1 Jan. 1984

Issue No. 193 Missing

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٨ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ * العدد ١٩٤/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠ شيكل

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

Vol. 194/40 - 2.1.1984 - Price: 30 Shekel

نابلس تتحول الى ثكنة عسكرية !

*** قائد المنطقة الوسطى العسكري ورئيس «الادارة المدنية» يشرفان شخصيا على قمع مظاهرات الاستنكار في نابلس ومخيمي بلاطة وعسكر * الاحتلال يهدد سكرتير مجلس طلبة جامعة بيت لحم بالابعاد ! * انفجار عبوتين ناسفتين أمام مسجدين في الخليل واكتشاف قنبلة موقوتة في مدرسة الذكور في العيزرية وتفجير سيارة مواطن في القدس المحتلة ***

● القدس – لمراسلنا – شهدت مدينة نابلس المحتلة ومخيما بلاطة وعسكر صباح امس الاحد تظاهرات حاشدة شارك فيها المئات من طلبة المدارس، الذين انطلقوا في شوارع المدينة والمخيمين منددين باجراءات سلطات الاحتلال وبالاعتداءات الوحشية التي تنفذها سوائب المستوطنين الكولونياليين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والداعية الى توطيد الوحدة الوطنية. وقاموا برشق السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، مما أدى الى تحطيم زجاج ثلاث سيارات منها في المركز التجاري للمدينة وفي شارع فيصل.

وقد تحولت نابلس الى ثكنة عسكرية. وأشرف كلا من قائد المنطقة الوسطى ورئيس «الادارة المدنية»، شخصيا، على تفريق المتظاهرين. كما قامت الطائرات المروحية بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم.

واعلن تجار المدينة الاضراب عن العمل. كما اضرب طلاب المدارس. واصدرت سلطات الاحتلال امرا باغلاق معهد الروضة وكلية الفاروق حتى يوم الاربعاء القادم.

وكانت السلطات قد شنت حملة اعتقالات «وقائية»، يوم امس الاول السبت، اعتقلت خلالها اكثر من ٤٠ طالبا بغية منع حدوث مظاهرات في المدينة.

وشهد مخيم بلاطة اضرابا شاملا قامت سلطات الاحتلال على اثره بفرض حصار عسكري حوله. ورفعت الاعلام الفلسطينية فوق البيوت وكتبت على الجدران الشعارات المؤيدة لـ م.ت.ف والداعية الى توطيد الوحدة الوطنية.

وفي مخيم عسكر تظاهر طلاب المدرسة الصناعية الثانوية ورشقوا سيارة الحاكم العسكري بالحجارة. وقامت سلطات الاحتلال باحتجاز رجال المخيم من سن ١٦ الى سن ٦٠ عاما في دائرة الحكم العسكري.

كذلك اقيمت على طريق بيت ليبا – مخيم عين بيت الماء عدة حواجز من الحجارة. وقام الشبان برشق السيارات العسكرية بالحجارة وبرفع اعلام فلسطين.

وعلق طلاب جامعة النجاح الدراسة في الجامعة، امس. واقاموا حلقات دراسية لمناقشة الاوضاع المستجدة على الساحة الفلسطينية.

وفي بيت لحم استدعت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، اعضاء مجلس طلبة جامعة المدينة وهددت باتخاذ اجراءات شديدة ضدهم في حالة وقوع اية نشاطات مناهضة للاحتلال داخل الحرم الجامعي. كما هددت سكرتير مجلس الطلبة، محمد مناصرة بالابعاد في حالة وقوع اية اعمال احتجاجية. وطلبت منه أن يبقي جواز سفره رهينة لدى دائرة الحكم العسكري. كما قامت هذه السلطات بوضع نقاط عسكرية على اسطح المنازل المشرفة على الجامعة.

●● عبوتان ناسفتان امام مسجدين في الخليل

وكانت المناطق المحتلة قد تعرضت في الايام الثلاثة الماضية الى عدة اعتداءات اجرامية حيث تكرر وضع المواد المتفجرة والقنابل الموقوتة في اماكن العبادة والمدارس والاحياء السكنية. ولم تعلن سلطات الاحتلال عن توصلها الى هوية مرتكبي هذه الاعمال او الى اعتقال اي متهم مشتبه به.

ففي الخليل، وفي ساعات الصباح الباكر من يوم الجمعة الماضي، انفجرت عبوتان ناسفتان امام مسجدين هما: مسجد الشيخ رشيد ومسجد الشيخ علي بكاء، نتج عنهما اصابة مؤذن المسجد الاول محمد غازي عبد الحليم الزين (٣٤ عاما) بجراح نقل على اثرها الى مستشفى عالية في

البقية على صفحة ٢ ع ٥



● جنود الاحتلال الاسرائيلي على مدخل احد المسجدين اللذين انفجرت امامها، يوم الجمعة – ٨٣/١٢/٣٠، عبوتان ناسفتان، في مدينة الخليل ●

(صورة خاصة «بالاتحاد»)

وزير الخارجية الامريكي يأمر وحكومة اسرائيل تنفذ

تقليصات واسعة في الميزانية على حساب الخدمات الشعبية

*** الحكومة تقرر اطاراً للميزانية بقيمة ١٤٤٣ مليار شيكل * كل تقليص في الميزانية سيكون على حساب الجماهير العمالية * الوزير ليفي يمتنع والوزير اوزان يعارض * ضمن الخطة الاقتصادية: تقليص عدد عمال المناطق المحتلة في اسرائيل ***

● القدس – كشفت الاذاعة الاسرائيلية، صباح امس، النقاب عن ان وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، بعث برسالة الى رئيس حكومة اسرائيل، اسحق شمير، قبيل اجتماع الحكومة امس الاحد، قال فيها: «ان حجم المساعدة الاقتصادية الامريكية الى اسرائيل مشروط بفعالية جهود الحكومة في اجراء التقليصات».

وقد قررت الحكومة الاسرائيلية، امس، فعلا اجراء التقليصات المطلوبة وذلك حين اقرت اطارا لميزانية الدولة للسنة القادمة بقيمة ١٤٤٣ مليار شيكل، اي بزيادة ملياري شيكل فقط عن ميزانية السنة المالية الجارية. وتعتمد الميزانية على اجراء تقليصات في جميع الوزارات، بما في ذلك وزارة الامن. ولكن التقليصات الواسعة ستكون في مجال الاجور والخدمات الشعبية. وفي الوقت نفسه فان الميزانية تعتمد على زيادة المداخيل، الامر الذي يعني زيادة الضرائب والبطالة والقاء المزيد من الاعباء المهلكة على اكتاف العاملين.

ولم يحتمل ذلك المساس بجمهور العاملين حتى نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، فأعلن ان الوضع الاقتصادي يؤدي الى ابتعاد الجمهور عن الحكومة وعدم تأييدها. واعرب عن قلقه من اجراءات هذه السياسة. ورفض الاشتراك في التصويت على قرار الحكومة بشأن اطار الميزانية.

اما الوزير اهرون اوزان فقد صوت ضد الميزانية وانتقدها بشدة وقال: لا استطيع هكذا ان ادافع عن الحكومة امام الضعفاء، ولا عن الضعفاء امام الحكومة.

وفي ختام الجلسة طلب رئيس الحكومة من الوزراء عدم القاء تصريحات سوداوية عن الوضع الاقتصادي امام الناس. ثم تقرر احالة بحث تفاصيل الميزانية وافضليات مواضيعها على لجنة الاقتصاد الوزارية التي ستجتمع في وسط الاسبوع الجاري.

كذلك قررت الحكومة التوجه الى قيادة الهستدروت بالدعوة الى عقد صفقة معها ولتثبيت الوضع الاقتصادي». وقد رد يسرائيل كيسار، نائب سكرتير عام الهستدروت، على هذا القرار بقوله: «ايعقدون صفقة معنا بعد ان خفضوا قيمة الاجور الحقيقية بنسبة ٤٠٪».

●● الخطة الجديدة

هذا ومع ان الحكومة لم تقرر، امس، سوى اطار الميزانية فان وزارة المالية قد اعدت برنامجا مفصلا لصرف الميزانية وابواب الواردات فيها.

ويتضح من بنود هذه الميزانية ان الوزارة تريد تقليص ٦٠ مليار شيكل من مصروفات الوزارات وذلك بواسطة زيادة اسعار الخدمات الشعبية والحكومية وتقليص ميزانيات الامن والرفاه والاستثمارات. وتخفيض مستوى الاجور الحقيقي بنسبة ١٢٪.

وذكرت «معريب»، امس، ان الحكومة تنوي تقليص عدد عمال المناطق المحتلة في اسرائيل.

ومن ناحية اخرى ارتفعت ابتداء من الامس اسعار العمولات البنكية وقيمة الفوائد البنكية وستصل الفائدة السنوية الفعلية على الاعتمادات الى اكثر من ٦٠٠٪(!). وكذلك بدأت

البقية على صفحة ٢ ع ٦

وزراء حيروت يتحفظون – ولكنهم سيوافقون على الخطة الاقتصادية بطلب من رئيس الحكومة.

دفيد ليفي: أني قلق لأول مرة اقتصادياً وسياسياً !

● حيفا – لمحررنا الاقتصادي – أعرب وزراء «حيروت» عن تحفظات كثيرة من خطة وزير المالية أورغاد وذلك في جلسة الحكومة يوم الجمعة الماضي التي بحث فيها الوضع الاقتصادي في الدولة.

ولكن هنالك قناعة بأن الوزراء المذكورين رغم تحفظاتهم سوف يوافقون على خطة وزير المالية استجابة لطلب رئيس الحكومة اسحاق شمير. وقد حضر الجلسة المذكورة كل من الوزراء: آرنس وتسيبوري وليفي وكوربو ومريدور واوروغاد ورئيس الحكومة شمير، بينما غاب عن الجلسة الوزير شارون.

وقال آرنس وزير الأمن، أنه يشك كثيراً في توقعات وزير المالية في عدد من المجالات، ويرى فيها توقعات لا أساس لها وغير واقعية، ولذا فهو يشك في امكانية تحقيقها.

واعترض يعقوب مريدور الوزير للشؤون الاقتصادية بأنه لم يجر فحص عميق للخطة وأعرب عن شكه في إمكان توصل الحكومة الى قرار بشأنها، وقال أنه يجب إجراء بحث عميق في كل نواحي الخطة حتى يمكن معرفة المخاطر التي تحملها.

أما نائب رئيس الحكومة دفيد ليفي فقد سأل عما اذا كان يمكن التوصل الى اتفاق مع الهستدروت. ولما أجابه وزير المالية بأن الأمر ممكن فقط اذا كان بالاتجاه لتجديد اتفاقية العمل للسنة الجديدة، قال ليفي: اني، ولأول مرة، قلق اقتصادياً وسياسياً، اذ لم أصادف من قبل جوا عدائيا من جانب لجان العمال مثلما صادفت هذا الاسبوع. وأعرب عن رأيه انه لم يكن من المناسب من جانب وزير المالية المس بأجرة العاملين بعد أن وقع على اتفاق مع الهستدروت يقضي بالمحافظة على اتفاقات العمل القائمة.

وقال: البطالة هي مثل زلزال أرضي اجتماعي، مثل حريق، ويجب اطفاء الحريق لأنه أرخص للاقتصاد من احتراق الاقتصاد نفسه.

■■ آخر خبر

رفع اسعار الوقود بنسبة ١٥٪

● القدس – لمراسلنا – اعلنت وزارة المالية في ساعة متأخرة من ليلة امس عن ارتفاع اسعار الوقود ابتداء من منتصف ليلة امس بنسبة ١٥٪. وبناءً على ذلك فسيصبح سعر لتر البنزين من نوع ٩١ اوكتان ٦٥ شيكل ومن نوع ٩٦ اوكتان ٧٦ شيكل اما لتر السولر فأصبح سعره ٥٢،١٠ شيكل. والكاز ٥٤،٣٠ شيكل. واما انبوبة الغاز البيتي (١٢ كيلو غرام) فقد اصبح سعرها ٩٠٣،٤٨ شيكل.

ردأ على طلب نائب وزير خارجية النظام المصري :

حكام اسرائيل يرفضون إتاحة سفر اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، من المناطق المحتلة، لحضور اجتماع المجلس

● القدس – نشرت الصحف الاسرائيلية العبرية، في ٨٣/١٢/٣٠، ان شافعي عبد الحميد، نائب وزير الخارجية المصرية طلب الى حكام اسرائيل، خلال لقاءاته بهم، في نهاية الاسبوع الماضي، بأن يتيحوا لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، المقيمين في الضفة والقطاع المحتلين، السفر لحضور اجتماع المجلس الذي يتوقع ان يُدعى لانعقاده، قريبا.

وقد قوبل هذا الطلب المصري برفض حكام اسرائيل المطلق. ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي حالت، في السنوات الماضية ايضا، دون مشاركة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من المناطق المحتلة في اجتماعات المجلس.

ويرى المراقبون السياسيون الاسرائيليون ان الطلب المصري، آنف الذكر، يندرج في إطار السياسة المصرية التي تطالب اسرائيل بانتهاج سياسة ليبرالية تجاه ابناء المناطق المحتلة. كما يعتقد هؤلاء المراقبون ان مشاركة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة في اعمال المجلس القادم سيكون من شأنها تدعيم مركز ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وبالتالي، يعتقد النظام المصري، سيؤدي ذلك الى تفويض الاردن للقيام بخطوة سياسية تتفق وخطة ريغن. الا ان هذه المصادر نفسها اعربت عن اعتقادها بأن عرفات لن يكون مستعدا لمثل ذلك، في المدى القريب على الاقل.

ويضيف محرر «الاتحاد» للشؤون العربية ان زيارة عبد الحميد الى اسرائيل تأتي في إطار تطبيع العلاقات المصرية – الاسرائيلية، بضغوط امريكية، بعد أن بدرت بعض مظاهر التدهور في هذا المجال.

اعتصام نسائي حاشد في مدينة صيدا – احتجاجا على ممارسات القمع والاعتقالات التي ينفذها الجيش الاسرائيلي

*** عدد من عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي وقوات العميل حداد * زج (٨٠٠) من سكان الجنوب اللبناني في معسكر «انصار» * احتمال انسحاب الجيش الاسرائيلي من صيدا ***

● صيدا – الوكالات والاذاعات – بلغت محصلة العام ١٩٨٣ في مجال مقاومة الغزاة الاسرائيليين في جنوب لبنان: (٥٠٠) عملية أدت الى مصرع ٧٣ جنديا اسرائيليا وإصابة ٢٦١ آخرين بجراح. وقد أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي عن ٨٧ عملية فقط. هذا ما كشفت عنه الصحف الاسرائيلية، أمس، (الاحد، ٨٤/١/١) اعتمادا على «احصاءات دقيقة جدا».

وأضافت هذه الصحف أن (١٠–٢٠) جنديا اسرائيليا لقوا مصرعهم في لبنان نتيجة لحوادث الطرق أو ما شابه وأن عشرات آخرين اصيبوا بجراح لأسباب مماثلة.

ومن جهة ثانية واصلت قوات الغزو الاسرائيلي، أمس، الأحد، اغلاق نقاط العبور على جسور نهر الأولي، فاصلة بذلك جنوب لبنان عن بقية أجزائه، بحجة الحيلولة دون وقوع عمليات مسلحة ضدها. ووعد الغزاة الاسرائيليون بفتح هذه النقاط أمام حركة السير والتنقل اليوم، الاثنين.

وفي مدينة صيدا تظاهرت، أمس، مئات النساء واعتصمن في جامع الزعتري احتجاجا على أساليب وممارسات القمع الوحشية التي يمارسها جنود الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان الجنوب اللبناني. وطالبت النساء بالافراج عن جميع المعتقلين الذين اعتقلهم الجيش الاسرائيلي مؤخرا.

● إعادة «فتح» أنصار

وأذاعت وكالة الانباء «المركزية» اللبنانية،

البقية على صفحة ٢ ع ٥

اللجنة المركزية لفتح تواصل مناقشاتها

● تونس – الوكالات – استأنفت اللجنة المركزية لحركة فتح، ظهر أمس الأحد، اجتماعها الذي بدأته في تونس برئاسة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

وذكرت مصادر مقربة من الحركة أن غاية مناقشات هذا الاجتماع، الذي بدأ مساء أمس الاول السبت، هي بحث الخلافات الداخلية على الساحة الفلسطينية وبصفة خاصة ما خلفه لقاء عرفات – مبارك يوم ٢٢ كانون الاول الماضي.

ولم تحدد هذه المصادر المدة التي ستستغرقها هذه المناقشات إلا أنها أشارت الى أن هذا الاجتماع قد يستمر لليومين القادمين.

وأضافت المصادر نفسها أنه من المرجح أن يصدر بيان في ختام هذا الاجتماع.

الذكرى العشرون لانطلاقة الثورة الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادفت أمس الأحد (الفاتح من كانون الثاني) الذكرى العشرون لانطلاقة الثورة الفلسطينية، التي فجّرها الشعب الفلسطيني في الفاتح من كانون الثاني العام ١٩٦٤.

وقد شهدت المناطق المحتلة، بهذه المناسبة، مظاهرات صاخبة قامت سلطات الاحتلال بقمعها بالحديد والنار (إقرأ عنها خبرا منفردا في هذه الصفحة).

كذلك جرى الاحتفال بهذه المناسبة في العديد من أماكن تجمع الشعب الفلسطيني في أنحاء مختلفة من العالم. وأشارت إحدى الصحف العربية، في افتتاحية خاصة أنشأتها بهذه المناسبة، الى أن أفضل تعبير عن حصيلة السنوات العشرين المنصرمة هو القول «بأن الثورة الفلسطينية مستمرة رغم كثرة جراحها والمؤامرات التي استهدفتها»!

زجاجتان حارقتان على دوريتين اسرائيليتين في نابلس المحتلة

● القدس – اذاع راديو «صوت اسرائيل» أن زجاجتين حارقتين القيتا امس (الاحد) على دوريتين اسرائيليتين راجلتين في مدينة نابلس، دون أن تؤديا الى وقوع اصابات.

واوضح المصدر نفسه ان الزجاجة الحارقة الاولى القيت، صباح امس، من حانوت في حي القصبة في نابلس وانه تم اعتقال صاحب الحانوت. والقيت الزجاجة الثانية على دورية اسرائيلية في مخيم بلاطة (قرب نابلس)، في ساعات بعد ظهر امس. وعلى الاثر فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المنطقة.



● جثمان الفقيد حنا نقارة (ابو طوني) مسجّى في النعش في وسط القاعة في الكلية الارثوذكسية العربية ويحيط بالنعش الجمهور الغفير الذي هرع للمشاركة في الجنازة وتعزية آل الفقيد. في الصورة – البروفيسور كالمان الطمان الحاضر بالتخنيون وهو يؤبن الفقيد. ويظهر امام النعش حرس الشرف، من الشبيبة الشيوعية ●

بالدموع والألم شيعت الجماهير من مختلف أنحاء البلاد جثمان محامي الارض والبقاء حنا نقارة

● حيفا – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من حيفا ومن كل انحاء البلاد يهود وعربا جثمان المحامي والمناضل الشيوعي الكبير، حنا نقارة (ابو طوني)، الذي توفي صبيحة اليوم الاول من العام ١٩٨٤، امس الاحد، عن عمر يناهز (٧٢) عاما قضاها الفقيد في خدمة شعبه ووطنه.

وكان جثمان الفقيد الغالي قد سجّي في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا بعد ظهر الاحد (امس) حيث تعاقب المؤبنون لالقاء كلماتهم. وبدأها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الدكتور اميل توما رفيق وصديق الفقيد خلال فترة طويلة من الكفاح، فالقى كلمة باسم اللجنة المركزية للحزب، وتلاه صديق الفقيد المحامي مناحم تاكسمان فالقى كلمة تأبين باسم نقابة المحامين في اسرائيل، كما تكلم باسم لجنة الدفاع عن الاراضي العربية والحقوقيين العرب، المحامي محمد معاري فنوه بالمساندة القوية التي قدمها الفقيد للجنة. ثم تكلم البرفيسور كالمان الطمان المحاضر في التخنيون فاشار الى ايمان الفقيد بأمكانية تعايش الشعبين في هذه البلاد على اساس الاحترام المتبادل للحقوق. وقد ترأس حفل التأبين السيد يوسف منير، من ذوي الفقيد.

ترأس حفل التأبين السيد يوسف منير، من ذوي الفقيد ورئيس الجمعية الاورثوذكسية في اللد.

وكان قد حضر حفل التأبين في الكلية الارثوذكسية العربية جمهور غفير من الشخصيات من مختلف انحاء البلاد وعدد كبير من قادة الحزب الشيوعي واعضائه وفي مقدمتهم السكرتير العام للحزب عضو الكنيست ماير فلنر، ونائب السكرتير العام للحزب، عضو الكنيست توفيق طوبي، ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وفضيلة القاضي محمد حبيشي. كما حضر حفل التأبين لفيف كبير من المحامين زملاء الفقيد من اليهود والعرب حيث القى الجميع في نهاية حفل التأبين نظرة الوداع الاخيرة على الفقيد.

وسارت الجنازة المهيبة يتقدمها رجال الدين وفرقة قارعي الطبول من الشبيبة الشيوعية في حيفا وكفر ياسيف وفرقة الطبول بموسيقاها الحزينة، الى كنيسة الروم الارثوذكس حيث صلى على جثمان الفقيد الطاهر. وقد ترأس وتلا القداس غبطة المتروبوليت اسيدوروس، راعي الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وسائر الجليل.

ثم نقل الجثمان الى المقبرة حيث ووري في تراب الوطن الذي احبه وقدسه وكافح لاجل بقائه وصيانته. وقد غطته عشرات اكاليل الزهور من عدد كبير من الشخصيات والهيئات الشعبية بينها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ونقابة المحامين الدمقراطيين وعصبة حقوق الانسان والمواطن ورئاسة حركة الصداقة والمجلس الملي الارثوذكسي في حيفا والجمعية الارثوذكسية في اللد وجبهة الناصرة الدمقراطية وصحيفتا «الاتحاد» و «زو هديرخ» ومجلة «الجديد» ومجلس طلاب الكلية الارثوذكسية ومجلس محلي يافة الناصرة ولجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي وغيرها.

وبعد ان ووري الجثمان وقف ذوو الفقيد ونجله المهندس طوني ومعهم اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما يتقبلون العزاء.

البقية على صفحة ٢ ع ٣

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية
نعي مناضل بارز



ينعي الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالمزيد من الحزن والأسف وفاة

حنا ديب نقارة

الشيوعي والمناضل والشخصية الاجتماعية البارزة في البلاد. ونتقدم بأحر التعزيات الى أهل الفقيد جميعا راجين لهم جميل العزاء والسلوان.

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كلمة الاتحاد
حنا نقارة

محامي الشعب – حنا نقارة – الذي شيّعنا جُثمانه الى مقره الأخير، أمس، هو واحد من الذين أسهموا في تعبيد الطريق السياسي الذي اختاره شعبنا، هنا. فأصبح، بفضله، مثلاً يحتذى :

طريق البقاء في الوطن، مهما يشتد القمع الترحيلي، والمحافظة على كل شبر أرض وعدم التنازل عن الحقوق الموروثة في الوطن – الحق في الارض المنهوبة وفي القرية المهدومة والحق بالعيش بحرية ومساواة وكرامة في وطن الآباء والأجداد – هذه البلاد التي ليس لنا وطن سواها.

طريق الاصرار على الحقوق اليومية والقومية – سلام الشعوب بحق الشعوب.

طريق وحدة الصف الوطني – هذه الوحدة التي لا معنى لها ولا جدوى منها ولا قاعدة ثابتة لها إلا إذا اعتبرت دور الشيوعيين، التاريخي العريق واليومي المشبع بالتضحيات وبالتفاني.

طريق الاخوة الحقيقية، الكفاحية والمتساوية، اليهودية والعربية.

طريق التحالف الأبدي مع، والإندماج العضوي في، حركة التحرر العالمية وعلى رأسها العالم الاشتراكي بقيادة عنوان عصرنا – الاتحاد السوفييتي.

ونستطيع منذ الآن أن نقرر، والمستقبل كله أمامنا، أنه لا يمكن كتابة تاريخ شعبنا، هنا وفي كل مكان، بدون ارتباط بالتاريخ الكفاحي المضيء والمُعلم لحنا نقارة ورعيله.

لم يصبح حنا نقارة شيوعياً، وعضواً في حزب الشيوعيين، إلا بعد الكارثة التي أنزلت بشعبنا في العام ٤٧ – ١٩٤٨، وبعد أن رفض البقاء في المهجر القسري واعتقله حكام اسرائيل، لمدة زادت على ثلاثة أشهر، بتهمة «التسلل» الى وطن الآباء والأجداد.

وحين حاكمه حكام اسرائيل، في العام ١٩٤٩، هو وعدد من رفاقه، بتهمة الدخول الى البلاد بصورة غير مشروعة» اضطر قاضي المحكمة الى رد التهمة حين هتف محامي الشعب، حنا نقارة، في وجهه: لقد دخلنا الى البلاد بمشروعية ما بعدها من مشروعية. وهي اننا دخلنا الى البلاد من أرحام أمهاتنا!

لقد خلّد أبناء وبنات شعبنا إسم محامي الشعب، حنا نقارة، في أغانيهم وأهازيجهم. ويروون عن أساطير هي حقائق. وكم من قروي زجوه في السجن لأنه رفض التنازل عن أرضه يذكر زيارة المحامي حنا نقارة له في سجنه وهتاف حنا نقارة له، أمام السجانين: خَشب! خَشب! أي لا تتراجع عن حقك ولا تتراجع أمام التعذيب!

واليوم، حين استحق حنا نقارة أن يُدفن في أرض وطنه، في حيفا التي لا ينساها أهلها ولن ينسوها، حيفا التي يدغدغها موج البحر الى الأبد وتحنو عليها، الى الأبد، ظلال الكرمل الأبدي، نسمع نداء رفيقنا الحبيب ينادي على الداني والقاصي بالنداء الباقي ما بقي العذاب والمعذبون: خَشب! خَشب!

(«الاتحاد»)

ادارة الجبهة تدعو قيادة الهستدروت الى الدعوة الى اضراب قطري لكل العاملين

* ازاء تفاقم الازمة الاقتصادية واستمرار القمع والاستغلال على الهستدروت أن تجند العمال في النضال من أجل حقوقهم * الجبهة تتطرق الى وضع م.ت.ف.: خاب فأل حكام اسرائيل الذين توقعوا تفكك المنظمة جراء اقتتال الاخوة * الجبهة تدعو فروعها الى المشاركة في النضال ضد العنصرية *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت الادارة المصغرة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الثلاثاء (٨٣/١٢/٢٧) جلسة كرست لاستعراض الوضع السياسي والاقتصادي، والمهمات التي تواجه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● تبارك ادارة الجبهة النضال الذي يخوضه محبو السلام في اسرائيل من مختلف الاتجاهات السياسية ضد استمرار الاحتلال في لبنان وضد مؤامرة شن حرب على سوريا. وتطالب ادارة الجبهة بأصرار، بانسحاب كامل للجيش الاسرائيلي من لبنان. فاستمرار الاحتلال هو فقط لخدمة مصالح حكام واشنطن. وتدعو الجبهة الى تشديد النضال العادل والوطني ووحدة الصف والتعاون بين جميع مناهضي الحرب ومن أجل السلام.

● يتابع مواطنو اسرائيل باهتمام ما يجري في م.ت.ف. فحكام اسرائيل الذين يرفضون الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني، والذين يشددون القمع الوحشي في المناطق المحتلة، كانوا يريدون استمرار اقتتال الاخوة في طرابلس أملاً منهم في أن يؤدي ذلك الى انحلال م.ت.ف. ولكن فألهم خاب.

● تدين ادارة الجبهة بشدة ممارسات عصابة (ت.ن.ت) «ارهاب ضد الارهاب» وعصابة «غوش ايمونيم» تجاه المواطنين العرب في المناطق المحتلة، كما تدين استفزاز الشرطة و«حرس الحدود» وممارساتهم العنصرية تجاه سكان قلنسوة والطيبة والطيرة وتجاه المواطنين العرب عموماً.

● تبارك ادارة الجبهة وحدة الصف الواسعة في اطار اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش اليهودي العربي. وتدعو كل فروع الجبهة للمشاركة في الاجتماع القطري الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/١/٢٨ في الناصرة.

● تعرب ادارة الجبهة عن كامل تأييدها وتضامنها مع عمال تتاع ومع موظفي الدولة المضربين والمتظاهرين ضد الفصل ومن اجل حقوقهم.

ويستأنف بيان ادارة الجبهة: انه في الوقت الذي يزداد فيه الوضع الاقتصادي تأزماً تصرف حكومة الليكود ملايين الدولارات يومياً على استمرار الاحتلال في لبنان وعلى المستوطنات ورشوة «اغودات يسرائيل» وتلغي الدعم الحكومي وتقلص ميزانيات الصحة والتعليم وتخفض الاجرة الفعلية. هذه الحكومة هي المسؤولة عن التضخم المستفحل والغلاء المستشري.

وتنهي ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانها بدعوة مواطني اسرائيل، العمال وسكان الاحياء الفقيرة، الى تشديد النضال لاسقاط حكومة الليكود المعادية للشعب. ويضيف البيان متوجهاً الى قادة الهستدروت: أنه من المقلق حقاً في مثل هذا الوضع المتأزم أن تقف قيادة الهستدروت لا حول لها مكتفية بالكلام وترفض تجنيد جماهير العاملين في النضال من اجل الخبز والعمل.

وتطالب ادارة الجبهة قيادة الهستدروت بالعمل ـ ازاء الازمة الاقتصادية المتفاقمة ـ وبالاعلان عن اضراب قطري وبأن تنظم المظاهرات الجماهيرية ضد حكومة الفشل ومن اجل حقوق العاملين.

فرع منظمة «امنستي» الدولية

يعترض على حكم الاعدام بحق الشابين العربيين من عارة

● تل ابيب ـ اثار قرار المحكمة العسكرية بالحكم بالاعدام على الشابين كريم وماهر يونس من عارة ردود فعل واسعة في البلاد والعالم وباستثناء عدد من المسؤولين، المعروفين بمواقفهم العنصرية وغير الدمقراطية، فقد ساد الاجماع على ضرورة عدم تنفيذ الحكم بالاعدام.

وكانت المحكمة العسكرية قد ادانت، يوم الاربعاء الماضي، الشابين المذكورين بتهمة قتل الجندي آلي برومبرغ في ١٩٨٠/١٢/٢. وحكمت عليهما بالاعدام شنقا.

وعلى اثر صدور القرار ثارت موجة من السخط العارم في القرى العربية، وفي المثلث وعارة بوجه خاص.

وكشف المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور اسحق زمير، ان النيابة العسكرية لم تطلب من المحكمة انزال عقوبة الاعدام بالشابين وان القضاة العسكريين هم الذين قرروا ذلك. وقال: انه لا يعتقد ان حكم الاعدام سينفذ. فقد جرت العادة على ان يخفف الحكم في مثل تلك الحالات الى السجن المؤبد.

اما الوزير مردخاي تسيبوري، وزير الاتصالات، فقد أعلن انه لو كان الامر بيده لكان اصر على تنفيذ الحكم بالاعدام!

■■ امنستي تعارض

وصرحت رئيسة فرع منظمة «امنستي» (منظمة العفو الدولية) في اسرائيل، الدكتور تنسا شيبرا ان المنظمة تعارض حكم الاعدام عموما وبدون استثناء، وتعارض الحكم الذي صدر بحق المواطنين العربيين المذكورين. وذكرت رئيسة «امنستي» في اسرائيل ان فرع المنظمة كان قد توجه في العام ١٩٧٩ الى رئيس الحكومة بيغن طالبا منه العمل على الغاء قرار الحكومة القاضي بمنح المدعين العسكريين صلاحية طلب حكم الاعدام. وحسب رأي المنظمة ان حكم الاعدام هو احد اشكال العقاب الذي يمس بحق الحياة. وان عقاب الاعدام لم يثبت ابدا اي تأثير رادع له. هذا وستدعو رئيسة المنظمة في اسرائيل لجنة فرع المنظمة الى اجتماع لبحث طلب التوجه الى المسؤولين لالغاء هذا الحكم.

ويضيف محررنا ـ ان رئيس اركان الجيش ـ موشه ليفي ـ هو صاحب الصلاحية العسكرية الاخيرة في المصادقة على الحكم او رفضه. وحتى بعد قرار رئيس الاركان، يحال الملف الى رئيس الدولة حايم هرتسوغ الذي هو صاحب الصلاحية العليا في هذا الموضوع. كذلك فانه سوف يطلب من شخصيات سياسية كبيرة الادلاء برأيهم الى رئيس الدولة في الموضوع حيث يقرر بعدها ما يقرره.

أربعة محاولات لاختطاف شبان من شفاعمرو خلال الشهر الماضي تبوء بالفشل

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ تعرض الشاب زاهي اميل اليابا (١٤ عاما) من شفاعمرو، ليلة أمس الاول، الى محاولة اختطاف على أيدي أربعة أشخاص بينهم فتاة، كانوا يستقلون سيارة من نوع «كورتينا ٢٠» يعتقد انها من موديل سنوات ٧٩ ـ ٨٠.

وقد جرت الحادثة في منتصف ليلة ٨٣/١٢/٣١ فعندما كان الشاب المذكور يقف قرب بيته المجاور لساحة الراهبات توقفت بالقرب منه السيارة المذكورة وطلب أحد ركابها من الشاب مرافقتهم لارشادهم الى بيت أحد المواطنين. ولما كان البيت المقصود قريباً من المكان اقترح عليهم الشاب زاهي اليابا أن يرشدهم من مكانه دون حاجة الى مرافقتهم لكنهم أصروا على طلبهم فرفض. عندها نزل الشبان من السيارة وأمسكوا بزاهي محاولين ادخاله الى السيارة بالقوة. فقاومهم وأخذ يصرخ مستنجداً بعدد من الشبان الذين تجمعوا في ساحة الدير منتظرين دقات الساعة الثانية عشرة ليبدأوا احتفالات رأس السنة. وقد قام هؤلاء الشبان بطاردة المعتدين واستطاعوا القبض على أحدهم قبل ان ينجح في الدخول الى السيارة التي انطلقت هرباً بالآخرين وقد سلم هذا المعتدي الى الشرطة التي لم تسمح بالكشف عن هويته.

ويفيد مراسلنا ان هذه الحادثة هي الرابعة من نوعها في شفاعمرو. فقد تعرض ثلاثة شبان آخرون خلال الشهر الماضي الى محاولات اختطاف مماثلة وقد عرفنا من هؤلاء الشبان العرب بحوث ادوار بحوث الذي تعرض له أربعة شبان يستقلون سيارة جيب خضراء اللون من النوع الطويل وحاولوا اختطافه بالاسلوب نفسه الذي اتبعوه مع زاهي، أمس الاول، الا أنه استطاع الافلات من أيديهم والهرب من المكان وقام بتقديم شكوى الى الشرطة التي باشرت التحقيق!

ويفيد مراسلنا، أيضاً، أن جواً من القلق والاستنكار الشديدين يسودان أهالي شفاعمرو الذين يستنكرون هذه الاعتداءات ويطالبون المسؤولين بوضع حد لها قبل تفشيها. كما يطالبون الشرطة بالاسراع في الكشف عن المجرمين وتقديمهم الى القضاء قبل ان ينجحوا في ارتكاب جريمة ما بحق أبنائهم.

بالدموع والالم ـ بقية

■ نبذة عن حياة الفقيد ■

في مطلع هذا العام، في ١ كانون الثاني ١٩٨٤ توقف قلب المناضل الشيوعي الكبير المحامي حنا ديب نقارة (ابو طوني) عن الخفقان وبذلك انتهت حياة قائد شعبي لم يتوقف في يوم من الايام عن النضال من اجل شعبه العربي الفلسطيني والوقوف في الصفوف الاولى في الكفاح دفاعا عن حقوق الجماهير العربية في اسرائيل.

ولد حنا نقارة قبل ٧٢ سنة في الرامة وانتقل مع عائلته الى عكا. تلقى علومه العالية، بعد انهاء دراسة الابتدائية والثانوية، في كلية الحقوق في دمشق وعاد الى وطنه فلسطين محاميا وبدأ يمارس مهنة المحاماة في حيفا.

في ايام دراسته في دمشق شارك في المظاهرات الوطنية المعادية للامبريالية الفرنسية والبريطانية واصبح الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني جزءاً حاسما من حياته.

وخلال الثورة الفلسطينية الكبرى بين ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ برز في الدفاع عن الوطنيين الثوريين الذين اعتقلتهم سلطات الانتداب البريطاني وحاكمتهم في المحاكم العسكرية الاستبدادية.. وأبدى الجرأة والصلابة في الدفاع عن الحقوق العربية الوطنية. وكانت هاتان الصفتان ملازمتين له في كافة مراحل حياته.

في سنوات الحرب العالمية الثانية وبعدها حتى العام ١٩٤٧، رئس النادي الارثوذكسي العربي في حيفا وحوله الى منبر ثقافي ـ سياسي ومركز منير من مراكز النشاط الوطني الثوري.

وفي الوقت نفسه شارك في كفاح الوطنيين الدمقراطيين في سبيل تصفية الانتداب البريطاني واستقلال وطنه فلسطين. وفي هذه الفترة اتصل بعصبة التحرر الوطني، حركة الشيوعيين في القطاع العربي، وقاتل مع نضالها ومرافقتها.

وحين حلت النكبة وتشرد الشعب العربي الفلسطيني اكتشف ان مكانه في وطنه فعاد اليه بعد فترة تشرد قصيرة واخذ مكانه في صفوف الجماهير العربية التي بقيت في وطنها في اطار اسرائيل وفي صفوف القوى النضالية التي تمت بينها.

انتمى الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان اقتنع بصدق طريقه. وقد احتل مراكز قيادية في مؤسساته.. وفي فترة من الفترات كان وحيدا في المعارك القانونية التي خاضتها الجماهير ازاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وعرفته المحاكم مدافعا عنيدا عن حقوق الجماهير العربية.. حارب محاولات طرد المواطنين العرب من اسرائيل في المعركة التي عرفت بمعركة الهويات الحمراء.. حارب جميع خطوات مصادرة الاراضي العربية.. ودافع عن حقوق المجالس البلدية والمحلية.. ولذلك غنت تلك الجماهير مواقفه العنيدة والحازمة باهازيجها الشعبية.

كان من مؤسسي الجبهة الشعبية التي قامت في العام ١٩٥٨ دفاعا عن حقوق الجماهير العربية في اسرائيل ومن اجل الفوز بالمساواة واعادة اللاجئين ووقف في جميع مؤتمراتها الشعبية منددا بسياسة الاضطهاد القومي وشارحا طريق تشديد الكفاح للقضاء على هذه السياسة.

وبعد ذلك كان من مؤسسي لجنة الدفاع عن الاراضي العربية التي قامت في العام ١٩٧٥ ودعت الى يوم الارض في ٣٠ آذار ١٩٧٦، هذا اليوم الخالد الذي اصبح من تراث الجماهير العربية.. ولم يتخلف عن احتفالات يوم الارض السنوية الا في العام ١٩٨٣ حين اقعده المرض ولم يسمح له بذلك.

وقد جسم تعلقه بالارض ـ الوطن والدفاع عنه في كتابه الذي كتبه بالانجليزية وبعث به الى الولايات المتحدة لينشر قريبا، فيكون ادانة لسياسة الصهيونية وحكام اسرائيل ودعوة الى ابطال هذه السياسة.

وعبر تمسكه بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي ونشاطه المستمر في سبيلها احتل منصب نائب رئيس حركة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل وزار الاتحاد السوفييتي اكثر من مرة في وفود هذه الحركة تلبية لدعوة جمعية الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والاقطار الاجنبية. وساهم نقارة بفعالية ونشاط في اعمال عصبة حقوق الانسان والمواطن واصبح نائبا لرئيسها. كذلك قاد لجنة الحقوقيين الدمقراطيين.

وعلى الرغم من مشاغله درب جيلا من المحامين الذين يفتخرون به ويقتفون طريقه النضالي.. كما اصبح مثلا يحتذى لاولئك الذين يستيقظون على هويتهم الوطنية ويرغبون في انتهاج طريق الكفاح من اجل الجماهير.

لقد آمن طول حياته وحتى الرمق الاخير بامرين: بالاخلاص التام لمصالح الجماهير العربية في اسرائيل، لمصالح الشعب العربي الفلسطيني ولذلك بذل كل جهد في سبيل تحقيقها..

وبالولاء للاممية البروليتارية احدى اسس الماركسية اللينينية ولذلك انطلق في المعارك التي خاضها مع حزبه والهيئات الشعبية من موقع التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل.. ومن موقع الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر القوى الثورية في العالم.

هذه نبذة قصيرة لا تكفي ولن تسد عن الحاجة الى الوقوف طويلا عند حياته..

انما هي بمثابة احناء الرأس في يوم وفاته ووعد بان نحافظ على ذكراه وتراثه.. فتراثه غني وسنعود اليه دائما ليسهم في كفاحنا.



● الشرطي يمنع احد المواطنين من الدخول الى مكتب وزارة الداخلية في القدس خلال اضراب موظفي الوزارة. (اقرأ الخبر الاقتصادي على الصفحة الاولى) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ضريبة صحة بقيمة ٧٠٠ ـ ١٠٠٠ شيكل للتخفيف من عدد المرضى!!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بدأت المستشفيات، منذ يوم امس الاحد، في جباية مبلغ ٧٠٠ شيكل عن كل زيارة مرضية للفحص او غيره ولم تعد تقبل بأن يوقع المريض على التزام شخصي.

وحسب النظام الجديد سيضطر المريض، الذي يتوجه الى المستشفى بدون توجيه الطبيب وبدون النموذج الخاص من «صندوق المرضى»، الى دفع الـ ٧٠٠ شيكل في المستشفى ودفع الف شيكل في العيادة الخارجية للمستشفى. ويستثنى من هذا النظام فقط من يحضر الى المستشفى على اثر الاصابة بنوبة قلبية او المصابون في حوادث الطرق.

وقد جاء هذا النظام ليصعب على المرضى (الفقراء طبعا) التوجه الى المستشفيات. ويتحدث الناطق بلسان وزارة الصحة، بصراحة، عن هذا الامر فيقول («معريب» ٨٤/١/١): «هكذا سيقل عدد المرضى الذين سيتوجهون الى المستشفيات وسيقلص الامر مصروفات المستشفيات بحوالي المليار شيكل».

وتقول الوزارة انه اذا اضطر المريض الى دفع المبلغ ثم تبين انه مريض فعلا فان المبلغ سيعاد اليه بعد فترة. ولكن لن يقبل المريض الى الفحص الا اذا دفع المبلغ!!

وفاة صديق

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شيع يوم الاحد الماضي في حيفا جثمان المرحوم نسيم يحزقيلي (٥٣ عاماً) الذي كان قد توفي اثر نوبة قلبية. وكان المرحوم خلال سنوات طويلة عضو اتحاد الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي. واشترك في العام ١٩٥٣ في مهرجان الشبيبة العالمي في بخارست. وقد عرف الفقيد بمواقفه الدمقراطية، وتأييده للحزب. ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية يتقدمون بالتعازي الى زوجته وابنائه وعائلته.

رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

تنعي

بمزيد من الحزن والأسى وفاة

حنا ديب نقارة (أبو طوني)

نائب رئيس حركة الصداقة الذي توفي، أمس، عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاماً. اننا نتقدم بأحر التعزيات الى زوجة الفقيد ونجله طوني وابنته نائلة والى جميع أهله وأعضاء حركة الصداقة.

باسم جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا

نتقدم بأحر التعازي الى عائلة الفقيد المناضل حنا نقارة ـ عميد المحامين العرب، الذي أوقف حياته دفاعاً عن الأرض والوطن والتحم بقضية الشعب العربي الفلسطيني لتحقيق حلمه بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

له المجد والخلود ولذويه الصبر والسلوان.

للبيع دار طابو

بجانب نجمة داوود الحمراء ـ دار واسعة ٤ غرف، برندات، مطبخ ومنافع جديدة، طابق ارضي مرتفع. تلفون: ٥٣٣٧١١ ـ ٠٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لجنة الطلاب ـ منطقة عكا

تدعو بهذا الرفاق الطلاب في المنطقة لحضور الدورة التثقيفية وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/٣ الساعة ١٠,٠٠ صباحاً في دار الصداقة ـ كفرياسيف.

برنامج الدورة:

- محاضرة حول «التطورات الراهنة للقضية الفلسطينية» ـ من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى الساعة ١٢,٣٠ ظهراً. المحاضر: زياد موسى.
- محاضرة حول «دور الطلاب في معارك شعبنا ومكانة اللجنة القطرية للطلاب الثانويين» ـ من الساعة ١,٣٠ ظهراً حتى الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر. المحاضر: سمير سليمان.

يجري تناول الغداء من الساعة ١٢,٣٠ حتى الساعة ١,٣٠ في بيوت رفاق الفرع الموحد.

تعازينا الحارة

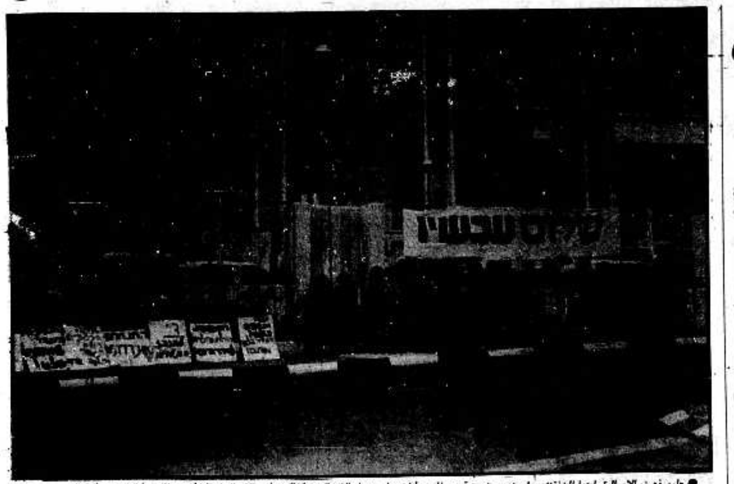
الى الصديق موسى حمادية بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سلمان ناطور وفيصل جبيلي ورشاد عمري

تعازينا الحارة

الى الصديق يعقوب حجازي وزوجته بوفاة والد زوجته (أبو الحكم). للفقيد الرحمة ولآله من بعده طول البقاء.

إدارة «الاتحاد»



● «وأين ذهبت الاموال؟ بلعتها الضفة!» «ولنضع موضوع تجميد المستوطنات على جدول الاعمال» «وكفاكم تبذير الاموال في المناطق» «والمستوطنات فوق طاقاتنا» ـ هذه هي بعض الشعارات التي رفعها متظاهرو «سلام الآن»، امس الاحد، امام مكتب وزير المالية ● (صورة خاصة بـ«الاتحاد»)



المحكمة العسكرية ترفض اطلاق سراح أحد مواطني أريحا

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفضت المحكمة العسكرية في رام الله طلب المحامية لانغر باطلاق سراح أحد موكليها من اريحا، بالكفالة. ووافقت على تمديد اعتقاله واعطاء الشرطة الوقت الكافي للتحقيق معه بادعائها أنها تملك أدلة تثبت انه أشترك في القاء قنبلة حارقة على دورية للجيش الاسرائيلي.

وافاد المتهم ان التحقيق جرى معه، في الاساس، حول معتقدات شيوعية. وانكر بشكل قاطع قيامه بالعمل الذي تتهمه به الشرطة. واكد أنه مستعد لاثبات وجوده في مكان آخر عند وقوع الحادث.

لانغر تطالب بوقف تعذيب المعتقل عبد الله بشير

السلطات تزج باسم وحيد الحمد الله والشكعة في التحقيق مع المعتقل لأمر في نفس يعقوب(!!)

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت المحامية التقدمية فليتسيا لانغر، بتاريخ ٨٣/١٢/٢٦، بزيارة موكلها السجين عبد الله محمود بشير في سجن نابلس والمحكوم بالسجن لمدة عشرة أشهر.

وعلمت أنه قد وضع في زنزانة انفرادية، منذ (١٦) يوما، ولا يرى الضوء ويحرم من الاغتسال، إضافة الى أنه تعرض الى عمليات تعذيب وحشية، حيث كانوا يضعون على رأسه أكياس الخيش ثم يبصقون عليه ويطلقون عليه أقبح الشتائم، ثم ينهالون عليه بالضرب المبرح. وكل ذلك لاجباره على الاعتراف باعمال لم يقم بها ويراد تلفيقها وإلصاقها به، ومنها أنه تآمر مع عبد الله شلش وآخر يدعى فايز لقتل سمسار الاراضي صادق بلال وذلك للحصول على مبلغ (٥٠٠) دينار من رئيس بلدية عنبتا وحيد الحمد الله. كذلك للحصول على أموال للعمليات المقبلة من بسام الشكعة.

واتصلت لانغر بالمستشار القضائي في الضفة المحتلة لوقف الاجراءات الوحشية ضد السجين.

وعلمت أن مساعدة المستشار قامت بالاتصال مع سجن نابلس وطالبت بوقف اجراءات التعذيب تلك.

وسيقوم المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية لانغر، بزيارة الى السجن للتأكد من وقف عمليات التعذيب. كذلك فأن النية تتجه الى القيام باجراءات قانونية أخرى.

آخر ما تفتقت عنه اذهان المحتلين

استخدام الكلاب لتفريق المظاهرات والقبض على قاذفي الحجارة!!

** اوساط في الشرطة تتحفظ من هذا الاسلوب الذي يذكر باسلوب النازيين **

● تل ابيب ـ ذكرت جريدة «هآرتس» في عددها امس ان مراقب الشرطة الضابط «شموئيل ابنان» اوصى وحدات الشرطة باستخدام الكلاب في تفريق المظاهرات ومقاومة قاذفي الحجارة، وكذلك في المطاردات ونصب الكمائن.

ويدعي الضابط المذكور ان ميزات الكلاب تمكن من زيادة نجاعة عمل الشرطة وتقلل من تعرض افرادها للخطر. ويقول ان الكلاب تستعمل اليوم في التفتيش عن المفقودين وعن الجثث وعن المخدرات، مع ان الكلاب في العالم الغربي تستخدم في مهمات اخرى.

وحسب اقتراح ابنان هذا، توضع الكلاب بأيدي مدربين ذوي صلاحيات وتوضع اللجم في افواهها وتظهر هذه الكلاب نجاعتها في القبض على قاذفي الحجارة. ويقول الضابط، ان الكلب يقفز في هذه الحالة ويجري بسرعة خلف قاذف الحجارة فيلحق به ويمنعه من الهرب حتى يصل رجال الشرطة ويقبضون عليه. «ويقول ايضا ـ ان الكلاب ناجعة كذلك عندما يجري التفتيش عن مشبوهين اذ بمساعدة رائحتهم تستطيع الكلاب ايجادهم بسهولة».

وقد علم ان اوساطا في الشرطة غير متحمسة لهذه التوصية، لان مثل هذا الاستخدام يذكر باسلوب النازيين.

انقلاب عسكري في نيجيريا

● لاغوس ـ الوكالات ـ وقع في نيجيريا، صباح أمس الاول السبت، انقلاب عسكري أطاح بالنظام القائم.

وقد وجه الميجور جنرال محمد بوهاري نداء الى الامة عبر الراديو أعلن فيه أن مهمة رئاسة الحكومة العسكرية (التي تشكلت مجدداً) وقيادة أركان القوات المسلحة قد ألقيت على عاتقه.

وأضاف أن التغييرات في البلاد قد أصبحت ضرورية للقضاء على الصعوبات الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها البلاد.

وقد انقطعت اتصالات نيجيريا الهاتفية والبرقية مع العالم الخارجي. كما أغلقت الحدود. وينتشر الجيش في شوارع العاصمة لاغوس. ويسري نظام منع التجول.

وأعلنت وكالة الانباء النيجيرية أن الاوضاع هادئة في العاصمة وفي المدن الاخرى.

وتفيد وكالات الانباء الاجنبية بأن رئيس الجمهورية شيخو شاغاري، الذي أطاح به الانقلاب، قد اعتقل.

تهنئة

الى العزيزين هنية وكريم مخول بمناسبة المولودة الجديدة بشرى ـ والف مبروك.

اخلاص مخول

اعتصام نسائي ـ بقية

أمس الاول، أن القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان عادت وفتحت معسكر «انصار» (الذي لم تتم تصفية بنائه بعد الافراج عن الأسرى) وزجت بـ (٨٠٠) من مواطني الجنوب اللبناني داخله.

ويذكر ان المصادر الاسرائيلية عزت تصاعد المقاومة ضد قواتها في جنوب لبنان إلى اطلاق سراح أسرى «أنصار»، ملمحة بذلك الى أنها تنوي اعتقالهم مجدداً.

● المقاومة تتصاعد

وعلى الرغم من اساليب القمع والاعتقال التي تمارسها القوات الاسرائيلية ضد سكان الجنوب اللبناني اعترف راديو «صوت اسرائيل»، أمس، ان عمليتين نفذتا ضد دورية للجيش الاسرائيلي ودورية تابعة لقوات حداد. وقد وقعت الحادثة الاولى في احد شوارع النبطية حيث انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية بالقرب منها. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي انه لم تقع اصابات في صفوف أفراد الدورية.

ووقع انفجار مماثل، أمس، على طريق النبطية ـ مرج عيون، عند مرور دورية تابعة لقوات العميل سعد حداد. وأعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان عدداً من أفراد الدورية اصيبوا بجراح.

كما نفذت، يومي الجمعة والسبت الماضيين، عدة عمليات ضد الجيش الاسرائيلي في الراشدية والزهراني وصيدا. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي اعترف بالعمليات الثلاث، أنه لم تقع اصابات في صفوف الجيش.

وعلى خلفية تصاعد أعمال المقاومة بهذا الشكل، ضد الجيش الاسرائيلي، نشرت الصحف أن هذا الجيش سيقوم قريبا بالانسحاب من مدينة صيدا. ولكن مصادر عسكرية اسرائيلية ردت على سؤال بهذا الشأن بتكرارها ما أفصح عنه الجنرال موشه ليفي، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، قبل عدة ايام، بأن هنالك خطة لاعادة نشر القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وأن تنفيذ الخطة منوط بقرار سياسي.

وزير الخارجية ـ بقية

امس جباية ضريبة العلاج بقيمة ٧٠٠ شيكل في غرف الاستقبال في المستشفيات. وارتفعت قيمة الغرامات المفروضة على مخالفات السير بـ ٦ اضعاف ما كانت عليه (!). وبدأت شركات صرف بطاقات الاعتماد (فيزا) ابتداء من الامس مرتين في الشهر وليس مرة واحدة كما كان متبعا حتى الان.

وفي حين ناقشت الحكومة مشروع اقتراح ميزانية السنة القادمة واصل عمال قطاعات مختلفة اجراءاتهم الكفاحية لرفع اجورهم وتحسين شروط عملهم وخصوصا في الدوائر الحكومية. فهدد عمال وزارة العمل والرفاه بتشديد اجراءاتهم اذا ما لم تستجب وزارة المالية لمطالبهم بشأن تحسين اجورهم. ومن المتوقع ان يجري العمال اليوم مظاهرة احتجاج امام وزارة المالية في القدس. ويواصل عمال وزارة الداخلية اجراءاتهم ولم يستقبلوا الجمهور، امس، احتجاجا على تآكل اجورهم. وافتتح عمال شركة الكهرباء القطرية في جنوب البلاد، أمس، اجراءات كفاحية معلنين عن نزاع عمل احتجاجا على تقليص رسوم السفر المخصصة لهم وعقدوا الاجتماعات على حساب ساعات العمل واعلنوا انهم يطالبون بزيادة في اجورهم بنسبة ٣٠٪ تعويضا عن تآكلها. ويواصل عمال الضرائب اجراءاتهم التي تمحورت في تقليص عمليات الجباية واستقبال الجمهور. وينضم اليوم عمال وزارة الخارجية الى العمال الذين اعلنوا عن نزاعات عمل احتجاجا على عدم استجابة الوزارة لطلباتهم بشأن مساواة شروط عملهم بشروط عمل عمال حكوميين. واعلن عمال وزارة الزراعة انهم سيتخذون اجراءات كفاحية في اواسط الاسبوع احتجاجا على فصل ١٠٠ من زملائهم.

نابلس تتحول ـ بقية

المدينة.

وكان المؤذن قد فوجىء بكيس مشتبه به على باب المسجد. وعندما حاول ان يبعده رأى شرارا ينبعث منه فألقى بنفسه على الارض وكانت اصابته بسيطة.

والحق الانفجاران اضرارا مادية جسيمة بالمسجدين.

وعثر، صباح امس، على قنبلة موقوتة في مدرسة الذكور في بلدة العيزرية قامت الشرطة بتفجيرها. وهذا هو الحادث الثالث من نوعه في العيزرية، التي شهدت وقوع انفجارين امام مسجد وكنيسة قبل ايام.

وقام مجهولون باحراق سيارة المواطن جمال ابو شاويش، من حي السوري في القدس. ويعتقد بأن حركة «ارهاب ضد ارهاب» هي التي قامت بذلك. وكانت هذه الحركة قد اقدمت على حرق (٦) سيارات عربية في حي السوري ايضا خلال الشهر الماضي.

أيها الرابي .. عرب عكا لن يرحلوا ، وحقّ الله !

«يسكن في حي «وولفسون» في عكا الجديدة (٤٧٠) عائلة منها ١٣٧ عائلة عربية والباقي من العائلات اليهودية . وأنه لأسهل إجلاء ١٣٧ عائلة عربية من إجلاء ٣٤٠ عائلة يهودية . لن أتردد في الوقوف على رأس حركة الاحتجاج الكبيرة (٩٠٪ من المواطنين اليهود في عكا حسب رأيه !) ضد تحويل حي «وولفسون» الى حي عربي . واذا دعت الحاجة فسوف نتصل بالسير «ايزيك وولفسون» (المتبرع اليهودي الانجليزي الذي أقيم الحي على اسم زوجته) . وسنرفع صوتنا عالياً محتجين لدى كل الاوساط المحلية والحكومة ، فاذا لم ينفع الرمز والاخلاقية ، فمن المحتمل قيام حركة احتجاج واستنكار يهودية في المدينة لم يُعرف مثيل لها منذ ٣٥ سنة . ولا شك أن هذا الأمر هو برميل بارود . وسأترأس هذا النضال الحساس بطبيعته ، ذلك ان اقامة حي عربي في قلب مدينة يهودية يسيء الى الصفة اليهودية لعكا» .

هكذا كتبت الجريدة المحلية «تصفون«أ» » في عددها من الجمعة ٨٣/١٢/٢٣ على لسان رئيس حاخامي عكا .

ونحن نأسف في الواقع ، لانزلاق الراب الاكبر في عكا «يوسف بشاره الى هذه المهاوي . واذا ما قارنا قوله هذا بتصريحات فنكلشتاين العنصرية فانه يصعب تحديد الأسوأ في هذين القولين . ولا يخفف من عنصرية تصريحات «الراب» اعترافه بوجود أزمة سكنية للمواطنين العرب في عكا .

يعز في نفوسنا ان نناقش رجلاً باللباس الديني . ولكن مثل هذه التصريحات التي تفوح عنصرية والتي من شأنها ان تنزل اشد الاضرار بالعلاقات بين الشعبين في المدينة المشتركة ، لا يسعنا أن نمر عليها مر الكرام لا لشيء إلّا لأن «رجل دين» هو صاحبها . وكان أخلق به في وضعه ، الدعوة الى الألفة والمحبة والتعايش بين الشعبين في المدينة ، على اساس الاحترام المتبادل والجيرة الطيبة ، بدل هذا التحريض العنصري . فالرجل يقترح ترحيل (١٣٧) عائلة عربية تقطن في حي وولفسون ، ولا يكلف نفسه حتى اقتراح بديل .. فإلى أين ؟ فضلاً عن أن المواطنين العرب في المدينة رفضوا ويرفضون فكرة الترحيل من أساسها .

هذا بالاضافة الى ان «الراب» يتمسك بنظرية اشد المتطرفين الفاشيين «بتهويد» عكا ، وتكرار القول عنها «مدينة يهودية» و«صفة المدينة اليهودية» الخ ... ان التمسك بنظرية كهذه وترديدها يوصل حتماً الى ضرورة ترحيل العرب عنها ، وهذا ما بدأ الراب يصل إليه . ثم ، ان كون وجود اكثرية يهودية في المدينة نتيجة لأوضاع معروفة ، لا ينفي ، ولن يستطيع أن ينفي عن المدينة صفتها العربية ، حتى ولو حوّروا الأسم من عكا الى «عكو» . فهذه المدينة ، شاء «الراب» أم أبى ، هي مدينة يهودية عربية . ونسبة المواطنين في حي «وولفسون» هي مثل نسبتهم في المدينة ككل ، فما غضب «الراب» على هذا ؟ !

ان المواطنين العرب في عكا هم الذين يحق لهم أن يغضبوا . ذلك ان مثل تفكير «الراب» المذكور يؤدي بالتالي الى ترحيل العرب من المدينة طالما يريد لها أن تتسم بالصفة اليهودية «النقية» (!!) . وأنه انسياقاً مع هذا التفكير الأعوج فانه يجب ترحيل العرب أجمعين ، ومن كل الدولة حتى تكون «نظيفة» - «نقية» - «يهودية» صرف .

على مهلك يا حضرة «الراب» !! ولتعلم ان المواطنين العرب في عكا الذين رحلوا عن قراهم ومدنهم سابقاً ، لن يرحلوا بعد ، أبداً . ويكفيهم التشرد والرحيل الذي «ذاقوه» منه . ولولا فضلة احترام لزيّك الديني لكانوا سألوك وهل أجريت استفتاءً أعلن فيه (٩٠٪) من يهود عكا انهم لا يريدون العرب في «وولفسون» ؟ !

ومع ذلك فانه لا يجوز ان ننفي وجود عناصر في المدينة ترحب بتصريحات «الراب بشاره» . ولكن ، على كل القوى الدمقراطية في المدينة ، التعاون معاً لدفن كل ما من شأنه تعكير صفو العلاقات في المدينة .

(شؤون محلية)

النائب توفيق طوبي ، في الكنيست :

المطلوب ليس تقليص حرية النشاط المسرحي بل إلغاء الرقابة عن حرية الإبداع والتعبير

* تقييدات الرقابة قاسية وفظة بشكل خاص ضد النشاط المسرحي العربي ويجب تصفية التمييز القومي العنيف ، في هذا المجال ، ايضاً .

[اجرت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/١٢/٢٧ مناقشة حول ما سُمّي «بالاعتداء على قيم يهودية والشعب والدولة» وذلك في اعقاب اقتراح لجدول الاعمال كان قدمه عضو الكنيست حاييم دروكمان من أنصار غوش إيمونيم قبل عدة أشهر معترضاً على مسرحية يهشوع سوبول «نفس يهودي» التي قدمها مسرح حيفا البلدي ومسرحية «الوطني» (هبتريوت) تأليف حانوخ ليفين والتي عرضها مسرح كامري على الرغم من اعتراض الرقابة عليها .

وأثارت هاتان المسرحيتان في حينه نقاشاً واسعاً في الرأي العام الاسرائيلي . فمسرحية «نفس يهودي» و«هبتريوت» أثارتا جدلاً ونقاشاً حول قضايا تتعلق بالصهيونية وبقضايا الحرب والسلام والاحتلال مما دعا عضو الكنيست حاييم دروكمان وأمثاله من انصار قوى الظلام والعنصرية والاحتلال الى الاعتراض على مجرد عرض هاتين المسرحيتين .

وننشر كلمة النائب توفيق طوبي الذي شارك في مناقشة الكنيست لهذا الموضوع ليثير ايضاً قضايا المسرح العربي في اسرائيل وتعامل الرقابة القمعي معه .]

● برهبة وحب ، انتقل الى هذا البحث الذي عنوانه : «الاضرار بالقيم الاساسية لليهودية ، للشعب وللدولة في العرض المسرحي» . وحسب مفهومي فأنا أول المعترضين على المس بقيم واخلاقية أي دين لأي شعب ، بأي أسلوب أو طريقة مهما كانت . ولكن ، هل هذا هو ما يشغل الكنيست حسب اقتراح عضو الكنيست دروكمان ؟ !

تحت هذا العنوان الصارخ والديماغوغي ، اعترض عضو الكنيست دروكمان في اقتراحه لجدول الاعمال قبل بضعة شهور ، على ادراج مسرحيتين على جدول الاعمال . إحداها «نفس يهودي - الليلة الاخيرة لأوتو فينينغر» ليهوشوع سوبول والثانية «الوطني» لحانوخ ليفين . المسرحية الأولى شاهدتها في حيفا ، وقرأت الثانية . وكلتا المسرحيتين تتعرضان لقضايا جدية جداً في المجتمع اليهودي والاسرائيلي ، قضايا ايديولوجية وسياسية ، يمكن ان يجري حولها جدل بين الصهيونيين وبين المعادين للصهيونية ، وكذلك بين الصهيونيين أنفسهم . أو بين محبي السلام من جانب ، وبين مثيري الحروب والمحتلين من الجانب الآخر . كما هو متبع في مجتمع دمقراطي .

وأود أن أحيي مسرح حيفا والكاتب يهوشوع سوبول على عرض هذه المسرحية . وكذلك مسرح الكاميري والكاتب حانوخ ليفين . وحقيقة نيل يهوشوع سوبول وايضاً حانوخ ليفين جائزة اسرائيل ، فيها ما يدحض الهجوم الاسود الذي شنه عضو الكنيست دروكمان . ولكن هجوم عضو الكنيست دروكمان على المسرحيتين لم يكن في اطار نقاش ايديولوجي أو سياسي ، وهو أمر مشروع . بل هجوم جزويتي بأسلوب «الراب دروكمان» على حرية التعبير والكلام ، هجوم قوى الظلام في العصور الوسطى على كل تفكير حرّ وعلى كل شكل من اشكال التعبير والانتقاد ضد سياسة الحرب والاحتلال ، التي يرفع عَلَمها من خلال التغلف بديماغوغية متطرفة وعنصرية . النقاش مسموح به . لكن هجوم عضو الكنيست دروكمان جاء عملياً لكَمّ الأفواه ووأد حرية التعبير من حيث أنه يعارض بمجرد



● رياض مصاروة ●

عرض المسرحيات . وعلى هذا نحن نعترض ، اذ انه لا يجوز تحويل الكنيست الى اداة مراقبة ونقد للمسّ بحرية الرأي والتعبير بل يجب أن تكون الكنيست درعاً أولياً لهذه الحقوق ، ونعتقد انه حتى المراقبة الرسمية القائمة أيضاً ، لا حاجة بها ويجب إلغاؤها حسب رأينا .

بالنسبة لهذا النقاش ، فانه اذا كان هنالك اعتراض تجاه المراقبة فلن هذا ليس من أجل السماح بعرض المسرحيات . بل هو من أجل إلغائها ومنع عرضها . واني أود في هذا النقاش الاعراب عن انتقادي الشديد واحتجاجي البالغ على تصرف المراقبة المعادي للدمقراطية ، وذلك لإلغائها ، بالجملة ، للمسرحيات باللغة العربية .

هنالك فِرَق مسرحية عربية أرادت ، في الفترة الاخيرة ، عرض مسرحيات ، فواجهت التعثر ، بعدم تلقيها الردود ، وبإلغائها . وأما الشرطة فتظهر نشاطاً متزايداً وذراعاً طويلة في منع عرض مسرحيات باللغة العربية وحتى عن طريق القوة البوليسية .

وأود أن اعرض امام الكنيست بعض الأمثلة من المسرحيات العربية كانت المراقبة



● غسان عباس ●

ألغتها . مسرحية من كتاب غسان كنفاني - الكاتب الفلسطيني المشهور «رجال في الشمس» التي مسرحها وأخرجها المخرج رياض مصاروة . والكتاب يعبر عن التطلعات الانسانية للاجئين الفلسطينيين . ولكن المسرحية ألغيت . ومسرحية أخرى «المستنقع» للكاتب سلمان ناطور من إخراج رياض مصاروة . التي يمثل فيها

شخص واحد هو الممثل «غسان عباس» والتي تعالج ظواهر معروفة في المجتمع الاسرائيلي مثل التمييز بين اليهود والعرب . والتعامل غير المنطقي والمعادي للدمقراطية تجاه العمال العرب ، والطالب العربي الذي يفتش عن بيت يسكنه في تل ابيب أو في القدس .

ومسرحية ثالثة «محجوب محجوب» التي عرضتها فرقة الحكواتي المقدسية والتي تعالج العلاقات اليهودية العربية . ومسرحية رابعة «السلام المفقود» للمخرج راضي شحادة من المغار التي تعالج موضوع السلام الاسرائيلي العربي . ومسرحية بعنوان «مشاهد» للممثلين غسان عباس ورائب عواودة ، وهي عبارة عن فصول من الحياة اليومية للمواطنين العرب .

وكذلك مسرحية أخرى «الجن والانس» للكاتب سليم خوري وإخراج علي نصار . أو مسرحية «المدن الحزينة» للكاتب يوسف حيدر وإخراجه .

تتوجه المراقبة أحياناً ، واللجنة الخاصة لمجلس مراقبة الافلام والمسرحيات التي تفحص المسرحيات باللغة العربية ، بالاضافة التوجه المعادي للدمقراطية والمتشدد - تتوجه بأسلوب اضطهاد قومي يتميز بجهل مطبق . وهذا ما حدث حين عالجوا مثلاً المشاهد التمثيلية في مهرجان «يوم الطاحونة يوم» والتي تعني «يوم الطاحونة» أي يوم أحداث طويل . وهذا عبارة عن مَثَل باللغة العربية . ولكنهم عندما ترجموا المسرحية الى لجنة المجلس التي فحصت الموضوع ، ترجموا كلمة «الطاحونة» الى «طحونا» أي «طردونا» وهذا سخف لا يمكن تحمّله . يمكن أن تناقش التوجّه المعادي للدمقراطية . ويمكن أن تناقش التطرف العنصري ، والتوجه الذي يهدف الى كَمّ أفواه المواطنين العرب . أما أن يجري كل هذا بتفاهة وبسخف وبترجمة سخيفة مشوّهة ومزيفة فذلك هذا هو قمة الافلاس للسياسة المجرمة هذه .

رئيس الجلسة ، عضو الكنيست كوهين ابيداب : يا عضو الكنيست طوبي ، انك تسبب أن يكون لنا «يوم الطاحونة يوم» ، لكن استمر من فضلك .

يسرني أن رئيس الجلسة قد فهم المَثَل . (وتابع) : بودي أن اعرب عن احتجاجي الشديد ضد الموقف المعادي للدمقراطية والمعادي للعرب الذي تقفه اللجنة الخاصة لمجلس مراقبة الافلام والمسرحيات التي تعالج المسرحيات باللغة العربية . واحتج على التوجه الذي يمنع العرب من مشاهدة ما هو مسموح لليهود مشاهدته . واحتج ضد توجه المراقبة التي تمنع عرض مسرحيات باللغة العربية تعبر عن ألم مواطني الدولة العرب واحتجاجهم ضد مظاهر التمييز والاضطهاد . واني احتج ضد إلغاء مسرحيات باللغة العربية التي تعبر عن التطلع الى سلام عادل قائم على احترام حقوق الشعب الفلسطيني في العيش بدون احتلال ونهب ومن خلال احترام حقوقه في دولته الى جانب دولة اسرائيل . واذا كان المسؤولون عن المراقبة يظنون انه عن طريق قمع حرية التعبير ، وحرية الكلام وحرية الاحتجاج بين أوساط المواطنين العرب بعمليات بوليسية وعقاب انتقامي أو عن طريق كم الافواه يقمعون مشاعر الاحتجاج والانتقاد العميق الصادق فانهم بهذا يُنزلون الضرر ليس فقط بالمواطنين العرب ، بل بالاضافة لهذا ومعه ، ينزلون الضرر كذلك بالمجتمع الاسرائيلي كله .

اعضاء الكنيست المحترمين ، لا يمكن في نهاية الأمر تجزئة الدمقراطية . واذا كانت الكنيست مدعوة الى رفض الوصمة التي يلصقها بها عضو الكنيست دروكمان ضد حرية التعبير وحرية التمثيل والكلام بين اوساط الجمهور اليهودي ، فان من واجبها وبحق ، وبالمدى نفسه ، الاعلان عن انتقادها واحتجاجها وتحذيرها ضد سياسة مجلس نقد الافلام والمسرحيات تجاه المسرحيات باللغة العربية .

الاقتصاد خربان .. والحكومة مشغولة بإرضاء .. اغودات يسرائيل !

● نشرت صحيفة «عل همشمار» أمس الأول ١٢/٢٨ افتتاحية تبرز فيها خضوع الائتلاف الحكومي لكتلة «أغودات يسرائيل». هذه الكتلة، وهذا في الوقت الذي تهمل فيه القضايا العمالية. جاء في الافتتاحية:

«ان موجة الاجراءات النضالية في القطاع الاقتصادي في البلاد لا تهم الحكومة. فهنالك اضراب في البريد، وعمال ضريبة الدخل يشددون من اجراءاتهم الكفاحية، ومعلهم عاملو وزارة الرفاه، وعاملو المستشفيات. ولكن الحكومة غير مكترثة بهذا الغليان في الاقتصاد. وبالمقابل فان رئيس الحكومة تفرغ باذلاً كلّ جهوده لتدبير أمور الاجراءات الكفاحية.. لـ «اغودات يسرائيل». فمع أن أعضاء هذه الكتلة لا يتجاوزون الاربعة نواب في الكنيست الا أن لهم ثقلاً كبيراً في عيني شمير يفوق ما لآلاف العمال المضربين. حيث ان النواب الاربعة «لاغودات يسرائيل» بدأوا قبل أيام معدودة باجراءات «كفاحية» بشكل رسمي، وهم لا يأتون للتصويت في الكنيست - هذا الامر الذي يشكل عملياً خطراً على كيان الحكومة.

ان «اغودات "يسرائيل"» كما هو معروف، كلها روحانية، وصراعها ليس كصراع هؤلاء العمال من أجل آلاف الشواقل. انها أغودات يسرائيل القلقة على «قدسية السبت» والتي يحظر بها السم من غير المتدينين الذين استغرقوا الخطر الائتلاف الحكومي. لا، فالسيدان لورنس ويوروش لن ينسيا الهزة التي منيت بها كتلتهما في الكنيست في الاسبوع الماضي حين أبدت الغالبية السماح بالمواصلات العامة في أيام السبت في المناطق التي كانت فيها المواصلات متبعة عشرات السنين. لكنهمُ في كتلة اغودات يسرائيل اخضعوا شمير وأوضحوا له بصورة ... استمرار حكمه.

في الحقيقة فقد فعل رئيس الحكومة أمس الأول بحسب ما أملت عليه «أغودات يسرائيل». لقد أقسم أن ينفذ الاتفاق الائتلافي و«أن يقوم باصلاح مسألة المواصلات». ان اعضاء الكنيست «الشاذين» من الليبراليين دعوا لدى رئيس الحكومة الذي اوضح لهم، طبعاً، أن أسس الليبرالية عندهم يمكن ان تظل قوية وقائمة ما داموا لا يضرون بسلامة الائتلاف.

«وحقيقة فان حملة الاقناع هذه أعطت ثمارها. فأحد الابطال الليبراليين هؤلاء، النائب ف. غولدشتاين أفصح عن استعداده للنضال من أجل الحفاظ على خط [illegible]

كل انسان في اسرائيل مدين بمبلغ ٦٧٠٠ دولار لخارج البلاد !

● العجز في ميزان المدفوعات يصل الى رقم قياسي جديد - ٥،٥ مليار دولار ●

● تل أبيب - على اثر صدور تقرير دائرة الاحصاء المركزية عن وضع ميزان المدفوعات في الاشهر التسعة الاولى من السنة تقدر مصادر وزارة المالية بأن العجز في هذا الميزان سيصل في نهاية العام الجاري (١٩٨٣) الى ٥،٥ دولار (أي ٥٨٨٩ مليار شيكل) وهو رقم قياسي لم تعرف الدولة مثيلاً له.

وجاء في تقرير دائرة الاحصاء ان العجز بلغ خلال الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة ٣،٩ مليار دولار (بزيادة ٣،٥٪ عما كان عليه في الفترة نفسها من السنة المنصرمة). ونجم هذا العجز عن الهبوط في التصدير وذلك على الرغم من انخفاض الاستيراد العسكري واستيراد الوقود بنسبة ٥٠٪.

وافادت الاحصائيات الرسمية، أيضاً، بأن ديون الدولة الخارجية ارتفعت هذه السنة بنسبة ١٠٪ وبلغت ٢٨،١ مليار دولار. واذا قسم هذا المبلغ على سكان اسرائيل يتضح ان كل واحد منهم مديون بمبلغ ٦٧٠٠ دولار اي ما يعادل ٧١٦٧ الف شيكل.

(١٠٠٠) عامل هو معدل الفصل الشهري من العمل منذ بداية تشرين اول الماضي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - وصلت وتيرة الفصل من العمل في الاشهر الثلاثة الماضية الى ثلاثة اضعاف وتيرتها في شهر تشرين الثاني الماضي - هذا ما صرح به مدير عام التوظيف باروخ حلاقي.

ويتضح من معطيات مكتب التوظيف ان عدد العمال المفصولين من العمل يقارب الالف شهرياً بالنسبة لما كان عليه في تشرين الثاني الماضي حيث كان الرقم بين (٣٠٠ - ٣٢٠) في كل شهر من الاشهر التسعة التي سبقته.

فيما يلي قائمة باشعارات الفصل التي وصلت الى مكاتب العمل في الايام الاخيرة.

● شركة «الكترو ميخانيكا» في اشدود تطلب فصل (٥٠) عاملاً من الـ (١٤٥) الذين يعملون فيها.

● ديوبيل جاده في أشكلون تطلب فصل (٩٠) عاملاً من (٤٦٠).

● شبكة «السوبرماركت» ابلغت عن فصل (١٠٠) عامل من عمالها.

● وحدة «حورش» اعلنت عن فصل (١٧) عاملاً من (٢٥).

● وفندق لوطه في ديرنا اعلن عن فصل (٢٠) عاملاً.

هذا بالاضافة الى فصل (١٠٠٠) عامل من القدس في الاشهر الاخيرة من مختلف اماكن العمل، وكان سكرتير مجلس عمال القدس قد اعلن ذلك في اجتماع احتجاجي، كما اعلن ان التجميد في القطاع الشعبي سيزداد بحيث سيصل عدد العاطلين بين (٣٠٠٠ - ٥٠٠٠) عامل خلال سنة.

ومن المعروف ان مئات من العمال العرب الذين فصلوا من عملهم لم يسجلوا رسمياً في مكاتب العمل، ومن ثم فالرقم المعلن عن العاطلين لا يشمل مثل هؤلاء العمال. [illegible]

ايقاف العمل في بناء غرف إسعاف في المستشفى الحكومي في نهاريا

● حيفا - اعلن الرئيس الجديد لمنظمة «انصار مستشفى نهاريا» ، «دافيد كورن» ، عن توقف العمل في البناية الجديدة للمستشفى الحكومي في نهاريا التي تضم غرف اسعاف وقسم للطوارىء . كما حذر «كورن» من الوضع الخطير في المستشفى الذي يخدم (١٩٠) ألف مواطن .

وجدير بالذكر انه يتم استقبال المرضى حالياً في براكية يزيد «عمرها» على ٣٠ سنة . وكذلك الحال بالنسبة لاقسام عديدة في المستشفى . ويذكر ايضاً ان غرف الاسعاف صغيرة ولا توجد فيها أسرّة كافية لاستقبال المرضى .

وقال السيد «كورن» ان هنالك عملية مماطلة في تحويل الاموال من وزارة المالية الى وزارة الصحة . وحتى المقاول الذي لا يستطيع مواصلة العمل في الشروط التي نشأت .

الفائدة الشهرية ١٢،٥٪ على الاعتمادات العادية و ١٤٪ على الاعتمادات الاستثنائية

● حيفا - تبدأ البنوك في الشهر القادم بجباية فائدة بنكية بقيمة ١٢،٥٪ على الاعتمادات العادية التي تمنحها لزبائنها و ١٤٪ على الاعتمادات الاستثنائية وذلك كل شهر وليس كل ٣ اشهر كما هو معمول حتى الآن. هذا ما توصلت اليه ادارات البنوك في اجتماعها امس الاول.

وستحدد البنوك قيمة الفوائد التي ستجبيها بفارق بسيط الواحد عن الاخر. وقرر المستشارون القضائيون للبنوك انه لا حاجة لاعلام الزبائن عن الفائدة الشهرية ١٤ يوماً قبل موعد جبايتها لان المقصود بالتعديل هو تغيير طريقة الجباية وليس حجمها.

وستتراوح نسبة الفائدة السنوية على الاعتمادات بين ٣٥٠ - ٤٩٤٪ وقرر بنك لئومي ومزراحي وبن لئومي جباية الفوائد الجديدة ابتداءً من ٨٤/١/١١ أما بنك هبوعليم وديسكونت فيمكن ان يباشرا الجباية في أوائل الشهر القادم.

وستحدد البنوك حجم الفوائد البنكية بالضبط في شهر كانون الثاني بعد نشر حجم علاوة الغلاء في ١/١٥ وبناء عليهما وافقت لجنة المالية التابعة للكنيست يوم الثلاثاء ١٢/٢٧. على جباية ضريبة القيمة الاضافية كل شهر من المقاولين واصحاب الورش والمحال التجارية.

هل الدم العربي مُباح ؟!

اتهام بعض وسائل الاعلام للعرب ، بعد كل جريمة او حادثة اختطاف او إجرام هو تحريض دموي عنصري على شعب بكامله وهو تبرير مُسبق لكل عدوان على العرب .. وهناك حاجة الى حملة يهودية - عربية واسعة لوقف هذه اللعبة الخطيرة !

● بقلم : عودة بشارات ●



● داني كاتس ●

هذا الاسبوع ظهر بشكل صارخ كم هو آنيّ وآنيّ جداً الاجتماع التمثيلي الذي عقد في مدينة الناصرة يوم السبت ٨٣/١٢/١٧ ضد العنصرية والمؤتمر المزمع عقده لاحقاً في هذا الصدد.

وإذا كان البعض يعتقد، في أعقاب الفرية الدموية على العرب في اسرائيل بصدد جريمة قتل وتعذيب الفتى داني كاتس، أن حبل الكذب القصير سيجعل الصحافة الصفراء تخجل على نفسها فهو مخطئ. لانها كفّت منذ زمن طويل عن الخجل وثانياً: حتى لو اعتذرت فسيكون إعتذاراً أقبح من ذنب.

ومن الضروري ان تنطلق من المؤتمر الشعبي ضد العنصرية الذي سيعقد في الشهر القادم، صرخة جبارة، صرخة العرب واليهود، ضد هذا القرف العنصري الذي يثير التقيؤ، أن: كفوا عن هذا التحريض الدموي! دمنا ليس مباحاً.

فهل سيلصقون بنا كل مباذل نظامهم العفن؟ وهل ستصبح الشماعة التي تعلق عليها جرائم المجرمين والمنحرفين والساديين؟ وهل نبقى في قفص الاتهام حتى يجدوا المجرم؟ وإذا لم يجدوه فيبقى الاتهام قائماً الى ما شاء الله؟!

لقد أدين عشرات ومئات اليهود، حتى الآن، بمختلف التهم من السرقة حتى الاغتصاب والقتل والتعذيب، فهل يعني ذلك أن يتوجه إصبع الاتهام نحو الجماهير اليهودية بأسرها بصدد هذه الجرائم؟

على أية حال فانه من مجموعة الحوادث من هذا النوع التي حصلت في السنوات الاخيرة لم يثبت حتى الآن وكأن «منظمة معادية» أو «متطرفون عرب» هم الذين إقترفوها.

وهذا الحديث الذي يدور وكأن هذا القتل هو بطاقة دخول للفاعل «لمنظمة إرهابية» هو أمر مذهل حقاً فكيف يقررون ذلك ولم يثبت أي دليل في هذا الاتجاه الا، إذا اعتبرنا «دليلاً»، تصريحات العنصري المريض رفائيل إيتان الذي إدعى ذلك عندما كان يتحدث عن مقتل وتعذيب الطفلة «نافه اليميلخ» في حينه، وهذه المرة أيضاً، كذّبت الشرطة أنها توصلت الى هذه النتيجة، أي يكذّبون كذبة ومع هذا تصبح تلك الكذبة مرجعاً!

فماذا يجري هنا، إذن؟

هذه الدولة مليئة بجرائم القتل والسرقة والاغتصاب والاختطاف والشرطة تتنبأ بزيادة هذه الجرائم في ظل الأزمة العامة للنظام فهل ستكون نحن الستمائة الف عربي في هذه البلاد، «حقل تجارب» لمرض العنصرية والفاشيين؟!

ومن جهة اخرى، فالمجرم ذكي، واللبيب من الاشارة يفهم، فما أدراك أن تقترف جرام غداً، وللتمويه، يقوم المجرم بوضع عيّنات تدل وكأن الفاعلين عرب مثل أن يضع في مكان الجريمة: كوفية، أو قصاصة ورق عليها كلمات عربية او



● رفائيل ايتان ●

مسبحة؟!!..

ما أروع ذلك بالنسبة للمجرمين! هم يقتلون والعرب يتهمون ووسائل الاعلام تكتب وتتهم وتلهب الغرائز البدائية لدى الجماهير اليهودية، والعرب كبش الفداء، فداء للمجرمين والقتلة والمنحرفين. اليست وسائل الإعلام هذه شريكة في التغطية على المجرمين؟!

وما يثير أيضاً في قضية داني كاتس هو أننا كبَشر، كعرب، وبأي صفةٍ كانت: هزتنا الجريمة وتعاطفنا مثل خلق الله أجمعين، مع هذه العائلة المسكينة.. وفجأة وبدون أي تردد تقوم هذه الصحف بإلقاء قنبلتها وتشعر أنك متهم. ماذا يكون شعورك؟ ان تقنع نفسك أنك صادق بشعورك تجاه هذه العائلة؟ هل تدافع عن نفسك؟ ان تقلق كي ينكشف كذب وتلفيق هذه الصحف.. شعور بأنك محاصر على ذنب لم تقترفه، بل على العكس، تستنكره ويثير غضبك؟

واخطر من ذلك.. فجريمة مقتل داني كاتس أثارت تعاطف الرأي العام في البلاد، ولا فرق بين اليهودي والعربي، مع العائلة. أي نشأ ما يسمى إجماع إنساني ولكن مرضى العنصرية يرفضون ان يتعاطف العرب مع هذه العائلة اليهودية، وأن يكونوا داخل هذا الاجماع الانساني، فيخرجون بهذه الفرية الدموية وحتى عندما تتكشف فريتهم يكون من الصعب اصلاح ما خربت من العلاقات.

بعض وسائل الاعلام في إسرائيل تلعب لعبة خطيرة جداً، وهي، أي وسائل اعلام، ليست في [illegible]

الى عمال البناء الى المسؤولين في الفروع

تقرر ان يكون يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٤/٣ يوم الانتخابات للمؤتمر القطري الثامن لنقابة عمال البناء، وللنقابات المحلية. ومن ثم فانه يجب التحضير الفوري لهذه الانتخابات الهامة. وفيما يلي اهم المواعيد لهذه الانتخابات.

● اليوم المقرر هو ١٩٨٤/١/٤ - أي انه يحق الانتخاب لكل عامل بناء عضو الهستدروت الذي يعمل قبل هذا التاريخ ولا يزال يعمل في البناء.

● يصدر سجل الناخبين يوم ١٩٨٤/١/٢٩ ويضم هذا السجل اسماء عمال البناء المسجلين في صندوق التأمينات (كيرن بيطوح) فقط.

● تبدأ الاعتراضات فور صدور سجل الناخبين وتبقى لغاية ١٩٨٤/٢/١٧. ويحق للعامل الاعتراض فوراً الى لجنة الانتخابات المحلية. (يمكن الحصول على نماذج الاعتراض من اعضاء الجبهة ومن لجنة الانتخابات).

كذلك، يمكن لعضو لجنة الانتخابات الاعتراض على ادراج اسماء عمال وردت في السجل وهم لا يعملون في البناء.

● يجب مباشرة تشكيل لجان انتخابات في كل النقابات المحلية فوراً، ويجب ان لا يتعدى ذلك يوم ٨٣/١٢/٢٨.

[illegible]

ممثل الجبهة في بلدية حيفا يطالب من البلدية هدم بيت متداع يهدد حياة المواطنين

[illegible]

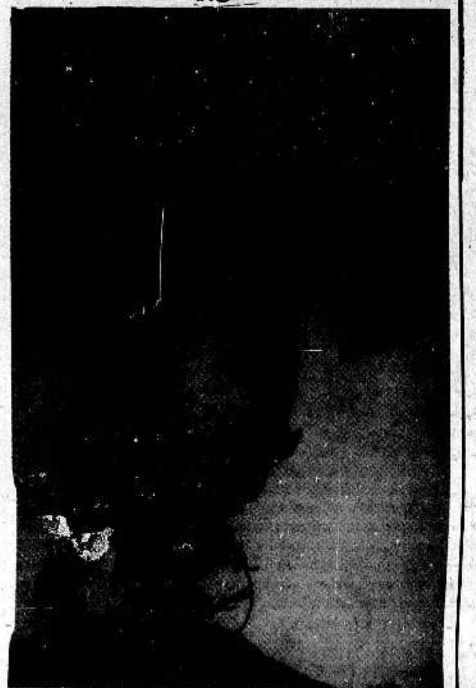
تهنئة

[illegible]

تهنئة

[illegible]

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الكوبي بمناسبة الذكرى ال ٤٥ لانتصار الثورة الكوبية



● تل أبيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة الى الحزب الشيوعي الكوبي، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانتصار الثورة الكوبية التي صادفت أمس، الاحد ٨٤/١/١.

وفيما يلي نص الرسالة:

«الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي

«يسرنا، بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لانتصار الثورة الكوبية، أن نتقدم اليكم ومن خلالكم الى جميع شيوعيي وشعب كوبا، بأحر التحيات الاخوية.

«إن انتصار الثورة الكوبية، بقيادة فيدل كاسترو، دشنت مرحلة جديدة في تاريخ كوبا ومهدت السبيل للاشتراكية.

لقد بذلت الامبريالية الامريكية جهوداً يائسة، عن طريق الأعمال الاستفزازية والعدوان المباشر ضد كوبا، في محاولة لتقويض الثورة واعادة عجلة التاريخ الى الوراء واستعادة السيطرة الامريكية على كوبا. ولكن جميع هذه الجهود الشريرة أحبطت بفضل نضال الشعب الكوبي الموحد والبطولي الذي حظي بالتقدير والتضامن القوي وبدعم جميع القوى التقدمية والثورية في العالم.

«ومنذ انتصار الثورة وبقيادة حزبكم الذي يسترشد بمبادىء الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية، سجل الشعب الكوبي انجازات بارزة في جميع مجالات البناء الاشتراكي الذي نتج عنه ارتفاع ملموس في مستوى الشعب المادي والحضاري.

«إننا نقدّر عالياً سياسة كوبا، المعادية للامبريالية، البطولية والثابتة وتضامنها الاممي مع نضال الشعوب ودعمها لها من أجل التحرر الوطني والاستقلال والتقدم الاجتماعي والسلام.

«أيها الرفاق الاعزاء،

«تخيّم، اليوم، على البشرية مخاطر جسيمة نتيجة لجنون إدارة ريغن النووي وسياستها العدوانية القائمة على الوهم اليائس بامكان الإخلال بالتوازن العسكري القائم بين القوى والحصول على تفوق عسكري. وتتمثل سياسة الادارة الامريكية الخطيرة والمغامرة هذه في رفض مقترحات الاتحاد السوفييتي البناءة والواقعية من أجل التوصل الى اتفاق لنزع السلاح قائم على المساواة والامن المتبادل وفي نصب الصواريخ النووية في أوروبا الغربية وفي العدوان القرصاني على غرينادا وفي التدخل العسكري المباشر في لبنان. إن الواجب الملحّ لجميع القوى الثورية والتقدمية والمحبة للسلام هو ان تعزّز وتوحّد وتكثف نضالها من أجل إيقاف سباق التسلح النووي ومنع خطر المواجهة النووية والحفاظ على السلام العالمي.

«رفاقنا الاعزاء،

«إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يخوض نضالاً مثابراً ضد سياسة المحافل الحاكمة في اسرائيل الموالية للامبريالية والمعادية للشعب.

إننا نبذل كل جهد لوضع حد للتعاون الاستراتيجي الخطير بين اسرائيل والولايات المتحدة ولوقف قيام اسرائيل بتزويد الانظمة الدكتاتورية العسكرية الرجعية في امريكا الوسطى وافريقيا ومناطق أخرى من العالم بالاسلحة والمستشارين العسكريين. إننا، نحن الشيوعيين في اسرائيل نكثف نضالنا مع سائر القوى المحبة للسلام في بلادنا من أجل انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من لبنان وجميع المناطق العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ ومن أجل الاعتراف بالحقوق الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بجانب إسرائيل.

«إننا على قناعة بأن السبيل لحل أزمة الشرق الأوسط وفي مركزها المشكلة الفلسطينية هو بعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط تحت إشراف الامم المتحدة وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وجميع الجهات المعنية بالصراع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

«أيها الرفاق الاعزاء،

«إننا نتمنى للشيوعيين الكوبيين وشعب كوبا كل نجاح في جميع مجالات البناء الاشتراكي وفي النضال لتعزيز قضية الاستقلال الوطني والدمقراطية والسلام والاشتراكية.»

مع تحياتنا الاخوية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر - السكرتير العام

أضواء على جذور الأزمة القبرصية:

وحدة قبرص هي الحلّ الذي يسعى القبارصة الوطنيون والعالم التقدمي من أجل تنفيذه !

بقلم: تيسير خالد أغبارية

(الحلقة الثانية والاخيرة)

● «الاتحاد» - ننشر فيما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال حول الأزمة القبرصية. وكنا نشرنا الحلقة الأولى منه في عدد يوم الأربعاء ١٩٨٣/١٢/٢٨ وألقى الكاتب فيها الضوء على جذور الأزمة القبرصية ودور الامبريالية الأمريكية والرجعية المحلية في تكويم العثرات أمام السبل الكفيلة بحلها حلاً عادلاً وثابتاً.

● لقد وقف العالم التقدمي ضد الاحتلال المنافي للعرف الدولي. فقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الواضح (٣٢١٢) والذي صوتت عليه المجموعة الدولية وبضمنها تركيا دعا الى احترام الاستقلال والسيادة والوحدة الاقليمية لقبرص.

ودعا القرار الى الإعادة السريعة لكافة اللاجئين الى بيوتهم والى انسحاب القوات المسلحة الاجنبية من قبرص والى المحادثات والتفاوض بشأن القضية القبرصية. وتركيا التي صوتت على هذا القرار احتقرت الاسرة الدولية واحتقرت نفسها عن طريق تجاهلها لتنفيذ القرار.

سنوات طويلة مضت على هذا القرار وتركيا لم تسحب جندياً واحداً من قبرص ولم تسمح لأي لاجىء بالعودة الى أرضه وبيته. وواصلت احتلال ٤٠٪ من ارض الجزيرة. هذه الامور جعلت المحادثات، وهي القسم الأخير من القرار، مهزلة.

وفي ١٩٧٥/١١/٢٠ دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية (١١٧) صوتا في قرارها رقم (٣٣٩٥) الى:

١ - التأكيد على الحاجة الملحة لاكمال الجهود لانجاز مشروع القرار (٣٢١٢) من ٧٤/١١/١ والذي شمل بقرار مجلس الأمن (٣٦٥) في ٧٤/١٢/١٣.

٢ - دعا القرار مرة اخرى كل الدول الى احترام السيادة والاستقلال والوحدة الاقليمية للجمهورية القبرصية والامتناع عن التدخل في شؤونها.

٣ - دعا القرار الى انسحاب كامل للقوات المسلحة بأسرع وقت لتصفية الوجود العسكري الاجنبي في جمهورية قبرص.

٤ - دعا كل الاطراف المعنية الى ان تتعهد بخطوات حيثية بتمكين اللاجئين من العودة الى بيوتهم - اذا رغبوا ذلك - بأمان والى تسوية كافة جوانب قضيتهم.

٥ - دعا القرار الى التجديد الفوري للمحادثات بين ممثلي الطائفتين تحت اشراف السكرتير العام للأمم المتحدة. وهذه المحادثات تقوم على قدم المساواة للتوصل الى اتفاقية مقبولة مبنية على أساس الحقوق الشرعية والاساسية.

٦ - يحث القرار كل الاطراف المعنية على أن تمتنع عن القيام بأعمال منافية لقرار (٣٢١٢) ويشمل ذلك التغييرات الديموغرافية في الجزيرة.

٧ - مطالبة السكرتير العام للأمم المتحدة باكمال دوره في المحادثات بين ممثلي الطائفتين.

٨ - يطالب القرار السكرتير العام للأمم المتحدة بأن يعرض القرار الحالي على مجلس الأمن ويعطي تقريرا عن انجازه بقدر المستطاع وليس اكثر من ٧٦/٣/٣١.

لقد عارضت تركيا ودُميتها في قبرص دنكتاش هذا القرار ولم يعترفا به بل أسمعا تهديدات باعلان القسم التركي لقبرص جمهورية مستقلة.

●● القبارصة الاتراك أيضاً ضحايا المؤامرات الامبريالية والعدوانية التركية

القبارصة الاتراك هم أيضاً هدف للتآمر الامبريالي والعدواني التركي. ففي العام ١٩٥٨ كان التقدميون الاتراك القبارصة هدفاً لفعاليات ارهابية من قبل المنظمة الارهابية القبرصية التركية في.أم.تي المغذاة من الامبريالية الامريكية والاطلسي.

فالشوفينية التركية والامبريالية والرجعية قرّ قرارها على تقسيم الجزيرة. وبدأوا بتنفيذ خططهم الاجرامية. فهاجموا القيادة القبرصية التركية المنظمة في (أكيل)، حزب الطبقة العاملة القبرصية والحادات العمال لارغام (٣٠٠٠) عامل قبرصي تركي المنظمين في اتحادات العمال القبرصية الموحدة لليونانيين والاتراك المسماة (منظمة العمل القبرصية الموحدة) على ان يتركوا هذه الاطر الموحدة للشعبين والانتهاء لاتحادات تركية منفصلة.

وهوجم القبارصة الاتراك في (أكيل) والتقدميون الآخرون وقتل بعضهم بدم بارد، لأنهم ناضلوا من اجل الصداقة والتعاون بين القبارصة الاتراك واليونانيين، وضد الامبريالية وزعانفها ومن اجل الاستقلال.

وعوض ان يعمل الكولونياليون البريطانيون ضد الارهاب واعمال الدّمار ضد الاملاك وعوض إعتقال قادة الرجعية القبرصية التركية وأدواتهم الارهابية اعتقلوا الدمقراطيين الاتراك بمن فيهم القادة العماليون والسياسيون.

وخلال الأشهر الأولى للعام ١٩٥٨ توترت العلاقات بين اليونانيين والاتراك اكثر مما مضى. فراديو «أنقرة» تحدث يوميا وباسهاب عن استحالة العيش معاً بين الشعبين وانه لا بدّ من التقسيم.

وعلى أرضية هذا الجو التحريضي كان من السهل للقيادة القبرصية التركية الرجعية ان تتهم كل اولئك الذين خالفوا سياستها الجنونية والموالية للامبريالية. لكن الحياة اليومية كانت الشاهد الأمثل ضد إدعاءات انقرة والقيادة الرجعية التركية القبرصية والامبريالية.

في أيار ١٩٥٨ شارك مئات القبارصة الاتراك في احتفالات اول ايار للطبقة العاملة في قبرص، كما فعلوا في سنوات سابقة، مع عشرات الالوف من اخوانهم القبارصة اليونانيين. وساروا موحدين في شوارع العاصمة حاملين أعلامهم القومية والاعلام الحمراء. وكرروا إرادتهم بالمحاربة والنضال في سبيل مبادئهم المشتركة من اجل الطبقة العاملة. وهذا الأمر اقلق حفيظة الامبريالية وعملائها من عِقاله. ففي تلك الليلة في الأول من أيار قام الاتراك القبارصة وعصابات باجتياح النادي التربوي والرياضي التركي التقدمي في نيقوسيا واشعلوا النيران فيه متهمين اعضاءه بأنهم باعوا انفسهم لليونانيين. والجريمة وقعت تحت انظار الشرطة الكولونيالية ولم يعتقل أحد. وحرق هذه النوادي أعطى اشارة لعدوان شامل من اجل القضاء على الاتراك التقدميين الدمقراطيين.

اول محاولة اغتيال وقعت في ٢٢ أيار ١٩٥٨ على (أحمد سادي)، احد اعضاء نقابة العمال الاتراك. وقد أطلقت النار عليه من قبل ثلاثة ارهابيين اتراك على عتبة بيته وأصيب باصابات خطرة.

وبعد ثلاثة أيام أخذت المنظمة الارهابية (في.إم.تي) الحادث على مسؤوليتها. وواصلت ارتكاب جرائم مماثلة دون رادع أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا من التقدميين الاتراك في الجزيرة.

وقامت المنظمة الارهابية القبرصية اليونانية (ايوكابي) بارتكاب جرائم قتل واعتداءات مماثلة ضد عناصر الدولة القبرصية والقوى الدمقراطية في الجزيرة. وساعدت هذه المنظمة الفاشستية اليونانيين على تنفيذ انقلابهم بتاريخ ١٥ تموز ١٩٧٤.

●● القبارصة الاتراك تحت الاحتلال

القبارصة الاتراك الذين ارغموا على الهجرة وأبعدوا عنوة الى المنطقة المحتلة بواسطة الغزاة الاتراك أبعدوا من قبل (ايوكابي) و(في.أم.تي). وفجأة وجد الاتراك المطرودون انفسهم تحت سقف ارهاب القوات التركية الغازية والشوفينية ومجموعة دنكتاش الرجعية.

وفي الوقت نفسه هبط مستوى القبارصة الاتراك المعيشي الى الدرك الأسفل وأصبح الالاف بدون عمل، في حين تمتع المستوطنون الاتراك الجدد، الذين أوتي بهم الى قبرص من تركيا عملا بتغيير البناء الديموغرافي، بأحسن الاملاك والبيوت.

عدم الرضا كان كبيراً لدى الاتراك القبارصة، الذين جرى تركيزهم بالقوة في المناطق المحتلة من قبل تركيا. وقد اتهم الاتحاد القبرصي التركي لنقابات العمال التقدمية (ديفيس) دنكتاش وابنه بمحاولة سلب الحرية الدمقراطية خدمة لخطط النهب. وفضح (ديفيس) قيادة اتحاد العمال القبرصي التركي الرجعي بحصوله على الدعم المالي من الـ (سي.اي.ايه) من خلال نقابات العمال الامريكية.

وبدأت المعارضة تنمو ضد الاحتلال التركي والمستوطنين من تركيا وضد القيادة الرجعية القبرصية التركية. وأخذت الجماهير القبرصية التركية تدرك اكثر فأكثر بأن عدوها الأساسي هو الاحتلال والامبريالية.

●● «أكيل» - حزب الطبقة العاملة

منذ تأسيس حزب «أكيل» حزب الطبقة العاملة في قبرص قام بالدفاع الشجاع عن الصداقة والتعاون بين الاتراك واليونانيين، وناضل من اجل اقامة جبهة موحدة ضد الامبريالية بين القبارصة الاتراك واليونانيين لايمانه بأنه يستحيل النجاح دون النضال المشترك ومن خلال جبهة عريضة لكلا الشعبين.

حتى أعنف لحظات المعارك لم يتوقف «أكيل» عن توجيه الاتهام الى الامبريالية ولم يكل جهده عن العمل من اجل الصداقة بين الشعبين والنضال المشترك ضد الامبريالية ومن اجل الاستقلال ووحدة التراب القبرصي وعدم الانحياز.

وبسبب هذه السياسة الثابتة ضد الامبريالية هوجم «اكيل» من قبل الشوفينية اليونانية والتركية وقتل واغتيل الكثيرون من أعضائه.

وقد تحمل «أكيل» اكثر الخسائر في الانقلاب الفاشي (٧٤/٧/١٥) والاجتياح التركي (٧٤/٧/٢٠). وقد قدر عدد اعضائه الذين لاقوا حتفهم بـ (١٥٠٠) عضو.

ويفخر «اكيل» بسياسة الوحدة بين الشعبين، هذه السياسة التي اضحت اليوم سياسة الغالبية من ابناء الشعب القبرصي على طائفتيه. ويشكل اليوم حزب «أكيل» مع الحزب الدمقراطي جبهة حد أدنى.

●● المحادثات تحت إشراف الأمم المتحدة

على اثر اجتماع ٧٧/٢/١٢ بين الرئيس القبرصي الراحل مكاريوس وبين زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش تحت اشراف السكرتير العام السابق للأمم المتحدة كورت فالدهايم اتفق الجانبان على الخطوط التالية لتجديد المحادثات بين الطائفتين:

١ - نحن نريد جمهورية فدرالية لكلا الشعبين، دولة عدم انحياز ومستقلة.

٢ - الأرض التي تحت حكم كل من الطائفتين يجري البحث حولها على ضوء ملكية الأرض والفائدة الاقتصادية.

٣ - المشاكل التي تخص التنقل وحرية التوطن والحق في الامتلاك وأمور اخرى مفتوحة للنقاش آخذين بعين الاعتبار الاساس للاسلوب الفدرالي.

٤ - الحكومة المركزية الفدرالية تعمل على المحافظة على وحدة البلاد مع الأخذ بعين الاعتبار الصفة للدولة.

وأعلن الجانب التركي عن اقتراحه ببناء دولتين مستقلتين وليس جمهورية واحدة.

كيف تحل القضية القبرصية في نظر القبارصة الوطنيين والعالم التقدمي؟

ان الجمهورية القبرصية دولة صغيرة ذات امكانيات ضعيفة وتقف عاجزة عن مقاومة الغزو العسكري بالسلاح ولذلك فسوف تحاول، بكل الطرق المتاحة أن تقاوم بسبل اخرى لأن الامبريالية تفرض حلاً يجعل من قبرص قاعدة صواريخ وطائرات لها.

والشعب القبرصي يقدّر كل الذين وقفوا الى جانبه في تخطي محنته وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية ودول عدم الانحياز. وبسبب موقف هؤلاء الرصين استردت قبرص (٦٠٪) من أراضيها المحتلة. كما وتحث قبرص هذه الدول المحبة للسلام والعدالة بأن تستمر في تكثيف الضغط على حلف الاطلسي لتحقيق الأمور التالية التي تعتبرها سبيل السلام:

١ - سحب القوات التركية والاجنبية من قبرص.

٢ - يجب ان تحترم كل الدول سيادة واستقلال ووحدة قبرص.

٣ - تعاد اراضي وبيوت وممتلكات اللاجئين لهم.

٤ - يُعطى تبرير عن غياب المفقودين.

٥ - المحادثات على قدم المساواة تحت اشراف الأمم المتحدة مع حل القضية الاقليمية.

٦ - يحافظ على حرية وسيادة وعدم انحياز قبرص بواسطة مجلس الأمن.

٧ - تناشد القوى المحبة للسلام بأن تضغط على تركيا للتخلي عن موقفها المتشدد وأن تنصاع لقرارات الأمم المتحدة.

وتعمل في قبرص أحزاب سياسية مختلفة المواقف أيضاً.

ولحزب «أكيل» موقع سياسي هام في البلاد وأثره الاجتماعي والوطني بالغ. فهو يصدر مجلات ونشرات مكثفة وله صحيفة يومية مشهورة تدعى «هراغفي».

وتربط «اكيل» بالحزب الدمقراطي التركي علاقات تعاون وثيقة.

وتسعى الحكومة القبرصية الشرعية لرأب الصدع ووحدة الجزيرة في حين تسعى تركيا ودميتها الرجعية دنكتاش الى فرض واقع التقسيم. ويقاطعون ويعرقلون جلسات الحوار تحت سقف الأمم المتحدة، امعاناً في مسلك التقسيم خدمة لحلف الاطلسي والامبريالية العالمية.

ومؤخراً خلع الرجعيون ثوب الخجل خالقين حلقة جديدة في سلسلة التآمر على الشعب القبرصي بطائفتيه باعلانهم الاستقلال للقسم المحتل. وعلى الفور رفض العالم هذا التوجه رفضاً قاطعاً. وأعلن ان جمهورية قبرص بحكومتها هي الممثل الشرعي الوحيد لقبرص بشعبيها.

التقدميون في العالم يقفون صفاً متراصاً مع قضية الشعب القبرصي مؤكدين على ضرورة بقاء قبرص موحدة وعلى ضرورة انسحاب القوات الامبريالية منها وإحقاق حق تقرير المصير لشعبي قبرص.

جلاد تشيلي لن يستقيل في العام ١٩٨٤



● سنتياغو - الوكالات - نفى جلاد تشيلي، بينوشيت، الأنباء التي أذاعها راديو الكنيسة الكاثوليكية والتي تشير الى إعتزامه الاستقالة في العام ١٩٨٤.

وكان النبأ الذي أذيع في الراديو قد أشار الى أن مونيكا مادارياجا، سفيرة تشيلي فوق العادة، أوردته في أثناء مباحثات أجرتها منذ بضعة أسابيع مع فيليب غونزاليز، رئيس الحكومة الاسبانية.

وأكد الجنرال بينوشيت على ان السفيرة لم تقل هذا البتة. كما نفت السفيرة نفسها هذا النبأ وصرحت بأن الجنرال لم يطلعها على التوقيت كما انه لم يأمرها بإبلاغ مثل هذا التوقيت إلى حكومات أجنبية.

ويذكر أن مختلف الأحزاب والقوى الوطنية في تشيلي تشن منذ شهر أيار الماضي نضالاً يومياً عنيداً من أجل إسقاط نظام الحكم الدموي وإعادة الدمقراطية الى البلاد.

وفاة ٣٠٠ مواطن أمريكي تحت تأثير موجة البرد الأخيرة

● واشنطن - الوكالات - أدّت موجة البرد الشديدة، التي تعرضت لها الولايات المتحدة أخيراً الى وفاة أكثر من (٣٠٠) شخص غير ان هناك دلائل، الآن، على بدء ذوبان الجليد في بعض المناطق.

وأصدر خبراء الارصاد تحذيرات عن إمكانية وقوع فيضانات.

وتؤثر موجة الطقس البارد الحالية على شمال المكسيك حيث لقي ما يقرب من (٥٠) فرداً مصرعهم في ظروف قلت درجات الحرارة فيها عن (١٠) درجات مئوية تحت الصفر.

ويقال ان (٧٠٪) من محاصيل البن قد أبيد تماماً. وتقدر الخسائر الناجمة عن ذلك ب (١٣) مليون دولار

مع الأحداث

كيف تتحول الموضوعية، بين عشيّة وضحاها، الى لاموضوعية ؟!

● نشر الصحفي المتخصص بشؤون المناطق المحتلة، تسفي بارئيل، مقالاً في صحيفة «هآرتس» (١٩٨٣/١٢/٢٧) تحت العنوان «أخلاقيات آرنس بوصفه متفرداً»! كال فيه المديح، بتعاطف كبير، لوزير الأمن الاسرائيلي بفضل مواقفه الفرديّة المتميزة فيما يخص المناطق المحتلة ضمن حصيلة المواقف العامة لحكومته الليكودية.

كتب يقول:

«أثبت آرنس حتى الآن، في كل ما يتعلق بالمناطق، أنه «طائر غريب» في حكومة الليكود. فهو الوحيد الذي التقى أشخاصاً من المناطق ليسوا صنائع إسرائيلية. وهو الوحيد الذي لم يرهب من الحديث عن حقوق المواطن على مسامع أهالي المناطق. ولا يهم الآن ما هي حلوله المقترحة لهذه المشكلة»..

ولم يكن هذا الإطراء نقطة البداية لمقال بارئيل آنف الذكر إنما كان نتيجة سببها الزيارة «الجيمس بوندية» التي قام بها آرنس الى مدينة بيت لحم يوم عيد الميلاد المجيد ليشارك أهلها أفراحهم بالعيد. لقد تحصّن الصحفي وراء الأوصاف الشاعريّة لنقل انطباعاته عنها كما يظهر جليًا في هذا المقطع الاستهلالي:

«لم تشهد درجات المدخل الى فندق «ستار» في بيت لحم مثل هذا المشهد من قبل. رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج يمسك بحميمية بيد وزير الأمن موشيه آرنس وقد رانت على وجهيهما ابتسامات عريضة.. وسوية اعتليا الدرجات في ظل أضواء الكاميرات حتى بلغا قاعة الاستقبال.. وفيما بعد جرى تبادل الحديث بينهما».

لقد عودّنا بارئيل سابقاً على موضوعية تتوسّل بالجرأة، تارة وبالعدالة طوراً، في العديد من مقالاته الخاصة بأوضاع المناطق المحتلة.. فما الذي جعله، في هذا الوقت بالذات، يتبرع لموشيه آرنس ومن خلاله لحكومة الليكود بشهادة الشرف (صك الغفران) هذه ؟!

وعلى هذا الضوء يبدو غريباً، بل خطيراً جداً، أن يلجأ بارئيل الى تحوير بعض الوقائع حتى يكسب مديحه مصداقية ولا يعرضه للنقد والعتب. ومن ذلك، مثلاً، قوله إن آرنس كان أحد الذين اهتموا بجديّة بالغة بتقرير لجنة كارب. وإنه يبذل كل ما في وسعه لتطبيق توصياته. في حين أن تاريخ أمس القريب أوما بما لا يقبل التأويل الى أن الوزير آرنس، متحالفاً مع وزير القضاء موشيه نسيم، قرر قبر هذا التقرير دون أن يأبها لاستقالة صاحبته (نائبة المستشار القضائي للحكومة).

وثمة تحوير آخر في قول بارئيل بأن آرنس «هو الوحيد الذي التقى أشخاصاً من المناطق ليسوا صنائع اسرائيلية». فلقد سبقه الى ذلك وزير أمن سابق (موشيه ديان) حين التقى بالطبيبين المناضلين محمد حمزة النتشة وحيدر عبد الشافي.. اللهم إلا إذا كان بارئيل يعتبر هذين المناضلين «صنائع اسرائيلية» وفي ذلك الطامّة الكبرى !

وتعمدّت أن أثبت هذا التحوير أيضاً للتدليل على أن اندفاعة بارئيل وراء هواجسه الذاتية قادته الى ان يظلل إسم ممدوحه على أسماء سابقيه من «جهابذة» العسكرية الاسرائيلية.

لكن إذا سمح بارئيل لنفسه أن يتوسل، هذه المرّة، بالتحوير فكيف يجيز لنفسه أن يتعامى عن الأفكار المؤدلج بها آرنس بهدي انتمائه وصفته التمثيلية عبر قوله: ولا يهم الآن ما هي حلوله المقترحة لهذه المشكلة. إن مضمون هذا التعامي هو محاولة بث الأوهام بأن ابتسامات آرنس واخلاقياته المجردّة من شأنها أن تقود الى الحلّ المنشود. فهل يصح أن نعتبر، لمجرّد ذلك، أن موضوعية بارئيل السابقة كانت حلماً الى درجة العبث ؟!

ويدرك العقلاء من أبناء شعب «الوزير المتفرد» أن الابتسامات التي وزعها آرنس بسخاء تخفي وراءها الكثير !

يقيناً إن لبارئيل دوافعه الصحفية «الذاتية».

أثني على آرنس - يقول لسان حاله - فأكسب شرعية تجعلني في مصاف السابقين الى نشر الأخبار المثيرة المتسربّة من كمّه.

بيد أن رؤية العقلاء لا تقتصر على الدوافع الصحفيّة الذاتية. إنهم يدركون القضية من خلال إدراك مدى الأخطار المتربصة بها والتي لحكام اسرائيل، حكومة ومعارضة، حصة الأسد في تكوينها. وعبر التغيرات المتفاعلة التي لا تقيم وزناً لمثل هذه الزيارة «الجيمس بوندية».

وإذا كانت حصيلة هذا المقال ارتفاع مكانة بارئيل في سلم آرنس، فانها في الوقت نفسه مؤشر الى قدرة موضوعية وأمثاله من الصحفيين الاسرائيليين على التحول، بين عشيّة وضحاها، إلى لاموضوعية تطوي أضلعها على رياء يكابد الآخرون آثامه.. ومنهم نحن !

(أبو عدي)

■ الأرجنتين:

اكتشاف المزيد من المقابر الجماعية السريّة لضحايا القمع العسكري !

● بوينس أيرس - الوكالات - أعلن مسؤول في حركة حقوق الانسان هنا أن عمليات حفر المقابر الجماعية السريّة، التي تمت خلال الأيام الأخيرة في الأرجنتين، أسفرت عن اكتشاف جثث العديد من ضحايا القمع العسكري.

وأضاف هذا المسؤول ان جهاز القضاء يكتشف هذه المقابر السرية بفضل العديد من البلاغات التي يتقدم بها المواطنون الأرجنتينيون.

وقد بدأت عمليات البحث خلال الأيام الأخيرة في مقابر رافائيل كالزادا، الواقعة على بعد ٣٥ كم جنوبي بوينس أيرس وفي مقابر مارينو على بعد ٥٠ كم شمالي العاصمة. وسوف تبدأ عمليات بحث أخرى في كازيلدا، في ولاية سانتا على بعد ٢٥٠ كم شمالي بوينس أيرس وفي كيلم التي تقع على بعد ٢٥ كم جنوبي العاصمة.

وتم اكتشاف ثلاثين جثة متحللة وهو ما لم يتح التعرف على أسماء أصحابها. ويوجد هذا النوع من المقابر الجماعية في حوالي اثني عشرة مدفناً على الأقل موزعين في جميع أنحاء الأرجنتين.

وقد وجدت هذه الجثث داخل صناديق من الخشب أو في أكياس من البلاستيك أو مدفونة في التراب مباشرة. ولوحظ وجود آثار رصاصات في الجمجمة في معظمها حسبما ذكر الشهود.

كما قطعت أيدي أصحاب هذه الجثث حتى يصعب التعرف عليها على الأرجح.. ووجدت الجثث عارية وخلعت أسنان أصحابها. وأضاف أن هناك آثار عنف في بعض الجثث.

وذكر موظفو المدافن، التي اكتشفت فيها هذه المقابر أن الجثث كانت تصل في الغالب في حوالي الساعة السادسة صباحاً برفقة مدنيين أو عسكريين من أسلحة الجيش الثلاثة.

وصرح روبين باجلياني، عضو مجلس فلورينتشيو (٣٠ كم جنوبي بوينس أيرس) بأن ثلاثين شخصاً على الأقل من ضحايا الاعدام السري دفنوا في مدافن بلدته. وأضاف ان رجال المطافىء يقومون بعمليات البحث بناء على أوامر عاجلة من البوليس

مقتل ٦٠ من أفراد الجيش السلفادوري خلال المعارك مع الثوار

● سان سلفادور - الوكالات - علم، في أواخر الأسبوع الماضي، من مصدر عسكري مطلع في العاصمة السلفادورية أن كافة وحدات الجيش السلفادورية قد وضعت في حالة تأهب وذلك على ضوء اتساع نطاق عمليات المقاومة الجريئة التي ينفذها ثوار فارابوندو مارتي للتحرير الوطني.

وأعلن الجيش، من ناحية أخرى، أنه فقد ستين من قواته خلال المعارك الدائرة منذ أسبوعين في المناطق الشرقيّة من البلاد بينه وبين ثوار الجبهة.

وفي الوقت نفسه أكد راديو «فينسيريموس» (سننتصر) الناطق بلسان جبهة فارابوندو مارتي بأن القوات الحكومية لم تتمكن من عبور خطوطها الدفاعية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية خبراً جاء فيه أنه تقرر مد الأحكام العرفية المعمول بها منذ آذار ١٩٨٠ في السلفادور لمدة ثلاثين يوماً أخر بناء على قرار مجلس الوزراء.

وقد اتخذ مجلس الوزراء القرار بسبب عدم قدرة الجمعية التشريعية التأسيسية السابقة على الاجتماع بعد أن ثار نواب أقسام أقصى اليمين على تغيير إدارة هذه المؤسسة التي ابتعدوا منها.

كما ان أحزاب التحالف الجمهوري الوطني والمصالحة الوطنية والشعبية في السلفادور أصدرت أمراً الى ممثليها في الجمعية بعدم حضور الدورات.

وتقضي الأحكام العرفية خاصة بالحد من حرية التعبير وحرية الحركة ومنع المراسلة.



■ في ظل الاحتلال

مداهمة

● القدس - لمراسلنا - داهمت سلطات الاحتلال، في ٨٣/١٢/٢٩، بيت النقابي محمد بليدي في طولكرم وأجرت تفتيشاً دقيقاً واستفزازياً للبيت، حيث اشتمل التفتيش على مكتبته وحاجاته الشخصية. وقاموا بمصادرة رزنامة مؤسسات رام الله للعام ١٩٨٣ وأعداد من نشرة العمال ورسائل شخصية من سجن عسقلان.

وقاموا بعد ذلك باحتجازه.

استدعاءات

● القدس - لمراسلنا - لا تزال سلطات الاحتلال تواصل حملات الاعتقال والمضايقات ضد مؤيدي لجنة العمل التطوعي ومكتب نقابة العمال في بلدة دير الغصون.

واستدعت الحاكمية العسكرية كلاً من العمال عماد قطو وجعفر ابو صالح وعبدالله الزبيدي وخالد غانم.

«صفحة يحررها قراؤها»



بانتهاء الشوط الاول..
صفحة يحررها قراؤها تحتفل بقرائها

بسرعة شديدة.. انتهى الشوط الاول من «صفحة يحررها قراؤها». فبعد ستة أشهر من الظهور المثابر، مرة في الاسبوع كل يوم اثنين، تأتي الى نهاية السنة، وكما وعدناكم: سنجري القرعة بين الذين شاركوا في تحرير هذه القرعة بين الذين شاركوا في تحرير هذه الصفحة منذ بداية المشوار وحتى نهاية العام ١٩٨٣. وسنوزع عليهم ثلاث جوائز قيمة هي: ● تلفزيون ملون ● تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب - لندن ● اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

وقد انتهى العام ١٩٨٣.

وجمعنا أمامنا أسماء المشاركين في تحرير هذه الصفحة. واذا بهم ٣١٠ كاتبا وكاتبة. بركة. والف عود بعين الحسود. ولهذا العدد واهميته قصة سنحكيها لكم في العدد القادم.

والسؤال هو: كيف نحتفل مع كل هذا العدد من المحررين؟! هل نجري القرعة في مكتب «الاتحاد» ونعلن الجوائز في أحد الاعداد؟ هل تدعو الى احتفال لكل المشاركين في تحرير الصفحة ونجري القرعة أمامهم؟ اين نقيم الاحتفال؟ متى؟ وماذا يكون برنامجه؟ ومن سيهتم من قراء الصفحة وكتابها بحضور الاحتفال؟ هل الامر سهل ومعقول؟ اسئلة محيرة.

لكن.. طالما ان للصفحة مئات المحررين. فلماذا تقتصر الحيرة علينا نحن في مكاتب «الاتحاد». تعالوا شاركونا ايضا حيرتنا.

لقد قررنا أن نتوجه اليكم من على هذه الصفحة طالبين رأيكم ونصحكم.

فمن اليوم، الاثنين، وحتى الخميس القادم سننتظر آراءكم. يمكنكم ان تتصلوا بمحرر هذه الصفحة بين الساعات ٤ ب.ظ. وحتى ١٢ ليلاً (منتصف الليل!! نعم! نحن نشتغل حتى منتصف الليل واكثر!) على أحد رقمي الهاتف التاليين ٥١١٢٩٦ - ٠٤ او ٥١١٢٩٧ - ٠٤.

المطلوب هو اعطاء رأيكم في طريقة الاحتفال. وموعده.

لكن ليس هذا فحسب. فنحن ننشر في مكان آخر على هذه الصفحة اسماء كل القراء الذين ساهموا في تحرير هذه الصفحة منذ «نشأتها». وقد نكون سهونا عن احد الاسماء. ويمكنكم الاتصال بنا ولفت نظرنا. لان الاسماء التي ستدخل القرعة هي فقط الاسماء التي ننشرها هنا.

اما أولئك القراء الذين ارسلوا مواد ولم تنشر بعد فسيدخلوا القرعة هم ايضاً. وها نحن ننشر اسماءهم في مكان آخر من هذه الصفحة. ونرجو من كل القراء الذين ارسلوا مواد ولم تظهر اسماؤهم ان يتصلوا بنا لفحص الامر.

باختصار اننا نريد من كل الاخوان والاخوات الذين ساهموا في تحرير «الصفحة» ان يأخذوا نصيبهم في الجوائز وفي الاحتفال. ونريد مشاركتهم في كل ما يتعلق بهذه الصفحة من قرارات وبرامج.

والان - هناك سؤال آخر. فهل ستستمر «صفحة يحررها قراؤها» في الظهور؟ كيف؟.

هذا سر.. لن نكشفه في هذا العدد.

واخيرا.. نذكركم بان جوائز هذه الصفحة التي ستوزع على الفائزين بالقرعة ثلاث. هي:

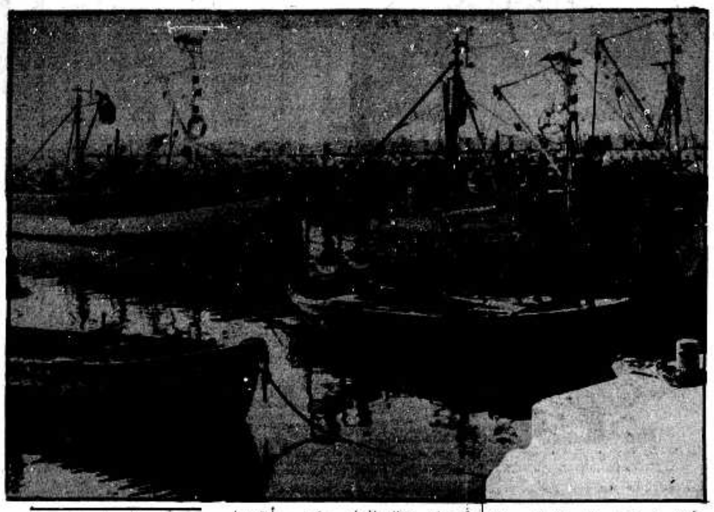
■ *الاولى - تلفزيون «متس» بال/ سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود - الناصرة (عمارة وقف الروم العين - ت ٥٥٢٧٨).*

■ *الثانية - تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب لندن - هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر - الناصرة، عمارة منصور كردوش - شارع بنك باركليز، ت ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).*

■ *الثالثة - اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.*

(المحرر)

عن البحر.. والى متى؟!



(الى علي الخليلي .. العمر كله يا ابو خالد)

خلف المتراس ، يا حبيبة ، أتنفس هواءها المشويّ ببيروت . وخلف المتراس يا قلبي الأغلى أقرأ «الرصيف» الأعطانيها ذاك «الفلسطيني كحدّ السيف» . وأسمع الأخبار .. أتدرين ؟!.. ثمة رغبة بالرقص على طريقة ذاك الذي في شمس حنا مينه في يوم غائم - ولم أعد أذكر اسمه - كلما سمعت أخبار العرب ثمة رغبة تعتريني كي أدق هذه الأرض وأزيح عني هذا البرغش الذي أحسه يلتصق بي .. صدقيني .. برغش كثير لا أراه بل أحسه . قلت لرفيقي عن هذا البرغش . شَحَطني من ذراعي ونظر صوب البعيد .. بسيطة يا رفيق : فحول مستنقع الصمت العربي الراكد الآسن هذا ، الممتد من محيطه الى جحيمه أو من محيطه الى - وشرق بضحكة دامية - بوابته الشرقية . ماذا تنتظر ان يفقس لك غير هذا البرغش ؟!. ضحكنا ورجعنا خلف أكياس الرمل الكَتَبْتُ عليها عينيك . دفء القهوة فيها يردعني بعض هذا الاحساس البرغشيّ وتبدو الأشياء واضحة كحد السيف أو واضحة كهذا البحر السيف الذي تمتشقه خاصرة الوطن البعيدة القريبة كعينيك . وخلف المتراس ، يا حبي ، أرقب بارجة - مرتاحة الآن - بعد ان أهدت لعباً كثيرة للأطفال .. يا لها :سانتاكلوز في عزّ تموز . يا لهذا الزمن البرغشي . وانت ، يا حبي ، لا يكون لك فكر : فهذه البوارج التي مزقت وشاح اللازورد الذي كنت أحوكه لعينيك ستنتهي ومعها أكياس الملبس والشوكولاته المانعة التي تحملها . ومن الركام سيطلع الأطفال وتعرش على الأنقاض سواعدهم وستضحك البارجة من نفسها طويلاً اذ الشوكولاته الأهدتهم إياها هي التي جعلت من سواعدهم البضة الناعمة عضلات مفتولة ليغرقوها أن لم تذهب بالذوق .

● ملاحظة من الكاتبة :

ترى وهو يكتب لها عن البحر هل كان يدري بعقله الباطني انه ذاهب اليه في رحلته الاغريقية تاركاً إياها تغزل ثوب الانتظار كما بنيلوب ؟! وهل يدري هو أو هي الى متى ستظل تماطل في غزله ؟! وهل كان يدري ان هذا اللازورد سيحمله ويترك لها كل الملح في جراحها منذ كانت الجراح ؟! وهل كان يدري ان هذا البحر سيفعل أشياء كثيرة ويترك لنا شرخاً في القلب ويتعمق فيه الملح ؟! وهل تدري جميعاً الى متى سيظل هذا البحر يتسكع فينا ؟!.

تَعَبٌ هذا البحر ..
بَحْرٌ هذا التعب ..
تعب هذا التعب ...

بقلم: امينة
(عرابة البطوف)

أصوات متداخلة

نظم : ايمان مصاروة
(الناصرة)

انتظرتك... انتظرتك منذ زمن طويل
لأقص عليك من نهر وجداني
الحكايا والأشعار يا زينة الصبايا
لكن ما من سبيل ..
قد كنت بعيدة وراء الجبال
غريبة . وكان الوصول اليك محال
يا ذات الوجه الحزين
وأنا أشد اليك رحال الفكر والحنين
جئت اليك من نكبة أشواقي
ووقفت أنظر الى الغبار البعيد
منذا يعيش هناك عن ذلك النهر الأول
ماذا ينبت في السهل وذاك البرج الماثل في الأعالي
ردي ودعيني اسمعك عبر الأنهار
ردي وقولي أفقت من النوم
وان الجنوب حقل كفاح وصلاح وانك اليوم
صورة تحيا الى أبدية الكون .

شبابنا الى اين؟

من المؤسف حقاً انه قد تفشت في الآونة الأخيرة بين شبابنا ظاهرة جديدة ، تهدده وتهدد مجتمعنا بالخطر .

فمنذ مدة برزت ظاهرة سرقة السيارات حتى اننا أصبحنا نراها وكأنها عادة عهدناها منذ زمن طويل .

ففي معظم الليالي يستيقظ الناس في قريتي ، الطيرة ، على صوت قيادة السيارات الجنونية ولن يكون هناك من يتساءل فيبادر أحدهم «سوبارو مسروقة» !

من هم سارقو السيارات ؟ هل هذا العمل الشائن يقتصر على فئة معينة من الشبان ؟ كلا !

وهذا الأمر يثير الحزن اذ ان الأخطر من ذلك تفشي هذه الظاهرة بين طلاب المدارس الثانوية . ومنذ مدة قصيرة لحق بهم أبناء المدرسة الاعدادية وبدأوا في تعلم المهنة . لا لكسب المال بل ليصبحوا «أبطالاً» في نظر مجتمعهم ! هل هم حقاً كذلك ؟! كلا بل هم مثار الشفقة والألم .

ان الشرطة لا تقوم بأي عمل رادع وخصوصاً في القرى ، فالسرقات مستمرة والازعاج مستمر وتدهور شبابنا في ازدياد . من المحزن حقاً ان يصبح حالنا هكذا فالسلطات لم تأل جهداً في محاولتها الصاق شتى أنواع التهم بمجتمعنا والعمل على تقدمه في هذا المنزلق . فيكون رد فعلنا مساعدتها بأرخص الطرق وأدناها . مشكلتنا هذه مؤسفة ويتطلب حلها تحمل المسؤولية من قبل أبناء شعبنا البررة .

كتبت هذه الكلمات بعد ان ضقت بحالنا . ففي قريتي ، الطيرة ، تفشت هذه الظاهرة بشكل خطير . وبعض طلاب المدرسة الاعدادية الذين ذكرتهم قد شاركوا في هذه «الصنعة» . ومن يحالفه الحظ ولا يقبض عليه متلبساً يتباهون بين أصدقائهم عن مغامراتهم «الجميلة» هذه .

فاتن أحمد مطر
- الطيرة -

● من أمثال الشعوب ●

● اثنان لا ترد عليهما . من يقول لك اخرج من بيتي ومن يقول لك ما شأنك مع زوجتي .

(اسبانيا)

● المرأة الجميلة تحتاج الى ثلاثة أزواج : واحد ليدفع ديونها : وواحد لتحبه : وواحد ليضربها .

(تشيكوسلوفاكيا)

● اثنتان اذا نامتا لا توقظهما : المصيبة والمرأة .

(اكرانيا)

● انك لا تجد أباً وأماً ثانية ولكن تجد زوجات كما تشاء .

(رومانيا)

● للكثير من الأزواج فرحتان : الأولى عند زواجه والثانية عند إختفاء زوجته .

(يوغوسلافيا)

● قالوا في المرأة ●

- لا يوجد ارق من حديث المرأة المتعلمة .
- اذا علمت رجلاً فانك تعلم فرداً ... واذا علمت امرأة فانك تعلم أسرة .
- المرأة الذكية كنز ... والذكية الجميلة قوة قاهرة .
- انها الحياة عندما تغضب ، والبحر يثور ، والنار عندما تضطرم ، والنحلة عندما تعمل ، وانها تعمل ولا تجني عسلاً .
- هذه هي المرأة . سلسلة من الانفعالات النفسية .
- يخيل الى الرجل انه يعلم اما المرأة فعلمها أوطد .

جمعتها : سهام خوري - البعنة

اسماء القراء الذين شاركوا في تحرير «صفحة يحررها قراؤها»

من العدد الاول (١٩٨٣/٦/٦) وحتى العدد الاخير (١٩٨٣/١٢/٢٥)

●● *العدد الاول ١٩٨٣/٦/٦:*

عبد الحفيظ دراوشة - الناصرة. نبيل ابو رقية. ميسر. ابنة شفاعمرو. فوزي ناصر - الناصرة. جمال صالح شعبان. المكر. أ.س.ز - الناصرة. الياس صباغ - البقيعة. جابر خوري - الناصرة. هيفاء ظاهر - عكا. عبد القادر ظاهر - الطيبة. محمد علي حيدر - عيلبون. كميل صباغ - البقيعة. شربل دكور - حيفا. لطفي خطيب - كفر مندا.

●● *العدد الثاني ١٩٨٣/٦/١٣:*

وديع سليم خوري (ابو سليم). محمد طاهر عسافلة - المغار. عمر حسن ربيع - المشهد. الدكتور عفو ياسين - عرابة. محمد سليمان علي الصالح. دوف يرميا - نهاريا. نزار حنا - الرامة. نبيل ابو رقية - ميسر. ابو اسامة - الرامة. سليم فحماوي - دالية الكرمل.

■■ *العدد الثالث ١٩٨٣/٦/٢٠:*

منيب محمد ابو يونس - سخنين. عفيف شليوط - شفاعمرو. علي عبد الهادي - اكسال. نعمة شيبان - الرامة. راضي ابو راس - الطيبة. شراهنة - سخنين. امير ابراهيم جبارين - ثيراسنطة الناصرة. ن.ش. - الرامة. شادي سامي عبده - حيفا. أ.ب - طرعان. صالح محمد عيسى - عكا القديمة. رمزي قاسم شراهنة - سخنين.

■■ *العدد الرابع ١٩٨٣/٦/٢٧:*

احمد ابو مسلم - غزة. محمد نفاع - بيت جن. ابو اسامة - الرامة. احمد صالح خطيب - شعب. ابو العلاء. حسن بشارة - الطيرة. خالد ريناوي - الرينة. فريد رمزي عابدي - الناصرة. منصور مجدوب - طمرة. محمد حسن جبارين. محمد سليمان علي الصالح - يافة الناصرة.

■■ *العدد الخامس ١٩٨٣/٧/٤:*

شوقية عروق - الناصرة. فكرية احمد كيلاني - يافة الناصرة. اديب خليل تلحمي - شفاعمرو. عزمي عمر - الناصرة. محمد ابو السعود - القدس الشرقية. نعمة شيبان - الرامة. عبد الله محمد تايه - قلنسوة. هاشم اسدي - جامعة القدس. ام علاء - سخنين. عزمي عمر - الناصرة. عاشقة الحياة - الطيبة. طالب الثاني عشر - عيلبون. عبد الهادي سلامة انور - الناصرة. عبد العزيز مصالحة - دبورية. ظافر محمد أبو السعود - القدس الشرقية. نوفة خطيب - جديدة. علي عزت شراهنة - سخنين.

■■ *العدد السادس ١٩٨٣/٧/١٨:*

نور الدين مجدوب - طمرة. شريف واكد - الناصرة. امينة - عرابة البطوف. غسان عبدالله - مقيبلة. اخلاص خطيب - شفاعمرو. نوفة خطيب - جديدة. د.ع.ن (ام الشمقمق) - حيفا. ابو نزار - دير حنا. د.د.ن - خان يونس. زينب يوسف الهارية - ام الفحم. محمد صالح خريوش - عرابة. هـ.هـ عرابة. سهيل سلمان - يافا.

■■ *العدد السابع ١٩٨٣/٧/٢٥:*

ابن المقفع. سهيلة ابراهيم عبد الهادي - اكسال. م.د - الجامعة العبرية. وديع سليم خوري - حيفا. بسام عبد القادر جعفر - الخليل. محمد دلش - دير حنا. ناديا ابراهيم بهادسة - باقة الغربية. سعاد ونهاد زريق - عيلبون. سليم شومر - الناصرة. ام علاء - سخنين. وهيب فهد الحاج - جديدة. نائلة - الطيبة. عودة نم - عيلبون. صلاح عمر عبد الهادي - اكسال. محمد صالح خريوش - عرابة.

■■ *العدد الثامن ١٩٨٣/٨/١:*

علي احمد الصغير - مجد الكروم. زياد شليوط - شفاعمرو. عزت احمد شراهنة - سخنين. منصور محمد ابو سعدي ورياض علي مطاوع - شفاعمرو. ايناس جبالي - الطيبة. غالب محمد مصاروة - عارة. عوني عيسى - شعب. فواز توفيق ابو ليل - عين ماهل. هاشم اسدي - الجامعة العبرية. رضوان شحادة - حيفا. سهيرة محمود عيسى. صفدية - اكسال. كفاح علي شهوان - اكسال. أبو اسامة - الرامة. جواد شلبي - اكسال. نعمة شيبان - الرامة. زهرة احمد نايف مصالحة - دبورية.

■■ *العدد التاسع ١٩٨٣/٨/١٥:*

عيسى حسين حصري - ام الفحم. ايناس ناطور - دالية الكرمل. شوقية عروق - الناصرة. عبد دعيم - عيلبون. ماجدة اللحام - القدس. خضر رضوان بكر - عكا القديمة. زهر الدين محمد سعد - المغار. راضي ابو راس - الطيبة. سائدة يوسف نمر بدوي - كفر قاسم.

■■ *العدد العاشر ١٩٨٣/٨/٢٢:*

دلال فرسون - شفاعمرو. سحر - اكسال. اسمهان عبد سمنية - شفاعمرو. عبد السلام محمد ابو عوض - دبورية. ابو اسامة - الرامة. عبدالله شعبان - طرعان. احمد محاجنة - ام الفحم. جمال زهوند - بئر السبع. يوسف فرح - سخنين. سامي محمد محمود حبيب الله - عين ماهل. رزق عبد القادر الهارية - ام الفحم. طنوس جريس ناصر - جديدة. رياض محمد عواد - الطيبة.

■■ *العدد الحادي عشر ١٩٨٣/٨/٢٩:*

توفيق فواز ابو ليل - عين ماهل. ايناس جبالي - الطيبة. حسين طاهر دراوشة - اكسال. زكي قاسم شراهنة - سخنين. عبد السلام ابو عوض مصالحة - دبورية. ابن الجليل - عيلبون. ابراهيم فحماوي - حيفا. ناديا مصطفى ابو ديوس - الناصرة. عماد حوراني - دير حنا. سماح قادري - نحف. ن.ح.أ - طرعان. داود عيسى مرينة - الرامة.

■■ *العدد الثاني عشر ١٩٨٣/٩/٥:*

خليل ابو عرفه - القدس العربية. ر.ن - ام الفحم. ابن الجليل - عيلبون. مصطفى ابو ريا - سخنين. ناديا مصطفى ابو ديوس - الناصرة. نادر خليل عبد الكريم - شفاعمرو. وديع سليم خوري (ابو سليم). وديع خوري ابو عابد) عيلبون. سائدة يوسف نمر عبد - كفر قاسم.

■■ *العدد الثالث عشر ١٩٨٣/٩/١٢:*

جورج غريب - الناصرة. ابن عارة. ايناس ناطور - دالية الكرمل. شوقية عروق - الناصرة. ابن الجليل. ي.يحكوف - بئر السبع. عزمي عمر - الناصرة. سهيل كيوان - مجد الكروم. يسرى النائف - الطيبة. طنوس جريس ناصر - ابو سنان. انعام خليل خازم - شفاعمرو. سونة كامل جبارين - زلفة.

■■ *العدد الرابع عشر ١٩٨٣/٩/٢٦:*

امينة - عرابة البطوف. نادر علي مطاوع - شفاعمرو. عاشق الجبهة - طمرة. شوقية عروق - الناصرة. عبد دعيم - عيلبون. سهير سليمان - يافا. سهير ابو عقصة - معليا. عوني عبد العزيز - الناصرة. زياد محمد عواد - الطيبة. نزار حنا - الرامة.

■■ *العدد الخامس عشر ١٩٨٣/١٠/٣:*

راوية قسطندي جرجورة - الناصرة. صبحي متجول. عبد دعيم - عيلبون. راوية حنانيا - المكر. سيف الدين تايه - قلنسوة. محمد جبارين - ام الفحم. محمد مصري - جديدة. موفق نايف حيادري - سخنين. وديع سليم خوري - حيفا.

■■ *العدد السادس عشر ١٩٨٣/١٠/١٠:*

عبد دعيم - عيلبون. باسمة الشيخ سلمان - الناصرة. مريم احمد شجيري - دبورية. محمد علي الصالح - يافة الناصرة. رياض محمد عواد - الطيبة. صلاح الدين عمر عبد الهادي - اكسال. سناء السعيد - الناصرة. نجلاء ذيب شهوان - اكسال. رحاب - طرعان. سامر حبيب حاج - عيلبون.

■■ *العدد السادس عشر ١٩٨٣/١٠/١٧:*

يوسف فرح - سخنين. سناء السعيد - الناصرة. شوقية عروق - الناصرة. انيس ابو حنا - الناصرة. قاسم فريد غانم - المغار. امينة بدارنة - عرابة البطوف. بشار بن برد - جبال الجليل. نادر خليل عبد الكريم - قلنسوة.

■■ *العدد السابع عشر ١٩٨٣/١٠/٣١:*

يوسف عبد - حيفا. مصطفى ابراهيم مغربي - ام الفحم. لبنى ابراهيم عدوي - طرعان. نظمية علي خطيب - الرينة. راوية حنانيا - المكر. اريج حسن بشارة - الطيرة. ليل خالد فريج - كفر قاسم. وليد شعبان - شعب. نادر علي مطاوع - شفاعمرو. شريف توفيق محاميد - معاوية. اسماء حنا ابراهيم - البعنة.

■■ *العدد الثامن عشر ١٩٨٣/١١/٧:*

هويدة عزيز نمر - الناصرة. يوسف فرح - سخنين. عمران خطيب - عيلبون. شوقية عروق - الناصرة. اسامة سعدي وعلي بدارنة - عرابة البطوف. ابن الجليل. عزمي عمر - الناصرة. وائل عيهي حسين حصري - ام الفحم.

■■ *العدد التاسع عشر ١٩٨٣/١١/١٤:*

نظمية علي خطيب - الرينة. نور الدين مجدوب - طمرة. برهوم جرايسي - الناصرة. عفيف شليوط - شفاعمرو. عبد السلام ابو عوض - دبورية. حمدة فارس سعيد - نحف. نورة علي مناع - مجد الكروم. بشار بن برد - جبال الجليل. غادة عبد عدوي - طرعان. منال احمد علي عبد القادر - الطيبة. ح.أ.أ - جديدة. سناء السعيد - الناصرة. حنا شقور - عكا.

■■ *العدد العشرون ١٩٨٣/١١/٢١:*

غازي ابو بكر - عكا. ايزابيل الياس خوري - البقيعة. تغريد احمد ابو مسلم - غزة. دولت جراد - شفاعمرو. عبير زين الدين - حيفا. عايدة حادة - شفاعمرو. صباح خالد صباح - شفاعمرو. مرزوق سعيد معدي - يركا. جمال فرج حبيب الله - عين ماهل. فلسطين - الناصرة. حنان عبد الرحيم نصيرات - الطيبة. صائب خالد زعبي - الناصرة. كميل صباغ - البقيعة. خليل محمود فيصل نعمة - دير الاسد.

■■ *العدد الحادي والعشرون ١٩٨٣/١١/٢٨:*

سهيل سليم فحماوي - ام الفحم. حسنة علي بكري - البعنة. احمد قرمان - ام الفحم. ايناس ياسر جبالي - الطيبة. امينة - عرابة البطوف. محمود علي محاميد - زلفة. ابو سلام - باقة الغربية. رحاب احمد ابو جبل - طرعان. عادل محمد خليفة - ام الفحم. سهيلة ابراهيم عبد الهادي - اكسال. فياض مصطفى صفوري - طرعان. ديانا انيس عويد - عيلبون. زياد دعيم - عيلبون. حاتم عراي - اكسال.

■■ *العدد الثاني والعشرون ١٩٨٣/١٢/٥:*

مروان الشيخ - الدهيشة. وليد شعبان - شعب. برهوم جرايسي - الناصرة. اريج حسن بشارة - الطيرة. مصطفى ابراهيم مغربي - ام الفحم. بكر سعيد بدر - طرعان. محمد سليمان علي الصالح - يافة الناصرة. لبنى ابراهيم عدوي - طرعان. عامر عودة - الناصرة. الياس دكور. رفيق مصطفى علي - كفر قرع. محمود محمد ياسين - كوكب ابو الهيجا. محمود ناجي خيرالله - طرعان.

■■ *العدد الثالث والعشرون ١٩٨٣/١٢/١٢:*

عبدالله طيحل - عكبرة. عماد جبران - الناصرة. عامر عودة - الناصرة. شاب بجبل الدين. جمال بدر - المغار. سناء السعيد - الناصرة. عزمي عمر - الناصرة. ليلى ذياب - طمرة.

■■ *العدد الرابع والعشرون ١٩٨٣/١٢/١٩:*

وفاء حزان - ابو سنان. رناء خليل. رياض محمد عواد - الطيبة. خالدية ابو جبل - طرعان. عزت شراهنة - سخنين. اسمهان عبد سمنية - شفاعمرو. برهوم جرايسي - الناصرة. سناء السعيد - الناصرة. مشهور فضيل - دبورية. حسنة علي بكري - البعنة. سناء عايش علي - عكا القديمة. شوقية عروق - الناصرة.

■■ *العدد الخامس والعشرون ١٩٨٣/١٢/٢٧:*

منذر عراقي - ميونيخ، المانيا الغربية. شوقية عروق - الناصرة. ايناس ناطور - دالية الكرمل. ليل خالد الام - كفر قاسم. ع.ع - سخنين. وليد شعبان - شعب. غازي ابو بكر - عكا. جان زهر - حيفا. متداوي - كفر مندا. ثائرة محمد - ام الفحم. عفاف احمد ذياب - طمرة. ابنة الجليل. طاهر حسان - طمرة.

□□ اسماء القراء الذين بعثوا برسائل ولم تنشر بعد

نصري محمد عبد الحليم - كفر مندا. وليد شعبان - شعب. عايدة مصلح حادة - شفاعمرو. عامر عودة - الناصرة. منذر عطاالله - بركا. سهام فوزي - البعنة. علاء عبد خوري - طرعان. سهيل جميل نصار - طرعان. لبنى ابراهيم عدوي - طرعان. محمود محمد ياسين - كوكب ابو الهيجا. مليح نصرة - ابو سنان. ابنة فلسطين - ام الفحم. محمد جبارين - ام الفحم. رحاب يوسف الهارية - مصمص. نصري عبد الحليم - كفر مندا. برهوم جرايسي - الناصرة. نمر سعيد عبد الغني - البعنة. فرحات خالد عثمان - سخنين. عزمي عمر - الناصرة. غسان رفيق عسلي - كفر قرع. حسن نمر حمدان - ام الفحم. عرفان احمد - عين ماهل. عفاف احمد ذياب - طمرة. بنت الجبهة - طرعان. ابنة فلسطين - طرعان. بهية شاكر دراوشة - اكسال. احمد هاني محاميد - ام الفحم. فوزي السيس - معليا. خالد عوض - الناصرة. سهيل سليم صالح - ام الفحم.

بيننا وبينكم

دمعة في عيني
حيفا في بالي
برتقالك يا يافا في خيالي
زيتونك يا جليل في مذاقي
حرموني لمس تراب ارضي
لا ارى سوى الحرب والتخريب
وانا في هذه الاراض كالغريب

عفاف احمد ذياب - طمرة

● ● ●

تسألوني من انا؟
انا من تشردا
انا من لف البلاد تجولا
انا من تحدثوا عني كثيراً
وحاولوا حل مشكلتي طويلاً
وزعموا محبتهم لي كذباً
هويتي فلسطينية
وعنواني يافا العربية

ثمينة زكريا - يافا

● ● ●

اذكريني يا بلادي بعد ان اغدو تراباً
اذكريني طالما في الارض شمس وورود
اذكريني كلما الشمس تروح وتعود

● هذه الابيات وغيرها من نظم علاء علي ابو نمر من قرية المغار. ونحن ننصح الاخ علاء بالمزيد من المطالعة ودراسة عروض الشعر ونرحب بكل مادة يبعثها الينا.

● ● ●

بالروح بالدم نفديك يا فلسطين. من دير ياسين لبيروت شعب حي لا يموت.

اصوات المتظاهرين تكاد تهز الارض. فاليوم عند سماعهم نبأ اقتتال الاخوة في طرابلس نزل اهالي المخيم الى الشارع بصغيرهم وكبيرهم ليعبروا عن استنكارهم لهذا الاقتتال المحزن..

● هكذا يكتب الينا الاخ عامر عودة من الناصرة. ويمضي في «قصته» ويدخل مخيم للجيش وينقل لنا حواراً من هناك مليء بالمسبات التي يتناقلها الجنود فيما بينهم.. الخ. ونحن نتوجه الى الاخ عامر بهذه الملاحظات: اولاً: من يقرأ بداية القصة - يظن انك تكتب خبراً عن مظاهرة مع شعاراتها وثانياً لا حاجة بنا لدخول «مناطق ممنوعة» لننقل من هناك بذاءة الاحتلال. وكان بالامكان رسم صورة لممارسات جنود الاحتلال ضد المواطنين في الشوارع..الخ. واخيراً نحن بانتظار مواد اخرى من انتاجك.

□□ ردود سريعة:

● الى الاخت الطالبة مهدية حداد من المزرعة. طريق الشعر ليس سهلاً.وان شئت طرق هذا الدرب فيجب ان تتزودي بما يعينك على هذا المشوار. وان تتمكني من اللغة وقواعدها وان تمارسي المطالعة كثيراً وخاصة مطالعة الشعر والادب. وعندها سوف تكتبين مادة صالحة للنشر.ونحن نتمنى لك التوفيق.

● الى الاخت سناء جمال سيد احمد من سخنين. المادة التي ارسلتها الينا عن كالينين شيقة. ولكننا نود ان ننبهك الى امرين: الاول اننا نحبذ ان تكتبي الينا من تأليفك. والثاني ان المادة المنقولة يجب ان يشار الى مصدرها. ونحن نتمنى ان نلتقي معك في مواد اخرى.

● الى الاخت نجاح محمود حسن خطيب من كفر كنا. نحن لا ننصح قراءنا بكتابة مواد منسوخة. وان اصروا فيجب الاشارة الى المصدر. هذا فيما يتعلق بالمادة التي بعثتها بعنوان: لماذا لا تتخلص من رائحة الفم الكريهة. اما بخصوص اقتراحاتك حول نشر قصة في حلقات وقصص للاطفال ومقالات حول اعرف وطنك فسوف ندرسها بعناية. ولعلك تلاحظين ان بعض هذه الاقتراحات قد جرى تنفيذه بالفعل. واخيراً نرحب بك في صفحة يحررها قراؤها وفي المواد التي تكتبينها.

● الى الاخ منذر عطاالله من بركا. نرحب بك في «صفحة يحررها قراؤها» ونرجو ان تواصل الكتابة الينا. وان كنت ملماً بتاريخ الزعيم الكوبي فيدل كاسترو فنرجو ان تزودنا ببعض مآثر هذا الزعيم الكبير على ان تشير الى المصدر والا يقتصر الامر على دجاجاته وبقرته. مع تحياتنا الطيبة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢ كانون الثاني ١٩٨٤



يا ظريف الطول يا سن الضحوك
يا مربا بدلال امك وأبوك
يا خبر السوه لمن طلبوك
شعر راسي شاب وظهري انحنى

***

يا ظريف الطول يا رمح الخيّال
حاجي تزيد على قلبي حب ودلال
لاروح للباشا واكتب عرض حال
ما بقي مظلوم غير حبي انا

***

يا ظريف الطول يا روحي انت
يا عقد لولو بصدر البنت
اسمعوا يا ناس بالليل شو حلمت
ام عيون السود على زندي نايمه

***

يا ظريف الطول وقف تاقولك
رايح عَ الغربة بلادك احسن لك
خايف يا محبوب تروح وتتملك
وتعاشر الغير وتنساني أنا.

***





● منظر من اسرائيل .. زعيم «اغودات يسرائيل» ورئيس الائتلاف «الليكودي» الحاكم و «مدير الدولة» .. ابراهام شبيرا قبل شد الحزام وبعد شد الحزام !

الانسان والطب

● اكتشف العلماء الباحثون ان العقار المسمى باسم «مينتوكسيديل» الذي يستخدم في علاج حالات ارتفاع ضغط الدم، له اثار جانبية وهي نمو الشعر على الرأس وعلى الوجه والايدي.

وقد قرر العلماء استغلال هذه الاثار لتحويلها الى منافع فقاموا بالابحاث والتجارب على الحيوان والانسان لعلاج الصلع وحالات سقوط الشعر.

وقد استعمل العلماء هذا العقار كسائل لدعك فروة الرأس مرتين يومياً لمدة عام فوجدوا ان الشعر الجديد بدأ يكسو فروة الرأس بغزارة.

وما زال العلماء يجرون الابحاث والدراسات لمعرفة ما اذا كان هنالك اثار جانبية اخرى لهذا العقار ام لا ؟

● الرياض ـ استخرجت حصوة يزيد وزنها على نصف كيلو غرام من مثانة مريض اجريت له عملية جراحية في مستشفى الملك فهد في جدة مؤخراً.

وقالت صحيفة «عكاظ» السعودية ان العملية اجريت بصعوبة بالغة نظرا لعدم وجود حيز بين الحصوة وجدار المثانة لثقل الحصوة. واضافت انه لم يشاهد من قبل هذا الحجم من الحصوات.

●وافقت الاوساط الطبية العالمية على تسويق احدث دواء يسهل عملية زرع الاعضاء في حالة رفض جهاز المناعة في جسم الانسان قبول العضو الجديد.

وهذا الدواء الجديد يعرف باسم «سيكلوسبورين» وهو عبارة عن مادة مستخلصة من النبات ينتج فوق التربة او على الاشجار طبقات نباتية سميكة تحمل غبيرات تظهر في التزويج.

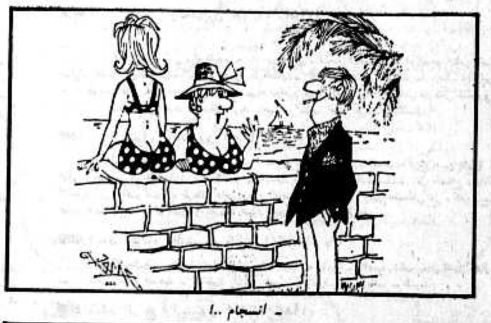
وقد استمرت التجارب على هذه المادة لمدة ١٢ عاما خاصة بالنسبة لزرع الكبد الذي تكلف عمليته اكثر من مليون فرنك وقد أجريت الابحاث على الفئران واثبتت نجاحها قبل الاعلان لتسويقها بالنسبة للانسان.

كل من سار على الطريق وصل

● كتماندو ـ و.ص.ف. ـ اعلنت وزارة السياحة اليابانية يوم الخميس الماضي ان متسلقا يابانيا نجح، يوم الاحد الماضي، بدون اوكسيجين او حبال في تسلق جبل «كانجورو» الياباني (٦،٩٨١ متر) من الجهة الغربية.

وقد قام هيرو يوكيكي (٣٤ سنة) وهو عضو في فرقة يابانية مكونة من اربعة اشخاص، بتسلق الجزء النهائي من جبل «كانجورو» بمفرده ودون حبل يوم السبت الأسبق ووصل الى القمة يوم الأحد.

وأوضحت وزارة السياحة ان عدة فرق يابانية نجحت منذ بداية الشتاء في تسلق جبال الهيمالايا وتم تسلق جبل ايفرست أعلى جبال العالم (٨٨٤٨م) مرتين.



ـ انسجام ..!

على الطريقة الايطالية !

● فشلت محاولة لتهريب أكبر مجرمي ايطاليا رافييل كوتولو زعيم عصابة الكامورا أثناء جلسة المحكمة ، التي كانت تستمع لأقواله في نابولي بفضل انتباه رجال الدرك .

فقد طلب أحد متهمي الكامورا في أثناء المحاكمة الذهاب الى دورة المياه غير ان الدركي المكلف بحراسته لاحظ ارتباكاً معيناً في السجين دعاه الى تحويله على مفرزة التفتيش داخل المحكمة وقد عثر على سكين صغيرة أخفاها بين أعضائه الحساسة وأدى ذلك الى تفتيش سجين آخر عثر في سرواله على صاعق وكمية صغيرة من المتفجرات . وقال مصدر في الشرطة ان السكين كانت ستستخدم في قتل الدركي الذي يرافق المساجين في الحافلات والمتفجرات لنسف باب معين يعتقد انه لزنزانة كرلوتو .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أحلى من العنبر

● «اللعب على الورق» .. عنوان المسرحية التلفزيونية التي انتهت من تصويرها ليلى علوي مع عزت أبو بكر . وتستعد حاليا لتصوير فيلم جديد من إخراج : حسين كمال عن قصة نجيب محفوظ ، هو «عنبر لولو» ويشاركها بطولته : فريد شوقي وأحمد زكي ومحمود عبد العزيز وكانت القصة قد قدمت في تلفزيون القاهرة منذ أكثر من عشر سنوات ..



● ليلى علوي ●

المانيا الغربية اليوم

موسم الاعياد .. موسم السرقات

● في موسم الاعياد يشتد الازدحام في الحوانيت والسوبرماركتات الضخمة. وفي هذا الموسم كذلك تلتهب اللصوصية وتصل ذروتها في المانيا الغربية.

وكما في كل عام كذلك في هذا العام نشطت العصابات المنظمة المتخصصة ونهبت دون، شبع متحدية جميع وسائل الانذار والمراقبة الالكترونية. وبما ان الاحصاءات التلخيصية الرسمية، عن هذا العام، لم تصدر بعد، نكتفي باحصاءات العام الماضي (١٩٨٢).

لقد سُجلت في أرجاء المانيا الغربية، في العام الماضي، ٣٤١٥٠٣ عمليات سرقة، تم ضبط ١٠٪ منها فقط.

وتتألف القوة الضاربة بجيش اللصوص من تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية حيث يصل اكثر من ٤٠ الف تلميذ، سنوياً، الى محكمة الفتيان. أما متوسط قيمة الغنيمة فيصل الى ٦٠ ماركاً. لكن منظمات التجار تؤكد على ان التركيز يشتد، حالياً، على البضائع الثمينة: هناك من يضع تحت ابطه جهاز فيديو او عقلاً الكترونياً كبيراً او فستاناً بسعر مرتفع ويتمخطر خارجاً من الدكان، بالطبع دون ان يدفع.

وأكد صاحب سوبرماركت كبير على ان المراقبة التلفزيونية فشلت في حراسة القاعات الكبيرة لان العامل الذي يجلس لمدة ساعة مقابل الشاشة يصاب باللخمة ويفقد المقدرة على المراقبة التفصيلية.

وتفضل شبكات الحوانيت الضخمة استخدام الجواسيس ودسهم بين الزبائن لمنع السرقات. ولكن «الشجاعة» لم تفارق اللصوص الذين يقومون، على عينك يا تاجر، بقطع او قص شريط الامان الذي يطلق صفارة الانذار في اثناء خروج الزبون من المحل دون ان يدفع ثمن البضاعة.

وتفيد التقارير الرسمية ان النشل من الحوانيت لا يتعاطاه ابناء الفئات الفقيرة فقط، بل ويزاملهم فيه ابناء الذوات والفئات الميسورة. والقي القبض في العاصمة بون على زوجة موظف كبير لطشت كل شيء وصلت اليه يدها، من الكافيار وحتى الفساتين الثمينة. كما القي القبض على قاض وزوجته في أثناء سرقتهما بضاعة لحفلة اعتزما اقامتها. وادعت قاضية، ضبطت متلبسة بعملية سرقة، بانها رغبت ان تشعر «باحساس اللص» لكي تصدر احكاماً عادلة في القضايا التي تطرح امامها !

أما عن البطالة والمخدرات والكحول والاجرام فحدث ولا حرج. فالوضع ليس افضل منه في اسبانيا والبرازيل واسرائيل والولايات المتحدة.

أنا حَيّ .. أنا حَيّ ..

● ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ يخوض رجل سويدي في الثمانين من عمره هو جوستا جوهانسون كفاحا مريرا منذ ستة اعوام ضد البيروقراطية السويدية لرده الى الحياة حيث انه في عداد الموتى ـ من الناحية الرسمية ـ .. ذكرت ذلك صحيفة «أفتونبلاديت» السويدية.

ويقيم جوهانسون في ليريدا جنوب السويد وهو حي يرزق الا انه اعتبر ميتا بسبب خطأ وقع فيه راعي الكنيسة التي يتبعها ـ والكنيسة هي المسؤولة عن الاحوال المدنية في السويد ـ فقد خلط الراعي بين اسم جوهانسون واسم زوجته التي ماتت بالفعل في ١٧ شباط عام ١٩٧٨.

ودون الخطأ على الحاسبات الالكترونية في الادارة دون ان تتنبه له مع كل النتائج المترتبة على ذلك فلأنه ميت من الناحية الرسمية ولا وريث له فانه لم يعد يقبض معاشه وذهب رجال البوليس عدة مرات الى بيته لاخذ ممتلكاته وسيارته وبندقية الصيد التي لديه.

ويطالب المسؤولون في صندوق المعاشات منذ ستة أعوام بأن يقدم جوهانسون الدليل المستند الى الحاسبات الالكترونية على أنه لا يزال حيا ويضعون معاشه في حساب مجمد.

واخيراً لجأ جوهانسون الى وساطة القضاء السويدي وقال جوهانسون: أنني قبل أن أموت نهائيا احرص على ان أشهد بعثي للحياة مرة اخرى.

حرب طاحنة بين أوروبا وافريقيا

● أسفرت المعركة التي نشبت ، مؤخراً ، بين أوروبا وافريقيا عن سقوط ضحايا بين بني البشر . اما ساحة المعركة فكانت المدينة البرازيلية بلميتال الواقعة جنوب شرق البرازيل .

وصرحت الراهبة فاطمة سليه ان الهجوم حدث بشكل مفاجيء حين قام آلاف الجنود بمهاجمة ملجأ للعجزة ونزلوا طعناً بالموجودين فيه مما أسفر عن مصرع العجوز أوليفيا بتيستا التي هَدَّ عليها مئات الجنود . كما أصيب ٢٢ عجوزاً ، بعضهم بشكل خطر وتم نقلهم الى المستشفى .

وتوصل أحد الخبراء ، بعد معاينة المكان ، الى استنتاج مفاده ان الهجوم وقع اثر «حرب» طاحنة نشبت بين الأفارقة والأوروبيين .

بقي أن نوضح ان الحديث يدور حول أفواج هائلة من الدبابير . وان الدبابير الافريقية هي التي هاجمت بني الانسان وهي التي تستطيع بوخزتها السامة القضاء على الانسان .

عودة الشيخ الى صباه !



● كيف تعيد للجزر المجعد (المكمش) حيويته ؟ تغطسه بالماء البارد لفترة من الزمن (ما بين ٢٠ دقيقة وساعة) ينتعش خلالها ويصلب عوده ويسهل تنظيفه . وهناك إمكانية أخرى وأسرع : تغطس الجزر لمدة دقيقة واحدة في الماء المغلي .

■ منمنمات ■

● *فتحوا له عينيه، ويحتارون الآن كيف يغلقون فمه.*

* * * *

● *لقد كان من النادر في العصر الحجري ان يقذف الناس بعضهم بالحجارة.*

* * * *

● *كلما كان المرء صغيرا بدت اخطاؤه كبيرة.*

* * * *

● *كلما كان المسكن ضيقا زاد قرب ساكنيه.*

* * * *

● *لا مكان مغلق امام اولئك الذين يغمضون اعينهم*

* * * *

● *كان الموقد العائلي يتحول أحيانا الى محرقة.*

* * * *

● *تموت اخطاء الناس العاديين بموتهم، أما اغلاط الخالدين فانها لا تموت.*

* * * *

● *ليس من الضروري ان تفسحوا الطريق امام القوي، فلسوف يجتازه عبركم ايضا.*

* * * *

● *التهجين حسب حلم ذكر النحل ايجاد نحلة عديمة الابرة.*

* * * *

● *النحال كائنات شديدة الكسل .وهذا ما علمته منْ ذكورها.*

ايفان نيكولوف

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» العدد ٨٣/١٢)

سرقوا شقير !

● باريس ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر مطلع ان اللصوص هاجموا ، يوم الثلاثاء الماضي ، رجل أعمال سعودي يدعى حسن شقير توفيق في منزله في باريس وسرقوا منه ما قيمته حوالي مليون و ٢٠٠ ألف فرانك من المال والمجوهرات (حوالي ١٥٠ ألف دولار) .

فقد تمكن ستة أشخاص من اقتحام شقة رجل الأعمال السعودي الكائنة في شارع «جاستون دي كالنيه» ، في المنطقة الخامسة عشرة في باريس ، وفاجأوه وفتشوا الغرف وسرقوا المجوهرات والملابس .

حيّاهُمْ ! أصحاب الفن الوطني

«بنات الناس الغلابة» اسم الفيلم السينمائي الجديد الذي يجري تصويره حالياً عن قصة إقبال بركة «ليل والمجهول» . ويقوم بأدوار البطولة في الفيلم معالي زايد وليلى علوي ودلال عبد العزيز وسعيد صالح الذي ما زالت قضيته أمام القضاء (الخروج عن النص المسرحي) .. ومخرج الفيلم عاطف الطيب .

و «بنات الناس الغلابة» يصور معاناة بنات الطبقات الفقيرة في مصر في ظل القيم الانفتاحية . وهو ثاني فيلم يصور حياة الغلابة (الفقراء) بعد فيلم «فتوة الناس الغلابة» الذي انتهى المخرج نيازي مصطفى من إخراجه ، بطولة فريد شوقي ويوسي وصلاح السعدني وآمال رمزي .

غزوة صباحية فاشلة

● حيفا ـ أصدر قاضي محكمة الصلح في حيفا ، يوم الأربعاء الماضي ، أمراً بتمديد فترة إعتقال المدعو عوفر شاين من سكان «نيشر» (٢١ عاماً) بتهمة اقتحام أحد البيوت وإرتكاب أعمال مخزية بحق فتاة (١٥ عاماً) في أثناء نومها .

وقال ممثل الشرطة ان المتهم اقتحم ، فجر الثلاثاء الماضي ، شقة واقعة في شارع «بار ـ يهوداء» في «نيشر» وارتكب عمله المخزي بالفتاة التي هبت من نومها مذعورة على لمسة يديه وهات يا صراخ . وفر المتهم من شباك الحمام . لكنه لم يزمط بريشه اذ ان أهل الفتاة هبوا من نومهم ولحقوا به وتمكنوا من تثبيته وتسليمه للشرطة .

السرقة بدون مؤخرة فالصو

● باريس ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر واسع الاطلاع ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان مدفعين من عيار ثلاثين مليمتراً سرقا مساء يوم ٢٢ كانون أول الماضي في منطقة الشحن في مطار باريس رواسي بينما كان من المقرر ارسالها في اليوم التالي الى اسبانيا .

وقد ارتكب هذه السرقة رجلان مسلحان وضعا على وجهيهما قناعاً تمثل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وقد شل الرجلان حركة الحرس الذي يتولى حراسة المخزن الذي كان موجودا فيه المدفعان قبل ان يحملا الصناديق التي تحتوي على المدفعين في صورة قطع غيار .

غير انه وفقا للوقائع فان المدفعين لم يكونا مكتملين فلقد كان ينقصهما المؤخرة الخاصة بكل منها ، والتي بدونها لا يمكن لأي من المدفعين ان يعمل كما كان ينقصهما الذخيرة اللازمة .

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/١/٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ برنامج رياضي
● ٧،٢٧ ـ استعراض البرامج (بالعربية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ «عمود النار»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ «احدهم يعتني بك ٢» : «الأخ الأكبر»
● ٩،٥٥ ـ «هذا هو الوقت» .
● ١٠،٤٥ ـ «غرباء»
● ١١،٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ القنال ٣ ـ

● ٥،٤٥ ـ «الأشقياء الصغار»
● ٦،٠٥ ـ «انجي»
● ٦،٣٠ ـ مسلسل علمي
● ٦،٥٥ ـ «لجنة آباء هرير ويل» ـ مسلسل كوميدي
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ جيشنا العربي
● ٨،٠٠ ـ أخبار
● ٨،٣٠ ـ حديث الليالي
● ٩،١٥ ـ مسلسل عربي
● ١٠،٢٠ ـ أغاني عربية

ـ القنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ فيلم فرنسي وثائقي
● ٧،٠٠ ـ أخبار بالفرنسية
● ٧،٢٠ ـ مجلة الرياضة
● ٧،٣٠ ـ أخبار بالعبرية
● ٧،٤٥ ـ تجديدات تكنولوجية
● ٨،٠٠ ـ أخبار بالعربية
● ٨،٣٠ ـ «بنسون»
● ٨،٥٥ ـ مائة رسمة مشهورة
● ٩،١٠ ـ «من أجل الحب» : مسلسل جديد
● ١٠،٠٠ ـ الأخبار بالانكليزية
● ١٠،١٥ «المنتخب ـ أ»

أبو الشمقمق يقول!!



«من فمك أُدينك يا إسرائيل» !

عاتبني أحد أحبائي قائلاً : مالك وما لصحيفة «الأنباء» الحكومية ؟ إن تشهيرك بها يُشهرها .

ربما .

ولكنني أود أن أُشَهِّر بسياسة حكام إسرائيل التي تُعبِّر عنها هذه «الزميلة» . فهل يستطيع أحد أن يلومني على سيري بهدي الآية التوراتية : «من فمك أدينك يا إسرائيل» ؟

وهل من الممكن ، مثلا ، ان أترككم دون عِلم بافتتاحية «الأنباء» يوم الأربعاء الماضي ، ٢٨ كانون الأول ؟

أخَذَ كاتب هذه الافتتاحية يضرب عن يمين وعن شمال ، ضرب غرائب الإبل . تارة يحرض الملك حسين على ياسر عرفات وتارة يحرض ياسر عرفات على «الفصائل الراديكالية» . وهلمجراً .

غير انه ، وعلى الرغم من خبطاته العشوائية ، لم ينس «المُغيظَة» . ما هي مُغيظَة حكام إسرائيل فيما يختص بمنظمة التحرير الفلسطينية ؟

ان يقوم الفلسطينيون بتصفية الفلسطينيين حتى يعود شارون الى وزارة الحربية مكللاً بأكاليل الدم .

كتب :

«إن خطوات عرفات الجديدة لا تشكل مبادرة بحد ذاتها . ولكنها تعني الاعتراف بصحة مبادرة السادات وإصراراً على تبنيها . وإذا كان المعارضون للسادات قد تمكنوا من اغتياله ، وهو الرجل القوي ، فكيف يكون الأمر بالنسبة لعرفات ؟ وهل يُفاجأ الناس إذا سمعوا أيضاً ، يوماً من الأيام ، أن فلسطينيين تمكنوا من إغتيال عرفات ،تماماً كما فعلوا بالسرطاوي وخضر وقلق والحمامي وغيرهم ؟».

هيك لكان ..

و «غيرهم» ،أيضاً ؟

مَنْ هم «غيرهم» ؟

إنه من المعروف ان النزاعات العربية أودت بحياة العديد من القادة الفلسطينيين . غير أنه من المعروف ، أيضاً ، أن «يداً إسرائيلية» أودت بحياة «غيرهم» من القادة الفلسطينيين .

فهل الى هذا المستوى «ارتفعت» صحيفة تابعة لحكومة إسرائيل ؟

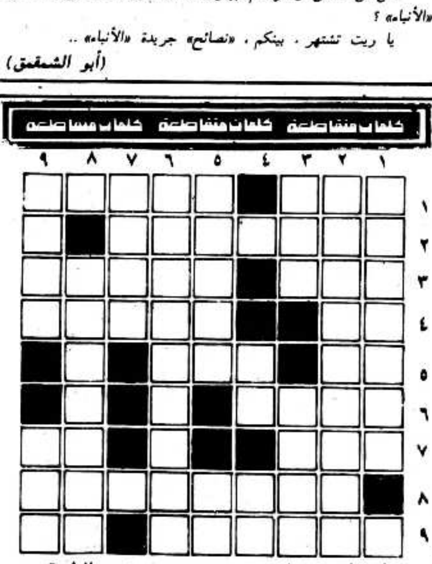
سامعين !

هل من الممكن أن أترككم تجهلون هذا «المستوى» خوفاً من أن تشتهر «الأنباء» ؟

يا ريت تشتهر . بينكم ، «نصائح» جريدة «الأنباء» ..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : نادرة محمد حسنين ـ الطيبة

الكلمات الأفقية:

١ ـ يخرج منه الماء ـ لك حبي وفؤادي
٢ ـ استقبلها كل يوم
٣ ـ اثر ـ الاسم الأول لعضو كنيست جبهوي
٤ ـ للتمني ـ متماثلان + رسول
٥ ـ بحر ـ جمع صحراء
٦ ـ صاحب الورثة
٧ ـ اسم علم مذكر (مبعثرة) ـ أداة نصب (معكوسة)
٨ ـ شكر + فيلسوف يوناني
٩ ـ فلكي ايطالي اخترع التلسكوب ـ متماثلان

الكلمات العمودية :

ب ـ قائد فرنسي حاصر عكا
٢ ـ أول الجهاز الهضمي + من الألوان (معكوسة)
٣ ـ رجع ـ لكي يكسب قوته
٤ ـ اذاع ـ في الجسم (معكوسة)
٥ ـ شاعر عباسي (غير معرّف) ـ مرض عضال
٦ ـ للنهي + زهر + الاسم الثاني لأحد أصحاب الصحابة رمى أول سهم في الاسلام (معكوسة)
٧ ـ أخفي عن الوجود
٨ ـ يُثبت + ست الحبايب
٩ ـ يروي ـ ضرب خديه

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١ ـ ديمتروف
٢ ـ امشي ـ شيد + و
٣ ـ واهب ـ بيز
٤ ـ ورد ـ عدن
٥ ـ يس ـ دفارك
٦ ـ بريد ـ حس
٧ ـ اريدور
٨ ـ وراد ـ دا
٩ ـ غاغارين

الكلمات العمودية :

١ ـ داروين ـ وو
٢ ـ يارس ـ ار
٣ ـ مشهد ـ براغ
٤ ـ بيت ـ دريد + ١
٥ ـ عنيد
٦ ـ شو ـ دم + دورا
٧ ـ فيينا
٨ ـ دب ـ حر ـ يد
٩ ـ اوزبكستان

تهنئة

الى الدكتور عادل برباره طبيب وجراح عيون بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في شارع بن عمي ٣٠ الطابق الثاني عكا.

قدما والى الامام.

اديب جرجورة والعائلة ـ عكا

رفع أسعار المواد الغذائية ١٤ ـ ١٨٪ والكهرباء ٢٨٪

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٣ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٩ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ١٩٥/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 195/40 - 3.1.1983 - Price: 30 Shekel המחיר: 30 שקל

* عضو الكنيست عدي اموراي، من اقتصاديي حزب العمل يعترف: لا مفر من تقليص ميزانية «الامن» والمصروفات في الضفة ولا مفر من الخروج من لبنان!

البنوك تنهب من ربع الى ثلث المرتبات ديون الدولة ترتفع الى ٢٢ مليار دولار في الشهر الماضي طبعت الحكومة ٢٨ مليار شيكل، بلا رصيد!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ ابتداء من منتصف الليلة الماضية وفجر اليوم، الثلاثاء، ترتفع أسعار جميع المواد الغذائية المدعومة وذلك بنسبة تتراوح ما بين ١٤و١٨٪. وقد أصبح سعر رغيف الخبز الافرنجي العادي ١٤٫٧ شيكل. وكيس الحليب ٤١ شيكل. والبيضة ٩٫٨ شيكل. وكيلو غرام لحم الدجاج نوع ١و٢ ـ ٢٧٥ شيكل.

ويجيء القرار بتوجيه ضربة الغلاء هذه بعد أقل من يوم واحد من ضربة رفع أسعار الوقود بنسبة ١٥٪. ويبدو ان هاتين الضربتين لن تكونا «معايدة» السنة الجديدة الوحيدتين اللتين تقدمها الحكومة. فقد اتفق أعضاء الائتلاف الحكومي في لجنة المالية في الكنيست على اتخاذ قرار في اللجنة، اليوم (الثلاثاء) يقضي برفع اسعار الكهرباء بنسبة ٢٨٪ تدفع على مرحلتين، الاولى في حساب شهر كانون الماضي والثانية في شهر كانون الجاري، وهذا بالاضافة الى الاقتراح برفعها بنسبة ١٥٪ أثر ارتفاع أسعار الوقود.

ومن جهة أخرى أعلن بنك اسرائيل، أمس، أن ديون الدولة ارتفعت خلال الشهر الماضي بـ ٤٤٠ مليون دولار ووصلت الى ٢٢ مليار دولار. وان احتياطي العملة للدولة، مع أنه ارتفع خلال الاشهر الثلاثة بـ ١٨٨ مليون دولار بفضل المساعدات الامريكية، انخفض خلال السنة بـ ١١٠ ملايين دولار.

وأضاف تقرير بنك اسرائيل أن قيمة الاوراق النقدية التي طبعت (بلا رصيد) خلال الشهر الماضي بلغت ٢٨ مليار شيكل.

وقد أثارت هذه الارقام والضربات الاقتصادية المتلاحقة ردود فعل مختلفة كان أبرزها اعتراف عضو اللجنة المالية البرلمانية (عن «المعراخ») عدي اموراي، بشكل مفاجىء مساء أمس (للتلفزيون الاسرائيلي) اذ قال: «لا مفر أمام الحكومة من تقليص ميزانية الأمن وتقليصات مصروفاتنا في الضفة الغربية والانسحاب من لبنان».

ويذكر ان لجنة المالية ستبدأ اجتماعاتها اليوم للبحث في بنود الميزانية الجديدة. وكان وزير المالية قد بدأ، أمس، اجتماعاته بالوزراء للتباحث حول التقليصات في ميزانياتهم. وكان أول اجتماع له مع وزير الصحة، اليعزر شوستاك، الذي أعلن انه لا يوافق على أي تقليص في ميزانية الخدمات الصحية لانها لا تحتمل أي تقليص.

هذا ومع بداية فرض الفوائد العالية على السحب الزائد في البنوك تبين ان العديد من العاملين والموظفين فقدوا ربع بل ثلث مرتباتهم جراء الفوائد عن السحب خلال الاشهر الماضية.

في الذكرى السنوية الـ ١٩ لانطلاقة الثورة الفلسطينية :

عرفات يعلن باسم الشعب الفلسطيني رفض «مشروع ريغن» ومشروع «الادارة الذاتية»

القائد الفلسطيني يدعو الطاقات الثورية في الأمة العربية الى وحدة الصف لمقاومة المؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية والاتفاق الاستراتيجي



● ياسر عرفات ●

● نيقوسيا ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة عشر لانطلاقة الثورة الفلسطينية الى وحدة كل الطاقات الثورية الاصيلة في الامة العربية «لمواجهة المؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية التي تنفذ في ظل الاتفاق الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي وفي ظل التردد والضعف والصمت العربي».

وتضمن هذا البيان الشامل الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» تقييما شاملا للوضع مستعيدا بطولات الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني، هذه البطولات الاسطورية التي مرّغت انف الغزاة في الوحل. وقال: «ان الثورة الفلسطينية نجحت مع حلفائها الاشقاء اللبنانيين الابطال في شن حرب استنزاف ناجحة ومؤثرة ضد العدو الاسرائيلي، خلف خطوطه وداخل ارضنا المحتلة، وذلك باعتراف قياداته العسكرية وحيا البيان، بشكل خاص ومؤثر جماهير الشعب الفلسطيني في الوطن وفي الشتات، تلك الجماهير التي حمت الثورة وابقت جذوة النضال مشتعلة وهاجة، وقال: «في كثير من الامم وخاصة في عالمنا الثالث تكون القيادات عنصرا هاما ومؤثرا في

البقية ص ٢ ع ٥

اتفاق شامل في اللجنة المركزية لحركة «فتح»

● تونس ـ اذاعت وكالة الانباء التونسية في ساعة متأخرة من مساء امس تصريحاً للسيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان اجتماع اللجنة أسفر عن اتفاق شامل بصدد نشاط «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية، في المرحلة المقبلة.

ارض الجنوب اللبناني تشتعل تحت أقدام الاحتلال الاسرائيلي!

الاحتلال يزيد من اعماله القمعية الوحشية طمعاً في تصفية الانتفاضة الشعبية ولكنه يواجه تصعيداً جديداً للمقاومة!

* مراسل «رويتر»: ممارسات القمع ستؤدي، حتماً، الى تصاعد المقاومة * عملية رابعة ضد الجيش الاسرائيلي من بداية العام ١٩٨٤ * الغزاة يعتقلون مواطنين في صيدا وعدد من القرى ويتلفون اراض زراعية *

● صيدا ـ الوكالات والاذاعات ـ فجّر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح أمس (الاثنين، ٢/١/٨٤) عبوة ناسفة قرب كفارحون، شرقي صيدا، لدى مرور دورية اسرائيلية. وقام سكان القرية باضرام النار في شاحنة عسكرية اسرائيلية أصيبت جراء الانفجار. ولم تعرف خسائر الجيش الاسرائيلي نتيجة الطوق الذي فرضه على المنطقة والذي تلته حملة تفتيش واسعة النطاق. وذكر راديو «مونت كارلو» ان هذه هي العملية الرابعة التي تنفذ ضد الجنود الاسرائيليين منذ بداية العام ١٩٨٤.

ومن جهة ثانية قام جنود الغزو الاسرائيلي، امس، بمداهمة بيوت قرية كفار تبنين، ٢٥ كيلومترا جنوبي ـ شرقي مدينة صيدا، لاعتقال أحد المواطنين. وعندما قام السكان بالتجمع في مركز القرية للحيلولة دون تنفيذ عملية الاعتقال قام الجنود الاسرائيليون باطلاق نيران اسلحتهم فوق رؤوس الاطفال والنساء. وكانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلت ثمانية من سكان القرية، في وقت سابق.

وعلى الاثر اصدر سكان كفار تبنين بياناً اعربوا فيه عن تمسكهم بأرضهم، على الرغم من جميع وسائل واساليب القمع التي يمارسها الجنود الاسرائيليون ضدهم. هذه الاجراءات التي تهدف الى ترحيلهم عن جنوب لبنان.

وفي مدينة صيدا واصلت القوات الاسرائيلية حملة القمع والاعتقالات ضد المواطنين فاعتقلت، امس (الاثنين)، ١٢ مواطناً ومنعت ذوي أحد المعتقلين من فتح محله مهددة بتفجيره اذا تم ذلك. كما اقدمت قوات الغزو على اعتقال الشيخ عبد الرحمن حجازي، امام مسجد علي بن ابي طالب، صيدا. وكانت هذه القوات قد اعتقلت ابنه في الاسبوع الماضي.

كذلك قامت جرافات الجيش الاسرائيلي، أمس، بتخريب الاراضي الزراعية على الطريق

البقية ص ٢ ع ٧

القاء زجاجة حارقة على مركبة عسكرية اسرائيلية، قرب بلاطة

● القدس ـ و.ص.ف. ـ علم في القدس أن زجاجة حارقة القيت، صباح أمس (الاثنين) على مركبة عسكرية اسرائيلية على مشارف مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين (بالقرب من نابلس).

وأضاف مصدر الخبر أن الحادث لم يسفر عن ضحايا أو خسائر وأن الجيش الاسرائيلي قام بمحاصرة القطاع.

وهذه ثالث زجاجة حارقة تلقى على سيارات اسرائيلية بالقرب من بلاطة خلال اليومين الماضيين. ومن جهة أخرى، شهد المخيم مظاهرة مناهضة لاسرائيل رفع خلالها الشبان الفلسطينيون الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات معادية للاحتلال الاسرائيلي.



في احتفالات الذكرى الـ ٢٥ لانتصار الثورة الكوبية:

كاسترو: سنواصل العمل من أجل السلام الذي تهدده إدارة واشنطن!

* غزو غرينادا دليل على شذوذ ريغن وانعدام اخلاقياته وتجاهله للقانون الدولي * كوبا تحقق أعلى معدلات النمو في أمريكا اللاتينية *

● سنتياغو ـ كوبا ـ الوكالات ـ شنّ الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، حملة عنيفة يوم أمس الاول الاحد على المسؤولين الامريكيين الحاليين، ووصفهم بأنهم برابرة جدد ونازيون فاشست وقطاع طرق يبثون الرعب الدولي.

وأضاف القائد الكوبي، في خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانتصار الثورة الكوبية من الشرفة نفسها في سنتياغو التي أعلن منها قبل ربع قرن نبأ نجاح الثورة الكوبية: «ان أمتنا لن ترفض أبداً العمل من أجل السلام ولكنها ستضرب مثلاً يدهش العالم وترتعد له فرائص الامبريالية».

وأكد كاسترو، في معرض ادانته للغزو الامريكي لغرينادا أن هذا الغزو هو «دليل على شذوذ رونالد ريغن وانعدام اخلاقياته وتجاهله للقانون الدولي».

واستطرد: «واذا كانت الامبريالية تعتقد بعد هذه العملية المشؤومة أن الكوبيين ضعفوا فذلك لأن غباءها قد أعماها».

وأكد أنه يريد مواصلة العمل من أجل السلام، الذي تهدده الادارة الامريكية في الوقت الحالي.

وأشار كاسترو، على صعيد السياسة الداخلية، الى التقدم الذي أحرزته بلاده خلال ربع قرن. كما أشار بصفة خاصة الى الغاء القمار والدعارة والمخدرات والتسول.

وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي ذكر كاسترو أن بلاده حققت معدل نمو بمتوسط ٤٫٧ بالمئة. وقال ان هذا هو احد اعلى المعدلات في

البقية ص ٢ ع ٧

الحكومة الفرنسية قررت :

المطالبة بتعديل قرار مجلس الأمن (٢٤٢) بحيث يشتمل على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة

● باريس ـ أذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء أمس، أن الحكومة الفرنسية قررت مطالبة مجلس الأمن الدولي بتعديل قراره ٢٤٢ بحيث يشتمل على حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة.

وأضاف التلفزيون الاسرائيلي أن قرار الحكومة الفرنسية اتخذ بعد التنسيق مع الحكومة المصرية وأن تقديم هذا الطلب الى مجلس الأمن الدولي هو بمثابة مبادرة مصرية ـ فرنسية مشتركة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي كذلك ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أبدى موافقته على هذه المبادرة.

في مطلع العام الجديد:

أول كمية من الغاز السوفييتي تصل الى فرنسا!

● موسكو ـ أعلن راديو موسكو، في مطلع العام الجديد، عن الشروع في ضخ الغاز السوفييتي من سيبيريا الى فرنسا بواسطة أنبوب الغاز الممتد بين الاتحاد السوفييتي وأوروبا.

ومن جهة أخرى أعلنت فرنسا، رسميا، أن أول كمية من الغاز وصلت الى أراضيها فعلاً.

هذا ويبلغ طول هذا الخط ٤٥٠٠ كيلو متر.

وينتظر أن يتم انجازه، بطاقته الكاملة، في الربيع القريب عندما تكون محطات الضخ الواقعة على هذا الخط (٤١ محطة) قد أنجزت. وعندها سيكون بالامكان ضخ ٤٠ ألف مليون متر مكعب من الغاز السوفييتي سنوياً الى أوروبا.

ويذكر في هذا الصدد، أن فرنسا والمانيا الاتحادية والنمسا قد وقعت على اتفاقيات مع الاتحاد السوفييتي للحصول على الغاز عبر هذا الانبوب. وتدرس الحكومة الايطالية امكانية التوقيع على اتفاقية مماثلة.

كلمة الاتحاد: الخبز والعمل والسلام !

□ تمّ الاقتصاد الاسرائيلي موجة من النضالات الطبقية الواسعة والتي من المنتظر أن تتسع وتزداد. الاضرابات التباطؤية في وزارات الداخلية و«الأمن» والعمل والرفاه الاجتماعي، الجارية حالياً، تشمل أكثر من أربعين ألف عامل وموظف. واللجان الكبرى للعمال في منطقة تل أبيب تتشاور للبدء في نضالات نقابية جبارة ستهز الاقتصاد والدولة.

ان اجتماع الحكومة يوم الجمعة الماضي الذي كان منتظراً أن يفجّر صراعات حادة في الحكومة انتهى باقرار الاطار العام للميزانية (أي الحجم الشامل) تاركا مسألة توزيع الميزانية على الوزارات المختلفة لمفاوضات وزير المالية مع زملائه الوزراء. والحقيقة ان حجم الميزانية لم يزدْ عن الميزانية المعدّلة للسنة الماضية (٨٣) الا بمبلغ ملياري شيكل بل يميزها، حتى أكثر من السنوات الماضية التقليص الحاد في ميزانيات وزارات الخدمات (العمل والرفاه، الصحة، التعليم، البناء والاسكان).

ان المواطن المتتبع للوضع الاقتصادي يلاحظ أمرين أساسيين:

● الاتجاه الواضح لتقليص الخدمات للشعب مما يعمق الهوة الطبقية بين العمال وجماهير الشغيلة من جهة، وحفنة البرجوازيين الكبار (الذين تمثلهم حكومة «حيروت»).

● تعمق البطالة، بمعدل ألف عامل اضافي كل شهر (مقابل ٣٠٠، في منتصف السنة الماضية) مع استمرار التضخم المالي والغلاء الفاحش.

ان القائم بأعمال السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل قيصار يقدّر ان القيمة الحقيقية للاجور قد انخفضت بمعدل ٤٠٪ في الأشهر الاربعة الاخيرة، بينما «السلفة» التي حصل عليها الشغيلة «تبخرت» قيمتها قبل أن يتسلمها العمال.

اننا لا نستخف بجهود بعض الوزراء المسؤولين عن مجالات معينة في الخدمات (كالتعليم والعمل والصحة) «الدفاع» عن وزاراتهم في وجه مقصّ التقليص. كما اننا نرحب بكل صوت من النقابات والاحزاب يعارض السياسة الاقتصادية للحكومة.

ولكننا نؤكد، انطلاقا من قول كل الحقيقة للشعب، انه بدون تغيير في السياسة العامة لا تتغير السياسة الاقتصادية. بدون التنازل عن سياسة العسكرة والاحتلال والاستيطان، وتبعاً لهذا تقليص الميزانية العسكرية، لا يمكن اجراء تغيير جذري في الميزانية، لصالح الخدمات الانسانية.

ان مطلب الانسحاب الكامل من لبنان، وفوراً، ومطلب وقف الاستيطان العنصري الكولونيالي في المناطق المحتلة، لا يتجاوبان فقط مع مصلحة السلام العادل، بل هما أيضاً حاجة اقتصادية ـ اجتماعية في اسرائيل أيضاً، للخروج من هذه الأزمة الشاملة المتفاقمة، التي لم تعرف البلاد مثيلاً لها، منذ قيام الدولة.

اننا نقول، وبأعلى صوتنا: لا يكفي أن ترفض الهستدروت «صفقة شاملة» مع حكومة شمير ـ آرنس ـ اورغاد. المطلوب وفوراً هو تنظيم الطبقة العاملة وكافة الشغيلة لمقاومة هذه السياسة المأساوية.

ان العمل والسلام يندمجان معاً، أرادت القيادة الهستدروتية ذلك أم أبت. والدفاع عن حق الشغيلة في العمل وحق الاطفال في الخبز الشريف وكأس الحليب والعلم هو مصلحة حقيقية، عليا، لليهود والعرب، للمجتمع كله.

من هنا، فاننا إذ نحيي كل نضال قام به العمال والموظفون في مختلف قطاعات الاقتصاد، ندعو الشغيلة العرب الى تصعيد انخراطهم الكامل في هذا النضال، جنباً الى جنب، مع اخوانهم الشغيلة اليهود.

فليتسع ويتعمق النضال النقابي ـ الاقتصادي للشغيلة دفاعاً عن الخبز والعمل. وليتطور هذا النضال الجبار حتى اسقاط حكومة شمير ـ آرنس ـ اورغاد، حكومة الحرب والاحتلال والغلاء والبطالة!

(«الاتحاد»)

ضابط موزمبيقي كبير:

عسكريون اسرائيليون يشاركون، شخصياً، في تدريب المناوئين للنظام القائم!

● مابوتو ـ الوكالات ـ كشف أحد كبار الضباط في جيش موزمبيق النقاب، يوم امس الاول، الاحد، عن قيام عسكريين اسرائيليين بتدريب عناصر الحركة المناوئة للنظام القائم هنالك.

ونسبت وكالة الانباء الموزمبيقية، التي أذاعت النبأ، الى هذا الضابط قوله أنه تبين مؤخراً، بالاضافة الى الدعم الذي تقدمه جنوب أفريقيا لمناوئي النظام، أن ثمة مشاركة شخصية لعسكريين اسرائيليين في تدريب هذه العناصر.

وأضاف أن هذه المعلومات تستند على وثائق جرى ضبطها خلال المعارك الدائرة حاليا بين النظام الحاكم وبين العناصر المناوئة له.

منظمة الأغذية الدولية تحذر:

خطر المجاعة يتهدد ما يزيد على (١٥٠) مليون إنسان في دول العالم الثالث



● مستوى المعيشة المتردي والفقر المدقع والجوع، هذا هو نصيب الملايين من الشغيلة من جراء نشاط الشركات المتعددة القوميات، بالاضافة الى الجفاف الذي اصاب مناطق واسعة في النصف الجنوبي من الكرة الارضية مؤخراً ●

● لندن ـ لمراسلنا الخاص، الياس نصرالله ـ حذرت منظمة الأغذية الدولية من خطر المجاعة الهائلة التي تهدد حياة ما يزيد على (١٥٠) مليون انسان في دول العالم الثالث بسبب الجفاف الذي أصاب مناطق واسعة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية.

ففي العام الماضي أدّى انقطاع الأمطار، في النصف الجنوبي من القارة الأفريقية، الى الحاق اضرار بالغة بحوالي (٤٠) دولة منها: انغولا وموزامبيق وبنين وبوتسوانا وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وأثيوبيا وغامبيا وغينيا ومالي وموريتانيا والسنغال والصومال وتنزانيا وسوازلاند وتوغو وزامبيا وزيمبابوي وغيرها.

ولوحظ أن الصحراء الجنوبية والصحراء الوسطى في أفريقيا آخذتان بالامتداد بمعدل (١٢٥) ميلاً في كل عام، مما يهدد مساحات واسعة من الأراضي في حوالي (٣٤) دولة.

وذكرت تقارير دولية في هذا الشأن ان الجفاف الذي بدأ منذ خمس سنوات قضى على غابات بأكملها، بالأضافة الى كثرة اشتعال الحرائق التي تحيل مناطق واسعة الى صحارى رمادية مترامية الأطراف. وتقضي، في الوقت نفسه، على كميات هائلة من الحيوانات البرية المتنوعة.

وحذر المسؤولون الدوليون من أنه ينبغي وضع خطة عالمية لأنقاذ السكان في المناطق المتضررة والعمل بشكل منهجي وليس على طريقة «الاطفائية» التي تعالج حالات فردية لا ظواهر منتشرة. ففي موزمبيق لاقى عدد كبير من الناس، يقدر بالآلاف، حتفهم بسبب الجوع في الشهور الأخيرة. وما زالت حية في الأذهان كارثة ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ التي لاقى مئات الآلاف حتفهم خلالها جوعاً بسبب الجفاف في أفريقيا، والذي أصاب أثيوبيا بشكل واسع في أثناء تلك الفترة.

كذلك، يجري الحديث عن أوضاع شبيهة في أمريكا اللاتينية. ففي المنطقة الشمالية الشرقية من البرازيل التي تبلغ مساحتها ما يعادل مساحة اوروبا الغربية والتي يقطنها حوالي (٣٠) مليون إنسان أدى الجفاف الى القضاء على ٩٠٪ من المحصولات الزراعية في المنطقة خلال العام الماضي. وفي بعض المناطق أصبح الناس يقتاتون من الجراد ونباتات الصبّار الأستوائية بسبب المجاعة الشديدة.

وتفيد التقارير الدولية، من جهة اخرى، ان فيتنام قد تعرضت خلال العام ١٩٨٣ الى عشرة فيضانات متتالية كان السادس منها أشد ما عرفته تلك البلاد منذ ٩٢ عاماً والذي اتسع دماره ليشمل دولاً أخرى مثل كمبوديا.

تهنئة

الى الأخ الدكتور احمد محمود (شعيب) مصاروة. اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة تخرجه من الجامعة العبرية وافتتاح عيادته لطب الاسنان في منزله في الحي الجنوبي (حاج يحيى) في الطيبة.

● خزيمة واسامة عبد القادر
● انتصار وعبد الحليم ظاهر
الطيبة

الاجـراءات الكفـاحيـة تشمل سبع وزارات ودوائـر حكـوميـة

* حوالي ٤٠ الف عامل يشاركون في هذه النضالات دفاعا عن حقوقهم في زيادة الاجور والتعويض الفعلي عن الغلاء * مستخدمو وزارة الامن: لن نسمح بعودة الارهاب *.

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - تتسع الاجراءات الكفاحية ونزاعات العمل في البلاد لتشمل ٤٠ الف عامل في مرافق عديدة في الاقتصاد بينها ٧ وزارات ومكاتب حكومية والعديد من السلطات المحلية وشركة الكهرباء القطرية والمستشفيات.

●● وضمن نزاعات العمل هذه تظاهر امس مئات من عمال وزارة العمل استمرارا لاجراءاتهم الكفاحية التي بدأوها منذ اكثر من اسبوعين احتجاجا على تآكل اجورهم وعدم استجابة الوزارة لمطلبهم الاول وهو الجلوس للتباحث معهم حول طلباتهم بشأن رفع اجورهم وتحسين شروط عملهم.

●● بدأ عمال وزارة «الامن» اجراءات كفاحية ادت الى تشويشات في سير العمل. ويحتج العمال على تآكل اجورهم وهضم حقوقهم. واكد رئيس لجنة العمال في مجمل رده على طلب المدير العام للوزارة باعلامه عن الاجراءات الكفاحية وعن المبادرين اليها، ان «العمال لن يسمحوا بعودة الارهاب الى ايامه التي كانها في عهد اريك شارون».

●● يواصل عمال وزارة الداخلية اجراءاتهم الكفاحية. فلا يصدرون جوازات سفر وبطاقات الهوية وشهادات الولادة والوفاة ولا يجددون الرخص المختلفة ويحتجون على سوء شروط عملهم.

●● يشدد عمال وزارة الخارجية من اجراءاتهم الكفاحية فاعلنوا انهم لن ينقلوا المحادثات التلفونية لأصحابها ولن يقدموا التقارير عن البرقيات التي تفد ولن يستقبلوا الدبلوماسيين الاجانب.

●● اعلن ٣٠٠٠ من عمال وزارة العمل الذي بدأوا نزاع العمل في الاسبوع الماضي عن نيتهم تشديد اجراءاتهم الكفاحية بالتظاهر قريبا احتجاجا على نية الوزارة بفصل ١٠٠ من زملائهم وعلى تآكل اجورهم.

●● يواصل عمال مصلحة الضرائب اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على التآكل في اجورهم فلم يخرجوا لجباية الضرائب ولا يعالجون القضايا التي يتوجه بها الجمهور مثل طلبات استصدار الرخص وغيرها.

●● ويستمر عمال شركة الكهرباء القطرية في المنطقة الجنوبية في اجراءاتهم الاحتجاجية على تآكل اجورهم وعلى نية الشركة تقليص ساعات العمل الاضافية. ويعقد العمال اجتماعات احتجاجية على حساب ساعات العمل ويخرجون الى عطل ليوم واحد. وتتمحور مطالبهم بطلب رفع اجورهم بنسبة ٣٠٪.

●●وانضم الى نزاعات العمل العمال الاداريون في المستشفيات الحكومية. واول اجراء كفاحي اتخذوه هو عدم القيام بجباية رسوم العلاج الطبي المفروضة منذ اول امس الاحد على كل من يتوجه الى غرف الاستقبال في المستشفيات.

●● واعلن عمال شركة «عميدار» انهم سيبدأون اليوم اجراءاتهم الكفاحية وسيمتنعون عن استقبال الجمهور.

وتعاني السلطات المحلية العديدة من ازمة مالية خانقة تضطرها الى عدم صرف المرتبات لمستخدميها الذين اعلنوا الاضرابات في سلطات محلية عديدة. هذا وعلم ان خطر الشلل يهدد هذه السلطات اذا ما لم تقم وزارة الداخلية بصرف المبالغ المستحقة لهذه المجالس في «قرب» وقت.

وتقوم المؤسسات الجامعية مؤخرا بفصل عمال وباجراء تقليصات مختلفة منها تقليص اجرة اعضاء السلك الاكاديمي بنسبة ٥٪ او بتخييرهم بفصل ١٢٠٠ من بينهم وتقليص الساعات الاضافية ومخصصات السفر للعمال الاداريين والغاء الاعفاء من رسوم التعليم لاللذين من ابناء العاملين في الجامعات.

وفصلت الجامعات حتى الان عشرات العمال الاداريين. وتأتي هذه الاجراءات ضمن الاتفاق الذي تم التوقيع عليه مؤخرا بين الجامعات ووزارة المالية وتتعهد الوزارة بموجبه بصرف المبالغ المستحقة عليها للجامعات فورا ومقابل ذلك تتعهد الجامعات باجراء تقليصات كبيرة تبلغ ٨٪ من ميزانيتها خلال السنة الدراسية القادمة.

ومن ناحية اخرى تبحث الحكومة عن مخرج من هذه النزاعات وتبحث امكانية عقد صفقة مع الهستدروت واصحاب العمل في محاولة للتستر على الخطة الاقتصادية التي اقرتها مبدئيا والتي تحمل في طياتها المزيد من الضربات الموجهة ضد الجمهور بشكل عام والعمال والاجيرين بشكل خاص. واعلنت الهستدروت على لسان السكرتير العام يروحام ميشل ونائبه يسرائيل كيسار انها ترفض عقد صفقة كهذه!

فاذا كانت سنة ١٩٨٤ بدأت بهذا الشكل، ترى كيف ستنتهي!!

الزعيم الزنجي جيسي جاكسون ينتقد السياسة العدوانية الامريكية في الشرق الأوسط

● دمشق - نشرت وكالة الصحافة الفرنسية أن القس جيسي جاكسون، أحد مرشحي الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية للعام ١٩٨٤ طالب، في مؤتمر صحفي عقده في دمشق يوم الاحد (٨٤/١/١)، بانسحاب الوحدات الامريكية المشتركة في «القوات المتعددة الجنسيات» في لبنان.

ونقلت الوكالة عن جاكسون تصريحه بأن تواجد مشاة البحرية الامريكية في لبنان فقد طابعه الحيادي وأن بقاءها بات غير مرغوب فيه ويتعين استبدالها بقوات محايدة تابعة للامم المتحدة أو أية جهة اخرى.

وأكد جاكسون أن هذا الاحساس سائد، الى حد كبير، في الولايات المتحدة، لأن بقاء مشاة البحرية في بيروت أمر باهظ التكاليف بالنسبة للولايات المتحدة.

واستطرد جاكسون قائلاً ان التورط العسكري الامريكي في لبنان سيقود الولايات المتحدة الى نتائج لا تقدر عواقبها، سواء بالنسبة لمصالحها أو لمصالح شعوب المنطقة.

وقدم جاكسون، الذي يزور دمشق منذ يوم الجمعة الماضي (٨٣/١٢/٣٠)، بزيارة الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة دمشق وعبر مجدداً عن انتقاداته للسياسة الامريكية الموالية لاسرائيل ضد العرب. وحضر، مساء الاحد (١/١)، قداساً في العاصمة السورية أقيم احتفالاً بيوم السلام العالمي.

هذا ونقلت وكالة الانباء السورية (سنا) عن جاكسون ادانته للطلعات الاستفزازية التي تقوم بها الطائرات الامريكية في سماء لبنان ومعارضته نشر الصواريخ النووية الامريكية على أراضي أوروبا الغربية لان ذلك يصعد خطر حرب ذرية، بشكل ملموس.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أيضاً، عن القس جاكسون قوله انه يرغب في التقاء الرئيس السوري حافظ الاسد. كما ذكرت الوكالة انه عبر عن أمله في أن تغير القيادة السورية موقفها من مسألة اطلاق سراح الطيار الامريكي الاسير في سوريا. ويذكر، في هذا الصدد، أن المسؤولين السوريين، أكدوا أنه لن يتم الافراج عن الطيار الامريكي قبل انتهاء حالة الحرب بين سوريا والولايات المتحدة.



● جيسي جاكسون (الى اليمين) والى جانبه الطيار الامريكي الاسير في سوريا، روبرت غودمان. وقد تم اللقاء بينهما يوم الأحد الماضي (٨٤/١/١) في إحدى القواعد العسكرية السورية ●

ثلاثة من الرؤساء السابقين للمخابرات الامريكية يطالبون بسحب المارينز من لبنان

● واشنطن - الوكالات - في اطار تصاعد الضغوط على الادارة الامريكية لسحب قوات المارينز من لبنان طالب ثلاثة من مدراء المخابرات المركزية الامريكية، امس الاول (٨٤/١/١) بسحب هذه القوات.

فقال الاميرال ستينفلد تيرنر ان على الرئيس ريغن سحب مشاة البحرية الامريكية من الاراضي اللبنانية ووضعهم على متن سفن الاسطول الامريكي. ولكنه اقترح بأن تقوم سفن الاسطول بدوريات على طول الشاطىء، يومياً، بحيث يمكن إجراء عمليات انزال على الشواطىء عند الحاجة.

وقال ويليام كولبي، رئيس الـ «سي.آي.إيه» في فترة رئاسة ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد أن قوات المارينز في لبنان ليست قوات سلام، خاصة بعدما اثبت نشاطها، منذ شهر ايلول ١٩٨٣، بشكل واضح، انها وقفت الى جانب حكومة امين الجميل. واضاف انه اذا ابتغت ادارة ريغن التدخل عسكريا فليس بواسطة المارينز وانما بواسطة مستشارين عسكريين.

وقد تحدث تيرنر وكولبي في اطار برنامج «قابل الصحافة» في شبكة «أن.بي.سي» التلفزيونية.

وقال جيمس شليزنجر، رئيس الـ «سي.آي.إيه» سابقا ووزير الدفاع في فترة رئاسة نيكسون وفورد ان الخيار الوحيد امام ادارة ريغن هو سحب المارينز من لبنان، الا اذا كانت تهدف الى توسيع تدخلها لتغيير ميزان القوى في لبنان.

وكان شليزنجر يتحدث في اطار برنامج «اسبوع ديفيد برينكلي» الذي تبثه شبكة التلفزيون «إيه.بي.سي».

جماهير يافة الناصرة تشيع جثمان الشاب ربحي كنانة



● يافة الناصرة - لمراسلنا - بقلوب مفعمة بالحزن والاسى سار جمهور غفير من يافة الناصرة وخارجها في موكب تشييع جثمان الشاب ربحي كنانة بعد ظهر يوم السبت الماضي.

وكان المرحوم قد وافته المنية في صباح اليوم نفسه أثر مرض ألم به عن عمر يناهز ٣٣ عاماً تاركاً خلفه زوجة وطفلين.

وقد كان الفقيد صديقاً وفياً للجبهة والحزب ووقف دائماً الى جانبها في جميع المعارك الشعبية والسياسية وكان على استعداد دائم لصد اي اعتداء على الحزب والجبهة لدى أي طارىء يحدث، وقد ترك موته حزناً عميقاً بين جماهير يافة الناصرة وخاصة الشباب حيث عُرف بشجاعته وجرأته.

وفرع الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة يتقدمان بتعازيهم الحارة الى اهله والى جميع آل كنانة بهذا المصاب الاليم راجين لهم الصبر والسلوان.

دعوى لاطلاق سراح ٨ طلاب من الضفة المحتلة

● القدس - لمراسلنا - تنظر المحكمة العسكرية، اليوم الثلاثاء، في الطلب الذي تقدمت به المحامية لانغر والمحامي جواد بولس لاطلاق سراح (٨) طلاب بالكفالة منهم اثنان من أعضاء مجلس الطلبة في جامعة «النجاح» كانوا قد اعتقلوا، بتاريخ ٢٦ و٢٧ كانون الاول الماضي (١٩٨٣).

الجبهة تطالب بوقف عمليات هدم البيوت والاحياء في مخيمات اللاجئين

* «هذه العمليات في اطار المؤامرة الاجرامية لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني» * «هناك تصاعد في عمليات الارهاب ضد اماكن القيادة الاسلامية والمسيحية» *

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، أمس الاثنين، ثلاثة اقتراحات عاجلة لجدول الاعمال حول تهديدات آرنس الاخيرة بشأن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وحول المنظمة الارهابية الاسرائيلية (ارهاب ضد ارهاب) وحول الخطر الذي يهدد باغلاق حضانات الاطفال نتيجة الارتفاع الحاد في أجورها.

وجاء في الاقتراح الاول ان وزير «الامن» ارنس ادلى بتصريحات نشرتها «جيروزاليم بوست» (الخميس ٨٣/١٢/٢٨) تتعلق بخطة لدى وزارة الدفاع لهدم بيوت اللاجئين الفلسطينيين المحاذية للشوارع الرئيسية التي تمر بها السيارات الاسرائيلية. وان ارنس سيعمل، ايضاً، على طرد المواطنين الفلسطينيين بهدف «الحفاظ على «أمن» المارة الاسرائيليين.

واضافت الجبهة ان تنفيذ هذا المشروع سيكون حلقة جديدة في التآمر والمس بالحقوق الاساسية لابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. لذا يجب العمل وبأسرع وقت لمنع تنفيذ الخطة الاجرامية التي ستحدث خللاً اضافيا في مستقبل العلاقات بين الشعبين وتؤخر عجلة السلام الى الوراء.

وتطرق اقتراح الجبهة الثاني الى عمليات تفجير أماكن العبادة المقدسة الاسلامية والمسيحية على ايدي المنظمة الارهابية الاسرائيلية المسماة «ارهاب ضد الارهاب». واشارت الجبهة الى العملية الاخيرة لهذه المنظمة (الجمعة ٨٣/١٢/٣٠) ضد المساجد في مدينة الخليل. واضافت الجبهة ان هنالك تصاعداً مستمراً في عمليات التخريب التي تنفذها هذه المنظمة والمستوطنون ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني.

واشارت الى ان هذه العمليات الاجرامية تتم في ظل سياسة الاضطهاد والاستيطان والمصادرة التي تنتهجها حكومة الليكود ضد الشعب الفلسطيني. وحذرت الجبهة في ختام اقتراحها من احتمال انتقال عمليات الارهاب من المناطق المحتلة الى اسرائيل ايضاً اذا لم تضع وتقاوم حالاً كل المنظمات الارهابية المسؤولة عن هذه العمليات.

وتطرقت الجبهة في اقتراحها الثالث الى الوضع في حضانات الاطفال الخاصة التي يهددها خطر الاغلاق بسبب الارتفاع الحاد والمستمر في اجور التعليم والتي ارتفعت من ١٣٠ شيكل عام ١٩٨١ الى ٨٠٠٠ شيكل قبل نشر جدول الغلاء الاخير.

واضافت الجبهة ان هذه الارتفاعات الحادة في أجرة مساكن الاطفال والحضانات الخاصة تؤدي الى وضع قاس وصعب لمعظم الامهات العاملات اللواتي يضطررن الى التوقف عن العمل واخراج اولادهن من المساكن والحضانات.

وطالبت الجبهة في ختام الاقتراح، الكنيست ببحث الموضوع عاجلاً والزام الحكومة ووزارة المعارف والثقافة بتمويل الحضانات كي تتمكن الامهات من مزاولة اعمالهن.

انخفاض شديد بنسبة ١٠٪ في البورصة



انخفاض قيمة ٢٠٦ اسهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب - البورصة - سجلت اسعار الأسهم التجارية في البورصة، امس، انخفاضاً شديداً وصلت قيمته بالمعدل العام الى (١٠٪). ويذكر هذا الانخفاض بأيام الانهيار في البورصة خلال الشهرين الأسبقين.

وقد انخفضت، أمس، قيمة (٢٠٦) أسهم بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٦٦) سهماً منها «مباع فقط» وبلغت الدورة المالية (٤٩٤) مليون شيكل. اما اسهم البنوك فقد ساد الثبات اسعارها.

ومن الأسهم التي انخفضت انخفاضاً شديداً، بشكل خاص، كانت اسهم «دروكر ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١٠.٢٪) وانخفضت بنسبة (١٠.١٪) كل من الاسهم التالية: «هينك هينلترمي» و«هينكريا ٠.٥ شيكل» «ومئير عزرا» و«كلال الكترونيكا». وانخفضت بنسبة (١٠٪) اسهم «بيتوراح هتصسيا ميوكرت» و«بيتوراح مشنيه ١ شيكل» و«فيد اوبله».

وفي سوق سندات القرض بلغت الدورة المالية (٦١٠) ملايين شيكل. وسجلت اسعار «السندات ٤٪ المربوطة بنسبة ١٠٠٪» انخفاضاً بنسبة ٣٪ وسجلت «السندات المربوطة بـ ٧٠٪» انخفاضاً تراوح بين (٠.٥ - ١٪). بينما ساد السندات الاخرى تأرجح في الأسعار. وانخفضت السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية بنسبة (١٪) بينما تأرجحت السندات المربوطة بالعملة الاجنبية بنسبة (٣٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٢)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٠٦.٤٨	١١١.٣٧	١٠٨.٣٨٥٤	١٠٩.٤٧٤٦	+ ١.١٨
١ جنيه استرليني	١٥٣.٥٩	١٦٠.٤٩	١٥٦.٧٧٥٣	١٥٨.٣٠٠٤	+ ١.٦١
١ مارك الماني	٣٩.٠٠	٤٠.٧٦	٣٩.٦٩٨٧	٤٠.٠٩٧٧	+ ٠.٣٧
١ فرنك فرنسي	١٢.٥٨	١٣.٠٤	١٢.٩٩٦٦	١٣.١٢٧٢	+ ٠.١١
١ غيلدن هولندي	٣٤.٧٠	٣٦.٢٦	٣٥.٣٢١٩	٣٥.٦٧٦٩	+ ٠.٣٠
١ فرنك سويسري	٤٨.٧٩	٥٠.٩٨	٤٩.٦٦١١	٥٠.١٦٠٢	+ ٠.٤٨
١ كيتر سويدي	١٣.٢٩	١٣.٨٩	١٣.٥٢٧٠	١٣.٦٦٣٠	+ ٠.١٢
١ كيتر نرويجي	١٣.٨٢	١٤.٤٤	١٤.٠٦٨٧	١٤.٢١٠١	+ ٠.١٣
١ كيتر دنمركي	١٠.٧٨	١١.٢٦	١٠.٩٧١٨	١١.٠٨٢١	+ ٠.٩
١ مارك فنلندي	١٨.٣١	١٩.١٤	١٨.٦٤٠٥	١٨.٨٢٧٩	+ ٠.١٩
١ دولار كندي	٨٥.٤٦	٨٩.٣١	٨٦.٩٩٠١	٨٧.٨٦٤٤	- ٠.٩٤
١ دولار استرالي	٩٢.٢٠	١٠٠.٩٣	٩٧.٤٩٢٧	٩٨.٤٧٢٥	+ ١.٠٧
١ راند جنوب افريقيا	٨٢.٧٠	٨٩.٥٤	٨٨.٥٨٣٤	٨٩.٤٧٣٧	+ ٠.٩٥
١٠ فرنك بلجيكي	١٨.٨١	١٩.٦٦	١٩.١٤٩٤	١٩.٣٤١٨	+ ٠.١٩
١٠ شلن نمساوي	٥٥.٣٠	٥٧.٧٩	٥٦.٢٨٩٥	٥٦.٨٥٥٢	+ ٠.٤٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٣.٨٧	٦٧.٤٢	٦٥.٣٤٣٦	٦٦.٠٠٠٣	+ ٠.٦٧
١٠٠٠ ين ياباني	٤٦١.٦٥	٤٨٢.٤٢	٤٦٩.٩١٢٩	٤٧٤.٦٣٥٦	+ ٦.٨٧
١ دينار اردني	٢٨٠.٠٠	٢٩٧.٣٢	-	-	+ ٣.١٦

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

٤١٧ قتيلا حصيلة حوادث الطرق في العام ١٩٨٣

● حيفا - قتل ٤١٧ شخصا وأصيب اكثر من ٢٠ الفا آخرين اصابات ٣٥٠٠ منهم خطرة، وذلك في ١٣٩٠٠ حادث طرق خلال العام ١٩٨٣. هذا ما تبين من معطيات المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق.

ويستدل من المعطيات التي عرضها رئيس المجلس على مراسلي الصحف لشؤون المواصلات أمس الاول ان من بين المصابين ٤٦٢٥ من المارة، ووصل عدد القتلى من بينهم الى ٤٦٪ من بين مجمل القتلى.

وأعرب رئيس المجلس عن قلقه من الميزانية القليلة التي خصصها وزير المالية لموضوع الوقاية في الطرق. وقال ان الحد الادنى المطلوب هو ضعف ما أعلن عنه أورداه.

تشييع جثمان المرحوم احمد جمال خطيب من دير الاسد

● دير الاسد - شيعت جماهير غفيرة من دير الاسد والقرى المجاورة يوم الخميس الماضي (٨٣/١٢/٢٩) جثمان المرحوم أحمد جمال خطيب الذي وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً عن عمر يناهز ال ٥٤ عاماً.

واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون باحر التعازي لابناء الفقيد وذويه والى عموم آل الخطيب راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء.

في الذكرى - بقية

مسار الشعوب وعظمتها. ولكن القاعدة الثابتة في شعبنا هي ان الشعب اقوى من اية قيادة واصلب من كل القادة السابقين والحاليين وسيظل هكذا، اصلب من القيادات القادمة، ايضاً.

وقال ياسر عرفات: ان ثورة الفاتح من كانون الثاني ١٩٦٥ هي ثورة الارادة الحرة والقرار المستقل ثورة المعجزات على الطريق الى فلسطين، ثورة الاحرار على درب الحرية. وقال ان ثوار فلسطين يشقون طريق الريادة في مقارعة المؤامرة ويواجهون المخطط الامريكي - الصهيوني لانهاء هذه الثورة والقضاء على الامل الفلسطيني. هذه المؤامرة التي تورطت فيها ويا للاسف اطراف عربية». وقال: «ولكن هذه الثورة ليست حالة طارئة ولا حدثا عارضا في منطقتنا. انها ارادة الحياة والحق».

وندد البيان بالمنشقين عن حركة فتح» ودعم سوريا وليبيا لهم ودعا كل الطاقات العربية الى «تكتيل القوى الوطنية في امتنا العربية التي ليس لها من مصلحة الا المصلحة القومية العليا لهذه الجماهير والوفاء لهذه الارض والتمسك بهذه الرسالة في وجه الهجمة الامريكية الصهيونية.»

وتطرق البيان بشكل مختصر الى زيارة عرفات للقاهرة ولقائه بالرئيس المصري مبارك فقال: «وهنا، علينا ان نعي ونفهم معنى ثقل شعبنا العربي في مصر وواجبنا القومي والعربي لكسب هذا الثقل الحضاري والجماهيري وضمن الاسس والمبادئ القومية والمصلحة العليا لامتنا العربية لمواجهة هذه المؤامرة والوقوف ضد كل اعداء امتنا من امبرياليين وصهاينة وعملاء وامراء الطوائف».

واشار البيان، بتفاؤل، الى انجازات الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف. على الصعيد السياسي والعالمي مشيدا بمجموعة دول عدم الانحياز والمجموعة الاسلامية والدول الافريقية والدول الاشتراكية الصديقة وبشكل خاص الاتحاد السوفييتي ومشيدا، ايضا، بالتضامن الساطع للانسانية المتحضرة كلها مع القضية الفلسطينية العادلة كما برز ذلك في اعمال وقرارات الدورة الاخيرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. وقال البيان ان الجهد يتركز الان «للدفع بمبادرة دولية جديدة تدعم مشروع السلام العربي في «فاس» وذلك مع الاستفادة من المبادرة السوفييتية ثم المبادرة الفرنسية - المصرية المطروحة على مجلس الامن».

وعبر البيان عن الشكر العميق «للاقطار العربية الشقيقة المستضيفة للمقاتلين الفلسطينيين استضافة مؤقتة على الطريق الى فلسطين». كما اكد «ان الثورة سوف تظل تستخدم كافة اشكال العمل المقاوم وعلى رأسها الكفاح المسلح».

وجاء في البيان ان الثورة سوف تواصل مسيرتها «وتحكمها في هذا قرارات المجلس الوطني الفلسطيني». وقال: «واننا سوف نتابع مقاومتنا لكافة المشاريع التصفوية، بما في ذلك مشروع ريغن الذي يشجب حقوق شعبنا ويتجاهل امانيه الوطنية، وكذلك مشروع «الحكم الذاتي» الذي يفرض علينا عبودية جديدة. وان نضالنا سيستمر من اجل قضيتنا الوطنية الفلسطينية ودولتنا المستقلة ومن اجل ان يكون كل فلسطيني مواطنا في هذه الدولة وان نقرر بارادتنا التي عبرنا عنها في المجلس الوطني الحلوا كونفدراليا مع الاردن ومع اية دولة عربية توافق على ذلك».



● المظاهرة ضد العنصرية في نتسيرت عيليت يوم السبت الماضي ●

حقيقة ما جرى في «نتسيرت عيليت» في ليلة عيد الميلاد

● هاني ديراوي، احد المواطنين العرب سكان المدينة: اقوال فنكلشتاين محض كذب وافتراء ● لقد حاول فنكلشتاين الاعتداء علي فدافعت عن نفسي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كذب السيد هاني ديراوي، أحد السكان العرب في مدينة «نتسيرت عيليت»، في حديث مع «الاتحاد»، أمس الاثنين، ما تنشره الصحف الاسرائيلية هذه الأيام على لسان العنصري اليكس فنكلشتاين، زعيم عصابة «ميتع» حول الاعتداء عليه ليلة عيد الميلاد.

وكانت الصحف قد نشرت عدة أخبار، آخرها نُشر أمس في «عل هشمار»، مفادها ان المواطنين العرب في «نتسيرت عيليت» اعتدوا بالضرب على فنكلشتاين وجماعته حين حاولوا دخول مكتبهم القائم في العمارة نفسها التي تسكنها عائلات عربية. وقد رد ديراوي على هذه الانباء بقوله: هذا كذب. فلو أردنا ضرب فنكلشتاين لفعلنا ذلك منذ زمان. لكننا، في الواقع، دافعنا عن أنفسنا من اعتداءاته هو وزعرانه.

وروى هاني ديراوي قصة ما حدث ليلة عيد الميلاد، في الاسبوع الأسبق فقال: وكنا نحتفل بالعيد كالعادة. وكان جماعة فنكلشتاين يجتمعون في المسكن الذي استأجروه في عمارتنا خصيصا لازعاجنا ويقومون بالضرب على الطاولات والجدران وإطلاق الاصوات المزعجة التي اعتدنا سماعها منهم في كل ليلة منذ ثلاثة أشهر. وقد نزلت من البيت صدفة لافرغ برميل النفايات. ولما عدت وجدت فنكلشتاين وقد جاء هو وزوجته الى العمارة ويحمل كل منهم كرسيا. حين وصل الى باب العمارة أخذ يخبط عليه بصوت عال. فلفت نظره. وهنا بدأ يشتمني ويصرخ: «ما دخلك بي. هذا ليس بيتك. هذا ليس وطنك». وقد أجبته قائلاً: سأريك انني أحسن منك. وسأفتح لك الباب. فلا تصرخ. وفتحت الباب فعلاً. ودخلت أمامه. وفي الحال ضرب الباب بالكرسي. وما ان أدرت ظهري حتى كان قد رفع الكرسي ليضربني. وبالطبع دافعت عن نفسي. وأخذ يصرخ فنزل الجيران ونزل أعضاء عصابته وكان معهم ابن فنكلشتاين الذي حمل عصا. فأمره والده - اضربه على رأسه. وحاول ان يفعل فأمسكه الجيران، من اليهود والعرب، وحضرت الشرطة. وقد أعرب العديدون من الجيران اليهود، أمام الشرطة، عن اشمئزازهم من تصرفات العنصري فنكلشتاين وجماعته وأكدوا انهم جميعاً، بما في ذلك الذين يسكنون العمارة المقابلة لعمارتنا، ينزعجون من الصراخ والضجيج الذي يقومون به. وسألت احدى الجارات فنكلشتاين: كيف لا تخجلون التعامل معهم هكذا في ليلة عيدهم. فأجاب: انني أفعل هذا بشكل متعمد في ليلة العيد.

وأبدى هاني ديراوي استغرابه كيف تقوم الصحف بنشر الحقائق مقلوبة. وقال - كان مفروضاً أن يطالبوا معنا باخراج فنكلشتاين وعصابته من العمارة. فمن الواضح للجميع انهم قاموا باستئجار البيت في عمارتنا فقط لازعاجنا. وقد أثبتوا ذلك يومياً. فتصور لو أن عربيا فعلوا مثل هذه الضجة ماذا كان سيحدث في البلاد !!

المظاهرة

هذا وكان أحد جناحي حركة «شلي» قد أقام تظاهرة رفع شعارات أمام بيت فنلشتاين، يوم السبت الماضي، دامت عدة دقائق. ورفع المتظاهرون شعارات ضد العنصرية والتمييز العنصري.

وقد حضرت الشرطة الى المكان. كما حضر أفراد عصابة «ميتع» الذين حاولوا الاعتداء على المظاهرة.. ولم يتفرقوا الا بتفرقها.

وعلمنا أن سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، الرفيق سهيل دياب، كان قد اتصل بمنظمي المظاهرة محييا نشاطهم. كما لفت نظرهم الى أن هنالك اطارا واسعا يهوديا - عربيا أقيم مؤخراً ويعمل على تصعيد النضال ضد العنصرية. وانه كان يفضل التنسيق مع هذا الاطار ليكون العمل النضالي مشتركا وذا تأثير وقوة أكبر. وقد قبل المنظمون الملاحظة ووعدوا ببحثها والاستفادة منها في المستقبل.

صلحة عشائرية بين أهالي عبلين وطمرة

● طمرة - لمراسلنا - جرت يوم السبت الماضي ٨٣/١٢/٣١ صلحة عشائرية بين كل من أهالي طمرة وعائلة الشيخ أحمد من عبلين - لانهاء الخلاف الذي نشأ في أعقاب مقتل شابين من طمرة - زياد أبو الهيجا ومحمود عياش.

وقد تكلم في أثناء مراسيم الصلحة عدد كبير من أفراد الجاهة ومن القرى المجاورة الذين سعوا وساهموا في الوصول الى الصلح.

وأشار الجميع الى رغبة الطرفين في كل من عبلين وطمرة في الصلح والوئام خاصة وان أهالي القريتين تربطهم صلات جوار وقربى منذ مئات السنين. وقال بعض الخطباء ان الواجب يتطلب وحدة أبناء شعبنا الذي ينزف، جرحه منذ عشرات السنين للمحافظة على الأرض والمسكن.

هذا وفي أثناء المراسيم دفعت الدية ومقدارها ٤.٥ مليون شيكل.

نساء قلنسوة يستنكرن عدوان حرس الحدود على القرية

● قلنسوة - لمراسلنا - عقد في قلنسوة يوم السبت الماضي (١٢/٣١) اجتماع نسائي نظمته حركة النساء الدمقراطيات احتجاجاً على هجوم الشرطة وحرس الحدود على القرية واعتداءاتهم عليها.

وتحدث في الاجتماع عضو المجلس الجمهوري الاستاذ عبد الرحيم خطيب فأشاد بوحدة الصف والتعاون داخل المجلس في التصدي لهذا العدوان واشاد بدور جبهة قلنسوة في هذه المعركة.

وفي نهاية الاجتماع قررت نساء قلنسوة اللواتي اشتركن في الاجتماع شجب عدوان الشرطة وحرس الحدود على سكان القرية وطالبن باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

دبورية شيعت الشابين المرحومين زياد وحسام مصالحة

● دبورية - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من اهالي دبورية والمنطقة، بعد ظهر امس الاول (الاحد) جثماني الشابين زياد خالد مصالحة (١٩.٥ عاما) وحسام ياسر مصالحة (١٧ عاما) الى مثواهما الاخير. وكان الشابان قد توفيا على اثر حادث اصطدام مروع حدث بالقرب من مفرق طرق وجدوه صباح الاحد ٨٤/١/١.

ان فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في دبورية اللذين هزهما هذا المصاب، يبعثان الى اهل الفقيدين وذويهما بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

في احتفالات - بقية

أمريكا اللاتينية. وأكد أن معدل الانتاج قد ارتفع بشكل ملموس.

وقال ان كوبا تستقبل أكثر من عشرين ألف طالب من افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وأن لكوبا خبراء أمميين في أكثر من ٣٠ دولة من دول العالم الثالث.

واستطرد قائلاً أن كوبا تعد، بعد الارجنتين، أفضل دولة في أمريكا اللاتينية من حيث التغذية (ثلاثة آلاف سعر حراري و ٨٠ غرام بروتين يوميا لكل شخص).

أرض الجنوب - بقية

الساحلي بين الغازية والصرفند لمعاقبة سكان المنطقة بعد تكرار العمليات المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي على هذا الطريق.

● تمرد شعبي ضد الاحتلال

وأذاع مراسل وكالة «رويتر»، امس الاول (الاحد ٨٤/١/١) أن تصاعد اجراءات القمع الاسرائيلية ضد سكان الجنوب اللبناني ستؤدي، حتماً، الى تصاعد العمليات والاجراءات المعادية للجيش الاسرائيلي. وقال ان غالبية سكان الجنوب يرون الى الاسرائيليين اعداء لهم وان المقاومة الشعبية للجيش الاسرائيلي تتصاعد بشكل مضطرد.

ويرى المراقبون السياسيون، بمن فيهم الاسرائيليون، أن أحد العوامل الهامة في تصاعد المقاومة هو وقوف رجال الدين، من السنة والشيعة والطوائف المسيحية، بصورة علنية، ضد الجيش الاسرائيلي. ونقل مراسل «رويتر» صورة عن هذا الجانب من النقمة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي فقال ان أئمة المساجد يدعون الى مناهضة الجيش الاسرائيلي فيهتف المصلون ضد الجيش ويقول: «فليخرج الاسرائيليون».

ووصف مراسل «رويتر»، أيضاً، بعضاً من اجراءات القمع والانتقام التي يمارسها الجيش الاسرائيلي ضد المواطنين مثل اعتقال رجال الدين واطلاق الرصاص بشكل عشوائي وهدم منازل من يتهمون بالقيام بعمليات ضد الغزاة ومعاقبة ابناء عائلاتهم.

وذكرت وكالة الانباء أن قيام الجيش الاسرائيلي باغلاق نقاط على نهر الاولي (بحجج امنية) يمس بمشاعر سكان الجنوب اللبناني ويلحق اضراراً بالغة بالاقتصاد الجنوب. ويذكر، في هذا الصدد، أن رئيس بلدية صيدا صرح أن وجود الجيش الاسرائيلي ادى الى هبوط مداخيل المدينة بنسبة ٧٠٪.

وعلم أن الجيش الاسرائيلي أتاح، أمس، بمرور ٥٠٠ - ٦٠٠ سيارة على جسر نهر الاولي ولكنه اشترط على اصحاب السيارات الخاصة المتجهين من جنوب لبنان الى شماله بأنه لن يسمح لهم بالعودة بسياراتهم.

حصاد الخميس

الغلطة الصغيرة ، والطوفان والجبل !!

وزير المالية بأمر حكومته ، قدم خطته الاقتصادية التي تحرى فيها وزبانيته أن «تجيب آخرة العمال والكادحين» وحملها الى حكومة شمير - آرنس وقد قادم في ظنه أنه آتٍ بما لم يستطعه الاوائل والأواخر . وفجأة ، ولدى مقارنة المعطيات اتضح أن هناك غلطة بسيطة(*) فقط ب (٧٠) مليار شاقل ... «بناكلها خبز من عند بعض» (!!) .

ويا ليتها كانت الغلطة الوحيدة في هذه السياسة - فهناك سلسلة من الأخطاء عانى ويعاني منها مواطنو اسرائيل ، بل ان منها ما يضع مصير الدولة كلها في كفة الميزان مثل الحلف الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا ، مثلاً .

الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الراهن في اسرائيل ، ينطبق عليه قول «الحسن» : «ما رأيت يقيناً لا شك فيه ، أشبه بشك لا يقين فيه ، من أمر نحن فيه» . فلا اورغاد وشمير وآرنس يعرفون نهاية لهذه الاوضاع ، وكل خططهم وبرامجهم تنصب على تحميل عبئها وتبعاتها على عاتق الشغيلة والكادحين والفقراء . ولا العمال والكادحون يرون مخرجاً منها سوى الاضراب المجزأ والتباطؤ المتفرق حين يفيض الكيل ، وقد فاض الأمر الذي دعا نائب رئيس الحكومة بتشبيهه بالحريق .

سمع أعرابي أحد النحويين يقول في دعاء الاستسقاء : اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً مجلجلاً مسحنفراً هزجاً سحّاً سفوحاً طبقاً غدقاً متحنجراً نافعاً . فصاح الاعرابي وهو يرتجف هلعاً لهذا الكلام : يا خليفة نوح ، هذا هو الطوفان وربّ الكعبة ، دعني حتى آوي الى جبل يعصمني من الماء .!!

واذا ما كان الاعرابي قد «توهّم الطوفان» ، فخطة الحكومة الاقتصادية ليست وهماً بل وهي «الطوفان وربّ الكعبة» . ولكن أليس من جبل يعصم العمال والفقراء ؟! وجبل قادة الهستدروت عندما تمخض لم يلد إلّا فأراً وكلاماً ، ووقف قادة الهستدروت يشدهم حبل الصهيونية برباط من «الاجماع القومي» من جهة ، ثم خشيتهم أن يتخذ العمال من الاضراب والتظاهر «عادة سيئة » تقلب الأمور والحسابات التي يحسبون رأساً على عقب حين يصلون هم - وقادة الهستدروت» - الى الحكم من جهة أخرى . هذا فضلاً عن كون الهستدروت أحد اكبر المُشغلين في البلاد ، وهو أمر يشد قادة الهستدروت الى جانب المُشغلين الآخرين - فالمصلحة واحدة - وان كانوا يفعلون ذلك بحذر وبكثير من الديماغوغية حتى لا يفطن العمال الى هذه الحقيقة .

وهل هو إلّا الطوفان في زيادة نسبة البطالة (٥٠٪) وتخفيض الأجرة الفعلية للعمال ب (١٢٪) ثم علاوة غلاء وتضخم يقدّره العارفون المتواضعون بأكثر من (٣٠٠٪) ؟ ! وهل هو إلّا الطوفان في تخفيض مستوى المعيشة فوق كل هذا ب (٧٪) ؟

ولكن .. هناك .. للعمال والكادحين والفقراء جبل يعصمهم من طوفان الليكود .

وهذا الجبل هو النضال الطبقي الواعي اليهودي - العربي الذي تظهر فيه قوة العمال في الشارع بالاضراب والمظاهرات وشل الاقتصاد . هذا هو الجبل الذي يعصم العمال ويُسقط مسبب الطوفان ، حكومة الليكود وسياستها الاقتصادية . ولا ملاذ للعمال والفقراء غير هذا الجبل من طوفان حكومة الليكود ، وهو القادر على ان يعصمهم . فليفعلوا .

(شؤون محليـة)

(*) اشارة الى الخطأ الذي وقع في حسابات وزارة المالية حين أجريت المقارنة بين ميزانية السنة الحالية والسنة القادمة

هدم بيت في يافا هو خطوة أولى في تنفيذ وعود لاهط الانتخابية

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - رأى اهالي يافا العرب في قيام عمال من بلدية تل ابيب يافا بحراسة الشرطة بهدم بيت عبد درويش الدلق، بداية خطيرة على طريق تنفيذ التهديدات التي اطلقها شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب في ايام ما قبل الانتخابات البلدية الاخيرة وخلال اجتماع عام عقده في مدينة يافا العربية من أنه لن يتوانى في هدم اي منزل غير مرخص (!).

وذكر مراسلنا ان عبد درويش الدلق قام فقط بعملية استبدال القرميد بالاسبست تحاشيا للدلف في فصل الشتاء، وأعاد ترميم احد الجدران المتداعية من البيت تخوفا من انهياره. وساعد اهالي الحي واقرباء المذكور في تكاليف هذه الاعمال لكون المذكور عاجزا بنسبة ١٠٠٪ ويتقاضى معاشا هو وزوجته الحامل من التأمين الوطني.

وأضاف مراسلنا ان المحكمة التي نظرت في قضية البناء جرت يوم الاثنين ٨٣/١٢/٢٦ أما عملية الهدم فجرت في اليوم التالي (الثلاثاء) دون افساح المجال للمواطن المذكور لاستصدار رخصة لما قام به من تصليحات وترميمات .

ويذكر ان بيوتا عديدة في الحي هي في وضع مشابه حيث اجرى عليها اصحابها ترميمات وتصليحات وهم قلقون جدا من امكانية قيام البلدية بهدم ما أصلحوه.

مجلس محلي دير حنا يعقد أولى جلساته

● دير حنا - لمراسلنا - عقدت الادارة الجديدة لمجلس محلي دير حنا جلستها الأولى ، في الاسبوع الماضي ، وحضرها جميع اعضاء المجلس . سبعة اعضاء من كتلة الجبهة الدمقراطية وثلاثة اعضاء من كتلة «وحدة ابناء القرية» .

افتتح الجلسة رئيس المجلس المنتخب ، السيد رجا خطيب ، فحيى جميع الاعضاء لانتخابهم ودعاهم الى الوحدة والعمل من اجل مصالح القرية وأهلها . وتمنى لهم النجاح في عملهم خلال الدورة الحالية . ودعا الاعضاء لاقامة ائتلاف شامل .

وتمّ في الجلسة انتخاب توفيق دغش ، قائماً بأعمال رئيس المجلس ، باكثرية ٧ اعضاء وامتناع ٣ عن التصويت . وتم تعيين ١٢ لجنة عمل في المجلس وتم التصويت على اعضاء اللجان بالاجماع . وتقرر تحديد موعد دائم لجلسات المجلس وذلك يوم الاربعاء الاول من كل شهر .

ويذكر ان جمهوراً غفيراً كان قد حضر الجلسة معبراً عن وحدة الاهالي والتفافهم حول المجلس المنتخب .

الجنرال بن غال : اسرائيل فشلت في هزم منظمة التحرير الفلسطينية

* دعوة لضم جنوب لبنان الى اسرائيل *

● تل أبيب - نقلت الصحف العبرية عن الجنرال (احتياط) أفيغدور بن غال، قائد منطقة الشمال، سابقا، قوله، يوم الجمعة - ٨٣/١٢/٣٠ - ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تهزم في حرب لبنان وأن مجرد شعورها انها انتصرت في هذه الحرب ينفي أن تكون اسرائيل قد انتصرت.

وكشف بن غال، في المحاضرة التي ألقاها في إطار «المنصة للاستشارات السياسية - الاجتماعية على إسم موشه ديان»، أن وصول الجيش الاسرائيلي الى بيروت والقبض على عرفات كان في إطار الخطة التي وضعها حكام اسرائيل السياسيون قبل سنة من اندلاع الحرب، على الرغم من عدم صياغة هذا الهدف بشكل رسمي. وأوضح أنه استقى هذه المعلومات من لقاءاته برئيس الحكومة السابق مناحم بيغن.

وأضاف بن غال أن اهداف حرب لبنان كانت: ضمان سلامة شمال البلاد(!!) والقضاء على م.ت.ف. وهيئاتها ومؤسساتها وقواعدها وقواتها، في جنوب لبنان وشماله وتغيير النظام السياسي في لبنان، بالتعاون مع الكتائب، بما يتفق ومصالح اسرائيل.

واعترف الجنرال بن غال أن الجيش الاسرائيلي فشل في اثنتين من مهماته وهما الحرب ضد «المخربين» واحتلال بيروت. وأضاف أن تردد الجيش الاسرائيلي في اقتحام بيروت واحتلالها نتج عن عدم ثقته بتأدية هذه المهمة.

ودعا يانوش بن غال الى الانسحاب حتى نهر الزهراني وضم جنوب لبنان (حتى الزهراني) الى اسرائيل بصورة غير مباشرة و«تجزيء» لبنان الى دويلات طائفية.

كما دعا الى القيام بعمل عسكري ضد سوريا ولبنان، بمشاركة فرنسا (والدول الغربية الاخرى)، لأن اسرائيل غير قادرة على القيام بذلك وحدها.

الجلسة الثانية لمجلس بلدية الناصرة

جولة أخرى في معركة الكرامة والخدمات

* تطوير آخر في العلاقة بين البلدية والجمهور : عضو إدارة مسؤول عن شكاوى الجمهور وتخصيص يومين للمقابلات * البلدية تعترض على الخسف التعسفي للميزانية وتؤكد حقها في الحصول على ميزانية ملائمة * انجازات ضخمة في مجال التعليم * كتلتا الليكود والحركة التقدمية تقاطعان الجلسة * البلدية تحتفي بالقديسة مريم بواردي وتحيي الذكرى العشرين لزيارة البابا *

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - كانت الجلسة الثانية لمجلس بلدية الناصرة ، بابحاثها وقراراتها وأسلوب العمل فيها وبتصرف المعارضة «البناءة» ، إزاءها مثلاً حياً على أن إدارة البلدية الدمقراطية تدخل جولة أخرى في معركتها النضالية المثابرة ، معركة الكرامة والخدمات . فبعد أقل من شهر من يوم انعقاد الجلسة الأولى دعا رئيس البلدية ، النائب توفيق زيّاد ، الى جلسة ثانية وضعت على بساط بحثها عدة مواضيع حيوية هامة تتعلق باستكمال توزيع المسؤوليات على اعضاء المجلس والبرامج والمشاريع التي تعدها البلدية للمستقبل أو كانت قد اعدتها من قبل .

كـان ذلـك مسـاء الخميـس ١٩٨٣/١٢/٢٩ . ابواب البلدية مشرّعة ووقائع الجلسة تصل الى كل أذن ترغب في ذلك . فالجلسة مفتوحة للجمهور . والجمهور المعني يحضر الى البلدية ليرى ويسمع كيف تدار شؤونه .

ولكنك تفاجأ بأن ليس جميع الاعضاء المنتخبين يحضرون الجلسة . فعضو كتلة «انقاذ الناصرة» المرتبطة بالليكود السيد سيف الدين الزعبي ، يتغيّب . ومثله يفعل اعضاء كتلة «الحركة التقدمية» الاربعة السادة - كامل الضاهر وجورج دبيني ورمزي ابو ناجي واميل عزام . أما الأول فلا يرى سبباً يدعوه الى تفسير غيابه . وأما الاربعة الآخرون فانهم ، بوصفهم معارضة «بناءة» ، يعتبرون الجلسة غير قانونية . وتثير هذه الحجة ابتسامات ساخرة خصوصاً حين أوضح رئيس البلدية بنود القانون التي يتأكد منها ان الجلسة قانونية مئة بالمئة . بل أنها تمت بناء على قرار المجلس في جلسته الأولى اذ قال رئيس البلدية نعقد اجتماعنا القادم في يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٢ او الخميس الذي يليه . فلم يعترض احد على ذلك (وهذا مسجل بالبروتوكول) . وتقرر ان يحدد في هذه الجلسة موعد دائم لجلسات المجلس حسب القانون .

ولكن ماذا تفعل بتلك معارضة ؟ !

ويبدأ رئيس البلدية في تقديم بيانه موضوعاً تلو الآخر وكذلك اقتراحاته . فتتخذ جميع القرارات بالاجماع (١١ عضواً عن الجبهة وعضو واحد عن كتلة المقداد هو السيد فهد مزاوي) .

●● تطوير العلاقة بالجمهور

يقرر المجلس تخصيص يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع لسماع شكاوى الجمهور واقتراحاته لمختلف الأمور والقضايا البلدية . ويُعين مسؤولاً عن شكاوى الجمهور ، عضو الإدارة السيد رزق زعبي . ويقام صندوق لشكاوى الجمهور يستطيع كل مواطن وضع شكاواه او اقتراحاته فيه طيلة ايام الاسبوع .

وهذا بالاضافة الى وضع مسؤولية العلاقة مع لجان الأحياء الشعبية والاعمال التطوعية الجارية في الاحياء على عضو الادارة ، السيد سهيل دياب ، ووضع مسؤولية تنظيم العمل التطوعي السنّوي على عضو الادارة السيد وليد الحاج . وكل هذا بالاضافة الى المسؤوليات الأخرى لكل من اعضاء المجلس في اللجان المختلفة .

●● الوضع المالي

في الشهر الاخير دفعت بلدية الناصرة مرتبات مستخدميها قبل يومين من موعد صرفها . دفعت سلفة علاوة الغلاء بنسبة ١٧،٩٪ في موعدها ، وكانت بذلك من اوائل البلديات في اسرائيل . ودفعت البلدية أيضاً فوارق الغلاء المترتبة عن تأخير المعاشات .

ومع هذا فان الوضع المالي في البلدية ، مثله مثل سائر السلطات المحلية في البلاد ، متأزم . ومعروف ان الديون المستحقة على الحكومة للسلطات المحلية بلغت ٢٣ مليار شاقل . أما ديون بلدية الناصرة فبلغت مئات الملايين من الشواقل - بينها ٢٠ مليوناً على وزارتي المعارف والداخلية و ٩٠ مليوناً تعديل الميزانية وثلثا ميزانية التطوير (التي برغم مرور ٩ اشهر على السنة المالية لم يدفع للبلدية سوى ثلثها) .

وأكّد رئيس بلدية الناصرة رفض البلدية التام والحازم للتشطيبات التعسفية التي اعملتها وزارة الداخلية في ميزانية البلدية فخسفتها من ٩٠٠ مليون شاقل الى ٣٦٨ مليوناً ويتضمن ذلك خسفت الهبات من ٦٣٧ مليوناً الى ١٠٩ ملايين .

وقال توفيق زياد : لقد قدّمنا اعتراضاً على الميزانية وسنتابع القضية ، كما في الماضي ، بمثابرة وإصرار على حقنا .

●● المدارس

وأعلن رئيس البلدية في بيانه عن عدد من النشاطات البارزة في مجال المدارس والتعليم . ومنها : ● انجاز اعمال التطوير في الساحات امام مدرسة الصفافرة الجديدة ● انتهاء العمل في روضة اطفال مدرسة القشلة وبدء العمل بتأثيثها استعداداً لفتحها في النصف الثاني من السنة الدراسية ● وزارة المعارف تصادق على مشروع بناء مدرسة من ١٢ صفاً وروضتي اطفال في منطقة الحرش في الحي الشرقي ● البدء بالتخطيط لاقامة مدرسة مشابهة في الحي الشرقي على الارض التي حصلتها البلدية من دائرة أراضي اسرائيل (٨ دونمات) مؤخراً ● المفاوضات مستمرة مع دائرة الاراضي لتحصيل قطعة ارض للغرض نفسه في حي المسلخ ● المباشرة في تخطيط مدرسة بير ابو الجيش ● انتهاء العمل في تأثيث مختبر الفيزياء الحديث في المدرسة الثانوية البلدية (انظر الصورة) ● استمرار العمل في اقامة عيادة طب الاسنان المجاني للطلاب ● المرحلة الاخيرة من تخطيط اعادة بناء وتوسيع قاعات المركز الثقافي البلدي .

●● اعياد الميلاد

ولخص توفيق زياد احتفالات البلدية المستمرة بأعياد الميلاد ، وكانت على النحو التالي : ● عقد اجتماع تحضيري في دار البلدية مع رجال الدين من جميع الطوائف باشتراك الشرطة وممثل وزارة السياحة ● عقد الاحتفال المركزي التقليدي في ليلة العيد وتوزيع الهدايا التقليدية على رجال الدين ● تكريم دير راهبات صفورية على خدماته ● زيارة معايدة لمختلف المؤسسات الدينية والشعبية وملاجىء العجزة والمشاركة في الاحتفالات .

وأكد ان البلدية احتفلت ايضاً بعيد المولد النبوي الشريف للمواطنين المسلمين . وشارك رئيسها وعدد من اعضاء البلدية في الاحتفال الجماهيري الذي اقامته سرية كشافة الجليل الاسلامية في الناصرة .

واعرب توفيق زياد عن تقديره لكل من بادر وشارك في انجاح هذه الاحتفالات وخص بالذكر جوقة المدرسة الاكليريكية ونادي النساوي ونادي حي العمال العرب . وأعرب زياد عن أسفه لقيام القس رياح ابو العسل بمقاطعة احتفال الميلاد المركزي واجتماع رجال الدين في البلدية وقال : من جهتنا لن نغير تعاملنا مع الكنيسة والطائفة البروتستانتية .

●● تركيب اللجان

هذا وأقرّ المجلس اقتراحاً للتركيب الاسمي للجان حسب اقتراحات الكتل المختلفة مع بعض التعديلات التي يتيحها القانون لأعضاء المجلس . وأعطى المجلس فرصة لكتلتي السيدين سيف الدين الزعبي وكامل الضاهر أن تقدم اقتراحاتها مرة أخرى في هذا الموضوع حيث لم تتم تسوية الأمر بعد .

ورفض المجلس البلدي بالاجماع طلب «الحركة التقدمية» وضع السيد حسن عزام في لجنة المعارف وذلك لأن السيد عزام متهم بتزوير شهادة مدرسية وبسرقة ختم المدرسة الثانوية البلدية حين عمل مُدرّساً فيها ومتهم بتزوير شهادات طبية . وقد فتحت الشرطة ملفاً جنائياً للتحقيق معه بهذه التهمة .

كما قرر المجلس بالاجماع انتخاب السيد كامل الضاهر رئيساً للجنة المراقبة في البلدية بوصفه رئيساً لكتلة المعارضة الأكبر . وبهذا اسقط اقتراح كتلته بأن يكون رئيس اللجنة عضو البلدية جورج دبيني .

●● الجلسة الاحتفالية

وقرر المجلس البلدي عقد اجتماع احتفالي له بعد غد الخميس ، من ثلاث جلسات ، وذلك احتفالاً بتطويب القديسة مريم بواردي وبالذكرى العشرين لزيارة قداسة البابا بولس السادس الى الناصرة .

وقد اعلن رئيس البلدية النائب توفيق زياد ، ان مجلس بلدية الناصرة سيعقد هذه الجلسات في دير الكرمليت ، الذي عملت القديسة مريم بواردي على بنائه ، ثم في دير البلانش المقابل ثم في دار البلدية (لاستكمال الابحاث الضرورية) . وأكّد ان هذه هي أوّل مرة في تاريخ بلدية الناصرة يقوم فيها المجلس بعقد جلسة له خارج املاك البلدية . وقال - سوف اقترح على المجلس في جلسته تلك أن يسمى الشارع المحاذي لدير الكرمليت على اسم مريم بواردي .

وأشاد توفيق زياد بالقديسة بواردي واعمالها الجليلة وقال : انها اول فلسطينية يتم تطويبها قديسة .

●● موعد اجتماعات المجلس

هذا وكان آخر موضوع بحث هو موعد اجتماعات دائم للمجلس البلدي فتقرر ان يكون ذلك في يوم الخميس الاول من كل شهر وان تعذّر ذلك ففي يوم الخميس الثاني .



● مختبر الفيزياء العصري في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ●

شرطة بئر السبع تعتقل موزع «الاتحاد»

● بئر السبع - لمراسلنا - قام رجال الشرطة في بئر السبع بعمل استفزازي ضد موزع «الاتحاد» خالد العبرة إذ اعتقلوه لمدة نصف ساعة وذلك يوم الخميس الماضي ٨٣/١٢/٢٩ لدى قيامه بتوزيع «الاتحاد» في منطقة سوق الخميس في المدينة .

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتقال الاستفزازي لم يُثنِ العبرة عن واجبه وإنما زاد من تمسكه بمواصلة توزيع «الاتحاد» وزيادة الاعداد التي توزع كل مرة .

يوم عمل تطوعي ، الأول من نوعه في معاوية

● معاوية - لمراسلنا - تحوّلت قرية معاوية يوم السبت الماضي الى ورشة عمل لعشرات العمال الشباب الذين اشتركوا في يوم العمل التطوعي في القرية التي بادرت اليه الجبهة بمناسبة مرور سنة على تأسيس فرعها في القرية .

تجمّع الشبان المشاركون في يوم العمل في صباح السبت في الساحة العامة حيث وصلت الى هناك آليات وتجهيزات وتراكتورات أتت بعضها من أم الفحم .

وأنجز خلال اليوم أعمال دهان درابزين مدرسة القرية وطلاء مبنى الشيخ معاوية في وسط المقبرة . وتم بناء جدار دائري واقٍ حول عمود الكهرباء الرئيسي في القرية . وقامت فرق بمساعدة التراكتورات والجرافات بحملة تنظيف شملت جميع الاحياء ومدخل القرية .

وزار وفد عن جبهة مصمص الدمقراطية قرية معاوية معرباً عن تضامنه مع جبهة معاوية في يوم العمل التطوعي . كما زار القرية وفد تضامن من مجلس أم الفحم المحلي ، برئاسة السيد هاشم محاميد ، رئيس مجلس أم الفحم المحلي ، وعدد من اعضاء المجلس . وحيى هاشم محاميد المبادرة مؤكداً انها ستعود بالخير على القرية وتعكس وحدة الاهالي من اجل تطور القرية وتقدمها . ودعا محاميد الاهالي الى تنظيم مثل هذا العمل في المستقبل مشيراً الى ان مجلسه سيكون مستعداً لتقديم كل مساعدة .

وتتوجه جبهة معاوية الدمقراطية الى جميع مَن شارك في إنجاح يوم العمل التطوعي بالشكر على المشاركة المباشرة أو من خلال تقديم معدات ووسائل عمل .

لجنة عمال البناء في شفاعمرو تطالب برفع أجور العمال

● شفاعمرو - لمراسلنا - عقدت لجنة عمال البناء في شفاعمرو اجتماعاً لها يوم الجمعة الماضي في دار الهستدروت لبحث بعض القضايا الخاصة بعمال البناء وأقرّ الاجتماع بالاجماع المطالبة برفع الأجور ودفع علاوة الغلاء شهرياً وليس كل ثلاثة أشهر .

وعيّن الاجتماع لجنة انتخابات للاشراف على الانتخابات لعمال البناء التي ستجري في ٨٤/٤/٣ مؤلفة من سبعة اعضاء بينهم ممثلان عن كتلة الجبهة هما راجي النجمي من عبلين وعمر نقاع من شفاعمرو .

□□ *رسالة كفر ياسيف*

نمر مرقس يطالب بورغ بالتدخل لوقف اعتداءات الشرطة ضد مواطني قرى المثلث

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بعث نمر مرقس ، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، أمس الاول ، ببرقية الى وزير الداخلية والشرطة طالبه فيها بالتدخل الفوري لايقاف أسلوب العقوبات الجماعية والاعتداءات التي تنفذها الشرطة في قرية قلنسوة وقرى المثلث الأخرى .

● انتخاب لجنتي آباء في مدرستين

انتخبت ، مؤخراً ، لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة يني الثانوية . وتمّ انتخاب كل من السادة عبد الكريم صفية رئيساً والاستاذ موريس مخولي ، نائباً للرئيس ، وتديم موسى وجورج منصور وسعيد داوود وجريس أبو عقل ونعيم شحادة وخليل بولس وابراهيم مهماري وصبحي مساعدة ومحمد عبد وزياد عواد وتديم منصور وصلاح صفية ومنير نوري أعضاء .

كما جرت الانتخابات للجنة أولياء الأمور في المدرسة الإبتدائية . وتم انتخاب الاستاذ عزت فرح رئيساً ومصطفى سعد نائباً للرئيس والدكتور علي مالك سكرتيراً وخليل كريّم ومحمد شغري وخالد حاج والسيدة ناهي مساعدة أعضاء .

مصالحة يعترف بتقصير الهستدروت تجاه قرية رهط

● رهط - لمراسلنا - جرى يوم الاربعاء (١٢/٢٨) احتفال في رهط بمناسبة تدشين ناد تابع للهستدروت في قرية رهط في الحي ٢٤ والذي اقامه اهالي الحي على حسابهم.

افتتح الحفل طالب ابو هاني، رئيس لجنة عمال رهط وتحدث نواف مصالحة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت فاكد في كلمته أنه كل الفضل في بناء النادي يعود لاهالي رهط وبشكل خاص اهالي الحي المذكور وان الهستدروت لم تقدم الا القليل واقتصر ذلك على بعض التجهيزات البسيطة !

وتحدث في نهاية الحفل حسن العبرة (الوحواح) فشكر باسم لجنة النادي باروخ حكيم سكرتير المجلس المحلي المعين في رهط على جهوده والمساعدة (!) التي قدمها في بناء هذا النادي. واثار هذا الامر مشاعر الاحتجاج لدى الشباب فاعترضوا عليه. ووقف حسين العبرة عضو الجبهة الدمقراطية واكد ان سكرتير المجلس المعين لم يقدم اية مساعدة لبناء النادي ولم يعمل اي شيء من اجل تطوير القرية وانما مارس سياسة فرق تسد بين مختلف احياء القرية !

بلدية الناصرة تعترض على الميزانية التي أقرها لها كينغ

* البلدية تطالب وزير الداخلية بمساواتها مع البلديات اليهودية والأخذ بعين الاعتبار كونها مدينة سياحية تستقبل ٩٠٪ من السائحين *

● الناصرة - لمراسلنا - اعترضت بلدية الناصرة في رسالة بعثت بها الى وزير الداخلية السيد يوسف بورغ، يوم الاربعاء (١٢/٢٨)، على ميزانية العام ٨٤/٨٣ التي صادق عليها حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ والتي تشكل (٤٠٪) فقط (!) من الميزانية التي اقترحتها بلدية الناصرة وتبلغ (٩٠١) مليون شيكل.

ويفيد مراسلنا ان مجمل الاعتراض يقوم على رفض التضخيمات غير الواقعية في باب المدخولات والخسف التعسفي في المصروفات، خصوصا في بنود الرواتب والصحة والصيانة والتعليم والثقافة. واعلنت البلدية ان اساس الميزانية المصادق عليها غير واقعي ولا يتجاوب مع احتياجات الحد الادنى لضمان سلامة فعاليات البلدية وهو يكرس الوضع القائم ولا يضمن المساواة مع باقي البلديات في الدولة.

وارفقت البلدية اعتراضها هذا بمعطيات احصائية رسمية تشير الى ان مساهمة الحكومة في ميزانياتها لا يتعدى ثلث مساهمتها في ميزانيات البلديات اليهودية مثل بلديات «نتسيرت عيليت» والعفولة وعكا والخضيرة.

وطالبت بلدية الناصرة بوضع حد لهذا التمييز ومعاملتها على اساس المساواة مع باقي البلديات والاخذ بعين الاعتبار كون الناصرة اكبر مدينة عربية وكونها، ايضا، مدينة سياحية تستقبل ما يقارب ٩٠٪ من السيّاح الوافدين الى اسرائيل.

كتلة الوحدة في بلدية عكا تشجب تصريحات رابي المدينة

* تطالب باقامة مجلس محلي يهودي عربي لرعاية التعايش في عكا *

● عكا - لمراسلنا - بعث رمزي خوري ومحمد شعبان، ممثلا كتلة الوحدة الدمقراطية العكية في بلدية عكا رسالة الى رئيس البلدية يعربان فيها عن استنكارها وشجبها للتصريحات العنصرية من كبير حاخامي المدينة والتي نشرتها جريدة «تصفون ١» المحلية بعنوان رئيسي ضخم على صفحتها الاولى. كما شجبت الرسالة ما ألمح به الرابي في تصريحاته المذكورة من تهديد بتشكيل حركة احتجاج كبيرة برئاسته اذا لم تعمل السلطات على تنفيذ اقتراحه الداعي الى اجلاء العائلات العربية من حي «وولفسون» في عكا الجديدة.

وجاء في الرسالة كذلك. أ) بودنا ان نرد باستنكار وغضب على تصريحات الرابي المذكورة التي تتنافى مع رغبة الاكثرية الساحقة من الجمهور اليهودي والعربي في مدينتنا المختلطة - عكا، في الحياة بسلام وتعايش ومودة. ب) عكا هي مدينة يهودية - عربية نريد جميعنا ان تكون مثلا للحياة المشتركة والتعايش اليهودي العربي. ج) نقترح على حضرة رئيس البلدية ان يبادر الى تشكيل مجلس يهودي عربي يضم شخصيات من المدينة يهود وعربا بما فيهم الرابي نفسه وسيادة القاضي الشرعي ورؤساء الدين الاخرين في المدينة تكون مهمته رعاية التعايش، والتعاون والاخوة اليهودية العربية في المدينة.

ويضيف مراسلنا ان تصريحات الراب بشار المذكورة قد اثارت موجة من الشجب والاستنكار لدى المواطنين العرب والدمقراطيين على السواء. حيث علم مراسلنا ان اعضاء «المهام» في المجلس البلدي قد استنكروها كذلك.

تشييع جثمان حنا ابو غنيمة في عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - شيّعت جماهير غفيرة من سكان عبلين والمدن والقرى المجاورة جثمان المرحوم حنا ابو غنيمة (ابو الياس) ، وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٩ . اذ وافته المنيّة إثر نوبة قلبية مفاجئة .

وتتقدم الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية بأحر التعازي الى الزميل إليان وعموم آل أبو غنيمة في عبلين والخارج .

عمال وموظفو مجلس المكر المحلي لم يقبضوا رواتبهم منذ شهرين!

● المكر - لمراسلنا - اكد عدد من عمال المجلس المحلي في المكر ان عمال المجلس وموظفيه لم يقبضوا حتى اليوم راتب شهر تشرين الثاني.

وعلم مراسلنا أن مجلس المكر المحلي الذي يعاني من ازمة مالية مثله مثل باقي السلطات المحلية في البلاد كانت ميزانيته التي بنيت على أساس تضخم (٩٠٪) قد تآكلت بنسبة كبيرة في اعقاب التضخم المالي الذي يقارب الـ (٢٠٠٪) وان المجلس لم يتمكن من دفع رواتب عماله وموظفيه لهذا السبب من جهة، وكذلك بسبب مماطلة وزراء الداخلية في دفع المبالغ المستحقة للمجلس عليها.

ويقول هؤلاء العمال والموظفون، انه اذا استمر الوضع كما هو عليه فانهم لن يستطيعوا تحمله وسيتخذون الاجراءات الكفاحية الملائمة.

يوم الأحد القادم يصدر العدد ١١و١٢ من «الجديد»

عدد مزدوج (٦٤) صفحة - حافل بالدراسات والمواد الادبية. تقرأ فيه:

- سربية الصحراء للشاعر سميح القاسم.
- الحلقة السادسة من دراسة د. اميل توما عن منظمة التحرير الفلسطينية.
- ندوة القدس عن الأدب الفلسطيني المحلي.
- دراسة رمزي سليمان عن الهوية القومية للجماهير العربية في اسرائيل.
- الحلقة الرابعة من دراسة رجاء الياس عن الجبهة الشعبية.
- حوار بين سلمان ناطور واهرون ميجد.
- دراسة عفيف شليوط عن ادب المويلحي.
- قصة حنا ابراهيم: نداء التراب.
- دراسات ومقالات أخرى متنوعة.

(الثمن: ١٢٠ شيكل)

رسالة عرعرة :

مجلس عرعرة يستنكر تصرفات أحد رجال الشرطة تجاه رئيس المجلس ويدين تصرف الشرطة وحرس الحدود في قلنسوة

عرعرة - لمراسلنا - عقدت إدارة مجلس عرعرة المحلي، يوم الثلاثاء الماضي، (٨٣/١٢/٢٧) اجتماعاً لها بناءً على طلب ممثل الجبهة في المجلس الاستاذ مفيد صيداوي، بحثت فيه تصرفات الشرطي أحد الخيارية تجاه رئيس المجلس المحلي، وتصرفات الشرطة في قلنسوة.

وكان الشرطي المذكور قد إعتدى على رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصلح يونس مع إنتهاء لعبة كرة القدم بين فريق القرية وفريق من ام الفحم بعد ان اراد السيد يونس الاستفسار عن السبب الذي دفع الشرطي لاطلاق النار.

وبعد بحث الموضوعين المطروحين اتخذ الاجتماع القرارين التاليين: ● إستنكار تصرفات الشرطي أحد الخيارية من مركز شرطة عارة والمطالبة بمعاقبته وتأييد رئيس المجلس المحلي والوقوف الى جانبه في رفع قضية للمحكمة ضد الشرطي. ● إستنكار تصرف الشرطة وحرس الحدود في قلنسوة يوم ٨٣/١٢/٢٥ وذلك بموجب ما ورد في الصحف.

وأرسل رئيس مجلس عرعرة المحلي رسالة احتجاج الى السيدة شوشانا الموزلينو رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست احتج فيها على تصرف الشرطي المذكور مع رئيس المجلس المحلي.

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تتقدم بتعازيها القلبية الحارة الى ام طوني وولديها طوني ولولو وأنسبائهم والى اللجنة المركزية لحزبنا والمؤسسات الحزبية والشعبية التي عمل فيها فقيدنا المرحوم

حنا ذيب نقارة



● مظاهرة في بير زيت ضد الاحتلال وموبقاته ●

(صورة من الأرشيف)

المناطق المحتلة ـ ١٩٨٣ :

إزدياد وتنوُّع عمليات وأساليب النضال الجماهيرية ضد الاحتلال وموبقاته !

* حتى في ذروة الغضب على اقتتال الأخوة في طرابلس أدهش شعب الارض المحتلة الرأي العام العالمي وأذهل سلطات الاحتلال، التي وجّه نقمته وغضبه عليها بوصفها المستفيدة الوحيدة من ذلك الاقتتال الدامي *

● بقلم : جمال السعيد ●
الأرض المحتلة

● سنوات الاحتلال طويلة وقاسية واجه الشعب الفلسطيني خلالها كل أصناف التحديات والمؤامرات إلّا ان سنة ١٩٨٣ كانت من أخطرها وأقساها . فلقد انشدّت أعصاب المواطنين الى أحداث الخلافات الدامية في منظمة «فتح» والتي كادت أن تجرّ الوضع الفلسطيني كله إلى خطر محدق ينذر بأوخم العواقب على م. ت. ف. ، خاصة وان الثالوث المعادي في المنطقة : اسرائيل وامريكا والقوى الرجعية المحلية أخذت ترفع أصواتها منذ الطلقة الاولى مشككة في شرعية تمثيل المنظمة لشعبها ومنتظرة التطورات ساعة إثر ساعة من أجل الاجهاز على ما أنجزه هذا الشعب وفرض الوصاية عليه من جديد .

ولقد ارتفعت في الارض المحتلة الاصوات العاقلة والحريصة تندّد بالاقتتال الدامي بين أخوة الخندق الواحد وتطالب بوضع حد فوري لسفك الدم الفلسطيني وحل الخلافات بالحوّار وضمن الأطر الشرعيّة .

لقد أدّى هذا الوضع إلى تصاعد ملموس في النشاطات الرجعية الاردنية في المناطق المحتلة ، والتي تريد تسويق مشروع ريغن لدى الجماهير مستغلّة المصاعب التي تواجهها م. ت. ف. في الخارج وعدم وحدة الصف في الداخل إضافة الى المصاعب الاقتصادية والاجراءات الانتقامية والتعسفية التي تقوم بها السلطة المحتلة آملة في أن يكون الوقت مناسباً لكسب الشعبية والتأييد في الشارع الفلسطيني وذلك استكمالاً للشعار الذي خرجت به بعض الاصوات المشبوهة منذ زمن والقائل (بانقاذ ما يمكن انقاذه) .

وترى الاوساط المطلعة أن المعركة ضد التيار الرجعي الاردني تكتسب أهمية بالغة وانها ستكون معركة صعبة وشرسة ولكن الشعب سيفشل المخططات التآمرية حتماً كما أفشل من قبل اتفاقيات وكامب ديفيد الاولى خاصة وان الامبريالية الامريكية وعملاءها في المنطقة يقفون اليوم عُراة تماماً بعد الاتفاقية الاستراتيجية التي عُقدت مؤخراً ما بين حكام اسرائيل وامريكا .

وعلى خلفية الوضع الخطير والمؤسف في طرابلس أيضاً شدّدت سلطات الاحتلال قبضتها الحديدية والفولاذية على جماهير الشعب الفلسطيني وخاصة على سكان المخيمات الفلسطينية وذلك بهدف تصفية القضية من جذورها فنفض الغبار مجدداً عن مشروع التوطين وطرحت اقتراحات الوزير بن فورات لما يسمى بتوطين اللاجئين والهادفة الى تصفية المخيمات الفلسطينية نهائياً ونقل سكانها الى مناطق أخرى كالاغوار مثلاً . ان مثل هذا الحل ، في نظر مهاريس الاحتلال ، يلغي الى الأبد حق هؤلاء اللاجئين بالمطالبة بحقوقهم ، إضافة الى انه سيريح الاحتلال من نضال هذه الألوف من أبناء الشعب الفلسطيني والتي لم تعد تجد من منفذ أمامها سوى التعبير عن غضبها بكافة الوسائل .

لقد أكّدت جماهير الارض المحتلة وسكان المخيمات خاصة رفضهم القاطع لمشروع التوطين هذا وخاضوا ولا يزالون نضالاً عنيداً من أجل إفشاله .

وفي ظل الاوضاع السائدة أيضاً في المنطقة تزايدت عمليات الاستيطان ونهب الارض الفلسطينية بكافة الطرق والوسائل من مصادرة علنية وأمنية وسمسرة وتزوير وكافة اساليب البلطجة والخداع . وامتد الاستيطان الى قلب المدن الفلسطينية الكبرى مثل الخليل ونابلس .

وشهدت السنة المنصرمة أيضاً مدّاً جرائمياً كبيراً قاده المستوطنون المسلحون ضد المواطنين العزل في كافة أرجاء الارض المحتلة شمل الاعتداء على الممتلكات من إحراق وهدم وتحطيم واعتداء على الاشخاص من اختطاف وقتل وتنكيل . ولقد كان للجامعات والمعاهد والمدارس حصة الاسد من هذا كله اذ سفك دم الطلاب في حرماتها . وقام المستوطنون وقوات الجيش باقتحامها ومحاصرتها وبإلقاء قنابل الغاز وباطلاق النار على الطلبة . كما تمت عمليات شرسة من الاعتقالات والمحاكم الصورية والاحكام الجائرة والغرامات الباهظة .

فماذا كانت النتيجة ؟ وهل أفلحت هذه القبضة الحديدية الاسرائيلية في خنق الاوادة الفلسطينية ؟؟ !!

بالتأكيد لا . ومَن أراد الاستزادة بالبراهين القاطعة فليراجع أية مجموعة سنوية لأية صحيفة عربية محلية ، رغم أن الرقابة لم تترك لمعظمها ما تنشره .

فلقد تزايدت وتنوعت عمليات وأساليب النضال الجماهيرية ضد الاحتلال ، من أبسط أشكالها حتى أرقاها مثل البيانات والمؤتمرات الصحفية والاعتصامات والمسيرات الاحتجاجية والمظاهرات وعمليات الرشق بالحجارة وغيرها .

ليس الأمر غريباً إلّا في نظر الاحتلال حيث انه كلما توقّع جلاوزته أن يذعن هذا الشعب وأن ييأس ويأتي الى أحذيتهم صاغراً اشرأبّ عنفوانه كرامةً وتضحيةً وبطولةً واصراراً على الحرية والاستقلال والخلاص من رجس الاحتلال .

لقد لاحظ المهتمون بأن سلطات الاحتلال ، ونتيجة لما ذكرناه سابقاً ، قامت بما يشبه احتلال الضفة ثانية في المدة الاخيرة حيث كثّفت دورياتها ونقاط التفتيش التي اصبحت دائمة وقذفت باعداد كبيرة من قواتها لمحاصرة العديد من المخيمات وفرضت منع التجول عليها لأيام متواصلة في معظم الاحيان . إن كل ذلك يدل دلالة واضحة على بسالة المقاومة الجماهيرية وعمق ورطة الاحتلال كما يؤكد على فشل ما يسمى بالادارة المدنية التي تحاول السلطات فرضها بكافة الاساليب .

حتى في ذروة الغضب على اقتتال الأخوة في طرابلس أدهش شعب الارض المحتلة الرأي العام العالمي وأذهل سلطات الاحتلال اذ وجّه نقمته وغضبه على قوات الاحتلال بوصفها المستفيدة الوحيدة من ذلك الاقتتال الدامي .

ولعل من الجدير ذكره أن المواطنين في الارض المحتلة يعضون جواتحهم على غضب ونقمة مشروعين على تلك الانظمة العربية المتخاذلة التي لم تحرّك ساكناً وهي ترى ما يتعرّض له الشعب الفلسطيني واللبناني على أيدي قوات الغزو الاسرائيلي المدعومة بالمساندة الكاملة من الامبريالية الامريكية بل تقوم هذه الانظمة بتوثيق علاقاتها مع امريكا بقصد تحييدها !!! ؟؟

وفي الارض المحتلة تؤكد الاطراف الوطنية كلها على ضرورة الوحدة الوطنية ويتم الحديث بين الحين والآخر عن إحياء الجبهة الوطنية . إلّا أن الحقيقة تقول ان المطلوب في هذا المجال هو اكثر من إبداء النوايا الطيّبة والتمنيات الحارة !! حيث أن المؤسسات الجماهيرية كقطاعات الطلبة والمرأة والمؤسسات النقابية من الاتحاد العام الى النقابات تعاني انشقاقات خطيرة ومؤسفة ولا شك أبداً أن استمرار مثل هذا الوضع سيكون له مضاعفات سلبية .

ولعلنا نأمل بكل اخلاص أن تكون السنة الجديدة فاتحة مرحلة جديدة في رص صفوف القوى الوطنية في الداخل والخارج لمواجهة التحديات المصيرية في مسيرة هذا الشعب المظفرة .

رئيس وزراء الصين يزور واشنطن بين ١٠ و ١٦ الشهر الجاري

● بكين ـ و.ص.ف ـ اعلن المتحدث بأسم الحكومة الصينية بأن تشاو تشيانغ، رئيس وزراء الصين سيقوم بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة في الفترة من ١٠ الى ١٦ كانون الثاني الحالي ثم يتوجه الى كندا في الفترة من ١٧ الى ٢٢ منه.

وأوضح نائب مدير أدارة الاعلام في وزارة الخارجية الصينية بأن تشاو سيرافقه في زيارته وفد يضم بصفة خاصة وزير الخارجية والسكرتير العام المساعد لمجلس الدولة.

القاموس السياسي

الحرف ش (تتمة)

●● **الشوفينية :**

ترويج أفكار التمييز القومي ووضع مصالح امة مقابل مصالح كافة الأمم الاخرى واضرام العداء القومي والشعور بالاحتقار والكراهية تجاه الأمم والعروق الأخرى .

●● **شوفينية الدولة العظمى :**

هي سياسة وايديولوجية الطبقات المستبدة ، فيما يسمى بالأمم العظمى وتظهر في قهر وازدراء الأمم الأخرى وحرمانها من الاستقلال الذاتي وإذكاء العداء تجاه الشعوب المطحونة .

●● **الشيوعية :**

هي التكوين الاجتماعي الاقتصادي الذي حل محل الرأسمالية . وهي تقوم على ملكية المجتمع لوسائل الانتاج وتشتمل على طورين هما الطور الأدنى أي الاشتراكية ، والطور الأعلى أي الشيوعية ذاتها . والطور الأعلى من الشيوعية يمثل «... نظاماً إجتماعياً لا طبقياً تسوده الملكية العامة وحدها لوسائل الانتاج والمساواة الاجتماعية التامة بين كافة أعضاء المجتمع ، حيث تنمو فيه ، الى جانب التطوير الشامل للأفراد ، القوى الانتاجية على أساس العلم والتكنيك الدائمي التطور . وتنصب سائر موارد ثروة المجتمع في سيل عارم ويتحقق فيه مبدأ «من كل حسب قدراته .. ولكل حسب احتياجاته» . والشيوعية هي مجتمع عالي التنظيم للعاملين الأحرار الواعين تدعمت فيه وترسخت الادارة الذاتية للمجتمع ويصبح فيه العمل من أجل خير المجتمع أول حاجة ملحة بالنسبة للجميع وضرورة عن ادراك ووعي وسوف تستخدم فيه قدرات كل فرد بما يعود بأقصى نفع على الشعب» (برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي ، موسكو ، العام ١٩٦١ ، ص ٦٢) .

ولقد أثبت علم الماركسية اللينينية إثباتاً قاطعاً ان المجتمع الشيوعي سيحل حتماً ليحل محل الرأسمالية . وهو ينشأ نتيجة لانتصار الثورة الاشتراكية وإقرار ديكتاتورية البروليتارية بهذا الشكل أو ذاك . وفي مجرى بناء الشيوعية على أساس الملكية العامة لوسائل الانتاج وتطوير القوى الانتاجية تمحي الفوارق بين الكدح الجسدي والعمل الذهني وبين المدينة والقرية وتمحي تدريجياً الفوارق الطبقية ويتغير طابع العمل الذي يتحول الى حاجة ملحة من الدرجة الأولى بالنسبة للانسان الشامل التطور .

وسوف تكون القوى الانتاجية في ظل الشيوعية قادرة على خلق وفرة من المواد الاستهلاكية مما سيمكن من توزيعها ليس وفقاً للعمل كما هو الحال في الطور الأول للشيوعية (في ظل الاشتراكية) ، بل حسب احتياجات الفرد . ولن يكون الانسان مستهلكاً يسعى للحصول على أكبر قدر من السلع الغذائية والملبوسات وما الى ذلك بل سيكون مبدعاً واعياً شامل التطور راقياً أخلاقياً وسيستخدم قدراته المتنوعة بما يعود بأقصى نفع على الشعب .

وستحل الذاتية الاجتماعية الشيوعية محل الدولة بجهازها العصري للادارة . ولقد بنيت في الاتحاد السوفييتي اشتراكية متطورة ويجري بناء الشيوعية (بأضيق معاني هذه الكلمة) .

وبناء الشيوعية هو الهدف النهائي للأحزاب الشيوعية .

●● **الشيوعية العلمية**

واحدة من الحلقات الأساسية الثلاث للماركسية اللينينية التي تعطي الأساس الاجتماعي السياسي للمهمة التاريخية للطبقة العاملة . وهي العلم الخاص بطرق وأشكال وسبل التحول الشيوعي للمجتمع . ومهام الشيوعية العلمية هي : إظهار وإقامة الدليل على الحتمية التاريخية للتحول الثوري للمجتمع الرأسمالي الى مجتمع شيوعي ، ومكان ودور الطبقة العاملة وما تقوده من جماهير غير بروليتارية في النضال الثوري . وجوهر ودور حركات التحرر الوطني وغيرها من الحركات الدمقراطية في العملية الثورية العالمية ، ودور ومبادىء ديكتاتورية البروليتاريا ، وقوانين الطبيعية العامة وطرق وأشكال بناء الاشتراكية والشيوعية ، والمبادىء الأساسية لأستراتيجية وتكتيك الأحزاب الشيوعية والعمالية في كافة مراحل النضال في سبيل الشيوعية .

وتحوي الشيوعية العلمية في ذاتها ، كمطلب الزامي ، مراعاة الخصائص القومية لكل بلد في حل مهام التحول الشيوعي للمجتمع . ويرتكز التطوير الابداعي للشيوعية العلمية على تعميم الخبرة العالمية للنضال الثوري .

(يتبع)

اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي :

كل الجهود لانجاح مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر في موسكو ـ العام ١٩٨٥

* انعقاد المهرجان في عاصمة أول دولة اشتراكية سيمكن الشباب العالمي من التعرف ، عن كثب ، على الحياة الجديدة في الاتحاد السوفييتي *

● بودابست ـ وزّع اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، في ٢ كانون الأول الماضي ، رسالة مفتوحة على جميع أعضائه والمنظمات الصديقة حول مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر الذي أبدت منظمة الكومسمول اللينيني استعدادها لاستضافته ، في موسكو في العام ١٩٨٥

وجرى التعبير في الرسالة ، الصادرة عن مجلس رئاسة اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، عن امتنان الاتحاد للكومسمول اللينيني لاستعداده لاستضافة المهرجان .

وجاء في الرسالة أيضاً أن اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي (أ.ش.د.ع.) ، الذي بدأ بحركة المهرجانات العالمية الشبابية وقام دوماً بدور فعّال وبمبادرات في التحضير لها وإنجاحها ، يرى أهمية خاصة في عقد المهرجان القادم من أجل تعزيز وحدة وانسجام الجيل الشاب مع قوى السلام والدمقراطية والتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . كذلك من أجل تعزيز التعاون المشترك بين الأجيال الشابة في العالم ، على اختلاف انتماءاتها السياسية والفلسفية وآرائها الدينية وقناعاتها ، وكل ذلك لتحقيق الرغبة المشتركة من أجل مستقبل أفضل خال من الحرب والعدوان والعنف والقمع .

وأشارت الرسالة ، أيضاً ، الى تعقد الوضع الدولي على ضوء سياسة التسلح الامبريالية ، وخاصة الأمريكية ، المتمثلة ، بشكل خاص ، بنشر أسلحة نووية جديدة في أوروبا الغربية ـ مما يهدد البشرية جمعاء بالفناء . وعلى هذا الأساس يرى «أ.ش.د.ع» أن ثمة أهمية خاصة لانعقاد المهرجان الثاني عشر . وإنطلاقاً من هذا وجه دعوة الى ملايين الشبان في العالم الى بذل جهودهم وتأثيرهم الكبير من أجل نزع السلاح وإطفاء بؤر التوتر الدولي وضمان حياة سلمية آمنة على الأرض.

وأوضحت الرسالة أن حركة المهرجانات العالمية ، بعقدها المهرجان الثاني عشر ، تساهم في إعادة وضع أسس التضامن والدعم للشعوب التي تناضل من أجل حريتها واستقلالها وضد سياسة التدخل الامبريالية التي لم تتخلّ عن أوهامها في انشاء الكولونيالية الجديدة في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ولا تتوقف عن تدخلها في شؤون الدول المستقلة حديثاً والسائرة في طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي .

ولفت «أ.ش.د.ع» الانتباه الى أن حركة الشباب العالمي ومهرجاناته هي جزء عضوي من نضال الأجيال الشابة من أجل حقوقها الحيوية ، ضد البطالة ومن أجل المشاركة في الحياة السياسة والتعليم .

وجاء في الرسالة أن انعقاد مهرجان الشباب والطلاب العالمي في عاصمة أول دولة اشتراكية التي تقوم بانجازات جبارة ، اقتصادية وإجتماعية ، وتبذل قصارى جهودها وطاقاتها من أجل السلام ونزع السلاح والتعايش بين الشعوب ، سيمكن الشباب العالمي من التعرف ، عن كثب ، على الحياة الجديدة في الاتحاد السوفييتي وعلى الشباب السوفييتي الصديق .

وعبر اتحاد الشباب الدمقراطي عن قناعته بأن تطور حركة المهرجانات العالمية الشبابية ـ التي عقدت مهرجانها الحادي عشر ، في العام ١٩٧٨ ، في العاصمة الكوبية ، هافانا ، تحت شعار «من أجل التضامن المناوىء للامبريالية ومن أجل السلام والصداقة» ـ هو ضمان لنجاح المهرجان الثاني عشر .

ودعا مجلس رئاسة «أ.ش.د.ع» ، في ختام رسالته ، جميع الأعضاء والمنظمات الصديقة الى دعم مبادرة الكومسمول اللينيني هذه والشروع في النشاط ، على المستويين القومي والدولي ، من أجل هذا العمل العظيم للشباب الدمقراطي والتقدمي .

واختتمت الرسالة المفتوحة بالشعارين : «ليعش مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر !» و «ليعش التضامن المعادي للامبريالية وليعش السلام والصداقة !».

«تاس»:

واشنطن تشن حملة حاقدة ضد «اليونيسكو»

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، في أواخر الأسبوع الجاري، أن مشروع الولايات المتحدة للانسحاب من منظمة «اليونيسكو» يدخل في إطار حملة المزايدة والتهديدات والتشهيرات الحاقدة التي تقوم بها الادارة الامريكية ضد هذه المنظمة.

وأضافت «تاس» أن البيت الابيض حاول من قبل أن يمارس ضغطاً وقحاً على هذه المنظمة الدولية بغية «حملها على مراجعة سياستها». وفي الحقيقة أن الولايات المتحدة تشعر باستياء بالغ إزاء السياسة التي تطبقها «اليونيسكو» والتي تدافع عن مصالح الدول النامية وتعارض سيطرة الدول الامبريالية على الاعلام الدولي.

الاتحاد السوفييتي يطلق ثلاثة أقمار «كوزموس»

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء أن الاتحاد السوفييتي أطلق، في نهاية الأسبوع الماضي، وفي وقت واحد ثلاثة أقمار صناعية من الأرض من مجموعة «كوزموس» وهي كوزموس ١٥١٩ و ١٥٢٠ و ١٥٢١ التي حملها صاروخ واحد ليضعها فوق مداراتها.

وأوضحت الوكالة أن مهمة هذه الاقمار هي الاشراف على حسن تشغيل أجهزة الملاحة الفضائية بهدف تحديد أماكن الطائرات المدنيّة والسفن التجارية وسفن الصيد السوفييتية.

القاهرة ـ بغداد: تقارب جديد!

● القاهرة ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر في وزارة الخارجية المصرية إعلانها أن كمال حسن علي، وزير الخارجية، استقبل يوم ٢٩ كانون الأول الماضي سمير نجم، رئيس مكتب رعاية المصالح العراقية في القاهرة.

وأضافت المصادر نفسها أنه جرت خلال هذا اللقاء مباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر تطورات الموقف في الشرق الأوسط.

ومن جهة أخرى أعلنت وزارة الخارجية المصرية أنّ طارق عزيز، وزير خارجية العراق، دعا نظيره المصري كمال حسن علي الى القيام بزيارة رسمية الى العراق.

ولم يتحدد بعد موعد لهذه الزيارة التي وافق الوزير المصري على القيام بها.

وجدير بالذكر أن الوزير المصري كان قد قام بزيارة رسمية الى بغداد في شهر تشرين الاول الماضي رداً على الزيارة التي قام بها طارق عزيز الى القاهرة في تموز ١٩٨٣. كما قام نائب رئيس النظام العراقي، طه ياسين رمضان، بزيارة قصيرة الى القاهرة في تشرين الثاني استقبله خلالها الرئيس حسني مبارك.

وتجدر الإشارة الى أن النظام المصري يقدم دعماً سياسياً وعسكرياً الى النظام العراقي في حربه ضد ايران.

رئيس اركان حرب الجيش الجمهوري الايرلندي:

عمليات المقاومة ضد الأهداف العسكرية فقط !

● باريس ـ و.ص.ف ـ صرّح رئيس أركان حرب الجيش الجمهوري الايرلندي أن الأهداف التي يصرح بمهاجمتها في بريطانيا يتم أختيارها بدقة. ولقد أتخذ قرار بعدم مهاجمة أي هدف اقتصادي يمكن ان يتعرض المدنيون فيه للخطر.

وأكد على أن الجيش الجمهوري سيقوم بعملياته ضد الاهداف العسكرية فقط في أيرلندا الشمالية.وستستمر العمليات ذات الطابع التجاري ولكن يسبقها بفترة طويلة كما هي العادة أنذار لتجنب وقوع اي ضحايا مدنيين.

ونفى رئيس الاركان الايرلندي وجود أي خلاف بين الجيش الجمهوري الايرلندي وبين والسين فينه الجهاز السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي وأكد أنه ليس هناك أي أنشقاق أو احتمال حدوث أي أنشقاق داخل الجيش الجمهوري.

مع الأحداث

الاسرائيلي البشع في عيون طفلة من الدهيشة

كتب ديفيد شيبلر، مراسل صحيفة «نيويورك تايمز»، مؤخراً، في سلسلة من المقالات حول العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل والمناطق المحتلة، أن طفلة من مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين لا تعرف الاسرائيليين إلّا مدججين بالسلاح. واستناداً الى مقابلات مع مواطنين عرب داخل «الخط الأخضر» وخارجه يصف شيبلر شخصية الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي بأنها تطمح الى بلوغ مرتبة الفدائي، لمقاومة القوة الاسرائيلية المتسلطة. ويورد شيبلر أقوال مواطنين عرب من اسرائيل عن التفرقة الاجتماعية التي يعانون منها وعن تعالي اليهودي عليهم وعن المسّ بالحضارة العربية وكذلك بالديانات التي يعتنقها العرب في اسرائيل.

من الواضح، على أية حال، أن هذه الأمور ليس كشفاً بالنسبة لنا. وما أورده شيبلر هو، فعلاً، غيض من فيض من حقيقة الصورة القاتمة التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي على حاضر العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وعلى مستقبلها. أيضاً، بعبارة اخرى، ليس مستغرباً، إطلاقاً، ان يجهل أطفال مخيمات وقرى ومدن الضفة والقطاع والمحتلّين الاسرائيليّ الأعزل، لأن الجيش المسلح ومستوطني «الغرب المتوحش» يحتاحون مدى رؤية هؤلاء الأطفال. وقلّما ظهر لون آخر في هذا المدى الاحتلالي البشع.

ولكن الأهم، بخصوص مقالات شيبلر، هو ما تبادر عن المسؤولين الاسرائيليين، تعقيباً على رواج هذه المادة الصحفية في الولايات المتحدة ونشرها على صدر الصفحة الأولى من صحيفة «نيويورك تايمز». فكتبت «معريف» (الخميس، ٨٣/١٢/٢٩) إن مقالات شيبلر تترك في أذهان الامريكيين صورة مشوهة عن واقع الاحتلال الاسرائيلي ومن شأنها أن تمسّ، الى حدّ بعيد، بصورة اسرائيل في أمريكا.

إذن، هؤلاء المسؤولون الاسرائيليون لا تهمّهم الصورة القاتمة والمشوهة بحد ذاتها وانما الذي يهمّهم هو صورة اسرائيل الرسمية في نظر الامريكيين. وهم لم يتكلفوا عناء التحفظ من هذا الواقع او التحدث، ولو تضليلاً، عن النيّة في تحسينه، ولو في إطار حلولهم التوسعية. لقد طغى عليهم القلق من أن سكان الولايات المتحدة «سيكتشفون»، فضلاً لمقالات شيبلر، ان الاسرائيلي «المستهلك» في نابلس وبلاطة والدهيشة وعسكر وغزة.. هو الاسرائيلي القبيح وأن الاسرائيلي السائد في مناخ الضفة والقطاع المحتلّين هو ذاك المدجج بالسلاح (الامريكي!) أمام أطفال فلسطين العزّل. بكلمات أخرى، ثمّة انقلاب خطير في القيم في اسرائيل (لدى حكامها، على الأقل ـ وهو انقلاب قديم متواصل): ليس مهماً أن ترتكب الموبقات والمباذل ضد ابناء الشعب «الغوي» (الغير) وإنما المهم ان يتم التستير على هذه الموبقات وهذه المباذل.

والأمر الثاني الذي يثيره قلق المسؤولين الاسرائيليين هذا هو ان حقيقة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي، بتجلياتها الكريهة، غير معروفة كفايتها لدى الشعب الامريكي. وعلى جميع المعنيّين بإسقاط القناع عن عورة هذا الاحتلال (وكلّه عورات، من قمة رأسه حتى أخمص قدميه) ان يتداركوا الوضع ويعملوا على كشف حقيقة «مأساوية» اسرائيل «المحاطة بالاعداء»، امام الرأي العام الأمريكي، خصوصاً الامريكي.

وثمة مسألة أخرى أثارها ردّ فعل المسؤولين الاسرائيليين إياهم على مقالات شيبلر. قال هؤلاء المسؤولون إن «ادعاءات» شيبلر تشابه، كثيراً، «الادعاءات» التي أسمعها المسؤولون في الادارة الامريكية للجنرال بنيامين إليعزر، منسّق أعمال الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة. ويذكر ان الادارة الامريكية فتحت أعينها مؤخراً، بقدرة قادر، على سوء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع المحتلين وطالبت ـ بناء على هذا «الاكتشاف» ـ بتحسين معاملة سكان هذه المناطق. ويبدو ان إدارة ريغن قررت اللعب بهذه الورقة، تمهيداً لاحياء خطة ريغن او جزءاً من مراسيم بعثها بعد أن اكل عليها الدهر وشرب. وقد تكون مقالات شيبلر خدمة لهذه اللعبة او احدى حركاتها الصحفية.

ولكن صورة الاسرائيلي البشع والصورة المشوّهة عن العلاقات العربية ـ اليهودية لن تتمزّقا إلّا بتمزيق ظاهرة الاحتلال الاسرائيلي واحقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني. عندها فقط يمكن أن تعرف تلك الطفلة من الدهيشة اطفالاً اسرائيليين عزّلاً وابرياء، مثلها بالضبط.

●ابو القاسم ●

الحرب ، الحرب ثمّ الحرب ! (٢)

● بقلم: البروفيسور ايغور بيلاييف
(معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو)



● حيفا ـ «الاتحاد» نشرنا، في ٨٣/١٢/١٩، الحلقة الاولى من مقال البرفيسور ايغور بيلاييف بعنوان «الحرب ، الحرب ثم الحرب» وفيما يلي ننشر الحلقة الثانية على أن نقوم بنشر الحلقات الاخرى في الأعداد القادمة.

● غرّب اخر ايام العام ١٩٨٣ . فماذا جرى في هذا العام في الشرق الاوسط ؟

للأسف لا وجود للسلام في المنطقة مثلما لم يكن في العام الماضي. وتستمر طبول الحرب الاسرائيلية في لبنان، هذه الحرب البشعة الغادرة والتي لها مفاجآتها، في الوقت نفسه.

لقد تعوّد الكثيرون على ان الحروب الاسرائيلية ـ العربية استمرت أياماً أو اسابيع معددة. أما في لبنان فالحرب ضد اللبنانيين والفلسطينيين مستمرة منذ عام ونصف عام. فما هي النتيجة ؟

لم يرفع اللبنانيون ولا الفلسطينيون أيديهم استسلاماً. ولا يمكن التفوه بنت شفة حول استسلام العرب. فالمقاومة التي تلحق بالمحتلين خسائر ملموسة تتخذ طابعاً منتظماً اكثر فاكثر. وبوجه عام، فإن إحتمال أنتصار اسرائيل في لبنان ابعد اليوم، عما كان عليه في السابق، في حزيران ١٩٨٢ ، عندما بدأت اطول حرب عرفتها اسرائيل. وغروب بيغن عن المسرح السياسي يعني اكثر بكثير مما يحاول البعض تصويره. فيتحدثون اليوم في كل مكان عن فشل سياسه الحروب الاسرائيلية.

وكذلك تدخلت الولايات المتحدة تدخلاً سافراً في القضايا اللبنانية، في نهاية العام المنصرم، ولا تزال. وفوراً استعادت ذاكرتي احداث شهر تموز، العام ١٩٥٨، عندما ظهر ايضاً، مشاة البحرية في بيروت. واذكر أنه لم تكد تهبط على ارض مطار بيروت الدولي اول طائرات النقل التابعة للقوات الجوية الامريكية، التي نقلت وحدات فرقة المظليين الامريكيين ، حتى ظهر السفير الامريكي في لبنان، في حينه روبرت ماغليتتوك واستفسر من الجنرال الامريكي الذي كان هناك عمن صادق على هذا الانزال. فاجاب الجنرال: البنتاغون ـ دون ان يعير السفير اهتماماً.

حينئذٍ (في العام ١٩٥٨) اهتمت الولايات المتحدة، أيضاً، بحماية مصالحها الحيوية. فتحدثوا في واشنطن عن النفط وغير ذلك. لكن الرئيس أيزنهاور لم يتجرأ على توقيع الامر الذي يتيح للجنود الامريكيين فتح النيران في لبنان. الا ان الوضع تغير. الآن فالرئيس ريغن لم يصادق فقط على انزال قوات مشاة البحرية الامريكية في لبنان وانما أمر، أيضاً، باستخدام قوة نيران الاسطول البحري الحربي الأمريكي الجبارة ضد اللبنانيين. فهزّت مدافع البارجة «نيوجيرزي» التي اطلقت نيرانها على قرى ومدن جبل لبنان، العالم بأسره. وتدخلت الولايات المتحدة بطريقة سافرة في شؤون لبنان الداخلية، بغض النظر عن ان الجمهورية اللبنانية دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في منظمة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية. اللتين تعتبران منظمتين دوليتين صاحبتي نفوذ ولكن هذا لم يوقف ريغن. فالقوة العسكرية الامريكية تستخدم الان بانتظام ضد القوى الوطنية اللبنانية، وضد الوحدات السورية الموجودة في لبنان ضمن قوات الردع العربية.

ويحاول الرئيس ريغن تصوير الوضع وكأن تصرفاتها يستدعيها اهتمامه بالسلام في هذه الدولة العربية الصغيرة وفي المنطقة كلها ! إذن على اللبنانيين ان يبتهجوا لطلقات «نيوجيرزي» والالاف الجديدة من القتلى والجرحى واللاجئين في لبنان ثمن «للهدوء» الذي تم التوصل اليه في هذه الدولة الممزقة. ويجري كل هذا بأمر من الشخصية التي تتحدث كثيراً عن حقوق الانسان وعن ايمانها بالله. ولكن بأيّ إله غير.. إله الحرب.

إن العدوان الامريكي المباشر على لبنان لم يأت بالنتائج التي وضعها ريغن في حسبانه. إلّا ان اللبنانيين لم يرفعوا ايديهم استسلاماً وطلباً لرحمة المنتصر ولم تخفهم قوة الولايات المتحدة العسكرية الضاربة المحتشدة بالقرب من شواطىء لبنان والمستخدمة ضد دولتهم.

وكل ذلك على الرغم من أن قوتي الجانبين غير متساويتين ولا يمكن حتى محاولة المقارنة بين القوى الامريكية الضاربة وبين القوى الوطنية اللبنانية.

في بداية كانون الاول، ١٩٨٣، قامت قاذفات القنابل المتمركزة على حاملات الطائرات التابعة للاسطول البحري الامريكي بغارة على مواقع القوات السورية في لبنان. ولكن ما الذي حدث ؟ لقد صُدّ الامريكيون، في هذه المرة، أيضاً. وحسب رأي الجنرالات الامريكان فان السوريين تصرفوا بعزم وبفعالية وبدأت سورية استعدادها لمواجهة العدوان الامريكي، الامر الذي لم يكن متوقعاً بالنسبة لواشنطن، اذ ان سوريا ليست غرينادا. وكما صرح، منذ ايام، الرئيس السوري، حافظ الاسد في مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة «دوبوان» الفرنسية، فإن بلاده تعتزم مواصلة تقديم المساعدة للشعب اللبناني لمواجهة المؤامرات الصهيونية والامبريالية.

وأخيراً أود ان اذكر، أيضاً، باحدى الحقائق المعبّرة. وهي ان اولئك الذين أعدّوا أطول حرب اسرائيلية في لبنان فوجئوا بصمود اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في هذه الدولة. فمذابح صبرا وشاتيلا، بكل قسوتها، لم تولد ذلك الرعب الشديد الذي اثارته ، في حينه مذبحة دير ياسين. وبالاضافة الى ذلك فإن فشل مخططات الولايات المتحدة واسرائيل العدوانية تجاه الفلسطينيين في لبنان أكد، مرة اخرى، انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط دون احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، في سبيل تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة.

وهكذا فان العام المنصرم قد توج، ولا ريب، فشل محاولات الولايات المتحدة واسرائيل لتنفيذ المؤامرات بقوة السلاح على حساب المصالح الحيوية للشعوب السورية والفلسطينية واللبنانية ولكل الامة العربية.

إحتجاجاً على نشر صواريخ الموت الأمريكيه

ثلاث نساء بريطانيات يقتحمن برج المراقبة في قاعدة «جرينهام كومون» الجوية

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكر وزير الدفاع البريطاني أن ثلاث سيدات اقتحمن ، في نهاية الأسبوع الماضي ، برج المراقبة في قاعدة «جرينهام كومون» الجوية التي وضعت فيها صواريخ «كروز» الأمركية .

وهؤلاء السيدات الثلاث أعضاء في مجموعة مناصرة للسلم ترابط أمام القاعدة منذ عامين ونصف العام إحتجاجاًعلى نشر صواريخ «كروز» . وقد دخلن الى القاعدة الواقعة غربي لندن بعد تقطيع السور الذي يحيط بها ثم دخلن الى برج المراقبة حيث تم القبض عليهن .

وتقول مصادر البوليس ان التهمة الموجهة الى هؤلاء السيدات هي إحداث تلفيات

وذكر البوليس كذلك ان ثلاث سيدات أخريات قُبض عليهن ، أيضاً ، في اليوم نفسه اثر دخولهن الى القاعدة .

رياضة

صرخة اتحاد شباب يافا: مَنْ يسمعها ؟!

* تمييز فاضح ضد الفريق يبغي حل الفريق * الادارة تناشد الاوساط الشعبية في البلاد بالتبرع المادي للفريق لمنع حله *





● تظهر في الصورة اليمنى غرف الملابس والحكام لفريق نقيه غولان، الذي يلعب ضمن فريق الدرجة الثانية.. غرف عصرية جداً جداً يتمتع بالجلوس فيها كل من يدخلها.. اما الصورة الثانية فهي «غرف» الملابس والحكام لفريق اتحاد شباب يافا، من فرق الدرجة الأولى.. الغرف عبارة عن براكيات مهينة ومظلمة جدا. وتجدر الاشارة الى ان الفريقين تابعان لفريق أم واحد هو هبوعيل تل ابيب..!! ●

[تصوير علي نصار]

الصرخة المدوية التي أطلقها إداريو فريق شباب يافا في اجتماعهم الطارىء في الشهر الماضي (٨٣/١٢/٨) سمعها كثيرون ولكن لم يسمعها المسؤولون او انهم سمعوها لكنها لم تُحدث اي ارتجاج في ابدانهم.

مدير الفريق قال في الاجتماع المذكور: «إن وضع الفريق الصعب هو صورة مصغرة لما يعانيه سكان يافا العرب» («الاتحاد» - ٨٣/١٢/١٣). ولن التحدث هنا عن معاناة سكان يافا العرب والتمييز المجحف اللاحق بحقهم، فهذا ليس امرا جديدا، وللأسف في هذه البلاد. ويكفي ان نعطي وبالارقام معطيات تشير الى تمييز فاضح ضد فريق الشباب لكونه فريقا عربيا، ليس إلا.

ولا يُخفى على احد ان الاوضاع المالية السائدة في البلاد تهدد بشكل لم يسبق له مثيل كيان فرق رياضية كثيرة بدءا بفرق درجة ممتازة وحتى فرق درجة رابعة مرورا بفرق من درجات اخرى. ولكن مرة اخرى نقول ان الخطر الجدي الاكبر يهدد فريق شباب يافا، الذي يلعب في صفوف فرق الدرجة الاولى.

يقول رئيس ادارة الفريق، محمد سكحفي:

«فريق اتحاد شباب يافا هو الفريق الابن لفريق هبوعيل تل ابيب: وعليه فمن

بقلم: اسعد تلحمي

المفروض ان تعتمد ميزانية الفريق على التمويل من الفريق الام. المبالغ التي نستلمها هزيلة جداً. نحن نلعب في الدرجة الاولى والفريق الام دفع لنا لهذا الموسم مبلغ ٢٤٠ الف شيكل وتخصم من هذا المبلغ ضرائب عضوية ودخل ويشمل المبلغ المذكور تزويدنا بالملابس. اي ان ادارة هبوعيل تل ابيب تخصم من المبلغ المذكور قيمة اللوازم الرياضية التي تزودنا بها مع ضريبة! وعليه تبقى مبالغ هزيلة لا تكفي لاعبين او ثلاثة».

ويضيف سكحفي: الفريق الام يموّل فرق اخرى هي كفار شليم ونقيه غولان (درجة ثانية) وكريات شالوم وانطوني يافا وشمال تل ابيب (درجة ثالثة) واورثوذكسي داقيد (درجة رابعة). وعليه يجب ان توزع الميزانية التي يخصصها هبوعيل تل ابيب على الفرق المذكورة وفقا لتدريجها. ولكن التوزيع العملي لا يتم بموجب التدريج. وهذا ما نعاني منه منذ ست سنوات. انذاك لعب فريقنا في الدرجة الثالثة وعندما سألنا المسؤولين في فريق هبوعيل تل ابيب عن سبب التباين في توزيع الميزانيات قالوا: «اشكرونا اولا فأنتم بحاجة الى بعض السنوات لأخذ مبالغ مساوية للمبالغ التي تستلمها الفرق الاخرى..»

مرت ست سنوات وها نحن في الدرجة الاولى وباقي الفرق في درجات اقل ولكن التمييز ما زال يلحق بنا. ومدير فريق كريات شالوم (الدرجة الثالثة) رفض استلام مبلغ مليون ومئتي الف شيكل من ادارة الفريق الام لأنه رأى ان هذا المبلغ زهيد جدا!

وطلبنا من رئيس فريق هبوعيل تل ابيب، ابي ابشتاين، تفسيرا لعدم المساواة في توزيع الاموال بين الفرق المتبناة فأجاب بأن التصرف بالاموال التي تأخذها الفرق الاخرى خاضع لموافقة ادارة فريقنا. اجبناه باننا مستعدون ان نستلم اموالا بموجب ما نستحق وان نصرف هذه الاموال بموافقة الادارة الام. ولم نستلم جوابا..

ويضيف مدير الفريق، يوسف ابو قاعود بمرارة واضحة: «يضطر لاعبو فريق الشبيبة الى استعمال الملابس والاحذية نفسها التي يستعملها لاعبو الفريق الكبار ويتحتم علينا بالتالي ترتيب اوقات المباريات للفريقين ليتمكن اللاعبون من ايجاد الملابس والاحذية..

وماذا عن دعم بلدية تل ابيب - يافا؟ او هل يمكن التحدث عن دعم حقيقي. فالبلدية خصصت مبلغ ستين الف شيكل فقط موزعا على اربع دفعات واستلم الفريق اليافاوي حتى الان نصف المبلغ ومن المفروض ان يستلم مع بداية هذا الشهر ربعه الثالث على ان ينتهي الدفع في الاول من نيسان القادم!!

ووعدت البلدية بإنارة الملعب قبل بدء الدوري وبعد مماطلات عديدة تم يوم الاربعاء الماضي تركيب عمودي كهرباء على ان يتم تركيب الاعمدة الاربعة الاخرى حتى يوم غد الاربعاء. وطالب اداريو الفريق البلدية ببناء جدار للملعب مشيرين الى ان بناءه سيخفف بشكل كبير من الازمة المالية اذ عندها يمكن بيع تذاكر دخول للملعب.

وفي هذا الموضوع يؤكد اداريو الفريق اليافاوي ان سكرتير بلدية تل ابيب، شموئيل ليفي يعمل كل ما في وسعه لمساعدة الفريق وان إنارة الملعب تمت بفضل جهوده المكثفة. وعليه يأملون منه ان يواصل تشجيعه ودعمه للفريق وتلبية طلب بناء الجدار.

ويبين عضو الادارة ابراهيم اغبارية بالارقام اهمية وجود جدار. اذ انه في هذه الحالة يمكن بيع ٥٠٠ تذكرة بثمن ٣٠٠ شيكل للتذكرة الواحدة وهذا حد ادنى ويعني دخلا يبلغ ١٥٠ الف شيكل في كل مباراة بيتية. وهذا المبلغ كفيل بسد جزء كبير من الديون المتراكمة على الفريق.

ويطول الحديث الذي اشترك فيه ايضا عضوا الادارة محمد شقرة ومحمد السطل. يطول ولكنه يتمحور حول المشاكل المالية الخانقة. احد اللاعبين زعلان لأن الادارة لم تعطه المبلغ المستحق عليها وهو خمسة الاف شيكل. الاداريون يقسمون ان صندوق الفريق المديون لا يسمح باعطاء هذا المبلغ.!!

ودار الحديث المذكور، يوم الاربعاء الماضي اي بعد فوز الشباب الخارجي اللامع على كريات غات. اللاعبون مسرورون بالنتيجة الرائعة وكذلك الاداريون ولكن الفوز يزيد من مشاكل الفريق. فإداريوه يبحثون عن مبلغ مئة الف شيكل لاعطائه للاعبين مقابل الفوز، وفقا للاتفاقيات الموقعة معهم. ولكن من اين يأتي هذا المبلغ ما دام يصعب على الادارة دفع مبلغ خمسة الاف شيكل؟!

المشاكل كثيرة ومعقدة. حلها ليس باديا في الافق وهذه مشكلة اكبر. كيف يمكن المحافظة على الفريق وانجازاته والخزنة خالية من الشواقل؟!

تمييز.. تمييز.. تمييز. هذه هي الكلمة الاكثر انتشارا في اثناء الحديث. فمجلس عمال بات يام يدفع مبلغ خمسة ملايين شيكل لفريق بات يام الذي يلعب في مجموعة الفرق ذاتها التي يلعب فيها فريق الشباب. ولكن مجلس عمال تل ابيب والبلدية قدما مبلغ نصف مليون شيكل لفريق الشباب.

ميزانية فريق نقيه غولان، من الدرجة الثانية، تصل الى مليون و ٨٠٠ الف شيكل. وملعبهم اصلح بكثير من ملعب الشباب الذي لم يُغط بالاسلاك من كل جوانبه.

غرفة الملابس بجانب ملعب الشباب لا تليق بفريق يلعب في الدرجة الاولى ولكن بعيدا عنه مسافة ١٥٠م تجد غرفة الملابس لملعب نقيه غولان. غرفة عصرية تصلح لاستضافة فريق ليفربول. يحرسها شخص وجدناه يغسل ملابس اللاعبين ويحرس الملعب.

تمييز فاضح ضد فريق الشباب يبغي حل هذا الفريق. ولكن الادارة واللاعبين سيواصلون العمل من اجل المحافظة على كيانه. ولن يبخل اهالي يافا على لاعبيهم، مثلما عودوهم حتى الان، في دعمهم ماديا ومعنويا ولكن التكاليف باهظة جدا. وعليه يتوجه اداريو الفريق الى كافة الاوساط الشعبية والشخصيات العربية واليهودية في هذه البلاد بنداء حار من اجل إنقاذ الفريق وذلك بالتبرع قدر ما تسمح له امكانياتهم المادية. ويمكن تنفيذ ذلك بواسطة البنك. رقم الحساب هو ٢٧٠٥٧ - بنك باركليس ديسكونت فرع العجمي - يافا.

الجولة السادسة لتصفيات الكأس

ست فرق قطرية خارج المباريات

● حيفا - جرت يوم السبت الماضي مباريات الجولة السادسة لتصفيات الكأس ووقعت عدة مفاجآت أهمها فوز مكابي بئر السبع، من فرق الدرجة الثانية على فريق القمة في الدرجة القطرية، هبوعيل ريشون لتسيون وعلى ملعب الأخير بالنتيجة ٣:٢.

وتمكن فريق مكابي عكا، من فرق الدرجة الثانية من إلحاق هزيمة بيتية بفريق بيت شان من فرق الدرجة القطرية بالنتيجة ٣:١.

وعاد فريق هبوعيل عكا، من فرق الدرجة الأولى الى بلده بفوز خارجي على فريق القاع في الدرجة القطرية، هبوعيل بيت شمش بالنتيجة ٢:١.

وأحرزت النتائج الأخرى التالية:

هـ. بيتح تكفا - هـ. مرمورق	٣:١
هـ. حيفا - هـ. طيرة الكرمل	٢:١
بني حتصور - هـ. بات يام	٢:١
ب. نتانيا - هـ. مرحافيم	٢:١
ص. حولون - هـ. القدس	١:١
هـ. كريات شمونة - هـ. نتسريت عيليت	٣:٢
هـ. حولون - هـ. هشكيا	٣:صفر
هـ. الرملة - هـ. اشكلون	١:١
هـ. رمات غان - م. هرتسليا	٣:صفر
هـ. الخضيرة - كفار سابا	١:صفر
هـ. العفولة - غفعات أولغا	١:١

وستعاد بعد ظهر اليوم المباريات الثلاث التي انتهت بالتعادل وذلك على ملاعب اشكلون وغفعات أولغا وكتمون.

وتجري يوم السبت القادم (٨٤/١/١٤) مباريات الجولة السابعة للكأس باشتراك فرق الدرجة الممتازة وفيما يلي برنامج المباريات:

بني يهودا - هـ. حولون
أولغا/العفولة - ب. تل أبيب
شمشون - م. عكا
هـ. الخضيرة - م. يافا
هـ. بئر السبع - هـ. رمات غان
هـ. بيتح تكفا - م. عميدار
ب. القدس - حتصور
هـ. عكا - هـ. اللد
م. يفنه - اشكلون/الرملة
كريات شمونة - م. بيتح تكفا
م. نتانيا - بيه نتانيا
ب. الرملة - هكواح
م. تل أبيب - م. بئر السبع
هـ. القدس / حولون - م. حيفا
هـ. يهود - هـ. حيفا
ب. حيفا - هـ. تل أبيب

جونياشوف اقوى رجل في العالم

● موسكو - و.ص.ف - فاز السوفييتي، الكستدر جونياشوف (٢٤ عاما) بلقب اقوى رجل في العالم خلال بطولة الاتحاد السوفييتي لرفع الاثقال، في وزن اكثر من ١١٠ كغم، والتي انهيت في لينتغراد في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وحقق جونياشوف رقمين عالميين، الاول في رفعة الخطف (٢٠٧,٥) كغم والثاني في مجموع الرفعتين (٤٦٢,٥ كغم).

ويدرس جونياشوف التربية البدنية ومن المتوقع ان يحقق قريبا نتائج تتراوح بين رفع ٤٧٠ و ٤٨٠ كيلوغراما في مجموع الرفعتين: الاولى ٢١٢,٥ كغم في رفعة الخطف و ٢٧٠ كغم في رفعة النطر.

تعادل باقة الغربية وإخاء الناصرة!

* باقة الغربية - لمراسل خاص *
● سجّل لباقة : حسني غنايم (٧٥) .
● سجّل للناصرة : محمد الزعبي (٨٧ إثر ضربة جزاء ١١م) .
● ملعب باقة الغربية .
● ٢٠٠٠ متفرج .
● الحكام : عبدالله قعدان ومحمد هواري وجمال ابومخ .
● مستوى الاداء : جيد .
● أفضل لاعب : جابر أبو أحمد (الناصرة) وشريف مواسي (باقة) .

حلّ فريق مكابي الاخاء الناصرة عصر السبت الماضي ضيفاً على فريق هبوعيل باقة الغربية والتقى الفريقان في مباراة حبية أسفرت عن تعادل ١:١ .

تميز الشوط الأول باللعب الهادىء والهادف بعيداً عن صراع مباريات الدوري . وشاهد الجمهور اداء طيباً للاعبين وتمريرات محكمة ألهبت حماسهم ولسان حالهم يقول حبذا لو يستمر الباقيون بمثل هذا الاداء في مباريات الدوري القادمة ولو لعبوا في الأسابيع الأخيرة مباراة كهذه لحسدوا على مرتبتهم .

تركز اللعب في بداية المباراة في منتصف الملعب ولم يشكل أي فريق خطراً على مرمى الآخر نظراً لنجاح خطي الدفاع في تخليص الكرات من أقدام المهاجمين . وسنحت الفرصة الأولى للتسجيل لرافع سليمان الضيف ، في الدقيقة العشرين ، عندما صوب كرة ماكرة فاجأت الحارس الذي بذل جهداً كبيراً لصدها . وفي الدقيقة ٣٥ فرصة لحسني غنايم (الذي تغيب عن مباراتي فريقه الأخيرتين) فأرسل كرة جميلة أفلتت من يدي الحارس إلا انه تمكن من التقاطها ثانية بقفزة رائعة . ويعود حسني غنايم ، الذي كان فعالاً ، الى تخطير مرمى الناصرة بعد ان تخطى لاعبين من دفاع الناصرة وتخطى الحارس الذي خرج من مرماه لملاقاته إلا ان كرة غنايم أبت ان تأخذ مجراها الى الشباك فارتطمت بالقائم العلوي .

ولوحظ في هذه الدقائق اعتماد فريق الناصرة على خطة التسلل مما زرع البلبلة في صفوف مهاجمي باقة مرات عديدة ومهدت هذه الخطة السبيل امام لاعبي الناصرة للوصول الى منطقة جزاء الفريق المضيف وحصره فيها ولكن المهاجمين الضيوف لم يصوبوا أية كرة جدية للحارس الباقي ولم يختبروا قدرته . وهذه علامة سؤال كبيرة نطرحها أمام الفريق الضيف ؟ أم ان غياب عبد زرعيني ونبيل سبيت عن المباراة أثر سلبياً في الفريق النصراوي ؟!

وتابع الجمهور بحماس تحركات اللاعبين رافع سليمان ومحمد زعبي اللذين واجها خط دفاع متماسك مما حدّ من خطورتها . وتألق جابر ابو احمد في خط الدفاع الذي زرع الثقة في نفوس زملائه وشاهدته عدة مرات يساند خط هجومه .

في الشوط الثاني كان تفوق ما للضيوف ولكن سرعان ما صحا الفريق الباقي وحاول مهاجموه الوصول الى مرمى الناصرة فعاد مدافعوا الفريق النصراوي الى إتباع خطة التسلل لتقف عقبة أمام مهاجمي الفريق المضيف .

في الدقيقة ٧٥ تمريرات قصيرة بين جمال مصطفى وشريف مواسي وحسني غنايم أفلح في نهايتها حسني في التغلب على مدافعه ويرسل كرة عن بعد ٦ أمتار بعيدة عن متناول يد الحارس الضيف ومسجلاً بذلك الهدف الأول في المباراة .

نشط لاعبو الاخاء بعد إحراز الهدف وشاهد الجمهور تصويبتين لسليمان والزعبي باتجاه المرمى ولكن احداها ارتطمت بالقائم وعبرت الثانية قربه .

وفي الدقيقة ٨٧ حاول رافع سليمان إحراز هدف التعادل وبمجهود فردي دخل منطقة جزاء باقة وقابله بوآف وحاول تخليص الكرة من قدميه وإذا بحكم المباراة يشير الى النقطة البيضاء عن بعد ١١ م محتسباً ضربة جزاء غير صادقة تقبلها الباقيون برحابة صدر وأفلح محمد الزعبي في تحويلها الى هدف تعادل .

وبعد نهاية المباراة جرى لقاء تعارف بين الفريقين ألقيت خلاله كلمتان لمدير فريق الاخاء السيد عيسى عارف الذي شكر الباقيين على حسن استقبالهم وأشاد بمستوى الاداء الجيد للفريق المحلي مشيراً الى أهمية الاعتماد على لاعبي الشبيبة بدلاً من التعاقد مع لاعبي التعزيز لأن الشبيبة ذخر ثمين لهذا الفريق . وتحدث السيد طاهر قعدان الذي رحب بالضيوف ودعا الفرق العربية الى إجراء مثل هذه اللقاءات التي من شأنها توطيد أواصر الصداقة فيما بينها.

● تركيب فريق باقة :

غباي ، عبد اللطيف قعدان ، أحمد غنايم ، بوآف ، محمد غنايم ، سعيد ابو مخ ، خباز ، شريف مواسي ، محمود شوملي ، حسني غنايم ، سمير أبو حسين ، واشترك جمال مصطفى وفهمي مصاروة .

● تركيب فريق الاخاء :

غسان هريش ، جابر ابو احمد ، ابراهيم واكد ، بشام شرارة ، رؤوف بربور ، نسيم نفافعة ، رؤوف شمشوم ، عثمان عودة ، محمد الزعبي ، عادل حاج ، رافع سليمان ؛ واشترك خالد لباني ووليد عثمان وأحمد عبود .

إداء جيد لإرشيد وزملائه لم يؤدِ الى فوزهم!

هـ. طمرة - ب. حيفا صفر:١

* شفاعمرو - من تهامة نجار *
● سجّل لحيفا : عوديد بالوش (٦٥)
● الملعب البلدي في شفاعمرو
● ١٥٠٠ متفرج
● مستوى الاداء : متوسط
● رفعات ركنية : ٢:٠ لصالح طمرة
● الحكم : داڤيد يوسف
● أحسن لاعب : يوسف ارشيد .

قست نتيجة لقاء هبوعيل شباب طمرة وبيتار حيفا بعض الشيء على لاعبي طمرة الذين أدوا عرضا جيداً وشكلوا نداً قوياً للحيفاويين بل وكانوا أقرب منهم لتسجيل الفوز .

في الدقيقة ٦٥ : ضربة حرة مباشرة لحيفا . فوتشين يرفع كرة عالية يرتفع ستة من لاعبي الفريقين لصدها إلا ان أحداً منهم لم يفلح في ذلك فوجدت قدم عوديد بالوش الذي استغل الإرتباك وصوبها الى يسار سعد خنيفس محرزاً الهدف الوحيد في المباراة لينتقل الى المرحلة التالية للتصفيات ويستضيف هبوعيل تل أبيب بعد أقل من أسبوعين .

● دقائق تفويت فرص تسجيل ●

في الدقيقة الثامنة : محمد أبو ليل («عكره») تخطى إثر مراوغة فردية رائعة لاعبين من دفاع حيفا ومرر الكرة الى أسامة خوري القريب من مرمى حيفا ولكن هذا صوبها بدون تركيز الى الخارج ليهدر أول فرصة حقيقية للتسجيل .

في الدقيقة ٤٣ : أهدر أسامة خوري وللمرة الثانية فرصة رائعة للتسجيل بعد ان تلقى الكرة متقنة من محمد أبو الهيجا ولكنه أرسلها الى الخارج .

في الدقيقة ٥٠ : تلقى مزراحي الضيف كرة متقنة من يحزقيل وأمام سعد خنيفس فشل في هز الشباك اذ تمكن سعد من التقاط التصويبة الضعيفة .

في الدقيقة ٥٧ : مرر أسامة خوري كرة متقنة الى زميله محمد أبو الهيجا إلا ان تصويبة ابو الهيجا لم تكن مركزة وبالتالي لم تجد الشباك .

في الدقيقة ٦٤ : اندفع خوري من وسط الملعب بعد ان تلقى الكرة من علي الحاج واخترق دفاع حيفا ليصل الى منطقة الجزاء ويرسل كرة ضعيفة الى الخارج .

● لحظات مثيرة ●

في الدقيقة ٣٨ : رمى بالوش كرة تماس ماكرة وصلت في النهاية الى ... عارضة مرمى طمرة ليسرع مدافعو الفريق الطمراوي في ابعادها عن مرماهم .

في الدقيقة ٤٨ : تصويبة رأس لبالوش يلتقطها خنيفس .

في الدقيقة ٥٣ : سمير القط يجد حارس المرمى الضيف يقظاً لكرته الماكرة .

في الدقيقة ٧٤ : قفزة رائعة لحارس المرمى الحيفاوي لصد كرة أسامة خوري .

● أحداث أخرى ●

في الدقيقة ٤٢ : عمر أعمر يترك الملعب بعد إصابته ويدخل بدله علي الحاج بعد غياب سنة عن الملاعب نظراً لاصابته .

في الدقيقة ٧٠ : وليد ابو الهيجا يدخل بدلاً من طه ابو الهيجا الضعيف ودخل الياس فراج بدلاً من اوزان .

في الدقيقة ٧٥ : بطاقة صفراء ليوسف إرشيد بسبب تصرف غير رياضي .

● إجمال ●

لم يؤد لاعبو بيتار حيفا مباراة تشير الى انهم يلعبون في الدرجة القطرية . وتميز اداؤهم بعدم الدقة والتجانس . وأدى كابتن الفريق ، موسى فضل ، إداء جيداً في خط الدفاع ولم يكن الهداف المعروف شلومو مزراحي خطراً .

بالمقابل أظهر الطمراويون اداء جيداً وكان خط الدفاع أفضل خطوط الفريق بفضل تألق قلبه ، يوسف ارشيد (أتشي) الذي خلّص كرات كثيرة من مهاجمي حيفا وحاول في أكثر من مرة مساندة خط الهجوم . وكان ارشيد نجم المباراة في دقائقها التسعين . ولعب سمير القط مباراة جيدة واندفع كثيراً من جهته في الدفاع الأيمن لمساندة خطي الوسط والهجوم . وفي خط الوسط أظهر محمد أبو ليل مهارات فنية وتحكماً رائعاً بالكرة



● يوسف ارشيد.. رقم (١) في الملعب! ●

وكان أفضل لاعبي هذا الخط .

أما خط الهجوم فكان ضعيفاً في معظم دقائق المباراة ولم يفلح لاعبوه في تحويل الفرص السانحة للتسجيل الى لغة الأهداف . وترك عمر أعمر فراغاً كبيراً بعد ان اضطر الى ترك الملعب بسبب إصابته اما طه أبو الهيجا فكان بطيئاً جداً وغير مركز .

* تركيب هبوعيل طمرة :

سعد خنيفس (٥) ، سمير القط (٦) ، يوسف ارشيد (٨) ، راسم ياسين (٥) ، احمد مجدوب (٥) ، محمد ابو الهيجا (٥) ، محمد ابو ليل (٦) ، صبيح صبح (٥) ، عمر أعمر (٥) [علي الحاج (٤)] ، طه ابو الهيجا (٤) [وليد ابو الهيجا] ، أسامة خوري(٤) .

تنس الطاولة

نادي شيكون العرب في الناصرة يهزم فريق القمة من الياجور

● الناصرة - من رؤيات مرعي - ضمن مباريات فرق الدرجة الأولى في تنس الطاولة فاز فريق نادي شيكون العرب الذي يحتل المرتبة الثانية في المنطقة الشمالية على فريق هبوعيل الياجور الذي يتربع على عرش الدوري بالنتيجة ٣:٥، في المباراة التي جرت يوم الخميس الماضي في الناصرة. وكانت المباراة حماسية وذات مستوى عال امتاز فيها جميع اعضاء الفريق النصراوي.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الفوز زاد من احتمالات الفريق النصراوي في احتلال المرتبة الأولى والصعود الى فرق الدرجة القطرية. وقد اشترك في هذه المباراة كلّ من اللاعبين: زاهي عليمي، نادر حاج وطنوس سروجي.

مهرجان رياضي كبير في الرامة

● عرابة - لمراسلنا شكري خطيب

نظّم قسم الرياضة والثقافة في مجلس الرامة المحلي بإدارة يوسف نجم مهرجانا رياضياً كبيراً ، يوم السبت الماضي بمناسبة العام الجديد . وشمل المهرجان ألعابا مختلفة . واشتركت أربعة فرق لكرة القدم في المهرجان وهذه الفرق هي : هبوعيل عرابة وهبوعيل الرامة (درجة ثالثة) وهبوعيل كفر سميع وهبوعيل أحمد مجد الكروم (درجة ثانية) . واشتركت فرق من الرامة وكفر ياسيف والناصرة في مباريات كرة السلة . واشتركت فرق من الرامة -وكفر ياسيف وطمرة- في مسابقات تنس الطاولة . وجرى أيضاً سباق الضاحية .

وشهد ملعب كرة القدم في طمرة أهم أحداث المهرجان وجرت المباراة الأولى بكرة القدم ، بعد إجراء القرعة ، بين فريقي هبوعيل عرابة وهبوعيل كفر سميع .

بدأت المباراة بهجمات متبادلة من كلا الفريقين وفي الدقيقة الخامسة سنحت فرصة جميلة للاعب عرابة ، عماد قراقرة ، لتسجيل هدف السبق عندما انفرد بحارس مرمى كفر سميع إلا ان كرته كانت قوية وعلت فوق العارضة .

في الدقيقة ١٨ تمكن رائد فلاح من تسجيل الهدف الأول لكفر سميع ولكن حسين الحاج رد عليه بهدفين جميلين في الدقائق ٢٥ و ٢٧ .

مع بداية الشوط الثاني تمكن مزيد علوان من تسجيل هدف التعادل لصالح فريقه ، هبوعيل كفر سميع . وفي الدقيقة ٦٥ سجّل جمال شوّي هدف كفر سميع الثالث بعد ان استغل دربكة في منطقة جزاء عرابة . وفي الدقيقة ٧٠ تمكن عماد قراقرة من تسجيل هدف التعادل ولم تتغير النتيجة حتى نهاية المباراة (٣:٣) . واحتسبت خمس ضربات جزاء عن بعد ١١م لكل فريق من أجل حسم النتيجة فتمكن لاعبو عرابة من إدخال الكرات الخمس في شباك كفر سميع بينما أحرز لاعبو كفر سميع ثلاث إصابات .

حكم المباراة هاني سرور (عيلبون) وساعده عبدالله سرحان (نحف) ونبيل سبيت (الرامة) .

وجمع اللقاء الثاني فريقي هبوعيل الرامة (درجة ثالثة) وهبوعيل أحمد مجد الكروم (درجة ثانية) . وحفل اللقاء بالهجمات المثيرة خاصة من جانب مهاجمي الرامة ولكن سوء التسديد حال دون تسجيل أهداف . وأنقذ القائم كرة قوية صوبها محمد حودة ، لاعب مجد الكروم . وعليه انتهى اللقاء بالتعادل السلبي .وفاز فريق مجد الكروم بضربات الجزاء بنتيجة ٣:٥ .

وجرت المباراة الثالثة لتقرير الفريق الفائز . فالتقى هبوعيل عرابة فريق مجد الكروم .

بدأت المباراة بهجمات مكثفة خاصة من قبل مهاجمي عرابة ولكن الارتباك وسوء التسديد حالا دون تسجيل أهداف . في الدقيقة الثامنة تلقى كرة وأرسلها عن بعد ٥ أمتار عالية فوق العارضة . وفي الدقيقة ١٣ انفرد أحمد ماضي بحامي المرمى ورفع الكرة لولبية فوق الحارس لكنها بمساعدة الريح القوية علت فوق العارضة . وفي الدقيقة ٢٥ أرسل حسين حاج كرة متقنة الى عماد قراقرة الذي تخطى لاعبي دفاع مجد الكروم لكنه قذف الكرة عالية فوق العارضة وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي .

تابع لاعبو عرابة شن الهجمات المتتالية على مرمى مجد الكروم وأرسلوا كرات خطرة على مرمى مجد الكروم ولكن الحظ لم يحالف خط هجوم عرابة . وفي الدقيقة ٨٥ انفرد عماد قراقرة بحارس مرمى مجد الكروم إلا ان حارس المرمى أنقذ مرماه من هدف أكيد . ومن الجهة الأخرى لم يفلح مهاجمو مجد الكروم في هز شباك عرابة وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي . وتمكن فريق مجد الكروم من الفوز بضربات الجزاء بنتيجة ٣:٥ .

* تركيب فريق مجد الكروم :

منير أيوب ، أحمد خلايلة ، جميل كنعان ، جمال كنعان ، محمد سرحان ، عزيز سرحان ، أحمد سرحان ، محمد حمودة ، فوزي علوان ، عمر صوان ، علي سليمي ؛ واشترك منير كنعان ومحسن ناصر ومحمد علوان .

* تركيب فريق الرامة :

سمعان سمعان ، فهيم واكيم ، نبيل سبيت ، فداء سمارة ، زياد شاكر ، صبري الحاج ، سليم سبيت ، أمين الحاج ، حيدر الحاج ، كمال ضو ، حسام قاسم ؛ واشترك اميل مرعب وحسام ارشيد وبسام ارشيد .

* تركيب فريق كفر سميع :

كمال فلاح ، سويسا ، زياد فلاح ، نزار فلاح ، نبيل جبران ، سلمان فلاح ، جمال شوي ، رائد فلاح ، مزيد علوان ، ركاد فلاح ؛ واشترك بشير طرودي .

* تركيب فريق عرابة :

مصطفى عاصلة ، علي نايف ، صالح بدارنة ، يوسف عاصلة ، محمود بدارنة ، أحمد ماضي ، رائد نعامنة ، ناجي بدارنة ، حسين الحاج ، عماد قراقرة ، قاسم بدارنة ؛ واشترك عمر نجار .

وفاز فريق الناصرة بالمرتبة الأولى في مباريات كرة السلة وفاز فريق كفر ياسيف بالمرتبة الثانية وفريق الرامة بالمرتبة الثالثة .

وفاز فريق الرامة بالمرتبة الأولى في مسابقات تنس الطاولة وفاز فريق كفر ياسيف بالمرتبة الثانية وفريق طمرة بالمرتبة الثالثة .

وفاز جمال شحادة (الرامة) بالمرتبة الأولى في سباق الضاحية تلاه كريم شحوكي (الرامة) بالمرتبة الثانية وجورج سبيت (الرامة) بالمرتبة الثالثة .

وجرى حفل توزيع الكؤوس للفائزين بعد نهاية المسابقات في مركز حنا مويس الثقافي . وألقى السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي في الرامة كلمة ترحيبية بالفرق المشتركة وقال : علينا تشجيع فرقنا الرياضية في قرانا لتمنع تسكع شبابنا في الشوارع . وأضاف ان الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تمر بها المجالس المحلية العربية بشكل خاص تحول دون بناء بعض المنشآت الرياضية الضرورية . وشكر إدارة المركز على تقديمها القاعة واستضافة المهرجان .

وسلم رئيس المجلس المحلي الكؤوس للفائزين بالمراتب الأولى وشهادات تقدير للمشتركين الآخرين .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

□ زجليات

○ يا سمرة ○

غزلية من نظم : عيد دعيم

يا سمره يا مهيوبه
غيرك ما ارضى محبوبه
يا ام الغمزات
بين النجمات

○○○

يا سمره ريقك خمره
ولَّعتِ بقلبي جمره
وشفافك كاس
وصلت الحواس

○○○

طَلّي علي من العالي
نظرة عينك قتاله
وحيّ الأحباب
ترميني حراب

○○○

لَمّا طَلّيتِ هالبسمه
بين القلّه والنسمه
إنكسفتْ الشمس
بلش الهمس

○○○

غنّي يا سمره غني
بين ملايكة الجنه
ميحقّ وعتاب
وربّ الارباب

○○○

غني يا سمره غني
الغنه بتنابي الصبه
غار الورد من خدودك
ولبس الحسن من وجودك
تيزول الهم
يا بنت العم
وبلش بنهار
إكليل الغار

○○○

نياداك ربي وقبلك
خلّك يا سمره خلّك
يا غصن البان
حاكم عَ الجان

○○○

من تكوينك من سحرك
من البسمات ال عَ ثغرك
غار الريحان
وحيّ الفنان

○○○

بدّي لفتة من عيونك
بطلب من ربي يصونك
وشوية عطف
ويزيدك لطف .

○○○

العالم ربي خلقو
اما حسنك عَ ذوقو
بشي ستّ ايام
باكتر من عام

○○○

عتابا :

يا سمرا ع الحبيب بيوم طُلّي
شبيه الورد المفرفح ع طلّي
سهامك حين ركّزتِ ع تله
جرحتي بنصلها شيب وشباب

(عبلين)



● منظر من اسرائيل.. قريباً.. قريباً.. قريباً جداً !

●● الانسان والطب

إنقاذ جنين في احشاء أم ميتة

● اصيبت إمراة حامل في السابعة والعشرين من عمرها بتلف في الدماغ ناتج عن زيادة ضغط الدم في دماغها، وهي تعتبر طبياً في عداد الاموات.

وكان عمر الجنين في احشائها خمسة أشهر ونصف. وبالرغم من أن فرص النجاة للام والطفل ضئيلة جداً. فقد عكف الاطباء في مستشفى في شمال كاليفورنيا على القيام بمحاولة جريئة لانقاذ الطفل على اقل تقدير، وبعد مشاورات مع زوج المرأة أبقوها تحت العناية المشددة لمحاولة إبقاء استمرارية عمل وظائف جسمها. وبعدها باسبوعين تم نقلها بالطائرة الى وحدة المشرفات على الولادة في مستشفى (موفيت) في جامعة كاليفورنيا.

بقيت الام ووليدها غير المولود تحت الرعاية الشديدة على مدار الساعة لمدة سبعة اسابيع اخرى، وأثناءها تم ضبط وتعديل جهاز التنفس الاصطناعي مراراً وتكراراً لضمان وصول كمية كافية من الاكسجين لدم الجنين، وقد ساعد في إنعاش الجنين نقل وحقن السكر والبروتين والدهون عبر أوردته. وقامت الممرضات باعطاء الجنين الهرمونات لان تلف دماغ الام قد اثر على الغدة النخاعية. وقاموا حتى بالضرب الخفيف على احشائها. وهمسوا لها بالكلمات الحلوة واداروا لها المسجل ليبعث موسيقى هادئة وذلك لتعويض النقص فيما يسمى بالطلق الولادي. وفي شهر نيسان الماضي عندما اظهرت التجارب ان نمو الجنين قد اخذ في الابطاء سارع الاطباء لتوليد الام واخراج الجنين، الذي ولد وزنه ثلاثة باوندات وثلاثة اونصات وذلك عن طريق عملية قيصرية. وبعدها بساعة ابطلوا مفعول انظمة دعم حياة الام. ويقول الدكتور روبرت. ك كريزي الذي القيت عليه مهمة العناية بحياة الام «ان فرص بقاء الطفل على قيد الحياة ممتازة».

(عن «بلسم» مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني)

الامريكان يخربون الطبيعة ويزرعونها بالسرطان

● مونتريال ـ أعلن باحثون كنديون أن صناعة الاسماك في امريكا الشمالية مقبلة على دمار شامل نتيجة تلوث المياه ببقايا النفط التي تلفظها الناقلات والمواد الكيماوية التي تصبها المصانع في الانهار والمحيطات.

وقال الباحثون أن هذه المواد التي تهاجم أسماك الانهار والبحار تؤدي الى الاصابة بالسرطان وتؤثر على البشر والحيوانات.

وأظهرت دراسة كندية أشرفت عليها جامعة ميموريال في سانت جون بنيو فاوندلاند شرقي كندا أن الاضرار التي تصيب البيئة البحرية نتيجة تسرب النفط لا تعد شيئاً بالنسبة للاخطار التي تسببها ٨٠٠ مادة كيماوية توجد حاليا في البحيرات الكبرى قلب امريكا الشمالية للمياه النقية.

وقالت الدراسة ان ملايين البشر في امريكا الشمالية يشربون مياه تنتج إشكالات من السرطان.

يا هداة البال !

● اجتمع أكثر من مئتي متطوع، حفاة الاقدام وعراة من الخصر وحتى القدمين في جامعة التكنلوجيا في «لوفبرو» في انكلترا وذلك للمساعدة في حل مشكلة تؤرق الكثيرين، هذه المشكلة هي عدم الراحة الناجمة عن شكل وتصميم مقعد المرحاض العادي المستخدم حاليا. قام هؤلاء المتطوعون باختيار خمسة مقاعد مختلفة الشكل من بينها المقعد المألوف الذي اتضح أنه أقلها راحة. أما المقعد الفائز فكان على شكل مستطيل بعض الشيء، وله جوانب متعرجة لراحة الفخذين.

الاتحاد

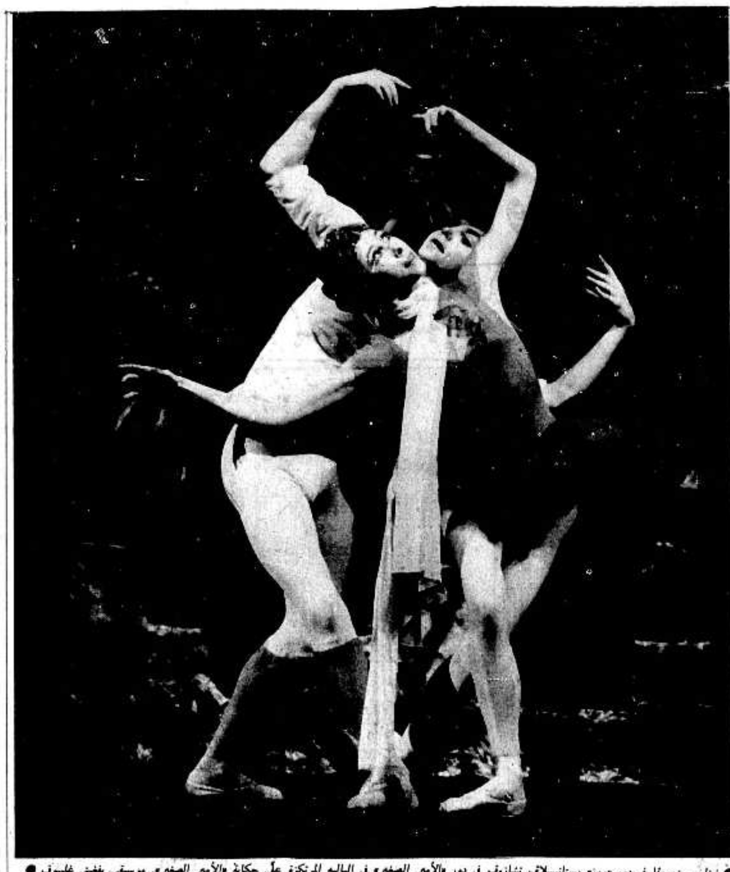
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● نينا سميزوروفا في دور «روزه» وستانيسلاف تشازوف في دور «الأمير الصغير» في الباليه المرتكزة على حكاية «الأمير الصغير». موسيقى يفغيني غليبوف ●
(خاص «بالاتحاد» عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الموسم الثامن بعد المائتين للباليه في « بولشوي » موسكو

افتتحت فرقة البالية في مسرح البلشوي المشهور موسمها الـ ٢٠٨ بعرض باليه «جيزيل» الكلاسيكي. واما الادوار الرئيسية فقامت بها الراقصة ناديجدا بافلوفا وفيتشيسلاف غورديف.

وتتضمن قائمة مسرحيات البالية التي يعرضها مسرح «البلشوي» في موسمه الحالي ٣٣ مسرحية بالية، منها ١١ باليه كلاسيكي روسي وعالمي، و ١٧ باليه من تأليف الملحنين السوفييت و ٥ باليهات من تأليف الملحنين الاجانب.

والجدير بالذكر ان «غايانه» هو ثاني باليه من تلحين الموسيقار السوفييتي المعروف آرام خاتشاتوريان وسيعرضه مسرح البولشوي بعد «سبارتاكوس» واما احداثه فتعكس الحياة السوفييتية المعاصرة، وهو امر في غاية الصعوبة بالنسبة لتجسده على خشبة مسرح البالية. وتعترف الناقدة السوفييتية سانيا دولكاموفا بان عروضا كهذه «ليست كثيرة رغم اننا نبذل جهودا مستمر في هذا الشأن».

ان باليه «غايانه» هو رابع باليه تجري احداثه في العصر الحديث، وهذه المرة في جمهورية ارمينيا. فقد تم تأليفه في العام ١٩٤٢ وقدم عرضه الاول اثناء الحرب على خشبة مسرح كيروف للاوبرا والباليه في لينينغراد الذي اجلي في اثناء حصار هذه المدينة الى مدينة بيرم. ومنذ ذلك الحين لم يتوقف عرضه في مسرح من مسارح الاتحاد السوفييتي. وكان مسرح «البلشوي» في موسكو من بين المسارح التي قدمت هذا الباليه في حينه. وطبعا، هناك اكثر من رواية لهذا الباليه لان موسيقاه الفنية والمعبرة المنسجمة تتيح لكل مخرج ان يظهر شيئا جديدا او يبرز حدثا من احداثه. وقد كتب المخرج مكسيم مارتيروسيان رواية جديدة لهذا الباليه وهو «طبعا، لم يغير شيئا في منهج الملحن. ان الباليه الجديد سيكون ايضا عن الشباب وافكاره وافعاله وعن الحب.

الباليه الجديد الاخر «ريموندا» انه بعد استمرار لجهود المسرح للحفاظ على التراث الكلاسيكي. ويكرس العمل للذكرى الخامسة والثمانين لعرض الباليه الاول. وكان ثمرة للتعاون بين كبار الملحنين الروس ومسرح الباليه.. وذلك التعاون الذي بدأه الملحن الروسي الكبير بيوتر تشايكوفسكي والذي ادى هذه المرة ايضا الى انتاج عمل موسيقي رائع احتل بحق مكانه المرموق بين روائع الموسيقى العالمية.

ان «ريموندا» عمل عظيم ابدعه الملحن الكسندر غلازنوف واستاذ الباليه ماريوس بيتيا «فكل الرقصات التي وصلتنا من مخرجه الاول ستستخدم في عرضنا الجديد ايضا» تقول سابنا دولكاموفا. وسيكون الباليه جاهزاً للعرض قبل نهاية الموسم الحالي.

لقد التحق بفرقة البالية في المسرح ١٠ راقصين شباب هم جميعا خريجو مدرسة الرقص في موسكو التي تظل هي «الاحتياطي» الرئيسي لفرقة باليه «بلشوي» والفرقة تضم الان ٢٥٠ راقصا وراقصة وهي تحصل باستمرار على «دم» جديد شاب. انك لن تشاهد عرضا من عروض الباليه في «البلشوي» دون مشاركة الشباب. فهم يرقصون مع استاذة البالية كما يرقصون نفس ادوار استاذة الباليه. اضيف الى ذلك ان هناك عروضا يؤدي الشباب فيها كل الادوار.. مثل باليه «انغارا» و «امير من خشب» و «القصيدة الهندية».. وهناك باليهات مخصصة للمتفرجين من الشباب مثل «البيلسان الاحمر» و «موزار وساليري» و «الامير الصغير» (على اساس حكاية سينت اكزيوبيري).

مقارنة بسيطة !

● اصدر استاذ في جامعة شيكاغو الامريكية دراسة مقارنة عن الدراسة الابتدائية والثانوية في كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية كشف فيها عن الفروق التالية:

● يطول العام الدراسي السوفييتي عن الامريكي بشهرين.

● يتم ٩٨ بالمئة من الطلاب السوفييت دراساتهم الثانوية، مقابل ٧٥ بالمئة في الولايات المتحدة.

● يتحتم على الطالب السوفييتي ان يدرس العلوم لمدة (١٥) عاماً ونصف العام، بينما يدرس الامريكي الكيمياء او الفيزياء لمدة عام والاحياء لمدة مماثلة.

● تمتد الدراسة الاجبارية للهندسة مدة عشر سنوات بالنسبة للطالب السوفييتي والجبر لخمس سنوات، وحساب التفاضل والتكامل لمدة سنتين. ويدرس الامريكي الهندسة لمدة عامين والجبر لعام أو عامين. ويسقط حساب التفاضل والتكامل في معظم الاحيان.

● يدرس الطالب السوفييتي لغة اجنبية لمدة ست سنوات إجباريا. بينما يقل عدد طلاب المدارس الثانوية الامريكية الذين يقومون بدراسة اللغات الاجنبية عن ١٨٪، ويستمر أربعة بالمئة منهم فقط في الدراسة لأكثر من عامين.

الهزات الأرضية تهز العالم !

● داكار ـ و.ص.ف اذاع راديو كوناكري بيانا. اصدره المكتب السياسي للحزب الدمقراطي الغيني، مساء الثلاثاء الماضي جاء فيه أن الزلزال الذي ضرب غينيا ليلة الاربعاء /الخميس الاسبق اسفر عن مصرع اكثر من ٤٤٠ شخصا واصابة ١٥٠ بجراح خطيرة واعتبار ٢٠٠ اخرين في عداد المفقودين.

وذكرت المصادر نفسها ان الزلزال الذي بلغت قوته ٦،٣ درجة بمقياس ريختر (٩ درجات) اصاب ٣٣ من بين المناطق الادارية الـ ٣٥ التي تشملها البلاد.

وأوضح البيان انه تم يوم الثلاثاء تشكيل لجنة علمية من سبعة افراد برئاسة اسماعيل توري، وزير المناجم والجيولوجيا الغيني، عهد اليه بتنسيق اعمال فرق البحث وخبراء الزلازل الذين وصلوا الى غينيا لدراسة زلزال يوم الخميس الاسبق.

وأوضح البيان اخيرا ان «وفدا هاما» من هذا المكتب سيتوجه الى مدينة جاوال التي تقع بشمال غربي غينيا وكانت مركز الزلزال..

● سالونيك علم مساء الاربعاء الماضي انه تم تسجيل هزة أرضية تبلغ قوتها ٤،٤ درجة حسب مقياس ريختر (مجموعة تسع درجات) يوم الاربعاء في الساعة ٨،٢٥ بتوقيت جرينتش في شمالي اليونان ولم تسفر عن وقوع ضحايا او خسائر.

وذكر معهد دراسة القشرة الارضية التابع لجامعة سالونيك الذي سجل الزلزال ان مركز الهزة الارضية يقع على بعد ١٩٥ كيلو مترا شمال غربي سالونيك.

● الجزائر ـ ذكرت الصحف الجزائرية يوم الاربعاء الماضي ان ثلاث هزات أرضية اجتاحت في العشرين من الشهر الماضي عددا من القرى في منطقة قسطنطينة الواقعة في شمال شرقي الجزائر. وتسببت في تدمير الكثير من المنازل وفي اضرار مادية اخرى ودون ان تسفر عن وقوع ضحايا.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية.. قد أشارت في تلك الليلة الى وقع هزة في قسطنطينة الا انها لم تشر الى وقوع ضحايا.

وذكرت الصحف ان الاقاليم الاشد تأثرا بهذه الهزات الارضية هي الاقاليم الواقعة في ضواحي «تدوش مراد المدينة الرئيسية في ولاية قسطنطينة.. وقد غادرت مائة وخمسون اسرة منازلها التي تهدمت. وأن الطريق الرئيسي الذي يخدم هذه الاقاليم قد أصيب باضرار طفيفة وتصدع احد الجسور.

ويذكر في هذا الصدد ان زلزالا شديدا وقع في العاشر من شهر اكتوبر عام ١٩٨٠. في منطقة شليف (الاصنام سابقا) التي تضررت بشدة نتيجة زلزال بنفس الشدة سبق ان اجتاحها في عام ١٩٥٤.. وقد سجلت عشرات من الهزات الارضية ، اقل شدة ومن بينها هذا الزلزال الاخير الذي ادى الى ايقاظ سكان الجزائر فزعا منذ اسبوعين. خلال الثلاث سنوات الماضية في شمال الجزائر.

دليلك الاتحاد

الثلاثاء ٨٤/١/٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «اللعبة الشيقة»
● ٦،٤٥ ـ بريد حلاً
● ٧،٠٠ ـ فيلم وثائقي عن مدينة سيدني الاسترالية
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ «العيها»
● ٨،٣٠ ـ كوليوتيك
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ «نظرة ثانية»
● ١٠،١٠ ـ «رياح الحرب»
● ١١،٠٠ ـ موسيقى كلاسيكية
● ١١،٣٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ القنال ٣ ـ
● ٥،٥٠ ـ رسوم متحركة
● ٦،٣٠ ـ برنامج وثائقي: «العالم الذي نعيش فيه»
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،١٠ ـ برنامج رياضي
● ٨،٠٠ ـ اخبار
● ٨،٤٠ ـ مسلسل عربي
● ٩،٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ ـ ليالي جرش

ـ القنال ٦ ـ
● ٦،٠٠ ـ قرية فوق الغيوم
● ٦،٣٠ ـ مجلة الشباب
● ٧،٠٠ ـ اخبار بالفرنسية
● ٧،٢٠ ـ فرنسا اليوم
● ٧،٣٠ ـ اخبار بالعبرية
● ٧،٤٥ ـ مجموعة اغاني
● ٨،٠٠ ـ اخبار بالعربية
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ ـ «الجيش السري»
● ١٠،٠٠ ـ اخبار بالانكليزية
● ١٠،١٥ ـ ماجنوم

تهنئة

الى الدكتور عادل بربارة ـ طبيب وجراح عيون بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في شارع بن عمي ـ ٣٠ (الطابق الثاني) ـ عكا.

قدماً والى الأمام

عادل ذياب والعائلة ـ طمرة



أبو الشمقمق يقول!!

حيفا، بعد الآن ..

أينما نذهب، في أرض الله الواسعة، تجد الأحباب يسألوننا عن «أبو طوني»، عن حنا نقارة.

ويروون عنه حكايات تثير دموع الاعتزاز ودموع الأسى في عيوننا.

اما الاعتزاز فهو أننا نعتبر من أصدقاء هذا الرجل العظيم المحبوب وأننا نستطيع أن نتباهى أمام أولادنا وأحفادنا أننا نعرف حنا نقارة وشاركناه في تاريخه.

أما الأسى فهو انعكاس لما أحسسناه من أسى أحبائنا الذين كانوا يعيدون على مسامعنا حكايات كان يرويها لهم حنا نقارة عن «أشيائنا الصغيرة» من حياتنا في الوطن. كانوا يستحثوننا: حدثونا عن ليلتكم في طبريا حين هاجت البحرية. حدثونا عما جرى لكم في ليلة الانتخابات في كفرياسيف. حدثونا عن سهراتكم في بيت حنا نقارة في وادي النسناس. هل الفرن لا يزال قائما؟ سَقَا الله أيامكم مع ابي سلمى وحنا نقارة. أين، بالضبط، وضعتم طاولة أبي سلمى؟ في أية غرفة من غرف تحرير «الاتحاد»؟

بل إن أحدهم ردد على مسامعي أغنية بعناوية (من البعنة) عن حنا الذي «جاب الهوية».

وكانوا يضحكون بملء قلوبهم وهم يتخيلون أنفسهم معنا ـ في الوطن. يا وطن !

فماذا سنقول لهم، بعد الآن؟

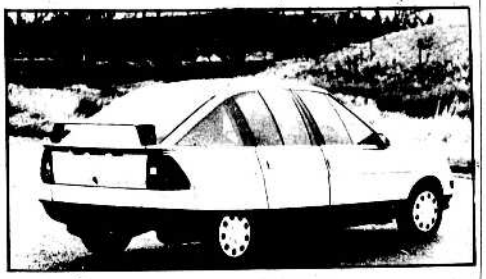
ولكنهم لن يسألوا، بعد الآن عن حيفا الكرمل أو عن حيفا البحر أو عن حيفا وادي النسناس.

سيتحدثون، بعد الآن، عن حيفا التي احتضنت ضريح حبيبهم وحبيبنا ـ حبيب الشعب ـ حنا نقارة.

(أبو الشمقمق)

□□ عالم السيارات :

سيارة المستقبل



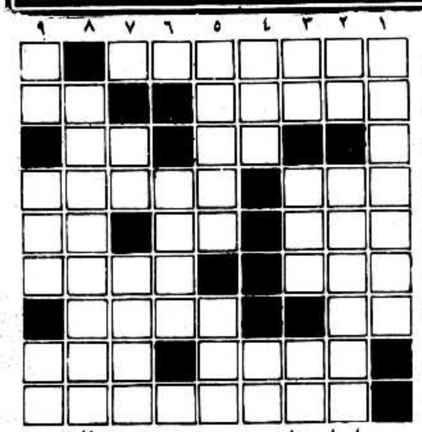
● بدأت بعض الشركات العالمية المتخصصة في صناعة السيارات في صنع الهياكل الخارجية للسيارة من مادة البلاستيك.

المهندسون الذين صمموا هذه السيارة أطلقوا عليها إسم: (اي. في. س ٣) ويقولون إن هيكل السيارة البلاستيك يتألف من قطع رخيصة الثمن يمكن استبدالها بغيرها عند اللزوم.. فضلا عن أنها لا تصاب بالصدأ أو تغيير اللون.

قالوا أيضاً.. إن صناعة الهياكل البلاستيكية ستبدأ حتما في الثمانينات وتستمر كذلك خلال التسعينات.

والسيارة الجديدة مزودة بمحرك سعته ١،١ لتر.. وثلاث اسطوانات من خليط المعادن لا يزن أكثر من ٨٤ كيلو جراما.. أما خفة وزن السيارة ومحركها.. فلا يؤثران على حسن ادائها ورفاهيتها وتوازنها.

كلمات متقاطعة



إعداد : لبنى وسوسن زريق ـ حيفا

الكلمات الأفقية:

١) دولة اوروبية
٢) مدينة جريحة ـ خاصتي
٣) للمنادي ـ قطع (معكوسة)
٤) راية ـ عكس انانية
٥) البقر الوحشي ـ في الجسم ـ عملة اسيوية (معكوسة)
٦) اكثر شراً ـ عكس أستيقظ
٧) سقي ـ من الورود
٨) بستان ـ حيوان مفترس
٩) ممثل مصري كوميدي

الكلمات العمودية

١) لقب الزعيم الفلسطيني
٢) متماثلان ـ خاصته + مدينة في سيناء (معكوسة)
٣) فعل الامر من طيران ـ عابر ـ حرف عطف (معكوسة)
٤) أدخل الى البيت ـ عكس
٥) مدينة في النقب (مبعثرة) ـ ارض مستوية
٦) ما بين جبلين (معكوسة)
٧) متماثلان ـ نمل
٨) عمر (معكوسة) + جمع سن (معكوسة)
٩) بحر (معكوسة) ـ غزال ـ في الجسم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) نبع ـ بلادي
٢) الاتحاد
٣) بعد ـ توفيق
٤) لو ـ رر + نبي
٥) يم ـ بيد
٦) وربث
٧) معن
٨) حد + سقراط
٩) جاليلو

الكلمات العمودية

١) نابليون
٢) بلعوم + احر
٣) عاد ـ يعمل
٤) بث ـ يد
٥) بحتري ـ سل
٦) لا + ورد + وقاص
٧) ادفن
٨) يبرهن + ام
٩) يسقي ـ لطم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٤ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٣٠ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٩٦/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل

״אל-אתיחאד״ AL-ITTIHAD

Vol. 196/40 - 4.1.1984 - Price: 30 Shekel

في أعقاب مضاعفة اسعار الخبز: مظاهرات جماهيرية عاصفة في تونس

عشرات القتلى ومئات الجرحى - في الصدامات الدموية بين المتظاهرين وقوات النظام الحاكم، في جميع انحاء تونس!

● تونس - اذاع راديو «مونت كارلو» أن المظاهرات الشعبية التي بدأت، يوم الخميس الماضي (٨٣/١٢/٢٩)، في جنوبي تونس امتدت لتشمل، امس (الثلاثاء، ٨٤/١/٣) العاصمة التونسية. وقد اضطرت المظاهرات، الاخذة في الاتساع، الحكومة التونسية الى استخدام قوات الجيش، اضافة الى الشرطة والحرس الوطني، لقمعها. وقد اشارت مصادر نقابية في منطقة قصة، جنوبي - غربي البلاد الى سقوط ١٩ متظاهراً وعدد غير محدد من الجرحى، على أقل تقدير.

وفي مدينة قصرين، التي بدأت فيها المظاهرات، أشير، أمس (الثلاثاء)، الى سقوط سبعة قتلى، فضلاً عن عدد كبير من الجرحى.

ونقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في تونس نبأ يفيد أن أرتالاً من الدبابات تجوب شوارع مدينة مرفأ قابس وان اصوات العيارات النارية تسمع بين الحين والآخر.

وذكرت وكالة الانباء أن الشرطة التونسية وقوات الحرس الوطني استخدمت، امس، الهراوات، والغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين في العاصمة التونسية واطلقت رشقات نارية من اسلحتها. وخلت شوارع العاصمة من المارة، تقريباً، وارتفعت اعمدة من الدخان القاتم وغطت الاجزاء الشمالية من العاصمة.

وذكر راديو «مونت كارلو» أن المتظاهرين قاموا باحراق عدد من المخازن الكبرى في مدينة الكيف.

ويذكر أن مصادر غير رسمية في تونس ذكرت، امس الثلاثاء، ان المظاهرات التي شهدتها المناطق الجنوبية من البلاد احتجاجا على رفع اسعار الخبز ومشتقات الحبوب الغذائية وما اعقبها من صدامات بين قوات الامن وبين المتظاهرين اسفرت عن مصرع عشرة اشخاص. واشارت هذه المصادر الى سقوط عشرات الجرحى والقاء القبض على العديد من الاشخاص.

وقد أذيع بيان وزراة الداخلية التونسية، الذي تضمن هذا الاحصاء، اثر جلسة عمل عقدت صباح امس الاول في تونس العاصمة برئاسة الرئيس الحبيب بورقيبة وبحضور رئيس الوزراء

البقية ص ٢ ع ٥

اعلان حالة الطوارىء وحظر التجول في تونس بأكملها

● تونس - الوكالات - اعلنت الحكومة التونسية، بعد ظهر امس، حالة الطوارىء، وفرضت حظر التجول على مجموع أراضي تونس.

ووصف مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الوضع في العاصمة التونسية، مساء أمس (الثلاثاء) بقوله: «وعند سدود الليل كانت سحابة كثيفة من الدخان الاسود تغطي سماء المدينة وكانت العاصمة التونسية تتخذ مظهر مدينة

البقية ص ٢ ع ٤



● صورة من مظاهرة عاملي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي أمام وزارة المالية في القدس امس الاول، احتجاجا على انسحاق اجورهم نتيجة الغلاء الفاحش والتضخم، وقد كتب على اللافتة الرئيسية التي حملوها وتظهر في الصورة: «يا وزير الرفاه.. أين الرفاه الذي يحظى به شغيلة وزارتك؟!» ●

الحكومة تواصل توجيه ضرباتها الاقتصادية

رفع اسعار الكهرباء ١٤٪ ومضاعفة ضريبة السفر (١٢٥ دولار) تقليص ميزانيات الوزارات بشكل عشوائي بنسبة ٩٪

* في الوقت الذي يدفع فيه العمال الاجيرون الضرائب على «داير باره»، انخفاض نسبة جباية الضرائب من المتمولين بنسبة ٢٤٪ * حتى اعضاء كنيست من الليكود يهاجمون السياسة الاقتصادية * قيادة المستدروت تهاجم الحكومة * الجبهة: من المفروض شن نضال عملي *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت اللجنة الوزارية الاقتصادية في جلستها الاولى لبحث الميزانية، امس الثلاثاء، دعوة جميع وزراء الحكومة بدون استثناء الى تقليص ما قيمة ٨ - ٩٪ من ميزانية كل وزارة وذلك بشكل عشوائي كل على هواه وحسب سلم الافضليات الذي يراه مناسبا وفي موعد اقصاه نهاية الاسبوع الجاري.

وقد وافق الوزراء على هذا القرار وتحمس له بشكل خاص، نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي، الذي يتظاهر بأنه مدافع عن العمال والفقراء (!) وهذا على الرغم من الخطورة البالغة الكامنة في القرار. اذ انه، بهذا الشكل، سيتاح لكل وزير تصفية حساباته الشخصية مع مختلف الموظفين والضعفاء بشكل خاص. وكذلك، فان هذا التوزيع بشكل عشوائي سيصيب، بالاساس، ميزانيات خدمات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية التي لم تعد تحتمل اي تقليص.

ومن جهة اخرى قررت لجنة المالية في الكنيست، امس، رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٤٪ بشكل تراجعي ابتداء من اول كانون الاول الماضي. وقررت تأجيل البحث في طلب الوزارة رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٢٩٪ اضافية.

وقررت الكنيست في اليوم نفسه (امس الثلاثاء) مضاعفة اسعار ضريبة السفر مرتين ونصف المرة، من ٥٠ دولار (٥٧٠٠ شيكل) الى ١٢٥ دولار (١٤٢٥٠ شيكل) عن كل سفرة الى خارج البلاد.

وفي الوقت الذي صدرت فيه القرارات بتوجيه الضربات الاقتصادية الواردة أعلاه، وذلك بعد ساعات من ضربة رفع اسعار المواد الغذائية بنسبة ١٨٪، وبعد يوم من ضربة رفع اسعار الوقود بنسبة ١٥٪، في هذا الوقت نفسه اعلنت مصادر وزارة المالية ان نسبة جباية الضرائب انخفضت في الشهر الماضي بنسبة ٢٤٪. ومن المعروف ان الضرائب التي يدفعها العاملون

البقية ص ٢ ع ٤

ريغن يجتمع بمستشاريه لبحث مسألة سحب المارينز من لبنان

* انسحاب ٤٨٢ جنديا فرنسيا من الوحدة الفرنسية في القوى المتعددة الجنسيات *

● واشنطن - الوكالات والاذاعات - عقد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، صباح أمس (الثلاثاء) اجتماعا ضم مستشاريه ومساعديه، بمن فيهم دونالد رامسفيلد، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، لبحث مسألة انسحاب المارينز من لبنان.

ويرى المراقبون السياسيون أن هذه الخطوة هي بمثابة رضوخ للضغوط المتصاعدة على الادارة الامريكية لسحب مشاة البحرية الامريكية من لبنان، بعد عملية تفجير مقرهم في بيروت (حيث لقي ٢٤٠ من المارينز مصرعهم، في شهر تشرين الثاني الماضي) وبعد الغارات الجوية الامريكية على المواقع السورية، حيث اسقطت ثلاث طائرات امريكية.

وقد صرح وولتر مونديل، مرشح «الحزب الدمقراطي» لانتخاب الرئاسة الامريكية المقبلة، يوم السبت (١٢/٣١ الماضي) أن على الادارة الامريكية سحب قوات المارينز من لبنان خلال ٤٥ يوما. وانضم الى مؤيدي سحب هذه القوات ثلاثة من رؤساء إل «سي. آي. إيه» سابقا. كما دعا توماس أونيل، رئيس مجلس النواب الامريكي (الكونغرس) لجنة متابعة الوضع في لبنان (المؤلفة من أعضاء كونغرس جميعهم من الحزب الدمقراطي) الى الاجتماع لبحث السبل الكفيلة بارغام ادارة ريغن على سحب مشاة البحرية من بيروت.

ويرى معظم المراقبين الى أن رضوخ ريغن لهذه الضغوط متوقع جدا، خاصة وأن فشل السياسة الامريكية في لبنان والخسائر الفادحة التي تقع في صفوف القوات الامريكية في هذا البلد تشكلان النقطة الرئيسية التي يستغلها خصوم ريغن للهجوم عليه، مما يجعل فرص انتخابه مجددا رئيسا للولايات المتحدة أقل بكثير. وقد اعترف

البقية ص ٢ ع ٤

اطلاق سراح الطيّار الامريكي الاسير لدى سوريا

* الحكومة السورية: تأمل ان تخلق هذه الخطوة الظروف لانهاء التدخل العسكري الامريكي في لبنان * الزعيم الزنجي جيسي جاكسون: اطلاق سراح الطيار يدعم المعارضة المتزايدة في امريكا لنهج ريغن العدواني *



● الرئيس السوري حافظ الاسد وزعيم حركة حقوق الانسان في امريكا واحد مرشحي الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة جيسي جاكسون في اثناء لقائهما في دمشق، مساء امس الاول ●

● دمشق - الوكالات والاذاعات - اطلق سراح الطيار الامريكي الاسير لدى سوريا، وهو اللفتنانت روبرت جودمان، وسلم امس الثلاثاء في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى القس جيسي جاكسون، احد مرشحي «الحزب الدمقراطي» لانتخابات الرئاسة الامريكية.

وصرح القس جاكسون بان القرار السوري باطلاق سراح الطيار الامريكي سيكون له اثر عميق على الرأي العام الامريكي. واضاف: ان هذا القرار سيدعم المعارضة المتزايدة في الولايات المتحدة للمواجهة العسكرية ووجود مشاة البحرية والسفن الحربية الامريكية في لبنان.

واعرب جاكسون، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في احد فنادق دمشق وحضره الطيار الاسير والسفير الامريكي في سوريا، عن امله في ان تسهم مسألة اطلاق سراح جودمان في تشجيع المساعي المخلصة من اجل تحقيق سلام

البقية ص ٢ ع ٥

اختتام أعمال اللجنة المركزية لحركة «فتح» في تونس

● تونس - الوكالات - اختتمت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أمس (الثلاثاء)، في تونس اجتماعاتها التي امتدت على مدى ثلاثة ايام، في جو من التفاهم. وذكرت الانباء ان الاجتماعات التي ترأسها ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اختتمت باتفاق جميع أعضائها الأحد عشر على مجمل القضايا التي بحثت.

وذكر مصدر فلسطيني في تونس لوكالة الصحافة الفرنسية أنه سيعقد، قريبا، اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأن عددا من اعضائها وصلوا، أمس، الى تونس لهذا الغرض.

كذلك أكد هايل عبد الحميد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أمس الأول، في تصريح لصحيفة القبس الكويتية أن المناقشات التي دارت داخل اللجنة اتسمت بالصراحة والجدية وانها تمحورت حول عمل منظمة التحرير الفلسطينية للمرحلة المقبلة واجراء تنظيم داخل حركة «فتح».

وأضاف عبد الحميد أن مؤتمراً عاما لحركة «فتح» واجتماعا للمجلس الوطني الفلسطيني سيعقدان قريبا.

خمسة اوباش فاشيين يعتدون بالسكاكين على طالبين عربيين من «التخنيون»

● حيفا - من كمال ابو يونس - تعرض الشابان العربيان سامي غنطوس من سخنين وحنا توما من معليا الطالبان في معهد التخنيون في حيفا، مساء امس الأول (الاثنين) الى اعتداء دموي قام به خمسة من الزعران الناشئين اليهود الذين قاموا بمهاجمتهما بالسكاكين. وقد اصيب الطالب سامي غنطوس بجراح خطيرة نقل على أثرها الى مستشفى «الكرمل» واصيب الطالب حنا توما بجراح طفيفة في وجهه ورأسه.

وكان الزعران الخمسة قد ترصدوا للشابين العربيين منذ صعودهما الى الباص رقم (١٧) المسافر من «الهدار» الى حي «بن دور» قرب التخنيون، حيث يقيم الطالبان.

وفي الباص بدأ الزعران باستفزاز الطالب سامي غنطوس وتهديده لانه كان قد منعهما قبل عدة اشهر من دخول «بيت الطالب» في التخنيون لحضور احتفال كان قد نظمه الطلاب. وذلك لأن هؤلاء الزعران ليسوا طلاباً في «التخنيون» أو في أي معهد عال آخر. وكان الطالب غنطوس يعمل آنذاك منظماً للاحتفال.

واستمر الزعران بتهديد الطالبين وشتمهما، فقام الطالب حنا توما وطلب من السائق ايقاف الباص والتدخل لوضع حد لاستفزاز الزعران، الا ان السائق لم يستجب له وتابع السير.

وعندما وصل الباص الى حي «بن دور» نزل منه الطالبان فتبعهما الزعران وقاموا بمهاجمتهما بالسكاكين.

ويفيد مراسلنا ان جواً من الاشمئزاز الشديد يسود أوساط الطلبة العرب الذين توجهوا، بواسطة مندوبهم في لجنة الطلاب العامة، كمال ابو يونس، الى اللجنة مطالبين باستنكار الاعتداء واعلان تضامنها مع الطالبين العربيين كما ارسلت لجنة الطلاب العرب، امس، وفداً عنها لزيارة الطالب سامي غنطوس في المستشفى والاعراب عن تضامنها معه.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» قال عضو اللجنة، نبيل ابو داود، ان اللجنة تحمل مسؤولية هذا الاعتداء لسلطات الجامعة ومكتب عميد الطلبة بالذات الذي يرفض اعطاء الطلاب العرب مساكن داخل الحرم الجامعي.

كذلك توجه الطالب حنا توما الى عميد الطلبة وأطلعه على تفاصيل الحادث. وطالبه باعطائه، هو وزميله سامي، بيتاً للسكن في المعهد حتى يحميهما من تكرار مثل هذا الاعتداء. فوافق العميد، في ظل الظروف الراهنة، على طلبه بعد ان رفضه في السابق مراراً.

وعلم مراسلنا ان الطالبين غنطوس وتوما تقدما بشكوى الى الشرطة التي وعدت بالتحقيق في الأمر.

التوصل الى صياغة مشروع وفاق وطني في لبنان، بين الجهات المتنازعة

● بيروت - اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية ان الهدوء ساد، امس (الثلاثاء) مختلف محاور القتال التقليدية بين القوى الوطنية اللبنانية والجيش الفئوي والكتائب، التزاما باتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في دمشق، قبل عدة ايام.

وذكرت مصادر عديدة انه تم التوصل الى اتفاق حول مشروع وفاق وطني بين الجهات المتنازعة اللبنانية وان وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي طلب منحه مهلة ٤٨ ساعة لدراسة المشروع قبل البت فيه. والمحت بعض المصادر الى ان جنبلاط ابدى موافقته على المشروع، خلال محادثة هاتفية مع نبيه بري، زعيم حركة «أمل» الشيعية.

ولا يتوقع المراقبون الكشف عن تفاصيل هذا المشروع قبل اجتماع وزراء خارجية سوريا ولبنان والعربية السعودية في ١٨ او ١٩ كانون الثاني الجاري.

استشهاد شاب من جنين برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي

● القدس - لمراسلنا - استشهد في مستشفى رفيديا في نابلس، صباح امس الاول الاثنين، الشاب الفلسطيني رضا هاشم زيد الكيلاني (٢٣ عاما) من جنين بعد ان كان قد اصيب اصابة بالغة في الكبد والبنكرياس نتيجة اطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال مساء الاحد عند مفرق جفنا على طريق رام الله - بيرزيت.

وكان الشاب الذي اصيب حوالي الساعة الخامسة والنصف مساء ظل ينزف دما حتى ساعة متأخرة قبل ان يتم نقله الى مستشفى رفيديا في نابلس (بدل ان ينقل الى مستشفى رام الله القريب جدا !) حيث اجريت له عملية جراحية، الا انه فارق الحياة في صباح اليوم التالي. وقد ادعت سلطات الاحتلال امام اخيه انه لم يتوقف عند حاجز للتفتيش في منطقة الحادث، فاطلق الجنود عليه النار.

كذلك اصيب المواطن جميل بلاطة، من مخيم جباليا في قطاع غزة بجراح بالغة في رجليه، صباح امس، نتيجة تعرضه لنيران جنود الاحتلال الذين اطلقوا النار عشوائيا على المواطنين، صباح امس، اثر القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في احد شوارع المخيم.

غارة جوية اسرائيلية على مواقع القوى الوطنية اللبنانية في منطقة بحمدون

● بيروت - الوكالات - صرح ناطق عسكري سوري بأن طائرات قاذفة ومقاتلة اسرائيلية قامت، صباح أمس (الثلاثاء)، بشن غارة على موقعين للقوى الوطنية اللبنانية في منطقة بحمدون وبأن الغارة أسفرت عن إصابة أربعة مدنيين بجراح.

وأضاف الناطق السوري أن الغارة، التي شنت على مواقع خارج نطاق سيطرة القوات السورية، جوبهت بنيران وسائط الدفاع الجوي السورية وأجبرت على الفرار.

وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي أن هذه الغارة تأتي في إطار سياسة «الهجوم الوقائي» التي ينتهجها الجيش الاسرائيلي بحجة الرد على عمليات المقاومة التي ينفذها سكان الجنوب اللبناني ضد الغزاة الاسرائيليين.

وادعى المصدر نفسه ان الغارة أدت الى تدمير بنايتين تابعتين لقوات «المنشقين» عن حركة «فتح» وأن الطائرات الاسرائيلية «أصابت أهدافها بدقة».

الجبهة تقدم اقتراحاً مستعجلاً للكنيست لبحث الغارة الاسرائيلية على بحمدون

● القدس - لمراسلنا البرلماني، علي بشير - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست طالبتها فيه ببحث عملية القصف التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي في لبنان.

وجاء في اقتراح الجبهة ان عمليات القصف التي نفذها سلاح الجو الاسرائيلي، امس الثلاثاء، تشكل تصعيداً خطيراً للنشاطات العدوانية التي تنتهجها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واضافت الجبهة ان هذا التصعيد سيؤدي، حتماً، الى تصعيد خطر الحرب ضد سوريا، الامر الذي سيعرض امن وسلامة المنطقة والعالم للخطر. وفي ضوء هذه الأخطار، فان الجبهة الدمقراطية تطالب الكنيست ببحث الموضوع بشكل مستعجل في هيئتها العامة، كي تمنع تدهور الوضع الى حرب جديدة.

كلمة الاتحاد: ناقوس خطر جديد!

■ قام خمسة من الأوباش العنصريين مساء الاثنين، أمس الأول، بالاعتداء الآثم بالسكاكين على الطالبين العربيين في معهد «التخنيون» سامي غنطوس من سخنين وحنا توما من معليا. وقد نقل الطالب غنطوس الذي كانت جراحه خطيرة، الى المستشفى.

ان هذا العدوان الغادر على العربي لمجرد انتمائه القومي هو ناقوس خطر جديد يجب أن يوقظ كل أصحاب الضمير والشرف والمنطق، من اليهود والعرب على حد سواء.

والحقيقة أنه لا يمكن رؤية هذا الاعتداء السافل بمعزل عن الجو العام في الدولة. فحين يقرر وزراء وقادة عسكريون «ان العرب سرطان في جسم الدولة» وحين يبادر المسؤولون لسن قوانين تميز ضد العرب لمجرد أنهم عرب، وحين تسكت الحكومة على أوباش عنصريين سفلة يطالبون بعدم «توسيخ» مدنهم بسكنى العرب فيها، فلماذا يجب أن نستغرب أن يرفع حثالات العنصريين المنحطين سكاكين لقتل العرب؟!!

إننا لا نضع في قفص الاتهام عنصرياً مثل فنكلشطاين فقط، أو هؤلاء العنصريين الخمسة الذين اعتدوا على الطالبين العربيين فقط، بل نشير بإصبع الاتهام الى النظام الحاكم كله، الذي على أرضيته العنصرية وهدره لدم العرب وسلبه لحقوقهم يفعل المجرمون العنصريون، الأفراد، ما يفعلون..

لقد كتب ناتان ليرنر في جريدة «جيروزاليم بوست» (أمس الثلاثاء ٨٤/١/٣) بحق، ان التلفزيون قدّم خدمة كبرى لقضية الدمقراطية بكشف الزعرنة العنصرية المعادية للعرب على حقيقتها عندما أعطى لعنصريي تسيرت عيليت أن يقولوا «دررهم» العنصرية.. وأضاف بمسؤولية وشجاعة: «ان لحرية التعبير حدودها في كل مجتمع متحضر ويجب أن تضمن هذه الحدود منع التحريض العنصري».

هذا الصوت الشريف والنظيف يعبر عن فئات متزايدة في المجتمع الاسرائيلي، بين اليهود والعرب، تطالب بالتصدي للعنصرية وبسن قوانين تمنع التحريض العنصري والقومي.

وعلى خلفية هذا الوضع والأخطار الكامنة فيه تكتسب أهمية خاصة مبادرة رابطة الجامعيين في مدينة الناصرة لعقد مؤتمر قطري، يهودي - عربي، ضد العنصرية، في الثامن والعشرين من هذا الشهر.

إننا نستنفر كل الإطارات والهيئات والشخصيات في المجتمع العربي في اسرائيل الى النهوض للعمل المشترك لمقاومة العنصرية وتطويقها وتصفيتها. ومن البديهي أن هذا العمل يمكن أن يتم، فقط، من خلال التحالف اليهودي - العربي، الانساني، الدمقراطي الواسع.

فليتكلم الانسان. فليتكلم كل الناس الانسانيين حقاً، بقوة وبأعلى صوت ممكن. هذا هو الطريق لإسكات فحيح العنصرية الوقحة وقطع دابرها!

(«الاتحاد»)

□ تحقيق «الاتحاد» يبين:

سعر رغيف الخبز العربي يساوي ثلاثة اضعاف سعر الرغيف الافرنجي؟

● حيفا - لمحرر «الاتحاد الاقتصادي» - تبين من التحقيق الخاص الذي اجراه محرر «الاتحاد الاقتصادي» ان التمييز العنصري ضد العرب يصل الى لقمة الخبز أيضاً وأن هذا التمييز يتعمق، باستمرار، وقد بلغ حداً بات معه سعر رغيف الخبز العربي يساوي حوالي ثلاثة اضعاف سعر الرغيف الافرنجي.

وكان آخر مثل على التمييز العنصري، امس الثلاثاء، حين أفاق المواطن العربي (المستهلك الاساس للارغفة العربية) واذا بالمواد الغذائية قد ارتفعت اسعارها بنسبة ١٤ - ١٨٪. ومن بين هذه المواد كان الخبز الافرنجي الذي زاد سعره بنسبة ١٤.٧٪ («الاسود» من ١٢.٨ الى ١٤.٧ شيكل و«الابيض» من ١٨.٣٠ الى ٢١ شيكل). وكانت المفاجأة حين ارتفع سعر الرغيف العربي بنسبة ٢٥٪ (من ١٠ شيكل الى ١٢.٥).

غير ان الفضيحة كانت لدى اجراء حساب عام أخذنا فيه بالاعتبار وزن الرغيف. فالرغيف الافرنجي (الاسود والابيض) يزن (٧٥٠) غراما. اما الرغيف العربي فيزن ١٥٠ غراما. وهكذا فان كل خمسة ارغفة عربية تساوي في وزنها عمليا رغيفاً افرنجياً واحداً. وبحساب بسيط ينتج ان كمية الخبز العربي (٥ أرغفة) المساوية لكمية الرغيف الافرنجي (٧٥٠ غراما) لا تساويها بالسعر. بل ان كمية الخبز العربي هذه تساوي ٦٢.٥ شيكل. وبالمقارنة مع الرغيف الافرنجي الاسود تساوي حوالي خمسة اضعاف (٤٨٨٪) وبالمقارنة مع الرغيف الافرنجي الابيض (المصنوع من الدقيق نفسه الذي يصنع منه الرغيف العربي تبلغ ثلاثة أضعاف (٢٩٧٪).

فما السبب في هذه الزيادة؟

توجهنا الى عدد من اصحاب المخابز العربية في الناصرة فأكدوا لنا جميعاً ان السعر يفرض عليهم من فوق. أي من محاسب مخابز «أورنيم» في «نتسيرت عيليت» الذي يبلغهم بالسعر حسب الاتفاق مع وزارة التجارة والصناعة.

سألنا عن سبب رفع السعر أمس الاول بهذا الشكل فقالوا: لقد ارتفع سعر الدقيق بنسبة ١٧.٥٪. فاذا أضفت لذلك ٢.٥٪ مقابل التقليات وثمن الكيس فيكون المبلغ المفروضة اضافته ٢٠٪ من السعر الحالي. ولكنهم قرروا زيادة السعر بنسبة ٢٥٪. لماذا؟! لديهم مختلف الحجج.

ولكن المشكلة الاساسية تظهر في قضية الدعم (السوبسيديا). فمن المعروف ان الخبز الافرنجي يتلقى الدعم المالي من الحكومة: الاسود بنسبة ١٨٠٪ والابيض بنسبة ١٢٢٪. وهذا حق وواجب على الحكومة. غير ان الخبز العربي لا يحظى بأي دعم مالي من الحكومة. فقط في العام ١٩٧٦ قدّم دعم بنسبة ضئيلة..لكن الحكومة (المعراخية يومها) استكثرت هذا الدعم على الرغيف العربي ومستهلكيه العرب (بالاساس) واليهود وقامت بالغائه.

تكلمنا مع السيدين احمد الصفدي وأبو كمال يونس، وهما صاحبا مخبزين في الناصرة.

- ألم تطلبوا المساعدات الحكومية؟

فأكدوا ان اصحاب المخابز العربية طالبوا وكلّوا من كثرة المطالبة ولكن دون جدوى. وقبل ثلاث سنوات قامت بلدية الناصرة الدمقراطية بتكليف مستشارها القضائي، المحامي موشيه عمار، برفع دعوى الى محكمة العدل العليا مطالبا بالسوبسيديا للرغيف العربي. ولكن الدعوى رُفضت. وكانت حجة وزارة التجارة والصناعة ان الرغيف الافرنجي يكلّف اكثر من الرغيف العربي. ولكن الموقف الحقيقي كشف عنه مندوبو الوزارة، صراحة، حين قالوا لأصحاب المخابز العربية لدى اجتماعهم بهم في القدس بوضوح: ان الرغيف العربي يعتبر من الكماليات. مثل الكعكة!!

من هنا تأتي الكمالة. فالرغيف العربي كماليات لان مَن يأكله هم العرب. ولذلك لا يدفعون له الدعم. فيرتفع سعره بنسبة اكبر من معدل الغلاء، ومن الخبز الافرنجي.

والنتيجة: أمر لا يصدّق. ان استهلاك الخبز العربي ينخفض. فينخفض حقا.

فالسيد احمد الصفدي يؤكد ان كمية انتاجه تقل مع كل غلاء جديد في الاسعار. وعلى سبيل المثال فان انتاجه، امس، انخفض بنسبة ٥ - ٦٪. اما السيد ابو كمال يونس فيؤكد ان الانتاج لديه انخفض بنسبة ١٠٪.

الناس ببساطة تقلل كمية الخبز التي تشتريها. وفضلاً عن هذا هنالك خطر جدي باغلاق مخابز الرغيف العربي. ومثل هذه توجد خمسة في الناصرة وأربعة في حيفا واربعة في عكا واثنان في شفاعمرو وغيرها وغيرها. وعلى سبيل المثال يعتاش من «مخبز الصفدي» في الناصرة سبع عائلات. وقس على ذلك.. بالنسبة للمخابز العربية الاخرى. وهذا فضلاً عن الحوانيت التي يباع فيها الخبز كأحد مصادر جذب الزبائن الرئيسية - «من يشتري الخبز يشتري معه باقي حاجياته»، يقول احد اصحاب الحوانيت.

وهكذا.. فان لقمة الخبز تتعرض ايضاً للهجوم الحكومي.. خصوصا اذا كانت موجهة الى الفم العربي. فهل يتحرك كل المعنيين لرفع هذا الحيف عن الرغيف العربي وعن المخابز العربية والمستهلك العربي؟!!

ردا على انسحاق الاجور والسياسة الاقتصادية الحكومية:

اضرابات واضرابات تباطؤية في الـــوزارات المختلفة وعشرات المرافق العامة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ صار أسهل اليوم ان تعد اماكن العمل وفروعه التي لم يجر فيها اضراب او مظاهرة، من تلك التي جرت وتجري فيها الاضرابات والمظاهرات التي تحمل كلها شعارا واحدا: مقاومة انسحاق الاجرة ـ ومن ثم فان مجمل الاضرابات والمظاهرات وحدتها اصبحت تهدد فعلا بانهيار الخدمات الشعبية على وجه العموم.

● وقد اعلن «صوت اسرائيل» ـ ونبأ بعد التلفزيون، ان عمال وموظفي، وزارة الزراعة لن يحضروا اليوم (الاربعاء) الى العمل وذلك احتجاجا على انسحاق اجورهم من جهة، واحتجاجا على فصل (١٦٠) من موظفي وعمال الزراعة، وانهم يستظاهرون امام وزارة الزراعة في القدس.

● وفشلت الحكومة في التوصل الى اتفاق مع عمال البريد، الذين كانت «محكمة العمل» قد طلبت منهم العودة الى العمل بعد ان استمعت الى مطاعن العمال والمشغلين شريطة اجراء مفاوضات بينهم حول كل النقاط المختلف عليها. ولكن الحكومة ماطلت ولم تجر اية مفاوضات مع العمال بحجة ان قرار المحكمة يدعو الى التفاوض حول كل النقاط المختلف عليها.

وهذا يعني المفاوضة كذلك حول اتفاقيات العمل، وهذا الامر لا تريده الحكومة. ولهذا فقد قرر عمال البريد الانتظار حتى يوم الخميس القادم، فاذا لم تجر المفاوضات معهم فانهم سيعودون الى الاضراب.

● وقد تظاهر موظفو وزارة الرفاه الاجتماعي بعد ظهر امس امام مكتب وزارة الرفاه الاجتماعي في القدس وذلك بناء على دعوة اتحاد العمال الاجتماعيين وهيئة مدراء اقسام الشؤون الاجتماعية في اسرائيل (اكثر من (١٥٠) من مدراء الاقسام) مطالبين بوضع حد للنزاع بينهم وبين الوزارة، هذا النزاع الذي يهدد باستمرار الاضراب عن العمل وحتى اغلاق مكاتب الشؤون الاجتماعية في البلاد.

وقالت السيدة راعيا ريتيك، وهي سكرتيرة الاتحاد العام للعمال الاجتماعيين في البلاد، وكانت بين المتظاهرين: ان معركة مستخدمي الوزارة هي معركة شرعية ويجب على الحكومة الاستجابة لطلباتهم لانها المسؤول الوحيد والمباشر عن تقديم الخدمات. وتحدث عضو الكنيست يئير صبان في تأييد المتظاهرين، كما قابل وفد من المتظاهرين المدير العام للوزارة «اوحيون» الذي وعد بطرح الموضوع على اللجنة الوزارية قبل ان يستفحل الاضراب ويؤدي الى اغلاق المؤسسات الاجتماعية.

● ويستمر موظفو الدولة في اضرابهم كذلك. وقد صرح سكرتير موظفي الدولة رؤبين بن عمي ان الخدمات الشعبية في وضع مقلق وانها تنهار وتذهب الى جهنم والحكومة لا يتحرك فيها عرق.

● كما شدد مستخدمو وزارة «الامن» من اضرابهم التباطؤي، الذي يسبب الاضرار لجهاز الامن وحسب بل للجهاز الاقتصادي كذلك.

● وشدد مستخدمو وزارة الداخلية كذلك من اضراب التباطؤ في اعقاب اعلان مدير الوزارة حاييم كوبارسكي انه يؤيد اضرابهم ولكن «لا يقدر على وزارة المالية»!

● كما اعلن المهندسون عن نزاع عمل سوف يشل مكاتب الحكومة كلها. وسيشمل الاضراب (٢٨) الف مهندس اعضاء في الهستدروت. وان هناك فترة (٢٠) يوما من الانتظار قبل ان يعلنوا الاضراب.

وفي الوقت نفسه لم يجر اي تقدم في نزاع العمل في وزارة الاتصالات.

العميـل حـداد مصـاب بالسرطان وحالته الصحية خطيرة جداً



● حيفا ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل»، أمس (الثلاثاء)، أن العميل سعد حداد، قائد الميليشيات الموالية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، موجود في حالة صحية خطيرة.

وقام ارئيل شارون (وزير جرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني في العام ١٩٨٢) بزيارة حداد في مستشفى «رمبم» في حيفا، أمس.

وذكرت مصادر من المستشفى ان حداد مصاب بمرض السرطان وأن حياته في خطر اكيد.

تمديد اعتقال يوسف هرنوي، المتهم بقتل الطفلة عائشة البحش

● تل ابيب ـ نشرت وسائل الاعلام في اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية مددت، يوم الجمعة الماضي، اعتقال يوسف هرنوي، المتهم بقتل الطفلة عائشة البحش (من نابلس) لمدة عشرة ايام إضافية. وكانت الشرطة الاسرائيلية قد القت عليه القبض يوم الخميس الماضي (٨٤/١٢/٢٩) في منزل ذويه في مدينة نتانيا.

كما مددت المحكمة فترة اعتقال إفرايم سيغال، من مستوطنة «ايلون موريه» لمدة تسعة ايام اخرى. وهو متهم بالمساعدة في عملية القتل، رغم ان الشرطة اعلنت انه لديها معلومات اكيدة تفيد ان سيغال لم يشترك في جريمة القتل مباشرة وانما قام بنقل المتهم بتنفيذ الجريمة في سيارته وبالتغطية عليه. ويذكر ان ثمة أدلة تشير الى ان سيغال قام باطلاق الرصاص، يوم وقوع الجريمة،

ولكن السلطات الاسرائيلية لم تتمكن بعد من وضع يدها على قطعة السلاح التي استعملها سيغال، علما بأنه لا يملك تصريحا بحيازة السلاح.

كذلك مددت المحكمة فترة اعتقال بنحاس محربي الذي اعترف انه قام بتبديل اجزاء من سلاح «العوزي» المسجل على اسم يوسف هرنوي والذي تم بواسطته قتل الطفلة عائشة وجرح شقيقتها فداء وهما في الخبز والدهيها. وادعى محربي ان يوسف هرنوي ضلله حين قال له ان تبديل اجزاء «العوزي» هو بسبب اكتسائها بالصدأ وانه مقبل على تمرين عسكري.

وتبين من مجريات التحقيق التي يشرف عليها المستشار القضائي للحكومة ان السيارة التي كان يسافر فيها سيغال وهرنوي تعرضت للرجم بالحجارة في حي القصبة في نابلس. فقام هرنوي بمطاردة الشبان الذين فعلوا ذلك (عملا بتوصيات الجنرال امنون ليبكين، قائد المنطقة الوسطى) واطلق عليهم النار، مما ادى الى استشهاد عائشة البحش وجرح اختها.

جماهير دالية الكرمل، بعد أن ثكلت ابنا ثانيا لها :

ابعدوا منطقة التدريبات العسكرية عن قريتنا !

● دالية الكرمل ـ من مرزوق حلبي ـ شيع أهالي دالية الكرمل، أمس الثلاثاء، جثمان الشاب علي سليم فحماوي (١٦ عاماً) الذي كان قد توفي في اليوم الاول من السنة الجديدة على أثر انفجار قنبلة في أثناء قيامه برعي القطيع التابع لعائلته بمحاذاة القرية.

وكان والد الشاب المذكور قد اكتشف جثة ابنه، أمس الاول «الاثنين»، ملقاة على مسلك يسير عليه السياح الزائرون الذين يفدون الى المكان حيث تقع خرائب أثرية والتي تقع قربها منطقة تدريبات عسكرية تبعد مسافة كيلو متر واحد عن القرية.

وتفيد نتائج التشريح التي اجريت على الجثة ان الشاب قتل من انفجار قنبلة. وأكد أهله لمراسلنا انه قد اصيب في الجزء السفلي من جسمه مما يؤكد أن القنبلة سقطت أمامه في أثناء سيره او كانت موجودة في المكان فانفجرت لدى تعثره بها أو مروره بقربها. وينفي في الوقت نفسه ما كانت قد نشرته «يديعوت أحرونوت» أمس، من ان الشاب كان يعبث بالقنبلة قبل الانفجار. ونفى والده أيضاً ما نشرته «يديعوت أحرونوت»، امس، على لسانه بهذا الشأن.

ويذكر هنا ان علي هو الابن الثاني الذي تفقده العائلة في ظروف كهذه. اذ أنها فقدت قبل سنتين أخاه عمر البالغ من العمر ١٢ عاما والذي كان يرعى القطيع نفسه، الذي تعتاش منه العائلة.

وتجدر الاشارة الى ان مثل هذه الحوادث قد تكررت في السنوات الاخيرة حيث اصيب فلاح برصاصة في يده قبل حوالي السنة، ويبدو ان الرصاصة انطلقت من منطقة التدريبات العسكرية المحاذية للقرية. كما اصيبت احدى فتيات القرية قبل حوالي السنة ونيف في اثناء قيامها بتنظيف الصحون في فناء بيتها!!!

ويتساءل الاهالي بمرارة ما هو موقف المسؤولين؟ وماذا يجب ان يحدث بعد حتى يقرروا ابعاد منطقة التدريبات العسكرية عن حدود القرية؟ فهل هناك منطقة تدريبات عسكرية تبعد عن قرية يهودية أقل من كيلو متر واحد كما هو الحال في دالية الكرمل. أم ان حياتهم أصبحت في نظر المسؤولين رخيصة لا تساوي حتى المحافظة عليها ؟

استمرار الانخفاض الشديد في البورصة



انخفاض قيمة ٢٤٩ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪

تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار الاسهم التجارية في البورصة، امس في الانخفاض بشدة. فقد انخفضت قيمة (٢٤٩) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل ل (٥٧) سهما منها «مباع فقط» وبلغت الدورة المالية (٧١٠) ملايين شيكل.

ومن الاسهم التي انخفضت بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «ماشوب» التي انخفضت بنسبة (٢٣٫٦٪). وانخفضت «مهادرين» بنسبة (٢٣٫١٪) و«دانوت ٥ شيكل» بنسبة (١٥٫٢٪) و«كلال ليسينج ٠٫٥ شيكل» بنسبة ١٥٫١٪ و«مأجري تيخنولوجيا» بنسبة (١٥٪) و«بنيان» بنسبة ٥٫٩٪.

مقابل ذلك ارتفعت اسهم «يردينيا ١ شيكل» بنسبة (٧٫٦٪).

وفي سوق سندات القرض، انخفضت اسعار السندات التي لم يحن موعد صرفها بعد وتأرجحت «سندات ٤٪ المربوطة كاملة». وارتفعت بعض «السندات المربوطة بـ ٩٠٪» بنسبة (٣٪) بينما ساد القسم الاخر ثبات. وانخفضت اسعار السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية بنسبة (١٪) بينما تأرجحت السندات المربوطة بالعملة الاجنبية. وارتفعت بعض سندات «جلبوع» بنسبة (٣٪) بينما ساد القسم الاخر ثبات.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٣)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٠٧٫٠٤	١١٢٫٠٧	١٠٩٫١٦١٥	١١٠٫٢٥٨٦	٠٫٨٠ +
١ جنيه استرليني	١٥٣٫٧٠	١٦٠٫٦٢	١٥٦٫٨٤٣٢	١٥٨٫٤١٩٦	٠٫١٣ +
١ مارك الماني	٣٩٫٠٤	٤٠٫٨٠	٣٩٫٧٣٨٤	٤٠٫١٣٧٨	٠٫٤ +
١ فرنك فرنسي	١٢٫٥٨	١٣٫٠٤	١٢٫٩٩٥٤	١٣٫١٢٦٠	-
١ غيلدن هولندي	٣٤٫٧٦	٣٦٫٣٣	٣٥٫٣٨٤٦	٣٥٫٧٤٠٢	٠٫٧ +
١ فرنك سويسري	٤٨٫٧٩	٥٠٫٩٨	٤٩٫٦٥٩٥	٥٠٫١٥٨٦	-
١ كيتر سويدي	١٣٫٣٠	١٣٫٩٠	١٣٫٥٤٢٨	١٣٫٦٧٨٩	٠٫١ +
١ كيتر نرويجي	١٣٫٨٢	١٤٫٤٤	١٤٫٠٦٥٤	١٤٫٢٠٦٨	-
١ كيتر دنمركي	١٠٫٧٨	١١٫٢٧	١٠٫٩٧٧١	١١٫٠٨٧٤	٠٫١ +
١ مارك فنلندي	١٨٫٣٥	١٩٫١٨	١٨٫٦٨٠٨	١٨٫٨٦٨٦	٠٫٤ +
١ دولار كندي	٨٦٫٠٤	٨٩٫٩١	٨٧٫٥٨٠٣	٨٨٫٤٦٠٥	٠٫٦٠ +
١ دولار استرالي	٩٢٫٩٧	١٠١٫٦٠	٩٨٫١٣٦٢	٩٩٫١٢٢٥	٠٫٦٧ +
١ راند جنوب افريقيا	٨٢٫٣٠	٩٠٫١٩	٨٩٫٢٢٨٦	٩٠٫١٢٥٤	٠٫٧٥ +
١٠ فرنك بلجيكي	١٨٫٨١	١٩٫٦٦	١٩٫١٥١١	١٩٫٣٤٣٦	-
١٠ شلن نمساوي	٥٥٫٣٤	٥٧٫٨٣	٥٦٫٣٣٦٩	٥٦٫٨٩٣٠	٠٫٤ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٣٫٩٥	٦٧٫٥٠	٦٥٫٤٣٣٠	٦٦٫٠٨٠٥	٠٫٨ +
١٠٠٠ ين ياباني	٤٦٢٫٨٤	٤٨٣٫٦٩	٤٧١٫١٣٣٩	٤٧٥٫٨٦٧٩	١٫٢٧ +
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل.

كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة :

يجب الخروج الشعبي الى الخارج

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعثت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال الناصرة أمس الثلاثاء، برسالة الى السيد جورج سعد، سكرتير المجلس، يطلب فيها عقد جلسة للمجلس لبحث الخطوات النضالية الواجب اتخاذها في الدفاع عن حقوق الشغيلة في الناصرة وسائر البلاد ازاء الهجمة الحكومية على لقمة عيشهم.

وجاء في الرسالة: أن موجة الغلاء الرهيب التي عايدت بها الحكومة على العمال والطبقات الشعبية تؤكد من جديد إصرار الحكومة على تخفيض مستوى معيشة الشعب بشكل عنيف بينما تغدق في المساعدات المباشرة وغير المباشرة على كبار الرأسماليين... ان المطلوب وفورا هو خروج شعبي واسع باشتراك مئات ألوف الشغيلة اليهود والعرب لمقاومة هذه السياسة المعادية للعمال وللخبز وللعمل وللسلام.

جماهير الجليل الغربي وعكا تعبر عن أساها لفقدان حنا نقارة

● عكا ـ لمراسلنا، محمود أبو شنب ـ تلقى أهالي منطقة الجليل الغربي وعكا العرب بمشاعر الأسى والأسف نبأ وفاة المحامي المناضل الكبير حنا نقارة وأعربوا بمختلف الاشكال عن تقديرهم ووفائهم لنضاله دفاعاً عن بقائهم في الوطن وعن أراضيهم.

وقد قام وفد جماهيري كبير من جميع قرى المنطقة بحضور الجنازة. وكانت الكنائس والمساجد قد أعلنت الخبر المؤسف. وقامت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي بنعي وفاة الفقيد ونشر ملصقات بهذا الشأن في قرى المنطقة ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة في المنطقة بأحر التعزيات لذوي الفقيد أبو طوني الذي هو فقيد الجميع.

نعي



■ حيفا ـ يوسف سليمان حام واخوته مسلم وسامي وحنا وجريس واولادهم وآل بنّا وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابها

ايڤون حام (بنّا)

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس، الثلاثاء (٨٤/١/٣) عن عمر يناهز ٤٢ عاماً. وسيشيع جثمان الفقيدة اليوم الاربعاء الساعة الثانية والنصف، من بيتها الكائن في الحليصة العليا (٤٧) ومن ثم الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ في حيفا ومن ثم الى مثواها الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



● المدمرة الأمريكية «نيوجيرزي» راسية في ميناء حيفا بعد أن «أنجزت» مهمتها الحربية في قصف الأحياء السكنية في لبنان ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كبـير الحاخـامين في عكـا يعـود الى التحريض على المواطنين العرب في المدينة!

* يستصدر فتوى دينية بمنع سكن العرب واليهود في حي واحد * «معريب» تشترك بالتحريض * وأعضاء كتلة الوحدة يستنكرون *

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عممت الصحف الاسرائيلية امس، وقبلها جريدة «تصفون ١» العكية المحلية في يوم الجمعة الماضي، تحريض كبير الحاخامين في عكا ضد المواطنين العرب في المدينة.

ونقلت «تصفون ١» عن كبير الحاخامين قوله «انه سيتوجه الى منظمة «مينع» العنصرية في «تسيرت عليت» ليعرف منها كيف تقاوم سكن اليهود والعرب في حي واحد». وقد توجت الجريدة المذكورة تصريحات الراب المذكور بهذا العنوان الصارخ «في وولفسون العربية سيبنى مسجد على خرائب الكنيس اليهودي». وقال الراب العنصري «ان حق المواطن في امتلاك الدور لا يعني ان يسكن اليهود وغير اليهود في الحي نفسه».

واستند الى قرار بفتوى دينية افتاها (معهد ابحاث قضايا المجتمع وفقا للتوراة!) وينص على منع إسكان اليهود وغير اليهود في الحي نفسه. وذكرت الجريدة كذلك ان عددا من حاخامي المدينة يؤيدون رأي كبيرهم هذا الذي تفوح منه رائحة العنصرية الكريهة حيث وجدت منظمة «مينع» تربة خصبة لها لدى الراب ومن يشابهه.

ويقول مراسلنا. ان الاستياء والغضب يعمان اوساط المواطنين العرب في عكا لتصريحات الرابي العنصرية، وان الكثيرين دهشوا لهذا التطور الخطير. وهناك من يعجب كذلك من موقف رئيس البلدية الذي يلتزم «الحياد»(؟) في هذا الموضوع الحساس بحجة احترامه للراب.

هذا. ويذكر ان عضوي كتلة الوحدة العكية في المجلس البلدي في عكا رمزي خوري ومحمد شعبان. بعثا برسالة الى رئيس البلدية في الاسبوع الماضي، استنكرا فيها تصريحات الراب العنصرية.

ويقول مراسلنا انه لم يطرأ اي تغير على العلاقات الحسنة بين المواطنين العرب واليهود في حي وولفسون نتيجة لتحريض الراب المذكور.

ويضيف مراسلنا: انه مما يلفت النظر ان جريدة «معريب» في عددها امس الاول ذكرت «ان بعض الشبان العرب، احتفلوا ليلة السنة الجديدة في احد مطاعم المدينة القديمة، وراحوا يشربون نخب «المنظمات» ونخب «عرفات» وان ظاهرة كهذه ينبغي ان تشعل الضوء الاحمر. اذ كيف يجرؤ العرب في عكا وفي مطعم عام على شرب نخب منظمة معادية، وبهذا الشكل العلني ؟»(!!).

ويقول مراسلنا: ان المواطنين العرب يتساءلون ما اذا كان تحريض «معريب» وتوقيته له علاقة او اضافة وتبرير لتصريحات الراب العنصري. وانه اذا ما كان يجب اشعال الضوء الاحمر، فانه ينبغي ان يكون امام المواطنين العرب تحذيرا من مؤامرة تطبخ ضدهم.

في اعقاب ـ بقية

ووزير الداخلية ووزير الدفاع ورئيس الامن القومي. وذكر بعض المسافرين القادمين من المناطق الجنوبية ان المظاهرات بدأت في مدينة قبلية ثم امتدت تدريجيا الى المناطق المجاورة ولا سيما واحة الحمى بالقرب من ميناء جابس. واضافوا ان البوليس استعان بالقوات المسلحة لاستعادة زمام الموقف.

وكانت الحكومة التونسية قد اعلنت في شهر تشرين الاول الماضي عن قرارها بوقف مخصصات الدعم الحكومية للخبز ومشتقات الحبوب الغذائية، بما فيها القمح الذي يستخدم في اعداد «الكسكسي» وهو الغذاء الرئيس لجانب كبير من السكان في هذه المناطق. وسوّغت الحكومة قرارها هذا بما اسمته «مكافحة الاسراف» والحد من تكلفة ثمن الحبوب الغذائية المستوردة ووضع حد للعجز الخطير في صندوق التعويض القومي (الذي وصل في العام ١٩٨٣ الى حوالي ٥٠ مليون دولار).

وقد اعلنت السلطات في الايام الاخيرة من كانون الاول الماضي عن زيادة كبيرة في اسعار مشتقات الحبوب الغذائية. واستغلت هذه السلطات قيام المواطنين بالاحتفال بليلة رأس السنة الجديدة واعلنت الاسعار الجديدة للخبز بزيادة كبيرة جدا، الامر الذي فجّر المظاهرات الحاشدة المذكورة.

اعلان حالة ـ بقية

الموقف، حتى قبل أن تصدر السلطات مرسوماً رسمياً بحظر التجول.

«وكانت الدوريات الراكبة التابعة لقوات الامن تجوب الشوارع المهجورة، بينما تحلق طائرات الهيليكوبتر في دائرة مستمرة فوق تونس، العاصمة وضواحيها».

ونقلت الوكالة نفسها عن اتحاد العمال التونسيين المهاجرين اعلانهم أن الحكومة التونسية تتحمل المسؤولية الكاملة عن الموقف في تونس. وطالب الاتحاد بوقف عمليات القمع الدموية وباطلاق سراح جميع المواطنين الذين تم اعتقالهم، خلال الايام الماضية.

ريغن يجتمع ـ بقية

أحد معاوني ريغن، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن التورط الامريكي في لبنان يشكل أكبر عقبة أمام إعادة انتخاب ريغن.

● سحب جزء من القوات الفرنسية

وعلى الصعيد نفسه، أعلنت الحكومة الفرنسية أنها قررت نقل ٤٨٢ جنديا العاملين في اطار القوى متعددة الجنسيات الى قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان. وجاء في بيان الحكومة الفرنسية انه لن يتم إحضار جنود فرنسيين آخرين ليحلوا محل الجنود الذين سيتم سحبهم. ويذكر أن هؤلاء الجنود يشكلون أكثر من ربع الوحدة الفرنسية العاملة في إطار ما يسمى «بالقوى متعددة الجنسيات».

اطلاق سراح ـ بقية

عادل في الشرق الاوسط.

وذكر جاكسون ان الحكومة السورية وافقت على هبوط طائرة عسكرية امريكية في مطار دمشق لنقله والطيار الى الولايات المتحدة.

● *بيان الحكومة السورية* ●

وفي دمشق صرح مصدر رسمي بما يلي: استجابة للنداء الانساني الذي توجه به القس جيسي جاكسون الى الرئيس حافظ الاسد وللطلبات التي تقدمت بها الحكومة الامريكية للإفراج عن الطيار الامريكي الاسير، روبرت غودمان، ومساهمة من الحكومة السورية من خلق الظروف التي تسهل سحب القوات الامريكية من لبنان قررت الحكومة السورية الافراج عن الطيار الاسير.

واضاف المصدر: وتأمل الحكومة السورية في ان تتخذ الحكومة الامريكية الاجراءات اللازمة لانهاء تورطها العسكري في لبنان، الذي حمل الالام للبنان والمنطقة وللشعب الامريكي نفسه. وفي الوقت نفسه فان الحكومة السورية تؤكد على ان قواتها المسلحة ستتصدى بكل حزم لجميع الاعمال العدوانية والاستفزازية التي يمكن ان تتعرض لها.

● *لقاء جاكسون ـ الاسد* ●

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد استقبل القس جاكسون يوم امس الاول الاثنين. وذكرت وكالة الانباء السورية ان المباحثات التي جرت بين الطرفين دارت حول الوضع الراهن في المنطقة والسياسة الامريكية في لبنان والشرق الاوسط.

واشارت وكالة الانباء السورية الى ان جاكسون وجه انتقادات لسياسة الرئيس ريغن في الشرق الاوسط التي تنفق ـ على حد تعبيره ـ مع وجهات طرف صغير في المنطقة وتهمل الطرف الاخر الذي يصل تعداده الى ١٥٠ مليون نسمة. واعرب جاكسون عن عدم تأييده لوجود القوات الامريكية في لبنان ولتحليق طائرات التجسس الامريكية فوق المواقع السورية.

واكد الرئيس السوري على ان المدفع لا يمكن ان يدعم قضية غير اخلاقية ولن يرغمنا على الخضوع للولايات المتحدة.

الحكومة تواصل ـ بقية

الاجيرون تخصم من مرتباتهم مباشرة ولا يمكن ان تنخفض، الامر الذي يؤكد أن الانخفاض هو في الضرائب التي يدفعها المتمولون واصحاب المصالح الخاصة والشركات الكبرى بالاساس.

■ *اتساع المقاومة* ■

ويلاحظ ان مقاومة الجماهير العمالية للسياسة الكارثية تتسع والنضالات تتصاعد (اقرأ خبرا خاصا على الصفحة الثانية). وحتى اعضاء كنيست من «الليكود» انتقدوا، امس، الثلاثاء، سياسة الحكومة الاقتصادية، وحاولوا تحميل المسؤولية لوزير المالية، فقط، الذي ـ حسب تعبيرهم ـ ينشغل في وضع معالجة طويلة الامد بينما يترك الوضع ينفجر في هذه الايام.

اما قيادة الهستدروت فلا تزال تكتفي بمقارعة السياسة الاقتصادية الحكومية بالكلام. وفي يوم امس، هاجم رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت يسرائيل كيسار، وزير المالية وقال انه خدع الهستدروت.

وقد رد عليه عضو سكرتارية الدائرة من كتلة الجبهة، بنيامين غونين قائلا: هذه نصف الحقيقة. والحقيقة الكاملة هي انكم عرفتم ان الحكومة تخدعكم. فقد وافقتم على التنازل عن قسم كبير من التعويض عن الغلاء. وفي الوقت الذي يتحدث فيه الجميع عن ضرورة تخفيض ميزانيات الحرب والاحتلال تصمتون. وفي الوقت الذي تتفجر فيه النضالات العمالية لا تتحركون. ان الوضع يتطلب اليوم نضالا واعيا ومثابرا بقيادة الهستدروت لكل جماهير العاملين في جميع المرافق الاقتصادية. فالسياسة الحكومية واضحة. ووزير المالية يتحدث صراحة عن تخفيض مستوى الاجور والمعيشة. ان واجب الهستدروت اليوم تجنيد العمال في النضال حتى اسقاط هذه الحكومة وسياستها وليس اقل من ذلك.

الصحف المحلية

ידיעות אחרונות

إفلاس...

لم نقرأ في صحف هذا النهار كلاما عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل اكثر سوداوية مما قرأنا في افتتاحية «يديعوت احرونوت» الصادرة امس ١٩٨٤/١/٣. فقد جاء فيها تحت عنوان «معبر الى القمر»:

«ان ما يحدث الان في اقتصادنا، حيث ترتفع الاسعار الى السماء ومنها الى القمر وبعد ذلك الى خارج الدائرة الشمسية له شبيه فقط في الانهيار المالي في المانيا في العام ١٩١٩. وهو ما نسميه بالعبرية بحالة العجز التي تعني الافلاس. وحيث انه لا احد يعرف ماذا يفعل، لا الائتلاف ولا المعارضة ولا الهستدروت كذلك حيث يزعمون الرد على ذلك بتغيير «ميشل» بـ «فيسار» الذي لا يعرف اكثر مما يعرف ميشل ـ («علاوة غلاء») فان المستقبل يرى ضبابيا تماما.

דבר

«جلاء المارينز يقترب»

تحت هذا العنوان تناولت صحيفة «دافار» في افتتاحيتها امس (١٩٨٤/١/٣) تصريحات ثلاثة من زعماء الاستخبارات الامريكية في زمن حكم الجمهوريين وكذلك الدمقراطيين. فيما مضى. وهذه التصريحات بحد ذاتها، تعبر عن وجهة النظر الامريكية عامة. فيما يخص التدخل العسكري الامريكي في لبنان. وجاء في «دافار» :

«لقد عبر هؤلاء الزعماء عن معارضتهم استمرار التدخل الامريكي في لبنان. وكان ذلك في اطار التوصية غير الملزمة. ولكن النشر عن ذلك، في فترة قصيرة عقب تقرير لجنة عسكرية رسمية بشأن الحاجة الى بديل لبقاء مشاة البحرية الامريكية في بيروت من الممكن ان تكون تعجيلا لمسيرة لا بد منها.

«في نهاية هذا الشهر من المنتظر صدور اعلان ريغن الملزم عما اذا كان سيطلب من الناخب فترة اخرى من الحكم ام لا والى جانبه ستصدر توصيات خبراء البنتاغون وزعماء الـ سي.اي.إيه. ففي الماضي تزايد الضغط ضد التدخل العسكري من جانب المرشح الدمقراطي والتر مونديل ومن جانب قيادة الدمقراطيين في الكونغرس الذين اتخذوا، منذ البداية، موقفا حذرا بهذا الشأن.

«ان والتر مونديل يفرق حتى بين رفض التدخل وجلاء المارينز وبين الحاجة الى تعميق الفهم الاستراتيجي مع اسرائيل بحسب التقليد الجيد لضمان النجاح في الانتخابات الامريكية.

«وحيث الحديث في بيروت عن مصالح حيوية لامريكا ليس مجرد حديث وحيث يتصاعد في الرأي العام، القرف من التدخل المزعزع الذي ادى الى ضحايا غير قليلة ـ فمن المؤكد ان الافتراض معقول وهو انه قبل ان تصل معركة الانتخابات الى ذروتها في نهاية الصيف سيجلو البحارة الامريكيون عن بيروت. او على الاقل سيبدأون بالجلاء. اما المشاركون الاخرون في القوة المتعددة الجنسيات فقد يسبقون الامريكيين في الجلاء.

«ولكن سواء نجح الرئيس الجميل في تحسين وضعه، حتى تلك الفترة، ام لا.. فسيكون ذلك بالنسبة لامريكا انسحابا اسهل بكثير من الانسحاب من الفيتنام التي جرب نفسه فيها رئيس جمهوري آخر».

حصاد الخميس — كيف يعترف العربي ؟ !

لنقرا معا الافتتاحية الشجاعة لصحيفة «هآرتس» (١٩٨٣/١٢/٢٩) :

«اعتقلت الشرطة على ذمّة التحقيق ابن أقليات بوصفه «متهماً جدياً» بخطف وقتل الفتى المرحوم داني كاتس . وقد قال مصدر كبير من الشرطة بهذا الشأن لمراسل «يديعوت احرونوت» ـ «إننا سنظل فوقه حتى يقول إني اعترف» . ان هذه الاقوال لا حدود لخطورتها .

«من الصعب ان نفهم كيف لا يشعر ضباط الشرطة بأنهم بهذه الاقوال إنما يعترفون عملياً بأن هدف التحقيق مع المتهم هو ابتزاز الاعتراف بأي ثمن . ان المساس بنجاعة المحاكمة الجنائية هو في هذه الحالة اكبر منه في أي وضع . فاذا كانت التهمة صحيحة فان من شأن هذا التصريح البوليسي ان يشكل ذريعة بأيدي محامي الدفاع لالغاء الاعتراف . واذا كانت التهمة باطلة فان الشرطة تكون قد سحبت اعترافاً على تهمة باطلة . والنتيجة ـ إفلات المجرم الحقيقي وتشويه العدالة .

«ولقد شهدنا في السنوات الاخيرة هبوطاً مقلقاً في الكشف عن المجرمين في حوادث القتل . وفي الوقت نفسه تكثر الشكاوى على سحب اعترافات من المتهمين وذلك عن طريق الضغط والضرب . وفي بعض الحالات لم يقدم الى المحاكمة متهمون حتى بعد الاعتراف بالجرائم . في احدى الحالات ، في قضية «دنيئيل حانوخ ، تمت تبرئة المتهم . وفي حالة أخرى ، في قضية عاموس برانس ، كشف التحقيق الذي أجرته نائبة المستشار القضائي يهوديت كارب ، عن ثغرات في التحقيق .

«من المناسب ان تقوم الكنيست وجمهور الحقوقيين بإجراء بحث عاجل في هذه القضية ، قضية التحقيقات التي تنتهي باعتراف يحسم المحاكمة» .

إلى هنا افتتاحية «هآرتس» . وقد قلنا انها شجاعة إقراراً بالحقيقة المظلمة وهي ان كلمة الخير والحق في هذه البلاد أصبحت في خطر . خصوصاً حين يتعلق الأمر بالعرب الذين ، حتى «هآرتس» الشجاعة ، وجدت مناسباً أن تصفهم بـ «أقليات» . وقد جاءت «هآرتس» لتقول كلمة حق في تلك الغابة تستحق عليها التقدير .

ويلفت الانتباه ان الصحيفة افتتحت افتتاحيتها بجملة نقلت فيها الطابة الى ميدان الكنيست ورجال القانون (أي القضاة والمحامين) . وها قد مضى اسبوع كامل على نشر الافتتاحية لكننا لم نسمع شيئاً قادماً من تلك الميادين . وهذا على الرغم من خطورة الموضوع على الدمقراطية وعلى الجهاز القضائي وعلى العدالة ، كما تقول «هآرتس» . فماذا تقول ؟ !

أليس ذلك دليلاً على نوع دمقراطية اسرائيل ؟ ! أليس دليلاً على طبيعة «عدالة» نظامها ؟ ! وماذا عن المستقبل الذي تبشرنا به هذه التصرفات ؟ !

● شؤون محلية ●

رسالة ليست شخصية الى صديق سجين لرفضه الخدمة

من المهم أن تعرف رأي الضحيّة الفلسطينية بِك

● بقلم : محمد بركة ●

● حكمت السلطات العسكرية ، يوم الخميس الماضي ، على جندي الاحتياط يعقوب (ينكلي) شاين ، الطالب في جامعة تل ابيب ، بالسجن للمرة الثالثة لمدة خمسة وثلاثين يوماً لرفضه الخدمة العسكرية في لبنان .

يعقوب شاين ورفاقه من مجموعة «يوجد حد» كانوا قد توجهوا الى محكمة العدل العليا وبواسطة المحامي ابيغدور فيلدمان ، مطالبين بابطال الاستدعاءات المتلاحقة ليعقوب شاين (ثلاث مرات خلال اربعة اشهر) مؤكدين على ان :

● استدعاءه يجري على قاعدة التمييز بينه وبين الجنود الآخرين (المسجونين بتهم مختلفة) حيث ان فترة السجن يجب ان تخصم من فترة الخدمة في الاحتياط والملزم بها الجندي سنوياً ، وحيث ان يعقوب قد امضى في السجن اكثر من الفترة الملزم بها فان استدعاءه غير قانوني ولا يتماثل مع انظمة الجيش نفسه .

● الاستدعاء لم يكن لحاجات الجيش المحضة إنما بغرض العقاب والقمع السياسي ، باعتبار ان الجيش يعلم علم اليقين ان يعقوب سيرفض الخدمة في لبنان .

● رفض الخدمة في هذه الحالة هو إعتراض مدني من اجل المساهمة في تغيير وضع معين ولذلك فهي مشروعة في مجتمع دمقراطي .

ولكن محكمة العدل العليا رفضت دعوى يعقوب شاين على أن تعطي تفسيراتها في وقت لاحق !!!

العزيز «ينكلي»

الحقيقة انني شعرت بالغضب الشديد ، أولاً وقبل كل شيء ، عندما أخبرني الاصدقاء في «كامبوس» نبأ الحكم عليك بالسجن للمرة الثالثة تباعاً . غضبت على أولئك الذين اصدروا حكمهم الميداني لأنهم أرادوا ليس فقط كسر شوكتك وإصرارك وإذلالك سياسياً ، بل لأنهم اتخذوك أداة لتلقين زملائك ، رافضي الخدمة في لبنان ، درساً من خلال حجب نور الحرية عنك .

غضبت لأنهم صادروك من مقعد الدراسة في الجامعة ليحرقوا السنة الدراسية بأكملها في شتاء السجن العسكري رقم ٦ .

ولكني اعرف وجهة المفاضلة بين الجلوس على المقعد الدراسي وبين الجلوس في المعتقل العسكري في زمن الدم . فقد قال الشاعر المبدع برتولد بريخت :

الشباب يجلسون منكبّين على كتبهم ،
من أجل ماذا يتعلمون ؟
فأيّ كتاب ، لا يمكنه أن يلقن
كيف لانسان علق في الاسلاك الشائكة
أن يحصل على قليل من الماء ؟ ..

العزيز «ينكلي» ..

لقد غضبت لأنهم حرموك القيام بمهام منصبك كمركز الشؤون الثقافية في منظمة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب . حرموك من تنفيذ البرنامج الثقافي الرائع الذي وضعته وزملاؤك .. ولكن ربما لتنفيذ برنامجاً تربوياً لا يقلّ أهمية حيث تعلن رفضك ان تساق سوق الشاه الى المذبحة . غضبت لأنهم صادروا منك متعة الجلوس مع زوجتك الطيبة «ساري» على الطاولة العادية في مقصف الجامعة بين الدرس والدرس . ولكن الغضب كان ممزوجاً بتقدير بالغ لك ولزملائك لأنكم رفضتم وترفضون ان تكونوا براغي في ماكنة المذبحة التي أعدّها «اريك» على النار العالية ويواصلها «ارنس» ، بشكل مهذّب ومتحضر وبانكليزية رفيعة ، على النار الواطئة .

انني اعرف جيداً . ان رفضك لم يكن حفاظاً على جسد الانسان «ينكلي» (وهذا بحد ذاته هام ومقنع) وحسب بل حفاظاً على انسانية الانسان فيك .. فأنت ترفض ان تكون انساناً آلياً «روبوت» في حرب المئة عام التي تحدّث عنها «رفائيل ايتان» بقوله ان هذه الحرب لن تنتهي إلا بقضاء احد الشعبين على الآخر .. فرفضك هو رفض هذه الحرب حيث النصر والهزيمة فيها بلا معنى بل ضرب من ضروب العبث المأساوي . وجودك اليوم في السجن هو عملياً بمثابة وضع علامة استفهام ضخمة على نهج الحكام . وهو يعني التشكك في المسلّمات التي أرادوا زرعها في دماغ الانسان العادي .. والتشكك في جدوى «الاجماع القومي» الذي يريد ان يفرض إجماعاً على المغامرة والمذبحة والرقص (العيش) على «انغام» البندقية والمدفع والقنابل العنقودية والفوسفورية و .. و ..

فعلامة الاستفهام هذه .. وهذا الشك .. قاداك الى قرار الرفض .. وقرار الرفض أتى بك الى حيث أنت اليوم ..

وقد سبقنا ـ دون شك ـ الى المفهوم الثوري للشك شاعرنا برتولد بريخت :

اذاً ، اذا امتدحتم الشك
لا تمتدحوا
الشك الذي هو اليأس !!
فما فائدة قدرة الشك لدى الانسان
الذي لا يعرف أن يتخذ القرار ..

أيها الصديق ،

أنت الضحية .. لأنك انتقلت ، عملياً ، من موقع الهجوم في بلاد الارز الى موقع الدفاع عن وجهك الانساني وعن انسانية شعبك في السجن العسكري .. لأنك تأخذ على نفسك ان تحقن زملاءك في «يوجد حد» والكثيرين الذين ما زالوا في مرحلة الشك بحقنة معنوية وتشجيع بأن هنالك طريقاً آخر بديلاً «لموت الخزي والعار» .. لموت «كلاب الصيد» الاسرائيلية على الارض اللبنانية حسب تسمية البروفيسور العجوز يشعياهو لايبوفيتش في اجتماع التضامن معك في جامعة تل ابيب الذي نظّمه زملاؤك في منظمة «كامبوس» في فترة السجن الثانية ..

انت الضحية .. ولست الضحية المسكينة . ومن المهم أن تعرف رأي الضحية الفلسطينية بك وبزملائك . ولا بأس أن أقصّ عليك انه عندما التقيت قبل اكثر من شهر طبيباً فنلندياً كان قد تطوّع للعمل في مخيمات اللاجئين في لبنان وسألته ان كان أهل في مخيمات اللاجئين يعرفون شيئاً عن حركة معارضة الحرب في اسرائيل ـ كان جوابه : ان الانسان العادي في المخيمات لا يعرف الكثير عن التيارات المختلفة ولكن الاغلبية تتحدّث بتقدير واعزاز عن رافضي الخدمة في لبنان ..

نعم .. انت لا تعرفهم ولكنك رفضت التعرف عليهم من خلال فوهة البندقية ..

لقد حكمت الآلهة على «سيزيف» الملحمة الاغريقية ان يدحرج جلمود صخر من اسفل الوادي الى قمة الجبل .. حتى اذا شارفها انهكه الاعياء فتفلتت صخرته متدحرجة الى اسفل الوادي .. فعاود الكرّة .. وهكذا دواليك .. الى الأبد !! أمّا أنت فقد حكمت آلهة الحرب والمذبحة أن تقضي خمسة وثلاثين يوماً سجناً حتى اذا قضيتها ووصلت الى قمتها كما أرادت الآلهة ذاتها .. صكّوا لك أمراً باستدعاء آخر وسجناً آخر وهكذا دواليك ..

ولكن الى الأبد ؟ لا فهذا الأمر منوط بنا .. زملاءك يهود وعرباً ، وبالحملة الشعبية المبرمجة لإطلاق سراحك .. فحتى اللقاء القريب ، سلاماً .



● إحدى مظاهرات حركة «يوجد حد» في شوارع تل ابيب (٨٣/١١/٤) ●



● محمد بركة ●

١٤٠ مليون شيكل ينقص الوزارة لشراء الاجهزة الطبية اللازمة للمستشفيات

*** ماير فلنر: لا تقولوا انه لا توجد مصادر لجلب المال. فهناك الاستيطان وهناك حرب لبنان.. ومصاريف الجيش ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ قررت الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، تحويل موضوع النقص في الاجهزة الطبية الضرورية الى لجنة المالية وذلك بناء على اقتراح من وزير الصحة شوستاك، الذي كان يرد على اقتراحين، حول الموضوع، قدمها عضوا الكنيست ماير فلنر وتمار ايشل.

وجاء في كلمة النائب فلنر : لقد اعتقدت دوما، بعد كل مس في الحقوق الانسانية والاجتماعية وبمصالح الناس، انه سيكون هناك حد لهذا المس في الحقوق ولهجوم الحكومة ووزارة المالية على الضعفاء الذين يعانون نتيجة ذلك، الا ان تجربة الجهاز الصحي تثبت عكس ذلك فالموضوع الذي تتحدث عنه هو مثال على القسوة وفقدان اهم مشاعر الانسانية، وهذه حلقة اضافية في سلسلة متواصلة من سياسة الجزارين ليس ضد الحيوانات وانما ضد البشر.

واشار فلنر الى ان النقص في الاجهزة الطبية قد يؤدي الى عجز ابدي او حتى الى وفاة الاشخاص الذين يعانون من هذا العجز وهذا الامر ناتج عن التقليصات المتواصلة في ميزانية وزارة الصحة. واكد فلنر انه حتى عندما تخصص مبالغ لهذه الاهداف فان تحويلها الى المؤسسات المعنية يتم بتأخير ملحوظ، الامر الذي يفقد هذه المخصصات قيمتها الحقيقية.

وتوجه فلنر في كلمته الى وزير الصحة وسأله عما فعله في الحكومة ازاء هذا الوضع خاصة وانه كان على علم بكل هذه المشاكل قبل ان تنشرها وسائل الاعلام. وقال فلنر ان سكوتك يا سيادة الوزير عما يحدث، يعني انك موافق على حصول هذه المشاكل التي تقع مسؤوليتها على جميع اعضاء الحكومة.

اما حول الادعاء القائل انه لا توجد مصادر للحصول على الميزانيات المطلوبة للجهاز الصحي ـ قال فلنر ـ فان الحل يأتي بالغاء ميزانيات الاستيطان بدلا من زيادتها. واضاف انه يمكن بجزء واحد من ميزانيات المستوطنات حل جميع المشاكل التي يعاني منها الجهاز الصحي كذلك فانه يكفي ان تنسحب اسرائيل يوما واحدة مبكرا من لبنان لتوفر المليون دولار التي يستهلكها الاحتلال يوميا هناك وهذا المبلغ كفيل بحل معظم مشاكل الجهاز الصحي. واشار الى ان الحكومة تزيد ميزانيات الحرب والاستيطان التي تذهب لاهداف معادية للانسانية في حين تقلص الميزانيات الكفيلة بالحفاظ على الصحة وحياة الناس.

وبعد ان قدمت عضو الكنيست ايشل اقتراحها المماثل رد على الاقتراحين وزير الصحة شوستاك الذي اعلن انه يشكر النائبين فلنر وايشل من صميم قلبه لانهما نقلا هذه المشكلة الحساسة الى النقاش على مستوى عام وجماهيري واعلن، ايضا، انه يوافق على كل ما جاء في كلمتيهما مشيرا الى انه يوجد عجز حقيقي يبلغ ١٤٠ مليون شيكل في مجال ضمان الاجهزة الطبية وطلب من الكنيست مساعدته بالموافقة على تحويل الموضوع الى لجنة المالية لان القضية ملحة وتستوجب اتخاذ خطوات عملية وسريعة. ووافقت الكنيست على طلبه هذا بالاجماع.

هل يستقيل ميشل لصالح كيسار و «يزول» الطابع العنصري لحزب العمل ؟!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ طلب عضو الكنيست المعراخي ابراهام كاتس عوز من مكتب حزب العمل عقد اجتماع للمكتب للبحث في موضوع انتخاب يسرائيل كيسار نائب السكرتير العام للهستدروت كسكرتير عاماً بدل يروحام ميشل .

هذا وكانت الصحف قد نشرت قبل أسبوعين عن إمكانية إستقالة ميشل من منصبه لصالح كيسار إلّا ان ميشل نفى ذلك . وعادت وسائل الاعلام ، أمس الاول الاثنين ، لتؤكد على أن الموضوع قيد البحث في حزب العمل وان ميشل أعرب عن استعداده للإستقالة لصالح كيسار بشرط إبقائه نائباً لرئيس اتحاد النقابات «الحرة» العالمي وانتخابه رئيساً لمجلس ادارة شركة العمال الهستدروتية .

وتؤكد «عل همشمار» ان هناك جهات في حزب العمل تؤيد عضو الكنيست كاتس في طلبه وإنها تؤيد انتخاب كيسار بدل ميشل لكي تزيل الطابع العنصري (ضد اليهود الشرقيين) عن الحزب .





نجاح كبير لاسبوع الكتاب السوفييتي في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ، علي علي الصالح ـ بمبادرة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في يافة الناصرة أقيم ، في الاسبوع الماضي ، معرض للكتاب السوفييتي ضم عشرات الكتب وكذلك جناحاً للكتاب التقدمي العربي وكتب تاريخية وعلمية وادبية أخرى وجناحا خاصاً لكتب الاطفال .

افتتح المعرض السيد رياض خوري ، عضو سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بحضور جمهور كبير من أبناء القرية ثم قدّم الشاعر سالم جبران محاضرة عن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . وقد ضم برنامج اسبوع الكتاب السوفييتي ايضاً ثلاث محاضرات أخرى وهي : محاضرة عن سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط قدمها الدكتور اميل توما ومحاضرة عن دور الاتحاد السوفييتي في منع الحرب النووية قدمها البروفسور كالمان التمان وشارك الشاعر سميح القاسم في الامسية الاخيرة وقدم محاضرة عن الادب السوفييتي . وفي ختام محاضرته وبناء على طلب الجمهور القى قصيدة عن ثورة اكتوبر .

وقد اثار اسبوع الكتاب السوفييتي وأمسياته أصداءاً واسعة في البلدة .

المعلمون العرب:

١٨٪ من مجموع المعلمين في النقابة و ١،٥٪ فقط لدى حساب الميزانية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد مركز نقابة المعلمين اجتماعاً يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٩ لبحث موضوع ميزانية المركز لسنة ١٩٨٤ من أجل إقرارها . وقدم مشروع الاقتراح للاعضاء مع افتتاح الجلسة فقط . ولذلك صوّتت كتلة التقدم ضد مشروع الاقتراح احتجاجاً على الاستخفاف الذي أبدته أدارة المركز بعرض مشروع الاقتراح على الاعضاء مع افتتاح الجلسة فقط .. أي بحيث لا يتاح لأي شخص جدي ان يدرس الاقتراح بشكل حقيقي .

كما عارضت كتلة التقدم اقتراح المركز أن يخصم ٠،٤٪ من مرتب المعلمين لصالح ميزانية المركز . وقد تبين من الفحص الأولي ان مشروع اقتراح الميزانية يشير الى ان نسبة المعلمين العرب في المركز هي ١،٥٪ بينما يشكل المعلمون العرب في الحقيقة ١٨٪ .

ومع افتتاح الجلسة اقترحت ممثلة كتلة التقدم في المركز ، تسيبورا شاروني ، موضوعاً على جدول الاعمال بشجب العنصرية ومظاهرها مشيرة الى بعض هذه المظاهر كحركة «ميتع» في «تسيرت عيليت» وتصريحات الراب افرايم زلمنوفيتش ، الذي أصدر قراراً دينياً يقضي بمنع العرب من السكن في المدن او البيوت اليهودية .

كما اشارت الى حملة التحريض على المواطنين العرب في اعقاب مقتل داني كاتس ونددت بها . وقوطعت اقوال شاروني بممثلي الليكود والمتدينين . وطلبت من المركز ان يتخذ قراراً بشجب مظاهر العنصرية التي تهدد التعايش السلمي بين اليهود والعرب في البلاد على أساس المساواة .

وعرض سكرتير النقابة الاقتراح بصورة ملتوية فاعترض عليه ممثلو كتلة التقدم الذين انتقدوا بشدة تخاذل السكرتير المعراخي وعدم تقديمه الاقتراح كما يجب . هذا وسادت ضجة بعد ذلك قاعة الاجتماع . واعرب العديد من اعضاء المركز عن أسفهم لما حدث وعن تأييدهم للاقتراح . وأقرّ موعد الاجتماع القادم في ١٩٨٤/١/١٥ لبحث موضوع الانتخابات لنقابة المعلمين .

□ *صباح الأربعاء*

كف العدس !

حين يتأبط العربي شنطة عمله في تل ابيب وغيرها ، لينتزع لقمة العيش لأبنائه ، يتفنن «حراس الجمهور» ـ الحرس المدني (!) في التنفيص عليه .

فوظيفتهم ليست حماية الجمهور فحسب بل «شم» العربي من خضم البشرية المتنقل في تل ابيب . ويختارونك لكونك عربياً ـ على «الريحة» :

أين هويتك ؟ أين تعمل ؟ لماذا تعمل ؟ ويرتبكون ويتلعثمون اذا خاب سهمهم وصادوا يهودياً كل ذنبه أن سحنته وهيئته شبيهة بالعربي . او شبه لهم . ويخدقون في الاعتذار . لأنهم يشعرون أنهم طعنوا بني قومهم في الصميم ولم يرجوا عليهم الناس فوق ارض آبائهم واجدادهم !

في تل ابيب يبررون فعلتهم بالحفاظ على الأمن والسلامة .

والأنكى من ذلك حصار قرانا العربية في مثلثنا الجنوبي أياماً خلت وأصبح المواطن يعيش في معسكر مدجج بشريط متفجّر من حرس الحدود بعد ان اغلقوا مداخل القرى ـ الطيرة والطيبة وقلنسوة وجلجولية ـ وعاثوا بداخلها إرهاباً وتعذيباً .

حين نصرخ من اعماقنا ضد القهر الاحتلالي وسياسة «الرصاصة ضد الحصى» ندافع عن شعبنا وعن جنين الانسانية الذي يخون قتله في الانسان اليهودي . وما حدث لقرى المثلث هو صفحة من السياسة الحكومية . فالصورة التالية معروفة تماماً لنا : التعذيب السادي وارهاب الاطفال ورسم جوّ يقطر عنفاً وارهاباً يقشعر لمرآه ضمير الانسان .

عشرات حوادث حرق سيارات واعتداءات ، وقعت في العام ٨٣ في هذه القرى وما زال الجناة مجهولين ولم تحاصر القرى لتقلّم أيدي الفاعلين .

واليوم حين نصرخ . جماهيرنا ومجالسنا هنالك ضد هذه الممارسات يكون الرد : نحن نطارد ونفتش عن المخدرات وتجارها !! فلماذا لا تحاصرون الناصرة العليا وكرمئيل والعفولة وتل ابيب ؟! هل هذه الهبّة بنيّة طيبة أم وراء الأكمة ما وراءها ؟

الاحتلال ... دفاع عن النفس !
المستوطنات ... تعمير الارض وترسيخ الأمن !!
قتل الاطفال بالرصاص في المناطق المحتلة ... منع الحجارة !
احتلال لبنان ... حماية الجليل !
حرمان الاطفال العرب من مخصصات التأمين ... عدم الخدمة في الجيش !
و «عدّ تا إنعدّ»

وأخيراً محاصرة القرى العربية وإشاعة الرعب والاستهتار وكف العدس (حسب مثلنا الشعبي) المخدرات .

جماهير المثلث رسمت وعبّدت مسلك الصمود في معركة الانتخابات الاخيرة ولن تقبل التراجع .

وحتماً ستفشل الإستفزاز بتعزيز وحدة صفها محلياً وقطرياً وستنهار هذه الاساليب .. كما انهارت سابقاً .

وستسقط دائماً حكايات كف العدس السياسية .

● تيسير خالد إغبارية ●

إمري رون يعود الى لجنة المالية في الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعلن شمعون بيرس ، رئيس حزب العمل ، أمس الاول ، عن إعادة عضو الكنيست إمري رون (مبام) الى لجنة المالية في الكنيست ممثلاً عن المعراخ بعد ان كان قد أقصي عن اللجنة بطلب من سكرتير كتلة المعراخ موشيه شاحال . ويذكر ان رون كان قد امتنع عن التصويت على اقتراح اللجنة المالية تقليص مرتبات الوزراء والمدراء العامين للوزارات مخالفاً بذلك موقف المعراخ الذي صوّت ضده .

وكانت كتلة «مبام» قد قررت على اثر إقصاء رون مقاطعة كل إطار للتعاون مع حزب العمل في الكنيست حتى تتم إعادة رون الى مكانه في لجنة المالية . ويبدو ان هذا القرار الحازم قد فعل فعله (ولكن على إيش يا «مبام» !!) .

ويذكر ان إمري رون هو بمبق النهج أيد في حينه الحرب العدوانية على لبنان بل وسافر الى اوروبا للدعاية لها ولتبريرها أمام الرأي العام الاوروبي ! . وأما موقفه في لجنة المالية فلا يدل على انه يؤيد خصم ١٠٪ من مرتبات الوزراء بقدر ما يؤيد ما يعقبها من خطوات للمس بأجور العاملين .

وزارة المالية تقدم الأموال لحانوت عضو الكنيست فوروش

● المساعدة «قانونية» لأنها تتم بموجب اتفاق الائتلاف الحكومي !! ●

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «هآرتس» ، أمس الاول ، ان وزارة المالية تنقل الأموال الى حانوت (تسرخنيا) في القدس يديره عضو الكنيست المتدين «مناحم فوروش» عن طريق وزارة الاديان تحت اسم «دعم مؤسسات ودروس دورية دينية» ـ مع ان الحانوت يبيع المؤن العادية كما في أي حانوت عادي . وهذه الاموال تنتقل بموجب اتفاق الائتلاف الحكومي .

وقد نقل الى الحانوت في السنة الماضية اربعة ملايين شيكل وسوف ينقل اليه ثمانية ملايين شيكل أخرى في هذا العام . وكان المفروض ان يبيع الحانوت بضاعته ، بموجب هذا الدعم السخي ، بأسعار رخيصة وذلك وفقاً لأنظمة المنظمة الدينية التي ينتمي اليها . ولكن توجهت مؤخراً مجموعة من النساء من سكان الحي بشكوى الى مراقب الدولة والى وزير العمل والرفاه ، اوزان ، يعلنّ فيها أن اسعار عدد من المنتجات لا تختلف عنها في الحوانيت الأخرى .

ورداً على هذا قال مدير عام وزارة الاديان ، الرابي موشي سلمون ، ان وزارته ليست سوى وسيط فقط وانه تلقى تعليمات من وزارة المالية التي تتلقى بدورها التعليمات من الهيئة السياسية المهتمة بالأمر ! أمّا موظفو وزارة المالية فقد قالوا انهم «يعرفون حالات عبث أخرى .. من هذا النوع . ومن الواضح جداً ان العدل ومبدأ المساواة لا يوجهان هذه القسمة» وانهم لا يستطيعون عمل شيء ولا يملكون سوى صرير الاسنان او الاستقالة .

اسرائيل ٨٣

ماذا حَلّ بجيبك ؟ !

[«الاتحاد» ـ ليس ممكنا إجراء تلخيص دقيق ونهائي للتضخم المالي ومؤشرات الغلاء قبل نشر الاحصائيات عن جدول الغلاء في شهر كانون الاول ٨٣ . وهذا التقرير سينشر في ١٥ الجاري . بيد ان الآثار المدمرة لأحداث العام ٨٣ باتت جلية واضحة . وهنالك إمكانية لإجراء حسابات أولية تقريبية . ونسجل فيما يلي بعض نتائج الاحصائيات التي نشرت في الايام الاخيرة :]

●● تآكل الأجور

بكل بساطة .. اذا كان أجرك الشهري في كانون الاول ١٩٨٢ مثلاً ١٣٦٩٥ شيكل فقد اصبحت قيمته الحقيقية في كانون الاول ١٩٨٣ فقط ١٢١٤٥ شيكل . أي انه تآكل بمعدل ٣١٪ .

أما اذا حسبنا الأجر بالدولار فان نسبة الانخفاض في قيمته الحقيقية تصل الى ١٥٪ . فاذا كان مرتبك في نهاية ١٩٨٢ يساوي ١٠٠ دولار امريكي فقد انخفض في نهاية ١٩٨٣ الى ٨٤ دولار .

وهنا .. لا نزال نتحدث عن معدل الأجور العام في اسرائيل . ومن الواضح ان هنالك اختلافاً في نسبة الانخفاض والتآكل بين مصنع وآخر وبين شركة وأخرى . وقد نجد أناساً تآكلت أجورهم بنسبة اكبر بكثير مما سبق ذكره .

●● تخفيض قيمة الشيكل

بلغت نسبة انخفاض قيمة الشيكل بالنسبة للدولار الامريكي خلال السنة الماضية ٢٣١،٥٪ وهو رقم قياسي لم تشهد البلاد مثيلاً له .

ولكن الانخفاض في الشيكل لم يقتصر على قيمته وهيبته امام الدولار الامريكي . فقد انخفض بالنسبة للدولار الكندي بنسبة ٢٢٨،٩٪ وبالنسبة للجنيه الاسترليني ١٩٦،٢٪ والين الياباني ٢٣٧،٤٪ والراند (عملة نظام جنوب افريقيا العنصري) ١٩٧،٣٪ والدينار الاردني ١٩٩،٢٪ والفرنك الفرنسي ١٧٩،١٪ والفرنك السويسري ١٩٢،٧٪ .

●● التضخم المالي

ان اكثر المتفائلين بين المراقبين الاقتصاديين يقدّر بأن يرتفع جدول الغلاء في كانون الاول ١٩٨٣ (الذي سينشر في ١٩٨٤/١/١٥) بنسبة ١٢٪ . وهنالك إشارات عديدة على انه سيرتفع اكثر . على أية حال فاذا افترضنا جدلاً بأن الجدول سيرتفع فقط بنسبة ١٢٪ فسيعني هذا ان التضخم المالي سيصل الى ١٩٢٪ في هذه السنة . ولا حاجة للاضافة ان هذا هو رقم قياسي منذ قيام الدولة .

بيد ان هذه الـ ـ ١٩٢٪ هي ليست رقماً نهائياً . فهناك أناس يدفعون ثمن التضخم بنسبة أكبر بكثير . لأن العديد من المواد المستهلكة ارتفعت بنسبة تزيد عن معدل التضخم . فمثلاً ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة ١٩٠٪ . فاذا خصصنا الفواكه والخضروات يكون الغلاء في المواد الغذائية بنسبة ٢٠٥٪ . فالطحين ارتفع سعره بنسبة ٢٢٠٪ . أما الخبز فارتفع بنسبة ٢٢٩٪ . وأما السكر فوصلت نسبة غلائه الى ٢٥٧٪ .

كذلك الأمر بالنسبة للملابس والاحذية . فقد بلغت نسبة الارتفاع العام ١٧٨٪ . ولكن جوارب الرجال مثلاً ارتفعت بنسبة ٢١٠٪ (جوارب النساء ١٢٢٪ فقط !!) .

وارتفعت اسعار صيانة دور السكن بنسبة ١٩٨٪ والخدمات الصحية بنسبة ١٩٦٪ والاتصالات والمواصلات بنسبة ١٨٨٪ .

●● البورصة

كانت هذه سنة انهيار قيمة البورصة . فقد انخفضت قيمة السوق المالية بحوالي ١١،٥ مليار دولار . وبعد ان كانت قيمتها في نهاية ١٩٨٢ تساوي ١٦ ملياراً و ٩٤٥ مليون دولار هبطت في نهاية العام المنصرم الى ٥ مليارات و ٤٥٠ مليون دولار (٦٠٠ مليار شيكل) .

وقد كانت هنالك خسارة حقيقية في المتاجرة والمضاربة في البورصة بشكل عام بنسبة ١٧،٥١٪ بالمقارنة مع التضخم . وكانت الخسائر موزعة على النحو التالي :

● اسهم البنوك التجارية ـ خسارة بنسبة ٤٩،٧٥٪ ● اسهم البنوك الاسكانية ٦٩،٠٥٪ ● اسهم مؤسسات التمويل ٧٧،٤٧٪ ● اسهم شركات التأمين ٨٤،٧١٪ ● اسهم التجارة والخدمات ٨٦،٦٩٪ ● اسهم الاراضي والتطوير ٨٥،٢٥٪ ● اسهم المصانع والصناعات ٧٥،٥٦٪ ● شركات الاستثمار ٨٣،٣٢٪ ● التنقيب عن النفط ٨٢،٦٨٪ ● معدل الخسارة العام بدون حساب اسهم البنوك ٨٠،٣٥٪ .

●● البنوك

كانت البنوك في العام ١٩٨٣ مصيدة حقيقية لذوي المداخيل القليلة والمتوسطة ، ممن جهدوا في توفير شيء من مدخولاتهم ـ لليوم الاسود . فقد اعتدت المالية بمشاركة البنوك على هذه المداخيل واستولت على اكثر من ثلثها بضربة واحدة . وقد حرصت البنوك على زيادة نسبة عمولتها ومضاعفة هذه العمولة من فترة لأخرى دون ان «يجد» التشريع أي رادع لها .

واليوم تلزم البنوك زبائنها بدفع العمولة عن السحب الزائد خلال الربع الاخير من العام ١٩٨٣ . وتأمل البنوك بأن تحصل على مبلغ ٣٠ مليار شيكل من هذه العمولة ! . أما بالنسبة للعديد من الزبائن فهذا يعني دفع ما يعادل راتب شهر كامل وربما اكثر من ذلك (هذا يتعلق بمدى تورط الزبائن بالسحب الزائد) .

ولن تصعب البنوك على زبائنها بدفع هذا «الدّين» . فهي سوف تقرضهم ما يعادل هذا الدّين . وهذا يعني ، بالنسبة للعديد من هؤلاء الزبائن ، الدخول في حلقة مفرغة من الفوائد تدور الى ما شاء الله . وهي ليست كبيرة . فقط ١٣،٥٪ حتى مبلغ ٨٠٠٠ شيكل في الشهر و ١٦٪ عن السحب الذي يزيد ..

كما ان البنوك افتتحت العام الجديد باجراءات جديدة من ضمنها رفع عمولتها ابتداء من صرف شيك عادي وانتهاءً بدفع اقساط التلفون والكهرباء وغيرها . وسوف يكلف اعادة الشيك صارفه مبلغ ٢١٠ شيكل والغاء الشيك ١٢٥ شيكل كما سيقلص السحب الزائد الى ما يعادل نصف الراتب .

مع الاحداث

الثورة الفلسطينية مستمرة!

● ماذا يمكن القول اكثر من مقولة «الثورة الفلسطينية مستمرة»، كما فعلت إحدى الصحف العربية بجدارة تستحق التقدير في معرض تعليقها على الذكرى التاسعة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية التي صادفت في الفاتح من كانون الثاني الجاري؟! لا شيء!

ولكن استمرار الثورة الفلسطينية لم يكن بقوة الاستمرار فحسب، وإن كان ذلك حاصلا في السياق العام لتطورها، انما ايضا بفضل صحة نهجها مقابل ازمة الحكم المستفحلة في اسرائيل من ناحية وبفضل تأييد جميع القوى الثورية العالمية من ناحية اخرى.

ويكفي للتأكد من ماوية هذا الاستمرار ان نرى الى فشل حسابات المراهنين على مقدرة الخلافات الداخلية المستجدة على الساحة الفلسطينية ان «تقطع دابر» هذه الثورة بشكل ترتعد له فرائص جميع حلفائها والمناصرين لها في العالم اجمع.

الثورة الفلسطينية مستمرة.. رغم كثرة جراحها والمؤامرات التي استهدفتها. فلقد ظلت هذه الثورة تتعرض، منذ تفجرها وحتى الان، الى سلسلة من المناورات والمؤامرات والمذابح والمجازر ومحاولات التصفية صدرت حينا من جانب العدو الظاهر وحينا اخر من داخل البيئة والمحيط الذي تعيش فيه الثورة نفسها. ولكنها رغم ذلك استطاعت ان تتكيف بطواعيه مع مختلف سبل الكفاح التي يمكن ان تضمن بقاءها وكيانها.

ومن المفارقات المأساوية ان تترادف ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية، هذا العام، مع مناورات «عرب امريكا» على هذه الساحة المستهدفة ان تبث الوهم بامكان تغير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط نحو الاحسن.

لا جديد في هذا الكلام. انما هناك، ودوما هناك، جديد في التطورات المتفاعلة على سطح كوكبنا الارضي. ان حمم المدمرة الامريكية «نيوجرزي» فوق لبنان وزيادة حجم المساعدة الامريكية العسكرية لاسرائيل والاتفاق الاستراتيجي بين ادارة واشنطن وحكام اسرائيل هي تطورات جديدة تقطع كل خيوط الشك باليقين ان السياسة التي تنتهجها ادارة ريغن، قولا وممارسة، تهدف الى ان تحسم الصراع في منطقتنا في ميدان القتال وليس عبر المباحثات الدبلوماسية او المؤتمرات الدولية.

والذي يريد الاستزادة يستطيع ان يعود الى قرار الجمعية العامة في دورتها الاخيرة (الثامنة والثلاثين) فهو تطور جديد يضع السياسة الامريكية في الشرق الاسط في نصابها الصحيح. وهو يؤكد على ان الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وإنشاء دولته المستقلة، يشكل القاعدة (بأل التعريف) الامثل للتوصل الى اتفاق عادل وناجز في الشرق الاوسط.

وينوه القرار ايضا بضرورة عقد مؤتمر دولي عاجل لبحث ازمة الشرق الاوسط بمشاركة جميع الأطراف، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى.

يثبت هذا القرار، اذن، ان غالبية الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة تؤيد شكل هذا الحل. وهو شكل يتناقض جملة وتفصيلا مع نهج «البيت الابيض» الذي يسعى تزلاؤه الى فرض الهيمنة الامريكية على شتى بقاع العالم مسخرين في سبيل ذلك ابشع الموبقات بما فيها اللجوء الى العنف ومصادرة ارواح مئات الالاف من الناس الابرياء.

فاذا كان هذا هو رأي الاسرة الدولية فماذا ينتظر عرب امريكا ان يكون رأي اقرب المعنيين الى الامر؟!

لقد وعى الشعب الفلسطيني، بهدي مبادىء ثورته المظفرة، ان يحكم على التطورات عبر ممارساتها.. وممارسات الادارة الامريكية، منذ نكبة هذا الشعب الكبرى، مشوبة بعداء بهيمي لحقوقه العادلة. ولا تغير من بهيمية هذا العداء، بوصفه تعبيرا عن اصطفاف عالمي، هوية الشخص المتربع على سدة هذه الادارة.

لا شك في ان الكثيرين ممن سيقرأون هذا الكلام سيقولون في قرارة نفوسهم: تلك بدهيات نعرفها! صحيح. وصحيح، بالقدر نفسه، ان هذه «البدهيات» ستظل نرددها بالترتيب الروتيني اولا وثانيا وثالثا.. الخ، كلما صادفنا تطورا جديدا في ظاهرة، باليا في مضمونه.. فكم بالحري في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية، المستمرة ابدا.

(أبو عدي)

اقتحام مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في عرابة

● جنين ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ قامت قوة من سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، صبيحة يوم الخميس ١٩٨٣/١٢/٢٢ ، باقتحام مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في بلدة عرابة قضاء جنين . وكان على رأس هذه القوة نائب الحاكم العسكري شخصياً .

وقام أفراد هذه القوة بانتزاع اللافتة التي كتب عليها إسم النقابة وبكسر الباب الرئيسي والأدراج المغلقة وبمصادرة جميع أموال النقابة ، التي تبرع بها الأعضاء والأهلون لاستمرار نشاط النقابة . كما صادرت القوة الملفات التابعة للنقابة . وجرى إبلاغ رئيس النقابة وأعضاء الهيئة الادارية بأوامر مثول في مكتب حاكم جنين العسكري حيث تم التحقيق معهم لمدة يومين .

وهذا ولا تزال سلطات الاحتلال مصرة على عدم إصدار رخصة للنقابة . وقد هدد نائب الحاكم العسكري رئيس النقابة باعتقاله وأعضاء الهيئة الادارية إذا ما عادت النقابة الى مزاولة نشاطها .

فرض الاقامة الاجبارية ، للمرة الثالثة ، على الكاتب سامي الكيلاني !

● الناصرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تلقى الكاتب سامي الكيلاني أمراً بالاقامة الاجبارية في بلدته يعبد موقعاً من الجنرال أمنون شاحك ، قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ومؤرخاً في ٨٣/١٢/١٢ .

ويقضي الأمر (وهو الثالث من نوعه الذي يفرض على الكاتب الكيلاني) بتحديد اقامته لمدة ستة أشهر أخرى ابتداء من ٨٣/١٢/٢٧ وباثبات وجوده مرة كل أسبوع في مركز شرطة طوباس .

هذا وتوجه الكيلاني إلى المحامي وليد الفاهوم للقيام بالاعتراض على هذا الأمر لدى لجنة الاعتراضات في بيت إيل .

والجدير بالذكر أن الكيلاني هو محاضر في جامعة النجاح الوطنية في نابلس . وهو ، أيضاً ، شاعر وقصاص .

القاموس السياسي

الحرف (ص)

●● الصراع الايديولوجي

احد اشكال الصراع الطبقي بين الاشتراكية والرأسمالية. والصراع الايديولوجي الذي تخوضه قوى الاشتراكية في العالم كله يشمل نشر المعارف العلمية لتطوير المجتمع وفضح الجوهر الاستغلالي للرأسمالية وبرهنة مصيره التاريخي المحتوم وكشف النقاب عن المهمة التاريخية للطبقة العاملة بوصفها بانية المجتمع الشيوعي. اما هدف الصراع الايديولوجي للبرجوازية فهو برهنة رسوخ وعدم تزحزح الرأسمالية والهاء انظار الجماهير عن حل المشاكل الاجتماعية وغرس الشك والريبة والجشع والانانية الفردية والتشهير بمنجزات بلدان الاشتراكية وايديولوجية الطبقة العاملة (اي الماركسية اللينينية) وبث عدم الرضا بسياسة حكومات البلدان الاشتراكية. وتحاول الدعاية البرجوازية في مجرى الصراع الايديولوجي ان تندد بمنجزات وافضليات النظام الاقتصادي والسياسي للاشتراكية ووضع شعوب الامم المختلفة في مقابلة بعضها البعض.

●● الصراع الطبقي

هو صراع بين الطبقات لا تتفق مصالحها او تتناقض مع مصالح بعضها البعض. وهو عبارة عن الفحوى الاساس والقوة المحركة لتاريخ كافة المجتمعات الطبقية المتناحرة. ويظهر الصراع الطبقي في ظروف الرأسمالية في نضال الكادحين وعلى رأسهم الطبقة العاملة ضد تسيد وسيطرة طبقة الرأسماليين. الا وهما البرجوازية والبروليتاريا والتضاد الجذري لوضعها الاقتصادي والسياسي في المجتمع.

وتخوض البروليتاريا صراعها الطبقي على هيئة ثلاثة اشكال رئيسية تتمثل في النضال الاقتصادي والسياسي والايديولوجي. وفي الظروف الراهنة يزداد دوما التحام النضال الاقتصادي بالنضال السياسي. ونتيجة للصراع الطبقي توصل الكادحون في جملة من البلدان الرأسمالية الى تحقيق زيادة معينة في اجر العمل وتقصير طول اسبوع العمل ومنح الاجازات المدفوعة الاجر والتمثيل في اجهزة الادارة الذاتية المحلية والبرلمانات. ويؤدي الصراع الطبقي موضوعيا الى الثورة الاشتراكية في نهاية المطاف. وفي مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية يظهر الصراع الطبقي في نضال الطبقة العاملة التي احرزت السلطة متحالفة مع الفئات الاخرى من الكادحين ضد مقاومة الطبقات الاستغلالية المخلوعة والرجعية الدولية التي تساندها، ومن اجل احداث التحول الثوري للمجتمع وانتصار الاشتراكية.

●● الصهيونية

هي حركة رجعية قومية متطرفة ظهرت في القرن التاسع عشر بين البرجوازية اليهودية في عدة بلدان تحت شعار توحيد كافة اليهود بغض النظر عن وضعهم الطبقي. والصهيونية وثيقة الصلة بالاحتكارات الامبريالية ومعادية للحركة العمالية والشيوعية. وهي الايديولوجية العدوانية الرسمية لدولة اسرائيل.

ربع قرن على انتصار الثورة الكوبية:

التحليل التاريخي للثورة (١)

● بقلم: فيدل كاسترو ●

● كان العمل التوضيحي الصبور وخبرة وقدوة الشيوعيين ، التي بدأت منذ أيام بالينيو وميليا المجيدة على ضوء ثورة اكتوبر المظفرة قد ساعدت على نشر الفكر الماركسي اللينيني بحيث تحول الى تعاليم جذابة لا جدال فيها بالنسبة للعديد من الشبان الذين استيقظ لديهم الوعي السياسي . وأدت الكتب والادبيات الثورية من جديد دورها في الأحداث التاريخية . وكان على الشعب نفسه ان يستيقظ ذات مرة ويدرك الحقائق العميقة الموجودة في تعاليم ماركس وانجلز ولينين . والحال فان المهمة التي واجهت الثوريين الجدد كانت تتلخص في تفسير وتطبيق هذه التعاليم انطلاقاً من الظروف الملموسة الخاصة في بلادنا . وكان من الضروري ان يصبح ذلك قضية للشيوعيين الجدد لأنهم لم يكونوا مشهورين بعد ولم يعانوا في مجتمعنا ، الذي تسوده الخرافات وتجسس القوات البوليسية الامبريالية ، من العزلة المرهقة والمطاردة القاسية اللتين كانتا من نصيب المكافحين الثوريين الأماجد في حزبنا الشيوعي الأول . وان لم يكن ذلك رأياً مشتركاً لجميع الذين سلكوا طريق الكفاح المسلح الثوري في بلادنا ، فقد كان على الأقل رأياً لزعمائه الرئيسيين . وكان ذلك بالأساس توفيقاً بين المشاعر الوطنية والدمقراطية والتقدمية في صفوفهم ، تلك المشاعر المتميزة بالنقاوة السياسية الحقيقية والتفاني والنزاهة الملازمة فقط للكادحين لأنهم كانوا منحدرين بالأساس من العوائل الفقيرة وتحلوا بصفاء الذهن وإرادة التحرر الاجتماعي والسياسي . وكان عدد غير كبير من أبناء الفئات الأخرى قد اكتسبوا الفولذة السياسية بنتيجة دراستهم ورسالتهم وبفضل حسهم الثوري . بيد ان اكتساب هذه الفولذة كان يتطلب من الزعماء الجدد إجتياز مدرسة النشاط الثوري والتثبت في التطبيق العملي من صواب معتقداتهم النظرية والسياسية . وعلى هذا النحو ظهرت العملية الثورية الجديدة . بيد ان المناضلين الشبان ، خلافاً لما يحدث غالباً مع الأسف في البلدان الأخرى ، كانوا يكنون أعمق التقدير والاحترام للشيوعيين القدامى الذين ناضلوا طوال سنين بطولية وعصيبة عديدة في سبيل التحويلات الاجتماعية المجيدة ، وكانوا في حالات عديدة معلمين روحيين وقدوة ملهمة لهم في النضال . وحتى في الجو الجامعي البرجوازي وأوساط الشبيبة الأخرى كان الجميع يبدون إعجابهم بميليا ومارتينيس فيلين . وكان الشيوعيون يتمتعون بإحترام عميق تقديراً لتفانيهم ونزاهتهم وإخلاصهم لقضيتهم . وهذا درس هام من دروس ثورتنا لا يأخذه بنظر الاعتبار دوماً العديدون من الناس في الخارج بالرغم من انهم يتفهمون نقاوة ثورتنا وعظمتها التاريخية . ان التاريخ يجب ان يحظى بالاحترام وان يستعرض بشكل صادق .

لم يكن اقتحام ثكنات «مونكادا» يعني انتصار الثورة في تلك اللحظة . ولكنه أشار الى الطريق ورسم برنامج التحرر الوطني للذي يسير بوطننا الى الاشتراكية . ليست الاخفاقات التكتيكية في التاريخ مرادفات دوماً للهزيمة . وقد أوضح منظمو الاقتحام أنفسهم ان الانتصار في العام ١٩٥٣ ربما كان سابقاً لأوانه من أجل مواجهة تناسب القوى غير الملائم في العالم آنذاك . فقد كانت الامبريالية الأمريكية في منتهى القوة ، ولو واجهت الثورة الخيار بين الاستسلام أو الهلاك لفضلت دون شك الهلاك على الاستسلام . بيد ان التاريخ لا يستغني في أي بلد كان عن هذا الخيار الحتمي والفاجع أحياناً . ان الأمر الرئيسي لشق الطريق نحو المستقبل في ظروف معينة هو إرادة النضال التي لا تلين والنشاط الثوري ذاته . فبدون «مونكادا» ما كان بالامكان وجود غرانما والكفاح في سيرا ـ مايسترا والانتصار العظيم في الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩ . وبالقدر نفسه كان بوسعها ان تغدو أول بلد اشتراكي في أمريكا ، بل لكان مؤكداً تقريباً ان تتحول الى ولاية أخرى للامبريالية الأمريكية البغيضة ، ولاخمدت المشاعر الوطنية الى الأبد ولما سمعت حتى اللغة الاسبانية على أرضنا الرائعة . لقد ظهر الوطن الاشتراكي الثوري المستقل الحالي بفضل تفاني أبنائه على الأرض التي روتها دماؤهم .

وبعد خمسة أعوام وخمسة أشهر وخمسة أيام من اقتحام ثكنات «مونكادا» انتصرت الثورة في كوبا . وذلك أمد مدهش وقياسي حقاً من حيث القصر اذا أخذنا بنظر الاعتبار ان زعماء الثورة اضطروا الى صرف زهاء عامين في السجن وأكثر من عام ونصف العام في المنفى و ٢٥ شهراً في جبهات الحرب . وخلال هذه الفترة نفسها تغير لدرجة كبيرة تناسب القوى في العالم أجمع ، الأمر الذي أمن انتصار الثورة الكوبية .

لقد تطلب الأمر من الثوريين ليس فقط أعمالاً حازمة ، بل وكذلك حصافة ومرونة . وفي كل مرحلة من مراحل النضال عولجت ووضعت أهداف كانت تستجيب لمتطلبات الساعة وكانت الحركة الثورية والشعب قد نضجا بما فيه الكفاية لبلوغ تلك الأهداف . ولم يكن بالامكان ان يحظى اعلان الاشتراكية في فترة الانتفاضة بتفهم الشعب ، ولكانت الامبريالية تشن تدخلاً مسلحاً سافراً ضد بلادنا . وفي تلك الفترة وحد اسقاط طغيان باتيستا الدموي وبرنامج «مونكادا» الشعب كله . وعندما سارت الثورة الجبارة المظفرة فيما بعد الى الأمام بدون تردد قال البعض ان الثورة تعرضت للخيانة ، دون ان يفهموا ان التوقف في منتصف الطريق هو الخيانة فعلاً بالنسبة للثورة . فان إراقة دماء الآلاف من أبناء الشعب البسيط من أجل تنفيذ سيطرة البرجوازية والامبريالية وإستغلال الانسان للانسان من شأنها ان تكون أبشع خيانة لذكرى الشهداء وجميع الذين كافحوا منذ العام ١٨٦٨ في سبيل مستقبل الوطن وفي سبيل العدالة والتقدم .



● فيدل كاسترو ●

ان الثورة لم تتوقف مطلقاً أمام الإخفاقات . فالهزيمة المرة في «مونكادا» والبغيريا دي بيو لم تصبح عائقاً أمام مواصلة تطوير الكفاح . فقد بدأت الحرب الجديدة في جبال سيرا ـ مايسترا بسبعة رشاشات ومسدسات . وبعد عامين دحر جيش الطغيان الذي لا يقهر على حد زعم الزاعمين ، واستولى الشعب المنتصر على ٨٠ ألف بندقية كانت موجهة في زمن ما ضد الأمة جمعاء . وكانت الحرب قدوة ملهمة لما يمكن إحرازه بمثابرة الشعب وإرادته الثورية . كانت صفوف المحاربين الثوريين المسلحين تضم في المرحلة الختامية من المعركة ثلاثة آلاف شخص ونيف . وكانت الأسلحة من غنائم المعارك ضد العدو . وفي حربنا الأخيرة من أجل الاستقلال لم نتسلم كذلك أية مساعدة من الخارج . لقد دحر عمالنا وفلاحونا الذين انخرطوا في صفوف جيش الانتفاضة نظام الطغيان بمعونة الفئات المتوسطة من السكان وحطموا جهاز التنكيل العسكري وأحرزوا الاستقلال التام للوطن . وبالاضراب الثوري العام في المرحلة الأخيرة من النضال أسهمت الطبقة العاملة بالقسط الحاسم في قضية النصر . ان هذه المأثرة الرائعة لثورتنا على الصعيد العسكري غير معروفة على نطاق واسع في الخارج . ونادراً ما نشرت الصحف كتابة تاريخ مفصل لهذه المأثرة يستند الى الوثائق .

لقد منيت بالاخفاق جميع مناورات الامبرياليين اللاحقة ـ الانقلاب العسكري وتشكيل حكومة مؤقتة والخ . وواجهت الامبريالية هذا البلد الأمريكي اللاتيني بدون جيش التنكيل ، بل بشعب مسلح . وذلك بالذات ما يعنيه الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩ . فبعد ٩٢ عاماً من النداء في معركة ديماخاغوا أصبحت كوبا أخيراً سيدة مصيرها كلياً ، ورفرفت مظفرة فوق وطننا راية الأبطال الذين استشهدوا إبان الهجوم على «مونكادا» .

وتم إحراز ذلك ليس فقط بفضل حركة ٢٦ تموز (يوليو) . لقد دفع الحزب الماركسي اللينيني الذي وحد في صفوفه أفضل ممثلي طبقتنا العاملة ، الثمن بدماء العديد من أبنائه الذين ضحوا بحياتهم في سبيل قضية النصر . وحقق مكافحو القيادة الثورية مآثر مثل اقتحام قصر الرئاسة في ١٣ آذار (مارس) ١٩٥٧ وساهموا في الانتفاضة بنشاط . وتلك هي منابع حزبنا الشيوعي المجيد .

في الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩ ، عندما دخلنا مدينة سانتياغو دي كوبا أعلنا قائلين : ها نحن أخيراً في سانتياغو . كان الطريق طويلاً عسيراً ، ولكننا وصلنا . ولن تمنى الثورة بالهزيمة هذه المرة . والثورة هذه المرة ، من حسن حظ كوبا ، ستبلغ هدفها حقاً ، ولن يتكرر العام ١٨٩٥ عندما جاء الامريكان وأصبحوا أسياداً لبلادنا . لقد تدخلوا في آخر لحظة ، ثم لم يسمحوا لكاليكستو غارسيا الذي ناضل طوال ثلاثين عاماً حتى بدخول مدينة سانتياغو دي كوبا . ولن يتكرر العام ١٩٣٣ عندما بدأ الشعب يؤمن بأن الثورة بدأت تتحقق ، ولكن جاء السيد باتيستا وخان الثورة واغتصب السلطة وأقام الدكتاتورية القاسية . ولن يتكرر العام ١٩٤٤ عندما صدقت الجماهير الواسعة المتحمسة بأن الشعب استلم السلطة في آخر المطاف ، بينما اغتصب اللصوص السلطة في الواقع . ليس هناك لصوص ولا خونة ولا متدخلون ـ انما هي الثورة الحقيقية هذه المرة» .

كنا في تلك الفترة ندرك كل الصعوبات تمام الإدراك . وعندما دخلنا عاصمة الجمهورية في ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩ أعلنا قائلين : «اننا نمر بمرحلة حاسمة في تاريخنا . سقط حكم الطغيان . والابتهاج لا حدود له . ومع ذلك يتعين علينا ان نفعل الكثير . فنحن لا نعلل النفس بأن كل شيء سيكون بسيطاً في المستقبل . فلربما يكون الأمر في المستقبل أكثر صعوبة» .

كنا نعلم بأنه بدأت مرحلة جديدة تماماً في تاريخ الوطن ، وان الطريق سيكون طويلاً عسيراً ، ولكننا سنسير الى الأمام بالتلاحم الوثيق مع الشعب . لقد آن اوان تنفيذ الوعود التي أعطيت أثناء الهجوم على «مونكادا» .

وكان من أول إجراءات الثورة المعاقبة الصارمة للمذنبين الأساسيين في الجرائم التي اقترفتها دكتاتورية باتيستا . فالجلادون والقتلة الذين قتلوا الكثيرين من الوطنيين لم يكونوا قد لاقوا طوال تاريخنا كله جزاء أفعالهم في السابق أبداً . وكان ذلك من أبسط أعمال العدالة الذي طالب به الشعب بالاجماع والذي اثار حملة حاقدة في الصحافة الامبريالية ضد الثورة . ومع ذلك حظيت عشرات من المجرمين في قتل آلاف الكوبيين بملجأ وحماية ورعاية في الولايات المتحدة الأمريكية .

وفي الوقت ذاته صودرت على الفور جميع الخيرات المادية المكتسبة بصورة غير شرعية والتي كانت موجودة لدى موظفي النظام الدامي . وحدث ذلك أيضاً لأول مرة في تاريخنا كله .

ولقد حل كلياً الجيش القديم الذي قمع الشعب بوحشية ، وأحيلت وظائف القوات المسلحة الى جيش الثورة المجيدة الذي «كان هو الشعب ببزة عسكرية» على حد تعبير كاميلو .

وجرى تطهير جهاز الدولة من أعوان الطغيان السابقين

ووضع على الفور حد لاختلاس أموال خزينة الدولة ولتوزيع الوظائف بلا عمل وللممارسة الفتاكة ، ممارسة استلام الرواتب لقاء مناصب مزعومة .

وحلت الأحزاب السياسية التي كانت تخدم الظالمين .

وأزيحت القيادة النقابية الخائنة المتعفنة عن آخرها ، وبعثت حقوق الشغيلة .

وأعيد العمال الذين فصلوا من المؤسسات الانتاجية في عهد الدكتاتورية الى أعمالهم . وتوقف طرد الفلاحين من الأراضي .

وفي ٣ آذار (مارس) ١٩٥٩ تقرر فرض الرقابة على شركة التلفون الكوبية التي كانت إحتكاراً أمريكياً له ضلع في الأفعال الشريرة بالاشتراك مع حكم الطغيان ضد مصالح الشعب .

وفي ٧ آذار ، أقر قانون تخفيض ايجار السكن الباهظ جداً على الشعب بنسبة ٥٠٪ ، الأمر الذي اثار حماساً شديداً لدى سكان المدن وهز الأوساط البرجوازية حقاً .

وفي ٢١ نيسان (ابريل) أحيلت جميع بلاجات البلاد لفرض استعمالها من قبل الشعب ، ووضع حد للامتيازات والتفرقة البغيضة التي فرضتها البرجوازية في حقل استخدام الكثير من البلاجات .

وفي ١٧ ايار (مايو) أقر أول قانون للاصلاح الزراعي . وقد ألبت هذه الخطوة الحازمة الضرورية العادلة ضدنا ليس الاوليجارخية المحلية فقط ، بل وكذلك الامبرياليين ، لأن العديد من المؤسسات الأمريكية كانت تمتلك مساحات شاسعة من أكثر الأراضي خصوبة في بلادنا ، وهي مشغولة أساساً بمزارع قصب السكر . وبالرغم من ان الحد الأعلى المقرر الذي كان يعادل ٣٠ كاباليريا (أي ٤٠٢ هكتار) هو حد عال بذاته ، كانت بعض الشركات الأمريكية تمتلك أراضي تصل مساحاتها الى ١٧ ألف كاباليريا (أي ٢٢٧ ألف هكتار) وكان القانون راديكالياً حقاً بالنسبة لها .

وفي ٢٠ آب (أغسطس) ١٩٥٩ جرى تخفيض تعريفات الكهرباء ، الأمر الذي وضع حداً لاساءة التصرف من قبل احتكار امبريالي كبير آخر .

والى جانب الإجراءات المذكورة التي اتخذت في أجل قصير ، في غضون بضعة شهور ، قامت الثورة منذ أيامها الأولى في سبيل التغييرات الجذرية في ميدان التعليم والصحة . وتوجه آلاف المعلمين الى الأرياف وبدأ إنشاء مستشفيات عديدة في أبعد أرجاء بلادنا .

وتم اجتثاث القمار وتجارة المخدرات والتهريب . وفيما بعد تمت الخطوات اللازمة لمحو البغاء الذي كان إهانة لكرامة العديد من النساء البسيطات من بنات الشعب . واتخذت إجراءات إنسانية عادلة ضمت توفير التعليم والعمل لعشرات الآلاف من النساء ضحايا هذا العيب المشين .

وفي أمد قصير بدأ العمل الناجح في إزالة الأكواخ الملازمة للمدن الكبيرة في أمريكا اللاتينية .

وزال التسول بالتدريج ولم تعد نرى المشاهد المعيبة للأطفال الحفاة المشردين الذين يتسولون في الشوارع .

بيد ان البلاد كانت في حالة اقتصادية عسيرة : فقد خفضت أسعار السكر ، بينما كان حكم الطغيان قد نهب احتياطيات العملة .

مقاطع من التقرير المقدّم الى المؤتمر الأول للحزب الشيوعي الكوبي ـ هافانا ، ١٧ ـ ٢٢ كانون الأول /١٩٧٥ .

نواب كويتيون يطالبون ببتر أعضاء «مرتكبي الاعمال الارهابية»!

● الكويت ـ و.ص.ف ـ طالب خمسة من النواب الكويتيين، في نهاية الاسبوع الماضي، بأن يعاقب مرتكبو الاعمال الارهابية بعقوبات بتر أعضائهم. وأكدوا أن هذه العقوبات يجب أن تصل في بعض الحالات الى الاعدام.

وقد قدم النواب الخمسة مشروع قانون يدخل تعديلا على قانون العقوبات مؤكدين أنهم استوحوه من مبادىء الشريعة الاسلامية.

وأوضحوا أمام مجلس الامة أن هذا الاقتراح ينص على «أن كل من يفجر قنبلة او يحاول أن يفعل ذلك في أي مكان متعمدا القتل او اثارة الذعر والارهاب والمساس بالامن العام يجب ان تقطع ايديهم او سيقانهم مالم توقع عليهم عقوبة بالاعدام».

واوضح النواب أن الذين سيكتشف لديهم أسلحة او متفجرات ستقطع أيديهم او سيقانهم فقط ولن تطبق عليهم عقوبة الاعدام.

واضاف النواب ان الدولة يجب ان تستلهم من الشريعة الاسلامية لمعاقبة المجرمين وفي مواجهة «موجة الارهاب التي تسود العالم العربي».

والجدير بالذكر ان الكويت شهدت في ١٢ كانون الاول الماضي سلسلة من الاعتداءات بالمتفجرات التي استهدفت سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا وبعض المنشآت البترولية وتسببت في سقوط أربعة قتلى وأصابة ستين آخرين بجراح.

في ١٧ كانون الثاني الجاري ـ لقاء غروميكو ـ شولتس

● ستوكهولم ـ الوكالات ـ أذاعت وكالات الانباء أنه من المتوقع أن يجري، في ١٧ كانون الثاني الجاري، في ستوكهولم لقاء بين أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي. وأضافت هذه المصادر أن هذا اللقاء سيجري على هامش أعمال مؤتمر نزع السلاح الأوروبي الذي تشارك فيه الدول الـ ٣٥ الموقعة على «ميثاق هلسنكي للأمن الأوروبي» (في العام ١٩٧٥) .

مناورات مصرية بريّة باسلحة امريكية

● القاهرة ـ الوكالات ـ يقوم الجيش المصري، منذ اكثر من اسبوعين، باجراء مناورات بريّة ليلية، بواسطة الدبابات والمجنزرات. وقد استعملت في الايام القليلة الماضية، للمرة الاولى، اسلحة امريكية متطورة مثل الدبابة «ام ـ ٦٠» والمدرعة «أم ـ ١١٣».

كما أشتركت في هذه المناورات الهجومية طائرات «فانتوم» و«ميراج» وقامت حوامات من طراز «شينوك» بعمليات انزال مظليين.

تيخونوف :

الاتحاد السوفييتي يرغب في العيش بسلام مع جميع البلدان

● موسكو ـ تاس ـ أعلن نيقولاي تيخونوف، رئيس الحكومة السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي يرغب في العيش بسلام مع جميع البلدان ولا يرغب في الاعتداء على أمن أية دولة سواء كانت في الغرب أو الشرق.

وقال تيخونوف، الذي كان يرد على أسئلة مراسل صحيفة «يوميوري» اليابانية: ان الوضع في العالم قد تعقد بشكل خطير بعد بدء نشر الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا وتتحمل مسؤولية ذلك الولايات المتحدة الامريكية التي أفشلت مباحثات جنيف بهدف الحصول على تفوق عسكري.

وأضاف تيخونوف: مع ذلك فاننا نأمل أن ينتصر العقل السليم وأن يعاد الوضع الذي كان قائما قبل نشر الصواريخ الامريكية. وسيمكن هذا من ايجاد حل يقبله الطرفان.

وقال تيخونوف في معرض حديثه عن العلاقات السوفييتية ـ اليابانية ان تطوير هذه العلاقات قد توقف في السنوات الأخيرة ولكن ليس من الجانب السوفييتي. وأضاف ان المواطنين السوفييت يحترمون الشعب الياباني ويتمنون باخلاص أن تتغلب الثقة وحسن الجوار في العلاقات بين البلدين .

الرئيس الايطالي:

المسؤول عن مجزرة صبرا وشاتيلا لا يزال في سدة الحكم في اسرائيل!

● روما ـ الوكالات ـ وجه الرئيس الايطالي برتيني، يوم السبت الماضي، خطابا الى الشعب الايطالي بمناسبة رأس السنة الميلادية الجديدة نقل عبره تحيات التقدير الى الشعب العربي الفلسطيني. ودعا الى احقاق حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة.

ومن جهة أخرى دان الرئيس الايطالي ممارسات حكام اسرائيل التوسعية. وقال ان المسؤول عن مجزرة صبرا وشاتيلا لا يزال في سدة الحكم في اسرائيل ومن واجب المجتمع أن ينبذه!

وكانت وكالات الانباء قد تناقلت، مؤخراً، تصريحاً للرئيس الايطالي هاجم فيه الولايات المتحدة. ووصف دورها في لبنان بأنه عدواني. وأضاف بأنها تعمل في لبنان بوصفها مدافعاً عن اسرائيل وليس في خدمة السلام!

انسحاب المارينز من لبنان خلال ستة اشهر

● واشنطن ـ الوكالات ـ طالب وولتر مونديل، احد مرشحي الحزب الدمقراطي الامريكي لخوض انتخابات الرئاسة القادمة (ونائب رئيس الولايات المتحدة، سابقاً)، يوم السبت الماضي بالشروع، فوراً، في سحب قوات المارينز من لبنان ، على ان يتم سحبهم خلال ٤٥ يوما .

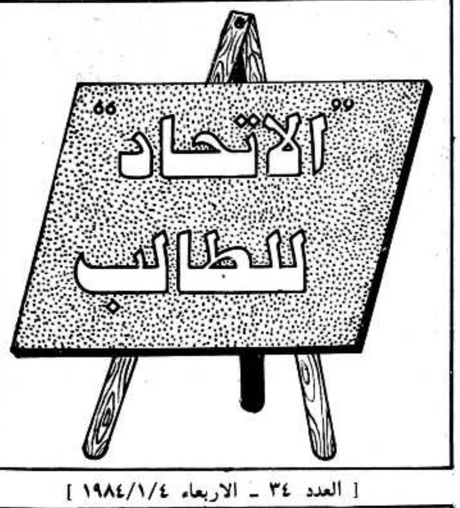
وعلم، بهذا الصدد، ان قادة الحزب الدمقراطي سيجتمعون، هذا الاسبوع، لاتخاذ موقف واضح وموحد يدعو الكونغرس الى مطالبة ريغن بسحب المارينز من لبنان خلال ستة اشهر.

ونقلت مجلة «نيوزويك»، في عددها الاخير، عن احد المقربين من الرئيس الامريكي ان الادارة الامريكية ستقوم بسحب المارينز من لبنان (وعددهم ١٨٠٠ جندي) قبل منتصف تموز القادم، الموعد الذي حدده الحزب الدمقراطي لانتخاب مرشحه لخوض انتخابات الرئاسة الامريكية.

● اليوم التالي في احلام اصحاب الرؤوس النووية الحامية



(بريشة: اسامة مصري)



[العدد ٣٤ ـ الاربعاء ١٩٨٤/١/٤]

مسابقة العدد

مسابقة رقم (٣٤)

١ـ تقول «السُفرة» بمعنى المائدة أو وجبة الطعام. هل هي فصحى أم عامية ؟
أ ـ عامية ب ـ فصيحة ولكن معناها طعام المسافر جـ ـ فصيحة بالمعنى الوارد أعلاه

٢ـ تقول «كلام مقزع» ـ ما معناها ؟
أ ـ كلام قاس ب ـ كلام فاحش جـ ـ كلام جارح

٣ـ من أي سنة الى أي سنة حكم المماليك البحريون مصر ؟
أ ـ ١٥٢٠ ـ ١٣٨٠م ب ـ ١٢٧٠ ـ ١٣٩٠م جـ ـ ١٢٥٤ ـ ١٣٨٢م

أجوبة المسابقة رقم (٣٢)

١ـ مؤلف «الحيوان» و«التاج» هو أبو عثمان عمرو بن بحر المعروف بـ «الجاحظ».
٢ـ مؤسس الحركة الكشفية هو لورد بادن باول.
٣ـ مؤلف المحاورات الفلسفية «كنديد» و«محمد» و«زئير» هو فولتير.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

من «نحف»: فارس محمد سعيد، اخلاص عبد الله سرحان.
من «المغار»: عبير نبيل طنوس.
من «مقيبلة»: باسم سعدي.
من «طمرة»: زينب صبري بقاعي.
من «مجد الكروم»: علي سليم مناع.
من «إكسال»: ردينة حسين عرابي.
من «كابول»: محمد محمود علي.
من «طرعان»: لبنى ابراهيم عدوي، غادة عبد عدوي، سينا ابراهيم عدوي.
من «كفركنا»: ابتسام محمد ناصر.
من «شعب»: خطيب ابراهيم خطيب، وحيد علي خطيب.
من «البقيعة»: نسمات جريس حداد.
من «كفرياسيف»: طروب رفول بولس.
من «مصمص»: يوسف عبد الحفيظ إغبارية.
من «حيفا»: فيحاء زريق، سوسن زريق، فهد زريق.
من «عبلين»: الياس اندراوس حاج، أرز داود.
من «الناصرة»: وفيقة محمد يعقوبي.

○ الفائزون ○

■ بعد أن أجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة (وجميع الذين أرسلوا أجوبتهم أصابوا في الاجابات) فاز بالجوائز كل من:
١ـ محمد محمود علي ـ كابول
٢ـ اخلاص عبد الله سرحان ـ نحف
٣ـ فيحاء زريق ـ حيفا ـ زقاق الأصفهاني ١.
[الجوائز مقدمة من مكتبة «الأسوار» في عكا بإدارة يعقوب حجازي]

كوبون المسابقة

رقم (٣٤)

الاجوبة الصحيحة
١..................
٢..................
٣..................
٤..................
٥..................

الاسم:..................
العنوان:..................
البلدة:..................

■ صورة وخبر ■



● اصبحت جامعة كيشنيف ، عاصمة الولاية السوفييتية مولدافيا ، واحدة من اهم المراكز التثقيفية للدول الاشتراكية والنامية . ويدرس في هذه الجامعة طلاب من خمسين دولة من اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية جنبا الى جنب طلاب من الولايات السوفييتية . ويشاهد في الصورة طالبان من دولة زامبيا الافريقية تعرف كل على الآخر أثناء دراستهما وتزوجا فيما بعد ورزقا الطفلة فيولا .

□□□ مع العلم الحديث

كل شيء عن الشمس

الاشعاع الشمسي اكبر طاقة معروفة. وما يصلنا منها في عام يعادل الطاقة الكامنة في كمية من أطنان الفحم تقدر بالرقم ٤ والى يمينه ٣٣ صفرا.. ومع ذلك فهذا القدر الذي يصلنا من طاقة الشمس ـ على كبره ـ ليس الا جزءا من بليون جزء من طاقة الشمس كلها.

وقد كان يحول دون استغلال هذه الطاقة الهائلة عدم وجود مرايا قوية لتجميع اشعة الشمس.. ولكن العلماء ذللوا هذه العقبة بتطبيق بعض القواعد الرياضية فاستطاعوا ـ بواسطة المرايا الحديثة ـ استغلال طاقة شمسية تكفي لادارة مصانع النسيج في روسيا السوفييتية ، وابتكرت اجهزة تديرها حرارة الشمس تقوم الان بتحويل مئات الاطنان من ماء البحر الى ماء صالح للشرب. وبفضل بعض الاملاح الكيميائية يختزن من طاقة الشمس ما يكفي لتدفئة بيت في احدى الولايات الامريكية طول السنة.

ويتساءل البعض: ما الفائدة العملية من الطاقة الشمسية ما دامت تنقطع كل يوم بعد الغروب، وعندما يتلبد الجو بالسحب ؟.

لقد تغلب الاخصائيون على هذه العقبة باستعمال خزانات كبيرة تملأ بسوائل تمتص الحرارة وتغلي في درجات حرارة مرتفعة، فاذا احتجبت الشمس استخدمت الحرارة الكامنة في هذه الخزانات لانتاج البخار اللازم لادارة التربينات.

●● الشمس مصدر غذاء

يتغذى الانسان الان بالشمس والماء والهواء بطريق غير مباشر، فالنبات يمتص القوة من اشعة الشمس ويحولها الى مواد غذائية، فيأكل الانسان النبات ويأكل الحيوان النبات ويأكل الانسان الحيوان.

وفي كلا الحالين نجد ان الشمس هي العنصر الأساسي في القوة التي يحتاج اليها الانسان في حياته.

والاوراق تمتص اشعة الشمس وتحولها وقد تظهر وكأنها تعمل شيئا، بيد أن في باطنها نشاطا كيمياويا كبيرا.

فالاوراق الخضراء هي اكبر معامل كيماوية على سطح الارض واعظم منتج لمواد الطعام، واغزر مورد للوقود. وبفعلها يرتبط مصير الامم بل مصير الانسان نفسه ففي الاوراق الخضراء يتحد ثاني اوكسيد الكربون بالماء فيتولد من اتحادها السكر بتأثير حيات الكلوروفيل. فهذا الاتحاد لا يتم بدون هذه الاوراق الخضراء، لانها تستطيع ان تقتنص من اشعة الشمس، قدرا من الطاقة يتيح هذا الاتحاد.

وهذا السكر البسيط المتولد من اتحاد ثاني اوكسيد الكربون والماء يتحول الى نشاء مواد نشوية ومواد زلالية واحماض عضوية ودهون وغير ذلك من مركبات النبات.

وهذه المركبات غذاء للنبات نفسه وللحيوانات والانسان. ومنها ما يهضم ويمثل فيولد طاقة، ومنها ما يخزن ثم تنطلق طاقته منه.

●● الحمامات الشمسية

للشمس اشعة مختلفة كما سبق الاشارة ويكفي ان نتكلم عن نوعين منها الاول الاشعة الحرارية والثاني الاشعة البنفسجية. اما الاشعة الحرارية فوظيفتها تدفئة الجسم ولها قدرة على اختراق الجلد وهي السبب الوحيد في شعورنا بالدفء عندما نجلس في الشمس شتاء. ومن اخطار التعرض لحرارة الشمس طويلا، خصوصا اذا كان الجو حارا ورطبا، ان الجسم ترتفع حرارته نتيجة نفاذ الاشعة الحرارية فيه. وهو في الوقت نفسه غير قادر على التخلص من الزائد من هذه الحرارة. نظرا لان الجو ساخن ورطب، وينتج عن ذلك ان تنحبس الحرارة في الجسم التي ان زادت تسبب الوفاة نتيجة هذا الاحتباس ـ وهذا ما يسميه العامة بضربة الشمس. لذلك يجب ان يحذر المصطافون التعرض مدة طويلة للشمس خصوصا في الايام الرطبة والتي يكون فيها الهواء راكدا لا نسيم فيه.

اما الاشعة البنفسجية فعظيمة الفائدة متى احسن استغلالها. يمتص الجلد هذه الاشعة، ومتى وصلت الى الدهن الموجود تحته دفعته الى صنع فيتامين «د» بعض مركباته. ويعتبر الجلد مستودع هذا الفيتامين. ومنه يأخذ الجسم حاجته شيئا فشيئا. وهذا الفيتامين نافع للكبار وحيوي، ولا غنى عنه للصغار اذ يساعد على تكوين عظامهم واسنانهم في فترة النمو.

والاشعة البنفسجية مفيدة في الانيميا العادية اذ انها تنشط الانسجة الخاصة بصنع كريات الدم الحمراء وبصنع الهيموجلوبين، كما ان لها تأثيرا منبها ومقويا على الجهاز العصبي والعضلات فيزداد نشاط الانسان الذهني والفكري بل والجسماني ايضا.

والاسراف في التعرض لاشعة الشمس والتحمس للاستفادة من الحمامات الشمسية دون التدرج، من شأنه ان يسمح للاشعة البنفسجية بالنفاذ الى الطبقات الداخلية من الجسم لان الجلد لم يكون بعد من الصبغة المقدار الكافي لدفع هذه الاشعة.

الاشعة البنفسجية ذات حدين احدها ينفع في تكوين الفيتامين «د» والثاني يضر بكرات الدم الحمراء، اذ ثبت علميا ان هذه الاشعة اذا ما نفذت الى داخل الجسم بمقدار اكثر من اللازم، اذابت كرات الدم الحمراء، فينطلق منها مركبان اثنان احدهما البروفيرين الثاني الهيستامين ـ وضرر البورفيرين انه يزيد في حساسية الانسجة لاشعة الشمس، بحيث يزداد الضرر عند العودة الى التعرض لها.

وأما الهيستامين فهو سبب الحكة والالتهاب والفقاقيع التي تصيب الجسم من الافراط في التعرض لاشعة الشمس وانسب وقت للحمامات الشمسية هو الصباح المكبر، لتتكون لدى الشخص قدرة تحمل منتظم، تبعا للارتفاع التدريجي في درجة الحرارة. ويفضل ان يكون جهة الشرق صيفا والجنوب شتاء. ويلزم في جميع الاحوال ان يكون بعيدا عن تيار الهواء.

اما فترة الحمام الشمسي، فتتوقف على حساسية الشخص وسنه ودرجة حرارة الجو، ويحسن الا تتجاوز الساعتين يوميا. ويجب خلالها وقاية الراس والعينين، والجزء الخلفي من الرقبة، ومنطقة الثدي الايسر حيث يوجد القلب.

وتلزم الحيطة عند الاحساس بحكة او ظهور طفح جلدي احمر، لا يزول من تلقاء ذاته خلال ساعة واحدة. فهذا نذير بحتم انقاص فترة التعرض لهذه الحمامات.

●● طاقة حرارية وكهربية

لقد نجح الاستاذ فيلكس ترومب، مدير الابحاث بالمركز الفرنسي الوطني للابحاث العلمية، في استخدام اشعة الشمس في توليد درجة حرارة عالية جدا تتطلبها انواع معينة من الصناعات الكيماوية، ونجح في تحويل هذه الاشعة ـ بتسخيرها لانتاج الكهرباء، والبخار الى طاقة ميكانيكية، يمكن استخدامها في مختلف الصناعات.

وقام الاستاذ ترومب بتجاربه حتى الان في مويدون، وهي مركز صغير للتجارب الشمسية، يقع على مقربة من باريس ، واستطاع بمساعدة عاكس ضخم ان ينتج من الهواء حامض النترات، وذلك بتسخين الهواء المشبع بالرطوبة باشعة الشمس المركزة.

وهذا العاكس الذي استخدمه الاستاذ ترومب يستطيع توليد حرارة قدرها ثلاثة الاف درجة مئوية، وهي درجة حرارة كافية لتحل محل القوس الكهربائي في صناعة النترات والاسمدة.

وقال الاستاذ ترومب ان هذه التجارب ولو انها في مرحلتها الابتدائية، الا انها نجحت نجاحا يبشر بان الطاقة الشمسية ستتخذ مكانها خلال السنوات القليلة المقبلة جنبا الى جنب مع الطاقة الكهربائية الناتجة من احتراق الفحم او من مساقط المياه ، لتوليد الطاقة الميكانيكية اللازمة للصناعات المختلفة.

درس في الفيزياء

إشعاع الأجسام السوداء

■ بقلم: المهندس دعيبس عبود ■

تُعتبر سنة ١٩٠٠ سنة ميلاد ميكانيك الكم. ففي كانون اول من ذلك العام قدّم «ماكس بلانك» للمجتمع العلمي بحثا جعله مشهورا. وكان في قرارة نفسه غير مرتاح من مجرى بحثه وقد توقع ان يفعل زملاؤه ما لم يستطع ان يفعله نفسه، وهو تفسير محتويات بحثه حسب مفاهيم فيزياء نيوتن. ولكنه كان يعلم ان ذلك غير ممكن وكان يشعر وبحق، بان بحثه سيزعزع اسس العلم ويغير اتجاهه. لقد اكتشف «بلانك» بان بناء الطبيعة الاساسي متقطع. ماذا نعني بمتقطع ؟

اذ نتكلم عن تعداد مدينة فواضح ان عدد سكان المدينة قد يتغير بأعداد كاملة اي يمكن لعدد سكان المدينة ان يزداد او يقل على الاقل بشخص واحد. لا يمكن ان يزيد مثلا بسبعة اعشار شخص. يمكن ان يزيد او يقل بخمسة عشر شخصا ولكن ليس بـ ١٥,٢٧ شخصا، مثلا. وفي اصطلاحات الديالكتيك يمكن لعدد سكان المدينة ان يزداد او يقل بقفزات وأصغر قفزة يمكن ان تكون شخصا واحدا. بشكل عام هذا ما اكتشفه بلانك حول نظام الطبيعة .

كان بلانك يفتش عن تفسير لظاهرة تغير الوان الاجسام المتوهجة مع ارتفاع او انخفاض درجة حرارتها. اذ ان هذه الاجسام تصبح اسطع مع ارتفاع درجة حرارتها. ولم يكن باستطاعة الفيزياء التقليدية ان تقدم تفسيرا معقولا لهذه الظاهرة.

وفي العام ١٩٠٠ ، كان الفيزيائيون يصورون الذرّة كنواة تشبه الكرة تتصل بها اقواس صغيرة. وفي طرف كل قوس يوجد الكترون (كان هذا قبل انتشار الشكل الشمسي لبناء الذرة ـ الكترونات تدور بمدارات ثابتة حول النواة). وعند هز الذرة، بواسطة الحرارة مثلا، تبدأ الالكترونات الموجودة في أطراف الاقواس بالارتجاج والتذبذب. وكان يُعتقد بان الالكترونات المتذبذبة تشع طاقة وهذا ما يجعل الاجسام ذات درجات الحرارة المرتفعة تسطع. وقد اعتقد الفيزيائيون بان الطاقة التي تمتصها الذرّة حين تُسخّن كانت تُشعُّ عن طريق الالكترونات المتذبذبة. واكدت هذه النظرية بان الطاقة التي تمتصها الذرّة توزّع بالتساوي بين الالكترونات . وان الالكترونات التي تتذبذب بشكل اسرع هي الالكترونات التي تَشعُّ الطاقة بفعّالية اكبر.

ولسوء الحظ ، كانت هذه النظرية خاطئة. اذ «برهنت» على صحة بعض الامور غير الصحيحة ؛ أولاً: «برهنت» على ان الاجسام الساخنة تشعُّ ضوءا ذا ذبذبات عالية (كاللون الازرق واللون البنفسجي) اكثر من ضوء ذي ذبذبات منخفضة (كاللون الاحمر). بكلمات اخرى، حسب هذه النظرية التقليدية، تشع الاجسام ذات الحرارة المتوسطة الوانا بين الازرق والابيض كالالوان التي تشعها الاجسام الشديدة الحرارة ولكن بكميات اقل. وهذا غير صحيح بتاتا. ان الاجسام المتوسطة السخونة تشع بالاساس اللون الاحمر.

ثانيا: «برهنت» النظرية التقليدية بان الاجسام الشديدة السخونة تشع كميات لا نهائية من الضوء ذي الذبذبات العالية (الازرق بنفسجي). وهذا خطأ ايضا، اذ ان الاجسام الشديدة الحرارة تشع كمية نهائية من الضوء ذي الذبذبات العالية.

وتدعى الظاهرة التي كان يدرسها بلانك بـ «اشعاع الاجسام السوداء» ونعني بها الاشعاع المنطلق من اجسام غير عاكسة للضوء. تمتص الضوء كلية مسطحه وسوداء. اللون الاسود معناه عدم وجود لون والاجسام السوداء تشع الضوء فقط اذا ما سُخنت.

افترض جميع الفيزيائيين في العام ١٩٠٠ بانه بعد ان تبدأ الالكترونات في الارتجاج (التذبذب) نتيجة لتهييج الذرة فإنها تشع طاقتها بشكل متواصل حتى يفرغ مخزونها من الطاقة. واكتشف «بلانك» بان الذرات المتهيجة لا تفعل ذلك، فهي تشع وتمتص الطاقة بكميات محددة فقط. وبدل ان تشع الذرات الطاقة بشكل متواصل مثل زنبرك الساعة حتى تفرغ ، فانها تشعُّ مخزونها من الطاقة بشكل دفقات. وبعد كل دفقه تنزل الالكترونات الى مستوى اكثر انخفاضا من الطاقة الى ان تتوقف كليا. باختصار، اكتشف «بلانك» بان التغير في الطبيعة يحدث على دفعات (قفزات) وليس بشكل متواصل؛ وكان «بلانك» الفيزيائي الاول الذي تكلم عن «حزم طاقة».

لم يكن «بلانك» اب ميكانيك الكم وحسب بل هو ايضا مكتشف «ثابت بلانك» . و«ثابت بلانك» هو رقم محدد لا يتغير يُستعمل في حساب حزم الطاقة لكل لون (حزمه الطاقة للون ما تساوي ذبذبة الضوء لذلك اللون مضروبة في ثابت بلانك).

بكلمات اخرى، اكتشف بلانك بان الطاقة تمتص وتشع بدفقات صغيرة وان مقدار هذه الدفقات لضوء ذي ذبذبة منخفضة (بطيئة)، مثل الاحمر، تكون أصغر من مقدار الدفقات لضوء ذي ذبذبة عالية (سريعة)، مثل البنفسجي.

عندما نرفع درجة حرارة جسم ما قليلا، فان اللون المرئي الاول الذي سيشعه الجسم هو اللون الاحمر. ذلك لان دفقات الطاقة للون الاحمر هي أصغر حزم الطاقة في طيف الالوان المرئية وكلما ترتفع درجة الحرارة فستتوفر كميات اكبر من الطاقة مما يؤدي الى تحرير حزم طاقة اكبر وهذا يكون مقرونا باشعاع ضوء ذي ذبذبات اعلى كاللون الازرق او البنفسجي.

لماذا تظهر لنا القطع المعدنية المتوهجة بانها تزداد سطوعا بشكل متواصل كلما زادت درجة حرارتها ؟ الجواب على ذلك هو بان القفزات في تغير الالوان، صغيرة جدا بحيث لا يمكننا ملاحظتها والتفريق بينها بالعين المجرّدة.

اما اذا كان هذا البحث يذكرك بالفيزيائي «بوهر» فانك على حق. وقد حضّرت اكتشافات «بلانك» الارضية لنظرية «بوهر» حول مدارات الالكترونات المحددة التي جاء بها بعد ثلاثة عشرة عاما.

(يتبع)

× ـــ × ـــ ×

طرائف ونوادر

العتاب الكافي

كان المحامي والمشترع الفرنسي المعروف موريس غارسون في اجتماع نوقش فيه القانون الفرنسي الذي يعاقب على تعدد الزوجات. وظل غارسون صامتا معظم الوقت، الى ان سأله احد الزملاء:

ـ لم نسمع رأيك، يا استاذ..

فقال غارسون: عجبت لامركم. تريدون فرض عقاب على المزواج من الرجال بينما ارى ان في تعدد الزوجات العقاب الكافي اذ يكفي الزوج المسكين ان يكون له اكثر من حماة !

غيرة مكلفة

عندما علمت الامبراطورة جوزفين، زوجة نابليون الاول، ان احدى منافساتها على قلب الامبراطور تنوي ارتداء فستان أخضر اللون لحضور حفلة كبرى من حفلات البلاط، عمدت على وجه السرعة الى تغيير «ديكور» قاعة الاستقبال، فانفقت مبالغ طائلة لجعل لون الورق الذي يغطي جدران القاعة، ولون الرياش والستائر والطنافس، ضربا معينا من اللون الأزرق بحيث يبدو معه الثوب الأخضر سوقيا مبتذلا ومنفرا!

حتى لا ينسى

كان الزوج مشهورا بشدة النسيان. وذات صباح قالت له زوجته:

ـ لا تنس اليوم أن تقص شعرك، ولكي تتذكر سأربط خيطا حول أصبعك وأرجو الا تنسى لماذا ربطت الخيط.

وفي آخر النهار قبل العودة الى البيت فطن الرجل الى الخيط المحيط بأصبعه فأسرع على الفور الى الحلاق وقال له:

ـ لولا ان زوجتي ربطت اصبعي بخيط لنسيت أن اقص شعري اسرع من فضلك في القص كي ادرك موعد العشاء.

ـ بكل سرور. ولكني احب ان اذكرك انك جئت اليوم قبل الظهر وقصصت لك شعرك!

يا عبد الله

خرج الخليفة العباسي المأمون في موكبه يوما فسمع أعرابيا يركض من خلفه ويناديه «يا عبد الله» فغضب المأمون وأمر باحضاره فلما جيء به قال له: «اتركض ورائي وتدعوني باسمي ؟» فأجابه الرجل:

«نعم يا امير المؤمنين أنا دعوتك باسمك كما تدعو الله باسمه ونقول: يا الله.. يا الله» فضحك المأمون وأجاب طلبه.

□□ نصوص أدبية

دعوة وخيبة

احمد فارس الشدياق (١٨٠٤ ـ ١٨٨٨). ولد في عشقوت وتعلم في مدرسة عين ورقة. قام برحلات متعددة في مصر ومالطة وتونس وأوروبا. أنشأ جريدة «الجوائب». وكان ركنا من أركان اللغة العربية. من مؤلفاته: «الجاسوس على القاموس» و «الساق على الساق فيما هو الفارياق». وفي هذا الكتاب الاخير خبر بعض الرحلات التي قام بها المؤلف، وقد اقتطعنا منه هذه القصة التي جرت له في بلاد الانكليز. والفارياق هو الشدياق نفسه، والكلمة منحوتة من «فارس» و «الشدياق».

١) أخذ «الفارياق» وزوجته يطوفان في شوارع المدينة، وهما في زي أهل مصر. وقد أخذ هو سراويل واسعة يلتف عليها أسفلها من أمام وراء عند المشي والتحفت هي ببرنس يغطي كمّيها إذا كانا يكسان الارض. فجعل المارون أو أصحاب الدكاكين يتعجّبون منها، ولم يكونوا يعرفون زوجته إنها امرأة.

فصادفهما رجل من حذاق فقهاء الانكليز، يقال له «استيفن». فتفرّس فيها فعرف أن «الفارياقية» امرأة. فتقدم إليهما وقال لهما:

ـ هل لكما، يا رجل ويا مرأة، أن تتغديا عندي يوم الأحد القابل ؟ قالا: أفضلت.

قال: إن داري في عبر البحر في محل كذا، فهلمّا إلينا في الصباح قبل الغداء.

٢) فلمّا كان يوم الأحد ركبا في زورق وقصدا منزله. فوجداه قد استعد للخروج. فكأنه أراد أن يأتي ببعض معارفه للفرجة على ضيفيه. والظاهر أنه سكر في الطريق أو عند اصحابه فلم يعد! فلمّا رآهما قال لهما:

قد وجب عليّ أن أذهب في قضاء مصلحة. ولكن هذه زوجتي وهؤلاء بناتي، فاستأنسا بهن ريثما أعود ونتغدى جميعا.

قالا: لا بأس.

ثم قعدا مع زوجته..

ثم تماديا في الحديث حتى حان الظهر. فأقبلت إحدى بنات الفرضي، وبيدها كسرة خبز وقطعة جبن. وجعلت تأكل وهي واقفة ثم تولت وجاءت أخرى وفعلت مثلها. وكان للفقيه المذكور سبع بنات وعدة صبيان. فلمّا مضى ساعتان بعد الظهر قالت الام للمدعوين:

ـ لعلكما جعتما ؟ فإن وقت الغداء قد فات وزوجي أبطأ.

قالا: ننتظره الى ان يجيء.

٣) فلمّا صارت الخامسة أطن جرس الاكل ليجتمع المتفرقون مع أهل البيت كما هي عادة ذوي العيال من الانكليز. ثم مضت ساعة وأعيد إطنان الجرس. وما زالت الساعات تمضي حتى تجزت الساعة الحادية عشرة. وفي خلال ذلك كانت الام تتفقد المطبخ وتسارّ «البنات كأنما نزل بهن نكبة البرامكة».

فقال الفارياق لزوجته:

إن لم تذهب الآن لن نجد بعدها زورقا، ولا مبيت في هذا العبر يصلح بنا.

ثم نهضنا ومشينا على صاحبة البيت: وركبا في زورق ودخلا البلد عند نصف الليل، فتعشيا في بعض المطاعم عشاء في ضمنه غداء.

● مفردات:

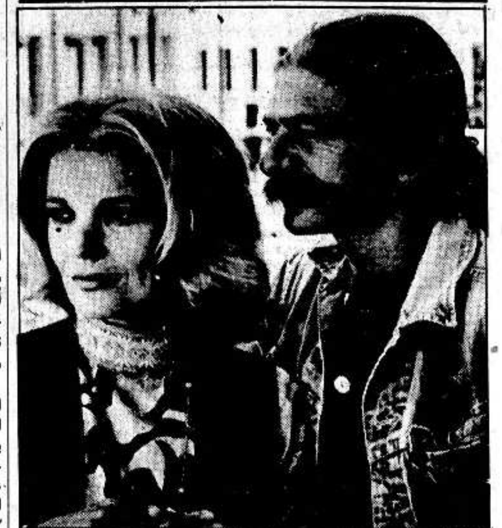
١) التحفت: باللحاف وغيره: تغطت به ٢) البرنس: هو كل ثوب يكون غطاء الرأس جزءا منه متصلا به. ٣) تعقبه: تتبعه ٤) هل لكما: اي هل تريدان ٥) العبر: من البحر او الوادي: شاطئه وناحيته ٦) أستأنس به واليه: ألفه ووجد فيه ما يذهب الوحشة. ٧) ريثما: الريث هو مقدار المهلة من الزمن ٨) تماديا في الحديث: بلغا فيه المدى اي بلغا فيه من الطول مبلغا عظيما ٩) الفرضي: من يسكن قرب محطة السفن ١٠) تولت: ذهبت ١١) سارّه: احدث اليه سرا ١٢) البرامكة: اسرة فارسية كان منها عدد من الوزراء في العهد العباسي بطش بها الرشيد بطشا شديدا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ٤ كانون الثاني ١٩٨٤



● سيمور كاسل وجينا رولاندس في فيلم «ميني وموسكوفيتش» الذي يتحدث عن قصة حب بين عامل محطة لوقوف السيارات وعاملة في المتحف البلدي في لوس انجلوس (انظر دليل «الاتحاد») ●

الجنــون فنــون !

● سان دياغو ـ كاليفورنيا ـ «منزا» هو اسم نادي الحكماء وأصحاب الذكاء الذين تفوق مقدرتهم العقلية ١٣٥ درجة ويمكن لأي فرد من هذه الفئة ، التي تساوي ٢٪ فقط من سكان الولايات المتحدة ، الانضمام للنادي .

ولكن هناك «دنزا» وهو اسم النادي الذي لم ترفض لجنة القبول فيه ، حتى الآن ، أي طلب بالانضمام لعضويته .

و «دنزا» هو نادي «الأغبياء» الذي شكله جاك كنعان ، صحفي من سان دياغو في ولاية كاليفورنيا . ولا يعتقد أعضاء «دنزا» ، إطلاقاً ، بأنهم أغبياء ويرون في ذلك تسلية لطيفة .

والصحفي كنعان هو مؤسس وسكرتير النادي . ومن مهامه إرسال بطاقات العضوية لطالبيها مقابل ٣٠ دولار في السنة الواحدة أو ١٠ دولارات على مدى الحياة.

ويعلق أعضاء النادي على ياقاتهم شعاراً يمثل مهرجاً مع وجه غبي . كما بالامكان شراء قبعات مع الشعار بسعر ٢٥ دولار للقبعتين و ١٠ دولارات للقبعة الواحدة .

واحتفل أعضاء «دنزا» بالأعياد كما يجب : في عيد الميلاد نفخوا ٣٠٠٠ بالونا وعشية رأس السنة فقعوها الواحد تلو الآخر .

وشكل أعضاء النادي عدة لجان : لجنة العلاقات الخارجية ولجنة اقتصادية وأخرى قضائية وغيرها .

وأخذت هذه اللجان على عاتقها تقديم النصائح لرئيس الولايات المتحدة ووزاراته «تمثل بأمانة روح الغباء» .

هربوا من إسرائيل

● بون ـ ذكرت مجلة «دير شبيغل» الأسبوعية ان ١٤ شاباً وشابة من ألمانيا الغربية هربوا من اسرائيل وعادوا الى بلادهم .

وكانت بلدية «برمن» الألمانية قد أرسلت ٦٦ شاباً وشابة للعمل في الزراعة في اسرائيل على حساب صندوق البلدية (٣٠٠ ألف مارك) .

الحكم بالاعدام على تجار النساء

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «نانفانج ريباو» الاقليمية في عددها الأخير الذي وصل ، يوم الأحد ، الى بكين أن أربعة صينيين يتاجرون في النساء حكم عليهم بالاعدام ، مؤخراً ، في جنوب الصين لأنهم باعوا حوالي ثلاثين امرأة .

وأوضحت الصحيفة أن أثنين من هؤلاء التجار وهما موانغ وندونغ ولين كيمينغ ادانتهما محكمة ليانجيانغ ، أقليم جوانڈونغ ، لانهما باعا (١٤) امرأة بين الأعوام ١٩٧٤ و ١٩٨٢ بمبلغ (٤٨٠٠) يوان ، (٢٤٠٠) دولار .

وحكمت محكمة مقاطعة «هوزهو» على الشخصين الآخرين وهما شن ونكوي وليانغ شوشانغ بالاعدام لأنهما باعو ٢٢ امرأة بمبلغ (١١٣٠٠) يوان ، (٦٦٥٠) دولار .

وأشارت الصحيفة الى ان معظم النساء هم أشخاص بدون وظيفة منتظمة أو من أصحاب السوابق وأنهم أقاموا مراكز لنقل النساء اللاتي تم بيعهن في أقاليم جنوب الصين .

هل تعلم ان الفراشات تطير بالطاقة النفاثة

سبق ان اكتشف «كولومبس» ان الفراشات تطير بطلاقة من أوروبا الى امريكا. فبأجنحتها الهشة تستطيع اجتياز مسافات من مئات وآلاف الكيلومترات في الساعة. ومع ذلك ينبغي بموجب قوانين «الايروديناميك» أن لا تطير الفراشات بهذه السرعة. وبتتبع طيران الفراشة بواسطة التصوير السينمائي البطيء. لاحظ العلماء أن أجنحتها تتحرك «بكسل» كبير جداً. وأنها تبقى ثلث الوقت في حالة الطي. وفي هذه الحالة لا تخلق قوة نهوض. ولا بد للفراشة من أن تسقط حتماً. فلماذا لا تسقط مع ذلك، بل تواصل الطيران بسهولة كأنما تسخر من قوانين الفيزياء !

أجرى علماء علم التشكل التطوري وعلم بيئة الحيوانات لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي مئات الاختبارات قبل ان يتسنى لهم الاجابة عن هذا السؤال. وقد تبين ان الفراشة لا تضم اجنحتها كيفما اتفق، بل تفعل ذلك بطريقة فطنة جداً. فان الزوج الامامي من الاجنحة يشكل ما يشبه حاجزاً هوائياً. بينما يشكل الزوج الخلفي قناة نفاثة. وبحركة متموجة يدفع الجناحان الخلفيان الهواء بقوة، فيساعد السيل النفاث الفراشة على الطيران والارتفاع.

أطفال أنابيب بالجملة !

● بون ـ و.ص.ف ـ أعلن مصدر طبي ، يوم الأحد ٨٤/١/١ ، ان خمسة أطفال أنابيب ولدوا في شمالي جمهورية ألمانيا الاتحادية قبيل نهاية عام ١٩٨٣ فقد ولد ثلاثة توائم في كييل وولد توأمان في لوبيك .

ويعد أطفال الأنابيب الثلاثة التوائم الذين ولدوا في مستشفى كييل الجامعة أول ثلاثة توائم أنابيب .

وجدير بالذكر ان هؤلاء الأطفال الثلاثة كلهم أولاد شأنهم شأن التوأمين اللذين ولدا في لوبيك .

وتنتظر شابة أخرى في الوقت الراهن في مستشفى كييل الجامعة ثلاثة توائم هم أطفال أنابيب أيضاً .

الشعب المصري بواد ونجوى فؤاد بواد



● اتفقت الفنانة نجوى فؤاد مع الموسيقار جمال سلامة، على اعداد استعراض غنائي يتم تصويره تلفزيونياً، (فيديو كاسيت)، عن شواطىء الاسكندرية ومصايفها من خلال قصة حب تعكس أحاسيس الاحباب على هذه الشواطىء، على أن يتم تصويره في «المعمورة والعجمي وقصر المنتزه»، ليعرض بعد ذلك في الاماكن السياحية في الخارج.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الى عشــاق فــرقــة العــاشقــين



● جرت ، خلال شهر تشرين أول الماضي ، الاحتفالات بأيام الصداقة السوفييتية ـ الفلسطينية التي أصبحت تقليداً ثابتاً في حياة الشعبين . ووصل الى الاتحاد السوفييتي وفد فلسطيني كبير للمشاركة في الاحتفالات . ونزل الوفد ضيفاً على جمهورية أوكرانيا السوفييتية الاشتراكية حيث احتلت النشاطات السياسية والاجتماعية والفنية فيها ، بهذه المناسبة ، موقعاً خاصاً ومرموقاً .

وعقد في العاصمة الأوكرانية كييف مهرجان جماهيري حاشد في قاعة تشايكوفسكي ، القيت فيه كلمات التضامن والصداقة من قبل الجانبين وتم عرض فني موسيقي لفرقة العاشقين الفلسطينية والفنانين السوفييت . وتظهر الصورة عرضاً فنياً مشتركاً لفرقة العاشقين والفرقة الفنية الأوكرانية .

عمر الشريف مفلس مالياً وفنياً

● لندن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ أعلن الممثل المعروف عمر الشريف ، في حديث مع صحيفة الـ «ديلي ميرور» اللندنية ، أنه خسر كل ما يملك في المقامرة وأنه عاجز عن تحديد رقم معين لمقدار الخسارة نظراً لضخامتها ، لكنه قال إنها كانت ملايين من الجنيهات الاسترلينية .

وكشف عمر الشريف أنه قد تعلم لعب الورق من والدته ، وأنها صاحبة الفضل الأول في حصوله على لقب أفضل لاعب بريدج (وهي إحدى ألعاب الورق) . وتأكيداً على جذوره العائلية في المقامرة كشف عمر عن أن والدته كانت زبوناً دائماً على طاولات القمار لدى الملك فاروق الذي خلعته ثورة ٢٣ يوليو المصرية .

ومن الطرائف التي ترويها والدة عمر عن فاروق أنه في جلسات القمار كان دائماً يمد يده ويسحب النقود عن الطاولة متظاهراً أنه الرابح دون ان يكشف أوراقه ، في حين لم يجرؤ أحد من اللاعبين على إبداء أي اعتراض .

وفي هذه الأيام ، يقوم عمر الشريف الذي أفل نجمه السينمائي بقبول عروض للظهور في إعلانات تجارية رخيصة وفي مسرحيات تقدم على مسارح هامشية غير معروفة في بريطانيا إلى جانب ممثلين وممثلات لم يسمع عنهم ، من قبل ، البتة .

وتجدر الإشارة الى ان شركات الأفلام الأمريكية التي تقوم بإعداد مسلسل عن حياة أنور السادات رفضت مجرد ظهور عمر الشريف في هذا المسلسل على الرغم من مراهنة عمر على أنور ومرافقته شخصياً في رحلاته الى واشنطن أيام «كامب ديفيد» .



● عمر الشريف ●



ـ المأذون: انت قبلت الزواج بالعروسة هاي؟
ـ العريس: وليش عم تسأل؟ مش عاجبتك؟

الهول في هيروشيما فاق كل تصور

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ أعلن الناجون من القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما وناجازاكي انهم لم يتأثروا من مشاهدة فيلم «اليوم التالي» الذي عرض في عرض خاص في سينما طوكيو. وقالوا ان الحقيقة كانت أسوأ كثيراً مما عرضه هذا الفيلم.

والفيلم، الذي انتجته قناة التلفزيون الامريكية «أي.بي.سي»، عمل سينمائي يوضح اثار هجوم نووي على منطقة كانساس سيتي في الولايات المتحدة. وسيعرض في دور السينما اليابانية ابتداء من منتصف كانون الثاني المقبل.

وذكرت الصحف نقلاً عن الناجين من محنة عام ١٩٤٥ أن تجربتهم الشخصية أشد هولاً مما ورد في الفيلم. ويرون أن آثار الانفجار على الاشخاص قدرت بأقل من حقيقتها.

وذكر كيجي ناكازاوا (٤٤ عاماً) وهو كاتب قصص مصورة معروف أن الناجين من هيروشيما كانوا يتحركون «كما لو كانوا أشباحاً وكانت ملابسهم محترقة. وأضاف أن دمهم كان يسيل من اذانهم ومن انوفهم ومن افواههم. «وكانت قطع من اللحم معلقة على أطراف أصابعهم».

وذكر كازوتو بوشيدا، عضو مجلس الاتصال بين ضحايا القصف الذري، ان الفيلم كان يركز فقط على تأثير الاشعاعات وليس على تأثير الانفجار والحرارة. وقال «انني أتساءل عما اذا كانوا سيصعقون هجوماً بقنبلة النيترون».

ضحايا الاخلاص للمهنة

نظام الفساد التايلاندي يغتال الصحفيين

● بانكوك ـ و.ص.ف ـ صرح تونجباي تونجباو المحامي المناضل من أجل حقوق الانسان يوم الخميس الماضي، في بانكوك، بأن ستة صحفيين تايلانديين دفعوا حياتهم في عام ١٩٨٣ ثمنا لتحقيقاتهم حول الجريمة والفساد في الدولة وتعرض ثلاثة من زملائهم لمحاولات الاغتيال. وتلقى أربعة آخرون تهديدات بالقتل.

وأكد تونجباي في بيان أصدره أن كل الصحفيين المستهدفين كانوا قد نشروا مقالات عن تهريب المخدرات واللصوصية والفساد ومحاباة السلطات تجاه جرائم لعب القمار والدعارة.

سوداوية الامريكان من عدوانية النظام

● واشنطن ـ أظهر استطلاع للرأي هنا اليوم ان ٦٥ في المائة من الامريكيين يخشون من حرب خطيرة يتورط فيها الجنود الامريكيون في عام ١٩٨٤.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «يو. اس. توداي» ان مزيدا من الامريكيين يقولون انهم «قلقون جداً» من الحرب اكثر من اي موضوع اخر من المواضيع التي تثير قلقهم التي سئلوا عنها.

وبالاضافة الى ذلك فان ٥٢ في المائة من الامريكيين الذين سئلوا في جميع انحاء الولايات المتحدة قالوا ان حربا شاملة اصبحت اكثر توقعا خلال السنة المقبلة وقال ٣٤ بالمائة ان فرص نزاع نووي مع الاتحاد السوفييتي تتزايد.

واعرب ستة بالمائة فقط عن اعتقادهم بان خطر الحرب قد تضاءل هذه السنة.

■ عالم السيارات

عربة تجتاز كل الصعاب والعراقيل



● لندن ـ أنتجت إحدى الشركات الانكليزية عربة سيارة يمكنها التغلب على الصعاب في الأراضي الصخرية والمنحدرات العميقة. واسمها «سكامبلر» . وتعتبر من أفضل وسائل النقل للكثير من الأعمال في مجال الزراعة والغابات وخدمات المطافىء وأعمال الانقاذ وفي المناجم . وبالاضافة الى كل ذلك يمكن استخدامها لمزاولة الرياضة والنزهة في أوقات الفراغ .

فيلم سينمائي دولي عن فنانة البالية أنا بافلوفا

● انهى اميل لوتيانو المخرج السوفييتي (٤٧ عاما)، الذي حشد فيلمه السابق «مضرب الغجر» قاعات ممتلئة حتى النهاية في اكثر من مائة دولة، اخراج فيلم «أنا بافلوفا». وهذا الفيلم المؤلف من جزئين هو انتاج مشترك بين الاتحاد السوفييتي وانكلترا والمانيا الدمقراطية وكوبا.

يحتل اسم «انا بافلوفا» (١٨٨١ ـ ١٩٣١) راقصة البالية الروسية نفس منزلة معاصريها امثال راخمانينوف سكريابين تشيخوف بونين فروبيل ميرخولد... ولم تصبح بافلوفا فنانة عظيمة فحسب، بل اصبحت رمزاً لعصر بأكمله في تاريخ البالية العالمي.

وقال لوتيانو ان هذه المرأة الروسية الرقيقة فتنت العالم بأسره وقد عاشت متفانية واستطاعت نقل مشاعرها الى المتفرجين من كل الشعوب. وتركت في كل مكان ظهرت فيه سواء في انكلترا او هولندا او الهند او المكسيك، ذكرى حية طيبة عنها وعن فنها. تلعب دور «انا بافلوفا» الممثلة الشابة وراقصة البالية الفذة غالينا بيلايبفا يشاركها راقصان مبدعان سوفياتيان هما تنييت خيارم وميخائيل كرابيفين. ويلعب دور زوج بافلوفا الممثل الانكليزي جيمس فوس (المشهور بصورة خاصة في الفيلم الخاص بحياة ايسيدورا دونكان). وقام المخرج الامريكي الكبير مارتين سكورسيزي (اخرج «سائق تاكسي» و «ملك الكوميديا» وافلاما اخرى) بالتمثيل لاول مرة ولعب دور مدير مسرح «ميتروبوليتين» النيويوركي.

دليل الاتحاد

الأربعاء ١٩٨٤/١/٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
● ٦،٤٥ ـ تجديدات وإختراعات
● ٧،٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ مجلة الموسيقى والتسلية
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ «موكيد»
● ١٠،٠٥ ـ فيلم سينمائي : «ميني وموسكوفيتش» ، بطولة سيمور كاسل وجينا رولاندس
● ١١،٥٥ ـ عنوان الليلة

حديث الناس

ســـاقطة !

□ نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوم الاثنين (٨٤/١/٢) خبرين على صفحتها الرابعة ، الواحد تحت الآخر . ولا شك ان وضع هذين الخبرين الواحد بجانب الآخر هو دليل على ذكاء محرر الصفحة وقرفه الفظيع من هذا الوضع الذي تدهورت اليه دولتنا العَليّة .

الخبر الأول يحكي قصة ٢٥٠٠ من الكهول و ٥٠٠٠ من المتخلّفين عقلياً الذين سوف يبعثون هذا الأسبوع الى بيوتهم بعد اغلاق المؤسسات الخاصة التي تعتني بهم .

لماذا ؟! قالت الصحيفة ان المخزون من المواد الغذائية ومواد الوقود قد نَفَدَتْ تماماً ولا مجال لشراء مواد غذائية ومواد وقود للتدفئة لأنه ... لا توجد ميزانيات !!

وقالت الصحيفة في سياق هذا الخبر ان هنالك مؤسسات إضافية مرشحة للاغلاق ، بسبب «جفاف» الميزانيات ، وهي :

* مؤسسات للأولاد والأحداث يعيش فيها ١٢ ألف طفل وحَدَث من العائلات المفككة نتيجة الطلاق .
* مؤسسات للعميان والمشوهين وفيها ٢٥٠٠ إنسان .
* مؤسسات إجتماعية فيها ٧٠٠ من الشبان والشابات أبناء وبنات العائلات المسحوقة الذين تدهوروا الى الجنوح .
* مؤسسات للتدريب المهني تضم ٣٠ ألف متدرب ومتدربة .
* حضانات نهارية تضم ٤٥ ألف طفل أبناء أمهات عاملات .

هذا هو مضمون الخبر الأول .

والخبر الثاني ؟ عنوانه كالتالي : «وزارة المالية تحوّل مليون دولار الى المدرسة الدينية (يشيبا) «أور سميح» في القدس .

وجاء في سياق هذا الخبر ان الدولة ، بواسطة وزارة المالية تدفع ٦٠٪ من تكاليف هذه اليشيبا بينما الـ ٤٠٪ الباقية تأتي من تبرعات في خارج البلاد .

وهكذا ، بينما يغلق يغآل كوهين ـ أورغاد ، باسم الحكومة كلها ، الحنفيات تماماً عن مؤسسات إجتماعية ويدفعها الى الإغلاق ، الى الموت والانطفاء ، فان حضرة الوزير سخيّ جداً جداً على المؤسسات «الدينية» التابعة للمدير العام للدولة (رئيس الائتلاف الحكومي) ابراهام شبيرا والتابعة للوزير يوسف بورغ وبقية الأحزاب «الدينية» التي بفضلها تواصل هذه الحكومة المعيشة .

هناك من يقول : ماذا تتوقعون اذن ؟ ان تهتم الحكومة بكهول وقاصرين ومعوقين لا حَوْل لهم ولا قوة سياسية وأن تترك «اليشيبوت» فتُزّعل بذلك بورغ وشبيرا وتسقط الحكومة ؟!

ولكن مقابل الحسابات المذهلة للحكومة ، فان الضمير الانساني لليهود والعرب ينتفض غضباً ومرارة .

في دولة أخرى من العالم «المتحضر» الذي تنتسب اليه دولتنا ، كان من المحتم ان تسقط الحكومة على فعلة فظيعة كهذه . أما عندنا فان الحكومة الساقطة الى الحضيض مستقرة وترفض ان تسقط .

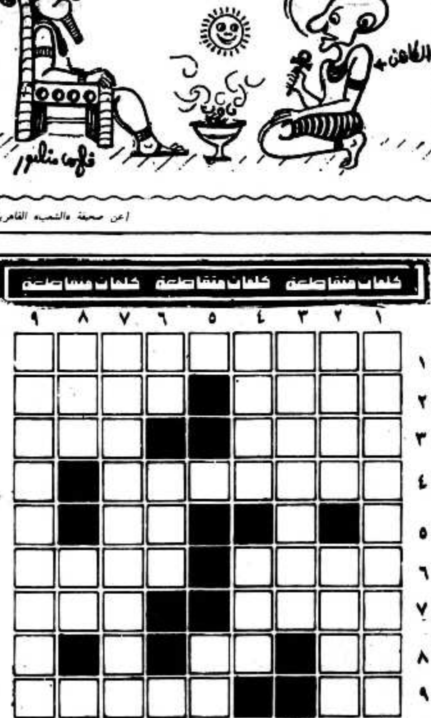
عَجَبي !

(أبو السعيد)



(عن صحيفة «الشعب» القاهرية)

كلمات متقاطعة



اعداد : عبد المنعم رياض شناوي ـ كفر مندا

الكلمات الأفقية :

١ ـ قائد عسكري مصري استشهد في حرب الاستنزاف
٢ ـ يُظهر ـ صفح عن
٣ ـ تَعَلّم ـ شهرة (معكوسة)
٤ ـ مخيم فلسطيني في شمال لبنان
٥ ـ هدم (معكوسة)
٦ ـ الاسم الثاني لسكرتير الحزب الشيوعي اللبناني ـ يستجيب
٧ ـ ذكي ـ أمر بترك المكان
٨ ـ واحد بالانجليزية ـ تَعِبَ
٩ ـ ضمير منفصل للغائب ـ قائد ثورة اكتوبر العظمية (مبعثرة)

الكلمات العمودية :

١ ـ مخيم فلسطيني في جنوب لبنان
٢ ـ متماثلان + أشار ـ ولدي
٣ ـ أشياء ثمينة ـ الاسم الثاني للمحرر المسؤول في صحيفة «الاتحاد» (مبعثرة)
٤ ـ أضيف ـ يذرف الدموع (مجزومة)
٥ ـ حرف نصب
٦ ـ لمس ـ يقال عن حديث الأصدقاء انه ..
٧ ـ ممثلة مصرية
٨ ـ عملية حسابية (معكوسة) ـ احسان
٩ ـ عضو ادارة الجبهة الدمقراطية القطرية ورئيس مجلس محلي سابق

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١ ـ ايطاليا
٢ ـ بيروت ـ لي
٣ ـ يا ـ جث
٤ ـ علم ـ ايثار
٥ ـ مها ـ يد ـ بن
٦ ـ اشر ـ انام
٧ ـ ري ـ سوسن
٨ ـ روضة ـ أسد
٩ ـ عادل امام

الكلمات العمودية :

١ ـ أبو عمار
٢ ـ ي ي ـ له ـ عرش
٣ ـ طر ـ مار ـ او
٤ ـ اوي ـ ضد
٥ ـ ابلات ـ سهل
٦ ـ وادي
٧ ـ ث ث ـ نسأم
٨ ـ اجل + اسنان
٩ ـ يم ـ ريم ـ دم

١٠٠ قتيل ومئات الجرحى - «حصاد» الغارة الاسرائيلية على بعلبك!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ •
• العدد ١٩٧/٤٠ • ٦ صفحات • الثمن: ٣٠ شيكل •
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
Vol. 197/40 - 5.1.1984 - Price: 30 Shekel
המחיר: 30 שקל

بين الأهداف «العسكرية» (!) التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية - مستشفيات ومطاعم وعشرات دور السكن ومركز للشرطة المحلية!



• نبيه بري •

• حيفا - لمحرر الشؤون العربية - ١٠٠ شهيد وأكثر من ٤٠٠ جريح ودمار رهيب - هذا هو «حصاد» الغارة الاجرامية التي شنها سلاح الطيران الاسرائيلي، صباح امس، على مدينة بعلبك والمنطقة المجاورة.

وقال راديو لبنان، بعد ظهر امس، ان اعمال الانقاذ مستمرة وانه يعتقد ان هنالك اعداداً كبيرة من البشر تحت الانقاض.

وأشارت إذاعة «مونت كارلو» الى ان هذه هي اول غارة جوية اسرائيلية على لبنان في العام ١٩٨٤ وهي بمثابة السنة الجديدة !

نبيه بري: هذه المذابح التي هي استمرار لمذبحة دير ياسين وصبرا وشاتيلا تقوي ارادتنا وعزيمتنا على النضال حتى طرد آخر جندي اسرائيلي محتل من اراضينا اللبنانية

•• كل العرب - «مخربون» !

وقد قامت ١٦ طائرة حربية اسرائيلية، في الثامنة وعشر دقائق من صباح امس (الاربعاء)، بقصف مدينة بعلبك وقريتي «طاليا» و«حوش الغنم» الواقعتين على مسافة ٢٥ كم شمالي طريق بيروت دمشق.

ويزعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان المقاتلات السورية تصدرت للطائرات المعتدية وارغمتها على الفرار. وقال الناطق السوري ان القصف استهدف مواقع القوى الوطنية اللبنانية (جبهة الخلاص الوطني) والقوى التابعة لبعض الفصائل الفلسطينية.

البقية على ص ٢ ع ٥



• رئيس الحكومة شمير ومستشاره غور أريبه، في لقائهما أمس في القدس مع بعض الشخصيات العربية •

/ صورة خاصة بـ «الاتحاد» /

رئيس الحكومة، شمير يعترف في اللقاء الانعزالي مع بعض الشخصيات العربية:

مثلما نسعى للسلام (!) مع جيراننا العرب نسعى للتعايش مع العرب في اسرائيل!

• الموظف الحكومي السابق رسمي بيادسة يطالب بفرض «الخدمة الوطنية» على المواطنين العرب وبعض المقربين من غور اريبه يطالبون بتوسيع صلاحيات غور اريبه والباقون يطالبون بحل ازمة السكن والمثقفين والغاء التمييز العنصري • شمير: انتم تتمتعون بكامل الحقوق.. وهناك بعض المشاكل!! •

• القدس - لمراسلنا الخاص - عقد اسحق شمير، رئيس الحكومة، لقاء انعزاليا انتقائيا، امس الاربعاء، مع عدد من رؤساء السلطات المحلية والشخصيات العربية معظمهم من المقربين الى السلطة والموظفين الحكوميين كان بمثابة لقاء تعارف قصير قطعه رئيس الحكومة بعد ساعة بقوله: جاءني الآن من الكنيست أن علي ان اكون هناك وأعتذر وقام منهياً اللقاء!.

وكان قد حضر اللقاء (٣٧) شخصاً انتقاهم مكتب مستشار الحكومة للشؤون العربية. ومن بينهم السادة رؤساء المجالس المحلية في دبورية (اسعد عزايزة) وكفر قرع (محمد مصاروة) وعرعرة (محمد يونس) والطيرة (طارق عبد الحي) والجش (زكي جبران) وشعب (عفو فاعور) وباقة الغربية (سمير درويش) وجت (احمد ابو عصبة). وحضره كذلك السادة رسمي بيادسة، نائب المستشار السابق لرئيس الدولة ومفتش المعارف حاليا، والدكتور سامي جرايسي من الناصرة والقاضي توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، وعلي حيدر، نائب رئيس دائرة المعارف العربية في وزارة المعارف وغيرهم.

وعلمنا ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور أريه، كان قد اجتمع بالمدعوين العرب قبيل الاجتماع مقدماً «التعليمات» حول البرنامج بما في ذلك التأكيد ان اثنين منهم يتكلمان هما السيدان زكي جبران وسمير درويش والباقون يقدمون الاسئلة اذا كانت كهذه (!). واكد غور اريه ان هذا لقاء تعارف ودي فقط لا غير.

وهكذا كان.. مع بعض الزيادة التي سمح بها غور اريه. وتكلم بعض الحاضرين عن بعض مشاكل الجماهير العربية في اسرائيل وطالبوا بحلها مثل ازمة السكن وتشغيل المثقفين العاطلين عن العمل وتصنيع القرية العربية. كما طرح بعضهم قضية التحريض العنصري على العرب وطالبوا بالعمل على تربية النشء اليهودي في المدارس على حتمية التعايش اليهودي - العربي في البلاد.

ومع ان هؤلاء السادة، الذي طرحوا القضايا آنفة الذكر، لم يطرحوا القضايا الاساسية الاخرى التي تعاني منها الجماهير العربية مثل قضية المساواة الكاملة في الحقوق في جميع المجالات - من ميزانيات السلطات المحلية حتى قضايا التعليم وابنية المدارس المستأجرة وقضايا الارض والخرائط الهيكلية وتطوير قرانا والمجالات الثقافية والرياضية وغيرها - ومثل قضية الحقوق القومية والسلام العادل الذي يضع حدا لمأساة شعبنا.. على الرغم من عدم طرح هذه القضايا فان هؤلاء السادة كانوا الطف من السادة الذين لم يروا «مشاكل» للجماهير العربية سوى زيادة صلاحيات غور اريه وفرض «الخدمة الوطنية»؟!

فالسيد رسمي بيادسة اعلن بصراحة وبتباه انه، لكي لا يبقى سلاح عدم الخدمة العسكرية مشهراً في وجه العرب كلما طالبوا بالمساواة، فهو يقترح على رئيس الحكومة ان رؤساء السلطات المحلية العربية في قرى المثلث تؤيد القبض على تجار المخدرات ومكافحة هذه الظاهرة. ولكننا نرفض استغلال هذا الامر لتنفيذ عقاب جماعي ضد الاهالي. وأشار فلنر الى تكرار مثل هذه العمليات في قرى أخرى كالطيبة والطيرة وجلجولية.

وقال: لقد لاقت ممارسات الشرطة هذه الاستنكار الجماهيري الشديد. وقد عقدت لجنة

البقية على صفحة ٢ ع ٣

•• إقرأ ص ٢

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الصادرة عن اجتماعها يوم الجمعة ٨٣/١٢/٣٠

مصادر في وزارة «الأمن» الاسرائيلية

٩٠٪ من العمليات المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي ينفذها سكان الجنوب اللبناني

• حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعترفت مصادر رفيعة المستوى في وزارة الامن الاسرائيلية ان ٩٠٪ تقريبا من العمليات المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ينفذها السكان المحليون. وعلى هذه الخلفية عبرت اجهزة «الامن» وقيادة الجيش في اسرائيل عن قلقها العميق والبالغ، خاصة وان اسرى معسكر «انصار» لم يشاركوا - حسب المصادر الاسرائيلية نفسها - في عمليات المقاومة المتصاعدة.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» (امس، ٨٤/١/٤) عن مسؤولين في وزارة «الامن» قولهم: «لقد ابعدنا «المخربين»، ولكن خلقنا نظاما من نصف مليون شيعي يكرهون اسرائيل،» سيكونون مستعدين لحمل السلاح ضد الجيش الاسرائيلي.

واضاف هؤلاء، بقولهم «انه بعد ان ينسحب الجيش الاسرائيلي، في يوم من الايام، الى الحدود الدولية فإنه سيترك وراءه، في جنوب لبنان ومركزها، جهازا ضخما من «المخربين»(!!) الشيعة الذين سيعملون ضد اسرائيل.»

وكشف عدد من الصحف الاسرائيلية المقربة من الاوساط الحاكمة، امس (الاربعاء)، ان وزير «الامن»، موشه ارنس والجنرال موشه ليفي، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قررا اطلاع رئيس الحكومة، اسحق شمير على الخطة الجديدة لنشر قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

البقية على صفحة ٢ ع ٢

كلمة الاتحاد

لن تنطلي على شعبنا بهلوانيات غور اريبه..!

■ لو كان السيد اسحق شمير لا يزال رئيساً لحركة «ليحي» فقط، او حتى رئيساً لحزب «حيروت» فقط، لكان من حقه ان يجتمع بمن يشاء، وبدون ان تكون لذلك أية اهمية عامة وبدون ان يستحق نشاطه أي تعليق منا!

أمّا وقد شاء هذا الزمان أن يصير شمير رئيس حكومة في دولة اسرائيل، فان تصرّفه الذي برز في لقائه أمس مع عدد من الشخصيات العربية بينهم رؤساء سلطات محلية، يثير الاحتجاج والغضب. ويستحق السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء وغيره من الرؤساء الذين قاطعوا لقاء امس كل الاحترام على رفضهم التام لاستخفاف شمير بالمواطنين العرب وهيئاتهم التمثيلية.

على أي أساس اختار المستشار غور اريبه لسيده شمير أسماء الذين يجب دعوتهم للقاء؟!! كيف سمح لنفسه ان يستثني من الدعوة رئيس بلدية الناصرة ورئيس مجلس ام الفحم ورئيس مجلس الطيبة وعشرات الرؤساء الآخرين؟! لقد قال السيد ابراهيم نمر حسين كلاماً منطقياً سليماً: إمّا دعوة اللجنة القطرية والاعضاء العرب في مركز الحكم المحلي او دعوة كل الرؤساء العرب بدون استثناء وفيما عدا ذلك فهو محاولة لتجاهل اللجنة القطرية وتفريق الصفوف.

هل شمّر شمير، أيضاً عن زنديه للتجند في أعمال التفرقة والدسّ وبعثرة الصفوف، على اعتبار ان وحدة الصف هي سر قوة الجماهير العربية وعربون تقدمها؟!

هذا من ناحية.. ومن ناحية ثانية.. ماذا قال شمير لضيوفه في اللقاء الذي أستمر اكثر من ساعة؟ ولا كلمة ضد العنصرية المتفشية ضد العرب. ولا كلمة ضد التحريض الدموي على العرب. ولا كلمة عن حق العرب في ان يسكنوا في «نتسيرت عيليت» وحيث يشاؤون في وطنهم. ولا وعد بتخفيض ضائقة السلطات المحلية. ولا كلمة تعهّد بوقف نهب الاراضي. لقد تلطّف، فقط، بالاعتراف اننا مواطنون في الدولة، لا اكثر. ونحن نسأل: هل تعاملنا الحكومة فعلاً، على اساس اننا مواطنون في هذه الدولة؟!

ان السيد بنيامين غور اريبه قد يدور مزهواً حول سيده معتزاً بتنظيمه لهذا اللقاء طالباً الترقية في أعقابه.. ولكن هذا البالون الدعائي لن يلبث ان ينفجر!

ان جماهيرنا العربية التي بقيت في مدنها وقراها، في وطنها، وعمّقت جذورها فيه بالكفاح الموحّد المثابر المليء بالتضحيات سوف تواصل المعركة لترسيخ البقاء وضمان التطور والمساواة والتعايش اليهودي العربي الذي يتطلّب اجتثاث العنصرية المعادية للعرب من جذورها. وكل هذا يستدعي تعميق الالتفاف حول اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الأراضي وكل هيئاتنا الشعبية، وتعميق وحدة الصف الوطنية - الدمقراطية دفاعاً عن حقوقنا القومية واليومية العادلة! ■

(«الاتحاد»)

بناء على اقتراح الجبهة:

الكنيست تجري بحثاً مفصلاً حول اعتداءات البوليس وحرس الحدود على قلنسوة

• القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - ناقشت الكنيست، أمس الأربعاء، الاقتراح الذي قدمته الجبهة لجدول الاعمال حول تصرف الشرطة و«حرس الحدود» ضد السكان في قلنسوة وضد عمال مصانع تمنع في النقب. وقبل وزير الداخلية تحويل الموضوع للجنة الداخلية التابعة للكنيست.

وقدم اقتراح الجبهة النائب ماير فلنر الذي قال أن الجبهة تقترح هذا الموضوع للنقاش لان استمرار مثل هذه الاعمال قد يؤدي الى نتائج وخيمة.

واشار فلنر الى ما حدث في قرية قلنسوة في ٢٥ كانون الاول الماضي فقال: لقد قام افراد الشرطة بالاعتداء، على الشبان والاهالي الذين تواجدوا في الشوارع وفي المقهى المركزي في القرية. وحاول رئيس المجلس المحلي حل المشكلة فرفض قائد الشرطة الذي قاد العملية اقتراح رئيس المجلس وطالبه بعدم التدخل ومضايقة رجاله في اثناء «تنفيذ مهماتهم» ثم استمرت الشرطة بملاحقة سكان القرية حتى ساعة متأخرة من الليل.

واضاف فلنر: اننا في الجبهة وكذلك

البقية على صفحة ٢ ع ٤

إثر إطلاق سوريا سراح الطيار الأمريكي الأسير:

زيادة الضغوط الداخلية على إدارة ريغن من أجل انهاء تدخلها العسكري في لبنان

• واشنطن - الوكالات - أدى اطلاق سوريا سراح الطيار الامريكي الأسير روبرت جودمان، بعد توسط الزعيم الزنجي جيسي جاكسون، الى زيادة الضغوط الأمريكية الداخلية على إدارة ريغن من أجل انهاء التدخل العسكري الامريكي في لبنان وسحب الوحدة الامريكية المرابطة في بيروت.

وأشارت استفتاءات الرأي العام الامريكي الاخيرة ان ٦٠٪ من الامريكيين يطالبون بسحب المارينز من لبنان.

وبغية تخفيف هذه الضغوط عقد الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يومي أمس وأمس الاول، اجتماعاً لمجلس الامن القومي خصص لبحث الموقف الذي يتعين اتخاذه إثر اطلاق سراح الطيار الامريكي الأسير. وأعلنت مصادر في الكونغرس الامريكي، تعقيباً على هذا الاجتماع، ان ريغن سيعلن في الوقت القريب عن نيته بسحب الوحدة الأمريكية من لبنان حتى موعد انقضاء الصيف القادم. ولكن هذه المصادر استبعدت ان يصدر هذا الاعلان قبل عودة عضوي مجلس الشيوخ جون تاور وجون ورنر من جولتهما الحالية في الشرق الأوسط.

ومن المنتظر أن يكون المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دونالد رامسفيلد، قد غادر واشنطن أمس متوجها الى لبنان لمتابعة الموقف.

ومن جهة أخرى أعرب السناتور الجمهوري شارلز بيرسي، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، عن تأييده لانسحاب القوة الامريكية من لبنان.

وجاء إعلان بيرسي هذا في الوقت الذي اجتمع فيه، يوم أمس الأول، كبار زعماء الحزب الدمقراطي في مجلس النواب لاعادة بحث تأييدهم في الخريف الماضي لابقاء القوة الأمريكية في لبنان حتى نيسان ١٩٨٥.

● الولايات المتحدة ستواصل طلعاتها الاستطلاعية في سماء لبنان ●

وترافقت هذه التصريحات والضغوط مع إعلان البيت الأبيض، يوم أمس الأول الثلاثاء، بأن الولايات المتحدة لن توقف طلعاتها الاستطلاعية في سماء لبنان.

وذكر لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الابيض، أن حكومته أبلغت سوريا بأن هذه الطلعات هي «مجرد إجراء لحماية القوة الامريكية في بيروت»!

وفي الامم المتحدة أعرب بيريز دي كوليار، السكرتير العام للأمم المتحدة، عن أمله في أن يكون لاطلاق سراح الطيار الامريكي علامة مبشرة في معالجة مشكلة الشرق الأوسط هذا العام.

رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي وصل البلاد

• تل أبيب - وصل السناتور الامريكي جون تاور - الجمهوري - رئيس لجنة مجلس الشيوخ للقوات المسلحة بعد ظهر أمس (الاربعاء) الى اسرائيل قادما من القاهرة في اطار جولة استطلاعية في الشرق الاوسط.

وسيجتمع السناتور الامريكي اليوم (الخميس) مع موشي آرنس وزير «الأمن» الاسرائيلي، وبعد غد مع اسحق شامير رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وسيجري تاور أيضا خلال زيارته لاسرائيل مباحثات مع دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء والياهو بن اليسار رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست.

موشيه آرنس:

الجيش الاسرائيلي سيتخذ اجراءات أشد صرامة لقمع مقاومة شعب الضفة العربية!

• يرحب بمبدأ طرد «المشاغبين» الى الأردن ويدعو الى سنّ تشريع خاص يجيز ذلك • تدارس امكانية تغيير أوامر عدم إطلاق النار على المتظاهرين • إقامة معسكر لجنود الاحتلال قبالة مخيم الدهيشة •



• القدس - الوكالات - كشف وزير الامن الاسرائيلي موشيه ارنس، يوم امس الاول الثلاثاء، النقاب عن ان الجيش الاسرائيلي يعتزم اتخاذ بعض الاجراءات الصارمة لقمع مقاومة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وذلك لأن العقوبات الوقائية المتبعة لم تفلح في قمع هذه المقاومة - على حد تعبيره.

وتحدث آرنس، الذي كان يوجه كلامه الى نواب كتلة الليكود، عن امكانية ازالة جميع المباني على طول الطرق الرئيسية امام مخيمات اللاجئين الفلسطينيين للحيلولة دون اختفاء الاشخاص الذين «يلقون الحجارة».

كما صرح بأنه يرحّب بمبدأ طرد الاشخاص المتهمين بـ «القاء الحجارة» الى الاردن. واضاف: ولكن ما دام بامكان المحكمة العليا ان تمنع تنفيذ ذلك دائما فلن يكون لمثل هذه القرارات معنى الا اذا وجد تشريع خاص بذلك توافق عليه الكنيست.

واكد ارنس على ان السلطات العسكرية الاسرائيلية كانت قد اتخذت اجراءات رقابية صارمة في جامعة النجاح في نابلس.

واضاف بأنه يجري، حاليا، تدارس امكانية تغيير الاوامر المتعلقة بعدم اطلاق النار في الضفة الغربية (إما معناه اطلاق يد الجنود والمستوطنين الكولونياليين في استعمال السلاح ضد الاهالي العزّل).

واكد بأن البوليس واجهزة المخابرات ليس بمقدورها مكافحة الجماعة الارهابية المناهضة للعرب المسماة «ارهاب ضد ارهاب» لانها لم يتدربا او يستعدا، مطلقا، للتصدي لمثل هذه الظاهرة.

ويفيد مراسل «الاتحاد» في القدس انه سبق تصريحات ارنس الدموية هذه قيام سلطات الاحتلال، يوم الاحد الماضي، باقامة معسكر للجنود قبالة مخيم الدهيشة. وكانت هذه السلطات قد اعلنت ان منطقة المخيم هي منطقة عسكرية.

ويضيف مراسلنا ان الجيش يشاهد، يوميا، وهو يقوم بالتجوال على الشارع الرئيسي المحاذي للمخيم.

وعلى ما يبدو فان هذه الاجراءات هي الترجمة العملية المسبقة لتصريحات آرنس اللاحقة.

النقابات التونسية:

اضراب شامل في كل تونس اذا لم تلغ الحكومة رفع اسعار الخبز !

• تونس - الوكالات - عاد الهدوء، أمس (الاربعاء)، الى تونس بعد اشتباكات دامية بين المتظاهرين، في جميع أرجاء البلاد، منذ ٨٣/١٢/٢٩ وبين قوات الأمن بعد قيام الحكومة برفع أسعار الخبز والحبوب الضرورية بنسبة ١٠٠٪ وأكثر.

وقد وقعت عدت اشتباكات محدودة، أمس، بين المتظاهرين وقوات «الأمن» التونسية في ضواحي العاصمة. وقامت طائرات الهيليكوبتر بالتحليق فوق مباني المدينة على ارتفاع منخفض.

وفي ميناء صفاقس تمكنت قوات الجيش من السيطرة على الوضع لأهمية هذه المدينة التي تعتبر الثانية، من حيث عدد سكانها، في البلاد. كذلك قامت المصفحات بالتمركز في شوارع المدن والمناطق الحساسة.

ومن جهة ثانية أعلن الحبيب عاشور، رئيس اتحاد العمال التونسيين، أمس، أن الاتحاد قد يعلن الاضراب اذا لم تعمل الحكومة التونسية على اتخاذ التدابير اللازمة لإزالة تبعة اجراءاتها الاقتصادية الاخيرة عن كاهل الشعب التونسي. وأضاف أن منظمته التي تعارض رفع أسعار المواد الغذائية الضرورية لم تشارك في أعمال العنف والمظاهرات التي وقعت في البلاد.

الجلسة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الـ ١٩ في اليوم الـ ٣٠ من كانون الأول ١٩٨٣، باشتراك أعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأست الجلسة الرفيقة تمار جوجانسكي، المرشحة لعضوية المكتب السياسي. وقدم السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر محاضرة عن الوضع السياسي والاقتصادي وعن نضالات العاملين. كذلك قدم الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب، تقريراً عن عمل المكتب السياسي والسكرتاريا. وجرى نقاش اجمله المحاضران. وقد اقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتقرير والتلخيصات واتخذت عدة قرارات من بينها:

● *حكومة شمير ـ ارنس ـ كوهن اورغاد ـ تشن هجمة لم يسبق لها مثيل في شموليتها وتأثيراتها على أجور ومستوى حياة العاملين* ●

تآكلت الأجور الحقيقية في الأشهر الثلاثة الأخيرة بنسبة ٥٠٪.

ولم يكن صرف السلفة على حساب علاوة الغلاء سوى ضحك على الذقون. وينضم آلاف الشغيلة المفصولين من العمل في كل شهر وآلاف الشباب طالبي العمل ـ الى طوابير العاطلين عن العمل امام مكاتب التشغيل وشكلت التقليصات القمعية في السوبسيديا (المعونة) عن المتوجات الاساسية والزيادة الخارقة في اسعار المنتجات والخدمات ـ عاملاً مركزياً في التضخم المالي الذي وصل، في الأشهر الثلاثة الأخيرة، الى نسبة سنوية تتراوح بين ٥٠٠ ـ ٦٠٠٪. وتقلص الحكومة، بصورة قمعية الخدمات العامة ـ التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية ـ وتزيد من حدة أزمة السلطات المحلية.

وتعد الحكومة العدة لتنفيذ برنامج وزير المالية، كوهن اورغاد، القائم على الافتراض الفارغ والقائل بان شفاء الاقتصاد الاسرائيلي المريض يشترط تخفيضاً شديداً في مستوى حياة العاملين بواسطة تآكل الاجور الواقعية وزيادة عبء الضرائب والقروض الالزامية وبواسطة تقليص آخر في تقديم القروض وفي الاستثمارات التي تؤدي الى الفصل من العمل والبطالة.

ان سياسة كوهن اورغاد التي تصيب بالضرر البالغ، اول من تصيب العاملين بأجرة، تصيب أيضاً الفئات المتوسطة والبرجوازية الصغيرة والمتوسطة ـ بالمنتجين ومقدمي الخدمات واصحاب المهن الحرة. وهذا الوضع يخلق، موضوعياً، مصلحة مشتركة للعاملين باجرة والفئات الوسطى في النضال ضد سياسة شمير ـ كوهن اورغاد، التي تخدم مصالح رأس المال الكبير والرأسمال الاحتكاري الحكومي، مجموعة اصحاب الصناعة العسكرية والبنوك وكبار المقاولين ومشاكلهم.

● *أزمة الاقتصاد الاسرائيلي ازمة متداخلة* ●

ازمة الاقتصاد العسكري وازمة رأسمال الدولة الاحتكاري وأزمة التبعية الاقتصادية ـ العسكرية للولايات المتحدة وزيادة ديون اسرائيل الخارجية الى ٣٠ مليار دولار والرقم القياسي الذي وصل اليه العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات عن العام ١٩٨٣ الذي وصل الى ٥،٥ مليار دولار وانخفاض ارصدة العملة الاجنبية في العام ١٩٨٣ بمليار دولار ـ هذه التطورات الخطيرة تقرب دولة اسرائيل من حافة الافلاس. واسبابها: ـ المصروفات العسكرية الضخمة منذ حرب حزيران ١٩٦٧، وخلفيتها: ـ ما يسمى «المعونة» الامريكية. وتثبت التجربة الاسرائيلية مرة اخرى ان الاندماج في برامج الولايات المتحدة العدوانية ضد حركات التحرر الوطنية وضد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى يقود الى ضياع الاستقلال والافلاس السياسي والى أزمة اقتصادية واجتماعية. واكثر من ذلك، فالولايات المتحدة تشترط بوضوح، لمواصلة المساعدة العسكرية والاقتصادية ـ تخفيضاً شديداً في مستوى حياة العاملين وجماهير الشعب في اسرائيل.

تقرر اللجنة المركزية ان سياسة حكومة الليكود تجلب كارثة اقتصادية واجتماعية. ان تقليص الانتاج والتصدير وتفشي البطالة الجماهيرية والتضخم المالي بمئات النسب ـ كل هذا يؤدي الى زيادة تعميق التقاطب الاجتماعي والى افقار جمهور العاملين المأجورين والبرجوازية الصغيرة والمتوسطة والفئات الوسطى.

ان الاقتصاد الاسرائيلي يقف امام ساق مكسورة ليس لان اجور العاملين مرتفعة في البلاد وانما لأنه لم يعد يستطيع ان يتحمل عبء الحرب في لبنان والاستيطان والتمسك بالأراضي المحتلة والتزود بالمعدات بمدى كبير استعداداً للحرب القادمة.

ان خلاص الاقتصاد الاسرائيلي من الأزمة الشاملة ومن التبعية المتزايدة والخطيرة للرأسمال الامريكي وعدم النمو والتضخم المالي بمئات النسب والديون الخارجية والمحلية الكبيرة ـ هي مهمة مستحيلة في ظروف مواصلة الحرب في لبنان ومواصلة الاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. ومواصلة عسكرة الاقتصاد.

ان اخراج الجيش من لبنان وايقاف الاعداد للحرب ضد سوريا والغاء الخدمة الاستراتيجية الشاملة لواشنطن والسير على طريق السلام الشامل والعادل. وفي مركزه السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني القائم على اساس دولتين لكلا الشعبين ـ يمكن من تقليص جوهري في النفقات العسكرية التي تبتلع، الى جانب اعادة الديون عن حروب الماضي، اكثر من ثلثي ميزانية الدولة. والتي هي السبب ايضاً في التضخم المالي وتعميق تبعية اسرائيل للولايات المتحدة. ان تغييراً اساسياً كهذا في السياسة يعبد الطريق امام انعاش الاقتصاد الاسرائيلي واحداث تطورات اقتصادية ـ اجتماعية متقدمة.

تبعث اللجنة المركزية تحية حارة الى جمهور العاملين في الانتاج والخدمات الذين هبوا للنضال الصعب ضد اصحاب العمل والحكومة دفاعاً عن اجورهم وضد الفصل من العمل وضد اساءة شروط العمل. لقد خاض عمال تمنع وآتا وروغوزين وعمال الموانيء والقطارات وعشرات آلاف مستخدمي الدولة ومستخدمو السلطات المحلية والمهندسون والمعلمون والعديد من الشغيلة الآخرين ولا يزالون يخوضون المعركة على الرغم من التهديد بالفصل وعلى الرغم من استخدام وسائل قسرية ضدهم.

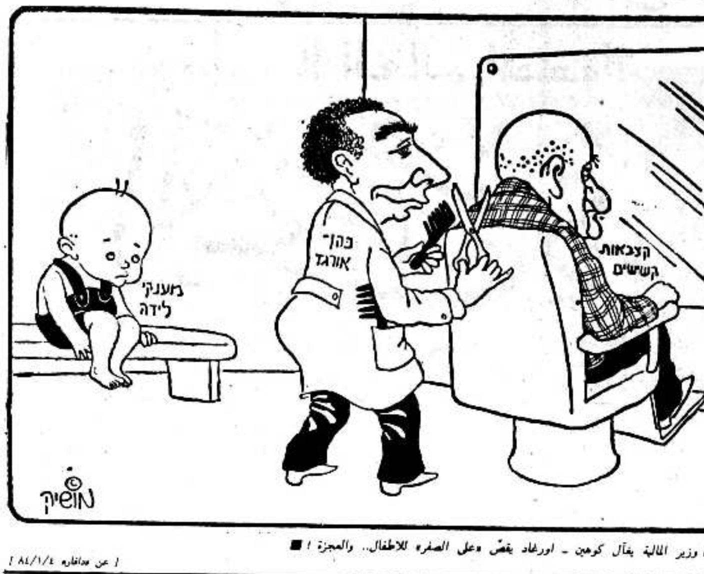
تستنكر اللجنة المركزية بشدة اعتداء الشرطة وافراد حرس الحدود على عمال «تمنع» الذين ارادوا الاحتجاج على اغلاق المصنع واعتداء رجال الشرطة على عمال البناء العرب في «ريشون لتسيون». تندد اللجنة المركزية ايضاً باستخدام اوامر الاقامة الجبرية بحق العاملين الذين اعلنوا الاضراب او يمارسون اضراب تباطؤ وتندد كذلك بمحاولة الاساءة لهم بواسطة تقارير ذات مغزى في وسائل الاعلام.

تقدر اللجنة المركزية بأن الغليان داخل جمهور العاملين خلق وضعاً جديداً يتطلب تقييماً دقيقاً من قبل النقابات المهنية والهستدروت. وبالفعل اتخذ عدد من النقابات المهنية خطوات واعلنوا عن نزاع عمل مثل نقابة مستخدمي الدولة ونقابة المعلمين ونقابة المهندسين وغيرها. لكن قيادة الهستدروت التي ساهمت في المماطلة وافرغت السلفة على حساب علاوة الغلاء من مضمونها ـ تواصل دفع الضريبة الكلامية للنضال من اجل الدفاع عن اجور العاملين وحقوقهم. وتواصل قيادة الهستدروت جهودها للجم كفاح العاملين من خلال الاعراب عن موافقتها على تخفيض الاجور الحقيقية «اذا توزع العبء بصورة متساوية».

ويتوجب على العمال وسائر العاملين باجرة ان يدافعوا عن انفسهم من الهجمة المشتركة للحكومة واصحاب العمل. ويطالب الشغيلة، بالاضافة الى المطالب الخصوصية، بعلاوة غلاء شهرية بنسبة تعادل كامل ارتفاع جدول الغلاء وربط كامل لدرجات الضريبة ونقاط الاستحقاق ومخصصات الأولاد ودفع الرواتب مرة كل اسبوعين وان يكون الحد الأدنى للأجرة ٦٠٪ من متوسط الأجور وايقاف موجة الفصل من العمل وضمان العمل للعاطلين عن العمل ووضع التقليصات في الخدمات العامة.

تطالب اللجنة المركزية قيادة الهستدروت اعلان اضراب احتجاجي قطري ضد سياسة الحكومة واصحاب العمل التي تصيب جمهور العاملين بالضرر البالغ.

وتدعو اللجنة المركزية منظمات الحزب واعضائه الى مضاعفة النشاط النقابي الى المبادرة مع اوساط اخرى الى شن نضالات واعمال احتجاج ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال ومن اجل الخبز والسلام.



■ وزير المالية يغآل كوهين ـ اورغاد يقصّ «على الصفر» للاطفال.. والعجزة ! ■

[عن معاريف ٨٤/١/٤]

الشغيلة يصعّدون النضال النقابي و«الأخ» ميشل يعلن استعداده لصفقة!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ بدأ هذه الايام النقاش والحديث عن صفقة بين الهستدروت واصحاب العمل ووزارة المالية. السكرتير العام للهستدروت ميشيل، يقترح «ورقة عمل» يضمنها طلبا بدفع علاوة غلاء للعمال كل شهر بدل كل ثلاثة اشهر. ولكنه يتحدث، ايضا، عن استعداده لقبول مبدأ التقليص في ساعات العمل الاضافية.

ويؤكد ميشيل انه معني بالحفاظ على الوضع القائم (!!!) وقد حث نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي الحكومة على ضرورة الحفاظ على الهدوء (!) في الاقتصاد الاسرائيلي خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجديدة وحتى موعد انتهاء مفعول اتفاقيات الاجور بين الهستدروت والحكومة في شهر اذار ١٩٨٤. واقترح البدء بالتحدث عن تجديد هذه الاتفاقيات. اما اورغاد فمشغول جدا، هذه الايام، ببحث موضوع التقليصات التي اقرتها الحكومة بموجب برنامجه الجديد.

ومن جهة ثانية تستمر نزاعات العمل بتعطيل العديد من المرافق الاقتصادية وتشمل عددا متزايدا من العمال وتشتد اجراءات العمال الكفاحية احتجاجا على تآكل اجورهم وسوء شروط العمل.

● وضمن سلسلة النضالات العمالية، قام امس عمال مصنع «تمنع» للنحاس باغلاق الشارع الذي يوصل ايلات بالشمال مدة حوالي خمس ساعات واضطرت الشرطة الى تفريق العمال بالقوة.

ومن المتوقع ان يتظاهروا اليوم في تل ابيب بينما تجري مظاهرة اخرى في ايلات احتجاجا على نية الحكومة غلق المصانع في ١٩٨٤/١/١٠ مما يعني قذف عمال الى سوق البطالة وقطع مصادر رزقهم.

● تغيب امس عمال وزارة الزراعة عن العمل احتجاجا على فصل (١٦٠) عاملا من زملائهم وبدأوا منذ اليوم باجراءات كفاحية، فلن يصدروا الرخص المختلفة ويشلون التصدير والاستيراد الزراعيين ولن يقدموا تقارير مالية للمزارعين.

● يستمر عاملو وزارة الخارجية باجراءاتهم الكفاحية فهم لا يستقبلون الجمهور ولا يصدرون جوازات سفر دبلوماسية.

● تستمر الاجراءات الكفاحية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

● لا يستقبل عمال وزارة الداخلية الجمهور ولا ينقلون المحادثات التلفونية ويعقدون اجتماعات احتجاجية.

● خفف عمال «مصلحة الضرائب» من اجراءاتهم بانتظار بحث مطالبهم اليوم في مكتب المسؤول عن الخدمات الحكومية.

● يواصل عمال شركة الكهرباء القطرية اجراءاتهم الكفاحية. فقاموا امس بتشويش عملية تزويد منطقة القدس بالتيار الكهربائي. واعيد العمال الى بيوتهم بسبب الاجراءات.

● يطالب عمال مركز الابحاث الذرية تعويضهم عن تآكل اجورهم ويحتجون على تقليص رسوم السفر والساعات الاضافية ويهددون بتشديد الاجراءات.

● عمال السلطات المحلية يطلبون بحث موضوع تآكل اجورهم وتعديلها.

● اجتمع اليوم (الخميس) عمال وزارة المواصلات لبحث البدء في نزاع عمل احتجاجا على تآكل اجورهم.

● اكد سكرتير لجنة العمال في وزارات الاتصال ان العمال سيبدأون اليوم اضرابا عاما عن العمل مشيرا الى ان المعاناة التي سيسببها الاضراب هي من مسؤولية وزير الاتصال الذي يرفض حتى الان الجلوس معهم لبحث مطالبهم.

١٠٠ قتيل ـ بقية

وقال راديو دمشق، امس، ان هذا القصف بالاضافة الى هدف قتل اكثر ما يمكن من العرب، على اعتبار ان كل العرب «ارهابيون»، فقد استهدف، ايضا، عرقلة الجهود لاقامة الوفاق الوطني في لبنان والانتقام من المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة التي اشعلت الارض، تحت اقدام الغزاة في الجنوب اللبناني المحتل.

●● *نبيه بري : حافز جديد لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي*

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، تصريحات للزعيم اللبناني نبيه بري، رئيس حركة «امل» الشيعية، تعليقا على هذه المذبحة، جاء فيها: ان ١٠٠ شهيد على الأقل وأكثر من ٤٠٠ جريح هو «الحصاد» المؤقت للغارات. وقال ان هنالك عددا كبيرا لا يزال تحت الانقاض.

واضاف نبيه بري : ان الغارات الاسرائيلية اصابت اهدافا مدنية مثل المستشفيات والمطاعم ومخيم بعلبك للاجئين الفلسطينيين ومركزا للجندرما (الشرطة) المحلية. وقال : ان هذه المذبحة تشكل استمرارا لمذبحة دير ياسين ومذابح صبرا وشاتيلا ضد الفلسطينيين واللبنانيين.

واختتم الزعيم اللبناني تصريحه بقوله : وان هذه المذابح تقوى ارادتنا وعزيمتنا وتصميمنا على النضال حتى رحيل آخر جندي اسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

الطيبة تشيع جثمان الرفيق وليد جبالي



● الطيبة ـ لمراسلنا ـ بقلوب مفعمة بالاسى والحزن شيعت جماهير الطيبة يوم الاثنين الماضي (٨٤/١/٢) جثمان الرفيق المأسوف على شبابه (٢١ سنة) وليد عبد الرحمن جبالي.

وقد توفي الرفيق في بيته صبيحة اليوم نفسه اثر نوبة قلبية حادة. وترك موته الحزن والاسى ليس بين افراد عائلته وحسب وانما بين رفاقه في الحزب واصدقائه لما عرف عنه من خصال حميدة واخلاص لقضايا شعبه وحزبه الذي احتضنه في صفوفه منذ عامين.

رسالة بئر السبع :

يبحثون قضايا الطلاق والزواج ولا يبحثون موضوع تسوية قضية الاراضي

● اجتمع رؤساء عشائر البدو في النقب يوم الاثنين الماضي بدعوة من متصرف لواء الجنوب في وزارة الداخلية بحضور مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الجنوب حاييم كازاز ورئيس مجلس رهط المعين دويل سيكار وموظفي وزارة الداخلية والشرطة.

وطرح ممثلو السلطة قضايا الطلاق والزواج وتسجيل الاولاد للبحث وكأنها اهم ما يعاني منها بدو النقب. الا ان المشايخ رفضوا محورة النقاش حول هذه المواضيع وطرحوا قضاياهم الملحّة وهي تسوية قضايا الاراضي واقامة قرى زراعية اسوة بالقرى الزراعية اليهودية وطالبوا بوقف عمليات المطاردة والنهب والقمع التي تقوم بها الدوريات الخضراء.

وتهرب ممثلو السلطة من بحث هذه القضايا الملحة وعزوا عدم اقامة القرى الزراعية للمواطنين البدو الى عدم وجود ماء في النقب. وادعوا بان الاجتماع لم يعقد لبحث هذه المشاكل.

ويسأل بدو النقب : هل الماء موجود في النقب فقط للقرى الزراعية اليهودية ؟ وهل تسجيل الاولاد اهم من توفير لقمة العيش لهم ؟!

بمادرة من كتلة الجبهة الدمقراطية الى الكنيست

اقتراح قانون لربط ديون الحكومة بجدول غلاء المعيشة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اقتراح قانون يهدف الى ربط ديون الحكومة بجميع وزاراتها ومؤسساتها للسلطات المحلية بجدول غلاء المعيشة.

ويأتي اقتراح القانون هذا في ظروف ارتفاع نسبة التضخم المالي الى ارقام خيالية، حيث من المتوقع ان تصل هذه النسبة الى اكثر من (٢٠٠٪).

وتشير الجبهة في اقتراح القانون الى انه في كل يوم تؤخر الحكومة تحويل المبالغ المرصودة للسلطات المحلية تفقد هذه المبالغ من قيمتها الحقيقية بحيث لا تكفي الميزانية فيما بعد. لتمويل المشاريع التي خططت بناء على الميزانية ذاتها. واذا نفذت تلك المشاريع فستدخل السلطات المحلية في دوامة الديون الباهظة المربوطة بجدول الغلاء طبعا.

ومن الناحية الثانية فلا تستطيع السلطة المحلية دفع اجور مستخدميها الامر الذي يؤدي حتما الى اضرابات عادلة لهؤلاء المستخدمين الامر الذي يؤدي الى المس بمستوى تقديم الخدمات الحيوية للمواطنين.

اقتراح القانون:

١ ـ لا يؤخر مبلغ معين اكثر من شهر من التاريخ الذي التزمت به الحكومة للسلطة المحلية. واذا كانت الدفعات شهرية فلا تقل اية دفعة منها عن ١:١٢ من المبلغ المخصص.

٢ ـ تفرض على كل مبلغ يؤجل دفعه لاكثر من اسبوع عن الموعد المحدد فوائد بنسبة (٢٠٠٪) سنويا او يربط بجدول غلاء المعيشة اضافة الى فائدة سنوية بنسبة (١٢٪).

هذا وستعمل كتلة الجبهة من اجل تجنيد اعضاء كنيست من الكتل المختلفة وخاصة من كتل المعارضة لتقديم اقتراحات مماثلة او على الاقل لدعم اقتراح القانون هذا.

في استجوابين قدمها طوبي وبيطون الى وزير الدفاع

ليلغ امر النفي عن عبد العزيز علي شاهين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم عضوا الكنيست توفيق طوبي وتشارلي بيطون استجوابين الى وزير الدفاع حول نفي السيد عبد العزيز علي شاهين من سكان قطاع غزة الى بلدة الذهبية في جنوب قطاع غزة (جنوب مدينة رفح).

وجاء في الاستجواب ان المذكور قد نفي في ٨٣/٥/١١ وذلك بعد ان انهى محكوميته لمدة (١٥) سنة في السجون الاسرائيلية.

ويذكر ان عبد العزيز علي شاهين كان قد احصي في احصاء العام ١٩٦٧ وحصل على رقم هوية الا ان سلطات الاحتلال رفضت تسليمه بطاقة هوية وقامت بنفيه الى مدينة الذهبية.

وسأل النائب طوبي عن سبب نفي عبد العزيز علي شاهين من بيته في غزة وطالب الوزير بارجاع المنفي الى مدينته وبيته. اما النائب بيطون فطالب الوزير بأن يصدر بطاقة هوية لعبد العزيز علي شاهين.



● صورة من المظاهرة التي جرت أمس في القدس للعاملين في مكاتب التدريب المهني التابعة لوزارة العمل ●

[صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

رئيس الحكومة ـ بقيه

يفرض الخدمة الوطنية. وقال: انا اب لثمانية اولاد. ويشرفني ان يساهم اولادي في خدمة الدولة.

وقام شخص آخر وطالب بزيادة صلاحيات مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية (بالمناسبة، فان هذا هو الذي اختار الحاضرين والمتكلمين في هذا الاجتماع).

وقد كان رد رئيس الحكومة على هؤلاء واضحا وصريحا اذ قال: «اسرائيل تسعى لتحقيق السلام مع جاراتها في المنطقة والتفاهم والتعايش مع المواطنين العرب في البلاد..». أي أنه مثلما «تسعى» حكومة اسرائيل «للسلام» مع الجيران العرب (سوريا ولبنان مثلا؟! أم الضفة الغربية المحتلة؟!) «تسعى» للتعايش مع العرب في البلاد..

ولم يكتف رئيس الحكومة بهذا وأضاف: ان المواطنين العرب هم جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ويتمتعون بكامل الحقوق (؟!) ولكن.. هنالك مشاكل بهذا الصدد يجب العمل على حلها!

ولم يبخل سيادة رئيس الحكومة بالوعود. فوعد بأن يزور عددا من القرى العربية. ووعد بأن يعقد اجتماعا عاما مع جميع رؤساء السلطات المحلية العربية أو مع اللجنة القطرية (بناء على اقتراح السيد طارق عبد الحي). ووعد بأن «يهتم» بقضايا العرب وأمر غور آريبه بأن يلجأ اليه في كل القضايا المتعلقة بالعرب وتتطلب تدخلا من جانبه. ووعد بدراسة قضايا العرب. ووعد بالاسراع في العمل لايجاد حل لها.

غير أن رئيس الحكومة لم يقدم أي تصريح يحتوي على أي التزام من طرفه تجاه الجماهير العربية في أي شيء عيني.

هذا، وقال السيد طارق عبد الحي في حديث مع مراسلنا انه لا يعتقد ان الاجتماع كان ذا جدوى خاصة انه لقاء عابر. وأضاف: لم يكن هذا لقاء عمل يمكن فيه طرح قضايا الجماهير العربية الحقيقية وأخذ ردود فعلية عليها.

ورداً على سؤال محرر «الاتحاد» حول قيامه بتلبية الدعوة مع ان رئيس اللجنة القطرية للرؤساء قاطعها اجاب السيد عبد الحي: لقد شاركت في اللقاء بالتنسيق مع السيد ابرهيم نمر حسين، رئيس اللجنة، وذلك لكي أطرح موقفنا الرافض لعقد اجتماعات انتقائية واطلب عقد اجتماع باشتراك جميع رؤساء السلطات المحلية العربية بدون استثناء. وهذا ما فعله. وقد وعد رئيس الحكومة بذلك. وآمل ان لا يكون وعده بلا رصيد.

مصادر في وزارة ـ بقية

واضافت هذه الصحف ان الخطة تشمل انسحاب الجيش الاسرائيلي ٢٠ ـ ٢٥ كيلومترا من نهر «الاولي». وستشمل المنطقة التي سيتم الجلاء عنها مدينة صيدا، حيث بدأ الجيش الاسرائيلي، فعلا، باخلاء مكاتبه من «السرايا» (مباني بلدية صيدا).

ومن المتوقع ان تبحث الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها يوم الاحد القادم بصفة «لجنة وزارية لشؤون الامن» مسألة انسحاب الجيش الاسرائيلي مجددا من مواقعه الحالية في جنوب لبنان. واشارت بعض الصحف الى ان قرار الحكومة بهذا الشأن منوط بالاتفاق المتوقع التوصل اليه بين الحكومة «اللبنانية والقوى الوطنية».

● *إمام مسجد صيدا مضرب عن الطعام* ●

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان الشيخ محرم عرفة، امام احد المساجد في صيدا، الذي اعتقلته قوات الغزو الاسرائيلي قبل اسبوع، مضرب عن الطعام لليوم السابع على التوالي، احتجاجا على ممارسات الجيش الاسرائيلي.

ومن جهة ثانية كشفت المصادر الاسرائيلية ان المقاومة الوطنية اللبنانية حاولت، في الايام القليلة الماضية، تصفية قائد عسكري كبير في الجيش الاسرائيلي في منطقة صيدا، الا انها فشلت في ذلك ـ حسب المصادر الاسرائيلية.

بناء على ـ بقية

رؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعاً لها وجهت من خلاله رسالة احتجاج الى وزير الداخلية بورغ.

وانتقل فلنر للحديث عن الاعتداءات على العمال العرب في ريشون لتسيون وقال ان الشرطة تلاحق العمال العرب في ورش العمل وفي اماكن السكن في اثناء الليل والنهار. وقد تعرضت الشرطة في الشهر الماضي لعاملين عربيين في ورشة عملهم وطلبت منهم بشكل استفزازي ومهين ابراز بطاقات الهوية ولما رفض العمال هذا الاسلوب الاستفزازي قام أفراد الشرطة بضربهم واعتقالهم وحتى اطلاق النار عليهم.

كذلك تحدث النائب فلنر عن قمع مظاهرة عمال «تمناع» على أيدي قوات الشرطة فقال: من الطبيعي ان يحتج العمال على قرار اغلاق المصنع وقطع رزقهم الوحيد. وقد حصلوا على ترخيص مناسب للمظاهرة. ولنفترض أنهم خرجوا عما تسمح به شروط الرخصة فهل تقوم الشرطة بشن عملية قمع سادية ووحشية ضدهم؟

وحذر فلنر من عواقب مثل هذه الممارسات وقال ان ما ينفذ في المناطق المحتلة ينتقل لينفذ ضد الجماهير العربية واليهودية في اسرائيل. ومثل هذه الاعمال العدوانية والوحشية تعطي ضوءاً أخضر لزعران آخرين للممارسة مثل هذه الاعمال.

ورد على اقتراح النائب فلنر وزير الداخلية، يوسف بورغ، الذي قال: أن بداية الاحداث كانت في قلنسوة. ولكنه ادعى ان العملية لم تبدأ كما وصفها النائب فلنر بل بدأت عندما قام بعض الاولاد بقذف الحجارة على الشرطة التي «اضطرت»(!!) للدفاع عن نفسها. وكما كان متوقعاً دافع بورغ عن تصرف الشرطة في كل الحالات التي ذكرها فلنر في اقتراحه. لكنه رغم ذلك، اقترح تحويل الموضوع للبحث الى لجنة الداخلية وهكذا كان.

حسب النص — عرب العرامشة !

الصراع من أجل البقاء واستمرار الحياة الذي يخوضه عرب العرامشة مستمر .. كما هو نضال الجماهير العربية كلها في اسرائيل .

بيد ان نضال عرب العرامشة يواجه في هذه الأيام مرحلة جديدة أخطر وأقسى بشكل خاص . فالسلطة ، بأذرعتها المختلفة ، قررت على ما يبدو ، ترحيلهم عن أراضيهم بأي ثمن . وقد أفصح عن هذا القرار أحد موظفيها ، وهو السيد مردخاي مشيح ، مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في منطقة الشمال .

ومشيح هذا هو نسخة طبق الأصل عن رئيسه بنيامين غور أريه الذي جعله كرسيه يحسب ان من حقه تحميلنا جميلة لمجرد وجودنا في وطننا هذا . فراح يقول في التلفزيون الاسرائيلي الناطق بالعربية ان أسباب الترحيل «أمنية» . وكأن هنالك من لا يزال يصدّق فرية «الأمن» التي يتشدق بها حكامه كلما دق الكوز بالجرة والتي فضحها أبو الهول دم دم في قصيدته الشهيرة :

باسم الأمن

اغتالوا الأمن ..

وما هي قصة عرب العرامشة ؟

انهم يسكنون منذ مئات السنين على أراضيهم الواقعة على الحدود اللبنانية في الشمال . وقد استقروا هناك وأقاموا قرية لهم وفلحوا أرضهم وأقاموا مقبرة دفنوا فيها أمواتهم من سابع جد .

ونذكر المقبرة لأن لها قصة فريدة تدلّ كثيراً على إنسانية حكام اسرائيل . ففي العام ١٩٤٨ حين أغلقت الحدود مع لبنان أطبقت على المقبرة التي استخدمها عرب العرامشة فبقيت بمعظمها داخل الحدود اللبنانية . لكن بوابة المقبرة بقيت على الحدود فاستخدمها عرب العرامشة بدون عائق . وقبل ست سنوات قام حكام اسرائيل ، بواسطة الجيش ، بإغلاق المقبرة . وكان الهدف واضحا ـ مضايقة السكان حتى يرحلوا . ولم تخفِ السلطة هدفها وأخبرت السكان ان عليهم الانتقال الى السكن في قرية «المزرعة» المقامة في مكان قريب والتنازل عن أراضيهم . فرفضوا بالطبع وتمسكوا بأراضيهم . فشددت السلطة عليهم الطوق . فاضطروا الى دفن أمواتهم في ساحات البيوت .

لكن بال السلطة لم يهدأ فأخذت تضايقهم في مختلف الأمور والمعاملات الحياتية ، بما في ذلك الارهاب .

وحين سئل نائب المستشار مشيح (ومعنى اسمه بالعربية ـ المسيح !!) عن ذلك في التلفزيون الاسرائيلي العربي خلال التقرير الشجاع الذي عرضه مساء الثلاثاء (أمس الأول) أجاب : نريد ان نقنعهم بالرحيل .

هذا هو الاقناع إذن ! وهؤلاء هم الذين يختارونهم للتعامل مع العرب ! وبعد هذا يلومون العنصري فنكلشتاين ويقولون عنه ظاهرة فريدة !

● شؤون محلية ●

اللجان الوزارية لشؤون الطائفة الدرزية ـ أداة لامتصاص النقمة العارمة والمحافظة على واقع القهر والتمييز :

الانخراط في معارك جماهيرنا العربية هو الطريق لحل مشاكل الطائفة الدرزية

● بقلم : جهاد سعد ●

● كثر في الآونة الأخيرة الحديث عن ضرورة إعطاء كل الحقوق لأبناء الطائفة الدرزية ! لماذا ؟ لأنهم نكبوا بكوارث صور ؟! وهل هذه الكوارث هي الأولى ! وهل تكون الأخيرة في ظل هذه الحكومة ؟. بالطبع لا ! لاننا نحن أبناء هذه الطائفة عشنا وما زلنا نعيش مجموعة مآسٍ نابعة من المأساة الكبيرة !

ماذا حدث اليوم ؟ هل اعترفت السلطات اليوم بما تعانيه الطائفة العربية الدرزية ؟ وهل هذا اعتراف ، من قبل أبناء الطائفة الذين لم يعترفوا من قبل بتقصير السلطات بحقنا ؟!

نحن أبناء الطائفة عرفنا واعترفنا دائماً بما نعانيه من تمييز ومن هضم في حقوقنا . وعبّرنا عن معرفتنا هذه في كل كناسبة . كلما صودرت قطعة أرض وكلما سقط شاب بسبب الخدمة الالزامية ! وكلما قارنا بين حرفيش ومعلوت والقائمة طويلة ، طويلة في طول المأساة !.

كانت مأساتنا الكبرى حين حاولت السلطات بشتى الأساليب فصلنا عن سائر أبناء شعبنا الفلسطيني لتسلب هويتنا . فهضمت حقوقنا ومارست ضدنا عملية مَسْخ لشخصيتنا . واضطهدنا مرتين : مرة كسائر أبناء شعبنا العربي في هذه البلاد ومرة بفرض التجنيد الاجباري علينا . وأدى بنا الاضطهاد المزدوج الى وضع لا يطاق ، البعد عن نضالات أبناء شعبنا . فصرنا لا نشاركه معاركه ونضالاته مشاركة فعّالة .

ورأيت السلطة على دق الاسفين بيننا وبينهم وصار بعضنا يحلم بأن يكون ذلك في صالحنا فنحن نخدم بالجيش أسوة بالمواطنين اليهود ولذلك ما من سبب يمنع حصولنا على جميع الحقوق . وظل بعضنا يقظاً يعي ما نحن فيه يشارك سائر الجماهير العربية نضالاتها ويصيح معها ويصرخ مطالباً بالحقوق متصدياً للتمييز وكافراً بالتراث المزيّف لأنه رأى تراثنا راسخ له جذور إمتدت في أعماق الأرض وفي القلوب والعقول وهو التراث العربي التابع لكل شعبنا . وتبددت أحلام الذين ظنوا ان الخدمة في الجيش تزيد من احتمالات الحصول على كامل الحقوق .

وكان للجنة المبادرة الدرزية دور هام في إظهار الوجه الحقيقي للطائفة الدرزية . وأصبحت فصيلاً من فصائل الجماهير العربية الرافضة ضد التمييز العنصري وضد سلب الحقوق ونهب الأرض ووقفت ضد التجنيد الإجباري المفروض علينا ومن أجل المساواة والعدالة الاجتماعية على أساس المواطنة وليس على أساس حمل السلاح والخدمة في الجيش . كما أكدت لجنة المبادرة ان الخدمة في الجيش ليست عاملاً مساعداً أو بطاقة تمكّن حامليها من الحصول على حقوقهم في خدمات من مبانٍ شعبية وأبنية للمدارس وروضات أطفال ونوادٍ وخرائط هيكلية الخ ...

وينبغي والحالة كهذه أن نعرف حقيقة نوايا السلطة وأهدافها بكل ما يتعلق بنا كجزء لا يتجزأ من الجماهير العربية في هذه البلاد . واننا نظل في نظرها مواطنين «غير يهود» .

ولذلك علينا ان نعرف انه بالنضال المشترك لمجالسنا مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الأراضي العربية ومع باقي الهيئات واللجان الشعبية الوطنية ، بهذا النضال فقط ، يمكن تحصيل الحقوق وانتزاعها . وان الوعود الفضفاضة وإقامة اللجان وإطلاق التصريحات لن يفيدنا بشيء . فلننضم صوتنا الى أصوات جماهيرنا العربية التي تقف بشجاعة وثبات مطالبة بحقوقها وميزانياتها وخدماتها .

فاصرخ يا ابن الطائفة الدرزية المعروفية وطالب بكل قواك بالحقوق المتساوية وبإلغاء التجنيد الاجباري المفروض عليك ضد إرادتك وضميرك . ومن هنا أتوجه الى لجنة الرؤساء في مجالسنا ان ينضموا وينخرطوا في نشاطات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لانه فقط بالنضال المشترك معها بإمكاننا الوصول الى حقوقنا !

كاتب المقال جهاد عامل اجتماعي وعضو لجنة المبادرة الدرزية .

■ هذا ما فعلته يد المجرمين ..



● بيت عبد درويش الدلق الذي هدمته بلدوزرات بلدية تل أبيب بحماية الشرطة طبعاً وذلك في الأسبوع الماضي (الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٧) . بحجة ان صاحبه قام بإضافة غير مرخصة عليه .. ويذكر ان صاحبه قام فقط باستبدال القرميد بالاسبست وأعاد ترميم أحد الجدران المتداعية فقط ! منعاً للدلف لا سيما ونحن في فصل الشتاء ●

بلدية عكا تعترف بالخطر من البيوت الآيلة في عكا القديمة

● رمزي خوري: يجب العمل على ازالة الخطر فورا ●

● عكا ـ لمراسلنا، محمود ابو شنب ـ اعترف رئيس قسم الترخيص والمراقبة، بنحاسي، ان هناك بيتا آيلا للهبوط في عكا القديمة من شأنه ان يشكل خطرا على المنطقة المجاورة.

وكان بنحاسي يرد على رسالة من عضو البلدية عن كتلة الوحدة العكية، رمزي خوري، بهذا الشأن وقال: ان البيت الذي تحدث عنه خوري هو في حالة انهيار فوري وان اية كمية من المطر او حتى هبة ريح قد تسبب انهيار السقف وحتى اجزاء من الجدران.

وجدير بالذكر ان البيت موضوع الحديث يقع في منطقة مدارس ورياض اطفال الامر الذي يهدد بالخطر حياة عشرات الاطفال والطلاب والمارة.

وقال رمزي خوري، ان مثل هذه الرسالة من دائرة مسؤولة في البلدية تسلمها عشرات المواطنين في عكا القديمة الذين تشكوا من خطر دور خالية مجاورة لبيوتهم ومهددة بالانهيار. واضاف، ان مجرد الاعتراف بوجود الخطر على حياة المواطنين لن يزيل هذا الخطر، وانه لا يجب ان تكتفي هذه الدوائر بارسال الرسائل بل عليها ان تعمل لارغام شركة عميدار على ازالة هذه الاخطار الجسيمة على حياة المواطنين.

الجبهة: هل الكنيست للاغنياء فقط!!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ وزعت كتلة الجبهة في الكنيست بياناً صحفياً، امس الأول الثلاثاء، حول قرار لجنة الكنيست تقليص أجرة اعضاء الكنيست حسب اقتراح غئولا كوهين.

وكان النائب توفيق طوبي قد شارك في جلسة لجنة الكنيست وأعلن معارضة «الجبهة» لهذا التقليص لانها تعتبر بمثابة خطوة ديماغوغية لتبرير الهجوم الأرعن الذي تشنه الحكومة على اجور العاملين.

من جهة اخرى، طالبت الجبهة الكنيست بتحديد اجرة اعضاء الكنيست حسب ما يتقاضاه كل عضو من الكنيست ومن اي عمل اضافي له وليس تقليص اجرته في الكنيست حتى لا تتحول الكنيست للاغنياء فقط.

الى أشداق البطالة ! ١١٨٦٨ عاملاً في مدن التطوير، ٢٠٠٠ عامل معادن على الطريق

● تل أبيب ـ ذكرت جريدة «هآرتس» وأمس الأول، مستندة الى معطيات مكاتب العمل في مدن التطوير ان (١١٨٦٨) عاملا تقدموا الى هذه المكاتب لطلب العمل في شهر تشرين الثاني الماضي ومنهم (٦٣٦٦) من الرجال و(٥٥٠٢) من النساء. وكان مكتب العمل قد أوجد في تشرين الاول الماضي أمكنة عمل لـ (٧٣٤٦) بينما انخفض هذا الرقم في الشهر التالي ـ تشرين الثاني ـ الى (٥٩٦٢). ومع ذلك فهنالك كما ذكر ان (١١٨٦٨) عاملا لم يستطع مكتب العمل توفير العمل لهم في مدن التطوير فقط.

من الواضح أن عدد العاطلين عن العمل في المدن المذكورة قد زاد كثيراً وقد انقضى حوالي الشهرين على المعطيات المذكورة تفاقمت فيها البطالة واقفال العديد من الورش والمعامل وتسريح عمالها.

هذا، وذكرت «عل همشمار» أن خطر الاغلاق يهدد (٣٧٠) معملا للمعادن يعمل فيها ما يزيد عن ألفي عامل. ومن الجدير بالذكر أن المعامل المذكورة تنتج المعادن للجهاز الأمني.

ابو حصيرة من السجن الى الكنيست!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق، امس الأول، سراح وزير الاديان السابق اهرون ابو حصيرة من السجن بعد ان قضى فيه مدة ثلاثة اشهر وهي المحكومية التي كانت قد فرضتها عليه المحكمة بعد إدانته بارتكاب مخالفات تتعلق بالشؤون المالية كالاختلاس.

ويذكر ان ابو حصيرة قضى مدة محكوميته بالعمل المكتبي في احدى قواعد الشرطة في «بيت دجان» من الصباح حتى ساعات ما بعد الظهر ويعود بعدها الى المبيت في بيته. وقد اعلن ابو حصيرة فور انتهاء فترة محكوميته للصحفيين الذين تجمهروا في مدخل قاعدة الشرطة التي عمل فيها: سأتوجه الى الكنيست. وفعلاً توجه الى هناك وشارك في الجلسة التي تقرر فيها رفع ضريبة السفر من ٥٠ الى ١٢٥ دولار . وصوت مع الحكومة .

هل صحيح أن الهستدروت تؤيد فرض ضريبة الصحة؟!

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ كشف الوزير أهرون أوزان في حديث لاذاعة الجيش، يوم الاثنين الماضي ، ان قيادة الهستدروت موافقة على فرض ضريبة الصحة .

وانتقد اوزان، الوزير في حكومة الليكود، موقف قيادة الهستدروت المراخية معربا عن دهشته واستغرابه. ثم اكد انه شخصيا يعارض في فرض هذه الضريبة وانه صوت ضد الميزانية المقترحة في الحكومة بسبب هذه الضريبة.

وقد اثارت أقوال الوزير استغراب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، بنيامين غونين، فبعث باستجواب عاجل الى السكرتير العام للهستدروت يسأله فيه تفسير الامر ويطالبه بنفي أقوال الوزير والاعلان فورا عن معارضة الهستدروت لتلك الضريبة.

واكد غونين ان الجبهة تعارض بشدة فرض ضريبة على الخدمات الصحية وكذلك على التعليم.

٧٢٪ من الجمهور يؤيد تقليص ميزانية المستوطنات الكولونيالية

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «جروزلم بوست» في عددها، امس الأول، ان استطلاع رأي خاصا بها كشف ان ٧٢٪ من الجمهور في اسرائيل يؤيد اجراء التقليصات في ميزانية المستوطنات الكولونيالية المقامة في المناطق المحتلة.

□ ممنوع النقد !

مصلحة التلفزيون تخشى. من تحول برنامج «شاعا طوبا» الى «نيكوي روش» !

● تل أبيب ـ كتبت جريدة «هآرتس» ، أمس الأول ، أن مدير عام سلطة الاذاعة الاسرائيلية ، يوسف لبيد ومديره «طوبيا ساعر» أوضحا ولقير شليفه مقدم برنامج «ساعة طيبة» (شاعا طوبا) أنهما لا يعارضان أن يتضمن البرنامج الهزل والغمز شريطة عدم تحويله الى ما يشبه البرنامج الذي تم الغاؤه في زمن حكومة رابين «غسيل دماغ» (نيكوي روش) .

وقد جرى وضع البرنامج المذكور على بساط البحث بعد أن عرض في حلقته الأخيرة مقاطع من فيلم «المعركة على الجزائر» . وكان المحامي أهرون بابو قد تقدم باستجواب الى مصلحة التلفزيون حول الموضوع . وذكر فيه أن عرض المقاطع من الفيلم المذكور في البرنامج وجلب ضابط الفرقة الأجنبية ليتكلم في البرنامج هو أمر هادف يقصد به مقارنة على ما يبدو بين الجيش الاسرائيلي (في عمله في المناطق المحتلة) وبين الجيش الفرنسي الكولونيالي .

وقد أيد هذا الرأي البروفيسور بارون رئيس مصلحة التلفزيون فيما عارضه آخرون في المصلحة معللين على ذلك بقولهم «ان الليكود لن يسقط بسبب بعض النكات» .

الشرطة تعتقل نور الدين مجدوب بعد الاعتداء عليه

● طمرة ـ لمراسلنا ـ جددت الشرطة يوم الأحد ٨٤/١/١ اعتقال الرفيق نور الدين مجدوب لمدة عشرة أيام أخرى بعد ان كانت قد اعتقلته في يوم الجمعة الماضي (٨٣/١٢/٣٠).

وكان الرفيق نور الدين قد تقدم بشكوى الى الشرطة ضد المدعو حميد بقاعي واولاده الذين اعتدوا عليه عند خروجه من بيت حسين بقاعي يوم الجمعة الماضي، وبدلاً من اعتقال المعتدين أو التحقيق معهم قامت الشرطة باعتقاله هو ومن ثم تهديد فترة اعتقاله.

ومن الجدير بالذكر ان المدعو حميد بقاعي معروف بصلاته مع السلطة وكان قد هدد باطلاق النار على الرفيق نور الدين مجدوب في وقت سابق.

وعلم مراسلنا ان فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في طمرة قد حذرا من التطاول على أعضاء الحزب والشبيبة، وطالبا بمعاقبة المعتدين على الرفيق نور الدين مجدوب وباطلاق سراحه فوراً.

شرطة اسرائيل «عاجزة» عن مكافحة الارهاب ضد العرب..!

● تل ابيب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي العبري في نشرته الاخبارية، مساء امس الأول الثلاثاء، ان شرطة اسرائيل لم تنجح في ايجاد اي طرف خيط يوصلها الى الكشف عن العصابة الارهابية المعروفة باسم «ارهاب ضد ارهاب» (ت.ن.ت) والتي تقوم بتنظيم وتنفيذ اعمال ارهاب ضد العرب. وكشف التلفزيون انه على الرغم من قيام هذه المنظمة بتنفيذ عشر عمليات ارهاب ضد العرب في الاسابيع الاخيرة فان الشرطة لم تقم طاقماً للتحقيق واكتفت بتعيين شرطي واحد لمعالجة الامر.

الكنيست تقر قانون تكريس نهب أراضي الضفة

توفيق طوبي: قد يتغير الوضع بعكس ما ترغبون وستدفعون الثمن غالياً !

● كيف اكتشف أهالي قرية العبيدية المحتلة ، صدفة ، ان أرضهم ستنهب .. وكيف اكتشفوا ان مساحة الأرض المنهوبة ٦٨٤٨ دونماً ؟!



● مستوطنة «عوفرات» واحدة من عشرات المستوطنات الكولونيالية المقامة على الأرض العربية المحتلة والمنهوبة في الضفة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست في جلستها الاولى هذه السنة، يوم الاثنين الماضي، اقتراح ضريبة تحسين الاراضي الذي يهدف كما ورد في بنوده الى تنظيم جباية الضرائب على بيع الاراضي في المناطق المحتلة والتي يعقدها مواطنون اسرائيليون او لمصلحة شركات اسرائيلية.

وقد اشترك في النقاش النائب توفيق طوبي (عن الجبهة) فقال إن المعنى الحقيقي للقانون هو تكريس وسلب ومصادرة الاراضي في المناطق المحتلة، سواء من خلال سلطات الاحتلال او المستوطنين الاستعماريين او سماسرة الاراضي.

وأضاف النائب طوبي ان عملية سلب الشعب العربي الفلسطيني أراضيه في الضفة الغربية وقطاع غزة مستمرة منذ الايام الاولى للاحتلال عام ١٩٦٧ ولكنها تختلف بأساليبها. وأورد طوبي مثلا جديداً على عمليات سرقة الاراضي فقال ان الضحية، هذه المرة، هم سكان قرية العبيدية، إذ نشرت شركات اسرائيلية اعلانا في صحيفة «الانباء» في ٨٣/١١/١٠ مفاده أنهم اشتروا من اثنين من سكان البلدة الاراضي ـ موضوع الاعلان ـ وانهم يريدون تسجيلها في «الطابو». والطلب يتطرق الى (٢١٣) دونماً.

لقد توقع أصحاب الشركات الاسرائيلية كالعادة، ان لا ينتبه أصحاب الأراضي الحقيقيون لهذه العملية. لكنهم أخطأوا. فقد توجه اصحاب الأراضي للجنة التي تعالج مثل هذه القضايا والتي أقيمت بناءً على البند (١٠٦٠) العسكري الذي سلب المحاكم المحلية صلاحية معالجة مثل هذه القضايا. وعندها اتضح لأصحاب الاراضي من خلال الخرائط التي قدمتها الشركات الاسرائيلية، ان تلك الشركات تنوي تسجيل ٦٨٤٨ دونما وان الذين قاموا ببيع الارض ليسوا بأصحاب الأرض الحقيقيين ولا تربطهم بهم اية صلة بشأن الارض وخلال بحث الموضوع، وبتغيب ممثلي الشركات الاسرائيلية كانت اللجنة التي عينت للفصل ولاتخاذ القرار لصالح اي من الطرفين، تراعي وتدافع عن مصالح هذه الشركات وتعمل من اجلها وتتصرف وكأنها ممثلة لها.

هذه صورة من الحياة اليومية لسكان المناطق المحتلة الذين يتصدّون لجهاز القمع والسلب.

وأشار النائب طوبي الى ان هنالك طرقاً أخرى لسلب الأراضي في المناطق المحتلة كالاعلان عن المصادرة لأهداف عسكرية أو لابتياع الارض بواسطة سماسرة وذلك باتباع وسائل الضغط والتحايل على أصحاب الارض. وأضاف: ان الذين يعتقدون انه باقامة مستوطنات إضافية وبجلب عدد أكبر من المستوطنين، وبفرض الأمر الواقع يستطيعون سلب الشعب الفلسطيني أرضه ووطنه وحقوقه يخطئون تماماً.

واختتم كلمته قائلاً: ان الوضع قد يتغير لعكس ما ترغب به حكومة الاحتلال وسياستها. وسيضطر أصحاب هذه السياسة على ان يوافقوا على حل سلمي عادل وهؤلاء الذين يلقون بهذه الاموال على حساب لقمة الجماهير الكادحة وحساب مخصصات الاولاد سوف يدفعون الثمن الغالي لمغامرتهم الاجرامية.

هذا وشارك في النقاش عدد من أعضاء الكنيست من بينهم حاييم رامون من «التجمع» الذي قال ان الهدف من القانون هو ضم المناطق المحتلة باتباع أسلوب قانون بعد آخر وبشكل تدريجي والهدف هو اقامة دولة ثنائية القومية تتمتع إحدى القوميات فيها بالحقوق الكاملة في حين تسلب من القومية الاخرى جميع حقوقها.

وفي نهاية النقاش الذي دار حول القانون اقرت الكنيست تحويله الى لجنة القانون والقضاء لتحضيره لاقراره في القراءة الثانية والثالثة.

شركة بناء المساكن الهستدروتية تبني وتبيع الاف الشقق.. في المناطق اليهودية فقط!

● تل ابيب ـ صرح مدير شركة «حيرات شيكون عوبديم» عضو الكنيست رافي ادري ان الشركة تنوي بيع (١٨١٠) شقق سكن في هذا العام، ١٩٨٤، وسيباع (١٦١٠) شقق في السوق الحرة و (٢٠٠) شقة الى وزارة الاسكان.

وستبيع الشركة كذلك (١٠٨) حوانيت يبلغ اجمالي قدرة ١٥٠ مليون دولار بما فيها ثمن الشقق المذكورة.

وقال مدير الشركة ان (٩٠٥) من الشقق المذكورة والحوانيت ستباع في منطقة تل ابيب ـ و (٣٦٢) في القدس (٣٦٠) في اشدود والجنوب و (١٨٧) في بئر السبع و (٣٠٤) في حيفا والشمال.

وأضاف: ان الشركة ستبني في هذه السنة ١٩٨٤ حوالي (٢٤٠٠) شقة جديدة، وانه يمكن ان يعدل هذا الرقم نتيجة الوضع الاقتصادي في البلاد الى (١٧٦٠) شقة.

وجدير بالذكر ان الشركة المذكورة هي شركة هستدروتية، وان القسم الاكبر من العمال العرب هم اعضاء في الهستدروت. ولكن مدير الشركة الهستدروتية بهذه التوزيعة التي اعلنها لوحدات السكن التابعة للشركة لم يذكر قط اي مدينة او قرية عربية او مدينة مختلطة توجد الاف العائلات العربية المحرومة من هذه الشقق.

سكرتير فرع نقابة البناء في «اصبع الجليل» يدعو بشكل عنصري الى الامتناع عن تشغيل العمال العرب (!)

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ طلع المدعو «يعقوب تهلر» سكرتير نقابة عمال البناء في «اصبع الجليل»، بنداء عنصري الى كيبوتسات الجليل ان يمتنعوا عن تشغيل عمال البناء العرب وان يعطوا القليل الذي تبقى من العمل في هذا الفرع الى عمال البناء اليهود، خصوصا، وانه في ظروف الازمة في هذا الفرع فانه من المنتظر تسريح مئات العمال اليهود.»

والاغراض التهويش واللعب على اوتار التطرف العنصري، راح تهلر المذكور يعيد الى الاذهان في رسالته الى الكيبوتسات ايام «التوتر والكاتيوشا» في الجليل، وذلك لتبرير توجهه العنصري الى الكيبوتسات في الامتناع عن تشغيل العمال العرب، مذكرا ان العمال اليهود قد ربطوا مصيرهم في الجليل.

لجنة الآباء العامة في عكا تضع احتجاجها ومطالبها أمام بلدية عكا

● اولياء امور الطلاب العرب يهددون بالاضراب اذا لم تتحسن أوضاع المدارس في عكا القديمة ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ بناء على طلب من لجنة الآباء في المدينة عقد اجتماع بين اللجنة التي تضم ممثلين عن جميع مدارس المدينة ، وبين القائم بالأعمال ، نائب الرئيس السيد بار ليف المسؤول عن قسم المعارف ومساعدة السيد حايم أسولين . وذلك يوم ٨٣/١٢/٢٨ .

وكانت اللجنة قد عقدت قبل يومين من هذا إجتماعاً تدارست فيه الوضع العام للمدارس في المدينة ووقفت على التردي الحاصل في هذه الأوضاع . وطلبت مقابلة المسؤول عن المعارف في البلدية .

وفي الاجتماع المذكور مع القائم بأعمال رئيس البلدية ، افتتح الحديث السيد ايلي بن شوشان رئيس لجنة الآباء العامة في المدينة ، واستعرض الأوضاع العامة في المدارس ، وبضمنها قرار إلغاء نقل الطلاب في الباصات داخل المدينة . وتكلم ليفي البرت مدير «مجمع المدارس» في المدينة فشرح أوضاعها المتردية واقترح معالجة الأمور من أساسها وإيجاد الحلول السريعة .

وتناوب أعضاء اللجنة على الحديث الذي كشف عن أوضاع ونواقص لا تطاق في المدارس ، وان الاصلاح الذي جرى فيها في بداية العام الدراسي الجديد لا يعدو دهان الجدران من الخارج فقط ، في وقت تعاني فيه المدارس من شبكة الكهرباء الخطرة في داخلها والتي تعرض حياة الطلاب للخطر . فضلاً عن افتقار المدارس الى تسييج بناياتها ، وان أكثرها يدلف داخل الصفوف بالاضافة الى نوافذها وأبوابها المحطمة .

وقال بعض أعضاء اللجنة ، ان المراجعات والاتصالات التي أجروها كانت عبارة عن التنقل بين مكاتب البلدية والمسؤولين ، الذي يلقي كل منهم التبعة على غيره . وفي النهاية تصطدم بجواب واحد ـ لا توجد ميزانيات ـ وقد أصبحت الأوضاع من التردي بحيث لا تطيقها الحيوانات . ولن نتحمل هذا .

وأما السيد مصطفى حادة الذي تحدث عن المدارس العربية فقال ان المدارس العربية في المدينة تعاني أشد الأوضاع سوءاً . فهي تفتقر الى قاعات رياضة والى طبيب أسنان للطلاب العرب . ومع ان التجهيزات موجودة فانها لا تستعمل . وان ممرضة واحدة تحضر مرة في الأسبوع فقط . وأما رياض الأطفال فهي في وضع متدهور فأحدها موجود في بيت قديم بدون تدفئة والرطوبة تأكل جدران الروضة الأمر الذي يعرض الأطفال للأمراض . وان المدرسة الابتدائية العربية «أ» في بناية منذ عهد تركيا وفيها (٤٤٠) تلميذاً . وقد سقط سقف ما يسمى بالقاعة الرياضية فيها منذ أكثر من سنة وأغلقت القاعة بالاسمنت .

وكان رد القائم بأعمال رئيس البلدية على هذه الشكاوى والمطالب أنه جديد جداً في الوظيفة وهو يريد التعرف على القضايا . وربما أن يعذروه لأنه بدأ العمل فقط قبل اسبوعين . ومع ذلك قال : انه يجب فحص قضية الكهرباء وإيجاد الميزانيات لاصلاحها وكذلك قضية الدلف . وأما بالنسبة للمدارس العربية فقال : «اني أعترف من خلال زيارة قمت بها لهذه المدارس انه لا يمكن وصف وضعها السيء . ولا جواب عندي في الوقت الحاضر . ولا بديل ، الا بإقامة بناية مدرسة جديدة تضم القسمين «أ» و «ب» . ومع أن هنالك خطة لذلك الا انه لا يوجد موعد للتنفيذ .

وهنا قاطعه زياد موسى : هذا الوضع السيء لن تسمح لجنة الآباء باستمراره . والمطلب الأساسي هو بناء مدرسة . والى ان تبنى يجب إجراء الاصلاحات الضرورية ، وان اللجنة ستتخذ كل الخطوات الضرورية بما في ذلك الاضراب اذا لم تجر الاصلاحات المطلوبة فوراً . ثم اقترح نقل روضة الأطفال الموجودة في البيت القديم الى مكان آخر ، ولاقى اقتراحه استحسان الجميع .

هذا ، وكانت اللجنة قد بحثت في اجتماعها التشاوري التقليصات في ميزانية التعليم ، وإلغاء مجانية التعليم . كما بحثت قضية التعلم البديل . واتخذت قراراً بمعارضة خطوات وزارة المعارف ، مطالبة بإبقاء الوضع كما هو . وانتخبت لجنة من سبعة أعضاء لمتابعة العمل . وانتخب زياد موسى ليمثل الناحية العربية في هذه اللجنة .

القلق من امكانية ازدياد الهجرة من البلاد في أعقاب تعمق الازمة الاقتصادية

● القدس ـ لمراسلنا ـ حذّرت مصادر حكومية من مغبة ازدياد نسبة الهجرة من البلاد في أعقاب تعمق الازمة الاقتصادية. ويأتي هذا التحذير في أعقاب ازدياد عدد الجنود المسرحين والازواج الشابة الذين يتوجهون الى مجلس منع الهجرة من البلاد والتابع لمكتب رئيس الحكومة للحصول على مساعدة لحل المشاكل والقضايا التي يواجهونها والتي تدفعهم الى التفكير في اتجاه الهجرة.

وكان دوف شيلنسكي المسؤول عن موضوع الهجرة في الحكومة قد توجه الى رئيس الحكومة لاجراء نقاش حول الموضوع في الحكومة قبل شهر، وأعلنت جهات ذات علاقة بالموضوع انه ما لم تتخذ الحكومة خطوات جذرية في الموضوع فقد يترك البلاد حوالي ٥٠ الف اسرائيلي.

مع الاحداث

المقاومة الوطنية تكنس الغزاة

وزعت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، في الاسبوع الماضي، في بيروت، بيانا وصفت فيه حيثيات وتفاصيل خمس واربعين عملية نفذتها، خلال فترة قصيرة، ضد قوات الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. واكدت هذه الجبهة، التي يكفيها فخرا انها قرنت اقوالها بالافعال، ان ممارسات القمع التي يمارسها الجيش الاسرائيلي ضد سكان جنوب لبنان لن تزيد المقاومة الوطنية الا عنفا وعنفوانا. ولعل الموقف الاهم في بيان الجبهة هو تأكيدها على نجاعة عمليات المقاومة المسلحة ضد قوات الجيش الاسرائيلي (على «جبروتها») ودعوة الجبهة الى تصعيد هذا اللون من النضال لكنس الغزاة الاسرائيليين عن الارض اللبنانية كافة.

ولكن العمليات التي تنفذها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ليست هي العمليات الوحيدة المسلحة التي تتعرض لها دوريات وقوافل ومواقع الجيش الإسرائيلي. كذلك فان العمليات المسلحة بجملها التي تجعل الموت يتربص بالجنود الاسرائيليين، في كل زاوية ووراء كل حجر ومنعطف وشجرة على اراضي جنوب لبنان، ليست اسلوب النضال الوحيد الذي يثقل كاهل جيش الاحتلال «المعظّم».

وهنا ايضا وصف مراسلو الوكالات الغربية (منها وكالة «رويتر»، مثالا لا حصراً) موقف سكان الجنوب اللبناني من الجيش الاسرائيلي بأنه تمرد شعبي وعداء واضح.

ان التحول النوعي ـ ان صح التعبير ـ في موقف سكان الجنوب اللبناني من قوات الغزو الاسرائيلي قدم بواكيره في شهر تشرين الاول الماضي، بعد الخطاب التاريخي الذي القاه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان والذي دعا فيه سكان جنوب لبنان الى اعلان وممارسة العصيان المدني ضد الجيش الاسرائيلي. ووقعت، في ذلك اليوم ـ يوم عاشوراء ـ اصطدامات عنيفة بين عشرات الاف المصلين في النبطية وبين جنود الاحتلال الاسرائيلي.

غنيّ عن القول ان النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي لم يبدأ في ذلك اليوم، بل بدأ مذ وطئت قدم اول جندي اسرائيلي ارض لبنان. ولم يكن هذا «التحول النوعي» وليد خطاب الشيخ شمس الدين، بل كانت له، مما لا شك فيه، مقدمات موضوعية. ولكن الحقيقة الساطعة، التي اضطرت المصادر العسكرية الاسرائيلية الى الاعتراف بها، مؤخرا، هي ان حركة شعب لبنان، بجميع فئاته وطوائفه ومؤسساته وبشتى الطرق والوسائل، تتجه الى تحطيم واقع الاحتلال الاسرائيلي.

لقد قمنا، من موقعنا هذا وطوال العام ١٩٨٣، بالقاء الضوء على حقيقة شعب لبنان: واشرنا، صراحة حينا وضمنا في كثير من الاحيان ـ استنادا الى مصادر صحفيّة وثيقة ـ الى ان المصادر العسكرية الاسرائيلية تخفي الكثير الكثير مما ينفذه شعب لبنان ضد قواتها ومما تقترفه قواتها ضد شعب لبنان. وسخرنا من ادعاء حكام اسرائيل المشين بان منفذي العمليات العسكرية ضد الجيش الاسرائيلي هم «ارهابيون» او «غريبون» فلسطينيون.

ولكن ـ كما يقول مثلنا الشعبي ـ «حبل الكذب قصير». فما ان اطل العام ١٩٨٤ حتى نشرت الصحف الاسرائيلية الرسمية ان (٥٠٠) عملية مقاومة مسلحة نفذت خلال العام الماضي (١٩٨٣) ضد الجيش الاسرائيلي وادت الى مصرع ٧٣ جنديا اسرائيليا واصابة ٢٦١ آخرين. لن نناقش، في هذا المقام، صحة هذه الارقام التي اعتمدت الصحف الاسرائيلية في جمعها على «احصاءات دقيقة جداً» ـ حسب تعبيرها. ولكن المهم في المسألة هو اعتراف هذه الصحف نفسها بان الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن عن ٨٧ عملية فقط، خلال العام المنصرم. (٤١٣ عملية ـ لم يعلن عنها في «واحة الدمقراطية»).

ممارسات القمع الاسرائيلية ضد المواطنين في جنوب لبنان تتصاعد. فقد تم، في الاونة الاخيرة فحسب، وضع قوات من الجنود المظليين في منطقة صيدا. وشنت قوات الغزو الاسرائيلي حملات اعتقال، بمساعدة الكلاب المفترسة، شملت ثلاثة أئمة مساجد في مدينة صيدا، عاصمة جنوب لبنان. واعاد الجيش الاسرائيلي فتح معسكر «انصار» وزج بـ (٨٠٠) من سكان قرى ومدن الجنوب اللبناني داخله. وقام هذا الجيش «المحرِّر» (هل يذكر القراء ؟!) باقتلاع الاشجار على جوانب الطرق (انتقاما من السكان وللتقليل من عمليات المقاومة) وباغلاق نقاط العبور على جسر الاولي (مما شكل ضربة مميتة لجميع المصالح الحيوية، الاقتصادية والزراعية لسكان الجنوب). ولكن المحصلة كانت كالتالي: تصاعد القمع يؤدي الى تصاعد المقاومة والتمرد.

لقد كانت عمليات المقاومة العامل الحاسم في انسحاب الجيش الاسرائيلي، في شهر ايلول الماضي (١٩٨٣)، من منطقة الشوف الى نهر الاولي، على الرغم من بقاء القوات السورية في مكانها (خلافا لشروط حكام اسرائيل في اوقات سابقة) وعلى الرغم من طلبات الولايات المتحدة واوامرها بعكس ذلك.

واليوم، تعلن قيادة الجيش الاسرائيلي ان ثمة خطة عسكرية جاهزة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان وان تنفيذ هذه الخطة مشروط بقرار سياسي من حكومة اسرائيل (وامريكا، ربما !). وقد جرى الحديث ولا يزال يجري عن انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة صيدا.

لا يمكن التكهن بتفاصيل الخطوات التي سيقوم الجيش الاسرائيلي باتخاذها للهرب من اللعنة التي حلت به منذ اقتحامه لبنان. ولكن واقع الجنوب اللبناني، اليوم، يخوّلنا حق التأكيد، بكل ثقة، ان اسرائيل، بكل «جبروتها»، ستضطر الى «لفلفة» عسكرها والانسحاب، رغما عن انف حكامها، الى حدودها الدولية.

ويمكن التأكيد، بالقدر نفسه من الثقة، ان تجربة لبنان علّمت جنرالات اسرائيل وحكامها ان احتلال ارض عربية من المحتمل ان يكون قابلا للتنفيذ. ولكن معدة الجيش الاسرائيلي «الذي لا يقهر» ستعجز عن هضم هذه الارض. ولا يبتلع جسما اكبر من حجم رأسه سوى الافعى. وحتى الافعى، بعدما تفعل فعلتها، يسهل ضربها والدوس عليها.

● أبو القاسم ●

انغولا تطالب بعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن

● نظام جنوب افريقيا العنصري يصعد الموقف العسكري ● نداء من الرئيس التشيكوسلوفاكي من اجل اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في انغولا ●

● لواندا ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الانغولية ان خوزيه ادواردو دوس سانتوس، رئيس جمهورية انغولا، قد طالب بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن بسبب تصاعد الموقف العسكري في جنوب البلاد.

وقد اكد الرئيس دوس سانتوس، في رسالة وجهها يوم ٣١ كانون الاول الماضي، الى بيريز دي كويلار السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة على أن حالة الحرب السائدة في جنوب انغولا يمكن ان تترتب عنها نتائج وخيمة بالنسبة للسلام والامن في الجنوب الافريقي.

وطلب الرئيس الانغولي من منظمة الامم المتحدة ان توقع عقوبات عاجلة ضد نظام جنوب افريقيا العنصري التي ادخلت الى الاراضي الانغولية ثلاثة الوية واربع مجموعات مدفعية.

وفي براغ ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية، يوم الاثنين الماضي، ان الرئيس غوستاف هوساك وجه مؤخرا رسائل الى الرؤساء الحبيب بورقيبة (تونس) وكينيث كاوندا (زامبيا) ومنغستو هيلا مريام (اثيوبيا) يناشدهم فيها بالتدخل من اجل اطلاق سراح التشيكوسلوفاكيين العشرين الذين تحتجزهم العناصر المناوئة للنظام الانغولي والمدعومة من نظام جنوب افريقيا العنصري.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان العناصر المناوئة هذه اسرت هؤلاء الرهائن يوم ١٢ آذار الماضي. وتطالب، مقابل اطلاق سراحهم، بالافراج عن ثمانية من المرتزقة البريطانيين وثلاثين من المناوئين للنظام الذين اسرتهم القوات الحكومية الانغولية.

زامبيا تدين عدوان جنوب افريقيا على انغولا

● لوساكا ـ الوكالات ـ دانت زامبيا، بشدة، استمرار عدوان نظام جنوب افريقيا العنصري على انغولا. واعربت عن تضامنها مع نضال الشعب الانغولي ضد هذا العدوان الوحشي.

واعلنت وزارة الخارجية الزامبية، في بيان اصدرته لهذا الغرض في اوائل هذا الاسبوع، رفضها القاطع لمحاولات الولايات المتحدة ونظام جنوب افريقيا ربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من انغولا.

واعتبر البيان هذه المحاولات مناورة ترمي الى صرف الانظار عن حل هذه المشكلة ومخالفة صريحة لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥.

وفي امستردام ندت الحكومة الهولندية باعتداءات جنوب افريقيا على انغولا. ووصفتها بانها سابقة خطيرة في زيادة التوتر في المنطقة ونقض لميثاق الامم المتحدة.

ربع قرن على انتصار الثورة الكوبية:

التحليل التاريخي للثورة (٢)

●«الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال الهام لمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لانتصار الثورة الكوبية، التي صادفت في الفاتح من الشهر الجاري. وقد نشرنا الحلقة الاولى من هذا المقال في عدد امس وفيها استعرض القائد الكوبي فيدل كاسترو مراحل وخلفية انتصار اول ثورة اشتراكية في النصف الغربي من الكرة الارضية. ●

● بقلم: فيدل كاسترو ●

● منذ الشهور الاولى للثورة لجأت الامبريالية والرجعية الى الطرق الكلاسيكية في شن حملة قاسية على الشيوعية دعمتها جميع وسائل الاعلام العام التي كانت آنذاك لا تزال في ايديها. واستخدم سلاح معاداة الشيوعية بأوسع شكل لتسميم وعي الجماهير الشعبية التي كانت لا تزال ضعيفة سياسيا. وهكذا سعت الامبريالية والرجعية الى شق صفوف الشعب ومنظماته الثورية وجيش الثورة نفسه وحرمان الحكومة من اي تأييد وتشجيع التيارات الرجعية. بيد ان ثقة الشعب بالثورة السياسية لزعمائها وروح الوحدة الثورية الصلبة، وبالدرجة الاولى الاعمال الملموسة والاجراءات العادلة حقا التي اتخذتها الثورة ـ كل ذلك هو العوامل التي قدمت دعما يفوق التقدير في دحر تلك الدسائس الخطرة المؤدية اذا ما نجحت الى القضاء على العملية الثورية.

وهل كان بوسع الثورة في ظروف كوبا ان تكتفي بمهمة التحرر الوطني وتحتفظ بالنظام الرأسمالي الاستغلالي ولا تسير الى الامام في طريق التحرر الاجتماعي التام ؟

ولم تكن الامبريالية موافقة حتى على واقع الثورة الوطنية التحررية في كوبا. فحالما اعلن قانون الاصلاح الزراعي قامت الولايات المتحدة الامريكية بالخطوات الاولى لتدبير العمليات الحربية ضد كوبا، وكانت اقل من ذلك ميلا الى السكوت على وجود الاشتراكية في بلادنا. ان مجرد فكرة القدوة التي يمكن ان تضطلع بها الثورة الكوبية المظفرة بالنسبة لامريكا اللاتينية كانت ترعب الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة. بيد انه لم يكن لدى الشعب الكوبي طريق اخر، فالشعب لم يكن يريد ولم يكن قادرا على التوقف عند ما تم احرازه. فقد كان تحررنا الوطني وتحررنا الاجتماعي مترابطين، وكان السير الى الامام ضرورة تاريخية، في حين ان التوقف هو جبن وخيانة من شأنها ان يحولانا من جديد الى مستعمرة امريكية والى عبيد مستغلين. وبديهي ان ظروف تحرر بلادنا نهائيا من الناحيتين الوطنية والاجتماعية قد هيأها تناسب القوى الجديد على الصعيد العالمي، ولكن عزم الشعب وزعمائه على التحرر مهما كلف الامر وحتى بثمن الكارثة الوطنية كان في تلك الفترة اقوى من الحسابات الحادثة لجميع الامكانيات. واننا نعتقد ان هذا العامل كان اساسيا وبدونه ما كان بوسع التضامن والدعم العالميين اللذين حظينا بهما فيما بعد ان يكونا فعالين.

ان التاريخ يتطور حسب القوانين الموضوعية. ولكن الناس هم الذين يخلقون التاريخ، اي انهم اما ان يدفعوه الى الامام او ان يجرّلوه تهما

لكيفية مراعاتهم هذه القوانين. لقد حاولت الولايات المتحدة استخدام كل الوسائل لقمع الثورة الكوبية، بيد ان اعمالها لم تؤد الا الى التعجيل بالعملية الثورية. وكانت اعمال الامبرياليين ورد الثورة عليها مرتبطة ارتباطا لا ينفصم بتطور الاحداث. ولقد احرز شعبنا النصر في هذا الامتحان التاريخي المحفوف بمخاطر الموت. وكان النضال عسيرا في جميع مظاهره. واقترنت العملية الثورية بتعبئة مشتدة باستمرار للجماهير وتثقيفها سياسيا. وعندما دعت الحاجة لم تتحرج عن تأميم وسائل الاعلام العام، فانتزعناها من ايدي الرجعية والامبريالية وكرسناها لخدمة الشعب وقضيته البطولية.

كان الملاك العقاريون والبرجوازية الوطنية يعولون على الولايات المتحدة الامريكية في كل شيء. ويمكن القول ان الامبريالية اخذت على عاتقها كليا قيادة الثورة المضادة الداخلية. ولم تكتف الامبريالية، كما في البداية، بالاحابيل الدبلوماسية والحملات الايديولوجية، بل استخدمت تدريجيا كل ما في جعبتها من وسائل الثورة المضادة. وكان حاكم امريكا اللاتينية ـ الامبريالية ـ قد عبأ فورا وزارة مستعمراته في نصف الكرة الارضية الغربي ـ نعني منظمة الدولة الامريكية ـ بغية عزل كوبا وتحقيق العدوان السياسي والاقتصادي والعسكري عليها.

وعندما ادركت الولايات المتحدة ان الثورة لن تتراجع ولن تتنازل تحت ضغطها بدأت سلسلة العدوان الاقتصادي، كما بدأت في الوقت نفسه بتعبئة المرتزقة الذين جرى اعدادهم خصيصا للقيام بمختلف اعمال التخريب والعمليات الحربية. كانت الاعمال الاقتصادية ضد بلادنا تستثير اطماع الاوليجارخيات المتعفنة الحاكمة في امريكا اللاتينية. وطوال قرن كامل تقريبا تكون في الولايات المتحدة سوق لتصريف سكرنا. وكنا نصدر السكر الى هذا البلد اعتبارا من عهد الاستعمار. وخلال الحربين العالميتين كان الشعب الامريكي يتسلم باستمرار السكر الكوبي باثمان بخسة. وكان ذلك هو الباب الوحيد المتطور لدرجة ما في اقتصادنا والذي كانت تتوقف عليه الحياة المعدمة اصلا لملايين الكوبيين الذين كانوا يتسلمون اجرة تافهة على عملهم وذلك لان القسم الاكبر من المداخيل كان يظل دوما في ايدي الاوليجارخية البرجوازية والاحتكارات الاجنبية. كان الحال كذلك في عهد العبودية، وظل كذلك فيما بعد، في ظروف العمل الاجير.

وبما ان الامبريالية لم تستطع الموافقة على قيام سياسة العدالة الاجتماعية في بلادنا، فقد تطاولت بفظاظة على حقوق كوبا التاريخية، وقررت شراء ذمم حكومات امريكا اللاتينية المأجورة على حساب حصة سكرنا في سوق الولايات المتحدة. وهذا ما يفسر جزئيا مشاركة اوليجارخيات امريكا اللاتينية المشينة في تنفيذ عدوان الامبريالية على كوبا. كما دفعها في هذا الطريق انعدام ابسط اشكال الوعي الطبقي لديها وخضوعها التقليدي للولايات المتحدة. ان كامل تاريخ علاقات منظمة الدول الامريكية الوقح مع كوبا كان مظهراً للاطماع البشعة والاثانية القذرة. لقد كانت عملا مجازفة بالسكر وبالمصالح المادية الاثانية الاخرى التي تسترت بقناع معاداة الشيوعية كما تتستر المومس بحلة العفيفة. لقد الغيت حصة السكر الكوبي السوقية باكثر الاشكال اجراما ووزعت على البلدان الاخرى. وكان ذلك وحده كافيا لخنق اقتصاد اية دولة.

بيد ان ذلك لم يكن الوسيلة الوحيدة التي لجأت اليها الولايات المتحدة الامريكية. لقد كانت مؤسساتنا الصناعية القليلة بالاصل ـ توليد الطاقة الكهربائية ومصانع تكرير البترول والمناجم ومعامل النسيج ومعامل الاغذية والخ ـ مجهزة بالمكائن الامريكية. وكان ذلك ايضا هو حال النقليات والفروع الاخرى. وقد اوقفت الولايات المتحدة كليا ارسال قطع الغيار الى كوبا، ولم يشمل هذا المنع قطع الغيار المصنوعة داخل الولايات المتحدة فقط، بل وكذلك التي تصنعها فروع الشركات الامريكية في العالم اجمع. وكان بوسع هذه الضربة ايضا ان تكون قاضية بالنسبة لاقتصاد اية دولة.

وكانت الضربة الاجرامية الثالثة في ميدان الاقتصاد هي وقف ارسال الوقود. فالولايات المتحدة كانت ترسل الوقود عن طريق احتكاراتها التي كانت تسيطر كليا تقريبا على ارسال الوقود الى جميع بلدان العالم وتملك كل مؤسسات تكرير البترول في كوبا.

وكان آخر اجراء هو منع التجارة. مع بلادنا كليا، بما في ذلك الاغذية والمواد الطبية. وكانت الولايات المتحدة دوما تمارس بالاساس ارسالها بموجب الاتفاقيات التجارية التي فرضت علينا في مطلع القرن الحالي. ولم تكن توجد في كوبا حتى مراكز تجارة الجملة، فهذه المراكز كانت موجودة في الولايات المتحدة حيث كانت تقدم طلبيات قصيرة الامد. وينبغي ان نضيف الى ذلك واقع ان اقتصاد اغلبية بلدان العالم الغربي كان خاضعا للولايات المتحدة، وان اجراءات الحصار الاقتصادي كانت تطبق عموما ليس من قبل الشركات الامريكية وحدها، بل وكذلك من قبل حكومات تلك البلدان.

ولم يتلق اي بلد في امريكا اللاتينية ابدا ضربات اكثر قسوة من ذلك سددت الى مصالحه الحيوية الهامة.

ولم يقتصر عدوان الولايات المتحدة ابدا على ميدان الاقتصاد. فان ابواب هذا البلد الذي كان يسمح بدخولها في السابق لعدد محدود من الكوبيين صارت الان مفتوحة على مصاريعها

لكل راغب في مغادرة كوبا. واستفاد من هذه الامكانية العقاريون والبرجوازية والمتاجرون بالسياسة وجواسيس الامن والقوادون والاشخاص الذين اثروا على الرذائل وحتى العناصر التي فقدت صلاتها الطبقية وكان من الاهداف الاساسية لهذه السياسة المعادية للثورة، بالاضافة الى الحملة الوقحة التي ارتدت زي النزعة الانسانية وتجنيد المرتزقة للعدوان المرتقب، حرمان البلاد من الاخصائيين والفنيين الذين كان الكثيرون منهم يعملون عند البرجوازية ويخشون من التحويلات الثورية بسبب الوعي البرجوازي المترسخ لديهم. وبهذا الطريق امكن انتزاع آلاف الاطباء، وعدد كبير من المهندسين والمعماريين والمدرسين والمعلمين والفنيين من البلاد. ومس هذا النهب حتى العمال المؤهلين المشغولين في الصناعة والمؤسسات الانتاجية الهامة والذين كان قسم منهم يتمتع في السابق بالامتيازات المتوفرة لما يسمى بالاستقراطية العمالية.

وكان ذلك آخر مظهر لمطامع الطبقات الرجعية في كوبا لضم البلاد الى الولايات المتحدة الامريكية. ففي هذه المرة انضمت هذه الطبقات نفسها الى الامبريالية ولكنها لم تستطع ان تضم البلاد اليها.

لقد صمد شعبنا الرائع وانتصر. واليوم يأسف عدد كبير من الكوبيين لانهم اختاروا محل الاقامة في بلد تسوده الاثانية واللاانسانية.

وشرعت الامبريالية ايضا، بواسطة دائرة المخابرات المركزية وبالاعتماد على الطبقات الرجعية، بتنفيذ مهمة تنظيم عشرات الجماعات من اعداء الثورة بغية القيام باعمال التخريب.

ولو ان جميع هذه المحاولات قد خفقت لسددت الضربة الاخيرة الى بلادنا بواسطة العنف الحربي المضاد للثورة. لقد استخدمت الامبريالية لهذا الغرض العناصر المدعية بالثورية وعملاء الطغيان السابقين والمرتورين من كل شاكلة وطراز بغية تنظيم العصابات المسلحة الغفيرة من اعداء الثورة في جبال اسكامبراو وزودتها بالمال والعتاد. ولم تغب عن بال الامبرياليين اعمال الردة التي قام بها الوجهاء وممثلو الكنيسة الرجعيون في فرنسا بعد العام ١٧٨٩ لمحاولوا ان يؤسسوا في تلك الجبال شبيها بمحافظة فانديه لمقاومة الثورة، بالرغم من ان اغلبية فلاحي المنطقة والعمال الزراعيين كانوا موالين لقضية الشعب. ونظمت مثل هذه العصابات المسلحة فيما بعد في جميع المحافظات، حتى في هافانا. وجرى تموينها من الولايات المتحدة بوقاحة بحرا وجوا. واقترفت هذه العصابات عددا كبيرا من الجرائم البشعة ضد المعلمين والطلبة من فصائل محو الامية والمناضلين الثوريين والعمال والفلاحين والمسؤولين في الاقتصاد الوطني. وكلف النضال ضد هذه العصابات شعبنا حياة الكثيرين من ابنائه، كما كلف الاقتصاد مئات الملايين من البيزات.

كما ان اعمال التخريب في المؤسسات الانتاجية في المدن قد كلفت العديد من ابناء شعبنا العامل الابطال حياتهم.

والى جانب ذلك نظم في الوقت ذاته انزال عصابات المرتزقة في منطقة خيرون. وقدمت غواتيمالا وبلدان امريكية لاتينية اخرى دون تأنيب الضمير اراضيها لتحقيق هذا العدوان. وكانت الطائرات التي هاجمت قواعدنا الجوية في فجر ١٥ نيسان ١٩٦١ تحمل شارات قواتنا الجوية. وهبط بعضها فيما بعد على اراضي الولايات المتحدة، في الوقت الذي اعلن فيه مندوب هذا البلد في هيئة الامم المتحدة بوقاحة وهدوء أن تلك كانت طائرات كوبية انتفضت على النظام. وبعد يومين نزلت قوات كبيرة للمرتزقة المسلحين بالاسلحة الحديثة في خليج كوتشينوس بغية بدء التدخل في بلادنا. وكان هدفها الواضح يتلخص في احتلال قسم من اراضي كوبا وتشكيل حكومة موقتة هناك وطلب تدخل منظمة الدولة الامريكية، اي الولايات المتحدة الامريكية.

ان الردع الحازم من جانب شعبنا الذي دحر جيش المرتزقة في اقل من ٧٢ ساعة قد احبط الخطط التي وضعتها دائرة المخابرات المركزية والبنتاغون بدقة.

ولم يبق للولايات المتحدة من الناحية العسكرية غير مخرج واحد هو القيام بتدخل مباشر في كوبا، اي القيام بما قامت به في الفيتنام فيما بعد. وكان الاعتقاد الراسخ بان الامبريالية الامريكية ستقوم بهجوم مسلح مباشر على كوبا باية حجة في اللحظة المناسبة، وكذلك اعتقدنا بان الاجراءات المضادة المقترحة ستعزز المعسكر الاشتراكي عموما هو مبعث اقدامنا على توقيع الاتفاقية الكوبية السوفييتية بشأن تواجد السلاح النووي في اراضينا.

لم تكن الولايات المتحدة راغبة في السكوت على حق السيادة لبلدنا في تحديد طابع علاقاته الدولية واتخاذ الاجراءات اللازمة لدفاعه. وبالنتيجة تعرض السلام في العالم كله الى الخطر، ومن حسن حظ البشرية جمعاء انه امكن تلافي الحرب. وفي الوقت ذاته تهيأت لحكومة الولايات المتحدة الامريكية امكانية الاقتناع بان عدوانها الطائش الوقح السافر على شعب لا يلين بالرغم

من صغره يمكن ان يؤدي الى كارثة، وان جبروت الامبريالية في العالم المعاصر يواجه القوة المتزايدة للمعسكر الثوري وتضامنه. وكان وعد الولايات المتحدة الامريكية بعدم الهجوم على كوبا شرطا للحل الجزئي للمسألة. وفي ذلك الوقت لم يكن سهلا علينا نحن الكوبيين ادراك مجمل اهمية هذا الحل. اما اليوم، وبعد ١٣ عاما، فنحن نستنتج موضوعيا ان ازمة اكتوبر عام ١٩٦٢ كانت انتصارا للمعسكر الثوري. فالاتحاد السوفييتي الآن اقوى مما كان في تلك الفترة . وقد تغير تناسب القوى بقدر كبير لصالح القوى الثورية، لم يكن باستطاعة الولايات المتحدة الا ان تنفذ الالتزام الذي اخذته على عاتقها.

واستطاعت هيئات امن الدولة الثورية بمساعدة فعالة من قبل لجان حماية الثورة والشعب بأسره ان تحبط خطط دائرة المخابرات المركزية، الامر الذي كان دون ريب انتصارا رائعا آخر للثورة.

لقد ردع شعبنا بحزم اي هجوم قامت به الامبريالية وفي ٢٦ تشرين الاول ١٩٥٩ تأسست الميليشيا الثورية الوطنية.

وفي ٥ آذار ١٩٦٠ رفع شعار «الوطن او الموت» في اثناء تشييع ضحايا التخريب الذي جرى في الباخرة «لا كوبري».

وفي ٨ ايار من العام ذاته استؤنفت العلاقات الدبلوماسية مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.

وفي ٦ آب تم تأميم مصانع تكرير البترول ومؤسسات توليد الطاقة والاتصال التلفوني، وكذلك ٣٦ مصنعا للسكر، وكانت جميعها عائدة لشركات امريكية.

وفي ٢ ايلول صدر بيان هافانا الاول.

وفي ٢٨ ايلول تأسست لجان حماية الثورة في اجتماع جماهيري حاشد ردا على اعمال اعداء الثورة.

وفي ١٣ تشرين الاول تم تأميم جميع البنوك و ٣٨٣ مؤسسة انتاجية كبرى.

وفي اليوم التالي، ١٤ تشرين الاول، ظهر قانون الاصلاح المدني.

لقد تم تنفيذ برنامج «مونكادا» من حيث الاساس. وسلكت الثورة الكوبية طريق الاشتراكية خائضة النضال البطولي ضد الامبريالية.

تحدثنا فيما سبق عن انضال شعبنا. ولكنه لا يمكن الكلام عن ذلك بدون التأكيد على دور التضامن العالمي. فبدون مساعدة الشعب السوفييتي المستمرة السخية الحازمة ما كان بوسع وطننا ان يصمد في المناوشة مع الامبريالية. فقد اخذت بلاد السوفييت تشتري سكرنا عندما حرمتنا الولايات المتحدة بدناءة من سوقها. واخذ الشعب السوفييتي يرسل الينا الخامات والوقود

التي لم تستطع الحصول عليها في اي بلد آخر. وقدم لنا الشعب السوفييتي مجانا السلاح الذي حاربنا به المرتزقة في بلايا ـ خيرون وجهزنا به قواتنا المسلحة الثورية لترغم الولايات المتحدة على ان تدفع غاليا ثمن اي عدوان مباشر علينا. وقدم لنا الشعب السوفييتي مساعدة اقتصادية تفوق التقدير في سنوات الحصار الاقتصادي العصيبة. وساعدنا الاف الاخصائيين العسكريين والفنيين السوفييت في تدريب افراد قواتنا المسلحة وقدموا لنا معونة واقعية في جميع فروع اقتصادنا. وقدمت لنا البلدان الاشتراكية الاخرى في حدود امكانياتها المساعدة الى جانب الشعب السوفييتي.

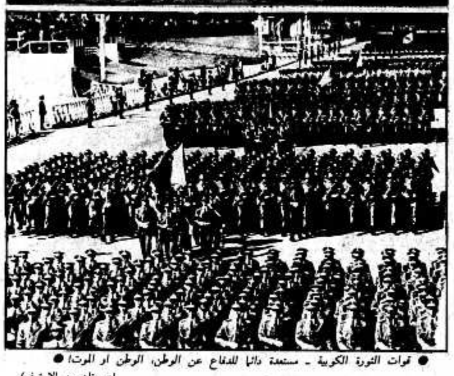
ستظل تحتفظ في افئدتنا دوما بشعور الامتنان الى حزب الاتحاد السوفييتي المجيد وشعبه البطل. لقد تجسدت في التضامن مع كوبا ـ البلد الواقع على بعد آلاف الاميال عن الاتحاد السوفييتي ـ احلام ماركس وانجلس ولينين الاممية، واثرت ثورة اكتوبر الخالدة تأثيرا هائلا على مصير قارتنا. وستحدث في المستقبل تغيرات كثيرة، بل وسيحل يوم تختفي فيه الرأسمالية في الولايات المتحدة ايضا. ولكن شعور الصداقة الذي نكنه للشعب الذي قدم لنا المساعدة في هذه السنوات العصيبة الحاسمة عندما هددتنا المجاعة والابادة سيظل باقيا الى الابد ويقترن هذا الشعور مع الامتنان العميق للشعب الذي شق طريق الثورة الاشتراكية وحرر العالم كله من الطاعون الفاشي ودفع ثمنا لذلك حياة الملايين من أبنائه.

اننا نثق بوطن لينين ثقة لا حدود لها، وذلك لانه كشف طوال اكثر من نصف قرن بعد انتصار الثورة عن تمسكه بالمبادىء، وهو ينتهج سياسة دولية ثابتة. واثبت ذلك ليس ازاء كوبا فقط، بل وازاء الفييتنام والشرق الاوسط والمستعمرات البرتغالية المكافحة في سبيل الاستقلال وشيلي وقبرص واليمن وانغولا وفي كل مكان من العالم حيث تخوض حركة التحرر الوطني النضال ضد الاستعمار والامبريالية. لقد اثبت ذلك بالضبط مثلما اثبته بأروع شكل في حينه ازاء الشعب الاسباني البطل. تلك حقيقة لا جدال فيها، ولا تعرف اي استثناء، ولن تنجح ابدا اية محاولات افترائية لانكار حقائق التاريخ الموضوعية. زد على ذلك ان الاتحاد السوفييتي أسهم بقسط حاسم في قضية السلام العالمي، الامر الذي لولاه لبدأت الدول الامبريالية في عصرنا الحاضر، عصر تزايد الحاجة الى الخامات والوقود، باعادة اقتسام العالم من جديد على نحو قاس. بيد ان وجود الدولة السوفييتية الجبارة هو وحده الذي يجعل هذه الخطوة مستحيلة. ان المفترين الذين يحاولون انكار هذه الحقيقة انما هم كالكلاب التي تنبح لاخافة القمر.

(انتهى)

(مقاطع من التقرير الذي ألقاه كاسترو أمام المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي ـ هافانا ١٧ ـ ٢٢ كانون الاول ١٩٧٥)





● قوات الثورة الكوبية ـ مستعدة دائما للدفاع عن الوطن، الوطن او الموت! ●
(صورتان من الارشيف)

أسامة الباز يصل الى بغداد قادما من الاردن

● المنامة ـ و.ص.ف. ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية أن أسامة الباز، مدير مكتب رئيس الجمهورية المصرية للشؤون السياسية وصل، بعد ظهر أمس الأول، الثلاثاء، الى بغداد قادما من عمان في زيارة قصيرة للعراق حاملا رسالة من حسني مبارك الى صدام حسين.

وسلّم الباز، خلال زيارته للاردن، الى الملك حسين رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتناول «الموقف العربي الراهن والمساعي العربية والدولية المتعلقة بجهود السلام في الشرق الأوسط ونتائج اجتماع الرئيس حسني مبارك مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الثاني والعشرين من شهر كانون الاول الماضي».

ويضيف محرر «الاتحاد» للشؤون العربية أن زيارة الباز هذه الى كل من العراق والاردن تأتي في إطار تطبيع العلاقات، علناً، بين نظامي الاردن والعراق وبين نظام حسني مبارك، على الرغم من عدم تخلي هذا النظام عن اتفاقيات «كامب ديفيد».

وتجدر الاشارة، أيضاً، الى أن نظام مبارك يقوم بتوثيق العلاقات بين نظام صدام حسين التكريتي والادارة الامريكية التي جددت، مؤخرا، علاقاتها الدبلوماسية مع العراق.

عصابات الثورة المضادة في موزامبيق تقوم بذبح خمسين مسافراً أعزل

● ضابط موزمبيقي يؤكد ان العسكريين يقومون بتدريب عصابات «الثورة المضادة» مباشرة ●

● مابوتو ـ أذاعت وكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعة من عصابات الثورة المضادة في موزمبيق قامت بذبح حوالي (٥٠) شخصاً كانوا يسافرون في سيارة باص في شمالي موزمبيق، يوم عيد الميلاد المجيد.

وتفيد الانباء ان مجموعة القتلة قامت، كما يبدو، بايقاف سيارة الباص في وضح النهار بالقرب من مدينة موروبولا (اقليم نامبولا، حوالي ١٥٠٠ كيلومتر شمالي ـ شرقي العاصمة مابوتو) وأمرت الركاب بالنزول من الباص ويخلع ملابسهم قبل اطلاق النار عليهم.

وتمكن ستة من ركاب الباص، ثلاث سيدات وثلاثة جنود في زيّ مدني، من النجاة حيث لجأوا الى كنيسة قريبة كان يقام فيها قدّاس ديني.

وجدير بالذكر ان منطقة موروبولا، التي وقعت فيها المجزرة، قريبة من إقليم زامبيزيا حيث تكثف الثورة المضادة نشاطها، وفقا لتقارير حكومة موزمبيق.

ويذكر، أيضاً، ان قوات الثورة المضادة التي تساندها حكومة جنوب افريقيا العنصرية تقدر بـ (١٠ ـ ١٥ الف) رجل وتعمل في ثمانية اقاليم من الاقاليم العشرة في موزمبيق.

وتجدر الاشارة الى ان ضابطاً موزامبيقياً أعلن، مؤخراً، ان عسكريين اسرائيليين يشاركون شخصياً في تدريب الثورة المضادة في موزامبيق.

الحكومة الافغانية:

الولايات المتحدة تشن حربا غير معلنة على الشعب الافغاني

● كابول ـ الوكالات ـ اكدت الحكومة الافغانية على ان الولايات المتحدة الامريكية تقوم بشن حرب غير معلنة على الشعب الافغاني.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الافغانية، هذا الاسبوع، ان ادارة واشنطن لا تزال تقدم جميع انواع المساعدة الاقتصادية والعسكرية للعناصر المناوئة للثورة الافغانية.

واشار البيان الى ان حلقة الدم المفرغة التي تشهدها افغانستان ناجمة عن دعم واشنطن وتسليمها للمناوئين وانه اذا كان في نية المسؤولين في الادارة الامريكية وقف حلقة الدم هذه فيجب عليهم ان يضعوا حدا لحربهم غير المعلنة على افغانستان وشعبها وثورته.

مناشدة الامم المتحدة ان تتدخل لوقف محاولات المساس بالمقدسات الاسلامية في المناطق المحتلة

●القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ناشد مدير عام الوقف الاسلامي في القدس المحتلة، حسن طهبوب، هيئة الامم المتحدة ان تتدخل فوراً لوقف محاولات المس بالمساجد والمقدسات الاسلامية التي تقوم بها المنظمة الارهابية الفاشية «ارهاب ضد ارهاب»، والتي كان آخرها وضع عبوتين ناسفتين امام مسجدين في الخليل المحتلة.

وجاءت هذه المناشدة في برقية طيّرها طهبوب، يوم الاثنين الماضي، الى السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة بيريز دي كويلار. وتسلسل البرقية الاعتداءات الاجرامية التي تعرضت لها المقدسات الاسلامية في الاونة الاخيرة بشكل نموذجي ومريع.

ومن جهة اخرى وجه طهبوب برقية مماثلة الى الحاكم العسكري لمنطقة الضفة الغربية دان فيها نشاط المنظمات الارهابية التي تسرح وتمرح تحت سمع وبصر السلطات العسكرية.

مبادرة فرنسا لتعديل قرار مجلس الامن ٢٤٢ بما يتلائم مع حقوق الشعب الفلسطيني ـ ترعب حكام أسرائيل!

● القدس ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة، يوم الثلاثاء (١/٣)، أن عوفاديا سوفر، سفير اسرائيل في باريس طلب الى الحكومة الفرنسية عدم مواصلة مبادرتها الدبلوماسية الرامية الى تعديل قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢)، وذلك خلال اجتماعه، أمس الأول (الاثنين)، بكلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية.

وترى حكومة اسرائيل أن أي تعديل في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على نحو يتلاءم مع تطلعات الشعب العربي الفلسطيني القومية يمس باتفاقيات كامب ديفيد التي تستند الى القرار ٢٤٢ بصيغته الحالية.

ويذكر أن مبادرة مماثلة في العام الماضي قوبلت برفض الولايات المتحدة.

هذا واذاع راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، أن مسؤولا رفيع المستوى في الحكومة الفرنسية نفى صحة النبأ حول مثل هذه المبادرة الفرنسية امام سفير اسرائيل في باريس.

وطنيو المناطق المحتلة يعملون على تطويق حملة الشعارات المتعلقة بلقاء عرفات ـ مبارك

● القدس ـ لمراسلنا ـ تبذل بعض الأوساط الوطنية في الأرض المحتلة جهودها لتطويق حملة الشعارات والشعارات المضادة، التي كثرت على الجدران، مؤخراً وخاصة في منطقة رام الله فيما يتعلق بزيارة عرفات الى القاهرة، ولتجنيب الشارع الفلسطيني الشجارات التي لا يستفيد منها الا العدو.

وقد أبدت الاطراف الوطنية المعنية تجاوبها مع هذه الجهود التي تستهدف منع تفجير صراعات سياسية حادة في الأرض المحتلة مما يتسبب في اضعاف الجبهة الداخلية ويؤثر سلباً على القضية وانجازات الحركة الوطنية الفلسطينية لما لهذه الجبهة من ثقل ودور اساسيين ومما يتيح للمتربصين الفرصة التي تناسبهم للتخلص من الاطراف الوطنية كلها.

رياضة

١ × ٢ تكهنات سبورتوتو ١ × ٢

انتصارات خارجية ليقنه ونتانيا وبئر السبع وهبوعيل بيتح تكفا

١ـ هـ. تل أبيب ـ شمشون

مباراة بيتية للفريقين. المضيفون أفضل اداء من ضيوفهم ومع هذا يجب الأخذ بالحسبان وقوع التعادل.

● اقترح (١) و(×)

٢ـ ب. القدس ـ بني يهودا

مباراة أقطاب ستجذب اليها أنظار الالاف خاصة بعد عودة المقدسيين الى أرض ملعبهم في «ميكا». كل نتيجة عدا فوز القدس تعتبر مفاجأة.

● اقترح (١).

٣ـ مـ. يافا ـ مـ. يقنه

المضيفون بحاجة الى الفوز لترك قاع اللائحة الملتهب ولكنهم يقابلون فريقا قويا أثبت جدارته في الاسبوعين الاخيرين.

● اقترح (×) و(٢)

٤ـ مـ. بيتح تكفا ـ مـ. حيفا

مباراة من المتوقع أن تكون مثيرة وحافلة بالاحداث. المضيفون احرزوا نتائج طيبة في الإسابيع الاخيرة ويلتقون هذا السبت فريقاً قويا سيعمل من أجل كسب نقطة على الاقل.

● اقترح (×)

٥ـ هـ. يهود ـ هـ. اللد

مباراة متزنة بين فريقي وسط لائحة. نتيجة التعادل هي الأكثر احتمالا.

● اقترح (×)

٦ـ مـ. عميدار ـ مـ. نتانيا

مباراة قاع هامة بين الصاعد الى الدوري الممتاز، رمات عميدار وبطل الدوري السابق. مباراة اختبار هامة للضيوف إثر فوزهم الاخير على يهود.

● اقترح (٢)

٧ـ هكواح ـ هـ. بئر السبع

فرصة رائعة للضيوف لاحراز فوز على مضيفيهم الذين يواجهون مشاكل عديدة تؤثر سلبيا على استعداداتهم للقاء.

● اقترح (٢)

٨ـ ب. تل أبيب ـ مـ. تل أبيب

مباراة قمة بين فريقين لهما عدد النقاط نفسه. لاعبو الفريق المضيف ذوو خبرة أكثر ويبدو أنهم سيحققون الفوز.

● اقترح (١)

٩ـ هـ. الخضيرة ـ هـ. القدس

المضيفون في اندفاعة رائعة ويتبوأون أعالي اللائحة ويلتقون فريقا قويا يعمل هو الاخر من اجل الصعود الى الدرجة الممتازة.

● اقترح (١) و(×)

١٠ ـ هـ. ريشون ـ هـ. مرمورق

المضيفون سيعملون من اجل استعادة مرتبتهم الاولى ويلتقون فريقا قليل التجربة في الدرجة القطرية. فوز ريشون متوقع.

● اقترح (١)

١١ـ هـ. اشكلون ـ هـ. رمات غان

الفرصة متاحة للمضيفين للاقتراب من فرق القمة وبامكانهم احراز الفوز على ضيوفهم الذين لا يجيدون اللعب خارج ملعبهم.

● اقترح (١)

١٢ـ ب. حيفا ـ هـ. بيتح تكفا

الفريق الحيفاوي في تراجع مستمر وهذا قد يستغله الضيوف لاحراز الفوز.

● اقترح (٢)

١٣ـ هـ. حولون ـ هـ. بيت شان

مباراة قاع هامة سيستغل فيه المضيفون ملعبهم البيتي للابتعاد عن القاع.

● اقترح (١)

ـ ونورد فيما يلي لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية :

● لائحة الدرجة الممتازة ●

[بعد الاسبوع الثاني عشر]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. ب. القدس	١٠:٢٤	٢٦
٢. تل أبيب	٧:٢٠	٢٦
٣. م. تل أبيب	١٣:١٨	١٩
٤. ب. تل أبيب	١٦:١٩	١٩
٥. شمشون	٩:١٥	١٨
٦. هـ اللد	١٠:١٢	١٧
٧. م. حيفا	١٢:١٣	١٦
٨. م. يقنه	١٠:٩	١٥
٩. هـ. بئر السبع	١٤:١١	١٥
١٠. هـ يهود	١٥:١٠	١٣
١١. م. بيتح تكفا	١٠:٩	١٢
١٢. م. رمات عميدار	١٧:١٢	١٢
١٣. هكواح	١٨:٨	١٢
١٤. م. نتانيا	٢٢:١٧	١١
١٥. م. يافا	١٤:٧	١٠
١٦. بني يهودا	١٤:٧	٩

● لائحة الدرجة القطرية ●

[بعد الاسبوع الثاني عشر]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. الخضيرة	١١:١٦	٢٤
٢. هـ. ريشون	١٠:١٥	٢٣
٣. هـ. رمات غان	٧:١٣	٢٢
٤. هـ. كفار سابا	٩:١٨	٢٠
٥. هـ. بيتح تكفا	٩:١٣	١٩
٦. هـ. اشكلون	١١:١٨	١٧
٧. هـ. القدس	١٢:١٥	١٧
٨. هـ. حيفا	١٢:١٢	١٧
٩. هـ. مرمورق	١٢:١١	١٤
١٠. هـ. كريات شمونة	١٤:١١	١٤
١١. ب. حيفا	٢١:١٠	١٣
١٢. هـ. بيت شان	١٢:١١	١٢
١٣. هـ. حولون	١٢:٧	١٢
١٤. تسيرت عليت	١٤:٩	١١
١٥. ب. الرملة	١٠:٤	٩
١٦. هـ. بيت شمش	١٩:١٢	٧

اخبار متفرقة

* محمود الخطيب أحسن لاعب في افريقيا *

فاز اللاعب المصري محمود الخطيب بلقب أحسن لاعب في افريقيا للعام ١٩٨٣ وذلك في استفتاء نظمته مجلة «فرانس فوتبول» الاسبوعية بالاشتراك مع صحفيين رياضيين في ٢٥ بلدا افريقيا.

والخطيب (٢٩ سنة) أو «بيبو» كما تحب جماهير الكرة في مصر أن تسميه هو قلب هجوم فريق النادي الأهلي المصري وادى مستوى مرتفعا من اللعب طيلة السنة



● محمود الخطيب: لاعب الكرة رقم ١ في افريقيا للعام ٨٣ ●

المنصرمة. بيد أن فوزه بلقب أحسن لاعب كرة قدم في افريقيا يرجع أساسا الى مستوى ادائه على مدى السنوات الماضية سواء مع ناديه في بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري أو في المباريات المحلية.

وفاز الخطيب بـ ٩٨ نقطة تلاه ابونونق الغاني برصيد ٨٩ نقطة. واحتل علي ناصر المرتبة السابعة في الاستفتاء (٧ نقاط) إضافة الى حداوي المغربي ومدجر الجزائري.

* ريال مدريد بطل مباريات الذهاب *

احتل نادي ريال مدريد المركز الاول في لائحة الدوري الاسباني الممتاز لكرة القدم إثر انتهاء مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري واختتام جولة الذهاب.

وحقق فريق ريال هذه المرتبة المرموقة بالرغم من بدايته الفاترة في المباريات الاولى للدوري مما أدى الى اعفاء المدرب الارجنتيني، ستيفانو، من مهمته. واحتل نادي اتلتيك بلباو المرتبة الثانية بفارق نقطة عن ريال أما نادي برشلونة فيبتعد عن القمة بفارق أربع نقاط.

* منتخب مصر في الجزائر *

وصل منتخب مصر لكرة القدم الجزائر أمس الاول الثلاثاء لاداء المباراة الاولى في التصفيات النهائية لقارة إفريقيا والخاصة بالدورة الاولمبية القادمة في لوس انجلوس.

ويضم الفريق المصري كافة نجومه ومن ضمنهم محمود الخطيب وابراهيم يوسف وطاهر ابو زيد وثابت البطل. وتعلق الاوساط الرياضية أهمية كبرى على هذا اللقاء الذي يمثل صراعا على زعامة الكرة في افريقيا والعالم العربي.

في الدرجة الاولى :

الأبناء ـ المجيدل ؛ الاخاء في حتصور؛ الشباب ـ العفولة؛ الاتحاد ـ الرملة !

في الدرجة الثانية :

* فرصة مغربية لمكابي طمرة لاستعادة المرتبة الاولى * باقة الغربية تستضيف الطيبة * الطيرة تفتش عن الفوز الخامس على التوالي وجلجولية عن الرابع *



● سعيد قزموز، حارس مرمى مكابي شفاعمرو. اهتزت شباكه ١٦ مرة!! ●



● كريم برانسي مدرب شباب الناصرة: بانتظار الفوز الاول له هذا الموسم ●



● شلومو لفي، رأس الحربة في فريق اتحاد شباب يافا ـ رصيد (٦) اهداف ●



● جمال ... رأس الحربة في فريق جلجولية. سجل حتى الآن (٩) اهداف ●



● عزيز ... حارس مرمى الطيرة. تنتظره مهمة صعبة في اور يهودا! ●

*** لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ أسعد تلحمي ***

تتجدد بعد غد، السبت مباريات الدوري في مختلف الدرجات بعد ان توقفت في الاسبوع الماضي بسبب اشتراك فرق الدرجات القطرية والاولى والثانية في مباريات الجولة السادسة لتصفيات الكأس.

● الدرجة الاولى ●

تجري مباريات الاسبوع الثالث عشر لفرق الدرجة الاولى لتنتهي بذلك مباريات جولة الذهاب. وعلى ملعب شباب يافا يستضيف فريق الاتحاد في مباراة هامة جدا فريق القاع، هبوعيل الرملة الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة وبرصيد خمس نقاط. الشباب مستعدون جيدا للقاء ويعرفون ان احراز نتيجة فوز ستبعدهم عن صراعات القاع وتدفعهم الى مركز اللائحة.

تركيب فريق الاتحاد ثبت في الاسابيع الاخيرة بعد عودة علي غوظي وابراهام اوريق المبعدين. ويعلق مؤيدو الفريق الآمال على اداء النجم خليل الاسمر الذي سجل قبل اسبوعين هدف السبق في شباك كريات غات. نأمل ان يحقق الشباب ما ننتظره منهم وهو الفوز بنقطتي المباراة، وليس اقل من ذلك.

وفي المنطقة الشمالية يعود فريق مكابي شفاعمرو الى ارض ملعبه بعد مباراتين خارجيتين ربح فيهما نقطة واحدة فقط ومني في احداهما بأقسى خسارة عرفها في السنوات الاخيرة (١:٥ ضد نتانيا)، أعفي على اثرها المدرب شفاعر من مهمته!

ويلتقي الفريق الشفاعمري بعد غد فريق القاع، هبوعيل مجدال هعيمق، الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ٩ نقاط (انظر اللائحة). الابناء سيعملون من اجل تحقيق الفوز لئلا يبتعدوا عن المرتبتين الاولى والثانية اللتين يحتلهما فريقا نتانيا وطبريا واللذان سيلعبان في مباراتين خارجيتين صعبتين في عكا وتل حنان.

ويعاني فريق الابناء من ضعف خط دفاعه اذ دخلت شباكه ١٦ كرة في ١٢ مباراة وعلى المدرب الجديد، افراهام منشل الانتباه الى هذه الحقيقة والعمل على تقوية خط الدفاع.

واذ نأمل ان يحقق الفريق الشفاعمري الفوز المؤمل ننبه لاعبي الفريق بألا يستخفوا بمقدرة الفريق الضيف بسبب مرتبته المتأخرة في اللائحة ونشير الى ان فريق المجيدل حقق الفوزين الوحيدين له خارج ملعبه وفي المباراتين الخارجيتين الاخيرتين في الناصرة وطيرة الكرمل.

ويستضيف فريق هبوعيل شباب الناصرة على أرض ملعبه فريق مكابي العفولة الذي يحتل المرتبة السادسة بعد ان سجل عشر نتائج تعادل وفاز في مباراة واحدة وخسر مباراة واحدة في عكا.

الفريق النصراوي لم يذق طعم الفوز منذ شهرين (!!) ويتغيب عن صفوفه لاعب خط الوسط محمد ناجي. واحرز الفريق في مباراته الاخيرة نتيجة جيدة (١:١) في كريات أتا واظهر تحسنا في ادائه وعليه نتوقع أن يتم عمل المدرب الجديد، كريم برانسي عن نتيجة فوز للابتعاد عن المرتبات الاخيرة.

ويسافر لاعبو فريق اخاء الناصرة الى حتصور للقاء الفريق المحلي الذي يقبع في المرتبة الثالثة عشرة.

الفريق النصراوي حقق نتائج رائعة في مبارياته الخمس الاخيرة وفاز بثماني نقاط ليحتل المرتبة الخامسة والمشرّفة علما بأن هذه هي سنته الاولى في الدرجة الاولى. ولكن خبرة مدرب الفريق نبيل برانسي وثبات تركيب الفريق وتألق جابر ابو احمد وعبد زرعيني ومحمد زعبي ومحمد موعد تجعلنا نثق بمقدرة الفريق على مواصلة تحقيق النتائج الطيبة والعودة الى الناصرة بنتيجة مرضية.

● الدرجة الثانية ●

تدخل مباريات فرق الدرجة الثانية أسبوعها الحادي عشر. وتتجه انظار عشاق الرياضة في الوسط العربي الى فرق مكابي هبوعيل طمرة وهبوعيل جلجولية وهبوعيل كفر قاسم التي تحتل مراكز متقدمة في لوائح فرق الدرجة الثانية وتعمل من أجل تعزيزها أو المحافظة عليها على الاقل.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يحل فريق هبوعيل جلجولية ضيفا على فريق بيتار كاقونيم، الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد ٩ نقاط. اخوان عودة وزملاؤهم حققوا ثلاث نتائج فوز في المباريات الثلاث الاخيرة بينما خسر فريق كاقونيم مباراتيه الاخيرتين وعليه على لاعبي جلجولية الانتباه الى هذه الحقيقة اذ انهم سيواجهون فريقا سيعمل من أجل كسب نقطتي المباراة. نأمل ان يحقق أبناء جلجولية فوزهم الرابع على التوالي لمواصلة التقدم الى اعالي اللائحة.

ويستضيف فريق كفر قاسم على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق محنيه يهودا، الذي يحتل المرتبة العاشرة بعد أن هزم في مباراتيه الاخيرتين. المضيفون حققوا الم نتائج في مبارياتهم الاخيرة وكسبوا ١١ نقطة من المباريات السبع الاخيرة. وما عليهم سوى تحقيق الفوز الثاني على التوالي لمواصلة تقدمهم المتاز الى اعالي اللائحة وهذا ما نتوقعه.

وتنتظر الفريق العربي الثالث في هذه المجموعة، هبوعيل الطيرة مباراة خارجية صعبة جدا امام فريق القمة، هبوعيل اور يهودا الذي مني بأول هزيمة له هذا الموسم في مباراته الاخيرة ضد هبوعيل هرتسليا (٢:١). بالمقابل حقق اخوان منصور واخوان دعاس وزملاؤهم اربعة انتصارات متتالية دفعتهم الى احتلال المرتبة السابعة والنية متجهة عندهم لمواصلة التقدم نحو القمة وهذا ما نرجوه لهم. فالى الامام!

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري المباراة الرئيسية على ملعب باقة الغربية بين الفريق المحلي وفريق هبوعيل الطيبة. المضيفون في المرتبة العاشرة برصيد (٨) نقاط بعد فوزهم بثلاث نقاط في مباراتيهم الاخيرتين. الضيوف في المرتبة الخامسة برصيد (١٠) نقاط وتنقصهم مباراة ولم يذوقوا طعم الفوز منذ اكثر من شهر مما ادى الى تراجعهم الى المرتبة الخامسة.

نأمل ان يتمتع الجمهور الكبير الذي سيحضر اللقاء بمستوى اداء الفريقين وبالروح الرياضية العالية بين اللاعبين الجيران.

اما فريق هبوعيل ام الفحم الذي حقق فوزا هاماً في مباراته الاخيرة فتنتظره مباراة صعبة على ملعب غفعات اولغا ضد الفريق المضيف الذي يتصدر قمة اللائحة ويعمل من اجل العودة الى الدرجة الاولى. تأمل ان يحقق الفريق الفحماوي نتيجة طيبة خاصة وانه تنتظره مباراة خارجية ثانية على التوالي ضد فريق القاع، هبوعيل العفولة بعد عشرة ايام.

ويلتقي فريق القمة، هبوعيل كفر قرع على ارض ملعبه فريق القاع، هبوعيل العفولة. القرعاويون في المرتبة الرابعة برصيد ١١ نقطة وقد خسروا مباراتيهم الاخيرتين مما ادى الى ابتعادهم عن المرتبات المتقدمة بفارق نقاط جدي وتأمل منهم ان يعوضوا عن هاتين الخسارتين بتحقيق فوز كبير على الفريق الذي يعاني من اضعف خط دفاع في الدرجة الثانية.

ويلتقي هبوعيل سولم، الذي يحتل المرتبة السادسة في مباراة خارجية صعبة فريق القمة، عليه كفار سابا الذي يحتل المرتبة الثانية ويتطلع الى المرتبة الاولى بعد ان حقق فوزين خارجيين متتالين. بالمقابل لم يذق السوليون طعم الفوز في مبارياتهم الاربع الاخيرة (ربحوا نقطة واحدة فقط) وما نأمله منهم هو الاستفاقة من سباتهم والعودة الى بلدهم بنتيجة جيدة.

وعلى ملعب دالية الكرمل يلتقي هبوعيل المحلي، الذي تقهقر الى المرتبة الثالثة عشرة فريق تحلتيل. نتوقع ان يحقق المضيفون فوزاً بيتيا ثانيا على التوالي لئلا ينزلقوا اكثر فاكثر الى القاع.

وفي المنطقة الشمالية (أ) فرصة مغرية لمكابي طمرة لاحتلال قمة اللائحة اذ تنتظره مباراة ضد فريق هبوعيل مجد الكروم، الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد (٨) نقاط. المتوقع ان يواصل اخوان هيام وزملاؤهم الطمراويون تحقيق الفوز الثالث على التوالي خاصة وان الفريق المنافس لهم، بيتار نهريا يحل ضيفا على فريق هبوعيل اكسال الذي سيعمل من اجل تحقيق الفوز بعد النتائج غير المرضية التي حققها في المباريات الاخيرة.

ويحل فريق هبوعيل طمرة، الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ١٢ نقطة وتنقصه مباراة ضيفا على فريق القاع، هبوعيل صفد الذي مني بخسارات متتالية في المباريات الست الاخيرة. الطمراويون في اندفاعة رائعة نحو القمة بعد الانتصارات الاربعة المتتالية التي حققوها في مبارياتهم الاخيرة. واذ يلاحظ تحسن كبير في اداء الفريق، بعد ان رأيته في مباراته الاخيرة ضد بيتار حيفا، اتوقع ان يحقق أعمر وارشيد وعكر وزملاؤهم فوزهم الخامس على التوالي.

وعلى ملعب عكا يلتقي الشباب فريق عين ماهل في مباراة قاع على قدر كبير من الاهمية. الفريقان لم يحققا النتائج الاخيرة المرجوه في مبارياتهم هذا الموسم مما ادى الى تقهقرهم الى قاع اللائحة.

اما هبوعيل المكر فيلتقي في مباراة خارجية فريق أفيكيم الذي استعاد قوته في المباريات الاخيرة وتقدم حتى المرتبة السابعة. اما هبوعيل كفر سميع فيلتقي في مباراة بيتية فريق القمة، مكابي بيالك.

نأمل ان تحقق فرقنا العربية النتائج المتوخاة ونتمنى لجميعها النجاح والى الامام!

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الاولى ولوائح الدرجة الثانية:

مباريات السبت ١٩٨٤/١/٧

● الدرجة الممتازة ●

[الأسبوع الثالث عشر]

هـ. تل أبيب ـ شمشون
ب. القدس ـ بني يهودا
م. يافا ـ م. يقنه
م. بيتح تكفا ـ م. حيفا
هـ. يهود ـ هـ. اللد
م. رمات عميدار ـ م. نتانيا
هكواح ـ هـ. بئر السبع
ب. تل أبيب ـ م. تل أبيب

● الدرجة القطرية ●

هـ. الخضيرة ـ هـ. القدس
هـ. ريشون ـ هـ. مرمورق
هـ. اشكلون ـ هـ. رمات غان
هـ. بيت شمش ـ هـ. تسيرت عليت
هـ. كفار سابا ـ ب. الرملة
ب. حيفا ـ هـ. بيتح تكفا
هـ. حيفا ـ هـ. كريات شمونة
هـ. حولون ـ هـ. بيت شان

● الدرجة الأولى ●

[المنطقة الشمالية]

هـ. عكا ـ ب. نتانيا
هـ. تل حنان ـ هـ. طبريا
هـ. ش. الناصرة ـ م. العفولة
م. الخضيرة ـ هـ. كريات اتا
هـ. طيرة الكرمل ـ هـ. رعنانا
بني حتصور ـ م. إ. الناصرة
م. شفاعمرو ـ هـ. مجدال هعيمق

[المنطقة الجنوبية]

هـ. إ.ش. يافا ـ هـ. الرملة
ع. اسدود ـ م. كريات غات
هـ. كريات اونو ـ هـ.ص. حولون
م. هرتسليا ـ هـ. بات يام
م. شعرايم ـ هـ. يروحام
هـ. ازور ـ م.ل. حولون
ب. بئر السبع ـ هـ. رمات هشرون

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية (أ)]

[الاسبوع الحادي عشر]

هـ.ش. عكا ـ هـ. عين ماهل
هـ. إكسال ـ ب. نهريا
م. طمرة ـ هـ. أ. مجد الكروم
هـ. كفر سميع ـ م. بيالك
هـ. افيكيم ـ هـ. المكر
هـ. صفد ـ هـ. ش. طمرة
هـ. نهريا ـ م. عكا

[المنطقة الشمالية (ب)]

هـ. كفر قرع ـ هـ. العفولة
هـ. م. دالية الكرمل ـ هـ. تحلتيل
م. أور عقيبا ـ هـ. عيمق حيفر
ع. كفار سابا ـ هـ. سولم
هـ. باقة الغربية ـ هـ. الطيبة
هـ. بيت اليعزر ـ هـ. كريات حاييم
هـ. غ. أولغا ـ هـ. ام الفحم

[المنطقة الجنوبية (أ)]

هـ. رأس العين ـ هـ. نفيه غولان
ب. كاقونيم ـ هـ. جلجولية
هـ. اور يهودا ـ هـ. الطيرة
هـ. تل موند ـ هـ. هرتسليا
م. هشكيا ـ م. ش. هزراح
هـ. كفر قاسم ـ هـ. محنيه يهودا

بطاقة رياضية

كارم زعبي ـ إكسال



● الاسم : كارم زعبي ـ هبوعيل إكسال
● تاريخ الميلاد : ١٩٥٦/١٢/٢٥
● الحالة الاجتماعية : متزوج + ٣
● الطول : ١٨٨سم
● الوزن : ٧٦ كغم
● المهنة : معلّم
● السجل الرياضي : بدأت اللعب في فريق هبوعيل سولم ثم انتقلت الى هبوعيل البعينة فمكابي العفولة .
● مركز اللعب : قلب هجوم
● اللاعب المفضل محلياً : رفعت ترك ـ هـ. تل أبيب
● اللاعب المفضل عالمياً : زيكو ـ البرازيل
● الفريق المفضل محلياً : هـ. شباب الناصرة
● الفريق المفضل عالمياً : مانشستر يونايتد ـ انجلترا .
● أجمل المباريات التي لعبتها : ضد فريق مجدال هعيمق .
● أجمل الأهداف التي سجلتها : ضد فريق الاخوة حيفا في كريات اليعزر .
● تطلعاتك الى المستقبل : تقدم هبوعيل إكسال الى درجات أعلى .

(يوسف دراوشة)

● لائحتا الدرجة الأولى ●

بعد الأسبوع الثاني عشر

(المنطقة الشمالية)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. ب. نتانيا	٩:٢٧	١٧
٢. هـ. طبريا	١٢:٢٤	١٧
٣. هـ. عكا	١٠:١٩	١٥
٤. م. شفاعمرو	١٦:٢٣	١٥
٥. اخاء الناصرة	١٦:١٥	١٣
٦. م. العفولة	١٠:١٢	١٢
٧. هـ. رعنانا	١١:١٢	١٢
٨. م. الخضيرة	١٦:١٥	١١
٩. هـ. تل حنان	١٥:١٢	١١
١٠. شباب الناصرة	٢٣:١٤	١٠
١١. طيرة الكرمل	١٨:١٦	٩
١٢. مجدال هعيمق	١٤:٧	٩
١٣. حتصور	٢٥:١١	٩
١٤. كريات اتا	٢٣:١١	٨

(المنطقة الجنوبية)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. م. شعرايم	٦:٢٠	٢٠
٢. كريات اونو	١٢:١٧	١٤
٣. هـ. ازور	٩:١٢	١٤
٤. هـ. يروحام	١٢:١٤	١٤
٥. رمات هشرون	٢٠:١٧	١٤
٦. صفريريم	١٩:٣١	١٤
٧. لزروس	١٤:١٦	١٢
٨. ب. بئر السبع	١١:١١	١١
٩. اشدود	٢٠:١٨	١١
١٠. هـ. بات يام	١٣:١٠	١١
١١. كريات غات	١٢:١٢	١٠
١٢. شباب يافا	٢١:١٩	١٠
١٣. هـ. الرملة	١٠:٥	٥
١٤. م. هرتسليا	١٩:٩	٥

● لوائح الدرجة الثانية ●

[بعد الاسبوع العاشر]

[المنطقة الشمالية (أ)]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. ب. نهريا	٥:٢٢	١٥
٢. م. طمرة	١٣:٢٦	١٥
٣. م. عكا*	١٦:٢٢	١٣
٤. هـ. نهريا	١١:٢٠	١٢
٥. هـ. طمرة*	١٠:١٧	١٢
٦. م. بيالك	١٢:١٧	١٢
٧. هـ. أفيكيم	١٩:٢٦	١١
٨. هـ. المكر	١٥:١٧	١٠
٩. مجد الكروم	١٣:٩	٨
١٠. هـ. كفر سميع	٢٣:١٤	٨
١١. هـ. إكسال*	١٣:٧	٦
١٢. شباب عكا*	١٦:٧	٥
١٣. عين ماهل	٢١:٦	٤
١٤. هـ. صفد	٢٨:٥	٣

[المنطقة الشمالية (ب)]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. غفعات أولغا	١٢:٢٦	١٦
٢. ع. كفار سابا	١٤:٢٢	١٥
٣. أور عقيبا	٩:١٩	١٤
٤. هـ. كفر قرع	١٥:١٦	١١
٥. هـ. الطيبة*	١٨:٢٢	١٠
٦. هـ. سولم	١٧:١٨	١٠
٧. هـ. تحلتيل	١٦:١٦	١٠
ـ عيمق حيفر	١٨:١٨	١٠
٩. كريات حاييم*	٩:٧	٩
١٠. باقة الغربية	٢١:١٨	٨
١١. بيت اليعزر	١٧:١٨	٧
١٢. هـ. ام الفحم	٢٣:١١	٧
١٣. دالية الكرمل	٢١:١٢	٦
١٤. هـ. العفولة	٣٢:١٩	٤

[المنطقة الجنوبية (أ)]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هشكيا	٦:٢٤	١٧
٢. هـ. هرتسليا	٥:٢٠	١٦
٣. جلجولية	١٥:٢٦	١٥
٤. اور يهودا	٧:١٧	١٤
٥. كفر قاسم	٩:١٦	١٤
٦. ش. هزراح	١٥:١٧	١٠
٧. هـ. الطيرة	١٣:١٠	١٠
٨. كفار سابا	١٧:١١	٩
٩. كاقونيم	١٥:٩	٨
١٠. محنيه يهودا	١٦:١٠	٨
١١. نفيه غولان	١٤:٩	٦
١٢. كفار شلم	١٤:٨	٤
١٣. هـ. تل موند	٢١:٧	٤
١٤. هـ. راس العين	٢٢:٥	٤

● ناقص مباراة

إبعاد ابو شميس لست مباريات

يافا ـ لمراسلنا ـ قررت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة إبعاد كابتن فريق شباب يافا، أحمد أبو شميس لست مباريات بتهمة اعتدائه على عضو ادارة فريق صفريريم حولون قبل اكثر من اسبوعين!

وعلم مراسلنا ان قرار اللجنة قوبل بالاستغراب إذ ان حكم مباراة حولون ـ يافا لم يسحب البطاقة الحمراء لابو شميس في المباراة إنما اشتكى للجنة الطاعة ان ابو شميس اعتدى على الاداري الضيف. وقد بين اداريو يافا هذه الحقيقة امام قاضي لجنة الطاعة إلا ان القاضي قرر ابعاد أحمد لستة أسابيع!!

الدوري الانجليزي

تعادل يونايتد وليفربول في لقاء العمالقة !

● لندن ـ الوكالات ـ انتهت يوم الاثنين الماضي مباريات الاسبوع الثاني والعشرين لفرق الدوري الانجليز الممتاز حافظ إثرها فريق ليفربول على مرتبته الاولى وأصبح رصيده (٤٥) نقطة يليه فريق مانشستر يونايتد في المرتبة الثانية برصيد (٤٢) نقطة.

والتقى الفريقان في مباراة قمة على ملعب «أنفيلد» بحضور حوالي ٦٠ ألف متفرج، وأسفر اللقاء عن تعادل (١:١) بعد أن سجل نورمان وايتسايد (١٨ سنة) هدف التعادل ليونايتد في الدقيقة الاخيرة للمباراة. سجل جونستون هدف السبق في الدقيقة ٣٢ واضطر نجم فريق يونايتد، بريان روبسون ترك الملعب في الدقيقة (١٨) بعد اصابته ودخل كروكس بديلا له وطبخ هدف التعادل.

وحافظ فريق وستهام على مرتبته الثالثة بعد تعادل بيتي مع فريق القاع، نوتس كاونتي. سجل ريي ستيوارت وسوينهرست هدف السبق لوستهام إلا أن كريستي واونيل فاجأ المضيفين بهدفي تعادل.

وعاد فريق توتنهام فورست الى المرتبة الرابعة بعد فوز خارجي هام على فريق لوتون بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وفرض فريق ساوثهامبتون نتيجة تعادل على الفريق المضيف، استون ڤيلا (٢:٢) ليبقى سوثهامبتون في المرتبة الخامسة واحتل استون ڤيلا المرتبة السابعة.

وواصل فريق توتنهام تقهقره من المباريات الاخيرة وهزم على أرض ملعبه أمام فريق ووتفورد (٣:٢). ولم يلعب ارديلس في صفوف توتنهام بينما عاد الى التركيب غلن هودل بعد غياب طويل بسبب اصابته.

وفاز فريق رينجرس على فريق وولفز بهدفين مقابل هدف واحد وحقق فريق لستر فوزا خارجيا على ستوك (١:صفر) وخسر فريق بيرمنغهام مباراته البيتية مع إلرتون (صفر:٢). وهكذا تقهقر المضيفون الى المرتبة التاسعة عشرة إذ لم يذوقوا طعم الفوز في المباريات العشر الاخيرة!

وتعادل فريقا نوريتش وارسنال (١:١) وفاز برومتش على ايسويتش (٢:١). وفاز كوفنتري على سندرلاند (٢:١).

وفيما يلي لائحة الدوري الانجليزي الممتاز :

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١ـ ليفربول	٢٢	١٧:٣٧	٤٥
٢ـ يونايتد	٢٢	٢٤:٤٠	٤٢
٣ـ وستهام	٢٢	٢١:٣٧	٤٠
٤ـ نوتنغهام	٢٢	٢٩:٤١	٣٩
٥ـ ساوثهامبتون	٢٢	١٨:٢٦	٣٩
٦ـ كوفنتري	٢٢	٢٥:٣١	٣٧
٧ـ استون ڤيلا	٢٢	٣٢:٣٥	٣٦
٨ـ رينجرز	٢١	٢١:٣٣	٣٥
٩ـ لوتون	٢٢	٣٣:٣٨	٣٥
١٠ـ نوريتش	٢٣	٢٦:٢٧	٣٢
١١ـ ارسنال	٢٢	٣٢:٣٨	٣٠
١٢ـ توتنهام	٢٢	٣٨:٣٥	٣٠
١٣ـ سندرلاند	٢٢	٢٩:٢٥	٣٠
١٤ـ ايسويتش	٢٢	٢٩:٣٢	٢٩
١٥ـ برومتش	٢٢	٣٤:٢٥	٢٧
١٦ـ إلرتون	٢٢	٢٣:١٣	٢٧
١٧ـ ووتفورد	٢٢	٤٠:٣٦	٢٥
١٨ـ لستر	٢٣	٤٠:٣٢	٢٥
١٩ـ بيرمنغهام	٢٢	٢٨:١٧	١٩
٢٠ـ كاونتي	٢٢	٤٢:٢٩	١٩
٢١ـ ستوك	٢١	٣٥:٢٠	١٦
٢٢ـ وولفس	٢٢	٥٠:١٩	١٤

• يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٨٤

ليس في «كاسك يا وطن» بل في اسرائيل



● تل ابيب ـ داني روزباي والد شاب يعرض بنتيه التوأم للبيع. واتخذ داني هذا القرار المأساوي بعد ان هاجمت الفئران بنتيه يوم السبت الماضي داخل البيت في حي شبيرا في تل أبيب وتم نقلها للمعالجة في مستشفى «روكيح».

ويقول داني ان وضع عائلته السكني «كسره ظهره». وان هجوم الفئران وتجولها طيلة الوقت بين ارجل ساكني البيت اقنعه باتخاذ هذه الخطوة لمصلحة العائلة.

وتعيش عائلة داني روزباي في شقة واحدة مع والدي الزوجة واخيها في غرف صغيرة داخل دار تنوي بلدية تل ابيب هدمها. وينام ١١ شخص من الكبار والصغار معاً. والجدران مرطبة ومليئة بالطحالب ورائحة المجاري المفتوحة تلسع انف الداخل.

اكبر معمر في العالم !



● عبد المعبود ـ اكبر معمر في العالم ●

● لندن ـ عبد المعبود هو اكبر معمر في العالم . ووصل مؤخراً الى مطار هيثرو في لندن وناول الشرطي جواز سفره. وثارت دهشة المسؤول البريطاني وهو يقرأ تاريخ ميلاد عبد المعبود: ١٨٢٣/١٢/١٣. لم يصدق الشرطي ما رأته عيناه.

وابرقت ادارة المطار الى وزارة الداخلية في لاهور، الباكستان، وعاد الجواب ليؤكد ان عمر عبد المعبود ١٦٠ سنة.

وواصل الشيخ طريقه، على كرسي متنقل وبرفقة احد رجال الدين، الى شيكاغو ليعرض نفسه على طبيب مختص لشعوره بألم لا أساس له في كتفه اليسرى.

وصرح مرافقه أمير سلطان مالك وان الشيخ هو قديس مسلم ومعروف في جميع انحاء الباكستان وانه وصل الى هذا السن بعون الله ».

ونشرت مجلة «جلوب» معلومات دقيقة عن الشيخ وقالت ان الطبيب الذي عاينه اكتشف أن جلده ناعم «كجلد الطفل» وان قلبه يقرع مثل الطبل الجديد وضغط دمه عادي. وان الشيخ عاش كل ايامه على وجبات طعام تحتوي على اكثر من ١٠٠٠ سعر يومياً. وذلك باكتفائه، صباحاً، بفنجان لبن وملعقة عسل. والقليل من الخضار واللبن والجوز ظهراً. وعند المساء يتناول وجبته الدسمة المؤلفة من لحم الخروف المشوي والارز وكأس حليب كبيرة وفواكه طازجة.

لقد ولد عبد المعبود في العراق وهاجر الى الباكستان. وانجب ١٤ ولداً لا يزال ١٢ منهم على قيد الحياة واكبرهم عمره ١٠٠ سنة ويعيش حالياً في طشقند السوفييتية واحدهم في ال ٩٣ من العمر ويعيش في بيروت. ولعبد المعبود ٢٠٠ حفيد وحفيد الحفيد وحفيد حفيد الحفيد.

الحب لا يقاس بالسنوات

● عجوز بريطانية اسمها جين مورلي، لم تشأ ان تعيش البقية الباقية من عمرها وحيدة، لذلك تزوجت من عجوز يصغرها بعشر سنوات اسمه جورج بريزلي.

العروس عمرها ٩٩ عاما.العريس عمره ٨٩ عاما. لكن كما قالت جين: «الحب لا يقاس ابدا بالسنوات».

هذا الزواج هو الثالث لجين التي طلقت آخر مرة منذ ٧٨ عاما.. وهي مصرة على أنه الاخير.

أنا يهودي ولست اسرائيليا

تلقت «الشعب» من الدكتور سامي زبيدة الاستاذ بجامعة لندن الرسالة التالية تنشرها بدون تعقيب:

الى هيئة تحرير جريدة «الشعب»، القاهرة.

أشير الى المقال عن الجامعة الامريكية في عددكم الصادر ١٩٨٣/١٠/٢٥ والذي يحتوي بعض الاخطاء. كتب محققكم رفعت سيد أحمد: «فلقد قام سامي زبيدة البروفيسور الاسرائيلي الجنسية بالقاء عدة محاضرات عن الصراع العربي الاسرائيلي». أن جنسيتي ليست ولم تكن يوما اسرائيلية، كانت جنسيتي الاصلية عراقية، اكتسبت بعدها جنسيتي البريطانية الحالية بعد طول الاقامة والعمل في انجلترا. والمحاضرات التي ألقيها في الجامعة الأمريكية لم تكن عن الصراع العربي الاسرائيلي بل عن العلاقات «الاثنية» والطائفية في تاريخ الشرق الاوسط الحديث وبالخصوص عن الظواهر الدينية في ايران.

آمل بانكم ستنشرون هذا التصحيح اذ اني متأكد بانكم لا تؤمنون بالمذهب الصهيوني القائل بأن كل شخص يهودي أو من أصل يهودي يجب ان يكون اسرائيلياً.

سامي زبيدة

(عن صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي المصري ١٩٨٣/١٢/٢٧)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

نادبا لطفي لن تنساه



● النجمة نادبا لطفي انتهت من عمل تلفزيوني هو الاول لها بعنوان «أبداً لن انساه» سيبث في جزئين من تلفزيونات القاهرة والعالم العربي، يتناول موضوع الطلاق واثره على الابناء..يشارك نادبا لطفي في البطولة: عزت العلايلي ومحمود مرسي.

□□ اليوم السابق

عينات مما فعله الامريكان في فيتنام !

● نيودلهي و.ص.ف ـ أكد طبيبان فيتناميان امام مؤتمر دولي لعلماء الوراثة يجتمع في نيودلهي أن تأثير المنتجات الكيميائية السامة التي استخدمها الامريكيون اثناء حرب فيتنام لا يزال موجودا لدى السكان وذلك بعد ثمانية أعوام من انتهاء النزاع الفيتنامي.

وقد اكد الطبيبان ان بعض العلماء الفيتناميين اكتشفوا اضطرابات كروموزومية وعددا مرتفعا من عمليات الاجهاض والتشوهات الخلقية عند المواليد لدى الاشخاص الذين اصيبوا بالعدوى والذين يعيشون في المناطق المصابة.

وذكر هؤلاء العلماء أن ما مقداره ٢٤ من ٩٠ ألف طن من مبيدات الحشرات والاعشاب استخدمت في فيتنام الجنوبية أثناء الحرب بتركيز يمكن ان يصل من ١٥ أو ٣٠ كغم الى ٣٠٠ كغم في الهكتار. ومن جانبها أعلنت الاكاديمية الامريكية ان حوالي ٥٧ ألف طن من «العقار البرتقالي» استخدمت في الحرب.

وقد تناولت الدراسات منطقتين من أقليم دونج ناي على بعد مائة كم شمال شرق مدينة هوشي مينه وبنتر وأوضح التحقيق الذي تناول ٨٤٨ عائلة من هذا الاقليم الاخير ان نسبة الاجهاض زادت بشكل كبير عقب الحرب مباشرة وكذلك نسبة التشوهات الخلقية لدى المواليد الصم ـ ارجل مصابة بالاعوجاج ومشكلات في النطق.

وصلهم الدورا

الدبلوماسيون المصريون يتعرضون للسرقة في اسرائيل

● القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الشعب» المصرية يوم ١٢/٢٧ ان السفارة المصرية في اسرائيل تقدمت بشكوى الى السلطات الاسرائيلية بسبب تعرض منازل الدبلوماسيين المصريين وسياراتهم لاعمال اللصوصية والتخريب والتهديد، ولكن يبدو ان هذه السلطات لم تفعل شيئا، لتستمر هذه الاعمال.

وفي حديث مع وكالة «اليونايتد برس» صرح المتحدث باسم السفارة المصرية محفوظ عبد العال، ان سيارته تعرضت عدة مرات لتمزيق اطاراتها بينما تعرضت سيارات زملائه لتمزيق وتحطيم مقاعدها، وتحطيم زجاج نوافذها.

ومن المعروف ان سيارات السفارة المصرية مميزة بلوحاتها المعدنية البيضاء وتبدأ أرقامها برقم ٤٨.

وأكد محفوظ أن عدد الحوادث تجاوز ١٢ حادثا، وان السفارة لم تكن تتقدم بشكوى في الماضي، ولكن مع تزايد هذه العمليات، تقدمت السفارة بشكوى الى وزارة الخارجية الاسرائيلية وسلطات البوليس.

وأوضح محفوظ ان منازل الدبلوماسيين المصريين قد اقتحمت عدة مرات بواسطة اللصوص، وانهم تلقوا تهديدات بالتليفون، وكذلك تركت برقيات تهديد داخل السيارات التي تعرضت لعمليات الاعتداء، وبرغم ان تورجيمان مدير بوليس تل ابيب، قد عاين على الطبيعة السيارات والمنازل التي تعرضت لاعمال الاعتداء، والاقتحام والتخريب، وبرغم انه تعهد ببذل كل ما في وسعه لمنع هذه التهجمات، الا ان الاعتداءات لم تتوقف حتى الان ؟.

انتهى حديث محفوظ عبد العال، ولكن الغريب في الامر ان الصحف الحكومية المصرية، قد أغفلت عمداً نشر اي خبر عما تتعرض له السفارة المصرية في اسرائيل وموظفيها، كما لو كان من المحظور نشر اي شكوى ضد اسرائيل امام الشعب المصري، تلك الشكوى التي كانت حديث وكالات الانباء العالمية والصحف الاسرائيلية.

العلايلي يمثل في تشيكوسلوفاكيا



● عزت العلايلي ●

● عاد الممثل المصري عزت العلايلي من تشيكوسلوفاكيا بعد أن حضر أسبوع الافلام المصرية والذي اشترك فيه بفيلمي «الارض» .. «والسقامات».

أثناء وجود عزت العلايلي هناك ـ وأيضاً المخرج «شادي عبد السلام» تم الاتفاق على انتاج فيلم تشيكي ـ مصري مشترك يقوم ببطولته كما طلبت السلطات السينمائية التشيكية من شادي عبد السلام اختيار الموضوع الذي يتم انتاجه. ا

اربعة عروض لمسرحية «إجازة» في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ يبدأ مسرح «الغربال» الشفاعمري، غدا السبت، عرض مسرحيته الجديدة «اجازة». وذلك في مقر حركة النساء الدمقراطيات في المدينة (بناية كوبات حوليم سابقا) بعد ان رفضت لجنة قاعة العروض التابعة للبلدية تقديم القاعة لاعضاء المسرح. وستستمر العروض حتى يوم الثلاثاء (١٠ الجاري).

والمسرحية الجديدة تشتمل على عدة مشاهد من تأليف سميح القاسم وسلمان ناطور وعفيف شلبوط ومن اخراج رياض خطيب.

□□ عالم السيارات

ثورة في عالم المحركات

اليابان تعطي اولوية قصوى هذه الايام لصناعة محرك سيحدث ضجة بل يعتبرونه ثورة في عالم المحركات في حالة خروجه الى حيز الوجود. وسيشكل هذا المحرك المصنوع من الفخار (السيراميك) ضربة قاتلة وتهديدا خطيرا للمواد المعدنية.

غطاء اوتوماتيك

عدة احجام والوان مختلفة لتغطية السيارة البهك مطروحة في الاسواق لتناسب عرض المساحة المطلوب تغطيتها.. ويمكن طي ذلك الغطاء المصنوع من الفتيل عن طريق توصيل صندوقه الخارجي المصنوع من البلاستيك ببطارية السيارة بحيث يسهل على السائق فرد الغطاء وطيه حسب الحاجة دون مغادرته كابينة القيادة، الغطاء الجديد داخل صندوقة ثمنه ١٨٥ دولارا.

سيارته متعته



قبل عشرين سنة اكتشف المواطن الانكليزي هنري رايمان وجود سيارة سيتروين كيرغيس التي يعود تاريخ انتاجها الى عام ١٩٢٤ في مرآب بيت ريفي اشتراه حديثا آنذاك. وقد اعاد رايمان تشغيل وتجهيز الكيرغيس بطريقته الخاصة. ولم يكتف بذلك بل نقلها الى بيت آخر يملكه في منطقة بيرجراك في جنوب غربي فرنسا. وهنالك اضحت متعة رايمان الرئيسية هي قيادة سيارته العتيقة بصاحبة زوجته واطفاله بين مزارع الكروم التي يملكها في تلك المنطقة.



(بريشة حجازي ـ عن صحيفة «الاهالي» القاهرية)

حديث الناس

المغتصب.. ونظام الاغتصاب!

■ تصوروا ، لا سمح الله، لو أن مواطناً عربياً قام بخمس عمليات اغتصاب لاولاد وبنات تتراوح اعمارهم بين ٨ الى ١١ سنة!

تصوروا ماذا كانت ستكتب صحف البلاط، بلا استثناء. ولتوفير الجهد عليكم، فقد قمنا بالنيابة عنكم، بتصور عناوين الصحف حول هذا الحادث.

● اوسع الصحف انتشاراً:«عربي من (اسم المدينة او القرية) نفذ خمس عمليات اغتصاب. الضحايا اطفال في الثامنة» وتحت عنوان فرعي كبير:«اللوطية عادة قديمة منتشرة منذ العصور الوسطى في المجتمع الاسلامي الشرقي»!

● صحيفة ثانية: «بحيلة ماهرة قبضت الشرطة على العربي الذي نفذ خمس عمليات اغتصاب ضد اطفال» عنوان فرعي: «المجرم ذو اسبقيات جنائية وله خلفية قومية متطرفة»!

● صحيفة ثالثة: مواطن من ابناء الاقليات متهم بتنفيذ خمس عمليات اغتصاب».

● صحيفة رابعة: «مواطن من الاقليات (٢٥ سنة) اغتصب خمسة اطفال. اعتقاله حتى المحاكمة لانه خطر على الجمهور».

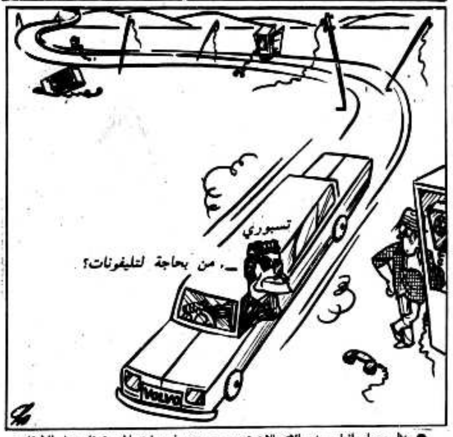
بالطبع كانت هذه الاخبار كلها ستوضع على الصفحة الاولى، على عرض الصفحة كلها في «معريب» و «يديعوت» وفي مكان بارز في «هآرتس» و «البوست».

ولكن.. لا تتوتروا! لم يحدث هذا. انما منفّذ كل هذه العمليات الاغتصابية ليس عربياً. بل هو مواطن من حولون. وقد نشرت «يديعوت احرونوت» خبر فعلته الفظيعة على الصفحة الرابعة (الثلاثاء ٨٤/١/٣) وبحجم متواضع.. وقالت انه حكم على المجرم بالسجن الفعلي ثلاث سنوات.

نحن، بالطبع، لا نطالب بل نرفض ان نؤكد في صحيفتنا «الاتحاد»، في اطار خبر كهذا، الانتماء القومي للجاني، إذ، فعلاً، لا توجد أية صلة بين المجرم الشاذ الخطير وانتمائه القومي. ونحن نغضب غضباً لاهباً حين يحاولون، عندما يكون المتهم في حادثة ما عربياً، أن يشوّهوا سمعة العرب جميعاً..

وفي الحالة العينية التي نحن بصددها فاننا نعتقد ان هنالك صلة بين فعلة هذا المغتصب ونظام الاغتصاب (اغتصاب الاوطان وحريات الشعوب) الذي يعيش فيه. كلام معقول أم لا ؟!!

(أبو السعيد)



● منظر من اسرائيل.. وزير الاتصالات تسيبوري يتنزه، في سيارته الجديدة خلنج على الطرقات مستغربا وجود اناس يقفون في الدور في انتظار التليفونات ! ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								
٢		■							■
٣			■					■	
٤				■			■		
٥					■				
٦			■			■			
٧		■					■		
٨	■	■					■	■	
٩									■

اعداد: اشرف بسام سرور ـ عيلبون

الكلمات الافقية:
١) صاحب النظرية النسبية
٢) بيوت + من اقاربي
٣) متماثلان ـ لقب ديني
٤) سنة ـ للسؤال ـ غير ناضج
٥) قرية عربية درزية ـ اسم علم مذكر
٦) الاسم الاول لأديبة عربية ـ حرف نصب ـ جبال في اوروبا
٧) قرية عربية ـ للتمني
٨) مريض
٩) مؤرخ فلسطيني مشهور

الكلمات العمودية:
١) ظَهَرَ + يزهق
٢) صحفي اسرائيلي
٣) في الجسم ـ خاصتك ـ بحوزتي
٤) عبس ـ مرض خطير
٥) قوية ـ منعت
د) تعيشهُ ـ من الابراج
٧) البارحة ـ متماثلان
.) متماثلان ـ اسم نهر + حرف
٩) قرية عربية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١) عبد المنعم
٢) بيرز ـ سامح
٣) ندري ـ مجد
٤) البداوي
٥) هد
٦) حاوي ـ بلبي
٧) ليب ـ طرد
٨) ون ـ كل
٩) هي ـ لينين

الكلمات العمودية:
١) عين الحلوة
٢) ب ب + دل ـ ابلي
٣) درر + طوبي
٤) ازيد ـ بيك
٥) لن
٦) مس ـ ودي
٧) نادية لطفي
٨) جع ـ بر
٩) محمد زيدان

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/١/٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «صورة الوضع»
● ٦،٤٥ ـ افلاح مصورة
● ٧،٠٠ ـ «لقاء»
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط» الاخبارية
● ٨،٠٢ ـ لعبة الاسبوع
● ٨،٣٠ ـ «الحياة في الطبيعة»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ «حكايات الشاشة» برنامج عن السينما وعمالها.
● ١٠،١٠ ـ «اليتا بيرونه»
● ١١،٠٠ ـ «لقاءات»
● ١١،٥٠ ـ عنوان الليلة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٩٨ * ٨ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 198/40 - 6.1.1984 - Price: 40 Shekel המחיר 40 שקל

كلمة الاتحاد

شعب كهذا لا يموت ...

□ نشرت إحدى الصحف الغربية العاقلة، مؤخرا، مقالا عن منظمة التحرير الفلسطينية قالت فيه ان الشعب الفلسطيني أشبه ما يكون بالعنقاء، ذلك الطائر الاسطوري الذي يحترق تماما ثم لا يلبث أن ينطلق من قلب رماده، حيا قويا محلقاً في الأعالي!

والحقيقة أننا لسنا بحاجة الى الاستعانة بالاسطورة لتصوير الصمود الاسطوري للشعب العربي الفلسطيني، فهو متمسك بالحياة وكل كفاحه الطويل والمرير والباسل استهدف ويستهدف ضمان حقه في الحياة الحرة، الشريفة، الانسانية - في دولته الوطنية المستقلة.

ان العنصريين اعداء الشعب الفلسطيني وكذلك - مع الفارق - اليائسين غير الواثقين بالشعب، فقط، هم الذين وضعوا علامة سؤال على هذا الشعب وامكانية انتصار قضيته الوطنية العادلة.

أما نحن فكنّا نلاحظ، طول الوقت، ان المحن والشدائد كانت تزيد هذا الشعب وعياً ثورياً وتلاحماً وانطلاقاً اكثر اصراراً على تحقيق حقوقه. وان نكبة ١٩٤٨ واحتلال ١٩٦٧ وايلول الاسود ١٩٧٠ وتل الزعتر ١٩٧٦ وحرب لبنان ١٩٨٢ لم تصف هذا الشعب وقضيته. وكنا، وقلوبنا تقطر دماً، واثقين ان الشعب الصلاق سوف يتجاوز محنة اقتتال الاخوة وسيواصل طريقه.

لقد أثارت زيارة عرفات للقاهرة ردّي فعل رفضناهما نحن: رد فعل المزايدين الذين اتهموا عرفات بالخيانة ورد فعل اليمين الفلسطيني والعربي عموماً الذي حلم ويحلم، طول الوقت، بتصفية منظمة التحرير الفلسطينية أو «على الأقل» سقوطها في مستنقع «كامب ديفيد».

وها هي اللجنة المركزية لحركة «فتح» كبرى فصائل المقاومة الفلسطينية تؤكد في شكل لا يقبل التأويل رفض «مشروع ريغن» ومشروع «الحكم الذاتي» ورغبتها على إعادة مصر الى الصف العربي من خلال تحرر مصر من قيود العبودية الاستعمارية واتفاقية «كامب ديفيد».

ان قيادة «فتح» قد وضعت الزيارة في مكانها المحدد بوصفها «خطوة فردية». وفي الوقت نفسه - وهذا هو الأساس - رسّخت التزام «فتح» بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والبرنامج السياسي النضالي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اننا نريد لهذا البيان الهام أن يُقبِر دعوة الاستسلام والذل - باسم «الواقعية» - الصادرة عن اليمين المعادي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني كله.

وأولا وأخيراً.. نريد للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة، م.ت.ف رصّ الصفوف والتلاحم الى أقصى حد لمجابهة كل الاخطار ولتقصير عمر المأساة وتقريب طلوع فجر الخلاص بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

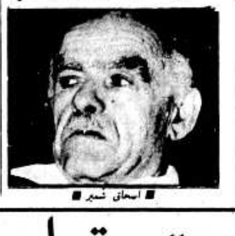
وانطلاقا من التزامنا غير المحدود بالقضية العادلة للشعب الفلسطيني والنضال الوطني المعادي للاستعمار ندعو الى قيام كل القوى الثورية المعادية للاستعمار في المنطقة، دولا وتنظيمات، بتغليب الأهم على الأقل أهمية وحصر التناقضات الجانبية وتذويبها لصالح أوسع وحدة وطنية معادية للاستعمار والاحتلال الاسرائيلي، دفاعاً عن الحق الفلسطيني وكل حقوق العرب. ان هذا هو مطلب الساعة، فلسطينياً وعربياً، رداً على الأخطار والتحديات! □

(«الاتحاد»)

هل تسقط حكومة شمير بسبب الازمة الاقتصادية ؟

الصراعات الطبقية تشمل كل مرافق الاقتصاد .. والحكومة وقيادة الهستدروت تبحثان عن صفقة «رزمة وسعر» !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - الازمة الاقتصادية التي تتدهور بسرعة هائلة نحو الهوة والاضرابات التي تجتاح البلاد طولا وعرضا، والتي شملت كل فروع الاقتصاد في البلاد تقريبا باتت تهدد بخنق حكومة الليكود واسقاطها واصبح اعضاء هذه الحكومة انفسهم يشعرون بذلك.



■ اسحاق شمير ■



■ يروحام مشيل ■

وقد هرع رئيس الحكومة ا. ... شمير لاعطاء التعليمات الى و ... ماليته كوهين - اورغاد لكي يبدأ المفاوضات باتجاه الوصول الى «صفقة» مع الهستدروت والمشغلين، متجاهلا بذلك ان الهستدروت تحت ضغط الطبقة العاملة واضراباتها المتواصلة، ترفض هذه الصفقة.

هذا من جهة. واما من الجهة الاخرى فقد راح شمير يجند وزراءه لإعادة ايقاف حكومته واجراء تطبيقات مع حلفائه فيها، يكون الخاسر

البقية على ص ٢ ع ٤

ثلاث عمليات ضد الجيش الاسرائيلي في مدينة صيدا - خلال ساعات

● صيدا - اذاع راديو «صوت اسرائيل» أن شحنة ناسفة انفجرت، صباح أمس، في أحد شوارع صيدا لدى مرور دورية اسرائيلية بالقرب منها. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي اعترف بالحادث، بأن أحداً من الجنود الاسرائيليين لم يُصَبْ بأذى وأن أحد المارة اللبنانيين أصيب بجراح.

واذاعت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً

البقية على ص ٢ ع ٤

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تعلن تمسكها بقرارات المجلس الوطني ورفض «مشروع ريغن» ومشروع «الحكم الذاتي»

«زيارة أبو عمار للقاهرة تشكّل مخالفة تنظيمية ومخالفة لمنهج اتخاذ القرارات في حركة «فتح» والمنظمة، حيث كانت قراراً شخصياً من ابو عماره * دعوة الى اعادة مصر الى الصف العربي على اساس التخلي عن سياسة واتفاقيات «كامب ديفيد» * اللجنة تدعو الى رص صفوف كل القوى الوطنية في الوطن العربي * عرفات اشترط ثلاثة شروط قبل الزيارة ومبارك وافقه على هذه الشروط.

● نيقوسيا - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - أعلنت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في بيان هام ومسؤول أصدرته في ختام اجتماعها المطول في تونس، رفض حركة «فتح»، ورفض الشعب الفلسطيني كله «لكل المشاريع التي لا تؤدي الى تحقيق شعبنا لحقوقه الوطنية المشروعة وخصوصاً «مشروع ريغن» ومشروع «الحكم الذاتي».

وأكد البيان التمسك الحازم والمثابر بالقرار الوطني المستقل والالتزام بالبرنامج السياسي والتنظيمي لفتح ولمنظمة التحرير الفلسطينية. كما اعلن البيان «رفض الوطن البديل في الأردن وان الحوار مع الاردن هو على اساس الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير الذي انعقد في الجزائر وعلى اساس مقرارات قمة «فاس». وندد البيان ايضا باتفاقية الاذعان بين اسرائيل وحكام بيروت لأنها خرق لسيادة لبنان.

واعلن البيان ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» شكلت لجنة للتنسيق مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبقية الفصائل الشقيقة في كل ما يتعلق بتقييم التطورات السابقة وخطة المستقبل. ودعا البيان كل الطاقات الوطنية الثورية في الوطن العربي الى رص الصفوف وتعبئة الطاقات لمواجهة الأخطار المحيقة بالشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية جمعاء.

وتعرض البيان الى «زيارة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القاهرة ولقائه بالرئيس المصري حسني مبارك فأكد «انه يجب تقييم هذه الخطوة من منطلق الخطأ والصواب وليس من موقف الاتهام». واضاف ان الزيارة لم تكن ردّ فعل على النظامين السوري والليبي بل كانت من موقع الاجتهاد لا من موقع التفريق. واضاف البيان: «ان زيارة ابو عمار للقاهرة تشكل مخالفة تنظيمية ومخالفة لمنهج اتخاذ القرارات في حركة «فتح» والمنظمة، حيث كانت قرارا شخصياً من ابو عماره.

واكد البيان، ايضا، بهذا الصدد «ان موقف اللجنة المركزية من الزيارة وملابساتها ليس موجّهاً الى الجهود البناءة التي ترمي الى عودة مصر للصف العربي من خلال التخلي عن سياسة واتفاقيات كامب ديفيد وبالتالي ممارسة دورها القيادي، من جديده.

وقررت اللجنة المركزية تشكيل لجنة من بين اعضائها لتحديد شكل ومنهجية العلاقة مع مصر والتنسيق بهذا الشأن، مع اللجنة التنفيذية للمنظمة على ضوء قرارات اللجنة المركزية التي اتخذته حول هذا الموضوع بتاريخ ٨٣/٣/١٧.

وندد البيان بممارسات النظامين السوري والليبي المناهضة للقيادة الشرعية لحركة «فتح» ومنظمة التحرير كما ندد «بالاصوات التي حملت السلاح وسفكت الدم الفلسطيني وتتخذ الآن من هجومها على الزيارة سبيلاً للتغطية على جرائمها».

ودعا البيان اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى رص صفوف كل الطاقات الوطنية والثورية للأمة العربية مشيداً بشكل خاص بالموقف الباسل للجماهير الفلسطينية في داخل الوطن وخارجه دفاعاً عن القرار الفلسطيني المستقل وتمسكاً بالقيادة الشرعية والحقوق الوطنية الراسخة والمشروعة.

وقد أعلن مصدر إعلامي فلسطيني مسؤول في حديث هاتفي لمراسل «الاتحاد» للشؤون العربية ان ياسر عرفات تقدم بشروط ثلاثة لزيارة القاهرة وهي: عودة لواء عين جالوت الفلسطيني الى مصر واستئناف بث «صوت فلسطين، صوت م.ت.ف.» من القاهرة واعادة المفوضية الدبلوماسية الرسمية للمنظمة في القاهرة. وقال المصدر ان القيادة المصرية قبلت هذه الشروط قبل مجيء عرفات الى القاهرة.

الغارة الاسرائيلية على بعلبك دمرت خمسين منزلا في مخيم «وافل» للاجئين الفلسطينيين

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أن الغارة الاسرائيلية على منطقة بعلبك، أمس الاول (الاربعاء)، أدت الى تدمير خمسين منزلاً في مخيم «وافل» للاجئين الفلسطينيين والى تدمير مدرسة تابعة لوكالة الغوث. اضافة الى استشهاد اكثر من ١٠٠ مواطن وجرح اكثر من ٤٠٠ آخرين، معظمهم من المدنيين وخاصة من النساء والاطفال.

ونشرت الصحف اللبنانية، الصادرة أمس (الخميس)، صوراً مروعة للدمار والموت الذي زرعته الطائرات الاسرائيلية في صفوف المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين في منطقة بعلبك. وأعلن، أمس، الحداد الوطني في مختلف مناطق البقاع اللبناني، تلبية لنداء جبهة الخلاص الوطني اللبنانية، احتجاجاً على الغارة الاسرائيلية التي وصفتها وسائل الاعلام بأنها استمرار لمذابح دير ياسين وصبرا وشاتيلا.

وكشفت الوكالات أن الطائرات الاسرائيلية قامت بغارتين، حيث استهدفت الغارة الثانية مضاعفة الدمار وسفك الدماء في صفوف قوى الانقاذ. كذلك علم أن الطائرات الاسرائيلية ألقت قنابل موقوتة بهدف ايقاع المزيد من الضحايا البشرية.

ومن جهة ثانية، كتبت صحيفة «الشعب» الجزائرية، أمس، أن الغارة الجوية الاسرائيلية على بعلبك، التي تشكل جريمة حرب حقيقية، لم تكن لتحدث بدون موافقة الولايات المتحدة وأنها تقع في اطار الاتفاق الاستراتيجي الذي وقع، مؤخراً، بين الولايات المتحدة واسرائيل.

سلطات الاحتلال تعتقل رئيس بلدية عنبتا المنتخب، وحيد الحمد الله

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس (الخميس)، باعتقال رئيس بلدية عنبتا المنتخب، وحيد الحمد الله ووجهت اليه تهمة المساعدة في قتل أحد سماسرة الاراضي في الضفة المحتلة.

وعلم مراسلنا من المحامية فيليتسيا لانغر أن السلطات أخفت هدفها من وراء القبض على حمد الله حتى ساعات المساء. واضافت لانغر ان الاعتقال والتهمة هما عمل استفزازي حقير ولا اساس لها اطلاقاً.

وأضافت لانغر أنها ستبدأ، ابتداء من صباح اليوم (الجمعة)، بخوض معركة قضائية للافراج عن وحيد الحمد الله واسقاط التهمة الملفقة عنه.

بعد اطلاق سوريا سراح الطيار الامريكي الاسير:

الشعار السائد في الولايات المتحدة: «واحد أعيد - يجب اعادة الـ ١٨٠٠ الباقين»

● واشنطن - الوكالات - لا تزال الضغوط على الادارة الامريكية، في الولايات المتحدة، لاعادة المارينز من لبنان اخذة في التصاعد - خاصة بعد ان اطلقت سوريا سراح الطيار الامريكي الاسير روبرت غودمان، بواسطة الزعيم الزنجي جيسي جاكسون.

فقد انضم، في اليومين الاخيرين، الى معسكر المطالبين بإعادة القوات الامريكية من لبنان عدد من اعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ، بين فيهم السناتور تشارلز بيرسي (من الحزب الجمهوري - حزب ريغن) الذي يشغل منصب رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي واحد المؤيدين الرئيسيين لسياسة ريغن في لبنان.

والشعار السائد، اليوم، في الولايات المتحدة (بعد إفراج سوريا عن الطيار) هو: «عاد واحد - بقي ١٨٠٠ اخرون»، اشارة الى وجوب اعادة مشاة البحرية الامريكي الـ ١٨٠٠ من لبنان.

مواصلة المباحثات لإجراء المصالحة الوطنية اللبنانية

* توسيع سلطة الجميّل مقابل احقاق حقوق الطوائف الاسلامية والاحزاب المعارضة * موافقة جميع الاطراف على الخطة الأمنية



● امين جميل ●



● وليد جنبلاط ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - علم في العاصمة اللبنانية، امس (الخميس)، ان رئيس السلطة اللبنانية، امين الجميل سيكشف، اليوم، الجمعة، عن مضمون «الخطة الامنية» التي اقترحتها وزارتا خارجية سوريا والعربية السعودية على الحكومة اللبنانية وعصابات الكتائب والقوى الوطنية، مدخلا لاستتباب الامن في بيروت وضواحيها ولاستمرار الحوار الوطني.

وعلم، ايضا، ان نبيه بري، زعيم حركة امل اجتمع، امس، بوزير الخارجية اللبنانية، ايلي سالم وبالمبعوث السعودي، رفيق الحريري وتباحث معها حول «الخطة الامنية» المقترحة. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان بري عبر عن تحفظه من عدد من النقاط التي تضمنتها الخطة وان رفيق الحريري سيواصل اتصالاته بمختلف القوى في لبنان لتصفية هذه الخلافات.

كذلك، اذاعت وكالة الانباء السعودية ان وزراء خارجية سوريا ولبنان والعربية السعودية سيجتمعون، يوم الاحد القادم، في الرياض، للتباحث حول سبل مواصلة عملية المصالحة الوطنية اللبنانية.

وذكرت بعض المصادر الصحفية ان «الخطة الامنية» انفة الذكر ستؤدي الى توسيع

البقية على ص ٢ ع ٤

تهنئة

الى الدكتور محمود دلاشة بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في كفركنا (بجانب العين).

شركة الهرم - للمقاولات والتطوير م.ض. - الناصرة

نعي زميلة

ادارة وموظفو بنك «العمال» في الناصرة ينعون بمزيد اللوعة والأسى زميلتهم المأسوف على شبابها

ليالي اديب عابد

التي انتقلت الى رحمته تعالى أمس الأول عن عمر يناهز الـ ٢٥ عاماً اثر حادث طرق مفجع، ويتقدمون بأحر تعازيهم الى عائلة الفقيدة راجين الله ان يتغمدها بوافر رحمته وان يلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون.



هجوم مسلح رابع في قطاع غزة، خلال اقل من اسبوع:

جرح جندي اسرائيلي بانفجار قنبلة في جباليا

● القدس - أذاعت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية ان جندياً اسرائيلياً اصيب بجراح متوسطة بعدما القيت، في الساعة السابعة مساء امس الاول (الاربعاء)، قنبلة يدوية على موقع عسكري اسرائيلي في جباليا، شمالي قطاع غزة المحتل.

وقامت قوات الاحتلال، التي هرعت الى مكان الحادث، بحملة تمشيط وتفتيش واعتقلت عدداً من الشبان العرب للتحقيق معهم.

ويذكر ان هذا هو الهجوم الرابع من هذا النوع على الجيش الاسرائيلي، في قطاع غزة، خلال أقل من اسبوع، الامر الذي يثير قلقاً عميقاً لدى سلطات الاحتلال.

المحكمة العليا تحظر على سلطات الاحتلال دفن جثمان الشهيد رضا الكيلاني

● القدس - لمراسلنا - بناء على طلب شقيق الشهيد رضا هاشم زيد الكيلاني اصدرت المحكمة العليا امرا احترازيا يحظر بموجبه على السلطات في الضفة الغربية المحتلة دفنه الى ان يتم بحث الموضوع، يوم الخميس (امس)، واتخاذ قرار بشأن طلب عائلة الشهيد اجراء جنازة علنية خلافاً لاوامر سلطات الاحتلال، التي ابلغتها لاهله بوجوب دفنه ليلا.

وكان المرحوم قد استشهد على حاجز للجيش الاسرائيلي قرب بيرزيت عند مفرق جفنا، عندما اطلق عليه الجنود الاسرائيليون النار، قبل يومين، وادّعوا انه رفض التوقف. وتجاهلوه مدة طويلة نزف خلالها دمه قبل ان ينقل الى نابلس للمعالجة حيث فارق الحياة.

تحطيم زجاج السيارة للمستوطنين في نابلس

● القدس - لمراسلنا - هاجمت، امس الاول، مجموعة شبان من نابلس سيارة باص للمستوطنين لدى مرورها في شارع فيصل مما ادى الى تحطيم زجاجها واصابة احد المستوطنين بجراح.

ومن جهة اخرى لا تزال كلية الفاروق ومعهد الروضة الوطني في المدينة مغلقتين، منذ يوم السبت الماضي بحجة قيام طلابها بنشاطات سياسية.

وعلم ايضا ان سيارة عسكرية اسرائيلية اصيبت اذ رشقت بالحجارة قرب مخيم بلاطة.

منع احد محرري «الطليعة» المقدسية من دخول قطاع غزة لمدة سنة

● القدس - لمراسلنا - سلمت سلطات الاحتلال، امس، الاستاذ عبد المجيد حمدان من اسرة تحرير «الطليعة» امرا موقعا من الحاكم العسكري لقطاع غزة، الجنرال حاييم ايرز، يمنع بموجبه من دخول القطاع لمدة سنة ابتداء من شهر ايلول في السنة الماضية.

هدم ثلاثة منازل في سلوان والعيزرية

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال بهدم ثلاثة منازل في سلوان والعيزرية، يوم امس (الخميس)، بحجة عدم حصول اصحابها على رخص بناء.

واشرفت على عملية الهدم قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود.

استمرار حظر التجول على مخيم جباليا

● القدس - لمراسلنا - كان حظر التجول لا يزال مفروضا، حتى صباح امس (الخميس)، على مخيم جباليا في قطاع غزة، وذلك منذ ليلة الاربعاء الماضي، حين القيت قنبلة على مركز للجيش في المخيم.

واشارت مصادر مطلعة في المخيم الى ان حادث القاء القنبلة ادى الى اصابات في صفوف جنود الاحتلال، حيث شوهدت سيارات الاسعاف تنقل بعض المصابين.

وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة في المخيم شارك فيها المئات من الجنود. كما اعتقل عدد من شبان المخيم وابلغ آخرون بمراجعة الحكم العسكري صباحا.

وكانت السلطات قد اجبرت رجال المخيم كافة حتى سن الخمسين عاما على التجمع في الساحة الرئيسية هناك حيث بقوا حتى ساعات الصباح.

بلدية الناصرة تحتج على اللقاء مع رئيس الحكومة بالشكل الانتقائي السياسي!

** دعوة البابا لزيارة الناصرة في الوقت الذي يناسبه * تكريم القديسة مريم بواردي * ميزانية لتطوير الشارع الرئيسي * نعي وتعزية بفقدان الشبان الثلاثة في الحادث المفجع **

● الناصرة - لمراسلنا - في جلسة فريدة على مرحلتين وفي مكانين مختلفين اجتمع مجلس بلدية الناصرة، امس (الخميس) واتخذ عددا من القرارات الهامة.

وقد عقدت الجلسة الاولى في دير راهبات الكرمليت في المدينة تكريما للراهبة القديسة مريم بواردي. وحضر الجلسة جمهور غفير من الاهالي ورجال الدين وعلى رأسهم سيادة المطران مكسيموس سلوم، راعي طائفة الروم الكاثوليك، وسيادة المطران د. حنا كلداني، راعي طائفة اللاتين. وقاطع الاجتماع جميع اعضاء المجلس من الحركة «التقدمية» والمفدال و «قائمة انقاذ الناصرة». وافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حدادا على مصرع الشبان الثلاثة في حادث الطرق المروع (اقرأ خبرا في مكان اخر من هذا العدد). وبعد كلمة رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، قرر المجلس ما يلي:

● مباركة القرار البابوي بتطويب الراهبة مريم بواردي مع الاشارة باعتزاز لكونها ابنة لشعبنا الفلسطيني ولحياتها العظيمة التي عاشتها رمزا للمحبة والعمل والتضحية وخدمة الانسانية وخصوصا الفقراء والمعذبين. ويحيي المجلس بشكل خاص ذكرى يوم ميلادها الـ ١٣٧ (١/٥)، واشار بوجه خاص الى ذلك الجزء الخاص من حياة مريم بواردي الذي ارتبط بالناصرة حيث بادرت الى اختيار الموقع وتخطيط دير الكرمليت الناصري.

● يقرر المجلس اطلاق اسم مريم بواردي على الشارع الموازي لدير الكرمليت الذي يبدأ بفرق شارع ملجأ الالمانية وينتهي بفرق البتريس.

● يكرم المجلس البلدي الذكرى السنوية العشرين لزيارة قداسة البابا بولس السادس الى الناصرة (٦٤/١/٥) مؤكدا القيمة التاريخية والدينية والانسانية لهذه الزيارة وقيمتها الخاصة للناصرة.

● يوجه المجلس دعوة الى قداسة البابا بولس يوحنا الثاني لزيارة مدينة الناصرة حين تسمح له الظروف بذلك.

هذا وقد الغى المجلس كافة المراسيم الاحتفالية بهذه المناسبة وذلك اثر الحادث المروع المذكور اعلاه.

● *الجلسة الثانية* ●

وعقدت الجلسة الثانية في ساعات المساء وحضرها جميع اعضاء المجلس (!).

وبدأت هذه الجلسة ايضا بكلمة من رئيس البلدية حول الحادث المروع وبالوقوف دقيقة حداد. ثم اتخذت القرارات التالية وبالاجماع:

● الاحتجاج على قيام رئيس الحكومة، اسحق شمير، بتوجيه الدعوة للاجتماع معه بشخصيات عربية على اساس انتقائي سياسي ويعلن ان هذه محاولة للمساس بوحدة الصف للسلطات المحلية العربية ● المجلس يرحب باجتماعات مع رئيس الحكومة وغيره من المسؤولين على ان تكون بدوافع بلدية بحتة وبهدف البحث في مشاكل السلطات المحلية العربية وقضايا تطور قرانا والمساواة.

● يهيب المجلس بجميع السلطات المحلية ورؤسائها الى اليقظة ورفض محاولات التفسيخ وصيانة وتقوية وحدة الصف على اساس قرارات اللجنة القطرية للرؤساء والمؤتمرات القطرية وتعزيز الكفاح ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة والاعتراف الرسمي التام باللجنة القطرية ممثلة للسلطات المحلية.

● إقرار الميزانية التي صادقت عليها الوزارة بمبلغ (١٣) مليون شيكل اضافة الى ميزانية التطوير وذلك من اجل تجديد الشارع الرئيسي في الناصرة.

● الموافقة على اقامة حديقة عامة للناصرة في منطقة القشلة حسب الاتفاق مع دائرة الاحراش والتي ستمول بمبلغ ٥ ملايين شيكل مناصفة بين البلدية والدائرة.

عنصري يضرب عربيا بكيلو حديدي.. ويهرب!

● الطيبة - هاتفيا من عبدالقادر ظاهر - تعرض امس الاول العامل عاطف حسن مصاروة (٢٩ عاما) من قرية الطيبة لاعتداء دموي من احد العنصريين، وذلك اثناء عمله في دكان بقالة في «بني براك».

فبينما كان العامل منهمكا في عمله ناداه احد الشبان اليهود «ايها العربي القذر، هات زجاجة كيتلي». وازاء احتجاج العامل على هذا التوجه العنصري، قام الزبون الفاشي بمحاولة الاعتداء عليه وتدخل صاحب الدكان «ولا تضربه في دكاني».

وعند خروج العامل لتسليم الصناديق الفارغة في المخزن المجاور فوجيء بالشاب العنصري اياه يمسكه من الخلف وينهال على وجهه بالضرب بعيار كيلو حديدي. وسقط العامل ارضا والدم يسيل بغزارة من وجهه بينما هرب المعتدي العنصري، ولم يتحرك اي من الذين شاهدوا الامر وتجمهروا حتى مرت سيارة شرطة بطريق الصدفة فأوقفها صراخ العامل العربي. ولكن الشرطي السائق لم يهتم للأمر واستدعى سيارة اخرى حضرت بعد نصف ساعة بينما كان العامل منطرحا على الارض والدم يسيل بغزارة من جرح عميق في وجهه!

وتم نقل العامل الجريح في السيارة الثانية الى شرطة هرمات غانه وهناك أحيل العامل الجريح للعلاج في عيادة محلية. وبعد عناء والحاح فتحت الشرطة محضرا وسجلت شكوى وذلك من خلال رفض المحقق الموافقة على رواية العامل الجريح.

وتوجه العامل بعد عودته الى الطيبة الى الطبيب الذي اعطاه تقريرا طبيا مفتوحا. والعامل يشكو من الم في عينه اليسرى وفي رأسه.

استفتاء للرأي العام أجراه معهد «بوري»

٧٥٪ من الاسرائيليين - ثمة حرب وشيكة بين اسرائيل وسوريا

● تل ابيب - تبين من استفتاء الرأي العام الاسرائيلي الذي اجراه معهد «بوري» ونشرته صحيفة «هآرتس»، امس، ان ٧٥٪ من الاسرائيليين يعتقدون ان ثمة خطرا في نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا، قريبا. ٣٠٪ من هؤلاء يعتقدون ان خطر نشوب الحرب هو «الى حد بعيد» و٤٥٪ منهم يعتقدون ان الخطر هو «الى حاد ما».

وتبين ان ١٦,٧٪ يعتقدون ان ليس هنالك خطر حرب وشيكة مع سوريا، ٩,٦٪ منهم اجابوا بانه «تقريبا لا يوجد خطر حرب» و٧,١٪ اجابوا بانه لا يوجد خطر حرب بالمرة.

اما الـ ٨,٣٪ الباقون فاجابوا بانه ليس عندهم تقدير بهذا الخصوص. وقد اجري الاستفتاء، على (١٢٠٠) رجل وامرأة، في مقابلات شخصية، في جميع ارجاء البلاد.

مؤلفة «تقرير كارب»، في رسالة الى وزير «العدل»:

المستوطنون الذين يعتدون على العرب يواصلون تجاوز القانون - والوضع يزداد سوءاً!

** مصدر حكومي: الأحداث التي وقعت منذ تقديم «تقرير كارب» تكفي لتأليف تقرير مماثل! **

● القدس - إن القصورات في مجال التحقيق في اعتداءات المستوطنين اليهود على سكان المناطق المحتلة وعدم تقديمهم للمحاكمة لم تختف، بعد تقديم «تقرير كارب»، بل وصلت الى وضع اكثر تدهوراً. هذا بعض ما جاء في الرسالة التحذيرية التي بعثت بها، مؤخراً، المحامية يهوديت كارب، نائب المستشار القضائي للحكومة الى وزير «العدل» الاسرائيلي، موشه نيسيم.

وأكدت المحامية كارب، في رسالتها - كما نشرت ذلك صحيفة «هآرتس» (أمس، الخميس) - أن الامتناع، من قبل السلطات الاسرائيلية، عن اتخاذ خطوات لفرض سيادة القانون في المناطق الفلسطينية المحتلة (بحيث لا يستمر المستوطنون في تجاوزه) ستؤدي الى تدهور الوضع اكثر فأكثر. وأوضحت أنه وصلت اليها، في الآونة الأخيرة، شكاوي جديدة حول عدم إجراء تحقيقات او عدم إتمام تحقيقات أخرى كان بدء بها وأن مشبوهين (من المستوطنين) لم يقدموا الى المحاكمة، بما في ذلك مقترفوا عملية إحراق سوق الخليل، بعد مقتل المستوطن أهرون غروس.

وأضاف مسؤول حكومي، لم يكشف النقاب عن هويته، أن الاحداث التي جرت منذ تقديم «تقرير كارب» في شهر أيار ١٩٨٣ كافية لتأليف تقرير آخر لن تكون استنتاجاته مختلفة عن استنتاجات «تقرير كارب». ومن الممكن أن تشير هذه الاستنتاجات الى وضع اكثر سوءا من الوضع الذي أشارت اليه استنتاجات التقرير السابق.

وعلم أن المحامية كارب قررت ارسال هذه الرسالة للحيلولة دون الادعاء (خلال جلسة الحكومة لبحث تقريرها الذي لم يسمح وزير «العدل» نشره، حتى الآن!)، بأنه تم العمل على تصفية الظواهر السلبية التي أشار اليها التقرير. فأكدت كارب ان الوضع لم يتحسن بل ازداد تدهوراً وسوءاً.

ويذكر ان المحامية كارب قررت، في شهر نيسان الماضي، الاستقالة من منصبها نائبة للمستشار القضائي للحكومة ورئيسة لطاقم متابعة الموضوع الذي يبحثه تقريرها بعدما تبين لها أن عمل الطاقم الذي ترأسته ذهب هباء بسبب موقف الحكومة منه ومن توصياته.

رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد يهنىء سيادة المطران قفعيتي

● الناصرة - لمراسلنا - أبرق رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد أمس الخميس الى سيادة المطران سمير قفعيتي، مطران طائفة المسيح الانجيلية الاسقفية في القدس، يرفع فيها لسيادته أحر التحيات القلبية باسم الناصرة وبلديتها بمناسبة البدء بممارسة الخدمة مطرانا لطائفة المسيح الانجيلية الاسقفية متمنياً لسيادته الخير والبركة والعمر المديد والدوام سندا لشعبنا وقضيته.

مجلس الاباء يهدد باجراءات نضالية ضد الغاء التعليم المجاني

● حيفا - لمراسلنا - قرر مجلس الآباء في حيفا، الذي يمثل اولياء امور الطلاب في متق مؤسسة تعليمية في المدينة، في جلسته امس الخميس، البدء بنضالات جماهيرية عنيفة لمنع تنفيذ الاجراءات للمساس بمستوى التعليم وبحق التعليم المجاني.

وقد جاء هذا القرار في الجلسة الطارئة التي عقدها المجلس مساء امس واعرب فيها اعضاء المجلس عن قلقهم من الاجراءات المقررة للتقليص في ميزانية التعليم وعدد المعلمين وساعات التعليم وقرروا رفضها تماما والنضال الجماهيري المستمر حتى يتم الغاؤها.

مجلس الجبهة الدمقراطية في عرعرة يعترض على الحكم بالاعدام ويطالب بتخفيضه

● عرعرة - لمراسلنا - عقد مجلس الجبهة الدمقراطية اجتماعا له يوم السبت الماضي (٨٣/١٢/٣١) بحث فيه عمل الجبهة في المجلس المحلي والهيئات الشعبية. وثمن اعضاء المجلس، من خلال النقاش، نشاط الجبهة في المجلس المحلي وفي لجان الاباء.

هذا وقد اعترض المجلس على قرار المحكمة العسكرية الحكم بالاعدام شنقا على اثنين من ابناء القرية هما ماهر عبد اللطيف يونس وكريم يونس، وطالب بتخفيض هذا الحكم.

واستنكر المجلس تصرف الشرطة وحرس الحدود واعتداءاتهم على اهالي قلنسوة. كما استنكر تصرف أحد رجال الشرطة مع رئيس مجلس عرعرة المحلي السيد محمد مصلح يونس.

هل تسقط - بقية

الاول والاخير فيها هم العمال. ذلك ان شمير كلّف نائبه ليفي بالاتصال مع المفدال ومع كتلة «تامي» لجس النبض ولزيادة «الدبق» الذي يلصق هذه الكتلة بالحكومة، وذلك في اعقاب النشاط الذي يبذله «المعراخ» مؤخرا لتشكيل حكومة جديدة برئاسته عن طريق اغراء اعضاء كنيست من الائتلاف الحالي. وزادت مخاوف شمير وليفي من انهيار الحكومة في اعقاب انتهاء مدة محكوميه ابو حصيرة وخشية الليكود من اغراء المعراخ له ولكتلته «تامي».

وجنبا الى جنب مع هذه الجهود المحمومة، تجري الاتصالات مع الهستدروت من اجل التوصل الى اتفاق يكون من شأنه اعادة الهدوء الى الاقتصاد من جهة ويكون في الوقت نفسه مُرضيا للمشغلين الذين يرفضون اقتراحات الهستدروت المتضمنة على كثير من التساهلات. ولذا يبادر نائب رئيس الحكومة ليفي الى إجراء لقاء بين الهستدروت والمشغلين. ويصف الوزير ليفي اللقاء المنتظر بأنه لن يضر وزير المالية اورغاد، وانه - وزير المالية - يجب ان يجتمع مع الهستدروت وان اي تأخير في هذا سيؤدي الى حريق في الاقتصاد تصعب، بعده، السيطرة على الوضع.

ويبدو - او على الاقل في الظاهر - ان هنالك آمالا ضئيلة جدا في قبول الهستدروت «الصفقة شاملة» - ولو انه لا يركن لقادة الهستدروت. وقد اعلنت قيادة الهستدروت انها على استعداد للبحث في تسوية وسط «حل وسط» لمدة ثلاثة اشهر فقط - اي حتى شهر نيسان القادم. ولكنها ترفض الموافقة على عقد صفقة شاملة. وهذا الموقف من قادة الهستدروت بتلميحهم الى امكانية «حل وسط»، يثير الاستغراب حقا في وقت تقف فيه الحكومة على شفا الانهيار يكون قادة الهستدروت وكأنهم يمدون حبلا لانقاذها او على الاقل لتمديد فترة بقائها. وقد اعلن سكرتير عام الهستدروت ميشل أن الاجتماع الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم سيبحث في تشجيع الانماء ومنع البطالة.

وكأن ميشل لا يعرف شيئا عن الاضرابات المتفاقمة. وان فروع العمل من مختلف الاشكال ما زالت مضربة او باضراب تباطؤ او تهدد بالاضراب.

ومن الجدير بالذكر ان الرفيق بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بعث برسالة مستعجلة الى اللجنة التنفيذية، يطالب فيها بدعوة اللجنة التنفيذية الى عقد اجتماع طارىء، لما يكون هدفه الاساسي المطالبة برفض «الصفقة الشاملة» التي تقترحها الحكومة وتجنيد الطبقة العاملة للدفاع عن حقوقها في وجه هجمة الحكومة واصحاب العمل.

ثلاث عمليات - بقية

عن المراسلين الصحفيين في جنوب لبنان، أن قنبلة يدوية القيت، في الساعة العاشرة، صباح أمس، على دورية اسرائيلية عندما كانت تجوب أحد شوارع صيدا. واضافت الوكالة أن قوات الغزو الاسرائيلي أغلقت المنطقة وسدت جميع المنافذ المؤدية الى هذا الشارع. ثم قامت بمحاصرة المدينة بأكملها بعد أن أدخلت اليها تعزيزات عسكرية.

وذكرت الوكالة، أيضاً، أن قافلة عسكرية اسرائيلية تعرضت، قبل ذلك ببضعة ساعات، لهجوم بالمتفجرات شرقي مدينة صيدا.

مواصلة المباحثات - بقية

سلطة امين الجميل وبالتالي الى سحب مشاة البحرية الامريكية من لبنان. واضافت ان الرئيس اللبناني سيتنازل، مقابل موافقة سوريا وجبهة الخلاص الوطني بزعامة وليد جنبلاط على هذه الخطة، عن امتيازات سياسية واجتماعية وقانونية يتمتع بها حزب «الكتائب» والطائفة المارونية.

وذكرت الانباء، كذلك، ان مختلف القوى اللبنانية ابدت موافقتها على الخطة وان ثمة خلافات تفصيلية ينتظر تسويتها قبل الكشف عن مضمون هذه الخطة.

ومن جهة ثانية، وعلى الرغم من الاتصالات الدبلوماسية المكثفة في بيروت وقعت، امس، عدة اشتباكات مدفعية بين القوى الوطنية اللبنانية وبين الجيش الفئوي وعصابات الكتائب في ضواحي بيروت الجنوبية ومنطقة سوق الغرب. وقد شهدت منطقة اقليم الخروب، امس الاول، اشتباكات عنيفة بين الكتائب وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي.


■ ليالي عابد ■ ■ حاتم سعد ■ ■ فارس ذيب ■


■ جانب من الجماهير التي شيعت أحد ضحايا الحادث الفجع، حاتم سليم سعد ■

الناصرة، عن بكرة ابيها، تشيع ضحايا حادث الطرق المروع

* المجلس البلدي يلغي المراسيم الاحتفالية * توفيق زياد: كلنا مصابون بهذه الفجيعة *

● الناصرة - لمراسلنا - خيم شعور ثقيل من الحزن والأسى على عموم أهالي الناصرة، أمس الخميس، جراء مقتل ثلاثة من شبابها وجرح رابع وذلك في حادث الطرق المروع الذي وقع، مساء أمس الاول، على المنعطف الخطر المحاذي لكنيسة المجيدل على الطريق الرئيسي الناصرة - حيفا.

والضحايا الثلاث للحادث هي: ليالي اديب عابد (٢٥ عاما) وحاتم سليم حاتم سعد (٢٣ عاما) وفارس ذيب حسن (٢٨ عاما). أما الشاب الجريح فهو يوسف رجا سخنيني، وقد أصيب بجراح متوسطة، ويتلقى العلاج اليوم في مستشفى العفولة.

وقد شارك الالوف من أهالي الناصرة في تشييع جثمان الضحايا الثلاث، بعد ظهر أمس، يتقدمهم حملة الأكاليل ورجال الدين ونواب رئيس بلدية الناصرة واعضاء المجلس البلدي والعديد من سكان القرى المجاورة. وقامت فرقة الكشافة بالسير في مقدمة جنازة الشاب حاتم سعد، نجل رئيس كشافة المدارس الأهلية الاستاذ سليم حاتم سعد.

وصادف ان عقد المجلس البلدي جلسته الاحتفالية بمناسبة تطويب القديسة مريم بواردي وبمناسبة الذكرى العشرين لزيارة البابا وذلك في دير راهبات الكرمليت. وقد الغت ادارة البلدية المراسيم الاحتفالية للجلسة بسبب الفاجعة الاليمة. وافتتح رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، بكلمة أعرب فيها عن أعمق مشاعر الأسى والحزن لهذا المصاب الأليم. وقال - ان كل الناصرة تشعر بالحادث المأساوي. كلنا مصابون. وتقدم، باسم المجلس البلدي بالتعزيات الى ذوي الثلاثة المأسوف على شبابهم. وتمنى للجريح الشفاء العاجل.

■ **الحادث** ■

ويذكر ان الحادث الاليم قد وقع مساء الاربعاء، وكان الفقيدان ليالي عابد، وهي موظفة في بنك العمال في الناصرة، وحاتم سعد، وهو موظف في البنك العربي، ومعهما الموظف يوسف سخنيني، عائدين بسيارة أودي يقودها حاتم، من دراستهما في حيفا حيث يشتركون في دورة خاصة لموظفي البنوك.

ومن الجهة الثانية كان الفقيد فارس حسن، يجلس في سيارته، الواقفة على جانب الشارع، ويستعد للسير. وقد دخل بسيارته الى الشارع وحين رأى السيارة القادمة من الخلف حاول أن يفتح الطريق ويعود الى جانب الشارع فانزلقت سيارته واصطدمت بها سيارة الاودي. وهكذا مات سائقا السيارتين والفتاة الجالسة قرب السائق في سيارة الاودي واصيب بجراح الشاب الجالس في المقعد الخلفي في سيارة الاودي.

■ **تعزية** ■

ان أعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة - اذ يتقدمون بأحر التعزيات الى ذوي الفقيدين الثلاثة وجميع اقربائهم ليعتبرون انفسهم مصابين ويتمنون للجميع الصبر والسلوان. كما يتمنون الشفاء العاجل للشاب الجريح يوسف سخنيني.

تشييع جثمان نديم سامي نصور في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - شيعت يوم الثلاثاء الماضي جماهير غفيرة من الرامة والقرى المجاورة جثمان المأسوف على شبابه نديم سامي نصور الذي توفي متأثرا بجراحه التي اصيب بها في حادث طرق مروع وقع في الاسبوع الماضي.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة الرامة الدمقراطية بأحر التعازي الى اهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى زميلنا مجدي العابد بوفاة المأسوف على شبابها شقيقته ليالي.
لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.
جبل الياس وعيسى بشارات وعوني نداف وسهيل يوسف

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى زميلنا مجدي العابد بوفاة المأسوف على شبابها شقيقته ليالي.
لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.
اسعد تلحمي ومحمد امين ابراهيم

اسرائيل - ١٩٨٣

عام الهجوم الشرس على حقوق العاملين واجورهم

*** بدأ العام بإضراب ال - عال وانتهى بإضراب عمال الموانىء .. كلاهما يملكان نقابة كبيرة مكافحة ذات مكاسب نقابية وعملت الحكومة على تحطيمها * يزعمون ان أجور العمال هي السبب في التضخم المالي فينزلون بها سلخاً ونهباً * .. وأما قيادة الهستدروت المعراخية فهي شريكة وتعمل على لجم العاملين * واما نحن فسنشجع كل تحرك عمالي ***



● بقلم - بنيامين غونين ●

كان المفروض ان يكون العام ١٩٨٣ عاما هادئاً على صعيد نزاعات العمل في اسرائيل، لانه العام الذي اعقب التوقيع على اتفاقية الاطار الجماعية. وعادة، يسود الهدوء بين الاتفاق والاتفاق.

بيد أن ما حصل هو ان الاتفاق نفسه لم يصمد ازاء ضربات التضخم المالي والغلاء وتآكل الاجور. وحتى علاوة الغلاء لم تعد مجدية للتعويض عن الغلاء. والحكومة واصحاب العمل استمروا في توجيه الضربات. والوضع الاقتصادي ثابر في التدهور. وهكذا كان طبيعيا ان تنفجر الصرعات النقابية.

لقد غيرت الحكومة وزير ماليتها. لكنها لم تغير سياستها. هذه السياسة، التي يتقدمها حصة الاسد من الميزانية لاغراض العسكرة والحروب جلبت الدمار للاقتصاد. ان التقارير الاولية تؤكد ان مصاريف الجيش في لبنان خلال الثلثين الاولين من السنة بلغت ٨٠٠ مليون دولار. فاذا اضفنا ال - ٤٠٠ مليون دولار التي تصرف على الاحتلال يمكننا ان نفهم اسباب التدهور.. الذي يجعل التضخم المالي يطير الى نسبة ٢٠٠٪.

وتصر الحكومة من جهتها على جعل العمال ضحية اولى ووحيدة لهذه السياسة المدمرة. وهي لا تكتفي بالضربات الاقتصادية التي تنزلها بأجورهم ومستوى معيشتهم. بل تمد يدها على حقوقهم وتحاول كسرهم وتصفية مكتسباتهم النقابية. وقد تجلى ذلك بوضوح في اضراب ال - عال الذي انتهى مع انتهاء العام ١٩٨٢. يومها كشفنا ان الاتفاق الذي وقعته الهستدروت مع الحكومة سلب العمال ليس فقط حقهم في زيادة الاجور بل تعدى ذلك الى تصفية لجنة العمال التي قادت كفاحهم. وقلنا حينذاك ان الحكومة توجه ضرباتها الى النقابات الكبرى التي تملك انجازات نقابية اكبر.

ويبدو هذا واضحا اكثر، اليوم، في الهجوم على حقوق عمال الموانىء. فما الذي حدث لهؤلاء العمال ؟

ان سلطة الموانىء تكثر من الحديث عن الاجور «العالية» للعاملين وتقدم البراهين بكشوفات الاجور الرسمية. وهي بهذا لا تضلل الناس وتخفي عنهم حقيقة أن الاجور العالية ناجمة عن العمل ساعات إضافية فحسب بل انها تخفي حقيقة أكبر. فقد قامت سلطة الموانىء بعملية فصل عمال شرسة في الموانىء شملت لا أقل من نصف العمال خلال السنوات الثماني الماضية. فمنذ العام ١٩٧٧، عام الاضرابات الشهيرة التي قمعتها حكومة المعراخ بالجيش، قلصت السلطة ٥٠٪ من عدد العاملين. ومن المهم جدا ان كمية العمل في الموانىء لم تنخفض خلال هذه السنوات بل زادت بنسبة ٤٥٪. وهكذا فان عبء العمل تضاعف عمليا ثلاث مرات. وبالمقابل لم تزد الاجور بشيء بل على العكس فقد تآكلت قيمتها باستمرار كما هو الحال بالنسبة لسائر العاملين.

ولذا فاننا نلخص تلك المرحلة بالتأكيد اولا - ان العام ٨٣ كان عام تصعيد الهجوم على مكاسب العمال وانجازاتهم الاساسية. فقد بدأ بضرب حقوق عمال ال - عال وانتهى بضرب عمال الموانىء.

تآكل الاجور

القضية الثانية البارزة في مجال علاقات العمل في العام ١٩٨٣ كانت قضية الاجور.

من المعروف ان طريقة حساب الاجور وعلاوات الغلاء في اسرائيل تعتمد على تعويض العاملين عن قسم من الغلاء وليس عن الغلاء بنسبة ١٠٠٪. فانهم ينهبون لدى حساب جدول الغلاء وينهبون بواسطة دفع العلاوة بعد ٣ - ٤ أشهر من الغلاء وكذلك حين يدفعون ما قيمته ٨٠ - ٨٥٪ من الغلاء الذي يقدرون.

ولكن في العام ٨٣ شهدنا هجوما، على مستويات اخرى، على الاجور وقيمتها الحقيقية. فقد افتتحنا السنة باتفاق جديد في علاوة الغلاء هو عبارة عن تعديل الاتفاق القديم. ونذكر هنا ان التعديل جاء بمثابة اعتراف بان الاتفاق السابق لم يكن ليجيب على حاجات العاملين ولكنه للاسف لم يأت بالخير على جيوب العاملين.

والسبب ؟

ان قيادة الهستدروت المعراخية تهاونت امام هجمة اصحاب العمل والحكومة «وتنازلت»، باسم العمال، عن التعويض عن الغلاء الذي حصل في كانون اول ١٩٨٢ (بنسبة ٥٪).

وكانت هذه فاتحة لمزيد من «التهادنات».

فقد اخذ وزير المالية وكبار موظفين ومعهم وسائل الاعلام البرجوازية (وهي المسيطرة في الدولة) يزعمون بأن اجور العمال هي السبب في التضخم وان هناك حاجة لمسخها اكثر. ولم نسمع من قيادة الهستدروت ردا يدحض هذه المزاعم. وذلك على الرغم من ان كل طالب مبتدىء بالاقتصاد يستطيع ان يرى المتهم بل المجرم المسؤول عن التضخم المالي والمسبب له، الا وهو سياسة الحرب والعدوان وسياسة اغناء الاغنياء والاستيطان.

اما الاجور فقد انخفضت قيمتها باستمرار. حتى صحيفة الهستدروت «دافار» (١٩٨٣/١٢/١٢) اعترفت بأن اجور مستخدمي السلطات المحلية انخفضت قيمتها الحقيقية بنسبة ٢٨،٥٪. ونضيف، للمعلومية، ان اجور مستخدمي السلطات المحلية تعتبر من الاجور المنخفضة جدا في البلاد.

وماذا عن الاجور «العالية».

ان متوسط الاجور في شهر تشرين الاول ٨٣ بلغ حوالي ٤٠ ألف شيكل اجمالية. (أي ليس الاجر الصافي).وكان الحد الادنى من الاجور هو ١٨،٨٨٨ شيكل. لكن مؤسسة التأمين الرني نفسها أعلنت ان العائلة المتوسطة في اسرائيل (المكونة من ٤ أنفس) تحتاج الى ما يقارب ٥٠ الف شيكل لكي تعيش مستورة. وهذا الرقم ارتفع في نهاية السنة ليصل الى ٥٦،٥ الف شيكل. ومن المعروف انه لكي يصفو لك مثل هذا المبلغ (بعد خصم الضرائب) عليك ان تقبض اجرا اجماليا لا يقل عن ٨٠ ألف شيكل. فقط بهذه الحالة يمكن ان تعيش عيشة معقولة. فكم عامل او موظف يحصل مبلغا كهذا او حتى نصفه ؟! الجواب واضح.

وهنا من الممكن ان يكون غنيا عن القول أن الاجور في اسرائيل تقبع في قاع سلم الاجور بالمقارنة مع دول اوروبا الرأسمالية. فالاحصائيات الاخيرة المتوفرة لدينا تتحدث عن العام ١٩٨٢ ويتضح منها ان الاجر الشامل عن ساعة العمل بلغ في اسرائيل آنذاك ٤،٦٧ دولار بينما بلغ في فرنسا مثلا ٨،٥ دولار والمانيا الاتحادية ١٠،٥ دولار والنرويج ١١ دولار..

ومن الجدير ذكره ان وزير المالية الاخير، يغئال كوهن اورغاد، يعلن صبح مساء انه سيخفض مستوى الاجور بنسبة ١٠ - ١٥٪. ومع هذا فان قيادة الهستدروت لم تر بدا من الجلوس معه (الاسبوع القادم) للتفاوض حول «صفقة شاملة».



● العاملون أيضاً، مربو الأجيال، يضطرون الى الاضراب دفاعاً عن حقوقهم وأجورهم ●

البطالة !

سيسجل العام ١٩٨٣ في اسرائيل ايضا بوصفه العام الذي نبتت فيه بذور ازمة الاعتدال (اي تجميد النشاط الاقتصادي) المسماه بالعبرية (ميتون). وقد كان اخطر مظاهر الازمة البطالة. وظهر من احصائيات دائرة التشغيل، كما اعلنها مدير الدائرة باروخ حكلاني، في اجتماع الدائرة النقابية للهستدروت ان ٢٢٠ الف انسان مروا خلال العام ١٩٨٣ في مكاتب التشغيل يطلبون عمل. وهذا يعني عمليا ان كل واحد من بين خمسة عمال في اسرائيل ذاق مر البطالة.

وتشير الارقام الرسمية الى ان نسبة البطالة تراوحت هذا العام ما بين ٥و٦٪.

ويشعر العاملون على جلودهم بحرارة البطالة وذلها في مئات المصانع والورش والمشاغل التي تقلص عدد العاملين بنسب كبيرة او انها تغلق تماما.

وهذه هي الازمة ,ذاتها، ازمة الاعتدال. وقد بات الحديث عنها متداولا كبديهة للعام ١٩٨٤.

وعلينا ألا ننسى هنا أنه بقدر ما يتضرر العمال اليهود في اسرائيل من هذه الضربات فان العمال العرب يتضررون اكثر لانهم الضحية الاولى دائماً، وخصوصا العمال العرب ابناء المناطق المحتلة.

وهكذا - بطالة ، وتآكل الاجور، وهضم الحقوق وهجوم على المكاسب النقابية.. ويسأل السؤال:

أين الهستدروت ؟!

يؤسفني الاشارة الى حقيقة ان كتلتنا، كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي ليست معارضة للحكومة بل معارضة لقيادة الهستدروت ايضاً. وقبل التوسع في هذا المجال اود ان اؤكد انه لا توجد لدينا أية اوهام تجاه المعراخ، الذي يحكم الهستدروت. فهناك خلافات جوهرية بيننا حول قضايا السلام وضد الاحتلال والامبريالية.. الخ.. ولكننا نعتقد ان من الممكن التعاون في النضال دفاعا عن حقوق العاملين ومستوى اجورهم ومعيشتهم، او على الاقل لصد هجوم الليكود وحكومته وأصحابها.

ومن الملاحظ ان قيادة الهستدروت أخذت في السنوات الاخيرة تبدي بعض التحرك فصرنا نسمع ميشل مثلا يقول للحكومة قلصوا اموال الاستيطان ويتحدث عن النضال. لكن مصيبة قيادة المعراخ هي انها ليست نضالية وليست مثابرة وتتهادن بسرعة غريبة مع الحكومة واصحاب العمل. الحجة المقدسة هي «المسؤولية عن الاقتصاد». يعيدونها ألف مرة في كل مرة ندعوهم فيها الى تجنيد العمال في النضال. ولكنهم بهذا يتجاهلون الحقيقة التاريخية والموضوعية وهي ان العمال هم الذين يحملون الاقتصاد على اكتافهم ولذلك فيجب على الاقتصاد ان يخدمهم وليس العكس. خصوصا وان الذي يربح من ضرب العاملين هو ليس الاقتصاد بل اصحاب الرساميل.

ان العمال يدركون اليوم، اكثر فاكثر، هذه الحقيقة. ولذلك وجدناهم يخرجون الى الاضرابات والاجراءات الكفاحية والمظاهرات بل وحتى اضراب عن الطعام كما فعل الاطباء الاجيرون في المستشفيات الحكومية والهستدروتية والخاصة في اواسط العام الماضي. وها هم اليوم المستخدمون في سبع وزارات حكومية يضربون ويتظاهرون. وها هي الجماهير العمالية في «فتح» تغلق الشوارع باجسادها. وقوات حرس الحدود، التي تدربت على القمع في المناطق المحتلة، في القرى العربية في اسرائيل، باتت تقمع المظاهرات ايضاً في ايلات وعراد.

واما قيادة الهستدروت فانها ببساطة تدير ظهرها.. وتتفق مع الحكومة واصحاب العمل من وراء ظهر العمال.

ان هذه القيادة ليست معنية بأي عمل كفاحي للعمال. وإلا فماذا يجب ان تفعل الحكومة بعد حتى نناضل ضدها ؟ لقد قامت الحكومة مؤخراً بخداع الهستدروت في اتفاق دفع السلفة على علاوة الغلاء (الحكومة خصمت من السلفة ضريبة دخل وتأييد على عكس الاتفاق المسبق). ومع هذا فيتحدثون اليوم عن صفقة. ان قيادة الهستدروت الحالية ليست قيادة مهادنة فحسب بل انها شريكة في سياسة الحكومة. وهي تلعب دور اللجم الذي يلجم نضال العاملين وعنفه.

من هنا فاننا ازاء تطور الاوضاع وقدوم السنة الجديدة نضع امامنا ثلاثة اهداف جديدة هي:

● يجب مواصلة النضال داخل الهستدروت من اجل تغيير سياستها.

● نشجع كل نضال عادل يقوم به عمال ينتمون الى مختلف التيارات والهيئات وبوجه خاص عمال المصانع والورش. فكل تنظيم عمالي يقوم في البلاد على اساس نضالي نحن نؤيده وندعمه.

● الاستمرار في تصعيد النضال العام ضد السياسة العامة للحكومة وسياستها الاقتصادية الكارثية.

● على الماشي ●

مكتب التسجيل بحاجة الى من يسجله !

مغريات الزواج والتوالد كثيرة . فمنها المحافظة على الجنس ومنها «مجاقرة» كينغ ووثيقته . ومغريات الطلاق قد تكون أكثر . للتخلص من عبء الاعالة في ظل سياسة أورغاد الاقتصادية الجديدة . ومتطلبات العلم والعمل والتحرك هي الأخرى كثيرة . وكل ذلك يضطرك الى الذهاب الى مكتب التسجيل العكي .

ولا أدري اذا كان الأمر صدفة ام خطط لهذا المكتب أن يجمع بين متناقضين . فأمامه يمتد على مدى البصر بحر صافٍ أزرق كعيني حبيبة . يشد الخيال الى ما وراءه عساها تسود على الشاطىء الآخر ظروف أفضل . وعلى يساره تنتصب الأقبية والدهاليز المظلمة التي تحصي على المواطن حركاته وسكناته طيلة فترة قدرته على الحركة .

ولكي تقضي حاجتك - حاجة التسجيل بلا قافية - تسافر الى هذا المكتب وتصعد على الدرج فيواجهك أول ما تتخلص من الدرج موظف جاف الصوت ،كأنما هو قد عمل في تلك الأقبية فترة جعلت صوته يخشوشن . وكل ما هو مطلوب من هذا الموظف ان يعطيك رقماً. تحمل الرقم وتدخل رحبة واسعة صفت على جوانبها المقاعد والمتاحد وفي صدرها قسم للموظفين مقسم بدوره الى أربع نوافذ يقبع في كل نافذة منها لا شيء ! عدا نافذة واحدة ، يتراءى فيها بين الفينة والأخرى ، ومن خلال الرؤوس المتراصة أمامها وجه موظف شاب ...

تجلس في الرحبة مزوداً بالصبر ويرقم قد يصل الى الخمسين اذ ان غيرك قد سافر الى عكا «بيّات» .. ويطول الجلوس والانتظار فتمل . وتقف تتمشى . تروح وتجيء . وقد تدندن بلحن شعبي يناسب الحال. ويطول الشيء أيضاً فتمل. وتعود الى الجلوس او تنزل الى الشاطىء . تتسل بمنظر الأمواج التي تصارع الساحل . وتستغرب كم مضى من الزمن على هذا الصراع الأبدي . وتحاول ان تتعلم العبرة . لكنك . لا تتمتع بالمنظر بسبب ما ينتابك من قلق . فلعل الموظف قد نادى رقمك ولما لم يجدك أخذ مواطناً آخر . فتسرع ضارباً بتلك العبرة عرض الحائط . تعود الى الرحبة لتجد المنظر نفسه يتكرر ... المواطنون يتزاحمون . والموظف يسلم النموذج المطلوب بعد ان يجبي الرسوم المطلوبة . فكل شيء بثمن في هذه البلاد المقدسة ! فهذا من بوادر الدينامية و «البحبوحة» الاقتصادية ... ويقوم المواطن بتعبئة النموذج و .... يحاول ان يعيده الى الموظف ولكنه يجد النافذة مغلقة . والسبب : أوان شرب الشاي قد حان . وحضرته ذهب ليؤدي هذه «الفريضة» ... فتعود الى مزاولة الانتظار والملل . وتحاول ان تتسلى . تنظر الى الوجوه وتستمتع الى الكلمات واللهجات فتعرف أصحابها : هذا من كوكب . وذاك من كابول . وثالث من كفر ياسيف ورابعة من دير حنا . و .... أكيد انه من أبناء العم ! والدليل الملامح الخارجية ! ولكن كثيرين منا يملكون الملامح نفسها فهل العيون الزرقاء والشقرة حكر على أقاربنا ؟ وسرعان ما تقطع الشك باليقين . ان القبعة الصغيرة المثبتة على رأسه تشهد انه ينتمي الى تلك الفئة التي ترى في رشق الباص بالحجارة يوم السبت عملاً أحلّ من الشغل في هذا اليوم المقدس !! وتعد أبناء العم فتجد اثنين لا غير ! .

ورغم الجو العابس الذي لم تستطع أنسام البحر أن تلطفه تبتسم في داخلك ، وتلتفت الى من بجوارك تخشى ان يكون قد ضبطك وأنت تضحك - ولات ساعة ضحك - فيتهمك اما بالجنون أو بقلة الذوق ، فتحاول ان تنقل اليه عدوى الابتسام وتشرح وجهة نظرك : لقد تعودنا ان كل الدوائر التي تتعامل مع العرب تسودها هذه الفوضى وتلك البيروقراطية المكتبية . ولكن ما ذنب هذين المواطنين اليهوديين حتى يلاقيا المصير نفسه ؟ وما الذي جعلهما «يعلقان» هذه العلقة وهما «شعبه المختار» . ويغتصب جارك ابتسامة مريرة ويتساءل ببساطة : ألا تستطيع السلطات المحلية ان تقوم بكل هذه الخدمات فتريح المواطنين وتوفر عليهم المال والعرق وسأم الانتظار ؟ وعندها تنبهْ الى ذلك الموظف القابع على مطلع الدرج . وماذا يكون مصيره اذا لم يعد «يقطع نمره» . فيقول جارك ببساطة أصيلة : ليأخذوه الى القرية بدل ان يحضروا القرية اليه ! وما ان يتم جارك هذه العبارة حتى يكون الموظف قد عاد وعشش في قفصه وصاح : مسباغ (رقم) ٣٥ ! فتتذكر نكتة ذلك الرجل الذي وقف مرة في وسط شارع وأمامه برميل وأخذ يصرخ فتجمع حوله خلق كثير . وكان كلما يأتي متفرجاً جديداً يحمل الرقم التالي .. ٣٨ وهكذا .

ولا تكاد تنتهي من قضاء حاجتك حتى تكون نفسك قد انسدت فلا «قالح» أهل عكا وانما تبحث لك عن سيارة تقلك الى قريتك ولسان حالك يقول : ان مكتب التسجيل بحاجة الى تسجيل مضبط !! فهل يسمعون !!

يوسف فرح - سخنين

خطر التآكل الاقتصادي على اسرائيل !

تآكل ، ركود ، أزمة ، انهيار إقتصادي . يطيب لي أن أقوّم لكم عملية التآكل وأخطارها المحتملة . فمن أقوال بسمارك المشهورة أن «خطر البيرة على ألمانيا أشد من جميع جيوش فرنسا» . وبالمقارنة ينشأ السؤال : هل خطر التآكل على اسرائيل هو أشد من خطر جميع الجيوش العربية ؟!

فالتآكل هو الصفة الملازمة لجميع ظواهر الحياة في اسرائيل - الاقتصاد والحياة الاجتماعية والمؤسسة الحاكمة والقيم الأخلاقية - وزير الاقتصاد الذي كان يتآكل خلال سنة ونيف ، يتآكل اليوم خلال شهور معدودة . والكثيرون يتنبأون اليوم بقرب تآكل وزير المالية الجديد كوهن أورغاد . فمنذ عام ١٩٧٨ علا سلم جدول الغلاء حتى بلغ اليوم (١٠١١٠) بالمئة . وبهذه الوتائر فليس بعيداً اليوم الذي يبلغ فيه ارتفاع سلّم الغلاء القمر .

لكن في ظاهر الأمور يبدو ان البلاد تعيش حالة رفاه . فالوزراء يتنافسون على ركوب أفخم السيارات .

وذكرت الصحف انه في أثناء حرب لبنان ١٩٨٢ غادر البلاد (٧٠٠) ألف سائح اسرائيلي الى مختلف أنحاء العالم حيث أنفقوا في الخارج ملياري دولار . وهذا المبلغ يعادل في ضخامته كل المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل في العام نفسه . وقد تساءل المراقبون اذا كان لمثل هذا الوضع مثيل في العالم . وضع يسمح لحكومة بشن حرب مدمرة لا حاجة لها على حساب دولة عظمى !!

وقالوا في تفسير هذا البذخ في السياحة وسفك الدماء ان الولايات المتحدة ، لاعتباراتها الاستراتيجية ، تقدم لاسرائيل مساعدات عسكرية تزيد كثيراً عن احتياجات اسرائيل الأمنية . وخطورة هذا الأمر هي أنه يمكن اسرائيل من المبادرة الى القيام بمغامرات عسكرية في ظروف ممتازة !

وتنفق اسرائيل من المساعدات الاقتصادية الأمريكية نصف مليار دولار ونيفاً على الاستيطان . ولكن النتيجة أنه على الرغم من جميع المساعدات الأمريكية الضخمة ، فإن ديون اسرائيل الخارجية قد بلغت في نهاية العام المنصرم ١٩٨٣ ٢٢ مليار دولار . وتأثير هذا الوضع على الاقتصاد الاسرائيلي هو تآكل قيمة العملة الاسرائيلية ، تآكل الاقتصاد والتصدير . وجاء في الاحصائيات ان معدل التضخم في الشهور الثلاثة الأخيرة من العام المنصرم بلغ ٥٠٠ بالمئة . فماذا سيكون معدل التضخم في سنة ١٩٨٤ ؟ هل سيقف على ٢٠٠ بالمئة كما يحلم وزير المالية ؟!

إن بعض العقلاء في اسرائيل قد بدأوا ينادون بتقليص المساعدات الأمريكية التي أصبحت نتائجها وبالاً على اسرائيل .

فبنك اسرائيل قد أعلن هذا الأسبوع بأن الحكومة قد طبعت خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) ٢٨ مليار شيكل لسد نفقاتها .ويعادل هذا المبلغ نصف المبلغ الذي قررت الحكومة توفيره هذه السنة من نفقاتها . وفي السنة المالية المنتهية في نيسان صكت الحكومة ١٨٣ ملياراً من النقد في حين كان تقدير وزارة المالية طبع مبلغ ٧٠ مليار شيكل فقط خلال السنة المالية ١٩٨٣/١٩٨٤ .

على هذا «العدّال» فقد يصيب اسرائيل ما أصاب ألمانيا بعد الحرب . شوال من الماركات مقابل وجبة غذاء في المطعم .

لقد انتبه الى هذا الخطر مدير بنك اسرائيل ، موشه مندلبوم ، فاقترح سن قانون يحظر على الحكومة دق العملة التي تحتاج اليها لتسديد نفقاتها . لأن النتيجة المباشرة لدق العملة بهذه الوتائر هو تآكل قيمة النقد بالوتائر نفسها . وتتصرف حكومة اسرائيل اليوم مثل مقامر مفلس يعطي الشيكات لكل طالب بلا رصيد - أي نصاب في لغة الشعب !

فماذا عسى وزارة أورغاد ان تفعل . اذ لا مفر من الاستمرار في صك العملة حتى يزيد حجمها عن حجم ورق التواليت الذي نستعمله . والواقع ان ورقة التواليت الواحدة قد تبلغ هذا العام شيكلاً واحداً ؟

أمام الوزير طريقتان : استبدال الشيكل المتآكل بعملة جديدة وحدتها «الزوس» وهو نقد قديم استعمله العبريون . كل «زوس» واحد بـ ١٢٥ شيكل أو دولار واحد . وبعد ان تتم عملية الاستبدال يبدأ التآكل بحيث تصبح قيمة «الزوس» مثل قيمة الشيكل اليوم . وبهذه الطريقة يستطيع أن يمد وزير المالية فترة وزارته سنة أخرى ، ويمتص من جيوب الكادحين ، بضربة واحدة أكثر من ٦٠ بالمئة من دخلهم في عام واحد فضلاً عن الضرائب التي تبلغ اليوم ما قد يصل الى ٦٠ بالمئة أيضاً من دخل العامل بأجرة .

اما الطريقة الثانية فهي «دولرة» النقد الاسرائيلي أي إحلال الدولار ، بالاتفاق مع الولايات المتحدة ، محل الشيكل . وهذا يتيح لحكومة اسرائيل فرصة صك الدولارات الجديدة حتى تتمكن من تسديد ديونها الخارجية للولايات المتحدة ، حتى ولو أدى ذلك الى انهيار منطقة الدولار في العالم . فيّ وفي أصدقائي يا رب !

الواقع المرّ هو ان الدلال الذي لاقته الحكومات المتعاقبة على الدولة منذ ان ظهرت على الخريطة على أيدي الدول الامبريالية قد أصابها بالغرور ، مثل المقامر الغرّ الذي يربح أول جولة في اللعب . فحروب اسرائيل وتوسع اسرائيل وغطرسة حكام اسرائيل قد جعل التزامات هذه الدولة السياسية والعسكرية أكبر بكثير من امكانات الدولة ومواردها الاقتصادية والبشرية على الرغم من جميع المساعدات الأمريكية والتعويضات الألمانية وغنائم الحرب وغيرها - الاحتلال للبنان ، الاستيطان ، التسلح - كلها أعباء لن تقوى اسرائيل على احتمالها زمناً طويلاً . ناهيك عن عبء الاحتفاظ بهذا الائتلاف .

هذه الأعباء قد تضاعفت بتوقيع الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الذي يخطط لاسرائيل حروباً جديدة .

وفي هذا الوضع فليس هناك أصدق تعبيراً من دعوة سكرتير حزبنا الشيوعي بأن على شعب اسرائيل شن حرب تحرير جديدة . ليس لتحرير فلسطين من سكانها العرب ، بل لتحرير الشعب اليهودي من اخطبوط الامبريالية الأمريكية .

(● صليبا خميس ●)



حنــا نقــارة
الزيتونــة.. والنبع.. والمزار!

□ هذا الشعور المذهل، الخانق، الحزين، عشتُه مرتين: المرة الاولى حين عدتُ الى قريتي بعد غياب طويل، فاذا شجرة الجوز «جورة عمي ابو حميده» غير موجودة. كانت تلك الشجرة تحتل مكاناً ضخماً في وجداني بصفتها شاهداً على كل مشاهد طفولتي. كأنما سُلب أحد ما بقي من عصارة الذكريات. كأنما فقدت يداً من يدي، كأنما فقدتُ ذاكرتي!

والمرة الثانية، حين جاءني الخبر في الساعات الاولى المبكرة من صباح اليوم الاول من هذه السنة - وفاة حنا نقارة.

وبالفعل، كيف نتخيل كل تلك السنين الطويلة، ذات الحرارة الخاصة والحلاوة الخاصة، بدون أن يطل ابو طوني امامنا من خلال كل زاوية منها؟ رأيته لاول مرة في العام ١٩٥٠، حين جاء الى قريتي خطيباً في اجتماع شعبي. كان شابا يشتعل حماساً، واثقاً بنفسه، واثقاً بشعبه، واثقاً بحزبه. لا اذكر ماذا قال يومئذ، بالضبط. ولكنني اذكر حماسي مع بقية الاطفال المتحلقين مبهورين بالخطابة والخطيب.

ثم بدأنا نسمع بحنا نقارة ونراه في تواتر سريع. نسمع أنه القى «الهويات الحمراء» المؤقتة وأنقذ عشرات الآلاف من «الكبّ» (القذف) على الحدود. ثم بدأنا نسمع اهازيج «الهنة الحمراء» عن حنا نقارة - تلك الاهازيج التي ألفها الشاعر حنا ابراهيم فتحولت الى اهازيج شعب بكامله، تنطلق كالعاصفة لتهدم اليأس ولتعيد الظالمين الى حجمهم الحقيقي - أقزام...

وبدأت معركة الشعب الباقي في وطنه لصد اخطبوط النهب والاقتلاع، عن بقية اراضينا. وهنا ايضاً، شمخ اسم حنا نقارة مندمجاً تماماً بقضية الدفاع عن الارض. ولعل حنا نقارة بالذات هو الذي صاغ الشعار المقدس: «من لا ارض له لا وطن له».

وكان أبو طوني يحوّل جلسات المحكمة الى «اجتماعات شعبية» يحضرها عدد كبير من فلاحي القرى المعنية بالامر. وكان هو يستغل حتى منبر المحكمة، في لباقة القانوني اللامع لمحاكمة نظام السلب والاقتلاع. ولقد قال لنا غير مرة: «نخوض المعركة دفاعاً عن كل شبر من الارض، ونفعل المستحيل لانقاذ كل حبة من التراب، ولكن بدون ان نخلق اوهاماً حول المؤسسة القانونية. فالسلطة الحاكمة هي التي تضع القانون، وفي آخر الامر، فان القانون صورة للنظام وليس فوق النظام».

ونذكر ان ابا طوني دعانا، مرة، لحضور المحكمة حول احدى القضايا المثيرة والشهيرة. وراح محامي الارض والشعب يطلق قذائفه اللاهبة شارحاً مأساة نهب الارض واقتلاع الشعب وانهيار الزراعة.. واذا برجل النيابة يقاطعه في صفاقة كولونيالية: «تتحدث عن انهيار الزراعة العربية.. ولكن قبل قيام الدولة هل عَرَف عَرَبُك السماد؟».

وشعّ ذهن ابو طوني، الثوري الاصيل والوطني الذي احسّ بإساءة الى كرامته القومية، وردّ على الفور: «بعد ان نهبتم كل اراضينا ماذا ينفعنا السماد؟ هل نضعه في القهوة بدل السكر؟».

بعد سنة ١٩٦١ حين بدأت العمل في «الاتحاد» على مقربة من بيت حنا نقارة، كنتُ ورفاقي نلاحظ عمق جذور ابي طوني في ارض شعبنا من زائريه. كان الفلاحون يجيئون بالقمباز والحطة والعقال فاذا وجدوا مكتبه مغلقاً «لاحقوه» الى البيت. وكان يجلس معهم، نقياً من حسابات المال، نقياً من استعلاء المثقف البرجوازي الصغير على الفلاحين. كان يشعر ان هذا القمباز وتلك الحطة، أن ذلك الفلاح العالق بالتراب والتراب العالق بالفلاح، ان كل هذا هو انتماؤه، هو شرفه. هو أصله.

لقد قال عنه احد رفاقه الرواد، في عيد ميلاده الستين: «لو أخذ اتعاباً عن القضايا التي عالجها مجاناً لكان صار مليونيراً يوم كان صاحب الالاف عجيبة.. فقاطعه حنا نقارة على الفور: المحاماة بالنسبة لي قضية. واما المال فهو كالحذاء، للاستعمال فقط، وليس الهاً يُعبد!

هذا جانب من شخصية حنا نقارة، الفذة والبسيطة. واما الجانب الاخر فهو ذلك النشاط الثقافي - الفكري الشامخ. قال لنا عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) عن نقارة: «لو لم أعرف عظمة عطائه للشعب في المضمار القانوني لقلت: خسر الادب في حنا نقارة كاتباً ومفكراً عنده كل فطنة معلمه مارون عبود.

وفعلاً، كان النادي الارثوذكسي العربي الذي اسسه حنا نقارة في عروس الكرمل، حيفا، في الثلاثينات، منتدى ادبياً ذا سمعة قطرية. ومن على منبر هذا النادي ظهر الرصافي والجواهري والمازني والسفير السوفييتي في القاهرة المستشرق عبد الرحمن سلطنوف وعدد من اعلام الفكر والثقافة في فلسطين والاقطار العربية الشقيقة.

وحول اسم هذا النادي تعود ابو طوني ان يروي حكاية اضاف عليها ابو سلمى من عنده ايضاً. قال ابو طوني: اردنا اقامة نادٍ وطني ثقافي معادٍ للانجليز. ولو حاولتُ الافصاح الكامل عن اهداف النادي لما قام ابداً. فسميناه ارثوذكسياً عربياً. وكان عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) رئيس شعبة البرامج الثقافية في النادي. قصّ علينا ابو سلمى، قال: ذات مرة تساءل ارثوذكسي من اعضاء النادي: وهل ابو سلمى ارثوذكسي حتى يكون رئيس البرامج في النادي؟ فقال حنا نقارة: ابو سلمى ارثوذكسي وانا مسلم وكلنا في الهم شرق.

وكان ابو طوني يقول لنا في ساعات التلخيص الجزئي لمسيرة حياته: والله لم أعمل يوماً في اطار يفرّق الشعب طوائف بل عملت وأعمل لصهر الشعب الفلسطيني كياناً واحداً متماسكاً متمازجاً، كالجسم الواحد اذا شكا عضو منه شكت بقية الاعضاء!

ورغم انشغال شيخنا بالقانون والمحاكم فقد ظل حتى ايامه الاخيرة شغوفاً بالادب العربي قديمه وحديثه، مطالعاً جيداً للآداب العالمية، متابعاً باهتمام عميق مسيرة الثقافة الفلسطينية والاتجاه القومي الفلسطيني.

ان المأساة الفلسطينية كانت كل همه. وخلاص الشعب الفلسطيني كان كل حلمه. ولكنه لم يجلس جلوس الانتظار العاقر بل عاش حياته كلها عاملاً نشيطاً لم يضيع من حياته سدى.

خُيّل لي، للحظة، وانا اسير مع السائرين وراء نعش حنا نقارة، انه قضى السنة الماضية كلها صراعاً مع المرض ورفضا للموت. وتغلب على الموت الى ان رأى عاماً جديداً يحل.. مع انه لم يرَ حلمه الحقيقي، يتحقق ذلك الحلم العتيق، الجديد، كالحب كالحرية، ذلك الحلم الذي امتزج بدم ابي طوني وفكره.

لم نفقدْ شخصاً وحسب بل فقدنا ركناً

لم نودع اباً واخاً ورفيقاً وصديقاً، وحسب، بل ودعنا رائداً كنا به اقوياء، وكنا نشعر بوجوده معنا، بثقة وعزيمة. وبالنسبة لجيلنا، كان حنا نقارة زيتونة رومية -ونبعاً فياضاً ومزاراً عزيزاً.

وهكذا سوف يبقى!

(سالم جبران)

اولئك الذين باسمهم اغني

● شعر: بابلو نيرودا ●



اعرف هذا الانسان كل المعرفة
قرون مرت على معرفتي اياه،
لم يرتحل على ظهر جواد ولا في عربة.
على قدميه فحسب
قطع المسافات
غير حامل سيفاً ولا سلاحاً،
بل شباكاً على منكبه،
او فأساً او مطرقة او رفشاً.
لم يقاتل احداً من بني جنسه -
كان صراعه مع الماء والارض:
مع القمح كي يصير خبزاً
مع الشجرة السامقة كي يخضع الخشب،
مع الجدران كي يفتح فيها الابواب،
مع الرمل كي يبني الجدران، ومع البحر ليجعله يلقي بالثمار.
عرفته ولا زال قابعاً في اعماقي
تناثرت العربات قطعاً
خربت الحرب الجدران وحطمت البوابات
كانت المدينة قبضة من تراب
واهترأت كل الاثواب بالغبار
وظل يعاند من اجلي
ويبقى على قيد الحياة في الرمل
حيث يبدو كل شيء مقاوماً.. ما عداه.
مع قدوم الاسر ورحيلها
كان احيانا ابي او قريبي
او قد يكون ذلك وقد لا يكون
ربما كان ذاك الذي لم يعد الى داره
لان الماء ابتلعه او الارض التهمته
او صرعته آلة او شجرة
او ربما كان صانع التوابيت
الذي سار خلف النعش وعيناه جافتان
انسان ما ليس له اسم
[illegible] للخشب او المعدن اسم
والذي نظر اليه الآخرون من عل
عاجزين عن رؤية النملة
في كثيب النمال
لذلك حين توقفت قدماه عن الحركة
لانه مات فقيراً ومرهقاً،
لم يروا ما اعتادوا على رؤيته
فقد حلت اقدام اخرى مكان قدميه.
كانت الاقدام الاخرى هي نفسه
تماما مثل الايدي الاخرى
لقد اصر الانسان
حين بدا انه قد انهك
عاد الانسان نفسه كرة اخرى
عاد مرة اخرى يفلح الارض
يقص القماش، وهو بدون قميص
هناك كان ولم يكن، كما من قبل
ذهب وعاد من جديد
ولما لم يكن لديه مقبرة او ضريح
ولم ينقش اسمه
على الحجر الذي كده العرق وهو يقطعه
لم يعرف احد متى ولد
ولم يعرف احد متى مات
وحين اصبح الانسان الفقير قادراً
عاد الى الحياة دون ان يلتفت اليه احد.
نعم كان الانسان دونما ميراث
دون قطعان ولا وسم نبالة
لم يبرز من الاخرين..
الاخرين الذين هم نفسه.
تراه من عل اسمر كالطين
رمادياً كالجلد
كان صفرة القمح المحصود
كان ظلمة قاع المنجم
كان الحجر الملون في القصر
كان لون سمك التون في قارب الصيد
لون الجواد في السهوب -
كيف يمكن لاحد ان يميزه
ما دام هو الكل، المبدأ
الارض، الفحم او البحر، على هيئة انسان
حيث عاش، ينمو
كل شيء لمسه انسان:
الحجارة العدوانية
المنحوتة بيديه
اخذت شكلاً وصورة
وحجراً تلو آخر حملت
الصفاء الدقيق للأبنية
صنع الخبز بيديه
وسير القطارات.
المسافات ولدت المدن
ونما الرجال الآخرون
ووصل النحل ومن خلال خلق
الانسان وتكاثره
تجول الربيع في الاسواق
بين الحمائم والمخابز.
اصبح والد الارغفة في طي النسيان
هو الذي قطع ومشى ضارباً،
شاقاً الدروب، جارفاً الرمال
وحين اوجد كل شيء، لم يعد له وجود.
لقد تخلى عن وجوده. هذا كل شيء.
ذهب الى مكان آخر ليعمل، وفي النهاية
مضى الى الموت متدحرجاً
كحجر في النهر
حملة الموت الى القاع
انا الذي عرفته رأيته يسقط
ولا يزال موجوداً في كل ما خلف:
في شوارع نادراً ما احست بوجوده
ودور ابداً، ابداً لم يسكنها
اعود لاراه، وانتظر كل يوم
ان اراه في تابوته يبعث من جديد.
اميزه من بين الجميع
من بين الاخرين الذين يساوونه ويبدو انه من غير الممكن.
فبهذه الحال نحن نمضي الى لا مكان
حياتنا هكذا خالية من البهاء.
اني اؤمن ان الجنة لا بد ان تضم
ذلك الانسان وقد انتعل حذاء لائقا
وتوج بتاج لائق
اني ارى ان اولئك الذين قاموا
بالاشياء الكثيرة
يجب ان يكونوا سادة كل شيء
وان اولئك الذين يصنعون الخبز
يجب ان يأكلوا
واولئك الذين في المنجم
يجب ان يتمتعوا بالنور.
كفانا الان بشراً غيراً مكبلين بالسلاسل
كفانا شاحبين ضائعين:
لن يرحل بعد اليوم رجل الا مبجلا
ولا امرأة الا مزيناً رأسها باكليل
قفازات ذهبية لكل يد
وثمار الشمس للغارقين في العتمة.
عرفت ذاك الانسان، وحين استطعت،
حين كانت عيناه لا تزالان في رأسه
حين كان صوته لا يزال في حلقه،
ذهبت في طلبه بين القبور، وقلت له
ضاغطاً على ذراعه الذي لم يطله الغبار:
«سيمضي كل شيء، وستظل انت حياً،
انت اضرمت للحياة النار،
انت صنعت ما هو لك»
لذا لا يقلق احد
حين ابدو وحيداً وانا لست وحيداً
انا لست مع احد وانكلم باسم الجميع -
هناك من يسمعني، ورغم انهم
لا يعرفون ذلك،
أولئك الذين اغني باسمهم، اولئك
الذين يعرفون
كيف يستمرون بالولادة والذين
سيملأون العالم

الروائي الفلسطيني يحيى يخلف:

الكاتب الحقيقي هو الذي يكتب عن قضية الانسان!

*** الثقافة الفلسطينية في الخارج استطاعت أن تعاود النهوض رغم الضربات التي أنزلها الاجتياح الاسرائيلي بمؤسساتنا الثقافية ورغم فقدان قاعدتنا الثقافية في بيروت ***

حوار أجراه: أنطوان شلحت

■ الحوار مع الروائي الفلسطيني يحيى يخلف، الأمين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ينساب بتلقائية مثلما حملت الصدفة عفوية اللقاء وعفوية التعارف.

ويخلف ابن رعيل من أدباء المنافي كانت الكلمة بالنسبة إليه التزاماً وفعلاً ثورياً.. إنه جيل الستينات الذي احترف الكلمة من خلال احتراف العمل الثوري، وصهرته تجربة الانسان الفلسطيني فأوقف قلمه على ترجمة هموم هذا الانسان.

وفي هذا الحوار الخاطف، الذي أجريناه معه في لندن على هامش «أسبوع فلسطين الثقافي»، يؤكد يخلف على أن الكاتب الحقيقي هو الذي يكتب عن قضية الانسان.. إذا كنت تعيش تجربة يجب أن تكتب عنها. وكلما كتبت عن هموم الانسان في محيطك ازددت أصالة.

ولكن قبل الخوض في ثنايا هذه المعادلة طلبنا منه أن يعرّف نفسه.

أجاب يحيى يخلف:

«أنا مواطن فلسطيني بسيط من أصول فلاحيّة. ولدت في قرية سمخ (قضاء طبريا) العام ١٩٤٤. وبعد النكبة، في العام ١٩٤٨، هاجرت أسرتي الى الأردن. وعشت طفولة معذبة كتبت لمحات عنها في رواية «تفاح المجانين» والتي هي جزء أول من مذكرات مرحلة الطفولة. درست في الضفة الغربية وتخرجت من معهد تدريب المعلمين في رام الله. وبعد التخرج العام ١٩٦٦ عملت مدرّساً في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن. وهناك تعرفت على العمل الثوري حيث كانت تعمل الخلايا السريّة لحركة «فتح». بعد العام ١٩٦٧ تفرغت للعمل في صفوف الثورة الفلسطينية. وعملت في مهام عديدة، سياسية وإعلامية. وعشت تجربة الثورة وشاركت في معاركها. عشت تجربة أيلول الأسود (١٩٧٠) في الأردن وتجربة حرب تشرين (١٩٧٣) ثم الحرب الأهلية في لبنان ومؤخراً حرب لبنان ١٩٨٢ وكنت موجوداً في منطقة البقاع. تفرغت منذ العام ١٩٧٧ للعمل الثقافي. وانتخبت في العام ١٩٨٠ أميناً عاماً لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين. وأمثّل الاتحاد في المجلس الوطني الفلسطيني وفي المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية».

□ ما هو حال الثقافة الفلسطينية بعد معركة بيروت؟!

- «استطاعت الثقافة الفلسطينية في الخارج بعد معركة بيروت أن تعاود النهوض رغم الضربات التي وجهت الى المؤسسات الثقافية وبعد أن فقدنا قاعدتنا الثقافية في بيروت. وأريد هنا أن أتحدث عن اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وعن نشاطاته الثقافية. فبعد حرب لبنان أقمنا الملتقى الشعري الفلسطيني الثاني. وأصدرنا مؤلفات عن تجربة الحرب في لبنان منها: «آه يا بيروت» لرشاد أبو شاور و«صريم تأتي» لسعدي يوسف و«بيروت ٨٢» لأحمد أبو مطر و«مذكرات طبيب في الحصار» لفايز رشيد ومذكرات الكاتب المجري أندراش كرستي، الذي شهد حصار بيروت. وهناك كتب أخرى تحت الطبع. وعقدنا ندوات سياسية وفكرية هامّة عن أزمة الثورة الفلسطينية، جذورها وحلولها.

وكان آخر نشاط للاتحاد هو «أسبوع فلسطين الثقافي» الذي عقد في لندن في الفترة بين ٢٨ نوفمبر و٢ ديسمبر ١٩٨٣. وأعتقد أن هذا الأسبوع كان تظاهرة ثقافية رائعة جسدّت وحدة الثقافة الوطنية الفلسطينية في كل أماكن تواجدها. ولا أنسَ بالطبع أن أذكر أن الاتحاد واصل إصدار مجلته الفصلية «الكرمل» التي يرئس تحريرها الأخ محمود درويش.

أما المؤسسات الثقافية الأخرى فانها استطاعت أيضاً ان تعاود النهوض. ومنها مركز الأبحاث الذي وجد مقراً له بعد عناء وواصل إصدار مجلته «شؤون فلسطينية». كذلك فان دائرة الاعلام والثقافة قدمت المزيد من الأعمال الأدبية والفنية وخاصة في مجال الموسيقى (فرقة العاشقين) وفي مجال المسرح. لكن يجب أن نعترف أن قيادة منظمة التحرير لا تعطي العناية الكافية للثقافة حتى ان القرارات التي اتخذناها في المجلس الوطني الأخير في الجزائر (في إطار لجنة الثقافة والاعلام) ظلت حبراً على ورق».

□ الملاحظ أن اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يعمل على خلق وتكريس حقائق ثقافية ناجزة تشفع للثقافة الفلسطينية وبصفة خاصة في مراحل نهوضها من الأزمات التي تحيق بالثورة..

- «صحيح. لقد جسّد الاتحاد وحدة الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم. وجسّد التفاهم الكامل حول منظمة التحرير الفلسطينية والنضال تحت رايتها. واستطاع الاتحاد ان يكون قوّة دافعة ومحركة للثقافة من خلال برامج النشر والمهرجانات الأدبية واللقاءات السياسية والفكرية ومن خلال مجلته الفصلية «الكرمل». كما أقام علاقات ثقافية ممتازة مع الكتاب داخل الأراضي المحتلة.

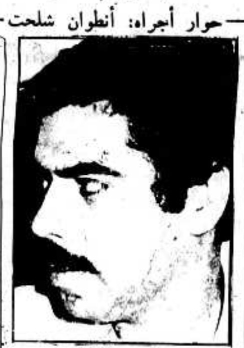
واستطاع الاتحاد أن ينجز المرحلة الأولى من مشروع إحياء التراث الأدبي الفلسطيني، فأعاد طباعة كتب الروّاد من الأدباء الفلسطينيين الذين أغنوا الحياة الثقافية الفلسطينية والعربية منذ مطلع القرن وحتى النكبة في العام ١٩٤٨. كما أقام علاقات ثقافية مع عدد كبير من الاتحادات الشقيقة والصديقة، وتبادل معها اتفاقيات للتبادل الثقافي أثمر بعضها عن ترجمة نماذج من الأدب الفلسطيني الى بعض اللغات الأجنبية.

واستطاع الاتحاد أن يسهم في إبراز الشخصية الثقافية الفلسطينية من خلال مشاركته في المؤتمرات الأدبية العربية والدولية وأن يقوم بالدور الطليعي المناط به».

□ من المعروف ان يحيى يخلف كان من أوائل الذين فتحوا آفاق الأدب الفلسطيني لنقل تجربة كفاح شعب عربي شقيق، رصداً وتحليلاً وتأزعاً (رواية «نجران تحت الصفر»).. هل تعتقد، على ضوء هذه التجربة، أن الهم الأساسي للأديب الفلسطيني ينبغي أن يتجاوز مرحلة عكس خصوصية التجربة الفلسطينية؟!

- «الكاتب الحقيقي هو الذي يكتب عن قضية الانسان. إذا كنت تعيش تجربة يجب ان تكتب عنها. وكلما كتبت عن هموم الانسان في محيطك ازددت أصالة. كتبت رواية «نجران تحت الصفر» لانني عشت تجربة الحرب الأهلية في اليمن. وكتبت عنها انطلاقاً من رؤية فلسطينية تعتبر أن انتصار حركة التحرر العربية في قطر من الأقطار انتصاراً للقضية الفلسطينية.

ونحن الكتاب الفلسطينيين الذين عشنا في المنافي تركت الجغرافيا والجغرافيا السياسية بصماتها على نتاجنا. غسان كنفاني في «رجال في الشمس» كتبت عن الكويت والبصرة وجبرا ابراهيم جبرا كتب عن بغداد. لكن المهم كان فلسطينها والرؤيا فلسطينية. هناك كتاب عالميون كتبوا عن تجارب غير تجارب شعوبهم. ومنهم على سبيل المثال ارنست همنغواي الذي كتب عن الثورة الاسبانية (لمن تقرع الأجراس؟) وبيرل باك التي كتبت رواية «الأرض الطيبة» وسومرست موم وغيرهم. المهم أن يكتب الأديب عن قضية الانسان من موقع تقدمي».



● يحيى يخلف ●

□ وكيف تنعكس معايشة عمق الظاهرة الفلسطينية في نتاجك الأدبي؟!

- «لا أكتب إلا عن التجربة المعاشة. وأحاول أن ارصد التحولات الاجتماعية وتطور الوعي الوطني والطبقي داخل الثورة».

□ أين تقف تجربة الأدب الفلسطيني داخل اسرائيل، مضموناً وصناعة أدبية، من مجمل المعادلات الثقافية التي رسختها تجربة هذا الأدب في الخارج؟!

- «أعتقد أن الاجابة على هذا السؤال تحتاج الى تدقيق. وتحتاج إلى باحث مسؤول. فالأديب الفلسطيني في الداخل من الفنى والأصالة بحيث يحتاج الى ناقد رصين لتقويمه لا الى رأي عاطفي. اما إذا أردت أن اقول لك عن انطباعاتي الشخصية فأعتقد ان ما يصلنا من أعمال أدبية تشكل إضافة هامة لا الى أدبنا الفلسطيني بشكل عام وإنما الى الأدب العربي المعاصر.

إن أعمال إميل حبيبي وتوفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران ومحمد نفاع ومحمد علي طه وسلمان ناطور الى آخر القائمة (وأورد هذه الأسماء على سبيل المثال لا الحصر) تحظى باحترام وتقدير لدينا. كما أن كثيراً من الأسماء الشابة التي تكتب في «الاتحاد» و«الجديد» تلفت انتباهنا ونعتبرها أسماء لها تجربة ناضجة وواعدة».

□ مشاريعك الأدبية..؟!

- «أكتب الآن رواية طويلة بعنوان «نشيد الحياة» تدور احداثها في مخيم الدامور خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢. وستصدر الرواية خلال الشهور الثلاثة القادمة».

نعي شاب

عائلة ابو النعاج في اسرائيل تنعي وفاة المأسوف على شبابه
غسان محمد ابو النعاج
الذي توفي في الولايات المتحدة.
هذا وتعلن ان جثمانه سيشيع في امريكا وتقبل التعازي في بيت والد المرحوم في الناصرة اعتباراً من اليوم.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

نتقدم بتعازينا الى اهل الفقيد
ايوب عيسى حنا
له الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.
الحزب والشبيبة والجبهة وشباب الجبهة - الرامة

اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعيان بمزيد من الاسى والحزن العميق وفاة
حنا ذيب نقارة
الشيوعي المناضل والشخصية الشعبية العظيمة
وتتقدمان بتعازيهما للعائلة.

يزيد من الحزن والاسى؛ نتقدم بأحر التعازي واعمقها الى اهل الفقيد وللشعب العربي الفلسطيني الشقيق في اسرائيل في كل اماكن تواجده وللحزب الشيوعي الاسرائيلي بوفاة المرحوم المحامي المناضل
احد القادة البارزين في صفوف الحزب راجين لهم جميل السلوان والعزاء للجميع.
حنا ذيب نقارة
أحرار الجولان

تعزية

الى آل نقارة وشعبنا كله بوفاة محامي الارض والشعب الرفيق المناضل
حنا نقارة
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي - فرع عرابة

رسائل الكاتب الروسي غوغول في وصف زيارته لفلسطين ولبنان

زار غوغول سنة ١٨٤٨ بيروت وصور وصيدا وعكا والقدس والناصرة وكتب رسائل حارة الى اصدقائه في روسيا تعبق بالحب لهذه الديار الشرقية المقدسة

● بقلم : عمر محاميد ●

■ قام الكاتب الروسي نيقولاي فاسيليفتش غوغول صاحب الأعمال الأدبية الخالدة «الأرواح الميتة» و«المفتش».. و«تاراس بولباء» وغيرها برحلته الى فلسطين عام ١٨٤٨م بعد قيامه برحلة الى ايطاليا واليونان. وقد توقف غوغول في اثناء رحلته في الشرق في مدينة بيروت ثم القدس.

وواضح من خلال رسائله أنه لم يمكث طويلا في فلسطين (حوالي أسبوعين) زار خلالها الاماكن المقدسة وتعرف على المعالم الأثرية والحضارية للمدن الفلسطينية.

في الرسالة المؤرخة في (١٨) آذار من عام ١٨٤٨ والتي بعثها الى صديقه الشاعر الروسي جوكوفسكي ذكر الكاتب غوغول أن القنصل الروسي في بيروت المؤرخ والكاتب الشهير قسطنطين ميخايلوفتش بازيلي ساعده في الوصول الى مدينة القدس عبر صيدا وصور وعكا والناصرة. ومع أن غوغول لم يمكث طويلا في فلسطين الا أنه ترك لنا اربع رسائل من مدينة القدس يتحدث فيها حول رحلته الى الشرق. وترك لنا أيضا أربع رسائل اخرى بعثها من مدينة بيروت.

في (١٦) شباط ١٨٤٨، كتب غوغول رسالة من مدينة القدس الى صديقه م.ن. قسطنطينوفسكي يذكر فيها وصوله الى مدينة القدس بسلام ويتحدث عن زيارته وتعرفه على معالم المدينة الحضارية وعن زيارته لكنيسة القيامة والاماكن المقدسة الأخرى في المدينة. ويخبره، أيضا، انه استلم بعض الرسائل التي كان بعث بها اليه، وعن نيته بالسفر عائدا الى روسيا. وكتب «سأكون سعيدا اذا ما عانقتك في تموز أو آب. وداعاً..»

وفي ١٩ شباط (١٨٤٨) يكتب غوغول رسالة من القدس الى ـ ن. ن. ش. وهو يكتب «أخبرك صديقتي الطيبة نادجدا نيقولايفنا بأنني وصلت الى هنا بسلام وأنني أن اعود الى روسيا وكلي قوة ونشاط لاجدد عملي. فترة الصيف سأقضيها في «مالاراسيا» وفي شهر آب قد أعرج على موسكو...»

وبعث برسالة ثالثة من مدينة القدس في ١٦ (٢٨) شباط الى الأب ماتفيه وهو يكتب بحرارة حول زيارته للأماكن المقدسة ويقول «أكتب اليكم لأخبركم انني هنا وانني وصلت بسلام.. رسائلك كانت ضرورية لي. فقد أعانتني على أن أتأمل نفسي بشكل أفضل»

أما الرسالة الرابعة وهي من مدينة القدس فبعثها غوغول الى صديقه الشاعر الروسي الكبير ف. أ. جوكوفسكي أحد اصدقاء ومعاصري الشاعر الروسي الخالد الكسندر بوشكين. والرسالة مؤرخة في ١٦ (٢٨) ١٨٤٨ ويذكر فيها غوغول أنه وصل الى القدس دون متاعب، وانه وصل آسيا بعد رحلته التي زار خلالها اوروبا (ايطاليا واليونان وغيرها).. ويضيف «وليكن الرب في عوني وعونك وليعطنا وليمكننا من دفع كل ما نملك من قوى الخلق والابداع لنعبر عما يختلج في أعماق أرواحنا في خدمة هذه الارض»..

ويتابع «لن أمكث طويلاً حتى اقفل راجعا الى روسيا برفقة صديق المدرسة القديم بازيلي الذي وصلت، الى هنا، برفقته، وهو يشغل حاليا منصب قنصلنا العام في سوريا والقائم باعمال القدس، فلتطمئن روحك على حالي...». وكان غوغول قد اطلع في اثناء رحلته هذه على عمل بازيلي الكبير «سوريا وفلسطين تحت الحكم التركي» ويكتب لجوكوفسكي «بازيلي رجاني أن أبعث اليك بتحياته وان أعبر لك عن اعجابه بأعمالك. لقد كتب بازيلي عملا رائعا سيُظهر لاوروبا الشرق بصورته الحقيقية «سوريا وفلسطين» يعبر الكتاب عن معرفة خارقة ودقيقة وأهمية هذا العمل كبيرة. ولم أعرف أي كتاب اخر يعطي للقارئ صورة واضحة حول هذه المنطقة كهذا الكتاب».

ويجدر بالذكر هنا أنه حينما قام الشاعر الروسي الكبير بيوتر فيازيمسكي صديق ومعاصر الكسندر بوشكين برحلته الى الشرق وفلسطين كان التقى بازيلي الذي قرأ له بضعة فصول من كتابه «سوريا وفلسطين». وقد أشار فيازيمسكي الى ذلك في كتابه الذي وضعه في وصف انطباعاته حول الرحلة الى الشرق والذي سماه «رحلة الى الشرق في العام ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠».

قضى الكاتب الروسي غوغول في فلسطين حوالي اسبوعين سافر بعدها عبر مدينة الناصرة الى بيروت. وقد توقف غوغول في مدينة الناصرة مدة يومين. ولشديد الأسف فهو لا يشير الى مكان إقامته في المدينة مع أنه يظهر أسفه لأن اقامته في هذه المدينة كانت قصيرة جدا قضاها في «المدينة المقدسة» وهو يشير الى ذلك في الرسالة التي بعث بها الى صديقه الشاعر جوكوفسكي عند عودته الى روسيا وهي مكتوبة من مدينة موسكو وسنأتي على ذكر هذه الرسالة التي قمت بترجمتها بتصرف لأهميتها. وجاء فيها «وفي مكان ما في السامرة قطفت لي زهرة. وفي الجليل زهرة أخرى. في الناصرة توقفت بسبب الامطار لمدة يومين. دون أن انتبه الى اني موجود في مدينة الناصرة، وكأن هذا الأمر حدث في محطة ما في روسيا».

واتجه غوغول في طريقه من الناصرة الى بيروت حيث توقف ضيفاً على القنصل الروسي بازيلي منتظرا موعد ابحار السفينة الى مدينة ازمير ثم القسطنطينية ومن هناك الى اوديسا على البحر الأسود. وترك غوغول أربع رسائل أخرى في بيروت.

رسالة بعثها الى صديقه س. ب. شيفيروف وهي مؤرخة في ١٩ (٣٠) آذار ١٨٤٨. ورسالة اخرى الى صديقه ب. أ. بليوتنيف مؤرخة في ٢ نيسان ١٨٤٨، ورسالة ثالثة بعثها الى صديقه ن.ف. مؤرخة في ٤ نيسان ١٨٤٨. ورسالته الاخيرة من بيروت بعثها الى صديقه الشاعر ف. أ. جوكوفسكي وهي مؤرخة في ٦ نيسان ١٨٤٨. وكتب فيها:

«اكتب اليك صديقي الغالي من بيروت ساعات قلائل قبل موعد إبحارنا الى مدينة ازمير ومن ثم الى القسطنطينية.. وما زلت الى الآن غير مصدق انني كنت في مدينة القدس». لقد تركت رحلة غوغول الى فلسطين الأثر الكبير على الكاتب. وهنا يجب الاشارة الى ان الكاتب قام برحلته هذه قبل أربعة أعوام من وفاته (توفي عام ١٨٥٢). وكان مشغولاً في هذه الفترة بكتابة الجزء الثاني من مؤلفه الخالد «الارواح الميتة». ونحن لا نستطيع أن نحكم هل كان لرحلته أثر على الجزء الثاني من «الارواح الميتة» لسبب بسيط وهو أن هذا الكتاب ليس في متناول القارئ، فقد قام الكاتب بحرق مؤلفه هذا لأسباب ليس في مقدورنا الغوص بها والبحث عنها. إلا ان الناقد الروسي الكبير صديق، الكاتب اكساكوف يذكر الكثير حول رحلة الكاتب الى فلسطين. وبعد عودة الكاتب غوغول الى روسيا يقوم تلبية لطلب صديقه الشاعر جوكوفسكي بكتابة مقالة رائعة في وصف الرحلة الى فلسطين.



● السوق الشعبية في بيت لحم كما صوّرها أحد المستشرقين الروس في العام ١٨٩٥ .. ●

● انظر ـ مؤلفات ورسائل ن. ف. غوغول، المجلد السادس رسائل ١٨٤٣ ـ ١٨٥٢. دار نشر أ. كوليشا. سانت بطربورغ ١٨٥٧ ص ٤٥٣ ـ ٤٨٠.

□ قصة للأطفال .. والكبار !

الشيخ الثائر

بقلم : عبد اللطيف ناصر

مرت بلادنا في سنة ١٩٣٦ في عاصفة.. كانت في البداية عادية، ثم تحولت الى عاصفة قوية... وأعلن الشعب العربي الاضراب العام احتجاجا على سياسة الانجليز في فلسطين ـ فأغلقت أبواب الحوانيت والمتاجر وتعطل قسم من المكاتب الحكومية الرسمية... وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل. وخرج المتظاهرون الى الشوارع. ثم اشتدت العاصفة وأصبحت ثورة ـ ثورة ضد الجيش البريطاني... فثار الفلاح والعامل والمثقف. حمل قسم كبير السلاح وذهب الى الجبال.

ان جبال بلادنا حصن طبيعي في وجه جيوش العدو. وهذه الجبال تحبّ أبناء البلاد وتحميهم، وهي تقف سدًا منيعا أمام سيارات جيش الاستعمار الانجليزي وعائقاً أمام دباباته. وتجعل من الثائر بطلا مغوارا أمام قوة العدو الكبيرة، وهو الذي يتجول حرا طليقاً في رؤوس الجبال، يتصيد أفراد الجيش الذين يمرون بالأودية.

في ليلة مظلمة، بسبب الغيوم التي حجبت نور القمر، خرجت فرقة من الفرسان تحت جنح الظلام، من حيفا قاصدة منطقة المثلث. انها مكونة من خمسة وعشرين فارساً. إتجهت من حيفا ليلة الثاني عشر من تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ الى منطقة جبل النار ـ منطقة نابلس والقضاء. سار في مقدمة الركب شيخ جليل، طويل القامة عريض المنكبين، يضع على كتفيه عباءة بنية اللون، تزينها خيوط ذهبية، وعلى رأسه عمامة مثل شيوخ الأزهر. انه الشيخ عز الدين القسّام وقد قارب الرابعة والستين من عمره... الا أنه ما زال يحتفظ بقوة الشباب.

سارت مجموعة الفرسان بانحدار جبال الكرمل باتجاه الجنوب الشرقي... واختارت الممرات الجبلية لتفادي الاصطدام مع الجيش الانجليزي الذي كان يلاحق الثوار في كل مكان. وكانت مهمة الشيخ وصحبه نشر الدعوة للثورة، حتى تصبح الظروف جاهزة لاعلانها بين الفلسطينيين.

وصلت فرقة الفرسان الى تلال قرية «يعبد» الواقعة في الغرب من مدينة جنين حيث التلال المكسوة بالاحراش والتي يمكن أن تكون للفرسان مكانا للاستراحة والتستر في النهار حتى لا يفتضح الأمر لجيش الانجليز. لقد خطط الشيخ القسام للمكوث هناك طول النهار، ثم الخروج في ساعات الليل مع فرسانه ليدعو الى الثورة. الا ان حساباته خانته في هذه المرة، بالرغم من أنه صاحب العقل التنظيمي والصبر الحديدي. فهو الذي برمج للثورة على أحسن وجه ـ فقد عمل على إعداد الناس النفسي وتهيئتها للثورة، فأنشأ الحلقات السرية، ثم شكّل اللجان لجمع التبرعات وشراء السلاح. وشكّل فرق التدريب على استعمال السلاح، وحتى فرق التجسس ضد العدو حسب لها ألف حساب. كل ذلك من أجل إعلان الثورة المسلحة. ولكنه لم يحسب انه ربما اصطدم مع العدو الذي كان يكمن له في المنطقة.

بدأ الفرسان ينزلون من على خيولهم التي كان العرق يتصبب منها، بعد أن توقف الشيخ وأشار بيده ونزل عن جواده العربي الأصيل. وكان كل منهم يحتضن بارودته كما يحتضن الأب ابنه وحيده. وكانت المفاجأة، لقد انهمر عليهم الرصاص من كل جانب كما ينهمر مطر تشرين المبكر. وصاح القسّام:

ـ يا ابطال هذا يومكم، فلا تتركوا فردا من أفراد العدو حياً... اتركوهم جثثاً هامدة لأن ترابنا لن تكون الا قبوراً لهم !

إتخذ الرجال مواقعهم خلف الصخور وخلف جذوع الاشجار، فالارض تحمي رجالها. ودارت معركة حامية... قتل فيها العشرات من جيش العدو... وكان القسام يصوب سلاحه الى رأس كل من يطل عليه وعلى رجاله، وينتقل من موقع الى آخر متقدماً نحو قوات العدو. لقد قتل عدد من رجاله الابطال وروت دماؤهم ثرى الوطن الغالي. وكأنه شعر بقرب أجله. لقد أصابته رصاصة في صدره، وسقط الشيخ الثائر مضرجاً في دمائه. وفي آخر لحظات حياته، مر في مخيلته شريط حياته الطويل. مولده في قرية «جبلة» من قضاء اللاذقية في سوريا سنة ١٨٧١، وطفولته فيها. وسفره الى مصر حيث التحق بالازهر. ولم يكن هذا صراعه الاول مع عدو الأمة العربية في أحراش «يعبد». فقد اشترك في ثورة جبل حوران ضد الفرنسيين عاما كاملا (١٩١٩ ـ ١٩٢٠) ولم يصب بجرح. الا انه فر الى فلسطين بعد ان حكم عليه بالاعدام. وجاء الى حيفا سنة ١٩٢١، وسكن في بلدة الياجور. وها هو يقف اليوم ضد عدو آخر من أعداء الامة العربية ـ الانجليز. ولكن القدر لم يمهله طويلا حتى يحاربهم وينتصر عليهم... وأحراش يعبد تشهد على بسالته وبطولته.

مات الشيخ القسام بعد أن وضع أسس الثورة. وعرّى الزعامة العربية التقليدية، والقوى البريطانية التي تآمرت على فلسطين مع الصهيونية.

وأعلنت البلاد الحداد على موت القسّام، واشترك فقراء الشعب من عمال وفلاحين بتشييع جثمانه الطاهر في مسيرة على مسافة عشرة كيلومترات، حتى واروه التراب في بلدة الياجور. الا أن الثورة لم تتوقف بعد ان كان عز الدين القسّام الشرارة التي أشعلتها.

(الناصرة)

أغنيات حب جنوبية على نهر الليطاني

لشاعر الجنوب اللبناني: شوقي بزيع

أنا امرأةٌ من دقيق وريحان
خشّةُ دفلى فمي
ودمي حنطةٌ ذائبة
ونهدي شقائقُ مرسومةٌ
لاتشوبُ استدارته شائبة
قولوا لأمي التي تركتني
بأن شموس الهوى لاهبة
نذرَ عليّ لئن عاد لي
لأضيِّات كنائس عبقٌ من أجلهِ
لنمتْ على ساعديه بقية عمري
لحنيتُ شعري
وأصبحت في دير أحزانه راهبة

OOO

على ضفة النهر كانت تغني
على نقطة من نقاط العبور
وتركض مكشوفة الرأس حافيةً فوق عشب القبور
شعرها من مساءات صيدا
صدرها من بساتين صور
خصرها، لو دروا، ذهبٌ في مزاد الخصور

OOO

على ضفة النهر كانت تنفض الغسيل
شراشفها البيض منشورةً حولها
ومعطرةً من عطور يديها
وضحكتها من نجوم ونيل
لحبيبٍ نهدين قمحها فيهما، لم تمسّها الشمس بعد
وعينين مسكرتين
كخابيتي خمرةٍ في محيّاه، فانا الجليل

OOO

على ضفة النهر كانت ترتخ أثوابها في صباح نقيّ
طفلة، خصّلتها الطبيعة من ورق التبغ،
مشغولةً بالأنامل،
صافيةً كالإله ومهجورة كنبي
تحمل عصفورة النهر في فمها حبق سمسم
ثم تطعمها حبةً، وتمزق جلد الفضاء الطريّ
ولدٌ من هواء يطير فستانها
ولدٌ أزعرٌ وشقي
يتسلل في غفلة من تلامذة النهر
كي يتأمل سيقانها وحده
وهما يلمعان على أفقٍ قرمزي

OOO

يا جمال السماء التي في نواقيسها ربطوني
اركضي في براري عذابي
حادي العيس مر بقربي ولم يلتفت
تاركاً طعم نعناعه في ثيابي
قولوا لأمي التي تركتني
بأن رياح الهوى أثلفتني وهدت خطاي
حبيبي الذي بيدي طويت محارمه ضاع مني
وأمسى يحب سواي
وكانت يداه حصيّ لمياهي
وكانت ذراعاه برقاً وناي

OOO

هي امرأة ليس إلّا..
مطعمة بالحرائق، نعناعها غارقٌ في اللهول
وفي جسمها نكهة الزعفران المحليّ
بين حجارتها أجلستني
وغطت جبيني بقبلتها المشتهاة
فصام على شفتيها وصلّى
الحلوة، انتدبتني الى حضنها
واغتسلت بصابونتي ركبتيها سنيناً ثلاث
وكنتُ جميع الذكور
وكانت جميع الأناث
تخوّض في النهر، تملأ طاستها من دموع العصافير
من لبن رائب في الحظائر
تبكي لأجل بنفسجةٍ جائعة
تنبها المتوهج في الليل يتبعها خلسةً حين تمشي
الى أن تفطي الجنوب بجراتها الرائحة

OOO

شقني أيها النهر كي أتوحد مع ضفتيك
وخلني بجوارك أو ضم خصري بكلتا يديك
لتجر مياهك في ليل ساقيّ
ولتنفجر في تشابك أوردتي وسهولي فحولك
ولترقص دمي الأنثوي طبولك
يا حبيبي الذي طولَ هذا النخيل المعرّش طولك
من ثلاث سنين أنام على ضفة النهر
كيما تمُرَّ سهولك
نسيتني ذراعاك مطوية الخصر لما رحلت،
وبرعم صدري الذي أنت فتّحته،
لن يعود كما كان
الا إذا فتّحته سهولك..

(عن «النداء» اللبنانية)

مع الاحداث

بؤس الفلسفة الامريكية!

● اصدرت جامعة مياسي الامريكية، يوم الاثنين (٢ الجاري)، تقريرا حول امريكا اللاتينية جاء فيه ما يلي: «ان النضال الثوري والاستياء السياسي في امريكا اللاتينية يرجع الى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية اكثر منه بكثير الى النظريات الماركسية». وقد اجريت هذه الدراسة تحت اشراف امبر موس، السفير الامريكي السابق في بنما والاستاذ في جامعة مياسي.

وترجع اهمية هذه الدراسة الى حقيقة كونها نتاج بحث استغرق ثمانية اشهر، وتم خلاله استطلاع رأي مئتين من رجال المصارف والكوادر والاقتصاديين ورجال الاعمال والمحامين الدوليين والجامعيين، الذين يهتمون بصفة منتظمة بشؤون امريكا اللاتينية.

ان مجرد ما جاء في هذا التقرير يدل على مأزق هذا الاتحاد الضخم من طهاة القرار الامريكي الرسمي ازاء تصاعد حدة النضال الثوري الذي تخوضه حركات التحرر الوطني في اقطار امريكا اللاتينية. كما يدل على ذلك توضيح التقرير نفسه بأن الولايات المتحدة ليست على استعداد لمواجهة ما يسميه «حتمية وقوع حركات اكثر راديكالية خلال السنوات القليلة القادمة»!

وعند هذا الحد يتكشف البعد الحقيقي لهذا التقرير الذي لا يعدو اكثر من كونه تصورا سياسيا يزعم بأن الرأسمالية يمكن ان تحل ازمتها، العامة، عن طريق انتهاج سياسة جديدة تقوم ـ حسبما يقوله التقرير على «التزام الولايات المتحدة، على الامد البعيد، تجاه الاستقلال السياسي واستمرار الدعم الاقتصادي لهذه البلدان»!

مما لا شك فيه ان اندلاع لهيب ثورات التحرر الوطني في امريكا اللاتينية هو مظهر اخر من مظاهر المرحلة الثالثة لأزمة الرأسمالية العالمية. وسمة هذه الازمة الرئيسية هي ضعف مواقع الرأسمالية في التنافس الاقتصادي مع الاشتراكية. وانهيار النظام الاستعماري القديم واحتداد تناقضات الامبريالية. وازدياد نضال الكادحين من اجل مطالبهم الاقتصادية والسياسية. وحدوث ازمة في السياسة والايديولوجية الامبرياليتين.

لماذا نقول ان اندلاع لهيب هذه الثورات يشكل مظهرا من مظاهر الازمة العالمية للرأسمالية ؟!

لأن الطغم الحاكمة في اقطار امريكا اللاتينية، التي تناضل هذه الثورات من اجل اسقاطها عن السلطة، تمثل الدعامة الاجتماعية لأساليب الرأسمالية النيو ـ كولونيالية.

وهذا ما يفسر رفض هذا التقرير المجين للأحكام بالغة الاهمية وللنظريات الماركسية» بصدد الطبقات وحتمية الصراع الطبقي. وهذا ما يفسر ايضا عدم اقتراح التقرير بأن تنهار الاسس الاجتماعية والاقتصادية لأنظمة هذه الطغم. وسكوته عن ان انهيار هذه الاسس وتحقيق دولة الرخاء والعدالة يتطلب، دوما، احداث تغيير جذري في منظومة الملكية والسلطة لا يمكن تحقيقه الا عن طريق النضال الثوري (الذي هو في مضمونه صراع طبقي). فكيف يصح الفصل بين الشقين: بين المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وبين «النظريات الماركسية»؟!

يصح الفصل فقط في امثال هذا التقرير، الذي يسعى اصحابه من المتنفذين في الادارة الامريكية الى الابقاء على سيطرتهم ونفوذهم في امريكا اللاتينية.

واذ يبدي اصحاب هذا التقرير الاستهانة التامة بحقوق واماني شعوب امريكا اللاتينية، عبر محاولة تفريغ نضالها الثوري من شحناته العلمية الحقيقية، فانهم يحاولون ان يضموا كفاح هذه الشعوب من اجل تحررها القومي والاجتماعي الى مظاهر الكفاح الفوضوي غير المؤدلج بالقول والفعل الثوريين، اللذين تشتمل عليهما نظرية العصر، الماركسية ـ اللينينية.

ان سخف هذه المحاولات الامبريالية يتضح بشكل خاص لتلك الشعوب التي خاضت ولا تزال تخوض النضال العادل من اجل حريتها واستقلالها.

وهو ايضا سخف يعكس بؤس الفلسفة الامريكية التي لا تملك، في ازمتها العميقة، سوى النباح على قافلة الشعوب وهماً منها ان بمقدور هذا النباح ان يوقف سير القافلة صوب الشمس.

(أبوعدي)

السلفادور:

قوات الطغمة الحاكمة تتكبد اكثر من ٣٠٠ قتيل في معركة واحدة مع الثوار!

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ جاء في المحصلة النهائية التي اعلنها راديو ثوار السلفادور، في اواسط الاسبوع الجاري، ان اكثر من ٣٠٠ عسكريا قد قتلوا خلال الهجوم الذي شنته جبهة «فارابوندو مارتي للتحرير الوطني» ضد ثكنة آل ـ باريزو العسكري الواقعة على مسافة ٦٠ كم شمالي العاصمة، سان سلفادور.

وصرح راديو «فنسيريموس» (سننتصر) التابع للثوار، الذي اكد عدد القتلى نفسه، بأنه جرى في هذا الهجوم اسر ٢٠٠ عسكري اخر والاستيلاء على ٣٠٥ بنادق من طراز (ام ١٦) الامريكية وتدمير جهاز المخابرات التابع للواء العسكري الرابع.

واستطرد الراديو مشيرا الى ان ثوار الجبهة سيطروا، مؤخرا، على جزء من الطريق الواقع شمالي مقاطعة شالتنانجو، حيث انسحب الجيش من العديد من مواقعه الا ان العسكريين احتفظوا بوحدات لهم في العاصمة الإقليمية لشالتنانجو.

طائرتان امريكيتان كادتا تصطدمان في سماء الاطلنطي

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اوضح متحدث باسم الخدمات الاتحادية للطيران الامريكي، في اواسط هذا الاسبوع، ان طائرتين تابعتين لشركة «بانام» الامريكية تقلان حوالي ٥٠٠ راكب كادتا تصطدمان في سماء المحيط الاطلنطي في الاول من كانون الثاني الحالي، شرقي مياسي في ولاية فلوريدا.

وكانت الطائرة الاولى، وعليها ١٦٦ راكبا، تقوم بالرحلة المنتظمة لندن ـ مياسي. اما الثانية، وعليها ٣٤٠ راكبا، فكانت تقوم برحلة مستأجرة بين نيويورك وسان مارتان.

وكانت الطائرتان تحلقان على ارتفاع ١١٥٦٢ مترا عندما شاهد قائد الطائرة الثانية الطائرة الاولى فاسرع بتغيير المسار وانحرف بهما مارا على مسافة ١٥ مترا فقط من الطائرة الثانية.

وقال المتحدث ان راكبا واحدا اصيب بجراح طفيفة.

احداث خطيرة داخل سجن عسكري في انقرة

● انقرة ـ و.ص.ف ـ اعلن وفد من الاهالي توجه صباح يوم الثلاثاء (٣ الجاري) الى مقر الحكومة للاحتجاج على الظروف التي يعاني منها اولادهم ان احداثا خطيرة قد اندلعت يوم الاحد في السجن التركي الحربي «ماماك» في انقرة.

واشار هؤلاء الاهالي الى ان سلطات السجن قررت يوم اول يناير ارغام المسجونين على ارتداء الزي العسكري وانه يبدو ان بعض اليساريين رفضوا تنفيذ ذلك وتعرضوا الى اعتداء بالضرب من حراس السجن وان العديد منهم قد اضطر الى قضاء الليلة عاريا في فناء السجن.

وبناء على معلومات جمعت يوم الثلاثاء من اهالي المسجونين، الذين قاموا بزيارة ابنائهم في السجن، فانه يبدو ان العديد من المسجونين في غيبوبة من جراء تلك الاحداث وان اهالي ١٤٩ مسجونا لم يصرح لهم بزيارة اولادهم.

وامام مقر الحكومة في انقرة صرح والد احد المسجونين للصحفيين بأن ابنه في «ماماك» منذ ثلاث سنوات والتعذيب لم يتوقف وان قامته قد انحنت من اثر التعذيب.

الخلاف الامريكي ـ الاسرائيلي حول لقاء عرفات ـ مبارك:

زوبعة في فنجان الحلف الاستراتيجي بين حكام واشنطن واسرائيل

بقلم: الدكتور اميل توما

● الحلف الاستراتيجي والخلافات التكتيكية ●

● في وسع المراقب ان يستنتج عند تحليله للعلاقات بين حكام الولايات المتحدة واسرائيل، في الربع الاخير من القرن الحالي على الاقل، ان التعاون بين حكام هذين القطرين يقوم على قواعد استراتيجية لا تؤثر على جوهرها خلافات تكتيكية آنية.

ولعل افضل مثل قريب الى الاذهان، ما بدا وكأنه خلاف اساس، قبل ضم حكومة بيغن مرتفعات الجولان الى اسرائيل وبعده.. فقبل الضم، في تشرين الثاني العام ١٩٨١ زار وزير الحربية آنذاك ارئيل شارون الولايات المتحدة وعاد منها باتفاق استراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.. وفي سبيل تخفيف نقد الانظمة العربية الرجعية للولايات المتحدة، اعلن المسؤولون من القطرين ان هدف الحلف هو صد «خطر العدوان من خارج المنطقة»! (اي الاتحاد السوفييتي).. ولكن في منتصف كانون الاول العام ١٩٨١ حين ضمت حكومة بيغن مرتفعات الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل اعلنت ادارة الرئيس الامريكي ريغن غضبها على هذا الاجراء وجمدت اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل.. واتضح بسرعة ان خطوة ادارة ريغن كانت بمثابة ذر للرماد في عيون الانظمة العربية الرجعية.. فتلك الادارة واصلت تزويد اسرائيل بما تحتاج اليه من اسلحة محكمة ناجعة ودعمتها في حربها العدوانية الشرسة على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢. ووقفت الى جانبها في هيئات منظمة الامم المتحدة بل استخدمت حقها في نقض (فيتو) قرارات مجلس الامن التي تدين حكام اسرائيل على جرائمهم في لبنان وتدعوهم الى الانسحاب الفوري.. وحتى حين دعت ادارة ريغن حكام اسرائيل الى الانسحاب من بيروت، بعد مجزرة صبرا وشاتيلا المريعة في ايلول ١٩٨٢، استمر التنسيق الامريكي ـ الاسرائيلي وتوطد التعاون بين القادة العسكريين من القطرين في لبنان.. واسهمت الولايات المتحدة اسهاما حاسما في عقد اتفاق الاذعان اللبناني الذي تم توقيعه بين حكومة «امين الجميل وحكومتي اسرائيل والولايات المتحدة في ١٧ ايار ١٩٨٣.

وفي فترة من خريف العام ١٩٨٢ ترسخ التعاون العسكري الامريكي ـ الاسرائيلي وتكثفت الاعدادات الحربية لضرب الجيش السوري، والقوات الفلسطينية واللبنانية الوطنية.

واذا كان هذا العدوان لم يقع حتى الان فذلك كان بسبب صمود النظام السوري بدعم الاتحاد السوفييتي الشامل ونضالية القوى الوطنية اللبنانية ومعها القوات الفلسطينية.

ومع هذا فلا بد من ان نقرر ان الامبريالية الامريكية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة لم تتنازل عن هذا المخطط الخطر.. ودعاتها من كتاب سياسيين ومعلقين عسكريين يتكهنون باحتمال نشوب حرب عدوانية على سوريا في هذا الربيع...

● تحديث الاتفاق الاستراتيجي ●

في ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٣ تكلم وزير الحربية موشي ارنس في مؤتمر «الاكثرية الاخلاقية»[1] الامريكي الذي عقد في القدس وقال: حتى الان لم يكن هنالك تعاون متوقع بين اسرائيل والولايات المتحدة وفقط بعد سقوط العدد الكبير من الضحايا (سقوط البحارة ـ المارينز بفعل انفجار الشاحنة في مركزهم في بيروت ـ أ.ت) اقتنع القادة الامريكيون نهائيا بحقيقة القوى (الارهابية ـ أ.ت) التي عليها ان تتعامل معها.. واضاف ان محاولة الامريكيين الابتعاد عن اسرائيل وانتهاج سياسة موازنة سوية بين الدمقراطية والديكتاتورية (اي بين اسرائيل (الدمقراطية) والانظمة العربية الموالية للولايات المتحدة (الديكتاتورية) أ.ت).. ان هذه المحاولة مخيبة للامال ومحزنة.. ولذلك فهو يأمل ان تؤدي الزيارة التي سيقوم بها بصحبة رئيس الوزراء اسحق شامير في واشنطن الى تحقيق تعاون وثيق (قوي) بين اسرائيل والولايات المتحدة. («جيروزاليم بوست» ٢٠ ـ ١١ ـ ١٩٨٣)

وتمت زيارة شامير وارنس الى الولايات المتحدة في نهاية تشرين الثاني ١٩٨٣. وانتهت مباحثات الوفد الاسرائيلي مع الرئيس الامريكي ريغن ووزرائه الى تحديث اتفاق التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي الاستراتيجي، الذي تم قبل عام واحد، وتوسيع نطاقه الى حدود بعيدة.

وبموجب هذا الاتفاق تقرر اقامة لجنة سياسية عسكرية مشتركة ستعقد اجتماعها الاول في هذا الشهر. كما تقرر اجراء مناورات عسكرية مشتركة في المنطقة.. وتخزين اسلحة امريكية في اسرائيل تستخدم وقت الحاجة.. وزيادة مساعدة الولايات المتحدة العسكرية والاقتصادية لاسرائيل بحيث تصل الى ٢.٦ مليار دولار منها ١.٧ مليار مساعدة عسكرية نصفها هبة..

ولاحظت الصحف العالمية ان الاتفاق يرفع التعاون الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي الى مستوى اعلى.. وكتبت «ساندي تايمس» بهذا الصدد: انه وفقا للاتفاق تلتزم الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب اسرائيل اذا وقف الاتحاد السوفييتي الى جانب سوريا.. وكتبت «اوبزرفر» اللندنية في معرض التعقيب على الاتفاق والمساعدات العسكرية الاقتصادية الامريكية لاسرائيل ان «هذا هو الثمن الذي طلبه شامير من رئيس الولايات المتحدة مقابل خدمة هامة وخطيرة ستقوم بها اسرائيل في المستقبل»[2]... وهذه الخدمة هي انتصار اسرائيلي كبير على سوريا يضمن خروج القوات الامريكية من لبنان مع حفظ ماء الوجه.. وضرب سوريا خدمة للولايات المتحدة يعني تنفيذ المخطط الامريكي الامبريالي في لبنان والشرق الاوسط او فرض «الباكس امريكانا» («السلام» الامريكي) على المنطقة بحيث يحفظ مصالح الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية فيها.

وفي الوقت نفسه كتبت «برافدا» السوفييتية فأكدت على أن توثيق العلاقات الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة يعني ان الامبريالية الامريكية دخلت مرحلة جديدة من العدوان لم يسبق له مثيل في الشرق الاوسط .. واضافت ان حكام واشنطن قدموا مساعدات كبيرة لاسرائيل باعتبار انها كلب الحراسة في منطقة الشرق الاوسط .. واوضحت ان تنفيذ بنود الاتفاق يدل على ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة ينوون تخليد احتلال لبنان وضرب القوى التقدمية والوطنية في العالم العربي ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، والاستمرار في انتهاك حقوق الشعب العربي الفلسطيني[3] .

● الخلافات التكتيكية ●

حين عاد وزير الحربية ارنس من زيارته بصحبة رئيس الوزراء شامير من الولايات المتحدة صرح بأن الاتفاق يمثل نقطة تحول في العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية . وأعرب عن أمله في أن يتم التنسيق السياسي والعسكري بين القطرين بما يحقق مصالحهما المشتركة . واضاف ان هذا التنسيق قائم في لبنان ومن المفروض ان يتكامل بحيث يشمل جميع قضايا الشرق الاوسط . («جروزلم بوست» ٨٣/١٢/٢) .

ووصف شامير المباحثات والاتفاق فقال انه اجمل لحظة في العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية . وأعرب عن أمله في تجاوز جميع العقبات العسكرية والسياسية والاقتصادية .

ولكن كان من الواضح ان هذا الاتفاق الاستراتيجي الوثيق لم يلغ الخلافات التي كانت قائمة قبله .. لم يؤد الى تنازل الرئيس ريغن عن «مشروع السلام» ! الذي طرحه في الاول من ايلول ١٩٨٢ ويدعو الى انسحاب اسرائيل من القسم الاكبر من الضفة والقطاع وضم ذلك القسم الى الاردن .. ولم يلغ معارضة الادارة الامريكية ، العلنية على الاقل ، لاستمرار الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ..

كذلك لم يكن من الممكن أن تتوافق الولايات المتحدة على تقييد حرية تحركها الدبلوماسي في المنطقة بحيث تحافظ على علاقاتها الوطيدة مع الانظمة العربية الرجعية وبخاصة المملكة السعودية ومصر والاردن .

وكان من البدهي ان تحاول الولايات المتحدة ان تطمئن الانظمة العربية الرجعية بأن حلفها الاستراتيجي مع اسرائيل لا يهددها وان تقوم بتحرك دبلوماسي يخفف من انتقادات قادة تلك الانظمة لذلك الاتفاق ..

فقد انتقد الرئيس المصري حسني مبارك الاتفاق واعتبره عقبة أمام السلام . ويضعف موقف الولايات المتحدة بوصفها حكماً !! في النزاع العربي ـ الاسرائيلي عليها ان لا تنحاز لأي طرف .. (الاهرام ـ ٨٣/١٢/٤) .

وبهذه الروح صرّح الملك الاردني حسين اذ قال : لا تستطيع الولايات المتحدة أن تقوم بأي دور في الشرق الاوسط اذا قررت اقامة حلف استراتيجي مع اسرائيل .. (مقابلة تلفزيونية مع «اي. بي. سي» الامريكية ـ ٨٣/١٢/١١) .

وعاد وأضاف : ان الولايات المتحدة اصبحت طرفاً في النزاع العربي ـ الاسرائيلي حين عقدت اتفاقها الاستراتيجي مع اسرائيل (حديث في التلفزيون الاردني ـ ١٩٨٤/١/١) .





● نماذج من صواريخ وطائرات الموت الامريكية في خدمة الجيش الاسرائيلي وحروبه العدوانية.. وهي نماذج تثبت ان الحلف الاستراتيجي بين حكام واشنطن واسرائيل لا تعكر «صفوه» خلافات تكتيكية آنية ●

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

● الزوبعة حول لقاء عرفات ـ مبارك

وعلى هذه الخلفية يمكن ان نفهم ترحيب الولايات المتحدة بلقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك بعد الانسحاب الفلسطيني من طرابلس .. وغضب حكام اسرائيل على هذا اللقاء ..

من الواضح الآن ان ادارة ريغن الامريكية سعت الى تسهيل هذا اللقاء لعدد من الاسباب :

● أرادت ان تؤكد ان الاتفاق الاستراتيجي بينها وبين حكام اسرائيل لا يُلغي مشروع «السلام» الامريكي الذي اعلنه ريغن كما ذكرنا ... ولا يعني التماثل مع اسرائيل والتنازل عن الموازنة أو السوية الامريكية بين طرفي النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

● وأرادت أن تؤكد ايضاً على استعدادها للتعامل مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اذا اظهرت تلك القيادة موافقتها على الاندماج بالمخططات الامريكية في الشرق الاوسط . ولهذا اعلنت انها تود اقامة علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا وافقت المنظمة على الاعتراف بإسرائيل وعلى قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وغيرها ..

● والأهم من هذين الأمرين تصورت أنه من الممكن ان يفتح هذا اللقاء الطريق امام جذب الملك حسين الاردني الى اطار «كامب ديفيد» ، حتى بدون الاعلان عن ذلك رسمياً .

والسؤال : لماذا أثار حكام اسرائيل زوبعة حول هذا اللقاء .. او لماذا اعلن رئيس الوزراء شامير بأن لقاء عرفات ـ مبارك «ضربة قاسية تمس بعملية السلام في المنطقة» ؟ ولماذا هبّت وسائل الاعلام الاسرائيلية تنتقد هذا اللقاء وتعتب على الولايات المتحدة لأنها رحبت فيه أولاً ورأت فيه خرقاً لاتفاق «كامب ديفيد» ثانياً ؟ ..

هنا نصل الى نقطة الخلاف بين ادارة ريغن وحكام اسرائيل ، حول القضية الفلسطينية ..

ان حكام اسرائيل ، وقد رفضوا مشروع ريغن ، لأنه يتعارض مع هدفهم الجوهري ـ ضم المناطق الفلسطينية المحتلة والقطاع ـ الى اسرائيل ، لا يرغبون في السير مع محاولات الادارة الامريكية التظاهر بتأييد حقوق الجماهير العربية الفلسطينية حتى ولو كانت هامشية ولا رصيد لها ..

والواقع ان ترحيب ريغن باللقاء بين عرفات ومبارك اعتمد على الاتفاق مع مبارك على ان تقوم الادارة المصرية بمبادرة جديدة لحل القضية الفلسطينية ..

وفعلاً قامت الحكومة المصرية بهذه المبادرة فبعثت بمساعد وزير الخارجية شافعي عبد الحميد الى اسرائيل ليجتمع مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية شامير ويبحث معه في تجديد المباحثات حول مستقبل المناطق الفلسطينية المحتلة ـ الضفة والقطاع .

وعلى الرغم من اننا لا نعرف بالضبط ما جرى في لقاء الشافعي وشامير إلا اننا نعرف ان أسامة الباز ، مستشار الرئيس المصري مبارك دعا الى كسر الجمود في «مسيرة السلام» واقترح ان تعلن اسرائيل موافقتها على اشتراك الاردن وممثلين فلسطينيين وسوريا الى جانب مصر في مفاوضات السلام على اساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (هذا البرنامج نشرته «الفجر» دون الرجوع الى مصدره في ٨٣/١٢/٣٠) .

طبيعي ان نؤكد ان هذا الاقتراح لن يجد تجاوباً على الرغم من رغبة الانظمة الرجعية العربية في الاندماج بمشاريع الامبريالية الامريكية .. فمنظمة التحرير الفلسطينية ، كما أكدت بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورتها السادسة عشرة في الجزائر في شباط ١٩٨٣ ترفض «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن» .. والملك حسين الاردني اعلن انه لا يستطيع ان يتحرك،بدون موافقة المنظمة .. ومؤخراً دعا الى مشاركة الاتحاد السوفييتي في عملية مفاوضات السلام ..

وفي الوقت نفسه ألفت لجنة «فتح» المركزية تفسيرات المحافل العربية الرجعية لمدلولات لقاء عرفات ـ مبارك حين أكدت رفضها لاتفاقات «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن» ..

وعلى هذا الضوء يبدو الخلاف الامريكي ـ الاسرائيلي زوبعة في فنجان .. لأن الولايات المتحدة ترفض حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً يقوم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ..

ولأن هذا الموقف يمنع حتى الانظمة العربية الرجعية من التعامل مع هذا الموقف الامريكي الحاسم فهو يحول بينها وبين المناورة ..

ولهذا لم يكن غريباً ان تمر الزوبعة بعد وعاصفة صحفية في وسائل الاعلام الاسرائيلية ويبقى الأمر الجوهري : الاتفاق الاستراتيجي والتعاون العسكري ـ السياسي اليومي بين حكام الولايات المتحدة واسرائيل .

● هوامش :

(١) [illegible] ... ويتشي الى غلاة الرجعيين وعرف بالاسلامية . ويثير تأييده لحكام اسرائيل تعرف محافل صهيونية امريكية تريد المحافظة على وجهها الليبرالي .

(٢) «الاتحاد» ١٩٨٣/١٢/٥ .

(٣) نقلاً عن «الاتحاد» ١٩٨٣/١٢/٥ .

٤٨ عدد ضحايا الصقيع في بنغلاديش

● دكا ـ و.ص.ف ـ بلغ عدد ضحايا موجة البرد الشديدة، التي تتعرض لها بنغلاديش حاليا، ٤٨ قتيلا.

وذكرت وكالة الانباء البنغلاديشية ان غالبية الضحايا هم من المسنين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٥١ و ٧٩ عاما.

اشتباكات مسلحة بين الثوار وقوات الامن الباكستانية

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ اعترفت وكالة الانباء الباكستانية، يوم الثلاثاء (٣ الجاري) بوقوع اشتباكات مسلحة في شوارع العاصمة لاهور، بين الثوار وبين قوات الامن الباكستانية اسفرت عن سقوط عدد من القتلى من الجانبين.



«الاتحاد» في اسبوع

نقدم فيما يلي بالاضافة الى ما تنشره على هذه الصفحة بعض عناوين الأخبار التي نشرتها «الاتحاد» خلال الأسبوع:

حول تدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل

● وزير الخارجية الأمريكي يأمر وحكومة اسرائيل تنفذ. تقليصات واسعة في الميزانية على حساب الخدمات الشعبية.

الحكومة تقر إطاراً للميزانية بقيمة ١٤٤٣ مليار شيكل ● كل تقليص في الميزانية سيكون على حساب الجماهير العمالية ● الوزير ليفي يمتنع والوزير أورزان يعارض ● ضمن الخطة الاقتصادية: تقليص عدد من عمال المناطق المحتلة.

● وزراء حيروت يتحفظون ولكنهم سيوافقون على الخطة الاقتصادية بطلب من رئيس الحكومة.

● دافيد ليفي: إني قلق لأول مرة اقتصادياً وسياسياً!

● رفع أسعار المواد الغذائية ١٤ ـ ١٨٪ والكهرباء ٢٨٪

● عضو الكنيست عدي اموراي من اقتصاديي حزب العمل يعترف: لا مفرّ من تقليص ميزانية «الأمن» والمصروفات في الضفة ولا مفر من الخروج من لبنان.

● البنوك تنهب من ربع الى ثلث المرتبات.

● ديون الدولة ترتفع الى ٢٢ مليار دولار.

● في الشهر الماضي طبعت الحكومة ٢٨ مليار شيكل بلا رصيد.

● الحكومة تواصل ضرباتها الاقتصادية. رفع أسعار الكهرباء ١٤٪ ومضاعفة ضريبة السفر (١٢٥ دولار). تقليص ميزانيات الوزارات بشكل عشوائي بنسبة ٩٪.

ـ في الوقت الذي يدفع فيه الأجيرون الضرائب على داير باره انخفاض نسبة جباية الضرائب من المتمولين بنسبة ٢٤٪ ● حتى أعضاء كنيست من الليكود يهاجمون السياسة الاقتصادية ● قيادة الهستدروت تهاجم الحكومة ● الجبهة: من المفروض شنّ نضال عملي.

● من خلال اقتراحات لتعديل قانون التأمين الوطني الكنيست تبحث البطالة المتفاقمة في البلاد.

● النائب طوبي: الجماهير التي انتخبت هذه الحكومة ستهب لاسقاطها.

● ادارة الجبهة تدعو قيادة الهستدروت الى الدعوة الى إضراب قطري لكل العاملين.

● الإجراءات الكفاحية تشمل سبع وزارات ودوائر حكومية.

● حوالي ٤٠ ألف عامل يشاركون في هذه النضالات دفاعاً عن حقوقهم في زيادة الأجور والتعويض الفعلي عن الغلاء ● ستخدمر وزارة الأمن: لن تسمح بعودة الارهاب.

● رداً على انسحاق الأجور والسياسة الاقتصادية الحكومية
اضرابات واضرابات تباطؤية في الوزارات المختلفة وعشرات المرافق العامة.

اجراءات عنصرية
ضد المواطنين العرب في اسرائيل

● شرطة الحدود تصلب الناس على الجدران في قرى المثلث تفتشهم وتبصق على هوياتهم.

● اعتداءات همجية على المواطنين في الطيبة والطيرة وقلنسوة وجلجولية ● حملة اعتقالات في قلنسوة ● رؤساء السلطات المحلية يتنادون لاتخاذ مواقف احتجاجية مشتركة ● قاضي محكمة الصلح في كفار سابا ينتقد أعمال الشرطة.

● خمسة أوباش فاشيين يعتدون بالسكاكين على طالبين عربيين من «التخنون».

● كبير الحاخامين في عكا يعود الى التحريض على المواطنين العرب في المدينة.

● يستصدر فتوى دينية بمنع سكن العرب واليهود في حي واحد ● معاريه تشترك في التحريض ● وأعضاء كتلة الوحدة يستنكرون.

● تحقيق «الاتحاد» يبين
سعر رغيف الخبز العربي يساوي ثلاثة أضعاف سعر الرغيف الافرنجي!

في المناطق العربية المحتلة

● نابلس تتحول الى ثكنة عسكرية.

● قائد المنطقة الوسطى العسكري ورئيس «الادارة المدنية» يشرفان شخصياً على قمع مظاهرات الاستنكار في نابلس ومخيمي بلاطة وعسكر ● الاحتلال يهدد سكرتير مجلس طلبة جامعة بيت لحم بالابعاد ● انفجار عبوتين ناسفتين أمام مسجدين في الخليل واكتشاف قنبلة موقوتة في مدرسة الذكور في العيزرية وتفجير سيارة مواطن في القدس المحتلة.

● زجاجتان حارقتان على دوريتين اسرائيليتين في نابلس المحتلة.

● إلقاء زجاجة حارقة على مركبة عسكرية اسرائيلية قرب بلاطة.

● استشهاد شاب من جنين برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي.

في لبنان المحتل

● مصرع ضابط اسرائيلي وجرح اثنين آخرين في منطقة جزين جنوب لبنان.

● جبهة المقاومة الوطنية تصدر بياناً تصف فيه تنفيذها ٤٥ عملية ضد الجيش الاسرائيلي ● حسب الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية: ٥٦٢ قتيلاً و ٣١٩٩ جريحاً في صفوف الجنود الاسرائيليين منذ بداية العدوان على لبنان ● راديو لبنان العربي يصف خمس عمليات أخرى أمس ● قائد الأركان الاسرائيلي يتحدث عن خطط جديدة للانتشار وللرد على «الاعتداءات».

● اعتصام نسائي حاشد في مدينة صيدا احتجاجاً على ممارسات القمع والاعتقالات التي ينفذها الجيش الاسرائيلي.

● عدد من عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي وقوات العميل حداد ● زج ٨٠٠ من سكان الجنوب اللبناني في معسكر «أنصار» ● احتمال انسحاب الجيش الاسرائيلي من صيدا.

● أرض الجنوب اللبناني تشتعل تحت أقدام الاحتلال الاسرائيلي.

● الاحتلال يزيد من أعماله القمعية الوحشية طمعاً في تصفية الانتفاضة الشعبية ولكنه يواجه تصميماً جديداً للمقاومة.

● مراسل «وروبره»: ممارسات القمع ستؤدي حتماً الى تصاعد المقاومة ● عملية رابعة ضد الجيش الاسرائيلي منذ بداية العام ١٩٨٤ ● الغزاة يعتقلون مواطنين في صيدا وعدد من القرى ويتلفون أراضٍ زراعية.

● غارة جوية اسرائيلية على مواقع القوى الوطنية اللبنانية في منطقة بحمدون.

● الجبهة تقدم اقتراحاً مستعجلاً للكنيست لبحث الغارة الاسرائيلية على بحمدون.

● العميل حداد مصاب بالسرطان وحالته الصحية خطيرة جداً.

أخبار عالمية

● رداً على طلب نائب وزير خارجية النظام المصري
حكام اسرائيل يرفضون اتاحة سفر أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من المناطق المحتلة لحضور اجتماع المجلس

● في الذكرى الـ ١٩ لانطلاقة الثورة الفلسطينية
عرفات يعلن باسم الشعب الفلسطيني رفض «مشروع ريغن» ومشروع «الادارة الذاتية».

القائد الفلسطيني يدعو الطاقات الثورية في الأمة العربية الى وحدة الصف لمقاومة المؤامرة الأمريكية الاسرائيلية والاتفاق الاستراتيجي.

● في مطلع العام الجديد
أول كمية من الغاز السوفييتي صل الى فرنسا

● الحكومة الفرنسية قررت
المطالبة بتعديل قرار مجلس الأمن (٢٤٢) بحيث يشتمل على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة.

● في أعقاب مضاعفة أسعار الخبز: مظاهرات جماهيرية عاصفة في تونس.

● عشرات القتلى ومئات الجرحى في الصدامات الدموية بين المتظاهرين وقوات النظام الحاكم في جميع أنحاء تونس ● إعلان حالة الطوارىء وحظر التجول في تونس بأكملها.

● ريغن يجتمع بمستشاريه لبحث مسألة سحب المارينز من لبنان.
انسحاب ٤٨٢ جندياً فرنسياً من الوحدة الفرنسية في القوى المتعددة الجنسيات.

● إطلاق سراح الطيار الأمريكي الأسير لدى سوريا.
الحكومة السورية: تأمل ان تخلق هذه الخطوة الظروف لإنهاء التدخل العسكري الأمريكي في لبنان ● الزعيم الزنجي جيسي جاكسون: إطلاق سراح الطيار يدعم المعارضة المتزايدة في أمريكا لنهج ريغن العدواني.

● التوصل الى صياغة مشروع وفاق وطني في لبنان بين الجهات المتنازعة

● اختتام أعمال اللجنة المركزية لحركة فتح في تونس.

(● محرر الصفحة ●)



● جثمان الفقيد حنا نقارة (ابو طوني) مسجى في النعش في وسط القاعة في الكلية الارثوذكسية العربية ويحيط بالنعش الجمهور الغفير الذي هرع للمشاركة في الجنازة وتعزية آل الفقيد. في الصورة ـ البروفيسور كالمان الطمان المحاضر بالتخنيون وهو يؤبن الفقيد. ويظهر امام النعش حرس الشرف، من الشبيبة الشيوعية.●

(«الاتحاد» الاثنين ٨٤/١/٢ العدد ٤٠/١٩٤)

محكمة الصلح تبرىء أبناء البطوف من تهمة مقتل داني كاتس

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ برأت محكمة الصلح في عكا، أمس وأمس الأول أبناء البطوف الخمسة الذين كانوا قد اعتقلوا قبل ١٥ يوماً بتهمة قتل الشاب الحيفاوي داني كاتس.

وعمّ السرور أهالي قرى البطوف والجليل الغربي الذين حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية والصحف الصفراء الصاق هذه التهمة بهم في أعقاب اكتشاف جثة كاتس قرب سخنين.

ومن جهة أخرى حكمت المحكمة نفسها، أمس الأول الثلاثاء (١٢/٢٧)، على المواطن علي سعيد يونس من سخنين، بالسجن الفعلي لمدة (٣) أشهر وبدفع غرامة مالية مقدارها (٢٠) ألف شيكل وذلك بتهمة الاشتراك في مظاهرة صبرا وشاتيلا العام الماضي (١٩٨٢).

ومن الجدير بالذكر ان هذه المحكمة قد حكمت، الاسبوع الماضي، على ستة شبان من سخنين بدفع غرامة مقدارها (٢٠) ألف شيكل وبالسجن (٤) أشهر مع وقف التنفيذ بالتهمة نفسها.

(«الاتحاد» الخميس ٨٣/١٢/٢٩ العدد ٤٠/١٩٢)

تلفونياً من القاهرة:

افتتاحية «الأهالي» عن لقاء مبارك ـ عرفات: الخطوات التالية تحدد موقع الزيارة في التاريخ!

● القاهرة ـ تلفونياً ـ حدّد حزب التجمع الوطني الوحدوي المصري، في افتتاحية صحيفة «الاهالي» يوم أمس، الاربعاء، موقفه من لقاء عرفات ومبارك مؤكداً على ان اللقاء لم يتم «صدفة وبلا مقدمات» وأنه يكتسب مضمونه الوطني الحقيقي بمدى ما يكون «بداية لتوحيد عربي حول استراتيجية قومية صحيحة تضع الامة العربية في مواجهة الخطر الحقيقي الذي يهددها والعدو الذي يتربص بها أي اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. وأكدت الافتتاحية أن الخطوات التالية، من جانب مبارك ومن جانب عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية، «هي التي ستحدد الشكل القاطع والنهائي ـ الخانة التي ستوضع فيها هذه الزيارة في الواقع العربي وفي التاريخ ايضاً».

وفيما يلي نص هذه الافتتاحية الهامة:

● يخطىء من يظن أنّ لقاء مبارك ـ عرفات في القاهرة تمّ صدفة وبلا مقدمات. فمنذ الغزو الاسرائيلي للبنان، وحصار بيروت، وكل فصائل وقيادات الثورة الفلسطينية تناقش فيما بينها ومع القوى الوطنية المصرية قضية العلاقة والاتصال بالرئيس حسني مبارك على وجه التحديد.

ولم يكن هناك خلاف في أية لحظة، داخل منظمة التحرير، حول دور مصر الحاكم والاساسي في المنطقة العربية سلباً وايجاباً. وفي كل الهزائم والنكسات، التي اصابت حركة التحرر الوطني العربية وفي القلب منها الثورة الفلسطينية، كان اليقين المستقر لدى الجميع أن خروج مصر الرسمية من سياسة المواجهة هو العنصر الاساسي في ضعف القوة الذاتية العربية.

ولكن الخلاف تركز حول الطريقة لاستعادة مصر الرسمية. هل تكون باستمرار المقاطعة حتى يُلغي حسني مبارك اتفاقيات كامب ديفيد أم بالتجاوب مع ابة خطوة واشارة أو رغبة بالتحرر من قيود كامب ديفيد والاقتراب من الرئيس حسني مبارك لتكون استعادة مصر الرسمية الى الساحة العربية قوة لمبارك في التحرر التدريجي من اتفاقات كامب ديفيد؟

لقد أختار «ابو عمار» رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، بعد خروجه من حصار طرابلس ولاسباب قدّرها هو، أن يتخذ خطوة واسعة في اتجاه مصر الرسمية والرئيس حسني مبارك شخصياً. ولا شك في أن لهذه الزيارة آثاراً سياسية بالغة الاهمية على الساحة الفلسطينية وفي العالم العربي وعلى العلاقات المصرية الاسرائيلية والعلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية لم تتضح كلها بعد.

ورغم تعدد وتناقض زوايا الرؤية لهذا الحدث فان الجوهري والمؤكد حتى الان، وبصرف النظر عن النتائج المستقبلية، يتمثل في قضيتين اساسيتين.

فبعد ان كانت مصر الدولة، ولست سنوات متصلة، تستقبل قادة العدو الاسرائيلي، من زيارات رسمية وشخصية ـ بيغن، نافون، وايزمان، ديان الخ... ـ يستقبل حسني مبارك، وفي المقر الرسمي لرئيس الجمهورية، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ويعهد للقوات المسلحة المصرية (الطيران والبحرية) بمهمة حماية السفن اليونانية التي تقل عرفات والمقاتلين الفلسطينيين منذ إقترابها من المياه الاقليمية المصرية في البحر الابيض المتوسط وحتى وصولها الى هدفها في البحر الاحمر ـ الحديدة. وهي المرة الاولى منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣، «اخر الحروب» كما قيل، وتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح بين حكومة السادات واسرائيل، التي تكلّف فيها القوات المسلحة المصرية بمهمة تضعها في مواجهة محتملة مع العدو الرئيسي لمصر والعرب، اي جيش «الدفاع» الاسرائيلي الذي كان يهدد لضرب عرفات ومقاتليه.

وبصرف النظر عن محاولات دؤوبة ومؤثرة، في بعض الدوائر القوية في الحزب الحاكم والحكومة ومن الادارة الامريكية ذات النفوذ الرسمي، في جعل هذا الحادث بداية لفرض مظلة الهيمنة الامريكية الاسرائيلية بصورة كاملة على الامة العربية والثورة الفلسطينية وتأكيد منهج وسياسات كامب ديفيد، فان لقاء مبارك عرفات يكتسب مضمونه الحقيقي وطنياً وقومياً، مصرياً وفلسطينياً وعربياً، بان يكون بداية لتوحد عربي حول استراتيجية قومية صحيحة تضع الامة العربية في مواجهة الخطر الحقيقي. الذي يهددها عسكرياً واقتصادياً وسياسياً والعدو الذي يتربص بها اي اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

ولقد جسدت هذا الخطر ممارسات عديدة في الفترة الماضية، اخرها العدوان العسكري الامريكي ـ الاسرائيلي على شعوب لبنان وسوريا وفلسطين والاتفاق الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل. فهذه الاستراتيجية وحدها القادرة على فك الحصار عن الثورة الفلسطينية ووقف سلسلة الهزائم العربية وتصفية منهج واتفاقات كامب ديفيد وتحرير مصر من قيود معاهدة العام ١٩٧٩.

وليس جديدا القول ان حزب التجمع اكد دائماً على أهمية الاتصالات الفلسطينية المصرية سواء على المستوى الشعبي أو الرسمي بما يحقق أهداف الثورة الفلسطينية طبقاً لقرارات مؤسساتها الشرعية وضمان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة فوق ارضه.

في ضوء هاتين الحقيقتين فان الخطوات التالية، سواء من جانب الرئيس حسني مبارك أو من جانب ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية، هي التي ستحدد الشكل القاطع والنهائي الخانة التي ستوضع فيها هذه الزيارة التاريخية في الواقع العربي وفي التاريخ ايضاً.

هكذا يحسبون



(من صحيفة «الأهالي» ـ ٨٣/١٢/٢١)

(«الاتحاد» الخميس ٨٣/١٢/٢٩ العدد ٤٠/١٩٢)

الطليعة
سياسية اسبوعية

رأي «الطليعة» المقدسية:

في الداخل أيضاً مهمات تستوجب الوحدة

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ صرحت هيئة تحرير الزميلة «الطليعة» المقدسية، أمس، بما يلي:

«رغم انه من الحق والواجب ان نشد الأنظار الى ما يجري في الخارج الا ان ذلك يجب ان لا يصرف اهتمام المواطنين وهيئاتنا الوطنية عما يجري من ممارسات احتلالية في الأراضي المحتلة. ولا ينكر أحد وجود الرابطة العضوية بين أوضاع منظمة التحرير، منذ الغزو الاسرائيلي للبنان وبالذات في الأشهر الأخيرة وبين استمرار إجراءات الاحتلال الاسرائيلي، الرامية الى تكريس الأمر الواقع. وبالتالي فان «الاهتمام» بهذه الاجراءات وتوجيه الجهود لمجابهتها يخدم بالضرورة تحسين الأوضاع في الخارج لصالح وحدة منظمة التحرير وصياغة نهجها السياسي القائم على قرارات مؤتمر الجزائر.

«ولقد حملت الأيام الأخيرة تطوراً بالغ الخطورة وباتت المسافة الزمنية بين ما يطرحه المستوطنون من خطط للقمع والسيطرة على الأرض والناس في الأراضي العربية المحتلة وبين تبني الحكومة الاسرائيلية لها تقصر عما كانت عليه الحال من قبل.

«ونحن نعرف أن برنامج غوش إيمونيم الاستيطاني قد طبق رسمياً مع الاضافات. وقبل أسابيع قليلة طرح المستوطنون برنامجهم حول كيفية معاملة العرب. وبالأمس كان وزير الدفاع الاسرائيلي يتبنى هذا البرنامج بحذافيره علناً وفي تصريحات أمام مراسلي الصحافة (هدم البيوت القريبة من الشوارع الرئيسية وابعاد المواطنين وليس بالضرورة كما قال الذين يدانون بالقاء الحجارة).

«معنى هذا ان كل مواطن بات يقع تحت طائلة الابعاد وأن كل بيت وخاصة في المخيمات أصبح معرضاً للهدم «لتأمين الحركة في الشوارع الرئيسية» ـ كما قال آرنس.

«وعلى الرغم من نفي وزير الدفاع الاسرائيلي للعلاقة بين مشروعه لهدم صف أو صفين من بيوت الدهيشة وبلاطة مثلاً (ولاحظوا مدى اللامبالاة في تعبير «أو صفين» تجاه السكان) ومشروع بن بورات لتعمير المخيمات». فان المشروعين، «التعمير» و «الهدم» اللذين تتبناهما هيئة واحدة هي السلطة الاسرائيلية، يخدمان هدفاً سياسياً واحداً لهذه السلطة ويلحقان ضرراً واحداً وفادحاً بجميع أبناء الأراضي المحتلة.

«هذا التطور الخطير يجب ان لا ينصرف عنه أحد مهما يكن القلق كبيراً مما يجري في الخارج ويجب ان يكون الحافز الأقوى للوحدة في وجه كل عوامل الانقسام».

(«الاتحاد» الخميس ٨٣/١٢/٢٩ العدد ٤٠/١٩٢)

كلمة الاتحاد

حنا نقارة

محامي الشعب ـ حنا نقارة ـ الذي شيّعنا جثمانه الى مقره الأخير، أمس، هو واحد من الذين أسهموا في تعبيد الطريق السياسي الذي اختاره شعبنا، هنا. فأصبح، بفضله، مثلاً يحتذى:

طريق البقاء في الوطن، مهما يشتد القمع الترحيلي، والمحافظة على كل شبر أرض وعدم التنازل عن الحقوق الموروثة في الوطن ـ الحق في الارض المنهوبة وفي القرية المهدومة والحق بالعيش بحرية ومساواة وكرامة في وطن الآباء والأجداد ـ هذه البلاد التي ليس لنا وطن سواها.

طريق الاصرار على الحقوق اليومية والقومية ـ سلام الشعوب بحق الشعوب.

طريق وحدة الصف الوطني ـ هذه الوحدة التي لا معنى لها ولا جدوى منها ولا قاعدة ثابتة لها إلا إذا اعتبرت دور الشيوعيين، التاريخي العريق واليومي المشبع بالتضحيات وبالتفاني.

طريق الاخوة الحقيقية، الكفاحية والمتساوية، اليهودية والعربية.

طريق التحالف الأبدي مع، والإندماج العضوي في، حركة التحرر العالمية وعلى رأسها العالم الاشتراكي بقيادة عنوان عصرنا ـ الاتحاد السوفييتي.

ونستطيع منذ الآن أن نقرر، والمستقبل كله أمامنا، أنه لا يمكن كتابة تاريخ شعبنا، هنا وفي كل مكان، بدون ارتباط بالتاريخ الكفاحي المضيء والمُعلّم لحنا نقارة ورعيله.

لم يصبح حنا نقارة شيوعياً، وعضواً في حزب الشيوعيين، إلا بعد الكارثة التي أنزلت بشعبنا في العام ٤٧ ـ ١٩٤٨، وبعد أن رفض البقاء في المهجر القسري واعتقله حكام اسرائيل، لمدة زادت على ثلاثة أشهر، بتهمة «التسلل» الى وطن الآباء والأجداد.

وحين حاكمه حكام اسرائيل، في العام ١٩٤٩، هو وعدد من رفاقه، بتهمة «الدخول الى البلاد بصورة غير مشروعة» اضطر قاضي المحكمة الى رد التهمة حين هتف محامي الشعب، حنا نقارة، في وجهه: لقد دخلنا الى البلاد بمشروعية ما بعدها من مشروعية. وهي اننا دخلنا الى البلاد من أرحام أمهاتنا!

لقد خلّد أبناء وبنات شعبنا إسم محامي الشعب، حنا نقارة، في أغانيهم وأهازيجهم. ويروون عن أساطير هي حقائق. وكم من قروي زجوه في السجن لأنه رفض التنازل عن أرضه يذكر زيارة المحامي حنا نقارة له في سجنه وهتاف حنا نقارة له، أمام السجانين: خشب! خشب! أي لا تتراجع عن حقك ولا تتراجع أمام التعذيب!

واليوم، حين استحق حنا نقارة أن يُدفن في أرض وطنه، في حيفا التي لا ينساها أهلها ولن ينسوها، حيفا التي يدغدغها موج البحر الى الأبد وتحنو عليها، الى الأبد، ظلال الكرمل الأبدي، نسمع نداء رفيقنا المهيب ينادي على الداني والقاصي بالنداء الباقي ما بقي العذاب والمعذبون: خشب! خشب!

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» الاثنين ٨٤/١/٢ العدد ٤٠/١٩٤)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية
نعي مناضل بارز



ينعى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالمزيد من الحزن والأسف وفاة

حنا ديب نقارة

الشيوعي والمناضل والشخصية الاجتماعية البارزة في البلاد. ونتقدم بأحر التعزيات الى أهل الفقيد جميعاً راجين لهم جميل العزاء والسلوان.

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(«الاتحاد» الاثنين ٨٤/١/٢ العدد ٤٠/١٩٤)

كلمة الاتحاد

الخبز والعمل والسلام!

□ تعمّ الاقتصاد الاسرائيلي موجة من «نضالات الشهر» الواسعة والتي من المنتظر أن تتسع وتزداد. الاضرابات التباطؤية في وزارات الداخلية و«الأمن» والعمل والرفاه الاجتماعي، الجارية حالياً، تشمل أكثر من أربعين ألف عامل وموظف. واللجان الكبرى للعمال في منطقة تل أبيب تتشاور للبدء في نضالات نقابية جبارة ستهز الاقتصاد والدولة.

ان اجتماع الحكومة يوم الجمعة الماضي الذي كان منتظراً أن يفجّر صراعات حادة في الحكومة انتهى باقرار الاطار العام للميزانية (أي الحجم الشامل) تاركا مسألة توزيع الميزانية على الوزارات المختلفة لمفاوضات وزير المالية مع زملائه الوزراء. والحقيقة ان حجم الميزانية لم يزد عن الميزانية المعدّلة للسنة الماضية (٨٣) الا بمبلغ ملياري شيكل بل بميزها، حتى أكثر من السنوات الماضية التقليص الحاد في ميزانيات وزارات الخدمات (العمل والرفاه، الصحة، التعليم، البناء والاسكان).

ان المواطن المتتبع للوضع الاقتصادي يلاحظ أمرين أساسيين:

● الاتجاه الواضح لتقليص الخدمات للشعب مما يعمق الهوة الطبقية بين العمال وجماهير الشغيلة من جهة، وحفنة البرجوازيين الكبار (اللذين تمثلهم حكومة «حيروت»).

● تعمق الهبوط [illegible] كل شهر (مقابل ٣٠٠، في منتصف السنة الماضية) مع استمرار التضخم المالي والغلاء الفاحش.

ان القائم بأعمال السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل قيصار يقدّر ان القيمة الحقيقية للاجور قد انخفضت بمعدل ٤٠٪ في الأشهر الاربعة الاخيرة، بينما «السلفة» التي حصل عليها الشغيلة «تبخرت» قيمتها قبل أن يتسلمها العمال.

اننا لا نستخف بجهود بعض الوزراء المسؤولين عن مجالات معينة في الخدمات (كالتعليم والعمل والصحة) «والدفاع» عن وزاراتهم في وجه مقصّ التقليص. كما اننا نرحب بكل صوت من النقابات والاحزاب يعارض السياسة الاقتصادية للحكومة.

ولكننا نؤكد، انطلاقا من قول كل الحقيقة للشعب، انه بدون تغيير في السياسة العامة لا تتغير السياسة الاقتصادية. بدون التنازل عن سياسة العسكرة والاحتلال والاستيطان، ونتيجة لهذا تقليص الميزانية العسكرية، لا يمكن اجراء تغيير جذري في الميزانية، لصالح الخدمات الانسانية.

ان مطلب الانسحاب الكامل من لبنان، وفوراً، ومطلب وقف الاستيطان العنصري الكولونيالي في المناطق المحتلة، لا يتجاوبان فقط مع مصلحة السلام العادل، بل هما أيضاً حاجة اقتصادية ـ اجتماعية في اسرائيل أيضاً، للخروج من هذه الأزمة الشاملة المتفاقمة، التي لم تعرف البلاد مثيلاً لها، منذ قيام الدولة.

اننا نقول، وبأعلى صوتنا: لا يكفي أن ترفض الهستدروت «صفقة شاملة» مع حكومة شمير ـ آرنس ـ اورغاد. المطلوب وفوراً هو تنظيم الطبقة العاملة وكافة الشغيلة لمقاومة هذه السياسة المأساوية.

ان العمل والسلام يندمجان معاً، أرادت القيادة الهستدروتية ذلك أم أبت. والدفاع عن حق الشغيلة في العمل وحق الاطفال في الخبز الشريف وكأس الحليب والعلم هو مصلحة حقيقية، عليا، لليهود والعرب، للمجتمع كله.

من هنا، فاننا إذ نحيي كل نضال قام به العمال والموظفون في مختلف قطاعات الاقتصاد، ندعو الشغيلة العرب الى تصعيد انخراطهم الكامل في هذا النضال، جنباً الى جنب، مع اخوانهم الشغيلة اليهود.

فليتسع ويتعمق النضال النقابي ـ الاقتصادي للشغيلة دفاعاً عن الخبز والعمل، وليتطور هذا النضال الجبار حتى اسقاط حكومة شمير ـ آرنس ـ اورغاد، حكومة الحرب والاحتلال والغلاء والبطالة!

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٤/١/٣ العدد ٤٠/١٩٥)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٨٤



● يعرض في متحف تل أبيب العرض الاول للفيلم الياباني الممتاز «نهر الوحل» الذي حصل على العديد من الجوائز العالمية بما فيها جائزة مهرجان موسكو عام ١٩٨٢. والفيلم من اخراج المخرج الياباني القدير كوهي اوجوري ●

رياضة

غدا على ملاعب الكرة

* إعداد: اسعد تلحمي *

● الدرجة الممتازة ●

- هـ تل ابيب ـ شمشون (بلومفيلد ـ ١٤,٠٠)
- بـ القدس ـ بني يهودا (بكا ـ ١٤,٠٠)
- مـ يافا ـ مـ يفنه (يافا ـ ١٤,٠٠)
- مـ بيتح تكفا ـ مـ حيفا (بيتح تكفا ١٤,٠٠)
- هـ يهود ـ هـ اللد (يهود ١٤,٠٠)
- مـ عيبدار ـ مـ نتانيا (عيبدار ١٤,٠٠)
- هكواح ـ هـ بئر السبع (وينتر ـ ١٤,٠٠)
- بـ تل أبيب ـ مـ تل أبيب (حي هتكفا ـ ١٤,٠٠)

● الدرجة القطرية ●

- هـ الخضيرة ـ هـ القدس (الخضيرة ١٤,٠٠)
- هـ ريشون ـ هـ مرمورق (ريشون ١٤,٠٠)
- هـ اشكلون ـ هـ رمات غان (اشكلون ١٤,٠٠)
- هـ بيت شمش ـ هـ ن. عليت (بيت شمش ١٤,٠٠)
- هـ كفار سابا ـ ب. الرملة (كفار سابا ١٤,٠٠)
- ب. حيفا ـ هـ بيتح تكفا (كريات اليهزر ١٤,٠٠)
- هـ حيفا ـ هـ ك. شمونة (كريات حايم ـ ١٤,٠٠)
- هـ حولون ـ هـ بيت شان (حولون ١٤,٠٠)

● الدرجة الاولى ●

- هـ عكا ـ ب. نتانيا (عكا ١٤,٠٠)
- هـ تل حنان ـ هـ طبريا (تل حنان ـ ١٤,٠٠)
- هـ ش. الناصرة ـ مـ العفولة (الناصرة ـ ١٤,٠٠)
- مـ الخضيرة ـ كريات آتا (الخضيرة ـ ١١,٠٠)
- هـ طيرة الكرمل ـ هـ رعنانا (الطيرة ـ ١٤,٠٠)
- حتصور ـ الاخاء (حتصور ـ ١٤,٠٠)
- مـ شفاعمرو ـ هـ م. هعيمق (شفاعمرو ـ ١٤,٠٠)
- أ.ش. يافا ـ هـ الرملة (يافا ـ ١٤,٠٠)
- اسدود ـ ك. غات (اسدود ـ ١٤٠٠)
- ك. اونو ـ ص. حولون (اونو ـ ١٤,٠٠)
- مـ هرتسليا ـ هـ بات يام (هرتسليا ـ ١٤,٠٠)
- شعرايم ـ بروحام (شعرايم ـ ١٤,٠٠)
- ازور ـ ل. حولون (ازور ـ ١١,٠٠)
- ب. بئر السبع ـ هـ رمات هشرون (بئر السبع ـ ١٤,٠٠)

● الدرجة الثانية ●

- هـ ش. عكا ـ هـ عين ماهل (عكا ـ ١٠,٣٠)
- هـ إكسال ـ ب. نهريا (إكسال ـ ١٤,٠٠)
- مـ طمرة ـ هـ مجد الكروم (طمرة ـ ١٤,٠٠)
- هـ كفر سميع ـ بيالك (كفر سميع ـ ١٤,٠٠)
- هـ افيكيم ـ هـ المكر (افيكيم ـ ١٤,٠٠)
- هـ صفد ـ هـ طمرة (صفد ـ ١٤,٠٠)
- هـ نهريا ـ مـ عكا (نهريا ـ ١٤,٠٠)
- هـ كفر قرع ـ هـ العفولة (كفر قرع ـ ١٤,٠٠)
- هـ مـ دالية الكرمل ـ هـ نحليئل (الدالية ـ ١٤,٠٠)
- اورعقيبا ـ غ. حيفر (أ. عقيبا ـ ١١,٠٠)
- ع. كفار سابا ـ هـ سولم (كفار سابا ـ ١٠,٣٠)
- هـ باقة ـ الطيبة (باقة ـ ١٤,٠٠)
- بيت اليعزر ـ ك. حايم (مـ الخضيرة ـ ١٣,٠٠)
- غ. اولغا ـ هـ ام الفحم (اولغا ـ ١١,٠٠)
- روش هعاين ـ نفه غولان (روش هعاين ـ ١٤,٠٠)
- كاتمونيم ـ جلجولية (بيت قجان ـ ١١,٣٠)
- هـ اور يهودا ـ هـ الطيرة (اور يهودا ـ ١٠,٣٠)
- هـ تل موند ـ هـ هرتسليا (١٤,٠٠)
- هـ كفار شلم ـ ب. كفار سابا (غدرة ١٢,٣٠)
- مـ هشكيا ـ ش. هزراح (هشكيا ـ ١١,٠٠)
- هـ كفر قاسم ـ هـ م. يهودا كفر قاسم ـ ١٤,٠٠)

ستة توائم في الكويت

● الكويت ـ الوكالات ـ لاول مرة في الكويت انجبت سيدة كويتية ستة توائم وهم اربع اناث وذكران.
وكان وزن الواحد منهم كيلوغراما وجميعهم في حالة صحية جيدة.

روبل جديد في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ بدأ التداول، يوم الاربعاء الماضي، في الاتحاد السوفييتي بقطعة نقدية جديدة، لقيمة روبل واحد، اصدرها البنك المركزي السوفييتي بمناسبة الذكرى السنوية ال ٤٠٠ لميلاد ايفان فدوروف، مخترع الطباعة في روسيا واوكرانيا.

وقطر الروبل الجديد ٣١ ملمتراً مربعاً وهو مسبوك من النحاس والنيكل وتظهر على احد جانبيه صورة ايفان فدوروف وعلى الجانب الاخر النصب التذكاري الذي اقيم في موسكو تخليداً لذكراه.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● بيت المواطن اليافاوي محمود الاطرش، ويبدو على وشك الأنهيار ●

● تصوير علي نصار ●

الجمهور على موعد مع «حكاية مدينة على الشاطىء» أول فيلم سينمائي عربي تم إنتاجه في الوطن

● احتفلت، في أول هذا الاسبوع، مجموعة قليلة العدد اقتصرت على المهتمين والعارفين في السينما بمشاهدة عرض خاص لأول فيلم سينمائي عربي تم إنتاجه في الوطن باشراف ورعاية «المؤسسة الشعبية للفنون». وقد ملأت الغبطة مشاعر المشاهدين الذين يأملون ان يكون هذا الفيلم فاتحة لسينما عربية في بلادنا.

الفيلم «حكاية مدينة على الشاطىء» فيلم وثائقي مدته ساعة. وهو يحكي قصة مدينة يافا كنموذج لمئات القرى والمدن العربية التي تهدمت ايام النكبة في العام ١٩٤٨ وتعرض أهلوها لشتى انواع القهر والفقر وما زالوا يتعرضون له. فيعرض، بذلك، لوجه يافا القديم/ الجميل ثم للواقع الحالي المعاش.

كتب سيناريو الفيلم وأخرجه الرفيق علي نصار خريج معهد موسكو السينمائي. وشارك في أعمال الفيلم مجموعة من المواطنين الذين عاشوا في يافا قديماً سابقاً ولاحقاً وما زالوا يعيشون



● المخرج السينمائي علي نصار ●

امثال: مصطفى سيف ومحمد حداد (مواطن يافا سابقا) وسليم القاسم (مواطن يافا سابقاً وسكرتير مؤتمر العمال العرب الذي مقره يافا) والممثل رياض الخطيب، ومواطنون من يافا هم: جمال البياري ومحمد أبو شميس وام وليد الريفي وأم تيسير الريفي، والدكتور إميل توما عن لجنة الدفاع عن الأرض وآخرون.

ويقول المخرج علي نصار: ان جميع العاملين في الفيلم هم هواة متطوعون، ولذا لم نستطع ان نكون كادراً مكتملاً ولكن بإرادتنا الجماعية قدرنا على تخطي الصعاب وانتاج هذا الفيلم.

هذا وشارك في الفيلم الملحن ميشيل ديرملكنيان فقدم الموسيقى التصويرية وقام بتلحين أغنية سجلت خصيصاً للفيلم وهي من كلمات الشاعر سميح القاسم وغناء سمير الحافظ وقام بالأضاءة هاني مجدوب ـ وبهندسة الصوت: مالك الحاج ووليد ياسين. وشارك في التصوير عوني عبد الغني. أما المونتاج فقامت به تمار شيرين.

هذا وانتج الفيلم في استوديوهات «جيمتايم» الموحدة. وكتب التعليق عليه الكاتب سلمان ناطور.

حين يحتفل الاسبان برأس السنة يطلقون النار على الشرطة!

● مدريد ـ و.ص.ف. ـ اعلن البوليس أن اثنين من رجال البوليس لقيا مصرعهما في اول حادث مسلح يقع في العام الجديد في احد شوارع مدريد.

فقد فتح شخص نيران رشاشة على سيارة بوليس كانت تسير في مدينة ليجانس جنوب غرب مدريد مما ادى الى مصرع احد راكبيها واصابة الاخر بجروح خطيرة توفي على اثرها بعد قليل.

وتجدر الاشارة الى ان الحوادث المسلحة اسفرت في العام الماضي عن مصرع ٤٣ شخصاً من بينهم عشرة من رجال البوليس وتسعة من الحراس المدنيين واثنان من العسكريين كما لقي ستة من المتطرفين مصرعهم ايضا في حوادث عنف.

حين يحتفل الطليان برأس السنة يسقط الجرحى بالمئات!

● روما ـ يونايتدبرس ـ ادى اطلاق الالعاب النارية والصواريخ الصوتية وبعض العيارات النارية بمناسبة العام الجديد هنا الى وقوع ٦٠٠ جريح حالة احدهم خطرة.

ووقعت هذه الاصابات في جميع انحاء ايطاليا وتصدرت نابولي كالعادة القائمة حيث سقط فيها ١٢٧ جريحا اصيب معظمهم بحروق في اليدين او الوجه من جراء انفجار الالعاب النارية قبل الوقت الكافي لاطلاقها في الهواء.

ولاحظت الشرطة هذا العام قيام عدة اشخاص باستعمال بنادق الصيد او المسدسات واطلاق الرصاص منها ولم ترد أنباء عن اعتقالات حيث يمنع القانون استخدام الرصاص بهذه المناسبة.

واصابت رصاصة طائشة طفلا في العاشرة بمدينة ماسا الشمالية ادت الى نقله بحالة خطرة الى المستشفى.

حديث الناس

متى يصاب شمير بمرض الذهول؟

يقال، والله اعلم، ان رئيس الحكومة السابق، مناحم بيغن، اصيب بمرض «الذهول» لانه لم يتخيل حتى في اكبر كابوس من احلامه ان حربه الكبرى، الوحيدة تقريباً، ترتد عليه كما فعلت الدجاجة التي حضرت.. ويقال ان خلفه، شمير يحاول لاهثاً انقاذ هيبة حزبه «حيروت» الذي ظل يزاود على الحرب حتى غاص فيها فحاول منع خروج عرفات ورجاله من طرابلس «لكي يظل العرب يقتتلون» وهو يتفرج ولكن اسياده من وراء المحيط لم يوافقوا على «لعبته» فتراجع. لكن الاحداث تتردى بحيث بات شمير نفسه مرشحاً للاصابة بالذهول.. فالاوضاع الاقتصادية تتردى لدرجة لا يجد «العقل اليهودي» الفذ مفراً من تقليص الصرف على الاستيطان و.. العسكرة!

ـ على جسدي! قال شمير، في عهدي انا تُقلص ميزانية الجيش؟

لكن عجلة التردي تتدحرج في منحدر حاد بحيث لن تصمد قامة السيد شمير في ايقافها.

والسؤال: اعلى جسده حقاً؟

من يراجع تاريخ الشهور القليلة الماضية يؤرخ حالة الذهول التي حلت بالسيد بيغن كانت يوم كان الجيش الاسرائيلي يلملم اشياءه ويتخندق على امتداد نهر الاولي..

واليوم يلملم الجيش الاسرائيلي من جديد، اشياءه الى خط آخر اقرب الى حدود اسرائيل الشمالية، اكثر أمناً بعد ان اغلق الجسور وفتحها.. ثم اغلقها وفتحها ولم يسلم من المقاومة..

ترى هل يصمد شمير حتى الانسحاب الثالث ام تحل عليه الحالة في هذه الايام.

(ابو واثق)

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/١/٦
التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٥,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ● ٥,٣٢ ـ فيلم عربي بعنوان: «لمن تشرق الشمس» ـ بطولة رشدي أباظة وناهد شريف ومصطفى فهمي
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٧,٥٥ ـ عرض برامج
- ● ٨,١٥ ـ «الاسبوع» مفكرة أحداث
- ● ٩,١٥ ـ فيلم سينمائي بعنوان: «عصابة المتوحشين»
- ● ١١,٢٥ ـ أخبار (بالعبرية)

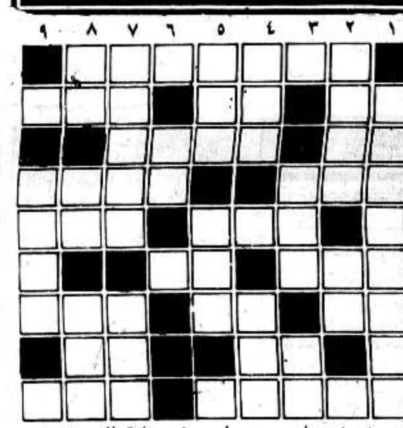
السبت ١٩٨٤/١/٧
التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ فيلم وثائقي عن عالم الازياء في اسرائيل
- ● ٧,٠٠ ـ برنامج ديني بمناسبة عيد الميلاد لدى الروم الارثوذكس
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ نشرة الرياضة
- ● ١٠,٣٠ ـ «طاقم مختص» ـ مسلسل جديد
- ● ١١,١٥ ـ نظرة مقلوبة
- ● ١١,٤٠ ـ اخبار (بالعبرية)



● منظر من اسرائيل ●

كلمات متقاطعة



اعداد: سامر حسن ابو مخ ـ باقة الغربية

الكلمات الافقيه:
1) صحيفة تصدر صباح كل يوم
2) ست الحبايب ـ ا ب ـ درب
3) خاصتي ـ احد الخلفاء العباسيين (غير معروف)
4) مشي ليلاً ـ احرف متماثلة
5) عاصمة اوروبية ـ يومه التالي (معكوسة)
6) القاء ـ اله
7) نصف بابل ـ للنداء ـ اوراق النخيل
8) اب (بالعامية) ـ الاسم الاول لشاعرة فلسطينية
9) ممثلة مصرية ـ بقايا الهدم

الكلمات العمودية:
1) جامعة فرنسية
2) اسم علم مذكر ـ اسم موصول
3) شجاع ـ يابسه
4) وجع ـ احرف متماثلة
5) طبل ـ اقرع (معكوسة)
6) كَثُرَ
7) اسم علم مؤنث ـ حديث الليل
8) يجري في العروق ـ جواب ـ تحتفل به
9) يتمناه الجائع

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
1) اينشتاين
2) دور + عمي
3) آ ـ قسيس
4) حول ـ هل ـ في
5) بركا ـ هابل
6) مي ـ لن الب
7) مشهد ـ لو
8) عليل
9) اميل توما

الكلمات العموديه
1) لاح + يل
2) اوري
3) يد ـ لك ـ معي
4) نوق ـ الشلل
5) شرسه ـ نهبت
6) تعيله ـ دلو
7) امس ـ آ
8) ي ي ـ نيل + ل
9) عيلبون

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٤ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٩٩ * ٦ صفحات * الشمن: ٣٠ شيكل *
Vol. 199/40 - 8.1.1984 - Price: 30 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 30 שקל

بيان وكالة «تاس» السوفييتية بصدد عدوان عنصريي جنوب افريقيا على انغولا المستقلة

لن ينجو المعتدون من العقاب

● موسكو - نشرت الصحافة السوفييتية بيان وكالة «تاس» السوفييتية بصدد عدوان عنصريي جنوب افريقيا على أنغولا المستقلة.

وجاء في البيان ان المعتدين توغلوا في عمق الأراضي الأنغولية لمسافة (٢٠٠) كيلومتر ولا يزالون يواصلون عملياتهم الحربية وان عدد الضحايا بين السكان الأنغوليين المدنيين يرتفع.

وأضاف بيان وكالة «تاس»: من الواضح تماماً ان عدوان جمهورية جنوب افريقيا الحالي على أنغولا ذات السيادة له صلة مباشرة بتزايد عدوانية الامبريالية الدولية وخصوصاً الأمريكية وبالأعمال اللاشرعية التي تقوم بها ضد سكان غرينادا ولبنان ونيكاراغوا.

وطالب البيان بحزم بوقف العدوان وحذر من ان المعتدين لا يمكن ان يبقوا بلا عقاب.

*** جرائم عنصريي جنوب افريقيا في انغولا تشبه تماما ما يرتكبه الصهاينة الاسرائيليون في أراضي العرب ***

وقال: ان الجرائم التي يرتكبها، اليوم، عنصريو جنوب افريقيا في أرض أنغولا لا تشبه تماماً ما يرتكبه الصهاينة الاسرائيليون في أراضي العرب. وليس من قبيل المصادفات ان تكون بين تل أبيب وبريتوريا أوثق الصلات السياسية والاقتصادية والعسكرية. وكما تحتل جمهورية جنوب افريقيا بصورة غير شرعية أراضي ناميبيا وتريد جعل سكانها عبيداً لها. كذلك تستولي اسرائيل على الأراضي العربية وتطرد سكانها العرب وتحرمهم من كل الحقوق وتقيم المستوطنات المسلحة اليهودية، التي هي نقاط ارتكاز لاستيطان الأراضي العربية المحتلة.

وهناك وجه شبه آخر بين اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا وهو ان هذين النظامين العنصريين هما ربيبا الامبريالية الأمريكية.

فواشنطن هي التي تسلح النظامين وتقدم لهما العون الاقتصادي وتضمن لهما التغطية السياسية في منظمة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.

ولهذا فان ازدياد عدوانية اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا وازدرائهما الصفيق لمطالب وقرارات المجتمع الدولي ليس الا انعكاساً لسياسة الادارة الأمريكية الحالية التي أزمت الوضع الدولي الراهن الى الحد الأقصى.

وحذر الاتحاد السوفييتي مراراً الولايات المتحدة وشريكاتها في حلف الأطلسي من العواقب الخطرة لهذه السياسة.

ويعيد بيان وكالة «تاس»، من جديد، الى الأذهان ان أعمال الامبرياليين ضد اي بلد كان ستلقى الرد اللازم من جانب كل القوى المحبة للسلام».

نظام بريتوريا العنصري يواصل عدوانه ضد جمهورية انغولا

** مجلس الأمن الدولي يدين العدوان للمرة الثالثة خلال هذا الشهر **

● لواندا - «تاس» - توسع جمهورية جنوب افريقيا العنصرية نطاق العدوان على انغولا. وتنزل طائرات جمهورية جنوب افريقيا ضربات صاروخية على القرى والمدن الانغولية على بعد ٣٠٠ كم من حدود مع ناميبيا الامر الذي ادى الى وقوع القتلى والجرحى من المدنيين.

وتدخلت وحدات المتدخلين الالية وفصائل المرتزقة في اعماق اراضي جمهورية انغولا لمسافة ٢٥٠ كم تقريبا.

هذا وقد دان مجلس الامن الدولي، ليلة امس الاول، وللمرة الثالثة خلال هذا الشهر، الهجمات العدوانية التي يشنها نظام حكومة جنوب افريقيا العنصرية في اراضي انغولا.

ورفض وزير خارجية نظام بريتوريا العنصري، امس، قرار الادانة هذا الذي اصدره مجلس الامن الدولي.

التصريحات مختلفة والموضوع واحد. ما هو البديل للحكومة الحالية

● ليفي: تقديم موعد الانتخابات أمر مطلوب في حالة فشل خطة أورغاد
● حزب العمل: الاحتمالات كبيرة لاقامة حكومة بديلة بقيادتنا.

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - صرح نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان، دافيد ليفي أمس، في سياق برنامج إذاعي بث من الاذاعة الاسرائيلية، أن اجراء انتخابات مبكرة سيكون أمراً مطلوباً إذا ما تبين ان خطة الاصلاح الاقتصادي التي إقترحها أورغاد غير قابلة للتنفيذ. وأضاف انه ينبغي تقديم موعد الانتخابات البرلمانية إذا لم يكن مختلف أعضاء الائتلاف الحاكم مستعدين للمساهمة في تحسين الوضع الاقتصادي المتأزم. وألمح ليفي الى ان بعض المشروعات في الخطة الاقتصادية مهددة بأن تبقى حبراً على ورق.

هذا ما أعلنه ليفي على خلفية الحديث الدائر اليوم حول امكانية استقالة الحكومة بسبب فشل سياستها الاقتصادية واحتمال قيام حزب العمل بتأليف حكومة بديلة. ويبقى الأمر متعلقا كليا بالتوصل الى اتفاق بين كل الوزارات وكل كتل الائتلاف من جهة وبين وزارة المالية من جهة أخرى حول مشروع الميزانية للسنة الجديدة الذي اقترحه أورغاد الذي أعلن انه متفائل جداً وانه سيتم قريباً مصادقة جميع الجهات ذات العلاقة على مشروعه الجديد. وربما جاء تفاؤله هذا بسبب اعلان وزير «الأمن» أرنس عن موافقته على اجراء تقليص بنسبة ٩٪ من ميزانية وزارته علما بان آرنس كان يعارض ذلك بشدة كما عارضه الضباط الكبار في الجيش. وفسر المراقبون موافقة أرنس على انها مساعدة سياسية يقدمها لشمير ولأورغاد بهدف عدم تقويض أركان الائتلاف الحكومي.

وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ قد صرح في نهاية الأسبوع الماضي في اجتماع لكتلة «ملفي» في المفدال انه يحس بان «فئات في كتل الائتلاف تعدّ فخا للحكومة ينتج عنه إمكانية إقامة حكومة بديلة او تقديم موعد الانتخابات او لاقامة ائتلاف وطني». وأضاف بورغ انه سيتضح خلال أسبوعين ما إذا كانت ستجري انتخابات مبكرة ام لا. وأكد بورغ ان ذلك يتعلق بالأزمة الاقتصادية التي لا يمكن انكارها والتي أدت الى أزمة نفسية لدى الجمهور.

وأعلن مسؤول كبير في المفدال لمراسل على «هشمار» انه ليس من المستبعد ان يجري عضو الكنيست يهودا بن مئير مباحثات مع شخصيات في حزب العمل وذلك بطلب من الوزير هامر بشأن إقامة حكومة بديلة. وأشار هذا المسؤول الى وجود علاقة لوزير الطاقة موداعي بالموضوع. وكان موداعي انتقل في نهاية الاسبوع الماضي في سياق جلسة كتلة الليبراليين اجراءات اورغاد بقوله أنها لن تضع حداً للتدهور الاقتصادي. وقال انه يخصص قسطاً كبيرا من وقته لاجراء اتصالات لبحث موضوع اقامة حكومة ائتلاف وطنية. وعلم ان شخصيات من الحزب الليبرالي ستجدد المباحثات مع وزير الأمن السابق عيزر وايزمان لبحث إمكانية إقامة حزب مركز برياسته في حالة تقديم موعد الانتخابات. وأكدت هذه الشخصيات إن الحديث عن إقامة ائتلاف وطني ما هو إلا تستير على المضمون الحقيقي للمباحثات الجارية لان الكل يعرف انه ليست هناك اية امكانية لاقامة حكومة كهذه(!).

وأعلن أهرون أبو حصيرة في جلسة حركته يوم الخميس الماضي (٨٤/١/٥) ان حركته تقف أمام حلين: إما ان تتغلب الحكومة الحالية على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الراهنة وعندها ستمد حركة «تامي» يدها للمساعدة وإما، اذا إتضح ان امكانية إصلاح الوضع غير ممكنة، ان تقترح «تامي» تقديم موعد الانتخابات.

ويؤكد المسؤولون في حزب العمل ان احتمالات اقامة حكومة بديلة بقيادة حزبهم قد زادت وانه من المتوقع في حالة اقامتها أن تضم في الائتلاف قسما من الليبراليين. وكذلك فسر

البقية على ص ٢ ع ٦

رومانوف في مؤتمر الحزب الشيوعي الالماني

الحكمة ستنتصر على قوى الحرب



● غريغوري رومانوف ●

● نورمبرغ - «تاس» قال غريغوري رومانوف، عضو المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في الخطاب الذي القاه في المؤتمر السابع للحزب الشيوعي الالماني في نورمبرغ، أن الأسباب الحقيقية للوضع الدولي الخطر تكمن في النهج العسكري للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي، اللذين يسعيان الى ضمان المواقع السائدة في العالم لنفسيهما.

واشار رومانوف الى ان الولايات المتحدة التي اعلنت الحملة الصليبية ضد الاشتراكية تحاول اعادة التاريخ الى الوراء وقمع الحركات الثورية والانظمة التقدمية.

واضاف ان الولايات المتحدة بدأت نشر صواريخها النووية في جمهورية المانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا وبذلك احبطت مباحثات جنيف وافرغتها من محتواها.

وقال رومانوف ان مواصلة المباحثات في هذه الظروف اصبحت امرا مستحيلا.

واشار رومانوف الى ان الصواريخ الامريكية الخاصة بالضربة الاولى في جمهورية المانيا الاتحادية لا تزيد ابدا من امنها بل على النقيض فانها تجعل جمهورية المانيا الاتحادية رهينة واشنطن وتخلق امكانية حقيقية لتحويلها الى رأس جسر لبدء الحرب وتلحق ضررا كبيرا بالعلاقات السوفييتية الالمانية الغربية. وقال: في الظروف الناشئة يتخذ الاتحاد السوفييتي التدابير الدفاعية اللازمة التي تخص اراضي البلدان التي نصبت فيها الصواريخ الامريكية وكذلك تخص الاراضي الامريكية نفسها.

واضاف رومانوف ان هذه التدابير اضطرارية لعدم وجود مخرج اخر. وهي تستهدف لجم مغامرة استراتيجيي واشنطن والحفاظ على التوازن العسكري الاستراتيجي.

واكد رومانوف ان الاتحاد السوفييتي واصدقاءه والمنظومة الاشتراكية يريدون شيئا واحدا وهو ان يعيشوا ويعملوا في ظروف سلمية.

واعرب رومانوف عن ثقته بان الحكمة ستنتصر على قوى الحرب. وسيصان السلام.



الطوائف المسيحية الشرقية احتفلت امس بعيد الميلاد المجيد

● بيت لحم - لمراسلنا - احتفلت الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي أمس (السبت) بعيد الميلاد المجيد. وقد اقتصرت الاحتفالات على إقامة الشعائر الدينية.

وقد وصل الى بيت لحم ظهر أمس الأول موكب غبطة البطريرك ذيوذوروس، بطريرك الروم الارثوذكس بالقدس، للاحتفال بليلة عيد الميلاد المجيد في كنيسة المهد، وكان في استقباله رؤساء ونواب وأعضاء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وممثلون عن الجمعيات والمؤسسات الدينية والخيرية وعدد كبير من أبناء الطائفة الارثوذكسية.

وكان قبل ذلك قد وصل الى ساحة المهد بطريرك طائفة السريان ثم غادرها الى كنيسة السريان. كما وصلها نيافة المطران الدكتور الانبا باسيليوس مطران الطائفة القبطية بصحبة عدد من رجال الاكليروس ووجوه وأبناء الطائفة القبطية في القدس.

عشرات من اهالي عرابة يتظاهرون ضد الغلاء

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - شارك عشرات من الشباب واعضاء الشبيبة الشيوعية وعضوات حركة النساء الدمقراطيات في عرابة، يوم الجمعة ٨٤/١/٦، في تظاهرة رفع شعارات، في سوق القرية، ضد الغلاء، والسياسة الاقتصادية المعادية للعمال والفقراء.

وقد رفع المتظاهرون شعارات معادية لسياسة الحرب والتقليصات في ميزانيات الخدمات والمرافق الحيوية ومنها: «لا لسياسة الحرب، نعم لسياسة السلام» و «نريد الخبز والعمل والحليب لاطفالنا» و «نريد ان يبقى التعليم الثانوي مجانا» و «لا للتقليصات في ميزانية الخدمات والمرافق الحيوية».

وقد لاقت هذه التظاهرة تجاوبا كبيرا من قبل اهالي عرابة وزوار السوق الذين ابدوا التظاهرة وقام بعضهم بالهتاف ضد سياسة الحرب والسياسة الاقتصادية الجديدة سياسة تجويع الفقراء واغناء الاغنياء.

النصاب القانوني يتحقق للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.:

احتمال دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد في شباط القادم!

● تونس - الوكالات - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية مختلفة تأكيدها، أمس السبت، على أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المجتمعة في تونس منذ يوم الخميس الماضي في دورة غير رسمية، قد تحقق لها النصاب القانوني بحضور تسعة من اعضائها بما يؤهلها لاتخاذ القرارات.

وأضافت المصادر نفسها أن ثمانية من أعضاء اللجنة التنفيذية الأربعة عشر موجودون بالفعل في تونس منذ بداية الأسبوع الماضي. أما العضو التاسع، وهو زهدي النشاشيبي أمين عام

البقية على ص ٢ ع ٥

استمرار المباحثات بين وفد الجبهتين الشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وبين «فتح»

● تونس - الوكالات - صرّح صلاح خلف، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أمس السبت، بأن الاجتماع بين الوفد الذي يضم ممثلين عن الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وبين اللجنة المركزية لحركة «فتح» ما زال مستمراً.

وأضاف بأن البحث يتركز على زيارة عرفات الأخيرة للقاهرة، وسط الاتفاق بالاعتراض، سياسياً وتنظيمياً، على هذه الزيارة.

وكان الوفد المذكور قد وصل الى تونس يوم الخميس الماضي. ويتكون من الاخوة ياسر عبد ربه، الأمين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعبد الرحيم ملوحي، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وسليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني.

وجاء في البيان الذي سلمه الوفد للصحفيين قبل مغادرته دمشق ان مهمة هذا الوفد تتمثل في إجراء مباحثات مع اللجنة المركزية لفتح على أساس البيان الذي أصدرته غداة اجتماعها الأخير. وأضاف البيان أن هذه المباحثات ستضع في الاعتبار الأوجه الايجابية لبيان اللجنة المركزية لفتح «حيث تدين زيارة عرفات للقاهرة وترفض جميع نتائجها»!

الحبيب بورقيبة يضطر الى إلغاء القرار برفع أسعار الخبز والمواد الضرورية الأخرى

● تونس - الوكالات - قرر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، أمس، إعفاء وزير الداخلية ادريس جيجا من منصبه وتكليف رئيس الحكومة محمد مزالي بمهام وزير الداخلية الى جانب رئاسة الوزراء.

ويأتي قرار بورقيبة هذا بمثابة أول نتيجة على الساحة التونسية بعد الاضطرابات التي اجتاحت البلاد عقب الاعلان عن زيادة أسعار الخبز والمواد المشتقة من الغلال والتي أخفقت قوات الشرطة في احتوائها.

ومن الجدير بالذكر ان الحبيب بورقيبة أعلن، أمس الأول، عن إلغاء الزيادات التي فرضت على أسعار الخبز ومنتوجات الحبوب الأساسية والعودة الى الوضع السابق قبل الزيادات. وقال انه

البقية على ص ٢ ع ٦

«مجهولون» يضرمون النار في الكنيسة الانجليكانية في القدس

● القدس - لمراسلنا - قام «مجهولون» يوم الخميس الماضي (ليلا) بحرق الكنيسة الانجليكانية الواقعة في شارع الانبياء في القدس. وقد تضررت جراء ذلك قاعة الصلاة. وحضرت الشرطة الى المكان وبدأت «عمليات التحقيق»!

ويعتقد ان منظمة ت.ن.ت («ارهاب ضد ارهاب» اليهودية السرية المتطرفة المعادية للعرب) هي التي قامت بحرق هذه الكنيسة.

ويذكر أن «مجهولين» ايضا قاموا قبل حوالي السنة بحرق الكنيسة المعمدانية الواقعة في شارع نركيس في القدس.

اليوم في نابلس:

النظر في الشكوى ضد اعتقال وحيد الحمد الله



● وحيد الحمد الله ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - تعقد المحكمة العسكرية في نابلس، ظهر اليوم الأحد، جلسة لها لبحث الشكوى التي تقدم بها المحامون

البقية على ص ٢ ع ٦

جورج حاوي:

الغارة الاسرائيلية على بعلبك هي تحضير لعدوان أشمل!

● صوفيا - هاتفياً من مراسلنا الخاص - ندد الرفيق جورج حاوي، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني، بالغارة الاسرائيلية على بعلبك التي أسفرت عن مقتل مئة شخص وجرح أربعمئة آخرين من المدنيين العزل. وأكد أن هذه الغارة هي بمثابة تحضير الأجواء لعدوان أشمل يستهدف تغيير نسبة القوى التي لم تعد في صالح المخطط الأمريكي - الاسرائيلي - الفاشي الداخلي.

وأشار حاوي، الذي كان يتكلم أمام اجتماع

البقية على ص ٢ ع ٧

الجامعة العربية تندد بقرار اسرائيل تطبيق قانونها على مستوطني الضفة والقطاع

● تونس - الوكالات - نددت الجامعة العربية أمس السبت، على لسان أمينها العام الشاذلي القليبي، بقرار اسرائيل الخاص بتطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنين الكولونياليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأكد القليبي على أن هذا القرار يثبت الأطماع التوسعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي. وعزمها على ضم هذه الأراضي كما انه يشكل قمة الإجراءات المنهجية في تكثيف الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية.

طلاب جامعة النجاح يردون على تصريحات ارنس

● القدس - لمراسلنا - اصدر طلاب جامعة النجاح الوطنية في نابلس، يوم الخميس ٨٤/١/٥ بيانا ردوا فيه على تصريحات وزير «الامن» الاسرائيلي موشيه ارنس التي ادعى فيها بان الجامعة تمارس نشاطا ارهابيا.

واشار الطلبة في بيانهم الى استمرار قيام المتاريس وحواجز التفتيش، التي اقامتها سلطات الاحتلال قبل اكثر من شهرين، على مداخل الجامعة.

واحتج الطلبة في بيانهم على الحظر والتضييق اللذين تفرضهما سلطات الاحتلال على حرية التعبير في الجامعات الفلسطينية.

لبنان يقدم شكوى الى الأمم المتحدة ضد الغارات الاسرائيلية على بعلبك

● بيروت - أعلنت وكالة الأنباء الوطنية الرسمية ان لبنان قدّم، يوم الجمعة الماضي، شكوى رسمية الى بيريز دي كوليار، سكرتير عام الأمم المتحدة، إثر الغارة الوحشية التي قام بها الجيش الاسرائيلي على منطقة بعلبك في وادي البقاع والتي أسفرت عن مقتل مئة شخص وجرح أربعمئة آخرين.

وتشير الشكوى، التي قدمها ممثل لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة، إلى أن الغارات الاسرائيلية تعتبر انتهاكاً لأمن لبنان.

وتضيف الشكوى أن تواجد ما تسميه «قوات غير مشروعة» في تلك المناطق لا يبرر، بأي حال، تدخل طرف ثالث خاصة وأن تلك الغارات قد تعمدت إصابة العديد من الضحايا الأبرياء.

كل عام وانتم بخير

تتقدم «الاتحاد» بأحر التهاني للطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي بمناسبة عيد الميلاد المجيد الذي صادف امس (السبت) متمنية ان يعود العيد والسلام العادل يسود منطقتنا والعالم والشعب العربي الفلسطيني نال حقوقه القومية العادلة وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

توفيق طوبي في استفتاء تلفوني أذيع على اجتماع عام لأعضاء كيبوتس جات:

«ياسر عرفات شخصية سنة ١٩٨٣»!



● كيبوتس جات - قام كيبوتس جات في جنوب البلاد باستفتاء عدد من أعضاء الكنيست بمناسبة حلول سنة ١٩٨٤. وأذيع الاستفتاء التلفوني مباشرة على اجتماع عام لأعضاء الكيبوتس. وكان عضو الكنيست توفيق طوبي من بين الذين طلب منهم الاجابة على سؤالين:

من هي برأيك الشخصية البارزة لسنة ١٩٨٣؟ وما هو أهم حدث في سنة ١٩٨٣؟

ورد توفيق طوبي على السؤال الأول قائلاً:

ان شخصية سنة ١٩٨٣ حسب رأيي هو ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. اخترته لما يمثله وهو قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وتطلعاته للاستقلال القومي في إطار دولته ذات السيادة بجانب دولة اسرائيل. فعلى الرغم من جميع التقلبات والمصاعب والمآسي التي مرت على هذا الشعب في سنة ١٩٨٣، مثل حرب الابادة في لبنان، والهجمة المستمرة على وجوده القومي في المناطق المحتلة، ومساعي تصفية م.ت.ف ويضمن ذلك المساعي لتصفية رئيسها الشرعي ياسر عرفات، على الرغم من كل هذا كسبت قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة تأييداً ومكانة دولية كبيرين واتضح أكثر انه بدون إقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لن يحل السلام الثابت في الشرق الأوسط.

واذا كان بيغن قد خاض الحرب في لبنان حتى يصفي ياسر عرفات كما تباهى أكثر من مرة، فالنتيجة كانت ان العالم اليوم وضع بيغن على الهامش بينما تحتل القضية التي يمثلها ياسر عرفات مكانة أعلى وأكثر إهتماماً من قبل العالم أجمع.

ورداً على السؤال الثاني قال توفيق طوبي: ان الحدث الأهم في سنة ١٩٨٣ بإعتقادي هو نصب الصواريخ الأمريكية في أوروبا الغربية وهو الحدث الذي توخت منه إدارة ريغن فرض الهيمنة الأمريكية دولياً لكن النتيجة هي ازدياد التوتر الدولي وازدياد خطر المجابهة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وتعاظم خطر الحرب النووية. وما نعانيه في منطقتنا من خطر حرب جديدة ضد سوريا يعد لها حكام واشنطن واسرائيل هو جزء من هذا التوتر الدولي. ان منع الحرب في منطقتنا وانسحاب اسرائيل وقوات الأطلسي من لبنان ومن جميع الأراضي المحتلة أصبحا اليوم واجب ملح لمنع حرب منطة وربما أيضاً دولية.

كلمة الاتحاد
السلطة والإرهاب غير السلطوي!

فيما يستمر النقاش الإستلطاخي في دوائر «الأمن والنظام» - عن وجود أو عدم وجود الحركة الإرهابية اليهودية العنصرية، المسماة «تي.إن.تي»، أي «إرهاب ضد الإرهاب» - تستمر هذه الحركة في توسيع نشاطها التدميري وتحرق المزيد من أماكن العبادة العربية.

و«تعجز» دوائر «الأمن والنظام» الاسرائيلية عن حسم هذا «النقاش» ناهيك عن الكشف عن المجرمين الجبناء مرتكبي تلك الجرائم الإرهابية.

ويبدو أن هذه الدوائر المسؤولة قد قررت ارتداء جلود التماسيح أمام تعاظم القلق المشروع في البلاد جرّاء ظهور هذه الآفة وتفاقمها.

وتدرك الأوساط الدمقراطية اليهودية أن هذه الآفة هي آفة تهددها وتهدد المكاسب الدمقراطية في البلاد قبل ان تكون مصيبة جديدة تحل بالجماهير العربية في إسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وذلك لأن الإرهاب الرسمي قد عمّ وطمّ حتى لم تعد جرائم «تي.إن.تي» تقدم أو تؤخر في هذا المضمار!

إن مجرد ظهور هذه الحركة «السرية» الأرهابية، في ظل الحكم القائم في اسرائيل وفي ظل «منجزات» هذا الحكم، هو دليل جديد على فشل كل الإرهاب السلطوي، الرسمي، في كسر شوكة المقاومة الشعبية للاحتلال في المناطق المحتلة.

ولكنه في الوقت نفسه، ولسبب ذلك، هو إشارة جديدة الى تفاقم خطر الفاشية في اسرائيل.

لقد تكرر «عجز» دوائر «الأمن والنظام» حين يكون المطلوب منها مكافحة الجرائم العنصرية والكشف عن الإرهابيين العنصريين، حتى أصبح هذا «العجز» أمراً ملازماً لتصرفاتها ومدعاة الى التساؤل عن المضمون الحقيقي لهذه الدوائر ولممارساتها.

فمنذ محاولة الاعتداء العنصرية الخسيسة على حياة الشكعة وخلف والطويل في الضفة الفلسطينية المحتلة، منذ حوالي ٤ سنين، «عجزت» هذه الدوائر، المرة تلو المرة، عن الكشف عن المجرمين العنصريين حتى حين كان الضحية يهودياً (إميل غرينتسفايغ). ويحق لنا ان نرى في «العجز» عن الكشف عن قتلة الشاب داني كاتس من حيفا (والذي ألقيت جثته في منطقة عربية، عمداً، كما يظهر) إشارة الى أنه من الممكن تصنيف هذه الجريمة، ايضاً، الى جانب الجرائم والاستفزازات العنصرية.

إننا نعتقد ان الأوساط الدمقراطية اليهودية تعي أن خطر «تي.إن.تي» و«العجز» السلطوي، هذا، هو خطر يهددها مباشرة.

لذلك نرى انه من الضروري عدم السكوت عن هذا «العجز» السلطوي، بل يجب ملاحقة المسؤولين، بإلحاح لا يضعفه مرور الزمن، للكشف عن مرتكبي جميع الجرائم العنصرية - القديمة والجديدة.

إننا نعلم بأن هذا الأمر ليس سهلاً. وذلك لأن الرأي العام الدمقراطي، إذا استطاع ان يخترق «حلقة» واحدة في هذه الجرائم، حينئذ ستنفرط «المسبحة» كلها.

وهذا هو المطلوب.

(«الاتحاد»)

■ على خلفية الانهيار الاقتصادي

خطر الاغلاق يتهدد المكاتب والمؤسسات الحكومية!

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» النقابي – تستمر نزاعات العمل في قطاعات واسعة من مرافق الاقتصاد في حين يعلن أورغاد انه متفائل من إمكانية ان يحظى برنامجه الاقتصادي الجديد الذي يتمحور على تقليص ٩٪ من ميزانية كل وزارة على موافقة مجمل الوزارات وذلك خلال الأيام القليلة المقبلة! وفي هذه الاثناء اصدرت مجموعة من محاضري الاقتصاد في جامعات البلاد وعددهم ٢٥ بروفسوراً ورقة عمل ينتقدون فيها خطة أورغاد ويؤكدون انها لن تحلّ الأزمة الاقتصادية لان على الحكومة ان تجري تقليصاً حقيقياً في مصروفاتها وان يستمر هذا التقليص لمدة اكثر من سنة.

وعلى ضوء الجمود الذي يكتنف نزاع العمل بين العمال الحكوميين في الوزارات المختلفة وبين وزارة المالية، أعلنت نقابة العمال الحكوميين انها تستعد لاعلان إضراب عام في كل المكاتب الحكومية إذا ما لم يبدأ ممثلو الحكومة مباحثات مستعجلة مع ممثلي العمال. وكان رئيس محكمة العمل القطرية قد أصدر حكماً في الأسبوع الماضي يقضي بأن تباشر الحكومة في اجراء مباحثات مع العمال لأن الحكومة هي التي خرقت الاتفاقات مع العمال. ورفض العمال طلب المسؤول عن علاقات العمل في مكتب الخدمات الحكومية تجميد إجراءاتهم حتى يوم الخميس المقبل.

واعطت محكمة العمل المنطقية في القدس وزارة الاتصال مهلة من اليوم (الأحد) للدخول في مفاوضات مع عمالها بشأن مطالبتهم بتحسين أجورهم واعلنت انه اذا لم تقم الوزارة بذلك فستقدم للقضاء بتهمة تحقير المحكمة. ولم يحصل اي تقدم في مباحثات عمال وزارة العمل والرفاه الاجتماعي مع ممثلي الوزارة. وأعلن أحد أعضاء لجنة العمال انه من الممكن ان يبدأ العمال نزاع عمل منذ اليوم (الأحد).

وتهدد بضع قطاعات من المستخدمين باعلان الاجراءات الكفاحية وهي:

● الممرضات في المستشفيات: يهددن باعلان نزاع عمل احتجاجاً على تآكل أجورهم.

● عمال ضريبة الدخل والقيمة المضافة: يشددون من اجراءاتهم الكفاحية بعد أن رفضت مطالبهم.

● عمال وزارة المواصلات: يبدأون اجراءاتهم الكفاحية اليوم الأحد.

● نقابة العاملين المهندسين: (٣٥ ألف)، سينضمون الى نزاعات العمل.

● عمال شركة عميدار للبناء: يبدأون اجراءاتهم الكفاحية اليوم.

وتستمر الاجراءات الكفاحية في الوزارات التالية: الداخلية و«الأمن» والزراعة والخارجية والعمل والرفاه وكذلك في شركة الكهرباء القطرية.

ومن المتوقع ان تعطل الدراسة غدا في شبكة مدارس «اورط» و«عمال» وان يتجدد الاضراب في مصلحة البريد.



جندي اسرائيلي يطلق النار، عشوائيا، على احد سكان مخيم جباليا

● القدس – لمراسلنا – اطلق احد جنود الاحتلال الاسرائيلي في غزة، امس السبت، النار على المواطن ابراهيم سليم ابو راشد، من سكان مخيم جباليا، بحجة انه يحمل هوية مزيفة.

وقد اصيب المواطن ابو راشد اصابة بالغة في فخذه الايمن وخصيته نقل على اثرها الى مستشفى الشفاء للمعالجة.

الحكم على مواطن فلسطيني بالسجن لمدة عام بتهمة حيازة كتب «ممنوعة»!

● القدس – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية في غزة، يوم الاربعاء ٨٤/١/٤، على المواطن الفلسطيني محمود الجرباوي بالسجن الفعلي لمدة عام وبالسجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة حيازة كتب ومؤلفات «ممنوعة»!

سلطات الاحتلال تداهم بيوت الطلبة في بير زيت

* اعتقال اربعة طلاب ومصادرة عشرات الكتب والصور الفوتوغرافية *

● القدس – لمراسلنا – شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء ٨٤/١/٤، حملة تفتيش واسعة في مساكن (٣٠) طالبا من طلبة جامعة بير زيت واعتقلت اربعة منهم وقامت بمصادرة عشرات الكتب الدراسية والملصقات والصور الفوتوغرافية!

أهالي حوسان يطالبون بازالة آثار حقل الألغام المحاذي للقرية

● القدس – لمراسلنا – انفجر قرب أحد البيوت في قرية حوسان (قضاء بيت لحم)، قبل ثلاثة ايام، لغم من مخلفات حقل الألغام الذي اقيم قبل الاحتلال.

وبالصدفة فقط لم يؤد الانفجار الى أية اصابات.

ويفيد مراسلنا ان اهالي القرية طالبوا الحكم العسكري مراراً باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتخليص القرية من مخاطر هذا الحقل الذي يقع في منطقة مأهولة بالمواطنين. ولكن رد سلطات الاحتلال كان دائما انها لم تحصل على خارطة مفصلة للحقل من السلطات الاردنية.

ويضيف مراسلنا ان المواطنين أعربوا عن قلقهم الشديد جراء تزايد عمليات الانفجار في القرية. وقالوا ان المستوطنين يقومون بنقل الالغام ووضعها قرب المنازل لارهاب المواطنين وإيقاع الخسائر بهم.

والجدير ذكره انه استشهد قبل ثلاثة أشهر طفلان من القرية جراء انفجار لغم أرضي عثرا عليه على مقربة من منزلها حيث كانا يلعبان.

اضراب طلابي في بيت لحم بمناسبة «يوم الشهيد»

● القدس – لمراسلنا – اضرب طلاب مدرستي الخضر وارطاس في بيت لحم، امس، عن الدراسة وذلك بمناسبة يوم الشهيد. واقاموا اجتماعات طلابية في مدارسهم رفعوا خلالها الشعارات المنددة بالاحتلال وممارساته.

جرافات الاحتلال تمهد لمصادرة اراض واسعة من منطقة بيت لحم

● القدس – لمراسلنا – تقوم جر[illegible]ات سلطات الاحتلال، منذ ايام، بأعمال حفر و[illegible]ة في قريتي نحالين ووادي فوكين (قضاء بيت لحم) وذلك تمهيدا، كما يبدو، لمد شبكة كهرباء الى منطقة تسعى سلطات الاحتلال الى الاستيلاء عليها.

ولقد تم اقتلاع اعداد كبيرة من اشجار الزيتون والكرمة. كما ردمت بعض الينابيع التي تستخدم للري.

ويفيد مراسلنا ان هذا الاجراء يعرض نحو خمسة الاف دونم من اراضي منطقة حوسان للمصادرة اضافة الى الاف الدونمات من اراضي نحالين ووادي فوكين.

والجدير ذكره ان هذه المنطقة هي منطقة اراض زراعية خصبة وتشكل عماد معيشة المواطنين فيها.

استفتاء في الولايات المتحدة يظهر أن:

٥٧ بالمئة من الأمريكيين يؤيدون سحب «المارينز» من لبنان

* ٨٦ بالمئة يؤيدون عقد لقاء قمة بين ريغن والأسد *

● واشنطن – الوكالات – أظهر استفتاء أجرته في الولايات المتحدة، في أواخر الأسبوع الماضي، محطة التلفزيون الأمريكية (اي-بي-سي) أن ٥٧ بالمئة من الأمريكيين يؤيدون سحب قوات مشاة البحرية الأمريكية من لبنان وأن ٨٦ بالمئة من الأمريكيين يؤيدون فكرة عقد لقاء قمة بين الرئيس الأمريكي رونالد ريغن والرئيس السوري حافظ الأسد.

ويؤكد المراقبون على ان نتائج هذا الاستفتاء تشير الى ان تورط القوة العسكرية الأمريكية في النزاع اللبناني الداخلي وتحولها الى عنصر من عناصر عدم الاستقرار في المنطقة والى عامل من عوامل تشديد حدة التوتر وتصعيد خطر اندلاع حرب جديدة هو خروج على مصالح السلام وعلى المصالح الوطنية الحقيقية للشعب الأمريكي.

ومن جهة أخرى طالب سياسيون أمريكيون بارزون بسحب القوات الأمريكية من لبنان وبوقف تصعيد التدخل العسكري الأمريكي المباشر في الشؤون الداخلية اللبنانية وفي شؤون المنطقة. ومن هؤلاء السياسيين أحد مرشحي الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية، وولتر مونديل. كما وجه ثلاثة من المديرين السابقين للمخابرات الأمريكية انتقادات الى وجود القوات الأمريكية وممارساتها في لبنان.

وكان الرئيس الأمريكي رونالد ريغن قد كشف، يوم الخميس الماضي، أنه بعث إلى الرئيس السوري حافظ الأسد برقية يشكره فيها على إطلاق سراح الطيار الأمريكي روبرت غودمان ويدعوه الى إبقاء الباب مفتوحاً للتفاوض بين سوريا والولايات المتحدة.

ورداً على سؤال أحد الصحفيين فيما إذا كان ريغن على استعداد للاجتماع مع الرئيس السوري أجاب ريغن: «طبعاً»!

وعقب مراقبون ومسؤولون امريكيون على قيام سوريا بالافراج عن الطيار الامريكي بقولهم أن هذه الخطوة قد تفتح الطريق امام مفاوضات سورية – امريكية. الا ان عددا منهم عبر عن اعتقاده ان سوريا لم تتزحزح عن مواقفها تجاه لبنان والوضع الناشئ فيه.

وعلم، ايضا، ان ريغن اشار، في رسالته الى الاسد، الى انه يمكن وضع «جميع المسائل» على مائدة المفاوضات بين الطرفين.

زيمبابوي تدعو الى وحدة منظمة التحرير الفلسطينية

● سلسبري – «تاس» – اكدت دولة زيمبابوي من جديد تأييدها التام للنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني ضد العدوان الامبريالي الصهيوني في الشرق الاوسط.

ونشير رسالة وجهها روبرت وادي رئيس وزراء زيمبابوي الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى ضرورة توطيد الصفوف ووحدة المنظمة لاحراز الانتصار الكامل للثورة الفلسطينية.

نائب وزير الخارجية الايراني في مؤتمر صحفي في بعلبك

اللبنانيون والفلسطينيون سينتقمون لجرائم اسرائيل الجديدة في لبنان

● بيروت – الوكالات – ذكرت الصحف اللبنانية الصادرة، امس السبت، ان نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام قام، امس الاول (الجمعة) بتفقد المواقع التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية في سهل البقاع يوم الاربعاء الماضي. واضافت الصحف ان المسؤول الايراني عقد في مسجد بعلبك مؤتمرا صحفيا قال فيه: اننا لا نشك في ان اللبنانيين والفلسطينيين سينتقمون للجريمة الاسرائيلية الجديدة وسيواصلون نضالهم ضد الاحتلال الاسرائيلي والتواجد الامريكي والفرنسي وضد حزب الكتائب الفاشي في لبنان.

واكد المسؤول الايراني على مساندة بلاده للشعب اللبناني في نضاله ضد القوى الغازية. واضاف ان النضال الشعبي في لبنان دخل مرحلة جديدة سواء ضد اسرائيل أو ضد القوى الغازية الاخرى، الامريكية والفرنسية وجميع دول القوة المتعددة الجنسيات.

واشار المسؤول الايراني الى العمليات البطولية التي شنها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد القواعد الامريكية والفرنسية في لبنان وقال ان هذه العمليات قضت على اوهام الحلف الاطلسي الذي يريد التوطن في الشرق الاوسط.

بعد تجميد استمر حوالي ١٠ سنوات

الملك حسين يدعو مجلس النواب الاردني الى الانعقاد

● عمان – اصدر الملك حسين، ملك الأردن، امراً، في نهاية الاسبوع الماضي، يقضي بحل المجلس الوطني الاستشاري الاردني إعتباراً من يوم امس (السبت). كما اصدر امراً آخر دعا بموجبه مجلس النواب السابق الى الانعقاد في جلسة استثنائية. كذلك اصدر امراً ثالثاً يقضي بدعوة مجلس الأمة الى الانعقاد في دورة استثنائية عتباراً من يوم غد (الاثنين).

وتشير الانباء الى ان الحكومة الأردنية تطلب من مجلس النواب في اجتماعه الطارئ، الذي سيعقد في عمان الموافقة على قانون يخول السلطات الاردنية اتخاذ اجراءات جديدة تنص على اجراء انتخابات لمجلس النواب في الضفة الشرقية فقط. اما اعضاء المجلس في الضفة الغربية فسيتم تعيينهم بدون انتخابات!!

ويذكر ان الملك حسين جد نشاط مجلس النواب قبل حوالي عشر سنوات، في اعقاب مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط في العام ١٩٧٤ والذي قرر في حينه اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

أبو إياد لمجلة فرنسية:

سنتابع الحوار مع الأردن على قاعدة مقررات فاس

* ابو جهاد يؤكد رفض المنظمة لمشروع ريغن ولتشكيل حكومة في المنفى *

● باريس – أكد صلاح خلف (أبو إياد)، أحد قادة فتح في مقابلة أدلى بها لمجلة «جان أفريك»، الصادرة في باريس، أن الفلسطينيين سيتابعون الحوار مع الأردن على قاعدة المقررات التي اعتمدتها قمة فاس العربية بهدف اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ومن جهة أكد خليل الوزير (أبو جهاد) على رفض منظمة التحرير الفلسطينية لمشروع ريغن بشأن «السلام في الشرق الأوسط» وعلى رفضها لفكرة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى. وأشار الى أن تشكيل مثل هذه الحكومة يمثل سلاحاً لا ينبغي استخدامه الا اذا لاحت في الأفق بوادر حل سياسي.

الجبهة الدمقراطية تشترك في ائتلاف واسع في مجلس كفرقرع المحلي

● كفر قرع – لمراسلنا – عقد امس مجلس كفر قرع المحلي جلسته الاولى بحضور جميع اعضاء المجلس، وقدم رئيس المجلس المنتخب السيد محمد خالد مصاروة الخطوط الرئيسية التي سوف تسير على هديها ادارة المجلس.

وقد تطرق السيد محمد مصاروه في كلمته التي افتتح فيها جلسة المجلس الى الازمة الاقتصادية والاوضاع المتدهورة التي تمر بها البلاد. وربط بين سياسة الحرب والاستيطان وما وصل اليه الوضع الاقتصادي في اسرائيل «الامر الذي نعاني منه كمواطنين اولاً ومؤسسات محلية ثانياً. هذه السياسة التي نعاني منها خلال السنوات الماضية والتي ستعاني منها في السنوات القادمة». وقال ان اوضاع السلطات المحلية العربية تضطرنا الى التكاتف والعمل في ائتلاف شامل يضم جميع الكتل في المجلس المحلي.

ودعا الى دعم المؤسسات الشعبية العربية في اسرائيل مثل لجنة الدفاع عن الاراضي «لحماية ما تبقى لنا من الاراضي» والعمل بوحدة صف في لجنة رؤساء السلطات المحلية وقال انه «لا بديل للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية». كما دعا الى اقامة صندوق خاص من ميزانيات المجالس العربية وطواقم عمل تابعة للجنة القطرية.

والجدير بالذكر ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر قرع المكونة من عضوين هما الرفيق زهير طيارة والزميل رفيق عسلي دخلت الائتلاف بناء على الخطوط التي طرحها الرئيس المنتخب السيد محمد مصاروة.

وتم في هذه الجلسة انتخاب ثلاثة نواب لرئيس المجلس من ضمنهم عضو كتلة الجبهة السيد رفيق عسلي. كما اوكل الجبهة رئاسة اربع لجان في المجلس هي: لجنة المراقبة – ولجنة الشباب والرياضة ولجنة الشؤون الاجتماعية – وكلها برئاسة الرفيق زهير طيارة ولجنة الحرف والمهن برئاسة السيد رفيق عسلي.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تغلق الطرق المؤدية الى صيدا وتدمر السيارات الواقفة على جوانب الطرق

● جنوب لبنان – الوكالات – قطعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس، الطرق المؤدية الى مدينة صيدا في الجنوب اللبناني.

وذكرت الأنباء الواردة من الجنوب اللبناني ان قوات الاحتلال فجرت العديد من السيارات الواقفة على جوانب الطرق في شوارع مدينة صيدا.

وأكد شهود عيان لوكالة «اسوشيتدبرس» بأن دبابتين اسرائيليتين من طراز «مركبة» نزلتا أمس، الى شوارع صيدا وبدأتا باطلاق النار بشكل عشوائي على السيارات والمارة.

وذكر مراسلو الوكالة في لبنان ان حوالي (٢٠) سيارة دمرت. ولم ترد أية أنباء أخرى عن عدد الضحايا بين السكان نتيجة الحادث.

ويؤكد وجهاء المدينة بأن هذا الحادث جاء رداً على عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية المستمرة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في صيدا وخاصة التي جرت في الاسبوع الماضي.

رفائيل ايتان:

سعد حداد يطالب اسرائيل بأن تهتم برعاية عائلته

● تل أبيب – كشف قائد أركان الجيش الاسرائيلي السابق، رفائيل ايتان، في حديث مع الصحفيين يوم الخميس الماضي، أن العميل سعد حداد طلب إليه، لدى قيامه بزيارته في مستشفى «رمبام»، أن تبذل دولة اسرائيل كل ما في وسعها من أجل رعاية عائلته في المستقبل.

وقد غادر حداد المستشفى، صباح يوم الخميس الماضي، وعاد الى بيته. وقال مدير القسم الداخلي في المستشفى أن حالة حداد خطيرة جداً ولم يطرأ عليها أي تحسن. وأضاف أن حداد سيبقى تحت عناية طبية دائمة حسب توجيهات وإرشادات يتلقاها الأطباء الذين يعالجونه منه شخصياً.

وكانت حكومة لبنان قد قررت في وقت سابق أن تعيد الى حداد رتبته العسكرية وأن تعيده بصورة رسمية الى صفوف الجيش اللبناني الذي فصل منه قبل ٧ سنوات. ولكن المقربين من حداد علقوا على هذا القرار بأنه جاء متأخراً وبعد فوات الأوان!

الشرطة تعتقل الراب كهانا لكنه يتمكن من الفرار

● القدس – لمراسلنا – تمكن الراب العنصري كهانا، مؤسس حركة «كاخ» العنصرية، من الهرب، في نهاية الأسبوع الماضي، من مركز شرطة القدس بعد إعتقاله في أعقاب مظاهرة عنصرية قام بها هو وعدد من أمثاله في أحد الشوارع الرئيسية في القدس.

وكان كهانا واثنان من نشيطي حركته قد اعتقلوا في أعقاب المظاهرة بعد ان رفعوا يافطات تؤيد عصابة ت.ن.ت التي أعلنت مسؤوليتها عن أعمال التفجير في المساجد في القدس وعن أعمال الاعتداء ضد المؤسسات والأملاك التابعة للمواطنين العرب في المناطق المحتلة.

وأعلن ناطق الشرطة ان الترخيص أعطي للمظاهرة على اعتبار انها مظاهرة ضد سياسة الحكومة وقال ان كهانا وأفراد عصابته سيقدمون للمحاكمة بتهمة مخالفة ترخيص المظاهرة.

ويذكر ان كهانا صرح في أثناء المظاهرة: «ان العصابة السرية ت.ن.ت ليست ناجعة. أعطوني فرصة لأكون وزير دفاع وسترون النتائج»! ورفع مع زملائه يافطة تقول: «نحن لا نندد بـ ت.ن.ت».

الكاتب نمر سرحان قيد الاعتقال في سجن الزرقاء الاردني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا يزال الكاتب الفلسطيني نمر سرحان نزيل سجن الزرقاء العسكري في عمان. وكان قد اعتقل في نهاية شهر آب الماضي. وقد منعت عنه حتى زيارات أهله.

ونمر سرحان هو من الشخصيات الأدبية الفلسطينية المرموقة وخاصة في مجال الفولكلور الفلسطيني، فهو محرر موسوعة الفولكلور الفلسطيني (٥ مجلدات). وكاتب متفرغ للفولكلور الفلسطيني، وأمين سر لجنة اليوم العالمي للفولكلور الفلسطيني. وقاص أصدر مجموعتين من القصة القصيرة. ويشغل منصب رئيس شعبة الشؤون الثقافية في مكتب م.ت.ف في عمان.

وقد تم اعتقاله «لتأديبه» حسب قول المخابرات الاردنية. وقد انتظمت حملة واسعة لاطلاق سراح نمر سرحان. وترتفع أصوات دمقراطية عديدة تطالب بالافراج عنه.

حزبا «حيروت» و«الليبراليين» يؤيدان تعيين شارون لمنصب رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية

● القدس – اعرب حزبا «حيروت» و«الليبراليين» علنا عن تأييدهما تعيين الوزير شارون لمنصب رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية (السخنوت). وقد اعلن القائم باعمال رئيس سكرتارية حركة حيروت، ليفني، في بيان له ان مساهمة ارئيل شارون في الحركة الصهيونية لا تقل عن مساهمة اي شخص آخر.

واضاف في بيانه ان «حيروت» يعارض تدخل الاحزاب الاخرى في اتخاذ قراراته.

كذلك أعربت رئاسة حزب الليبراليين عن تأييدها لانتخاب شارون لمنصب رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، ونددت بالمعارضة التي تبديها اوساط مختلفة في البلاد وفي خارجها لتعيين شارون لهذا المنصب.

ويذكر ان رئيس الادارة الصهيونية اريه دولتسين، الذي هو عضو في رئاسة الحزب الليبرالي اعرب عن معارضته لتعيين شارون.

وينتظر ان يكون قادة حزب العمل قد اجتمعوا امس مع دولتسين وطالبوه باجراء تصويت سرّي فيما يتعلق بهذا الموضوع.

النصاب القانوني – بقية

اللجنة التنفيذية، والذي كان مقررا ان يشترك في أعمال اللجنة فانه لم يتمكن من الحضور الى تونس يوم افتتاح الدورة بسبب نظام حظر التجول. ولكنه وصل الى العاصمة التونسية، يوم الجمعة الماضي.

وذكرت هذه المصادر أنه الى جانب المناقشات المتعلقة بالآثار والنتائج السياسية لزيارة عرفات للقاهرة سيكون على اللجنة التنفيذية أن تتخذ قرارا بشأن دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد.

وأشارت تلك المصادر الى أن اللجنة التنفيذية تعتزم دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد في شباط القادم لبحث الاستراتيجية الفلسطينية بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس وظهور الانشقاق داخل حركة «فتح».

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع أن موعد ومكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني سيحددان بعد التشاور مع الدولة المضيفة. ورجّح هذا المصدر أن تكون هذه الدولة الجزائر، التي عقد فيها المجلس الوطني السابق في شباط ١٩٨٣.



● تم أمس الأول في حفل كبير في كاتدرائية القديس جورج بالقدس تنصيب سيادة المطران سمير قفعيتي رئيساً للطائفة الانجيلية الاسقفية العربية خلفاً للمطران فائق حداد الذي تقاعد مؤخراً عن رئاسة الطائفة. ويُرى في الصورة سيادة المطران سمير قفعيتي (أقصى اليسار) في أثناء حفل التنصيب. والمطران الجديد من مواليد حيفا (العام ١٩٣٣). وقد تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت العام ١٩٥٧. ومنذ ذلك العام عمل في خدمة الطائفة الانجيلية الأسقفية العربية حيث عمل راعياً لمدينة القدس حتى العام ١٩٥٩ ثم خدم الطائفة في رام الله في الفترة بين ١٩٥٩ و١٩٦٥ وانتقل الى بيروت لخدمة الطائفة حتى العام ١٩٧٦ حيث تسلم منصب السكرتير التنفيذي العام لمجمع مطرانية القدس والأمين العام للسينودس المركزي الأسقفي في الشرق الأوسط.

عبد كبوب يحذر من مغبة هدم الجدار المبني حول المقبرة الاسلامية في يافا

● يافا – لمراسلنا – حذر السيد عبد كبوب رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا من مغبة قيام بلدية تل ابيب بتنفيذ امر الهدم الذي استصدرته بشأن هدم الجدار الواقي الذي بناه المواطنون المسلمون حول المقبرة الاسلامية في المدينة. وقال: «اذا هدمت بلدية تل ابيب الجدار المبني حول المقبرة فإن الدم سيسفك في يافا».

ويذكر ان الجدار بني في الشهر الماضي كرد فعل من جانب لجنة الامناء على تحطيم شواهد عدد من القبور وقيام مجموعة ت.ن.ت بكتابة شعارات عنصرية تستهدف المواطنين العرب.

وعلم ان السيد كبوب طلب مقابلة رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط بشأن الموضوع لكنه حتى اليوم لم يتلق جوابا على طلبه من البلدية.

ويؤكد كبوب على ضرورة وجود الجدار الذي بني بدون ترخيص تبرعا من قبل مواطني يافا العرب لحماية المقبرة من الاعتداءات ولوقف الاهمال الذي عانته سنوات طويلة. واعلن انه ما من سبب يمنع البلدية من ترخيص الجدار.

وارسل كبوب رسائل مستعجلة الى اعضاء بلدية تل ابيب ليبادروا الى عقد اجتماع مستعجل لبحث الموضوع ومشاكل عرب يافا.



● ممثلو بلدية القدس يعترضون امرأة عربية من قرية سلوان يوم الجمعة الماضي لأنها ارادت ان تعبر عن سخطها واحتجاجها على قيام رجال البلدية بالاعداد لهدم احد الابنية بدعوى انه غير مرخص. وكانت البلدية قبل ذلك قد هدمت بناء اخر في منطقة راس العامود المجاورة. وذكر ناطق باسم البلدية ان اصحاب تلك الابنية توجهوا الى المحاكم مطالبين بعدم هدم ابنيتهم ولكن المحاكم لم تستجب الى طلباتهم.●

(عن «جروزلم بوست»)

رئيس وزراء الصين يزور الولايات المتحدة وكندا

● بكين – و.ص.ف. – غادر تشاوتسي يانغ رئيس الوزراء الصيني بكين، امس السبت، في طريقه الى الولايات المتحدة وكندا في زيارتين رسميتين تستغرق كل منها اسبوعاً حيث سيجري خلالها مباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن ورئيس الوزراء الكندي بيير اليوت ترودو حول سبل تحسين العلاقات مع هذين البلدين.

ويرافق رئيس الوزراء الصيني في جولته هذه وفد من كبار المسؤولين الصينيين وعشرات الصحفيين.

شبيبة «مبام» تقيم مهرجانا «لتعميم السلام» في المنطقة على غرار السلام مع مصر!...

● – لمراسلنا في المثلث – نظمت مجموعات صغيرة من الشبان التابعة لحركة «هشومير هتسعير» – شبيبة مبام – (اصطفت على مفارز طريق الخضيرة – العفولة) نشاطاً «سلمياً» جرى خلاله توزيع منشورات وأغصان زيتون على أصحاب السيارات والمسافرين على الطريق.

وتدعو المنشورات الى المشاركة في «المهرجان الموسيقي الفني من أجل السلام» الذي تقيمه حركة «هشومير هتسعير – شعبة نشيد الحمامة» في حرش «تل» في عيد «شبوعوت» المقبل. ويشترك في هذا المهرجان فنانون من البلاد ومن .. مصر! وذكرت المنشورات أيضاً ان النية معقودة على اقامة تمثال للسلام واطلاق حمامات السلام البيضاء نحو الجهات الأربع.

وذيل المنشور بما يلي: «لقد أنجز السلام مع مصر. والهدف الذي ينتصب أمامنا هو إتمام عملية السلام في المنطقة كلها»!

ولم يذكر المنشور كيف تتم عملية السلام هذه على غرار السلام مع مصر. ولا يذكر حتى اسم الزعيم العربي المرشح لكسر الحاجز النفسي والمرور عبر حطامه لإقامة الصلاة في القدس كما فعل السادات.

أعضاء في الكونغرس الأمريكي:

سياسة ريغن سلسلة من الاخفاقات والهزائم

● واشنطن – الوكالات – أعلن أعضاء في الكونغرس الأمريكي من الحزب الدمقراطي واللجنة الوطنية للحزب المذكور في بيان نشر، أمس، في واشنطن ان السياسة الخارجية للرئيس ريغن هي سلسلة من الاخفاقات والهزائم.

وجاء في البيان أن سياسة العصا الكبرى تتناقض مع المصالح الوطنية للولايات المتحدة ولا يمكن ان تولد سوى تدابير عنف جوابية.

وأشار أعضاء الكونغرس الى ان السعي لابتغاء فرض الرقابة على الأسلحة احتل المرتبة الأخيرة في أفضليات الادارة الذي ولد انطباعاً بأن الادارة الحالية غير مهتمة تماما بفرض الرقابة الجدية على الأسلحة.

التصريحات – بقية

المراقبون السياسيون عدم إقدام يتسحاق نافون على تقديم بيان شخصي سياسي يتعلق بالأوضاع الراهنة خلال خطابه أمام مركز حزب العمل يوم الخميس (٨٤/١/٥) جاء على خلفية إمكانية إقامة حكومة بديلة بقيادة حزب العمل ورغبة منه في عدم التشويش او التأثير على هذه الاحتمالات.

وأعربت شخصيات مسؤولة في حزب «حيروت» عن شكّها في امكانية استمرار أورغاد في مزاولة مهام منصب وزير المالية مدّة طويلة وذلك لأن اورغاد واجراءاته الاقتصادية «أدخلت الاقتصاد الى «خلبطة شاملة» واضعفت الحكومة. ولذلك يقترحون على قادة حزبهم تجديد المباحثات حول إقامة ائتلاف وطني مع حزب العمل.

ووجه امس عضو الكنيست يعقوب تسور نداءً الى قيادة كتلته «المعراخ» للعمل على تقديم موعد الانتخابات وعدم اللجوء الى اقامة حكومة بديلة على اساس ائتلاف يضمّ كتلا واحزابا صغيرة مؤكداً انه بدون اجراء انتخابات جديدة لا يمكن تشكيل حكومة قادرة على إحداث التغيير في السياسة الداخلية والخارجية. وأشار الى تغير الأوضاع بالنسبة للجمهور في أعقاب الحرب على لبنان والأزمة الاقتصادية ملمحاً ان هذا التغير هو في صالح «المعراخ» في حالة إجراء انتخابات برلمانية جديدة.

مهما يكن من إمر، فان التصريحات المختلفة من قبل كتل الائتلاف ومن قبل المسؤولين في حزب العمل تدل على أزمة حقيقية تهدد الحكومة وكل الكتل والأحزاب المكونة للائتلاف. وعلى الرغم من محاولات التستر على الأمر أعلن مسؤولون في الائتلاف أن المباحثات بشأن اقامة حكومة بديلة تتركز على مثلث المعراخ ومودعي وبن مئير او على مربع يضم حركة تامي أيضاً. ونفى شمير رئيس الحكومة ان تكون الحكومة في أزمة سياسية واعترف بوجود مصاعب إقتصادية فقط وقال ان الحكومة ستتمكن من حلّ هذه الأزمة وتجاوزها. لكن تصريحات نائبه دافيد ليفي أمس يبدو أنها تعبر تماماً عما يساور الحكومة وكتل الائتلاف من شكوك بصدد إمكانية استمرار الحكومة في مهامها على خلفية الوضع الاقتصادي المتدهور.

اليوم في – بقية

فيليتسيا لانغر وجواد بولس وفتحي شبيطة ضد اعتقال المناضل وحيد الحمدالله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب.

وقد أكد المحامون الثلاثة في الشكوى، التي تقدموا بها يوم الجمعة الماضي، على ان اعتقال الحمدالله هو عمل استفزازي يستهدف الانتقام السياسي من المعتقل جراء نشاطه الذي يثير غضب سلطات الاحتلال. كما انه يستهدف المس بشعبيته التي اكتسبها بفضل سهره على خدمة مصالح أهل بلدته. وتشير الشكوى الى ان الحمدالله مصاب بمرض في القلب، الأمر الذي يعرض صحته للخطر على ضوء هذا الاعتقال.

جورج حاوي – بقية

للطلبة العرب في العاصمة البلغارية صوفيا أمس السبت، الى أنه يتضح شيئاً فشيئاً للادارة الأمريكية أنها ليست في نزهة في لبنان إنما هي تنجّر الى رمال متحركة وأنها تواجه خطر تورط مباشر لا يقل عن خطر تورطها في الفيتنام. وأنها باتت أمام خيارين لا ثالث لهما: إما أن تنسحب دون أن تحقق الأهداف التي جاءت من أجلها في لبنان وعلى المستوى العربي الواسع وإما أن تصعد تورطها العسكري المباشر.

وتطرق حاوي الى القرارات التي اتخذتها الدورة الأخيرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، المنعقدة في أواخر الشهر الماضي، فأشار الى أن أهم قرارات هذه الدورة هو تطوير النضال الشعبي والسياسي والعسكري ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، وبصفة خاصة في مناطق الجنوب اللبناني، ودعم جبهة المقاومة الوطنية بكافة أشكال الدعم السياسية والمادية والبشرية والمعنوية.

الحبيب بورقيبة – بقية

أعطى تعليمات لحكومته لتعد مشروع موازنة جديدة خلال ثلاثة أشهر يأخذ في الاعتبار إلغاء الزيادات في أسعار الخبز والحبوب ويراعي أوضاع الفقراء على أن تخضع للزيادة مواد أخرى، خاصة النبيذ والمشروبات الروحية.

وعلى اثر إذاعة بيان الرئيس بورقيبة هذا نزل المواطنون الى الشوارع للتعبير عن ابتهاجهم.

صباح الخير

الدرس الذي لن يتعلموه!

الحكومة الاسرائيلية الليكودية ـ المفدالية ـ التامية (نسبة الى حزب «تامي») ـ الاغوداتية (نسبة الى اغودات يسرائيل) تعيش اليوم أصعب ايامها واقساها.

الاقتصاد يتدهور.

الاحتلال في لبنان يجعلها كالغريق في وسط المحيط.

وفي المناطق الفلسطينية المحتلة تتفاقم الاوضاع بشكل لا يبدو منه اي مخرج لصالحها.

الاوضاع داخل اسرائيل، الاجتماعية والنقابية والسياسية، لا تبشّر بأي أمل في النجاة.

رئيس الحكومة، شمير، ونائبه الراضي بكل شيء، دافيد ليفي، قلقان جدا من وضع الحكومة. ويشعران بانها آيلة للسقوط. ويقومان بجهود محمومة لانقاذها.

.. وأما المعارضة، التي تقود اكبر معقل شعبي في البلاد، الا وهو اتحاد النقابات، الهستدروت فانه يقدم للحكومة وبكل بساطة وسهولة، حبل النجاة.

هذه هي الصورة الحقيقية للوضع. وهذه هي مأساة اسرائيل. بل هذا هو الخطر الحقيقي الذي يواجه الشعب في هذه البلاد.

ففي الوقت الذي تسنح فيه فرصة تاريخية للتخلص من حكم الليكود الفاشل وأخطاره تجد قيادة الهستدروت المعراخية الفرصة مناسبة للاجتماع مع ممثلي الحكومة، وأصحاب العمل، للتفاوض حول عقد صفقة شاملة هدفها الاساسي لجم النضالات العمالية المتفجرة وتهدئة «الجو» لحكومة الليكود حتى تستمر في حكمها واحكامها.

فما الذي يمكن ان يقال عن معارضة كهذه؟!

ـ مهادنة! خنوعة! خائنة!

كل هذا قلناه في الماضي وقدمنا الف برهان وبرهان عليه.

ـ معارضة بدون برنامج بديل يقنع الشعب بأن بالامكان اسقاط هذه الحكومة؟!

ايضا قلناه في الماضي ونقوله كل يوم.

فماذا يمكن ان يقال بعد؟!

ان المعارضة المعراخية هي ببساطة ليست معارضة. انها لم تتعلم ولن تتعلم من التجارب السابقة.

ان كل عاقل اليوم يعرف ان السبيل الوحيد للخلاص هو في النضال من اجل اسقاط الحكومة الحالية ولا سبيل غيره. لكن المعارضة المعراخية ما زالت تتخبط وتتخبط وتجتر سياستها القديمة التي جلبت الليكود بها الى الحكم وعلى الرغم من مرور اكثر من سبع سنوات على سقوطها لم تكتشف بعد الطريق الذي يقود الى مصلحة الشعب في اسرائيل والمنطقة جمعاء. وهذه هي مشكلة اسرائيل الاساسية.

● شؤون محلية ●

زيارة في مصنع «تيفرون» في سخنين!

العاملات يشكون من الاستغلال البشع في الاجور والشروط



● منظر عام لقرية سخنين ●



● مصنع تيفرون من الخارج. مكيفات الهواء كانت في العمارة قبل اقامة المصنع ●

** مدير العمل المسؤول: نحن ندفع حسب شروط الهستدروت وليس ذنبنا انها منخفضة * الهستدروت: كل شيء مضبوط * العاملات: كل ما وصلنا الى «النورما» يرفعونها واقدم عاملة في المصنع تتقاضى مرتبا ١٧٠٠٠ شيكل **

● بقلم: محمود ابو شنب ●

افتتح مصنع «تيفرون» لخياطة الملابس الداخلية فرعا له في قرية سخنين منذ حوالي العامين. ويعمل في المصنع المذكور حوالي (٨٠) عاملة، (٧٠) منهن من قرية سخنين نفسها والباقي من شعب وطمرة وشفاعمرو.

كأني بصاحب المصنع قد «اكتشف الكنز» في سخنين فالايدي العاملة الرخيصة والاستغلال الذي لا يقف عند حد وخداع العاملات والعمل من (٩) ساعات فما فوق يوميا، وكل ما لا تريده من الاستغلال الرهيب.

العاملات العربيات في المصنع المذكور يتعرضن الى نوعين من الاستغلال والرهبة، احدهما لا علاقة للمصنع به. واذا ما كنا نتحدث في هذا التقرير عن نوع واحد من الاستغلال ـ مصنع تيفرون ـ فان هذا لا يعني اننا نهمل النوع الاخر الذي قد نعالجه سوية مع الزمن وبطرق اخرى غير النشر.

هذا التقرير خلو من الاسماء، ولذلك سبب بالطبع اوله الخوف من الفصل. ولكي نتمسك بما تقتضيه الامانة الصحفية نقول، ان عدم نشر اسماء العاملات لم يكن كله بسبب العاملات انفسهن، او بعضهن على الاقل، فمنهن من اتسم بجرأة ضربت التقاليد بعرض الحائط. ولكن «عوامل اخرى» ليس الارهاب في المصنع على اية حال ـ بل النوع الاخر من الاستغلال الذي يتعلق ببعض التقاليد البالية هي التي كان المانع في نشر الاسم.

واضطررت الى مقابلة العاملات كل في بيتها وعلى حدة. وفي اليوم التالي لاجرائي الحديث مع ثلاث منهن. تسللت ثلاث اخريات في اثناء فرصة الغداء، التي لا تتجاوز نصف الساعة الى احد البيوت وادلين بأحاديث فيها اضافة لحديث الثلاث الاوائل.

قالت احداهن:

«وقت الدوام الرسمي هو من ٦.٣٠ صباحا حتى الرابعة بعد الظهر مع فرصة غداء نصف ساعة. ولكن الوقت في اكثر الايام يتمدد حتى الخامسة واحيانا حتى السادسة مساء بحجة ضرورة اكمال «الطلبية». في البداية، قال اصحاب العمل ان البرنامج هو تعطيل يومين في الاسبوع ـ الجمعة والسبت ـ ولهذا لم تلق بالا الى ساعات العمل الاضافية. غير ان الامر لم يكن كذلك. ورغم مرور سنتين على اقامة المصنع في سخنين، فانه من النادر جدا ان جرى تعطيله في يوم الجمعة»

● كم تقبضين في الشهر ؟

ـ «قالوا لي اني مبتدئة، وقبضت في الشهرين الاولين (٤٨) الف ليرة شهريا، وصرت انتج كثيرا بعدها.. فزادت اجرتي الان وبعد مضي خمسة اشهر وصلت الى (١٠٧) الاف ليرة في الشهر.»

احضرت ورقة حساب المعاش الشهري، وفعلا كان الامر كذلك. (للمعلومية ان الحد الادنى ● للاجور في البلاد يبلغ ١٨،٠٠٠ شهكل بدون حساب السلفة على علاوة الغلاء).

● وكيف ترضى العاملات بذلك ؟!

ـ «والاكثرية الساحقة من العاملات غير راضية. بل يتذمرن وان كان الامر ما زال همسا بينهن. وللأسف الشديد اقول ان ظروف بعض العاملات ـ قليلات جدا ـ من الصعوبة بحيث ارغمن على قبول الواقع. والاسوأ انهن اعتدن على ذلك ـ واضافت ساخرة كأني بهن تزوجن الماكينة»(!).

● هل اشتكين الى الهستدروت؟! وماذا كان الجواب ؟

ـ «في قريتنا سخنين» «مجلس عمال معين»، ومع ذلك شكونا امرنا اليه. وجاء المسؤول في المجلس فاجتمع مع اصحاب العمل ولا ندري ماذا قال لهم، او ماذا قالوا له. ولكنه حضر في اليوم التالي وطلب ان يفحص اوراق معاشاتنا، واخذ الاوراق ليعود بعد يومين، ويقول للعاملات.» فحصت الاوراق... ووجدتها صحيحة واطمئنكن ان كل شيء على ما يرام»!!. وان اطمئنانه هذا لم ينعكس في نفوس العاملات اللاتي خاب املهن اذ وقر في نفسيتهن ان لا احد يقف معهن.»

● وهل هناك لجنة عمال في المصنع؟!

«نعم. هناك لجنة قيل لي انها انتخبت من العاملات ـ وليس لي ما يقال على هذه اللجنة سوى الخطأ الذي ادخلوه في اذهان اعضائها انه من الممنوع على اعضاء اللجنة، الاضراب»

● وسألت عاملة اخرى:

● ما الذي يشتكينه العاملات ؟!

ـ «.. كان افضل لو سألت وما الذي «لا» يشتكين منه! فهناك عاملات لا يزيد مرتبهن الشهري عن (٧٠) الف ليرة. ويحظرون على العاملة ان تتبادل الحديث مع اخرى. يلاحقون العاملة حتى المرحاض وبأيديهم الساعة حتى لا تتأخر. باختصار يريدوننا ان نكون خرسا لا نتكلم ـ لان هذا يعطل العمل (!!) وهناك من العاملات من تقف ٩ ساعات متتالية واكثر. تلك التي تطبق ما نخيطه على القالب.

● وهل اشتكيتم الى الهستدروت؟!

ـ «.. فعلنا مرتين ـ واحدة هنا ـ وقد حدثوك عنها ـ والاخرى حين ذهبنا الى عكا، الى مجلس العمال لأننا لم نعد نثق بالمسؤولين في مجلس عمال سخنين المعين. ولكننا كنا كالمستجير من الرمضاء بالنار. فقد قابلنا هناك احد الموظفين، ويظهر انه من سخنين ايضا. وقال: لا نستطيع عمل شيء. لكن عليكن التوجه الى مجلس عمال سخنين ـ (كذلك الذي قفز ليركب على الحمار ولشدة تحمسه جاء واقفا من الناحية الاخرى فقال: «هيك كتاه»)

● وماذا ايضا؟

ـ «الانكى من كل ذلك، ان العاملة التي تتغيب يوما واحدا عن العمل يحسمون منها ثلاثة ايام. وفي كثير من الاحيان يأتي المسؤول العربي الى بيوت العاملات صباحا، اذا تأخرت واحدة عن العمل ليصحبها الى المصنع.

● يجب عليكن اولا ان تزيدوا وحدتكن وتضامنكن!

ـ «تضامنا مرة وصممنا على الاضراب احتجاجا على اجرتنا الهزيلة واضرب اكثر العاملات. ولم نرضخ لتهديداتهم وقد انتهى الامر بأن صرفوا لكل واحدة، اللاتي اضربن واللاتي لم يضربن. شيكا يبلغ عشرة الاف ليرة.

● وهكذا حققتم مكسبا ولو لمرة واحدة نتيجة التضامن.

ـ ولقد سلّطوا علينا إرهاباً بعدها . ذلك ان إثنين من المسؤولين يدوران طوال اليوم بين العاملات ، وينتهران كل عاملة تتبادل مع الأخرى ولو كلمة واحدة . وهذا أخاف العاملات»

●● أكلوا حتى الإذن السنوي !

وتحدثتُ الى عاملة ثالثة في بيتها .

● كم تقبض أقدم عاملة في المصنع ؟

ـ «هناك عاملات أمضين اربع سنوات فما فوق ، اذ كن يعملن في المصنع حتى قبل انتقاله الى سخنين . وأقدم عاملة لا يزيد راتبها الشهري عن (١٧٠) ألف ليرة ، وهذا يتضمن «البريميا» وساعات العمل الاضافية وكل شيء»

● وهل يعطونكن إذناً سنوياً ؟

ـ « وأكلوا علينا الإذن السنوي طوال الوقت ، وفقط في السنة الأخيرة ـ ولأنهم يريدون إجراء تغييرات في المصنع ـ «عطلوها» على العيد ، وأعطونا (١٢) يوماً إذن وعطلة ، حسبوا اربعة ايام منها للعيد وثمانية ايام من العطلة السنوية» .

● هل هنالك مبالغة في الحديث عن تخويف العاملات ؟

(وقصصت عليها ما سمعت ...)

ـ «كله صحيح ، بل أضيف عليه أيضاً انهم ثبتوا لوحة في المصنع عليها أسماء كل العاملات . ومن تتغيّب في يوم الجمعة بشكل خاص يضعون مقابل اسمها علامة حمراء (×) .

● وكم تتقاضين شهرياً ؟

ـ «في الشهر الذي قبل الماضي عطّلت بضعة ايام وقبضت (٨٠) ألف ليرة وأنا في الشهر الماضي فقد عملت دون تعطيل طوال الشهر فقبضت (١٠٠) ألف ليرة . وفي بداية العمل يدفعون ما بين ٤٧ ـ ٥٠ ألف ليرة في الشهر» .

وقد ادلت العاملات الثلاث اللواتي «تسللن» في أثناء فرصة الغداء بمعلومات اضافية ، قلن : «لا يعطونا ملابس عمل ـ ولا مرابيل ـ وهم يغيّرون نوع العمل بين الفينة والأخرى فلا نستطيع التعود عليه . و «النورما» يرفعونها بحيث تجهد حتى تصل اليها . فاذا ما تجاوزناها بعد الجهد المضني ، يرفعونها في اليوم التالي قائلين اذا استطعتم الوصول الى هذا ، فانه يعني انكن لم تكنّ تبذلن جهداً كافياً في السابق . وهكذا ..» .

هكذا هو الوضع المحزن والمثير للغضب والألم الذي تعانيه عاملات مصنع «تيفرون» في سخنين ، حتى لقد قيل لي ان إحدى هؤلاء العاملات اضربت وحدها مطالبة برفع أجرتها فاحضروا الشرطة واخرجوها من المصنع .

ليس بالصدفة ، او من أجل عيون سخنين ، فتح اصحاب مصنع «تيفرون» فرعاً في القرية . فعلى عرق وجهد الفتيات اللاتي ربما كان يريد أصحاب المصنع أن يقبروا احلامهن على ماكنة الخياطة كما قالت إحدى العاملات .

هذا الشكل من الاستغلال الشنيع يطبق في الوقت الذي يوجد فيه «منظمة عمال» ـ هستدروت ، التي من المفروض ان ترعى حق العامل . فاذا «بمنظمة العمال» هذه تتواطأ فيما يبدو مع صاحب العمل . ولا تحرك ساكناً تجاه استغلال شبيه بما كان في القرون الوسطى أيام القنانة .

هذا التحقيق ، دعوة الى الهستدروت أن تصلح من سوء تغاضت عنه طوال سنين ، وليس الوقت متأخراً ، مع انه كذلك . فليسمع وليع مَن يدّعي الدفاع عن مصالح العمال ! .

●● وماذا يقول المسؤول ؟ !

ولكي تكتمل الصورة ، عُدت في يوم آخر وقابلت مَن قيل لي إنه المسؤول .

لم يكن موجوداً واضطررت الى الانتظار . وكان الانتظار فرصة طيّبة لأبادل العاملات اللاتي دخلن الغرفة التي انتظر فيها اطراف الحديث .

قالت إحداهن ـ وكان يبدو ان لها بعض الدالة في المصنع : «اقبض حوالي (٢٠٠) ألف ليرة فأنا عاملة قديمة . وأنا مسؤولة . وقد تصل أية عاملة اذا ما اجتهدت وقفزت المعدل (نورما) إلى المعاش نفسه .

وقالت لي أخرى : «العاملة الجديدة قد تصل الى (٧٠) ألفاً في الشهر . وأقدم عاملة هنا تصل بين ١٣٠ ـ ١٤٠ ألفاً في الشهر اذا اشتغلته كاملاً . مع البريميا والنورما وكل شيء» .

وجاء المسؤول . ولما علم بهويتي والغرض منها . بدا في عينيه الشك والحذر . مع انه استقبلني بشاشة . وقبل أن يجيب على «دزينة» الاسئلة التي وجهتها . سألني : ولماذا اخترتم مصنعنا بالذات وهناك عشرات المصانع الأخرى في القرى العربية ؟ وقلت ان الأمر جاء بمحض الصدفة . وانني لم اتقصّد مصنعه بالذات .

وراح يتحدث : صحيح اننا نعمل «حوالي» تسع ساعات يومياً . ولكننا نعطّل يومين في الاسبوع . فسألت : وهل تعطلون يوم الجمعة أيضاً ؟ وفي كل يوم جمعة ؟! أجاب : في الواقع انه في هذه الأشهر الشتوية يزداد الطلب علينا ، ولا نستطيع التعطيل . غير اننا نعوّض العاملات عن الساعات الاضافية بحسب التسعيرة الهستدروتية .

ثم سأل على الفور : ومن ادلى لك بهذا الحديث من العاملات ؟

ضحكت وقلت : أنت بالطبع اذكى من ان تتوقع مني جواباً .

قال : نحن نوزع مرابيل على العاملات مرة في السنة . وسوف نوزع عليهن أحذية للعمل مع ان هذا غير مطلوب منا . وها انت ترى اننا ركبنا مكيفات هواء في المصنع لراحة العاملات . فالبضاعة لا تحتاج الى تكييف . وهل تدري كم كلفنا تركيب المكيفات .. لقد كلفنا اكثر من عشرة ملايين .... وهل تدري كم يكلف شراء (٨٠) حذاء لثمانين عاملة ؟! اذا كان ثمن الحذاء ألفي ليرة فقط فان هذا يعني (١٦) مليون ليرة ؟!

واعترف اني لا أفهم شيئاً في الحساب ، ولكني أدرت الرقم الذي ذكره في ذهني فلم أصل الى (١٦) مليون ليرة ، وحسبت أني على عادتي مغلق في الحساب . ولما سألت أحدهم فيما بعد .. قال ان المجموع (١٦٠) ألفاً وليس (١٦) مليوناً . فلماذا يبالغ هذا المسؤول ؟! . فضلاً عن اني اكتشفت كذلك ان المكيفات لم يركبها هو ، بل كانت موجودة في المكان الذي استأجره من أحد مواطني سخنين .

ولما سألته ، ولماذا يرفعون النورما عندما تصل العاملة اليها ؟! أجاب : أولاً هذا غير صحيح ، وثانياً نحن لا نقرر النورما ، والذي يقررها هو مهندس الانتاج .

وفي سياق الحديث عن ملاحقة العاملات حتى المرحاض ، نفى ذلك ، وقال انه اذا حدث وذهبت عاملتان معاً فاننا نتدخل في هذه الحالة . وأمّا عن خصم ثلاثة ايام اذا تغيّبت العاملة يوماً ، وعن اللوحة التي يضعون علامة (×) بالاحمر مقابل اسم كل عاملة تتغيب . أجاب عن الاولى بالنفي ، واعترف بالثانية قائلاً انه يريد أن يعوّد العاملات على النظام والمواظبة في العمل «كونه مهندس انتاج» . إذن فحضرته مهندس الانتاج الذي يقرر «النورما» .

وتحدثنا كثيراً . وقال فيما قاله ، ان مصنعهم تبرع «بطقم» كامل من الملابس لطلاب الثانوية الذين كان عليهم الظهور في حدث رياضي . وانه لا يتقل على المجلس بنقل نفايات المصنع . بل يحتفظ بها في الداخل ، وانهم سيبنون طابقاً آخر لمصنع جديد فوق الحالي وان بضاعتهم تباع للخارج فقط . وانهم سيجهزون غرفة لائقة للطعام . وغير ذلك . ولما سألته عن الأجرة ، اجاب : نحن ندفع اكثر من التسعيرة الهستدروتية ، وتستطيع أن تسأل .

وسألت الخبراء في الأمر . فقالوا ان أجرة عمال النسيج هي واحدة من ادنى الأجور في الاقتصاد الاسرائيلي . ومع ذلك فهنالك الحد الادنى للأجرة . فاذا لم تصل العاملة هذا الحد الادنى فان على المشغل او مؤسسة التأمين الوطني إكماله .

وكان السؤال الأخير للمسؤول : أين تقيم ؟

أجاب .. في مكان قريب ! ولم يذكر اسم المكان . ولما سألت فيما بعد علمت انه من المستوطنين ويسكن في إحدى المستوطنات القائمة على اراضي سخنين .

وهكذا ، فان الأمر بالنسبة للأجرة ، هو بأيدي الهستدروت في الاساس التي يبدو باقرارها أجرة منخفضة كهذه لعمال النسيج انما تساهم في إفقار العاملين من جهة وفي إثراء المشغلين من جهة أخرى وجاءت البطالة ضغثاً على ابالة ، فهي من جهة تنزل الاضرار الكبيرة بالعمال ومن جهة أخرى تعطي «نفساً» للمشغلين ، وهذا بدا واضحاً في كلام المسؤول حين قال : اننا ندفع اكثر من التسعيرة الهستدروتية واعترف ان التسعيرة منخفضة . ومع ذلك فالعاملة التي لا يعجبها المعاش ، لا نستطيع تشغيلها بالقوة . ويأتينا في كل يوم عشرات العاملات يطلبن العمل .

وقلت : وهذا الأمر يعجبكم جداً بالطبع .

أجاب : لا انكر انه في صالحنا وانه يعجبنا .

فليسمع قادة الهستدروت !!

● سريد في اقتراح لجدول أعمال الكنيست:

السلطات تحاول التهرب من مسؤوليتها بشأن (ت.ن.ت)

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ تقدم عضو الكنيست يوسي سريد باقتراح لجدول اعمال الكنيست حول موضوع عصابة ارهاب ضد ارهاب «ت.ن.ت» وممارساتها الموجهة ضد المواطنين العرب اهالي المناطق المحتلة وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١/٤.

وذكر سريد في كلمته أنه كان قد حذّر قبل سنة من وجود مثل هذه العصابة الا أن السلطات العسكرية والمدنية تجاهلت الظواهر التي أثبتت في حينه بوضوح وجود عصابة يهودية ارهابية في المناطق المحتلة. ان هذا الامر ان دل على شيء فانما يدل على نية الحكومة التهرب من مسؤوليتها.

وأضاف سريد ان أعمال وتصريحات هذه العصابة يثبت وجودها وان اهدافها تتلخص في تصفية قادة فلسطينيين وإلحاق الضرر بمؤسسات فلسطينية. وأكّد ان وراء هذه الأعمال والاحداث أيديولوجية تتلخص في مقولتين الاولى. إما نحن أو هم (العرب) وان هذه هي اللغة الوحيدة التي يفهمونها (العرب).

ورد وزير الداخلية على اقتراح سريد وأشار الى أن (ت.ن.ت) هو إسم معروف منذ العام ١٩٧٣. ففي العام ١٩٧٥ قبض على مجموعة مؤلفة من ٣ بشخاص عملوا تحت هذا الاسم وكان بحيازتهم أجهزة ومواد استعملت لاشعال النار في سيارات المواطنين العرب في المناطق المحتلة.

وأشار أيضا الى نشاطات مجموعة «ماعتس» في السنوات ٧٤ ـ ١٩٧٨ التي شملت ١٠ من المجرمين الجنائيين كما أشار الى رسائل التهديد التي وجهت في حزيران ١٩٨٠ الى بعض الشخصيات كرئيس بلدية القدس وعضو الكنيست السابق متير بعيل والمحامية فليتسيا لانغر والمحامية ليئا تسيمل.

وعدد بورغ عمليات أخرى نفذّت وتبنت (ت.ن.ت) مسؤوليتها الا أنه في خلاصة الحديث انكر ان تكون علاقة بين جميع هذه الاعمال. واقترح إجراء نقاش حول الموضوع في الهيئة العامة وهذا ما أقرّته الكنيست بالاجماع.

٤١٤٠٠٠٠ نسمة عدد سكان اسرائيل في نهاية سنة ١٩٨٣

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يتبين من المعطيات التي نشرتها مؤخرا دائرة الاحصاء المركزية أن عدد سكان اسرائيل في نهاية سنة ١٩٨٣ يبلغ (٤،١٤٠،٠٠٠) نسمة منهم (٨٣٪) من اليهود و (١٧٪) من غير اليهود.

ويستدل من المعطيات ان عدد السكان اليهود زاد خلال السنة الماضية بـ ٥٨ الف نسمة وهي زيادة (١.٧٪) مقابل (١.٦٪) في السنة ١٩٨٢. وزاد عدد السكان «غير اليهود» في الفترة نفسها بـ ٢٠ الف نسمة وهي زيادة (٢.٨٪) مقابل (٣٪) في سنة ١٩٨٢.

وبلغ الاخصاب العام للمرأة اليهودية خلال سنة ١٩٨٣ معدل (٢.٨٥) مقابل ٢.٧١ سنة ١٩٨١. اما معدل الاخصاب للمرأة «الغير اليهودية» فبلغ خلال سنة ١٩٨٣ (٤.٦٥) مقابل (٥.٠٥) سنة ١٩٨١.

[ملاحظة: الاحصائي الرسمي الاسرائيلي يدخل سكان القدس العربية المحتلة ضمن سكان اسرائيل!!]

في الرد على استجوابين للنائبين طوبي ووتد

أرنس ينكر اعتقال العشرات من مسرحي «انصار»

ويقول : لا وجود لمعتقل «انصارية» للنساء في جنوب لبنان

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ انكر وزير الحربية موشه ارنس ان تكون قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان قد عادت واعتقلت ١٥٠ مواطنا ممن اطلق سراحهم من معتقل «انصار». واعلن انه اعتقل (١٦) شخصا فقط من هؤلاء، بتهمة ممارسة نشاطات ضد الجيش الاسرائيلي. ولم يبق من هؤلاء المعتقلين سوى (٤) اشخاص اعترف احدهم بتنفيذ اعمال مقاومة ضد قوات الاحتلال.

جاء هذا في رده على الاستجواب الذي قدمه النائب طوبي يوم الاربعاء ٨٤/١/٤ حول اعتقال العشرات ممن اطلق سراحهم من معتقل «انصار». وهم لا يزالون في الباصات والسيارات التي اقلتهم من المعتقل.

وحول سؤال اضافي لعضو الكنيست محمد وتد من مبام عن مصير معتقل انصارية للنساء في جنوب لبنان اجاب الوزير انه قد تم حل هذا المعتقل كليا. ولكن هذا الجواب يتناقض مع الحقائق المعروفة والتي تشير الى انه لا يزال هنالك بعض المعتقلات في معتقل انصارية في جنوب لبنان.

حفلة يهودية عربية تقيمها لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا ـ من سعد جرايسي ـ لاقت الحفلة التي نظمتها لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بمناسبة حلول السنة الجديدة وذلك يوم الجمعة الاسبق ٨٣/١٢/٣٠ نجاحا كبيرا اذ حضرها عدد كبير من الطلاب العرب واليهود الذين رقصوا وغنوا سوية على انغام الموسيقى.

واحيا الحفلة مطربان ـ يهودي وعربي ـ وهما زوهر ارغوب ونبيل عوض اللذان استقبلت اغانيهما بالتصفيق والفرح. ودعت اللجنة الطلاب العرب الى الاشتراك في الحفلة مؤكدة على اهميتها واسهامها في بناء تفاهم يهودي ـ عربي لا سيما بعد حملة التحريض العنصري الشرسة التي وجهت ضد الجماهير العربية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ جديدة

يدعوكم لسماع المحاضرة حول «البيان الشيوعي» وذلك يوم الاحد ٨٤/١/٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في جديدة. المحاضر : محمد مصري. الدعوة عامة.

الى عمال البناء
الى المسؤولين في الفروع

تقرر ان يكون يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٤/٣ يوم الانتخابات للمؤتمر القطري الثامن لنقابة عمال البناء، وللنقابات المحلية. ومن ثم فانه يجب التحضير الفوري لهذه الانتخابات الهامة. وفيما يلي اهم المواعيد لهذه الانتخابات.

● اليوم المقرر هو ١٩٨٤/١/٤ ـ اي أنه يحق الانتخاب لكل عامل بناء عضو الهستدروت الذي يعمل قبل هذا التاريخ ولا يزال يعمل في البناء.

● يصدر سجل الناخبين يوم ١٩٨٤/١/٢٩ ويضم هذا السجل اسماء عمال البناء المسجلين في صندوق التأمينات (كيرن بيطوح) فقط.

● تبدأ الاعتراضات فور صدور سجل الناخبين وتبقى لغاية ١٩٨٤/٢/١٧. ويحق للعامل الاعتراض فورا الى لجنة الانتخابات المحلية. (يمكن الحصول على نماذج الاعتراض من اعضاء الجبهة ومن لجنة الانتخابات).

كذلك، يمكن لعضو لجنة الانتخابات الاعتراض على ادراج اسماء عمال وردت في السجل وهم لا يعملون في البناء.

● يجب مباشرة تشكيل لجان انتخابات في كل النقابات المحلية فورا، ويجب ان لا يتعدى ذلك يوم ٨٣/١٢/٢٨.

لذلك، يجب الاهتمام الجدي والتوجه الفوري لمجلس العمال لضمان تمثيل الجبهة في لجان الانتخابات التي ستشكل حسب نسبة العضوية لكل حزب في النقابة المحلية. وحيث لا يوجد لنا تمثيل في النقابة المحلية، يحق لنا ان نمثل بمراقب يدعى الى جميع اجتماعات اللجنة ويكون له الحق كأي عضو لجنة انتخابات عدا التصويت.

● عمال البناء الذين يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات هم :

البناؤون ـ طوبرجية ـ حدادو البناء ـ القصارون ـ البلاطون ـ الدهانون ـ عمال مواسير البناء ـ كهربائيو البناء والمحاجر ـ الناقبون ـ حفارو البناء ـ عمال الـ ـ عمال الشوارع ـ عمال القار (زفتة) ـ عمال الجبس ـ عمال الموزايكا ـ نجارو البناء ـ عمال مخازن البناء في شركات البناء ـ عمال الشايش ـ عمال المحاجر والكسارات ـ عمال مصانع البلوكات ـ عمال مصانع البلاط والقرميد ـ عمال رصف الشوارع ـ عمال مصانع الادراج ـ عمال انابيب الباطون ـ عمال مصانع الباطون الجاهز بما في ذلك سائقو سيارات نقل الباطون ـ عمال مصانع الباطون لمختلف انواع البناء ـ عمال البناء الجاهز (ترومي) ـ عمال دائرة الاشغال العامة ـ عمال المجاري ـ عمال تركيب البناء الجاهز ـ عمال الحفريات ـ سائقو الاليات الثقيلة ـ عمال البناء الذين يعملون بصفة مراقب.

ويدخل ضمن عمال البناء كذلك، اعضاء مركز نقابة البناء ونوابهم، واعضاء الادارة المركزية لصندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح). وسكرتيرو واعضاء سكرتارية نقابات عمال البناء المحلية. واعضاء الادارة والجباة والموظفون في صندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح) المحلية.

ويدخل كذلك، عمال البناء الذين جرى تأهيلهم المهني خلال السنتين الاخيرتين ولم ينضموا الى نقابة مهنية أخرى. وكذلك، عمال البناء المتقاعدون.

المرجو التوجه الى الرفيق بشوعا ابرقا لدى حدوث اية مشاكل في لجان الانتخابات.

مرشحو الجبهة يفوزون بمقاعد لجنة الطلاب العرب في التخنيون

● حيفا ـ لمراسلنا ـ فازت كتلة الجبهة في معهد الهندسيين التابع لمعهد التخنيون في حيفا بجميع مقاعد لجنة الطلاب العرب وعددها (٧) وذلك في الانتخابات التي جرت في المعهد يوم الاربعاء ٨٤/١/٤ اذ حصلت على ٧٢٪ من مجموع الاصوات الصحيحة.

وفاز مرشحا الجبهة للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بغالبية الاصوات وهما فاتن غطاس ومنصور دهامشة. وسيمثلان الجبهة في الاتحاد القطري.

اما اعضاء اللجنة التي انتخبت فهم درويش رابي وهشام غريب ورأفت الحاج ولبنى تيتي وفؤاد ايراني وبلال سمعان وخليل عابد.

ويفيد مراسلنا ان معركة الانتخابات جرت في جو ودي وهادىء. وقد تقبل جميع المرشحين المتنافسين النتائج بروح عالية.

اجتماع احتجاجي في كفرياسيف وأبوسنان ضد العنصرية

● الاجتماع يستنكر الاعتداءات العنصرية ضد جماهيرنا العربية. ويعلن تضامنه مع مجالس واهالي قلنسوة والطيرة كما يعلن عن تأييده للمؤتمر القطري ضد العنصرية في الناصرة. ويحيي القوى الدمقراطية اليهودية المعادية للممارسات الصهيونية ويدعو الى اقامة اوسع جبهة ضد العنصرية. ●

● أبو سنان ـ لمراسلنا ـ بدعوة من الحزب الشيوعي في كفرياسيف وابو سنان عقد مساء الثلاثاء ٣/٣ اجتماع احتجاجي شعبي حاشد ضد العنصرية في نادي «دار الصداقة» بكفرياسيف.

وتحدث في هذا الاجتماع الرفيق نقولا باور عضو سكرتارية فرع كفرياسيف ـ أبو سنان للحزب الشيوعي فأكد في كلمته على اهمية تصعيد المعركة ضد الممارسات الصهيونية التي تقوم بها السلطة واذرعها ضد جماهيرنا العربية. وتحدث الرفيق احمد سعد عضو سكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية ورئيس تحرير مجلة «الغد» عن مضمون السياسة العنصرية للسلطة ومضمون وابعاد الممارسات العنصرية التي تقوم بها السلطة وسوائب العنصريين من جماعة غوش أيمونيم ودت. ن. ت.» من زعران الفاشيين الكولونياليين، وجماعة «تيحيه» العنصرية ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وضد جماهيرنا العربية في اسرائيل.

وأكد على ان السلطة، التي تعاني من افلاسها وفشلها السياسي والاقتصادي في ظروف تعمق حدة الازمة، تحاول تأجيج المظاهر والممارسات العنصرية لصرف الانظار عن جوهر وابعاد سياستها المجرمة والمفلسة. ودعا الى اليقظة والى توحيد الصفوف اليهودية ـ العربية ضد سياسة العدوان والعنصرية في سبيل دحرها.

وتحدث الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي باسهاب عن الممارسات الصهيونية ضد العمال العرب والجماهير العربية وضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

واكد على ان النضال ضد السياسة والممارسات العنصرية يجب ان تكون ايضا قضية القوى الدمقراطية اليهودية وكل ذي ضمير انساني، لان التاريخ غير البعيد يعلمنا ان من يثير العنصرية ضد ابناء الاقليات القومية ويؤجج النعرات العنصرية الطائفية سريعاً ما ينتقل لضرب القوى الدمقراطية من ابناء شعب الاكثرية. ودعا الى تعزيز وحدة الصف الكفاحية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل الفلسطيني ـ الاسرائيلي وضد جميع مظاهر العنصرية والشوفينية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

نحن المجتمعين من كفرياسيف وابو سنان بتاريخ ٨٤/١/٣ في كفرياسيف نقرر ما يلي :

اولا : اننا نستنكر بشدة الممارسات العنصرية التي قامت بها السلطة واذرعتها في الاونة الاخيرة ضد عمالنا وجماهيرنا العربية. اننا نطالب بوقف السياسة والممارسة العنصرية. كما نعلن عن تضامننا مع جماهير قرانا في قلنسوة والطيرة والمجلسين المحليين فيهما في مواجهتهم للهجمة العنصرية الاخيرة.

ثانيا : اننا نعلن عن تحيتنا وتضامننا مع المبادرة لعقد المؤتمر القطري اليهودي ـ العربي ضد العنصرية. ونحيي الجماهير والشخصيات اليهودية التي ابدت عقد هذا المؤتمر.

وندعو الى اوسع وحدة صف يهودية ـ عربية في المعركة الكفاحية ضد العنصرية.

ثالثا : نقرر ارسال رسالة احتجاج باسم المجتمعين الى رئاسة الكنيست ضد الاعتداءات العنصرية.

بالامس رحّلوه عن ارضه واليوم يصادرون قطيعه

● بئر السبع ـ قامت الدوريات الخضراء يوم الثلاثاء الماضي باحتجاز (١٧٠) رأس غنم تابعة للمواطن احمد جودة من تل عراد في النقب بحجة ان القطيع دخل اراضي مغلقة.

وتم اعادة الاغنام الى صاحبها بعد ان غرمته محكمة الصلح بدفع مبلغ ١٠٠ الف شيكل. ويذكر ان المواطن جودة قد رحّل قبل حوالي العام من ارضه في تل الملح.

وعلم مراسلنا أن فرع الحزب الشيوعي في بئر السبع شجب هذا العدوان الوقح على جودة وأدان الاعتداءات المتكررة على المواطنين البدو وطالب بوقفها وبالسماح للمواطنين البدو برعي قطعانهم وزراعة اراضيهم التي ورثوها ابا عن جدّ.

الابناء يقتربون الى القمة والاتحاد يبتعد عن القاع!

أحمد يهدي حبة فول مُرّة الى المجيدل!

م. شفاعمرو ـ هـ. مجدال هعيمق ١:صفر



● احمد ابو الفول، سجل هدف الفوز لشفاعمرو ●

● من زايد سعد
● سجل لشفاعمرو: أحمد ابو الفول (٧٧)
● الملعب البلدي في شفاعمرو
● الحكم: الكونينو شلومو
● رفعات ركنية: ٢:١٢ لشفاعمرو
● مستوى الاداء: جيد
● أفضل لاعب: أحمد وهب (شفاعمرو) وكوتشيرو (حارس مرمى المجيدل)

* تركيب م. شفاعمرو

سعيد قزموز (٦)، احمد وهب (٧)، صبحي يوسفين (٦)، امين مباريكي (٦)، شفيق الهزيل (٥) موني هرشكوفتش (٥)، مجيد سلباق (٦)، قاسم بركة (٦)، لقتال ٥ [ابو الفول]، عيسى (٥) غتس (٥)؛

مباراة صعبة تخطاها ابناء شفاعمرو بنجاح بفوزهم على فريق القاع من مجدال هعيمق (١:صفر). وجددت النتيجة امال الشفاعمريين في احتلال القمة والمنافسة على الصعود الى الدرجة القطرية.

الدقيقة (٧٧) كانت الحاسمة في اللقاء: تلقى احمد ابو الفول، البديل للقتال كرة متقنة من الكابتن مجيد وارسلها قوية بعد ان تخطى مدافعه ليعلن ١: صفر لشفاعمرو.

الدقيقة (٢٣): تصدى حارس المرمى الضيف لكرة مجيد الذي أرسلها عن بعد ١٥م. الدقيقة (٥٠): أرسل مجيد سلباق كرة ضعيفة ولكنها متقنة ارتطمت بالقائم وأهدر فرصة تسجيل.

الدقيقة (٥٨): صوب هرشكوفتش كرة قوية تلقاها من لقتال الا ان حارس المرمى الضيف تلقاها ببراعة.

الدقيقة (٦٧): صد القائم كرة قوية ارسلها كابتن مجيد عن بعد ستة امتار.

الدقيقة (٧٠): ارسل سمير عيسى كرة ماكرة وقوية عن بعد ١٦م صدها الحارس الضيف ببراعة متناهية الى رفعة ركنية غير مستغلة.

وسنحت للفريق الشفاعمري فرص عديدة لتسجيل الاهداف ففي الدقيقة الاربعين تخطى احمد وهب اربعة من لاعبي المجيدل ومرر الكرة متقنة الى زميله سمير عيسى الذي اعادها اليه ليرسلها الى المرمى لكن الحارس مترصدا لها.

وفي الدقيقة (٥٨) انفرد سمير عيسى بحارس المرمى الضيف الا انه أخطأ الهدف واضاع بذلك فرصة مغرية للتسجيل.

وفي الدقيقة (٧١) رفع سلباق كرة ركنية وصلت الى سمير عيسى الذي ارسلها قوية عن بعد خمسة امتار تخطت الهاغانيين والحارس الا ان عاموس الضيف أنقذ مرماه في اللحظة الاخيرة.

في الدقيقة (٨٦): انفرد سلباق بحارس المرمى الضيف الا ان كرته مرت قرب القائم مهدرا فرصة اكيدة للتسجيل.

في الدقيقة (٨٩): صد حارس مرمى المجيدل كرة ابو الفول وبعدها بدقيقة تصدت العارضة لكرة ابو الفول.

● أحداث اخرى ●

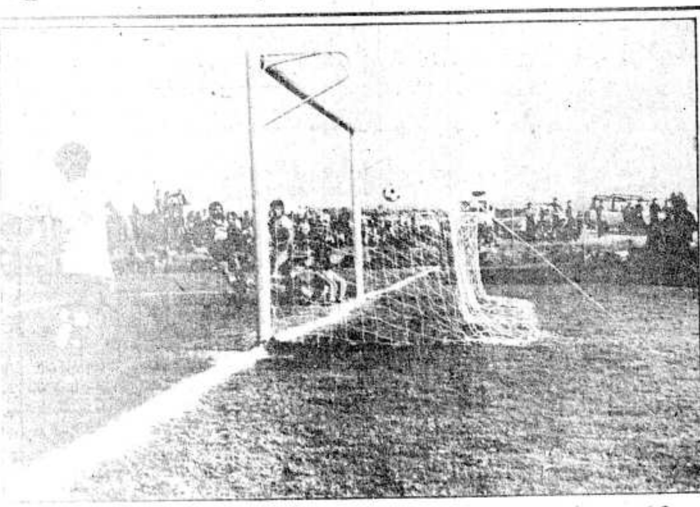
في الدقيقة (٦٧): أصيب حارس مرمى المجيدل بعد ان اصطدم بثلاثة لاعبين شفاعمريين في الدقيقة (٨١): اصيب قلب الدفاع الشفاعمري، صبحي يوسفين بعد ان اصطدم بالمهاجم المضيف مما ادى الى توقف المباراة عاد بعده الى اللعب بالرغم من الالام. وتم نقل يوسفين الى المستشفى بعد نهاية المباراة.

●

اجمالا كانت المباراة قوية وحافلة بالاحداث المتتالية وادى الابناء عرضا جيدا بعد أن أحدث المدرب الجديد ـ القديم، منشل تغييرا في صفوف الفريق اذ لعب عيسى في خط الهجوم ولعب لقتال وغتس بدلا من رشرش وابو الفول.

وادى خط الوسط مباراة جيدة وارسل مجيد وقاسم كرات عديدة الى زملائهما في الهجوم. وكان خط الدفاع الاقوى في صفوف الفريق الشفاعمري وظهر بشكل خاص امين مباريكي واحمد وهب.

وتجدر الاشارة الى ان احمد ابو الفول احرز هدفه الثاني هذا الموسم والثالث منذ ان بدأ اللعب في صفوف الفريق في الدرجة الاولى. وسجل ابو الفول اول هدف له في شباك مجدال هعيمق قبل عامين وكان هدف الفوز.



● كرة حسني غنايم تحو باقة الغربية تهز شباك الطيبة وتعلن ٢:صفر. انتهى اللقاء بفوز باقة ٢:١ [...] المباراة في الصفحة الخامسة

عاد الأسمر فعادت الانتصارات للاتحاد

* ا.ش. يافا ـ هـ. الرملة ١:صفر *

● حقق فريق اتحاد شباب يافا أهم فوز له هذا الموسم إذ تمكن من هزم فريق القاع، هبوعيل الرملة بنتيجة ١:صفر من هدف النجم العائد الى تركيب الفريق، خليل الأسمر. سيطر الشباب على مجريات اللعب طيلة دقائق الشوط الأول وسنحت الفرص الكثيرة للمهاجين شلومو ليفي وخليل الأسمر لتسجيل الاهداف أهدرت جميعها لتبقى النتيجة سلبية حتى نهاية الشوط الأول.

بالمقابل أدّى لاعبو الدفاع في فريق يافا إداءا جيداً وصدوا ببراعة محاولات الضيوف وإن كانت قليلة، ولكن جدية لتسجيل أهداف.

بداية الشوط الثاني كانت متزنة سرعان ما رجحت الكفة لصالح المضيفين الى ان جاءت الدقيقة السابعة والخمسون عندما تلقى خليل الأسمر كرة متقنة من زميله فايز مسلم فارسلها خليل قوية لتعانق شباك الرملة مسجلاً هدف فريقه الأول.

وحاول اليافاويون تسجيل المزيد من الأهداف لتعزيز الفوز إلا انهم اضطروا في نهاية اللقاء الى التحصن في خط الدفاع للذود عن مرماهم وابقاء شباكهم نظيفة للمحافظة على هدف السبق وهذا ما أفلحوا به حتى نهاية اللقاء.

وثارت العصبية في نفوس لاعبي يافا عندما صفر حكم المباراة، زينو ثانية ليعلن انه أخطأ عندما صفر لنهاية اللقاء وعليه مدد اللقاء مدة ثلاث دقائق اخرى وخشي المضيفون ان يحدث لهم ما حدث في حالة مشابهة قبل ثلاثة اسابيع عندما مدد الحكم في مباراة يافا ـ صفريريم المباراة باربع دقائق خسر خلالها الشباب نقطة ثمينة. ولكن هذه المرة سلمت الجرّة وفاز اليافاويون بمعظم اللقاء.

مثل فريق شباب يافا:

غباي (٦)، سدرينا (٦)، بن شحبر (٥)، فايز مسلم (٦)، ستمبو (٦)، خ. سكحفي (٥)، علي غوطي (٥)، اوريق (٥)، الحبارية (٦)، ليفي (٦)، أسمر (٧)، واشترك اسولين (٥) وسلواني (٥).

الاخاء لم يتمكنوا من حكم المباراة وفريق حتصور

بني حتصور ـ إخاء الناصرة ٢:١

● من مروان سليمان
● سجّل للناصرة : نبيل سبيت (٦٦)
● الحكم : ارشتاين شموئيل
● رفعات ركنية : ٥:٥
● ١٠٠٠ متفرج

من المخجل ان نرى حكام المباريات ينزلون الى مستوى رديء من التحكيم او التفرقة الواضحة في التحكيم تجاه الفرق العربية . فالذي شاهد تصرف الحكم منذ الدقيقة ٦٥ للمباراة رأى ان حكم المباراة وكأنه يلعب الى جانب الأحد عشر لاعبا من حتصور فاستمع الحكم الى تعليمات لاعبي حتصور لادارة المباراة وعليه تحول اللعب منذ الدقيقة ٦٥ لصالح المضيفين ، وفي الدقائق العشر الأخيرة أحتسب الحكم هدفا مشكوكاً في شرعيته ! وفي الدقيقة (٨٢) احتسب ضربة جزاء عن بعد ١١م لصالح حتصور لا أصل لها وذلك بشكل سافر وواضح وبدون خجل . وأبعد الحكم المدافع النصراوي رافع سليمان عن أرض الملعب .

وثارت التساؤلات العديدة حول هذا التخطيط لضرب الفريق النصراوي . وتجدر الاشارة الى تصرف مماثل من جانب حكم مباراة الناصرة ـ طيرة الكرمل ، قبل اسبوعين !

نزل فريق الاخاء ارض الملعب بتركيب ناقص اذ تغيّب تيسير هواري المجد ونسيم نقاقة المصاب إلا ان لاعبي الناصرة سيطروا على أحداث المباراة في نصفها الأول . وفي الدقيقة السادسة عشرة رفع رافع سليمان كرة جميلة الى زميله عبد زرعيني الذي ارسلها صوب مرمى حتصور صدها الحارس الى رفعة ركنية غير مستغلة .

في الدقيقة ٢١ أرسل عثمان عودة كرة قوية الى مرمى حتصور وجدت يدي الحارس .

وفي الدقيقة ٢٦ أنقذ رافع سليمان مرماه من كرة خطرة . وفي الدقيقة ٢٩ صد محمد موعد كرة خطرة ! وبعدها بدقيقتين قذف جابر ورافع هجمة خطرة أنقذ إثرها حارس المرمى المضيف شباكه .

وفي الدقيقة ٣٥ صحح علي أبو أحمد خطأ زميله جابر وأبعد الكرة الى رفعة ركنية لم تستغل . بعدها بدقيقة أنقذ جابر المرمى مرة أخرى . وفي الدقيقة (٤٣) سيطر حارس المرمى المضيف على كرة قوية أرسلها عبد زرعيني عن بعد ٥٠ مترا .

إجمالاً كان الشوط الأول متوسط المستوى من جانب الفريقين وتركز اللعب في وسط الملعب وكانت الهجمات متبادلة ومشلولة وأعتمد المضيفون على التمريرات الطويلة ولعبوا بخشونة واضحة مما ادى الى إصابة عدد من لاعبي الاخاء وتوقفت المباراة عدة مرات فأصيب رافع وجابر وابراهيم بالمقابل اعتمد النصراويون على الهجمات المرتدة واستطاعوا تخطير مرمى حتصور عدة مرات الا ان الحظ حال دون التسجيل ، وظهر إداء خط الوسط النصراوي الجيد وكانت أخطاء كبيرة من جانب لاعبي الدفاع .

في الدقيقة (٤٨) سدد محمد زعبي كرة الى صدر الحارس وبعدها مباشرة هجمة جهة حتصور سدد إثرها المهاجم المضيف كرة بمحاذاة القائم الخارجي.



● رافع سليمان ، أبعد عن مباراة فريقه ، الاخاء ـ حتصور ●

في الدقيقة (٦٦) خطأ في دفاع حتصور استغله محمد زعبي الذي حرر الكرة الى نبيل سبيت فتلقى إثرها نبيل الحارس وأرسل كرة جميلة عانقت شباك حتصور .

بعدها بدقيقة رفع حكم المباراة البطاقة الصفراء لمحمد زعبي دون سبب يذكر . وبعدها بثوان اعتدى منير ليفي على عبد زرعيني ولكمه على رأسه دون رد فعل الحكم ، الذي تواجد الى جانبهما .

في الدقيقة (٧٠) سحب الحكم بطاقة حمراء لرافع سليمان بعد ان ارتكب مخالفة عادية على لاعب حتصور . ومنذ هذه اللحظة لعب الحكم دوراً رئيسيا وسُمعت صفارته كلما لمس لاعب نصراوي الكرة . وفي الدقيقة (٧٨) أهدر محمد زعبي فرصة تسجيل . بعدها بدقيقة صد موعد كرة قوية وجدت لاعب حتصور الذي مررها الى زميله المتواجد في موقف تسلل دون ان يحرك الحكم ساكناً فأرسل المهاجم الكرة الى شباك الناصرة معادلاً النتيجة .

في الدقيقة (٨٣) سقط أحد لاعبي حتصور في منطقة جزاء الناصرة فأشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد ١١م بدون مبرر واضح فتصدى لها أحد الكرة وأرسلها الى شباك الناصرة ٢:١ لحتصور . ولم تثمر هجمات الناصرة عن إحراز هدف التعادل .

ان تصرف الحكم جدير ان ينبه فرقنا العربية لما قد ينتظرهم في مبارياتهم القادمة .

● تركيب فريق الاخاء :

محمد موعد (٦) ؛ رافع سليمان (ـ) ، جابر ابو احمد (٧) ، بسام شرارة (٦) ، ابراهيم واكد (٦) ، رؤوف شمشوم (٦) ، عثمان عودة (٦) ، محمد زعبي (٧) ، عبد زرعيني (٦) ، علي أبو احمد (٦) ، نبيل سبيت (٦) .

●● نتائج من الدرجة الثالثة

هـ. دبورية ـ كفر كنا	١:٤
ـ كفرقاسم ـ هـ. بردسيا	١:٢
هـ. سخنين ـ مجد الكروم الاسد	٢:٣
هـ. فريديس ـ ـ أم الفحم	٢:٣
انطولي يافا ـ رمات حين	١:صفر
ـ طرعان ـ يوريا	١:٣

بيت الشباب ليس حصنه

هـ. الناصرة ـ م. العفولة صفر: صفر

لم يستطع لاعبو شباب الناصرة، بقيادة مدربهم العائد كريم برانسي، من استغلال كون لقاؤهم مع فريق العفولة بيتيا لاحراز النصر بل أفلح الضيوف في تسجيل نتيجة التعادل الحادية عشرة لهم هذا الموسم (صفر: صفر).

سيطر الشباب على مجريات اللعب في معظم دقائق الشوط الاول الا ان صبحي بلال ويوسي حاتوكاي لم يفلحا في استغلال الفرص السانحة للتسجيل. واعتمد لعب الشباب على التمريرات الارضية قصيرة المدى وحاصروا ضيوفهم في منطقة جزائهم بدون أن يفلحوا في أحراز أي هدف.

ولم تتغير النتيجة في الشوط الثاني للمباراة بالرغم من ان فرصا سانحة اتيحت لمهاجمي الفريقين لحسم اللقاء الا أنها اهدرت جميعها ليقتسم الفريقان نقطتي المباراة ويهبط الشباب الى المرتبة الحادية عشرة عشية لقائهم البيتي القادم مع فريق القمة من طبريا.

تركيب الشباب:

جميل زعاترة (٦)، ناصر ابو احمد (٦)، مازن عباد (٦)، انور مسلمي (٥)، فرحان راشد (٦)، توفيق راشد (٥)، عودة مناع (٦)، حسام مرجية (٦)، ادوار دبيي (٥) يوسي حاتوكاي (٥) صبحي بلال (٥). واشترك لؤي علي الصالح ورزق عبد الله.

● لانحتا الدرجة الأولى ●

(بعد الاسبوع الثالث عشر)

(المنطقة الشمالية)

١. هـ. طبريا	١٤:٢٧	١٩
٢. ب. نتانيا	١٠:٢٨	١٨
٣. م. شفاعمرو	١٦:٢٤	١٧
٤. هـ. عكا	١١:٢٠	١٦
٥. م. العفولة	١٠:١٢	١٣
٦. هـ. رعنانا	١٣:١٤	١٣
٧. م.إ. الناصرة	١٨:١٦	١٣
٨. م. الخضيرة	١٧:١٥	١١
٩. هـ. تل حنان	١٨:١٤	١١
١٠. هـ. ش. الناصرة	٢٣:١٤	١١
١١. بني حتصور	٢٦:١٣	١١
١٢. طيرة الكرمل	٢٠:١٨	١٠
١٣. كريات آتا	٢٣:١٢	١٠
١٤. مجدال هعيمق	١٥:٧	٩

(المنطقة الجنوبية)

١. م. شعرايم	٧:٢٤	٢٢
٢. كريات اونو	١٣:٢٠	١٦
٣. هـ. ازور	٩:١٢	١٥
٤. رومات هشرون	٢٠:١٧	١٥
٥. صفريريم	٢٢:٢٢	١٤
٦. يروحام	١٦:١٥	١٤
٧. لزروس	١٤:١٦	١٣
٨. اشدود	٢٠:١٩	١٣
٩. ب. بئر السبع	١١:١١	١٢
١٠. إ.ش. يافا	٢١:٢٠	١٢
١١. بات يام	١٥:١٠	١١
١٢. كريات غات	١٣:١٢	١٠
١٣. م. هرتسليا	١٠:٧	٧
١٤. هـ. الرملة	٢٠:٩	٥

* نتائج مباريات أمس *

● الدرجة الممتازة ●

(الأسبوع الثالث عشر)

هـ. تل أبيب ـ شمشون	١:صفر
ب. القدس ـ بني يهودا	١:٢
م. يافا ـ م. يفنه	١:١
م. بيتح تكفا ـ م. حيفا	٣:١
هـ. يهود ـ هـ. اللد	٤:صفر
م. رمات عميدار ـ م. نتانيا	٣:١
هكواح ـ هـ. بئر السبع	١:صفر
ب. تل أبيب ـ م. تل أبيب	١:١

● الدرجة القطرية ●

هـ. الخضيرة ـ هـ. القدس	١:٥
هـ. ريشون ـ هـ. مرمورق	٢:١
هـ. اشكلون ـ هـ. رمات غان	١:٢
هـ. بيت شمش ـ هـ. تسريت عليت	٢:صفر
هـ. كفار سابا ـ ب. الرملة	صفر:صفر
ب. حيفا ـ هـ. بيتح تكفا	٢:١
هـ. حيفا ـ هـ. كريات شمونة	٣:٤
هـ. حولون ـ هـ. بيت شان	٤:صفر

● الدرجة الأولى ●

(المنطقة الشمالية)

هـ. عكا ـ ب. نتانيا	١:١
هـ. تل حنان ـ هـ. طبريا	٣:٢
هـ. ش. الناصرة ـ م. العفولة	صفر:صفر
م. الخضيرة ـ هـ. كريات اتا	صفر:١
هـ. طيرة الكرمل ـ هـ. رعنانا	٢:٢
بني حتصور ـ م.إ. الناصرة	١:٢
م. شفاعمرو ـ هـ. مجدال هعيمق	١:صفر

(المنطقة الجنوبية)

هـ.إ.ش. يافا ـ هـ. الرملة	١:صفر
ع. اسدود ـ م. كريات غات	١:صفر
هـ. كريات اونو ـ هـ. ص. حولون	١:٣
م. هرتسليا ـ هـ. بات يام	٢:صفر
م. شعرايم ـ هـ. يروحام	١:٤
هـ. ازور ـ م.ل. حولون	صفر:صفر
ب. بئر السبع ـ هـ. رمات هشرون	صفر:صفر

حنـــان في «يمكـــا»

* ممان يسجّل أول هدف في العام ١٩٨٤ وارسل فنوز حيفا * مكابي نتانيا يستفيق في عميدار ١:٣

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد الرياضي» ـ جرت بعد ظهر أمس مباريات الأسبوع الثالث عشر للدوري المتاز بعد ان توقفت في الاسبوع الماضي بسبب مباريات منتخب الشبيبة لتعود وتتوقف يوم السبت القادم بسبب اشتراك الفرق المتازة في الجولة السابعة لتصفيات الكأس.

وسجّل لاعبو فرق الدرجة الممتازة (٢١) هدفا في المباريات الثماني التي جرت أمس وشاهدها ١٩ ألف متفرج (!!). وسجل فوزان خارجيان هامان لمكابي حيفا ومكابي نتانيا.

وعلى إثر نتائج مباريات أمس برهن بيتار القدس وهبوعيل تل ابيب مقدرتهما العالية ويظهر انهما سيكونان الوحيدين اللذين سيتنافسان على الفوز ببطولة الدوري.

وفيما يلي وصف موجز لمباريات أمس:

* هـ. تل ابيب ـ شمشون ١:صفر *

مباراة جيدة المستوى شاهدها اكثر من ثلاثة الاف متفرج في ملعب بلومفيلد تمكن فيها المضيفون من إحراز الفوز الهام بهدف للاشيء، سجّله نجم هبوعيل تل ابيب موشيه سيناي في الدقيقة (٣٢) عندما تلقى تمريرة متقنة من زميله دوف رطر.

كان الشوط الثاني خاليا من الأهداف واظهر لاعبو الدفاع في فريق هبوعيل إداء جيدا حافظوا إثره على هدف السبق ليواصلوا احتلالهم المرتبة الثانية عشية لقاء القمة المرتقب، بعد اسبوعين مع فريق بيتار القدس.

حكم المباراة يئير تلنفر وتغيب شباي ليفي عن تركيب هبوعيل وايلي كوهن عن تركيب شمشون.

* ب. القدس ـ بني يهودا ١:٢ *

عاد المقدسيون للعب على ارض ملعب يمكا بعد غياب ثمانية اشهر وحققوا فوزا هاما على فريق القاع، بني يهودا.

بداية المباراة كانت فاترة وسيطرت العصبية على لاعبي الفريق المقدسي الى ان جاءت الدقيقة (٣٧) تمكن فيها حنان أزولاي من تسجيل الهدف الأول لفريقه بعد تلقيه كرة مرفوعة باتقان من قدم ملميليان. وانتهى الشوط الأول بتقدم المضيفين بهدف واحد للاشيء.

بداية الشوط الثاني كانت لصالح بني يهودا الا ان سامي مالكا سجّل هدف القدس الثاني في الدقيقة (٦٥) ولم تمض اكثر من دقيقة فسجّل بني كوهن هدف بني يهودا الأول والأخير في المباراة التي انتهت بفوز هام للقدس (١:٢) حافظ إثره على مرتبته الأولى بفارق هدف واحد عن هبوعيل تل ابيب.

حكم المباراة تسفي شرير وحضرها ٧٠٠٠ متفرج.

* ب. تل ابيب ـ م. تل ابيب ١:١ *

لم يثمر دربي تل ابيب الصغير عن حسم النتيجة. وبالرغم من كثرة الاحداث أمام المرميين لم يُسجل اكثر من هدفين. انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بعد ان أهدر مهاجمو الفريقين فرصا مغرية للتسجيل.

في الدقيقة (٦١) تمكن لاعب التعزيز الجديد في فريق بيتار، شمعون لوك المدافع الايسر من احراز هدف السبق الا ان آفي بروشالمي تمكن من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٧٠) ولم تحسم النتيجة حتى نهاية اللقاء.

اشترك في تركيب فريق بيتار اللاعب نمرود داريفوس، لاعب هبوعيل تل ابيب ورمات غان سابقا.

حكم المباراة موشيه اشكنازي امام ٣٠٠٠ متفرج في ملعب حي هتكفا.

* م. بيتح تكفا ـ م. حيفا ٣:١ *



● زاهي ارملي سجل هدفا في شباك بيتح تكفا [...] المباراة ●

بداية قاتلة للاعبي مكابي حيفا أثمرت عن تسجيل هدفي السبق. في الدقيقة (١٣) أرسل باروخ ممان كرة صاروخية سكنت في زاوية مرمى بيتح تكفا ليسجل بذلك ممان اول هدف في الدوري المتاز للعام ١٩٨٤. وتمكن روزنتال من احراز هدف حيفا الثاني في الدقيقة (١٤) بعد ان ارسل كرة عن بعد (٥) أمتار.

لم ييأس المضيفون من هذه البداية وادوا مباراة جيدة الا ان دفاع مكابي حيفا المتماسك حافظ على شباك نظيفة حتى نهاية الشوط الأول.

وفي الدقيقة (٦١) تلقى زاهي ارملي كرة مرتدة من حارس المرمى المضيف ليعيدها عن بعد (٦) أمتار الى شباك بيتح تكفا محرزا هدف حيفا الثالث وهدفه الثاني منذ أن انضم الى صفوف حيفا. وتمكن بغيلاتر من تسجيل هدف بيتح تكفا الوحيد لينتهي اللقاء بفوز خارجي لامع لحيفا ليحتل الفريق المرتبة الخامسة.

حكم المباراة روزنبرغ امام ١٠٠٠ متفرج وتألق فيها باروخ ممان وزاهي أرملي، كما أفاد مراسل البرنامج الرياضي العبري «شيريم وشعريم».

* هكواح ـ هـ. بئر السبع ١:صفر *

شوط أول خال من الأحداث الكروية الجميلة ومن الأهداف. وفي الدقيقة ٧٩ أرسل ألراهام ليفي قذيفة عن بعد ٢٠ مترا ارتطمت بالقائم الايسر واتجهت الى القائم الأيمن لتسكن فيها بعد في شباك بئر السبع. وكان الهدف الوحيد في المباراة ليبتعد هكواح عن القاع ويقترب منه الضيوف.

حكم المباراة شلومو يوسف امام ١٠٠٠ متفرج في ملعب وينتر في رمات غان.

* هـ. يهود ـ هـ. اللد ٤:صفر *

حقق لاعبو يهود ألمع فوز لهم منذ أشهر وهزّوا شباك يعقوب بنودس أربع مرات بعد ان سيطروا على مجريات المباراة طيلة دقائقها. سجّل بلحسان الهدف الأول في الدقيقة (٢٣) تلاه ليبرمان بهدف ثان في الدقيقة (٤٠) وسجّل بلحسان هدفا ثالثا في الثواني الأخيرة للشوط الأول. وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة سجّل بلحسان هدفه الثالث وهدف فريقه الرابع والأخير في المباراة.

حكم المباراة عوفاديا بن يتسحاق بحضور ١٠٠٠ متفرج على ملعب يهود.

مكابي طمرة يستعيد المرتبة الأولى وهبوعيل يقترب منها!

* باقتا ورود في شباك الطيبة * انتصارات لامعة لجلجولية وكفرقاسم وشباب عكا وإكسال *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت يوم أمس مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري الدرجة الثانية وأحرز ٦٧ هدفا في ٢١ مباراة.

وحقق فريق مكابي طمرة فوزاً بيتيا هاما على فريق مجد الكروم (١:٤) ليقفز إثره الى صدارة اللائحة ويبتعد بفارق نقطتين عن المرتبة الثانية التي تقهقر اليها فريق بيتار نهريا إثر خسارته أمام إكسال (صفر:١) وأبعد فوز إكسال الفريق عن قاع اللائحة الذي انزلق اليه اكثر فاكثر فريق عين ماهل إثر خسارته امام شباب عكا (٣:١).

وواصل فريق هبوعيل طمرة تقدمه الى اعالي اللائحة وقفز الى المرتبة الثالثة بعد فوزه الخارجي على فريق صفد بهدف للاشيء احرزه اسامة خوري. وتنقص الفريق الطمراوي مباراة واحدة. اما هبوعيل المكر فخسر مباراته الخارجية امام افيكيم (٢:١).

وفي المنطقة الشمالية (ب) ابتعدت الفرق العربية عن القمة وتركت المنافسة لفرق اولغا وكفار سابا واورعقيبا. واحرز فريق باقة الغربية فوزا هاما على فريق الطيبة (١:٢) من هدفي ابو مخ ومواسي. وتعادل السولميون مع فريق القمة، علياه كفار سابا في مباراة خارجية!

وفي المنطقة الجنوبية (أ) واصل فريق جلجولية احراز الانتصارات وبقي في مرتبته الثالثة بعد فوزه الخارجي على كاتمونيم (٢:٤) وحقق فريق هبوعيل كفر قاسم فوزا هاما بقيادة عبد انيس على فريق محنيه يهودا بينها لم يستطع هبوعيل الطيرة الوقوف امام لاعبي اوريهودا وحكم المباراة فقطعت سلسلة انتصاراتهم الاربعة المتتالية.

وفيما يلي تفصيلا لمباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية:

* م. طمرة ـ هـ. مجد الكروم ١:٤ *

● من محمد خطيب

● سجّل لطمرة: عدنان هام (١٠و ٥٥) وعمر شحادة (١٢) وحيد ياسين (٤٠)
● سجل لمجد الكروم: محسن ناصر (٦٧).
● الملعب البلدي في طمرة.
● ١٠٠٠ متفرج.
● مستوى الاداء: متوسط.
● افضل لاعب: وحيد ياسين وعمر شحادة.
● رفعات ركنية: ٢:٣ لطمرة.
● الحكم: يعقوب بن حامو.

علامة سؤال كبيرة طرحت قبل بداية لقاء الفريقين وتعلقت باشتراك او عدم اشتراك نجم طمرة الاول، عدنان هام الذي يعاني من أصابة لحقت به في احد التدريبات الاخيرة.

ولكن الجمهور الطمراوي العريض فرح برؤية عدنان بين ال ١١ لاعبا الذين نزلوا ارض الملعب وزادت فرحتهم بعد ان سجّل عدنان هدفين واصبح رصيده من الاهداف عشرين !!



● وحيد ياسين، يسجل هدفا ويتألق في صفوف فريقه، مكابي طمرة ●

*** دقائق التسجيل ***

الدقيقة العاشرة: رفع عمر شحادة كرة ركنية الى رأس عدنان هام، الذي ارسلها الى شباك مجد الكروم محرزا الهدف الاول لطمرة.

الدقيقة ١٢: عُرقل وحيد ياسين في منطقة جزاء مجد الكروم فاشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد ١١ م تصدى لها عمر شحادة، المختص في ضربات الجزاء، وارسلها لتهز شباك مجد الكروم للمرة الثانية. في الدقيقة ٤٠: تلقى وحيد ياسين كرة متقنة وعن بعد ٣٠ متراً من مرمى مجد الكروم انطلق بها وحيد ليواجه الحارس الضيف ويرسل الكرة رائعة الى المرمى معلنا ٣: صفر.

الدقيقة ٥٥: وصلت الكرة الى عدنان هام المتواجد في منطقة جزاء مجد الكروم ليرسل صاروخا ارضيا عن بعد ٦ أمتار مسجلا هدف طمرة الرابع.

الدقيقة ٦٧: تلقى محسن ناصر الضيف كرة في الجناح الايسر يرسلها لولبية ليحرز هدف مجد الكروم الوحيد لولبية ليحرز هدف مجد الكروم الوحيد في المباراة.

*** دقائق تفويت فرص ***

عملت الماكنة الطمراوية بصورة رائعة في اغلب دقائق المباراة واتيحت للاعبين فرص مغرية للتسجيل أهدرها على التوالي: عدنان هام، في الدقيقة الاولى ومحمد حوده الضيف في الدقيقة ٣٥ ورايق خلف (٤١) و (٦٤) أمام الشباك.

في الدقيقة ٦٠ خلّص جميل كنعان الضيف مرمى فريقه من هدف محقق وفي الدقيقة ٧٨ صد منير ايوب، حارس مرمى الضيوف كرة قوية صوبها جلال اسدي.

*** إجمال ***

كان مستوى الاداء متوسطا وبان واضحا تفوق خط الهجوم الطمراوي وبمعاونة خط الوسط الممتاز المتكون من وحيد ياسين وعمر شحادة ورؤوف هام وجلال أسدي ووقف المدافعون الطمراويون بصلابة امام محاولات مهاجمي مجد الكروم تسجيل أهداف.

وظهر اداء الفريق الضيف ضعيفا ومشتتا وترك المدافعون ثغرات كثيرة اتاحت لمهاجمي طمرة فرص التسجيل فاستغلوا أربعة منها. وكان عادل حمدون افضل لاعبي خط الوسط في فريقه وحاول مساعدة زملائه في الهجوم الذين لم يحسنوا استغلال الفرص القليلة التي اتيحت لهم وفشل محمد حوده ورشدي علوان في تخطير مرمى طمرة.

وادى هذا الفوز الرائع الى صعود مكابي طمرة الى صدارة اللائحة بالمقابل اساءت النتيجة الى وضع الفريق الضيف في قاع اللائحة.

* تركيب مكابي طمرة:

منير عزام (٦)؛ محمد كنعان (٦)، نضال عاقلة، رحيب ابو رومي (٥)، عمر عواد (٥)؛ عدنان هام (٦)، رايق خلف ٥ [شحادة خطيب].

* تركيب هـ. مجد الكروم:

منير ايوب (٥)؛ جميل كنعان (٥)، احمد خلايلة (٥)، محمد سرحان (٤)، جمال كنعان (٥)، عادل حمدون (٦)، عاطف كنعان (٥)، عزيز سرحان (٤)، رشدي علوان (٤)، يعيش (٤) [محسن ناصر]، محمد حمودة (٤).

* هـ. إكسال ـ ب. نهريا ١: صفر *

* من يوسف دراوشة

استضاف فريق هبوعيل إكسال عصر أمس فريق بيتار نهريا، الجالس على عرش لائحة فرق المنطقة الشمالية (أ) وتمكن من قهره بهدف ثمين مقابل لا شيء.

بدأ اللقاء بهجمات متبادلة من جانب الفريقين وفي الدقيقة السابعة ارسل ميخا الضيف كرة صاروخية وجدت يدي الحارس ديب شلبي. وفي الدقيقة (١٣) أرسل حازم زعبي كرة قوية عن بعد ٣٠ م وجدت يد الحارس التي ارسلتها الى الخارج. وكانت الدقائق تابعة للفريق الكسلاوي فأهدر سمير عواودة فرصة تسجيل رائعة عندما ارسل الكرة خارج مرمى نهريا عن بعد ١٠ أمتار. وجاءت الدقيقة الثلاثون فوجد سمير عواودة نفسه وحيدا أمام حارس المرمى الضيف الا ان الاخير اختطف الكرة من رجلي سمير.



● ديب شلبي، ذاد عن مرماه (هـ إكسال) ببراعة ●

في الدقيقة (٤٠) رفع غازي شلبي كرة جزاء من ٣٠م تلقاها كارم زعبي أرسلها قوية ليلتقطها حارس المرمى الضيف. وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الدقيقة (٦٠) قاد سمير عواودة هجمة مرتدة لفريقه لتصل الى كارم الزعبي، الذي اسكنها في الزاوية اليسرى لمرمى نهريا محرزا هدف إكسال الاول.

زاد الهدف من حماس المضيفين الذين ضغطوا لاعبي نهريا الى نصف الملعب التابع لهم وتصدى لاعبو نهريا للهجمات بخشونة. ولم يتمكن اي من الفريقين من تسجيل المزيد من الاهداف لينتهي اللقاء بفوز إكسال بهدف للاشيء، مهّد الطريق امام مكابي طمرة لاستعادة قمة اللائحة. امتاز من فريق إكسال حارس المرمى ديب شلبي.

● تركيب هـ. إكسال

ديب شلبي (٧)، محمود شلبي (٥)، جمال دراوشة (٦)، محمود رشراش (٥)، غازي شلبي (٧)، سمير عواودة (٥) غابي (٥) [رزق خليلية ٥] منير شلبي (٥)، حازم زعبي (٥)، كارم زعبي (٦)، فياض شلبي (٥).

* هـ. صفد ـ هـ. طمرة صفر:١ *

● من احمد حجازي

● واصل فريق هبوعيل طمرة تقدمه اله أعالي لائحة فرق الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية (أ) بعد ان احرز فوزا خارجيا هاما على فريق القاع، هبوعيل صفد (١:صفر).

انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي بالرغم من الفرص العديدة التي اتيحت لمهاجمي الفريقين بسبب سوء التركيز وسيطرة العصبية.

وأظهر الطمراويون تحسنا ملحوظا في ادائهم مع بداية الشوط الثاني وسيطر محمد ابو ليل وصبيح صبح على مجريات اللعب في وسط الملعب وارسلا الكرات المتقنة الى زملائها المهاجمين.

في الدقيقة (٧٥) دخل طه ابو الهيجا ارض الملعب مما زاد من تخطير مرمى صفد وسرعان ما اثبت التغيير جدارته.

في الدقيقة (٨٨) رفع محمد ابو الهيجا كرة متقنة الى صندوق الجزاء تصدى لها رأس الحربة، اسامة خوري وارسلها برأسه الى الشباك محرزا هدف الفوز للشباب.

تألق في صفوف طمرة حارس المرمى سعد خنيفس وقلب الدفاع يوسف ارشيد.

* هـ. باقة الغربية ـ هـ. الطيبة ١:٢ *

● من شاكر مواسي
● سجّل لباقة : سعيد أبو مخ (٣) وحسني غنايم (٦)
● سجّل للطيبة : درويش عمشة (٥٥
● ملعب باقة الغربية
● ٣٠٠٠ متفرج
● الحكم : تسمرمان
● مستوى الاداء : متوسط
● رفعات ركنية : ٦:٧ لباقة
● أفضل لاعب : أحمد غنايم (باقة) ومحمود عمشة (الطيبة)

* تركيب باقة الغربية :

عوفر (٥) ، أحمد غنايم (٦) ، عبد اللطيف قعدان (٥) ، محمد غنايم (٥) ، بوآف (٦) ، خباز (٥) ، شريف مواسي (٥) ، جمال عطا (٤) ، سعيد ابو مخ (٦) [جمال مصطفى ٥] ، حسني غنايم (٥) ، سمير ابو حسين (٥) .

* تركيب هـ. الطيبة

أيمن جبارة (٤) [محمود عمشة ٦] ، عبد الوهاب ادريس (٤) ، عماد حبيب (٥) ، اكرم جابر (٥) ، سليمان ابو راس (٥) ، ابراهيم ابو صبحة (٥) [مليحي (٥)] ، منذر ناشف (٤) ،درويش عمشة (٥) ، اسامة حاج يحيا (٤) ، سامي حاج يحيا (٥) ، محمود عبد القادر (٦) .

بداية مثيرة للفريق المحلي الذي سجل هدفين في الدقائق السبع الأولى للمباراة جعلت المشاهدين يتوقعون هزيمة قاسية للطيبة . ولكن خاب ظنهم ، اذ لم ييأس الفريق الضيف وبدأ قليلاً قليلاً يسترجع الثقة والطمأنينة بالرغم من ان الفريق المحلي هيمن على مجريات أحداث الشوط الأول وبالكاد كانت الكرة تصل الى منطقة جزائه .

بعد ربع الساعة الأولى بدأت المباراة تفقدُ حيويتها ورونقها خصوصاً لكثرة الضربات المباشرة وغير المباشرة التي احتسبها الحكم ونجح فيها من منع طابع الخشونة وكان موفقاً لولا عدم احتسابه ضربة جزاء لصالح الفريق المحلي عندما تشبث مدافع الطيبة بلاعب باقة ، حسني غنايم في صندوق الجزاء .

في الدقيقة الثالثة رفعة ركنية يرفعها جمال عطا لتجد رأس سعيد ابو مخ الذي اودعها بثقة في شباك الطيبة و ١: صفر .

ولم تمر سوى ثلاث دقائق حتى صوب حسني غنايم الكرة باتجاه مرمى الضيوف لم يفلح الحارس في السيطرة عليها ليتصدى لها حسني مرة أخرى وينجح في إحراز الهدف الثاني و ٢ ـ صفر .

تحسن اداء الطيبة في الشوط الثاني وفي الدقيقة الـ ٥٥ تمكن درويش عمشة من السيطرة على كرة افلتت من يدي الحارس المحلي محرزاً هدفاً للطيبة . دفع هذا الهدف الضيوف الى المراهنة على كل رصيد ولولا سوء الحظ الذي لازم شريف مواسي في المباراة لكانت النتيجة مقنعة بالنسبة للباقين حيث ارتطمت ثلاث كرات لهم بالقائم .

عزّز الباقون خط دفاع في الدقائق العشر الأخيرة للمباراة بهدف المحافظة على مكسبهم بينما دخل بوعز مليحي بدلاً من ابراهيم ابو صبحة بهدف تقوية خط هجوم الطيبة الا ان محاولات الطيبة لإحراز هدف التعادل باءت بالفشل .

واعتمد لاعبو الطيبة في مبارياتهم على إرسال الكرات الطويلة الى رأس الحربة ، محمود عبد القادر الذي أظهر مهارات فردية جيدة ونجح في الربع الساعة الأخير للمباراة في تمرير كرات جيدة لزملائه لكن الدفاع الباقي بقيادة أحمد غنايم خلّص كرات كثيرة من بين قدميه .

● فرص ضائعة ●

الدقيقة الثانية : ارسل أحمد غنايم كرة قوية مرّت قرب القائم .

الدقيقة ٣٥ : تألق حارس مرمى الطيبة في صد كرة قوية أرسلها شريف مواسي .

الدقيقة ٤٤ : أرسل درويش عمشة كرة ضعيفة من صندوق الجزاء خرجت قرب القائم .

الدقيقة ٦٥ : ارسل شريف مواسي كرة ماكرة فوق العارضة بسنتمترات .

الدقيقة ٧٥ : صوّب شريف مواسي كرة جزاء تصدى لها ... القائم !

الدقيقة ٨٢ : فشل بوعز مليحي في معادلة النتيجة وأرسل الكرة بعيدة عن القائم .

وأنذر جمال مصطفى بالبطاقة الصفراء لتعمده الخشونة ومنذر ناشف لتشبثه بعبد اللطيف قعدان ، الذي حاول الدخول الى منطقة الجزاء .

نتائج مباريات السبت

● الدرجة الثانية ●

[الاسبوع الحادي عشر]

[(المنطقة الشمالية (أ)]

المباراة	النتيجة
هـ.ش. عكا ـ هـ. عين ماهل	١:٣
هـ. اكسال ـ ب. نهريا	١:صفر
م. طمرة ـ هـ. أ. مجد الكروم	١:٤
هـ. كفر سميع ـ م. بيالك	٢:١
هـ. افيكيم ـ هـ. المكر	١:٢
هـ. صفد ـ هـ. ش. طمرة	صفر:١
هـ. نهريا ـ م. عكا	صفر:صفر

[المنطقة الشمالية (ب)]

المباراة	النتيجة
هـ. كفر قرع ـ هـ. العفولة	١:١
هـ.م. دالية الكرمل ـ هـ. تحليتيل	١:٢
م. أور عقيبا ـ هـ. عيمق حيفر	٢:٥
ع. كفار سابا ـ هـ. سولم	١:١
هـ. باقة الغربية ـ هـ. الطيبة	١:٢
هـ. بيت اليعزر ـ هـ. هـ. كريات حايم	١:صفر
هـ. غ. أولغا ـ هـ. ام الفحم	٣:صفر

[المنطقة الجنوبية (أ)]

المباراة	النتيجة
هـ. رأس العين ـ هـ. نفيه غولان	٢:٢
ب. كاتمونيم ـ هـ. جلجولية	٤:٢
هـ. أور يهودا ـ هـ. الطيرة	١:٤
هـ. تل موند ـ هـ. هرتسليا	٥:١
م. هشكيا ـ م. ش. هزراح	١:صفر
هـ. كفر قاسم ـ هـ. محنيه يهودا	١:٣
كفار شليم ـ كفار سابا	١:٢

* شباب عكا ـ عين ماهل ١:٣ *

● من عادل حبيشي

حقق فريق شباب عكا فوزا بيتيا هاما على فريق عين ماهل بهدفين مقابل هدف واحد في لقاء قاع على قدر كبير من الاهمية.

بدأت المباراة بسيطرة المضيفين على مجريات اللعب وفي الدقيقة الخامسة احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١١م بعد ان تصدى مدافع عين ماهل بيده للكرة التي صوبها مفيد منصور. وتصدى مازن جمعص للكرة فارسلها الى الشباك محرزا هدف عكا الاول.



● عصام جمعص، سجل هدفا في شباك عين ماهل ●

سيطر الضيوف على وسط الملعب بعد تسجيل الهدف وفي الدقيقة ٤٣ تمكن رمزي حبيب الله من احراز هدف التعادل لينتهي الشوط الاول بالتعادل (١:١).

نزل الشباب الى ارض الملعب في الشوط الثاني بهدف احراز الفوز وسيطروا على اللعب وسرعان ما اثمرت هذه السيطرة عن تسجيل هدف ثان عندما تلقى اسامة حلواني كرة متقنة من مازن جمعص فأرسلها الى شباك عين ماهل (١:٢) وزاد الهدف من حماس المضيفين وفي الدقيقة الثمانين اضاف اسامة حلواني هدفا اخر بعد ان تلقى كرة جيدة من اللاعب البديل، ابراهيم ـ وهكذا انتهى اللقاء بفوز عكا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وبالرغم من ان الفوز لم يغير من مكانه الفريق العكي في اللائحة (المرتبة الثانية عشرة) الا انه أبعده عن القاع المشتعل بثلاث نقاط وتنقصه مباراة.

لعب شباب عكا بالتركيب التالي:

نبيل رضوان؛ سمير عثمان؛ اسامة حلواني؛ زياد رائد؛ خالد؛ جوني حداد؛ محمد علي؛ يعقوب؛ تيسير عماش؛ مفيد منصور؛ مازن جمعص؛

ولعب عين ماهل بالتركيب التالي:

توفيق ابو ليل؛ طلال رضوان، عادل حبيب، جمال عكاوي، نظمي نفاعة، راسم ابو ليل، رفعت امين، جمال حبيب، احمد ابو ليل، رمزي حبيب الله؛

* هـ. كفر قاسم ـ هـ. محنيه يهودا ١:٢ *

● من عبد الحفيظ طه

● استضاف هبوعيل كفر قاسم على ارض ملعبه وبين جمهوره الذي ربا على ٥٠٠ متفرج فريق محنيه يهودا وتمكن من تسجيل فوز هام بالنتيجة (١:٢).

بدأت المباراة بهجمات متبادلة من جانب الفريقين بهدف تسجيل هدف مبكر، وفي الدقيقة العشرين صوب روبي صرصور كرة جميلة تخطت حارس المرمى الا انها لم تهز الشباك.

في الدقيقة (٤٤) سجل مهاجم يهودا هدف السبق في المباراة بعد ان استغل خطأ واضحا في دفاع كفر قاسم. بعدها بدقيقة أهدر ادريس عامر فرصة رائعة لمعادلة النتيجة بعد ان انفرد بحارس المرمى الضيف وارسل الكرة ضعيفة الى الخارج.

وأجرى مدرب الفريق المضيف، حاليا تغييرين في صفوف فريقه مع بداية الشوط الثاني اذ لعب هو بدلا من روبي صرصور ولعب عبد عيسى مكان ادريس عامر وسرعان ما أثمر هذان التغييران عن ثمار؛ في الدقيقة (٦٢) رفع هندي طه كرة جزاء تلقاها حاليا برأسه ليودعها في شباك محنيه يهودا و ١:١.

في الدقيقة (٦٤) أبعد جودة عامر عن الملعب بالبطاقة الحمراء ولكن عشرة لاعبين مضيفين تمكنوا من حسم النتيجة اذ مرر عدنان غانم كرة جميلة الى زميله صالح طه تابعها الاخير الى شباك محنيه يهودا و ١:٢ لكفر قاسم حتى نهاية المباراة.

تألق في المباراة عبد أنيس.

تركيب هـ. كفر قاسم:

انور طه (٦)، هندي طه (٦)، محمود طه (٦)، عدنان غانم (٦)، بن عيزر (٥)، روبي صرصور (٤) [حاليا(٦)]، صالح رشيد (٦)، عبد انيس (٨)، اكرم عامر (٥)، ادريس عامر (٤) [عبد عيسى (٦)]، جودة عامر (ـ).

* هـ. افيكيم ـ هـ. المكر ١:٢ *

● من أحمد يونس

خسر فريق هبوعيل المكر مباراته الخارجية في ملعب افيكيم امام هبوعيل المحلي وكانت المباراة ذات مستوى اداء رفيع، وكانت البداية لصالح الضيوف الا ان هجماتهم لم تثمر عن اي هدف.

في الدقيقة (٢٧) استغل لاعب المكر، بيير خطأ في دفاع افيكيم وانفرد بحارس المرمى المضيف ليرسل الكرة الى الشباك و ١: صفر للمكر، وهذه كانت نتيجة الشوط الاول.

حاول المكراويون تسجيل هدف ثان الا ان المضيفين قاموا بهجمات مرتدة وخطرة تمكن إثرها الهنمام من احراز هدف التعادل بتصويبة رأس جميلة في الدقيقة الستين.

استمر اللعب سجالا بين الفريقين وسنحت عدة فرص للمكراويين لتسجيل هدف الحسم الا ان النتيجة جاءت عكسية اذ حوّل جناح ايمن فريق افيكيم الكرة الى منطقة جزاء المكر ادخلت بلبلة في خط دفاع المكر لم ينجح إثرها حارس مرمى المكر، خير شبل من منع شباكه من الاهتزاز فاحرز مهاجم افيكيم غرشون هدف الفوز لفريقه.

لعب فريق المكر بالتركيب التالي:

خير شبل؛ حايم حزان، يوسف ابو شنب، حسن كيال، فؤاد قسيس؛ تركي واكد، محمد حسيان، خليل عثمان، خليل ديب، عصام، بيير.

حكم المباراة ملول.

نتائج سبورتوتو

المباراة	النتيجة
١. هـ. تل أبيب ـ شمشون	١
٢. ب. القدس ـ بني يهودا	١
٣. م. يافا ـ م. يفنه	×
٤. م. بيتح تكفا ـ م. حيفا	٢
٥. م. يهود ـ هـ. اللد	٢
٦. عيمدار ـ م. نتانيا	١
٧. هكواح ـ هـ. بئر السبع	١
٨. ب. تل أبيب ـ م. تل أبيب	×
٩. هـ. الخضيرة ـ هـ. القدس	١
١٠. هـ. ريشون ـ هـ. مرموريك	٢
١١. هـ. اشكلون ـ هـ. رمات غان	٢
١٢. ب. حيفا ـ هـ. بيتح تكفا	٢
١٣. هـ. حولون ـ هـ. بيت شان	١

* هـ. اوريهودا ـ هـ. الطيرة ١:٤ *

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ مني فريق هبوعيل الطيرة بخسارة قاسية امام اوريهودا (٤:١) لتنقطع بذلك سلسلة انتصاراته المتتالية (اربعة نتائج فوز).

بدأ لاعبو الطيرة المباراة بهجمات متتالية على مرمى اوريهودا لم يسمحوا خلالها للمضيفين الوصول الى مرمى فريقهم، ولكن الهجمات لم تثمر عن تسجيل اي هدف.

في الدقيقة العاشرة أهدر حسن فرصة لتسجيل هدف محقق لصالح الطيرة اذ انفرد بالحارس المضيف الا انه أرسل الكرة خارج الشباك.

وبعدها بخمس دقائق سدد قصي عراقي كرة قوية عن بعد (٥) أمتار الا ان مدافعي اوريهودا صدوها عن مرماهم.



نصر دعاس، أصيب خلال المباراة ●

في الدقيقة (٢٥) أصيب قلب الدفاع في فريق الطيرة، نصر دعاس ودخل بدله ابراهيم منصور فاستغل مهاجمو اوريهودا هذه «الفرصة» وقادوا الهجمات المتتالية على مرمى الطيرة أسفرت احداها عن احراز هدف السبق في الدقيقة (٣٦) بعد ان استغل بلبلة في خط دفاع الطيرة. ومرت دقيقة واحدة وشوهد المهاجم المضيف، موشه يسقط على ارض الملعب في منطقة جزاء الطيرة فصفر حكم المباراة ولدهشة الجميع الى النقطة البيضاء عن بعد ١١ م من مرمى الطيرة فحوّل المهاجم المضيف الى هدف ثان وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدفين للاشيء.

في الدقيقة ٤٨ اخترق قصي عراقي لاعبي الدفاع في اوريهودا وتخطى حارس المرمى وعندما بقي وحده امام الشباك أرسل الكرة الى الخارج ليهدر اروع فرصة للطيرة لتسجيل هدف. ولم ييأس الطيراويون من اهدار هذه الفرصة وحاولوا تسجيل الاهداف فتصدى لهم... حكم المباراة.

في الدقيقة ٥٥ صدّ اسد كنعان الكرة بصدره الا ان الحكم اشار الى النقطة البيضاء عن بعد ١١ م وحاول لاعبو الطيرة اقناع الحكم بأنه أخطأ في قراره المذكور الا انه لم يسمع لهم فتحولت كرة الجزاء الى هدف ثالث.

في الدقيقة ٨٥ أحرز غيابي هدف أوريهودا الرابع بعد ان تلقى الكرة من زميله موشيه وهو في وضع تسلل فأرسل الكرة الى الشباك وصادق الحكم على شرعية الهدف.

وفي الدقيقة ٨٩ قاد نهاد حمدان هجمة فردية، وأحرز إثرها هدف الشرف لفريقه.

إجمالا يمكن القول ان عزيز منصور لم يكن مذنبا عندما اهتزت شباكه أربع مرات وكان لعبه هادئا، اما خط الدفاع فكان مرتبكا وظهر غياب نصر دعاس من مركزه، أما لاعبو خط الوسط فلم يربطوا خط الدفاع بالهجوم ووصلت الكرات للمهاجمين مباشرة من لاعبي الدفاع، وفي الهجوم أظهر قصي عراقي لعبا جميلا ولكن نقصه التركيز. أما التحكيم فكان ضعيفا ومتحيزا لصالح اوريهودا وأرضى بقراراته الجمهور الغفير من اوريهودا ١٥٠٠ متفرج.

تركيب هبوعيل الطيرة:

عزيز منصور (٥) ؛ عمر سمارة (٤)، اسد كنعان (٥)، ماهر دعاس (٥)، مروان ناصر (٥) نصر دعاس [ابراهيم منصور (٤)]، حسن (٤)، ابلي (٤)، نهاد حمدان (٦)، قصي عراقي (٦)، فهيم فضيلي (٥).

* هـ. غ. اولغا ـ هـ. ام الفحم ٣: صفر *

● من يونس جبارين

● مباراة مثيرة وخشنة جرت على ملعب غفعات اولغا، صباح أمس، بين الفريق المحلي الذي يتصدر لائحة مجموعة فرقه وبين فريق القاع، هبوعيل ام الفحم. انتهت بهز شباك ام الفحم ثلاث مرات.

بدأت المباراة بسيطرة واضحة من جانب لاعبي اولغا وفي الدقيقة الثالثة انفرد المهاجم المضيف بحارس مرمى ام الفحم، محمود منور وتمكن الاخير من صد الكرة الخطرة وانقاذ مرماه من هدف أكيد. وفي الدقيقة الثامنة أهدر سعيد طاهر فرصة ذهبية لتسجيل هدف السبق بعد ان انفرد بحارس المرمى المضيف. وسنحت فرصة اخرى للمضيفين لتسجيل الهدف الاول في المباراة لكن يقظة محمود منور الممتاز حالت دون ذلك وصد منور كرة خطرة اخرى في الدقيقة العشرين.

في الدقيقة (٢١) سجّل يوحنان المضيف هدف فريقه الاول عندما أرسل كرة جميلة الى رأسه عانقت شباك ام الفحم للمرة الاولى. وبعدها بدقيقة انفرد نوح المضيف بحارس مرمى ام الفحم الذي تصدى له وخلّص الكرة من قدميه.

في الدقيقة (٣٥) سحب حكم المباراة بطاقة صفراء لمصطفى عجاجة بعد ان لمس الكرة بيده وبعدها بسبع دقائق صوّب مفيد حسين، كابتن فريق ام الفحم كرة ضعيفة الى حارس مرمى اولغا بدل ان يرسلها قوية لتهز الشباك. وفي الدقيقة (٤٤) أبعد علي ناجي كرة اخذت طريقها الى مرمى فريقه وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدف للاشيء.

نزل الفحماويون ارض الملعب في الشوط الثاني بهدف معادلة النتيجة الا ان النتيجة جاءت عكسية اذ لعب المضيفون بخشونة وسحب الحكم بطاقات صفراء للاعبين بهدف تهدئة أعصابهم وكان التحكيم ممتازا.

في الدقيقة ٥٨ صد القائم كرة قوية صوبها مهاجم اولغا وانقض زميله على الكرة المرتدة فتصدى لها حارس مرمى ام الفحم، محمود منور. وفي الدقيقة ٧٧ احرز مهاجم اولغا هدف فريقه الثاني إثر هجمة مرتدة.

في الدقيقة (٨٢) أهدر مفيد حسين فرصة سانحة لتسجيل هدف بعد ان أرسل كرة ضعيفة الى حارس المرمى المضيف. وفي الدقيقة (٨٧) سجّل يوحنان هدف فريقه الثالث والاخير في المباراة.

تغيب عن تركيب ام الفحم كل من حسين ابراهيم، قلب الدفاع ومحمد مصطفى وغانم محمد توفيق.

حكم المباراة شلومو ليڤين امام ١٠٠٠ متفرج، وكان مستوى الاداء متوسطا.

● لوائح الدرجة الثانية ●

[بعد الأسبوع الحادي عشر]

(المنطقة الشمالية (أ))

الفريق	الأهداف	النقاط
١. م. طمرة	١٦:٣٠	١٧
٢. ب. نهريا	٦:٢٢	١٥
٣. هـ. طمرة*	١٠:١٨	١٤
٤. م. بيالك	١٣:١٩	١٤
٥. م. عكا*	١٦:٢٢	١٤
٦. هـ. نهريا	١١:٢٠	١٣
٧. هـ. أفيكيم	٢٠:٢٨	١٣
٨. هـ. المكر	١٧:١٨	١٠
٩. مجد الكروم	١٧:١٠	٨
١٠. هـ. إكسال*	١٣:٨	٨
١١. مجد الكروم	١٧:١٠	٨
١٢. شباب عكا*	١٧:١٠	٧
١٣. عين ماهل	٢٤:٧	٤
١٤. هـ. صفد	٢٩:٥	٣

(المنطقة الشمالية (ب))

الفريق	الأهداف	النقاط
١. غفعات أولغا	١٢:٢٩	١٨
٢. اور عقيبا	١١:٢٤	١٦
٣. كفار سابا	١٥:٣٣	١٦
٤. تحليتيل	١٧:١٨	١٢
٥. كفر قرع	١٦:١٧	١٢
٦. الطيبة*	٢٠:٢٣	١١
٧. سولم	١٨:١٩	١١
٨. باقة الغربية	٢٢:٢٠	١٠
٩. عيمق حيفر	١٣:٢٠	١٠
١٠. بيت اليعزر	١٧:١٩	٩
١١. كريات حايم*	١٠:٧	٩
١٢. ام الفحم	٣٦:١١	٧
١٣. دالية الكرمل	٢٣:١٣	٦
١٤. هـ. العفولة	٣٣:٢٠	٥

(المنطقة الجنوبية (أ))

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هشكيا	٦:٢٥	١٩
٢. هـ. هرتسليا	٦:٢٥	١٨
٣. جلجولية	١٧:٣٠	١٧
٤. اور يهودا	٨:٢١	١٦
٥. كفر قاسم	١٠:١٨	١٦
٦. ش. هزراح	١٦:١٧	١٠
٧. هـ. الطيرة	١٧:١١	١٠
٨. كفار سابا	١٩:١٢	٩
٩. كاتمونيم	١٩:١١	٨
١٠. محنيه يهودا	١٨:١١	٨
١١. نفيه غولان	١٦:١١	٧
١٢. كفار شلم	١٥:١٠	٦
١٣. هـ. روش هعاين	٢٤:٧	٥
١٤. هـ. تل موند	٣٦:٨	٤

نعي مناضل كبير

مجلس كفر كنا المحلي ينعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة.

حنا ذيب نقارة

المناضل الكبير في سبيل الارض والبقاء من اجل السلام العادل والدمقراطية والعيش الكريم.

تتقدم بتعازينا الحارة الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

صالح عبد القادر رئيس مجلس كفر كنا المحلي

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

تنعى ضحايا الفاجعة:

ليالي عابد
حاتم سعد
فارس ذيب

وتتقدم لعائلاتهم وللرهم بأحر التعازي.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ | الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٨٤

« الاتحاد » قبل ربع قرن

● زاوية «رسائل القراء»

«قصة زيارة الأماكن المقدسة أو وسيلة الانتقام من المواطنين»

«بعث حنا موسى جريس من عكا القديمة برسالة الى وزيري الداخلية والاديان يشكو رفض قائمقام عكا التصريح له ولزوجته بزيارة القدس القديمة بمناسبة عيد الميلاد للروم الارثوذكس (١٩٥٩/١/٧).

«والمقربون من المسؤولين ممن منحوا هذا الاذن يشيعون بين الجمهور ان الذين ترفض طلباتهم انما ترفض بسبب ميولهم السياسية أو مواقفهم الاجتماعية..

«ويختتم المواطن حنا موسى جريس رسالته طالباً أن يحقق الوزيران بالامر وان يمنح هو وزوجته اذناً بزيارة الأماكن المقدسة في القدس القديمة في عيد الروم الارثوذكس (١٩٥٩/١/٧).

الجمعة ١٩٥٩/١/٢

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي
ـ مُداعبة ـ

(تعزية موجهة الى صديقي الشاعر (...) عن سبعة جنيهات مصرية، هي مرتَّبُهُ الشهري، احتال عليه دجَّالٌ فسلبه إياها، وهو أحوجُ ما يكون اليها)

محمود غنيم

هوِّنْ عليكَ وجفِّفْ دَمْعَكَ الغالي
إنَّا لَفي زَمَنٍ فَقْدُ النُقودِ بِهِ
أذُ التعازيَ في مالٍ وفي ولَدٍ
مِنْ أينَ أصبحتَ ذا مالٍ فتسلبهُ
فيا لها سبعةً من جيبكَ انطلقتْ
فريسةً من يدِ الشُنْتُورِ قد نُزِعَتْ
عَوِّذْ نقودكَ واعقِدْ حولها عُقَداً
قالوا: خَلَتْ يَدُهُ من كلِ ما ملكتْ
لم يبقَ عندكَ ما تخشى عليه فنَمْ
نفسي فِداؤكَ. ليتَ اللصَّ صادقني
يا ليتَ شعري ماذا أنتَ صانِعُهُ
عِشْ من قريضِكَ في رِيٍّ. وفي شِبَعٍ
أقْسَمْتُ ما سلبَتْ تلكَ النقودَ يَدٌ
الذئبُ لا يشتهي لحمَ ابنِ جِلْدَتِهِ

لا يجمعُ اللهُ بين الشعرِ والمالِ
يُدمي العيونَ كَفَقْدِ الصَّحبِ والآلِ
لا فرقَ ما بينَ أموالٍ وأنجالِ
يا أشبهَ الناسِ بي في رِقَّةِ الحالِ؟
وأنتَ أحـوجُ مخلوقٍ لمثقـالِ
شتَّانَ ما بينَ سنُّورٍ ورئبالِ
وثيقةً تتحدّى كُـلَّ حَـلّالِ
فقلتُ: بل رأسُه من عقلِه خالِ
كما أنامُ قريراً ناعمَ البالِ
قد يغلبُ اللصُّ بالإفلاسِ أمثالي
أتزمعُ الصومَ حتى شهرِكَ التالي؟
إن كان ينتفعُ الظمآنُ بالآلِ (١)
بل وَدَّعَتْ هرباً من جيبِكَ البالي
فكيفَ غُرِّرَ دَجَّالٌ بدجّالِ ؟!

مجلة (الرسالة) القاهرية العدد ٢٥٧

القريض هو الشعر، و(الآل) في البيت الثاني بمعنى الأهل، وفي البيتَ الثاني عشر بمعنى السَّراب.

مجرم صغير ينشر الرعب في استراليا

● سيدني ـ «مطلوب بجريمة القتل» هذا ما يقوله الاعلان الذي يطالب اهالي العاصمة الاسترالية بالاشتراك في عملية مطاردة القاتل الذي ينشر الرعب، منذ سنوات، في نفوس سكان كبرى المدن الاسترالية.

ونشرت الى جانب الكلام، على الاعلان، صورة القاتل وهو جرذان كبير اسود مع انياب طويلة اشبه بالابر.

ويعاني اهالي سدني الامرين من هذا الجرذ القاتل الذي لا يوجد له مثيل في العالم. ويتلوى، سنويا، مئات الناس الما من عضته الموجعة التي تسبب الموت خلال ١٥ وحتى ٣٠ دقيقة.

ويعاني المصاب من الام شديدة وانكماشات وتقيؤات وهلوسة. ولكن لا يتوفى جميع المصابين ـ ولم يتمكن العلماء من التوصل الى سبب شفاء البعض ووفاة الاخرين.

ويصل حجم الجرذ الى ٧،٥ سنتمتر مربع، وعضة الذكر هي القاتلة فقط. ويشتد خطره في موسم الاخصاب وملاحقته للانثى خلال شهر الصيف الاسترالي من شهر كانون اول وحتى شهر ايار.

ومن الصعب جدا التخلص من الجرذ اذ انه يسكن في خنادق عميقة تصل حتى عمق متر في باطن الارض. ويشكل خطرا شديدا على الاطفال في الساحات والعاملين في الحقول.

ويحاول العلماء في جامعة ماكاثري انتاج مصل للمناعة ضد العقص. ولكن العمل صعب وبطيء جدا وبالاساس عملية «حلب» السم من الجرذان المحجوزة داخل اوعية زجاجية.

ويفيد العلماء ان الجرذ يفرز في كل عضة حوالي ١٧ من المليون من الغرام من السم ـ وهذه كمية تفوق الكمية المطلوبة لقتل الانسان. ولكن الانسان بحاجة للميكرسكوب ليتمكن من البحث فيها.

وصرح الدكتور مارلين هاودين، رئيس طاقم البحث في جامعة ماكاثري انه يتوجب العمل لمدة سنتين في «حلب» سم الجرذان لجمع كمية من السم تكفي لتتمة البحث. لهذا اصدر قسمه النداء الذي يقول: «مطلوب بجريمة القتل» ـ وبالفعل استجاب الناس للنداء واخذوا بالبحث عن الجاني واستدعاء السلطات المختصة لالقاء القبض عليه.

ولا ينصح العلماء بالقاء القبض على الجرذ بالوسائل البيتية العادية لانه قوي جدا وحدث ان تمكن من العض مخترقا جلد الاحذية. ويصعب ابعاده عن الجسم في اثناء هجومه.

ويقول الدكتور هاودن أن سكان سيدني بلايينهم الخمسة ينتظرون، بتوتر وقلق، اليوم الذي ينتج فيه المصل ضد هذا الخطر.

الكابوس الطائر يكلف غالياً

● لندن ـ و.ص.ف ـ دفع عامل فني امريكي يدعى ليونارد دوبروفسكي (٣٧ عاما) الف جنيه استرليني ثمناً لكابوس اذ حكمت عليه محكمة غرب لندن بهذه الغرامة لانه تصرف على نحو فيه خطورة على حياة ركاب طائرة.

ويعود الحادث الى الصيف حين كان العامل الفني الامريكي مسافراً من واشنطن الى لندن واستيقظ من النوم فجأة والطائرة محلقة في الجو واخذ يصيح: «امامكم ٤٠ دقيقة لكي تهبطوا في نيوجيرسي.. توجد قنبلة في الطائرة».

وقال محاميه ان موكله افرط في شرب الكحول واستسلم للنوم. وفي اثناء نومه داهمه كابوس واعتقد ان شخصاً وضع قنبلة في حقائبه فصحا مذعوراً واختلط عليه الامر فلم يعد يفرق بين الحلم والحقيقة.

وراعى القضاة الظروف وسمحوا للمواطن الامريكي بان يختار بين دفع غرامة وبين دخول السجن لمدة تسعين يوماً فاختار الغرامة.

■ اضواء وعيون

كاميرا لكل مكان

● تمكنت احدى الشركات اليابانية للكاميرات، من انتاج كاميرا جديدة تتحكم في كمية الضوء المطلوب في الاماكن الوعرة او الثلجية او الغابات.

والكاميرا مزودة بعدد من الكومبيوترات تعمل على تقدير مركز الاضاءة، كما ان الدوائر الكهربائية داخل الكاميرا تعمل على تقسيم اطار الصورة الى خمسة اقسام، ثم تقاس الاضاءة في كل قسم وتحول الى ارقام، فتعمل تلقائياً على تحديد كمية الضوء والتحكم فيها، اذ ان الاماكن الثلجية او الغابات تخدع المصور بالنسبة للاضاءة.

كشف اسرار الشمس!

● نجحت احدى الشركات الغربية، في اختراع تلسكوب بصري جديد، للكشف عن اسرار الشمس قبل نهاية الثمانينات.

ويتميز هذا الجهاز، بأنه مزود بمرايا حجمها ٥٢ بوصة، اي اربعة اضعاف حجم المرايا في اي تلسكوب حالي، وهذا التلسكوب يمكن ان يكشف الاشياء على سطح الشمس في مجال ٥٠ ميلا. ومن المنتظر ان يركب هذا التلسكوب الجديد في مركبة الفضاء الامريكية التي تطلق عام ١٩٨٩.

تحديد عيوب البصر باشعة الليزر

● ابتكرت احدى المؤسسات المتخصصة بصناعة الاجهزة الطبية، جهازاً جديداً لاختبار قدرة الابصار وحدته، ففي خلال ثوان معدودات يكتشف هذا الجهاز البريطاني الجنسية، اذا كان هناك عيب وما نوعه.

ولا يزيد حجم هذا الجهاز عن حجم الالة الكاتبة الصغيرة وهو يعمل باشعة الليزر.

ويحتوي الجهاز على مولد اشعة الليزر الذي يقوم بتوجيه الشعاع الضوئي الى عين الشخص من خلال شاشة دائرية صغيرة وعندما ينعكس الشعاع من العين فان نقطاً تظهر على الشاشة وتتحرك في حالة وجود خلل في قدرة الابصار ويستطيع الجهاز تحديد نوع العيب تبعاً لحركة النقط.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

حفيدة الكاتب المبدع تبدع



● ستقوم الممثلة الفاتنة موريبل همنغوي، حفيدة الكاتب الكبير ارنست همنغوي، بالدور الرئيسي في فيلم «نجمة ـ ٨٠» الذي يخرجه بوب فيسي ويتحدث عن قصة اغتيال ممثلة هوليوود الصاعدة دوروتي ستراتون في العام ١٩٨٠.

وكان زوج دوروتي ستراتون المخرج بول شنيدر قد اطلق الرصاص عليها وانتحر بسبب اشاعات دارت حول قصة غرامية ملتهبة بين دوروتي والمخرج بيتر بوجدانوفيتش خلال اشتراكهما في تصوير فيلم «اضحكوا على الجميع».

ويقول مخرج فيلم «نجمة ـ ٨٠» عن حفيدة همنغوي (٢١ سنة) انه «يوجد بها كل شيء: جمال فتان وجسم منسجم وقلب حام ومحب. هكذا بالذات كانت دوروتي ستراتون».

بماذا يتاجر العالم الرأسمالي ؟

● لندن ـ و.ص.ف. ـ جاء في التقرير السنوي للجمارك البريطانية والذي نشر يوم الاربعاء الماضي في لندن ان سلطات الجمارك ضبطت في العام ١٩٨٣ كميات من المخدرات بلغت قيمتها ٦٢،٩ مليون جنيه استرليني (٧٨٠ مليون فرنك فرنسي) بسعر السوق مما يعد رقما قياسيا.

واوضح التقرير ان الكميات المضبوطة بلغت قيمتها ٥٠ مليون جنيه استرليني (٦٢٠ مليون فرنك فرنسي) في العام ١٩٨٢ وان رجال الجمارك قاموا بضبط ٢٠١،١ كجم من الهيروين و ٧١،١ جكم من الكوكايين.

ومما يذكر ان ٨٨،٧ في المائة من المخدرات تجلب من شبه القارة الهندية (الهند وباكستان وبنجلاديش).

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ اعترف اربعة اشخاص من طاقم سفينة الشحن البريطانية التي احتجزها خفر السواحل الامريكية بشروعهم في جلب حشيش الى الولايات المتحدة تقدر قيمته بـ ٩٠ مليون دولار.

وعلم من مصدر قضائي يوم الاربعاء الماضي ان الاشخاص الاربعة اعترفوا بجريمتهم في الجلسة التي عقدتها يوم الثلاثاء احدى محاكم ولاية نيوجرسي..

ويذكر انه اجري تفتيش لسفينة الشحن امام سواحل نيوجرسي في شهر نوفمبر الماضي اسفر عن اكتشاف ما يقرب من ١٥ طنا من المخدرات على متن السفينة.

واوضح دونالد دنكنسون، قبطان السفينة (٣١ سنة) وهو نيوزيلندي الاصل للشرطة الامريكية ان المخدرات تم شحنها بالقرب من عمان في منطقة الخليج. وكان الحشيش مخبأ في حمولة خشب قادمة من مصر.

● مدريد ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر بوليسي ان السلطات القت القبض على ايراني قادم من البرتغال لمحاولته تهريب كيلو ونصف الكيلو من الهيروين و ٤٠٠ جرام مخدرات الى اسبانيا.

وجدير بالذكر ان السلطات استعانت بكلاب «بوليسية» لاكتشاف كمية المخدرات التي تقدر قيمتها بأكثر من ٣٠٠ الف دولار. وكان المتهم يخفيها في تماثيل بين امتعته.

والقي القبض على مسعود حاتمي في اثناء محاولته عبور الحدود الاسبانية ـ البرتغالية في سيارة اجرة وضبط في حوزته جواز سفر ايطالي مزور باسم شيرو روسو.

● ترابانى (صقليا) ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر مطلع، يوم الثلاثاء الماضي، ان شرطة صقليا اكتشفت شبكة واسعة النطاق لشراء وبيع الاطفال حديثي الولادة الذين يتم شراؤهم من بعض العاهرات مقابل مليوني ليرة (١٠ الاف فرنك فرنسي) عن كل طفل ثم يباع مرة اخرى، بمبلغ ٢٠ مليون ليرة (١٠٠ الف فرنك فرنسي). وتعد مجريا مارسالا، وهي قابلة عمرها (٧٦ سنة)، احدى الشخصيات الرئيسية في الشبكة التي قامت مرات عديدة بعمليات اجهاض سرا. وخلال قيام البوليس بتفتيش منزلها عثر على استثمارات من عدة نسخ بلا اي سند قانوني كانت امهات الاطفال المولودين يوقعون عليها كوثيقة بيع منهن لها.

وقد توصل البوليس عن طريق توقيعات الامهات الى التحقق عن اسماء عدد من العاهرات. وقد اكتشف البوليس ان الشبكة كانت توصي في بعض الاحيان بالاطفال بعد ان تكون قد اخذت دفعات من المشتري على الحساب. وهناك بعض حالات فاجعة مثل حالة الفتاة الصغيرة ذات الثلاثة عشر عاما التي كانت قد بيعت بدورها لدى ولادتها ثم دفع بها الى ممارسة المهنة والتخلي عن طفلها.

وهناك حالة أخرى تعتبر مأساوية وهي بيع احد الاطفال بدون علم والده الذي كان مسجونا وكان يجهل ان زوجته حامل وعندما ابلغ بالامر خلال التحقيق استطاع السجين ان يقنع زوجته بان تطالب باستعادة وليدها.

ويقول مصدر مطلع ان الذين يشرفون على هذه الشبكة قد اصبحوا خبراء حقيقيين في هذه العملية بل انهم كانوا يستخدمون اساليب غريبة لتجنب حدوث اي اتصال بين امهات الاطفال والاسرة التي تشتريهم. وفي بلدة روكاجي نيتو تم اكتشاف مخبأ به عدد من الاطفال في حراسة شخصين تم اعتقالها.

□□□ مع الفنانين العرب

هالة شوكت والحوراني

● قصة الكاتب الفلسطيني فيصل حوراني «بير الشوم» تحولت الى مسلسل تلفزيوني من ١٣ حلقة اخرجها المخرج العراقي قيس الزبيدي. وهو من بطولة هالة شوكت ومها الصالح ورشيد عساف واحمد عداس وخالد تاجا وعبد السلام الطيب ومحمود سعيد ومجموعة كبيرة من الممثلين.

محمود ياسين البلطجي



● «البلطجي» ـ عنوان فيلم سينمائي جديد يقوم ببطولته الممثل المصري محمود ياسين من قصة وسيناريو وحوار فوزي علي.. ويشارك محمود في البطولة يسرا وفاروق الفيشاوي ونجوى فؤاد وسعيد عبد الغني.



شوقي والشناوي معاً



● خلال حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي التقى النجمان فريد شوقي وكمال الشناوي، اصطحب فريد زميله كمال الى ركن هادىء، وعرض عليه بطولة فيلم سينمائي ينتجه..

وافق كمال على الفور تقديرا لزميله ولم يشأ فريد ولا كمال الافصاح عن اسم الفيلم!

احمد بدير « وقع في شر أعماله » مع ليلى علوي

● فيلم بعنوان «وقع في شر اعماله» يقوم ببطولته الرئيسية لاول مرة الفنان المصري احمد بدير الذي اشتهر في عدة ادوار تلفزيونية وسينمائية ومسرحية وضعته في دائرة الضوء.

يخرج الفيلم احمد ثروت ويشارك في بطولته علي الشريف وليلى علوي.

فؤاد المهندس وشويكار والمعتوه

● وقع اختيار الممثل فؤاد المهندس على مسرحية جديدة بعنوان «المعتوه» التي أخذ يعدها لتقديمها في الموسم الشتوي الحالي في القاهرة.. يشاركه في البطولة سيد زيان وزوجته شويكار.

والمعروف ان هناك فيلما سينمائيا بهذا العنوان مثله محمود عبد العزيز.

دليل الاتحاد

الاحد ١٩٨٤/١/٨

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ «نادي الطفل» ـ برنامج للاولاد
- ● ٧،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة ـ برنامج اخباري
- ● ٨،٠٢ ـ عرض برامج
- ● ٨،١٥ ـ قارب الحب
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ ملحق رياضة عالمية
- ● ٩،٤٠ ـ سجناء الضمير
- ● ١١،١٠ ـ دراما: الى الفنار ـ الحلقة الاولى
- ● ١١،٢٥ ـ عنوان الليلة

حديث الناس

الطُّرشان.. والحكومة الطَّرْشاء ...!

□ قرأنا في «عل همشمار» (الاربعاء ٨٤/١/٤) خبرا لم نعرف معه هل نبكي أم نضحك، على اعتبار أن شر البلية ما يضحك.. والخبر هو التالي: منظمة الطُّرشان في اسرائيل، والتي تعداد أعضائها اربعة آلاف، مهددة بالشلل المطلق ووقف نشاطها تماما في أعقاب... عدم تحويل الأموال المستحقة لها من الحكومة.

وهذا يعني أن «بيت هلن كيلر» الخاص للعناية بالطرشان وداخلية الاطفال الطرشان في «يد الياهو» سوف يُغلقان ويُبعث بنزلائهما الى بيوتهم!

وقال المدير العام لمنظمة الطرشان، عوديد هون، ان المنظمة غطت العجز حتى الآن (٢،٥ مليون شيكل) من التبرعات، ولكن لم يعد ممكنا استمرار عمل هذه المنظمة الانسانية، على التبرعات ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي يجب ان تقوم بواجبها تجاه هذا الجمهور. وقال: ان وضع داخلية الطرشان قاس جدا وفيها كثافة عالية وظروف معيشة لا يحسد عليها اولئك الأحداث الساكنون فيها.

باختصار: الطرشان يصرخون. ولكن من أين للحكومة الطرشاء أن تسمع صرخة المعذبين الذين لا أهمية لهم اطلاقا للمحافظة على الائتلاف الوزاري وليست في حوزتهم احزاب «دينية» تدافع عنهم.

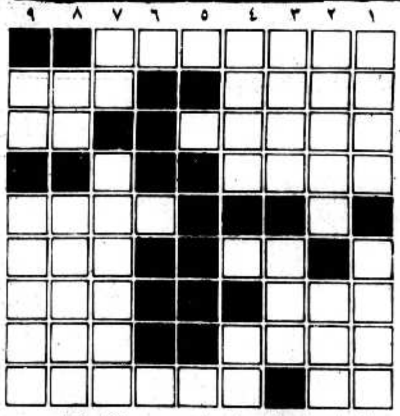
ولكنني أريد أن اوصل للحكومة الطرشاء، كتابياً (شفهيا غير ممكن!) القلق العميق الذي يساورني، انا المواطن الصالح: تصرفين يا حضرة حكومتنا الرشيدة كل شيء على العسكر والاحتلال.. واذا استمر الوضع كما هو الآن فان نسبة عالية من السكان سوف تهاجر الى بلاد الله الواسعة، وأما الباقون هنا، في صهيون في أرض السمن والعسل، فسوف يتحولون الى طُرشان وحشاشين ولصوص وجانحين وأميين. وعندئذ، من أين سوف يأخذ جيش الدفاع الاسرائيلي قوى بشرية اضافية للمحافظة عليه قوة رادعة في وجه الـ ١٥٠ مليون من الاقليات المحيطة بنا، بل في وجه العالم ؟!! □□

(أبو السعيد)



روز ماري هاريس وجيسي ووكر ستيوارت في «الى الفنار» (أنظر دليل «الاتحاد»)

كلمات متقاطعة



اعداد: هويدا دياب خشيبون ـ كفر كنا

الكلمات الافقية:
١ ـ اغنية لعبد الحليم وعبد الوهاب ونجاة
٢ ـ يصيب اغلبية الناس في الشتاء ـ في الوجه
٣ ـ الاسم الثاني للزعيم الفلسطيني ـ حرف نصب
٤ ـ هيّاهم
٥ ـ رابض
٦ ـ في العائلة ـ ابن الكلب
٧ ـ اسم ـ نفذ صبري
٨ ـ يرقص ويلعب ـ حرف تحبه
٩ ـ عكس بحر ـ مدينة فرنسية + خصم

الكلمات العمودية:
١ ـ قرصه ـ الاسم الاول لمبعوث امريكي
٢ ـ في القواعد العربية ـ في الفضاء
٣ ـ عديم الفائدة ـ تستعمل في الحياكة
٤ ـ يخرج عند تحريك الشفتين ـ نهاية المشكلة
٧ ـ للنداء ـ راجعون
٨ ـ نصف الاسم الاول للامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ـ غنيان
٩ ـ يقال عن الاشكال الغريبة والجميلة والمتقنة ـ مخلوق

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١ ـ الاتحاد
٢ ـ ام ـ لا ـ مر
٣ ـ لي ـ مهدي
٤ ـ سرا ـ ر
٥ ـ بون ـ غده
٦ ـ رمي ـ رب
٧ ـ يا ـ يا ـ سعف
٨ ـ بي ـ مي
٩ ـ نسرين ـ ردم

الكلمات العمودية:
١ ـ السوربون
٢ ـ امير ـ ما
٣ ـ ابي ـ بر
٤ ـ الم ـ ي
٥ ـ تاه ـ ارن
٦ ـ در
٧ ـ اميرة ـ سمر
٨ ـ دم ـ رد ـ عيد
٩ ـ رغيف



(ريشة حجازي ـ عن صحيفة «الأهالي» القاهرية)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٩ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٥ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ * " אל-אתיחאד "
* العدد ٤٠/٢٠٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 200/40 - 9.1.1984 - Price: 30 Shekel המחיר: 30 שקל

انتهاء المباحثات بين وفد الجبهتين الشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وبين «فتح»

* ياسر عبد ربه: المباحثات تركزت على نتائج لقاء عرفات ـ مبارك * أبو إياد يتوقع استقالة المجلس الثوري واللجنة المركزية لحركة «فتح» * أبو جهاد يقوم، قريباً، بجولة في عدة أقطار اشتراكية *

● تونس ـ الوكالات والاذاعات ـ ذكر القائد الفلسطيني ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف والأمين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أن زيارة وفد الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني الى تونس اقتصرت على إجراء مباحثات مع قادة حركة «فتح» حول النتائج السياسية الناجمة عن اللقاء الذي أثار الخلاف والذي تم في القاهرة يوم ٢٢ كانون الأول الماضي بين ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك.

وأضاف عبد ربه، الذي كان يتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الأحد، أن الوفد تباحث مع صلاح خلف وفاروق القدومي. وأشار الى ان المباحثات بين «فتح» والجبهة الدمقراطية ستستأنف، قريباً، في أثينا.

وعارض عبد ربه الدعوة الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني في أقرب فرصة ممكنة وقال أنه يتعين، قبيل عقده التوصل الى اجماع قومي بشأن الخط الوطني.

هذا وغادر عبد ربه وعبد الرحيم ملوحي، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وسليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني تونس، أمس، عائدين الى دمشق.

وفيما يستمر اجتماع اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف، الذي بدأ أعماله في تونس أمس الاول، صرح صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، بأنه سوف يجري تغيير كافة أعضاء المجلس الثوري لحركة «فتح» في المؤتمر العام للحركة الذي سيتم تحديد موعد انعقاده قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

البقية ص ٢ ع ٥



● من آثار النار التي أضرمها «مجهولون»، يوم أمس الأول السبت، في الكنيسة الانجليكانية في القدس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

على خلفية الأزمة الاقتصادية العنيفة والصراع على التقليصات في الميزانية:

إمكانية سقوط الحكومة

* حزب «تامي»: نحن لا نهدد. اذا اصروا على التقليص نترك الحكومة * حزب هتحيا: اذا قلصوا ميزانية الاستيطان نستنتج النتائج! * داڤيد ليڤي: قد يكون المخرج الذهاب الى انتخابات جديدة * المعراخ يحاول اقامة حكومة برئاسته في الكنيست الحالية *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ أعلن وزير العمل والرفاه الاجتماعي أهارون أوزان (من حزب «تامي») ان ميزانية وزارته قد تقلصت تقليصاً حاداً في السنة الماضية. وعليه فلا مجال لتقليص إضافي بل هنالك حاجة لزيادة ميزانية وزارته. قال ذلك في مقابلة مع صوت اسرائيل مهدداً بترك الحكومة اذا لم تستجب الى طلباته.

وقال نائب وزير العمل والرفاه، بن تسيون روبين: نحن لا نهدد. بكل بساطة اذا حاولوا أن يفرضوا علينا التقليص فسنتحمل أنفسنا ونخرج من الحكومة!

وقد اثارت تصريحات قادة حزب «تامي» قلقاً شديداً لدى رئيس الحكومة شمير ونائبه ليڤي، خصوصاً على ضوء التقارير ان أهارون أبو حصيرة رئيس حزب «تامي» سوف يعمل على إسقاط حكومة «الليكود» وإقامة حكومة بديلة برئاسة المعراخ.

وعليه وجّه شمير وزير ماليته كوهين ـ أورغاد للتعجيل في التفاوض مع الهستدروت على صفقة إقتصادية تكون مقبولة على الحكومة والهستدروت.

وقد أعلن داڤيد ليڤي في مقابلة لصحيفة «معاريب» أمس ان حكومة بديلة للحكومة الحالية ليس لها إمكانية للقيام واذا قامت فليست قادرة على البقاء. وعليه فاذا لم تخرج الحكومة الحالية من الأزمة فالحل هو الذهاب الى الناخبين. ويعتقد المراقبون ان ليڤي يريد انتخابات قريبة لتجديد المنافسة على رئاسة الحكومة أو على الأقل لتعزيز موقعه في الحيروت والحكومة.

وأعلنت حركة «هتحيا» (النهضة) بزعامة غيئولا كوهين انها سوف تستخلص النتائج الضرورية اذا قررت الحكومة تقليص ميزانية الاستيطان. وهذا التصريح ذو الصبغة الدبلوماسية هو تهديد واضح بالخروج من الائتلاف الحكومي.

كذلك هنالك ورطة عنيفة في وزارة «الأمن» بشأن التقليصات.. فوزير الأمن موشه آرنس يقول صراحة ان هنالك صعوبة في إجراء هذا التقليص بدون تخفيض الطاقة العسكرية للدولة. وهنالك تلويح بالحاجة الى فصل آلاف العسكريين العاملين في الجيش النظامي نتيجة التقليصات. كذلك نشرت وسائل الاعلام الرسمية أمس تصريحات لمصادر عسكرية عليا تحذر من تراجع خطير في الطاقة العسكرية الضاربة للدولة اذا نفذت كل التقليصات.

●● جدول الغلاء القادم ـ هل يُسقط الحكومة ؟

وفي ظل هذا الترنّح الداخلي للحكومة قالت مصادر مقربة من الحكومة أمس ان نشر جدول الغلاء للشهر الماضي الذي سيتم في الأيام القليلة القادمة سوف يؤدي الى تعميق أزمة الحكومة والمطالبة بسقوطها. كما ان المعارك النقابية الواسعة قد تتطور الى إضراب نقابي عام في الدولة يشل الاقتصاد كله.

●● حكومة بديلة أم انتخابات ؟

وعلى ضوء هذه الأزمة الشاملة هنالك جهود بالجاهين: إقامة حكومة تكتل قومي باشتراك

البقية ص ٢ ع ٦

الحكومة: لن ننسحب من لبنان الا اذا انسحبت سوريا !

● القدس ـ لمراسلنا ـ اسرائيل متمسكة بموقفها الذي اعلنته مراراً والقائل بضرورة انسحاب القوات السورية من لبنان كشرط لانسحاب قوات اسرائيل، ايضا.

هذا ما أعلن أمس ـ رسمياً، في اعقاب

البقية ص ٢ ع ٤

كلمة الاتحاد: سقوط حكومة شمير ـ شرط للخروج من الأزمة !

■ تواجه حكومة شمير ـ آرنس ـ أورغاد مخاطر عديدة تهدد بسقوطها. فبعد ان اتفق الوزراء اتفاقاً عاماً على تقليص ٩٪ من ميزانية الدولة، جاء الوقت لكي تقلص كل وزارة ٩٪ من مصروفاتها. وهنا بدأت المعضلة الصعبة. فوزير العمل والرفاه الاجتماعي يعلن انه لا مجال إطلاقاً لتقليص ميزانية وزارته بل هنالك حاجة فعلية لزيادتها. وها هو حزب «هتحيا» (النهضة) يعلن انه سوف يخرج من الائتلاف الحكومي اذا تقلصت ميزانية الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. وداڤيد ليڤي نائب رئيس الحكومة يحاول ان يظهر بمظهر «المهتم» بشؤون عامة الشعب. والوزير آرنس يجند معه عدداً من العسكريين الكبار للتأكيد ان تقليص ميزانية وزارة «الأمن» من شأنه تقليص الطاقة العسكرية الرادعة للدولة.

ومع هذا وذاك فان حركة «تامي» تلمّح، صراحة، انها قد تخرج من الائتلاف في أية لحظة.. وبعض أجنحة الحزب الليبرالي الليكودي تطالب بحكومة «تكتل قومي» بينما هي في الحقيقة تُجري مشاورات وإتصالات مع حزب «العمل» الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه، فان المراقبين يعتقدون ان نشر جدول الغلاء الجديد سوف يشكّل ضربة جديدة «لشعبية» الحكومة.

ان هذه التأرجحات والانقسامات والتمزقات وخطر ترك بعض الشركاء الائتلافيين لسفينة شمير الغارقة لا يجوز ان نراها في إطار الصراعات والمماحكات الشخصية. فهذا التصدّع العام في الحكومة هو إنعكاس للغضب العنيف المتصاعد بين أوساط الشعب بسبب الأزمة الاقتصادية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الدولة وبسبب استمرار المغامرة الحربية المجنونة في لبنان التي أكلت اقتصاد الدولة بالاضافة الى أرواح مئات الشبّان الاسرائيليين.

ومن المهم ان نؤكد الحقيقة البارزة للعيان وهي ان هذه الأزمة هي أزمة مركّبة: فبينما تنتشر البطالة الواسعة ويُصاب الانتاج الاقتصادي بالركود العنيف يستمر التضخم المالي والغلاء.

ولذلك من السخف الوهم ان بهلوانيات الوزير بغآل كوهين أورغاد، حتى لو دعمته الحكومة كلها، بإمكانها إخراج البلاد من وحل هذه الأزمة الشاملة: فماذا بإمكان الماشطة ان تفعل في الشعر العفش ؟!

ان المطلوب حالاً هو تغيير السياسة الخارجية من سياسة عبودية للاستعمار الى سياسة حياد، ومن سياسة الحروب العدوانية ضد العرب الى الانسحاب الفوري من لبنان والاستعداد للسلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني. ومن سياسة اقتصادية تخدم كبار الرأسماليين المحليين والأجانب الى سياسة اقتصادية تقدمية تتجاوب مع مصلحة الشغيلة وجماهير الشعب.

وهذا التحول الجذري المطلوب يستدعي سقوط حكومة الليكود وسياستها. وواجب كل القوى المعارضة لحكم الليكود رص الصفوف والعمل البرلماني والجماهيري لتحقيق هذا الهدف العاجل !

(«الاتحاد»)

عرفات: ارجو الا تكون لعودة الحياة البرلمانية في الأردن تأثيرات سياسية داخل الضفة المحتلة

● عمان ـ الوكالات ـ قال ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث صحفي نشر في الاردن، أمس (الاحد)، إن عودة الحوار البرلماني في الاردن هي اجراء داخلي اردني وليس له أن يتدخل فيه. وأضاف

البقية ص ٢ ع ٥

عرفات يشيد بموقف ومساندة اليمن الدمقراطي

● تونس ـ «وفا» ـ بعث ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم امس الاول السبت، ببرقية شكر الى علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية ردا على الرسالة التي بعث بها بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

واشاد عرفات في هذه الرسالة، التي اذاعت نصّها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، بالموقف الشريف والقائم على المبادئ، لشعب وحكومة اليمن الدمقراطية. كما اشاد بالمساندة التي لم يكف هذا البلد عن تقديمها الى الثورة الفلسطينية.

ما هو مصير ابراهيم فرحان زين الدين من بعقلين ؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابراهيم فرحان زين الدين المواطن اللبناني من بلدة بعقلين في الشوف وعمره ٣٧ عاما اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٨٢/١٠/٧ ليلا وهو في بيت عمه فؤاد زين الدين حيث كان في زيارة خطيبته. وكان ابراهيم يعمل مدرساً في مدرسة البلدة الثانوية. وذريعة اعتقاله، كما أشاعت قوات الاحتلال، ان ابراهيم هو المسؤول عن منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في البلدة. وفي اليوم نفسه اعتقل مع ابراهيم خمسة أشخاص آخرون وهم: توفيق زيدان، ربيع زيدان، نزيه ابو غنّجرم، منير الشامي، ورمزي ابو تين. وأخذ المعتقلون جميعا الى معتقل «أنصار» ومنذ ذلك الوقت لم يعرف شيء عن مصير

البقية ص ٢ ع ٦

مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة ضد الحرب الحالية.. والقادمة !

* «في لبنان سقط المئات. وفي سوريا سيسقط الآلاف.. * «لا تقولوا لم نعرف» *



● القدس ـ لمراسلنا ـ تظاهر امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، امس الاحد، حوالي ثلاثمئة مواطن من اعضاء كيبوتس نجبا في الجنوب («مبام») وحركة «الاهل ضد الصمت» وابناء احياء الفقر

البقية ص ٢ ع ٣

نعي استاذ فاضل ومناضل وطني بارز

● القدس ـ بمزيد من الحزن والاسى تنعي والدة الفقيد طريفة وزوجته عفاف وولداه فجر وفادي وإخوانه حرب وطلعت وغاندي وشقيقتاه عبلة ونبيلة وعائلاتهم وعموم آل حرب وأبو نخلة واقرباؤهم وانسباؤهم وحمولة دار يوسف في الوطن والمهجر.



الاستاذ غسان حرب

القائم بأعمال عميد كلية التجارة والاقتصاد في جامعة بير زيت، سابقا، ورئيس دائرة الاقتصاد فيها الذي توفي بعد مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز الـ ٤٣ عاما قضاها مناضلا باسلا في خدمة قضية شعبه ومربيا فاضلا لشباب وطنه.

وسيشيّع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في رام الله (قرب مدرسة عزيز شاهين) في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم، الاثنين ٨٤/١/٩، الى كنيسة الروم الاورثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت الفقيد لمدة ثلاثة ايام.

مقتل جندي امريكي اخر في بيروت

* القوات الامريكية تكبدت، منذ وصولها الى لبنان، ٢٥٦ قتيلا و ١٠٧ جرحى *

● بيروت ـ الوكالات ـ اعلن المتحدث باسم الوحدة الامريكية في بيروت ان جنديا امريكيا لقي مصرعه، امس الاحد، اثر اطلاق قذيفتي آر.بي.جي على طائرتي هليكوبتر تابعتين للبحرية الامريكية بينما كانتا تهبطان في المدرج الواقع في نادي ضباط القوات اللبنانية في حي المنارة في بيروت.

واوضح المتحدث ان الجنود الامريكيين ردوا على مصادر القصف.

وكانت الطائرتان تقومان برحلات مكوكية بين الساحل وبين سفينة حربية امريكية كانت تجوب البحر امام الساحل وعلى متنها العديد من مشاة البحرية الامريكية.

وجدير بالذكر ان القيادة العامة الامريكية كانت قد اعلنت قبل ذلك ان اثنين من مشاة البحرية الامريكية قد اصيبا بجراح طفيفة، امس الاول السبت، في اثناء تبادل اطلاق النار بين الجيش اللبناني وبين ميليشيات القوى الوطنية في جنوبي بيروت.

وبهذا القتيل الجديد يصل عدد الجنود الامريكيين الذين لقوا مصرعهم، منذ وصولهم الى لبنان في شهر ايلول ١٩٨٢، الى ٢٥٦ قتيلا. وارتفع عدد المصابين منهم الى ١٠٧ جنود.

اعادة فرقة حرس الحدود من صور وصيدا.. للعناية بعرب الجليل والمثلث ؟!

● حيفا ـ أذيع أمس ان الفرقة «ك» التابعة لحرس الحدود والتي «خدمت» فترة طويلة في منطقتي صور وصيدا في الجنوب اللبناني المحتل سوف تعاد خلال هذا الاسبوع الى اسرائيل للمحافظة على «سلامة الجليل» من ظواهر الاجرام المتفشية بشكل خاص في.. الوسط العربي

البقية ص ٢ ع ٥

إصابة جندي اسرائيلي بالقرب من صور

● القدس ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر عسكري اسرائيلي أن جنديا اسرائيليا أصيب بجراح طفيفة، عصر أمس، إثر إطلاق النار عليه بواسطة سلاح اوتوماتيكي خفيف بالقرب من مدينة صور في جنوب لبنان.

وقد جرى أسعاف الجندي في مكان الحادث، وقام الجيش الاسرائيلي بفرض حصار على المنطقة.

مؤتمر الرياض بشأن لبنان يستأنف أعماله اليوم

● الرياض ـ الوكالات والاذاعات ـ يستأنف مؤتمر وزراء خارجية لبنان أعماله، اليوم، في الرياض.

وقد بدأ هذا المؤتمر أعماله، بعد ظهر أمس الأول، في وقت وصلت فيه المفاوضات في لبنان من أجل تنفيذ الخطة الأمنية في بيروت والجبل الى طريق مسدود.

ومن المنتظر أن يجري خلال هذا المؤتمر بحث مسألة انسحاب القوات الاجنبية من لبنان واتفاق الاذعان اللبناني ـ الاسرائيلي، الذي عقد في يوم ١٧ أيار ١٩٨٣.

ويذكر في هذا الصدد أن هذا الاتفاق سيكون في صلب محادثات الوزراء الثلاثة. فوزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، جدّد التأكيد فور وصوله الى الرياض، أمس، على أن سوريا ترفض هذا الاتفاق جملة وتفصيلاً. وأضاف بأن حكومته ستعمل جهدها كي يسفر مؤتمر الرياض عن نتائج ايجابية.

ومعروف أيضاً أن القوى الوطنية اللبنانية تعارض هذا الاتفاق وتطالب بالغائه.

حملة مشاعل «الاتحاد» واصدقاؤها في عكا والناصرة وحيفا :

مهرجان الاغنية الوطنية لنصرة جريدة «الاتحاد» اليومية

● مكتب «الاتحاد» ـ يقوم اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤهم في مدينة الناصرة ومنطقتي عكا وحيفا، هذه الايام، بتحضيرات واسعة لانجاح مهرجان الاغنية الوطنية لدعم ونصرة جريدة «الاتحاد» اليومية وجعله محطة اخرى على الطريق الذي رسمته «الاتحاد»، طريق ترسيخ الانتماء واغناء التراث الفلسطيني والتغني به، ودفعة اخرى للاتحاد في معركتها النضالية.

وكانت فروع الحزب الشيوعي قد تجندت في الحملة لدعم مسيرة «الاتحاد» وتثبيت اقدامها لمواجهة زوابع الازمة المالية الآخذة بخناق البلاد. هذه الازمة التي عكست آثارها على كل مجالات الحياة بما في ذلك الصحافة المحلية. مما ادى الى اغلاق صحيفتين اسبوعيتين كبيرتين، هما «حروف رشي» (منذ ثلاثة اسابيع) و«أنشيم» (في الاسبوع الماضي) والى اجراء تقليصات كبيرة في حجم وكوادر جميع الصحف الباقية بما فيها «يديعوت احرونوت» و«معريب».

وقد قررت لجان مناطق الحزب المختلفة، هذا الحزب الذي حمل وجماهيره «الاتحاد» على ألفة دائما، القيام بنشاطات متواصلة لدعم «الاتحاد». وذلك بالمهرجانات الفنية الوطنية وباليانصيب وبجميع التبرعات والاعلانات التجارية وبالقيام بحملة خاصة لتجديد الاشتراكات في «الاتحاد» وزيادتها وتوسيع نطاقها. وتلاقي هذه الحملة نجاحا كبيرا في كل الاماكن التي ينشط فيها الحزب.

وفي منطقة عكا، تبنت المشروع لجنة اصدقاء «الاتحاد»، وبادرت الى عقد مهرجان ضخم للاغنية الوطنية سيقام في يوم الخميس ١٩٨٤/١/١٩ الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة «اولمبي عكو». وقد وزعت بطاقات الدعوة والملصقات التي اكدت فيها ان برنامج المهرجان سيكون طافحا بالغناء الوطني الشعبي باشتراك نخبة من الفنانين في مجال الغناء والرقص والتمثيل والقراءات الشعرية. واكدت لجنة اصدقاء «الاتحاد» في منطقة عكا ان «الاتحاد جريدة شعب ـ مساندتها مساندة شعب».

وفي منطقة الناصرة يقام مهرجان الاغنية الوطنية مساء السبت ١٩٨٤/١/٢١ في قاعة بيت الصداقة وسيكون ايضا حافلا بالاغاني والبرامج الفنية الوطنية والقراءات. وعلمنا ان حملة جمع التبرعات لدعم «الاتحاد» في مدينة الناصرة في اوجها. كذلك قام فرع الناصرة للحزب بطباعة بطاقات ياناصيب خاصة بالمدينة لدعم «الاتحاد» بمبلغ يقدر بمليون شيكل. وهذا فضلا عن الحملة المستمرة لتجديد الاشتراكات وزيادتها. كذلك فان فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة قرر تخصيص نصف حملته المالية لدعم «الاتحاد».

وفي منطقة حيفا تجري الاستعدادات لاقامة مهرجان الاغنية الوطنية لدعم «الاتحاد» خلال شهر. وتستمر حملة بيع اليانصيب وتجديد وزيادة الاشتراكات في «الاتحاد».

ومن منطقة المثلث بدأت تصل الينا مبالغ اولية من التبرعات لدعم «الاتحاد» وتسير حملة بيع اليانصيب وتجديد الاشتراكات على قدم وساق. وكذلك في منطقتي الجنوب والقدس وفي يافا والرملة واللد.

مستخدمو الدولة (٦٠ الفا) يهددون بالاضراب المفتوح

* يمهلون الحكومة يومين واذا لم تستجب لطلباتهم سيشددون الكفاح ويبدأون بالاضراب * اللجنة المركزة للهستدروت: لن يجتمع ميشل مع الوزير الا اذا اجتمع بمستخدمي الدولة * اتساع نطاق الاجراءات الكفاحية * والحكومة تواصل ضرباتها: تأمر شركة «ايجد» بفصل المزيد من العاملين * وتمنح «مساعدة» اخرى لمجموعة من اصحاب الرساميل * المهندسون يهددون بالاضراب في ١/٢٢ *

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ أعلن سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، رؤوبن بن عامي، أمس الأحد، ان نقابته قررت إمهال الحكومة لمدة يومين (أي حتى غداً الثلاثاء) فاذا لم تستجب لمطالبهم بدفع زيادة في الأجر تعويضاً عن تآكله (٢٥٪) وبإلغاء التقليصات في مخصصات السفر والساعات الاضافية فإن النقابة ستشدد من إجراءاتها النضالية. وقد تقرر إعلان الإضراب الشامل والمفتوح حتى نهاية الأسبوع الجاري.

ومن المعروف ان مستخدمي الدولة يقومون منذ أسبوعين بإجراءات كفاحية تتسع باستمرار.



● مظاهرة طلبة كليات الشؤون الاجتماعية، التي جرت أمس أمام مبنى الكنيست، احتجاجاً على تقليص ميزانية وزارة العمل والرفاه.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وقد قرروا الامتناع عن تشديد هذه الإجراءات حتى يوم غد، حين يلتقي قادة النقابة مع مدير إدارة خدمات الدولة. وشملت هذه الإجراءات كلاً من:

● وزارة الأمن ـ يرفض المستخدمون تحرير المدفوعات للمقاولين ويرفضون فتح المناقصات والمزيد من الإجراءات الإدارية التي شملت مكتب الوزارة في نيويورك أيضاً ● وزارة العمل والرفاه (٥ آلاف مستخدم) ـ يرفضون تحويل المدفوعات الى المؤسسات والمدارس التابعة للوزارة ويؤيد ٧٠٪ منهم إعلان الإضراب العام ● وزارة الداخلية ـ شدد مستخدموها (٧٠٠ مستخدم)، أمس، إجراءاتهم الكفاحية وقرروا عدم تزويد الحكومة ومؤسساتها وأذرعها بما في ذلك الشرطة وحرس الحدود والمحاكم بأية معلومات. وكانوا قد امتنعوا حتى الآن أيضاً عن مقابلة الجمهور وعن اللقاءات مع السلطات المحلية ● وزارة الزراعة (٣٠٠٠ مستخدم تقرر فصل ١٦٠ عاملاً مؤقتاً منهم عن العمل) ـ قرروا أمس الامتناع عن إعطاء ترخيص لذبح الأبقار وتقديم التقارير المالية. وكانوا قد امتنعوا حتى الآن عن إصدار رخص الاستيراد والتصدير وعن مقابلة الجمهور. وسيجتمعون اليوم لاتخاذ قرار بشأن الإجراءات المقبلة ● وزارة المالية: ● مستخدمو ضريبة الدخل ودائرة الأملاك (٣٥٠٠ مستخدم) يواصلون تقليص الساعات المخصصة لمقابلة الجمهور ويرفضون القيام بعمليات جباية خاصة.

أما مستخدمو البريد (٤٥٠٠) فقد استجابوا، أمس الأحد، مرة أخرى لطلب قاضي محكمة العمل في منطقة القدس وقرروا الاستمرار في العمل لمدة ثلاثة أيام أخرى تتم خلالها المفاوضات على مطالبهم المذكورة أعلاه.

وأما مستخدمو وزارة المواصلات (٣٠٠٠) فقد قرروا البدء منذ اليوم الأثنين بإجراءات منها إغلاق مكاتب الترخيص للسيارات والسفن. ولكن إدارة خدمات الدولة طلبت منهم تأجيلها ليومين.

ومن جهة أخرى أغلق مستخدمو شركة «عميدار» الحكومية، أمس، مكاتب الشركة أمام الجمهور معلنين بدء إجراءاتهم الكفاحية. وصعد عمال شركة الكهرباء في القدس والجنوب إجراءاتهم فأغلقوا، أمس، ثلاث دوائر عمل ابتداء من الساعة ٣ ب.ظ. وكانوا قد امتنعوا عن استقبال الجمهور وعقدوا إجتماعات تفسيرية في وقت العمل.

وأعلنت نقابة المهندسين (تضم ٢٨ ألف مهندس) عن نزاع عمل وقررت البدء بإضراب شامل في ١/٢٢ اذا لم يستجب لمطالبها بزيادة الأجور زيادة حقيقية.

● اللجنة المركزة ●

إزاء هذه الإجراءات النضالية الواسعة والتي تحتاج الى دعم الهستدروت لتشديدها وإجبار الحكومة على التراجع وربما السقوط.. اكتفت اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها، أمس الأحد، باتخاذ قرار يطالب وزير المالية أورغاد بأن يجتمع مع نقابة مستخدمي الدولة. فاذا لم يجتمع بالنقابة فان ميشل، السكرتير العام للهستدروت، لن يجتمع مع الوزير !! ودعا ميشل الى القيام بمظاهرة قطرية إحتجاجاً على سياسة الحكومة.

● الحكومة تواصل ضرباتها ●

هذا وتواصل الحكومة توجيه ضرباتها كأن شيئاً لم يكن. وقد قررت أمس مطالبة شركة «ايجد» بتقليص ميزانيتها بمبلغ ٥٠٠ مليون شيكل وذلك على حساب تقليص عدد العاملين.

وبالمقابل قدمت وزارة السياحة قرضاً سهلاً بقيمة ٣٠ مليون شيكل لعدد من أصحاب الرساميل لتمويل إقامة إحتفال غنائي صهيوني فوق مسادا يبث على العالم بأربع لغات !!

طلاب علم الاجتماع يتظاهرون ضد التقليصات

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تظاهر، امس الاحد، العشرات من الطلاب الجامعيين في علم الاجتماع امام الكنيست وذلك احتجاجا على التقليصات الحكومية في ميزانية الشؤون الاجتماعية. واعلن المتظاهرون، انهم بوصفهم عاملين اجتماعيين في المستقبل، يرون ان هناك خطرا حقيقيا يتهدد المؤسسة القائمة لايواء العاجزين ويتهدد اماكن عملهم المستقبلية. واكدوا ان الوف العاجزين والمرضى والمشوهين والاولاد المتخلفين يعيشون اليوم في ظل خطر التشرد والضياع، جراء التقليصات الحكومية التي تمت والتي يخططون لها.



● الراب الفاشي مئير كهانا في طريقه الى المحكمة التي رفضت تمديد توقيفه. ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المطران سلوم يبارك نضال العودة الى كفربرعم



● المطران مكسيموس سلوم ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن الناطق بلسان حركة «العودة ـ ابناء كفربرعم التقدمي» ان سيادة المطران مكسيموس سلوم بارك نضال الحركة في سبيل عودة ابناء كفربرعم الى قريتهم وانه اعرب عن استعداده لمرافقة اعضاء الحركة وترؤس وفدهم الى رئيس الحكومة او رئيس الدولة او غيرهما من المسؤولين.

وكان قادة «العودة» قد اجتمعوا بسيادة المطران، يوم الاربعاء الماضي، وعرضوا عليه اهداف نضالهم العادل وخطواتهم المقبلة التي تتضمن المطالبة بمقابلة رئيس الدولة ورئيس الحكومة وغيرهما من المسؤولين ومطالبتهم بالوفاء بالوعد الذي قطعته الحكومة امام اهالي القرية قبل ٣٥ عاما والذي التزمت فيه باعادتهم الى قريتهم هم واهالي اقرث ايضا. وقد شجع المطران سلوم اعضاء «العودة» على الاستمرار في نضالهم بالوسائل القانونية وعدم السكوت. واعرب عن استعداده لدعم هذا النضال الشرعي العادل.

احكام قاسية على شباب من عرابة

● عرابه ـ لمراسلنا ـ حكمت أمس (الاحد) المحكمة المركزية في حيفا على خمسة شباب من عرابة كانت قد وجهت لهم تهمة اغلاق الطريق المؤدي الى مستوطنة «هرريت» بالقرب من قرية عرابة وحرق مقام ما يسمى «الصديق» وتهم اخرى.

واصدرت المحكمة الحكم على كل من عمر نعامنة (١٩ سنة) واسماعيل نعامنة (١٨ سنة) بالسجن الفعلي لمدة (٥) سنوات وعلي نعامنة (١٩ سنة) بالسجن الفعلي لمدة (٤) سنوات وفريد نعامنة (١٨ سنة) بالسجن لمدة سنتين وخالد نجار (١٩ سنة) بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

ودافع عن المتهمين المحاميان سليم وكيم ومحمد نعامنة.

وقد تلقى اهالي عرابة الحكم القاسي بالاشمئزاز الشديد والاحتجاج الصارخ.

والجدير بالذكر ان جميع هؤلاء المحكومين اوقفوا قبل اكثر من سنة وحرموا من انهاء التعليم الثانوي.

زعيم المعارضة اليمينية الاسبانية يزور اسرائيل

● مدريد ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر مطلع في العاصمة الاسبانية مدريد، يوم امس الاول السبت، ان مانويل فراجا، زعيم المعارضة اليمينية في اسبانيا سيتوجه الى اسرائيل اليوم الاثنين، حيث سيستقبله رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وسيرافق فراجا اثنان من المسؤولين في حزبه.

ومن المنتظر ان يجتمع المسؤول الاسباني مع رئيس الحكومة، اسحق شمير عن الموضوعات التي سيجري بحثها خلال هذه الاجتماعات.

ويذكر في هذا الصدد ان اسبانيا هي الدولة الوحيدة، من بين دول اوروبا الغربية، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وقد صرح مصدر أسباني مسؤول، مؤخرا، ان موقف الحكومة الاسبانية الحالية بهذا الخصوص يتمثل في ان هذه العلاقات لن تقوم الا في الوقت المناسب حين يخدم مثل هذا الاجراء المصالح الاسبانية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

الجيش اللبناني يعتقل ٢٧٥ مواطنا من مخيمي صبرا وشاتيلا

● بيروت ـ ذكر راديو «صوت فلسطين»، أمس، أن الجيش اللبناني قام باعتقال (٢٧٥) مواطناً من مخيمي صبرا وشاتيلا.

وأفادت الانباء الواردة من بيروت أن من بين الذين اعتقلوا (٦٥) مواطناً لبنانيا نقلوا الى ثكنة الجهاد وبقية المعتقلين هم من الفلسطينيين، الذين قام جيش السلطة بنقلهم في شاحنات الى مقر وزارة الدفاع اللبنانية.

ولم تذكر السلطات اللبنانية اي سبب لمثل هذا الاجراء المتخذ ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا.

المستوطن المتهم بالمشاركة في جريمة قتل الطفلة عائشة البحش مشبوه بقتل الصبيّة إلهام أبو زعرور

● القدس ـ نقلت صحيفة «معاريف» (امس، ١/٨) عن مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان ثمة معلومات لدى طاقم التحقيق الجديد في جريمة قتل الشهيدة عائشة البحش، من نابلس (في ٨٤/١٢/٨)، تشير الى ان افرايم سيغال، المستوطن من «ايلون موريه» (المتهم بالمشاركة في الجريمة آنفة الذكر) قد كان له دور في جريمة قتل الصبية الهام ابو زعرور، من نابلس، قبل عدة اشهر (في ٨٣/٧/٢٦).

ويذكر انه قامت مجموعة من المسلحين، في ذلك اليوم، بمهاجمة الكلية الاسلامية في مدينة الخليل وقتلت ٣ طلاب وجرحت ٣٣ اخرين، بالاسلحة الرشاشة والقنابل، ثم لاذت بالفرار. (ولم يقبض على افرادها حتى اليوم (!!)) وفي اليوم نفسه جرت مظاهرة في نابلس، احتجاجا على المجزرة في الخليل. وقام المستوطنون باطلاق النار مما اسفر عن استشهاد الصبية الهام ابو زعرور. وادعت المصادر العسكرية الاسرائيلية بأن الصبية استشهدت برصاص الجنود الاسرائيليين الذين قاموا باطلاق الرصاص «دفاعا عن انفسهم»(!!). ولكن صحيفة «الاتحاد» قامت بإجراء تحقيق صحفي في الحادث وكانت اول من كشف عن ان مستوطنين اقترفوا هذه الجريمة بدم بارد.

وقد تبين يوم الجمعة (٨٤/١/٦)، خلال بحث طلب المستشار القضائي للحكومة والشرطة الاسرائيلية تمديد فترة اعتقال المستوطن المجرم سيغال (حيث تم تمديدها، فعلا، لمدة ١٥ يوما اضافيا) انه تم اعتقاله في حينه بتهمة قتل الهام ابو زعرور وانه افرج عنه بعد ايام من اعتقاله (!!). وعلى ضوء المعلومات الجديدة اعلنت الشرطة انها قررت فتح ملف هذه الجريمة، ايضا، بعد ان تم اغلاقه.

● معلومات جديدة حول استشهاد عائشة البحش ●

وكشفت الشرطة، ايضا، خلال تقديمها طلب تمديد اعتقال سيغال، انه شارك، يوم ٨٣/١٢/٨، في يوم دراسي (في نابلس) حول «حق الشعب اليهودي التاريخي في مدينة نابلس»! وبعد انتهاء هذا اليوم الدراسي قام سيغال بالتوجه الى حي القصبة في المدينة بشكل استفزازي، على الرغم من ان الحي شهد، في ذلك اليوم، مظاهرات عديدة. وقام جنود الاحتلال باخراجه من المدينة، على الرغم من اعتراضه وادعائه بأنه يملك هذه المدينة.

وقال احد ضباط الشرطة ان سيغال عاد الى «مقام النبي يوسف» (حيث كانت سائبة المستوطنين تقيم بشكل تظاهري واستفزازي، حينئذ). وهناك طلب اليه يوسف هرنوي (المتهم بقتل عائشة البحش) ان يقله الى مستوطنة ايلون موريه. فأجابه سيغال بأنه موافق شرط ان يمروا في طرق نابلس وان يظهروا لسكانها «من هنا»! وتوجه كلاهما (مع طفلة سيغال وطفل هرنوي) الى القصبة واخذا يستفزان سكان الحي بالادعاء بأن هناك درجات يهودية مقدسة داخل الحي.

وقال الضابط، ايضا: «ان الاثنين كانا جاهزين للعمل وفق خطة مرسومة مسبقا» وما ان قام عدد من الاطفال بإلقاء حجر على سيارتهما حتى اوقفا السيارة (بدلا من الهرب) وانطلقا بسلاحيهما في زقاقين واطلقا النار، تاركين طفليهما في السيارة.

واضافت الشرطة ان سيغال استعمل، في ذلك اليوم، سلاحا غير سلاحه المسجل وانه لم يكشف عن هذا السلاح حتى اليوم، بهدف اثبات انه لم يطلق النار. كما كشفت الشرطة ان ثمة اخرين متورطون في هذه الجريمة وان الشرطة تتجه في سبيل القبض عليهم.

وعلم ان سيغال ابدى استعداده للشرطة بأن يكون شاهدا ملكيا ضد صديقه يوسف هرنوي، الا ان الشرطة رفضت ذلك لانها لا ترى حاجة في مثل هذه الشهادة، لتوفر الادلة لديها.

وقام محامي الدفاع، تسفي ليدسكي بالمطالبة بالافراج عن سيغال لأنه تصرف ـ حسب ليدسكي ـ وفقا لتعاليم قائد اركان الجيش والحكم العسكري حيث صدرت للمستوطنين اوامر بالتجول في المناطق المحتلة وسلاحهم معهم وبملاحقة المتظاهرين واطلاق الرصاص «في الهواء». ومن الواضح ان ادعاء المحامي ليدسكي لا يبرىء المستوطن سيغال بل يشير الى مسؤولية سلطات الاحتلال وحكام اسرائيل عن الجرائم التي تقترف ضد مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

المحكمة ترفض اعتقال كهانا. بعد هربه من المعتقل ؟!

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفضت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، طلب الشرطة اعتقال الراب مئير كهانا زعيم العصابة الفاشية الشهيرة.. على الرغم من خطورة التهمة الموجهة اليه وهي الهرب من الاعتقال.

وكان كهانا ورجال عصابته قد تظاهروا، يوم الجمعة الماضي، تضامنا وتأييدا للمنظمة الارهابية «ت. ان. ت.» واعمالها التخريبية المنفذة ضد العرب والمؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية في اسرائيل والمناطق المحتلة. وقد اخذته الشرطة للتحقيق، فهرب من مركز الشرطة، الامر الذي يعتبر هروبا من المعتقل. وصارت الشرطة تفاوضه من «مخبئه» (!) واستمرت المفاوضات، على ما يبدو، عن استمرار سكوت الشرطة يومين. فقام كهانا بتسليم نفسه، امس الاحد على ان يجري اعتقاله فقط عن طريق المحكمة. وزيادة في «الدلال» قامت الشرطة بطلب اعتقاله فقط لمدة ٣ ايام (تصوروا لو انه عربي !). فقررت المحكمة رفض الطلب. وهكذا اطلق سراح كهانا، بكفالة مالية وبشرط تسليم باسبورته للشرطة.

اليوم تبدأ محادثات «المائدة المستديرة» بشأن تشاد

● أديس آبابا ـ الوكالات ـ تبدأ اليوم الاثنين، في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، محادثات «المائدة المستديرة» التي تستهدف ايجاد حل سلمي للمسألة التشادية.

ووصل الى أديس أبابا، أمس الأحد، رئيس حكومة الوحدة الوطنية، جوكوني عويدي، للمشاركة في هذه المحادثات. وجرى له في المطار حفل استقبال رسمي بحضور الرئيس الأثيوبي منغستو هيلا مريام.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر وثيق الصلة بسفارة تشاد في باريس قوله، أمس، أن الرئيس التشادي حسين حبري لن يشترك، بنفسه في «المائدة المستديرة» بسبب الاستقبال الرسمي الذي قوبل به جوكوني عويدي.

وذكر المصدر نفسه أن وفد تشاد سيكون برئاسة وزير الداخلية.

ويذكر أن هذه المحادثات تجري باشراف منظمة الوحدة الافريقية، التي يتولى رئاسة دورتها الحالية الرئيس الأثيوبي.

اعادة فرقة ـ بقية

وسوف ترسل للخدمة في لبنان الفرقة «ك ج» التي ستكون على حد تصريح الشرطة الفرقة الوحيدة التابعة لحرس الحدود العاملة في لبنان.

وقالت صحيفة «معاريف» (الاحد أمس) ان الفرقة «ك» سوف تعمل في الجليل، في حماية «المناطر» الاستيطانية وكذلك في المثلث (منطقة وادي عارة) وفي منطقة عرابة، سخنين !!!

انتهاء المباحثات ـ بقية

وأضاف أن اللجنة المركزية والمجلس الثوري سيقدمان استقالتها في المؤتمر العام ويتم انتخاب بديلين لها.

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة، أمس الاول، أن نائب القائد العام للقوات الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) سيقوم قريباً بزيارة الى عدد من الدول الاشتراكية.

وأضافت الصحيفة أن جمهورية ألمانيا الدمقراطية ستكون المحطة الأولى في هذه الجولة.

عرفات: تقترب من مصر بقدر ابتعادها عن «كامب ديفيد» ●

وكان ياسر عرفات قد أدلى بحديث الى ممثلي الصحافة الأردنية الذين قدموا الى تونس، مؤخرا، أكد فيه أن م.ت.ف تقترب من مصر بقدر ابتعادها عن «كامب ديفيد». وأضاف بأن الثورة الفلسطينية تتعرض لمؤامرة شرسة لا تتوقف عند الثورة وإنما ستشمل المنطقة العربية بأسرها.

عرفات: أرجو ـ بقية

أبو عمار أنه يرجو ألا يكون لهذه الخطوة أي تأثير سياسي داخل الضفة الغربية المحتلة.

وقال عرفات، أيضاً: أنا أعرف أن الاردن يواجه مأزقاً دستورياً وبعض الأمور الاخرى. وأضاف قائلاً: يجب أن ننسق مع الاردن ونفتح صفحة جديدة لمواجهة العدو المشترك.

ويعتبر هذا أول تصريح لياسر عرفات، تعقيباً على دعوة الملك حسين مجلس النواب الاردني الى الانعقاد (ابتداءً من اليوم الاثنين) في جلسة استثنائية.

وعلم من مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية ان انعقاد البرلمان الاردني يهدف الى تشكيل حكومة جديدة برأسها أحد عبيدات اذ ستقدم حكومة مضر بدران استقالتها مباشرة بعد اختتام جلسات البرلمان.

وعلم، أيضاً، أن هذه الخطوة تهدف الى توثيق الصلة الدستورية بين ضفتي نهر الاردن الشرقية والغربية، علماً بأن الدستور الاردني ينص على ان الضفة الغربية الفلسطينية هي جزء لا يتجزأ من «المملكة الاردنية الهاشمية».

هذا وصرح عدنان أبو عودة، وزير الاعلام الأردني بأن اجتماع البرلمان الاردني لا ينطوي على مساس باعتراف الاردن بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية.

ما هو مصير ـ بقية

ابراهيم فرحان زين الدين على الرغم من المراجعات المتكررة التي قامت بها والدته بهيجة زين الدين أبو حدان.

وقد وصلت هذه المعلومات الى عضو الكنيست توفيق طوبي من بهيجة ام المعتقل التي طلبت الاستفسار عن مصير ولدها وحيدها. وتقول ام ابراهيم انها لم تترك عنوانا ولا بابا الا وطرقته مستفسرة عن مصير ابنها الذي اعتقلته قوات الاحتلال اسبوعا قبل موعد زفافه.

وكانت تقضي الأيام الطويلة على باب معتقل «أنصار» ومكاتب الحكام العسكريين تطلب معرفة ما هو مصير ابنها ولكن دون جدوى.

وبعد أن جرى تبادل الأسرى وأطلق سراح معتقلي «أنصار» عاد الى البلدة المعتقلون الخمسة الذين اعتقلوا مع ابراهيم وقالوا: ان الجنود الاسرائيليين جاؤوا بهم ومعهم ابراهيم زين الدين الى معتقل «أنصار» وهناك افترقوا ولم يعرفوا بعد ذلك عن ابراهيم شيئاً.

وعندما سمعت ام ابراهيم بواسطة التلفزيون الاسرائيلي يوم الأربعاء الماضي نبأ استجواب توفيق طوبي لوزير الدفاع آرنس عن معتقلي «أنصار» قامت فوراً بالاتصال بتوفيق طوبي مطالبة اياه باستجواب وزير الدفاع عن مصير ابنها الذي ترفض السلطات الاسرائيلية تقديم أية معلومات عن مصيره.

وعلم مراسلنا ان النائب توفيق طوبي قدم استجواباً مستعجلاً الى وزير الدفاع مطالباً بالتحقيق الدقيق حول مصير ابراهيم زين الدين وخصوصاً ان هناك شهوداً يؤكدون وصول ابراهيم معهم الى معتقل «أنصار».

على خلفية ـ بقية

المعراخ أو إسقاط الحكومة وإقامة حكومة بديلة. وقد أعلن الوزير موداعي وزير الطاقة انه يؤيد حكومة «تكتل قومي» ويعطي كل وقته لتحقيق هذا الأمر. ولكن التجمع الذي تشجع من استطلاعات الرأي العام يعمل على اسقاط الحكومة في إطار الكنيست الحالية وإقامة حكومة بديلة باشتراك المعراخ، المفدال، تامي، جناح من الحزب الليبرالي وإعطاء وزير الأمن السابق عيزر فايتسمان وظيفة مركزية جداً في هذه الحكومة البديلة (الأمن أو المالية).

ويبدو ان الليكود اذا أدرك ان حكومته ساقطة لا محالة، فسوف يقترح انتخابات جديدة.

(ت ١ الافتتاحية)

من الصحف المحلية

הארץ

تقليص الميزانية وتفجير الحكومة

«ان نهج التقليص، الاحادي الجانب، في الميزانية الذي اقرته لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية في الاسبوع الماضي أبعد من ان يضمن النتيجة القصوى من ناحية موضوعية، فمن المحتمل ان يؤدي الى ان يكون التقليص، في ميزانيات مضخمة ذا فائدة هامشية منخفضة، وضئيلا للغاية، وان تجري في ميزانيات مضغوطة، حيث الشواقل «الاخيرة» فيها تأتي بفائدة عالية وتقليص شرائح مبالغ فيها. وباختصار: يخفض كثيرا جدا هذا النهج من التقييم الموضوعي المركزي في قرار التقليص الشامل. بينما طريقة التقليص الاحادي الجانب توافق كثيرا الحكومة التي يمتاز وزراؤها بالافاق المحدودة والذين يجدون صعوبة في التسامي فوق تقييمات مكتبية ضيقة والذين تطاردهم الخشية من ان يطالهم التقليص ويظلمهم بالقياس لزملائهم وان يعرضهم علانية كـ «خاسرين». واذا اخذنا تركيب الحكومة الحالي، بالحسبان، على صعيد فردي وككتلة فمن المكن انه لا مناص من طريقة التقليص الاحادي الجانب والمتساوي.

ولكن يتضح انه حسب هذه الطريقة ايضا لا يوجد ضمان للحصول على النتيجة الشاملة المطلوبة. وفيها يتعلق بوزارات مدنية معينة فان تقليص ٩٪ قد يأتي بنتائج غير مرضية حتى وزارة المالية من الصعب ان تسلم بها. وفيها يتعلق بوزارة الامن فان تقليصا بهذا الشكل المطلوب يلزم بالقيام باعداد سياسي من المشكوك بامكانية تنفيذه خلال ايام معدودة. وحقا فان وزير الامن اعلن انه سيقدم الى لجنة الوزراء اقتراحا لتقليص ٩٪ من ميزانية وزارة الامن. ولكن لا ضرورة الى عدم الثقة الشديدة الحادة لفهم ما يختفي وراء هذا الاعلان: اهو تجربة لبيع اضافي للتقليص الذي قد اقر في آب ١٩٨٣؟ اهو تقليص في العملة الصعبة في الميزانية الناجم، تلقائيا، من صفقة المساعدة الامريكية؟ وسواء تم هذا او ذاك فان تقليصا عمليا في المصروفات الحلية لجهاز الامن من المحتم ان يضع تحت الفحص مجددا مبنى المصروفات ومداها فيما يخص تواجد جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان والوسائل التي يتدفق عبرها عن طريق ميزانية وزارة الامن بهدف توسيعها وخلق قاعدة للمستوطنات في المناطق المدارة ومنحها خدمات حراسة.

ان صعوبة اخرى في مجرى التقليص تمثلها كتل وافراد يشنون نضالا صارخا لصالح هذه المجموعات او غيرها في الاقتصاد وهم يغمزون بعيونهم في اتجاه حكومة بديلة او معركة انتخابات جديدة.

ان الانطباع يزداد بان مسيرة التقليص في الميزانية تشكل فتيلا في ايدي زعماء «تامي» لتفجير الحكومة. وان «المساعدة» التي يقدمها دافيد ليفي لزميله وزير المالية (بالاعلانات الدماغوغية حول ضرورة الحيلولة دون الاضرار بالأجيرين وعدم الوصول الى «الاعتدال» الاقتصادي والبطالة) وتذكر في كل مرة من جديد بأن انتخابات جديدة ايضا تقرّب الفرصة لدافيد ليفي لتحقيق حلمه ـ في المنافسة مرة اخرى على منصب مرشح «الحيروت» لرئاسة الحكومة.

ان انتخابات مبكرة تبدو اليوم اكثر فاكثر مخرجا وحيدا من التعقيدات التي ورطت بها الدولة ثلاث حكومات لليكود. واذا اتضح، نهائيا ان وزير المالية الرابع في الليكود ينتظره الفشل في مهمته الاساسية فلا مخرج من وضع الفاشلين امام الناخب للحكم عليهم سريعا».

(هآرتس الاحد ٨٤/١/٨)

مظاهرة أمام ـ بقية

احتجاجا على سياسة الحرب الحكومية.

وقد اعلن المتظاهرون، الذين تجمعوا بدعوة من الكيبوتس، انهم يتظاهرون من اجل الانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان وضد صرف مليارات الشواقل فيها وضد شن حرب جديدة على سوريا. ورفعوا شعارات تقول: «في لبنان سقط المئات، في الحرب مع سوريا سيسقط الالاف». واعيدوا الجيش من لبنان وفوراً.

وفي حديث مع الصحفيين قال ايلان جيبر، احد اعضاء الكيبوتس المتظاهرين: ان معظم اعضاء الكيبوتس المشاركون في المظاهرة وقلة ضئيلة لا توافق على نضالنا. نحن، الذين نتظاهر هنا اليوم، شاركنا في كل حروب اسرائيل. وقد كانت تلك حروب دفاعا عن كياننا. اما الحرب الحالية، فهي حرب احتلال وتوسع. وقد تعقبها حرب اخرى مدمرة. لذلك نحن نتظاهر. ونعتقد انه يجب ان يعود الجيش فورا من لبنان. اما سلامة الجليل فبامكان جيشنا ان يضمنها من داخل الحدود في اسرائيل.

واستخدم المتظاهرون الشعار الشهير الذي يقول: «لا تقولوا لم نعرف». ومن المعروف ان هذا الشعار استخدم في الحرب العالمية الثانية حين زعم قادة الاشتراكية الاصلاحية انهم لم يعرفوا بالخطر الحقيقي للنازية.

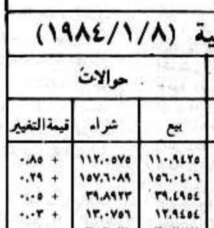
ويذكر ان كيبوتس «نتجاه» هو الكيبوتس الثاني الذي يتظاهر اعضاؤه ضد الحرب في لبنان امام مكتب رئيس الحكومة.

الحكومة ـ بقية

اجتماع الحكومة الاسبوعي. وقال راديو «صوت اسرائيل» ان نقاشاً قد جرى في الحكومة اعلن اكثرية الوزراء، خلاله، ان رئيس الحكومة ووزير الامن ليسا مخوّلين بتغيير قرار الحكومة.

وكانت الصحف الامريكية والاسرائيلية قد نشرت هذا الاسبوع، أن اسرائيل تستعد لانسحاب تدريجي من لبنان في اعقاب تنفيذ «الخطة الامنية» اللبنانية وانها مستعدة للانسحاب الشامل حتى بدون انسحاب سوريا.

تأرجح البورصة مع ميل الى الانخفاض:



انخفاض قيمة ١٠٥ أسهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفاع قيمة ٥٤ سهماً بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار الأسهم في البورصة، امس، بالتأرجح مع ميل شديد الى الانخفاض كما في الاسبوع الماضي. وقد انخفضت قيمة (١٠٥) أسهم بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٣٦) سهماً منها «صباع فقط» وارتفعت قيمة (٥٤) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وبلغ حجم الدورة المالية (٥٧٨) مليون شيكل.

ومن الأسهم التي انخفضت بشدة، بشكل خاص، اسهم «ملال ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (٣٧,٧٪) وانخفضت بنسبة (١٠٪) كل من «في.بي» و«تسيون أحزكوت ٥ شيكل» و«أيد ١ شيكل». وانخفضت «أمتوتيم» بنسبة (١٦,٤٪).

مقابل ذلك ارتفعت اسهم «عوز ٠,٥ شيكل» بنسبة (١٠,٢٪) و«بيتواح هتعسياه» بنسبة (٩,٩٪) و«بنيانه» بنسبة (٩٪).

وفي سوق سندات القرض حدثت انخفاضات عامة في معظم السندات بينما ساد في القسم الآخر ثبات.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٨)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٠٨,٩٩	١١٣,٨٩	١١٠,٩٤٢٥	١١٢,٠٥٧٥	+ ٠,٨٥
١ جنيه استرليني	١٥٢,٩١	١٥٩,٧٩	١٥٦,٠٤٠٦	١٥٧,٦٠٨٩	+ ٠,٢٩
١ مارك الماني	٣٨,٨٠	٤٠,٥٤	٣٩,٤٩٥٤	٣٩,٨٩٢٣	+ ٠,٠٥
١ فرنك فرنسي	١٢,٥٣	١٣,٤٩	١٢,٩٤٥٤	١٣,٠٧٥٦	+ ٠,٠٣
١ غيلدن هولندي	٣٤,٦٣	٣٦,١٨	٣٥,٢٤٧٨	٣٥,٦٠٢١	+ ٠,٠٥
١ فرنك سويسري	٤٨,٦٨	٥٠,٨٧	٤٩,٥٥٠٠	٥٠,٠٤٨٠	+ ٠,١٨
١ كيتر سويدي	١٢,٣٣	١٣,٩٣	١٣,٥٧١٨	١٣,٧٠٨٢	+ ٠,٠٥
١ كيتر نرويجي	١٣,٠٤	١٤,٤٦	١٤,٠٠٣٥	١٤,٢٢٥٠	+ ٠,٠٤
١ كيتر دنمركي	١٠,٧٤	١١,٢٢	١٠,٩٣١٤	١١,٠٤١٢	+ ٠,٠٢
١ مارك فنلندي	١٨,٣٥	١٩,١٨	١٨,٦٨١٩	١٨,٨٦٩٧	+ ٠,٠٧
١ دولار كندي	٨٧,٠٨	٩١,٠٠	٨٨,٦٤٣١	٨٩,٥٣٣٩	+ ٠,٥٥
١ دولار استرالي	٩٤,٦٩	١٠٣,٨٩	١٠٠,٣٤٧٥	١٠١,٣٥٦٠	+ ١,٤٤
١ راند جنوب افريقيا	٧٨,٠٤	٨٩,٧٧	٨٨,٨٠٩٥	٨٩,٧٠٢٠	- ٠,٠٧
١٠ فرنك بلجيكي	١٨,٧٤	١٩,٥٨	١٩,٠٧٣١	١٩,٣٦٣٨	+ ٠,٠٤
١٠ شلن نمساوي	٥٥,٠٢	٥٧,٤٩	٥٦,٠٠٣٣	٥٦,٥٦٦١	- ٠,٠٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٣,٧١	٦٧,٢٥	٦٥,١٧٩٨	٦٥,٨٣٤٩	+ ٠,٠٢
١٠٠٠ ين ياباني	٤٦٧,١٧	٤٨٨,١٧	٤٧٥,٥٣٥٨	٤٨٠,٣١٥٠	+ ٣,٩٥
١ دينار اردني	٢٨٧,٦٩	٣٠٥,٤٩	-	-	+ ٢,٢٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

حصاد الخميس

تسيّب الارهاب في اسرائيل

تزداد باضطراد حوادث الارهاب الموجه ضد العرب. وتتخذ شكل الارهاب المنظم الذي لا يخفي هويته عن الملأ، من جهة، وتواصل الحكومة رسميا التستير والتغطية على منفذي عمليات الارهاب والتصدي للصحافة والاصوات المتعقلة التي تطالب بالكشف عن هؤلاء المجرمين الذين استمدوا التشجيع من هذا الموقف وأعلنوا بصراحة عن تنظيم أنفسهم في منظمة ارهابية اتخذت لها اسماً مضللا هو «ارهاب ضد ارهاب». وقد أقدمت هذه المنظمة الارهابية على تنفيذ عدد من الجرائم استهدفت القتل والاعتداء على المقابر والمساجد الاسلامية والكنائس المسيحية.

لا حاجة بنا الى التذكير بأن الارهاب الأكبر هو الاحتلال، وبانه يحمل في طياته ممارسة يومية للارهاب ابتداء من مصادرة الارض وطرد أصحابها واقامة المستوطنات عليها وانتهاء باطلاق النار على الناس في الشوارع على أيدي الجيش المحتل وسوائب المستوطنين.

ويبدو ان هذه الممارسات الارهابية اليومية التي جاءت «لتقنع» سكان المناطق المحتلة بأن لا جدوى من مقاومة سياسة الاحتلال لم تعد تكفي، فتأتي الآن منظمة «خفية» لتمارس القتل والاعتداء على أرواح الناس ومقدساتهم - كطبعة جديدة للارهاب.

والمثير للدهشة انه حيال تصاعد الاصوات المتعقلة في اسرائيل ضد خطر هذا التسيب الارهابي الذي لا تستبعد الشرطة فيها انتقال عدواه وأعمال الارهاب الى القرى العربية في اسرائيل - يزداد اصرار الحكومة ووزرائها على التستر عليه وكأن لا وجود للارهاب الذي يوقع اسمه على القبور المدمرة (ت. أن. ت). وكأن هذه الاعمال الارهابية حلت من السماء!. فوزير العدل (!)، موشي نسيم، رد على استجواب عضو الكنيست يوسي سريد بان لا وجود لمنظمة ارهابية الا في رأسه!. ووزير الشرطة، بورغ، أعلن ان «مالطة بوك» وانه لا علم للشرطة عن شخص أو مجموعة اشخاص تنتمي لمنظمة ارهابية. وان شرطته تحقق في الأمر!. ووزير الحربية، البروفيسور موشي آرنس، قال ان «عناصر الأمن لم تمسك حتى بطرف الخيط» الذي من شأنه أن يقود نحو اكتشاف المنظمة المسماة «ارهاب ضد ارهاب» وان «المجتمع الاسرائيلي لم يبن ادوات ضد جسم مثل هذا»!!

لن نتطرق هنا الى محاسبة الحكومة عن تردي الاوضاع الاجتماعية والخلقية في البلاد التي يغتصب فيها رجال الشرطة نزلاء السجون او يهربون لهم المخدرات أو يُكتشفون بانهم مختلسون عاديون.. ولكننا نحذر من مغبة مواصلة الاستهتار بكل ما يتعلق بالاعتداء على العرب. فالارهاب سلاح ذو حدين قد ينقلب على أصحابه. وهو كالنار في الهشيم لن تقف عند حد. وقد ينتهي، ليس في قرى الجليل فحسب - كما علق أحد ضباط الشرطة - وانما في تل أبيب وسائر المدن الاسرائيلية.

○ شؤون محلية ○

النائب توفيق طوبي يقترح في الكنيست :

رفض قانون ضريبة تحسين الاراضي

أجرت الكنيست يوم الاثنين الماضي ١٩٨٤/١/٢ نقاشاً حول مشروع قانون قدمته الحكومة يقضي بتطبيق ضريبة التحسين على عمليات شراء وبيع الاراضي في المناطق المحتلة يقوم بها مواطنون اسرائيليون.

وفيما يلي ننشر نص كلمة النائب توفيق طوبي، الذي شارك في النقاش حول هذا الموضوع :

لقد جاء هذا القانون لينظم دفع ضريبة تحسين على صفقات الاراضي في المناطق المحتلة التي يقوم بها مواطنون اسرائيليون او شركات يساهم فيها مواطنون من اسرائيل. ان الهدف من هذا القانون هو تكريس مصادرة ونهب الاراضي في المناطق المحتلة من أبناء الشعب العربي الفلسطيني على أيدي سلطات الاحتلال وعلى أيدي المستوطنين الكولونياليين أو سماسرة الارض على اختلاف انواعهم.

ان عمليات سرقة أراضي الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة مستمرة منذ بداية الاحتلال في حزيران ١٩٦٧ وبأشكال مختلفة. ومن أشكال المصادرة اعلان السلطات عن الاراضي التي تطمع بمصادرتها بأنها اراضي دولة، او ادعاء الملكية عليها عن طريق النشر في الصحف في الوقت الذي لا ينتبه لهذا الاعلان الاشخاص المعنيون. فعندئذ بالامكان امتلاك هذه الاراضي ونقلها لملكيتهم بهدوء وخفية. والى أن يعلم الذين يمسهم الامر بالاعلان (اذ أنهم لا ينتبهون للأمور بسرعة) تكون السلطات او الذين يدعون الملكية قد فرضوا الامر الواقع من تسييج واقتلاع اشجار والخ... والى أن يستوضح الأمر من قبل المواطنين المظلومين أمام المؤسسات الرسمية يكون هؤلاء قد وصلوا الى حالة يأس بسبب صعوبة المناقشة مع شركات الاراضي ومع السلطات المصادرة.

وتجدر الاشارة الى انه في الماضي، عندما كان الحكم العسكري يعلن عن اراض معينة بأنها اراضي دولة أو اذا جاء اعلان كهذا من قبل جهات تدعي الملكية، كان المتضررون يحتجون على هذا العمل أمام المحكمة المحلية. لكن سلطات الاحتلال أصدرت الأمر العسكري رقم ١٠٦٠ الذي حدد أن الاعتراضات والايضاحات في هذا الموضوع لا تكون أمام محكمة محلية وانما امام لجنة عسكرية معينة ذات نظرة موضوعية مشكوك بها لأنها قامت في الاصل كجزء من جهاز سرقة الاراضي.

وها أنا اقدم لكم مثالا حيا على مثل هذه الصفقات: الضحية مواطنو قرية العبيدية الواقعة بين القدس والبحر الميت. فقد نشرت شركات اسرائيلية اعلانات في جريدة الانباء يوم ٨٣/١١/١٠ تطالب بتسجيل ملكية ٢١٣ دونماً، مدعية بأنها اشترتها من اثنين من مواطني القرية. لقد توقع أصحاب الشركتين كما جرت العادة في حالات كهذه أن لا يهتم المتضررون بالأمر. فقد جرى العديد من مثل هذه الحالات في الماضي. لكن مواطني القرية كانوا بالمرصاد ولدى الفحص تبين أن الشركتين قد سلمتا خارطة وبرنامج تسجيل ملكية ليست على ٢١٣ دونماً فحسب. انما على ٦٨٤٨ دونماً! وقد اتضح أيضاً ان الاثنين اللذين ادعت الشركتان بأنهما باعا الارض، ليست لهما أية ملكية للأرض. ولا يزال الامر حتى الان قيد بحث اللجنة التي أقيمت حسب أمر ١٠٦٠، وفي البحث الاول الذي دار لم يحضر مندوبون عن الشركتين وقد قامت اللجنة بمهمة الدفاع عن الشركتين وكأنها طرف في الخلاف وليست لجنة لتقصي الحقائق، واتضح أيضاً ان الشركتين منبثقتان وتابعتان لمكاتب ووزارات حكومية مختلفة مثل وزارة الاسكان ووزارة الدفاع اللتين تعملان على توسيع الاستيطان.

ان هذه الصورة تمثل الحياة اليومية التي يعيشها مواطنو المناطق المحتلة أمام آلة السلب الغاشمة.

أما الاسلوب الثاني للاستيلاء على الأراضي فهو عن طريق الاعلان عن مناطق معينة كمناطق عسكرية ولاحتياجات أمنية. وهذه الطريقة تتبعها السلطات العسكرية عندما تعلن عن مكان معين بأنه ضروري لاحتياجات الجيش، فيسيجون المكان ويطردون الفلاحين. وبعد زمن ما يحولون الموقع العسكري الى مستوطنة مدنية كما فعلوا في «ايلون موريه» وفي عشرات المستوطنات الاخرى.



● توفيق طوبي ●

والطريقة الثالثة هي شراء الارض بواسطة عملاء مستوردين يلجأون الى ممارسة الضغوط والأحابيل وبالتزييف والتهديد. ان كل من رأى الفلم الذي أعده «جاد نثمان» - الليلة التي ولد فيها الملك - يرى القسوة والغش والتهديد المشيعين ضد الفلاحين العرب كي يتمكنوا من نهب أرضهم والسمسرة عليها لتكون مصدر اغناء بدون تعب.

ان عمليات مصادرة ونهب الاراضي أدت عمليا الى سلب الشعب العربي الفلسطيني بالضفة الغربية وقطاع غزة ٦٠٪ من مساحة هذه المناطق. واذا ما جاءت الحكومة لتقترح فرض ضريبة تحسين على مواطنين اسرائيليين سمسروا واغتنوا من عمليات مصادرة الارض ونهبها في ظل الاحتلال - فيجب ألا ينظر الى هذا القانون وكأنه خطوة اجتماعية تقدمية.

لقد جاء هذا القانون لترسيخ وتوطيد عمليات المصادرة ونهب الاراضي، ان عمليات السلب ومصادرة الاراضي والاستيطان، هذا النهج الكولونيالي العنصري في المناطق المحتلة، الذي يأتي لترسيخ وتخليد الاحتلال والضم ينفذ عبر الدوس على حقوق الفلاحين العرب الذين يلحق بهم أبشع الاذى ويضطر الكثير منهم الى ترك بلادهم في حالة يأس.

ان سلطات الاحتلال تخلق وتهيء ظروفا مربحة لمالكي الارض الاسرائيليين لامتلاك الارض والمنزل بأرخص الشروط. والكثيرون منهم يملكون بيتين (واحد في المناطق المحتلة والثاني داخل اسرائيل). ان الكثيرين من هؤلاء المستوطنين ينخدعون بالاسعار المنخفضة ويعتقدون بانهم يقومون بصفقات مربحة. لكن الحقيقة تبقى ان كل عملية الاستيطان في المناطق المحتلة هي مغامرة كبرى تكلف دولة اسرائيل والمواطنين والمستوطنين الشيء الكثير.

ان الذين يفكرون بأنه عن طريق المصادرة والاستيطان الكولونيالي وزيادة عدد المستوطنين بألف أو عشرة آلاف مستوطن وعن طريق فرض الأمر الواقع سيسلبون أبناء الشعب العربي الفلسطيني ما بقي لهم لاقامة الدولة المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة - يخطئون خطأ فاحشا! اذ ليس بمقدور هذا الاستيطان، حتى لو زاد، أن يلغي أو يبطل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ان استيطانا كهذا، وان زاد، لن يمنع الحل العادل بل يعيقه فقط ويزيد العقبات أمامه. الامر الذي سيؤدي الى ان يكون الحل أكثر ايلاما للشعب الاسرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني. والامثلة عديدة في العالم. هل تذكرون المليون فرنسي الذين استوطنوا في الجزائر وارادوا جعلها أرضاً فرنسية؟، هل تذكرون المستوطنين البريطانيين في روديسيا ونظام ايان سميث العنصري؟ لا هذا ولا ذاك استطاع منع استقلال الجزائر واستقلال زمبابوي ولا الآلام والمآسي التي كانت من نصيب المستوطنين.

وأخيرا ان الحكومة بمنعها الحل العادل تستند على الوضع الدولي المتوتر وعلى الدعم الامريكي لسياسة الاحتلال التي تنتهجها حكومة اسرائيل واستغلال هذه السياسة لفائدة المصالح الامبريالية الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة والعالم. ان سياسة القوة التي تتبعها حكومة اسرائيل تعتمد على توازن القوى في المنطقة الذي يضمن لاسرائيل التفوق العسكري والذي تستغله لمنع الحل السلمي العادل، وهي تعتمد أيضا على توازن القوى داخل اسرائيل نفسها والذي يميل حتى الآن لصالح سياسة الاحتلال والحرب.

ان كل هذه العوامل مرتبطة معاً بشكل دايلكتيكي، لكن لكل منها وزناً يختلف عن الآخر، وهي عوامل مؤقتة والوضع سينقلب رأساً على عقب ضد سياسة الاستيطان والاحتلال.

ان أصحاب هذه السياسة سيضطرون الى التسليم بالحل السلمي والعادل والانسحاب من المناطق المحتلة ومن المستوطنات. تذكروا «يميت»! هؤلاء الذين يدفعون الى الاستيطان على حساب لقمة عيش الجماهير وعلى حساب مخصصات الاولاد ومستوى التعليم في اسرائيل، هؤلاء الذين يقذفون مليارات الشواقل ويبذرونها سيُطالبون في يوم من الايام بدفع ثمن هذه المغامرة الاجرامية التي ينفذونها ضد مصالح الشعبين.

وبسبب كل ما ذكر اعلاه اقترح اعادة مشروع القانون للحكومة وعدم قبوله.

نساء الجديدة يحتفلن بفوز الجبهة في الانتخابات

● جديدة - لمراسلنا - احتفلت حركة النساء الدمقراطيات في جديدة في الاسبوع الماضي بمناسبة فوز الجبهة الدمقراطية في الانتخابات المحلية الاخيرة برياسة المجلس المحلي وبأكثرية الاعضاء.

حضر الاحتفال كل من رئيس المجلس المنتخب عفيف كيال ونائبه تركي انطون وعدد من اعضاء المجلس الجبهويين. افتتحت الاحتفال نهلة مصري وتحدث كل من عفيف كيال رئيس المجلس ووهيب الحاج عضو المجلس وتركية مصري عضو حركة النساء الدمقراطيات في القرية.

وشارك في هذا الاحتفال عشرات نساء القرية وقدم في نهاية الاحتفال ضيافة متواضعة.

السفير الصهيوني من جلجولية يحرض ويتكلم في السياسة

* موظف الهستدروت، عبد الرازق ابو حجلة يبرر التطاول على حقوق العرب ويحرض ضدهم * ظاهرة تشغيل العرب بالاعمال السوداء صحية * العمال العرب لن يتأثروا من البطالة! * «خطف» سكينا وما زال شامخا ماضيا في خدمة المعراخ * «لماذا يشرب من الترعة والنبع أمامه؟» *

● جلجولية - لمراسلنا - نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحق «كول بيتح تكفا» رقم ٥٢ (٨٣/١٢/٢٣) مقالا معنونا بالبنط العريض: «السفير الصهيوني من جلجولية»، احتل صفحة كاملة مع الصور. والمقال عبارة عن مقابلة مع موظف الهستدروت وزلمة المعراخ في جلجولية السيد عبد الرازق ابو حجلة الذي وصف بانه قريب فاروق القدومي!!

ويصف المقال السيد ابو حجلة بانه «أحد السكرتيرين المطلوبين جدا» وبأنه «العربي الوحيد الذي يشغل عضوية سكرتارية مجلس عمال بيتح تكفا في المنطقة كلها». فما سر هذا «الصعود» والتفرد؟:

سئل السيد أبو حجلة: كيف تفسر، كعربي، هروب العديد من اليهود من العمل الجسماني؟ فأجاب: «في سنوات الستين تهافت العرب على الزراعة وانتقلوا فيما بعد الى البناء والتموين والنسيج. وبالمقابل ارتقى العاملون اليهود في درجات التخصص المهني، وهم يتركزون اليوم في الصناعة الالكترونية والمصانع المرتبطة بالأمن. كما انتقل قسم كبير منهم للعمل في التجارة والخدمات والسمسرة».

كان بالامكان المرور عن هذا الكلام وعن «تهافت» العرب على الزراعة - وكأن امامهم خياراً آخر - وعن ارتقاء اليهود بالمقابل.. لولا ان حضرته يضيف: «وهذه ظاهرة صحية، أن يحقق العامل العربي اليوم نظرية العمل «لغوردون وبيرل كاتسنلسون»!

ونحن هنا لا نريد من «سفيرنا الصهيوني» الا ان يعود الى تاريخ الحركة الصهيونية الذي يدرسونه، دون حياء، في مدارسنا والقاضي بنظرية احتلال الارض والعمل! أي ان نظرية آباء الصهيونية دعت الى طرد العرب من الارض و.. العمل يا حضرة السفير.

اما ان يقال ان «آلاف العرب الاسرائيليين يحظون بشروط عمل متساوية» فهذا الأمر يحتاج، فعلا، الى ذمة سفير صهيوني.. يبرر استغلال عمال المناطق المحتلة بقوله «ان عدم المساواة هذا يميز كل الاقوام التي لا تشتغل في بلادها. فهكذا حق ويُستغل العمال الاتراك في المانيا وعمال شمال افريقيا في فرنسا والفلسطينيون في السعودية. وتصل الامور في أوقات متقاربة حتى قتل الأجانب».

وهنا لا يقتصر الامر على مجرد «ذمة» وانما يتعدى ذلك الى درجة التحريض أو على الأقل بتبرير قتل عمال المناطق المحتلة! ومرة أخرى نذكر «سفيرنا الصهيوني» ان اكبر غلاة العنصريين لا يتجرأون على الافصاح عن مثل هذه الآراء النتنة وانهم يحاولون التستير على «هذه الملاحقة» بشتى الطرق - هذا أولا وثانيا ان «عمال المناطق» المحتلة لا يشتغلون في غير بلادهم وان العديدين من بينهم قد يشتغلون في حقول ما زالت «مطوبة» باسمهم وان الشيء، غير الطبيعي، الا يعودون اليها. وان الاصرار على عدم حل قضيتهم هو الذي يجب ان يُلاحق ومعه الحلقة المفرغة من سفك الدماء التي تدور وتدور منذ قيام الدولة.

وسئل السيد ابو حجلة هل يؤثر الاعتدال (اقرأ البطالة) على العمال العرب فأجاب أبدا «واما اذا تفاقم الامر فمن شأن العامل العربي ان يجد عملا قرب مكان سكنه او الانتقال للعمل الزراعي المستقل». اين، يا حضرة السفير الصهيوني، يجد العامل العربي عملا قرب مكان سكنه؟ في المصانع التي أقامتها الحكومة والهستدروت في القرى العربية!. ثم أي عمل زراعي الذي تتحدث عنه وأين هي الاراضي التي بقيت لاهالي قريتك جلجولية؟ وكم يبعد سياج البيارة المصادرة عن بيتك!

وسئل السيد أبو حجلة عن نشاط الاحزاب في القرى العربية علاوة على حزب العمل الذي ينتمي اليه لكي «يشرب من النبع وليس من الترعة»! فأجاب: «لا توجد أحزاب اخرى تقريبا.. ويدير حزب راكاح نشاطا شاملا له طابع متطرف ومحرض. وتصل الأمور الى درجة المواجهة الشديدة. ومرة «طُعنت بسكين أحد رجال «راكاح». هكذا تكون البطولة! لقد «خطف» سكينا وما زال يقف شامخا في خدمة المعراخ لا يهاب. ونحن في جلجولية لا نذكر انه جرى بين السيد عبد الرازق ابو حجلة وبين أي من اعضاء الحزب الشيوعي اية «مواجهة» لسبب بسيط ان حضرته لا يصمد أمام النقاش. كما ان فرية الاعتداء عليه لا يصدقها حتى الاطفال، فالشيوعيون هم الذين يتعرضون لاعتداءات السلطة واذنابها. وهي كذلك لا تكسبه البطولة أو الاحترام. لان من يشوه الحقيقة عن أبناء شعبه ويحرض عليهم لن يكون محترما حتى في نظر اولئك الذين يصفقون لمثل هذه الاقوال وينشرونها في الصحف.

وكلمة أخيرة للسيد أبو حجلة: الا يخوّلك كونك «سكرتيراً مطلوباً جداً وسفيراً صهيونياً» في بيتح تكفا حتى فتح عيادة لائقة لصندوق المرضى في جلجولية بحيث لا يقتصر الأمر على مجرد زيارة لطبيب واحد لـ ٣ - ٤ ساعات في اليوم.. وفتح عيادة في كفر برة لكي لا يضطر أهلها السفر ١٣ كيلو متراً لتلقي العلاج و.. و... السعي لا يجاد ملعب لكرة القدم و.. أليس هذا أفضل من الحلم «الصهيوني» باجراء لقاء بين وجهاء من البلاد العربية مع حزب العمل»؟!

فقليل من العمل والتواضع يا حضرة السفير!

الانتخابات النسبية للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا - من أمير مخول - عقد الطلاب العرب في جامعة حيفا اجتماعهم العام الاول لهذه السنة يوم الاثنين ٨٤/١/٢ الذي نظمته لجنة الطلاب العرب. واقر الاجتماع وهو الهيئة ذات الصلاحية العليا، تغيير دستور اللجنة الذي اقترحته، وتحويل الانتخابات من شخصية الى نسبية. وذلك تجاوبا مع التغييرات النوعية في طابع الحركة الطلابية العربية في البلاد. هذا واصدر الاتحاد القطري للطلاب العرب دستوره الجديد المبني على طريقة الانتخابات النسبية.

وستجري انتخابات الطلاب العرب في جامعة حيفا يوم الاحد ٨٤/١/١٥. وقد استنكر الاجتماع امر الاقامة الاجبارية التعسفي الذي فرض على رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع عاص الاطرش.

□ رسالة الطيرة

الطيرة تطالب ببناء عيادة حديثة لصندوق المرضى وحفر بئر جديدة للمياه

● الطيرة - لمراسلنا - بدعوة من رئيس المجلس المحلي، السيد طارق عبد الحي، زار مدير صندوق المرضى في منطقة الشارون المجلس المحلي يوم الخميس الماضي ٨٤/١/٥ والتقى مع رئيسه باشتراك سكرتير عيادة صندوق المرضى في الطيرة السيد وليد عبد الفتاح منصور وممثل الهستدروت السيد عبد القادر عبد الحي.

وطرح رئيس المجلس المحلي قضايا صندوق المرضى في القرية وامكانيات تحسين وضع الخدمات. وقال ان هناك ضرورة لزيادة عدد الاطباء واضافة اطباء اختصاصيين وتحسين الخدمات الطبية وتوفير الأدوية اللازمة كما هي الحال في صيدليات صندوق المرضى الموجودة في «كفارسابا» و«شخونات التيمن» حتى لا يضطر المرضى الى السفر لتلقي الادوية هناك. وطرح امكانية بناء عيادة حديثة شاملة لصندوق المرضى وبناء محطتين لرعاية الام والطفل في شرقي القرية وغربيها.

وقد أبدى المدير العام تفهما للمطالب المطروحة وأعلن عن استعداده للتداول العملي حول تنفيذ هذه المطالب. وقد تم تنظيم موعدين للاجتماع مع الاطراف المعنية والمختصة في صندوق المرضى للتداول حول هذه الامور باشتراك رئيس المجلس المحلي.

هذا وكان قد تم اجتماع مماثل يوم الاربعاء الماضي (٨٤/١/٤) مع مدير لواء المركز لدائرة الزراعة السيد «الداد» باشتراك نائب المدير «يوئيل شوحط» وعدد من الموظفين في دائرة الزراعة. كما حضر الاجتماع بعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي وعدد من المزارعين في القرية.

وقد بحث في هذا اللقاء طلب حفر بئر جديد لحساب المجلس المحلي لتغطية النقص في المياه الذي تعاني منه القرية منذ سنوات وتزويد ٤٥٠ دونما في المنطقة الشمالية بالمياه وزيادة مخصصات المياه لفلاحي القرية والآبار القائمة، خاصة وان بئر جمعية الانتاج التي تمّ حفرها في الستينات لم يرصد لها، حتى الآن، أية كمية من المياه علما بأن هذه البئر تزود المياه لقرابة ١٥٠٠ دونم. كما بحث في الاجتماع ضرورة تعبيد الطرق الزراعية لتسهيل وصول الفلاحين الى مزارعهم واستغلالها على مدار السنة. كما طالب الفلاحون وزارة الزراعة منحهم رخص لزراعة البطاطا وبعض الخضراوات التي يحرم منها مزارعو الطيرة ورخص لزراعة الورود المخصصة للتصدير.

هذا وقد وعد المدير بعقد جلسة عمل رسمية لبحث طرق تنفيذ هذه المطالب.

ما هو رأي المعلمين العرب ؟

وزعت نقابة المعلمين ، كعادتها في مطلع السنة الدراسية ، مفكرات خاصة للمعلمين (لوح هموريه) . وكعادتنا - نحن المعلمين العرب - حصلنا على هذه المفكرات ، لأننا نرى في ذلك حقاً لنا بكوننا أعضاء في النقابة .

وجرياً على العادة تصدرت المفكرة كلمتان إحداهما لسكرتير نقابة المعلمين ، أمنون ابرامسون ، والثانية لوزير المعارف ، زبولون هامر . وقد تركّز مضمون الكلمتين على «وحدة شعب اسرائيل» وذلك على اثر الخلافات والانقسامات التي ظهرت في صفوف الشعب اليهودي وأعمال العنف التي وصلت الى حد قتل شهيد حركة «سلام الآن» اميل غرينتسفايغ في مظاهرة سلمية احتجاجية أمام مكتب رئيس الحكومة . ولكنهما لم يذكرا - الوزير والسكرتير - السبب الرئيسي وراء الانشقاق في صفوف الشعب اليهودي وإجماعه القومي ، ألا وهو اجتياح لبنان والعدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني (صيف ١٩٨٢) . وما سببه من خسائر فادحة وباهظة في صفوف الشعب اليهودي بشرياً ومادياً ومعنوياً . ونحن لا نعترض على الوزير والسكرتير في حقهما دعوة شعبهما للوحدة والتباكي على وضعه المتردي اليوم . وحث المعلمين على أخذ قسط وافر في زرع روح الاخوة والتأكيد على «وحدة شعب اسرائيل» !

أما اعتراضنا على الكلمتين المذكورتين فقد جاء لتجاهلهم المطلق للشعب العربي في البلاد ولجمهور المعلمين العرب الأعضاء في النقابة وللموظفين في وزارة هامر . هكذا وبجرة قلم اذاً. لا نقرأ عن المعلمين العرب والتعليم العربي أو الشعب العربي .حتى كأقليات لم يذكرونا ؟!! وليس هذا فقط ، بل ان النقابي آبرامسون (المعراخي) فاق الوزير هامر (المفدالي) في تجاهله للمعلمين العرب وركز كلمته (بمناسبة مرور ٨٠ سنة على تأسيس نقابة المعلمين) على التعليم العبري . وذكر ان النقابة وضعت على رأس أولوياتها لدى تأسيسها : «تدعيم الثقافة العبرية في أرض اسرائيل والعمل على نشرها» وظهرت هذه الجملة بخط عريض .

يبدو أن السيد ابرامسون لا يدري بقيام دولة اسرائيل وأن النقابة تحول اسمها الى «نقابة المعلمين في اسرائيل» وليست نقابة المعلمين اليهود فقط ؛ أي ان هناك آلاف المعلمين العرب أعضاء في هذه النقابة . وكيف يتجاهل جمهور المعلمين العرب دون أن يهتز قلمه في يده ؟ ثم ماذا عن الثقافة العربية ألا وجود لها في ذهن أبرامسون ؟

ويسترسل النقابي أبرامسون في ذكر أهداف نقابة المعلمين - والتي يبدو انها لم تتغير رغم تغير الدنيا - فيذكر إقامة العلاقات مع يهود المهجر وتعميم اللغة والثقافة العبرية بين مختلف قطاعات الجمهور ! هكذا إذن ! وماذا عن اللغة العربية ؟ ماذا عن الثقافة والحضارة العربية التي قامت على اثرها وازدهرت العلوم في أوروبا ؟ هل هناك تجاهل لمعطيات التاريخ أكثر من ذلك ؟ هل هذه هي الرسالة التربوية التي يحملها (المربي !) أبرامسون ؟ والسؤال يجب ان يوجه للمعلمين العرب المعراخيين ، المحافظين على الكراسي لئلا يكسوها الغبار .

والسيد أبرامسون لا يكتفي بكل ذلك بل يشير لانجازات نقابته العمالية والمؤمنة بأخوة الشعوب !! لكنه لم يشر لأي إنجازات الوسط العربي . طبعاً فلا بد وأنه خجل من فعل ذلك . فهل من إنجاز واحد قامت به النقابة في هذا المجال ! لكنه لماذا لا يخجل في زيارة المدارس العربية حيث يجلس على المنصة ويطلق الوعود الفارغة ؟!

وفي النهاية نسأل المعلمين العرب . ماذا سيكون ردكم على مثل هذه الإهانات ؟ لا رد سوى حرمان المعراخ من أصواتنا في انتخابات نقابة المعلمين المقبلة وصبها في المكان الصحيح ومنحها للمدافعين الحقيقيين عن المعلمين العرب وحقوقهم . للممثلين الحقيقيين للمعلمين عامة واللبيب من الاشارة يفهم .

زيـاد شليوط
(شفاعمرو)

دورة تثقيفية في دبورية

● دبورية - لمراسلنا - نظم فرع الشبيبة الشيوعية في دبوري، الاسبوع الماضي، دورة دراسية تثقيفية للطلاب والشباب. واشتملت الدورة على ثلاثة مواضيع حول القضية والادب الفلسطينيين والجماهير العربية في البلاد.

فحاضر السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، محمد نفاع، عن القضية الفلسطينية بين الماضي والحاضر وسميح غنادري عن التطورات الاجتماعية والفكرية لدى الجماهير العربية. وتكلم الكاتب محمد علي طه عن موضوع الادب والتراث الفلسطيني من وجهة نظر علمية.

وجرى في نهاية الدورة نقاش اشترك فيه عشرات الحضور الذين غصت بهم قاعة نادي الحزب في القرية. وأعرب المشتركون عن تضامنهم التام مع ابن قريتهم عاصي الاطرش رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع الذي فرضت عليه الاقامة الاجبارية.

تعازينا

● الى عائلة نقارة وشعبنا كله بوفاة المناضل الرفيق المحامي حنا نقارة.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع المشهد

● الى السيد فخري نعامنة وجميع افراد عائلته في الناصرة بوفاة الوالد. له الرحمة ولذويه حسن العزاء.
جهاد محمود عقل
رئيس لجنة الاباء - مدرسة السلام - عرعرة

● الى السيد سليم فحماوي وعموم العائلة بوفاة ولده «علي» الذي لقي مصرعه في حادث انفجار مفجع. له الرحمة ولكم طول البقاء.
الحزب والشبيبة الشيوعية - منطقة حيفا

● تعازينا القلبية الى الزميل مجدي العابد والعائلة بوفاة المأسوف على شبابها شقيقته ليالي.
لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

● تعازينا القلبية الحارة الى الزميل مجدي العابد والعائلة بوفاة المأسوف على شبابها شقيقته ليالي.
جبهة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

● الى الرفيق زكي هيبي ووالده واخوانه وجميع آل هيبي بوفاة المرحومة «ام زكي».
● الى طوني نقارة والوالدة والاقارب والحزب الشيوعي الاسرائيلي بوفاة المناضل المحامي حنا نقارة.
الحزب والشبيبة وجبهة كابول

● الى الزميل مجدي العابد بوفاة اخته ليالي العابد.
دعاء وبكر زعبي

● الى آل نقارة وشعبنا كله بوفاة المرحوم حنا نقارة.
الحزب والشبيبة وجبهة عين ماهل الدمقراطية

● الى الصديق مجدي عابد بوفاة المأسوف على شبابها ليالي عابد.
سناء خشيبون ووفاء داوود وحسام حلبي وكارم ناطور

● الى الصديق مجدي عابد وعموم العائلة بوفاة المأسوف على شبابها ليالي عابد.
فؤاد عوض ومحمد عودة الله - الناصرة

● الى الصديق عبد الاله خطيب واخوانه والى جميع آل الخطيب في قلنسوة بوفاة والدكم.
اعضاء جبهة قلنسوة الدمقراطية واعضاء فرع الحزب الشيوعي - قلنسوة

● الى الرفيق زكي هيبي ووالده واخوته وجميع آل هيبي بوفاة المرحومة أم زكي.
● الى طوني نقارة والوالدة والاقارب والحزب الشيوعي الاسرائيلي بوفاة المناضل المحامي حنا نقارة.
الحزب والشبيبة والجبهة - كابول

● الى آل نعوم والى صديقنا ابراهيم نعوم بوفاة الوالد «مبدا نعوم».
● الى آل شهاب بوفاة «انيس شهاب».
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - شفاعمرو

نعي

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تنعي بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحوم

حنا نقارة

وتتقدم الى اهل الفقيد بأحر التعازي.
لجنة الطلاب العرب جامعة القدس

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اعلان عن ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي في شارع لوحمي هجتوؤت - ١٠ عكا - طلب تغيير خارطة هيكلية رقم ٤٠٨٦، تغيير خارطة هيكلية رقم ١٩٤ الجليلية، تغيير تجهيز للسكن في دير حنا - مع الخارطة المرفقة معه وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : قسيمة ١٩٤١١ - بلوك ١٦. أهم اهداف التغيير : تجهيز المساحة للسكن.

كل من هو معني بتغيير الخارطة، يمكنه الاطلاع بدون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل من يجد نفسه متضرراً نتيجة تغيير الخارطة، وايضا مهندس اللجنة المحلية الذي منطقته مشمولة او لحد نطاق الخارطة يحق له الاعتراض خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة اعلاه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع اللد

يدعوكم لسماع المحاضرة عن «الاوضاع السياسية والأزمة الاقتصادية في اسرائيل» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في النادي. المحاضر احمد سعد.

● ٣٠ سنة على تجدد عمر «الغد» ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب لحضور دورة سياسية في الفلسفة الماركسية - اللينينية - «المادية الديلكتيكية» وذلك في الساعة ٦،٠٠ مساء كل ثلاثاء.

المحاضرة الاولى : الثلاثاء ٨٤/١/١٠ بعنوان «المسألة الاساسية في الفلسفة». المحاضر : سميح غنادري.
الدعوة عامة.

مع الاحداث

أحلامهم سوداء، لكن...

لقد وضعت حكومة الليكود، ببيغنها وشميرها، منذ اعتلائها سدّة الحكم في اسرائيل في العام ١٩٧٧، هدف ضمّ الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في قمة سلّم أفضلياتها. وهي في سبيل تحقيق هذا الهدف ـ الذي لم تعلن عنه رسمياً وصراحة، لاعتبارات سياسية واضحة ـ تلجأ الى سلسلة طويلة من الوسائل والاجراءات

إن ضمّ المناطق الفلسطينية، التي احتلت في العام ١٩٦٧، الى اسرائيل، عملياً، بفرض الامر الواقع، يعني، بالضرورة، نقض إقامة وطن قومي فلسطيني. وهذا ما تتفق عليه الحكومة الليكودية و«المعارضة» المعراخية والولايات المتحدة، سواء باتفاقيات كامب ديفيد أو بخطة ريغن. والاختلافات التظاهرية أو التفصيلية بين مختلف هذه العناصر المتنكرة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة هي اختلافات تكتيكية.

ولعله من المناسب، في هذه المعالجة المتواضعة، الاشارة الى بعض وسائل حكام اسرائيل الحاليين في نقض الدولة الفلسطينية وفي ابتلاع قطاع غزة والضفة الغربية الفلسطينيين.

يلجأ قادة حزب المعراخ، عند دفاعهم عن البديل الذي يطرحونه لحل مسألة الضفة والقطاع المحتلين (اي التوصل الى «حل وسط اقليمي» مع النظام الاردني بحيث يتم اقتسام المناطق الفلسطينية المحتلة بين الجانبين) ـ يلجأون الى القول ان ضمّ هذه المناطق الى اسرائيل سيؤدي الى جعل العرب الاكثرية في «الدولة اليهودية».

والمثير في أمر حكومة الليكود أنها تلتزم الصمت إزاء حجة المعراخ العنصرية هذه. وقد تسربت معلومات عديدة، تدعم صحتها ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية، تشير كلها الى خطورة صمت الليكود، كلاماً، حول هذه المسألة وتشير الى أن هذه الحكومة قررت ضم الضفة والقطاع المحتلين وصمّمت في الوقت نفسه على الحيلولة دون جعل «الدولة اليهودية» ذات اكثرية عربية.

ومن المفيد، بهذا الصدد التذكير بما كان أعلنه الجنرال احتياط أهارون ياريف، قبل عدة سنوات، بأن لدى حكومة اسرائيل مخططاً لطرد (٦٠٠ ـ ٨٠٠ الف) عربي في حالة حرب. ومما عزّز صحّة وجود مثل هذا المخطط هو انعدام رد الفعل لدى حكام اسرائيل على إعلان يريف. وكذلك تعبير عضو الكنيست الليكودي، مئير كوهن افيدوف (نائب رئيس الكنيست)، في العام الماضي، عن أسفه لعدم قيام السلطات الاسرائيلية بتشريد مئات الالاف من سكان المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧، على نسق ما جرى في العام ١٩٤٨.

وعلى هذه الارضية يجب رؤية جميع ممارسات التضييق والضغوط وسياسة الطرد والاعتقالات وسلب الارض، في الضفة الغربية وقطاع غزة، التي تمارسها سلطات الاحتلال، من منظار مخطط تفريغ الارض العربية من سكانها.

فتصريحات وزير «الامن»، موشه آرنس، قبل عدة أيام، بأن حكومته تؤيد سياسة طرد المتظاهرين الفلسطينيين وبأنها ستسعى لتشريع قانون يسّهل مهمتها هذه ـ هذه التصريحات تندرج هي الاخرى ضمن سياسة الطرد الجماعي او التفريغ السكاني.

أضف الى ذلك البطالة الداهمة في اسرائيل ـ هوذا ما اشرنا اليه في سياق معالجة سابقة ـ ستلقي بأوزارها على كاهل العمال من ابناء المناطق المحتلة وستضطر الكثيرين منهم الى ترك الوطن بحثاً عن لقمة العيش. وهنا ايضاً، اغلقت سلطات الاحتلال طوقها اللئيم فأصدرت فرماناً يمنع العمال الفلسطينيين العائدين الى وطنهم من العودة الى اماكن عملهم في البلدان العربية والنتيجة التي تتوخاها حكومة الليكود: كثيرون من أبناء المناطق المحتلة سيتركون، مرغمين، صوب البلدان العربية. ومن شأن الفرمان الاحتلالي آنف الذكر أن يجعل العودة الى الوطن (اي فقدان اماكن العمل) أمراً عسيراً عليهم.

لا يمكن الاحاطة، في هذا المقام، بجميع ممارسات الاحتلال الإسرائيلي التي تخدم لكها هدف تفريغ الارض من أبنائها العرب، لتسهيل التهامها. فالاعتقالات العشوائية والمحاكمات القراقوشية والاقامات الاجبارية وسلب الاراضي الزراعية (مصدر الرزق الوحيد للكثيرين من أبناء المناطق المحتلة) ومضايقات المستوطنين واتساع نشاط المنظمات الارهابية وغيرها من مباذل الاحتلال المبرمجة تصب كلها في هذا المستنقع الاحتلالي الاسن.

إذن ، بامكان حزب المعراخ النوم قرير العين، فسياسة الطرد والتشريد على قدم وساق ولن تصبح «الدولة اليهودية» غير يهودية.

ولكن حكومة الليكود وحزب المعراخ ومن لف لفها يجهلون انهم لا يعملون في فراغ وأن ديناميه شعب فلسطين وكل قوى التقدم في عالمنا الرحب أقوى، بما لا يقاس، من احلامهم السوداء.

وهذا ما اثبته ويثبته الشعب الفلسطيني. وبامكان أعداء الشعوب، على اختلاف شاكلاتهم، أن يتلهوا بكوابيسهم حتى تطلع الشمس فتحرقهم.

● ابو القاسم ●

القاموس السياسي

الحرف ض

●● ضم الاراضي عن طريق القهر

الضم القهري لكل او لجزء من اراضي دولة اخرى او شعب اخر. ومثال الضم القهري العلني استيلاء المانيا الهتلرية على النمسا وضمها لها عنوة (العام ١٩٣٨) وجملة من مناطق تشيكوسلوفاكيا (العام ١٩٣٩) واستيلاء جمهورية جنوب افريقيا على جنوب غربي افريقيا (ابتداء من ١٩٦٨ ـ ناميبيا). والضم القهري هو انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي.

الحرف ط

●● الطبقات الاجتماعية

ومجموعات كبيرة من الناس تتميز من حيث مكانها في نظام الانتاج الاجتماعي المعين من الناحية التاريخية، ومن حيث علاقاتها (والجانب الاكبر منها محدد ومدون في القوانين) بوسائل الانتاج ومن حيث دورها في التنظيم الاجتماعي للعمل، ومن ثم بطرق الحصول على هذا القسط الذي تحوزه من ثروة المجتمع. والطبقات هي تلك الجماعات من الناس التي يمكن لاحداها أن تحوز لنفسها عمل جماعة اخرى بفضل اختلاف أماكنها في نمط معين من الاقتصاد الاجتماعي» (فلاديمير لينين. المؤلفات الكاملة. المجلد ٣٩، ص١٥). وينطبق هذا التعريف الذي أورده فلاديمير لينين بشكل مباشر على طبقات المجتمع المتناحر. وتؤدي العلاقات بين طبقات هذا المجتمع حتما الى الصراع الطبقي. والطبقات الاساسية في المجتمع الرأسمالي هي الرأسماليون (مالكو وسائل الانتاج) والبروليتاريا (الطبقة العاملة المحرومة من وسائل الانتاج والمستغلة من قبل الرأسماليين). وفي غالبية البلدان الرأسمالية توجد طبقات مثل البرجوازية الصغيرة (الفلاحين والحرفيين والمهنيين اليدويين). وتوجد في طائفة من البلدان طبقة كبار ملاك العقارات التي تتلاحم بشكل متزايد مع البرجوازية. اما في المجتمع الاشتراكي الناضج، القائم على ملكية المجتمع لوسائل الانتاج، فنجد ان هيكله البنيوي يتكون من الطبقة العاملة بوصفها القوة الرائدة في المجتمع وحلفاء هذه الطبقة وهم طبقة فلاحي الكولخوزات التعاونية وفئة مثقفي الشعب والموظفين.

لقاء بين غروميكو وشيسون في ستوكهولم

*** «برافدا» : مؤتمر ستوكهولم محك لنوايا واشنطن وحلفائها ***

● باريس ـ و.ص.ف ـ اعلن متحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية، في اواخر الاسبوع المنصرم، ان كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية سيلتقي مع اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتية يوم ١٦ الجاري عشية افتتاح مؤتمر نزع السلاح في العاصمة السويدية، ستوكهولم.

وسبق ان اعلنت الحكومة الامريكية ان وزير خارجيتها، جورج شولتس، سيجتمع ايضا مع غروميكو في ستوكهولم.

وفي موسكو اكدت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، على ان مؤتمر نزع السلاح الذي سيبدأ اعماله في ستوكهولم في ١٧ الجاري سيبين ما اذا كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها في منظمة حلف شمال الاطلسي على استعداد للتجاوب، بشكل واضح ورسمي، مع اقتراحات حلف وارسو السلمية.

واشارت «برافدا» الى ان الاتحاد السوفييتي لم يلمس، حتى الان، ما يدل على استعداد للتساهل من جانب الامريكان وحلفائهم.

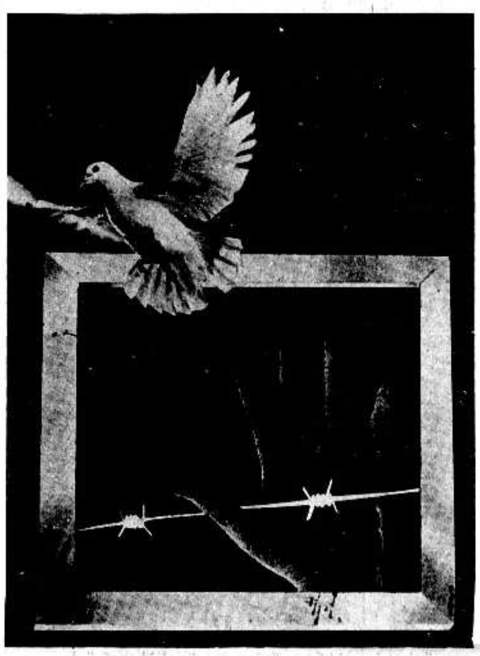
شيوعي عراقي قضى ١٤ شهراً في السجون التركية:

تعذيب الجلاد متواصل.. وإصرار الضحية على تحدّي الفاشية التركية متواصل!

*** السجون التركية شبيهة، الى حد بعيد، بسجون الفاشية العراقية. وفي المكانين ينتصر الصمود وتشمخ البطولة ***

● نشرت صحيفة «الاستقلال» (التي تصدر باللغة التركية في أوروبا)، في أحد أعدادها الأخيرة، نصّ حديث أحد مناضلي الحزب الشيوعي العراقي بعد خروجه من السجون التركيّة.

والحديث، وإن كان لا يعكس الكثير من واقع السجون التركية باعتبار ان معلوماته مقتصرة على السجون التي دخلها الشيوعيون العراقيون، إلا أنه يقدّم صورة رائعة من صور البطولة التي يواجه بها المناضلون الأتراك والعراقيون جلاديهم.



● الصمود فقط..! ●

● يبدأ الرفيق حديثه بالقول:

«فور اعتقالنا انهال علينا الجنود الأتراك ب (أخامص) البنادق ـ كانت بنادق أمريكية ـ ثم نقلونا الى ثكنة عسكرية ووضعونا في غرفة مظلمة.

كانت أصوات التعذيب (زعيق الجلادين وصرخات المناضلين) تأتينا. وكنا على علم بأن دورنا سيأتي قريباً. فتهيأنا واتخذنا قرارنا: «الصمود ثم الصمود»

دخل علينا خمسة من الجنود الأتراك كانت ترتسم على وجوههم علامات الحقد والكراهية وبدأوا بضربنا بـ «أخامص» البنادق على رؤوسنا وظهورنا وأيدينا ومختلف انحاء أجسادنا. ثم عصبوا عيوننا. وعزلوا كل واحد منا في غرفة انفرادية.

كان الظلام يلف غرفتي، لكنني عَرفتُ بدخول بضعة أشخاص (ربما كان عددهم أربعة) من خلال كلامهم. كان الصوت يقترب مني ويرتفع الى أن صرخ أحدهم:

ـ كونوش!

ففهمت أنني المعني بكلامهم.

فهمت هذا من كلمة «كونوش» التي تعني بالتركية «تكلم». وفهمته أيضاً من خلال الضرب القاسي الذي انهال عليّ من كل الجهات!

وبصعوبة، استطعت ان اسألهم (باللغة الانجليزية):

● ماذا تريدون؟

فضربوني مجدداً وصرخ أحدهم طالباً مني أن أتكلم باللغة التركية فأخبرتهم أنني لا أعرف غير العربية وقليلاً من الانجليزية، وكان هذا سبباً آخر لضربي بشدة.

كانت عيوني معصوبة والضربات تنهال عليّ من كل الجهات. وشعرت بأن رأسي ثقيل جداً وأنني غير قادر على حمله!

وعندما تعبوا.. خلعوا ملابسي وبدأت «حفلة» أخرى افتتحوها بإطفاء السجائر في جسدي وسط ضحكاتهم الهستيرية. وبعد أن أنهى أحدهم ضربي بحزامه، ربطني من رقبتي. ثم سحبوني الى مكان خارج الغرفة وداروا بي ثم أعادوني الى مكاني وطلبوا مني ارتداء ملابسي.

كانت ملابسي ممزقة من أثر الضرب. ولا أدري كيف استطعت ارتداءها. ثم قادوني الى غرفة أخرى وتركوني هناك.

● ما حدث كان مجرد بداية! ●

ـ الحمد على السلامة أخي! إجلس.. أجلس..

شهادة عيان

هل عذبوك كثيراً؟

سمعت هذه الكلمات من شاب يتكلم باللغة الكردية، فنزعت العصابة قليلاً عن عيني، ولم أردّ على المتكلم. فقد شاهدت في الغرفة الكثير من الأيادي المتورمة والأجساد الدامية. وعرفت فيما بعد، أن ما حصل معي كان مجرد بداية بسيطة تمهد لتعذيب أشد!

نظرت من النافذة الصغيرة فشاهدت الظلام وقد حل منذ قليل.

لم آكل شيئاً منذ تعذيبي في الصباح الباكر. وفي منتصف الليل بدأت أشعر بجسدي! فحاولت النوم، لكنني فوجئت بأن الأرض كان يغطيها الماء بارتفاع سنتيمتر تقريباً. لكنني كنت «كالغريق الذي لا يخشى من البلل» وفقدت قدرتي على الاحساس بما حولي ورحت في نوم عميق حتى الصباح.

في اليوم الثالث نقلونا الى مدينة ماردين، حيث اقتادونا الى مديرية الاستخبارات. وهناك بدأ التعذيب الأكثر وحشية..

خمسة وعشرون يوماً قضيتها هناك، وكنت في كل يوم منها أقترب من الموت. كل يوم كانوا يجربون طريقة جديدة في التعذيب.. مرة لوى أحدهم خنصر يدي حتى سمعت صوته وهو يكسر! مرات أخرى ادخلوا رأسي في المرحاض! ودائماً كان جسدي (ميداناً) للضرب والصعقات الكهربائية!! وضعفت كثيراً لدرجة انني لم استطع الوقوف على قدمي.

بعدما أمضيت (٢٥) يوماً، نقلوني الى سجن انفرادي. وبقيت فيه لمدة ١٥ يوما لم يتوقف التعذيب خلالها يوماً واحداً. وهكذا أمضيت اربعين يوما تحت التعذيب، كانت من أصعب الأيام التي مررت بها (الطعام الذي كان يقدم لنا لا يكفي لاشباع طفل عمره خمس سنوات! وكانوا يطعموننا من اجل ابقائنا أحياء).

● القاعة ٣٥ ـ قاعة الأبطال ●

بعد ذلك نقلونا الى سجن ديار بكر. وبعد (١٥) يوماً أحالوني الى محكمة عسكرية. وهناك قرروا توقيفي ونقلوني الى سجن لم ار مثله في حياتي، حيث لا يوجد فيه غير الضرب والتعذيب والاهانة.

وكانت الممنوعات في ذلك السجن كثيرة :

ـ ممنوع التحدث بغير اللغة التركية. وعلى من لا يعرفها ان يتعلمها او يصمت. ممنوع البكاء. ممنوع الضحك.. ممنوع شرب الماء لأكثر من ثلاثة أقداح في اليوم! ممنوع التدخين لأكثر من ثلاث سكاير و.. الخ!

خلال ثلاثة عشر شهراً أخذوني مرة واحدة للحمام كي أغتسل! كانوا يوقظوننا من النوم كل يوم في الخامسة والنصف صباحاً، حيث يرغمون السجناء على سماع «النشيد الوطني التركي» وأداء القسم لأتاتورك والأناشيد العسكرية التي تستمر حتى الساعة السابعة صباحاً، بعدها يقدم فطور رمزي! يتناوله السجناء على عجل، كي تبدأ التدريبات.

إنه ليس تدريباً بالمعنى المعروف. فأربع ساعات من التدريب العسكري المصحوب بالاهانات والضرب هو تعذيب بالمعنى الحرفي للكلمة.

وبعد التدريب، تأخذ الأوامر مجراها: كلوا، قفوا، اركضوا، ناموا.. الخ.

لكن هذا لم يكن شيئاً يذكر قياساً الى القاعة (٣٥) التي كنت قريباً منها.

لقد أطلقنا عليها اسم «قاعة الابطال» حيث كانت تضم خيرة المناضلين الاتراك والأكراد الذين صمدوا أمام التعذيب والارهاب وجيء بهم الى هنا كي يدفعوا من جديد ثمن صمودهم.

تلك القاعة لم تكن سجناً انها قاعة تعذيب مستمر هدفه القضاء على إرادة المناضلين، أو تصفيتهم جسدياً. وطيلة الشهور التي سجنت بها هناك، لم اسمع صوتاً يدل على ضعف المناضلين. كانوا يتألمون، وكان جلادوهم يصرخون ويضربون لكن القاعة بقيت جديرة باسمها: «قاعة الابطال»!

لقد مات كثيرون منهم تحت التعذيب الوحشي. أما البقية، فهم هياكل عظمية ليس فيها من الحياة سوى إرادة التحدي والصمود والبطولة.

حالة «الضعف» الوحيدة التي شاهدتها خلال (١٣) شهراً كانت عندما سمعت حواراً يدور بين معتقل وحارسه.

قال الحارس:

ـ حمارا كسرت زجاج النافذة كي تنتحرا

فرد عليه المعتقل:

ـ لقد عشت بطلاً. ولن اعطيكم الفرصة لقتلي!

لا يستطيع احد لم يدخل السجن ان يتصور بشاعة التعذيب وإرهاب الجلادين. وأعتقد ان شهادتي لا تقدم سوى جزء يسير مما يجري داخل السجون التركية. إنها سجون شبيهة الى حد كبير بسجون الفاشية العراقية. وفي كلا المكانين ينتصر الصمود وتشمخ البطولة».

مدير الاوقاف الاسلامية في القدس:

وزارة السياحة توزع خرائط مشوهة للقدس على السائحين!

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعث حسن طهبوب، المدير العام للأوقاف الاسلامية، ببرقية احتجاج الى وزير السياحة الاسرائيلية حول قيام مرشدي السياحة الاسرائيليين في منطقة الحرم القدسي الشريف بتوزيع خرائط مغلوطة على السائحين الاجانب تتضمن رسوماً للمعبدين الأول والثاني وضعت مكان المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.

وقال طهبوب في برقيته ان ادارة الأوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية تنظر الى هذا العمل بعين الخطورة لما يترتب عليه من بلبلة بين السائحين الأجانب والمسلمين في الداخل والخارج.

وطالب مدير الأوقاف الاسلامية بمنع توزيع هذه الخرائط وبتوخي الموضوعية في المعلومات التي تقدم للسائحين الاجانب حول الاماكن المقدسة.



محكمة رام الله العسكرية وأحكام جائرة أخرى!

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الثلاثاء الماضي، أحكاماً على مجموعة من الطلبة من معهد التدريب المهني في قلنديا بدفع غرامة مقدارها عشرة آلاف شيكل على كل منهم وذلك بتهمة «التظاهر»!

كما حكمت المحكمة نفسها على الشاب هاني ملحم من حلحول بالسجن لمدة (٨) أشهر منها شهران سجن فعلي و(٦) أشهر مع وقف التنفيذ بتهمة «التظاهر» أيضاً.

اقتحام منزل محرر مجلة «العودة»

● القدس ـ لمراسلنا ـ اقتحم مجهولون، يوم الثلاثاء الماضي، منزل الصحفي ابراهيم قراعين، المحرر المسؤول في مجلة «العودة» والواقع في سلوان (القدس المحتلة) حيث قاموا ببعثرة محتويات البيت.

ثم وصلت قوة من الشرطة، في ساعة متأخرة، للمعاينة وأخذ البصمات.

ويعتقد أن هذا العمل لم يكن بقصد السرقة.

اقتراحات انغولا بشأن الهدنة المؤقتة مع جنوب افريقيا

● نيويورك (مقر الامم المتحدة) ـ و.ص.ف. ـ أبلغت انغولا منظمة الامم المتحدة أنها على استعداد لقبول اقتراح جنوب افريقيا الاخير بشأن الهدنة المؤقتة بين البلدين بشروط ثلاثة، منها بدء تنفيذ مشروع استقلال ناميبيا قبل الخامس عشر من آذار القادم (١٩٨٤).

وقد وردت هذه الشروط الثلاثة في رسالة وجهها الرئيس الانغولي جوزيه ادوارد دوس سانتوس الى خابيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة. وطالب سانتوس بالامور التالية:

● أن يحصل دي كوليار على موافقة منظمة شعب جنوب غربي افريقيا، «سوابو».

● أن تسحب جنوب أفريقيا قواتها من الاراضي الانغولية.

● ان تتعهد جنوب افريقيا، رسميا، بالبدء في تنفيذ مشروع الامم المتحدة للاستقلال خلال الخمسة عشر يوماً التي ستلي انتهاء الهدنة المؤقتة التي اقترحتها بريتوريا، مؤخرا، على أنغولا والتي ستستمر لمدة شهر اعتبارا من ٣٠ كانون الثاني الجاري.

وأوضح الرئيس الانغولي، في رسالته الى دي كوليار، أن جنوب افريقيا يجب أن توافق على مشروع استقلال ناميبيا دون أن تضع شروطا خارجة عن إطار النزاع، أي بدون اشتراط إجلاء القوات الكوبية عن انغولا.

● جنوب افريقيا تستخدم الغازات السامة ضد سكان انغولا! ●

وذكرت وكالة انباء انجولا نقلا عن بيان لوزارة الدفاع الانجولية ان طائرات جنوب افريقيا تستخدم قنابل الغازات السامة ضد القوات الانجولية وضد السكان المدنيين في جنوبي انجولا.

اجتماع الدول الرأسمالية الكبرى ـ في حزيران القادم

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعلن رسميا في اواخر الاسبوع الماضي في لندن ان مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية السبع الاكثر تقدما سيعقد في لندن في الفترة من ٧ الى ٩ من حزيران القادم..

وستمثل لجنة السوق الاوروبية المشتركة في هذا المؤتمر الذي تحضره الى جانب بريطانيا كل من فرنسا والولايات المتحدة وكندا والمانيا الاتحادية وايطاليا واليابان.

□□ تحليل إخباري

إعلان واشنطن عن مخطط إنشاء «فرقة المشاة الخفيفة رقم ١٧» ـ تعميق لرهان الامبريالية على الارهاب الدولي !

بقلم : كونين ـ مراقب «نوفوستي» السياسي

(خاص بـ «الاتحاد» من موسكو)



● جنود «زعيمة العالم الحر» لدى انقضاضهم على غرينادا «لانقاذ» شعبها من نفسه (!!) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● أعلنت قيادة البنتاغون عن مخططات إنشاء وحدة عسكرية أخرى هي فرقة المشاة الخفيفة رقم (١٧) بقوام (١٠) آلاف شخص . وكما أعلن ناطق عسكري فانه سيجري تدريب الفرقة وتجهيزها لغاية إرسالها الى شتى بقاع العالم وخاصة الى البلدان «النامية» لانجاز مختلف المهام الحربية ولاسيما لمحاربة «الإرهاب» . ويمكننا ان نضيف للدفاع عن «الدمقراطية» أو لإحلال «السلام والنظام» و «انقاذ الرعايا الأمريكيين» وغيرها من الأعذار التي تلجأ اليها الادارة الأمريكية الراهنة ، كل مرة ، عندما تضطر الى تبرير عمل جديد من أعمال «سياسة الارهاب الدولي» . التي تعتمدها واشنطن الآن بشكل فاضح .

وتحولت واشنطن الآن من التهديد والوعيد إزاء الحركات الوطنية التحريرية الثورية الى إعلان حرب سافرة ضدها . وتتمثل أهداف هذه الحرب في بسط السيطرة الأمريكية على موارد الخامات والطاقة في البلدان «النامية» وفرض مشيئتها السياسية والاقتصادية على هذه البلدان .

وتعلن واشنطن ، بصراحة ، أن على الولايات المتحدة ان تغدو القوة السائدة في مناطق العالم الاستراتيجية الحيوية مثل البحر الكاريبي والبحر المتوسط والشرق الأوسط وجنوب افريقيا والمحيطين الهادىء والهندي . وتتم الدعوة الى استخدام القوة وسيلة أساسية لتجسيد هذه الغايات .

فعلى إثر تسلم مقاليد الحكم أعلن ريغن بأنه لن يردعه رادع في سبيل إحلال «النظام» في العالم وهو لا يرتدع فعلاً . لقد تضرجت غرينادا الصغيرة العزلاء حيث قام مشاة البحرية وجلادون من فرقة الإنزال الجوي رقم (٨٢) التابعة لقوات «الانتشار السريع» بغزو الجزيرة وزج مئات الوطنيين في السجون ومعسكرات الاعتقال .

وعلى أتم وجه يجرب شعب لبنان المعذب اثار سياسة الارهاب الدولي التي يمارسها «المناضلون في سبيل الدمقراطية» من واشنطن . فبعد أن ألبت على هذا البلد حلفائها حكام اسرائيل لم تتوقف الولايات المتحدة عند ذلك بل راحت تحاول إحلال «السلام» في لبنان بواسطة مدافع البارجة «نيوجرزي» . هكذا تدافع الادارة الأمريكية عن مصالحها الحيوية في مناطق الشرق الأوسط . تدافع عنها بثمن آلاف الأرواح من النساء والأطفال اللبنانيين الذين يلاقون حتفهم بالقذائف والقنابل الأمريكية .

كذلك لم تفلت دول جنوب افريقيا من «اهتمام» واشنطن ، حيث يواصل عنصريو جنوب افريقيا بدعم الادارة الأمريكية ومباركتها توسيع أبعاد الحرب غير المعلنة ضد الدول المستقلة المجاورة . وبشكل خاص ضد جمهورية أنغولا الشعبية . وتراق الدماء الآن من جديد على الأرض الأنغولية . وطائرات جنوب افريقيا تواصل قصف مدن وقرى بلاد آمنة . وقوات بريتوريا ، التي يبلغ قوامها عشرة آلاف شخص ، توغلت في الأراضي الأنغولية الى مسافة (٢٠٠) كيلو متر غير أن البيت الأبيض لا يرى لزاماً عليه إدانة الإرهاب الدولي هذا . ويفضل الاقتصار على تصريحات يعرب فيها عن «قلقه» جراء الوضع الناشيء .

هكذا يجري بصلافة انتهاك الاعراف الدولية . والادارة الأمريكية فقدت ، نهائياً ، كل ضوابط . ويجري أكثر فأكثر ترجيح المشاعر التي لا رادع لها ولهذا بالذات يجب ايقاف الارهابيين المتهورين من واشنطن عند حدهم . يجب إيقافهم ما دام هناك متسع من الوقت . والا إذا قاموا اليوم بدون تردد بسحق غرينادا وضرب لبنان لا لشيء سوى أن الأنظمة القائمة هناك لا تروق لهم ، فمن الذي يكفل بأن لا يحاول ريغن وحاشيته غداً فرض «الدمقراطية» بقوة السلاح النووي ، على تلك الدول التي تأبى الخضوع لاملاءاتهم .

صفحة يحررها قراؤها



العام الجديد

بقلم : فايزة ابو غانم ـ الناصرة

لقد مر هذا العام ومضى بعد أن خلّف العديد من الويلات والدمار الى جانب العبر التي يجب ان يستخلصها كل حاكم وامير وملك رجعي متواطىء مع الامبريالية الامريكية .

ألا يكفي ، أيها الامير ، ايها الملك، أيها الحاكم ـ شعبنا البطل الذي صمد وتشبث بارضه ووطنه كالسنديان الذي لا تهزه الرياح العاتية ـ ألا يكفيه والمجازر والقصف والدمار ؟ الى متى أيها الملوك وأمراء النفط ستظلون دمى طيعة سائغة لحكام واشنطن ؟ الى متى ستظلون تبذرون أموال شعبكم على مقاهي وملذات امريكا ؟

ها أنا اصرخ قائلة لهؤلاء الحكام ان انظروا الى الوجوه الصفراء التي انسحبت بقواتها ومدرعاتها من فيتنام . انظروا واعتبروا من هذا الشعب الذي استطاع ، بسواعده وبقوة ايمانه بشعبه ، أن يطرد الذئاب المفترسة التي كانت تنهش فيه . تفحصوا ودققوا وأغلقوا الابواب على انفسكم لكي لا يراكم احد وأنتم ترون بطولات شعوب كثيرة تحررت .. كوبا واليمن الدمقراطي وفيتنام . ان كنتم لا تحسنون القراءة فلا بأس . انظروا الى التضحيات ونزف الدم التي قدمها وما زال يقدمها شعبنا في الضفة المحتلة وفي لبنان . لكني متأكدة من ان هذا لا يهزكم وانه لا يهمكم سوى أنفسكم . انظروا الى انفسكم التي انساكم اياها «بطل السينما في هوليود» ـ الى أين سوف تصير .. آه لو تدرون !

يمضي العام تلو الآخر ، والرجعية العربية غارقة بأموالها . لكن سوف تأتي رياح قوية تعصف بها .. ولا مفر من هذه الرياح . ولسوف تقتلع هذا العفن . سوف تأتي هذه الرياح من مداخن المصانع .. من البيوت والشوارع .. من السجون . سوف تهب عاصفة . ولن يقو على اعتراضها أحد . هذا ما أثبته التاريخ . حتماً سوف يأتي هذا اليوم .

سنة جديدة ومآسي قديمة

عامر توفيق عودة ـ الناصرة

لقد كانت السنوات الماضية ، وخصوصاً السنتان الماضيتان بالنسبة لشعبنا العربي عامة ولشعبنا الفلسطيني خاصة صعبة ومأساوية . إلاّ انه على الرغم من مرور سنوات طويلة على تشريد الشعب الفلسطيني من ارضه ووطنه وبعد كل ما عاناه هذا الشعب من مآسي وويلات ومن اضطهاد وقهر وتمييز ـ فلا يزال هذا الشعب قوياً مناضلاً سائراً في طريقه موحداً ومرفوع الرأس عابراً كل الحواجز والاشواك التي تعترضه .

لكن ما زال شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، في الضفة والقطاع ، يعاني من شتى انواع الاضطهاد. فالاراضي تصادر والحقوق تهضم والشهداء يتساقطون يوما بعد يوم ويروون بدمائهم الزكية الارض والاشجار لتنبت اثماراً وازهاراً جديدة...

اما في الداخل فان هذا الشعب يعاني من التمييز القومي الذي يزداد كل يوم ومن الغلاء الفاحش الذي يتسع ويطغى في كل ساعة والبطالة التي تهدد العمال العرب بالطرد وقذفهم الى الشارع.

اما القسم الاخر من الشعب الفلسطيني فهو يعيش مأساة حقيقية. فبعد أن شرد عن اهلة وارضه مرتين، في عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٦٧، عبر كل المجازر الرهيبة اللتي اقترفت ضده من ديرياسين فكفرقاسم وحتى بيروت لم تكتف الامبريالية والانظمة العربية الخائنة التي باعت كرامتها بالدولارات لم تكتف بهذه المآسي، بل زجت بالالاف من ابناء هذا الشعب في السجون وطردت الالاف منهم الى مناطق ودول اخرى.

اما حكام و«ملوك» اسرائيل فلم يشبعوا «غرائزهم» للقضاء عليه جسديا لكي «يستريحوا» منه ومن «ارهابه» !! فضربوه بالقنابل العنقوديه والفوسفورية الحارقة والفراغية، المحرمة دوليا وسجنوه في معسكراتهم وسجونهم وارتكبوا بحقه مجازر من ابشع المجازر في التاريخ على امل القضاء عليه وعلى ثورته...

رغم كل ما جرى لهذا الشعب من مآسي وويلات في السنين الماضية، رغم كل المحاولات الفاشلة التي جرت للقضاء عليه وعلى ثورته فلا يزال هذا الشعب قويا وصلبا كالفولاذ يتصدى بوحدة صف للمخططات العدوانية والمؤامرات التي تحاك ضده. ولذلك لم يستطيعوا القضاء عليه في السابق ولن يستطيعوا في المستقبل لان هذا الشعب عرف الطريق الصحيحة للخلاص ولمقاومة الغزاة المتغطرسين..

وبانتهاء العام ١٩٨٣ ودخولنا العام الجديد تعقد الانسانية الامل بان يجلب هذا العام الخير والطمأنينة الى قلوب ابناء هذا الشعب. اننا ندخل العام الجديد وكلنا امل وثقة بعدالة قضيتنا وكلنا قوة وتصميم، موحدين من اجل تكملة المسيرة التي بدأناها من اجل تحقيق اهدافنا باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وكل عام وانتم بخير.

واحسرتاه

غداً ، ان سألوك عن أخيك ، قولي لهم مات .. مات غريباً مات شهيداً .. مات من اجل ما يريد . قولي بحزن عميق : قتلته يد طاغية ونفس باغية . قولي لم يذق طعام الحياة . لم يزل في بداية دربه . خطواته الخضراء لم تثقل على الطريق . والطريق بعيد .. حدّثيهم عن كل الذي جرى .. عن الفجيعة الغريبة .

قولي ، بحرقة قلب ، واحسرتاه على وحيد أمه التي لم تملك في الدنيا سواه وانها كانت سعيدة به .. ترى فيه الأمل كله .. تريده أن يكبر ويعمر ويخلف ذرية ..

مسكينة أخته كيف غدت طريحة الفراش .. تبكي وتذرف الدموع من عينيها .. وعين الله على مصيبتها رقيبة .

ن. ص. ـ الفريديس

حَمَلت لنا البرتقال

بقلم: سناء السعيد (الناصرة)

في ذلك اليوم كان الشعور بالتوتر المشوب بالسعادة القصوى يشكل هرماً كبيراً على مدينة الناصرة الغراء ويرسم على جنباته صورة يسوع ومحمد في اتحاد مطلق حيث تفترش وجه المدينة صورة خشوع عظيم فأرتعش ، وأنا أحدق في ذلك الشارع الطويل ، والذي امتلأ رطوبة . كان شيئاً غريباً ان تتحقق الأسطورة وأن أحيا بأشواقي التي لملمتها زمناً ليس بالقصير على وجه جدتي اللاجئة في صور ، لبنان وهي تدخل بيتنا وتدوس أربع وثلاثين سنة من الاحتلال والمعاناة ، من الجروح اللزجة ، والآمال . كان هاجسي سؤال : «كيف ستأتي ؟ كيف ستخرج من أرض الألغام ؟! ومن بين أصابع ملطخة بالدم لجنود الاحتلال !

سقطت دمعة كبيرة من عيني وأنا أحدق بصورة جدتي وهي على فراش الموت . لقد نادت كثيراً على أختها وابنتها وتوسلت ان تجد لها طريقة لتراها قبل ان يخطفها الموت . ولم أقدر ان أفعل شيئاً ولم تكونا لتسمعان . كنت ضعيفة وكان ايلول بعد حزيران ، الغزو الزمني البطيء ، طريقاً ملتهباً بقنابل النابالم والديناميت والحريق ونزف الجريح وقتل الطفل البريء واحتكار الصبية .. والقضبة وشُقُن الطريق ...

كل شيء حذر : السياج المكهرب والجدار الطيب والجنود والحدود والقوافي الراحلة بلا قيود .. ايلول الذي يحصد غلات المآسي .. العرق والدم في بيروت .

ربتت على يدها قائلة : أنسيت عمتي فاطمة حين ودعتك ؟ ألم تقل لك انها عائدة ؟ إذن هي آتية ! لقد جاء درب العودة مرصوفاً بجثث الضحايا يا جدتي من بيروت الى صور والنبطية وعين الحلوة والمخيمات ، مروراً بمدن الاستعمار في الشمال حيث تقبع المستوطنات اليهودية للقدس ، للجليل ، لبيت لحم ، لكفر برعم للبروة ، لكفر قاسم .. أفقت من شرودي وألقيت بنظراتي المتوترة الى السابلة .. الى السيارات ، لعل جدتي آتية في احداها .. وبين لحظة الخروج والدخول من والى الغرفة كنت أستبيح لنفسي وقفة أمام المرآة . ربما تجدني صورة أخرى لعمتي السمراء فتحبني . أمسكت بوجهي ، فاذا بصيحة من الخارج متقطعة وقد أعترتها لذة النفور والظفر . خرجت مسرعة الى الشرفة فاذا بأختي تشير الى البعيد «ها هي جدتي تحمل لنا برتقالاً» . لقد عرفتها ، لأنها تشبه جدتي الى حد كبير . وألوح بيدي الى وجه جاء من قلب الدخان والمآسي ، الى وجه جاء ليعانق رائحة فلسطين الحبيبة . ها هي تبتسم . أسنانها ناصعة البياض . أركض الى الشارع كالمجنونة .. أعانقها آه وآه بعد غياب وعذاب امتدت جذوره سنين فاقت عمري بثلاث وعشرين سنة أخرى . أشتم بثيابها رائحة الحنين والاحتراق .. أتطلع الى عينيها ، أدمع .. بحر إغتراب . أشعر بالفوز أرفع يدي الى الجيران . ألوح بعلامة النصر ورأيتها شعباً يزحف عائداً ليزرع البرتقال على السواحل . عرفتها قصة ايلول وعام ثمانية وأربعون وسبعة وستون .. وضممتها . أحببت ان لا تغادرني عائدة الى الجنوب حيث الاحتلال ، حيث الرعب السيار على الأرض وبين البيوت ... حيث المعركة تدور بينه وبين الرفض والمحال .

ثــائرة !

إن سألتم مَن أنا اقول لكم ـ أنا الثائرة .

ثائرة على أولئك الشبان والشابات الذين يعتبرون أنفسهم واعين وهم يقفون ضد وحدة شعبهم ، الجبهة .

ثائرة على كل خطأ وجهل في مجتمعي .

ثائرة على كل مَن يسيء لقضية شعبي الفلسطيني وكفاحه .

ثائرة على الرجعية العربية التي لا تحرّك ساكناً إزاء ما يحصل لأخوتنا الفلسطينيين بل تعمل وتتآمر وتوجه لهم الصفعة تلو الآخرة .

أنا ثائرة على كل هؤلاء مثل كل صاحب ضمير وطني حقيقي .

جميلة احمد عمار ـ عكا القديمة

جذورنا الحيَّة

نعم . ان جذور قضيتنا لا تزال حيّة معطاءة . تزلزل الارض من تحت اقدام المحتلين في لبنان وغيره . ولكن .. تصوّروا لو أن وحدة شعبنا كانت أمتن ؟ لو أن وحدة أمتنا كانت قائمة ؟ !

سهيل جميل نصار ـ طرعان

شموع في تراثنا الفلسطيني

جمعتها : نهاد زريق ـ عيلبون

الى «الاتحاد» «زاوية يحررها قراؤها» :

تحية وبعد : ـ

أود أولاً أن أحيي جريدتنا على نشر زاوية عن التراث الفلسطيني . وحبذا لو كانت أوسع لتشمل كل جوانب تراثنا من اغان شعبية وفنون بدوية ومأكولات وعادات وغيرها .. وأنا بدوري قد جمعت بعض ابيات «العتابا» من تراثنا الفني . وفي الواقع تحيّرت في نقل هذه العتابا على الورق خاصة وانني قد سمعتها باللغة العامية وزد على ذلك عدم إلمامي بالوزن الشعري . لكن هذا كله لم يمنعني من ان انقل لكم بعض الابيات مثلما سمعتها ، نظراً لما يتهدد تراثنا من محاولات لطمسه او لتشويهه ومحاولة اظهارنا كشعب بلا حضارة وماض .

إن ما يميّز «العتابا» التي ابعثها الأن هو طابعها الحزين حيث تتكلم عن لوعة الغربة والفراق ... وها هي : ـ

١ ـ «هاتوا لي قلم ودواه تشرح
تشوف من العمر ويش بان ويش راح
كنا بهنا وبعز وافراح
زعق ما بينا طير الغراب .

٢ ـ حبابي للشرق واحنا بغربه
دمعي فوض الغدران غربه
لا يا عيشتي في بلاد غربه
لاجت العين ما وجدت حدا .

٣ ـ تلوج العين عالمنهل والتلوجا
جبل لبنان يا عالي التلوجا
حبابي فيك وعيني تلوجا
شدّوا لي على حمرا والسروجا
تتلحق ظعنا قبل المسا .

٤ ـ نزل دمعي على خدي مغاريب
عاللي ساكني جوّات المغاريب
يا ربي لا تموتني مغاريب
ألا بين أهلي والحباب .

٥ ـ أنا للوب لوباتك يا حيّه
غريب وطالت الغربه عليّ
وباقه باهلي طلّوا عليّ
يا زيق شح واسراجي طفا .

٦ ـ وانا لأرافق الهدهد وأعلي
واقعد بين جنحاتو وأعلي
يا قلبي فيك ما أرضى وفيك عِلّه
يا دكتور هات اعطيني دوا

٧ ـ وأنا لأدوّر بالدنيا الوساع
وادور عأبو العيون الوساع
ناس كثير بتتخيلي بالوساع
لوقت الضيق ما بلقى حدا

٨ ـ علينا دلل الدلال يا اجواد
عفنا بلادنا من الظلم يا اجواد
وين رجال اللي تكيد رجال يا اجواد
غدوا يا حسيرتي واعطوا قفا

٩ ـ غدوا يا حسيرتي وما عاد باليد
سهم الله نفذ وما عاد يرتد
ما عاد لي إيدين ولا إجرين تنمد
ما عاد لي غير اتسلى بالعتاب

١٠ ـ وعتابا ما تسليلي قلب مجروح
ولا تشفي العليل ان كان مجروح
صبر صبري لا آدم ولا نوح
ولا أيوب يوم أنو ابتلى

١١ ـ طلعنا براس تله واعتلينا
قلوب الضد مليانه علينا
ولاد العم لا تخافوا علينا
سباع ووين ما كنا طياب

١٢ ـ عتابا عتبتني وأنا صبي
وقصّت حور بستاني وانا صبي
يا ربي لا تموتني وأنا صبي
وبعد بخاطري شم الهوا .



بيننا وبينكم

تلخيص المكالمات التلفونية بين المحرر والقراء

القراء الاعزاء

ليس هناك أفضل من الصراحة . لذا فإني مضطر الى الاعتراف امامكم بأنني وزملائي في هيئة التحرير فوجئنا جداً بالتجاوب والحماس الكبيرين ل «صفحة يحررها قراؤها» . وقبل ان ندخل في التفاصيل لا بد وأن نؤكد ان هذا التجاوب وما رافقه من حماس ما هما إلاّ دليل آخر يرسخ القناعة لدينا بأننا ، نحن أبناء هذا الجزء من شعبنا العربي الفلسطيني الذي بقي في وطنه ، أصبحنا نملك كل مقومات الشعب المتكامل وتكمن فينا المواهب ، ليس الادبية والفنية فحسب وإنما ايضاً تلك التي تتصف بالمسؤولية التامة عما ننتج ونعمل .

أجل ، نقول هذا باعتزاز شديد وبسعادة بالغة . فمن حقنا ان نشير الى التطورات الايجابية في حياتنا . ولا نبالغ في شيء اذا قلنا ان هذه الصفحة ، بما ظهر عليها من انتاجكم ، كشفت عن مواهب حقيقية في مجال الكتابة الصحفية والادبية والشعرية تستحق ان تلقى كل دعم وتطوير . ولكنها فوق ذلك أثبتت انها لا تكتب لمجرد الكتابة والشهرة . بل تتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقها . وقد فهمت الرمز الذي اطلقناه من على هذه الصفحات حين قلنا ان صاحب كل اسم يظهر على هذه الصفحة سيكون محرراً كامل الحقوق في الصفحة .

لقد دعوناكم في العدد الماضي الى الاتصال بنا لاعطاء رأيكم في عدد من الأمور أهمها : ● كيفية الاحتفال بالصفحة ومحرريها ● اقتراحات وملاحظات على الصفحة ● رأيكم فيها اذا كنتم تحبذون أن تستمر الصفحة أم لا .

وكانت مفاجأتنا بالعدد الكبير من القراء الذين اتصلوا بنا تلفونياً خلال الايام الاربعة (من الاثنين حتى الخميس) وقدموا اقتراحاتهم . لقد أحصينا أربعين قارئة وقارئاً . ولا شك ان العديدين اتصلوا بنا ولم يتح لهم التكلم بسبب الضغط على خطوط الهاتف . فكل ما نملكه من خطوط إثنان ـ ٥١١٢٩٦ و ٥١١٢٩٧ . وقد لفت بعض القراء نظرنا الى هذه المشكلة اذ تعبوا كثيراً حتى تمكنوا من التقاط الخط .

وكانت المشكلة الكبرى لدى قرائنا الاعزاء في المثلث . حيث ان خطوط الهاتف هناك ضعيفة وشبه معدومة . حتى ان احد القراء «نقعنا بهدلة مطنطنة» وهو يقول : «ألا تعرفون ان قضية التلفونات هي مشكلة كبيرة في المثلث . أم انكم تعرفون وتميّزون ضدنا في المثلث لمصلحة الجليل والناصرة» ؟ !

لقد احرجنا هذا القارىء العزيز فعلاً . ولم يكتف بالبهدلة ولا بإخفاء اسمه .. بل ان الخط انقطع معه في وسط المكالمة . ولا ندري اذا كان اغلق السماعة عن قصد أم عن غير قصد .

على أية حال فقد قررنا ان نتقبّل البهدلة بروح طيبة . فنحن لم نقصد بالطبع ان نحرم إخوتنا في المثلث من إبداء رأيهم . على العكس تماماً . بل اننا نعرف ان العديد من قرائنا في الناصرة والجليل ايضاً لا يملكون التلفون ايضاً . وقد بعثت الينا الكاتبة شوقية عروق من الناصرة برسالة شفهية مثلاً . وبعثت القارئة سناء سعيد من الناصرة برسالة شخصيّة . على أية حال ، وإكراماً لجميع القراء الذين لم يملكوا وسيلة اتصال هاتفي قررنا تمديد فترة سماع الاقتراحات حتى نهاية الاسبوع . ويمكن ارسال الاقتراحات بواسطة البريد او الهاتف او الرسائل الشفهية المباشرة في مكاتب «الاتحاد» او مع أي من مراسلي «الاتحاد» . وللمعلومية فان لنا مراسلاً في كل قرية ومدينة عربية في البلاد .

□ الاقتراحات العينية □

ولنأتِ الى الاقتراحات العينية بالنسبة للاحتفال بالصفحة . لقد أعرب العديد من القراء عن الرغبة في ان نقرر نحن في هيئة التحرير موعد ومكان وشكل الاحتفال . بل ان القارئات العزيزات عابدة حامة من شفاعمرو و سائرة محمد من ام الفحم و سناء سعيد و راوية قسطندي جرجورة من الناصرة اعربت كل واحدة منهن عن ثقتها بهيئة التحرير مؤكدة على انها مستعدة الى قبول النتيجة حتى ولو أجرينا القرعة بين المشاركين في تحرير الصفحة في مكاتب «الاتحاد» وبدون حضور أحد . ونحن اذ نشكر لهن هذه الثقة نرد مؤكدين اننا رغبة منا في الالتقاء بقرائنا واستجابة منا لرأي الاكثرية نحبذ ان نقيم احتفالاً يشارك فيه اكبر عدد من القراء الذين شاركوا في تحرير «صفحة يحررها قراؤها» منذ صدورها .

وفي الواقع ان معظم الذين اتصلوا بنا أكّدوا ضرورة إجراء الاحتفال . ولكن الخلاف كان بينهم حول مكان الاحتفال . فأبناء وبنات الناصرة ومنطقتها حبّذوا إجراءه في الناصرة . وأبناء وبنات المناطق الاخرى (أعالي الجليل والمثلث وحيفا) حبذوا إجراء الاحتفال في حيفا . ولذا فاننا في حيرة من أمرنا . وطالما اننا قررنا تمديد فترة الاتصال بنا حول الموضوع فاننا نحيل الأمر عليكم مرة أخرى . وسنسير وفق رأي الاكثرية .

أمّا موعد الاحتفال فقد تضاربت الآراء ولكن بعد نقاش قصير اتفق الجميع على ان الموعد يجب ان يكون في وقت مريح لقراء الصفحة من الطلاب والعمال والموظفين من حيث سهولة السفر . وقد تركّز الموضوع في اقتراحين ـ بعد ظهر الاحد او بعد ظهر الاربعاء في الاسبوع الاخير من هذا الشهر . أي في ٢٥ او ١٩٨٤/١/٥٩ . وهذا الأمر ايضاً نتركه لقراركم .

□ برنامج الاحتفال □

في الواقع ان الاغلبية الساحقة من المتكلمين تركوا لنا حرية اختيار البرنامج المفصل للاحتفال . وقد خرج عن هذه القاعدة ثلاثة هم :

● القارئة العزيزة راوية قسطندي جرجورة من الناصرة ـ واقترحت ان تتم القرعة وتوزيع الجوائز والاحتفال بهذه الصفحة ضمن الاحتفال الذي يقيمه فرع الحزب الشيوعي في الناصرة لدعم «الاتحاد» في ٨٤/١/٢١ . وقد ابلغنا الاخت راوية بصعوبة تنفيذ هذا الاقتراح ـ أولاً لأننا نريد أحتفالاً خاصاً بقراء هذه الصفحة . وثانياً ـ لأن احتفال الناصرة يكون في ساعات الليل وفي يوم سبت حيث يكون السفر صعباً من القرى . وثالثاً ـ لأن عدد قراء ومحرري الصفحة يزيد عن ٣١٠ اشخاص (زادوا هذا الاسبوع بحوالي العشرين) فلن يكون سهلاً حشرهم في احتفال الناصرة . وبصراحة .. ستضيع الطاسة !!

● وكان الاقتراح الثاني من القارىء العزيز برهوم جرايسي ايضاً من الناصرة . وقد رغب في ان يكون احتفال الصفحة احتفالاً شعبياً تحت شعار دعم «الاتحاد» مالياً . ونحن اذ نقدّر أهمية هذا الاقتراح إلاّ اننا لا نستطيع حالياً تنفيذه لأن فروع الحزب واصدقاءه في المناطق يقومون ، هذه الايام ، بحملة تبرعات وحفلات يرصد ريعها لدعم «الاتحاد» مالياً .

● أمّا الاقتراح الثالث فكان من القارىء العزيز الياس دكور (٤٢ عاماً) من حيفا . وشاركه فيه وأثنت عليه الكاتبة شوقية عروق ، الضفة الدائمة للصفحة . والاقتراح يقول : تحويل الاحتفال الى يوم دراسي ولقاء تعارف بين المحرر والقراء . وتقدم فيه محاضرتان . الاولى حول موضوع : «العرب في اسرائيل . حقوقهم وواجباتهم . القومية والانتماء» . والثانية : «نصائح للكتاب الصغار» . ثم يفتح المجال للاسئلة والاجوبة وإلقاء الكلمات . ومن ثم تجري القرعة وتوزع الهدايا .

لقد استسغنا في الواقع اقتراحات الاخوين الياس وشوقية . ولكننا نقترح إجراء تعديل عليها آخذين بالاعتبار ان برنامجنا يجب ألاّ يطول . فهنالك قراء من بيت جن وهناك آخرون من كفر قاسم . ويجب علينا ان نأخذ اوضاعهم بالاعتبار .

واقتراحنا المعدّل هو :

الاكتفاء بمحاضرة واحدة تقدم في نصف ساعة عن كيفية كتابة الشعر والقصة والكتابة الصحفية بشكل عام وذلك ليس للكتاب الصغار فحسب ، بل لكل قراء هذه الصفحة وكتابها . وفي الواقع هناك من كتاب هذه الصفحة من تعدّى الستين من العمر .. أما محاضرة الجماهير العربية فبالإمكان سماعها في مناسبات أخرى .

وهكذا .. يفتح المجال بعد المحاضرة لأي سؤال او تعليق او ملاحظة من الحاضرين . ويكون لقاء تعارف ناجع ومفيد .

ولكننا قررنا ان نأخذ قراراتنا بالاكثرية . إذن فإننا نحيل هذه الاقتراحات ايضاً على «التصويت» . فليبعث كل قارىء برأيه في الموضوع خلال هذا الاسبوع (الاتصال بالتلفون هذا الاسبوع من الساعة ١١ صباحاً وحتى السادسة مساءً) .

□ نهفات ظريفة واقتراحات □

في الواقع ان المحادثات التلفونية مع قراء الصفحة ومحرريها كانت ذات أهمية خاصة واحتوت على نهفات ظريفة وعدد من الاقتراحات الهامة التي سنأخذها بالاعتبار .

●● أولاً ـ كما تذكرون طرحنا في العدد الماضي قضية استمرار هذه الصفحة أو عدم استمرارها . غير أن أحداً من القراء الذين اتصلوا بنا لم يتطرق الى هذا الموضوع . فكنا نستفزهم بالسؤال : «وما رأيك هل نستمر في تقديم هذه الصفحة ؟» . وكان الجواب دائماً .. «طبعاً» . وكان البعض يستغرب بمجرد طرح السؤال . بل ان الاخت نهاد زريق من عيلبون صرخت بنا قائلة : «ليس من المعقول توقيف هذه الصفحة» . أما الاخت سناء السعيد من الناصرة فكتبت : هذه الصفحة مصدر لسعادتي . وقد ساد اجماع على أهمية الصفحة وحيويتها .

ولا نخفي عليكم اننا فرحنا بهذا الاجماع . ليس لأننا نحب المديح . «فالمديح في الوجه مذمة» . ولكننا أردنا أن يأتي بعد المديح أمر آخر .. انتقادات واقتراحات . ومثل هذه سمعنا :

● القارئة العزيزة لبنى ابراهيم عدوي من طرعان . اقترحت وضع زاوية من النكات .

● القارئة العزيزة سناء سعيد من الناصرة اقترحت الاهتمام بالمواد المرتبطة بمواضيع آنية وعدم تأخيرها ونشرها وهي طازجة .

● القارىء العزيز الياس دكور من حيفا اقترح طرح مشاكل عامة وخاصة للافراد وللمجتمع وافساح المجال لكتاب الصفحة (ال ـ ٣١٠ ومن يزيد عليهم) لمعالجتها وإعطاء رأيهم فيها وتقديم الحلول لها . والمقصود مشاكل سياسية واجتماعية وشخصية بدون أي تحديد .

● من الامور الطريفة أيضاً ان القارىء العزيز عبد الله حسين ابو ريا من سخنين اتصل بنا ليقدم اقتراحاته وأفصح لنا انه بدأ يقرأ «الاتحاد» فقط حين صدرت يومية . وكان حديثنا معه الثلاثاء (١/٣) فسألناه عن عمره فقال : بالأمس (أي ١/٢) بلغت العشرين من العمر . وهكذا .. صادفنا عيد ميلاده العشرين . ويستحق منا ليس فقط «كل عام وانت بخير» .. بل كذلك هدية رمزية متواضعة سيستلمها في الاحتفال .

● أما القارئة العزيزة لبنى ابراهيم عدوي من طرعان فقد تكلمت باسم اربعة من قراء وكتاب الصفحة الذين تجمعوا سوية وهم الاعزاء ـ محمود خير الله وبكر اسعد وغادة عبد عدوي وفياض صفوري . ربما جمعتهم مشكلة التلفون !

● وأما القارىء العزيز نادر عبد الكريم من شفاعمرو فقد تكلم الينا محتجاً . فقد نشرنا اسمه في العدد الماضي وللمرة الثانية بالقول انه من قلنسوة . وقد اتصل خصيصاً من القدس ، حيث يدرس في الجامعة ، ليلفت نظرنا الى اننا «زَلْوَطناه» .. وان علينا ان نصلح الأمر ونكتب انه من شفاعمرو وليس من قلنسوة مع كل الاحترام لقلنسوة . وها نحن صلحناها وذكرناها مرتين .. وصافي يا لبن .. يا نادر .

● أما القضية الاطرف فكانت اعتقاد عدد من القراء ان اسم محرر هذه الصفحة هو «لغز» أو «سر أمني» . فسألوا ـ «مَن حضرتك» . في الحقيقة ان عدم ذكر الاسم كان بدون أي قصد .. لأننا نعتبر الأمر قضية جانبية . فاليوم يحررها رفيقكم نظير مجلي ويعاونني كثيراً الكاتب الصحفي نسيم أبو خيط وقد يحررها في المستقبل رفيق آخر من محرري «الاتحاد» . فكلهم يحبونكم ويرغبون في عمل كل شيء حتى يظهر انتاجكم وثمار مواهبكم من على هذه الصفحات . فلنتفق على ان هذه قضية جانبية .

وأخيراً .. بعد أن اطلنا عليكم .. نرجو ان نذكركم بعدد من الأمور :

● أولاً ـ يمكنكم الاتصال بنا بالبريد العادي وبالبريد الحزبي (مع مراسلي «الاتحاد») حتى نهاية الاسبوع . ومن يتاح له ان يتكلم تلفونياً عليه ، في هذا الاسبوع ، ان يفعل ذلك خلال الساعات ١١ صباحاً وحتى ٦ مساءً .

● ثانياً ـ اننا نرغب في سماع اقتراحاتكم في كل المواضيع المذكورة اعلاه .

● ثالثاً ـ الهدايا التي ستجري عليها القرعة في الاحتفال هي :

●● *تلفزيون ملوّن ماركة «ميتس بال / سيكام» . هدية الكترو نعيم لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم . العين . تلفون ٥٥٢٧٨) .*

●● *تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن . هدية سالم تورز وشركاه م. ض. ، مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة . عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز . تلفون ٧٤٧٤٥ .*

●● *إشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة .*

.. وجوئز أخرى قيمة .

●● ردود سريعة

● *الى القارئة العزيزة فاتن فؤاد خازن من الرامة . الكاريكاتير وصل الينا في ١٩٨٤/١/٢ . أي في أن واحد مع صدور العدد الأخير من «صفحة يحررها قراؤها» . على أية حال فان اسمك سيدخل السحب . ونود أن نحيلك على الكاريكاتير من حيث التصميم الفني ولو أن موضوعه غير صحيح . فالمساواة بين «الصبّاغين» ليست موفقة خصوصاً وان العالم كله يعرف الفرق الشاسع بينهما . اننا ندعوك الى رسم المزيد من الكاريكاتيرات مع الانتباه الى صحة الموقف السياسي . ونرجو ألاّ ترسمي بالقلم الازرق بل بالحبر الاسود الخاص بالرسم .*

● *الى القارئة العزيزة سناء سعيد من الناصرة . سقط اسمك سهواً في العدد الماضي . وكان مفروضاً ان تنشر مقالتك ، المنشورة اليوم ، بعنوان «حملت لنا البرتقال» ، في العدد الماضي . وقد استبدلت خطأً بمادة أخرى في آخر لحظة . أما المقالة التي تتحدثين عنها حول الشهيدة عائشة فلم تصل بعد الى هيئة التحرير .*

● أسماء جديدة ●

اتصل بنا عدد من القراء الذين كانوا قد بعثوا الينا بمواد ولم نذكر أسماءهم في العدد الماضي وهم : صباح صباح من شفاعمرو وسناء سعيد من الناصرة وفاتن فؤاد خازن من الرامة ونهاد زريق من عيلبون . تستطيعون الاطمئنان بأن أسماءكم ستدخل القرعة .

وقد وصلت الينا خلال الاسبوع الماضي مواد جديدة من القراء الاعزاء : سرور شريف من معاوية ونهاي محمد سعد من جديدة وراوية قسطندي جرجورة من الناصرة وأميمة عبد علي طه من الناصرة وهشام سواعد من جامعة تل ابيب وإيمان مصاروة من الناصرة و ن. ص. من الفريديس وروت احمد زبيدات من طبعون وآمال راي من كفر قاسم ونظمية علي خطيب من الرينة وسامي سليمان من البعينة وغسان محمود محاجنة من ام الفحم وبكر سعيد بدر من طرعان وعلي حسين ابو جبل من طرعان ونظمي نفافعة من عين ماهل ونجاح حسن الشيخ خليل من عرعرة ونزار خطيب من المكر وفايزة ابو غانم من نافة الناصرة وسهيل جميل نصار من طرعان ونهاد داهود زريق من عيلبون وجميلة احمد عمار من عكا وفاتن خازن من الرامة وعامر عوده من الناصرة .

وهكذا يصبح عدد محرري هذه الصفحة منذ بداية عهدها قبل سبعة اشهر وحتى نهاية الاسبوع الماضي ٣٣٥ . وعلى زيادة ..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٩ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

تهاني
الى الشريدي وزوجته

تهانينا الى رفيقنا محمد الشريدي السجين في الدامون وزوجته بمناسبة مولد طفلتهم. نتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها.

OOO

الى أهالي يافا وعمالها
حركة الصداقة بين اسرائيل
والاتحاد السوفييتي
تدعوكم لمحاضرة :
النائب اميل حبيبي

حول :
اسرائيل والاتحاد السوفييتي
الساعة ٧،٣٠ مساء الأحد
٥٩/١/٤ في بيت الصداقة بالعجمي
(مقابل مقهى أبو رجب)
وستشاهدون الفيلم الهندي الذائع الصيت ومترجماً بالعربية
فيلم (الفتى الحاني) «هيحفان»
الدعوة عامة

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٢)



● في محافظة موسكو قرية تعاونية اسمها «زويا كوسموديا نسكايا» على اسم الشهيدة الكومسمولية الخالدة «زويا». نصف سكان هذه المزرعة الشابة تحت سن الثلاثين واكثر من ١٠٪ من الشغيلة درسوا دراسة جامعية وهناك ١٢٪ يدرسون حاليا دراسة جامعية. وتمتاز هذه التعاونية بالتركيز العالي جدا على استخدام العلم والتكنيك في تطور الزراعة في الصورة اعلاه ، حسب التقاليد الروسية القديمة يُستقبل الضيوف دائما بالخبز والملح. بعض افراد المزرعة في استقبال الضيوف.. ● (خاص بـ «الاتحاد» من «تاس»)



فراري ..

لن أسأل - مَنْ أسأل؟ - كيف استطاع الرابي كهانا أن يهرب من أيدي بوليس القدس، يوم الخميس الماضي، وبعد أن ألقوا القبض عليه وقادوه الى مركز البوليس في «المسكوبية»؟

لأن الأمر الذي يدعو الى «التساؤل» هو قيام هذا البوليس، في المقام الأول، بإلقاء القبض على هذا الرابي العنصري...

غير أنني سأسلكم أن تجيبوا، أنتم أنفسكم، على صيحات الرابي كهانا الذي تبجح وقال: «إسمحوا لي أن أكون، لنصف سنة، وزيراً للأمن وسوف ترون النتائج»!

- هل أنت «أعظم» من شارون؟ لقد سمحوا له بأن يكون وزيراً للأمن سنتين. فخرّب المسكونة.
- هذا هو الجواب.
- ولكن، حقاً، كيف هرب كهانا من أيدي البوليس؟
- ربما لكي يصبح وزيراً للأمن.
- في دولة اسرائيل؟
- وإلا أين؟ في دولة إسبانيا؟
- وآرنس ؟
- يهرب من وزارة الأمن.

(أبو الشمقمق)

امرأة بلجيكية تحطم الرقم القياسي في الانجاب!

● في بعض البلدان الشاسعة الواسعة التي تحتاج الى مزيد من المواطنين لتلبية حاجات المجتمع وللاستفادة من خيرات الكون، كالاتحاد السوفييتي مثلا، يمنحون وساما للام التي تنجب أكثر من خمسة اطفال طيلة حياتها، وذلك تشجيعا للانجاب.

ما حصل للبلجيكية ريا غاريني يستحق جائزة، ومعونة. وربما الطب يستحق الجائزة والام لها المساعدة والمعونة بعد أن «هطل» عليها ستة أطفال دفعة واحدة لا يفصل الاول عن الثاني أكثر من دقيقتين والاول عن السادس ١٢ دقيقة.

ما حدث يشبه الى حد بعيد حقل تجارب على الانجاب والاخصاب كانت ريا غاريني «ضحية» تعاطي أدوية لعلاج العقم والاخصاب، لان الام (٢٤ سنة) والاب ادوين فان هوف (٢٨ سنة) كانا يعانيان من الوحدة لان الزوجة لا تنجب وبعد علاج لم يكن طويلا تجمع ستة أطفال في احشاء الام ربما ليعيدوا النظر في طريقة الانجاب الاخرى التي باتت تعرف بالانجاب بالانابيب.

القصة أنه في ١٩ آب - اغسطس الماضي خرج الاطفال الستة من مستشفى الملكة فابيولا الى منزل ذويهم حيث أعد الاب والام الكثير من التحويرات والتبديلات للضيوف الذين جاؤوا على غفلة. فالام لم تكن تتوقع أكثر من توأم واحد، وحسبة الاثنين غير حسبة الستة خاصة وان الاب يعمل موظفا متواضعا براتب متواضع في محطة سكة الحديد، والام كانت لا تزال تدرس التمريض في المستشفى التي أنجبت به اطفالها الستة.

قصة الحب، ومن ثم الزواج، بين ادوين وريا تخللها الكثير من المتاعب للزوجين اللذين بدأ سنتهما الاولى بأول عملية اجهاض للام. عملية الاجهاض القسري قللت من قدرة الاخصاب لدى الزوجة، الامر الذي دفعها الى التردد على العيادات المختصة بالعقم والانجاب، والحصيلة كانت ستة أطفال: براون، ايرين، توم، جيلي، فيرتي ولود.

سعادة الوالدين كانت ناقصة بالارباكات التي سببها «الحشد» المفاجيء من الاطفال في بيت كان معدا في الاصل للزوجين فقط وطفل متوقع، كما هو معتاد ومألوف.. لكن الام والاب، مع تعبيرهما عن السعادة الزائدة، يقولان انهما سيعانيان من مصاعب مالية كبيرة، وسيواجهان من قلة الاسرة فضلا عن قلة غرف النوم التي ستحوي الاطفال.

الحل المؤقت، وربما الدائم، هو أن يعمل الزوج ساعات اضافية في سكة الحديد لمزيد من الدخل الذي كان محسوبا على أساس ان الآتي طفل واحد، يعني: حذاء واحد وسرير واحد وملابس لشخص واحد.

الترتيب التالي، هذا ما انتهى اليه الزوج من هول المفاجأة، هو أن يبدل مسكنه بمسكن آخر يحوي موقفا للسيارات ليحيله الى «حضانة» للاطفال الصغار، يمرحون ويسرحون دون قلق أو خوف من مفاجآت غير محسوبة. أما وسيلة التنقل والنقل مع العائلة فان الزوج يفكر بشراء سيارة نقل صغيرة تتسع لثمانية أشخاص.

المهم، كما يقول الزوجان، ان الحل الامثل لحالها والتغلب على مشاكلها مع الاطفال الستة هو بتقديم الكثير من الحب والمعرفة لهم.. هذا ما يقولانه ولكنهما لا يخفيان حزنهما من عيد الميلاد وهما يفكران بكمية الهدايا والالعاب التي قد يأتي بها «بابا نويل» لاسعاد الزوجين السعيدين.



● ووندي ريتشارد في دور الآنسة براهامس في المسلسل الكوميدي «هل من يعتني بك؟» (أنظر دليل «الاتحاد») ●

OOO الطب والانسان

** اول عربي مع قلب مزروع

● الكويت - و.ص.ف - عاد أحد المواطنين الكويتيين الى بلاده أمس الاول قادما من الولايات المتحدة بعد زراعة قلب ناجحة تعتبر الاولى من نوعها في الوطن العربي.

وهذه العملية هي رقم ٥٣ في العالم وقد اجريت بعد أن توقف قلب المريض ويدعى صالح الفهد تماما في مستشفى واشنطن حيث وضع له قلب صناعي يعمل لمدة خمسة أيام فقط.

وبعد ذلك تم للمواطن الكويتي في اليوم الرابع نقل قلب مواطن امريكي توفي اثر حادث مرور واستغرقت عملية الزرع ١٢ ساعة.

وقد خضع الفهد لفحص طبي دقيق منذ شهر ايار الماضي في مستشفى واشنطن حيث اتضح ان قلبه غير صالح للعمل حيث توقف عدة مرات اثناء العلاج مما استدعى زرع قلب صناعي.

** الاطباء المصريون يثبتون مقدرتهم

● القاهرة - نجح الاطباء المصريون باستبدال أربطة مفصل ركبة مقطوعة لمواطن من محافظة القليوبية المصرية بحدائل من الالياف الصناعية.

تم اجراء العملية التي تعتبر من العمليات النادرة حيث كانت آخر عملية من نوعها في عام ١٩٧٨ في ليفربول البريطانية. بواسطة استبدال اربعة أربطة بألياف من الكربون.

وقال الدكتور جلال كاظم الاستاذ بكلية الطب بجامعة الزقازيق ان المريض سيتمكن من مزاولة حياته المعتادة بعد ستة أسابيع من اجراء العملية.

** اعادة السمع للطرشان في اليابان

● طوكيو - ذكر هنا ان فريقا من الاطباء بجامعة هوبغو الطبية اليابانية نجحو في زرع طبلات اذن لاول مرة في تاريخ اليابان، وقال الدكتور تورد مينا توغاوا في اجتماع عقد في جمعية الزرع الطبي اليابانية ان قدرة المرضى على السمع تحسنت تماما بعد العملية وبدرجة ملحوظة حتى انهم لم يعودوا بحاجة الى ما يساعدهم على السمع.

وقال مينا توغاوا ان الطبلات التي تزرع تؤخذ من اذن الموتى خلال فترة لا تزيد على ٢٤ ساعة عن الوفاة.

وأضاف انه طبقا لطريقة مطورة حديثا فأن الطبلات تحفظ في درجة حرارة تصل لحوالي ٧٠ درجة مئوية تحت الصفر لمدة تتراوح من خمس الى سبع سنوات.

وأجرى فريق مينا توغاوا ١١ عملية لزرع طبلات الاذن ثمانية من هذه العمليات ناجحة منذ نهاية العام الماضي.

وأنشأت جامعة هيوغو الطبية بنكا للاذن لنشر عملية زرع الطبلات على نطاق أوسع.

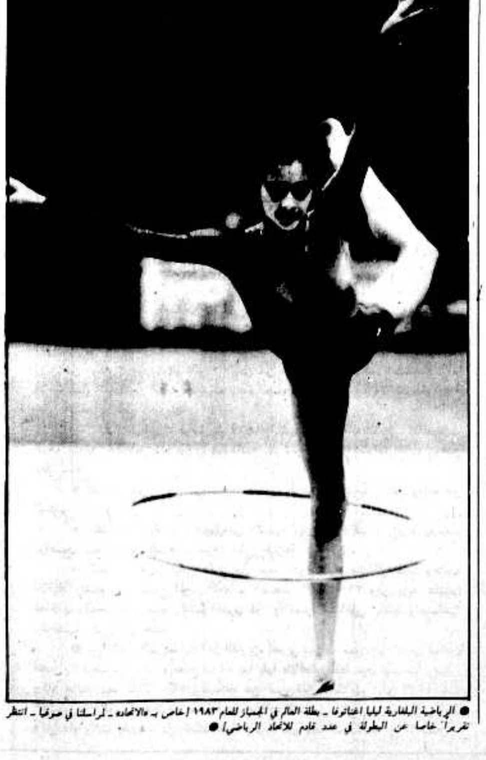
البترودولارات وأغلى الكاميرات !



كاميرا قياس ٣٥ ملم من الذهب الخالص، مرصعة بالماس ولها غطاء من جلد السحالي الازرق ثمنها «٣٢» ألف دولار فقط.

هذا الموديل الخاص جدا، صنع خصيصا لعربي ثري جداً!

وقد صرح ناطق باسم ناشري كتاب «غينيس» للارقام القياسية العالمية فقال «انها أغلى كاميرا في العصر الحديث نسمع عنها»!!



● الرياضية البلغارية ليليا اغناتوفا - بطلة العالم في الجمباز للعام ١٩٨٣ (خاص بـ «الاتحاد» - لمراسلنا في صوفيا - انتظر تقريراً خاصا عن البطولة في عدد قادم للاتحاد الرياضي) ●

تهنئة

تهانينا الحارة الى الزميل

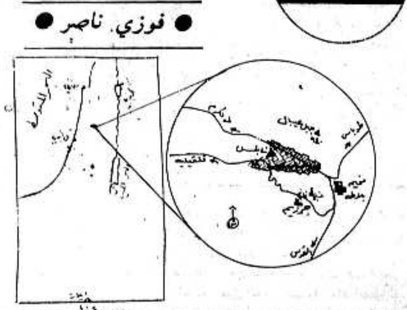
بشارة باسيلا قطوف

بمناسبة حصوله على شهادة خبير للماس والاحجار الكريمة بامتياز. نتمنى لك النجاح والتوفيق والى الامام.

ياريت تسيون - بورصة الاحجار الكريمة في رمات غان

وطني

● فوزي ناصر ●



جرزيم (الطّور)

جبل يرتفع ٨٨١ م فوق سطح البحر - يقع جنوبي مدينة نابلس. والطور بالعربية هو (الجبل) لهذا أطلق أجدادنا هذا الاسم على أكثر من جبل بارز بطوبوغرافيته وقدسيته كطور سيناء وطور القدس وطور الناصرة أو المرج وطور السامرة الذي هو جبل جرزيم المقدس لدى السامريين ويجلّه العرب.

وقد بنى السامريون على ظهر الجبل كنيساً متواضعاً يخلو من الزخارف والمقاعد، وحول الكنيس مجموعة من البيوت ما هي إلاّ قرية السامريين والتي لا يسكنونها إلاّ في موسم الفصح إذ يقدمون فيها القرابين في ساحة خاصة فيها مجموعة من الحفر اللازمة لتقديم القرابين حسب طقوسهم الخاصة. أما بقية أيام السنة فيقضونها في بيوتهم في مدينة نابلس.

وعلى مقربة من القرية توجد قمة مشرفة على ما حولها من مروج وجبال ووديان، وفي هذا المكان بنيت كنيسة بيزنطية لم يبق منها اليوم سوى بعض الآثار. وقربها مبنى ذو قبة بني فوق قبر الشيخ غانم أحد المقربين للقائد صلاح الدين الأيوبي قاهر الصليبيين.

يمكن الوصول الى ظهر الجبل وقمته من قلب مدينة نابلس أو من قرب كفر قليل بعد الخروج من نابلس على طريق القدس.

تعاون دولي !

● انفرس - و.ص.ف - علم من مصدر شرطي يوم الخميس الماضي أنه تم اكتشاف شبكة دولية كبيرة لتهريب الحشيش في ميناء انفير البلجيكي.

وكانت هذه الشبكة تعمل بين لبنان وبلجيكا وهولندا.. وكان كلونين أحد موظفي الميناء يتسلم بعض الصناديق المملوءة بفراء الخراف المحشوة بالحشيش القادمة من لبنان، عن طريق قبرص ويشحنها في عربات لوري.

وأوضح المصدر البوليسي انه تم تهريب سبعة أطنان من الحشيش بهذه الكيفية عن طريق ميناء أنفير.

وقد اكتشفت أجهزة شرطة ميناء أنفير عملية التهريب عندما قامت بفحص مستندات الشحنة الاخيرة. وكان لهذه الشبكة فروع في هولندا حيث ألقي القبض على تاجر عاديات، يدعى جاكوب فان ويلينغ سبق ان ادين في بلاده بتهمة تهريب المخدرات.

OOO

باريس - و.ص.ف - علم من مصدر مسؤول ان فرق مكافحة المخدرات ضبطت في الايام الاخيرة ثمانية كيلو غرامات من الهيروين النقي في اطار سلسلة من العمليات ضد - الفرع الصيني - أسفرت عن سقوط شبكة من مهربي المخدرات.

وقد استجوب البوليس يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين سبعة أشخاص آسيويين منهم اثنان صينيان من هونغ كونغ واربعة لاجئين فيتناميين وكمبودي يبيعون المخدرات وأسفر تفتيش منازلهم عن ضبط ثمانية كيلوغرامات من الحشيش.

البرد القاتل يلاحق فقراء بنغلادش

● دكا - و.ص.ف - بلغ عدد ضحايا موجة البرد الشديدة التي تتعرض لها حاليا بنغلادش ٤٤ قتيلا. فقد أعلنت دكا وفاة تسعة اشخاص جدد وذكرت صحيفة «اتفاق» أن سبعة من بين الضحايا الجدد الذين لقوا مصرعهم يوم الاثنين الماضي في منطقة رانجبور في الشمال تتراوح أعمارهم ما بين ٧٩،٥١ عاماً حيث كادت موجة البرودة ان تعرقل كل نشاط كما أصيب شمال وغرب البلاد بموجة من الصقيع.

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/١/٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ - الرياضة في اسبوع
- ● ٧،٢٧ - عرض برامج
- ● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ - عناوين نشرة مباط
- ● ٨،٠٢ - «عمود النار»
- ● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ - «هل من يعتني بك؟»
- ● ١٠،٠٠ - «هذا هو الوقت»
- ● ١٠،٥٠ - «غرباء»
- ● ١١،٣٨ - عنوان الليلة

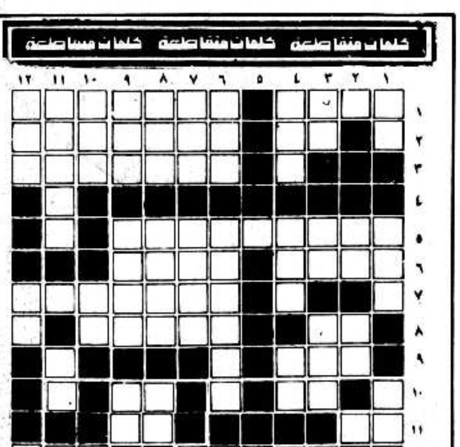
الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

كلمات متقاطعة



اعداد : ردينة وعطاف بدارنه - سخنين

الكلمات الافقية:

١) صديق الدرب - سجن رهيب
٢) حرف جر - احدى القارات
٣) مدينة التحدي والصمود
٥) دولة اشتراكية
٦) بين جبلين - مدينة فرنسية
٧) من..... حفرة لاخيه وقع فيها + سلسلة جبال شمال البلاد
٨) مدينة فلسطينية - قرية في الجليل
٩) وكالة الانباء الفلسطينية
١٠) استنشق - حرف جر
١١) قط (بالعامية) - عكس حلو
١٢) دولة يواصل حكامها سياسة العدوان - ٣٠ اذار هو يوم ال ....

الكلمات العمودية :

١) اله - ٢٤ ساعة - رقص
٢) للعطف (معكوسة) - للتمني - متماثلان
٣) بحر - مجلة الشباب - دفع (بالعامية)
٤) صيد - اداة قتال - ست الحبايب
٦) احرف متماثلة - الحسن أخو..
٧) ثلاثة أرباع لقلف - عكس ثقيل (معكوسة)
٨) للخبز والطبخ - تسقي (معكوسة) - من الأقارب
٩) للنداء - أنقذ - قرع (معكوسة)
١٠) حركة سريعة - أداة نصب
١١) لا في ال.. ولا في النفير + والد - للنفي
١٢) مبعثرة - أداة جزم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :

١) لا تكنني
٢) سعال - انف
٣) عرفات - ان
٤) ها هم
٥) جاثم
٦) ام - جرو
٧) لقب - عيل
٨) يمرح - واو
٩) بر - ليون + تد

الكلمات العمودية :

١) لسعه - قليب
٢) اعراب - قمر
٣) تافه - ابر
٤) كلام - حل
٧) يا - راجعون
٨) نا - ثريان
٩) فن - مولود

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٠ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٠١ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 201/40 - 10.1.1984 - Price: 30 Shekel

انتهاء مباحثات الرياض بين وزراء خارجية لبنان وسوريا والسعودية:

تمسك نظام الجميّل باتفاقية الإذعان هو العقبة الكأداء أمام إمكانية تحقيق الوفاق الوطني!

* تعليمات لايلي سالم برفض أية محاولة لإلغاء الاتفاقية * وليد جنبلاط يحذر من محاولات سيطرة الجيش الفئوي على كل أجزاء لبنان *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - انتهت في الرياض، أمس، المباحثات التي بدأت يوم أمس الأول بين وزراء خارجية لبنان وسوريا والسعودية والتي تناولت مسألة استئناف المرحلة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني وإفساح المجال لتنفيذ الخطة الأمنية الشاملة في لبنان.

وأشار المراقبون الى أن نتائج هذه المباحثات لم تتبلور بعد. واستند المراقبون في ذلك الى اكتفاء وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، بالتصريح قبيل مغادرته الرياض بأن هذه المباحثات كانت ايجابية وأتاحت الفرصة لمواصلة التشاور والتباحث بشأن مسائل مختلفة تتعلق بلبنان.

ورداً على سؤال حول احتمال التوصل الى اتفاق سوري - لبناني أوضح خدام أن المهم هو مواصلة الحوار والتشاور للتوصل الى اتفاق.

ويوضح تصريح خدام السالف أن التوصل الى الاتفاق المنشود يستلزم المزيد من المشاورات وأن مباحثات الرياض لم تكن كافية.

ورغم محاولات الدسّ التي تلجأ اليها وسائل الاعلام الاسرائيلية وأبواق نظام أمين الجميل فانه من الجليّ أن العقبة الكأداء التي لا تزال تعترض سبيل التوصل الى اتفاق هو تمسك نظام الجميل باتفاقية الإذعان الاسرائيلية - الأمريكية وإصرار سوريا والقوى الوطنية اللبنانية على إلغاء هذه الاتفاقية شرطاً لتحقيق الوفاق الوطني وتنفيذ الخطة الأمنية الشاملة.

وأكد تمسك نظام الجميل بهذه الاتفاقية ما أعلنه مصدر رسمي في الحكومة اللبنانية، ليلة أمس الأول، بأن ايلي سالم، وزير خارجية لبنان تلقى تعليمات واضحة من حكومته برفض أية محاولة لإلغاء اتفاقية الاذعان خلال مباحثات الرياض.

وكان وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام قد جدد، فور وصوله الى الرياض أمس الأول، رفض بلاده لاتفاقية الاذعان، جملة وتفصيلاً.

وسبق ذلك تأكيد وليد جنبلاط، زعيم جبهة الخلاص الوطني، على أن اتفاقية الاذعان تشكل حجر عثرة رئيسياً أمام امكانية لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان، ولذا يجب الغاؤها فوراً.

ويذكر أن حكام الولايات المتحدة واسرائيل يمارسون شتى الضغوط على نظام الجميل من أجل اقرار اتفاقية الاذعان، رسمياً، والبدء بالعمل بموجب بنودها.

وعلى الصعيد الداخلي اللبناني هاجم وليد جنبلاط، في مقابلة أدلى بها لعدد من شبكات التلفزيون العالمية، نظام أمين الجميل واتهمه بمحاولة فرض السيطرة بواسطة جيشه الفئوي على جميع أجزاء لبنان. وتوقع جنبلاط استمرار المعارك بين عناصر الجيش الفئوي وبين ميليشيات القوى الوطنية حتى يتحقق الحل السياسي العادل.

●● نظام الجميّل يهدد بفرض الخطة الأمنية

وأذاع راديو الكتائب، أمس، أن نظام أمين الجميل هدد بأنه إذا لم يتم التوصل خلال ٢٤ ساعة الى اتفاق أمني في لبنان بين الأطراف المتنازعة فانه سيقوم بفرض خطته الأمنية من جانب واحد.

إصابة جندي اسرائيلي في منطقة صيدا

● القدس - و.ص.ف - أعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أن جندياً اسرائيلياً أصيب بجراح طفيفة، بعد ظهر أمس، عند مشارف صيدا بعد أن أطلقت عليه أعيرة نارية من سلاح أوتوماتيكي في أثناء مروره في هذه المنطقة في سيارة عسكرية.

وأضاف المتحدث أن الجيش الاسرائيلي ما لبث أن حاصر هذا القطاع وشرع في إجراء عملية تمشيطية.

ويذكر انه منذ مطلع العام الجاري والقوات الاسرائيلية تتعرض لعمليات مقاومة يومية في هذه المنطقة.

رئيس الحكومة يقسم العرب الى عربين في النقب أيضا

● بئر السبع - لمراسلنا - اجتمع، أمس، عدد من مشايخ العشائر البدوية في النقب مع رئيس الحكومة اسحق شمير، بطلب من مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة في الجنوب، حاييم كازاز.

واقتصرت الدعوة لهذا الاجتماع على عدد من المشايخ مثلما حصل في الاجتماع الانعزالي لرؤساء السلطات المحلية العربية مع شمير، حيث لم يدع لهذا الاجتماع النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والسيد هاشم محاميد رئيس مجلس ام الفحم المحلي والسيد عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي وآخرون وذلك تفادياً لطرح القضايا الملحة التي تواجه الجماهير العربية.

وصرح أحد المشايخ ان الدعوة تشير الى ما تنوي اليه السلطات من محاولات للتفرقة والدس وتشتيت الصفوف اثر تزايد المطالبة بوقف المطاردات من قبل الدوريات الخضراء (السوداء كما نسميها نحن) وآخرها احتجاز أغنام أبو جودة.

كلمة الاتحاد: المطلوب، حالاً: الانسحاب من لبنان!

ليست هذه هي المرة الاولى التي تحاول بها حكومة الليكود الخائبة «خلط الاوراق» وتضليل الرأي العام و«انقاذ ما يمكن انقاذه» من أهداف عدوانها الأخير على لبنان.

فمنذ حوالي الشهر يقوم المسؤولون في هذه الحكومة بتقديم تصريحات متناقضة حول شروطهم لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان: تارة يعلنون ان الانسحاب السوري لم يعد شرطاً للانسحاب الاسرائيلي. وتارة يعلنون ان الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يتزامن مع الانسحاب السوري. وتارة يعلنون ان سوريا موافقة على الانسحاب وتارة يعلنون عكس ذلك. واخيراً حاول رئيس الوزراء، شمير، ان يعود الى حكاية «ضمان حدود اسرائيل الشمالية» شرطاً للانسحاب الاسرائيلي. وهكذا.

لقد انتبهنا الى هذا التضليل وكشفناه منذ اليوم الاول ومراراً وتكراراً. وأكدنا، وها هي التطورات نفسها تؤكد ذلك، ان القضية محصورة في اصرار حكومة الليكود على فرض اتفاقية الاذعان (اتفاقية ١٧ آب، ١٩٨٣) على لبنان وشعبه بأي ثمن. وهذا ما ترفضه سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وجميع قوى الحرية والسلام في العالم.

ولم يكن الخلاف، وليس هو الان او في المستقبل، خلافاً حول الانسحاب السوري. لقد اعلنت سوريا، مراراً وتكراراً، انها مستعدة للانسحاب فور الغاء اتفاقية الاذعان التي فرضها المارينز الامريكان وجيش الاحتلال الاسرائيلي على حكومة لبنان وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان.

ولا تستطيع حكومة الليكود ان تقنع الرأي العام الاسرائيلي بأن «أمن الحدود الشمالية» مهدّد ولا يستقيم الا باتفاقية الاذعان وبفرض التبعية الاسرائيلية على لبنان المستقبل.

ويزداد اقتناع الرأي العام الاسرائيلي، ناهيك عن الرأي العام العالمي، بأن الاصرار الاسرائيلي (الذي تدعمه واشنطن) على فرض اتفاقية الاذعان، المذلّة والمهينة، هو السبب الرئيسي في استمرار سفك الدماء في لبنان وفي عرقلة مساعي الوفاق الوطني اللبناني.

ويتصرف رئيس الحكومة شمير، في هذا المجال، تصرُّف الذي يحاول ان يحيي العظام وهي رميم. وكان عليه ان يُدرك ان موازين القوى في لبنان وفي المنطقة قد تحركت في الاتجاه المعاكس لما خططه المعتدون الاسرائيليون والامريكيون على لبنان. كان عليه ان يدرك ان «اللي طبّل طبّل واللي زمّر زمّر». ولم يبق امام اسرائيل، حفاظا على سلامتها وسلامة حدودها الشمالية حقاً، سوى الانسحاب من لبنان.

إن شعب اسرائيل يدفع، مقابل كل يوم تؤجل فيه حكومة شمير الانسحاب، المزيد من الثمن الباهظ بحياة ابنائه وبأمواتهم.

ويستطيع السيد شمير ان يقسم الايمان المغلظة كما يشاء مؤكداً أنه «صامد» الا أن اصحاب الحق اللبناني ليسوا عمياناً أو طرشاناً. وهم يرون الحالة البائسة التي بلغها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون وانه لا مفر امام المعتدين سوى ان يحملوا عصيهم ويرحلوا، إن عاجلا او آجلاً.

ولكن، ما هي مصلحة شعب اسرائيل - في اقواته وفي سلامته؟ من الواضح لنا أن مصلحته هي في ان يتحقق الانسحاب الاسرائيلي عاجلاً عاجلا، اليوم اليوم!

(«الاتحاد»)

جريمة احتلالية ثانية، خلال أقل من أسبوع، في صيدا:

جنود الاحتلال الاسرائيلي يعبرون الشارع الرئيسي ويطلقون النار بشكل عشوائي

● صيدا - الوكالات - ذكر مراسلو وكالات الانباء العاملون في صيدا أن جنود الاحتلال الاسرائيلي عبروا، بعد ظهر أمس، وهم يركبون شاحنة وسيارة جيب شارع رياض الصلح، وهو الشارع الرئيسي في صيدا، وهم يطلقون النار بشكل عشوائي بهدف ارهاب السكان.

وأضاف المراسلون أنه عقب مرور السيارات الاسرائيلية مباشرة اكتشف المارة قنبلة يدوية لم تنفجر على رصيف الشارع. وعندئذ قام أهالي صيدا باغلاق المنطقة المحاذية للقنبلة بالحجارة انتظاراً لوصول خبراء المفرقعات لابطال مفعولها.

وأضاف المراسلون في الوقت نفسه أن دورية اسرائيلية (مؤلفة من ١٥ جنديا) كانت تمر على الأقدام ومعها الكلاب البوليسية قد عبرت الشارع قبل وصول خبراء المفرقعات وشرع أفرادها في إطلاق الرصاص بشكل عشوائي. وأضاف المراسلون أن جنودا اسرائيليين آخرين كانوا يتمركزون فوق أسطح العمارات اشتركوا أيضاً في إطلاق النار.

وبثت هذه الحوادث الرعب بين الاهالي. وأغمي على بعض السيدات في الشارع. وأغلقت المحال التجارية أبوابها.

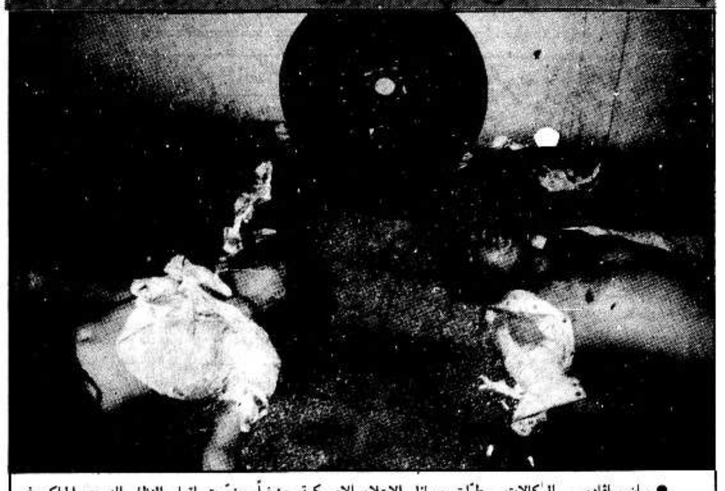
وأكد المراسلون أنه بعد حوالي الساعة من الحادثين عاد إطلاق النار من جديد.

ويذكر أن جريمة احتلالية وقعت يوم السبت الماضي في صيدا.

انتصار جديد لوحدة الصف

اللجنة التحضيرية تتفق على تركيب اللجنة القطرية

● الناصرة - لمراسلنا - تم الاتفاق الإجماعي، في اللجنة التحضيرية لاجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية التي عقدت اجتماعها أمس، على تركيب اللجنة القطرية القادمة للرؤساء. وسوف يُقدم الاقتراح لاجتماع الرؤساء العام الذي سيعقد يوم الأربعاء ٨ شباط القادم. ويُعتبر هذا الاتفاق انتصاراً جديداً لوحدة صف السلطات المحلية العربية في إطار اللجنة القطرية - وحدة صف أسهم فيها جميع الأطراف. وهي تعزيز وتوطيد لمكانة اللجنة القطرية ولدورها الـ...



في ظل الطغمة الدموية في السلفادور - «كتائب الموت»...

● سان سلفادور - الوكالات - طبّلت وسائل الاعلام الامريكية، مؤخراً، وزمّرت لقيام النظام الدموي الحاكم في السلفادور بالاعلان عن نيّته بتقديم ضابطين للمحاكمة بتهمة مساعدة «كتائب الموت» التي تقوم باقتراف المجازر ضد المواطنين العزّل.

وعقب بعض المراقبين على هذا الاجراء في السلفادور وعلى هذه الطنطنة الاصطناعية في وسائل الاعلام الامريكية بقولهم إن كل هذا لا يعدو كونه تمثيلية لتمويه الرأي العام الامريكي والكونغرس بأن النظام الدكتاتوري في الارجنتين بدأ يتخذ اجراءات لوقف انتهاكات حقوق الانسان. وتهدف هذه التمثيلية، أيضاً - وهذا هو الأهم - الى ضمان مواصلة تدفق المال والسلاح الامريكي للطغمة الحاكمة في السلفادور.

وتظهر في الصورة جثتا ضحيتين لاحدى مجازر «كتائب الموت» المقربة من النظام الحاكم.

عرفات الى الجزائر لدعم وحدة الصف الفلسطينية

الفاهوم وابو ميزر ينفيان المشاركة في اجتماع انشقاقي

● باريس - ذكر راديو «مونت كارلو»، امس، ان خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعبد المحسن ابو ميزر، عضو اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. قد نفيا علمهما او مشاركتهما في التوقيع على بيان جرى توزيعه، أمس الاول الاحد، في دمشق وتناقلته بعض الاذاعات ووكالات الانباء منسوبا «الى عشرة مسؤولين فلسطينيين اثر اجتماع عقدوه في دمشق واستغرق ست ساعات»!

وأكد الفاهوم وابو ميزر ان لا علاقة لهما بالبيان المذكور ولا يحمل توقيعهما ولم يأخذ احد موافقتهما عليه. وفي الوقت نفسه لفت الاثنان نظر وسائل الاعلام الى ضرورة الحذر من نسب البيانات غير الموقعة. واكدا حرصهما الدائم على ابداء رأيهما بوضوح وصراحة وبشكل مباشر في جميع القضايا المصيرية بما يخدم قضية النضال الفلسطيني العادلة.

وكانت بعض وكالات الانباء قد تناقلت نبأ البيان المذكور مشيرة الى ان الموقعين عليه قد أكدوا «على ان اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، الذي يواصل أعماله في تونس، غير شرعي»!

وقد جوبه هذا النبأ بشجب فلسطيني وعربي. وندّدت صحيفة «المجاهد» الجزائرية بالمنشقين وبالذين يعملون على تعميق الانشقاق الذي ظهر في الجبهة الفلسطينية لأنهم يرتكبون جريمة شنعاء ضد الشعب الفلسطيني ويغتالون قضيته العادلة.

وأضافت هذه الصحيفة: من المحزن أنه في الوقت الذي تنزف فيه الثورة الفلسطينية من كل مكان في جسدها تعلو أصوات تشجع الانشقاق وتدعو بشكل سافر الى التمرد على القيادة الشرعية لـ م.ت.ف.

ومن جهة اخرى تواصل اللجنة التنفيذية اجتماعها الرسمي في تونس.

وصرح خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ان المجلس الثوري للحركة سيجتمع قريباً في تونس بغية الاعداد للمؤتمر القادم للحركة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني في العاصمة الجزائرية قوله ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية، وصل ظهر أمس الى الجزائر في زيارة مفاجئة يلتقي خلالها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ويرى المراقبون انه ليس من المستبعد ان يتباحث عرفات مع المسؤولين الجزائريين بشأن احتمال عقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

مصرع مظليّ فرنسي في انفجار بالقرب من مقر القيادة الفرنسية في بيروت

● بيروت - و.ص.ف - ذكر مصدر عسكري فرنسي في العاصمة اللبنانية أن انفجاراً شديداً وقع مساء أمس بالقرب من (قصر الصنوبر)، مقر القيادة العامة الفرنسية في بيروت.

وقد سمع هذا الانفجار، الذي هز مدينة بيروت، في حوالي الساعة السابعة و٤٠ دقيقة مساء بالتوقيت المحلي.

ولم يعرف بعد الهدف الذي استهدفه هذا الانفجار بالتحديد.

وأعلن المتحدث باسم الوحدة الفرنسية أن مظلياً فرنسياً لقي مصرعه جراء الانفجار وأصيب اثنان آخران بجراح.

«شبيرا»: اقتصادنا في حاجة الى رحمة من السماء

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - حذر أمس، سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، بن عامي، من تعطيل كل الخدمات اذا لم يدفع للعمال فوراً تعويض عن تآكل اجورهم. وقال ان من شأن علاوة الغلاء ان تعوض العمال جزئياً حتى تبدأ المفاوضات حول اتفاقيات العمل الجديدة.

وقد جاء هذا التحذير عشية اللقاء الذي من المنتظر ان يتم اليوم بين وزير المالية، اورغاد، وسكرتير عام الهستدروت، ميشل، ورئيس اصحاب الصناعة، هوروفيتس - لبحث امكانية الوصول الى «صفقة خطوات» وسياسة اقتصادية مشتركة. ومن ناحية اخرى دعا امس رئيس الحكومة، شمير، في خطابه في «مباني الأمة» الهستدروت واصحاب العمل الى التباحث حالاً والوصول الى حلّ شامل. كما دعا الى «الهدوء في العلاقات الاقتصادية» التي وصفها بأنها «اكثر اهمية بالنسبة للعمال من انجازات وهمية(!) ناجمة عن زيادة في الأجرة.. وبانها هامة لاصحاب العمل لانها تضمن الارباح»!

● أزمة الوزارة ●

وتجدر الاشارة الى ان حدة الازمة الاقتصادية تتمحور ايضاً في وزارات الحكومة وفي معارضة اطراف الائتلاف الحكومي فرض تقليصات تهدد وزاراتهم بالشلل. فوزير العمل والرفاه، أوزان طرح في اجتماع عقده امس مع وزير المالية اورغاد قائمة من المطالب قد يتوقف عليها مصير بقاء حزب «تامي» في الحكومة ومن بينها: زيادة ميزانية وزارة العمل و[illegible] الاعداد المهني وخدمات الرفاه واضافة ١٥٪ الى اجور العاملين الذين لا تزيد رواتبهم عن ٢٥ الف شيكل و١٠٪ الى الرواتب التي لا تزيد عن ٣٠ الف شيكل واعادة المراقبة على العملة الاجنبية وزيادة الضرائب على ذوي المداخيل الكبيرة.

وصرح امس، الوزير أوزان بأنه لا يتحدث عن تقليص في وزارته وانما عن زيادة ميزانيتها.

● رحمة من السماء ●

وصرح رئيس الائتلاف وزعيم حزب «اغودات اسرائيل» ابراهام شبيرا، بانه واعضاء كتلته في الكنيست سوف يقابلون رئيس الحكومة للتباحث معه حول عمل الحكومة في المواضيع الاقتصادية.

ودعا الوزراء الى رص الصفوف ودعم وزير المالية اورغاد وقال انه لا مكان، الآن، للتحقيق حول من هو المسؤول عن الوضع الاقتصادي الحاضر وانما حول كيف نتخلص من هذا الوضع! ومن الناحية الثانية تتزايد الاصوات في حزب المتدينين («اغودات اسرائيل») التي تطالب بخروج هذا الحزب من الائتلاف الحكومي. وانتقد زعيم الحزب، شبيرا، الحكومة لكونها لم تضع حتى الآن خطة اقتصادية شاملة وانها تكتفي بتقليص الميزانية واضاف انه قلق جراء الجو السائد في الحكومة وانه «لا يجد مع من يتحدث»! وتحدث شبيرا عن معجزة من الله تخرج الحكومة من الأزمة!

«تاس»:

الجندي الأمريكي القتيل تابع لوحدة كوماندوز جديدة!

● موسكو - «تاس» أكدت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء أن الجندي الأمريكي، الذي لقي مصرعه خلال الهجوم الذي تعرضت له طائرة هليكوبتر أمريكية في بيروت أمس الأول الأحد، تابع لقوة جديدة من الكوماندوز كان مقرراً لها أن تجري عملية انزال في وسط العاصمة اللبنانية.

وذكرت الوكالة أن طائرة الهليكوبتر الأمريكية حاولت اجراء عملية انزال لقوة جديدة من الكوماندوز التابعين لمشاة البحرية الأمريكية في لبنان. وأضافت الوكالة أن الطائرة تعرضت لقصف شديد بالأسلحة الخفيفة أسفر عن مقتل الجندي وإصابة عدد آخر من الجنود بجراح.

وكان المتحدث باسم القوة الامريكية قد أعلن أن القصف أسفر عن مصرع أحد الجنود.

قائد الاركان المشتركة للقوات الامريكية يزور اسرائيل في اطار توثيق التعاون الاستراتيجي بين البلدين

● تل ابيب - بدأ الجنرال جون فيسي، رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الامريكية، امس الاثنين، مباحثاته مع موشي ليفي، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي. ومن المقرر ان يجتمع ايضا مع عدد من الضباط الاسرائيليين ومع وزير الامن، موشيه ارنس.

وكان فيسي قد وصل الى اسرائيل، ليلة امس الاول، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وذلك في اطار التحضيرات لاجتماع اللجنة السياسية - العسكرية المشتركة لاسرائيل والولايات المتحدة، المزمع عقده في واشنطن يوم ٢٣ الجاري، بموجب اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكام البلدين.

واكد جون فيسي في بداية زيارته على ان قوات «المارينز» ستبقى في لبنان حتى يتحقق ما اسماه «بسط السلطة الشرعية اللبنانية على الارض اللبنانية»!

هذا ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان فيسي زار لبنان، امس الاول الاحد، واجتمع مع امين الجميل. وعلم ان هذا الاجتماع، الذي ضم مستشار الجميل لشؤون الامن القومي والسفير الامريكي في بيروت، تناول بصفة خاصة مشاريع التعاون العسكري بين البلدين.

ومن جهة اخرى وصلت الى ميناء حيفا، امس، اربع قطع بحرية تابعة للاسطول السادس الامريكي وعلى متنها ٢٤٠٠ جندي في زيارة وصفت بأنها ودية.

وذكر راديو اسرائيل ان عدد قطع الاسطول السادس الامريكي التي وصلت الى ميناء حيفا، خلال الشهر الماضي، بلغ ١٦ سفينة وصل على متنها ٢٥ الف جندي.

المتهم بقتل عصام سرطاوي يكشف عن شخصيته

● البوفيرا - البرتغال - و.ص.ف - فاجأ المتهم بقتل عصام سرطاوي محكمة البوفيرا في البرتغال، المعقودة حاليا لمحاكمته، بكشف النقاب عن شخصيته، الامر الذي رفضه بعناد حتى الآن.

فقد أعلن هذا المتهم، أمس: أنا محمد حسين رشيد. عمري ٢٢ عاماً. وقد ولدت في القدس. وتلقيت دراستي كمهندس. وليس لي أية سابقة اجرامية.

والى ان ادلى المتهم بهذا التصريح لم يكن البوليس البرتغالي ولا [illegible] يعرفون المتهم الا بالاسم البديل في أثناء القاء القبض عليه مساء العاشر من نيسان ١٩٨٣ والذي كان مدرجا في جواز سفر مغربي وهو [illegible] يوسف.

مجلس النواب الأردني يقر تعديلا دستوريا ينص على تنظيم انتخابات

● عمان - و.ص.ف - أقرّ مجلس النواب الأردني، أمس، بأغلبية ٤٣ صوتاً وإمتناع نائبين تعديل المادة ٧٣ من الدستور والذي ينص على تنظيم انتخابات عامة في الضفة الشرقية لنهر الأردن فقط.

ويتيح تصويت المجلس لصالح التعديل للحكومة إجراء انتخابات في الضفة الشرقية واختيار ٨ نواب آخرين بدلاً من الثمانية الذين خلت مقاعدهم بموتهم.

وعقد مجلس الأعيان الأردني، في ختام جلسة مجلس النواب، إجتماعاً صادق خلاله على هذا التعديل.

هذا وسيدعى مجلس النواب للاجتماع في جلسة عادية يوم الخميس المقبل. وسوف تفتتح هذه الجلسة بخطاب يلقيه الملك حسين.

العميل سعد حداد - حالة ميئوس منها!

● بيروت - اكدت صحيفة «النهار» البيروتية، امس، نقلا عن مراسلها في مرجعيون (جنوب لبنان) ان العميل سعد حداد يعاني من غيبوبة عميقة وحالته ميئوس منها.

وكان حداد، الذي يعاني من مرض السرطان، قد نقل يوم الخميس الماضي بالهليكوبتر من مستشفى رمبام في حيفا الى منزله في مرجعيون.

نعي

● حيفا - محررو جريدة «الاتحاد» ينعون بقلوب حزينة وفاة رفيقهم وصديقهم منذ نعومة الاظفار، المناضل والمربي:

غسان ناصيف حرب

لقد حال المرض العضال ثم الموت الفجائي دون ابتسامته الحبيبة واستشراقها في دار «الاتحاد» حين كان يزورنا منقباً عن تاريخ حركتنا وشعبنا في اعداد الجريدة «الاتحاد». اننا نتقدم من ارملة الفقيد وولديه واقربائه ورفاقه باصدق مشاعر التعزية والمواساة.

رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، في حديث الى مجلة «نيوستيتمان» اللندنية:

اسرائيل تتحول الى دولة «أبرتهايد»!

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص، الياس نصر الله - اعلن إدغار برونسمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ان اسرائيل ستكف عن كونها دولة يهودية صرفة او ستصبح دولة «ابرتهايد» على نمط النظام الحالي في جنوب افريقيا اذا استمرت في سياستها الحالية المتجهة، حتما، نحو ضم الضفة الغربية.

وكشف برونسمان، في لقاء صحفي خاص نشر في العدد الاخير من مجلة «نيوستيتمان» اللندنية الرصينة، عن انه اجرى لقاءات مع عدد من الزعماء العرب خصّ بالذكر منهم الملك حسين، ملك الاردن والرئيس المصري حسني مبارك والملك الحسن، ملك المغرب. وقال بالحرف الواحد: «رغم الجدل الصاخب لم التق حتى بمجرد زعيم عربي واحد يرغب، بصدق، في وجود دولة فلسطينية مستقلة في المنطقة».

وقال برونسمان إنه متأكد من ان الاحتلال الاسرائيلي، ببساطة، ينفث المزيد والمزيد من الكراهية بين اليهود والعرب.

ووصفت «نيوستيتمان» برونسمان بأنه زعيم يهودي ليبرالي وانه تلميذ ناحوم غولدمان، مؤسس ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي طوال ٢٨ عاما. وكان برونسمان قد انتخب رئيسا للمؤتمر اليهودي العالمي طوال ٢٨ عاما. وكان برونسمان قد انتخب رئيسا للمؤتمر اليهودي العالمي في العام ١٩٨١، خليفة لفيليب كلوبسكي الذي ترك هذا المنصب لدى تعيينه وزيرا للتجارة في حكومة جيمي كارتر الامريكية.

بيرس: حزب العمل ليس معنيا باسقاط الحكومة!



● تل أبيب - صرح زعيم حزب «المعراخ»، شمعون بيرس امام اعضاء في مركز حزبه ان حزب التجمع (المعراخ) «لا يجري اتصالات بهدف ما يسمى اسقاط الحكومة، وان المشكلة المركزية هي انقاذ الاقتصاد من الانهيار الذي يتهدده». وقال انه يجب ان يقف في رأس الاهتمامات كل ما يمكن ان يساهم في انقاذ الاقتصاد. وقال مبررا هذا الموقف انه لا يمكن اصلاح الاقتصاد بدون اعادة ثقة الجمهور به واعادة القيمة للعملة وللعمل والاحترام لحياة الناس!! واضاف بيرس: لا يجوز للحزب (المعراخ) ان يخدع بمظاهر سحر عبثية وان عليه المحافظة على وحدته ومبادئه والتماثل مع متطلبات دولة اسرائيل في الخير والشر.

وهكذا قرر زعيم حزب العمل مراقبة السفينة وهي تغوص، وبالمقابل طالب اعضاء حزبه - خاصة القدامى من بينهم - الحكومة بالاستقالة وازالة خطر الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تهدد الدولة»

هجوم بوليسي على بيت الكاتب محمد علي طه لمصادرة كتبه

● كابول - لمراسلنا - تعرض بيت الكاتب محمد علي طه لهجوم بوليسي، امس الاثنين، قام خلاله رجلا شرطة باجراء تفتيشات استفزازية وصادرا ١٢ نسخة من مجموعته القصصية «وردة لعيني حفيظة».

وقد جرى الهجوم في حين كان الكاتب غائباً عن بيته. وحين حاول شقيقه عادل الاعتراض أخذ رجلا الشرطة يهددانه. وكانا يحملان أمراً من محكمة الصلح في عكا يقضي بالقبض على «كل ما يبدو ان له علاقة بالجريمة (!) أو التحقيق». وأما «الجريمة» فهي كتاب «وردة لعيني حفيظة» الذي ترى فيه شرطة اسرائيل «مادة معادية» !! ويقضي الأمر بتفتيش بيت محمد علي طه وغرفته وسيارته.

وكانت شرطة شفاعمرو استدعت في الأسبوع الماضي الكاتب محمد علي طه وحملته مسؤولية كل «أعمال الشغب» التي قد تجري في كابول !! مما يشير الى ان للهجوم البوليسي نوايا وأهدافاً أبعد من مجرد التحقيق. ويبدو أن «حراس الأمن» مصرّون على البطش بكل ما هو وطني وفلسطيني في آدابنا وتراثنا .. خصوصا في هذه الفترة التي تنضم فيها الى جهود الشرطة عصابات ارهابية تتخذ عدة أسماء وألقاب - من عصابة كهانا الفاشية وحتى «تي.ان.تي» الارهابية.

بسبب التمييز الحكومي

رئيس بلدية حيفا يهدد بوقف الخدمات البلدية في المدينة

● حيفا - هدد رئيس بلدية حيفا في مؤتمر صحفي عقده امس غورئيل، بعدم صرف رواتب المستخدمين في البلدية وبوقف كافة الاعمال والمشاريع الحيوية في المدينة اذا لم تعمل الحكومة على سد العجز في ميزانية البلدية والبالغ حوالي مليار شيكل وقال ان وزارتي المالية والداخلية لم تفِ بوعودها في تحويل المبالغ المستحقة.

وقال «غورئيل» ان حكومة شمير تميز ضد بلدية حيفا بخلاف تعاملها مع بلدية تل ابيب (التي يرأسها لاهط من حزب التكتل) التي تتلقى الدعم الحكومي وتحول اليها المبالغ المطلوبة.

في الكنيست

الجبهة تطالب ببحث تجدد القصف الجوي الاسرائيلي في لبنان واضرام النار في الكنيسة الانجليكانية في القدس

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحين مستعجلين لجدول اعمال الكنيست. وقد طالب الاقتراح الاول ببحث موضوع القصف الذي يقوم به سلاح الجو الاسرائيلي في لبنان وذلك في اعقاب تجدد عمليات القصف البربرية في الاسبوع الماضي في منطقة بحمدون وبعلبك والتسبب في وقوع اضرار بالغة في الابنية وسقوط عشرات القتلى والجرحى الابرياء. ففي منطقة بعلبك وحدها دمر احد المخيمات الفلسطينية وقتل ٥٠ شخصا وجرح المئات.

وحذرت الجبهة من ان عملية القصف هذه هي عبارة عن تصعيد للاوضاع الراهنة في لبنان ومن شأنها ان تؤدي الى انفجار الوضع واشعال نار حرب شاملة ضد سوريا، الامر الذي سيشكل خطرا على امن وسلامة المنطقة والعالم. لذا يتعين على الكنيست ان تتخذ قرارا تمنع بموجبه الحكومة من ارسال سلاح الجو الى لبنان وتوقف عمليات القصف حالا.

اما الاقتراح الثاني فطالب ببحث مستعجل في الكنيست حول عملية اضرام النار في الكنيسة الانجليكانية في القدس.

وتطرق الاقتراح الى حقيقة ما جرى. وجاء فيه انه في يوم ٨٤/١/٦ قام مجهولون باشعال النار في الكنيسة الانجليكانية في القدس وقد نجمت عن هذا الحريق اضرار بالغة للكنيسة. وباعجوبة لم تحدث خسائر في الارواح. واضافت كتلة الجبهة ان هذه العملية ليست الوحيدة من نوعها، ففي الفترة الاخيرة ازدادت العمليات التخريبية ضد الهيئات والمؤسسات والابنية التابعة للطائفة المسيحية في جميع انحاء البلاد عامة وفي القدس خاصة. الامر الذي يثبت ان هذه العمليات مبرمجة وليست مجرد صدفة. وطالبت الكنيست ببحث الموضوع واتخاذ قرار يقضي باجراء التحقيق في سلسلة الحوادث هذه ومعاقبة المجرمين.

الشرطة تتخوف من اعتصام عمال «تمنع» مع عائلاتهم في المصنع

● حيفا - ضاعفت الشرطة، في الآونة الأخيرة، من جولاتها في مصنع النحاس «تمنع» قرب ايلات في أعقاب انتشار شائعات عن نية العمال جلب نسائهم وأولادهم للاعتصام في الطوابق السفلى (تحت الأرض) للمصنع لمواجهة قرار اغلاق المصنع اليوم. وذكر مراسل صحيفة «يديعوت أحرونوت» انه فرض اشراف مشدد على استخدام المواد المتفجرة التي تستخدم في العمل وذلك تحسباً من استخدام العمال لهذه المواد.

هذا ويسود مصنع النحاس، في الأيام الأخيرة، جو من التوتر الشديد. فبموجب قرار مجلس الادارة الذي اتخذ في الاسبوع الماضي سوف يغلق المصنع اليوم ولكن لم يتسلم أحد من العمال كتاب فصل حتى اليوم.

وقد عقد مجلس عمال ايلات، أمس الأول، اجتماعاً شارك فيه سكرتير عام الهستدروت، بروحام ميشل، وأعضاء لجنة العمال في «تمنع». وقد وعد «ميشل» في الاجتماع بمطالبة وزير المالية، في اللقاء المزمع عقده اليوم، بان يفرد بحثاً خاصاً عن موضوع ايلات ومصنع النحاس في «تمنع».

وقال سكرتير مجلس عمال ايلات، مئير بيطون، انه لا يذكر وقوع أزمة بمثل هذه الخطورة والعمق في ايلات منذ العام ١٩٥٨. وأشار الى انه بالاضافة الى اغلاق مصنع النحاس فقد توقف البناء في المدينة ويغادرها العديد من مقاولي البناء. كما يعاني فرع السياحة من أزمة وان عمل الفنادق لا يزيد عن ٢٠٪ من حجمه وان ميناء ايلات معطل.

الغاء محطات «نجمة داوود الحمراء» في حولون والرملة بسبب التقليصات

● حيفا - قررت ادارة «نجمة داوود الحمراء» اغلاق محطاتها في كل من الرملة وحولون في اعقاب وزارة الصحة تقليص ١٥٪ من ميزانية محطات الاسعاف هذه. ومن ناحية اخرى تقرر عدم تخفيض عدد سيارات الاسعاف العاملة في الوقت الحاضر.

«اغودات اسرائيل» مرتاحة في الائتلاف الحكومي بينما ينعق غراب البين في خزينة الدولة

● حيفا - الصحف - كشف رئيس لجنة المالية في الكنيست عضو الكنيست، شلومو لورنس، النقاب عن ان حزبه (اغودات اسرائيل) تقاضى مؤخرا مخصصات مالية تزيد عن ٦٠٠ مليون شيكل - جاء هذا في إجتماع عقدته ادارة حزبه في نهاية الاسبوع الماضي في تل ابيب. واضاف لورنس ان وضع حزبه في الائتلاف هو افضل من اوضاع بقية الأحزاب. (من حيث القبض؟) ومع هذا فقد اعرب المشاركون في هذا الاجتماع عن تخوفهم من ان يؤدي الوضع الاقتصادي الصعب الذي يسود البلاد الى «الاضرار بمكانة الطبقة المتوسطة التي ينتمي اليها غالبية اعضاء حزب اغودات اسرائيل»



● عشرات من المتظاهرين، بمن فيهم عدد من مندوبي المجلس الصهيوني العام، ضد تنصيب اريئيل شارون رئيساً لدائرة الهجرة في المنظمة الصهيونية العالمية. وقد جرت المظاهرة، ليلة أمس الأول أمام «مباني الأمة» في القدس، حيث عقدت الجلسة الافتتاحية للمجلس الصهيوني العام.

زعيم «شيلي»، ران كوهن، ينضم الى الجيش النظامي ويحصل على ترقية

● حيفا - نشرت امس صحيفة «يديعوت احرونوت» على لسان ضابط كبير ان زعيم حزب «شيلي» السابق، ران كوهن، الذي انضم الى الخدمة الثابتة في الجيش قد ترقي الى رتبة نائب عقيد (الوف مشنيه) ويذكر ان ران كوهن كان يرئس كتلة حزب «شيلي» في الهستدروت من قبل انقسام هذا الحزب وحتى «عودته» الى الخدمة الثابتة في الجيش النظامي. وقد شارك في الحرب العدوانية على لبنان في وحدة المظليين وفي المعارك الطاحنة في غرب بيروت.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، بعد انضمامه الى الجيش النظامي رقّي الى درجة نائب عقيد وسوف توكل اليه وظيفة رفيعة!

سيارة الوزير البروفيسور «ارنس» كلفت الخزينة ٦٢ الف دولار

● حيفا - اذاع «صوت اسرائيل» امس ان وزارة الدفاع اشترت في الاسبوع الماضي سيارة امريكية فخمة من نوع «شفروليت» كلفت ٦٢٠٠٠ دولار امريكي. وذكر الراديو ان السيارة مودعة في مخزن وزارة الدفاع في المباني الحكومية (القريا) في تل ابيب. وقد زودت السيارة بلمبات طوارئ، ملونة وزامور تحذير ولمبات للقراءة وستائر.

وذكر الراديو ان وزير الدفاع لا يعلم بامر السيارة وامر شرائها وانه سوف يواصل السفر بسيارته القديمة!

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٩)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالاتً بيع	حوالاتً شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٠٩.٩٧	١١٤.٩٢	١١١.٩٣٧٥	١١٣.٠٦٢٥	+ ١.٠٢
١ جنيه استرليني	١٥٣.١١	١٦٠.٠٠	١٥٦.٢٤٢٤	١٥٧.٨١٢٦	+ ٠.٢١
١ مارك الماني	٣٨.٧٨	٤٠.٥٢	٣٩.٤٧٠٢	٣٩.٨٦٦٩	- ٠.٠٢
١ فرنك فرنسي	١٢.٥٣	١٣.٥٠	١٢.٩٥١٢	١٣.٠٨١٤	+ ٠.٠١
١ غيلدن هولندي	٣٤.٦٠	٣٦.١٦	٣٥.٢٢٢٦	٣٥.٥٧٦٦	- ٠.٠٢
١ فرنك سويسري	٤٨.٨٨	٥١.٠٨	٤٩.٧٥٠٠	٥٠.٢٥٠٠	+ ٠.٢١
١ كيتر سويدي	١٣.٣٧	١٣.٩٧	١٣.٦٠٥٣	١٣.٧٣٢٠	+ ٠.٠٤
١ كيتر نرويجي	١٣.٨٥	١٤.٤٧	١٤.٠٩٨٨	١٤.٢٤٠٥	+ ٠.٠١
١ كيتر دغركي	١٠.٧٢	١١.٢٠	١٠.٩١٢٢	١١.٠٢١٩	- ٠.٠٢
١ مارك فنلندي	١٨.٣٨	١٩.٢٠	١٨.٧٠٤٦	١٨.٨٩٢٦	+ ٠.٠٢
١ دولار كندي	٨٧.٧٩	٩١.٧٤	٨٩.٣٥٩٧	٩٠.٢٥٧٨	+ ٠.٧٤
١ دولار استرالي	٩٦.٤٩	١٠٥.٤٤	١٠١.٨٤٠٧	١٠٢.٨٦٤٣	+ ١.٥٥
١ راند جنوب افريقيا	٧٦.١٦	٨٨.٥٥	٨٧.٦٠٢٣	٨٨.٤٨٢٧	- ١.٢٢
١٠ فرنك بلجيكي	١٨.٧٢	١٩.٥٧	١٩.٠٥٩٧	١٩.٢٥١٢	- ٠.٠١
١٠ شلن نمساوي	٥٥.٠٨	٥٧.٥٦	٥٦.٠٦٦٩	٥٦.٦٣٠٤	+ ٠.٠٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٣.٧٦	٦٧.٣٠	٦٥.٢٢٤٠	٦٥.٨٧٩٦	+ ٠.٠٥
١٠٠٠ ين ياباني	٤٧١.٩٧	٤٩٣.٢٢	٤٨٠.٤١٨٥	٤٨٥.٢٤٦٨	+ ٥.٠٥
١ دينار اردني	٢٩٠.٢٧	٣٠٨.٢٣	-	-	+ ٢.٧٤

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

المحكمة العسكرية في نابلس ترفض إطلاق سراح وحيد الحمد الله

● القدس - لمراسلنا - رفضت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم امس الاول الاحد، الطلب الذي تقدمت به المحامية فيليتسيا لانغر لاطلاق سراح موكلها وحيد الحمدالله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب. وادّعت الشرطة بأن لديها معلومات سرية تؤكد اشتراك الحمدالله في تدبير عملية اغتيال احد سماسرة الاراضي في المناطق المحتلة. واشارت المحكمة في قرارها الى ان هذه الادلة تبرّر طلب الشرطة بتمديد توقيف المعتقل لاستكمال التحقيق.

وكانت المحامية لانغر قد تقدمت الى المحكمة بطلبها المذكور غداة اعتقال الحمدالله، يوم الجمعة الماضي. وانضم اليها في طلبها هذا المحامون جواد بولس وفتحي شبيطة واحمد شرعب وزهير خليل ومازن جيوسي ووليد الفاهوم.



● وحيد الحمد الله ●

ورفضت لانغر ادعاءات الشرطة، جملة وتفصيلا. وقالت ان لجوء ضابط الشرطة الى عدم السماح للمعتقل ولمحامي الدفاع بالاطلاع على الاثباتات التي بحوزته بحجة السريّة كافٍ لاظهار سخف هذه الاثباتات.

وتكلم في الجلسة ايضا وحيد الحمدالله فرفض التهمة الموجهة اليه رفضا قاطعا واكد ان اتهامه بالمساعدة على تدبير عملية اغتيال السمسار المذكور ما هو الا انتقام سياسي واستفزاز شخصي مقصود من قبل السلطات. وقدم للمحكمة امثلة دعم بها وجهة نظره ومن بينها قيام السلطات بعزله عن منصبه رئيسا لبلدية عنبتا وفرض الاقامة الاجبارية عليه والتي يتم تجديدها كل ستة اشهر منذ ايار ١٩٨٣.

وحمل الحمدالله الشرطة المسؤولية الكاملة عن اية مضاعفات تحصل له في اثناء اعتقاله وذلك لانه معتقل رغم ان السلطات على علم تام بانه يعاني من مرض القلب.

ويذكر ان جمهورا كبيرا من عنبتا ونابلس حضر الجلسة واعرب عن تضامنه مع وحيد الحمدالله.

وعلم مراسلنا ان المحامية لانغر اتصلت بكتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست ودعتها الى اثارة القضية في الكنيست والمساعدة على اطلاق سراح المعتقل. كذلك اتصلت بمستشار القس الامريكي جيسي جاكسون للشؤون العربية ومع شخصيات امريكية مختلفة ودعتهم الى التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراح موكلها.

الجماهير الغفيرة تشيع جثمان المناضل غسان حرب الى مثواه الأخير

● القدس - لمراسلنا - شيعت جماهير الارض المحتلة، أمس (١/٩)، في موكب مهيب، فقيدها البار ابن الشعب الفلسطيني، المناضل غسان حرب.

وشاركت في الجنازة جماهير غفيرة من المواطنين وممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية. كما شارك فيها النائب الجبهوي توفيق طوبي وعوزي بورشتاين، الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

والقيت عدة كلمات في تأبين الفقيد عددت مناقبه النضالية وما اتسم به من ذكاء واخلاص وتواضع.

ومما يذكر ان الفقيد قضى عمره مناضلاً في سبيل تحقيق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وضد الظلم والاضطهاد والرجعية وامضى الفقيد (٨) سنوات في سجن الجفر الصحراوي في الاردن. ثم تعرض للاعتقال ابان حملة الاحتلال الاسرائيلي ضد الجبهة الوطنية، حيث امضى (٣) سنوات في سجون الاحتلال.

مستوطن يقود سيارته بسرعة ويقتل صبيا في حادث طرق في جلجولية

● جلجولية - لمراسلنا محمد عزوني - دهست، امس الاول، سيارة من نوع فولسفاجن يقودها مستوطن بسرعة جنونية، الفتى مهدي عارف جيوسي في الشارع الرئيسي الذي يمر من جلجولية وذلك عندما كان يقطع الشارع برفقة والدته. ويذكر ان المنطقة التي وقع فيها الحادث محددة السرعة. اما الجاني فقد فرّ من المكان تاركاً وراءه الضحية وسلم نفسه في مركز شرطة بيتح تكفا.

ان هذا الاستهتار بارواح الناس يثير التساؤل في جلجولية حيث تتكرر الحوادث في هذا الشارع. فلو كانت الاية معكوسة وكان عربيا والضحية يهودية فماذا تكتب الصحف عن ذلك النذل الذي لم يكلف نفسه محاولة اسعاف الطفل او نقله الى المستشفى ؟!

اعتداء على فريق جت برديس حنا

● جت - لمراسلنا - قام أعضاء فريق بيتار برديس حنا وعدد من مشجعي الفريق بالاعتداء على فريق هبوعيل جت وبعض مؤيديه وذلك خلال المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب برديس حنا، يوم السبت الماضي.

ويعود السبب في ذلك الى طرد الحكم لأحد لاعبي بيتار برديس حنا بعد ان اعتدى بالضرب على أحد لاعبي هبوعيل جت في أثناء المباراة. فقد قام اللاعب المطرود من برديس حنا باستدعاء شلته وهجموا على اللاعب الذي طرد بسببه الأمر الذي دفع فريق جت الى الانسحاب من اللعب.

وعند خروج الفريق من الملعب اعتدت مجموعة من الزعران على الفريق ومؤيديه وأسفر الاعتداء عن إصابة ٥ أشخاص بجراح نقل اثنان منهم الى المستشفى. كما هشم المعتدون زجاج سيارة تاكسي تابعة لجمال ابو فول.

وذكر مراسلنا ان الفريق كان قد تقدم الى الشرطة بطلب تأمين الحماية لهذه اللعبة الا ان الشرطة لم تستجب لهذا الطلب رغم معرفتها بأن اعتداءات مشابهة جرت في مرات سابقة مع هذا الفريق وفرق يهودية أخرى.

قوات الاحتلال الاسرائيلية تحاصر بلدة بيت ليف اللبنانية وتقطع المياه عنها

● الجنوب اللبناني - عن اذاعة «صوت لبنان العربي» - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية ومجموعات من الميليشيات الكتائبية وما يسمى بـ «الحرس الوطني» حتى أمس الأول فرض حصارها على بلدة بيت ليف اللبنانية في قضاء بنت جبيل. وسبق الحصار احراق عدد من منازل البلدة واعتقال العديد من شبابها.

وبررت قوات الاحتلال حصارها الهمجي هذا بحادث مقتل احد المواطنين.

واكد اهالي البلدة على ان قوات الاحتلال الاسرائيلية دبرت حادثة القتل لتسويغ ممارساتها الحالية.

كما اشار اهالي البلدة الى ان قوات الاحتلال قامت بقطع المياه عنهم فضلا عما يعانوه جراء النقص الفظيع في المواد التموينية والغذائية.

اعتقالات عشوائية في منطقة رام الله

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الأول، المواطن محمد مصطفى الرجبي (٤٠ سنة) من مخيم الجلزون قرب رام الله، وهو عامل في وكالة الغوث. كما اعتقلت كلا من عماد سعد الدين القطامي (٢٢ سنة) ورائد مصطفى من دير جرير دون ابداء الاسباب لذلك.

منع ريموندا الطويل من السفر الى المانيا الاتحادية للمشاركة في ندوة تلفزيونية

● القدس - لمراسلنا - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الصحفية الفلسطينية ريموندا الطويل، من رام الله، من السفر الى المانيا الاتحادية عبر جسر دامية دون ابداء الاسباب.

وكانت السيدة الطويل قد تلقت دعوة للاشتراك في الندوة التلفزيونية التي بثها التلفزيون الالماني (القنال الاول) امس، الاثنين.

وقد دعيت الى هذه الندوة شخصيات سياسية عالمية مثل برونو كرايسكي وفيلي براندت ومساعدة فيجنفسكي والكاتبة الالمانية موتي هيلر ومراسل صحيفة «دير شبيغل» في القاهرة، فولكهارت فينفوردت، اضافة الى اوري افنيري وحنا السنيورة.

هذا وأعربت ريموندا الطويل عن استيائها من هذا الاجراء، و[illegible] استغرابها كيف ان ندوة تلفزيونية تشكل خطرا امنيا على اسرائيل.

واكدت السيدة الطويل انها كانت ستعلن، عبر مشاركتها في الندوة، عن ايمانها بالسلام العادل.

واشنطن تعارض المبادرة الفرنسية - المصرية لتعديل قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢

● باريس - الوكالات - أعلن بطرس غالي، وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية، عقب إجتماعه يوم السبت (١/٧) بالرئيس الفرنسي فرانسوا متيران، ان المبادرة المصرية - الفرنسية في مجلس الأمن (لتعديل قرار ٢٤٢ بحيث يحتوي على حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة) تحتاج إلى تأييد أمريكي حتى يصبح بالإمكان تنفيذها، وقال إن واشنطن لا تزال ترفض تأييد هذه المبادرة.

وكشفت مصادر دبلوماسية مصرية أن هناك تفاهماً بين مصر وفرنسا بهذا الصدد وأنهما تفحصان إمكانية التعاون الدبلوماسي بخصوص لبنان والشعب الفلسطيني.

اضرام النار في احد مساجد نابلس

● القدس - لمراسلنا - اضرم «مجهولون»، فجر امس الاول، النار في مسجد سعد الدين الواقع في شارع حطين في مدينة نابلس وأتت النار على معظم محتوياته.

ويعتقد ان مجموعة من المستوطنين هي التي قامت بهذه الجريمة. فقد افاد مواطنون انه شوهدت مجموعة ارتدى افرادها البزات العسكرية في حوالي الرابعة صباحا تقوم باحراق المسجد والقاء الاطارات المشتعلة فيه.

مجموعة من المستوطنين تحطم زجاج ١٥ سيارة في رام الله

● القدس - لمراسلنا - قامت مجموعة من المستوطنين الكولونياليين، في منتصف ليلة امس الاول الاحد، بتحطيم زجاج ١٥ سيارة تابعة لاهالي رام الله. كما اعتدى المستوطنون على عدد من المواطنين كانوا داخل احدى السيارات مما ادى الى اصابة بعضهم بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى.

وافاد شهود عيان ان هؤلاء المستوطنين جاؤوا الى رام الله في سيارة باص تقلهم عادة من القدس الى المستوطنات القريبة.

تأجيل بدء محادثات «المائدة المستديرة» بخصوص تشاد

● أديس أبابا - الوكالات - أعلن في العاصمة الاثيوبية، امس، عن تأجيل بدء محادثات «المائدة المستديرة» بشأن تشاد الى اليوم الثلاثاء.

وكان رئيس النظام التشادي حسين حبري قد صرح، أمس الأول، بأنه لن يذهب الى أديس أبابا للمشاركة في المحادثات احتجاجا على الاستقبال الرسمي الذي نظمه الرئيس الأثيوبي لجوكوني عويدي، رئيس حكومة الوحدة الوطنية.

نيكاراغوا تحتج على عدوان البحرية الأمريكية ضد أراضيها

● ماناغوا - الوكالات - قدمت حكومة نيكاراغوا إحتجاجاً رسمياً الى وزارة الخارجية الأمريكية ضد الهجمات الجوية والبحرية التي شنتها مؤخراً سفن تابعة للبحرية الأمريكية ضد أراضي نيكاراغوا.

وجاء في المذكرة ان زوارق سريعة وطائرات مجهولة أطلقت صواريخ على قاعدة عسكرية وعلى أحد مصانع السكر، يوم الجمعة الماضي.

وامتنعت كل من وزارة الدفاع ووزارة الخارجية الأمريكية عن التعقيب على هذه الاتهامات.

صحف أمريكية لاتينية تفضح معطيات عن تورط حكام اسرائيل في دعم الديكتاتوريات

● سان فرنسيسكو - الوكالات - تواصل اسرائيل تغلغلها في أمريكا الوسطى وتزويدها الأنظمة الدكتاتورية بالأسلحة والمعدات العسكرية.

وذكرت صحيفة «فلسطين فوكس»، الصادرة في سان فرنسيسكو، أن اسرائيل تمد أنظمة السلفادور وهندورا وغواتيمالا بالأسلحة والطائرات الحربية وذلك عن طريق منظمات خاصة تتمركز في الولايات المتحده.

وأشارت الصحيفة الى [illegible] عدداً من [illegible] الاسرائيليين يقوم منذ بداية السبعينات بزيارات للطغمة الحاكمة في السلفادور ويطلعونها على [illegible] خبراتهم في المجال العسكري اضافة الى تدريب بعض الضباط السلفادوريين على أيدي الخبراء العسكريين الاسرائيليين.

وفي هفانا ذكرت صحيفة «خوفينتود» الكوبية، أمس، أن اسرائيل تتدخل، منذ أمد بعيد، في شؤون دول أمريكا اللاتينية. واختارت حاليا وبمباركة من واشنطن غواتيمالا كواحدة من أهدافها الرئيسية في القارة. ونوهت الصحيفة بوجود مدرسة عسكرية في غواتيمالا يقوم فيها المستشارون الاسرائيليون بإعداد الاختصاصيين لاستخدام المعدات العسكرية الاسرائيلية ضد الثوار.



هرب كهانا.. كهانا حرٌ.

(عن دعل همشمار)

حسب النص — لو كان كهانا عربياً!

● يرتجف القلم كثيرا ونحن نسأل السؤال ـ «ماذا لو كان كهانا عربياً» . ففي بلادنا العلية كان العرب دائماً ضحية لسياسة حكامها وارهابهم العنصري . ولذلك لا تجوز المقارنة .

ومع هذا فاننا تضطر الى طرح السؤال بهذا الشكل على أمل ان نهوّن على شرطة اسرائيل ان ترى وجهها في المرآة .

فما الذي حدث مع كهانا ؟

لقد قام هذا ، بوقاحة لها ما يبررها في ظل النظام الحاكم في اسرائيل ، بمظاهرة تضامن وتأييد للعصابة الارهابية الشهيرة «تي.ان.تي» (ارهاب ضد ارهاب» وجرائمها . وجاءت هذه المظاهرة في الوقت الذي تلقى هذه العصابة فيه ردود فعل غاضبة ليس فقط من القوى الدمقراطية اليهودية بل ومن قوى ليبرالية من مختلف الاتجاهات . وتتعاظم هذه الردود مع تعاظم جرائم «تي.ان.تي» وإتساع نطاقها لتشمل المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية والمقابر والبيوت العربية في المناطق المحتلة وفي اسرائيل .

والمظاهرة بحد ذاتها ليست مظاهرة تأييد للتخريب فحسب بل ، وهناك أسباب كثيرة للاعتقاد بذلك ، قد تكون مظاهرة دفاع عن النفس وعن التخريب . وهنا تكمن خطورتها .

وعلى ما يبدو ان الشرطة انتبهت لإمكانية مثل هذا التعليل فأخذت كهانا وعدداً من رفاقه الذين قادوا المظاهرة للتحقيق . وهناك ، في مركز البوليس ، اختفى كهانا (كيف ! لا تسألوا ! فهو ليس عربياً !) . وبالطبع وصل النبأ الى الصحف ووسائل الاعلام الأخرى . (كيف ! لا تسألوا ! فهو ليس عربياً) .

وراحت الشرطة تفاوض كهانا من مخبئه بأن يسلم نفسه . فوضع شرطاً لذلك ـ عدم اعتقاله . (لماذا وكيف يضع شروطاً للشرطة ؟ لا تسألوا . فهو ليس عربياً !) .

لقد زعمت الشرطة انها لم تقبل شرط كهانا . ولكن في الحقيقة تم له ما أراد . اذ سلم نفسه فقط صباح الأحد (أمس الأول) . وأخذته الشرطة رأساً الى المحكمة (كيف ؟ لا تسألوا ..) .

وهناك لم تطلب الشرطة اعتقاله لمدة ١٥ يوماً للتحقيق في التهم الخطيرة فعلاً المفروض ان توجه ضده مثل العلاقة مع المنظمة الارهابية «تي.ان.تي» والهروب من المعتقل . واكتفت الشرطة بطلب اعتقاله فقط لثلاثة أيام (.. لا تسألوا ..) .

بالطبع ، حين استمع القاضي الى هذا الطلب «المتواضع الشهم» ، زاد «تواضعاً وشهامة» وقرر إطلاق سراح كهانا .

وهكذا .. ساد العدل . ولا تسألوا ـ ماذا لو كان كهانا عربياً .

● شؤون عربية ●

١٩٨٤ ـ سنة حبلى بالمتفجرات والمعارك الطبقية والصراعات

*** الهجوم الحكومي على لقمة عيش الكادحين مبرمج .. والبطالة المخططة تستهدف ضرب كفاحية العاملين**

● بقلم : أحمد سعد ●

إنّ رذاذ المطر الساقط بشحة في الايام الاخيرة لم يستطع ابضاً تبريد حرارة «الشتاء الساخن» في المجال الاقتصادي. فجميع الدلائل تشير الى أن «السنوات العجاف»، وفق برنامج الحكومة الاقتصادي، قد بدأت بتفجير البراكين على ساحة علاقات العمل. ولعلّ أبرز ما ننتظره في العام ١٩٨٤ هو تفجر الصراع الطبقي دفاعاً عن لقمة العيش للجماهير الشعبية الكادحة وضمان أماكن لعملها.

ومما يلفت النظر، أنّه بالرغم عن الاجراءات الكارثية التي اتبعها وزير المالية حتى اليوم، يجمع الكثير من الاقتصاديين الاسرائيليين أنّه لا توجد لدى وزير المالية اورغاد خطة اقتصادية واضحة المعالم لمواجهة الازمة. وأنه حتى اليوم لم يرسم القواعد الاساسية التي سيرتكز عليها في بناء السياسة الاقتصادية «الجديدة»!

ويستشهدون لاثبات مطاعنهم على الحقيقة، أنه بالرغم عن أن الحكومة بدأت يوم الاحد الماضي بوضع الميزانية للعام الجديد على بساط البحث الاولي الا أنه لم تطرح بشكل واضح المقاييس الرئيسية التي يتم بموجبها تقييم حجم الميزانية العامة وبناء هيكلها بشكل واقعي تقريباً. فمثلاً، قدم اقتراح بان تكون الميزانية المقبلة الشكل المعدّل للسنة الحالية (اي بموجب الميزانية الحالية مع الاخذ بالاعتبار التغيرات التي طرأت وانعكست، على بنود بابي الدخل والمصروفات، التغيرات في نسبة التضخم، تخفيض العملة الخ). وان يكون العجز في نهاية السنة المالية المقبلة بحدود ١٥٠ مليار شيكل.

ولكن، لم تطرح وزارة المالية مثلاً ما هي معايير نسبة التضخم وانخفاض الشيكل التي بموجبها يجري رسم الميزانية الجديدة!!

إننا نعتقد بان لدى وزارة مالية «الليكود» يوجد خطة اقتصادية واضحة المعالم بالنسبة لهم، ولكن ليس بالنسبة للجماهير الواسعة. ولكن، الامر الذي يجب تأكيده هو: أن الازمة الاقتصادية في اسرائيل وصلت الى درجة من العمق والحدة والاتساع، بحيث لم يعد في مقدور حكومة الكوارث السيطرة التامة على زمام الامور ورسم سياسة اقتصادية واضحة لمعالجة الازمة ومظاهرها جذرياً. ولهذا، تعمد الحكومة الى نشر ستار من الضباب المغلف بالدعاية الرسمية التضليلية حول بنود «البرنامج الجديد» والشروع بتنفيذه تدريجياً وعلى مراحل بهدف التغطية على مضمونه الطبقي وابعاده الاجتماعية.

ومن هنا، فاننا نؤكد بانّ لدى الحكومة ووزارة ماليتها بوجد برنامج اقتصادي للتطور في العام ١٩٨٤، وأن هذا البرنامج واضح المعالم، من حيث أنّه يستهدف تحميل الجماهير الشعبية الكادحة اعباء الازمة، وفي مقدمتها تخفيض مستوى المعيشة كوسيلة لتقليص مصروفات الحكومة وعجزها في الميزانية.

وسأقتصر هنا حول المنطلق الحكومي ونهجها وموقفها من قضية حساسة بدأنا نشعر بحرارتها في «سوق العمل»، وستزداد حدة في العام ١٩٨٤. واقصد العلاقة الجدلية «الجديدة» كما تحاول تصويرها وزارة المالية بين الاجور والتضخم وقيمة العملة الاسرائيلية وانتاجية العمل.

ففي الايام الاخيرة، وعلى ضوء وضع «اللمسات الاخيرة» لاخراج البرنامج الاقتصادي من مكاتب وزارة المالية لاقراره، بدأ وزير المالية وطاقمه بشن حملة اعلام تضليلية. ومن جملة القضايا التي يركز عليها كغذاء تضليلي، محاولة التأكيد أنه وفقاً لبرنامج التطور في العام ١٩٨٤ سيقترح وزير المالية ربط ارتفاع الاجور الاسمية بانتاجية العمل، وربط معدلات تخفيض الشيكل بوتيرة التضخم!! (انظر «هآرتس» ١٩٨٣/١٢/٢٨).

لاول وهلة يمكن أن يعتقد المواطن الاعتيادي أنه قد يكون في مثل هذه المقترحات شيء من المنطق وبصيص من الامل، خاصة في هذه الاوضاع القاسية التي تمر بها الجماهير الكادحة! ولكن، الحقيقة هي أن التأكيد على هذا الترابط في المقترحات المعروضة يحمل في طياته العديد من المؤشرات المأساوية التي سيعاني منها اصحاب (الدخل المحدود في العام ١٩٨٤). فماذا يعني ذلك؟

● من الواضح جداً، ومن البدهيات في مجال التطور الاقتصادي أنه توجد علاقة مباشرة يجب أن تؤخذ دائماً بالاعتبار بين مقياس الاجرة الاسمية ومقياس انتاجية العمل. وأنه دائماً، وفي ظروف التطور الطبيعي يجري الحرص على حفظ الموازنة بينها وبحيث أن لا تزداد وتيرة نمو الاجرة على وتيرة الانتاجية. ولكن ما يجري في اسرائيل، وما يقترحه وزير المالية اورغاد اليوم، هو أبعد ما يكون عن محاولات التفتيش لخلق ضوابط لحفظ الموازنة بين الاجور والانتاجية (زيادة الانتاج في الوقت المحدد). ومنذ سنوات عديدة كانت السياسة الاقتصادية للحكومة العامل الحاسم في خلخلة قواعد هذه الموازنة. فالاجور الاسمية للعاملين أضحت الضحية المزمنة في ظروف التصاعد السريع في وتيرة التضخم المالي والانخفاض السريع في السعر التبادلي للشيكل وقيمته الشرائية. هذا من جهة. ومن جهة أخرى فان ما يقترحه وزير المالية اليوم ـ (لحفظ الموازنة وزيادة الاجور الاسمية تبعاً لزيادة الانتاجية) ـ لا يستند الى الواقع ولا الى المنطق لعدة اسباب اهمها: أولاً: أن ما يقترحه وزير المالية في البرنامج الاقتصادي الجديد هو تجميد وتيرة النمو الاقتصادي في العام ١٩٨٤ وتخفيض وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي بحوالي ٣ ـ ٤٪ من حيث القيمة الحقيقية. ونحن نعلم ان أحد عوامل زيادة انتاجية العمل في الظرف الراهن من الثورة العلمية ـ التكنولوجية هو زيادة الاستثمارات على تحديث وعصرنة وسائل الانتاج ايضاً. وحيث ان الحكومة تبرمج للعام ١٩٨٤ تقليص الاستثمارات وادخال الاقتصاد في اوغال «الاعتدال الاقتصادي» فمعنى ذلك أن رفع شعار الموازنة هو للتضليل ويستهدف بالاساس استغلال سلاح البطالة المبرمجة. يقدر المراقبون ان تكون في حدود ١٠٠ ـ ١٣٠ الف عاطل عن العمل، لكبح كفاحية العاملين ونضالهم دفاعا عن مستوى أجورهم، واستغلال تضييق نشاط السوق الداخلية.

وثانياً: ان مجرد طرح شعار ربط الاجور بانتاجية العمل في الظرف الحالي يعني ان الحكومة تبرمج لنسف قواعد علاوة الغلاء، التي يتلقاها العاملون. ولعل «الجرجرة» التي مارستها الحكومة بخصوص المفاوضات على «السلفة» على حساب علاوة الغلاء في الشهر الماضي هو أحد المؤشرات التي تعكس مدى التآمر السلطوي لحرمان الكادحين من علاوة الغلاء. ولا نستبعد في العام ١٩٨٤ أن تلجأ وزارة المالية وبحجة عدم نجاعة الانتاج واستغلال البطالة الواسعة الى نسف علاوة الغلاء واجهاض كفاحية العاملين ومطالبهم بزيادة الاجور الاسمية لمواجهة التخفيض المبرمج لمستوى المعيشة من جراء التضخم المنتظر وانخفاض القيمة الشرائية للشيكل.

وقد بدأت وزارة المالية تسرّب بعض المعلومات عن احتمال انخفاض الاجور في العام ١٩٤٨ ب ١٢٪.

● يؤكد وزير المالية أنه في العام ١٩٨٤ سيربط انخفاض قيمة الشيكل بوتيرة التضخم المالي. وهذا الحديث يعني أن الحكومة تبتعد اكثر عن القاعدة الاقتصادية التي تحدّد قيمة العملة الوطنية. فمصير الشيكل لم يعد يرتبط بتعويم سعره في سوق التداول «ربطه في السوق بالمتغيرات في اسعار سلة العملة ـ الدولار والجنيه الاسترليني والمارك والجولدين..» ـ كما هو متبع حتى اليوم، وانما أصبح مصيره ايضاً يرتبط بوتيرة التضخم. أي أن الحكومة ستخفض بشكل مبرمج من قيمة الشيكل بنسبة تساوي معدلات ارتفاع وتيرة التضخم. وحيث أن المتفائلين ينتظرون أن تصل نسبة التضخم المالي في العام ١٩٨٤ ما بين ٣٠٠ ـ ٥٠٠٪، فمعنى ذلك مثلاً، أن سعر الدولار سيصل في نهاية العام المقبل الى ٤٠٠ ـ ٥٠٠ شيكل. وفي ظروف تضخم منفلت العقال فستنخفض قيمة الشيكل اكثر.

ان ربط مصير الشيكل في سوق التداول بوتيرة التضخم يعني عملياً أن الحكومة لا تبرمج أبداً لتحسين الوضع الاقتصادي. وفي المقام الاول وضع الفروع المنتجة وزيادة وتيرة الانتاج، التي تعتبر القاعدة المادية لتحسين وضع العملة في سوق التداول ووقف الوتائر الجنونية للحكومة.

ومن هذا المنطلق ايضاً، يمكن التأكيد ان ابعاد هذا الربط بين قيمة الشيكل والتضخم ستكون مأساوية بالنسبة لاصحاب الدخل المحدود الذين سينخفض مستوى معيشتهم والقيمة الحقيقية لاجورهم الاسمية «بفضل» تخفيض قيمة الشيكل بشكل كبير في العام المقبل وفي ظروف زيادة حدة التضخم المالي السيف الآخر المصلت على مستوى معيشتهم.

ولهذا، يمكن التأكيد اخيراً انه نتيجة لكل ذلك، فانه تنتظرنا سنة (١٩٨٤) حبلى بالصراع الطبقي وبالمعارك بل القنابل الطبقية. ولا سبيل أمام الكادحين الا تصعيد الكفاح ضد السياسة الاقتصادية الاجرامية لحكومة ارباب الاستغلال والحروب والعدوان.

عزاء اسرائيل ام مستقبلها؟!

التضخم في الارجنتين ٤٣٣٪

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ من سبق حكومة اسرائيل في سباق التضخم المالي في العالم؟ الارجنتين!

هذا هو النبأ الذي انتشر في اسرائيل بسرعة، كما تنتشر النار في الهشيم. اذ ان التضخم المالي في الأرجنتين بلغ في العام الماضي (اي ١٩٨٣) بمعدل ٤٣٣٪. وهذا هو رقم قياسي عالمي.

ويعتقد اصحاب السياسة الحكومية ان نشر هذا النبأ سيكون بمثابة عزاء لحكومة اسرائيل باعتبار انها لم تصل في التضخم الا (!) لنسبة ٢٠٠٪. ولكن.. هل صحيح ان هذه الارقام تعتبر عزاء لاسرائيل ام صورة لمستقبلها؟! فمن المعروف ان التضخم المالي في الارجنتين بلغ نسبة ٢٠٠٪ في العام ١٩٨٢.

اسرائيل ثالث «زبون» في شراء الاسلحة الامريكية

● و.ص.ف. ـ علم من مصدر مطلع في تل ابيب (يوم ٨٤/١/٨) ان اسرائيل تأتي في المرتبة الثالثة في مشتريات الاسلحة الامريكية خلال السنة الماضية.

هذا ما اوردته وكالة الانباء الفرنسية التي أضافت ان اسرائيل اشترت معدات عسكرية امريكية بما قيمته (٢،٥) مليار دولار، وتكون بذلك ثالث مشتر للأسلحة الامريكية. ويأتي بعدها بريطانيا (٢) مليار دولار ثم بلجيكا (٩٥٣) مليون دولار فمصر (٧٢١) فتايوان (٧٠٠). وقد سبقت اسرائيل في شراء الاسلحة الامريكية دولتان (لا تقومان بصناعة الاسلحة مثل اسرائيل التي تصنعها وتصدرها للخارج ايضا ـ المحرر) هما اسبانيا (٣،٣) مليار دولار والسعودية (٢،٥) مليار دولار.

اما مجموع ما صدرته الولايات المتحدة الامريكية من اسلحة خلال السنة المالية الماضية (٨٣/٨٢) فقد بلغ حسب الوكالة الفرنسية ١٨ مليار دولار.

حوادث العمل ثلاثة اضعاف حوادث الطرق ٧٥ ألف حادثة عمل في ١٩٨٣

*** قيمة الاضرار الناجمة عن الحوادث ٢،٥ مليار شيكل يكفي جزء منها، فقط، لتجهيز أماكن العمل بوسائل لوقاية العامل * مناحم شفارتس: العامل يدفع ثمن الاصابات بحياته أو بصحته أو بأمواله. فهو دائماً الضحية ***

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ يتخذ عدم معرفة الجمهور بحوادث العمل آماداً خطيرة بوجه خاص. اذ تشير المعطيات في هذا المجال الى ان (٧٥) الف حادث عمل يقع سنوياً مقابل (٢٠) الف حادث طرق. وبينما تحظى حوادث الطرق بابراز إعلامي كبير، فأن حوادث العمل تمر دون اي ذكر تقريباً. وفي هذا تضليل للجمهور وايهامه بأن حوادث الطرق هي الأوسع انتشاراً.

والجمهور لا يعرف حتى، العدد الكبير من حوادث العمل التي تقع يومياً (٣٠٠) حادثة. ولا حتى ما تسببه حوادث العمل هذه من اضافة (٣٥٠٠) شخص الى ذوي العاهات في كل سنة. ولا يعرف كذلك أنه نتيجة لهذا يضيع (١،٢) مليون يوم عمل في السنة وهذا اذا لم نأخذ بالاعتبار وقوع (٢٠٠) حادثة عمل مميتة في كل سنة بالمعدل. وان العامل



المصاب يتغيب عن مكان العمل بمعدل (١٦) يوم عمل في السنة.

ويشيع رأي خاطئ، بان العبء الاساسي للاضرار الناجمة عن حوادث العمل يقع في الأساس في عاتق التأمين الوطني أو على عاتق شركة التأمين التي يؤمن المعمل او المشغل فيها. فهذا مدير مؤسسة الوقاية في العمل «مناحم شفارتس» يسحب قائمة جزئية بتكاليف حوادث العمل التي لا يدفعها التأمين الوطني ولا شركات التأمين ويتضح منها: ● تكاليف العلاج الأولي وكلفة نقل المصابين الى مكان المعالجة. وتكاليف التحقيق في حادث العمل. ● خسارة الأجرة وكلفة وقت العاملين الذين يصابون بارتباك ذهني نتيجة الحادث ● وكذلك، تكاليف وقت العاملين في اصلاح التجهيزات المعطوبة واعادة تنظيم وتنظيف منطقة الحادث. وغير ذلك الأمر الذي يتدحرج ويعود على العامل الذي يدفع ذلك كله في نهاية المطاف. وذلك يقول شفارتس، ان المعمل او المشغل ينتج بضاعة وينتج حوادث عمل كذلك. والمستهلك يدفع بدل كليهما. وهكذا فان العامل يدفع الثمن بحياته او بصحته او بماله.

وأمّا اماكن العمل الأكثر عرضة لحوادث العمل. فهي المحاجر والكسارات التي يصاب فيها (١٤٠) عاملا من كل الف عامل في السنة. ويليها عمال الزراعة (١٢٤) من كل الف عامل في السنة. ويأتي في المكان الثالث عمال الصناعة (١٢٠) ثم عمال البناء (١١٠).. الخ.. وأما بشأن حوادث العمل المميتة فتأتي المحاجر والكسارات في المقام الأول ويليها عمال البناء.

وأما الأسباب الأكثر شيوعاً التي تؤدي الى الاصابات البليغة في العمل فانها تتركز في عدم وجود وسائل الوقاية الجسمانية او أهمال استعمال هذه الوسائل، وكذلك عدم اليقظة والانتباه. او عدم القدرة على التركز نتيجة الأرهاق او الضغط النفساني.

ويقول مهندسو الوقاية في العمل أن مصانع كثيرة جداً في البلاد تتجاهل كليا ضرورة المحافظة على مستوى وقائي يمنع حدوث كوارث في الأنفس وان ظواهر مثل الضجة العالية والتلوث الخطر نتيجة عدم وجود حواجز او اجهزة لحماية اجسام العاملين، هو أمر كثير الشيوع، بل انه شائع جداً حسب رأي المهندسين في فروع الصناعة.

ان قيمة الاضرار الناجمة عن حوادث العمل تقدر بـ (٢،٥) مليار شيكل في السنة. وكان يكفي بعض المبلغ لتجهيز اماكن العمل بوسائل الوقاية من الحوادث.

استهبال ..!

أعتقد أنه قد آن الأوان لكي نقول لحزب العمل الاسرائيلي أن هنالك حداً للاستخفاف بعرب هذه البلاد وبعقولهم وأن هنالك حداً أيضاً لتصريحات رئيس دائرة الأقليات في حزب العمل الاسرائيلي رعنان كوهين فهو ينفذ وظيفته على أساس كونه «رئيس دائرة إستهبال الأقليات» ... وهو في الحقيقة لا يستهبل إلا نفسه .

هو ، يشهد على نفسه أنه ضد العنصرية ولكنه ليس مع المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد في الناصرة ! وحل قضايا العنصرية لا يأتي بالمؤتمرات ، هكذا يقول ونحن نقول : إذن كيف نحل قضايا العنصرية يا فريد عصرك ؟

وبعد دراسة طويلة وإعتماداً على أسلوبه الفذ في حل قضية التمييز في مخصصات التأمين للعائلات العربية ، مثلاً ، بأن طلب فرض الخدمة المدنية على الشباب العرب !! وجدت ثلاثة إحتمالات من الممكن أن يقترحها السيد رعنان كوهين لمواجهة قضايا العنصرية . إما على شكل وثيقة سرية أو ينشرها على الملأ ورجل مثل رعنان كوهين يفعلها وينشر ذلك :

الاحتمال الأول : أن يذهب العرب المعنيون بالأمر (وفقط المعنيون لأن القضية شخصية) الى جماعة «ميتع» في «نتسيرت عيليت» (والأفضل أن تأتي جماعة «ميتع» الى هؤلاء العرب ليجدوا «منسف رُز ولحم» في انتظارهم تمشياً مع التقاليد العربية الأصيلة) وبمرافقة جاهة تناسب المقام ويستقبلهم العرب المعنيون : «يا جماعة صارت بالوجه» و/أو : «ما صار شيء إلا وصار قبله» و/أو : «اللي فات مات». ويقول أحد العرب المعنيين : «يا عمي إذا كان الحق على فنكلشطاين فاحنا (نحن) نتنازل عن حقنا ، كرمال عيون رعنان كوهين . وإذا كان الحق علينا فهات رأسك يا فنكلشطاين نبوسه ... الخ ... الخ ...» .

الاحتمال الثاني : أن يغضب العرب غضباً «كوهينياً» ويزعلوا على فنكلشطاين وجماعته وأن «يحلفوا» أن لا يكلموه حتى يخفف من لهجته وأن يلتزموا الصمت إحتجاجاً وأن يلتزموا البيوت غضباً وعتباً .

ومن المستحسن أن نستفيد من خبرة السفارة المصرية في تل أبيب ، التي تعرضت سياراتها للاعتداء وعلى ذلك فالمسؤولون هناك يلتزمون الصمت ولا يرون أن هنالك أهمية خاصة للحادث (لا أعرف ماذا كانت تفعله السفارة الاسرائيلية في القاهرة لو تعرضت لمثل هذه الاعتداءات ، ما أعرفه أنها ستقيم الدنيا أما كيف ستقعدها ، إذا كانت ستقعدها فهذا الذي لا أعرفه) .

أي ان نتحلى هنا بالأخلاق العالية للسفارة المصرية ونقول للمتطرفين والمحرضين : «إذا كنا نحن أبناء هذه البلاد ، لا نتحمل تصرفات جماعة «ميتع» ، فمن سيتحملها إذن ؟! ..» .

إحتمال ثالث (سري جداً) وهو الأكثر واقعية ـ وعلى لسان رعنان كوهين : لماذا يصر العرب أن «يحملوا السلم بالعرض» . يوجد لليهود أيضاً مشاعر . ولا يريدون للعرب السكن بينهم ! نحن ضد العنصرية ولكن النظريات شيء وواقع الحياة شيء آخر .

ماذا لو غادر العرب «نتسيرت عيليت» وسكنوا بين أهلهم في الناصرة «تحت» ؟ لماذا كل هذا العناد مع جماعة «ميتع» ..؟ هل ستهبط خشية من السماء ؟ اذا «عنده العرب «فتشيّنته» اليهود أيضاً ، ونحن لا نقول أخرجوا من اسرائيل ، لا سمح الله . بل نقول حسب المثل العربي «الباب اللي بيجي منه الريح سده واستريح» . لماذا نصر على إغضاب فنكلشطاين وهو رجل ـ وأقول بصراحة ـ فظ وأخلاقه سيئة جداً ؟!»

انتهت الحلول المقترحة .

وبإمكان العرب بكل حرية وبكل دمقراطية ان يختاروا أيّاً منها . أيّاً منها فعلاً ، لا قولاً : فنحن نتكلم عن الدمقراطية الحقيقة التي تميز اسرائيل عن جاراتها وستظل تميزها مهما تقول المتطرفون العرب !!

● عودة بشارات ●

جباية الشيكات الراجعة والديون

مهمة مشتركة بين المجرمين وضباط متقاعدين من الجيش والشرطة

● تل ابيب ـ ذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» (٨٤/١/١٨) أن ضباطاً متقاعدين من الشرطة والجيش افتتحوا مؤخراً مكاتب لهم في مختلف انحاء البلاد مهمتها ايجاد أصحاب الشيكات التي لا رصيد لها وجباية الاموال والديون لاصحاب الاعمال.

هذا وكانت الجريدة نفسها قد كتبت في الاسبوع الماضي أن رجال أعمال يوظفون المجرمين من ذوي السوابق من العالم السفلي في تحصيل الديون والشيكات الراجعة لحسابهم مقابل عمولة معينة.

وذكرت «يديعوت» انه على نقيض فرق المجرمين التي تعمل في مجال تحصيل الديون في الفترة الاخيرة وعلى نطاق واسع. فان المكاتب التي افتتحها الضباط المتقاعدون من الشرطة والجيش تعمل حسب القانون. وان أحد اصحاب هذه المكاتب قال: انه يوظف عنده افراداً من الشرطة والجيش الذين تقاعدوا او انهوا الخدمة وان كل شيء في مكتبه يسير حسب القانون. وقال صاحب مكتب آخر، ان مكتبه استطاع تحصيل شيكات راجعة في الاسبوع الماضي بقيمة عشرة ملايين شاقل. وان المؤسسات التي تكلف هذه المكاتب بجباية الديون والشيكات بدون رصيد. هي حوانيت التجارة الكبيرة للالبسة والاحذية، وحوانيت «الكول بو» الكبيرة، ومحطات بيع الوقود وشركات تأجير السيارات.

ويجري تحصيل الديون المذكورة مقابل عمولة (١٥ ـ ٢٠٪).

تكاليف دار الحضانة للطفل ثلاثة أضعاف من أجرة الجامعة

ذكرت جريدة «معريب» في عددها أمس ٨٤/١/٨ أن رفع أجرة دور الحضانة ب (٥٢٪) إعتباراً من شهر كانون الثاني الحالي ، جرّ الى تنظيم أعمال احتجاج من الأمهات العاملات . وذلك لأن أجرة إمساك طفل عمره حتى (١٥) شهراً في دار الحضانة صارت تكلف (١٦٧٠٠) شاقل شهرياً ، واما الطفل الذي يزيد عمره عن ذلك فيكلف (١٩٥٠٠) شاقل في الشهر . ويتضح من هذا أن أجرة العناية بالطفل في دار الحضانة تزيد بثلاثة أضعاف عن أجرة التعليم في الجامعة ، مما دعا الكثيرين من الأمهات الى إخراج أطفالهن من دور الحضانة .

هذا ، وقد توجهت الأمهات العاملات الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت التي أرسلت بدورها مذكرة الى الوزيرة سارة دورون المعينة من قبل الحكومة للعمل على تقدم وضع المرأة في البلاد .

وقد زاد الاعتقاد بأن هذا الأمر يكمن خلفه نية خفية لإخراج النساء من سوق العمل ولاستيعاب الرجال العاطلين مكانهن .

٢٥ بروفيسوراً للاقتصاد في كل جامعات اسرائيل يحذرون الحكومة من كارثة اقتصادية وشيكة

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية (٨٤/١/٨) أن ٢٥ برفيسوراً في الاقتصاد من كل الجامعات الاسرائيلية، أصدروا بياناً موجهاً الى الحكومة اعلنوا فيه «انه اذا لم يجر تغيير في السياسة الاقتصادية فان الامر سيؤدي خلال وقت قصير الى كارثة اقتصادية».

وقال البروفيسورون في بيانهم «انهم لا يشكون في أن أحد العناصر المركزية في سياسة الدولة الاقتصادية هو ضرورة التقليص في نفقات الحكومة الفعلية. وان مثل هذا التقليص مطلوب فوراً ويجب الاستمرار فيه في السنوات المقبلة.

وجاء في البيان أيضاً «انه قد لا يكون خلاف في الرأي حول الاجراءات التي اتخذها وزير المالية في مجالات الاجور أو السياسة وفي تقليص الميزانية. وكلنا على قناعة من أن تخفيضاً كبيراً في مصاريف الحكومة هو بمثابة مفترق طرق وهو شرط لازم لاشفاء الاقتصاد». وتوجه البيان الى الحكومة «لهذا نتوجه الى الحكومة ان تتبنى دون تأخير سياسة تقليص المصروفات، وان انتهاج سياسة أخرى سيكون معلماً مؤكدا لكارثة اقتصادية».

وكان بين الموقعين على البيان المذكور حسب الابجدية: ا. بن تصبون. ح. بن شاحر. ا. برغليس. ح. بركاي.م. زوسمان. ن. حنوخ. ي. موندلك. م. ميخائيلي. ج. عوفر. ا. كلايمان. ا. روزن وم. شيفر.

احصاء سكاني تطوعي في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا، منهل مصري ـ قام يوم السبت الماضي العشرات من شباب قرية جديدة بدعوة من المجلس المحلي في القرية، بعملية احصاء عام لسكان القرية بشكل تطوعي وذلك لحل مشكلة عدد السكان القاطنين فيها لكنهم غير مسجلين.

ومن المعلوم انه في السابق كان عدد سكان القرية المسجلين رسمياً حوالي ٣٨٠٠ نسمة بينما عدد السكان في الواقع يقارب الخمسة آلاف نسمة. وهذا الانجاز من شأنه ان يزيد من ميزانية المجلس المحلي، اذ ان احد العناصر المقررة في الميزانيات هو عدد السكان.

المجانين الى الشوارع..

● تل ابيب ـ اعلن وزير الصحة اليعزر شوستاك، بعد اجتماعه باللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد ان وضع الخدمات الصحية في البلاد سيكون «صعبا ومرعبا» اذا ما نفذ التقليص في ميزانية الصحة (٩٪) اي بقيمة (٣٠) مليون دولار.

وعبر عن القلق بأن هذا التقليص سيكون «مساً باللحم الحي» وسيكون له انعكاساً صعباً على صحة المرضى وشفائهم. وهدد قائلاً: سينشأ وضع نضطر فيه الى اغلاق مستشفيات ومعاهد واطلاق المجانين الى الشوارع والمرضى الى البيوت.

عصابة قتل ضحاياها من عصابة اخرى

● القدس ـ أعلن ناطق بلسان شرطة القدس ان الشرطة نجحت في القبض على عصابة اعتادت على القتل واخفاء جثث الضحايا. وذكر الناطق ان هذه العصابة ارتكبت ثماني جرائم، قبل القبض على اعضائها. علما بأن اربعة ملفات في هذه الجرائم كانت قد اغلقت بعد وصولها الى الباب الموصود.

وذكرت «معريب» التي نشرت النبأ (١/٨) ان هذه العصابة تعرف باسم «عصابة الكطمون» وان عددا من ضحاياها كان من افراد عصابة اخرى تعرف باسم «عصابة قريات يوفيل».

انطباعات من المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البرتغالي (١٥ ـ ١٨/١٢/١٩٨٣)

الحزب الشيوعي البرتغالي قادر على انتزاع النصر ومواصلة «طريق ابريل»

● «الاتحاد» ـ قام الرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الفترة بين ١٥ ـ ٨ كانون الاول الماضي (١٩٨٣)، بالمشاركة في أعمال المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البرتغالي، ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفيما يلي نقدم بعض الوقائع والانطباعات التي نقلها جمال موسى عن هذا المؤتمر.

* عبد اللطيف أبو حجلة، ممثل م.ت.ف: من أجل توثيق الوحدة السورية ـ الفلسطينية ـ اللبنانية الوطنية * منذ العام ١٩٧٤ تضاعف عدد اعضاء الحزب الشيوعي البرتغالي ٧ مرات *



● بقلم: جمال موسى ●

● لقد كان لي شرف تمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البرتغالي، الذي عقد في الفترة بين ١٥ ـ ١٩٨٣/١٢/١٨ في مدينة بورتو.

وبورتو مدينة عريقة اشتهرت في العالم بنبيذها المعتق. وهي تقع في شمالي البرتغال على شاطىء الاطلنطي. وقد بنيت على تلال محيطة بنهر دورو العميق الذي يصب في المحيط وترسو السفن على شاطئيه. وهذه المدينة هي الثانية بعد العاصمة لشبونة ويقارب عدد سكانها (مع ضواحيها) مليون نسمة، بينما عدد سكان البرتغال عشرة ملايين نسمة ونيّف.

لقد كانت هذه المدينة الجميلة مركزا للفاشية.

أما اليوم فعدد الشيوعيين فيها خمسة وعشرون ألفاً. واستهدف الحزب من عقد المؤتمر فيها توسيع نفوذه بين جماهيرها العريضة.

ورئيس مجلس المدينة الحالي ينتمي للأحزاب اليمينية ولكنه، مع هذا، بعث بمندوب عنه للاشتراك في افتتاح المؤتمر.

وقد عقد المؤتمر في «ستاد» رياضي ضخم ومسقوف، يتسع لما يزيد عن خمسة آلاف انسان، ويحيط به ردهات واسعة وحديقة وأكشاك متعددة امتلأت بالتحف الفنية والاشغال اليدوية التي أعدت خصيصاً على شرف المؤتمر. ولد تهافت الجمهور لشرائها.

● استقبال وفود الاحزاب الشقيقة ●

وفي القاعة الخارجية لمطار لشبونة، قام وفد عن الحزب الشيوعي البرتغالي، وفي مقدمته عضو في المكتب السياسي، باستقبال وفود الاحزاب الشقيقة الذين أقلتهم طائرة سوفييتية من موسكو. وقد فوجئت، شخصيا، عندما وجدت شعارات المؤتمر مرفوعة على المائدة الاولى في هذه القاعة (التابعة لمطار لشبونة).

وتبين لي، فيما بعد، أن شعارات المؤتمر رفعت في الساحات العامة والاماكن البارزة وعلى الجدران والجسور والطرق ما بين المدن. وفي مداخل مدينة بورتو رُفعت الاعلام الحمراء. وهكذا وضع الحزب مؤتمره على المستوى السياسي الشعبي العام.

● احترام كبير للحزب ●

ويحظى الحزب الشيوعي البرتغالي باحترام كبير وتأييد شعبي واسع. فهو «أكبر حزب يواصل طريق ابريل»، أي طريق ثورة ٢٥ نيسان ١٩٧٤ التي أطاحت بدكتاتورية سلازار العسكرية الفاشية وفتحت طريق الدمقراطية وحرية التنظيم السياسي والشعبي وطريق الاصلاح الزراعي وتأميم البنوك ومفاتيح الاقتصاد البرتغالي الخ... وقد أصبح شعار «مواصلة طريق ابريل» ملاصقاً لاسم الحزب الشيوعي في البرتغال، وبرز هذا، أيضاً، في عناوين المؤتمر وشعاره الرئيسي وعلى مطبوعاته المتعددة. لذلك فللحزب دور كبير في التحولات ومجرى الاحداث السياسية والاجتماعية في البرتغال. والحزب يقود، مع حلفائه، أكبر النقابات العمالية التي تضم (٨٥) بالمئة من عمال البرتغال (بينما أحزاب الاشتراكية الدمقراطية تسيطر على النقابة العمالية الثانية والصغيرة ويفرض عليها سياسة الحكم المعادية لمصالح العمال الأساسية).

وللحزب الشيوعي البرتغالي (٤٠) عضواً في البرلمان. ولحلفائه في الجبهة (٤) أعضاء آخرون. وللحزب تمثيل واسع في رئاسات وعضوية المجالس البلدية والمنطقية.

● تاريخ حافل من النضال ●

لقد سبق واحتفل الحزب الشيوعي البرتغالي بعيده السنوي ال ـ ٦٠. واشتهر الحزب بخوض أقسى نضال سري ضد الدكتاتورية الفاشية التي دامت (٤٨) سنة. وسجن سكرتيره العام، الرفيق ألفارو كونهال وغيره من قادة وقدماء الحزب، لسنوات عديدة في سجون الدكتاتور. وفعلا، ساهم الحزب الشيوعي البرتغالي بقسط كبير، بل أساسي وقيادي، في الكفاح الطويل لاسقاط هذه الدكتاتورية. ولذلك حظي بعطف وتأييد العمال والجماهير الواسعة والقوى الدمقراطية. وغداة سقوط هذه الدكتاتورية اتسع نفوذ الحزب وازدادت عضويته بوتائر سريعة، وارتفعت هذه العضوية من (٣٠) ألفاً، في اكتوبر ١٩٧٤، الى (٢٠٠,٧٥٣) عضواً عشية مؤتمره العاشر في ديسمبر ١٩٨٣. كما ازدادت نسبة النساء في صفوفه وبلغت (٢١,٦) بالمئة، ونسبة عمال الصناعة بلغت (٤٥,٧) بالمئة. أما نسبة الاجيال الصاعدة والشابة فقد ارتفعت كثيرا وبلغت نسبة من هم دون الـ (٣٠) سنة (٢٥) بالمئة من أعضاء الحزب. وقد أشار الرفيق كونهال، في خطابه، الى هذه الحقيقة قائلا ان عدد أعضاء الحزب الشيوعي البرتغالي الذين في سن دون ال ـ ٣٠ أكثر من مجموع عدد أعضاء الحزب الاشتراكي البرتغالي من كل الاعمار.

وبعد الاطاحة بالدكتاتورية في ١٩٧٤ نظم الحزب الشيوعي البرتغالي وقاد أضخم المظاهرات العمالية والجماهيرية، خلال مرحلة طويلة، من أجل دفع ثورة نيسان الى الامام واحداث تطورات جذرية في الاقتصاد والزراعة والسياسة والحياة الاجتماعية. وبهذا الكفاح الجماهيري الواسع وقف في وجه الثورة المضادة.



● جانب من جمهور المشاركين في المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البرتغالي (١٥ ـ ١٨ كانون الاول، ١٩٨٣) ●

وفعلا حقق هذا الكفاح اصلاحات دمقراطية هامة مثل توزيع الارض (أكثر من مليون هكتار) واقامة جمعيات تعاونية وتأميم البنوك ومفاتيح الاقتصاد البرتغالي.

كذلك كان للحزب الشيوعي دور كبير في انتخاب رئيس الجمهورية الحالي، الذي يتسم بالدمقراطية، وهزم مرشح اليمين. وقد أوفد هذا الرئيس ممثلا عنه لحضور افتتاح المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البرتغالي. ووضع المؤتمر هدفا أمام الحزب، وهو انتخاب رئيس دمقراطي للجمهورية في العام ١٩٨٥ والحيلولة دون انتخاب ماريو سواريش، رئيس الحكومة الاشتراكية اليمينية الحالية. ويقدر الحزب ان هناك أكثرية مقررة تضمن اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الحالي اذ رشح نفسه ثانية أو انتخاب أية شخصية دمقراطية أخرى.

كذلك وضع المؤتمر هدفا سياسيا وأساسياً آخر وهو الكفاح لاسقاط حكومة سواريش اليمينية القائمة على ائتلاف الحزبين الاشتراكي والاشتراكي الدمقراطي والتي تمارس سياسة معادية للثورة وللدمقراطية ولمصالح العمال والمزارعين والجماهير الواسعة، حيث تمس بالاصلاح الزراعي وبالتعاونيات، كما تعمل حكومة سواريش على تخفيض الاجور وزيادة الاسعار وتقليص ميزانية الاسكان والصحة والتعليم وشؤون النساء والشباب. وفي المجال الدولي تمارس حكومة سواريش التعاون مع سياسة حلف الاطلنطي ودول السوق الأوروبية.

وبهدف تغيير هذا الواقع يرفع الحزب الشيوعي البرتغالي شعار إقامة «حكومة دمقراطية للانقاذ القومي». فالمصالح العمالية والدمقراطية تقتضي اشتراك الحزب الشيوعي في الحكومة، إذ أنه «فقط مع الشيوعيين يمكن حل القضايا».

وللحزب صحيفة اسبوعية واسمها «أفنتي» (تقدم) بلغت من العمر (٥٠) عاماً، وتوزع بأعداد كبيرة. كذلك ثمة صحيفة يومية باسم (دياريو) نشرت، يومياً، عن أعمال مؤتمر الحزب. كذلك يوزع الحزب الشيوعي البرتغالي العديد من المجلات والمطبوعات الاخرى بملايين النسخ.

كما يقوم بجمع الأموال لسد نفقات نشاطاته وأعماله. وبلغ دخله، في العام ١٩٨٢، (٣٨٦) مليون «إشكودو».

● أعمال المؤتمر ●

افتتح المؤتمر في الساعة العاشرة من صباح الخميس (٨٣/١٢/١٥) واختتم في الساعة الواحدة من بعد ظهر الاحد (٨٣/١٢/١٨). ثم عقد، في مساء اليوم نفسه وفي المكان نفسه، اجتماع شعبي ضخم تكلم فيه الرفيق كونهال.

لقد زاد عدد مندوبي المؤتمر عن الألفي (٢٠٠٠) مندوب. حيث كان كل مندوب يمثل مئة عضو في الحزب. كذلك دعي للاشتراك في المؤتمر ألفا (٢٠٠٠) قيادي ونشيط في الحزب، وزاد عدد الذين عملوا في خدمة المؤتمر، في مختلف المجالات، عن ثلاثة آلاف عضو في الحزب.

واستضاف المؤتمر (٦٢) وفداً من الاحزاب الشقيقة الشيوعية والعمالية والحركات التحررية، من كل القارات. وجلست هذه الوفود على منصة رئاسة المؤتمر.

وكان مشهد المؤتمر مثيرا للتقدير والاعجاب، إذ تحولت قاعة «الستاد» الواسعة جدا والمستديرة الى «بحيرة» من الناس تتدفق بالحيوية والحماس والتصفيق والهتافات والاناشيد والأيدي المتشابكة واسم الحزب يجلجل: «بي. سي. بي».

وساد المؤتمر الوحدة المبدئية والسياسية الثورية والكفاحية. وأقرّت جميع القرارات بالاجماع المطلق، دون معترض أو ممتنع، الامر الذي أثار اعجاب وسرور ممثلي الاحزاب الشقيقة.

وقد برز في المؤتمر وفي الموضوعات السياسية المطروحة أمامه صدق ونقاوة الاممية البروليتارية التي يشتهر هذا الحزب بتمسكه بها. فهو يرفع، عاليا، علم الصداقة غير المشروطة مع الاتحاد السوفييتي ووحدة الحركة الشيوعية العالمية، على الأسس الماركسية اللينينية ووحدة الكفاح من أجل السلام وضد السياسة الامريكية النووية والتضامن مع قوى التحرر. ويرى الحزب في هذا الموقف المبدئي أمراً أساسيا لتقدم وانتصار كفاح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في البرتغال. ويعبر الحزب الشيوعي البرتغالي في برنامجه عن تأييده لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

● وفود الاحزاب الشقيقة والحركات الصديقة ●

وقد أعطيت فرصة تقديم التحية للمؤتمر من على منبره لـ ـ ٢٥ وفدا شقيقا. وبقية الوفود ألقت تحياتها للمؤتمر من على منبر اجتماعات عامة عقدت في مختلف الاماكن والمدن على شرف المؤتمر. وكان من حظ كاتب هذه السطور تقديم تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع عقده في بلدة «فريمونتدي».

كذلك قامت صحف الحزب الشيوعي البرتغالي وصحف صديقة، مثل «دياريو»، بنشر مقابلات صحفية مع أعضاء الوفود الشقيقة بين فيهم كاتب هذه السطور.

وتجدر الاشارة، بشكل خاص، الى تحية ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، الأخ عبد اللطيف أبو حجلة (أبو جعفر) الذي دعا الى الوحدة الوطنية ـ السورية ـ الفلسطينية ـ اللبنانية، وأشاد بكفاح قوى السلام الاسرائيلية المعادية للصهيونية، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وأشاد، بشكل خاص، بكفاح الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ooo

وانتخب المؤتمر، في يوم انعقاده الأخير، ١٦٥ عضواً للجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي. وانتخبت اللجنة المركزية أعضاء المكتب السياسي والسكرتارية والسكرتير العام للحزب، الرفيق ألفارو كونهال.

وفي اللحظة الاخيرة ذرفنا دموعنا عندما صعد الى منصة الرئاسة أطفال وشباب الحزب لتحية المؤتمر وتوزيع الورد الاحمر. وقدم الاطفال للرفيق كونهال لوحة تحمل الرسم المشهور الذي يخلد كفاح قادة الحزب في فترة النشاط السري وفي السجون.

وكلمة أخيرة: إنني، إذ أقوم اليوم بعملي في صفوف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، لمتأكد من أن مؤتمر الحزب الشيوعي البرتغالي علمني الكثير الذي لن يزول من ذاكرتي ومن تجربتي الشيوعية. فحزب كهذا قادر على انتزاع النجاح والتقدم والنصر. وهذا ما أتمناه له.

تقارب جديد بين النظامين المصري والمغربي

● القاهرة ـ و.ص.ف. ـ أعلن مصطفى كامل السعيد، وزير الاقتصاد المصري، يوم الاربعاء الماضي، أنه سيقوم بزيارة رسمية للمغرب في غضون شهر شباط القادم.

وستعد هذه الزيارة خطوة جديدة على طريق التقارب بين مصر والمغرب رغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ العام ١٩٧٩، عقب التوقيع على اتفاقية «السلام» الاسرائيلية ـ المصرية.

والجدير بالذكر ان محمد بوستة، وزير الخارجية المغربي كان قد زار مصر في شهر حزيران، ١٩٨٢. وان كمال حسن علي، وزير الخارجية المصري قام بزيارة الى المغرب في شهر تشرين الثاني الماضي. في حين التقى الرئيس حسني مبارك الملك الحسن الثاني في نيويورك في اكتوبر ١٩٨٣ وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن جهة أخرى فان مصر، التي لم تعترف بجبهة البوليساريو ولا بالجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، تؤيد القرار الذي اتخذه مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي من أجل تنظيم استفتاء تقرير مصير الصحراء الغربية.

ومن جهة أخرى، أكد مصطفى السعيد أنه سيقوم قريبا بزيارات اخرى عديدة في بعض الدول العربية. وأضاف الوزير المصري الذي قام بزيارة الى بغداد في شهر آب الماضي، والى عمان في شهر كانون الاول، بأن العلاقات الاقتصادية بين مصر والعالم العربي ستشهد تطورا هاما في العام ١٩٨٤.

تمديد اعتقال المحامي يوسف زكي عريدي

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ رفضت المحكمة العسكرية في جنين، مؤخراً، وللمرة الثالثة، اطلاق سراح المحامي يوسف زكي عريدي.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت المحامي عريدي في ٨٣/١٢/٢٣ لمدة أربعة أيام. ثم مددت اعتقاله مرتين، كل مرة بسبعة أيام اضافية. ووفقاً لقوانين الاحتلال السارية في المناطق المحتلة فإن تمديد الاعتقال للمرة الثالثة يحتاج الى قرار قاض.

ويذكر أن أي دليل، مهما يكن واهياً، يكفي لتمديد الاعتقال، خلافاً لما يحتاجه المدعي العسكري عند تقديم لائحة اتهام. وعليه أكد المحامي وليد الفاهوم، الذي يرافع عن المحامي عريدي، أن تقديم لائحة اتهام ضد موكله من شأنه أن يبرىء ساحته. ولكن الادعاء العام يلجأ الى توجيه تهمة الانتماء الى الجبهة الدمقراطية، مما يمكنه من تمديد اعتقال المحامي عريدي.

وأضاف المحامي الفاهوم ان نائب الحاكم العسكري في جنين قدم «أدلة» ضد المحامي عريدي، من بينها ان سلطات الاحتلال ضبطت في مكتبة مجلة «الآداب» وكتاب لجنة الدفاع عن الاراضي: «الجماهير العربية في اسرائيل».

وتبين، في أثناء النقاش، أن نائب الحاكم العسكري يعتقد أن لجنة الدفاع عن الاراضي هي تنظيم خارج على القانون. كذلك ادعى أن اعتبار مجلة «الآداب» مجلة «شهرية أدبية» ما هو الا ذر للرماد في العيون. ولاثبات ان هذه المجلة هي عبارة عن «مواد تحريضية» استشهد نائب الحاكم العسكري بمقالين، أحدهما بقلم القاص سامي الكيلاني في الذكرى الاربعين لوفاة المرحوم سعيد حمدان والثاني بقلم وليد الفاهوم.

الحكومة القبرصية ترفض مقترحات رؤوف دنكتاش

● نيقوسيا ـ و.ص.ف. ـ رفضت الحكومة القبرصية مقترحات رؤوف دنكتاش، الزعيم القبرصي التركي، واتهمته بأنه يحاول التأثير على الرأي العام العالمي وتقوية الدولة المزعومة التي أعلنها في المنطقة الشمالية من الجزيرة التي تحتلها القوات التركية.

وأكد المتحدث باسم الحكومة القبرصية، في تصريح أدلى به، أن مقترحات دنكتاش لا تقدم جديداً. ومن جهة أخرى فان الطريقة العلنية التي قدمت بها هذه المقترحات لا يمكن أن تهيىء الظروف المواتية لتسوية مشكلة قبرص.

وكان دنكتاش قد اقترح، يوم الاثنين (١/٢) بدء المفاوضات من أجل اعادة مدينة فاماجوستا، المحتلة منذ العام ١٩٧٤، الى سكانها القبارصة الاتراك واعادة فتح مطار نيقوسيا الدولي. وكانت مقترحات مماثلة قد بحثت في اثناء المفاوضات بين الطائفتين ولم تؤدِّ الى نتيجة.

وأكد المتحدث ضرورة الغاء اعلان استقلال شمال قبرص من جانب واحد.

وزير الخارجية البريطانية يقوم بجولة في الشرق الاوسط

● لندن ـ و.ص.ف. ـ غادر السيد جيوفري هاو، وزير الخارجية البريطانية لندن، يوم الاحد (١/٨)، في طريقه الى القاهرة في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط تستغرق اربعة أيام ويجري خلالها مباحثات حول المشكلة الفلسطينية ودور القوة المتعددة الجنسيات في لبنان.

ويرى المراقبون أن وزير الخارجية البريطاني سيبحث، بصفة خاصة، الاقتراح البريطاني الذي يهدف الى استبدال القوة المتعددة الجنسيات في لبنان بقوة من الامم المتحدة.

أوزال، رئيس وزراء تركيا يهدد بمقاطعة المجلس الاوروبي

● أنقرة ـ و.ص.ف. ـ صرح تورجوت أوزال، رئيس الوزراء التركي يوم السبت (١/٧) أن تركيا ستنسحب من المجلس الاوروبي اذا رفض البرلمان الاوروبي، الذي يضم (٢١) عضوا اشتراك وفد تركي خلال دورة كانون الثاني الجاري التي ستعقد في ستراسبورغ.

وأشار رئيس الوزراء التركي، في مؤتمر صحفي، الى ان بلاده، بعد الانقلاب الذي وقع في ايلول، ١٩٨٠، استبعدت من برلمان المجلس الاوروبي الذي يضم ٢١ دولة.

وأضاف ان بلاده، منذ انتخابات تشرين الثاني الماضي، استعادت الدمقراطية البرلمانية. ومن ثم يجب أن يقبل وفد جديد من الجمعية الوطنية التركية للاشتراك في دورة كانون الثاني في ستراسبورغ.

وكان البرلمانيون، من احدى عشرين دولة، قد أعربوا مسبقا في أيلول الماضي عن عدم اعترافهم بشرعية البرلمان الذي شكل عقب الانتخابات التشريعية (العودة الى الدمقراطية) في تركيا اذ لم يصرح الا لثلاثة أحزاب فقط بالاشتراك فيها. وأشاروا الى أنه لن يشترك في دورة يناير القادمة.

ودعا أوزال برلمان المجلس الاوروبي الى أن يتخذ موقفا عادلا تجاه تركيا.

وأضاف أنه اذا رفض البرلمان اشتراك تركيا فستنسحب من مجلس وزراء المنظمة الاوروبية الذي يتخذ مقره في تركيا بصفة دائمة. كما يحتمل أن تقطع أنقرة جميع علاقاتها مع المجلس الاوروبي.

اليوم، الثلاثاء، الانتخابات التشريعية في الدنمارك

● كوبنهاجن ـ و.ص.ف. ـ يتوجه الدنماركيون اليوم، الثلاثاء، الى صناديق الاقتراع من أجل الانتخابات التشريعية المبكرة التي من المتوقع، وفقا لما تشير اليه غالبية استطلاعات الرأي العام، أن تأتي الى السلطة مرة أخرى بحكومة تحالف يمين الوسط، مماثلة لتلك التي يرأسها، منذ شهر ايلول، ١٩٨٢، بول شلوتر، رئيس الوزراء.

وسيظل الـ ١٧٩ مقعدا في البرلمان موزعين بين ثمانية أو تسعة أحزاب. ولن يحصل اي منها على الاغلبية ولكن انقسامات المعارضة تؤمّن لشولتر نصرا انتخابيا.

وقد تقرر اجراء هذه الانتخابات التشريعية، السابقة لموعدها (وهي السابعة خلال ١٣ عاما) بعد فشل ميزانية التقشف للعام ١٩٨٤ في الحصول على موافقة البرلمان. وقد أصبحت الحكومة أقلية في مواجهة المعارضة الاشتراكية الدمقراطية، من جهة، التي كانت ترى في الاقتصاديات المعتزم التزامها مساسا بالحقوق المكتسبة ومن جهة أخرى، حزب «التقدم» (اليمين المتحد) الذي يجد هذه الاقتصاديات غير كافية.

هل قام حسين حبري بقتل وزير خارجيته ؟



● باريس ـ و.ص.ف. ـ شككت وكالة الانباء الليبية الرسمية يوم الاحد (١/٨ الجاري) في الرواية التي أذاعتها حكومة تشاد عن وفاة ادريس مسكين، الرجل الثاني في النظام التشادي ووزير الخارجية التشادية، متأثرا بملاريا حادة.

وقالت الوكالة «ان الاعلان المفاجىء عن وفاة ادريس مسكين يثير الشكوك حول ظروف وفاته نظرا لما عرف عن وجود خلافات بين مسكين وحسين حبري».

واستطردت الوكالة الليبية قائلة «ان هذه الخلافات برزت حين اكتشف حبري خطة تستهدف تصفيته وتعيين مسكين بدلا منه». ولم توضح الوكالة متى اكتشفت الخطة واستندت الى «تقارير» تشير الى أن خلافات عميقة كانت سائدة بين حبري ومسكين.

عن الغباء والسّم وعن البروفيسور وزير العلم ..!

● أثارت الرسالة التحذيرية التي وجهتها المحامية يهوديت كارب، الى وزير القضاء موشيه نسيم، مؤخرا، ردود فعل متباينة.

ومعروف ان هذه الرسالة أكدت على أن القصورات في مجال التحقيق في اعتداءات المستوطنين الكولونياليين اليهود على سكان المناطق المحتلة وعدم تقديمهم الى المحاكمة لم تختف بعد تقديم «تقرير كارب» بل وصلت الى وضع أكثر تدهوراً. وأضافت أن امتناع السلطات الاسرائيلية عن اتخاذ الاجراءات اللازمة لفرض سيادة القانون في المناطق المحتلة (بحيث لا يستمر المستوطنون في تجاوزه) سيؤدي الى تدهور الوضع أكثر فأكثر.

ردود الفعل تباينت، كما أسلفت. لكن أكثر هذه الردود شططاً كان ذلك الذي تبادر عن وزير العلم (على ذمة حكومة الليكود) البروفيسور يوفال نئمان (من حزب هتحيا الفاشي). ومؤداه: هجوم منفلت العقال على كاتبة الرسالة ومطالبة، شديدة اللهجة، باجراء تحقيق فوري في كيفية تسرّب فحوى هذه الرسالة الداخلية الى وسائل الاعلام.

من الواضح، إذن، أن الحقائق المذهلة التي أوردتها المحامية في سياق رسالتها التحذيرية ليست هي التي أثارت حفيظة الوزير. وصدقت احدى الصحف العبرية الصباحية التي عقبت على ذلك ساخرة بقولها: ما للجمهور ـ في عُرف نئمان ـ وصغائر الأمور هذه؟! وهماً منه أن الذي لا يجري النشر حوله غير قائم البتة!!

قد يستغرب رد فعل نئمان هذا جاهل أو مضلل بحقيقة «الدمقراطية الاسرائيلية»، التي أقام بعض العسكريين الانجليز عرساً لها، مؤخرا. ولكن بدهي أن الشعب الذي تمارس على جلده «صغائر الأمور» هذه وجميع أصدقائه لا يستغربونه.

ماذا إذن؟!

لا نهدف من وراء إبراز رد فعل نئمان، من دون ردود فعل المسؤولين أجمعين، الى ان نخفف من ابعاد التواطؤ النموذجي الذي يلتزمه بتفنن منقطع النظير حكام اسرائيل، حكومة ومعارضة، إزاء الممارسات التي لا تزال تقض مضجع هذه المحامية الشجاعة بالرغم من الموقف، الصريح في رفضه وصَلَفِه، الذي واجهت الحكومة تقريرها به (وأبلغ دليل على هذا الموقف هو عدم سماح وزير القضاء بنشر التقرير حتى الآن!).

إنما نريد، في هذه العجالة، ان نؤكد على أن رد فعل نئمان هو الترجمة العملية، الملموسة والصريحة، للموقف الرسمي لحكام اسرائيل. وهو موقف قائم على تغذية جميع الممارسات المعادية للشعب الفلسطيني حتى لو تجاوزت القانون الاسرائيلي، على ثغراته العديدة، وعلى خنق الاصوات التي تعمل على فضح هذه التجاوزات بدوافع انسانية ومهنية بحتة.

وإلا فما معنى عدم السماح، حتى الآن، بنشر «تقرير كارب» بالرغم من اتساع المطالبة الشعبية بنشره؟! وما معنى الاستخفاف باستقالة صاحبة التقرير من منصبها نائبة للمستشار القضائي للحكومة؟! وما معنى خشية صاحبة التقرير من الادعاء، خلال جلسة الحكومة لبحث تقريرها، بأنه تم العمل على تصفية الظواهر السلبية التي أشار اليها التقرير؟! وما معنى تأكيد مسؤول حكومي (رفض الإفصاح عن هويته) لصحيفة «هآرتس» على ان الاحداث التي شهدتها المناطق المحتلة منذ تقديم «تقرير كارب» في شهر ايار ١٩٨٣ كافية لتأليف تقرير آخر لن تكون استنتاجاته مختلفة عن استنتاجات التقرير السابق. ومن الممكن أن تشير هذه الاستنتاجات الى وضع أكثر سوءاً من الوضع الذي أشارت اليه استنتاجات «تقرير كارب»؟!

وهذا ما توخينا أن تنتبه اليه الصحيفة العبرية الصباحية، التي سُقت تعقيبها الساخر آنفاً. فلماذا أحجمت عن الانتباه؟!

صحيح أن الوهم الذي يعشش في رأس نئمان، بصدد أن الذي لا يجري النشر عنه غير قائم البتة، هو على نسق الغباء الذي تتسم به النعامة رغم طولها الفارع. بيد أنه غباء فيه الكثير من السّم. وهو سمّ ظاهر في شخص مثل نئمان وسمّ باطن في بنية سياسية تجعل من هذا الشخص وزيرا على حقيبة العلم!

● أبو عدي ●

القاموس السياسي

الحرف ط (تتمة)

●● الطبقة العاملة

هي القوة المنتجة الأساسية في المجتمع المعاصر والقوة الرئيسية المحركة في الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية والشيوعية. ويتميز الوضع الاجتماعي للطبقة العاملة في ظروف الاشتراكية بشكل جذري عن وضعها في ظروف الرأسمالية. والطبقة العاملة، في ظروف الرأسمالية، هي طبقة العاملين بالأجر الذين يصنعون القيم المادية ولكنهم لا يملكون وسائل الانتاج ويقع عليهم الاستغلال الرأسمالي. والطبقة العاملة في العالم الرأسمالي تقوم بالدور القيادي في الكفاح ضد الاحتكارات الامبريالية ومن أجل التقدم الاجتماعي. أما في ظروف الاشتراكية فهي طبقة الكادحين المحررين من الاستغلال والذين يصنعون القيم المادية في المنشآت الصناعية الاشتراكية المملوكة للشعب كله. وتتحرك الطبقة العاملة بكل سير تطور التاريخ الى دور القيادة في النضال من أجل التقدم الاجتماعي ومن أجل الاشتراكية.

●● طبقة الفلاحين

هي طبقة اجتماعية يقوم ممثلوها بعملهم الشخصي بانتاج المنتوجات الزراعية مستخدمين في ذلك وسائل الانتاج الخاصة أو التعاونية (العامة). ولقد تكونت طبقة الفلاحين كطبقة اجتماعية في مجرى تحلل النظام المشاعي البدائي وستظل قائمة حتى بناء الشيوعية عندما تزول الفوارق بين العمل الصناعي والزراعي نظرا للتنظيم العالي للانتاج الاجتماعي. وفي ظروف الرأسمالية يمكن تحديد ٣ مجموعات من الفلاحين هي: الفلاحون البروليتاريون وشبه البروليتاريين (المزارعين الاجراء والمعدمين الذين يستغلهم الرأسماليون وكبار أصحاب الاراضي)، والفلاحون المتوسطو الحال، وبرجوازية القرية. والفلاحون الكادحون هم أقرب الطبقات تحالفا مع الطبقة العاملة في نضالها ضد قسر الاحتكارات ومن أجل الاشتراكية. وهم أكثر القوى المحركة جماهيرية في حركة التحرر الوطني في المستعمرات والبلدان النامية.

وفي ظروف الاشتراكية يتحول الفلاح من منتج فردي للسلع الى عامل في مزرعة جماعية عامة تستخدم فيها على نطاق واسع الآليات والكهرباء في الانتاج. ويزداد اقتراب هذه الطبقة من الفلاحين باستمرار من حيث ظروف العمل والمعيشة من الطبقة العاملة ثم تنصب فيما بعد الى جانب العمال والمثقفين في مجتمع واحد لعاملي المجتمع الشيوعي.

●● طريقة الانتاج

هي طريقة محددة تاريخيا للحصول على الوسائل المادية اللازمة للاستهلاك الانتاجي والشخصي. وطريقة الانتاج هي وحدة القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية الموجودة في تبعية متبادلة ومسببات متبادلة أيضا. ونعرف خمس طرق للانتاج حلت محل بعضها البعض بالتتابع وهي المشاعية البدائية والرق الاستعبادي والاقطاعية والرأسمالية والشيوعية. ان استبدال الطريقة القديمة بأخرى جديدة نتيجة حتمية لاستعار التناقضات بين القوى الانتاجية التي تطورت ونمت والعلاقات الانتاجية البالية.

■■ كلمتنا

خطوة سليمة فاتّبعوها...

ثارت حفيظة عدد من اداريي الفرق العربية على ما نشر في احدى كلماتنا السابقة حول انتشار لاعبي التعزيز في هذه الفرق وكتبنا يومها ان «المي الغريبة ما بتدير طواحين»، وان كثرة لاعبي التعزيز في الفريق تضر بميزانيته، في اغلب الاحيان وتعيق تطور خامات كروية محلية. ولكنهم اي الاداريين لم يشاطرونا الرأي فاستمروا في شراء اللاعبين وترك اللاعبين المحليين يسخنون مقعد الاحتياط.

ادارة فريق اتحاد شباب يافا عززت صفوف الفريق بعدة لاعبين جدد وها هي تجمّد نظراً للمضايقات المالية عن دفع رواتبهم. واذا نظرنا الى تركيب الفريق في مباراته الاخيرة مع هبوعيل الرملة وجدنا أن ستة لاعبي تعزيز اشتركوا في التركيب الاول وجلس اخرون يتقاضون مبالغ محترمة على دكة الاحتياط.

والحالة مشابهة جدا في الفريق الشفاعمري الذي استغنى عن لاعبي تعزيز واستبدلها بآخرين ولكن هذا لم يمنع اشتراك ٧ (نعم سبعة): لاعبي تعزيز في التركيب الاول فجلس ثلاثة لاعبين ناشئين، أثبتوا مقدرتهم في المباريات التي اشتركوا فيها حتى الان، على دكة الاحتياط.

وظاهرة إحضار لاعبي تطعيم منتشرة بشكل أوسع في فرق الدرجة الثانية أمثال مكابي وهبوعيل طمرة والمكر والطيرة وباقة وغيرها. واذا استثنينا فريقي طمرة نجد ان الفرق الاخرى المذكورة تحتل مراتب في وسط اللائحة بالرغم من عدد لاعبي التعزيز الكبير المتواجد في صفوفها.

ولكن ما حدث مؤخراً في فريق هبوعيل سولم جدير بالاشارة والاهتمام. فادارة الفريق السولمي أكثرت من إحضار تعزيز الى الفريق مع بداية الموسم «ليشكلوا تحديا للاعبي القرية» ـ على حد قول احد اداريي الفريق في حينه في حديث مع مراسل «الاتحاد».

ولكن مع انقضاء ثلث مباريات الدوري رأت الادارة أن لا أمل للفريق في الصعود الى الدرجة الاولى وانها تدفع المبالغ الطائلة للاعبي التعزيز بدون تحقيق امنية الصعود مما حدا بها الى الاستغناء عن معظم اللاعبين الجدد أمثال بن نعيم وغلام وغيرهما واوكلت مهمة التدريب الى علي راضي واسد زعبي وحاتم مصاروة، أبناء القرية وطلبت منهم اتاحة الفرصة امام اللاعبين الناشئين لاثبات مقدرتهم وكسب الخبرة اللازمة !

وفي الطيبة يرفض اعضاء ادارة فريق هبوعيل المحلي إحضار لاعبي تعزيز او ثلاثة للفريق بل طلبوا من المدرب نعيم خيط ان يهتم باللاعبين الناشئين وإشراكهم في المباريات لكسب التجربة وتهيئتهم ليكونوا عماد الفريق في السنوات القادمة.

واخيرا، اذ نشيد بطريقة عمل ادارتي سولم والطيبة نتوخى أن تدرس ادارات الفرق الاخرى طريقة العمل هذه ربما حذوا حذوها لما فيه مصلحة الرياضة في القرية ومصلحة فريقهم بشكل خاص.. والى الامام!

● اسعد تلحمي ●

* غدا لقاء البرتغال ـ إسرائيل *

● حيفا ـ تجري مساء غد الاربعاء مباراة دولية في البرتغال بين منتخب البرتغال الاولمبي والمنتخب الاسرائيلي الاولمبي وذلك ضمن المباريات قبل التمهيدية لاولمبيادا لوس انجلوس ١٩٨٤.

ولن تؤثر نتيجة اللقاء على وضع الفريقين إذ ضمن المنتخب الالماني الاولمبي حق الاشتراك في الجولة القادمة للتمهيديات.

وفاز المنتخب الاسرائيلي على المنتخب البرتغالي في اللقاء الأول بينهما الذي جرى في الثلاثين من تشرين اول الماضي بنتيجة ١:صفر.

وسيشترك النجم الشفاعمري زاهي ارملي في تركيب المنتخب الأول في لقاء الغد.

* علامات لاعبي م. طمرة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع خطأ في عدد «الاتحاد الرياضي» السابق بالنسبة لتركيب فريق مكابي طمرة والعلامات إذ حذفت بعض أسماء اللاعبين وحدث التباس في علامات الآخرين واذ نعتذر عن الخطأ ننشر مرة اخرى تركيب الفريق وعلامات لاعبيه كيفما وافانا بها مراسلنا محمد خطيب:

منير عزام (٦)، محمد كنعان (٦)، نضال عاقلة (٦)، راجيب ابو رومي (٥)، عمر عواد (٥)، وحيد ياسين (٧) [سعيد همام]، رؤوف همام (٥)، عمر شحادة (٧)، جلال اسدي (٦)، عدنان همام (٦)، رابق خلف (٥) [شحادة خطيب].

●● ضربة في المرمى



يصوبها نعيم خيط

هاكم قصة قصيرة أرجو ان نمتص منها العبر وبسرعة..

ذهب احد اداريي فريق عربي الى رئيس مجلسه المحلي، الذي انتخب مؤخراً لمنصبه الجديد وطلب منه مساعدة مالية للفريق. وفوجىء بجواب الرفض القاطع والمُعلّل: «اذهب لمن عملت من أجله في اثناء الانتخابات واطلب منه المساعدة!».

بالتأكيد، نحن لا نؤيد هذا الرئيس في تصرفه المذكور ونذكّره بأنه وزع الوعود لإنعاش الرياضة في بلده بدون تمييز فلان عن علّان. ولكن بالمقابل اريد ان اشير الى ظاهرة انتشرت في اثناء الانتخابات وهي اعلان بعض ادارات الفرق باسمها وباسم لاعبيها عن تأييد هذا المرشح للرئاسة وعدم تأييدها مرشحا آخر. واعتقد ان تصرفهم المذكور خاطىء.

لا شك ان لكل منا رأيا خاصا بالشخص الذي يليق لترأس البلدة وهذا امر طبيعي ودمقراطي ولكننا كرياضيين كان من الأجدر ان نحتفظ برأينا الشخصي حتى نصل الى صندوق الاقتراع والّا نلبّس رأينا للفريق الذي ننتمي اليه اذ ان اراء لاعبيه قد تكون متضاربة وعليه فالاعلان عن تأييد مرشح معين وعدم تأييد آخر يجلب الضرر للفريق قبل كل شيء.

فلنهتم نحن الرياضيين بالنواحي المهنية والرياضية ولنجنب الفرق عن مشاكل كلنا في غنى عنها.

وبمناسبة العام الجديد كل عام وانتم والرياضة بألف خير.

عزمي نصار يحسم النتيجة !



عزمي نصار، لاعب هبوعيل حيفا، يتخطى ببراعة مدافع فريق كريات شمونة ويرسل الكرة من فوق حارس مرمى كريات شمونة، فلوسمان، مسجلا هدف الفوز لفريقه (٣:٤).

●● الدرجة الثالثة:

هـ. دبورية يواصل انتصاراته

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الحادي عشر لفرق الدرجة الثالثة في مختلف المناطق. وفي برديس حنه تعرض لاعبو هبوعيل جت الى اعتداء قام به لاعبو الفريق المضيف بعد ان أبعد حكم المباراة احد لاعبي برديس حنه عن الملعب في الدقيقة الثمانين.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الرياضي على لسان مدير فريق جت السيد نعيم وتد قوله: من بداية المباراة ساد جو من الارهاب في الملعب وهُدد لاعبو فريقنا وذلك «انتقاماً» من المضيفين لاننا لم نخسر في مباراتنا معهم في الموسم الماضي مما حال دون صعودهم الى الدرجة الثانية!

وفي منطقة حيفا واصل هبوعيل دبورية تحقيق انتصاراته اللامعة وفاز على فريق مكابي كفر كنا باربعة اهداف مقابل هدف واحد. سجل مصطفى عزايزة وكوهن وعبد الحكيم يوسف أهداف دبورية.

وحقق فريق هبوعيل سخنين فوزاً آخر على فريق مكابي دير الاسد بثلاثة اهداف مقابل هدفين بينما حقق فريق عرابة ألمع فوز في الدرجة الثالثة اذ هز لاعبوه شباك بيت شان تسع مرات.

وفيما يلي وصف لمباراتي عرابة ـ بيت شان وكفرمندا ـ تسور شالوم:

* هـ. عرابة ـ م. بيت شان ٩: صفر *

● من شكري خطيب

على ملعب الرامة حلّ فريق مكابي بيت شان/العفولة ضيفا على فريق عرابة وذلك ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة في منطقة حيفا. وكانت المباراة جميلة تخللتها هجمات مكثفة ومنسقة من جانب مهاجمي عرابة وسجلوا رقما قياسيا في تسجيل الاهداف اذ هزوا شباك بيت شان تسع مرات.

سجل أحمد ماضي الهدف الاول في الدقيقة (١٥) تلاه حسين الحاج بهدف ثان في الدقيقة (٢٥) ثم ناجي بدارنة في الدقيقة (٣٨) وسجل أحمد ماضي هدفه الثاني وهدف فريقه الرابع لينتهي الشوط الاول بتقدم المضيفين باربعة اهداف نظيفة مقابل لا شيء.

وسجل حسين حاج الهدف الخامس في الدقيقة (٦٠) تلاه قاسم بدارنة في الدقيقة (٦٥) بهدف سادس وسجل مصطفى عاصلة الهدف السابع إثر ضربة جزاء عن بعد ١١م بعد ان عُرقل لاعب دفاع عرابة محمود بدارنة في منطقة جزاء بيت شان. وسل مصطفى عاصلة الهدف الثامن إثر ضربة جزاء اخرى عن بعد ١١م واختتم رائد نعامنة سلسلة الاهداف في الدقيقة (٨٢).

لعب فريق عرابة بالتركيب التالي:

مصطفى عاصلة؛ احمد ماضي، محمود بدارنة، يوسف عاصلة، خير عكري، علي ميعاري، قاسم بدارنة، ناجي بدارنة، حسين الحاج، رائد نعامنة، جاد الله نصار واشترك عماد قراقرة وجاد الله نصار.

* هـ. كفر مندا ـ تسور شالوم ٢:٢ *

● من عادل شناوي

لعب فريق هبوعيل كفر مندا لأول مرة هذا الموسم على ارض ملعبه اذا استضاف في مباراة قوية ومثيرة فريق مكابي تسور شالوم وحضرها مئات المتفرجين وتميزت المباراة بالروح الرياضية العالية من لاعبي الفريقين. ولعب صبحي بشناق، لاعب مكابي شفاعمرو سابقا اول مباراة له في صفوف فريقه الجديد هبوعيل كفر مندا.

بدأ الشوط الاول بهجمات سريعة من جانب الفريقين بهدف تسجيل هدف مبكر وفي الدقائق (٨) و (١٣) و (٢٢) سنحت فرص ثمينة لعمر قدح وعامر نفاع ومحمود جنداوي لتسجيل الاهداف الا انهم اهدروها. بالمقابل صد القائم كرة خطرة ارسلها مهاجم تسور شالوم في الدقيقة (٣٢) وبعدها بعشر أنقذ حارس مرمى كفر مندا، جمال صفوري مرماه من تسجيل هدف اكيد. وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

بدأ الشوط الثاني بهجمات قوية شنها لاعبو كفر مندا على مرمى تسور شالوم بقيادة اللاعب المخضرم، صبحي بشناق، وفي الدقيقة الخمسين أرسل صبحي بشناق كرة ماكرة عن بعد ١٦م تخطت الحارس وارتطمت بالعارضة وعادت لتجد يد المدافع الضيف فاشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد ١١م سددها علي بشناق باتقان محرزاً هدف كفر مندا الاول.

في الدقيقة (٥٣) اتيحت فرصة رائعة لصلاح عرابي لتسجيل هدف ثان الا انه اهدرها. بعدها بدقيقتين سجل مهاجم تسور شالوم هدف التعادل لفريقه.

في الدقيقة (٦٠) ارسل صبحي بشناق كرة ارضية عن بعد ٢٠ م سكنت في شباك تسور شالوم للمرة الثانية. واستمر المضيفون في ضغطهم حتى جاءت الدقيقة التسعون عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١١م لصالح الضيوف بدون سبب مقنع سُجل إثرها هدف التعادل.

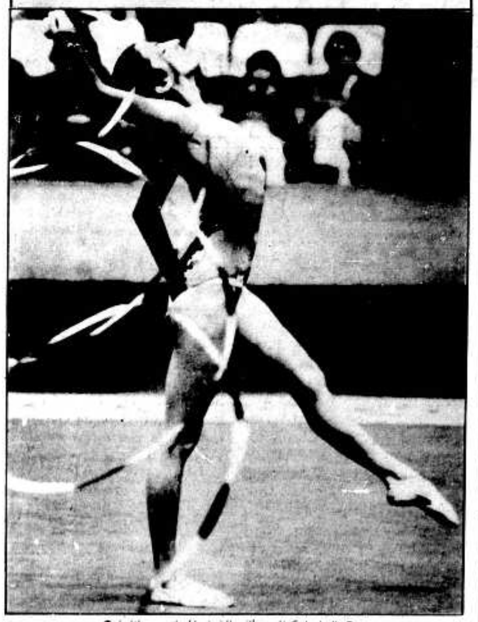
لعب فريق كفر مندا بالتركيب التالي:

جمال صفوري؛ سالم زيدان، جمال سعدي، عمر عزام، طه عيساوي؛ علي بشناق، صبحي بشناق، عمر قدح؛ عامر نفاع، محمود جنداوي، صلاح عرابي.

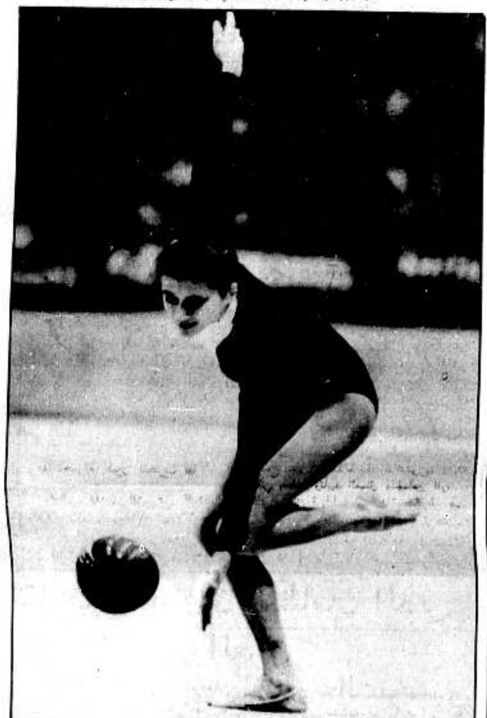
وفيما يلي نتائج باقي المباريات:

هـ.معليا ـ هـ.الرامة	٣:٦
مـ.طرعان ـ بوريا	١:٣
معلوت ـ ك. شمونة	٢:صفر
مـ.طيريا ـ ب.معلوت	١:٣
كرميئل ـ شلومي	١:صفر
هـ. سخنين ـ مـ.دير الاسد	٢:٣
هـ. المزرعة ـ هـ.ابوسنان	١:١
هـ. البعينة ـ كفر سميع	٢:٢
هـ. جولس ـ هـ.ن.عيلين	٤:صفر
مـ.عسفيا ـ نادي الكرة حيفا	١:صفر
بير المكسور ـ مـ. نفيه شأنان	١:٢
مـ. زخرون ـ هـ. معاوية	٨:صفر
هـ. الفريديس ـ مـ.ام الفحم	٢:٣
يكنعام ـ قيساريا	١:٢
مـ. رمات هشرون ـ قلنسوة	١:٢
بار ايلان ـ برطعة	١:٣
مـ.كفر قاسم ـ بردسيا	١:٢
انطوني يافا ـ رمات حين	١:صفر
بيت شمش ـ محطة اللد	١:صفر
باتيا ـ ابناء اللد	٢:٢

فتيات بلغاريا الذهبيات



● الينيا راشكوفا ـ بطلة عالمية في الجمباز من بلغاريا ●



● ... بطلة عالمية في الجمباز لسنة ١٩٨٣ ـ من بلغاريا ●

صوفيا ـ لمراسلنا ـ كان للانجاز الرياضي العالمي الاخير الذي حققته فتيات بلغاريا في بطولة العالم للسنة المنصرمة بالجمباز في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، صدى واسع في الاوساط الرياضية العالمية. حيث ان الارقام وحدها تتكلم عن مدى ضخامة ما انجزته اللاعبات البلغاريات. حيث انه من اصل ٢٢ ميدالية ممكنة حصلن، وحدهن، على ١٤ ميدالية منها: ٧ ذهبيات من اصل ست امكانيات (حيث انه يمكن الحصول عليها على الميدالية ذاتها من قبل اكثر من شخص يقوم بالانجاز نفسه). وقد كان هذا النجاح فردياً وجماعياً. حيث انه نتيجة هذه المسابقات انتقلت بلغاريا الى مصاف الدول الاولى في هذه الرياضة إذ اصبحت تحمل اللقب العالمي الخامس في الاداء الفردي كما هو الحال مع السوفييت. وذلك خلال فترة عشرين عاماً فقط من وجود هذه الرياضة. وفي المباريات المذكورة حصلت ثلاث من اصل سبع من عضوات المنتخب البلغاري على ١٣ علامة كاملة من اصل ١٩ في كل المباريات. اضافة الى انه لاول مرة في حياة هذه الرياضة تعطي علامة كاملة للاداء الجماعي، لفريق ما، بقسميه التنفيذي والتركيبي.

اما الفتيات الثلاث اللاتي تميزن من بين صفوف المنتخب البلغاري واصبحن يلقبن بفتيات بلغاريا الذهبيات فكانت على التوالي:

ديليانا جولاجيفا ـ ١٨ سنة من مدينة بازرجيك ـ كانت مدربتها الاولى والدتها بعد ذلك نيشكا روبيفا في صوفيا. نجحت ان تحقق النجاح ... الجمباز المختلط في مباريات ستراسبورغ وغيرها من الدورات العالمية واهمها ... في ... بطلة بلغاريا لسنة ١٩٨٣، وهي طالبة في معهد الرياضة العالي على اسم جيورجي ديمتروف.

ليليا اغناتوفا ـ ١٨ سنة من صوفيا ـ مدربتها نيشكار روبيفا. تحمل كاس ... لسنة ٨٣ من مباريات بلغراد. نائبة بطلة العالم في الجمباز المتعدد من سنة ١٩٨١ في مدينة ميونيخ وسنة ١٩٨٣ ستراسبورغ وكاس انترفيزيا لسنة ١٩٨٢ ـ مدينة بيليسي ـ عضو في فريق ليفسكي سبارتاك وعضو في معهد الرياضة العالي.

الينيا راشكوفا ـ من مدينة صوفيا مع نفس المدربة. بطلة عالمية منذ مباريات ميونيخ ١٩٨١ وبطلة اوروبية ١٩٨٢ ـ مدينة ستافنجير. في ستراسبورغ ١٩٨٣ في المكان الثاني اجمالي. تلعب في فريق ليفسكي سبارتاك وهي ايضاً طالبه في معهد الرياضة العالي.

بطاقة رياضي



● الاسم: شفيق طلب الهزيل
● الفريق: مكابي ابناء شفاعمرو
● مركز اللعب: ظهير أيسر

● تاريخ الميلاد: ١٩٦٢/٣/٢٥
● الحالة الاجتماعية: أعزب.
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي
● الطول: ١٨٠ سم
● الوزن: ٦٥ كغم
المهنة: لاعب كرة قدم.
● السجل الرياضي: شبيبة بئر السبع ثم فريق شباب عكا فمكابي شفاعمرو.
● اللاعب المفضل محليا: رفعت ترك ـ هـ. تل أبيب.
● اللاعب المفضل عالميا: زيكو ـ البرازيل
● الفريق المفضل محليا: هبوعيل تل أبيب.
● الفريق المفضل عالمياً: منتخب البرازيل
● أجمل المباريات التي لعبتها: مكابي شفاعمرو ـ مكابي رمات عميدار (٣:١).
● أجمل المباريات التي رأيتها: البرازيل ـ الاتحاد السوفييتي (٢:١) في نهائيات اسبانيا ١٩٨٢.
● أجمل الاهداف التي رأيتها: هدف رفعت ترك في شباك عميدار (٣: صفر)
● تطلعاتك الى المستقبل: أن ألعب في الموسم القادم في إحدى فرق الدرجة الممتازة واتمنى صعود فريقي الى الدرجة القطرية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٠ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

اعتداء على السجين توفيق سليمان لتقف هذه الاستفزازات الدنيئة

● حيفا ـ اعتدى يوم الجمعة الماضي السجان المدعو سنبل في سجن الدامون على السجين توفيق داوود سليمان من ام الفحم ومن سجناء حوادث اول ايار، بضربه امام غيره من السجناء وحين اسرع السجين محمود سليمان لرفع العدوان عن اخيه حرض السجان سنبل السجناء اليهود عليه وقاموا بدورهم بالاعتداء على محمود سليمان.

وقد استنكر السجناء في الدامون هذا الاعتداء الاستفزازي.

ويقول مراسلنا ان السجين توفيق سليمان مريض ويشكو من ألم دائم في معدته مما استدعى ادخاله مستشفى السجن في الرملة قبل مدة قصيرة.

وسيقوم محامو المساجين بتقديم الشكوى الى المراجع المختصة خصوصا وان هذا الاعتداء على السجناء ليس الاول من نوعه.

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٢

***

«جماهير الناصرة خائفة على فلذات اكبادها ... اكتشاف قنبلة في حرش القشلة كانت ستودي بحياة اطفال»

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ تناقلت جماهير الناصرة بفزع على فلذات اكبادها خبر اكتشاف قنبلة في حرش القشلة حيث يقضي الكثيرون من اطفال سكان البيوت التي تحيط هذا الحرش اوقات فراغهم في اللعب بين الشجر..

وكان من الممكن ان تنفجر هذه القنبلة كما انفجر غيرها وتفجع الناصرة بفلذات اكبادها كما فجعت من قبلها صندلة والمغار والبقيعة لو عبث بها الاطفال الذين وجدوها ولكن يقظتهم ايقظت الناصرة من الفاجعة.

«ان تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في أمر هذه القنابل يجب ان يتم بسرعة. واهالي الناصرة الذين طالما طالبوا بتأليف مثل هذه اللجنة يعلنون وبحق ان عدم تأليف هذه اللجنة يحمل الحكومة مسؤولية كبيرة لاستهتارها في المحافظة على ارواح اطفال المواطنين العرب».

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٦

ايها الفنانون نناديكم فلبوا النداء

● ايماناً منا بدور كل منكم في المحافظة على فولكلورنا الشعبي الفلسطيني والعمل على احيائه في اغانيكم ومسرحياتكم وافلامكم ولوحاتكم ومنحوتاتكم ومعارضكم فقد قررنا في هذه الصفحة تعريفكم الواحد على الاخر وتعريف القراء الاعزاء عليكم وعلى انتاجكم الفني وذلك من خلال لقاءات قصيرة نجريها معكم وننشرها في حلقات اسبوعية على هذه الصفحة.

لقد جمعنا امامنا، حتى الان، اسماء حوالي (٧٠) منكم ولكننا لا نملك وسيلة الاتصال مع معظمكم. لذلك وجدنا من المناسب التوجه اليكم بندائنا هذا داعينكم الى الاتصال بنا في أقرب فرصة لنقوم بالترتيبات اللازمة لاجراء اللقاءات معكم.

اننا نناديكم فلبوا النداء.

ولنعمل سوية، في هذه الزاوية، على احياء تراثنا الفلسطيني وتعريف القراء في الداخل والخارج على فنانينا الذين يساهمون في عملية احياء هذا التراث.

نناديكم لتلبوا نداءنا ولنبرهن سوية للذين ارادونا حطابين وسقاة ماء اننا شعب له ماض وحاضر ومستقبل، شعب له جذوره الثقافية والسياسية والاجتماعية والفنية.

● نناديكم فلبوا النداء ● «الاتحاد»

● يرجى الاتصال يومياً ما بين الواحدة بعد الظهر والسادسة مساء، باستثناء يوم الجمعة، على الارقام الاتية ٥١١٢٩٧ ـ ٠٤ أو ٥١١٢٩٦ ـ ٠٤.

● مرة أخرى عن

«اجازة» مسرح الغربال الشفاعمري



● زيدان سلامة في مشهد من المسرحية ●

● شفاعمرو ـ من ابو رامي ـ يقوم مسرح الغربال الشفاعمري هذه الايام بعرض مسرحيته الجديدة «اجازة» التي شارك في تأليفها سلمان ناطور وسميح القاسم وعفيف شليوط.

وتعكس المسرحية المكونة من سبعة مشاهد معاناة الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل والمناطق المحتلة في ظل سياسة الحرب والاحتلال والضم والدمار التي تنتهجها حكام اسرائيل.

والمشاهد السبع هي مؤتمر صحفي والتحقيق ومحاضرة من تأليف عفيف شليوط وساحة باريس وحال الدنيا من تأليف سلمان ناطور وحسن الكسيح من تأليف سميح القاسم والحرب وهو مشهد تمثيلي صامت من تأليف وتقديم الشاب زيدان سلامة.

ويشارك في المسرحية كل من عفيف شليوط وزيدان سلامة وبولس جمال وأياد داموني وجوني ديك وبحوث بحوث وموريس شحادة والطفلان وليد حداد وخليل خوري.

الصين الشعبية تنتصر على الامراض الوبائية

● بكين ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «بيجنغ ريباو» صحيفة الشعب امس ان الصين نجحت في القضاء او على الاقل في احتواء عدد كبير من الامراض الوبائية وفي المقام الاول الجدري والكوليرا والتيفوس والطاعون. وقالت الصحيفة الصينية ان الصين نجحت ايضاً في القضاء على شلل الاطفال والحصبة والدفتيريا «والخناق» بعد ان كانت شديدة الانتشار في البلاد منذ عشرين او ثلاثين عاما.

واشارت ان هذه الايضاحات تجيء بمناسبة مؤتمر طبي عن الوقاية من الاوبئة عقد مؤخراً في تيانجين على مسافة ١٥٠ كيلو مترا من العاصمة بكين.

واضافت انه تم تسجيل تقدم كبير خلال الاعوام القليلة الماضية للقضاء على البلهارسيا والدودة الشريطية والملاريا التي تنتشر على شكل وبائي في جنوب الصين.

وقالت انه امكن تحقيق تقدم في مجال العلاج والوقاية من تضخم الغدة الدرقية الوبائي والسل والجذام.

ويصيب الجذام حوالي ٢٠٠ الف شخص حاليا بينما يصل عدد المصابين بالسل الى ٧ ملايين مريض وفقاً لاحصائيات ١٩٨١.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى آل جمالي واشقر بوفاة المرحوم وليد.

عبد السلام حويلة ـ الطيبة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مع الجياد.. اسرعها واثمنها واربحها!



(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

**** لم يهزم ابداً!**

● هو الجواد الهنغاري (كنسم) فاز في ٥٤ سباقا ونال كأس بطولة بريطانيا سنة ١٨٧٨، ولم يهزم في اي سباق.

ومن الجياد التي اشتهرت بفوزها الجواد كاميرارو فاز في ٧٣ سباقا من بين ٧٧ سباقا اشترك فيها.

**** اثمنها!**

● هو الجواد «كونكو ستادو سيلو» قدر ثمنه بستة وثلاثين مليون دولار وقسم الى ٤٠ حصة كل حصة مقابل تسعمائة الف دولار.

اما اثمن جواد تم بيعه فهو الملقب برأس الحربة وقد بيع مقابل اربعة ملايين وربع المليون دولار.

**** اربحها!**

● ربح الجواد جون هنري ثلاثة ملايين وثلاثمائة وواحد وسبعين الف دولار في المدة ما بين (١٩٧٧ ـ ١٩٨٢). اما اكبر مبلغ ربحه جواد خلال سنة واحدة فهو المبلغ الذي ربحه الجواد نفسه خلال عام ١٩٨١ فقد بلغت ارباحه مليونا وسبعمائة وثمانية وتسعين الف دولار.

وربح المهر (داليا) بين (١٩٧٢ ـ ١٩٧٦) مبلغ مليون دولار ونصف.

تلك الابتسامة النموذجية الدالة

● بقلم: ديميتر بيجانسكي ●

● كانت الشائعة قد راجت كثيراً، وصار سائر الزوار يرون على المعروضات الاخرى مرور الكرام ويهرعون لشق طريق لهم نحو الشيء الذي استقطب كل الاهتمام في المعرض، واسم هذا الشيء بالرموز هو «ج.ا.ا.م ـ ١» وتعني باللغة التي جرى العرف على التخاطب بها «جهاز الانسان الالي المنزلي من الجيل الاول» أما مخترع الجهاز فهو المهندس هارالامبي بيترونوف.

ووقف المخترع الى جانب اختراعه وهو يوضح للزوار كل نصف ساعة كيف خطرت له فكرة الروبوت البيتي، وماذا يستطيع هذا الجهاز الآلي صنعه وجدواه الاقتصادية ايضا (لا تحتاج تغذيته لأكثر من بطاريتي جيب باستطاعة فولت ونصف من تلك البطاريات الصغيرة التي تعمل بها اجهزة الاستقبال العادية المحمولة).

وبعد ان انتهى المهندس بيترونوف من عرضه الموجز ضغط على الزر الصغير المثبت على ظهر اختراعه واذا بـ «ج.ا.ا.م ـ ١» يبدأ بالعمل، فشعت مصابيحه الملونة وتحركت العقارب التبيانية وندت عن الجهاز همهمة خفيفة، وتمكنت فلذة كبد المهندس هارالامبي بيترونوف من القيام بما يلي خلال أقل من عشرين دقيقة:

ـ تحضير ست بيضات مقلية حسب الطريقة التي اشتهرت بها منطقة «باناغيورشتيه».

ـ تنظيف اربعة أزواج من الاحذية الموحلة.

ـ غسل قميصين خارجيين وآخرين لرياضة كرة المضرب وثمانية مناديل جيب وطقمين من ملاءات النوم.

ـ غسل ما يلي بصابون «الفيروه» السائل والماء البارد (لعدم وجود ماء ساخن في قاعة العرض): قدران للطبيخ وآنية قلي البيض بالطريقة «الباناغيورشتية» وثلاثة صحاف، وست شوكات وأربعة فناجين قهوة.

ـ رفو ثلاثة ازواج من الجوارب القطنية وجوربين من الصوف.

ـ طبع قبلة على وجنة المخترع المهندس بيترونوف والابتسام في وجه الجمهور، وتناول شبكتين فارغتين للحاجيات والتوجه نحو الباب (من الواضح أنه يريد الانطلاق صوب السوق).

وفي هذه اللحظة اوقف المهندس بيترونوف تغذية الجهاز وشرع في القاء النبذة المختصرة عنه من جديد تقاطعه صيحات الدهشة التي ارتفعت عفوياً من أفواه الزوار وتصفيقهم الحماسي له.

وكان النجاح باهراً وكاملا ولكن...

ولكن حدث شيء غير متوقع بالمرة، اذ اقترب احد زوار المعرض العلمي التقني من الاختراع الاعجوبة، وقال له:

«ارجو المعذرة» وبدأ يفك بحركات ماهرة رأس جهاز الانسان الآلي، الذي يشبه خوذة محكمة الاغلاق.

علت صيحات الدهشة والاستغراب من حناجر الزوار اكثر ايضا، فقد ظهر تحت الخوذة رأس انثوي! رأس حقيقي حي لامرأة حقيقية حية!

وتبين بالنتيجة ان المرأة تدعى غينوفيفا أندونوفا، وانها حلت بعد الزواج اسم بيترونوفا نسبة لزوجها، اي ان جهاز الانسان الآلي «ج.ا.ا.م ـ ١» يمثل من حيث الجوهر الزوجة الشرعية للمخترع، عفوا اعني مدعي الاختراع المهندس بيترونوف.

وشرح المسألة بعدئذ الزائر الذي اكتشف الخدعة قائلا: انني فهمت رأساً زيف الانسان الآلي حال ابتسامه، فقد اتضح لي على الفور من هذه الابتسامة انه لا يمكن صدورها عن روبوت، اذ انها ابتسامة مكدودة نموذجية تصدر عن الزوجة، ربة البيت، أو لست عليما بالطريقة التي تبتسم بها زوجتي!..

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ـ ٨٣/١٢)

المنقذ الوحيد هو الشعب

● قدمت الامانة العامة لشباب حزب العمل الاشتراكي المصري عرضا مسرحيا جذب انتباه الحضور وانتزع تصفيقهم الحاد.

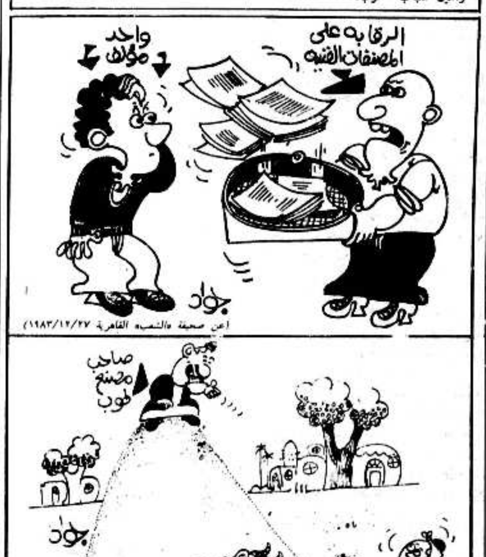
المسرحية بعنوان «حفلة على الخازوق» للكاتب محفوظ عبد الرحمن واعدها واخرجها الفنان أحمد السعدني وهو واحد من الاعمال المسرحية التي تثبت بحق موهبة الفنان الشاب أحمد السعدني الذي استطاع بحركة الممثلين على المسرح أن يقول ما لم يقله النص. فالقصة تحكي كيف أن الحاشية التي أحاطت بالسلطات أرادت أن تبيع الدولة.. وعندما يستطيع ابن البلد «حسن» و «هند» كشف لوراق هذه الحاشية فيصدر الحاكم قرارا بمحاكمتهم فتصفق القاعة واذا بالمشاهدين الذين لم ينتهوا بعد من التصفيق على قرار الحاكم باستبعاد هؤلاء الخونة.. وتعيين غيرهم.. يفاجأ الجميع ان الاخرين هم أنفسهم نفس الخونة وفي مشهد رائع لم يستغرق تصفدقيقة يعلن هؤلاء الجدد القدامى أول قرار لهم بالقبض على «حسن» معلنا تخليه عنها بينما مد كل من «حسن» و «هند» يديه الى جماهير الصالة يعطيان الايحاء بأن المنقذ الوحيد هو الشعب وليس الحاكم.

قام بالتمثيل:

أحمد عفت في دور مدير السجن ومصطفى بدران في دور الجندي والصغير مصطفى بدر «حسن» وماجدة عبده التي كانت مفاجأة العرض في دور «هند» وكمال عطية في دور الوزير وابراهيم التركي في دور وزير الوزير وكمال جابر بدور المحتسب وعصام عمار في دور الكاتب وعبد العال حسين في دور التجار ويحيى رومه في دور الوالي وصلاح الخضري في دور النخاس وجورج شكري في دور الحارس وسامية الصلح في دور «سنية» وحنان عبيد في دور «رغدة».

وقام بتنفيذ الاضاءة سيد السقا وأحمد فهيم وقام بالادارة المسرحية يوسف ابراهيم.

اشرف على العرض المسرحي الدكتور صلاح عبد الله عضو اللجنة التنفيذية وأمين شباب الحزب.



(عن صحيفة «الشعب» القاهرية ١٩٨٣/١٢/٢٧)



(عن مجلة «روز اليوسف» المصرية ـ ١٩٨٣/١٢/٢٦)

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/١/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ «مجلة الشباب»
- ● ٧,٠٠ ـ فيلم وثائقي عن مدينة شيكاغو
- ● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ ـ «الصباه»
- ● ٨,٣٠ ـ «كولبوتيك»
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠,١٠ ـ «رياح الحرب»
- ● ١١,٠٠ ـ موسيقى «جاز»
- ● ١١,٣٠ ـ عنوان الليلة

تهنئة

الى الزميل

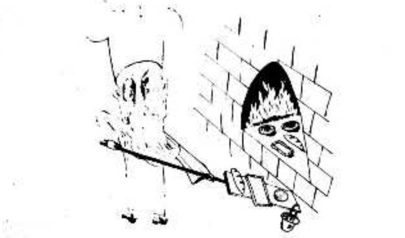
بشارة بسيلا قطوف

بمناسبة حصوله على شهادة خبير نحاس والاحجار الكريمة بأمتياز.

نتمنى له النجاح والتوفيق والى الامام

منير وعيلة اندراوس

أبو الشمقمق يقول!!



خبز وبسكويت و «أمن»!

شاهدنا، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، شابا يهوديا رب عائلة كثيرة الاولاد يصرخ متألماً من الغلاء الفاحش والمستشري.

سأله المذيع: فما العمل؟

فقال: لست أدري! قال انه انتخب، حتى الان، «الليكود». فسأله المذيع: فهل ستنتخب «المعراخ»؟ قال: ان «المعراخ»، في رأيه، أسوأ. فالح عليه المذيع بالسؤال: فهل ستعود وتنتخب «الليكود»؟ فأجاب: لن انتخب «الليكود». فما العمل؟

واذا به يصرخ، دون سبق اصرار: ان الشعب، في تونس، اوعى من الشعب في اسرائيل. لقد قام قومة رجل واحد حتى اضطر حكومته الى التراجع عن زيادة سعر الخبز.

● ـ فلماذا لا يجري مثل هذا الامر هنا. هل يأكلون، هنا، البسكويت؟

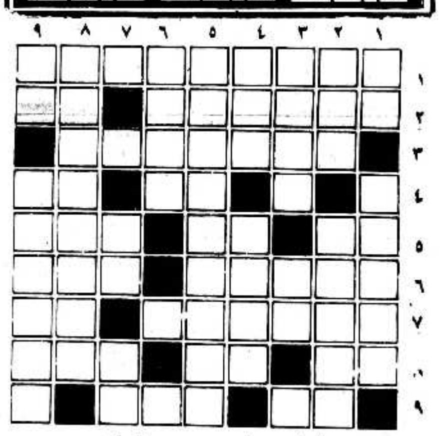
ـ لأ. هنا يأكلهم «الامن».

(أبو الشمقمق)



■■■ منظر ليس من اسرائيل

كلمات متقاطعة



اعداد: وداد بدويه ـ الرملة

الكلمات الافقية :

١) رئيس م.ت.ف
٢) حرف مكرر ـ متماثلان
٣) نعم بالاسبانية ـ سارق (بالعامية)
٤) أداة نصب ـ مفرد فنون (معكوس)
٥) اله ـ اصابه مس ـ اقارب
٦) من الطيور ـ من الحيوانات الأليفة
٧) مسكن الرهبان + عتاب ـ نصف زطام
٨) متماثلان ـ شتم (بالعامية) ـ احفظ
٩) حب ـ يأتي بعد الغروب

الكلمات العمودية :

١) بحر ـ من ... النقائض (غير معرّف)
٢) البارحة ـ لمعان ... حرف تحبه
٣) اسم علم مذكر ـ لا يخلو منه البيت
٤) اداة مثال ـ قرية عربية
٥) وزن فعلان ـ ل «عمره» + عملة سوفييتية
٦) نوع ثمر
٧) للتأفف ـ للتعريف
٨) ممثلة مصرية
٩) انتهى ـ دولة عتيدة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) رفيق ـ القارعه
٢) من ـ افريقيا
٣) الناصرة
٥) يوغسلافيا
٦) وادي ـ ليون
٧) حفر + جليل
٨) لد ـ سخنين
٩) وفا
١٠) شم ـ عن
١١) بس ـ مر
١٢) اسرائيل ـ ارض

الكلمات العمودية:

١) رب ـ يوم ـ ابا
٢) او ـ لو ـ س س
٣) يم ـ غد ـ دفش
٤) قنص ـ سيف ـ ام
٦) أ أ أ ـ الحسين
٧) الفل ـ خفيف
٨) فرن ـ نروي ـ عم
٩) ايا ـ انجي ـ رن
١٠) رقص ـ لن
١١) عير + اب ـ لا
١٢) هاه ـ لم

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الاربعاء ١١ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٧ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٠٢ * ٦ صفحات * الثمن ٣٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" "AL-ITTIHAD" המחיר: 30 שקל
Vol. 202/40 - 11.1.1984 - Price: 30 Shekel

منذ مطلع العام الجاري - عمليات مقاومة يومية في الجنوب اللبناني:

صيادو صور يتصدون لقوات الاحتلال الاسرائيلي بالسكاكين والبلطات!

* إصابة جندي اسرائيلي في نهر الزهراني وقصف موقع عسكري اسرائيلي في النبطيّة، أمس
* الاحتلال يواصل إجراءاته التنكيلية ضد أهالي صيدا *

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - أعلن متحدث عسكري اسرائيلي أن جنديا اسرائيلياً أصيب بعد ظهر أمس باصابة خفيفة بسبب انفجار قنبلة على بعد خمسة كيلو مترات جنوبي نهر الزهراني في جنوب لبنان.

وقد انفجرت القنبلة، التي تعمل بتوجيه من بعد، لدى مرور سيارة عسكرية اسرائيلية. وقام الجيش بمحاصرة المنطقة بحثا من منفذي العملية. ومن جهة أخرى ذكر مراسلو الصحف في جنوب لبنان أن مجموعة من المقاومة الوطنية هاجمت، في الساعة الخامسة من صباح أمس، بالصواريخ وبالاسلحة الاوتوماتيكية موقعاً عسكريا اسرائيلياً في مدينة النبطيّة في القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

وأوضح المصدر نفسه أن هذا الموقع تستخدمه القوات الاسرائيلية كساحة لوقوف سياراتها العسكرية.

وذكر المراقبون نقلاً عن شهود عيان أن قوات الاحتلال حاصرت المنطقة على الفور وألقت القبض على كثير من الاشخاص.

كذلك واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها التنكيلية الاجرامية ضد أهالي مدينة صيدا. فقد ذكر مراسلو الصحف العاملون في جنوب لبنان أن هذه القوات أغلقت صباح أمس، ولمدة ثلاث ساعات، الطريق الساحلي بين المدخل الجنوبي لصيدا وأحد الجسور الواقع على بعد كيلو مترين جنوبي المدخل.

وأضاف المراسلون أن هذه الاجراءات صحبتهاعملية تمشيط واسعة النطاق على جانبي الطريق الساحلي حال دون ذهاب كثيرين من

البقية ص ٢ ع ٣

سوائب المستوطنين في منطقة الخليل تقيم دوريات إرهابية لملاحقة المواطنين الفلسطينيين!

اعتداءات وحشية على الأهالي العزّل وتخريب ممتلكات في قرى الظاهرية وإبنا وترقوميا وفي مدينة الخليل

● القدس - لمراسلنا - ازدادت في الاونة الاخيرة اعمال العنف التي يمارسها المستوطنون الكولونياليون في منطقة الخليل ضد المواطنين العرب في اكثر من قرية وفي داخل مدينة الخليل نفسها.

ففي قرية الظاهرية قام المستوطنون، في ساعة متأخرة من ليلة السبت ٨٣/١٢/٣٠، برشق الحجارة على بيوت عدد من مواطني القرية وتكسير زجاجها.

وفي الليلة التالية حضرت سيارتان من طراز «بيجو» تقلان عددا من المستوطنين. ورافقت السيارتين سيارة عسكرية ثالثة جرى استخدامها لغرض خلع ابواب الدكاكين في القرية.

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد فقد قام المستوطنون، بمساعدة عملاء السلطة في القرية، بخلع (٤٠) غرسة زيتون جديدة زرعت في اراضي القرية المهددة

البقية ص ٢ ع ٣

أغلاق جامعة الخليل لمدة ثلاثة أيام

● الخليل - قامت ادارة جامعة الخليل يوم أمس الأول، باغلاق الجامعة لمدة ثلاثة ايام تعاطفا مع الاضراب المفتوح عن الدراسة، الذي بدأه طلبة الجامعة يوم السبت الماضي.

وجاء إعلان الاضراب احتجاجاً على اجراءات سلطات الاحتلال التي تستهدف الضغط على المحاضرين من أجل التوقيع على «وثيقة الذل» التي يلزمون بموجبها بعدم التماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

«صاندي تايمز»

احباط محاولة لأسقاط الحكم في العربية السعودية

● لندن - قالت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية في عددها الصادر يوم الاثنين، امس الاول، انه تم احباط محاولة لاسقاط نظام الحكم في المملكة العربية السعودية، مؤخرا.

وقالت الصحيفة ان سلطات الامن السعودية اعتقلت الشخص الذي قاد المحاولة الانقلابية وهو وزير التعليم السابق محمد عبده اليماني. وقالت ان عددا من القادة العسكريين وزعماء القبائل اشتركوا في محاولة الانقلاب.

وقد انكرت الاوساط الرسمية السعودية هذا الخبر جملة وتفصيلا ولكن مصادر دبلوماسية في السعودية قالت ان هنالك اساسا قويا لصحة خبر حدوث الانقلاب.

كما اشارت مصادر دبلوماسية وصحفية الى زيادة التذمر الشعبي في السعودية ضد النظام الاستبدادي الحاكم.

قلق فلسطيني من مساس التعديل الدستوري الأردني بوحدانية التمثيل الفلسطيني!

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - أذاعت صحيفة «الوطن» الكويتية، أمس، تصريحا لياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أعرب فيه عن قلقه من أن يمس التعديل الدستوري الاردني الجديد بقرار مؤتمر القمة العربي في الرباط الذي يعتبر م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ونقلت الصحيفة تصريحاً آخر لصلاح خلف (أبو أياد)، أحد قادة فتح، أكد فيه أن وفداً فلسطينياً رفيع المستوى سيتوجه قريباً الى عمان لمباحثة المسؤولين هناك حول أبعاد هذا التعديل الدستوري.

وكان مجلس النواب الاردني قد أقرّ، أمس الأول، تعديلاً في الدستور ينصّ على تنظيم انتخابات عامة في الضفة الشرقية لنهر الاردن.

ويرى المراقبون أن قلق عرفات ناجم عن إعلان مضر بدران، رئيس وزراء الاردن خلال جلسة مجلس النواب المذكورة بأن المجلس يمثل «جميع أنحاء الوطن بما في ذلك القسم المحتل ويمثل الشعب الواحد في الضفتين الشرقية والغربية لنهر الاردن» - على حد تعبيره.

وكذلك نسبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، أمس الاول، الى مسؤول أردني قوله «بأن الاردن قد يتفاوض مع نواب الضفة الغربية في مجلس النواب الاردني بدلاً من منظمة التحرير الفلسطينية في نطاق جهوده لحل المشكلة الفلسطينية.. وبأنه إذا لم يحضر ياسر عرفات الى عمان قريباً لاستئناف الحوار فان الاردن سيتفاوض مع نواب الضفة الغربية حول سبل حل المشكلة»



● اورغاد الى ميشل: شمير يقول لك انك امام امتحان.
● ميشل: صدق. لن يستطيع رئيسك ان يسقطني بالامتحان.
(اقرأ الخبر على الصفحة الثانية - صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

«نيوزويك»: تحذير سوفييتي منع عدوانا امريكيا شاملا ضد سوريا

* بعد انهيار الاتجاه لاستخدام القوة ضد سوريا تتجه الولايات المتحدة، الآن، للحوار الدبلوماسي مع سوريا *

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - ذكرت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية الأمريكية في عددها الأخير ان تحذيراً سوفييتياً حازماً دفع الولايات المتحدة الى عدم القيام بعملية عسكرية شاملة ضد سوريا في أعقاب التفجير الهائل في مقر قوات «المارينز» الأمريكية في بيروت .

وقالت الصحيفة ان التحذير السوفييتي للادارة الأمريكية كان بواسطة السفير الأمريكي السابق في السعودية روبرت نيومان ومساعد وزير الخارجية الأمريكية السابق هارولد ساندورزا اللذين زارا موسكو في تلك الفترة .

وقد أعلنت القيادة السوفييتية لواشنطن ، بواسطة هذين الدبلوماسيين الأمريكيين بكل صراحة وحزم : «لن نسمح مطلقاً بعدوان أمريكي على حليفتنا سوريا واننا سنبذل كل ما يجب بذله في سبيل دعم سوريا ضد أي عدوان محتمل» .

وقال الصحيفة ان روبرت نيومان نقل التحذير فوراً ، وفي أعقاب هذا قررت ادارة ريغن تجنب القيام بأية عمليات عسكرية ضد سوريا .

● دبلوماسية بدل العصا !

وفي أعقاب هذا التحذير السوفييتي قررت، وزارة الخارجية الأمريكية التوجّه الى الحوار الدبلوماسي مع سوريا . وقد صرح نائب وزير الخارجية الأمريكية كينث دام أمس الأول لوكالة «اسوشيتد برس» ان توجّه بلاده لسوريا الأن هو توجه دبلوماسي يرغب في الحوار والتفاوض حول القضايا المعلقة .

وقال نائب وزير الخارجية انه اذا تمت الموافقة على الخطة الأمنية الشاملة في لبنان تتوجد الإمكانيات لسحب قوات المارينز من لبنان وهذا من شأنه تخفيف التوتر بين أمريكا وسوريا .

وقال ان سوريا تدعم حلفاءها في لبنان كما انها تأخذ دوراً فعالاً في مباحثات الرياض لحل المشكلة اللبنانية .

● اطلاق سراح الطيار الأمريكي مكسب دبلوماسي لسوريا

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان سيلاً من البرقيات يتدفق على دمشق من هيئات ومؤسسات وأفراد في الولايات المتحدة . وتحمل هذه البرقيات الشكر على اطلاق سراح الطيار الأمريكي جودمان الذي كان أسيراً في دمشق . وقالت إن هذا يعمق قوة الرأي العام الأمريكي الرافض لسياسة القوة والعنف ضد سوريا .

القائد الأعلى لقوات حلف «ناتو» يصدر أمراً بفتح النار على كل من يقترب من قواعد الصواريخ الأمريكية

● بون - الوكالات - أصدر الجنرال الأمريكي ، برنارد روجرز ، القائد الأعلى لقوات حلف الأطلسي أمراً لحراس صواريخ «بيرشينغ ٢» (المنصوبة في ألمانيا الغربية والجاهزة للاستخدام) يقضي بفتح النار على كل من يقوم بعملية معادية للصواريخ في منطقة النصب مباشرة .

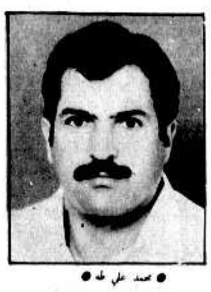
ومما يذكر أن أكثر من خمسمئة متظاهر اعتقلوا في الأسابيع السبعة الماضية أمام قاعدة «موتلانزن» الأمريكية ، التي تعتبر أول مكان في ألمانيا الغربية نصبت فيه مثل هذه الصواريخ .

عدوان دموي غادر على اعضاء كتلتي الجبهة والحركة الوطنية التقدمية في مجلس كابول

الشرطة استدعت الكاتب محمد على طه قبل الاعتداء وحمّلته المسؤولية عن أي شغب في كابول.. وبعد ذلك -كان العدوان على الجبهة والحركة الوطنية التقدمية.. فهل الشرطة هي التي خططت «لأعمال الشعب»؟!

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - قام عدد من أعوان رئيس مجلس كابول المحلي ونائبه (الذي ترك الجبهة

البقية ص ٢ ع ١



● محمد علي طه ●

الرقابة تمنع عرض مسرحية عبرية تقدمية ساخرة

* مسرحية «عمود الخشب» التي تفضح ممارسات الاحتلال والاقتلاع تثير رعب المؤسسة الحاكمة *

● تل أبيب - أصدرت «دائرة الترخيص والاشراف في إدارة خدمات الطوارئ، والمهمات الخاصة» التابعة لوزارة الداخلية ، يوم أمس الأول ، أمراً مكارثياً وقع عليه مجلس رقابة الأفلام والمسرحيات يحظر بموجبه على مركز «سافتا» الثقافي في تل أبيب عرض المسرحية الساخرة الجريئة «عمود الخشب» بحجة أنها لم تعرض على الرقابة .



● يهوشوع سوبول ●

وعقب مدير مركز «سافتا» ، نسيون نسيم ، على هذا الأمر المكارثي بقوله إن المسرحية المذكورة مؤلفة من قطع جرى اختيارها من مسرحيات ساخرة عرضها المركز في السابق . والتعديلات التي جرى إدخالها على هذه القطع هي مما تتطلبه كل مسرحية ساخرة بوصفها شكلا أدبياً يتوسّل بالواقع وبقضايا الساعة المتغيرة بشكل ديناميكي .

ويذكر أن مسرحية «عمود الخشب» هي من تأليف الكاتبين المسرحيين التقدميين يهوشوع

البقية ص ٢ ع ٧

تقرير سري في الجيش:

يجب ان ننسحب فوراً من لبنان

● تل أبيب - اذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية «مباط» مساء امس (الثلاثاء) ان هناك تقريراً سرياً أعدّ في الجيش وقدم للحكومة يؤكد فيه معدوه ان على الجيش الاسرائيلي ان ينسحب في اقرب وقت من لبنان وذلك من اجل حماية ابنائه.

ابو حصيرة:

سننسحب من الحكومة خلال اسبوعين

● تل أبيب - أعلن عضو الكنيست اهرون ابو حصيرة ان حزبه «تامي» سينسحب من الائتلاف الحكومي خلال اسبوعين اذا لم تستجب الحكومة لطلبات حزبه بشأن الخطة الاقتصادية الجديدة. واضاف ابو حصيرة الذي كان يتكلم مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي، ان حزب «تامي» لم يعد قادراً على الدفاع عن سياسة الحكومة امام ابناء أحياء الفقر الذين انتخبوه وقال: «لا استطيع أن افسر كيف تصرف الاموال على الاستيطان في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من هذه الازمة الاقتصادية الخانقة».

الأهالي ضد الصمت يوقظون أعضاء الكنيست :

الوضع في لبنان خطير للغاية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام وفد من لجنة «الأهالي ضد الصمت» ، أمس الثلاثاء ، بزيارة الكنيست والاجتماع بعشرين عضواً فيها من مختلف الكتل . وفي ختام هذه اللقاءات أعرب الأهالي عن قلقهم الشديد من عدم معرفة العديدين من أعضاء الكنيست لحقيقة ما يجري بين جنود الجيش الاسرائيلي في لبنان وما يتعرضون له من أخطار . وأكدت إحدى عضوات الوفد انه لا يعرف ذلك حتى أعضاء في لجنة الخارجية والأمن . وقال أعضاء الوفد ان الوضع في لبنان خطير للغاية وانهم أرادوا ايقاظ أعضاء الكنيست الذين لا يقومون بواجبهم للضغط على الحكومة حتى تخرج الدولة والشعب من وحل لبنان .

كلمة الاتحاد

انقذوا «وردة حفيظة» تنقذوا كرامة الثقافة!

الاعتداء الفظ، الذي وقع أمس الأول على الكاتب والمربي والقائد المعروف محمد علي طه وعلى رفاقه في الجبهة والحركة الوطنية التقدمية، في جلسة مجلس كابول المحلي، لا يمكن، ولا بحال من الأحوال، اعتباره مشكلة محلية.

لقد نشرت «الاتحاد»، في عدد البارحة، خبراً يتحول الان، وبعد حادث الإعتداء، الى إدانة مباشرة للبوليس بأن له ضلعاً في حادث الاعتداء.

فقد جاء في خبر «الاتحاد»، أمس، أن «شرطة شفاعمرو استدعت، في الأسبوع الماضي، الكاتب محمد علي طه وحملته مسؤولية كل أعمال الشغب التي قد تجري في كابول»..

ويصعّد «حراس الأمن والنظام» من محاولات التنكيل البوليسي بالكاتب الشيوعي والوطني المعروف، محمد علي طه، منذ معركة الانتخابات الأخيرة للسلطات المحلية.

وفيما كانت حكومات اسرائيل السابقة تنكّل بالأدباء والشعراء العرب في اسرائيل بحجج سياسية وتزجهم في أعماق السجون، باسم «الأمن»، فإنها تمادت هذه المرة واعتدت اعتداء سافراً على حرية التعبير الأدبي والفني في دولة اسرائيل. فمنذ معركة الانتخابات الأخيرة وهي تلاحق الكاتب والمربي محمد علي طه بتهمة واحدة ووحيدة هي مجموعته القصصية الشهيرة الأخيرة «وردة لعيني حفيظة». فهل، حقاً، بلغ أمن دولة اسرائيل من الهشاشة بحيث أصبحت «وردة حفيظة» - الإصرار على الانتماء القومي الفلسطيني والعودة الى القرية المهدومة والأرض المنهوبة - تخدش هذا «الأمن»؟

إن هذا الاعتداء البوليسي الوقح والمباشر على حرية التعبير الأدبي والفني هو فضيحة ما أنزل الله بها من سلطان، حتى الان، في إسرائيل. ولا نعتقد ان سمعة إسرائيل، حتى تلك الباقية لها بعد حرب لبنان، تستطيع ان تتحمّل هذه الفضيحة.

وسيكون من حقنا، اذا لم يسرع المسؤولون في وضع حد لهذه الفضيحة وفي معاقبة البوالصة او الشنابتة المحليين الذين ركبوا رؤوسهم ولم يتورعوا من وصم دولتهم بهذا العار الجديد، سيكون من حقنا ان نوصل حقيقة هذه الفضيحة الى الرأي العام العالمي كله والى المؤسسات المختصة في الأمم المتحدة.

ونتوجه، منذ الان، الى الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل والى الأدباء والشعراء والفنانين وأهل الثقافة في إسرائيل ان يعلموا - ثم إن يتصرفوا بما يليق بهم - أن أديباً ومربياً عربياً مشهوراً ومحبوباً في إسرائيل، أن زميلا لهم، يداهم البوليس بيته ويصادر مجموعته القصصية ويحقق معه بتهمة كتابة القصة ويهدده بألفاظ نابية. ويتصور البوليس انه «يجوز له». الأنه مواطن عربي؟ الأنه «أقليات»؟

لقد نشرنا، مع خبر الاعتداء على محمد علي طه وزملائه، خبراً عن تجرؤ وزارة الداخلية على حظر المسرحية العبرية الساخرة «عمود الخشب». ولذلك لا يحتاج اهل الثقافة اليهود الينا كي يعلموا أن «ثقافة الجزمات» تهددهم، بجزماتها ونبابيتها، هم أيضاً.

إننا لا نطالب بمجرد الكف عن ملاحقة «وردة حفيظة» وصاحبها. بل نطالب، أيضاً، بمعاقبة المسؤولين عن تفجير هذه الفضيحة التي تلصق العار بجبين كل مجتمع متحضر ولا يمكن ان يسكت عنها أي مجتمع متحضر.

(«الاتحاد»)

في وثيقة هامة لتسع دول من امريكا اللاتينية :

الدعوة الى احترام ارادة شعوب امريكا اللاتينية والامتناع عن اي تدخل اجنبي في شؤون القارة

* المراقبون يرون في قرارات مجموعة «الكونتادورا» صفعة للسياسة الارهابية الامريكية في امريكا اللاتينية *

● بنما - الوكالات - توصل تسعة من وزراء خارجية امريكا اللاتينية الى اتفاق حول احلال سلام دائم في امريكا الوسطى. وذلك بعد اجتماعات واتصالات استمرت عاما كاملا بشأن التوصل الى حل للنزاعات في المنطقة.

وجاء هذا الاتفاق في وثيقة ختامية صدرت في اعقاب المؤتمر الخامس المشترك لمجموعة دول «الكونتادورا» وامريكا اللاتينية الذي عقد في بنما، امس الاول.

وأفادت الانباء ان وثيقة السلام هذه تتضمن عدداً كبيرا من البنود التي جاءت في اقتراحات دول الكونتادورا وهي المكسيك وكولومبيا وفينزويلا وبنما.

بينما لم تظهر فيها المقترحات الرئيسية، حول وقف طلبات شراء اسلحة جديدة للمنطقة.

وبين القرارات الهامة التي اقرها هذا الاجتماع رفض اي تدخل من خارج القارة الامريكية الجنوبية لحل مشاكلها ونزاعاتها ودعوة كل دول القارة بدون استثناء الى الامتناع عن تأييد مجموعات معارضة مناوئة للانظمة الحاكمة في دول القارة وضرورة احترام كل شعب في امريكا اللاتينية ليختار بنفسه نظام بلاده، بدون تدخل او اكراه اجنبي.

ويقول المراقبون ان هذه القرارات تشكّل صفعة للسياسة الارهابية الامريكية لمحاربة الانظمة الثورية وخصوصا في كوبا ونيكاراغوا.

في نقاش الكنيست أمس حول الحرب المستمرة في لبنان :

طوبي : المخرج الوحيد من وحل الحرب العدوانيــة المستمرة هــو بالانسحاب فوراً من لبنان !

● شمطوب : حرب «سلامة الجليل» كلفت أكثر من ٥٥٠ قتيلاً و ٣٠٠٠ جريح فيما لم يسقط ، جراء الأعمال الفدائية خلال ال ١٦ عاماً الماضية ، سوى ١١٠ قتلى !


● توفيق طوبي ●

● القدس ـ لمراسلنا ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست ، أمس الثلاثاء ، موضوع الحرب المستمرة في لبنان وذلك بناء على اقتراح لجدول الأعمال قدمه عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر من كتلة «التجمع» .

وشارك في هذا النقاش ، عن كتلة الجبهة ، النائب توفيق طوبي فقال ان الحرب التي مر عليها حتى الآن سنة ونصف السنة لا أحد يعرف متى وماذا ستكون نتائجها .

وأضاف : ان حرب ما يسمى بـ «سلامة الجليل» جاءت تغطية ديماغوغية لحرب عدوانية خطيرة في خدمة الولايات المتحدة الأمريكية . ان ثمن الحرب يثبت ان «سلامة الجليل» لم تكن هدف هذه الحرب وانما أراد حكام اسرائيل تقديم لبنان على طبق من فضة للولايات المتحدة .

وأضاف طوبي موجهاً كلامه الى الحكومة قائلاً : لقد اردتم ابادة منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية القضية الفلسطينية لتكريس الاحتلال في المناطق المحتلة . لقد أردتم إقامة نظام عبودية جديد في لبنان وفرض سلطة الكتائب وتركيع سوريا لتوافق على المخططات الأمريكية وتصفية الدور السوفييتي في المنطقة . وقد فشلتم في تحقيق كل هذه الأهداف .

وأضاف : ان الحكومة ترفض ان تعترف بأنه لا يمكن حل القضايا والمشاكل بالقوة في ظل موازين القوى الحالية . وأشار الى ان الحكومة قد جلبت بهذه الحرب الكثير من المعاناة للشعوب الاسرائيلية واللبنانية والفلسطينية والسورية . وأضاف : لقد عارضت كتلتنا الحرب منذ يومها الأول ، وقد حذرنا من مخاطرها . وطلبنا وقفها بواسطة اقتراح نزع الثقة الذي قدمناه في اليوم الثالث للحرب . ولكن للأسف كنا الوحيدين الذين عبروا عن عدم ثقتهم بالحكومة ، ولو لم يوافق قادة التجمع على الحرب لما كانت قد اشتعلت .

وأضاف طوبي ، متطرقاً الى الغارات الاسرائيلية البربرية على مناطق مختلفة في لبنان فقال : ان هذا الأمر يذكر بالوضع الخطير الذي ساد المنطقة قبل الحرب وقبل حزيران العام ١٩٨٢ . وقال ، ان قائد الأركان الأمريكي ، الذي يزور البلاد هذه الأيام جاء ليخطط مع القادة الاسرائيليين لحرب جديدة . وطالب طوبي الحكومة الاسرائيلية بوقف الغارات البربرية على المواطنين العزل في لبنان . وأضاف : اننا نحذر من مغبة حرب جديدة ضد سوريا . وليس هناك مخرج من الوضع القائم في لبنان سوى الانسحاب الفوري .

واختتم طوبي قائلاً : هناك علاقة مباشرة بين وضع اسرائيل الاقتصادي والحرب العدوانية في لبنان . والكل يعلم ان تكاليف الحرب ، إضافة الى تكاليف الاستيطان وإستمرار الاحتلال في المناطق المحتلة ، هي السبب في تدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل . وبدون الحل السلمي العادل المبني على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة لا يمكن الخروج من هذه الأزمة . وعاد وأكد ان المخرج الوحيد للمأزق هو الانسحاب من لبنان فوراً . وقال : اذا كانت هذه الحكومة عاجزة عن اتخاذ مثل هذا القرار فعليها ان تستقيل .

هذا وكان عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر قد افتتح النقاش مستعرضاً تصريحات الحكومة المتناقض إبان الأيام الأولى للحرب ، حول الأربعين كيلومتراً و«سلامة الجليل» وقال : في حين كنا نسمع هذه التصريحات كان شارون يخطط لحربه الكبيرة .

ويشارك في النقاش عن كتلة التكتل عضو الكنيست بيني شليطا فادعى ان النقاش السياسي في الكنيست يؤثر على الشباب ويفسد أخلاقهم !!

وتوجه الى نواب التجمع قائلاً : انا متأكد انكم لو كنتم اليوم في سدة الحكم لكنتم قد قمتم بالحرب في لبنان بالضبط كما قامت بها حكومة الليكود .

أما بخصوص عضو الكنيست فكتور شمطوف من كتلة مبام فقال ان الحملة التي كانت يجب ان تستمر ساعات معدودة فقط ، استمرت ١٩ شهراً . وأشار الى انه منذ العام ١٩٦٧ حتى حزيران ١٩٨٢ أدت كل العمليات الفدائية الى سقوط ١١٠ قتلى في حين أدت هذه الحرب المستمرة منذ ٦ حزيران ١٩٨٢ وحتى الان الى سقوط أكثر من ٥٥٠ قتيلاً و ٣٠٠ جريح .

وفي نهاية النقاش قدمت كتلة الجبهة اقتراحاً لتلخيص النقاش بروح كلمة النائب توفيق طوبي .

عدوان دموي غادر في مجلس كابول

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

مقابل منصب النيابة والمعاش) بشن هجوم بالسكاكين والجنازير الحديدية على أعضاء كتلة الجبهة والحركة الوطنية التقدمية في المجلس ، وعلى مؤيديهم من الجمهور الذي حضر جلسة المجلس الثانية يوم الاثنين ٨٤/١/٩ . وقد أصيب عدد من المواطنين بجراح ومنهم نصير ابراهيم الذي أصيب بطعنة سكين في كتفه ، وسعيد ابراهيم الذي ما زالت آثار الضرب بالجنازير بادية على جسمه .

بدأ العدوان بقيام هذه المجموعة من الزعران بشتم أعضاء المجلس من الجبهة والحركة الوطنية ومحاولة الاعتداء عليهم بالكراسي وتهديدهم بالقتل .

ويسود قرية كابول جو من الاستنكار والسخط الشديدين لهذا العدوان الذي يبدو انه قد أعد له وخطط سلفاً . فمثل هذا الأمر لا يمكن أن يخدم سوى أجهزة السلطة ويؤدي الى شل عمل المعارضة في المجلس عن طريق الارهاب والعدوان .

وجدير بالذكر ـ وكما نشرت «الاتحاد» في عددها يوم أمس الأثنين ـ ان الشرطة كانت استدعت رئيس كتلة الجبهة في مجلس كابول المحلي الكاتب محمد علي طه ، وحملته مسؤولية كل «أعمال الشغب التي قد تجري في كابول» !!

وكان المجلس قد عقد جلسته الثانية المذكورة وعلى بساط بحثه اقتراحات تقدمت بها الجبهة الوطنية . وهي : فتح مكتب عمل في القرية وايصال الكهرباء للأحياء التي لن تصلها بعد ، نقل الطلاب الثانويين الذين يتعلمون في الثانويات خارج القرية واقامة مركز ثقافي في القرية . كما تقدم رئيس المجلس باقتراحين هما : توزيع لجان المجلس على الأعضاء ، وطلب قرض يبلغ مليوني شاقل لاصلاح الشوارع .

وافتتح النقاش عضو المجلس محمد علي طه فأشار الى ازدياد البطالة في القرية وقال ان الأمر يستدعي ضرورة فتح مكتب عمل لمعالجة شؤون عمال كابول . وتحدث عن الضرورة الملحة في ايصال تيار الكهرباء الى الأحياء التي لم تربط بعد بالكهرباء ، وأكد على ضرورة أن يتبنى المجلس الاقتراح بهذا الخصوص .

وتكلم عضو المجلس عمر بداح مؤكداً : ان فتح مكتب عمل في كابول هو خدمة يقدمها المجلس للمواطنين . وأوضح أن من صلاحية المجلس الزام وزارة الداخلية بفتح مكتب عمل لراحة العمال .

كما أشار محمد علي طه وعمر بداح الى واجب المجلس في تقديم الخدمات للمواطنين الذين يدفعون الضرائب له . ووافقا على صرف القرض الذي يطلبه المجلس على تصليح شوارع القرية .

الا أن الائتلاف عارض في ذلك كما عارض ايصال الكهرباء للمواطنين بحجة أن القرض يجب أن يستخدم لسد ديون المجلس وعجزه المالي .

هذا ، ويضيف مراسلنا أن نوايا الائتلاف ضد الجبهة والحركة الوطنية قد انكشفت لدى توزيع لجان المجلس وتبين انها تقصد حرمان الجبهة والحركة الوطنية من تمثيلهم في هذه اللجان بالشكل الصحيح والقانوني . الا ان الرئيس وائتلافه أصروا على عدم تغيير موقفهم . وحال اقفال الجلسة قام أعوان الرئيس ونائبه بالعدوان المذكور .

رئيس الحكومة : التقليص قريب وسيؤدي الى بطالة وضرب الخدمات

تصعيد جديد في الاجراءات الكفاحية العمالية

الهستدروت والحكومة واصحاب العمل يقيمون لجنة مشتركة «لتشجيع الانتاج»

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ توصل قادة الهستدروت واصحاب العمل والحكومة، امس الثلاثاء، الى اتفاق تقوم به لجان عمل مشتركة بين الاطراف تكون مهمتها «تشجيع الانتاج» و «حل مشاكل العمل». وقد جاء هذا الاتفاق، عمليا، بعد فشل الهستدروت في تحقيق اي من مطالب العاملين للتعويض عن تآكل الاجور او غيره من الحقوق العادلة. وخوفا من اتهامها «بعدم المسؤولية» وافقت القيادة المعراخية على اقامة اللجان!

وكان رئيس الحكومة شمير، في هذه الاثناء، ينشر أقوالا صريحة جدا («معريب» ١/١٠) يعلن فيها ان التقليص في الميزانية العامة للحكومة سيتم خلال يومين وان هذا التقليص سيؤدي «الى فصل عاملين وتقليص في الخدمات الجماهيرية». واضاف شمير: «لقد توجهت اليوم بنداء الى قيادة الهستدروت ادعوها فيه الى المساهمة في تهدئة الوضع في الاقتصاد. وسيكون هذا امتحانا لها. فاذا لم تستجب لندائي لن يكون لدي سوى تفسير واحد. انها تفعل ذلك لاسباب سياسية».

وهكذا، توفقا لحسابات شمير، نجحت قيادة الهستدروت المعراخية في الامتحان. بيد ان الجماهير العمالية، التي تخسر شيئاً فشيئا خبزها ومكان عملها، لم تتصرف كالهستدروت وانطلقت في اجراءاتها الكفاحية، امس الثلاثاء، أيضاً وصعدت هذه الاجراءات على النحو التالي:

●● خرج عمال مصنع «اغوزيم» في اشدود في مظاهرة صاخبة امام الكنيست، ظهر امس الثلاثاء، احتجاجاً على فصل ٨٠ عاملاً من بينهم. وقد صرخ العاملون هاتفين: «خبز وعمل» ورفعوا شعارات تقول: «نريد خبزا.. نريد عملا» و «لا نريد ان نهاجر من البلاد» و «نريد ان نعيش بكرامة». وقال احدهم في حديث مؤثر مع الصحفيين: «ما هي جريمتنا حتى يأخذوا مكان عملنا. نحن لا نطالب بزيادة اجور ولا شيء. كل ما نريده هو ان نعمل ونعيش ونعيل اولادنا. كل ما نريده هو الخبز لاطفالنا.

●● صعد عمال شركة الكهرباء في القدس والجنوب اجراءاتهم الكفاحية وبدأت هذه الاجراءات تؤثر على البيوت والمصانع. فقد قطع التيار، امس، عن عشرين مصنعا ومئة بيت.

●● صعد مستخدمو وزارة الداخلية، امس، اجراءاتهم الكفاحية وقرروا الامتناع عن تحويل اي مليم الى السلطات المحلية اضافة الى عدم استقبال الجمهور لاي غرض وعدم تسليم اية معلومات للمحاكم والشرطة.

●● صعد مستخدمو شركة «عميداره» اجراءاتهم، امس، وقرروا انهم ابتداء من اليوم، الاربعاء، لن يستقبلوا الجمهور.

●● انضم، امس، الى جمهور العاملين في الاجراءات الكفاحية مستخدمو دائرة «الطابو» وقرروا الامتناع عن استقبال الجمهور وعن تسجيل الاراضي واجراء صفقات البيع.

●● قرر مستخدمو وزارة الزراعة البدء بتشديد الاجراءات الكفاحية، اليوم الاربعاء، وذلك ايضاً بالامتناع عن مقابلة الجمهور اضافة على عدم اصدار رخص ذبح الابقار.

●● وسع مستخدمو وزارة المواصلات نطاق اجراءاتهم الكفاحية وضموا اليهم مستخدمي الوزارة في مطار اللد. وهم لا يصدرون رخص السواقة للسيارات ولا يرخصون السيارات الجديدة ولا القطع.

●● يستمر عمال ومستخدمو وزارة العمل والرفاه في اجراءاتهم (عدم تحويل الاموال للمؤسسات وعدم استقبال الجمهور) ويتوقع تشديد الاجراءات في كل لحظة

●● ساد التوتر بين عمال مصنع «تناع» للنحاس في ايلات امس ، وهو اليوم المقرر لطرد ١٨٠ عاملاً منه، وذلك لأنه لم تصل أوامر الفصل الرسمية. «وكان العاملون يستعدون للخروج في مظاهرات شوارع فيما لو جاءت الاوامر. وقال مصدر من مجلس عمال ايلات ان اتفاقاً وقع مع ادارة المصنع يقضي بتأجيل فصل العمال لمدة شهرين حتى يتم ايجاد اماكن عمل بديلة للعمال.

هذا وكانت ادارة خدمات الدولة ونقابة المستخدمين قد عقدا، امس، جولة أخرى من المفاوضات حول مطالب المستخدمين بدفع زيادة في الاجور بنسبة ٢٥٪ للتعويض عن تآكلها والغاء التقليصات في ساعات السفر والعمل الاضافي. وقد تفجرت المفاوضات في الصباح. فهرع الى المكان وزير المالية بنفسه، واتفق على أن تعقد جولة اخرى من المفاوضات ، غداً الخميس.

● التجار!

من جهة أخرى هب اتحاد الغرف التجارية في البلاد لنجدة الحكومة فاصدر بيانا، امس، يدعو فيه العمال الى الانضباط وعدم الاصرار على تحصيل زيادات الاجور.

وفي الوقت نفسه، أعلنت دائرة الاحصاء انه على الرغم من زيادة الدعم الحكومي الى اصحاب الرساميل (التشجيع التصدير) فقد انخفض التصدير الاسرائيلي في العام ٨٣ بنسبة ٣٪ بالمعدل. وبلغ الهبوط في التصدير الصناعي والزراعي بنسبة ٦٪ والمجوهرات ١١٪.

حوالي ٨٠٠ عامل من أشدود يتظاهرون امام مبنى الكنيست مطالبين بالعمل

*** اعضاء الكنيست من الجبهة ومبام يتضامنون مع المتظاهرين ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ تحت شعارات «نريد خبزاً، نريد عملاً» و«نريد ان نعمل وان نعيش بكرامة» «ولا تدعوا الاغنياء يزدادون غنى والعمال يموتون جوعاً» و «على الحكومة ان تستقيل». تظاهر امام مبنى الكنيست، امس الثلاثاء، حوالي ٨٠٠ من سكان مدينة اشدود الذين يعملون في مصنع روغوزين للمحركات والادوات الكهربائية. وذلك احتجاجاً على فصل ٨٠ عاملا من زملائهم دون اعلان مسبق ودون علم لجنة العمال.

وكان العمال قد قاموا عقب فصل زملائهم بمطالبة ادارة المصنع باعادتهم الى العمل لانهم اصحاب اقدميات من ٢٠ ـ ٢٥ سنة وساهموا في احياء وبناء المصنع فوافقت الادارة على طلب العمال هذا بشرط ان يتنازل المفصولون عن (١٥) بنداً من الخدمات الاجتماعية التي حصلوا عليها خلال (٢٥) سنة من النضال والكد. لكن العمال لم يرضوا بهذه الشروط وطالبوا باعادة العمال الى المصنع دون المس بحقوقهم الاجتماعية. وعندها قامت الادارة باغلاق المصنع لمدة شهر واحد واستوردت المواد نفسها التي تصنعها هنا من مصانع المانية وايطالية وذلك بهدف ضرب ارادة العمال وكسر نضالهم ورداً على ذلك قام العمال وعائلاتهم ولجانهم بالتظاهر امام الكنيست، امس، مطالبين باعادة فتح المصنع واعادة زملائهم الى العمل.

ويفيد مراسلنا انه خلال المظاهرة خرج عدد من اعضاء الكنيست من كتلتي الجبهة ومبام لاعلان التضامن مع المتظاهرين. وقد تحدث عضو الكنيست الجبهوي تشارلي بيطون في المظاهرة فقال ان حق العمال بل من واجبهم الاستمرار في النضال حتى ولو ادى الوضع الى قيامهم بالاستيلاء على المصنع بالقوة والاستمرار في العمل.

واضاف: ان ما يحصل لكم هو جزء من السياسة العامة للحكومة، سياسة البطالة وكبت الحقوق وهو وضع حتمي وطبيعي طالما تستمر الحكومة في اتباع سياسة تبذير الاموال على الحروب والعداء للشعوب المجاورة وعلى بناء المستوطنات في المناطق المحتلة. وقال إن النضال لاجل حقكم في العمل ولقمة العيش لاطفالكم مربوط بالنضال العام ضد سياسة الحرب والاستيطان الحكومية.

وكان قد وصل الى الكنيست في اثناء المظاهرة رئيس حزب العمل شمعون بيرس فقام المتظاهرون بمحاصرة سيارته والضرب عليها شاقين صارخين به:«عد الى بيتك» و «عليكم ان تسقطوا الحكومة فوراً».

ويضيف مراسلنا ان بيرس استطاع ان يخرج من هذا الحصار فقط بعد تدخل حراس الكنيست الذين هبوا لانقاذه قبل ان يصاب باذى.

ويضيف مراسلنا، ايضاً، ان المتظاهرين قرروا الاستمرار في التظاهر واغلاق الشارع المؤدي الى الكنيست حتى تستجيب الحكومة الى مطالبهم. وقد قام النائب بيطون بدعوة ممثلين عنهم الى داخل الكنيست حيث رتب لهم لقاءات مع الكتل المختلفة في محاولة لاقناعهم بادراج قضية العمال على جدول اعمال الكنيست وبالتالي اعادة حقوق العاملين.

وعلم مراسلنا ان الجبهة سوف تقترح هذا الموضوع على سكرتارية الكنيست بهدف ان يجري بحث الموضوع في الكنيست والعمل على حل المشكلة.

القوى الوطنية اللبنانية تجدد مطالبتها بالغاء اتفاقية الاذعان

● بيروت ـ الوكالات ـ يستأنف وزراء خارجية لبنان وسوريا والسعودية محادثاتهم حول لبنان يوم الاحد القادم على هامش لقاء القمة بين الدول الاسلامية الذي سيعقد في الرباط.

وأعلن وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، أمس أن استئناف المفاوضات السورية ـ اللبنانية يشكل الكسب الرئيسي لاجتماعات الرياض. ومعروف أن سوريا والقوى الوطنية اللبنانية تطالب بالغاء اتفاقية الاذعان الاسرائيلية ـ اللبنانية شرطا لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان في حين يرفض نظام الجميل، بضغط من الادارة الامريكية وحكام اسرائيل، التخلي عن هذه الاتفاقيات.

وقد جددت القوى الوطنية اللبنانية، أمس، مطالبتها بالغاء اتفاقية الاذعان. واعتبرت أن هذا المطلب يشكل شرطاً رئيسيا لتحقيق التسوية السياسية والامنية الشاملة في لبنان.

وأعرب المجلس الوطني لجبهة الخلاص اللبنانية عن هذا الموقف إثر اجتماع عقده، أمس، في دمشق برئاسة وليد جنبلاط. واستبعد جنبلاط احتمال الاعلان عن الخطة الأمنية اليوم الأربعاء نظراً للخلاف القائم مع الحكومة اللبنانية حول العديد من النقاط.

صيادو صور يتصدون لقوات الاحتلال الاسرائيلي

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

أهالي المدينة الى أعمالهم.

ومن ناحية أخرى حلقت طائرات هليكوبتر تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي، مساء أمس الأول، على مدى عدة ساعات فوق مدينة صيدا وضواحيها على ارتفاع منخفض. ولم ينته هذا التحليق الا قرب منتصف الليل.

وأذاع راديو لبنان الرسمي ان الجيش الاسرائيلي حظر، صباح أمس، على الصيادين في ميناء صيدا أن يبحروا حتى تصدر أوامر جديدة. وعندما أعلن الصيادون رفضهم لهذا الحظر هددهم الجنود الاسرائيليون بفتح النيران عليهم اذا ما رفضوا الاستجابة للأوامر.

ولم تقدم مصادر سلطات الاحتلال أي تفسير لهذا الاجراء (وهو ليس الأول من نوعه ضد الصيادين في صيدا)، ولكن يبدو انه اجراء انتقامي من الصيادين جراء مقاومتهم الباسلة للاحتلال. فقد ذكرت إذاعة «صوت فلسطين»، أمس الاول ونقلاً عن مصادر خاصة في الجنوب اللبناني، أن معركة عنيفة وقعت صباح يوم الأحد الماضي (٨ الجاري) بالقرب من مدينة صور بين مجموعة من صيادي الاسماك وبين دورية من جنود الاحتلال الاسرائيلي حاول أفرادها أن يعتقلوا ثلاثة من الصيادين بتهمة «التحريض والتصدي للاحتلال»!

وأضافت الاذاعة أن الصيادين استخدموا، خلال الاشتباك السكاكين والبلطات.

ويذكر انه منذ مطلع العام الجاري (١٩٨٤) والقوات الاسرائيلية تتعرض لعمليات مقاومة يومية في الجنوب لبنان.

وذكرت اذاعة «صوت فلسطين» ان جندياً اسرائيلياً لقي مصرعه وأصيب آخر بجراح عندما هاجمت مجموعة من المقاومة الوطنية، بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، قافلة عسكرية اسرائيلية الى الشمال من مدينة النبطية، يوم الاحد الماضي. كما قتل جندي اسرائيلي وأصيب آخرون بجراح هاجمت مجموعة أخرى من المقاومة الوطنية، في اليوم نفسه، دورية عسكرية اسرائيلية في وسط مدينة صور.

الليكود ينضم الى الائتلاف في بلدية حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ انضمت كتلة الليكود في بلدية حيفا الى الائتلاف المعراخي القائم . وسوف تحصل كتلة الليكود بموجب اتفاقية الانضمام الى الائتلاف على نائب رئيس براتب ، كما ستحصل على عضوية في جميع لجان البلدية هذا بالاضافة الى رئاسة لجنة ممتلكات البلدية .

ويضيف مراسلنا ـ أن ازدياد الائتلافات البلدية بين الليكود والمعراخ في الفترة الأخيرة يثير قلق الكثير من الأوساط الدمقراطية والتقدمية في البلاد .

استنكار جماهيري واسع في المناطق المحتلة لاستمرار اعتقال وحيد الحمدالله

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت بلديتا طولكرم وقلقيلية والمؤسسات المهنية والعمالية في المدينتين بيانا استنكرت فيه اعتقال رئيس بلدية عنبتا المنتخب وحيد الحمد الله وطالبت بالافراج الفوري عنه سيما وانه يعاني من مرض القلب.

هذا وابدت اوساط جماهيرية واسعة في الارض المحتلة استنكارها الشديد للأسلوب السافر الذي تتبعه سلطات الاحتلال للتخلص من الشخصيات الوطنية والذي وصل الى حد تلفيق التهمة الباطلة لهم.

هذا وفي نبأ لاحق من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر،علمنا ان المحامية لانغر قامت، يوم امس، بزيارة وحيد الحمد الله ووجدت انه معتقل في مركز شرطة نابلس بحجة عدم توفر مكان له في احد السجون. كما علمت انه محتجز مع عدد من مزوري صفقات بيع الاراضي اضافة الى انه كان يعاني من بعض الالام ليلة امس الاول.

وعلم مراسلنا ان المحامية لانغر سوف تحتج لدى السلطات على ظروف اعتقاله وتصر على اطلاق سراحه فورا.

الرقابة تمنع عرض مسرحية عبرية

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

سوبول وهيلل ميتلبونكت ... [illegible] ... قدما مسرحيات ساخرة مماثلة في جرأتها على خشبة المسرح الاسرائيلي .

ويعرّف سوبول وميتلبونكت مسرحيتها الجديدة بأنها «فصول مختارة من تاريخ الاستيطان العبري بين الأعوام ١٩٧٧ و١٩٨٤ تسرد قصة إعتلاء أشبال الجابوتينسكيين الى سدة الحكم وقصة الاستيطان المدهش في أرض اسرائيل الكاملة وقصة صعود وهبوط قيمة الشيكل العبري وقصة حربنا المدهشة في بلاد الأرزه . ويتم كل ذلك بأسلوب ساخر جريء» وعبر مخاطبة وعي المشاهد الاسرائيلي من أجل التأثير على موقفه السياسي بشكل مباشر .

وعلى هذا الضوء فانه من الواضح انه ليس الإجراء الروتيني بعدم عرض المسرحية على الرقابة هو الذي أثار حفيظة الرقابة إنما أثارها مضمون المسرحية السياسي الجريء .

الأحكام الجائرة لن ترهب المواطنين

الحكم على شابين من سخنين ب ٦٥ ألف شيكل و(٣٠) الف شيكل وبالسجن كذلك

● سخنين ـ لمراسلنا ـ علي بدارنة ـ حكمت محكمة الصلح في عكا أمس (٨٤/١/١٠) على الشاب يوسف عبدالله ابو صالح بغرامة قدرها (٦٥) شاقل وبالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر . كما حكمت على الشاب عمر حمد أبو ريا بغرامة قدرها (٣٠) ألف شاقل وبالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف الشهر ، وكلاهما من قرية سخنين ، وذلك «بتهمة» اشتراكهما في مظاهرة الاحتجاج على مذبحة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢ وقد دافع عن المتهمين المحامي صلاح بدارنة .

ويقول مراسلنا ، أن حملة مداهمة البيوت الوقحة والاعتقالات في منتصف الليل ما زالت مستمرة ضد أهالي سخنين . فقد داهمت الشرطة بيت المواطن سليم علي سليم خلايلة مساء يوم الاثنين ٨٤/١/٩ وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . وقامت باعتقاله . هذا . وكانت الشرطة قد اعتقلت قبل ذلك عشرة مواطنين آخرين تنتظرهم المحاكمات بتهم مختلفة ، فضلاً عن عشرات آخرين من القرية كانوا قد حكموا وغرموا .

هذا . وأصدرت جبهة سخنين الدمقراطية أمس الأول منشوراً أشارت فيه الى ان السلطة كشفت في الآونة الأخيرة ، وبشكل خاص بعد الانتخابات ، من حملات التحريض والاعتقال ضد مواطني سخنين بشكل خاص وضد مثلث الأرض بشكل عام .

ونبه المنشور أهالي سخنين الى هذه الهجمة المسعورة ضد المواطنين . والى الاعتقالات التي تقوم بها أجهزة الشرطة مع «التهم الجاهزة» الأمر الذي يشير الى تآمر سلطوي جديد ضد القرية ومواطنيها . وقال إن هذه الحملة العنيفة ليست سوى توطئة لها .

وأشار المنشور الى انه نتيجة التحريض الأرعن من قبل السلطة ووسائل الاعلام جرى الاعتداء الهمجي على الطالبين الجامعيين سامي غنطوس من سخنين وحنا توما من معليا .

ودعا المنشور السلطة في الختام الى وقف حملات الاعتقال والاتهام والمحاكمات ومداهمة البيوت في منتصف الليل ، وحيى شعبنا الصامد ضد الارهاب والعدوان .

هذا . وعلم مراسلنا أن جبهة سخنين الدمقراطية توجهت الى كتلة الجبهة في الكنيست مطالبة بإثارة موضوع هذه الحملات الارهابية ضد القرية .

سوائب المستوطنين في منطقة الخليل تقيم دوريات ارهابية

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

بالمصادرة.

اما في قريتي إبنا وترقوميا فقد اشار الاهالي الى قيام المستوطنين بتشكيل دوريات ارهابية تقوم بعمليات ملاحقة ضد المواطنين الامر الذي زاد الاوضاع فيها سوءا.

وفي قرية صوريف حضرت سيارة مشبوهة للمستوطنين وعملاء السلطة، الاسبوع الماضي، وحاول مستقلوها السطو على بيت احد المواطنين الا ان يقظة السكان افشلت هذا الاعتداء وفر المجرمون.

وفي اليوم التالي حضر الى القرية الشرطي «جواد الطليزي» برفقة عدد من أعوان الاحتلال حيث اعتقلوا المواطن فؤاد القاضي واعتدوا عليه بالضرب المبرح بادعاء ان المواطن المذكور هو الذي قام بعملية السطو، الامر الذي استهجنه اهالي القرية واستنكره صاحب البيت المعتدى عليه حيث ان المواطن فؤاد القاضي معروف بمسلكه الحسن لدى اهالي القرية.

هذا وقد رافقت حملة المستوطنين هذه حملة من الجيش حيث تقوم مجموعات من الجنود، بصورة شبه ليلية، بالتجول في المنطقة القديمة من مدينة الخليل في حارة العثمانية ـ السكنة.

وتترافق هذه الممارسات مع حملة تكثيف الاستيطان الكولونيالي في قلب مدينة الخليل حيث لا تزال اعمال الترميم ووضع البيوت الجاهزة للاستيطان مستمرة.

تعزية

الى والدة المرحوم وزوجته واولاده واخوته والى انسبائهم وعموم عائلة نحلة في رام الله والناصرة بوفاة الاستاذ المربي والمناضل الكبير. غسان حرب. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وديع سليم خوري (ابو سليم) واولاده

تأرجح الاسعار في البورصة مستمر:



انخفاض قيمة ٦٧ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفاع قيمة ٦٢ سهما بالنسبة نفسها

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار الأسهم التجارية في البورصة، امس، بالتأرجح مع ميل للانخفاض. والبنكية بالتأرجح مع ميل للارتفاع. وقد ارتفعت بعض اسهم البنوك التجارية بنسبة ١٠٪ وارتفعت اسهم بعض المؤسسات التموينية بنسبة ٨٪. مقابل ذلك انخفضت اسعار اسهم التجارة والخدمات والصناعة بنسبة ١٠٪. وقد ارتفعت قيمة ٦٢ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ بينما انخفضت قيمة ٦٧ سهماً بالنسبة نفسها وبلغ حجم الدورة المالية ٤٦٢ مليون شيكل.

ومن الأسهم التي ارتفعت إرتفاعاً شديداً بشكل خاص كانت أسهم شركة النفط «يونيل ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١١.٩٪) وارتفعت «هارتوم ٥ شيكل» بنسبة (١٠.٤٪) و«درعاد ٠.٥ شيكل» بنسبة (١٠.١٪) و«موليت» بنسبة (١٠٪) و«عتسماؤوت» ١٠ أغورات» بنسبة (٩.٧٪). مقابل ذلك انخفضت قيمة أسهم «دانوت ١ شيكل» بنسبة (١٠.٢٪) و«ملال ٥ شيكل» بنسبة (١٠٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/١٠)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١٠.٧٤	١١٥.٧٢	١١٢.٧٢٣٦	١١٣.٨٥٦٥	+ ٠.٨٠
١ جنيه استرليني	١٥٤.١٥	١٦١.٠٨	١٥٧.٣٠٥٨	١٥٨.٨٨٦٧	+ ١.٠٨
١ مارك الماني	٣٩.٠١	٤٠.٧٧	٣٩.٧١٢٤	٤٠.١١١٥	+ ٠.٢٥
١ فرنك فرنسي	١٢.٥٨	١٣.٥٥	١٣.٠٠٤٦	١٣.١٣٥٣	+ ٠.٥
١ غيلدن هولندي	٣٤.٧٩	٣٦.٣٥	٣٥.٤٠٨٧	٣٥.٧٦٤٦	+ ٠.١٩
١ فرنك سويسري	٤٩.٠٩	٥١.٢٩	٤٩.٩٦٦١	٥٠.٤٦٨٣	+ ٠.٢١
١ كيتر سويدي	١٣.٤٦	١٤.٠٧	١٣.٧٠٢٥	١٣.٨٤٠٢	+ ٠.١٠
١ كيتر نرويجي	١٣.٩٠	١٤.٥٢	١٤.١٤٤٤	١٤.٢٨٦٥	+ ٠.٥
١ كيتر دغركي	١٠.٧٨	١١.٢٧	١٠.٩٧٣٩	١١.٠٨٤٢	+ ٠.٧
١ مارك فنلندي	١٨.٤٧	١٩.٣٠	١٨.٨٠١٤	١٨.٩٩٠٣	+ ٠.١٠
١ دولار كندي	٨٨.٣٣	٩٢.٣٠	٨٩.٩٠٨٣	٩٠.٨١١٩	- ٠.٥٦
١ دولار استرالي	٩٦.٨٣	١٠٥.٩١	١٠٢.٢٩٦٧	١٠٣.٣٢٤٨	- ٠.٤٧
١ راند جنوب افريقيا	٧٧.٨٦	٩٠.١٣	٨٩.١٦٤٤	٩٠.٠٦٠٥	- ١.٥٨
١٠ فرنك بلجيكي	١٨.٨٢	١٩.٦٦	١٩.١٥٤٤	١٩.٣٤٦٩	- ٠.٩
١٠ شلن نمساوي	٥٥.٣٣	٥٧.٨٢	٥٦.٣١٩٦	٥٦.٨٨٥	- ٠.٣٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٤.٠٤	٦٧.٥٩	٦٥.٥١٠٣	٦٦.١٦٨١	- ٠.٢٩
١٠٠٠ ين ياباني	٤٧١.٧٤	٤٩٢.٩٥	٤٨٠.١٨٥٧	٤٨٥.٠١١٧	٠.٢٧
١ دينار اردني	٢٩٢.٣١	٣١٠.٣٩	-	-	+ ٢.٠٦

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

حساب النفس — واذا بقي الشعب..

في يوم الأثنين، امس الأول، استفتحنا، مثلما انتم اليوم، بالخبر الفظيع الذي اذيع عن رئيس حزب «العمل» والمعراخ، شمعون بيرس، قوله: حزب العمل لا يعمل على الاطاحة بحكومة الليكود.

كان علينا ان نغسل وجهنا مرة أخرى وثالثة حتى نتأكد اننا لسنا في حلم وان ما نقرأه ونسمعه هو، فعلاً، على لسان بيرس.

صحيح اننا نعرف بأن حزب «العمل» لا يعمل على الاطاحة بالحكومة. وصحيح اننا قلنا هذا عدة مرات وقاله عدد من «أشقياء» حزب «العمل» الذين ينتقدون سياسته باستمرار. ولكن ـ ان يعترف بهذا الأمر شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل»، مرة واحدة وفي هذا الوقت بالذات.. كان مفاجأة بالنسبة لنا. وللمفاجأة وجهان.

● الأول ـ هذا الاعتراف الصريح والخطير بالعجز والقنوط!

● ● الثاني ـ هذه الطمأنينة التي يوفرها بيرس لحكومة «الليكود» الكارثية.

وأما الوجه الأول ـ فنحن نعتقد انه كان على بيرس وحزبه ان يكشفاه من زمان. والقضية في الواقع ليست قضية عجز فحسب. انما هي قناعة داخلية تؤكد ان حزب «العمل» لا يملك بديلاً واقعياً شافياً لحكومة «الليكود» وسياستها في حالة سقوطها.

وأما الوجه الثاني فهو المكشوف من زمان. فكما ان حزب «العمل»، بسياسته الكارثية التي دامت ٢٩ عاما، عبّد الطريق امام «الليكود» الى سدّة الحكم.. وكما ان حزب «العمل»، بمعارضته اللامعارضة وبانتهازيته في قيادة الهستدروت، أعطى أكسيد الحياة لحكومة «الليكود».. فانه اليوم يُطمئن هذه الحكومة: نحن لا نعمل على الاطاحة بكِ.. إذن.. تابعي واستمري في سياستك. أمعني في سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان. وأما لكهانا وعصاباته وأمثاله فأطلقي العنان. ولا تبخلي في ضربات التضخم والغلاء. ولا في إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء. لا تتركي شيئاً بلا خراب. وأما نحن، المعارضة، فسننتظر حتى تأتي الانتخابات البرلمانية في موعدها المقرر وينتخب الشعب بصورة دمقراطية حكومته القادمة.

وقد نسي بيرس أن يضيف كلمة اخرى الى كلمة «ينتخب الشعب».. نسيء ان يقول ـ اذا بقي هناك شعب. فلا احد يعرف الى اين تقود حكومة الليكود.

(● شؤون محلية ●)

* جولة حول مصنع «منعميم» للبسكويت *

شروط الغاب.. وفوقها سياسة تفرقة وتمييز والمسؤول يصرخ: ليس عندي ما اقول

يقع مصنع «منعميم» للبسكوت في مفراتس حيفا ـ ويشتغل فيه عمال وعاملات يهود وعرب يجمع بينهم شكاواهم على المسؤول في المصنع السيد يتسحاق الذي يرون فيه نموذجاً للاستغلال والتمييز.

«يتعامل مع العمال والعاملات العرب وكأنهم عبيد ومن منطلق عنصري مكشوف» ـ هكذا يقول احد العمال العرب في المصنع ويضيف:

«لكن حاجته الى أيدي عاملة رخيصة تجعله يرضى بأن يشغل عنده عربا. وحين يجد البديل اليهودي يفضله على العربي. وقد قام بطرد العديد من العمال والعاملات العرب في هذا الاطار.

تقول احد العاملات المطرودات: في بداية



● العاملة نظمية سمنية ●

● بقلم: نور عامر ●

الحرب على لبنان ذهب غالبية العمال اليهود في المصنع للخدمة في «الاحتياط». ونحن العمال والعاملات العرب قمنا بادارة المصنع. واستمر العمل والانتاج بصورة جيدة. لكننا ورغم ذلك لم نسلم من لسان المسؤول يتسحاق. فكان كلما سمع بعملية فدائية ام بمقتل جندي اسرائيلي يصب جام غضبه علينا فيسمعنا كلمات نابية بذيئة، ويصرخ في وجوهنا بسبب وبغير سبب!

وكنا نصمت من أجل لقمة الخبز وكان يستغل سكوتنا ويتمادى في الإساءة الينا!

ومن المطرودين ثلاثة من قرية البعنة من عائلة تيق، وحكايتهم انه في اليوم الثالث للعدوان الاسرائيلي على لبنان لم يأتوا الى العمل بسبب أزمة السير.. وفي صباح اليوم التالي جاءوا للعمل. فبادرهم المسؤول: اين كنتم؟ اجابوا: تغيبنا بسبب أزمة السير. فأجاب: أظن انكم كنتم عند عرفات.. اذهبوا الى عرفات وساعدوه!

ففضلوا السكوت واستمروا في العمل. وبعد أن رجع العمال اليهود من لبنان الى المصنع، قام المسؤول فوراً بطرد الأخوة الثلاثة من العمل. وطرد أيضاً الشابان زهير البسيسي وناجي حامد من شفاعمرو وآخرون.

يقول ناجي حامد: عملت في المصنع أسبوعاً واحداً فقط.. وخلال ذلك لاحظت ان المسؤول يتعامل مع العمال العرب بصورة قاسية جدا، او قل كدكتاتورا، وحدث في اثناء العمل ان زميلي زهير البسيسي طلب مني سيجارة فاعطيته. فلم يعجب ذلك المسؤول فاستدعانا في الحال الى مكتبه وقام بطردنا من العمل! حدث ذلك في شهر آب ١٩٨٣ وقد تقاضيت عن اسبوع عمل كامل ٢٨٠٠ شيكل فقط!

وعملت في هذا المصنع ست عاملات عربيات طردن جميعهن ـ اثنتان من قرية عيلبن هما فاطمة وسعدة حسين طه مريسات. فاطمة فصلت لأنها تحدثت مع عاملة أخرى في أثناء العمل ـ كما تقول ـ وسعدة فصلت بعد تسعة أشهر عمل وبدون دفع أتعابها. وبعد أن فصلها بعشرين يوما رجعت وطلبت إعادتها الى العمل. فرد المسؤول: لا يوجد عندنا عمل. وبعد يومين فقط جاء بعاملتين يهوديتين!

. وكانت آخر ضحية للطرد، السيدة نظمية سمنية من شفاعمرو. تم فصلها من العمل في تشرين الثاني ١٩٨٣. وفي حديث معها قالت: عملت في المصنع لفترة سنتين. وطيلة الوقت وعشت على اعصابي لسوء معاملة المسؤول للعاملات والعمال العرب. وكان العمل المرهق جدا والذي يحتاج الى مجهود كبير، كان دائما من «اختصاص» العمال العرب!

ارتسمت في وجهها الهادىء كآبة وتابعت: انا ـ مثلا ـ اشتغلت دائماً على آلة تستوجب جهداً خاصاً وتحملت كثيرا... رغم علمي ان هذه الآلة كانت دائما من نصيب العمال الرجال لانها تحتاج الى مجهود جسماني كبير.

واضافت: اما عن التمييز العنصري فحدث ولا حرج في عيد رأس السنة الأسبق (٨٢ ـ ١٩٨٣) كنت مريضة في البيت. وبعد العيد عدت الى العمل. واتضح ان المسؤول وزّع الهدايا على العمال. ولما طلبت منه هديتي أجاب: لا يحق لك هدية.. قلت: زميلتي ميري اليهودية كانت مريضة مثلي لكنك بعثت لها الهدية الى البيت. فسكت ولم يجب بشيء. لكن سكوته لم يعوضني عن الهدية. وكان صاحب العمل لم يزل يرغم العمال العرب بالعمل ساعات اضافية. ومن يرفض يهدد بالطرد او يطرد بالفعل.

وكنت قد عملت ٢٥ ساعة إضافية خلال شهر واحد. وعند تسلم أجري الشهري تسلمت وصلاً منفرداً بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل عن الساعات الاضافية. لكن تبين ان المبلغ خصم من أجري الشهري! فكانت النتيجة انني عملت الساعات الاضافية دون مقابل. بعد ذلك رفضت العمل ساعات إضافية. فاغتاظ وكان جوابه: «إبقي في البيت لا أريدك هنا».

قلت: ليس هناك قانون يرغمني على ان اعمل ساعات اضافية.

اجاب: انا الذي يقرر هنا..

واخذت معاملته لي تسيء اكثر من السابق وأخيراً قام بطردي. فسألته عن السبب؟! قال: لا سبب. كل ما في الأمر انني لا اريدك في العمل!!

وفي حديث قصير مع بعض العمال والعاملات المفصولين اكدوا ما سبق وذكره زملاؤهم واضافوا عليه انهم شعروا دائما انهم مظلومون ومضطهدون.. كان المسؤول ينظر الينا كأدوات يمتص قوتها ويرهقها بالعمل. وبالنسبة لأجرة العمل فقد كان لغزا محيرا. فلا أحد يعرف كم يتقاضى الآخر.. كانت عملية اتفاق تتم بين المسؤول والعامل. لكن بشكل عام كانت الأجور منخفضة جداً. وأقصى أجر للعاملة عن شهر كامل لم يتعد ١٧,٠٠٠ شيكل.

اما العلاقات بين العمال اليهود والعرب في المصنع فكانت حسنة جدا وعلى ما يرام. وكانوا يعربون عن استيائهم من تصرف المسؤول اللاإنساني تجاهنا. ويتزعجون عندما يقوم بفصل عامل عربي. قالت احدى العاملات العربيات: عندما فصلني المسؤول بكت زميلاتي اليهوديات.

● *لا أريد أن أجيبك.. وغلق الباب وراءه!*

وتوجهت الى مصنع «منعميم» وبينما كنت التقط صورة للمصنع من الخارج، هرع نحوي رجل وصاح بالعبرية: ماذا يجري هنا؟ من أنت؟ ممنوع التصوير هنا. لا اريد كاميرات. ممنوع تصوير مصنعي. وتبين فيما بعد انه المسؤول يتسحاق اياه...

قلت: لكن لا لافتة هنا توضح انه ممنوع التصوير؟! ثم ابرزت بطاقتي الصحفية، فخطفها من يدي ونظر فيها..

ـ اذن ماذا تريد؟

ولما شرحت له هدفي من الزيارة استاء وغضب وحاول التملص زاعماً انه مشغول.. طلبت منه ان اقابل لجنة العمال في المصنع.. قال: ليس في المصنع لجنة عمال. وطلب الا أدخل المصنع.. فسألته: علمت أنك طردت من مصنعك عمال وعاملات عرب وبدون سبب؟

أجاب بحدة وغضب: يوجد أسباب.

ـ وما هي تلك الأسباب؟

ـ قلت لك يوجد أسباب وكفى.. هذا كل ما عندي.

ـ وماذا عن معاملتك المهينة تجاه العمال والعاملات العرب؟

قطب ما بين حاجبيه، تقلصت عضلات وجهه المنتفخ، وصاح: هذا غير صحيح. وهذا ليس من شأنك. اتركني. ماذا تريد مني؟. انا عصبي.. ابتعد عني..

ـ واضح يا «ادوني» يتسحاق انك تتهرب من الاجابة!. لكن ماذا عن الأجور المنخفضة التي تدفعها للعمال؟ وهل تدفع للعامل حسب تعريفة الهستدروت.

شحب وجهه.. وخيل اليّ انه يريد الانقضاض علي. فتهيأت لمعركة قد تحدث وكل شيء جائز في هذه البلاد وهذه الأيام! لكنه اكتفى بصرخة عالية: لا أعرف شيئاً لا أعرف..

ـ وماذا عن هضم حقوق العمال العرب والساعات الاضافية..؟ وقاطعني صارخاً بحنق: لا أريد ان أجيبك بشيء.. وانك لا تستطيع ارغامي على الكلام. ليس عندي شيء أقوله.

تركني واندفع هائجا مغلقا الباب خلفه بشدة.. لكنه لن يستطع غلق أفواه العمال عن شرح ما يعانونه من ظلم واستغلال وتمييز!



● صورة من الخارج لمصنع «منعميم» للبسكوت ●

قائمقام حيفا ينصح اهالي زلفة التخلي عن المطالبة باقامة سلطة محلية

● زلفة ـ لمراسلنا محمد خضر قبلان ـ نصح قائمقام حيفا، السيد يوسف كوبق، في اللقاء الذي تم بينه وبين وفد لجنة المتابعة لاقامة سلطة محلية في زلفة ـ نصح اهالي زلفة بالتخلي عن مطلبهم «لان القرية صغيرة ولا نستطيع تمويل مجلس محلي» لكون المصاريف باهظة. وقال أن الاهالي سوف يبيعون سراويلهم من اجل تسديد مصاريف الرئيس والسكرتير وغيره من المصاريف. لكن اعضاء الوفد لم يتقبلوا هذه «النصائح» وقالوا بانهم مستعدون لتقديم اية تضحية من اجل القرية وانهم مصرون على اقامة مجلس محلي يدير شؤون قريتهم ويرى مصالحها وان القرية بحاجة الى عدة مشاريع هامة ولا يستطيع الاهالي تحقيقها بدون مجلس محلي. وحيال اصرار اعضاء الوفد وعد القائمقام برفع مطلبهم الى المسؤولين. علماً بان هذا الطلب كان قد تقدم به الاهالي رسمياً في العام ١٩٥٩ حيث ارفقوه بعريضة وقع عليها كل اهالي القرية البالغين.

لجنة الآباء في الطيبة تشارك في معركة الاحتجاج ضد تقليص ميزانية التعليم

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ عقدت لجنة اولياء امور الطلاب العامة في الطيبة اجتماعاً دوريا لها، يوم الخميس الماضي (٨٤/١/٥). وقد بحث الاجتماع اوضاع مدارس الطيبة وعمل لجان الآباء فيها. كما بحث قضايا التقليصات الحكومية وفرض ضرائب التعليم ومخاطر الغاء مجانية التعليم الثانوي.

وكان رئيس اللجنة السيد نبهان جبارة قد قدم تقريراً مفصلاً عن عمل اللجنة والقضايا المطروحة ناقشه الاعضاء. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● الاعداد لاجتماع موسع للجنة مع رئيس المجلس المحلي ومسؤول قسم المعارف في المجلس لملاحقة شؤون المدارس والطلاب.

● التحضير ليوم دراسي تنظمه اللجنة ويشترك فيه الآباء حول دور لجان الآباء وواجباتها بهدف تنشيط عملها.

● ارسال برقيات احتجاج الى وزير المعارف ووزير المالية ـ احتجاجاً على الخطوات الرامية الى تقليص الصرف على بناء المدارس وشؤون التعليم وعلى فرض ضريبة التعليم لإلغاء مجانية التعليم الثانوي.

● مشاركة لجنة اولياء امور الطلاب القطرية في معركة الاحتجاج التي تنظمها في البلاد.

● العمل على انجاح المؤتمر ضد العنصرية المزمع عقده في الناصرة في اواخر الشهر الحالي.

هذا وقد اوكل الى لجنة مصغرة ملاحقة تنفيذ هذه القرارات وهم السادة: نبهان جبارة وعبد الجواد حاج يحيى وعبد القادر ظاهر.

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تعد للاحتفال بالذكرى ال ٦٠ لتأسيس الحركة

* تجنيد الحركة والرفاق لمواجهة السياسة الاقتصادية المجرمة، ولدحر السياسة والممارسات العنصرية * الموافقة والترحيب بعقد مهرجان الشباب العالمي في موسكو. * التضامن مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة ولبنان والمطالبة باطلاق سراحهم *

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دورتها الاعتيادية يوم ١٩٨٤/١/٦ في حيفا. وقد ترأس الاجتماع الرفيق دوف حنين عضو اللجنة المركزية للحركة. وقدم الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة شاملة عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل والتطورات السياسية في المنطقة والبلاد. وقدّم الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحركة البيان التنظيمي عن أهم أعمال ونشاطات الحركة والأعمال المقبلة وفي مقدمتها التحضيرات للاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٦٠ لتأسيس الحركة. وبعد نقاش مثمر شارك فيه اعضاء المركز لخص الرفيقان غونين ونفاع النقاش. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* اعداد الحركة وفروعها للاحتفال بالذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الحركة.
* الموافقة بترحاب على قرار عقد المهرجان الحادي عشر لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في موسكو.
* ثانياً: ينظر مركز الحركة بخطر لتصعيد المظاهر والممارسات العنصرية ضد العرب. وستعمل الشبيبة الشيوعية مع جميع القوى اليهودية والعربية في المعركة الكفاحية ضد العنصرية.
* ثالثا: يعلن مركز الحركة عن تضامنه مع كفاح رافضي الخدمة في لبنان والمناطق المحتلة مع يوري بينس ورفاقه. ويطالب باطلاق سراح المعتقلين فوراً.
* رابعاً: يعلن المركز عن تجند الحركة والرفاق في المعركة ضد سياسة الافقار والعدوان التي تنتهجها السلطة. وسيصدر بياناً خاصاً حول هذه القضية لجماهير الشباب.
* خامساً: تحية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية وفروعها ورفاقها على المكاسب الهامة التي حققتها، والتي تم تلخيصها في الاجتماع المنطقي التبنوي وخاصة النجاح الكبير في مجالي التوسع في العضوية وفي توزيع مجلة الحركة «الغد».

الى عمال البناء الى المسؤولين في الفروع

تقرر ان يكون يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٤/٣ يوم الانتخابات للمؤتمر القطري الثامن لنقابة عمال البناء، وللنقابات المحلية. ومن ثم فانه يجب التحضير الفوري لهذه الانتخابات الهامة. وفيما يلي اهم المواعيد لهذه الانتخابات.

● اليوم المقرر هو ١٩٨٤/١/٤ ـ اي انه يحق الانتخاب لكل عامل بناء عضو الهستدروت الذي يعمل قبل هذا التاريخ ولا يزال يعمل في البناء.

● يصدر سجل الناخبين يوم ١٩٨٤/١/٢٩ وسيضم هذا السجل اسماء عمال البناء المسجلين في صندوق التأمينات (كيرن بيطوح) فقط.

● تبدأ الاعتراضات فور صدور سجل الناخبين وتبقى لغاية ١٩٨٤/٢/١٧. ويحق للعامل الاعتراض فورا الى لجنة الانتخابات المحلية. (يمكن الحصول على نماذج الاعتراض من اعضاء الجبهة ومن لجنة الانتخابات).

كذلك، يمكن لعضو لجنة الانتخابات الاعتراض على ادراج اسماء عمال وردت في السجل وهم لا يعملون في البناء.

● يجب مباشرة تشكيل لجان انتخابات في كل النقابات المحلية فورا، ويجب ان لا يتعدى ذلك يوم ٨٣/١٢/٢٨.

لذلك، يجب الاهتمام الجدي والتوجه الفوري لمجلس العمال لضمان تمثيل الجبهة في لجان الانتخابات التي ستشكل حسب نسبة العضوية لكل حزب في النقابة المحلية. وحيث لا يوجد لنا تمثيل في النقابة المحلية، يحق لنا ان نمثل بمراقب يدعى الى جميع اجتماعات اللجنة ويكون له الحق كأي عضو لجنة انتخابات عدا التصويت.

● عمال البناء الذين يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات هم:

البناؤون ـ طوبرجية ـ حدادو البناء ـ القصارون ـ البلاطون ـ الدهانون ـ عمال مواسير البناء ـ كهربائيو البناء والمحاجر ـ التاقبون ـ حفارو البناء ـ عمال البناء ـ عمال الشوارع ـ عمال القار (زفتة) ـ عمال الجبس ـ عمال الموزايكا ـ نجارو البناء ـ عمال مخازن البناء في شركات البناء ـ عمال الشايش ـ عمال المحاجر والكسارات ـ عمال مصانع البلوكات ـ عمال مصانع البلاط والقرميد ـ عمال رصف الشوارع ـ عمال مصانع الادراج ـ عمال انابيب الباطون ـ عمال مصانع الباطون الجاهز بما في ذلك سائقو سيارات نقل الباطون ـ عمال مصانع الباطون لمختلف انواع البناء ـ عمال البناء الجاهز (ترومي) ـ عمال دائرة الاشغال العامة ـ عمال المجاري ـ عمال تركيب البناء الجاهز ـ عمال الحفريات ـ سائقو الاليات الثقيلة ـ عمال البناء الذين يعملون بصفة مراقب.

ويدخل ضمن عمال البناء كذلك، اعضاء مركز نقابة البناء ونوابهم، واعضاء الادارة المركزية لصندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح). وسكرتيري واعضاء سكرتارية نقابات عمال البناء المحلية. واعضاء الادارة والجباة والموظفون في صندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح) المحلية.

ويدخل كذلك، عمال البناء الذين جرى تأهيلهم المهني خلال السنتين الاخيرتين ولم ينضموا الى نقابة مهنية اخرى. وكذلك، عمال البناء المتقاعدون.

المرجو التوجه الى الرفيق يشوعا ايرغا لدى حدوث اية مشاكل في لجان الانتخابات.

تهانينا

● الى الرفيق العزيز ربحي ابو خيط وعروسه عفاف بالزفاف. مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيرة

● الى الرفيق محمد خلف جابر وزوجته بالمولودة الجديدة «صمود». مبروك.
● والى الصديق عبد اللطيف محمد عازم وزوجته بالمولود الجديد «عمار».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

● الى الرفيق العزيز حسن كيال وزوجته اخلاص بالمولود البكر «محمد». مبروك.

موسى غطاس

● الى الصديق جمال منصور وزوجته نهاية بمناسبة المولود البكر «منتصر». مبروك.
● والى الصديق مشهور بشر وعروسه راوية بمناسبة الزواج. مبروك.
● والى الرفيق زياد مناع وزوجته حكمت بمناسبة المولودة البكر «انتصار». مبروك.
● والى الرفيقة سمية ناصر وخطيبها بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
● والى الصديق عزيز مرعي وزوجته فاطمة بمناسبة المولود الجديد فكري.
● والى الصديقة جميلة خلايلة وخطيبها قاسم خلايلة بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق عبد العزيز خطيب وخطيبته آمنة بمناسبة الخطوبة. مبروك.
● والى الصديق محمد يوسف مناع وزوجته نبيهة بمناسبة المولودة الجديدة «جهينة» والف مبروك.
● والى الصديق محمد خطيب وعروسه ابتسام بمناسبة الزواج.

جبهة مجد الكروم الموحدة

● الى العزيزين وداد وزاهي جروس بالمولود الجديد مبروك.

يوسف محمد شحادة

اللجان الفرعية في المجلس المحلي ـ احدى اساساته المتينة

● بقلم: مفيد صيداوي ●

يجري في هذه الأيام تشكيل الائتلافات في المجالس المحلية المنتخبة في البلاد ومن ضمنها قرانا العربية. وقد قامت الجبهات الدمقراطية بكل مسؤولية بالدعوة لأوسع تحالفات على أساس برنامج أدنى لأقامة ائتلاف شامل وذلك لتحقيق الهدف المنشود، أوسع وحدة صف ضد سياسة الاضطهاد القومي والطبقي لجماهيرنا وضد سياسة التمييز في الميزانيات ضد مجالسنا المحلية.

مع تشكيل المجالس تُشكل لجان المجلس المحلية التي من واجبها ان تخرج للعمل قرارات المجلس المحلي وأن تقترح على إدارة المجلس توصيات عينية لتحسين عمل المجلس في المجالات المختلفة. وفي كل مرة كما في هذه المرة انتخب أعضاء مجلس جدد رأى الأهالي فيهم الامكانية لخدمتهم ولحمل الأمانة. ولذا فالواجب يقتضي تفعيل هذه اللجان لأن هناك ضرورة قصوى لها.

ولتعميم مسؤوليات هذه اللجان وخاصة للأعضاء الجدد رأيت مناسباً كتابة هذه المقالة التوضيحية عن لجان المجلس المحلي.

هناك نوعان من اللجان:

الزامية: مثل لجنة الأدارة وتشترك فيها كتل الائتلاف عادة والمناقصات والأعفاءات وهذه اللجان ينتخب لها أعضاء المجلس المحلي فقط.

غير إلزامية: وهي نوعان ـ دائمة مثل الصحة والمعارف والثقافة أو أي لجنة يراها المجلس المحلي ضرورية وتخدم مصالح القرية.

ولجان مؤقتة لقضية معينة. فمن الممكن إنشاء لجنة لدراسة وضع معين او للاشراف على ايصال الهاتف او الكهرباء او الخارطة الهيكلية وملاحقتها أو غير ذلك. وتنتهي مهمة مثل هذه اللجنة بانتهاء مدتها أو عملها الذي عينت من أجله. يحق للمجلس باشراك ممثلين من الجمهور في هذين النوعين من اللجان.

والآن ما هي هذه اللجان وما هي صلاحياتها؟

نشير في البداية الى ان القانون ينص على وجوب ان يكون نصف أعضاء اللجنة (غير الالزامية) على الأقل من أعضاء المجلس المحلي. ويكون تركيب اللجان مطابقاً من ناحية النسبة للقوائم الموجودة ونسبة تمثيلها في المجلس المحلي. وينتخب رئيس اللجنة من قبل المجلس المحلي. جميع قرارات اللجان بحاجة لاقرارها من قبل المجلس المحلي خاصة تلك التي تحتاج لميزانيات وغير ذلك. ينتهي عمل اللجنة بانتهاء عمل المجلس المحلي. يحق للمجلس المحلي فقط إلغاء لجنة او تغيير أعضائها. ويقدم عضو اللجنة الذي لا يريد الاستمرار بعمله إستقالة خطية لرئيس المجلس المحلي. يحق لرئيس اللجنة (المعينة) عقد جلسة في كل زمن يراه مناسباً أو تعقد الجلسات حسب قرار سابق (مثلا مرة في الشهر.) او حسب طلب اكثرية اعضاء اللجنة او حسب طلب من المجلس المحلي. لكل لجنة الحق في تحديد اسلوب عملها او أبحاثها في إطار قرارات المجلس المحلي.

ما هي اللجان الواجب إقامتها في مجالسنا؟

المقصود هنا اللجان (غير الالزامية). ففي نظري ان أهم هذه اللجان هي لجنة المعارف والثقافة. وذلك لما يتعرض له شعبنا من محاولات تجهيل لجعله شعب حطابين وسقاة ماء. وللذين يعتقدون أنّ هذه السياسة انتهت نقول لا. فالاساليب تغيرت ولكن الأهداف العنصرية ما زالت قائمة منذ أيام المعراخ حتى اليوم. وواجب هذه اللجنة إجراء دراسة لوضع القرية او المدينة وأن تحيط بكل ما هو موجود في اطار الثقافة والتعليم وان تقدم مقترحات للمجلس المحلي بحيث تفشل سياسة التجهيل. وهذا الى جانب المطالبة بميزانيات ملائمة ومتساوية في قضايا التعليم.

لجان أخرى هي لجنة الزراعة ـ وهذه يجب ان تقام خاصة في القرى الزراعية والتي يتعرض المزارعون فيها لاستغلال بشع من قبل الشركات المختلفة ويتعرضون لهجمات ضريبة الدخل وضريبة الاملاك. وكذلك لمصادرة الأرض.

لجنة الصحة ولجنة الشؤون الاجتماعية تستطيعان القيام بدور فعّال في قرانا العربية خدمة للمواطنين وكذلك لجنة الرياضة والشباب...الخ

ولكن الضمان الإساسي لعمل هذه اللجان ونجاحها هو في ان تثابر على عقد اجتماعاتها وابحاثها وزياراتها الميدانية الضرورية ورؤية واجبها خدمة المجلس البلدي لتكون احد اساساته المتينة.

كيف تخرج اسرائيل من الوحل؟!

● تل ابيب ـ توجه مراسل مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحنيه» (١/٤)، جيل كتسنلنبوجن، الى عدد من الشخصيات الأدبية في إسرائيل بالسؤال التالي: كيف نخرج شعب اسرائيل من الوحل؟

وقد أجاب هؤلاء على النحو التالي:



● المغني تسفيكا بيك: من اجل رفع المعنويات يجب التوقف عن بث الأخبار.



● الكاتب يورام كانيوك: أتسأل كيف نخرج شعب اسرائيل من الوحل؟ انا أقول لك كيف لا يخرج من الوحل ـ بألا نغير الحكام، بألا نتكلم الى الشعب، وبألا نتنازل عن الامبراطورية.



● الكاتب متير عوزئيل: علينا الا ننسى بأننا ما زلنا دولة صغيرة في اول عمرها.. ليس صعباً أن نخرج من الوحل. فهل توجد مشكلة في ان نخفض مستوى المعيشة بنسبة ٨٠٪.



● المغني ماتي كسبي: بأن نبدأ بالذهاب الى العمل حاملين زادا فواكه وساندوتش ونوفر بذلك الأكل في المطاعم، يمكن ايضا ان نشتري كتابا حول أجود الطبائخ فهذا يساعد. ولا حاجة بتلك النوادي الرياضية المقفلة. يمكننا ممارسة الرياضة في البيت او على شاطيء البحر ـ مجانا.



● الكاتب الساخر افرايم كيشون: الحل هو في أن نجد حزبا مستعدا للخسارة في الانتخابات باحترام لينقذ الدولة.



● الصحفية حنة زمر: اولا يجب مطالبة اولئك الذين ادخلوا الدولة في الوحل، أي الحكومة، بأن يتحملوا المسؤولية. فهؤلاء، بمعظمهم، يظلمون انفسهم اليوم. وقد اساءوا لشعب اسرائيل وظلموه وادخلوه في هذا الوحل عميقاً بحيث لا يقدر الحصان على اخراجه منه. ولا حتى الحصان الالكتروني.



● الممثل شلومو نيتسان: كان هنالك انسان يقرر في كل سنة ان ينتحر لكنه يؤجل ذلك بقوله: نؤجلها للسنة القادمة فبالتأكيد سيكون هناك سبب أفضل. اما انا فأقول: في السنة القادمة سيكون الوضع أسوأ.

أضــواء عــلى « ثــورة الخـبـز » الأخيــرة في تــونس - خلفيّتها وآفاقها

* لماذا بدأت الانتفاضة الشعبية ضدّ إجراءات نظام بورقيبة في جنوب تونس، حصراً ؟ * ما هي البنية الطبقية في تونس وما هي الازمات التي تمر بها البلاد * ما هو البديل الذي يمكن أن يجعل من تونس بلاداً خضراء، فعلا ؟ * على هذه الاسئلة وغيرها يحاول كاتب المقال أن يجيب *

● بقلم: أحمد سعد ●



● القديم والجديد، الشرطة والشعب في احد شوارع العاصمة تونس ●

تمر تونس اليوم بمرحلة حساسة من المخاض الحقيقي على ساحة الصراع الطبقي - السياسي. وأدت اجراءات الحكومة الاقتصادية في مجال السيسدة الى تفجير التفاعلات الكامنة، من جديد. ففي مطلع هذا الشهر أعلنت الحكومة التونسية عن تقليص الدعم الحكومي للخبز والحبوب (الغذاء الرئيسي للشعب التونسي الكادح) والبالغ ٢٦١ مليون دولار في العام ١٩٨٣. ومعنى هذا الاجراء رفع أسعار الخبز ومشتقات الحبوب بنسبة تتراوح بين (٨٠ - ١٠٠٪). وألهبت هذه الاجراءات نقمة الجماهير الشعبية التي انتفضت في مظاهرات ضخمة في مدينة قفصة والمحافظات الجنوبية وامتدت الى العاصمة تونس وباقي المحافظات. واستخدمت السلطة الجيش والبوليس لقمع المظاهرات واغرقتها بدم عشرات القتلى ومئات الجرحى. كما أعلنت حالة الطوارىء في تونس بأكملها.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: هل هذا الرد السريع الذي تمثل في الانتفاضة الشعبية الواسعة والعنيفة هو مجرد رد فعل آني وعفوي على مجرد تخفيض المعونة الحكومية على الغذاء الرئيسي؟ ولماذا انطلقت هذه الانتفاضة في «عاصمة» الجنوب، مدينة قفصة ولم تنطلق في البداية من محافظة العاصمة تونس أو من الشمال، بشكل عام؟

إن وسائل الاعلام البرجوازية، في تونس وفي بلادنا وفي كل مكان، تحاول طمس الخلفية الأساسية التي أدّت الى تفجير الاوضاع بهذه الحدة، عقب اتخاذ حكومة تونس هذه الاجراءات الاقتصادية. وتستند في ذلك الى ابراز بعض الجوانب والمظاهر التي تبرز على سطح الاحداث بهدف طمس الجوهر الحقيقي. فهي تلقي الضوء، مثلا، على أن الانتفاضة هي مجرد رد فعل عفوي على رفع الاسعار بشكل جنوني بعد الغاء السوبسيديا الحكومية. وبعض المعلقين البرجوازيين يربط بين تسعير حدة تطور الاحداث الدامية وبين الصراع على السلطة لخلافة الرئيس، الحبيب بورقيبة إبن ال - ٨١ عاما.

والواقع هو أن الاجراءات الأخيرة التي اتخذها نظام بورقيبة، بواسطة حكومة محمد مزالي،



● الحبيب بورقيبة ●

رئيس الوزراء، تعتبر - في اطار الصراع الجاري في تونس - «القشة التي قصمت ظهر الجمل». فمجرى التطور في تونس، خلال السنوات الاخيرة، يشير الى تفاقم أزمة «البورقيبية» أيديولوجيا وسياسيا واقتصاديا - اجتماعيا. هذا التفاقم الذي أدى الى احتداد شدة التناقضات التناحرية في شتى مجالات الحياة في تونس والتي تفجرت مؤخرا.

●● الخلفية الأساسية للأحداث الأخيرة :

شهدت تونس خلال السنوات الخمس الاخيرة ثلاث انتفاضات شعبية عاصفة ضد السياسة الحكومية، في العام ١٩٧٨ وفي العام ١٩٨٠ والاحداث الدامية الاخيرة. وهذا بحد ذاته يعتبر مؤشراً بارزاً يعكس مدى ونوعية التفاعلات التي تختمر في تونس. كما يؤكد أن الرد الشعبي العنيف والمتصاعد ضد اجراءات الحكومة التونسية الاخيرة لم يكن وليد صدفة عفوية.

فما هي العوامل الأساسية لتفجر الصراع، وبهذه الحدة، من جديد؟

إن الجواب على هذا السؤال يكشف، عمليا، المضمون الحقيقي لسياسة نظام بورقيبة في شتى المجالات الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية والايديولوجية ويكشف الارضية الأساسية التي نمت عليها تطورات الأحداث العاصفة الأخيرة.

فمنذ أواسط السبعينات، وعلى ضوء فشل البورقيبية في «تصدير» «الاشتراكية التونسية» أو «الاشتراكية الدستورية»، بديلاً للاشتراكية العلمية، وبروز فشلها على النطاق الاجتماعي (زيادة حدة التقاطب الاجتماعي) - على ضوء ذلك أعلن نظام بورقيبة عن انتهاج سياسة «الانفتاح الاقتصادي» والسياسي. واعلن، في حينه، خاصة في أواخر السبعينات، أن الهدف هو عصرنة تونس اقتصاديا وفتح ابوابها للاستثمارات الاجنبية بهدف التصنيع وزيادة وتيرة النمو وتحسين الاوضاع المعيشية «لجماهير الشعب» وتوسيع قاعدة الدمقراطية داخليا..... .

أما في الحقيقة فقد تجسدت هذه السياسة على أرضية الواقع بشكل يعيد الى الاذهان «الثورة البيضاء» في ايران، سنوات حكم الشاه الأخيرة، و«الانفتاح» الساداتي. فقد أدت هذه السياسة الى:

● أولاً - في المجال الاجتماعي - الاقتصادي :

أدت سياسة الانفتاح الاقتصادي الى تعزيز مكانة بعض شرائح البرجوازية الوطنية التي ترتبط مصالحها، بشكل أو بآخر، بالرأسمال الاجنبي والاحتكارات الاجنبية، وخاصة البرجوازية الطفيلية العميلة للسوق الخارجي وللشركات الاحتكارية الاجنبية. وتعززت مكانة هذه الشرائح بفضل نفوذها السياسي في السلطة التونسية وبفضل ما وفره لها النظام من تسهيلات. وتسيطر هذه الشرائح على القطاع الخاص في الاقتصاد في مجالات التجارة والتصدير والاستيراد والسياحة والمضاربات العقارية..... . ويضم هذا القطاع، اليوم، حوالي (٦٦٪) من العاملين الأجيرين وأكثر من (٤٨٪) من مجمل الأجور في الاقتصاد.

كما أدت سياسة الانفتاح الاقتصادي الى زيادة هيمنة الرأسمال الاجنبي على الاقتصاد التونسي وتشويه بنيته الفرعية وزيادة وتيرة التبعية والالحاق الاقتصادي بعجلة الرأسمال الاجنبي والسوق الامبريالية. وكان من نتيجة ذلك زيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات في السنوات الاخيرة وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي. وقد تجسدت آثار هذه السياسة الاقتصادية، في السنوات الاخيرة، على مجرى التطور الاقتصادي - الاجتماعي بالأمور التالية:

● (أ) - زيادة الفوارق الصارخة من ناحية جغرافية في مجال التطور بين «الشمال» و«الجنوب» في تونس. ففي المنطقة الشمالية - العاصمة والسواحل - تطورت، بفضل سياسة الانفتاح الاقتصادي، فروع السياحة وبناء الفنادق والتجارة والبنوك وصناعة النسيج. أما في المناطق الجنوبية الغنية بالمعادن والأراضي فلم تتخذ الحكومة أية اجراءات جذرية أو إصلاح جذري «لعصرنة» الانتاج وتحسين مستوى المعيشة. فبقيت الصناعة استخراجية، في الأساس، ومارست الاحتكارات الأجنبية، التي تستغل العمل الرخيص وتكلفة الانتاج الرخيصة، نهب خيرات هذه المنطقة. فالاحتكارات الاجنبية، بمشاركة السماسرة المحليين، تشتري المنتوجات الزراعية الطبيعية، ومنها الحبوب، بأرخص الأثمان، ثم تعاود بيع الفلاحين المنتوجات الزراعية المصنعة، ومنها الخبز، بأسعار عالية. هذا بالاضافة الى أن الفلاحين يعانون اليوم من عسف تسلط العلاقات الاقتصادية في مجال الزراعة وسيطرة الملاكين الكبار على أغلبية الاراضي الصالحة للزراعة. وتفيد المعطيات أن (١٠٪) من الملاكين يتصرفون، اليوم، في شؤون حوالي (٥٥٪) من مجمل الاراضي الزراعية. وبسبب انعدام سياسة «الاصلاح الزراعي» فانه حتى اليوم لم يجر استغلال حوالي ثلثي اراضي تونس للزرع. ولا يزال الفلاح التونسي يعاني من التخلف في مجال الانتاج وأسلوب العمل. ولهذا يعيش، حتى اليوم، في فقر مدقع. وهو يقاوم اضطهادين: اضطهاد الملاكين الكبار واضطهاد السماسرة المحليين والأجانب. وعلى هذه الأرضية ندرك لماذا بدأ التحرك ضد الاجراءات الاخيرة في الجنوب حصراً وانتشر حتى «الشمال».

● (ب) - أدت سياسة الانفتاح الى هيمنة اقتصاد الطلب. فالاستثمارات الاساسية لرؤوس الاموال لم تتجه الى الفروع الصناعية الانتاجية. وما حصل هو أن الاستثمارات توجهت الى السوق والى التصدير والاستيراد وفروع الخدمات، التي من معالمها سرعة حركة الرأسمال ومردود الربح. ولهذا اغرقت السوق التونسية بالبضائع الاجنبية. كما ضربت اية امكانية لبناء خطة تطوير منسقة، حيث يجري الانسجام والتوافق بين الصناعة الاستخراجية والتحويلية، مثلاً، وزيادة النمو الاقتصادي نتيجة لذلك. ولهذا رأينا أنه زاد العجز في ميزان المدفوعات (والميزان التجاري طبعاً)، مما أدى الى زيادة الدين القومي. وهذا، بدوره، أدى الى زيادة معدلات التضخم. ففي السنة الماضية، ولأول مرة، تعدّت نسبة التضخم الـ (١٠٪) ووصلت الى حوالي (١٤٪). كما انخفضت وتيرة النمو الاقتصادي بحوالي (٣٪)، مما أدى الى زيادة البطالة والجوع وانخفاض مستوى المعيشة. وقد انعكس ذلك، أيضاً، في زيادة حدة التقاطب الاجتماعي وازدياد الفوارق بين قطبي الاثرياء والفقراء. فمنذ الثمانينات يستهلك العُشر الأعلى (الاغنياء) أكثر من (٥٠٪) من مجمل الاستهلاك العام، بينما لا يستهلك العُشر الاخير في السلم الاجتماعي الا حوالي (٥٪) من الاستهلاك الاجمالي. وتفيد المعطيات التونسية أن خمس (٢٠٪) سكان تونس هم من الفقراء جداً.

● ثانياً - في المجال السياسي :

أفرزت التطورات الاجتماعية في تونس العديد من التيارات السياسية حتى في داخل الحزب الحاكم - «الحزب الاشتراكي الدستوري». ومن أبرز المعالم على الساحة السياسية فشل النظام الحاكم في فرض أسلوب الحزب الواحد. فالتفاعلات الاجتماعية أدّت ليس فقط الى تسعير حدة التناقضات وبروز أحزاب وتيارات سياسية خارج الحزب الحاكم، وإنما، أيضاً، الى بروز عدة تيارات وتناقضات صارخة في اطار الحزب الحاكم، مثل التيار اليساري والتيار الدبقي وتيار النقابات (الاتحاد العام التونسي للشغل). ووصل التناقض بين الحزب الحاكم وبين الاتحاد العام التونسي للشغل، مثلا، الى درجة الانفجار والصدام الدموي في العام ١٩٧٨ وفي العام ١٩٨٠ حيث حاولت الحكومة اجهاض الكفاحات المطلبية للنقابات بالقوة وفرض رأيها السياسي على هذا التنظيم. كما بدأت تتبلور قوة الحزب الشيوعي التونسي الذي اكتسب شرعيته نتيجة لدوره النضالي المثابر وللمكانة التي يشغلها بين صفوف الطبقة العاملة والفلاحين وبين المثقفين والشباب.

وتحاول الدعاية البرجوازية إبراز الخلافات بين تيارات الحكم القائم وكأنها صراعات بين أشخاص لوراثة الحبيب بورقيبة. فمثلاً، يبرز مؤخراً الخلاف بين رئيس الحكومة مزالي وبين زوجة الرئيس بورقيبة، وسيلة بورقيبة - هذا الخلاف الذي أدى في السنة الماضية الى أن يقيل المزالي وزيري التخطيط والاقتصاد المقربين - حسب الادعاء - من زوجة الرئيس بورقيبة. ولكن الواقع أن الصراع بين الاطراف المختلفة هي أحسن مرآة تعكس أزمة الحزب، سياسيا واجتماعيا، وأن هذا الصراع عبارة عن انعكاس للتفاعلات الاجتماعية، في القاعدة، التي تمر بها تونس اليوم والتي لم يعد في مقدور سياسة السلطة ملاءمتها والانسجام معها.

● ثالثاً - في المجال الايديولوجي :

ان التطورات في السنوات الاخيرة تثبت، من جديد، فشل حكم البرجوازية الصغيرة والمتوسطة فكريا وسياسيا وتثبت فشل «الاشتراكية الدستورية» البرجوازية «الاصلاحية» في مواجهة الاشتراكية العلمية. فنظام بورقيبة انطلق، بعد الاستقلال القومي، يدعو لما يسمى «بالاشتراكية الدستورية»، أي «الوفاق الطبقي»، وانتهاج «اسلوب جديد في البناء الاشتراكي عن طريق الاصلاحات وعدم ضرب مصالح الطبقات المستغلة. ولكن الواقع أثبت أنه تم انتهاج اسلوب التطور الرأسمالي.

وقد أفرز مسار التطور تمايزات عديدة على المسرح الطبقي وحتى داخل الطبقة البرجوازية التي رفع بورقيبة علمها. وبروز التيارات المتعددة سياسياً في حزب بورقيبة تشير الى تعدد المصالح المتناقضة حتى في داخل إطار البرجوازية الصغيرة. هذا التمايز الذي أدّى الى تفسخات وشرائح جديدة بين صفوف هذه البرجوازية - كما بيّنا سابقاً. كما أن تفجّر الاوضاع الاخيرة يؤكد فشل البورقيبية في المجال النظري، أيضاً. فالانتفاضة الشعبية الصاخبة، التي أغرقها نظام بورقيبة بالدم، تعكس حقيقة البناء الطبقي وتضارب المصالح الطبقية.

●● قوة الشعب وتراجع النظام :

إن الهبة الشعبية العنيفة قد أثمرت، إذ اضطرت الجماهير الكادحة، بانتفاضتها الشاملة، السلطة الى التراجع. وخوفاً من تطوّر الانتفاضة الشعبية الى ثورة شعبية تطيح بالنظام الاستغلالي، لجأ بورقيبة، مرة أخرى، الى المناورة «الاصلاحية»، فأعلن عن الغاء الاجراءات الاقتصادية الاخيرة. ولامتصاص نقمة الجماهير الشعبية المنتفضة ضد النظام وجوهره وسياسته، حاول بورقيبة إلقاء المسؤولية على «سياسة» وزير الداخلية (الذي تمت اقالته، فعلا) والعمل على جعله «كبش الفداء» - كما هي عادة الانظمة البرجوازية «الاصلاحية» عند تفجّر عفن أزمتها.

وأثبتت الاحداث الدامية الاخيرة، من جديد، صحة موقف وتقديرات وبرنامج الحزب الشيوعي التونسي الذي يطرح اليوم شعاره الأساس - «من أجل بديل تقدمي ودمقراطي» يأخذ بالاعتبار مصالح الأغلبية الساحقة من الشعب التونسي وتطلعاتها نحو بناء «تونس الخضراء»، فعلا.

في البرازيل - المواطنون يعدمون رجال العصابات وهؤلاء يثأرون والبوليس يحمي من يدفع

* الوضع الاقتصادي يتجه من سيء الى أسوأ وسكان الريف يتدفقون الى المدن ليعيشوا في اكشاك هشة او في العراء *

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصر الله - تشير التقارير الصحفية الواردة من البرازيل ان حالة الفوضى التي تعمّ البلاد قد وصلت أوجها مع بداية العام الجديد. فنتيجة للاهمال المقصود والمتعمد الذي تمارسه السلطة اضطر السكان الى القيام بحماية انفسهم وانتشرت عمليات الاعدام التي ينفذها المواطنون بعضهم بالبعض الآخر إزاء عجز السلطة عن تقديم الحماية اللازمة من طرفها.

ففي مدينة سان باولو نفذ المواطنون عمليات اعدام، شنقاً ضد ثلاثة لصوص عمر احدهم لا يزيد عن ١٣ عاماً وعشية العيد قتل احد المحامين في المدينة شاباً في الخامسة عشرة من عمره بمسدسه في وسط المدينة، بعد سماعه صراخ سيدة سرق الشاب منها سلسلة ذهبية.

وتفيد اوساط مطلعة في البرازيل أن (١٣) عملية إعدام نفذت، مؤخراً، في احياء مختلفة من المدن البرازيلية. وتشير هذه الاوساط على غاريها ناتج عن ان رجال الشرطة اصبحوا غير مستعدين لتقديم اية مساعدة للمعتدي عليهم اذا لم تدفع لهم رشوة معقولة. ولهذا فان الحماية السلطوية قد اصبحت حكراً على من يملكون المال وعلى ذوي الدخل العالي. اما ذوي الدخل المتواضع فلا حماية لهم سوى قوة أذرعهم.

ومن الجهة الاخرى ذكر ان لجوء المواطنين الى حماية أنفسهم بانفسهم بالطريقة المذكورة دفع رجال العصابات الى التشديد من قبضتهم وسطوتهم وتنظيم عمليات ثأر ضد الاهالي الذين نفذوا عمليات اعدام ضد اعضاء تلك العصابات.

ومن الجدير بالذكر ان البرازيل، التي امتصت منها الاحتكارات العالمية، والامريكية بنوع خاص، مواردها وخيراتها كافة، تواجه أزمة اقتصادية من أبشع ما عرفه العالم الرأسمالي.

فمنذ أوائل السبعينات إنهمر سيل من سكان الريف باتجاه المدن الرئيسية سعياً وراء لقمة العيش التي عَزت في المناطق الزراعية. وهكذا اصبح حوالي (٧٠٪) من سكان البرازيل متجمعين في المدن الكبرى.

وأدى هذا التحول السكاني السريع من الريف الى المدينة الى تعميق الازمة السكانية والاجتماعية في المدن بشكل اخطر مما كان عليه من قبل. ولانعدام الامكانيات المادية لدى القادمين الجدد الى المدينة وانعدام السياسة العليا، في الاساس، لاستيعاب هؤلاء الفقراء او تقديم أماكن العمل لهم واسكانهم، نشأت في المدن البرازيلية تجمعات سكانية هامشية يقدر عددها بالملايين تعيش في اكشاك هشة واشباه مأوي واحياناً في العراء، مفترشة الارض وارصفة الطرق وملتحفة السماء في احيان كثيرة.

لذلك كان من الطبيعي ان تصبح هذه الاحياء تربة صالحة للاجرام والعصابات التي تستغل حاجة الناس الى القوت اليومي لتنفيذ عمليات سرقة وسطو منظمة على مرأى ومسمع من الشرطة التي لا تختلف اساليب عملها عن اساليب عمل العصابات إطلاقاً. بل تشير التقارير كافة الى انه كلما اصبح الوضع اكثر سوءاً كلما استفادت الشرطة اكثر لان عدد الذين يدفعون لها مقابل الحماية يزداد هو الاخر مع انتشار الفوضى.

ومما يجعل الصورة اشد قتامة هو توقعات الخبراء بشأن مستقبل الوضع الاقتصادي في البرازيل، حيث تشير الدلائل كافة الى أنه يسير من سيء الى اسوأ. فالحكومة تعمل على تخفيض الميزانيات العامة باضطراد، ظناً منها بأن هذا الامر يساعد على تخفيض نسبة التضخم المالي المرتفعة جداً والتي تصل الى ضعف التضخم المالي في اسرائيل. وبالتالي تكون النتيجة دفع اعداد جديدة هائلة الى سوق البطالة. اما السلطات المحلية والبلدية وغيرها من المؤسسات الرسمية فقد اضطرت غالبيتها الى الاعلان عن الافلاس، نتيجة لسياسة الحكومة.

ومن الملاحظ ان شركات محلية عديدة قد أفلست، بينما تقوم نسبة كبيرة من الرأسمال المحلي والاجنبي الموظف في البرازيل بالهرب الى الخارج، طلباً للنجاة.

داني شمعون يحمل جواز سفر اردنيا

هل تعلم أن داني كميل شمعون يحمل الجنسية الاردنية منذ العام ١٩٦٦ وأن رقم جواز سفره الاردني هو (٥٧٢٠٧٩) ؟!

قد لا يكون في الامر غرابة لو أن داني (أو دانيال، بدون تدليع) مواطن عادي من أبناء غزة أو مضطهد سياسي من أبناء العروبة. أما أن يكون ابن كميل شمعون الذي كانت جوازات السفر اللبنانية تصدر باسمه، في فترة من الفترات، وأن يكون هو نفسه قائد فرقة «النمور» العسكرية الفاشية والرجل الذي زار اسرائيل، مؤخراً، وأجرى محادثات يفتخر بها مع أعدى أعداء لبنان والعروبة، اسحق شمير فهو أمر يثير أشد حالات الاستهجان والاستنكار.

اذ ما معنى أن يمنح مثل هذا الخائن الصفيق جواز سفر اردنيا، في حين تسحب مثل هذه الوثيقة من مئات وآلاف المواطنين الاردنيين الذين يبتلون بغضب المخابرات الاردنية ؟!

(عن «الجماهير» - تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني)

بروندي تستنكر ممارسات اسرائيل العدوانية والعنصرية في المناطق العربية المحتلة

● بروندي - الوكالات - جدد وزير خارجية بروندي، لورنس فوجان، يوم السبت (١/٧)، رفض بلاده للعنصرية والعدوان اللذين تمارسهما اسرائيل من جهة وجنوب افريقيا العنصرية من جهة اخرى.

وأكد الوزير البروندي، في حديث نشرته صحيفة «اليوم» السعودية، ان ممارسات اسرائيل العنصرية في الاراضي العربية المحتلة تشكل انتهاكا صارخاً للحقوق الانسانية.

وطالب الوزير البروندي بحل مشكلة الشرق الاوسط حلا عادلاً يضع في حسابه حقوق الشعب الفلسطيني العادلة وضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، وخاصة القدس.

الفزاعة الامريكية فوق الارض المزروعة بأسلحة الدمار



بريشة كارلوس ر. أوريتز، الارجنتين

(عن مجلة ذي ديموكراتيك جورناليست (الصحفي الدمقراطي) - العددان ٧ - ٨، ١٩٨٣)

مع الاحداث

«لعنة» لبنان تلاحق اعداء لبنان

أعلن دان مريدور، المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية، يوم الاحد (١/٨ الجاري) أن الحكومة لم تتخذ قراراً بالانسحاب من خط نهر الاولي. ونشرت وسائل الاعلام العبرية أن اسحق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي أكد، خلال جلسة الحكومة (التي كان مريدور يلخصها)، أن انسحاب الجيش الاسرائيلي، ولو جزئياً، من الاراضي اللبنانية مشروط بانسحاب القوات السورية من هذا البلد.

إن موقف شمير هذا، خاصة وأنه بدر عنه بعد التقائه دونالد رامسفيلد، مبعوث ريغن الى الشرق الاوسط، يجسد - كما كتبت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها في (١/٩) - دخول اسرائيل في التلم الامريكي. وما اشتراط شمير انسحاب القوات السورية من لبنان سوى ترجمة شميرية لموقف رونالد ريغن المتلخص في مقولة «انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان».

إن الادعاء بأن اسرائيل لم تحدْ عن شرطها آنف الذكر (انسحاب اسرائيلي وسوري متزامن) هو ادعاء عار عن الصحة. ورئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي يعرف ذلك جيداً. ولكن سلفه مناحم بيغن لجأ الى مثل هذا الادعاء قبل انسحاب الجيش الاسرائيلي الى نهر الأولي فعلاً وتمّ تأجيل انسحاب هذا الجيش من منطقة الشوف مرات عديدة، تلبية لأوامر «ست الكل»، الولايات المتحدة. وكانت النتيجة ان الغزاة الاسرائيليين اضطروا، في نهاية الامر، اضطراراً الى لفلفة طابقهم والعودة القهقرى الى الاولي، رغم أن السوريين بقوا في مواقعهم.

ولكن الجديد في المسألة هو أن حكومة الليكود الشميرية هي اكثر انخراطاً من حكومة الليكود البيغنية السالفة في المخططات الامريكية، خاصة بعد توقيع الاتفاق الاستراتيجي العدواني بين اسرائيل والولايات المتحدة، في شهر تشرين الثاني الماضي (١٩٨٣). وقد كشف، في وقت لاحق، أن الاتفاق الاستراتيجي المذكور ينص على ان اسرائيل تتولى «معالجة» سوريا، بينما تتولى الولايات المتحدة «معالجة» إيران. وعليه فإن الادارة الامريكية، التي تواجه ضغطاً متصاعداً لسحب قواتها من لبنان، بحاجة الى مساعدة اسرائيل العسكرية والسياسية. وشمير - كما كشفت مواقفه الاخيرة - مستعد الى الذهاب بعيداً في التلم الامريكي، حتى وإن تعارضت مواقفه مع مواقف قادته العسكريين، بمن فيهم موشه آرنس، وزير «الامن».

لقد أكد عدد من جنرالات الجيش الاسرائيلي، وعلى رأسهم موشه ليفي، رئيس أركان «تصاهل» أن ثمة خطة عسكرية جاهزة للقيام بانتشار جديد على الاراضي اللبنانية وأن تنفيذ هذه الخطة منوط بقرار سياسي من الحكومة. وأشار العديد من المصادر الاسرائيلية المطّلعة الى أن هذه الخطة تشتمل على انسحاب الجيش الاسرائيلي الى خطوط جديدة على بعد ٢٥ كيلو متراً عن نهر الاولي. وصرح خبراء عسكريون اسرائيليون، من بينهم جنرالات شغلوا ويشغلون مناصب حساسة في «تصاهل» - صرحوا بأن انتشار الجيش الاسرائيلي في لبنان يتطلب تكاليف باهظة في الارواح والاموال ويؤدي الى انخفاض مستوى جاهزية الجيش الاسرائيلي. وكل هذا دون أن يمسّ الواقع الراهن بجاهزية القوات السورية القتالية وبمقدرتها على المكوث في لبنان سنوات عديدة قادمة.

باختصار، الجهاز العسكري الاسرائيلي على قناعة بضرورة اتخاذ خطوة انسحابية اخرى على أرض لبنان، بصرف النظر عن واقع القوات السورية. بل ذهب بعض القادة العسكريين الاسرائيليين الى القول ان بقاء الجيش السوري في لبنان هو لصالح اسرائيل، عسكرياً. ولكن شمير، بعد اجتماعه برامسفيلد وعلى خلفية توثيق تبعيته لادارة ريغن، ضرب بكل ذلك عرض الحائط وقرر غير ذلك.

كذلك - وهذا هو الجانب الثاني لانعكسات الموقف الشميري - فان الخلاف بين الجهازين العسكري والسياسي في اسرائيل يجسد عمق الورطة التي وقع فيها «تصاهل» ومن يقف وراءه جراء غزو لبنان. وغني عن القول ان الادارة الامريكية، التي تتقلب، بوتائر سريعة في موقفها من سوريا والوضع في لبنان، لا تقوم بذلك انطلاقاً من قدرتها على المناورة والمرونة وانما نتيجة وقوعها في ورطة لا تقل عمقاً عن ورطة حكام اسرائيل.

وإزاء ذلك فإن موقف سوريا والقوى الوطنية اللبنانية واضح وثابت: يجب الغاء اتفاقية الاذعان بين السلطة اللبنانية واسرائيل قبل منح نظام أمين الجميل إمكانية توسيع رقعة سلطته. وهذا ما عبر عنه، بصورة لا تقبل التأويل، يوم الاحد (١/٨) عبد الحليم خدّام، وزير الخارجية السوري ووليد جنبلاط، رئيس «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية.

ولعلّ ما له دلالته البالغة هو أن اسرائيل وأمريكا اللتين بادرتا الى شن عدوان شامل ودموي، بأحدث الاسلحة واكثرها فتكاً، قبل عام ونصف العام، أصبحتا الان تفتشان عن مخرج. وأصبحتا تبنيان تحركاتها، الى حدّ بعيد، على ضوء التحركات السورية والقوى الوطنية اللبنانية. انها - اسرائيل وامريكا - وحشان جريحان وخطيران جداً. ولكنهما، في الوقت نفسه، فقدتا قدرتهما على المبادرة الدموية على الساحة اللبنانية. وهذه هي، بدون شك، السمة البارزة على هذه الساحة.

● أبو القاسم ●



فرض الاقامة الاجبارية على الصحفي الفلسطيني محمد عميرة

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا الاقامة الاجبارية على الصحفي محمد عميرة، من نابلس، لمدة ستة اشهر مع اثبات الوجود اسبوعيا في مركز شرطة المدينة.

كما جددت الاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر للمرة الرابعة على المحامي غسان الشكعة وللمرة الثالثة على المدرس كامل جرار.

مواطن فلسطيني:

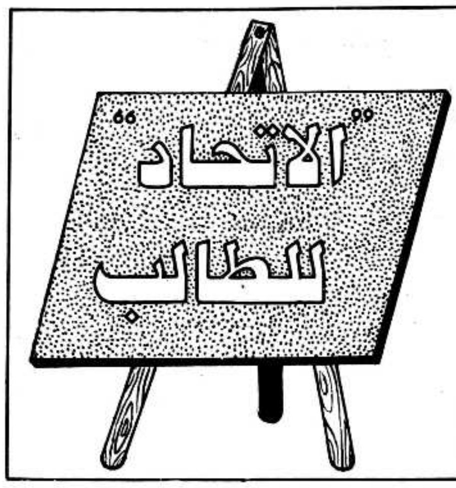
انقذوا نجلي ونجل اخي من التعذيب الوحشي داخل سجن المسكوبية

● القدس - لمراسلنا - ناشد المواطن عبد الرحمن ابو عكر، من مخيم عايدة للاجئين، قضاء بيت لحم، المؤسسات الوطنية ومنظمة الصليب الاحمر الدولي والرأي العام في ان يتدخل من أجل انقاذ نجله بسام ونجل اخيه عايد محمد ابو عكر من التعذيب الوحشي ومن الاعتداءات المتكررة التي يتعرضان لها داخل سجن المسكوبية من قبل زعران.

وأفاد ابو عكر ان المعتقلين اصيبا بجروح متعددة. وأضاف ان نجله، بسام معتقل منذ سنة وأربعة أشهر بحجة القاء مولوتوف على باص اسرائيلي.

الاقامة الاجبارية بحق الطالب وسيم الكردي، من البيرة

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في رام الله الاقامة الاجبارية على الطالب وسيم الكردي، الذي يدرس في جامعة الخليل، وذلك لمدة ستة أشهر في بلدته، البيرة.



مسابقة العدد

مسابقة رقم (٣٥)

١) مجلة «فلسطين الثورة» تصدر في:
تونس ـ طرابلس ـ نيقوسيا ـ عدن
٢) رئيس تحرير مجلة «الكرمل» الفلسطينية هو:
معين بسيسو ـ فيصل دراج ـ محمود درويش ـ يحيى يخلف
٣) الامين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين هو:
عز الدين المناصرة ـ يحيى يخلف ـ فيصل حوراني ـ محمود شقير
٤) أسعد الاسعد رئيس تحرير مجلة:
الفجر الادبي ـ البيادر الثقافي ـ الاسبوع الجديد ـ الكاتب
٥) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة هو:
زهدي لبيب الطرزي ـ فاروق القدومي ـ احمد عبد الرحمن ـ فتحي عرفات

● أجوبة المسابقة رقم (٣٣) ●

١ ـ مؤلف «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار» هو الرحالة ابن بطوطة.
٢ ـ جعل قسطنطين مدينة القسطنطينية (استانبول) عاصمة الامبراطورية الرومانية الشرقية.
٣ ـ تشتهر مدينة «كلن» او كولونيا بمصانعها الضخمة وبصناعة العطور والطيوب.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

● توصل الى حل المسابقة رقم ٣٣:
من عبلين: ميرفت وديانا انيس عويد، حنا نور حاج، سهام جريس خوري.
من طرعان: سينا ولبنى ابراهيم عدوي، غاده عيد عدوي، علي حسين ابو جبل، احلام صلاح غبن، بكر سعيد بدر.
من دبورية: خالد علي عزايزة، توفيق وغاده محمد مصالحة.
من الناصرة: عارف قاسم محروم، عماد بشارة الشقحة، ايهاب شحبري.
من ام الفحم: احمد حسن جبيل، اخلاص رشيد اغبارية.
من كفر قرع: ملاك محمد راشد
من عيلبون: شيرين واشرف بسام سرور
من عرعرة: عمر اسعد سلامه
من جديدة: عائد عبد الحميد خالد
من نحف: مهران احمد سرحان، اخلاص عبد الله سرحان، فياض يوسف سعيد.
من عارة: محمد يوسف ابو زرقه
من المغار: سهير نبيل طنوس
من الرينة: وطن محمد ريناوي، قاسم عثامنة
من شعب: سامر عدنان فاعور
من الرامة: مها رزق قسيس، مروان لبيب غندور
من شفاعمرو: وضحة حميد حلاحلة
من دير حنا: سنية زكي خطيب
من اكسال: ردينة حسين عرابي
من دير الاسد: فاتن محمد اسدي
من الطيبة: نهاية عبد اللطيف حبيب
من يافا: عبير وفوزية بلحه
من باقة الغربية: منير محمد بيادسة
من عين ماهل: سلمى محمود حبيب الله.

* الفائزون *

■ بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) سينا ولبنى ابراهيم عدوي ـ طرعان
٢) عائد عبد الحميد خالد ـ الجديدة
٣) ملاك محمد راشد ـ كفر قرع
[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» للطباعة والنشر، عكا ـ يعقوب حجازي]

كوبون المسابقة

الاجوبة الصحيحة رقم (٣٥)

١..................................
٢..................................
٣..................................
٤..................................
٥..................................

الاسم:..................................
العنوان:..................................
البلدة:..................................

بعث الينا الصديق كروان يوسف سعيد من نحف محتجاً لعدم ظهور اسمه بين اصحاب الحلول الصحيحة في مسابقة رقم ٣٢ مع العلم انه اجاب اجابات صحيحة على جميع الاسئلة ويرجو ان لا يتكرر ذلك.

نعود ونؤكد للصديق كروان وغيره من الاصدقاء، على اننا نهتم بكل رسالة تصلنا في أوانها. ولكن ماذا باستطاعتنا ان نفعل اذا وصلت الرسالة بعد فوات الاوان؟ كما نعود ونؤكد على ضرورة ارسال الاجوبة مكتوبة على كوبون المسابقة المرفق مع كل مسابقة وليس على ورق عادي والا سنضطر الى اهمالها.

من هو؟

● شاعر فلسطيني، اشتهر بقصائده الوطنية، والتي تدعو لمقاومة المستعمرين الانجليز. كان مقاتلاً دفاعاً عن ارضه وشعبه، استشهد عام ١٩٤٨ في معركة الشجرة، اسمه مكون من أربعة عشر حرفاً ومقطعين.
الحروف الثاني والخامس والسابع فاكهة تشتهر بها العراق.
الحروف الاول والرابع والخامس والثامن مرتفع.
الحروف الثالث والسادس والثاني طريق.
الحروف السابع والتاسع والعاشر مواد تقذفها البراكين.
الحرفان الثاني عشر والرابع عشر عكس جزر.
الحروف الاول والثالث عشر والرابع عشر آلة موسيقية.



* من التراث العربي *

البخل والبخلاء في الادب العربي

نجد السلوك الذي سلكه الادب العربي في معالجة البخل والبخلاء، على أساس نماذج وشخصيات متعددة، متجليا في الآثار القصصية مثل «المقامات» التي كتبها كل من بديع الزمان الهمذاني والحريري وبعض النوادر والاخبار الواردة في «ألف ليلة وليلة» والمؤلفات الادبية الجامعة مثل «العقد الفريد» لابن عبد ربه و «الامتاع والمؤانسة» لابي حيان التوحيدي و «عيون الاخبار» لابن قتيبة و«محاضرات الادباء» للراغب الاصفهاني و «المستطرف في كل فن مستظرف» للابشيهي.

ويشير ابن النديم في «الفهرست» والجاحظ نفسه في كتابي «البخلاء» و «المحاسن والاضداد» الى من تناولوا موضوع البخل والبخلاء أمثال الاصمعي وسهل بن هارون وعبد الرحمن الثوري وأبي الحسن المدائني ويذكر لهذا الاخير كتاباً خصّه بموضوع البخل.

ونرى في كتاب «المحاسن والاضداد» المنسوب للجاحظ فصلاً بمحاسن السخاء وفصلاً بمساوىء البخل. بشكل اخبار ونوادر أو أشعار أو تشبيهات، إما متفرقة في فصول مختلفة من المؤلف او مختصاً بها من الفصول.

وهذه الاخبار والنوادر تعبر عن الفكرة بالالماح السريع بشكل مبسط تتضافر مكوناته في تكوين بصري فكه يشبه الرسوم الكاريكاتورية التي نجدها في الصحافة الدورية منها على سبيل المثال الابيات التي يصف بها أبي الشمقمق «مروان بن محمد» مائدة جعفر بن أبي زهير:

رأيت الخبز عزّ لديك حتى
حسبت الخبز في جو السحاب
وما روحتنا لتذبّ عنا
ولكن خفت مرزئة الذباب

ونخال انفسنا امام مشاهد فيلم رسوم متحركة ونحن نقرأ تلك الابيات لابي نواس التي تصور شقاوة ذلك البخيل المدعو الفضل:

رأيت الفضل مكتئباً
يناجي الخبز والسمكا
فأسبل دمعه لما
رآني قادما وبكى

فلما أن خلصت له
بأني صائم ضحكا

أو النادرة التي يرويها شعراً ذلك الشاعر المجهول:

أبو نوح أتيت اليه يوماً
فغداني برائحة الطعام
وقدم بيننا لحماً سميناً
أكلناه على طبق الكلام
فلما أن رفعت يدي سقاني
كؤوساً حشوها ريح المدام
فكان كمن سقى الظمآن ماء
وكنت كمن تغدى في المنام

أو قول ابن الرومي في تصوير شخصية عيسى بن منصور:

يقترّ عيسى على نفسه
وليس بباق ولا خالد
فلو يستطيع لتقتيره
تنفس من منخرٍ واحد

أو قول شاعر مجهول في وصف عرس بخلاء:

مات في عرس سليمان
من الجوع جماعة
لم يكن ذلك عرساً
انما كان مجاعة

وغيره في وصف خبز بخيل:

أتانا بخيل بخبز له
كمثل الدراهم في رقته
اذا ما تنفس حول الخوان
تطاير في البيت من خفته

ولا نتمالك من الاعجاب بذكاء أبي الفتح بن كشاجم ودقة ملاحظته من خلال وصفه الطريف لبخيل صديق له:

فلماجلسنا للطعام رأيته
يرى أنه من بعض أعضائه أكلي
ويغتاظ احياناً ويشتم عبده
وأعلم أن الغيظ والشتم من أجلي
فأقبلت أستل الغذاء مخافة
والحاظ عينيه رقيبٌ على فعلي
أمد يدي سرا لاسرق لقمة
فيلحظني شزرا فأعبث بالبقل

ألا يبدو موقف ابن كشاجم هنا وهو يمد يده سراً ليسرق لقمة من المائدة مراقبا خفية مضيفه واذ يلحظه ينظر شزراً تظاهر بالعبث بالبقول، كأنه موقف من مواقف «الفكاهة البصرية» التي كانت من أبرز أسباب خلود أفلام ماكس ليندر وماك سينيت وشارلي شابلن وبستركيتون ولوريل وهاردي والاخوان ماركس!..

ثم تلك النادرة التي تروى عن رجل أكل على مائدة عليها أرغفة متباعدة. فلما فرغ من الرغيف الذي أمامه قال: «يا غلام هات فرسي» فقال مضيفه: «وما تصنع بفرسك الآن» قال: «أركبه الى ذلك الرغيف السعيد».

وغيرها، التي تحدث عن اعرابي أكل مع ابي الاسود رطباً فأكثر. ومد أبو الاسود يده الى رطبة ليأخذها فسبقه الاعرابي اليها، فسقطت منه في التراب، فأخذها أبو الاسود وقال: «لا أدعها للشيطان يأكلها» فقال الاعرابي: «والله ولا لجبريل، وميكائيل لو نزلا من السماء ما أتركها».

وهنا يقتضي التنبيه الى أن من تناولوا البخل والبخلاء في الادب العربي، وسيما الذين سبقوا الجاحظ، كانت محدوهم غاية قومية حيناً، وهي التعريض بالشعوبية عن طريق اتخاذ شخصيات البخلاء من الاعاجم، وحيناً آخر غاية سياسية محلية، وهي التعريض بالامويين باتخاذ شخصيات من البخلاء، ونسبها اليهم وذلك كسباً لرضاء الدولة العباسية الجديدة والنظام الحاكم وتوطيد الدعوة لها.

«وكتب ابراهيم بن سيابة الى صديق له كثير المال يستسلفه، فكتب اليه: العيال كثير والدخل قليل والمال مكذوب عليه، فكتب اليه: ان كنت كاذباً فجعلك الله صادقاً، وان كنت صادقاً فجعلك الله معذوراً».

ولأبي تمام:

يحتاج من يرتجي نوالكم
الى ثلاث من غير تكذيب
كنوز قارون ان تكون له
وعمر نوح وصبر ايوب

«وقال آخر:

إني رأيت من المكارم حبكم
ان تلبسوا خز الثياب وتشبعوا

«وقال آخر:

رأيت أبا عثمان يبذل عرضه
وخبز ابي عثمان في حرز الحرز
يحن الى جاراته بعد شبعه
وجاراته غرثى تحن الى الخبز

«وقال آخر:

نوالك دونه خرط القتاد
وخبزك كالثريا في البعاد
ترى الاصلاح صومك لا لنسك
وكسر الخبز من عمل الفساد
أرى عمر الرغيف يطول جداً
لديك كأنه من قوم عاد

«وقال آخر:

اللوم منك على الطعام طباع
فعيال بيتك ما حييت جياع
واذا يمر بباب دارك سائل
حملت عليه نوابح وسباع
وعلى رغيفك حية مسمومة
وعلى خوانك عقرب وشجاع

«وقال آخر:

يا تارك البيت على الضيف
وهاربا عنه من الخوف
ضيفك قد جاء بخبز له
فأرجع وكن ضيفاً على الضيف
اذا اشتهى الضيف طبيخ الشتا
أتاه بالشهوة في الصيف
وان دنا المسكين من بابه
شد على المسكين بالسيف

«وقال آخر:

رأى ضيفك بالدار
وكرب الجوع يغشاه
على خبزك مكتوبا
سيكفيكهم الله

«وقال آخر:

لابي نوح رغيف
أبداً في حجر داية
أبداً يمسحه الدهر
بكم ووقاية
وله كاتب سر
خط فيه بعناية
فيكفيكهم الله
الى آخر الآية

«وقال آخر:

الخبز يبطي حين يدعو به
كأنه يقدم من قاف
ويمدح الملح لاصحابه
يقول هذا ملح سيراف
سيان أكل الخبز في داره
وقلع عينيه بخطاف

وقال آخر:

أما الرغيف على الخوان
فمن حمامات الحرم
ما ان يجس ولا يمس
ولا يذاق ولا يشم
فتراه أخضر يابساً
بالي النقوش من الهرم

«وقال آخر:
اتينا أبا طاهر مفطرين
الى داره فرجعنا صياما
وجاء بخبز له حامض
فقلت دعوه وموتوا كراما

وقال آخر:
يبخل بالماء ولو انه
منغمس في وسط النيل
شحّا فلا تطمع في خبزه
ولو تشفعت بجبريل

وقال آخر:
خان عهدي عمرو وما خنت عهده
وجفاني وما تغيرت بعده
ليس لي ما حييت ذنب اليه
غير اني يوماً تغديت عنده».

(عن كتاب «مع بخلاء الجاحظ» تأليف فاروق سعد)

ملاحظة في محلها

حضرة محرر «الاتحاد» للطالب

تحية وبعد

ان «الاتحاد» للطالب هي موسوعة علمية وتاريخية وادبية ومصدر من مصادر ثقافة الطالب.

نجد مقالاً عن حياة ادباء وشعراء وعلماء رياضيات..الخ. ونجد ايضاً مقالاً عن حياة قادة فكرنا المعاصر امثال المرحوم راشد حسين وغيره.

ان المقالات من النوع الاول مفيدة ولكننا نستطيع ان نجدها في كتب تاريخ الادب وتاريخ العرب. اما النوع الثاني فلا يمكن ان نجدها الا على صفحات «الاتحاد».

حبذا لو نشرتم في «اتحادنا» مقالات عن حياة قادتنا الفكريين امثال المرحوم غسان كنفاني والمرحوم فؤاد نصار والاحياء امثال محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد.

ان معرفتنا بتاريخ حياة هؤلاء ضئيلة ونعرفهم فقط من خلال الكتب التي ألفوها.

ان هذا المطلب ليس بصعب المنال لانني متأكد من ان هنالك الكثير من محرري «الاتحاد» الذين يستطيعون الكتابة في هذا الموضوع.

باحترام: فارس محمد سعيد ـ نحف

● «الاتحاد» للطالب: معك حق وملاحظتك في محلها وسنعمل جهدنا على تلبية الطلب.



● مدينة ماليتوكا السوفييتية، مدينة الشباب ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة نشرة السوفييتية)

●● قصة مثل

حساب السوق غير حساب الصندوق

معنى المثل ان الانسان قد يقدم على دفع مبالغ في حاجيات يشتريها من السوق ثم يتبين انها لا تتفق مع ما يملك من مال في صندوقه. وهو يضرب لاختلاف التقدير، ولمن لا يحسب بدقة وينفق اكثر مما يملك.

وفي هذا المعنى يقال: «حساب عرب» ويروى «حساب بدو» وكلمة «عرب» يقصد بها «الاعراب» اي البدو.

واصوله: تقول العرب: «فلان اكرم من لقط الحصى» وقد شرحه الجرجاني بقوله: اي فلان اكرم العرب، لان العرب لا تحسن عقد الحساب، فيقولون: يوم كذا ويلقطون حصاة اخرى، وهذا اصل قوله: احصيت الشيء اذا اعددته، ثم كثر ذلك حتى استعمل فمن لا يعد الحصى، قال تعالى (احصاه الله ونسوه)، وقال البعيث الشاعر :

يعز بنجد كل من لقط الحصى
• يعلو رؤوس الناس عند المواسم

□ من رياض اللغة □

هيّا ـ هَلُمَّ

■ هيّا = أسرعْ : هيّا نتناول الطعام (ويُقال : هيُّوا) هيّا بنا الى العمل .

■ هَلُمّ = تعالَ . وتقول هَلُمّ للمفرد والمثنى والجمع ـ للمذكر والمؤنث . ويُقال : هَلُمّ . هَلُمّا . هَلُمُّوا . هَلُمّي .

مثال : هَلُمّا إلينا في الصباح قبل الغداء .

□□□ العالم الذي نعيش فيه



● مصر ام الحضارات العريقة ستعود اليها امجادها القاهرة. والسؤال: متى؟ ويظهر في الصورة مدخل معبد الاقصر والمسلة التي بناها رمسيس الثاني ●

* جمهورية مصر العربية *

* معلومات عامة *

● القارة: افريقيا
● المساحة: ١،٠٠١،٤٤٩ كم². [الدولة التاسعة والعشرون من ناحية كبر المساحة]
● عدد السكان: ٤١ مليون نسمة [الدولة العشرون من ناحية عدد السكان]
● العاصمة: القاهرة وعدد سكانها يقترب الى (١٠) ملايين نسمة.
● كثافة السكان: ٣٩ نسمة في كل كيلو متر واحد.
● اللغة: عربية
● مدن هامة: الاسكندرية (٢،٥ مليون نسمة)، الجيزة (١،٣ مليون نسمة).
● الدول المجاورة: ليبيا (من الغرب) والسودان (من الجنوب) والبحر الاحمر واسرائيل (من الشرق).

* نظام الحكم

● رئيس الجمهورية: حسني مبارك
● تاريخ الاستقلال: ١٩٢٢/٢/٢٨
● العيد الوطني: ٢٣ يوليو
● الحكم: يعين الرئيس نوابه ورئيس الحكومة.
● العلم: الوانه ـ أحمر وأبيض واسود
● ٢١ مقاطعة ادارية.
● عضو في الامم المتحدة منذ ١٩٤٥/١٠/٢٤، عضو في جامعة الدول العربية، عضو في منظمة الدول الافريقية.
● القوة العسكرية: ٣٩٥٠٠٠ عسكري.

* اقتصاد

● العملة: ليرة
● الانتاج الوطني: ١٢ مليارد دولار في العام
● الدخل للنفر: ٢٨٠ دولار للسنة
● مواد اساسية: رُز، سماد، ذهب، حنطة، مواد كيميائية، قطن، نفط ومنتجاته، فوسفات، ذرة، تنجستين، خامات منغنيز.
● الانتاج: ٤٤٠،٠٠٠ طن من القطن الخام
٧٠٠،٠٠٠ طن من البرتقال
٢،٩٠٠،٠٠٠ طن من الدقيق
٢٨٠،٠٠٠ طن من القطن
● استيراد: ٤،٨٠٢ مليون دولار في العام، تصدير: ١،٧٣٧ مليون دولار في العام
● سياحة: مليون سائح في العام
● حجم الاسطول التجاري: ٤٢٨٠٠٠ طن
● نفط خام: ١٨٦،١٥٠،٠٠٠ برميل، ٠،٨٪ من الانتاج العالمي، الدولة الثامنة عشرة في العالم.

* اتصال ومواصلات

● تلفزيون: ٦٢٠،٠٠٠ جهاز، راديو: ٥،٢٥٠،٠٠٠ جهاز، تلفون ٥٠٣،٩٤٧ جهاز.
● قراء صحافة يومية: ٧٩ قارىء من كل ١٠٠٠ نسمة.
● سيارات: ٢٨٣،٢٠٠، سيارات تجارية: ٦٤،٠٠٠

* تربية وتعليم

● نسبة الاميين: ٥٦٪
● قوى التعليم: ١٣ معلم لكل ١٠٠٠ طالب.

* صحة

● زيادة طبيعية: ٢،٢٪
● طبيب: لكل ١٥١٦ مواطن.
● ٢٠٩ أسرة طبية لكل ١٠٠،٠٠٠ نسمة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ١١ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

مدير دائرة ضريبة الدخل يقبل بشهادة مجلس محلي كفر ياسيف .

وفد شعبي كبير يقابل المدير ويحتج على إجراءات الدائرة التعسفية وعلى تجاهل اللجنة الاستشارية .

كفر ياسيف ـ قابل وفد شعبي تألف من بني بني ، رئيس المجلس المحلي ، والأب الخوري انطونيوس خوري ورجا جريس ، نائب رئيس المجلس ، ونايف محمود الحاج ، عضو المجلس ، واحمد يوسف صفية ونقولا فرح وحبيب جرجوره ومحمود صالح صفية وسليمان الياس داوود وسليمان نمر الحاج وخليل سعيد والياس عقل ونقولا داوود واحمد ابراهيم شحادة .. قابل مدير دائرة ضريبة الدخل للمنطقة الشمالية واحتج على تقديرات دائرته وتجاهلها للجنة الاستشارية .

وقد تألف الوفد بعد أن عانى أهالي كفر ياسيف في الآونة الأخيرة الأمرّين من إجراءات دائرة ضريبة الدخل التي قامت بحملة شديدة على المكلفين تميّزت بالحجز على امتعة المواطنين المعدمين وبتقدير دخل الاهالي تقديراً خيالياً .

ويقول مراسلنا ان اعضاء الوفد أخذوا على دائرة ضريبة الدخل تعاونها مع إثنين من اعضاء اللجنة الاستشارية المعروفين بتعاونهما معها وأصرّوا على أن تقبل الدائرة بشهادات المجلس حين بحث قضايا الضريبة .

وحيال إصرار الوفد وافق مدير الدائرة على قبول تلك الشهادات .

[«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٦]



● فرانك سيناترا وفيرنا ليسي في فيلم «هجوم على الملكة» (انظر دليل «الاتحاد») ●

عالم السيارات

● سيارة ضد الكحول

● بكين ـ و. ص. ف. ـ اخترع عسكري صيني جهازاً الكترونياً يوقف السيارة عندما يشرب سائقها كمية كبيرة من الكحول .

وذكرت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية «شاينا ديلي» ، يوم الاثنين الماضي ، ان ثلاثة مصانع في شمال الصين تقوم بانتاج هذا النوع الجديد من السيارات المضادة للكحوليات وذلك لتلبية الطلبات التي جاءت من اليابان والفلبين وهونج كونج ومن الصين نفسها .

واوضحت الصحيفة ان المخترع العبقري ويدعى رين زيشانغ قد تخصص في الالكترونيات منذ دخوله الجيش في العام ١٩٦٨ .

ولم تذكر «شاينا ديلي» أية معلومات حول الظروف المحددة التي يعمل فيها «الجهاز الالكتروني كاشف الكحول» الذي اخترعه رين والذي يوقف محرك السيارة عندما يشرب سائقها كمية كبيرة من الكحول .وتجدر الاشارة الى ان رين قام بـ ٢٣ اكتشافا من بينها ١٦ اكتشافاً تم تطبيقها قبل ان يعد اختراعه الجديد .

● ارخص السيارات ثمناً

صنعت سنة ١٩٢٢ بوساطة شركة مليووكي ، وبيعت مقابل (١٢٥) دولاراً .

وفي سنة ١٩٤٨ عرضت سيارة من طراز كنغ مدجيت على ان يقوم الشاري بتجميعها بنفسه بسعر ارخص وهو مائة دولار فقط .

● اقدم السيارات انتاجاً

هي سيارة فولكس فاغن استمر انتاجها ٤٥ سنة متوالية منذ سنة ١٩٣٨ حتى الوقت الحاضر ، فيما عدا بعض التوقف أثناء الحرب .

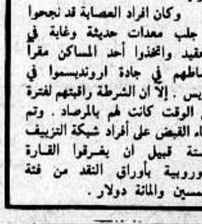
وقد صممها فرديناند بورتش وهي تنتج الآن في امريكا الجنوبية والمكسيك .

● اطول مسافة قطعتها سيارة

هي مسافة مليون ومائة واربعة وثمانين ألف ميل قطعتها سيارة مرسيدس بنز طراز ١٩٥٧ يملكها روبرت رايلي .

وقد قطعت هذه المسافة بين سنتي (١٩٧٥ ـ ١٩٧٨) . أما مصير السيارة النهائي فغير معروف .

مطبعة باللون الاخضر



● القى رجال مكتب مكافحة التزييف الفرنسي القبض على إحدى عصابات النقد المزيف وذلك عندما كانت العصابة على وشك طبع ما قيمته ١٥ مليون دولار من العملات الورقية .

وكان افراد العصابة قد نجحوا في جلب معدات حديثة وغاية في التعقيد واتخذوا أحد المساكن مقراً لنشاطهم في جادة اروندبسموا في باريس . إلا ان الشرطة راقبتهم لفترة من الوقت كانت لهم بالمرصاد . وتم القاء القبض على أفراد شبكة التزييف الستة قبيل ان يغرقوا القارة الاوروبية بأوراق النقد من فئة الخمسين والمائة دولار .

اطفال انابيب في تشيكوسلوفاكيا

● براغ ـ رأى ثاني طفل انبوب تشيكوسلوفاكي النور يوم الاحد الماضي وذلك في مدينة برنو . وذكرت وكالة الأنباء التشيكوسلوفاكية الرسمية ان طفل الانبوب الذي وُلد هو ذكر ويبلغ وزنه ٤,٢٥ كيلوغرام بينما يبلغ طوله ٥٣ سنتمتراً . واضافت ان كلاً من طفل الانبوب ووالدته التي تبلغ من العمر ٢٦ عاماً في صحة جيدة .

وكان اول طفل انبوب في تشيكوسلوفاكيا قد وُلد منذ شهرين حيث ذكرت تقارير وردت عنه مؤخراً بأنه ينمو بصورة طبيعية وان صحته على ما يرام .

صلاح السعدي يبحث عن دور :

يكون تعبيراً عن الانسان العربي منذ ٤٨ وحتى حصار بيروت

الفنان صلاح السعدني أحد الوجوه الجادة التي استطاعت ان تترك انطباعاً بالألفة عند كل أسرة عربية ... تجتمع في ملامحه بساطة ابن البلد ومرح وجدية الشباب من المثقفين وصدق التعبير عمّا يجيش في صدره ... بالرغم من بعض الادوار التي يسميها هو «بعض خطاياي القليلة» نجد رصيده من الاعمال الجادة يفوق الحصر ... فهو يؤمن بأن للفن رسالة ... ورسالة الفن ان يعبر عن مشاكل المجتمع الذي يعيشه . وهو من الفنانين الذين لهم ملامح خاصة جداً واداء متميز . ولكنه للأسف تعثر بعد مشوار طويل في الفن .. ولم يستطع ان يصل الى القمة في السينما وان وصل قريباً منها في المسرح وحمل على اكتافه بطولات مسرحيات بمفرده ... صلاح السعدني يبرر هذا بأن السينما لم تعطه حقه ولم تكتشف مواهبه ولم تستغلها بمثل ما استغل المسرح والتلفزيون قدراته بل انه يقول «بيتي الاول هو المسرح وبيتي الثاني التلفزيون الذي وُلدت نجماً من خلاله وانتشرت من بين مسلسلاته وسهراته منذ افتتاحه في الستينات وحتى الآن» .

□ لماذا يقتصر اغلب اعمالك الفنية في الآونة الاخيرة على التلفزيون ؟

■ التلفزيون الآن هو الوسيلة الوحيدة لتفريغ طاقات الفنان وهمومه وأكثر حركة وانتشاراً وتعبيراً عن مشاكلنا العربية «الاجتماعية» . ودائماً التلفزيون يعطي الادوار المتغيرة والمتجددة للفنان بينما مخرجو المسرح يريدون صلاح السعدني في نفس الادوار التي مثلها من قبل .

□ ما هي ملامح أزمة المسلسل التلفزيوني في تصورك ؟

■ اعتقد ان عائدات البترول ونمو النزعة الاستهلاكية عند المواطن العربي وتضاعف عدد محطات التلفزيون في العالم ادت الى ظهور كمّ من الانتاج التلفزيوني ما لبث ان تضخم بشكل رهيب دون ان يتوفر الاستعداد اللازم ... فبعد ان كنا في الستينات ننتج مسلسلين او ثلاثة في السنة تبث على حلقات اسبوعية ، وقد ظهرت ايامها نماذج عظيمة مثل «لا تطفئ الشمس» ، «خيل المآتة» ، «الرحيل» ، «النصيب» ، «الضحية» ، فجأة جاءت التخمة التلفزيونية ... فهناك اكثر من ١٨ محطة ارسال تلفزيوني حتى ان بعض المحطات التلفزيونية تذيع مسلسلين او ثلاثة يومياً . وبالتالي غلب الكم على الكيف .واذا استمر الأمر على ما هو الآن سنصل الى تسطيح عقل المتفرج العربي وتحديد الناس ولقد بدأت اشك ان هذه الموجة لها أهداف قادمة من خارج المنطقة تهدف الى مزيد من القهر للمواطن العربي .

□ ما هو دور الفن الواعي اذن ؟

■ العمل الفني ليس عملاً فردياً ...



والمسألة صعبة جداً لاننا في الحقيقة بين فكي الرحى ... فالفنانون الواعون لا يستطيعون ان يقدموا اعمالاً جادة معتمدين على انفسهم لأن هذا يتطلب مالاً كثيراً . حتى لو أخذنا موقفاً مثل موقف محمود مرسي ـ الذي امتنع عن تقديم الاعمال غير الجيدة جداً ـ فان هذا الموقف لن يجدي لأن المشاهد لن يتوقف ليسأل أين محمود مرسي ؟ وما يرفضه محمود مرسي ... يقبله العشرات والمسألة اكبر من دور الفنان الفرد ولا ينبغي ان نتركها للمبادرات الفردية .. واعتقد انها مسؤولية الحكومات والدول وهذا ليس فقط في التلفزيون ولكن في كل منحى من مناحي الحياة العربية .

□ ما هي الملامح التي ينبغي ان تتوفر في الدور السينمائي الذي تقبله ؟

■ بالنسبة لي . فيما عدا بعض الاخطاء التي لا اعتقد انها كثيرة ، لا بد ان يتوفر في الدور الذي اقبله قضية مهمة وهي ان يكون تعبيراً عن الانسان العربي المعاصر بكل احلامه .. واحباطاته ومشاكله منذ ٤٨ وحتى حصار بيروت فاذا توفر هذا في الدور قبلته فورا...

□ أين تجد نفسك في المسرح أم في السينما أو في التلفزيون؟

■ التجارب الجيدة التي قمت بها وعرفني من خلالها الجمهور ،كانت في التلفزيون.

□ الفنان صلاح السعدني هل هو راض عن نفسه فنيا؟

■ طالما الناس راضية عني من خلال أدواري في مسلسلات التلفزيون التي يشاهدونها فانا راض تماما وهدفي في الحياة ان اقدم كل ما عندي في سبيل إسعاد الآخرين.

(عن مجلة «كل العرب»، العدد ٨٣/٦٩)

ماذا تُصَدِّر واشنطن الى الدول النامية

● كراتشي ـ و. ص. ف. ـ علم يوم الاحد الماضي من مصدر موثوق به ان شرطة ميناء كراتشي ضبطت عشرات الاطنان من المجلات الاباحية التي كانت مخبأة في شحنة من الورق على متن سفينة شحن من بنغلاديش كانت قادمة من الولايات المتحدة .

وكانت السفينة قد رست يوم الخميس الماضي في كراتشي قادمة من بالتيمور وعلى متنها ٦٠٠ طن من نفايات الورق لإعادة تصنيعها .

والمعروف ان استيراد وحيازة المواد الاباحية تخضع لحظر شديد في باكستان لأن السلطات تعتبرها مساً بالمبادىء الدينية لهذا البلد الاسلامي .

وتقوم الرقابة الباكستانية بفحص جميع المطبوعات الاجنبية المستوردة وتخفي بالحبر الاحمر الاجزاء المثيرة من الجسم الانساني التي تظهر في الصور . وقد ازدهرت السوق السوداء التي تباع فيها افلام ومجلات اباحية في المدن الكبرى . وفي العاصمة اسلام اباد يصل ثمن الصورة الملونة لبعض الفتيات العاريات ، التي تنشر في وسط العديد من المجلات الغربية للرجال ، الى خمسين دولاراً .

وذكرت شرطة كراتشي ان المواد التي ضبطت ستحرق وسيلقى القبض على المستوردين قريبا .

كيف يستعمل الامريكان كتب الاطفال ؟

● شيكاغو (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف. ـ ألقت السلطات الفيدرالية الامريكية ، يوم الجمعة الماضي ، القبض على سبعة عشر شخصاً قدموا لكي يتسلموا من مكاتب البريد المختلفة في شيكاغوا (ولاية ايلنوي) كتب اطفال محشوّة بالكوكايين .

وقد اوضح متحدث باسم بوليس شيكاغو ان الكوكايين الذي تبلغ قيمته ملايين الدولارات جاء من بوجوتا وقد أخفي داخل أغلفة كتب الاطفال باللغة الاسبانية مثال «بينوكيو» و «ذات الرداء الاحمر» .

كما ذكر المتحدث ان المخدر قد اكتشفه في ميامي موظفو الجمرك ولكن بالرغم من ذلك فقد ارسلوا الطرود في طريقها الى شيكاغو والى الضواحي حيث انتظر رجال الشرطة ، في زي الموظفين ، للجناة وألقوا القبض على تسعة رجال وثماني نساء .

أهدوه جائزة ولكنه بحاجة الى وطن !

● روما ـ ذكر راديو روما ان مصطفى حاوي وصل الى هنا يوم الاحد الماضي قادماً من بيروت للدراسة في ايطاليا وان الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني سيستقبله في القصر الجمهوري .

ومصطفى هذا طفل في العاشرة من عمره تبنته الوحدة الايطالية العاملة في القوة متعددة الجنسيات «كجالب حظ» للجنود هناك وهو من سكان مخيم شاتيلا اقام علاقات صداقة مع الجنود الايطاليين وتعلم منهم اللغة الايطالية .

وفي مسابقة أجرتها إحدى المحطات التلفزيونية الخاصة هنا بمناسبة رأس السنة بلغت جائزتها الاولى ٥٠ ألف دولار تقريباً طُلب من الفائز الاول وهو من مدينة ساليرو أن يُفصح عن رغبته في استخدام هذا المبلغ فأعلن أنه يهديه للطفل العربي مصطفى كي يمكنه من الدراسة حتى الجامعة في لبنان او في ايطاليا . وبناءً على ذلك قررت ادارة التلفزيون الخاص هذه تحقيق رغبة الفائز .

●● على الاقل..!

القمر الصناعي العربي يطلق العام الجاري

■ اعلن الامين العام المساعد لاتحاد اذاعات الدول العربية، ان القمر الصناعي العربي سيطلق في منتصف العام الجاري.

وقال ان هذا القمر سيقدم خدمات كبيرة للاعلام العربي وسيساهم في نشر الثقافة العربية وتحقيق التواصل الاعلامي والثقافي والتربوي بين الاقطار العربية.

واضاف ان هذا القمر الذي وصلت تكاليفه الى حوالي ٣٠٠ مليون دولار مزود بـ ٨٠٠٠ دارة هاتفية وسبع قنوات تلفزيونية عادية تمكن من نقل البرامج والاحداث بين الاقطار العربية اضافة الى قناة رئيسية غزيرة الاشعاع يمكن بواسطتها ايصال البث التلفزيوني الى التجمعات السكانية الصغيرة في المناطق النائية، دون الحاجة الى بناء محطات التقوية الارضية. كما يساهم القمر في نقل الاحداث العالمية ويوفر مبالغ كبيرة تدفعها الدول العربية لقاء استئجارها لقنوات وساعات البث عبر الاقمار الصناعية الاجنبية. اضافة الى انه سيوفر امكانية طبع الصحف اليومية العربية وبآن واحد في اكثر من قطر عربي وفي اكثر من محافظة او مدينة في القطر العربي الواحد.

● كرام الجياد العربية ●

● تم في اوكرانيا بالاتحاد السوفييتي، مؤخرا، بيع ١٦٠ حصانا من كرام الجياد العربية التي ربيت في حظيرة باغولتيشك، لشركات من بريطانيا وبلجيكا وهولندة والمانيا الغربية والسويد وايطاليا وفنلندا والنرويج وفرنسا والولايات المتحدة.

هذا وكانت، هذه الحظيرة قد تخصصت في السنوات الاخيرة، بتربية الجياد العربية الاصيلة، وقد بيعت الفرس العربية «تيرانا» بمبلغ ١١٠ الاف دولار في المزاد الدولي الذي اقيم في شمال القفقاس.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/١/١١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ● ٦,٤٥ ـ تجديدات واختراعات
- ● ٧,٠٠ ـ مجلة الزراعة
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ ـ اغاني اجنبية
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ «موكيد»
- ● ١٠,٠٥ ـ فيلم سينمائي : «هجوم على الملكة»
- ● ١١,٣٨ ـ عنوان الليلة .



الأعمار بيد الله !

هل ، حقاً ، ان أرئيل شارون لم يعد يصلح لأية وظيفة في إسرائيل ؟

ـ كيف ؟

ـ وزير زراعة ما نفع . وزير حربية خرّب الدنيا . وزير بلا وزارة مش شغلة . والآن قايمة القيامة ضد تعيينه رئيساً لدائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية .

ـ ليعينوه صورة على ورقة مئة ألف شيكل .

ـ الأعمار بيد الله .

ـ عُمر شارون ؟

ـ لأ ، عُمر الشيكل .

ـ عُمر الشقي ما بقي .

ـ وعُمر الشيكل ما بيتاكل ..

(أبو الشمقمق)

□□ زجليات

○ عَ مَهْلَك ○

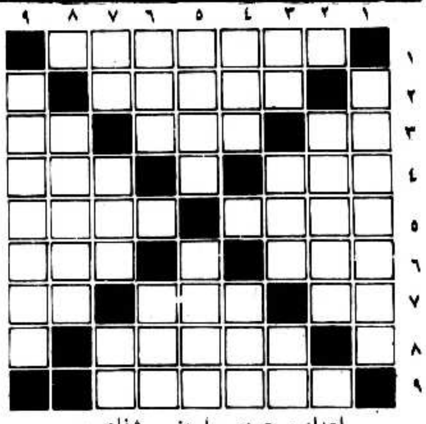
نظم: عيد دعيم ـ عبلين

يلّ بتسوق السياره — بوجهلّك هالعباره
خفف لي هالسرعة شوي — رحمة باطفال الحاره

***

خلّ إجرك ع الدعسه — ومن عينك شيل النعسة
بالتأني والانتباه — بتسلم من الورطه الوعصه.
الشارع مليان اطفال — وعُجّز نسوان وعُمال
قبل ما تدعس بنزين — اتلفّت ع يمينك وشمال
كُلّ من ابنو غالي عليه — وبسلامة يرجع إليه
بلحظة طيش والا انت — مكسّرلو كواعو واجريه
من السرعة شو بتستفيد — قول الصدق واوعى تحيد
لا تدعسلي ع التسعين — ما بعرف مزح الحديد
طالع نازل مثل الريح — زيح من دربو ياخي زيح
قدامو مش شايف شي — ملتهي بتزمير وتشويح
ولوما صدمتلك ختيار — ولع ظهره» يعاود ع الدار
إولادو مين يطعمهن قوت — إن كان عندو اولاد صغار
وبتبدا تكركبلو جاهات — وهات وخذ وخذ وهات
بدّك طبخ وصُلحه ونفخ — ومن الشواقل شوالات
وبتروح لبيت الخالة — هيك تنص العدالة
والمحامي بدّو ملايين — وشو هالعلقه يا اخوالي
يلّ بتسوق بلا رخصة — باشعاري إلك حصه
لو مسكك الشرطي بيوم — بتصير كبيره القصه
لو منّك غالي عليّ — ما بقسّي الكلمة شوي
اتقبل نقدي بصدر وسيع — وبالروح الرياضية.

كلمات متقاطعة



اعداد : حمودي ياسين ـ شفاعمرو

الكلمات الأفقية :

١) ممثل مصري
٢) في الجسم (معكوسة) + كرر
٣) خاصتي ـ اسم حرف (معكوسة) ـ من الحبوب
٤) وجل ـ حرف مكرر
٥) في الفم ـ تأتي
٦) يهرب ـ عكس نهار
٧) للنهي ـ للتخيير ـ للتأوه (معكوسة)
٨) تصب في البحار
٩) تناضل من أجله الشعوب (معرّف)

الكلمات العمودية :

١) مدينة فلسطينية + حرف الجبهة في انتخابات الكنيست
٢) اسم علم مذكر + حرف
٣) فاصل ـ محاور ابدي للقط ـ للتعريف
٤) وحدة قياس ـ عكس جن
٥) عملاق (معكوسة) ـ أعطي فرصة
٦) رقم ـ حرف مكرر
٧) حب ـ احكي ـ غبر (معكوسة)
٨) صحراء
٩) اصابع + حرف نصب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) ياسر عرفات
٢) م ـ م
٣) سي + حرامي
٤) ان ـ فن
٥) رب ـ جن ـ اهل
٦) زرزور ـ فرس
٧) دير + لوم ـ زط
٨) ق ـ سب ـ أتي
٩) ود ـ ليل

الكلمات العمودية :

١) يم ـ فرزدق
٢) اس ـ بريق + و
٣) سمير ـ زر
٤) رمح ـ جولس
٥) عمران + روبل
٦) رمان
٧) أف ـ آل
٨) امينه رزق
٩) ثم ـ فلسطين

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٨ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ.
* العدد ٢٠٣/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ٣٠ شيكل *
Vol. 203/40 - 12.1.1984 - Price: 30 Shekel

" אל-אתיחאד "
"AL-ITTIHAD"
המחיר: 30 שקל

قرارات اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ستؤدي الى:

شل الخدمات البلدية وزيادة الضرائب تجميد التوظيف وقذف الألوف الى مستنقع البطالة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - انتهى، فجر أمس، اجتماع اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية الذي استمر ١٢ ساعة (!)، بحثت فيه التقليصات التي يقضي بها برنامج وزير المالية الاقتصادي، للسنة المالية ٨٥/٨٤. وأقرت هذه اللجنة تقليص ٥٨ شيكل من مجمل ميزانية الوزارات مستبدلة بذلك قراراً كانت اتخذته الحكومة، ويقضي بتقليص ٩٪ من ميزانية كل وزارة. وتمّ بذلك إلقاء أعباء جديدة على الجمهور الاسرائيلي وبخاصة العمال الذين سيمولون بأنفسهم خدمات حكومية وسيضطرون الى دفع ضرائب جديدة.

إن قرار اللجنة الذي شمل قراراً بإجراء تقليص بنسبة ٦٪ فقط في ميزانية وزارة العمل، منع، كما يبدو، وقوع أزمة سياسية في أعقاب التهديد الذي أعلنته حركة «تامي» على لسان زعيمها أبو حصيرة الذي هدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي إذا ما نفذت الحكومة التقليصات التي أقرتها سابقاً وهي بنسبة ٩٪. ويبدو ان اللجنة الوزارية قصدت إستبدال قرار الحكومة السابق بقرار جديد لتلافي، قدر الأمكان، إحداث نزاعات وخلافات قد تؤدي الى إسقاط الحكومة وذلك لوجود وزراء في الحكومة يؤيدون التقليص بشكل مطلق ووزراء آخرين يؤيدون التقليص بتحفظ بل وبشروط. وربما أتى هذا القرار ليعطي الحكومة قدرة على المناورة في إجراء التقليصات.

ومهما يكن قصد اللجنة الوزارية، فان التقليصات التي أقرت ستترك أثرها السلبي على مستوى معيشة الفرد وعلى مستوى الخدمات الحكومية. والأنكى من ذلك ان هذه التقليصات ستؤدي الى إن يقوم المواطن بتمويل قسم كبير من الخدمات الحكومية بنفسه.

فان تقليص ٢ مليار شيكل في الخدمات الصحية الحكومية يعني أن يدفع المواطن رسوم خدمات الصحة بالاضافة الى الرسوم العادية التي يدفعها مقابل العلاج. ويعني ذلك أيضاً تقليص الوظائف وتجميد قبول ممرضين وعاملين جدد للمستشفيات وتجميد مشاريع شراء الأجهزة والأدوات مما سيمس بمستوى الخدمات الطبية بشكل عام.

وستؤدي القرارات، بتقليص ٤ مليارات شيكل من ميزانية السلطات المحلية التي تعاني منذ اليوم أزمة مالية خانقة، الى شلّ الخدمات البلدية في عشرات المدن والقرى. وستؤدي هذه التقليصات الى تقليص الخدمات البلدية والمشاريع التطويرية وبالتالي الى زيادة أسعار الخدمات والضرائب البلدية.

ان تقليص ٩٪ من ميزانية وزارة المعارف سيؤدي الى انخفاض مستوى الخدمات التعليمية وتقليصها وتقليص عدد الحصص مما سيمس مستوى التعليم بلا شك وإما أن يُفصل مئات المعلمين وهذا أبشع. إذ سيقذف بالمعلمين الى سوق البطالة بالاضافة الى خفض مستوى التعليم. ومن المقترحات التي قدمتها وزارة المالية لوزارة المعارف بشأن التقليصات ان تفرض الوزارة رسوم تعليم على كل طالب في المدرسة وان يلغى قانون التعليم الثانوي المجاني! هذا على صعيد المدارس. ومن المتوقع ان تحدث التقليصات الشيء نفسه في مستوى التعليم الاكاديمي الذي سيكون أول التأثيرات عليه أن تُرفع رسوم التعليم الجامعي أو تضاعف وسيتبع ذلك بالطبع فصل أعضاء من السلك الاكاديمي وغلق أقسام وتقليص حصص الخ.

وعلم ان التقليصات الجديدة تشمل شق ومد وتوسيع وإصلاح الطرق العامة في البلاد. فستجمد كل هذه الأعمال بصورة كبيرة. ويعني ذلك المزيد من حوادث الطرق والمزيد من القتلى والجرحى. وعلى أثر التقليصات التي ستجري في ميزانية خدمات الرفاه فانه من الممكن فرض ضرائب جديدة على مخصصات الشيخوخة والتقاعد ومخصصات الأولاد.

ومن المواضيع التي ستترك عليها التقليصات المقررة بصماتها، بوضوح، الدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية الأساسية التي أعلنت وزارة المالية أكثر من مرة بأنها ستتبع سياسة إلغاء هذا الدعم كلياً خلال السنة المالية القادمة. هذا الإلغاء الذي رفع أسعار هذه المواد بصورة كبيرة وتحميل الجمهور التعويض عن إلغاء الدعم.

هذا باختصار وبخطوط عريضة ما ستحدثه التقليصات وما ستحمله للمواطن من أعباء. لكن الأعباء ستكون أكبر وأثقل إذا ما فصلنا تماماً إنعكاس هذا التقليص على حياة مواطني البلاد.

الخطر يتهدد الخدمات الصحية والتعليم والمواصلات ومخصصات الشيخوخة والأولاد والتقاعد والمواد الغذائية الاساسية

الملك حسين في المستشفى الا أن «ارادته الملكيّة» تقوم بعدة تعيينات!

● عمان - الوكالات - رغم أن حالة الملك الصحيّة استدعت إدخاله الى مدينة الحسين الطبية، يوم الاثنين الماضي. حيث تبين أنه يعاني من قرحة هضمية نازفة الا أن «ارادته الملكيّة» صدرت، أمس وأمس الأول، بعدة تعيينات جديدة تمشيًا مع التعديل الدستوري الذي يتيح إجراء انتخابات نيابية عامة في المملكة.

وقد تم أمس تعيين أعضاء مجلس الأعيان برئاسة أحمد اللوزي، الذي شغل منصب رئيس



الديوان الملكي منذ كانون الاول ١٩٧٩.

ويرى المراقبون في العاصمة الأردنية أن الحكومة الأردنية الجديدة، برئاسة أحمد عبيدات سيتعين عليها مواجهة موقف سياسي إقليمي حساس ونتائج اقتصادية غير مشجعة.

وكان أحمد عبيدات، رئيس الوزراء الاردني الجديد قد أعلن مساء أمس الاول عن تشكيل حكومة جديدة تضم ٢٠ وزيرا وتتألف من: أحمد عبيدات، رئيساً للوزراء ووزيرا للدفاع وسليمان عرار، نائبا لرئيس الوزراء ووزيراً للداخلية وأحمد الطراونة، وزيراً للعدل، وطاهر نشأت المصري وزيرا للخارجية، ومحمد غصوب الزبن وزيرا للمواصلات، وابراهيم أيوب وزيرًا للتموين، وحكمت الساكت وزيرا للتربية والتعليم وجواد العناني وزيرا للصناعة والتجارة والسياحة، وطاهر حكمت وزيرا للنقل، وحنا عودة وزيرا للمالية، وليلى شرف وزيرة للاعلام، وحمد الله النابلسي وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة، وعبد خلف داودية، وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومحمد بشير، وزيرا للزراعة وتيسير عبد الجابر، وزيرا للعمل وشوكت محمود، وزيرا لشؤون الارض المحتلة وكامل العجلوني، وزيرا للصحة ورائف نجم، وزيرا للاشغال العامة. وعبد الله عبيدات، وزيرا للثقافة والشباب والآثار وعبد السلام كنعان، وزيرا للتنمية الاجتماعية.

وذكرت مصادر مقربة من الملك أن مروان القاسم، وزير الخارجية الاردنية السابق، عُين رئيساً للديوان الملكي بدلا من أحمد اللوزي. وأوضحت المصادر نفسها أن عدنان أبو عودة سيعين وزيراً للدولة لشؤون البلاط الملكي.

والجدير بالذكر أن هذين المنصبين لهما أهمية خاصة في الاردن. فرئيس الديوان الملكي هو أهم مستشار للملك، الذي يعده عادة لشغل منصب رئيس الوزراء. كما يكلف الملك وزير الدولة لشؤون البلاط الملكي بالمهام السياسية الخاصة.

كلمة الاتحاد

ريغن وزبانيته أمام محكمة الحقيقة !

نشرنا، في مكان بارز من هذه الصفحة، وثيقة أمريكية تؤكد ان الرئيس الأمريكي ريغن وزبانيته في البنتاغون وفي المخابرات المركزية كانوا على علم تام بخط طيران الطائرة الكورية «المدنية» التي اخترقت المجال الجوي السوفييتي لمدة ساعتين حتى اضطر سلاح الدفاع السوفييتي الى إسقاطها في الأول من أيلول الماضي.

الآن أصبح مؤكدا ان المخابرات المركزية الأمريكية، بعلم ريغن وزبانيته وبتوجيههم، هي التي تسترت بعشرات الركاب المدنيين الكوريين والأمريكيين الأبرياء، بمن فيهم من نساء وأطفال وشيوخ أبرياء، وقامرت على حياتهم لتنال معلومات عسكرية سرية عن الدفاع الصاروخي السوفييتي.

ولكن المستر ريغن، والمساتر الآخرين من زبانيته، لم يكتفوا بفعلتهم الساقطة هذه. بل قاموا، قومة «القديسين»، يتهمون الاتحاد السوفييتي والشيوعية بإنعدام الأخلاق الإنسانية الأساسية. وبز الجميع ريغن نفسه، ومن بعده «السيدة المسيحية» رئيسة وزراء بريطانيا، مرغريت تاتشر. ومن بعدهما كل الجوقة الاستعمارية والرأسمالية، «المافيا» الدولية، في التشهير بالاتحاد السوفييتي وبالشيوعية وفي التظاهر بأنهم جميعاً، من ريغن وتاتشر حتى شمير وصحافته، ملائكة رحمة وحمامات إنسانية ونور في وجه الظلام وورع في وجه الكفر والالحاد وحُبّ للأطفال في وجه المردة البلشفيك.

وأقام ريغن الصلوات وركعت تاتشر تصلي. وقرّض الحصار الجوي على الاتحاد السوفييتي ولحقته «مارغريت الحديدية». وتبارى أعداء الشيوعية في إسرائيل في الورع والغش والخداع. وكلهم يعلم حقيقة ما جرى. يعلم إما مباشرة وإما لأنه، في ممارساته «السرية» هو نفسه، ليس أفضل من شيوخ وقساوسة وحاخامي هذا النظام الذي يمص الدم وسيغرق بالدم.

فأين صحافة «العالم الحر»؟ لماذا أطبق عليها الصمت؟ أين «الدمقراطية الأمريكية» التي عليها ان تحاكم ريغن وزبانيته؟ أين «أم البرلمانات» - بريطانيا العظمى - لتضع الحديد في يدي «مارغريت الحديدية». أين «الصحافة الحرة» في بلادنا؟ أين «المثقفون» «الحساسون»، الذين لا يستبشعون رؤية الدم فقط بل حتى قراءة إسمه، لماذا لا يدينون أمريكا هذه ونظامها وأخلاقها؟ لقد قامر مستر ريغنهم، بدم بارد، بحياة العشرات الأطفال والنساء وأودى بحياتهم، قتلهم، في سبيل مآربه العدوانية. لماذا لا ينبسون ببنت شفة؟

أين الورع؟ أين الأخلاق؟ أين الدين أيها المتدينون؟!

إن كل هذه المكتسبات الإنسانية، عبر القرون، موجودة في عالمنا ومصانة ومزدهرة فقط في عالمنا - الاشتراكي والشيوعي، أقطارا وأضرابا. نعم: فقط!

وأعظم برهان على ذلك إصرار عالمنا على صون الحرية والمستقبل لجميع شعوبنا، وشعبنا، وعلى تحقيق السلام العادل وصون السلام العالمي وتعزيزه: حق الانسان الأولي بالحياة، وبالحياة في وطنه.

(«الاتحاد»)

اين وصل التحقيق في جريمة قتل داني كاتس؟!

* الشرطة تغلف التحقيق بالغموض.. و«هآرتس» تكشف: صعوبات كبيرة امام التحقيق * اذن لماذا اقمتم الدنيا تحريضاً دمويا على العرب؟! *

● تل أبيب - كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس الأربعاء، انه تبين من تحقيق أجراه مكاتب الصحيفة ان الحديث الذي أدلى به كبار ضباط الشرطة حول قرب حل لغز جريمة مقتل الفتى داني كاتس من حيفا. لا أساس له. وأضافت الصحيفة على لسان مصادر من الشرطة ان «التحقيق يصطدم بصعوبات كبيرة». وانه تقرر عملياً، بناء على ذلك، أبدال رئيس شعبة التحقيق ضابط الشرطة، دوب غنور «الذي سوف يتقاعد» ورئيسه ضابط التحقيق في شرطة قضاء الجليل «موشي غولدغرت».

وقد وافقت شرطة قضاء الجليل على تلقي تعزيزات من رجال وحدة التحقيقات الخاصة بالجرائم الخطيرة التابعة للشرطة العامة بعد ان كانت قد رفضت هذه التعزيزات في السابق «على أمل ان تستطيع حل لغز الجريمة بنفسها» وبعد ان اهتز منحى التحقيق المركزي في حادث مقتل الفتى داني كاتس! وأعرب «ضابط شرطة كبير» عن أسفه لكون الشرطة في منطقة الشمال أضاعت وقتاً ثميناً بسبب رفض هذا العون!

وإزاء هذه الحقائق المذهلة التي كشفتها «هآرتس» ملأ الناطق بلسان الشرطة في الشمال فاه بالماء، وأعلن ان الشرطة قررت السكوت وعدم الكشف عن أية حقائق حول هذا التحقيق. وبهذا زاد الناطق من غيوم الغموض التي تتلبد وتتكاثف حول هذه القضية وتزيد علامات الاستفهام وتكثر السؤالات الشرعية: اذا كنتم تفضلون التكتم.. فلماذا أقمتم موجة التحريض الدموي على المواطنين العرب وربط انتباههم القومي بهذه الجريمة؟ ولماذا رفضتم التكتم حين دارت «الشبهات» حول متهم عربي وقررتم التكتم الآن بالذات؟ وماذا حدث «للمتهمين العرب» الذين زعمتم انكم اعتقلتموهم على ذمة التحقيق؟ ومتى ستكشفون الحقيقة حول هذا التحقيق؟! هذه وغيرها من الأسئلة تستدعي جواباً عاجلاً وصريحاً.

وثيقة أمريكية تؤكد:

كان ريغن وزبانيته على عِلم باختراق طائرة الركاب الكورية للمجال الجوي السوفييتي !

● موسكو - أكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية من جديد، يوم أمس الأول، أن اقتحام الطائرة الكورية الجنوبية للمجال الجوّي السوفييتي، في الأول من أيلول الماضي، كان عملاً تجسسيًا استفزازيا دبرته الادارة الامريكية باحكام.

وجاء تأكيد «برافدا» هذا إثر قيام الصحفي الأمريكي جيمس بيلفورت، المعروف باطلاعه الواسع على معلومات اكثر الدوائر الأمنية سراً في الولايات المتحدة، بنشر مقال حول الموضوع في صحيفة «واشنطن بوست» أقرّ فيه بأن أجهزة المخابرات الأمريكية استخدمت الطائرة الكوريّة الجنوبية بهدف التجسس على الاتحاد السوفييتي. كما أنّ هذه الأجهزة كانت على علم تامّ بأنّ الطائرة ستخترق المجال الجوي السوفييتي!.

وقال الصحفي الأمريكي واسع الاطلاع أن أجهزة التصنت الأمريكية العديدة كان لديها متسع من الوقت، أكثر مما يجب، تستطيع خلاله أن تحذر الأوساط الأمريكية الحاكمة التي كان بوسعها، لو أرادت، أن تحول دون وقوع هذه الحادثة.

وأضاف أن كل مركز للتصنت يمكنه أن يقدم، خلال عشر دقائق، ما يسمى «معلومات استطلاعية استثنائية» الى الرئيس الأمريكي مباشرة. وأوضح أن نسخاً عن هذه المعلومات يجري إرسالها، في الوقت نفسه، الى وزيري الخارجية والدفاع والى لجنة رؤساء أركان هيئة الحرب والى رئيس المخابرات المركزية.

ويذكر أن الطائرة الكورية الجنوبية حلقت في أجواء الاتحاد السوفييتي لمدة ساعتين قبل أن يتم اسقاطها.

ويصل الصحفي الامريكي الى استنتاج مفاده أن هذا الاقتحام للمجال الجوي السوفييتي جرى استخدامه للحصول على معلومات استطلاعية في مجال المخابرات الالكترونية وتحديد الدفاع السوفييتي المضاد للجوّ.

هذا وأرفق مقال بيلفورت بأنباء موثوقة عن تدخلات عديدة في المجال

التتمة ص ٢ ع ٧

اندروبوف يهنىء ڤلنر بمناسبة حلول العام الجديد

● تل ابيب - تلقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير ڤلنر بطاقة تحية من الأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى يوري اندروبوف بمناسبة حلول العام الجديد، اعرب فيها عن تمنياته له بالصحة والعافية وعن تمنياته بنجاح عمل الحزب الشيوعي ونضاله من اجل السلام.

كما تلقى الرفيق ڤلنر تحيات اخرى بهذه المناسبة من زعماء الدول الاشتراكية الاخرى في كل من رومانيا وبلغاريا والمانيا الدمقراطية وفيتنام.

احتفالات قومية في مصر بعيد ميلاد عبد الناصر

* اليمن الدمقراطي يهدي أسرة القائد وسام ١٤ أكتوبر *



● القاهرة - تشهد القاهرة هذا الأسبوع احتفالات قومية عديدة بعيد ميلاد القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر، الذي يصادف اليوم (١٢ كانون الثاني).

وسيقام الاحتفال المركزي، الذي تنظمه اللجنة العربية لتخليد القائد جمال عبد الناصر، في الساعة السادسة من مساء اليوم في دار نقابة المحامين العامة.

ومن المنتظر خلال الاحتفال أن يقوم خالد محيي الدين، أمين عام حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، بتسليم أسرة القائد وسام ١٤ أكتوبر، الذي أهداه رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية علي ناصر محمد.



● «نريد خبزاً وعملاً»، هذا هو الهتاف الذي صرخت به سماء الكنيست، امس الأول، وانطلق من مظاهرة عمال مصنع «روغوزين» في أشدود المطالبين بالغاء فصل ٨٠ منهم واعادتهم الى العمل.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الشلل يهدد كافة الخدمات الحكومية ٦٠ الف مستخدم يهددون بالاضراب العام

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - يهدد الشلل الخدمات البلدية التي تقدمها السلطات المحلية وخدمات البريد وخدمات المواصلات وخدمات وزارة الداخلية وخدمات الطيران المدني إذا ما شدد عمال هذه الخدمات إجراءاتهم الكفاحية التي اتخذوها في أعقاب رفض الحكومة الاستجابة الى مطالبهم التي تتمحور حول تحسين شروط عملهم وتعويضهم عن التآكل في مرتباتهم - هذا التآكل الذي يزداد بازدياد نسبة التضخم وإرتفاع جدول الغلاء.

وقد هددت نقابة مستخدمي الدولة بإعلان الإضلااب العام وشل جميع الخدمات الحكومية في الدولة اذا لم تستجب الحكومة الى مطالب المستخدمين (عددهم ٦٠ ألف مستخدم).

وأعلن أمس عمال الخدمات البريدية ان اجراءاتهم الكفاحية ستلبس ابتداء من يوم الأحد المقبل صورة إضراب مفتوح عن العمل بعد ان فشلت المحادثات بينهم وبين ممثلين خدمات الدولة - أي ممثلي الحكومة. كما أعلن عمال القطارات، أمس، وعددهم حوالي (٢٠٠٠)، أنهم سيخرجون منذ اليوم الى عطلة منظمة إحتجاجا على عدم الإستجابة الى مطالبهم بشأن الأجور - هذه المطالب التي تتلخص في زيادة أجورهم فوراً بنسبة ٣٠٪. وفي إجتماع ممثلي عمال السلطات المحلية أمس، أعلن عن نزاع عمل. وتقرر أن يبدأ العمال إجراءات كفاحية تتحول الى إضراب مفتوح مع إنتهاء ١٥ يوماً من الإجراءات إذا ما لم يُستجب الى مطالبهم.

وشدد عمال وزارة الداخلية من إجراءاتهم الكفاحية ويهددون بشل الخدمات التي تقدمها وزارة الداخلية للجمهور. وكذلك فعل عمال مصلحة ضريبة الدخل وعمال ضريبة الأملاك الذين قلصوا ساعات إستقبال الجمهور وتوقفوا عن تنفيذ مهمات الجباية. ويستمر عمال وزارة المواصلات في إجراءاتهم الكفاحية. وقد انضم اليهم الطيران المدني. ويستمر عمال وزارة الزراعة في نزاع العمل. فهم لا يصدرون رخصاً ولا تقارير الى المزارعين ويشوشون الخدمات والعمل في مكاتب الزراعة.

ومن ناحية أخرى قرر عمال وزارة العمل والرفاه الاجتماعي العودة، ابتداء من اليوم، الى العمل ووقف الاجراءات الكفاحية التي بدأوها قبل حوالي الشهر، وذلك أملاً منهم في أن يقبل ممثلو الوزارة مبدأ الجلوس والتباحث معهم بشأن مطالبتهم بتحسين ظروف عملهم ورفع اجورهم وتعويضهم عن تآكلها. لكن ممثلي العمال أكدوا انه في حالة عدم الاستجابة الى مطالبهم فسيجددون إجراءاتهم الكفاحية.

وفي حين تستمر نزاعات العمل لتشمل قطاعات واسعة من العمال وتهدد بالشلل مكاتب حكومية وخدمات حيوية تستمر مرافق العمل في فصل مئات العمال. ويستمر خطر البطالة مهدداً المئات بل الآلاف منهم.

وأكد مسؤولون في وزارة المعارف والمالية انه لا مفر من فصل مئات المعلمين اذا ما تمت التقليصات التي أقرتها وزارة المالية في ميزانية وزارة المعارف وهي ٩٪ من الميزانية. ويؤكد على ان هناك خيارين: إما ان تقلص ٣٠٠ ألف ساعة من حصص التعليم الخاص وإما ان يفصل مئات المعلمين.

وتؤدي التقليصات في ميزانية المؤسسات الجامعية الى فصل عشرات العمال من أعضاء السلكين الاداري والاكاديمي. وأعلنت ادارة «التخنيون» انها ستفصل قريباً ١٠٠ من أعضاء السلك الاكاديمي وستقوم باغلاق أقسام في المعهد وستقلص حجم استيعاب الطلاب الجدد.

وأعلنت ادارة بنك ديسكونت أنها فصلت حتى الآن ٤٥٠ من عمالها المؤقتين وانها ستفصل في الأسابيع القريبة ٧٠٠ من العمال وذلك ضمن برنامج أعدته من أجل شفاء البنك.

رئيس اركان الجيش الامريكي الذي يزور اسرائيل يـراقب مواقع الجيش السوري!



● الجنرال جون ڤيسي، رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية يتفقد حرس الشرف قبل اجتماعه يوم الاثنين الماضي، بقيادة اركان الجيش الاسرائيلي في تل ابيب. وتأتي هذه الزيارة في اطار تعميق التعاون الاستراتيجي بين حكام اسرائيل وواشنطن، راقب خلالها مواقع القوات السورية وانتشارها في مواجهة القوات الاسرائيلية. ●

● تل أبيب - نشرت أمس الصحف اليومية في البلاد أنباء مفصلة عن تنقلات رئيس أركان الجيش الأمريكي الجنرال جون ڤيسي في البلاد والمناطق المحتلة. فذكرت ان الجنرال راقب، أمس الأول، انتشار الجيش السوري الذي يتمركز في مواجهة الجيش الاسرائيلي، من نقاط مراقبة عديدة في هضبة الجولان المحتلة. وانه «استطاع ان يدرك أهمية هضبة الجولان الاستراتيجية في أثناء زيارته للكيبوتس «عين زيفان». كذلك أدركها من نقطة المراقبة «قدوت» ومن الشرح المفصل الذي حصل عليه من مرافقة الجنرال «أوري شغي رئيس قسم المهمات في الجيش الاسرائيلي».

وقد طار رئيس الأركان الأمريكي ڤيسي في طائرة هليوكبتر من هضبة الجولان الى مطار عسكري في الشمال. وتجول في معسكر للجيش. وانتقل الى كيبوتس «بيت القاء» حيث يقيم رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي ليڤي.

كما زار الجنرال الأمريكي، أمس، كلاً من القدس وتل أبيب وتفقد حرس الشرف في باحة وزارة الدفاع.

الى قراء «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من يوم الاحد ٨٤/١/١٥ بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٤٠ شاقل وسعر عدد الجمعة ٥٠ شاقل ويجيء هذا الارتفاع تحت ضغط التضخم المالي وارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة بوتائر مذهلة بحيث لم تبق صحيفة في البلاد الا وارتفع سعرها.

اننا على ثقة بأن قراء «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في اوقات اشد حلكة، لن يبخلوا عليها خصوصا في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة.

٩ اطباء يخدمون ٥٤ الف مواطن عربي في النقب

الجبهة تطالب الكنيست بالزام الحكومة بانقاذ الخدمات الصحية لعرب النقب وسائر سكانه

* الاوضاع الصحية للعرب في النقب مزرية وتحتاج الى جهود خاصة لانقاذها *
العيادات الطبية شبه معدومة وحيث توجد فانها تقع في براكيات مزرية بلا معدات *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، يوم الاثنين الماضي ١/٩، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول الخدمات الطبية التي تقدمها وزارة الصحة لعرب النقب. وقد استندت الجبهة في اقتراحها هذا على التقرير الذي نشره الدكتور «كلفن» والذي يشير الى التمييز الصارخ في الخدمات الطبية التي تقدمها الوزارة للمواطنين اليهود في النقب والمواطنين العرب الذين يبلغ عددهم ضعف عدد المواطنين اليهود هناك.

وقد ارفقت الجبهة اقتراحها بتقرير الدكتور كلفن الذي جاء فيه «انه حسب التقديرات يعيش في النقب اليوم حوالي (٥٤) الف بدوي موزعين على منطقة عراد (١٥ ـ ٢٠ الفاً) ومنطقة رهط (١٧ الفاً) وبئر السبع وطريق ديمونا (١٧ الف) مواطن.

واضاف التقرير ان هناك توجها عاماً لدى السلطات لتقليص انتشار العرب وتجميعهم في مراكز خاصة بهم مثل الكسيفة ورهط وتل السبع وعرعرة واللقية.

وكشف التقرير ان الخدمات الطبية التي تقدم للعرب في هذه المنطقة هي دون المستوى الذي يستحقه كل مواطن اسرائيلي. فالعيادات القليلة الموجودة في هذه المناطق تعمل حتى الساعة الواحدة ظهرا فقط وبعدها يبقى المواطنون تحت رحمة السماء. واشار التقرير الى ان عدد الاطباء الذين يعلمون في الوسيط العربي لا يزيد عن تسعة موزعين على النحو التالي:

في الكسيفة ـ عيادة واحدة على طريق بئر السبع ـ عراد ويعمل فيها طبيبان، الاول طبيب عام والثاني طبيب اطفال.

وهذه العيادة هي عبارة عن براكية خالية من كل المتطلبات الصحية والاجتماعية وتخدم (٧) الاف عضو في «صندوق المرضى» وتشرف على (٢٠) الف مواطن يحتاجون العلاج بشكل ضروري.

وفي منطقة رهط توجد عيادة يعمل فيها اربعة اطباء يقدمون الخدمات لـ (١٢) الف مواطن.

وفي منطقة تل السبع توجد عيادة صغيرة جدا يعمل فيها طبيب واحد بوظيفة غير كاملة حيث انه لا يتواجد في العيادة في معظم الاحيان وذلك بسبب قلة الامكانيات التي تتطلبها العيادة.

وفي بئر السبع هناك العيادة المسماة «عيادة أقليات» ويعمل فيها طبيب عام وطبيب اطفال وهي تعمل حتى الواحدة فقط.

اما في قرية عرعرة فتوجد عيادة تفتح ابوابها مرتين في الاسبوع ولمدة ساعة واحدة فقط. ويعمل فيها الطبيب نفسه الذي يعمل في عيادة «الاقليات» في بئر السبع. كذلك هناك طبيبان يعملان في عيادات خاصة وعيادة خاصة متجولة.

واضاف التقرير: لا يمكن مقارنة هذا الوضع الذي يتمتع فيه (٥٤) الف مواطن برعاية (٩) اطباء فقط، مع معدل الخدمات التي تقدم لاي مواطن اسرائيلي اخر وللمقارنة نعرض ما يلي:

في مدينة عراد يعيش (١٥) الف مواطن يهودي يعمل في خدمتهم (١٨) طبيبا (١٠) اطباء منهم اختصاصيون يعملون في «صندوق المرضى» العام و(٣) اطباء يعملون في صندوق المرضى «مكابي» وطبيبان يعملان في «صندوق المرضى القومي» واثنان آخران يعملان في شركة الخدمات الطبية الخاصة المسماة «فوليكلينيك» وهناك طبيب اخر يعمل في عيادة خاصة. واذا اجرينا مقارنة بسيطة نجد ان لكل الف مواطن في عراد يوجد طبيب بينما لكل ستة الاف مواطن بدوي يوجد طبيب واحد. ومن ناحية اخرى لا توجد لصندوق المرضى العام اية مسؤولية على الخدمات الطبية التي يتلقاها البدو في النقب ما عدا خدمات المستشفيات التي تتم عن طريقها.

واشار التقرير من جهة اخرى الى انه لا تقدم في الوسط «البدوي» اية خدمات طبية لطلاب المدارس ولا يتمتع الطلاب حتى ولو بزيارة طبية واحدة في السنة.

ولخص الدكتور كلفن تقريره بالقول ان الوضع اليوم هو في حالة ما قبل الانفجار لان سوء المعاملة وانعدام الخدمات الطبية اللازمة سيدفع بالبدو وقياداتهم الى تغيير وجهة نظرهم بشأن علاقاتهم مع الاجهزة العامة في الدولة.

واشار الدكتور «كلفن» الى انه لا يمكن ان يغض اي شخص النظر عن حق كل انسان في العيش بصحة جيدة وان يتمتع بجسم سليم.

واختتم الدكتور تقريره بالقول ان هنالك عدة برامج قد تحل الازمة. وهذه البرامج لا تتعلق بمصاريف مالية باهظة بل تحتاج فقط لمن يرعاها ويقوم بتنفيذها في سبيل الحفاظ على حياة القسم المضطهد من المواطنين وفي سبيل الحفاظ على علاقات حسنة بين العرب وجيرانهم اليهود.

واضافت الجبهة في اقتراحها انه على ضوء هذا التقرير الذي يؤكد وجود اوضاع صحية مزرية في النقب فان الجبهة ترى ان استمرار هذا الوضع يشكل خطرا كبيرا على حياة المواطنين العرب في النقب خاصة وان ما ينقصهم هو ابسط الخدمات الحيوية والضرورية لكل مواطن. لذا على الكنيست ان تبحث الامر وتقرر الزام وزارة الصحة ايجاد حلول مقبولة لهذه الازمة وفي اقرب وقت ممكن.



● اجتماع رئيس الحكومة مع وفد انتقائي من عرب النقب يوم الاثنين الماضي: كلام في كلام. وأما الواقع المر الذي يعيشه عرب النقب فلا يغيرون شيئا فيه (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

هيئة من ٢٠ نائبا لتعجيل الانسحاب من لبنان

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقيمت أمس الاول الثلاثاء، هيئة من (٢٠) نائبا برلمانياً من المعراخ وشينوي والجبهة الدمقراطية للعمل على تعجيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية. وذلك في ختام إجتماع بين هؤلاء النواب وممثلي حركة «آباء وأمهات ضد الصمت» الذين قاموا بمظاهرة مناهضة للحرب ومطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان أمام الكنيست أمس الاول.

وأكد ممثلو حركة «آباء وأمهات ضد الصمت» على ضرورة الانسحاب الفوري من لبنان وعدم ازالة الموضوع من جدول الابحاث. ووصف بعضهم الجنود الاسرائيليين في لبنان بأنهم «رهائن» وقال أحدهم أنه من المفروض ان يعود الابناء الى بيوتهم لانه «يمكن حفظ سلامة الجليل من داخل الحدود الدولية بين إسرائيل ولبنان».

وأيد أعضاء الكنيست مطالب ممثلي الحركة، مؤكدين على ضرورة الانسحاب الفوري من لبنان. ووعدوا بأن يعلموا كمجموعة على تعجيل هذا الانسحاب ومتابعة الموضوع حتى لا ينسى.

طوبي يدعو أعضاء الكنيست الى العمل على اطلاق سراح الحمد الله

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي رسالة الى اعضاء الكنيست، امس، شرح فيها ظروف اعتقال رئيس بلدية عنبتا المنتخب السيد وحيد الحمد الله.

وذكر النائب طوبي في رسالته ان رئيس بلدية عنبتا المنتخب كان قد أقيل من منصبه في ١٩٨٢/٤/٢٨ ويخضع منذ ذلك التاريخ لامر الاقامة المنزلية الاجبارية.

وأشار طوبي الى التهمة التي وجهتها سلطات الاحتلال للسيد الحمد الله وهي المساعدة على قتل احد سماسرة الاراضي. وقال ان هذه التهمة لا تعدو كونها عملية استفزازية وانتقامية من رئيس بلدية عنبتا المنتخب بسبب نشاطه السياسي المعادي للاحتلال. وأضاف طوبي ان هذه العملية تأتي للمس بمكانة وحيد الحمد الله الاجتماعية والسياسية التي وصل اليها نتيجة تأييد اهالي عنبتا له. وطالب طوبي في نهاية رسالته، اعضاء الكنيست، بالعمل من أجل اطلاق سراح وحيد الحمد الله فوراً.

وكان النائب طوبي قد قدم استجواباً شفهياً لرئاسة الكنيست حول هذا الموضوع طالبها فيه باطلاق سراح رئيس بلدية عنبتا المنتخب. وسوف تقر رئاسة الكنيست، صباح الاربعاء القادم، فيما اذا وافقت على هذا الاستجواب الشفهي ام لا.

رئيس مجلس مجد الكروم:

وراء محاكمة الطعن بصحة نتائج الانتخابات تقف السلطة وأعوانها

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ عقدت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الثلاثاء الماضي، جلستها الثالثة لبحث قضية الطعن في نتائج انتخابات المجلس المحلي في مجد الكروم والتي قدمها المرشح المنافس لجبهة مجد الكروم الموحدة. وقد قررت المحكمة تأجيل الجلسة مرة اخرى الى ٨٤/١/٢٥.

ومن الجدير بالذكر انه تبين للمحكمة ان ثلاثة من شهود محامي المدعي كانوا قد وقعوا للمحامي على اوراق بيضاء.

وفي حديث مع مراسلنا اكد رئيس المجلس المحلي المنتخب السيد محمد مناع انه قد فاز في الانتخابات الاخيرة على منافسه فهد علي حسين بما لا يقل عن ٢٦٠ صوتاً. واكد ان القاصي والداني يعلم الهدف المقصود من الاعتراض على نتائج الانتخابات الاخيرة.

واضاف مناع، اننا ندرك جيداً ان الذي يقف وراء هذا الادعاء الباطل هو السلطة واعوانها وبشكل خاص مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وما الهدف من هذا الاجراء الا خلق أجواء من التوتر واعادة التناحر العائلي، والعداوات بين الاهالي والهاء جماهيرنا عن الكفاح من اجل حقوقها اليومية والدفاع عن مستقبلها والعمل على ايقاف مسيرة تطورها.

واضاف ان جبهة مجد الكروم الموحدة تدرك جيداً ما وراء هذه الدسائس والافتراءات وستعمل جاهدة وبكل طاقاتها من اجل الحفاظ على وحدة سكان القرية بجميع عائلاتها وعلى انخراطهم في الكفاح الدؤوب جنباً الى جنب مع سائر جماهيرنا العربية في البلاد في سبيل المساواة والكرامة والحقوق القومية والوطنية.



● محمد مناع ●

واكد مناع ان هذه الاعمال التي يقوم بها فهد علي حسين ومن يقفون وراءه تستهدف عرقلة عمل المجلس والعودة بنا الى الوراء. ولكن هيهات. فمجلسنا بقيادته الحكيمة لم يتوقف خلال الفترة الماضية عن تقديم الخدمات للمواطنين.

واختتم قائلاً ـ اننا نحذر من هذه الاعمال الخالية من المسؤولية الوطنية ويجب على المواطنين التيقظ لمثل محاولات البلبلة هذه.

رفع أسعار المياه بنسبة ٨،٤٪

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة المياه التابعة للكنيست، امس الاول، رفع اسعار المياه بنسبة ٨،٤٪ مبررة ذلك بان اسعار الكهرباء رفعت ابتداء من ٨٣/١٢/١ بنسبة ١٤٪ (!).

وسيبلغ سعر المتر المكعب من المياه للزراعة ٨،٥ شيكل بدل ٧،٨٤ شيكل حتى الان. اما اسعار المياه للاستعمال البيتي فستكون كالآتي: شيكل حتى الان. وسيبلغ سعر ٨ امتار مكعبة اضافية (٤٧،١٣) شيكل للمتر المكعب الواحد بدل (٤٣،٤٨) شيكل حتى الان وسيبلغ سعر كل متر مكعب اضافي (فوق هذه الكمية) ٧٥،٨٤ شيكل بدل (٦٩،٩٦) شيكل حتى الان.

شارون يفشل في انتخابه لمنصب رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية



● حيفا ـ على الرغم من الجهود المكثفة التي بذلها الوزير شارون وحزبه «حيروت» فقد فشلا مساء امس في الحصول على موافقة اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية على انتخاب شارون رئيساً لشعبة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية. ففي التصويت السري الذي جرى امس عارض ترشيح شارون لهذا المنصب ٥٩ عضواً مقابل ٤٨ عضوا أيدوا هذا الترشيح.

وكان رد فعل اعضاء حزب «حيروت» على سقوط شارون غاضباً جداً. ويجري الحديث الان عن «استخلاص نتائج بعيدة المدى» وعن تجاهل المنظمة الصهيونية العالمية عن تعيين شارون وزيراً للهجرة!

هذا ومن المنتظر ان يعقد مركز حيروت اجتماعاً له اليوم، باشتراك رئيس الحكومة، لاستخلاص النتائج!!

للمرة الثانية خلال أسبوع:

القوى الوطنية اللبنانية تضطر نظام الجميل الى إرجاء تطبيق الخطة الأمنية

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ للمرة الثانية خلال هذا الاسبوع فرضت القوى الوطنية اللبنانية، أمس، على نظام أمين الجميّل إرجاء تطبيق الخطة الأمنية في بيروت الجبل، التي كان يعتزم تطبيقها من جانب واحد، ما لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن الخلافات القائمة حول الخطة.

وكان المجلس الوطني لجبهة الخلاص اللبنانية قد أكد، إثر اجتماعه في دمشق أمس الاول، على ضرورة العمل باتجاه الحلّ السياسي الشامل وعلى ضرورة تحقيق أربعة أهداف أساسيّة هي: إلغاء اتفاقية الاذعان الاسرائيلية ـ اللبنانية ● الغاء كافة المراسيم والقوانين والتعيينات والتشكيلات التي أكدت اتجاه الهيمنة الكتائبية على السلطة ● عدم استخدام الجيش في أية مهمة أمنية داخلية الا بعد التوصل الى اقرار قانون يجعل الجيش جيشاً وطنياً مقبولاً على جميع اللبنانيين ● الاتفاق على برنامج للاصلاح السياسي بشكل ينهي كافة أشكال الهيمنة الحزبية والطائفية ويشكل يصون التطور الدمقراطي على أسس علمية ووطنية.

وشارك في هذا الاجتماع كل من وليد جنبلاط وجورج حاوي ونديم عبد الصمد وعاصم قانصوه وعبد الله الشهال وانعام رعد.

هذا وقد أوفد أمين الجميل، أمس، مبعوثين للقاء الرئيسين رشيد كرامي وسليمان فرنجية، عضوا جبهة الخلاص لمناقشة مسائل تتعلق بالخطة الامنية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان انفجاراً وقع مساء أمس بالقرب من السفارة الفرنسية في بيروت. وقد وقع الانفجار في كراج للسيارات يقع حتوي سور مبنى السفارة.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تطوق بلدة بيرزيت

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوة كبيرة من جيش الاحتلال، يوم الخميس الماضي، بتطويق بلدة بيرزيت على اثر القاء قنبلة حارقة على سيارة باص اسرائيلية في منطقة شارع جفنا ـ بيرزيت.

واشار المواطنون لمراسلنا بأن الجنود الاسرائيليين قاموا، في اثناء التطويق، بالقاء القنابل المضيئة ومداهمة منازل الاهالي. وقد استمر اطلاق القنابل حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.

وافاد عدد من المواطنين لمراسلنا ان مجموعة من المستوطنين الملثمين، كانوا يستقلون السيارات الاسرائيلية، قاموا، مساء اليوم التالي، بالطواف في شوارع البلدة والتحرش بالطلبة والاهالي بشكل استفزازي.

احكام جائرة ضد أربعة طلاب من مدرسة الهاشميّة في رام الله

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الثلاثاء (١٠ الجاري)، جلسة للنظر في قضايا كل من خالد البرغوثي وسامي العبيدي واحمد السموري وماهر القراعين (وجميعهم من مدرسة الهاشمية في رام الله) الذين اعتقلوا منذ اواسط الشهر الماضي ووجهت اليهم سلطات الاحتلال تهم التحريض والتظاهر ورشق الحجارة.

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال توجه الى خالد البرغوثي، ايضا، تهمة قيادة المظاهرة ورفع العلم الفلسطيني. وقد قدم الادعاء في المحكمة العلم، مادة اثبات ضد خالد.

وقد استمرت الجلسة حتى ساعة متأخرة من يوم الثلاثاء الماضي، وصدرت في ختامها الاحكام التالية: خالد البرغوثي حكم بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ولمدة وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ وحكم على سامي العبيدي بالسجن الفعلي لمدة (٣ اشهر) ولمدة (٩ اشهر) مع وقف التنفيذ. وحكم على السموري والقراعين بالسجن الفعلي لمدة (٤٥ يوما) ولمدة اربعة اشهر ونصف الشهر مع وقف التنفيذ.

هذا وقد رافعت عن خالد البرغوثي المحامية فيليتسيا لانغر.

جيش الاحتلال يحاصر كلية الروضة في نابلس

● القدس ـ لمراسلنا ـ حاصرت قوات الجيش، يوم الاحد الماضي، كلية الروضة الوطنية في نابلس في اثناء احتفال اقيم فيها بمناسبة «يوم الانطلاقة». وقامت بمصادرة محتويات قاعة الاحتفال كما قامت بتسجيل اسماء عدد كبير من الطلاب الذين تواجدوا هناك.

تفتيش ومصادرة عشرات الكتب من منزلي مدرّسين في رام الله

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، ليلة الثلاثاء الماضي، بيت المعلم فضل الريماوي، عضو اللجنة اللوائية العامة في رام الله واجرت تفتيشا دقيقا فيه وصادرت اكثر من (١٥) كتابا. كما داهمت القوات بيت مدير المدرسة الهاشمية الثانوية في رام الله، اسماعيل عثمان وصادرت اكثر من (٢٥) كتابا.

والجدير بالذكر ان هذه الحملة من المداهمات تأتي في اطار ملاحقة اعضاء لجان المعلمين ونشطائهم والتضييق عليهم وايجاد مبررات واهية لفصلهم او احالتهم على التقاعد بعد تقديمهم الى المحاكمة واتهامهم بحيازة مواد ونشرات «تحريضية»!

ومن المفيد ذكره ان الكتب المصادرة كان المعلمان قد اشترياها من المكتبات العامة. وتعني مصادرتها حرمان المعلمين من حقهم في تثقيف وتطوير انفسهم وتجديد معلوماتهم.

نصب حواجز تفتيش على مدخل جامعة بيت لحم

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوات الاحتلال بنصب حواجز التفتيش على مدخل جامعة بيت لحم، امس الاول (١/١٠)، ومنعت الطلاب الذين لا يحملون بطاقة الجامعة من الدخول. ويعتقد انه اجراء لمنع اقامة احتفال او مهرجان في الجامعة يشارك فيه طلاب من خارجها.

اطلاق سراح الشاب نبيل شوكة بعد تدهور حالته الصحية لدرجة خطيرة

● القدس ـ لمراسلنا ـ من المقرر ان تطلق سلطات الاحتلال الاسرائيلي اليوم، الخميس، سراح المواطن الفلسطيني نبيل شوكة حيث سيتم نقله مباشرة من السجن الى جسر اللنبي ليغادر الى الضفة الشرقية من الاردن.

وجاء هذا الاجراء بناءً على الجهد المتواصل الذي بذلته محامية المعتقل، فيليتسيا لانغر، بناءً على رغبة منه ومن اهله وبسبب حالته الصحية المتدهورة والتي بلغت درجة خطيرة اخذت تهدّد حياته حيث اصيب في السجن بمرض الكلى وتوقفت كليتاه عن العمل مما ادى الى ضرورة الالتجاء «للدياليزاه» مرتين كل اسبوع.

والشاب شوكة، وعمره (٢٤) سنة، من سكان بيت لحم. وكان قد اعتقل في ١٩٨٢/١١/٩ حيث حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات، منها اربع سنوات ونصف السنة فعلية.

وكانت المحامية لانغر تقدمت الى السلطات بعدة طلبات للافراج عن المعتقل شوكة. كذلك ناشدت المؤسسات والهيئات الانسانية مرارا التدخل من اجل اطلاق سراح موكلها لئلا يفارق الحياة في السجن.

وقد تمت الموافقة على اطلاق سراحه، مؤخرا، لتمكينه من اجراء العمليات اللازمة له والتي لا يمكن اجراؤها الا خارج الارض المحتلة.

سلطات الاحتلال تعتقل جمال الهمشري وتمنعه من العودة الى التعليم في رومانيا

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الحكم العسكري في طولكرم الشاب جمال محمود الهمشري، الطالب في كلية الهندسة (سنة ثانية) في احدى الجامعات الرومانية.

وقد منعته السلطات من العودة الى رومانيا بعد عودته للزيارة في الصيف الماضي حيث قامت باحتجاز جواز سفره ومن ثم اعتقاله في اوائل الشهر الجاري.

وترافع عن المعتقل المحامية فيليتسيا لانغر.

مجهول ابلغ ان ثلاث قنابل ستنفجر، خلال دقائق، في جامعة النجاح!

● القدس ـ لمراسلنا ـ اتصل مجهول في الساعة الثانية عشرة وسبع دقائق، ظهر امس، بجامعة النجاح في نابلس ليبلغ عن وجود ثلاث قنابل في الجامعة. وقال انها ستنفجر بعد ثماني دقائق. وعلى الفور قام الطلاب والاساتذة بمغادرة الحرم الجامعي في حين قام فريق اخر منهم بإجراء تفتيش شامل لم يسفر عن وجود اية مواد مشبوهة.

ورغم انه تم ابلاغ سلطات الاحتلال بالبلاغ الكاذب الا ان قواتها وصلت الى الجامعة في الساعة الثانية عشرة و (٢٠) دقيقة، اي بعد خمس دقائق من الموعد الذي ابلغ ان القنابل ستنفجر فيه.

وعلقت مصادر الطلبة على هذا البلاغ الكاذب بالقول ان امكانية حدوثه ليست مستبعدة، لا سيما وان المستوطنين مارسوا ويمارسون المجازر في المدارس والجامعات والمخيمات. ولذا يتوجب الحذر واليقظة الشديدين.

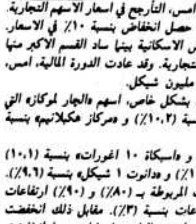
وثيقة امريكية تؤكد

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

الجوي السوفييتي تقوم بها بتعمد الطائرات الاستطلاعية الامريكية منذ الخمسينات.

وتجدر الاشارة الى أن هذه المعلومات الخطيرة تؤكد، مرّة، صحّة المعطيات التي قدمتها الحكومة السوفييتية في بيان رسمي لها حول الحادثة. كما أنها تشكل فضيحة سياسية وإدانة دامغة للادارة الامريكية التي خاطرت عن قصد وبدم بارد بحياة ركاب الطائرة المدنية (بمن فيهم النساء والاطفال) لاشباع أطماعها التجسسيّة الجنونية.

استمرار التأرجح والانخفاض في اسعار البورصة



● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، امس، التأرجح في اسعار الاسهم التجارية. وفي اسهم التأمين والاراضي والمؤسسات التموينية حصل انخفاض بنسبة ١٠٪ في الاسعار. وارتفعت بنسبة ٥٪ اسعار بعض اسهم بنوك القروض الاسكانية بينما ساد القسم الاكبر منها الثبات. كذلك ساد الثبات في اسعار اسهم البنوك التجارية. وقد عادت الدورة المالية، امس، فانخفضت نحو الحضيض اذ بلغ حجمها (٤٠٣) مليون شيكل.

ومن الاسهم التي انخفضت انخفاضا شديدا، بشكل خاص، اسهم «الجار لموكازه» التي انخفضت بنسبة (٣٦،٦٪) وانخفضت «مشتاليل» بنسبة (١٠،٢٪) و «مركاز هكيلانيم» بنسبة (١٠،١) و «ارارات ٠،٥ شيكل» بنسبة (١٠٪).

مقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «سفانوت» و «اسيكاة ١٠ اغورات» بنسبة (١٠،١) «سكوريتاس» ١ شيكل» و «كابلي تسيون» بنسبة (١٠٪) و «دانوت ١ شيكل» بنسبة (٩،٦٪).

وفي سوق سندات القرض ارتفعت السندات المربوطة بـ (٨٠٪) و (٩٠٪) ارتفاعات طفيفة. وفي سندات «هبريرا هكفولاه» سجلت ارتفاعات بنسبة (٣٪). مقابل ذلك انخفضت «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» بنسبة (٣٪) وفي سندات «جاليل» ساد ثبات بينما انخفضت السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية بنسبة (٣٪) وارتفعت سندات جلبوع بنسبة (٥٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/١١)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١١،٣٩	١١٦،٤٠	١١٣،٣٨٠٣	١١٤،٥١٩٨	+ ٠،٦٨
١ جنيه استرليني	١٥٥،٥٦	١٦٢،٥٥	١٥٨،٧٣٢٤	١٦٠،٣٣٧٧	+ ١،٤٧
١ مارك الماني	٣٩،٣٨	٤١،١٥	٤٠،٠٨٥٠	٤٠،٤٨٧٨	+ ٠،٣٨
١ فرنك فرنسي	١٢،٧٠	١٣،٦٨	١٣،١٣٦٥	١٣،٢٥٨٤	+ ٠،١٣
١ غيلدن هولندي	٣٥،١٤	٣٦،٧٣	٣٥،٧٧٣٣	٣٦،١٣١٨	+ ٠،٣٨
١ فرنك سويسري	٤٩،٧٦	٥٢،٠٠	٥٠،٦٥٠١	٥١،١٥٩٢	+ ٠،٧١
١ كيتر سويدي	١٣،٥٦	١٤،١٧	١٣،٨٠٤١	١٣،٩٤٣٩	+ ٠،١
١ كيتر نرويجي	١٤،٢٥	١٤،٦٨	١٤،٣٠٤٠	١٤،٤٤٧٧	+ ٠،١٦
١ كيتر دنمركي	١٠،٩٠	١١،٣٩	١١،٠٩١٨	١١،٢٠٣٣	+ ٠،١٢
١ مارك فنلندي	١٨،٦٣	١٩،٤٧	١٨،٩٦٧٨	١٩،١٥٨٥	+ ٠،١٧
١ دولار كندي	٨٨،٩١	٩٢،٩١	٩٠،٥٠٠٢	٩١،٤٠٩٧	+ ٠،٦١
١ دولار استرالي	٩٧،٧٢	١٠٦،٤١	١٠٢،٧٧٩٢	١٠٣،٨١٢٢	+ ٠،٥٠
١ راند جنوب افريقيا	٧٧،٣٨	٩٠،٨٢	٨٩،٨٥٣٩	٩٠،٧٥٦٩	+ ٠،٦٩
١٠ فرنك بلجيكي	١٩،٢١	١٩،٨٦	١٩،٣٤٤٩	١٩،٥٣٩٣	+ ٠،٢٠
١٠ شلن نمساوي	٥٥،٧٥	٥٨،٣٦	٥٦،٧٤٦٩	٥٧،٣١٧٢	+ ٠،٤٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٤،٦٤	٦٨،٣٣	٦٦،٢٣٠٧	٦٦،٨٩٦٣	+ ٠،٧٤
١٠٠٠ ين ياباني	٤٧٦،٨٤	٤٩٨،٢٩	٤٨٥،٣٠٩	٤٩٠،٢٢٨٩	+ ٥،٣٤
١ دينار اردني	٢٩٤،٢١	٣١٢،٢٠	-	-	+ ١،٨١

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

ادارة مـــركـز السلطات المحلية تجتمع، اليوم، في ظل التهديد بشل جميع الخدمات جراء الازمة المالية

* ١٤ بلدية في النقب تقيم «لجنة كفاح» تطالب بوضع النقب على رأس سلم الافضليات * رئيس نقابة بلدية بيت شيمش: لم يبق امامنا سوى الاضراب العام * معظم السلطات المحلية لم تدفع المرتبات * مدير عام وزارة الداخلية: ليست لدينا بشائر سوى القول للسلطات المحلية: اعتمدوا على انفسكم وتحملوا..! *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون البلدية ـ «لا يمكنني أن أتوجه الى المستخدمين وأطالبهم بالاستمرار في عملهم. فكيف يشتغلون؟ هل ينتظرون المعاش هكذا بلا أمل؟ ان المعاش نفسه لا يسوى شيئاً. تجده لا يتعدى ١٦ ألف شيكل.. وفوق هذا لا يدفعونه في الوقت المحدد. فالحكومة تؤخر المدفوعات من البلدية. والبلدية لا تملك المال لتدفع لنا. فنستدين المال من البنوك. وندفع الفوائد الباهظة وفوارق الغلاء.. وهكذا.. لقد حاولنا ان نعمل شيئاً لوقف هذا الضيم عن العمال فلم ننجح. ولذلك لم يبق امامنا سوى اعلان الاضراب» ـ بهذه الكلمات تفوه رئيس لجنة المستخدمين في بلدية بيت شيمش، يوسي كوهن، يوم الثلاثاء امس الاول، وهو يعلن للاذاعة عن قرار النقابة الاضراب المفتوح عن العمل.

وكان كوهن يلخص عمليا أزمة السلطات المحلية في احد جوانبها القاسية جدا وهو جانب المستخدمين الذين باتت لقمة عيشهم في خطر. اذ لا يكفي ان مرتباتهم (وجميع مرتبات المستخدمين في السلطات المحلية) من اكثر المرتبات انخفاضا بين الشغيلة فيزيدون الطين بلة بعدم دفعها في موعدها.

ومن المعروف ان السلطات المحلية بشكل عام في اسرائيل تعاني الامرين من هذا الوضع.. واضعاف ذلك الوضع في السلطات المحلية العربية.

ولكن هذا هو جانب واحد للازمة. فالسلطات المحلية تعاني على مختلف الجبهات. وقد باتت الازمة المالية تهدد كافة الخدمات التي تقدمها للجمهور.

ومن المقرر ان تجتمع ادارة مركز السلطات المحلية في البلاد، اليوم الخميس، لبحث هذا الوضع. وتقرر عقد الاجتماع في القدس احتجاجا على هذا الوضع. ومن المتوقع ان يبحث اعضاء الادارة عدة اقتراحات لمواجهته، بينها اقتراح بالاضراب العام وشل الخدمات في جميع السلطات المحلية.

● النقب ●

وكان رؤساء ١٤ بلدية في النقب قد عقدوا اجتماعا طارئا، أمس الاول، بحثوا فيه وضع الانهيار في السلطات المحلية. وقد اكدوا ان انهيار السلطات المحلية في النقب هو جزء من انهيار الخدمات في النقب عموماً وتفاقم المشاكل على كافة الجبهات ومما يؤدي الى تفشي البطالة وزيادة الهجرة من النقب»، كما يقول رئيس بلدية بئر السبع، الياهو ناوي.

وقرر رؤساء بلديات النقب اقامة لجنة للكفاح من اجل وضع منطقة النقب على رأس سلم الافضليات في الدولة (والحرب والجيش والاستيطان..!!) ومطالبة الحكومة بزيادة الهبات لبلديات النقب.

● بدون بشائر ●

ويذكر أن معظم السلطات المحلية اتخذت اجراءات احتجاجية على الوضع الاقتصادي المتأزم. وخرج رئيس بلدية حيفا، ارئيل غورئيل، بهجوم شديد على وزارة الداخلية واتهمها بالتمييز ضد حيفا بالذات على اساس سياسي. وقد رد مدير عام وزارة الداخلية، حايم كوبارسكي، على هذا الاتهام، امس الاربعاء (الصحف)، بقوله: على العكس، نحن نميز لصالح حيفا(!). غير ان كوبارسكي اعترف بأن الوزارة قررت التوجه الى وزارة المالية لتساعد بلدية حيفا على الخروج من ازمتها.

وكانت بلدية حيفا قد خرجت من ميزانيتها بمصروفات تعادل ١٦٪ من حجم الميزانية الكاملة.

واعترف كوبارسكي في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية (١/١٠) بأن الوضع قاس جدا وانه سيزداد صعوبة في القريب «اذ ان الدولة كلها تعيش وضعا صعبا». وسأله المراسل: الا توجد لديك اية بشائر للسلطات المحلية للخروج من ازمتها. فقال: البشرى الوحيدة التي لدي هي ان على السلطات المحلية ان تعتمد على نفسها وتتدبر امورها. فقد تقرر في الحكومة اجراء تقليصات شاملة بنسبة ٩٪ في الميزانية العامة. وعلينا جميعا ان نتحمل!! (ومن اجل ماذا؟!).



● المرتبات غير المدفوعة ●

هذا ويفيد مراسلونا في مختلف المناطق ان العديد من السلطات المحلية اليهودية والغالبية الساحقة من السلطات المحلية العربية لم تدفع مرتبات مستخدميها عن الشهر الماضي. بل ان بعض هذه السلطات لم تدفع المرتبات عن عدة اشهر متواصلة.

حصاد الخميس

النقاش السياسي في المدارس العربية

النقاش الذي بدأ، هذا الاسبوع، في لجنة المعارف البرلمانية حول النقاش السياسي في المدارس العربية هو أمر هام وناجع على الرغم من انه جاء متأخرا ٣٥ عاما ونيفا.

لقد طرح الموضوع على بساط بحث اللجنة، يوم الاثنين الماضي. ومع ان أحداً من أعضاء الكنيست، الليكوديين الحاكمين اليوم أو المعراخيين الحاكمين السابقين، لم يقدم اي اعتذار على هذا الغبن للمدارس العربية ولا حتى انتقاداً جدياً يبدو منه أن هناك نية للتغيير. فقد كان مجرد البحث هو بمثابة اعتراف بالحقيقة المرة المخجلة (لهم) وهي أن حكام اسرائيل حرموا المدارس العربية طول الوقت من النقاش السياسي. وهذا لا يعني سوى الكبت والارهاب. واذا عرفنا ان المدارس اليهودية لم تحرم النقاش السياسي فيكون ذلك الحرمان بالنسبة للعرب ايضا عنصريا.

ولكن.. هل سيزول ذلك الارهاب والكبت العنصري؟

هذا ما نريده وهو حق. غير ان هنالك دلائل تبين أن المسافة بين حق طلابنا وبين ما تريد الحكومة «اعطاءه» هي مسافة طويلة جدا. وقد كشف مدير مدرسة الطيبة الثانوية، الاستاذ شريف عبد القادر، امام اللجنة («هآرتس» ١/١٠)، ان مدير عام وزارة المعارف كان قد أصدر منشوراً دورياً يجيز فيه أو يعطي فيه غطاء قانونياً للنقاش والتربية السياسية في المدارس العربية ولكن المنشور ليس كافيا لتوضيح المسألة ويجب توضيحها اكثر.

هكذا شعر حضرة المدير من الطيبة. ومثله كثيرون جدا. والقضية، في الواقع، ليست قضية شعور فحسب. فكل واحد يعرف ان دائرة المعارف العربية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالدوائر «الامنية» المكشوفة و«المكسوفة» فتقوم هذه الدوائر باستدعاء المعلمين العرب والتحقيق معهم وتوجيه «النصائح» لهم بالابتعاد عن السياسة وعن «التطرف» وان لم ينفع التحقيق والترغيب فبالتهديد!! وبالاضافة الى هذا النشاط «الامني» السيّار دأبت اجهزة «الامن» على تنظيم حملات ارهاب على المعلمين العرب في مدرسة معينة او قرية او مجموعة ما.

وها هم أعضاء الكنيست اليوم، الذين يزعمون انهم يؤيدون النقاش السياسي المفتوح في المدارس العربية، يعلنون ان هذا التأييد مشروط!! فحتى بعد حرمان ٣٥ سنة يجيئون الينا، اليوم، بشروط. وما هي هذه الشروط: «لان العناصر المتطرفة لدى العرب تكاثرت فان على المعلمين ان يدخلوا التربية السياسية في التعليم وذلك لفرض الموازنة والمراقبة» ـ هكذا يقول عضو الكنيست الليكودي بنحاس غولدشتاين. واما عضو الكنيست المعراخي، يعقوب جيل، ف «يعترف» بأن الوضع لدى العرب «حساس» اكثر مما هو لدى اليهود!

ومن هنا.. ولأننا نعرف ما يقصدون بالحساسية وبالتطرف ولاننا نعرف المعراخ والليكود جيدا.. فاننا نفهم قصدهم على حقيقته. فهم اليوم لا يريدون فتح المجال للنقاش السياسي واتاحة الفرصة امام الطالب العربي ليتعرف على السياسة والسياسيين بعقل حر متفتح وانما «تربية» الطلاب على نوع «خاص» من السياسة يكون موازياً ومتوازناً مع «التطرف» المسيطر على الشارع.

فاذا كان «التطرف» في نظرهم هو وحدة الصف الوطنية التي تمثلها الجبهات وحليفاتها.. فمن الواضح ان «الموازنة» ستكون عمليا تربية صهيونية ليكودية ـ معراخية.

ولكن.. هل يعتقدون فعلا بأن بامكانهم فعل ذلك. فاذا كان معلمونا قد تحدوا الارهاب في أيام قمع الحكم العسكري ونجحوا في تربية شبيبتنا على حب ارضهم ووطنهم وشعبهم فهل سيتراجعون اليوم، حين هب هذا الشعب كالمارد من قمقم الحاكم العسكري وكل العساكر والعسكرة؟!.

● شؤون محلية ●

تحقيق بوليسي استفزازي مع عضوي بلدية عكا رمزي خوري ومحمد شعبان

* رمـــزي خـــوري يكتشف في مــرحـــاض في مــــركـــز الشـــرطـة شـــابـــا مكبـــلا مـــطروحـــا عـــلى الارض *

● عكا ـ لمراسلنا ـ استدعي عضو بلدية عكا عن قائمة الوحدة العكية رمزي خوري للتحقيق معه لدى المدعو «سونيغو». ودار التحقيق حول «مظاهرة» استقبال لرئيس بلدية الناصرة جرت يوم ٨٤/١٠/٢٨ حسب تقرير قسم «المهمات الخاصة» في الشرطة.

واستنكر رمزي خوري هذا التحقيق الذي تقوم به الشرطة بعد مضي أشهر. وقال ان عضو الكنيست توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وصل في ذلك اليوم ليتكلم في اجتماع احتفالي تلخيصا لمعركة الانتخابات. وقد استقبله عدد من الشبان بالتصفيق لدى نزوله من السيارة، ورافقوه مسافة حوالي عشرة أمتار الى مدخل النادي الذي جرى فيه الاحتفال. وأضاف رمزي خوري: فاذا كان هذا الأمر يقلق قسم المهمات الخاصة فان الجمهور يعتقد ان مهمة البوليس هي المحافظة على أمن الجمهور وليس استفزازه بتوجيه التهم المختلقة ضده.

هذا وعلم مراسلنا أن تحقيقاً مماثلاً و «بالتهمة» نفسها جرى كذلك مع عضو البلدية عن قائمة الوحدة العكية محمد شعبان الذي كان قد تكلم في الاجتماع الاحتفالي المذكور.

وقد أدلى رمزي خوري لمراسلنا انه توجه الى ضابط شرطة عكا بعد التحقيق المذكور معه، وأبلغه انه رأى في غرفة المراحيض في مركز الشرطة شخصاً لا يعرفه ـ وقد كبلت يداه وقيد الى ماسورة الماء ـ مطروحاً على الأرضية الرطبة وهو يصرخ طالباً إسعافه.

وقال رمزي خوري لضابط الشرطة، ان تقييد انسان في المرحاض وبهذا الشكل المهين، هو عمل ليس فقط غير انساني. وانما هو مخالف أيضا للقانون. وطلب من الضابط التدخل وايقاف مثل هذا التعامل غير القانوني مهما كانت جريمة المتهم.

لجنة منطقة الشبيبة تقر برنامجاً خاصاً على شرف الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الحركة

* المنطقة تستنكر السياسة والممارسات العنصرية ضد العرب * تدعو اعضاء الشبيبة والمؤيدين للتجند ضد البطالة والسياسة الاقتصادية * التضامن مع يوري بينس وجميع رافضي الخدمة في لبنان والمناطق المحتلة *

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت هيئات منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية، خلال الاسبوع الماضي، اجتماعين مكثفين للكادر النشيط في المنطقة وللجنة المنطقة. وتم في هذين الاجتماعين وضع خطة للعمل على ضوء التطورات الاخيرة. ففي اجتماع كادر النشيطين الذي عقد يوم الخميس الماضي قدّم الرفيق أحمد سعد عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة بيانا سياسيا عن آخر التطورات على الساحة الفلسطينية وعن الأوضاع السياسية والاقتصادية في اسرائيل. وقدم الرفيق يوسف محمد شحادة، سكرتير المنطقة، الخطوط العريضة لبرنامج العمل للعام ١٩٨٤، والذي في مركزه تجنيد الرفاق والاصدقاء للمعارك السياسية والجماهيرية المقبلة والاستعداد للاحتفال بالذكرى ال ٦٠ لتأسيس الحركة والذكرى ال ٣٠ لتجدّد صدور «الغد». هذا وترأس الاجتماع الرفيق رائد فرح، عضو سكرتارية المنطقة.

وفي اجتماع لجنة المنطقة الذي عقد يوم الاثنين ٨٤/١/٩ قدم الرفيق عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، بيانا سياسيا عن التطورات العالمية والمنطقية وعن التطورات في اسرائيل في ظل تعمق الازمة السياسية والاقتصادية. وقدم الرفيق يوسف محمد شحادة بياناً تنظيمياً عن أهم الاعمال وتوزيع المسؤوليات بين الرفاق لدفع العمل في شتى المجالات. وترأس الاجتماع الرفيق رشيد الصلح، عضو اللجنة المركزية للحركة. وبعد نقاش مثمر شارك فيه جميع أعضاء لجنة المنطقة ولخص الرفيقان مخول وشحادة النقاش واتخذت القرارات التالية:

● أولا: تجنيد الرفاق والاصدقاء للبدء في الاحتفالات والاعمال على شرف الذكرى الستين لتأسيس الحركة ولزيادة مباع «الغد» في حيفا وقرى المنطقة.

● ثانيا: تجهيز النادي وتنشيطه لاستقبال جماهير الشباب الحيفاوي وتفعيلهم.

● ثالثا: تعلن المنطقة عن استنكارها لتصعيد الممارسات العنصرية ضد عمالنا وجماهيرنا العربية وضد شعبنا في المناطق المحتلة. كما تعلن عن تضامنها مع مجالس وأهالي قلنسوة والطيرة وغيرها من ضحايا الممارسات العنصرية. وتدعو الى تجنيد أوسع جبهة يهودية ـ عربية لمواجهة العنصرية.

● رابعا: تعلن المنطقة عن تضامنها مع يوري بينس وجميع رافضي الخدمة في لبنان والمناطق المحتلة وتطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين.

يوم من ايامه

«صبيحة هذا اليوم وانا اخرج من بيتي للسفر اليكم اعترضني صديق. حياني وسألني: الى اين انت مسافر في هذا الصباح الباكر؟ فاجبته: الى المحكمة العسكرية في رام الله. اليوم تجري محاكمة بشير البرغوثي..».

المحكمة بكامل هيئتها وتشكيلها.. النيابة.. محامو الدفاع والجمهور الغفير الذي غصت به قاعة المحكمة وصحفيون عرب واجانب عديدون وعساكر وشرطة.. عيونهم وابصارهم انصبت عليه لتسمع وتفهم كل جملة وكل كلمة وحتى لا يضيعها اي حرف. ما هذا الاستهلال.. وما هذه المقدمة المفاجئة والغريبة في المرافعات امام المحاكم؟!.. ويتابع.. «انت يا صديقي محام قديم ومجرب ومعروف. أكنت تثق بهذه المحاكم العسكرية الاحتلالية. لا تتعب حالك ولا تجهد نفسك. فالحكم بالجارور حتى قبل بدء المحاكمة. عُد الى بيتك، لكنني اجبته..». وهنا انتفضت هيئة المحكمة واهتزت في مكانها، وتطاير الشرر والشر من عيون ووجوه رئيسها الكولونيل وعضويها في الميمنة والميسرة. «كفى! استراحة! ستتدبر امرك وسنصدر حكماً ضدك. هذه اهانة خطيرة للمحكمة وتحقير شنيع لها».. قاطعه رئيس المحكمة الهائج. «محكمة!» صرخ العسكري المرافق. فانطلق الثلاثة خارجين من باب القاعة الخلفي باندفاع شديد وسريع كالداعس على بصة نار.

«.. حكو ريفاع ـ انتظروا دقيقة ـ حتى اكمل.. اعطوني أكمل واتم!» هدهد خلفهم بصوته الرعدي الجهري». وقبل ان يتموا الخروج. ولكن ما لبث ان عاد الحكام وعادت المحكمة الى الانعقاد والمتابعة.

«وجدنا في اقوالك ومرافعاتك حتى الان بينة أولية لاتهامك بتهمة احتقار المحكمة واهانتها لكننا سمعناك عند خروجنا تقول دعوني اكمل دعوني اكمل. فرأينا ان نعود لنرى الكمالة «فهات اكمل»! قال رئيس المحكمة وكانه كان يتوقع اعتذارا واستسلاما.

«... لم أعد لبيتي كما اشار عليّ الصديق بل تابعت سفري. وبرهان ساطع على ذلك انني اقف امامكم مرافعاً ومدافعاً رغم نصيحته» يرتبك رئيس المحكمة واعضاؤها ويذهلون، ويفلت من انيابهم وبراثنهم بالكر عليهم لا بالفرار منهم. بذكاء شجاع ساخر وبرباطة جأش نادرة وواعية واثقة جعلتهم يحتارون ويدورون في دوامة يلفها ويحيط بها سؤال كبير: هل وقع هناك جرم واضح ام هناك شك كبير بوقوعه. وهكذا عادوا عنه خائبين لمتابعة محاكمة الفريسة بشير البرغوثي. لكنه وان افلت هو منهم الا أنهم لم يفلتوا منه. فقد استمر بمرافعاته: ـ «ان النيابة تريد شططاً ان توهم الرأي العام بأننا بصدد قضية جزائية جرمية، بينما هي في الحقيقة قضية سياسية من الدرجة الاولى. على من يجب ان يلقى ويوجه السؤال: ومن الذي يجب ان يكون امامنا في قفص الاتهام؟ من يجب ان يحاكم الاخر؟ من الذي يستحق العقوبة الشديدة الرادعة؟ من يجب حقاً ان يدان ويجرم وان يعاقب ويغرم؟ وهل توجد جريمة في الدنيا اكبر وابشع من جرم الاحتلال؟ على المحكمة ان تسأل نفسها هذا السؤال: هل تعتبر عدو الاحتلال عدواً للدولة؟ وهل نساوي بين الاحتلال والدولة؟ اليس في ذلك اهانة للدولة ومساس خطير بها؟ هل مصلحة الدولة تكمن في استمرار الاحتلال؟ ان مصلحة الدولة الحقيقية تقتضي مقاومة الاحتلال ومقاومة من يؤيده. لان من يؤيد الاحتلال هو بالنتيجة عدو للدولة. ان الادعاء يرتكب خطأ فاحشاً بمحاكمة احد قادة الشعب الفلسطيني. ان الذي يحاكم أمامكم اليوم سيكون في الغد القريب طرفاً في مفاوضات السلام الذي ينشده الشعبان العربي والاسرائيلي. وبالتالي فلكل شعب الحق الكامل المطلق والمقدس في مقاومة محتليه. مقاومة الاحتلال دائماً وابداً لا تشكل تهمة..»

ذلك هو معلمي، وصديقي ورفيقي.. أخي وابي ـ الذي سرت في جنازته مذهولاً وعلى غير هدى مروراً في صدري بيتي شعر ـ الاول للمتنبي:

«طوى الجزيرة حتى جاءني خبرٌ
فزِعتُ فيه بآمالي الى الكذبِ»

والثاني للفرزدق:

«اولئك قومي فجئني بمثلهم — يوماً اذا جمعتنا يا جرير المجامع»

ذلك هو الراس الضخم، حبيب العمر، كل العمر، مفخرتي، حنا نقارة.

● عبد الحفيظ دراوشة ●

٤٠٪ مـــن الابنيـــة في طمـرة بـــدون تـــرخيص فـــهـــل تهـــدم؟!

* التوتر يسود القرية والمجلس المحلي يبرق محتجا على المحاكمات واوامر الهدم وسائر المضايقات *

● طمرة ـ لمراسلنا، عادل ابو الهيجاء ـ يسود قرية طمرة الجليلية جو من التوتر والغضب على استمرار المضايقات الحكومية للاهالي والتهديدات بهدم البيوت غير المرخصة فيها.

وقد تعاظم القلق في القرية اثر طرح قضية هدم ثلاثة بيوت جديدة فيها امام محكمة الصلح في عكا (٨٤/١/٨) التي تم تأجيل البت فيها الى يوم الثلاثاء القادم. وكانت المحكمة نفسها قد حكمت قبل حوالي الشهر بهدم ثلاثة بيوت بحجة انها غير مرخصة. واستأنف اصحابها القرار في المحكمة المركزية فاعادته هذه للبحث من جديد في محكمة الصلح.

وبعث السيد عباس حجازي، رئيس المجلس المحلي، برسائل احتجاج الى الدوائر الحكومية المسؤولة، يدعوها الى الغاء اوامر الهدم. وتوجه كذلك الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية داعيا الى تجندها في المعركة ضد اوامر الهدم.

ويذكر ان ٤٠٪ من المباني القائمة في قرية طمرة بدون ترخيص. ولكن هذا لا يعود الى تقاعس الاهالي او عدم احترامهم للقانون انما تتحمل مسؤوليته السلطات المختصة التي تماطل في توسيع اراضي القرية وملاءمة وضعها التنظيمي للتطور السكاني فيها. وكان المجلس المحلي الدمقراطي، قد اقر قبل سنتين توسيع مسطح القرية ليشمل قطع الاراضي المقامة فوقها ابنية. ولكن لجنة التنظيم لم تصادق بعد على هذا القرار.

وفي هذه الاثناء، واذ يتزايد عدد سكان القرية (وصل الى ١٧ الفا) يضطر الاهالي الى البناء بدون ترخيص. ولكنهم يبنون بيوتهم فوق اراضيهم التي يملكونها ابا عن جد ومسجلة في الطابو على اسمائهم. وتقع هذه البيوت، عادة، في مناطق مأهولة بالسكان الذين بنوا بيوتاً مرخصة.

هذا ومع تزايد الاخطار على بيوت القرية، مأوى أهلها، تتزايد المطالبة في طمرة بتوسيع مسطحها واقامة لجنة تنظيم محلية فيها. فالقرية أصبحت مدينة. ولم يكن منطقياً امر حرمانها من لجنة تنظيم فرعية خاصة بها.

ويطالب الاهالي بوقف المضايقات ضدهم.



● واحد من البيوت الستة التي هدمتها بجنزرات السلطة في طمرة في ايار ١٩٨٢. وتبدو في الافق احدى المستوطنات اليهودية المقامة على اراضي القرية العربية ●

أيضاً في طمرة:

لتتحرك لجنة العمال في النضال ضد سياسة الحكومة الكارثية

هذا ومن جهة اخرى وجهت كتلة الجبهة في لجنة عمال طمرة رسالة الى سكرتير اللجنة تدعوه فيها الى عقد جلسة عاجلة للبحث في آثار السياسة الاقتصادية الكارثية وموجات الغلاء. واتخاذ الاجراءات النضالية اللازمة في النضال ضد هذه السياسة ومسبباتها ـ سياسة الحرب والاحتلال.

المجلس البلدي في عكا يقر توزيع لجان المجلس ويبحث تصريحات «رابي» عكا ضد العرب

● عكا ـ لمراسلنا ـ أقر المجلس البلدي في عكا في اجتماعه مساء الأحد ٨٤/١/٨ تركيب اللجان المتفرعة عن المجلس. وقد مثلت الجبهة في معظم اللجان باستثناء لجنة الادارة والطوارىء والاستيعاب.

ولدى انتهاء الجلسة عرض رئيس البلدية على المجلس الرسالة التي بعث بها اليه عضوا البلدية رمزي خوري ومحمد شعبان واستنكرا فيها تصريحات الراب يوسف يشار كبير حاخامي المدينة التي يدعو فيها الى معارضة السكن المختلط بين اليهود والعرب في المدينة والتي تشتم منها الروح العنصرية التحريضية التي تضر بالتعايش اليهودي العربي في المدينة المشتركة.

وكان عضوا البلدية المذكوران قد طلبا في رسالتهما الى رئيس البلدية السعي الى اقامة مجلس يهودي عربي يضم شخصيات من المدينة بما في ذلك رؤساء الاديان الثلاثة تكون مهمته التصدي لأي تحريض عنصري في المدينة، والعمل على تنمية التآخي اليهودي العربي فيها.

وقد عارض الاقتراح، اعضاء البلدية المتدينون ويوسف ابلوز من كتلة الليكود. واتفق على ان يجري العمل على اقامة المجلس المذكور ضمن المركز الثقافي «بيت كيرم» وباشتراك اعضاء البلدية. كما اعرب معظم اعضاء البلدية اليهود والعرب عن استعدادهم الى عدم السماح بأن يجري في عكا ما يجري في الناصرة العليا من تحريض معادٍ للعرب ومن محاولات لمنع العائلات العربية من السكن في الناصرة العليا.

لجنة منطقة حيفا الحزبية:

لنشدد النضال ضد العنصرية والفاشية

* *تجنيد أعضاء الحزب والاصدقاء في الحملة لدعم «الاتحاد» باقامة مهرجان للاغنية الوطنية وتوسيع نطاق الاشتراكات * كل الجهود لدعم المؤتمر ضد العنصرية* *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة حيفا الحزبية، اجتماعها الدوري في نهاية الاسبوع الماضي وترأست الاجتماع الرفيقة تسيبورا شاروني ـ طوبي، عضو سكرتارية المنطقة، وافتتحته مشيرة الى الخسارة الكبرى التي منيت بها منطقتنا الحزبية وحزبنا وكافة القوى التقدمية في البلاد بفقدان الرفيق المناضل المحامي حنا نقارة. ثم وقف المجتمعون دقيقة حداد، احياء لذكراه.

وقدم الرفيق زاهي كركبي، عضو اللجنة المركزية بياناً سياسياً شاملا، ثم عرض الرفيق عصام مخول سكرتير المنطقة بياناً تنظيمياً، جرى بعدها نقاش اجمله الرفيقان.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● دعوة كافة قوى السلام ومناهضة الحرب والاحتلال في حيفا وضواحيها الى تشديد نضالهم وتعزيز دور اللجنة ضد الحرب في لبنان ولجنة التضامن مع بير زيت في حيفا. ● تشديد النضال ضد تحويل ميناء حيفا الى قاعدة للاسطول الامريكي الحربي، الذي يقوم بدور عدواني في لبنان وضد شعوب المنطقة فضلا عن الاخطار الامنية والاخطار الاجتماعية والاخلاقية التي يحملها هذا التواجد في طياته على المدينة. ● الدعوة الى التضامن مع جمهور العاملين في خليج حيفا في نضالهم وتكثيف الاتصال بهم حيث تعاني هذه المنطقة الصناعية من اعلى نسب في البطالة، ويعاني العمال من آثار الضربات الاقتصادية التي توجهها حكومة شمير ـ أرنس ـ أورغاد. ● دعوة جميع الرفاق والاصدقاء الى التجند في معارك الانتخابات النقابية لعمال البناء، ونقابة المعلمين ونقابة الممرضات التي ستجري هذه السنة لتعزيز مواقع الجبهة في هذه الانتخابات. ● توجيه النداء الى كافة القوى الدمقراطية والمناهضة للعنصرية في منطقة حيفا الى ممارسة دور فعال في المعركة للتصدي للتحريض العنصري الشرس على الجماهير العربية في البلاد بشكل عام، وفي مدينة حيفا خاصة، في اعقاب مقتل الفتى داني كاتس. وتجنيد اوسع القوى من منطقة حيفا للمشاركة في المؤتمر القطري ضد العنصرية في ٨٤/١/٢٨ في الناصرة.

وعبرت لجنة المنطقة عن تضامنها الكامل مع الطلاب العرب في التخنيون الذين تعرضوا مؤخراً لعدوان فاشي دموي ومع قرى المثلث والعمال العرب في رشون لتسيون وتل ابيب الذين تعرضوا لعدوان بوليسي فاشي في الفترة المنصرمة.

ودعا الاجتماع اعضاء الحزب واصدقاءه الى المساهمة الفعالة في توسيع توزيع صحف الحزب في مختلف احياء المدينة وفي منطقة حيفا، ودعم حملة تجنيد الاشتراكات في جريدة «الاتحاد» في المنطقة والتحضير لمهرجان الاغنية الوطنية في اوائل شباط القادم، دعماً لجريدة «الاتحاد» اليومية هذا الانجاز الضخم لحزبنا ولجماهيرنا العربية.

خالد محيي الدين الى ياسر عرفات، بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية:

«ليبق علم الثورة الفلسطينية خفاقاً حتى النصر»





● القاهرة ـ عن صحيفة «الاهالي» ـ بعث خالد محيي الدين، الأمين العام للحزب الوطني التقدمي الوحدوي المصري ببرقية الى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الذكرى الـ ١٩ لانطلاقة الثورة الفلسطينية (التي صادفت ١/١ الجاري) على أيدي حركة «فتح». وقد بعثت البرقية، باسم الامانة العامة لحزب التجمع، على إثر اجتماعها في ١٩٨٤/١/٢. وجاء في البرقية:

«الأخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية،

«يسعد الأمانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية، أن تحيي النضال البطولي لشعب فلسطين بقيادة منظمة التحرير، ممثله الشرعي الوحيد لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين الحبيبة.

«إن حزبنا يسير، منذ مولده، على الدفاع عن حرية القرار الفلسطيني واستقلاله بعيداً عن أي تدخل او ضغط. وهو، من هذا الموقف، يتطلع دائماً الى مزيد من وحدة الصف الفلسطيني وقوة منظمة التحرير الفلسطينية. ونحن على ثقة بأن المناضلين الابطال، الذين بعثوا قضية فلسطين والتفت حولهم جماهير الشعب الفلسطيني، قادرون دائماً على تجاوز كل المصاعب والتغلب على كل العقبات واكتساب المزيد من الخبرات ليسير الشعب الفلسطيني قدماً بقيادة ممثله الشرعي والوحيد.

«تحية الاخوة والنضال. وليبق علم الثورة الفلسطينية خفاقاً حتى النصر».

عن الامانة العامة: خالد محيي الدين،
الأمين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

مع الاحداث

الحقيقة حول عودة «الدمقراطية البرلمانية» الى تركيا!

● دعا رئيس وزراء تركيا، تورجوت اوزال، برلمان المجلس الأوروبي الى إنصاف تركيا باعادة وفدها الذي استبعد من المجلس بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في أيلول ١٩٨٠.

وجاءت دعوة أوزال هذه عشية دورة المجلس القريبة وعلى ضوء عدم اعتراف برلمانيي المجلس (الذي يضم ٢١ دولة) بشرعية البرلمان التركي، الذي جرى تشكيله عقب الانتخابات النيابية في تشرين الثاني ١٩٨٣.

وسبق هذه الدعوة تأكيد أوزال على أن بلاده استعادت ما أسماه «الدمقراطية البرلمانية»!

لا يعنينا في هذا الحدث النقاش الدائر على المستوى الأوروبي العام بين نمط الدمقراطية البرجوازية السائد في دول أوروبا الغربية وبين نمط الدمقراطية السائد في تركيا لأن كلتا الدمقراطيتين تخفيان وراءها ديكتاتورية الطبقات المستغلة في المجتمع الرأسمالي. إنما يعنينا أن نرى الى أي مدى كانت الانتخابات النيابية التركية مؤشراً الى تغيير واقع الحال في تركيا؟!

وبغية الاجابة على هذا السؤال يتعين علينا العودة الى بعض الوقائع:

■ من المعروف ان الانتخابات المذكورة جرت بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على انقلاب العسكريين الذي قاده الجنرال ايفرين. وكان ايفرين قد وعد باجراء هذه الانتخابات غداة الانقلاب بعد أن نكون «قد وفرنا حلولا للمشكلات القائمة» ـ على حد تعبيره. وفعلاً وفّر ايفرين «الحلول اللازمة».. لحماية سلطته القمعية وذلك بأن:

■ أودع في السجون أكثر من ٢٣ ألف سجين سياسي.

■ منع ثلاثة عشر حزبا كانت قائمة قبل الانقلاب من المشاركة في الانتخابات.

■ وبذلك فرض على الشعب التركي ان ينتخب رئيس الوزراء من بين ثلاثة مرشحين اختارهم له.

ونقول فَرَض، لأن العسكريين فرضوا انتخابات اجبارية وذلك بتهديدهم الذي لا ينتخب بدفع غرامة مقدارها عشرة دولارات (ما يكفي لاعالة عائلة لمدة أسبوع).

ورغم أن الفائز (تورجوت أوزال) لم يكن المرشح المفضل لدى ايفرين وطغمته العسكرية إلا أن عدة حقائق تؤكد ان أوزال لن يتدخل في شؤون العسكريين، بل على العكس سيكون قفازهم المدني. ومن هذه الحقائق:

● أولاً: تصريح أوزال للصحفيين عقب الانتخابات بأنها «جرت بوضوح وأمام كل العالم وبأسلوب دمقراطي ولا يستطيع أحد أن يشكك في نتائجها»! واستطرد مكيلاً المديح للجيش «أشكر القوات المسلحة ومجلس الأمن الوطني على الجهود التي بذلوها من اجل تثبيت الأمن والقانون في البلاد وإعادة الدمقراطية»!

● ثانياً: قيام ايفرين بسن دستور خاص أصبح رئيس الجمهورية بموجبه يتمتع بصلاحيات تنفيذية لا حدود لها: يحل البرلمان ـ يرشح الوزارة ـ يحق له أستخدام حق الفيتو إذا لم تعجبه الوزارة. وقضى الدستور الجديد بتشكيل مجلس رئاسي مهامه: مراقبة أعمال البرلمان وتأمين النظام العام وإصدار شهادات «حسن سيرة» لأي مرشح أو حزب يريد أن يخوض الانتخابات.

● ثالثاً: يشير المراقبون الى أنه خلال السنوات الثلاث الأخيرة، التي حكم فيها الجيش استطاع أن يخترق الأجهزة الحكومية وادارتها. وأصبح كبار الموظفين المدنيين خاضعين لأفكار العسكريين.

● رابعاً: استمرار سلطة مجلس الأمن الوطني الذي من صلاحياته إعادة النظر في قرارات الحكومة.

● خامساً: تلميح صحيفة «لوموند» الفرنسية الى أن أوزال طلب من الطغمة العسكرية أن تقترح اسمين لمنصبي الدفاع والداخلية.

ولعل إعلان ايفرين بأنه وطغمته سيواصلان التربع على سدّة الحكم طالما ان محاكمة مناوئيه مستمرة هو أكبر دليل على أن الانتخابات النيابية لم تغير قيد أنملة من واقع الحال في تركيا.

ومن المفيد ان نذكر بأن هناك ٢٣ ألف سجين سياسي ينتظرون المحاكمة. وبأن هناك، دوماً، عناصر سياسية يمكن إدراجها بجرّة قلم في خانة المناوئين للعسكريتاريا التركية!!

● أبو عدي ●

في الذكرى الخامسة لتحرير كمبوديا من حكم الجلاد بول بوت، بمساعدة جمهورية فيتنام الاشتراكية (٧ كانون الثاني ١٩٧٩):

كمبوديا تخرج من الدمار وتنطلق الى الحياة بكلّ قوة وعنفوان

* نظام بول پوت قتل حوالي ٣ ملايين من الشعب الكمبودي * الازواج الشابة، اليوم ترى في إنجاب الاطفال واجبا وطنيا * العاصمة، «بنوم بنه» أمتلأت بالمواطنين بعد أن جعل منها بول بوت مدينة للاشباح. والسيارة تفسح المجال للفيل المحمّل بالمواطنين *

● بقلم: فريد غانم ●

● أذاعت وكالات الانباء، مؤخراً، أنه تمّ افتتاح محطة تلفزة في كمبوديا. وكتبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، تعقيباً على هذا الحدث (٨٣/١٢/٢٨)، تقول: من الممكن أن يبدو هذا النبأ غير جدير بالاعتبار، خاصة وأن التلفزيون قد غدا، منذ زمن بعيد، جزءاً من الحياة اليومية في المدينة والريف في معظم بلدان العالم. ولكن ـ استطردت «إزفستيا» ـ لم تكن القضية التقنية هي المهمة في هذا الحدث وانما كان الامر الاساسي هو أن العالم وجد اثباتاً مقنعاً آخر بأن الدولة الفتية مستمرة، بقوة، في طريق البعث القومي.

في ٧ كانون الثاني الجاري صادفت الذكرى السنوية الخامسة لتصفية نظام بول بوت الدموي وتأسيس جمهورية كمبوديا الشعبية، بقيادة حزب الشعب الثوري. ولعله من الضروري تسجيل نبذة قصيرة عمّا اقترفه الخمير الحمر (نظام السفاح بول بوت) لتبيان مدى صحة ما ذهبت اليه «ازفستيا» آنفاً.

● فظائع الخمير الحمر ●

نشر، قبل عدة أشهر، في العاصمة الكمبودية، «بنوم بنه»، تقرير حول جرائم الابادة الجماعية (الجينوسايد) التي اقترفتها أيدي النظام البائد ضد شعب كمبوديا. ويقدم هذا التقرير المعطيات التالية:

● في مقاطعة «فورسات» قام جلاوزة نظام بول بوت بقتل (٩٢,٦١٧) إنساناً.

● وفي مقاطعة «كامبونغ شنانغ» قتل السفاحون أنفسهم (١١٢,٩٧٠) من المواطنين وشوّهوا (٢٩,١٢٣) آخرين. ولا يزال (١٩,٠٧٢) من سكان هذه المقاطعة في عداد المفقودين. ويعيش، اليوم، فيها حوالي ٤٥ ألف مواطن.

● ويعيش اليوم في مقاطعة «كامبونغ ثوم» حوالي (١٢٠) ألف مواطن، بقوا على قيد الحياة بعد حكم جزاري بول بوت الذين قتلوا، في هذه المقاطعة (٢٨١,٨١٦) مواطناً.

● وفي أربع مقاطعات أخرى («كاندال» و «تاكيو» و «سفيه رينغ» و «بريه فينغ» ـ التي كانت مرة اكثر المقاطعات اكتظاظاً بالسكان) لقي (١,١٧٠,٠٠٠) حتفهم وثمة (٣٠٢,١٨٩) في عداد المفقودين.

ووفقاً للتقرير الذي تلي في اجتماع مجلس الشعب لجمهورية كمبوديا الشعبية فإن نظام بول بوت قتل (٢,٧٥٠,٠٠٠) كمبودي واكثر من (٥٨٠,٠٠٠) مواطن آخر هربوا الى الغابات ولقوا حتفهم ـ كما يبدو ـ جوعاً.

● الضحية الاساس ـ «الانتليغنتسيا» ●

وتفيد التقارير والوثائق وشهود العيان ان الضحية الاساس لفظائع الخمير الحمر كانت المثقفين والفنانين. وتفيد المعلومات الاخيرة أن من بين (١٢٤٠) فناناً كمبودياً لم ينجُ من مجازر بول بوت سوى ١٢١ فناناً. ومن بين (٢٣,٠٠٠) مدرّس لم يبق على قيد الحياة إلاّ (٥,٠٠٠). وكان في كمبوديا (٤٩٠) طبيباً يعملون في العاصمة بنوم بنه.

ولم ينج من بينهم سوى طبيبين أثنين.

● للجرح ذكرى ووشم ●

ولم تقتصر فظائع النظام البائد على إبادة الجنس وإنما شملت كل مجالات الحياة. يقول «هيم كورنه»، فلاح من مقاطعة «كاندال»، في مقابلة صحفية مع مجلة «الازمنة الحديثة» (كانون الثاني ١٩٨٢ ـ العدد ٢): «قبل عشر سنوات كنت أمارس زرع محاصيل الأرز، هنا. بعدئذ، وحسب أوامر سلطات بول بوت، توقفنا عن فلاحة حقولنا. أرغمونا على تقطيع أراضينا وعلى حفر قنوات فيها لاحاجة لها وعلى بناء جسور غير ضرورية.»

بكلمات أخرى، قام نظام بول بوت بقتل اكثر من (٢٥٪) من الشعب الكمبودي وقضى على حياته الثقافية والاقتصادية والحضارية والنفسية. وكل ذلك باسم «إقامة الكوميونات».

معظم الكمبوديين البالغين لا يزالون يعانون من جرح نفسي عميق. فمعظمهم ـ ان لم يكن كلهم ـ فقدوا صديقاً أو قريباً أو عزيزاً. وهذا الجرح العميق في ذاكرة الشعب الكمبودي برمته يجعله يؤكد أن لا رجعة الى ذلك الماضي الرهيب. وقد عبّر «هُن سِن»، وزير خارجية جمهورية كمبوديا الشعبية عن ذلك، في احد المؤتمرات الصحفية، بقوله: «إنه لامر واضح لكل انسان له عقل سليم أن العمليات التي تجري في بلادنا غير قابلة للانعكاس. ولا شيء يمكنه أن يجعلنا نتخلى عن طريق البناء الاشتراكي الذي اخترناه. وكتب مراسل مجلة «ليموند ديبلوماتيك» الفرنسية: «ان ارادة السكان (الكمبوديين) في العيش تتجلى في كل لحظة وفي كل شيء. إنهم يريدون أن يتخلصوا، باسرع ما يمكن، من ماضيهم القريب، على الرغم من أن أي حديث مع الناس في المدن وفي حقول الارز يتحول، حتماً، الى الحياة في عهد بول بوت «لهذا فإن وجود الجيش الفيتنامي يعتبر الضمان للحيولة دون عودة الخمير الحمر. فخلف ستارة الفيتناميين، يريد الناس أن يعيشوا ويعملوا ويتاجروا.»

● تطور الصناعة والزراعة ـ انجاب الاطفال واجب وطني ●

لقد سجلّت كمبوديا الشعبية، بقيادة حزب الشعب الثوري انجازات جبارة، خلال السنوات الخمس الماضية، في مجالات الحياة كافة. واثبتت هذه الانجازات ـ أولاً وقبل كل شيء ـ أن محاولات بول بوت وزمرته، اللاجئة لدى حكام تايلاند والصين، في إعادة التاريخ الى الوراء ما هي الا أضغاث احلام سوداء.

إن «فِرَق العمل التضامني» في شتى مقاطعات كمبوديا تتزايد باضطراد. فثمة، في هذه البلاد، اليوم، (١٠٠) ألف فرقة كهذه. وكل فرقة تضم (١٠ ـ ١٥) عائلة. وتشير الاحصاءات الاخيرة الى أن اكثر من (٣,٣) مليون انسان يعملون في اطار فرق العمل التضامنية هذه ـ مرحلة في سبيل إنشاء المزارع الجماعية. ويقول «ستونغ كواء»، رئيس دائرة الزراعة في مقاطعة «كاندال» إن هناك ضرورة لتخطي الحاجز النفسي لتمهيد السبيل أمام اقامة المزارع الجماعية وتعزيز فكرة الاشتراكية. فنظام بول بوت، برفعه شعار «الاشتراكية» و «الكوميونات»، شوّه فكرة الاشتراكية في نظر الشعب الكمبودي. ويجب تكريس الجهد والوقت لشفاء هذه الفكرة من التشويه.

ولكن، وعلى الرغم من كل الصعوبات والمشاكل والعقبات، يواصل شعب كمبوديا اعادة بناء وطنه. ومن المتوقع ان تصل مساحة الاراضي المزروعة حتى نهاية العام ١٩٨٥ الى (٢,٣ ـ ٢,٥) مليون هكتار وأن يبلغ عدد رؤوس الماشية الى (١,٤ ـ ١,٥) مليون رأس وأن تتسع مهنة صيد الأسماك بشكل كبير.

قالت احدى النساء الكمبوديات أمام الصحفيين، في العيادة الشعبية التابعة للمعهد الطبي في «بنوم بنه» إن الازواج الشابة تعتبر إنجاب (٤ ـ ٥) اطفال واجبا وطنياً. وقد تجسدت هذه النظرة، عملياً، في حقيقة أن عدد سكان كمبوديا ارتفع، منذ تصفية نظام بول بوت (في ١٩٧٩/١/٧)، بحوالي ثلاثة ملايين انسان.

كما تقدمت كمبوديا، خلال السنوات الخمس الاخيرة، في مجال الصناعة بوتائر مذهلة. ففي البلاد، اليوم، اكثر من (٦٠) مشروعاً صناعياً كبيراً، على الرغم من أنها تعمل بحوالي ٥٠٪ من قدرتها الحقيقة. ولكن هذه النسبة تتصاعد باضطراد كل شهر. وهذا، بحد ذاته، يبشر بمستقبل مشرق.

● السيارة تحترم الفيل ●

لم يبق من ال (٦٠٠٠) عامل في السكة الحديدية في كمبوديا، الذين كانوا يعملون في عهد بول بوت، سوى مئات قليلة. ولكن الشعب الذي خرج من الدمار في كانون الثاني ١٩٧٩ انطلق الى الحياة بحماس وحيوية منقطعي النظير. وتمكن عمال سكة الحديد الذين بقوا على قيد الحياة، على قلتهم، من إدارة سير القطار بين العاصمة «بنوم بنه» ومدينة «باتامبانغ» (مدينة كبيرة في غربي البلاد) بصورة متواصلة. وقد شهد هذا الخط، فور البدء بالعمل عليه، ازدحاماً كبيراً حيث بدأ سكان الريف بالتدفق الى العاصمة التي استشهد معظم سكانها وكانت شبه خالية.

لذا فإن من يدخل مدينة «بنوم بنه»، اليوم، (عدد سكانها، الان، حوالي نصف مليون نسمة) يرى اناساً بمختلف المهن والاشغال والعادات. وعند تقاطعات الشوارع تقف السيارات لتفسح المجال أمام الفيلة التي يحتليها المسافرون.

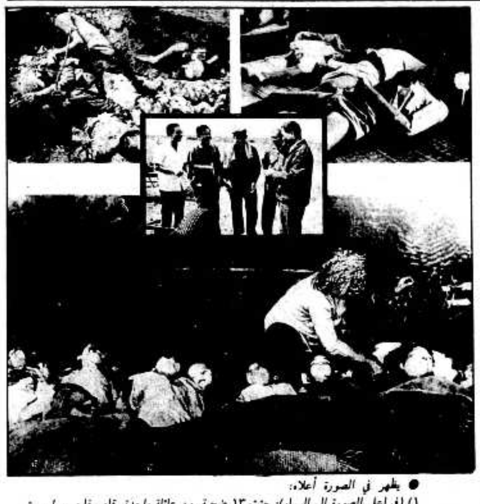
ولكن العاصمة، التي احتلت بسرعة مذهلة مكانتها بين عواصم دول الهند الصينية وجنوب شرقي آسيا، لا تزال تذكّر ـ ببعض آثار الدمار فيها ـ بنظام بول بوت وويلاته.

● جحور القتلة ●

نشرت صحيفة «إزفستيا»، في ١٩٨٣/١٢/٢٢: أن (١,٨٤٠,٠٠٠) (مليوناً وثمانمئة وأربعين ألفاً) طفلاً كمبودياً التحقوا، في الخريف الماضي، بالمدارس. واضافت أن هذا رقمٌ قياسيٌ لم يسبق له مثيل في كل الازمنة والعصور.

ولكن ثمة من ليس بامكانه استيعاب حركة الشعوب. ومن بين هؤلاء الثلاثي الدنس: «سيهانوك» و «سون سان» و «خيوسامفان» الذين شكلوا «حكومة الائتلاف» المزعومة ويعملون، بواسطة فلولهم وبمساعدة حكومتي الصين وتايلاند والامبريالية الامريكية، على ضرب منجزات ثورة كمبوديا الشعبية.

انهم لم يستوعبوا بعد ـ كما أسلفنا ـ أن ما مات فات. وقد ماتوا هم ولم يعد باستطاعتهم تحقيق رؤياهم الدموية.



● يظهر في الصورة أعلاه:

١) (في اعلى الصورة الى اليسار): جثث ١٣ ضحية، من عائلة واحدة، قام سفاحو بول بوت بقتلهم.

٢) (في اعلى الصورة، الى اليمين): أطفال تمكنوا من النجاة من الموت، قتلاً، بأعجوبة.

٣) (في وسط الصورة): السفير الصيني في كمبوديا (حينئذ) ومستشارون عسكريون صينيون ووزير «الامن» في نظام بول بوت خلال زيارة تفقدية لاحدى القواعد العسكرية.

٤) أم وثمانية أطفالها وقد سفك رجال بول بوت دماءهم.

(صورة خاصة «بالاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



● روليتا، عاملة كمبودية سابقاً: لقد قام جزارو نظام بول بوت بتعذيب جميع أقاربها وأصدقائها ولم ينج منهم سوى ابنها الطفل ●

(صورة خاصة «بالاتحاد» ـ من وكالة «تاس» السوفييتية)



● شعب كمبوديا، ككل الشعوب يريد أن يعيش في سلام ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مؤتمر القمة الاسلامي القادم في الرياض سيواجه خلافات عميقة بين أعضائه

● باريس ـ و.ص.ف. ـ يلاحظ المراقبون في باريس ان الانقسامات في العالم العربي، الذي يمثل العمود الفقري للمجموعة الاسلامية، نادرا ما كانت عميقة مثلها هي الآن، عشية مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المقرر عقده في ١٦ كانون الثاني الحالي، في الدار البيضاء.

وقبل مؤتمر القمة المقرر أن يضم ممثلين على أعلى مستوى من الدول الثلاث والاربعين، اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي، فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية، يعقد اجتماع تحضيري تبدأ اعماله اليوم الخميس في الرباط ويحضره وزراء الخارجية.

ويأتي مؤتمر القمة الاسلامي القادم بعد المؤتمر التأسيسي الذي عقد في العام ١٩٦٩ في الرباط ومؤتمر لاهور (الباكستان) الذي عقد في العام ١٩٧٤ ثم مؤتمر الطائف (المملكة العربية السعودية) في العام ١٩٨١.

ويعد هذا المؤتمر، المقرر ان يفتتح أعماله يوم الأثنين القادم، اول مؤتمر قمة يعقد بعد الغزو الاسرائيلي للبنان وحدوث الانشقاق داخل حركة «فتح» الفلسطينية.

ويرى المراقبون ان هذين الحدثين يمثلان تحديا فعليا لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي كانت قد حددت لنفسها، عند تأسيسها في أعقاب حريق المسجد الأقصى في القدس مهمة تتمثل في النهوض بالتضامن الاسلامي في مواجهة العدوان الصهيوني والتي اكدت، بصفة منتظمة منذ ذلك الحين، تأييدها الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان من المقرر بحث حرب الخليج خلال الاجتماع الوزاري الاخير لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد منذ شهر في دكا (بنغلاديش) إلا انه احيل على مؤتمر القمة في الدار البيضاء. وقد اعلنت ايران أنها لا تنوي الاشتراك في هذا المؤتمر.

اما المسألة الفلسطينية، المطروحة على اسس جديدة منذ انسحاب القوات المؤيدة لياسر عرفات من لبنان واللقاء الذي عقد، مؤخراً بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس المصري، حسني مبارك، فمن شأنها ان تبحث، ولو وراء الكواليس، مسألة اخرى وهي عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي التي علقت عضويتها فيها غداة توقيعها على معاهدة «السلام» مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

كذلك فإن ليبيا ستشارك في هذا المؤتمر. ومن المعروف ان الحكومة الليبية تقف موقفاً مناهضاً لنظام حسين حبري في تشاد، العضو في منظمة المؤتمر الاسلامي. ولذا سيكون من شأن ذلك تعقيد مباحثات المؤتمر القادم.

وفضلا عن ذلك ثمة خلاف آخر بين بلدين آخرين من اعضاء هذه المنظمة وهما الجزائر والمغرب حول الصحراء الغربية التي تعد الجزائر من كبار المؤيدين لاستقلالها في حين تريد الرباط عكس ذلك.

ويلاحظ المراقبون ان تركيا التي ستكون ممثلة في مؤتمر القمة على أعلى مستوى، لأول مرة (التي سيمثلها الجنرال كنعان ايفرين) عازمة على اعطاء اهمية كبرى «للعالم الاسلامي» ـ حسبما أعلن رئيس وزرائها الجديد، تورجوت أوزال.

تغييرات في قوات «الأمن» التونسية على خلفية «ثورة الخبز»

● تونس ـ و.ص.ف. ـ أعلن رسمياً في تونس ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قرر، يوم الاثنين (١/٩)، حل ادارة البوليس في مدينة تونس.

وسوف تضاف مهام هذه الادارة التي أنشئت في ٤ نيسان، ١٩٨٣ الى مهام الادارة العامة للشرطة القومية.

ومن ناحية اخرى عين الحبيب بورقيبة العقيد حبيب عمار قائدا للحرس الوطني، بدلا من عمر غديرة الذي عين، يوم السبت (١/٧)، سكرتيرا للدولة لدى وزارة الداخلية.

كرايسكي يدعو الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من لبنان

● فينا ـ الوكالات ـ دعا المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من لبنان فوراً تمهيداً لوضع خطة تكفل اعادة السلام والاستقرار الى لبنان.

ونقلت الانباء عن كرايسكي قوله، في حديث صحفي ان اية خطة للسلام لن يكتب لها النجاح ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قطاع البطوف

يدعوكم الى محاضرة حول «الوضع الدولي ودور الاتحاد السوفييتي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في عيلبون. المحاضر: زاهي كركبي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع كفر ياسيف، ابو سنان

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «الوضع السياسي والقضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في «دار الصداقة». المحاضر: سالم جبران.

تعازينا

● الى الصديق ذيب علي حسن بوفاة المأسوف على شبابه فارس ذيب علي حسن.

● الى الرفيق امير عرسان بطرس وجميع آل بطرس بوفاة الوالد.

اعضاء الحزب والشبيبة في الحي الغربي ـ الناصرة

● الى اولاد العم محمد وعبد وسعيد علي بركات في قرية معاوية بوفاة الوالدة الحجة جميلة ابو رزق.

رفيق فايز محمد زطام واولاده ـ ام الفحم

● الى طوني ولولو نقارة والوالدة «ام طوني» بوفاة المرحوم حنا نقارة. له الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات ـ عبلين

● الى آل ابو ربيع ونصيرات في الطيبة والخارج بوفاة صلاح ابو ربيع.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الطيبة

● الى مفيد وناصيف نقارة وال نقارة في حيفا والخارج بوفاة المحامي حنا نقارة.

ال شعبان في شعب وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا

● الى صديقنا العزيز عبدالله عبد واخيه وعموم آل عبد بوفاة عميدهم المرحوم (ابو عبدالله).

اعضاء الحزب حي اللاتين ـ الناصرة

رياضة

في الدرجة الثانية:

مباراة الموسم: بيتار نهريا - مكابي طمرة

هبوعيل جلجولية يستضيف اوريهودا في لقاء قمة هام

لمحرر «الاتحاد» الرياضي:
اسعد تلحمي



● عدنان همّام - المطلوب إحراز هدف الحسم ●

تتوقف بعد غد، السبت مباريات فرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى بسبب مباريات الجولة السابعة للتصفيات التي يشترك فيها ٣٠ فريقا من هذه الدرجات وفريقان من الدرجة الثانية هما مكابي عكا ومكابي بئر السبع.

بالمقابل تجري مباريات الاسبوع الثاني عشر لفرق الدرجة الثانية باشتراك ٥٢ فريقا من المجموعات الاربع في هذه الدرجة.

وتتجه انظار عشاق الرياضة في الوسط العربي الى «مباراة الموسم» في المنطقة (أ) اذ يحل فريق مكابي طمرة ضيفا على فريق بيتار نهريا. الطمراويون يتربعون على عرش اللائحة بعد فوزهم الكبير يوم السبت الماضي (١:٤ ضد مجد الكروم) وحلّوا مكان



● جمال رابي، رأس الحربة في فريق جلجولية - ينتظره خط دفاع قوي! ●

بيتار نهريا الذي خسر مباراته الخارجية في إكسال امام هبوعيل المحلي.

مهمة صعبة تنتظر الطمراويين في لقائهم القريب ولكننا نثق بأنهم لن يخيبوا الامال الكبيرة التي يعلقها عليهم جمهورهم العريض في طمرة وخارجها ونتوقع ان يبرهن مهاجمو الفريق بقيادة رأس الحربة عدنان همام، هداف الدرجة الثانية انهم الاقوى في فرق الدرجة الثانية، بالرغم من انهم يلتقون اقوى خط دفاع في الدرجة الثانية، اذ لم تسجل سوى ستة اهداف في شباك مرماهم منذ بداية الموسم الرياضي الحالي.

وبانتظار ما قد يتمخض عن هذا اللقاء يستضيف هبوعيل شباب طمرة على ارض ملعبه فريق هبوعيل نهريا الذي يحتل



● سعد خنيفس، حارس مرمى هـ. طمرة ●

المرتبة السابعة. سعد خنيفس واسامة خوري ويوسف ارشيد وزملاؤهم يريدون تحقيق الفوز الخامس على التوالي وبامكانهم احرازه فيما اذا استمروا في اداء عروضهم الجميلة في المباريات الاخيرة. اضف الى ذلك ان فوزهم يعني ابعاد فريق هبوعيل نهريا عن المنافسة للاقتراب الى قمة اللائحة.

ويعود هبوعيل المكر الى ارض ملعبه لاستضافة فريقه القاع، هبوعيل صفد. المكراويون لم يذوقوا طعم الفوز في المباريات الثلاث الاخيرة وهذه المرة الفرصة متاحة جدا لاحراز الفوز على الفريق الضعيف من صفد الذي اهتزت شباك مرماه ٢٩ مرة منذ بداية الموسم.

وعلى ملعب مجد الكروم يستضيف فريق هبوعيل المحلي فريق كفر سميع. كلا الفريقين يحاول الابتعاد عن المراتب الاخيرة وعليه يتوقع أن يتمخض اللقاء عن تعادل

ويلعب هبوعيل شباب عكا مباراة بيتية ثانية على التوالي اذ يستضيف فريق هبوعيل اكسال. العكيون في المرتبة الثانية عشرة بينما يحتل الكسلاويون المرتبة التاسعة. الفريقان كسبا مباريتها الاخيرتين ويعملان من اجل الابتعاد عن المرتبتين المؤديتين الى الدرجة الثالثة.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يحل فريق هبوعيل ام الفحم ضيفا على فريق هبوعيل العفولة الذي يقبع في اسفل اللائحة. وهذه المباراة مهمة جدا للفحماويين الذين خسروا في لقائهم الاخير فريق القمة، غفعات اولغا (صفر:٣). نأمل ان يعودوا الى بلدهم بنقطة واحدة على الاقل لئلا ينزلقوا تحت الخط الاحمر.

وعلى ملعب الطيرة يستضيف هبوعيل الطيبة فريق بيت اليعزر الذي يحتل



● شريف مواسي، رأس الحربة في فريق باقة الغربية

المرتبة التاسعة. الطيباويون في المرتبة السادسة بعد خسارتيهم المتتاليتين وفقدانهم بشكل جدي امال المنافسة على الصعود الى الدرجة الاولى.

وعلى ملعب سولم يستضيف هبوعيل المحلي فريق باقة الغربية. السولميون في المرتبة السابعة بعد نتيجة التعادل المحترمة التي خرجوا بها من لقائهم الاخير فريق القمة، علياه كفار سابا بالمقابل كسب الباقيون خمس نقاط من مبارياتهم الثلاث الاخيرة وحدوا بذلك من الخسارات المتتالية التي لازمتهم في خمس مباريات. ويلتقي فريق هبوعيل كفر قرع في مباراة بيتية ثانية على التوالي فريق هبوعيل معين دالية الكرمل. القرعاويون في المرتبة الخامسة برصيد ١٢ نقطة بينما يحتل ضيوفهم المرتبة الثالثة عشرة التي تؤدي الى الدرجة الثالثة.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يشهد ملعب جلجولية مباراة قوية وذات اهمية خاصة اذ يلتقي هبوعيل المحلي في مباراة قمة فريق اوريهودا. المضيفون في المرتبة الرابعة برصيد (١٦) نقطة وهو رصيد النقاط نفسه لضيوفهم الذين هزوا شباك الطيرة اربع مرات في الاسبوع الماضي.

وعليه تجمع المباراة بين اقوى خط هجوم في الدرجة الثانية وافضل خط دفاع في المنطقة الجنوبية (أ) والفرصة سانحة امام جلجولية لاحتلال المرتبة الثانية او الثالثة على الاكثر وعليهم تحقيق الفوز وابعاد اوريهودا عن القمة. نأمل ان يتمكن ابو كشك ورابي وعودة وزملاؤهم في احراز الفوز الخامس على التوالي.

وفي ريشون لتصيون تنتظر فريق كفر قاسم مباراة صعبة جدا امام فريق شيكون هزراح الذي يحتل المرتبة السابعة بفارق ست نقاط عن فريق كفر قاسم الذي يحتل المرتبة الخامسة. والفريق القسماوي يتمتع بخط دفاع قوي وعززوا صفوفهم هذا الاسبوع بهدّاف باقة الغربية، جواد انيس بهدف تقوية خط الهجوم ومواصلة تقدمهم الى اعالي بعد ان احرزوا فوزين متتاليين.

اما هبوعيل الطيرة فيعود الى ارض ملعبه لملاقاة فريق القاع هبوعيل تل موند وفي محاولة نتوقع ان تكون ناجحة لتحقيق



● محمود عمشة - حارس مرمى الطيبة البديل، الذي تألق في مباراة فريقه الاخيرة في باقة ●

فوز كبير يعوض عن خسارتهم الاخيرة في اوريهودا (١:٤).

وفيما يلي لوائح فرق الدرجة الثانية:

المنطقة الشمالية (أ)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مـ طمرة	١٤:٣٠	١٧
٢. بـ نهريا	٦:٢٢	١٥
٣. هـ طمرة*	١٠:١٨	١٤
٤. بيالك	١٣:١٩	١٤
٥. مـ عكا*	١٦:٢٢	١٤
٦. هـ نهريا	١١:٢٠	١٣
٧. افيكيم	٢٠:٢٨	١٣
٨. هـ المكر	١٧:١٨	١٠
٩. هـ اكسال*	١٣:٨	٨
١٠. مجد الكروم	١٧:١٠	٨
١١. كفر سميع	٢٥:١٥	٨
١٢. شباب عكا*	١٧:١٠	٧
١٣. عين ماهل	٢٤:٧	٤
١٤. هـ صفد	٢٩:٥	٣

(المنطقة الشمالية (ب))

الفريق	الاهداف	النقاط
١. غفعات اولغا	١٢:٢٩	١٨
٢. اور عقيبا	١١:٢٤	٩٦
٣. كفار سابا	١٥:٢٣	١٦
٤. تحليتيل	١٧:١٨	١٢
٥. كفر قرع	١٦:١٧	١٢
٦. الطيبة	٢٠:٢٣	١١
٧. سولم	١٨:١٩	١١
٨. عيمق حيفر	١٣:٢٠	١٠
٩. بيت اليعزر	١٧:١٩	١٠
١٠. باقة الغربية	٢٢:٢٠	١٠
١١. كريات حايم	١٠:٧	٩
١٢. ام الفحم	٢٦:١١	٧
١٣. دالية الكرمل	٢٣:١٣	٦
١٤. هـ العفولة	٢٣:٢٠	٥

(المنطقة الجنوبية (أ))

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هشكيا	٦:٢٥	١٩
٢. هـ هرتسليا	٦:٢٥	١٨
٤. اور يهودا	٧:٢١	١٦
٣. جلجولية	١٧:٣٠	١٧
٥. كفر قاسم	١٠:١٨	١٦
٦. كفار سابا	١٨:١٣	١١
٧. شـ هزراح	١٦:١٧	١٠
٨. هـ الطيرة	١٧:١١	١٠
٩. كاتمونيم	١٩:١١	٨
١٠. محنيه يهودا	١٨:١١	٨
١١. نفيه غولان	١٦:١١	٧
١٢. هـ روش هعاين	٢٤:٧	٥
١٣. كفار شلم	١٦:٩	٤
١٤. هـ تل موند	٢٦:٨	٤

● ناقص مباراة

جـواد انـيس الى كفرقاسم

● باقة الغربية - من شاكر مواسي - بعد محادثات مطولة بين ادارة فريق هبوعيل كفرقاسم وادارة فريق باقة الغربية تم الاتفاق في بداية الاسبوع الحالي بين الطرفين على انتقال لاعب باقة جواد انيس الى صفوف الفريق القسماوي.

وتجدر الاشارة الى ان جواد (٢٥ سنة) لم يلعب هذا الموسم في صفوف فريق باقة بعد ان طلب تسريحه، وقد تم له ما اراد ولكن حتى نهاية الموسم الحالي اي ان يعود بعدها الى صفوف فريق الام.

وجواد هدّاف معروف فقد سجل ٣٤ هدفا لصالح الفريق الباقي عندما لعب في الدرجة الثالثة قبل عامين واحرز في الموسم الماضي ١٢ هدفا.

● هدافو الدوري ●

● الدرجة الممتازة ●

اللاعب	الاهداف
١. لافي (م. نتانيا)	١١
٢. نومدر (ب. تل ابيب)	٨
٣. بلحسان (هـ يهود)	٧
- بن شيطريت (شمشون)	٧
٥. اوحانا (ب. القدس)	٥
- غوزلان (م. بيتح تكفا)	٥
- يعقوب (يفنه)	٥
- ش. ليفي (هـ تل ابيب)	٥
- كوهن (ب. القدس)	٥

● الدرجة القطرية ●

اللاعب	الاهداف
١. غباي (كريات شمونه)	٩
٢. فوجل (كفار سابا)	٨
٣. مزراحي (ب. حيفا)	٧
- بن داڤيد (هـ القدس)	٧
- الحداد (الخضيرة)	٧
٦. باني (كفار سابا)	٥
- ميمون (بيت شيمش)	٥
- بلوشتاين (اشكلون)	٥

● الدرجة الأولى ●

اللاعب	الاهداف
١. عوفر دان (طبريا)	١٢
٢. اشكنازي (ر. هشرون)	٩
- ادري (نتانيا)	٩
٤. غولان (نتانيا)	٧
٥. عمور (طبريا)	٦
- اسياغ (عكا)	٦
- زرعيني (الاخاء)	٦
- دهان (تل حنان)	٦
- كوهن (ك. غات)	٦
- ليفي (ش. يافا)	٦

هـ. سخنين يواصل تصدر مجموعة فرقه

من فيصل بدارنة

استضاف فريق هبوعيل سخنين على ملعب كوكب ابو الهيجا فريق مكابي دير الاسد في مباراة حافلة بالاحداث المثيرة والاهداف الجميلة.

بدأت المباراة حماسية من قبل الفريقين وفي الدقيقة (٧) رفع سليم دحلة الكرة الى محمد عبد القادر الذي اسكنها شباك مرمى دير الاسد. وفي الدقيقة (١٥) ارتدت الكرة من منطقة جزاء دير الاسد التقطها علي صنع الله وارسلها عن بعد ١٨م الى شباك سخنين معادلا النتيجة. استمر اللعب سجالا حتى جاءت الدقيقة (٣٥) والنتيجة ١:٢ لسخنين: سليم دحلة رفع الكرة متقنة تلقاها عبد الله بدوي وسددها باتقان هزت شباك دير الاسد. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

وحاول مهاجمو الفريقين تسجيل المزيد من الاهداف منذ بداية الشوط الثاني وجاءت الدقيقة (٧٥) وتمكن ابراهيم من تسجيل هدف التعادل بعد ان تلقى الكرة من زميله عبد الله صنع الله. وزاد مهاجمو سخنين من ضغطهم على مرمى دير الاسد واثمر عن تسجيل هدف الفوز بعد ان رفع عبد الله بدوي الكرة من وسط الملعب تلقاها سليم دحلة وارسلها من الهواء لتعانق شباك دير الاسد وانتهى اللقاء بفوز سخنين بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

واثر هذا الفوز واصل فريق هبوعيل سخنين احتلاله المرتبة الاولى في منطقة «هغفرانس» وقد لعب حتى الان (١١) مباراة فاز في تسع منها وتعادل في اثنتين (مع ابناء سخنين والبعينة). وينافس فريق سخنين على احتلال القمة فريق هبوعيل ابو سنان، الذي خسر مباراة وتعادل في اخرتين. تركيب هـ. سخنين:

مانع غنايم، فيصل بدارنة، سالم ابو يونس، عمر كيوان، ابراهيم سيد احمد، سالم شلاعطة، سليم ابو يونس، عبد الله بدوي، محمد عبد القادر، خالد شلاعطة، سليم دحلة.

* هـ. يافة الناصرة - العمل الناصرة ٣:صفر *

من علي علي الصالح

بعد غياب اكثر من شهر عن ملعبه وجمهوره التقى فريق هبوعيل يافة الناصرة فريق بيتار العمل في مباراة اشبه بمباراة «دربي».

وقف اللاعبون قبل بدء المباراة دقيقة حدادا على روح احد مشجعي الفريق، المأسوف على شبابه ربحي كتانة.

بدأت المباراة سريعة من جانب المضيفين وفي الدقيقة الثالثة وصلت الكرة الى رأس حسام كتانة الذي صوبها بقوة الى مرمى العمل صدها الحارس الى رجلي عدنان خطيب الذي اعادها الى المرمى لتهز الشباك و ١:صفر ليافة.

ونجح اليافاويون في محاولاتهم لتسجيل هدف ثان. وفي الدقيقة (٢١) رفع ادوار غريب الكرة عالية صدها حارس مرمى العمل الى وليد خليلية الذي ارسلها الى شباك العمل و ٢:صفر ليافة وسنحت فرصة رائعة لعدنان خطيب في الدقيقة (٢٣) لتسجيل هدف ثالث بعدان اخترق خط دفاع العمل وحارس مرماه الا ان كرته علت فوق العارضة.

وفي الدقيقة (٢٩) ارسل عنان خليلية كرة متقنة الى زميله ادوار غريب الذي سددها صاروخية عانقت شباك العمل للمرة الثالثة لينتهي نصف المباراة الاول بتقدم المضيفين بثلاثة اهداف نظيفة.

ولم يسجل اي هدف في الشوط الثاني وتصدت عارضة مرمى العمل عدة مرات لكرات مهاجمي يافة وانتهى اللقاء بفوز يافة بالنتيجة ٣:صفر.

حكم المباراة حسن حسنية وحضرها ٥٠٠ متفرج.

● تركيب هـ. يافة الناصرة:

عادل عودة، محمد حجوت، غسان خليلية، كيلاني كيلاني، عاطف صبري، هاني جامعة (حمدان مغامسة)، حسام كتانة، وليد خليلية (بوهارون)، ادوار غريب (عباس خطيب)، عدنان خطيب.

● تركيب ب. العمل:

مهند فاهوم، خالد مسعود، جميل رشرش، طلال «غامسة، معروف زعاترة، سعيد علي صالح، مجيد سليمان، حسني زعبي، غسان خطيب، فايز علي صالح، الياس رشرش (اسامة دانيال).

* هـ. دبورية - هـ. كفر كنا ٤:١ *

من باسم داود

استضاف فريق هبوعيل دبورية عصر السبت الماضي فريق هبوعيل كفر كنا ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة في منطقة حيفا وهزمه بالنتيجة ٤:١. وحضر المباراة اكثر من ٧٠٠ متفرج.

قبل بدء المباراة وقف لاعبو الفريقين دقيقة حدادا على روح المرحوم زياد خالد مصالحة، لاعب هبوعيل دبورية الذي توفي في حادث طرق مروع في الاول من الشهر الجاري.

بدأت المباراة سريعة من جانب لاعبي دبورية وفي الدقيقة الثالثة سجل علي رضا قنوات هدف دبورية الاول. وفي الدقيقة (٣٢) تلقف فهمي فهد عزايزة الكرة برأسه وسددها الى شباك مرمى كفر كنا مسجلا الهدف الثاني. وفي الدقيقة (٣٥) سجل عدوان عواودة هدف كفر كنا الاول لينتهي الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدفين مقابل هدف واحد.

بدأ الشوط الثاني بهجمات مكثفة على مرمى كفر كنا تمكن في احداها لاعب فرق دبورية ومدربه، كوهن من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة (٦١). وتمكن عبد الحكيم يوسف من تسجيل الهدف الرابع والاخير في المباراة في الدقيقة (٧٥).

وهكذا واصل فريق هبوعيل دبورية تصدره لائحة مجموعته ويبذل لاعبوه واداريوه ومدربه جهودا كبيرة للمحافظة على هذه المرتبة الرفيعة التي تؤهلهم الانتقال الى مستوى فرق الدرجة الثانية فالى الامام!

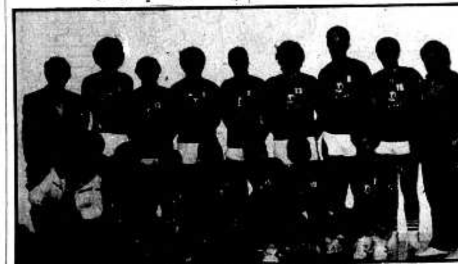
نشاطات رياضية متنوعة في المركز الثقافي في كفر قرع

● كفر قرع - لمراسلنا - يشهد المركز الثقافي الرياضي في كفر قرع فعاليات رياضية متنوعة إذ تلعب ثلاثة فرق رياضية ضمن الدوري العام في البلاد. وهذه الفرق هي: فريق كرة السلة للكبار وفريق كرة السلة للشبيبة وفريق ثالث لكرة الطائرة للشبيبة.

وانضم فريق كرة السلة للكبار الى فرق الدوري في العام الماضي واحرز تقدما ملحوظا وفي الموسم الحالي لعب تسع مباريات فاز في ست منها وخسر ثلاث. ويلعب في الفريق اللاعبون التالية اسماؤهم:

جمال بدوية وسيف مصالحة ومأمون عثامنة وسمير بدوية وعبد الكريم مصالحة وحسان مصاروة ونشأت مصاروة وعصام مصاروة وهيثم غاوي.

وانضم فريق الشبيبة الى الدوري مع بداية الموسم الحالي وهو يتقدم بخطى سريعة وملحوظة ويضم الفريق اللاعبين:



● فريق كرة السلة التابع للمركز الثقافي الرياضي، الذي يلعب ضمن دوري كرة السلة ●

سميح ابو فنة وفراس وعبد السلام خلف وعماد كناعنة ورائد عسلي ونضال عليمي وعبد الرحيم مصطفى وعبد الهادي خلف.

اما لاعبو فريق كرة الطائرة فهم:

نضال يعقوب ومؤيد زحالقة واكرم سلماني ومصطفى حسن ومحمد عثامنة واحمد عثامنة ومحمود عثامنة وزياد مصالحة ونزار مصالحة.

وتجدر الاشارة الى ان جمهوراً كبيراً يؤيد الفرق الثلاثة ويشاهد مبارياتها باستمرار.

ويقول مدير المركز الثقافي الرياضي مدحت زحالقة ان ادخال فرعي كرة السلة



● مدحت زحالقة، مدير المركز الثقافي البلدي في كفرقرع ●

وكرة الطائرة ضمن فعاليات المركز جلب مزيداً من الشباب الذين طلبوا الانتساب الى المركز والانتماء الى احدى الفرق وعليه لبّى المركز طلبهم وانشأ فريقين جديدين واحدا للصغار الذين يلعبون كرة سلة وآخر كرة طائرة. وقد يتم انتماء الفريقين الجديدين الى الدوري مع بداية الموسم الرياضي القادم.

وكثيراً ما تجري لقاءات كروية ودية بين فرق المركز وفرق مراكز ثقافية اخرى في الوسط العربي ويقدم قسم المعارف والرياضة في المجلس المحلي في كفر قرع العون المادي والمعنوي للفرق بهدف تقدمها وحثها على مواصلة نشاطاتها الرياضية والثقافية والاجتماعية.

● *فعاليات اخرى* ●

وتم في الثاني عشر من الشهر الماضي افتتاح دورة للكاراتيه في المركز باشتراك عشرين شخصاً من اعضائه.

وافتتحت ايضا مباريات بطولة الشطرنج في كفر قرع باشتراك خيرة لاعبي الشطرنج في القرية وتتم المباريات وفقا لنظام الدوري وستوزع في نهايتها الشهادات والجوائز على المشتركين وستقدم كأس خاصة للفائز بالبطولة.

ويشترك في هذه المباريات التي تجري برعاية المركز الثقافي وقسم المعارف والرياضة في المجلس المحلي كل من:

بديع عثامنة وواصف كناعنة وفاروق يحيا وشوقي عبد الغني وصبحي مدلج ومحمود ابو فنة وعادل مدلج وتيسير كناعنة وخليل كناعنة وعدنان عسلي وهاشم عبد الباقي وسامي عبد الباقي وزكي عسلي ومحمود مدلج ومحمد فريد عثامنة.

مباريات السبت

٨٤/١/١٤

*** الجولة السابعة للكأس ***

بني يهودا	هـ حولون
مـ العفولة	ب. تل ابيب
شمشون	مـ عكا
هـ الخضيرة	مـ يافا
هـ بئر السبع	هـ رمات غان
هـ بيتح تكفا	مـ عميدار
ب. القدس	حتصور
هـ عكا	هـ اللد
مـ يفنة	اشكلون
كريات شمونة	مـ بتح تكفا
مـ نتانيا	ب. نتانيا
ب. الرملة	هكواح
مـ تل ابيب	مـ بئر السبع
هـ القدس	مـ حيفا
هـ يهود	هـ حيفا
ب. حيفا	هـ تل ابيب

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية (أ)]

هـ ش. طمرة	هـ نهريا
هـ المكر	هـ صفد
مـ بيالك	هـ افيكيم
هـ مجد الكروم	هـ كفرسميع
ب. نهريا	مـ طمرة
هـ ش. عكا	هـ اكسال

[المنطقة الشمالية (ب)]

هـ العفولة	هـ ام الفحم
هـ هـ كريات حايم	هـ غ. اولغا
هـ الطيبة	هـ بيت اليعزر
هـ سولم	هـ باقة الغربية
هـ ع. حيفر	هـ ع. كفارسابا
هـ تحليتيل	مـ اورعقيبا
هـ كفرقرع	هـ مـ دالية الكرمل

[المنطقة الجنوبية (أ)]

هـ نفيه غولان	هـ محنيه يهودا
مـ ش. هزراح	مـ كفرقاسم
ب. كفار سابا	مـ هشكيا
هـ هرتسليا	هـ كفارشلم
هـ الطيرة	هـ تل موند
هـ جلجولية	هـ اوريهودا
هـ روش هعاين	ب. كاتمونيم

تنس الطاولة

* اليوم لقاء الشيكون - صفد *

● الناصرة - من رؤيات مرعي - يلتقي مساء اليوم فريق نادي شيكون العرب النصراوي فريق صفد ضمن مباريات فرق الدرجة الاولى في تنس الطاولة، استعدادا للقاء الحاسم مع فريق كفرياسيف في الاسبوع القادم.

والتقى نادي شيكون العرب يوم الخميس الماضي فريق كريات شمونة من فرق القمة على ملعب الاخير، وحقق النصراويون فوزا هاما بنتيجة ٢:٥ في مباراة مثيرة ورفيعة المستوى.

امتاز في المباراة اللاعب الممتاز نادر حاج، الذي حقق ثلاث انتصارات من اصل خمسة. واشترك في المباراة ايضا المدرب زاهي عليمي واللاعب طنوس سروجي اللذان اكملا الفوز النصراوي اللامع.

وستكون لمباراة اليوم ومباراة الاسبوع القادم اهمية بالغة. وستقرر نتيجتها في مسألة صعود الفريق النصراوي الى الدرجة القطرية. واذ نأمل ذلك نقول للاعبين: شدّوا الهمة والى الامام!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

ميزانية مجلس محلي الطيبة لا تحظى بموافقة أكثرية الاعضاء

● الطيبة - لم تفز الميزانية التي عرضتها ادارة المجلس المحلي بأكثرية الاصوات حين بحثها المجلس المحلي في جلسته بتاريخ ٥٨/١٢/٢٩. لقد صوت ضدها ٨ اعضاء وصوت الى جانب الادارة ٧.

وقد انتقدت الكتلة الشيوعية الميزانية وقال الرفيق عبد الرحيم اسعد ان الميزانية تكاد تخلو من القروض والهبات الحكومية للقيام بمشاريع انسانية وأصلاحات حيوية. والهبة الوحيدة في ميزانية ١٤٣ ألف ليرة تبلغ ١٤ الف ليرة. كذلك انتقد زيادة الضرائب وخصوصا ضريبتي البيوت والمياه وطالب بتخفيض نسبة الضرائب ووضع تدريج لضريبة المنازل.

وقد انتقد محمود الناشف رئيس المجلس السابق خلو الميزانية من حصة المجلس من ضريبة الدخل وعدم جباية ضرائب من القيم على أملاك الغائبين. وقال ان ضريبة الصحة غير قانونية. وكذلك أيد الكتلة الشيوعية في انتقاد الوزارات التي لا تدفع حصتها من ميزانية المجلس - مثل وزارتي الداخلية والمعارف.

وفي بداية الجلسة طالبت الكتلة الشيوعية ببحث الحكم العسكري والمدرسة الثانوية ولكن الرئيس تجاهل الطلب وبعد النقاش تقرر ان تبحث الموضوعات في الجلسة القادمة.

وقال الرفيق محمد حسنين ان الحكم العسكري يشدد من ضغطه على الأهلين العرب ومن واجب المجلس ان يدعو الى الغائه خصوصاً بعد ان اتخذ مجلس الناصرة قرارا بالمطالبة بالغائه وقبله اتخذ مجلس كفرياسيف قرارا مماثلا.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٦)

ابن المعتز
(مرتفعات الجليل)

اولئك قومي

حيفا تحت أضواء القمر

(للأستاذ الحيفاوي حسن البُحيري)

اذا نَظَرتْ عَيناكَ مِن بُسُطِ الغُمْض
مَصابيحَ حيفا وهيَ باهِرةُ الوَمْض
رأيْتَ السَّنى لَفَّ الدُّجى، ورأيْتَها
نُجومَ سماءٍ قد نُثِرْنَ على الأرض
وإنْ جُلْتَ بالطَّرْفِ اللَّموحِ، وأنتَ مِنْ
ذُرى الكَرْمِلِ الشُّمِّ الشِّعافِ على نَهْض
وشارَفْتَ أرجاءَ الخليجِ بِظِلِّها،
وأمواجُهُ بينَ التَّبَسُّطِ والقَبْض
وَقَطْرُ السَّنى يَنْهَلُّ مِن قَمَرِ الدُّجى
فيغسِلُ وجهَ الماءِ بالذَّهَبِ المَحْض
تَصَوَّرْتَهُ صُبْحاً، وحيفا وبَحْرُها
بقيّةُ ليلٍ عند شاطئهِ الفِضّي
بقيّةُ ليلٍ قد تَجَمَّعَ نجمُها
مضى الليلُ عنها، وهي بالنجمِ لم تمضِ...

(مجلة (الرسالة) القاهرية - العدد الصادر يوم الاثنين بتاريخ ٢٥ آب سنة ١٩٤٧)

شرطة وأهالي :

أساليب جديدة في انتزاع الاعتراف !

● تل أبيب - قرر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، يوم الاثنين الماضي، اعتبار الافادة التي انتزعتها الشرطة من المدعو الياهو ابراهام لاغية وذلك، حسب قول القاضي: «لان رجال الشرطة الذين ألقوا القبض على المتهم ضربوه بقسوة دون مبرر. وأرى الخطورة الأساسية في ادخال الاصابع لداخل عيني المتهم والتسبب بنزيف دموي داخلها».

وقال محامي المتهم ان ثلاثة من جواسيس الشرطة انقضوا على موكله بالقرب من «محطة مخدرات» وضربوه بقسوة في الوقت الذي اقترب فيه، بالصدفة، من رزمة احتوت على الكوكايين.

وقال المتهم «انحنيت لرفع الرزمة وهنا قفز علي اثنان أو ثلاثة.. وتلقيت، على الفور، ضربات قوية وأصابع في العينين وشدوني من شعري وبطحوني أرضاً وداسوا على كفيّ فصرخت ألماً. لقد ضربوني لمدة ربع ساعة حتى أصبحت مستعداً للاعتراف بكل شيء. لقد ضربوني وغرزوا اصابعهم في عيني.. وحين غرزوا اصابعهم في عيني أصبحت مستعداً للاعتراف بكل شيء لم أفعله»..

وانكر جواسيس الشرطة الفعلة التي نسبت إليهم وادعوا انهم استعملوا العنف لتكبيل المتهم فقط!

وأخذ القاضي بالاعتبار تقرير الطبيب الذي فحص المتهم وتقرير ممرض السجن حول نزيف دموي في عيني الياهو ابراهام وخدوش في وجهه وعنقه ونزيف دموي في خصره الأيسر. ومع هذا رفض اطلاق سراحه بالكفالة لحين المحاكمة!

عفارم ابو ظبي بنوك اجنبية! نو.

● أبو ظبي - و.ص.ف - ذكر هنا يوم الاربعاء الاسبق ان ٢٩ فرعا لمصارف اجنبية في دولة الامارات العربية المتحدة قد اغلقت خلال العام ١٩٨٣ اضافة الى ٣٤ فرعا آخر جرى اغلاقها في العام ١٩٨٢.

ويأتي ذلك تنفيذاً لقرار المصرف المركزي هنا والذي صدر في العام ١٩٨١ ويقضي بأن لا يكون لاي مصرف أجنبي أكثر من ثمانية فروع وذلك بهدف دعم المصارف الوطنية واتاحة الفرصة أمامها للمساهمة في التنمية الاقتصادية للدولة.

السجن لقاتلي البجع

● بكين - و.ص.ف - ذكرت الصحيفة المحلية «جيفانغ بياو» أن ثلاثة اشخاص حكم عليهم بعقوبات بالسجن لمدد تتراوح بين ستة أشهر واثني عشر عاما لقتلهم بجعتين في حديقة الحيوان في شنغهاي، كبرى مدن شرق الصين.

وأضافت الصحيفة ان المتهم الاول هو: هيوانغ هايهوا، ادين أيضاً في تهمة سرقة مواد بناء من مطار شنغهاي.

ولكن جريمته الاساسية انحصرت في قتل بجعتين من نوع نادر في حديقة الحيوانات بالمدينة وحكمت المحكمة على المتهمين الثلاثة بالعقوبة المذكورة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

عودة صوفيا لورين الى الشاشة من البؤس الى الشهرة

● روما - ستلعب الممثلة الايطالية المشهورة صوفيا لورين الدور الرئيسي في فيلم عن حياة الاوبرالية الاغريقية ماريا كالاس التي لو بقيت حية لشهد شهر كانون الثاني الحالي عيد ميلادها الستين. ولكن المغنية الاوبرالية توفيت في العام ١٩٧٧ وحيدة في منزلها الباريسي.

لقد وقعت صوفيا لورين عقدا، بعد غياب ثلاث سنوات عن الحياة الفنية، لتقوم بدور المغنية المشهورة، حيث يبدأ التصوير في شهر آب القادم. فما الذي يجمع بين المرأتين؟

دور ماريا كالاس حلمت به صوفيا لورين كثيرا... وكانت تشاهد نفسها تقوم به، منذ موت الفنانة عام ١٩٧٧، وقبل ان يعرضه عليها كين راسل. وحين جاء عرض الاخير ترددت صوفيا لأن ماريا «امرأة مخيفة»، كما تقول، «واذا اردت ان اقوم به، أفضل ان يكون آخر أدواري، لذلك كنت حائرة بين القبول أو عدم القبول». وطلبت صوفيا ان تدرس الموضوع وتفكر قليلا... تفكر؟ لم تفعل شيئا سوى التفكير، منذ عشرين عاما... التفكير بمستقبل عائلتها وبمصير ولديها. التفكير بحياتها الزوجية مع كارلوس بونتي. هذا الزواج الذي تتحدث الصحف اسبوعيا عن نهايته... والتفكير بالايام التسعة عشر التي أمضتها بالسجن في ايطاليا، بتهمة تهريب الاموال...

وكان طلب كين راسل منها أن تقبل الدور وبعدها تفكر: «اذا شاءت صوفيا الا تعود تلعب الا مرة واحدة في حياتها فلتلعب الدور الذي أسنده اليها... لأن هذا الدور لا تناسبه نجمة سواها»..

ثلاث سنوات من الصمت الفني، كانت منشغلة، خلالها، صوفيا لورين بشؤون بيتها وحياتها الخاصة.. وبالقراءة. وجاءت اندفاعتها الفنية الجديدة لتحقق لها مكسبين: الاول هو تحقيق رغبتها في لعب دور ماريا كالاس، على الرغم من ترددها الأولي.. والثاني، أن يكون ابنها الصغير ادواردو أحد الممثلين، في فيلم جديد بدأت تصويره في لندن، مؤخرا، حيث يلعب دور البطولة الى جانبها لاري هاغمان المشهور بدوره «جي آر» في مسلسل «دالاس» الامريكي. والفيلم هذا عنوانه «شي» اشقره من اخراج موريس بونزي.

لماذا أصرت صوفيا على مشاركة ابنها ادواردو؟

لم تصر فعلا، ولكن السيناريو يقدم دورا لفتى في الحادية عشرة من عمره. وطلبت ان يكون ريكاردو صاحبه «لما لمست لديه من موهبة ورغبة فنيتين». وتتابع صوفيا «كما انني أشعر بابتعادي عن عائلتي وولدي. لذلك فأن حضور ريكاردو الى جانبي يجعلني أشعر بأنني العب دور الأم معه.. فأنا اعتقد ان دور الأم هو ان تربي اولادها وليس احتراف المهن.. بالطبع، أنا لست مثلا صالحا في هذا المجال. ولعلني الشواذ الذي يثبت القاعدة.. على العموم فأنا لا أوفر جهدا للاهتمام بكارلوس وريكاردو».

ما الذي يخيف صوفيا لورين؟

فالذي يلمس محاورها هو المناخ العفوي الذي تتكلم عبره، والتلقائية الريفية في حركاتها ونظراتها وابتسامتها. تلك الابتسامة الممتلئة بالقلق. نشعر أنها انتقلت فجأة من جنيف الى قريتها الثانية في ايطاليا: بوتزولي، التي تبعد حوالي الثلاثين كيلومترا عن نابولي، تلك القرية المهددة دائما بالبركان، والتي عرفت صوفيا لورين فيها بداية طفولتها البائسة «ليس لدي شيء أخافه في المستقبل. لقد عرفت أوقاتا لا تطاق حينما كنت صغيرة»!



● صوفيا لورين ستلعب الدور الذي لا تناسبه نجمة سواها ●



فاي دوناوي في دور افيتا بيرون (أنظر دليل «الاتحاد»)

مقرنة في الصين !

● بكين - و.ص.ف - تواجه فلاحة صينية في الثمانين من عمرها منذ عشر سنوات مشكلة غريبة وهي أن قرنا ينمو فوق عينها اليسرى، وحاولت مرتين استئصاله ولكن دون جدوى.

وتقول صحيفة شانكس بياو التي عرضت القصة ان السيدة هو جوبينغ تقيم في نيشان في شمال البلاد لاحظت بعد عمليتي الاستئصال أن هذه الزائدة اللعينة التي ظهرت في العام ١٩٧٥، يبدو انها اصبحت تنمو بشكل أكثر جمالا. ويبلغ طول القرن اليوم ستة سنتمترات ونصف وقطره من الجذر ثلاثة سنتمترات.

وقد دأبت الصحف الصينية على أن تنشر من فترة الى أخرى بعض حالات لادمين لهم قرون أو ذيول.

بماذا يلعب ابناء الملوك

● لندن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الديلي ميرور» البريطانية ان حماة الحيوانات وجهوا انتقادات عنيفة للصور التي نشرتها مؤخرا الصحف البريطانية والتي تصور بيتر فيليس ابن الاميرة آن البالغ من العمر ست سنوات وهو يلوح بفخر بطائر اصطاده والده.

وتساءلت الصحيفة البريطانية في مقالها الافتتاحي «هل في وسع مارك والاميرة أن يدركا مدى التقزز الذي يثيره مشهد ابنهما وهو يلوح في الهواء بطائر ميت.. هل يدركا مدى الفضيحة التي سيثيرها مشهد أحد الاطفال في شارع ما وهو يفعل الشيء نفسه بإحدى القطط».

وذكرت الصحيفة انه فيما يتعلق بالتصريحات التي أدلى بها مؤخرا دوق أدنبره والتي ذكر فيها ان الصيد لو تم «بطريقة معقولة» يصبح السبيل الوحيد الى الحفاظ على الحياة البرية فهي تصريحات «غير صادقة» فان الاسرة المالكة تمارس هواية الصيد لانها تهوى القتل. انها تمارسه كنوع من الرياضة وليس من دافع حبها للحيوانات».

امريكا وطن الفقراء !

● أزمة اجتماعية دراماتيكية تجتاح المدن الامريكية الكبرى، ونداءات الاستغاثة البائسة تنطلق من البلديات الى المؤسسات الخيرية الخاصة..

ليس الذعر النووي، ولا الخوف من طوفان عارم يغرق المدن والارياف.. ولا هو فيلم تلفزيوني عن الحرب العالمية الثالثة..

الأزمة، بكل بساطة، نجمت عن خفض الميزانيات المخصصة للمساعدات الاجتماعية في البلديات الكبرى..

وقد يذهل السائح اليوم اذ يرى في شوارع المدن الكبرى موائد «الحساء الشعبي»، وهو يسمع نداءات المؤسسات الخيرية الدينية واللا دينية تحث الناس على تقديم المساعدات للفقراء والمعوزين قبل حلول الشتاء ببرده اللاذع وقد بلغ الأمر بهذه المؤسسات حد مطالبة المواطنين بايواء من لا مساكن لهم ولا سقوف تقيهم المطر والثلج والرياح.

ومما زاد الوضع سوءاً على سوء ان جيشا كبيرا من الفقراء قد انضم الى المتشردين التقليديين والعاطلين عن العمل المزمنين، وفي هؤلاء المعوقون والمرضى والمطرودون من منازلهم لعدم تمكنهم من دفع الايجار فضلا عن ألوف المتخلفين عقليا ومدمني المخدرات.

والمقلق ان عدد الذين لا مساكن لهم والذين يبيتون في «المنامات الخيرية» قد تضاعف خلال سنتين عدة أضعاف حتى ضاقت بهم تلك الاماكن على سعتها.

وفي الماضي كانت براميل القمامة «مصدر رزق» لعدد من العجائز والمقعدين اما اليوم فلا تستبعد ان ترى رجلا قويا أو شابا يبحث في تلك البراميل عن كسرة خبز أو قطعة عظم!

من غرائب الاحكام!

● ناشفيل (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - من اغرب احكام القضاء ذلك الحكم الذي اصدره كلود مورتون، القاضي من مدينة ناشفيل في ولاية تينس الامريكية، في قضية شراء سيارة مسروقة فقد امر القاضي المشتري بان يثبت لمدة شهر في حديقة منزله الواقع على الطريق السريع لافتة سوداء مكتوبا عليها بحروف بيضاء كبيرة العبارة التالية:

«هنري لي ماكدونالد اشترى سيارة مسروقة.. فهو اذن لص» اما من باع له السيارة فقد حكم عليه بقضاء خمس عطلات نهاية الاسبوع في السجن وبدفع غرامة قدرها الف دولار والذهاب الى الكنيسة للاعتراف بجريمته امام القس.

وبعد ان نطق القاضي بالحكم صرخ جيمس سالورد محتجا «لن اذهب الى الكنيسة انني لا اذهب ابدا الى الكنيسة ولن اذهب لاعترف انني اقبل السجن ولكن في اعتقادي انه ليس من حق اية محكمة ان تسبب المتاعب للكنيسة».

حكى أبو نفط !

● كوبنهاغن - صرّح سلطان عُمان قابوس ابو نفط لصحيفة دانماركية قائلاً انه يؤيد صفقة كامب ديفيد وسياسة السلام بين مصر واسرائيل . واضاف : «انه لا يرى اي مانع في ان يرفرف العلم الاسرائيلي فوق ارض بلاده .. اذا كان العالم العربي بأسره يبادر باتجاه إقامة العلاقات مع اسرائيل» !

لقد نشرت هذا التصريح القابوسي صحيفة «برلينكا تاجدلدت» الدانماركية التي اضافت ان السلطان عبر عن رأيه بأن صفقة كامب ديفيد «هي خطوة بالاتجاه الصحيح» لأنها اعادت الى مصر اراضيها ويمكن للأمر ان يكون مثالاً للدول الأخرى لتسوية مشاكلها بدون سفك دماء !

● «الاتحاد» : ونحن لا نمانع في ان يرفرف علم اسرائيل فوق سلطنة عُمان وفي اية بقعة من العالم العربي شريطة ان يرفرف الى جانب العلم الفلسطيني فوق الدولة الفلسطينية المستقلة كما يرفرف العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي فوق دولة اسرائيل المستقلة .

عالمة من الشرق تدعوكم الى النوم باتجاه الشرق!

● نيودلهي - و.ص.ف - جاء في ختام سلسلة من الابحاث قدمت لمؤتمر العلماء، الهنود الذي عقد في ولاية بيهار شرقي البلاد ينبغي ان يكون رأسه باتجاه الشرق لان اتجاه الشمال لا يولد الا الارق.

والمبدأ الاساسي في ذلك، وفقا لرأي السيدة سارادا اويرمايا استاذة علم النفس بكلية طب مدارس، ان الخلل الطفيف في المجال المغناطيسي الارضي يثير تغيرات هامة في النشاط الكهربائي للمخ.

وتقول الباحثة الهندية انه من الملاحظ لدى من يتامون ورأسهم باتجاه الشمال تغيرات كبيرة في النشاط البيولوجي الكيميائي حيث تؤثر نبضات المجال المغناطيسي بشكل ملحوظ على النشاط الكهربائي للمخ مما يؤدي الى احساس بالتعب والتوتر والعصبية.

وفي مقابل ذلك فان من يتامون باتجاه الشرق يشعرون بالهدوء والسعادة.

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/١/١٢

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ - حالة
- ● ٦,٤٥ - افلام مصورة
- ● ٧,٠٠ - لقاء
- ● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ - نشرة «مباطء الاخبارية»
- ● ٨,٣٠ - بث مباشر لمباراة كرة السلة : تل ابيب - ساربيقو.
- ● ٩,١٠ - موجز الانباء
- ● ٩,٢٠ - متابعة مباراة كرة السلة.
- ● ١٠,١٠ - «افيتا بيرون»
- ● ١٠,٥٠ - لقاء مع رجال الفكر
- ● ١١,٣٣ - عنوان الليلة



واوي بَلَع منجلاً ..

حين استمعنا الى السيد شمير يصرخ، في اجتماع الوكالة اليهودية، أنه «صامد» في لبنان - تذكرنا نبوءتنا الشهيرة والتي لم تتحقق حتى يومنا هذا، عن الاحتلال الاسرائيلي الواسع في العام ١٩٦٧: «واوي بَلَع منجلا، ستسمع عواءه..» الخ. أي حين يضطر الى إخراج المنجل من بطنه...

ولو اقتصر الأمر على الواوي لما أقلقنا الانتظار. ولكن الشعب هو الذي يقاسي الأمرين من إصرار السيد شمير على ممارسة حالة «عُسر الهضم».

- فلماذا لم تتحقق نبوءتكم هذه حتى الآن، بشأن «منجل» العام ١٩٦٧؟

- لأن الإسهال، في كل مرة، أصاب ذوي القربى.

- فلماذا لا تنتظر أن يصيبهم هذه المرة، أيضا؟

- لأن إسهالهم كاد يغرقهم. فكيف، إذا فعلوها هذه المرة، سيتنفسون؟

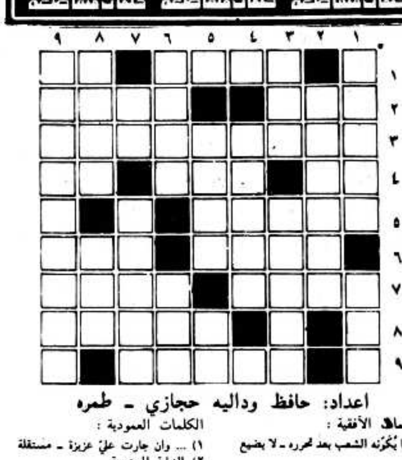
(أبو الشمقمق)



ينطبق على اسرائيل

(عن «الأهالي» القاهرية، ١٩٨٤/١/٤)

كلمات متقاطعة



اعداد: حافظ وداليه حجازي - طمره

الكلمات الأفقية :

١) ما يكوّنه الشعب بعد تحرره - لا يضيع ابدا
٢) تراخى - جمع يم
٣) شعب مناضل
٤) ظاهرة بحرية (معكوسة) - ثروة - قف
٥) يستولي بالقوة
٦) يعرف - تدوس (معكوسة)
٧) ادوات للقتال - يعامل بلطف
٨) للامة (معكوسة)
٩) حلّ أو حسمٌ لموقف

الكلمات العمودية :

١) ... وان جارت عليّ عزيزة - مستقلة
٢) النهاية المحتومة
٣) كذب (معكوسة) - جُرْمٌ
٤) اداة نفي + طريق
٥) يقود (معكوسة) - احسان
٦) إمنحْ + ندى - يفهم
٧) على قيد الحياة - مدينة ايلات كانت تدعى ام ال... (معكوسة)
٨) غاضب - وليد
٩) يحنّ قلبه (معكوسة) + متحررة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) محمد عوض
٢) يد + رعد
٣) لي - دال - بن
٤) خوف - أ
٥) لسان - تقدم
٦) بحر - ليل
٧) لا - أنا - اه
٨) انهار
٩) السلام

الكلمات العمودية :

١) الخليل + م
٢) يوسف + أ
٣) حد - فار - ال
٤) ميل - إنس
٥) مارد - أمهل
٦) عدد - أ
٧) ود - اقل - مر
٨) بادية
٩) اتامل + ان

٣ عمليات مقاومة جريئة في جنوب لبنان!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٣ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٩ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٢٠٤/٤٠ * ٨ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكـل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל
Vol. 204/40 - 13.1.1984 - Price: 40 Shekel

*** المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي يعترف باصابة ٣ جنود اسرائيليين بجراح بالغة * إضراب مفتوح في النبطية، ابتداء من اليوم، احتجاجاً على ممارسات الاحتلال * صحيفة «الثورة» السورية: إلغاء اتفاقية الاذعان يرجّح نجاح الخطة الأمنيّة ***

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ شنت المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني المحتل، أمس، ثلاث عمليات مقاومة جريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

فقد أعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي أن ثلاثة جنود اسرائيليين أصيبوا باصابات بالغة بعد ظهر أمس في هجوم بالاسلحة الخفيفة تعرضوا له بينما كانوا ضمن قافلة في جنوب الزهراني.

وأضاف المتحدث أن الجنود الثلاثة نقلوا، بطائرة هليكوبتر الى أحد المستشفيات

البقية ص ٢ ع ١

من بيان المجلس الثوري لحركة «فتح»

ضـرورة تـعـزيـز الـوحـدة على قـاعـدة الالـتـزام بـقـرارات المجلس الـوطني الفلسـطيني السياسية والتنظيمية

تقدير خاص للامم المتحدة وللأقطار الاشتراكية خصوصاً الاتحاد السوفييتي في وقف نزيف الدم الفلسطيني

● تونس ـ ذكر «صوت فلسطين» أن المجلس الثوري لحركة فتح انهى أمس اجتماعات دورته العادية في تونس بعد أن استمرت ثلاثة ايام متتالية ناقش خلالها مختلف قضايا الساحة الفلسطينية وتطورات احداثها وشؤون المرحلة المقبلة وقضايا النضال الفلسطيني فيها.

وأصدر المجلس بياناً أكد فيه على أهمية وضرورة تصعيد الكفاح المسلح داخل الوطن المحتل ضد العدو الاسرائيلي. واعتبر ذلك من طليعة المهام الاساسية للثورة الفلسطينية في المرحلة المقبلة.

كما أكد المجلس على موافقته على قرار اللجنة المركزية لحركة فتح المتعلق بفصل الانقلابيين الانشقاقيين وادانة كل الاصوات وقيادات التنظيمات الفلسطينية التي شاركت في حمل السلاح وحرضت على القتال ضد شعبنا.

وأكد المجلس على أهمية الوحدة الوطنية وضرورة تعزيزها مع المنظمات الفلسطينية التي لم ترفع السلاح ضد شعبنا وذلك على قاعدة الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني السياسية والتنظيمية واهمية ترسيخ وحدة جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج لتحقيق الاهداف الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف.

كما اعرب المجلس في البيان عن تأييده للقرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية لحركة فتح بما يتعلق بقواعد التحرك السياسي على الساحتين العربية والدولية الملتزمة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وقرارات قمة فاس وعلى قاعدة الالتزام بالبرنامج السياسي الذي أقره المؤتمر الرابع للحركة. ويؤكد الالتزام بتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ووافق المجلس الثوري على بيان اللجنة المركزية الصادر بتاريخ ٨٤/١/٤ بشأن زيارة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى القاهرة. كما وافق المجلس على الاسلوب الذي قررته اللجنة المركزية في موضوع العلاقة مع مصر والتعامل مع هذا الموضوع من خلال اللجنة المُشكّلة. كذلك وفق قواعد التحرك السياسي المقررة من اللجنة المركزية وذلك بالتنسيق مع اللجنة التنفيذية طبقاً للقرار الذي اتخذته بتاريخ

البقية ص ٢ ع ٦

كلمة الاتحاد

يا حيف على الملوك ووزرائهم!

من الفظيع، بشكل يصعب على العقل السليم تصوره، ان يظل مسؤولون عرب، في الاردن وفي غيرها، يتخانقون على مصير الضفة الفلسطينية المحتلة وكأن الاحتلال الاسرائيلي غير موجود وكأن استعادة الضفة مرهونة بقرار يتخذونه ـ باتفاق او بخلاف.

والحقيقة ان حكام اسرائيل صريحون في هذا المجال كل الصراحة. فهم، خصوصا حين يدب هذا الخلاف المضحك، يعودون ويؤكدون، المرة تلو المرة ـ وكما فعل السيد شمير امام التلفزيون اول امس ـ انهم لن يتخلوا عن الضفة ولا حتى عن مشاريع توسيع المستوطنات الاحتلالية.

فعلام الخلف بينكم، علام، في حين ان المغتصب لم يظهر اية بادرة تدل على رغبته في التفاوض حول مصير المناطق المحتلة. حتى اصبح وضع الضفة مثل وضع ليبيا او مثل وضع مصر وسوريا ؟ اليس من العيب ان يستمر هذا الاستلطاخ لوعي شعوبنا ؟

اننا، بهذا الكلام، لا نرد فقط على الاجترار المأساوي الذي صدر عن الوزيرة الاردنية الجديدة، ليلى شرف، والتي تساءلت، وكأنها جابت راس كليب: لماذا ترفض الدول العـربيـة (او يـرفض الفلسطينيون) «الوحدة بين ضفتي الاردن» في حين لم يرفضوا الوحدة بين مصر وسوريا او بين ليبيا واليمن، في حينه ؟!

بل نرد، بهذا الكلام، على كل «القاعدة» الهوائية التي قام عليها ويقوم عليها اي خلاف بين

البقية ص ٢ ع ٣

(«الاتحاد»)

جنبلاط يزور الاتحاد السوفييتي



● موسكو ـ وصل الى موسكو امس (الخميس) السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

ويشارك جنبلاط في الزيارة وفد من الحزب الاشتراكي التقدمي يضم نائب رئيس الحزب.

وقالت وكالة «تاس» ان الزيارة تستهدف توطيد العلاقات الوثيقة القائمة بين الحزبين التقدمي الاشتراكي والشيوعي السوفييتي والتشاور حول الوضع في لبنان والشرق الأوسط.

ثوار تشيلي يستولون على الاذاعة في سنتياغو

● سنتياغو ـ ذكرت وكالة الانباء التشيلية أن مجموعة من الثوار استولت، مساء يوم الثلاثاء الماضي، على إذاعة سنتياغو وتمكنت من إذاعة بيان يندد بنظام الجلاد بينوشيت استغرق عدة ثوان.

وتمكنت المجموعة من الهرب رغم الحصار الذي ضربه بوليس النظام حول بناية الاذاعة وذلك بفضل لفافة تركتها المجموعة وراءها على اعتبار أنها تحتوي على متفجرات.

فتح تطلب دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع في شباط القادم في الجزائر

● تونس ـ و.ص.ف ـ اعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس (الخميس)، ان اللجنة المركزية لحركة فتح (كبرى منظمات المقاومة الفلسطينية) طلبت دعوة المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني) للانعقاد في شباط القادم ١٩٨٤ بالجزائر.

وادلى عرفات بهذا التصريح الى اذاعة «صوت فلسطين» التي نقلت عنها النبأ وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» مساء امس (الخميس) في تونس.

واضاف عرفات ان الرئيس الجزائري شاذلي بن جديد، الذي اجتمع معه في الجزائر يوم الاثنين الماضي، اخطره بأن الجزائر على استعداد لاستضافة المجلس الوطني الفلسطيني في اثناء انعقاده.



● الوزير شارون يضغط على أيدي الراب المأفون كهانا . وذلك بعد الفشل في انتخابه رئيساً لقسم الهجرة في الوكالة الصهيونية ●

بعد يومين من لقاء رئيس الحكومة بمشايخ النقب :

اعتداء بوليسي على نساء ورجال ومواشي عشيرة الصلب في النقب

*** يصادرون المواشي ويغرمون أصحابها بدفع ٣٠٠ الف شيكل ويسرقون ٢٥ رأساً منها * جولات إرهابية لمنع طلاب تل السبع من رسم علم فلسطين على أكفهم ***

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ في ساعات الصباح البكر من يوم امس الأول الاربعاء، قامت «الدوريات الخضراء» (السوداء) باعتداء وحشي على عشيرة صلب الواقعة في وادي السر المحاذي لطريق ديمونة يروحم.

فبعد خروج الاغنام للمراعي وعلى بعد (١٠٠) متر من البيوت هاجمتها القوة المكونة من (١٤) سيارة وما يقارب (٧٠) جنديا من «حرس الحدود» وافراد الدوريات «السوداء» قامت بطرد النسوة اللواتي كن يرعين الغنم الى بيوتهن بالقوة وبتهديد السلاح وساقت الاغنام الى منطقة عسكرية تبعد كيلومترا عن مكان السكن. وقام شبان العشيرة بمحاولة تخليص الاغنام من ايدي المعتدين فقام رجال «الامن» باعتقال ثلاث منهم وهم ابراهيم الهواشلي وعطية محمد الهواشلي وسعد محمد ابو صلب وبتهديد الاخرين بالسلاح فيما اذا حاولوا اللحاق بهم.

وفي اليوم التالي (امس الخميس) راجع الاهالي مكتب وزارة الزراعة في بئر السبع لاستعادة اغنامهم فطلبوا منهم دفع (١٥٠) الف شيكل، وذلك اجرة السيارات التي نقلت الاغنام من مكان احتجازها الى بئر السبع و (١٥٧) الف شيكل غرامة مالية. فدفعوا المبلغ مرغمين. ولكنهم عند تسلمهم الاغنام وجدوا انها ناقصة ٢٥ رأسا.

وساد الاشمئزاز والاستنكار عشيرة ابو صلب والهواشلي وطالبوا السلطات بالكف عن هذه الملاحقات الارهابية ضدهم.

ويأتي هذا الاعتداء بعد فترة وجيزة من الاجتماع الذي عقد بين مشايخ العشائر ورئيس الوزراء والذي ادعى فيه المسؤولون حرصهم على مصالح وحقوق عرب النقب. ويقول عرب النقب بمرارة: هكذا يحرصون علينا فعلا. بالاعتداءات الاجرامية على نسائنا ورجالنا ومواشينا وسرقتنا في وضح النهار!!

● *تل السبع*

من جهة اخرى ابلغنا صالح العبرة وعلي الاعسم من تل السبع ان قريتهما تتعرض في الاونة الاخيرة لهجمات استفزازية مستمرة من الشرطة و «الدوريات الخضراء».. يقوم خلالها الافراد المهاجمون بالتحرش بطلاب المدارس والمارة واستفزازهم وتهديدهم.

ويرى الاهالي ان هذه الهجمات جاءت لارهاب المواطنين، والطلاب منهم على وجه الخصوص، في اعقاب اكتشاف (!) علم فلسطين مرسوما على يد تلميذ مدرسة حورة ابراهيم الاعسم (١٥ عاما).

وكانت الشرطة قد اعتقلت هذا التلميذ لمدة خمسة ايام (٤ ـ ٨٤/١/٨) للتحقيق الانتقامي.

صحيفة «الثورة» السورية توجه انتقاداً شديداً الى الاردن :

لن تسمح سوريا بظهور سادات جديد على حدودها الجنوبية !

*** وزيرة الاعلام الاردنية الجديدة : البرلمان الاردني يمثل ضفتي نهر الأردن ! ***

● دمشق ـ الوكالات ـ أكدت صحيفة «الثورة» السورية، يوم أمس الأول الأربعاء، أن سوريا ستتصدى للسياسة الأردنية الجديدة التي لا تشكل خطراً على الفلسطينيين فحسب، بل وتشكل خطراً على الأمن القومي السوري.

وذكرت الصحيفة أن الاجراءات الأردنيّة الجديدة من شأنها أن تحوّل المملكة الى محميّة اسرائيلية تدار فيها المؤامرات الأمريكية ـ الاسرائيلية ضد سوريا.

وأضافت الصحيفة أن سوريا لن تسمح بظهور سادات جديد على حدودها الجنوبية وبالتالي فانها ستتخذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون ذلك.

وأوضحت الصحيفة أن السياسة الاردنية الجديدة ترمي الى القضاء على دور م.ت.ف لأن هذه السياسة تدعو الى البدء في اجراء المفاوضات مع اسرائيل على أساس مشروع ريغن.

هذا ومن المنتظر أن يعقد مجلس النواب الأردني الجديد دورته العادية الأولى يوم الاثنين القادم حيث سيلقي الملك حسين خطاب العرش ثم يقدم حكومته الجديدة برئاسة أحمد عبيدات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، تصريحات أدلت بها ليلى شرف، وزيرة الاعلام الجديدة في الأردن،لصحيفة «جيروزاليم ستار» الأسبوعية الأردنية، وأكدت فيها على أن البرلمان الأردني يمثل ضفتي نهر الأردن، بما في ذلك الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل. وأضافت بأنها تؤمن، شخصياً وبشكل قاطع، بالوحدة الطبيعية بين ضفتي الأردن!

وتساءلت الوزيرة الاردنية الجديدة عن الكيفية التي قبلت بها بعض الدول العربية الوحدة بين مصر وسوريا في العام ١٩٦٠ وبين ليبيا واليمن الدمقراطية في العام ١٩٧٣ بينما ترفض في المقابل الوحدة بين ضفتي نهر الاردن خاصة وأنها ترى أنها وحدة طبيعية.

محكمة البوفيرا تصدر حكماً ببراءة المتهم بقتل عصام سرطاوي

● لشبونة ـ و.ص.ف ـ أصدرت محكمة البوفيرا (جنوب البرتغال)، يوم أمس الاول، حكماً بتبرئة محمد حسين رشيد من تهمة قتل القائد الفلسطيني عصام سرطاوي.

وعاقبت المحكمة نفسها المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات لانه استخدم جواز سفر مزوراً.

ويرى المراقبون أن المتهم استفاد كثيراً من مرافعة المحامية، التي عينتها المحكمة للدفاع عنه والتي ركزت طويلاً على التناقضات ومظاهر الضعف في أقوال الشهود الاثنين والعشرين، الذين استمعت إليهم المحكمة.

رأس السنة حسب التقويم الشرقي

يصادف غداً السبت ٨٤/١/١٤ رأس السنة الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي.

وهيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها تتقدم بهذه المناسبة الى المواطنين بأحر التهاني راجين ان يعود العيد وقد حلّ السلام العادل والطمأنينة في بلادنا ومنطقتنا والعالم كله.

قداس وجناز ذكرى الأربعين

ارملة المرحوم خليل جريس ضباع واولادها واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعون جميع الأهل والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم في صلاة قداس ذكرى الاربعين راحة لروح المرحوم.

خليل جريس صباغ

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١/١٤ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة الروم الارثوذوكس في البقيعة. الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة بالجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعازٍ

اديب وزهيدة العابد واولادها وجميع افراد عائلتها من آل عابد يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان كريمتهم الانسة ليالي، ان كان ذلك بالاتصال الشخصي او زيارة البيت او المشاركة في تشييع الجثمان. ويسألون الله ان يحفظ الجميع ويبعد عنهم كل مكروه.

نداء كتاب وشعراء وفنانين عرب :

إرفعوا الأيدي عن محمد علي طه ومجموعته القصصية الرائعة !

● حيفا ـ أصدر عدد من الكتاب والشعراء والفنانين العرب في اسرائيل النداء التالي الى الرأي العام والى زملائهم اليهود والعرب :

● تتابع السلطات الاسرائيلية، في غمرة مخازيها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وفي ظروف الانهيار الشامل للقيم والأعراف الحضارية، نهجها التقليدي البشع ضد الجماهير العربية في بلادنا وعلى المستويات كافة.

وهذه السلطة، المفرطة في ولائها «للعالم الحر»، توغل يوما بعد يوم في الاعتداء على ابسط الحريات الدمقراطية القومية والمدنية لأبناء شعبنا من مختلف الطبقات والفئات.

وكان الكاتب المعروف الاستاذ محمد علي طه وما زال هدفاً من أهداف التنكيل العنصري. فبعد استجوابه لدى الشرطة بشأن مجموعته القصصية الرائعة «وردة لعيني حفيظة» أقدم خفاش السلطة على اقتحام بيته في كابول بحثا عن محرمات الحرية وممنوعات الثقافة.

إن تهمة «التماثل مع منظمة تخريبية» المنصوص عليها في قانون تمير الارهابي القمعي، هي حد السكين المصلت على عنق محمد علي طه وعنق الكلمة النظيفة في بلادنا. وعليه فإننا نتوجه الى الرأي العام المتحضر بالدعوة الحارة للعمل الفوري من اجل ابعاد خفاش العنصرية السلطوي عن منازل الثقافة ومنابر الحق والكرامة.

ليست قضية محمد علي طه مسألة شخصية : وحزبية او عربية، انها تمس صميم العدل والحرية لدى كل انسان يؤمن بجدارة انسانيته. ● وثمة اشكال عدة للاعراب عن الاجتماع الثائر والواضح على مثل هذه المضايقات الهمجية، سواء بارسال برقيات التضامن الى الكاتب والاستنكار الى السلطة او بعقد الاجتماعات لتعميم صيحة الغضب محليا وعالميا او اية صيغة اخرى مناسبة وفعالة.

واننا نطلقها من هذا المنبر واضحة : ليكف خفاش السلطة عن ملاحقة الكاتب محمد علي طه.

● اننا ندعو إخوتنا الكتاب والمثقفين العبريين الدمقراطيين الى التماثل مع دعوتنا هذه والعمل الايجابي من اجل وضع حد للتنكيل بالكاتب محمد علي طه :

●● الكاتب اميل حبيبي، النائب توفيق طوبي، د. اميل توما، الشاعر توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، الكاتب صليبا خميس، الصحفي علي عاشور، الشاعر سالم جبران، الكاتب فتحي فوراني، الرسام عبد عابدي، الكاتب انطون شلحت، الكاتب سلمان ناطور، الكاتب محمد نفاع، الشاعر نايف سليم، الشاعر سميح صباغ، المخرج المسرحي رياض مصاروة، المخرج السينمائي علي نصار، الكاتب حنا ابراهيم، الشاعرة سهام داوود، د. ادوار الياس، المحامي محمد ميعاري، الشاعر سميح القاسم.

[والمتوقع ان ينضم الى هذه اللائحة عدد آخر من المثقفين العرب.. كما اننا نأمل في ان ينضم الى هذا النداء عدد من المثقفين اليهود].

البورصة

ارتفاع أسعار الأسهم بشكل عام ١٠٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ تغيير امس الاتجاه في سوق الاسهم حيث ارتفعت اسعار الاسهم بشكل عام بنسبة (١٠٪) وسجل في بعض بنوك الاسكان انخفاض بنسبة (٣٪) في حين شهدت اسعار بعض الاسهم استقرار.

وفي البنوك التجارية لم يطرأ تغيير وسجلت بعض الاسهم ارتفاعا معيناً.

بيد ان حجم الدورة النقدية الحقيقية انخفض الى الحضيض ـ (٢٧٤) مليون شيكل فقط.

وكان بين الاسهم التي ارتفعت اسعارها بشكل خاص اسهم «منوراة» ٥ شيكل بنسبة ١٠٫٣٪ وارتفع سعر الاسهم التالية بنسبة (١٠٪) «كلال» شيكل واحد و«مكوف» شيكل واحد في المقابل انخفضت اسعار اسهم «دانوت» شيكل واحد بنسبة ١٠٪.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/١٢)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالاتٌ: بيع	حوالاتٌ: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١١٫٦٠	١١٦٫٦١	١١٣٫٥٩٩٢	١١٤٫٧٤٠٩	+ ٠٫٢١
١ جنيه استرليني	١٥٥٫٩٦	١٦٢٫٩٨	١٥٩٫١٥٢٥	١٦٠٫٧٥٢٠	+ ٠٫٤٣
١ مارك الماني	٣٩٫٤٠	٤١٫١٨	٤٠٫١٠٨٥	٤٠٫٥١١٦	+ ٠٫٠٣
١ فرنك فرنسي	١٢٫٦٩	١٣٫٦٦	١٣٫١١٠١	١٣٫٢٤١٩	- ٠٫٠٢
١ غيلدن هولندي	٣٥٫٠٩	٣٦٫٦٧	٣٥٫٧٢٣٠	٣٦٫٠٨٢٠	- ٠٫٠٦
١ فرنك سويسري	٤٩٫٦٥	٥١٫٨٨	٥٠٫٥٤٠٢	٥١٫٠٤٨١	- ٠٫١٢
١ كيتر سويدي	١٣٫٥٧	١٤٫١٨	١٣٫٨١٠٦	١٣٫٩٤٩٤	+ ٠٫٠١
١ كيتر نرويجي	١٤٫٠٨	١٤٫٧٢	١٤٫٣٣٦١	١٤٫٤٨٠٢	+ ٠٫٠٤
١ كيتر دفركي	١٠٫٩٠	١١٫٣٩	١١٫٠٩٤٢	١١٫٢٠٥٧	-
١ مارك فنلندي	١٨٫٦٧	١٩٫٥١	١٩٫٠٠٦١	١٩٫١٩٧١	+ ٠٫٠٤
١ دولار كندي	٨٩٫١٦	٩٣٫١٧	٩٠٫٧٥٤٤	٩١٫٦٦٦٥	+ ٠٫٢٦
١ دولار استرالي	٩٧٫٣٥	١٠٦٫٣٠	١٠٢٫٦٧١٠	١٠٣٫٧٠٢٨	- ٠٫١١
١ راند جنوب افريقيا	٨٠٫٠٢	٩١٫٣٤	٩٠٫٣٦٨٢	٩١٫٢٧٦٤	+ ٠٫٥٢
١٠ فرنك بلجيكي	١٩٫٠١	١٩٫٨٧	١٩٫٣٥٢٥	١٩٫٥٤٧٠	+ ٠٫٠١
١٠ شلن نمساوي	٥٥٫٨٨	٥٨٫٤٠	٥٦٫٨٨٤٩	٥٧٫٤٥٦٦	+ ٠٫١٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٤٫٧٥	٦٨٫٣٤	٦٦٫٢٤٢٥	٦٦٫٩٠٨٢	+ ٠٫٠١
١٠٠٠ ين ياباني	٤٧٦٫٤١	٤٩٧٫٨٤	٤٨٤٫٩٤٨٦	٤٨٩٫٨٢٢٤	+ ٠٫٤٥
١ دينار اردني	٢٩٤٫٥٨	٣١٢٫٨٠	-	-	+ ٠٫٦٠

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

٣ عمليات مقاومة جريئة في جنوب لبنان

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

الاسرائيلية، بينما سارع الجيش الاسرائيلي في الحال الى القيام بعمليات تمشيط بحثا عن منفذي العملية.

كذلك انفجرت شحنة ناسفة قوية، ظهر أمس، في أثناء مرور دورية اسرائيلية في الشارع الرئيسي في صيدا. ولم يصدر ايضاح بصدد عدد الضحايا بين الجنود الاسرائيليين بسبب الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال على المنطقة.

وكان المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي قد اعترف بأن ناقلة جنود مدرعة عبرت، صباح أمس، فوق لغم في قطاع صيدا. وقام الجيش الاسرائيلي بمحاصرة القطاع وبحملة تفتيش واسعة عن واضعي اللغم. وأشار المصدر نفسه الى أن الانفجار لم يتسبب في سقوط ضحايا بين جنود الدورية. في حين أكدت إذاعة دمشق أن الانفجار أسفر عن سقوط خمسة جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح.

وأضافت الاذاعة أن قوات الاحتلال أخذت تطلق النار بشكل هستيري على المواطنين مما أسفر عن إصابة عدد منهم بجراح.

وذكرت إذاعة «صوت فلسطين» أن المقاومة الوطنية شنت، يوم أمس الاول، هجوماً بالصواريخ والاسلحة الرشاشة على مبنى قيادة الجيش الاسرائيلي في مدينة النبطية وأسفر الهجوم عن سقوط العديد من الجنود الاسرائيليين بين قتيل وجريح وعن احداث أضرار ماديّة كبيرة في المبنى. وذكر شهود عيان أن الطائرات المروحيّة الاسرائيلية شوهدت وهي تنقل المصابين الى المستشفيات الميدانية الاسرائيلية.

● اليوم ـ إضراب مفتوح لاهالي النبطية

وذكر راديو «لبنان العربي» أن الهيئات الوطنية في قضاء النبطية دعت، أمس، أهالي البلدة الى الاعتصام في حسينية البلدة اعتباراً من صباح اليوم الجمعة وإعلان الاضراب المفتوح حتى يتم الافراج عن المعتقلين من أبناء البلدة وعن كافة المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وأكدت هذه الهيئات على مواصلة النضال ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. ودعت جماهير البلدة الى الوقوف في وجه هذه القوات وقفة رجل واحد.

● جنبلاط ـ الجميّل أفسد خطة الأمن ●

وعلى الصعيد اللبناني الداخلي أتهم وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني اللبنانية، أمين الجميّل بأنه أفسد تطبيق الخطة الأمنية في بيروت والجبل.

وأكد جنبلاط، في مقابلة أدلى بها لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية أمس، أن الجميل قضى متعمداً على كل فرصة للتطبيق العاجل لخطة الامن عندما منع ممثليه من زيارة دمشق يوم السبت الماضي كما تقرر. وأضاف: أن حكومة الجميل تريد أن توحي بأن كافة المسائل قد تمت تسويتها في حين أننا لم نسو أي شيء.

وفي دمشق عادت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية وأعلنت أن الغاء إتفاقية الاذعان اللبنانية ـ الاسرائيلية سيفتح الطريق أمام تحقيق الوفاق الوطني (في لبنان) وتطبيق الخطة الامنية. وأكدت الصحيفة أن الخطة الامنية يجب أن تكون ترجمة للاتفاق على الصعيد السياسي بين مختلف الاطراف اللبنانية.

وأشارت الصحيفة الى ان الاجماع الوطني الذي ظهر في لبنان حول ضرورة الغاء هذه الاتفاقية يضع هذه المسألة على رأس المواضيع التي تهم المرحلة الحالية. وأضافت أن الغاء الاتفاقية، التي تمثل الخضوع والتنازل، سيساهم في تحرير لبنان من العبودية لاسرائيل وسيفتح الطريق من جهة أخرى أمام ايجاد حل سياسي يحفظ وحدة لبنان وعروبته ودمقراطيته.

فشل المفاوضات بين أصحاب العمل والحكومة والهستدروت

بعد يومين ـ تشل خدمات البريد والقطارات

الشرطة تلاحق عمال «تمنع» وتنتقم من نضالهم

● لمخررنا النقابي ـ ازاء الضربات الاقتصادية الخطيرة وازدياد انسحاق الاجور والغلاء والتضخم المالي الهائل، يزداد عدم ثقة الطبقة العاملة في قيادة الهستدروت من جهة. وفي جدوى المفاوضات التي يجريها قادة الهستدروت مع ممثلي الحكومة من جهة اخرى.

ومن دلائل فقدان العمال الثقة بقيادة الهستدروت وبالمفاوضات التي تجريها مع الحكومة، ودون اي ارتباط بهذه المفاوضات، قرر (٤٥٠٠) من عمال البريد المتجول، و (٢٠٠٠) من عمال سكك الحديد البدء في اضراب شامل اعتبارا من يوم الاحد القادم.

كما اعلن (٧٠) الفا من عمال وموظفي السلطات المحلية في البلاد عن نزاع عمل. وهم يزمعون شل الخدمات المحلية في البلاد في (٢٤) من هذا الشهر. ومن المنتظر ان تنضم قطاعات عمالية اخرى الى اضرابات التباطؤ. وفي الوقت نفسه اعلن (٩) الاف من عمال الاتصالات وعمال البريد الهندسي والخدمات الهاتفية و (١٢٠٠) من عمال وزارة التجارة والصناعة انه اذا لم يجر التوصل الى اتفاق، حتى مساء امس، فانهم سينضمون اليوم الى حلقة اضرابات التباطؤ في البلاد.

ويستمر في اضراب التباطؤ كذلك (٦٠) الفا من موظفي الدولة. الذين اعلنوا امس الاول ان المحادثات التي تجري في مكتب ليسار مع ممثلي الحكومة ليست الا محاولة للتوصل الى انهاء سريع لاضرابات التباطؤ.

هذا، وتتزايد اضرابات التباطؤ حدة في البلاد. ففي كل مكاتب وزارة الداخلية لم يجر «استقبال للجمهور». كذلك شدد موظفو دائرة ضريبة الدخل من اضراب التباطؤ وامتنعوا عن القيام «بحملات» الجباية. واما مستخدمو وزارة المواصلات فقد امتنعوا عن معالجة السيارات الجديدة. وعمال وزارة الزراعة لا يصدرون التراخيص، ويشوشون بذلك الارساليات الزراعية الى الخارج.

هذا وقد اجتمع امس الاول في «بيت العامل» في بلدية تل ابيب اكثر من (٥٠٠) من ممثلي لجان العمال. للبحث في طرق الكفاح وفي اضراب عمال وموظفي السلطات المحلية.

وتحاول اجهزة السلطة جهدها كسر حدة الاضرابات وارهاب العمال المضربين. فقد احتج امس الاول سكرتير مجلس عمال ايلات ضد شرطة المدينة التي تقوم باعتقال عمال من مصنع «تمناع» بين الفينة والاخرى فتقوم باحتجازهم والتحقيق معهم. وقال ان الشرطة تجري مثل هذه الاعتقالات والتحقيقات بهدف لجم عمال تمناع من العودة الى الاضراب والتظاهر وانتقاما منهم بسبب الصدامات التي جرت بينها وبينهم في الاسبوع الماضي.

هذا وقد اذاع راديو اسرائيل في نشرته مساء امس ان المفاوضات بين الهستدروت وممثلي وزارة المالية قد وصلت الى الباب الموصود. وانها تفجرت. وكانت هذه المفاوضات قد جرت تحت شعار «زيادة نجاعة العمل وفحص اوضاع العمل والبطالة».

عمال وموظفو مجلس دير الاسد يعلنون الاضراب المفتوح عن العمل

● دير الأسد ـ لمراسلنا ـ أعلن يوم الثلاثاء الماضي عمال وموظفو المجلس المحلي في دير الأسد الاضراب المفتوح عن العمل حتى يقبضوا رواتبهم التي تأخر دفعها حوالي الشهرين.

ومن الجدير بالذكر أن هذا هو الاضراب الثاني لعمال وموظفي المجلس في عهد الرئيس الجديد.

ويفيد مراسلنا أن الرئيس الجديد يعمل على مضايقة العمال والموظفين الجبهويين في المجلس بهدف تيئيسهم وبالتالي فصلهم من العمل وتشغيل آخرين في اماكنهم من اولئك الذين وعدهم بالعمل في المجلس في اثناء الحملة الانتخابية.

مجلس المكر المحلي يحذر وزارة الداخلية من امكانية حدوث اضراب في المجلس ويطالب بمستحقاته من الوزارة

● المكر ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس مجلس المكر المحلي السيد محمد صالح خليل، الثلاثاء الماضي برسائل مستعجلة الى وزارات المعارف والاسكان والداخلية في القدس والى مكتب حاكم اللواء الشمالي في الناصرة ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. حذر فيها من امكانية اضطراد عمال وموظفي المجلس الى اعلان الاضراب المفتوح اعتباراً من ٨٤/١/١٦ ما لم يتسلموا رواتبهم المستحقة لهم عن شهري ١١ و١٩٨٣/١٢.

وعلم مراسلنا ان مجلس المكر المحلي يعاني من ضائقة مالية خانقة كسائر السلطات المحلية في البلاد، هذه الضائقة الناجمة عن التضخم المالي الذي فاق التقديرات التي اعتمدت عليها ميزانيات السلطات المحلية والتي استنفذت الميزانيات قبل نهاية العام المالي والناجمة ايضا عن عدم قيام الدوائر الحكومية بتحويل ما يستحق عليها من ميزانيات الى المجلس مثل ميزانية المعارف والاسكان وغيرها.

مجلس طلاب مدرسة سخنين الثانوية يستنكر الاعتقالات

● سخنين ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس طلاب مدرسة سخنين الثانوية، يوم أمس الخميس، اجتماعاً بحث فيه قضية الاعتقالات في القرية وفي المدرسة الثانوية.

واستنكر الاجتماع هذا العمل السلطوي الذي من شأنه ان يعرقل دراسة الطالبين المعتقلين وهما : أحمد محمد طربية وناصر أحمد طربيه، رئيس مجلس طلاب المدرسة الثانوية. وأبرق مجلس الطلاب مستنكراً هذا العمل الى كل من وزير الداخلية ووزير المعارف ورئيس المجلس في القرية واللجنة القطرية للطلاب الثانويين وللاتحاد القطري للطلاب الجامعيين والى قيادة شرطة عكا والى لجنة المعارف في الكنيست.

ويذكر ان الطالبين هما من طلاب الصف الثاني عشر وعلى أبواب امتحانات البجروت.

باسم «الأمن»

المحكمة المركزية تثبت الحكم على الأب فوزي خوري

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ أصدرت المحكمة المركزية في حيفا قراراً، أمس، ثبتت فيه الحكم على الأب فوزي خوري، راعي طائفة الروم الكاثوليك في فسوطة، والقاضي بحجز جواز سفره لمدة خمسة أشهر (منذ ٨٣/١٢/١٢) واطلاق سراحه بكفالة ١٠٠ ألف شيكل.

وكان مثل هذا القرار قد صدر عن محكمة الصلح في عكا بطلب من الأجهزة «الأمنية». فاستأنف المحامون حسين أبو حسين وسليم واكيم ورياض انيس هذا الحكم. فتقرر إعادة النظر فيه خلال شهر. وأكد المحامون أمس ان الأب خوري يجب ان يكون هذه الأيام في باريس كي يتابع العلاج الطبي الذي بدأه خلال دراسته الجامعية هناك وكي يكمل دراسته، اذ ان الموعد الأخير للمنحة المعطاة له هو حزيران القادم. غير ان القاضي رفض هذه الاعتبارات وقال ان الاعتبارات الأمنية أهم !

يا حيف على الملوك ووزرائهم

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

الفلسطينيين واي خلاف عربي بشأن القضية الفلسطينية.

لو كان هناك، معروضا، مشروع اي حل ـ من قبل حكام اسرائيل او من قبل واشنطن ـ اي حل يعيد الارض الفلسطينية المحتلة والارض السورية المحتلة، حينئذ من الممكن، ولو تصورا، اجازة خلافات حول مصير هذه الارض المعادة.

اننا نعلم، علم اليقين، انه حتى حل «انقاذ ما يمكنه انقاذه» و «انقاذ ما تبقى» غير معروضة بالمرة. ولا حتى مشروع ريغن، الذي رفضه حكام اسرائيل. وواشنطن، بكل جبروتها، لم تستطعْ ان تنتزع من حكام اسرائيل اي تعهد، ولا حتى مجرد التوقف عن توسيع الاستيطان.

فعلى ايش يتخانق العرب ؟ لماذا يتهافتون، في خلافاتهم، على تحميل زملائهم، في هذه الدولة او تلك وفي هذه الحركة الفلسطينية او تلك، مسؤولية استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتوسعه ؟ لماذا ؟ لماذا ؟ يتهربون من تحميل الجاني الحقيقي، الجاني الذي لا يخفي جنايته بل يتباهى بها امام العالم كله ـ الاحتلال الاسرائيلي والدعم الامريكي له ـ مسؤولية استمرار هذه المأساة ؟

هل الامر كله مقتصر على الحمق وعلى الجهل ام ان الامر جزء من العبث الخياني الذي استمر ٣٦ عاما ؟ من حقنا ان نسأل ومن حقنا ان نطلب من اصحاب الحق ان لا يتهربوا من الجواب.



بهذا الكاريكاتير استقبلت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش السابق، لدى قدومه لتقديم محاضرة في الجامعة. والكاريكاتير يرمز الى تصريح ايتان العنصري عن «العرب المسمين في تنينة». وقد ظهرت فيه لافتة تقول : «جسم مشبوه في الجامعة».

الطلاب الدمقراطيون يستقبلون رفائيل ايتان في الجامعة بالصراصير !

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ قام رفائيل ايتان رئيس حركة «تسومت» الفاشية بالقاء محاضرة في جامعة حيفا ظهر امس الخميس حضرها المئات. وكان قد سبق المحاضرة حملة تحريض في الجامعة ضد الطلاب العرب حيث بثت دعايات مفادها ان الطلاب العرب سيفجرون المحاضرة وكان وراء هذه الحملة عميد الطلبة.

وقبل بدء المحاضرة وزعت لجنة الطلاب العرب بياناً (مرفقاً بكاريكاتير) كذّبت فيه الدعايات المشبوهة ونددت بدعوة رفول الى الجامعة لاسماع تحريضه العنصري ودعوته للمجازر والحرب ووصفته انه مجرم حرب واكدت على الفرق بين حرية التعبير والتحريض الدموي العنصري.. وحملت ادارة الجامعة مسؤولية ما يمكن ان يحدث بسبب التحريض العنصري ضد الطلاب العرب..

وكان منظموا الاجتماع ورجال «الامن» قد منعوا عشرات الطلاب العرب وبعض الطلاب اليهود من دخول القاعة بحجة انها غاصة بالحضور. وقام هؤلاء بطرق الابواب خلال وقت المحاضرة مما ادى الى ايقافها لمرات عديدة. هذا عدا عن المقاطعة التي واجهها المحاضر من بين الحضور سواء العرب ام اليهود.

وقامت مجموعة من الطلاب العرب واليسار بمغادرة القاعة بشكل تظاهري وهم مقنعون باقنعة تشبه شكل الصرصور. وينشدون للمحبة والسلام.

وقد استقبلهم عشرات الطلاب العرب خارج القاعة بالتصفيق والهتاف ـ «الفاشية لن تمر».

اما ايتان فقد استغل الفرصة ليدعو الطلاب الى الانضمام الى حركته الفاشية وحرض على الطلاب العرب وقال انهم معادون لليهود (!) ولذا لا يحق لهم الالتحاق بالجامعة.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا: لنتوحد في النضال ضد العدو الاساس

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا الى الطلاب لخصت فيه نشاطاتها خلال السنة المنصرمة مؤكدة ان كل انجازاتها ونجاحاتها تعتبر انجازات لكافة الطلاب العرب.

وتوجهت اللجنة الى الطلاب داعية اياهم الى توفير قواهم للمعارك المقبلة مع اليمين الفاشي والسلطات الفاشية والى الوحدة في هذا النضال. كما دعتهم الى المشاركة الواسعة في الانتخابات التي ستجري، بعد غد، الاحد للجنة الطلاب العرب على أساس برنامج اللجنة الحالية وطريقها النضالي.

لجنة منطقة الناصرة الحزبية تشجب الاعتداء على جبهة كابول

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شجبت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الخميس، الاعتداء الذي قام به زعران قائمتي جمال طه ويوسف عكري على اعضاء المجلس المحلي ومؤيدي كتلتي جبهة كابول الدمقراطية والحركة الوطنية التقدمية في مطلع الاسبوع. وكادت اللجنة ان هذا الاعتداء لا يخدم سوى اعداء كابول واصحاب سياسة الاضطهاد القومي الذين لا يضمرون اي خير لجماهيرنا في كابول وفي اي مكان آخر. وحذرت لجنة المنطقة من الانجرار وراء رغبات ومؤامرات السلطة.

حرس الحدود يعتقل طالباً عربياً داخل حرم جامعة تل ابيب

● تل ابيب ـ قام حرس الحدود باجراء خطير لا سابق له وذلك عندما اقتحم امس الأول حرم جامعة تل ابيب واعتقل أحد الطلاب العرب بحجة تهديد طالبة يهودية من جماعة «ستودنتيون» كانت توزع منشوراً يندد بجماعة «اولترنتيفا» (البديل).

ويبدو ان هذه «الفعلة» من جانب حرس الحدود والتي تشكل سابقة خطيرة في اقتحام حرم الجامعات، تأتي على خلفية قرار تعيين موعد (٢٦ آذار القادم) لانتخابات منظمة الطلاب في الجامعة حيث يجري التنافس بين جماعة «بديل» التي يشارك فيها اليسار والجبهة والمعراخ من الطلاب اليهود والعرب وبين جماعة «ستودنتيون» اليمينية المتطرفة.

من بيان المجلس الثوري لحركة «فتح»

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

١٧ و ٨٣/٣/١٨.

ووافق المجلس على قرار اللجنة المركزية فيما يتعلق بالحوار مع الاردن والعلاقات الفلسطينية الاردنية الداعي الى تشكيل لجنة لهذا الموضوع للتعامل معه وفق قواعد التحرك السياسي الذي اقرته اللجنة المركزية وذلك بالتنسيق مع اللجنة التنفيذية.

وبحث المجلس الخطوة الاردنية الاخيرة في اعادة العمل في البرلمان الاردني ويأمل بان لا يكون لهذه الخطوة مدلول سياسي يتعارض مع قرارات قمة الرباط باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وأكد المجلس على رفضه الاتفاقية الاسرائيلية اللبنانية واعتبارها استمرار لنهج التسويات الاستسلامية في المنطقة والرضوخ لنظرية السلام الامريكي الاسرائيلي بالقوة.

وثمن المجلس مواقف الامم المتحدة والدول الشقيقة والصديقة التي قدمت الضمانات والحماية لخروج المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس وخصوصاً الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت مع الثورة الفلسطينية في أحلك ظروفها بما في ذلك الدول الاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي.

تهنئة

الى الدكتور زهير نويصر: نهنئك بمناسبة افتتاحك عيادة لطب الاسنان في ام الفحم ونتمنى لك النجاح في عملك.

عبلة ورياض نداف

تهنئة

الى الدكتور محمود دلاشة بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في كفركنا (بجانب العين).ج

محمد اسحاق دلاشة والعائلة

نادي الشباب ـ حيفا

(قاعة «الأخوة» ـ جادة بن غوريون، ٣٩)

يفتتح الحلقة السينمائية بفيلم شيق وهادف: «حياة الفجر» (مترجم للعبرية) وذلك يوم الأحد ٨٤/١/١٥ الساعة ٨٫٠٠ مساء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع نحف

يدعوكم لحضور محاضرة حول «حركة التحرر الوطني العربية» وذلك يوم السبت ٨٤/١/١٤ الساعة ٥٫٠٠ مساء في بيت الرفيق كمال نزال. المحاضر: مليح نصرة.

اتحاد الشبيبة الشيوعيه ـ دير حنا

يدعو الشباب لسماع محاضرة حول «المفهوم الماركسي للدولة» وذلك يوم السبت ٨٤/١/١٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي السلام في القرية. المحاضرة: عزمي خطيب.

شباب الجبهة ـ فرع دير حنا

يدعوكم لحضور الاجتماع العام تلخيصاً لمعركة الانتخابات والعمل المستقبلي لشباب الجبهة وذلك يوم السبت ٨٤/١/١٤ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي السلام في القرية. يشترك في الاجتماع: رجا خطيب ونايف حجو. الدعوة عامة.

(سيعرض بعد الاجتماع مباشرة فيلم فيديو وطني)

اسبوعيات

شعب لا ينام ولا يكل ولا يمل و «يقفرها وهي طايرة»!

يدّعي كاتب هذه السطور أنه يُعبّر في زاوية «الاسبوعيات»، عن يقظة شعبه الاصيلة. فالشعب، لو تعلمون، «يقفرها وهي طايرة». ولا ينام، ان نام، الا نومة الهزبر: عين مغمضة والاخرى مفتوحة.

ويتوهم حكام بلادنا، وهم في علياء خازوقهم، أنه اذا كان عندهم «مستشار» يقول لهم «عرب يوك» فعرب يوك!

لتبديد هذا الوهم الخازوقي زدنا تكرار «الاتحاد»، مرتين في الاسبوع الى ست مرات في الاسبوع. وأبقينا على «الاسبوعيات» على الرغم من محاولات اسكاتها بالتشنيع الرعديد وبالتهديد الصبياني الذي لا يحسنه سوى «صوت سيده» الحاكم «الجنتلمان». فبما ان الحاكم «جنتلمان» او جبان فانه يهوّش علينا كلابه. ويتظاهر بأنه «يغسل يديه من دم هذا الصدّيق» على اعتبار أن «العرب بطيخ يكسّر بعضه».

ان «مدرسة جهينة»، التي خرّجت على اليقظة والاباء أجيالاً متعاقبة، عنوانها شعر الجواهري الشهير ـ في مواجهة الظالمين والمزيّفين والمُزيِّفين:

«أنا حتفهم، ألج البيوت عليهم
أغري الوليد بشتمهم والحاجبا»!

لقد جاءتني هذه الخواطر وغيرها يوم ١٩٨٤/١/١١ ـ بمضي شهر على اكتشاف جثة الفتى اليهودي داني كاتس، في ١٩٨٣/١٢/١١.

● في اليوم التالي، ٨٣/١٢/١٢، صدرت «يديعوت احرونوت» بخبر صارخ على عرض صفحتها الاولى ان الجريمة «عمل مخربين» وان «ضابط بوليس كبير» أبلغها بما يلي:

«توجد في البلاد اقلية عربية معادية ومتجمعة في عدد من القرى نعرفها تمام المعرفة. وربما، اذا لم يكن هناك من بديل آخر، سيصبح من الضروري فرض الحكم العسكري على هذه المنطقة اذا لم تتوقف الاضطرابات».

● في اليوم التالي، ٨٣/١٢/١٣، أنشأت «الاتحاد» افتتاحية جاء فيها: «اننا لا نملك ألف فم وفم حتى نرد على ما جاء، هنا وهناك، في هذه الصحيفة او تلك من تلميحات عنصرية دموية قبيحة. ولكننا نملك كل الحق في التنبيه أن احذروا: قد تكون هذه البهيمية العنصرية السائبة، هذه (الحرية) الصحفية (افضل) تستير على المجرمين الساديين المنحرفين جنسياً واخلاقياً الذين اقترفوا هذه الجريمة البشعة». وطالبنا «بالكشف عن هوية المجرمين حتى نطمئن على اولادنا جميعاً. ونطالب بالكشف عن هوية ضابط البوليس الكبير ويلجم هذا التسيب العنصري الصحفي حتى نطمئن على حياتنا وعلى مستقبل الحد الادنى من العلاقات الانسانية في هذه البلاد».

● غير ان هذا التسيب الصحفي العنصري استمر واتسع. ففي ٨٣/١٢/١٣ نشرت «معاريب» خبراً قديماً وملفقاً، عن «اذرع الامن تكشف النقاب عن تنظيم قومي متطرف في الوسط العربي الاسرائيلي ـ القاء القبض على ١٥ من سكان سخنين وعرابة» أرادت، بتوقيت نشره، ان تربطه بجريمة اغتيال الفتى اليهودي داني كاتس والتمثيل بجثته. وأثار هذا النشر المغرض «دهشة» المسؤولين عن البوليس. ولكنها لم تَرْعَو. فعادت، في ٨٣/١٢/١٥، الى نشر خبر مختلق يتقطر سماً عنصرياً: «القاء القبض على خمسة من سكان الجليل متهمين بالتورط في مقتل داني كاتس من حيفا».

● عادت «الاتحاد»، في افتتاحية يوم الجمعة ٨٣/١٢/١٦، الى استفظاع استمرار هذا التسيب الصحفي العنصري. ودعونا «المستشار القضائي الى مقاضاة معاريب على افتراءاتها العنصرية الدموية المكررة». كما دعونا «نقابة الصحفيين الى قول كلمتها في الامر».

● في ٨٣/١٢/١٧ أذاع راديو اسرائيل باللغة العبرية تعليقاً للصحفي العبري الشجاع، جدعون سامط، استبشع فيه تصرف «معاريب» هذا وكشف النقاب عن ان مراسل «معاريب» شعيا سيجل، الذي نشر الاخبار العنصرية الملفقة، له صلة بحركة «ميتح» العنصرية المتطرفة التي أنشأها قائد الاركان السابق رفائيل ايتان.

وقام «أبو الشمقمق يقول» بنشر خبر عن هذا التعليق الشجاع في «الاتحاد» يوم ٨٣/١٢/٢٠. ولما كان «أبو الشمقمق يقول» من «مدرسة جهينة» فقد تجرأ على التساؤل:

«لماذا، يا مسؤولي قسم الاخبار في معاريب ويا شعيا سيجل تحاولون، بالتخفي وراء اسم ايتان وزوجة شعيا سيجل، والتحريض على (المخربين) العرب، صرف أنظار المحققين عن هوية المجرمين اللواطيين الحقيقيين؟ هل هناك شيء تودون اخفاءه؟».

● وعادت «الاتحاد»، في افتتاحية ٨ كانون الثاني من العام الجديد (١٩٨٤)، الى الموضوع نفسه ملفتة الانظار الى أنه «يحق لنا ان نرى في العجز عن الكشف عن قتلة الشاب داني كاتس من حيفا (والذي ألقيت جثته في منطقة عربية، عمداً، كما يظهر) اشارة الى انه من الممكن تصنيف هذه الجريمة، ايضاً، الى جانب الجرائم والاستفزازات العنصرية».

«ألقيت عمداً»!!

فهل حصل تطور في القضية.

لقد حصل!

اذا بصحيفة هآرتس يوم ٨٤/١/١١، اي في «ذكرى» مرور شهر على هذه الجريمة البشعة، تنشر خبراً جريئاً يجب ان يكون له ما بعده. ومفاده ان محرر «هآرتس» أجرى تحقيقاً تبين له، على اثره، انه «غير صحيح ما ادعاه ضباط بوليس كبار عن قرب الكشف عن جريمة قتل داني كاتس في حيفا».

وكشفت «هآرتس» النقاب عن اضطرار المسؤولين الى تغيير ضابطي البوليس المسؤولين عن التحقيق في الجريمة. كما كشفت النقاب عن ان «خط سير التحقيق» خاطىء من بدايته (التحقيق العنصري) وان المحققين «اضاعوا وقتاً ثميناً».

وتستحق «هآرتس»، في هذا المجال، كل التقدير على موقفها !! ! من التحقيق منذ لحظته الاولى. وجدير بالذكر أنها أنشأت افتتاحية استفظعت فيها تصريح ضابط بوليس محقق بأنه «سيظل وراء» أحد المعتقلين العرب حتى يعترف بارتكاب الجريمة. أي أن «يعترف» تحت التعذيب بما لم يرتكبه.

لقد تورط عدد كبير من «كبار القوم» ـ «ضابط بوليس كبير» و«صحيفة كبيرة» و«صحافي كبير» و«محققين كبيرين» ـ في الملابسات العنصرية القبيحة والدموية لهذه الجريمة بحيث من الممكن ان يكون من الصعب الكشف عن هذه «الحلقة» لئلا «تفرط المسبحة» كلها.

ولكننا نود ان نثق بأن شرفاء الناس اليهود، وعلى رأسهم عائلة داني كاتس نفسه، لن يسمحوا للمجرمين السفلة بالهروب من ايدي العدالة.

ونحن متأكدون أننا، بالحاحنا على الكشف عن هوية المجرمين، نخدم، خدمة انسانية ووطنية ومستقبلية كبرى، قضية الشعبين وقضية مستقبلهما سوية في هذه البلاد. لان استمرار هذا التلويث العنصري للضمائر النقية يهدد بأشد الاخطار، لا العرب وحدهم، بل اسرائيل وشعبها ومستقبلها في هذا العالم.

وذلك، وكما جاء في افتتاحية «الاتحاد» يوم ٨٣/١/١٣، «فان هذا التسيب العنصري الصحفي في اسرائيل من الصعب ان نتصور السماح به في الربع الاخير من القرن العشرين، في اي قطر وفي أية دنيا».

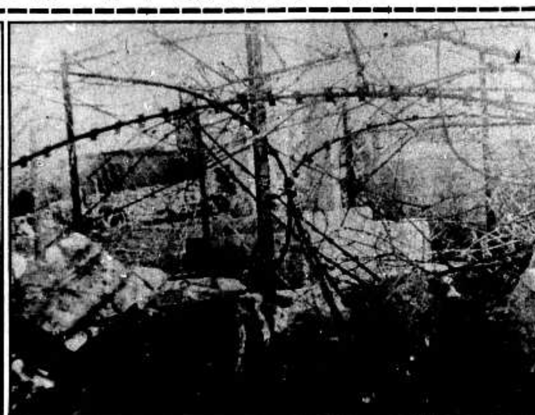
وكما جاء في افتتاحية «الاتحاد»، يوم ٨٤/١/٨، «لذلك نرى أنه من الضروري عدم السكوت عن هذا العجز السلطوي. بل يجب ملاحقة المسؤولين، بالحاح لا يضعفه مرور الزمن، للكشف عن مرتكبي جميع الجرائم العنصرية ـ القديمة والجديدة. اننا نعلم بأن هذا الامر ليس سهلاً. وذلك لان الرأي العام الدمقراطي، اذا استطاع ان يخترق حلقة واحدة في هذه الجرائم، حينئذ ستفرط المسبحة كلها. وهذا هو المطلوب».

اني أنصحكم جميعاً، من عرب ومن يهود، في «الاتحاد» وفي غيرها من المنابر، ان تستمروا في هذا الحاح، يوماً يوماً وساعة ساعة، حتى يفهم المسؤولون العنصريون ان هذا الشعب يقظ كل اليقظة ولن ينام عن اية بادرة مسمومة. وانه ذكي ومجرب و «يقفرها وهي طايرة»!

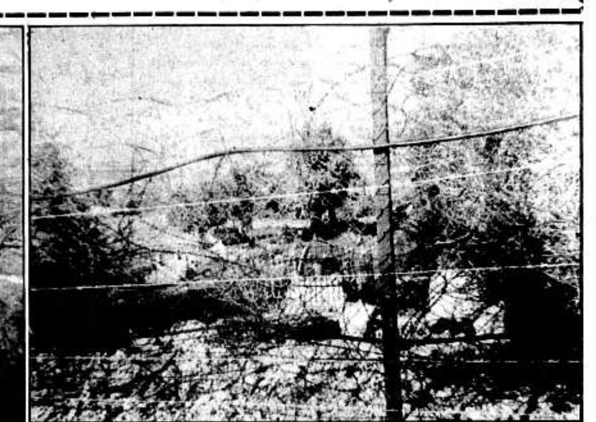
(جهينة)



● خزان المياه الذي اقامته السلطات اللبنانية لعرب العرامشة الذين بقوا في حدود لبنان في العام ٤٨ ●



● قبر في ساحة أحد البيوت في العرامشة.. بسبب اغلاق المقبرة ●



● هذا هو الشريط الحدودي الذي وصلته السلطات الاسرائيلية وأغلقت به المقبرة ●

قصة قرية عربية قطّعوا لحمها أربع قطع وحوّلوا ساحات بيوتها الى مقابر ومنعوا عنها الماء والكهرباء.. الحياة و.. اسمها عرب العرامشة

● بقلم: محمود ابو شنب ●

«جُرديه» تبّت جليلنا الغالي. هي قرية عربية ان شئت. وهي خربة عربية ان شئت. وسواء اكانت هذه ام تلك فهي جزء من قرانا وجزء من شعبنا.

جرديه ليست قائمة على خريطة اسرائيل السياسية ولا على خريطتها الاجتماعية. تماما مثلها مثل أختها قرية أو خربة «النواقير» التي اعترف اني لم أسمع بها قبلاً الى ان أتيحت لي زيارة «جرديه» وهناك عرفت بوجود «النواقير».

لكي تصل الى «جرديه» عليك لا أن «تصعده» بل ان «تتسلق» كما تتسلق السلم، على المضاب الصخرية السحيقة الانحدار، الكثيرة المنعطفات الحادة الخطرة. تارة تلتصق بحافة الجبل الصخرية، وطوراً تسير ولا يفصلك عن حافة الهوة السحيقة سوى سنتميترات. وانك لتشعر بالتعويض عن الجهد والعناء فور وصولك القمة وانبساط السهل الساحلي امامك على مدى النظر حيث تشاهد الى الجنوب، مدينة حيفا والميناء والبحر الذي يقبل أقدام الكرمل منذ آلاف السنين ولم يمل.

والى الشمال، ترى مدينة صور اللبنانية يلفعها الضباب كأنها لوحة فنان مبدع. وأنك لتنظر الى كل هذا من علٍ، ولسانك تعقده الدهشة ويذهب به سحر المنظر.. ألم أقل انها «تبّت» جليلنا الغالي!

جرديه، يفصلها عن الشريط الحدودي الالكتروني الشائك العالي ـ عرض الشارع فقط. وبوصولك اليها، فانه لا مندوحة عن تسلق المرتفع الذي تقوم عليه. فالشارع الحدودي الذي يمر على بعد امتار من القرية، يغفلها ويتجاهلها تماما. وليس من شارع أو طريق أو ممر اليها الا التسلق..

واستخرت الله، فهذا أوان الشد فاشتدي زيم، وتسلقنا المرتفع الصخري. ولما أطللنا على «جرديه» أيقنت أنها «اطلال خولة طرفة» مذ كانت «تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد»!

ثلاثة ارباع القرية أطلال، خراب ودمار وتهدم. ولكنك لا تعدم رؤية حائط هنا أو هناك يقف عنيداً بحقه كشعبنا، ما زال يواجه الريح ويأبى الانحناء للطغيان والزمن ويد القهر القومي، كأني به يريد «حق تقرير المصير».

كنت في الليلة شاهدت في التلفزيون تقريراً عن مقبرة القرية التي اقفلت السلطة مدخلها وصارت في الجانب الآخر من الحدود. فلم يعد والحالة هذه امام مواطني القرية من خيار الا دفن موتاهم داخل القرية في ساحات الدور وقرب النوافذ. وسارعت في اليوم التالي لاستقصاء المشكلة. فاذا بي أمام «حزمة مشاكل» ربما كانت المقبرة أهونها.

بوصولي لاهثاً آخر المرتفع ووقوفي لحظة أتأمل أطلال القرية لمحت امرأة تحمل رضيعاً على ذراعيها.

ـ «يا خالة..!! صرخت فوقفت ترمقني وزميليّ بحذر حتى وصلنا اليها.

ـ أين المقبرة التي اقفلوا مدخلها وهل صحيح انكم تدفنون موتاكم داخل القرية؟!

أجابت باقتضاب.

«.. المقبرة هناك (واشارت بيدها في اتجاه الشريط الحدودي).. ولكن تعالوا أريكم أولاً أين يدفن كل منا موتاه!!» ـ واستدارت المرأة، واستأنفت السير دون أن تنتظر جوابنا، كأنها كانت واثقة اننا سنتبعها، وتبعناها.

ظننت ـ وان بعض الظن اثم ـ اننا سنجد داخل القرية شارعاً، طريقاً، وتواضعت شيئاً عندما لم ار تصف ما ظننت، حتى صرت «ممراً للرجل» فقط. ولكن القرية والحمدلله ـ الذي لا يحمد على مكروه سواه ـ كانت خلواً حتى من ابسط مسرب. وكنا نتنقل بين الصخور الطبيعية واكوام الحجارة والردم كالماعز.

ـ هنا..!! قالت المرأة، (وأشارت الى قبر بجانبه ما يشبه «الفستقية» يحجبها عن الانظار حاجز من الاحجار التي صُفّت كيفما اتفق، وتغطيها شجرة غرست هناك عن قصد فيما يبدو، ولا يبعدان عن بيت مسكون مطل عليهما الا بضعة أمتار). والتقطت بعض الصور. ولما انتهيت، قالت المرأة التي كانت تنتظر..

ـ الان.. هيا لاريك أين دفنت ابنتي انا..!!

واندفعت تسير الى أمام، واندفعنا نقفز خلفها.. وكانت المرأة تسير بيسر أكثر وبعناء أقل منا.

ويبدو أننا لفتنا النظر في سيرنا كالقافلة. المرأة التي تحمل الرضيع في المقدمة، وخلفها انا.. وخلفي زميلاي. وأطلت امرأة اوقفت «زميلتنا»، ثم كانت امرأة ثالثة فرابعة، ثم بضعة اطفال راحوا يتسترون بخوف خلف أمهاتهم.. فصحت..

«هل تستطيع التحدث مع رجالكن؟».

ـ لا رجال هنا. فالجميع في العمل. (قالت النسوة!) وتقدمت احداهن قائلة برجاء قاتل.. «هل تقدر أن تجلب الماء للقرية يا أخ؟!». وشعرت بشيء ما يتقطع في داخلي!!

وسألت في دهشة.

ـ وهل لا يوجد ماء في القرية؟

ـ من وين يا حسرة!! قالت المرأة بحزن يصل الاعماق.

قلت:

ـ هلا جلسنا في مكان حتى نسمع منكن قصة القرية؟

وقالت احداهن؟

«كأني بكم لا تصدقون.. انظر الي الان ذاهبة لجلب الماء من البئر..» وتبعت المرأة بضع خطوات..» وفعلاً اسقطت الدلو في بئر وراحت تنشل منه الماء.

ـ هل هذا نبع.

ـ «علّواه».. انه جمع من ماء الشتاء الذي يسقط على سطح البيت. واضافت وهي تنشل دلو آخر. «واننا تعتبر من المحظوظين. فليس لدى الجميع هنا آبار، ومن كان عنده بئر فهو بالكاد يكفي العائلة للشرب فقط».

يا رب السموات، هتفت، وقلت.. «فماذا يفعل ذلك الذي لا يملك بئراً؟

ـ يذهب لجلب الماء على الدواب من «المزرعة». والمزرعة تبعد ما يقارب الاربعة كيلومترات وعربة صخرية تهبط الوديان وتصعد الصخور للوصول اليها.

اقتربت ونظرت في الوعاء الذي امتلأ من ماء البئر حتى اكثر من نصفه. فاذا القش والذرات الترابية هي أهون «ما يسبح» في هذا الماء.

ودعتنا النسوة ودخلنا الى بيت نظيف مرتب مبلط وجلسنا على كنبات مريحة. الا أن دهشتنا لهذا الامر غير المتوقع سرعان ما زالت لدى سماعنا حديث «نادية» «ورسمية» «وعلياء».

وما كنت لاصدق ان قسوة الانسان على أخيه الانسان يمكن أن تصل الى هذا الحد.

قالت «نادية مغيص»:

«تدفن موتانا قرب البيوت التي نسكنها كما ترى، ولا نستطيع زراعة شيء من الخضار لعدم وجود الماء.. الماء الذي نشتهيه للشرب. وقد رأيتم بأعينكم صعوبة التنقل داخل القرية. (وصمتت قليلاً..) يأتي في احيان متباعدة باعة خضار.. ونضطر الى شراء كيلو الخضار ربما بخمسة اضعاف ثمنه العادي. (وتنهدت..) حياتنا كما ترى لا أصعب ولا أتعس.».

وقالت «رسمية ابو سمرة»:

«وعندما أقاموا الشريط الحدودي، جعلوا فيه بوابة كانوا يفتحونها لنا عند كل جنازة. ولكن هذا الامر انتهى منذ سنوات عديدة عندما ازالوا البوابة ووصلوا الشريط بعضه ببعض وأصبح من المستحيل العبور الى المقبرة التي تقع لصق الشريط مباشرة.

وقالت نادية مغيص»:

«هل نظرت الى الجانب الاخر من الحدود!.. هناك، عندهم شوارع وعندهم ماء.. نحن نرى خزانات الماء من هنا، وعندهم كهرباء وشوارع وسيارات (قرية الضهيرة اللبنانية) واما نحن، في اسرائيل ماذا عندنا! اسرائيل التي نسمع أنها من اكثر البلاد تطوراً.. فهل توقف هذا التطور فلم يصل الينا..!؟».

أما «عليا مغيص» فقالت:

«هل تستطيعون السعي لجلب الكهرباء الينا؟ فالحليب الذي نجلبه لاطفالنا يتلف بسرعة اذا لم نستعمله فوراً، وأحياناً يتلف في الطريق في اثناء حمله صيفاً من «المزرعة» الى هنا ونضطر الى رميه. وقل مثل ذلك في اللحم الذي يفسد بسرعة.. فلو كان عندنا كهرباء لاشترينا ثلاجات.. فاية حياة هذه (واستدركت) «والله اسرائيل «زينه»! ولكن بالنسبة لمعاملتها معنا.. «ليست زينه».

ـ وهل عندكم مدرسة هنا..؟

(ضحك مرير من الجميع..!!) وتناويت النسوة الاجابة فقالت احداهن:

«لا يوجد عندنا مدرسة، واولادنا الذين يقارب تعدادهم (٤٠) يذهبون يومياً الى «المزرعة». واذا ما كانوا يريدون السير على الشارع (الشارع الحدودي) فانهم سيقضون نهارهم سيراً، لان المسافة تقارب (٩) كيلو مترات. ولذا، يختصرون المسافة بالذهاب «مقاطعة» بين الصخور والجبال والوديان ويستغرق الامر بين ساعة ونصف الساعة الى ساعتين في كل اتجاه..»

وقالت أخرى:

«يضطر اولادنا الى ذلك اضطراراً لعدم وجود مواصلات من القرية واليها. والاولاد من مختلف الاعمار. فالصغار منهم يستغرقون وقتاً أطول في السير. وهم معرضون للخطر صيفاً، من الزواحف والافاعي. ومعرضون للخطر شتاء، كونهم يضطرون الى اجتياز «سيل الوادي». وحدث مرة ان طفلاً لم يستطع الاجتياز فحمله الماء معه في الوادي، وانقذ باعجوبة. فلو كان هناك «باص» ينقل الاطفال على الاقل.. ولكنهم استكثروا حتى هذا علينا».

وقالت «عليا مغيص»:

«هذه ليست مشكلة اولاد المدرسة وحسب، بل هي مشكلة العمال أيضاً. فسيارة الباص الوحيدة تأتي الى «المزرعة» في الخامسة صباحاً. والعامل الذي لا يلحق هذا الباص يضيع عليه يوم العمل، اذ لا يوجد باص آخر الا في الثالثة ثم في الخامسة مساء. وهكذا يضطر العامل الى النهوض في الثالثة أو الثالثة والنصف صباحاً، ليسير ساعة كاملة بين الجبال الى قرية المزرعة. ومثل هذه المسافة يقطعها كذلك لدى العودة من العمل».

وماذا عن قرية النواقير..؟

«انهم يعانون أشد مما نعاني، ذلك لانهم أبعد منا عن قرية المزرعة بما يزيد عن ثلاثة الى اربعة كيلو مترات. لا ماء عندهم ولا كهرباء ولا شوارع. هم مثلنا تماماً من هذه الناحية. وهم أسوأ من حيث بعدهم عن المزرعة».

وأضافت اخرى:

«النواقير كونها اكثر انخفاضاً من المزرعة «بعكس جرديه» تعاون سكانها على مشروع لجلب الماء الى القرية من المزرعة. ولكن «المختار» تدخل فمنع المشروع وقتله وهو في المهد، ولم يحصلوا على الماء».

من هو هذا «المختار»؟

ـ انه «فيلي»!

ـ ماذا..؟ اذن هو ليس أحد سكان القرية؟

ـ «كلا.. انه يهودي من «جيشر هزيب» وقد عينوه مختاراً على العرب وهو المسؤول عن «جرديه» و«النواقير» و«المزرعة» وعن العرب الذين يسكنون في «ادميت». وقد اوهمونا في البداية ان «مختاراً يهودياً» سيكون قادراً على تلبية جميع مطالبنا، وقد وعدنا كثيراً في البداية، الا انه تنكر لوعوده بعد أيام من تعيينه».

ـ وهل شكوتم ضائقتكم الى السلطات؟!

ـ طبعاً.. شكونا امرنا مرات عديدة الى «فيلي» ولكن جوابه الوحيد كان دائماً: «لن تحصلوا على شيء ما دمتم هنا. ارحلوا الى المزرعة وبعدها ننظر في ما يمكن اعطاؤكم».

ـ من عين هذا المختار، وكم سيبقى؟!

ـ «لا نعرف من عينه ولا من انتخبه. ولا نعرف لماذا لا يكون أحدنا مختاراً. كما لا نعرف كم سيبقى. وها قد مضت سنتان على «مخترته». نحن لا نريده ولكنه مفروض علينا فرضاً. وصرنا نشعر بوضوح أن الهدف هو ترحيلنا ولذلك يضيقون علينا بهذا الشكل».

ـ منذ متى تقيمون على هذه الارض وفي هذا البلد؟

ـ قالت عليا وهي اكبرهن سناً حوالي (٦٥ سنة): لقد ولدت هنا.. وأباني واجدادي ولدوا هنا. هذه ارضنا وهذه قريتنا. نحن على هذه الارض وفي هذا البلد قبل قيام اسرائيل. وقبل الانجليز. نحن من عهد تركيا هنا. كنا نسكن الخيام في البداية، ثم سكنا في بيوت من الخشب والتنك، ثم في بيوت من الحجر. والآن، في بيوت من الباطون كما ترى.. فلم يعاملوننا بهذا الشكل؟!

ـ وما كثرة البيوت المهدومة هنا؟!

ـ «هنالك سببان. الاول من الانسان والثاني من الزمان».

ـ فهمت الثاني ولم أفهم الاول فهل توضحي؟

«تعال أريك الامر على الطبيعة.. (وخرجنا خلفها..) أنظر هذا المكان.. وذاك في قلب القرية.. كانت الدبابات تأتي وتقف هنا وتبدأ باطلاق النار على لبنان، ومن الطبيعي ان يأتي الرد من الجهة الاخرى. ولذلك أصيبت البيوت وتهدم بعضها. كما ان بعض المواطنين بنوا بيوتاً من الباطون لحماية انفسهم. وتركوا البيوت القديمة التي تهدمت بفعل الطبيعة. وتصور أية مشقة هائلة تكلفها الناس في البناء، حين كانوا ينقلون الرمل والحصى والاسمنت والحديد على ظهور البهائم».

وقادتنا العجوز الى المقبرة المقفلة ورأينا القبور خلف السياج الحدودي. واصرت المرأة «زميلتنا الاولى» على ان ترى قبر ابنتها. ورأيناه.

ولاستكمال صورة هذه المأساة المروعة، فان ما اصطلح على تسميته بـ «عرب العرامشه» قد انشطروا نصفين بقيام اسرائيل واختطاف الحدود الشمالية. فكان نصفهم في الجبهه الاخرى من الحدود فيما بقي النصف الاخر داخل اسرائيل يفرق بين النصفين الشريط الحدودي. «فالنواقير» و«جرديه» و«المزرعة» ومن يسكن في «ادميت» هو النصف الباقي في اسرائيل.

و«المزرعة» هي كبرى هذه القرى «العرمشيه». فالعرامشه (بطون وأفخاذ) وما تبقى منهم في «جرديه» يجاوز المئة نسمة (حوالي ٢٢) عائلة. فيما تشكل «النواقير» نصف هذا العدد.

كنت على يقين من اني سأنقل هذه المأساة الانسانية المريعة لا بالكلمة وحسب، بل بالصورة كذلك. وبعد مغادرتي القرية اكتشفت أن آلة التصوير كانت فارغة. وارتفعت يدي لتهوي على وجهي بلطمة قاسية. وعدت الى جردية مرة ثانية والتقطت الصور المطلوبة.. وفي اثناء ذلك شاهدت شاباً، هو الرجل الوحيد الذي صادفناه في القرية. فشرحت له ما أنا بصدده، ورحب الشاب بنا ودعانا لشرب القهوة في بيته. فاذا هو بيت جميل جداً نظيف جداً ومفروش برياش جيد. اسم الشاب «كمال عجاج».

ـ ما قصة المقبرة يا أخ كمال؟ ورويت له ما اعرفه من النسوة.

ـ «هي كذلك تماماً. ولقد قالوا لنا (السلطة) عندما ازالوا البوابة ووصلوا السياج الحدودي انهم سيعطوننا أرضاً للمقبرة في قرية «المزرعة» وها قد مضت سنوات ولم يعطونا شيئاً. وحتى لو أعطونا فعلاً فهل يعقل ان نحمل الجنازة حوالي اربعة كيلومترات بين الوهاد والصخور. هذا فضلاً عن أن المزرعة أيضاً لا مقبرة لها.

ـ ما رأيك في المختار «فيلي»؟

ـ «هو الذي «ذبحنا». فهو يعارض في أدق شيء فيه ادنى تسهيل علينا. وهو الذي قال لنا دائماً: «لكي تتقدموا ارحلوا الى المزرعة». لا يعطوننا رخص عمار وبالطبع لا توجد خارطة هيكلية ولا غيرها. وقد صوروا الدور القائمة ثم هددونا بهدم كل دار تستجد بعد الصورة. كما علمنا أن المعارف وافقت على نقل اولادنا الى المدرسة. فاذا بهذا الـ «فيلي» يعارض ويمنع الامر من أساسه. ودائرة اراضي اسرائيل تعارض وترفض اجراء أي تطوير في القرية. فهي تريدها على ما هي عليه حتى تتهدم تماما ونرغم على الرحيل. (واستأنف بحرقة) وكيف يمكن أن أرحل وقد بنيت هذا البيت بعرق الجبين والتعب المضني. وكيف يمكن أن اترك ارضي.. ومثلي جميع سكان القرية.

ـ وهل تملكون أرضاً هنا؟

فوقف وقادني الى شرفة بيته الجميل المطلة على الجهة الغربية واشار الى قطع ارض كثيرة بعضها محروث وتقدر بمئات الدونمات..» كل هذه الاراضي لنا. للبلد».

وفهمت «بيت القصيد»!!

جريمة سكان «جرديه» و«النواقير» انهم يملكون أرضاً والاراضي هي «بيت القصيد» (وكرمال «عنزه») تريد السلطة (ذبح (١٢) بعيرا) كما يقول مثلنا الشعبي.

في سبيل الاستيلاء على الارض تعطّش السلطة الناس وتجني على الاطفال والعمال. في سبيل «ارض بلا شعب، لشعب بلا ارض» ترتكب السلطة أية جريمة حتى لو كانت قتل قريتين.

وتستغل السلطة انعزال القريتين (هذه العزلة التي فرضتها السلطة عليها) والتعتيم المطبق عليهما للتستير على جريمتها التي فضحتها حكاية المقبر الحكاية التي تبدو ثانوية بالقياس الى الجر الشعة بحق هاتين القريتين.

وانظروا كيف أن «العيس يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول». فهذه خزانات المياه لصق بيوت القرية على المرتفع، واتابيبها ممدودة في اتجاه الشارع الحدودي. وسكان القرية لا يستطيعون حتى الاقتراب منها، فهي للجيش للامن.. «وأمن» من هذا!!

بل قد حدثتني النسوة، انه في اثناء تبادل القصف والانفجارات المرعبة في القرية وحولها وصراخ الاطفال وعويلهم المرعب، كان السكان يرجون افراد الجيش ان يدخل الاطفال الى ملاجئه (التي في القرية) وكان الجيش يرفض ذلك باصرار.

ورأيت هذه الملاجىء، وهي على شكل مربعات ضخمة من الاسمنت المسلح صُفّت على شكل « ». فاية موبقة لم ترتكبها السلطة وهذا النظام بحق شعبنا.

فاين هذا «الفوره» وهذا «المشيّخ» وكل الاسماء الاخرى؟ واين السلطة؟ بل اين الضمير وأين «الانسانية» التي يتبجح بها حكام هذه البلاد كل صباح ومساء.

ويا اهالي «جرديه» و«النواقير» اصبروا وصابروا وتمسكوا بقريتكم وبأرضكم بالاظافر بالاسنان برمش العين فلم يبق من المشكلة فيما يبدو بقدر ما انتهى منها.



● امرأة من عرب العرامشة تنشل الماء من البئر الذي يجمع ماء الشتاء ●

العمود الاول

أزمة الكتاب .. لا أزمة حروف الجر

□ منذ سنين وأنا أرفض أن أبلع الباء والـ «في» وغيرها من حروف الجر التي تسيء استعمالها صحفنا وبعض الصحف القادمة من الدول العربية.

وإذا بأحد الزملاء يشاركني هذا ويصل به الضجر والاختناق من هذا الاستعمال الخاطىء الى حد القول: لدينا أزمة في الباء.

وللحقيقة فإن هذا الاستعمال فاق كل حد حتى طغى على غالبية الكتاب، وعلى وجه التخصيص كتاب الصحف اليومية. فأنت تقرأ في إحدى الصحف المقدسية مثلاً: «استمرار الاجتماعات الفلسطينية بتونس»، والصحيح في تونس. وفي زميلة مقدسية أخرى: «إنفجار في أنبوب للمياه بالجليل الأعلى» والصحيح: في الجليل، وكذلك: «لجنة الاعتراضات تنظر بقضية أراضي...» والصحيح: «تنظر في قضية». وفي جريدة ثالثة: ٣٦ من أساتذة الاقتصاد بالجامعات» والصحيح: في الجامعات.

هذا.. بعض ما يقع عليه النظر في عناوين الصحف فكيف الحال في سياق الأخبار والمقالات. وان حال الباء والـ «في» هو حال اللام و«إلى» وإستبدال الواحدة بالأخرى إستبدالاً خاطئاً. كذلك فإن حال سائر حروف الجر ليس أقل سوءاً في الاستعمال.

لقد وضع علماء الصرف والنحو قواعد ثابتة لاستعمال حروف الجر وغيرها من الحروف. فإذا وقع الخطأ هنا وهناك فالعيب فينا وليس في قواعد اللغة. وإذا جاز لنا، إجراء هنا وهناك تلبية لمتطلبات العصر والحداثة فلا أعتقد أنه يجوز لنا إجراء أي تغيير على معاني حروف الجر.

وليسمح لي بعض الكتّاب، وبالتخصيص كتاب الصحف، أن أنبّه إلى الخطأ في كتابة الحروف. فلا يجوز لنا كتابة الصاد والضاد ككتابة الطاء والظاء. فمن الأمور الأولية في اللغة، والتي تصبح من حكم الطبع، حيث نتعلمها ونحن صغار، ان للصاد سناً وكذلك للضاد. وان كتابة الفاء تأتي على شكل التاء، بينما القاف تأخذ شكل ثلاثة أرباع الدائرة.

لن أقوم، هنا، مقام المدرس فيما يتعلق باستعمال حروف الجر وغيرها فهناك كتب اللغة التي من الواجب مطالعتها. ولعل في هذا كفاية □.

(المحرر الأدبي)

عن مسرحية «مسيح»:

الطبعات الاسرائيلية الجديدة من أنبياء الكذب!

■ تأليف: مارتين شيرمان
■ إخراج: روبرت آلين أكرمان
■ تمثيل: تحيا دنون ـ روت سيغل ـ جيتي لوكا ـ يوس پولاك ـ دورون تابوري ـ حجيت بن عمي
■ تقديم: المسرح البلدي في حيفا

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● قد يُفاجأ المرء، للوهلة الأولى، بفحوى الشعار التالي: «مسرح يهودي ـ اسرائيلي، حتّى ومنتج هنا والآن»، الذي رفعه المسرح البلدي في حيفا قبل حوالي العامين شعاراً لنشاطاته. وقد نُفاجأ نحن بصفة خاصة (وهناك دوافع عديدة تبرّر هذا الشعور) على اعتبار أن الذي يرفع شعاراً يمثل هذا الطابع غالباً ما يتوسل بذلك تمهيداً للانزلاق الى حضيض المشاعر الشوفينية وإعلان العداء للشعب العربي الفلسطيني. بيد أن الحقيقة بالنسبة لمسرح حيفا هي نقيض ذلك، جملة وتفصيلاً.

في أكثر من لقاء وحوار ومناسبة، أكد المسؤولون عن المسرح أنه مَنْ قال أن رفع علم اليهودية، بوصفها انتماءً طائفياً وتعاليم دينية، هو حكر على الفئات الموتورة ويهدف تسعير حدّة العداء بين الشعبين. وكان مَنْ أضاف بأن ثمة جوانب إنسانية في تاريخ الطوائف اليهودية في شتى الاقطار يخدم استحضارها المساعي الراهنة المبذولة من أجل فتح ثغرة في الحياة السياسية الاسرائيلية أمام ممارسات أقل وحشيّة، بل إنسانية، تخدم في المحصّلة المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي (حين لا يجري وضعها نقيضاً لمصالح الشعب الفلسطيني) ومصالح السلام في المنطقة.

وهذا الكلام ليس من قبيل الهذيان أو ضرباً من الوهم، كما تروّج العناصر التي لا قبل لها به. ومن يريد الاستزادة بالبراهين يمكنه العودة الى «ريبرتوار» هذا المسرح خلال العام المنصرم فقط. ففي مسرحيات «نفس يهودي» و«معقوفون» و«التاجر» و«شياطين في الدبابس» وغيرها ما يثبت صحة الهاجس الذي يراود أذهان هؤلاء المسؤولين.

ومسرحية «مسيح»، التي بدأ المسرح البلدي في حيفا بعرضها مؤخراً على خشبته، تندرج في هذا المضمار.

وهذه المسرحية تعود بالمشاهدين الى أحد الفصول المثيرة في تاريخ أبناء الطوائف اليهودية، خلال القرن السابع عشر. وذلك حين قام شخص يهودي من مواليد مدينة أزمير التركية، يدعى شبتاي تسفي، وأعلن أنه «المسيح المنتظر» الذي سيجلب الخلاص لليهود من نير العسف التركي بالهجرة الى «أرض الميعاد». وسرعان ما انتشرت أخبار هذا «المسيح» حتى وصلت الى بلدة صغيرة في بولندا (حيث تدور أحداث المسرحيّة) عانى أهلوها الأمرّين تحت وطأة الاضطهاد القوزاقي، فينبهر يهود هذه البلدة بالمسيح، ويُشَبَّه لهم أن بوادر عالم جديد، موعود تلوح في الأفق وتبشر بوضع حدّ لعذاباتهم.

ويقتفي المؤلف أثر كل شخصية من شخوص المسرحية وكيفية وقع هذه البوادر على عالمها الداخلي والنفساني:

ـ بطلة المسرحية راحيل (تقوم بالدور الممثلة تحيا دنون) هي فتاة في العقد الثالث من عمرها، دميمة الشكل. وبسبب ذلك تعيش في وحدة ويأس. وباعث الحياة الوحيد بالنسبة لها هو أواصر الصداقة التي تربطها بالرب عبر أحاديث غيبية تجريها معه في لحظات المحنة. وتطمح هذه الشخصية من خلال ايمانها بـ «المسيح» أن تجد حلاً لمصاعب حياتها ولعجزها عن ايجاد زوج يحنو عليها ويجعلها تذوق طعم الحب.

ـ ريفكا والدة راحيل (تقوم بالدور الممثلة روت سيغل) كفرت بالرب والانسان تحت وطأة التعذيب، فحلّت عليها لعنة ربانيّة أصابتها بالبكم (بقدر ما تعبّر هذه المصيبة الربانية عن ايمان عفوي غيبي فانها دليل على عجز النفس البشرية)، فظهور «المسيح» يضع حداً لهذا البكم في انتظار عالم أفضل.

ـ رافاليس، تاجر الفواكه العجوز (يقوم بالدور الممثل يوسي پولاك) ينجرف وراء تعاليم «المسيح» بانقياد أعمى الى درجة الايمان بامكان الطيران المباشر نحو القدس. فيهوي عن سطح البيت ويدق عنقه.

ـ آشير (يقوم بالدور الممثل دورون تابوري) هو طالب في إحدى المدارس الدينية وغارق حتى أذنيه في دراسة التوراة. ينجرف هو أيضاً وراء دعوة شبتاي تسفي ويمارس كل المحرمات التي سلّم بها في السابق.

هذه الشخوص، إذن، هي نماذج بشرية معذبة وبائسة. وهي نماذج ساذجة يظهر فيها ومن خلالها مفعول القوانين الطبيعية الخاصة بتلك الفترة (المجتمع الاقطاعي)، محاطة بالقلق من كل جانب ومعرضه للقمع بصورة متواصلة. وهذا هو المفتاح لفهم الانهيار الذي أصاب الجميع جراء دعاوى «المسيح المنتظر». فيندفع كل واحد منهم وراءها أملاً في أيجاد حلولهم لمشاكلهم الفردية. وتستمر هذه الاندفاعة حتى تنكشف حقيقة شبتاي تسفي عندما يتخلى عن دعوته وعن دينه. وعندها تنهار، بسرعة البرق، أحلام هذه الشخوص



● الممثلة تحيا دنون (التي قامت بالدور الرئيسي) في مشهد من مسرحية «مسيح» ●

وبصورة لا تخلّ من مواقف مأساوية (انتحار آشير الذي مارس كل المحرمات وتنكر لماضيه وهيام راحيل على وجهها وما سبق ذلك من مقتل رافاليس).

ويكون وقع هذه النهاية محتملاً على ريفكا فقط التي آمنت «بالمسيح» الدجّال لان لها ما تخسره بعد أن فقدت القدرة على النطق.

لقد اختار المؤلف موضوعاً معقداً (نوازع النفس البشرية الى الخلاص من الظلم) ولذلك كان طبيعيا أن تشتمل المسرحية على أحداث دراميّة عنيفة. كما يبرزّ هذا الاختيار صبغة العنف التي طغت على شخصية آشير، وبوجه خاص في المشهد الثاني من المسرحية، وكثيراً من الحركات الآلية التي ميزّت شخصية ريفكا والتي أدتها بطواعية الممثلة الكبيرة روث سيغل.

ومن الواضح، أيضاً، أن المؤلف لم يشأ أن يخوض في حيثيات دعوة شبتاي تسفي وعوامل سقوطها وإنما تعامل مع الظاهرة من خلال الأوهام التي تبثها بين بسطاء الناس وتجعلهم يتعلقون بها تعلق الفريق بحبال الهواء ولهذا أحجم عن رصد صيرورة العلاقات الاجتماعية في تلك الحقبة. ولكن من المفيد أن نذكّر، بعجالة، بأن هذه الدعوة انتهت الى الفشل الحتمي بحكم كونها عفوية وفوضوية وبحكم لجوئها الى مواقع التعصب الطائفي والغيبي الذي كان مضمونه عزل كفاح أبناء الطوائف اليهودية عن كفاح بقية الطوائف الاجتماعية بين الشعوب التي عاشوا بين ظهرانيها.

ومع الفارق الجوهري الكبير في الدوافع والحيثيات ثمة شبه بين هذه الحركة وبين حركة الثورة المهدية في السودان، علماً بأن تعاليم «المهدي المنتظر» في السودان المنطلقة من مقدمات أخلاقية ودينية أدت في آخر المطاف الى نضال وطني وطبقي. إنما يعنينا أن نرى الى أن الدعوتين كانتا ثمرة الظروف الاقتصادية والسياسية القائمة. وإن الدعوتين لم تضعا في برنامجيهما مسألة تصفية مصدر الظلم وهو طبيعة العلاقات الاقطاعية القائمة. وهكذا في حين فشلت الاولى بسبب طابعها الطائفي المتعصب، انتصرت الحركة المهدية بسبب طابعها القومي العام ولكن انتصارها لم يجعلها قادرة على تصفية العلاقات الاقطاعية التي حاربت ضدها بحكم افتقارها الى برامج دقيقة والى غايات واضحة والى تكتيك جرى التفكير بتفاصيله.

وقد أشار فريدريك أنجلز الى هذه الخاصية للحركة المهدية السودانية فتكلم في مؤلفه «بصدد تاريخ المسيحية البدائية» عنها بالنسبة الى الحركات الدينية في أفريقيا في القرون الوسطى، وأعتبر هذه الحركات نزاعات بين الفقراء وبين ابناء البلد الميسورين. وكتب في هذا الصدد:

«إن أبناء البلد يصبحون أثرياء وينهمكون في الترف ويستخفون بمراعاة الشريعة. وينظر البدو الذين يعيشون في شظف العيش ويتمسكون، بسبب الفقر، بآداب صارمة الى هذه الثروات والمتع بحسد وطمع. وهكذا يتوحدّون تحت زعامة متنبي ما، المهدي، لعقاب المرتدين عن الدين وليعث الاحترام الى الطقوس والدين الصحيح. وينتزعون الثروة من المرتدين كمثوبة لهم. وبعد انصرام مئة عام أو ما يقرب من ذلك يجدون أنفسهم في الوضع ذاته بالضبط. الوضع الذي كان فيه أولئك المرتدون. فيتوجب عندئذ تطهير المعتقدات مجدداً. فيظهر متنبي جديد وتبدأ اللعبة ذاتها مرة اخرى.. وجميع هذه الحركات التي قامت مقنعة بغلاف ديني كانت قد تطورت على أسس اقتصادية. ولكنها حتى في حالات الانتصار كانت لا تمسّ الظروف الاقتصادية السالفة وتدعها مصونة لا تنتهك حرمتها!»

●● «شبتاي تسفي» الاسرائيلي

اسئلة عديدة تتبادر الى الذهن عقب مشاهدة مسرحية «مسيح». والسؤال الاول والاهم هو: ما هي العلاقة بين هذه المسرحية، حدثاً ومقدمة، منطقيّة، وبين الواقع الاسرائيلي الراهن ؟!

وهنا يتعين الاشارة الى أن المؤلف أخفق في تضمين مسرحيته مواقف تومىء الى هذه العلاقة. ولذلك بقي العديد من المشاهد أشبه بصور فوتوغرافية تنقل الحدث بانعكاسه الآلي المباشر. ولذلك أيضاً غلبت الحركات الكاريكاتورية على نقلات، بعض الممثلين الفنية. ويستطيع المؤلف أن يتحصن وراء مقولة أنه ترك مسألة تلمس أبعاد هذه العلاقة الى اجتهاد المشاهد الذاتي. دعونا، إذن نضع السؤال في صيغة أخرى: لماذا اختار المؤلف هذا الفصل من تاريخ أبناء الطوائف اليهودية في هذه الفترة بالذات ؟!

يدرك المشاهد الاسرائيلي في لاوعيه ـ إن لم يكن في وعيه التام ـ أن ظاهرة أنبياء الكذب (على شاكلة شبتاي تسفي) لا تزال قائمة في الواقع السياسي الاسرائيلي الآني. ولعل الراب مئير كهانا هو أكثر تجليات هذه الظاهرة بروزا، ناهيك عن منظري حزب «هتحيا» «غوش ايمونيم» الفاشيتين.

وتشهد اسرائيل الثمانينات تصعيدا في المظاهر الدجلية. وهذه المظاهر رغم اختلافها الظاهر ذات مضمون واحد هو: العداء للانسان العربي لمجرد كونه عربياً وتكريس السيطرة الاسرائيلية الكولونيالية على المناطق العربية المحتلة وتعميق النظرة العرقية الاستعلائية والمبادىء القومية المتعصبة، التي هي في صلب الايديولوجية الصهيونية.

ولقد درس الكاتب الاسرائيلي عاموس عوز ميكانيزم تطور هذه المظاهر في كتابه «هنا وهناك في أرض اسرائيل ـ خريف ١٩٨٢»، وأوضح وبأ الكراهية للعرب الذي يميز هذه المظاهر.

يقيناً أن استحضار ظاهرة شبتاي تسفي من خلال إظهار الاسقاطات العنيفة في مأساويتها التي خلفتها على البسطاء من شأنه أن يفتح أعين الكثيرين على الاسقاطات، التي قد تكون أعنف، إذا ما واصل البسطاء واللامبالون رهانهم على الطبعات الجديدة من شبتاي تسفي.

بيد أنه لا يغيب عن بالنا (بقدر ما غاب عن بال المؤلف) أن هذه المظاهر ليست بأي حال وليد هواجس ذاتية لشبتاي تسفي والطبعات الجديدة منه إنما هي وليدة قاعدة اقتصادية ـ إجتماعية. ولن تختفي هذه المظاهر الا بتعميق أزمة رموز هذه القاعدة الى درجة انهيارها التام.

في السينما

سِلال مقابل طائرات !

فيلم «معركة الجزائر» (عام ١٩٦٦)
إخراج: جيللو بونتيكورفو
سيناريو: فرانكو سوليناس
إنتاج: شركة «قصة ـ فيلم» التابعة للحكومة الجزائرية.

بقلم: زياد فاهوم

ظلّت الرقابة الاسرائيلية، ولمدّة ١٨ عاماً، تمانع في عرض فيلم «معركة الجزائر» في اسرائيل. وكانت في موقفها هذا تتضامن مع قرار الحكومة الفرنسية منع عرض هذا الفيلم في فرنسا طوال هذه المدّة.

أخيراً، وفي العام الماضي، عُرض هذا الفيلم على شاشة التلفزيون الفرنسي. فانتهز يعقوب أغمون، مدير نادي «بيت لسينجه» هذه الفرصة وقرر إستيراد الفيلم وعرضه في إسرائيل. ولم تعترض الرقابة الاسرائيلية على هذا القرار. وأثارت، بذلك، دهشة المراقبين. إذ عندها تبين ان الدوافع وراء منع عرضه طوال هذه المدّة هي أبعد من مجرد موقف تضامن مع قرار الحكومة الفرنسية والتي كانت آنئذاك حليفة طبيعية للحكومة الاسرائيلية. وانّ هذا الفيلم يثير الكثير من المخاوف لدى حكام اسرائيل لما يثيره من تساؤلات حادّة حول سياستهم.

■ مع مَنْ يقف التاريخ؟ ■

في «معركة الجزائر» يتناول بونتيكورفو موضوعاً واضحاً ومحدداً: الارهاب و«أخلاقياته» في المعركة الدائرة بين الاستعمار والشعوب الساعية نحو حريتها. وبالاستناد الى وثائق حرب التحرير الجزائرية يصل الى نتيجة أنّ التساؤل حول شرعية الإرهاب واخلاقياته هو تساؤل عبثي. لأن الإرهاب هي عملية تدمير متبادلة بين المضطهِد والمضطهَد وهي بحد ذاتها لا تتمخّض سوى عن التدمير والقتل والمآسي. أمّا السؤال الذي قد يخرجنا من هذه الحلقة المفرغة فهو: مع مَنْ يقف التاريخ؟

فالجنرال ماتيو، قائد الحملة الفرنسية ضد المقاومة الجزائرية يردّ على إتهام الصحفيين له بأنه يستخدم وسائل قمع وتعذيب وحشية ضد الثوار بقوله: «على الذين يتهموننا بالنازية ان يتذكروا بأننا كنا، في أثناء الحرب العالمية الثانية، في صفوف المقاومة ضد النازيين وأنّنا بقايا ضحايا معسكرات بوخنفالد وداخاو.. أما الأساليب التي نستخدمها مع الجزائريين فهي اساليب ناجعة وناجحة. وما دمنا عازمين على البقاء في الجزائر فلا بدّ لنا من استخدامها. لذلك عليكم ان تسألوا انفسكم السؤال الأهم: هل لنا أنّ نبقى في الجزائر ام لا؟

سؤال شبيه يطرحه الصحفيون الفرنسيون على بن مهدي، أحد قادة الثورة الجزائرية الذي وقع في الأسر: عندما تضعون سلال القنابل الموقوتة في المقاهي الفرنسية ألا تعتقدون أنّكم بهذا تقتلون الابرياء من الاطفال والنساء؟ فيجيبه بن مهدي بكل بساطة: «وهل طائراتكم، وهي تلقي القنابل على القرى الجزائرية الآمنة، تميز بين الأطفال وغير الأطفال؟ نحن لا نملك الطائرات. ليس لدينا سوى السلاسل.. ولكن ما رأيك في أنّ نتبادل الوسائل تأخذون أنتم سلالنا وتعطونا طائراتكم؟!

ثم يسأله صحفي آخر: من الواضح، اليوم، أنّ الجنرال ماتيو قد نجح في تدمير جميع قواعدكم. لقد اصبح رجالكم جميعاً إما امواتاً وإما في السجون. هل تعتقد بعد هذا إن لثورتكم أيّ أمل في النصر؟ فيجيبه بن مهدي: «طبعاً، لا بُدّ أنّ ننتصر. فالتاريخ يقف معنا!

■ بدون تجميل ■

إنّ أجمل ما في «معركة الجزائر» هو هذا الوضوح السياسي الصارم والشامل الذي يبدّد جميع متاهات الحساسيات الاخلاقية المشوّهة لهذا الموضوع. هذا ليس الفيلم الوحيد الذي يتناول موضوعاً «خطيراً» كهذا ولكن يبدو ان قدرته الكبيرة على الاقناع هي التي جعلت المسؤولين الفرنسيين والاسرائيليين ينظرون اليه بخشية كبيرة.

فبونتيكورفو وسوليناس يدخلان موضوعهما من بابه الوثائقي الخام. ومع أنّ الفيلم بحد ذاته ليس فيلماً وثائقياً الا أنه يعتمد على الوثائق الحقيقية للثورة الجزائرية. كما يتخذ اسلوباً وثائقياً اخبارياً بعيداً عن أيّ تجميل او تزيين.

قصة الفيلم هي قصة الحملة «الناجحة» التي يقوم بها الجنرال الفرنسي القدير ماتيو ضد المقاومة في مدينة الجزائر. فيدّمر جميع قواعدها ويقتل ويأسر جميع قادتها. فتكون حصيلة هذه المعركة آلاف القتلى والجرحى من الفرنسيين والجزائريين بمن فيهم الاطفال والنساء والشيوخ الخ الخ.



● لقطة من فيلم «حرب الجزائر» ●

ويتطور الفيلم مع تطور المقاومة وتطور عملية تدميرها. فيتعقب عمليات التفجير والاغتيالات والتعذيب في السجون وتدمير البيوت على اهاليها.. يعرض بونتيكورفو كل هذا، بدون تجميل أيّ طرف من الأطراف. ويصوّر آثار المآسي على الفرنسيين والجزائريين على حدّ سواء. مع هذا لا تترك لك بداهة المعطيات الوثائقية مجالاً للشك في حقيقة أنّ الفرنسيين هم المستعمرون وان الجزائريين هم الشعب، الضحية. والنتيجة الحتمية هي انك تتعاطف مع هذا الاخير. فتعقّب عمليات المقاومة يوصلك دائماً الى المكان نفسه: قلب الشعب الجزائري. ويتضح هذا الأمر باجلى صوره في دور النساء والاطفال الجزائريين في هذه العمليات وفي ايواء المقاومين ومساندتهم..

■ حرية الجزائر ■

يزداد هذا الأمر وضوحاً بعد أن ينجح الجنرال ماتيو بماكينته العسكرية المتطورة في تدمير المقاومة المسلحة في مدينة الجزائر. عندها يبدو وكأن كل شيء قد انتهى وكأنّ الضحايا قد ذهبت هباءً. في هذه النقطة بالذات يكون بونتيكورفو قد أوصل جميع التساؤلات حول شرعية الاساليب الارهابية أو عدم شرعيتها الى نقطة الصفر او نقطة اللاجدوى، والتي منها لا بدّ من الانتقال الى السؤال الأهم: ثم ماذا بعد؟ من يكن المنتصر؟

أي بونتيكورفو في هذا الموضوع هو نفسه رأي شعب الجزائر: إن الاستعمار ظاهرة رجعية ولا بدّ من اندحارها أمام رغبة الشعوب واصرارها على التحرر.

وهكذا بعد سنتين من «الهدوء الأمني»، تعود المظاهرات لتندلع في الشوارع. ولا ينجح أيّ قمع في إخمادها. كما لن يجد الجنرال ماتيو ولا أي مستعمر آخر تفسيراً معقولاً (!) لهذا الانفجار المفاجىء. وعندما ييأس أحد القادة الفرنسيين من قمع احدى المظاهرات يصرخ في المتظاهرين متضرعاً: عودوا الى بيوتكم!.. ماذا تريدون بعد؟! فيأتيه هتاف الجماهير عبر دخان القنابل: حرية الجزائر! حرية الجزائر! مرفقاً برشق الحجارة ورقص النساء والغناء لحياة الجزائر.

لجنة منظمة ابناء الكادحين ـ منطقة المثلث

تدعو الرفاق ـ مدربي ابناء الكادحين لحضور المحاضرات التالية:

● القطاع الشمالي في ام الفحم:
● المحاضرة الأولى: حول «التربية الشيوعية». المحاضر: مريد فريد.
● المحاضرة الثانية: حول «طرق تربية الأولاد». المحاضر: تيسير خالد.
● القطاع الجنوبي في الطيبة:
● المحاضرة الأولى: حول «التربية الشيوعية». المحاضر: د. سامي مصاروة.
● المحاضرة الثانية: حول «طرق تربية الأولاد». المحاضر: فاروق عبد الحي.

وذلك يوم السبت ٨٤/١/١٤ ابتداء من الساعة ٩،٠٠ صباحاً في نادي ام الفحم للقطاع الشمالي وفي نادي الطيبة للقطاع الجنوبي.

تعزية

الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تقدم تعازيها الحارة بوفاة محامي الشعب والأرض المرحوم المناضل

حنا نقارة

له المجد والخلود ولأهله وذويه الصبر والسلوان

من مجموعة محمد علي طه القصصية «وردة لعيني حفيظة» التي، لأمر ما، تحاول «ثقافة الجزمات» دوسها ومحاكمة مؤلفها

العَلَــم



اخترنا، من مجموعة محمد علي طه التي تتعرض، ويتعرض بسببها، للملاحقة البوليسية، القصة التالية ـ العَلَم ـ على اعتبار أنها «المستمسك» الأساس، من بين قصص المجموعة، التي يرد أصحاب «ثقافة الجزمات» الاعتماد عليها لإدانة محمد علي طه ومجموعته القصصية بـ «تهديد أمن دولة اسرائيل»:

عاد يقفز كالدوري فامتلأ البيت بهجة وتبسمت الستائر. ألقى جسده على صدري. عانقني. قبلني وقال: ها احزر ما أريد!.

هذه عادته كلما طلب مني شيئاً جديداً. دراجة، كرة، صفارة، يقول: ها احزر ما اريد!

أجبته بصوت رزين: أعرف مائة بالمائة.

ـ ان كنت شاطراً فقل!

ابتسمت. تفرست في عينيه ثم ابتسمت مرة أخرى وكأنني أقول له: وجدتها!

ـ أعرفت ؟.

ـ طبعاً.

داعب وجنتي بأنامل الزغلول وقال: طيب، قل يا فهيم! حدقت في عينيه اللوزيتين وقلت له: ماذا أقول ؟.

ضحك بصوت عال فرقصت ضحكته على جدران الغرفة وتعشمقت على السقف فأنهمر المطر.

في ذلك العام سقط مطر غزير. فتفجر الماء من نبع القرية جف بعد ان سرقت الشركة الحكومية مياه أرض القرية الجوفية لتسقي أراضي الكيبوتس.

وتوافدت أسراب الكركس حين سمعت أغنية الخرير. وتوالت صبايا البلدة يغسلن البقول في سلالهن ويرتشفن الماء بشفاههن اللعس.

وشاهدت امي انثى الكناري تضع البيضة الأولى في القفص فغمر الفرح وجهها وقالت: تباشروا بالخير. فأربع سنوات والكناري الذكر يناغي أنثاه ويلاطفها ويبرقم حولها ويقبلها ويضمّها ويشمّها ويخفر الحب بقدميه أمام منقارها ويشدو لها، أغاني الحب مع بزوغ الفجر.

ورخمت على بيضتيها ووقف قبالتها وَلْهان يطعمها الحب ويسقيها الحب.

وزغردت أمي.

وانتشر الخبر وشاع، فهمسته ازهار الليمون في آذان النحل وغرده الهزار وخجل الورد الجوري وقتل الحسد النرجس.

ـ ها ماذا قلت ؟ بماذا تحلم ؟.

ـ انت لا تريد شيئاً ولا ينقصك شيء. عندك طابة ودراجة وصفارة ودمى حيوانات و..و..

وقف وحدق في وجهي وقال: اريد علماً!

ـ ماذا ؟

ـ أريد علماً. علماً. الا تعرف ؟ عَ.لَ.ماً.. عَ.ل.ماً!!

ما فهمت.

الأطفال يطلبون ألعاباً.. حلوى.. شوكولاطة.. علكة.. بوظة.. وقد يطلبون قميصاً أو حذاء. أما ان يطلبوا علماً فلا أفهم. ويبدو اني نسيت مرحلة طفولتي أو ان الأجيال تتغير بسرعة. ففي صغرنا كنا نتوسل لآبائنا ليشتروا لنا فخاً لنصيد العصافير أو نطلب عود قصب لنحوله حصان عنتره. ونبكي ساعة كاملة على عتبة الدار لنأخذ قرشاً نشتري به هريسة. واليوم يشترون الدراجة والقطار الكهربائي وألعاباً لتقوية الذاكرة وتشغيل الفكر والخلق والابداع. وفي أيامنا كنا نملأ جيوبنا بحب القمح أو الذرة ونعدو الى حانوت الحاج رحمة ليقايضنا بالنعناع والعجوة، واليوم يشترون البوظة والشوكولاطه، وأشياء نعرفها وأشياء ذقناها من ايديهم وأشياء أبينا ان نطعمها إجلالا لأعمارنا وكي لا ينكسر هذا الحاجز الزجاجي الشفاف بين الوالد وبين الولد.

والحق الحق اقول انني أشتري اللعبة وقطعة الحلوى وغيرها لي وله. أشتريها له ليتمتع بها ويفرح بها ويعيش طفولته متنعماً، وأشتريها لي لأعوض عن كل ما فاتني وما خسرته. وعندما أراه يلعب بألعابه تنازعني نفسي لأخلع ثوب الوقار وأركع على ركبتي وألعب معه.

وحينما يشتري البوظة ورأس العبد أشعر وكأنني أمصها وأقضمها فاتلمظ.

حاولت مرت عديدة ان أرفض طلباته لضيق ذات اليد ليسمع مرة كلمة «لا. مش ضروري، مش لازم، هو أبوك مليونير ؟ لأيش البعزقة ؟!». ولكنني أعود وأضعف. فعرف بذكائه الفطري مواطن ضعفي واهتدى كيف يحك لي على هذه المسامات.

ولكن... علم ؟

صدقني، لا أفهم يا ولدي.

واطلق كلماته كإنفلات السنونو وخفقها. وروى لي بأسلوبه الطفولي ان المعلمة شرحت له ولطلاب صفه عن يوم الاستقلال. استقلال الدولة. وزينت غرفة الصف بالأوراق الملونة وأعلام الورق ذات اللونين الأزرق والأبيض والنجمة السداسية. وقالت لهم ان البلاد تقدمت وتطورت وصار في البيوت ماء وكهرباء والدنيا بخير. وغنوا معها: بعيد استقلال بلادي، غرد الطير الشادي، عمت الفرحة البلدان، حتى السهل والوادي. فوق المساكن، في كل الأماكن. ارتفعت الرايات.. والزينات.. وغداً سيلبسون القمصان البيض والبناطيل الكحلية. بناء على طلب المدرسة. وسيحمل كل طفل علماً ورقياً ويقومون بعرض في ساحة المدرسة وهم يرتلون ببراءة «عمت الفرحة البلدان».

وخالد يريد علماً. علماً صغيراً. علماً من ورق. أزرق وأبيض. يرفعه بيده كالحمامة.

ولماذا يا خالد! الأمر مش ضروري. والعلم غير موجود. وحوانيت القرية فيها أرز وسكر وزيت معمل وفاصوليا لا أعلام ورقية أو قماشية. ولكن المعلمة قالت. طلبت. أمرت. وأوضحت ان المواطن المخلص الذي يحب بلده يرفع العلم.

هيك يعني.

لا تصدق يا خالد. معلمتك لا ترفع العلم في بيتها. والقضية قضية شغل، أكل عيش. والعلم يا حبيبي.. يا حبيبي..

فقال ماله ؟.

ماذا أقول له ؟ عمره خمس سنوات وبضعة أشهر. بريء كوردة برية في نيسان. لا يعرف أين أعمامه وأخواله وأقاربه. لا يدري ما جرى. وما جرى. وما جرى. ولماذا أحكي له ؟ لن أعلّمه الحزن. خالد يحب الحياة. ونصبة الزيتون المرعنة تكره الرياح الخمسينية. لن أروي له ما جرى. فالفرحة لا تعم السهل والوادي. ولا ترقص على الحيطان ولا على سقوف الباطون والطين والتنك. وللعلمة. الناس يريدون ان يأكلوا خبزاً. رزق العيال. ويا ولد! والله لو وقفت على رأسك، ولو بكيت، ولو تحننت، ولو تواسطت امك وجدتك.. لن أفعلها. اسمع يا خالد! لا. لا. مافيش علم! لا يعني لا ولا تلح!

وهدد بالانقطاع عن المدرسة. حسناً. نخرج الى الجبل. نتنزه في الكرم الذي غرسه جدك وسلبونا إياه. ونرى الفرحة التي عمت السهل والجبل والوادي.

لو كنت كبيراً لرويت لك ما جرى. مهلاً ستكبر وتقرأ في ذكرى ما جرى للمدن والقرى، والبساتين والكروم، والآبار والعيون، والشيوخ والأطفال، والرجال والنساء، ويريدون ان تغني وترقص بالعلم في ذكرى ما جرى.

لا. قلنا لا. سنقطف الأزهار. وسنطارد الفراشات الملونة. ونأكل الخبز المدهون بزيت الزيتون، واللبنة الطرية مع الخردلة، المقرة. تماماً كما فعل جدك وجدتك وأبوك في تلك الأيام التي اغتالوها.

علم !

لو تعرفه يا ولد.

ما رأيك لو تذهب غداً الى مدرستك وتقف أمام معلمتك الحلوة وتنشد.

بيض صنائعنا سود وقائعنا خضر مرابعنا حمر مواضينا.

وسلها: هل تعرف من القائل وهل تفهم المعنى ؟

وذهب الربيع.

وجاء الصيف.

وبقيت أطلال تقول من هنا مرّ الغزاة. هنا كان مخيم الرشيدية وعين الحلوة.

وارتعد ضمير العالم ثم انعكس كالبزاقة وهو يشاهد على الشاشات الصغيرة صورة شيخ قتيل وعكازه بجواره في زقاق في صبرا، ورأس طفلة بلا عينين وبجواره دمية في حارة في شاتيلا.

اذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الانسان مالها، يومئذ تحدث أخبارها...

وعاد يقفز كالدوري فأمتلأ البيت فرحاً وسقسق الكناري وقفز الدوري وتضوع عبير الليمونة وارعنت أفنان الزيتونة..

عانقني.. وقبلني. وقال: اسمع يا أبي.. وأنت يا أمي.. هل تعرفان ما رسمت اليوم ؟ وصمتنا.

ـ ها. احزرا !!

وردة غزال. فراشة. أسد. نسر. زيتونة. برتقالة.

ـ احرزوا.

وابتسم.

دار. مدرسة. طفل. مزرعة..

ـ لا.لا. لقد رسمت علماً. يا الله. ما أجمله.

وقفز عن الكرسي وعدا إلى غرفته وهو يقول: بجنن، بجنن !!

ونظرت الى فاطمة حزيناً معاتباً. وتسمرت نظراتها فيّ. وبقيت يدها ممدودة الى شيء ما... الولد ما نسي. العلم. يبدو انه ما عرف ما جرى. ما سمع !! وما رأى ما جرى. ما جرى. وما زال يجري. ويجري. ولا يعرف ما يرتكبونه يوميا..

البقية على ص ٥ ع ٦

الطبقي والقومي على ضوء الماركسية ـ اللينينية (٣)

الشيوعيون والنضال الطبقي والقومي للجماهير العربية في اسرائيل

● بقلم: سميح غنادري ●

[ننشر فيما يلي القسم الثالث والاخير من هذه الدراسة. وكنا قد نشرنا القسم الاول والثاني في عددي يوم الجمعة من الاتحاد بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٣ و ١٩٨٣/١٢/٣٠]



● هذا الجيل الصاعد نما، خلال المعارك شجاعاً، قوياً، واعياً.. وهو الدعامة القوية لوحدة الصف للشعب الباقي في وطنه صبراً وأملاً ●

●● *شيء من التاريخ...*

عندما تبيّن للشيوعيين الفلسطينيين، في النصف الثاني من سنة ١٩٤٧، ان شعارهم لاقامة «دولة دمقراطية» في فلسطين لم يعد شعاراً قابلاً للتحقيق امام تطور الأحداث ومواقف القيادات الصهيونية والعربية التقليدية، سارعوا لاعلان الموافقة على قرار التقسيم ولم يكن هذا رغبة منهم في تقسيم البلاد ولا اعتقاداً منه ان هذا هو الحل الافضل اطلاقاً، إنما ايماناً منهم ان هذا هو افضل حل في ذلك الظرف. وخصوصاً ان البديل لم يكن اقامة الدولة الدمقراطية وانما عدم اقامة الدولة الفلسطينية العربية ولو على جزء من فلسطين.

وثار جنون القيادة «القومية» التقليدية، الاقطاعية والبرجوازية، فشنت حملة شعواء ضد الشيوعيين «اعداء الامة» الذين يريدون «بيع فلسطين» على مذبح مصلحتهم الطبقية! ولم يكن بالامكان يومها ان تقتنع اغلبية شعبنا بما يقوله الشيوعيون. ولكن شعبنا تأكد، وبعد مدة قصيرة، امام فساد جيش الانقاذ وخطوط المؤامرة التي بدأت تتضح وهول النكبة، ان تلك القيادات «القومجية» تآمرت على فلسطين وباعتها بالاتفاق مع حكومة جلالتها في بريطانيا وبالاتفاق مع الرجعيات العربية وبالاتصالات «السرية» مع القيادة الصهيونية. وكان جلّ همها منع قيام الدولة الفلسطينية على الرقعة التي حدّدت لها.

واليوم، لا يتناقش عاقلان اثنان حول صحة موقف الشيوعيين يومها وتمثيلهم الامين للمصلحة القومية الحقيقية لشعبهم. وهذا من دواعي سرورنا. ولكن يؤسفنا ان يأتي هذا الاقتناع بعد اكثر من ٣٥ عاما على مرور المأساة فهل ننتظر ٣٥ عاما أخرى حتى يأتي من يقول لنا ان موقفكم في سنة ١٩٨٤ كان صادقاً ؟!

لا لم ننتظر ولن ننتظر وخصوصاً ان تجربة شعوبنا العربية، بما فيها شعبنا العربي الفلسطيني، مع القيادات البرجوازية، بما فيها البرجوازية الصغيرة، من «المحيط الهادر الى الخليج الثائر» اكبر واقسى من ان تمحى او تنسى بسهولة. وكنا قد استعرضنا بعض ملامح هذه التجربة في القسمين الاول والثاني من هذه الدراسة.

وكذلك لم ولن تنتظر تلك الجماهير العربية الفلسطينية التي بقيت في اسرائيل، هؤلاء ال ١٦٠ الف نسمة من اصل ١,٢٠٠,٠٠٠ نسمة، والذين أصبحوا اليوم ٦٠٠,٠٠٠ نسمة او ١٦٪ من سكان الدولة. لقد كانوا مضطرين، ومنذ اليوم الاول، لان يقاوموا سياسة الترحيل وان يقاتلوا في سبيل حقهم بالبقاء والحياة. ولم يكن بالامكان وضعهم في خزان حديد حتى يفطسوا دون ان «يقرعوا جدرانه» كما حدث مع ابطال غسان كنفاني، في روايته «رجال في الشمس» لقد قرعوا الجدران، وما زالوا، حتى اضطروا حتى ذوي القربى أن يسمعوهم بعد ان كادوا ان ينسوهم..!

وكان الفضل الاساسي، في هذا، لحزب الشعب، للشيوعيين، الذين ليس فقط انهم لم يهربوا، كقادة الاحزاب القومجية الى العواصم العربية لتدبيج الخطب «القومية» عن «استعادة الحق السليب قريباً»، وانما، ومنذ اليوم الاول، رموا باجسادهم امام سيارات الترحيل. وخاضوا ببسالة، ما بعدها بسالة، معركة البقاء على ارض الوطن. ولم يتخلوا، ولو للحظة واحدة، عن المطالبة بعودة اللاجئين وبحق تقرير المصير لشعبهم ـ هذا المطلب الذي غفلت عنه، لسنوات عديدة بعد النكبة، حتى العواصم العربية التقدمية...

●● *اي مطلب قومي لم يبادر الشيوعيون لطرحه ؟!*

فهل بعد هذه التجربة المريرة ما زال يجرؤ البعض على اتهام الشيوعيين بالكوسمو بوليتية ـ بالمواطنة العالمية والتنكر للشعور القومي ـ ؟! من هو ذلك القائد او الزعيم ـ أو الحركة! ـ الذي يجرؤ الان على تقسيم الفلسطينيين، والفلسطينيين بالذات : الى شيوعيين ووطنيين، على اعتبار تحرر الشيوعيين من الشعور الوطني القومي لصالح الطبقي او الاممي والادعاء في الوقت نفسه انه ينتمي للحركة الوطنية ؟!

كنا نود ان يكون نقاشنا مع أمثال هؤلاء المدعين والمتاجرين بالمصالح القومية، نقاشا علميا فقط. مقارعة الحجة بالحجة. ولكنهم يحرموننا، ولعجزهم، حتى هذه المتعة. والا فليقدّموا لنا على الاقل ولو مثالا واحدا عن تقاعس الشيوعيين في الدفاع عن المصالح القومية. بل حتى عن عدم المبادرة في هذا الدفاع؟!

فمنذ معارك البقاء الى معارك الغاء «الهويات الحمراء» والدفاع عن الارض والغاء الحكم العسكري وحق العمل والثقافة القومية ومقارعة سياسة الاضطهاد والتمييز القومي والتجهيل ودفاعا عن الحقوق الدمقراطية... الخ. كان الشيوعيون دائما في الطليعة. طرحا للقضية ومعالجة لها ووقودا لمعاركها. وحدث هذا حتى عندما كانوا أقلية ضئيلة وعندما كان شعبنا، بغالبيته، ممزقاً وضائعاً وينخره اليأس أمام عجز العواصم العربية وشراسة الهجمة الصهيونية.

وفي كل معارك اسرائيل العدوانية منذ العدوان الثلاثي ١٩٥٦ الى حرب ١٩٦٧ الى حرب لبنان ١٩٨١ حتى يومنا هذا ومرورا بالاحداث المأساوية الاخرى التي مرت على شعبنا من كفر قاسم الى عمان ايلول ١٩٧٠ الى تل الزعتر ١٩٧٦ الى صبرا وشاتيلا ١٩٨١ الى أحداث طرابلس ١٩٨٢... الخ. ألم يكن الشيوعيون هم هم طليعة كل الاجراءات الكفاحية التي ارتبطت بهذه الاحداث؟!

فيا من قضية قومية عادلة عانى منها شعبنا الا ودفعنا، نحن الشيوعيين، ضرائب نضالية باهظة في سبيلها. ولا نقول هذا منّة أو تفاخرا. وانما نسجل بهذا الحقيقة العادية والطبيعية وهي أنه ما من «مصلحة خاصة للشيوعيين الا مصلحة أبناء الشعب. وهذا هو قدرهم وطريقهم، اذ ان مصلحتهم الطبقية تتوافق مئة بالمئة مع مصلحتهم القومية.

يردد المنظرون المعادون للشيوعيين مقولة عن التناقض بين الطبقي والقومي لدى الشيوعيين حتى يكاد الواحد منا يصرخ مؤكداً أبسط الحقائق: ألسنا أبناء هذا الشعب؟ ألا ننتمي الى ترابه وأرضه وتاريخه وتقاليده وتراثه ولغته وعائلاته وطوائفه ومدنه وقراه وجليله ومثلثه...؟!

لقد جئنا الى هذه البلاد، كما قال محامينا خالد الذكر، حنا نقارة، من خلال أكثر الطرق الشرعية ـ من أرحام أمهاتنا، ونمونا بين عماله وفلاحيه ومثقفيه الثوريين، مؤكدين ليس فقط على اعتزازنا بانتمائنا لهذا الشعب وانما على إصرارنا على عدم تنكيس راية الكفاح العادل ضد أي مس بحقوقه القومية العادلة.

لقد استطعنا بفضل معاركنا ليس فقط الحفاظ على بقائنا وانما ايضا على لغتنا وثقافتنا وآدابنا، وتعلمت وقرئت وتخرجت، من على صحافة الشيوعيين، أجيال وأجيال من جماهير الشعب الواعي ومن المثقفين والادباء. وأصبح لهذا الشعب، اليوم وبفضل دعمه والتفافه حول الشيوعيين، «الاتحاد»... اليومية أيضا. وأصبحت قامته تطاول السماء عزة وكرامة.

واستطعنا أيضا، بفضل سياستنا الحكيمة تجنيب شعبنا هنا العديد من المآسي الاضافية المبيتة له في ملفات الصهيونية. وسوية مع شعبنا قارعنا الطائفية والعائلية وسياسة التجهيل القومي وأبرزنا وعمّقنا انتماءنا لشعبنا العربي الفلسطيني، كجزء لا يتجزأ منه. وبنينا أوسع وحدة صف لجماهيرنا، حتى أصبحت تجربة هذه البقية الباقية، على تراب وطنها، من الشعب العربي الفلسطيني، مثالا يحتذى ودرساً لمن يريد أن يتعلم. هكذا ينظر الينا شعبنا في الضفة والقطاع. وهكذا تكتب أيضا «فلسطين الثورة» ولهذا أعلن نايف حواتمه، ان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، سوية مع جماهير اليمن الدمقراطي، تشكلان أكبر مجموعتين دمقراطيتين في كل الشرق الاوسط.

فهل كان من الممكن أن يتحقق كل هذا لولا دور الشيوعيين؟!

●● *نعم لحق التنظيم لا للعداء للشيوعية!*

ويأتي، من بين ظهرانينا، وبعد هذه التجربة الطويلة، من يريد تشكيل «حزب قومي» أو «حركة قومية غير حزبية» ـ أي تستثني الشيوعيين، لأنهم هم الحزبيون بين جماهيرنا ـ وكل هذا تحت يافطة «الدفاع» عن «المصلحة القومية والوطنية» التي لا يستطيع الشيوعيون تمثيلها بسبب من طبقيتهم وأمميتهم وخصوصا أنهم «يتلقون الأوامر من تل أبيب»، كما تشدقت صحيفة نصراوية بالكتابة، دون أن يردعها ولو رادع الخجل!

أولا يودي التأكيد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يكن في يوم من الايام ضد حق التنظيم على أساس قومي ولا حتى ضد رغبة البعض في تشكيل حزب قومي. ان السلطات الاسرائيلية الحاكمة هي التي تقف ضد هذا الحق اذا كان الحزب المنوي تشكيله وطنيا حقا وتقدميا حقا. لقد دافعنا دائما عن حق التنظيم لحركات عديدة لا نوافقها لا على خطها السياسي ولا على تكتيكها ولا على استراتيجيتها. لذلك فان التهم الذي يلقيها البعض على كاهل الحزب الشيوعي بهذا الخصوص، هي عارية عن الصحة.

وهنا يجب التفريق بين الحق الدمقراطي للبعض بأن يقيموا حزباً أو حركة قومية... وبين نقاشنا مع هذا البعض حول فائدة وضرورة مثل هذا الحزب أو الحركة. لقد قلنا حتى «للحركة التقدمية» في الناصرة، ومنذ اليوم الاول، رغم انه تفصلها عن التوجه القومي لحركات اخرى، بحور شاسعة وليس فقط تركيبة اعضائها وفكرهم ووثيقة كنيغ وتنسيقها مع رعنان كوهين، قلنا، حسناً. اقيموا حركتكم أو حزبكم ولكن لماذا عليكم ان تعادوا الشيوعيين وان تخرجوا من الجبهة وان تناصبوها العداء؟! ولن نكن نتوقع سماع اجابة شافية على هذا السؤال. ولم نسمع. وبهذا كشفوا أكثر عن «المصلحة القومية» التي يدعون تمثيلها.

لقد كنا وسنبقى ضد تشكيل حركات أو أحزاب تضع على رأس أهدافها العداء للشيوعية وإضعاف الجبهة... فهل هذا ليس حقنا؟! أليس من حقنا الحرص على وحدة شعبنا وعلى صيانة أرقى مكتسباته ـ وحدة صفه وبقاء جبهته الواسعة بين الشيوعيين وسائر الوطنيين من فئات الشعب المختلفة بما فيها فئات البرجوازية الصغيرة المتنورة؟!

اننا لا ندافع بهذا الموقف المبدئي عن مصلحة حزبية ضيقة، كما يتشدق البعض، وانما عن المصلحة الحقيقية لشعبنا. أصلا لا توجد «مصلحة حزبية ضيقة» للشيوعيين عدا مصلحة شعبهم الواسعة. والا فليتفضل أي «ايديولوجي» معاصر، ولو من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، ما دام يعرف الفرق بين الطبقي والوطني، الاممي والقومي، وليقدّم لنا ولو مثالا واحدا، واحدا فقط، عن مصلحة حزبية للشيوعيين تتعارض مع مصلحة قومهم أو العكس، أي عن مصلحة حقيقية واحدة لشعبهم، تتعارض مع «مصلحتهم الحزبية».

لقد أثبتت تجربة شعبنا الخاصة هنا، ربما أكثر من تجارب شعوب أخرى، ان العداء للشيوعية هو اقصر الطرق للخيانة القومية. ان كل من يريد رفع علم العداء للشيوعيين في اسرائيل، ليس فقط لا يخدم قوميته، وانما يساعد، ولو موضوعيا ولو عن غير قصد، أحزاب السلطة الصهيونية التي لا تبخل في الحديث ليل نهار عن الافصاح عن هدفها الرئيسي بإضعاف الحزب الشيوعي بين العرب في اسرائيل، على اعتبار انه العدو الرئيسي لها. وكان غور آربيه صريحا جدا وعبّر عن رأي أسياده حين قال، في «هآرتس» ١٩٨٣/٤/٢٩، ان «راكاح هو المجموعة الأشد خطراً». وقبل غور آربيه هذا، بمدة طويلة، كانت قد صدرت «وثيقة كنيغ» العنصرية وسيئة الصيت، التي بحثت أيضاً في أفضل السبل لإضعاف العدو الرئيسي ـ الشيوعيين.

ومن المفيد تذكير أصحاب التوجه القومي، ولا أقصد طبعا «الحركة التقدمية» في الناصرة، ان الاحزاب التي باعت فلسطين كانت عربية أيضاً! وانه يحكم بعض الدول العربية المجاورة أحزاب عربية قومية! فليست التركيبة القومية للحزب هي التي تحدد شرعيته وصحة طريقه وانما الفكر الذي يتبناه هذا الحزب، والقوى الطبقية التي يمثلها. فهل بعد تجربتنا الغنية اياها ما قبل ١٩٤٨ وبعدها، بما فيها تجربة الشعوب العربية في البلدان العربية وتجربة العالم قاطبة، نعود القهقرى لتسليم القيادة لظلال باهتة لتلك الأحزاب البرجوازية التي جرّت علينا الهزيمة تلو الهزيمة والخيانة تلو الخيانة؟!

ثم من نافل القول التأكيد اننا في وضعنا الراهن كأقلية قومية تعيش في اسرائيل، وتواجه الصهيونية العنصرية في عقر دارها، علينا أكثر من غيرنا ليس فقط عدم الوقوع بتشنجات التعصب القومي، وانما الاصرار دائما على تأكيد ضرورة النضال الدمقراطي، العربي ـ اليهودي المشترك.

أما لاولئك الذين يدّعون أن الشيوعيين لا يستطيعون الوصول لأوسع فئات الوسط اليهودي، فنقول لهم: هل المهمة ستكون أسهل على القوميين الأكثر تطرفاً وهل قادت السياسة القومية المتطرفة الى حلول أم أنها جلبت مآسي اضافية؟! أم تريدونه حزباً قوميا في الظاهر وسلطويا في المحتوى؟! عندها سيصل مثل هذا الحزب «لأوسع الفئات اليهودية». ألم يوص به كنيغ اياه في وثيقته» اياها...؟! ولكن أي قاسم مشترك يبقى بين هذا الحزب وبين ادعّاء القومية في وجه الشيوعيين «واللا قوميين»؟!

لن يكون بمقدور مثل هذا الحزب حتى تحقيق حقوق ومكاسب مدنية ممكنة التحقيق. لان تجربتنا أثبتت أيضا ان السلطة لا تعادي الجماهير العربية لانها تؤيد الشيوعيين وانما بسبب كونها سلطة عنصرية لبرجوازية صهيونية. ان السلطة تعادي الشيوعيين، أكثر من غيرهم، بالذات لانهم يشكلون الخطر الأساسي على استمرار سياستها وممارساتها العنصرية ضد العرب. فهم، بخطهم السياسي الصحيح يشكّلون حجر العثرة المركزي أمام مخططات السلطة. وهم بقيادتهم الحكيمة والمثابرة والتي لا يمكن لا تطويعها ولا قطف رأسها، يشكلون شوكة في حلق أعداء شعبنا.

وأثبتت تجربتنا أيضاً، بما فيها تجربة سلطاتنا المحلية العربية، انه ليس بمسايرة النظام يمكن تحقيق المكاسب وانما بالكفاح العادل. حتى قبل عقدين من الزمان كانت جماهيرنا، وبأغلبيتها الساحقة جداً، تصوّت لأحزاب السلطة. ولكن هذا لم يكسبها أي حق لا قومي ولا مدني ولا طبقي، وانما ساعد السلطة على الاستمرار في غيّها وجرائمها. لقد تعلّمت الجماهير العربية في اسرائيل، عبر أقسى تجربة وعلى جلدها، ان امامها طريقين لا ثالث لها: فاما النضال مع الشيوعيين واما ان تكون ضحية للسياسة الرسمية. اما ان تفرض احترامها ووزنها وتلقي بكل ثقلها الى جانب الشيوعيين وتشكل قوة لا يستهان بها في النضال الدمقراطي داخل اسرائيل وحتى في سبيل تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط وأما أن تكون أصفارا منسية في خانات الاحزاب السلطوية، لتفطن بها هذه قبيل كل معركة انتخابات فقط، كاحتياط أصوات للتنافس بين الاحزاب الصهيونية.

ولكن يبقى ألطف ما تلطف به البعض من دعاة تشكيل «الحزب العربي» هو المقارنة بين العرب في اسرائيل واليهود في الولايات المتحدة. والادعاء على أساس هذه المقارنة المغلوطة، انه لا ينقص جماهيرنا هنا الا حركة توحدهم كما يتوحد اليهود في امريكا وعندها يعم الرخاء!

ان وحدة جماهيرنا هنا قضية اساسية فعلا ولكنها يجب ان تكون وحدة دمقراطية تقدمية لمقارعة سياسة عنصرية رجعية. ولهذا أقيمت الجبهة فما هو الخط السياسي الافضل والأسلم والذي يضمن توحيد الجماهير أكثر من خط الجبهة؟!

ثم تبقى المقارنة مغلوطة من أساسها. أذ لا يجوز مقارنة أقلية قومية، من شعب حرم من وطنه وشرد، تعيش في ظل السياسة التي شردته وتعاني، يوميا، شتى صنوف الاضطهاد والتمييز، بأقلية يهودية تعيش في الولايات المتحدة، بعد ان هاجرت اليها من مختلف البلدان، في ظروف حياة لا تشبه أبداً حياة العرب في اسرائيل، بل وتساهم في ادارة دفة الاقتصاد والحكم. واذا كان لا بد من المقارنة فمن الأصح، ومن الطبيعي، المقارنة بين حياتنا وحياة الهنود الحمر في امريكا. وعندها سيبرز السؤال: لماذا لم يكن مصيرنا كمصير الهنود الحمر؟! وسنكتشف عشرات الأسباب اجابة على هذا السؤال. وسيكون من بينها اننا موحدون واننا سلّمنا قيادتنا لحزب الشيوعيين ولحلفائهم الجبهويين.

وبعد، لقد رفض الحزب الشيوعي دائما تقسيم الاقلية القومية العربية في اسرائيل الى حزبيين وغير حزبيين ووقف الى جانب تشكيل هيئات وطنية ودعمها حتى لو لم يكن فيها أي شيوعي (مثلا مجالس محلية وطنية أو هيئات طلابية جامعية) ودافع عن كل مطلب قومي عادل بغض النظر عن المطالب به. وبادر لاقامة الجبهة، أمام التحولات الاجتماعية والفكرية للجماهير العربية وأمام الوضع السياسي السائد. لذا ليست فقط غريبة عنه محاولات الاستفراد بالنضال أو الاحتواء، وانما على رأس أهدافه مساعدة كل من يرغب بالكفاح على دخول ساحة المعركة.

وساحة المعركة تتطلب الجميع، وهنالك متسع لكل المخلصين ممن يريدون أن يكونوا حلفاء في النضال. ولو سألتم الشيوعيين في الناصرة، مثلا، ماذا كنتم تفضلون الآن بلدية دمقراطية بعضوية ١١ شيوعيا أم بلدية دمقراطية بعضوية ١١ جبهويا؟! فلن تجدوا ولو عضوا شيوعيا واحدا يختار الشق الأول!

ولكن في الوقت نفسه لن تجدوا لا شيوعيا ولا جبهويا يقبل السماح باضعاف قوة الشيوعيين في الناصرة بحجة الدفاع عن المصالح القومية! لان قوة الشيوعيين هي قوة للشعب.

لقد حرصنا دائما على تقوية الجبهة وتوسيعها اذ نعتقد انه بالامكان أن تكون «كل الجماهير العربية جبهة» وهذا اعتقاد راسخ نبنيه على أساس ان الغالبية الساحقة لهذه الجماهير هي قوى مسحوقة طبقيا وقوميا. وان سياسة الاضطهاد والتمييز القومي والحرب والعدوان هي سياسة مجرمة ضد كل الجماهير العربية بما فيها فئات البرجوازية الصغيرة التي بدأت تنمو منذ أواخر الستينات. فالحزب لا يقود الآن معركة طبقية لبناء الشيوعية وانما يقود معركة دمقراطية من أجل السلام العادل وضد سياسة الاضطهاد والتمييز. وهذه المعركة، هي في الوقت نفسه، معركة طبقية وقومية ضد البرجوازية الصهيونية المتحالفة مع الامبريالية الامريكية. لذا فالذي يريد أن يجعل قدس أهدافه الان معاداة الحزب والجبهة فانه ليس فقط لا يخدم مصلحته القومية وانما يخدم ايضا المصلحة الطبقية للبرجوازية اليهودية.

ان كون الحزب براء من تقسيم الناس الى حزبيين وغير حزبيين لا يعني بأية حال من الاحوال ان يكون لا مباليا ازاء المحاولات المريضة للبعض، من بين صفوف الجماهير العربية، الذين يلجأون الى هذا التقسيم معتبرين الحزبيين غير قوميين وغير وطنيين. لقد قاوم الحزب وسيقاوم هذا التوجه الانتحاري والذي لا يجر الا المآسي على شعبنا. كذلك لم يقل الشيوعيون أبداً ان كل «من ليس معنا هو ضدنا»، بل قالوا دائما أن كل مَنْ ليس مع السلطة ومن لا يخدم السلطة بتوجهه هو معنا ونحن معه. ولن يسمح الشيوعيون، خدمة منهم لمصلحة شعبهم، الطبقية والقومية، بأن ينشر البعض وهماً نمياً يقول مَنْ ليس شيوعيا ومَنْ لا يؤيد الشيوعيين هو وطني وقومي» وسيقاومون، بكل ما اوتوا من قوة وتصميم، بناء هيئات تدعي الوطنية والمصلحة القومية لكنها تصر على استثناء الشيوعيين. وذلك ليس رغبة منهم في «الاستفراد في النضال» وانما تصميماً منهم على مقاومة كل حركة تريد أن تخون شعبهم طبقيا وقوميا.

●● *دلّونا على طريق أفضل وأضمن!*

ان الجماهير العربية في اسرائيل والتي كانت أقلية شبه ضائعة في سنة ١٩٤٨، وبغالبيتها الساحقة تعتاش على الفلاحة، شهدت تطورات اجتماعية وفكرية عاصفة في ال ٣٥ سنة الماضية. كنا أشرنا الى بعض ملامحها أعلاه.

ونضيف هنا أن المَعْلم البارز في التحول الاجتماعي لهذه الجماهير هو انها جماهير بدون طبقة الاقطاع وطبقة البرجوازية المتوسطة والكبيرة، بل هي جماهير عمالية اذ أن ٨٠٪ من المعيلين العرب هم عاملون بالاجرة.

ان التطور الاقتصادي أعطى أثره هنا. ولكن يبقى الأساس هو النكبة التي حلت بشعبنا ورحيل غالبية رجالات الاقطاع والبرجوازية الفلسطينية، والسياسة الصهيونية السلطوية التي سلبت الارض وخنقت ومنعت امكانية تطور صناعة عربية. ومنذ السبعينات وحتى اليوم نلاحظ تزايد عدد فئة المثقفين العرب، الذين نشأوا باغلبيتهم الساحقة من صفوف العمال والفلاحين. والموظفين والذين هم الاخرون، بأغلبيتهم الساحقة أيضا، عاملون بالاجرة.

فالجماهير العربية تقاسي ظلما مزدوجا، طبقيا وقوميا، لكونها جماهير عربية وعمالية ويزيد الطين بلة أن المؤسسات الهستدروتية الصهيونية هي شريكة في رسم وتنفيذ هذا الظلم المزدوج. ومع ان العلاقات الرأسمالية دخلت حتى الى أنأى وأصغر قرية عربية، اذ انه لا يمكنها أن تعتاش مستقلة عن السوق الرأسمالية الاسرائيلية العامة. فان العمال العرب، بما فيهم عمال الناصرة، يعملون خارج مدنهم وقراهم التي تتحول الى «فنادق» للنوم. ويعملون في أصعب الاعمال وهم آخر مَن يُقبل الى العمل وأول مَن يُطرد منه.

وهنا لا يسعنا الا ان نلاحظ ارتباط التوجه الطبقي للبرجوازية اليهودية بالتوجه الشوفيني ضد العرب. ولا يسعنا الا أن نلاحظ أيضاً الأسس الطبقية لظلمنا القومي. ويعود الطبقي ليختلط بالقومي والعكس صحيح. فاحتلال الارض والعمل هو مصلحة طبقية للبرجوازية اليهودية الكبيرة وتوجهها الكولونيالي حتى قبل قيام الدولة. وخنق الصناعة العربية ومنع نموها هو في الوقت نفسه خنق لنمو المنافس الطبقي العربي وابقاء المدن والقرى العربية «سوقا حرة» لبضائع البرجوازية اليهودية.

هكذا ايضا تصرفت جميع الطبقات البرجوازية، في العالم، تجاه القوميات أو الاقليات القومية التي كانت تحكمها. وكانت تلك الاقليات، مثلنا نحن هنا، تلاحظ ان للظلم القومي الذي تعانيه خلفية طبقية وان للاضطهاد الطبقي الذي تقاسي منه معالم شوفينية. وكانت هذه الأقليات دائما ترى في الحزب الشيوعي عنوانا وسندا لها في نضالها العادل ضد هذا الظلم المزدوج.

وبناء على كل ما تقدم يتضح تماما ان التطورات السياسية والاجتماعية والفكرية للجماهير العربية في اسرائيل، وتجربة التطورات في شرقنا العربي، خلقت القاعدة الاقتصادية ـ الاجتماعية والخلفية السياسية ـ الفكرية لاتجاه الجماهير العربية يساراً ولرؤيتها في الحزب الشيوعي حزبها القومي والطبقي أيضاً. ولا أقصد بهذا التقليل أبداً من الدور النضالي الذي خاضه الحزب الشيوعي واستمر في خوضه د... كلل، في وقت تشتت فيه القيادات التقليدية أيدي سبأ وكشفت عن عجزها. وانما اقصد تسليط الاضواء على الخلفية الاقتصادية ـ الاجتماعية التي مهدت الطريق لهذا النضوج الفكري لدى الجماهير العربية.

لذا «نطمئن» الوسواس الخناس بين صفوفنا والذي ما زال يحمل في جعبته أمراض تلك الزعامات التقليدية لبرجوازية الأمس، أو أوهاما مريضة حول قيادات برجوازية اليوم في العالم العربي، ويريد ان ينقل لشعبنا هنا امراض تلك القيادات، انه لو لم نجد جماهيرنا العربية حزبا شيوعياً يقود نضالها منذ سنة ١٩٤٨ لخلقت، من خلال نضالها، حزباً كهذا.

ولا يسعنا الا أن نلاحظ، في نهاية هذا المقال، انه من مفارقات الامور ذات الدلالة ان اتهام الصهيونيين العنصريين للشيوعيين العرب بأنهم «قوميون متطرفون» يحاول «الاعتماد» على الماركسية دون مقدرة على فهمها لتغذية تطرفهم القومي. أما «قوميّو» العرب فيتهموننا باننا براء من الشعور القومي لاننا ماركسيون، طبقيون وامميون! وهكذا يلتقي الهجوم علينا من طرفي المتراس!

ولا غرابة في هذا. لقد فشلت القيادات البرجوازية الصهيونية دائما في اصابة كبد الحقيقة. كذلك فشلت القيادات «القومية» البرجوازية العربية وشكلت بفشلها دعماً وخدمة للشوفينية الصهيونية. وصدق الحزب الشيوعي دائما في نضاله الطبقي والقومي ضد تلك وهذه، مع تحميله الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية المسؤولية الأساسية عن مآسي هذا الشرق.

ان معرفتنا لجوهر الصراع في منطقتنا وبلادنا، نحن الشيوعيين، واخلاصنا للمصالح القومية الحقيقية لشعبي هذه البلاد، يجعلنا لا نحيد عن بوصلتنا الطبقية قيد انملة في إصرارنا على طرح برنامج السلام العادل الذي سيضمن ليس فقط حق تقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني وعودة لاجئيه، بل سيفتح أيضا أعين الشعب اليهودي أكثر فأكثر على أن عدوه الاساسي هم حكامه، قادة أركان الطغمة البرجوازية الصهيونية. وبهذا سنخلق آفاق للتطور الدمقراطي والاجتماعي لا يمكن التكهن بها الآن وليس هذا مجال بحثها.

هذا هو طريقنا نحن الشيوعيين لخدمة المصلحة الطبقية والقومية لشعبنا. فهل شهد التاريخ طريقاً أفضل وأضمن من هذا الطريق؟! دلّونا عليه، إذن!

(انتهى)

● كاتب المقال سميح غنادري صحفي وباحث، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع مقيبلة

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «التطورات السياسية الاخيرة في منطقتنا» وذلك يوم السبت ٨٤/١/١٤ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر : سعيد بدر.

من مجموعة محمد علي طه ـ بقية

وعاد خالد والفرح يغمر وجهه ، والحياة تتدفق أمامه ودفتر الرسم في يده اثلاثته
ـ انظرا !!
ونظرنا ...
علم ذو أربعة ألوان ساطعة ، مكتوب فوق الرسم بخط تلميذ في الصف الأول الابتدائي «من كابول» لبيروت ، شعب حي لن يموت !!

١٩٨٢/١٢/٢١

(٥) كابول قرية في الجليل وهي الوطن الثاني للكاتب منذ العام ١٩٤٨.

الجديد في العودة إلى «الخيار الاردني»

بقلم : الدكتور اميل توما

● ظروف العودة الى «الخيار الاردني» ●

منذ سنوات وزعماء «التجمع» ، وبخاصة رئيس حزب «العمل» ، شمعون بيرس ، يطرحون ما يُسمى «الخيار الاردني» بوصفه برنامجاً «واقعياً» و «مثالياً» لحل القضية الفلسطينية .

ويقوم هذا البرنامج على إجراء مفاوضات بين حكام اسرائيل وحسين ملك الاردن ينتهي بعقد معاهدة سلام بين القطرين تحتفظ اسرائيل بموجبه ، بذريعة صيانة «أمنها» ، بالقدس العربية وضواحيها وبشريط إقليمي يمتد على طول الضفة الغربية من نهر الاردن (منطقة الاغوار) وتعيد الى



● حسين ●

المملكة الاردنية الهاشمية ما يبقى من مساحة من الضفة الغربية .

وانطلق زعماء حزب العمل ـ «التجمع» ـ في طرحهم هذا البرنامج من منطلقات صهيونية ترى خطراً داهماً في ضمّ المساحة المكتظة بالسكان العرب في الضفة والقطاع الى اسرائيل اذ ان ذلك سيحوّل الدولة الى دولة ثنائية القومية مما ينفي جوهر المشروع الصهيوني .

كما ان «الحل» ينفي الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ويلغي خطراً آخر على الصهيونية ـ «خطر» إقامة الدولة الوطنية المستقلة على التراب الفلسطيني الى جانب اسرائيل .

وخلال المعركة الانتخابية الاخيرة ، كان زعيم التكتل ، مناحم بيغن ، يتهكم على دعوة بيرس الى «الخيار الاردني» ويعلن انه لا «خيار اردني» لأن الملك حسين يرفض برنامج حزب «العمل» ويطالب بانسحاب اسرائيل الكامل من الضفة المحتلة ، بما فيها القدس .

وعلى هذا الضوء ينشأ السؤال : هل اصبح «الخيار الاردني» على جدول الابحاث الآن ؟ هل تغير موقف الملك حسين ؟

في اعقاب طرح الرئيس الامريكي ، رونالد ريغن ، «مشروع السلام» ، الذي اصبح يُعرف «بمشروع ريغن» في الاول من ايلول العام ١٩٨٢ ، دار نقاش في وسائل الاعلام ، اعتماداً على تعقيبات الملك حسين الايجابية عليه ، حول امكانيات إجراء مفاوضات اسرائيلية ـ اردنية ـ امريكية على أساسه ، على الرغم من ان حكومة «التكتل» برئاسة بيغن رفضته جملة وتفصيلاً ورأت انه يتعارض مع اتفاقات «كامب ديفيد» .

وفي ذلك الوقت رحّبت به قيادة «التجمع» مع بعض التحفظات ورأت فيه مدخلاً لبرنامجها المعروف «بالخيار الاردني» .

وفي الربع الاول من العام ١٩٨٣ ، جرت مفاوضات بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، والملك حسين حول التعامل مع مشروع ريغن . وشاع أن الملك حسين يريد تفويضاً من منظمة التحرير لبدء الحوار مع الولايات المتحدة حول ذلك المشروع .

واتضح آنذاك ان الحركة القومية العربية الفلسطينية ، ممثلة بقيادتها ـ منظمة التحرير ، ترفض مشروع ريغن لأنه ينفي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على التراب الوطني ويستبعد منظمة التحرير ودورها بوصفها الطرف الفلسطيني في عملية حل القضية الفلسطينية ، ويفرض وصاية اردنية على الضفة وشعبها . وفعلاً ، فشلت مباحثات عرفات ـ حسين في تحقيق هدف حسين ـ تفويضه ـ في نيسان العام ١٩٨٣ . وأعلن الملك الاردني عن ذلك وجمّد المشروع وإن لم تتنازل عنه الادارة الامريكية .

ويبدو ان التمرد في «فتح» ، بدعم النظام السوري ، وأحداث طرابلس المأساوية وانسحاب عرفات والقوات الفلسطينية من عاصمة لبنان الشمالية أوحت إدارة ريغن ومحافل اسرائيلية واردنية وعربية أخرى ان الوقت حان «لبعث» مشروع ريغن .

والواقع ان الصحافة الاسرائيلية لوّحت بذلك حتى قبل أن يتم الانسحاب الفلسطيني من طرابلس .

وكتبت «دافار» ، بهذا الصدد ، تحت عنوان «الخيار الاردني يعود» أن التطورات خلقت ظروفاً ملائمة تمكن الملك حسين من الانضمام الى «مسيرة السلام» !! وابرزت أن «سقوط» عرفات في طرابلس أدّى الى خفض هيبة منظمة التحرير بوصفها ممثلاً وحيداً للفلسطينيين ومكّنت الملك



● ريغن ●

الاردني من أن يدّعي بأن مقررات مؤتمر قمة الرباط العربي في خريف العام ١٩٧٤[1] لم تعد سارية المفعول . واضافت «دافار» ان الورقة الاردنية هي ، في الوقت الراهن ، ورقة عرفات ، أيضاً . («دافار» ـ ١٣ كانون الاول ١٩٨٣) .

واشتد الحديث عن قرب دخول حسين في مفاوضات امريكية ـ اسرائيلية ـ اردنية ـ فلسطينية ! على اساس مشروع ريغن في اعقاب لقاء ياسر عرفات بالرئيس المصري حسني مبارك بعد الانسحاب من طرابلس ، في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٣ .

وكتبت «هآرتس» تعقّب على غضب حكام اسرائيل على ترحيب الادارة الامريكية بهذا اللقاء : إن الحكومة الاسرائيلية تعارض اجتماع عرفات ـ مبارك لأنها تشعر بأنها ستتعرّض للضغط من اجل إحياء مشروع ريغن .

والواقع ان حكام مصر أرادوا الاعتماد على لقاء عرفات ـ مبارك في سعيهم نحو جذب الاردن ، بتفويض من منظمة التحرير الفلسطينية ، الى دائرة المفاوضات من اجل تسوية القضية الفلسطينية في اطار «أكباكس امريكانا» ، أي السلام الامريكي في المنطقة .

ولهذا نشط مدير مكتب الرئيس المصري ، أسامة الباز ، في الإعداد لذلك وطالب اسرائيل بالموافقة على خمس نقاط تؤدي في النهاية الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط . وهذه النقاط هي : ان تعلن اسرائيل موافقتها على اشتراك الاردن وممثلين فلسطينيين (لا منظمة التحرير ـ إ. ت.) وسوريا الى جانب مصر في مفاوضات السلام على اساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ . وان توقف الاستيطان (الكولونيالي) في الضفة . وأن تنسحب من لبنان ، دون اشتراط انسحابها بانسحاب سوريا . وأن توقف جميع اعمال القمع في الاراضي العربية المحتلة . وأن تعترف بوضع جميع الخلافات ، بما فيها الخلاف على القدس العربية المحتلة ، على جدول ابحاث المفاوضات .

وفي الوقت نفسه ، أبدى مسؤولون مصريون استعدادهم للمساهمة في الحوار الفلسطيني ـ الاردني وأكدوا على انهم سيواصلون اتصالاتهم بالولايات المتحدة واسرائيل وجميع دول العالم من اجل نصرة القضية الفلسطينية . (تصريحات وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية ، بطرس غالي ، ـ «الانباء» ٨ كانون الثاني ١٩٨٤) .

● مدلولات دعوة البرلمان الاردني الى الانعقاد ●

حين كتبت «دافار» حول عودة «الخيار الاردني» وظروفه ، في ١٣ كانون الاول ١٩٨٣ (كما اوردنا) ، أضافت ان هنالك شائعات حول عزم الملك حسين استئناف نشاط البرلمان الاردني . وكتبت : ان ذلك يرمز ، بصورة جليّة ، الى استعداد الملك للعودة الى التدخل الفعّال في مستقبل الضفة (الغربية المحتلة ـ إ. ت.) والفلسطينيين . فوفقاً للدستور الاردني ، ٥٠٪ من اعضاء البرلمان هم من ممثلي الضفة الغربية . وفعلاً أصدر الملك حسين مرسوماً دعا فيه الى عقد مجلس البرلمان الاردني . وتمّ ذلك في ٩ كانون الثاني ، العام ١٩٨٤ .

ولكن قبل ان يدعو حسين البرلمان الى الانعقاد صرّح ، في اكثر من مناسبة ، بأنه مستعد للانضمام الى المفاوضات مع اسرائيل من اجل تحقيق السلام اذا توفرت شروط ثلاثة : موافقة الفلسطينيين على المشاركة في تلك المفاوضات وتأييد العالم العربي واستعداد اسرائيل لإبداء رغبتها في حل القضية الفلسطينية عن طريق اتخاذها اجراءات ملموسة ـ وقف الاستيطان



● عرفات ●

(الكولونيالي) في الضفة الغربية المحتلة (مقابلة مع التلفزيون الامريكي «اي. بي. سي.» ـ ٨٣/١٢/١١ وتصريحات مماثلة صحفية بعد ذلك ، كان بينها إعلانه ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تقوم بدور الحكم بعد ان وقعت اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ودعوته الى مشاركة الاتحاد السوفييتي في عملية التسوية في منطقة الشرق الاوسط) .

وعلى هذا الضوء علينا أن نرى الصلة الوثيقة بين دعوة الملك حسين الى عقد البرلمان الاردني الى الانعقاد ، من ناحية ، واستعداده للدخول في المفاوضات مع اسرائيل (والولايات المتحدة) ، من ناحية ثانية .

عند هذا الحد علينا ان نعود الى وراء ونتوقف عند لحظتين تاريخيتين .

الاولى : دعوة الملك حسين إلى إقامة المملكة العربية المتحدة . لقد صدرت هذه الدعوة في ١٥ آذار العام ١٩٧٢ وتلخصت في مشروع لإقامة اتحاد فيدرالي بين الضفة الاردنية الشرقية والضفة الغربية (بعد تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي) تحت التاج الهاشمي (أي الملك حسين) . وحسب هذا المشروع يتمتع الفلسطينيون في الضفة الغربية بحكم ذاتي (تحت اسم القطر الفلسطيني) ويتنازلون عن حقهم وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

واتضح ، آنذاك ، أن المشروع هدف الى الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني واعتبار حل القضية الفلسطينية جزءاً من قضية العلاقات بين اسرائيل والمملكة الاردنية .

آنذاك رفضت منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن ورائها الشعب العربي الفلسطيني ، هذا المشروع . وكان هذا عاملاً حاسماً في طيّه تاريخياً .

الثانية : قرار القمة العربية في الرباط (المغرب الاقصى) في كانون الاول العام ١٩٧٤ ، الذي نصّ على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

لقد جاء هذا القرار حصيلة تطورات جذرية ، أوّلها التفاف جماهير الشعب العربي الفلسطيني حول منظمة التحرير . وثانيها فشل محاولات النظام الاردني إقناع رؤساء وحكام الدول العربية بدورها في تمثيل الشعب الفلسطيني .

والواقع ان مؤتمر القمة العربي في الجزائر ، في تشرين الثاني العام ١٩٧٣ ، قرر ، باستثناء الاردن ، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وحاول النظام الاردني ، بين هذا المؤتمر والمؤتمر الذي تلاه ـ مؤتمر الرباط ، تغيير الصورة او توازن القوى . بل ان الملك حسين زار ، في تموز ١٩٧٤ ، مصر ونجح ، بعد مباحثات مع الرئيس انور السادات ، في إصدار بيان مصري ـ اردني مشترك جاء فيه ان منظمة التحرير ليست الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، بل هي تمثل الفلسطينيين خارج المملكة الاردنية الهاشمية (وهذه المملكة تشمل ، وفق الدستور الاردني ، الضفة الغربية المحتلة) .

ولكن مؤتمر القمة في الرباط ـ كما ذكرنا ـ فرض على الملك حسين (وقبل بذلك السادات) الاعتراف بالمنظمة ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني .

واعترافاً بالواقع الجديد الناشىء ، آنذاك ، حلّ الملك حسين البرلمان الاردني الذي كان يتألف من نواب من الضفتين الشرقية والغربية على اعتبار ان الضفة الغربية لم تعد في اطار المملكة الاردنية الهاشمية .

نعود ، بعد هذه اللفتة الى وراء ، الى طرح السؤال :

● ما هي مدلولات هذا الاجراء (عقد مجلس الأمّة الاردني) ؟

جاء في مرسوم الملك حسين في دعوة مجلس الأمّة الاردني الى الانعقاد ، بعد عقدٍ من مرسوم تجميده او تعليقه : إن على المجلس ان يبحث اقتراح تعديل المادة ٧٣ من الدستور بحيث يصبح إجراء انتخابات نيابية في الضفة الشرقية ، ويتم بها ملء المقاعد التي شغرت بوفاة تسعة نواب .

وأعلن رئيس الوزراء مضر بدران ، في معرض تفسيره ضرورة ذلك ، ان الهدف هو إعادة الحياة الدستورية عن طريق ممارسة مجلس الأمّة مهماته وصلاحياته .

واضاف بدران ان المجلس سيختار شخصيات من الضفة الغربية لملء المقاعد التي شغرت بوفاة ستة نواب من الضفة[2] المحتلة .

وفي ٩ كانون الثاني ١٩٨٤ اجتمع ٤٥ نائباً من نواب مجلس الأمّة (هم النواب الأحياء) وأقروا التعديل . وبذلك أعدوا القاعدة الدستورية لانتخاب تسعة نواب من الضفة الشرقية . ولاختيار ستة نواب من الضفة الغربية .

وكما تكهّنت وسائل الاعلام استقالت وزارة مضر بدران وأوكل الملك حسين ، في اليوم التالي من انعقاد المجلس ، إلى أحمد عبيدات ، وزير الداخلية السابق ، مهمة تأليف الوزارة الجديدة . فألّفها من عشرين وزيراً ، بينهم ثمانية وزراء من الفلسطينيين .

ولاحظ المراقبون ان الملك حسين أراد بذلك زيادة ثقل الفلسطينيين في وزارته الجديدة ، حيث كان عددهم في الوزارة السابقة خمسة وزراء . كما نصّب بعض هؤلاء في وزارات جوهرية ، مثل وزارة الخارجية .

ويبدو أن المحافل الاسرائيلية رحبت بهذا الاجراء ورأت فيه تحركاً ملكياً اردنياً يمهد الطريق امام دخول حسين في اطار المفاوضات مع اسرائيل ممثلاً للفلسطينيين .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تسمح سلطات الاحتلال بسفر النواب من الضفة المحتلة الى عمان وهي التي تمنع بشدة سفر أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من الضفة للاشتراك في دورات المجلس .

وهذا الموقف انسجم مع دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي ، اسحق شمير ، في اكثر من مناسبة ، وآخرها في خطابه امام المجلس الصهيوني العام[3] ، الملك حسين إلى الدخول في مفاوضات مع اسرائيل .

ويبدو ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة تراهن على ممكنات اتفاق حسين وعرفات . لأن عرفات ، كما كتبت «جيروزلم بوست» تخلص من العناصر المتطرفة واصبح قادراً على الحركة ولأن الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع تربط تأييدها لعرفات بالحل السياسي (الافتتاحية ـ ١٩٨٤/١/٨) .

وفي الوقت نفسه ، تتصور هذه المحافل أن الملك حسين يحظى بتأييد مصر والسعودية المتعاونين مع الامبريالية الامريكية التي تسعى لإحياء مشروع ريغن .

وعقبت الاذاعة البريطانية ، صباح ٩ كانون الثاني ١٩٨٤ ، ان تجديد الملك حسين نشاط مجلس الأمّة يهدف الى الضغط على ياسر عرفات ليفوض الملك حسين بتمثيل المنظمة في مفاوضات امريكية ـ اسرائيلية ـ اردنية على اساس مشروع ريغن .

وهذا ما ذهبت اليه صحيفة «الرأي العام» الكويتية التي اعتمدت على مصدر أردني مسؤول ، حين كتبت ان هدف دعوة مجلس الأمة هو «الضغط» على ياسر عرفات ليهرع الى عمان ويشارك في عملية السلام ، على اساس مشروع ريغن .

واضافت الصحيفة الكويتية ان هذا المسؤول الاردني صرّح بأن الاردن قد يتفاوض مع نواب الضفة الغربية في مجلس الأمة بدلاً من منظمة التحرير الفلسطينية في نطاق جهوده لحل المشكلة الفلسطينية («الاتحاد» ـ ٨٤/١/١١) .

وممّا يؤكد أن مثل هذا الاتجاه قائم لدى المحافل الاردنية الحاكمة هو تصريح مضر بدران ، قبل استقالته ، في جلسة مجلس الأمة الاولى «إن هذا المجلس يمثل جميع انحاء الوطن ، بما في ذلك القسم المحتل ، ويمثل الشعب الواحد في الضفتين الشرقية والغربية» !! (المصدر السابق نفسه) .

ولا نشك في ان العناصر البرجوازية اليمينية في الضفة والقطاع ، التي تلهث وراء «الحل الامريكي» والتي رأت ايجاباً في مشروع ريغن ، تؤيد الدعوة الى دخول الملك حسين في «عملية السلام» !! ممثلاً للشعب العربي الفلسطيني . ولكن بعضها كالنائب من بيت لحم ، ادوار خميس ، يؤيد ذلك ولكن باتفاق بين حسين وعرفات .

وحسب التكهنات سيتم اختيار نواب الضفة الغربية الذين سيشغلون المقاعد الشاغرة في مجلس الأمة من بين العناصر التي تتحفظ من منظمة التحرير الفلسطينية وتبايع الملك حسين وتؤيد العودة الى اطار المملكة الاردنية الهاشمية .

ومع هذا لم يحسم الملك حسين في الموقف . ولهذا صرّح ، في أثناء مراسيم اداء الوزراء يمين الولاء الدستورية ، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني (الاذاعة ، صباح الاربعاء ١٩٨٤/١/١١) .

وهذا يوحي بأن حسين يترقب نتائج مباحثاته مع ياسر عرفات الذي سيرأس وفد منظمة التحرير الفلسطينية قبل ان يتخذ حسين خطوته الثانية التي قد تناقض اعترافه بموقع منظمة التحرير . ولا يمكن ان نتجاهل ان المصادر الاردنية فسّرت دوافع دعوة مجلس الأمة الى الانعقاد فأعلنت أنها جاءت لتؤكد الوضع القانوني للضفة الغربية ولتجنيب نشوء حالة قد تستخدم من جانب اسرائيل لبناء واقع جديد لصالحها . («الانباء» ـ ١٩٨٤/١/٩) .

وهذا يعني ان النظام الاردني يعتبر نفسه قيّماً على الضفة الغربية ومن حقه أن يعيدها إليه وان مجلس الأمة ، كما صرّح بدران ، يمثل الشعب الواحد في الضفتين الشرقية والغربية .

وعلى هذا الضوء نفهم تصريح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، الذي اعرب به عن قلقه من أن يمسّ التعديل الدستوري الاردني بقرار مؤتمر القمة العربي في الرباط الذي يعتبر المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

● موقف الحركة القومية العربية الفلسطينية ●

منذ ان اعلن ريغن مشروعه ، في الاول من ايلول ١٩٨٢ ، والحركة القومية العربية الفلسطينية بجميع مؤسساتها : المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية في منظمة التحرير وجميع الفصائل الفلسطينية ، ترفض المشروع وترفض ان تتنازل عن حق منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني في أية مفاوضات تهدف الى حل القضية الفلسطينية .

وفي نيسان ١٩٨٣ اخفقت مباحثات حسين ـ عرفات في الوصول الى تفويض الملك حسين بتمثيل الشعب الفلسطيني في أية مفاوضات على أساس مشروع ريغن او غيره من المشاريع التصفوية .

ولم يتغيّر هذا الموقف . والاوهام التي ارتبطت بلقاء عرفات ـ مبارك وتمحورت حول ممكنات التغيير تبددت . وكان بيان اللجنة المركزية في حركة «فتح» الاخير تأكيداً على رفض الشعب العربي الفلسطيني «لكل المشاريع التي لا تؤدي الى تحقيق حقوق شعبنا الوطنية المشروعة ، وبخاصة مشروع ريغن ومشروع الحكم الذاتي (الذي ورد في اتفاقات «كامب ديفيد») .

كذلك اعلن البيان «رفض مشروع الوطن البديل الاردني» وأشار الى ان الحوار مع الاردن يجري على اساس الالتزام بقرارات المجلس الوطني الاخير الذي انعقد في الجزائر وعلى اساس مقررات «قمة فاس» . وهذه القرارات ترفض تفويض أي طرف بتمثيل الشعب الفلسطيني غير المنظمة وتدعو الى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . وبعد ذلك يمكن ان تقوم الدولة الكونفدرالية بين فلسطين المستقلة ، القائمة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية ، والمملكة الاردنية .

وهكذا لا نرى مستقبلاً لمشروع «الخيار الاردني» أو لمشروع ريغن .

هوامش :

١ ـ من مقررات هذه القمة ، التي التزم بها حسين ، أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

٢ ـ يتألف مجلس الأمة ، حسبما كان قائماً قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، من ستين عضواً نصفهم من الضفة الشرقية ونصفهم الآخر من الضفة الغربية .

٣ ـ بدأ المجلس الصهيوني العام جلساته في القدس يوم الاحد (٨٤/١/٨) وألقى شمير خطاباً يوم الاثنين (٨٤/١/٩) . وقبل ذلك ردّ شمير على «دافار» ، التي كتبت أن دعوته للملك حسين غير صادقة لأن حكومته (حكومة شمير) لا تبدي استعدادها لتقديم تنازلات . فقال ان الملك حسين لا يبدي استعداده لتقديم تنازلات وهو يطالب بالانسحاب الاسرائيلي التام من الضفة الغربية . واضاف شمير متسائلاً : فلماذا يطالبون بتنازلات اسرائيلية !! هناك مجال وضرورة للاجتماع معاً وإجراء مباحثات لأنه بدون لقاء لا توجد فرصة لاحراز التقدم . («الانباء» ـ ٨٣/١٢/١٦) .



● جماهير الشعب الفلسطيني : لا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية ●

(صورة من الأرشيف)

الادارة الامريكية متمسكة بمعاداتها لحقوق الشعب الفلسطيني القومية

واشنطن تقدِّم ضمانات لاسرائيل بعرقلة أي تعديل في قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨

● واشنطن ـ كشف مراسل صحيفة «جروزالم بوست» في واشنطن (في ١/١٠ الجاري) عن ان الادارة الامريكية قدمت للحكومة الاسرائيلية تأكيدات مجددة بأنها ستستعمل حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن ضد أي قرار من شأنه أن يغير في جوهر القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وصدر هذا الوعد الامريكي عقب الحديث عن إحياء مبادرة فرنسية ـ مصرية مشتركة لاتخاذ قرار في مجلس الأمن الدولي ينص على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وأضاف مراسل «جروزالم بوست» أن عدداً من المسؤولين الامريكيين أصبحوا مستعدين للذهاب في هذا الاتجاه ولكن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية أكد بحزم أن الادارة الامريكية متمسكة بالتزامها بالحيلولة دون اجراء أي تعديل في قرار ٢٤٢ الذي اتخذ في تشرين الثاني ١٩٦٧.

وعلم أن حكام اسرائيل طلبوا الى الادارة الامريكية التأكيد على موقفها هذا مجدداً بعد اذاعة النبأ حول المبادرة الفرنسية ـ المصرية آنفة الذكر وعقب «ترحاب» الولايات المتحدة بلقاء عرفات مبارك (وهو ما أغضب حكام اسرائيل). وبهدف تحقيق هذا الهدف لجأت الحكومة الاسرائيلية الى تذكير الادارة الامريكية بمذكرة التفاهم الاسرائيلي ـ الأمريكي في ١ ايلول، ١٩٧٥ حيث وعدت الولايات المتحدة بعدم اجراء أي تغيير في قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨. ويذكر ان الادارة الامريكية جددت وعدها هذا لاسرائيل في العام ١٩٧٩ عند توقيع اتفاقية «السلام» الاسرائيلية ـ المصرية. وجاء في مذكرة التفاهم: «إن الولايات المتحدة سوف تعارض أية مبادرة في مجلس الأمن من شأنها أن تغير تفسيرات مؤتمر جنيف للسلام بشكل سلبي أو أن تغير قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ بشكل لا يتناسب وهدفها الاصلي. وستقوم الولايات المتحدة، اذا دعت الضرورة، باستعمال حق النقض ضد مبادرة كهذه».

وكشف مسؤولون في الادارة الامريكية، أمس الاول (الاثنين)، أن فرنسا ومصر تحاولان «الضغط» على الادارة الامريكية بخصوص المسألة الفلسطينية. وهذه الصيغ تشمل:

● الموافقة على «الحقوق القومية المشروعة» للشعب الفلسطيني. ومن المعروف أن الولايات المتحدة توافق على «حقوق مشروعة» للشعب الفلسطيني بدون عبارة «قومية» لأن ذلك يعني تأييد إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

● دعم حق «تقرير المصير» للشعب الفلسطيني. ولكن الادارة الامريكية تدعو، حتى الآن، الى أن الفلسطينيين يستطيعون «المشاركة في تقرير مستقبلهم الخاص»، بدون القول «تقرير المصير» بشكل صريح.

● العمل على اعتراف متبادل ومتزامن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. ولكن موقف الولايات المتحدة الذي أعلن عنه في اطار «مذكرة التفاهم» مع اسرائيل في العام ١٩٧٥ يرفض الاعتراف بـ «م. ت. ف.» قبل ان تعترف اولا باسرائيل وحقها في الوجود وبقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨.

ومن الواضح أن تأكيد الادارة الامريكية لاسرائيل بأنها متمسكة بموقفها المعادي للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير يشير الى أن «ترحيب» ادارة ريغن بلقاء عرفات ـ مبارك يعكس آمال الادارة الامريكية في احياء خطة ريغن.



الافراج عن الطلبة المعتقلين من جامعة النجاح!

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الثلاثاء (١٠ الجاري) ، جلسة للنظر في قضايا عدد من طلاب جامعة النجاح الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال قبل حوالي ١٨ يوما وأودعتهم في سجن الفارعة دون اية تهمة محددة.

وقد قررت المحكمة الافراج الفوري عن كل من نجاح عائد عليان، عضو مجلس طلبة الجامعة ومحمد يوسف وصادق المصري. وقررت الافراج عن طلال عفيف الحوفيش أمس ، الخميس.

هذا وقد قدم الادعاء ضد المعتقل عبد الكريم دويكات لائحة اتهام بالقاء الحجارة على سيارة عسكرية، وانكر دويكات التهمة الموجهة اليه.

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال تقدم عادة على اعتقالات من هذا النوع وتلقي بالمعتقلين في السجن ثم تطلق سراحهم بعد مدة دون ان توجه اليهم اية تهمة محددة.

حكمان جائران ضد شابين فلسطينيين من الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في الخليل، يوم الثلاثاء (١٠ الجاري) ، على طلال سعيد التميمي (٢٨ سنة) بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر ولمدة (١٣ شهرا) مع وقف التنفيذ. وحكمت على عزمي عبد ياسين (٢٥ سنة) بالسجن الفعلي لمدة (١٥ شهرا) ولمدة (١٥ شهرا) اخر مع وقف التنفيذ. وذلك بتهمة «التظاهر ورشق الحجارة والتحريض».

بلدية اريحا المعينة تمنح نادي الشباب لشركة سينمائية لكي تصور فيلما عن الحرب العراقية ـ الايرانية

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام المجلس البلدي المعين في مدينة اريحا بمنح مقر نادي شباب اريحا الى شركة سينمائية امريكية لاستخدامه في تصوير مشاهد يعتقد انها من فيلم عن الحرب العراقية ـ الايرانية.

هذا وكانت ادارة النادي قد رفضت طلب البلدية واحتجت عليه.

وتفيد مصادر النادي، ايضا، ان قوة من حرس الحدود تقوم بحراسة النادي في اثناء التصوير وتمنع الاعضاء من الاقتراب اليه.

سقوط مئتي جندي بين قتيل وجريح في اشتباكات بين الثوار وجيش النظام العسكري في غواتيمالا

● غواتيمالا ـ الوكالات ـ سيطر رجال الوحدة الوطنية الثورية في غواتيمالا على عشرين بلدة خلال الشهر الماضي .

وذكرت الأنباء أن هؤلاء الثوار ، الذين ينتمون الى ثلاث منظمات ثورية مندمجة في إطار الوحدة الثورية الوطنية ، قاموا مؤخراً بشنّ هجمات عديدة على قواعد الجيش والسلطة أسفرت عن سقوط مئتي جندي بين قتيل وجريح من قوات النظام العسكري الحاكم .

كما تمكن الثوار من إسقاط طائرة تابعة للنظام الحاكم ، الموالي لأمريكا ، ومن إصابة طائرة أخرى .

دول حلف وارسو تقترح على منظمة حلف الأطلسي جعل اوروبا منطقة خالية من الأسلحة الكيماوية

● موسكو ـ «تاس» ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية أن الاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو قدموا ، يوم الثلاثاء (١٠ الجاري) ، اقتراحاً إلى منظمة حلف شمال الأطلسي بجعل أوروبا منطقة خالية من أية اسلحة كيماوية.

وذكرت الوكالة أن هذا الاقتراح ينطوي على «خفض واستبعاد والحدّ من الاسلحة أية الكيماوية في أوروبا» . وقد قام وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غروميكو ، بتقديم الاقتراح ، في ١٠ الجاري ، إلى سفراء دول حلف شمال الاطلسي .

وأوضحت «تاس» أن دول حلف وارسو تقترح إجراء مشاورات تمهيدية حول هذه المسألة «بادىء ذي بدء في العام ١٩٨٤» .

اتحاد النساء الدمقراطي العالمي يدين عدوان جنوب افريقيا . العنصرية على أنغولا

● هلسنكي ـ الوكالات ـ دان اتحاد النساء الدمقراطي العالمي في بيان له ، صدر أمس ، العدوان الوحشي الذي تشنه قوات جنوب افريقيا العنصرية على انغولا . واعلن الاتحاد في بيانه أن هذا العدوان يتفق مع العدوان الامريكي على غرينادا ومع جرائم الولايات المتحدة في لبنان واماكن أخرى .

وجاء في البيان ايضاً أن نهج بريتوريا العنصري يتفق اتفاقاً تاماً مع سياسة ما يسمى بالتعاون البناء مع العنصريين التي اعلنتها واشنطن .

وطالب اتحاد النساء في بيانه بانسحاب قوات جنوب افريقيا العنصرية من انغولا فوراً .

حيث يحترمون المعلم ، حقاً ... قرارات لرفع مكانة المعلمين بما في ذلك زيادة أجورهم ـ في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ الوكالات ـ قررت الحكومة السوفييتية عدداً من الاجراءات الهامة لرفع مكانة المعلم وتقدير المجتمع له ، بما في ذلك زيادة أجور العاملين في التعليم والتربية .

وقالت الصحف السوفييتية تعقيباً على هذا القرار إن لملايين المعلمين والمعلمات دوراً حاسماً في عملية بناء الانسان الجديد ومن واجب الدولة بذل كل جهد ممكن لتحسين الاوضاع المعيشية والروحية للعاملين في جهاز التعليم .





الجلسة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الـ ١٩ في اليوم الـ ٣٠ من كانون الأول ١٩٨٣، باشتراك أعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأست الجلسة الرفيقة تمار جوجانسكي، المرشحة لعضوية المكتب السياسي. وقدم السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر محاضرة عن الوضع السياسي والاقتصادي وعن نضالات العاملين. كذلك قدم الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب، تقريراً عن عمل المكتب السياسي والسكرتاريا. وجرى نقاش اجمله المحاضران. وقد اقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتقرير والتلخيصات واتخذت عدة قرارات من بينها:

● *حكومة شمير - ارنس - كوهن اورغاد - تشن هجمة لم يسبق لها مثيل في شموليتها وتأثيراتها على أجور ومستوى حياة العاملين* ●

تآكلت الأجور الحقيقية في الأشهر الثلاثة الأخيرة بنسبة ٥٠٪.

ولم يكن صرف السلفة على حساب علاوة الغلاء سوى ضحك على الذقون. وينضم آلاف الشغيلة المفصولين من العمل في كل شهر وآلاف الشباب طالبي العمل - الى طوابير العاطلين عن العمل امام مكاتب التشغيل وشكلت التقليصات القمعية في السوبسيديا (المعونة) عن المنتوجات الاساسية والزيادة الخارقة في اسعار المنتجات والخدمات - عاملاً مركزياً في التضخم المالي الذي وصل، في الأشهر الثلاثة الأخيرة، الى نسبة سنوية تتراوح بين ٥٠٠ - ٦٠٠٪. وتقلص الحكومة، بصورة قمعية الخدمات العامة - التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية - وتزيد من حدة أزمة السلطات المحلية.

وتعد الحكومة العدة لتنفيذ برنامج وزير المالية، كوهن اورغاد، القائم على الافتراض الفارغ والقائل بان شفاء الاقتصاد الاسرائيلي المريض يشترط تخفيضاً شديداً في مستوى حياة العاملين بواسطة تآكل الاجور الواقعية وزيادة عبء الضرائب والقروض الالزامية وبواسطة تقليص آخر في تقديم القروض وفي الاستثمارات التي تؤدي الى الفصل من العمل والبطالة.

ان سياسة كوهن اورغاد التي تصيب بالضرر البالغ، اول من تصيب العاملين بأجرة، تصيب أيضاً الفئات المتوسطة والبرجوازية الصغيرة والمتوسطة - بالمنتجين ومقدمي الخدمات واصحاب المهن الحرة. وهذا الوضع يخلق، موضوعياً، مصلحة مشتركة للعاملين باجرة والفئات الوسطى في النضال ضد سياسة شمير - كوهن اورغاد، التي تخدم مصالح رأس المال الكبير، والرأسمال الاحتكاري الحكومي، مجموعة اصحاب الصناعة العسكرية والبنوك وكبار المقاولين ومشاكلهم.

● *أزمة الاقتصاد الاسرائيلي ازمة متداخلة* ●

ازمة الاقتصاد العسكري وازمة رأسمال الدولة الاحتكاري وأزمة التبعية الاقتصادية - العسكرية للولايات المتحدة وزيادة ديون اسرائيل الخارجية الى ٣٠ مليار دولار والرقم القياسي الذي وصل اليه العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات عن العام ١٩٨٣ التي وصل الى ٥,٥ مليار دولار وانخفاض ارصدة العملة الاجنبية في العام ١٩٨٣ بمليار دولار - هذه التطورات الخطيرة تقرب دولة اسرائيل من حافة الافلاس. واسبابها: - المصروفات العسكرية الضخمة منذ حرب حزيران ١٩٦٧. وخلفيتها: - ما يسمى «المعونة» الامريكية. وتثبت التجربة الاسرائيلية مرة اخرى ان الاندماج في برامج الولايات المتحدة العدوانية ضد حركات التحرر الوطنية وضد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى يقود الى ضياع الاستقلال والافلاس السياسي والى أزمة اقتصادية واجتماعية. واكثر من ذلك، فالولايات المتحدة تشترط بوضوح، لمواصلة المساعدة العسكرية والاقتصادية - تخفيضاً شديداً في مستوى حياة العاملين وجماهير الشعب في اسرائيل.

تقرر اللجنة المركزية ان سياسة حكومة الليكود تجلب كارثة اقتصادية واجتماعية. ان تقليص الانتاج والتصدير وتفشي البطالة الجماهيرية والتضخم المالي بمئات النسب - كل هذا يؤدي الى زيادة تعميق التقاطب الاجتماعي والى افقار جمهور العاملين المأجورين والبرجوازية الصغيرة والمتوسطة والفئات الوسطى.

ان الاقتصاد الاسرائيلي يقف امام ساق مكسورة ليس لان اجور العاملين مرتفعة في البلاد وانما لأنه لم يعد يستطيع أن يتحمل عبء الحرب في لبنان والاستيطان والتمسك بالأراضي المحتلة والتزود بالمعدات بمدى كبير استعداداً للحرب القادمة.

ان خلاص الاقتصاد الاسرائيلي من الأزمة الشاملة ومن التبعية المتزايدة والخطيرة للرأسمال الامريكي وعدم النمو والتضخم المالي بمئات النسب والديون الخارجية والمحلية الكبيرة - هي مهمة مستحيلة في ظروف مواصلة الحرب في لبنان ومواصلة الاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. ومواصلة عسكرة الاقتصاد.

ان اخراج الجيش من لبنان وايقاف الاعداد للحرب ضد سوريا والغاء الخدمة الاستراتيجية الشاملة لواشنطن والسير على طريق السلام الشامل والعادل. وفي مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على اساس دولتين لكلا الشعبين - يمكن من تقليص جوهري في النفقات العسكرية التي تبتلع، الى جانب اعادة الديون عن حروب الماضي، اكثر من ثلثي ميزانية الدولة. والتي هي السبب ايضاً في التضخم المالي وتعميق تبعية اسرائيل للولايات المتحدة. ان تغييراً اساسياً كهذا في السياسة يعبد الطريق امام انعاش الاقتصاد الاسرائيلي واحداث تطورات اقتصادية - اجتماعية متقدمة.

تبعث اللجنة المركزية تحية حارة الى جمهور العاملين في الانتاج والخدمات الذين هبوا للنضال الصعب ضد اصحاب العمل والحكومة دفاعاً عن اجورهم وضد الفصل من العمل وضد اساءة شروط العمل. لقد خاض عمال تمنع وأتا وروغوزين وعمال الموانيء والقطارات وعشرات آلاف مستخدمي الدولة ومستخدمو السلطات المحلية والمهندسون والمعلمون والعديد من الشغيلة الآخرين ولا يزالون يخوضون المعركة على الرغم من التهديد بالفصل وعلى الرغم من استخدام وسائل قسرية ضدهم.

تستنكر اللجنة المركزية بشدة اعتداء الشرطة وافراد حرس الحدود على عمال «تمنع» الذين ارادوا الاحتجاج على اغلاق المصنع واعتداء رجال الشرطة على عمال البناء العرب في «ريشون لتسيون». تندد اللجنة المركزية ايضاً باستخدام اوامر الاقامة الجبرية بحق العاملين الذين اعلنوا الاضراب او يمارسون اضراب تباطؤ وتندد كذلك بمحاولة الاساءة لهم بواسطة تقارير ذات مغزى في وسائل الاعلام.

تقدر اللجنة المركزية بأن الغليان داخل جمهور العاملين خلق وضعاً جديداً يتطلب تقييماً دقيقاً من قبل النقابات المهنية والهستدروت. وبالفعل اتخذ عدد من النقابات المهنية خطوات واعلنوا عن نزاع عمل مثل نقابة مستخدمي الدولة ونقابة المعلمين ونقابة المهندسين وغيرها. لكن قيادة الهستدروت التي ساهمت في المماطلة وافرغت السلفة على حساب علاوة الغلاء من مضمونها - تواصل دفع الضريبة الكلامية للنضال من اجل الدفاع عن اجور العاملين وحقوقهم. وتواصل قيادة الهستدروت جهودها للجم كفاح العاملين من خلال الاعراب عن موافقتها على تخفيض الاجور الحقيقية «اذا توزع العبء بصورة متساوية».

ويتوجب على العمال وسائر العاملين باجرة ان يدافعوا عن انفسهم من الهجمة المشتركة للحكومة واصحاب العمل. ويطالب الشغيلة، بالاضافة الى المطالب الخصوصية، بعلاوة غلاء شهرية بنسبة تعادل كامل ارتفاع جدول الغلاء، وربط كامل لدرجات الضريبة ونقاط الاستحقاق ومخصصات الأولاد ودفع الرواتب مرة كل اسبوعين وان يكون الحد الأدنى للأجرة ٦٠٪ من متوسط الأجور وايقاف موجة الفصل من العمل وضمان العمل للعاطلين عن العمل وضع التقليصات في الخدمات العامة.

تطالب اللجنة المركزية قيادة الهستدروت اعلان اضراب احتجاجي قطري ضد سياسة الحكومة واصحاب العمل التي تصيب جمهور العاملين بالضرر البالغ.

وتدعو اللجنة المركزية منظمات الحزب واعضائه الى مضاعفة النشاط النقابي الى المبادرة مع اوساط اخرى الى شن نضالات واعمال احتجاج ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال ومن اجل الخبز والسلام.

(«الاتحاد» الخميس ٨٤/١/٥ العدد ١٩٧/٤٠)

الجماهير الغفيرة تشيع جثمان المناضل غسان حرب الى مثواه الأخير

● القدس - لمراسلنا - شيعت جماهير الارض المحتلة، أمس (١/٩)، في موكب مهيب فقيدها البار ابن الشعب الفلسطيني، المناضل غسان حرب.

وشاركت في الجنازة جماهير غفيرة من المواطنين وممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية. كما شارك فيها النائب الجبهوي توفيق طوبي وعوزي بورشتاين، الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

والقيت عدة كلمات في تأبين الفقيد عددت مناقبه النضالية وما اتسم به من ذكاء واخلاص وتواضع.

ومما يذكر ان الفقيد قضى عمره مناضلاً في سبيل تحقيق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وضد الظلم والاضطهاد والرجعية وامضى الفقيد (٨) سنوات في سجن الجفر الصحراوي في الاردن. ثم تعرض للاعتقال ابان حملة الاحتلال الاسرائيلي ضد الجبهة الوطنية، حيث امضى (٣) سنوات في سجون الاحتلال.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٤/١/١٠ العدد ٢٠١/٤٠)

توفيق طوبي في استفتاء تلفوني أذيع على اجتماع عام لأعضاء كيبوتس جات:

«ياسر عرفات شخصية سنة ١٩٨٣» !



● كيبوتس جات - قام كيبوتس جات في جنوب البلاد باستفتاء عدد من أعضاء الكنيست بمناسبة حلول سنة ١٩٨٤. وأذيع الاستفتاء التلفوني مباشرة على اجتماع عام لأعضاء الكيبوتس. وكان عضو الكنيست توفيق طوبي من بين الذين طلب منهم الاجابة على سؤالين:

من هي برأيك الشخصية البارزة لسنة ١٩٨٣؟ وما هو أهم حدث في سنة ١٩٨٣؟

ورد توفيق طوبي على السؤال الأول قائلاً:

ان شخصية سنة ١٩٨٣ حسب رأيي هو ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. اخترته لما يمثله وهو قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وتطلعاته للاستقلال القومي في إطار دولته ذات السيادة بجانب دولة اسرائيل. فعلى الرغم من جميع التقلبات والمصاعب والمآسي التي مرت على هذا الشعب في سنة ١٩٨٣، مثل حرب الابادة في لبنان، والهجمة المستمرة على وجوده القومي في المناطق المحتلة، ومساعي تصفية م.ت.ف وبضمن ذلك المساعي لتصفية رئيسها الشرعي ياسر عرفات، على الرغم من كل هذا كسبت قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة تأييداً ومكانة دولية كبيرين واتضح أكثر انه بدون إقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لن يحل السلام الثابت في الشرق الأوسط.

واذا كان بيغن قد خاض الحرب في لبنان حتى يصفي ياسر عرفات كما تباهى أكثر من مرة، فالنتيجة كانت ان العالم اليوم وضع بيغن على الهامش بينما تحتل القضية التي يمثلها ياسر عرفات مكانة أعلى وأكثر إهتماماً من قبل العالم أجمع.

ورداً على السؤال الثاني قال توفيق طوبي: ان الحدث الأهم في سنة ١٩٨٣ بإعتقادي هو نصب الصواريخ الأمريكية في أوروبا الغربية وهو الحدث الذي توخت منه إدارة ريغن فرض الهيمنة الأمريكية دولياً لكن النتيجة هي ازدياد التوتر الدولي وازدياد خطر المجابهة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وتعاظم خطر الحرب النووية. وما نعانيه في منطقتنا من خطر حرب جديدة ضد سوريا يعد لها حكام واشنطن واسرائيل هو جزء من هذا التوتر الدولي. ان منع الحرب في منطقتنا وانسحاب اسرائيل وقوات الأطلسي من لبنان ومن جميع الأراضي المحتلة أصبحا اليوم واجب ملح لمنع حرب منطقية وربما أيضاً دولية.

(«الاتحاد» الاحد ٨٤/١/٨ العدد ١٩٩/٤٠)

حملة مشاعل «الاتحاد» واصدقاؤها في عكا والناصرة وحيفا:

مهرجان الاغنية الوطنية لنصرة جريدة «الاتحاد» اليومية

● مكتب «الاتحاد» - يقوم اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤهم في مدينة الناصرة ومنطقتي عكا وحيفا، هذه الايام، بتحضيرات واسعة لانجاح مهرجان الاغنية الوطنية لدعم ونصرة جريدة «الاتحاد» اليومية وجعله محطة اخرى على الطريق الذي رسمته «الاتحاد»، طريق ترسيخ الانتماء واغناء التراث الفلسطيني والتغني به، ودفعة اخرى للاتحاد في معركتها النضالية.

وكانت فروع الحزب الشيوعي قد تجندت في الحملة لدعم مسيرة «الاتحاد» وتثبيت اقدامها لمواجهة زوابع الازمة المالية الآخذة بخناق البلاد. هذه الازمة التي عكست آثارها على كل مجالات الحياة بما في ذلك الصحافة المحلية. مما ادى الى اغلاق صحيفتين اسبوعيتين كبيرتين، هما «رحوف رشي» (منذ ثلاثة اسابيع) و«أتشيم» (في الاسبوع الماضي) والى اجراء تقليصات كبيرة في حجم وكوادر جميع الصحف الباقية بما فيها «يديعوت احرونوت» و«معريب».

وقد قررت لجان مناطق الحزب المختلفة، هذا الحزب الذي حمل وجماهيره «الاتحاد» على ألفة دائما، القيام بنشاطات متواصلة لدعم «الاتحاد». وذلك بالمهرجانات الفنية الوطنية وباليانصيب وبجميع التبرعات والاعلانات التجارية وبالقيام بحملة خاصة لتجديد الاشتراكات في «الاتحاد» وزيادتها وتوسيع نطاقها. وتلاقي هذه الحملة نجاحا كبيرا في كل الاماكن التي ينشط فيها الحزب.

وفي منطقة عكا، تبنت المشروع لجنة اصدقاء «الاتحاد»، وبادرت الى عقد مهرجان ضخم للاغنية الوطنية سيقام في يوم الخميس ١٩٨٤/١/١٩ الساعة ٦,٣٠ مساء في قاعة «اولمي عكو». وقد وزعت بطاقات الدعوة والملصقات التي اكدت فيها ان برنامج المهرجان سيكون طافحا بالغناء الوطني الشعبي باشتراك نخبة من الفنانين في مجال الغناء والرقص والتمثيل والقراءات الشعرية. واكدت لجنة اصدقاء «الاتحاد» في منطقة عكا ان «الاتحاد جريدة شعب - مساندتها مساندة شعب».

وفي منطقة الناصرة يقام مهرجان الاغنية الوطنية مساء السبت ١٩٨٤/١/٢١ في قاعة بيت الصداقة وسيكون ايضا حافلا بالاغاني والبرامج الفنية الوطنية والقراءات. وعلمنا ان حملة جمع التبرعات لدعم «الاتحاد» في مدينة الناصرة في اوجها. كذلك قام فرع الناصرة للحزب بطباعة بطاقات يانصيب خاصة بالمدينة لدعم «الاتحاد» بمبلغ يقدر بمليون شيكل. وهذا فضلا عن الحملة المستمرة لتجديد الاشتراكات وزيادتها. كذلك فان فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة قرر تخصيص نصف حملته المالية لدعم «الاتحاد».

وفي منطقة حيفا تجري الاستعدادات لاقامة مهرجان الاغنية الوطنية لدعم «الاتحاد» خلال شهر. وتستمر حملة بيع اليانصيب وتجديد وزيادة الاشتراكات في «الاتحاد».

ومن منطقة المثلث بدأت تصل الينا مبالغ اولية من التبرعات لدعم «الاتحاد» وتسير حملة بيع اليانصيب وتجديد الاشتراكات على قدم وساق. وكذلك في منطقتي الجنوب والقدس وفي يافا والرملة واللد.

(«الاتحاد» الاثنين ٨٤/١/٩ العدد ٢٠٠/٤٠)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - المثلث

اللجنة النقابية المنطقية

تدعو اعضاءها لحضور الاجتماع يوم الأحد ٨٤/١/١٥ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في عارة.

على جدول البحث: ● الانتخابات الفرعية المقبلة ● عمل اللجنة المنطقية والعمل النقابي في الظروف الحالية. حضور اعضاء اللجنة ضروري وهام.

كلمة الاتحاد

انقذوا «وردة حفيظة» تنقذوا كرامة الثقافة!

الاعتداء الفظ، الذي وقع أمس الأول على الكاتب والمربي والقائد المعروف محمد علي طه وعلى رفاقه في الجبهة والحركة الوطنية التقدمية، في جلسة مجلس كابول المحلي، لا يمكن، ولا بحال من الأحوال، اعتباره مشكلة محلية.

لقد نشرت «الاتحاد»، في عدد البارحة، خبراً يتحول الآن، وبعد حادث الإعتداء، الى إدانة مباشرة للبوليس بأن له ضلعاً في حادث الاعتداء.

فقد جاء في خبر «الاتحاد»، أمس، أن «شرطة شفاعمرو استدعت، في الأسبوع الماضي، الكاتب محمد علي طه وحملته مسؤولية كل أعمال الشغب التي قد تجري في كابول»..

ويُصعّد «حراس الأمن والنظام» من محاولات التنكيل البوليسي بالكاتب الشيوعي والوطني المعروف، محمد علي طه، منذ معركة الانتخابات الأخيرة للسلطات المحلية.

وفيما كانت حكومات اسرائيل السابقة تُنكّل بالأدباء والشعراء العرب في اسرائيل بحجج سياسية وتزجهم في أعماق السجون، باسم «الأمن»، فإنها تمادت هذه المرة واعتدت اعتداء سافراً على حرية التعبير الأدبي والفني في دولة اسرائيل. فمنذ معركة الانتخابات الأخيرة وهي تلاحق الكاتب والمربي محمد علي طه بتهمة واحدة ووحيدة هي مجموعته القصصية الشهيرة الأخيرة «وردة لعيني حفيظة». فهل، حقاً، بلغ أمن دولة اسرائيل من الهشاشة بحيث أصبحت «وردة حفيظة» - الإصرار على الانتماء القومي الفلسطيني والعودة الى القرية المهدومة والأرض المنهوبة - تخدش هذا «الأمن»؟

إن هذا الاعتداء البوليسي الوقح والمباشر على حرية التعبير الأدبي والفني هو فضيحة ما أنزل الله بها من سلطان، حتى الان، في إسرائيل. ولا نعتقد ان سمعة إسرائيل، حتى تلك الباقية لها بعد حرب لبنان، تستطيع ان تتحمّل هذه الفضيحة.

وسيكون من حقنا، اذا لم يسرع المسؤولون في وضع حد لهذه الفضيحة وفي معاقبة البوالصة او الشنابتة المحليين الذين ركبوا رؤوسهم ولم يتورعوا من وصم دولتهم بهذا العار الجديد، سيكون من حقنا ان نوصل حقيقة هذه الفضيحة الى الرأي العام العالمي كله والى المؤسسات المختصة في الأمم المتحدة.

ونتوجه، منذ الان، الى الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل والى الأدباء والشعراء والفنانين وأهل الثقافة في إسرائيل ان يعلموا - ثم إن يتصرفوا بما يليق بهم - أن أديباً ومربياً عربياً مشهوراً ومحبوباً في إسرائيل، أن زميلاً لهم، يداهم البوليس بيته ويصادر مجموعته القصصية ويحقق معه بتهمة كتابة القصة ويهدده بألفاظ نابية. ويتصور البوليس انه «يجوز له». الأنه مواطن عربي؟ الأنه «أقليات»؟

لقد نشرنا، مع خبر الاعتداء على محمد علي طه وزملائه، خبراً عن تجرؤ وزارة الداخلية على حظر المسرحية العبرية الساخرة «عمود الخشب». ولذلك لا يحتاج اهل الثقافة اليهود الينا كي يعلموا أن «ثقافة الجزمات» تهددهم، بجزماتها ونبابيتها، هم أيضاً.

إننا لا نطالب بمجرد الكف عن ملاحقة «وردة حفيظة» وصاحبها. بل نطالب، أيضاً، بمعاقبة المسؤولين عن تفجير هذه الفضيحة التي تلصق العار بجبين كل مجتمع متحضر ولا يمكن ان يسكت عنها أي مجتمع متحضر.

(«الاتحاد») («الاتحاد» الاربعاء ٨٤/١/١١ العدد ٢٠٢/٤٠)

ما هو مصير ابراهيم فرحان زين الدين من بعقلين؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابراهيم فرحان زين الدين المواطن اللبناني من بلدة بعقلين في الشوف وعمره ٣٧ عاما اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٨٢/١٠/٧ ليلا وهو في بيت عمه فؤاد زين الدين حيث كان في زيارة خطيبته. وكان ابراهيم يعمل مدرساً في مدرسة البلدة الثانوية. وذريعة اعتقاله، كما أشاعت قوات الاحتلال، ان ابراهيم هو المسؤول عن منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في البلدة. وفي اليوم نفسه اعتقل مع ابراهيم خمسة أشخاص آخرون وهم: توفيق زيدان، ربيع زيدان، نزيه ابو غجرم، منير الشامي، ورمزي ابو تين. واخذ المعتقلون جميعا الى معتقل «أنصار» ومنذ ذلك الوقت لم يعرف شيء عن مصير ابراهيم فرحان زين الدين على الرغم من المراجعات المتكررة التي قامت بها والدته بهيجة زين الدين أبو حمدان.

وقد وصلت هذه المعلومات الى عضو الكنيست توفيق طوبي من بهيجة ام المعتقل التي طلبت الاستفسار عن مصير ولدها وحيدها. وتقول ام ابراهيم انها لم تترك عنوانا ولا بابا الا وطرقته مستفسرة عن مصير ابنها الذي اعتقلته قوات الاحتلال اسبوعا قبل موعد زفافه. وكانت تقضي الأيام الطويلة على باب معتقل «أنصار» ومكاتب الحكام العسكريين تطلب معرفة ما هو مصير ابنها ولكن دون جدوى.

وبعد ان جرى تبادل الأسرى وأطلق سراح معتقلي «أنصار» عاد الى البلدة المعتقلون الخمسة الذين اعتقلوا مع ابراهيم وقالوا: ان الجنود الاسرائيليين جاؤوا بهم ومعهم ابراهيم زين الدين الى معتقل «أنصار» وهناك افترقوا ولم يعرفوا بعد ذلك عن ابراهيم شيئاً.

وعندما سمعت ام ابراهيم بواسطة التلفزيون الاسرائيلي يوم الأربعاء الماضي نبأ استجواب توفيق طوبي لوزير الدفاع أرنس عن معتقلي «أنصار» قامت فوراً بالاتصال بتوفيق طوبي مطالبة اياه باستجواب وزير الدفاع عن مصير ابنها الذي ترفض السلطات الاسرائيلية تقديم أية معلومات عن مصيره.

وعلم مراسلنا ان النائب توفيق طوبي قدم استجواباً مستعجلاً الى وزير الدفاع مطالباً بالتحقيق الدقيق حول مصير ابراهيم زين الدين وخصوصاً ان هناك شهوداً يؤكدون وصول ابراهيم معهم الى معتقل «أنصار».

(«الاتحاد» الاثنين ٨٤/١/٩ العدد ٢٠٠/٤٠)

انتصار جديد لوحدة الصف

اللجنة التحضيرية تتفق على تركيب اللجنة القطرية

● الناصرة - لمراسلنا - تم الاتفاق الإجماعي، في اللجنة التحضيرية لاجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية التي عقدت اجتماعها أمس، على تركيب اللجنة القطرية القادمة للرؤساء. وسوف يُقدم الاقتراح لاجتماع الرؤساء العام الذي سيعقد يوم الأربعاء ٨ شباط القادم. ويُعتبر هذا الاتفاق انتصاراً جديداً لوحدة صف السلطات المحلية العربية في إطار اللجنة القطرية - وحدة صف أسهم فيها جميع الأطراف. وهي تعزيز وتوطيد لمكانة اللجنة القطرية ولدورها الهام.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٤/١/١٠ العدد ٢٠١/٤٠)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - قطاع البطوف

يدعوكم لحضور محاضرة حول الوضع الاقتصادي وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/١٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في المغار. المحاضر: احمد سعد.

تهنئة

الى الرفيقة اعتدال زعبي وخطيبها حسن زعبي بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

الى قراء «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من يوم الاحد ٨٤/١/١٥ بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٤٠ شاقل وسعر عدد الجمعة ٥٠ شاقل ويجيء هذا الارتفاع تحت ضغط التضخم المالي وارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة بوتائر مذهلة بحيث لم تبق صحيفة في البلاد الا وارتفع سعرها.

اننا على ثقة بأن قراء «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في اوقات اشد حلكة، لن يبخلوا عليها خصوصا في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ١٣ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

برقية الى الحاكم العسكري

يافة الناصرة ـ بعث عمال وفلاحو القرية الذين سحبت تصاريحهم ببرقية الى الحاكم العسكري استنكروا فيها منعهم عن الوصول الى أعمالهم بقصد تجويع عائلاتهم وارهابهم.

ويقول المتضررون:

«لقد سحبت تصاريحنا منا دون إبداء أي سبب. وبمنع هذه التصاريح عنا فقدنا اعمالنا وبذلك فرض الجوع على عائلاتنا واطفالنا وأصبحنا بحكم الواقع عاطلين عن العمل وتتردي أوضاعنا الاقتصادية الى السوء يوما بعد يوم».

ويحمل الموقعون على هذه البرقية الحاكم العسكري مسؤولية تردي أوضاعهم الاقتصادية الى السوء والاخطار التي تهدد عائلاتهم ويعلنون أنهم لن يسكتوا عن هذا الأمر وسيسلكون مختلف سبل النضال لاستعادة تصاريحهم.

وبين الذين وقعوا على العريضة شريف خليلية وأسعد يوسف ومحمود توفيق وفوزي يوسف وابراهيم برهم ومحمد شريف خليلية وذيب الصالح ومحسن عبد وفؤاد توفيق وأحمد رضوان وفايز حطوم ومحسن أمين.

ooooo

تحية من حر الى الاحرار

قصة حر أبى ان يكون خائنا لشعبه ويريد ان يبقى الى جانب الاحرار

دنون ـ بعث الينا صالح محمد عبد الرازق برسالة وصف فيها ملاحقة جماعة ش.ب له ملاحقة وقحة تتعدى حدود الأخلاق.

يقول:

في ٥٨/١١/٢٠ داهمني موظفو ش ب، في بيتي وسألوني عن الشيوعيين فأخبرتهم بأنني لا أعرف شيئاً...

ثم انتقلوا الى الجبهة الشعبية... فقلت على كل عربي في اسرائيل ان يؤيدها فقد تأسست للمطالبة بحقوقنا التي سلبتها الحكومة.

وانتهت الجولة الاولى بعد ان أشعرتهم بتمسكي بشعبي وأمانيه

وفي ٥٨/١٢/٢٩ أعادوا الكرة وظهر منهم أنهم يريدون أن «يرشدوني» الى الطريق المستقيم... طريق مصادقة ش ب، كسبيل لتأمين معيشة الاطفال.

يبدو انهم حسبوني من الجماعة المرتزقة.

قلت لهم أي مصلحة تربطني بكم... الفرق بيني وبينكم مثل الفرق بين الارض والسماء.

وانتهت هذه الجولة بعودة رسل ش ب، مكسوفي الوجه.

والآن عادوا ثالثاً وتجولوا في القرية يسألون الناس: أين صالح عبد الرازق لنا شغل معه.

ان قصدهم من وراء ذلك بلبلة أفكار الناس... لأنهم يعلمون اني أعمل في القرية لتأسيس فرع للجبهة الشعبية فيها.

ولهذا فاني، أعلن عن ضمير شريف، أنني لا أزال مخلصا شريفا اذود عن هذه الجبهة بكل ما اوتيت من قدرة بدمي ومالي وأولادي حتى الموت. وسلامي على الاحرار...

(«الاتحاد» ٦/شباط/١٩٥٩)

كانت حبيبتي تبكي

بقلم: فريد غانم

كانوا يذبحون العصافير. وحبيبتي تبكي على كتفي ثم تذهب في رماد ذاكرتي ثم تذهب.

وكان الطقس حربيا والريح توزّع المِسْك والحنّاء وأصواتَ الطبول. وكان الصمتُ يصخبْ.

وكانت المدينة، يومها، ظلالاً وإسمنتاً وزحاماً. وكان اسمها حيفا. وكان ظلي يلاحقني حين أمضي. وحين أتبعه، كان الظل يهربْ.

عند المحطة الغربية، كنت كئيباً مثل ينبوع في الخريف. والناس يأتون، يتدفقون في الشوارع التي أدخلها فتتلوّى. والناس يقتربون مني ويصخبون ويصمتون ويبسمون ويغضبون، وعند المحطة الغربية، كانوا يدوسون على ظلي ويمضون. وكأنهم كانوا وما كانوا.

سنة على صبرا. وشاتيلا نارٌ على عَلَم. واتفق الجميع على تأريخ موتي واختلف الجميع على سحنة القتلة. وعند المحطة الغربية، ابتعدت أراجيح الطفولة، معلقةً بذاكرتي وغصن التين. وهناك سقطت مني فكرة فذّة. وكأنها كانت وما كانت.

سألت رجلا يجهلني وأجهله: كيف السبيل الى البحر المتوسط؟

قال: إهبط عن الكرمل نحو البحر، يأخذك البحر.

سألت الناس في سري: هل تعلمون لماذا ارتفع سعر الفلافل المغشوش فجأة وهبط سعر دمي؟ وكانوا يدوسون على ظلي ويمضون. وكانوا يجهلون ويجهلون ويجهلون. وكأنما كانوا وما كانوا.

كانت حبيبتي تداعب الرمل وتفصل بين ظلها الجميل والشمس الغزيرة. وكانت تقرأ رواية بوليسية. وكانت تقرأ طالعها وماضيها.

قالت: تعال نفهم الحب الذي بيننا.

قلت: لو فهمناه افترقنا. المهم أني أرى في عينيك كل الذي أهوى وأخشى كل الذي أخشى.

وقلت لها: سأسمّي الألوان كما أبغي، وسأقتل الشعارات القتيلة. وسأتوقف عن كتابة الأشعار، لأن الشعر ـ إن شاء ـ يكتبني. وسأُسقِط الكلام المستهلك من قاموس حنجرتي. وليغضب كل آبائي!

قالت: يجب أن نفهم حبنا.

كنت أحاول، منذ زمان، تخطّي معادلة الوطن. ولكن بوليس اسرائيل كان يعتقل سحنتي العربية ويمنعني. فقلت لها: انتظري. سأحبك حتى يعود الفرح الى عيون الاطفال في بلادي.

قالت: وبعدئذ؟

قلت: سأحبك أكثر.

كان البحر المتوسط شاهدا. وعندما اختبأ ظلّي تحت نعلي عرفتُ أن الوقت ظهيرة. وكان الناس يأتون ويمضون. وكانوا يجهلون أسباب موتي وبعثي. وكانوا يجهلون ويجهلون ويجهلون.

وكأنهم كانوا وما كانوا.

سرقة منظمة في الزراعة الاسرائيلية

● تل ابيب ـ و.ص.ف ـ قدم المفوض أوهاد، رئيس دائرة شؤون «السرقات الزراعية» التابعة للبوليس الاسرائيلي، يوم الثلاثاء الماضي، محصلة ازدياد السرقة المنظمة للمنتجات الزراعية.

وتبين الارقام التي ذكرها البوليس، في اثناء مؤتمر صحفي في تل ابيب، ان عصابات من اللصوص سرقت في عام ١٩٨٣، من البساتين والمزارع والمستوطنات الاسرائيلية، ٤٠٣ طن فاكهة و ١٤٠٠ طن موالح و ١٤٠٠ طن خضروات. كما سرقت هذه العصابات ١٩٠٠ رأس غنم و ٩٠٠ عجل و ٧٠٠ بقرة حلوب و ٤٨ الف دجاجة و ٢٧٥ الف بيضة.

وسرق اللصوص ٣٥١ سيارة و ٣٩ جراراً زراعياً وآلات زراعية وماكينات أخرى.

وقال المفوض اوهاد «لم يعد الامر متعلقاً بعمليات السلب والنهب السابقة وانما توجد الان عصابات منظمة تعرف الارض وتسرق على اساس طلبات يقدمها لهم مشترو المنتوجات الزراعية ولا تتردد في استخدام الاسلحة اذا ما تطلب الامر ذلك». واضاف المسؤول الاسرائيلي ان المنتجات الزراعية المسروقة يتم تصريفها في سوق زراعية موازية منظمة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يحدث في اسرائيل

سرقات ورشوة وتهريب بالملايين

● تل ابيب ـ مع انتعاش الفقر والبطالة والتضخم يواصل عالم الاجرام وخاصة فرع السرقات انتعاشه وبوتائر سريعة. ولا يمر يوم تقريباً دون ان تشهد البلاد عملية او سلسلة عمليات، جبانة او جريئة، من السرقات الفاشلة والناجحة.

ونفذت، بعد ظهر الثلاثاء الماضي، عمليتان جريئتان ومنظّمتان جيداً جنوب تل ابيب ويفارق زمني لم يتعد بضع دقائق. وتقدر الغنيمة التي حصل عليها اللصوص بحوالي ١٤ مليون شيكل من الاموال والمجوهرات والذهب.

ووقعت العملية الاولى عند الساعة الخامسة والنصف من بعد الظهر حين دخل شخصان مقنعان الى فرع بنك «بينليئومي» في شارع وليفسون وحصلا، تحت تهديد سلاح «العوزي»، على مبلغ سبعة ملايين شيكل من خزينة البنك وفرا على دراجة نارية عثر عليها رجال الشرطة لاحقاً في شارع مجاور. وأسفر التحقيق عن انها سُرقت من هرتسليا.

ووصلت، بعد بضع دقائق، الى مركز الشرطة اخبارية تفيد بوقوع حادث سطو مسلح على سيارة «سيتروين» بالقرب من مدرسة «هولتس» جنوب تل ابيب.

لقد قام رجلان مقنعان، تحت تهديد السلاح، بخطف السيارة والفرار بها من المكان.

واحتوت السيارة المخطوفة على مجوهرات ومصاغ بقيمة ٧٠ الف دولار.

ولا تستبعد الشرطة احتمال حصول اللصوص على معلومات داخلية خاصة وانهم حصلوا على معلومات دقيقة عن النظام داخل البنك ومكان وجود النقود.

وفي تل ابيب كذلك القت الشرطة القبض على ثلاثة اشخاص، ليلة الاثنين الماضي، بعد مطاردة وصراع، للاشتباه بانهم قدموا من القدس لتنفيذ عمليات سرقة في المدينة.

● وللرشوة مكان!

● حيفا ـ قبضت شرطة حيفا على عامل فني في مصلحة التليفونات على الحامي، اي وهو يتسلم رشوة بمبلغ ٥٠٠ دولار مقابل تليفون لاحد الزبائن في المدينة.

واعترف المتهم في اثناء التحقيق، بانه تلقى المبلغ بمساعدة وسيط مقابل ٢٠٠ دولار وانه التزم بدفع مبلغ ١٠٠ دولار للمسؤول عنه المدعو ي. جولدشطاين.

وامر القاضي بتوقيف المتهم برحميئيل باراليف لمدة سبعة ايام على ذمة التحقيق.

اما المسؤول والوسيط فقد فرض عليهما الاعتقال البيتي لمدة ستة ايام وخمسة ايام على الرغم من انكارها للتهمة.

● وللتهريب محل!

● القدس ـ ازاح قاضي محكمة الصلح في القدس، يوم الثلاثاء الماضي، الستار عن بعض حيثيات محاكمة الطيارين الثلاثة المتهمين بتهريب ادوات الكترونية من قبرص الى اسرائيل بواسطة طائرات خفيفة.

ومددت المحكمة اعتقال احدهم وهو يوسف سوريا (٣٨ عاماً) من رحوبوت لمدة ٢٥ يوماً بتهمة رياسته للعصابة وتهريب السلاح والمجوهرات.



المثل العربي مكرم خوري في «مجلة الفن» (أنظر دليل «الاتحاد»)

خوفاً ام رحمة؟

● لاباز ـ و.ص.ف ـ علم يوم الثلاثاء الماضي، من مصدر مطلع في لاباز ان حياة الدكتاتور السابق عيدي امين دادا تسببت مؤخرا في ولادة طفل قبل موعده في احدى دور السينما في مدينة كوشا بامبا في وسط بوليفيا حيث تسبب مشهد في فيلم عن حياته في اصابة امرأة بالاضطراب مما جعلها تضع قبل الموعد المقرر لها..

وقد سارع رجال البوليس الى دار السينما لمساعدة الام التي انتابتها الام الوضع لدى رؤية بعض المشاهد المثيرة التي في حياة الدكتاتور السابق.

الفئران تغرق في زيت «شيمن»!

● بيتح تكفا ـ رفعت شكوى الى محكمة الصلح في بيتح تكفا ضد مصنع «شيمن» للزيوت في حيفا وصاحبه يعقوب شيفي بسبب وجود فأرين ميتين في زجاجة زيت من انتاج المصنع.

وقال محامي الادعاء امام المحكمة، يوم الثلاثاء الماضي، ان احد سكان المدينة اشترى من دكان «هشيكيم» عشر زجاجات زيت «شيمن» ووجدت زوجته في احداها الفأرين.

وانكر المصنع ومديره الحقائق وتأجل النظر في القضية.

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/١/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٥.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٥.٣٢ ـ الفيلم العربي «نهاية العذاب» بطولة نجلاء فتحي وحسين فهمي ومحمود عبد العزيز وسمير حسني
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٧.٥٥ ـ استعراض برامج
- ● ٨.١٥ ـ «الاسبوع» ـ مفكرة احداث
- ● ٩.١٥ ـ «ساعة طيبة»
- ● ١٠.١٥ ـ فيلم سينمائي: «تصرف غير مناسب»
- ● ١١.٥٥ ـ اخبار

السبت ١٩٨٤/١/١٤

- ● ٥.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٥.٣٢ ـ أفلام مصورة
- ● ٥.٤٠ ـ «امرأة شجاعة»
- ● ٦.٣٠ ـ «مجلة الفن»
- ● ٧.٠٠ ـ اغاني اجنبية
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ اخبار الرياضة
- ● ١٠.٣٠ ـ «طاقم مختص» مسلسل اجنبي
- ● ١١.١٥ ـ «بنظرة مقلوبة»، الحلقة الاخيرة من المسلسل الفكاهي الانكليزي
- ● ١١.٤٠ ـ اخبار

تعزية

تعازينا القلبية الى طوني ولولو ووالدتهم اليس والعم ناصيف نقارة وجميع عائلة نقارة وانسبائهم بوفاة محامي الشعب الكبير حنا نقارة.

محمود وعلي عثمان وجميع عائلة عثمان ـ عبلين

رياضة

غدا على ملاعب الكرة

* من: أسعد تلحمي *

حيفا ـ تتوقف غدا مباريات فرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى بسبب اجراء مباريات الجولة السابعة لتصفيات الكأس باشتراك فرق الدرجة الممتازة وعشرة فرق قطرية واربعة فرق من الدرجة الاولى وفريقان من الدرجة الثانية هما مكابي عكا ومكابي بئر السبع. بالمقابل تجري غدا مباريات الاسبوع الثاني عشر لفرق الدرجة الثانية والثالثة.

ونورد فيما يلي جداول المباريات والملاعب التي ستجري فيها وزمن اجرائها:

● مباريات الكأس ●

بني يهودا ـ هـ حولون (حي هتكفا ١٣.٣٠)
مـ العفولة ـ ب. تل ابيب (العفولة ١٣.٣٠)
شمشون ـ مـ عكا (بلومفيلد ١٣.٣٠)
هـ الخضيرة ـ مـ يافا (الخضيرة ١٣.٣٠)
هـ بئر السبع ـ هـ رمات غان (بئر السبع ١٣.٣٠)
هـ بيتح تكفا ـ مـ عميدار (بيتح تكفا ١٣.٣٠)
ب. القدس ـ بني حتصور (يمكا ١١.٣٠)
هـ عكا ـ هـ اللد (عكا ١٣.٣٠)
مـ يفنه ـ أشكلون (يفنه ١٣.٣٠)
كريات شمونة ـ مـ بيتح تكفا (ك. شمونة ١٣.٣٠)
مـ نتانيا ـ ب. نتانيا (نتانيا ١٣.٣٠)
ب. الرملة ـ هكواح (الرملة ١٣.٣٠)
مـ تل ابيب ـ مـ بئر السبع (بلومفيلد ١٣.٣٠)
هـ القدس ـ مـ حيفا (يمكا ١٣.٣٠)
هـ يهود ـ هـ حيفا (يهود ١٣.٣٠)
ب. حيفا ـ هـ تل أبيب (كريات اليعزر ١٣.٣٠)

● مباريات فرق الدرجة الثانية ●

ب. نهريا ـ مـ طمرة (طمرة ١٤.٠٠)
هـ طمرة ـ هـ نهريا (طمرة ١٤.٠٠)
هـ المكر ـ هـ صفد (المكر ١٤.٠٠)
هـ أ. مجد الكروم ـ هـ كفر سميع (مجد الكروم ١٤.٠٠)
هـ ش. عكا ـ هـ اكسال (عكا ١٠.٠٠)
مـ بيالك ـ هـ أفهكيم (بيالك ١١.٠٠)
هـ سولم ـ هـ باقة الغربية (سولم ١٤.٠٠)
هـ كفر قرع ـ هـ م. دالية الكرمل (كفر قرع ١٤.٠٠)
هـ العفولة ـ هـ ام الفحم (العفولة ١٠.٣٠)
هـ ك. حايم ـ هـ غ. اولغا (ك.حايم ١٠.٣٠)

هـ الطيبة ـ هـ بيت اليعزر (الطيرة ١٢.٠٠)
هـ ع. حيفر ـ ع. كفار سابا (ع. حيفر ١١.٠٠)
هـ تحليتيل ـ مـ أ. عقيبا (هـ الخضيرة ١١.٣٠)
هـ جلجولية ـ هـ اوريهودا (جلجولية ١٤.٠٠)
هـ الطيرة ـ هـ تل موند (الطيرة ١٤.٠٠)
ش. هزراح ـ هـ كفر قاسم (ش. هزراح ١١.٠٠)
هـ ن. غولان ـ هـ مـ يهودا (ن. غولان ١٤.٠٠)
ب. كفار سابا ـ هشكما (كفار سابا ١٠.٣٠)
هـ هرتسليا ـ هـ كفارشلم (هرتسليا ١٤.٠٠)
هـ روش هعاين ـ كاتونيم (ر. هعاين ١٤.٠٠)

● مباريات فرق الدرجة الثالثة ●

مـ دير الاسد ـ ابناء سخنين (دير الاسد ١٤.٠٠)
مـ ن. تل حنان ـ نحف (تل حنان ١٤.٠٠)
مـ كفر سميع ـ هـ جديدة (ك. سميع ١٤.٠٠)
هـ ابو سنان ـ هـ بعينة (ابو سنان ١٤.٠٠)
هـ جولس ـ هـ المزرعة (جديدة ١٢.٠٠)
هـ سخنين ـ ب. شفاعمرو (كوكب ابو الهيجا ١٢.٠٠)
تسور شالوم ـ هـ الكبابير (شالوم ١٤.٠٠)
العمل الناصرة ـ كفر مندا (الناصرة ١٤.٠٠)
مـ بيسان ـ باقة الناصرة (تعناخيم ١١.٠٠)
مـ كفر كنا ـ هـ عرابة (كفر كنا ١٤.٠٠)
مـ نفيه شأنان ـ هـ دبورية (ن.شأنان ١٠.٣٠)
هـ بوريا ـ هـ كفر كنا (بوريا ١٤.٠٠)
هـ شلومي ـ مـ طرعان (شلومي ١٠.٣٠)
هـ الرامة ـ هـ كرمئيل (الرامة ١٤.٠٠)
هـ سديه حيمد ـ مـ كفر قاسم (حيمد ١٠.٣٠)
هـ برطعة ـ تنوفوت (كفر قرع ١٢.٠٠)
هـ قلنسوة ـ ب. يونا (قلنسوة ١٤.٠٠)
هـ ش. اللد ـ د. اللد (اللد ١٢.٠٠)
محطة اللد ـ باتيا (اللد ١٠.٠٠)
مـ بات يام ـ أنطوني يافا (بات يام ١١.٠٠)
هـ جت ـ مـ برديس حنه (عرعرة ١٤.٠٠)
هـ معاوية ـ غ. هكرمل (كفر قرع ١٠.٠٠)
هـ فريديس ـ هـ يكنعام (فريديس ١٤.٠٠)
هـ عتليت ـ هـ عرعرة (عتليت ١١.٠٠)

بلدية الناصرة
اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها «لمراقب داخلي» بوظيفة كاملة، على أن تتوفر في المتقدم لهذه الوظيفة ما يلي:ـ

١) ان يكون حاصلاً على شهادة جامعية في أحد المواضيع التالية: القانون، مراقبة الحسابات، الاقتصاد.

٢) ان يكون صاحب خبرة بأعمال الادارة والتنظيم.

٣) ان يرفق نسخ من الشهادات التي تؤهله لاشغال هذه الوظيفة.

تقدم الطلبات الى سكرتير رئيس البلدية خلال ساعات الدوام الرسمية، وآخر موعد لقبول الطلبات هو يوم السبت ١٩٨٤/١/٢٨.

توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة



أبو الشمقمق يقول!!

تونس مش يوك !

لم ينجح وزير العمل، أوزان، في إقناع حكومة شمير ببحث الغليان المتعاظم في صفوف العمال والمستخدمين إلا بعد أن ذكر شمير ووزراءه بمظاهرات الخبز الدامية، والظافرة، التي قامت في تونس في الاسبوع الماضي.

وربما قال لزملائه الوزراء، أيضاً، أن المتظاهرين ضد الجوع، هنا وفي تونس، أغلبهم من أصل واحد ـ شمال إفريقي، ويتكلمون لغة المظاهرات في شرقنا: العربية.

المهم أن فضل ما حدث في تونس لم يقتصر على تونس بل شملنا نحن أيضاً.

وكان سلاطين آل عثمان، في الزمان الأول، يتخوفون من هذا الأمر بالضبط ويمنعون الصحف من نشر أنباء المظاهرات والانتفاضات والثورات.

ومن هذا التصرف جاء تعبير «مالطه يوك»، أي: مالطه غير موجودة.

وأصله أن السلطان أمر قائد اسطوله بالتوجه نحو مالطه واحتلالها.

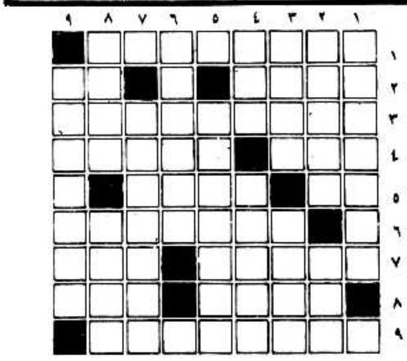
وعاد القائد بعد اسبوع. هل استوليتم على مالطة؟ بكى القائد ثم أجاب: لا. ليش؟ قال: فتشنا البحار وفتشنا ولكننا لم نجد تلك الجزيرة التي اسمها مالطة.

ـ مالطة يوك؟

ـ مالطة يوك !

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد: فخري حسن ووليد جامعة ـ صوفيا بلغاريا

الكلمات الأفقية:

١) مؤرخ وفيلسوف عربي
٢) عاتب + حرف محبوب ـ ضمير متصل
٣) كتاب لمحمد حسنين هيكل
٤) نهر في افريقيا ـ الاسم الاول لراهب الماني مناضل (مبعثرة)
٥) متماثلان ـ حول
٦) دكاكينه
٧) اهيء ـ يُشير (معكوسة)
٨) الاسم الاول لسجينة فلسطينية تحررت مؤخرا ـ يقذف (مجزومة)
٩) عالم فلك يوناني كان أول من وضع خريطة للفضاء

الكلمات العمودية:

١) شاعرة عربية مخضرمة
٢) عاصمة اوروبية ـ يتراجع عن فعل الشر (معكوسة ومجزومة)
٣) تنحاز ـ قاتل
٤) رعب ـ دولة آسيوية
٥) اغنية لام كلثوم + لا تخلو منه ملابسك
٦) عالم فيزيائي وكيماوي بريطاني وضع أول نظرية ذرية عملية
٧) عالم فلك ايطالي
٨) تنتسب ـ تتعلم
٩) الاسم الثاني لشاعر النيل

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) دولة ـ حق
٢) لان ـ بحار
٣) الفلسطيني
٤) مد ـ مال ـ قم
٥) يصادر
٦) بدري ـ تطأ
٧) حراب ـ برفق
٨) للشعب
٩) تقرير

الكلمات العمودية:

١) بلادي ـ حره
٢) المصير
٣) فند ـ اداتت
٤) لم + درب
٥) برأس ـ بر
٦) هب + طل ـ بعي
٧) حي ـ رشراش
٨) حانق ـ طفل
٩) برق + مستقله



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١١ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٠٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

Vol. 205/40 - 15.1.1984 - Price : 40 Shekel

صواريخ سوفييتية، هي الاكثر تطوراً - الى سوريا

● واشنطن - سيقوم الاتحاد السوفييتي بتزويد سوريا بصواريخ جديدة هي الاكثر تطوراً لديه - هذا ما نشرته مجلة «ايروسبيس» الصادرة في واشنطن.

واضافت المجلة أن هذه الصواريخ هي من طراز «سام - ١٠» (وهي صواريخ إستراتيجية تبلغ سرعتها ٥٠٠٠ كيلومتر في الساعة ومداها ٥٠ كيلو متراً). وصواريخ «سام - ١١» ويبلغ مداها ٢٨ كيلو مترا ويمكن توجيه بعد الهدف واتجاهه ومكانه في آن واحد.

ونشرت صحيفة «هآرتس» ان تزويد مثل هذا الصاروخ لسوريا يشكل خطراً حقيقياً على سلاح الجو الاسرائيلي حيث بالامكان، بمثل هذه الصواريخ، ضرب الطائرات على علو مرتفع جداً ومنخفض جداً.

صراع في «حيروت» وتفكُّك في الائتلاف وبيرس متفائل باسقاط حكومة شمير

محور داڤيد ليڤي - شارون - اريدور ضد محور شمير - أرنس - اورغاد

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - شن ارئيل شارون، في اجتماع اللجنة المركزية لحزب «حيروت» مساء الخميس الماضي، هجوما عنيفا على رئيس الحكومة اسحق شمير. وذلك في أعقاب فشل انتخاب شارون لرئاسة دائرة القادمين الجدد في الوكالة اليهودية، مساء الاربعاء الماضي.

وقال شارون: «لا يمكن اتهام اريبه دولتشين (رئيس الوكالة اليهودية)



بالمسؤولية عن بقائي خلال السنة الماضية بلا عمل في الحكومة بل على ظهر التراكتور في مزرعتي»!.

ودعا شارون الى العمل فوراً لعقد مؤتمر حزب حيروت في أقرب وقت ممكن.

وأشار كل المعلقين السياسيين الى أن هجوم شارون على شمير يشير الى قيام تحالف بين شارون ونائب رئيس الحكومة، داڤيد ليڤي لاسقاط هيمنة شمير وأرنس واروغاد في الحكومة وفي «حيروت».

وارتباطاً بهذا يشتد الصراع داخل حزب «حيروت» على منصب رئيس سكرتارية «الحيروت» الذي شغر بعد استقالة وزير المالية السابق، يورام اريدور من هذا المنصب.

وقد انضم اريدور، أيضاً، الى منتقدي السياسة الحكومية مما قد يجعله يتحالف مع شارون وليڤي. فقد هاجم في مقابلة طويلة في «صوت اسرائيل»، مساء الجمعة الماضي، السياسة الاقتصادية الحالية. وقال انه سكت فترة بعد استقالته. أما الآن فلم يعد مستعدا أن يسكت. وطالب هو أيضاً بعقد مؤتمر «حيروت» في أقرب وقت.

ومع هذا الصراع، الذي بدأ يظهر داخل «حيروت» بعد استقالة بيغن وعدم هيمنة شمير، يشتد الصراع داخل الاحزاب المؤلفة للائتلاف الحكومي. وقد أذيع عن مفاوضات بين زعامة حزب «العمل» وبعض قادة الحزب اللبرالي - الليكودي. كما أن أغلبية قادة «تامي» (حزب أهارون أبو حصيرة) يطالبون بالانسحاب فورا من الحكومة، من السفينة الغارقة، على حد تعبيرهم.

وأعلن رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، أمس، في مقابلة اذاعية، أن هذه الحكومة فشلت فشلا مطلقا على الصعيدين السياسي والاقتصادي. وأعرب بيرس عن أمله في أسقاط حكومة شمير واقامة حكومة بديلة في اطار الكنيست الحالية، بقيادة «التجمع».

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى موسكو، غدا

*** لإجراء مباحثات رسمية مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي**

● تل أبيب - لمراسلنا - تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لإرسال وفد عنها الى موسكو لإجراء مباحثات بين الحزبين الشقيقين. ولبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه الدعوة.

ويغادر وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البلاد غداً (الاثنين) في طريقه الى موسكو. ويتألف من الرفاق: ماير ڤلنر السكرتير العام للحزب (رئيساً) وعوزي بورشطاين عضو المكتب السياسي والناطق الرسمي وجورج طوبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية وليون زهافي عضو اللجنة المركزية ومراسل الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في موسكو.

قداسة البابا: وطن للشعب الفلسطيني - شرط للسلام في الشرق الاوسط

● الفاتيكان - و.ص.ف - أعرب البابا يوحنا بولس الثاني أمس (السبت) عن أمله في ان تحصل ناميبيا على استقلالها «وأن يكون للفلسطينيين وطن».

أدلى البابا بهذا التصريح أمام الدبلوماسيين المعتمدين لدى الفاتيكان الذين جاءوا ليقدموا له تمنياتهم بحلول العام الجديد..

وقال البابا «بعض الشعوب تنتظر بفارغ الصبر الحصول على الاستقلال وأن يتم الاعتراف بها داخل منظمة الامم المتحدة. ونحن نشاطرها هذا الامل ومن بينها يمكن أن تذكر على سبيل المثال ناميبيا».

واستطرد البابا يوحنا بولس الثاني قائلا «كما تأمل أن يكون هنالك وطن لشعوب اخرى مثل الشعب الفلسطيني. لقد كنا، باستمرار، نعتقد أن هذا شرط أساسي للسلام في الشرق الاوسط الذي تمزقه الخلافات على أن يكون هنالك ضمانات لأمن كل شعوب المنطقة بما في ذلك اسرائيل».

في اثناء مباحثات بوريس بونوماريوف ووليد جنبلاط في موسكو:

انسحاب قوات اسرائيل وحلف الإطلسي - شرط أساسي لحل المشكلة اللبنانية حلاً عادلا

*** الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني يتفقان على تطوير العلاقات الشاملة بينهما ***

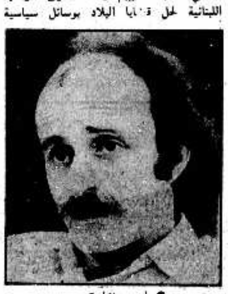
موسكو - «تاس» - جرى في ١٣ من الشهر الجاري لقاء بين بوريس بوناماريوف المرشح لعضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، أمين اللجنة المركزية مع وفد الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني برئاسة وليد جنبلاط، رئيس الحزب.

وفي سياق اللقاء الذي جرى في جو ودي، تم إطلاع ممثلي الحزب التقدمي الاشتراكي على المنجزات الهامة التي حققها الشعب السوفييتي بقيادة الحزب السوفييتي في جل المهام التي أقرها المؤتمر السادس والعشرون للحزب والاجتماعات الموسعة اللاحقة للجنة المركزية للحزب. وأولى إهتمام كبير لخطوات الاتحاد السوفييتي الرامية الى مواجهة الخطر العسكري المغامر للامبريالية الأمريكية والى الحفاظ على السلام ومنع نشوب الحرب النووية.

وأشار قادة الحزب التقدمي الاشتراكي الى الأهمية الدولية البالغة للسياسة السلمية السوفييتية التي تواجه المخططات العدوانية الامبريالية، التي تهدد السلام وأمن الشعوب.

وأطلع وفد الحزب التقدمي الاشتراكي الجانب السوفييتي على نضال الشعب اللبناني ضد العدوان الاسرائيلي وضد عدوان الولايات المتحدة وحلفائها في الأطلسي وضد محاولات تحويل لبنان الى منطقة «انتداب» أمريكي - اسرائيلي عن طريق تقييده بالاتفاقية الاستعبادية مع اسرائيل التي تنال من كرامته كدولة.

وأكد ممثلو الحزب الاشتراكي التقدمي السعي الثابت لحزبهم وكافة القوى الوطنية اللبنانية لحل قضايا البلاد بوسائل سياسية



● وليد جنبلاط ●

سلمية، على أساس الحوار الوطني وباشتراك كافة القوى السياسية والاجتماعية بدون أي تدخل امبريالي خارجي.

وعبّر ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي عن التضامن مع الوطنيين اللبنانيين الذين يدافعون عن حق شعبهم في التطور الحر المستقل. وأكدوا الموقف السوفييتي الثابت لدعم السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية للبنان.

ودان المشتركون في اللقاء السياسة العدوانية للولايات المتحدة تجاه الدول العربية وتهديداتها ضد سوريا. كما ندد الجانبان بالتدخل الأمريكي الفظ في شؤون لبنان.

فالعدوان الذي أدى الى قتل عدد كبير من اللبنانيين على أيدي العسكريين الأمريكيين هو مثال أكيد على الارهاب الدولي الذي أصبح عنصراً رسمياً في السياسة الأمريكية.

ودعا ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني بحزم، الى الانسحاب الفوري دون قيد أو شرط لقوات اسرائيل وحلف الأطلسي من أراضي لبنان، علماً بأن هذه هي المقدمة الضرورية للتسوية اللبنانية الداخلية، العادلة والوطيدة ولتطور الجمهورية اللبنانية كدولة عربية موحدة دمقراطية وذات سيادة.

وأكد المشتركون في اللقاء التضامن الثابت مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله



● بوريس بوناماريوف ●

العادل من أجل حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة. وأشاروا الى أهمية التصدي للدسائس الامبريالية الرامية الى نسف منظمة التحرير الفلسطينية وفرض حلول استسلامية في سبيل تنفيذ مشروع ريغن المعادي للعرب وخصوصاً للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

وعبّر وفد الحزب التقدمي الاشتراكي عن شكره الجزيل للحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي على دعم نضال الشعب اللبناني من أجل مصالحه وحقوقه الوطنية الجذرية.

وعبّر الجانبان في سياق اللقاء عن السعي المشترك للحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي التقدمي لتنمية تعاونهما وتوحيد الصداقة بين شعبي الاتحاد السوفييتي ولبنان.

امريكا باركت سلفا عدوان جنوب افريقيا على أنغولا

● الجزائر - تاس - أعلن ڤاسينو ڤانغورا نائب الأمين العام لمنظمة التضامن الأسيوي - الافريقي ان تدخل النظام العنصري في جنوب افريقيا ضد جمهورية أنغولا الشعبية يتم في آن واحد مع زيادة الأعمال العدوانية الأمريكية في مناطق مختلفة من العالم.

وقالت صحيفة «المجاهد» الجزائرية ان الولايات المتحدة وافقت سلفاً على العدوان العنصري الجنوبي - الافريقي على أنغولا لتفجير الصراع العسكري في افريقيا ولمنع استقلال اقليم ناميبيا الذي يحتله النظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا.

فشل رامسفيلد في مباحثاته مع المسؤولين السوريين:

إصرار سوريا على إلغاء «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية والغربية من لبنان

*** رامسفيلد يصل الى إسرائيل (بدلا من لبنان).. للاستراحة! * جون فيسي، رئيس الاركان الامريكي، يطلب من الحكومة اللبنانية ان تطالب بسحب المارينز من لبنان ***

● دمشق - الوكالات والاذاعات - أذاعت وكالة الانباء السورية أن الرئيس السوري، حافظ الاسد أكد لدونالد رامسفيلد، مبعوث الرئيس الامريكي الى الشرق الاوسط، خلال اجتماعه به يوم الجمعة (١/١٣)، رفض سوريا «للاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني الموقع في ١٧ أيار العام ١٩٨٣.

وقال الرئيس السوري «اننا نعارض هذا «الاتفاق» لانه يعطي اسرائيل مكاسب في لبنان ويتعارض ومصالح هذا البلد ومصالح الامة العربية». وأضاف أن هذا «الاتفاق» يتناقض كذلك مع انتماء لبنان لجامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك.

كما أكد الرئيس السوري، مجدداً، أن القوات السورية ستكون آخر القوات التي ستنسحب من لبنان، بعد القوات الاسرائيلية والقوى المشتركة في «القوة» متعددة الجنسيات. واوضح أن الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يتم فوراً وبدون شروط وأنه لا يمكن أن يتوقف على انسحاب سوري، لان سوريا قدمت الى لبنان تلبية لدعوة اللبنانيين انفسهم في العام ١٩٧٦. ولذا فان الانسحاب السوري عن لبنان سيأتي بالاتفاق مع اللبنانيين وليس مع الامريكيين او الاسرائيليين.

ونقلت الوكالات عن الاسد، أيضاً، اتهامه القوات الامريكية في لبنان بمواصلة التدخل الى جانب فئة لبنانية ضد أخرى وأن قدومها الى لبنان أدى الى نشوب حرب أهلية جديدة.

البقية ص ٢ ع ٥

«أبو جهاد» يصل الى عمان

● عمان - الوكالات - وصل الى عمان مساء امس (السبت) خليل الوزير (أبو جهاد)، مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية.

وأشارت الوكالة الى ان هذه اول زيارة يقوم بها أبو جهاد لعمان منذ الحوار الفلسطيني - الاردني في نيسان العام ١٩٨٣.

في اطار رد فعل الشغيلة على السياسة الاقتصادية للحكومة:

توقف حركة القطارات تماما ابتداء من منتصف الليلة الماضية

العاملون والموظفون في مختلف قطاعات الاقتصاد والخدمات يعلنون الاضرابات التباطؤية والانذارية والشاملة، دفاعا عن مجرد حقهم في العمل ودفاعاً عن مستوى المعيشة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - يعم الشلل شبه التام، اليوم، الخدمات العامة حيث يصعد المستخدمون الحكوميون اجراءاتهم الكفاحية في اعقاب فشل المباحثات بين ممثليهم وبين ممثلي الحكومة والتي جرت يوم الخميس ٨٤/١/١٢ بشأن زيادة اجور العمال تعويضاً عن التآكل في أجورهم بسبب التضخم المالي الجنوني.

هذا وسيُعطل العمل بشكل تام منذ الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة اذا ما نفذت نقابة العاملين الحكوميين تهديدها الذي جاء يوم الجمعة ١/١٣ على لسان سكرتيرها رؤوبين بن عامي الذي أعلن في أعقاب فشل المباحثات يوم الخميس ان المستخدمين الحكوميين سيصعدون اجراءاتهم ويعلنون اضرابا عاماً عن العمل لمدة ساعتين اذا لم تجدد الحكومة المباحثات معهم مساء السبت.

وربما كان لهذا التهديد أثره على الحكومة التي وجّه مندوبها المسؤول عن أجور المستخدمين الحكوميين ليلة أمس الدعوة للعمال الحكوميين وممثليهم لتجديد المباحثات بشأن زيادة الاجور ابتداء من صباح اليوم. وحتى كتابة هذه السطور لم يكن هناك رد من نقابة العاملين الحكوميين على الدعوة.

وكان سكرتير نقابة العمال الحكوميين حذر في أعقاب فشل مباحثات الخميس ان النقابة «ستجد طريقة الاحتجاج التي ستؤلم الحكومة بشدة وهي ليست بالضرورة اضراباً عاماً». واكد «أن هناك طرقا اشد ايلاما من الاضراب وان ممثلي الحكومة لم يقصدوا بتاتا الاستجابة لطلباتنا». وضم سكرتير نقابة التقنيين والمهندسين صوته الى صوت زميله مؤكداً «هذه المرة سيكون نضالا مشتركا وموحداً».

ويواصل عاملو وزارة الداخلية، وضمن اجراءاتهم الكفاحية، عدم استقبال الجمهور وعدم صرف مخصصات السلطات المحلية. وكذلك عمال

البقية ص ٢ ع ٢

كلمة الاتحاد
حكومة شمير - هذا الثوب المهترىء!

■ ان الحكومة الليكودية الحالية، برئاسة اسحق شمير اشبه ما تكون بالثوب الرثّ المهترىء. ولا يكاد رئيس الحكومة «يقطّب» هذا الثوب من جهة، حتى يتمزق من جهات عديدة.

فبعد فشل انتخاب شارون رئيساً للجنة القادمين الجدد في الوكالة اليهودية الذي اعتبره المراقبون صفعة مجلجلة لشارون وشمير معاً، بدأ شارون بالهجوم على شمير. وهذا يشير الى بداية صراعات داخلية في حزب «حيروت» نفسه قد تسقط ليس شمير فقط بل حكم الليكود كله.

وفي الوقت نفسه تتعمق التناقضات في داخل الائتلاف الحكومي. ابراهام شبيرا يطلب الرحمة من السماء للاقتصاد المنهار وحزب «تامي» يفتش عن حجة للهروب من السفينة الغارقة.

وخلال هذا وذاك تنهال الضربات على الحكومة من اتجاهين:

● تعاظم المقاومة الشعبية البطولية في لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي بحيث تتحدث اجهزة الاعلام عن الجنوب اللبناني كله بوصفه برميلا من الديناميت تحت أقدام الغزاة وتعلن مصادر اسرائيلية ان البقاء في مدينة صيدا الباسلة هو انتحار!

● انفجار الأزمة الاقتصادية الشاملة بشكل لم يسبق له مثيل منذ قيام الدولة. وشعار «الليكود» الدماغوغي الكاذب «كل اليهود اخوة» ينهار تماماً تحت ضغط الواقع: وهاهم، المواطنون اليهود ضحايا الفقر والبطالة - اخوتنا يخرجون الى الشارع مطالبين بالعمل والخبز.. وبسقوط الحكومة.

اننا نعتقد ان هذه السياسة الجنونية المعادية للسلام العادل والمعادية لمصالح العمال وكل الطبقات الشعبية، هذه السياسة التي حرقت ارواح الشبان اليهود والعرب وحرقت الاقتصاد، يجب ان تسقط!

فليخرج العمال وكل الشعب الى الشارع، لتعمّ المظاهرات والاضرابات الانذارية والشاملة كل البلاد، غضباً واحتجاجا. باسم الخبز والعمل، باسم الطمأنينة والسلام، بل باسم الحياة الانسانية في هذه البلاد وفي هذه المنطقة - لتسقط حكومة الكوارث!! ■

(«الاتحاد»)

حزب التجمع الوطني المصري:

«زيارة عرفات للقاهرة - في اطار الجهود لاختراق اتفاقية كامب ديڤيد وتجاوزها»

● القاهرة - اذاع صوت فلسطين صوت منظمة التحرير الفلسطينية ان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري اكد مجدداً ان زيارة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى القاهرة «تأتي في سياق الجهود التي تبذل من أجل اختراق كامب ديڤيد وتجاوزها».

وايد الحزب، في بيان صدر في القاهرة، كل الجهود العربية التي تبذل من اجل اختراق كامب ديڤيد وتشجيع مصر على الاقتراب اكثر واكثر من موقع مصر الطبيعي في النضال العربي المشترك ضد سياسة التوسع الصهيونية والسيطرة الامريكية.

ودعا الحزب، في بيانه الذي نشرته صحيفة «الاهالي» المصرية، كافة القوى المصرية والعربية لدفع التطورات التي احدثتها زيارة ابو عمار للقاهرة باتجاه التشجيع على المزيد من المواقف العملية لاعادة التلاحم الى التضامن العربي.

سكرتارية اللجنة الاسلامية العامة تقرر في اجتماعها، امس:

المطالبة باعادة مسجد بئر السبع المستخدم حالياً كمتحف الى مسلمي بئر السبع

اقامة لجنة لجمع المعلومات والوثائق حول الأوقاف الاسلامية في البلاد * المطالبة باعتبار رجال الدين المسلمين موظفين في الدولة واعطائهم كافة الحقوق التي يستحقوها

● شفاعمرو - لمراسلنا - عقدت سكرتارية اللجنة الاسلامية العامة، امس السبت ١/١٤، اجتماعاً لها في بلدية شفاعمرو بحثت فيه عدة قضايا متعلقة بأمور الوقف الاسلامي في اسرائيل.

حضر هذا الاجتماع أعضاء اللجنة السادة: توفيق زياد وابراهيم نمر حسين ومحمد زيدان ومحمود نعامنة وفتحي فوراني. وتغيب عن الاجتماع المحامي محمد ميعاري بسبب أمر الاقامة الجبرية المفروض عليه في حيفا.

ومن الأمور التي بحثتها اللجنة كانت قضايا مسجد حسن بك ومقبرة الاستقلال في حيفا ومسجد بئر السبع. وقد اتخذ المجتمعون في نهاية اجتماعهم القرارات التالية:

- ● تعيين لجنة لتقوم بجمع المعلومات والمستندات المتعلقة بالأوقاف الاسلامية في البلاد.
- ● مطالبة جميع الاطراف التي لها علاقة في موضوع مسجد حسن بك في يافا بتسهيل المعاملات فيما بينها من أجل اتمام ترميم المسجد.
- ● تقرر أن تتوجه لجنة الأوقاف في بئر السبع الى بلدية بئر السبع ومكتب الشؤون الدينية ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومطالبتها بتحرير مسجد بئر السبع ليخدم الأهداف التي أقيم من أجلها. ويذكر أن مسجد بئر السبع يستخدم حالياً كمتحف للمدينة (!!).
- ● تقرر اللجنة، الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامي عام خلال الأشهر القادمة.
- ● بحثت اللجنة قضية الأوقاف الاسلامية في حيفا وخاصة مقبرة الاستقلال التي تم هدمها من أجل إقامة مشروع سكن للمسلمين في حيفا، ولكن المشروع لم ولن يتم تنفيذه ولذلك تطالب اللجنة المسؤولين باعادة حرمة وقدسية المقبرة الى المسلمين.
- ● تتوجه اللجنة الى المعنيين وتطالب بمعاملة رجال الدين المسلمين كموظفين في الدولة وإعطائهم جميع الحقوق التي يستحقونها.



● مسجد حسن بك في يافا تحيط به الشرطة. المطلوب اطلاق سراح مسجد حسن بك وكل الأوقاف الاسلامية المسلوبة قدْماً وحديثاً ●

سهيل دياب في استجواب الى ميشل :

شركة الهستدروت تبيع ١٨١٠ شقق وتبني ٤ آلاف بيت ـ فكم هو نصيب العرب ؟

*** الاحصائيات الرسمية تؤكد خطر وقوع تفجر سكاني في الوسط العربي * في الناصرة وحدها هناك نقص بأربعة آلاف شقة سكنية .. * فماذا قدمت شركة الهستدروت الاسكانية لأعضائها العرب ؟! ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث نائب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو مجلس عمال الناصرة عن كتلة الجبهة، سهيل دياب، باستجواب الى السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، يوم الجمعة الماضي يسأله فيه عن نصيب العرب من الشقق السكنية التي اعلن مدير الشركة الهستدروتية عن بنائها خلال السنة الماضي.

وكان مدير شركة «شيكون هعوفديم» (اي «اسكان العمال») الهستدروتية، «راقي إدري»، وقد اعلن ان الشركة ستبيع في العام الجاري (١٩٨٤) (١٨١٠) شقق سكنية كانت بنتها مؤخراً وان (١٦١٠) منها ستباع في السوق الحرة و (٢٠٠) شقة ستباع لوزارة الاسكان وانها ستبيع (١٠٨) حوانيت ايضاً. وفصّل ادري اماكن بيع هذه الشقق والحوانيت على النحو التالي:

تل ابيب (٩٠٥) شقق وحوانيت
القدس (٢٦٣) شقة وحانوتا
اسدود والجنوب (٢٦٠) شقة وحانوتا
بئر السبع (١٨٧) شقة وحانوتا
حيفا والشمال (٣٠٤) شقة وحانوتا

وأضاف ادري ان الشركة الهستدروتية ستبني خلال العام الجاري (٢٤٠٠) شقة جديدة.

على ضوء ذلك توجه النقابي سهيل دياب بالاسئلة التالية الى السيد ميشل:

● كم من الشقق بيعت في الوسط العربي في السنة الماضية وفي اية قرى ؟

● هل ستقوم «شركة العمال» (الهستدروتية) بانشاء ابنية جديدة في العام ١٩٨٤ في الوسط العربي. واذا كان الجواب ايجابيا فكم شقة ستبنى واين. واذا كان الجواب سلبياً فلماذا ؟

● هل القرارات المتكررة عدة مرات في مؤتمرات الهستدروت تؤخذ في الحساب لدى إجراء تخطيط جديد للبناء ؟!

● هل التوزيع الذي ذُكر أعلاه عن بناء وبيع الشقق السكنية لا يشكل تمييزا ضد الجماهير العربية.

واختتم سهيل دياب رسالته الى ميشل بالقول: لا شك انك على علم بالضائقة السكنية في الوسط العربي. فالاحصائيات الرسمية تشير الى اننا على حافة انفجار سكاني. ففي الناصرة وحدها بلغ النقص في عدد الشقق للازواج الشابة في العام ١٩٨٣ أربعة الاف شقة. وهذا بالطبع ناجم عن سياسة التمييز القومي التي انتهجتها حكومات اسرائيل وكذلك قيادة الهستدروت طول الوقت.



● يروحام ميشل ●

أبا ايبان :

ينبغي سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا

● حيفا ـ دعا أمس ، أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل الأسبق (المعراخ) الحكومة الى إخراج الجيش الاسرائيلي فوراً من لبنان . وأكد ان «الترتيبات الأمنية» التي تريد الحكومة الحصول عليها في لبنان قد تؤدي الى بقاء الجيش الاسرائيلي هناك سنوات طويلة .

وكان ايبان يتحدث في اجتماع عقده المجلس الاقليمي «أشكول» في النقب أمس السبت .

هجوم بوليسي على بيوت ثلاثة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في عبلين

● عبلين لمراسلنا صالح مرشد ـ داهمت قوة من الشرطة يوم الخميس الماضي (١/١٢) بيوت اعضاء الشبيبة الشيوعية يوسف وديع خوري وبنيامين محمد حيدر وسامر حبيب سليم الحاج وقامت بتفتيش إستفزازي فيها عن دهان ادعت الشرطة انه استعمل في كتابة شعارات على جدران وشوارع القرية. وكانت هذه الشعارات قد ظهرت صباح ذلك اليوم وقامت الشرطة بتصويرها (!).

وبعد انتهاء عملية التفتيش سلمت الشرطة أوامر استدعاء لأعضاء الشبيبة الشيوعية سامر حاج (سكرتير فرع عبلين) وبنيامين حيدر ويوسف خوري. وتوجه الثلاثة الى مركز الشرطة في شفاعمرو في صباح الجمعة ٨٤/١/١٣ حيث تم إعتقالهم ولدى استفسار الأهالي علم انه سيطلق سراح الثلاثة في صباح اليوم (الأحد) إذا لم يجْرِ تمديد فترة اعتقالهم(!).

ورد فرع أعضاء الشبيبة في القرية على اعتقال رفاقهم بتوزيع كل كمية أعداد «الغد» التي وصلت الى الفرع وهي ٢٥٠ عدداً محققين بذلك زيادة ٢٥٪ عما تم توزيعه من العدد الأخير.

ويذكر ان السيد عمر خطيب عضو اللجنة المعينة لادارة شؤون مجلس عبلين رافق الشرطة لدى حملة التفتيش التي أجروها في بيوت المعتقلين الثلاثة مما أثار التساؤلات لدى الأهالي.

السلطات تمنع الشوّا وتد من السفر الى الأردن

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ كشف رئيس بلدية غزة المقال ، رشاد الشوّا النقاب عن ان السلطات الاسرائيلية منعته مؤخراً من زيارة الاردن . وجاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الشوا لمركز حزب «مبام» في تل أبيب يوم الخميس ٨٤/١/١٢ ، حيث بحث مع قيادة هذا الحزب في سبل المساعدة التي يمكن ان يقدمها حزب «مبام» للفلسطينيين وقضيتهم .

وفي المناسبة نفسها كشف عضو الكنيست محمد وتد («مبام») النقاب عن ان السلطات الاسرائيلية كانت قد منعته هو كذلك من السفر الى الاردن لتلبية دعوة رسمية تلقاها من السلطات الأردنية .

المحكمة تدين الرئيس السابق لاتحاد الطلبة في جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أدانت المحكمة المركزية ، هنا ، في نهاية الأسبوع الماضي رئيس منظمة الطلبة في جامعة حيفا سابقاً ، نسيم دهان والذي مَثّل اليمين الفاشي بقبول رشوة وبالسرقة وبإبعاد الشهود . وسوف تصدر حكمها عليه هذا الأسبوع .

ويذكر أن دهان كان رئيساً لمنظمة الطلبة منذ شهر شباط ١٩٨٢ حتى شهر نيسان ١٩٨٣ . وتنسب اليه المحكمة قبول رشوة بمبلغ (٣٠) ألف شيكل من أجل منح حقوق تفعيل إحدى كافيتريات الجامعة . وتنسب اليه أيضاً سرقة مبلغ (١١٥) ألف شيكل من مبالغ دفعها أحد الطلاب لقاء الحصول على الحق في تشغيل كافيتريا أخرى في بناية الجامعة .

وتجدر الاشارة ان لدهان هذا علاقة باعتداءات عنصرية قام بها طلاب فاشيون يمينيون ضد طلاب الجامعة العرب في الفترة التي كان فيها رئيساً لمنظمة الطلاب في الجامعة .

العديد من سكان اسرائيل يدرسون امكانية التنازل عن الجنسية الاسرائيلية!

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضي (٨٤/١/١٣) ان عدداً كبيراً من المواطنين قد توجهوا مؤخراً الى وزارة الداخلية «لفحص امكانية التنازل عن الجنسية» الاسرائيلية ـ وقد نشر هذا التصريح على لسان ممثل وزارة الداخلية في اللجنة المالية للكنيست.

وقال ممثل وزارة الداخلية ان ١٢٠٠ مواطن اسرائيلي طلبوا، في السنة الاخيرة، التنازل عن جنسيته. وان عدد مقدمي مثل هذه الطلبات قد ازداد بصورة كبيرة في الاشهر الاخيرة. وقال ان العديدين من هؤلاء استوضحوا كيفية تنفيذ هذه الاجراءات دون اتخاذ خطوات عينية لتنفيذها.

توقف حركة القطارات تماما

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

وزارة الزراعة الذين يواصلون اجراءاتهم فلا يستقبلون الجمهور ويشوشون عملية التصدير الزراعي، وعمال ضريبتي الدخل والاملاك يشلون تنفيذ المهمات. ويواصل عمال وزارة «الامن» اجراءاتهم التي سيصعّدونها ابتداء من اليوم. وتستمر الاجراءات في شركة الكهرباء القطرية في المنطقة الجنوبية. ويتعطل العمل في مصلحة القطارات اذ أعلن العمال ليلة أمس انهم سيعطلون شحن وتسيير القطارات ابتداء من منتصف الليل وانهم سيخرجون الى عطلة منظمة.

هذا وكانت الهستدروت قد أصدرت دعوة للجان العمال والنقابيين للاشتراك في مظاهرة قطرية تجري غدا أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجاً على الاوضاع الاقتصادية المتردية ابتداء بالغلاء وانتهاءً بتآكل الاجور وفصل العمال.

● *الناصرة تتجند*

وكانت اللجنة النقابية الموسعة في لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي قد عقدت اجتماعا لها امس السبت، بحضور سكرتيري فروع الحزب والنشيطين النقابيين في اماكن العمل واعضاء لجان العمال في المنطقة.

وقد قدم الرفيق سليم القاسم، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت سكرتير منطقة الحزب، بيانا عن نشاطات الحزب في المجال النقابي وعن الانتخابات النقابية القادمة (عمال البناء والمعلمين وغيرهم). ثم قدم النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وأرليك الدائرة النقابية المركزية في الحزب، محاضرة عن الاوضاع الاقتصادية والنقابية المتأزمة في البلاد كجزء من الازمة العامة.

ثم جرى نقاش حيوي لخصه المحاضران واتخذ الحاضرون القرارات التالية:

● الدعوة للتجند الواسع للمظاهرة القطرية التي تنظمها الهستدروت للجان العمل والنقابيين صباح يوم غد الاثنين امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

● دعوة العمال الى النضال ضد تآكل الاجور وضد انخفاض مستوى معيشتهم ومن اجل زيادة اجور بنسبة ٣٠٪ تعويضاً عن تآكل ودفع علاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠٪ والنضال ضد خطر البطالة ومن اجل ضمان العمل المناسب لكل من يطلبه.

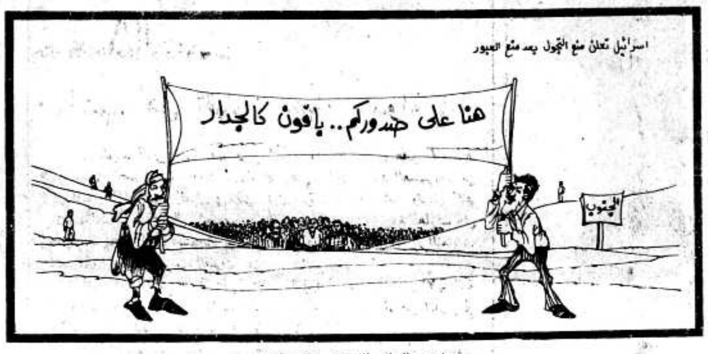
● دعوة فروع الحزب والنشيطين النقابيين والجبهويين والاصدقاء الى التجند الفعال من اجل احراز المكاسب للجبهة في الانتخابات النقابية القادمة.

شرطيان يقومان باعتداء دموي على عامل عربي في تل ابيب

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قام اثنان من رجال الشرطة باللباس المدني يوم الخميس ١٩٨٤/١/١٢ باعتداء دموي على العامل يوسف محاميد من شفاعمرو والذي يعمل في ورشة عمل تابعة للمقاول دروكر زخاريا، قرب المحطة المركزية في تل ابيب. ويأتي هذا الاعتداء ضمن سلسلة من الاعتداءات تكررت في الآونة الأخيرة ضد العمال العرب في المنطقة. وكان منفذوها أفراداً من الشرطة.

وتفاصيل الحادث أنه بعد انتهاء العمل في الأسبوع المذكور بقي العامل يوسف محاميد في ورشة العمل. وحوالي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حضر الى المكان اثنان من أفراد الشرطة بلباس مدني وسألوا العامل عن إسمه فاجاب: يوسف. ثم اختطفوا منه بطاقة هويته وصاحوا في وجهه أسمك محاميد يوسف فلماذا تكذب علينا. واقتادوه الى سيارتها وانهالا عليه بالضرب المبرح حتى أغمي عليه. وتركوه مرميا على الأرض ينزف الدم منه.

وحضر زملاؤه ونقلوه الى الطبيب وسط شعور من الاستنكار والسخط. ثم قاموا بالاتصال بعضو الكنيست توفيق طوبي وطالبوه برفع صوت الاحتجاج على هذا الاعتداء الذي لا مبرر له. وعلم مراسلنا ان توفيق طوبي قدم استجوابا حول سلوك البوليس مطالبا بالتحقيق بالحادث ومعاقبة رجلي الشرطة المذكورين.



/عن «النداء» اللبنانية ٨٣/١١/٢٤/

المارينز والفرنسيون يقصفون ٢٩ قرية والاحياء السكنية في بيروت الوطنية

عودة الهدوء الى بيروت وجوارها بعد معارك عنيفة

● بيروت ـ «تاس» ـ قام جنود مشاة البحرية الامريكية الموجودون في منطقة مطار بيروت، أمس الاول (الجمعة) بعمل عدواني جديد في لبنان. فقد أطلقوا من مدافع الدبابات ووحدات اطلاق الصواريخ والمدافع الثقيلة نيرانا مكثفة على الأحياء الشعبية في بيروت وضواحيها الجنوبية.

وأطلق الجنود الفرنسيون، مما يسمى بالقوات المتعددة الجنسيات النيران، أمس الاول، على مركز بيروت.

وجاءت هذه الاعتداءات الامريكية والفرنسية ضد القوى الوطنية اللبنانية والمناطق الأهلة بالسكان في إطار الاشتباكات التي وقعت يومي الخميس والجمعة الماضيين بين قوات حركة «أمل» وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي وبين عصابات الكتائب والجيش الفئوي.

وأفادة المحصلة الاخيرة أن خمسة مواطنين لبنانيين استشهدوا في هذه الاشتباكات وجرح ٤٢ مواطنا آخر. كذلك أصيب ٣ جنود لبنانيين فئويين بجراح.

وذكرت صحيفة «السفير» ان ٢٩ قرية تسيطر عليها القوى الوطنية اللبنانية اصيبت، يومي الخميس والجمعة (١٢و١/١٣) جراء القصف المدفعي الذي شاركت فيه القوتان الامريكية والفرنسية.

وأدت الاشتباكات، التي تشير الى انهيار «الخطة الامنية»، الى قطع الطرق واغلاق مطار بيروت الدولي بشكل مؤقت. كما أدت الى قطع التيار الكهربائي في العاصمة اللبنانية، بعد اصابة مركز الكهرباء الرئيسي.

ولكن الوضع الأمني عاد، طيلة يوم أمس (السبت)، الى الهدوء. ولم تقع الا اشتباكات خفيفة وهامشية.

فشل رامسفيلد في مباحثاته

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

وفيما يتعلق بالازمة في الشرق الاوسط، نقلت وكالة الانباء السورية عن الرئيس السوري قوله امام دونالد رامسفيلد ان «التأييد والدعم الامريكيين غير المحدودين لاسرائيل يشجعانها على مواصلة العدوان والاحتلال».

وكان رامسفيلد وصل الى دمشق يوم الخميس الماضي (١/١٢) واجتمع بوزير الخارجية السورية، عبد الحليم خدام.

وكان متوقعاً أن يتوجه رامسفيلد، بعد مباحثاته في دمشق، الى لبنان. الا أنه لم تُعْرف وجهته الحقيقية حتى أذاع «صوت اسرا[ئيل]» مساء امس، ان رامسفيلد وصل الى اسرائيل بصورة مفاجئة.. للاستراحة!

وعقّب عدد من المراقبين السياسيين على مباحثات رامسفيلد مع حافظ الاسد، فوصفوها بأنها فاشلة من حيث أنها لم تؤدِّ الى زحزحة الموقف السوري بخصوص لبنان، بالمرة. ولكن هؤلاء المراقبين يرون في مجرد اللقاء بين دبلوماسيين سوريين وامريكيين، للمرة الاولى منذ الصدام السوري ـ الامريكي العسكري في لبنان (حيث اسقطت ثلاث طائرات امريكية)، أمراً ايجابياً بصفته يبقي باب الحوار بين الطرفين مفتوحاً.

● *شولتس: لن نطالب بالغاء «الاتفاق»*

وصرح جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، في مؤتمر صحفي عقد في واشنطن يوم الخميس (١/١٢)، بأن الولايات المتحدة ليست على استعداد لمطالبة اسرائيل والحكومة اللبنانية بالغاء «الاتفاق» الموقع بينهما في ١٧ أيار، ١٩٨٢.

واضاف شولتس أن الولايات المتحدة ستنتظر نتائج مباحثات رامسفيلد في دمشق ونتائج مباحثات وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني اللبنانية في موسكو لتبلور موقفها ازاء «الخطة الامنية» الجديدة في لبنان. وقال ان الاتحاد السوفييتي وسوريا يتعاونان بخصوص الوضع في لبنان.

ومن جهة ثانية، أذاعت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.أس» يوم الخميس (١/١٢)، أن الجنرال جون فيسي، رئيس الاركان الامريكي طلب الى الحكومة اللبنانية، سراً، بتقديم طلب رسمي الى الولايات المتحدة بسحب قواتها المشاركة في «القوى متعددة الجنسيات» من لبنان.

واضافت «سي.بي.اس» وان مشاة البحرية سيمكثون حتى ذلك الحين على متن السفن الحربية الامريكية في شواطىء لبنان.

وفاة سعد حداد

● مرجعيون ـ توفي مساء أمس سعد حداد رئيس ما يسمى «مليشيات لبنان الحرة» العاملة في الجنوب اللبناني والعميلة للاحتلال الاسرائيلي . وقد توفي سعد حداد عن عمر يناهز السابعة وأربعين عاماً وكان مريضاً بالسرطان .

وقال راديو اسرائيل الذي أذاع النبأ ان تعداد ميلشيات سعد حداد لم يتجاوز ألف مرتزق . وأشاد الراديو بخدمات سعد حداد للاحتلال الاسرائيلي .

الاحتلال يحاول تشكيل «مجلس محلي» معين في الدهيشة.. ويفشل



● القدس ـ لمراسلنا ـ استدعت سلطات الحكم العسكري، بعد ظهر يوم الخميس الماضي، ثلاثين شخصاً من مخيم «الدهيشة» الى مقر الحكم العسكري، حيث توجهت اليهم بالطلب بتشكيل لجنة من اهالي المخيم مهمتها ترتيب العلاقة بين «الحكم الاداري» (سلطات الاحتلال)، وأهالي المخيم وإنجاز مشاريع في المخيم بالتعاون معا. وتكون هذه اللجنة بمثابة مجلس محلي يتمّ تشكيله بدون إجراء انتخابات بسبب التوجّه العام لدى سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة بعدم إجراء الانتخابات فيها.

واستمر الاجتماع ساعتين أكد فيه ابناء المخيم انهم يرفضون تشكيل هذه اللجنة لأنّ هدفها سياسي قبل كل شيء وانهم يؤكدون موقفهم الذي اعلنوه باستمرار وهو عدم الثقة بما يطرحه الحكم العسكري اطلاقاً ولا مجال للتعاون معه حول اي موضوع. وأن علاقتهم هي مع وكالة الغوث المسؤولة عن إدارة شؤون اللاجئين، بموجب قرارات الأمم المتحدة.

وطالب ابناء الدهيشة، ايضاً، بفتح شوارع المخيم ومركز الشباب في المخيم واعادة الحقوق المدنية للاجئين مثل تصاريح العمل ورخص البناء والسواقة وغيرها والتي تحرمهم منها السلطات، منذ مدة طويلة.

وكان «الحاكم الاداري» قد استهل الجلسة بالموافقة على طلبي جمع شمل. ولكنه عاد الى لهجة التهديد والوعيد باتخاذ اجراءات شديدة وقاسية قد لا يكون هدم البيوت احدها (!!). ولكنه لم ينفِ هذه الامكانية. كما رفض النظر في طلب اللاجئين وقال انه يمكن النظر فيها من خلال اللجنة اذا تمّ تشكيلها فقط. ولكنه لم يقدم اية وعود بشأن قبولها.

وأكد الحضور ايضاً على رفضهم لمشروع التوطين وما يترتب عليه ايضاً وان كل الاجراءات المتخذة لن تمنع اللاجئين من التمسك بحقوقهم حتى ولو صادرت سلطات الاحتلال الاكسجين ايضاً من هواء الوطن!

وانتهى الاجتماع بتهديدات مجددة من الحاكم بان البناء والاعمال التطوعية ايضا في المخيم بحاجة الى ترخيص من دائرة التنظيم العسكرية!

المستوطنون يعتدون على بيت عربي في الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام مستوطنو «كريات أربع»، المقامة على اراضي الخليل، مؤخراً بمداهمة بيت المواطن جبريل جويحان وتحطيم محتوياته دون أي مبرر.

ويأتي هذا الاعتداء ضمن سلسلة الاعتداءات المتكررة على بيوت المواطنين العرب القريبة من المستوطنة لاجبارهم على الرحيل عنها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ المثلث

اللجنة النقابية المنطقية

تدعو اعضاءها لحضور الاجتماع يوم الأحد ٨٤/١/١٥ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في عارة.

على جدول البحث: ● الانتخابات الفرعية المقبلة ● عمل اللجنة المنطقية والعمل النقابي في الظروف الحالية. حضور اعضاء اللجنة ضروري وهام.

نادي الشباب ـ حيفا

(قاعة «الأخوة» ـ جادة بن غوريون، ٣٩)

يفتتح الحلقة السينمائية بفيلم شيق وهادف: «حياة الغجر» (مترجم للعبرية) وذلك يوم الأحد ٨٤/١/١٥ الساعة ٨,٠٠ مساء.

تهنئـــــة

الى الدكتور محمود دلاشة بمناسبة إفتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في كفركنا (بجانب العين). قدماً والى الامام.

جبهة البعنة الدمقراطية

محكمة!

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية قراراً بسجن كرام صالح خليل لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ ودفع غرامة قدرها (٥٠ ألف) شيكل بتهمة مهاجمة جندي في ساحة المهد في بيت لحم، قبل اشهر.

انتخابات مؤتمر طلبة بير زيت، غداً

● القدس ـ لمراسلنا ـ تجري، يوم الاثنين (غداً)، انتخاب اعضاء مؤتمر مجلس طلبة بير زيت، حيث رشح ٦١ طالباً وطالبة انفسهم لاشغال مقاعد المؤتمر ال ٣١.

والمؤتمر يضم اللجان الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والمالية والعمل التعاوني والكافيتيريا.

تعازينـــــا

● الى الصديق محمد حاج علي واخوانه بوفاة الوالدة «الحجة جميلة» لها الرحمة ولكم طول البقاء .
أعضاء الحزب والجبهة ـ فرع معاوية

● الى الصديق عبدالله عبد القادر جبارة والى جميع أفراد العائلة بوفاة «أبو عادل» . له الرحمة ولكم طول البقاء .

● والى أولاد أحمد المصطفى وجميع العائلة بوفاة المرحوم مصطفى أحمد حاج يحيى ، له الرحمة ولكم طول البقاء .
الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

● الى وليد ونادر حنا وأفراد العائلة في الرامة بوفاة الوالد .
فوزي ناصر

● الى عائلة حمام بوفاة المأسوف على شبابها ايفون . لها الرحمة ولكم طول البقاء .
أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الرفيق حسني بوفاة عمه .
عمال وموظفو اللجنة المركزية

● الى آل عمار في عكا والخارج بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان .

● الى محمد وأحمد وحيد عمار وأولادهم وأقاربهم في عكا والخارج بوفاة الوالدة .
أعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع عكا

■ معذرة : اننا مضطرون الى إهمال نشر أية تهنئة او تعزية الا اذا جاءت مرفقة بمبلغ ٣٠٠ شيكل من قبل فرد من الأفراد أو ١٥٠ شيكل من قبل هيئة شعبية .
ادارة «الاتحاد»

زبولون هامر يقبل فصل معلمين وتقليص ساعات التعليم ونقابة المعلمين تعارض ذلك!

● حيفا ـ من المتوقع ان يجتمع وزير المعارف زبولون هامر ، هذا الأسبوع مع المسؤولين الكبار في وزارته لبحث سبل وإمكانيات إجراء التقليصات التي أقرت الحكومة اجراءها في وزارة المعارف والتي تبلغ قيمتها ٦,٥ مليار شيكل .

وكان وزير المعارف ، أعلن في نهاية الأسبوع الماضي عن رفضه لاقتراح وزارة المالية إلغاء التعليم الثانوي المجاني لكنه أعلن أنه مستعد ـ مقابل عدم إلغاء القانون ـ ان يقبل بمبدأ تقليص ساعات التعليم بـ (١٠٠) ألف ساعة ، خلال السنة الدراسية وبفصل مفتشين وموظفين ومعلمين وبتقليص نشاطات الوزارة المختلفة !

وسيجتمع هامر هذا الأسبوع مع ممثلي وزارة المالية وممثلي لجان أولياء أمور "طلاب ونقابة المعلمين . ويذكر هنا ان نقابة المعلمين قد أعلنت رفضها لما أعلنه هامر حول إلغاء التعليم الثانوي المجاني والبديل الذي يطرحه . وأكدت انها ستعارض كل تقليص في وزارة المعارف يمس بالطلاب أو يؤدي الى فصل معلمين .

ومن المتوقع ان تجتمع اليوم إدارة نقابة المعلمين لبحث الوضع ، ولا يستبعد مواجهة بينها وبين وزارة المعارف في حالة تقليص ساعات التعليم وفصل معلمين

محكمة الاستئناف تخفف الحكم الصادر بحق أحد أبناء جبر داهش معدي المتهم بقتل حماد أبو ربيعة

● القدس ـ لمراسلنا ـ خففت محكمة الاستئناف يوم الخميس الماضي الحكم الصادر بحق أحد أبناء جبر داهش معدي من حكم بالسجن المؤبد (٢٥ عاماً) الى حكم بالسجن الفعلي ثلاث سنوات وذلك بتغيير بند إدانته من المساعدة في قتل الى المساعدة بعد القتل .

وكان داهش معدي قد أدين في حينه قبل حوالي ثلاث سنوات مع إثنين من إخوته سيف معدي وهايل معدي بقتل عضو الكنيست حماد أبو ربيعة على خلفية النزاع بينه وبين والدهم بصدد عضوية الكنيست وتنازل أبو ربيعة له . ويذكر ان سيف معدي وهايل معدي يقضيان حكماً بالسجن المؤبد بتهمة القتل .

وبما ان داهش معدي قد قضى حتى الآن حوالي ثلاث سنوات في السجن فقد أطلق سراحه مع صدور قرار محكمة الاستئناف الجديد . وأعرب والده جبر معدي عن أمله بأن يطلق سراح ولديه الآخرين لأنه يؤكد انهما مظلومان وانه «يؤمن بعدالة القضاء الاسرائيلي» .

سقط سهواً

في عدد الجمعة ٨٤/١/١٣ على الصفحة الثانية سقط سهواً اسم رسام الكاريكاتير شريف واكد . فمعذرة من القراء ومن شريف .

حساب الحق

وانتم.. هل تقبلون بقيام الدولة ؟!

في الوقت الذي تعيش فيه قوى السلام والدمقراطية وبعض الاوساط الليبرالية في خضم الاستعدادات للمؤتمر اليهودي ـ العربي ضد العنصرية ومن اجل التعايش اليهودي العربي في البلاد (الناصرة ـ ٨٤/١/٢٨).. وترفق ذلك بمختلف النشاطات واعمال الاحتجاج على العنصرية.. اقدمت وزارة المعارف على خطوة مستهجنة زادتها استهجانا بوضعها تحت شعار: «تشجيع استمرار اللقاءات المشتركة والحوار لتقريب القلوب بين ابناء الشعبين».

فقد وزعت نموذج اسئلة على الطلاب اليهود في المدارس فوق الابتدائية بحجة «معرفة مدى اهتمام المواطنين اليهود في الدولة بوضع المواطن العربي في اسرائيل وهل ينادون بمساواتهم ام لا» («الانباء» ١/١٢).

واما الأسئلة التي وضعها النموذج فهي على النسق التالي: «الى اي مدى يقبل عرب اسرائيل بقيام الدولة واخلاصهم لها ؟» و«ما هي الانجازات التي حظي بها العرب ؟» و«ما هو مدى التعاون المتبادل والتشاور بين الشعبين حول امور مصيرية» و «هل العرب مستعدون للتجند في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي ام يفضلون الخدمة القومية او التطوع».. والخ..

وكما يلاحظ فإن المطلوب من الاجابة على هذه الاسئلة ليس فقط معرفة اراء الطلاب انما وضع الأمور بقالب يدفعهم الى اتخاذ رأي سلبي منها ومن العرب. فحين تسأل الطالب اليهودي، بمجرد طرح السؤال: الى اي مدى يقبل العرب في اسرائيل بقيام الدولة ؟، فانك تفرض عليه الشك في الأمر وتفرض عليه واحدا من خيارات محدودة ما بين الـ ـ نعم والـ ـ لا.

وهكذا الامر بالنسبة لقضية «الاخلاص للدولة» وربطها بالخدمة العسكرية او «القومية» في الجيش وغيرها من الاسئلة.

فهل القضية المطروحة اليوم هي قضية رفض العرب في اسرائيل لقيام الدولة ام رفض الاجهزة الحاكمة في الدولة الاعتراف بالعرب في اسرائيل مواطنين كاملي الحقوق فيها؟! وهل القضية المطروحة اليوم هي «اخلاص» المواطنين العرب للدولة ام اخلاص حكام البلاد انفسهم، من وزير المعارف زبولون هامر احد قادة عصابة «غوش ايمونيم» الاستيطانية وحتى رئيس الحكومة، شمير، قائد حزب «ارض اسرائيل الكاملة شرقي النهر وغربه» للدولة ومحاسبتهم على ممارساتهم التي لا تدل كلها على انهم يعملون لترسيخ اقامة الدولة ؟ وهل قضية جيش «الدفاع» الاسرائيلي اليوم هي أن يضم الى صفوفه عربا ام ان يصبح فعلا جيش دفاع ويكف عن الاحتلال والعدوان في الاراضي الفلسطينية والسورية وفي لبنان ؟!

وماذا تتوقع وزارة المعارف جوابا على هذه الاسئلة من الشبيبة اليهودية... التي تتغذى يوميا من التحريض العنصري والدموي على العرب في اسرائيل وخارجها، اذ كان ذلك من وسائل الاعلام الرسمية او من الناطقين الرسميين للحكومة او من مناهج التعليم العبرية المليئة بالتحريض على العرب وتحقيرهم وتشويه سمعتهم وتقاليدهم وعاداتهم!

اننا نعرف ان وزارة المعارف تقوم بتنظيم لقاءات طلابية يهودية ـ عربية. وهذا حسن. ولكن.. على الوزارة، اذا كانت ترغب فعلا في تقريب القلوب والتفاهم، ان تغير مناهج التعليم العنصرية. وان تربي الطلاب اليهود في المدارس على التعايش المشترك.. وليس اي تعايش بل ذلك القائم على اساس متين من الاحترام المتبادل والمساواة. وعليها ان تسعى في الحكومة الى سياسة اخرى، سياسة سلام وتفاهم مع الجماهير العربية في اسرائيل ومع شعبها الفلسطيني الذي شردوه عن وطنه ويحاولون ابادته يوميا.

فليس من المعقول الحديث عن تفاهم وتعايش شكليين. وليس مقبولا من الوزارة ان تقوم هي نفسها بالتشكيك في العرب ومواقفهم.

فهل كانت الوزارة، مثلا، تقبل في ان يقدم مثل هذا النموذج للطلاب العرب لتسألهم فيه عن مدى اخلاص اليهود للدولة ولقضية السلام والمساواة والتفاهم اليهودي ـ العربي ؟!

● شؤون محلية ●

هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم:

جماهير ام الفحم لن تسمح بتجميد الخدمات في المجلس المحلي



● هاشم محاميد ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا الخاص ـ رد السيد هاشم محاميد، رئيس مجلس أم الفحم المحلي، على التهديدات التي يطلقها بعض أعضاء المجلس المحلي المعارضين عن تجميد الخدمات وقال: ان جماهير ام الفحم لن تسمح بتجميد الخدمات في المجلس المحلي. وأعتقد ان أعضاء المجلس المحلي أيضاً لن يسمحوا بذلك.

ودعا السيد محاميد جميع أعضاء المجلس الى وضع مصلحة القرية نصب أعينهم والتجاوب مع دعوته ودعوة الجبهة والكتل الوطنية الأخرى لإقامة ائتلاف شامل في المجلس يعمل على حل المشاكل وتقديم الخدمات الضرورية للقرية خصوصاً في هذه الأوضاع.

ويذكر ان المجلس المحلي في ام الفحم مؤلف من ١٥ عضواً إضافة الى رئيس المجلس. وقد ذكرت «الأنباء» الحكومية بحماس بالغ ان ثمانية أعضاء في المجلس طالبوا الرئيس بإقامة ائتلاف معهم يستثني أعضاء المجلس من الجبهة. وقالت الصحيفة الحكومية ان الثمانية هم السادة: محمود جابر جبارين ووحيد جبارين من «الجبهة التقدمية» ووجيه فياض ويوسف ابو رعد من قائمة «النهضة» ومصطفى حسين محاجنة من قائمة «الشباب» وعلي أبو غزالة من قائمة «الهرم» وتوفيق صباح عوض وفضل الله لمر من قائمة «الاصلاح». وأضافت «الأنباء» الحكومية على لسان الأعضاء الثمانية انهم يطالبون الرئيس «بالتحرر من سيطرة الشيوعيين».

ورد السيد هاشم محاميد باستهجان على هذا التحريض الأهوج وقال: ان هذا تدخل فظ في شؤون القرية ولا حديث بتاتاً بيننا في هذا الموضوع. ولن يكون هنالك أي تنازل عن مبدئنا الراسخ. فنحن لن نقبل بأي ائتلاف يستثني اخوتي الشيوعيين والجبهويين وأعضاء المجلس من الكتل الوطنية الأخرى المشاركة في الائتلاف (٨ أعضاء). ومن الواضح أنه بدوننا، نحن الثمانية، لن يقوم ائتلاف.

وأكد هاشم محاميد انه والائتلاف الجبهوي الوطني يضعان نصب أعينها مصلحة القرية كقضية أساسية. ومن هذا المنطلق نتوجه الى جميع الأعضاء داعينهم الى إقامة أوسع ائتلاف دمقراطي توزع فيه المسؤوليات الادارية حسب قوة كل كتلة ممثلة في المجلس. وأضاف: اننا مستعدون للعمل بكل جهد وتواضع وسعة صدر من أجل إقامة الائتلاف الشامل. ولكننا لن نقبل بأن يجمد عمل المجلس بتاتاً.

مؤتمر لجنة المبادرة الدرزية في ١٩٨٤/٤/٧

● بركا ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية إجتماعاً دورياً يوم الأحد الماضي (٨٤/١/٨) في بركا بحثت فيه الأوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة وقضايا تنظيمية داخلية.

وفي ختام النقاش الذي إشترك فيه الحضور حول القضايا المطروحة اتخذت القرارات السياسية والتنظيمية الآتية:

● إستنكار مظاهر العنصرية المتفشية في البلاد. والمشاركة الفعالة في المؤتمر ضد العنصرية الذي سيعقد في الناصرة في نهاية الشهر (٨٤/١/٢٨) والاهابة بالقوى الدمقراطية اليهودية التي أعلنت عن إستعدادها لحضور المؤتمر ● الاحتجاج على الضربات الاقتصادية المتلاحقة التي تنزلها الحكومة على الجمهور وخاصة الطبقات الفقيرة من العمال والأجيرين بشكل عام والعرب منهم بشكل خاص ● الاحتجاج على موقف الهستدروت المتخاذل إزاء الوضع الاقتصادي المتأزم ودعوتها لإتخاذ موقف حاسم الى جانب العمال ومصالحهم ● الاحتجاج على إستمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان وعلى ممارسات الاحتلال في الأراضي اللبنانية وفي باقي المناطق العربية المحتلة. وتحيي اللجنة عشرات الجنود الذين يرفضون الخدمة في لبنان مفضلين السجن أو الفصل عن العمل على الصمت والسكوت ● تحيي اللجنة عشرات الشبان من أبناء الطائفة العربية الدرزية ممن تركوا في الآونة الأخيرة صفوف الجيش وحرس الحدود رافضين الاستمرار بالاعتماد في معيشتهم على الخدمة في جهاز الأمن ● زيادة اشتراك اللجنة كفصيل في الجبهة في كل المعارك الانتخابية المقبلة كانتخابات عمال البناء والمعلمين والممرضين ولجان الطلاب في الجامعات ● عقد مؤتمر للجنة المبادرة في ١٩٨٤/٤/٧ والقيام بنشاطات عديدة في الفروع إعداداً لهذا المؤتمر وإحياء لذكرى المرحومين سلطان الأطرش وكمال جنبلاط التي تحل في شهر آذار ● إصدار نشرة المبادرة وتوزيعها قبل هذا الموعد.

السجناء يُشغَّلون بقطف البرتقال!

● تل أبيب ـ اشتغل (١٥) سجيناً من سجن كفار يونا، يوم الاربعاء الماضي، في قطف البرتقال في بيارة تابعة لكيبوتس «جبعات حاييم».

وكان الكيبوتس قد أرسل في صبيحة اليوم المذكورة سيارة الى السجن أتت بالسجناء في الثامنة صباحاً واعادتهم في ساعات بعد الظهر. وقد اشتغل السجناء في قطف البرتقال مع أعضاء من الكيبوتس ومن المتطوعين ـ فيما كان ستة من حراس السجن، يراقبونهم في اثناء العمل.

نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي:

الهجمة الاستيطانية ستستمر !

● تل أبيب ـ ذكرت جريدة «هآرتس» في عددها من (٨٤/١/١٠) على لسان دافيد ليفي نائب رئيس الحكومة قوله: إن وتيرة البناء في المستوطنات سوف تستمر، وكل المستوطنات التي تقرر اقامتها سوف تقوم.

وكان وفد من اعضاء الكنيست بينهم حنان فورات وبيني كتسوبر وبسرائيل هرئيل والمحامي هنتسق ـ وهم من أشد المتطرفين الرجعيين ـ قد احتجوا على تباطؤ البناء في المستوطنات في المناطق المحتلة، وطالبوا بأن لا تمس التقليصات الحالية بإقامة المستوطنات الجديدة وتوسيع المستوطنات القائمة.

وقد أجاب ليفي المستوطنين: هنالك ستة آلاف وحدة سكن موجودة الآن في مختلف مراحل البناء في المناطق المحتلة، وعندما تمتلىء هذه بالسكان فان عدد السكان اليهود سيتضاعف في المناطق المحتلة. وأضاف نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان: لقد حصلت زيادة في عدد السكان اليهود في المناطق المحتلة في هذه السنة مقدارها ٤٥٪. (بين ٢٠ ـ ٢٩ ألفاً) وقال ان استمرار البناء لم يتقلص ولم يجمد.

جدار «طيب» مكهرب في ايرلندا على غرار الجدار الاسرائيلي

● تل أبيب ـ ذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» في عددها يوم الاربعاء الماضي ٨٤/١/١٢ ان بعثة ايرلندية كانت قد زارت البلاد مؤخراً، أوصت بتبني أقامة جدار مكهرب على غرار الجدار الاسرائيلي بين «الستر» في شمال ايرلندا والجمهورية الايرلندية.

وجاءت توصية البعثة المذكورة في اعقاب زيارة الجدار المكهرب على حدود اسرائيل لبنان. واوضح اعضاء البعثة في توصيتهم. انه من الجدير ان تقوم بريطانيا ببناء جدار مكهرب كهذا لمنع تسلل رجال «الغوريلا» الايرلنديين من الوصول الى اراضي «الستر».

وهكذا بالجدار «الطيب» المكهرب ترتفع سمعة اسرائيل «الطيبة» في العالم!

هبوط حاد في عدد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ نشرت «عل همشمار» على لسان مراسلها في جنيف ان نسبة المهاجرين (اليهود) من الاتحاد السوفييتي تسجل انخفاضاً أخر للسنة الرابعة على التوالي. وقد استقى المراسل معلوماته هذه من المجلة الشهرية التي تصدرها «المنظمة الدولية للهجرة». وجاء في النشرة انه في العام ١٩٨٣ وصل الى فيينا ١٣٠٠ يهودي سوفييتي مهاجر، مقابل ٢٧٠٠ في العام ١٩٨٢ و ٩٥٦٠ في العام ١٩٨١ و ٢١٤٧٠ في العام ١٩٨٠ و ٥١٣٠٠ في العام ١٩٧٩.

ويذكر ان الاكثرية الساحقة من هؤلاء المهاجرين يتوجهون الى امريكا ودول اوربا وان نسبة ضئيلة فقط تختار الهجرة الى اسرائيل على الرغم من فتح مكاتب «الاستيعاب» ومحاولات «الاقناع» والاغراءات التي يعرضها موظفو الهجرة الاسرائيلية حال هبوط المهاجرين من الطائرات في فيينا.

هل الوظائف.. بالوراثة !؟

الوزير غروبر يطلب تعيين ابنه مديراً للبنك الزراعي!

● تل أبيب ـ طلب وزير الزراعة «بيسح غروبر» تعيين ابنه دورون، مديراً لبنك الزراعة، البنك الذي يقع في نطاق مسؤولية الوزير غروبر.

وفي اعقاب عملية جس نبض قام بها الوزير مع المستشار القضائي للحكومة ووزارة المالية، عاد الوزير عن طلبه الأول بتعيين ابنه نائباً لمدير البنك المذكور، الى طلب تعيين ابنه مديراً للبنك.

ومع ان الوزير غروبر ينفي نيته في تعيين ابنه لهذا المنصب، الا ان أوساطاً حكومية تصر على ان الوزير طلب ذلك فعلاً. ولما سئل مكتب المستشار القضائي عما اذا كان طلب كهذا قدم اليه. قال: «لاجواب»!

انتخاب لجنة جديدة للطلاب العرب في جامعة تل ابيب

● تل ابيب لمراسلنا الطلابي ـ جرت يوم الثلاثاء الماضي الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ولمندوبيهم في مجلس الاتحاد القطري وذلك وفق طريقة الانتخابات النسبية. وقد تنافست على المقاعد قائمتا جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية.

وحصلت قائمة الجبهة على ٤٩٪ من الاصوات وعلى اربعة اعضاء في اللجنة هم: عيسى بشارات، نواف عثامنه، سامية دراوشة، محمود عسلي. وحصلت قائمة الحركة على خمسة اعضاء هم: احمد ابو حسين و اديب عزول وعبد المجيد عمر وصالح دراوشة وامل مصاروة.

وفي الانتخابات لمندوبي جامعة تل ابيب الثلاثة في مجلس الاتحاد القطري للطلاب العرب، تساوت القائمتان في عدد الاصوات وعليه ستبت سكرتارية الاتحاد التي يجب اتخاذه لحل الاشكال..

ويجدر بالذكر ان نسبة المصوتين كانت منخفضة جداً بالقياس الى السنوات السابقة.

٢٠ من فروع بنك لئومي تغلق في ساعات بعد الظهر

● حيفا ـ الاتحاد ـ قررت ادارة بنك لئومي اغلاق ٢٠ فرعا من فروعها في ساعات ما بعد الظهر في اماكن العمل وورش صناعية. وذلك ضمن برامج التقليص التي أعدتها الادارة اسوة بباقي البنوك على ضوء الاوضاع الاقتصادية الراهنة.

ويذكر ان الادارة فصلت عشرات العمال المؤقتين للسبب نفسه وقد طلبت من عمال هذه الفروع التخلي عن مخصصات توزيع ساعات العمل. الا ان لجنة العمال رفضت ذلك واصرت على أن يحصلها العمال ضمن مرتباتهم.

عبد اللطيف حبيب في حفل وضع حجر الاساس لبيت المعلم في الطيبة:

الانسحاب من لبنان ووقف الاستيطان يوفر الميزانيات لشؤون التعليم ولبناء المدارس

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ انتقد السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس المجلس المحلي في الطيبة، سياسة الحكومة والإهمال الذي تعيشه أوضاع التعليم في القرى العربية مؤكداً ان الأنسحاب من لبنان ووقف الاستيطان، يوفر الميزانيات ويحولها الى بناء المدارس ومواجهة مشاكل التعليم وحلها.

وكان حبيب يتحدث في إحتفال وضع حجر الأساس لبناية «بيت المعلم» في الطيبة يوم الاثنين ٨٤/١/٩.

وانتقد السيد حبيب في سياق حديثه عدم حضور ممثلي وزارة المعارف الى الحفل واعتبره استهتاراً مقصوداً. واستعرض أوضاع التعليم وقضايا المعارف والشباب في القرية مشيراً للعديد من المكاسب والانجازات في هذا المجال. وأكد على ضرورة متابعة هذه القضايا وان المجلس سيعالجها ويهتم بها باستمرار. وأشار الى العديد من النواقص في الأبنية والغرف الدراسية والى النواقص في مناهج التعليم رابطاً ذلك بسياسة الحكومة العامة.

وحضر حفل وضع حجر الأساس أيضاً العديد من المعلمين والشخصيات وأعضاء المجلس المحلي ووفدان من قريتي قلنسوة والطيرة المجاورتين ووفد عن نقابة المعلمين برئاسة السيد أمنون أبرامسون سكرتير عام النقابة.

فبعد وضع حجر الأساس للبناية انتقل الحضور الى المدرسة الثانوية الصناعية «عمال» حيث أقيم احتفال ألقيت خلاله الكلمات بالمناسبة. فألقى المعلم صبحي الصالح كلمة نيابة عن زملائه المعلمين في الطيبة. وتحدث أمنون أبرامسون فهنأ الحضور بالمشروع وأشاد بدور المجلس المحلي في دعم قضايا التعليم والمعلمين. وقدم باسم النقابة مبلغ ١٠٠ ألف شيكل تبرعا للمشروع.

ويضيف مراسلنا ان الفكرة لإقامة بيت المعلم تبناها معلمون من الطيبة منذ سنوات وقامت لجنة منهم بجمع تبرعات لهذا الغرض بلغت قيمتها ٣ آلاف دولار.

ولا شك فيه بأن إقامة وإتمام هذا المشروع يعتبر بمثابة إنجاز هام وضرورة حيوية لتوفير إمكانية إقامة فعاليات تربوية وثقافية من شأنها ان تعود بالخير على الطيبة وأهلها.



● عبد اللطيف حبيب ●

السعودية تؤثر على «صبام» ؟!

● القدس ـ تحدث ـ بين من تحدث في لجنة المعارف التابعة للكنيست ـ السيد محمد وتد ـ عضو الكنيست «مبام» ـ مبام» «فحذر المجتمع الاسرائيلي» انه اذا لم تفتح فروع «للمتناس» في الناحية العربية تستقيم وجلة جبايته في بلدان النفط العربية». ولكنه استدرك بالقول «الا ان المكان الذي تأتي منه الاموال، يأتي أيضاً التأثير السياسي». وهذا تناقض خطير «ومذهل» (على من ؟ على مبام ؟! وهل هنالك حاجة ؟!

اسبوع التراث الفلسطيني في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية شباب الجبهة في قرية الرامة اجتماعها الدوري بتاريخ ٨٤/١/١١ وبحثت فيه القضايا التنظيمية والاعداد لاسبوع التراث الفلسطيني المزمع اقامته في بداية الربيع.

واستنكرت ما ورد في لقاء التلفزيون الاسرائيلي قبل اسبوعين مع السيد حافظ حنا وادعائه بتوجه «شباب مسيحيين» من ابناء الرامة بطلب التجند في الجيش الاسرائيلي. فقالت سكرتارية شباب الجبهة ان السيد حنا يكون بهذا الادعاء قد ازال القناع وبان دوره وهدف ترشيحه لرئاسة مجلس الرامة المحلي. واكد شباب الجبهة ان شباب الرامة بجميع طوائفه يرفض الخدمة في جيش الاحتلال والعدوان.

رئيسة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة في رسالة للوزير:

اضراب التباطؤ ونقص الميزانيات يهددان بشلل الخدمات الاجتماعية في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعثت السيدة حكمية حليحل مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، يوم الاثنين (٨٤/١/٩) برسالة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي اهرون اوزان تعلمه فيها بالخطر الذي يتهدد الخدمات الاجتماعية في الناصرة، نتيجة لاستمرار الاضراب التباطؤي في الوزارة.

وأكدت السيدة حليحل في رسالتها على عدم تسلم قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية، بقية ميزانية ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ وعلاوة غلاء المعيشة بالذات. خصوصا وان ميزانية القسم غير كافية اصلا، ولا تفي باكثر من ١٠٪ من احتياجات القسم الفعلية.

كذلك ابلغت السيدة حليحل الوزير بان الخدمة البيتية للمسنين ستتوقف خلال هذا الشهر وحذرت كذلك من خطر التوقف عن ايواء مئات المحتاجين في النزل والمؤسسات المختصة.

وفي نهاية الرسالة اكدت السيدة حليحل للوزير بان مكتبها لا يتحمل مسؤولية هذه الاضرار وانما يحملها للمسؤولين في الحكومة الذين يتوجب عليهم وضع حد لهذا الوضع لمصلحة المواطنين المحتاجين والعاملين في القسم.

المحكمة الشرعية تجيز لعمال كيبوتسات الصلاة خلال العمل

● أم الفحم ـ من محمد غريفي ـ قضت محكمة الاستئناف الشرعية في القدس بالزام شركة «هيلكت بنياه» (دائرة البناء) في الكيبوتسات باحترام حق عمالها المسلمين المتدينين بالصلاة في اثناء العمل وبإنهاء العمل ايام الجمعة مبكرا كي يتمكنوا من الوصول الى قراهم في وقت معقول. وقد وافقت الشركة على الالتزام بهذا الامر وبدأت بتنفيذه فعلا.

وهل يغمض لنا جفن؟

خبر صغير في زاوية متواضعة في الجريدة قد حرمني النوم ساعات طويلة.. لقد بقي هذا الخبر يصرخ في اذني، يطاردني كالكابوس.. وانا انتظر الهاتف! انتظر من يسألني ماذا سنفعل بقصة هذا الخبر.. هل نصبر؟ هل نصمت؟ هل نتجاهل قدوم الطوفان..؟ وانتظرت عبثاً وجرس الهاتف لم يقرع! قلت ربما قرع في مكان آخر. فهناك عناوين كثيرة.. فقرعت انا الجرس أسأل عن مصير الدمقراطية. فمن كثرة الدمقراطية غاصت واحة الدمقراطية كلها في صحراء الهمجية.

ماذا يعني سلب انسان شبابه؟ اليس ذلك عملية قتل من الدرجة الاولى؟ اقرأ معي ما جاء في الخبر المقتضب في الجريدة عن مصير شبان خمسة. حكمت المحكمة المركزية في حيفا على خمسة شبان من عرابة كانت قد وجهت لهم تهمة اغلاق الطريق المؤدي الى مستوطنة «هرريت» بالقرب من قرية عرابة وحرق مقام ما يسمى «الصديق» ورفع «علم منظمة التحرير» (اي علم فلسطين ـ المحرر) على اعمدة التليفون.

واصدرت المحكمة الحكم على كل من عمر نعامنة (١٩) سنة واسماعيل نعامنة (١٨) سنة بالسجن الفعلي لمدة (٥) سنوات و (٣) سنوات حسن سلوك. وعلي نعامنة (١٩) سنة بالسجن الفعلي لمدة (٤) سنوات (٣) سنوات منها حسن سلوك. وفريد نعامنة (١٨) سنة بالسجن الفعلي لمدة سنتين وسنتين حسن سلوك. وخالد نجار (١٩) سنة بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وثلاث سنوات اخرى حسن سلوك.

اغلاق طريق بالحجارة واحداث حفر فيها ومحاولة حرق مقام يزعم بعضهم انه دبق الخ.. جميعها اعمال تحدث يومياً في اسرائيل وبالكاد تصل الى المحاكم. كم مرة اغلق المتدينون شارع رموت في القدس وأصلوا المارة بالحجارة.

العمل نفسه الذي يقوم به يهودي يعتبر تعبيراً عن مسألة ضميرية يتساهل فيها القانون. وحين يقوم به عربي يصبح جريمة خطيرة ضد الدولة عقوبتها الاعدام والاحكام الجائرة وكل ذلك باسم القانون ـ القانون الذي اجاز انشاء مستوطنة «هرريت» في قلب البطوف وعلى اراضي اهلها المغتصبة!

محاولة حرق مقام «ولي» ليس فكرة لطيفة. ولكن ماذا بشأن حرق الجوامع والكنائس التي اصبحت مسألة يومية في اسرائيل.. والغريب ان بوليس اسرائيل القادر على كل شيء لا يستطيع ان يكشف عن حادث واحد من حوادث الحرق والقاء المتفجرات في الجوامع والكنائس!

وماذا كانت عقوبة من اودعوا المتفجرات في الجامع الاقصى في القدس بغية نسفه؟!

ان ما يجري من حولنا ينذر بالطوفان. الجريمة البشعة ليست فكرة لطيفة وكذلك الاعدام. ان قصة الحكم بالاعدام على اثنين من قرية عرعرة، قبل بضعة اسابيع، تثير أكثر من سؤال. محاكمة المتهمين امام محكمة عسكرية اولا. وثانيا ان النيابة لم تطلب توقيع عقوبة الاعدام. وهذا هو اول حكم اعدام على مواطن عربي في اسرائيل منذ قيام الدولة وثاني حكم بالاعدام بعد ايخمان!

اليس المقصود حملة رسمية محكمة لارهاب العرب في اسرائيل ولتشديد الخناق عليهم ولاطفاء جذوة النضال في نفوسهم.

الحملة ضد العرب التي شنها الرسميون ووسائل الاعلام ضد العرب على اثر مقتل الولد داني كاتس من حيفا لا تزال ماثلة امام اذهاننا.

وماذا بشأن فرض الاقامات الاجبارية والاعتقال المنزلي على مثقفين وعمال وشبيبة بسبب ارائهم السياسية.

لقد اصبح تصاعد الارهاب الفكري يهدد كل حياتنا بالخطر. الملاحقة البوليسية للكاتب محمد علي طه بسبب مجموعة قصص اصبحت مطاردة لافكار شعبنا كله.. هذا الهوس البوليسي يثير السؤال هل انهوست الدولة كلها. الامر خطير جداً. قوات ضخمة في الشرطة هاجمت بيتنا، قبل بضعة اسابيع، بعد ان لاحظت شبح شرشوح في الحديقة ظنته علماً فلسطينياً. فأقتحم رجال الشرطة البيت دون أن يكون أحد من أصحابه فيه وقاموا وحطوا دون اذن بالتفتيش او باقتحام البيت. وكانت حجتهم عند السؤال أنهم وجدوا باب البيت مفتوحاً للصوص فأقتحموه.

وبلغ الارهاب الفكري والسياسي درجة منع مهرجان فولكلوري لمؤسسة الفنون الشعبية بادارة الشاعر سميح القاسم، او محاكمة مواطن على اغنية وطنية في حفل زفاف!

هذه المعاملة اختبرناه على جلودنا منذ نعومة اظافر واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط. ونختبرها الآن على ايدٍ جديدة وباساليب جديدة. مثل النبيذ المعتق في اوان جديدة.

الاعتداء الفظ بالسكاكين الذي قامت به جماعة من البلطجية على طلاب عرب من التخنيون لم تقم له حيفا وتقعد. فما بالنا هل اعتدنا على الضيم.. وهل تمر الزوبعة اذا اغلقنا الابواب دون أن تذهب باسس البيت؟!

الى جانب تسيب العنصرية فان القوانين ايضاً تتسيب لتبطش بالعرب. الاحكام على الشباب الخمسة من قرية عرابة تثير الذهول وتطير النعاس من جفون اطفالنا. وعلى خلفية هذه الاحكام لا بدّ للمرء أن يسأل هل هنالك شباب في حياة شبابنا؟! وهل تمنحهم اسرائيل الحق ان يعيشوا شبابهم خارج السجون؟!

الاستعدادات جارية لعقد المؤتمر اليهودي ـ العربي ضد العنصرية بعد ايام. ويترتب على هذا المؤتمر قرع ناقوس الخطر أمام الرأي العام كله المحلي والعالمي للتحرك سريعاً لدرء خطر العنصرية والتسيب العنصري ضد هذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني.

ان فداحة الاحكام ضد شباب عرابة قد حذت بعدد من المحامين العرب الى المبادرة لعقد اجتماع للمحامين العرب لبحث الخطر الذي تتعرض له مهنتهم وحقوق شعبهم وعلى جميع هيئات هذا الشعب ان تتحرك وتجعل المؤتمر ضد العنصرية بداية نضال مثابر ضد مظاهر الاضطهاد العنصري في اسرائيل تارة باسم التوراة وطوراً باسم الوصايا العشر.

فقد سألت صديقي القس السؤال التالي: ماذا لو مات الله؟ فهل سيكون شعب اسرائيل وريثه الوحيد اللهم نجنا من الشرير امين!

● صليبا خميس ●

الانباء الحكومية.. اردنية؟!



● لولا اننا نعرف ان «الانباء»، بجميع وجوهها، صحيفة حكومية يقف «بوص» عليها ذلك المستشار غور آريه وان مهمتها الاساسية تشويه صورة الجماهير العربية لولا اننا نعرف ذلك تماما.. لكننا في يوم الاربعاء الماضي (١/١١) حسبناها تتحنى لجلالة الملك وتقبل اطرافه وتطير فرحا حين تأتي البشرى مثلا بأن جلالة الملكة نو حامل!

ففي العدد المذكور خرجت «الانباء» بثلاثة اعلانات ضخمة (٤٥ انشا مربعا) مزينة برسم للورود وبرسمين مزينين لجلالة الملك احدهما بالبزة العسكرية الملكية ونياشينها ودشاديشها المخرخشة والثانية ببدلة «العرس» العادية وابتسامة ملوكية على الطريقة الانجليزية في عز الامبراطورية العظمى تكسو وجهه!

ومضمون الاعلانات هو تهنئة صادرة من قلب وجيب ثلاثة من نشيطي «روابط القرى» العميلة للاحتلال الاسرائيلي الى رئيس الوزراء الاردني الجديد احمد عبيدات. والنص في الاعلانات الثلاثة هو واحد: فلان الفلاني.. «يتقدم بأجمل التهاني والتبريكات لمعالي دولة رئيس الوزراء الاردني والوزراء بمناسبة تأليف (في الاعلانين الاخرين وردت كلمة «تشكيل») الوزارة الجديدة وعودة الحياة البرلمانية في الاردن الام متمنيا لدولة الرئيس وزملائه الوزراء كل التقدم والنجاح لخدمة هذه الامة تحت راية صاحب الجلالة الملك حسين المعظم (في الاعلانين الاخرين وردت كلمة: «ادامه الله»).

وقد وقع على هذه التهنئة الحارة كل من: المحامي جودت صوالحة، نائب رئيس «روابط القرى» العميلة ورئيس جمعيتها في محافظة نابلس، والقاضي تحسين منصور، الناطق باسم الروابط العميلة ورئيس رابطة طولكرم، والرئيس المعين لبلدية قلقيلية، عبد الرحمن ابو سنينة. وكما ذكرنا، انطلقت «» النهتئة الحارة من مطابع جريدة «الانباء» في «اورشليم ـ القدس» الى القصور الملكية في عمان بدون اية حواجز!

فمن الذي يستحق التهنئة ؟! احمد عبيدات ام مليكه الحسين المعظم ام «الانباء» ام «روابط القرى» العميلة ام احتلالها ؟!..

مثل بعضه!!

(ابو شهاب)

Pgs. 4-5 Missing

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ | الأحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

اطلاق سراح محمد محمود غميض

سجناء اول ايار يبعثون بتحياتهم الى جماهير شعبهم ورفاقهم بمناسبة الاعياد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يوم الاربعاء الماضي، اطلق سراح الاخ محمد محمود غميض من سجناء اول ايار، بعد ان امضى في سجن الدامون ٨ اشهر.

وحمل الينا القادم من السجن تحيات سجناء اول ايار الى جماهير شعبهم واصدقائهم بمناسبة الاعياد مؤكدين عزمهم الوطيد على البقاء في طليعة النضال الدمقراطي من اجل حقوق شعبهم المضطهد.

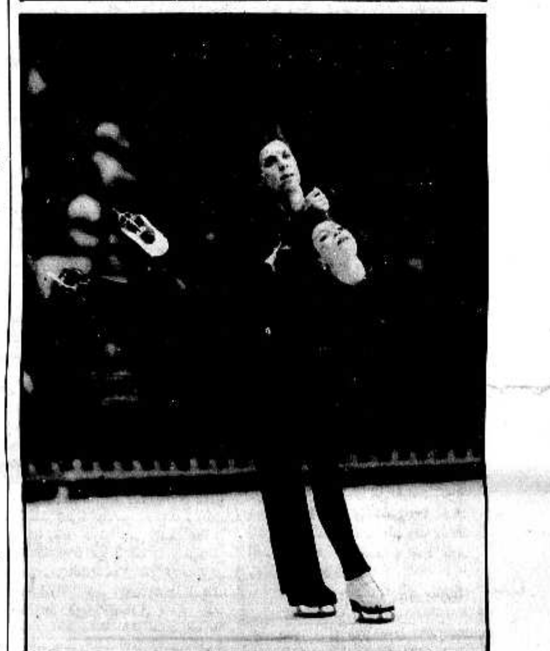
وبهذه المناسبة تتقدم اسرة الاتحاد الى عائلة غميض باحر التهاني بمناسبة الافراج عن ابنهم وزميلنا محمد.

• • •

وفاة فاضل

فجعت قرية عيلبون بوفاة احد رجالها الشرفاء المناضلين، عضو الجبهة الشعبية، السيد رشيد سرور، بنوبة قلبية عن عمر يناهز الستين، وقد عم الحزن جميع اهالي القرية، لما كان يتحلى به الفقيد من كريم الصفات وطيب المآثر. هذا وقد شيع جثمانه في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٥٩/١/٦ في موكب مهيب ضم جميع اهالي القرية وعدد كبير من اهالي القرى المجاورة، وقد القيت على قبره خطب تأبينية عديدة نوهت جميعها بما كان يحمله الفقيد من افكار انسانية تقدمية.

تعازينا الى آله وذويه والى جميع معارفه ومحبيه.



ناتاليا بيستمانوفا واندريه بوكين، بطلا اوروبا والحاصلان على الجائزة الفضية في بطولة العالم في الرقص على الجليد للعام ١٩٨٣.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

اخلاق العالم الرأسمالي !

** ١٥ مليون امرأة امريكية اقمن في شبابهن علاقات جنسية مع آبائهن **

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ تابع الامريكيون بشغف على شاشات التلفزيون في بداية الاسبوع الحالي فيلما يصور علاقة محرمة بين اب وابنته خلصة ولج هذا الموضوع يشغل اذهان الكثيرين في الولايات المتحدة منذ عدة شهور.

والفيلم عنوانه «قصة اميلي» ويصور حياة اسرة عادية وطبيعية تماما يربط بين الاب وهو من القيادات الديناميكية وبين الابنة فيها علاقة جنسية عمرها عامان.

وطوال فترة عرض الفيلم ومحطة التلفزيون الي عرضته «اي. بي. سي» تتلقى مكالمات تلفونية من فتيات كن ضحايا لنزوات ابائهن واحيانا لاطفال لم توتيهم الجرأة والشجاعة لذكر اسمائهم.

وهناك ١٢ الى ١٥ مليون امرأة امريكية اقمن في شبابهن علاقات من هذا النوع وتشير التقديرات الى ان نسبة المراهقات اللاتي لهن اتصالات جنسية بابائهن تتراوح بين ١٥ و ٣٤ وان هذه النسبة تقل بين الاطفال الذكور.

في بلاد «الحليب والعسل»

شابة طبرانية تسرق لتطعم اطفالها الجياع !

● طبريا ـ امر طبيعي جدا ان تسير امرأة شابة في شوارع المدينة وهي تحمل سلة مليئة بالمواد الغذائية لتطعم ابناء بيتها.

وهذا بالذات ما فعلته ام شابة (٢٣ عاما وثلاثة اطفال) حين سارت، عند ظهر الاربعاء الماضي، وهي تحمل سلتها المليئة بالمواد الغذائية في حي «د» في طبريا. الحي الهادي، وكل شيء على ما يرام. وفجأة شاهدت شرطيا يمر بالمكان فرمت سلتها وفرت.

ولم يفهم الشرطي ماذا جرى خاصة وان السلة لا تحتوي سوى على الجبنة والخضار والحليب والزيت والبيض. فحملها وركض خلف الشابة التي قالت مرتعدة حين ادركها : «انا لم اسرق..»

ادعت الشابة ان شخصا من سكان طبريا، يعرف بوضعها الاقتصادي الصعب وبأنها لا تستطيع اطعام صغارها، اهداها المأكولات.

ولكن الشرطة كانت قد تلقت قبل ذلك شكوى بان عملية اقتحام وسرقة جرت في مخزن للحاجيات الغذائية من ملجأ نهاري في طبريا عيليت.

واتضح من الاشتباه ان الشابة اقنعت الشخص الطبراني بوضعها الصعب وساعدها على اقتحام المخزن.

وتجدر الاشارة الى انه لم تكن للمرأة اية سابقة جنائية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

□ يحدث في اسرائيل

اللصوص يتمرجلون على العُجّز كذلك !

● بئر السبع ـ تعرضت العجوز تمارا مجريلشفيلي (٦٨ عاما) من بئر السبع لعملية سطو همجية من قبل اربعة اشخاص ملثمين وذلك داخل بيتها الواقع في شارع متسادا في بئر السبع.

وكانت العجوز تقوم باعمالها المنزلية حيث قُرع بابها، يوم الاربعاء الماضي، واجابها الطارق باللغة الروسية: «افتحي انا سيمون» ـ زوجها ـ ولكن العجوز فهمت ان الرجل ليس بزوجها ورفضت فتح الباب.

وقام الرجال الاربعة باقتحام الباب عنوة ومهاجمة تمارا ومصارعتها ورفسها بكل انحاء جسمها ولكمها بقبضاتهم وكمموها بشرائط لاصقة.

حاولت تمارا ازالة الشرائط والصراخ طلبا للنجدة فعاود اللصوص الكرة وانهالوا عليها ضربا ولطما وغطوا رأسها باغطية زرقاء وانتزعوا شريطا قماشيا من الشباك «التريس» وقيدوها به وطمروها بالفراش وقطع الاثاث.

وعثر اللصوص في الشقة على مبلغ ٤٠ الف شيكل وخاتمين وساعة ذهبية. وقبل ان يغادروا المكان انتزعوا من فم الضحية سنين من الذهب وزوجا من الحلق.

وبقيت تمارا فاقدة للوعي تحت كومة الاثاث والفراش. وبعد ان اكتشف امرها نقلت الى المستشفى لتلقي العلاج.

● كريات ـ اونو ـ تعرض العجوز يوسف جولدشتاين (٧٣ عاما) والذي يسكن لوحدة في شقة في كريات ـ اونو الى هجوم وحشي من قبل مجهولين اقتحموا شقته، يوم الاربعاء الماضي ونزلوا به ضربا مبرحا الى ان فقد وعيه.

وبعد حوالي الساعتين استعاد العجوز وعيه ليجد نفسه ممدودا على الارض والكدمات على رأسه وجسمه. وقام الجيران بنقله الى مستشفى «شيبا».

ويذكر ان العجوز مريض بالقلب واجريت له عملية غرس صمام اصطناعي، ولا يزال تحت المراقبة الطبية.

لقد وقع الحادث حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل حين اقتحم مجهولان الشقة وشرعا بجمع الادوات الثمينة مثل التلفزيون الملون والمسجل وسلسلة ذهبية وثلاث ساعات. واستيقظ العجوز على الكركشة واصطدم باللصين وتعرض لما تعرض له.

وفر اللصان من الشقة ومعهما الحاجيات التي جمعاها بالاضافة الى ستة الاف شيكل كانت في جزدان العجوز.

□□□ مع الفنانين العرب

وردة تحبك صدّقها



● بدأت وردة الجزائرية تنوّع في الحان اغانيها فمن بليغ حمدي الى محمد الموجي الى محمد عبد الوهاب، واخيرا سيد مكاوي. الذي تعتبره وردة انه اكتشف طبقة جديدة في صوتها وذلك في لحنه الجديد لها «بحبك صدقني» التي اصبحت كاسيت تلفزيوني واذاعي.. الاغنية من كلمات عبد العزيز سلام.

شكري سرحان يقبض على فاتن حمامة



● بعد غيبة طويلة عن السينما يعود شكري سرحان مع فاتن حمامة في فيلم «ليلة القبض على فاطمة».

وكانت فاتن قد رشحت شكري للقيام بدور البطولة في الفيلم.

نور الشريف يجنن نجلاء فتحي



● اسند المخرج محمد راضي دور «الجن» في فيلم «الانس والجن» الذي كتبه محمد عثمان للممثل نور الشريف.

من المنتظر ان تقوم نجلاء فتحي بدور «الانس». يبدأ تصوير الفيلم قريباً.

عمالقة الاجرام في الميناء !



● يلتقي فريد شوقي وحسن يوسف واحمد زكي ومحمود عبد العزيز ويوسف شعبان وفؤاد احمد معا في فيلم «عمالقة الاجرام» الذي كتبه جابر عبد السلام ويخرجه احمد السبعاوي.

يتعرض الفيلم لحياة عمال الميناء وكيف استطاع بعضهم ان يصبح من الاثرياء.

اطول قطار في مصر

● بعد عمل استمر ثلاث سنوات انتهى فيلم «القطار» واصبح معدا للعرض.

ويقال انه ضرب الرقم القياسي في طول مدة التصوير. وهو من بطولة نور الشريف، ميرفت امين، فؤاد احمد، ابو بكر عزت، وصبري عبد المنعم.. اخرجه احمد فؤاد والحوار والسيناريو لمحمد مرزوق، وانتاج خليل عثمان.. احداث الفيلم على مدى ساعتين تدور في قطار.

سعد شنب يلاحق بنت الجندي !



● يقوم المنتج السينمائي سعد شنب بدراسة انتاج فيلم عن «رابعة العدوية». وعرض، على نادية الجندي القيام ببطولة الفيلم فطلبت ٤٠ الف جنيه.

وسبق ان انتجت السينما المصرية رابعة العدوية مرتين. المرة الاولى قامت ببطولتها نبيلة عبيد والثانية عايدة هلال.

بوسي ونور الشريف معاً ابدا

● كان اخر فيلم انتجه نور الشريف ومثله مع بوسي هو «حبيبي دائما» الذي استمدت قصته من ملامح قصة الحب الحقيقية في حياة المطرب الراحل عبد الحليم حافظ، وكان الفيلم من اخراج حسين كمال.

وهذا الاسبوع عاد نور الى الانتاج في فيلم «آخر الرجال المحترمين» الذي كتبه وحيد حامد، وبدأ المخرج سمير سيف تصويره.

تلعب بوسي دور البطولة الى جانب زوجها نور.





احمد مظهر يلاحق بنت الجيران

● الممثل المصري احمد مظهر الذي ظل منذ بداياته حتى اليوم وهو يقلد الممثل الانكليزي جيمس ماسون، حتى بتربية لحيته وبطريقته الناعسة في الحديث ولفظ الكلمات، كان ضابط فرسان في الجيش المصري، ثم تحول الى السينما ليصبح احد اشهر نجوم السينما المصرية. وفي اخر لقاء تحدث احمد مظهر عن بنت الجيران التي احبها قبل اربعين عاما والتقى بها حديثا. وما حدث كل هذا الفراق الطويل، يقوم احمد مظهر، يصلح لأن يكون نواة فيلم سينمائي متميز.. وهذا ما يسعى اليه حاليا النجم الذي اصبح في الستين.

رحوبوت ترتعد خوفا من الشذوذ الجنسي

● رحوبوت ـ اسفرت الشكوى التي رفعها احد سكان مدينة رحوبوت للشرطة حول محاولة «مجهول» ارتكاب اعمال مخزية بحق طفلة (سبع سنوات)، يوم الاربعاء الماضي، عن اعتقال المدعو دافيد ارمي (٢١ عاما) من سكان المدينة واتهامه بارتكاب سلسلة من الاعمال المخزية. وتم تمديد اعتقاله لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وصرحت الشرطة ان المتهم اعترف بتنفيذ ثلاث عمليات مخزية بحق اولاد في سن الرابعة عشرة والعاشرة والتاسعة.

واضافت الشرطة انه تم اعتقال عدة رجال، خلال الشهرين الماضيين، بتهمة ارتكاب اعمال مخزية بحق فتيان وفتيات وشبان وشابات. ويسود المدينة توتر شديد. وتنتشر الاشاعات، بين الحين والاخر، عن شاذ جنسيا ارتكب اعمالا مخزية جديدة.

القضاء المغربي يتحرك ضد الاختلاس والتزوير

● الدار البيضاء ـ اصدرت محكمة الدار البيضاء يوم الثلاثاء الماضي، احكاما بالسجن ضد مجموعة من رجال الاعمال والقضاة اتهموا بالتزوير في محاضر رسمية واختلاس واستثمار ثروة هائلة على مدار خمسة عشر عاما.

ويتعلق الامر بالقاضي قريون ورجلي الاعمال رزق عبد الرحمن ومحمد العروسي. وحكمت المحكمة على المتهمين بالسجن ١٢ عاما ودفع تعويضات مالية تصل الى مليون درهم مغربي ـ ٢٥ الف دولار ـ واعادة املاك شركة البرادلي للنقل الى الوريثتين غيثة ونادية برادلي.

وقد عرفت غيثة ونادية برادلي من خلال الحكم الذي صدر في حقها في اسرائيل بالسجن مدة ٧ سنوات لتنفيذهما عملية عسكرية لصالح المنظمات الفلسطينية في مطار اللد وقد حكم عليهما بالسجن ٧ سنوات واطلق سراحها بعد تدخل دولي.

على كل حكومة انسانية دعم فنجان الشاي!

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعلن نائب عمالي بريطاني في لندن عزمه على مطالبة حكومة المحافظين برئاسة مارغريت تاتشر بتقديم دعم للشاي الذي يباع للاشخاص الاكثر فقرا.

ويعتزم دوغلاس هويلي نائب وارينجتون ـ شمال غربي انجلترا ـ تحسبا لزيادة سعر الشاي بسبب قرار الهند المورد الرئيسي لبريطانيا بوقف صادرات الشاي الرخيص الثمن مطالبة تاتشر امام مجلس العموم بان تتولى الحكومة شراءه للمتقاعدين والمعوقين والمصابين بامراض مزمنة.

وقال هويلي ان الشاي يعد المشروب التقليدي الرئيسي وانه ينبغي على كل حكومة انسانية دعم سعر فنجان الشاي للطبقات الاجتماعية المحرومة.

دليل الاتحاد

الاحد ١٩٨٤/١/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ مطبخ سميرة
- ● ٧.٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ «قارب الحب»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٤٠ ـ «سجناء الضمير»
- ● ١٠.٣٠ ـ «الى الفنار» الجزء الثاني والاخير
- ● ١١.٣٨ ـ عنوان الليلة



أبو الشمقمق يقول!!

قرأت لك في «الأنباء»

قرأت لك، في عدد الثلاثاء ١٠ كانون الثاني ١٩٨٤ من «الانباء» الحكومية، العنوان التالي، بالألوان (تكنيكولور)، على رأس الصفحة الاولى :

«تصعيد الأعمال العدوانية ضد جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان لن يؤثر على الموقف الاسرائيلي».

انه «لن يؤثر على الموقف الاسرائيلي» فذلك نتركه للآباء والامهات الاسرائيليين ان يقرروا : هل هم صفر حافظ منزلة في حسابات السيد شمير ام هم، في النهاية، «الموقف الاسرائيلي».

ولكن العجيبة ليست هنا.

العجيبة هي في بداية العنوان الملون، في الكلمات التالية :

«تصعيد الأعمال العدوانية ضد جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان».. سامعين !

ماذا يفعل «جيش الدفاع الاسرائيلي» في لبنان ؟ بلاد أبيه ؟

ومن الذي يقوم بتلك «الاعمال العدوانية» في لبنان ؟ الشعب اللبناني.

لوين وصلنا ؟

الشعب، اللي يدافع عن حرية وطنه ويقاوم الغزاة، هو «المعتدي» ؟ والغزاة هم «دفاع» ؟

لقد جابهت اللغة العربية شتى الويلات والتلوث. وعاشت.

ولكن مثل هذا الويل، مثل هذا التلوث، لم تجابهه هذه اللغة، او غيرها.

انه يتجاوز التلوث. وينتقل من التلوث الى اللوثة.

الله يكون في عونها..

(ابو الشمقمق)

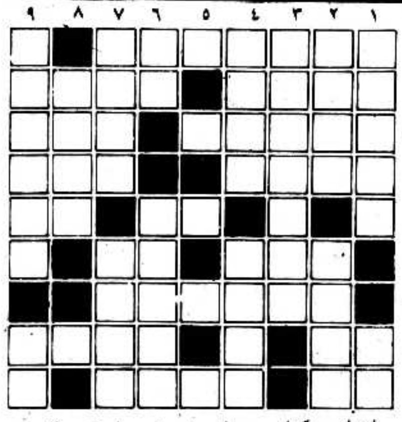
☆ ☆ ☆



● فرد جراندي في دور برل «جوفر» سميث في مسلسل «قارب الحب» (انظر دليل «الاتحاد») ●

☆ ☆ ☆

كلمات متقاطعة



اعداد : كيان بصول ونيروز معامرة ـ الرينة

الكلمات الافقية :

١) زعيم فيتنامي راحل.
٢) ملك الغابة (صيغة الجمع) ـ اتفاقية للحد من التسلح.
٣) تعيسة ـ يكثر البعض من شربه.
٤) تربي (معكوسة) ـ مركز دائم.
٥) هضبة ـ متماثلان.
٦) مدينة في المغرب ـ العملة اليابانية.
٧) مصطلح التعايش السلمي (مصطلح اجنبي).
٨) للنهي ـ يضيع.
٩) ضمير منفصل (معكوسة) ـ بهاء.

الكلمات العمودية :

١) احد ابناء ادم ـ اداة نصب.
٢) يمنح للتقدير ـ ضحى من اجله.
٣) زعيم صيني راحل.
٤) تعمل المعروف (معكوسة) ـ غطاء.
٦) عمر (معكوسة) ـ قائد ثورة اكتوبر العظمى.
٧) اسم علم مذكر ـ نتصل الى حل وسط.
٨) طرد من العمل (معكوسة).
٩) الرئيس الفرنسي ـ حيوان قطبي.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :

١) ابن خلدون.
٢) ل ام + و ـ تا.
٣) خريف الغضب.
٤) نيل ـ مارتن.
٥) س س ـ كسول.
٦) جوانبه.
٧) أبارك ـ بدل.
٨) تريز ـ يرم.
٩) هيبارخوس.

الكلمات العمودية :

١) الخنساء.
٢) باريس ـ يشب.
٣) نيل ـ خارب.
٤) خوف ـ كوريا.
٥) انساك + زر.
٦) دالتون.
٧) غاليليو.
٨) تنظم ـ تدرس.
٩) ابراهيم.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ١٦ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٠٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

Vol. 206/40 - 16.1.1984 - Price: 40 Shekel

وزير الخارجية البريطاني الى وزير الخارجية الامريكي:

سوريا لن تتنازل في لبنان وهي واثقة من عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط

*** الاسد: اسرائيل آخذة في الضعف وستصل الى الحضيض، من حيث قوتها مما سيضطرها الى اعادة الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ***

● لندن – سوريا غير مستعدة للتنازل بأي شكل من الاشكال. فهي ترى أن «القوى متعددة الجنسيات» والجيش الاسرائيلي سيخرجون من لبنان قريباً وأن الظروف الراهنة هي المثلى لعقد مؤتمر دولي يؤدي الى إرجاع الجولان المحتل الى سوريا وحل القضية الفلسطينية – هذا ما نشرته صحيفة «ساندي تايمز» اللندنية، أمس، باعتباره الرسالة التي نقلها وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو الى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس بعد اجتماع هاو بالرئيس السوري حافظ الأسد، يوم الخميس الماضي (١/١٢). وقد التقى هاو وجورج شولتس، امس (الاحد) في لندن.

وذكرت الصحيفة اللندنية أن هاو خرج، بعد اجتماعه بالرئيس السوري، بانطباع بأن سوريا تشعر بأنها «انتصرت في جميع الجبهات». لذا فإن سوريا لن تقدم أية تنازلات في لبنان. وقد تجسّد الأمر، بشكل خاص، في تأكيد الرئيس السوري، حافظ الاسد مرارا أن سوريا لن تخرج من لبنان قبل انسحاب القوى متعددة الجنسيات والقوات الإسرائيلية.

وعقّب المراقبون السياسيون (ومن فيهم الاسرائيليون) بقولهم إنه استنادا الى ما كشفت عنه مصادر بريطانية كانت ترافق جيفري هاو في زيارته الى سوريا واستنادا الى ما صرح به الرئيس السوري خلال اجتماعه بدونالد رامسفيلد، مبعوث ريغن الى الشرق الاوسط (يوم الجمعة – ١/١٣) فإن العوامل التي تجعل سوريا تتخذ موقفاً لا مكان للتنازلات فيه هي:

١– ان البدء في انسحاب «القوى متعددة الجنسيات» – حسب اعتقاد السوريين – هو مسألة عدة اسابيع فقط. لذلك ليست هنالك حاجة في أن تقدم سوريا أية تنازلات مقابل شيء مضمون

البقية على ص ٢ ع ٤

انفجار قنبلة يدوية في دير الراهبات الروس في عين كارم

● القدس – انفجرت قنبلة يدوية، صباح أمس، عند مدخل دير الراهبات الروس الارثوذكس في عين كارم. وأعلن مصدر بوليسي اسرائيلي أن الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا.

ويأتي هذا الاعتداء في أعقاب سلسلة من الاعتداءات بالمتفجرات والحرائق المتعمدة التي أصابت خلال الاشهر الاخيرة بعض المؤسسات الدينية (الاسلامية والمسيحية) في الضفة المحتلة واسرائيل. وقد أعلنت المنظمة الفاشية التي تطلق على نفسها إسم «الارهاب ضد الارهاب» (ت.ن.ت) مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات.

هذا وسبق أن كان دير الراهبات الروس في عين كارم هدفا لمحاولة إشعال النار فيه في نهاية العام ١٩٨٢. وفي يوم ٢٠ أيار ١٩٨٣ اغتيلت راهبتان في أحد أجنحة هذا الدير.

وذكرت الاوساط المقربة من الدير لوكالة الصحافة الفرنسية أنه منذ ذلك التاريخ والراهبات يعشن في رعب من وقوع اعتداء جديد ويجتمعن كل ليلة في مبنى واحد من الدير.



● بعض آثار انفجار القنبلة، امس، على مدخل دير الراهبات الروس الارثوذكس في عين كارم، في القدس ● «خاص بـ الاتحاد»



● ثلاث راهبات من دير راهبات الروس الارثوذكس في عين كارم في القدس – بعد الاعتداء الارهابي بقنبلة يدوية ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في سنة ١٩٨٣: تضخم مالي سنوي بنسبة ١٩٠،٧٪ وارتفاع في جدول غلاء المعيشة بنسبة ١١،٦٪

● نسبة الغلاء خلال الربع الاخير من السنة ٦٠ – ٦٥٪
● متوسط ما تحتاجه العائلة في الشهر ٥٨ الف شيكل.
● ارتفاع في اسعار جميع الحاجيات.
● نسبة الغلاء منذ اول الشهر الحالي ٧٪ (!)

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية – يتضح من المعطيات التي نشرتها امس مكتب الاحصاء المركزي ان جدول غلاء المعيشة في شهر كانون الاول ١٩٨٣ ارتفع بنسبة ١١،٦٪ وبذلك بلغت نسبة التضخم المالي السنوية (١٩٠،٧٪) وذلك على الرغم من التصريحات التي اطلقها مسؤولون في وزارة المالية خلال السنة والتي تقول ان نسبة التضخم ستنخفض في اعقاب الاجراءات الاقتصادية التي فرضتها الحكومة وخصوصا خلال الاشهر الاخيرة منذ تسلم اهرون كوهين اورغاد وزارة المالية.

ومن عوامل ارتفاع جدول غلاء المعيشة بهذه النسبة، هو ارتفاع اسعار المواد الغذائية خلال شهر كانون الاول بـ ١٣،٥٪ وارتفاع اسعار السكن (ايجار، بيع شقق) بـ ١٣،٣٪ وارتفاع خدمات الترفيه (سينما – مسرح – فنادق) بـ ١٣٪ وسعر المواصلات والبريد بـ ١٢٪ اما ارتفاع اسعار الاحذية والالبسة بنسبة ٤،٣٪ وارتفاع خدمات الصحة والعلاج بـ ٧،٧٪ فكانا عاملي تخفيف من ارتفاع جدول الغلاء بصورة حادة!

ويتبين من المعطيات اياها ان سلة الحاجيات للعائلة الفقيرة خلال سنة ١٩٨٣ بـ (١٩٢،٧٪). اما سلة الحاجيات للعائلة الغنية فقد ارتفعت بـ (١٩١،٨٪)، وهذا يدل على ارتفاع اسعار كل الحاجيات وكل المواد الاستهلاكية الاساسية والكماليات. ويؤكد المراقبون الاقتصاديون على ضوء هذه المعطيات أنّ متوسط ما تحتاجه اليوم عائلة اسرائيلية حتى تنهي الشهر هو ٥٨ الف شيكل (!). اذن فكيف تنهي ٣٧٪ من العائلات الاسرائيلية شهرها اذا كان اورغاد نفسه قد كشف النقاب امس في جلسة الحكومة ان ٧٪ من العمال في الدولة يربحون اقل من ٢٠ الف شيكل في الشهر وان قرابة ثلث العمال يربحون في الشهر اقل من ٣٥ الف شيكل في الشهر (!). هذا اذا فرضنا جدلا، ان المعطيات التي اوردها اورغاد صحيحة مئة بالمئة مع العلم انه لا يمكن معرفة مدى صحتها في مثل هذه الحالات! كما ان اورغاد لم يذكر اذا كانت هذه المرتبات التي ذكرها هي بعد الخصم او قبله (!).

واعتمادا على المعطيات يمكن الاستنتاج ان اسعار الحاجيات – كل الحاجيات قد ارتفعت في الربع الاخير من السنة الماضية بنسبة تتراوح بين ٦٠ – ٦٥٪ وهي ضعف الغلاء الذي حدث خلال تسعة الاشهر الاولى من السنة ذاتها (!).

وافادت المعطيات التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي ان الغلاء الذي طرأ في اسعار الحاجيات خلال النصف الاول من الشهر الحالي (كانون الثاني) قد بلغ ٧٪. ومن الواضح انه لن يستقر على ذلك خصوصا بعد نشر جدول غلاء المعيشة في شهر كانون الاول. وما سيتبعه من اجراءات اقتصادية ستؤدي بلا شك الى رفع جدول الغلاء للشهر الحالي.

ومن النقاش الذي دار مساء امس في الحكومة حول الوضع الاقتصادي يتبين ان اوساطا حكومية تتخوف بشكل او بآخر من الازمة الاقتصادية الخانقة. وقد ظهر ذلك في ملاحظات وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ وفي خطاب وزير الطاقة موداعي الذي انتقد سياسة اورغاد وفي اتهامات وزير المالية السابق اريدور لوزير المالية الجديد التي جاء فيها ان سياسته ادّت بالاقتصاد الى كارثة على الرغم من تحذيرات جهات مختلفة في الدولة – ان كل هذا كان كافيا في دولة اخرى لتقديم اورغاد الى القضاء. هذا وقد طلب موداعي باصرار اجراء نقاش في الحكومة حول الموضوع لكن شمير رئيس الحكومة لم يرد على طلبه.

فهل حقا ستنقلب «الطاسة» على وجهها ويحاكم اورغاد بتهمة ايصال دولة باكملها الى الهاوية، وهل تكفي اقالته فقط كما اقيل سلفه اريدور!

الخدمات البريدية والسكة الحديدية تنضم الى الاضرابات

● تل ابيب – اعلن العاملون والموظفون في خدمات البريد، امس الاحد، انضمامهم الى موجة الاضرابات الآخذة في الاتساع في اسرائيل. وقد ادى اضراب هذه الخدمات امس الى شل الخدمات البريدية تماماً.

كما انضم الى الاضرابات عمال وموظفو سكة الحديد في اسرائيل مما ادى، امس، الى شل السكة الحديدية.

اتفاق بين ممثلي الهستدروت وارباب العمل

٤٦،٥٪ علاوة غلاء عن هذا الشهر

● تل ابيب – اتفق ممثلو الهستدروت وممثلو ارباب العمل مساء امس على ان تبلغ علاوة غلاء المعيشة عن هذا الشهر ٤٦،٥٪.

وستدفع هذه العلاوة بكاملها في رواتب الشهرين شباط وآذار القادمين.

اما علاوة الغلاء التي ستدفع في راتب هذا الشهر فستبلغ ٢٤،٣٪ نظرا للسلفة التي دفعت للمستخدمين في الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

رد غونين
ممثل كتلة الجبهة في الهستدروت

● رد بنيامين غونين ممثل كتلة الجبهة في الهستدروت على الاعلان عن الارتفاع في جدول غلاء المعيشة وعن التضخم المالي السنوي الذي بلغ (١٩٠،٧٪) قائلا: ان نسبة التضخم المالي المنفلتة اوصلت مئات الالاف من الاجيرين الى خط الفقر لقد اصبح ليس فقط انهاء الشهر غير ممكن وانما ايضا ابتداء الشهر غير ممكن!

وحتى تمنع تدهورا اخر الى خط الفقر هناك ضرورة ماسة لاعادة الجيش الاسرائيلي من خط الاولي الى الخطوط (الحدود) الدولية.

وانتقد غونين بشدة موقف الهستدروت وتوصلها مع وزارة المالية الى صفقة السلفة على حساب علاوة الغلاء التي تمت قبل شهر اذ خسر العمال بموجبها ٥٪ من مرتباتهم. فبدل ان تدفع لهم علاوة غلاء على ٩٠٪ من جدول الغلاء دفعت الحكومة بموافقة الهستدروت لهم علاوة غلاء على ٨٥٪ من جدول غلاء المعيشة.

وتؤكد كتلة الجبهة في الهستدروت موقفها السابق وتطالب الحكومة علاوة غلاء للاجيرين بنسبة ١٠٠٪ وفي مرتب كل شهر!



● عشرات المواطنين توجهوا الى وكالات ومكاتب البريد لكنهم وجدوها مغلقة بعد ان اعلن عمال البريد في البلاد امس اضرابا عاما شل الخدمات البريدية برمتها في أطار احتجاجهم على تآكل اجورهم ومطالبتهم برفعها ● «خاص بـ الاتحاد»

الجماهير المصرية المحتفلة بذكرى ميلاد عبد الناصر تهتف بسقوط «كامب ديفيد»!

● القاهرة – الوكالات – عقد في القاهرة، أمس الأول، اجتماع جماهيري حاشد ضم آلاف المواطنين وذلك بمناسبة ذكرى ميلاد القائد الراحل جمال عبد الناصر.

وأشارت الأنباء الى أن مصر لم تشهد مثيلاً لهذا الاجتماع، من حيث ضخامته، منذ ١٣ عاماً (أي منذ وفاة عبد الناصر).

وقالت ان الاجتماع عقد بدعوة من قوى المعارضة في مصر تحت شعارات المطالبة بالغاء اتفاقيات «كامب ديفيد» وقطع العلاقات مع اسرائيل والولايات المتحدة.

وأضافت الأنباء ان الحاضرين كانوا يرددون الشعارات المعادية للرئيس السابق أنور السادات والمطالبة بتشكيل حزب معارض جديد موال لعبد الناصر وكانوا يهتفون بسقوط «كامب ديفيد»!

ويذكر أن اللجنة العربية لتخليد القائد جمال عبد الناصر أقامت في ٨٤/١/٥ احتفالا بعيد ميلاده. وقام خالد محيي الدين، أمين عام حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بتسليم وسام ١٤ اكتوبر الذي أهداه محمد علي صالح، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي إلى اسرة القائد عبد الناصر.

كلمة الاتحاد
نحو المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط

يبدو ان الضغوط الأمريكية والإسرائيلية الفظة على سوريا، المستمرة منذ العدوان الأخير على لبنان، قد فشلت في ضعضعة الموقف السوري الوطني. كذلك ظهرت بوادر تبشر بفشل «الصيادين في الماء العكر» في استغلال مآسي طرابلس الدموية لحرف الموقف الوطني العربي، السوري والفلسطيني واللبناني، عن اتجاهه الصحيح.

وأبرز مظاهر هذا الفشل هو ما نشر، أمس واليوم، من تصريحات للقادة السوريين وعلى رأسهم الرئيس السوري حافظ الأسد التي تعبر عن تعاظم الدعم السوفييتي للصمود العربي في وجه العدوان الأمريكي والإسرائيلي. وتتزامن هذه التصريحات مع تصريحات، في الاتجاه نفسه، لقادة الحركة الوطنية اللبنانية (بيان جنبلاط – بونوماريوف) ومنظمة التحرير الفلسطينية (قرارات اللجنة المركزية لحركة «فتح»).

وتستقطب الاهتمام الخاص انطباعات وزير خارجية بريطانيا، السيد جفري هاون، من لقائه الأخير مع الرئيس السوري يوم الجمعة الماضي. لقد خرج الوزير البريطاني من هذا اللقاء متأكداً من ان القيادة السورية واثقة، كل الثقة، بالدعم السوفييتي الشامل الذي كبّل ويكبّل أيدي المعتدين الأمريكيين والإسرائيليين وسيضطرهم، عاجلا، الى الانسحاب غير المشروط من لبنان.

غير أن أهم ما جاء في موقف القيادة السورية هو إيمانها بأنه ما من حل لأزمات وصراعات الشرق الأوسط سوى، وبعد الانسحاب الإسرائيلي والأمريكي الشامل من لبنان، عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط الذي عليه ان يعيد لسوريا هضبة الجولان وللشعب العربي الفلسطيني حقوقه الشرعية والمعترف بها دولياً.

لقد كان هذا هو الحل الممكن الوحيد منذ العام ١٩٧٣. وكان من الممكن تنفيذ هذا الحل منذ وقت طويل، كان آخره في نهاية العام ١٩٧٧، لولا نجاح الأنظمة الرجعية العربية في انقاذ المعتدين الإسرائيليين والأمريكيين، في «اللحظة المناسبة»، من نتائج هذا الحل.

لقد تجددت، منذ الصمود الفلسطيني البطولي في بيروت، الذي كشف عن عورة العدوان الإسرائيلي، ومنذ توطد الصداقة السوفييتية السورية، والاعتماد السوري عليها، الظروف المواتية لإجراء التحول المنشود في مسرى الأحداث في الشرق الأوسط في اتجاه عقد المؤتمر الدولي. ووضعت الشعوب أيديها على قلوبها خوفاً من أن تكون أحداث طرابلس المأساوية «منفذاً عربياً» جديداً من حتمية هذا الحل.

لقد أيدنا، نحن الشيوعيين، ونؤيد الان وفي المستقبل ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. ونرى ان كل المآسي، التي حدثت مؤخراً، تؤكد مجدداً أنه لا مخرج مقبولا وعادلاً وثابتاً وشاملاً سوى هذا المخرج.

(«الاتحاد»)

في جامعة حيفا

جبهة الطلاب العرب تحقق انتصاراً ساحقاً في انتخابات لجنة الطلاب واتحاد الطلاب العرب

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» – حققت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، يوم أمس، الاحد، انتصاراً ساحقا على «الحركة التقدمية الوطنية» في الانتخابات للجنة الطلاب العرب واتحاد الطلاب العرب.

وقد اشترك في عملية التصويت ٥٦٠ طالباً. وحصلت قائمة الجبهة للجنة الطلاب على ٣٧٨ صوتاً بينما حصلت الحركة فقط على ١٦٦ صوتاً. وهذا يعني ان الجبهة ستكون ممثلة في اللجنة للعام المقبل بثمانية من مرشحيها بينما سيكون ثلاثة فقط من مرشحي الحركة ممثلين في لجنة الطلاب العرب. واعضاء اللجنة الجدد هم (عن الجبهة): امير مخول وبسام حمدان وفاعور فاعور وعابدة توما وفريد جحوش وعادل ابو عقل وهيام صغير وشريف واكد. وعن الحركة: أمين عبود وهاني دراوشة ومحمد ابو بكر.

وفازت الجبهة في انتخابات اتحاد الطلاب العرب بـ ٧ مقاعد من اصل ١٠. وحصلت الحركة على ٣ مقاعد فقط. وكان توزيع الاصوات كالتالي: ٣٧١ صوتاً للجبهة و ١٦٨ وللحركة التقدمية.

واعضاء اتحاد الطلاب الجدد من جامعة حيفا (عن الجبهة) هم: امير مخول وبسام حمدان وعادل ابو عقل ومحمد غنايم وطارق عهده وسهير حنا وصائب زريق. وعن الحركة: خالد خليل وهاني دراوشة ومحمد ابو بكر.

كذلك فازت جبهة الطلاب العرب على ثلاثة مقاعد من اصل ثلاثة مقاعد في لجنة المراقبة التابعة للجنة الطلاب العرب. والفائزون هم الطلاب عادل طربيه وسعيد درويش وحب الله دعبور. ولم تحصل «الحركة الوطنية التقدمية» على اي مقعد بالمرة.

ويذكر ان هذا الانتصار الساحق الذي حققته الجبهة هو ذو دلالة خاصة لان الانتخابات جرت بالطريقة النسبية للمرة الاولى في مثل هذه الانتخابات.

مسؤول أردني كبير:

تصريحات محمد وتد بخصوص توجيه الدعوة له لزيارة الاردن محض إفتراء!

● عمان – الوكالات – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أمس، أن مسؤولاً أردنياً كبيراً (لم تذكر إسمه) وصف التصريحات التي أدلى بها النائب محمد وتد (مبام)، والقائلة بأن الأردن وجه الدعوة اليه لزيارته، بأنها «محض إفتراء»!

وأكد هذا المسؤول الاردني الكبير انه «ليس هنالك اي شكل من أشكال العلاقات بين الاردن واسرائيل يسمح بإجراء مثل هذه الزيارة»!

وكان وتد ومصادر وثيقة الصلة بحزبه قد ذكرت، يوم الجمعة الماضي، ان «شخصية اردنية كبيرة» صاغت هذه الدعوة وجرى نقلها عن طريق شخص في الضفة الغربية منذ خمسة أشهر.

الجزائر والجبهتان الشعبية والدمقراطية:

هنالك ضرورة لصيانة وحدة المنظمة ووحدانية تمثيلها واستقلالية القرار الفلسطيني

[«إتخاذ كل الإجراءات لمنع تسلل كامب ديفيد الى الساحة الفلسطينية»]

● الجزائر – الوكالات – دعت الجزائر والجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين الى بذل كل جهد فلسطينياً وعربياً لصيانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ووحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني واستقلالية قرارها الوطني بعيداً عن أي ضغط أو ابتزاز من أية جهة كانت – جاء ذلك في بيان هام صدر، يوم الجمعة (١/١٣)، في أعقاب المباحثات المطولة بين أحمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر والدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وأعلن المسؤول الجزائري والمسؤولان الفلسطينيان «ان هنالك ضرورة لإتخاذ كل الإجراءات لمنع تسلل كامب ديفيد الى الساحة الفلسطينية ورفض كل المشاريع الاستعمارية التي تهدد م.ت.ف وقضية الشعب الفلسطيني الوطنية».

وقالت الوكالات ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي التقى رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، في أواخر الأسبوع الماضي، يقوم بجهد ضخم لمساعدة فصائل الثورة الفلسطينية على التغلب على الخلافات التي نشأت بعد زيارة عرفات للقاهرة.

رجال الضريبة يداهمون بيوت رهط ويعتدون بالضرب على فتى رفض مساعدتهم

● رهط – لمراسلنا حسين العبرة – قام رجال ضريبة القيمة المضافة أمس بداهمة عدد من بيوت حي رقم (٢٤) في رهط واعتدوا على الاهالي لرفضهم التعاون معهم.

ودخل رجال الضريبة بيت المواطن سلامة العبرة وسألوا ابنه عن بيت سالم العبرة وعن بيت حسن العبرة الا ان الابن رفض التعاون معهم. فضربوه وجرّوه من شعره الى السيارة ونقلوه الى مركز الشرطة.

وفي المركز رفع الفتى شكوى على رجال الضريبة الا ان ضابط الشرطة في المركز لم يفتح ملفا مبررا ذلك ان المحكمة وحدها هي التي تقرر ما اذا كان يجب ان يفتح ملف لهذه القضية أم لا. وقام أحد رجال الشرطة بأخذ بصمات الفتى بشكل قسري.

السفن الحربية الامريكية تقصف مواقع الوطنيين اللبنانيين

● بيروت – الوكالات – قامت السفن الحربية الامريكية المرابطة في شواطىء بيروت، أمس (الاحد)، مجدداً بقصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية في جبل لبنان.

وجاء هذا التدخل الامريكي السافر بحجة الرد على القصف الذي تعرضت له في منطقة بيروت وفي الوقت الذي شهدت فيه ضواحي بيروت الجنوبية تدهوراً خطيراً في الوضع الامني.

وقد أدت الاشتباكات بين القوى الوطنية اللبنانية وبين القوى الفئوية والكتائبية والامريكية الى اغلاق مطار بيروت الدولي امام الملاحة الجوية.

وكانت بعض الوكالات ذكرت، صباح امس، ان طائرة مدنية تابعة لشركة «طيران الشرق الاوسط» اصيبت على مدرج مطار بيروت الدولي واشتعلت فيها النيران. الا ان مصادر لبنانية رسمية نفت صحة هذا النبأ وقالت ان الهدف الذي اصيب ليس طائرة وانما هو مستودع للوقود.

حركة الكيبوتسات تبادر الى سلسلة من النشاطات المناهضة للحرب ومن أجل سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان

● القدس ـ لمراسلنا ـ تظاهر أمس أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، مئات من اعضاء الكيبوتسات والمستوطنات ومن المواطنين من مدن الجنوب ورفعوا الشعارات المطالبة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان وحذروا من مغبة الدخول في حرب مع سوريا.

واحتج المتظاهرون على رفض وزير «الأمن» موشيه أرنس حتى الان الاجتماع بهم لسماع طلباتهم.

وتأتي هذه المظاهرة الأولى في سلسلة المظاهرات التي تقرر إجراؤها في الاجتماع القطري الذي عقد في نفي شالوم في النقب أمس الأول احتجاجاً على إستمرار الحرب في لبنان وتحت شعار «الخروج من الوحل اللبناني ومنع الدخول في حرب مع سوريا».

ويفيد مراسلنا في بئر السبع يعقوب يعقوب ان الاجتماع المذكور بدأ في الساعة الثانية بعد الظهر حيث عقدت عدة حلقات خارج القاعة نوقشت خلالها عدة مواضيع متعلقة بالحرب. وفي الساعة الثالثة دخل الجميع الى القاعة حيث عقد الاجتماع الاحتجاجي الحاشد.

افتتحت الاجتماع فرقة منطقة أشكول للاناشيد فقدمت نشيدين يدعوان الى وضع حد للحرب وعودة الأبناء الى البيت.

ثم تحدث عضو الكنيست ابا ايبان فقال ان الواجب يدعونا الآن الى اتخاذ قرار صارم وحازم يطالب الحكومة بالخروج من لبنان فوراً دون قيد أو شرط.

وهنا قام عدد من النساء وصرخن في وجهه: لقد كنتم اول من وافق على هذه الحرب القذرة!

ثم تحدث عضو الكنيست الدكتور شمطوف فقال: لقد كانت هذه الحرب عديمة الفائدة وأدت الى سقوط المئات من الضحايا والى خسائر هائلة. واضاف صارخاً: انا اتهم الحكومة باراقة الدماء الزكية. لقد ادخلت الحكومة شعبنا الى بحيرة من الدماء والدموع والعذاب. وقال موجهاً كلامه الى الحكومة: لقد كانت كل حججكم واهية. كنتم تفتشون عن أي سبب حتى ولو كان تافهاً من اجل ان تعلنوا هذه الحرب القذرة وتدخلوا شعبنا الى بحيرة من الدماء.

ثم بيّن في حديثه الروابط العميقة بين هذه الحرب والاقتصاد المنهار. واختتم قائلاً: يجب علينا تقوية النضال وتصعيده في سبيل تغيير الأوضاع المزرية.

وتحدث عضو الكنيست يوسي سريد فقال انه يتوجب على اريئيل شارون ان يعود الى العمل على التراكتور حتى ينتج شيئاً مفيداً بعد ان عاث خراباً ودماراً في جميع الحقول التي مرّ فيها.

ودعا الحكومة الى الخروج من لبنان فوراً ودون قيد او شرط لان المسؤولية التاريخية تتطلب ذلك.

ثم تكلم عضو الكنيست كاتس عوز فدعا جميع الكيبوتسات الى الانضمام الى حركة الاحتجاج ضد الحرب وتشديد المطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان.

وتحدثت ممثلة عن حركة «اهالي ضد الصمت» فقالت: لقد وقفنا منذ البداية ضد هذه الحرب التي جلبت لنا الويلات والمصائب. ودعت في حديثها جميع الامهات الى توحيد صفوفهن والنضال ضد استمرار الحرب.

وتكلمت ممثلات عن حركة الموشافيم والمدن التطويرية في الجنوب فدعت القوى الشعبية الى توحيد صفوفها، بغض النظر عن الانتماءات السياسية. والخروج فوراً وبأوسع وحدة ضد الحرب.

ويفيد مراسلنا ان المجتمعين قاموا في نهاية الاجتماع بصبغ مئات من الاحجار، حسب عدد القتلى الاسرائيليين في الحرب، وصفّها امام قاعة الاجتماع. وقال احدهم لمراسلنا: إننا لو صففنا احجاراً مماثلة بعدد القتلى الذين سقطوا في الجانب الآخر لما اتسع لها هذا المكان.

وعلم مراسلنا انه ابتداءً من اليوم الأحد ستقام اسبوعياً تظاهرات ضد الحرب امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك بناءً على الدعوة التي وجهها منظمو الاجتماع الى الحضور والتي استقبلت بتأييد وتشجيع كبيرين.

من الصحف المحلية

הארץ — سوريا غير مستعدة للتنازل للولايات المتحدة الامريكية

● تناولت «هآرتس» أمس (١٩٨٤/١/١٥) في افتتاحيتها تحت العنوان الآنف الذكر الموقف السوري الرافض لسياسة أمريكا واثر ذلك على الساحة السياسية فكتبت:

«السيد رونالد رامسفيلد الذي عيّنه الرئيس الأمريكي، قبل شهرين، مبعوثاً خاصاً له الى الشرق الأوسط استقبل يومي الخميس والجمعة الماضيين في دمشق. ولم يخف الأمريكان انهم كانوا يعلقون الآمال على هذه الزيارة. ولكن منذ صباح يوم الجمعة كان هناك ما يدعو الى الشك في ذلك اذ ان التفاؤل شبه الرسمي يبرر فقط سير المحادثات. فلقد قال وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، للضيف الامريكي إن سوريا تكون مستعدة للمفاوضات مع الولايات ومع «العناصر المختلفة ذات الصلة بالنزاع في المنطقة» فقط اذا اشترك فيها الأتحاد السوفييتي واذا الغي الأتفاق اللبناني ـ الأسرائيلي الموقع في ١٧ أيار ١٩٨٢ وتمّ جلاء القوات المتعددة الجنسية التي تعتبر بأنها تهديد لسوريا من لبنان.

«على أرضية أقوال خدام هذه كان من الصعب أن يُظهر الرئيس الأسد تنازلاً أكبر من هذا. وأفادت أنباء ليل السبت بأن الأسد أكد، مرة أخرى، بأن سوريا لن تخرج قواتها العسكرية من لبنان قبل ان يغادره جيش الدفاع الاسرائيلي والقوة المتعددة الجنسية.

وهذا يعني ان السلطة في دمشق كانت مستعدة ان تتحدث مع أمريكا وأن تبدي مجاملتها لمبعوث الرئيس ريغن ولكن، من ناحية موضوعية ليس لدى سوريا أستعداد لتليين موقفها المتصلب.

«وهكذا يمكن الزعم، بعد أن لم ينجح رامسفيلد في زحزحة القيادة السورية عن موقفها الرافض، بأن الطريق ما زال مفتوحاً الآن لبذل مجهود إضافي من جانب سكرتير الدولة جورج شولتس. ولكن هناك شك فيما إذا كان بامكان تجربة كهذه ان تغير شيئاً في دمشق. فالسوريّن يسمحون لأنفسهم بأن يخيبوا أمل أمريكا لأنهم يعتمدون على الدعم السوفييتي. وعبثاً زعموا، في واشنطن، أنه كان من الممكن لمس «لهجة بناءة» في رسالة الأسد الأخيرة الى الرئيس ريغن.

«يمكن الاعتقاد بأن ضغطاً عسكرياً أمريكياً متزايداً قد يؤدي الى، تغيير في الموقف السوري. ولكن ضغطاً كهذا من الضروري أن يكون أقوى بكثير من ضغط التركيب الأمريكي الحالي للقوة المتعددة الجنسية. ويتوجب على القيادة الأمريكية، إذا قررت انتهاج خط كهذا، ان تكون مستعدة ان تضع استعداد السوفييت في الوقوف الى جانب سوريا في الأمتحان. ولكن ليست هناك أية علامة تشير الى ان الرئيس ريغن سيكون على أستعداد لأن يلقي على عاتقه أخطاراً كهذه.

«والامكانية الثانية هي أن تستنتج، من فشل الجهود الدبلوماسية، أنه يجب التنازل عن استمرار التدخل الأمريكي في لبنان وفسح المجال لأمين الجميّل بالسقوط. وسيكون ذلك بمثابة اعتراف بفشل امريكا الذريع. ومن الصعب التصور بأن الرئيس ريغن سيسلم بضربة كهذه لمكانة أمريكا. وهناك مجال أيضاً للتصديق بأن الرأي العام الأمريكي سيؤيد الرئيس إذا أبدى هو مقدرة على البقاء في لبنان، حتى وان تزايدت بين السياسيين الأصوات المنادية بإعادة المظليين من شواطىء بيروت.

«والامكانية الثالثة بالطبع هي، إستمرار التواجد العسكري الأمريكي. والأمل بأن يكون الاصرار عليها مثمراً حتى وإن لم ينجح السيد رامسفيلد أكثر مما نجح فيليب حبيب ومبعوثون أخرون. ولكن أملاً كهذا هو أمل ضعيف واستمرار الوضع القائم المتميز بفشل برنامج الفصل بين القوات في بيروت الغربية لن يزيد من نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة».

استمرار التأرجح في اسعار البورصة:



ارتفاع قيمة ٨٠ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٣٨ سهما بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، امس، ايضا، التأرجح في اسعار الاسهم التجارية. وقد ارتفعت امس قيمة (٨٠) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (١٢) سهما منها «مشترون فقط»، وانخفضت قيمة (٣٨) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٥) منها «مباع فقط».

ومن الاسهم التي انخفضت بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «ديليك نفط ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١٠،٢) وانخفضت «أتاس» بنسبة (١٠،١) و «برانوفيتش ١ شيكل» و «بنيان» بنسبة (١٠٪) لكل منها.

مقابل ذلك ارتفعت اسهم «غالي زوهر ١ شيكل» بنسبة (١٠٪) و «يروينيا ٠،٥ شيكل» بنسبة (٩،٧٪) و «مركاز هكيلانيم» بنسبة (٤،٨٪) و«بنك همزراحي على شيم» بنسبة (٤،٤٪).

وفي سوق سندات القرض استمرت التأرجحات، ايضا، فقد سجلت «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» تأرجحات بنسبة (٢٪). وفي بعض «سندات ٣٪ المربوطة كاملة» سجلت ارتفاعات بنسبة (٣٪) بينما ساد في القسم الاخر ثبات. وفي بعض السندات «المربوطة بـ ٨٠٪» وبعض سندات «هيريرا هكفولا» سجلت انخفاضات بنسبة (٢٪) بينما ساد القسم الاخر ثبات.

كذلك سجلت اسعار «السندات المربوطة بـ ٩٠٪» ثبات في الاسعار بينما تأرجحت السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية بنسبة (٣٪) والسندات المربوطة بالعملة الاجنبية بنسبة (٢٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/١٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١٠.٩٢	١١٦.٩٦	١١٣.٩٢٧٥	١١٥.٠٧٢٥	+ ٠.٣٢
١ جنيه استرليني	١٥٦.١٣	١٦٣.١٦	١٥٩.٣٢٧٦	١٦٠.٩٢٨٩	+ ٠.١٧
١ مارك الماني	٣٩.٤٩	٤١.٢٧	٤٠.٢٠٠٢	٤٠.٦٠٤٣	+ ٠.٠٩
١ فرنك فرنسي	١٢.٧٢	١٣.٧٠	١٣.١٤٥٠	١٣.٢٧٧١	+ ٠.٠٣
١ غيلدن هولندي	٣٥.٢٠	٣٦.٧٨	٣٥.٨٢٩٦	٣٦.١٨٩٧	- ٠.١١
١ فرنك سويسري	٤٩.٠٤	٥٢.٠٨	٥٠.٧٣١٤	٥١.٢٤١٣	+ ٠.١٩
١ كيتر سويدي	١٣.٦٠	١٤.٢١	١٣.٨٣٩٦	١٣.٩٧٨٧	+ ٠.٠٣
١ كيتر نرويجي	١٤.١٠	١٤.٧٤	١٤.٣٥٤٠	١٤.٤٩٨٢	+ ٠.٠٢
١ كيتر دنمركي	١٠.٩٢	١١.٤١	١١.١١٨١	١١.٢٢٩٩	+ ٠.٠٢
١ مارك فنلندي	١٨.٧٢	١٩.٥٦	١٩.٠٥٦٢	١٩.٢٤٧٧	+ ٠.٠٥
١ دولار كندي	٨٩.٤٩	٩٣.٥٢	٩١.٠٩٦٤	٩٢.٠١٢٠	+ ٠.٣٣
١ دولار استرالي	٨٧.١٤	١٠٦.٤٧	١٠٢.٨٤٢٤	١٠٣.٨٧٥٩	- ٠.٢١
١ راند جنوب افريقيا	٧٨.٨٦	٩١.٠٤	٩٠.٠٧١١	٩٠.٩٧٦٣	- ١.١٦
١٠ فرنك بلجيكي	١٩.٠٦	١٩.٩٢	١٩.٤٠١٨	١٩.٥٩٦٨	+ ٠.٠٥
١٠ شلن نمساوي	٥٦.٠٣	٥٨.٥٥	٥٧.٠٣٥٠	٥٧.٦٠٨٣	+ ٠.١٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٤.٨٧	٦٨.٤٧	٦٦.٣٦٢٣	٦٧.٠٢٩٣	- ٠.١٢
١٠٠٠ ين ياباني	٤٧٦.٩٧	٤٩٨.٤٤	٤٨٥.٥٢١٠	٤٩٠.٤٠٠٦	+ ٠.٥٦
١ دينار اردني	٢٩٥.٤٣	٣١٣.٧١	-	-	+ ٠.٨٥

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

رفع سعر العمولات البنكية بنسبة ٢٠٪

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ رفعت البنوك ابتداءً من الامس الاحد قيمة الخدمات والعمولات البنكية بمعدل ٢٠٪. وكانت البنوك طلبت رفع عمولاتها بنسب أكبر، الا أن بنك أسرائيل سمح برفع قيمة العمولات بالنسبة المذكورة.

ويصبح سعر الشيك العادي بموجب أسعار العمولات الجديدة ٤،٨ شيكل بدل ٤ شيكل حتى الان. ويبلغ سعر عملية بنكية في رصيد ايجابي ٥،٨ شيكل بدل ٤،٨ شيكل. وسعر عملية بنكية في رصيد سلبي هو ١٤،٢ شيكل بدل ١١ شيكل. ويدفع الزبون مقابل إرجاع شيك أودع في الحساب مبلغ ٧٦ شيكل بدل ٦٣ حتى الان. أما سعر شيك أعيد لعدم وجود رصيد له فيبلغ ٢٠٥ شيكل بدل ١٧٠ شيكل حتى الآن.

ويذكر ان البنوك رفعت منذ أسبوعين سعر عمولاتها البنكية والفوائد على القروض والاعتمادات التي تمنحها لزبائنها. ويبدو أن البنوك مصرّة على عدم تحمل اي قسط من الازمة الاقتصادية التي كانت هذه البنوك شريك الحكومة الكامل في إحداثها، وهي كالحكومة تلقي بالاعباء على الجمهور إما برفع الفوائد والعمولات أو بتقليص الاعتمادات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب الى المحاضرة الثانية في الفلسفة الماركسية. موضوع المحاضرة: المقومات الاجتماعية والعلمية والنظرية لظهور الفلسفة الماركسية. وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة المحاضر سميح غنادري.

للبيع

دكان بقالة مع برادات وبسطات في حي الشوفاني في الناصرة.
الاتصال: اسكندر شومر ـ تلفون: ٠٦٥ ـ ٥٥٦٣٢



● جانب من مظاهرة المئات من ابناء الكيبوتسات والمستوطنات والمدن في جنوبي البلاد التي جرت أمس امام مكاتب الحكومة في القدس احتجاجا على بقاء الجيش الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية وطالبوا بسحب القوات الاسرائيلية من هناك فورا ● (خاص بـ «الاتحاد»)

«الألمان لا يريدون الصواريخ الامريكية»

اختطاف جندي أمريكي بالقرب من أولى قواعد صواريخ بيرشنغ في ألمانيا الاتحادية

● شتوتغارت ـ الوكالات ـ أعلن البوليس الألماني، صباح أمس، أنه تمّ العثور على الجندي الأمريكي لايم فولر، الذي اختطف بالقرب من أولى قواعد صواريخ «بيرشنغ ٢» الأمريكية في ألمانيا الاتحادية، حياً ويعاني من البرد الشديد بعد مرور أكثر من ٢٤ ساعة على اختطافه.

ومن غير المعروف ما إذا كان الجندي قد نجح في الفرار أو ان مختطفيه أطلقوا سراحه.

وكانت مجموعة تطلق على نفسها إسم «المبادرة السلمية» قد اختطفت الجندي المذكور (التابع للواء ٥٧ من المدفعية الأمريكية) مساء يوم الجمعة الماضي. وتعهدت باطلاق سراحه إذا ما نشرت الصحف الأمريكية خلال مهلة أقصاها ٧٢ ساعة بيانا يعلن أن «الألمان لا يريدون الصواريخ»! وسرعان ما وجهت مصادر البوليس أصابع الاتهام الى الحركة المناهضة لنشر الصواريخ النووية الأمريكية والداعية الى السلام.

وقد نفت هذه الحركة وجود أية صلة لها بعملية الاختطاف. وأعلن متحدث بأسمها ان حركته علمت بالاختطاف عن طريق التلفزيون.

وأضاف المتحدث: إننا نؤكد أن معركتنا موجهة ضد الأسلحة الفتاكة وليست موجهة ضد الأشخاص.

ويذكر أنه اتسعت مؤخراً المظاهرات الشعبية أمام القواعد العسكرية الأمريكية في ألمانيا الاتحادية احتجاجاً على نصب الصواريخ النووية فيها. وأثارت هذه المظاهرات حفيظة القيادة العسكرية لحلف الأطلسي الى درجة قيام القائد الأعلى لقوات هذا الحلف باصدار أمر الى حراس صواريخ «بيرشنغ ٢» يقضي بفتح النار على كل من يقوم بعملية معادية للصواريخ في منطقة النصب مباشرة.

المحكمة تمدد إعتقال أعضاء الشبيبة الشيوعية من عبلين المتهمين بكتابة شعارات معادية للدولة

● عبلين ـ لمراسلنا ـ مددت محكمة الصلح في عكا أمس، اعتقال ٣ من اعضاء الشبيبة الشيوعية في عبلين وهم سامر حاج وبنيامين حيدر ويوسف خوري لمدة ١٢ يوماً بحجة إستكمال التحقيق معهم. وكانت الشرطة قد اعتقلتهم يوم الخميس الماضي (٨٤/١/١٢) بتهمة كتابة شعارات معادية للدولة على جدران وشوارع القرية. وطلبت تمديد توقيفهم لمدة ١٥ يوماً بدعوى ان المعتقلين قاموا بكتابة شعارات معادية للدولة وان بحوزتها معلومات سرية لا تستطيع الادلاء بها تثبت التهمة على المعتقلين! وقد وافق الحاكم دويك على توقيفهم لمدة ١٢ يوماً كما ذكرنا.

ويفيد مراسلنا ان الشعارات المكتوبة على الجدران هي شعارات سياسية ضد ممارسات حكومة إسرائيل وليست شعارات معادية للدولة كما ادعت الشرطة. وعلم مراسلنا من الشبان المعتقلين ان الشرطة لم تجر معهم أي تحقيق خلال مدة إعتقالهم منذ يوم الخميس الا قبل ساعة واحدة من نقلهم الى المحكمة. إذ قامت بتوجيه سؤال واحد لكل منهم وهو هل كتبت على الجدران؟ ورفض الشبان الثلاثة التهمة الملفقة ضدهم.

وتجدر الاشارة الى ان الشعارات المكتوبة لا تمثل موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتدل على تخبط سياسي. فهي تهاجم سياسة حكومة شمير وفي الوقت نفسه تهاجم ياسر عرفات مما يثير الشكوك في هوية كاتبها(!).

وكنا نشرنا أمس أن عمر خطيب عضو اللجنة المعينة لادارة شؤون مجلس عبلين المحلي رافق الشرطة وقت التفتيش الذي أجرته في بيوت المعتقلين غير ان الصحيح هو ان عمر خطيب رافق الشرطة وقت تصوير الشعارات فاقتضى التنويه!

دفعة اولى من منطقة عكا لحملة دعم «الاتحاد» (٢٣٢٥٠٠ شيكل)

● عكا ـ لمراسلنا ـ جاءنا من سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي انها لخصت في اجتماعها، أمس (الاحد)، المرحلة الاولية من حملة اليانصيب لدعم جريدة «الاتحاد» اليومية. وقد قامت بجمع (٢٣٢٥٠٠ شيكل) حتى الان. وجاءت من الفروع التالية:

الفرع	المبلغ
كفر ياسيف ـ ابو سنان	(١٢٨ الف)
البعنة	٤٠ الف
الرامة	٣٠ الف
البقيعة	١٤،٥ الاف
عكا	١٠ الاف
المكر	٥ آلاف
بركا	٥ آلاف

وجاءنا من لجنة فرع كفر ياسيف ابو سنان انها في تلخيصها لما انجزه نشيطو وخلايا الفرع في هذا العمل الهام لدعم «الاتحاد» اليومية تود أن تقدر، بشكل خاص، الرفيقين حسيب شاهين ونور داود وكذلك خلية لينا على الجهود المثمرة التي بذلوها.

وهي تدعو نشيطي الفرع وخلاياه الى مضاعفة الجهود لتقديم اكبر مبلغ من الدعم «للاتحاد» حتى منتصف شباط المقبل.

مقتل ثلاثة مواطنين من دير حنا في حادث طرق مؤسف

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ أودى حادث طرق وقع صباح أمس في مفرق «غولاني» بحياة ثلاثة من مواطني دير حنا أفراد عائلة واحدة وهم الأب شحادة إسماعيل عطوان والام رسمية عطوان والابن يوسف عطوان.

وتجري اليوم الاثنين في الساعة الثانية بعد الظهر مراسيم الدفن في كنيسة دير حنا.

ويفيد مراسلنا ان جواً من الحزن والاسى ساد دير حنا بعد وصول هذا الخبر المؤلم.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وشباب الجبهة في القرية بأحر التعازي لآل المفقودين. راجين لهم الصبر والسلوان.

وزير الخارجية البريطاني

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

التحقيق.

٢ـ الحكومة السورية على قناعة بأن اسرائيل آخذة في الضعف بسبب التمزق الداخلي (جراء حرب لبنان) والتضخم المالي المتصاعد بوتائر مذهلة. وهذا سيؤدي باسرائيل الى الوصول الى الحضيض من حيث قوتها مما سيضطرها الى إعادة الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧. كذلك فان سوريا مقتنعة بأن المعارضة في اسرائيل ستضطر الحكومة الى الانسحاب من لبنان.

٣ـ لقد تلقت سوريا من الاتحاد السوفييتي ضمانات بتقديم المساعدة لها والوقوف الى جانبها ضد أي عدوان أسرائيلي او امريكي أو كليهما معا ومنع توجيه ضربة حاسمة الى سوريا. وقد انعكس هذا الموقف السوفييتي في الانذار الذي وجّه، في أعقاب تفجير مقر المارينز في بيروت، من الحكومة السوفييتية الى الادارة الامريكية. وجاء في الانذار ـ كما كشف الدبلوماسيان الامريكيان، روبرت نيومان وهارولد ساندرز اللذان نقلا التحذير السوفييتي ـ ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بضرب سوريا وهزمها وأنه سيقدم لها كل ما تطلب وأنه لن يقف مكتوف الأيدي ازاء عدوان امريكي ـ اسرائيلي على سوريا.

وقد أكد نيومان، أمس الاول، في بروكسل، مجدداً صحة التحذير السوفييتي.

ويذكر، في هذا الصدد، ما صرح به وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس، مؤخراً، لصحيفة بولندية بأن بامكان سوريا الاعتماد على الاتحاد السوفييتي لدحر أعدائها.

ومما يعزّز موقف سوريا، الذي عبّر عنه وزير الخارجية البريطاني، هو فشل دونالد رامسفيلد، خلال لقائه بالرئيس السوري يوم الجمعة (١/١٣)، في جرّ سوريا الى تقديم أية تنازلات في لبنان، حيث أكدت سوريا مجدداً رفضها لاتفاقية الاذعان الاسرائيلية ـ اللبنانية ورفضها الانسحاب من لبنان قبل انسحاب القوى المتعددة الجنسيات والقوات الاسرائيلية.

سجانو معتقل «الجلمة» يعتدون على سجين عكاوي بالضرب حتى الإغماء

● عكا ـ لمراسلنا ـ تعرض السجين محمد عبود من عكا قبل حوالي الاسبوع الى الضرب المبرح والاعتداء الهمجي من قبل السجانين في معتقل الجلمة الأمر الذي ادى الى اصابته بجراح بالغة نقل على أثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

هذا وروت والدة السجين لمراسلنا ان إبنها يقضي محكومية ٨ سنوات بتهمة الاشتراك في شجار مع مجموعة من الشبان. وقبل اسبوع طلبت زوجته منه الطلاق فرفض ونقل الى سجن الجلمة وهناك طلب من السجان ان يعطيه ملابسه وحاجاته الشخصية. فما كان من السجان إلا ان انهال عليه بالشتائم ثم بالضرب وانضم اليه عدد من السجانين الذين ضربوه حتى أغمي عليه ونقل الى مستشفى «رمبام» لمدة قصيرة ومن هناك نقل الى سجن «شطة».

وتضيف والدة السجين انه تم زجّه في زنزانة رطبة للغاية وهو ما زال يعاني آلاما شديدة جراء ذلك.

وعلم مراسلنا من والدة السجين انها ستواصل العمل بمختلف السبل لوضع حد لتصرفات السجانين الهمجية والتي تدل على طبيعة النظام في اسرائيل. وانها لن تتردد في التوجه الى القضاء من اجل ذلك.

لقاء بين الأهالي والهيئة التدريسية في مدرسة سخنين الثانوية

سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ عقد في مدرسة سخنين الثانوية، بعد ظهر أمس الأول (السبت ١/١٤) لقاء بين معلمي المدرسة وجمهور غفير من أهالي الطلاب الذين حضروا الى المدرسة للاطلاع على النتائج الدراسية لابنائهم (عن الفصل الأول).

واستمع الاباء الى شرح من مربي الصفوف حول أهمية العلاقة بين الأهل والمدرسة وضرورة تقويتها لتسهيل مهمة المعلمين وإيجاد الحلول المناسبة لكل مشكلة تواجه المدرسة. كذلك تم في اللقاء انتخاب لجان آباء للصفوف وسيعقبها انتخاب لجان مصغرة في وقت قريب.

ويفيد مراسلنا ان مدرسة سخنين الثانوية هي واحدة من اكبر المدارس العربية ويتعلم فيها هذا العام (١١١٩) طالباً منهم (٧٨) طالباً من القرى المجاورة. وقد تخرج من المدرسة منذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن ٩٢٧ طالباً منهم ٤٧ مهنياً تخرجوا من فرع ميكانيك السيارات.

الى اصدقاء «الاتحاد» في عكا وقراها

هلموا الى «مهرجان الأغنية الوطنية» والمنوعات الفنية ● اغاني ● موسيقى ● زجليات ● قراءات ● تمثيل.

يحييه فنانو الشعب:

نبيل عوض ● سامية بكري ● عطا الله شوفاني ● اسامة مصري ● علي أحمد خليل ● أمل مرقس ● كريم مهنا ● نوال وديع خليل ● فرقة شباب جبهة الرامة ● سمير الحافظ ● سميح القاسم وتحية «الاتحاد».

يوم ٨٤/١/١٩ ـ الساعة ٦،٣٠ ـ في قاعة «أولمي عكو»

■ ساهموا في دعم «الاتحاد» ■ قووا نضالكم بتقوية جريدة «الاتحاد» ■

● لجنة اصدقاء «الاتحاد» في منطقة عكا

حصاد الخبر

ايتان الصراصيري واحلام الاستيطان

كشف رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق، النقاب عن أن عدداً من اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست كانوا قد اقترحوا عليه، في اثناء بحث اللجنة قضية اطلاق الرصاص على المتظاهرين في الضفة المحتلة، «اطلاق النار على رؤوس قاذفي الحجارة» بينما «اكتفى» عند آخر منهم بان يطلق الرصاص على سيقان المتظاهرين فقط.

ولم يذكر ايتان فيما اذا تقدم اعضاء آخرون باقتراح اطلاق الرصاص على الصدور او البطون.. وقال انه رفض هذين الاقتراحين.. وتقدم باقتراح «انساني محض» يقضي باقامة مستوطنة بدل كل حجر يقذفه المتظاهرون! «لانهم في هذه الحالة يكفون عن قذف الحجارة ويتراكضون كالصراصير المحبوسة في قنينة»!

هذه حكاية الصراصير التي جاءت من «دوافع انسانية» كما يبدو ومن يشك في هذه الدوافع فهو يجهل تاريخ هذا الجنرال «الانساني» يوم وقف يراقب المجزرة «الانسانية» في مخيمي صبرا وشاتيلا ويقدم للجزارين القتلة التراكتورات لاخفاء وردم جرائمهم «الانسانية».

اما اقتراح «رفول» الاستعاضة عن اطلاق الرصاص الذي جرى تنفيذه من قبل ان تبحث اللجنة وتقترح.. فقد اختار له منطقة «تقذف فيها الحجارة بغزارة» لتطبيقه فوقها تقع ما بين الخليل والقدس وتتسع لـ ١٠٠ مستوطنة!

ويظهر أن عدم قبول الاقتراح يعود لاسباب «فنية» عجزت مقدرة عقلية الجنرال عن متابعة أبعادها. مثلاً اذا قذف في هذه المنطقة ٣٠٠ حجراً بدلاً من ١٠٠!؟ او ماذا نفعل بالحجارة التي تقذف في شوارع نابلس؟!

رحم الله ايام زمان، يوم كانت الحنفية مفتوحة على آخرها لضخ الاموال وصرفها على اقامة المستوطنات. يوم كانت اطياف الوان قزح تنعكس من على رذاذها فتبهر الجنرالات الصراصيرية امثال رفول!. ترى ماذا يقول الجنرال اليوم وقد نضب الماء وجف حلق الحنفية والبئر التي تمدها؟ ماذا يقول وزير المالية، المستوطن، يغئال اورغاد، في مثل هذا الاقتراح؟!

كنا في السابق نحذر كل من يقعد على سدة الحكم في هذه البلاد من انهم لا يعيشون في فراغ وانهم لا يستطيعون ايقاف الشمس عن الدوران كما اراد «يشوع بن نون» وان التاريخ قد اصدر حكمه على كل من حاول تخطي قوانينه الموضوعية!! وكانوا دائماً يستهترون بهذه التحذيرات وهم يركبون الدبابة والطائرة ويصرون على لقاء «اعدائهم» في ساحة الوغى!

واليوم، بعد ان فشلت أطول حرب لهم في لبنان وباتت قياداتهم تتآكل ابتداء من رئيس الوزراء بيغن ومروراً بتآكل وزراء الاقتصاد مع اقتصادهم.. اليوم يبدو أصرارهم على عدم النزول عن الدبابة و«مواصلة الاستيطان» كحال الكسيح الذي لا يقوى على الوقوف و.. يصر على مواصلة القفز على الحبل!

● شؤون محلية ●

باختصار

ت.ن.ت

«أشف» قتلة... الاطفال والنساء والاولاد.. «أشف» لم يطردوا من بلادهم سنة ١٩٤٨ ولا سنة ١٩٦٧ ولا سنة ١٩٨٣ ولا... ولا.

هؤلاء مخربون قتلة حتى لو قال زعيمهم، ياسر عرفات، وغيره أننا مستعدون للعيش معكم بسلام مستعدون لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.. فهذه ضريبة كلامية و.. ضريبة أمام العالم وضريبة للرأي العام الاوروبي.. وضريبة للرأي العام الامريكي! نأسف لاننا نتحدث دائماً بلغة الضرائب فبلادنا مصابة اليوم بداء الضرائب وهذا كما تعلمون داء ليس مزمناً عندنا بل هو مرض عرضي سنتخلص منه قريباً جداً بعد أن يتأقلم الوزير اورغاد في منصبه.

ونعود لموضوعنا. الفرق بيننا وبينهم، أننا نريد السلام فعلاً.. فعلاً بدون شروط مسبقة.. بدون استنكار لعمليات المنظمة الجديدة القديمة الانسانية جداً (ت.ن.ت) التي أقمناها رداً على (م.ت.ف) ومع ان اختصار منظمتنا بكلمات (ترور نجد ترور) (ارهاب ضد ارهاب) الا اننا أصدق من منظميهم، المسماة آشف P.L.O وكما يزعمون منظمة التحرير الفلسطينية.

نحن انسانيون جداً.. لم نضع القنابل امام المسجد والكنيسة في العيزرية، ولم نضع زجاجات حارقة على منزلين في حي شعفاط في القدس المحتلة.. ولم نقتل أحداً. بل هم. اطفالهم يضربون مجنزراتنا بالحجارة في نابلس. ونحن طبعاً نرد عليهم بكل انسانية سجن غرامات. ضرب. وضريبة.. لا تنسوا ضريبة في اسرائيل هذه كلمة محببة جداً لدى الحكومة والضرائب شتى فهناك ضريبة دم أيضاً.. يدفعها بالاساس العرب في المناطق المحتلة «المحررة». حكومتنا رشيدة جداً. عادلة جداً.. انسانية جداً.

●●●●

شغل لا تشتغلوا.. وتعليم لا تعلموا.. ومعاش لا تقبضوا

عجيب أمر وزارة المعارف.. عجيب أمر هذه الحكومة.. عجيب أمر هذه البلاد التي تدر لبناً وعسلاً.

العمال في اسرائيل يعانون من الغلاء وشراسته والهستدروت بسكرتيرها العام «ميشل» ونائبه الشرقي «قيصار» مش هون. وماذا يخصهم ما دامت البطون منفوخة. المعلمون جزء من نقابة العمال التي يتسلط عليها، لسوء الاقدار، حزب يدّعي أنه حزب العُمّال.. لكن الواقع بينه وبين العمالية سفر سنين.

وما دام ممثلو «العمال» نيام فليفعل الرأسماليون وحكومتهم ما يشاؤون من تشديد على العمال. وعلى المعلمين.

فوزارة المعارف لا تريد ان يعمل المعلمون بالمرة. وسوء اوضاع الدراسة من ناحية البنايات، والتقليصات، والتشديدات، والفصل تجعل من المستحيل على اكثر المخلصين ان يقوم بعمله بنجاح او كما يجب.

واذا اضفنا الى ذلك تدني قيمة الرواتب من شهر لآخر نرى ان بعض المعلمين يتوجهون لعمل آخر بشتى الطرق والوزارة تأمر باقتصار عمل المعلمين على التعليم فقط.

والمعلمون لا يريدون، حقاً، العمل بغير هذه المهنة ولكن يا وزارة ويا نقابة نايمة صاحية وفروا لهم الخبز لاطفالهم.

اعطيانهم امكانية العيش بمستوى عادي فقط!!

ولا تقولا لهم المعجزة: (شغل لا تشتغلوا... وتعليم لا تعلموا.. ومعاش لا تقبضوا).

معروف ان المعلمين احرص الناس على تقدم التعليم وهو بين ايديكم انتم.. فوق! فلتكن طائرات حربية اقل وحروب اقل وسجون اقل.. ومدارس اكثر ورواتب للمعلمين وسعادة لكلا الشعبين في هذه البلاد.

(ابن الخطاف)

الاضرار المرعبة التي تنزلها تقليصات الحكومة بطبقات الشعب الفقيرة

● لمحررنا الاقتصادي ـ التقليصات التي قررتها الحكومة ستنزل الضربات بالاكثرية الساحقة من مواطني الدولة من جميع الفئات. ولا صحة لما تزعمه الحكومة بأن الفئات الفقيرة لن تتضرر او أنها قد تتضرر بشكل طفيف. واذا ما نفذت الحكومة التقليصات المذكورة في المجالات المختلفة فإن النتائج ستكون كالتالي:

- ● الصحة: ارتفاع في اثمان الخدمات. توظيف اقل لتوسيعها.
- ● التعليم: اضرار بالتعليم المكمل او الغاء قانون التعليم الثانوي المجاني واذا الغي القانون المذكور، فسيتبع اسلوب أجرة تعليم مدرجة في الثانويات.
- ● التعليم العالي: ارتفاع في اجرة التعليم.
- ● العلم والرفاه الاجتماعي: تقليص في المخصصات المختلفة. ازدياد عدد العاطلين عن العمل. انخفاض مستوى الخدمات.
- ● الصناعة: ايقاف تشجيع الاستثمار. وهذا يعني الاضرار بالسوق المحلي وفي المشاغل الموجودة في مركز البلاد. كما يمكن أن تتضرر المصانع في مناطق التطوير ايضا حيث سيطلب منها تقليص نسبة كبيرة من انتاجها. وهذا بدوره ايضا يعني تسريح العمال.
- ● البناء: تقليص في كل مجالات البناء، ويعني تسريح عدد كبير من عمال البناء.
- ● السياحة: الاضرار في البناء لاغراض السياحة. توجيه الاموال لخطط التسويق.
- ● الطاقة: انخفاض في تطوير الطاقة. توزيع المشروعات على فترة زمنية اطول.

هذه هي حصيلة التقليصات دون الدخول في تفاصيل كل تقليص والخلفيات المرعبة التي ستنتج عنه. اليس من المشروع ان نتساءل كيف انه لم «يتقلص نفسه» هذه الحكومة حتى الان ؟

أفضل الخيارات للخروج من المستنقع ـ الانسحاب التام والشامل والسريع!



بقلم توفيق طوبي



● صورة من الانفجار (الثاني) في الماكنة العسكرية الاسرائيلية في صور (٨٣/١١/٤) ـ بالانسحاب الكامل من لبنان يتوقف سقوط الضحايا الاسرائيليين في لبنان ●

تطق، في الاسبوع الماضي، عدد من شخصيات البلاد المحسوبين على الائتلاف الحكومي محذرين من الوضع الصعب الذي تجتازه اسرائيل. وقال رئيس كتل الائتلاف الحكومي في الكنيست الراب ابراهام شابيرا: «ان وضع اسرائيل يستدعي رحمة السماء»... وقال وزير الداخلية الدكتور بورغ «علينا انقاذ السفينة (أي اسرائيل) وليس المهم من سيكون القبطان» (هآرتس ٨٤/١/١٠)، وقال وزير الدفاع آرنس في اجتماع فرع حزب حيروت في بات يام «ان اسرائيل تجتاز مرحلة صعبة للغاية» (هآرتس ٨٤/١/١٠)، وأذاع التلفزيون الاسرائيلي في البرنامج الاخباري مساء يوم الجمعة ٨٤/١/١٣ حديثاً مع «ايلي ديان» رئيس بلدية اشدود وهو من زعماء حزب «تامي» المرموقين فقال: «تنتظرنا مصيبة.... الدولة تحترق»!!! وكانت هناك تصريحات عديدة أخرى من قبل آخرين... كل وخياله، كل ووضعه الصعب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي يحيق اليوم باسرائيل.

يعرف كل واحد منهم تمام المعرفة ان السبب الرئيسي لهذا الوضع هو الحرب اللبنانية واستمرار الاحتلال للاراضي العربية وسياسة الاستيطان المهلكة ـ ولكن أحداً لا يعلن ذلك...

وتذكرنا هذه الايام الصعبة المتميزة بالانهيار الاقتصادي والتضخم والغلاء وهبوط مستوى المعيشة والبطالة الفاغرة فاها، ووقف تقديم العديد من الخدمات الاجتماعية في مجال التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية وفرض الضرائب الجديدة، وهبوط الانتاج واغلاق المصانع وأزمة الزراعة وغيرها وغيرها. يذكرنا هذا كله بتصريح بيغن رئيس الوزراء السابق بعد ان عاد من قلعة الشقيف وبعد مسرحية تسليمها لاجيره سعد حداد حيث قال: «ان اسرائيل تعيش اليوم أجمل ايامها»!!

كنا الوحيدين الذين، ببعد نظرنا وبرؤيتنا الثاقبة للأمور، كشفنا القناع عن هذه الديماغوغية وهذا التضليل المغلف ببريق المدفع وهدير الدبابة. كنا الوحيدين الذين، ببعد نظرنا، تنبأنا بفشل هذه المغامرة وبالايام السوداء المرتقبة والتي يعيشها اليوم شعب اسرائيل.

فعندما قدمنا للكنيست في ٨٢/٦/٨، اقتراح نزع الثقة بالحكومة بسبب حربها العدوانية في لبنان قلنا: «ان حكومة بيغن ـ شارون تقود البلاد بحربها في لبنان الى مستنقع مغرق»!!! وكان نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الوحيدين الذين صوتوا من أجل نزع الثقة بحكومة الحرب والعدوان..... ولكن، من أجل وفاء التاريخ حقه، نذكر أنه امتنع ٩ من نواب التجمع عن التصويت وهذا أكثر ما تمكنوا من الوصول اليه في احفظهم. أما بقية نواب التجمع فقد صوتوا الى جانب حكومة بيغن ـ شارون بعد ان كان بيرس ورابين قد وعدوا بيغن بتأييد الحرب.

واليوم لدى «انفضاح الطابق»، ولدى وابتعاد النصر» كلما امتدت فترة الحرب الطاحنة التي قدّر لها أن تنتهي خلال ايام معدودة ولدى الفشل الذريع الذي مني به المعتدون وعلى الرغم من «قدرتهم العسكرية الحاسمة»(!) ـ يتنصل الكثيرون ممن أيدوا الحرب من مسؤوليتهم.

في يوم الاربعاء الماضي ٨٤/١/٤ ظهر عضو الكنيست، جاد يعقوبي، من قادة حزب العمل، على شاشة التلفزيون في برنامج «موكيد». ومن أبرز تصريحاته انه عارض الحرب اللبنانية من أول أيامها وعارض ليس فقط مخطط الاربعين كيلو متر بل حتى الكيلو متر الواحد ولكنه كان أقلية في حزبه آنذاك على حد قوله.

حسنا ان يشعر جاد يعقوبي وغيره من قادة حزب العمل، ولو بعد سنة ونصف من استمرار الحرب اللبنانية، ان عليهم ان يستنكروا الحرب. ولكن المهم اليوم هو ليس استنكار الحرب واستمرارها فقط وانما وضع النهج الصحيح لانهائها والتخلص من آثامها. ونود ان نذكر قادة حزب العمل والتجمع بخطيئتهم التاريخية بتأييد هذه المغامرة التعسة التي يتنصلون منها الآن، نذكرهم بموقفهم آنذاك ليس للتشفي ولكن لنشير، على ضوء التجربة، الى الطريق التي يجب سلوكها لانهاء المغامرة ومعها حرب الاستنزاف.

وازاء النقمة الشعبية المتزايدة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان وضد خطر الحرب المتجددة مع سوريا يتحفظ قادة حزب العمل من استمرار الاحتلال الاسرائيلي ويطالبون بالانسحاب بموجب قرار اسرائيلي ولكن ... ويضيفون «ولكن» ... التي تجعل من كل مطلبهم بالانسحاب شعاراً يُغطي على استمرار الاحتلال.

خطب شمعون بيرس، قائد حزب العمل، في المجلس الصهيوني العام الذي عقد في القدس في الاسبوع الماضي فقال: «ان موقف حزب العمل هو ان على اسرائيل مغادرة لبنان بموجب خطوة اسرائيلية ذاتية تقوم اسرائيل بموجبها بتطبيق الشروط الاربعة لأمنها كما صاغتها حكومة الليكود وهي: ممارسة حق اسرائيل بالطيران فوق الجنوب اللبناني؛ ومراقبة السواحل اللبنانية؛ وتنظيم وإضفاء الشرعية على ميليشيات حداد ورابعاً الاحتفاظ بعناصر الاستطلاع والمخابرات في الجنوب اللبناني». («جروزاليم بوست» ـ ١٩٨٤/١/١٣).

ان ما يقترحه بيرس عملياً هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان وتغيير شكله فقط. وهذا في الحقيقة غير مربوط وغير متوقف على الارادة الاسرائيلية الذاتية. فالشعب اللبناني يُصعّد يومياً مقاومته للاحتلال بجميع اشكاله، المفضوحة والمغلفة. والخطوة الوحيدة المستقلة من الجانب الاسرائيلي يمكن ان تكون فقط الانسحاب التام وغير المشروط.

ان من يدين الحرب العدوانية في لبنان ومن يرى ضرورة إنهاء هذه المغامرة، عليه أن يرى بوضوح ان لا طريق للخروج من المستنقع إلا بالانسحاب التام والشامل دون اي تحفظات. وكل تأخير في هذا إنما يُعمق أزمة الاحتلال ويدفع نحو مغامرة جديدة.

وكل من يفتش عن بدائل للانسحاب التام والشامل والسريع انما يرتكب الخطأ نفسه مرة ثانية، خطأ تأييد الحرب تحت ستار التظاهر بتأييد «سلامة الجليل» او الدخول الى لبنان الى مسافة ٤٠ كيلومتراً فقط، لتطهير «قواعد المخربين» وغير ذلك من الاسماء المشوهة للحرب العدوانية القذرة منذ يومها الاول.

ليس هناك من بديل لأزمة الاحتلال إلا الانسحاب التام وحالاً ... وكل تفتيش عن خيارات أخرى أو صور أخرى للانسحاب معناه، عملياً، تأييد استمرار الاحتلال وفي نهاية الأمر تأييد البديل الوحيد للانسحاب ألا وهو الحرب العدوانية ضد سوريا من منطلق الوهم الاجرامي بأن من شأن اللجوء الى القوة مرة ثانية ان ينقذ المغامرة من فشلها.

●●●

● حكام اسرائيل وأسيادهم الامريكان امام خيارات مرسومة لا يتمكنون من تجاوزها

لقد انزلت الحرب العدوانية مآسٍ ومصاعب جمة على شعوب المنطقة: على الشعب اللبناني والفلسطيني والاسرائيلي والسوري وكذلك وحتى على الامريكيين وحلفائهم الاطلسيين. صحيح ان هذه الحرب القذرة قد أسفرت عن احتلال قوات حلف الاطلسي وعلى رأسها الامريكية للبنان بهدف إجراء تغيير في توازن القوى في المنطقة وفرض الهيمنة الاستعمارية الامريكية على المنطقة بمساعدة العدوان والاحتلال الاسرائيلي.

واعتقد ريغن وزمله ان احتلالهم للبنان سيكون نزهة صيفية يتمتع خلالها المارينز بالاستحمام والاستجمام والجلوس على مقاهي بيروت بعد ان يفرضوا على سوريا وعلى لبنان، بواسطة القوة العسكرية الاسرائيلية، اتفاقية الذل والاستسلام. لكن هذه الاحلام تحطمت على صخرة الصمود السوري المستند الى الدعم السوفييتي الثابت والمتعدد الجوانب الذي غير موازين القوى وجعل من سوريا والقوى الوطنية اللبنانية التي تدعمها صاحبة القول الفصل.

وعندما بدأت الارض تشتعل تحت اقدام المحتلين، بعد فشل مخططاتهم، أخذ ريغن وزبانيته في البنتاغون يتكلمون عن عمليات «العقاب» الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة ضد سوريا ... وجمع ريغن اساطيله وحشد قواه ... ولكن مخطط العمليات العسكرية الامريكية المباشرة بدأ يصطدم، مرة أخرى، بالصمود السوري وبتحذير الاتحاد السوفييتي من تعقيدات دولية ومن كونه لن يقف موقف المتفرج. وبدأ يصطدم كذلك بالتخوف والقلق من ازدياد المعارضة الامريكية الشعبية في الداخل التي بدأت، ومطالبتها بسحب القوات العسكرية الامريكية من لبنان. ويضاف الى ذلك مطالبة حلفاء امريكا الاطلسيين بالانسحاب حتى لا يتورطون في نزاع دولي مغامر وخطر.

ولكن ريغن لا يريد ان يستسلم. ويرى المخرج في استمرار المغامرة من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه لتحقيق تسويات مع لبنان ومع سوريا تنقذ مواقع الاستعمار الامريكي وهيبته في المنطقة، وعن طريق دفع حكام اسرائيل بأنفسهم الى المغامرة المباشرة ضد سوريا ... فجاءت الاتفاقية الاستراتيجية لدعم اسرائيل وحماية ظهرها في عملياتها العدوانية الجديدة. وجاءت المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي وصلت قرابة ٣ مليارات دولار لدعم النهج المغامر. وجاءت لجان التنسيق العسكري. وجاءت زيارة قائد القوات الامريكية لاسرائيل الجنرال جون فاسي في مطلع الاسبوع الماضي. وجاءت الغارات الجوية الاسرائيلية المتجددة لتعيد الاوضاع التي كانت قبيل البدء بالحرب اللبنانية في حزيران ١٩٨٢ ... وفي ظل التهديد بحرب عدوانية تشنها اسرائيل مجدداً، يقوم مبعوث ريغن ـ رامسفيلد وغيره ـ بالابتزاز والضغط على سوريا وعلى لبنان وعلى م. ت. ف. بوسائل وقنوات مختلفة.

ولكن حكام اسرائيل يجدون أنفسهم ايضاً في دوامة. فالوقت لا يواتيهم. فالضغط يتعاظم في داخل الولايات المتحدة من اجل انسحاب القوات الامريكية التام من المغامرة اللبنانية. وهناك في حكومة الليكود المغامرة من يحسب حسابه فيما اذا كان ريغن سينزلهم الى نصف البئر ومن ثم يقطع الحبل بهم امام الضغط الدولي والضغط الامريكي الداخلي وبسبب المضاعفات التي سيخلقها أي عدوان جديد. ومن الجهة الأخرى هناك الاصوات المتعالية والتي تزداد باستمرار داخل اسرائيل والمطالبة بالانسحاب وبإنهاء المغامرة حالاً بسبب فشل المغامرة اللبنانية وبسبب الضحايا المتزايدة يومياً نتيجة مقاومة الاحتلال وبسبب المتاعب الاقتصادية الكبيرة التي يولدها استمرار الحرب او اتساعها واستمرار الاحتلال. هذا كله يولد ضغوط مضادة لنهج القوة والحسم العسكري الذي يحلم اصحابه بأن اللجوء اليه، ثانية، ضد سوريا ربما سينقذهم من المستنقع الذي يغوصون فيه.

وحتى في داخل الاوساط العسكرية الاسرائيلية فهناك من يريد التوصل الى الخلاص من المغامرة اللبنانية، وقد انعكس هذا الموقف في الوثيقة العسكرية التي قرأتها عضو الكنيست شولاميت ألوني من على منصة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨٤/١/١٠ والتي جاءت لتعلن موقف هيئة ذات وزن في الجيش ترى ان انتظار اسرائيل انسحاب السوريين من لبنان هو انتظار لا نهاية له. ولذا تقترح هذه الهيئة التخلص من هذه النظرية والعمل تبعاً لذلك من اجل الخروج من لبنان بأسرع وقت ممكن.

يطيل حكام اسرائيل احتلالهم للبنان ويتطلعون الى اللجوء مرة ثانية الى القوة العسكرية ليس لاخراج القوات السورية وإنما على أمل انقاذ ما يمكن انقاذه، من احلامهم المنهارة في فرض اتفاقية الذل والعبودية على لبنان او على أجزاء هامة منه تضمن استمرار احتلالهم للبنان رسمياً. ولكنهم في الوقت نفسه يتعرضون هم ايضاً، كسيدهم ريغن، للضغط الشعبي المتعاظم المطالب بالانسحاب. وتزداد أعباء الاحتلال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتثقل على كاهلهم وتحرج موقفهم وتدفع الى خسرانهم لقواعدهم بين الرأي العام الاسرائيلي.

وهكذا تتأرجح حكومة شمير ـ آرنس بين المطرقة والسندان بين تطلعها لعدوان جديد ينقذها من المستنقع وبين افلاس المغامرة ونتائجها المدمرة الامر الذي يقضي بإنهائها حسب كل المعطيات الموضوعية وكل يوم تستمر به تصبح نتائجها مدمرة اكثر.

ان كل حساب مبني على اطالة أمد الاحتلال على أمل انقاذ ماء الوجه وانقاذ المغامرة من الفشل التام هو حساب وهمي. فكل تأجيل او مماطلة لن تجلب إلا المزيد من الضحايا والخسائر المادية والفشل السياسي ولن يوصل في النهاية إلا الى حرب جديدة لن يكون مصيرها بأحسن حال من الحرب التي سبقتها بل اتعس منها بكثير.

هناك خياران لا ثالث لهما امام حكام اسرائيل: فاما استمرار الاحتلال والعدوان حتى الحرب المدمرة الفاشلة، او الانسحاب حالاً والتفتيش عن الأمن والطمأنينة لاسرائيل والجليل بالسلام العادل مع لبنان ومع سوريا ومع الشعب العربي الفلسطيني وهذا هو افضل الخيارات.

اطلاق سراح الشاب نايف عفاني بعد استجواب النائب توفيق طوبي

● ام الفحم ـ من عدنان عبد الهادي ـ اطلقت الشرطة سراح الشاب نايف محمد عفاني من السجن بعد ان قضى فيه عشرة ايام من الفترة ما بين ٨٣/١٢/١٩ الى ٨٣/١٢/٣٠ وذلك في اعقاب الاستجواب الذي تقدم به النائب توفيق طوبي لوزير الداخلية في يوم ١٩٨٣/١٢/٢٥.

ويذكر ان الشاب نايف عفاني قد اعتقلته الشرطة بسبب عدم وجود هوية معه!.

وكان الشاب عفاني قد انتقل للسكن في ام الفحم مع شقيقته من الضفة الغربية منذ عام ١٩٧٢، وفي هذه الاثناء تزوجت شقيقته في ام الفحم وأنجبت ثلاثة اطفال. لكن السلطات لم تصدر لها ولشقيقها هوية حتى الآن.

وعلم مراسلنا ان الشرطة اطلقت سراح الشاب نايف عفاني وطلبت منه اثبات الوجود في مركز شرطة عارة مرتين في الاسبوع لمدة ثلاثة اشهر الى ان يتم اصدار بطاقة هوية له.

رسالة الطيرة

تشكيل اللجان وانتخاب نائبين لرئيس المجلس المحلي في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي في الطيرة جلسة دورية يوم الخميس الماضي (٨٤/١/١٢) وبحث الأمور التالية:

- ● تشكيل لجان المجلس المحلي وعلى رأسها ادارة المجلس وانتخاب نائبين للرئيس.
- ● تحسين جباية الضرائب للتخفيف على أزمة المجلس المالية.
- ● سحب زائد من بنك العمال.
- ● قرض من «مفعال هابيس» لاكمال بناء مدرسة التعليم الخاص.

وقرر المجلس تشكيل ادارة المجلس من ٧ أعضاء تضم التحالف الجمهوري (٦ اعضاء) وعضو من المعارضة هو السيد ابراهيم قاسم.

وانتخب السيد محمد ابراهيم ناصر قائماً بأعمال رئيس المجلس والسيد محمود محمد مصاروة نائباً لرئيس المجلس.

وتقرر تشكيل لجان المجلس وعددها (١٣) على ان يضاف الى اللجان الشعبية أسماء مواطنين خلال هذا الاسبوع.

وحول الجباية قرر المجلس تنشيط عملية الجباية عن طريق تخفيض ٥٠٪ من الفوائد عن الديون المتأخرة لكل من يسدد هذه الديون خلال شهر أي حتى ٨٤/٢/١٥. كما تقرر تعيين جابٍ مؤقت بعمولة مقدارها ٥٪ عن الديون التي يجبيها.

وقرر المجلس ايضاً التوجه لبنك العمال بطلب زيادة استحقاق المجلس في السحب الزائد من (٢٥٠) ألف شيكل الى (٢،٥) مليون شيكل وإقرار قرض من «مفعال هابيس» يصل الى قرابة (١٢،٥) مليون شيكل لاكمال بناء مدرسة التعليم الخاص على ان يسدد خلال ١٨ سنة بعمولة مقدارها ١٪ مرتبطة بجدول الغلاء.

الطيرة تحتفل بالذكرى ال ٢٥ لانتصار الثورة في كوبا

احتفل أبناء الطيرة، يوم السبت الماضي (٨٤/١/١٣)، في قاعة نادي الجبهة بالذكرى الخامسة والعشرين لانتصار الثورة في كوبا. وافتتح الاحتفال سكرتير منطقة الحزب الشيوعي غازي شبيطة فقال ان كوبا، في موقعها الجغرافي وعدد سكانها وطاقاتها المحدودة والتركة الثقيلة التي ورثتها عن النظام البائد، هي نموذج لكل شعب يسعى للتحرر وحل قضاياه المستعصية. وقال ان شعب كوبا الذي يحتفل اليوم بذكرى انتصار ثورته يبني بلده الاشتراكي من خلال التضحيات ومواجهة المصاعب والحصار الذي تفرضه عليه الامبريالية الامريكية.

ثم تكلم عضو لجنة الصداقة مع كوبا، جورج طوبي. فاستعرض بايجاز تاريخ هذا البلد العريق الذي وصفه مكتشف امريكا كولمبس بأنه اجمل بلاد وقعت عليها عين انسان.

وتكلم عن انطباعاته من زيارة هذا البلد وعن قصص البطولة التي طرزت تاريخ هذا البلد. وقال ان كوبا، الى جانب كونها من اجمل بلاد العالم، فهي ايضاً من اغنى بلاد العالم من ناحية صلاحية ارضها للزراعة وثرواتها الطبيعية. وتحدث عن البؤس الذي كان يعيشه سكان هذا البلد قبل الثورة، يوم كانت كوبا عبارة عن مصنع كبير للسكر لخدمة الاستثمارات الامريكية، وكيف انقلبت حياة الناس بعد ان استردت البلاد ثرواتها الطبيعية.

وتناول المحاضر حياة زعيم كوبا، فيدل كاسترو، الذي قاد ثورة شعبه ضد نظام «باتيستا»، العميل الامريكي الذي استولى على السلطة وسخر بلاده للنهب الامبريالي.

وقال: ان اهم الانجازات التي حققها النظام الثوري الاشتراكي في كوبا هي محو الأمية ورفع مستوى الخدمات الصحية والطبية والنهضة في البناء ونقل السكان من حياة السكن في بيوت الطين الى المدن والمباني الحديثة التي شيدها النظام الاشتراكي.

واشار الى الدعم الذي قدمه الاتحاد السوفييتي الذي استطاع بفضله الشعب الكوبي تحقيق انجازاته الرائعة.

رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، يزور زائير قريبا

● حيفا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن اذاعة «صوت زائير»، يوم الخميس الماضي ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، وزوجته سوف يقومان بزيارة رسمية الى زائير في الفترة ما بين ١٨ الى ٢٢ كانون الثاني الحالي. واضافت الوكالة ان «هرتسوغ» سوف يكون ثالث شخصية مرموقة من اسرائيل تزور زائير في فترة لا تتجاوز عامين. وكان قد زار زائير كل من وزير الدفاع السابق، ارئيل شارون، ورئيس الحكومة الحالي، اسحاق شمير، حين كان وزيراً للخارجية في حكومة بيغن. وهذه الزيارات المتتالية تمت منذ ان قررت زائير اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في أيار ١٩٨٢.

عائلة ابو زغيله في الرملة تطرد الى الشارع وتلاحق من قبل زعران مأجورين

● الرملة ـ من عثمان النابلسي ـ طردت الشرطة بالقوة، بامر من المحكمة، عائلة مصطفى سلمي ابو زغيلة المكونة من عشرة انفار من كشك في الرملة كان يسكن بالاجرة من صاحبه دالميد العزيزي. وهو تابع، في الاصل، لبلدية الرملة. كما قذفت كل امتعته وفراش عائلته وادوات منزله الى الشارع مما ادى الى تحطيم جزء من هذه الامتعة. وقام صاحب الكشك، العزيزي، بتحطيم الواح الاسبست التي تكون سقف الكشك.

ومنذ تنفيذ عملية الطرد، قبل حوالي شهرين وعائلة ابو زغيلة تعيش في خيمة من الخيش بلا ماء وبلا كهرباء تحت رحمة الشتاء القارس. وهي تتعرض كذلك لمداهمات زعران، يظن ان من يدفعهم لذلك هو دالميد العزيزي نفسه. يتكلون بافراد العائلة ويضربون الاطفال الصغار ويعبثون بالامتعة ويهددون العائلة اذا بقيت في المكان. وقد تكالبت كل الجهات على هذه العائلة المنكوبة من دائرة الاسكان فالبلدية فشركة «عميدار» فمحامي صاحب الكشك..

وكان مصطفى سلمي ابو زغيله قد هاجر من منطقة بئر السبع قبل ١٦ عاماً بسبب الظروف القاسية التي كان يعيشها هناك والتجأ الى قرية «خان حلال» في طرف مدينة الرملة.

ثم طرد من هذه القرية بعد اربع سنوات. فالتجأ هو وعائلته الى مكان آخر في مدينة الرملة.

وقبل أربع سنوات، اي في العام ١٩٨٠ استأجر الكشك المذكور من صاحبه دالميد العزيزي. وخلال هذه الفترة كان مصطفى ابو زغيله يتوجه، باستمرار، الى البلدية ودائرة الاسكان وشركة «عميدار» والى مكتب الشؤون الاجتماعية بطلب ايجاد مسكن يأويه وعائلته. ولكنه كان يلقى الصد دائماً. كما كان يجهد في اللف والبحث في طول المدينة وعرضها عله يجد منزلاً يستأجره. وفي حالة عثوره على مثل هذا المنزل كانت السلطات تضع يدها عليه وتبيعه لغيره او تغلقه بالباطون او تهدمه. وظلت مشكلته معلقة.

هذه قصة عائلة عربية، وهي قصة انسانية جرت وقائعها ليس في جنوب افريقيا، وانما في مدينة الرملة في دولة «القانون والدمقراطية». وهذه العائلة تتوجه الى الرأي العام، اليهودي والعربي، لحمايتها من الملاحقة اولاً والعمل على حل قضيتها وايوائها ووضع حد لمعاناتها وتشردها.

مع الاحداث

صفاقة امريكية نموذجية

● لقد دخل هنري كيسنجر (وزير الخارجية الامريكية الاسبق) التاريخ من بوابته الواسعة، عن جدارة واستحقاق. ولكنه استقر، وهذا هو الأمر الطبيعي، في مزبلة التاريخ لفرط ما ساهم في المؤامرات والاعمال الدموية ضد شعوب الارض، من أقصاها الى أقصاها.

وتمشياً مع قاعدة «إن الطيور على اشكالها تقع»، وقع إختيار رونالد ريغن، رئيس «البيت الابيض» على كيسنجر بالذات ليتسنم منصب رئيس اللجنة التي أوكلت إليها مهمة إيجاد أنجع السبل «لمعالجة» أمريكا الوسطى (على الطريقة الامريكية، بالطبع).

وقبل أيام نشرت وكالات الأنباء تفاصيل التقرير الذي تفتّقت عنه عبقرية كيسنجر سيئة الصيت حول امريكا الوسطى. ومما جاء في التقرير، حسب وكالة الصحافة الفرنسية (١٩٨٤/١/١١):

«وأكدت لجنة الاثني عشر عضواً، التي يرأسها هنري كيسنجر، أن المفاوضات (مع نيكاراغوا الثورية وثوار السلفادور - أ. ق.) لا يمكن أن تنجح إلّا اذا أدرك الذين نعمل على إقناعهم بوضوح أنه توجد ظروف يكون فيها استخدام القوة أمراً ضرورياً كخطوة أخيرة».

وجاء أيضاً:

«ويؤيد التقرير، أيضاً، الزيادة الكبيرة، في أقرب وقت، للمساعدة العسكرية الامريكية إلى السلفادور واستمرار مساعدة رجال حرب العصابات المناهضة للساندينية في نيكاراغوا.

«وذكرت اللجنة أن القدر الحالي من المساعدة العسكرية إلى السلفادور - ٨١،٣ مليون دولار للعام ١٩٨٣ (رسمياً - أ. ق.) - ليس كافياً على الاطلاق للمحافظة على الوضع القائم. كما أوصت برفعه إلى ٤٠٠ مليون دولار في العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٥».

واضافت وكالة الصحافة الفرنسية: «ومن المقرر أن تُعلّق هذه المساعدة على احترام حقوق الانسان في هذه الدولة وتنظيم انتخابات حرة وإقرار دولة قانون. وقد أعرب ثلاثة من اعضاء اللجنة، من بينهم كيسنجر، عن عدم موافقتهم على هذه النقطة في ملحق التقرير».

إن ما يتضح من مقولة ان «استخدام القوة أمر ضروري» هو تهديد أمريكي وقح وخطير ضد حكومة نيكاراغوا الساندينية الثورية. وهو ما تمارسه الولايات المتحدة الامريكية، فعلا، بواسطة الثورة المضادة المنطلقة من أراضي هندوراس وعن طريق المناورات العسكرية الامريكية - الهندوراسية التي لم يسبق لها مثيل قرب حدود نيكاراغوا الشمالية وشواطئها.

كذلك فإن الدعوة الى زيادة المساعدة العسكرية للطغمة الدموية في السلفادور، بنسبة خمسة اضعاف، هو بمثابة إثبات آخر على إزماع إدارة ريغن على مواصلة تدخلها السافر ضد شعب السلفادور وحركته التحررية التي تحقق النصر تلو النصر - رغماً عن أنف امريكا:

لقد طنطنت وسائل الاعلام الامريكية، في الاسبوع الماضي، لنبأ مفاده أن النظام الدكتاتوري الحاكم في السلفادور قرر تقديم إثنين من ضباطه العسكريين للمحاكمة بتهمة مساعدة منظمة «كتائب الموت» الارهابية التي تقترف المجازر تلو المجازر ضد المواطنين العزل. وكان واضحاً، منذ الوهلة الأولى، أن هذه المسرحية تهدف الى ذرّ الرماد في العيون وزرع الوهم بأن النظام السلفادوري آخذ في التوقف عن انتهاك حقوق الانسان. وكل ذلك لتمهيد السبيل أمام الكونغرس الامريكي للمصادقة على المساعدات العسكرية لهذا النظام.

ولكن يبدو أن كيسنجر، الواثق - مثلنا - أن الادارة الامريكية لا يهمّها حقوق الانسان ولا حقوق الشعوب، عبر بصراحة وقحة عن رفضه اشتراط «احترام حقوق الانسان وتنظيم انتخابات حرة وإقرار دولة قانون» في السلفادور لتقديم المساعدات العسكرية للطغمة الحاكمة. وهو، بهذا، يؤكد لكل واهم أنه لا يمكن تحقيق مثل هذه الأمور في السلفادور، في ظل الطغمة الدموية. وهو يثبت أنه كان جديراً باختيار معتوه البيت الابيض، رونالد ريغن، له رئيساً للجنة المذكورة.

ولكن تقرير هذه اللجنة لا ينتهي عند هذا الحد. فقد جاء فيه، ايضاً: «وهو (التقرير) يوصي بإدخال الدمقراطية الى نيكاراغوا». ويستطرد التقرير: «والدمقراطية لا تعني تصفية الحكومة الساندينية ولا أن تعدّل هذه الحكومة من أهدافها الثورية ولكن فقط أن تخضع لتجربة الانتخابات الحرة». (و. ص. ف. - ١٩٨٤/١/١١).

إن كيسنجر، صاحب نظرية «كيفيّة إبادة الشعوب الصغيرة» لا يجد حرجاً في رفض الدعوة إلى إجراء انتخابات حرة في السلفادور (حيث يحكم أصدقاؤه السفاحون) ولكنه، وفي الوقت نفسه، يطمئن حكومة نيكاراغوا الساندينية بأنها غير ملزمة بالتخلي عن اهدافها الثورية وكل ما يطلبه منها هو فقط الخضوع لتجربة الانتخابات الحرة.

كان بالامكان الاكتفاء بالتعقيب على هذه التوصيات بأنها تدخُّل فظ وصفيق في شؤون الدول الأخرى. ولكن مثل هذا التدخل نموذجيّ في السياسة الامريكية. وكان بالامكان القول إن هذه التوصيات هي خلط فظيع بين المبادىء المتناقضة. ولكن هذا، أيضاً، هو ظاهرة نموذجية في المؤسسة الحاكمة في «زعيمة العالم الحر»، امريكا.

ومما يسترعي الانتباه هو تكرار الحديث عن «الدمقراطية» في تقرير لجنة كيسنجر. ولا يسعنا، عند الحديث عن نيكاراغوا، سوى العودة ووضع «الدمقراطية البرجوازية» التي يسترشد بها النظام الاحتكاري الامريكي في قفص الاتهام. وما اكثر الأدلة التي تدينها وتحكم عليها بالاعدام.

● أبو القاسم ●

لمـــاذا أحيى المـلك حسين برلمانه الميت؟!

تصريحات وزيرة الاعلام الاردنية الجديدة حول «الوحدة الطبيعية» بين الضفتين، التي قامت في العام ١٩٥٢ تعبيرا عن «الاختيار الدمقراطي» للشعبين، يقابلها انتعاش في نشاط العناصر الموالية للاردن في المناطق المحتلة. وجريدة «القدس» تدعو الى «انتهاز الفرصة التاريخية، قبل فوات الأوان» !!

بقلم: سالم جبران



● ياسر عرفات ●



● الملك حسين ●

□ حين نعود الى الوراء بذاكرتنا، فإننا نجد ان مشروع الرئيس الامريكي ريغن بشأن الشرق الاوسط قد أعلن عنه رسميا بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، مباشرة. يومئذ تساءلنا: هل هذا مجرد صدفة، أم ان الادارة الامريكية مع كل الاطراف العميلة لها والمتواطئة معها، سراً أو علناً، تصورت ان تكون بيروت نهاية م.ت.ف. وعندئذ تنفتح الآفاق، بلا حسيب أو رقيب، لتنفيذ مشروع ريغن. وكما هو معروف فان م.ت.ف لم تنقرض ولم تتمزق، وبالتالي فان مشروع ريغن تعثّر تماما. وهنالك مَن يقول ان هذا المشروع قد مات فعلاً.

وها نحن، بعد خروج ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤيديه من طرابلس، نلاحظ ان نشاط الانظمة الرجعية العربية يسير في اتجاهين:

● إطلاق تصريحات التأييد لعرفات.

● عمل كل ما يمكن عمله لشق صفوف منظمة التحرير لضرب وحدة المنظمة ووحدانية تمثيلها. وبالتالي لإسقاط دورها الفعال والضاغط على الساحة العربية بصفتها ممثلا شرعيا ووحيداً للشعب الفلسطيني.

ولعل هذه «الازدواجية» تَبرز أكثر ما تبرز في نشاط النظام الاردني. فاذا استمعنا الى اذاعة الملك حسين وتلفزيونه وصحفه الرسمية، نسمع تأييداً قويا ودعما «غير مشروط» للمنظمة ولياسر عرفات شخصيا. ولكن يبدو أن «صبر» الملك حسين قد فرغ أو ان أسياده لم يعودوا مستعدين للانتظار، ولذلك قام النظام الاردني، مؤخراً بعدد من الخطوات الخطيرة التي تهدد م.ت.ف والقضية الفلسطينية، عموماً، حاضراً ومستقبلا.

● **احياء البرلمان الميت !**

لقد أحيى الملك حسين، بإرادة ملكية سامية جدا، برلمانه الميت المحلول منذ ١٩٧٤ والذي كان قد تم انتخابه في العام ١٩٦٦. والسؤال: لماذا؟

لقد حل الملك برلمانه، بعد مؤتمر القمة العربية في الرباط الذي اتخذ قراراً تاريخياً بدعم وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني ويؤكد أنها هي الممثل الشرعي الوحيد ولا يحق لأحد أن يتكلم باسم شعب فلسطين سواها.

وحين حل حسين برلمانه فقد قصد إقالة أعضاء البرلمان من الضفة الغربية وتصفية الصلة الدستورية بين شرقي الاردن والمناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

اذن، لا يمكن عدم رؤية المعنى الخطير لانعقاد البرلمان إيّاه، الآن، وسماح حكام اسرائيل (الاحتلال الاسرائيلي) بسفر الاعضاء الفلسطينيين من الضفة الغربية الى عمان، للمشاركة في جلسة البرلمان. ولنتذكر هنا ان الاحتلال الاسرائيلي رفض، طول الوقت، سفر اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الموجودين في الضفة الغربية وقطاع غزة الى خارج الوطن، للمشاركة في أعمال المجلس الوطني.

● **الحكومة الاردنية الجديدة وزيادة «التمثيل الفلسطيني»!**

ورافقت عملية «إحياء» البرلمان الاردني إعادة تشكيل الحكومة الاردنية، وهذه المرة برئاسة أحمد عبيدات. وقد أشارت وكالات الانباء، استنادا الى «ايضاحات» وزارة الاعلام الاردنية، ان عدد الفلسطينيين في وزارة عبيدات هو ثمانية بينما كان خمسة فلسطينيين، فقط، في وزارة مُضر بدران. وقالت الوكالات ان حسين أسند مناصب اساسية جدا مثل وزارة الخارجية الى شخصيات فلسطينية. ولعل الانسان ليس بحاجة الى الذكاء الخارق حتى يلاحظ في تصريحات الملك ورئيس وزرائه وجهاز إعلامه ان هنالك تأكيداً على الالتزام الهاشمي الخاص(!) بالقضية الفلسطينية.

وقد علقت احدى الصحف البريطانية، «الغارديان» على تشكيل حكومة عبيدات فقالت أنها ذات هدف مزدوج:

أولاً: الضغط على عرفات ومنظمة التحرير بشكل عام، لتنشيط الحوار مع الاردن والوصول الى «نتائج عينية».

ثانياً: في حالة تمسك المنظمة بالاستقلالية الكاملة للقرار الفلسطيني، فان الملك حسين سوف يفتعل القطيعة ويتحرك «تحركا مستقلا» في اتجاه المشاريع الامريكية «لحل» أزمة المنطقة، وخصوصاً مشروع ريغن.

وهذا الكلام يفسر الى حد بعيد الموقف الاردني خلال أحداث طرابلس المأساوية. ان الاردن لم يكن يدعم حقاً استقلالية القرار الفلسطيني بل يريد «استقلال» م.ت.ف عن مواقفها المبدئية، مواقف اللجنة التنفيذية والمجالس الوطنية، وتعميق القطيعة بين سوريا والمنظمة من جهة، وبين المنظمة وجبهة الخلاص الوطني اللبناني، من جهة ثانية.

● **«وحدة الضفتين الطبيعية»؟!**

ويبدو ان الملك حسين وطاقم معاونيه لم يعودوا قادرين على إطلاق الكلام «الرمزي»، «والغامض»، الى مدة طويلة، ولذلك بدأوا يتكلمون، بصراحة.

ففي أول تصريح رسمي لوزيرة الاعلام الاردنية، السيدة ليلى شرف، جاء ما يلي:

«أنني أؤمن شخصيا وبشكل قاطع، بالوحدة الطبيعية بين الضفة الشرقية والضفة الغربية التي أعلنت في العام ١٩٥٢ والتي ما هي الا تعبير عن اختيار دمقراطي للشعبين. بل انها تتسم بطابع دمقراطي على أعلى قدر يمكن ان يتم في اطار العالم العربي».

وتساءلت الوزيرة الاردنية عن الكيفية التي قبلت بها بعض الدول العربية الوحدة بين مصر وسوريا (١٩٥٨) بينما رفضت بالمقابل الوحدة بين الضفتين خاصة وأنها ترى انها وحدة طبيعية. («القدس»، الجمعة ٨٤/١/١٣).

ان النظام الحاكم في الاردن قد يُطلق تصريحات التأييد للمنظمة بصفتها ممثلا شرعيا. ولكن الممارسة الحقيقية، العملية، تحاول اغتصاب التمثيل من المنظمة أو على الأقل الضغط لفرض تفويض المنظمة للنظام الاردني للمفاوضة باسم الشعب العربي الفلسطيني.

ومن الملاحظ تماما ان «التيار الهاشمي» في الضفة الغربية، الذي خمد لسنوات طويلة، انتعش مؤخرا. في البداية أعلن «تأييده» لعرفات ضد سوريا وفيما بعد طالب عرفات بالتحالف مع الاردن. أما الآن، فهو يعلن ولاءً مفضوحا ومباشرا للنظام الاردني. ومَن يطالع صحيفة «القدس» في هذه الأيام واعلانات التهاني للحكومة ولصاحب الجلالة الملك المعظم، يرَ بكل وضوح، الطبيعة التآمرية للنظام الاردني من ناحية و«تطور» التيار «الاردني» في الضفة الغربية.

ويتخذ هذا التيار في الأشهر الأخيرة شعارا مركزيا وهو: «انقاذ ما يمكن انقاذه وقبل فوات الاوان»(!). وقد عبّرت عن هذه «الفلسفة» صحيفة «القدس» (السبت ٨٤/١/١٤) في افتتاحية جاء فيها:

«دعونا نطالب، اذن، بأن تقف أكثرية هذا الشعب وراء مطالبة ياسر عرفات، والآن وقبل فوات الاوان، بانتهاز الفرص التاريخية المُتاحة أمامه لانجاز قرارات سياسية جريئة من خلال زيارته الى عمان للخروج بهذه القضية من الطريق المسدود الذي حُشِرت فيه حَشراً منذ سنوات طويلة...».

ooo

ان تآمر النظام الاردني، الذي استمر طول الوقت، يأخذ الآن شكلا سافرا ومكشوفا، استنادا الى الوهم بأن الصعوبات الداخلية على الساحة الفلسطينية وأزمة العلاقات الفلسطينية - السورية وتركّز الاهتمام العالمي بالقضية اللبنانية تتيح له أن ينجح في مؤامراته.

ولعل هذا هو سبب اضافي يؤكد الحاجة الماسة والعاجلة الى رص صفوف منظمة التحرير الفلسطينية وتعميق تلاحمها النضالي على قاعدة قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني التي رفضت، بشكل اجماعي، مشروع ريغن والحكم الذاتي وكامب ديفيد، كما رفضت أيضاً «الوصاية الاردنية» تحت أي ستار أو غطاء. ولسوف تكشف الايام المقبلة للملك حسين وأسياده أنه «تسرّع» عندما تطاول على وحدانية تمثيل م.ت.ف. للشعب العربي الفلسطيني □□.

القاموس السياسي

الحرف - ع -

● ● العدوان

هو الهجوم المسلح على الدولة بهدف الاستيلاء على اراضيها واخضاع الدولة للمعتدي في المجالين الاقتصادي والسياسي. وأمثلة العدوان هي حرب الولايات المتحدة الامريكية ضد الشعب الفيتنامي وتصرفات اسرائيل ضد الدول العربية وخاصة الشعب الفلسطيني.

● ● العقيدة

هي منظومة من الاراء حول العالم والطبيعة والمجتمع. وهنالك في العصر الراهن عقيدتان متضادتان يسود بينهما صراع هما العقيدة البرجوازية والعقيدة الشيوعية. وتحفز العقيدة الشيوعية الكادحين على تحويل العالم بنشاط وتغرس في الانسان الايمان بقوته والتقدم الاجتماعي.

● ● العلاقات الانتاجية

هي العلاقة بين الافراد في عملية انتاج الخيرات المادية وتبادلها وتوزيعها. وتقوم العلاقات الانتاجية على أساس طابع ملكية وسائل الانتاج. وتمثل مجموعة القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية طريقة الانتاج. ان التطوير المستمر لقوى الانتاج وتحسين ادوات الكدح يليان ضرورة استبدال علاقات الانتاج القديمة بأخرى جديدة تتمشى مع المستوى المتنامي لتطوير قوى الانتاج. ويؤدي النزاع المحتدم بين قوى الانتاج المتنامية وبين العلاقات الانتاجية التي عفى عليها الزمن الى الثورة الاجتماعية، لا محالة وتقوم هذه الثورة باستبدال علاقات الانتاج القديمة بأخرى جديدة تتيح آفاقا رحبة لتطوير قوى الانتاج. والعلاقات الانتاجية في المجتمع الطبقي، قبل الاشتراكية، هي عبارة عن علاقة السيد والمسود، علاقة الاستغلال والقهر. اما علاقات الانتاج الاشتراكية فهي قائمة على ملكية المجتمع لوسائل الانتاج، الامر الذي يشترط التعاون الرفاقي بين اناس لا يعرفون الاستغلال ومتحررين منه. وعلاقات الاخوة والعون المتبادل. ويجري تحسين العلاقات الانتاجية في ظروف الاشتراكية عن وعي وادراك وعلى نحو مخطط بقدر زيادة قوى الانتاج في المجتمع (انظر القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية).

● ● العملية الثورية العالمية

هي الحركات الثورية في عصرنا الراهن مجتمعة. وتتكون من الثورات الاشتراكية وثورات التحرر الوطني والثورات الدمقراطية المناهضة للامبريالية والمناوئة للاقطاع والكفاح للاطاحة بالنظم الفاشية والجائرة الاخرى والكفاح من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. والقوة الرائدة في العملية الثورية العالمية هي المنظومة الاشتراكية العالمية ومن بين الروافد الهامة للعملية الثورية العالمية نضال الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية المتطورة وثورات التحرر الوطني. وفي عصرنا الراهن تعمل الطبقة العاملة الدولية وطليعتها السياسية، ممثلة في الاحزاب الشيوعية والعمالية، مناضلين نشطاء من أجل حقوق الكادحين ومن أجل السلام وأمن الشعوب. وتمارس الاحزاب الشيوعية عملها بنشاط في الوقت الراهن، في حوالي مئة بلد من بلدان العالم.

● ● العناية الابوية

١) شكل الاهتمام الظاهر بالكادحين (هدايا عيد الميلاد .. الخ)، يلجأ اليه بعض اصحاب المشروعات في البلدان الرأسمالية بهدف الهاء نظر العمال عن الصراع الطبقي. ٢) سياسة «المساعدة» (على هيئة هبات صغيرة) تقدم الى البلدان النامية. وتنتهج الدول الامبريالية هذه السياسة بهدف الحفاظ على سيطرتها وتقويتها في هذه البلدان.

● ● العنصرية

نظرية بالغة التطرف في كراهية الانسان تقوم على الزعم الكاذب بعدم التكافؤ بين العناصر البشرية من حيث الناحيتين البيولوجية والنفسية. ويحاول العنصريون، بواسطة هذه النظرية، تبرير التمييز العنصري والقومي داخل بلادهم والسياسة الاغتصابية التوسعية القائمة على النهب فيما يتعلق بشعوب البلدان الاخرى. وتستغل هذه النظرية على نطاق واسع الاوساط الرجعية في الولايات المتحدة الامريكية وفي جمهورية جنوب افريقيا واسرائيل حيث تعمل المنظمات الارهابية العنصرية بنشاط بتشجيع من الاوساط الحاكمة.

شركة استشارات أمريكية: الادارة الامريكية دفعت ٣٠ مليار دولار مقابل اسلحة نووية - في العام ١٩٨٣!

● واشنطن - الوكالات - جاء في تقرير نشرته شركة الاستشارات «انفستور رسبونسيبيليتي ريسيرش سنتر» ان الادارة الامريكية أوصت، في العام الماضي (١٩٨٣)، بتصنيع اسلحة وأجهزة اسلحة نووية بقيمة (٣٠) مليار دولار.

وأضاف التقرير أن هذا المبلغ سيصل في العام الحالي (١٩٨٤) الى (٤٠) مليار دولار وأن شركات «بوينغ» و «لوكهيد» و «روكويل» حظيت بأكبر الصفقات.

مبارك: مشروع ريغن هو الخيار الوحيد!

● باريس - الوكالات - أعلن الرئيس المصري حسني مبارك تمسكه باتفاقيات كامب ديفيد. وقال ان لقاءه بالقائد الفلسطيني ياسر عرفات، مؤخراً، لا يعني إطلاقاً التخلي عن «كامب ديفيد».

وقد ادلى مبارك بهذا التصريح في مقابلة أجرتها معه، يوم السبت (١/١٤)، صحيفة «لافيجارو» الفرنسية.

وزعم رئيس النظام المصري ان مشروع ريغن هو «الحل الوحيد الممكن، الآن، لمشكلة فلسطين والشرق الأوسط»(!!). وقال انه اذا لم يقبل العرب بمشروع ريغن فان هذه السنة سوف تشهد تكثيف الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وعندئذ سوف يجد الرأي العام العالمي صعوبة في المطالبة بتصفية هذه المستوطنات» (!).

وفد من اليمن الدمقراطي يزور سوريا

● دمشق - وصل الى دمشق بعد ظهر يوم الجمعة امس الاول، وفد كبير عن الحزب الاشتراكي اليمني، الحزب الحاكم في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية لاجراء مباحثات مع حزب «البعث» السوري.

ويضم الوفد محمود النحاشي عضو المكتب السياسي ورئيس العلاقات الخارجية وعبد العزيز الوالي وزير خارجية اليمن الدمقراطية.

وصرّح النحاشي ان الزيارة تستهدف توثيق العلاقات بين الحزبين والبلدين لمواجهة الاخطار الاستعمارية التي تهدّد المنطقة العربية كلها..

مضاعفة تصدير الغاز السوفييتي الى فرنسا

● موسكو و.ص.ف - نشرت وكالة «تاس» السوفييتية ما جاء في الخطاب الذي بعث به احد مساعدي وزير الغاز السوفييتي ستيفان ديريجوف الى رئيس مجلس ادارة شركة غاز فرنسا، بيير البي، من أن كميات الغاز السيبيري التي تورد الى فرنسا يوميا عن طريق خط انابيب الغاز الاوروبي السيبيري قد تضاعفت بين يومي ٢ و ٨ كانون الثاني الحالي.

واشار المسؤول السوفييتي الى انه في ٢ كانون الثاني تاريخ بدء توريد الغاز الى فرنسا وَرّد الاتحاد السوفييتي (٢،٣) مليون متر مكعب من الغاز يوميا الى باريس وانه في ٨ يناير تضاعفت الصادرات.

احكام بالسجن الفعلي على خمسة شبان من المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، بتاريخ ٨٤/١/١٠، على الشبان جمال جميل ابو ستية وياسر احمد ابو ستية وموسى صالح الشيخ سالم وحاتم محمد عبد الفتاح عقل ومصطفى يوسف دعاس وجميعهم من قرية بيديا بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين (٣) سنوات واربع سنوات ونصف السنة، وذلك بتهمة القاء قنابل حارقة على سيارات عسكرية وبيوت متعاونين مع الاحتلال.

وافاد المحامي جواد بولس الذي دافع عن المتهمين بأن هذه الاحكام هي احكام قاسية اذا ما قيست بما كان يصدر من احكام في حالات مماثلة. ويعود السبب في ذلك الى السياسة الجديدة المتمثلة بتشديد القبضة على المواطنين في الارض المحتلة، ارضاء للمستوطنين ولاهداف التوسع.

نيكاراغوا تسقط طائرة استطلاع أمريكية

● ماناغوا - الوكالات - اعترفت مصادر عسكرية أمريكية موثوقة ان وسائط الدفاع المضاد للجو التابعة للجيش الساندينستي في نيكاراغوا أسقطت، يوم الأربعاء، طائرة استطلاع أمريكية في اقليم البارايسو الهندوراسي الواقع على الحدود المشتركة مع نيكاراغوا.

وأضافت المصادر نفسها أن الطائرة كانت تقوم بجولة في إطار المناورات الأمريكية - الهندوراسية المشتركة وأنه كان على متنها، بالاضافة الى قائد الطائرة، اثنان من الامريكيين المشاركين في هذه المناورات. وقد أصيب الجميع بجراح.

اعادة انتخاب بن جديد رئيساً للجزائر



● الجزائر - و.ص.ف - اعلن محمد الحاج يالا وزير الداخلية الجزائري انه قد اعيد انتخاب الرئيس شاذلي بن جديد رئيساً بنسبة ٩٥،٣٦ في المائة من مجموع الاصوات.

واضاف وزير الداخلية الجزائري قائلا ان ٥٦٤٦٢ فقط من الناخبين أجابوا بالنفي على اعادة انتخاب شاذلي بن جديد المرشح الوحيد - لرئاسة الدولة للمرة الثانية لمدة خمس سنوات اخرى. في حين أبدى ٩ ملايين و ٦٨٤ الف و ١٦٨ شخصا موافقتهم على اعادة انتخابه.. ومن جهة اخرى ذكر الحاج يالا أن معدل الاشتراك في الانتخابات ارتفع الى ٩٦،٢٧ في المائة.

اقتراح حلف وارسو يجعل أوروبا منطقة منزوعة من الأسلحة الكيماوية يحظى باهتمام وتأييد عالميين

● موسكو - «تاس» - حظي اقتراح دول حلف وارسو، الذي جرى تقديمه يوم الثلاثاء الماضي الى دول حلف شمال الأطلسي بشأن جعل أوروبا منطقة منزوعة من الأسلحة الكيماوية باهتمام وتأييد عالميين.

وقال وزير خارجية هولندا، هانس فانسين بروخ، ان بلاده ستبحث هذا الاقتراح بجدية سوية مع باقي الحلفاء في حلف الأطلسي. وأكد أن هولندا تدعو الى حظر الأسلحة الكيماوية.

كما صرّح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بأن بلاده ستدرس هذا الاقتراح بدقة وجديّة.

كما وصف العديد من المراقبين هذا الاقتراح بأنه خطوة هامة في تنفيذ بلدان المنظومة الاشتراكية لخطها المبدئي القائم على نزع السلاح وابعاد خطر الحرب.

أندروبوف:

الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية توقف مفاوضات جنيف!

● موسكو - أكد الرئيس السوفييتي، يوري أندروبوف، مجدداً يوم الخميس الماضي أن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية كاملة جراء توقف مفاوضات جنيف بشأن الصواريخ في أوروبا.

واتهم أندروبوف الولايات المتحدة وحلفاءها بالسعي الى تحقيق تفوق عسكري على البلدان الاشتراكية.

وجاءت أقوال أندروبوف هذه في رسالة، أذاعتها وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، رداً على رسالة بعثت بها حركة فرنسية للارشاد السلمي.

أنديرا غاندي تعرب عن مساندتها للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية

● تونس - و.ص.ف - أشارت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) يوم الخميس الماضي الى ان أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند أعربت عن مساندتها .. للجهود التي يبذلها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لتطوير كفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحصول على حقوقه الوطنية وغير القابلة للتصرف ..

وقد ورد هذا الرأي في رسالة سلمها مساء الخميس روميش بهانداري السكرتير بوزارة الخارجية الهندية والمبعوث الخاص لأنديرا غاندي الى ياسر عرفات وذلك خلال محادثات معه ..

وأضافت وكالة الأنباء الفلسطينية ان رئيسة وزراء الهند أعربت كذلك في هذه الرسالة عن رغبتها في الإبقاء على العلاقات المتميزة مع الشعب العربي الفلسطيني وثورته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ..».

وذكر المراقبون في تونس ان المبعوث الهندي يتعين عليه أن يتعرف من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على الوضع داخل المنظمة الفلسطينية واستراتيجيتها القادمة بعد ان رحل الفلسطينيون من مدينة طرابلس اللبنانية.

والجدير بالذكر ان الهند اشتركت مع يوغوسلافيا وكوبا والسنغال في تكوين وفد دول عدم الانحياز الذي عهد اليه في تشرين الثاني عام ١٩٨٢ بالقيام بمهمة الوساطة من أجل تسوية النزاع القائم بين أنصار وخصوم عرفات والأزمة السورية - الفلسطينية.

نبيه بري:

لبنان بحاجة الى تأمين حدوده الجنوبية مع اسرائيل وليس بالعكس

● بيروت - نقل راديو «صوت لبنان العربي» عن المحامي نبيه بري، رئيس حركة «أمل» قوله، يوم السبت (١/١٤)، ان العام ١٩٨٣ سيكون عام تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي وان لبنان بحاجة الى تأمين حدوده الجنوبية من اعتداءات اسرائيل وليس بالعكس.

وأكد بري رفضه تسلُّم الجيش اللبناني الفئوي أية مهمة أمنية في بيروت الكبرى أو في أية منطقة من لبنان خارج اطار الجنوب، الا بعد الوفاق السياسي.



(عن صحيفة النداء البيروتية - ٨٣/١١/٨)

الى قراء / محرري «صفحة يحررها قراؤها»

استعدوا للاحتفال بانتاجكم - الأحد ٨٤/١/٢٩

ايها القراء / المحررون الأحباء

.. وأخيراً لا بد من اتخاذ قرار نهائي وحاسم بشأن الاحتفال الذي نقيمه وإياكم إحتفاء بهذه الصفحة وقرائها الذين وصل عددهم في هذا الاسبوع الى ٣٦١ خلال سبعة أشهر.

وكنا قد أجلنا اتخاذ القرار النهائي لكي يتمكن قراؤنا الأعزاء في المثلث وفي الأماكن الأخرى التي يتعذر وجود التلفون فيها. وقد وصلت الينا خلال أسبوع الانتظار ٣٧ رسالة خطية وهاتفية .. بعث بها كل من القراء الأعزاء: نادر خليل عبد الكريم من شفاعمرو (٤ رسائل) وأحمد قرمان من ام الفحم وعفاف أحمد ذياب من طمرة و «فلسطين عبد الحليم العربي» من الناصرة وشادي أسعد بدر من طرعان ويوران شفاعمري من عكا القديمة وايناس جبالي من الطيبة(رسالتين) وسناء سعيد من الناصرة (رسالتين) وايمان مصاروة من الناصرة ووليد شعبان من شعب وسلام أحمد علي عبد القادر من الطيبة وسهام عيسى خوري من البعنة و «ابنة فلسطين» من ام الفحم (٣ رسائل) وعزمي عمر وعامر توفيق عودة من الناصرة وعلي حمزة من سخنين وخولة عيسى سمعان ومعالي صفوري من طرعان ومحمد علي الصالح من يافة الناصرة وعفاف خطيب من شفاعمرو وحاتم عرابي من إكسال وسهير سلمان من يافا ودلال فرسون من شفاعمرو ونظمية خطيب من الرينة وبرهوم جرايسي وعماد جبران من الناصرة ووديع خوري من حيفا ونزار حنا من الرامة ونايف محمد ومجدي جبر صالح عابد من ام الفحم و «ابن خلدون» الجليل ونجاح حسن الشيخ خليل من عرعرة.

وهكذا ٣٧ رسالة بينها ثماني رسائل من المثلث ولكن أصحابها لم يتطرقوا بكلمة الى الاحتفال.

وقد انتهز العديد من أصحاب التلفونات فرصة تمديد الفترة ليعربوا عن آرائهم. ووصلتنا ثلاث رسائل من قراء كانوا قد تكلموا أيضاً في الأسبوع الماضي. وجاءنا اقتراح من القارئة معالي صفوري من طرعان بإجراء الاحتفال في منتزه طمرة. واقتراح من القارىء محمد علي صالح من يافة الناصرة بتأجيل الاحتفال حتى نهاية السنة الدراسية. وأما القارئة دلال فرسون من شفاعمرو فبعد ان أكدت على أهمية اللقاء بين محرري هذه الصفحة قالت ان لا غضاضة في إجراء السحب في «الاتحاد» دونما حاجة الى الاحتفال. وكذلك كان اقتراح القارىء وليد شعبان من شعب.

ومن الناصرة اتصل برهوم جرايسي وعماد جبران مؤكدين انهما متحمسان لإجراء الاحتفال في حيفا ولا يهمهما ان يجري الاحتفال في الناصرة مثلاً وبهذا أرادا الرد على ملاحظتنا في الأسبوع الماضي بأن قراء منطقة الناصرة يحبذون إجراء الاحتفال فيها. وأكدا انهما ليسا متعصبين وأن ما يهمهما هو انجاح الاحتفال.

أما القارىء ابو سليم، وديع سليم خوري من حيفا فقد اقترح ان يكون الاحتفال بتذاكر يدفع ثمنها ويرصد ريعها لدعم «الاتحاد». وأما القارىء نزار حنا من الرامة فقد اقترح إجراء الاحتفال في مكاتب «الاتحاد».

في الواقع اننا نريد ان نشكر للاخوة القراء، جميعاً، اقتراحاتهم. فكلها هامة ولها ما يبررها. غير اننا لن نتمكن من تلبيتها كما أراد أصحابها. وقد تناقشنا معهم جميعاً وتوصلنا سوية الى الاقتراح الذي وافقت عليه الأكثرية الساحقة. وهو أن يعقد الاحتفال على النحو التالي:

●● المكان: حيفا - في نادي الأخوة في حيفا - جادة بن غوريون ٣٩.

●● طريقة الوصول اليه بالباصات: [من محطة ايجد المركزية - باص رقم ٢٨. من شارع «هحلوتس» في الهدار - باص رقم ٢٨.

●● الموعد: يوم الأحد ١٩٨٤/١/٢٩ الساعة الرابعة (٤) بعد الظهر.

وقد اخترنا الموعد في ساعات بعد الظهر آخذين بالاعتبار قضية سفر قرائنا من الطلاب والفتيات وكذلك قضية العمال والعاملات الذين يعملون في ذلك اليوم. وأعرب معظمهم عن موافقتهم لهذا الموعد.

برنامج الاحتفال

في هذا الموضوع أيضاً وصلت الينا عدة اقتراحات بينها تقديم محاضرة أخرى عن جريدة «الاتحاد» والعمل السياسي. وكان هناك اقتراح آخر من القارئة معالي صفوري بأن لا تكون محاضرة حول «كيفية كتابة الشعر والقصة» لأن الموهبة «تولد مع الانسان».

بالنسبة للاقتراح الأول، سبق وقلنا ان برنامجنا يجب ان يكون قصيراً ليتمكن القراء القادمون من المناطق البعيدة ان يصلوا الى بيوتهم في وقت معقول. ثم اننا لا نستهدف بهذا اليوم عمل يوم دراسي تقدم فيه سلسلة محاضرات فهذه قد تكون فكرة جيدة للمستقبل. أما الآن فالهدف هو حفل تعارف وتقديم محاضرة أولية عن مبادىء الكتابة وتوزيع الجوائز.

اما بالنسبة للاقتراح الثاني أو الاعتراض .. فنحن لا نوافق عليه لسببين: أولاً - الموهبة لا تولد مع ولادة الكاتب بل انها نتاج للتطورات المادية للانسان والمؤثرات المحيطة به.

وثانياً - ان وجود الموهبة والرغبة بالكتابة لا تكفي بدون معرفة القواعد الأساسية. وهذا هو المقصود بالمحاضرة.

ويذكر ان باقي المشاركين الذين اتصلوا بنا أبدوا حماساً لفكرة المحاضرة وأثنوا عليها.

وهكذا يكون الاقتراح المتبلور لدينا حول برنامج الاحتفال على النحو التالي:

● حتى الساعة الرابعة بعد الظهر يقوم محرر الصفحة وبعض الزملاء في هيئة تحرير «الاتحاد» باستقبال القراء - المشاركين في تحرير الصفحة والتعرف عليهم.

●● في الساعة الرابعة يفتتح الاحتفال بكلمة قصيرة من محرر الصفحة.

●● تحية من رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي.

●● تحية من أحد القراء المشاركين في تحرير الصفحة.

●● محاضرة حول المبادىء الأساسية لكتابة الشعر والقصة وسائر ضروب الأدب يقدمها الشاعر سالم جبران، نائب رئيس «الاتحاد».

●● أسئلة وأجوبة حول المحاضرة وكذلك نقاش وآراء واقتراحات وانتقادات حول «صفحة يحررها قراؤها» وغيرها من صفحات «الاتحاد» يقدمها قراء الصفحة ومحرروها.

●● تلخيص من المحاضر.

●● كلمة خاصة وسنذكر عنها في الفقرة التالية.

●● سحب اليانصيب وتوزيع الجوائز.



نهفات ..

لا غنى عن النهفات، فهذه كانت دائماً تضفي ملوحة على المكالمات بين المحرر والقراء. وإليكم أهمها:

●● الأخت دلال فرسون من شفاعمرو تقرأ هذه الصفحة منذ ولادتها وقد شاركت فيها ذات مرة وحصلت على جائزة «زاوية الاطار». لكنها لم تعرف شيئاً عن الاحتفال لأنها لم تقرأ العدد الذي كتبنا عنه. ولذلك لم تتصل بنا في المرة الأولى. وقد وصل اليها العدد بعد ستة أيام من صدوره. فشعرت بالحرج ومع هذا اتصلت بنا في الليلة نفسها في ساعة متأخرة. ولم تجد المحرر. فاتصلت في اليوم التالي و «قلبها» ملآن على الرفيق الذي يوزع الجريدة في منطقة سكنها. ومعها حق.

●● الأخت عفاف خطيب أيضاً من شفاعمرو اتصلت وكانت لديها هي أيضاً شكوى على موزع «الاتحاد». فالجريدة تصل دائماً متأخرة اليها (في حي الميدان في شفاعمرو) وفي بعض الأحيان تصل في اليوم التالي.

لقد حزت في نفوسنا هاتان الشكويان وأجرت رياسة التحرير بحثاً خاصاً في الموضوع بحضور مدير الادارة وتقرر معالجة الوضع حالاً وسريعاً. وها نحن نتوجه من على صفحات الجريدة الى الرفيق رياض خطيب المسؤول عن التوزيع في مدينة شفاعمرو ان يبذل كل جهده كي لا يتكرر مثل هذا الوضع. فقد كنا وعدنا قراءنا بتوصيل الجريدة اليهم في ساعات الصباح الباكر، وليس الظهر أو المساء وبالتأكيد ليس في اليوم التالي .. فكيف بالحال بعد ستة أيام يا رياض !؟

أما القارىء حاتم عرابي من إكسال فقد جاءنا باقتراح معقول جداً لهذا الاحتفال. الاقتراح هو عبارة عن مسابقة رمزية بين المشاركين في تحرير الصفحة من الآن وحتى خمسة أيام من الاحتفال. أفضل مادة نختارها من المواد المرسلة الينا يتاح لصاحبها أو صاحبتها ان يقرأها من على منصة الاحتفال. ونحن نضيف على الاقتراح - تقديم هدية. ونأمل ان تصلنا المواد في موعد أقصاه ٨٤/١/٢٤.

وأخيراً .. نود ان نتوجه الى جميع المشاركين في تحرير الصفحة بالدعوة القلبية الحارة ان شاركوا في هذا الاحتفال فانه لكم .. لصفحتكم. وستكونون فيه الضيوف والمضيفين. واستغلوه جيداً لطرح كل ما يخطر ببالكم من آراء والمحاضرفتراحات وإنتقادات لـ «الاتحاد». انها منكم واليكم.

● المحرر ●

لغتنا جزء حيويّ من هويتنا القومية ومن تراثنا الأصيل

أود أن ألقي ببعض الضوء من خلال كلماتي المنشورة هذه على ظاهرة «مَرَضية» تستفحل أعراضها يوماً بعد آخر .. ظاهرة تناولها البعض بجدية وعناية من خلال صحيفتنا الغراء - «الاتحاد» (وأنا بدوري أريد التذكير بها والتركيز عليها)، الا وهي ظاهرة استعمال الاصطلاحات العبرية في أحاديثنا اليومية، [illegible] استعمالها بشكل يثير في العقل الرزين الدهشة فالاستهجان.

مَحْناه، موعَدونْ، مُحْنيتْ، مَغْزِيمْ، كِداي ... والقافلة طويلة. ترى، ماذا لو قلنا: محطة، نادٍ، برنامج، يبالغ، من المفضّل ...؟! هل للكلمات الأولى أفضلية على الأخيرة؟ ألا تلحظون رونقاً وروعة بارزين في الكلمات الأخيرة وأصالة تفوح من بين أعطافها؟

لغتنا العريقة ثريّة، بل إنها لمَنْ أثري لغات العالم. فهي تزخر بمفردات واصطلاحات لا تعرف تخوفاً. وما علينا سوى انتقاء ما يروقنا منها مع الحفاظ على المعاني المنشودة وقواعد اللغة.

لكل شعب من شعوب البسيطة عادات وتقاليد وقِيَم ومعايير مميزة تشكّل نهج حياته وأنماط سلوكه التي يتوارثها ويعمل بها في كل آن. ومن المستحسن - بل من الضروريّ - أن يكيّف كلّ شعب نهج حياته وفقاً للظروف البيئية وتبعاً للحاجات المُلِحّة، وذلك بأن ينبذ ما يعيق تقدُّمه من عادات وتقاليد بالية واستبدالها بأخرى تتوافق وَروحَ العصر، ونحن، عرب هذه البلاد الحبيبة، نحيا مع شعب أتى قسم منه من دول متحضّرة - الا وهو الشعب اليهودي الذي اختلطنا به واختلط بنا بأشكال شتّى. جيّد ان نتأثر ببعض طرائق الحياة وببعض المفاهيم القائمة في الوسط اليهودي اذا كانت تلك إنسانية وملائمة، وقد نجد منها ما هو ناجع وخليق بأن نتأثر به. ولكن أن نتأثر باللغة العبريّة الى هذه الدرجة فنتسابق في استعمال مفرداتها في حديثنا العاديّ - ذلك هو الجهل عينه .. الجهل الذي يجب استئصاله قبل ان تضرب جذوره في أفئدتنا والسنتنا.

لستُ أنسى أن أوجّه شديدَ لومي الى العديد من الطلاب الجامعيين والمثقفين الذين يبالغون في هذه «الصنعة»، فأهتف قائلاً: لغتنا الحسناء جزء حيويّ من هويّتنا القوميّة ومن تراثنا الأصيل الذي نفخر به دوماً. وواجبنا أن نحافظ على هذه الهويّة العزيزة وهذا التراث الأصيل بكلّ ما أوتينا من قوّة شعور بالانتماء القوميّ. وأذكّر بما حذّر منه الأخ «جورج غريب» في مقالته التي نُشرت بتاريخ ١٩٨٣/٩/١٢ في زاوية الاطار من هذه الصفحة، ومؤدّاه أنّ خطراً جدّياً يترتب عن هذه الظاهرة يكمن في إحتمال ظهور لغة ثالثة مشوّهة تجمع ما بين اللغة العربية والعبريّة. إنّ تحذير الأخ غريّب لَفي محلهِ بلا ريب. فالطفل الذي يتعلم في دار الحضانة أو الروضة ويسمع من الكبار كلمة «جان» (أي روضة أو بستان) يخالها كلمة عربيّة لا يفقه من اللغة العبريّة شيئاً بعد. وهكذا الأمر مع كلماتٍ ومفردات أخرى تصبح مع الأيّام لاصقةً بلسان الطفل.

أكرّر وأذكّر بأهميّة الموضوع، آملاً أن يدرك الجميع ذلك وأن يثابروا ويدأبوا على إصلاح هذا الوضع المتردي كدأبهم على اصلاح أوضاع أخرى.

بقلم: ابن خلدون الجليلي

ولدتني أمي حرة
لأعيش في وطني مرة
لم تلدني لأعيش حياة مرة
لأرى مأساة شعبي
النازحين وعويل الثكالى
والاحتلال
ما كانت تلدني أمي
ما كنت لأعيش الا حُرة
فنحن لا نعيش الحياة الا مرة

ف.ع.أ
- الناصرة -

أبا طوني



سقط الحجر على جبينه العريض الناصع فشجّه بقوة مؤلمة وسال دمه الطاهر القاني على وجهه .. لكنه لم يتوقف عن الكلام. قال لهم: لا بأس عليكم. اليوم تضربونني وتسيلون دمي لأنكم لا تدركون ما تفعل أيديكم. الحق الحق أقول لكم .. ان الأيدي نفسها التي أرسلتكم لضربي سيأتي يوم وتضربكم هي نفسها. وتابع كلماته شارحاً أخطار الهجمة على شعبنا وأهمية التمسك بالأرض وبالانتماء وبالوطن. واستمر زخ الحجارة كالمطر فوقه.

لا يمكنني أبداً ان أمحو هذه الصورة من خيالي. فقد كانت تلك الحادثة التي وقعت في احدى قرانا الغالية في قلب الجليل قبل سنوات طوال بمثابة درس جعلني أفهم ما معنى الشيوعية والشيوعيين وأتعرف على أحد رموزهم الخالدة، المناضل والمعلم أبو طوني، حنا نقارة.

لقد ودعناه في رأس السنة الجديدة بقلوب مفعمة بالألم والأسى .. ولكن بهامات منتصبة وبرؤوس أنحت فقط إجلالاً لذكرى هذا البطل الحقيقي الذي يشرفنا الانتماء الى طريقه ومتابعة المسيرة من بعده.

لقد ودعنا، بوداعه، مناضلاً شجاعاً وإنساناً محبوباً ومحامياً ناجحاً. تاريخه حافل من تاريخ هذا الشعب. ومهما قيل فيه يبقى ناقصاً. وحياته ومعاركه دفاعاً عن الأرض والمأوى والبقاء في الوطن تحتاج الى كتاب لا خطاب.

وإن كنا نقدم التعزية الى أحد فإننا نقدمها لأنفسنا، نحن أبناء هذا الشعب الذي أحب وقدر أبا طوني، مثلما نقدمها لذويه ولحزبه. وسيبقى أبو طوني مثلاً نحتذي به وتاريخاً نواصله ومنبراً وراية للحرية والرأي والعلم والمعرفة والنضال.

وديع سليم خوري - حيفا

التحقيق مع الذات .. مهزلة

كثيرة هي الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني في الضفة المحتلة. هذا الشعب الصامد الذي أبى ان يطأطىء رأسه للاحتلال. ان اوباش المستوطنين السائبة هي التي تقتل وتطلق النار في عز الظهر وهي التي تسمم مياه الشرب وتقتلع المزروعات وتضع القنابل على مداخل البيوت لتقتل اكبر عدد ممكن من هذا الشعب، وهي التي تنتهك حرمات المقدسات الاسلامية والمسيحية وتضع القنابل في ساحات المدارس. وهكذا اصبح القتل والجريمة ظاهرة يومية تهدف الى ترحيل هذا الشعب والقضاء عليه جسدياً. ولكن هذا الشعب منغرس في وطنه ومن المستحيل استئصاله لأن جذوره تضرب في أعماق الارض جيلاً بعد جيل. وهكذا تذبح الحرية وتقتل الانسانية وتصادر العدالة يومياً. وفي كل مرة تقوم «سلطات الأمن باعتقال» نفر من الاوباش الفاشية وتطلق سراحهم «لأنه لا يوجد أدلة كافية لإدانتهم» علماً بانتشار «رجال الأمن» وحرس الحدود بحيث يكادون يراقبون كل فرد من شعبنا في الضفة كظله.

فهم لا يرون إلّا الشبان الفلسطينيين عندما يلقون الحجارة على الدوريات العسكرية بينما لا يرون او يسمعون مَنْ يُطلق النار من الاسلحة الرشاشة وسط النهار على السكان المدنيين الآمنين.

وأخيراً سمعنا عن استشهاد الطفلة عائشة البحش واصابة أختها بجراح بالغة. وعلى أثرها قامت سلطات الاحتلال «باعتقال» احد المستوطنين المدعو افرايم سيغل ولكن تم اطلاق سراحه بعد فحص سلاحه و «تبين أن الرصاص الذي اطلق على الشهيدة عائشة وأختها لا يتلاءم مع رصاص سلاحه الخاص».

والسؤال الذي يجب ان يطرح هو: هل فحصت السلطات ان كان المستوطن لم يبدل سلاحه، او ان كان لا يملك اسلحة أخرى خاصة بعد اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة بحوزة هؤلاء الاوباش. إذن هم يمثلون الاحتلال نفسه فكيف ستحقق «سلطات الأمن» مع نفسها وتحاكمها وهي المسؤول الاساسي ؟!

ان مجازر وجرائم هذه القطعان الفاشية تنتشر وتزداد يوماً بعد يوم وتتفشى كالطاعون. ولكن هذا الطاعون يجب معالجته.

ولكن ماذا تفعل سلطات الاحتلال بالمقابل لعائلة المشبوهين بقتل المستوطن اهرون غروس؟ حتى قبل أن تثبت إدانتهم، تقوم بنسف سبعة منازل تابعة لأسر المشبوهين وذلك في منتصف الليل لتلقي بهذه الأسر الى الشارع في الشتاء القارس. وهذا العقاب بحد ذاته عملية بربرية وحشية لا يتخيّلها العقل بحق الاطفال والشيوخ والنساء. وكل هذا يُرتكب باسم العدالة.

وبما ان الاحتلال هو الطاعون فلا سبيل للخلاص والوقاية من هذا المرض إلّا بإزالته واستئصاله الى غير رجعة. لأن في ظله تذبح العدالة والحرية يومياً. ولذلك - نحن ضد الاحتلال الذي سينقشع حتماً بفضل صمود هذا الشعب الجبار في وجه كل التحديات.

وأخيراً المجد والخلود لشهداء هذا الشعب الابرار الذين يستشهدون اليوم من اجل الغد الغالي والمستقبل المنير بإقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

وليد شعبان - شعب

الطلاب العرب في المدارس

في يوم الاثنين ٨٣/١٢/٢٦ زرت المدرسة الثانوية الارثوذكسية في حيفا مع صديق لي ينوي اعادة امتحان درس انجليزي. فوصلنا الى المدرسة في الساعة الثانية وكان الامتحان في الساعة الثالثة بعد الظهر. وما ان اقتربت الساعة الثالثة حتى غصّت ساحة المدرسة بعشرات الطلاب من مختلف القرى العربية وكلهم ينوون اعادة الامتحان. وما لفت انتباهي اني قرأت على لائحة الاعلانات اعلاناً موجهاً لطلاب من قرى أخرى انه لا يمكن استيعابهم في المدرسة لتقديم الامتحان وان عليهم ان يتوجهوا الى مدرسة المتنبي لتقديم الامتحان. فأصبت بالدهشة والاستغراب بعد أن قرأت هذا الاعلان وشاهدت عشرات الطلاب المكتظين في الساحة ينتظرون الساعة الثالثة لتقديم امتحان البجروت. فسألت بعض الطلاب من الموجودين هناك، هل في كل امتحان كإمتحان الانجليزي مثلاً يكون هذا الاكتظاظ؟ فأجابوا نعم وهم يضحكون وكأنهم اعتادوا رؤية هذا المنظر أو أنهم غير مبالين أو أنهم يضحكون على حالهم والظروف التي اوصلتهم الى هذا الوضع.

وانا أتساءل: هل الطلاب العرب أغبياء لهذه الدرجة ؟! أم أنهم غير أهل لتحمل مسؤولياتهم والنظر الى مستقبلهم ؟! أم ان المنهاج الدراسي المتبع في مدارسنا فيه خطأ والاسلوب المتبع غير صحيح وليست فيه مراعاة لمستويات الطلاب ؟! أم ان المعلمين في المدارس لا يُعيّنون بحسب كفاءاتهم وإنما نظراً لأشياء أخرى ؟! أم ان الظروف في المدارس العربية، مثل نقص الغرف الدراسية، والمواد الضرورية الأساسية، و........ هي السبب ؟!

هنالك الكثير من هذه التساؤلات يمكن أن تُقال، ولكني أتساءل أخيراً: هل نحن واعون لضرورة وضع حدّ لهذا الوضع، والتكاتف معاً لرفع مستوانا الثقافي رغم كل العقبات والظروف التي تحول دون تقدم شعبنا ويقظته وزيادة ثقافته ؟! على هذا السؤال أجيب متفائلاً بنعم. فإن شعبنا لاقى الكثير من المصائب والويلات وتحدى كل العقبات وما زال يتحدى ويناضل غير يائس آملاً بالانتصار، ولا بدّ من الانتصار.

وفي هذا درس وعبرة للطلاب العرب جميعاً. فإني اتوجه اليهم ان يضعوا حداً للتراجع هذا وان يتفهموا ظروف الحياة، ويحاولوا ان يتغلبوا على كل العقبات التي تحول دون رفع مستواهم الثقافي والتطلع نحو علوم الطبيعة والفضاء - واللحاق بركب الحضارة والعلم.

الطالب سامي سليمان - البعينة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اللجنة النقابية - منطقة عكا

تدعوكم لحضور الاجتماع الخاص بأعضاء الشبيبة العاملين في اماكن العمل والمشاغل المختلفة حول «الاوضاع الاقتصادية الراهنة وكفاح الطبقة العاملة» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/١٧ الساعة ٤،٣٠ في نادي الصداقة - قرب محطة «ايجد» الجديدة في عكا. يتكلم في الاجتماع: جمال موسى وعزات سلامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع طمرة

يدعو جمهور الشباب لحضور محاضرة حول «الاقتصاد الاسرائيلي الى اين ؟» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. المحاضر: احمد سعد.

بيننا وبينكم

الى «الاتحاد»

نَهْرٌ يجري في أعماق كل نفس
يرويها ويعطيها سر الحياة
نهري في داخلي يلوب يلوب
يروي الصحراء ويجعلها جنة خضراء
يروي عطشانا يتلهف .. قطرة ماء
يروي نفساً تعبانة تحتاج لحظة صفاء
وقد لا يروي شيئاً أبداً
قد ينساب هباء هباء
لكن نهري يتدفق
شلالا تلو الشلال
والى حبيبتي أهديه
وعمري أهدي للاتحاد.

عفاف أحمد ذياب - طمرة

●● شكراً على هذه الكلمات الدافئة يا عفاف. انتبهي أكثر للموسيقى والأوزان.

تحية وشكراً

القارىء العزيز نايف محمد من ام الفحم يكتب الينا رسالة موجهة للنائب توفيق طوبي يشكره فيها على ما بذله من جهد لاطلاق سراحه من السجن ويشكر «الاتحاد» أيضاً على نشرها الخبر.

●● العفو يا نايف. فلم نفعل شيئاً سوى الواجب.

بكيت ..

القارىء العزيز مجدي جبر صالح عابد من ام الفحم يكتب لهذه الزاوية قصته مع «الاتحاد» ويقول انها كانت سبباً لبكائه.

كيف ؟

لقد دخل البيت فوجد أن «الاتحاد» لم تصل بعد. فذهب الى الموزع فأخبره هذا انه أعطاها لأخيه. فبحث عن أخيه ولما وجده بعد الظهر سأله فأجابه انه أضاعها. فتضايق جداً لدرجة البكاء. لكنه اكتشف فجأة ان أخاه كان قد خبأ الجريدة ليقرأها قبله. وقد انتهت سليمة.

●● الحمد لله انها انتهت سليمة. ولولا ذلك لقالوا اننا سبب خلافكم يا مجدي. ونحن لن نقترح عليك بأن تحل المشكلة بواسطة شراء اشتراك آخر في «الاتحاد». تقاسموها يا اخي بالتساوي. الصفحة الأولى لك، مثلاً، والصفحة الثانية له .. وهكذا .. (هذه مزحة، فانتبه. الصفحة الأولى لا يمكن فصلها عن الثانية).

الجوائز

بهذا نرجو ان نذكركم بأن الجوائز التي سيجري السحب عليها في احتفال «صفحة يحررها قراؤها» يوم الأحد ٨٤/١/٢٩ هي:

■ الأولى - تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود - الناصرة (عمارة وقف الروم العين - ت ٥٥٢٧٨).

■ الثانية - تذكرة سفر بالطائرة تل أبيب لندن - هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر - الناصرة، عمارة منصور كردوش - شارع باركليز، ت ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة - اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

■ وجوائز أخرى.

نتانيا الى اين

● القارئة العزيزة نجاح حسن الشيخ خليل من عرعرة تسأل عن سبب عدم نشر مقالها بعنوان «نتانيا الى أين».

●● لم أسمع بمثل هذا العنوان. ولكننا كنا قد نشرنا مقالاً لك في الماضي فراجعي أعداد الصفحة.

ردود سريعة

●● الى القارىء العزيز الطالب أديب مخول من يافا. يمكنك التوجه الى دار الحزب في يافا وهناك يزودونك بما طلبت من مواد عن «كامب ديفيد».

●● الى القارئة العزيزة ابنة إكسال التي بعثت الينا بمقال وجداني عن الوطن المجروح. هنالك مقالات لا يمكن نشرها والمحافظة على قيمتها السياسية والفنية الا بنشر الاسم الصريح معها. فلماذا التخفي.

●● الى القارىء العزيز محمود محمد ياسين من كوكب أبو الهيجاء. اكتب لنا مرة أخرى واهتم بمراجعة المادة مرة ومرتين قبل ارسالها لكي تستطيع نسج المقال بشكل مترابط أكثر.

●● الى القارئة العزيزة بنت الجبهة من طرعان. مقالك موجود لدينا. والسبب في عدم نشره حتى الآن هو ذلك التناقض الغريب في الأسماء الموضوعة عليه. فقد كتبت اسماً على الظرف يختلف تماماً عن الاسم المذكور في الرسالة نفسها والذي تقولين انه اسمك الحقيقي. وقد اتصلت بنا تلفونياً باسم جديد. فما هذه اللخبطة؟ أهكذا تفعل بنت الجبهة ؟! أرجو ان تبلغينا باسمك الصريح. وكما أكدنا دائماً اننا نحترم رغبات الجميع ولا ننشر أسماء أصحاب الرسائل الا اذا طلبوا ذلك.

●● الى القارئة العزيزة ابنة فلسطين من طرعان. هذه المرة لم تكتبي بمستوى ما كتبت في المرة الماضية. حاولي مرة أخرى.

●● الى القارىء العزيز عرفات أحمد أمين حبيب الله من عين ماهل. مقالك عن التسامح لا بأس به. ولكن لماذا لا تكتب شيئاً من انتاجك.

●● الى القارىء العزيز حسن أحمد حمدان من أم الفحم. لديك بداية تبشر في الخير في مجال الزجل. ولكن .. اتعب «كمان شوي» على ما تكتبه.

●● الى القارئة العزيزة سناء السعيد من الناصرة. لقد وصلت قصيدتك بعنوان استشهاد العيد في عائشة فقط في ١٩٨٤/١/١٠. وللأسف الشديد فوجئنا بأنك أرسلتها الى مجلة «الغد» الشقيقة ونشرتها في العدد الأخير. ونقول بؤسفنا لأنه ليس متبعاً أو لائقاً إرسال المادة نفسها الى صحيفتين. ونرجو من القارئة سناء وسائر قرائنا ان ينتبهوا لهذا الأمر ولا يقعوا في مثل هذا الخطأ. وأما انت يا سناء فهل عرفت سبب الضياع !!

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الأثنين ١٦ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

صندوق الصحافة

التلخيص الاسبوعي لما بلغته حملة صندوق صحافة الحزب :

المنطقة	الدخل بالليرات	النسبة المئوية
الناصرة	٢٢٥	٦٤٫٣
حيفا	٣٢٩٫٠١٠	٦٠
تل ابيب ـ يافا	٥٧٣٫١٠٠	٥٢٫١
القدس	٧٠	٢٥٫٤
السهل	٨٣٫٥٠٠	٢١
الجنوب	٥٥٫٧٥٠	٢٠٫٢
متفرقات	١١٫٥٠٠	ـ
المجموع	١٣٧٤٫٨٦٠	٤٤٫٩

• • •

بدأ البناء في مقر فرع الحزب الشيوعي في يافة الناصرة

يافة الناصرة ـ تحت شعار بناء مقر للحزب الشيوعي في القرية يحفر قبر سياسة الحرب والاضطهاد القومي افتتح الفرع حملة مالية لبناء نادي للحزب الشيوعي.
وقد بدأ الفرع في عملية البناء الاولية بعد ان وصل مجموع ما جمع ٣٢٠ ليرة. وكان قد استأجر الرفاق الارض واشتروا المواد اللازمة لعملية البناء.
والفرع يدعو الجماهير الى تأييده في هذه الحملة التي ستكون بمثابة رد على سياسة الاضطهاد القومي ويأمل من الرفاق والفروع ان تمد له يد المساعدة.
(«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٩٠)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي.. إِباء

قال الأديب الثائرُ خليل السكاكيني في رسالةٍ وجّهها الى ولده سَرِيٍّ، الذي كان يتلقى العلم في احدى الجامعات الأميركية :
من أخبار هذا الأسبوع أن فخامةَ المندوب السامي، نائب الملك جورج في فلسطين، قد تلطّف وأرسلَ إليّ دعوةً لتناوُل العَشاء على مائدته. ولكنّ مَحْسُوبَك الأصغر لم يسعْهُ إلاّ أن يُقابل تلك الدعوة بالاعتذار والشكرِ الجزيل، ليتناول العشاءَ على مائدته مَن يشاءُ، وليفخرْ مَنْ يتلطّف المندوب السامي فيَدْعُوهُ لتناوُلِ عشاءٍ أو غداءٍ أو شاي، مَنْ يحسَبُ مثل هذه الدَّعَواتِ مدْعاة للفخر، ما شاءَ أن يفخرَ. أمّا أنا فصعلوكٌ يكفيه من الدنيا أن يعمل فيأكُل مع أهل بيته ما تيسّر.
أعيذُ نفسي أن أكون ممن يحسَبُون مثل هذه الدعواتِ تزيدُ قيمتَهُمْ وترفعُ مكانتهم شعاري في هذه الدنيا : «قيمةُ الإنسانِ ما يُحسِنُهُ، دعاهُ المندوبون الساموُن ام لم يَدْعوه». ما كنت أرى بعضَ الناسِ يتهافتون على التزلّفِ من المندوب السامي ويفخرون بما نالوا من حُظوةٍ لَدَيْهِ إلاّ تمنّيتُ أن تعرض لي فرصةٌ مثل هذه لأُعلّمَهُمْ كيف يكونُ الإباء. أمّا وقد عَرَضت هذه الفرصةُ فلأغتنِمْها ورِزْقي على الله.. ولستُ أتمنّى على الله بعدها إلاّ أنْ يُلْهِمَ المندوبَ الساميَ ان يطلُبَ لي وساماً فأرْفُضَهُ !
قال لي اليوم أحدُ زملائي في ادارة المعارف إنه كان في جلسةِ ليلة أمسِ فذكروني. فقال قائل : «ماذا يعمل السكاكيني اذا أُحيلَ على التقاعُد ؟» فقلت لهُ لا أستطيع أن أقول لك ماذا أعمل. ولكنّ الذي استطيعُ أن اقوله هو أنّي لن أستجدي عيشي إستجداءً من أحد، ولن أسرق، ولن أعتدي. إذن لم يبق إلاّ أن أعتمد على نفسي وأعمل، ولو اضطُرِرْتُ أن أكسِّر الحجارة على الطريق.
القدس ١٩٣٢/١٢/٢٩

طولة العمر..

مصير الانسان او لا بُد مما ليس منه بدّ

● توفيت نوفة سعد الخلف في منزلها بحي المصاروة في جبل عمان بالاردن عن عمر يناهز ال ١٦٥ سنة، تعتبر الشاهد الوحيد على تاريخ العالم الحديث ابتداء من الثورة العربية واحداث بلاد الشام عندما تمكن محمد علي باشا من توحيد مصر وسوريا ودخول الاردن..
قال حفيدها ابراهيم الصبحي «٤٠ سنة» ان المرحومة جدته انجبت ثلاثة ذكور وثلاث اناث توفي منهم الابن والبنت الصغيران وبقي الاخرون ومنهم الاكبر وعمره ثمانين سنة اما زوجها فقد توفي عام ١٩٤٣. وقال ان حياتها طبيعية جدا فهي مثل باقي افراد عائلتها كانت تأكل مثلهم وتدخن «الهيشي» الدخان اللف.. واكد انها حافظت على اداء واجباتها الدينية لا سيما الصلوات الخمس وكانت تصعد درج البيت وتنزل يوميا «٦٠ درجة» دون مساعدة احد او دون شعور بالتعب كما انها ادت فريضة الحج قبل عشرين عاما.

اكبر معمر في الاردن

● توفي في معان اكبر معمر اردني عن عمر يناهز مائة وثلاثة وخمسين عاما.
وكان الرجل وهو الحاج احمد محمد اليماني «مواليد معان» قد تزوج ست مرات وجميع نسائه متوفيات وله ٥٥ حفيدا.
وقد عمل طوال عمره بالتجارة وكان يتمتع بقوة النظر وذاكرة قويتين وكان يتناول السمن باستمرار ويسير يوميا ما يعادل ثلاثة كيلومترات مشيا على الاقدام وقد ادى فريضة الحج خمس مرات منها ثلاث مرات بواسطة الجمل. ولم يذهب الى عيادة طبيب طيلة حياته ولم يدخن سيجارة واحدة.

٧٥ سنة على اول كلية للفنون الجميلة في الشرق الاوسط وافريقيا

● القاهرة ـ و.ص.ف. ـ احتفلت، يوم السبت الماضي، كلية الفنون الجميلة في القاهرة بيوبيلها الماسي بمهرجان اشترك فيه طلبة وطالبات الكلية.
وتضمن الاحتفال مسيرة في بعض الشوارع المحيطة بالكلية تقدمها موسيقى الجيش بينما حمل الطلبة الاعلام وسارت خلفهم عربات الزهور. كما ارتدى بعض الطلبة اقنعة مختلفة مثل بعضها الشخصيات الفنية للرواد الاوائل.
ويذكر ان كلية الفنون الجميلة في القاهرة هي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط وافريقيا وقد انشئت عام ١٩٠٩.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

دليل الاتحاد

للاثنين ١٩٨٤/١/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦٫٣٢ ـ رياضة
- ● ٧٫٢٧ ـ استعراض برامج.
- ● ٧٫٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨٫٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨٫٠٢ ـ «عمود النار»
- ● ٩٫٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩٫٣٠ ـ «هل من يعتني بك ؟»
- ● ١٠٫٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١٠٫٥٠ ـ «غرباء»
- ● ١١٫٣٨ ـ عنوان الليلة

فنانة من سوريا

منى واصف تمثل في «عز الدين القسام» و «بأم عيني»



● داخل منى واصف الف امرأة.. ●



● منى واصف مع دريد لحام في مسلسل سوري ●

«تميزي كان برضيي» قالتها منى واصف في احد ادوارها، وجعلتها شعارا لحياتها العامة الخاصة. في البدء، فعلتها بالفريزة، بالحس، ثم تابعتها بوعي وادراك. عندما كانت في العشرين مثلت ادوار الامهات وفي الثلاثين عادت الى ادوار الصبايا الصغيرات، وتميز منى واصف جعلها دائما تمشي «عكس السير» ولكنه ابرز موهبتها الكبيرة، وتحولت عارضة الازياء التي لم تخرج من المراهقة بعد الى امرأة ممثلة اثبتت قدراتها في المسرح والسينما والتلفزيون.
اول ما يلفتك في هذه الممثلة السورية هو تلك الراحة المكتفية، الرضا عما فعلت، والفرح في انتظار تحقيق طموحات اكثر صعوبة وابعد منالا. ومنذ عشرين عاما لم تتوقف منى واصف عن التمثيل، عن «العطاء» كما تقول هي، كي تحقق امنيات طفولتها واحلام يقظتها التي لم تنته بعد..

□ ما اراك تغيرت بعد عشرين عاما من العمل في التمثيل ؟

■ لا، ليس كثيرا فأنا لا أشرب. لا ادخن. لا اسهر ان لم يكن لدي عمل. تستطيعين اعتباري «ست بيت دمشقية».

□ ماذا يعني هذا ؟

■ ابقى في البيت فترات طويلة. لست اجتماعية. كان عندي ابني، في السابعة عشرة من عمره، وقد سافر منذ اسبوع الى انكلترا.. حياتي ليس فيها الا القلق الفني، وقت العمل الفني، بعدها ابتعد عن «المنغصات» !

□ ما هي المنغصات ؟

■ العلاقات الاجتماعية المتعبة ابتعد عنها. اصدقائي هم كتبي. وقتي ملآن دائما ولا احس بفراغ.

□ هل تتصورين ان عملك في السينما السورية الناشئة الى حد ما، حجب عنك بعض الفرص الفنية برغم موهبتك التي نعرفها نحن، وتعرفينها انت ؟

■ في هذا ما يقال الان، ولكن منذ ثلاثين عاما، ما كانت هناك الا السينما المصرية والفن المصري، لو بدأت في ذلك الوقت كان يمكن ان اجد صعوبات في انطلاقي، الان لا اتسجل في الامكنة نفسها التي يسجل فيها الفنانون المصريون في الخليج او اليونان، والتلفزيون في كل بيت. ما احسست ابدا ان عملي هناك حد من انطلاقي، فعندما بدأت عام ١٩٦٠، كان المجال واسعا امام المرأة الفنانة، وما وصلت الـ ، من شهرة وعطاء احترمه، ربما ما كان هذا منتهى طموحي، ولكنني احترمه. ثم اني لست من النوع المتعجل، فأنا لا اعتمد في عملي على صغر سن او مظهر او جمال. انا ممثلة. استطيع حتى عندما اصل الستين ان امثل دورا في مستوى عالمي، اذا عرض علي طبعا !

□ اردت ان اقول انني عندما ارى ادوارك في السينما افكر انك تستطيعين ان تقدمي اكثر..

■ هذا صحيح. لأنه ليست هناك افلام «حقيقية». ما يعطي عطائي فنيا هو المسرح والتلفزيون، فانا اعتمد عليها اكثر من السينما. من كل ما مثلته من افلام هناك دوران او ثلاثة فقط استطعت فيها ان اظهر امكانياتي التمثيلية. هي دوري في «الرسالة» لمصطفى العقاد، و«بقايا صور» لنبيل المالح، والى حد ما «قتل عن طريق التسلسل» لمحمد شاهين هذه وحدها «سينما»، وما تبقى كان عاديا. ثم ان السينما المصرية، في غالبية انتاجها اذا استثنينا افلام يوسف شاهين وصلاح ابو سيف ما كانت طموحي ابدا !

□ ما هو طموحك اذن ؟

■ ان اقدم عملا مثل «زوربا» او دورا مثل «اليكترا» الذي قدمته ايرين باباس، او دور آنا مانياني في «ماما روما». هذه هي الافلام التي تقدم «ممثلة» لا «نجمة شباك»، فيها مستوى معين في القصة والاخراج والتمثيل. لا احلم بافلام مثل «درب الهوى» او «خمسة باب» او «شفيقة القبطية».. لا احس بغصة : لو اني كنت في غير هذا البلد. لا احس هذا لانني فرغت وافرغ بعض موهبتي في المسرح والتلفزيون.

■ كل فنان على مستوى، لا يجد موهبته وعطاءه واحترامه الا على خشبة المسرح.

□ والتلفزيون ؟

■ اشارك في كثير من المسلسلات هنا او في الخليج. ولكن لدي متطلبات للعمل الفني : يجب ان يكون هناك نص جيد مثلا. اختار دائما «اجود السيء» من النصوص التي تعرض علي. اختار ولا أؤمن بالانتشار بأي ثمن، ان مسلسلين مثل «عز الدين القسام» و«بأم عيني» الاول عن بدايات الثورة الفلسطينية في العشرينات، والثاني عن المحامية فليتسيا لا نغر، يعتبران من الاعمال الجيدة. واعد مع منتجين لبنانيين، هم في الاصل كتاب مثل وجيه رضوان واحمد العشي.. عملت في دبي في فترة جيدة ايام مسلسل «سليمان الحلبي» مثلت «الخنساء» و «الحب والشتاء»..

□ على المسرح خاصة وفي التلفزيون والسينما تبدين ممتلكة لقدرات فنية كبيرة، في الصوت في الحركة في التعبير، من اين اتى هذا وانت لم تدرسين التمثيل ؟

■ الموهبة تخلق مع الانسان.

□ تتصورين انك خلقت ممثلة ؟

■ نعم يخلق الانسان موهوبا، ولكن السؤال هو كيف تكتشف موهبته هذه. اكتشاف موهبتي كان بالمصادفة فقط. وانا ما احببت التمثيل الا بعد ان مارسته سنوات. وعملت فيه في البداية لانه كان هناك راتب شهري منتظم ووظيفة ثابتة انا بحاجة اليها..

□ ما زلت تعيشين «احلام يقظتك» هذه ؟

■ نعم، ولكن مضمونها اختلف (تضحك). ان اصير ممثلة عالمية متميزة مثلا.. عندما احسست ان احلامي تتحقق على المسرح عرفت انه مكاني، وبدأت في استكمال النواقص التي بدأت اكتشفها في، في ثقافتي الفنية والادبية مثلا.. والى جانب التجربة اليومية العملية حاولت ان اقرأ نظريا. احترفت موهبتي اذن. ومنذ عام ١٩٦٣ حتى الان لم انقطع عن العمل الا سنة واحدة من اجل ابني عمار. ولم تمض على ابدا خمسة عشرة يوما لم امثل فيها حتى في الاذاعة. هذا لم يحدث ابدا. هذا كله نمى قدراتي. المخرج مثلا اذا كان قويا ومعطاء يستطيع ان «يأخذ» منك الكثير ويخرج امكانياتك كممثلة. يكتشف داخلك وما من كنوز ويطلقها..

□ لم تخرج كنوزك كلها بعد ؟

■ لا احس دائما اني مظلومة. لا ليست هذه هي الكلمة. ما زالت «مخبأة». هناك الف امرأة في داخلي، طلعت منها مئة وما زالت هناك تسعمئة.. على كل حال هذه النساء فيّ لا اريد لواحدة منهن ان تكون ضعيفة.. لا اريد، حتى ولو كانت موجودة، ان العب دورها..

□ كيف تكون المرأة الضعيفة ؟

■ المرأة المسحوقة، التي تقبل الاحكام الاجتماعية، خادمة للرجل، او جارية على الاصح.. دور مثل هذا لا اريد ان امثله، وان كانت هناك في داخلي امرأة من هذا النوع فسأقتلها.. احب المرأة الطموح ـ القوية ـ المسيطرة ـ التي تريد ان تعطي شيئا للعالم..

عاطلة عن العمل تفش غلها بطفلتها !

● القدس ـ اعتقلت شرطة القدس، عند نهاية الاسبوع الماضي، اماً في السادسة والعشرين من العمر من حي «عير ـ جنيم» بتهمة ضرب طفلتها ابنة السنتين بقسوة.
وقالت المتهمة امام محكمة الصلح انها تعيش لوحدها، بمعزل عن زوجها، وانها لا تعمل ويصعب عليها ايجاد لقمة العيش واعالة طفلتها.
واستجابت المحكمة لرجاء الام باطلاق سراحها بالكفالة على شرط أن تحضر الى مركز الشرطة لمواصلة التحقيق معها.

مصير جنرال امريكي

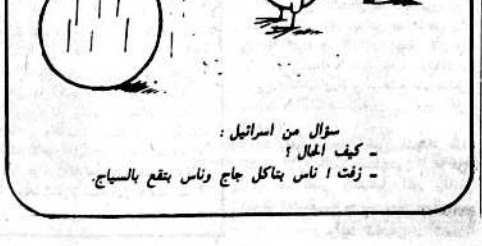
● واشنطن ـ تعرض جنرال في الجيش الامريكي يدعى روبرت اونبي للضرب ثم اعدم في قاعدة عسكرية في بوسطن في ولاية تكساس.
وذكر المحققون في شرطة التحقيقات الفيدرالية ان مجهولون ربطوا ايدي الجنرال بحزامه وضربوه حتى الموت وبعد ذلك الصقوا اعلانا على صدره رفض المحققون الامريكيون الافصاح عن مضمونه.. ولكن صحيفة (واشنطن بوست) قالت ان الجنرال قد حوكم وأدين ثم اعدم بتهمة جرائم ارتكبها ضد الجنس البشري.
ولا يعرف المحققون حتى الان هوية «القاضي» او «القضاة» ولكن شرطة الحدود وضعت في حالة تأهب وتجري تفتيشات على الحدود مع المكسيك.

السحر القاتل

● احرق يوم الاربعاء الماضي، في قرية في جنوب افريقيا تدعى كلورنغ، رجل وامرأة وهما احياء بتهمة انهما من السحرة وانهما امرا احدى الصواعق ان تهبط على جار لهما وتقتله.
وتقول مصادر الشرطة بعد النتائج الاول للتحقيق الذي قامت به ان الرجل ويدعى موبكوا والمرأة وتدعى اناكلاتيفي قد قيدا بالحبال الى شجرة ثم صب عليهما البنزين وقام قروي فأشعل عود ثقاب اضرمت فيهما النار بناء على امر صدر له من احد السحرة.
وقد حدث قبل هذه الواقعة ايضا ان احرق اثنان اخران بالتهمة نفسها في الاسبوع الاسبق على بعد بضعة كيلومترات من القرية نفسها.

الأمية مُشرّشة في فرنسا !

● باريس ـ ذكر تقرير نشرته وزارة الشؤون الاجتماعية والتعليم الفرنسية ان عدد الاشخاص الاميين في فرنسا يقدر بحوالي ثمانية ملايين شخص ويمثلون عشرة بالمائة من اجمالي عدد سكان فرنسا.
لكن التقرير الذي نشر يوم الخميس الماضي، اشار الى وجوب التفريق بين غير المتعلمين وهؤلاء الذين يواجهون صعوبات في قراءة وفهم ما يقرأونه وقال التقرير انه اذا اخذ هذا التفريق في الاعتبار فان عدد الاشخاص الاميين سيصل الى حوالي ٤٠٠ الف شخص فقط وعدد غير المتعلمين الى سبعة ملايين شخص.



سؤال من اسرائيل :
ـ كيف الحال ؟
ـ زفت ! ناس بتاكل جاج وناس بتقع بالسياج.

أبو الشمقمق يقول!!



انتهاء مرحلة تعدد الأزواج والزوجات..

إنني لا أعتب الا على اخوتنا الطلاب الجامعيين من اعضاء «الحركة الوطنية التقدمية» الذين خاطروا برصيدهم السياسي وعرضوا علينا لعبة سِرْكيّة مميتة : انزلقوا في حمأة تخوين ياسر عرفات على مجرد اجتماعه بحسني مبارك وفي الوقت نفسه يتهموننا بأننا «اصوات نشاز» لأننا رفضنا هذا التخوين، وأشدنا بالتزام م.ت.ف.، في علاقاتها العربية والدولية، بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

تصوروا ماذا كان سيحدث (ولا يمكن، بالطبع، ان يحدث) لو غرقت هذه الجريدة (وحزبها وجبهتها) في شبر ماء وانزلقت هذا الانزلاق غير المبدئي ؟ بل ماذا كان سيحدث لو حتى اخفينا رؤوسنا في الرمل وتجاهلنا الخلافات الجديدة والقديمة في م.ت.ف. وأن حلها يجب ان يكون على أيدي اصحابها وعلى الاساس الصحيح الوحيد، الاساس السياسي بالالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ؟

كان «مراسل الشؤون العربية» في الصحف الصهيونية، وعلى رأسهم «المراسلون» في «عل همشمار» و«هآرتس» (تعرفون اسميهما او أسماءهم)، قد أقاموا الارض وانزلوا السماء على رؤوسنا ولكانت «عل همشمار» المبام قد جددت أحلامها عن «حلف الصهيونية والقومية العربية في ركل الشيوعية»..

وأي كلام «غير بذيء» كان سيخلصنا من ألسنة «قوميي» «التضامن» و«موضوعيي» «الصنارة» وقومجيي «الانباء» في آخر هذا الزمان ؟

ولكن مواقفنا، القائمة، منذ البدء وحتى الابد، على تمسكنا المبدئي بنهجنا وبرنامجنا السياسي لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل، موقفنا الصادر عن أعمق الشعور بالمسؤولية (منذ العام ١٩٤٧ وما قبله وما بعده)، وضعت جميع المزاودين وجميع «قوميي العداء للشيوعية» في موضع الذهول المثير للشفقة. وقفوا مذهولين بين صامت ودايخ وقاعد على السياج كقعدة تلك التي في الصيف ضيعت اللبن.

لقد توهموا انهم يستطيعون ان يلعبوا لعبة الورقات الثلاث، جلا جلا، الى ما لا نهاية. واذا بضرورة الفرز السياسي، على اساس البرنامج السياسي لحل القضية الفلسطينية ـ برنامجنا ـ تأتيهم من حيث لم يحسبوا انها من الممكن ان تأتيهم.

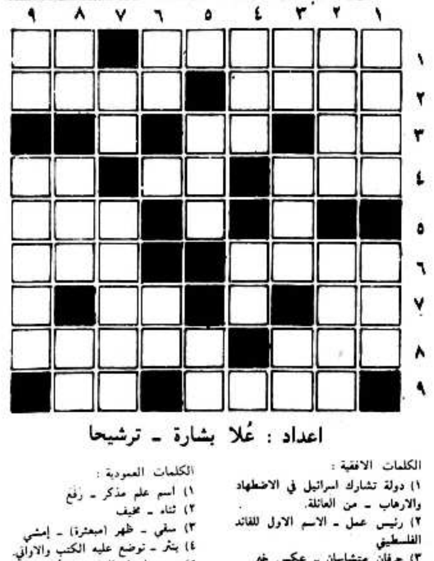
إن صدورنا مفتوحة للوطنيين المخلصين من بينهم. أما لعيبة الورقات الثلاث فلن نتركهم لكي يتهربوا من حتمية الفرز السياسي : مع من هم ؟ مع حل القضية الفلسطينية بموجب مقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، اي مع برنامجنا، ام مع استمرار المزاودة التي انقذت، ومن شأنها ان تنقذ، حكام اسرائيل ؟

ونعتقد ان هذا الفرز سيكون، ان عاجلا او آجلا، فرزا فلسطينياً شاملا : في «الداخل» وفي «الخارج». فإن «حمام الدم» الأخير، في طرابلس، قد انهى ـ إجباريا ـ مرحلة تعدد الازواج او تعدد الزوجات.

فمن كان زوجا او كان زوجة عليه (عليها) ان يقرر او ان يقررا. واما نحن فعصمتنا، دائما وابدا، في ايدينا ـ حزبا وجبهة وشعبا.

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد : عُلا بشارة ـ ترشيحا

الكلمات الافقية :
١) دولة تشارك اسرائيل في الاضطهاد والارهاب ـ من العائلة.
٢) رئيس عمل ـ الاسم الاول للقائد الفلسطيني
٣) حرفان متشابهان ـ عكس خير
٤) هاجر ـ حرف جر ـ لمس
٥) نوع شجر
٦) حيوان ـ منتصف
٧) عكس حلو ـ نصف (بالعامية)
٨) من اخوات كان ـ اسم علم مؤنث
٩) يعلم بالغيب ـ قط

الكلمات العمودية :
١) اسم علم مذكر ـ رَفَع
٢) ثناء ـ مخيف
٣) سقى ـ ظهر (مبعثرة) ـ إمشي
٤) ينثر ـ توضع عليه الكتب والاواني.
٥) يستعمل في البناء ـ للتأفف
٦) للمنادى (معكوسة) ـ عكس مطبوخ
٧) من العائلة ـ في الدجاجة
٨) قوة حسابية ـ اداة للحلاقة ـ نصف عكس يخسر
٩) سقط ارضا ـ مرض خبيث.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :
١) هوشي منه
٢) اسود ـ سالت
٣) بائسة ـ شاي
٤) تنسي ـ مقر
٥) تل ـ أآ
٦) فاس ـ ين
٧) ديتانت
٨) لا ـ يفقد
٩) هن ـ رونق

الكلمات العمودية :
١) هابيل ـ لن
٢) وسام ـ فداء
٣) شوتن لاي
٤) تسدي ـ ستار
٦) سن ـ لينين
٧) هاشم ـ تنفق
٨) اقال
٩) متيران ـ دب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٣ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العــدد ٤٠/٢٠٧ * ٦ صفحـات * الثمن ٤٠ شيكــل * AL-ITTIHAD
Vol. 207/40 - 17.1.1984 - Price: 40 Shekel המחיר 40 שקל

اليوم ـ افتتاح مؤتمر ستوكهولم لنزع السلاح في أوروبا :

الاتحاد السوفييتي : استئناف مؤتمر جنيف غير وارد إلا إذا سحبت أمريكا صواريخها النووية !

* غروميكو : الاتحاد السوفييتي مستعد للقيام بكل ما في وسعه لخلق مناخ تدعيم الثقة *

● ستوكهولم ـ الوكالات ـ يفتتح اليوم، في العاصمة السويدية ستوكهولم، مؤتمر نزع السلاح في أوروبا. وينعقد هذا المؤتمر بناء على القرار الذي اتخذه المشتركون في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي عقد في مدريد وأنهى أعماله في أيلول ١٩٨٣.

وسبق هذا المؤتمر اجتماع تمهيدي عقد في الفترة من ٢٥ تشرين الأول الى ١١ تشرين الثاني ١٩٨٣ في العاصمة الفنلندية، هلسنكي وجرى خلاله إقرار أنماط إجراءات المرحلة الأولى من هذا المؤتمر.

ويكرّس مؤتمر ستوكهولم جُلّ أعماله لبحث وسائل تدعيم الثقة. كما جاء في البيان الختامي لمؤتمر مدريد الذي دعا إلى «اتخاذ وسائل جديدة، فعالة وواقعية، من شأنها إحراز تقدم في مجال العمل على تدعيم الثقة والأمن والتوصل الى نزع السلاح». ومن المقرر أن تتم دراسة نتائج هذا المؤتمر في الجلسة القادمة لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي التي ستعقد في فيينا في العام ١٩٨٦.

ويسبق هذه الجلسة اجتماعان تمهيديان الأول في أوتاوا (كندا) في ربيع العام ١٩٨٥ والثاني في برن (سويسرا) في نيسان ١٩٨٦.

هذا ويحضر هذا المؤتمر عن الجانب السوفييتي وزير الخارجية، أندريه غروميكو الذي من

البقية على صفحة ٢ ع ٦

الوزان: لبنان لن يصادق على «الاتفاقية» مع اسرائيل

● *بيروت ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شفيق الوزان، رئيس الحكومة اللبنانية قوله مجددا، في حديث نشرته صحيفة «اللواء» اللبنانية (في ١/١٦)، إن الحكومة اللبنانية لن تصدّق على «الاتفاق» اللبناني ـ الاسرائيلي المبرم في ١٧ ايار العام ١٩٨٣.*

واضاف الوزان أن هذا «الاتفاق» يعتبر مجمدا في ظل الظروف الراهنة. ومن ثم ليست له أية صفة رسمية.





●واكلتم طعام اولادنا، واسرائيل! هل انت بلا قلب ؟!»، «تضخم مالي بمئات النسب المئوية يسحق الاجور والاقتصاد»، «لتسقط سياسة الحرب والاحتلال».. هذه الشعارات والعشرات غيرها ارتفعت، امس الاثنين، باللغتين العبرية والعربية في المظاهرة الكبرى لاعضاء مجالس ولجان العمل والعمال امام مكتب رئيس الحكومة. ويظهر في الصورة العليا جانب من متظاهري الناصرة الى جانب متظاهري رعنانا. وفي الصورة التحتا يظهر جانب من عمال الطيبة الى جانب عمال اللد ويفنه ● (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية)

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

التقرير الرسمي السنوي لمؤسسة التأمين الوطني:

نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر
٤٨ ألف عائلة و ١١٠ آلاف طفل

● تل ابيب ـ نشرت مؤسسة التأمين الوطني تقريرا مذهلا، مساء أمس الاثنين، اتضح فيه ان عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل تضاعف في زمن الليكود ثلاث مرات وبلغ في نهاية العام الماضي (١٩٨٣) أكثر من نصف مليون انسان.

وجاء في التقرير الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي العبري في نشرته الموسعة، مساء امس، ان بين الذين يعيشون تحت خط الفقر هناك ٤٨ الف عائلة. وان ٢٢٠ انسانا منهم ينتمون الى عائلات ذات اولاد (عائلات شابة ومتوسطة الاعمار) و٣٠٠ الف انسان يعتاشون من مخصصات التأمين.

ومن الامور الخطيرة التي ذكرها التقرير هي ان ١١٠ آلاف طفل وفتى في البلاد يعيشون في عائلات فقيرة وان واحدا من كل ثمانية مواطنين في اسرائيل يعيش تحت خط الفقر.

ويذكر ان خط الفقر في اسرائيل هو الأجر الذي لا يتعدى مبلغ ١٤ الف شيكل للعائلة ذات الفرد الواحد ومبلغ ٢٨ الف شيكل للعائلة ذات الفردين و٣٧،١ الف شيكل لعائلة ذات ٣ افراد و٤٤،٨ الف شيكل لعائلة ذات ٤ افراد و٥٢،٥ الف شيكل لعائلة ذات ٥ افراد و٥٩،٥ الف شيكل لعائلة ذات ٦ افراد و٦٦،٥ الف شيكل لعائلة ذات ٧ افراد و٧٢،٨ الف شيكل لعائلة ذات ٨ افراد.

وهذه المبالغ تتحدث عن الأجر الاجمالي، وهي ملائمة لظروف الحياة في الشهر الجاري.

● *٧٢ الف شيكل تحتاج العائلة*

وكانت دائرة الاحصاء المركزية قد ذكرت في تقرير لها، أمس الاول، ان العائلة المتوسطة في مدن اسرائيل (٤ أنفس) تحتاج في الشهر الى ٧٢ الف شيكل كي تعيش بشكل طبيعي ومستورة الحال. (الرقم الذي نشرناه أمس بقيمة ٥٨ الف شيكل لا يشمل مصاريف السكن وصيانة البيت وادوات تنظيفية).

ويدل هذا الرقم التضخمي على الأمر الأساسي الذي بيناه دائما في «الاتحاد» وهو ان حكومة الليكود عمقت سياسة الحكومات السابقة لاغناء الاغنياء وافقار الفقراء. وقد جاء في الاحصائيات انه على الرغم من بلوغ التضخم المالي للعام الفائت نسبة ١٩٠،٧٪ فان غلاء الاسعار على العائلات الفقيرة زاد بنسبة ٢١٠٪ وأكثر. وذلك لان اسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة ٢٠٩،٤٪ ـ ٢٢٥٪.

ويذكر ان سل المشتريات للعائلات الفقيرة (ما يسمى العشر التحتاني) ارتفع سعره بنسبة ١٩٢،٧٪ في العام ١٩٨٣ بينما كان ارتفاع الاسعار للعشر الاول (الاغنياء) بنسبة ١٩١،٨٪. مما يدل على ان الحكومة رفعت اسعار الكماليات بنسبة تقل عن رفع اسعار الحاجيات الاساسية التي يحتاجها كل انسان.

البقية على صفحة ٢ ع ٣

محمود عباس (ابو مازن) نقل رسالة من عرفات الى اندروبوف



● موسكو ـ قام محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للعاصمة السوفييتية استمرت من يوم الجمعة حتى مساء الأحد امس الاول.

وقد اجرى ابو مازن محادثات مع عدد من المسؤولين الحزبيين والحكوميين في العاصمة السوفييتية حول منظمة التحرير الفلسطينية بعد مغادرة عرفات لطرابلس اللبنانية والعلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية.

وقالت وكالة اسوشيتد برس ان محمود عباس نقل رسالة شخصية من رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات الى الرئيس السوفييتي اندروبوف تتعلق بآخر التطورات داخل حركة «فتح» على ضوء اجتماعات اللجنة المركزية للحركة وكذلك اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقالت الوكالة ان عرفات اطلع اندروبوف في هذه الرسالة على التقييمات والتلخيصات النهائية لهذين الاجتماعين الهامين وخطة التحرك السياسي للثورة الفلسطينية في المرحلة المقبلة.

قيود جديدة صارمة على تداول العملات الاجنبية

* ٢٠٠٠ دولار، بدل ٣٠٠٠ مسموح للمسافر باخراجها من البلاد *

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» ـ أعلن السيد يوسف سريد، مدير عام بنك اسرائيل ورئيس قسم المراقبة على العملة الصعبة، في مؤتمر صحفي عقد هنا مساء أمس الاثنين، عن سلسلة قيود صارمة جديدة تفرضها الحكومة ابتداء من فجر اليوم، الثلاثاء، حول التداول بالعملات الصعبة والمتاجرة بالذهب.

وهذه القيود هي: ● يحظر على أي مواطن في اسرائيل ان يتداول العملات الصعبة داخل البلاد او يتعامل بها في أية صفقة أو غرض ● يسمح للمواطن الاسرائيلي باخراج الفي دولار (بدل ٣ آلاف دولار حتى أمس) خارج البلاد وذلك حسب الترتيب المعروف ـ ٥٠٠ دولار نقدا والباقي بسندات مالية ● يحظر على أي مواطن اسرائيلي ان يفتح حسابا في أي بنك خارج حدود الدولة ● يحظر على كل مواطن يعيش خارج البلاد ان يسحب من البلاد اكثر من الفي دولار في الشهر. وينسحب هذا الحظر على من يريد ان يهاجر من البلاد ايضا ● من يملك اية عملة صعبة اليوم بما يعادل الفي دولار امريكية عليه ان يقوم بتحويلها الى عملة اسرائيلية خلال شهر واحد. وإلا فانه يعتبر مخالفا للقانون ● تحظر المتاجرة بالذهب وبالسندات المالية المرتبطة به في الخارج واجراء أية صفقات تتعلق بالذهب خارج البلاد بدون تصريح خاص من وزارة التجارة والصناعة.

لانغر الى وزير «الامن»

يجب محاكمة قاتلي رضا الكيلاني بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار

● القدس ـ لمراسلنا ـ ارسلت المحامية فيليتسيا لانغر، مؤخراً، رسالة الى وزير «الامن» الاسرائيلي (ونسخ عنها الى المستشار القضائي للحكومة ونائبه، المحامية يهوديت كارب وقائد الضفة الغربية المحتلة العسكري) طالبت فيها، باسم عائلة الشهيد رضا زيد الكيلاني (من جنين)، بتقديم الجنود الذين قاموا، في ٨٤/١/١، بقتله الى المحاكمة بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار.

واوردت لانغر في الرسالة تفاصيل الحادث. فذكرت أن الشاب رضا الكيلاني كان يقود سيارته على طريق رام الله ـ نابلس، عند مفرق بير زيت. فقامت سيارة مدنية بمطاردته واطلق ركابها النار على سيارة الشاب المغدور.

وذكرت المحامية أن السيارة المطاردة (بكسر الراء) تبعت سيارة الشاب داخل قرية عين سينيا. وواصل ركابها اطلاق النار، على الرغم من توقف سيارة رضا الكيلاني قرب الجسر القريب من القرية.

واوردت لانغر حقيقة أن سيارة رضا اصيبت بعدة رصاصات من الخلف وبرصاصة اخترقت الزجاج الامامي وبرصاصة اخرى اخترقت احدى العجلتين الخلفيتين.

وقالت ان الشاب رضا، الذي اصيب بجراح، نقل الى مستشفى رفيديا في نابلس على يد مجهول وتوفي صباح اليوم التالي.

وأضافت ان الطبيب الذي قام بمعالجة الشهيد أكد أن جرحه نتج عن دخول رصاصة من سرته وخروجها من خلف خاصرته.

كما أكدت، استناداً الى شهادة سكان قرية مجاورة لمكان وقوع الجريمة، أن رواية الشرطة بأن الشاب لم ينصع لاوامر الجنود الذين أرادوا ايقافه على الحاجز هي غير صحيحة وانه لم يكن حاجز في المكان بالمرة.

وطالبت المحامية لانغر بتقديم مرتكبي الجريمة للمحاكمة بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار، مؤكدة ان اطلاق النار بعد توقف سيارة الشهيد واصابته من الامام ومحاولة عدم اعلام اهله بأية معلومات رسمية والاستهتار بحياته، بعد جرحه، كلها دلائل تشير الى ان مرتكبي الجريمة قصدوا القتل بدون اية اسباب قانونية.

اعتقال تعسفي وارهابي لاعضاء من جبهة كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة شفاعمرو مساء الاحد الماضي، باعتقال تعسفي وارهابي، بعد منتصف الليل لعضوي الجبهة فيصل هيبي وابراهيم الحاج خالد من قرية كابول.

وقد جاء هذا الاعتقال عشية انعقاد جلسة المجلس المحلي، مساء امس الثلاثاء، والمقصود منه الارهاب واشاعة التوتر في القرية.

مؤتمر القمة الاسلامي الرابع يبدأ اعماله في مدينة الدار البيضاء

* مشروع قرار حول القضية الفلسطينية يتبنى مقررات مؤتمر قمة فاس *

● الدار البيضاء (المغرب) ـ بدأت، مساء امس (الاثنين)، في مدينة الدار البيضاء في المغرب اعمال مؤتمر القمة الاسلامية الرابع. وتشترك في المؤتمر وفود رفيعة المستوى من ٤٥ دولة اسلامية، منها وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد دولة بروني المرشحة للعضوية في المؤتمر. وتتغيب عن المؤتمر كل من ايران وافغانستان ومصر.

وتناقلت الوكالات، امس، انه سيقدم الى المؤتمر مشروع قرار يتبنى مقررات «قمة فاس» بخصوص القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط. كما سيطالب مشروع القرار مجلس الامن الدولي بتعديل قرار ٢٤٢ بحيث ينص على حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ويرتكز على قرار الامم المتحدة رقم ٣٢٣٦.

ويذكر ان هذا القرار (٣٢٣٦) يعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة وطن مستقل وبتقرير المصير وبحق اللاجئين في اقامة وطن مستقل وبتقرير المصير وبحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم التي شردوا عنها.

وكان وزراء خارجية الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي قد عقدوا اجتماعات تمهيدية لانعقاد المؤتمر واقروا، في الجلسة الختامية، جدول الاعمال الذي سيقدم الى المؤتمر وعددا من مشاريع القرارات.

واعلن الحبيب الشطي، رئيس المؤتمر الاسلامي، يوم السبت (١/١٤)، ان المؤتمر لن يبحث مسألة الوضع في لبنان وانسحاب «القوات متعددة الجنسيات» منه ومسألة اعادة مصر الى المؤتمر الاسلامي.

واضاف ان المؤتمر سيبحث اقرار توصية تدعو الى وقف القتال الايراني ـ العراقي والتوصل الى حل بينهما بالطرق السلمية.

ومن جهة ثانية اوضح فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، في حديث الى «راديو لبنان العربي»، يوم السبت (١/١٤)، بأن الخلاف بين المشروعين الفلسطيني والسوري بشأن القضية الفلسطينية هو خلاف طفيف جدا وسيتم التوصل الى صيغة مشتركة للمشروعين.

ويذكر ان منظمة المؤتمر الاسلامي اسست في العام ١٩٦٩، على اثر جريمة حرق المسجد الاقصى في القدس العربية المحتلة.

وسيحضر حفل افتتاح المؤتمر الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار.

البوارج الامريكية تقصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية لمدة ثلاث ساعات!

● بيروت ـ الوكالات ـ في الوقت الذي اجتمع فيه وزراء خارجية لبنان وسوريا والعربية السعودية في مدينة الدار البيضاء، في المغرب (على هامش أعمال مؤتمر القمة الاسلامي) لبحث «الخطة الأمنية» ومسألة الوفاق الوطني في لبنان، جرت في بيروت وجوارها اشتباكات عنيفة بين القوى الوطنية وبين الجيش الفئوي وميليشيات الكتائب.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية أن القوات الامريكية قامت بعمليات عسكرية نشطة ضد القوى الوطنية، سبقها قصف مدفعي وصاروخي عنيف من البوارج الامريكية، بما فيها «نيوجيرزي»، لمواقع جبهة الخلاص الوطني في الجبل.

كما قصف مشاة البحرية الامريكيون مواقع القوى الوطنية في بيروت الغربية وضواحيها الجنوبية لمدة ثلاث ساعات. وأسفر القصف الامريكي عن وقوع العديد من القتلى والجرحى.

ويذكر ان الحزب التقدمي الاشتراكي طلب الى السلطة اللبنانية، على اثر قيام السفن الحربية الامريكية أمس الاول بقصف مواقعه في الجبل، بأن يصدر بيانا يدين هذا القصف. ولكن سلطة أمين الجميل رفضت هذا الطلب.

وعلقت المصادر الرسمية الاسرائيلية والكتائبية على اشتباكات أمس فقالت انها تأتي ضمن الضغوط السورية التي تستهدف جر الحكومة اللبنانية الى الغاء اتفاقية الاذعان مع اسرائيل.

كلمة الاتحاد

مؤتمر ستوكهولم

□ يُفتتح، اليوم، في العاصمة السويدية ستوكهولم، مؤتمر عالمي هام باشتراك ممثلين عن خمس وثلاثين دولة للنظر في عدد من المواضيع المتعلقة بنزع السلاح وإبعاد خطر الحرب.

ويعتبر هذا اللقاء العالمي الاول من نوعه منذ انعقاد مؤتمر مدريد في ايلول من العام الماضي.

ومن المؤكد ان مجرد انعقاد هذا المؤتمر، الذي يشارك فيه وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، هو حدث ايجابي. فبعد نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا ورد الفعل السوفييتي الحازم الموازي تفجرت حركة سلام جبارة في اوروبا وامريكا ومناطق اخرى من العالم ضد السياسة الجنونية الامريكية. ولا شك ان عقد المؤتمر وتصريحات شولتس وزير الخارجية الامريكية حول «العناصر الايجابية في المقترحات السوفييتية الاخيرة» يشيران الى جبروت حركة السلام، حركة الانسانية كلها من اجل السلام.

لقد اطلق الرئيس الامريكي ريغن تصريحات، امس، اكد فيها «ان تعزيز قوة امريكا العسكرية هي الضمان لاستتباب السلام». وبهذا فانه يدافع عن نظامه امام قلق الانسانية من استمرار سباق التسلح.

اما الحقيقة فهي ان تقليص التسلح، بشكل متبادل بين المعسكرين، وتحريم الاسلحة النووية ومنع استخدام الاسلحة الكيماوية واقامة نظام مراقبة دولية لتنفيذ ذلك فهي العناصر الحقيقية في اتجاه زيادة الطمأنينة وابعاد شبح الحرب النووية. وهذا بالضبط ما اقترحه الاتحاد السوفييتي ورفضته الادارة الامريكية بكل غطرسة وعمى سياسي واستخفاف بحياة ومستقبل الجنس البشري.

ان الانسانية كلها معنية بأن يسفر لقاء ستوكهولم عن نتائج ايجابية تبدد، ولو جزئيا، غيوم الاخطار المتلبدة في سماء كوكبنا. كما تأمل في خطوات ابعد مدى في الاتجاه السلمي.

ولا شك في ان هَبّة الانسانية دفاعاً عن حقها ومستقبلها ـ بالاضافة الى قوة الاتحاد السوفييتي السياسية والعسكرية ـ هي الضمان لاجبار المهووسين القاعدين على كرسي الحكم في البيت الابيض على ان يعودوا الى رشدهم اذا كان بقي عندهم رشد!

(«الاتحاد»)

اعتداء اجرامي على شاب من سخنين ومحاولة بهيمية لقتله ذبحاً!

● سخنين ـ لمراسلنا ـ حاول مجهولون، مساء امس الاول الاحد، ذبح شاب عربي من قرية سخنين وذلك عندما كان الشاب عبد الحكيم خلايلة البالغ من العمر (٢٥ عاماً) على مفرق طريق كوكب ابو الهيجا ينتظر سيارة تقله الى القرية بهدف زيارة اصدقائه هناك. فتوقفت سيارة «فورد كورتينا» بيضاء بداخلها ٣ أشخاص، شابين وفتاة، ودعوا الشاب الى الانضمام اليهم. وبعد قليل فوجىء بان السيارة تسير في اتجاه غير الذي يريده. عندها طلب من السائق التوقف. الا أن السائق لم يستجب لطلب الشاب واستمر في السير نحو حرش قرية ميعار.

وتوقفت بالقرب من الحرش وانزل الشاب منها بالقوة وقاده المجهولون المسلحون الى داخل الحرش حيث حاولوا هناك ذبحه.

وحتى الان لم يعرف كيف تمكن الشاب من النجاة من بين ايديهم، حيث عاد في منتصف تلك الليلة الى بيته في سخنين ممزق الملابس ومغطى بالاوحال ومنذ تلك الليلة وهو في صدمة ولا يستطيع التكلم.

وذكر مراسلنا أن هذه التفاصيل عن الحادث كتبها الشاب على ورقة. وكتب ان الاشخاص الذين حاولوا ذبحه يهود تكلموا العبرية واسم الفتاة التي كانت ترافقهم في السيارة روتي. كما قام هذا الشاب، الذي يتمتع بموهبة الرسم قام برسم صور هؤلاء المجرمين.

واضاف مراسلنا ان اهالي القرية يتوافدون الى بيت الشاب لزيارته معبرين بذلك عن استنكارهم لهذه التصرفات الارهابية الفاشية. ويطالبون الشرطة بالعمل على وقف هذه الاعتداءات فوراً.

مظاهرة غاضبة للعاملين في مجالس العمال امام مكاتب الحكومة ضد السياسة الاقتصادية

طرد العمال والموظفين بالجملة من المصانع والمكاتب.. ومئات عمال البناء العرب فقدوا اعمالهم، مؤخرا

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - اشترك اكثر من اربعة الاف ممثل عن ٨٣ من لجان ومجالس العمال من مختلف انحاء البلاد في مظاهرة قطرية احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية، جرت امس امام مكاتب الحكومة في القدس.

وكانت الهستدروت قد دعت اليها لكنها لم تستطع ان تضفي عليها صبغة الخنوع والمهادنة فانطلقت حناجر المتظاهرين تطالب بالخبز والعمل هاتفة بضرورة استقالة الحكومة وانهاء سياسة الحرب والاحتلال.

وكان اول المتحدثين في المظاهرة، جدعون بن يسرائيل المسؤول عن قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، فأكد على ضرورة زيادة اجور العمال تعويضا عن التآكل الذي لحقها بسبب تصعيد التضخم المالي، وحذر الحكومة من ان الهستدروت ستخرج عمال البلاد الى الشوارع اذا لم تغير الحكومة سياستها الاقتصادية واذا «لم تثمر المظاهرة» وتحدث نقابيون اخرون كان بينهم سكرتير مجلس عمال اسدود بن هروش، الذي تحدث في سياق كلمته عن إمرأة من اسدود ضبطت وهي تسرق المواد الغذائية من احد المحلات التجارية مشيرا الى الاوضاع المزرية التي وصل اليها الجمهور الاسرائيلي من جراء سياسة الحكومة الاقتصادية.

وفي اثناء كتابة هذه السطور جرت مباحثات بين الهستدروت ووزارة المالية حول موضوع تعويض العمال عن التآكل في اجورهم. وكانت هذه المباحثات قد وصلت يوم الاحد الماضي الى طريق مسدود. واذا لم يتم التوصل على اتفاق خلال هذه المباحثات فسيضرب اليوم العمال الحكوميون ويعطلون العمل في مختلف الدوائر والمكاتب الحكومية لمدة ثلاث ساعات ابتداء من الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة كخطوة انذارية اخرى في سلسلة الاجراءات النضالية التي بدأوها منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بل وانهم سيعلنون الاضراب العام ابتداء من الغد يشلون به الخدمات الحكومية والشعبية بشكل تام (!).

ويستمر عمال البريد وشغيلة القطارات في اضرابهم الذي بدأوه منذ الاحد واعلنوا انهم سيواصلون اجراءاتهم حتى لو تم التوصل الى اتفاق تعويض عن التآكل بين الهستدروت ووزارة المالية، لأن مطالبهم تتضمن طلبا بزيادة اجورهم بشكل خاص، ومساواتها مع اجور عمال المحاكم.

وتستمر الاجراءات الكفاحية العادية في وزارة الداخلية حيث يمتنع العاملون عن استقبال الجمهور ومعالجة الشؤون اليومية وفي وزارة «الامن» حيث يشوش العمال سير العمل وفي مصلحة ضريبتي الدخل والأملاك (الطابو) وفي شركة الكهرباء القطرية في منطقة الجنوب وفي شركة «عميدار» الحكومية.

وفي الايام الاخيرة اعلن العديد من المصانع والشركات والمؤسسات الاقتصادية عن فصل المئات من العمال في مختلف انحاء البلاد. وتجدر الاشارة الى ان القانون يلزم صاحب العمل بالاعلان عن فصل عمال في حالة يبلغ فيها عدد المفصولين اكثر من ١٠ عمال. يعني ان الحالات المعلن عنها هي تلك التي فصل فيها اكثر من ١٠ عمال، دفعة واحدة (!).

ومن المصانع والمؤسسات التي اعلنت عن فصل عمالها:

● مصانع «يشاسبست» لمنتجات الاسبست في نهاريا اعلنت عن فصل (٦٠) من عمالها.

● مصانع انابيب الشرق الاوسط في عكا اعلنت عن فصل (٨٠) عاملا.

● ادارة بنك لئومي القطرية لمنطقة تل ابيب اعلنت عن فصل (٥٩) موظفا

● شركة تال - غال للالبسة اغلقت بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور وقذفت بـ (١٢٠) عاملا الى سوق البطالة.

● مصنع «ليفات» للالبسة في كريات غات اعلن عن فصل (٣٠) عاملا.

● شركة «شارون» لمكيفات الهواء في كرميئيل اعلنت عن فصل (٢٠) عاملا. ورفضت ادارة مصنع «روغزين» في اشدود فتح ابواب المصنع من جديد امام العمال الذين كانوا اعلنوا عن نزاع عمل احتجاجا على فصل عدد من زملائهم.

وذكرت صحيفة «جروزليم بوست» امس ان السيد عفو دياب من الدائرة العربية في الهستدروت صرح امس الاول بان مئات من عمال البناء العرب في الجليل الغربي فقدوا اعمالهم خلال الاشهر الستة الماضية.

جماهير غفيرة تشيع جثمان أبناء دير حنا الثلاثة - ضحايا حادث الطرق المروع

● دير حنا - لمراسلنا، عوني عباس - تقاطر، صباح أمس الاثنين، اكثر من عشرة آلاف من أبناء دير حنا والقرى المجاورة الى بيت آل عطوان في قرية دير حنا الثكلى، للمشاركة في مراسيم دفن أبناء العائلة الثلاثة، الاب شحادة اسماعيل عطوان والأم رسمية عطوان وابنهما المعلم التقدمي يوسف عطوان الذين توفوا في حادث طرق مروع وقع صباح الاحد على مفرق مسكنة (جولاني).

وتحركت الجنازة في الثانية بعد الظهر، وشارك فيها اهالي دير حنا والقرى المجاورة وطلبة ومعلمو مدرستي راهبات الناصرة والمغار الثانويتين وانطلقت الجنازة، المهيبة من كنيسة دير حنا الى مقبرة القرية حيث ووري جثمان الضحايا وترك رب العائلة وزوجته وراءهما أربعة اطفال يتامى.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وشباب جبهة دير حنا يتقدمون بأحر التعازي الى آل عطوان راجين للاطفال الاربعة الصبر والسلوان وطول البقاء في كنف اخيهم الاكبر.

وحدة صهيونية وراء نعش سعد حداد

● الحكومة اللبنانية تنفي، رسميا، صحة النبأ حول تعيين ثلاثة ضباط لاختيار واحد منهم خليفة لحداد ●

● مرجعيون - قامت وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، بنقل وقائع مراسيم جنازة سعد حداد الذي توفي بمرض السرطان، يوم السبت الماضي (١/١٤).

وقد اشترك في الجنازة رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير فأثنى على حداد بقوله انه «ربط مصيره بمصيرنا، على الرغم من كل المصاعب والمخاطر والتضحيات».

كما اشترك وزير «الأمن» الاسرائيلي السابق، ارييل شارون وزعيم حزب المعراخ، شمعون بيرس وعيزر فايتسمان، وزير الأمن الاسبق وجنرالات الجيش الاسرائيلي وبنيامين اليعزر، منسق أعمال قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة وعدد كبير من قادة الاحزاب الصهيونية.

وقال رئيس أركان الجيش الاسرائيلي، موشه ليفي، الذي شارك في الجنازة، ان حداد كان «قائدا عسكريا كبيرا بمقياس تاريخي». وأضاف أن فقدانه سيخلق مشكلة بخصوص ايجاد خليفة له. ولكنه أكد أنه سيتم اشغال مكانه بطريقة أو بأخرى.

وشارك في الجنازة، ايضاً، فادي أفرام، قائد عصابات الكتائب الفاشية فقال ان اللبنانيين اصبحوا، الآن، يشعرون بقيمة حداد وان خسارته هي خسارة كبرى. وعبّر عن آماله في أن تكون مراسيم وداع حداد الاخيرة تربة تنمو عليها آمال جديدة للبنان.

وكانت صحيفة «جروزالم بوست» نشرت، يوم امس الاول، أن مصادر في جهاز الأمن الاسرائيلي عبّرت عن اعتقادها بأن الحكومة اللبنانية ستعين احد ضباط جيشها ليخلف سعد حداد. ولكن هذه المصادر أعربت عن شكها، في الوقت نفسه، في أن تقدم سلطة امين الجميل على مثل هذه الخطوة لأنها تعني توسيع نفوذ الجيش اللبناني حتى جنوب لبنان وإقامة حلف مع الجيش الاسرائيلي بصورة ضمنية. وهذا أمر لا يجرؤ عليه الجميل قبل تحقيق الخطة الأمنية في منطقة بيروت.

ولكن الحكومة اللبنانية أصدرت، أمس، بيانا رسميا نفت فيه صحة الانباء التي تتحدث عن قيامها بالبحث عن خليفة لسعد حداد.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الانعزالي كميل شمعون، رئيس ما يسمى «القوات اللبنانية» قوله إن وفاة حداد تعتبر «خسارة قومية» وانه كان من أنبل الضباط الذين كانوا يسهرون على لبنان!

وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق، الجنرال رفائيل ايتان قد بزّ جميع زعماء الاحزاب الصهيونية، الحاكمة والمعارضة، عندما قال، أمس الاول، ان حداد «كان بطلا بكل معنى الكلمة».

التقرير الرسمي السنوي لمؤسسة التأمين الوطني

- بقية من الصفحة الأولى -

● اتفاق العلاوة

وقد زاد الطين بلة اتفاق علاوة الغلاء الجديد (الذي وقع في الشهر الماضي بين اصحاب العمل والحكومة والهستدروت) الذي اتضح، أمس، انه سلب العمال الاجيرين أكثر من نصف علاوة الغلاء التي يستحقونها.

ومن المعروف ان الاتفاق جاء ليعوض العاملين عن الغلاء الذي حصل في الاشهر تشرين الاول والثاني وكانون الاول. وقد بلغ معدل الغلاء في هذه الاشهر الثلاثة ٥٠٪. لكن العمال الأجيرين لن يقبضوا تعويضا بهذه النسبة بل على النحو التالي:

● مع ان الغلاء حصل في الاشهر المذكورة اعلاه فأن التعويض قسم على ثلاث دفعات بدأت الاولى في ١٩٨٣/١٢/٢٥ (وهناك عشرات الوف العاملين الذين لم يقبضوها) وكانت بنسبة ١٧،٩٪. وتدفع الثانية في مرتب الشهر الجاري (بنسبة ٩،١٪). وتدفع الثالثة في مرتب الشهر القادم، شباط (بنسبة ١٤٪).

● ان مجرد هذا التقسيم يفقد العامل الأجير ٥٠ - ٨٠٪ من قيمة العلاوة (على أساس تضخم مالي بنسبة ٢٠٠٪).

● ان هذا التقسيم تضمن تنازلات خطيرة من قيادة الهستدروت المعراخية، أهمها: ● بدل حساب العلاوة على أساس ٩٠٪ من قيمة الغلاء جرى الحساب على أساس ٨٥٪ منه ● بدل دفع علاوة الغلاء في الشهر الجاري (حسب الاتفاق الجماعي الاساسي) تم تأجيل القسم الأكبر من العلاوة الى الشهر القادم. وهكذا فان العامل سيقبض في مرتب الشهر الجاري علاوة فقط بنسبة ٩،١٪.

من الصحف المحلية

דבר

جدول الغلاء : ذروة خطرة

● تناولت افتتاحية «دافار» أمس (١٩٨٤/١/١٥) التضخم المالي الذي بلغ ١٩٠،٧٪ عن العام ١٩٨٣ وجدول غلاء المعيشة عن الشهر الماضي (كانون الأول) وقد بلغ ١١،٦٪ واتفاق دفع علاوة الغلاء، فكتبت :

«بارتياح ، سجل قباطنة الاقتصاد ، عندنا ، أن جدول غلاء المعيشة عن الشهر الماضي بلغ ١١،٦٪ فقط . فالويل من هذا الارتياح فعلى الرغم من التلاعب في توقيت رفع الأسعار حتى تصبح سارية المفعول مع انتهاء الفحص فإن جدول غلاء كانون الأول ١٩٨٣ هو أعلى جدول عرفه هذا الشهر في السنين الماضية . وهكذا ينتهي العام بجدول غلاء يصل الذروة في ارتفاع الأسعار لم تعرفه الدول على طول تاريخها ، وليس له شبيه في كبره لا في الحاضر ولا في الماضي في أية دولة عادية في العالم .

«وفي هذا الواقع المشوه لا مناص من تقبل طلب الهستدروت تغيير إتفاق علاوة الغلاء المدفوعة على مدى سنوات عديدة وملاءمته لمعايير التضخم المالي الجديد التي لم يتوقع مثلها الخيال المريض عند توقيع الاتفاق السابق القائم على حساب جدول الغلاء لمدة ثلاثة أشهر . إن نتيجة الوضع الحالي هي تآكل غير مقبول البتة في مداخيل الأجيرين . وليس فقط ، انهم يأخذون تعويضات الغلاء (الجزئية) عن شهري تشرين الثاني وكانون الأول في شباط فقط ، والتي هي بحد ذاتها تآكل ذو مدلولات وإنما أيضاً عندما تدفع العلاوة سيكون هناك تجمع من الغلاء عن شهر كانون الثاني بمقدار كبير وارتفاع سيتم التعويض عنه في نيسان فقط . وهذه هي قوة كامنة دافعة لهبة خطرة اذا وجدت ما يبررها فلا يستطيع أحد السيطرة عليها» .

«إن الاستهتار بالأخطار الكامنة في مقدار التضخم المالي الذي لا سابقة له لا يبشر خيراً في السنة الجديدة التي تفيد التوقعات المتواضعة بأن الغلاء فيها سيقترب من ٣٠٠٪» .

מעריב

● وتضيف «معريب» أمس (٨٤/١/١٥) حول الموضوع نفسه :

«بالاضافة الى الذروة التي وصل اليها التضخم المالي في العام ١٩٨٣ وهو ١٩٠،٧٪ هنالك ذرىً أخرى بلغت أشدها في الاقتصاد في العام نفسه مثل : العجز الذي لا سابق له في ميزان المدفوعات والارتفاع الكبير في الديون الخارجية للدولة ، وطباعة أوراق نقدية بصورة لا سابقة لها والانخفاض في الصادرات .

«ثم إن التسارع في مسيرة التضخم المالي في السنة الماضية تتناقض والأهداف التي وضعها مخططو السياسة الاقتصادية لأنفسهم في مطلع العام ١٩٨٢ وهي تخفيض التضخم الى عدد من رقمين .

«إن التضخم المالي ذا الأرقام الثلاثة يلزم القيام بفحص جديد لنظام علاوة الغلاء في الاقتصاد . وهذا النظام يجب ان يكون ملائماً للوضع الشهري لجدول غلاء الأسعار من رقمين في كل شهر .

«ان ارتفاع التضخم المالي الى ١٩٠٪ في العام يثير التساؤل حول النُظُم والأمور المتفق عليها في الاقتصاد . وهو يلزم وزير الاقتصاد بمنح الأفضلية للجهود من أجل التضخم في الفترة القريبة من قبل ان تسود الفوضى نظم الحياة وتدفع بالاقتصاد إلى الفوضى» .

ידיעות אחרונות

● وتناولت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس ٨٤/١/١٥ الموقف السوري المتصلب إزاء السياسة الأمريكية فكتبت :

«اذا كان الأسد ، في السابق ، مستعداً لأن يسمع بأذن واحدة ما قال له الرئيس ريغن فهو الآن غير راغب في ذلك أيضاً . حتى ان الأسد يُبقي المبعوث الأمريكي ، رامسفيلد ، إلى سوريا في الخارج ، في الوقت الذي يقف فيه ريغن مهاناً وخجلاً كفقير على باب «السيد» الدمشقي .

«وما العجب في الأمر ؟ ما دامت روسيا تصرخ «سنذهب مع سوريا حتى النهاية» ، وأمريكا تستعد «لارجاع مشاة البحرية من لبنان» ومصر تطلب «إخراج الاسرائيليين من لبنان سوية مع إخراج الأمريكيين» وجنرالات اسرائيليون سوية مع أعضاء في الكنيست يتظاهرون مطالبين بالتسليم ببقاء السوريين في لبنان . فلِمَ يتقوقع الأسد ؟» .

تعـــازينا

● الى آل نقارة بوفاة المناضل الرفيق حنا نقارة (ابو طوني)، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
فرع حركة الصداقة واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - دير حنا

● الى آل شحادة واقربائهم وانسبائهم بوفاة الجدة (ام احمد). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع دير حنا

● الى الرفيق مبدا نعوم وجميع آل نعوم بوفاة الجد.
منظمة الطلاب - الحزب الشيوعي الاسرائيلي - تشيكوسلوفاكيا.

● الى آل نقارة والى كل شعبنا بوفاة المحامي حنا نقارة.

● الى الصديق يوسف حد اسعيد بوفاة اخته فاطمة .
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - نحف

● الى الرفيق اليف صباغ بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء
اعضاء الحزب الشيوعي - منظمة بلغاريا

تعزية

رابطة الجامعيين في طرعان تتقدم بأحر التعازي الى عموم آل فراج بوفاة فقيدهم خليل عيسى فراج له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تعازينا الحارة

الى زوجة الفقيد وعموم عائلة نقارة بوفاة المعلم ورفيق الدرب المحامي

حنا نقارة

الذي قضى حياته مناضلاً شجاعاً من اجل حقوق شعبه والسلام العادل

فيليتسيا لانغر والعائلة

تعازينا الحارة

الى زوجة الفقيد وعموم عائلة حرب بوفاة الاستاذ

غسان حرب

المربي الفاضل والمناضل الوطني البارز
فيليتسيا لانغر والعائلة

تعازينا الحارة

الى زوجة الفقيد وعموم آل نقارة والى رفاق درب الفقيد بوفاة

حنا نقارة

المحامي الشيوعي الشجاع والمناضل العنيد من اجل حقوق شعبه والسلام العادل.

نعيم الأشهب - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني

ابراهيم مالك - ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»



● جانب من جنازة تشييع جثمان الضحايا الثلاث لحادث الطرق المروع، التي جرت امس الاثنين في دير حنا. ●
(تصوير: علي نصار - خاص بـ «الاتحاد»)

بتهمة المشاركة في الأعمال الاحتجاجية على مذبحتي صبرا وشاتيلا

الشرطة تقدم لوائح اتهام ضد ١٢ شاباً من دبورية وتستدعيهم للمحاكمة

● جبهة دبورية تطالب بالغاء المحاكمات ، وبمحاكمة المجرم الحقيقي ●

● دبورية - من باسم داوود - ما زالت شرطة اسرائيل تواصل إجراءاتها القمعية والارهابية ضد المتهمين بالمشاركة في الاضراب والمسيرات الاحتجاجية التي قامت بها الجماهير العربية كرد فعل طبيعي احتجاجي على مجزرتي صبرا وشاتيلا ضد اللاجئين الفلسطينيين.

وكان اثنا عشر شابا من سكان قرية دبورية قد تسلموا امس الاول (الاحد ١٩٨٤/١/١٤) اوامر بالمثول يوم ١٩٨٤/٢/٢ امام قاضي محكمة صلح العفولة للمحاكمة.

وتنسب الشرطة الى كل من ١) توفيق محمد متداوي ٢) عرفان سليمان سليم ٣) بدر نايف مصالحة ٤) باسم ناصر داوود ٥) وليد احمد راشد ٦) عطا توفيق مصالحة ٧) صالح احمد شحبري ٨) احمد عارف مصالحة ٩) فتحي نايف مصالحة ١٠) محمد احمد قنوات ١١) فؤاد سختيني ١٢) واصف حسن عزايزه، تهمة المشاركة في التجمهر غير القانوني بتاريخ ١٩٨٢/٩/٢٧ على خلفية احداث صبرا وشاتيلا في لبنان والتسبب باضرار والهجوم التخريبي على بيت احد الخونة.

هذا وشجبت جبهة دبورية الدمقراطية وفرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية هذه المحاكمات القراقوشية التي تستهدف صرف الانظار عن المجرم الحقيقي. كما وتطالب بإلغائها وتقديم المجرم الحقيقي مرتكب ابشع المجازر البربرية بحق ابناء شعبنا الى المحاكمة وانزال اشد العقوبات به.

اليوم افتتاح مؤتمر ستوكهولم لنزع السلاح في اوروبا

- بقية من الصفحة الأولى -

المنتظر أن يجتمع ، على هامش أعماله ، مع وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا الاتحادية وكندا .

وقد وصل غروميكو الى ستوكهولم صباح أمس . وصرح فور وصوله انه من المستحيل الآن تحديد الطريق الذي سيسلكه المؤتمر ، إلا أن الاتحاد السوفييتي مستعد للقيام بكل ما في وسعه لخلق مناخ الثقة . وأضاف : غير ان كل شيء لا يعتمد علينا فقط .

وعقد غروميكو ، عقب وصوله ، عدة لقاءات مع وزير الخارجية السويدية ، لينات بودستروم ووزير الخارجية الفرنسي ، كلود شيسون ومع رئيس وزراء السويد ، أولف بالمي .

وكان الاتحاد السوفييتي قد أعرب عن اعتقاده بأن هذا المؤتمر لن يقضي على التوتر الدولي الذي تصعد حدته ، باستمرار ، الولايات المتحدة وحلفاؤها .

وفي الوقت نفسه وجه الرئيس السوفييتي ، يوري أندروبوف ، رسالة إلى إحدى الحركات السلمية الفرنسية أكد فيها على أن الموقف السوفييتي إزاء هذه القضية الحساسة لن يتغير ، في حين أدى انتشار الصواريخ النووية الأمريكية الى اضطراب الموقف الاستراتيجي العالمي. وأضاف بأن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية كاملة جراء هذا الاضطراب ومسألة استئناف مفاوضات جنيف بشأن الصواريخ في أوروبا غير مقبولة الا اذا عادت واشنطن الى الوضع السابق وسحبت صواريخها.

ومن المنتظر أن يقترح الاتحاد السوفييتي ابرام سلسلة من الاتفاقيات سبق ان تقدم بها في الماضي ومنها: اتفاقية عدم اللجوء الى القوة والحفاظ على علاقات سلمية (التي طرحت منذ سنة في قمة حلف وارسو في براغ) واتفاقية التعهد بعدم اللجوء الى الاسلحة النووية والعروض السابقة بخلق مناطق منزوعة من السلاح النووي وخاصة في شمال أوروبا والاقتراح بجعل أوروبا منطقة حرّة خالية من السلاح الكيماوي

(إقرأ تحليلاً خاصاً لمعلق «الاتحاد» في موسكو على ص ٤).

«تَشْمَدتْ !!»

صباح الخير

اختلف القوم في ما بينهم حول اول السنة العبرية، لمصادفة تركيب حروفها كلمة «تشماد» اي هلاك، دمار، فناء. فمن قائل دعوا الاسم كما هو. ومن قائل نلخبط الحروف فلا تبقى «تشماد».

ولما كانت حكومة اسرائيل «أمنية» «عنقودية» «فاكومية» «لاقية» وكلها اسماء تخص العسكرة والسلاح، فقد غيروا الاسم بالنسبة للجيش وشقلبوا حروفه العبرية ليتخلصوا من «التشماد». فسار «التشماد» مشقلبا.. ويظهر انه هكذا أخطر منه صحيحا... فقد شقلب رفول وأريبل، ولاحق مناحم حتى وجم. ثم «طفش» فلحق الاحتلال في لبنان الذي راح «ليشمد» فلحقه الدور فقال «الأولي» أولى... فلم يغد حتى الثاني..

واذا بلعنة «التشمادية» تلاحق الاقتصاد «فتشمده»، وينكسر الميزان التجاري وترتفع ديون الدولة «والتشماد تشماد»... وتأتي الحكومة «بفلهوي جديد» عله يجبر الميزان من جيوب الكادحين. ويشحذ الفلهوي سيفه «ويشمد» اجور العمال فتثور الاضرابات ويتخلخل الاقتصاد من جذوره.. والبقية على النار.. !

ولعنة «التشماد» مستمرة، فانحبس المطر حتى صاح المزارعون «واغوثاه».. من الجفاف «التشمادي»، ثم صاحوا ضد الحكومة التي حبست «السوبسيديا» عنهم «فتشمدت» مزروعاتهم، وانخفض منسوب «البحيرة» بشكل يهدد الآبار الجوفية بالجفاف.. فانضم المزارعون الى الصارخين.

وتوالت «التشمدة».. التي لا تلتفت الى رد الاعتبار للحي أو للميت الذي لا تجوز عليه.. الا الرحمة. فاذا «بصديق» بيرس ورفول وكل الشلة «يفارق من غير وداع». اللهم لا شماتة. فالموت حق. و«التشماد» يطحن حتى لحق صباح ١/١٥ لسان مذيع صوت اسرائيل الذي اسمعنا صوت بيرس ورفول في رثاء «البطل القومي» و«الضابط الشجاع» و«الوطني اللبناني». «فتشمد» لسان المذيع وأضاع هذه الاوصاف جميعا بضربة «تشمادية» واحدة حين سأل: «وهل لنا من يحل مكان المرحوم في المحافظة على المصالح الاسرائيلية في جنوب لبنان..» وحتى التسجيل «تشمد» فلم يسمع الجواب.

فهل لعنة «التشماد» هذه هي العصا التي قرعت لذي الحلم؟

عامر بن الظرب، من حكماء العرب وكانوا يحتكمون اليه في نوازلهم. فلما بلغ من العمر عتيا اتفق مع اولاده أن يقرعوا له «الجفنة» بالعصا اذا هو هفا أو اخطأ في الحكم، فيعود الى الصواب. ولذا قيل فيه: «ان العصا قرعت لذي الحلم..»

حكيم العرب عامر ابن الظرب كان ذا حلم. وحكام بلادنا منذ خلقوا، «دقوا ابرة تطعيم» ليتحصنوا من هذه الصفة التي هي والسياسة الصهيونية مثل «الشحمة على النار»!

فلقد قرعنا الجفنة بالعصا مرات ولم يعودوا الى الصواب. الم نقرعها قبيل العدوان على لبنان وبعده (اقتراح نزع الثقة بالحكومة) فلم يرعووا.. ؟! الم تكن مظاهرة ال (٤٠٠) الف التي طالبت بالانسحاب من لبنان، عصا غليظة قرعت الجفنة فلم يسمعوا الصدى ولم يحسوا بالعصا ؟!

وهل افظع من صوت «طبل الرجوف» الذي يدق في كل قطاعات الاقتصاد في البلاد؟ فهل «تشمدت» آذانهم فلم يسمعوا ؟!

ليس سوى تجميع الاضرابات والمظاهرات في مظاهرة واحدة واضراب واحد يدافع به العمال عن حقوقهم ولقمة خبزهم قبل ان «يشمدها» الذين يعملون على «اشماد» الطبقة العاملة.

(شؤون محلية)

بيت جن.. على الجرمق العالي..

لم تنج من عسكر السلطان العثماني ولم تنج من عسكر السلطان الاسرائيلي

المجاري، تجري فوق الشوارع - المدرسة، تدلف جميع طوابقها - القبور، في ساحات البيوت - والاحتطاب ممنوع باسم عسكر السلطان. العلة واحدة... والعلاج واحد !!

بقلم: محمود ابو شنب



● احد أقسام قرية بيت جن ●

حدثنا «معمّر» ان قرية بيت جن الحالية لم تكن في مكانها الحالي زمن العثمانيين، بل كانت تختفي بين الاشجار الوارفة الظلال على قمة الجرمق. وان العثمانيين لم يكونوا على علم بوجود القرية اطلاقاً. وقد حرص سكانها القلائل آنذاك على ابقاء مكان قريتهم، سراً، اتقاء بطش السلطان وعسكره الحرامية.

وبقيت القرية مجهولة ردحاً من الزمن الى أن صادفت دورية من عسكر السلطان كانت في طريقها للنهب رعاة من بيت جن وارادت الاستيلاء على قطيعهم. فخادع الرعاة العسكر وقتلوهم ورموا بهم في جُرف لا قرار له. وذلك خشية اكتشاف القرية.

وبعد ايام جاءت فرقة عسكر اخرى تفتش عن الأولى، فاكتشفت القرية وعرفت ما جرى. فقتلت سكان القرية جميعا واحرقتها بعد ان نهبت كل ما فيها. ونجا فقط الرعاة الذين عادوا وغيروا مكان القرية وبنوها حيث هي الان على سفح الجرمق الغربي. ومع الزمن، والتكاثر الطبيعي، صار عدد سكانها اليوم ستة آلاف نسمة، وانتشرت على عدد من التلال على سفح الجرمق، وهي تتكون الان من (٩٠٠) وحدة سكن. وكما لم تنج بيت جن من لصوص السلطان زمن العثمانيين وزمن انعدام وجود القانون. فهي لم تنج كذلك من لصوص السلطان الجديد الذين ينهبون جهارة.. وبحماية القانون هذه المرة.

ولم يشفع لبيت جن «حلف الدم المزعوم» الذي تستخدمه السلطة وتتستر خلفه «لتزليط» بيت جن من اراضيها وتستنزف دم مواطنيها الذين قتل منهم باسم «حلف الدم» المزيف حتى الان حوالي (٣٠) مواطناً.

وبدأ الامر بمصادرة ١٣ الف دونم يملكها اهالي بيت جن في موقع «الحيط» في منطقة الحولة سابقاً. والسلطة تعتبر نفسها مقصرة فيما يبدو لأنها لم تصادر حتى الان سوى (٧٠٪) «فقط» من اراضي القرية (!!) بما فيها ارض المشاع المسجلة كما هو معروف باسم مختار القرية. والدولة الان «مختار المخاتير»، وسلطتها وقوانينها المستمدة من الاوهام الدينية العنصرية التي تمتد الى اراضي الدول المجاورة، و«مختار المخاتير» هذا توسعي، صهيوني و«طلائعي» كذلك ؟!

بوصولنا الى بيت جن، قمنا بجولة في اكثر شوارع القرية، ولاحظنا بالاضافة الى الحفر وتآكل اطرف الشوارع التي كأن فأراً ضخماً قام بقضمها، لاحظنا، ان مياه المجاري تصر بكل إباء وشمم ان تجري «فوق» الشوارع لا «تحتها». فجار بالتسبيح بحمد السلطة شاكرة لها علنا، اتاحة «الحرية» لها في الجريان أنّى وكيفما شاءت.

قال خير خير

«لا تستطيع السلطة اتهام اهالي بيت جن بالتقصير. وقد لاحظتم ولا شك كيف شققنا الصخر لنفتح شارعا. وهذه الصخور الهائلة لا يمكن زحزحتها الا بآلات قوية استأجرناها على حسابنا. فطبيعة القرية الجغرافية صعبة جدا. وهنا وهناك، ترى الشاب والمرأة والكهل وحتى الصبيان، ينكبون على الارض برفوشهم يصلحون حتى اصغر قطعة ارض، وحتى تحت كل شجرة. فالأرض هنا تستغل حتى آخر سنتيمتر. أهالي قريتنا نشيطون جدا. والمقصر هو الحكومة، السلطة التي تفتش عن كل امر يضايقنا فتعمله».

- علام تقدمون للمحاكمات وتدفعون الغرامات ؟

«استولت حكومات اسرائيل المتعاقبة على معظم اراضي القرية بما فيها ارض المشاع. وبمرور الزمن واتساع القرية وحاجة السكان الى ارض للبناء، اخذت السلطة تبادل كل قطعة ارض (٤٠٠ متر مربع) «بجراش» بثمانية دونمات من «الارض السليخ» اي كل متر بعشرين !!»

«واما اولئك الذين لا يملكون ارضا للمبادلة، بل يملكون قطعة ارض هنا او هناك حول القرية فقد راحوا وعمروا فيها. ومن ثم حوكموا وغرموا بمبالغ باهظة بحجة البناء خارج مسطح القرية. وفقط في هذا الحي «الصرانة» هناك (١٥) بيتا من هذا النوع، وقس على ذلك في باقي الاحياء».

وضحك بمرارة واستأنف:

«طلب احد المواطنين من القاضي ان يسقط له مبلغ الغرامة. فقال القاضي: اما انا فلا استطيع. واما اذا ذهبت الى الله فيمكن ان يسقط لك» !!

- فماذا عن الخريطة الهيكلية ؟

«يقال ان الخريطة في الابداع،

والحقيقة اننا لا نعرف في اية مرحلة هي. ولكننا نعرف انهم يضطرون الى توسيعها كلما ارغمهم الواقع القائم في القرية. وقد طالب المواطنين بتعديلها، ذلك ان الخريطة تختط داخل القرية شارعا عرضه (١٦) مترا غير آخذة بعين الاعتبار ان هناك بيوتا قائمة على جانبي الشارع المذكور فهل يجب ان نهدم نصف القرية حتى «تزبط» «الخريطة» ؟!»

- وهل هدمت السلطة بيوتا في القرية ؟!

«نعم.. هدموا بيت المواطن سلمان غانم وهو في الجيش بحجة انه اقيم على املاك الدولة. بينما الارض التي اقيم عليها ملك المواطن المذكور «أباً عن جد» وفيها اشجار مثمرة كثيرة. الا ان اهالي القرية «فزعوا» في اليوم التالي واعادوا بناء البيت بالضبط حيث كان».

- يتحدثون عن بناء الشقق للازواج الشبان في «الوسط الدرزي». فكم شقة بنى عندكم ؟

«سمعنا عن هذه الشقق فقط.. وذهب العديدون وسجلوا لهذه الشقق الجديد. ولكن لم تبن ولا شقة واحدة حتى الان، وبالتالي فان احدا من المواطنين لم يحصل على شيء». واستطرد: «وبعد حادث صور الاخير، حضر نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دفيد ليفي ونثر الوعود ذات اليمين وذات اليسار. والنتيجة كانت كما في الملحة العربية عندما سأل احدهم احدهم: «لقد كنت عند الحاكم فماذا اعطاك ؟ «قال: «أعطاني قفاه..» !!. وقد اعطانا الوزير قفاه بعد الزيارة المذكورة ولم نر له وجها بعد».

وهنا، تدخل مواطن آخر في الحديث:

«هناك العديد من القضايا التي تعاني منها مثل قضية الحطب للتدفئة. ولا شك لاحظتم وجود «وجاق» (شيء يشبه الفرن) في كل بيت. وهذا «الوجاق» يعمل على الحطب. فقريتنا شديدة البرد كما ترى فهي تقع على الجرمق وهي اعلى قرية في اسرائيل. ولا تستغني اية عائلة عن «الوجاق».

واستأنف:

«تستهلك كل عائلة من الحطب ما قيمته اكثر من نصف مليون ليرة في كل عام. وكان الحطب ميسوراً في البداية، واما اليوم فالحكاية معقدة، ذلك ان ما يسمى «حراس الطبيعة» يمنعون المواطنين من الاحتطاب حتى من الارض التي يملكها المواطنون».

«وحامد خير» احتطب من ارضه فغرم بـ (٢٠٠) الف ليرة وصادروا المنشار الموتور وثمنه حوالي (٨٠٠) الف ليرة. واما «سلمان نفاع» «فشلحوه» المنشار الموتور ورموا بالحطب الذي قطعه من ارضه. وهناك من حرقوا له الحطب الذي احتطبه وغرموا الكثيرين بمبالغ باهظة».

- شاهدت كثرة القبور داخل القرية.. فما القصة ؟

«لاتوجد مقبرة عامة للقرية. وكل عائلة تدفن موتاها في ساحة بيتها».

- يشتكي المواطنون قلة الماء.. لماذا ؟

«كانت القرية في السابق تستقي من نبع يسمى «عين الجرون» حتى دخول مشروع المياه الى القرية في ١٩٦٥. والقرية قد اتسعت وزاد عدد سكانها ولكن حصتها من الماء لم تزد تبعا لذلك. ولذا فان المياه تنقطع عن البيوت العالية في فترات كثيرة».

وتابع:

«لقد حظرت السلطة وما يسمى «حراس الطبيعة» على الكثيرين منا استصلاح اراضيهم او زراعتها او الاحتطاب منها، بل انهم حتى فرضوا قيودا على استعمالها مرعى للماشية. واذا ما اضفنا الى ذلك كثرة المراكز العسكرية التي تطوق القرية والتي ترى فيها خطرا جديا عليها، نستنتج انهم بعد ان قتلوا «عنبنا» (زراعة العنب) فانهم يريدون القضاء على ماشيتنا ايضا. ولقد انتهجوا اسلوبا لا نعرف له الا اسما واحدا حين اطلقوا الكلاب على الماشية «الماعز» فمزقتها تمزيقا».

وقال فايز قبلان

«... وفوق كل ذلك، يروجون الاشاعات السخيفة عما ينتظر عضو الحزب الشيوعي. فقد قال لي احدهم مرة.. هل تعرف ماذا يفعلون بالشيوعي ؟! قلت لا، قال: «سمعت انهم يركبونه في طائرة وتأخذ في الارتفاع والارتفاع الى الاعالي، وعندها يضغطون على زر خفي فتفتح طاقة من تحت الشيوعي ويسقط من ارتفاع الغيوم...» فقلت: وعندها يصل الارض.. بوب.. طبّ..» فجفل محدثي مروعاً.. فصحت به.. انك تقص علي هذه السخافة، فمالك ارتعبت انت ؟!

وعاد خير خير يقول:

«هناك نقص في غرف التعليم، وتفتق ذهن بعضهم فقسم ملجأ المدرسة الى صفين دراسيين. وكذلك فعلوا في شرفة المدرسة، ومع ذلك ما زالت المدرسة بحاجة الى غرف كثيرة والموجود منها تنقصه التدفئة. وهم يجمعون الفي ليرة من كل طالب لكي يشتروا الوقود لتدفئة بعض الغرف».

وتابع:

«الانكى من ذلك ان المدرسة ذات الطوابق الثلاثة، يأبى سقفها العلوي «استضافة» ماء المطر الذي يتسرب الى الطابق الثاني، وهذا بدوره «يتضامن» مع السقف الاول ويرفض استضافة الماء... وهكذا تجري مياه الامطار بحرية تامة مخترقة صفوف المدرسة من الاعلى الى الاسفل والطلاب يجلسون تحت الدلف. كما علمنا ان المعلمين يطلبون من الاولاد الاسراع في نقل ما يكتبه المعلم على اللوح الى دفاترهم قبل ان تمحوه الرطوبة والدلف. فضلا عن ان طلاب الحارات الشمالية يضطرون الى السير على الاقدام اكثر من كيلومترين للوصول الى المدرسة التي تقع في الطرف الجنوبي للقرية».

وقال: «انتهى بناء السد العالي ولم ينته العمل في الملعب الرياضي عندنا. ولما انتهى العمل في نهاية المطاف وبعد عمر طويل اتضح ان الملعب تنقصه المواصفات القانونية المطلوبة، وجدير بالذكر انه يوجد في قريتنا العديد من الفرق الرياضية».

- وتحدثنا الى عضو المجلس المحلي السيد «جمال قبلان» فقال:

«صحيح ان هناك الكثير من القبور داخل القرية. ومن المستحسن بالطبع ان تكون هناك مقبرة عامة واحدة. وهناك قطعة ارض مخصصة للمدرسة ويمكن الاستفادة منها لهذا الغرض. كما ان مواطنا تبرع بخمسة دونمات تخصص لمقبرة عامة».

وقال السيد جمال قبلان، الذي عمل في المجلس كمسؤول عن قسم المعارف: «كل المدرسة الثانوية هي غرف مستأجرة (٦ غرف) وذلك بالاضافة الى (٧) غرف اخرى مستأجرة للابتدائية. وما تخصصه المعارف للتدفئة لا يكفي. ومن المفروض ان تخصص ميزانية كافية لذلك، فقريتنا من حيث شدة البرد لا تختلف عن صفد، بل ربما كانت اشد برداً».

- وما قصة متنزه ميرون، والمجاري... ؟!

«قسم كبير من الاراضي المحيطة بالقرية اعلن منطقة تحريش «شمورات طبيع» وسموه «متنزه ميرون» بالاسم فقط !! واما المجاري فهي على اهميتها، قضية صعبة جدا نظرا لطبيعة القرية الجبلية».

واستطرد جوابا على سؤال:

«لا اعرف كم هي ميزانية المجلس العادية ولا حجم ميزانية التطوير ولكني اعرف ان المجلس مديون وان عماله وموظفيه لم يقبضوا بعد رواتب الشهر الماضي، والسلطة تفكر في نقل طلابنا الى «التيفن» ليتعلموا هناك. لاتزيد اسلوب حل المجالس وتعيين لجان ورؤساء».

- ما هو موقفكم من لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ؟!

«سنقف مع كل هيئة ومؤسسة تدافع عن الاراضي العربية. واما بشأن لجنة الرؤساء... فان هناك لجنة درزية. سنحاول دخول الائتلاف في القرية، فالنواقص كثيرة فيها ونحتاج الى تعاون الجميع للتغلب عليها. لا استطيع المقارنة بين قريتنا وبين الوسط اليهودي، واذا اجريناها، فإننا لا نحس ان لدينا امتيازات خاصة بسبب خدمتنا للأمن».

وهكذا، بقيت هناك عدة اسئلة بحاجة الى جواب. كم هي ميزانية المجلس العادية ؟ وكم هي ميزانية التطوير ؟ ما هي مشاريع المجلس الجديدة بالنسبة للمجاري، للشوارع، للمدارس، للمقبرة.. وغيرها..

وتوجهنا الى رئيس المجلس المنتخب السيد شفيق اسعد، الذي عنده الجواب على هذه الاسئلة. ولكن الرئيس اعتذر عن المقابلة لارتباطه باجتماع كان مقرر من قبل.

وهكذا عدنا ولم نستطع استكمال التقرير. ولكنه كان واضحا لنا ان قرية بيت جن تعاني من نواقص خطيرة وكثيرة وعلى رأسها، الضائقة المالية التي تعاني منها جميع السلطات المحلية العربية بسبب سياسة التمييز والاضطهاد. كما فهمنا من جميع من تحدثنا معهم هناك امران جوهريان:

اولهما ان قضية الخدمة الاجبارية تقف في عيون الجميع كالقذى، وان الكثيرين يعلنون جهارة معارضتهم هذا الاغتصاب لضمائرهم وارادتهم باسم القانون.

وثانيهما: ان القليلين يعبرون هما «بينك وبينهم وليس للنشر» عن استيائهم ومعارضتهم، بل غضبهم لاستمرار قانون التجنيد الاجباري، ومن هذا يتضح ان الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب الدروز تعارض التجنيد الالزامي وتطالب بجعله اختياريا، وان مواطني بيت جن يحسون على جلودهم التمييز العنصري والاضطهاد القومي وانهم لا يختلفون من هذه الناحية في شيء عن باقي القرى العربية. فتنقصهم الميزانيات، بالاضافة الى الغرف المستأجرة، والشوارع المحطمة، والف ناقصة اخرى.

فكيف تعالج هذه النواقص ؟

الجواب واضح الان مثل الشمس في رابعة النهار. ذلك ان تجربة جماهيرنا العربية بعد مضي ثلاثة عقود ونصف، هذه التجربة المليئة بالدم والدموع، انتجت علاجا لمقاومة العنصرية والاضطهاد القومي وهذا العلاج في متناول الجميع.. وهو وحدة الصف والتضامن والمطالبة المكافحة الجماعية، لما تعاني منه واحد ومن يضطهدنا واحد والعلاج واحد.. فهاتوا ايديكم.



● المدرسة التي تدلف «من فوق لتحت» ●

صورة من واقعنا
«نتسيرت عيليت»

بقلم شوقية عروق
- الناصرة -

بعد ساعة من الانتظار غاصت خلالها متاهات الرعب والخوف، حضرت سيارة الشرطة، وكأن نبعاً من الأمان تدفق في دمائها المتجمدة. وترجل شرطيان وشرطية، وقبل ان يصلوا اليها تعرض لهم احد الواقفين وهو يحمل قضيباً حديدياً وأمرهم بالتراجع والا.. فسوف يشج رؤوسهم جميعاً بذلك القضيب.. ولوح به.

ضحك احد الشرطيين، وهدأ من غضبه مربتاً على كتفه العريض. وتوجهت الشرطية الى المرأة لتسألها عن الحكاية، وحضنت المرأة اولادها الثلاثة كقطة تتأهب للدفاع عن صغارها...

- إستأجرت بيتاً في هذه البناية، وعندما أتيت بأثاثي، تصدى لي هؤلاء ومنعوني من دخول البناية... (وتصدى احد الواقفين يقول بعربية مكسرة) «لا نريد قرف.. عرب.. انتم سبب مشاكلنا. الغلاء.. البطالة وايضا انتم تغتصبون بناتنا... اذهبي الى ياسر عرفات..».

تناولت الشرطية احدى حقائب المرأة وحاولت الدخول.. الا أن احدهم دفعها بعنف وقال - لن تدخلوا.. واذا سكنت سنقتلها هي واولادها.. ووقفت المرأة حائرة، تائهة.. لقد دفعت أجرة البيت لسنة كاملة مقدماً... ومال عليها احد الشرطيين وهمس قائلا: لا نستطيع عمل شيء.. انظري.. إن الشرر يتطاير من عيونهم.. الحل الوحيد ان تعودي الى الناصرة وتقدمي غداً شكوى..

كما يصبح الوطن غابة جروح.. يصبح اليوم خنجراً متقلاً بالغضب...

رئيس مجلس كفر مندا يدعو اللجنة القطرية لاقامة لجنة ائتلافات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من السيد طه عبد الحليم، رئيس مجلس كفر مندا المحلي، انه بعث برسالة الى رؤساء السلطات المحلية العربية يدعوهم فيها الى العمل على اقامة ائتلافات شاملة في مجالسهم حسب قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في جلستها الاخيرة ٨٣/١٢/١٦.

وقال في حديث مع «الاتحاد» ان عدم اقامة ائتلافات في بعض المجالس المحلية يهدد هذه المجالس والخدمات فيها خصوصا في الاوضاع المالية المتأزمة حاليا. واضاف انه في منطقة الناصرة وحدها هناك خمسة مجالس محلية لم تؤلف فيها ائتلافات وهي عيلبون والرينة وطرعان واكسال وكفرمندا. ودعا اللجنة القطرية الى اقامة لجنة خاصة لمعالجة هذه القضية وطرح نتائج عملها على مؤتمر السلطات المحلية القادم.

إتصالات تجريها رابطة المسرح العربي للحصول على دعم من السلطات المحلية!

● مجد الكروم - من سهيل كيوان - بدأت رابطة المسرح العربي في البلاد باجراء الاتصالات مع ادارات المجالس المحلية في قرانا لاجل دعم الرابطة مادياً لمساعدتها في نشاطاتها خصوصاً في الأوضاع الاقتصادية الراهنة.

وتأتي هذه الخطوة بناءً على القرارات التي اتخذتها الرابطة في إجتماعها الذي عقدته في مجد الكروم يوم ٨٤/١/٥ وتم فيه تلخيص نشاطات الرابطة خلال العام المنصرم والتي كان أبرزها مهرجان المسرح إضافة الى الندوات في مختلف القرى العربية وإصدار مجلة المسرح. كما تم في الاجتماع المذكور انتخاب السيد عبد الشعبي سكرتير لرابطة المسرح والسيد هاني مجدوب نائبا له وجدد الحاضرون الثقة بعبد نجار أمينا للصندوق.

اجرة عامل الصناعة في البلاد تقل عن أجرة عامل الصناعة الاوروبي بـ ٥٠٪

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تنخفض أجرة ساعة العمل لعامل الصناعة الاسرائيلي مع كل ما يرافقها من مدفوعات، بنسبة تتراوح بين ٤٠ - ٥٠٪ عن ساعة العمل لعامل الصناعة في دول اوروبا. هذا ما يتضح من مستند داخلي أعدّ في معهد البحث الاقتصادي والاجتماعي التابع للهستدروت.

وجاء في المستند المذكور أن أجرة ساعة العمل للعامل الصناعي الاسرائيلي بلغت في العام ١٩٨٢ (٤,٦٧) دولار بينما بلغت ١٠,٦٧ في سويسرا و ١٠,٤٣ دولار في المانيا و ٩,٩٣ دولار في هولندا و ٨,١٥ دولار في فرنسا و ٧,٣٩ دولار في إيطاليا.

ومن هنا يستنتج أحد القيمين على إعداد المستند ان أجرة العمال ليس سببا لمصاعب التصدير الاسرائيلي وصعوبة منافسة الصناعات الأخرى، كما تدعي وزارة المالية والصناعيون في مباحثات رفع أجور العمال.

كتلة الجبهة في الهستدروت تستنكر العدوان على المربي والاديب محمد علي طه

● تل أبيب - لمراسلنا - اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت البيان التالي:

اننا نستنكر بشدة العدوان القذر على المربي والاديب محمد علي طه ممثل الجبهة الدمقراطية في اللجنة التنفيذية وممثل كتلة التقدم في اللجنة المركزية لنقابة المعلمين العامة.

لقد ادى هذا العدوان الى جرح عدد من رفاق محمد علي طه. وواضح ان اوساطا حكومية تقف وراء هذا العدوان المبيت بهدف شق صفوف المواطنين العرب. ثم اشاعة الارهاب بين جماهير المعلمين وهو موجة ضد كتلة التقدم بشكل خاص قبيل الانتخابات المقبلة لنقابتهم.

ان التفتيشات التي سبقت هذا العدوان والاستفزازات البوليسية التي رافقتها ضد محمد علي طه الذي اصدر مجموعة من القصص الوطنية لتفضح سياسة الاضطهاد والعنصرية التي تمارسها السلطة ضد المواطنين العرب.

ان كتلتنا تدعو جماهير العمال والمواطنين العرب الى صيانة وحدة الصف وتشديد الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي والافقار والبطالة ومن اجل السلام العادل.

كذلك تدعو كتلتنا كل القوى الوطنية والشريفة الى التضامن مع محمد علي طه والاحتجاج على هذا العدوان الذي وقع عليه وعلى رفاقه في اثناء قيامه بواجبه كعضو منتخب في المجلس المحلي لقريته كابول.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تستعد:

● لانجاح المؤتمر السابع لمنطقة عكا الحزبية ● تضع برنامجا خاصاً على شرف الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الحركة

● عكا - من عزات سلامة - بروح من الحماس والتفاؤل عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم ٨٤/١/١١ وقد ترأست الاجتماع الرفيقة سميرة مرقس. وقدم البيان السياسي والتنظيمي سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية الرفيق زياد موسى الذي تطرق الى الانجازات التي حققتها المنطقة بين اجتماعين. وخاصة، اصدار التقويم السنوي لعام ١٩٨٤ وتوزيعه بآلاف النسخ في المنطقة. كما تطرق الى الاحتفالات الشبابية الناجحة التي قامت بها بعض الفروع استقبالا للعام الجديد. مثل الفرع الموحد (كفرياسيف ابو سنان) والرامة والبعنة وجديدة ومجدالكروم. ومعايدة الشبيبة للجمهور في قراها بالحلوى وغيرها. كما تضمن البيان مختلف الانجازات في مجالات العمل والكفاح.

هذا وقد اشتمل البيان على خطة عمل خاصة بالمنطقة، برمجت على اساس روح المسابقة الرفاقية المطروحة امام المناطق والفروع استعدادا للاحتفال بالذكرى (الـ ٦٠) لتأسيس الشبيبة الشيوعية، وعلى شرف المؤتمر "السابع لمنطقة الشبيبة الذي تقرر ان يعقد في ٢١ - ٨٤/٤/٢٢.

واشترك في النقاش عدد كبير من اعضاء لجنة منطقة الشبيبة، وتقرر في نهاية الاجتماع:

● التجند من اجل تحويل المؤتمر السابع لمنطقة عكا الحزبية، الى مظاهرة جبارة ضد السياسة الاقتصادية المدمرة وضد خطر البطالة والحرب التي تنتهجها حكومة الليكود.

● استنكار الممارسات العنصرية ضد جماهيرنا العربية في الناصرة وغيرها.

● الاحتجاج ضد الهجمة الحكومية على مستوى معيشة العاملين وعلى الخدمات الاجتماعية، والاحتجاج بشكل خاص ضد الفصل من العمل الذي يتعرض له آلاف الشبان العرب. وتعلن لجنة المنطقة عن تضامنها مع كفاح العاملين ضد الغلاء والبطالة وانسحاق الاجور.

● شجب العدوان الفظ على جبهة كابول الدمقراطية وممثليها في المجلس المحلي، وبشكل خاص على الكاتب والاديب المعروف محمد علي طه. وتحميل السلطة مسؤولية هذا العدوان المبرمج.

● التجند لانجاح الاحتفال المنطقي الجماهيري في ٨٤/١/١٩ دعماً لصحيفة الاتحاد اليومية سند وبوصلة كفاح جماهيرنا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة وقطاع الخط
دورة تثقيفية

يدعوكم لحضور الدورة التثقيفية التي تقام على امتداد شهر كانون الثاني الحالي الساعة ٦,٠٠ من مساء كل يوم اربعاء في قاعة بيت الصداقة بالناصرة.

الدورة الزامية لاكتيف الحزب واللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية في الناصرة وكذلك لاعضاء اللجان المحلية في فروع قطاع الخط.

برنامج الدورة:

● الاربعاء ٨٤/١/١٨: «التطورات الاجتماعية والفكرية لدى الجماهير العربية» - المحاضر: سميح غنادري.

● الاربعاء ٨٤/١/٢٥: «الوضع الدولي واخطار الحرب النووية» - المحاضر: سالم جبران.

مع الاحداث

هل تغيير أمريكا ممكن ؟!

● مرّ اسبوعان على اطلاق سوريا سراح الطيار الامريكي روبرت غودمان، الذي كان أسيراً لديها.. في الأفق بوادر، يصعب التكهن بمدى مصداقيتها، تشير الى قرار أمريكي بالتوجه صوب الحوار الدبلوماسي مع سوريا.. مجلة «نيوزويك» الاسبوعية الامريكية ذكرت في عددها الأخير أن تحذيراً سوفييتيا حازما منع الولايات المتحدة من القيام بعملية عسكرية شاملة ضد سوريا في أعقاب التفجير الهائل في مقر قوات المارينز الأمريكية في بيروت. وقالت المجلة إن هذا التحذير دفع الولايات المتحدة الى اتخاذ القرار بالتوجه صوب الحوار الدبلوماسي مع سوريا.

يقيناً أنه لا يمكن التقليل من أهمية التحذير السوفييتي والخطوة السورية نفسها في احداث مقدمات هذا التحول، الذي يصعب التكهن بمسربه كما أسلفت. ويقيناً أن ثمة عامل ثالث في الصورة هو عامل المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الوجود الأجنبي على الأرض اللبنانية. فحين بدأت قوات «المارينز» الأمريكية تتكبد الخسائر تلو الخسائر، بشريا وماديا، أصبحت المشكلة اللبنانية أهم حدث في تاريخ امريكا. وذكرت الانباء القادمة من واشنطن أنه عندما وقع التفجير الهائل في مقر قوات «المارينز» في بيروت بدأت الصور المنقولة عبر وسائل الاعلام الأمريكية تشبه، الى حد بعيد، الصور التي نقلت في حينه من الفيتنام.. وعقب أحد الطرفاء على ذلك بقوله: كأنه لم يعد في بيروت أناس يموتون أو يصابون أو يشردون.. لم يعد سوى المارينز في بيروت بوصفهم بشراً يتأثرون بالقتال! وقصد طريفنا بتعقيبه هذا أن يدين الاعلام الأمريكي الذي تناول لبنان بوصفه بلداً سياحيا خلال سبع سنوات من الأزمة اللبنانية، التي راح ضحيتها ثلث الشعب اللبناني.

قلنا في معالجة سابقة إن الانسان هو المشكلة المستعصية أبدا أمام امريكا وحلفائها، المشكلة التي لا يستطيع جبروتها وغطرستها أن يحلّانها بالشكل والحجم المطلوبين.

بيد أن النظرة الامريكية الى الانسان، والنظرة الاسرائيلية المنسوخة عنها، هي نظرة انتقائية مصلحية.. وإن أية محاولة للتعرف بشكل أعمق على حيثيات هذه النظرة تكشف أنها لا تهتم بالعالم الخارجي إلا من خلال مصالحها.

والحقائق التي تبيّن واقع الإعلام الامريكيّ في تعامله مع قضايا العرب ومع العرب أنفسهم تشكل إدانة دامغة لهذه النظرة.

لقد أطلعنا بعض الزملاء العرب في الخارج على فصول من كتاب حول هذا الموضوع ألفه الدكتور إدمون غريب وصدر باللغة الانجليزية تحت العنوان «نظرة منقسمة - شخصية العرب في وسائل الاعلام الامريكية». ويشتمل الكتاب على مقابلات مع عدد من الصحافيين الأمريكيين. وهذه المقابلات هي تحقيق مباشر وحي، وثيقة تدين هذا الإعلام باعتراف العاملين فيه.

الصحفي لورنس موشير (من «ناشيونال جورنال») حاول أن يرد موقف الاعلام الامريكي المعادي للعرب الى مجرد الضغط الذي تمارسه مجموعات الضغط الصهيونية. قال: «ما أن يحاول الصحفيون والكتاب في امريكا أن يكتبوا، بموضوعية، خاصة فيما يتعلق بقضية الصراع العربي - الاسرائيلي حتى تحاربهم المجموعات الصهيونية».

ولكن من الخطل الاعتقاد بأن الموقف الامريكي الرسمي المؤيد لحكام اسرائيل يعود الى مجرد هذا الضغط. إن جوهر هذا الاعتقاد هو إسقاط الصبغة السياسية عن هذا الموقف والتي تطوي أضلعها على مخططات كونية هي في صلب النظام الامبريالي الأمريكي. وأعرب عن ذلك، بشكل مباشر، الصحفي رونالد كوفن (من «الواشنطن بوست») بقوله: «ليس موقفا معاديا للعرب بقدر ما هو مؤيد لاسرائيل»! وصحفي آخر هو برنارد غيرتزمان (من «نيويورك تايمز») تحصّن وراء التغلف ليبرر هذه الصبغة. قال: «صحيح أن معظم الصحفيين الأمريكيين متعاطفون مع القضية الاسرائيلية وذلك لأن المتحدثين العرب لا يتمتعون بالمصداقية في أمريكا. وأعتقد أن السبب هو الفروقات الحضارية»! ويمكن إدراك ماهية هذا التغلف وأفعويته إذا أدركنا، والكثير يدركون، أن حضارة أي شعب من الشعوب تمتحن، في غُرف طهاة القرار الامريكي، بمدى اقترابها من السياسة الامريكية الرسمية.. ألم يسقط هؤلاء الطهاة صفة الحضارية عن شعوب الفيتنام ونيكاراغوا وفلسطين وكوبا وغيرها؟! ألم يسبغ هؤلاء الطهاة صفة الحضارية على الأنظمة الدموية في السلفادور والأرجنتين وغواتيمالا.. ناهيك عن حكام اسرائيل وجنوب افريقيا؟!

ويتفنن هؤلاء الطهاة في تبرير موقفهم السياسي المقنع بالحضارية. فعلى سبيل المثال أجرت جانس تيري، وهي مؤرخة في جامعة متشيغان الامريكية، دراسة موجزة عن تغطية ثلاث صحف أمريكية (هي «ديترويت بريس» و«واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز») للعالم العربي خلال تسعة أشهر قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ وبعدها. ووصلت الى نتيجة مفادها أنه إذا قام الفلسطينيون بعملية فدائية وقتلوا ١٥ عسكريا اسرائيليا فان ذلك يظهر في صدر الصفحات الأولى من الصحف الأمريكية.. وبعد ذلك بأيام تهاجم القوات الاسرائيلية القرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين بحجة أن ذلك ليس إلا عملية انتقامية ضد «الارهابيين». فتقتل هذه القوات المئات وتجرح الآلاف وتشرد الكثيرين!! وتقول تيري إنه عندما يُعرض الخبر، أساسا، على أنه انتقام فان ذلك يطمس بربرية العمل أو يخفف منها. وتضيف أن أحد مراسلي صحيفة «ناشيونال أوبزرفر» كتب ذات مرة مقالا أشار في سياقه الى الشعب الفلسطيني. فأقام محرره الدنيا وأقعدها عليه قائلا له: ليس هناك شعب فلسطيني!

إن كل ما ذكر آنفاً هو في صلب الايديولوجية والممارسة الامريكيتين. والسؤال المطروح، الآن، هو هل يمكن تغيير كل ذلك اذا لم تغير أمريكا ما في نفسها؟!

بالطبع ممكن!

وأبلغ دليل على ما نذهب اليه هو التغييرات التي أحدثها التحذير السوفييتي الى الولايات المتحدة وخطوة سوريا باطلاق سراح الطيار الامريكي الأسير وتفولذ المقاومة الوطنية في لبنان!

● أبو عدي ●

ادارة سجن «نڤي ترتسا» تمعن في التنكيل بالسجينات السياسيات !

* دافع التنكيل هو الانتقام من السجينات على استمرار رفضهن العمل في طهي الطعام لجلاداتهن *

● الناصرة - خاص بـ «الاتحاد» - اشتكت السجينات السياسيات في سجن «نڤي ترتسا» من إمعان ادارة السجن في التنكيل بهن انتقاما على اعلانهن الاضراب عن العمل في طهي الطعام للسجانات.

وجاءت هذه الشكوى لدى قيام المحامي وليد الفاهوم بزيارة السجن، يوم ٩ الجاري، حيث قابل كلا من فاطمة موسى الدقاق وروضة جميل بصير وربيحة دياب وسميحة حمدان تايه. اللواتي ذكرن له ان الادارة تمنع دخول وخروج الرسائل وتحدد الزيارة لمرة واحدة كل شهرين وتمنع وصول الكتب والصحف والمجلات وتحظر سماع الراديو على السجينات السياسيات، وذلك منذ اليوم الاول للاضراب بغية الضغط عليهن للانصياع لأوامر مديرة السجن. واضفن بأن جميع السجينات السياسيات يقاطعن مديرة السجن ونائبتها منذ عملية رشهن بالغاز المسيل للدموع يوم ٨٣/١٠/٣١ إثر سحب الكتب من غرفة الطعام ووضعها في احدى غرف قسم السجينات الجنائيات.

ويذكر ان هذا الاضراب أعلن بتاريخ ١٠ ايار ١٩٨٣ ولا يزال مستمراً. وتعتبر السجينات السياسيات هذا الاضراب عملية نضال سوف تتواصل حتى تتحقق مطالبهن العادلة وهي عدم الطهي لجلاداتهن وعدم اعتبارهن سجينات جنائيات. وكانت قد تشكلت في حينه لجنة من المحامين فيليتسيا لانغر وعبد عسلي وجواد بولس ولينا تسيمل ووليد الفاهوم لمتابعة مسألة الاضراب ومحاولة حلها اداريا لدى الادعاء العام في القدس وإدارة مصلحة السجون وذلك قبل خوض المعركة القضائية.

كذلك اشتكت السجينات من انقطاع المياه الساخنة عن قسمين منذ اكثر من اسبوعين واعلنّ بانهن سيواصلن الكفاح من اجل حقوقهن.

هذا وكانت لجنة من القضاة قد زارت السجن في اوائل شهر كانون الاول الماضي حيث اطلعت على اوضاعه الداخلية. وقابلت اللجنة احدى السجينات المضربات عن العمل في المطبخ. وخلال هذه المقابلة ابدى احد اعضاء اللجنة تخوفه من ان تتمادى السجينات في مطالبهن اذا ما تم لهن تحقيق المطلب بعدم الطهي للسجانات. فأجابته السجينة: اننا نعلن الاضراب لا حبا في الاضراب انما من اجل مطالب مبدئية. واذا لبيتم هذه المطالب فليس ثمة سبب لاعلان الاضراب!



● الرئيس الامريكي ريغن يتأبط ذراع ضيفه زهاو زيانج، رئيس وزراء الصين تحت مظلات التقارب الأمريكي - الصيني ●

رئيس وزراء الصين ينهي زيارته الى الولايات المتحدة

● واشنطن - الوكالات - أنهى زهاو زيانج رئيس وزراء الصين، أمس الاثنين، زيارته الى الولايات المتحدة التي استغرقت عشرة أيام.

وكانت المحطة الأخيرة في زيارة رئيس الوزراء الصيني هي نيويورك حيث التقى بصفة خاصة مع كلا من ريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر. كما قام عمدة نيويورك بتسليمه مفتاح المدينة.

وأكد المراقبون على أن لقاء زيانج مع نيكسون وكيسنجر، بصفة خاصة، جرى على خلفية كون الأخيرين من أكثر المتحمسين على التقارب بين الولايات المتحدة والصين والذي جاءت هذه الزيارة في إطاره!

اتفاق بين فرنسا والسعودية لتزويد الأخيرة بمعدات عسكرية !

● باريس - و.ص.ف - أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية يوم السبت الماضي أن اتفاقية هامة قد أبرمت بين فرنسا والمملكة العربية السعودية لتزويد الأخيرة بمعدات عسكرية.

وأصدرت وزارة الدفاع الفرنسية بيانا أوضحت فيه أنه قد وقع على هذه الاتفاقية من الجانب الفرنسي شارل ارنو، وزير الدفاع الفرنسي ومن الجانب السعودي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز، نائب وزير الدفاع والطيران السعودي.

وقد رفضت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية، عندما سئلت، الافصاح عن طبيعة العتاد الذي يتضمنه العقد. وأصدرت شركة «طومسون» الوطنية الفرنسية بيانا أذاعته مساء يوم السبت اقتصرت فيه على توضيح أنها «ستكون مسؤولة عن تصنيع نظم دفاع الكترونية تشكل جوهر المشروع»!

الجيش الانغولي يقضي على مجموعة من عصابات «أونيتا» الارهابية

● لواندا - «تاس» - ذكرت وكالة الانباء الانغولية أن قوات الجيش الشعبي الانغولي تمكنت، مؤخرا في منطقة «وامبو» من القضاء على عصابة من أعداء الثورة تابعة لمنظمة «أونيتا»، الذين تدفع نفقاتهم جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية.

وقتل في أثناء العملية عشرة من افراد المنظمة الارهابية وأسر عدد آخر منهم.

وفي معسكر سري تابع لاعداء الثورة تم الاستيلاء على كمية كبيرة من السلاح من صنع جمهورية جنوب افريقيا.

وقالت وكالة الانباء الانغولية إن جنود الجيش الشعبي قاموا، في هذا العام، بعدد من العمليات الناجحة ضد اعضاء منظمة «أونيتا».

مصرع ١٦ من افراد العصابات المناهضة للثورة في نيكاراغوا !

● ماناغوا - الوكالات - ذكرت، مصادر جيش نيكاراغوا أن ١٦ من افراد العصابات المناهضة للحكومة الساندينية لقوا مصرعهم في أواخر الاسبوع الماضي خلال معارك دارت في شمالي نيكاراغوا.

وأوضحت هذه المصادر أن عشرة من هؤلاء قتلوا خلال معركة عنيفة في اقليم خينوتيجا، ومن جهة أخرى لقي ستة آخرون مصرعهم في منطقة بوبوكي.

مقتل ١٣ عسكريا في اشتباكات بين الثوار وبين الجيش في غواتيمالا !

● غواتيمالا - الوكالات اعترفت مصادر رسمية في غواتيمالا أن تسعة جنود وأربعة من أفراد ما يسمى بـ «المليشيات المدنية» لقوا مصرعهم، يوم السبت الماضي، في كمين نصبه الثوار في إقليم الكيشي (غربي البلاد).

ويعد هذا الإقليم، الواقع بالقرب من الحدود المكسيكية، من أشد المناطق التي تتعرض لهجمات الثوار رغم النشاط المتزايد الذي تقوم به القوات المسلحة.

وكانت الانباء الواردة من غواتيمالا قد أشارت الى وقوع اشتباكات عنيفة بين الثوار وعناصر الجيش في الإقليم الأوسط. وقام الجيش، تسانده- المدرعات الخفيفة، بمحاصرة منازل المواطنين العزل وفتح أفراده النيران بعد أن أبعدوا الصحفيين عن المنطقة. وفي الوقت نفسه قامت حوامات تابعة للجيش بالتحليق فوق المنطقة.

دراغونسكي: اسرائيل قوة ضاربة تمهد الطريق امام الامبريالية الامريكية

● موسكو- «تاس» - قال الجنرال ديفيد دراغونسكي، الشخصية الاجتماعية السوفييتية ورئيس لجنة الاوساط الاجتماعية السوفييتية لمناهضة الصهيونية، في مقابلة صحفية مع مراسل وكالة «تاس» السوفييتية، ان تصعيد أعمال الولايات المتحدة واسرائيل العدوانية في لبنان يعتبر نتيجة مباشرة للاتفاقية الامريكية الاسرائيلية بشأن التعاون الاستراتيجي.

وأشار الجنرال دراغونسكي الى ان الولايات المتحدة تستخدم اسرائيل بمثابة قوة ضاربة تمهد الطريق امام الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط.

وأضاف أن السلطات الاسرائيلية تعتزم، بدعم من واشنطن، تنفيذ خطط اقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.

ادارة ريغن تقرر تصعيد دعمها العسكري للطغمة الدموية الحاكمة في السلڤادور

● واشنطن - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر رسمية في واشنطن تصريحاتها، يوم الجمعة (١٣ الجاري)، بأن إدارة ريغن تستعد لطلب مساعدة عسكرية إضافية قيمتها ٢٥٠ مليون دولار لتقديمها الى الطغمة الدموية الحاكمة في السلڤادور، للعام ١٩٨٤. وهذا المبلغ يبلغ ٤ اضعاف ما صادق عليه الكونغرس سابقا.

وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» - نقلا عن موظفين في البيت الابيض طلبوا عدم ذكر أسمائهم، يوم الجمعة (١/١٣) - الى ان هذا الرقم يتحدى التوصية التي قدمتها وزارة «الدفاع» (البنتاغون) بتقديم ٢٠٠ مليون دولار سنويا، وفقا لتقرير اللجنة التي يرأسها هنري كيسنجر.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أيضا، أن الإدارة الامريكية ستطلب من الكونغرس في نهاية شهر كانون الثاني الجاري المصادقة على مساعدة عسكرية للسلڤادور قيمتها ٣٥٠ مليون دولار للعام ١٩٨٥.

ازدياد حدّة التوتر في جنوب أنغولا بسبب استمرار عدوان جنوب أفريقيا العنصرية

● لواندا - «تاس» - أذاع راديو أنغولا أن الوضع في جنوب أنغولا متوتر جداً بسبب استمرار عدوان جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية.

وتقوم قوات بريتوريا بعمليات حربية ضد الوحدات العسكرية النظامية الانغولية وتقتل السكان المسالمين بذريعة واهية وهي مكافحة فدائيي التنظيم الشعبي «سوابو» في جنوب غربي افريقيا.

كما أذاع راديو أنغولا أن العنصريين يحاولون خداع الرأي العام العالمي بشأن الوضع الحقيقي في جنوب انغولا وصرف اهتمامه عن استمرار احتلال ناميبيا غير الشرعي.

وتجاهلت سلطات جمهورية افريقيا اقتراحات جمهورية انغولا الشعبية بشأن اقرار السلام في هذه المنطقة وقرارات مجلس الأمن الدولي واختارت طريق تسعير حدة التوتر وتصعيد العمليات الحربية العدوانية في جنوب أنغولا.

رئيس منظمة الوحدة الافريقية يتهم نظام حسين حبري بإفشال المباحثات لحل النزاع في تشاد

● أديس ابابا - «تاس» - أشار مانغيستو هيلا مريام، القائد الاثيوبي الى ان نظام نجامينا برئاسة حسين حبري قد قضى على جهود منظمة الوحدة الافريقية الخاصة بإجراء مباحثات بين الطرفين المتنازعين في تشاد.

وأشار مريام رئيس منظمة الوحدة الافريقية في بيان نشر في اديس ابابا الى ان وفد نظام نجامينا وقف في الاستشارات التي كان يجب عليها ان تسبق افتتاح المباحثات في اديس ابابا موقفاً غير بناء. اما حسين حبري رئيس هذا النظام فقد رفض الوصول الى اديس ابابا.

وصرح رئيس منظمة الوحدة الافريقية بأنه سيواصل البحث عن طرق للتسوية السلمية في تشاد.

وجدير بالذكر ان نظام نجامينا يحظى بدعم وتأييد الولايات المتحدة وفرنسا اللتين تريدان إبقاء تشاد في ميدان نفوذها.

اليوم في ستوكهولم - افتتاح مؤتمر نزع السلاح في اوروبا :

أجل - الثقة ضرورية !

بقلم: البروفيسور ايغور بيلاييف
(معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو)

● يفتتح في العاصمة السويدية ستوكهولم، اليوم الثلاثاء، مؤتمر نزع السلاح في اوروبا. وانعقاد هذا المؤتمر هو أحد نتائج لقاء مدريد الذي اختتم أعماله، في العام الماضي، باتخاذ جملة من القرارات البناءة.

وأود، قبل كل شيء، أن أؤكد على ان بناء صرح السلام في عالمنا أمر متعذر، في هذه الايام، من دون الثقة.

ماذا أقصد؟! - انني اقصد، بالدرجة الاولى، أن على الاطراف المشاركة في أية مفاوضات حول أية قضايا معقدة أو مختلف عليها ان تتصرف بحيث لا تدع مجالا للشك في نواياها الحقيقية ليس فقط لدى الطرف المقابل في المفاوضات بل ولدى الرأي العام العالمي أيضا.

لقد دعت الولايات المتحدة، عندما ابتدأت مفاوضات جنيف مع الاتحاد السوفييتي حول قضايا الأسلحة النووية في اوروبا، الى تحقيق «نتائج ايجابية في المفاوضات»، كما اتضح من خطب ألقاها الرئيس ريغن وتحدث فيها عن السلام بل حتى عن استعداد بلاده لما كاد يكون إتلاف السلاح النووي. فماذا كانت النتيجة؟!

لقد أظهر سير المفاوضات أن هذه المجاهرة بنصرة السلام وأمن الشعوب لم تجد ما يدعمها من أفعال عدا عن الابتداء، في اواخر العام ١٩٨٣، في بعض اقطار اوروبا الغربية، بنشر صواريخ «برشينغ - ٢» والصواريخ المجنحة الامريكية. فمن ذا الذي يصدق أقوال الرئيس ريغن بعد مثل هذا «الدعم» لموقف الولايات المتحدة في جنيف وعن أية ثقة ممكن أن يدور الحديث؟

في أواخر العام الماضي سمعت مرة من بعض الزملاء الامريكان ان الادارة الامريكية الحالية تنشد أمرا يسيرا هو تقوية موقفها في جنيف واذا ما توصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى اتفاقية حول الاسلحة النووية في اوروبا فسوف يغدو ممكنا عندها - كما زعموا - تفكيك صواريخ «برشينغ» والصواريخ المجنحة المنصوبة في اوروبا الغربية.

هكذا ببساطة!! ولكن لمن أعدت مثل هذه الطروحات يا ترى؟ في اعتقادي انها اعدت للسذج. فمن الواضح تماما ان نشر صواريخ «برشينغ» والصواريخ المجنحة في اوروبا الغربية قد غيرت جذريا الموقف الاستراتيجي في القارة الاوروبية وأصبح أمن الاتحاد السوفييتي وأهم مراكزه الحيوية عرضة للخطر. وطبيعي ان الاتحاد السوفييتي الذي يدعو على الدوام الى التوازن في الاسلحة النووية أو التقليدية والى الامن المتكافئ، وجد نفسه، في الظروف الجديدة، مضطراً الى الاقدام على التدابير الجوابية.

ويشهد تصريح الزعيم السوفييتي، يوري اندروبوف في ٨٣/١١/٢٤ على عزم الاتحاد السوفييتي الرد بالشكل المطلوب على سياسة الروح العسكرية الاستفزازية التي تنتهجها الولايات المتحدة وحلف الاطلسي وذلك لحماية أمن الاسرة الاشتراكية بشكل يركن اليه. وكيف يمكن غير ذلك؟

وأقول، بالمناسبة، ان الجانب السوفييتي أكد انه إذا أبدت الولايات المتحدة وباقي بلدان الاطلسي استعداداً للعودة الى الوضع الذي كان سائدا، قبل البدء بنشر الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية، فان الاتحاد السوفييتي سيكون مستعدا لالغاء ما اتخذه من تدابير ومواصلة المفاوضات. وفي هذه الحالة سوف تستعيد مفعولها، من جديد، المقترحات التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي سلفاً حول تقييد وتقليص الاسلحة النووية في اوروبا.

وسوف يستأنف مفعوله، ايضا، تعهد بلدنا، من جانبه فقط، في هذا المضمار.

ومما له دلالته ان اصدقاءنا في الاقطار الاشتراكية يؤيدون بنشاط موقف الاتحاد السوفييتي هذا. كما يؤيدون ما اتخذه من تدابير.

وفي اعتقادي، ان الموقف البناء من القضايا الموضوعة للبحث هو أحد شروط النجاح لأية مفاوضات تجري حول القضايا الدولية الملتهبة. وهذا يعني موقفا عمليا وليس شكليا من المفاوضات مع مراعاة بمجمل مصالح الطرف المقابل - لا املاء الرأي بل السير بصبر وجلد نحو الهدف ولا فرض الحلول بالقوة بل وضع مواقف ايجابية من المداولة الجارية.

وكما يتم، أخيراً، التوصل الى اتفاق يجب أن يتذكر المرء ان ارسال مشاة البحرية الامريكية الى لبنان لن يحل لا مشاكل لبنان ولا مشاكل الشرق الاوسط عموما. فعوضا عن تعمد تصعيد التوتر في العالم، اليوم، من الضروري العمل من أجل انفراج التوتر.

المستشار الالماني الغربي السابق ينتقد الولايات المتحدة وحلف الاطلسي

● بروكسل - الوكالات - انتقد هلموت شميدت المستشار السابق لالمانيا الاتحادية السلوك المتناقض الذي تسلكه الولايات المتحدة تجاه الاتحاد السوفييتي.

وأوضح شميدت ان السياسة الاقتصادية الامريكية أصبحت تهدد، بشكل كبير، مستقبل وحدة حلف الاطلسي.

وحمل الادارة الامريكية مسؤولية الفوضى الاقتصادية التي تسود اوروبا مؤكداً أنها تشكل أكبر خطر على الاستقرار والتماسك السياسي لحلف الاطلسي.

كما انتقد شميدت المقررات اللا مسؤولة لقيادة الحلف واصدارها الاوامر العسكرية لتخصيص كميات كبيرة من الاسلحة لمقاومة الحركات المعادية للتسلح النووي في اوروبا.



● هلموت شميدت ●

فضيحة جديدة تهز أركان وزارة دفاع المانيا الغربية :

مساعد القائد العام لحلف الاطلنطي يحال الى التقاعد المبكر بتهمة الشذوذ الجنسي !

تقرير: مراسل وكالة الصحافة الفرنسية

● بون - و.ص.ف. - علم لدى الدوائر السياسية في بون، يوم السبت (١/١٤)، أن المستشار هلموت كول طلب من مانفريد ورنر، وزير دفاعه ان يلقي الضوء على قضية كيسلينج التي توشك ان تصبح فضيحة للحكومة الالمانية بأسرها.

فبعد عشرة ايام مما ذكرته الصحف (في ٣١ كانون الاول الماضي) عن احالة مساعد القائد العام لحلف شمال الاطلنطي في اوروبا الى التقاعد قبل الاوان، اصبحت اصابع الاتهام موجهة الى وزير الدفاع الالماني حتى من قبل بعض شركائه السياسيين اذ لم يقتنع احد بأن قرار ورنر، الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ المانيا الغربية، له ما يبرره. وقد اعطت المعلومات التي نشرت عن هذه المسألة انطباعا بعدم جدية التحقيق الذي اجراه جهاز مكافحة التجسس العسكري، الذي يتهم الجنرال كيسلين بالشذوذ الجنسي، وبعدم الثقة في كلمة الشرف التي قطعها على نفسه وزير الدفاع الالماني.

وتعتقد الدوائر السياسية في بون ان المستشار كول، الذي سبق وان ازعجه اتهام وزير اقتصاده، اوتو لامبسدروف بالرشوة، يسعى الى تجنب فضيحة اخرى قد تنتهي باستقالة وزير دفاعه.

وذكر راديو «دورودوتش راند فونلده» الالماني الغربي نقلا عن مصادر في بون، يوم السبت الماضي، ان ورنر سيحضر شهود اثبات امام لجنة الدفاع، يوم غد الاربعاء في محاولة لاقناع النواب بصحة قراره الخاص باحالة الجنرال كيسلينج الى التقاعد قبل الاوان.

وقد طالبت المعارضة الاشتراكية الدمقراطية، بالفعل، باستقالة الوزير اذا لم يتمكن من تدعيم موقفه. والاخطر من ذلك هو ان احد حلفاء ورنر السياسيين (النائب اولاف فيلدمان، الخبير العسكري في الحزب الليبرالي) اعرب عن اعتقاده بأن احالة كيسلينج الى الاستيداع قبل الاوان كان «خطأ» ارتكبه الوزير الالماني اذ ليس هنالك مبررات مقنعة لهذا القرار حتى الان.

والواقع ان المعلومات المتاحة عن هذه المسألة ضئيلة. وقد ذكر اوربن هورن، نائب الحزب الاشتراكي الدمقراطي، يوم الخميس (١/١٢) في اثناء جلسة البرلمان التي عقدت لمناقشة هذه المسألة، ان التحقيق الذي اجراه جهاز مكافحة التجسس العسكري هو من قبيل «العمل المتعجل». وعجز وزير الدفاع عن تقديم شهود رأوا الجنرال كيسلينج في حانات الشذوذ الجنسي ومتى كان ذلك.

وذكرت صحيفة «داي منلت» المحافظة، يوم السبت (١/١٤)، الوقائع التفصيلية للاحداث. ووفقا لهذه الرواية فقد قام احد مفوضي بوليس كولونيا بعملية بحث في حانات الشذوذ الجنسي عن شخص على اساس صورته، التي حصل عليها من احد اصدقائه العاملين في جهاز مكافحة التجسس العسكري الذي طلب اليه بشكل شخصي اجراء هذا التحقيق دون ان يكشف له عن شخصية الجنرال كيسلينج. واوضحت الصحيفة ان عضو جهاز مكافحة التجسس لم يتقدم بطلب رسمي بهذا الصدد.

وقد اعربت الصحف عن تشككها ليس فقط في اسلوب التحقيق وانما ايضا في النتائج التي انتهى اليها. واعربت عن اعتقادها بأن ثمة خطأ كبيرا قد ارتكب. واوضح احد مديري الحانات التي يتهم الجنرال كيسلينج بالتردد عليها انه قد حدث التباس ان هناك شخصا يدعى جورجن ويعمل موظفا مدنيا في وزارة الدفاع الالمانية يشبه الجنرال كيسلينج بشكل كبير.

وقد اخذت هذه المعلومات مأخذ الجد. ونفى وزير الدفاع الافتراض القائل بأن ثمة خطأ قد ارتكب غير انه قرر اجراء تحقيق في محاولة لايجاد الشبيه المزعوم للجنرال كيسلينج الذي لم يستبعد رئيس بوليس كولونيا وجوده بالفعل.

ومن ناحية اخرى لا يزال الجنرال كيسلينج ينفي نفيا قاطعا انه كانت له علاقات شاذة او انه قد تردد على حانات من هذا النوع.

وتعتقد المعارضة الاشتراكية الدمقراطية ان هذه المسألة قد نالت كثيرا من شرف الجنرال كيسلينج حتى لو رد اليه اعتباره في وقت لاحق. كما تعتقد هذه الدوائر ان هذه المسألة قد نالت من شرف وزارة الدفاع الالمانية ايضا. فقد صرح النائب هورن بأنه «من غير المعقول ان يثق الوزير في بعض فتيان الشوارع اكثر مما يثق في ضابط برتبة جنرال».

واخيرا طرحت هذه المسألة الشك في جهاز مكافحة التجسس العسكري نفسه فقد سبق ان اقيل ثلاثة من قادته لارتكابهم اخطاء مختلفة. وسبق ان سقط جورج ليبر، وزير الدفاع الالماني في العام ١٩٧٨ بسبب قيام جهاز مكافحة التجسس العسكري بالتصنت على التليفونات دون اخطاره. وقد صرح فرانز جوزيف شتراوس، يوم الجمعة (١/٣)، بأنه لم يكن يثق في علاقات جهاز مكافحة التجسس العسكري منذ ان كان وزيرا للدفاع.

رياضة

□□ كلمتنا

جاء ليُكَحِّلَها فعماها!

كتبنا في عدد سابق من «الاتحاد الرياضي» (١٩٨٣/١١/٦) كلمة تطرقنا خلالها الى برنامج «الرياضة في اسبوع»، المذاع مساء كل يوم اثنين من التلفزيون الاسرائيلي، وتساءلنا فيما اذا كان يغطي البرنامج نشاطات فرقنا ورياضيينا العرب، واوردنا عينات من النواقص التي يعاني منها البرنامج. وناشدنا المسؤولين عن البرنامج ان يهتموا برفع مستواه ويتفادي الاخطاء الكثيرة. وها قد مر اكثر من شهرين ولم نتلق جوابا انتظرناه على الكلمة ولم يحدث اي تقدم في مستوى البرنامج واذا بعدد الزملاء العاملين في صفحة الرياضة في «الانباء» يتهافت على كيل المديح لمحرر البرنامج سلومون متير. وتطرقوا خلاله الى ما نشر في جريدتنا دون ان يجرؤوا على ذكر اسم «الاتحاد» في كتاباتهم!

وكان اخر ما نشر تعليق بقلم الزميل فارس خوري يوم الجمعة الماضي (الانباء - ٨٤/١/١٣) فكتب تحت عنوان «وكان سلمون من الابرياء»:

«لقد تعرض برنامج الرياضة في اسبوع مؤخرا الى عدة هجمات من اوساط مختلفة فالبعض اكتفى بالحديث الشفهي والبعض الاخر اتجه الى الكتابة والنشر في بعض الصحف الناطقة بلغة الضاد (ما هو عدد هذه الصحف؟! - أ.ت). وبالاختصار اقول ان اكثر ما نشر وقيل من حديث لم يكن واقعيا بالمرة ولم تكن له سوى غاية واحدة وهي المس بكرامة وسمعة البرنامج الذي رسخت جذوره.... ويشهد على هذا الرسائل العديدة المدونة باللغة العبرية التي تصل اسبوعيا الى مسؤول البرنامج تحمل طابع الاعجاب والتقديم (يقصد التقدير - أ.ت) للمواد المقدمة».

وينهي فارس خوري تعليقه بالقول:

«بعض الناس يجدون في الانتقاد لذة حتى ولو كان ذلك غير مكانه ولهم اقول: اتركوا النقد الذي هو في غير مكانه وابحثوا لكم عن اعمال تنفع وتفيد المجتمع....»

هكذا اذن ايها الزميل المحترم ؟ النقد في غير مكانه و«لنبحث عن اعمال تنفع المجتمع»! ولكن هل استشرت محرر البرنامج الذي تعمل فيه قبل ان تكيل له هذا المديح وهذه المجاملة الصحفية التي لم تطلقها لصالح الرياضة في وسطنا العربي ؟ الا تعلم، او انهم لم يخبروك ان كلمتنا المذكورة وجدت لها اذانا صاغية لدى المسؤولين في البرنامج. لقد اتصل بي احد الزملاء المقربين من العاملين في برنامج «الرياضة في الاسبوع» واخبرني بأن النقاط التي طرحتها في الكلمة المذكورة درست من جانب المسؤولين في البرنامج واقترح علي بالتالي ان اجري حديثا مع سلومون لأطرح رأيي امامه في برنامجه. وابلغت الرسول الموافقة فنقلها الى سلومون ولكن الاخير لم يتصل بعد مثلما اتفق مع الزميل، الرسول ؟

لم نقصد ان «نمس بكرامةوسمعة البرنامج» ولم نتطرق البتة الى شخصية مقدمه او مؤهلاته. تطرقت الى فقرات اذيعت في البرنامج وابديت رأيي بها. وكان الاجدر بك ان تجيب على ما ورد في المقالة اياها. واذ كتبنا ما كتبناه فلأننا توخينا ان يعمل المسؤولون من اجل تفادي الاخطاء وهذا نقد بناء - فما رأيك ؟!

اذن لم تتطاول الالسنة على محرر البرنامج ومقدمه وإن استحق تقديرك وثناءك فهذا شأنك! ولكني اسألك: هل وصول العديد من الرسائل باللغة العبرية تشهد على مستوى البرنامج الرفيع ؟ ماذا عن الرسائل بلغة الضاد؟!

واخيرا وباختصار اقول لك: امدح البرنامج الذي تعمل فيه مراسلا كلما شئت وكيفما ارتأيت ولكن شريطة الا تتطاول الالسنة على الغير لمراضاة فلان او علان..

ومن جهة اخرى كانت صفحة الرياضة في جريدة «الانباء» قد طلعت علينا (الاثنين ١٩٨٣/١/٩) برد محرر البرنامج التلفزيوني على «همسة عتاب» نشرها الزميل شاكر مواسي في الصحيفة نفسها (الاثنين ١٩٨٣/١٢/٢٦). ولكن «الانباء»، التي تظاهرت بانها عملت بحرية النشر فنشرت الهمسة قامت بحذف مقاطع كبيرة منها. لماذا ؟! لأنها تطرقت بموضوعية الى الكلمة التي نشرت في صحيفتنا (الاحد ١٩٨٣/١١/٦) والتي شرّع فارس خوري قلمه لمهاجمتنا!

ان امرا واحدا اكدناه في تلك الكلمة ونود ان نؤكده من جديد للزميل فارس ولزملاء اخرين قد يستعدون لحذو حذوه وهو: نحن لا ننتقد حبا في الانتقاد انما لصالح الرياضة والرياضيين (وهذا ما نستطيع ان نفاخر به، على الأقل، اكثر من غيرنا) وعندما تتبدد هذه النواقص فليس لنا ثمة حاجة في الانتقاد. ونضيف ان الذي يرى في الانتقاد لذة هو ذلك الذي يرد عليه باسوأ منه اشبه بالذي جاء ليكحلها فعماها...

● اسعد تلحمي ●

أرقـام جـديدة

- ● أثبت مهاجمو فريق جلجولية أنهم الاقوى في الدرجة الثانية . اذ سجلوا حتى الآن عدد الاهداف الاكبر (٣٤) !
- ● معدل ما سجّله جمال رابي من اهداف حتى الآن هو هدف لكل مباراة !
- ● تعادل كفر قاسم وشيكون هزراح هو اول تعادل للاخير هذا الموسم .
- ● مني فريق هشكيا بأول خسارة له هذا الموسم يوم السبت وكذلك فريق هرتسليا .
- ● حقق فريق روش هعاين اول فوز له هذا الموسم يوم السبت الماضي .
- ● فريق علياء كفار سابا هو الفريق الوحيد في الدرجة الثانية الذي لم يذق طعم الخسارة بعد هذا الموسم !
- ● نتيجة التعادل التي احرزها فريق سولم في لقائه الاخير فريق باقة هي نتيجة التعادل الثالثة على التوالي للفريق السولمي .
- ● فوز هبوعيل طمرة على نهريا (٣ : صفر) هو الفوز السادس على التوالي للفريق الطمراوي !
- ● خسر مكابي طمرة مباراته في نهريا (صفر : ٢) بعد ثلاث انتصارات متتالية !
- ● للمرة الثانية هذا الموسم لم يحرز عدنان هام أي هدف لفريقه مكابي طمرة !
- ● فريق بيالك هو الوحيد بين فرق الدرجة الثانية الذي لم يحقق أية نتيجة تعادل هذا الموسم !
- ● لقاء ب. نهريا- م.طمرة هو اول لقاء هذا الموسم لم يسجل فيه الطمراويون اي هدف.

الدرجة الثالثة:

«حرس الحدود» والشتـائم العنصرية في «استقبال» يافة الناصرة في تعناخيم!

* هـ. سخنين يـواصـل انتصـاراتـه. وفـوز ثـالث عـلى التـوالي لعـرابـة *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثاني عشر لفرق الدرجة الثالثة . وحالت الامطار دون اجرائها جميعاً .

وفي تعناخيم تعرض لاعبو ومؤيدو فريق يافة الناصرة الى الشتائم العنصرية من لاعبي مكابي العفولة - بيسان الذين استدعوا عددا من «حرس الحدود» مزوداً بالعصي لحضور المباراة وانهال المضيفون على ضيوفهم بشتى المسبات البذيئة والعنصرية ولكن هذا لم يمنع اليافاويين من احراز فوز خارجي لامع (٢ : ١) .

وفي منطقة «مفراتس» حقق فريق هبوعيل سخنين فوزاً آخر فهزم بيتار شفاعمرو بأربعة أهداف نظيفة وعزّز موقعه في صدارة لائحة مجموعة فرقه . وفاز هبوعيل ابو سنان ، المنافس الاقوى لسخنين ، على احتلال الصدارة على فريق القاع من البعينة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

وفي منطقة حيفا مني هبوعيل دبورية بخسارة خارجية أمام نفيه شأنان (صفر : ١) . وننشر فيما يلي تفصيلاً لثلاث مباريات :

* هـ . يافة الناصرة - مـ . بيسان ٢ :١ *

● من علي علي الصالح

حل فريق يافة الناصرة ضيفاً على فريق مكابي العفولة / بيسان على ملعب تعناخيم . وبدأت المباراة بضغط مكثف شغّله مُهاجمو يافة الناصرة على مرمى بيسان وأهدر حمدان مغامسة فرصتين رائعتين للتسجيل في الدقائق (٣) و (٥) و «قلّده» ادوار غريب في الدقيقة العاشرة .

وفي الدقيقة (٢٠) تلقى حسام كنانة كرة في منطقة جزاء المضيفين وحوّلها قوية عن بعد عشرة امتار هزت شباك العفولة و ١ : صفر . وفي الدقيقة (٤٠) سجل حسام ، الذي كان نجم المباراة هدف فريقه الثاني بعد ان تخطى لاعبي دفاع العفولة واسكن الكرة الشباك و ٢ : صفر . ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الاول إذ اضاع عباس خطيب فرصة رائعة لتسجيل هدف ثالث .

ومنذ بدء الشوط الثاني ظهر ضعف التحكيم ولعب المضيفون بخشونة وكمصارعين وليس كلاعبي كرة وانهالوا بالشتائم والالفاظ العنصرية البذيئة على لاعبي يافة الناصرة وسمع الحكم ما تفوّه به اللاعب رقم (٩) مهدداً اللاعبين العرب بأنه سيفعل بهم ما فعلوه في لبنان ... وبالمقابل سحب الحكم البطاقة الحمراء للاعب حسام كنانة بدون عذر مما أثار اشمئزاز الجمهور اليافاوي الكبير الذي صاحب الفريق في مبارياته هذه . ومنح الحكم الفريق المضيف هدفاً عندما احتسب ضربة جزاء بادعاء ان حارس مرمى يافة ارتكب مخالفة .

وعرف اليافاويون كيف يحافظون على مكسبهم اذ استغلوا العصبية التي سيطرت على لاعبي العفولة .

وستتوجه ادارة فريق يافة الناصرة بشكوى الى اتحاد الحكام على تصرف الحكم والى اتحاد الكرة لشرح ما فعله المضيفون .

تركيب يافة الناصرة :

روبير عانق ؛ عنان خليلية ؛ كيلاني كيلاني ؛ محمد جحوش ؛ عاطف صبري ؛ وليد خليلية ؛ حسام كنانة ؛ هاني جامعة ؛ عباس خطيب ؛ حمدان مغامسة ؛ (زياد سرحان) . ادوار غريب .

* هـ . سخنين - ب. شفاعمرو ٤ : صفر *

● من فيصل بدارنة

شهد ملعب كوكب ابو الهيجا مباراة حامية بين هبوعيل سخنين المضيف وبيتار اتحاد شفاعمرو . وبعد بداية متزنة رفع سليم دحلة الكرة الى سالم شلاعطة الذي تابعها لتسكن في شباك شفاعمرو و ١ : صفر لسخنين . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

بدأ الشوط الثاني بمحاولات لاعبي شفاعمرو معادلة النتيجة إلا ان هجماتهم وجدت دفاع سخنين القوي . وفي الدقيقة الستين ارتدت الكرة الى علي صوّان ثم طالب شلاعطة وهذا مررها الى سالم الذي تخطى دفاع شفاعمرو ورفع الكرة من فوق الحارس و ٢ : صفر لسخنين . وزاد هبوعيل سخنين من ضغطه على مرمى شفاعمرو وفي الدقيقة السبعين لحق طالب شلاعطة بكرة تائهة في منطقة حرام شفاعمرو فسددها باتقان محرزاً الهدف الثالث لسخنين . وفي الدقيقة (٨٠) مرر ابراهيم احمد الكرة الى طالب شلاعطة الذي تخطى بمجهود فردي رائع مدافعي شفاعمرو ليسجل الهدف الرابع والاخير في المباراة .

تركيب هـ . سخنين :

صالح غنايم ؛ فيصل بدارنة ؛ سالم ابو يونس ؛ ابراهيم سيد احمد ؛ عمر كيوان ؛ علي صوّان ؛ سالم شلاعطة ؛ جمال خلايلة ؛ طالب شلاعطة ؛ سليم دحلة ؛ محمد عبد القادر .

* هـ . دبورية - مـ . كفر كنا ٣ : ٢ *

● من شكري خطيب

على ملعب كفر كنا استضاف مكابي المحلي فريق هبوعيل عرابة . ومنذ ان اعلن حكم المباراة عن بدئها ظهر تفوق الضيوف إذ تحركوا بشكل منتظم وسريع . وفي الدقيقة الثانية للمباراة أرسل ناجي بدارنة كرة متقنة الى رأس الحربة عماد قراقرة الذي اخترق دفاع كفر كنا إلا ان حارس مرمى كفر كنا تصدى لكرته الى رفعة ركنية رفعها عماد قراقرة مباشرة الى شباك كفر كنا . وبعد ثلاث دقائق تمكن صبحي مريد من تسجيل هدف التعادل لفريقه .

وفي الدقيقة العاشرة أهدر عماد قراقرة فرصة جميلة لتسجيل هدف إلا انه عوّض عن ذلك بتسجيل هدف فريقه الثاني في الدقيقة (٣٠) عن بعد ١٥ م بعد ان تلقى تمريرة جميلة من ناجي بدارنة . وانتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدفين مقابل هدف واحد .

ولم تعق الامطار التي هطلت في الشوط الثاني سير المباراة وتحرك مهاجمو عرابة بشكل رائع . وفي الدقيقة (٦٠) أصيب حارس مرمى عرابة ، مصطفى عاصلة ، الذي امتاز في المباراة ، إلا ان ذلك لم يمنعه من مواصلة اللعب وفي الدقيقة (٧٠) حوّل ناجي بدارنة كرة ماكرة الى زميله عماد قراقرة الذي تخطّى مدافعي كفر كنا وارسل الكرة بقوة لتهز شباك كفر كنا للمرة الثالثة . وفي الدقيقة (٨٨) سجّل عدوان عواودة هدف كفر كنا الثاني والاخير في المباراة لينتهي اللقاء بفوز ثالث على التوالي لفريق عرابة . وسجل مهاجمو عرابة في المباريات الثلاث الاخيرة (١٢) هدفاً واهتزت شباكه مرتين فقط .

امتاز من فريق عرابة مصطفى عاصلة وعماد قراقرة .

حكم المباراة بنجاح عبد السلام شلبي وساعده على الخطين اكرم وفهد بصول .

● تركيب هـ . عرابة :

مصطفى عاصلة . محمود بدارنة . خير عكري . قاسم بدارنة . علي ميعاري . سلامة سلامة . يوسف عاصلة . رائد نعامنة . احمد ماضي . ناجي بدارنة . عماد قراقرة واشترك جاد الله نصار .

وفيما يلي نتائج باقي المباريات :

المباراة	النتيجة
هـ . كفر كنا - بوريا	٤ :٣
شلومي - أبناء طرعان	٥ : ٢
يانوح - ب. معلوت	٦ : ٢
مـ . طبريا - س. معلوت	٢ : ٢
ابو سنان - البعينة	٣ : ١
جولس - المزرعة	٣ : ٢
تسور شالوم - الكبابير	١ : ١
العمل الناصرة - كفر مندا	١ : صفر
حيفا - المكسور	٢ : صفر
برديس حنا - جت	١ : صفر
معاوية - غفع هكرمل	١ : صفر
مـ . ام الفحم - عتليت	١ : صفر
سديه حيمد - كفر قاسم	٣ : ٣
قلنسوة - يونا	١ : ١
باتيا - محطة اللد	٣ : ٢

ضربة في المرمى



يصوبها نعيم ابو خيط

ذكرت في احدى ضرباتي السابقة ان الجمهور جزء لا يتجزأ من المباراة، اي مباراة كانت. وهو يشاهد المباريات والتدريبات ايضا.

وكمن يعمل في حقل التدريب منذ فترة ليست قصيرة اجد الجمهور مشدود الوجه عندما يرى تدريبا شاقا للاعبين من اجل اكسابهم اللياقة البدنية، وتكون جدية اللاعبين في هذه الحالة في درجاتها العليا. وعندما يعلق المقربون الى الفريق على التدريب هذا او ذاك نسمع الكلمات التالية : «المدرب عصرنا اليوم» و«المدرب ذبحنا اليوم» و«كان اليوم تدريب ممتاز».. وكل ذلك بسبب تشديد المدرب على تزويد اللياقة البدنية للاعبين. فاللياقة البدنية لها اهمية كبيرة في مباريات كرة القدم خاصة وتجعل الجسم معافى وسليماً. ولكن اللياقة البدنية وحدها لا تصنع اللاعب. فعليه ان يحكم عقله وتفكيره الذاتي في اثناء اللعب وان يتدرب على ذلك في اثناء التدريبات.

وللأسف فاننا لا نرى هذا من قبل معظم اللاعبين، والجمهور ايضا لا ينتبه الى هذه الحقيقة ولو انتبه لكانت له القدرة الاكبر على تحليل المباريات وبالتالي فان هذا يقلل من التشاعب بين الجمهور والحكام والمدربين واللاعبين انفسهم.

والمغزى من حديثنا هو ان نولي اهتمامنا الكبير بالتخطيط الفكري في ادارة اللعب وان يتعلم اللاعبون من مدربيهم التدريبات التي تفتح الاذهان الى جانب تدريبات اللياقة البدنية وعندها يصح القول : العقل السليم في الجسم السليم.



كأس الامم الاوروبية

مباراة الافتتاح بين فرنسا - دنمارك

● باريس - الوكالات - فيما يلي نتيجة قرعة مجموعتي الفرق الاوروبية التي ستشترك في بطولة كأس الامم الاوروبية :

المجموعة الاولى : فرنسا والدنمارك وبلجيكا ويوغسلافيا.

المجموعة الثانية : المانيا الاتحادية والبرتغال ورومانيا واسبانيا.

وستقام المباريات في الفترة من ١٢ - ٢٧ حزيران القادم في فرنسا. ويذكر ان منتخب المانيا الاتحادية هو حامل كأس بطولة العام ١٩٨٠.

وتجمع مباراة الافتتاح بين منتخبي فرنسا والدنمارك في ١٢ حزيران القادم. ويلتقي منتخب يوغسلافيا منتخب بلجيكا غداة اليوم التالي. وفي الرابع عشر من الشهر نفسه يلتقي منتخب رومانيا اسبانيا ويلعب المنتخب الالماني مع المنتخب البرتغالي في مدينة ستراسبورغ، على الحدود الفرنسية - الالمانية.

بول برايتنر:

لا رابط بــين اعتــزالي وفشلنا في اسبانيـا

* ابلغت دورفال قراري بالاعتزال قبل مباراة المانيا واسبانيا وطلبت منه ان يبقى الامر سراً بيننا * ثلاثون سنة في خدمة الكرة كافية واريد الان ان العب دور الزوج والاب الناجح * مارادونا لم يقدم ما كان منتظرا منه وزيكو غير جدير بلقب «بيليه الابيض» *



● برايتنر: اريد ان العب دور الاب الناجح ●

إحيفا - ننشر فيما يلي نص المقابلة التي اجراها محرر مجلة «الوطن الرياضي» مع اللاعب الالماني المعروف بول برايتنر]

استهل بول حديثه عن ذكرياته مع الكرة وخصوصاً ايام الصبا فقال :

● وُلدت وترعرعت في مدينة صغيرة تدعى «كولبنمووكه» ، وكنت شغوفاً بكرة القدم منذ نعومة اظفاري لدرجة انني بدأتها وأنا في السادسة من عمري مع فريق المدرسة حيث لعبنا ضد فريق مدرسة «روزنهايم» ، وقد خرجنا من هذه المباراة خاسرين (٢ - ١٢) . ولكن اوقاتنا افضل ، ما لبثت أن اتت بعد ذلك بقليل .. ففي خريف ١٩٥٧ اشتركنا في المهرجان الرياضي المدرسي في مدينة «باد أيلينغ» وفزنا في جميع المباريات وفي العام ١٩٦١ انتقلنا مع عائلتي الى مدينة «فرايلاسينغ» وهناك ايضا لعبت ثانية مع فريق لفتيان البلدة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٥ سنة وكان والدي آنذاك راعي الفريق ومدربه . وبعد سنوات عدة .. وبالتحديد بين العامين ١٩٦٤ و ١٩٦٥ احرزنا بطولة الفتيان في بافاريا العليا وفزنا بعد ذلك بالكأس . واذكر انني لعبت خلال تلك الفترة حوالي ١٠٠ مباراة سجلت خلالها ٤٦٤ هدفاً .. أي بمعدل ٤ اهداف في كل مباراة .

وفي العام ١٩٦٨ تم اختياري ضمن المنتخب القومي للفتيان الذي كان تحت قيادة المدرب ابدو لاتيك ، وقد نجحت في جميع المباريات التي لعبتها مما دعا المدرب ابدو لاتيك، الذي كان مدرباً لنادي بايرن ميونيخ لمطالبة المسؤولين في النادي من اجل ضمي للفريق البافاري الاحمر .. وهكذا اصبحت لاعباً في بايرن ميونيخ بدءاً من العام ١٩٧٠ . ألا انني لم أهنأ طويلاً بهذه الفرصة .. ذلك انني في شهر تشرين الاول من هذا العام استدعيت للخدمة العسكرية لكنني قررت ان اهرب من الخدمة حباً بكرة القدم ، وكنت وقتذاك اسكن مع اولي هونيس (المدير الحالي لبايرن ميونيخ) في شقة واحدة . وقد اتفقت معه على خطة مدبرة وهي الاختباء في قبو الفحم كلما جاء رجال الشرطة العسكرية لاستدعائي للخدمة .. وقد نجحت الخطة في بادىء الأمر .. إلّا انها لم تفلح فيما بعد لأن الأمر وصل الى مسامع المسؤولين في النادي الذين الحوا عليّ بالالتحاق بالخدمة العسكرية تجنباً للمشاكل .. وهكذا كان .. والتحقت بالجيش وكنت العب في الوقت ذاته مع بايرن بإذن من القيادة . كما تم اختياري في العام ١٩٧١ ضمن المنتخب القومي الاول ولعبت اول مباراة ضد النرويج وفزنا خلالها (٧ - صفر) .

* سبب الاعتزال ... *

■ «الوطن الرياضي» : السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو : لماذا اعلن بول برايتنر اعتزاله رغم انه لا زال في قمة عطائه الكروي ؟ ..

● برايتنر : ان كرة القدم باتت بالنسبة لنا نحن الاوروبيين بمثابة مهنة تتطلب التفرغ الكلي على كل الاصعدة . ولذلك يتوجب علينا كلاعبين ان نخضع لبرامج معينة تقتضي منا الابتعاد عن العائلة والاولاد باستمرار بسبب كثرة المعسكرات والسفر المتواصل وتلك ضريبة الشهرة التي يجب علينا ان ندفعها بملء اختيارنا . واعتقد ان ثلاثين سنة في خدمة الكرة هي كافية بالنسبة لشخص متزوج مثلي .. واعتقد انه عليّ الآن التفرغ لعائلتي واولادي والاستسلام للراحة والهدوء من عناء الكرة ومشاغلها .. ومتاعبها ، فاللاعب يجب ان يحسن توقيت اعتزاله وانسحابه من الميدان في شكل يضمن له الاحترام والتقدير والثقة لدى الجماهير ، وفي اعتقادي ان سن الثلاثين هو الرقم الملائم لاعتزال لاعب الكرة .

■ «الوطن الرياضي» : وماذا ستفعل بعد الاعتزال .. هل ستمارس مهنة التدريب ؟ ..

● برايتنر : أبداً .. ان التدريب هي مهنة خاصة ومميزة تفتقد الى الموهبة وتتطلب المتابعة والمثابرة لكل ما يمت بكرة القدم وخططها بصلة .. وانا «زهقت» من الكرة واصبحت في حاجة ماسة للراحة وممارسة اعمالي الخاصة ، والتفرغ لاولادي وزوجتي .

■ «الوطن الرياضي» : يقال ان اعتزالك الكرة سببه فشلك في قيادة الفريق الالماني لاحراز كأس العالم في اسبانيا .. فهل هذا صحيح ؟

● برايتنر : لا علاقة مطلقاً بين اعتزالي الكرة وفشلنا في اسبانيا .. ذلك انني قبل اعلان اعتزالي النهائي لكرة القدم اعلنت اعتزالي اللعب دولياً مع المنتخب أثناء وجودنا في اسبانيا ، وقد ابلغت ذلك للمدرب دورفال قبيل مباراتنا مع اسبانيا ، وقد تفهم دورفال وضعي وشكرني على كل ما قدمته له من مساعدة وانضباط ، واتفقت معه ان يبقى هذا الأمر سراً بيننا .. وهكذا كان ، الى ان اعلنت مؤخراً قرار اعتزالي الكرة كلياً كلاعب في المنتخب وفي نادي بايرن ميونيخ ، والآن أود ان العب بكل هدوء دور الزوج والأب الناجح .

■ «الوطن الرياضي» : ومَن ترشح من اللاعبين الصاعدين لخلافتك ؟

● برايتنر : هناك الكثير من اللاعبين المؤهلين لخلافتي ، والذين ينتظرهم مستقبل ناجح امثال انغل من فريق كولون ، وهيرونيموس وفون هيزن وتوماس الوفس من فريق هامبورغ ، وشيفر من فريق شتوتغارت ، واوتن من فريق بريمن ، وغابلز من فريق بيليفيلد ، وهؤلاء جميعاً لاعبون أكفاء وقادرون على التألق والبروز وسوف نراهم قريباً ضمن المنتخب القومي الالماني .

* حزنت لخروج البرازيل *

■ «الوطن الرياضي» : ما رأيك بفوز ايطاليا بكأس العالم .. وهل تعتقد انها جديرة بهذا الفوز ؟ وما هي انطباعاتك عن الكأس العالمية ؟

● برايتنر : لا شك ان ايطاليا هي جديرة بحمل لقب بطل العالم وقد استحقت هذا اللقب لانها لعبت له وسعت من اجله ، ويجب ان لا تأسف لكون الايطاليين قد هزمونا في المباراة النهائية لأن حصولنا على المرتبة الثانية أمر لا بأس به ، والواقع اننا قد توصلنا الى افضل نتيجة يمكن ان نحققها وبامكاننا ان نكون مغتبطين ، ومن لم يعجبه ذلك «فليشرب البحر» !! ..

والواقع انني كنت حزيناً لخروج البرازيليين في وقت مبكر ، حيث ان البطولة عانت كثيراً من غيابهم . إلا ان البطولة لم تنحدر الى مستوى البطولة الاوروبية بل ظلت محافظة على اثارتها ، ورغم افتتاني بأسلوب البرازيليين إلا ان شعوري كان مماثلاً بالنسبة للايطاليين الذين قدموا عروضاً رائعة وابرزها فوزهم على الارجنتين والبرازيل والمانيا الاتحادية .. والايطاليون لم يهزموا البرازيل عبر هدف جاء صدفة ، بل لعبوا بكل فن وجدارة ومقدرة ، ولا شك ان تلك المباريات سوف تدخل التاريخ الكروي كونها شهدت سقوط العديد من النجوم وعلى رأسهم اللاعب الارجنتيني مارادونا الذي سيقضي سنوات سيئة في اسبانيا لأنه لم يقدم ما كان منتظراً منه وزيكو الذي لقب بـ «بيليه الابيض» ؟ .. وهو في الواقع غير جدير بهذا اللقب ، ومن الغرابة والسذاجة ان تقارنه ببيليه خصوصاً وان هناك من يتفوقون عليه في كل شيء واذكر مثلاً سقراطس البارع وتونينهو وسيريزو .

وفي المقابل ، هناك نجوم آخرون ألقيت عليهم ظلال كثيفة وحُجبوا عن وجه الحقيقة وهم البولوني بونيك وبلاتيني الفرنسي الرائعان اللذان وضعا كل طاقاتهما في خدمة الفريق . كما ان البلدان النامية أثبتت وجودها في البطولة العالمية واستطاعت فرقها ان تقلل الفارق بينها وبين ما يسمى بالفرق العالمية .. والمفاجأة الكبيرة التي اذهلت الجميع تمثلت بوصول منتخبات مثل الجزائر والكويت والكاميرون ، وانني بكل صراحة افضل مشاهدة لاعبين من الجزائر والكويت والكاميرون الذين تميزوا بالاناقة والتقنية في اللعب عن مشاهدة لاعبين من ايرلندا الشمالية او غيرها .. لقد تابعت مباريات هذه الفرق بمتعة كبيرة بخلاف مباريات اللاعبين «الخشب» من الجزر البريطانية .. واعني بذلك كل فرق الجزر البريطانية .. ولقد اظهر لاعبو الجزائر والكويت والكاميرون وهندوراس تفهماً وتحمساً في طريقة اداء الكرة الحديثة وتبين لي أن هؤلاء يفهمون هذه الرياضة اكثر بكثير من البريطانيين .

وعلى صعيد الحكام فقد كانوا كالعادة محل الانظار ، وظهروا «كالديوك المنفعلة» .. فقد كانوا يسيرون بزهو وغطرسة فوق المرج الاخضر وكنا نحن اللاعبين ، في نظرهم عبارة عن سرب من الدجاج الذي كان عليه الخضوع لدى كل صيحة من صيحات الديوك .. اما قراراتهم فقد كان بعضها ظالماً وغير محق .

اخيرا تبقى كلمة حول كأس العالم وهي ان زيادة عدد البلدان المشتركة في ادوارها النهائية الى ٢٤ دولة دون اعطاء أي تفسير يعتبر عملاً تجارياً ، والهدف أساساً من اجل المادة ، والحصول على مداخيل اكبر .. ولذلك كانت مواعيد المباريات غير معقولة خصوصاً بالنسبة لمباراتنا مع النمسا والتي ذكرتني بالمباراة التعيسة بين الارجنتين والبيرو في موندبال ١٩٧٨ والتي انتهت الى فوز الارجنتين (٦ - صفر) .. والشائعات حول ما حصل من تلاعب لم تتوقف .. عموماً فان البطولة لم تنجح بالشكل المطلوب .

* لحظات لا تُنسى .. *

■ «الوطن الرياضي» : ما هي اللحظات الحرجة التي تعرضت لها عبر تاريخك الطويل مع كرة القدم ؟ ..

● برايتنر : في حياتي لحظات حرجة جداً .. الا ان اكثرها حرجاً كان خلال مباراتنا مع بولونيا في العام ١٩٧١ عندما أردت اعطاء الكرة الى حارسنا سيب ماير ، الا ان غادوشا لحق بها قبل وصولها الى ماير وأسكنها شباكنا .. الا ان النتيجة انتهت بعد ذلك لمصلحتنا (٣ - ١) .

واذكر ايضاً حادثة اكثر طرافة حصلت في العام ١٩٧٢ عندما توجهنا الى ايران لاداء مباراة ودية مع منتخبها ، وقد اضطرت الطائرة للاقلاع متأخرة عن موعدها الاصلي ١٠ ساعات كاملة ، وقد شربنا في الطائرة اكثر من اللزوم ووصلنا طهران في السادسة صباحاً وكان علينا اللعب في الخامسة بعد الظهر . وخلال المباراة .. وبعد ٨ دقائق فقط كنا مهزومين (صفر - ٣) . وخلال استراحة ما بين الشوطين وزع علينا باكنباور قطعاً من الثلج كما وزع صيحاته وشتائمه من اجل حثنا على اللعب لأن الأمر يتعلق بكرامتنا وسمعتنا .. وسمعته هو شخصياً .. وفي الشوط الثاني شددنا العزم ولعبنا بجدية ورجولة وخرجنا فائزين (٥ - ٣) .

■ «الوطن الرياضي» : وما هي اللحظات الاكثر سعادة في حياتك ؟

● برايتنر : اكثر اللحظات سعادة في حياتي كانت عندما تزوجت من شريكة حياتي هيلدا ، واذكر انه كان عليّ في اليوم التالي لزواجي السفر مع المنتخب القومي الى اوسلو لمقابلة النرويج في لقاء دولي . كما انني اعتبر انضمامي لنادي ريال مدريد الاسباني من الايام السعيدة في حياتي ، لأن انتقالي للعب في مدريد كان نقطة تحول كبيرة في حياتي الكروية ، حيث لقيت خلال اقامتي هناك كل ترحيب وتشجيع من الشعب الاسباني المضياف .

(عن «الوطن الرياضي» - العدد ٥٢ - ايار ١٩٨٣)



● حارس مرمى بيتار نهريا يصد كرة قوية صوبها لاعب الوسط لفريق مكابي طمرة رؤوف هام. ويشاهد في يمين الصورة رأس الحربة الطمراوي عدنان هام الذي لم يلحق بالكرة المرتدة. انتهت المباراة بفوز نهريا (٢:صفر)

(تصوير «علي نصار»)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدم مشروع قانون تأمين من البطالة

● القدس ـ قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست مشروع قانون تأمين من البطالة يلزم الحكومة بتقديم اعانة لكل العاطلين عن العمل في البلاد دون تفريق في الجنس او العمر او القومية. وطلبت الكتلة الشيوعية ان يبحث مشروع القانون هذا في الكنيست يوم الاربعاء المقبل.

وينص مشروع القانون على ان تكون الاعانة على حساب الحكومة واصحاب العمل، دون تحميل العمال شيئاً من عبء هذه الاعانة.

وينص مشروع القانون على ان تكون الاعانة للاعزب ٥٠ بالمئة من اجوره العادية، وللمتزوج الذي ليس له اولاد دون سن الثامنة عشرة ٦٥ بالمئة من اجوره العادية، وللمتزوج الذي له ولد واحد دون سن الثامنة ٨٠ بالمئة.

وكذلك ينص مشروع القانون على ان يتلقى العاطل عن العمل واسرته كل الخدمات الطبية مجانا.

وبموجب مشروع القانون هذا تعتبر الحكومة فيما يتعلق بهذا القانون كأي صاحب عمل آخر، وتسري مواد القانون على كل عمال وموظفي الدولة المتعطلين كما تسري على سائر العمال العاطلين.

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/١٣.

زجليات

ـ بلادي ـ

نظم: عيد دعيم

ما أنسى بلادي ما انساها — ولو بُعدي طال
بقلبي بتبقى ذكراها — مدى . الأجيال
فلسطين الفيها ربينا — وعشقنا النور
من الخيرات تغذينا — فرحة وسرور
ما أنسى شجرات الكينا — وشجر الزعرور
وبعد الظهر تلاقينا — بفيّ العزال

بلادي ما أنسى نسماتك — ساعة الغروب
النسمة تداعب شجراتك — مَلّ وخروب
بَلّة ريق من ميّاتك — تنعش القلوب
الي بتشفتر من نبعاتك — شفرة شلال

فلسطين ما انسى حسونك — المغنّى الأوف
أحيى السهرة ع غصونك — بنقرات دفوف
للدنيا نقل فنونك — ت الدنيا تشوف
إنو العالم من دونك — ما يسوى ريال
وصبايا الحيّ تملي — من العين جرار
وختيارة حملت سلّه — تبقّل مُرار
أكلة علت وخردلة — بتومة وبهار
من الجسم تشيل العلّه — لوكنها جبال

ع العهد بلادي باقي — ما انساكي نهار
بقلبي زاد اشتياقي — وحُبّي للدار
لو مهما صعاب بلاقي — بدربي واخطار
لا بُدّ يوم التلاقي — ويروق البال

بلادي فردوس الجنة — بهذا المعمور
ع الفلّه الندى يغني — يجاور عصفور
لوما دهري امتحني — اصمد مجبور
بلادي ما انساكي تني — ع القبر انزال

بلادي مهد القداسة — من فجر الكون
«قيامه» عيسى مش ناسي — والاقصى هون
وبشعبي برفع راسي — «القارَبْ» مليون*
رغم الظلم البقاسي — جمل المشعال

● المقصود بالمليون العرب الفلسطينيين.. الذين تسمروا بالوطن ورفضوا الرحيل والتشرد.

(عبلين)

حاميها حراميها على نمط الجيش الاسرائيلي

● جرّمت المحكمة العسكرية، في الأسبوع الماضي، تسعة اشخاص من الشرطة العسكرية بتهمة سرقة وتهريب معدات ضبطت مع الجنود الاسرائيليين في لبنان وصودرت منهم.

وكانت مهمة رجال الشرطة العسكرية ضبط الجنود الذين يخترقون التعليمات التي تمنع شراء بضائع في لبنان ومصادرتها وتركيزها في محطة للشرطة العسكرية.

وسرق المتهمون الالات الكهربائية والروائح العطرية والمشروبات الروحية.

وأعرب قضاة المحكمة العسكرية عن استغرابهم ازاء تنفيذ عمليات السرقة تحت سمع وبصر القادة المسؤولين عن الجناة.

وحكم على احد المتهمين الذي اعتبرته المحكمة الروح المحركة في القضية بالسجن لمدة تسعة اشهر فعلية وبالسجن مع وقف التنفيذ. كما حكمت على شرطي عسكري آخر بتهمة تنفيذ ثلاث عمليات تهريب.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

فنانة من العراق

نزهة خليفة و «الباتيك»

الفنانة العراقية نزهة خليفة تنشيء لنا مدنا وبيوتا مستوحاة من التراث المعماري البغدادي، تطل بشناشيلها على زمن مسحور بالألوان والخطوط، وعلى حدائق تسورها أشجار البرتقال، وتطرزها مساحات واسعة من الورود. عندما تدخل من الجانب الآخر لبيت الفنانة تعرف أن ورود حديقتها واشجارها سافرت الى اقمشة الفنانة دون عناء.

نزهة خليفة تمارس فن «الباتيك»، وهي الوحيدة التي تتقن هذه الممارسة الفنية عراقياً. والباتيك هو الرسم بالشمع على القماش، وتعني العبارة: ارسم واكتب بالاندونيسية. نشأ هذا الفن في اندونيسيا والهند ورحل منها الى اوروبا عن طريق الرحلات التجارية، واهتمت به ايطاليا اكثر من غيرها، حيث تعلمت خليفة اصول هذا الفن.

«في البداية كنت رسامة زيت، تقول لنا، وكان من المفروض ان اختص بالسيراميك، لكن الصدفة قادتني الى الباتيك» الفنانة تعمل على لوحتها الواحدة بين ٤و١٥ يوما، ويمر العمل بمراحل متعددة، تبدأ بتخطيط اللوحة او الزخرفة فوق الورق، ثم بنقلها فوق سطح القماش، بعد ذلك تقوم بصب الشمع السائل بواسطة آلة «التانجنيك»، ثم تقوم بادخال القماشة على عدة الوان سائلة، وذلك حتى تظهر اللوحة التي تريد. وبعد ذلك تتم ازالة الشمع من اللوحة.

وانت تتجول في مشغلها وبيتها متأملا ومنبهرا بجمالاتها اللونية والشكلية تخطر الاسئلة: كيف للشمع ان يتحول الى كل هذه الاشكال والالوان؟ وكيف لقطعة القماش ان تحتوي على كل هذه التشكيلات المذهلة؟ الفنانة خليفة بدأت مع هذه الطريقة الفنية بتقليد الكبار ثم راحت تبتكر وتبني اسلوبها الخاص: «انا مجددة. لا ابقى طويلا في المحطة الواحدة. لهذا تجد عندي اساليب وطرق عديدة. لكن هاجس التراث يبقى غالباً على اعمالي». الا ان ما يعمق ارتباط الفنانة بالباتيك هو انها تريد ان تجعل من هذه الحرفة الآسيوية العريقة فنا ابداعيا كباقي الفنون البصرية، قادرا على التعبير عن تراثنا وواقعنا العربي.



● الفنانة العراقية نزهة خليفة وأحد أعمالها ●

«اضرب حديداً حامياً»



● تجابهنا، احياناً، عملية عويصة يصعب علينا خلالها فتح علبة «مكابيس» او غيرها من المعلبات التي ترفض، بعناد، الانصياع لمفتاح اعتيادي (فتاحة).

وبدلا من تفريغ السكاكين والبحث عن مفتاح اكثر حدة اليكم الطريقة البسيطة التالية للانتصار على العلبة المتمردة: الطريقة تدعى طريقة «الكي» حيث نقوم بتسخين العلبة قليلاً بواسطة مكواه ساخنة وعلى طريقة «اضرب حديداً حامياً» نغرز المفتاح بالعلبة وهي ساخنة ونحركه فيلف راكضاً.

الانسان والطبيعة

المرأة الكهربائية!

هذا العنوان ليس دعاية لأحد السيركات التي تعج بها موالدنا وملاعب طفولتنا، كلنا يذكر عنوان كهذا كان يشدنا في طفولتنا لنخرج القروش التي ادخرناها ونذهب الى السيرك وحلقات الألعاب في الموالد التي تحفل بها مدننا وقرنا العربية لنشاهد عالم السحر والمعجزات، فيثرى خيالنا ونعود لبيوتنا وزملاء ملاعبنا وأسمارنا، بقصص تغذي خيالنا ونغذيها باسقاطاتنا وشطحات مخيلتنا، حتى مولد وسيرك آخر.

لكن هذه المرة تختلف، فهي ليست كقصص طفولتنا حيل وابداعات ابطال السير وشكار الموالد، بل حقيقة تؤلم صاحبتها ومن حولها ولا تثير خيالهم بل تثير حيرة وقدرات العالم الحديث.

. بولين شو انجليزية تسكن قرب مانشيستر في شمال انجلترا.. وتعرف بالمرأة الكهربائية، بولين في الواحدة والأربعين من عمرها، وهي ام لثلاثة اولاد وتعاني في البيت وفي العمل.. فهي عبارة عن شحنة كهربائية متحركة، وعندما تلمس اي شيء معدني يصدر عنها وهج ودوي و.. انفجارات.

عندما كانت تقوم بكي الملابس عادة ما ينفجر المكواة، وحين اقتربت من حوض الأسماك لاطعامها، ماتت السمكات السبع التي كانت في الحوض، وبولين معرضة لفقدان وظيفتها كذلك، فكلما اقتربت من حاسب النقود الالكتروني، يصاب الجهاز بالتشويش والفوضى.

ويقول زوجها انها تفرقع في الفراش بفعل الكهرباء الساكنة التي في جسدها.. وبولين الأم الرقيقة اصبحت تعاني نفسياً فهي تسبب كثيراً من المشكلات في بيتها وفي الخارج..

عندما فحصها الأطباء ذهلوا في تفسير تلك الظاهرة، ولم يتمكنوا من مساعدتها سوى بنصحها بالاغتسال عدة مرات في اليوم، ووضع قطعة من السلك حول احد عقبيها لتستنفذ كهربائها في الأرض.

ويعلق د. مايكل شايس عالم الفيزياء الفلكية في جامعة اكسفورد «ان تلك المشكلة تحتاج لدراسة وانتباه شديد، ولا نملك تفسيراً لها».

ليس «احلام» غوار بل حقيقة الصين!

● شنغهاي ـ افادت وكالة انباء الصين الشعبية، يوم الخميس الماضي، ان طبيبة (٢٧ عاماً من شنغهاي) حامل في الشهر السابع سمعت بكاء الجنين داخل بطنها. كما واكد الاطباء الذين فحصوها انهم سمعوا البكاء.

واشارت الوكالة ان هذه المرة الثانية، خلال أقل من سنة، تقع فيها مثل هذه الحادثة الغريبة.

وكانت وسائل الاعلام الصينية قد افادت، في شهر ايار الماضي، ان فلاحة شابة (٢٦ عاماً) سمعت صوت بكاء التوأم الذي كانت حاملة به.

واضافت الوكالة الصينية ان الطبيبة الحامل شن شياني تلقت العلاج في مستشفى الولادة المركزي في المدينة بعد ان سمعت بكاء الجنين عبر اذنها اليمنى وان فترات البكاء استمرت لمدة دقيقة او دقيقتين وان الاطباء سمعوا البكاء عبر اذنها وسجلوه على مسجل صوت.

خبز محشي بالفتافيت!

● حيفا ـ حكمت محكمة الصلح في حيفا على صاحب مخبز «دافيدوفيتش وابنائه» بدفع غرامة بمقدار سبعة الاف شيكل بعد تذنيبه بخبز رغيفين احتويا على فتافيت من براز الفئران والسخام (الشحبار) وزيت الالات.

واعترف ممثل المخبز المذكور الواقع في «كريات ناحوم» بالقرب من «كريات ـ اتا» بالتهمة امام المحكمة. وادعى ان الفئران تسللت الى المخبز الآلي الجديد الذي اقيم بموجب قانون الصحة العصري، وان هذه الحادثة شاذة ولن تتكرر.

ولكن الحادث لم يقع مرة واحدة اذ ان احد الزبائن اكتشف الأجسام الغريبة داخل رغيفه خلال شهر تشرين الثاني من العام ١٩٨١.

وعاد الحادث ليتكرر في شهر شباط من العام ١٩٨٢ حين اكتشف زبون آخر اجساماً غريبة في رغيفه من انتاج المخبز ذاته!

سرقوا صاحبة المخبز!

● القدس ـ القت شرطة القدس القبض على فتى في السابعة عشرة من العمر بتهمة اشتراكه، خلال شهر تشرين الثاني الماضي، في عملية سرقة صاحبة مخبز امام باب شقتها في حي «شمونيل ـ هنبي» في المدينة.

وفر اللص بالغنيمة التي قدرت بمبلغ ٣٠ الف شيكل بواسطة سيارة «بي.ام.في» مسروقة وجدت لاحقاً محروقة في حي «جيله».

وتشتبه الشرطة بان العملية نُفذت من قبل رجال العصابة التي اكتشفت امرها والقي القبض على اعضائها في الاسبوع الماضي في القدس. وتتهم الشرطة المدعو بنحاس عوفاديا بالاشتراك في العملية واوقفته لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق.

اما الفتى اعتقل لمدة خمسة ايام على ذمة التحقيق وذلك بأمر من قاضي محكمة الصلح.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/١/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «الدمية الشقية»
● ٦.٤٥ ـ «بريد حلا»
● ٧.٠٠ ـ فيلم وثائقي: «الحياة على اطراف الاصابع» (عن متسلق جبال فرنسي يتسلق دون حبال او ادوات مساعدة).
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ «العبها»
● ٨.٣٠ ـ «كولبوتيك»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «نظرة ثانية»
● ١٠.١٠ ـ «رياح الحرب»
● ١١.٠٠ ـ موسيقى
● ١١.٣٠ ـ عنوان الليل

السوفييت يفرشون الشوارع بالسجاد

● موسكو ـ د.ب.أ ـ توصل علماء الاتحاد السوفييتي الى ابتكار نوع من النسيج الارضي مصنوع من بقايا الالياف الاصطناعية لاستخدامه في عملية تعبيد الطرق وقد اطلق على هذه المادة الجديد التي تشبه السجاد اسم ـ دورنيت ـ وهي تقوم بدور التسليح الحديدي وتمنع اختلاط الطبقة الحصوية الرملية بالتربة الضعيفة المفروشة على اساس الطريق الذي يجري تعبيده وبذلك تزيد من متانة الطريق ويمكن مدها في كافة حالات الطقس وهي توفر الى حد كبير من كميات الرمل المستخدم في اعمال تعبيد الطرق الجديدة وهي توفر الكثير من الوقت الذي يهدر على اصلاح واعادة تعبيد هذه الطرق خاصة بين فترة الصيف والشتاء المتفاوتة جدا في درجات الحرارة.

جان بول بلموندو والمفترسون !



● «المفترسون» فيلم جديد لنجم السينما الفرنسية جان بول بلموندو، بعد الارقام القياسية التي حققها فيلمه الأخير «الهامشي»: ٤ ملايين و٢٠٠ ألف متفرج في فرنسا وحدها. المخرج هو هنري فيرنوي. قصة مغامرات طبعا، ولكنها ليست بوليسية بل «حربية» فهي تجري عام ١٩٤٣ في شمال افريقيا: من جهة الألمان وروميل، ومن جهة أخرى الانكليز ومونتغمري، ومن الثالثة الامريكيون، ثم في الجهة الاخرى الفرنسيون ويمثلهم جان بول بلموندو محاطا بميشيل كونستانتان وجاك فيليريه وميشيل كريتون. انها الحرب اذن مع ١٠ الاف كيلو من الذهب للتهريب. وقد مثل فريق الفيلم جزءا كبيرا منه في تونس في قرية الهدية، قبل ان يعود الآن لاتمامه في باريس، ونراه على الشاشة في نهاية آذار/مارس ٨٤.

أبو الشمقمق يقول!!



من الثور الى التراكتور..

صب الوزير بلا حقيبة، أرئيل شارون، جام غضبه على رئيس الوزراء وعلى بقية زملائه الوزراء مدعياً أنهم تركوه بلا عَمَل محدد في الوزارة. ولذلك، قال، لا يجد ما يقتل به وقته سوى سياقة تراكتور في مزرعته الخاصة.

فماذا يريد ارئيل شارون، بديلاً عن سياقة التراكتور؟ سياقة دبابة؟

ـ حينئذ لن يقتل وقته فقط.

ـ لقد فعل، وزادها. لذلك عليه ان يشكر رَبَّه. ثم، لماذا لا يفكر إلا بما هو فوق؟ إن وضعه الحالي هو، لو أمعن التفكير، تَقَدُّم الى أمام.

ـ تقدم؟

ـ إن سياقة التراكتور أفضل من جر المحراث..

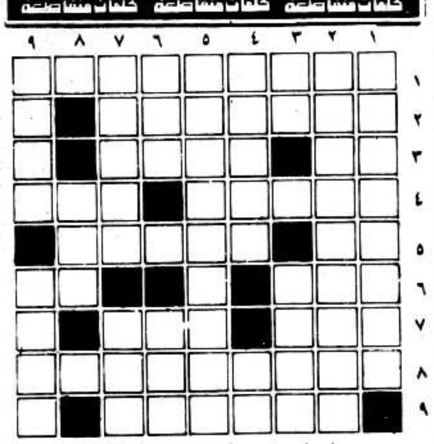
(أبو الشمقمق)

أزياء البحر أمس واليوم



١٠٠ سنة على ازياء البحر. عارضتا ازياء بريطانيتان تعرضان ازياء «مايوه» البحر: نموذج عام ١٨٨٤ مقابل نموذج عام ١٩٨٤.

كلمات متقاطعة



اعداد: فزع حمود ـ مجد الكروم

الكلمات الأفقية:

١) هداف الدرجة الثانية في كرة القدم
٢) دولة اسيوية
٣) أشاهد (مجزومة) ـ ريم (معكوسة)
٤) بلدة جنوب بيروت تصدت للغزاة الاسرائيليين ببسالة ـ من ادوات الكشاف
٥) فك ـ قصة لمحمد عبد الحليم عبدالله
٦) قاتل ـ حيوان قطبي
٧) أرشدا ـ أنشد (مجزومة)
٨) ممثل كوميدي سوري
٩) مؤلف مسرحية «النخيل»

الكلمات العمودية:

١) ممثل مصري
٢) عاصمة افريقية
٣) اداة نصب (معكوسة) ـ نيشان (معكوسة)
٤) احد الاشهر ـ خاصتي (معكوسة)
٥) شاعر عربي معاصر
٦) لباسُهُ (معكوسة) ـ احق
٧) الاسم الثاني لكاتب سوري ـ نعترف
٨) تهدم
٩) احد الانبياء ـ شخصية في الأدب العربي لقبت بأمير الطفيليين (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) امريكا ـ اخ
٢) مدير ـ باسر
٣) ي ي ـ شر
٤) رحل ـ مع ـ مس
٥) حور
٦) حار ـ وسط
٧) مر ـ نص
٨) ليس ـ ايلين
٩) [illegible] ـ هر

الكلمات العمودية:

١) امير ـ حل
٢) مديح ـ مربع
٣) ري ـ لاح ـ سر
٤) يرش ـ رف
٥) رمل ـ اف
٦) اي ـ في
٧) ام ـ حوصلة
٨) اس ـ موس ـ بريح
٩) خر ـ سرطان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ١٨ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٠٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 208/40 - 18.1.1984 - Price: 40 Shekel המחיר 40 שקל

ياسر عرفات وعبد الحليم خدام يلتقيان في المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء

انتخاب عرفات نائبا لرئيس المؤتمر الاسلامي، ممثلا لمجموعة الدول العربية



● ياسر عرفات



● عبد الحليم خدام

● الدار البيضاء (المغرب) - الوكالات والاذاعات - جرى، أمس، الثلاثاء (١/١٧) في مدينة الدار البيضاء في المغرب، لقاء بين ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعبد الحليم خدام، وزير الخارجية السورية. ولم تعرف أية تفاصيل عن هذا اللقاء لانشغال عرفات وخدام باجتماعات مؤتمر القمة الاسلامية الذي افتتح مساء امس الاول (١/١٦) وبدأ بدراسة جدول اعماله ابتداء من ظهر أمس. الا ان المراقبين يرون أهمية قصوى في هذا اللقاء، على خلفية الخلافات السورية - الفلسطينية.

● عرفات يمثل المجموعة العربية

والتطور الهام الآخر الذي حدث في الدار البيضاء، مقر انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الرابع، هو انتخاب ياسر عرفات أحد نواب رئيس المؤتمر، ممثلا للمجموعة العربية في منظمة المؤتمر الاسلامي. وهذا يعني أنه يمثل، بهذا المنصب، سوريا وليبيا وسائر الدول العربية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. وقد تم هذا الانتخاب بموافقة سوريا.

● أعمال المؤتمر

وقد افتتح مؤتمر القمة الاسلامي أعماله

البقية على ص ٣ ع ٦

أعلى نسبة للبطالة في البلاد:

في مدينة الناصرة ١١،٨٪ في منطقة حيفا زيادة بنسبة ١٨٪

● حيفا، الناصرة - لمراسلينا - نفى النقابي سهيل دياب، عضو مجلس عمال الناصرة، الانباء التي أذاعها «صوت اسرائيل»، امس الثلاثاء، ومفادها ان عدد العاطلين عن العمل في مدينة الناصرة يبلغ ٩٥٠ فقط. وقال لمراسل «الاتحاد» ان العدد الصحيح للعاطلين عن العمل في المدينة يبلغ ١٣٥٠، أي ما يعادل نسبة ١١،٨٪ من قوة العمل.

ويعني هذا ان البطالة في مدينة الناصرة هي أعلى نسبة في البلاد.

وقال سهيل دياب ان البطالة في الناصرة زادت عما كانت عليه في ايلول الماضي (١٢٥٠) بمئة عاطل عن العمل أي ما يعادل نسبة ٨٪. ولكن - أضاف - هذا هو التقدير الرسمي. اما البطالة الفعلية فاعتقد انها تصل الى ٢٠٪.

ومن جهة ثانية أعلن سكرتير مجلس عمال حيفا، موشيه ڤيرتمان، ان نسبة البطالة في حيفا ومنطقتها زادت خلال الأشهر الستة الماضية بنسبة ١٨٪ وأصبحت تساوي ٥٪ من قوة العمل فيها.

وهنا أيضا يصلح القول ان هذه هي المعلومات الرسمية وان الواقع الفعلي يشير الى وضع أقسى بكثير.

في اعقاب نشر التقرير عن وجود نصف مليون فقير في اسرائيل

الجبهة والمعراخ يقترحان نزع الثقة عن الحكومة

*** حزب «تامي»، الشريك في الائتلاف الحاكم، قد ينضم * الاجراءات الكفاحية مستمرة * مستخدمو البريد يعودون الى العمل * اللجنة الحكومية الاقتصادية تقرر زيادة اجور موقتة بقيمة ٥ آلاف شيكل في الشهر لمستخدمي الدولة ***

● القدس، تل ابيب - لمراسلينا البرلماني والنقابي - تتقدم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليوم (الاربعاء)، باقتراح الى الكنيست لنزع الثقة عن الحكومة بسبب سياستها الاقتصادية وآثارها المدمرة وخصوصاً ما اذاعته مؤسسة التأمين الوطني حول وجود نصف مليون انسان يعيشون في اسرائيل تحت خط الفقر (أي واحد من كل ثمانية مواطنين) بينهم ١١٠ آلاف طفل (راجع عدد «الاتحاد» امس).

كذلك قررت كتلة «المعراخ»، امس، تقديم اقتراح بنزع الثقة حول الموضوع نفسه في الاسبوع القادم. ومن المنتظر ان يجري بحث هذا الموضوع في الكنيست يوم الاربعاء القادم.

وقد أعلن احد قادة حزب «تامي»، نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي بن تسيون روبين، ان حزبه سيبحث اذا ما كان سيتضم الى اقتراح نزع الثقة عن هذه الحكومة لانه يشارك معارضيها في القلق من وضع الفقر.

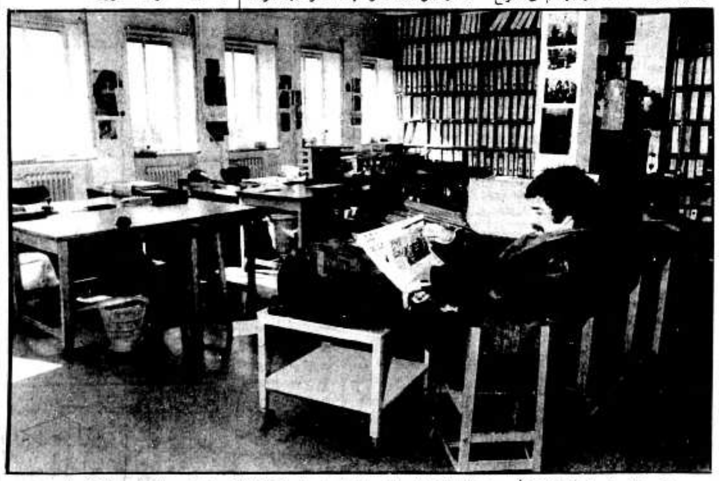
ويذكر ان لكتلة «تامي» ثلاثة أعضاء كنيست. ومع ان وقوفهم ضد الحكومة لا يسقطها (اذ سيبقى لديها ٦١ عضو كنيست من بين ١٢٠) الا ان مثل هذه الخطوة تهدد الحكومة بالسقوط.

الهستدروت. ويعتقد بعض المراقبين ان هذا القرار جاء ليحرج الهستدروت ويكشف مدى استعدادها لدعم كفاحهم. بينما يعتقد آخرون ان هذا القرار جاء بضغط من الهستدروت.

ستصعد اجراءاتها بشكل موجع جدا وليس بالضرورة بالاضراب. وقال ان شكل تصعيد النضال سيذهل الحكومة وكل الذين يعتقدون ان بامكانهم كسر نضال العمال.

ومن جهة أخرى قررت لجنة الاقتصاد الوزارية، امس، دفع زيادة اجور لمستخدمي الدولة بقيمة ٥ آلاف شيكل في الشهر تعويضا عن تآكل الاجور. وتقرر الاستمرار في دفع هذا المبلغ حتى يتم التوقيع على اتفاق الاجور الجماعي بين الهستدروت واصحاب العمل (الذي يبدأ من نيسان).

وجاء في خبر للتلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء امس، انه في اعقاب هذا القرار من المتوقع ان يستأنف مندوبو الهستدروت والحكومة المفاوضات بينهما حول التعويض عن تآكل الأجور. وكان يعقوب دوداني، مدير دائرة الاجور في وزارة المالية، قد اعترف، امس، بان قيمة الاجور الحقيقية انخفضت بنسبة ٢٠٪ خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة.



● موظف في وزارة المالية يقرأ جريدة خلال الاضراب الذي شل خدمات الدولة لمدة ثلاث ساعات صباح أمس الثلاثاء. اليوم الاربعاء يجري تصعيد الاضراب ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● استمرار الاجراءات الكفاحية

هذا واستمرت، أمس (الثلاثاء)، الاجراءات الكفاحية العمالية في مختلف مجالات الحياة وجميع مؤسسات الدولة ودوائر الحكومة احتجاجا على السياسة الاقتصادية الحكومية وفي اطار المطالبة بالتعويض عن تآكل الاجور.

وقد شلّ الاضراب، أمس، العمل والخدمات في جميع الدوائر الحكومية لمدة ثلاث ساعات (من الثامنة حتى الحادية عشرة صباحا). واستمر لليوم الرابع على التوالي اضراب عمال السكة الحديدية وتوقفت حركة القطارات تماما. ويطالب هؤلاء بدفع زيادة اجور بنسبة ٣٠٪ والاعتراف بهم عمال انتاج. وهددت نقابة الممرضين والممرضات باعلان الاضراب في وقت قريب. كما بدأ الاطباء في المستشفيات باجراءات عمل تباطؤي.

اما مستخدمو دائرة البريد فقد قرروا، أمس، العودة الى العمل ابتداء من اليوم (بعد ثلاثة ايام من الاضراب) ولكنهم اعلنوا استعدادهم للقيام بكافة الاجراءات التي تقررها

● تراجع الوزارة

وكان سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، رؤوبين بن عامي، قد اعلن، أمس، ان النقابة

توفيق طوبي والوزير بورغ في «موكيد»

● القدس - لمراسلنا - من المنتظر ان يشترك وزير الداخلية، يوسف بورغ، والنائب الجبهوي توفيق طوبي، اليوم (الاربعاء) في برنامج «موكيد» التلفزيوني وذلك بمناسبة مرور ٣٥ عاما على الكنيست. وسيبث البرنامج في الساعة التاسعة والنصف مساء، بعد الاخبار العبرية.

ويذكر ان طوبي وبورغ هما اثنان من بين اربعة اعضاء كنيست انتخبوا لها منذ تأسيسها. والاثنان الآخران هما ماير ڤلنر (الجبهة) ومناحم بيغن (الليكود - وهو لم يستقل بعد من الكنيست رغم عزلته في البيت).

هبّوا، ضحايا البطالة والغلاء ..!

□ جرت، أمس الأول، أمام مكاتب الحكومة في القدس مظاهرة غاضبة للعاملين في مجالس العمال اليهودية والعربية من كل أنحاء البلاد، إحتجاجاً على الغلاء الفاحش وانسحاق الأجور والبطالة المتفاقمة.

وجرى أمس إضراب إنذاري من السابعة والنصف صباحاً حتى الحادية عشرة لكل العاملين في الجهاز الحكومي الرسمي وشارك فيه ستون ألف إنسان.

وعلى ضوء الموقف المتغطرس المتنكر لأبسط حقوق الشغيلة الذي يقفه ممثلو وزارة المالية في المفاوضات مع ممثلي الهستدروت، هذا الموقف الذي نسف المفاوضات، فان الاضراب الشامل طول النهار سوف يعم اليوم، كل المؤسسات الحكومية في الدولة، مما سوف يشلّ المرافق والخدمات تماماً.

إن هذا التصعيد الرائع للنضال النقابي السياسي الذي يعم الشغيلة في الدولة يحدث، الى حد بعيد، رغم أنف القيادة الهستدروتية المهزوزة والمترددة. وهو يحدث لأن الكيل طفح فعلاً. فبينما أكثرية الشغيلة بأجرة لا يكفيهم معاشهم ليعيشوا حتى آخر الشهر، وبينما الحكومة تعلن، بصفاقة، ان خطتها هي تخفيض القيمة الحقيقية للأجور، فان مئات العمال الإضافيين يُقذفون الى أشداق البطالة.

ان السياسة الاقتصادية الحكومية تحوّل الأكثرية الساحقة من الشعب الى فقراء والى «حالات إجتماعية». وها هو تقرير «مؤسسة التأمين الوطني» يعلن ان نسبة الفقر في عام ١٩٨٢ أصبحت ضِعْف ما كانت عليه سنة ١٩٨٠، وها هو عدد الفقراء في دولة السمن والعسل يصل الى أكثر من نصف مليون إنسان.

لقد أكدنا، مراراً وتكراراً، الأسباب الجوهرية لهذا التدهور الخطير في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الدولة وعلى رأسها تحويل أكثرية الانتاج القومي العام في الدولة (بالاضافة الى المساعدات الخارجية) للحرب والتوسع والاحتلال والاستيطان. ولكن الطبيعة الرجعية الطبقية للحكومة - حكومة كبار المليونيريين المحليين والأجانب - تسهم أيضاً في خنق الشعب العامل وفي تحويل عرق الشغيلة ودمهم الى ربح صافٍ للبرجوازيين الكبار.

اننا نحيي، من الاعماق، هبة الشغيلة اليهود والعرب، هبة

البقية على ص ٣ ع ٦

● «الاتحاد» ●

رئيس بلدية الخليل بالوكالة، مصطفى النتشة لـ «الاتحاد»

سنتصدى لمخطط مصادرة سوق الخضار والمحطة المركزية وتحويلهما الى حيّ يهودي

*** الغضب والنقمة العارمان يعمان مدينة الخليل ***



● مصطفى النتشة ●

● القدس - لمراسلنا الخاص - كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية أن عدداً من وزراء الليكود قرروا، امس الاول، عقد اجتماع لبحث خطة مصادرة سوق الخضار والمحطة المركزية في الخليل المحتلة وتفريغها من سكانها العرب وتحويلها الى «حي يهودي». ولكن الاجتماع أجّل بسبب مشاركة رئيس الحكومة، اسحق شمير وعدد من الوزراء في جنازة سعد حداد (في ١/١٦).

وما أن ذاع النبأ حتى عمّت النقمة والغضب الشعبيان مدينة الخليل. وأكد السكان للمراسلين الصحفيين، الذين قدموا الى المدينة، أنهم سيتصدون لهذا الاجراء الاستيطاني والاقتلاعي وأن معظم التجار في السوق سيرفضون هذه الخطة وسيواجهونها. واستنكروا ما نشرته الصحف الاسرائيلية، أمس بأن التجار يوافقون على هذا الاجراء. وقالوا إن حفنة التجار التي أبدت موافقتها على الخروج من السوق هي من اليائسين والعملاء، ولا يمثلون الا أنفسهم.

وعلى الاثر أجرى مراسل «الاتحاد» محادثة هاتفية مع رئيس بلدية الخليل بالوكالة، مصطفى عبد النبي النتشة (الذي حلت سلطات الاحتلال المجلس البلدي الذي كان يرأسه، بعد مقتل المستوطن اهرون غروس في الخليل في حزيران ١٩٨٣). وقال النتشة، تعقيباً على هذه الخطة الاستيطانية: ان سوق الخضار ومحطة الباصات المركزية هما العصب المركزي الذي يغذي مدينة الخليل بالحيوية والنشاط. ومحاولة اخراج السكان والتجار العرب منها هي بمثابة محاولة لشل المدينة بكاملها وهي، بالتالي، عبارة عن عملية تفريغ المدينة من السكان العرب.

ورداً على سؤال مراسلنا لماذا اختارت سلطات الاحتلال تنفيذ هذه الخطة، الان، بالذات، قال النتشة: ان هذه النوايا الاستيطانية ليست جديدة. ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية اختارت تنفيذها، الان رداً على الحديث حول تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة وعلى خلفية الازمة الاقتصادية التي تواجهها اسرائيل.

وأضاف: مدينة الخليل مكتظة بالسكان. وبالتالي فقد وقع اختيار الحكومة على هذين الموقعين لتبني فيهما مركزاً استيطانياً.

وسأل مراسل «الاتحاد» ما إذا كانت هذه الخطوة ترتبط بحادثة مقتل المستوطن اهرون غروس في الخليل في حزيران الماضي (١٩٨٣). فأجاب النتشة: كما تعلم قامت سلطات الاحتلال، بعد مقتل غروس، بحل المجلس البلدي. لقد كان مقتل هذا المستوطن «الشعرة التي قصمت ظهر الجمل» - ان صح التعبير. فالمجلس البلدي كان يعمل، بواسطة تقديم دعاوى الى المحكمة العليا، على الحيلولة دون تنفيذ الاعمال الاستيطانية رغم القانونية. ويهدف التخلص من هذه الدعاوي قامت سلطات الاحتلال، بشتى الحجج الواهية، بحل المجلس البلدي متذرعة بمقتل غروس.

وفند مصطفى النتشة ما أذاعته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية بأن تجار سوق الخضار مستفيدون من مصادرة سوقهم ونقلهم الى مكان آخر. وقال: العكس هو الصحيح. التجار يرفضون هذه الخطوة بشكل مطلق لان وجودهم داخل المدينة يحقق لهم مكسبين: الاول، الانتعاش الاقتصادي داخل المدينة. والثاني هو أن النشاط داخل المدينة واسع جداً بعكس ما يمكن ان تكون عليه الحال في حالة جعل السوق في مكان منزو. إضافة الى رفض التجار وغيرهم لمشاريع الاستيطان.

وطرح مراسل «الاتحاد» السؤال التالي: من المعروف أن سلطات الاحتلال كانت تصطدم بعقبات قانونية في تنفيذ مخطط اقامة «الحي اليهودي». وقد نشرت الصحف ان هذه السلطات تمكنت من اجتياز العقبات القانونية ويجري الحديث عن ان الجيش سيقيم في المكان شققاً وسيقوم بتأجيرها للمستوطنين. فما هو رأيك في ذلك؟ فأجاب النتشة: إنها أحابيل ولف ودوران. وتهدف في النهاية الى تحقيق المخطط الاستيطاني.

لقد قام المجلس البلدي، في حينه، بتقديم دعوى الى المحكمة العليا واستصدر أمراً احترازيا يحظر قيام السلطات الاسرائيلية والمستوطنين من إجراء أية أعمال في محطة الباصات المركزية وحتى القصبة (حيث كانت السلطات قد هدمت عدداً من المنازل العربية لبناء منازل يهودية). وكان هذا الامر ساري المفعول لمدة سنة حتى حلّ المجلس البلدي وقام الضابط زمير شيمس، الذي عينه الاحتلال ليقوم باعمال المجلس، بسحب الدعوى

البقية على صفحة ٢ ع ١

إجازة عرض المسرحية الساخرة «عمود الخشب»!

● تل أبيب - أجاز مجلس رقابة الافلام والمسرحيات، أمس الاول، إجازة عرض المسرحية العبرية الساخرة «عمود الخشب» للكاتبين المسرحيين التقدميين يهوشوع سوبول وهيلل ميتلبونكت.

وجاء قرار المجلس في أعقاب اقامة عرض خاص للمسرحية في مركز «تساڤتاه» الثقافي في تل ابيب حضره أعضاء المجلس. وأعلن القائم بأعمال رئيس المجلس، عقب الاجتماع مباشرة، أن قرار الاجازة اتخذ باجماع الاعضاء.

وكانت دائرة الاشراف والمهمات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية والشرطة قد أصدرت، قبل أسبوع، أمراً يقضي بحظر عرض المسرحية بحجة أنها لم تعرض على الرقابة.

وأثار أمر الحظر غضباً ونقمة واسعين بين أوساط المثقفين والعاملين في المسرح.



● مستوطنة كولونيالية توشك أن تلد وناحتها قابلة خوفاً من أن يؤدي إدخالها الى المستشفى الى حدوث فراغ في «أرض اسرائيل الكبرى» - مشهد من المسرحية العبرية الساخرة «عمود الخشب».

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كارمال يؤكد على ضرورة مواصلة النضال ضد قوى الثورة المضادة والتدخل الامبريالي

● براغ - لمراسلنا الخاص ابراهيم مالك - أكد الرئيس الأفغاني بابراك كارمال على ضرورة مواصلة النضال ضد قوى الثورة المضادة ونشاطها المسلح وضد التدخل الامبريالي في شؤون أفغانستان الداخلية وذلك على أساس استراتيجية الهجوم وليس مجرد الدفاع.

وكان كارمال يتحدث هذا الأسبوع في مؤتمر شعبي واسع عقد في العاصمة الأفغانية ضم ممثلين عن الحزب والقوات المسلحة ومؤسسات الدولة وأجهزة الأمن والقضاء.

وقال إن المرحلة الراهنة، التي تمر بها الثورة الأفغانية تتطلب ترسيخ وحدة الحزب وتوطيد التلاحم بينه وبين القوات المسلحة ومؤسسات الدوله الاخرى. ودعا الى مقاومة كل مظاهر المصالح الفئوية الضيقة.

وأضاف بأن الضغوط العسكرية على الثورة الأفغانية أصبحت تشكل أحد مظاهر الهجمة التي تمارسها الدوائر الامبريالية والرجعية العالمية ضد قوى السلام والتقدم الاجتماعي عامة.

وأكد أن أفغانستان بلد محب للسلام وان السعي لتسوية كل القضايا المعلقة مع الدول المجاورة بطرق سلمية يشكل جزء ثابتاً في سياسة أفغانستان الخارجية.

وحمل كارمال بشدة على الدوائر الرجعية الحاكمة في الباكستان وفي ايران، التي لا تظهر أية نية حسنة لتخفيف حدة التوتر في جنوب غرب آسيا. وقال ان الباكستان تحولت الى مصدر العدوان الرئيسي ضد بلاده. واتهم الحكومة الايرانية بمواصلة سياسة التدخل قصيرة النظر في شؤون أفغانستان الداخلية. وأكد أن سياسة بلاده السلمية تحظى بتأييد متزايد في الساحة الدولية على الرغم من مكائد الامبريالية.

واشنطن بوست:

تأهيل مركبة فضاء سوفييتية لاطلاقها الى المريخ لإنزال ١٢ ملاحا وعالما على الكوكب!

● واشنطن - ادعت صحيفة «واشنطن بوست» ان المكوك الفضائي الامريكي، الذي يدور حول الارض منذ عدة اسابيع، اكتشف صاروخا سوفييتيا ضخما من نوع جديد وهو قائم على قاعدته في محطة الفضاء في اوزبكستان السوفييتية واتجاهه نحو كوكب المريخ.

واضافت الصحيفة الامريكية ان الصاروخ السوفييتي المذكور مُعد لإطلاق مركبة فضاء سوفييتية جديدة ستحمل (١٢) ملاحا وعالما لإنزالهم على كوكب المريخ.

وقالت الصحيفة الامريكية ان العلماء السوفييتيين حاولوا اخفاء استعدادهم لهذا الانجاز الكوني الخارق لما يدل عليه هذا الامر من تفوق سوفييتي كبير وظاهر على الامريكيين في مجال الصواريخ ومداها وقوة دفعها.

□□ الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٣٥ لتأسيس الكنيست

النائب طوبي يدعو الى مقاومة الاتجاهات الدكتاتورية والدفاع العنيد عن الدمقراطية

*** ينتقد استخفاف الحكومة بالكنيست ويعلن: لن يتحقق السلام بدون الانسحاب من المناطق الفلسطينية واللبنانية والسورية المحتلة**

●القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - حذر عضو الكنيست توفيق طوبي، امس، من اخطار تحول النظام في اسرائيل الى نظام دكتاتوري وندد بالهجوم المستمر على الحريات الدمقراطية وبضمنها حرية العمل البرلماني وحصانة اعضاء الكنيست. واكد ان السلام الذي ينشده الجمهور الاسرائيلي لا يمكن ان يتحقق طالما استمر احتلال الاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية وانه لا يمكن تحقيق الحرية لشعب طالما استعبد هذا الشعب شعبا اخر.



● توفيق طوبي ●

وكان النائب طوبي يتحدث في الاحتفال الذي جرى امس في الكنيست بمناسبة مرور (٣٥) عاما على تأسيسها. وجرى ضمن الاحتفال نقاش حول عمل الكنيست ونشاطها اشترك فيه عن كتلة الجبهة توفيق طوبي الذي انتخب عضوا فيها منذ تأسيسها سنة ١٩٤٩.

افتتح النائب طوبي كلمته مهنئا اعضاء وموظفي الكنيست بالمناسبة الا انه اعرب عن اسفه لما يلاحظه من انخفاض مستوى الكنيست كهيئة دمقراطية وخاصة في السنوات الاخيرة. واشار الى ان هذا الانخفاض في المستوى ينبع من الهجوم العام الذي تتعرض له في اطار الهجوم العام على الحريات الدمقراطية والتي من المفروض ان تعبر عنها وتحميها، الكنيست.

واضاف طوبي: ان سياسة دوس الحقوق واحتلال الاراضي العربية تدوس ايضا المبادئ الدمقراطية في الدولة مما يمس الكنيست والمجتمع الدمقراطي. واشار الى خطورة هذه الظواهر على الدمقراطية وحصانة اعضاء الكنيست وعلى حقوق الانسان. وقال ان هذه الظواهر ادت الى زيادة حدة التمييز القومي وخطر تحول الدولة الى دولة شرطة وعسكر ذات نظام دكتاتوري. وذكّر طوبي بانتقادات كتلة الجبهة واحتجاجها بشأن هذا الموضوع خلال عملها في الكنيست.

وانتقد طوبي عدم قيام الكنيست بتشريع دستور للبلاد، وقال ان عدم تشريع دستور واستمرار الوضع على هذه الحال ليس من مصلحة المجتمع الاسرائيلي ولذلك سنواصل اثارة هذا المطلب المهم والعادل. واستعرض طوبي النشاطات التي قامت بها كتلة الجبهة في الكنيست وقال ان هنالك نوعا من المكارثية في عمل الكنيست خاصة فيما يتعلق بلجان الكنيست اذ يتقرر عدد اعضاء لجنة الخارجية والامن مثلا بموجب عدد اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست. (لماذا؟ ارتفع عدد اعضائها تغير المقياس الذي يحق بموجبه ان تمثل كتلة ما في اللجنة).

وحول عمل الكنيست بشكل عام، قال طوبي ان هنالك شعورا من عدم الاحترام من الوزراء لعملهم البرلماني. ويبرز ذلك في عدم استعداد الوزراء، احيانا للرد على استجوابات في الوقت الملائم وفي توجه الوزراء لاستخلاصات ونتائج عمل لجان الكنيست حول المواضيع المختلفة. واعطى مثالا على ذلك، الاستخلاصات التي قدمتها لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست حول وجوب بناء مساكن في يافا، اذ اوصت في العام ١٩٨٢ ببناء (٧٥٠) وحدة سكنية في يافا للمواطنين العرب. ولكن ورغم مرور فترة طويلة لم تقم وزارة الاسكان ببناء، ولو شقة واحدة في حين بنيت وتبنى عشرات ومئات الوحدات السكنية في المناطق المحتلة.

وتطرق طوبي الى تصريح رئيس الحكومة يتسحاق شمير في برنامج «موكيد» في التلفزيون الاسرائيلي يوم ٨٤/١/١١ اذ اعلن في سياق رده على سؤال المذيع ان الحكومة ستستمر في اقامة المستوطنات حتى وان قررت الكنيست بالاغلبية وبناءً على اقتراح لجدول الاعمال - تجميد الاستيطان. وانتقد طوبي هذا التوجه المستهتر الذي لا يحترم الكنيست وهيئاتها.

واشار طوبي إلى التوجه المعادي للدمقراطية لدى جهات معينة تحاول تصوير الكنيست وكأنها عبء على المجتمع ينبغي التخلص منه والتحول الى الدكتاتورية المكشوفة. واكد ان هذه الظواهر السلبية في المجتمع الاسرائيلي هي وليدة الاحتلال والاضطهاد في المناطق المحتلة وسياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية في البلاد.

واكد طوبي في نهاية حديثه على ضرورة التخلص من حكومة «الليكود» حكومة الحرب والاحتلال واقامة حكومة بديلة تسعى الى السلام والحل السلمي مع الشعوب العربية في المنطقة.

من الصحف المحلية

معاريב

الخليل الآن !

● جاء في مقال الكاتب حانوخ بارطوف الصادر في «معريب» ١٩٨٤/١/١٧ ما يلي :

«للوهلة الأولى ظننت ان الخبر عن الجلسة التي دُعي الى عقدها لدى رئيس الحكومة لإتخاذ قرار بإقامة حي يهودي في قلب الخليل هو تحريض بساوي تسرب الى الأخبار .

ويضيف الكاتب : « وهل يمكن تصديق ذلك في الوقت الذي تعيش فيه الدولة ومواطنوها ، هذه الأيام ، أوضاعاً اقتصادية صعبة» .

ويتساءل : «أفي هذا الوقت وفي هذا الوضع تأتي الخليل الآن ؟! أهذا ما ينقص الحكومة المربوطة من يديها ورجليها والملأى بالألغام القائمة اليوم والساقطة غداً - أتنقصها الخليل الآن ؟!

«الوزير ليفي ، عفواً ، نائب رئيس الحكومة ليفي ، عفواً ، المرشح غير المستعجل لمنصب وزير الخارجية ، عفواً ، لمنصب رئيس الحكومة الرجل المنافس على منصب «العامل لصالح الجميع» إستعجل إرسال صاروخ بحري عشية إجتماع أمس ، لابلاغ شعبه الاسرائيلي ان لديه النقود أيضاً من أجل الخليل اليهودية . ولكن من أجل بيسان وفقرائها ليست لديه النقود أما من أجل الخليل فلديه النقود !

«إنك لا تصدق ، لا لأنك - انت غير العارف - تعتقد ان لا حق لهذه الحكومة في حرق مستقبل الأمة أكثر مما حرقته في السنوات الست - السبع الأخيرة ، إنما لأن أعضاءها وأعضاء الائتلاف ومستشاريها المهنيين يعتقدون ذلك .

«لقد استمعت لأقوال النائب يورم أريدور في الاذاعة من يوم الجمعة وسمعت جيداً ما لم يقله في ذم خليفته . واستمعت إليه أيضاً كيف روّج لنفسه ، ولو لم يترك ، أيضاً ، وراءه خراباً كهذا لكانت أقواله أكثر إقناعاً . واستمعت اليه أيضاً كيف يفكر عن الوزير موداعي ، لقد قرر ان الحكومة أجرت تحولاً بدرجة ١٨٠ في سياستها الاقتصادية . فقال - وسمعت ذلك بأذنيّ - بإمكانية إيقاف التوظيفات الواسعة في المناطق المحتلة ، ولكن دون ان يقوم هو بالضغط من أجل ذلك لأن له «إكراهات سياسية» أو ما يشبه ذلك .

إكراه سياسي كهذا ، في لغتي العبرية هو الكرسي الذي يسقط موداعي عليه كالذباب إذا لاح له خطر يتهدده .

«ولذا فإني اقتبس ما قاله عن الاستيطان وما قاله عن أنه في دولة متحضرة يوقفون وزير الاقتصاد الذي دهور اقتصاد الدولة الى حد الكارثة .

«إني لا أعارضه وإنما فقط أضيف : في دولة متحضرة كانوا سيوقفون أمام القضاء (قضاء الناخب) اسحق موداعي نفسه أيضاً الذي بسبب عضويته في الحكومة وفي الائتلاف تحول الى مسؤول عن سياسة الحكومة مئة بالمئة . وهناك ما هو أبشع بشكل لم يسبق له مثيل (الأمر الذي يميز مجموعة كاملة من الوزراء) وهو تقديم المساعدة الى السياسة الحبلى بالمآسي والى المجهود المستمر من أجل الظهور وكأنما هو حقاً في المعارضة . وكل ذلك ، بالطبع ، في المسألة المذهلة عن الخليل الآن .

«وبسبب تشييع جثمان سعد حداد أجلت تلك الجلسة التي كان يجب ان يؤخذ فيها قرار تحويل سوق الخليل الى حي يهودي . هذا التأجيل ربما هو الفرصة الأخيرة لإثارة صرخة كبيرة ومُرة ضد القرار الذي لا يفهم من أجل ماذا يستعدون لإقراره الآن وعلى حساب من سيتم تنفيذه .

«فمن ناحية اقتصادية من يصدق انه بعد أيام من إقرار الحكومة للتقليص الذي لم ينفذ بعد - في ميزانيات وزاراتها ستتحمل الحكومة مشروعاً جديداً وكثير المشاكل .

«لقد طلب عميد بنك اسرائيل أمس الأول وعاد وطلب أمس ليس فقط لجم الميزانية وإنما أيضاً قراراً حكومياً بعدم طباعة أوراق نقدية إضافية .

«إن القرار بشأن الخليل ، إذا كان جاداً ، هو صب البنزين على حريق ، واذا لم يكن جاداً إقتصادياً فهو جاد سياسياً .

«هنالك تفسير واحد فقط لهدف الاستيطان في سوق الخليل الآن وهو عرقلة المجريات السياسية التي ربما تتوالد وتسير باتجاه الخيار الأردني .

«الحسين ليس بطلي ، كما ان عرفات ليس بطلي ، ولو جلسنا لإجراء حسابات تاريخية لكان لي ما يمكن قوله .

«ولكن بيننا لا يقف الماضي فقط ، فالدول يجب أن تبنى على المستقبل ، وهناك مستقبل لفكرة التسوية والمصالحة بين دولة اليهود وعرب فلسطين ، ومن أصغى ،مثلاً ، الى المقابلة مع وارث العرش الأمير حسن سمع ما يشجع .

«فهل يخدم قرار بشأن الخليل الآن مسيرة إيجابية كهذه ؟ ألا يدفع ذلك القرار ، أتوماتيكياً ، المعتدلين أيضاً الى التطرف ؟!

«ليس لدي شك في ذلك ، ومعارضة ذلك يجب ان تكون الآن ، فأين أنتم أيها النواب الذين كنتم تصرخون في الماضي - أنتم يا تلاميذ زابجرمان وبيرمان ؟

«أين أنت أيها الوزير موداعي الذي تعرف جيداً ما الذي يجب عمله في الوقت الذي لم بعد يمكن عمله ، ماذا نفعل ؟ - أن نمنع كارثة الخليل الآن» .

رئيس بلدية الخليل بالوكالة مصطفى النتشة

- بقية من الصفحة الأولى -

بحجة ان المشكلة لم تعد قائمة.

وأكد النتشة، في ختام المحادثة، أن سكان الخليل سيقاومون هذا المخطط وسيتمسكون بأرضهم ومدينتهم ومحلّاتهم وسيتصدون لمخطط الاقتلاع.

هذا ونشرت الصحف العبرية، أمس، أن الازمة الاقتصادية المتفاقمة في اسرائيل والتقليصات في ميزانيات التطوير (والاستيطان) ستحولان دون تنفيذ هذه الخطة، خاصة وانها ستكلف ١٫٦ مليون دولار.

وعلم ان الرابي المأفون موشه ليفنغر سافر الى الولايات المتحدة ليقوم بجمع الاموال لهذا الغرض. ولكن المصادر الاسرائيلية اكدت ان جمع هذا المبلغ سيستغرق عدة سنوات.

وعليه عزا المراقبون الاعلان عن هذه الخطة، في هذا الوقت بالذات، الى الضغوط التي مارسها المستوطنون بعد الاعلان عن تقليص ميزانية الاستيطان. وعبّر مراقبون آخرون عن اعتقادهم ان الاعلان عن هذه الخطة جاء رداً على احياء البرلمان الاردني ومحاولة بحث خطة ريغن، حيث ترفض حكومة الليكود «التفريط» بأي شبر من المناطق الفلسطينية المحتلة حتى في اطار تسوية مع الملك حسين.

وعقب آخرون على هذه الخطوة فوصفوها بأنها محاولة للتنفيس عن الغضب الشعبي في اسرائيل جراء التورط في لبنان وجراء الازمة الاقتصادية الآخذة في التفاقم.

اتفاق بين جبهة الطلاب العرب والحركة التقدمية في معهد التخنيون في حيفا

● حيفا - من نايف حمود - عقدت جبهة الطلاب العرب «والحركة التقدمية» في معهد التخنيون في حيفا، الاسبوع الماضي، اتفاقا فيما بينهما حول تركيب لجنة الطلاب العرب في المعهد وبرنامج العمل للسنة الدراسية الحالية. وينص الاتفاق على ما يلي:

١- تحصل كتلة الجبهة على ستة مقاعد من اصل تسعة مقاعد في لجنة الطلاب العرب وتحصل «الحركة الوطنية التقدمية» على ثلاثة مقاعد.

٢- تحصل قائمة الجبهة على مقعدين من اصل ثلاثة في لجنة المراقبة وتحصل قائمة الحركة على مقعد واحد.

٣- تحصل قائمة الجبهة على ثلاثة مقاعد من اصل اربعة في الاتحاد القطري وتحصل الحركة على مقعد واحد.

ويفيد مراسلنا بأن الاتفاق تضمن بنودا سياسية من بينها التزام الكتلتين بقرارات الهيئات الشعبية والوطنية العربية في البلاد وتنفيذها.

وبناء على هذا الاتفاق سيكون اعضاء لجنة الطلاب العرب الطلاب: كمال ابو يونس وخليل غريب ونبيل ابو داوود وسليم زعروري وجريس الياس ورزق ابو شقارة (عن الجبهة) والطلاب نبيل طعمة وراتب ابو بكر وعارف محارب (عن الحركة) وفي لجنة المراقبة سيمثل الجبهة الطالبان ناديا مخول ومنذر حبيب الله بينما يمثل الحركة الطالب موسى دكور.

وسيمثل الجبهة في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الطلاب نايف حمود وعلي جبارين واسامة الياس وعن الحركة الطالب احمد خليفة.

هذا وانتخبت اللجنة في اجتماعها الاول رئيسا لها الطالب كمال ابو يونس.

قائد حرس الحدود:

آن الاوان للانسحاب من لبنان

● تل ابيب - اعلن قائد قوات «حرس الحدود»، بنحاس شاحر، في التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الثلاثاء، انه آن الاوان لخروج قواته من لبنان لان هذه القوات دفعت ثمناً باهظاً هناك. واضاف: لقد دخلنا الى لبنان مع الجيش في بداية الحرب (حزيران ٨٢) ودفعنا ما يعادل ١٠٪ من الضحايا الذين سقطوا في هذه الحرب.

ويذكر ان عدد قتلى «حرس الحدود» في لبنان بلغ ٥٥ جندياً (٣٤ منهم قتلوا بانهيار مقر الحكم العسكري في صور في ١٩٨٢).

رفع أسعار خدمات البريد والاتصال بـ ١٨ - ٥٠٪

● القدس - لمراسلنا - قررت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست أمس رفع أسعار خدمات البريد والاتصالات بنسبة تتراوح بين ١٨ - ٥٠٪. بينما أفشل الاقتراح الذي قدمه ممثلو الائتلاف الحكومي في اللجنة لرفع أسعار الكهرباء ابتداء من ٨٤/٢/١ بنسبة ١٤٪.

ومن المتوقع أن تبحث اللجنة اقتراح رفع أسعار الكهرباء في الاسبوع القادم وتقره بعد تجنيد الاكثرية في اللجنة. كما جُمد اقتراح رفع ضريبة السفر للخارج الى ١٠٠ دولار لخلاف بين مندوبي الائتلاف الحكومي بشأن قيمة الضريبة.

وستبحث اللجنة في الاسبوع القادم أيضاً موضوع فرض ضريبة القيمة الاضافية على الفواكة والخضروات المعفية من هذه الضريبة حتى الان. وكانت لجنة حكومية اقيمت لبحث الموضوع قد أوصت بفرض هذه الضريبة.

طوبي يستجوب الوزير بورغ حول الاعتداء على عامل عربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي أمس الاول الاثنين، إستجواباً الى وزير الداخلية يوسف بورغ حول الاعتداء الذي تعرض له العامل العربي يوسف محاميد من شفاعمرو، من قبل اثنين من رجال الشرطة بلباس مدني.

ويذكر ان الشرطيين قاما يوم الخميس ٨٤/١/١٢ بالاعتداء على العامل المذكور في ورشة العمل التابعة للمقاول دروكر زخاريا القائمة في تل ابيب. فبعد أن طلبا منه ابراز بطاقة الهوية أخذاه الى سيارتها وانهالا عليه بالضرب المبرح حتى أغمي عليه وتركاه وذهبا.

وفي نهاية الاستجواب سأل طوبي اذا كانت في نية وزير الداخلية إعطاء الامر بالتحقيق في الحادث وتقديم الشرطيين المعتدين للقضاء، واستفسر عن الخطوات التي سيتخذها الوزير لمنع تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل لا سيما وانها تكررت في الاونة الاخيرة.



استمرار التأرجح في البورصة انخفاض جديد في مستوى التدول

● تل ابيب - استمر التأرجح، اليوم في سوق الاسهم. كما استمرت الدورة النقدية في التقلص، حيث بلغت (٢٤٢) مليون شيكل. وهذا مستوى انحطاط جديد في سوق الأسهم الاسرائيلية.

فالاسهم الاكثر تداولا «بوعليم عل شيم» تجاوز حجم التداول فيها (٤٠) مليون شيكل لكن سعرها لم يتغير. اما «ديلك عل شيم» فقد انخفض سعرها بـ (٦٠) نقطة ومقابل ذلك ارتفع سعر اسهم «الرون» وديسكونت هشكعوت تصمودوت» ب (٥٠) نقطة وسجلت الاسهم «ساپانوت» ١٠ اغورات و «ديلك» «نيس» شيكل واحد وارتفع سعرها ب ١٠٫٢٪. مقابل ذلك انخفضت بـ ١٠٪ اسعار الاسهم «حشمال تصيون» شيكل واحد.

وكان سوق سندات الدين المربوطة، بشكل عام، ثابتا اليوم. وسجلت سندات الدين المتداولة بالعملة الاجنبية انخفاضا حتى ٢٪ وكانت هناك تغييرات في الاتجاهين بنسبة ٢٪ بالنسبة لسندات الدين المربوطة بجدول الغلاء بكاملها والتي تعود بفائدة ٤٪.

هذا وبلغ حجم التداول في سوق سندات الدين اليوم (٦٩٠) مليون شيكل.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/١٧)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١٣٫٥٨	١١٨٫٦٩	١١٥٫٦٠٩١	١١٦٫٧٧١٠	+ ٠٫٦٢
١ جنيه استرليني	١٦١٫٣٩	١٦٨٫٦٥	١٦٤٫٦٨٥٢	١٦٦٫٣٤٠٣	+ ١٫٥٦
١ مارك الماني	٤٠٫٧٦	٤٢٫٥٩	٤١٫٤٨٩٠	٤١٫٩٠٠٠	+ ٠٫٥٣
١ فرنك فرنسي	١٣٫١٢	١٤٫١٣	١٣٫٥٥٩٦	١٣٫٦٩٥٩	+ ٠٫١٧
١ غيلدن هولندي	٣٦٫٢٥	٣٧٫٨٨	٣٦٫٨٩٤٦	٣٧٫٢٦٥٤	+ ٠٫٤٦
١ فرنك سويسري	٥١٫١٦	٥٣٫٤٦	٥٢٫٠٧٦٢	٥٢٫٥٩٩٥	+ ٠٫٤٤
١ كيتر سويدي	١٣٫٩٦	١٤٫٥٩	١٤٫٢٠٨٧	١٤٫٣٥١٥	+ ٠٫١٦
١ كيتر نرويجي	١٤٫٥٤	١٥٫١٩	١٤٫٧٩٨٩	١٤٫٩٤٧٦	+ ٠٫١٩
١ كيتر دنمركي	١١٫٢٥	١١٫٧٥	١١٫٤٤٩٨	١١٫٥٦٤٩	+ ٠٫١٣
١ مارك فنلندي	١٩٫٢٧	٢٠٫١٣	١٩٫٦٠٩٧	١٩٫٨٠٦٨	+ ٠٫٢٣
١ دولار كندي	٩١٫١٥	٩٥٫٢٥	٩٢٫٧٧٦٣	٩٣٫٧٠٨٧	+ ٠٫٦٢
١ دولار استرالي	٩٨٫٨٥	١٠٨٫٠٩	١٠٤٫٤٠٦٦	١٠٥٫٤٥٥٩	+ ٠٫٥٣
١ راند جنوب افريقيا	٨٠٫٦٩	٩٣٫٤٩	٩٢٫٤٨٧٣	٩٣٫٤١٦٨	+ ٠٫٦٥
١٠ فرنك بلجيكي	١٩٫٦٤	٢٠٫٥٢	١٩٫٩٩١٢	٢٠٫١٩٢١	+ ٠٫٢٤
١٠ شلن نمساوي	٥٨٫٠٠	٦٠٫٦١	٥٩٫٠٣٨٥	٥٩٫٦٣١٨	+ ١٫١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٦٫٨٠	٧٠٫٥١	٦٨٫٣٣٩٠	٦٩٫٠٢٥٨	+ ٠٫٧٧
١٠٠٠ ين ياباني	٤٨٦٫٠١	٥٠٧٫٨٧	٤٩٤٫٦٩٠٢	٤٩٩٫٦٦٢٠	+ ٢٫٢٢
١ دينار اردني	٢٩٩٫٧٩	٣١٨٫٣٤	-	-	+ ١٫٦٥

هوامش: • الاسعار بالشواقل

استقالة رئيس «الادارة المدنية» شلومو ايليا

*** بسبب التورط في رشوة ؟ ***

● حيفا - اذاع «صوت اسرائيل» مساء امس ان شلومو ايليا رئيس ما يسمى «الادارة المدنية» سيقدم، اليوم، الاربعاء، استقالته الى وزير «الامن» موشيه ارنس.

والمح المراسل العسكري لصوت اسرائيل ان الاستقالة (عمليا: الاقالة) تجيء بعد تحقيقات قامت بها الشرطة العسكرية حول صفقات رشوة قدمتها بعض «الشخصيات» في الضفة الغربية المحتلة «لشخصيات» في الادارة المدنية!!



● المتهم بقتل مايا زينغر شلومو سعدون (في الوسط) لدى احضاره الى المحكمة في القدس لتمديد فترة اعتقاله. مايا زينغر طالبة ثانوية توفيت قبل اكثر من ثلاثة أسابيع في مستشفى «هداسا» في القدس متأثرة بالحروق والجراح التي اصابها بها المعتدي عليها الذي يُعتقد أنه حاول بمساعدة شخص آخر (اعتقلته الشرطة) اغتصابها ومن ثم حرق جثتها! ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

الشرطة وزعران مؤيدون للائتلاف الرجعي في مجلس كابول يعتدون، ثانية، على مؤيدي الجبهة

*** الائتلاف الرجعي بين «المعراخ» والمرتد عن طريق الجبهة يوسف عكري يخالف القانون حتى في توزيع اللجان * الزعران يعربدون والشرطة تلاحق.. مؤيدي الجبهة! ***

● كابول - لمراسلنا - عقد مجلس كابول المحلي مساء الاثنين أمس الاول، جلسة غير عادية لتشكيل لجان المجلس المحلي وبحث بعض المواضيع الاخرى.

واقترح رئيس المجلس المحلي باسم ائتلافه السلطوي الضيق تشكيل لجان المجلس وتبيّن من اقتراحه أنه يحرم عضوي المجلس المحلي محمد علي طه وعمر بداح من جميع اللجان ويعطي تمثيلا ضئيلا جدا لكتلتي الجبهة الدمقراطية والحركة الوطنية التقدمية وأبناء البلد.

وقال عضو المجلس المحلي عمر بداح: بالرغم عن اننا في المعارضة فأنه يحق لنا أن نتمثل في اللجان كي نستطيع العمل من أجل مصلحة جماهير كابول ويجب ان تكون لجنة المراقبة برياسة للمعارضة. ونحن نرفض هذا التوزيع غير العادل والذي لا يخدم مصلحة قريتنا.

واعلن عضو المجلس مصطفى عياشي انه يرفض هذا التوزيع غير القانوني الذي يحرم المعارضة من حقها الطبيعي بعضوية اللجان.

وأكد عضو المجلس محمد اسعد مرشد ان هذا التوزيع غير قانوني ويرمي الى شل المعارضة ولا يضع أمامه مصلحة جماهير كابول.

وأعلن عضو المجلس محمد علي طه ان كتلة الجبهة الدمقراطية ترى ان للجان دورا هاما في تفعيل المجلس من أجل تطوير كابول خاصة وان الائتلاف ضيق جدا. واضاف: نحن نرفض هذا الاقتراح لأن التوزيع غير قانوني وهو يحرم عضوي المجلس محمد علي طه وعمر بداح من جميع اللجان ويستهدف ابعادهما عن أي عمل في المجلس. ولا يحق لرئيس المجلس حرمان أي عضو من اللجان ثم ان الكتلة هي التي تختار ممثليها في اللجان وبما ان عدد أعضاء اللجان ٢٧ عضوا فيحق لكل عضو ان يتمثل ٣ مرات وان هذه اللجان بالتشكيل المقترح ستكون مشلولة.

وبالرغم عن هذا الشرح الواضح والمنطقي الا ان اعضاء الائتلاف الرجعي قد تمسكوا باقتراحهم. وهنا أعلن اعضاء المجلس المحلي من الجبهة الدمقراطية والحركة الوطنية التقدمية عن انسحابهم من الجلسة احتجاجا على هذا العمل غير المسؤول والذي يضر بمصلحة جماهير كابول.

هذا وقامت مجموعة من زعران رئيس المجلس، جمال طه ونائبه يوسف عكري مرة اخرى في أثناء الجلسة بالاعتداء على عضو الحزب الشيوعي الرفيق يوسف هيبي وبعض أعضاء الجبهة متعمدين إثارة الفتنة والشغب في القرية. ثم اخذوا يعربدون في ساحة المجلس المحلي ويشتمون القوى الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية ويعلنون انهم يؤيدهم الليكود وشارون. (مبروك عليكم).

وكانت شرطة شفاعمرو قد اعتقلت عشية جلسة المجلس المحلي عضوي الجبهة الدمقراطية فيصل كمال هيبي وابراهيم الحاج خالد اعتقالا تعسفيا لتساهم في زيادة التوتر في القرية. ولم تعتقل أحدا من الذين قاموا بالاعتداء الدموي الغادر على أعضاء الجبهة الدمقراطية والحركة الوطنية في الجلسة السابقة للمجلس.

وقد أعرب العديد من مواطني قرية كابول عن اشمئزازهم من هذه الاعمال التي ترمي الى تخريب القرية وإلهاء سكانها في المشاجرات وهي تحمّل الشرطة مسؤولية كبيرة خاصة ان اعوانها هم الذين يقومون بهذه الاعمال ويقفون وراءها وان عددا منهم شوهدوا وهم يغادرون مركز الشرطة ويتوجهون راسا الى جلسة المجلس لتخريبها.

بسبب الازمة المالية وعدم دفع الرواتب:

اضراب في مدرستي المكر - جديدة وكفرياسيف

● المكر - لمراسلنا - اعلن معلمو مدرسة المكر - جديدة الثانوية الاضراب، امس، احتجاجا على التأخر في دفع رواتبهم الناجم عن تراكم التأخيرات في دفع المستحقات المالية من وزارة المعارف، حيث ان ما تدفعه الوزارة شهريا لم يعد يغطي حتى مجموع رواتب المعلمين فكم بالحري المصاريف الاخرى!

كذلك اضرب معلمو مدرسة يني - يني الثانوية في كفرياسيف للسبب نفسه.

ويذكر ان ازمة السلطات المحلية وامتناع الحكومة عن عمل شيء لحلها تمنع العديد من السلطات المحلية بشكل عام والعربية بشكل خاص عن تدبير شؤونها وحتى دفع مرتبات مستخدميها. وقد قام مستخدمو قريات شمونة ونهاريا وبيسان بالاضراب في الاسبوع الماضي لهذا السبب. أما في بيت شيمش فقد أضربت المدينة كلها.

صحيفة «السفير» اللبنانية

اشتباكات مسلحة بين القوات السعودية وقوات جمهورية اليمن الدمقراطي

● بيروت - و.ص.ف. - ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية، أمس (١/١٧)، نقلا عن مصادر واسعة الاطلاع في دمشق، أن اشتباكات وقعت قبل ثلاثة ايام على الحدود الشمالية لليمن الدمقراطي بين القوات السعودية وقوات جمهورية اليمن الدمقراطي.

وأضافت الصحيفة ان اشتباكات مماثلة وقعت في كانون الاول الماضي عندما حاولت بعض الوحدات السعودية التقدم نحو الحدود اليمنية.

وذكرت الصحيفة، نقلا عن المصادر نفسها، أن الأمير السعودي بن شويل قتل خلال هذه المعارك ومعه حراسه الشخصيون الخمسة.

ياسر عرفات وعبد الحليم خدام

- بقية من الصفحة الأولى -

مساء أمس الاول (١/١٦) حيث القى الملك فهد، ملك السعودية والحسن الثاني، ملك المغرب خطابين دعوا فيهما الدول الاعضاء في المؤتمر الى تبني مقررات مؤتمر قمة «فاس»، مما يعني التأكيد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وتأكيد حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وأمن. كما يعني ذلك التحفظ من مشروع ريغن بخصوص القضية الفلسطينية بسبب نواحي النقص فيه.

وتم، في جلسة الافتتاح، انتخاب الملك الحسن الثاني، ملك المغرب رئيساً للمؤتمر وانتخاب ثلاثة نواب له، من بينهم عرفات الذي يرأس الوفد الفلسطيني الى المؤتمر.

واشترك في هذه الجلسة بيريز دي كوليار، الأمين العام لهيئة الامم المتحدة. وقام دي كوليار، امس، باجراء عدد من اللقاءات كان من بينها اجتماعه بياسر عرفات وبعبد الحليم خدام.

وصرح دي كوليار، أمس، انه دعا مجلس الأمن الدولي الى عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط يشترك فيه أعضاء مجلس الامن والدول المعنية بموضوع المؤتمر.

وقد بدأ مؤتمر القمة الاسلامي، ظهر أمس، ببحث جدول اعماله والتقارير والتوصيات التي قدمت على اساس الاجتماعات التمهيدية التي أجراها وزراء خارجية الدول الاعضاء، في الاسبوع الفائت. وجرت أعمال المؤتمر، أمس، بسرية مطلقة ولم يعرف شيء عن مضمونها حتى كتابة هذا النبأ.

● رسالة فلسطينية الى المؤتمر

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية أن خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وجه، أمس الاول (١/١٦)، رسالة الى المؤتمر أوضح فيها أن جميع عناصر المقاومة الفلسطينية ستستقبل بحرارة اعادة ضم مصر الى الصف العربي والى منظمة المؤتمر الاسلامي، شرط أن تتخلى مصر عن اتفاقيات «كامب ديفيد» وفقا لقرارات القمم الاسلامية والعربية.

هبوا، ضحايا البطالة والغلاء..!

- بقية من الصفحة الأولى -

العاملين في الانتاج والعاملين في الخدمات العامة. كما نحيي هذه الوحدة، وحدة المصلحة والمصير، التي يبديها مئات الاف العاملين في كل فروع الاقتصاد، اليهود والعرب.

وفي الوقت نفسه، فاننا نعتقد ان الاوضاع المأساوية الناشئة تستدعي تصعيدا في النضال. اننا ندعو الطبقة العاملة العربية وكل العاملين العرب ان يقذفوا انفسهم اكثر من اي وقت مضى في قلب المعركة، في كل قوة وتجند، جنبا الى جنب، مع اخوانهم اليهود. ففي هذه المعركة لا ندافع، معا، عن لقمة خبز اطفالنا، اليهود والعرب، فقط، بل نبني شراكة المصلحة وشراكة الحياة للشعبين.

كذلك ندعو مجالس العمال في الناصرة وشفاعمرو والطيبة وكل لجان العمال القائمة في الوسط العربي الى تدارس الخطوات لإنزال الشغيلة الى الشارع، في معركة نضالية موحدة. والحقيقة ان كل الهيئات في الوسط العربي، البلديات والمجالس المحلية وغيرها، مدعوة الى القاء وزنها في معركة العمل والخبز التي تندمج بمعركة السلطات المحلية من اجل الميزانيات المناسبة للخروج من الازمة الخانقة الراهنة.

ان الشعب العربي في هذه البلاد الذي حولته سياسة القهر القومي، الى شعب، من العمال، بعد نهب اراضيه، مدعو ان ينطلق كالعملاق مع الشغيلة اليهود، لصد خطر البطالة الداهم، ومن اجل العمل والخبز، من اجل السلام والمستقبل المطمئن للشعبين في هذه البلاد!□

نعـي

● عيلبون - انيس سرور واولاده وعموم آل سرور ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الفاضلة

ريا، خليل بلان سرور

(ام لبيب)

عن عمر يناهز ٧٠ عاماً .

سيشيع جثمان الفقيدة اليوم الاربعاء ١٩٨٤/١/١٨ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

صباح الخير

«حارة كل مين ايدو الو»

ما اكثر المنظمات العلنية والسرية، والقانونية (!) والارهابية.. وما اكثر القوانين المكتوبة وغير المكتوبة التي تعمل على اقتلاع العرب من ارضهم وتضييق الخناق عليهم وتنغيص عيشهم..

فهي تبدأ بالحكومة التي لم تعجزها الوسائل لنهب ارض العرب، من استخدام قوانين الانتداب الى استخدام «حاجات الامن» والجيش لاغراض المصادرة والطرد. ثم تأتي الدوائر والاطر مثل «الكيرن كييمت» و«ادارة اراضي اسرائيل» و«غوش ايمونيم» و«الدوريات الخضراء» وحتى «حركة الكيبوتسات». وكل هذه الدوائر والاطر تعمل باستقلال في «حارة كل مين ايدو الو» العربية المباحة !

وها نحن نسمع اليوم عن منظمة اسمها «عطر اليوشنا» تعلن، على لسان احد اعضائها (هآرتس ١٩٨٤/١/١٦)، انها «سوف تنقذ (!) الارض كما كانت تفعل «الكيرن كييمت» قبل قيام الدولة». والمقصود، كما هو واضح، «انقاذ» الارض من اصحابها العرب ! اي «ايجاد الوسائل» للاستيلاء عليها..

يقول عضو المنظمة هذا ان منظمته تعمل على «استملاك وشراء الاملاك اليهودية وغير اليهودية في القدس القديمة». ونحن نستطيع ان نتصور معنى «استملاك الاملاك اليهودية» ! فما دام المُلك يهوديا فان استملاكه لا يعني سوى طرد العرب من بيوتهم وارضهم بحجة انها لليهود. ترى ماذا يكون لو قامت منظمة عربية باستملاك الاملاك العربية، في حيفا ويافا مثلا، وماذا سوف يقولون عنها في «دولة القانون والدمقراطية» ؟

واكثر من ذلك، يقول هذا المتحدث ان «اعضاء منظمته لمسوا التشجيع، وحتى المساعدة، من بلدية القدس ومن عدد من الوزارات..» لاصلاح الصورة المشوهة لممارسات تلاميذ «بركات ابراهام» (الذين «استملكوا» موقعا في حي عربي في القدس الشرقية وحولوه الى مدرسة دينية «يشيبا» ومارسوا اعتداءات متكررة على السكان العرب بلغت حد محاولة قتل امرأة ذبحا !!. واعترف المتحدث بأن منظمته عملت على اخفاء الصدامات التي جرت بين المستوطنين اليهود المستملكين، في الحي الاسلامي وبين السكان.. «مع العلم، اضاف، اننا كنا الطرف المعتدى عليه» !!

الا يخاف، جنابه، ان يتهم بمناصرة العرب واخفاء «جرائمهم واعتداءاتهم» على اليهود ؟

ان من يجد في نفسه القدرة على قلب الحقائق بهذا الشكل الرخيص يستطيع ان يضيف رخصا على رخص بادعائه بانه «ينقذ الارض بالمفهوم الجميل جدا لمصطلح ـ الفلوس جيدة !». اي انه يشتري ارض العرب ومنازلهم بفلوسه !! فاية «فلوس جيدة» هذه التي يتحدثون عنها في بلاد اصبحت اوراقها النقدية اقل قيمة من اوراق الشدّة ؟! بل اية اخلاق هذه ؟ وأي قانون يجيز مثل هذا الصلف ؟!

(«شؤون محلية»)

كفر بَرَهْ.. القرية «المعزولة».. ارادوها كفر بَرَّهْ

*** اهالي القرية يغرسون ارضهم بالزيتون لحمايتها من المصادرة.. لكن الحكومة «نجحت» في الاستيلاء على ٦٠٪ من هذه الارض * قضايا الارض تطحنها المحاكم ولا يستطيع اي من السكان معرفة كم بقي له من الارض * مطالبة الاهالي بفتح عيادة لصندوق المرضى ظلت تائهة في خلاف مفتعل بين الهستدروت ووزارة الصحة ***

بقلم : نسيم ابو خيط

قد ينطوي المزاح على الجد. ولكنه لا يظل مجرد مزاح اذا صدر عن سلطة حاكمة او ذات نفوذ. وفي رأينا ان هذا ينطبق على التفسير الذي عللوا به مصدر اسم قرية كفر بره في مركز السلطات المحلية في الحكاية التالية التي رواها لنا رئيس المجلس المحلي السابق، السيد موسى عاصي، والذي دامت فترة رئاسته لمجلس القرية عشرين سنة كاملة. قالوا له: «كفر برّه تعني كفر برّه، اي القرية الخارجة.. البعيدة.. المعزولة». واضافوا لهذا التفسير هالة تاريخية بقولهم: «في زمن الرومان كانت الطريق تمر عبر السهل وكفر بره تقع بعيداً عن هذا الطريق ـ في الجبل»!

جانب المزاح في هذا التفسير ان القرية، برمتها، لا يزيد عمرها عن مئة سنة.. اما الجانب الجاد في التفسير فهو ان القرية تكاد تكون «معزولة» و«بعيدة» عن التطور الاجتماعي وتوفير الخدمات المطلوبة لاهلها. فلا يكاد يقترن اسمها بأي حدث او مشروع بارز. ولهذا فهي لم تكن بعيدة «كفار نيداح» (اي ـ معزولة ـ بالعبرية) في زمن الرومان وانما في عهد الواحة.. «واحة الدمقراطية في الشرق الأوسط».. في العهد الاسرائيلي.

أما اصل الأسم فيعتقد السيد موسى عاصي انه يعود الى الآثار التاريخية التي عثر عليها في الوادي الذي يفصل القرية عن كفرقاسم. فهناك عثر على عظام انسان ذقنه مبرية ولهذا سميت كفر برا واذا لم يكن لهذا التفسير ـ وهو تاريخي ايضا ـ من تأكيد فلا يستطيع اي من سكان القرية العودة باسم قريته الى جذوره.

مهما يكن. فقد ظلت القرية مجرد عزبة يسكن اهلها العرايش والمغر الى ما قبل حوالي مئة سنة، عندما تم بناء ستة عقود (غرف كبيرة) ثلاثة منها لعائلة عاصي وثلاثة لعائلة ريان.

واقدم تاريخ محفوظ للقرية في اوراق شراء وبيع (حجج) الاراضي يعود الى ما قبل ١٨٠ سنة.

وكفر بره تقع بين قرية كفر قاسم التي تحدها من الجنوب وجلجولية وخريش من الشمال. ويحدها من الشرق الخط الاخضر (٢ كيلومتر) وعزون المحتلة (٤ كيلومترات) ومن الغرب الشارع العام الذي يربط هذه القرى بمدينة بيتح تكفا وهي تابعة اداريا لمنطقة الرملة.

● القرية اليوم

لعل اول ما يلفت نظر الزائر لقرية كفر بره هو بيوتها الجديدة والجميلة. ولولا بقية قليلة من البيوت القديمة ليخال المرء ان القرية انيمت برمتها خلال عقدين من الزمن. فما هو سر هذا التطور؟

في كفر بره ظاهرة قد تكون فريدة من نوعها: هدم القديم وبناء الجديد. وكانت بداية هذه النهضة العمرانية الكبيرة التي مولت من جهد وعرق ابناء القرية منذ بداية الستينات وهي ماضية الى ما شاءالله بلا «تمويل» من الوزارات.

عدد سكان القرية اليوم يقارب الـ ١١٠٠ نسمة. وكان عددهم في العام ١٩٦٧ قرابة ٦٥٠ وفي العام ١٩٦٣ حوالي ٤٥٠ وفي العام ١٩٤٨ حوالي ٢٤٠ نسمة.

ولعل السكان يجارون طواعية تحديد النسل ولكن على ما يبدو ليس بدون ارتباط بالضائقة الاقتصادية الطاغية. فقبل عشر سنوات كان يسجل في بساتين الاطفال ٤٣ طفلاً اما اليوم فلا يزيد عددهم على ٢٣ طفلاً فقط!

يشتغل ثلث السكان في الزراعة وربعهم في العمل المأجور وبالاساس في المهن التابعة لفروع البناء مثل صب الدرج والبلاط والمزايكا. ومن السكان من يزاول الاعمال الحرة واكثرهم يملكون سيارات شحن ويرتبطون بالمكاتب.

● الأرض

قبل العام ١٩٤٨ كانت القرية تملك حوالي ٢٩٠٠ دونم منها ١٧٠٠ سهلية صودر ثلثاها منذ قيام دولة اسرائيل واقيم عليها قريتان يهوديتان هما «حجوره» و«حورشيم» ولم يبق للقرية منها سوى ٥٥٠ دونما. اما الأراضي الجبلية (الوعرية) التي تبلغ مساحتها ١٢٠٠ دونم وتضم مسطح القرية البالغ حوالي ٢٤٠ دونما فلها حكاية طويلة: منذ اوائل الستينات تقدمت الحكومة «بادعاء عام» يقضي بعودة(!) ملكية الأرض للدولة بحجة انها وعرية. وكلما تقدم اي من سكان القرية بطلب لتسجيل الأرض تتقدم الحكومة بالاعتراض. وظلت المحاكم تدور وتطحن ولا تزال كذلك حتى يومنا هذا. وقد اضطر السكان الى غرسها باشجار الزيتون لنفي صفة «الوعرية» عن أرضهم وحمايتها من المصادرة. لكن الحكومة «نجحت» في الاستيلاء على قرابة ٦٠٪ من هذه الأرض وابقت على «حصتها» دون فرز الا في حالات معينة. فالأرض لا تزال على كف عفريت في وضع أشبه بالمشاع بينما المحاكم تدور وتطحن. ولا يستطيع اي من سكان القرية ان يعرف كم بقي للقرية من الأراضي الجبلية!

فلاحو كفر بره يزرعون الاراضي السهلية (٥٥٠ دونما) بالخضروات الصيفية والشتوية. وهم يروون ارضهم من بئرين: الأولى تملكها جمعية «الوئام» التي حفرت بئرها في العام ١٩٦٤. والثانية ملك خاص لموسى عاصي واخوانه. والبئران تسقيان الأرض مناصفة.

● المدرسة

في كفر بره مدرسة ابتدائية واحدة ـ لا غير. وكان ابناء القرية يتعلمون في كفر قاسم حتى العام ١٩٥٨ حين بنيت «مدرسة» مكونة من ثلاث غرف. وفي العام ١٩٦٧ بنى المجلس المحلي ثلاث غرف اخرى واصبحت مدرسة كاملة. وفي العام ١٩٧٥ بنيت ٣ غرف اخرى. والغرف الثلاث الاخيرة بنيت في العام ١٩٧٩ وهكذا اصبحت المدرسة مكونة من ١٢ غرفة بما فيها غرفة بستان الاطفال واخرى للسكرتاريا والممرضة. والمدرسة تخرج الطلاب حتى الصف الثامن وبعدها يتشتت الطلاب في مدارس كفرقاسم والطيرة.

والقرية فقيرة من حيث الكوادر المتعلمة. فلم ينه التعليم الجامعي من بين ابنائها سوى مهندسين ودكتور في الصحافة يدرس في جامعة النجاح وخمس اكاديميين يعلمون في المدرسة. اما الطلاب الجامعيون فيدرس ثمانية منهم في جامعات اسرائيل وثلاثة في ايطاليا واثنان في المانيا.

• • •

لم يجر على الخريطة الهيكلية المصادقة منذ العام ١٩٦٤ سوى تغيير واحد. فقد زيدت ٦ دونمات في العام ١٩٧٨. ولم يعد في مسطح القرية البالغ ٢٤٠ دونما، من مكان لاضافة اي بناء جديد. لذلك فقد جرى مسح جديد للقرية لاعداد خريطة جديدة. وفي البرنامج ضم ١٠٠ دونم اخرى حتى العام ٢٠١٠.

في كفر بره جمعية تعاونية واحدة هي جمعية «الوئام» للمياه تألفت في العام ١٩٦٤ وحفرت البئر ومدت شبكة المياه بالتعاون مع المجلس المحلي. وما زال السكان يشربون ويروون حقولهم من مياهه.

ارتبطت القرية بشبكة الكهرباء في العام ١٩٧٠ وبالتلفون في العام ١٩٦٩.

وفي القرية مسجدان الأول بني في العام ١٩٥٨ وجرى توسيعه في هذا العام (١٩٨٣) والثاني في العام ١٩٧٦.

• • •

تفتقر القرية لأبسط المرافق الحيوية. فحتى دار المجلس المحلي التي شرع في بنائها في العام ١٩٧٨ لم تتم الا في نهاية هذا العام (١٩٨٣) وقد ضم للبناء مركز لرعاية الأم والطفل. ولا توجد في القرية أية صناعة ولا حتى مشغل لصناعة حجارة البلوك. وليس فيها ملاعب رياضية او فرق رياضية. وليس فيها عيادة طبية ولا يزورها اي طبيب. ويقتصر نصيبها على زيارة ممرضة مرة كل اسبوعين. ورغم ان عدد اعضاء «صندوق المرضى» يزيد على ٣٥٠ عضواً فانه يتعين على السكان السفر الى مدينة بيتح تكفا (التي تبعد قرابة ١٣ كيلومترا) لتلقي العلاج. وظلت مطالبة الاهالي بفتح عيادة طبية منذ العام ١٩٧١ تائهة في خلاف مفتعل بين الهستدروت ووزارة الصحة ـ حول: هل يحق للهستدروت استخدام غرف مركز رعاية الأم والطفل التابعة لوزارة الصحة؟!



● كفر برة.. منظر عام ●



● دار المجلس المحلي ومركز رعاية والام والطفل ●

الرعاة العرب يتصدون للدوريات الخضراء ويدافعون عن مواشيهم

● حيفا ـ نشرت، صحيفة «داڤار»، يوم الاثنين (١/١٦)، خبراً عن تصدي الرعاة العرب لافراد الدوريات الخضراء المسلحين حين اقدم هؤلاء على محاولة طرد قطعانهم واحتجازها بحجة وجودها في حقل للتدريب العسكري. ولم تذكر الصحيفة زمن وقوع هذا الحادث. ولكنها اضافت أن المقاومة اسفرت عن جرح شخصين من افراد الدورية الخضراء المهاجمين نقل احدهما الى المستشفى. وقالت ان قوات حرس الحدود التي استدعيت الى مكان الحادث اعتقلت اثنين من الرعاة. ولم يذكر الخبر شيئاً عن مصير قطعان الماشية.

ويذكر ان افراد «الدورية الخضراء» الذين تقتصر مهمتهم على ملاحقة مضارب البدو ومواشيهم قد صادروا، يوم الاربعاء الماضي، قطعان الماشية التابعة لعشيرة صلب في وادي السر المحاذي لطريق «ديمونه ـ بروحيم»، بعد يومين من لقاء رئيس الحكومة بمشايخ النقب، ونهبوا ٢٥ رأس غنم وفرضوا عليهم غرامات باهظة.

والغريب ان الخبر الذي اوردته صحيفة «داڤار» يظهر وكأن «العصابات الخضراء» ليست هي المعتدي وانما الضحية!!

مظاهرة قطرية للطلاب الثانويين ضد الحرب في لبنان

● حيفا ـ دعت مجموعة من الطلاب الثانويين الذين يدرسون في المعهد التربوي «هري أفرايم» جميع الطلاب الثانويين في البلاد الى الاشتراك في المظاهرة التي بادر اليها كيبوتس «عين هشوفيط» والتي ستجري يوم الأحد القادم في القدس تحت شعار «الطريق للسلام والأمن ـ تبدأ بالخروج من لبنان».

ويعلن الطلاب الثانويون في ندائهم معارضتهم للحرب ولبقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان. ويذكر هنا ان مئات الطلاب الثانويين أرسلوا رسائل الى رئيس الحكومة يحتجون فيها على بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان ويطالبونه بسحبه من هناك.

ويذكر ان معهد «هري أفرايم» تابع لحركة الكيبوتسات التي تشهد في المدة الأخيرة مبادرات تعبر عن رفض أعضاء الكيبوتسات لاستمرار الحرب على لبنان وتطالب بشدة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان. وكان آخر هذه المبادرات مظاهرة أعضاء كيبوتس «نير عوز» في القدس احتجاجاً على استمرار الحرب التي جرت في الأسبوع الماضي والاجتماع الاحتجاجي الذي عقد أمس الأول (السبت) في المجلس الاقليمي «أشكول» في النقب.

بسبب تنامي المعارضة الشعبية :

اسرائيل والولايات المتحدة تبحثان في الهروب من جحيم لبنان

● تل أبيب ـ نشرت صحيفة «معريف» يوم الجمعة (٨٤/١/١٣) ان الحكومة سوف تبحث في وقت قريب موضوع سحب الجيش من صيدا وإعادة إنتشاره في جنوب لبنان بعد هذا الانسحاب.

وأضافت الصحيفة، إعتماداً على مصادر سياسية عليا في القدس، ان من المتوقع إجراء هذا الانسحاب على الرغم من معارضة عدد من الوزراء وعلى رأسهم ارئيل شارون، الذين يدّعون ان كل انسحاب آخر من طرف واحد في جنوب لبنان من شأنه ان يضعف مستوطنات الجليل ويعرضها للخطر وعلى الرغم من نفي رئيس الحكومة، في وقت سابق، هذا الأمر.

ونسبت الصحيفة الى المحافل السياسية في القدس التقدير القائل بأفضلية الانسحاب الى جنوب نهر الأولي والخروج من صيدا «التي تحولت وباء يركز في داخله العدو الشيعي الذي قد تفوق خطورته المخربين الفلسطينيين». ولأن صيدا «تحولت بالتدريج الى مركز المقاومة ضد الوجود الاسرائيلي في لبنان».

وقالت الصحيفة ان كل محاولات اسرائيل للتقرب من الشيعة لم تنجح «حتى الآن» ! ولهذا يزداد عدد الوزراء الذين يؤيدون خروج «صاهل» من صيدا.

وأضافت ان امتناع رئيس الحكومة، حتى الآن، عن تنظيم نشر الجيش من جديد جنوب نهر الأولي يعود الى تخوفه من تفسير مثل هذه الخطوة وكأنها نقطة ضعف من اسرائيل تؤدي الى تقوية الموقف السوري الذي يعارض سحب الجيش السوري من لبنان ! لكن التقدير المرجح ـ تقول الصحيفة ـ هو ان «الواقع الأمني» يقرر في نهاية الأمر ويحسم النقاش في الحكومة حول الانسحاب من لبنان. وقد أعد الجناح العسكري اقتراحات بهذا الشأن حول إعادة انتشار الجيش بعد الانسحاب من خطوط نهر الأولي.

هذا وكان الجنرال يهوشع ساغي، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق، قد طالب الحكومة بالانسحاب الى بعد ٢٢ كيلومتراً عن الحدود الاسرائيلية. وقال ساغي في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي، مساء الجمعة، ان لا حاجة لبقاء الجيش الاسرائيلي في المواقع التي يتوجد فيها اليوم لأنه يدفع ثمنا باهظا.

ومن جهة ثانية أعلن مراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن، مساء يوم الجمعة الماضي ان الرئيس الامريكي ريغن بلور قراره بسحب القوات الامريكية من لبنان حتى حزيران القادم بسبب تنامي المعارضة الشعبية لبقائها في لبنان، الى حد بات يهدد مكانة ريغن ويضعف من احتمالات فوزه في انتخابات الرئاسة القادمة.

الجبهة تتقدم باقتراحين لجدول أعمال الكنيست :

إلزام الحكومة بتغيير سياستها الاقتصادية ومنع الحكومة من مصادرة سوق الخليل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحين مستعجلين لجدول أعمالها. وقد طالب الاقتراح الأول بإجراء بحث حول السياسة الاقتصادية للحكومة والتضخم المالي الذي وصل في العام ١٨٩٣ الى (١٩٠٫٧٪).

واشتمل على شرح لما سببته سياسة الحكومة الاقتصادية من تدهور في الوضع الاقتصادي أدى الى أعلى نسبة تضخم مالي في اسرائيل، منذ قيامها.

كما تطرق الى التآكل في أجور العاملين الذي وصل في الربع الأخير من السنة المنصرمة الى (٢٤٪)، الأمر الذي يمس بمستوى معيشة العاملين من الفئات المتوسطة والفئات الفقيرة.

وجاء في الاقتراح ان استمرار الحكومة في اتباع هذا النهج سيؤدي الى تدهور وانحطاط الوضع الاقتصادي في اسرائيل والى رمي عشرات الآلاف من العمال الى سوق البطالة.

وأشارت كتلة الجبهة في هذا الاقتراح الى ان جذور الأزمة الاقتصادية المتفشية في اسرائيل تعود الى المصاريف الباهظة التي تبذرها حكومة اسرائيل على التسلح والحروب وعلى الاحتلال في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة وعلى بناء المستوطنات.

وعلى ضوء هذا كله اقترحت الجبهة إجراء بحث مستعجل في الكنيست لاتخاذ قرار بالزام الحكومة بتغيير سياستها الاقتصادية.

أما الاقتراح الثاني فطالب ببحث الخطة الوزارية لمصادرة السوق في البلدة القديمة في الخليل لأهداف الاستيطان اليهودي هناك.

وجاء هذا الاقتراح بناء على القرار الذي اتخذته اللجنة الوزارية حول مصادرة السوق القديم في مدينة الخليل وإخلاء المواطنين العرب من هناك بهدف توطين اليهود في قلب المدينة.

وأشار الاقتراح الى ان قرار اللجنة الوزارية يعتبر مساً بالقانون الدولي وتخطياً له ويضر بالمواطنين العرب ويزيد من التوتر والمواجهة بينهم وبين المستوطنين ويؤدي الى تدهور الوضع أكثر. لذا يتوجب على الكنيست ان تبحث الموضوع بأسرع وقت وتقر منع الحكومة من تنفيذ الخطة الوزارية.

بورغ يعين طاقما لبحث الاعتداءات المتكررة على المؤسسات الدينية في القدس

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن وزير الداخلية يوسف بورغ اخيرا انه يرى خطورة في الاعتداءات المتكررة على الاماكن المقدسة العربية في القدس وباقي المناطق المحتلة وانه قرر بتعيين طاقم تحقيق في هذه الاعتداءات في اعقاب انفجار القنبلة يوم الاحد في دير للراهبات الروس الارثوذكس في القدس.

واتضح من التحقيقات الاولية ان القنبلة التي انفجرت في الدير هي من صنع الجيش الاسرائيلي ومن مجموعة القنابل نفسها التي انفجرت او وجدت مؤخرا في مؤسسات دينية في القدس. ويذكر ان انفجار قنبلة في مسجد العيزرية قبل اسبوعين ادى الى اصابة المؤذن بجروح متوسطة وادى انفجار قنبلة في اليوم نفسه الى اصابة راهبة في دير العيزرية.

وانتقد رئيس بلدية القدس، صباح الاحد، بشدة توجه الشرطة وجهاز الامن المتهاون في الموضوع وطلب من قائد الشرطة والجهات ذات العلاقة بمتابعة الموضوع باهمية لان الاعتداء على الاماكن المقدسة العربية قد تتكرر على مؤسسات اخرى كذلك. ويبدو ان انتقاد كوليك حرّك وزير الداخلية الذي اعلن عن اقامة طاقم للتحقيق في هذه الحوادث.

النائب طوبي يطالب باصلاح شارع الناصرة والمجيدل ونائب الوزير يعد..

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وعد نائب وزير البناء والاسكان، موشيه قصاب، بأن يفحص الامكانيات لتصليح شارع الناصرة حيفا القديم.

وجاء هذا الوعد في اعقاب سؤال وجهه النائب توفيق طوبي، يوم الاربعاء الماضي، لنائب الوزير، على اثر الحادث المؤلم الذي وقع قبل اسبوعين والذي راح ضحيته ثلاثة من شبان الناصرة.

واشار طوبي الى خطورة هذا الشارع وخاصة في القسم ما بين المجيدل والناصرة حيث تكثر حوادث الطرق.

بسبب الازمة المالية الناشئة عن تقصير الحكومة

الخدمات المحلية في كفر ياسيف تواجه المصاعب

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ نظراً للتأخر في دفع الرواتب عن شهر كانون الاول الماضي والتي كان من المفروض دفعها في ٨٤/١/١٠ اعلن معلمو مدرسة يني اضراباً جزئياً خلال الاسبوع المنصرم. كما قررت لجنة عمل موظفي المجلس، للسبب نفسه، اعلان اضراب انذاري ليوم واحد (امس، الثلاثاء ٨٤/١/١٧).

وفي اجتماع عقدته لجنة عمل معلمي مدرسة يني والهيئة التدريسية تقرر اعلان اضراب شامل، امس واليوم، الاربعاء.

وعلم مراسلنا من رئيس المجلس المحلي ان مراجعاته ومكاتباته مع مسؤولي وزارة المعارف والداخلية حول النقص في التحويلات المالية من الدوائر الحكومية الى المجلس لم تعط نتيجة. وقد بلغ مجموع العجز الناشيء عن ذلك، في باب الرواتب فقط لمعلمي وعاملي المدارس والمتراكم خلال الاشهر التسعة الاول من السنة المالية، ٥٫١ مليون شيكل. (دفع المجلس رواتب بلغت قيمتها ٣٩٫٧ مليون شيكل بينما تسلم من المعارف ٣٤٫٦ مليون شيكل فقط).

اما الفرق بين الميزانية المصادقة لبنود المعارف والتي على وزارة المعارف أن تغطيها وبين ما وصل الى المجلس المحلي منها فقد بلغ خلال الاشهر التسعة المذكورة ١٠ ملايين شيكل.

هذا وعقد، امس، الثلاثاء، بدعوة من رئيس المجلس، اجتماع لادارة المجلس مع لجان اولياء الامور في مدارس القرية الثلاثة ومع لجان العمل وذلك للتباحث في الوضع الصعب الذي يسود المدارس والتعليم والخدمات عامة بسبب الازمة المالية الناشئة عن تقصير دوائر الحكومة.

السلطة تستثني الرؤساء الجبهويين من لجنة التنظيم في عكا!

*** رؤساء قرى الشاغور ينتخبون محمد مناع ممثلا عنهم والسلطة «الدمقراطية» ترفض رأيهم ***

● مجدالكروم ـ لمراسلنا ـ بدعوة من جبهة مجدالكروم الموحدة عقد اجتماع للجبهويين واصدقائهم، يوم الاثنين الماضي، في نادي الصداقة، حضره ما يقارب ١٠٠ شاب وشابة.

افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي علي حريكة واستنكر في بداية كلمته الافتراءات الرخيصة التي تختلقها الفئة المنافسة بزعامة فهد علي حسين، ضد جبهة مجدالكروم الموحدة.

واكد للجمهور على الدور التآمري الذي تقوم به السلطة واعوانها المحليون لعرقلة مسيرة المجلس المحلي، وايقاف مسيرة تطوير القرية.

وكانت الكلمة المركزية في هذا الاجتماع لرئيس المجلس المحلي المنتخب، محمد مناع، فحيى في بداية كلمته جمهور الجبهة على تحليه بالروح العالية والرد العقلاني على معادي الجبهة ومحافظتهم على وحدة اهالي القرية بجميع عائلاتهم.

وتحدث عن نشاطات الجبهة في المجال الاجتماعي والسياسي وعن مساعيها لعقد ائتلاف شامل داخل المجلس المحلي لما فيه مصلحة القرية وتطورها.

وفضح مناع محاولات السلطة الغاشمة المتكررة لتفسيخ اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

واستنكر في كلمته باسم جبهة مجدالكروم الموحدة الاجتماع الذي عقد بين رئيس الحكومة وبعض رؤساء المجالس العربية الموالين لحكومته. كذلك احتج على تعيين لجنة التنظيم والبناء في عكا، هذه اللجنة التي تتآمر وتعمل على عدم توسيع مسطحات قرانا العربية وهي التي تنفذ سياسة هدم البيوت. ان هذه اللجنة استثنت الرؤساء الجبهويين من عضويتها علما بأن رؤساء قرى الشاغور اقترحوا السيد محمد مناع ليمثلهم في هذه اللجنة. لكن هذا الاقتراح رفض.

وفي نهاية الكلمة استنكر مناع الافتراءات التي تبثها الفئة المعادية للجبهة ومن يدعمها وخاصة مكتب مستشار رئيس الحكومة ودعا الجمهور الى الوحدة والالتفاف حول المجلس المحلي ودعمه ماديا ومعنويا والانضمام الى صفوف الجبهة.

الأزمة المالية في السلطات المحلية تبحث مع أورغاد!

● القدس ـ لمراسلنا ـ من المتوقع ان يعقد، هذا الاسبوع، اجتماع بين ممثلين عن السلطات المحلية وبين وزير المالية، يغئال كوهين أورغاد، لبحث الوضع المالي في السلطات المحلية الذي اضطر العديد من هذه السلطات الى عدم دفع مرتبات مستخدميها وشل خدماتها؛ كذلك سيتم اجراء بحث خاص حول أوضاع السلطات المحلية العربية اذ توقفت العديد منها عن تقديم الخدمات لمواطنيها.

ويأتي هذا الاجتماع بناءً على قرار ادارة مركز السلطات المحلية التي اجتمعت في القدس، يوم الخميس الماضي باشتراك مدير عام وزارة الداخلية وبحثت في الازمة المالية الخانقة في [illegible]

المستشار القضائي للحكومة:

التفرقة بين اليهود وغير اليهود بشأن بيع الشقق تستدعي التنديد ويحظرها القانون

● حيفا ـ اعلن المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير ان الدعوة الى التفرقة بين المواطنين اليهود وبين غير اليهود بالنسبة لبيع الشقق تستدعي التنديد والشجب من وجهة نظر عامة. جاء هذا في رسالة بعث بها الى نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي.

ويضيف زمير في رسالته ان القانون الاسرائيلي يلزم كل السلطات المحلية والمؤسسات الرسمية بعدم التفرقة بين المواطنين اليهود وغير اليهود بشأن بيع البيوت والشقق او تأجيرها كما يحرم التفرقة في المواضيع الاخرى.

ويذكر المستشار القضائي انه قرر التدخل والتعليق على الموضوع في اعقاب الاعلان عن فحوى الرسالة التي بعث بها الحاخام افرايم زلمنوفيتش رئيس المؤسسة الدينية «ميزكيرت باتياه» الى نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان يطالبه فيها بمنع بيع الشقق للمواطنين اليهود ولغير اليهود في العمارة نفسها وحتى في [illegible]

المؤامرة الامريكية في الشرق الاوسط تصطدم بصخرة الصمود السوري!

*** باطلاق سراح الطيار الامريكي الأسير وباستقبال المبعوث الامريكي رامسفيلد اثبتت سوريا أنها مستعدة للحوار. ولكنها تحاور في سبيل كسب الحقوق الوطنية العربية وليس للتفريط بها * سوريا تقود المبادرة، مجددا، لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنية من اجل حل سياسي للصراع في الشرق الاوسط ***

● بقلم : سالم جبران ●

■ المراقبون السياسيون الغربيون والاسرائيليون الذين روّجوا، طول الوقت، ان القيادة السورية «رافضة» و «فظة» وغير معنية بأية اتصالات لحل المشكلة اللبنانية ومشكلة الشرق الاوسط بل هي معنية بدفع المنطقة نحو حرب شاملة جديدة مواصلة بهذا «النهج السوري التقليدي». وجدوا أنفسهم، مؤخرا، في وضع حرج. فان التطورات على ارض الواقع قد نسفت كل هذه «التقييمات» التحريضية الزائفة.

لقد كان قرار الرئيس السوري حافظ الاسد باستقبال المناضل الزنجي الامريكي القس جيسي جاكسون، الذي ينافس ليكون مرشحاً عن الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة، خطوة هامة. وقد توّجت سوريا هذه الخطوة باطلاق سراح الطيار الامريكي الاسير غودمان، بواسطة جاكسون، واعادته معه الى واشنطن. وكان ذلك حدثاً هاما في امريكا عزّز القوى المناهضة للسياسة الجنونية الريغنية من جهة وعزّز التيار، المطالب باعادة قوات المارينز من لبنان، والقوى المعارضة لمغامرة امريكية ضد سوريا.

وبعد هذه الضربة الدبلوماسية السورية الناجحة كان استقبال القيادة السورية، يومي الخميس والجمعة (١٢ و١٣ كانون الثاني الجاري) للمبعوث الخاص للرئيس الامريكي، دونالد رامسفيلد برهاناً جديداً على سخف الاتهامات الموجهة لسوريا بانها ترفض الحوار اطلاقاً وتحت كل الظروف. ولكن القضية كما تطرحها سوريا، بحق، هي: علام الحوار واية نتائج متوخاة من هذا الحوار؟

لقد اعلن نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السورية، عبد الحليم خدام للمبعوث الامريكي تصوّر سوريا لحل المشكلة اللبنانية والنزاع في الشرق الاوسط، في النقاط التالية:

● انسحاب اسرائيل من كل الاراضي



● عبد الحليم خدام ●

اللبنانية، بدون قيد او شرط، ورفض ربط هذا الانسحاب بانسحاب القوات السورية، لان القوات السورية جاءت بقرار لبناني وعربي، اما القوات الاسرائيلية فهي قوات احتلال واغتصاب.

● الغاء اتفاق الاذعان (١٧ أيار ١٩٨٣) الموقع بين النظام الحاكم في بيروت وبين حكومة اسرائيل، لانه يمس سيادة لبنان ويناقض ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك ويهدد امن سوريا والامة العربية.

● القوات الامريكية (والمتعددة الجنسيات، عموماً) في لبنان ليست قوات حفظ السلام وليست «محايدة» بل هي متحيزة تماماً لعصابات «الكتائب» ويجب جلاؤها عن لبنان فوراً.

● مع انسحاب القوات الاسرائيلية والامريكية وقيام الوفاق الوطني في لبنان فان انسحاب القوات السورية يصبح امراً سهلاً واوتوماتيكياً لمجرد طلب الحكومة اللبنانية ذلك.

● كل جهد دولي لحل المشكلة اللبنانية او صراع الشرق الاوسط، عموماً، يجب ان يشارك فيه الاتحاد السوفييتي وهيئة الامم المتحدة، لان الانفراد الامريكي يخلق الهيمنة الامريكية وهذه «ضمان» لفشل الحل او لفرض حلول تناقض المصالح الوطنية للشعوب العربية.

وفي اللقاء مع رامسفيلد، قال الرئيس السوري حافظ الاسد للمبعوث الامريكي: «ان دعم الولايات المتحدة غير المحدود، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، لاسرائيل هو ما يمكنها من ممارسة الغطرسة الاحتلالية ضد الامة العربية كلها». كذلك اكد الاسد ان «حياد امريكا في نزاع الشرق الاوسط وتفهمها للحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني والامة العربية عموماً هما الاساس الوحيد لتحسن العلاقات العربية ـ الامريكية».

لقد اشارت الصحف الامريكية ووكالات الانباء، الى ان القيادة السورية استقبلت رامسفيلد بكل ما يليق به حسب الاصول والاعراف الدبلوماسية. ولكنها استقبلته، ايضاً، وهي صلبة في موقفها ومتمسكة بمبادئها ومصممة على الدفاع عن القضية العربية.

والمعلقون الغربيون غير القادرين، الآن، على اتهام سوريا بالتزمت ورفض الحوار والاتصال، مضطرون الى الاعتراف «ان سوريا هي الان القوة الرئيسية في المنطقة العربية المقاومة للمشروع الامريكي، القوة التي تسد الطريق لتوسيع رقعة كامب ديفيد، بل الصخرة التي ترتد عندها مشاريع بسط الهيمنة الاستعمارية الامريكية على بلاد العرب».

وقد اكد وزير خارجية بريطانيا جيفري هاو، في رسالة للرئيس الامريكي حول نتائج مباحثاته مع الاسد ان سوريا واثقة بنفسها وبحلفائها العالميين، وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي، ولذلك فانها ـ سوريا ـ لن تتنازل قيد شعرة عن هدف جلاء القوات الاسرائيلية والامريكية من لبنان، متمسكة بحرية كل لبنان وسيادته واستقلاله، متمسكة بتحرير هضبة الجولان السورية المحتلة وبالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني. وأن الطريق السياسي لهذا الحل هو مؤتمر دولي للشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك الاتحاد السوفييتي، على قدم المساواة، مع الولايات المتحدة فيه، الى جانب كل اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

ان السياسة الامريكية كادت تتوهم ان بامكانها ان تلعب على خاطرها في المنطقة وان تفرض ما تشاء بواسطة الغطرسة الحربية الاسرائيلية وخيانة الرجعية العربية. ولكن ها هي سوريا تشكل حجر الرحى في المقاومة العربية للمشروع الامريكي، الى جانب المقاومة الشعبية اللبنانية الباسلة ورسوخ الرفض الفلسطيني ـ رغم الاهتزازات ـ للمشروع الامريكي.

●●●●

ان هذا التقويم الصحيح للسياسة السورية والدور السوري لا يجعلنا نعمد الى المبالغة فلا نرى نقاط الضعف او الاهتزازات احيانا. وفي الحقيقة، فاننا يجب ان نفهم القاعدة الطبقية والفكرية التي تمثلها هذه القيادة ـ البرجوازية الصغيرة ـ حتى نفهم سياستها.

ولكن، من ناحية ثانية يجب ان نلاحظ ان النظام السوري هو اكثر انظمة البرجوازية الصغيرة في العالم العربي ثباتاً. ونحن بالطبع نرفض مجرد مقارنته مع الانظمة الرجعية مثل تلك الحاكمة في السعودية والاردن ومصر والمغرب والسودان. ان الخط العام للسياسة الخارجية السورية هو خط النضال الوطني التحرري، خط ادراك المصلحة الحقيقية لحركة التحرر القومي العربية في التحالف مع المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

ولا شك ان الدعم الشامل، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لسوريا هو احد العناصر الحاسمة في هذا الصمود. فقد اعلن وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس: «اننا نعتمد اعتماداً وطيداً على الدعم السوفييتي لسوريا في صمودها لافشال مخططات التوسع الصهيوني والهيمنة الامريكية في المنطقة. ونحن نثق ان الاتحاد السوفييتي صديق يُعتمد عليه وستكون مساعدته لنا ناجعة وحاسمة في وجه كل عدوان ممكن» (وكالة الصحافة الفرنسية ٨٤/١/١٤).

وقد نشرت صحيفة «ايروسبيس» الامريكية (٨٤/١/١٣) مقالاً قالت فيه ان الاتحاد السوفييتي سيعطي لسوريا انواعا جديدة من الصواريخ من طراز «سام ـ ١٠» و «سام ـ ١١» تُطوِّر نوعياً القدرة العسكرية لسوريا لمواجهة اي عدوان اسرائيلي. كما أعلن الدبلوماسي الامريكي الخبير بشؤون الشرق الاوسط، روبرت نيومان، على ضوء لقائه مع المسؤولين السوفييت: «ان الاتحاد السوفييتي سوف يمنح سوريا كل مساعدة مطلوبة لمجابهة العدوان». وقال ان الاتحاد السوفييتي سوف يهب لدعم سوريا في حالة تعرُّضها لعدوان امريكي او اسرائيلي» (رويتر ٨٤/١/١٤).

●●●●●

ان كل هذا يعطينا الامكانية لاخذ موقف عام من السياسة السورية بعيداً عن الانفعال المتطرف الذي يحمل الحقائق وبعيداً عن الكراهية المتشنجة التي تصبغ كل شيء بالسواد. ولا شك ان المصلحة الوطنية العربية تستدعي تعميق الهوية الوطنية المعادية للاستعمار للسياسة السورية وترسيخ دور سوريا بصفتها القوة المركزية في المنطقة العربية المقاومة للمخطط الاستعماري الامريكي والتوسعي الاسرائيلي.

وعلى قاعدة النضال المشترك المعادي للاحتلال والاستعمار من الممكن بل ويجب اعادة التحالف بين سوريا والثورة الفلسطينية وتصفية كل الحساسيات والتناقضات الجانبية، في سبيل تحقيق ذلك.□

المؤتمر التاسع لاتحاد طلبة فلسطين في الفترة من ١٢ الى ١٦ شباط المقبل!

● تونس ـ الوكالات ـ علم من ادارة الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين أن المؤتمر التاسع للاتحاد سيعقد في الفترة من ١٢ الى ١٦ شباط المقبل باشتراك نحو مئتي مندوب يمثلون الطلبة الفلسطينيين في مختلف ارجاء العالم.

وأوضح الاتحاد ان ممثلي جميع الفصائل الفلسطينية سوف يشتركون في هذا المؤتمر الذي سيعقد في مدينة الجزائر.

وسوف يرأس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر الذي يتضمن جدول أعماله انتخاب اللجنة التنفيذية للاتحاد (١١ عضوا) والمجلس الاداري (٣٣ عضوا).

ويضم الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين ٣٥ فرعا. وقد نقل مقره، موقتاً، الى تونس بعد الانسحاب من بيروت في آب العام ١٩٨٢.

منظمة اقتصادية امريكية :

العجز في ميزانية الولايات المتحدة في العام ١٩٨٤ يقدر بـ ١٩٠ مليار دولار!

● باريس ـ و.ص.ف ـ أشارت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، في دراستها السنوية بشأن اقتصاد الولايات المتحدة، الى أن العجز المتوقع في ميزانية الولايات المتحدة خلال العام ١٩٨٤ يقدر بـ ١٩٠ مليار دولار.

وأوضحت المنظمة التابعة للادارة الامريكية (ومقرها في باريس) أنه اذا لم تغير السلطات الامريكية اتجاهاتها الاقتصادية فانها ستواجه خطرا ثلاثيا يتمثل في: استمرار الأزمة الى ما بعد العام ١٩٨٤ وتجديد الانتعاش في الدول الصناعية الاخرى وتفاقم مشكلات الديون في الدول النامية.

ومن جهة أخرى أشارت المنظمة الى ان الاتجاهات الاقتصادية الامريكية ستؤدي الى ازدياد العجز في الميزان التجاري من ٦٥ مليار دولار في العام ١٩٨٣ الى مئة مليار في العام ١٩٨٤.

ويذكر ان العجز في ميزانية الولايات المتحدة ازداد باضطراد كبير خلال السنوات الثلاث الماضية وذلك على النحو التالي: من ٦٢ مليار دولار في العام ١٩٨١ الى ١٤٧ مليار دولار في العام ١٩٨٢ الى ١٧٩ مليار دولار في العام ١٩٨٣.

الادارة الامريكية تطالب السلطات الالمانية بالتزام الصمت حول التحقيق في حادثة اختطاف الجندي

● شتوتغارت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات الامريكية طلبت من بوليس المانيا الغربية، يوم الاحد الماضي، أن يلتزم الصمت حول استئناف التحقيق في حادثة اختطاف الجندي الامريكي بالقرب من أول قواعد صواريخ «بيرشنغ» الأمريكية في المانيا الاتحادية.

ومن جهة أخرى ذكر متحدث امريكي ان الجندي ليام فولر، الذي اختطف، يرقد تحت الملاحظة في المستشفى العسكري الأمريكي في شتوتغارت.

وكان فولر قد أكد خلال فترة اختطافه لأكثر من ٣٦ ساعة، وعبر المحادثات التلفونية العديدة التي أجراها مع زوجته، أنه بين أيدي ستة شبان من دعاة السلام يصرون مقابل إطلاق سراحه على نشر بيان في الصحف الامريكية يعلن «أن الألمان لا يريدون الصواريخ الأمريكية»!

حكومة تاتشر تتعرض الى هزة عنيفة جدا

«السيدة الحديدية» تتوسط، شخصيا، لدى قابوس لمنح شركة بريطانية عقد بناء اول جامعة في عُمان !

*** الشركة نالت حظوة لدى تاتشر لكونها تستخدم نجلها بصفة مستشار تجاري ***

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصر الله ـ تعرضت حكومة مارغريت تاتشر المحافظة (يوم الأحد ٨٤/١/١٥) الى هزة عنيفة جدا من المبكر بعد الحديث عن نتائجها، وذلك إثر افتضاح قضية الوساطة الشخصية التي قامت بها تاتشر لدى السلطان قابوس من أجل فوز شركة بريطانية بعقد بناء تجاري تبلغ قيمته حوالي (٣٠٠) مليون جنيه استرليني.

فقد ذكرت صحيفة «الاوبزرفير» في عددها الاخير (الاحد ١/١٥) ان تاتشر قامت بزيارة رسمية لسلطنة عمان في العام ١٩٨١ وذلك لإقناع السلطان قابوس بمنح عطاء بناء اول جامعة في السلطنة لشركة «سمنتاشن» البريطانية، التي تستخدم مارك تاتشر نجل



رئيسة الحكومة مستشارا تجاريا لها.

هذا ورفضت تاتشر الاجابة على مجموعة استفسارات توجهت بها «الاوبزرفير» حول الموضوع. واكتفى مكتب رئاسة الحكومة بإصدار بيان رسمي يؤكد تدخل تاتشر على اعتبار ان «سمنتاشن» كانت هي الشركة البريطانية الوحيدة التي خاضت المناقصة لبناء الجامعة العمانية وأنها (اي تاتشر) على استعداد لأن تقدم مثل هذه المساعدة لأية شركة بريطانية تعمل في ظروف شبيهة.

ومن الناحية الاخرى رفض مارك تاتشر الاجابة على أسئلة الصحفيين حول الموضوع وامتنع عن اعطاء أية معلومات عن طبيعة عمله في شركة «سمنتاشن». ومن المعروف ان مارك، وهو في التاسعة والعشرين من العمر حاليا، يعمل وكيلا لتسويق سيارات «لوتس» البريطانية الصنع وان احدا لم يكن يعرف أن نجل رئيسة الوزراء يتمتع بمواهب وكفاءات خاصة في مجال البناء والعمران.

أما عن السلطنة العمانية فحدّث ولا حرج. فقد ذكر أن بناء الجامعة المذكورة في عُمان، والتي سيطلق عليها اسم جامعة السلطان قابوس هو عمل تظاهري محض لا يمت بصلة الى متطلبات البلاد الثقافية والتعليمية حيث يبلغ عدد سكان عمان مليون ونصف المليون نسمة وأول مدرسة فيها افتتحت قبل ١٤ عاما فقط!

وفاة ٢٩ طفلا إثر موجة حر اجتاحت البرازيل

● ريو دي جانيرو ـ و.ص.ف ـ أعلنت وزارة الصحة البرازيلية أن ٢٩ طفلا لقوا مصرعهم، في الاسبوع الماضي، بعد ان اصيبوا بالجفاف إثر موجة حر اجتاحت وسط وجنوب البرازيل، حيث ارتفعت درجة الحرارة الى أربعين درجة مئوية.

وذكر المصدر نفسه ان الالاف من الاشخاص أصيبوا بامراض نتيجة الموجة الحارة وتم نقلهم الى المستشفيات للعلاج في ولايات ريو الجراندي دوسول وسانتا كاتيرينا وبارانا وساوباولو وريودي جانيرو.

وقد أدت موجة الحرارة الى وفاة ١٦ طفلا في بورتو اليجيرى، عاصمة ريو الجراندي دوسول و١٣ آخرين من ريو دي جانيرو حسبما ذكرت ادارة الصحة البرازيلية. وتعد هذه الاحصائية مؤقتة حيث لا تزال الموجة الحارة مستمرة في البرازيل.

ومما يذكر ان ريو دي جانيرو كانت قد شهدت يوم السبت الماضي يوما حارا لم يسبق له مثيل في تاريخها حيث سجلت الارصاد الجوية ٤٣.١ درجة مئوية.

وفي باراناجوا، المدينة الواقعة على الساحل الاطلنطي في منطقة بارانا (جنوبي البلاد) بلغت درجة الحرارة ٤٤ درجة مئوية.

بريطانيا تنتهك قرار حظر توريد الأسلحة الى جنوب أفريقيا

● زيمبابوي ـ و.ص.ف. ـ اتهم الأسقف تريفور هودليستون، رئيس الحركة المناهضة للتمييز العنصري، بريطانيا ودولاً غربية أخرى بانتهاك الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على توريد الأسلحة الى جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية.

وأوضح الأسقف هودليستون، في مؤتمر صحفي عقده في زيمبابوي يوم السبت الماضي، أن بريطانيا زودت جنوب أفريقيا بأجهزة الكترونية متقدمة جداً يمكن استخدامها سلاحاً مثلما استخدمتها في عدوانها الأخير على أنغولا.

واضاف بأن دولاً غربية راوغت في الحظر المفروض على الأسلحة فأجازت تصنيعها بترخيص منها في جنوب افريقيا.

«نيويورك تايمز» تتحدث عن :

تحويل الموانىء الاسرائيلية الى قواعد ثابتة للاسطول السادس الامريكي

*** فتح المطارات الاسرائيلية امام الطائرات الامريكية التي تقوم بالتجسس على الغواصات السوفييتية * اللجنتان العسكريتان الامريكية والاسرائيلية ستبحثان امكانية عمل عسكري مشترك في حالة صدام مع سوريا ***

● نيويورك ـ الادارة الامريكية تسعى الى جعل الموانىء الاسرائيلية قواعد ثابتة لها والى اجراء مناورات جوّية وبحرية امريكية ـ إسرائيلية مشتركة لتعزيز التنسيق بينهما، إذا دعت الحاجة الى عملية عسكرية مشتركة ـ هذا ما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» (٨٤/١/١٥) باعتباره يندرج ضمن اتفاق التعاون الاستراتيجي الموقع بين حكام اسرائيل وأمريكا في تشرين الثاني الماضي (١٩٨٣).

وأوضحت الصحيفة أن مسألة فتح الموانىء الاسرائيلية أمام سفن الاسطول الامريكي بصورة ثابتة ستبحث بتفاصيلها خلال اجتماع اللجنتين العسكريتين الاسرائيلية والامريكية المكلفتين بتطبيق بنود الاتفاق الاستراتيجي آنف الذكر.

كما ستبحث اللجنتان العسكريتان إمكانية إفساح المجال امام الطائرات الامريكية، المكلفة بالقيام بدوريات وبالكشف عن مواقع الغواصات السوفييتية، بالهبوط في المطارات الاسرائيلية للتزوّد بالوقود وليتسنى لطواقمها الاستراحة في اسرائيل.

وستبحث اللجنتان، أيضاً، تفاصيل تعزيز التعاون الطبّي العسكري بين الجيشين الامريكي والاسرائيلي بحيث يشمل ذلك علاج الجنود الامريكيين الجرحى في المستشفيات الاسرائيلية.

وأضافت «نيويورك تايمز» أنه سيتقرر خلال مباحثات اللجنتين العسكريتين إقامة مراكز للذخيرة الطِّبية (!!!) للجيش الامريكي في اسرائيل. وقالت ان رئيس الاركان الامريكي، جون فيسي قام، خلال زيارته في اسرائيل الماضي، بفحص امكانية نشر ذخائر وأجهزة عسكرية أمريكية في اسرائيل.

ومن المنتظر ان يكون موضوع تعاظم القوات السورية والدعم السوفييتي العظيم لسوريا في مركز أبحاث اللجنتين العسكريتين: بحيث سيجري التداول حول الخطوات الامريكية ـ الاسرائيلية المزمع اتخاذها في حالة صدام عسكري في سوريا.

ويذكر ان وسائل الاعلام نشرت هذه المعلومات خلال زيارة اسحق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية وموشه آرنس، وزير «الامن» الى واشنطن في تشرين الثاني ١٩٨٣ لتوقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. وأضافت وسائل الاعلام، في حينه، أن ثمة بنوداً سرية في الاتفاق.

ويذكر، أيضاً، أن شمير رفض الكشف عن الثمن الذي ستدفعه اسرائيل مقابل المساعدات المالية والهبات الامريكية. ويبدو ان فتح المطارات الاسرائيلية امام طائرات التجسس الامريكية وتحويل موانىء اسرائيل الى قواعد ثابتة للاسطول الامريكي السادس واقامة مراكز ذخيرة وعتاد للجيش الامريكي في اسرائيل ـ يبدو أن هذه الامور هي بعض الثمن الذي ستدفعه اسرائيل لامريكا.

في افتتاح الدورة العادية لمجلس الامة الاردني:

الملك حسين يتحدث عن «وحدة الضفتين» ويدعو منظمة التحرير الى «التعاون»!

● حيفا ـ لمحرر الشؤون العربية ـ القى الملك الاردني حسين خطاباً، يوم الاثنين (١/١٦)، في افتتاح الدورة العادية لمجلس الامة الاردني حدد فيه الخطوط التوجيهية العامة لحكومته الجديدة.

وتحت الحشد الثقيل من الانشاء العربي «الرصين»، برزت في خطاب الملك الاردني النقاط التالية:

● دعوة الى وحدة الصف العربي للتغلب على حالة التمزق والتشرذم السائدة الان في المنطقة العربية، وقد دعا الى عودة مصر الى العالم العربي لانه بحاجة الى مصر وهي بحاجة اليه. ولكن الملك لم يقل ولا كلمة واحدة ضد اتفاقية كامب ديفيد كما لم يَدْعُ مصر الى التحرر من قيود كامب ديفيد. كذلك لم ينتقد حسين اطلاقاً مشروع ريغن.

● عبّر الملك حسين عن رغبة حكومته في التعاون مع منظمة التحرير الشرعية الحرة (لم يقل: الممثل الشرعي والوحيد..) كما اشار في السياق نفسه الى «وحدة الضفتين» التي قامت «دمقراطياً» في الخمسينات. وبعد هذا عبر عن ثقته بالتعاون بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● عبّر الملك حسين عن تضامنه وتضامن حكومته مع العراق في حربها المستمرة مع ايران كما ايد الجهود العالمية لوقف القتال بين الدولتين وحل المشاكل المعلقة بينهما سلمياً.

● أشار الى رغبة الحكومة الاردنية في تنشيط علاقاتها الدولية مع دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والحوار مع كل الكتل والتجمعات الدولية.

وفيما عدا ذلك ركزّ الملك حسين خطابه على القضايا الداخلية للبلاد كالتنمية الاقتصادية وتطوير الانتاج الزراعي والتنقيب عن الثروات الطبيعية وتطوير التعليم وخلق اقصى ما يمكن من فرص العمل للاجيال الطالعة من العمال والكفاءات العلمية والتكنولوجية.

ومع ان وكالات الانباء والاوساط الدبلوماسية التي توقعت خطاب الملك «بفارغ الصبر» بعد خروجه من المستشفى أن يكون خطابه خطوة اخرى الى امام في اتجاه المشاريع الامريكية، الا ان الملك كان حذراً جداً. وقد أشار الى طموحه التقليدي لاحتواء القضية الفلسطينية مبقياً له، في الوقت نفسه، «خط الرجعة». ويبدو ان التصريحات الواضحة للقيادة الفلسطينية حول استقلالية القرار الفلسطيني ونقدها لبعض التصريحات الاردنية، جعلت الملك «يقول ولا يقول» أو يلجأ الى التلميح متمهلاً في التصريح.

ادارة كتلة «التقدم»

تدعو جميع اعضائها لحضور جلسة الادارة التي ستعقد يوم الاربعاء ٨٤/١/١٨ الساعة ٤.٣٠. على جدول البحث: انتخابات اللجنة الـ ـ ٣٦ لمستدروت المعلمين.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

تدعوكم لسماع المحاضرة حول «الثورة الفلسطينية بعد خروج المقاتلين من طرابلس» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/١٩ الساعة ٦.٠٠ مساءً في قاعة نادي الجبهة في الطيرة. المحاضر: اميل حبيبي.

الى اصدقاء «الاتحاد» في عكا وقراها

هلموا الى «مهرجان الأغنية الوطنية» والمنوعات الفنية ● اغاني ● موسيقى ● زجليات ● قراءات ● تمثيل.

يحييه فنانو الشعب:

نبيل عوض ● سامية بكري ● عطا الله شوفاني ● اسامة مصري ● علي أحمد خليل ● أمل مرقس ● كريم مهنا ● نوال وديع خوري ● فرقة شباب جبهة الرامة ● سمير الحافظ ● سميح القاسم ● وتحية «الاتحاد» يقدمها سالم جبران ●

عريف المهرجان: محمود ابو شنب.

يوم ٨٤/١/١٩ ـ الساعة ٦.٣٠ ـ في قاعة «أولمي عكو»

■ ساهموا في دعم «الاتحاد» ■ قووا نضالكم بتقوية جريدة «الاتحاد» ■

● لجنة اصدقاء «الاتحاد» في منطقة عكا

مع الاحداث

وإذا أتاه المديح من رفول ...

لقد فاقت مشاركة قادة الاحزاب الصهيونية في اسرائيل، حكومة ومعارضة، في مراسيم جنازة سعد حدّاد، يوم الاثنين (١/١٦)، كل توقّع. وقد اصطلحنا على تسمية هذه الظاهرة: «وحدة صهيونية في جنازة حداد».

كأنما الارض زلزلت زلزالها! الحكومة الاسرائيلية وقفت، خلال جلستها يوم الاحد (١/١٥)، إجلالا لذكرى حداد. (إجماع حكومي!). ورفائيل إيتان، مهندس حرب الإبادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، قال إن حداد كان بطلاً بكل معنى الكلمة. ودعا حكومة اسرائيل الى العناية بعائلته.

قال المتنبي يوماً: «وإذا أتتك مذمّتي من ناقص / فهي الشهادة لي بأني كامل». أمّا عندما يأتي المديح من الجنرال رفول الصراصيري فالأمر أعسر بكثير.

ولكن الذين أسبغوا مدائحهم على حداد كثيرون. وكلّهم ـ وهذا هو بيت القصيد ـ قدّموا الدليل تلو الدليل على عدائهم الأسود ضد شعب لبنان وشعب فلسطين. رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير، تحدّث، يوم جنازة سعد حداد، «بحزن». وأكّد أنه (حداد) ربط مصيره بمصير إسرائيل، رغم العقبات والتضحيات والمخاطر. وموشه ليفي، رئيس الاركان الاسرائيلي، قال إن حداد كان قائداً كبيراً بمقياس تاريخي (هكذا!).

وشارك في جنازة حداد، أيضاً، أريئيل شارون، (ايتام لبنان يعرفونه جيداً)، وجنرالات الجيش الاسرائيلي والياهو بن اليسار والسيد شمعون بيرس، رئيس حزب المعراخ، وموطه غور، أحد قادة هذا الحزب، وغيرهم من قادة الحكومة الاسرائيلية و«المعارضة» الصهيونية.

إذن، هناك إجماع قومي في اسرائيل على تقدير خدمات سعد حداد كالاجماع على معاداة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية عامة.

ومن الجهة الثانية، قَدِمَ فادي إفرام، قائد عصابات الكتائب الفاشية، بحلته العسكرية، الى مرجعيون للمشاركة في وداع حداد الوداع الأخير. وأبى إلّا أن يتكلّم. فتكلم وقال: لقد اصبح لبنان، اليوم، يُقدِّر حداد حق التقدير. وأبى إفرام الفاشي إلّا أن يُعبِّر عن آماله فادعى أنه يأمل أن تنبت من مراسيم الجنازة الآمال بالنسبة للبنان.

وسبقه، في هذا التعرّي القبيح، كميل شمعون، زعيم «القوات اللبنانية» الانعزالية فقال ان موت حداد هو خسارة قومية (لبنانية) وإن حداد كان أنبل ضابط يسهر على مصلحة لبنان.

إن هذه المدائح التأبينية الصادرة عن حكام اسرائيل وقادة «المعارضة» الصهيونية واقطاب الحركة الانعزالية في لبنان ليست مجرد مراسيم عشائرية وإنما تكشف عن معدن أصحاب هذه المدائح. «فالقرين بالمقارن يقتدي»، في الحياة السياسية، أيضاً. وفي حين لم نتوقع من حكام إسرائيل جعل جنازة حداد جنازة ملوكية، فإننا لم نستغرب إطلاقاً أن يطلقوا من الثناء على حدادهم. وفي حين لم نتوقع أن يجرؤ زعماء الكتائب والانعزاليون على الاشادة «بمآثر» حداد بهذا الشكل السافر، فقد كنا على قناعة أنهم مستعدون الى الذهاب الى أبعد من ذلك. وقد فعلوا.

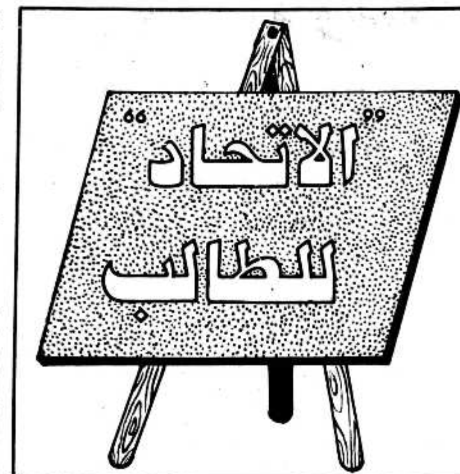
ولكن ما لا يمكن المرور عليه مرّ الكرام هو قرار محكمة عسكرية تابعة للجيش الفئوي اللبناني، قبل حوالي أسبوعين (عندما شاع نبأ حالة حداد الخطيرة) بإعادة الاعتبار «للرائد» سعد حداد وإعادة رتبته العسكرية إليه، على الرغم من أنه قرر، في حينه، الانشقاق عن الجيش اللبناني وتسليم رقبته لأوامر «تصاهل».

إن هذا الإجراء ينسف إدعاء السلطة اللبنانية بأن جيشها يعمل لصالح كل اللبنانيين ويدمغه بوصمة «الفئوية». كما ان هذا الإجراء من شأنه أن يضع ألف علامة استفهام على حقيقة نوايا سلطة أمين الجميّل التي تروّج أنها تسعى الى تحقيق مصالحة وطنية مع القوى الوطنية اللبنانية.

ونشرت، في وقت لاحق، معلومات تفيد بأن الحكومة اللبنانية ستقوم باختيار ضابط من جيشها ليقوم بخلافة حداد، مما يعني إقامة تحالف ضمني مع اسرائيل ـ حسب المصادر العسكرية الاسرائيلية. ولكن الحكومة اللبنانية سارعت وأصدرت بياناً رسمياً نفت فيه هذه «الشائعات».

ونحن، من جهتنا، نرى في هذا النفي أمراً ايجابياً. وسواءً كان هذا عودة الى الرشد أو تستيراً على الحقيقة، خوفاً من شعب لبنان، فإنه مؤشر الى رفض الغالبية الساحقة من شعب لبنان تخليد «الحدّادية».

● أبو القاسم ●



[العدد ٣٦ ـ الاربعاء ١٩٨٤/١/١٨]

لقاء مع الطالب جعفر فرح رئيس مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية الاكليريكية (المطران) في الناصرة:

التعاون الشامل بين الطلاب والهيئة التدريسية ـ احد الشروط الرئيسية لنجاح المدرسة

أجرت اللقاء: علا بشارات

□ س. اخ جعفر فرح، لو تعطينا لمحة موجزة عن تركيب المجلس وكيفية انتخاب الرئيس؟

● ج. يتركب المجلس من ٣ اعضاء ممثلين من كل صف (١٣ صف) في المدرسة، وينتخبون مباشرة من اعضاء لجنة الصف. وهؤلاء يعينون لجنة الانتخابات وموعد الانتخابات وتقوم هذه اللجنة بوضع الشروط الخاصة للمرشحين لرئاسة المجلس حيث يتم قبل الانتخابات لقاء مباشر بين طلاب المدرسة والمرشحين. بعدها بعدة ايام يتم الانتخاب بطريقة سرية، عامة، مباشرة ونسبية. ويجب على الرئيس ان يجتاز نسبة ٤٠٪ من الاصوات الصالحة. ويتم انتخاب النائب والسكرتير وتوزيع اللجان خلال اول اجتماع يعقده المجلس.

□ س: ما هي مشاريع المجلس خلال الفصل الاول، وما هي المشاريع المفتوحة حتى نهاية السنة الدراسية؟

● ج. خلال الفصل الاول قمنا بعدة مشاريع وبرامج تضمنت: يوما رياضيا ويوما تدريسيا (يقوم خلاله طلاب المدرسة بأخذ زمام الامور في المدرسة طيلة اليوم، وفتح نادي الطالب والاشتراك بمجلة اللجنة القطرية بالتبرعات. وفي نهاية الفصل اقمنا حفلة بمناسبة عيد الميلاد للاهالي واخرى للطلاب كما اصدرنا، خلال الفصل، مجلة قيمة تضم انتاج الطلاب،ونخطط حاليا لعدة برامج اهمها المهرجان الموسيقي ويوم الطالب واليوم الرياضي وعدة نشاطات اخرى خلال السنة الدراسية.

□ س: ما هي علاقتكم مع الادارة والمعلمين بشكل عام؟.

● ج: نتعاون مع ادارة المدرسة في كل برامجنا تعاونا تاما وصريحا ويساعدنا عدد كبير من المعلمين في كل نشاطاتنا ولم نصادف حتى الان اية مشاكل خاصة تتعلق بعلاقتنا وعلى العكس فأنهم على اتم الاستعداد لدعمنا في كل النواحي.

□ س: هل هنالك علاقة مشتركة بين مجلسكم وبين المجالس الطلابية في المدينة.

● ج: العلاقات المشتركة بين مجلسنا والمجالس الطلابية الاخرى في المدينة هي علاقة سطحية حتى الان ولا يوجد تعاون على مستوى البلدة بين هذه المجالس. واستغل هذه المناسبة لاوجه دعوة لكل رؤساء المجالس الطلابية في البلد لعقد اجتماع عام بينها لترسيخ العلاقة والسير الى الامام في برامج مشتركة. ومن المفضل ان تساهم اللجنة القطرية في هذا المضمار.

□ س: ظهرت المدرسة الاكليريكية في برامج عديدة كأسبوع التراث واسبوع الناصرة. ما مدى مساهمة المجلس في انجاح هذه المشاريع؟

● ج: كل ما قامت به المدرسة من برامج خلال السنين السابقة اشترك الطلاب بوضعها وتنفيذها حتى النهاية، وقد وضع المعلمون بالاشتراك مع المجلس الخطوط العريضة لهذه البرامج. وسبب نجاح هذه البرامج هو التعاون الرائع والعلاقة الفريدة من نوعها بين طلاب المدرسة ومعلميها والاحترام المتبادل بينهم الذي اسفر في النهاية عن بروز المدرسة الاكليريكية بشكلها الرائع هذا. وهذا الطريق سيضمن بقاء المدرسة على هيئتها هذه، قلعة للعلم والمناخ الاجتماعي النقي.

□ س: هل من كلمة تقدمها لزملائك الطلاب عامة؟

● ج: اتوجه الى كل زملائي الطلاب ان يعوا مشاكل مجتمعنا وان يواجهوها بشجاعة لزيادة التوعية الاجتماعية والعلمية وخصوصا التوجه للتعليم العالي في المعاهد العليا، وان يمنحوا مجالس الطلاب في مدارسهم الاهتمام والدعم المستمر. وكذلك بالنسبة للجنة القطرية لتزيد من عطائها الاجتماعي وقدما الى الامام.



● جعفر فرح ●



● «اسبوع تراث الناصرة» الذي نظمته المدرسة الاكليريكية في الناصرة يوم ١٩٨٢/٥/٢. ويظهر الى يمين الصورة المربي الكبير شكيب جهشان بين طلابه. ●



● «قطعنا عهدا بان نحبك يا ناصرة»: مشهد فني من «اسبوع تراث الناصرة» ●

مسابقة العدد

مسابقة رقم (٣٦)

■ اذكر، على الاقل، اسماء عشر قرى فلسطينية هدمتها السلطات الاسرائيلية وشردت اهاليها.

أجوبة المسابقة رقم (٣٤)

١ـ نقصد بـ «السفرة» طعام المسافر والكلمة فصحى.
٢ـ الكلام المقزع هو الكلام الفاحش.
٣ـ حكم المماليك البحريون مصر في الفترة الواقعة بين العام ١٢٥٤ والعام ١٣٨٢.

● اصحاب الحلول الصحيحة.●

□ *يبدو ان اضراب العاملين والموظفين في خدمات البريد حال دون وصول العدد العادي من الرسائل التي تصل اسبوعيا الى «الاتحاد للطالب» ـ كما وان عددا كبيرا من الرسائل التي وصلتنا لم تحمل في طياتها الاجوبة الصحيحة للمسابقة رقم (٣٤) وعليه توصل الى الحل الصحيح، ثلاثة فقط من بين (٢٤) رسالة والثلاثة هم:*

من «عيلبون»: اشرف بسام سرور وشيرين بسام سرور.
من «المغار»: عبير نبيل طنوس ص.ب. ١١٨

○ الفائزون ○

□ اذا اقتصر عدد اصحاب الحلول الصحيحة على ثلاثة. فالجوائز ستكون من نصيبهم. مع تمنياتنا حظا اوفر لباقي المشتركين.
[الجوائز مقدمة من مكتبة «الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي]

كوبون المسابقة

الاجوبة الصحيحة

١. ....
٢. ....
٣. ....
٤. ....
٥. ....

الاسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

■■ درس في *الفيزيـاء*

الطبيعة الجزيئية للضوء

إعداد : المهندس دعيبس عبود

● بين اكتشاف «بلانك» لشكل الطبيعة المتقطع العام ١٩٠٠ وتحليل «بوهر» لطيف الهيدروجين العام ١٩١٣ ، ظهر على المسرح فيزيائي عظيم ذو مقدرة قلما وُجدت عند أحد . كان اسمه «البرت اينشتين» . في سنة واحدة (١٩٠٥) ، وكان عمره آنذاك ستة وعشرين عاماً ، نشر خمسة أبحاث رائعة . شكّلت ثلاثة منها محوراً لتطور الفيزياء . وصف البحث الاول الطبيعة المتقطعة للضوء . وعلى أساسها حاز على جائزة نوبل للعام ١٩٢١ . ووصف البحث الثاني حركة الجزيئيات . أما البحث الثالث فقد عرض النظرية النسبية الخاصة التي سندرسها في حلقات قادمة .

تقول نظرية «اينشتين» عن الضوء بأنه يتكوّن من جزيئيات صغيرة . وشبّه «اينشتين» شعاع الضوء بسَيْل من الطلقات . وكل طلقة تدعى فوتون .

ان هذا يشبه ما قاله «بلانك» ، ولكن ، في الحقيقة ، يتعدى الأمر ذلك بكثير . اكتشف «بلانك» ان الطاقة تُمتص وتشع بحزمات وقد وصف عملية امتصاص واشعاع الطاقة . أما نظرية «اينشتين» فتقول بأن الطاقة نفسها متقطعة .

أسس «اينشتين» نظريته الثورية على التجارب التي قام بها «فليب لينارد» الحائز على جائزة نوبل للعام ١٩٠٥ . لقد اظهر «لينارد» بأن تيار الالكترونات في الظاهرة الكهرو ـ ضوئية يبدأ حالاً في الجريان بعد أن يصطدم شعاع الضوء بالمعدن . أما حسب النظرية الموجيّة للضوء وما كان مقبولاً عن شكل تركيب الذرة في ذاك الحين (نواة يتصل بها الالكترونات بواسطة اقواس) فكان على الالكترونات ان تنطلق بعد ان تجمع سرعة تذبذب كافية أي كان على الالكترونات ان تنطلق بعد شيء من التأخير . هذا ما نقضته تجارب «لينارد» اذ اظهرت بأن الالكترونات تنطلق فوراً عند اصطدام شعاع الضوء بها .

تُفسّر النظرية الجزيئية للضوء التي نشرها «اينشتين» إنطلاق الالكترونات الفوري بأنه في كل مرة يصدم جزيء الضوء (الفوتون) الكتروناً ، «يطير» الالكترون منفصلاً عن الذرّة .

لقد اكتشف «لينارد» ايضاً بأن تقليل تركيز شعاع الضوء (جعله أبهت ، أخفت) لا يؤدي الى تخفيض سرعة الالكترونات المنطلقة . ولكنه وجد بأن تغيير لون شعاع الضوء يؤدي الى تغيير سرعة الالكترونات المنطلقة .

فسّرت نظرية «اينشتين» الجديدة هذه الظاهرة ايضاً . كل فوتون للون مُعيّن ، الاخضر مثلاً ، يملك كمية محددة من الطاقة . تغيير شدة تركيز الشعاع الاخضر يقلل عدد الفوتونات في الشعاع . وكل واحد من الفوتونات الباقية ما زال يملك نفس كمية الطاقة كما في كل شعاع أخضر آخر . لذلك عندما يصدم فوتون اللون الاخضر الكتروناً فسينطلق الالكترون مع كمية محددة من الطاقة تُميّز فوتونات اللون الاخضر .

ثبّتت نظرية «اينشتين» اكتشافات «بلانك» الثورية . فالضوء ذو الذبذبات السريعة ، كالبنفسجي ، يتكوّن من فوتونات ذات كمية طاقة اكبر من كمية طاقة فوتونات لون ، ذي ذبذبات بطيئة ، كاللون الاحمر مثلاً . لذلك عندما يصدم اللون البنفسجي ، المكوّن من فوتونات ذات كمية طاقة كبيرة ، الكتروناً فسينطلق هذا الالكترون بسرعة كبيرة . وعندما يصدم اللون الاحمر ، المكوّن من فوتونات ذات كمية طاقة صغيرة ، الكتروناً ، فسينطلق هذا الالكترون بسرعة بطيئة . وبكلتا الحالتين زيادة او تقليل شدة تركيز شعاع الضوء سيؤدي الى زيادة او تقليل عدد الالكترونات المنطلقة . تغيير لون شعاع الضوء فقط سيؤدي الى تغيير سرعة الالكترونات المنطلقة .

باختصار ، اظهر «اينشتين» باستغلاله الظاهرة الكهرو ـ ضوئية ، بأن الضوء مكوّن من جزيئيات ، فوتونات . وأظهر أن فوتونات الالوان ذات الذبذبات السريعة تملك كمية طاقة اكبر من التي تملكها فوتونات الالوان ذات الذبذبات البطيئة . أما المشكلة الوحيدة فكانت ان الانكليزي «توماس يونغ» قد برهن قبل مائة وستين من ذلك التاريخ ان الضوء مكوّن من امواج ولم يستطع احد ، بمن في ذلك «اينشتين» نفسه ، ان ينقض ذلك البرهان .

(يتبع)

● ● ● ●

■■ *العالم الذي نعيش فيه*

الجمهورية التونسية

* *معلومات عامة* *
● القارة: افريقيا
● المساحة: ١٦٣٦١٠ كم². تحتل الموقع الـ ٨٥ بين دول العالم من حيث المساحة.
● السكان: ٦٣٧٠٠٠٠ نسمة. تحتل المرتبة الـ ٧٥ بين دول العالم من حيث عدد السكان.
● العاصمة: تونس. عدد سكانها ٩٦٠ الف نسمة.
● كثافة السكان: ٣٧ نسمة للكيلومتر المربع الواحد.
● اللغة: العربية

* *نظام الحكم* *
● رئيس الجمهورية: الحبيب بورقيبة
● سنة الاستقلال: ١٩٥٦
● العيد القومي: يوم ٢٠ اذار
● الحكم: يُنتخب الرئيس لمدة خمس سنوات. وينتخب الشعب اعضاء البرلمان. وفي العام ١٩٧٥ جرى تعديل على الدستور انتخب بموجبه الحبيب بورقيبه رئيسا لمدى الحياة.
● العلم: نجمة وهلال على خلفية حمراء.
● تقسم البلاد الى ١٣ مقاطعة ادارية.
● عضو في الامم المتحدة منذ ١٩٥٦/١١/١٢ وعضو في الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.
● الجيش: ٢٢٣٠٠ جندي

* *الاقتصاد والعملة* *
● الوحدة النقدية: دينار
● اجمال الانتاج القومي: ٥،٧ مليار دولار سنويا دخل الفرد: ٩٣٠ دولار سنويا
● المنتوجات الرئيسية: زيتون وقمح واسماك ونفط خام وعنب وفوسفات وحمضيات وزيت الزيتون ورصاص وخامات الحديد والقصدير.
● الانتاج: تحتل المرتبة السادسة في العالم من حيث انتاج الفوسفات الخام، حوالي ٣٦٠٠٠٠٠ طن سنويا.
● الاستيراد: ٢١١٩ مليون دولار سنويا.
● التصدير: ١٠٩٠ مليون دولار سنويا.
● الساحة: ١٠١٦٠٠٠طن
● حجم الاسطول التجاري: ١٠٦٠٠٠ طن
● نفط خام: ٣٦٥٠٠٠٠٠ برميل سنويا

* *مواصلات واتصالات* *
● التلفزيون: ٤٠٨٠٠٠ جهاز ● الراديو: ٨١٠٠٠٠ جهاز ● التليفون: ١٤٤١١٦ جهاز.
● سيارات: ١٠٢٦٠٠ سيارة ● سيارات تجارية: ٦٧٠٠٠ سيارة

* *تعليم وثقافة* *
● امية: ٦٠٪
● قوة التعليم: ١٦ معلم لكل الف تلميذ
● ٥٠٪ فقط من ابناء ٥ ـ ١٩ سنة يواصلون التعليم في المدارس

* *صحة* *
● نسبة التكاثر: ٢،٤٪
● لكل ٤٦٧٥ نسمة طبيب واحد
● ٢٢٩ سريرا في المستشفيات لكل مائة الف مواطن.



«تونس ايا خضرة غزلانك البيضا
يا حارقة الاكباد تصعب على الصياده

سلامة موسى - رائد من رواد الفكر العلمي

● ولد الكاتب المصري الكبير سلامة موسى سنة ١٨٨٧ في مدينة الزقازيق لاسرة قبطية اصلها من مصر العليا. وتلقى دروسه الأولى في الكتّاب، حيث تعلم القرآن الكريم واصول الدين الاسلامي. ثم انهى دراسته الثانوية في القاهرة. وسافر بعد ذلك الى فرنسا حيث تثقف وتسلح بالماركسية والفكر الاشتراكي العلمي. وعند عودته الى مصر الف كتاباً عن الاشتراكية واسس الحزب الاشتراكي المصري في العام ١٩٢٠ لكنه حل بعد فترة قصيرة. ثم سافر الى بريطانيا وهناك الم به داء فأضطر الى السفر للمغرب. وفي المغرب رأى بأنه لا يستطيع ان يتحدث مع الجماهير الشعبية الواسعة بلغته القومية ولهذا كرس نفسه لفكرة تبسيط اللغة العربية. وعاد سلامة الى مصر قبل الحرب العالمية الأولى واخذ ينشر كتاباته الداعية الى مقاومة الاحتلال البريطاني.. واصدر مجلة «المستقبل» وعند تأسيس حزب الوفد كان من أول المؤيدين له. وقد اعتقل سلامة موسى اكثر من مرة بسبب ارائه السياسية ودعوته للنضال والثورة على التقاليد البالية واقامة جمهورية اشتراكية في مصر. وفي العام ١٩٣٠ اصدر مجلة «المصري» و«المجلة الجديدة» الا ان السلطات المصرية اغلقتها. وفي العام ١٩٥٨ قضى سلامة موسى نحبه بعد حياة عريضة حافلة بالكفاح والتحدي والعطاء. وبوفاته فقدت الحركة الثقافية المصرية علماً من اعلامها البارزين.

ويعتبر سلامة موسى من أغزر الكتاب العرب انتاجاً. فقد الف اكثر من اربعين كتاباً في مختلف المجالات الادبية والعلمية والنفسية والتربوية والتاريخية. ونذكر منها: «الاشتراكية، البلاغة العصرية واللغة العربية، هؤلاء علموني، اسرار النفس، نظرية التطور في الحياة والأدب، الصحافة حرفة ورسالة، طريق المجد للشباب، حرية الفكر، التثقيف الذاتي، الشخصية الناجعة، اليوم والغد، فن الحب والحياة، مقالات ممنوعة، الادب للشعب، احاديث الى الشباب، مصر اصل الحضارة، افتحوا لها الباب، قصص مختلفة، احلام الفلاسفة، نشوء فكرة الله، مقدمة السوبرمان، المرأة ليست لعبة الرجل، برناردشو، دراسات سيكلوجية وغيرها..

يقول الكاتب والناقد المعروف غالي شكري في كتابه «سلامة موسى وأزمة الضمير العربي»:

«سلامة موسى ـ بعد موته ـ اصبح مفكراً للشعب، لا للنخبة وحدها.. لان اسلوبه المذهل في التعبير عن اكثر الافكار تعقيداً، اسلوبه البسيط المشحون بالقدرة على الايحاء والتغيير، اسلوبه السابق لعصره الذي كان غارقاً في الزخارف اللفظية والبهارج الشكلية، اسلوبه المكتشف المنير النافذ الى العقل والقلب. هذا الإسلوب يصل الى اعرض قطاعات الجماهير القارئة. وهو السر الحقيقي الكامن من تعاظم عدد قرائه بعد وفاته. بهذا المعنى تصبح كتابات سلامه موسى من المؤلفات الكلاسيكية التي تظل الحاجة اليها قائمة، حتى بعد تحقيق غالبية ما جاء فيها، لتربية الاجيال تلو الاجيال. انه نموذج نادر في ثقافتنا للكاتب الذي لا يموت بموته، بل يزداد حياة».

وكان سلامة موسى متأثراً بكثير من رجال الفكر الاجانب، وقد ذكرهم في كتابه «هؤلاء علموني» وهم «كارل ماركس، فولتير، جيته، داروين، رنيان، فرويد، برناردشو، غاندي، جون ديوي وجان بول سارتر». وهو يقول عنهم: «هؤلاء علموني. اكسبوني الحياة الغالية التي عاشوها على القمم اتجاهات كأنها صلوات بالقلب. واعطوني منهجاً اعيش به عيشة الخدمة والكرامة والشرف مع الرضى بالتضحية. او غرسوا في ذهني غراساً صالحة تنمو وتتفرع كأنها نبت ينير خلايا المخ ويسطع أنواراً تقشع ظلام الجهل».

وقد دافع سلامة عن حقوق المرأة ودعا الى مساواتها مع الرجل.. ومما قاله: «يجب ان نرفع المرأة من الانوثة الى الانسانية. يجب ان نعلمها وندربها كي تختلط بالمجتمع وتحترف وتكسب وتشترك في الوظائف العامة والمناصب العليا وتصوت وتنتخب للبرلمان، حتى يستوي عقلها بالعقل العام الراقي، ليس في وطنها فقط بل في العالم كله. ويجب ان تمارس حقوقاً كي تؤدي واجبات رفيعة للوطن والعالم والعائلة. والزوجة المثلى والام المثلى ليست هي التي تمهر في غسل الملابس وطبخ الملوخية. وليست هي التي تغري زوجها بأنوثتها وانما هي تلك التي تعلمت وتدربت في الواجبات والحقوق الاجتماعية وكسبت وبصرت بالتطورات الاجتماعية. هي التي تخاطب فيها عقلها المثقف، النير، السخي وليست هي التي تخاطب فيها الثديين الرخيمين والبطن الطري».

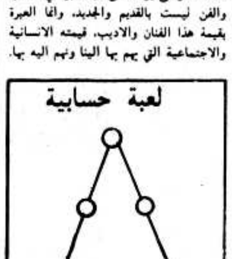
وبالنسبة لمسؤولية الأدب الجديد فأن سلامة موسى يؤكد على ان العبرة في الأدب والفن ليست بالقديم والجديد، وانما العبرة بقيمة هذا الفنان والاديب، قيمته الانسانية والاجتماعية التي يهم بها الينا ونهم اليه بها.

فنتبادل واياه الفكرة في حنان وانشغال انسانيين. كما يجب ان يكتب بلغته وان يكون كفاحياً في مذهبه لان الشعب يكافح من اجل حقه في الحياة الكريمة. وان مشكلة المرأة هي رف لجميع المشاكلات الاجتماعية. ولذلك يجب ان تكون مساواتها بالرجل بؤرة الكفاح. وهي تنتهي من هذا الموقف الى ان الأدب يجب ان يكون انسانياً في نزعته، اشتراكياً في برنامجه وان دمقراطية الدولة يجب ان تنطوي على دمقراطية المجتمع والمصنع والمزرعة والبيت.

ويرد سلامة موسى على الشبان الذين سألوه عن الموضوعات التي يجب ان يدرسوها كي يكونوا مثقفين قائلاً: «ادرس ما تحتاج اليه. لان الحاجة تثير الاستطلاع وتجذب الشوق، وكلاهما ضروري للدراسة. وبكلمة اخرى يجب ان تعلم نفسك ولا تنتظر من احد ان يعلمك. ولكني اذا تجرأت واشرت هنا بما يجب دراسته فأنما افعل ذلك كنتيجة لاختباراتي الشخصية وليس للاملاء على اي شاب كي يسير في خطاي. فأن لكل انسان مصباحه الذي يستضيء به في هذه الدنيا. وهو يخطيء حين يطرحه ويتخذ مصباحاً آخر. وقد يهديه مصباحه الى الادب، والتاريخ، والعلم والفلسفة، او اي موضوع آخر يثير استطلاعه وشوقه. وقد وجدت انا نفسي اننا لن تستطيع ان نفهم هذه الحضارة القائمة الا اذا درسنا علماً من العلوم المادية. والى جانب العلم يجب ان تدرس الفلسفة. والفرق بين الاثنين ان الأول يبين ماهية الاشياء. لنا من حيث انها تزيدنا فهما او سعادة او اخاء او حب. ويدخل في الفلسفة الادب والدين. لان كليهما يبحث القيم». وحول الفصل بين الدين ورجل الدين يقول سلامة موسى: «ان الدين في نفسه لا يمكنه ان يضطهد العلم. وانما الاضطهاد يرجع الى الحكومة. ولكن الكهنة انفسهم لا يمكنهم ان يضطهدوا احدا ما لم تكن السلطة في ايديهم.. فالأضطهاد الذي كابده الناس في الماضي من رجال الدين، انما كابدوه لأن هؤلاء الرجال كانوا قابضين على السلطة» كما يرى سلامة موسى ان رجال الدولة اسبق من رجال الدين في التسلح بالحكم للقضاء على كل تيار عقائدي يختلف مع تركتهم الفكرية الموروثة، بل ربما نزع رجل الدين الى الزهد، ولكن رجل الدولة والحكومة يحتاج الى الدين لكي يستطيع ان يخيف به العامة، لان الدين يزيد سلطانه فلا يقصر على هذا العالم، بل يمتد الى العالم الثاني، ولذلك نجد ان رجلاً مثل ميكافيللي ينصح الامير ـ اي الحاكم بحمايه الدين.. ولو كان هو نفسه لا يؤمن به، لان الدين يعاونه على حكم الجماهير وتثبيت سلطانه.

شاكر فريد حسن
مصمص ـ المثلث

لعبة حسابية



● ضع في كل دائرة من دوائر المثلث رقماً (من واحد الى تسعة) بحيث يساوي مجموع دوائر كل ضلع عشرين. وممنوع استعمال الرقم مرتين. كما أنه ممنوع استعمال الرقم ١٠.

اعداد: قيس موسى ابو راس
(الطيبة)

تهنـئة

الى الاخ ـ هاشم محاميد
بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس ام الفحم المحلي.

عبد الرؤوف ابراهيم ـ دبورية

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الأربعاء ١٨ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

منشور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

أيها العمال .. ناضلوا من أجل زيادة الأجور

● تل ابيب ـ أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً الى العمال دعتهم فيه الى النضال من أجل زيادة الأجور ومن أجل تغيير سياسة الحكومة الحاضرة ، سياسة البرجوازية وصنائعها المباييين .

وقد جاء في المنشور انه من الممكن ومن الضروري تكتل كل جمهور العمال للنضال :

من اجل زيادة الأجور بتخفيض ارباح اصحاب الاعمال !
من اجل تخفيض أسعار الحاجيات الضرورية والخدمات الحيوية !
من أجل أجور متساوية للعمال جميعاً بدون فرق بالجنس أو السن أو الدين أو القومية !
من أجل إلغاء أجور الطوارىء !
من أجل توفير العمل لكل العاطلين عن العمل ، أو تقديم إعانة حكومية لهم !

والمنشور يدعو العمال الى عقد الاجتماعات في أماكن العمل وصوغ مطالب العمال وتقديمها الى أصحاب الاعمال ، والى مطالبة مجلس الهستدروت بالاجتماع عاجلاً لإلغاء قرار الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، واتخاذ قرارات بروح حاجات العمال ومطالبهم .

وجاء في نهاية المنشور : بالنضال الموحّد يحقق جمهور العمال مطالبه . عاشت وحدة عمل العمال !

«الاتحاد» ـ ١٩٥٩/١/١٣



● ناديجدا بوتيرتسيفا في دور مارتا في مسرحية «فنسريوس» التي اخرجها أندريه غونكاروف على مسرح اكاديمية ماياكوفسكي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الاطباء العرب على طريق اسلافهم

نجاح زراعة أصابع مبتورة

● الناصرة ـ نجح أطباء الاكاديمية الطبية العسكرية المصرية في إجراء أول جراحة في الشرق الاوسط لإعادة زرع أصابع مبتورة من يد مجند شاب اطار أصابعه الاربعة مقص كهربائي للورق كان يعمل عليه المجند في وحدته قرب القاهرة .

وقد أجريت العملية التي نشرت تفاصيلها في القاهرة ، صحيفة «الجمهورية» بعد وقوع الحادث بثلاث ساعات ، واستغرقت ١٤ ساعة وهو زمن قياسي لمثل هذه العمليات .

أجرى العملية وائل منصور ، أستاذ جراحة العظام وكبير أطباء جراحة اليد بالاكاديمية وساعده فريق كبير من الاطباء واستخدمت في العملية التي أجريت بمركز الجراحات الميكروسكوبية التابع للاكاديمية العسكرية آلات جراحية دقيقة وخيوط سمكها زيرو ١١ من الميكرون وهو جزء من المليون من الملي ولا ترى إلا بميكروسكوب خاص للتكبير من ٢٥ الى ٤٠ مرة .

بدأت الجراحة بأن قام أحد الاطباء بتثبيت عظام أصابع اليد عند قاعدة الاصابع ، واستغرق ذلك نصف ساعة ثم قام بتوصيل الاوتار الثلاثة ، وخلال ذلك كان الدكتور وائل منصور يقوم بتوصيل أعصاب الحساسية ثم بدأ في توصيل الشرايين لكل أصبع شريانين . وتستغرق هذه العملية في بعض الأحيان ٥٠ ساعة .

وذكر الدكتور وائل منصور انه تم التغلب على مشكلة التخدير في هذه الجراحة الطويلة بتخدير كامل بالتناوب ويكون التخدير الموضعي عند منابت الاعصاب تحت الابط .

واضاف : ان المشكلة الوحيدة التي يواجهها المصاب في مثل هذه الجراحات هي احتمالات تجلط الدم في شرايين الاصابع .. وعادة ينتظر الجراحون اربعة ايام بعد إجراء الجراحة وهي المدة التي يتخطى فيها المصاب المرحلة الحرجة

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

عائشة حداد تبحث عن تطوير المنمنمات

● الجزائر ـ ظاهرة المعارض الجماعية باتت عادية، فلا تخلو مدينة من المدن الكبرى اسبوعيا من معرض جماعي منذ بداية هذا الموسم، يشارك فيه فنانوها وفناناتها او المتواجدون في الولاية التابعة لها. ويدخل هذا الاتجاه في اطار نشر الثقافة الفنية وتكوين الذوق الفني الجمالي لدى الجماهير حيث تلقى المعارض رواجا كبيرا.

غير ان العاصمة تظل الاكثر حضورا في هذه المعارض لكثرتها فيها واستمراريتها على مدار العام سواء في قاعة «راسم» و«الموقار» او «مولود فرعون» او «الاعمدة الاربعة» او «المتحف الوطني للفنون الشعبية».

في هذا الاطار احتضنت قاعة «راسم» التابعة للاتحاد الوطني للفنون التشكيلية معرضا جماعيا شارك فيه عدد كبير من نخبة الرسامين والرسامات الجزائريين وشكل حوارا هادئا بين التيارات المختلفة بالالوان مع التقاليد والزخرفة والعادات والطبيعة. ومما لفت النظر في هذا المعرض المحاولة الجديدة للرسامة عائشة حداد لتطوير المنمنمات من خلال تطعيمها باشكال نمطية من الفن الطوارقي البربري اي المزاوجة بين الفن الاسلامي والفن الطوارقي البربري للتأكيد على ان الترابط بينهما اصيل وعريق، وهي محاولة جريئة وموفقة ايضا.

ومن المعروف ان فن المنمنمات، والذي كان رائده الرسام الجزائري الكبير محمد راسم وحافظت عليه الجزائر وشكل احد رموز حركتها الفنية التشكيلية المتميزة، يجمع بين التراث الروحي والاجتماعي والقيم الجمالية والزخرفة المنسجمة مع هذه القيم، ويعكس الارتباط الوثيق بين الفنان والواقع والوفاء المطلق للماضي وللتراث والنظرة الواعية للمستقبل في الجمع بين الاصالة والمعاصرة. وعائشة حداد، وهي التي انبهرت باعمال راسم وتتلمذت عليه، ادركت اهميته والرسالة الفكرية التي يمثلها فكانت محاولتها الجادة للبحث عن تطويره ومزاوجته مع الفن الطوارقي في بغداد والجزائر وبولونيا وتركيا وباريس حافزا لها على الاقدام على هذه التجربة.



● الفنانة الجزائرية عائشة حداد مع احد اعمالها ●

كلب ريفكا ميخائيلي.. لدى الحكومة

● تل ابيب ـ قدمت المذيعة وصاحبة الادوار الساخرة ريفكا ميخائيلي مع بعض سكان تل ابيب بمن فيهم الصحفية ياتيرا ياسمين الى محكمة الصلح للمحاكمة بتهمة مخالفة تعليمات مرض الكَلَبْ (السّعَرْ).

وقدم لوائح الاتهام ضد المتهمين قسم القضاء في بلدية تل ابيب باسم المستشار القضائي للحكومة مستندا الى اعلان مدير الخدمات البيطارية من يوم ٢٣ نيسان ١٩٧٦، الذي اعتبر كل البلاد «منطقة مصابة بالكَلَبْ».

وبموجب هذا الاعلان اتهمت ريفكا ميخائيلي بان كلبها المدعو «كوكو سبنييل» (٩ سنوات) ويدعى في اسرائيل «بولي» صمد نفسه امام مدخل البيت دون كمامة.



● ريفكا ميخائيلي ●

ويوجه الادعاء ضد ريفكا ثلاث مخالفات : لم تربط الكلب ولم تكممه في اثناء خروجه ولم تمنعه من الاحتكاك مع كلب اخر.

واعترفت ريفكا بان كلبها وقف امام الباب ولكنه لم يعض احدا وانه مُطَعّم ضد السّعَرْ.

واجل القاضي البت في القضية. واعلنت المتهمة انه في نيتها التوجه الى المستشار القضائي للحكومة بطلب لايقاف الاجراءات القضائية ضدها.

ومن ناحية اخرى برأت المحكمة ساحة الصحفية ياتيرا ياسمين من تهمة عدم منعها لكلبها من «قضاء حاجته» في مكان عمومي.

حين يسكر الامريكان !

● واشنطن ـ اوضحت دراسة امريكية ان ٩٠ بالمائة من حوادث السيارات التي تسفر عن وفيات في الولايات المتحدة تعود الى حالة السكر البين لقائدها.

وذكرت الدراسة التي اعدتها الكلية الامريكية لعلم الامراض ان السكر كان السبب في تسعة حوادث من كل عشرة من حوادث السير الخطيرة وكانت الحكومة الامريكية قد ذكرت ان المتسببين في ٥٠ بالمائة من حوادث السير الخطيرة في الولايات المتحدة كانوا في حالة سكر عند وقوع الحادث.

جنرالات الجيش الاسرائيلي يعفون عن المهربين !

● الغى قائد الطيران الاسرائيلي عاموس لبيدوت احكام السجن التي صدرت ضد اربعة مواطنين اسرائيليين من عمال الجيش بعد تذنيبهم بمحاولة تهريب اجهزة وحاجيات من لبنان.

وينتمي اربعة الاشخاص الى وحدة البناء التابعة لسلاح الطيران. وكانوا قد حشوا برميلا قديما باجهزة التليفون والمسجلات وزجاجات الويسكي والسجائر وغيرها. وسدوا فتحة البرميل بالباطون ونقلوه بواسطة سيارة شحن من لبنان الى المطلة حيث اشتبه رجال الشرطة العسكرية بالبرميل المغلق بالباطون وفتحوا قفاه ليكتشفوا المهربات.

وحكم على احد الجناة بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر، كما حكم على الاخرين بالسجن لمدة شهرين.

ولكن قائد الطيران استجاب لطلب الجناة وأمر بالغاء الحكم بحجة انهم بالغون في السن وارباب عائلات ويقومون بعملهم على اتم وجه !

ويشكل الغاء الحكم ضد الاربعة حلقة في سلسلة طويلة من الالغاءات المشابهة التي امر بها جنرالات الجيش الاسرائيلي ـ مما دفع بالقضاة الى توجيه النقد ضد هذه الظاهرة.

لطشوه بعد الصلاة مباشرة !

● تل ابيب ـ خرج مردخاي زهالي، يوم الاحد الماضي، من الكنيس الواقع في شارع «ليفنسكي» في تل ابيب بعد ان ادى صلاة الفجر وتوجه نحو كشكة (كيوسكة) الواقع في شارع «ليلينبلوم» للارتزاق. وهنا هاجمه مجهولان وخطفا من يده جهاز راديو وكيسا محشوا بالاوراق النقدية يبلغ ٥٠ الف شيكل وفرّا.

وحيد سرق بنك البريد !

● تل ابيب ـ اعترف جرر فينسوفسكي (٣١ عاما) من تل ابيب، يوم الاحد الماضي، امام محكمة الصلح انه سرق بنك البريد في يافا عند نهاية الاسبوع الماضي.

وذكر ممثل الشرطة ان عملية السرقة وقعت في البنك الواقع في شارع «يهودا» حيث وصل المتهم بزي شرطي وهدد مدير البنك بمسدس وسرق من الخزينة مبلغ ٢٠٠ الف شيكل وقيد الموظف بسلك كهربائي وهرب. وتعتقد الشرطة ان المتهم لم يعمل لوحده.

وقال المتهم : «اعترفت بالسرقة.. انا وحيد في البلاد وبدون اية سابقة جنائية».

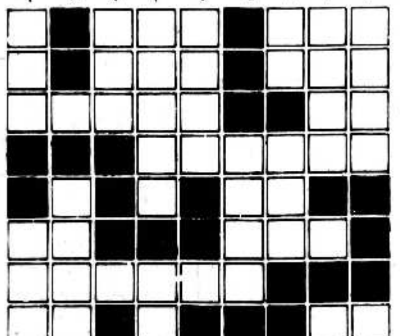
دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/١/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى.
● ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات.
● ٧.٠٠ ـ بين المواطن والسلطة.
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية).
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط».
● ٨.١٥ ـ اغاني.
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية.
● ٩.٣٠ ـ «موكيد».
● ١٠.٠٥ ـ فيلم سينمائي : «امريكا الى اين ؟» فيلم اجتماعي ساخر ولاذع بقسوة، ويتحدث حول الحياة في هوليوود وقيم الحياة فيها.

كلمات متقاطعة



اعداد : حسين محمد ابو رقية ـ ميسره

الكلمات الافقية :
١) اسراف ـ حرف مكرر
٢) اسد ـ عابر
٣) حرف عطف ـ قلأ العقل
٤) مخيف + خاصتي
٥) قرع ●
٦) اسم علم مؤنث ـ متماثلان
٧) عاتية + عانش
٨) من العائلة ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة)
٩) قرية في المثلث ـ ضمير منفصل (معكوسة)

الكلمات العمودية :
١) كساد ـ متماثلان
٢) قمة ـ سئم
٣) في الوجه ـ بشير
٤) صاحب الحانوت
٥) شغيلة
٦) صحة ـ فترة
٧) شاعر
٨) نسبة الى الساحل
٩) رحل ـ ناضرة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :
١) عدنان هيام
٢) ماليزيا
٣) ار ـ غزال
٤) دامور ـ وتد
٥) خل ـ لقيطة
٦) مسم ـ دب
٧) ولا ـ اغن
٨) ياسين بقوش
٩) موليير

الكلمات العمودية :
١) عماد حدي
٢) دار السلام
٣) لن ـ وسام
٤) ايلول ـ لي
٥) نزار قباني
٦) زيه ـ غبي
٧) ماغوط ـ نقر
٨) تهد
٩) محمد ـ اشعب



بيرس «والبرابرة»..

جاء رئيس حزب «العمل» و«المعراخ»، شمعون بيرس، ليكحلها فعماها.

جاء ليقنع زملاءه، في حكومة شمير، بضرورة الاسراع في الانسحاب من لبنان فأورد، لذلك، «حجة» كشفت عن عقلية هذا الزعيم الصهيوني المرموق فإذا هي عقلية صليبية أوروبية مغرقة في جهل الشرق وتراثه الانساني العريق.

اراد ان يقول ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي يؤجج المزيد من المقاومة الشعبية اللبنانية ضده ويحرّك اوساطا لبنانية كانت بعيدة، هكذا يتوهم، عن مقاومة العدوان الاسرائيلي.

ولكن، ماذا قال فعلا ؟

قال ما ترجمته الحرفية ما يلي (نقلا من «عل همشمار» ١٣ الجاري) : «أكد (أي بيرس) أن اكثرية ضربات (المقاومة) لا تأتي من م.ت.ف. بل يقوم بها الشيعيون (من طائفة الشيعة) الذين يزداد تطرفهم. وهم يعبرون عن الحرفية الاسلامية السفاحة التي كانت قائمة في القرون الوسطى».

«الحرفية الاسلامية السفاحة منذ القرون الوسطى» ؟!

من اين للسيد بيرس هذه «المعلومات» ؟ استطيع الرد عليه. ولكنني اود، الان، ترك الرد للذين يعتبرون انفسهم احق مني فيه.

واكتفي، الان، بأن أوجه السؤال التالي الى السيد بيرس (والى انصاره) :

كيف كانت قيامته ستقوم لو قام رجل سياسة عربي مسلم، او مسيحي، بزج قضايا الدين اليهودي وتاريخه، منذ قرون العبودية، في المعارك السياسية الآنية، واعلن عن «الحرفية اليهودية السفاحة منذ قرون العبودية» ؟

وربما يكون السيد بيرس في حاجة الى عالم ومؤرخ يهودي لكي يبلغه أن «محاكم التفتيش» الاوروبية، في القرون الوسطى، لاحقت العرب واليهود في اوروبا واعتبرتهم «برابرة»، مختبئة وراء «حرفية» الدين.

غير أن زعيما في مركز السيد بيرس لا يحتاج الى عالم او مؤرخ لكي يدرك انه لا توجد، في الاسلام او في اي دين اخر، «حرفية سفاحة». فقد اختلف اتباع الدين الواحد على تفسير هذه «الحرفية». كما انه لا يحتاج الى عالم او مؤرخ لكي يعلم ان التصدي للاحتلال ليس وقفا على اتباع هذا «التفسير» او ذاك، لا في لبنان ولا في المناطق المحتلة.

(أبو الشمقمق)

امريكا تتحدث عن نفسها بالارقام

● ينتحر كل عام (٧٢ ألف) امريكي ، ويزداد هذا العدد بوتائر متسارعة كلما اتسع نطاق البطالة ، وتعمّقت الأزمة الاقتصادية .

● يتعرض (٢٣ ألف) امريكي للقتل كل عام .

● يبلغ عدد ضحايا الارهاب (الاعتداءات والحرائق وغيرها) (١٣ مليون) امريكي .

● هناك (١٠ ملايين) امريكي مدمنون على الكحول ، وحوالي العدد نفسه مدمنون على تعاطي المخدرات .

● يعاني (٤ ملايين) طفل في الولايات المتحدة من سوء التغذية .

● تعرضت (٢٨ مليون) امرأة الى عمليات اغتصاب أو الى محاولات اغتصاب

● أكثر من (٣١ مليون) امريكي يعيشون تحت خط الفقر بينهم (١٢ مليوناً) يعانون الجوع .

● وعن انعكاس الأزمات الاقتصادية على اخلاق وسلوك الأمريكيين ، أجرى الدكتور «ليستون هيت» دكتور علم النفس في جامعة كاليفورنيا بحثاً شاملاً جاء فيه «أدى الوضع الاقتصادي المتردي في الولايات المتحدة الى تحوّل ملايين الامريكيين ، في السنوات الاخيرة ، الى جانحين ومخادعين وغشاشين وسارقين » . ويقول هيت «تحولت أعمال الرشوة والخداع عندنا الى مجال عمل عملاق ، هذا بدأ منذ كنا أولاداً وسوف يستمر الى ما لا نهاية» . وجاء في بحثه «ان السرقات من حوانيت السوبرماركت الكبيرة ، فقط ، تصل الى معدلات كبيرة جداً اذ تساوي (٥) مليارات دولار في السنة ، والسرقات من أموال الحكومة تصل الى (١٠٠) مليار دولار في السنة». ومما جاء في بحث هيت : ـ

● ان (٥٠٪) على الأقل من الموظفين في المؤسسات الحكومية المختلفة ، يستغلون تليفونات مكاتبهم لمحادثات شخصية . وفي بعض الاحيان يستغلون المكتب لإرسال مراسلات بريدية خاصة .

● ان اكثر من نصف الطلاب في مؤسسات التعليم يغشون في الامتحانات ، او يشترون الأسئلة مسبقاً .

● تقدم مؤسسات الشؤون الاجتماعية سنوياً ، مساعدات بمئات الملايين من الدولارات لأناس ميسوري الحال ولا تحق لهم المساعدة الاجتماعية .

● في نهاية بحثه يقدم الدكتور هيت نصيحة جيدة لكل الذين يرغبون في شراء سيارات مستعملة ، في امريكا ، ينصحهم بالحذر الشديد لأنه لا يمكن الاعتماد على عدد كبير من تجار السيارات «لأنهم يبيعونك السيارة التي قطعت (٩٠) ألف ميل وساعة الكيلومترات لا تشير إلا الى (٤٠ ـ ٥٠) ألف ميل فقط . فمعروف أنهم يفتحون الساعة ويغيّرون الارقام» .

(عن نشرة «أضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في براغ)



● «أمريكا الى اين ؟» (انظر دليل «الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٩ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٥ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٠٩ ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل *
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל
Vol. 209/40 - 19.1.1984 - Price: 40 Shekel

المؤتمر الاسلامي: دولة فلسطينية مستقلة ـ شرط ضروري للسلام في الشرق الاوسط

* المؤتمر يتبنى قرارات القمة العربية في «فاس»
* نقاش حاد في المؤتمر حول اعادة مصر الى المؤتمر الاسلامي واليمن الدمقراطي وسوريا وليبيا تطالب مصر بترك كامب ديفيد اولا *

● الدار البيضاء (المغرب) ـ الوكالات والاذاعات ـ اتخذ مؤتمر القمة الاسلامي الرابع، الذي اختتم اعماله ليل امس في مدينة الدار البيضاء في المغرب، قرارا يدعو الى حل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية على اساس مقررات مؤتمر قمة فاس (في ايلول ١٩٨٢). ويدعو القرار كذلك الى اجراء تعديل في قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢

البقية على ص ٢ ع ٤

في خطاب امام مؤتمر الامن الاوروبي في ستوكهولم:

غروميكو يحذر من اتساع حرب لبنان الى حرب شاملة في الشرق الاوسط

* حديث واشنطن عن السلام بينما هي تنشر الصواريخ النووية في اوروبا هو مجرد تضليل وخداع ليس الا. واذا كانت امريكا تقصد فعلاً السلام فيجب اعادة الوضع في اوروبا الى ما قبل نشر الصواريخ *



● اندريه غروميكو ●

● ستوكهولم ـ «تاس» ـ قال اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، في الخطاب الذي القاه امس (الاربعاء، ١/١٨) في مؤتمر ستوكهولم لتدعيم الانفراج والثقة في اوروبا، «ان لا انسانية النزعة العدوانية الامريكية تتجلى اليوم بكل وضوح في لبنان. فالارض اللبنانية تمزق بكل معنى الكلمة وتدوسها احذية جنود بعض البلدان التي يجلس مندوبوها في هذه القاعة.»

واضاف قائلا ان سفن الاسطول الحربي الامريكي تطلق نيرانها على المدن اللبنانية وتزرع ماكنة الحرب الامريكية هناك الموت والدمار. وهؤلاء الذين جاؤوا الى بيت ليس لهم، لكي يفرضوا انظمتهم عليه بقوة السلاح، يتظاهرون بالمهانة ولسان حالهم يقول: «نحن نهاجم فيجب ان ندافع عن انفسنا.» ولكن ضد من يدافعون عن انفسهم؟! اضد من هم ضحايا العدوان ؟ ضد الذين هجموا هم عليهم ؟

البقية على ص ٢ ع ٤

الشلل التام يهدد خدمات السلطات المحلية والخدمات الحكومية والصحية والتعليمية!

* ديون وزارة المالية للسلطات المحلية ـ ٤٥ مليار شيكل! * الحكومة غاضبة جداً من تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر في اسرائيل! *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ أدى التأخير في دفع المخصصات المستحقة على وزارة المالية للسلطات المحلية الى ازمة خانقة شملت جميع السلطات المحلية في البلاد وتهدد الخدمات البلدية بالشلل التام.

وقد أعلن السيد حاييم كوبارسكي المدير العام لوزارة الداخلية أنه ينبغي على وزارة المالية صرف ٤٥ مليار شيكل لحساب مركز السلطات المحلية حتى نهاية السنة المالية الحالية ليتم حل الازمة حتى نهاية السنة المالية الحالية. بينما صرح ممثل مركز السلطات المحلية ان السنة المالية القادمة ستبدأ مع عجز مالي بقيمة ١٥ ـ ٢٠ مليار شيكل في السلطات المحلية. كما طالب محاسب مركز السلطات المحلية أن تدفع وزارة المالية للسلطات المحلية تعويضا كاملا عن التآكل الذي أصاب المخصصات التي تأخرت في صرفها.

وقررت لجنة الطوارىء التي أقامها مركز السلطات المحلية لمتابعة الموضوع في اجتماعها أمس الاول أن تتوقف السلطات المحلية في البلاد عن إعتماد القروض لدى البنوك. وتعني هذه الخطوة عدم دفع معاشات العاملين في السلطات المحلية العربية كما تعني وقف الخدمات البلدية بشكل عام. وذلك في محاولة للضغط على وزارة المالية بالتعجيل في دفع المبالغ للسلطات المحلية. كذلك بحثت اللجنة إمكانية القيام باجراءات كفاحية كالتظاهر امام مكاتب الحكومة او القيام بتعطيل خدمات بلدية أخرى كتعتيم الشوارع!

ويذكر أن مستخدمي العديد من السلطات المحلية خاصة في جنوبي البلاد يستمرون، منذ ايام، في اجراءات كفاحية احتجاجاً على عدم دفع معاشاتهم وأن العديد من السلطات المحلية يعاني من عجز كبير بسبب اعتماد القروض والفوائد المتراكمة عليها.

ومن ناحية أخرى تجددت، مساء أمس، المباحثات بين الهستدروت ووزارة المالية بشأن «علاوة الغلاء» وتعويض العمال عن التآكل في أجورهم والتي لم تنته حتى كتابة هذه السطور، وكان المستخدمون الحكوميون أعلنوا أنهم سيبدأون اضرابا عاما اذا فشلت هذه المباحثات. وأعلنوا انهم سيشددون من اجراءاتهم الكفاحية التي «وعدوا» أنها ستؤلم الحكومة بشدة.

ويتواصل النقاش حول تقرير مؤسسة التأمين الوطني الذي أكد أن نصف مليون مواطن في البلاد يعيشون تحت «خط الفقر». وتشن الحكومة وأعضاؤها في اطار هذا النقاش هجوما مضادا على المعارضة بكل فئاتها وعلى مؤسسة التأمين الوطني بشكل خاص. وتدعي أن المعطيات كانت مزيفة ومضللة. لكن مهما يكن من أمر فان المعطيات تشير الى الاوضاع في سنة ١٩٨٢ وليس في سنة ١٩٨٣ حيث بلغ التضخم المالي خلالها ١٩٠,٧٪ (!).

وتستمر الاجراءات الكفاحية التي أعلن عنها المستخدمون في دائرة الاراضي ودائرة الطابو ووزارات الداخلية والزراعة والأمن وضريبتي الدخل والاملاك حيث يشوش العمال في هذه الدوائر سير العمل ولا يستقبلون الجمهور اطلاقا.

كذلك يستمر اضراب عمال القطارات لليوم الخامس على التوالي ويطالبون بزيادة أجورهم والاعتراف بهم كعمال انتاج. ومن المتوقع أن يجدد عمال البريد اجراءاتهم الكفاحية

البقية على ص ٢ ع ٦

كلمة الاتحاد
المؤتمر الاسلامي وقضية فلسطين

□ يُعتبر المؤتمر الاسلامي الرابع، الذي انعقد في الدار البيضاء في المغرب وأنهى اعماله أمس، حدثا ايجابيا هاما. فقد أسقطت الاكثرية الساحقة فيه، ومنذ بداية المؤتمر، محاولة بعض الاوساط الموالية للامبريالية وضع المعسكر الإستعماري والمعسكر الاشتراكي على قدم المساواة. كما أسقطت، أيضاً، محاولة التحريض على الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان الدمقراطية لذّر الرماد في العيون وإلهاء العالم الاسلامي، والعالم كله، عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية واللبنانية والسورية ودوس الاحتلال الاسرائيلي للمقدسات الاسلامية، بدعم غير محدود وغير مشروط من الامبريالية الامريكية.

كذلك يتسم بأهمية خاصة قرار المؤتمر الاسلامي الرابع بشأن القضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلي ـ العربي. وقد تضمن القرار العناصر الجوهرية التالية:

* الموافقة الكاملة على مشروع السلام الذي أقره مؤتمر القمة العربية في «فاس» الذي انعقد في ايلول ١٩٨٢.
* السعي لتعديل القرار ٢٤٢ أو المبادرة لاصدار قرار جديد من مجلس الأمن الدولي يتناول القضية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك قضية اللاجئين الفلسطينيين.
* تأكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تصفية الاحتلال وإقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.
* التأكيد أن أي مؤتمر دولي بشأن النزاع في الشرق الاوسط يجب ان يكون باشتراك جميع اطراف النزاع وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين.
* الإشارة الواضحة، في صلب القرار، الى اهمية ضمان وجود جميع دول المنطقة وأمنها وسيادتها وهذا يعني اسرائيل، ايضا.

ان هذه العناصر الجوهرية في موقف مؤتمر القمة الاسلامية هي في الحقيقة رفض لمشروع «كامب ديفيد» و«مشروع ريغن»، وهي أيضا تأكيد مجدد على الاعتراف العالمي بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا. وفي هذا رفض لكل الأحلام الامبريالية والرجعية العربية بتصفية وحدانية تمثيل المنظمة واعادة النظام الحاكم في الاردن الى الساحة لتمثيل الفلسطينيين أو «المشاركة» في تمثيلهم. كذلك هناك أهمية قصوى لانتخاب ممثل فلسطين، ياسر عرفات، نائبا لرئيس المؤتمر الاسلامي للدورة المقبلة.

ان كل هذا يؤكد، من جديد، سخف أوهام الواهمين بتصفية حقوق الشعب الفلسطيني وتصفية قيادته الشرعية الوحيدة. وهذا القرار يعطي دفعة معنوية هامة للشعب الفلسطيني لمواصلة النضال من أجل حقوقه الوطنية الشرعية وعلى رأسها تقرير المصير، ملتفا وراء قيادته الوطنية الشرعية ـ منظمة التحرير الفلسطينية □□.

(«الاتحاد»)



● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ فشل الائتلاف الحاكم ثلاث مرات في الكنيست، امس، وذلك حين تم تمرير ثلاثة قرارات رغما عن انفه. وكان اهم قرار هو اجراء بحث في الكنيست حول تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة. وقد قدم الاقتراح عضو الكنيست من الليكود، اسحق بيرمان، باسمه وباسم عضو الكنيست اسحق زيغرمان، وباسم كتلة شنوي. وكان باقي اعضاء الليكود قد اعلنوا معارضتهم لهذا الاقتراح ولكنهم وجدوا انفسهم أقلية لدى التصويت فوافقوا، مرغمين، على القرار باجراء بحث في الموضوع. اما الاقتراح الثاني الذي فشل الائتلاف في تمريره فهو اقتراح من الليكود لاجراء تحقيق في فضيحة مدير بنك العمال الهستدروتي يعقوب لفنسون. (في الصورة: اسحق بيرمان، الاول من اليسار، يقترح تجميد الاستيطان. والى يمينه موشيه شاحل، نائب رئيس الكنيست الذي قاد الجلسة امس).

شرطيان يعتديان على الطالبين الجامعيين نبيل الصالح وجمال زحالقة

* الشرطيان يهددان بمضايقة الطلاب العرب يومياً *

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام اثنان من رجال الشرطة في القدس، (احدهما يدعى مايو ترجمان، من «قسم الاقليات»، وهو المعروف بالتعامل الفظ والشرس مع الطلاب العرب والقوى الدمقراطية اليهودية) بمداهمة بيت سكرتير لجنة الطلاب العرب في القدس، الطالب نبيل الصالح بحجة التفتيش عن العرب.

وقد حاول الشرطيان إختلاق مختلف التهم وتوجيهها الى نبيل الصالح وجمال زحالقة، سكرتير الاتحاد القطري للطلاب العرب والذي كان موجودا في أثناء المداهمة.

وعندما قام الطالبان بالاتصال بالمحامي عبد عسلي في اثناء وجود الشرطيين، ثار غضبهما وبدءا بتوجيه الشتائم والتهديدات. وقال ترجمان للطالبين: «اننا نتصرف حتى الآن كشرطيين ولكن سيكون لكم معنا حساب شخصي وستعرفون من هو مايو ترجمان».

وأضاف الشرطيان: «انكما تشعران بالنقص لانكما عربيان واحمدوا ربكم على اننا ما زلنا نسمح لكم بالتعلم في اسرائيل وسنواصل مضايقتكم وسنداهم هذا البيت يوميا في الساعة التي تناسبنا».

البقية على ص ٢ ع ٦

ابو مازن :

الاتحاد السوفييتي يدعو الفلسطينيين الى تعزيز الوحدة الوطنية

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اعلن محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» بعد عودته من زيارة قصيرة للعاصمة السوفييتية، ان المسؤولين في الاتحاد السوفييتي اكدوا خلال المباحثات معه على الاهمية الخاصة للوحدة الوطنية الفلسطينية وضرورة مساهمة كل قوى الثورة الفلسطينية في تحقيق ذلك.

وقال المسؤول الفلسطيني الذي أطلع المسؤولين السوفييتيين على قرارات اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاتحاد السوفييتي أكد احترامه للخط الوطني الذي اتسمت به قرارات المؤسسات الفلسطينية وانه ثابت في اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا. كما أكد تضامنه مع المنظمة ومع القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

ويُذكر ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات التقى هو ايضا في الاسبوع الماضي بالسفير السوفييتي في تونس لمدة ساعتين حيث ناقشا الوضع السياسي والعلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية.

معركة سلطوية جديدة ضد «الاتحاد»؟!

السلطة تضغط وتُرهب.. وأصدقاء «الاتحاد» يردّون بزيادة الدعم والتحدي

* ٩٠٥ ألف شيكل وصلت الينا.. والحملة مستمرة *

● مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان السلطات الحكومية واجهزة الظلام التي تنفذ مآربها فتحت بمعركة جديدة في حربها الدائمة ضد «الاتحاد». ومع انها حاولت جعل معركتها خفية فقد فضحتها ممارساتها الارهابية في عكا اذ منعت، في اللحظة الاخيرة، اقامة مهرجان الاغنية الوطنية الذي بادر اليه اصدقاء «الاتحاد» في منطقة عكا لدعم الصحيفة حاليا.

وكان اصدقاء «الاتحاد» في عكا قد حجزوا قاعة «اولي عكو» في المدينة منذ حوالي الشهر واتفقوا مع صاحبها على السعر. ولكنه «غير رأيه» بشكل مفاجيء. وابلغ انه لا يستطيع وضع القاعة تحت تصرف اللجنة وذلك تارة بحجة ان السعر منخفض وتارة بحجة عدم الدفع على الحساب ثم بحجة التشاور مع شريكه «ولا ادري اذا كان سيقبل».

وقد اثار تصرف صاحب القاعة غضب الجماهير العكية والجليلية التي يقيم الكثيرون منهم اعراسهم واحتفالاتهم في هذه القاعة.

واما اصدقاء «الاتحاد» فاكدوا ان الارهاب السلطوي لن يثنيهم عن عزمهم لاقامة المهرجان وفي اقرب وقت ممكن. بل انهم نزلوا الى الشارع لجمع المزيد من التبرعات وبيع التذاكر للمهرجان.

ويذكر ان مهرجان المواهب الفنية لدعم «الاتحاد» في الناصرة سيقام في قاعة «بيت الصداقة» في موعده الساعة السابعة والنصف من مساء غد السبت.

واما في حيفا فتقرر يوم ١٢ شباط القادم موعدا للمهرجان

● حملة التبرعات،

وينشط رفاق «الاتحاد» واصدقاؤها في حملة تبرعات واسعة لدعم «الاتحاد» ماليا وتغطية اثار الازمة الاقتصادية، العامة في البلاد، عليها. وقد بلغ حجم التبرعات حتى كتابة هذه السطور ٩٠٥ الاف و ٨٠٠ شيكل (٩ ملايين ليرة).

وجمعت الحصة الاكبر من هذه التبرعات منطقة الناصرة للحزب (٤٣٥ الف شيكل) تليها منطقة عكا (٢٥٠ الفا) ومنطقة المثلث (١٩٥ الفا و ٨٠٠ شيكل)، ومنطقة حيفا (٢٥ الفا).

وكانت ابرز الفروع الحزبية لرفاق واصدقاء «الاتحاد» في هذه الحملة هو فرع الناصرة الذي جمع حتى الان مبلغ ٢٨٠ الف شيكل.

هذا ولا تزال الحملة مستمرة.

شخصيات أمريكية تطالب باطلاق سراح زياد أبو عين



● القدس ـ لمراسلنا ـ استنكرت عدة شخصيات أمريكية استمرار احتجاز المناضل زياد أبو عين في السجون الاسرائيلية . وطالبت هذه الشخصيات باطلاق سراحه فوراً ، طبقاً لما اتفق عليه بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل بواسطة منظمة الصليب الأحمر الدولي بخصوص تبادل الأسرى .

كما طالبت هذه الشخصيات باطلاق سراح جميع المعتقلين الذين كان من المفروض أن يتم إطلاق سراحهم حسب اتفاقية تبادل الأسرى المذكورة .

وجاءت مطالبة هذه الشخصيات (ومن بينها محاضرين ورجال قانون في جامعات أمريكية مختلفة) في برقية خاصة وجهوها ، هذا الأسبوع ، الى المحامية فيليتسيا لانغر .

تأجيل مهرجان الاغنية الوطنية في عكا لدعم «الاتحاد»

لاسباب خارجة عن ارادتنا ومرتبطة بالضغوط السلطوية المعادية لكل ما هو وطني وتقدمي اضطررنا الى تأجيل مهرجان الاغنية الوطنية الذي كان مقررا اقامته مساء اليوم الخميس في قاعة «اولي عكو» في عكا.

اننا اذ نعرب عن أسفنا لكل من ابتاع تذكرة للاحتفال نرجوه ان يحفظ التذكرة لان المهرجان سيقام في القريب العاجل.

● لجنة أصدقاء «الاتحاد» ـ منطقة عكا ●

مظاهرة طلابية يهودية ـ عربية في جامعة تل ابيب، ضد العنصرية

● تل ابيب ـ من محمد بركة ـ شارك المئات من طلاب جامعة تل ابيب اليهود والعرب، امس الاربعاء، في المظاهرة التي نظمتها حركة «كامبوس» اليهودية ـ العربية أمام مبنى الجامعة، احتجاجا على تفشي العنصرية في البلاد عامة واستشراس اليمين الفاشي في جامعة تل ابيب خاصة والذي تقوده منظمة «ستودنتيون» الطلابية اليمينية واحتجاجاً على اعتقال الطالب العربي عبد الحكيم طه.

وتحدث في الاجتماع الذي عقد عقب المظاهرة كلًا من عضو «كامبوس» الشاعر يتسحاق لاؤور الذي دعا الى التصدي لليمين الفاشي باوسع وحدة صف.

ثم تحدثت المحاضرة الدكتورة تانيا راينهار فاكدت في كلمتها على التطور الكلاسيكي للفاشية عامة وتطور الفاشية الاسرائيلية خاصة.

ثم تحدث عضو قيادة كامبوس الطالب روني بيسكر فدعا الطلاب المشاركين في المظاهرة الى التنظيم والمشاركة الفعالة في اعمال حركة «كامبوس».

وكان آخر المتحدثين الطالب نواف عثامنة عضو «كامبوس» وعضو لجنة الطلاب العرب. فاكد على ضرورة النضال اليهودي العربي المشترك ضد العنصرية والفاشية. واكد: اننا لن نحني هاماتنا أمام العواصف الفاشية لا في الجامعة ولا خارجها. ثم دعا الطلاب المشاركين في المظاهرة الى التجند وتجنيد الطلاب الاخرين للمشاركة في المؤتمر ضد العنصرية الذي سيعقد في الناصرة يوم ٨٤/١/٢٨.

وكانت منظمة «كامبوس» قد اصدرت بيانا وزع بالاف النسخ، على مدار الاسبوع الماضي، في الجامعة واستنكرت فيه الهجوم على الطلاب العرب وعلى قوى السلام ودعت الى اوسع وحدة صف طلابية لصد ولجم اليمين في الجامعة.

والى جانب العمل الجماهيري جرت في الجامعة مشاورات واتصالات مع تنظيمات طلابية ومحاضرين بهدف توحيد الطاقات في جبهة واحدة تتصدى لليمين.

ويضيف مراسلنا ان جبهة الطلاب العرب ولجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب اصدرتا بيانين استنكرتا فيهما الاعتقالات والتحريض على الطلاب العرب ودعتا الطلاب الى التجند لانجاح المظاهرة المذكورة.

والجدير ذكره ان المظاهرة جرت مقابل مباني الجامعة بسبب عدم سماح ادارة الجامعة لكامبوس باجراء المظاهرة داخل الجامعة.

طوبي، في «موكيد» امس:

«آمل ان يعود بيغن الى ممارسة النشاط البرلماني.. على ان يكون في.. المعارضة»!

* يحذر من اخطار الفاشية، نتيجة سياسة الحروب والاحتلال والتوسع *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن النائب توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في برنامج «موكيد» أمس، في التلفزيون، ان حرب حزيران ١٩٦٧ كانت نقطة تحوّل في الحياة البرلمانية والسياسية في البلاد اذ تبعها تدهور خطير سياسيا واجتماعيا.



● توفيق طوبي ●

وقال النائب طوبي الذي ظهر في البرنامج مع الوزير يوسف بورغ بصفتها أقدم عضوين في الكنيست: أن هنالك خطرا حقيقيا على الدمقراطية والحياة البرلمانية نتيجة استمرار الاحتلال وسياسة القمع تجاه الشعوب العربية. وقال: ان القمع الوحشي ضد الشعب الآخر يتحوّل ايضا الى المجتمع الاسرائيلي، كما ان الوضع الاقتصادي الحاد ـ ٥٠٠ الف فقير ـ يمكن ان تستخدمه القوى الفاشية استخداما ديماغوغيا.

وحول توقعاته من عمله البرلماني من الكنيست الاولى، قال النائب طوبي: كان حلمي أن اجسّد القيم العليا التي حملتها كشيوعي وان أساهم في تحقيق السلام الذي يجسّد الحقوق القومية للشعب الفلسطيني الذي أنا ابنه، أن يعيش حراً في وطنه المستقل الى جانب دولة اسرائيل، وضمان المساواة والحياة الكريمة للجماهير العربية في اسرائيل.

وحول سؤال عن الشخصيات التي يفتقدها الآن في الكنيست ذكر النائب طوبي: رئيس الكنيست الأسبق شيرنساك ووزير الخارجية الاسبق موشيه شاريت. وعندما سأله المذيع: ومَن من الاحياء؟ بيغن مثلاً؟ قال النائب طوبي: آمل أن يعود بيغن الى الحياة البرلمانية، على أن يكون في... المعارضة!

ممثل الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين:

ينبغي تعويض العمال عن الغلاء كل شهر وبنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ انتقد بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس الاول، قيادة الهستدروت على معالجتها موضوع تآكل الاجور، مؤكدا على ان المباحثات التي اجرتها الهستدروت مع وزارة المالية جرت بصورة بطيئة وادت الى تآكل علاوة الغلاء نفسها (١٧،٩٪) التي دفعت قبل حوالي الشهر. واهاب بالهستدروت وقيادتها ان تقف بحزم الى جانب العمال ومصالحهم ان وتطالب الحكومة واصحاب العمل بدفع علاوة غلاء لهم كل شهر وبقيمة ١٠٠٪ من جدول الغلاء.

وكان غونين يتحدث في الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته لجنة المتابعة للدائرة النقابية في الهستدروت امس الاول لبحث الاوضاع الاقتصادية وموضوع تآكل اجور الاجيرين وسبل تعويضهم لا سيما على ضوء تقرير مؤسسة التأمين الوطني الذي نشر مؤخرا والذي يتبين من معطياته ان نصف مليون مواطن في الدولة يعيشون تحت



● يسرائيل كيسار ●



● بنيامين غونين ●

خط الفقر. وتحدث في الاجتماع رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، يسرائيل كيسار فاستعرض المباحثات التي تجريها الهستدروت مع الحكومة بشأن التوقيع على اتفاقية لدفع زيادة اجور. وقد وصف غونين في حديث مع «الاتحاد» انه لمس في حديث كيسار نغمة من عدم الرضى بشأن موقف الهستدروت في مباحثات علاوة الغلاء وبشأن الاتفاق الذي وقع بين الطرفين بهذا الشأن قبل حوالي الشهر. وقال كيسار انه يتوجب على الهستدروت اليوم البحث مع اصحاب العمل في تغيير طريقة دفع العلاوة للاجيرين.

ورد عليه بنيامين غونين بقوله انه لا يكفي الاعلان عن ان الاتفاقية لم تكن في صالح العمال وانما يتبغي على الهستدروت ان تتحرك لاصلاح الوضع. وقال غونين ان العمال يخسرون بموجب الاتفاق ٤ ـ ٤،٥٪ من علاوة الغلاء، وتصل هذه الخسارة الى ١٠٪ مع تصاعد التضخم المالي وعلى هذه المواضيع ينبغي ان تكافح الهستدروت.

وردا على معطيات تقرير مؤسسة التأمين الوطني قال غونين ـ ان ٢٢٠ الف اجير في الدولة يعيشون تحت خط الفقر وبموجب تعريف المصطلح فإن قسما كبيرا من العمال الحكوميين يعيشون تحت خط الفقر وطلباتهم الحالية لتعويضهم عن تآكل الاجور هو طلب عادل لا سيما وان الحكومة هي التي نقضت اتفاقات الاجور بالتضخم المالي الجنوني الذي ادت اليه (١٩٠،٧٪). وان العامل ينبغي ان يعيش من اجره وليس من تبرعات تتصدق عليه بها، الحكومة او صاحب العمل. فاذا كانت الحكومة ترغب بمساعدة الفقراء حقا. فينبغي ان يكون الحد الادنى من الدخل ٦٠٪ من متوسط الدخل في السوق الاقتصادي. وثمن غونين نضال العمال الحكوميين ودعا الهستدروت الى عدم الاكتفاء بالكلام وان تجند العمال في مختلف انحاء البلاد ومرافق الاقتصاد.

مصرع جندي اسرائيلي جنوب صيدا

* ذعر شديد بين أوساط قوات الاحتلال * اضراب وطني شامل وخمس عمليات مقاومة في جنوب لبنان، أمس الاول *

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ ذكر مراسلو الصحف في جنوب لبنان أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، ظهر أمس، بالاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ دورية عسكرية اسرائيلية عند المخرج الجنوبي لمدينة صيدا. وأسفر هذا الهجوم عن مصرع جندي اسرائيلي.

وأكد المراسلون، نقلا عن شهود عيان، أن الجندي الاسرائيلي القتيل كان في سيارته المصفحة لحظة تنفيذ العملية.

ومن جهة أخرى ذكر المراسلون أن صاروخا قد أطلق، مساء أمس الاول، ضد موقع اسرائيلي جنوبي مدينة النبطية. وقد أنارت قوات الاحتلال سماء المنطقة بواسطة القنابل المضيئة. وقامت بعملية تفتيش واسعة النطاق اعتقلت خلالها عشرات الاشخاص.

وكانت منطقتا صيدا وصور قد شهدتا، يوم ١، الاول، خمس عمليات مقاومة جريئة استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي وبعض العناصر المسلحة العميلة.

وقامت قوات الاحتلال في أعقاب هذه العمليات بحملة تمشيط واسعة بحثاً عن رجال المقاومة الوطنية. كما قطعت الطرق المؤدية الى بلدتي العباسية وبرج رحال.

وتشير تقارير المراسلين العاملين في جنوب لبنان الى حالة الرعب الشديد التي تنتاب قوات الاحتلال على ضوء تصاعد عمليات المقاومة الوطنية بمعدل يومي. فقد ذكر بعض المراسلين أن عددا من الجنود الاسرائيليين فتحوا نيران أسلحتهم بشكل عشوائي على جانب طريق مخيم اللاجئين الفلسطينيين في برج الشمالي (بالقرب من مدينة صور) لدى اصطدامهم بشحنة متفجرات. وأسفر اطلاق النار العشوائي هذا عن اصابة طفلين فلسطينيين من المخيم. وقد تمكن خبراء المتفجرات من إبطال مفعول الشحنة التي احتوت على خمسة كيلوغرامات من المواد المتفجرة.

ومن ناحية أخرى عمت الجنوب اللبناني، أمس الاول، موجة من الاضرابات قام الاهالي خلالها باقامة حواجز الحجارة واشعال اطارات السيارات وبقذف الحجارة على جنود الاحتلال. وشمل الاضراب جميع المحلات التجارية. كما انطلقت مظاهرات حاشدة هتف المشاركون فيها بسقوط الاحتلال الاسرائيلي.

وجاءت هذه الاضرابات تلبية للدعوة التي وجهتها حركة «أمل» بتصعيد الكفاح، السياسي والمسلح، ضد الاحتلال وموبقاته الاجرامية.

وقامت سلطات الاحتلال بوضع اشارات على ابواب المحلات التجارية التي شاركت في الاضراب في محاولة يائسة لكسره.

حواتمة في موسكو

* مباحثات بين الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي السوفييتي *



● موسكو ـ وصل الى العاصمة السوفييتية، مساء يوم الاثنين (١/١٦)، نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

واعلن ناطق رسمي باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في الجزائر، ان حواتمة سيجري مباحثات سياسية مع مسؤولين حزبيين وحكوميين في موسكو.

ومن ناحية اخرى أوضح مصدر دبلوماسي عربي في موسكو أن وليد جنبلاط، رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني، غادر موسكو يوم أمس الاول بعد ان أجرى مباحثات حزبية مع عدد من المسؤولين الحزبيين والحكوميين السوفييت كان في مركزها لقاءه مع بوريس بونوماريوف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يوم ١٣ الجاري.

أمر احترازي يمنع هدم منازل في مخيم جباليا

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت المحكمة العليا، أمس الأول (الثلاثاء) أمراً إحترازياً قدمه ٢٤ مواطناً من مخيم جباليا في قطاع غزة يحظر على المحكمة العسكرية محاكمتهم بتهمة البناء غير المرخص.

وأوضح المواطنون في الدعوى التي قدموها ظروف معيشتهم الصعبة وضيق البيوت التي يسكنون فيها. وأكدوا ان المحكمة العسكرية تبغي هدم منازلهم لفسح المجال أمام مخطط «توطين اللاجئين».

شرطيان يعتديان

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

وعندما طلب نبيل وجمال من الشرطيين تسليمها تفاصيلها الشخصية رفض الأخيران ابراز هوية الشرطي الخاصة واكتفى ترجمان هذا بكتابة اسمه على الطاولة.

وتأتي هذه العملية ضمن سلسلة اعمال المضايقة والاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها الطلاب العرب في حرم الجامعة وفي الشارع ووسائل المواصلات.

هذا وقامت لجنة الطلاب العرب بالاتصال بعصبة حقوق الانسان والمواطن، وتقدمت بشكوى ضد هذه التصرفات. وقام محامي اللجنة، جواد بولس بتقديم شكوى اخرى الى المستشار القضائي ووزير الداخلية والشرطة.

الشلل التام يهدد

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

اليوم بعد ان عادوا الى العمل أمس، احتجاجا على نية وزارة الاتصال خصم أيام الاضراب الذي قاموا به لمدة ثلاثة ايام (من الأحد ـ الثلاثاء) من معاشاتهم.

وفي اجتماع لممثلي الممرضات والممرضين عقد أمس الاول أعطيت الصلاحية لسكرتارية نقابة الممرضات لاتخاذ كل الاجراءات حتى أكثرها شدة، احتجاجا على تآكل الاجور وخرق الحكومة لاتفاقات الأجور وتقليص الوظائف وخدمات الصحة. وأعلنت سكرتيرة النقابة موريا غليلي ان الممرضات سيعلنّ قريبا عن اجراءات كفاحية بدون سابق انذار اذا ما استمر الوضع في المستشفيات على ما هو. كما يلاحظ في الأيام الاخيرة تباطؤ في عمل الاطباء في المستشفيات وهي اجراءات كفاحية لم يعلنوا عنها بعد.

وعلى ما ضوء ما ذكر يتضح أن خطر الشلل يهدد اليوم الخدمات البلدية والخدمات الحكومية المشلولة بشكل جزئي والخدمات الطبية. واذا علمنا انه من المتوقع ان تشل أيضا خدمات التعليم في حالة حصول المجابهة بين المعلمين والآباء من جهة ووزارة المعارف من جهة أخرى على خلفية التقليصات في وزارة المعارف التي سيبلغ حجمها ٦،٥ مليار شيكل فأي خدمات ستظل بخير إذن! لن يظل شيء بخير اذا ما استمرت الحكومة على هذا النهج!

تبرئة الأديب سامي الكيلاني من تهمة «التحريض على امن الاحتلال» !

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت المحكمة العسكرية في نابلس، بتاريخ ٨٤/١/١١، تبرئة الكاتب والمحاضر في جامعة النجاح في نابلس سامي الكيلاني من تهمة التحريض على «أمن الاحتلال».

ويذكر أن الكيلاني قد مثل أمام المحكمة العسكرية بتهمة التحريض آنفة الذكر من خلال ديوان الشعر الذي أصدره تحت عنوان «وعد جديد لعز الدين القسام» !

وترافع عن المتهم المحاميان فيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم. وقد عقدت جلسة المحكمة الأخيرة بتاريخ ١٩٨٣/٩/١٢. وكان من المفروض أن تعين جلسة أخرى ليدلي ممثلو الطرفين بأقوالهم ولكن ممثل النيابة العسكرية لم يقدم تلخيصا لادعاءاته حتى الآن مما جعل المحكمة العسكرية في نابلس تتخذ قرارها المذكور.

رئيس الدولة يبدأ زيارته لزئير

* بيطون ينتقد زيارة هرتسوغ الى غرب افريقيا *

● حيفا ـ انتقد عضو الكنيست الجبهوي تشارلي بيطون في رسالة بعث بها الى مناحيم سفيدور القائم بأعمال رئيس الدولة، زيارة رئيس الدولة حاييم هرتسوغ الى غرب افريقيا في هذه الظروف بالذات التي تتعمق فيها الازمة الاقتصادية في البلاد.

وجاء في رسالة بيطون أنه ينبغي على رئيس الدولة في هذه الايام وفي حين يفصل العمال عن اعمالهم وتتآكل أجورهم وتتفاقم مشاكلهم أن يزورهم رئيس الدولة في احيائهم لسماع مشاكلهم وقضاياهم من اجل التدخل والعمل على حلها.

كما انتقد بيطون بشدة كبر عدد الوفد الذي يرافق رئيس الدولة والذي سيكلف خزينة الدولة مبالغ طائلة من الاحق ان تصرف على حل القضايا الاجتماعية.

هذا، ووصل رئيس الدولة، ظهر أمس، الى كنشاسا عاصمة زئير والتي سيقضي فيها ثمانية ايام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الزئيري موبوتو حول «توثيق» التعاون بين الدولتين في جميع المجالات(!). ثم يزور بعد ذلك دولة ليبريا.

حتى شارون.. يحاول غسل يديه من جرائم حرب لبنان !

● القدس ـ لم يقبل أحد محاولة ارئيل شارون، الوزير بلا وزارة، غسل يديه من جرائم حرب لبنان وقد هاجمه العديد من قادة حزبه وكذلك من المعارضة المعراخية وحتى غئولا كوهن من حزب «هتحيا» الفاشي.

وكان شارون قد اعلن، مساء أمس الاول، انه لم يكن شريكا في اتخاذ القرار بشن الحرب على لبنان في ٤ حزيران ١٩٨٢ وانه في تلك الفترة كان يقوم بزيارة سرية لاحد البلدان في المنطقة. ومن المعروف ان شارون كان وزير «الامن» في تلك الفترة وكان قد هندس الحرب وقادها وزملاؤه في الائتلاف الحاكم.

وقد علقت غئولا كوهن على تصريح شارون قائلة: أخشى ان يحاول ان ينفض يديه من المسؤولية عن بناء المستوطنات ايضا!!

فشل ذريع لليمين الفاشي في انتخاب لجنة الطلاب في جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ مُني اليمين الفاشي بفشل ذريع في انتخابات لجنة الطلاب العامة في جامعة بئر السبع التي جرت يوم امس الاول (الاثنين). وكانت وحدة صف الطلاب العرب عاملا مهما في الحاق الهزيمة باليمين الفاشي.

ودلت نتائج الانتخابات «ان نسبة الاقتراع بين طلاب الجامعة بلغت ٥٠٪ وبين الطلاب العرب بشكل خاص بلغت ٨٥٪! وحصل التحالف الدمقراطي الذي ضم الفئات الطلابية التي تتفهم قضايا الطلاب العرب ومشاكلهم على (٣٦) مقعدا في لجنة الطلاب من اصل (٤١) مقعدا.

ومن بين المنتخبين لعضوية اللجنة طالبان عربيان وهما محمد بداح وعفيف دراوشة.

ويذكر ان الطلاب العرب بذلوا في هذه الانتخابات قصارى جهدهم لتغيير لجنة الطلاب التي سيطر عليها اليمين الفاشي سنوات لا سيما وانه حرمهم من القيام بأي نشاط ثقافي واجتماعي مدة سيطرته على اللجنة.

وتأتي هزيمة اليمين الفاشي في جامعة بئر السبع استمرارا لهزيمته في كل من جامعة حيفا وجامعة تل ابيب في العام الماضي.

شمير :

على الاردن ان تتنكر لقرارات مؤتمر الرباط



● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق شمير، الملك حسين بأن يتنكر لقرارات مؤتمر الرباط (مؤتمر القمة العربي) ويقطع علاقاته تماما مع م.ت.ف.

وقال شمير، الذي كان يتكلم أمس الاربعاء، في لجنة الخارجية والأمن ان م.ت.ف. يجب ان تزول. وعلى الملك حسين اذا كان يريد «السلام» مع اسرائيل ان يساعد على ذلك.

مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحانيه» تتقلص..

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس، ان مجلة الجيش الاسرائيلي لن تصدر عددها الاسبوعي في الاسبوع القادم وانها ابتداء من هذا الشهر ستصدر فقط ثلاث مرات في الشهر بدل اربع مرات حتى الآن.

وقالت الصحيفة ان هذا التقليص جاء بسبب الازمة المالية والتضخم المالي الذي أدى الى رفع التكاليف الحقيقية لطباعة كافة الصحف أكثر بكثير من ارتفاع قيمة مداخيلها.

ويذكر ان هذه الازمة أدت حتى الآن الى اغلاق صحيفة «رحوف رشي» (بنك لئومي احد اصحابها) وصحيفة «النشيم» الاسبوعيتين وأدت الى الغاء الملحق الاسبوعي لصحيفة «الانباء» الحكومية والى تقليصات في عدد صفحات جميع الصحف الاسرائيلية.

المعارضة في كفر مندا تدعو الرئيس المنتخب للتحرك بشأن اقامة الائتلاف الشامل

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ عقب السيد محمد زيدان رئيس مجلس كفر مندا المحلي السابق ورئيس قائمة كتلة المعارضة (٥ اعضاء) في المجلس في حديث لـ «الاتحاد» امس (الاربعاء) على تصريحات رئيس مجلس كفر مندا المنتخب السيد طه عبد الحليم حول موضوع الائتلاف في المجلس المحلي («الاتحاد» ١/١٧) فقال ان السيد عبد الحليم يستغل كل مناسبة ليتحدث عن قبوله شروط المعارضة للدخول الى ائتلاف الا انه رفض حتى الان اتخاذ اية خطوة عملية في الموضوع.

واوضح السيد زيدان ان كتلته كانت ارسلت رسالتين الى السيد عبد الحليم في ٢١ كانون الاول وفي ٦ كانون الثاني الجاري لمطالبته بعقد جلسة للمجلس المحلي لبحث موضوع الائتلاف وانتخاب لجان المجلس الا ان المعارضة لم تتلق اي جواب على الرسالتين.

ويرى السيد زيدان في مماطلة رئيس المجلس عدم موافقة على اقامة ائتلاف شامل في المجلس بشروط المعارضة التي تتلخص بالالتزام بقرارات اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الارض. كما ناشد السيد زيدان الرئيس المنتخب القيام بعمل ما ويتحرك في الموضوع اذا كان بالفعل يقصد ما يقوله عن رغبته وموافقته على اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي بشروط المعارضة.

تزايد المطالبة بإقالة المجلس المعين في قرية رهط

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ عقد أعضاء لجان الأحياء في قرية رهط اجتماعاً، يوم الخميس الماضي، في بيت أبو صيام وذلك للمطالبة باستقالة المجلس المحلي المعين في القرية.

وكان هذا الاجتماع تحضيراً لاجتماع موسع للجان الأحياء في القرية يعقد في يوم السبت ١٩٨٤/١/١٤. وقد شاركت ١٦ لجنة حي في هذا الاجتماع التمهيدي (في القرية ٢٤ لجنة حي) وانتخبت لجنة مكونة من عشرة أعضاء لتمثيل لجان الأحياء. وتتألف اللجنة التمثيلية من السادة أحمد العقبة وأحمد أبو جعفر والدكتور ابراهيم الزبارقة ويوسف أبو صيام وعبد الكريم ابو هاني وسليمان القريناوي وعياش ابو مديزن وعبد القادر ابو هاني وخليل القريناوي وسليمان الشاعلي.

كما تم انتخاب ثلاثة أعضاء من بين هؤلاء الأعضاء لمتابعة الاتصال مع جميع الهيئات الحكومية من أجل التخلص من المجلس المعين الذي لا يقدم أية خدمات للأهالي في القرية والذي يعمل على تنفيذ خطوات معادية للأهالي مثل قطع المياه عنهم. أما أعضاء لجنة المتابعة فهم الدكتور ابراهيم الزبارقة ويوسف صيام وعياش ابو مديزن.

المؤتمر الاسلامي: دولة فلسطينية مستقلة

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

بحيث يستجيب لطموحات الشعب الفلسطيني القومية في اقامة دولته المستقلة وتقرير مصيره وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم.

وينص القرار، ايضا، على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وعلى انه لا يمكن ولن يصبح ممكنا التوصل الى حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط تقبله جميع الاطراف دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مفاوض مستقل على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الذي اطلع على الوثيقة، التي تضمنت تفاصيل مشروع القرار المذكور انها تنص على البدء في حملة دبلوماسية على الصعيد الدولي لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي تشتمل على ثلاث مراحل وهي:

● موافقة الدول الاسلامية على مشروع السلام الذي قرره مؤتمر «قمة فاس» ويذكر ان هذا المشروع يقترح اقامة الدولة الفلسطينية وضمان السلام والأمن لجميع دول المنطقة.

● تعديل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧. ويعتبر المؤتمر الاسلامي هذا القرار بصيغته الحالية متنافيا مع الحقوق الفلسطينية القومية ولا يشكل قاعدة لحل مشكلة فلسطين لأنه يشير الى قضية الشعب الفلسطيني باعتبارها «قضية لاجئين» فحسب.

● قيام الدول الاسلامية بعمل موحد يكون كفيلا بجعل مجلس الامن يقر قرارا جديدا طبقا للقرار ٣٢٣٦ الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٤. ويشير هذا القرار الى حق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال الوطني والسيادة.

● *قضايا اخرى*

وبحث المؤتمر الاسلامي، امس، عدة قضايا اخرى برز منها مسألة اعادة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي. وعلم ان رئيس غينيا، احمد سيكوتوري تقدم باقتراح لاعادة مصر الى المؤتمر الاسلامي. وتصدى لهذا الاقتراح وزراء خارجية اليمن الدمقراطي وسوريا وليبيا فعبروا عن استعدادهم الموافقة على هذه الخطوة شرط ان تتخلى مصر عن اتفاقيات «كامب ديفيد».

وخلال الجلسة الثانية للمؤتمر القى عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري كلمة قال فيها ان منطقة الشرق الاوسط تشهد ثلاث قضايا هامة هي القضية الفلسطينية والغزو الاسرائيلي للبنان والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

واكد خدام التزام سوريا للقضية الفلسطينية والتزامها بدعم القوى الوطنية اللبنانية في نضالها لألغاء اتفاقية الاذعان اللبنانية ـ الاسرائيلية.

وتحدث خدام عن اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة فقال ان له ابعادا خطيرة بالنسبة لمنطقتنا وللدول الاسلامية. واضاف انه يجعل امريكا واسرائيل شريكين متساويين في العدوان على الشعوب العربية.

ومن جهة ثانية نفت وكالة الانباء المغربية، امس، صحة النبأ الذي كانت اذاعته الوكالة نفسها حول لقاء عرفات ـ خدام. ولكن راديو لندن باللغة العربية قال، مساء امس، ان هناك مؤشرات الى ان هذا اللقاء جرى فعلا.

غروميكو يحذر من اتساع حرب لبنان

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

وقال غروميكو: ان من الصعب حتى تصور استهزاء اكبر من هذا بالحقائق والتفكير السليم ومفاهيم القانون الدولي الاساسية.

وحذر وزير الخارجية السوفييتي من خطر اتساع الحرب الى كل الشرق الاوسط الذي لا يبعد كثيرا عن اوروبا.

وجاء حديث غروميكو عن لبنان في إطار كشفه عن حقيقة السياسة الامريكية العدوانية ونزعتها العسكرية، خلافا للعهود التي اخذها على نفسه الاتحاد السوفييتي والاقتراحات السلمية البناءة لتدعيم الانفراج الدولي ونزع السلاح النووي والكيماوي.

وقال ان الادارة الامريكية الحالية تسعى، بواسطة تكديس الاسلحة النووية وتوزيعها في اوروبا، الى تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي وبالتالي الى كسب الحرب النووية. واكد ان هذه السياسة هي الخطر الاساس على البشرية وعلى اوروبا.

وفند غروميكو المزاعم القائلة ان توزيع الصواريخ الامريكية النووية في بلدان اوروبا الغربية سيؤدي الى تعزيز امن هذه الدول وقال: ان العكس هو الصحيح.

وتطرق الى التصريحات الامريكية الاخيرة بشأن «نوايا» الادارة الامريكية السلمية ودعوتها الى مواصلة مفاوضات جنيف للحد من الاسلحة النووية فقال: ان هذه التصريحات، التي تصدر في الوقت الذي تستمر فيه عملية نشر الصواريخ الامريكية النووية الجديدة في اوروبا، تهدف الى التمويه والتضليل، ليس الا.

واكد ان الاتحاد السوفييتي مستعد للعودة الى هذه المفاوضات والتقدم بمبادرات هامة وواسعة لتدعيم الانفراج الدولي ولنزع السلاح بشرط ان يعود الوضع الى ما كان عليه قبل البدء بتوزيع الصواريخ الامريكية في اوروبا.

كما اكد غروميكو ان الانفراج لا يزال ممكنا ويملك قوة حيوية على الرغم من سعي البعض الى اقامة الصلاة على روحه.

ودان وزير الخارجية السوفييتي السياسة الامريكية العدوانية في امريكا الوسطى والكاريبي وقال ان غزو غرينادا هو عملية قرصانية.

كذلك عبر عن امال الشعب السوفييتي وحكومته في ان يسهم مؤتمر ستوكهولم عن نتائج ايجابية في سبيل ابعاد خطر الحرب النووية. وقال ان هذا المؤتمر يعتبر مظهرا لبداية حكيمة في العلاقات الدولية.

استمرار التأرجح في البورصة



ارتفاع قيمة ٤٥ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٣٧ سهما بالنسبة نفسها

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، امس ايضا، التأرجح في اسعار الاسهم كما استمرت الدورة المالية بالانحدار نحو الحضيض حيث بلغت (٢٤٧) مليون شيكل. وقد ارتفعت، أمس، قيمة (٤٥) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما انخفضت قيمة (٣٧) سهما بالنسبة نفسها.

ومن الاسهم التي انخفضت انخفاضا شديدا، بشكل خاص، كانت اسهم «تاغال ٥ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١١،٥٪) وانخفضت «ديلك حيبوسي نيفط ١ شيكل» بنسبة (١٠،٢٪). وانخفضت بنسبة (١٠٪) الاسهم التالية: «أربيه» و«كيرور ١٠ أغورات» و«كيساريا ٠،٥ شيكل» و«طيراوبيل ٥ شيكل».

مقابل ذلك ارتفعت اسهم «تدأه» و«بنك هسفانوت ٠،٥ شيكل» بنسبة (١٠،١٪).

وفي سوق سندات القرض لم تحدث تغييرات ملموسة. وفي بعض «السندات المربوطة كاملة» و«المربوطة بـ ٩٠٪» وفي سندات «هيريا هكفولاه» حدثت ارتفاعات بنسبة (٣٪). وفي المقابل انخفضت «السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية» بنسبة (٣٪) وارتفعت قيمة بعض سندات غلبوع بنسبة (١،٥٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/١٨)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١٤.٢٠	١١٩.٣٤	١١٦.٢٤٠٩	١١٧.٤٠٩١	+ ٠.٦٥
١ جنيه استرليني	١٦٠.٤٩	١٦٧.٧٢	١٦٣.٧٧١٨	١٦٥.٤١٧٧	- ٠.٩٣
١ مارك الماني	٤٠.٥٤	٤٢.٣١	٤١.٢٦٤١	٤١.٦٧٨٨	- ٠.٢٣
١ فرنك فرنسي	١٣.٠٦	١٤.٠٦	١٣.٤٩٦٨	١٣.٦٣٢٤	- ٠.٠٧
١ غيلدن هولندي	٣٦.٣٥	٣٧.٦٨	٣٦.٦٩٨٠	٣٧.٠٦٦٨	- ٠.٢٠
١ فرنك سويسري	٥١.٠٠	٥٣.٣٠	٥١.٩١٦٤	٥٢.٤٣٨٢	- ٠.١٦
١ كيتر سويدي	١٣.٩٣	١٤.٥٦	١٤.١٧٧٤	١٤.٣١٩٩	+ ٠.٠٣
١ كيتر نرويجي	١٤.٥٢	١٥.١٧	١٤.٧٧٥٨	١٤.٩٢٤٣	- ٠.٠٢
١ كيتر دنمركي	١١.٢٠	١١.٧٠	١١.٣٩٩٠	١١.٥١٣٥	- ٠.٠٥
١ مارك فنلندي	١٩.٢٢	٢٠.٠٨	١٩.٥٦٠٩	١٩.٧٥٧٥	- ٠.٠٥
١ دولار كندي	٩١.٤٥	٩٥.٥٧	٩٣.٠٨٥٧	٩٤.٠٢١٢	+ ٠.٣٢
١ دولار استرالي	٩٩.٢٣	١٠٨.٥٤	١٠٤.٨٣٧٧	١٠٥.٨٩١٣	+ ٠.٤٥
١ راند جنوب افريقيا	٨٠.٢٤	٩٣.٩٦	٩٢.٩٥٦٨	٩٣.٨٩٢١	+ ٠.٤٧
١٠ فرنك بلجيكي	١٩.٥٥	٢٠.٤٣	١٩.٨٩٧٤	٢٠.٠٩٧٤	- ٠.٠٩
١٠ شلن نمساوي	٥٧.٥٥	٦٠.١٥	٥٨.٥٨٢٣	٥٩.١٧٢٠	- ٠.٤٦
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٦٦.٤٦	٧٠.١٥	٦٧.٩٨٧١	٦٨.٦٧٠٣	- ٠.٣٦
١٠٠٠ ين ياباني	٤٨٨.٢٤	٥١٠.٢٢	٤٩٦.٩٨٨٤	٥٠١.٩٦٢٨	+ ٢.٣٥
١ دينار اردني	٣٠١.٤٣	٣٢٠.٠٨	-	-	+ ١.٧٤

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

نعـي

اولاد يوسف حداد وعائلاتهم وعموم آل حداد في البلاد والخارج وعموم اقربائهم وانسبائهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة والدتهم وقريبتهم ونسيبتهم

زكية الياس حداد (ام ادمون)

عن عمر يناهز الحادية والسبعين عاماً، متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس، ١٩ كانون الثاني الجاري من بيتها الكائن في عبلين الى كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

حساب الحبر

أي جنوح تقصدون ؟!

عندما يدور الحديث عن الاحصائيات والارقام والتقارير الرسمية عن الوسط العربي فاننا نتناول الموضوع بكثير من الشك والحذر. ذلك ان «الغوصة» السلطة وحربائيتها وتضليلها بكل ما يتعلق في الوسط العربي هو امر اشهر من نار على علم.

فالتقرير الذي اعده العاملون الاجتماعيون وضباط مراقبة سلوك الاحداث ونشرته «الانباء» (٨٤/١/١٧) لم يتطرق الى نوعية الجنح واشكالها. ونحن اذ نتفق مع التقرير المذكور في عدد من اسباب الجنوح لدى الشبان العرب التي اوردها فاننا نتساءل ما هو نوع تلك الجنح ؟! وهذا هو الاهم.

ففي حين تعج الصحف الاسرائيلية يوميا بأخبار عشرات حوادث السرقة والسطو والاغتصاب والقتل والمخدرات واشكال العنف المختلفة وفي حين تسمع الكثيرين من المسؤولين والمربين والرسميين واعضاء الكنيست وآراء كثيرة تحذر وتنبه وتنذر وتلفت الانظار الى الحضيض الذي وصله المجتمع في الشارع اليهودي، ثم يأتيك من يقول ان هناك ارتفاعا ملحوظا في ظاهرة الجنوح في اوساط الشبيبة العربية وان انخفاضا ملموسا في هذه الظاهرة قد طرأ في اوساط الشبيبة اليهودية لا بد وان تتوقف بعض الشيء عند هذه المعلومات.

نحن لسنا في مجال المقارنة بين الوسطين، اليهودي والعربي، في ظاهرة الجنوح. ولا في مجال حسبان ارتفاع او انخفاض اكثر او اقل في اي منها. نحن نريد القضاء على ظاهرة الجنوح كظاهرة بحد ذاتها، يتضرر منها كل الشبان اليهود والعرب.

لكن من المعروف ان مئات الشبان العرب حوكموا «بتهمة» الاشتراك في اضراب يوم الارض، وهذه تعتبرها السلطة «جنحة». ومئات حوكموا «بتهمة» رفع علم فلسطين. ومئات حوكموا «بتهمة» توزيع منشور. ومئات حوكموا ويحاكمون الان «بتهمة» التظاهر ضد مذبحة صبرا وشاتيلا وعشرات حوكموا «بتهمة» الغناء بما اعتبر ضد «أمن» الدولة. ومئات لفقت ضدهم تهم واخترعت ضدهم تهم. وكل هذا «جنح» حسب الاحصائيات والتقارير وتسجل «جنحة» ضد «الجانحين». فأين الشبيبة اليهودية من كل هذا ؟!

ولكن هذا لا يعني اننا ندعي بأن لا جنوح لدى الشبيبة العربية. واما اسباب هذه الجنوح فنترك للتقرير المذكور الحديث عنها :

● التحول الثقافي الحاد الذي يمر به الوسط العربي (هل هذا الامر يؤدي الى الجنوح ؟)

● سياسة «خاطئة» (تصوروا ما الطف وألين كلمة خاطئة التي يريدون بها تخفيف كلمة اضطهاد وتمييز).. تقوم بها الشرطة في معالجة هذه الظاهرة في الوسط العربي والتي تنظر الى الاحداث العرب نظرة شك واتهام بحيث ان نسبة الدعاوي التي تقدمها ضدهم يفوق كثيرا ما تقدمه ضد اليهود.

● افتقار الوسط العربي لمؤسسات رعاية الشبيبة كالنوادي والمراكز الثقافية والاجتماعية والعامة.

والتقرير يتهم المؤسسات الحكومية. ونوافقه، بل نزيد عليه ان هذه المؤسسات تعمل بموجب سياسة مخططه تقصد واضعوها حكام هذه البلاد من «طقطق المراخ للسلام عليكو الليكود» ان تكون سياسة اضطهاد قومي وتمييز عنصري يركض بخطى واسعة نحو الفاشية.

قيل لأحد الحكماء القدامى : ما خير ما يرزقه العبد ؟ قال : عقل يعيش به. قيل : فان عدمه ؟ قال : فأدب يتحلى به. قيل : فان عدمه ؟ قال : فمال يستره. قيل : فان عدمه ؟ قال : فصاعقة تحرقه فتريح منه البلاد والعباد.

وحكام بلادنا لا عقل ولا ادب ولا مال. ونحن بالانتظار !

(شؤون محلية)

الحقيقة حول التقليصات الحكومية

لم يقلصوا ميزانيات الجيش ودعم اصحاب الرساميل

الحكومة تضلل الرأي العام لتمرر ضرب الطبقات الفقيرة

بقلم : احمد سعد

في خضم النقاش الحاد لوضع الأطر النهائية للميزانية العامة للعام ١٩٨٥/١٩٨٤ تحاول الحكومة ووزارة ماليتها، وبشكل تضليلي، تغيير اساليبها على جبهة إطلاق النار. فمن البديهيات المفروغ منها أن الميزانية تؤلف التجسيد المادي - (المعبر عنه بالبنود المدعومة بالارقام في بابي الدخل والمصروفات) - للسياسة الاقتصادية المنتهجة. حيث أن الميزانية العامة للدولة تضع بلغة الأرقام الصورة العملية لتحقيق الهدف المركزي في البرنامج الاقتصادي للحكومة وفرز الوسائل (المصادر) التي سيتم بواسطتها تحقيق هذا الهدف المركزي. ولم يعد سراً ان الهدف الرئيسي في برنامج وزير المالية اورغاد الذي يبني عليه الميزانية الجديدة هو تقليص العجز في ميزان المدفوعات في العام ١٩٨٤ بـ ١٫١ مليار دولار. كيف سيحقق هذا التقليص، وبأية وسائل؟

على هذا السؤال يجيب البروفيسور في الاقتصاد والمحاضر في الجامعة العبرية في القدس، وأحد مستشاري اورغاد في وضع البرنامج الجديد، ايتان ستيشنسكي، الذي يؤكد بأن: «فلسفة البرنامج تنحصر في اجراء تقليصات في ميزانية الحكومة وفي سحق الأجور» (ملحق معاريب الاقتصادي ٨٤/١/١٠) ولكن إجابة الحكومة تختلف عن إجابة البروفيسور من حيث الطروحات الدعائية التي تروج لها. فالحكومة تحاول تضليليا وباللجوء الى إستغلال وسائل الاعلام تحويل النقاش الى مسارب هامشية بهدف طمس الابعاد الاجتماعية المدمرة للبرنامج الجديد وللميزانية المقترحة. فمنذ بداية هذا الشهر، وعلى ضوء المتفجرات في سوق علاقات العمل والزيادة المضطردة في عدد الاضرابات العمالية وشموليتها، تلجأ السلطة الى لعبة إعلامية سياسية خبيثة. فخلال الشهر الماضي، وفي هذا الشهر تركز وسائل اعلام السلطة الضوء ليس على مجمل السياسة الاقتصادية وابعاد البرنامج الاقتصادي المقترح، وانما على بند التقليصات الحكومية و«الصراعات» المختلفة بين الوزراء حول حجم التقليص المقترح في ميزانية كل وزارة. وتنشر وسائل الاعلام بشكل مكثف اخبار كل جلسة حكومية او وزارية تبحث هذا الموضوع، مع تضخيم الخلافات والتناقضات في موقف الوزراء. اي ما معناه، أنّ السلطة تحاول ايهام الرأي العام أن بصيص الأمل يكمن في الصيغة النهائية للاتفاق الذي سيصل اليه الوزراء مع وزير المالية بخصوص ميزانية وزارة كل واحد منهم. ولهذا - حسب هذا المنطق السلطوي الأعوج - لا حاجة لتأجيج الصراع الطبقي والاضرابات، وان اتفاقا في الحكومة سيجر عقد صفقة إتفاقات مع الهستدروت وأرباب العمل!!

إن «تركيز» الحكومة ووزارة المالية على قضية التقليصات في المصروفات الحكومية يثبت اولاً وقبل كل شيء ان الحكومة التي جانباً قضية سحق الأجور التي تعتبر الهدف المركزي لتنفيذ برنامج اورغاد. فهو يخطط لسحق اجور العاملين بنسبة ١٠ - ١٢٪ وتخفيض مستوى المعيشة بنسبة ٩ - ١٠٪. اي انه بالنسبة لذوي الدخل المحدود الذين يشغلون العُشر الأخير من السلم الاجتماعي فسينخفض مستوى معيشتهم بنسبة تتراوح بين ٥٠ - ٧٠٪ (إذ اخذنا بالاعتبار الفرز الطبقي - الاجتماعي الذي يقيس بموجبه واضعو المعطيات في مقاييسهم ومعدلاتهم). ويعترف اورغاد في بنود برنامجه المقترح أنّ مستوى المعيشة سينخفض خلال السنوات الثلاث المقبلة. وفقط في العام ١٩٨٧ هنالك إحتمال بأن تكون النزعة لتحسين مستوى المعيشة. ويؤكد الدكتور دان غيلاي المحاضر في جامعة تل - ابيب (ادارة أعمال) ان مستوى المعيشة اليوم رجع بعد الاجراءات الأخيرة الى مستوى العام ١٩٨١.

بالرغم عن هذه الحقائق التي تحاول الحكومة طمس جوهرها وأبعادها، فإن الحكومة تحاول أيضاً التضليل في موضوع التقليصات.

● فماذا تفيد الحقائق؟

ان المقربين من الحكومة من بين الساسة والاقتصاديين يقرّون بحقيقة ضخامة المصروفات الحكومية. فإدارة «بنك اسرائيل» تؤكد يومياً أنه لا بدّ من تقليص المصروفات الحكومية وتقليص ميزانية الدولة. وأن الحكومة تقذف الى سوق التداول نتيجة لعجز ميزانيتها بمعدل ٢٠ مليار شيكل من أوراق النقد التضخيمية (المعدل الشهري في العام ١٩٨٣) وتزداد نزعة زيادة حجم الأوراق التضخيمية في مطلع هذا العام. أمام كل ذلك، على ماذا يدور الصراع في الحكومة بين الوزارات المختلفة ووزارة المالية، وهل ما يجري لا يعدو كونه عاصفة في فنجان؟

الواقع يؤكد أنه يمكن تقسيم الميزانية من حيث المصروفات الحكومية الى ثلاثة قطاعات رئيسية: الأمن والمجتمع (الخدمات والرفاه الاجتماعي) والنشاطات الاقتصادية وتدخل الحكومة في هذا المجال بواسطة الاستثمارات والقروض ودعم وتأمين جدول من المعدلات (مثلا ضمان سعر شيكل التصدير).

ويؤكد وزير المالية يغئال كوهين اورغاد انه لتحقيق الهدف المركزي في برنامجه يجب تقليص ٦٠ - ٧٠ مليار شيكل من ميزانية الوزارات المختلفة. من أين تؤكل الكتف؟

● وزارة «الأمن»: تكشف وسائل اعلام السلطة الدعاية حول احتمال ميزانية وزارة «الأمن» ب ١٢ مليار شيكل. ولكن ما هي الحقيقة؟

إنّ بعض المعطيات تشير الى عقد صفقة في دهاليز الحكومة المعتمة تؤدي الى عدم تقليص ميزانية وزارة «الأمن» - انظر «هآرتس ١٩٨٤/١/١٥» - وكيف ذلك؟ تمّ الاتفاق مبدئيا على ان يجري الحساب بالدولارات وان يكون الحساب القاعدي للشكل بالنسبة للسعر التبادلي للدولار على أساس ان دولاراً واحداً يساوي ٧٢ شيكل تقريباً. وبهذا يكون سعر ١٢ مليار شيكل ١٦٨ مليون دولار فقط. ومن جهة ثانية تمّ الاتفاق الأولي بين وزارتي «الأمن» والمالية على تقديم موعد تقليص ٤ مليارات شيكل المقررة للعام ١٩٨٥ الى العام ١٩٨٤. أمّا بالنسبة للثمانية مليارات شيكل الباقية فتقلص عن طريق تخلّي وزارة «الأمن» عن طلبها بنقل اموال من «المساعدة» الامريكية اليها. اي لا يقلص من الميزانية الحقيقية لوزارة «الأمن». هذا بالاضافة [illegible]

المسؤولية. هذا بالاضافة ايضاً الى أن ما تقترحه الحكومة ظاهرياً هو تقليص ١٢ مليار من ٧٠ مليار كما جاء سابقاً.

● التقليصات الأساسية:

ان الضحية الاساسية في مجال التقليصات ستكون ميزانيات الخدمات والرفاه الاجتماعي. فستقلص الحكومة وبعد أن وافق وزير المعارف هامر مثلا من ميزانية وزارة المعارف ٤ مليارات شيكل و٢٫٦ مليار شيكل من ميزانية التعليم العالي. وهذا يعني قذف آلاف الشبان والصبايا الى متاهات الضياع والبطالة والاجرام خارج جدران المدارس والجامعات، وخاصة من ابناء ذوي الدخل المحدود. هذا في حين ان تخفيض الاستثمارات والدعم الحكومي للفروع المنتجة - الاعتدال الاقتصادي - سيؤدي ليس فقط الى عدم استيعاب من لم يستطيعوا العلم وانما الى لفظ الاف اخرين الى سوق البطالة - هذا في حين سينعم ارباب البورصة وبعض فروع التصدير - الأسلحة وغيرها - بزيادة الدعم الحكومي. وتفيد المعطيات مثلا ان الحكومة ولدعم البورصة بعد هزة حافة الانهيار قدمت للبنوك الساهمة في البورصة ولدعم اسعار الأسهم ما قيمته ٥٥ مليار شيكل في الأشهر الأخيرة. كما سينعم اصحاب الفروع المصدرة من سماسرة السوق التجارية الخارجية بزيادة الدعم الحكومي تحت شعار تأمين سعر شيكل التصدير، وتأمين العملة الصعبة لتحسين وضع ميزاني التجارة والمدفوعات.

والخلاصة: انه حتى في مجال التقليصات، وبالرغم من الزوبعة السلطوية التضليلية فإن الضحية الاساس ستبقى الجماهير الكادحة وذوو الدخل المحدود الذين سيواجهون مطرقتين اساسيتين) سحق اجور مبرمج مع زيادة في الضرائب وتخفيض مستوى المعيشة وفق البرنامج الاقتصادي الجديد. ومطرقة التقليصات في ميزانية الخدمات والرفاه الاجتماعي التي ستعني رفع اسعار هذه الخدمات بالنسبة للمستهلكين من الجماهير الشعبية.

هذا بالاضافة الى ان تقليص السوبسيديا عن المواد الغذائية الضرورية سيكون في العام ١٩٨٤ ١٤ مليار شيكل ولهذا، فانه، وبالرغم عن طبول الدعاية الفارغة للسلطة وأبواقها فإنه لا طريق امام الكادحين لمواجهة سحق الأجور والبطالة والتضخم سوى شحذ السلاح الذي بدأوا بإمتشاقه اليوم: تصعيد الكفاح المنظم والموحد ضد سلطة الكوارث السياسية والاجتماعية.



● عمال مصنع «روجوزين» في اشدود يتظاهرون امام الكنيست (١/١٠) احتجاجا على قرار فصل ٨٠ عاملا منهم. وقد صرخوا : «نريد خبزاً. نريد عملاً»، ورفعوا شعارات مؤلمة ابرزها (في صدر الصورة) : «الاسود انهى عمله. الاسود يذهب الى البيت».

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كيف تبعث المال لابنك خارج البلاد؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثار ما نشرناه، أمس الأول، في «الاتحاد» عن القيود الأخيرة على تبادل العملة الاجنبية تساؤلات حول كيفية تمويل دراسة الأبن في الجامعات في الخارج. وتنشر فيما يلي ملخصاً آخر للقيود الجديدة آملين ان تجيب على هذه التساؤلات وغيرها:

●● الدراسة في الخارج: لقد كان مسموحا حتى يوم الاثنين الماضي ارسال مبلغ ٣ آلاف دولار للطالب او اي قريب عائلة آخر في الخارج. وابتداء من امس الأول يكون المبلغ فقط الفي دولار.

●● المبلغ المسموح حمله داخل اسرائيل بالدولارات هو الفا دولار فقط للفرد الواحد على ان يكون ٥٠٠ دولار منها نقدا والباقي بالسندات المالية. واذا كان هناك من يحمل مبلغا اكبر عليه ان يحوله الى العملة الاسرائيلية.

●● ينطبق الأمر نفسه على من يغادر البلاد لأي غرض كان. فلا يسمح باخراج مبلغ يزيد عن ٥٠٠ دولار نقدا و١٥٠٠ دولار بالسندات

●● وكذلك الامر لمن يعيش خارج البلاد. فلا يسمح له بأن يسحب اكثر من الفي دولار في السنة من أمواله في البلاد.

●● من يوجد لديه حساب بنكي خارج البلاد عليه ان يغلقه حتى ١٩٨٥/٤/١.

●● القيود على اخراج العملة [illegible] البلاد ينطبق ايضا على السواح الذين يدخلون البلاد. فاذا لم يثبت السائح انه حمل اكبر من المبلغ المقرر من الدولارات (او ما يعادلها) لدى دخوله البلاد فعليه ان لا يخرج من البلاد اكثر من ٥٠٠ دولار نقدا و١٥٠٠ دولار بالسندات المالية.

●● فيما يتعلق بالذهب تبقى القيود القائمة.

قضية «ليفينسون» تشغل حركة العمل وحركة الحيروت على حد سواء

● حيفا - من المتوقع أن ينهي الطاقم الذي أقامته شركة العمال التابعة للهستدروت، التحقيق في قضية «ليفينسون» أعماله في نهاية الشهر الحالي ويقدم تقريره الى اللجنة المركزية للهستدروت لاجراء بحث شامل حول الموضوع. كذلك ستجري اللجنة التنفيذية للهستدروت بحثاً حول الموضوع في جلستها يوم الأحد ٢٩ الجاري.

ويتكون هذا الطاقم من شراغا روتمان مدير عام شركة «سوليل بونيه» وعميرام سيفان مدير عام شركة «تيعوس». والشركتان تابعتان للهستدروت. وقد اقيم هذا الطاقم للبحث في اتهامات ونشاطات استثنائية غير قانونية قام بها يعقوب ليفينسون الذي كان رئيس مجلس الادارة في بنك هبوعليم، فالشكوك تتمحور حول نشاطاته خلال المدة بين ١٩٨١ و١٩٨٣ وهي المدة التي كان خلالها رئيسا لشركة الاستثمار «أمبال» التي أجرت صفقات كانت ستؤدي الى سيطرة رأسمال أجنبي على سوق الوقود وشركات الوقود في البلاد. وسيبحث الطاقم محاولات ليفينسون اخراج شركة «أمبال» من سيطرة بنك هبوعليم وجعلها مستقلة برئاسته.

ويذكر هنا ان القضية برزت بشكلها الحالي بعد اشتداد الخلاف بين ليفينسون الذي استمر في الاشراف على ادارة بنك العمال حتى بعد تعيين مدير جديد له وفي رئاسة شركة الاستثمار «أمبال» التي كان مقرها نيويورك وبين مدير البنك الذي عينه ليفينسون وهو غيورا غزيت. وكان هناك نقاش بين الطرفين بشأن ادارة البنك. وقد اراد ليفينسون الاحتفاظ لنفسه بالقدرة على الحسم في الامور الهامة وفي الصفقات الكبيرة التي يعقدها البنك. بينما كانت لدى غزيت نزعة استقلالية تهدف الى حرمان ليفينسون الذي يعيش في نيويورك من التأثير على مجريات الأمور في البنك. ولما اشتد النقاش على هذه الخلفية اضطر مؤيدو غزيت الى كشف الاوراق كاملة واثارة الموضوع على الملأ داخل الحركة العمالية والهستدروت.

وتثير القضية أصداء واسعة في الدولة وخاصة داخل حركة العمل التي تحاول جاهدة تحجيم القضية واضفاء صفة «مشكلة داخلية» وخاصة» عليها. لكن هناك عددا من اعضاء الحركة يطالبون باقالة داني روزوليو مدير شركة العمال الحالي المسؤول المباشر عن ليفينسون وبنك العمال. وذكرت صحيفة «معريب»، يوم الاثنين (١/١٦)، ان محادثات جرت بين يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت وبين شمعون بيرس رئيس حزب العمل حول امكانية استقالة ميشل من منصبه في الهستدروت وتعيينه مديرا عاما لبنك العمال بعد انتهاء الطاقم من فحص الموضوع واستخلاص النتائج!

وتستغل أوساط حركة الحيروت القضية لشن هجوما مضادا عنيفا على حركة العمل وحزب العمل بأجمعه. ووصف اعضاء كنيست من الحيروت الموضوع بقولهم - «ان المراخ يعود الى انحرافه». والمقصود طبعا قضية يتسحاق رابين وزوجته عندما كان رابين سفيرا لاسرائيل في واشنطن حيث اودعا آلاف الدولارات في بنوك هناك والى قضية مدير عام صندوق المرضى آشير يدلين الذي أدين بالاختلاس. حتى رئيس الحكومة علق على الموضوع بقوله أنه لا يستبعد تدخل المستشار القضائي للحكومة اذا اقتضى الأمر.

ولم يتوقف الموضوع عند هذا الحد. فقد وجهت الاتهامات مؤخراً أيضا لحزب العمل الذي نفى كل التهم وأكد على أن القضية داخلية لا تستدعي كل ما أثير حولها. وذكرت صحيفة «يديعوت» أمس أن تاجرا للاثاث وصل مؤخرا الى البلاد للتباحث حول نقل معلومات الى مصادر رسمية حول قيام حزب العمل بنقل أموال الى خارج البلاد وتوظيفها هناك في حملة الدعاية له خلافا للقانون.

ومهما يكن من أمر فإن القضية قد شغلت الدولة والصحف حتى الآن وتستغلها الحكومة للتستّر على فشلها في حل ولو جزء بسيط من الأزمة الاقتصادية الخانقة ولإلهاء الجمهور الاسرائيلي عن مباذلها واجراءاتها التي تستهدف العمال وجيوبهم وعن إفلاسها في جميع المجالات. إن قضية ليفينسون ليست الاولى ولا الاخيرة. فقضايا الاختلاس والسرقة والانحرافات على المستوى الرسمي تجري في طول البلاد وعرضها ونظام كهذا النظام لا يمكنه إلا ان يفقّس هذه الإفرازات!

- آذان الصُبْح -

استيقظ اهل الدار والجيران على صوت طرقات قوية متلاحقة. تطرق الباب الحديدي وتدقه بعنف. كانت هناك اكثر من قبضة تدق واكثر من قدم تركل واكثر من هراوة تضرب، فتطلق اصواتا ودويا مروعا كمخزن ذخيرة ينفجر على غير انتظام او كدوي المدفعية القاصفة الغاضبة. ويشتد «صراخ» الباب وعويله، ويهتز بقوة وعناد، ويشتد الضغط عليه، واخيرا يتداعى مغلوبا على امره بعد ان قاوم لخزانه وآلم ايديهم وقبضاتهم وارجلهم واوجع شفاههم التي انشبوا بها وانيابهم واسنانهم غيظا وحقدا وقسوة !

كانت عيونهم تقذف حمما وشررا من شدة الغضب ووجوههم متجهمة مكفهرة عابسة، تقطر انيابهم سما ناقعا كانياب الافاعي او الذئاب المسعورة المنقضة على فريسة عزلاء لا حول لها ولا طول وهم يطلقون جعيرا وحشيا مخيفا غطى على صراخ اطفال ابي احمد الخمسة والمروعين من سباتهم العميق ومن حلمهم البريء. واخذوا يصرخون ويتصايحون ملتفين وملتصقين باخيهم الاكبر، ابن العاشرة والذي بدوره اخذ يلف ويدور حول والديه ملتصقا بهما. كل يتشبث باثواب الاخر وبذيوله.

كانت الام تصرخ تستغيث وتسترحم، وكان الوالدان يناشدان الثلة المقتحمة ويستحلفانها. وكان الاطفال يستغيثون بوالديهم بصراخ لم يصل على شدته الى آذانها واسماعها المعزولة عزلة تامة. اذ كان بكاؤهم وصراخهم وعويلهم واستغاثاتهم تصطدم بجدار الخوذ الفولاذية المتدلية الى ما دون الاذن. وفي لحظات فتش البيت بعد ان قلب اثاثه رأسا على عقب، وسكبت جرار الماء، واباريق القهوة وخابية الزيت وبطس الزيتون، حتى الفراش بعج وشق واخرج صوفه. ثم انسل وسحب الاب وجرّ من بين ذراعي زوجته واطفاله بقوة وبعنف الى خارج الدار. وكانت تسمع توجعاته وصرخاته بعد كل لكمة وضربة. فتصرخ الزوجة والاطفال متداعين معه متألمين لألمه ومتوجعين لوجعه. وفجأة يقترب جندي من الاطفال وبيده الممدودة نحوهم قطع من الحلوى ومن الشوكلاطة. يتصنع ابتسامة مستهجنة شاذة بشعة كقهقهة الجزار. وفي اللحظة نفسها ينبعث وميض ضوء من كميرا صوبها صحفي عسكري متمرس ليلتقط صورة لهذا المشهد «الانساني». لكن الاطفال، على سجيتهم وبراءتهم لا يعرفون التزييف بطبيعتهم، تراجعوا الى الخلف بعبوس وتقطيب وبرفض قاطع !

وفي الحي كنت تسمع اصواتا تنهر وعيارات تطلق ووقع هراوات وعصي تتلوها صرخات الم ثم جعير وشتائم. لقد هرع الجيران على دبة الصوت. لقد ادى الباب الحديدي ايضا مهمته قبل ان يستسلم ويهدأ على الارض. فقد احدث سقوطه نذيرا وقرعا لكل الجيران ولكل اهل البلد. لكن الثلة المعتدية انهالت عليهم ضربا وركلا دون تمييز بين صغير وكبير وبين امرأة ورجل، لتحول دون وصولهم ودخولهم البيت المطوق بالعساكر. الا ان القابلة الجدة نصرة - زوجة المؤذن - وامام المسجد، الشيخ علي ابت ان تستجيب للامر العسكري فقد عزلت «بدورها» اذنيها بعصبة سوداء لفّت بها رأسها وامسكت ذيل قنبازها باسنانها، ثم تسلقت سلسلة من الحجارة تحيط بالبيت المروع واندفعت الى حوش الدار وهي تصرخ باعلى صوتها : «الى جهنم !! شبابنا يتنقصف اعمارهم كل يوم ! هو انا افضل منهم ؟! عيشة بالذل ما نرضى بها، وجهنم بالعز افضل منزل ! وإبن يومين ما بعيش ثلاثة !!!... هو في جهنم ابشع من جهنم الاحتلال ياشيخ علي ؟!!» وكأنها كانت توجه كلامها الى زوجها الذي كان يحاول منعها من الاقدام. وما عبرت السلسلة حتى اعترضها الجنود فلم ترتدع. اطلقوا الرصاص بالهواء ليخيفوها لكنها استمرت مندفعة واشتبكت معهم بالايدي. كان احدهم رياضيا معتدا بعضلاته المفتولة، قام بالحال بتطبيق ضربات الجودو وقواعدها التي تعلمها وخبرها فانقض على الجدة نصرة فجند لها ضربة قاضية سقطت على اثرها مغمى عليها.

كان زوج الجدة نصرة - امام البلد، وخطيب الجامع ومؤذنه - يهرول خلف زوجته. لقد تخلف عنها بعض الشيء، كي يرتدي جبته ويرتب عمامته. فقد يكسبه ذلك حصانة وحماية، كرجل دين ! وكشيخ مسجد !. شاهد ما فعلوه مع زوجة العجوز. اذ لم يحترموا ضعفها ولا كبر سنها. فنكص راجعا معتبرا ذاكرا الحكاية الشعبية وقول ابن أوى «معط كان بتمط، هاي دولة مش قارية خط !! - نظر الى ساعته. فرأى موعد آذان الصبح يحين بعد ربع ساعة.. لا بد ان يعمل شيئا ما. لا بد ان يثأر لجاره ولعائلته ولا بد ان يرد على اهانة زوجته. لا بد ان تدخل المئذنة في خضم المقاومة وان يؤدي الآذان قسطه. فكر حرك عقارب الساعة الى الامام، ثم هرع الى المسجد صاعدا مئذنته. ضغط على زر كهربائي بقمتها فانفتحت سماعاتها القوية الموجهة الى جهات الدنيا الاربع، ولسان حاله يقول ساوقظ الجميع ! ساوقظ كل اهل البلد ! سازرع كل الدنيا عليهم ! سافضحهم !. ثم صرخ مدويا مؤذنا لصلاة الصبح في مكبرات الصوت مرددا في نهاية آذانه : «النضال خير من النوم ! الكفاح خير من النوم ! حي على الكفاح ! حي على النضال ! مقاومة المحتلين هي صلاة ال......».

وهكذا انتفض كل سكان البلد واحاطوا بالمعتدين الذين اجبروا تحت ضغط الجماهير ومظاهراتهم الى اطلاق صراح ابي احمد وفك الحصار عن بيته.

● عبد الحفيظ دراوشة ●

انتخابات المعلمين في ١٦ - ٤ - ٨٤

● مركز المعلمين يحتج على ملاحقة الكاتب محمد علي طه ●

● يتضامن من كفاح موظفي الدولة ●

● تل ابيب - لمراسلنا - اجتمع مركز نقابة المعلمين، يوم الأحد الماضي، وصادق على قرار السكرتيرية بأن يكون يوم (٨٤/٤/١٦) موعداً لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين (الـ ٢٦). وتحضيراً لذلك، أقيمت لجنة انتخابات مركزية ستبدأ عملها في هذا الاسبوع. كما ستقام لجان انتخابات في كل الفروع لتنظيم عملية الانتخابات.

ويفيد مراسلنا - ان مركز نقابة المعلمين قد قرر باكثرية (٦٤) صوتاً ضد اصوات كتلة الليكود وامتناع المتدينين - تضامن نقابة المعلمين وتأييدهم النضال العادل لموظفي الدولة ضد تآكل اجورهم. وانه اذ ما توجهت نقابة موظفي الدولة الى نقابة المعلمين طالبة انضمامها الى النضال فسوف يبحث هذا الطلب.

ويضيف مراسلنا، ان الاجتماع اتخذ قراراً آخر ضد التقليصات في ميزانية التعليم تنزل الاضرار الفادحة بالنسبة للاجيال الشابة وباولاد الطبقات الفقيرة بوجه خاص، خصوصاً وان التقليصات والتخفيضات في ميزانية التعليم قد وصل الى الخط الأحمر.

وقد عارض ممثل كتلة الليكود هذا القرار بقوله «أننا مضطرون الى التقليص في ميزانية الدولة». وهنا ثارت موجة مقاطعات من اعضاء كتلة التقدم.. «يجب تقليص الاستيطان. انسحبوا من لبنان. كل يوم في لبنان يكلف مليون دولار. اوقفوا الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة تتوفر الأموال للتعليم..».

وأيقظت مقاطعات كتلة «التقدم» اعضاء «مباي» فانضموا الى الاصوات المطالبة بالخروج من لبنان وايقاف تدفق الأموال «لاغودات يسرائيل».

هذا، وقد أعلن أمنون أبرامسون، سكرتير نقابة المعلمين، في الاجتماع، ان الشرطة تلاحق الكاتب محمد علي طه عضو مركز النقابة، وانها استدعته للتحقيق في اعقاب نشر كتابه «وردة لعيني حفيظة». كما ان الشرطة قامت بتفتيش بيته ومصادرة كتبه.

ويقول مراسلنا، ان مركز المعلمين اتخذ قراراً بالاحتجاج ضد المس بحرية التعبير ومن أجل حق المواطن في هذه الحرية في البلاد. وجاء في قرار المركز، ان حق حرية التعبير هو أمر في المقام الأول، واذا منع عن واحد اليوم فانه سيمنع عن الآخرين غداً.

الى أي حُكْمٍ ألجأ؟!

● حيفا - وردت الى هيئة تحرير الاتحاد رسالة من المزارع المواطن سليمان سعيد عبد الكريم اغبارية من قرية معاوية - المثلث، واختار لها عنوان «الى أي حكم الجأ» وجاء فيها: «أعلم انه لا يوجد على الأرض إلا نوعين من الحكم: حكم انساني عادل وحكم الغاب».

ويقول المواطن: انه هوجم من قبل موظفي «المنهال» - دائرة اراضي اسرائيل - بتاريخ ٨٣/١٢/٨ الذين رافقتهم ثلة من «حرس الحدود» والدورية الخضراء، وذلك في اثناء عمله في أرضه، واقتلعوا شجر الزيتون من (٦) دونمات كان غرسها. وذلك بحجة انه ليس لديه خارطة.

ويضيف المواطن: ان الموظفين المذكورين قاموا باحضار «مسّاح» بتاريخ ٨٣/١١/١٦ واقتطعوا من أرضه التي مساحتها (٣٥٫٥) دونم (٢٦٫٥) دونم، و«اعطوه» الباقي وهو (٩) دونمات. وان الخريطة موجودة في مكاتبهم. وان المدعو «عوديد» من «المنهال» هو المحرض، طبعاً باسم دائرته.

ويتساءل المواطن في نهاية رسالته: الى اي حكم يلجأ لانقاذ نفسه من موظفي دائرة اراضي اسرائيل، وحتى لا يكون فريسة لهم.

«كوماندو» ضريبة الدخل يصل حد السراويل!

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - تتزايد صلافة جباة ضريبة الدخل في معاملتهم مع المواطنين العرب فتأخذ طابع «التفشيط والتشليح» بالاضافة الى الأهانات والغرامات الباهظة واستبدادية الموظفين في أقسام ودوائر ضريبة الدخل.

فقد فوجيء المواطن لطفي القارس من الطيبة بكتيبة من كاماندو هذه الضريبة يدخل افرادها دكانه الذي يبيع فيه «مواد بناء». و«يأمرونه» بان يطلعهم على اوراق وفواتير وحسابات الدكان، وفعل الرجل ما طلبوا منه. ولكنهم لم يكتفوا بذلك، بل تقدم أحدهم ومد يده الى جيب صاحب الدكان صارخاً فيه: «افرغ ما في جيوبك» وانهال التهديد على المواطن المذكور من جميع اعضاء «الفرقة» وطالبوه بابراز هويته لدى احتجاجه على هذا الاسلوب من التعامل. وكان الرجل قد نسي هويته في البيت. ومن ثم اصروا على مرافقته الى بيته حيث أعطاهم الهوية. غير أن أحدهم طلب منه بوقاحة عجيبة ان يخلع سرواله ليفتشه، وغضب المواطن وصرخ محتجاً فتجمع الجيران واضطر الكوماندو الى الانسحاب من خلال اطلاق التهديد والوعيد.

مجلس محلي عرابه يطالب بفتح مكتب عمل للعمال

● عرابة - لمراسلنا عمري سعدي - على اثر تزايد عدد العمال العاطلين عن العمل في قرية عرابة (وصل عددهم المئات) والذين يضطرون للتسجيل في مكتب العمل في قرية سخنين يومين في الاسبوع، الاحد والاربعاء، مما يكلفهم مصاريف سفر باهظة في وقت هم فيه عاطلون عن العمل، رأى المجلس المحلي انه من الضروري فتح مكتب عمل في قرية عرابة.

وقد بحث المجلس المحلي، في يوم الاثنين الماضي، برسائل الى وزارة العمل والهستدروت طالب فيها بفتح مكتب عمل حالاً في القرية.

والجدير بالذكر انه مضى على عشرات العمال من قرية عرابة وسخنين ودير حنا وشعب وكوكب ابو الهيجاء اكثر من (٣) أشهر وهم يتسجلون في مكتب العمل وحتى اليوم لم يحصل اي عامل منهم على عمل او على تعويض عن البطالة. ويتهم العاملون مكتب العمل في سخنين بالتلاعب بحقوقهم اذ انه يرسل البعض منهم الى بلدية عكا وحيفا واماكن اخرى في كرميئل للعمل في تنظيف الشوارع رغم ان مهنتهم تختلف عن هذه الأعمال. فمنهم البناؤون والكهربائيون والقصارون، كي يرفض هؤلاء العمال العمل المقترح حتى يسجلهم «رافضي العمل» ويحرمون بذلك من تقاضي تعويضات البطالة.

هذا، ويضيف مراسلنا ان من توجه من هؤلاء العمال الى بلدية عكا او حيفا قوبلوا باستهجان المسؤولين هناك اذ انهم لم يطلبوا عمالاً للنظافة وهم ليسوا بحاجة الى اي عامل.

(اقرأ تحقيقا صحفيا عن الموضوع في عدد غد الجمعة).

ملاحظات حول تقرير مدير منظمة العمل الدولية بشأن اوضاع العمال العرب في المناطق المحتلة!

*** الكتلة العمالية التقدمية ترفض تخويل الهستدروت حق الاشراف على عمال المناطق المحتلة والذي يهدف الى خنق نقاباتهم وتحجيمها ***

● في التقرير السنوي المقدم الى مؤتمر العمل الدولي في دورته ال ٦٩ للعام ١٩٨٣ شرح مدير منظمة العمل الدولي في جنيف والتابعة للأمم المتحدة أوضاع العمال العرب في المناطق المحتلة والوضع النقابي والظروف الاقتصادية والاجتماعية. وغطى مساحات واسعة من هذه المواضيع بالتفصيل مقدماً توصيات معينة.

واذا كنا لا نستطيع معالجة ما ورد في هذا التقرير والتعقيب عليه في هذه النشرة لضيق المكان فإننا نود التطرق باختصار الى نقطتين مهمتين من جملة نقاط أخرى لم تعالج بموضوعية.

أولها ان التقرير يحمّل مسؤولية عدم المساواة والتمييز في المعاملة التي يلاقيها العمال العرب من المناطق المحتلة في اسرائيل، يحمّلها للعمال غير المنتظمين أي الذين يعملون في اسرائيل بدون ترخيص عمل وبدون تسجيل أنفسهم ضمن القنوات الرسمية. ويرى أنهم السبب في حالة عدم المساواة. ولهذا طالب ويطالب المدير العام في تقريره هذا وفي التقارير السابقة بوقف تسرب العمال العرب غير المنتظمين الى السوق الاسرائيلية وضرورة ان تتخذ الاجراءات الكفيلة لكي ينتظموا في العمل من خلال القنوات الرسمية الحكومية.

ونعلق هنا، باختصار، ان سبب عدم المساواة والتمييز في المعاملة التي يلاقيها عمالنا في اسرائيل لا ينبع من السبب المذكور في هذا التقرير بل ينبع من طبيعة النظام العنصري وتوجهه الى شعب المناطق المحتلة بالروح الاستعمارية والاستغلالية لتحقيق اكبر الارباح الممكنة من قوة عملهم ومن اسواقهم. ولماذا لا وهذا النظام يرفض الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة لهذا الشعب.

والنقطة الثانية والأهم ما ورد في باب التوصيات بخصوص وضع العمال العرب العاملين في اسرائيل، اذ يؤيد التقرير التفكير الجدي في مطلب الهستدروت بحق الاشراف على العمال العرب من المناطق المحتلة وذلك، كما يقول التقرير، بسبب فشل السياسة الحكومية فيما يتعلق بموضوع العمال العرب غير المنتظمين. وتعليقنا على هذا ان عمالنا رفضوا ويرفضون الانتساب الى الهستدروت لانها ببساطة ليست منظمتهم النقابية. وان الانتساب اليها يعني عمليا الاعتراف بالضم.

ان منح الهستدروت حق الاشراف على العمال العرب لن يحل المشكلة فمن قال ان سياسة الهستدروت تختلف كثيراً عن سياسة الاوساط الحاكمة فيما يتعلق بالعرب ؟. وبناءً على هذه التوصية سمعنا مؤخراً صوتاً هستدروتياً في إحدى الصحف الاسرائيلية يطالب بنقل صلاحية عمالنا العرب العاملين في اسرائيل الى الهستدروت.

ان كتلتنا ترفض هذه التوصية الواردة في تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولي وتطالب بإلغائها وعدم وضعها موضع الدراسة او التنفيذ لما تحمله من مضامين سياسية. ان النقابات العربية والاتحاد العام للنقابات هي الجهات المخولة ذات الصلاحية في معالجة قضايا عمالنا العرب ولذا فاننا ندين كافة الاجراءات الهادفة الى خنقها وتحجيمها. ثم لماذا لا يأخذ المدير العام بوجهة النظر العربية في هذا الموضوع ولماذا اكتفى باقتراح الهستدروت ؟ !

إن منح الهستدروت الحق في الاشراف على تنظيم عمالنا في اسرائيل سوف يمتد ليشمل تنظيم العمال في المناطق المحتلة ايضاً. ان كتلتنا تطالب الحركة النقابية في المناطق المحتلة برفض هذه التوصية وتوضيح ابعادها ومخاطرها.

(عن نشرة «العامل» - إصدار الكتلة العمالية التقدمية في الضفة الغربية وقطاع غزة)

من مفكرتي

خالد

بقلم: فيليتسيا لانغر

● عندما احتل الجيش الاسرائيلي رام الله، لم يكن خالد قد تجاوز الشهرين. انه ابن وحيد لعائلة فلسطينية تعرفت اليها خلال سني عملي، التي تساوي سني حياة خالد. واليوم يجلس مع رفاقه الثلاثة في قفص الاتهام في قاعة المحكمة العسكرية في مدينته. طويل القامة ونحيفها.. في حين تبدو ملامح الصبي جليا على وجهه. ويحاول ان يخفي انفعاله الشديد من الموقف.

لائحة اتهامه لا تنبىء بالبشائر فهي تحمل في طياتها الاشتراك في مظاهرة وقذف الحجارة وكتابة الشعارات ضد الاحتلال وشتم الجنود ورفع علم فلسطين، اضافة الى التشديد على ان خالد كان قائد المظاهرة وحرض الاخرين على الاشتراك فيها «بشجاعة فريدة» - حسب قول النيابة.

القاضي يأمر ممثلي الطرفين بانهاء مرافعاتهم في اليوم نفسه، حتى لو استلزم ذلك منا الاستمرار حتى الساعة العاشرة مساء.

تبدأ النيابة بتقديم شهودها وهم ضباط الحكم العسكري الذين تواجدوا في مكان المظاهرة. الشاهد الاول هو ملازم شاب ذو سحنة معروفه جيدا لدى رواد المحكمة، متخصص في تفريق المظاهرات ويتكلم بلهجة حادة تنم عن عداء صريح للمتهم. تبعا للظروف والوقائع التي يصفها الشاهد لم يكن باستطاعته في اثناء الحادث ان يشخص خالد بصورة قاطعة. وقد تركزت اسئلتي في اثناء استجوابي له على هذه النقطة الحاسمة.

ولكن الشاهد يرفض الاعتراف بذلك. ويصر على تكريره للجملة: «لقد شخصته بصورة قاطعة..» لكأنك تسمعها من جهاز تسجيل. ومن اجل دعم ادعائه هذا يضيف: «صحيح انني وقفت اولا على بعد خمسين مترا ومن ثم على بعد ثلاثين مترا ولكنني املك حاسة رؤية ممتازة اذ استطعت ان اميز، وبدقة، تقاسيم الوجه والملابس وكل شيء. انني استطيع ان اقرأ رقم لوحة السيارة من بعد كهذا.» استوقف الشاهد واطالبه بتوضيح الامر واعطاء امثلة لكن القاضي يضيق ذرعا ويتدخل في استجوابي للشاهد ويبدي بعض الملاحظات، التي تؤدي الى نتيجة واحدة - مساعدة الشاهد.

واخيرا انجح في سؤال الضابط عما ميّز خالد عن الاخرين، الامر الذي جعله يشخصه هو بالذات. وهنا تأتي الاجابة المذهلة: «لقد شخصته بشكل مؤكد.. وتذكرته لأنه الجميل الوحيد.. اما الاخرون فكانوا قبيحين. انظري بنفسك الى رفاقه. انهم يثيرون الاشمئزاز حقاً!!»

اتوقع رد فعل من القاضي.. كلمة تنديد او على الاقل ملاحظة صغيرة، ولكن عبثا.. اذ يبتسم قائلا: متهمي هذا جميل حقا! ولا يتوقف الامر عند هذا الحد وانما اتعرض للتوبيخ على انني اكثر من توجيه الاسئلة الى الشاهد. ويقترح علي ان اقرأ في كتاب حقوقي امريكي مشهور يقترح الاكتفاء باستجواب قصير جدا من اجل نجاعة عمل المحكمة.

ويثير سؤالي عما اذا كان الكتاب يتطرق الى المحاكم العسكرية رد فعل غاضبا تجلى في السؤال: «هل تعتقدين بوجود فرق بين عدالة المحكمة العسكرية وغير العسكرية ؟». فأرد بالايجاب. ويزيد ذلك من غضب القاضي الذي يضيف بلهجة تهديد: «انني اسجل اقوالك امامي لأنك قلت شيئا خطيرا جدا!». ويسر الشاهد لنيله المساعدة من هيئة المحكمة نفسها..

استمر في استجوابه. فتختفي ابتسامة الرضى عن وجهه مخلية مكانها لتجّهم شديد.. ولكن مع هذا فهو واثق بأن «العدالة العسكرية» لن تتركه وحيدا ويحاول ان يصارعني..

وتدور اسئلتي الان حول الوادي الذي مر منه التلاميذ عند هروبهم، كما يزعم الشاهد. نطقت بالكلمة العربية وادي حسب لفظها الاصلي. ويرفض الشاهد الاجابة زاعما بأنه لا يفهم الكلمة المذكورة بلفظها العربي ويصر على عدم الاجابة اذا لم انطق بها حسب لفظها العبري حيث انهم «هنا يتكلمون العبرية».

أتوقف عن الاستجواب واطلب تدخل القاضي. ولكنه لا يوبخ الشاهد هذه المرة ايضا.. وفقط لأنه فهم بأني سأصر على سؤالي يأمر الشاهد بالاجابة وينصاع هذا ويجيبني رامقا اياي بنظرات مميتة. وعلى سؤالي أن كان يعرف العربية «يرد بالايجاب»!

الشاهد التالي يظهر كراهيته واحتقاره للمتهم هو الاخر. يصف المتهمين والتلاميذ الذين نجحوا بالافلات منه بغضب شديد ويقول معبرا عن نواياه بحركات الايدي: «لو استطعت الامساك به لأريته .. انهم ابطال فقط عندما يقفون بعيدا عنا»!

انه لم يذكر خالد في افادته التي ادلى بها في الشرطة عقب المظاهرة، اما في المحكمة فيبالغ في وصفه له و«يتذكر» كيف شخصه..

وعلى سؤالي لماذا لم يذكر هذا في الشرطة يرد باجابة مختلفة تماما: «لم تكن هنالك حاجة لتشخيصه لأن كثيرين اخرين كانوا قد فعلوا هذا. فقد قام كل جندي بتشخيص تلميذ اخر. هكذا رتب الامر»!

يتم الاستماع الى تلخيص الطرفين باصغاء تام في قاعة مليئة بالجمهور في ساعات المساء المتأخرة.

الدفاع في موقف ممتاز جدا. فهو يقف مقابل شهود يبدون تحيزا واضحا ويعبرون عن اراء مسبقة تجاه المتهمين ولهذا فمن العدل التشكك بمصداقيتهم.

بين الجمهور تجد الجنود الشبان الى جانب رجال الاحتياط الذين يبدون في سن والد خالد تقريبا. يقومون بابداء الملاحظات في الاستراحات مطلقين العنان لمشاعرهم ضد «قاذفي الحجارة» الواجب معاقبتهم بشدة.

علم فلسطين ملقى امام القاضي، بعد تقديم دليلا ماديا. جنود مسلحون مقابل فتية. شرطي يحمل مجموعة من القيود. بعض الامهات تتمتمن بشيء من الصلوات. اما الاخريات فتجلسن متسمرات وقد دلت ملامح وجوههن على محاولة التركيز فيما يدور باذلات جهدهن لفهم ترجمة ما يقال وتعقب تعابير وجه القاضي علهن يستنبطن ما توحي به..

تقترب المحاكمة من نهايتها. القاضي يتلو قرار حكمه. انه يدين المتهمين وبهذا يتحول موقف الدفاع الممتاز الى محاولة اخرى، محزنة وفاشلة، لاختراق الجدار.

يزول حزني عندما امسك خالد بيدي فجأة هامسا ببعض كلمات الشكر وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة تبعث الدفء في القلب. لم يطلب الرحمة. ولم يستغل حقه في قول الكلمة الاخيرة لتليين قلب القاضي.

العقوبات كانت خفيفة هذه المرة. ولكن ليس بنظر الاباء الذين يشعرون وكأن اليوم الذي يقضيه اكبادهم في السجن اطول من ذلك بكثير..

بالمقابل ترى الايدي القابضة على الزناد والعيون البارقة. فهم لا يشعرون بالرضى وقد احاطوا بي والغضب باد على محياهم. احاول ان اشرح لهم عن حياة خالد في رام الله التي تتحكم بها بنادقهم. يكبل الشرطي ايدي الفتية بالقيود بمهارة فائقة ويقودهم الى السيارة التي ستقلهم الى السجن.. يلوح خالد لنا بيديه المقيدتين وتختفي السيارة ببطء متوغلة في ظلام الليل!

رسالة براغ:

نقابي امريكي بارز يحذر من العدوان على نيكاراغوا

** انتهاك الطائرة العمودية الامريكية لحرمة اراضي نيكاراغوا يذكرنا بالعملية الاستفزازية التي دبرها البنتاغون الامريكي في خليج طونكين واستخدمها ذريعة للعدوان على الفيتنام **

● براغ - لمراسل «الاتحاد» الخاص ابراهيم مالك - اكد روبرت لاموت، احد القادة النقابيين البارزين في الولايات المتحدة، ان الحادث الاستفزازي الذي تورطت فيه طائرة عمودية امريكية انتهكت حرمة اراضي نيكاراغوا عند الحدود مع هندوراس واسفر عن مقتل احد طياريها يذكرنا بالعملية الاستفزازية التي دبرها البنتاغون الامريكي في خليج طونكين واستخدمها ذريعة للعدوان على الفيتنام.

وكان لاموت يتحدث الى صحيفة «ديلي وورلد»، لسان حال الحزب الشيوعي الامريكي.

وفي ماناغوا، عاصمة نيكاراغوا، عقد منسق المجلس الرئاسي في الحكومة النيكاراغوية، دانييل اورتيغا، مؤتمرا صحفيا اكد فيه، خلافا لمزاعم الحكومة الامريكية ان الطائرة انتهكت حرمة اراضي بلاده وان الاسلحة المضادة للطائرات أصابتها حين كانت لا تزال في الاجواء النيكاراغوية. ونفى ان تكون الطائرة قد اصيبت بعد هبوطها في اراضي هندوراس المجاورة.

وحذر اورتيغا من مغبة قيام حكومة ريغن باستغلال الحادث ذريعة للعدوان على بلاده. واضاف بان الطيار الذي قتل في الحادث ذهب ضحية سياسة حكومته وان مقتله يجب ان يشكل حافزا لتخلي هذه الحكومة عن نهجها العدواني.

● «واشنطن بوست»: *المخابرات الامريكية اقامت كتائب الاغتيال السياسي* ●

● اكدت صحيفة «واشنطن بوست»، في ١٣ الجاري، ان دائرة المخابرات المركزية الامريكية هي التي اقامت كتائب الاغتيال السياسي في العام ١٩٥٤ وهي التي ترعاها وتمولها وتوجه نشاطها.

وتعمل هذه الكتائب الفاشية، شبه العسكرية، حاليا في السلفادور والهندوراس وغواتيمالا وغيرها من دول امريكا اللاتينية حيث تمارس اعمال القتل والاختطاف والتعذيب الفظيعة التي ذهب ضحيتها حتى الان الالاف من معارضي الانظمة الدموية والدكتاتورية في وسط وجنوب القارة الامريكية.

واثارت الجرائم الفظيعة التي تقترفها هذه الكتائب وخصوصا في السلفادور سخطا واسعا ومتزايدا في اوساط الرأي العام العالمي وفي الولايات المتحدة ذاتها، حيث تتسع المطالبة بوقف نشاط هذه الكتائب الاجرامي وبالكف عن دعم الانظمة التي تتعاطف معها وتشجع نشاطها الفظيع.

وزير «العدل» التركي :

٢٠ الف معتقل «ايديولوجي» داخل السجون التركية !

● أنقرة - نقل راديو «مونت كارلو» عن وزير «العدل» التركي، نيكات إيلدم، ايضاحه يوم السبت الماضي (١/١٤)، في حديث مع مجلة المانية غربية، بأن السجون التركية تضم - في الوقت الراهن - حوالي ٧٥ ألفاً من المساجين، إضافة الى «٢٠ ألف معتقل ايديولوجي»، اي من المواطنين المتهمين بمعارضة النظام العسكري الذي كان قائما في تركيا قبيل الانتخابات التشريعية الأخيرة!

ويلفت محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية الانتباه الى أنه على الرغم من اجراء انتخابات تشريعية في تركيا فإن العناصر العسكرية لا تزال تمارس نفوذا كبيرا على حكومة أوزال. كما يذكر ان النظام العسكري سمح لثلاثة أحزاب فقط بخوض الانتخابات، مما يضع الانتخابات التشريعية الاخيرة في قفص الاتهام.

كارتر يدخل المستشفى!

● أتلانتا - و.ص.ف - صرح جون بوب، وهو احد اقرباء اسرة كارتر مساء يوم الاثنين الماضي بأن الرئيس السابق جيمي كارتر نقل الى مستشفى جامعة أموري في أتلانتا (ولاية جورجيا) اثر اصابته بالتهاب في البواسير. ومن المقرر ان يغادر المستشفى خلال الايام الاربعة القادمة.

وقد ذكر المسؤولون في المستشفى ان الرئيس السابق دخل المستشفى لاجراء فحوص روتينية.

واكد بوب أنه رأى كارتر خلال الخمسة عشر يوماً الماضية وأنه كان يبدو في أتم صحة.

وقد غادر جيمي كارتر (٥٩ سنة) البيت الابيض في كانون الثاني ١٩٨١ بعد ان فاز عليه رونالد ريغن في انتخابات الرئاسة التي جرت في تشرين الثاني سنة ١٩٨٠.

البرازيل ستحصل على غواصة نووية في العام ١٩٩١ او ١٩٩٢!

● ساوباولو - و.ص.ف - أعلن وزير البحرية البرازيلي، الادميرال ماكسيميانو دافونسيكا أن البرازيل ستمتلك غواصة نووية اعتبارا من العام ١٩٩١ والعام ١٩٩٢.

وأضاف الوزير ان هذه الغواصة سيتم بناؤها في الوقت نفسه مع غواصتين تقليديتين أبرم بشأنهما اتفاق مع المانيا الغربية. كما يضاف بأنه يجري بناء مفاعل في معهد الابحاث النووية والطاقات في ولاية ساوباولو ومن المقرر ان ينتهي العمل فيه في العام ١٩٩٠. وقد قدرت تكلفة الغواصتين التقليديتين بمئتي مليون دولار. وقدرت تكلفة الغواصة النووية بمبلغ يتراوح بين ١٨٠ و ٢٠٠ مليون دولار.!

راديو انغولا:

عنصريو جنوب افريقيا يحاولون خداع الرأي العام العالمي بالترويج الكاذب لانسحاب قواتهم من أنغولا!

● لواندا - «تاس» - ذكر راديو انغولا أن مزاعم السلطات العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا بصدد انسحاب قوات جنوب افريقيا من انغولا كاذبة. والهدف منها خداع الرأي العام الدولي.

واضاف الراديو بأن قوات جمهورية جنوب افريقيا ما زالت تحتل المناطق الجنوبية من أنغولا وبذلك تنتهك، وبفظاظة قرارات الامم المتحدة!

ويرى ممثلو الرأي العام الافريقي ان تصعيد عدوانية جمهورية جنوب افريقيا العنصرية هو نتيجة مباشرة لتوسيع تعاون واشنطن مع بريتوريا.

وصرح أحد مسؤولي منظمة «سوابو» بأن الولايات المتحدة تعتبر جمهورية جنوب افريقيا بمثابة حليفها الرئيسي في القارة الافريقية.

وأشار رئيس الحركة العالمية المناهضة للتعاون العسكري والنووي مع جمهورية جنوب افريقيا الى ان الدول الغربية برئاسة الولايات المتحدة تزود العنصريين بالاسلحة متغاضية عن الحظر الذي فرضه مجلس الامن الدولي وهي تساعد بذلك على زيادة القوة العسكرية لانظمة التمييز العنصري بشكل لا سابق له.

وأضاف رئيس الحركة بأن خطط بريتوريا بشأن تطوير أسلحتها النووية بمساعدة الغرب تثير قلقاً شديداً. وعلى حد قوله فان القوات المسلحة لجمهورية جنوب افريقيا قد انضمت الى شبكة التجسس الالكتروني التابعة لحلف الاطلسي.

مع الاحداث

ديستان يشهر جثث ضحايا غارة بعلبك في حملة انتخابية!

● طالب الرئيس الفرنسي السابق، فاليري جيسكار ديستان، قبل ايام، بتشكيل لجنة تحقيق بشأن الغارة البحرية الجوية الفرنسية في ١٧ تشرين الثاني الماضي ضد مواقع تابعة لحركة «امل» في الجبل اللبناني، بالقرب من بعلبك.

وقال ديستان، خلال البرنامج الاذاعي «في مواجهة الجمهور» الذي يقدمه راديو وتلفزيون فرنسا بالاشتراك مع صحيفة «لوموند»: ان الرأي العام العالمي يعتقد بأن العملية الفرنسية ضد بعلبك كانت فاشلة.

وقال ان تشكيل لجنة تحقيق يعد امرا هاما «لأنني لا اريد ان يثار الشك حول القدرة العسكرية لقواتنا»!

وتساءل ديستان: هل حدث خطأ.. او إفشاء اسرار او ماذا حدث ؟!. واضاف: ان الفرنسيين يجب ان يعرفوا الحقيقة ولماذا لم تصب قواتنا الهدف المحدد لأنه لا ينبغي ان ندع الجميع يعتقد بأن السبب يرجع الى عجز قواتنا (وكالة الصحافة الفرنسية)!

وقبل ان يتهمنا احد بالتسرع والتشنج العاطفي نقول اننا ارتبنا في الامر خوفا من ان يكون ديستان قد هدف بقوله «ان القوات الفرنسية لم تصب الهدف» الى ان القوات الفرنسية لم تصب الهدف» الى ان يعرب عن اساه جراء سقوط ضحايا بريئة بين صفوف المدنيين العزل (ثمانمئة ضحية بين قتيل وجريح).. بيد ان الجملة التي عطفها ديستان على القول السابق وهي «لأنه لا ينبغي ان ندع الجميع يعتقد بأن السبب يرجع الى عجز قواتنا» قطعت كل خيوط الريبة باليقين ان ديستان قصد ان يضع غريمه، ميتران «الاشتراكي»، في وضع حرج! ولم يجد في سبيل ذلك انجع من التشكيك بعجز القوات الفرنسية.

ولكن اي تشكيك هو هذا الذي يتاجر عبره ديستان بدماء مئات ضحايا الغارة البربرية المذكورة. انه تشكيك السفاح بالجلاد فوق قبر الضحية ولسان حاله يقول: لو كنت مكانك لأريتك كم من الدم سفكت وكم من الخراب عثت، حتى تبقى «هيبة» القوات الفرنسية المسلحة مصونة!

ان ديستان يشهر جثث الضحايا اللبنانيين (العرب)، الذين حصدت ارواحهم قوات نظامه، في حملة انتخابية.. وباختصار نقول ان هذا الاشهار المثير للتقزز لا ينبع من المصلحة الانتخابية الضيقة لديستان ورهطه فحسب انما ايضا من طبيعة العقلية العنصرية الاوروبية وتوجهها الى الشعوب العربية بالروح الاستعمارية والاستعلائية المقنعة بالحضارية!

ونحن اذ نطرح هذه المسألة بحقائقها الجافة، في معزل عن الخوض في حيثياتها، انما نود ان نعرب عن قرفنا فحسب من هذه الروح البهيمية رغم ادراكنا التام بأن ديستان، والمرتبطين به فكرا وممارسة في اسرائيل، سيغضون الطرف عنه على اعتبار انه قرف صادر عن «غوغاء»! لكنه (القرف) افضل رد فعل صحي على موبقات فظيعة يجري ارتكابها تحت مسميات هي من هذه الموبقات براء!

ونضيف: نحن وانتم ايضا منها براء!

فلتبارك «حضارة» ديستان له بها.. فهو اهل لبركتها!

● ابو عدي ●



● البوليس الايراني، في عهد الشاه، يمارس القمع ●

في الذكرى الخامسة لسقوط الشاه الايراني محمد رضا بهلوي (١٩٧٩/١/١٦) ؛

إيـران وسقوط الشـاهنشاهية

● *بداية الشاه*

في العام ١٩٢٠ تمكن ضابط شاب في سلاح الفرسان واسمه رضا خان من السيطرة على طهران. وبعد خمس سنين تمكن من اسقاط القيصر «تديره» ونصّب خان شاهاً على ايران. ولكن في العام ١٩٤١ نفي الشاه رضا خان من البلاد بسبب «ميوله للنازية». ونصّب ابنه، محمد رضا (٢٠ عاماً) شاهاً على ايران، مكانه.

● *نهاية الشاه*

كتب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، مؤخراً:

كان السادس عشر من كانون الثاني، ١٩٧٩ يوم هلّلت طهران: «سقط الشاه». وعلى الفور عمّت الفرحة في جميع أنحاء البلاد حتى أصغر قرية. وخرج الجميع يرقصون في الشوارع. وأخذ الرجال والنساء يرددون عبارات لا تصدق ولا تخطر على بال، عبارات لم تكن لترد على الفكر منذ أشهر قليلة مضت: «سقط الشاه» و «ذهب الشاه».

وكان الخميني، قبل ١٥ عاماً من هذا الموعد، قد تكهّن «بالمستحيل» - أي سقوط «الاسطورة» محمد رضا بهلوي.

في الساعة الثانية عشرة والنصف (في ١٦ كانون، ١٩٧٩)، في مطار طهران بدا «الشاهنشاه» والدموع في عينيه. هذا امبراطور ايران - البلد الذي أمده للغرب بفيض من الاسحلة معتبراً إياه أحد المفارق الاستراتيجية في العالم، على طريق البترول. هذا هو «ملك الملوك» (الشاهنشاه بالفارسية تعني ملك الملوك)، الذي فرض سطوته بلا منازع بفضل «السافاك» (رجال البوليس السياسي السري) وجلاديه، يرحل نهائياً عن البلاد.

وتركع حفنة من المخلصين للشاه وتأخذ في البكاء. وقد حملهم الشاه على الوقوف. وكان منهوك القوى نظراً لاصابته بداء السرطان. وكانت علامات الحيرة تبدو على الشاه إزاء هذا التنازل عن العرش.

إن الشاه والشهبانو (زوجة الشاه) يغادران البلاد في الساعة الواحدة والنصف على متن طائرة البوينغ ٧٢٧ ، ومثل العديد من الايرانيين التابعين للنظام السابق، حمل الزوجان حفنة من تراب ايران التي عمتها فرحة طاغية (وقضى الشاه نحبه في ٢ تموز ١٩٨٠ في مصر انور السادات.)

وها هو شهبور باختيار يتولى رئاسة حكومة لن تحكم على شيء. فالبلاد في شلل تام بسبب «أخطر» اضرابات عامة في تاريخها. والحكومة الحقيقية توجد في باريس، حيث أمر الخميني بازالة باختيار.

ولم يكن باختيار الا فصلاً في رواية. ففي ١١ شباط، ١٩٧٩ خضع العسكريون لارادة الشعب.

تقع ايران في قارة آسيا. وتبلغ مساحتها (١,٦٤٨,٠٠٠) كيلو متر مربع (الدولة السابعة عشرة في العالم، من حيث مساحتها). ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤٠ مليون نسمة. وللبلاد حدود مشتركة مع العراق وتركيا والاتحاد السوفييتي وافغانستان وباكستان.

عاصمتها طهران. ومن المدن الرئيسية الاخرى: اصفهان ومشهد وتبريز وشيراز. لغة البلاد هي الفارسية والدين هو الاسلامي، منذ العام ٦٣٧ م، في اعقاب الفتوحات الاسلامية.

النقد المستعمل في البلاد هو الريال. وعملها، منذ العام ١٩٠٧، ذو ثلاثة الوان هي الاخضر والابيض والاحمر.

جيسي جاكسون لصحيفة كويتية:

الثمن الذي اعطي لسوريا مقابل اطلاق سراح الطيار هو تفهم المواطن الامريكي لعدم جدوى السياسة الريغنية في الشرق الاوسط!



● جيسي جاكسون ●

● الكويت - الوكالات - نفى القس الامريكي جيسي جاكسون أن يكون اطلاق سراح الطيار الامريكي الاسير روبرت جودمان قد تم من خلال مبادرة سرية قام بها الرئيس ريغن مع مسؤولين في سوريا، كما روجت بعض الدوائر الامريكية.

وقال جاكسون، في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية، نشرت مؤخراً: استطيع ان اؤكد ان المساعي الشخصية التي بذلتها هي التي أسفرت عن اطلاق سراح الملازم جودمان بعد استجابة الرئيس حافظ الاسد ودون أية تعقيدات وبدوافع انسانية.

وهاجم جاكسون سياسة ريغن في الشرق الاوسط وقال ان هذه السياسة سجلت الآن بعض التراجع وان ريغن مستعد الان للتراجع اكثر امام سوريا.

وقال ان الثمن الذي أعطي لسوريا مقابل اطلاق سراح الطيار الاسير هو تفهم المواطن الامريكي لعدم جدوى السياسة التي تعتمدها ادارة ريغن في الشرق الاوسط.

وهاجم جاكسون وجود المدمرة «نيوجيرسي» في المياه الاقليمية اللبنانية. وقال ان هذا يؤكد على اننا في لبنان ندافع عن اسرائيل.

ودعا جاكسون الى حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وشاملاً. وحذر من انفجار الوضع في الشرق الاوسط الذي من شأنه ان يؤدي الى تفجير العالم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة - قطاع البطوف

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الوضع الدولي ودور الاتحاد السوفييتي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/١٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في دير حنا المحاضر: زاهي كركبي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الرينة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢١ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر : عمر سعدي .

اتحاد الشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٠ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية . المحاضر : صالح مرشد .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

تدعوكم لسماع المحاضرة حول «الثورة الفلسطينية بعد خروج المقاتلين من طرابلس» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/١٩ الساعة ٦,٠٠ مساءً في قاعة نادي الجبهة في الطيرة. المحاضر: اميل حبيبي.

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية - عارة وعرعرة

يدعونكم لحضور المحاضرة الأدبية القيمة حول : «الجديد» ، رافعة لواء الثقافة الأصيلة . وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة . يتكلم : سلمان ناطور وجهاد عقل .

اتحاد الشبيبة الشيوعية - قطاع شفاعمرو

يقيم دورة لأعضاء الشبيبة الشيوعية في موضوع الفلسفة الماركسية اللينينة للفروع : شفاعمرو وعبلين وكفرمندا وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢١ الساعة ١,٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب في شفاعمرو . المحاضر : سميح غنادري .

رياضة

في الدرجة الممتازة:

لقاء الموسم في بلومفيلد: هـ. تل ابيب ـ ب. القدس

تكهنات ١×٢ سبورتوتو ١×٢

انتصارات خارجية للقدس وكفارسابا وريشون !



بقلم: زاهي أرملي
لاعب مكابي حيفا

١ ـ شمشون ـ م. تل أبيب

مباراة قوية تجمع بين فريقين يتطلعان الى أعالي اللائحة. أعتقد أنها لن تحسم وأتوقع تعادلاً مع أهداف.

● اقترح (×).

٢ ـ هـ. بئر السبع ـ ب. تل أبيب

النتائج الأخيرة التي تمخضت عنها مباريات فريق بئر السبع أدت الى إنزلاقه نحو القاع وعليه يتحتم على الفريق تحقيق الفوز وإن يقابل فريق قمة كبيتار تل ابيب.

● اقترح (١).

٣ ـ م. نتانيا ـ هكواح

فوز نتانيا أكيد إذ أن مكانة بطل الدوري السابق لا تليق بمستوى أداء لاعبيه. أضف الى ذلك أن فريق هكواح يعاني من مشاكل كثيرة. وعليه كل نتيجة عدا فوز نتانيا ستكون مفاجئة.

● اقترح (١).

٤ ـ هـ. اللد ـ ر. عميدار

فريق اللد فريق بيتي وسيعمل من اجل تحقيق الفوز كي لا يجد نفسه متورطاً في صراعات القاع. أتوقع فوز اللد.

● اقترح (١).

٥ ـ م. حيفا ـ هـ. يهود

فوزنا أكيد إذ اننا نؤدي عروضا جميلة في الأسابيع الأخيرة وما علينا إلا تحقيق الفوز الرابع على التوالي أمام جمهورنا العريض وعلى أرض ملعبنا.

● اقترح (١).

٦ ـ م. يڤنه ـ بيتح تكفا

يتمتع فريق بيتح تكفا بخط دفاع قوي مما يصعّب على الفريق المضيف تحقيق الفوز. وعليه نتيجة التعادل هي الأكثر احتمالاً.

● اقترح (×).

٧ ـ بني يهودا ـ م. يافا

لم يحقق الضيفون أي فوز لهم منذ الأسبوع الأول للدوري ومباراة هذا السبت تعطيهم أروع فرصة لتسجيل الفوز الثاني وبالتالي ترك المرتبة الاخيرة. فوزهم وشيك جدا.

● اقترح (١).

٨ ـ هـ. تل أبيب ـ ب. القدس

أرشح الفريق المقدسي للفوز في مباراة الموسم. وبعد أن لعبنا ضد الفريقين أعتقد ان ملميليان وزملاءه يلعبون ضمن أقوى فريق في البلاد.

● اقترح (٢)).

٩ ـ هـ. بيتح تكفا ـ هـ. حيفا

كلا الفريقين يتطلع الى المرتبات المتقدمة في اللائحة. إلا أني أرشح الفريق المضيف كصاحب أمل أفضل في احراز الفوز.

● اقترح (١).

١٠ ـ ب. الرملة ـ ب. حيفا

التعادل هو الأكثر احتمالا في هذا اللقاء. وقد يفلح الحيفاويون في اقتناص نقطة خارجية.

● اقترح (×).

١١ ـ هـ. نتسيرت عليت ـ هـ. كفار سابا

بالرغم من ان ابو ليل وابو حمد وزملاءهما حققوا ثاني فوز لهم هذا الموسم في مباراتهم الاخيرة في بيت شيمش. إلا أني اعتقد انهم لن يستطيعوا تحقيق اول فوز بيتي لهم هذا الموسم على فريق القمة من كفار سابا.

● اقترح (٢).

١٢ ـ هـ. مرمورق ـ هـ. أشكلون

المرتبة الثامنة التي يحتلها هبوعيل مرمورق تثبت انه فريق جيّد. وعليه لن يتصعب في إحراز الفوز البيتي الأول له هذا الموسم.

● اقترح (١).

١٣ ـ هـ. الخضيرة ـ هـ. ريشون

حان الوقت لخسارة هبوعيل الخضيرة ولديّ شعور بأن فريق ريشون سيحقق فوزاً خارجياً هاما على الفريق المتصدر لائحة الدرجة القطرية.

● اقترح (٢).

■ ننشر فيما يلي لائحتي الدرجة الممتازة والدرجة القطرية بعد مباريات الاسبوع الثالث عشر:

● لائحة الدرجة الممتازة ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. ب. القدس	١١:٣٦	٢٩
٢. هـ. تل ابيب	٧:٢١	٢٩
٣. م. تل ابيب	١٤:١٩	٢٠
٤. ب. تل ابيب	١٧:٢٠	٢٠
٥. م. حيفا	١٣:١٦	١٩
٦. شمشون	١٠:١٥	١٨
٧. هـ. اللد	١٤:١٢	١٧
٨. هـ. يهود	١٥:١٤	١٦
٩. م. يڤنه	١١:١٠	١٦
١٠. هـ. بئر السبع	١٥:١١	١٥
١١. هكواح	١٨:٩	١٥
١٢. م. نتانيا	٢٣:٢٠	١٤
١٣. م. بيتح تكفا	١٣:١٠	١٢
١٤. عميدار	٢٠:١٣	١٢
١٥. م. يافا	١٥:٨	١١
١٦. بني يهودا	١٦:٨	٩

● لائحة الدرجة القطرية ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. الخضيرة	١٢:٢١	٢٧
٢. ريشون	١٢:١٦	٢٣
٣. هـ. بيتح تكفا	١٠:١٥	٢٢
٤. رمات غان	٩:١٤	٢٢
٥. كفار سابا	٩:١٨	٢١
٦. أشكلون	١٢:٢٠	٢٠
٧. هـ. حيفا	١٥:١٦	٢٠
٨. مرمورق	١٣:١٣	١٧
٩. هـ. القدس	١٧:١٦	١٧
١٠. هـ. حولون	١٢:١١	١٦
١١. ن. عليت	١٤:١١	١٤
١٢. ك. شمونة	١٨:١٤	١٤
١٣. ب. حيفا	٢٣:١١	١٣
١٤. بيت شان	١٦:١١	١٢
١٥. ب. الرملة	١٠:٤	١٠
١٦. بيت شيمش	٢١:١٢	٧

أيها المتكهن.. إنتبه

- لم يخسر فريق شمشون أية مباراة بيتية هذا الموسم. وبالمقابل لم يخسر مكابي تل ابيب اية مباراة منذ الاسبوع السادس للدوري.
- حقق بيتار تل ابيب اربعة انتصارات خارجية هذا الموسم.
- لم يخسر مكابي نتانيا اية مباراة منذ ان بدأ ردلر مهمة التدريب، في الأسبوع التاسع للدوري.
- لم يسجل هبوعيل اللد أي فوز له منذ فوزه الأخير على حيفا في الأسبوع السادس للدوري.
- لم يخسر مكابي بيتح تكفا أية مباراة خارجية منذ الاسبوع السابع للدوري.
- لم يفز بني يهودا بأية مباراة منذ الاسبوع الثاني للدوري. أما مكابي يافا فلم يذق طعم الفوز منذ فوزه على عميدار في الأسبوع الخامس للدوري.
- لم يعرف بيتار الرملة طعم الفوز منذ الأسبوع الرابع للدوري القطري.
- نتسيرت عليت لم يحقق أي فوز بيتي هذا الموسم! وكذلك فريق مرمورق!!
- فاز فريق ريشون في مباراة خارجية واحدة فقط وتعادل في أخريتين!
- لم يخسر هبوعيل الخضيرة على أرض ملعبه منذ الأسبوع الرابع للدوري!

مباريات السبت القادم

● الدرجة الثانية ●
(الاسبوع الثالث عشر)

[المنطقة الشمالية (أ)]

هـ. إكسال	هـ. عين ماهل
مـ. طمرة	هـ. شـ. عكا
هـ. كـ. سميع	بـ. نهريا
هـ. افيكيم	هـ. أ. مجد الكروم
هـ. صفد	مـ. بيالك
هـ. نهريا	هـ. المكر
مـ. عكا	هـ. شـ. طمرة

[المنطقة الشمالية (ب)]

هـ. مـ. دالية الكرمل	هـ. العفولة
مـ. اورعقيبا	هـ. كفر قرع
هـ. عـ. كفار سابا	هـ. نحليئيل
هـ. باقة الغربية	هـ. عـ. حيفر
هـ. بـ. اليعزر	هـ. سولم
هـ. غـ. اولغا	هـ. الطيبة
هـ. ام الفحم	هـ. كريات حاييم

[المنطقة الجنوبية (أ)]

بـ. كاتمونيم	هـ. تـ. غولان
هـ. أ. يهودا	هـ. روش هعاين
هـ. تل موند	هـ. جلجولية
هـ. كـ. شلم	هـ. الطيرة
مـ. هشكما	هـ. هرتسليا
هـ. كفر قاسم	بـ. كفار سابا
هـ. مـ. يهودا	مـ. شـ. هزراح

في الدرجة الاولى :

الأبناء ـ الأخاء؛ الشباب ـ طبريا؛ الاتحاد في اشدود

في الدرجة الثانية :

فرصة رائعة لجلجولية للفوز ببطولة الشتاء * تحدٍّ كبير لشباب طمرة في عكا *



● جابر ابو احمد نجم الدفاع التألق في فريق الاخاء ●



● صبحي يوسفين، نجم الدفاع الشفاعمري ●



● جميل زعاترة ـ هل يعود الى حراسة مرمى الشباب ●



● هل يحسم رفعت ترك لقاء العمالقة في بلومفيلد ؟ ●

تتجدد بعد غد السبت مباريات دوري فرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى بعد ان توقفت يوم السبت الماضي لاشتراك بعضها في مباريات الجولة السابعة للكأس. وتشهد هذه الدرجات مباريات قوية وربما مثيرة، وعليه من المتوقع توافد عشرات آلاف المتفرجين الى الملاعب المختلفة.

● الدرجة الممتازة ●

تجري بعد غد مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز. وتشتد الانظار الى استاد «بلومفيلد» حيث يلتقي عملاقا الدرجة الممتازة هبوعيل تل ابيب المضيف وبيتار القدس. ومن المتوقع ان تمتلئ مدرجات الاستاد باكثر من عشرين الف متفرج لرؤية ما يسمى وبحق «مباراة الموسم» التي تجمع عددا كبيرا من اللاعبين الدوليين امثال سيناي واكهويز وترك ولنداو من ناحية وملميليان وكيراط واوحانا في الجهة الاخرى.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة فريق هبوعيل تل ابيب رفضت قبول اقتراح المسؤولين في التلفزيون الاسرائيلي اجراء المباراة في ساعات المساء ليتسنى لقسم الرياضة في التلفزيون نقل وقائع المباراة مباشرة.

ويلتقي بطل الدوري السابق، مكابي نتانيا على ارض ملعبه فريق هكواح في لقاء قاع هام للفريقين بيد ان الكفة ترجح لصالح المضيفين لتحقيق الفوز الثالث على التوالي والتقدم الى مركز اللائحة.

وفي كريات اليعزر سيحاول زاهي ارملي وزملاؤه في فريق مكابي حيفا كسب نقاط المباراة ضد فريق هبوعيل يهود. ونشير الى ان الفريق الحيفاوي في اندفاعة رائعة اذ ربح مباراتيه الاخيرتين في الدوري وفاز على هبوعيل القدس ضمن مباريات الكأس والسؤال هو هل يتحقق ما أكده مدرب الفريق قبل حوالي الشهر عندما قال : اذا حقق فريقي الفوز فسيكون من الصعب الوقوف امامه !!

وعلى ملعب بئر السبع يستضيف هبوعيل المحلي، الذي تقهقر حتى المرتبة العاشرة فريق القمة بيتار تل ابيب الذي يحتل المرتبة الرابعة بفضل نتائج طيبة احرزها في مبارياته الخارجية حتى الان. اما هبوعيل اللد فسيحاول استعادة مرتبته المتقدمة في اللائحة على حساب فريق رمات عميدار وامله في تحقيق ذلك كبير.

وعلى ملعب يڤنة يلتقي مكابي المحلي المتواجد في المرتبة التاسعة فريق بيتح تكفا الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة ويعاني من ضعف خط هجومه. وفي «حي هتكڤاه» يجري لقاء قاع هام جدا لفريقي بني يهودا ومكابي يافا اللذين تاقا الى تحقيق الفوز. وهذه فرصة كبيرة للمضيفين لكسب نقاط المباراة ودفع ضيوفهم الى قاع اللائحة.

● الدرجة القطرية ●

كما هو الحال في الدرجة الممتازة كذلك في القطرية اذ تجري المباراة الرئيسية بين هبوعيل الخضيرة، المتربع على عرش اللائحة وهبوعيل ريشون لتسيون الذي يليه في المرتبة الثانية يفارق اربع نقاط عنه. فوز الخضيرة قد يعزز من آماله في الانتقال الى الدرجة الممتازة بالرغم من اننا في نصف مشوار الدوري بعد.

اما هبوعيل بيتح تكفا، الذي يحتل المرتبة الثالثة فيستضيف على ارض ملعبه فريق هبوعيل حيفا الذي يحتل المرتبة السابعة بفارق نقطتين عن مضيفه. الحيفاويون بقيادة النجم النصراوي عزمي نصار حققوا نتائج طيبة في الاسابيع الاخيرة واجتيازهم مبارتهم القادمة بسلام ستمنحهم حق المنافسة على الصعود الى الدرجة الممتازة.

وفي نتسيرت عيليت يلتقي هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة فريق القمة من كفارسابا. حمزة ابو ليل وكابد ابو حمد وزملاؤهما النصراويون لم يذوقوا طعم الفوز البيتي هذا الموسم. واذا لم يفلحوا في تحقيقه بعد غد فسيجدون انفسهم متزلقين تحت الخطر الاحمر المؤدي الى الدرجة الاولى.

وتسنح الفرصة لهبوعيل رمات غان لاستعادة مرتبته في اعالي اللائحة اذ يستضيف فريق القاع من بيت شيمش وقد حقق المضيفون حتى الان ستة انتصارات بيتية وتعادلوا في المباراة السابعة. اما بيتار حيفا فيلتقي في الرملة فريق بيتار المحلي. ويلعب هبوعيل مرمورق مع اشكلون بينما يحل هبوعيل حولون ضيفا على هبوعيل كريات شمونة.

● الدرجة الاولى ●

تتجه الانظار الى الملعب البلدي في شفاعمرو حيث يستضيف فريق الابناء الفريق الجار من الناصرة، الاخاء في مباراة الدربي العربي الاكبر. الشفاعمريون في المرتبة الثالثة والنصراويون في السابعة.

ويعاني فريق الاخاء من غياب اثنين من لاعبي التركيب الاول هما رافع سليمان وتيسير عواري المبعدين بالبطاقة الحمراء بينما سيلعب الشفاعمريون بالتركيب الاقوى ويظهر ان سمير عيسى سيقود خط هجوم الفريق نظرا لغياب رأس حربة حقيقي في الهجوم الشفاعمري.

وهذه هي المباراة الاولى ضمن مباريات جولة الاياب. ويذكر ان الابناء فازوا في المباراة الاولى التي جرت في الناصرة بثلاثة اهداف مقابل هدفين وتجدر الاشارة الى ان ثلاثة لاعبين اشتركوا في صفوف الابناء في المباراة الاولى قد تركوا الفريق الشفاعمري وهم زاهي ارملي وسهيل شعبان وبشعياهو شفاغر !

وعلى الملعب البلدي في الناصرة يلتقي فريق الشباب فريق القمة من طبريا في لقاء القطاب هام جدا بالنسبة للفريق النصراوي الذي تغير مدربه وادارته. النصراويون بحاجة ماسة الى فعل ما فعلوه في لقاؤهم الاول في طبريا وتحقيق الفوز والا وجدوا انفسهم في مرتبة لا يحسدون عليها. ونأمل ان يعود حارس المرمى المتألق جميل زعاترة الى حراسة مرمى فريق الشباب من خطر هجوم طبريا القوي.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يسافر شباب يافا بدون نجم الدفاع كابتن احمد ابو شميس المبعد الى اشدود للقاء عيروني المحلي. نأمل ان يحقق الشباب الفوز الثالث على التوالي لمواصلة اندفاعتهم الرائعة نحو مركز اللائحة ونشير الى ان الشباب خسروا في مباراتهم الاولى مع اشدود التي جرت في يافا بالنتيجة صفر:١.

ونورد فيما يلي برنامج باقي مباريات فرق الدرجة الاولى مشيرين بين قوسين الى نتيجة اللقاء الاول بين الفريقين :

- ب. نتانيا ـ مجدال هعيمق (صفر:صفر)
- حتصور ـ رعنانا (٢:١)
- طيرة الكرمل ـ ك. آتا (١:١)
- مـ. الخضيرة ـ العفولة (صفر:صفر)
- هـ. تل حنان ـ هـ. عكا (٢:١)
- هـ. الرملة ـ ر. هشرون (صفر:١)
- ب. بئر السبع ـ لزروس (٢:١)
- ازور ـ يروحام (١:صفر)
- شعرايم ـ بات يام (صفر:صفر)
- هرتسليا ـ صفريريم (صفر:١)
- ك. اونو ـ ك. غات (١:صفر)

● الدرجة الثانية ●

تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثالث عشر لفرق الدرجة الثانية وبذلك تنتهي مباريات الذهاب ويتوج ابطال الشتاء.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) ولأول مرة هذا الموسم تتاح الفرصة امام فريق جلجولية لاحتلال المرتبة الاولى اذ يلتقي في تل موند فريق هبوعيل المحلي الذي يغلق اللائحة ونحن نثق بمقدرة اقوى خط هجوم في الدرجة الثانية في الوصول الى شباك مرمى ثاني اضعف خط دفاع في الدرجة الثانية. وفي حالة فوز جلجولية وتعادل هشكيا وهرتسليا في لقاء القمة بينهما فستتوج ابناء جلجولية ابطالاً للشتاء. ونحن بأنتظار ذلك.

وفي المنطقة ذاتها يستضيف هبوعيل كفرقاسم، الذي وصل الى المرتبة الرابعة برصيد (١٧) نقطة، فريق بيتار كفارسابا الذي يحتل المرتبة السادسة. ونتوقع ان يحقق القسماويون فوزهم السابع هذا الموسم لتعزيز مرتبتهم المتقدمة وربما التقدم الى مرتبة افضل.

وعلى ملعب كفارشليم يلتقي هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة فريق هبوعيل الطيرة الذي حقق نتائج جيدة جدا في المباريات الاخيرة. ولكننا ننبه الفريق الطيراوي الى ان مضيفيهم حققوا في الاسبوع الماضي فوزا خارجيا لامعا على فريق القمة من هرتسليا.

وفي المنطقة الشمالية (أ) تنتظر فريق هبوعيل شباب طمرة مباراة صعبة جدا امام فريق مكابي عكا، الذي يحتل المرتبة السادسة ولكن تنقصه مبارتان قد تدفعه نتيجتهما (في حالة الفوز) الى المرتبة الأولى. فالمباراة اذن مباراة اختبار هامة لتلاميذ سعيد سرحان الذين حققوا ست نتائج فوز على التوالي.

اما الفريق الطمراوي الثاني، مكابي فيلتقي في مباراة بيتية، الاولى من ثلاث مباريات بيتية متتالية تنتظره، فريق شباب عكا. واذ نأمل ان تسود المباراة الروح الاخوية العالية نشير الى امكانية عودة الطمراويين الى المرتبة الاولى في حالة فوزهم وتتعزز الامكانية في حالة خسارة بيتار نهريا نقطة او اثنتين في لقائه فريق كفرسميع.

وعلى ملعب نهريا يلتقي هبوعيل المحلي فريق المكر الذي لم يذق طعم الفوز في مبارياته الاربع الاخيرة. اما هبوعيل احد مجدالكروم فيلتقي خارج ملعبه فريق افيكيم القوي بينما يستضيف هبوعيل اكسال على ارض ملعبه فريق القاع من عين ماهل. فوز كسلاوي قد يبعد الفريق نهائيا عن قاع اللائحة الملتهب.

وفي المنطقة الشمالية (ب) تنتظر فريق هبوعيل الطيبة، الذي يحتل المرتبة الرابعة مباراة صعبة مع فريق القمة غفعات اولغا الذي لم يذق طعم الخسارة منذ الاسبوع الثاني للدوري ونأمل ان يفلح الطيباويون في اقتناص نقطة واحدة على الاقل وهم قادرون على ذلك مثلما فعلوا ضد اورعقيبا قبل اكثر من شهرين.

ويلتقي هبوعيل سولم فريق بيت اليعزر على ملعب الاخير. السولميون لم يذوقوا طعم الفوز منذ فوزهم الاخير على عيمق حيفر في الاسبوع السادس للدوري. اما هبوعيل باقة الغربية فيلتقي على ارض ملعبه فريق عيمق حيفر الذي يحتل المرتبة العاشرة وقد يفلح الباقيون في تسجيل فوزهم البيتي الثالث على التوالي في حالة استمرارهم في تأدية العروض الجيدة من الاسابيع الاخيرة.

ويحل فريق كفرقرع ضيفا في اورعقيبا ويلتقي الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية. اما فريق معين دالية الكرمل فيستضيف في لقاء قاع هام جدا فريق هبوعيل العفولة. بينما تسنح الفرصة لتحقيق الفوز لفريق هبوعيل ام الفحم الذي يلتقي فريق كريات حاييم.

نأمل ان تحقق فرقنا ونجومنا العرب النتائج الطيبة وان تسيطر الروح الرياضية العالية في جميع مباريات الفرق العربية والى الامام !

لائحتا الدرجة الاولى

[بعد الاسبوع الثالث عشر]

ـ المنطقة الشمالية ـ

الفريق					
١ـ هـ. طبريا	٧	٥	١	١٤:٢٧	١٩
٢ـ ب. نتانيا	٦	٦	١	١٠:٢٨	١٨
٣ـ مـ. شفاعمرو	٦	٥	٢	١٦:٢٤	١٧
٤ـ هـ. عكا	٦	٤	٣	١١:٢٠	١٦
٥ـ مـ. العفولة	١	١١	١	١٠:١٢	١٣
٦ـ هـ. رعنانا	٤	٥	٤	١٣:١٤	١٣
٧ـ مـ. إ. الناصرة	٤	٥	٤	١٨:١٦	١٣
٨ـ مـ. الخضيرة	٣	٥	٥	١٧:١٥	١١
٩ـ هـ. تل حنان	٣	٥	٥	١٨:١٤	١١
١٠ـ هـ. ش. الناصرة	٤	٣	٦	٢٣:١٤	١١
١١ـ بني حتصور	٤	٣	٦	٢٦:١٣	١١
١٢ـ طيرة الكرمل	٢	٦	٥	٢٠:١٨	١٠
١٣ـ كريات آتا	٣	٤	٦	٢٣:١٢	١٠
١٤ـ مجدال هعيمق	٢	٥	٦	١٥:٧	٩

ـ المنطقة الجنوبية ـ

الفريق					
١ـ مـ. شعرايم	٩	٤	ـ	٧:٢٤	٢٢
٢ـ ك. اونو	٦	٤	٣	١٣:٢٠	١٦
٣ـ ازور	٥	٥	٣	٩:١٢	١٥
٤ـ رمات هشرون	٥	٥	٣	٢٠:١٧	١٥
٥ـ هـ. يروحام	٦	٢	٥	١٦:١٥	١٤
٦ـ لزروس	٥	٣	٦	١٤:١٦	١٣
٧ـ صفريريم	٤	٥	٣	٢٢:٢٢	١٣
٨ـ ع. اسدود	٦	١	٦	٢٠:١٩	١٣
٩ـ ب. بئر السبع	٣	٦	٣	١١:١١	١٢
١٠ـ إ. ش. يافا	٤	٤	٥	٢١:٢٠	١٢
١١ـ هـ. بات يام	٤	٣	٦	١٥:١٠	١١
١٢ـ مـ. كريات غات	٣	٦	٤	١٤:١١	١٠
١٣ـ مـ. هرتسليا	٢	٣	٨	١٨:٩	٧
١٤ـ هـ. الرملة	١	٣	٩	١١:٥	٥

تعزيـــة

أحر التعازي الى آل عطوان والى أهالي دير حنا بوفاة المأسوف على شبابه المربي

يوسف عطوان

وبوفاة والديه في حادث طرق مفجع .

● ادارة كتلة التقدم في نقابة المعلمين ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

الحملة الارهابية المحمومة على الجبهة الشعبية تخفق في كبت كفاح الشعب العربي

الجبهة تخرج موحدة من معركة النفي والاعتقال وفرض الاقامة الجبرية وتواصل نضالها

اجتماع فروع الجبهة التداولي يتحول الى مظاهرة شعبية. الاجتماع التداولي يستنكر الارهاب ويدعو الى مؤتمر شعبي لتشديد النضال من اجل استعادة الاراضي ويدعو الاحرار اليهود الى الدفاع عن الدمقراطية.

● حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - مثل اعمى فقد مقوده خبطت الحكومة خبط عشواء بين الشعب العربي... لم تمت أحدا ولكنها قضت على هيبتها او ما تبقى لها من هيبة. اما الجبهة الشعبية التي كانت هدف الهجوم فخرجت سليمة قوية... وبرهنت على انها ستواصل الكفاح من أجل مطالب الشعب العربي المشروعة.

في مساء الجمعة بتاريخ ٩ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ انتشر البوليس البن غوريوني مثل الجراد في المدن والقرى العربية يحمل اوامر الحكم العسكري الاستبدادية بحق قادة الجبهة الشعبية في الناصرة وكفرياسيف وعكا ويافة الناصرة والطيبة. وتباينت الاوامر بين اعتقال ونفي وفرض اقامة جبرية. ولكنها استهدفت امرين - منع عقد اجتماع فروع الجبهة التداولي الذي دعت الى عقده اللجنة التنفيذية في عكا يوم السبت ١٠ كانون الثاني ١٩٥٩... وعرقلة سفر وفد الجبهة الجماهيري الى القدس يوم الثلاثاء في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ لمقابلة رياسة الكنيست والاحتجاج على منع التصاريح.

ولم تقتصر هذه الاوامر على اعضاء فروع الجبهة وقادتها بل شملت آخرين. ففي الرامة مثلا فرضت الاقامة الجبرية على قدس الأب الخوري نقولا سليم الخوري راعي الطائفة الارثوذكسية.. وفي عكا شملت سيدتين: ابتهاج خوري وسلوى موسى.

●● *الاجتماع التداولي يتحول الى اجتماع شعبي*

ولكن طاش سهم السلطات... بل انه أصاب مقتلا في سياسة الاضطهاد القومي. فقد عقد الاجتماع التداولي في عكا مثلما عقدقبلا مؤتمر الجبهة التأسيسي. وحضر ممثلون عن فروع الجبهة في عكا وحيفا وكفرياسيف وأيدته فروع الناصرة والطيبة واشترك فيه بعض العاملين من اجل اقامة فروع في الرملة ويافا وعدد من قرى الجليل.

وترأس الاجتماع نيابة عن السيد بني بني رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة السيد حنا دلة وتلا بيان هيئة المكتب الذي عالج نشاط الجبهة والقضايا الموضوعة على بساط البحث امام الجبهة واهمها قضية مكافحة الاضطهاد القومي.

وبدأ المجتمعون يناقشون البيان...

وخلال هذه المناقشة بدأت تفد على النادي الشعبي في عكا وفود المواطنين العرب في المدينة تلبية لدعوة فرع الجبهة في عكا للاحتجاج على اوامر النفي والاقامة الجبرية التي تعرض اليها قادة الفرع.

وما ان انتهى النقاش في اجتماع الفروع التداولي وانتخب الاجتماع لجنة تنسيق المقترحات وصياغة القرارات التي بحثها اعضاء الفروع حتى كانت قاعة النادي قد امتلأت بالمواطنين وبدأ الاجتماع الشعبي.

وتكلم في الاجتماع الاحتجاجي حنا جريس وعبد الرحمن يحيى والمحامي حنا نقارة فأعربوا جميعا عن نقمة الشعب العربي على هذه التصرفات الاستبدادية التي تشبه تصرفات القرون الوسطى المظلمة وأكدوا ان هدفها تجريد الشعب العربي عن حقوقه المشروعة.

وأكد المتكلمون ان الانسانية تعيش، على حد تعبير المحامي حنا نقارة، في عهد صواريخ الفضاء، ولا سبيل لمنع الحياة عن الشعوب ولذلك سينتصر الشعب العربي في اسرائيل ايضا ويهزم الذين يسدون الطريق في وجهه.

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/١٣

فنانة من لبنان

افضل مقدمة برامج في العالم العربي!



● مادلين طبر الخوري ●

منذ بداية عهد التلفزيون في لبنان، اي في العام ١٩٥٩، وحتى الآن لم يجمع اللبنانيون على رأي واحد بالنسبة الى البرامج ومعديها ومقدميها مثل اجماعهم على الرأي القائل بأن مادلين طبر الخوري هي من افضل اللواتي ظهرن على الشاشة الصغيرة، اذ توفرت عندها كل المقومات والمعطيات التي ميزتها عن سائر مقدمات البرامج وجعلتها، في الحقيقة الملموسة، موضع هذا الاجماع في الرأي.

لكن هذا الاجماع على مادلين طبر الخوري لم يقتصر على اللبنانيين فقط. فآخر انباء هذه المذيعة والممثلة السينمائية والتلفزيونية انها اختيرت في الأردن كأفضل مقدمة برامج ليس في لبنان فقط بل في العالم العربي بأسره وعهد اليها بعد مفاضلة بينها وبين زميلتها ليلى رستم، على أن تقدم اضخم برنامج عن الشعراء العرب خلال العصرين القديم والحديث. وهو برنامج من انتاج الاردني عدنان عواملي ومن اعداد الكاتب الدكتور يوسف عبدالله.

مادلين ستصل قريباً الى عمان للمباشرة في التحضير لهذا البرنامج الذي رصد له مبلغ ضخم من المال. وستطير بعد ذلك الى سوريا للبدء بتصوير مسلسل تلفزيوني يحمل اسم «ابو الخيل» من اخراج هاني الروماني وتتقاسم فيه البطولة الى جانب الممثل السوري المعروف اديب قدورة. ومن دمشق ستنتقل الى بغداد للتعاقد مع شركة بابل للانتاج السينمائي من اجل اتمام عمل سينمائي لبناني عراقي مشترك.

مادلين موجودة حاليا في عمان لتقوم بتمثيل خمس حلقات تلفزيونية من اصل خمس عشرة حلقة تدور موضوعاتها حول اشهر الاطباء العرب. وقد اختيرت للعب الادوار الخمسة في هذه الحلقات التلفزيونية بعد نجاحها في مسلسل «زمن الحب» الذي تقاسمت فيه دور البطولة الى جانب الممثلة منى واصف، بسبب لفظها العربي السليم. المسلسل المذكور من انتاج رشيد علامة ومن اعداد انور تامر واخراج موريس يغدسريان.

لكن نشاطات مادلين طبر الخوري لا تقتصر فقط على المسلسلات التلفزيونية، فأمامها حاليا فيلمان تعاقدت على لعب دور البطولة فيهما الأول يحمل اسم «ملاك الموت يعود ثانية» كتب قصته الياس مقدي الياس والثاني عمل تونسي - لبناني مشترك سيتم تصويره بين تونس، البرازيل، افريقيا ولبنان وهو من اخراج سمير الغصيبي وستلعب دور البطولة، الى جانبها، ملكة جمال الكون لعام ١٩٨١. اما بطل الفيلم فهو الرياضي محمد المولى.

الى جانب كل ذلك تعمل مادلين حاليا على تأسيس اتحاد فني عربي يضم كل الجامعيين الفنيين العرب. الفكرة طرحت في اثينا بحضور هاني الروماني، حسن ابو شعيرة، عدنان العواملي يوسف العبدالله، والهدف منها طرح، عبر هذا الاتحاد، خط فني هادف يعي قضايا العرب، ويقدم اعمالا على مستوى فني رفيع. والاتحاد سيعلن عن انشائه بعد ان تنهي مادلين جولتها العربية هذه.

ما تجدر الاشارة اليه هنا هو ان مادلين تملك سيارة «باغي» صممها واعاد صنعها زوجها المصور اندريه خوري الذي يحمل شهادة في الالكترونيك من ايطاليا والسيارة المذكورة قدمها الزوج هدية لعروسه بعد نجاحها في فيلم «الانفجار». وهي في كل مرة تجوب شوارع العاصمة بسيارتها هذه تخلق حولها تظاهرة من الناس وغالبا ما تستنجد بشرطي السير لتفرقة المتظاهرين ولكي تتابع سيرها بسلامة....

■■ *الطب والانسان*

احذروا الافراط في التعاطي!

● دالاس - الافراط في تعاطي الفيتامينات خاصة فيتامين ب - ٦ يسفر عن اضرار صحية بالغة من بينها الشلل. جاء ذلك على لسان مواطنة امريكية كانت ضحية لهذا الافراط واصيبت بشلل اقعدها عن الحركة، لكنها لحسن الحظ تماثلت للشفاء بعد تدخل الاطباء.. ورأت ان خير ما تفعله للاخرين هو تحذيرهم من هذه الفيتامينات التي اذا زادت عن الجرعة المطلوبة تتحول الى سموم قاتلة.

وكانت مجلة «نيوانكلاند» الطبية الامريكية قد ذكرت في شهر آب (اغسطس) الماضي ان جرعة قدرها غرام واحد او اكثر يوميا من فيتامين ب - ٦ من شأنها ان تحدث تلفا للجهاز العصبي للانسان.

لكن المواطنة ديانا كالدويل كانت تتعاطى ما لا يقل عن خمسة اضعاف هذه الجرعة يوميا في الفترة بين شهر آب (اغسطس) ١٩٨٢ وحتى شهر حزيران (يونيو) الماضي. وانتهى بها الحال الى الشلل دون وعي منها بأن فيتامين ب - ٦ هو السبب

* * *

● ● ●المطر المنوّم

كثيراً ما نذهب الى الفراش ليلا، ولكن يستحيل النوم لاننا نشكو من القلق او الأرق، ونبقى نتقلب في الفراش على الرغم من نعاسنا الشديد حتى الصباح.

والحل الوحيد المتوفر حاليا هو: الحبوب المنومة، ولكن ماذا لو ازدادت المشكلة بحيث لا نستطيع النوم ابداً الا بتناول تلك الحبوب؟

ولهذا السبب جاءت احدى الشركات الامريكية بصرعة جديدة وهي جهاز كهربائي صغير يوضع بجانب السرير ويصدر صوتا يشبه صوت المطر المتساقط. ومن الجدير بالذكر ان هذا الصوت يعتبر عاملا مريحا للاعصاب في علم النفس وثبت ذلك بواسطة ابحاث عديدة.

الجيش الفنزويلي ينتصر على حقول الماريحوانا

● ماراكايبو (فنزويلا) - و.ص.ف. أعلنت وكالة انباء ماراكايبو - عاصمة البترول ان اكثر من ٣٦ الف هتكار من مزارع الماريحوانا اكتشفها جيش فنزويلا غربي البلاد بالقرب من حدود كولومبيا..

وأوضحت الوكالة ان طائرة هليكوبتر تابعة للجيش كانت تحلق فوق منابع ريو نيجرو في جبال بيريجا هي التي اكتشفت هذه المزارع وتصل مساحة حقول الماريحوانا التي اكتشفها الجيش والحرس الوطني في اقل من ثلاثة اسابيع الى اكثر من ٥٠ الف هكتار..

واشار المصدر نفسه الى ان اصحاب المزارع التي تم اكتشافها يوم الاثنين الماضي نجحوا في الفرار تجاه كولومبيا..

ولقد اشعل الجيش الفنزويلي - الذي يكثف اعمال التفتيش في غرب البلاد - النار في عدة الاف من الهكتارات لحقول الماريحوانا..

وانتصار مماثل للبوليس الهولندي

● امستردام - و.ص.ف. - اعلن بوليس امستردام، يوم الاثنين الماضي، انه قد تم ضبط ثلاثة كيلوغرامات من الهيروين في امستردام خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وصرح المتحدث بأسم البوليس المحلي ان الهيروين أكتشف في سيارة يمتلكها مواطن تركي في السادسة والعشرين من عمره (من اسطنبول) ورفض البوليس الادلاء بمزيد من التفصيلات حول الرجل المقبوض عليه.

البحث عن شبر آمن في الكويت

● الكويت - و.ص.ف. - تبحث السلطات الكويتية عن مكان امن تجري فيه محاكمة واحد وعشرين منهما بارتكاب حوادث الانفجارات التي هزت هذه الدولة البترولية الغنية في ١٢ كانون الأول الماضي.

وفي هذا الصدد ذكرت الصحف الكويتية ان المسؤولين في وزارتي العدل والداخلية يرون في الواقع ان مقر المحكمة في وسط المدينة لا يوفر ضمانات امنية كافية ولذلك فانهم يبحثون عن مكان آمن يقع في منطقة ثانية.

ويتوقع ان تبدأ المحاكمة قبل نهاية الشهر الحالي.

مطلوب «سرى مومو»، اي بهلوان للكرنفال

●ساوباولو - اسوشيتدبرس - تتطلع السلطات السياحية هنا الى اختيار ملك كرنفال عام ١٩٨٤ والتي اشترطت ان لا يقل وزنه عن مائة كيلوغرام وان يتمتع بشخصية مرحة تسرى عن المحتفلين وولع برقصة السامبا الشهيرة.. فهي ليست وظيفة عادية.

وبرغم ان كرنفال البرازيل السنوي يستغرق اربعة ايام، ويبدأ في الثالث من اذار القادم الا ان الاستعدادات جارية منذ ايلول الماضي.

ولأول مرة منذ ١٤ عاماً فان وظيفة ملك الكرنفال او ما يعرف هنا بـ سرى مومو - لا يزال شاغرا.

وكانت السلطات السياحية قد اغلقت باب التقدم لوظيفة ملك الكرنفال بعد ان تقدم ٢٣ مرشحا لشغل الوظيفة ويزنون اكثر من اربعة اطنان.

واستوحى دور - سرى مومو - من اله اليونان باخوس.. وعلى ملك الكرنفال ان يحضر جميع الاستعراضات مصطحبا ملكات واميرات الكرنفال المرتديات ملابس هزلية.

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/١/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - «وضع»
- ● ٦.٤٥ - افلام مصورة
- ● ٧.٠٠ - لقاء
- ● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ - لعبة الاسبوع
- ● ٨.٣٠ - فيلم وثائقي عن الثعالب
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ - «حكايات الشاشة»
- ● ١٠.١٠ - «الفيتا بيرون»
- ● ١٠.٥٠ - لقاء مع رجال الفكر
- ● ١١.٢٣ - عنوان الليلة

يحدث في اسرائيل

يغتصبون ويسرقون بالزي العسكري!

● هرتسليا - تعرضت طالبة جامعية من مدينة هرتسليا (٢٥ عاماً)، يوم الأحد الماضي، لعملية اغتصاب وحشية استمرت لمدة ساعتين متواصلتين.

وكانت الطالبة قد عادت الى شقتها الواقعة في الطابق الأرضي بعد ان قضت سهرة ممتعة مع صديقها، ليلة الأحد الماضي، ودخلت سريرها.

وحوالي الساعة الثالثة من فجر الأحد سطع الضوء في غرفتها فجأة. واستيقظت من سباتها لتجد شاباً ملثما مرتدياً ملابس الجيش الاسرائيلي ينتصب بالقرب من سريرها.

اقترب الشاب من ضحيته وكمم فاها لئلا تصرخ وقال: «اذا لم تمنحيني ساقتلك». وقيد يديها خلف ظهرها وشرع في عملية الاغتصاب التي استمرت لمدة ساعتين.

وقبل مغادرته الشقة فك المغتصب قيود المغتصبة وشكرها على رضوخها له وحذرها من مغبة اخبار الشرطة.

واسرعت الطالبة الى الاتصال مع صديقها وقصت على مسامعه ما حدث لها. ولم تتوجه الى الشرطة خوفاً من تهديد الجاني، بل توجهت الى مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في تل ابيب حيث اقنعوها، بعد ارشادها، بضرورة اعلام الشرطة بالحادث.

وبعد اقل من يوم اعتقلت الشرطة احد سكان المدينة (٢٢ عاماً) ويسكن بجوار البناية التي تسكنها الطالبة وهو صاحب ملف مليء بالمخالفات الجنسية.

ويعتقد المحققون ان الجاني لاحق ضحيته لفترة من الزمن وعلم انها تسكن لوحدها وانه من السهل الدخول الى شقتها (عبر نافذة الحمام).

وعلم ان الشرطة وضعت يدها الى مستمسكات تربط المتهم بالعملية. وان المتهم يخدم حالياً في الاحتياط العسكري ولهذا كان يرتدي الزي العسكري حين نفذ جريمته.

* * سرقة بعد الظهر

● ريشون لتسيون - «لقد وجه المسدس نحوي وكان عصبياً جداً واعتقدت انه سيطلق النار في كل لحظة». قالت احد مواطنات ريشون لتسيون لمحققي الشرطة بعد برهة وجيزة من اقتحام احد اللصوص لشقتها وتقييدها ولطش مصاغها واموالها.

وقع الحادث بعد الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الماضي حين اقتحم اللص، بالزي العسكري، شقة ضحيته في شارع «هار تسيون» وصاح تحت التهديد بالمسدس «هذه سرقة لا تتحركي».

وقيد اللص المرأة (٢٦ عاما) بحبل واجبرها على اخباره بمكان الخزينة وطريقة فتحها ولطش النقود والمجوهرات الثمينة ومسدس الزوج ومفاتيح سيارة المرأة التي كانت موجودة على الطاولة وهرب بالسيارة.

وتعتقد الشرطة ان اللص لاحق ضحيته لفترة من الزمن وبرمج العملية بشكل جيد. وان قيمة المسروقات كبيرة جداً.

هل تشيخ الصين؟

■ وجه احد خبراء السكان الصينيين تحذيرا من خطر اصابة سكان الصين بالشيخوخة بمعدل سريع جدا وذلك نتيجة تطبيق سياسة مشددة في تحديد النسل.

وذكرت انباء الصين الجديدة ان البروفيسور وولونيينج اشار الى ان عدد الصينيين الذي تتجاوز اعمارهم ٦٥ عاما سيتضاعف اعتبارا من الان وحتى نهاية القرن الحالي بحيث يصل عددهم الذي يبلغ ٤٩.٥ مليون حاليا الى نحو مائة مليون.

وتطبق الصين حاليا وهي دولة تضم اكثر من مليار نسمة سياسة لتحديد النسل يقضي بطفل واحد لكل زوجين وذلك بعد ان شهدت انفجارا سكانيا شديد شجعه خلال عدة سنوات الزعيم ماوتسي تونغ.

وهدف الصين حاليا هو تحديد نسبة السكان في البلاد بحيث تكون ١.٣ مليار نسمة سنة ٢٠٠٠ ولن يكون من السهل الوصول الى هذا الرقم نظرا لان عدد الصينيين الذي تقل اعمارهم عن ٢٣ سنة يصل حاليا الى نحو ٥٠٠ مليون شخص ويرى معظم الخبراء الاجانب انه سيكون مستحيلا من الناحية العملية تحديد سكان الصين بعدد ١.٣ مليار في نهاية القرن الحالي.

ويرى البروفيسور وو ان اصابة السكان الصينيين بالشيخوخة قد تكون الاسرع في تاريخ البشرية واضاف ان المشكلة ستصبح خطيرة بصفة خاصة بعد عام ٢٠٣٠ وفي سنة ٢٠٤٠ ستبلغ نسبة الشيخوخة اعلى معدلاتها.

■■ *هيك العلم والا بلاش!*

هاتف كاتب ومخزنجي

● تم ابتكار هاتف لا سلكي جديد، مزود بطباعة لاستقبال الرسائل مكتوبة بحيث يجدها صاحب الهاتف عند عودته، وبالاضافة الى ذلك، يقوم الجهاز بتنبيه صاحبه عن طريق جهاز استقبال صغير يحمله في جيبه اينما ذهب، بأن هناك رسالة يجري استقبالها على الهاتف.

ويتميز نظام الهاتف الجديد بالدقة، فلا مجال لحدوث أي خطأ، فالرسالة المكتوبة لا تعطي فرصة لأي التباس في المعنى سواء من قبل المرسل او المستقبل، ولا يستغرق ارسال الرسالة سوى ثانية واحدة وهو زمن قياسي.

أما السنترال فمزود بكمبيوتر يحتفظ بالرسائل في ذاكرته ليبثها بمجرد ان يصبح التردد غير مشغول وهو يستطيع اختزان ٤٥٠ رسالة، كما يقوم جهاز الكمبيوتر بتسجيل تاريخ وساعة الارسال والاستقبال لأي رسالة.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



شيعة بيرس ..

ان كلمة «شيعة»، التي تثير فزع السيد بيرس لأنه يجهل معناها، هي من اكثر الكلمات شيوعاً في اللغة العبرية.

كلمة «شيعة» معناها: أشياع، أتباع. واشتهرت، في التاريخ العربي الاسلامي، بارتباطها بأشياع علي بن ابي طالب. فإن «شيعة» معناها، ايضا، «كتلة». أي كتلة علي بن ابي طالب.

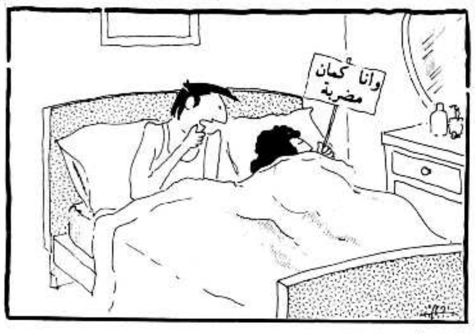
ومن الجذر نفسه جاءت كلمة «سيعاه» بالعبرية. وكُنا، لولا رهبة التاريخ، نستطيع ان نترجم كلمة «سيعاه» العبرية بكلمة «شيعة» العربية. فنقول: شيعة الليكود وشيعة المفدال وشيعة المعراخ . وهكذا .

يعني ، مثلا ، شيعة بيرس بالمقارنة مع شيعة رابين .

فإذا اتحدا نقول : شيعة بيرس - رابين.

غير ان رهبة التاريخ، والمستقبل، تحول دوننا وذلك.

(أبو الشمقمق)

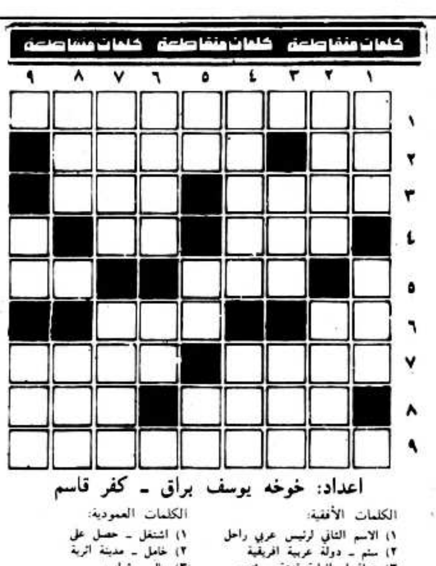


●● منظر من اسرائيل



- ابو ناره ولع الحارة. هل عرفتموه ؟
- بدهاش شطاره .

كلمات متقاطعة



اعداد: خوخه يوسف براق - كفر قاسم

الكلمات الأفقية:
1) الاسم الثاني لرئيس عربي راحل
2) سئم - دولة عربية افريقية
3) عملة اسرائيلية قديمة - يحب
4) اقترب - قلب
5) البارحة - للسؤال
6) من العائلة - خاصتنا
7) يوضع في فم الحصان - اقرأ على
8) من الطيور الداجنة - في الوجه
9) دولة افريقية

الكلمات العمودية:
1) اشتغل - حصل على
2) خامل - مدينة اثرية
3) مال - ثواب
4) اتجاه - احد الاشهر (بالاجنبية)
5) خاصتي - مرض عضال - قرية فلسطينية
6) شريف - اداة نصب (معكوسة)
7) يا صبر - انثى الحمار
8) اقتنص - يحصل على (معكوسة ومجزومة)
9) من الازهار - وكالة انباء

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
1) بلح - ج
2) ورة - مار
3) او - افكار
4) رهيب - لي
5) دق
6) علا - أ
7) لامه - هي
8) او - لد
9) الطيره - هي

الكلمات العمودية:
1) بوار - أ
2) ذروه - مل
3) خد - بحل
4) بقال
5) عمال
6) عافيه - مده
7) عراد
8) ساحلي
9) هجر - ابه

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ. * "אל-אתיחאד"
* العـدد ٤٠/٢١٠ * ٨ صفحات * الثمن: ٥٠ شيكـل * AL-ITTIHAD
Vol. 210/40 - 20.1.1984 - Price: 50 Shekel המחיר: 50 שקל

الصـواريـخ النـوويـة السـوفييتيـة في المـانيـا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا جاهزة لسحق اي عدوان!

«لن يفلت المعتدي من العقاب الابادي اذا حاول الاعتداء على امن الاتحاد السوفييتي وحلفائه واصدقائه وأمن العالم وسلامه»

● موسكو - اعلنت وكالة الصحافة الفرنسية اعتمادا على بيان صادر عن وكالة «تاس» السوفييتية، امس، ان الاتحاد السوفييتي قام بنشر شبكة واسعة من الصواريخ النووية في جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا، لمواجهة الصواريخ النووية الامريكية التي نشرتها الولايات المتحدة في عدد من دول اوروبا الغربية.

وقالت وكالة «تاس» ان العسكريين السوفييتيين ورفاقهم من جيوش دول حلف وارسو اخذوا مواقعهم في قواعد الصواريخ الجاهزة تماما للاستعمال في حالة عدوان يقترفه حلف الاطلسي.

ونقلت وكالة «تاس» مقتطفات واسعة من تقرير لمجلة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفييتي. وقد علق الكابتن ليجيكوف قائد احدى قواعد الصواريخ: «ان علينا ان نكون مستعدين اقصى استعداد ممكن، طول الوقت، لنصد باقصى القوة والسرعة اي عدوان ممكن الوقوع». واضاف: لن نسمح باية حال للمعتدين مس امن بلادنا السوفييتية وامن حلفائنا واصدقائنا وامن العالم».

وقالت وكالة «تاس» تعليقا على هذا النبأ: «لن يفلت المعتدي من العقاب الابادي اذا ما حاول التطاول على الاتحاد السوفييتي وحلفائه».

... واليد ممدودة للسلام

هذا، وقد اعلن وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو، في لقائه مساء امس الاول بنظيره الامريكي جورج شولتس، ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى التزام كل الدول النووية بعدم توجيه الضربة الاولى، وكذلك بالالتزام بعدم استخدام القوة النووية لحل النزاعات وبالتقليص المتبادل للتسلح واعلان مناطق في اوروبا منزوعة من السلاح النووي. واضاف غروميكو ان الولايات المتحدة تقوم بتصعيد خطير للتوتر الحربي الدولي في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وافريقيا واسيا وهذا يحتم ان يقوم الاتحاد السوفييتي باجراءات امنية حاسمة لحماية امنه وسلام العالم كله.

الذكرى ال ٦٠ لوفاة لينين
القائد الثوري والمفكر العظيم



● تصادف غدا، السبت، الذكرى ال ٦٠ لوفاة القائد الثوري والمفكر العظيم فلاديمير ايليتش لينين، قائد البروليتاريا الروسية، بل والعالمية ومؤسس الحزب الشيوعي، الحزب من نوع جديد ومُفجّر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وباني اول دولة اشتراكية في العالم.

وانطلاقا من مقولة ماركس وانجلس حول «ضرورة تغيير العالم» ابدع

البقية على ص ٢ ع ٣

اتفاق بين ممثلي الهستدروت ووزارة المالية:

علاوة الغلاء الجديدة - خمسة آلاف شيكل، ابتداءً من الشهر القادم

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - انقذت نتيجة المباحثات المتواصلة التي جرت امس بين ممثلي وزارة المالية من جهة وبين ممثلي الهستدروت والاتحادات النقابية من جهة اخرى، الخدمات الـ[illegible] من الشلل التام الذي كان سيصيبها لو لم يتم التوصل الى اتفاق. الا ان اجراءات كفاحية ما زالت مستمرة رغم التوصل الى اتفاق. بل انه من الممكن ان تنشب نزاعات عمل جديدة بعد ان رفض عدد من ممثلي اتحادات نقابية التوقيع على الاتفاق الجديد.

وتبلغ علاوة الغلاء، التي ستدفع للاجيرين بموجب الاتفاق الجديد خمسة الاف شيكل وستكون جزءا من الاجر الاساسي ويجري حسابها على الساعات الاضافية ومخصصات العمل بالورديات ومخصصات التقاعد وصناديق الاستكمال. وستدفع العلاوة في شهر شباط القادم وتشمل تعويضا عن التآكل في الاجور في معاشات شهر كانون الثاني الجاري. وسيدفع للاجيرين بموجب الاتفاق الجديد مبلغ (٦٦) شيكل عن كل سنة اقدمية.

وصرح المسؤول عن اجور مستخدمي الدولة هليل دوداني انه تم ايضا، الاتفاق على ان تبدأ الهستدروت والحكومة مباحثات لتجديد اتفاقات الاجور المعقودة بين الطرفين سينتهي مفعولها.

وتلتزم الهستدروت، بموجب الاتفاق، بالمحافظة على الهدوء في المرافق الاقتصادية المختلفة اي ان لا تؤيد نزاعات العمل والاجراءات الكفاحية التي قد يتخذها عمال احد المرافق الحكومية. لكن يبدو ان الهستدروت لن تستطيع تنفيذ التزامها اذ اعلن سكرتير نقابة المهندسين وسكرتيرة نقابة الممرضات عن عدم قبولها بالاتفاق الجديد. كما ان (٣٥٠٠) من المهندسين في الصناعات الجوية سيبدأون اضرابا عاما ابتداء من يوم الاحد القادم. كما ستستمر الاجراءات الكفاحية التي يتخذها عمال وزارة الامن، في حالة عدم التوصل الى اتفاق في المباحثات بينهم وبين وزير الحربية ارنس والتي ما زالت جارية حتى كتابة هذه السطور. ويواصل عمال القطارات اضرابهم لليوم السادس على التوالي مما يشل حركة القطارات في البلاد احتجاجا على تآكل اجورهم وعدم استجابة مصلحة القطارات لمطلبهم الاعتراف بهم كعمال انتاج.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» قال بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ان الاتفاق هو بمثابة قبول الهستدروت ببيع النضال العمالي لقاء مبلغ ضئيل من المال. وان العلاوة التي ستدفع للاجيرين لن تعوض عن كامل التآكل في الاجور والذي يبلغ ٣٠٪.

وقال انه لن يتبقى من علاوة الغلاء شيء بعد خصم الضريبة منها ومع تصاعد التضخم المالي. ويبدو ان الهستدروت نفسها ذهلت من الكفاح المثابر لنقابات العمال فاسرعت الى «تدارك الامر» والتوقيع على اتفاق مع الحكومة. لكن سيتضح بسرعة للاجيرين ان العلاوة لم تعوض عن شيء، وستنشب نزاعات عمل جديدة. واضاف بنيامين غونين: على الرغم من انتقاداتي الشديدة للاتفاق الجديد لكن يمكن ان نتعلم منه درسا وهو ان الكفاح المثابر من اجل الحقوق من شأنه ان يجبر الحكومة على التراجع. ومن هنا يجب الاستمرار في النضال الذي سيؤدي حتما الى حصول العمال على كامل حقوقهم.

البقية على ص ٢ ع ٣

اجتماع طارىء للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية لبحث الأزمة المالية الخانقة

● شفاعمرو - لمراسلنا - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عقد اجتماع طارىء، يوم الاثنين ٨٤/١/٢٣، في قاعة بلدية شفاعمرو وذلك لبحث الأزمة المالية الخانقة التي تهدد بتعطيل الخدمات البلدية التي تقدمها السلطات المحلية بشكل تام.

ومن المقرر أن تستمع اللجنة في اجتماعها هذا الى تقرير عن المقابلة التي ستجري بين وفد عن اللجنة ومدير عام وزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكي يوم ٨٤/١/٢٢ والتي سيبحث الطرفان خلالها الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.



● عدد من أهالي ابطن وعائلة غميدات على انقاض البيت الذي هدمته أمس الجرافات بحراسة قوات كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة.
(تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

جريمة هدم جديدة.. وهذه المرة في ابطن

*** بعد سنوات طويلة من الحياة في ظروف غير انسانية وبعد توفيرات العمر كله بنت عائلة غميدات بيتا.. فهدمته جرافات السلطة «الحضارية» في لحظة العربدة المتوحشة**
*** «يريدون ترحيلنا.. ولكن ما من قوة تقدر على ذلك» ***

● حيفا - لمراسلنا - داهمت صباح أمس، قوة كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة بالسلاح ومزودة بجرافات، قرية إبطن قرب حيفا. ووسط استعراض عضلات إرهابي وإستفزاز الأهالي نفذت القوة بوحشية عملية هدم بيت المواطن عدنان عبد غميدات الذي أقيم حديثاً بحجة أنه غير مرخص.

ويذكر ان المواطن غميدات وهو عامل مصنع وأب لطفلة لم يتلق أي إخطار رسمي من السلطات بشأن البناء الذي أقامه و«عدم قانونيته» وانه تلقى إشعاراً شفوياً، أمس الأول، يوماً واحداً فقط قبل الهدم وطلب منه إخلاء البيت من محتوياته تحضيراً لهدمه في اليوم التالي.

وساد في القرية عامة جو من الغضب والإستنكار من جراء هذا العمل الوحشي وأثار نقمة الأهالي وسخطهم. وردت صاحبة البيت نابلة غميدات على هذا العمل بقولها إن الهدم يستهدف الضغط علينا لترحيلنا لكن ما من قوة تستطيع تنفيذ ذلك.

وكانت العائلة قد انتقلت حديثاً الى البيت الذي لم يتم تجهيزه بشكل كامل بعد. وكانت تسكن في براكية عاشت فيها سنين طويلة في ظروف معيشية قاسية وغير إنسانية وقد وفرت قرشاً فوق قرش حتى تمكنت من جمع ثمن مواد البناء وباشرت البناء فوق أرضها دون إعتراض من أحد.

أمر سلطوي تعسفي آخر ضد «الاتحاد»

منع الفنان جميل اسعد من الغناء في مهرجان الناصرة لدعم «الاتحاد»

*** حملة الدعم تتصاعد وتصل الى اكثر من مليون شيكل * مدينة الناصرة وحدها تقدم ٣٨٠ الف شيكل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقدمت سلطات القمع البوليسي على فعلة أخرى تُظهر وجهها العدائي لكل ما هو انساني. فمنعت الفنان جميل اسعد من الغناء في مهرجان المواهب الفنية الذي يقيمه فرع الحزب الشيوعي في الناصرة لدعم «الاتحاد» (غدا السبت).

وكان الفنان جميل اسعد، الذي يقبع تحت الاقامة الاجبارية في بيته بموجب أمر عسكري تعسفي يعتمد على قوانين الطوارىء الانتدابية، قد تقدم بطلب تصريح الى الشرطة، حسب القانون. الا ان السلطة الفاشية رأت في غناء جميل «خطرا على أمن الدولة»، كما يبدو فرفضت اعطاء التصريح.

وكانت السلطة قد بدأت في معركتها الجديدة - القديمة ضد «الاتحاد» حين ضغطت على صاحب قاعات «اولي عكو» ليلغي عقد تأجير احدى القاعات للجنة اصدقاء «الاتحاد» حتى تقيم مهرجان الاغنية الوطنية لدعم «الاتحاد». وقد خضع صاحب القاعات لضغوط السلطة والغى العقد في آخر لحظة. وهكذا تم تأجيل مهرجان عكا.

البقية على ص ٢ ع ٣

شارون يسعى لاسقاط الحكومة ؟

*** «الائتلاف ينهار» - يقول اعضاء كنيست من الليكود ***

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - «الائتلاف ينهار» - قال اعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي في اعقاب هزيمة الحكومة في التصويت على موضوعين يوم الاربعاء، امس الاول. وقد كان الوزير ارئيل شارون بين اعضاء الكنيست الليكوديين الذين ساهموا في صنع هذه الهزيمة عن طريق عدم اشتراكه في التصويت وبقائه في مقصف الكنيست!

وتقول دوائر سياسية مطلعة ان شارون بعد فشل انتخابه رئيسا لدائرة القادمين الجدد في الوكالة اليهودية قرر العمل على إسقاط حكومة شمير. وتضيف هذه الدوائر ان شارون قد يكون عقد حلفا مع نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي ووزير المالية السابق يورام اريدور لاسقاط الثلاثي شمير - ارنس - اورغاد.

وقد طالب رئيس كتلة الليكود في الكنيست روني ميلو بفصل شارون من الحكومة اذا لم يصوت الى جانبها في امتحان التصويت على نزع الثقة في الاسبوع القادم. وعبر ميلو عن شكه في ان يصوت شارون تأييدا للحكومة!

كلمة الاتحاد
بالوحدة النضالية نصد الفاشية !

□ تجري غدا السبت في القدس، بمبادرة حركة «السلام الآن» مظاهرة قطرية بمناسبة مرور سنة على مصرع المناضل اليهودي من اجل السلام اميل غرينسفايغ.

اننا نذكر هنا، ويجب ان لا نكف عن تذكير الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي والعربي، ان الشرطة وقوات الأمن «لم تتمكن»(!) بعد من اعتقال قتلة غرينسفايغ، كما «لم تتمكن» قبل ذلك من القاء القبض على المجرمين الذين حاولوا اغتيال القادة الوطنيين رؤساء البلديات: بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل.

لقد قلنا من البداية، واستنادا الى تجربة التاريخ الانساني الحديث كله ان الذين يبيحون سفك دم العرب لن يلبثوا ان يتوجهوا بارهابهم الدموي الى انصار السلام اليهود ايضا. وللأسف الشديد فقد تحقق هذا التقدير بأسرع مما تصوّرنا. والعصابات الفاشية الارهابية، التي تزعم الحكومة انها غير قادرة على اكتشافها، تهدد العرب واليهود، تهدد الحياة الدمقراطية والحريات الدمقراطية العامة في اسرائيل. وليس هناك شك ان هذه البؤر الفاشية، الحيوانية، تتغذى من استمرار الاحتلال والمناخ السياسي للاوساط الحاكمة.

اننا في الذكرى السنوية لمصرع اميل غرينسفايغ، نناشد كل انصار السلام والدمقراطية في البلاد، اليهود والعرب، الى التحلي بأشد اليقظة وأقصى الشجاعة والوحدة النضالية لصدّ أخطار الفاشية وصيانة الحريات الدمقراطية والعمل لتصفية الاحتلال واقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ان هذه هي الطريق لاحترام ذكرى شهداء السلام والحرية، وهي الطريق لضمان الحياة والطمأنينة والمستقبل للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني! □□.

(«الاتحاد»)

في الذكرى الأربعين لوفاة المناضل الكبير حنا نقارة (ابو طوني)



قررت اللجنة الشعبية التي تألفت لأحياء ذكرى المناضل الكبير المحامي حنا نقارة أن تعقد اجتماع التأبين في الذكرى الأربعين يوم السبت في ٤ شباط العام ١٩٨٤ في الساعة الحادية عشرة صباحا في قاعة الكلية الارثوذكسية شارع أسحاق ساديه ـ ١٧ في حيفا.

اللجنة الشعبية

تألفت اللجنة من رفاق وزملاء الفقيد في مختلف المؤسسات والهيئات التي نشط فيها في حياته النضالية الغنية وهم (حسب الابجدية):

● حسين ابو اسعد ● المحامي حبيب ابو حلو ● عبد الرحيم ابو راس ● عبد الحميد ابو عيطة ● د. بطرس أبو منة ● البروفيسور كالمان التمان ● المهندس وليد الحاج ● المحامي صبحي الحاج ● رجا الخطيب (رئيس مجلس دير حنا) ● المحامي توفيق الصلح ● عصام العباسي ● د. يوسف الغازي ● المحامي وليد الفاهوم ● سليم القاسم ● سميح القاسم ● د. وولف أيرليخ ● يهوشوع ايرغا ● المحامي صلاح بدارنة ● نمر بربارة ● محمد بركة ● عوزي بورشطاين ● النائب شارلي بيطون ● مردخاي أبي شاؤول ● د. اميل توما ● د. باسم توما ● سالم جبران ● سليم جبران ● منعم جرجورة ● المحامي رايق جرجورة ● اميل حبيبي ● غسان حبيب ● عبد اللطيف حبيب (رئيس مجلس الطيبة) ● عيسى حبيب ● عباس حجازي (رئيس مجلس طمرة) ● المحامية مها حزان ● ابراهيم نمر حسين (رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء) ● محمود حصري ● دافيد (ساشا) حينين ● محمود خطبا (رئيس مجلس الرينة) ● المحامي وليد خليلية ● صليبا خميس ● عزيز خميس ● جورج خوري ● رمزي خوري ● سميرة خوري ● يوسف خوري ● المحامي هاشم دلاشة ● صالح دراوشة (رئيس مجلس اكسال) ● المحامي عبد الحفيظ دراوشة ● سهيل دياب ● النائب توفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة) ● محمد زيدان ● يوسف سرور (رئيس مجلس عيلبون) ● احمد سعد ● البروفيسور يسرائيل شاحك ● غازي شبيطة ● القس شحادة شحادة ● المحامي هاشم شحادة ● المحامية ناهدة شحادة ● المحامي انيس شقور ● محمود صالح (رئيس مجلس المكر) ● جمال طربيه ● النائب توفيق طوبي ● جورج طوبي ● شفيق طوبي ● علي عاشور ● المحامي عدنان عثامنة ● طارق عبد الحي (رئيس مجلس الطيرة) ● صالح عبد القادر (رئيس مجلس كفر كنا المحلي) ● المحامي حسني عراقي ● المحامي محمود عساقلة ● محمود غنايم (رئيس مجلس سخنين المحلي) ● تمار غوجانسكي ● النائب ماير فلنر ● فتحي فوراني (سكرتير لجنة المبادرة الاسلامية) ● الياس قسيس ● مسعد قسيس ● سليمان قطران ● زاهي كركبي ● المحامي زكي كمال (مدير المحاكم الدينية الدرزية) ● عفيف كيال (رئيس مجلس جديدة المحلي) ● المحامي محمد كيوان ● المحامية فليتسيا لانغر ● روت لوبتش ● ابراهيم مالك ● جان مجدلاني ● هاشم محاميد (رئيس مجلس ام الفحم المحلي) ● عصام مخول ● د. يوسف مرعي (رئيس مجلس المشهد المحلي) ● نمر مرقس (رئيس مجلس كفرياسيف المحلي) ● فارس مطانس ● جمال معدي ● محمد مناع (رئيس مجلس مجد الكروم المحلي) ● يوسف منير ● جمال موسى ● المحامي محمد ميعاري ● المحامي ابراهام ميلاميد ● سلمان ناطور ● محمد عبري نصار (رئيس مجلس عرابة المحلي) ● فضل نعامنة ● محمد نفاع ● اسعد يوسف (رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي).

● *الضفة الغربية المحتلة*

الرؤساء المنتخبون بسام الشكعة (نابلس) كريم خلف (رام الله) ابراهيم الطويل (البيرة) رؤساء تحرير الصحف العربية: بشير البرغوثي (الطليعة) حنا سينيورا (الفجر) اكرم هنية (الشعب) اسعد الأسعد (الكاتب) ريموندة الطويل (مديرة مكتب الاعلام الفلسطيني) د. فيصل الحسيني (رئيس جمعية الدراسات العربية) سميحة خليل (رئيسة جمعية انعاش الاسرة) ابراهيم دقاق (نقيب المهن الهندسية) جريس خوري (نقيب المحامين الاسبق) د. احمد حمزة النتشه، الشاعر علي الخليلي، الكاتب محمد البطراوي.

● *قطاع غزة المحتل*

الدكتور حيدر عبد الشافي، فايز ابو رحمة ـ نقيب المحامين.

● مرتفعات الجولان المحتلة

الشيخ محمود حسن الصفدي، هايل حسين ابو جبل، الشيخ احمد علي القضماني، مزيد فارس ابو صالح، عبد الله القيش، صالح عماشه، عزت منذر، ماجد شعلان، جميل بطحيش.

الصحف المحلية

ضغط على الائتلاف

● تحت هذا العنوان تناولت صحيفة «معريب» في افتتاحيتها أمس (٨٤/١/١٩) الضغوط الموجهة الى الائتلاف فكتبت :

«أصابت الائتلاف الحاكم بعض الضربات الموجعة ، أمس ، في الكنيست وكلها كانت ناجمة عن التشققات الداخلية التي تعاني منها وعن عدم الطاعة التي تتفشى في صفوفه .

«وفي الوقت الذي تعلن فيه حركة «تامي» عن تخبطاتها فيما يتعلق باقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي سيبحث في الاسبوع القادم ويتم التصويت عليه . فهي تتفاوض مع وزير المالية على خطوات رفاهية جديدة لا تتفق وموافقتها على إجراء تقليص في ميزانية الرفاه .ويستيقظ ، بشكل حاد تماماً ، السؤال عما إذا كانت الحكومة ستبقى قائمة إذا ما حسم الموقف في صفوف «تامي» بعدم الاستمرار في الشراكة الائتلافية القائمة . فمن ناحية نظرية ستظل للائتلاف غالبية في الكنيست من ٦١ عضواً ، حتى في حالة إنفصال «تامي» . ولكن هذه الغالبية ترى ، في الأيام الأخيرة ، على الورق فقط .

«طرح عضوا كنيست من الليبراليين للبحث إقتراحاً ، أمس ، لتجميد الاستيطان في يهودا والسامرة . وقد بعثوا بذلك ليس ارتياحاً فقط لدى المعارضة وإنما فشلاً غالي الثمن وقاسياً للائتلاف . فالنائب ملامد من «المفدال» هو العنصر غير الموثوق به في لجنة المالية وهو يحول دون اتخاذ الحكومة قرارات تهمها .

«عضوا كنيست من الحيروت ـ رئيس الحكومة سابقاً مناحم بيغن والوزير بلا وزارة اريئيل شارون ـ لا يشاركان في التصويت . فكيف يمكن ، في مثل هذه الظروف ، القيام بالمهمات في أيام تأزم اقتصادي شديد حيث تستدعي الضرورة ترسيخ سياسة اقتصادية قاسية بخطوات تشريعية وعن طريق القانون ؟

«تستطيع الحكومة التهرب ، لفترة ما ، من الحسم في ذلك حيث لا تكون لديها غالبية مضمونة . ولكن كم من الوقت يمكن الاستمرار هكذا ؟ وماذا ستفعل في التصويت على نزع الثقة في الأسبوع القادم ؟ هل الغالبية في الائتلاف ، من المحتمل ان تتضامل بشكل ملموس وكيف تستطيع ان تسلم بوضع لا يقوم فيه خمسة أعضاء كنيست بالتأييد المطلوب للائتلاف ؟

«لقد قرر الوزير بلا وزارة ، شارون ، الذي يعيش صراعاً شبه علني مع رئيس الحكومة ان يستغل الضائقة البرلمانية التي تغرق الحكومة فيها لارغام اسحق شمير على اقتراح منصب هام له في الحكومة أو خارجها . إن ما يجري في «تامي» الآن يمنحه القوة لتشكيل ضغط ثقيل على الحكومة . وربما كان امتناعه أمس عن الاشتراك في تصويت ضروري هو فقط نموذج على النهج الذي قرر السير فيه .

«الأمر الواضح هو ان الضربات التي تلقاها الائتلاف أمس زادت من قوة مطالب «تامي» . وإذا كانت إدارة الائتلاف لا تستطيع فرض نظام في داخلها فمن غير الممكن رؤية كيف تستطيع الوقوف أمام الضغوط الموجهة إليها» .

اعتداء عنصري بالعصي والسكاكين على تلاميذ عرب في «نتسيرت عيليت»!

● اكسال ـ لمراسلنا شن حوالي ١٥ عنصرياً من فاشيي «نتسيرت عيليت»، أمس الخميس، هجوماً بالعصي والسكاكين على ستة من الشبان العرب ابناء اكسال، الذين كانوا يرافقون مدرستهم في نزهة قاموا بها الى منطقة منتزه «نتسيرت عيليت» قرب مكتب عصابة «ميناع» الفاشية بمناسبة يوم غرس الاشجار الذي احتفل به أمس.

وكان الطلاب الستة وهم: محمود خليل وفؤاد يحيى ورائد شدافنة وعبد السلام شدافنة وفؤاد يوسف ومحمود عمر دراوشة قد غادروا المكان الذي تجمع فيه الطلاب وذهبوا للبحث عن حانوت لشراء الطعام. وعندما اقتربوا من أحد الحوانيت اعترضت طريقهم مجموعة من الفاشيين المسلحة بالعصي والسكاكين، وقامت هذه المجموعة بتطويق الطلاب الستة ومحاصرتهم بين بابين من الحديد وتوجيه الشتائم والاهانات لهم مثل «عرابيم ملوخلاخيم» و«هذه البلاد ليست لكم» ثم انقضوا على الشبان الصغار الذين دافعوا عن انفسهم بالأيدي التي تحدت السكاكين والعصي الغليظة واستطاع الطلاب باعجوبة الإفلات من براثن الفاشيين والهرب باتجاه زملائهم وقد اصيب واحد منهم بجراح طفيفة.

وعلم مراسلنا ان جوا من الاستنكار ساد أوساط الاهالي الذين وصلهم الخبر متأخرا، أمس، وأعربوا عن اشمئزازهم من هذا الاعتداء وأكدوا على ضرورة العمل على وضع حد لممارسات عصابات الفاشيين الاجرامية.

شرطة سخنين مستمرة في مداهمة بيوت القرية ليلاً واعتقال المواطنين وارهاب الاطفال والنساء!

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ تستمر شرطة سخنين في مداهمة بيوت اهالي القرية في الساعات المتأخرة من الليل فترهب الاطفال والنساء وتعتقل الشباب بشتى الذرائع والتهم الملفقة واعتقلت مساء يوم الاحد الماضي، الشاب نمر علي خلايلة.

ويذكر ان عدد المعتقلين بهذه الطريقة من قرية سخنين حتى الآن قد بلغ العشرات الذين يستمر توقيفهم لمدد تتجدد كل ١٥ يوما دون إتاحة الفرصة حتى للمحامين بمقابلتهم وأخذ توكيلهم مما يضطر المحامي صلاح بدارنة الى التوجه الى المحكمة المركزية للحصول على هذا الحق.

ويبدي اهالي القرية والقرى المجاورة اشمئزازا من هذه الاعتقالات ويؤكدون اصرارهم على الدفاع عن حقوقهم وكرامتهم.

في كابول

الشرطة تعتقل عضو الشبيبة الشيوعية وتمدد إعتقال عضوي الجبهة بتهمة إثارة الشغب

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ اعتقلت شرطة شفاعمرو، أمس الاربعاء عضو الشبيبة الشيوعية الطالب علي محمد مرشد ووجهت اليه تهمة إثارة الشغب في محل عمومي وفي بناية المجلس المحلي في كابول!

ومددت محكمة الصلح في عكا، أمس اعتقال فيصل هيبي وابراهيم خالد طه المعتقلين بالتهمة نفسها، الى عشرة أيام أخرى. وكانا قد اعتقلا عشية جلسة المجلس المحلي التي عقدت مساء الاثنين الماضي لتشكيل لجان المجلس المحلي.

ويفيد مراسلنا أن السخط والاستنكار الشديدين لا يزالان يعمان أهالي القرية الذين أعربوا عن إستنكارهم. لقيام الشرطة باعتقال أعضاء الحزب والجبهة واصدقائهما مع العلم أنهم ضحايا العدوان.

اطلاق الرصاص على شابين من معليا نجوا بأعجوبة..!

● معليا ـ لمراسلنا ـ تعرض الشاب نبيل ابو عقصة وشقيقته نبيلة، في الساعة العاشرة من مساء امس الاول الاربعاء (١/١٨) الى اعتداء اجرامي كاد يودي بحياتها.

ففي حين وقفا على الشارع الرئيسي المحاذي للقرية بانتظار السيارة التي تقلهما ليليا من هناك الى مكان العمل اقبلت نحوهما من اتجاه مدينة نهاريا سيارة من نوع «فورد ترانزيت». وعندما وصلت بالقرب منهما خفف السائق السرعة وقام مجهول، من داخل السيارة، باطلاق النار من سلاح أوتوماتيكي عليهما.

وبسرعة قفز الشابان الى الوراء واختبأ وراء صخرة قريبة منقذين بذلك حياتهما باعجوبة. وعندها فرت السيارة باتجاه «معلوت» دون أن تعرف هوية مستقليها.

ويفيد مراسلنا ان جوا من الاشمئزاز الشديد يسود اهالي القرية الذين اعتبروا عن استنكارهم لهذا الاعتداء الاثم متساءلين ان كان هذا الاعتداء هو حلقة من سلسلة الاعمال الارهابية التي يقوم بها زعران الحركات الفاشية ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

اتفاق بين ممثلي الهستدروت

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

ومن جهة اخرى يتبين من المعطيات في مكاتب التشغيل ان (١٠١٥) عاملا فصلوا عن العمل منذ بداية الشهر الجاري وان مئات اخرين مهددين بالفصل. وقد اعلنت وزارة المعارف عن نيتها بفصل (٣٠٠) من الاخصائيين النفسيين العاملين لديها وهذا ما يعارضه اتحاد الاكاديميين الذي سيجتمع في الاسبوع القادم لبحث الاجراءات الكفاحية التي سيتخذها ردا على هذه الخطورة. واذا علمنا ان قانون العمل يلزم صاحب العمل بالاعلان عن فصل عمال في حالة فصل اكثر من (١٠) عمال يتضح لنا ان عدد المفصولين من العمل اكثر بكثير من الارقام الرسمية التي تذاع وتنشر بوحي وزارة العمل والدوائر الحكومية الاخرى.

أمر سلطوي تعسفي ضد «الاتحاد»

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

وبالمقابل يواصل رفاق «الاتحاد» واصدقاؤها العمل في زيادة الدعم الشعبي المالي لصحيفتهم. وقد وصل الى ادارة «الاتحاد»، أمس، مبلغ ١٦٥ الف شيكل (١٥٥ الف منها من منطقة الناصرة). وأصبح المبلغ الشامل الذي وصل الينا حتى كتابة هذه السطور مليونا و٧٠ الفا وثمانمئة شيكل (١,٠٧٠,٨٠٠).

ولا تزال منطقة الناصرة تتربع على رأس قائمة مسانذي «الاتحاد» ماليا في هذه الحملة. وقد بلغ مجموع ما قدمته المنطقة ٥٩٠ الف شيكل (٥٥٪ من قيمة الحملة كلها). ومن هذا المبلغ قدمت مدينة الناصرة وحدها ٣٨٠ الفا وشفاعمرو ٣٠ الفا وطمرة ٧٥ الفا وعبلين ٧٥ الفا ودير حنا ٣٥ الفا وعرابة ١٠ آلاف وسخنين ٢٥ الفا وعيلبون ١٥ الفا والمغار ٣٠ الفا وطرعان ٥ آلاف.

ووصلنا من منطقة حيفا أمس مبلغ ١٠ آلاف شيكل وأصبح مجموع حملتها، حتى الآن، ٣٥ ألف شيكل.

أما منطقة عكا فبلغ حجم تبرعاتها ٢٥٠ الف شيكل ومنطقة المثلث ١٩٨٠٠ شيكل.

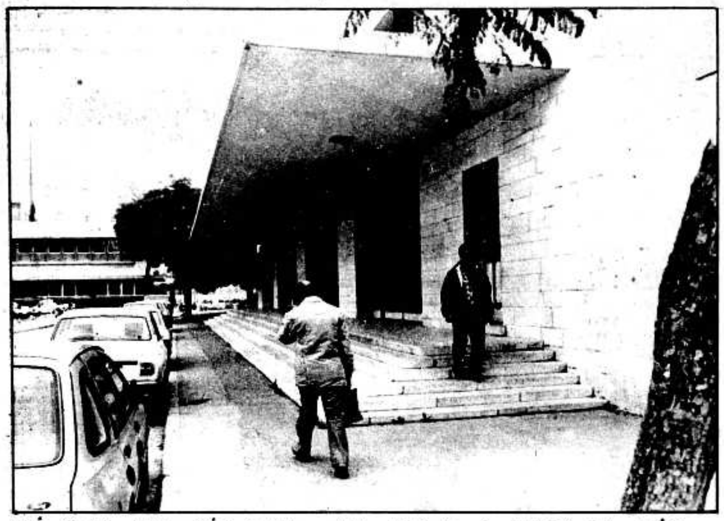
الذكرى الـ ٦٠ لوفاة لينين

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

لينين، بنشاطه الفذ الخلاق، على الجبهتين: النظرية والتطبيقية.

وعلى الجبهة النظرية طور لينين اقسام الماركسية الثلاث (الفلسفة المادية الديالكتيكية والاقتصاد السياسي والشيوعية العلمية) واغناها بالعديد من الآراء والنظريات العلمية التي تسلحت بها البروليتاريا العالمية واحزابها الثورية في مرحلة صعود الامبريالية.

وعلى الجبهة التطبيقية خاض لينين كفاحا عنيدا من اجل توعية الطبقة العاملة وتنظيمها وتثويرها وتوحيد منظماتها الثورية في حزب طليعي من نوع جديد قاده بنفسه حتى انتصار الثورة ودحر سلطة الرأسمال والقضاء على استغلال الانسان للانسان وبناء المجتمع الاشتراكي .



● أبواب بناية محطة القطارات في حيفا مغلقة لليوم السادس على التوالي في أعقاب الاضراب العام الذي أعلنه عمال القطارات في البلاد منذ يوم الاحد الماضي ٨٤/١/١٥ ضمن اجراءاتهم الكفاحية احتجاجاً على تآكل أجورهم وعدم استجابة مصلحة القطارات لمطلبهم بالاعتراف بهم كعمال انتاج ●

[تصوير: علي نصار، (خاص بـ «الاتحاد»)]

«جامعة حيفا ـ بير زيت رقم ٢»

الشرطة والادارة تحوّلان جامعة حيفا الى ثكنة عسكرية استقبالاً لشارون!

*** «احتياطات» أمنية مشددة «لحماية» شارون * مظاهرة يهودية ـ عربية احتجاجية تهتف في وجه شارون: الفاشية لن تمر ***

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ ساد جامعة حيفا، امس الخميس، جو من التوتر الشديد في اعقاب قدوم وزير حرب لبنان ارئيل شارون اليها لالقاء محاضرة امام الطلاب.

وكان من المقرر ان تبدأ المحاضرة في الساعة الثانية، لكن منذ الواحدة والنصف احتشد عشرات رجال شرطة حيفا الذين استدعتهم ادارة الجامعة واغلقوا كل الممرات في البناية التي جرت فيها المحاضرة وادخلوا الطلاب بعد اجراء تفتيش دقيق في ملابسهم ومنعوهم من ادخال الحقائب. وقبل ربع ساعة من موعد المحاضرة منع اي طالب من دخول القاعة او الاقتراب اليها. وعندما احتشد مئات الطلاب في البناية الذين احتجوا على عدم السماح لهم بالدخول، قامت الشرطة بمحاولة تفريقهم بالقوة مستخدمة الغاز المسيل للدموع. واعتدوا بالضرب على عدد من الطلاب اليهود الدمقراطيين والعرب. وهذا ما اثار الطلاب وبدأوا يهتفون ـ «دولة شرطة» و«الفاشية لن تمر» و «بير زيت رقم ٢» وعندها تدخل عميد الطلبة د. يونتان غالي وحاول «اقناع» الطلاب بمغادرة المكان. لكن اصروا على عدم ترك المكان طالما يتواجد رجال الشرطة هناك. لكن عميد الطلبة رفض مطالب الطلاب واكد ان ادارة الجامعة هي التي استدعت الشرطة، وعندما رفض الطلاب المحتشدون اقواله حاول الاعتداء الجسدي على رئيس لجنة الطلاب العرب امير مخول، ورفع يده محاولا ضربه ومستدعيا الشرطة لاعتقاله. ثم راح يوجه الكلمات البذيئة والمسبات... لكن اصرار الطلاب على وقفتهم وتضامنهم لعميد الطلبة والشرطة اضطر رجال الشرطة الى مغادرة المكان.

وبعد ان انهى شارون محاضرته استقبلته مظاهرة يهودية عربية اشترك فيها اكثر من خمسة طالب وطالبة رافعين اللافتات «الفاشية لن تمر» و «اليوم غاز مسيل للدموع وغدا اطلاق رصاص «في الهواء»» و «دولة شرطة» و «اخوة يهودية عربية» و «جامعة حيفا = بير زيت ثانية» و «ليوضع حد للارهاب اليميني» و «ليقال عميد الطلبة».

وكانت قاعة المحاضرة ايضا قد شهدت جوا مشحونا بعد ان تصدى الطلاب العرب والدمقراطيون اليهود الذين نجحوا في دخول القاعة لمجرم الحرب شارون بالهتافات والمقاطعات بينما هتف الطلاب اليمينيون «اريك ملك اسرائيل».

هذا وتستعد لجنة الطلاب العرب وجسم «التعايش بمساواة» اليساري للقيام بحملة احتجاج واسعة على قيام ادارة الجامعة باستدعاء الشرطة ومن اجل وضع حد للارهاب اليميني.

المحكمة المركزية ترفض قبول استئناف جبرائيل سعيد بشأن نتائج الانتخابات في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بحثت المحكمة المركزية في حيفا يوم الثلاثاء ٨٤/١/١٧، الإستئناف الذي تقدم به إليها جبرائيل سعيد بخصوص نتائج الانتخابات لمجلس محلي كفر ياسيف إذ يطعن السيد جبرائيل بنزاهة الانتخابات ونتائجها.

وكانت المحكمة قد استمعت الى الادعاء الذي تقدم به المحامي بن دور نيابة عن جبرائيل سعيد والى الدفاع الذي قدمه المحامي هاشم شحادة نيابة عن رئيس المجلس المحلي نمر مرقس وعن كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس.

وأجل القاضي إصدار القرار الى صباح الاربعاء ٨٤/١/١٨ وصدر القرار برفض الاستئناف وتغريم صاحب الاستئناف بمبلغ ٥ ألف شيكل.

انتخابات المعلمين في ٨٤/٥/١٦

نشر خطأ في عدد «الاتحاد» من يوم امس ان موعد انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين سيكون يوم ٨٤/٤/١٦. والصحيح هو ان الانتخابات ستكون يوم ٨٤/٥/١٦. ولذا اقتضى التنوية والاعتذار.

عبد كبوب يطالب الشرطة بالعمل بجدية على معاقبة المجرمين الذين القوا القنبلة على بيته

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ القى مجهولون ليلة، امس الاول، الاربعاء قنبلة يدوية على بيت السيد عبد كبوب، رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا. وقد نفذت القنبلة من سقف البيت (إسبست) الى غرفة تستعمل كمخزن في البيت محدثة بانفجارها اضرارا مادية وفقط بالصدفة لم يؤد الانفجار الى سقوط ضحايا.

وفي حديث مع مكاتب «الاتحاد» قال السيد كبوب انه بينما كان يجلس لوحده في غرفته سمع دويا رافقه صوت تحطم زجاج الا انه عزا ذلك الى الطقس الماطر وان الصوت الذي سمعه كان صوت الرعد. لكن الغبار الكثير الذي نشرته مدخنة الموقد دفعته الى الخروج من البيت لاستيضاح الامر فوجد ان عددا من جيرانه واقاربه القاطنين يسيرون باتجاه بيته للاستفسار عما حدث. ولوحظت على سطح الدار بقعة سوداء، ولما دخل السيد كبوب الى البيت اكتشف ان هناك ثغرة في سقف الاسبست وعلى ارض الغرفة.

ولما حضرت الشرطة قامت بالتحقيقات الاولية وبعد فحص وجدت هناك قطعة من قنبلة قال رجال الشرطة انها قطعة من قنبلة يدوية من صنع الجيش الاسرائيلي رماها مجهول في اثناء عبوره بسيارة من امام البيت.

واكد السيد كبوب انه لا يشك بأحد او بأية جهة وطلب من الشرطة ان تأخذ الامور الى ايديها بجدية وان تجري التحقيقات اللازمة للقبض على الفاعلين ومعاقبتهم.

بمبادرة المتروبوليت سلوم:

احتفال بالاعياد لجميع الطوائف في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من سيادة المتروبوليت مكسيموس سلوم والمجلس الملي لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك أقيمت في الناصرة اليمت «حفلة شاي» كبرى، بعد ظهر امس الاول، في فندق غراندنيو في الناصرة حضره لفيف من رجال الدين والشخصيات وممثلي البلدية والعديد من المواطنين والضيوف.

وقد جاء الاحتفال بمبادرة المطران سلوم بمناسبة الاعياد المباركة (اعياد الميلاد ورأس السنة والقديس مكسيموس المعترف). وافتتحه السيد حبيب عموري، من المجلس الملي الكاثوليكي في الناصرة. وتكلم فيه الارشمندريت نتنائيل شحادة، راعي طائفة الروم الكاثوليك في الناصرة، والمهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، والسيد موفق خوري، عن المجلس الملي في عبلين، والسيد مناحم ارياب، رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» ، وفضيلة القاضي الشرعي حسن الاسدي وبالطبع سيادة المتروبوليت سلوم.

وقد اشار المطران سلوم في كلمته الى اهمية قضية السلام والمحبة بين الشعوب من كافة الطوائف والملل مؤكدا على ان هذه هي رسالة كل الانبياء. وتكلم جرايسي عن اهمية السلام لاهل مدينة السلام، خصوصا وان شعبنا لا يزال يعاني التشرد والتشتت محروما من السلام.

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع كفر ياسيف وأبو سنان

تدعو جمهور الأطفال في كفر ياسيف وأبو سنان الى حضور مسرح العرائس (الدمى) وذلك يوم الأحد ٨٤/١/٢٢ الساعة ١٠,٠٠ صباحاً في دار الصداقة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الرينة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢١ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية . المحاضر : عمر سعدي .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع شفاعمرو

يقيم دورة لأعضاء الشبيبة الشيوعية في موضوع الفلسفة الماركسية اللينينية للفروع : شفاعمرو وعبلين وكفرمندا وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢١ الساعة ١,٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب في شفاعمرو . المحاضر : سميح غنادري .

منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية
احتفال منطقي على شرف تأسيس الحركة و «الغد»

على شرف مرور ٦٠ سنة على تأسيس الشبيبة الشيوعية و ٣٠ سنة على تجدد صدور «الغد» تقيم الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا احتفالا بهاتين المناسبتين وذلك يوم السبت ١٩٨٤/١/٢١ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب بدرج الموارنة .
البرنامج : ● كلمة المنطقة ـ يوسف شحادة ● تحية مركز الحركة ـ أحمد سعد ● برنامج فني حافل وضيافة .

اسبوعيات

الباشا زلمي . وربما أوطأ ..

إستقالة رئيس «الادارية المدنية» في الضفة الفلسطينية المحتلة ، «البريغادير» شلومو إيليا ، على أثر التحقيق معه بتهم الفساد والإفساد ، تثير في نفوسنا ذكريات سخيفة وأسئلة أشد سُخفاً منها .

أمّا خلاصة الذكريات السخيفة فهي محاولة هذه «الكوادر» ان «تتعلّم على جلودنا» ـ نحن العرب الباقين في وطننا داخل حدود دولة إسرائيل ـ وان تفرض علينا هيبتها الفارغة والسخيفة .

كان ذلك في زمن الحكم العسكري الذي ظلّ يسلخ جلود العرب في إسرائيل منذ قيام الدولة حتى الى سنة واحدة قبيل قيام حكام اسرائيل بتجريب «حظهم» ، هذا ، على جلود بقية إخوتنا في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان . أي ظلّ الحكم العسكري جاثماً على صدورنا ١٩ عاماً ، حتى العام ١٩٦٦ الذي بعده جاء العام الحزيراني الطويل (١٩٦٧) .

صحيح أنهم لم يكونوا ، بعد ، قد ترجموا الألقاب العسكرية الاسرائيلية الى اللغة الانجليزية ، زيادة في تأليه المهابة . صحيح أننا ما كنا نميّز ، في ذلك الزمان ، بين «الألوف» و «التات الألوف» وما تحتهما . وصحيح أننا توهمنا أن زمان الجنرال اللنبي والبريغادير رامزي وما تحتهما قد مضى وانقضى . وصحيح أن «كل التين عند العرب قطين» .

ولكن صحيح أيضاً ان حُكم دافيد بن غوريون ، في ذلك الزمن أو في تلك الغفلة من الزمن ، قد التجأ الى مختلف صنوف البطش «الأوروبي» الاحتلالي ، المعروفة والمخترعة ، لكي يفرض علينا مهابة «البدلة العسكرية» ولو كان مرتديها ولداً أزعر لا يعرف فك الحرف إلا على اعتبار أنه عملية سرقة أو اغتصاب قاصر .

وعشنا ، في ذلك الزمان التزلّي . وشاهدنا دولة إسرائيل ، حتى قبل ان تصبح «كبرى» ، امبراطورية عندها مناف تنفينا إليها (صفد وبرطعة) . ناهيك عن المحاكم العسكرية التي كان يترأسها ولد أزعر تراه يتجعّص ويتقصف في مقعده ، أمام «متهمين» في عُمر أبيه وجده . ثم يصدر الأحكام التي ما عليها استئناف ويترك قاعة المحكمة والناس وقوفاً إجلالاً لجلالته المتقصفة ، بعد أن يكون الحاجب قد صاح : محكمة !

عشنا ، في ذلك الزمان التزلّي ، ورأينا هذه «البدلات» وما تحتها من «جزمات» وهي تفرض على شيوخ كفر قاسم ، المذبوحين بأبنائهم وبناتهم ، «صلحة» وليمة الأرز المفلفل بالدجاج وبلحم الضان . رأينا مجرد زعران أصبحت لهم مكاتب «مهيبة» في «المسكوبية» وفي أمثالها يراودون عمالاً في عُمر آبائهم وأجدادهم على مجرد لقمة الخبز للأطفال مقابل «تصريح السفر» العسكري من القرية الى مكان العمل .

والويل لوجهاء قرية عربية ، في ذلك الزمان ، إذا لم يولموا ولائم الطبيخ واللحم والشحم ، وما بينها ، لأصغر موظف (ببدلة) من موظفي مكاتب الحكم العسكري .

وكانوا ، في ظلام الليل ، يفعلون «السبعة وذمتها» . والحقيقة إنني لا اعرف ما هي «السبعة وذمتها» . ولكنني أعرف بعض ما كانوا يفعلونه في ظلام الليل .

أمّا الذين ، من بينهم ، حاولوا المحافظة على «صورة الخالق» في نفوسهم فإنهم أسرعوا وشلحوا (بصَمْت او بوشوشة مع أصدقائهم) هذه «البدلة» .

وأما الباقون ؟ فقد «تطوروا» أصنافاً أصنافاً . بعضهم اصبح ، فجأة ، ملاّكاً كبيراً (على أرض عربية مصادرة) . وبعضهم أنشأ عليها مزرعة خنازير . وآخر فتح مطعماً . وآخر : محطة بنزين . وآخر أصبح ، بقدرة قادر ، محامياً مدبلماً ومتخصصاً بزبائن عرب ، فقط لا غير . وآخرون انتقلوا ـ في البدلة إياها ـ ليجربوا حظوظهم من جديد على جلود عربية جديدة (في الضفة والقطاع) .

تلك هي بعض الذكريات السخيفة التي أثارتها في نفوسنا قضية «التات ألوف» ـ «البريغادير» ـ أنعم وأكرم ! ـ شلومو إيليا الحالية .

ووصفنا هذه الذكريات بأنها سخيفة لأننا ، مع الأكثرية الساحقة من أبناء وبنات شعبنا ومع التقدميين والعارفين ببواطن الأمور من اخواننا اليهود ، وعلى رأسهم رفاقنا الشيوعيين اليهود ، أدركنا ، طول المدى ، حقيقة هذه «الهيبة» . وأنها فارغة . سخيفة . سخيفة حتى السخسخة من الضحك تجاهها وحتى تحيتها بالتحية التركية القديمة الشهيرة ـ طُز ـ على الرغم من الثمن الباهظ جداً الذي فرضوه على هذا الشعب حراسة لهذه «الهيبة» .

وأذكر ، على سبيل المثال ، أيام رئيس الحكومة دافيد بن غوريون في الكنيست . كان ، حين «نتجرأ» على انتقاد أي تصرف يقوم به حاكم عسكري او موظف عند حاكم عسكري ، يقف وقد استشاط غضباً ويزعق ، وكأنه أحد أنبياء الويل والثبور ، كيف تتجرأون على المس بحصانة «تصاهال» . ويا ويلنا من هذه الزعقة ـ تصاهال ! حينئذ يحدث الهرج والمرج في قاعة الكنيست . ويقفز نواب «حيروت» من على مقاعدهم وقد مستهم الاريحية الأمنية وجلالة «تصاهال» ويأخذون في محاولة بز بن غوريون واعضاء حزبه (مباي) في الزعيق «الأمني» .

وأذكر أننا ، في حفلة المسّ هذه ، كنا نجد أنفسنا مضطرين الى كتم ضحكاتنا خوفاً من اعتبارها ، أي ضحكاتنا ، تهديداً لأمن الدولة .

الحاصلو : لم تزدنا تلك «المهابة» العنيفة إلاّ اكتشافاً لحقيقتها السخيفة وأن الأمر الأساس ، الذي يحاول أصحابها إخفاؤه عن أنظارنا ، هو خوفهم الشديد من انكشاف سخافتهم التاريخية ، وان «الباشا زلمي» . وربما أوطأ من ذلك !

ونقلنا هذه المعرفة ، بثمن باهظ دفعناه نحن لوحدنا ، الى أوسع أوساط الشعب وخصوصاً الى الأجيال الشابة . حتى اذا جاء «الألوف» ـ «الجنرال» ـ رئيس الوزراء ، في حينه ، رابين لزيارة مدرسة في الناصرة وفرضوا على طلابنا ان يصطفوا لاستقباله ، غنّوا له ، «توكيداً» لهذه الهيبة السخيفة ، أغنية : «هزّي يا نواعم» ..

ويبدو لنا ، وقضية البريغادير الأخيرة مثلها مثايل ، ان الشعب المسحوق في المناطق المحتلة لن يكون في حاجة الى نفاذ بصيرة خاص لكي يكتشف سخافة هذه الهيبة . فإن أصحابها ، وأصحاب أصحابها ، يكشفون عنها بأيديهم : يوغلون في الشر حتى يغرقوا فيه ويكفونا شرّهم .

فأية أسئلة ، أشد سخفاً من ذكريات هذه الهيبة ، تثيرها في نفوسنا الآن قضية «التات ألوف» ـ «البريغادير» ؟

العديد من الأسئلة السخيفة . ومنها أنه لا يكفي ، في تعليل أسبابها ، ما قاله ماتي بيلد («عل همشمار» ١٨ الجاري) وهو ان «قضية الفساد ، المتهم بها التات ألوف شلومو إيليا هي نتيجة حتمية لنظام الاحتلال» .

إنها ، بالطبع ، كذلك . ولكنها ليست ، فقط ، كذلك . إن الخطيئة أقدم ، بكثير ، من العام ١٩٦٧ !

وأسخف من هذا السؤال هو السؤال التالي : إذا كان هذا هو مصير «كوادر» الاحتلال في منطقة صغيرة نسبياً ، هي الضفة والقطاع ، فأين لإسرائيل الرسمية هذه «الكوادر» الكافية للاستمرار في الاحتلال والحماية سياسة «على حرابك تعيش يا إسرائيل» ؟

(جهينة)

●● مـع غـول البطالة في البطوف

* لا احد يعرف عدد العاطلين عن العمل في المنطقة ! لا احد يجد لهم عملاً ! .. وبالطبع .. لا أحد يدفع لهم لإعالة عوائلهم * مكتب التشغيل يقرر : كل الناس كذّابون * سكرتير مجلس العمال يقرر : أنا أضع كل سكرتيري مجالس العمال في جيبي الصغير .. * عمال البطوف يكشفون حقيقة الوضع في شركة «آتا» *

● بقلم : نظير مجلي ●

أصرّت جدّتي مثل كل جدّاتكم على ان هنالك وحشاً رهيباً في الدنيا اسمه الغول يبتلع الاولاد المشاكسين وينهش لحم من يسبّ ربّه ويشوي جسد من يعذّب والديه ويتشاجر مع اخوته .. والخ ... وهكذا نشأنا وفي أذهاننا أبشع وافظع صورة ممكن ان نتخيلها عن ذلك الحيوان الوحش المفترس ، الغول . إلاّ ان علماء اللغة والاحياء ما فتئوا ان طمأنونا بأن الغول حيوان وهمي لا وجود له في الواقع .

وأما في اسرائيل ـ الثمانينات ، في عهد زوال الأمان والاطمئنان ، فقد عاد الغول ليتلبس حياتنا في كل مجالاتها . وهذه المرة ليس وهماً بل واقعاً أليماً مخيفاً .. تراه ينهش لقمة العيش في وضح النهار من أفواه الاطفال وآبائهم وأمهاتهم . وقد وضعوا تحت تصرفه ، اليوم ، نصف مليون إنسان ، بينهم (١١٠) آلاف طفل ، سمُّوا ، في لغة الاقتصاد ـ «يعيشون تحت خط الفقر» . والحبل على الجرار .

لا ندري كم يبلغ عدد العرب بين هؤلاء الفقراء ، سوى أننا واثقون من ان نسبتهم المئوية تزيد عن نسبة العرب بين سكان البلاد بكثير .. لكن السلطة تمتنع ، في هذا المجال ، عن نشر معلومات دقيقة .

ومع هذا فقد التقينا عدداً منهم .. فوجدنا أولئك العرب يعيشون ليس فقط تحت خط الفقر بل ان غول البطالة يدفع بهم سريعاً الى هوّة العوز والجوع دون أن يدري بهم أحد . «أنا نفسي لا أدري كيف أجد الخبز لإعالة عائلتي اليوم» ، يقول أحدهم . فتنهال عليّ الشكاوى من كل المحيطين .. كلهم يحسون بأن لقمة الخبز تبتعد عنهم كثيراً ، وكلهم ، ربما يفرجون عن همهم في نقله الى الصحافة . ولكل منهم قصة خاصة .

●● محمد فضل خطيب ، في الخمسين من العمر ، أب لسبعة أولاد ، اصغرهم في الصف الرابع الابتدائي ، واحدة من بناته كفيفة . لكنها نجحت في الوصول الى الجامعة للدراسة ، على حساب الشؤون الاجتماعية ، تحتاج الى مصاريف والى من يسافر الى الجامعة ، مرة كل اسبوعين ، ليأخذها الى بيت أهلها في دير حنا . هي واخوتها يحتاجون الى إعالة . والمعيل الوحيد ، الأب ، عاطل عن العمل . فُصل من عمله في شركة البناء «راسكو» قبل أسبوعين (٨٤/١/٩) . السبب : «تقليصات» . انه يعمل في الشركة منذ سنتين وثمانية اشهر . يقول : فصلوني كي أخسر حقي في التثبيت في مكان العمل . فالتثبيت يأتي بعد ثلاث سنوات . قلت لهم : أنا مستعد للتوقيع لكم على كتاب أتعهد فيه بأنني اتنازل عن التثبيت . لكن لا ترموني هكذا .. فرفضوا .

●● خالد شلش (من عرابة) في ال ـ ٥٤ من العمر ، أب لاثني عشر ولداً ، ثمانية منهم طلاب مدارس .. فُصل من عمله كجنائني في شركة «جدير وجان» في حيفا قبل اكثر من شهر . انه مريض ويحمل شهادات طبية بذلك ولا يستطيع العمل في أي شيء .

●● حسين ابو ربا من سخنين في ال ـ ٣٨ من العمر ، أب لتسعة اولاد ، عاطل عن العمل منذ ١٩٨٣/٣/٣ (قبل عشرة اشهر) . هذه هي المرة الثالثة التي يصاحبه فيها غول البطالة . فقد عايش البطالة في العام ١٩٦٦ وهو في العشرين من العمر ، وكذلك في العام ١٩٧٠ . لكن في هذه المرة الوضع أصعب بكثير . لقد سجّل في مكتب العمل فحصل على رسوم البطالة لشهر ونصف الشهر فقط (آذار ونيسان ٨٣) . وكان الوحيد الذي قابلته وقد حصل على شيء من رسوم البطالة . «أنا عامل نسيج مدرب» ـ يقول حسين ابو ربا ـ «ولكني مستعد للعمل في أي شيء . أريد أن أعيل عائلتي» ، في مكتب العمل في سخنين عرضوا عليه العمل في مصنع الكرتون في كرمئيل ، فوافق وذهب ، فضحكوا منه وقالوا له : لم نطلب عمالاً . وكذلك الأمر حدث معه في مصنع «طمبور» ومصنع «بربور» في عكا . وأخيراً أبدى استعداده للعمل حتى في التنظيف . عرضوا عليه العمل في بلدية عكا . فذهب فوراً . وكان الجواب نفسه : ضحكوا منه وقالوا : لم نطلب عمالاً . حاول أن يبحث عن عمل في سخنين أو في أي مكان آخر في المنطقة فلم يجد . بضع الدونمات التي كان يملكها وبامكانه العمل فيها والارتزاق منها صودرت واصبحت حراماً عليه .

●● فيصل بدارنة : شاب من سخنين في ال ـ ٢٣ من عمره . تعلم إدارة الفنادق . وتنقل بين عدد من فنادق اسرائيل . عاطل عن العمل منذ ٣ أشهر . هو ، أيضاً ، عرض عليه مكتب التشغيل في سخنين ، الذي يديره السيد فهد قبطي ، ان يعمل في النظافة في بلدية عكا . خشي أن يسجل مرافضاً لأنه اذا لم يقبل هذا العرض فلن يحصل على حقه من رسوم البطالة . فوافق على هذا العمل . وتوجه الى البلدية . فكان الجواب إياه : لم نطلب عمالاً .

●● الشاب عوض طربيه (٢١ عاماً) بيته قرب مكتب العمل . والده صلاح طربيه (٥٨ عاماً) ، أيضاً ، عاطل عن العمل . لكنهما لا يسجلان في المكتب . «النتيجة واضحة ، ولا فائدة من التسجيل» . وهذا الشاب انهى دراسته الثانوية بنجاح ومعه شهادة «بجروت» (اجتياز) بامتياز . وقد عرضوا عليه ان يعمل في النظافة حين توجه الى مكتب العمل اول مرة . فلم يعد .

●● صلاح حسن بدارنة (٣٨ عاماً) من عرابة . أب لخمسة اطفال أربعة منهم طلاب مدارس . فصل من عمله قبل ثلاثة اسابيع ، بعد تسع سنوات من العمل في مصانع شركة «آتاه» .

●● غنايم غنايم (٢٣ عاماً) من سخنين ، هو ، أيضاً ، فصل من «آتاه» مع موجة الفصل الاخيرة (شملت ٦٠٠ عامل معظمهم من العمال العرب) .

●● عزيز زبيدات (٤٨ عاماً) من سخنين . هذا الرجل يعرف مكتب العمل والموظف الذي يعمل فيه منذ افتتاحه في العام ١٩٦٥ . كان يعمل موظف استقبال في فندق . فصل في ١٩٨٠/٢/٢٥ . فعمل في الكي في مستشفى «رمبام» . وهناك فصلوه من العمل مرة كل اربعة اشهر كي لا «يتثبت» ويصبح عاملاً دائماً . في المرة الاخيرة نجح في العمل ١١ شهراً وثبتوه . لكنهم تراجعوا بعد حين واعطوا التثبيت لعامل يهودي . أما هو فطرد من العمل .

●● عصام ياسين (٣٠ عاماً) من عرابة . عمل في البناء لدى شركة «سفي زلبشليغ ـ تل ابيب» . فصل من العمل ولم يحصل حتى على كتاب فصل . صاحب العمل رفض اعطاءه الكتاب بكل بساطة . وليس هذا فحسب بل اعطاه وصل اربعة مرتبات كل واحد منها بمبلغ ١٣ ألف شيكل . وهذا ليس هو المرتب الفعلي الذي حصل عليه . وقد تم تزوير المبلغ بتخفيضه إلى هذه النسبة الهزيلة كي لا يحصل على التعويضات والتأمينات الاجتماعية المناسبة .

●● ١٧ عاملاً من سخنين وكوكب ابو الهيجاء عملوا في محطة باصات «ايجد» في قريات حاييم حتى ٢٥ كانون الاول الماضي . رفضت شركة التنظيفات التي عملوا فيها ، «خدمات التنظيف ـ حيفا» ، وهي شركة تعاونية مرتبطة بالهستدروت ، دفع السلفة على علاوة الغلاء المقرر دفعها في ذلك اليوم بنسبة ١٧،٩٪ فأضربوا عن العمل . فجاء مسؤولو الشركة ووعدوا بالدفع . لكن شركة «ايجد» طردتهم من العمل بحجة تعطيل اشغالها . أما الشركة الهستدروتية فلم تشغلهم لديها ولم تقبل اعطاءهم كتاب فصل مما يحرمهم من الحصول على حقوقهم الأساسية .



● محمد فضل خطيب في ال ـ ٥٠ من العمر . مَن يقبله اليوم في عمل ؟ كيف يهتم بابنته الكفيفة ؟ كيف يعيل اولاده السبعة ؟ ●

● وحملنا الهموم .. و .. ●

كان بالامكان ان نستمع الى هموم حوالي الثمانين شخصاً وجدناهم متجمعين امام مكتب العمل في سخنين يوم الاربعاء الاسبق . وقد اكتفينا بهذا العدد غير القليل لأن هناك همّاً جامعاً .

لقد تجمع هؤلاء من الساعة العاشرة صباحاً . ففي هذه الساعة من كل إثنين وأربعاء يفتح مكتب العمل في سخنين لمدة ساعتين ، خلالها يقوم الموظف ، السيد فهد قبطي ، وهو مواطن من كفر ياسيف ، بمعالجة قضايا العاطلين عن العمل في قرى سخنين ودير حنا وعرابة وكوكب ابو الهيجاء وشعب .

في هذا اليوم (١/١١) انتظر الثمانون عاملاً طويلاً ولكن دون جدوى . فالموظف لم يحضر ، وهم ملزمون بانتظاره . فاذا لم يحضر ويسجلهم يضيع حقهم في التسجيل ، عاطلين عن العمل . وقد تلاحقهم ضريبة الدخل . وقد يحصرون حتى العمل في حالة وجود عمل . أما عن رسوم البطالة فلا احد يتكلم هنا . يقولون : «في هذا المكتب يعملون كل شيء حتى لا نحصل على الرسوم» .

اسألهم : وماذا عن الهستدروت ، هل توجهتم الى لجنة العمال المعينة في سخنين لادارة شؤون عمال المنطقة ؟

فأجاب احد العاملين : لقد مر من هنا سكرتير اللجنة قبل قليل . ولكنه قال لنا : ـ لا شأن لي بهذه القضية .

وبالصدفة مر السيد طالب خلايلة ، سكرتير اللجنة ، فاوقفناه وطلبنا إليه إبداء رأيه . فاستجاب .

ومن البداية هاجم مكتب العمل في سخنين والموظف فهد قبطي : «المكتب لا يخدم القرى المحيطة بتاتاً . فقط غرفة وكراسي وتلفون ، يأتي الموظف ويذهب ولا يفعل شيئاً» .

ـ «وماذا تفعل لجنة العمال ؟» ـ سألته .

ـ لجنة العمال سألت الموظف مرة ومرتين ومرة ثالثة . لكن يا أخي برنامجه خطأ في خطأ . أنا اطالب بتسكير المكتب وطرد هذا الموظف . انه هنا من عشرين سنة ولم يتغير شيء .

ـ ولكن هل إغلاق المكتب وطرد الموظف يحل مشكلة هؤلاء العمال ويمنع فصلهم من العمل وعدم إعطائهم رسوم بطالة او مكان عمل آخر ؟

ـ نعم . للأسف الشديد ان بعض العمال يحسبون المكتب تابع للهستدروت .

ـ حسناً ، وماذا تفعل الهستدروت ؟

هنا قاطعنا احد العمال وقال : لا شيء .

فغضب السيد صلاح خلايلة وقال : انا اعرف ماذا اعمل وليس انت . انا اعلم المعلمين . انا اضع كل سكرتيري مجالس العمال في جيبي الصغير .

هدّأنا من روعه فأضاف : نحن لا نعمل فقط للعمال . فهناك دورات نسائية وهناك الشبيبة العاملة . ان قضية التنظيم المهني هي واحدة من ١١ فرعاً .

ـ حدثنا عن هذا الفرع : العمال . هل تقول لنا مثلاً كم هو عدد العاطلين عن العمل في سخنين والقرى التي تتحمل مسؤولية العلاقة مع عمالها ؟

ـ لا اعرف بالضبط .

ـ هل سمعت بقضية فصل العمال ال ـ ١٧ من الشركة الهستدروتية المسؤولة عن كراج «ايجد» في قريات حاييم .

ـ الهستدروت كانت معهم قلباً وقالباً ، وهي التي طلبت طرد الشركة لأنها لم تدفع السلفة . طردنا كل الشركة .

ـ ولكن هذا أدى الى طرد العمال كلهم .

ـ الهستدروت تعهدت بأن تشغل جميع العمال العشرة .

ـ ١٧ .

ـ لا ، ١٠ .

(هنا تدخل أحد العمال ال ـ ١٧ وأكد ان الرقم الصحيح هو ١٧ فوافق سكرتير اللجنة) .

ـ هل تعملون شيئاً في لجنة العمال لتأمين عمل للعمال ؟

ـ نحن نطالب بأماكن عمل للعمال والاهال ليس من الوزارة بل من الموظف .

ـ كيف تطالبون بعمل للعمال .

ـ حين يأتي العمال الينا نهتم بالأمر . ولكن العمال مهملون . لا يأتون .

هنا قاطعه العامل عبد الكريم ابو يونس قائلاً : انا جئت اليك حين طردوني من العمل فلم تساعدني .

ـ أنا لم أساعدك ؟ من وقّع لك على كتاب الفصل ؟

ـ ولكن هل ساعدته على ان لا يُفصل من العمل ؟

ـ انظر . انه يعمل في منطقة حيفا وهو تابع لمجلس عمال حيفا .

● كلهم كاذبون .. ●

.. أخيراً جاء السيد فهد قبطي ، موظف مكتب العمل . وكان الغليان قد ساد في صفوف العاملين وانخفض عدد المنتظرين الى ٣٠ ـ ٤٠ عاطلاً عن العمل .

رئيس لجنة العمل اختفى .

دخلنا على السيد قبطي فاستقبلنا بالترحاب وقد عرف مسبقاً ان مندوب «الاتحاد» في الحارة . طرحنا أمامه ما سمعناه من العاملين : «كله كذب . كله غير صحيح» . هكذا أجاب . فصرخ احد العمال ، وهو الشاب يحيى طربيه : الكذب ليس فيما قاله العمال . انا شخصياً جئت اليك واحضرت الشهادات التي تبين انني انهيت دراستي في ادارة الفنادق وبدرجة محدّدة وكل التفاصيل التي طلبتها مني ومع هذا ارسلتني الى بلدية عكا للعمل في التنظيف .

وتابع السيد قبطي تفنيد كل شكاوى العمال الواحدة تلو الاخرى وسط مقاطعتهم وتأكيدهم ان كل ما قالوه هو الصحيح .

وحين سألناه عن عدد العاطلين عن العمل أجاب : لا استطيع الكشف عن الرقم فهو أمر داخلي للوزارة . وحين سألناه عن عدد الذين حصلوا على رسوم البطالة اجاب بالجواب نفسه . وحين سألناه اذا كانت لديه اماكن عمل ، غير التنظيف ، أجاب : لدي اماكن عمل . أعطيها لمن يستحقها ويحضر لي الشهادات المطلوبة . ففي بلدية عكا لا يوجد فقط عمال نظافة . هناك مهندسون وعمال شوارع وقسم الصحة .

ـ ولكنهم لا يقبلون العمال ويقولون لهم انهم لم يطلبوا عمالاً .

ـ هذا ليس صحيح .

وهكذا .. تعذر النقاش اكثر مع اجوبة مثل «صحيح» و «كذب» . لكن أمراً هاماً حصل بعد هذه المقابلة وهو ان العاملين الذين دخلوا الى المكتب في ذلك اليوم لقوا معاملة أفضل من الموظف .

● المشكلة الاكبر ●

لقد كنا توجهنا الى سخنين بدعوة من احد العمال العاطلين عن العمل لنشاهد بأعيننا كيف يتجبر مكتب العمل بالعمال . شاهدنا ذلك فعلاً ولكن تبين ان المصيبة اكبر بكثير . ربما كانت سخنين مثلاً مصغراً لوضع العمال عموماً في اسرائيل والعرب منهم بشكل خاص .

فمن الواضح ان غول البطالة يداهم العاملين ويلتهم لقمة خبز عدد كبير منهم اكبر بكثير من العدد المعلن . ويلاحظ ان قضية الفصل من العمل تتم بشكل منظم وخطير . فان العمال الذين يفصلون وهم في جيل ٥٠ ـ ٥٨ عاماً يعني الفصل بالنسبة لهم الدمار . فمن سيقبلهم بعد للعمل لديه !! أما الفصل من العمل بحجة التقليصات والمصاعب فهي كذبة كبيرة . فالعديد من اصحاب العمل يقومون بالفصل مستغلين «الموضة ..» ليتخلصوا من العمال القدامى وكذلك غير المثبتين .

خذوا مثلاً مصانع «آتاه» . تذكرون ولا بد الضجة التي أثيرت حول خطر افلاس هذه الشركة والاتفاق مع الحكومة والهستدروت على «الاكتفاء» بفصل (٥٠٠) عامل .

يقول صلاح بدارنة وهو احد هؤلاء العمال المفصولين : الغالبية الساحقة من المفصولين هم من العمال العرب . لكن المصيبة ليست هنا . إنما في الحديث عن اسباب الفصل . ان العمال الذين يعيشون يومياً في المصنع يرون بأعينهم ان الشركة تصرف أموالاً طائلة على مختلف الأمور الهامشية . ففي الوقت الذي تركنا فيه المصنع كانت الادارة تركب شبكة اجهزة الكترونية لكي تستطيع مراقبة كل عامل في موقعه . وقد كلفتها هذه الاجهزة (جهاز الكتروني على كل طاولة) ملايين الشواقل .

والعمال العرب في هذه الحالة لا يقعون فقط ضحية أولى للفصل من العمل إنما في حالة الفصل تواجههم مصاعب بدون حدود : أولاً ـ لا يوجد في اماكن سكنهم ، القرى والمدن العربية ، مصانع او مشاغل او اية اماكن عمل أخرى ، وكانت السلطة قد افرغت قرانا من الارض ، وثانياً ـ لا توجد لهم مكاتب عمل منظمة ، وثالثاً ـ حيث توجد مكاتب عمل ، لا تراها تقدم الخدمات البدهية حسب القانون مثل : اعطاء مكان عمل قريب ومضمون وبالصنعة نفسها او منحة البطالة .

وأما الطامة الكبرى فهي ان الجهات التي من المفروض ان تدافع عن حقوق العاملين ، النقابة .. الهستدروت ، لا ترى ، لسبب ما ، ان هذا الأمر من واجباتها . فماذا تريد الحكومة واصحاب العمل أحسن من مثل هكذا وضع ؟ !



● انتظار ...... بلا أمل !! ●



● حسين ابو ربا (في الوسط) : أحد عشر شهراً .. لم يجدوا لي عملاً ! مرمروني !! ●



● رجال ونساء .. في مكتب العمل في سخنين ●



● محمود غنر خلايلة .. واحد من ال ـ ١٧ عاملاً الذين طردوا من «ايجده» ●

ملاحظات اساسية على هامش فكر النهضة العربية في القرن التاسع عشر (١)

هل النهضة القومية والثقافية العربية نتاج التغلغل الغربي في الشرق؟!

● بقلم: سالم جبران ●

□ يعمد بعض المستشرقين، وفي اعقابهم بعض المؤرخين العرب، احياناً بنية طيبة واحياناً عن سوء نية متعمد، الى رؤية التاريخ العربي من عصر النهضة في القرن التاسع عشر والى ايامنا صدى مباشراً للحضارة الغربية وللسياسات العالمية المؤثرة في المنطقة العربية.

بل ان بعض المستشرقين رأى في كل عملية التحضر العصري في العالم العربي نتيجة مباشرة لغزوة نابليون لمصر. ولا يتردد هؤلاء المستشرقون في أن يسموا عملية العصرنة (نمو العلاقات الرأسمالية على انقاض العلاقات الاقطاعية المتعفنة والغاربة) باسم «تغرُّب» أو «تغريب» العالمين العربي والاسلامي.

والحقيقة ان هذا الزعم ليس رأياً خاصاً عابراً ولكنه يمثل فلسفة فكرية كاملة، يمثل رؤية للعلاقات بين الشعوب والقارات هي، في رأينا، شوفينية اوروبية تعكس نظرة «مركزية اوروبا الحضارية». وهي، في الوقت نفسه، تنكر على المجتمع العربي (والاسلامي عموماً) وجود التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية فيه. والاخطر من ذلك، فان هذه النظرة او النظرية تنكر شمولية وعالمية قوانين التطور الاجتماعي التي يسري مفعولها في كل القارات وعلى كل الشعوب.

●● تفاعلات عميقة في القرن الثامن عشر

ان الذين يقولون بهذا الرأي لا يجهدون انفسهم للعودة الى القرن الثامن عشر لملاحظة تفاعلاته السياسية والاقتصادية والفكرية. ففي هذا القرن، برزت عملية انحلال الامبراطورية العثمانية ونمو الحركات الاستقلالية (ولو جزئياً) في مختلف مناطق العالم العربي. وفي هذا القرن، كانت الحركات الاستقلالية لعلي بك الكبير (١٧٥٧ - ١٧٧٥)، في مصر، واحمد باشا الجزار (١٧٧٥ - ١٨٠٤)، وظاهر العمر (١٧٤٦ - ١٧٧٥) في فلسطين وآل العظم (١٧٢٥ - ١٧٥٧) في سوريا والشهابيين (١٧١١ - ١٨٤٠) في لبنان وأحمد باشا (١٧٢٣ - ١٧٤٧) في العراق والحسينيين في تونس بدءً من سنة ١٧٠٥ وحكومة الدايات في تونس (١٧١١ - ١٨٣٠) والمحاولات الاستقلالية لاسرة القرامنلي في ليبيا (١٧١١ - ١٨٣٥)، كما ان اسرة محمد علي باشا قامت بجهود عظيم لسلخ مصر عن جسم الامبراطورية العثمانية. وكان المضمون الحقيقي لسياسة محمد علي باشا عصرنة مصر مما جعل بعض المؤرخين يشبهه بالقيصر بطرس الاكبر في روسيا.

ان كل هذه الحركات لم تعكس فقط ضعف الامبراطورية العثمانية بل، ايضاً، نمو النزعة الاستقلالية الوطنية في مختلف ارجاء العالم العربي.

وقد شهدت المنطقة العربية نمواً في الرغبة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ونشاطاً ملحوظاً في الحركة الادبية الفكرية التي مع بقائها في قيود التقليدية (الكلاسيكية - الجديدة) فقد حملت، بوضوح، بذرة الطموح الى العصرية والتجدد والتطور.

وقد اتسم النشاط الثقافي الفكري في هذه الفترة بالسمات الجوهرية التالية:

● محاربة التحجر الديني وكشف انسانية الاسلام ديناً وحضارة ورفض الاسلام للتحجر والشكلية اللفظية والدعوة الى «فتح» باب الاجتهاد لتكييف الدين للعصر.

● النشاط الثقافي استهدف، أيضاً، وحدة الصف الاسلامية في وجه امواج الغزو القادمة من الغرب الاستعماري. وتضمن هذا النشاط كشف المشترك بين اقطار العالمين العربي والاسلامي بل ومحاولة اجراء «وفاق» تاريخي بين التيارات الدينية الاسلامية المختلفة، مثل كتاب عبد الله السويدي (المتوفي سنة ١٧٦٠) للتوفيق بين السنة والشيعة في كتابه الشهير «الحجج القطعية لاتفاق الفرق الاسلامية».

● تأريخ حضارة العرب في القرن الثامن عشر لتأكيد الشخصية المستقلة والاصيلة للعالم العربي في وجه الغزو الاستعماري الذي حاول ان يصور العرب امة جاهلة مفككة تفتقر الى الحضارة. ومن ابرز المساهمات في هذا المجال كتاب محمد خليل المرادي الدمشقي «سلك الدرر في اعيان القرن الثامن عشر» وكتاب المؤرخ المصري الشهير عبد الرحمن الجبرتي «عجائب الآثار».

وقد شهد القرن الثامن عشر في المدن الرئيسية في العالم العربي، القاهرة ودمشق وبيروت وبغداد وحلب والقدس، جهوداً جبارة لنفض الغبار عن اللغة العربية وتجديدها من جهة ونشر روائع الكتب العربية والاسلامية الفقهية من جهة ثانية.

هذا على الصعيد السياسي والفكري. ولكن يجب ان نلاحظ حقيقة لا تقبل الجدل، وهي ان البنية الاقتصادية الزراعية شبه الاقطاعية



● نابليون بونابارت ●

بدأت تتمزق وتهترىء وبدأت تنمو في أرحامها علاقات اقتصادية جديدة. فقد تطورت صناعات محلية هامة (بمقياس عصرها) في الشام وحلب والمدن الرئيسية في مصر والعراق وفلسطين. كما ان التغلغل الاقتصادي - التجاري الاستعماري بدأ يفعل مفعوله العنيف في اتجاهين: غمر السوق بالبضائع الغربية ودفع الصناعات المحلية التقليدية الى الافلاس والانهيار. وهذا، أيضاً، كانت له تأثيرات سياسية واقتصادية بعيدة المدى.

ان كل هذه الخلفية العامة، من اواخر القرن السابع عشر وخلال كل القرن الثامن عشر، هي المقدمة المحتم دراستها لفهم تطورات العالم العربي في القرن التاسع عشر سياسياً واقتصادياً - اجتماعياً وثقافياً وادبياً وقومياً.

●● رجحان كفة العامل الداخلي

هل نقصد بهذا الكلام انكار التأثيرات الاقتصادية - الاجتماعية والثقافية - الفكرية، الخارجية على مسار التطور الحديث للامة العربية؟ ان هذا، بأي حال من الاحوال، ليس وارداً وليس صحيحاً. فالتأثيرات الفرنسية والانجليزية والالمانية والروسية على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي وعلى صعيد التبشيريات واقامة المدارس والمستشفيات والمؤسسات الخيرية الاخرى، كان له بالغ الاثر، كما ان طلائع المثقفين العرب بدأوا يطّلعون على معالم الحضارة الانسانية الاكثر تطوراً في حينه (في الغرب) وصاروا يدعون الى تبني هذه الاساليب المعاشية والحضارية.

ولكن كل العوامل الخارجية لم يكن ممكناً



● محمد علي باشا ●

لها ان تفعل مفعولها وتغير الامور لولا عملية الاختمار الطويل وتكوُّن النضج الموضوعي لميلاد علاقات جديدة وافكار جديدة وبالتالي تطورات قومية.

والحقيقة انه ليس انصار «المركزية الاوروبية» فقط هم الذين يزعمون ان التطورات في العالم العربي كلها نتاج التأثير الاوروبي، بل هنالك مدارس فكرية عربية واسلامية متحجرة تقول الكلام نفسه. ولكن من منطلق معاكس تماماً. فبينما المفكرون الغربيون يريدون ان يقولوا ان كل التطور السياسي - الاجتماعي - الثقافي العربي هو «هبة» من الغرب، فان المتحجرين من المفكرين العرب والاسلاميين (مثل مفكري «الاخوان المسلمين»، مثلاً) يقولون الكلام نفسه، ليؤكدوا ان كل هذا «التدهور» و«التفسخ» و«الانحلال الاخلاقي» و «الابتعاد عن روح الاسلام» هي نتاج التأثير الغربي «المدمِّر». وهكذا، فبينما ذوو النزعة الغربية يعتبرون الغرب «منقذاً» للعالم العربي، فان فلاسفة الانغلاق الرجعي يعتبرون الغرب سيئاً مئة بالمئة ويعتبرون كل تأثيره على العرب سلبياً ومدمراً. وكلا الاتجاهين، مع انهما يظهران نقيضين تماماً، فانهما يتفقان على انكار العامل الذاتي، المحلي، الحاسم، في نظرنا، في عملية الانبعاث القومي الحضاري الشامل، مع كل ما سبقه ورافقه من تطورات حضارية، اجتماعية وفكرية.

والحقيقة ان التوجُّه الماركسي، هنا ايضاً، يبرز كلي القوة لانه شامل وموضوعي وينطلق من عالمية قوانين التطور الاجتماعي التي تفعل مفعولها في كل الشعوب. والحقيقة ان الاسباب الموضوعية الجوهرية لنمو الفكرة القومية والحركة القومية في العالم العربي وهي، بالاساس، غروب العلاقات الاقطاعية وشبه الاقطاعية ونمو الطبقة البرجوازية التي تحمل لواء التقدم، في آخر عصر الاقطاع، وتحمل لواء الدعوة القومية واقامة الدولة القومية.

واذا أجملنا رأينا في هذه القضية الجوهرية فاننا نقول ان العالم العربي كان في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر ناضجاً للتغيير التاريخي وكانت في رحمه الطبقة الحاملة لواء التغيير والافكار الداعية للتغيير، والتأثير الغربي كان عنصراً مساعداً للعامل المحلي الداخلي وليس، بأية حال، العامل الوحيد او حتى العامل المقرِّر. من هنا فان اصطلاح تغرب الشرق هو اصطلاح غير علمي اطلاقاً يحمل عنصر التعصب الغربي والاساءة الى الشرق. ان الاسم العلمي، الشامل، الصحيح، لما حدث في العالم العربي في القرن الثامن عشر والتاسع عشر هو: نمو العلاقات الرأسمالية على انقاض العلاقات الاقطاعية او شبه الاقطاعية. والانبعاث القومي العربي عبر عن هذه العملية الاقتصادية - الاجتماعية، وغذاها في الوقت نفسه.

(المقال التالي: اللامح الجوهرية للفكر القومي في عصر النهضة)

أنفاس



● للشاعر اليوناني الكبير يانيس ريتسوس ●

- ١ -

ثمة أناس تخترقهم الانهار
وآخرون في قلبهم مستنقع راكد،
أناس بجبهة مثل قوس من ماء
اناس بعينين مقطوعتين من السماء
عندما ينظرون خلال هذه النافذة، ينظرون باتجاه آخر،
يدورون مثل غرباء بين العيون والاشياء
باحثين عن صداقة ما وراء ظهورنا
بعيداً، بعيداً في غابة ظليلة،
بعيداً وجه منقوش على غمامة،
بعيداً، غرباء حائرين إزاء أيديهم.
الاشعار انهار كبيرة -
لا تتوقف أبداً أمام البحر.
الشعراء يعدّون أرضاً لكل العيون.

- ٢ -

أما سمعت الضجيج اثناء انخفاض جفن
كي لا تبصر العين ولا تبصر؟
اما سمعت ضجيج قطرة ماء
سقطت لامعة بقوة في الفراغ
محتفظة حتى النهاية بشكلها الكروي؟
اما سمعت ضجيج ورقة يتيمة
تهوي في عز الخريف
مثل كف شاحبة ما وجدت
كفا اخرى تتشبث بها؟ تذكروا!
ليس هناك شقاء صغير

- ٣ -

ثمة أعمدة من ضجر
أعمدة من ماء عامودي
أعمدة من ابتسامة مترددة -
استطاعت حمل السقف.
ايها الاصدقاء لا تمنعوا ابتسامة.
على الثقة تشاد بيوت.
وكلاهما شقيقانا.

(١٩٥٨)

مسرح

«إجازة» - عمل مسرحي جريء وقفزة فنية جديدة لمسرح «الغربال» الشفاعمري

■ تأليف: سلمان ناطور وسميح القاسم وعفيف شليوط
■ اخراج: رياض خطيب
■ تمثيل: عفيف شليوط، اياد داموني، بولس جمال، جوني ديك، بحوث بحوث، موريس شحادة والطفلان خليل خوري ووليد حداد
■ التمثيل الصامت: زيدان سلامة
■ اضاءة: عبد نجار
■ ديكور: اعضاء الفرقة

بقلم: وليد ياسين



● فرقة مسرح «الغربال» في «أجازة»: من اليمين الى اليسار: عفيف شليوط، بولس جمال، وليد حداد، اياد داموني، خليل خوري، جوني ديك، بحوث بحوث وموريس شحادة ●



● زيدان سلامة في مشهد «الحرب» ●

● *المسرح المحلي والتحديات!*

رغم ان العمل المسرحي في الوسط العربي ما زال بعد تطوعيا ويلقى بكاهله على اعناق الممثلين الذين يوزعون انفسهم وأوقاتهم ما بين العمل اليومي، في سبيل لقمة العيش والتمارين المسائية في المسرح فان العاملين في هذا المجال يؤمنون بأن ما يقدمونه من اعمال مسرحية ما هو الا خدمة عامة هم مطالبون بها من الجمهور ومن قبل انفسهم.

وقليلة هي الفرق التي تحملت المسؤولية الكبيرة التي يلقيها المسرح على عاتقها وتابعت الدرب. فقد اختفت عن خشبة المسرح، حتى الآن، عشرات الفرق والكوادر المسرحية التي كان لها الدور الفعال والاساسي في انطلاقة المسرح في الوسط العربي.

ويعود السبب، أساسا، كما هو معروف الى التحديات العديدة التي تواجه قيام المسرح الملتزم في الوسط العربي. ومن هذه التحديات عدم توفر الامكانيات الاقتصادية التي يتطلبها قيام مسرح محترف وملتزم بالاضافة الى الرقابة السلطوية التي تتجسد في لجنة مراقبة الافلام والمسرحيات التي لا تريد للمسرح العربي في البلاد أن يتعدى في اعماله مقص الرقابة أو تطاق ما يقدمه «بيت هجيفن» من اعمال بعيدة كل البعد عن واقعنا العربي.

ورغم سياسة القمع والتجهيل التي تواصلها هذه اللجنة بقرارات منع الاعمال المسرحية التقدمية فقد استطاعت بعض الفرق العربية، الهاوية، اجتياز مقص الرقابة وتقديم عدة أعمال مسرحية تستطيع ان نفاخر بها.

ومن هذه الفرق التي واجهت معظم التحديات الاقتصادية والسلطوية فرقة «الغربال» الشفاعمري التي عملت طيلة سبع سنوات متواصلة على بناء مسرح ملتزم بالخط السياسي والفني المطلوب.

● *«إجازة» ادبيا وفنيا:*

«اجازة» هي العمل السابع لمسرح «الغربال». وتتكون من سبعة مشاهد تمثيلية ناطقة ومشهد تمثيلي صامت قدمه فنان التمثيل الصامت زيدان سلامة. والمشاهد المسرحية السبعة التي كونت إجازة هي «مؤتمر صحفي»، «ساحة باريس»، «التحقيق»، «الحرب»، «محاضرة»، «حسن الأعرج» و«حال الدنيا». وتعالج هذه المشاهد عدة قضايا اجتماعية وسياسية تربطها وحدة الزمن وتدور أحداثها في فلك معاناتنا اليومي.

واذا راجعنا النصوص الادبية لهذه المشاهد نجد ان كلا منها يعالج جانبا من الصراع اليهودي - العربي في المناطق المحتلة واسرائيل، هذا الصراع الآخذ في الاحتداد في ظل سياسة الحرب والاحتلال والدمار والاستيطان الاسرائيلي. وقد حاول كتّاب المسرحية الثلاثة ناطور والقاسم وشليوط، كغيرهم من الكتاب الذين عاصروا هذه المعاناة، تسجيلها في أدبياتهم. وفيما يلي نستعرض بعض ما جاء في هذه المشاهد:

● في المشهد الاول نلتقي في «مؤتمر صحفي» مع احد الزعماء، او الشخصيات العربية المسؤولة في البلاد والمتقلبة في آرائها السياسية حسب نوعية الصحيفة التي تجري معها المقابلة.

● وفي المشهد الثاني نلتقي مع سوق العبيد في ساحة باريس، في حيفا، حيث يتقاطر صباح كل يوم على هذه الساحة مئات العمال من أرجاء الارض المحتلة، يأتون للبحث عن عمل أسود مقابل عدة مئات من الشواقل بالكاد تكفيهم لشراء الطعام لأطفالهم في ذلك اليوم.

● وفي المشهد الثالث نلتقي مع الصراع بين الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة والمؤسسات الثقافية وذلك من خلال تحقيق مع محاضر يدرِّس في جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس.

● وفي المشهد الرابع، وهو مشهد تمثيلي صامت بعنوان «الحرب» نلتقي مع الحرب القذرة التي أعلنها حكام اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني وآثارها على المجتمع الاسرائيلي.

● وفي المشهد الخامس نلتقي مع الحرب القذرة التي أعلنها حكام اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني وآثارها على المجتمع الاسرائيلي.

● وفي المشهد الخامس نلتقي مع محاولة لإجراء مقارنة بين الحكام العرب وشهواتهم وأساليب الحكم في العصور الجاهلية والعباسية وبين حكام وملوك اليوم.

● وفي المشهد السادس، نلتقي مع نكبة ١٩٤٨ وتشريد الشعب الفلسطيني بعد هدم قراه وارتكاب المجازر ضده. وذلك من خلال لقاء مع «حسن الاعرج». وهذا المشهد مقتبس عن رواية سميح القاسم «الى الجحيم ايها الليلك».

● وفي المشهد السابع نلتقي مع الكاتب سلمان ناطور والدنيا التي انقلبت على رؤوس رجالات واعوان السلطة في الوسط العربي على اثر قيام الجبهات الدمقراطية في قرانا واستيقاظ الجماهير العربية بعد «يوم الارض».

والآن، بعد هذا الاستعراض السريع للنص الادبي للمسرحية نطرح السؤال التالي: هل نجح طاقم مسرح «الغربال» والمخرج رياض خطيب في نقل افكار هؤلاء الكتاب الى الجمهور بالشكل المطلوب؟

في رأيي، لم ينجح المخرج رياض خطيب في نقل افكار الكتاب الى المشاهدين بالشكل المطلوب، فكل ما شاهدناه على خشبة المسرح كان مجرد تحركات وآهات وصراخ وبكاء وحركات بهلوانية أثارت ضحكنا في كثير من المشاهد التي قدّمت للمشاهد المونولوجان اللذان قدّمها الشاب عفيف شليوط في مشهدي «ساحة باريس» و«حال الدنيا». فقد نجح شليوط في شدّنا اليه في هذين المشهدين بقوة وبشكل خاص في المونولوج الاول الذي يتحدث فيه عن هدم القرى الفلسطينية اثناء حرب ١٩٤٨ وبعدها.

ولكنه كما ذكرت لم ينجح في تقديم الشخصيات الاخرى كما يجب. ورغم ان المسرح يجيز للممثل ان يقوم بتأدية أكثر من دور في العمل المسرحي الواحد، الا ان جميع الممثلين فشلوا في تقمص أكثر من شخصية واحدة اذ سيطرت عليهم في كل شخصية اضافية قاموا بتمثيلها لمحات كثيرة في الادوار الاخرى.

فعلى سبيل المثال، بولس جمال، مثلا، نجح الى حد ما في تقمص شخصية المحاضر في جامعة «النجاح» الذي تستدعيه سلطات الاحتلال للتحقيق بتهمة التعاطف مع م.ت.ف ولكنه فشل في تقمص بقية الشخصيات التي قام بادائها مثل العامل الفلسطيني في «ساحة باريس» أو أحد سكان الرامة في «حسن الكسيح» أو الصحفي في «مؤتمر صحفي» وينسحب الامر نفسه على الممثلين الآخرين: اياد داموني وجوني ديك وبحوث وبحوث وموريس شحادة.

أما الطفلان وليد حداد وخليل خوري فقد برهنا ان مستقبلا فنيا ينتظرهما اذا ما أخذ بايديهما واهتم بهما كما يجب.

وأما الممثل الصامت زيدان سلامة والذي كنا قد شاهدناه كثيرا في مهرجانات واحتفالات شعبية، في مشاهد تمثيلية صامتة. فقد أبدى جرأة وشجاعة في اقتحام مجال التمثيل الصامت المنعدم تقريبا في وسطنا العربي. وكان مشهد «الحرب» الذي قدّمه في هذه المسرحية من أروع الاعمال الفنية التي شاهدناه له ولغيره من فنانينا المحليين.

● *المؤثرات والخلفيات الفنية:*

كتجربة أولى للمسرح في عمل مسرحي يتكون من عدة مشاهد، تحتاج كل حركة فيها الى المؤثرات الفنية والموسيقية الخاصة، فقد نجح المخرج رياض خطيب وكادر المسرح في اختيار المؤثرات المناسبة. ومن أنجح الخلفيات الموسيقية التي اختيرت للمشاهد كانت الغنية «خذوني الى بيسان» التي اختيرت كخلفية لمونولوج عفيف شليوط في ساحة باريس.

وأما الاضاءة التي أدارها الشاب عبد نجار فقد كانت موفقة رغم انها تجربته الاولى في هذا المجال. كذلك كان الديكور الذي صممه أعضاء الفرقة مناسبا ورائعا.

وأخيرا رغم كل هذه النواقص التي من الممكن التغلب عليها في المستقبل فانني اعترف اننا نقف أمام عمل مسرحي متميز وأمام قفزة مسرحية لهذه الفرقة التي ناضلت وما زالت تقدم لجمهورها الافضل دائما.

في طريق العودة

● شعر: ياسين محمود حسن ●



مع النسمة الوادعة
يجرجرني الحلمُ.. آهِ اليكِ..
وأبكي..
مع النسمة الوادعَة!
ترى..!
أأعود لعينيك يوماً..
ترى..
وأرى ما أرى..
ويملأ صدري هواءُ الجليل..
فأركض كالطفل بين السهول..
ترى أأراكِ؟؟
ترى..!!
أأرى!!
تعودُ الى أعين الماءِ أطيافها اللامعهْ
تعودُ.. جميع طيورِ السماءِ..
لأعشاشها حُرّةً ساجِعَهْ
وأبقى لوحدي..
أنضحُ شوقاً..
وأرشحُ عشقاً..
فهل ضيّعتني عيونكِ..
أم أنكِ الضائعةْ؟؟

* * *

تجيئين من كلّ صوبٍ الى الذاكرةْ
تجيئين من كلّ صوبٍ الى القلبِ والذاكرةْ
وفي كلّ وقتٍ تجيئين..
في كلّ وقتٍ..
بلا تذكرةْ
وترشفين معي خمرَ موتي..
ولوني الغريب.. وصمتي
وترشفين..
وترشفين..،
فآه..
إذ أبتعد البحر عنّي..
إذا اقترب الصخر منّي..
اذا قتلت كلّ رُبانها الباخرة

* * *

خذيني اليكِ..
صبياً صغيراً يجدّدُ لون السماء
نبياً.. يغيّرُ مجرى الدماءْ
خذيني الى قمر.. كرغيف من الخبز..
يحمّرُ.. يحمرُ في موقدٍ في ليالي الشتاءْ
الى شرفاتٍ..
تحطُّ عليها السنونو..
وتغزل ثوب الفرحْ
«لشوبكِ» أمّي..
يرقرق بطنَ العجين..
وينقش في الظهرِ خمسين قوس قزحْ
دعيني أعود..

* *

لماذا تضيعين وقتَ السَّحَرْ؟!
وتسقط عنكِ.. معالمُ وجهيَ..
بين الغموض.. وبين المطر؟!
لماذا دخلتِ السرابَ.. لماذا؟؟
أتستعذبين السرابْ؟!
أم أنّ يدي ضيّعتكِ.. وذلّي..
فأصبحتِ..
أصبحتِ ملحمةً في كتابْ؟!

* * *

أحبُّكِ!!!
أخافكِ!!!
أحبُّ.. أخافُ..
أخافُ.. أحبُّكِ..
لا تسأليني!

(طمرة)

أخبار ثقافية

● «الجديد» ـ العددان ١١و١٩٨٣/١٢ ●

○ صدر في مطلع الأسبوع الجاري العددان ١١و١٩٨٣/١٢ من مجلة «الجديد» الصادرة في حيفا ويقع في ٦٦ صفحة عدا صفحات الغلاف.

يضم الكتاب تفاصيل ندوة القدس حول الأدب الفلسطيني في إسرائيل ـ بمناسبة مرور ٣٢ عاما على صدور «الجديد»، والتي عقدت في ١٩٨٣/١٢/١٤. وكذلك الحلقة السادسة من دراسة د. إميل توما عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية ـ وهي بعنوان: نحو الاحتفال بذكرى قيام منظمة التحرير الفلسطينية العشرين.

● الهوية القومية والمواطنة ـ قراءة في دراسات نفسية ـ اجتماعية بقلم: رمزي سليمان. سربية الصحراء ـ أحدث ما كتبه الشاعر سميح القاسم.

● انعكاس الواقع السياسي في الأدبين الاسرائيلي والفلسطيني ـ ندوة في جامعة القدس بأشتراك الكاتبين أهرون ميغد وسلمان ناطور.

● نداء التراب ـ قصة الأديب حنا إبراهيم.

● حديث عيسى بن هشام لمحمد المويلحي ـ خطوة من المقامات الى الرواية ـ بقلم عفيف شليوط. ● حيّ بن يقظان لأبن طفيل الأندلسي (من التراث العربي الفلسفي) ـ دراسة بقلم المفكر العربي الكبير عبد الهادي حكيم. ● دراسة عن الجنس وتخلّف المجتمع العربي ـ بقلم محمد شيّا.

● الحلقة الرابعة من «من صفحات كفاح الجماهير العربية في اسرائيل. وهي بعنوان: إحباط مشروع قانون تركيز الأراضي بقلم رجاء الياس.

● تعقيب عن مهرجان المسرح العربي الثاني بقلم: علي نصار. ● لقاء مع الشاعر الروسي الكبير يفغيني يفتوشنكو أجرته معه «أنباء موسكو».

كما يضم العدد عدداً من الأخبار الأدبية والفنية.

● العددَ الجديد من «الكاتب» التقدمية المقدسية ●

○ صدر في القدس، في الاسبوع الماضي، العدد الجديد من مجلة «الكاتب» لصاحبها ورئيس تحريرها الشاعر أسعد الأسعد. وهي عبارة عن كتاب يضم ١٢٥ صفحة من القطع المتوسط.

وتضمن العدد الجديد (الخامس والأربعون) كلمة العدد وهي بعنوان: بالتصدي الحازم لنهج «كامب ديفيد» يمكن حماية م.ت.ف. كما تضمن المقالات والدراسات والقصائد التالية:

● طريق السادات ليس الطريق الملائم للشعب الفلسطيني وثورته التحريرية بقلم صارم حكمت.

● بوحدة منظمة التحرير يمكن التصدي لاتفاقية التعاون. بقلم أبو وديدة.

● حول عضوية منظمة التحرير الفلسطينية في هيئة الأمم المتحدة بقلم نهاد فتحي.

● تصدير الأزمة الى البلدان النامية بقلم نيقولاي ماركوف.

● الشباب ومشكلاته المعاصرة بقلم رسمية عبدا القادر إسليم.

● شخصية العربي في الأدب العبري بقلم أنطوان شلحت.

● [illegible] هي ساعة للانهيار هي ساعة لوضوحنا بقلم إياد البرغوثي

● سوسيولوجيا سياسة السلطة والقرابة في قرية فلسطينية بقلم حسين جميل البرغوثي.

● افغانستان ـ توطد وحدة الشعب الوطنية.

وتضمن العدد كذلك لقاءات مع الناقد محمد البطراوي وأبواباً ومواد أخرى.

● ذكريات من لبنان ●

○ صدر بالعبرية عن مؤسسة «يد بن تسفي» في القدس كتاب «ذكريات من لبنان ١٨٣٩ ـ ١٨٤٧، سوريا ولبنان تحت حكم الاتراك، رؤية تاريخية وسياسية» للمستشرق الروسي الشهير قسطنطين م. بازيلي. وكان المؤرخ قنصلا عاماً في بيروت في الفترة التي كتب عنها. وأجمع المؤرخون لتاريخ سوريا ولبنان ان هذا الكتاب هو من أهم الوثائق التاريخية عن لبنان في أواسط القرن الماضي.

وقد ترجم الكتاب عن الروسية آري أهير وكتب مقدمة له وملاحظات البروفسور موشيه معوز رئيس قسم الشرق الأوسط والدراسات الاسلامية في الجامعة العبرية في القدس.

ويقع الكتاب في ٣٤٠ صفحة من الحجم الكبير ويتضمن عدداً كبيراً من الخرائط والصور والملاحق الوثائقية ودليلاً للاسماء الواردة في الكتاب واماكن ذكرها.

● اصدارات جديدة بالروسية لابن مجيد وابن جبير والشهرستاني ●

○ في مطلع العام القادم، ١٩٨٤، تصدر في موسكو كتب جديدة من التراث العربي ضمن سلسلة «آثار آداب الشرق». وعلى سبيل المثال، سوف يصدر، في مجلدين «كتاب الفوائد في مبادىء وقواعد علم الملاحة»، الموسوعة البحرية العربية التي تعود للقرن الخامس عشر. ومؤلف الكتاب هو الملاح العربي المشهور احمد بن مجيد، مرشد عمارة البرتغالي فاسكو دي غاما الذي قادها الى الهند. وسيضم المجلدان دراسة مفصلة ونصا مخطوطاً، مع ترجمته الروسية.

وفي السلسلة ذاتها المشار اليها، ستصدر كذلك «يوميات سفره ابن جبير الذي حج في العامين ما بين ١١٨٣ ـ ١١٨٥ من غرناطة الى مكة. وتعتبر رحلته من أبرز مؤلفات الأدب الجغرافي العربي.

كما سيصدر، لأول مرة، كتاب الفقيه محمد بن عبد الكريم الشهرستاني الذي عاش في القرن الثاني عشر. وهو الكتاب الشهير الذي يحمل عنوان «كتاب الملل والنحل»، والذي يشكل موسوعة موجزة للاديان والتعاليم الدينية والفلسفية في الشرق العربي بالقرون الوسطى المتأخرة.

الحكم والمعارضة في مصر في عهد السادات

عامي ايلون (محرر)، الحكم والمعارضة في عهد السادات تل أبيب: اصدار هكيبوتس همئوحاد، ١٩٨٣. (٢٢٨ صفحة من القطع المتوسط) (بالعبرية).

□ بقلم: احمد سعد □

■ يضم الكتاب سبعة فصول اساسية هي: «السادات والتحدي ـ المصري» بقلم عامي ايلون، «افكار عن التراث العملي للسادات». بقلم اهود طوليدانو، «السادات والطلاب» بقلم حاغاي ابرليخ، «المؤسسة الدينية المصرية في ازمة» بقلم مارتين كرمر، «التنظيمات الاسلامية في مصر» بقلم يسرائيل الطمان، «السادات» و «المعارضة القانونية» بقلم عامي ايلون وكذلك النص الكامل لخطاب السادات في مجلس الامة والشورى.

يؤكد محرر الكتاب ان الابحاث التي يحويها الكتاب كتبت خلال عشرة اشهر بعد مقتل السادات. واراد بذلك ان يؤكد للقارىء اليهودي ان الابحاث الواردة في الكتاب ليست ردة فعل انية على الحدث الدرامي ـ مقتل السادات، وانما هي نتاج تفكير عميق يستهدف اعطاء صورة «علمية» عن ارضية الاحداث والصراعات الاساسية ابان حكم السادات. وان عامل الزمن في الشروع بكتابة هذه الابحاث له اهميته، خاصة فيما يتعلق بموضوعية تحديد الموقف من الاحداث والصراعات.

ولكن، بالرغم من ادعاء المحرر، وكما هي عادة الكتاب والباحثين البرجوازيين، العلمية والموضوعية في النهج والتحليل واستنباط الاستنتاجات الا انه تبرز حتى منذ قراءة الصفحات الاولى من الكتاب الحقائق التالية:

● اولا: ان الكتاب استهدف تجميل صورة نظام السادات بطريقة «علمية» برجوازية عصرية. وذلك بواسطة طمس المسببات الحقيقية لتفجر الصراعات في عهد السادات ولتسعير حدة الازمة داخليا وفي شتى المجالات. والتلجؤ الى الطريقة الانتقائية في اختيار بعض الصراعات والمصاعب والاحداث وإسناد مسبباتها ـ كما سترى ـ ليس الى طبيعة النظام وجوهره، وانما الى اسباب اغلبها «موضوعية» او «طارئة» على هامش دور النظام وممارساته.

● ثانيا: يطمس الكتاب، الى حد كبير، دور ووزن المعارضة الحقيقية للنظام. وخاصة دور حزب «التجمع الوطني التقدمي»، ودور الحزب الشيوعي المصري، ويصورهما في الكتاب ضمن اطار القوى الهامشية، مع الاعتراف بتعزز موقفهما ودورهما في عمليات الصراع وتفاعل الاحداث.

● ثالثا: تضخيم دور الفرد ـ السادات ـ في العملية التاريخية.

● رابعا: رفع العلم البرجوازي التضليلي في تحديد الموقف من الدمقراطية والدين.

بالرغم من ذلك، فإن ما جاء في الكتاب من مواد يثير الاهتمام. فمع حرص الباحثين على تجميل شخصية السادات وحكمه وتشويه بعض اوجه طابع ونشاطات القوى المعارضة لنظام السادات وسياسته، مع كل ذلك، فانهم لم يستطيعوا تشويه كل الحقيقة واخفاء جميع الحقائق.

●● التحديات الرئيسية:

يعتبر الفصل الاول من الكتاب الاساس. حيث يقف عامي ايلان ليحلل ارضية التفاعلات والصراعات الاساسية إبان حكم السادات. واراد بهذا الفصل ان يضع الخلفية الطبقية والاجتماعية (للفصول) المقبلة من الكتاب وخاصة الخلفية التي ارتكز عليها كل من الحكم والمعارضة في مصر. فهو يتعرض في هذا القسم من الكتاب الى ارضية المشاكل الاساسية التي عانى منها نظام السادات وبعض ابعادها. وحول قضايا مصر الرئيسية يؤكد الكاتب (ص٩) «ان المشاكل كانت حادة جدا ومعقدة جدا. وان النزعة الاساسية خلال سنوات كانت تؤشر نحو تصعيد حدة هذه المشاكل». وحسب رأيه فأن السبب الرئيسي لوجود هذه المشاكل وزيادة حدتها يعود الى ما خلفته على الساحة العملية الحضارية في مصر منذ بداية القرن الماضي وتفاعلاتها وتأثيراتها في شتى المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ومن هذا ينطلق الكاتب الى تأكيد حقيقة انه بعد اسدال الستار على حكم السادات فإن مشاكل مصر لم تكن قريبة للحل اكثر مما كانت عليه في الماضي. ولندرك ابعاد ما يرمي اليه الكاتب، ومحاولاته لطمس خلفية العفن الذي تراكم في زمن السادات، لا بد من فحص المقاييس التي اتخذها الكاتب لتحديد مشاكل مصر، والطرق التي ولجها نظام السادات لمعالجة هذه المشاكل. يركز الكاتب على التحديات التالية، والتي تعتبر بمثابة القضايا والمشاكل الهامة التي واجهت نظام السادات، وهي:

● (أ): الفارق الكبير والتناقض بين الزيادة الطبيعية للولادة ـ حوالي مليون نسمة في السنة ـ ومصادر المعيشة ووتيرة النمو الاقتصادي وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي والفوارق الشاسعة والمتزايدة في توزيع الدخل القومي بين الطبقات والفئات الاجتماعية المختلفة.

● (ب) التناقضات بين الحضارتين الغربية والاسلامية والتفاعلات الجارية.

● (و) التناقضات في تعريف الهوية القومية ـ الوطنية: عربي، مصري، امه عربية واحدة، الانتماء الاسلامي...

ان موقف الكاتب من قضية «التناقض» بين الزيادة الطبيعية للسكان وزيادة النمو الاقتصادي وتحسين الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية لا يختلف جذريا من حيث المضمون والابعاد عن مضمون نظرية مالتوس الرجعية. فالزيادة الكبيرة في نسبة الولادة في مصر هي حقيقة واقعة، ولكن تبقى القضية الاساس تكمن في جوهر النظام القائم وطابعه في نهجه، في سياسته الاقتصادية وفي هويته الطبقية والايديولوجية والسياسية كممثل لمصالح اي من الطبقات والفئات الاجتماعية في المجتمع. ويضطر الكاتب الى الاعتراف بالفوارق الجذرية بين توجهين متناقضين في تحديد الموقف من هذه القضية في مصر ذاتها، ابان حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وفي عهد السادات. فبالرغم من محاولة الكاتب ايجاد نوع من المقارنة لصالح نظام السادات، الا انه اضطر الى الاعتراف بانه في سنوات حكم الرئيس جمال عبد الناصر قام النظام بطرح خطة للتطور الاقتصادي ـ الاجتماعي، حيث قام باصلاحات واسعة في مجال الزراعة (الاصلاح الزراعي)، وببرامج تصنيع واسعة واقامة السد العالي، مجمعات الصناعة في حلوان وتأميم قناة السويس... وبدون الاعتراف بالحقيقة التي نؤكدها حول الارتباط الجدلي الموضوعي بين السياسة الداخلية والخارجية، وان المصالح الطبقية للنظام الحاكم تحدد هويته السياسية الخارجية، دون الاعتراف بذلك، حاول الكاتب تصوير نظام عبد الناصر بانه اهتم فقط بالسياسة الخارجية، بالوحدة العربية وبالعمل على «زعامة» العالم العربي، بالتعاون مع البلدان المتحررة النامية ومع الاتحاد السوفييتي ومعاداة اسرائيل. وانه استغل هذه الشعارات للتغطية على عجزه في مواجهة ومعالجة القضايا الاقتصادية ـ الاجتماعية الداخلية. ورغم اعتراف الكاتب بأن الاهداف التي وضعها جمال عبد الناصر في مجالي التطور والسياسة قوبلت بحماس وتأييد شديدين من الشعب المصري ـ (انظر ص ١٢)ـ وان جمال عبد الناصر كان في نظر شعبه بطلا قوميا تحريريا، وان شعبه كان يؤمن به الى حد العبادة ـ على حد تعبير الكاتب ـ بالرغم من ذلك اراد الكاتب تسويد الهوية الوطنية التحررية الاجتماعية والسياسية لنظام عبد الناصر، وذلك بمقارنته بنظام السادات الذي ركز «على استقلالية الهوية المصرية ـ وكأنها قومية منفصلة عن القومية العربية.

وفي تحليله لفترة السادات يثبت من حيث لا يريد حقيقة نؤكدها دائما وهي ان معاداة الامبريالية والتحالف مع المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي تعتبر ان المحك الرئيسي لتحديد هوية النظام في البلدان النامية ومدى جدية وهوية الطروحات التي يقدمها في المجال الداخلي على ساحة التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي. فالسادات كما يؤكد الكاتب ـ وضع امام نظامه اهدافا اخرى تختلف جذريا عن الاهداف في زمن عبد الناصر. وفي مقدمة هذه الاهداف تقوية العلاقة متعددة الجوانب مع الامبريالية الامريكية والانظمة الامبريالية الاخرى على حساب تخريب العلاقات مع البلدان الاشتراكية والمتحررة. وعمليا كانت الثورة المضادة في مجال السياسة الخارجية ملازمة للردة الرجعية الانفتاحية في مجال التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي. وتعتبر سياسة والانفتاح الاقتصادي التي انتهجها السادات امتدادا للانفتاح الخياني في السياسة الخارجية. وكما يؤكد الكاتب (ص ١٥،١٢) فان السياسة الاقتصادية للسادات ـ الانفتاح ـ كانت تعني تقليص تدخل الدولة في الاقتصاد وضرب القطاع العام ووضع التسهيلات امام الرأسمال الخاص المصري والاجنبي وفتح ابواب مصر امام رؤوس الاموال الاجنبية. ويحاول الكاتب (ص ١٣) التأكيد بانه في السبعينات كان معدل وتيرة النمو الاقتصادي ٨ ـ ٩٪!! ولكن، ما هي المصادر الاساسية لزيادة النمو ؟ يكشف الكاتب ان المصادر انحصرت في اربعة: النفط والسياحة وقناة السويس واموال منقولة من المصريين العاملين في الخارج. اي ان النمو كان على هامش الاقتصاد المصري، اذ لم يكن نتيجة لتحسن اوضاع الفروع المنتجة الرئيسية في الاقتصاد المصري، وخاصة الزراعة والصناعة. هذا كانت سياسة الانفتاح عبارة عن سياسة تحويل الاقتصاد المصري الى اقتصاد استهلاكي وتحويل مصر الى سوق للبضائع الاجنبية. وكان لهذه السياسة اثرها الاجتماعي المدمر. فقد ادت الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي وزيادة حدة الفقر والبطالة والى تسعير حدة مشاكل السكن، والى الهرب الجماعي من مصر بحثا عن لقمة العيش في اسواق العمل في البلدان الاوروبية والافريقية ومنطقة الخليج. هذا من جهة، ومن جهة اخرى ادت هذه السياسة الى بروز وهيمنة شريحة اجتماعية جديدة من البرجوازية تنمو باضطراد بمباركة ودعم نظام السادات. والمقصود هو فئة البرجوازية الطفيلية من عملاء شركات الاستيراد والتصدير والمقاولون والسماسرة والموظفون الكبار ـ انسباء واقرباء السادات وغيرهم. ويؤكد الكاتب انه نتيجة لهذا الوضع كانت الحوانيت ملأى بالسلع بينما اغلبية السكان لا تستطيع الشراء (ص١٥).

ويؤكد الكاتب ان فلسفة نظام السادات (انظر ص١٦) كانت عبارة عن جمع بين العديد من المبادىء الاساسية، وانها كانت انتقائية وبرغماتية. فهو مثلا، وبخلاف جمال عبد الناصر، اكد على الهوية المصرية، وكأنها لا ترتبط بالهوية القومية العربية. وربطها بالفراعنة وبأنها قبل الاسلام والعرب. وحسب رأي الكاتب فإن تحديد السادات لمعالم هذه الهوية قد سهل عليه القيام بعمليات انفرادية مثل توقيع «معاهدة الصلح» مع اسرائيل. ويعترف الكاتب ان الاساس الايديولوجي للسادات عبارة عن خليط دائر من الاراء الغربية [البرجوازية] التي تطبق بشكل جزئي انتقائي والممزوجة ببعض الاراء الدينية. وهذا هو اساس شعوذة السادات ـ كما سرى ـ التي بنى عليها ما سماه نظام العلم والايمان.

وعلى هذه الخلفية نمت، كما يؤكد الكاتب، تيارات المعارضة في مصر. ويؤكد بان السبب الرئيسي لتقوية مركز المعارضة ضد السادات ص ١٨ ـ هو معارضتها لطريقة معالجة النظام للقضايا الاساسية في المجالين الداخلي والخارجي.

●● طابع النظام

في الفصل الثاني من الكتاب يؤكد اهود طوليدانو (ص٢٣) ان السادات «يعتبر احد الزعماء الذين نجحوا اكثر ما نجحوا في استعمال وسائل الاعلام الالكترونية والمكتوبة». وان السادات يشبه «البطل الدرامي» و«الممثل» وحسب رايه فان نظام السادات كان «احد الانظمة الاكثر تنورا وتقدمية في العالمين الاسلامي و«الثالث» والاكثر ليرالية في العالم العربي» (ص ٣٢) ولتأكيد ذلك يشرح طابع نظام السادات بعد ان يؤكد «حرص» السادات على «الدمقراطية» و «حرية الفرد» «والحفاظ على القانون»... ولكنه يؤكد ان طابع النظام الساداتي يتسم بنزعتين متناقضتين. فمن ناحية اعطاء المؤسسات الحاكمة حرية العمل وتقليصها وقت الازمة، ومن ناحية اخرى ابقاء السلطات الواسعة بيد الرئيس.

ويعطي امثلة عن البنود الضبابية في دستور ١٩٧١ والتي تعطي للرئيس صلاحيات زيادة اعضاء مجلس الشعب والشورى، وتعيين نواب الخ. ويؤكد الكاتب ان السادات اوجد حوله مجموعة من الموظفين الكبار من «لاحسي الايدي» فقد اتبع اسلوب ارهاب الموظفين الكبار وعدم الثقة بهم. فكان يعين الموظفين الكبار في السلطة لمدة زمنية قصيرة خوفا من ان يشكلوا خطرا على صلاحياته. ولزيادة ارتباط هؤلاء به كان دائما يلجأ الى وسائل الاعلام لنشر الاقاويل عن احتمالات تعديل جديد في الوزارة او غيرها، ونتيجة لخوف الموظفين الطفيليين على مستقبلهم المعاشي والسياسي كانوا يزدادون تزلفاً وتقربا للسادات. ويذكر الكاتب كيف اصدر نظام السادات جملة من القوانين غير الدمقراطية للجم المعارضة واسكاتها مثل اغلاق الصحافة وطرد الصحفيين «وقانون العيب» وغيره، خاصة بعد زيارته الخيانية للقدس والتوقيع على معاهدة «كامب ديفيد». ويؤكد الكاتب عدة حقائق اهمها: انه نتيجة لسياسة الانفتاح الاقتصادي وتأثيراتها اجتماعيا كان السادات مكروها بين الجماهير الكادحة والاوساط الشعبية، وبين طلاب الجامعات والخريجين الذين لم يتسن لهم ايجاد العمل والمسكن. كما ان نظام السادات فشل بين جمهور الشباب ولم يجذبهم لا ايدولوجيا ولا سياسيا (ص ٤٠) وان جيهان السادات بمسلكها وممارساتها كانت رمزا للنظام العفن في عهد السادات. ويشير الكاتب (ص٤٢) الى انها كانت محبة لحياة البذخ والراحة والفخفخة والثراء والاستهلاك المبذر وملكية العديد من المشاريع بهدف تحصيل مداخيل طائلة. كما يشير الى ان طابع نظام السادات ادى الى زيادة الوجود الاجنبي الثقافي والعسكري، وخاصة الامريكي في مصر.



● المعارضة وشعوذة السادات:

في الواقع يتطرق الكتاب في اكثر من فصل الى قضية العلاقة بين النظام والمعارضة. ففي الفصل الثالث يتطرق حاغاي ابرليخ الى المعارضة الطلابية. ويؤكد بأن السادات فشل فشلاً ذريعاً بين الطلاب. وأن السبب لذلك هو معارضة الأغلبية الساحقة من الطلاب (ص ٥٣) لسياسة السادات وخاصة توجهه الى الخندق الامبريالي بدلاً من التوجه الى دول عدم الانحياز والحلف مع السوفييت، وموقفه الخياني من القضية الفلسطينية، ومعارضة طريقه في معالجة الأوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية المتدهورة. وفي حين كان الطلاب في الجامعات دعامة اساسية لنظام الرئيس جمال عبد الناصر ـ كما يؤكد الكاتب ـ فإنه في عهد السادات تحولت الجامعات الى بؤرة نضال ضد نظام السادات. وأنه في عهد السادات ساء الوضع التعليمي وهبط المستوى وزاد الاكتظاظ وتجمد عدد الطلاب في الثمانينات وزادت البطالة بين الخريجين. ويشير الكاتب الى أنه في احداث ١٨و١٩ يناير كانون الثاني ١٩٧٢ انتفض الطلاب ضد سياسة السادات من النزاع الاسرائيلي ـ العربي. وعدم اتخاذه لموقف حازم الى جانب الثورة الفلسطينية. وطالب الطلاب في حينه السادات بقطع العلاقات مع الامبريالية وسوقها. وأن انتفاضة الطلبة انتشرت حتى وصلت ثكنات الجيش في الجبهة. ويؤكد الكاتب أن القوى اليسارية وفي مقدمتهم الشيوعيون والناصريون كانوا القوة المركزية بين الطلبة وقيادتها. وأنّ السادات استغل حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لضرب هذه القوى. كما أدت خطوة السادات الخيانية وعقد اتفاقية الصلح المنفرد مع اسرائيل واتفاقية كامب ديفيد الى زيادة النقمة على نظام السادات والى تعزز مركز اليسار المنظم في الجامعات. وفشل السادات في مواجهة الطلاب. وفي أحداث «انتفاضة الخبز» في ١٨و١٩ يناير ١٩٧٧ امتدت الانتفاضة من حلوان والاسكندرية الى الجامعات في القاهرة وغيرها. وقد اجهضت بقوة جيش وبوليس النظام وسقط ٧٩ شهيداً ومئات الجرحى.

إن اكثر قضية تبرز في الكتاب، وفي اكثر من فصل، هي قضية المعارضة الإسلامية. ولعل الهوية الفكرية ـ السياسية لمؤلفي الكتاب هي أحد الأسباب في هضم حق المعارضة اليسارية.

يحاول المؤلفون في الفصول: الرابع والخامس والسادس دراسة قوى المعارضة. ومن خلال طروحاتهم تبرز على السطح الحقيقة الجوهرية لشعار السادات انه يبني «دولة العلم والايمان» وانه «الرئيس المؤمن». ففي الفصل الرابع يثبت مارتين كرمر أنّ السادات كان وراء بعث ودعم حزب «الاخوان المسلمين» من جديد وإستغلاله لمصلحة النظام الساداتي وسياسته. ويذكر الكاتب ان السادات نقل الشيخ موسى شاهين من امام الى عميد كلية الشريعة في القاهرة. وعين الشيخ محمد الغزالي (احد كتاب الاخوان المسلمين) نائبا لوزير الأوقاف. ويذكر يسرائيل الطمان في الفصل السادس أنّ السادات (انظر من ص ١١٣ ـ ص ١١٦) كان وراء انعاش «الاخوان المسلمين». وغيرهم من التنظيمات السياسية الدينية. وكان يستهدف من وراء ذلك ضرب الشيوعيين والناصريين في مصر. وأنّ احد اسباب نجاح هذه التنظيمات في الجامعات في النصف الثاني من حكم السادات هو ضرب النظام للقوى اليسارية في الجامعات ودعمه للاخوان المسلمين وغيرهم. واستغل السادات الشعوذة الدينية لمحاربة معارضي حكمه. ولكن المسلمين والاسلام براء من هذه الشعوذة. وهذا ما كشفه «التيار الاسلامي اليساري» كما يؤكد الكاتب ـ حيث اثبت ان الدين الحنيف يدعو الى مقاومة الظلم واعداء الاسلام والى العدالة الاجتماعية. وأن السادات «المؤمن» يظلم شعبه بنار جهنم الامبريالية الامريكية وبسياط الفقر والجوع والبطالة. وهذه الحقيقة اكتشفتها جميع التنظيمات والجماهير المؤمنة حقاً في مصر. ويؤكد الطمان ان جميع التنظيمات الاسلامية تحولت في نهاية الأمر الى قوى معارضة للنظام وذلك لعدة أسباب أهمها:

أ) الخيانة الوطنية التي مارسها النظام الساداتي ومعاداته لحقوق شعب فلسطين. ب) الثورة الايرانية التي فضحت الشعوذة الدينية لنظام السادات. واخيراً: التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والخلقية لارتباط مصر النظام بالامبريالية واحتكاراتها وسوقها والتي أدت الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي وفقر أغلبية المسلمين في مصر. كما ويؤكد الكاتب صراحة (ص ١٣٨) أن السادات لجأ الى الدين، بل حاول التجارة بالدين، لاستغلاله من اجل زيادة نفوذه جماهيرياً ولتنفيذ أهداف سياسته السوداء ولضرب القوى الوطنية والتقدمية.

ويحاول المؤلفون اثبات ان اقامة الاحزاب. ومن ضمنها حزب التجمع الوطني في عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ كان أحد ايجابيات النظام وأن السادات هو الذي سمح باقامتها ـ هبة منه ـ. ويعترف هؤلاء المؤلفون بأن جميع احزاب «المعارضة القانونية» ورغم مغازلة الاحزاب اليمينية والوسط لنظام السادات في بداية المشوار. الا أنها وقفت في نهاية المطاف ضد نظام السادات وسياسته. ويبرز بين هذه الاحزاب حزب التجمع الوطني التقدمي بقيادة خالد محيي الدين الذي تعرض اعضاؤه وصحافته دائماً لملاحقة وسجون نظام السادات. فهذا الحزب يرسم عملياً النهج والطريق المغاير لطريق السادات. يرسم طريق مصر الوطنية والتقدم الاجتماعي والخروج من حلف كامب ديفيد وارجاع مصر الى خندق الكفاح الى جانب الحركة الثورية والتحررية العربية والعالمية ومن اجل توثيق العلاقة مع الاتحاد السوفييتي.

ويحاول الكتاب طمس موقع ودور الحزب الشيوعي المصري المجيد ولا يذكر واضعو الكتاب سوى حقيقة واحدة وهي أنّ نظام السادات ادى بسياسته الى طرد العدد الكبير من الشيوعيين القياديين والصحفيين والادباء والعمال الخ... الى الخارج. ولكنهم لم يذكروا حقيقة ان الحزب الشيوعي المصري طليعة الطبقة العاملة والكادحين والمثقفين الثوريين في مصر. هذا الحزب عزز مواقعه في مصر، وينشط بدأب لاقامة جبهة واسعة يكون في وسعها مسح عار فترة الردة الساداتية الخيانية عن جبين شعب أرض الكنانة وارجاع مصر الى الصف الامامي في المعركة من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطية وبناء مستقبل افضل للشعب المصري بعماله وكادحيه ومثقفيه..

ارادة الشعب تنتصر في انتخابات «محرم بك» في مصر:

فوز مرشح حزب التجمع وقوى المعارضة الوطنية على مرشح الحزب الوطني الحاكم!

* الحكومة بكافة أجهزتها تتدخل الى جانب مرشح الحزب الحاكم وتسخر أجهزة الدولة وممتلكاتها * القوى الوطنية: نتائج الانتخابات تشير الى رفض الجماهير لسيطرة وتحكم الحزب الوطني وحكومته *

● القاهرة ـ عن صحيفة «الأهالي» ووكالات الأنباء ـ وجه فكري الجزار، عضو مجلس الشعب المصري (عن حزب الوفد) سؤالا الى وزير الاعلام صفوت الشريف، في أواخر الاسبوع الماضي، حول التعتيم الذي فرضته وسائل الاعلام الرسمية في مصر (الاذاعة والتلفزيون) على الانتخابات التكميلية في دائرة «محرّم بك» في الاسكندرية والتي فاز فيها أبو العز الحريري، مرشح حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وقوى المعارضة الوطنية في مصر على مرشح الحزب الوطني الحاكم.

وكانت انتخابات «محرّم بك» قد جرت يوم الاربعاء الأسبق (٤ الجاري) وتنافس فيها على عضوية مجلس الشعب عن هذه الدائرة ثلاثة مرشحين هم، بالاضافة الى ابو العز الحريري، مرشح الحزب الوطني الحاكم ومرشح حزب الوفد. ولكن هذا الأخير أعلن انسحابه في المعركة وتأييده لمرشح الحزب الحاكم.

وقد تدخلت حكومة مصر، بصورة سافرة وبكافة أجهزتها، الى جانب مرشح الحزب الحاكم بدءاً من رئيس الوزراء فؤاد محيي الدين وعدد من وزرائه وحتى محافظ الاسكندرية ورئيس المجلس المحلي الشعبي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب وبعض رؤساء مجالس إدارات شركة القطاع العام. وسخرّ هؤلاء أجهزة الدولة وممتلكاتها لخدمة مرشح حزبهم.

كذلك لجأ هؤلاء الى استخدام بعض القيادات العمالية النقابية للزج بالتنظيم العمالي النقابي في الانتخابات الى جانب مرشح الحزب الوطني، ضاربين عرض الحائط باستقلالية الحركة النقابية المصرية. كما استخدموا أساليب غير مشروعة من محاولة لإثارة النعرات الاقليمية والطائفية الى استخدام البلطجية وسلاح الإرهاب والاشاعات الى التزوير في العملية الانتخابية ذاتها، كما حدث في أحد الصناديق حيث قام رئيس لجنة الصندوق باضافة ١٧٩ صوتا لصالح مرشح الحكومة ليصبح عدد من أدلوا باصواتهم ٢٠٢ بينما عدد الاصوات الحقيقية هو ٣٩ صوتا فقط. وقد أثبت هذا التزوير المستشار المشرف على الانتخابات.

●● ردود الفعل

وقد استقبلت القوى الوطنية في مصر نجاح مرشحها بارتياح كبير. ونوهت هذه القوى بقدرة الجماهير الشعبية على مقاومة أجهزة الدعاية والاعلام التي كرست لخدمة الحزب الوطني ورفضها لسيطرة وتحكم هذا الحزب وحكومته.

وتلقت قيادة حزب التجمع الجديد من برقيات التهنئة التي تمنت أن يكون التعاون الذي تم بين الاحزاب والقوى الوطنية في هذه الانتخابات بادرة طيبة وقدوة يحتذى بها في المعركة الانتخابية القادمة على كل المستويات ودفاعا عن حقوق الشعب ومكتسبات حرياته.

وبالمقابل أثارت هذه الانتخابات حفيظة رموز الحزب الوطني الحاكم في الحكومة ومؤسسات الدولة المختلفة. فقد كان واضحا أن الحكومة والحزب الحاكم يعتبران انتخابات محرم بك «أنبوبة اختبار» ـ كما قال ذلك بالحرف الواحد رئيس الحكومة فؤاد محيي الدين. وهو المعنى الذي أكده أمين عام الحزب في الاسكندرية الذي قال إنها «معركة الحزب في الاسكندرية كلها ونقطة البداية لمرحلة قادمة»!

ويرى المراقبون أن حيثيات هذه المعركة الانتخابية ونتائجها ستفرض نفسها على الساحة السياسية في مصر خصوصاً وأنها تستعد لخوض تجربة أول انتخابات عامة تشهدها البلاد منذ رحيل السادات (في شهر ايار المقبل)!



● جانب من المشاركين في مهرجان صوفيا خلال وقوفهم دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء ●

رسالة صوفيا:

مشاركة طلابية حاشدة في مهرجان الذكرى الـ ٦٣ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* ١٢ حزبا وتنظيما شيوعيا وتقدميا عربيا يشاركون في معرض الاعلام والكتب التقدمية * الاستعداد للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس الشبيبة الشيوعية وبالذكرى الاربعين لصدور «الاتحاد» *

● صوفيا ـ لمراسلنا الخاص ـ احيت منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية بلغاريا الشعبية، مؤخرا، الذكرى الـ ٦٣ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك باقامة عدة نشاطات سياسية وثقافية وفنية ورياضية حشدت اعدادا كبيرة من الطلاب العرب والاجانب.

وكان المهرجان السياسي، الذي عقد في قاعة معهد كارل ماركس للاقتصاد، ذروة هذه النشاطات. فقد عقد تحت الشعارات التالية: «الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ راية النضال الخفاقة ابداً ونعتز بوحدة حزبنا الصوانية اليهودية العربية ـ سر قوته وبوصلة نشاطه الثوري» ومع منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني» ونعم لوحدة الصف السورية ـ الفلسطينية ـ الوطنية اللبنانية في مواجهة العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي» وغيرها. وشارك في هذا المهرجان مئات الطلاب. وتولى عرافته الرفيق عادل سالم، عضو قيادة منظمة الحزب. وقدم الرفيق مروان مشرقي، سكرتير المنظمة بيانا سياسيا تطرق خلاله الى الدور الكفاحي الذي يضطلع به الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحيا المهرجان ممثل الطلبة الاجانب الدارسين في بلغاريا وممثل الكومسمول ومنظمة الطلبة البلغار وممثل منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني وممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين. وتلقى المهرجان عشرات التحيات التضامنية من مختلف التنظيمات الحزبية والطلابية العاملة على الساحة البلغارية.

وجرى تقديم برنامج فني حافل تولى عرافته الرفيقان حلوة عساقلة ومحمد طه واشتمل على فقرات رقص ودبكة وغناء وانشاد شارك في تقديمها: فرقة الكرمل للدبكة، التابعة لمنظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والطلبة العراقيون والاكراد والتونسيون والسلفادوريون والاتحاد العام لطلبة فلسطين. ثم قام الرفيق وليد جامعة، مسؤول العمل الرياضي، بتوزيع الكؤوس على الفائزين في المسابقات الرياضية التي جرى تنظيمها على شرف الذكرى.

كذلك اقامت منظمة الحزب على هامش المهرجان معرضا للاعلام والكتب التقدمية بمشاركة ١٢ تنظيما من الاحزاب الشيوعية العربية وفصائل المقاومة الفلسطينية. ووزعت على جميع المشاركين في المهرجان شارات تذكارية.

هذا وكانت منظمة الحزب قد اصدرت بيانا وزعته على جميع الطلاب تضمن سردا موجزا لمسيرة الحزب الكفاحية ولانجازاته على مختلف الاصعدة. كذلك اعدت جريدة حائط مصورة تظهر نشاطات الحزب. وقامت بعرض فيلم خاص عن مخيم العمل التطوعي الثامن ومعركة الانتخابات المحلية الاخيرة في مدينة الناصرة.

ومن ناحية اخرى تستعد المنظمة للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية. وذلك بالتعاون مع الكومسمول البلغاري، وللاحتفال بالذكرى الاربعين لصدور «الاتحاد» وبالذكرى السنوية الاولى لصدورها يوميا من خلال العمل على زيادة توزيعها ودعمها، ماديا ومعنويا.



● دبكة شعبية تقدمها فرقة «الكرمل» التابعة لمنظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا ●

انفجار داخل طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية!

● كراتشي ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان الانفجار الذي وقع صباح امس الاول، على متن طائرة من طراز «بوينغ ٧٤٧» تابعة للخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس)، بعد اقلاعها من كراتشي يعزى الى اشتعال النار في حقيبة بمخزن الامتعة.

فقد حلقت الطائرة دون صعوبات لمدة ٢٧ دقيقة بعد الاقلاع ثم اصيبت باضرار طفيفة جراء الانفجار، الذي لم يسفر عن وقوع اية ضحايا.

واوضح متحدث باسم الطيران المدني الباكستاني بأن الحقيبة يمتلكها احد ركاب الطائرة الاربعة والستين الذي صعدوا الى الطائرة عند توقفها في كراتشي خلال الرحلة من مانيلا الى باريس عن طريق بانكوك وكراتشي والظهران. كما اوضح بأن رائحة خل قوية كانت تنبعث من الحقيبة التي مزقها الانفجار. وقال المتحدث ان العمل التخريبي مستبعد بسبب وجود صاحب الحقيبة على متن الطائرة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية لـ يافة الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: صالح مرشد.

هجوم عنيف لجبهة البوليساريو على مواقع القوات المغربية!

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير اعلام الجمهورية الصحراوية في مطلع هذا الاسبوع أن قوات جبهة بوليساريو شنت مؤخرا هجوماً عنيفاً ضد القوات المغربية في منطقة أمجالا، شمال شرقي الصحراء الغربية مما نجم عنه مصرع ١٢٠ مغربياً.

وأكد البيان، الذي نشر في الجزائر، أن المحاربين من الجمهورية الصحراوية نجحوا خلال هذه العملية في فتح ثغرة في حزام الدفاع الذي اقامه الجيش المغربي في منطقة امجالا لتقوية حائط بُني سابقاً العام ١٩٨١ من أجل حماية المناطق المعمورة والتي تتاخمها قرى العيون سمارا وبوكراع.

وذكرت جبهة بوليساريو ان هذه العملية استغرقت أربع ساعات وانتهت أيضاً بتدمير ٢٥ سيارة وعدد كبير من الاسلحة الثقيلة من مختلف الاعيرة.

محاولة احراق طائرة عسكرية ايطالية في مطار بيزا

● بيزا ـ و.ص.ف ـ علم في وزارة الدفاع الايطالية ان خمسة رجال حاولوا ليلة الاثنين ـ الثلاثاء الماضية احراق طائرة نقل في مطار بيزا العسكري (وسط ايطاليا) حيث يتمركز اللواء الجوي السادس والاربعين المكلف، باعادة حوالي ٦٠٠ جندي ايطالي من سلاح المدفعية الخفيفة موجودين في بيروت، ضمن الوحدة الايطالية في القوة المتعددة الجنسيات، الى ايطاليا.

واوضحت المصادر نفسها ان مرتكبي الحادث دخلوا الى الحظيرة التي كانت تربض بها الطائرة والقوا عليها مادة حارقة.

وقد تدخل رجال الاطفاء على الفور وتمكنوا من ايقاف النيران التي كان يمكن ان تمتد الى الطائرات الاخرى او الى مخازن الوقود القريبة جدا من الطائرة المشتعلة. وحاولت دورية ايقاف الرجال الخمسة غير انهم تمكنوا من الفرار عن طريق فتحة في شبكة الاسلاك المحيطة بالمطار.

ويعتبر هذا الحادث، الذي لم تعلن عنه اية جهة مسؤوليتها عنه، ثاني حادث غامض يقع في مطار بيزا بعد التراشق بالنيران الذي وقع في ٢٢ تشرين الثاني الماضي بين دورية مراقبة وبين مجموعة من المجهولين.

«تاس»: خطاب ريغن اتسم بطابع دعائي ولم يقدم أي جديد

● موسكو ـ تعقيبا على خطاب الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بتاريخ (١/١٦)، قالت وكالة «تاس» السوفييتية ان هذا الخطاب اتسم بطابع دعائي وأنه لم يتضمن على أية فكرة جديدة او اي اقتراح بنّاء يشير الى ان الولايات المتحدة على استعداد للعدول عن سياستها الرامية الى الهيمنة على العالم.

واوضحت «تاس» بأن هذا الخطاب يعرض، في حقيقة الأمر، موقف الادارة الامريكية المعروف نفسه ولكن من خلال عبارات بليغة حول «التزام الولايات المتحدة بخفض سباق التسلح والتعلق بروح السلام»(!!!)

ويذكر ان ريغن، الذي قال في خطابه ان تعزيز قوة الولايات المتحدة أمر ضروري لحفظ السلام في العالم(!) تحدث، في الوقت نفسه، عن ضرورة التزام الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالعمل على تدعيم الانفراج الدولي.

الحزب الشيوعي – فرع الناصرة

يدعو الجمهور لحضور

مهرجان الفنانين الضخم لدعم صحيفة «الاتحاد»

باشتراك مجموعة من ابرز المواهب الفنية الرائعة لابناء شعبنا منهم:

* سمير الحافظ * امل مرقس * ميلاد عازر * جميل اسعد * اسامة مصري وايضاً

* باشتراك فرقة الرامة الشعبية
* قراءات من محمد عودة الله ودعاء سليمان
* ومواهب فنية ومفاجئات اخرى.

وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢١ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة باشتراك وفد من هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها. يتخلل المهرجان فرز اليانصيب التبرعي لدعم «الاتحاد».

● ادعموا صحيفة «الاتحاد» ـ تضمنوا مواصلة صدورها مع كل فجر ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة ـ قطاع البطوف

محاضرات تثقيفية

* كوكب أبو الهيجا ـ حول «التنظيم من نوع جديد» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: أحمد فارس.
* عيلبون ـ حول «الوضع الاقتصادي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: أحمد سعد.

«برافدا»:

نظام حسين حبري وحماته يتحملان مسؤولية عدم انعقاد اجتماع أديس أبابا!

● موسكو ـ ألقت صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم امس الاول، على نظام حسين حبري وحماته الامبرياليين مسؤولية عدم انعقاد اجتماع اديس ابابا بشأن المشكلة التشادية، الذي دعت اليه منظمة الوحدة الافريقية.

واشارت الصحيفة الى ان حسين حبري رفض حضور الاجتماع واتخذ الوفد الذي ارسله، منذ وصوله، موقفا تعويقيا لمنع المؤتمر من الانعقاد.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن هذا الموقف يعكس رفض نظام نجامينا وأسياده لمحاولات التوصل الى تسوية سياسية في تشاد ورفضهم لانسحاب القوات الاجنبية.

وحملت «برافدا» القوى الرجعية والامبريالية مسؤولية الازمة التشادية واكدت ان هذه القوى ترغب في احداث انقسام داخل منظمة الوحدة الافريقية.

وزيرة الاعلام الاردنية ليلى شرف في اول مؤتمر صحفي لها:

للاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية دور كبير يجب ان يضطلعا به لحل النزاع في الشرق الاوسط

* تبدي شكًا في امكانية نجاح مشروع ريغن * التقارب مع مصر لا يعني الاتفاق في المواقف السياسية * مؤتمر دولي لحل نزاع الشرق الاوسط هو الطريق الافضل *

● عمان ـ و.ص.ف ـ اكدت ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية الجديدة، يوم (الاربعاء ٨٤/١/١٨)، في عمان، ان الاردن لا يضع اي شرط مسبق للمفاوضات الاردنية ـ الفلسطينية القادمة التي من المقرر ان تحدد، حسبما ذكرت، صيغة عملية للعمل السياسي المشترك.

واوضحت ليلى شرف في اول مؤتمر صحفي لها عقد في فندق عمان وحضره مائة صحفي ان «الصيغة العملية التي سيسعى للتوصل اليها يجب ان تضع في الاعتبار مصالح منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين والاردن حتى يمكن ايجاد صيغة تقارب سياسي مناسبة وتوزيع الادوار والمسؤوليات..».

ومن جهة اخرى ذكرت الوزيرة ان الاردن «ليس لديه اية فكرة مسبقة بشأن العمل السياسي المشترك مع منظمة التحرير الفلسطينية»، واضافت ان مبادىء هذا العمل ستحدد في ختام المفاوضات.

وكانت مصادر مختلفة قد ذكرت ان ياسر عرفات سيتوجه الى الاردن اثر اختتام اعمال القمة الاسلامية في حين اوضحت ليلى شرف انه لا يوجد بعد اي موعد محدد لهذه الزيارة..

وذكرت ان الاردن بدأ في اجراء اتصالات مع الدول العربية لتعديل ميثاق الجامعة العربية حتى يتسنى تنفيذ القرارات التي تتخذها غالبية الاعضاء، واكدت غالبية الدول التي تمّ التشاور معها تؤيد هذا التعديل..

وكان الملك حسين قد اكد مؤخرا ان الاردن سيطلب خلال مؤتمر القمة العربي القادم الموافقة على اجراء تعديل في ميثاق الجامعة يتيح اتخاذ قرارات بموافقة غالبية الاعضاء وليس بالاجماع..

واكدت ليلى شرف، بشأن ما اذا كان مشروع ريغن للسلام الذي قدم في اول ايلول ١٩٨٢ لا يزال قائما، ان الادارة الامريكية فشلت في ان تضع موضع التنفيذ الشرطين السابقين على بدء المفاوضات بشأن الشرق الاوسط وهما «انسحاب اسرائيل من لبنان وتجميد المستوطنات في الاراضي المحتلة»، واضافت «ان الكرة اذن في ايدي الولايات المتحدة».

وفيما يتعلق بتصريحات الرئيس المصري حسني مبارك الذي دعا الاردن الى الموافقة على مشروع ريغن اكدت الوزيرة الاردنية ان «دعم العلاقات الاردنية ـ المصرية لا يعني تطابق وجهات النظر بشأن جميع المسائل الراهنة. وقالت ان تنسيقا في هذا الصدد قد يحدث في وقت لاحق».

واعربت عن اعتقادها بأن اللجوء الى هيئة دولية لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي هو «الحل الافضل». واضافت ان الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية امامهما دور كبير يقومان به في هذا الشأن.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفركنا

يدعوكم لحضور محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: سميح غنادري.

اختراع يبتكره شاب جزائري

ضوء السيارة يخفت، تلقائيا، عند تقابل سيارتين في الليل

● الجزائر ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان باحثا جزائريا شابا من بلدة صغيرة اسمها «طاهر» نجح، مؤخرا، في اختراع جهاز الكتروني متعلق بضوء السيارات. وملخص هذا الاختراع هو أنه اذا زُوّدت سيارتان بهذا الجهاز وتقابلتا وهما سائرتان في الليل فإن الضوء الباهر يخفت فيهما بشكل تلقائي، دون أن يقوم السائق بأية حركة.

ولا يعمل الجهاز إلا اذا كانت السيارتان المتقابلتان مزودتين بهذا الجهاز.

وسبق ان تمكن هذا الشاب، واسمه «رشيد بو بكرية» ويعمل فني إصلاح تلفزيونات، من اختراع جهاز آخر يسمح بتشغيل مساحات أية سيارة عندما يبدأ المطر بالهطول ويسمح بتوقفها، تلقائيا، عندما يتوقف هطول المطر.

الذريعة المفضوحة

كشف النقاب، مؤخراً، عن أن عدداً من وزراء حكومة الليكود ذوي النفوذ الواسع، ومن بينهم رئيس الحكومة، اسحق شمير، يبحثون، هذه الايام، تفاصيل مخطط يهدف الى الاستيلاء على سوق الخضار ومنطقة محطة الباصات المركزية في مدينة الخليل باعتبار ذلك خطوة لتحويل المنطقة الممتدة من «بيت هداسا» وحتى الحرم الابراهيمي الشريف («معرات أفراهم أفينو») الى حيّ يهودي.

ان هذا المخطط ليس جديدا اطلاقا والحديث عن الشروع في تنفيذه الان بالذات طرح اكثر من سؤال وتساؤل. ولكن الذي نبغي اليه، في هذه المعالجة العاجلة، هو اسلوب حكام اسرائيل في التلويح بالذرائع الواهية لتحقيق مخططاتهم السوداء.

ففي ٦ تموز ١٩٨٣ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، متذرعة بمقتل المستوطن اهرون غروس في الخليل المحتلة، باغلاق سوق الخضار ومحطة الباصات المركزية في المدينة. وحذرنا، يومها، من مخطط مصادرة هذين المركزين على نسق عملية الاستيلاء على مدرسة للبنات في الخليل، في ظروف مشابهة، ثم تحويلها الى مركز استيطاني يطلق عليه اسم «بيت رومانو».

وقلنا يومها ان حل المجلس البلدي في المدينة وتنصيب زمير شيمس آمراً ناهياً في أمور المجلس ماهما سوى إجراءين يهدفان الى تسهيل عملية انشاء الحيّ اليهودي على أرض الخليل.

وها هي الايام تثبت ما ذهبنا اليه، في حينه.

والحقيقة ان ظاهرة التذرع بالأحداث الهامشية لتنفيذ المآرب «الكبيرة» ليست قصراً على احكام اسرائيل. ولكنهم يبزّون الجميع في هذا المجال الى درجة أن أحابيلهم اصبحت شفافة للغاية ومفضوحة للغاية.

ويذكر الجميع أن ذريعة حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني كانت محاولة اغتيال شلومو ارغوف، سفير اسرائيل في لندن في شهر حزيران ١٩٨٢. وكانت الذريعة لحصار بيروت هي ابعاد «المخربين» عن حدود اسرائيل الشمالية مسافة ٤٠ كيلومترا (مدى صواريخ الكاتيوشا).

لقد سقطت هذه الذرائع بتصريحات جنرالات الجيش الاسرائيلي انفسهم. وقد كانت ساقطة منذ اليوم الاول لولادتها.

ولو شئنا معاملة حكام اسرائيل بالقواعد نفسها التي يعاملون بها الآخرين أو لو أردنا «اللعب» معهم بأصول «اللعب» التي يسترشدون بها لكانوا الخاسرين. ماذا لو دعا الشعبان الفلسطيني واللبناني، مثلاً، الى ابعاد الاسرائيليين عن حدود لبنان الجنوبية الى مسافة بحيث لا تتمكن نيران الاسلحة الاسرائيلية (بما فيها الطائرات) من بلوغ هذه الحدود؟! وماذا لو دعا أبناء المناطق الفلسطينية المحتلة باغلاق كل مدينة اسرائيلية يقوم احد افرادها بقتل فلسطيني؟! في الحالة الاولى سيترتب ابعاد الاسرائيليين عن حدود لبنان الجنوبية الى الجهة المقابلة من الكرة الارضية. وفي الحالة الثانية سيترتب اغلاق جميع القرى والمدن والكيبوتسات في اسرائيل الف ساعة في الساعة الواحدة!

ولكننا طلاب حق وحكام اسرائيل سالبوه. وشتّان ما بين أخلاقنا الانسانية و«اخلاقهم» التوسعية.

ولهذا فالنصر لنا حتما.

● ابو القاسم ●

البطاطا سلاح جديد لفك عزلة «روابط القرى»



القدس ـ لمراسلنا ـ على الرغم من اقرار الاوساط الرسمية الاحتلالية بفشل روابط القرى في تحقيق الغايات التي انشئت من اجلها، فان دوائر الحكم العسكري لا تكلّ من محاولة بث الروح في الجسد الميت. فقد ابتكر الحكم العسكري في جنين سلاحاً آخر غير العوزي في محاولة لاحتواء عزلة يونس حنتولي، رئيس الرابطة هناك. والسلاح الجديد هو.. البطاطا.

وتفاصيل القصة ان الحكم العسكري حاول ان يفرض رابطة القرى في جنين لتشارك دائرة الزراعة في توزيع اشتال البطاطا على المزارعين، ولكنه فشل لأن الدائرة تخضع لأنظمة وقوانين حكومية، فلجأ الى طريقة اخرى وهي ان تقدم الدائرة كشوفات باسماء المزارعين الذين يحتاجون الى اشتال البطاطا لزراعتها في الموسم. وبعد ذلك ينتقي الحاكم من يحلو له من المزارعين ليحرمهم من الحصول على البطاطا وبعدما يسألون عن الاسباب يقال لهم في الحكم العسكري: اذهبوا الى الحنتولي واحصلوا على تصاريح منه لأخذ ما تشاؤون من الاشتال.

وبما ان المزارعين يرفضون التعاون مع الرابطة فان الحكم العسكري يرفض من جانبه اعطاءهم اشتال البطاطا. وهذا ما حصل مع ١٣ مزارعاً من منطقة جنين، مؤخرا.

الشرطة وعملاؤها يضايقون النقابي يوسف الطميزي

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام الشرطي جواد الطميزي، يوم الجمعة الماضي (١/١٣)، برفقة عدد من افراد الشرطة بمداهمة استفزازية لبيت النقابي يوسف الطميزي في حلحول. كما لوحظت في اليوم التالي تحركات مشبوهة لاثنين من اعضاء رابطة قرى الخليل، المرتبطين بالشرطة، حول بيت النقابي المذكور بهدف ارهابه هو وأسرته ومن حوله.

واكد النقابي يوسف الطميزي لمراسلنا انه لن تخيفه مثل هذه الاعمال الرخيصة.

سلطات الاحتلال ماضية في تنفيذ مخطط «التوطين» في قطاع غزة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تسلمت بلدية خانيونس، في ٨ كانون الثاني الجاري، كتابا من نائب رئيس فرع «تأهيل اللاجئين» في قطاع غزة «إلداد سجيق» جاء فيه ان سلطات الاحتلال ستمضي قدما في تنفيذ مشروع «التوطين» في منطقة «بلوك و» وذلك بالتعاون مع سكانها ـ كما تدعي.

وكانت السلطات العسكرية في القطاع قامت، الاسبوع الماضي، بابلاغ اللاجئين من سكان منطقتين في مخيم خانيونس بضرورة اخلاء منازلهم خلال مدة اقصاها آذار القادم تمهيدا لبدء تنفيذ مشروع «التوطين».

ومن جهة اخرى، كانت وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة قد اعلنت عن عدم مقاطعتها لهذا الاجراء اذا ما تم بناء على موافقة اللاجئين. ولكنها تعارض اكراههم على قبوله (!)

والجدير ذكره ان المواطنين عبروا، في مناسبات عديدة، عن رفضهم قبول هذا المشروع الهادف الى تصفية قضيتهم العادلة. وعلم، ايضا، ان السلطات العسكرية في غزة تقوم حاليا باعداد منطقة النصر، شمالي غزة، لانشاء مبان سكنية فيها لنقل سكان مخيم الشاطيء، وجباليا الى تلك المباني حسب مشروع بن بورات «للتوطين».

مجالس الطلبة في جامعات المناطق المحتلة تؤكد رفضها الامر العسكري (٨٥٤)

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس التعليم العالي في الضفة الغربية المحتلة اجتماعا، يوم الاثنين الماضي، في مجمع النقابات المهنية وحضره ممثلو مجالس الطلبة في الجامعات وكذلك ممثلون عن نقابات العاملين فيها، حيث نوقش الامر العسكري (٨٥٤) الخاص بالتعليم العالي و«وثيقة الاجانب».

وعلم ان المجالس الطلابية اكدت رفضها التعامل مع هذا الامر.

الاتحاد في اسبوع

لانغر الى وزير «الامن»

يجب محاكمة قاتلي رضا الكيلاني بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار

● القدس ـ لمراسلنا ـ ارسلت المحامية فيليتسيا لانغر، مؤخراً، رسالة الى وزير «الامن» الاسرائيلي (ونسخ عنها الى المستشار القضائي للحكومة ونائبه، المحامية يهوديت كارب وقائد الضفة الغربية المحتلة العسكري) طالبت فيها، باسم عائلة الشهيد رضا زيد الكيلاني (من جنين)، بتقديم الجنود الذين قاموا، في ٨٤/١/١، بقتله الى المحاكمة بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار.

واوردت لانغر في الرسالة تفاصيل الحادث. فذكرت أن الشاب رضا الكيلاني كان يقود سيارته على طريق رام الله ـ نابلس، عند مفرق بير زيت. فقامت سيارة مدنية بمطاردته واطلق ركابها النار على سيارة الشاب المغدور.

وذكرت المحامية أن السيارة المطاردة (بكسر الراء) تبعت سيارة الشاب داخل قرية عين سينيا. وواصل ركابها اطلاق النار، على الرغم من توقف سيارة رضا الكيلاني قرب الجسر القريب من القرية.

واوردت لانغر حقيقة أن سيارة رضا اصيبت بعدة رصاصات من الخلف وبرصاصة اخترقت الزجاج الامامي وبرصاصة اخرى اخترقت احدى العجلتين الخلفيتين.

وقالت ان الشاب رضا، الذي اصيب بجراح، نقل الى مستشفى رفيديا في نابلس على يد مجهول وتوفي صباح اليوم التالي.

وأضافت ان الطبيب الذي قام بمعالجة الشهيد أكد أن جرحه نتج عن دخول رصاصة من سرته وخروجها من خلف خاصرته.

كما أكدت، استناداً الى شهادة سكان قرية مجاورة لمكان وقوع الجريمة، أن رواية الشرطة بأن الشاب لم ينصع لأوامر الجنود الذين أرادوا ايقافه على الحاجز هي غير صحيحة وانه لم يكن حاجز في المكان بالمرة.

وطالبت المحامية لانغر بتقديم مرتكبي الجريمة للمحاكمة بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار، مؤكدة ان اطلاق النار بعد توقف سيارة الشهيد واصابته من الامام ومحاولة عدم اعلام اهله بأية معلومات رسمية والاستهتار بحياته، بعد جرحه، كلها دلائل تشير الى ان مرتكبي الجريمة قصدوا القتل بدون اية اسباب قانونية.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٤/١/١٧ العدد ٤٠/٢٠٧)

في جامعة حيفا

جبهة الطلاب العرب تحقق انتصاراً ساحقاً في انتخابات لجنة الطلاب واتحاد الطلاب العرب

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ حققت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، يوم أمس، الاحد، انتصاراً ساحقاً على «الحركة التقدمية الوطنية» في الانتخابات للجنة الطلاب العرب واتحاد الطلاب العرب.

وقد اشترك في عملية التصويت ٥٦٠ طالبا. وحصلت قائمة الجبهة للجنة الطلاب على ٣٧٨ صوتاً بينما حصلت الحركة فقط على ١٦٦ صوتاً. وهذا يعني ان الجبهة ستكون ممثلة في اللجنة للعام المقبل بثمانية من مرشحيها بينما سيكون ثلاثة فقط من مرشحي الحركة ممثلين في لجنة الطلاب العرب. واعضاء اللجنة الجدد هم (عن الجبهة): امير مخول وبسام حمدان وفاعور فاعور وعابدة توما وفريد جحوش وعادل ابو عقل وهيام صغيّر وشريف واكد. وعن الحركة: أمين عبود وهاني دراوشة ومحمد ابو بكر.

وفازت الجبهة في انتخابات اتحاد الطلاب العرب بـ ٧ مقاعد من اصل ١٠. وحصلت الحركة على ٣ مقاعد فقط. وكان توزيع الاصوات كالتالي: ٣٧١ صوتاً للجبهة و ١٦٨ «للحركة التقدمية».

واعضاء اتحاد الطلاب الجدد من جامعة حيفا (عن الجبهة) هم: امير مخول وبسام حمدان وعادل ابو عقل ومحمد غنايم وطارق عبده وسهير حنا وصائب زريق. وعن الحركة: خالد خليل وهاني دراوشة ومحمد ابو بكر.

كذلك فازت جبهة الطلاب العرب على ثلاثة مقاعد من اصل ثلاثة مقاعد في لجنة المراقبة التابعة للجنة الطلاب العرب. والفائزون هم الطلاب عادل طربيه وسعيد درويش وحب الله دعبور. ولم تحصل «الحركة الوطنية التقدمية» على اي مقعد بالمرة.

ويذكر ان هذا الانتصار الساحق الذي حققته الجبهة هو ذو دلالة خاصة لان الانتخابات جرت بالطريقة النسبية للمرة الاولى في مثل هذه الانتخابات.

(«الاتحاد» الاثنين ٨٤/١/١٦ العدد ٤٠/٢٠٦)

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى موسكو، غداً

* لإجراء مباحثات رسمية مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لارسال وفد عنها الى موسكو لإجراء مباحثات بين الحزبين الشقيقين. ولبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه الدعوة.

ويغادر وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البلاد غداً (الاثنين) في طريقه الى موسكو. ويتألف من الرفاق: ماير فلنر السكرتير العام للحزب (رئيساً) وعوزي بورشطاين عضو المكتب السياسي والناطق الرسمي وجورج طوبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية وليون زهافي عضو اللجنة المركزية ومراسل الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في موسكو.

(«الاتحاد» الأحد ٨٤/١/١٥ العدد ٤٠/٢٠٥)

انفجار قنبلة يدوية في دير الراهبات الروس في عين كارم

● القدس ـ انفجرت قنبلة يدوية، صباح أمس، عند مدخل دير الراهبات الروس الارثوذكس في عين كارم. وأعلن مصدر بوليسي اسرائيلي أن الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا.

ويأتي هذا الاعتداء في أعقاب سلسلة من الاعتداءات بالمتفجرات والحرائق المتعمدة التي أصابت خلال الاشهر الاخيرة بعض المؤسسات الدينية (الاسلامية والمسيحية) في الضفة المحتلة واسرائيل. وقد أعلنت المنظمة الفاشية التي تطلق على نفسها إسم «الارهاب ضد الارهاب» (ت.ن.ت) مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات.

هذا وسبق أن كان دير الراهبات الروس في عين كارم هدفا لمحاولة إشعال النار فيه في نهاية العام ١٩٨٢. وفي يوم ٢٠ أيار ١٩٨٣ اغتيلت راهبتان في أحد أجنحة هذا الدير.

وذكرت الاوساط المقربة من الدير لوكالة الصحافة الفرنسية أنه منذ ذلك التاريخ والراهبات يعشن في رعب من وقوع اعتداء جديد ويجتمعن كل ليلة في مبنى واحد من الدير.

(«الاتحاد» الاثنين ٨٤/١/١٦ العدد ٤٠/٢٠٦)





●«اكلتم طعام اولادنا»، «اسرائيل! هل انت بلا قلب ؟!»، «تضخم مالي بمئات النسب المئوية يسحق الاجور والاقتصاد»، «لتسقط سياسة الحرب والاحتلال».. هذه الشعارات والعشرات غيرها ارتفعت، امس الاثنين، باللغتين العبرية والعربية في المظاهرة الكبرى لاعضاء مجالس ولجان العمل والعمال امام مكتب رئيس الحكومة. ويظهر في الصورة العليا جانب من متظاهري الناصرة الى جانب متظاهري رعنانا. وفي الصورة التحتا يظهر جانب من عمال الطيبة الى جانب عمال اللد ويفنه ● (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٤/١/١٧ العدد ٤٠/٢٠٧)

اين وصل التحقيق في جريمة قتل داني كاتس؟!

* الشرطة تغلف التحقيق بالغموض.. و«هآرتس» تكشف: صعوبات كبيرة امام التحقيق * اذن لماذا اقمتم الدنيا تحريضاً دمويا على العرب؟! *

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس الأربعاء، انه تبين من تحقيق أجراه مكاتب الصحيفة ان الحديث الذي أدلى به كبار ضباط الشرطة حول قرب حل لغز جريمة مقتل الفتى داني كاتس من حيفا، لا أساس له. وأضافت الصحيفة على لسان مصادر من الشرطة ان «التحقيق يصطدم بصعوبات كبيرة». وانه تقرر عملياً، بناء على ذلك، أبدال رئيس شعبة التحقيق ضابط الشرطة، دوب غنور «الذي سوف يتقاعد» ورئسه ضابط التحقيق في شرطة قضاء الجليل «موشي غولدغرت».

وقد وافقت شرطة قضاء الجليل على تلقي تعزيزات من رجال وحدة التحقيقات الخاصة بالجرائم الخطيرة التابعة للشرطة العامة بعد ان كانت قد رفضت هذه التعزيزات في السابق «على أمل ان تستطيع حل لغز الجريمة بنفسها» وبعد ان اهتز منحى التحقيق المركزي في حادث مقتل الفتى داني كاتس! وأعرب «ضابط شرطة كبير» عن أسفه لكون الشرطة في منطقة الشمال أضاعت وقتاً ثميناً بسبب رفض هذا العون!

وإزاء هذه الحقائق المذهلة التي كشفتها «هآرتس» ملأ الناطق بلسان الشرطة في الشمال فاه بالماء، وأعلن ان الشرطة قررت السكوت وعدم الكشف عن أية حقائق حول هذا التحقيق. وبهذا زاد الناطق من غيوم الغموض التي تتلبد وتتكاثف حول هذه القضية وتزيد علامات الاستفهام وتكثر السؤالات الشرعية: اذا كنتم تفضلون التكتم.. فلماذا أقمتم موجة التحريض الدموي على المواطنين العرب وربط اتهامهم القومي بهذه الجريمة! ولماذا رفضتم التكتم حين دارت «الشبهات» حول متهم عربي وقررتم التكتم الآن بالذات! وماذا حدث «للمتهمين العرب» الذين زعمتم انكم اعتقلتموهم على ذمة التحقيق! ومتى ستكشفون الحقيقة حول هذا التحقيق؟! هذه وغيرها من الأسئلة تستدعي جواباً عاجلاً وصريحاً.

(«الاتحاد» الخميس ٨٤/١/١٢ العدد ٤٠/٢٠٣)

رئيس بلدية الخليل بالوكالة، مصطفى النتشة لـ «الاتحاد»

سنتصدى لمخطط مصادرة سوق الخضار والمحطة المركزية وتحويلهما الى حيّ يهودي

* الغضب والنقمة العارمان يعمان مدينة الخليل *



● مصطفى النتشة ●

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية أن عدداً من وزراء الليكود قرروا، امس الاول، عقد اجتماع لبحث خطة مصادرة سوق الخضار والمحطة المركزية في الخليل المحتلة وتفريغها من سكانها العرب وتحويلها الى «حي يهودي». ولكن الاجتماع أجّل بسبب مشاركة رئيس الحكومة، اسحق شمير وعدد من الوزراء في جنازة سعد حداد (في ١/١٦).

وما أن ذاع النبأ حتى عمّت النقمة والغضب الشعبيان مدينة الخليل. وأكد السكان للمراسلين الصحفيين، الذين قدموا الى المدينة، أنهم سيتصدون لهذا الاجراء الاستيطاني والاقتلاعي وأن معظم التجار في السوق سيرفضون هذه الخطة وسيواجهونها. واستنكروا ما نشرته الصحف الاسرائيلية، أمس بأن التجار يوافقون على هذا الاجراء. وقالوا إن حفنة التجار التي أبدت موافقتها على الخروج من السوق هي من اليائسين والعملاء، ولا يمثلون الا أنفسهم.

وعلى الاثر أجرى مراسل «الاتحاد» محادثة هاتفية مع رئيس بلدية الخليل بالوكالة، مصطفى عبد النبي النتشة (الذي حلت سلطات الاحتلال المجلس البلدي الذي كان يرأسه، بعد مقتل المستوطن اهرون غروس في الخليل في حزيران ١٩٨٣). وقال النتشة، تعقيباً على هذه الخطة الاستيطانية: ان سوق الخضار ومحطة الباصات المركزية هما العصب المركزي الذي يغذي مدينة الخليل بالحيوية والنشاط. ومحاولة اخراج السكان والتجار العرب منها هي بمثابة محاولة لشل المدينة بكاملها وهي، بالتالي، عبارة عن عملية تفريغ المدينة من السكان العرب.

ورداً على سؤال مراسلنا لماذا اختارت سلطات الاحتلال تنفيذ هذه الخطة، الان، بالذات، قال النتشة: ان هذه النوايا الاستيطانية ليست جديدة. ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية اختارت تنفيذها، الان رداً على الحديث حول تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة وعلى خلفية الازمة الاقتصادية التي تواجهها اسرائيل.

وأضاف: مدينة الخليل مكتظة بالسكان. وبالتالي فقد وقع اختيار الحكومة على هذين الموقعين لتبني فيها مركزاً استيطانياً.

وسأل مراسل «الاتحاد» ما إذا كانت هذه الخطوة ترتبط بحادثة مقتل المستوطن اهرون غروس في الخليل في حزيران الماضي (١٩٨٣).

فأجاب النتشة: كما تعلم قامت سلطات الاحتلال، بعد مقتل غروس، بحل المجلس البلدي. لقد كان مقتل هذا المستوطن «الشعرة التي قصمت ظهر الجمل» ـ ان صحّ التعبير. فالمجلس البلدي كان يعمل، بواسطة تقديم دعاوى الى المحكمة العليا، على الحيلولة دون تنفيذ الاعمال الاستيطانية غير القانونية. وبهدف التخلص من هذه الدعاوي قامت سلطات الاحتلال، بشق الحجج الواهية، بحل المجلس البلدي متذرعة بمقتل غروس.

وفند مصطفى النتشة ما أذاعته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية بأن تجار سوق الخضار مستفيدون من مصادرة سوقهم ونقلهم الى مكان آخر. وقال: العكس هو الصحيح. التجار يرفضون هذه الخطوة بشكل مطلق لان وجودهم داخل المدينة يحقق لهم مكسبين: الاول، الانتعاش الاقتصادي داخل المدينة. والثاني هو أن النشاط داخل المدينة واسع جداً بعكس ما يمكن ان تكون عليه الحال في حالة جعل السوق في مكان منزو. إضافة الى رفض التجار وغيرهم لمشاريع الاستيطان.

وطرح مراسل «الاتحاد» السؤال التالي: من المعروف أن سلطات الاحتلال كانت تصطدم بعقبات قانونية في تنفيذ مخطط اقامة «الحي اليهودي». وقد نشرت الصحف ان هذه السلطات تمكنت من اجتياز العقبات القانونية ويجري الحديث عن ان الجيش سيقيم في المكان شققاً وسيقوم بتأجيرها للمستوطنين. فما هو رأيك في ذلك ؟» فأجاب النتشة: إنها أحابيل ولف ودوران. وتهدف في النهاية الى تحقيق المخطط الاستيطاني.

لقد قام المجلس البلدي، في حينه، بتقديم دعوى الى المحكمة العليا واستصدر أمراً احترازياً يحظر قيام السلطات الاسرائيلية والمستوطنين من إجراء أية أعمال في محطة الباصات المركزية وحتى القصبة (حيث كانت السلطات قد هدمت عدداً من المنازل العربية لبناء منازل يهودية). وكان هذا الامر ساري المفعول لمدة سنة حتى حلّ المجلس البلدي وقام الضابط زمير شيمس، الذي عينه الاحتلال ليقوم باعمال المجلس، بسحب الدعوى بحجة ان المشكلة لم تعد قائمة.

وأكد النتشة، في ختام المحادثة، أن سكان الخليل سيقاومون هذا المخطط وسيتمسكون بأرضهم ومدينتهم ومحلاتهم وسيتصدون لمخطط الاقتلاع.

هذا ونشرت الصحف العبرية، أمس، أن الازمة الاقتصادية المتفاقمة في اسرائيل والتقليصات في ميزانيات التطوير (والاستيطان) ستحولان دون تنفيذ هذه الخطة. خاصة وانها ستكلف ١.٦ مليون دولار.

وعلم ان الرابي المأفون موشه ليفنغر سافر الى الولايات المتحدة ليقوم بجمع الاموال لهذا الغرض. ولكن المصادر الاسرائيلية اكدت ان جمع هذا المبلغ سيستغرق عدة سنوات.

وعليه عزا المراقبون الاعلان عن هذه الخطة، في هذا الوقت بالذات، الى الضغوط التي مارسها المستوطنون بعد الاعلان عن تقليص ميزانية الاستيطان. وعبّر مراقبون آخرون عن اعتقادهم ان الاعلان عن هذه الخطة جاء رداً على احياء البرلمان الاردني ومحاولة بعث خطة ريغن، حيث ترفض حكومة الليكود «التفريط» بأي شبر من المناطق الفلسطينية المحتلة حتى في اطار تسوية مع الملك حسين.

وعقب آخرون على هذه الخطوة فوصفوها بأنها محاولة للتنفيس عن الغضب الشعبي في اسرائيل جراء التورط في لبنان وجراء الازمة الاقتصادية الاخذة في التفاقم.

(«الاتحاد» الاربعاء ٨٤/١/١٨ العدد ٤٠/٢٠٨)

سكرتارية اللجنة الاسلامية العامة تقرر في اجتماعها، امس:

المطالبة باعادة مسجد بئر السبع المستخدم حالياً كمتحف الى مسلمي بئر السبع

اقامة لجنة لجمع المعلومات والوثائق حول الأوقاف الاسلامية في البلاد * المطالبة باعتبار رجال الدين المسلمين موظفين في الدولة واعطائهم كافة الحقوق التي يستحقونها

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية اللجنة الاسلامية العامة، امس السبت ١/١٤، اجتماعاً لها في بلدية شفاعمرو بحثت فيه عدة قضايا متعلقة بأمور الوقف الاسلامي في اسرائيل.

حضر هذا الاجتماع أعضاء اللجنة السادة: توفيق زياد وابراهيم نمر حسين ومحمد زيدان ومحمود نعامنة وفتحي فوراني. وتغيب عن الاجتماع المحامي محمد ميعاري بسبب أمر الاقامة الجبرية المفروض عليه في حيفا.

ومن الأمور التي بحثتها اللجنة كانت قضايا مسجد حسن بك ومقبرة الاستقلال في حيفا ومسجد بئر السبع. وقد اتخذ المجتمعون في نهاية اجتماعهم القرارات التالية:

- ● تعيين لجنة لتقوم بجمع المعلومات والمستندات المتعلقة بالأوقاف الاسلامية في البلاد.
- ● مطالبة جميع الاطراف التي لها علاقة في موضوع مسجد حسن بك في يافا بتسهيل المعاملات فيما بينها من أجل اتمام ترميم المسجد.
- ● تقرر أن تتوجه لجنة الأوقاف في بئر السبع الى بلدية بئر السبع ومكتب الشؤون الدينية ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومطالبتها بتحرير مسجد بئر السبع ليخدم الأهداف التي أقيم من أجلها. ويذكر أن مسجد بئر السبع يستخدم حالياً كمتحف للمدينة (؟!).
- ● تقرر اللجنة، الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامي عام خلال الأشهر القادمة.
- ● بحثت اللجنة قضية الأوقاف الاسلامية في حيفا وخاصة مقبرة الاستقلال التي تم هدمها من أجل إقامة مشروع سكن للمسلمين في حيفا، ولكن المشروع لم ولن يتم تنفيذه ولذلك تطالب اللجنة المسؤولين باعادة حرمة وقدسية المقبرة الى المسلمين.
- ● تتوجه اللجنة الى المعنيين وتطالب بمعاملة رجال الدين المسلمين كموظفين في الدولة وإعطائهم جميع الحقوق التي يستحقونها.



● مسجد حسن بك في يافا تحيط به الشرطة. المطلوب اطلاق سراح مسجد حسن بك وكل الأوقاف الاسلامية المسلوبة ظلماً وعسفاً ●

(«الاتحاد» الأحد ٨٤/١/١٥ العدد ٤٠/٢٠٥)

اعتداء اجرامي على شاب من سخنين ومحاولة بهيمية لقتله ذبحاً!

● سخنين ـ لمراسلنا ـ حاول مجهولون، مساء امس الاول الاحد، ذبح شاب عربي من قرية سخنين وذلك عندما كان الشاب، عبد الحكيم خلايلة البالغ من العمر (٢٥ عاماً) على مفرق طريق كوكب ابو الهيجا ينتظر سيارة تقله الى القرية بهدف زيارة اصدقائه هناك. فتوقفت سيارة «فورد كورتينا» بيضاء بداخلها ٣ أشخاص، شابين وفتاة، ودعوا الشاب الى الانضمام اليهم. وبعد قليل فوجىء بان السيارة تسير في اتجاه غير الذي يريده. عندها طلب من السائق التوقف. الا أن السائق لم يستجب لطلب الشاب واستمر في السير نحو حرش قرية ميعار.

وتوقفت بالقرب من الحرش وانزل الشاب منها بالقوة وقاده المجهولون المسلحون الى داخل الحرش حيث حاولوا هناك ذبحه.

وحتى الان لم يعرف كيف تمكن الشاب من النجاة من بين ايديهم، حيث عاد في منتصف تلك الليلة الى بيته في سخنين ممزق الملابس ومغطى بالاوحال ومنذ تلك الليلة وهو في صدمة ولا يستطيع التكلم.

وذكر مراسلنا أن هذه التفاصيل عن الحادث كتبها الشاب على ورقة. وكتب ان الاشخاص الذين حاولوا ذبحه يهود تكلموا العبرية واسم الفتاة التي كانت ترافقهم في السيارة روتي. كما قام هذا الشاب، الذي يتمتع بموهبة الرسم قام برسم «صور هؤلاء المجرمين.

واضاف مراسلنا ان اهالي القرية يتوافدون الى بيت الشاب لزيارته معبرين بذلك عن استنكارهم لهذه التصرفات الارهابية الفاشية. ويطالبون الشرطة بالعمل على وقف هذه الاعتداءات فوراً.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٤/١/١٧ العدد ٤٠/٢٠٧)

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عارة وعرعرة

يدعونكم لحضور المحاضرة الأدبية القيمة حول: «الجديد»، رافعة لواء الثقافة الأصيلة. وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة. يتكلم: سلمان ناطور وجهاد عقل.

تعــزية

الى الخال انيس سرور واولاده والوالد عيسى بلان وعموم آل سرور وبلان. بمزيد من الحزن والأسى تلقينا النبأ بوفاة العمة الحنونة

ريا (أم لبيب)

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

عقيل نبيل وبديعة بلان ـ الدغارك

شكر على تعاز

آل مصالحة في دبورية يشكرون كل من واساهم في فقدان ابنيها حسام و زياد سواء بالمشاركة في الجنازة او الزيارة في البيت، راجين ان تبقى ايام الجميع هناء وسعادة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

في العدد القادم
ترقبوا في عدد الجمعة ٥٩/١/١٦
صدور القسم الاول من بيان الحزب الشيوعي العراقي.
الصادر عن اجتماعه الموسع في اوائل ايلول ١٩٥٩
وفيه يلقي ضوءا ساطعا على ثورة الشعب العراقي
تتمة البيان تتبع بالتتالي

اضراب عن الطعام في سجن شطة

● حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ وصلت المعاملة في سجن شطة حداً اضطر ٤ من السجناء (السجناء الذين كانوا ضحية للعدوان البوليسي في ايار الماضي) الى اعلان اضراب عن الطعام، احتجاجا على هذه المعاملة. وللمطالبة بضمهم الى اخوانهم السجناء في سجن الدامون.

وعلمت ان السجين لطفي عوض مريض في سجنه وتحرمه سلطات السجن من اي معالجة طبية.

(اقرأ على الصفحة الثالثة خبرا مفصلا عن المعاملة في سجن شطة)

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/١٣

رياضة

غدا على ملاعب الكرة

● حيفا ـ تجري غداً مباريات الاسبوع الرابع عشر لدوري فرق الدرجة الممتازة والقطرية. بينما تنطلق فرق الدرجة الاولى الى مباريات الاسبوع الاول لجولة الاياب (الاسبوع الرابع عشر للدوري) اما فرق الدرجة الثانية فستلعب مباريات الاسبوع الثالث عشر، الاخير ضمن مباريات جولة الذهاب.

ويشهد ملعب بلومفيلد لقاء عملاقي الدرجة الممتازة إذ يستضيف هبوعيل تل ابيب فريق بيتار القدس. للفريقين رصيد النقاط نفسه (٣٩). ومن المتوقع ان تمتلىء مدرجات استاد بلومفيلد باكثر من عشرين ألف متفرج.

وفي الدرجة القطرية ايضاً تجري مباراة قمة بين هبوعيل الخضيرة المتصدر لائحة هذه الدرجة برصيد (٣٧) نقطة وبين ريشون لتسيون الذي يحتل المرتبة الثانية.

وضمن مباريات الدرجة الاولى وعلى الملعب البلدي في شفاعمرو يجري لقاء الدربي العربي الكبير بين مكابي أبناء شفاعمرو، الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن القمة وبين مكابي إخاء الناصرة المتواجد في المرتبة السابعة برصيد (١٣) نقطة بينما يلتقي شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة العاشرة بفارق نقطة عن المرتبة الاخيرة فريق القمة من طبريا، الذي يحتل المرتبة الأولى برصيد (١٩) نقطة. وفي المنطقة الجنوبية يسافر شباب يافا الى اسدود لملاقاة فريق «عيروني» المحلي في لقاء يجمع بين فريقي وسط اللائحة.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة مكابي شفاعمرو عززت صفوف الفريق بلاعبَيْ تعزيز جديدين هما موشه بيطون من مكابي بيتح تكفا وعوده بن نون. وقد يشترك بيطون في تركيب الفريق الأول في مباراة الغد!

وضمن مباريات فرق الدرجة الثانية يتوقع ان يفوز فريق جلجولية «ببطولة الشتاء» في المنطقة الجنوبية (أ) اذ يلتقي فريق القاع الضعيف من تل موند. وفي المنطقة الشمالية (أ) يشهد ملعب عكا مباراة قوية بين فريقي القمة مكابي عكا وشباب طمرة.

ونورد فيما يلي جدولاً لجميع المباريات والملاعب التي ستقام فيها وزمن إجرائها :

● الدرجة الممتازة ●

[الاسبوع الرابع عشر]

شمشون ـ م. تل ابيب (وينتر ١٤،٠٠)
هـ. بئر السبع ـ ب. تل ابيب (بئر السبع ١٤،٠٠)
م. نتانيا ـ هكواح (نتانيا ١٤،٠٠)
هـ. اللد ـ ر. عميدار (اللد ١٤،٠٠)
م. حيفا ـ هـ. يهود (ك. اليعزر ١٤،٠٠)
م. يفنه ـ م. بيتح تكفا (يفنه ١٤،٠٠)
بني يهودا ـ م. يافا (حي هتكفا ١٤،٠٠)
هـ. تل ابيب ـ ب. القدس (بلومفيلد ١٤،٠٠)

● الدرجة القطرية ●

هـ. القدس ـ هـ. بيت شان (عكا ١٤،٠٠)
هـ. ك. شمونه ـ هـ. حولون (شمونه ١٤،٠٠)
هـ. بيتح تكفا ـ هـ. حيفا (ب. تكفا ١٤،٠٠)
ب. الرملة ـ ب. حيفا (الرملة ١٤،٠٠)
هـ. ن. عليت ـ هـ. كفار سابا (ن. عليت ١٤،٠٠)
هـ. رمات غان ـ هـ. بيت شيمش (ر. غان ١٤،٠٠)
هـ. مرمورق ـ هـ. اشكلون (مرمورق ١٤،٠٠)
هـ. الخضيرة ـ هـ. ريشون (الخضيرة ١٤،٠٠)

● بقلم : اسعد تلحمي ●

● الدرجة الاولى ●

(الاسبوع الرابع عشر)

[المنطقة الشمالية]

ب. نتانيا ـ هـ. مجدال هعيمق (نتانيا ١٠،٣٠)
م. شفاعمرو ـ م. إ. الناصرة (شفاعمرو ١٤،٠٠)
بني حتصور ـ رعنانا (حتصور ١٤،٠٠)
هـ. طيرة الكرمل ـ هـ. كريات آتا (ط. الكرمل ١٤،٠٠)
م. الخضيرة ـ م. العفولة (الخضيرة ١٤،٠٠)
هـ. ش. الناصرة ـ هـ. طبريا (الناصرة ١٤،٠٠)
هـ. تل حنان ـ هـ. عكا (تل حنان ١١،٠٠)

[المنطقة الجنوبية]

هـ. الرملة ـ هـ. ر. هشرون (الرملة ١٢،٠٠)
ب. بئر السبع ـ م. ل. حولون (بئر السبع ١٢،٠٠)
هـ. ازور ـ هـ. بروحام (الازور ١١،٠٠)
م. شعرايم ـ هـ. بات يام (شعرايم ١٤،٠٠)
م. هرتسليا ـ هـ. ص. حولون (هرتسليا ١٤،٠٠)
هـ. ك. اونو ـ م. كريات غات (اونو ١٤،٠٠)
ع. اشدود ـ هـ. ش. يافا (اشدود ١٤،٠٠)

● الدرجة الثانية ●

هـ. إكسال ـ هـ. عين ماهل (إكسال ١٤،٠٠)
م. طمرة ـ هـ. ش. عكا (طمرة ١١،٠٠)
هـ. ك. سميع ـ ب. نهريا (ك. سميع ١٤٠٠)
هـ. افيكيم ـ هـ. مجد الكروم (افيكيم ١٤،٠٠)
هـ. صفد ـ م. بيالك (صفد ١٤،٠٠)
هـ. نهريا ـ هـ. المكر (نهريا ١٤،٠٠)
م. عكا ـ هـ. ش. طمرة (عكا ١٤،٠٠)
دالية الكرمل ـ هـ. العفولة (د. الكرمل ١٤،٠٠)
اور عقيبا ـ كفر قرع (أور عقيبا ١١،٠٠)
ع. كفار سابا ـ تحليتيل كفار سابا ١٤،٠٠)
باقة الغربية ع. حيفر ١٤،٠٠)
بيت اليعزر ـ سولم (م. الخضيرة ١٢،٠٠)
هـ. غ. أولغا هـ. الطيبة (غ. أولغا ١١،٠٠)
هـ. ام الفحم ـ هـ. ك. حايم (أم الفحم ١٤،٠٠)
ب. كاتمونيم ـ ن. غولان (بيت لحان ١٤،٠٠)
هـ. ا. يهودا ـ روش هعاين (أ. يهودا ١٠،٣٠)
هـ. تل موند ـ جلجولية (تل موند ١٤،٠٠)
هـ. ك. شلم ـ هـ. الطيرة (ك. شلم ١١،٠٠)
هشكيا ـ هرتسليا (رمات غان ١٤،٠٠)
كفر قاسم ـ ب. كفار سابا (كفر قاسم ١٤،٠٠)
محنيه يهودا ـ ش. هزراح (م. يهودا ١٤،٠٠).

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/١/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي ٦

● ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ الفيلم العربي : «مع سبق الاصرار» بطولة ميرفت امين ومحمود ياسين ونور الشريف. يتحدث الفيلم عن قصة محمود الذي انتقل من القرية الى المدينة بعد ان عاش مغامرة عاطفية مع امرأة متزوجة خلّفت منه طفلة دون معرفته. ويكتشف الزوج الحقيقة بعد عشر سنوات مع وصوله مع البنت الى المدينة. وفي هذه الأثناء يكون محمود منهمكاً، بحكم عمله مدعياً عاماً، بالتحقيق في قضية تذكّره بماضيه وتبعث في نفسه القلق والتوتر.
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٧،٥٥ ـ استعراض برامج
● ٨،١٥ ـ «الاسبوع» ـ مفكرة إحداث
● ٩،١٥ ـ برنامج ترفيهي
● ١٠،١٠ ـ فيلم سينمائي : «شارع خلفي» ـ قصة حب تدور احداثها في عالم الازياء في نيويورك وروما وباريس.
● ١١،٥٥ ـ اخبار.

السبت ١٩٨٤/١/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ افلام مصورة
● ٥،٤٠ ـ «اخترنا لك»
● ٦،١٠ ـ «زوجة جندي»
● ٧،٠٠ ـ «للعائلة»
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ اخبار الرياضة
● ١٠،٣٠ ـ «طاقم مختص»
● ١١،١٥ ـ «نعم سيدي الوزير»
● ١١،٤٠ ـ اخبار.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

قارئة الفنجان تقبض على الجاني

● يافا ـ فنجان قهوة وحس جاسوسي ويقظة عاملة فنية في التشخيص الجنائي في شرطة يافا، كل هذه العوامل ادت الى الكشف عن حيثيات عملية السطو على بنك البريد في يافا، عند نهاية الاسبوع الماضي.

لقد اشتغلت العاملة الفنية شوشنا سلر مع الشرطي موشه تسيبوري بالبحث عن بصمات اللص الذي سرق البنك واكتشفا بصماته على فنجان قهوة مسك به في اثناء انتظاره في البنك.

ودون اية علاقة بالحادث اشتبه شرطي آخر بشاب (٣١ عاما) كان يتلطّى في حي «هتكفاه». وبعد التدقيق في هويته اتضح انه مطلوب للشرطة بتهمة اقتحام مخزن عمل في العام الماضي. وفي مركز الشرطة توصلت العاملة الفنية الى تطابق مفاجيء بين بصماته والبصمات التي وجدت على الفنجان.

ومدد قاضي محكمة الصلح في تل ابيب اعتقال المتهم المدعو جرر فينسوفسكي، الذي اعترف بالتهمة الموجهة ضده، لمدة عشرة ايام.

واعترف الجاني بارتكاب خمس عمليات سرقة. واوضح للشرطة ان اعماله هذه جاءت على خلفية الازمة الاقتصادية!

واعتاد فاكس المرور عند الفجر امام الحوانيت المغلقة ونقل المواد الغذائية، على وجه السرعة، الى سيارته وتخزينها في بيته. وصباح ١/١٢ لحظه احد موزعي الحليب وهو يقترف جرمه واسرع الى استدعاء الشرطة.

●● موظف بنك يتلاعب باموال الزبائن!

● عراد ـ اعترف موظف كبير في فرع بنك «ديسكونت» في مدينة عراد بتحويل مبالغ من العملات الصعبة تقدر قيمتها بمليوني شيكل من حساب احدى الزبائن الى حسابه دون معرفة الزبونة.

ووجهت للموظف الكبير تهمة السرقة وتزييف الوثائق واخفاء الاموال بواسطة الغش.

والمتهم هو مواطن من عراد (٣٧ عاما). واطلق قاضي محكمة الصلح في بئر السبع سراحه بالكفالة بناء على طلب الشرطة!

●● شفّاطة الحليب والخبز!

● رحوبوت ـ حكمت المحكمة، يوم الاثنين الماضي، على مواطن من رحوبوت يدعى عوده فاكس (٤١ عاما) بالسجن لمدة نصف سنة مع وقف التنفيذ ودفع غرامة بمبلغ ٤٥ الف شيكل بعد تذنيبه بسرقة مواد غذائية، حليب وخبز، بقيمة عشرات الاف الشواقل، من امام الدكاكين بسيارته الخاصة من طراز ١٩٨٤.

واكتشف في بيت فاكس ـ والد لثلاثة اطفال ـ الواقع في احد احياء الفخفخة في المدينة ثلاجة خاصة اخفيت داخلها كميات كبيرة من منتوجات الحليب.

انكليز بالفعل ام بيروقراطية مكتبية ؟

● لندن ـ بعد خمسة اسابيع من تشييع جنازة الابن تلقت الام المسنة رسالة من هيئة الضمان الاجتماعي البريطانية تقول : «انت بصحة جيدة ولا تستحق الاعانة الاجتماعية».

كان الابن، تشارلز ليفزلي (٦٣ عاما)، يشتكي من اعتلال صحته وكتب الى هيئة الضمان يطلب منحة المخصصات المستحقة. ورفضت الهيئة دفع المخصصات فطعن الرجل في قرارها. واحالت الهيئة بدورها الطعن الى مجلس طبي ليقرر مدى استحقاق الرجل المسن الاعانة.

لكن الامر استغرق اشهرا وتوفي الرجل قبل ان يصله الرد وانقضت على تشييع جنازته خمسة اسابيع. وكانت الام، مارتا ليفزلي (٨٧ سنة) تحاول التغلب على حالة الحزن التي المت بها لان ابنها سبقها الى الموت وهي في هذه السن المتقدمة.

رثاء الملك الضاحك يفوز بجائزة



● المغني البرازيلي جيس سانتوس فاز بالجائزة الاولى في مسابقة الاغنية التي تقام سنويا منذ ١٣ عاما، يشترك فيها مغنون من دول امريكا اللاتينية.

ومهرجان الاغنية التي اقيم هذا العام في الولايات المتحدة الامريكية اشتركت فيه نحو ٢١ دولة، والاغنية الفائزة هي من كلمات والحان المغني نفسه وفيها يرثي ملك السينما الصامتة الضاحك شارلي شابلن.



● جون جافين وسوزان هيوارد في فيلم «شارع خلفي» (انظر دليل «الاتحاد»)

لمين كل هالخير للعرب ام للامريكان ؟

● رأس الخيمة ـ اعلنت شركة ـ غولف افشور ـ رأس الخيمة بتروليوم المملوكة من شركة «غولف اويل كوربوريشن» ـ في الولايات المتحدة هنا يوم الاثنين الماضي ان انتاج النفط قد بدأ من حقل (صالح الوار) على بعد ٣٦ ميلا من مدينة رأس الخيمة في مياه عمقها ٣٢٠ قدما. وان الانتاج قد بدأ بالفعل يوم ٣ كانون ثاني الجاري بمعدل ٥ الاف برميل يوميا.

واضافت انه تم وضع البئر الاستكشافي صالح على الانتاج في اقل من العام حيث يعود تاريخ الاكتشاف به في ٧ شباط من العام الماضي.





شر المُتَصَرِّفيَّة ما يضحك !

أصل المَثَل : «شر البلية ما يُضحك».. واصبح : «شر المتصرفية ما يضحك» بعد ان قرأنا عن نائب متصرف لواء الجنوب (النقب) أنه عزا العجز الضخم، في ميزانيات أربع سلطات محلية هناك (نتيفوت وأفيكيم ويروحام وديمونا ـ مجموع العجز حوالي ٥٠٠ مليون شيكل)، بـ «الادارة الفاسدة في هذه السلطات» («هآرتس» ١٦ الجاري).

لقد وقع هذا العجز الخطير، والذي ادى الى انهيار الخدمات البلدية الاساسية هناك، على الرغم من ان المنطقة هي «منطقة تطوير» وتنال من مختلف الوزارات مخصصات خاصة زيادة على المخصصات العادية.

فالحق على مَنْ ؟ صرخت متصرفية لواء الجنوب : الحق على «الادارات الفاسدة» !

من يقول هذا الكلام ؟ يقول هذا الكلام احد المسؤولين في ادارة هذه الدولة التي يكفي القول عن ادارتها : يا عيني على هيك ادارة !

لقد كنا ننتقد متصرف لواء الشمال، كينيغ، على تبريرات تهربية مشابهة. غير ان متصرف لواء الشمال، والحق يقال، حسّ على دمه وتوقف عن هذا التبرير بعد ان ظهر ان ادارة حكومته اسوأ من ادارة الدجاجة التي «امامها حفرت وعلى نفسها عفرت». بل اسوأ من ادارات المعزى التي تأكل جذور الشجر (احتياطي الدولارات وبقية العملة الصعبة) حتى تترك مرعاها، في السنة القادمة، قاعا صفصفا ومحلاً مدقعاً. فلا يبقى امامها الا ما يبقى للحمار اذا جاع : يأكل لجامه .

اما متصرفية الجنوب ـ «منطقة تطوير» ـ فيبدو انها لا في العير ولا في النفير !

سيقول لها رئيس بلدية بئر السبع الياهو ناوي، في اجتماع «الانهيار» الذي سيعقده لزملائه الرؤساء في الجنوب : قبل ان تريْ القشة في عيوننا انزعي الخشبة من عيون حكومتك»..

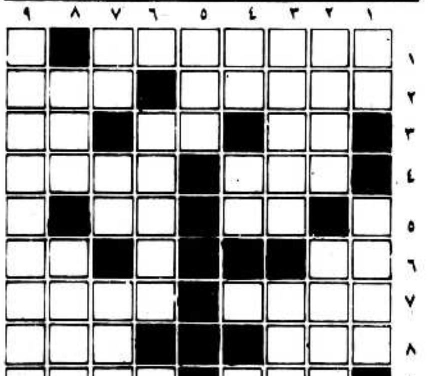
فماذا سيخلص متصرفية الجنوب من هذه الفضيحة ؟

ـ لماذا لا يقيمون في الجنوب «حركة» ؟

ـ جربوها في الشمال فجاءت على عيونهم عماصاً..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد : دعاء قدسي ـ الناصرة

الكلمات الأفقية :

١) بلدة فلسطينية مهدومة
٢) اسم بحيرة ـ اداة حرب
٣) متماثلان ـ إمنح ـ عكس حلو (معكوسة)
٤) إبعاد ـ شريان
٥) قط ـ عكس برد (معكوسة)
٦) حرف عطف ـ حرف نصب
٧) سور ـ فرار
٨) عيب ـ نقود
٩) اقترب ـ الاسم الثاني لكاتب سوري مشهور

الكلمات العمودية :

١) شاطيء (بالعامية) ـ عائد.
٢) يظهر ـ اسم علم مؤنث
٣) اسطورة ـ أقرع
٤) الاسم الاول لاديبة فلسطينية ـ يشاهد (مجزومة)
٥) ضعيف
٦) مركز تداول الاسهم
٧) مكتوم ـ اذهب ـ القاء
٨) اعيري ـ زمان
٩) رئيس جمهورية عربية سابقاً

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) عبد الناصر
٢) مل ـ ليبيا
٣) ليره ـ بود
٤) دنا ـ لب
٥) امس ـ هل
٦) ام ـ لنا
٧) لجام ـ اتلو
٨) دجاج ـ انف
٩) موريتانيا

الكلمات العمودية :

١) عمل ـ نال
٢) بليد ـ مجدو
٣) رنا ـ اجر
٤) الهام ـ ماي
٥) لي ـ سل ـ جت
٦) نبيل ـ ان
٧) ايوب ـ اتان
٨) صاد ـ يتل
٩) فل ـ وفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢١١ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 211/40 - 22.1.1984 - Price: 40 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

بيان مشترك عن مباحثات وفد الحزب الشيوعي السوفييتي مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

السلام العادل في الشرق الأوسط منوط بعقد مؤتمر دولي

* الصفقات الانفرادية التي تحاول أمريكا واسرائيل ان تفرضاها على الدول العربية تحول دون إحراز تسوية شاملة وتؤدي الى توتير الوضع * تنسيق التدخل العسكري في لبنان بين الولايات المتحدة واسرائيل يعبر عن الطابع العدواني - التوسعي لاتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين *

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد»، هاتفيا - نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس السبت، نص البيان المشترك الصادر عن المباحثات التي جرت يوم ١٨ الجاري في العاصمة السوفييتية بين وفد الحزب الشيوعي السوفييتي وبين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد نشر البيان في الوقت نفسه في صحف سوفييتية اخرى. وكان قد اذيع، مساء امس الاول، في التلفزيون والاذاعة السوفييتيين.

وفيما يلي نص هذا البيان:

جرى في ١٨ الجاري لقاء بين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ك.أ. شيرنينكوف والعضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ب.ن. بونوماريوف ونائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، لـ.ن. بروتنس وبين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفاق: مابر فلنر، السكرتير العام للحزب وعوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي وجورج طوبي، عضو سكرتاريا اللجنة المركزية وليئون زهافي، العضو المرشح في اللجنة المركزية.

وشرح ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي الانجازات التي تم تحقيقها عبر تطبيق قرارات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ودورات اللجنة المركزية في اعقاب ذلك. والخطوات التي اتخذها الاتحاد السوفييتي في مجال سياسته الخارجية والموجهة من اجل حفظ السلام وضد السياسة المغامرة والعسكرية التي تنتهجها اوساط الامبريالية الامريكية.

وأعرب وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن عميق تقديره لسياسة السلام السوفييتية المثابرة، التي برزت مواقفها في بيانات السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس رئاسة مجلس السوفييت الاعلى، يوري اندروبوف، الصادرة في ٢٨ ايلول وفي ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٣.

وشرح وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن

البقية على ص ٢ ع ١

القوات الوطنية تحمل السلطة اللبنانية و«الكتائب» مسؤولية تدهور الموقف الأمني في بيروت والجبل!

* ٣٠ قتيلا وحوالي مئة جريح - حصيلة القصف منذ يوم الخميس الماضي * ثلاث عمليات مقاومة في الجنوب ومصدر عسكري اسرائيلي يعترف بإصابة جندي خلال إحداها *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - ذكر راديو «مونت كارلو»، مساء امس، انه تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في منطقتي بيروت والجبل بعد ثلاثة ايام من القصف المتبادل.

واوضح الراديو ان هذا القصف اسفر عن سقوط ٣٠ قتيلا (بينهم ستة من افراد الجيش) وحوالي المئة جريح.

وكان الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني قد حمل، امس، ميليشيات «الكتائب» مسؤولية تدهور الموقف الامني في بيروت والجبل. واشار الحزب الى ان عناصر هذه الميليشيات المدعومة من نظام امين الجميل تقوم منذ يوم الخميس الماضي بقصف الاحياء السكنية بشكل عشوائي في المنطقتين المذكورتين مما اضطر القوات الوطنية الى الرد على مصادر النيران.

وطالب الحزب السكان المدنيين بأن يبتعدوا عن المباني الحكومية ومحطات الاذاعة والتلفزيون والمباني العامة الاخرى التي تنتشر بالقرب منها بطاريات المدفعية التابعة لجيش السلطة اللبنانية.

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر رسمي في العاصمة اللبنانية ان عدة قذائف سقطت، ظهر امس، على قصر رئيس الجمهورية الكائن في بعبدا أسفرت عن تطاير زجاج المبنى. واوضح المصدر نفسه ان امين الجميل كان موجودا في القصر لحظة القصف.

●● اجتماع قريب لجبهة الخلاص الوطني

وعلم امس السبت في دمشق من مصدر وثيق الصلة بالحزب الاشتراكي التقدمي ان جبهة الخلاص الوطنية اللبنانية ستعقد اجتماعا خلال الثمانية والاربعين ساعة القادمة في بلدة زغرتا (شمال لبنان). واضاف هذا المصدر ان الاجتماع الذي سيضم قادة الجبهة سيتناول التطورات الاخيرة في الساحة السياسية اللبنانية.

●● مزرعاني: انني متفائل

وفي براغ ادلى سعدالله مزرعاني، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بحديث نشر امس السبت في صحيفة «رودي براغو»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اعرب فيه عن تفاؤله بالنسبة لتطور الوضع في لبنان.

وصرح مزرعاني قائلا ان «أسوأ الامور قد انقضت». واضاف انه «مهما كانت الصعوبات القائمة وحتى اذا كان لا يزال هناك خطر فالمهم ان اسرائيل لم تصل الى اهدافها ويتعين عليها مغادرة بلادنا عاجلا او آجلا».

وردا على سؤال حول ما يدعوه الى التفاؤل ذكر مزرعاني اسباب ذلك وهي المقاومة المتزايدة ضد المعتدين الاسرائيليين والعناصر الرجعية في حزب الكتائب والعلاقات الوثيقة الموجودة بين المواطنين اللبنانيين ومساندة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

●● المقاومة مستمرة في الجنوب

اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب امس السبت بعد مهاجمة موقع عسكري اسرائيلي بالقرب من قرية تبنين في جنوب لبنان.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان رجال المقاومة الوطنية نفذوا امس عملية مقاومة ثانية ضد موقع اسرائيلي بالقرب من صيدا.

كما هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، ليلة امس الاول، قافلة اسرائيلية على طريق عبدون الساحل في الجنوب اللبناني.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان رجال المقاومة فاجأوا القافلة باطلاق القذائف ونيران الاسلحة الرشاشة وان اشتباكا جرى اثر ذلك بعد ان بدأ جنود القافلة الاسرائيلية بالرد على النيران.

وقد اصيب شاب في الثامنة عشرة من عمره كان في منزله كما نقل مواطن اخر الى المستشفى خلال الاشتباكات.

هذا وقامت قوات الغزو الاسرائيلي بعملية تمشيط واسعة استخدمت خلالها نيران الاسلحة الرشاشة واطلقت القذائف المضيئة.



● رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يلمح بإشارة النصر «٧» في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد مؤخراً في القصر الملكي في المغرب. ●

مفاجأة في ختام أعمال مؤتمر القمة الأسلامي الرابع:

دعوة مصر للعودة الى مكانها داخل منظمة المؤتمر!

* سوريا وليبيا واليمن الدمقراطي وثلاث دول تصوت ضد الدعوة * عبد السلام جلود: كل من يغامر بشأن تعريب «كامب ديفيد» سيدفع الثمن غاليا * عرفات يندد بالسياسة الأمريكية * المؤتمر يدين التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل *

● الدار البيضاء - الوكالات - صدر، امس الاول، البيان الختامي لمؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي اختتم اعماله في ساعات الفجر. وتناول البيان نصوص قرارات المؤتمر وتوصياته المتعلقة بمختلف القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقد دان المؤتمر التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. كما اشار الى ان حملة سلام دبلوماسية ستبدأ قريبا من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط حيث سيجري تنفيذ خطة تحرك اسلامي في مجلس الامن من اجل اتخاذ قرار جديد لصالح القضية الفلسطينية.

وكان المؤتمر في جلسته الختامية قد استمع الى خطاب ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية في م.ت.ف، الذي ندد في سياقه بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط معلنا ان الولايات المتحدة مصممة على مواصلة سياستها المعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والراسخة والمعترف بها من قبل المجتمع الدولي.

●● مفاجأة... !

وقد اختتم المؤتمر اعماله بمفاجأة، اذ وجهت الدعوة الى مصر للعودة الى مكانها داخل الاسرة الاسلامية!

وقد ادى قرار عودة مصر الى مكانها داخل منظمة المؤتمر الاسلامي، الذي اعلن خلال الجلسة الختامية للمؤتمر، الى مغادرة عبد الحليم خدام رئيس الوفد السوري وعبد السلام جلود رئيس الوفد الليبي الدار البيضاء.

وفي القاهرة ذكرت مصادر مطلعة ان عودة مصر الى مكانها في منظمة المؤتمر الاسلامي بعد تعليق عضويتها لمدة خمس سنوات يعتبر «انتصارا للدبلوماسية المصرية»!

وقد علم من مصدر مسؤول في الدار البيضاء ان ستة وفود بينها الوفدان الليبي والسوري لم تشترك في التصويت الى جانب القرار الذي يدعو مصر الى العودة الى احتلال مكانها في

البقية على ص ٢ ع ٤

فزع في الادارة الأمريكية إثر الاعلان عن احتمال وقوع عمليات مقاومة انتحارية ضد قطع الأسطول السادس

● واشنطن - الوكالات - ساد الفزع أوساط الادارة الأمريكية إثر إعلان العديد من قنوات التلفزيون الأمريكي، أمس الأول الجمعة، أن بعض عناصر المقاومة الوطنية في لبنان حصلت على طائرات سياحية صغيرة قد يتم استخدامها في شن عمليات فدائية انتحارية ضد مشاة البحرية في بيروت أو ضد وحدات الأسطول الأمريكي الراسية في عرض البحر أمام السواحل اللبنانية.

وأوضح التلفزيون الأمريكي، نقلاً عن مسؤولين حكوميين لم يفصح عن أسمائهم، ان السفن الأمريكية وضعت في حالة تأهب وأن الولايات المتحدة قد تقوم بما أسموه «غارات وقائية» لتدمير هذه الطائرات التي توجد أو ينتظر وصولها الى بعلبك في لبنان.

وكانت المعلومات الأولى حول احتمال شن عمليات فدائية جوية انتحارية قد بثها التلفزيون الاسرائيلي، يوم الخميس الماضي. وفي البداية نفت وزارة الحربية الأمريكية هذه المعلومات، غير أن شيلا ديكسون، المتحدثة باسم الرئاسة الأمريكية صرحت بأن «عدداً من كبار المسؤولين الأمريكيين كانوا قد أوضحوا أن الطائرات الأمريكية في البحر المتوسط ومنطقة الخليج تتعرض لتهديدات انتحارية».

كلمة الاتحاد

بيان مشترك هام

أكد البيان المشترك، الذي صدر أمس عن لقاء موسكو بين وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على تأثر منطقتنا تأثراً مباشراً بالوضع الدولي الذي يتميز بازدياد النشاط العدواني الامريكي - الامر الذي أدى الى تزايد الخطر على السلام العالمي.

ولذلك يصبح واضحا، اكثر من أي وقت مضى، أنه ما من طريقه للخروج من أزمات الشرق الاوسط واحلال السلام العادل فيه سوى طريق التصدي لمناهج الحرب الباردة، التي تدفع ادارة ريغن نحوها، وسوى، بالتالي، طريق العودة الى مناهج الانفراج الدولي.

وعلى رأس هذا الطريق، في منطقتنا، هو العمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام في منطقتنا، برئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبمشاركة جميع الاطراف المعنية ومن ضمنها، بالطبع، ممثلو دولة اسرائيل وم.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ومن المعروف ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي قد تبنى هذا الطريق منذ اليوم الاول. ولم نتراجع عنه امام مختلف العواصف وامام مختلف الاوهام.

وشعوبنا لا يمكن ان تنسى انه كان من الممكن السير في هذا الطريق، منذ نهاية العام ١٩٧٧ حين اضطر وزير الخارجية الامريكية الى التوقيع على وثيقة مع وزير الخارجية السوفييتية بالدعوة الى هذا المؤتمر، لولا الحركة الغادرة التي اقدم عليها في حينه أنور السادات واستغلتها واشنطن للتحلل من تعهداتها للاتحاد السوفييتي بحجة ان «ابوها راضي وهو راضي. فما لنا، نحن؟!».

أما انور السادات، كما لا يمكن ان ننسى، فقد برر فعلته الغادرة بأن طريقه هو «اقصر طريق» وطريق «انقاذ ما يمكن انقاذه»!

لقد مضى على الوقوع في «اقصر طريق»، هذا، سبع سنين! وفي هذه الاثناء تضاعفت المآسي التي حلت بشعوب منطقتنا وانضم الشعب اللبناني الى الشعب الفلسطيني في كونه «شعب النكبات». ووقع العدوان البربري الشامل على لبنان. ولم تكن النتيجة ان «انقاذ ما يمكن انقاذه» لم يتحقق، فقط، بل فتحت اشداق جديدة لابتلاع ما حققه الشعب العربي الفلسطيني، عبر اطول واقسى نضال، من مكاسب وطنية على رأسها قيام م.ت.ف. ووحدتها ومركزها التمثيلي.

ان مجرد هذه الحقائق السلبية من شأنه ان يكون دافعاً لجميع القوى الوطنية الصادقة في منطقتنا الى الاقتناع بأنه ما من مخرج فعلي وواقعي سوى عقد المؤتمر الدولي.

ويزيد في هذا الاقتناع ان مجريات الامور اثبتت فشل المعتدين الامريكيين والاسرائيليين في حسم النزاع بوسائلهم وسياساتهم العدوانية. كما اثبتت مجريات الامور وهمية وعبث مختلف «الخيارات» الاخرى التي طرحت وتطرح، من مثل «الخيار الاردني» او «الخيار المصري» او «خيار مشروع ريغن» او «خيار كامب ديفيد».

لقد عاد البيان المشترك، بين الحزبين الشيوعيين السوفييتي والاسرائيلي، الى توكيد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني والى توكيد الالتزام ببرنامج السلام العادل.

وما دام هذا الالتزام قائماً فان الاقتناع سيتزايد بأنه ما من اطار لتنفيذه سوى المؤتمر الدولي. ويحق لنا ان نتفاءل خيراً، على الرغم من شدة العواصف، ما دمنا متفقين، م.ت.ف. ونحن ومعنا الاتحاد السوفييتي، على هذا الالتزام السياسي وعلى ذلك الاطار.

(«الاتحاد»)

٨٦ حكما بالسجن على اعضاء حزب «توده»

● طهران - الوكالات - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس «محكمة الثورة الاسلامية للقوات المسلحة» في ايران، محمد رايشاهري، اعلانه أمس السبت أن ٨٦ من اعضاء الحزب الشيوعي الايراني «توده»، الذي أعلن عن حله في ايار ١٩٨٣، قد حكم عليهم بالسجن لفترات تتراوح بين السجن المؤبد وبين السجن لمدة تقل عن عام.

وقال رايشاهري، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي، ان ستة من اعضاء الحزب حكم عليهم بالسجن المؤبد وواحد بالسجن لمدة ٣٠ عاما وواحد بالسجن لمدة ٢٠ عاما وستة بالسجن لمدة خمسة عشر عاما وواحد بالسجن لمدة اربعة عشر عاما وثلاثة بالسجن لمدة خمسة عشر عاما والباقي بأحكام تتراوح بين السجن لمدة ثمانية اعوام والسجن لمدة تقل عن عام. وقال ان محاكمة أربعة عشر عضوا آخرين ستجري محاكمتهم فيما بعد. وقد أطلق سراح احد الاعضاء. ويبلغ مجموع المقدمين الى المحاكمة من أعضاء «توده» مئة شخص.

وذكر رايشاهري ان القادة السياسيين الآخرين لمنظمة «توده» سيحاكمون ربما خلال شهرين أو ثلاثة أشهر. وأضاف ان محمد مهدي بارتوفي، الذي قدم على أنه رئيس الحزب، لم يحاكم حتى الآن.

هذا وأدانت المحكمة أعضاء الحزب بشتى التهم المختلفة مثل «التحرك ضد الجمهورية الاسلامية» و«التجسس» و«انتهاك القانون».

في مؤتمر صحفي في موسكو

حواتمة يشيد بموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من وحدة صفوف م.ت.ف.



● موسكو - «تاس» - عقد، أمس الاول، في موسكو مؤتمر صحفي لوفد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الذي يقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي، بدعوة من القيادة السوفييتية.

وأشار نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في كلمة ألقاها باسم اعضاء الوفد الى النتائج الايجابية والمثمرة التي انتهى اليها لقاء الوفد الفلسطيني بوفد الحزب الشيوعي السوفييتي والذي ترأسه بوريس بونماريوف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، المرشح لعضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

وأشاد نايف حواتمة بالموقف السوفييتي المبدئي من مسألة ضمان وحدة صفوف منظمة التحرير الفلسطينية وندد اعضاء وفد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وعلى الاخص ياسر عبد ربه، عضو المكتب السياسي للجبهة وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بخطة ريغن غير المقبولة للشعب العربي الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية.

واشار الى ان حركة المقاومة الفلسطينية ستبذل قصارى جهدها من اجل احباط المخططات الامريكية والصهيونية الهادفة الى فرض السيطرة الامريكية على الشرق الاوسط.

الطيرة تدعم «الاتحاد» وتتبرع بمبلغ ٢٠٠ ألف شيكل

● الطيرة - لمراسلنا - لبى أبناء الطيرة نداء «الاتحاد» وجمعوا حتى الآن ٢٠٠ ألف شيكل لدعمها في معركتها ضد التضخم والضربات الاقتصادية. ففي الاجتماع الذي نظمته الجبهة، يوم الجمعة الماضي (٨٤/١/١٩)، وحاضر فيه رئيس تحرير الاتحاد، اميل حبيبي، تبرع الحاضرون بسخاء لدعم صحيفتهم المكافحة.

وكان محرر «الاتحاد» قد قدم محاضرة شاملة عن الوضع السياسي العام وعن الأوضاع في منظمة التحرير الفلسطينية بعد خروج المقاتلين من لبنان. كما تحدث عن الأزمة المالية في البلاد وكل مرافقها وتعرض لوضع «الاتحاد» والمصاعب المالية والبرامج الموضوعة لتخطي هذه المصاعب. هذا وقد لبى ابناء الطيرة نداء «الاتحاد» وتقدموا بالتبرعات التالية:

غالب مطر: ٥٠٠٠ شيكل، جمال قاسم ١٥٠٠ شيكل، محمود دعاس ٥٠٠٠ شيكل، سعد الدين شبيطة ١٧٠٠٠ شيكل، محمد عبد الكريم منصور ٥٠٠٠ شيكل، فهمي ابو خيط ٢٠٠٠ شيكل، عصمت شبيطة ٣٠٠٠ شيكل، الدكتور جهاد بشارة ٥٠٠٠ شيكل، فيصل منصور ٥٠٠٠ شيكل، مكتب المحامين سامح خاسكية وفتحي شبيطة ١٦٠٠٠ شيكل، سعيد طه - جلجولية ٥٠٠٠ شيكل، فؤاد شاكر سمارة ١٢٠٠٠ شيكل، عقل شبيطة ١٠٠٠ شيكل، فيصل قاسم ١٠٠٠ شيكل، عبد الفتاح شبيطة ١٠٠٠ شيكل، محمود محمد مصاروة ١٠٠٠ شيكل، محمد شملاوي ٥٠٠ شيكل، طارق عبد الحي ٣٦٠٠٠ شيكل.

هذا وقد جمعت تبرعات متفرقة بلغت ٥٧٠٠٠ شيكل، كما تبرع فرع الحزب الشيوعي في الطيرة بمبلغ ٣٦٠٠٠ شيكل.

وعلم مراسلنا ان نشيطي الحزب والجبهة يواصلون حملة جمع التبرعات للاتحاد ويقومون بجهد خاص لزيادة عدد الاشتراكات السنوية ونصف السنوية لـ «الاتحاد».

احتجاجاً على زيادة أسعار المواد الأساسية:

مظاهرات صاخبة وعشرات الجرحى في أنحاء مختلفة من المغرب!

● الرباط - الوكالات - تفيد معلومات متطابقة اوردتها عدة وكالات انباء ان السلطات المغربية منعت، امس السبت، عددا من مراسلي اجهزة الصحافة الدولية من الوصول الى بلدة ناضور (الواقعة بالقرب من المنطقة الخاضعة لسيطرة اسبانيا في المغرب) حيث اسفرت الاشتباكات العنيفة بين عناصر الجيش وبين جموع المتظاهرين احتجاجا على رفع اسعار المواد الاساسية ومصاريف الدراسة الى سقوط ما بين ٢٥ و٤٠ قتيلا وعشرات الجرحى.

واشارت وكالات الانباء الى تفجر مظاهرات مماثلة في عدة مدن مغربية بينها الرباط (العاصمة) وفاس والى مرابطة اعداد كبيرة من الجيش في هذه المدن.

ومن ناحية اخرى نددت صحيفة «البيان» الشيوعية، امس السبت، بتدهور الوضع الاقتصادي في المغرب. واتهمت بعض الفئات الفاسدة من التجار باستغلال قلة بعض السلع الغذائية الاساسية لتكوين مخزونات يعيدون بيعها، بعد ذلك، باسعار باهظة. كما تحدثت الصحيفة عن التذمر الشعبي الواسع الذي اثاره في المغرب قرار زيادة تعريفة الكهرباء بنسبة ٢٠ بالمئة.

تهنئة

الى الدكتور نقولا دله (اخصائي جراحة وطب العيون) بمناسبة افتتاح عيادته في شفاعمرو - عمارة زوزو دحلان كل يوم اثنين وخميس من الساعة الرابعة لغاية الساعة السابعة مساء.

خالد دله

اضراب القطارات يدخل اسبوعه الثاني

*** الاجراءات الكفاحية مستمرة في العديد من المؤسسات رغم التوقيع على اتفاقية موقتة لزيادة الأجور * الحكومة تبحث اليوم في التقليصات * وزارتا المعارف والأمن ترفضان اجـراء التقليصـات كـما طـرحتهـا وزارة المـاليـة ***

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ يدخل إضراب عمال سكة الحديد اسبوعه الثاني، اليوم الأحد، حيث تم شل حركة جميع القطارات. وسيعقد عمال الشركة الحكومية في حيفا واللد اجتماعين عامين، اليوم، يقررون فيها كيفية تصعيد نضالهم.

ويذكر ان عمال سكة الحديد يطالبون بالتعامل معهم كعاملي انتاج ومنحهم امتيازات مناسبة تزيد من أجورهم بشكل جدي وتحسن شروط عملهم.

ويبدأ اليوم اضراب ٣٥٠٠ مهندس طيران، وتستمر الاجراءات التباطؤية في وزارتي الأمن والزراعة وكذلك في دائرتي الضريبة والطابو.

ومن المتوقع ان يبدأ اضراب مستخدمي السلطات المحلية بعد غد الثلاثاء، وذلك اثر اخفاق المفاوضات معهم.

ومع ان مستخدمي الدولة في الغالبية الساحقة من الوزارات عادوا الى العمل في نهاية الأسبوع الماضي اثر التوقيع على اتفاقية الأجور الموقتة (٥ آلاف شيكل في الشهر حتى نهاية آذار) فان العديد من العاملين والموظفين، الذين رفضت نقاباتهم التوقيع على الاتفاق أو الذين توجد لديهم مطالب أخرى إضافة الى زيادة الأجور، يجدون أنفسهم في حل من اتفاق الهستدروت والحكومة ويخططون لتصعيد نضالهم. ومن بين هؤلاء ـ نقابة مهندسي الطيران، نقابة المهندسين العامة، نقابة وزارة الأمن، رجال القانون، الاكاديميون، نقابة الموظفين.

ويذكر ان الاتفاق الهزيل الذي وقعته الهستدروت مع الحكومة وأصحاب العمل يقضي بزيادة الأجور بمبلغ ٥ آلاف شيكل في الشهر يتم تعديلها حسب ارتفاع علاوة الغلاء (أي في شهر شباط تصبح ٦٩٥٠ شيكل بعد إضافة علاوة الغلاء بنسبة ١٣٫٩٪). وستدفع الزيادة ابتداء من مرتب الشهر الجاري. وستحسب زيادة أجر لكل غرض (بما في ذلك حساب الساعات الاضافية وحساب العمل في ظروف استنفار وطوارىء وغيرها ..). وسيضاف اليها مبلغ ٦٦ شيكل عن كل سنة أقدمية.

ولم يجر الاتفاق حتى الآن على ان تدفع الزيادة لجميع العاملين الأجيرين. وستدفع فقط للعاملين الأجيرين في المؤسسات والنقابات التالية: الدوائر الحكومية (أي جميع مستخدمي الدولة)، السلطات المحلية، الوكالة اليهودية، الكيرن كييمت، المعاهد العليا. أما الأجيرون الذين رفضت مؤسساتهم التوقيع على الاتفاق الهزيل فهم: الموظفون والمهندسون والممرضات والممرضون والعاملون الاجتماعيون والصيادلة والكيميائيون والصحفيون وعمال شبكة الصناعة العسكرية وعمال الشركات الحكومية.

● *اجتماع الحكومة*

هذا ومن المقرر ان تجتمع الحكومة اليوم، الأحد، لإنهاء البحث في التقليصات في ميزانية الدولة. وقد اتفقت وزارة المالية مع جميع الوزارات، باستثناء وزارتي الأمن والمعارف، على التقليصات وستبت الحكومة في أمر الوزارتين المذكورتين.

وكان وزير المعارف قد أعلن انه يوافق على قسم من التقليصات وليس جميعها. وكشف ان من بين التقليصات التي ارادتها وزارة المالية خسف ١٢٠ ألف ساعة تعليم في السنة. فأعلن الوزير انه مستعد لتقليص ٥٠ ألف ساعة «فقط» !

أما وزير الأمن فان الخلافات بينه وبين وزير المالية أوسع هوة. وتقول الأوساط الأمنية انها لن توافق على إجراء تقليصات «بعيدة المدى».

تعتقلهم الشرطة ٨ أيام لتسألهم سؤالاً واحداً!!

● عبلين ـ لمراسلنا صالح مرشد ـ أطلقت المحكمة بكفالات شخصية، يوم أمس الاول، الجمعة، سراح ثلاثة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في عبلين وهم يوسف وديع خوري وبنيامين محمد حيدر وسامر حبيب سليم الحاج الذين كانت اعتقلتهم يوم ٨٤/١/١٣ بتهمة كتابة شعارات معادية للدولة على جدران في القرية، ولم توجه لهم المحكمة اية تهمة.

وعلم مراسلنا في حديث مع المعتقلين الثلاثة المفرج عنهم ان الشرطة لم تجر معهم اي تحقيق خلال أيام اعتقالهم، وانما وجهت لهم سؤالا واحداً لدى الحضور الى المحكمة لتحديد توقيفهم. وكان السؤال ـ هل كتبت شعارات على الجدران؟ ويذكر هنا أن الشبان الثلاثة نفوا التهمة الموجهة لهم.

ويتساءل اهالي عبلين، هل يحتاج سؤال واحد الى ٨ ايام من الاعتقال؟ ويستنكرون تصرف الشرطة ويرون فيه تصرفاً استفزازياً وقحاً.

نداء آخر من جميلة درويش:

انقذوا حفيدي ابن الشهيد



● عكا ـ لمراسلنا ـ وجهت السيدة جميلة درويش، والدة الشهيد الفلسطيني سمير درويش، نداء آخر الى السلطات الحكومية ناشدتها فيه ان تعيد لها حفيدها، ابن الشهيد، الذي بلغ الثالثة من عمره وليس له أي مأوى.

وقالت السيدة جميلة في ندائها انه بلغها نبأ جديد بأن زوجة ابنها دخلت المستشفى للمعالجة مرة أخرى وهي في حالة صعبة. وبغياب الأم لم يبق من يرعى الطفل، ابن الشهيد، وهو ينتقل اليوم من بيت الى بيت في مخيم عين الحلوة في لبنان.. اذ لا يوجد اقارب لوالدته هناك. بينما جدته وأعمامه موجودون جميعا في عكا وهم على استعداد بل ويرون من واجبهم ان يحتضنوا طفلهم. ولذلك يطالبون الحكومة الاسرائيلية بأن توافق على نقل الطفل من عين الحلوة في لبنان الى عكا في اسرائيل.

كما ناشدت الجدة جميلة درويش جميع الهيئات والمنظمات الانسانية في العالم وفي اسرائيل مساعدتها على انقاذ هذا الطفل.

محكمة الصلح في العفولة تقرر هدم بـيـت مـرخص في دبـوريـة؟!

● دبورية ـ من باسم داوود ـ تسلم السيد عبد الرحيم عكاشه (٢٩) عاما من سكان قرية دبورية في يوم الاثنين ١٩٨٤/١/١٦، أمرا كان قد أصدره قاضي محكمة صلح العفولة «غرشون» بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٨ يأمره بهدم بيته بنفسه خلال ٣٠ يوما. واذا لم يقم بهدمه خلال المهلة التي أعطته اياها المحكمة فان الطرف الآخر سيقوم بتنفيذ هذه المهمة.. «الحضارية»!!

*** صاحب البيت يناشد الرأي العام وكل اصحاب الضمائر التدخل لالغاء الحكم الجائر ***

وادعى قاضي المحكمة في قراراته ان الارض غير مقسمة ولم يستطع صاحب البيت اثبات ملكيته لها وانه لم يحصل على موافقة جميع الشركاء. وبناء عليه أصدر قراره هذا بهدم المنزل.

ومن الجدير بالذكر أن صاحب البيت قام بإنشاء بيته الذي تقرر هدمه، بعد أن حصل على رخصة في البناء من لجنة التنظيم اللوائية وبموافقة دائرة اراضي اسرائيل ومجلس دبورية المحلي. واقيم البناء بعد تنفيذ كل الاجراءات القانونية وذلك على ارضه الخاصة التي ورثها ابا عن جد. ولم يكن حولها خلاف.

وقال صاحب البيت لمراسلنا في دبورية: لقد بدأت المشكلة عندما أوشكت أن اسقف البيت بعد ثمانية أشهر من البدء في البناء. وفي شهر ١٩٧٩/١١ اصدرت المحكمة قرارا بتوقيفي عن البناء ونفذت الأمر بحذافيره رغم الإجحاف بحقي.

واضاف: وعندما طرحت القضية على القاضي اقترح علينا التوصل الى اتفاق بيني وبين المدعي (شاكر كنعان) وبناءاً على هذا الاقتراح قمت بالتوجه الى الشخص المدعي لحل قضية اعتراضه على البناء. وكانت المفاجأة لي عندما قال لي بالحرف الواحد مهددا: «ان هدفي هو هدم البيت والانتقام منك»، وعليه أخبرت الحاكم بما جرى. عندها اقترح علي اعداد خارطة تبين حصته (ومساحتها ٢٠٠ متر ورثها عن أخته) على يد مهندس مؤهل. وفعلت ذلك وقدمتها الى المحكمة، وأعجب بها القاضي «غرشون» نفسه الذي اصدر الأمر. وطلب من المدعي الموافقة على الخارطة غير ان هذا رفضها. حينذاك قال لي القاضي لا استطيع اجباره على الموافقة لأنه مدعي. ولكن بامكانك تقديم شكوى للمحكمة ضده. وباشرت في القضية فعلا وقدمت الشكوى. ولكني فوجئت بهذا الامر الذي وصل الى بيتي قبل البت في القضية.

وتجدر الاشارة الى ان صاحب البيت لا دخل له ولا يحصل على اي معاش كان من اية جهة منذ اكثر من ستة اشهر عندما أصيب بكسر في الجمجمة ونزيف دم في الرأس اثر حادث طرق مروع. ولا يزال حتى الآن تحت الاشراف الطبي. ويعيش هو وزوجته وإبنه في غرفة واحدة في بيت والده.

ويناشد السيد عبد الرحيم عكاشه جميع المؤسسات والهيئات الشعبية والدمقراطية وكل من تهمه العدالة والضمير الانساني العمل على الغاء هذا القرار المجحف بحق عائلته وبحق العدالة نفسها.

اثر القاء القبض على المتهم بقتل اميل غرينتسفايغ:

حركة سـلام الآن: لا ننسى الجو التحريضي الذي خلقته الحكومة ضدنا

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعلن وزير الداخلية والشرطة، يوسف بورغ، ومدير عام الشرطة، اريه ابتسان، في مؤتمر صحفي «دراماتيكي» امس الاول الجمعة، عن القاء القبض على متهم بجريمة قتل رجل السلام وعضو حركة «سلام الان»، اميل غرينتسفايغ.



● اميل غرينتسفايغ ●

وقال بورغ وابتسان ان المتهم بالقتل هو يونا ابروشمي (٢٨ عاما) من حي نفي يعقوب قرب القدس وانه لا يزال في اطار «مشبوه» وسيقدم للمحاكمة للبت بأمره نهائيا. واضافا ان معتقلا آخر تحتجزه الشرطة اسمه دافيد شمطوب من القدس عمره عشرون عاما وهو متهم ببيع قنبلة من صنع الجيش الاسرائيلي الى المتهم شبيهه بالقنبلة التي قتل جراء انفجارها اميل غرنتسفايغ. واعلنا ان الشرطة حققت مع ٥٧٥ شخصا بهذا الحادث وانها خلال التحقيق كشفت عن ٤٨ جريمة أخرى رفضا الإفصاح عن مضمونها.

وكان غرنتسفايغ قد قتل خلال المظاهرة التي نظمتها حركة «سلام الان» في القدس احتجاجا على السياسة الحكومية ومطالبة بالانسحاب من لبنان وذلك في ١٩٨٣/٢/١٠. وقد القيت القنبلة على المظاهرة من جهة المتظاهرين اليمينيين من حركة «تسليل» المؤيدة للحكومة. وقتل جراء انفجار القنبلة اميل غرنتسفايغ وجرح عدد آخر من المتظاهرين بينهم ابراهام بورغ، نجل وزير الداخلية.

وقد اثار الاعلان عن القبض على المتهم بقتل غرنتسفايغ ردود فعل متباينة. ورحبت حركة «سلام الان» بالنبأ متحفظة من الاسباب التي دعت الى اطالة التحقيق مدة سنة كاملة. وطالب عضوا الكنيست شارلي بيطون ويوسي سريد بالكشف عن منفذي الجرائم الاخرى المشابهة والعمل على تصفية الاجواء الشوفينية الفاشية التي تساعد مثل هذا القاتل على ارتكاب الجرائم المشابهة.

وكان وزير الداخلية وقائد الشرطة قد انتقدا حركة «سلام الان» و«معسكرها» على الضغوط التي شنوها على الشرطة ومهاجمتها واتهامها بالتقاعس وقالا ان هذه التصرفات عرقلت جهود الشرطة. وقد رد الناطق بلسان حركة «سلام الان»، شيرف، على هذه الاتهامات بقوله لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية: نستغرب اقوال الوزير حقا. فنحن لم ننس بعد الجو التحريضي الذي اثارته الحكومة، ممثلة برئيسها ورفـ ـ، ضدنا وضد كل من يعارضهم. فقد اتهمونا باننا «طابور خامس».. لاننا عارضنا حرب لبنان وتظاهرنا ضدها. وهذه الاتهامات هي التي خلقت الجو المناسب للقاتل بأن يرتكب جريمته ويلقي القنبلة على مظاهرتنا. فاذا كان للوزير ان يقول شيئا فهو ان يعتذر لنا ولشعب اسرائيل على هذا التصرف.

اما وزير العلوم من حزب هتحيا الفاشي، يوفال نئمان، فقد اعلن ان المتهم ابروشمي يظل بريئا حتى تنتهي محاكمته. وهاجم الذين «يتعجلون» في الحكم عليه.

كذلك اعلن محامي المتهم ان موكله لم يعترف بالتهمة الموجهة اليه ولا يتعاون بتاتا مع محققيه.

خاص بـ «الاتحاد»

الشرطة أخطرت باحتمال القاء قنبلة على بيت عبد كبوب قبل القائها بايام

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ علمت «الاتحاد» ان السيد عبد كبوب، رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا، الذي القيت قنبلة، مساء الاربعاء الماضي، على بيته، كان قد تلقى رسالة تهديد من «مجهولين» قبل ايام من الحادث يهددونه فيها بالقاء قنبلة على بيته.

وقد قام السيد كبوب بتقديم الرسالة الى الشرطة لتحقق في الأمر وتحميه. لكن «المجهولين» إياهم القوا القنبلة على بيت عبد كبوب، كما خططوا، دون أن «تنجح» الشرطة في عرقلة عملهم الاجرامي. ويربط السيد كبوب بين الرسالة والقنبلة (التي انفجرت وباعجوبة فقط لم تسفر عن وقوع ضحايا) ويطالب الشرطة بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

ومن الجدير بالذكر ان السيد عبد كبوب واللجنة التي يقودها بلاحقان قضية ترميم مسجد حسن بك. وقد قام كبوب بانتقاد المماطلة في تنفيذ الترميم. وجراء هذا الموقف تدور شائعات في المدينة مفادها ان مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية غير راض عن هذه اللجنة ورئيسها وانه ينوي خلعها.. (فهو يريد لجنة على طريقة «نعم سيدي! أمرك سيدي!»). ويضيف مراسلنا ان مكتب المستشار يقوم منذ عدة اسابيع بعقد اجتماعات ومشاورات لمواجهة الموقف خصوصا وان عرب يافا يجمعون ويصرون على ترميم مسجد حسن بك واعادة استعماله. ويشم الاهالي هنا رائحة نشاطات تخريبية تستهدف خلق البلبلة وتحويل غضب الناس على السلطة الى بعضهم البعض والهائهم في مشاجرات داخلية.

مجلس كفرياسيف:

المبالغ التي دفعتها الوزارة لا تغطي رواتب المستخدمين !

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ حولت وزارتا المعارف والداخلية خلال الاشهر الاخيرة لحساب مجلس محلي كفرياسيف مبالغ لا تتناسب مع الميزانية المصادقة ولا مع الغلاء، والتضخم المالي اذ لم تكف حتى لتغطي رواتب معلمي المدرسة الثانوية ورواتب مستخدمي المجلس المحلي.

ولذلك توجهت ادارة المجلس المحلي بطلب الى الجهات المختصة لدفع المستحقات المتأخرة عليها للمجلس مربوطة بجدول الغلاء ومعدلة عن آخر ثلاثة اشهر من السنة بما يتناسب مع ارتفاع جدول الغلاء. كما طالبها بان تحرر فورا ميزانية التطوير المصادقة مربوطة بفروق الارتباط عن فترة التأخير.

ومن جهة اخرى أصدرت ادارة المجلس المحلي بيانا شرحت فيه للمواطنين عن الازمة المالية الخانقة التي يعيشها المجلس المحلي والتي لم يستطع بسببها أن يدفع لمستخدميه المرتبات عن شهر كانون الاول الفائت.

وأعلن المجلس ان استمرار هذا الوضع سيؤدي بلا شك الى وقف الخدمات البلدية التي يقدمها. لا سيما وانه لم يعد بامكان المجلس الاستدانة أكثر من البنوك. كما دعا المجلس المحلي الاهالي الى دفع ما عليهم من ديون متأخرة للمجلس فورا والى مساندة المجلس المحلي بكل اجراء كفاحي لتحصيل حقوقه.

إضراب احتجاجي في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ لبى طلاب المدرسة الثانوية في سخنين نداء الواجب كقطاع حي وواع من شعبهم المناضل وأعلنوا الاضراب بعد الحصة الثانية من صبيحة أمس السبت ٨٤/١/٢١ وذلك احتجاجاً على الممارسات الارهابية وعمليات التحريض ومحاولات القتل التي تعرض ويتعرض لها شعبنا وأهلنا بشكل عام وفي سخنين بشكل خاص.

وكان مجلس طلاب المدرسة الثانوية قد عقد جلسة اتخذ فيها قراراً بارسال برقيات الاحتجاج الى السلطات المختصة مطالباً باطلاق سراح عشرات المعتقلين من شباب قريتنا ومن بين المعتقلين زميلان لهم هما ناصر ومحمد أحمد طربية، كذلك فقد طالبوا السلطة المحلية في القرية بأن تقوم بدورها بتصعيد النضال ضد حملة الاعتقالات والتحريض منبهين الى ان السلطة المحلية الشجاعة والمخلصة للقرية والمعبرة عن أماني الجماهير لا تقبل الخنوع ولا تستكين بل تقف في صف الجماهير صلبة، مدافعة عن حقوقهم.

اعتقال تعسفي لابراهيم النحفاوي

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اعتقلت الشرطة، صباح أمس السبت، السيد ابراهيم النحفاوي من شفاعمرو المقيد بأمر الاقامة الاجبارية، منذ ثلاثة أشهر وذلك بتهمة عدم مثوله في مركز البوليس في شفاعمرو قبل شهرين.

ومن المعروف ان ابراهيم النحفاوي ملزم بالحضور ثلاث مرات للبوليس يومياً.

وعلم مراسلنا ان السيد ابراهيم النحفاوي مريض وتم استدعاء الطبيب، أمس السبت، الى مركزبوليس شفاعمرو لمعالجته.

وأفاد مراسلنا ان محاكمة ستجري للمواطن المذكور بهذه التهمة. ويعتقد أن هذا الاعتقال جاء انتقاماً منه بحجة ضمان حضوره الى المحكمة.

«الأوربيتال» مجلة كيميائية دائمة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر في حيفا، في الأسبوع الماضي، العدد الأول من مجلة «الأوربيتال» الكيميائية التي يحررها استاذ الكيمياء المعروف صالح علي.

وقد احتوى هذا العدد مجموعة من المواضيع الكيميائية من اعداد معلمين وطلاب متمكنين.

ويذكر ان الاستاذ صالح علي، القائم على هذا المشروع الهام، كان قد أصدر عدداً من المنشورات الكيميائية بينها كتاب وجدول العناصر وعدد من مجلة «الأوربيتال». لكنه قرر هذه المرة، كما قال لمندوب «الاتحاد»، ان يجعلها مجلة دائمة تصدر بانتظام.

الاجتماع الموسع للجنة الطلاب الثانويين القطرية يقرر:

● تجنيد كل القوى لانجاح المؤتمر القطري للطلاب.
● دعم المبادرة لعقد المؤتمر ضد العنصرية.

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم ٨٤/١/١٥ في مدينة الناصرة اجتماع موسع تحضيراً لمؤتمر الطلاب الثانويين القطري الذي سيعقد يوم ٨٤/١/٢٩.

وحضر الاجتماع رؤساء مجالس طلابية عن ثلاث مناطق، هي الناصرة والمثلث وعكا. وكان في مركز أبحاث الاجتماع الاستعداد الشامل لانجاح المعارك الشعبية القادمة وعلى رأسها مؤتمر الطلاب الثانويين المقبل، والمؤتمر ضد العنصرية. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

١) استنكار العنصرية التي تتفشى باضطراد. واستنكار حملة الصحف العشوائية ضد الجماهير العربية بعد مقتل الطفل «داني كاتس» مروراً بأحداث مداهمة البيوت والاعتقالات والمحاكمات والحكم بالاعدام على شابين عربيين من قرية عرعرة الى محاولات التشهير بمؤتمر الناصرة ضد العنصرية.

٢) استنكار اعتقال رئيس مجلس الطلاب في مدرسة سخنين والمطالبة بالافراج عنه فوراً.

٣) الاستمرار في مناصرة ودعم الجماهير العربية وقضاياها ومعاركها الشعبية من أجل المساواة التامة. ودعم مبادرة رابطة الجامعيين لعقد مؤتمر قطري ضد العنصرية المتزايدة باضطراد.

٤) تجنيد كل القوى لانجاح المؤتمر القطري للمجالس الطلابية في البلاد، خصوصاً بعد الهجمة السلطوية الشرسة على شرعية ووحدانية تمثيل اللجنة للطلاب الثانويين.

٥) الاستمرار في الحملة القطرية لدعم اللجنة، ومن أجل زيادة نشاطها خصوصاً وهي على عتبة إصدار كتاب عن الأدب الفلسطيني شعراً ونثراً.

بيان مشترك عن مباحثات

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

نضالات الحزب ضد السياسة العدوانية التي تتبعها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ازاء الدول العربية وضد الاجراءات الكولونيالية والقمع الوحشي الذي يتعرض له المواطنون في المناطق العربية المحتلة ومن اجل وحدة صف كل قوى السلام، بغض النظر عن وجهات نظرها الايديولوجية ومن اجل التوصل الى سلام شامل وثابت في الشرق الاوسط. ويناضل الشيوعيون في اسرائيل ضد الهجوم على حقوق العاملين ويتصدون بحزم لسياسة التمييز بحق الجماهير العربية في اسرائيل ولخطر الفشستة المتزايدة في الحياة السياسية وللتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي، المتقلت العقال في البلاد.

واعرب ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي عن تضامنهم مع نضال الشيوعيين في اسرائيل، يهود وعربا، الذين يكافحون بوصفهم وطنيين واميين ضد سياسة الاحتلال التي تتبعها الاوساط الصهيونية الحاكمة ومن اجل حل عادل للنزاع الشرق اوسطي ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب.

واكد المشاركون في اللقاء على ان سياسة الولايات المتحدة العدوانية والتصعيد الخطير من جانبها لسباق التسلح اديا الى ازدياد حدة التوتر الدولي بصورة جدية والى تصاعد خطر النزاع النووي.

وتعلن الولايات المتحدة، بوقاحة، عن مناطق مختلفة من العالم انها مناطق «مصالح حيوية» لها وتدوس بفظاظة على كل اعراف القانون الدولي وسيادة بعض الدول. ويشهد على ذلك الغزو الامريكي لغرينادا وعمليات التدخل الامريكية في امريكا المركزية وتدخلها العسكري في لبنان وحملة الابتزاز والتخويف ضد سوريا.

وتطمع الولايات المتحدة، بتوسيع مناطق تواجدها العسكري وباقامتها قواعد عسكرية وبنشر جيوشها في مناطق دول اخرى، تطمع الى استغلال كل ذلك في خدمة مخططاتها العدوانية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي واقطار اخرى من منظومة الدول الاشتراكية وضد حركة التحرر الوطني.

واعلن ممثلو الحزبين ان نصب الصواريخ الامريكية الحديثة في اوروبا الغربية يحمل في طياته خطرا ملموسا ليس فقط على شعوب الدول الاشتراكية انما ايضا على شعوب البحر المتوسط والشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واكد الجانبان على الاهمية الخاصة، في الظروف المستجدة الان، لزيادة نشاط قوى السلام الموحدة من اجل سد الطريق امام خطر الحرب المتصاعد ومن اجل اعادة سير الامور في اتجاه تنقية الاجواء الدولية.

واشار ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ان الطابع العدواني ـ التوسعي للاتفاقيات الامريكية ـ الاسرائيلية بشأن «التعاون الاستراتيجي» قد تم التعبير عنه عبر تنسيق عمليات التدخل للولايات المتحدة واسرائيل في لبنان. ان الحلف الذي اعلن عن اقامته بين الولايات المتحدة واسرائيل بالحجة الكاذبة بصدد «مقاومة الخطر السوفييتي» موجه ضد سيادة ومصالح شعوب الشرق الاوسط وافريقيا. وهو ايضا يتناقض مع المصالح الحيوية لشعب اسرائيل، التي تتحول منطقتها الاقليمية الى قاعدة لنشر الاجهزة العسكرية الامريكية.

واعرب المشاركون في اللقاء عن رأيهم الحازم بخصوص ضرورة الانسحاب الفوري وغير المشروط لجيوش اسرائيل والولايات المتحدة وحلف «ناتو» من لبنان ووضع حد للاستفزازات وللتهديدات ضد سوريا. واعربوا عن تأييدهم للحقوق القومية غير القابلة للتأويل للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ويمكن التوصل الى سلام عادل في الشرق الاوسط فقط بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وبتأمين حق كافة الشعوب والدول في المنطقة، وبضمنها اسرائيل، في التطور الحر والوجود الامن.

وادان الطرفان السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة واسرائيل لفرض صفقات انفرادية على الدول العربية، هذه الصفقات التي تحول دون احراز تسوية شاملة وتؤدي الى توتير الوضع في الشرق الاوسط.

وعاد الطرفان الى الاعلان ان النزاع الشرق اوسطي يمكن حله فقط عبر جهود مشتركة وبواسطة عقد مؤتمر دولي باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وشدد ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي وممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي على انه في الظروف الراهنة ثمة اهمية خاصة لوحدة نشاط الاحزاب الشيوعية والعمالية. واعربوا عن رأيهم المساند لمواصلة تطوير التعاون بين الشيوعيين السوفييت والاسرائيليين على قاعدة المبادىء الراسخة للماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية.

وقد جرى اللقاء في جو حار وودي.

مفاجأة في ختام أعمال مؤتمر القمة

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

مجموعة الدول الاسلامية..

واوضح هذا المصدر ان ليبيا وسوريا وتونس واليمن الدمقراطية وفولتا العليا ولبنان لم تشترك في هذا التصويت. وهو اجراء غير مألوف داخل هذه المنظمة التي جرت العادة فيها على اتخاذ القرارات بالاجماع. وافاد المصدر ان هذه الدعوة الموجهة الى مصر حصلت على اغلبية ثلثي الاصوات.

والمعروف ان ايران لم ترسل اي مندوب الى قمة الدار البيضاء.

ورغم ان عبد السلام جلود، رئيس الوفد الليبي وعبد الحليم خدام، رئيس الوفد السوري انسحبا من مؤتمر القمة للاحتجاج على ما وصفاه بالاتجاه موال لمصر الا ان كلا منهما ترك مكانه ممثلا من مستوى ادنى.

واوردت وكالة الانباء المغربية تصريحا لمتحدث باسم السفارة الليبية في الرباط نفى فيه ان بلاده قاطعت الجلسة الختامية لمؤتمر القمة..

هذا وقد اعلن الرائد عبد السلام جلود (الرجل الثاني في ليبيا) في مؤتمر صحفي عقده مساء الخميس الماضي ان بلاده قررت الكف عن المشاركة في اعمال مؤتمر القمة الثاني بالدار البيضاء، رافضاالتضامن مع سياسة وصفها بأنها موالية لامريكا!

واستطرد الرائد جلود قائلا انه تم تنظيم هذا المؤتمر لتهيئة الظروف لتعريب اتفاقية «كامب ديفيد» تحت غطاء الاسلام! وكان يشير بذلك الى مشكلة اعادة قبول مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي..

واضاف رئيس الوزراء الليبي قائلا: اننا لن نسمح بتعريب «كامب ديفيد» وان اي شخص يغامر في هذا الشأن.. عليه ان يدفع الثمن غاليا جدا!

●● *الشطي امينا عاما للمؤتمر حتى نهاية العام ١٩٨٤*

وقد قرر المؤتمر ان يستمر الحبيب الشطي، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في منصبه حتى آخر العام الجاري.

ويشغل الشطي (وهو من اصل تونسي) هذا المنصب منذ العام ١٩٨٠.

هذا وقد عهد المؤتمر الاسلامي لمجلس وزراء خارجية الدول الاعضاء بمهمة انتخاب خليفة للشطي في دورته العادية الخامسة عشر التي تعقد في الصيف القادم في صنعاء في اليمن الشمالية على ان يتولى مهام منصبه اعتبارا من نهاية العام الحالي.

وقد اشاد عدد كبير من الخطباء في الجلسة الختامية لمؤتمر القمة في الدار البيضاء بجهود الشطي منذ ان تولى منصب الامين العام للمنظمة.

●● *القمة الاسلامية الخامسة تعقد في الكويت في العام ١٩٨٧*

وكان قد اعلن رسميا في الدار البيضاء مساء يوم الخميس الماضي ان مؤتمر القمة الخامس لمنظمة المؤتمر الاسلامي سيعقد في الكويت في العام ١٩٨٧.

وكما ذكر من المقرر ان يعقد المؤتمر التحضيري لهذه القمة في مدينة صنعاء (اليمن الشمالية).

اعـادة انتخـابـات السلطة المحلية في معليا

● معليا ـ لمراسلنا ـ قررت المحكمة المركزية في حيفا يوم ٨٤/١/١٩ إعادة إنتخابات المجلس المحلي في معليا خلال ٣٠ يوماً وذلك بناء على ادعاء بتزوير الانتخابات كان قد قدمه الياس ليوس رئيس المجلس السابق بواسطة المحامي هاشم شحادة.

وكان حنا شوفاني رئيس المجلس المنتخب قد قدم يوم الجمعة الماضي، استئنافاً على قرار الحكم للمحكمة العليا بواسطة المحامي زكي كمال وهي المحكمة التي عليها ان تبت في الاستئناف خلال اسبوعين.

واتضحت أمام المحكمة المركزية عدة اثباتات حول تزوير الانتخابات من عدد من القوائم. حيث تم الضغط على الناخبين وتم ارغامهم على التصويت لها الأمر الذي أدى الى سقوط قائمة الجبهة.

وكان حنا شوفاني قد وزع بياناً على السكان حول قرار المحكمة واستئنافه دعا فيه الأهالي الى التحلي بالهدوء والتأني.

وفاة فاضل في قلنسوة

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ توفي، أمس السبت، الشيخ عبد الكريم أمين قاسم عن عمر يناهز ٧٦ عاماً.

وقد أشغل منصب رئيس مجلس محلي قلنسوة الأول.

وسيشيع جثمانه اليوم الأحد الساعة العاشرة صباحا.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي وجبهة قلنسوة الدمقراطية بأحر التعازي لأولاد الفقيد ولجميع آل الخطيب والقاضي.

حساب الخبر

في هذا.. نؤيدك يا رعنان كوهن

عممت وكالة «عتيم» للانباء (١/١٨) خبرا قالت فيه ان رعنان كوهن، «رئيس دائرة «الاقليات» في حزب العمل دعا الى الغاء مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية».

وقد فوجئنا بهذه الدعوة الصحيحة تخرج من فم رعنان، هذا الذي لم يعودنا على قول ما هو صحيح او منطقي. ولكي لا نفهم خطأ السيد رعنان فنحن لا نذنبه على بُعده عن المنطق. فهو انما يقوم بتنفيذ المهمة «الحزبية الصهيونية» التي اختير لها من قيادة حزبه او غيرها.. فاذا كانت فيه مليون عورة فالاصل لحزبه والذنب ذنب حزبه.

المهم.. اننا في هذه المرة، ولاول مرة، نتفق والسيد رعنان على دعوته.

أجل. يجب الغاء مكتب المستشار.

واذا كان رعنان كوهن قد اصدر تلك الدعوة فعلاً فنحن نحييه على دعوته.

فقد فضح مكتب المستشار نفسه امام الناس الذين كان مفروضاً أن يأتي ليضللهم. وبلغ مكتب المستشار عز فضيحته في زمن المستشار الحالي، بنيامين غور اربيه، الذي راح يستنجد، مؤخراً، بعدد من رجاله العرب ليتوجهوا الى رئيس الحكومة مطالبين «بتوسيع صلاحيات مكتب المستشار».. على امل ان لا يكشف عوراته.

وقد جاءت دعوة رعنان لانه - كما جاء في تقرير عتيم - يرى في مكتب المستشار «جهازاً فوقياً» لا يحترم ارادة المواطنين العرب ولا يتعاون معهم.

اننا نعتبر كلام رعنان كوهن ودعوته بمثابة اعتراف هام فعلا ولو انه ينقصه الكثير من الصراحة. فمكتب المستشار كما يعلم كل الناس اقيم في زمن حكومات حزب رعنان كوهن (حزب العمل). وغور اربيه هذا دخل مكتب المستشار موظفاً ايضاً في زمن حكومات حزب رعنان.

وفي حينه رفضنا مبدأ وجود مكتب المستشار، ليس فقط لاننا عرفنا انه سيتحول الى مخترة تهدر فيها الكرامة الوطنية للعرب وسيف مصلت فوق رقاب وحدة الصف الوطنية والنضال الوطني وكل ما هو تقدمي لدى الجماهير العربية، بل لاننا طالبنا ولا نزال نطالب بالتعامل مع المواطنين العرب من خلال الدوائر والمؤسسات العامة وبمساواة وبدون اي تمييز.

ولكن حزب العمل رفض هذا آنذاك، ليمارس من خلال المستشار سياسته العنصرية تجاه العرب، ورفضها اليوم. فاذا القينا نظرة على حزب العمل نفسه والمؤسسات التي يحكمها نجدها كلها غارقة في الدوائر المختصة بالعرب او «الاقليات» شاهداً على التمييز العنصري البغيض. والسيد رعنان كوهن نفسه يقف على رأس دائرة «اقليات» مشاهداً على التمييز. وفي الهستدروت هناك دائرة «اقليات» سموها دائرة «دمج» دون ان يغيروا شيئاً في طابعها العنصري. وهذه الدائرة ايضاً يرئسها معراخي من آل كوهن (يعقوب كوهن).

ثم.. ولماذا نتحدث عن الدوائر والاسماء.. فماذا عن السياسة والممارسة لحزب رعنان كوهن. هل يستطيع القول انها ليست عنصرية. مع هذا اننا سنؤيده اذا طالب بالغاء دائرته الاقلياتية وكل دائرة اخرى جاءت لتكرس سياسة التمييز ضد العرب.

● شؤون محلية ●

جولة في كفركنا مع رئيس مجلسها المحلي، صالح عبد القادر:

مشاكل لا تنتهي وجهود بلا حدود لمواجهتها!

* بعد اقرار الخارطة الهيكلية وحل مشكلة البناء غير المرخص وتعبيد الشوارع وحل مشكلة المياه.. هناك تجمع ضخم من المشاكل الواجب حلها * صالح عبد القادر: لا حل آخر سوى الاستمرار في العمل *

● بقلم: عودة بشارات ●



□ صالح عبد القادر (٦٦ عاما) يشارك في العمل التطوعي □



□ عمل تطوعي في كفر كنا □



□ منظر عام لقرية كفر كنا □

زرت كفر كنا الجليلية والتقيت برفيقنا صالح عبد القادر (ابو العبد)، رئيس المجلس المحلي. وتحدثنا في قضايا البلدة، ومشاكل الاهالي في ظل حكومة الليكود واطلعنا على دور المجلس الدمقراطي في هذا المجال وفي مساهمته في النضال العام لشعبنا من اجل السلام والدمقراطية والمساواة... وفي معركة كفر كنا من اجل التطور والعيش الكريم اسوة بباقي قرانا العربية.

والرفيق صالح عبد القادر (٦٦ عاما) يقود مجلس كفر كنا المحلي منذ آذار العام ١٩٨٠. وكان حديثنا مناسبة لألقاء نظرة عامة على عمل المجلس المحلي. إقترح ابو العبد ان نتجول في القرية لكي نتعرف عن قرب على مشاكل كفر كنا وعن دور المجلس المحلي في حل هذه المشاكل وهكذا كان.

تجولنا في القرية وبين بيوتها المنتشرة على سفوح الجبال لتنحدر وتستقر حيث السهل... ويلفت النظر جمال الطبيعة الساحر هنا حيث تمتد السهول الخصبة المطوقة بالجبال واحراج الزيتون والرمان. ويلفت نظرك ايضا ان الشوارع تصل الى اقاصي البلدة. وهنا يقول ابو العبد - «في مجال الشوارع حدث انقلاب في القرية. عشرات الالاف الامتار المربعة قد تم تعبيدها. واليوم تصل هذه الشوارع الى الاحياء القصوى في القرية. ومعروف ان تكاليف هذه الشوارع يتحملها الاهالي وحدهم. ومن هنا فالامر يتطلب اتصالا وثيقا بالجمهور وثقة متبادلة بينهم وبين المجلس المحلي للتغلب على المصاعب الناشئة. لقد تكونت لجان لجمع التكاليف وفي السنة الماضية تم تصليح معظم الشوارع الداخلية. وخلال هذه الدورة قمنا بشق وتعبيد ما يزيد عن ٣٠ الف متر مربع. قسم من هذه الاعمال تم بالعمل التطوعي ولولا ذلك لكان من الصعب انجاز ما تم انجازه.

وفي هذا المجال، يقول ابو العبد: لا يمكن عدم ذكر المساعدة الهامة التي قدمتها الجمعية الكنسية العالمية بواسطة الدكتور سامي جرايسي حيث قدمت ثمانية الاف دولار مساهمة منها في هذه المشاريع الهامة.

● مشاكل لا تنتهي وجهود غير محدودة

مشاكل كفر كنا لا تنتهي، ولكن الجهود المخلصة المبذولة من اجل خدمة البلد ليس لها حدود ايضا، فمشكلة اساسية كانت تعاني منها القرية هي انقطاع المياه او شحّتها خاصة في فصل الصيف. ووصل الامر احيانا ان تنقل مياه الشرب والغسيل للاستعمال بواسطة سيارات الاطفائية. «في هذه الدورة لم تنقطع المياه اطلاقا، اقمنا خطا من الحاووز الى مؤسسة المتخلفين عقليا. من هذا استطعنا توصيل المياه الى ١٥٠ بيتا في القرية. وكذلك فقد قام المجلس بمد خط مياه طوله اكثر من كيلو متر الى الحي الشرقي. وزدنا امتياز المياه بـ ٣٠،٠٠٠ كوب وهذا يساعد على تخفيض اسعار المياه في البلدة».

وقضية هامة اخرى تم حلها في هذا المجال. وهي الحاووز القائم على «العين» فقد تم تصليحه وعادت المياه الى مجاريها لتصل الى البساتين والحقول.

وعن المستقبل في قضايا المياه، تمت مصادقة الدوائر المختصة على برنامج من اجل تغيير شبكة المياه القديمة وبناء حاووزين يتجاوبان مع اتساع مسطح القرية وزيادة عدد سكانها.

● بشرى: مدرسة ثانوية جديدة

شملت جولتنا في المدارس: المدرسة الثانوية والمدرسة الابتدائية «ج». وتحدثنا مع المعلمين... ومع الطلاب... ومع العاملين في المدارس الذين استغلوا الفرصة فتوجهوا لأبي العبد، من اجل معالجة بعض القضايا المدرسية. ولاحظنا روح التعاون والثقة المتبادلة خلال ذلك.

ابو العبد يؤكد لي ان قضية المدارس ومستواها وتلبية جميع متطلباتها وتطوير المستوى الثقافي العام في البلدة هو في رأس اهتمامات المجلس.

وفعلا، نلاحظ التطور العام في هذا المجال. فتقلص عدد الغرف الدراسية المستأجرة من ٣٢ غرفة في الدورة الماضية الى ١٢ غرفة مستأجرة في عهد المجلس الدمقراطي وذلك بالرغم عن ازدياد عدد الطلاب بشكل ملحوظ.

لقد قام المجلس ببناء جناحين جديدين في مدرستين (أ و ب). وكان ذلك بمساعدة كبيرة من لجان اولياء امور الطلاب حيث تم جمع التبرعات وتجنيد المتطوعين لهذا المشروع الهام. وكذلك فقد تم اكمال تجهيز المدرسة الابتدائية «ج» بما في ذلك ادخال الكهرباء، وتعبيد ساحات المدرسة، وتزويدها في بالكتب الدراسية الهامة. ولم يوفر المجلس جهدا من اجل احتياجات المدارس: من ادوات مكتبية وقرطاسية بالرغم عن الميزانيات الضئيلة التي استلمها المجلس المحلي. وحصلت في المدرسة الثانوية تغييرات هامة. لقد تم تشغيل موظف للمكتبة، واليوم توجد قاعة للمطالعة وعدد كبير من الكتب. كذلك فقد تم تشغيل موظف في المختبر. وجرى شراء فيديو وتلفزيون والعديد من الاجهزة والاثاث اللائق للمدرسة. وكل هذا ساهم في ان تحصل المدرسة على العلامة الواقية.

وبشرى سارة يزفها لنا ابو العبد: «لقد بدأ العمل في بناء المرحلة الاولى من مشروع بناء المدرسة الثانوية. وستبلغ تكاليف هذا المشروع (٤٥) مليون شيكل. وتشمل المرحلة الاولى بناء ١٦ غرفة دراسية وكذلك غرفا للادارة ومكتبة وساحات رياضية ومختبرا وسورا... (في المرحلة الثانية، التي ستبدأ كما هو متفق بعد إنهاء المرحلة الاولى، سيتم تطوير المدرسة وبناء قاعات رياضة واقامة فرع صناعي وغير ذلك..) ومن المقرر ان ينتهي العمل في المدرسة الثانوية حتى ٨٤/٨/١٥ حيث يجري العمل فيها بطريقة البناء الجاهز. وبهذا ستحل قضية الغرف المستأجرة نهائيا في كفر كنا، فستستوعب المدرسة الجديدة اكثر من خمسمئة طالب، ولهذا فالمدرسة ستحل مشاكل كفر كنا في هذه الناحية لفترة طويلة.

● اربع سنوات: مشاريع في مختلف المجالات

اربع سنوات يعمل المجلس الدمقراطي في كفر كنا، وفي هذه السنوات حصلت قفزة هائلة في الخدمات وتشعر بذلك في مختلف المجالات. ففي مجال الصحة والنظافة العامة مثلا تم شراء تراكتور لجمع النفايات من القرية وخصص سائق التراكتور بوظيفة ونصف وظيفة لكي تشمل خدمات التراكتور كافة الاحياء. «ويسعى المجلس لإقامة مجمع نظافة للقرى الاربع المتجاورة - كفر كنا والرينة والمشهد وطرعان، يشمل جميع المتطلبات من سيارات للنفايات واجهزة نظافة حديثة ومكان ترمى فيه النفايات».

هنالك طبيب بيطري يشرف على المحلات التجارية وهنالك اعمال تطوعية تجري من اجل المحافظة على نظافة وجمال القرية، ويسعى المجلس لدى الجهات المختصة من اجل بناء عيادة «صندوق المرضى». وفي الوقت الحالي يقوم بتقديم كل المساعدات لمركز رعاية الطفل.

وفي القضايا الدينية: استطاع المجلس ان يحصل حتى الان على (٧٠) الف شيكل من اجل تصليح الجامع القديم. وسيحصل من اجل الحصول على ميزانيات اكبر في هذا المجال. والجدير ذكره ان المجلس يدفع تكاليف الكهرباء عن الاماكن الدينية.

وفي مجال الرياضة والشباب يقدم المجلس مساعدات للفريقين في البلدة. ومن المعروف ان الهستدروت لا تقدم شيئا من اجل تطوير الناحية الرياضية ويؤكد ابو العبد على ضرورة اتحاد الفريقين ويوجه نداءه الحار لهذين الفريقين ان يتوحدا من اجل رفع المستوى الرياضي في البلد، وكذلك من اجل المساهمة في خلق جو من التعاون والاخوة بين ابناء القرية الواحدة. لقد قام المجلس بصرف مبالغ كبيرة من اجل تحسين الملعب. «وفي مجال الشباب فنحن نعمل على تزويد جميع احتياجات بيوت الشبيبة» ويتضح لنا ان المجلس يدفع مبلغ ٤٠٠ الف شيكل لدعم بيتي الشبيبة القائمين وان هناك خطرا باغلاق البيتين بسبب شحة ميزانيات وزارة المعارف ورفضها تقديم المساعدة.

● قضية القضايا: الارض والمسكن والوحدة

برز دور المجلس المحلي الجبهوي في قضية الارض والوطن، البقاء، والتطور في ارض الاباء والاجداد، فقام المجلس المحلي بتحضير خرائط وبينات من اجل توسيع رقعة العمار ونتيجة لموقف المجلس الحاسم والمبدئي والمواظب في هذه القضية فقد استجابت الهيئات المختصة ووسعت رقعة العمار في البلدة. ويقول ابو العبد: «ونحن الان في مرحلة إعطاء الرخص لكل البيوت غير المرخصة وكذلك فقد تمت المصادقة على الخارطة الهيكلية. خططنا لمشروع المجاري (التخطيط العام) وتجري الاتصالات الان من اجل البحث عن مصادر تمويل لهذا المشروع الضخم والهام».

واضاف: «ونحن نسعى من اجل تطوير المنطقة الصناعية في قريتنا. وهي واسعة بالنسبة للمناطق الصناعية في القرى الاخرى، فهناك عدة معامل للنسيج والبلاط والبلوكات. وقد تم شق وتعبيد شارع يؤدي للمنطقة الصناعية. وكفر كنا هي قرية كبيرة يقارب عدد سكانها الـ ١٠ الاف نسمة ونحن نعمل جاهدين لتقديم خدمات تناسب هذا العدد من السكان» وتابع ابو العبد «اننا نسعى من اجل تمتين الوحدة بين اهالي بلدتنا. فهذا هو الضمان الوحيد لاستمرار وجودنا وتطورنا في هذا الوطن. اننا نحافظ على هذه الوحدة بكل طاقاتنا، ونحن نأمل ان يتعمق التآخي بين ابناء القرية. وسيقوم المجلس بتقديم كل ما في وسعه من اجل تعميق هذه الوحدة على اختلاف عائلات القرية وطوائفها».

ونلاحظ ان الوحدة تطبق بشكل واسع في المجلس المحلي فهنالك ائتلاف من ١٢ عضوا من اصل ١٤ عضوا في المجلس - والقرارات تتخذ بالاجماع في اغلب الاحيان.

وعلى صعيد النضال العام والمعارك القطرية لجماهيرنا يقول ابو العبد «موقفنا واضح، فنحن الى جانب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، نقوم بتنفيذ قراراتها وكذلك لجنة الدفاع عن الاراضي ونعتقد ان مصلحة كفر كنا وشعبها تكمن في الانخراط في النضال العام لشعبنا لأن مشاكلنا واحدة ومضطهدنا واحد».

● وعن المستقبل ؟

«المستقبل» يقول ابو العبد باسما: «ان نستمر في العمل، وهل هناك طريق اخر. عملنا الكثير وما زال امامنا الكثير وواجبنا تجاه شعبنا وبلدتنا واولادنا في المستقبل ان نستمر في هذا الطريق. فقد ثبت انه الطريق الذي يوصلنا الى بر الامان متحدين سياسة التمييز والاضطهاد، موحدي الصفوف بعزيمة وامل وحكمة، وبثقة ان شعبنا قادر على تحقيق امانيه العادلة».

بعد اطلاق سراح «المشبوهين» العرب

لماذا تصر الشرطة على اتهام العرب في حادث مقتل داني كاتس؟

● حيفا - لمراسلنا - أطلقت محكمة الصلح في عكا، في الأسبوع الماضي، سراح ثلاثة من «المشبوهين» كانت الشرطة قد اعتقلتهم قبل حوالي شهر للتحقيق معهم في حادث مقتل داني كاتس من حيفا وهم محمد صالح صبيحي وقاسم محمد صبيحي - من وادي العين قرب حيفا. وقد اطلق سراحهم بكفالة مالية شخصية قيمتها ألف شيكل، كما أبقت الشرطة موقوفاً آخر على ذمة التحقيق. وقد رافع عن الموقوفين المحامي محمد ميعاري.

وكانت جريدة «هآرتس» قد نشرت، قبل أسبوع، خبراً مفاده ان طاقم التحقيق في هذه القضية يتخبط وانه سوف يجري تغيير المسؤولين عن هذا الطاقم بسبب الطريقة الخاطئة التي يعالجون بها القضية.

ومن الجدير بالذكر ان الموقوفين من سخنين، الذين أبرزت وسائل الاعلام قضية الاشتباه بهم قد اطلق سراحهم من قبل.

ويشير مراسلنا الى ان السرية التي تفرضها الشرطة على مجرى التحقيق وإصرارها على الاشتباه بالعرب وإعتقالهم تثيران التساؤل والاستهجان .. فالرأي العام في البلاد الذي هزته هذه الجريمة يطالب التحقيق في جميع الاتجاهات، وليس في اتجاه واحد، للتوصل الى الفاعل ومعاقبته.

عبلين تُكرم ابنتها الطوباوية، مريم بواردي



● عبلين - من مكرم سعيد - على وقع قرع جرس الكنيسة العتيق، كنيسة الروم الكاثوليك في عبلين، انطلقت مساء الجمعة ٨٤/١/١٣ مسيرة المشاعل المضيئة من رحاب مدرسة «مار الياس» الثانوية الرابضة على سفح جبل الغول (التنور). وقد حمل المشاعل الشيوخ والنساء، والرجال والاطفال من أبناء القرية من جميع الطوائف في عبلين. خرجت لتكرم إبنتها الطوباوية مريم بواردي. وقد قاد المسيرة الاب الياس شقور إبن كفر برعم وكاهن عبلين، ومعه راهبات «مار يوسف» الفاضلات. وقد اكتظت الجماهير العبلينية على جانبي الشارع. وامتلأت شرفات المنازل المحاذية للشارع بالناظرين. وشارك الصغار بدورهم بصواريخهم النارية ذات الالوان المتعددة في مسيرة المشاعل والانوار ... وكان الجميع يرددون مع الخوري شقور تراتيم وصلوات خاصة بالطوباوية مريم بواردي. وكانت نهاية المطاف داخل الكنيسة حيث ألقى الاب شقور عظة شاملة عدّد فيها مناقب الطوباوية مريم إبنة عبلين والجليل وفلسطين التي حملت رسالة التسامح وشعارها الخدمة والتواضع والتفاني. وعدد منجزات الطوباوية ومنها إقامة الاديرة في فرنسا والهند وبيت لحم والناصرة. واقترح بأن تصبح هذه المسيرة تقليداً سنوياً في عبلين على أن تشمل خلال سيرها جميع أحياء وبيوت القرية.

وفي صباح السبت الموافق ٨٤/١/١٤ احتشدت الجماهير وأفراد سرية الكشاف الكاثوليكي بجانب حانوت الجمعية التعاونية الغربي لاستقبال سيادة المطران مكسيموس سلوم راعي الابرشية ومعه لفيف من الكهنة والرهبان والراهبات والضيوف من البلاد وخارجها الذين حضروا خصيصاً للاحتفال بتكريم الطوباوية مريم في قريتها عبلين. وقد سار الموكب الجماهيري يتقدمهم أفراد سرية الكشاف يقرعون الطبول. وخلال السير انضم المئات الى المسيرة، وقامت النسوة بنثر الارز - علامة البركة - على الجماهير المكتظة. وفي النهاية وصل سيادة المطران ومرافقوه الى الكنيسة حيث ترأس القداس الاحتفالي بمناسبة تطويب مريم بواردي، وعاونه لفيف من الكهنة الافاضل ومنهم الاب شقور والاب عوّاد كاهن طائفة الروم الارثوذكس في عبلين.

وقد ألقى سيادته عظة شاملة شرح فيها المعنى الحقيقي لهذا الاحتفال والتكريم وأهمية نيل مريم بواردي الطوباوية وهي الاولى من شعبنا الفلسطيني والشرق كله التي تنال مثل هذا التطويب والتقديس. وقال: - إن مريم بواردي الآن ليست ملكاً لبلد معين أو طائفة معينة أو عائلة ما، بل هي للعالم كله، ولهذه البلاد خاصة. وذكّر بجذور عائلة القديسة ومنهم عائلات بواردي وحداد من حرفيش والناصرة وعائلة شاهين من ترشيحا. وبعد القداس الاحتفالي، جرى الاحتفال الرسمي وذلك في قاعة «مركز مريم بواردي» المقابل للكنيسة. وافتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ موفق خوري، وألقى كلمة نيابة عن المجلس الملي الكاثوليكي. واستنكر باسم الجماهير التحقيق الاستفزازي والاعتقال الذي جرى للاب فوري حوري كاهن قرية فسوطة. ودعا الى العمل من اجل إبطال مثل هذه التحقيقات الاستفزازية والاعتقالات. وطالب المطران مكسيموس، وقدس الاب شقور بالعمل على إقامة كنيسة او مزار لمريم بواردي في القرية.

وتحدث الاستاذ الياس عطا الله إبن اقرث ومدير مدرسة «مار الياس الثانوية» حيث أتحف الجماهير بأغنية لمريم بواردي. وقال الاستاذ جورج نجيب خليل سكرتير الطائفة الارثوذكسية في عبلين ان شعب عبلين سبّاق في تكريم الشخصيات ومن الطبيعي أن يكرّم هذا الشعب إبنته الطوباوية مريم بواردي.

وتحدث الاستاذ صالح الشيخ احمد، مدير مدرسة عبلين «ج» عن لجنة الوقف الاسلامي. فقال بأن قدسية عبلين نعتبرها نحن ومنذ سنين من الاولياء الصالحين، ونحن نعتز بنيلها الطوباوية.

ادارة كتلة التقدم تحتج وتحذر من المس في حرية الانتاج الادبي

● حيفا - لمراسلنا - اعلنت ادارة كتلة التقدم عن احتجاجها الشديد ضد المس بحرية الانتاج الادبي الذي مورس بحق عضو الادارة وعضو مركز المعلمين الاديب محمد علي طه، وذلك في اجتماع ادارة الكتلة يوم ٨٤/١/١٨.

كما اعلنت ادارة كتلة التقدم: ان حرية التعبير والانتاج الادبي هو مبدأ اساسي اولي في اسس الدمقراطية ويجب النضال لتحقيقه. وان منع حرية التعبير والانتاج الادبي هو ضرب للدمقراطية.

وان كتلة التقدم تدعو كل المعلمين والادباء والشعراء والمثقفين الى الاحتجاج والتحذير من المس في حرية التعبير والانتاج الادبي.

امريكا دفعت لاسرائيل كل اموال المساعدة عن العام ١٩٨٤

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «معريب» (١/١٧) ان الولايات المتحدة الامريكية دفعت الى اسرائيل كل قيمة المساعدة الاقتصادية المقررة للعام ١٩٨٤ بقيمة ٩١٠ ملايين دولار منذ مطلع السنة، أي قبل ١٠ أشهر من استحقاقها.

وأضافت الصحيفة ان هذا «الدفع» جاء بناء على طلب رئيس الحكومة اسحق شمير من الرئيس ريغن في زيارته الاخيرة لواشنطن.

ومن جهة ثانية ذكرت وسائل الاعلام ان وفدا حكوميا اقتصاديا رسمياً سيتوجه الى الولايات المتحدة ليطالبها بتحويل المساعدة المقدمة لاسرائيل على شكل قروض الى منحة.

حركة النساء الدمقراطيات - فرع كفر ياسيف وأبو سنان

تدعو جمهور الأطفال في كفر ياسيف وأبو سنان الى حضور مسرح العرائس (الدمى) وذلك يوم الأحد ٨٤/١/٢٢ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في دار الصداقة.

انتخاب باسل غطاس نائباً لرئيس المجلس المحلي في الرامة

● الرامة - لمراسلنا موسى سليمان - انتخب المجلس المحلي في الرامة، يوم ١/١٠ الجاري، المهندس باسل غطاس نائبا لرئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس. وقد اتخذ هذا القرار بأغلبية أصوات الائتلاف ومعارضة عضوي المعارضة عبد الله ابو حلو وحافظ حنا وامتناع عضو المعارضة سهيل شقير.

ومن الجدير ذكره أن المجلس المحلي كان قد عين لجانه في اجتماع سابق ورغم ان الادارة قامت بتوزيع اللجان بشكل عادل فقد عارضت كتل المعارضة اقتراح الادارة وأعلن اعضاؤها أنهم سيمتنعون عن الاشتراك في أعمال هذه اللجان.

مسوقو الخضار والفواكه يهددون بوقف التسويق في حالة فرض ضريبة القيمة الاضافية على منتجاتهم

● حيفا - اعلن يعقوب فاينر، رئيس طاقم الطوارىء المشترك الذي أقامته شركات تسويق الخضراوات والفواكه، أن هذه الشركات ستوقف تسويق الفواكه والخضراوات إذا ما أقرّت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست طلب وزارة المالية فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضراوات والفواكه.

وكانت لجنة أقيمت لبحث الموضوع يشترك فيها ممثلون عن وزارتي المالية والزراعة قد قررت في بداية الاسبوع الماضي فرض ضريبة القيمة الاضافية على الفواكه والخضراوات. لكن ممثلي وزارة الزراعة عارضوا الاقتراح «فقط لأن فرض الضريبة - حسب اعتقادهم سيؤدي الى ازدياد حجم التسويق غير المنظم».

وردا على القرار أقامت شركة «تنوفا» واتحاد المزارعين والمركز الزراعي والوكلاء طاقما مشتركا ليقرر في إتخاذ اجراءات ضد تنفيذ القرار.

اللجنة النقابية في منطقة المثلث تستعد للانتخابات النقابية الفرعية

● عرعرة - لمراسلنا - دعت اللجنة النقابية الحزبية في منطقة المثلث في الاجتماع الذي عقدته في عرعرة يوم الأحد الماضي (١٩٨٤/١/١٥) - دعت أعضاء الحزب في المنطقة الى الاستعداد والتجند لمعركة انتخابات عمال البناء والمعلمين والممرضات.

وكان الاجتماع قد بحث القضايا النقابية والعمالية في المنطقة ودور لجنة المنطقة في توجيه العمل النقابي المنطقي والانتخابات الفرعية المقبلة. وقد ترأس الاجتماع الرفيق شاكر عازم وقدم الرفيق مفيد صيداوي، مركز عمل اللجنة، بياناً عن عمل اللجنة. ثم قدم الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة شاملة حول الأوضاع الاقتصادية والعمالية في البلاد في ظل سياسة حكومة التكتل التي تقود البلاد نحو الهاوية. وحول دور الشيوعيين والجبهويين في الدفاع عن حقوق العاملين. ودور كتلة الجبهة في الهستدروت. وقال ان قيادة الهستدروت المعراخية، تسعى الى لجم النضال العمالي، الطبقي والسياسي، في البلاد، الذي يعني، عملياً، خيانة حقوق الطبقة العاملة في اسرائيل.

وقد دار نقاش حول بيان المنطقة والأوضاع الاقتصادية في البلاد. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

- تأييد إضراب العمال والمستخدمين في البلاد في مطالبهم العادلة وتحميل الحكومة مسؤولية تآكل أجورهم والأضرار بمستوى حياتهم بسبب سياستها في صرف الأموال على العسكرة والاستيطان والاحتلال.
- دعوة جميع أعضاء الحزب الى الاستعداد للانتخابات الفرعية المقبلة.
- المطالبة بدفع أجرة للعاملين كل ١٥ يوماً ودفع علاوة غلاء مرة كل اسبوعين.
- استنكار الاعتداءات العنصرية على العمال العرب.
- المطالبة بإقامة مكاتب عمل في القرى العربية التي لا توجد فيها مثل هذه المكاتب مثل قرى مصمص وزلفة ومعيبر وكفر قرع.
- استنكار قرار الهستدروت ضم قرى المثلث الشمالي لمجلس عمال الخضيرة والمطالبة بإقامة مجالس عمال في جميع قرى المثلث أسوة بالوسط اليهودي.

■ في شعب

«لطشوا» الأرض.. وجاء دور الماشية!

● شعب - لمراسلنا صلاح هيبي - طوقت السلطة قرية شعب بأربع مستوطنات، وقامت احدى هذه المستوطنات بتسييج مئات الدونمات الوعرية (هكذا!!) التي كانت مراعي لمواشي القرية منذ عشرات السنين.

ولم يكتف المستوطنون الجدد بهذا، بل راحوا يطاردون المواشي التابعة للقرية في المراعي التي لم «تسيّج» بعد، وقاموا «باعتقال» قطيع أغنام كامل خاصة السيد شتيوي خالدي الذي اشتكى امره الى الشرطة، والشرطة «عجزت» عن «اطلاق سراح» القطيع من براثن المستوطنين الذين طالبوا صاحب القطيع بدفع غرامة (٢٠) الف شاقل.

وأمام «عجز» الشرطة، وخوف صاحب القطيع الذي كان معظم اغنامه حوامل، اضطر الى دفع الغرامة.

وهذه ليست «الفعلة» الاولى من قبل المستوطنين. ويقول مراسلنا ان قطعان مواشي المستوطنين دخلت حقلا مزروعا تابعا لأحد مواطني قرية شعب. وعندما ذهب الرجل ليشتكي الى الشرطة، وجد عند الشرطة شكوى ضده قدمها المستوطنون ويتهمونه فيها بسرقة «رأسين» من ماشيتهم.

ويقول مراسلنا، ان مواطني قرية شعب يتساءلون ويسألون ادارة مجلس محلي شعب: «هل هذه هي «الجيرة الحسنة» التي تم «الاتفاق» عليها مع المناطر في أثناء اللقاءات والولائم والزيارات لتقديم التهاني والتبريكات».

○ رسالة عرعرة

الجبهة تفتح مكتبا لاستقبال الجمهور كل يوم اربعاء

● عرعرة - لمراسلنا - وزعت كتلة الجبهة الدمقراطية في عرعرة بيانا اعلنت فيه للاهالي انها فتحت مكتبا لاستقبال الجمهور كل يوم اربعاء يتواجد فيه احد اعضاء المجلس المحلي عن الجبهة او عضو سكرتاريتها.

لجنة المعارف والثقافة في مجلس عرعرة تدعو الاهالي الى التعاون

● أصدرت لجنة المعارف والثقافة في مجلس عرعرة، بيانا الى الاهالي اعلنت فيه انها اول اللجان التي اجتمعت في المجلس المحلي وانها في اجتماعها يوم ٨٣/١٢/٢٧ وضعت برنامجا واسعا لتطوير وتحسين ظروف التعليم في القرية.

وتتوجه اللجنة في بيانها الى جميع السكان على اختلاف انتماءاتهم السياسية والعائلية ان يتوجهوا اليها بمقترحاتهم المهنية وبشكاواهم بما يختص في مجال عملها.

وأعلنت اللجنة أن المجلس انتخب اعضاء اللجنة وهم محمد حسن عقل ورشدي خليل مصاروة وعبد الغفار ناجي يونس واحد حافظ ملحم ومحمود صالح ابو هلال ومحمود محمد يونس ومفيد صيداوي. والأخير هو رئيس اللجنة.

مجلس عرعرة المحلي يقرر:

بناء مركز لرعاية الام والطفل في عرعرة وايصال الكهرباء الى المدارس.

● بحث مجلس عرعرة المحلي في جلسته الدورية يوم السبت الماضي (٨٤/١/١٤) قضية بناء مركز لرعاية الأم والطفل وقرر إقامة البناء في منطقة عين البلد القديمة. كما أقر طلب مندوب الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، المطالبة بإقامة مراكز رعاية أخرى في مناطق أخرى من القرية مثل منطقة وادي القصب والظهرات وغيرها.

وانتخب المجلس في هذه الجلسة، بناء على اقتراح تقدمت به كتلة الجبهة في المجلس، لجنة زراعية برئاسة الاستاذ مفيد صيداوي على ان تضم في عضويتها مندوبين عن المزارعين.

كما قرر المجلس الموافقة على أخذ قرض بمبلغ مليوني شيكل لتوسيع الشارع الرئيسي في القرية وآخر بمبلغ مليون ونصف شيكل لايصال الكهرباء الى مدرستي الظهرات وطه حسين.

رياضي

قطار هـ. طمرة يتوقف في عكا وشباب عكا يعيدون م. طمرة الى الصدارة!

* جلجولية تهدر فرصة الفوز ببطولة الشتاء * باقة تعود الى المرتبة الخامسة * فوز هام لعين ماهل *

* مـ. طمرة ـ هـ. ش. عكا ٢: صفر *

* من محمد خطيب

● سجل لطمرة: جلال أسدي (٧١) ورؤوف همام (٧٥)
● الملعب البلدي في طمرة
● ٨٠٠ متفرج
● الحكم: دافيد يوسف
● رفعات ركنية: ٣:٥ لطمرة
● مستوى الاداء: متوسط
● أفضل لاعب: محمود حلومة

مباراة رجولية شهدها ملعب طمرة البلدي بين فريق القمة المضيف، الذي خسر مباراته في الاسبوع الماضي وبين فريق شباب عكا الذي يحاول الهروب من قاع اللائحة المشتعل. نتيجة النصف الاول للمباراة كانت سلبية وقلّت فيه الهجمات الخطرة. بينما زادت المباراة حماسا في شوطها الثاني وسجل الطمراويون خلاله هدفي الفوز.

* تسجيل الاهداف *

الدقيقة ٧١: اندفع عدنان همام بالكرة ومررها عرضية الى زميله جلال اسدي المتواجد وحيداً أمام الحارس الضيف فأرسلها الى يساره لتتابع سيرها الى الشباك وهذا هو اول هدف لجلال اسدي منذ انضمامه الى مكابي طمرة.

الدقيقة ٧٥: رؤوف همام انطلق بالكرة من الزاوية اليسرى وارسلها عرضية وقوية سكنت شباك الحارس العكي واعلنت ٢:صفر لطمرة.

* إهدار فرص *

الدقيقة ١٣: عدنان همام ومحمود حلومي في موقع مريح لتسديد هدف الا أنهما لم يفلحا في إسكان الكرة شباك عكا.

الدقيقة ٤٠: مازن جعص يصوب كرة قوية ولكنها تعلو العارضة.

الدقيقة ٤٢: عدنان همام يسيء في تسديد كرة كان بالامكان تحويلها الى هدف.



● جلال اسدي سجل اول هدف له في صفوف مكابي طمرة ●

الدقيقة ٤٦: تباطأ جلال اسدي في تصويب الكرة من وضع سانح للتسديد.

الدقيقة ٥٠: زياد رائف تلقف الكرة المرفوعة من الركن وسددها قوية الا انها لم تجد الشباك.

الدقيقة ٧٠: جلال أسدي يهدر اكبر فرصة لتسجيل هدف اذ وصلت الكرة الى رأسه وامامه الشباك فقط الا ان تسديدة الرأس كانت سيئة وأهدرت بذلك اجمل فرصة لطمرة لتسجيل هدف السبق.

* أحداث أخرى *

الدقيقة ١١: حارس مرمى عكا، نبيل رضوان يتصدى ببراعة لكرة قوية ارسلها نضال عاقلة عن بعد ٢٥ م.

الدقيقة ٣٠: رمية تماس للعكيين. رمى جوني حداد الكرة لتسكن مباشرة شباك طمرة الا أن الحكم يلغي الهدف اذ لم تمس الكرة أيا من اللاعبين.

الدقيقة ٥٧: أرسل مازن جعص كرة قوية وماكرة عن بعد ٢٠ م طار منير عزام والتقطها ببراعة. وكانت هذه الكرة الخطرة الوحيدة التي واجهت منير عزام.

* إجمال *

استحق الطمراويون الفوز بناء على مجريات اللعب في لقائهم أمس فريق عكا. بالمقابل سيطرت العصبية على بعض لاعبي عكا مما أدى الى ايقاف المباراة عدة مرات. وبرز في الفريق الطمراوي مدرب الفريق ولاعبه محمود حلومه الذي صال وجال في الملعب بينما كان خط هجوم الفريق ضعيفا. وفي الفريق العكي ظهر ضعف كبير في خط هجوم الفريق ولم يتمكن لاعبوه من الوصول الى مرمى طمرة سوى مرات قليلة.

● تركيب مـ. طمرة:

منير عزام (٦)، نضال عاقلة (٦)، ماجد خطيب (٦)، رحيب ابو رومي (٦)، محمد كنعان (٦)، عمر شحادة (٥)، محمود حلومه (٧)، وحيد ياسين (٦)، رؤوف همام (٥)، جلال أسدي (٥)، عدنان همام (٥):

● تركيب هـ. ش. عكا:

نبيل رضوان (٥)، عليو (٦)، اسامة حلواني (٥)، محمد عماش (٥)، جوني حداد (٦)، زياد رائف (٥)، تيسير عماش (٤)، يعقوب (٥)، ابراهيم عكر (٤)، مازن جعص (٤)، وفيد منصور (٤):

* مـ. عكا ـ هـ. طمرة ١:٣ *

من كمال دياب

● سجل لطمرة: محمد ابو الهيجا (٣٨)

● استاد عكا.
● الحكم: يعقوب بن حايم.
● ١٠٠٠ متفرج.
● رفعات ركنية: ٢:٦ لطمرة.
● افضل لاعب: سمير القط.

* تركيب هـ. طمرة *

سعد خنيفس (٥)، راسم ياسين (٤)، يوسف رشيد (٦)، سمير القط (٧)، مجدوب (٥)، علي الحاج (٤)، محمد ابو ليل (٤)، - .. صبيح (٤)، محمد ابو الهيجا (٥)، عمر اعمر (٥)، اسامة خوري (٥) كما اشترك طه ابو الهيجا (٥).

لعب هـ. طمرة مباراة صعبة امام مكابي عكا اسفرت عن خسارة هـ. طمرة نقطتين ثمينتين. وبهذا تكون اول خسارة لهبوعيل طمرة بعد ٦ انتصارات متتالية.

* اهداف المباراة *

الدقيقة ٣٨، محمد ابو الهيجا تلقى الكرة متقنة من محمد ابو ليل، ارسلها قوية الى مرمى مكابي عكا و١:صفر لهبوعيل طمرة.

الدقيقة ٦٨: يهودا لاعب مكابي عكا يتلقى كرة متقنة من فاكنين يرسلها ارضية وعن يسار سعد خنيفس لتأخذ طريقها الى شباك طمرة.

الدقيقة ٨٢: ضربة حرة مباشرة لعكا يتصدى لها بيطون احدثت بلبلة في صفوف دفاع طمرة استغلها فاكنين لإحراز الهدف الثاني.

الدقيقة ٨٧: يهودا لاعب عكا يحرز هدفه الثاني بعد ان تلقى كرة من عبد رشيد دخلت مرمى طمرة لتصبح النتيجة ١:٣ لمكابي عكا.

* احداث إخرى *

في الدقيقة التاسعة اسامة خوري يضرب كرة قوية لكن حارس مرمى عكا يتلقاها ببراعة. في الدقيقة ١٨ ضربة ركنية لطمرة يتصدى لها سمير القط يوصلها الى رأس اسامة لكن حامي مرمى عكا يلتقط الكرة.

في الدقيقة ٢٨، سعد خنيفس ينقذ مرماه من كرة فاكنين الماكرة.

في الدقيقة ٥٣ محمد ابو ليل يضرب كرة عن بعد ٢٠ مترا لكنها ترتطم بالعارضة.

في الدقيقة ٧٢، يهودا لاعب عكا يخطيء الهدف عن بعد ١٠ امتار.

* إجمال *

كانت مباراة امس متوسطة الاداء من قبل هـ. طمرة حيث لعب الفريق في صفوف متراصة في الشوط الاول فقط واحرز هدف السبق الا ان نتيجة الشوط الثاني كانت عكسية، حيث لاحظنا تفككا في صفوف الفريق. ولولا صمود المدافعين، سمير القط ويوسف رشيد، في خط الدفاع لاحرز مكابي عكا مزيدا من الاهداف.

* هـ. باقة الغربية ـ هـ. ع. حيفر ٣:صفر *

* من شاكر مواسي

● سجّل لباقة الغربية: سمير ابو حسين (٥) وشريف مواسي (٨١) ويوآف (٨٥).

● ملعب باقة الغربية
● ١٥٠٠ متفرج
● مستوى المباراة: دون المتوسط
● افضل لاعب: يوآب (باقة)
● تركيب باقة الغربية:

عوفر (٦)، محمد غنايم (٦)، افرحيل (٦)، عبد اللطيف قعدان (٦)، يوآف (٧)، شريف مواسي (٥)، جمال عطا (٥) [مجدي ابو مخ ٦]، احمد غنايم (٦)، حسني غنايم (٥)، سعيد ابو مخ (٥)، [شلومي ٥] سمير ابو حسين (٦).



● يوآف موشه، نجم لقاء باقة ـ عيمق حيفر ●

* اهداف المباراة *

الدقيقة الخامسة: تمريرة من شريف مواسي الى سمير ابو حسين الذي ارسل الكرة لتعانق شباك الضيوف للمرة الاولى.

الدقيقة (٨١): تصويبة جميلة من شريف مواسي عجز الحارس الضيف عن صدها و٢:صفر لباقة.

الدقيقة (٨٥): ارسل يوآف موشه كرة مباشرة الى شباك عيمق حيفر ليسجل هدف باقة الثالث.

* وصف المباراة *

مرة اخرى شد لاعبو باقة اعصاب مؤيديهم حتى دقائق المباراة الاخيرة. فبعد الدقائق العشر الاولى اخفق لاعبو باقة في جميع تحركاتهم ولم يستغلوا ضعف الفريق الضيف الذي اعتمد في لعبه خطة التسلل ونجحوا نجاحا باهرا في منع مهاجمي باقة من التقدم الى منطقة جزائهم وبالتالي منعهم من تسجيل اي هدف. وبدا الهجوم الباقيّ واهيا حيال صفارة الحكم المتكررة التي اعلنت التسلل. بينما لعب خط الدفاع الباقي بثقة تامة ولم يواجه هجوما قويا ولم يبذل الحارس المحلي اي جهد يذكر. وتجاوزت المرات التي تسلل فيها لاعبو باقة الثلاثين.

وعاد المحليون الى اداء لعبهم الجميل في الدقائق العشر الاخيرة للمباراة اذا استفاقوا من سباتهم بعد ان أحدث مدرب الفريق تغييرات في تركيب الفريق اذ اشار الى مجدي ابو مخ شوملي الى الدخول الى الملعب بدلا من جمال عطا وحسني غنايم واثمر هذا التغيير عن ثمار اذ نفذ لاعبو باقة تعليمات مدربهم وبالتالي سجلوا هدفين اضافيين.

* فرص ضائعة *

الدقيقة ٣٥: انفرد حسني غنايم بالحارس الضيف وارسل كرة قوية صدها القائم.

الدقيقة ٨٦: فرصة رائعة للناشيء مجدي ابو مخ لاحراز هدف بعد ان واجه الحارس وارسل كرة قوية نجح الحارس في صدها.

الدقيقة ٨٨: مجدي ابو مخ يفلح في الوصول الى مرمى الفريق الضيف لكنه تواني في ارسال الكرة الى الشباك فضاعت اجمل فرصة لتسجيل هدف آخر.

* هـ. ام الفحم ـ كريات حايم ٢:٢ *

* من يونس جبارين

● سجل لام الفحم: علي ناجي (٣٤) ومصطفى عبد الرحمن (٣٥)
● ملعب ام الفحم
● ٣٠٠٠ متفرج
● الحكم: وودستون
● مستوى الاداء: جيد
● رفعات ركنية: ٢:٤ لأم الفحم.
● افضل لاعب: سعيد طاهر.

عاد فريق هبوعيل ام الفحم ليلعب على ارض ملعبه وبين جمهور محبيه لاول مرة في الموسم الحالي بعد ان تمت التصليحات اللازمة في الملعب. واضاع الفريق في لقائه احسن فرصة ذهبية للفوز بقنطي المباراة، اذ لم يفلح لاعبوه في المحافظة على تقدمهم بهدفين مقابل هدف واحد مع نهاية الشوط الاول.

سُجل الهدف الاول في المباراة في الدقيقة العاشرة وكان لصالح الضيوف اذ استغل موشيه يتسحاق ارتباكا في دفاع ام الفحم واحرز الهدف الاول لفريقه. وفي الدقيقة (٣٤) تمريرات رائعة ومتقنة بين سعيد طاهر ومحمد مصطفى ومفيد حسين تمكن في نهايتها الاخير من ارسال كرة قوية صدها الحارس الى قدمي علي ناجي الذي اعادها الى الشباك و١:١.

في الدقيقة (٣٥) تمريرات سريعة ومركزة بين سعيد طاهر وعلي ناجي ومحمد مصطفى ومفيد حسين رفع الاخير الكرة لتجد زميله مصطفى عبد الرحمن الذي ارسلها الى الشباك و١:٢ لام الفحم.

في الدقيقة (٦٧) انخفض مستوى اداء الفحماوين فصوب لاعب كريات حايم كرة عن بعد ٢٠ م يصدها بل يهديها حارس مرمى ام الفحم الى رأس الحربة الضيف، موشه يتسحاق الذي سددها قوية سكنت في شباك ام الفحم و٢:٢.

* اهدار فرص *

الدقيقة (٥): رفع مفيد حسين كرة ركنية لم يعرف علي ناجي كيف يستغلها ويحولها الى هدف.

الدقيقة (٨): اهدر علي ناجي فرصة اخرى لتسجيل هدف السبق.

الدقيقة (١٣): اهدر لاعب كريات حايم هدفا محققا.

الدقيقة (١٨): تمريرات سريعة بين محمد مصطفى وسعيد طاهر ومصطفى عبد الرحمن وصلت الكرة على اثرها الى مفيد حسين الذي صوبها ضعيفة الى يدي الحارس.

الدقيقة (٧٠): فرصة جميلة لتسجيل هدف اهدرها محمد مصطفى.

● اجمال ●

تميز الشوط الاول بتفوق الفحماوين الذين لعبوا شوطا جميلا الا ان المهاجين لم يحسنوا استغلال الفرص المتتالية لتسجيل الاهداف. وفي الشوط الثاني انخفض مستوى اداء ام الفحم وسيطرت العصبية على بعض لاعبي ام الفحم وكريات حايم. وبالرغم من خسارة ام الفحم نقطة ثمينة برهن الفحماويون انهم الافضل في مباراة امس.

* كفارشلم ـ الطيرة ١:٢ *

* من نصر دعاس

بحضور (٥٠٠) متفرج هزم امس هبوعيل الطيرة بهدفين مقابل هدف واحد. وكان خط دفاع هـ. الطيرة مرتبكا طول المباراة مما ادى الى تقوية الثقة بالنفس لدى خط هجوم كفارشلم وتسجيل هدفين في شباك الطيرة كان اولها في الدقيقة الـ (٢٥) عندما فشل عمر سمارة في ايقاف رأس حربة كفارشلم الذي اخترق الدفاع ووجد نفسه وحيدا امام حارس المرمى عزيز منصور، عندها صوب كرة صاروخية الى يمين حارس المرمى مسجلا هدف السبق للفريق. هنا حاول فريق هـ. الطيرة تسجيل هدف التعادل الا انه فشل في ان يصل الى المرمى في هذا الشوط. وانتهى الشوط الاول بهدف واحد لكفارشلم مقابل لا شيء للطيرة.

وفي بداية الشوط الثاني ضغط لاعبو الطيرة فريق كفارشلم الى مرماهم الا ان نهاد حمدان وقصي عراقي فشلا في تسجيل الاهداف. وفي الدقيقة الـ ١٥ من هذا الشوط جاء الهدف من الجهة الثانية: ابراهيم منصور وماهر دعاس يفشلان في ابعاد الكرة وايقاف مهاجم كفارشلم الذي رفع الكرة الى رأس زميله اكستاين وهذا بدوره سجل هدفا جميلا لكفاشلم لتصبح النتيجة هدفين مقابل لا شيء للطيرة.

ولعب هـ. الطيرة بعشرة لاعبين بعد ان ابعد اللاعب داني حسن عن ارض الملعب وحظي كل من نصر دعاس وماهر دعاس وابراهيم منصور ببطاقات صفراء، ولكنهم اخذوا في شن الهجمات على مرمى كفارشلم. وفي الدقيقة الـ ٨٠، نهاد حمدان يرفع الكرة الى منطقة حرام كفارشلم يحاول المدافع صدها الا انه يسجل هدفا ذاتيا لتصبح النتيجة هدفين لكفارشلم مقابل هدف واحد للطيرة. وهنا واصل هـ. الطيرة هجماته على مرمى كفارشلم الا ان صفارات الحكم ورايات الحكمين الجانبين منعت من هبوعيل الطيرة معادلة او حتى الفوز في هذه المباراة. وواصل حكم المباراة تحديه للاعبي الطيرة وتحديه للاعب اليهودي في هـ. الطيرة، ايلي، اذ قال له: «ما دمت تلعب في هـ. الطيرة فستعامل كلاعبي الطيرة». وسيطرت العصبية على لاعبي الطيرة وانتهت المباراة قبل الدقيقة الـ ٩٠ اذ ان حكم المباراة خصم من الوقت خمس دقائق بدلا من اضافة بضع دقائق للوقت الاصلي !!

** تركيب هـ. الطيرة *

عزيز منصور (٥)، عمر سمارة (٤)، مروان ناصر (٤)، ماهر دعاس (٥)، نصر دعاس (٥)، حسن (ابعد عن المباراة)، محمد منصور (٥)، نهاد حمدان (٥) قصي عراقي (٥)، ابراهيم فضيلي (٤)، ابراهيم منصور (٤)، وبسام سلطان (٤).

* هـ. إكسال ـ هـ. عين ماهل ١:٢ *

● من يوسف دراوشة

فاجأ فريق القاع هبوعيل عين ماهل مضيفه فريق هبوعيل اكسال فهزمه على ارض ملعبه وبين جمهوره بهدفين مقابل هدف واحد

بدأت المباراة فاترة من قبل الفريقين وفي الدقيقة العاشرة اخترق حازم زعبي خط دفاع عين ماهل وصوّب كرة قوية التقطها الحارس الضيف.

في الدقيقة (١٣) ارسل رمزي حبيب الله كرة لولبية لتسكن شباك اكسال و١:صفر لعين ماهل وفي الدقيقة (٢٠) سجل احمد ابو ليل هدف عين ماهل الثاني بعد ان وصلته كرة متقنة من زميله في خط الوسط. وفي الدقيقة (٢٥) صدت عارضة مرمى عين ماهل كرة قوية قذفها محمود شلبي عن بعد (٤٠)م. وفي الدقيقة (٣٢) مرر رمزي حبيب الله كرة جميلة الى زميله احمد ابو ليل الذي كان في وضع تسديد مريح الا ان كرته لم تجد الشباك. وانتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدفين للا شيء.

بدأ الشوط الثاني بضغط مكثف شغّله المضيفون على مرمى ضيوفهم وفي الدقيقة (٥٠) تمكن رأس الحربة الكسلاوي غازي شلبي من هز شباك عين ماهل للمرة الاولى.



● رمزي حبيب الله، عاد الى فريقه الام هبوعيل عين ماهل وسجل هدفا، أمس ●

استمر المضيفون في ضغطهم الا أن العارضة تصدت لكرة محمود شلبي وعادت الكرة لتصطدم بالقائم بعد ان قذفها محمود شلبي. وفي الدقيقة (٧٥) انقذ جمال دراوشة مرماه من هدف أكيد بعد ان ابعد الكرة عن خط المرمى. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية المباراة.

● تركيب هـ. اكسال:

ديب شلبي (٤)، نسيم سرحان (٦)، محمود رشراش (٤)، جمال دراوشة (٧)، محمود شلبي (٦)، عزت يحيا (٥) [اجابي]، غازي شلبي (٧)، منير (٦)، حازم زعبي (٥)، كارم زعبي (٦)، سمير عواودة (٥)؛

● تركيب هـ. عين ماهل:

توفيق ابو ليل (٧)، محمد عارف (٤)، جمال ملكاوي (٤)، راسم عبد (٦)، طلال رضوان (٥)، جمال (٥)، نظمي نفافعة (٥)، محمد سميح (٤)، عادل حبيب الله (٤)، احمد ابو ليل (٥)، رمزي حبيب الله (٦)؛

● نتائج مباريات الدرجة الثانية ●

● الدرجة الثانية ●
(الاسبوع الثالث عشر)

[المنطقة الشمالية (أ)]

هـ. إكسال ـ هـ. عين ماهل ٢:١
م. طمرة ـ هـ. ش. عكا ٢:صفر
هـ. ك. سميع ـ ب. نهريا ٣:٣
هـ. افيكيم ـ هـ. أ. مجد الكروم ٤:صفر
هـ. صفد ـ م. بيالك (لم تجر)
هـ. نهريا ـ هـ. المكر ١:٤
م. عكا ـ هـ. ش. طمرة ١:٢

[المنطقة الشمالية (ب)]

هـ. م. دالية الكرمل ـ هـ. العفولة ١:٣
م. اورعقيبا ـ هـ. كفر قرع ١:١
هـ. ع. كفار سابا ـ هـ. تحليتيل ١:٣
هـ. باقة الغربية ـ هـ. ع. حيفر ٣:صفر
هـ. ب. اليعزر ـ هـ. سولم ٢:صفر
هـ. غ. أولغا ـ هـ. الطيبة ٢:صفر
هـ. ام الفحم ـ هـ. كريات حايم ٢:٢

[المنطقة الجنوبية (أ)]

ب. كاتمونيم ـ هـ. ن. غولان ٥:صفر
هـ. أ. يهودا ـ هـ. روش هعاين ١:٢
هـ. تل موند ـ هـ. جلجولية ١:١
هـ. ك.شلم ـ هـ. الطيرة ١:٢
م. هشكيا ـ هـ. هرتسليا ١:١
هـ. كفر قاسم ـ ب. كفار سابا ١:١
هـ. م. يهودا ـ م. ش. هزراح ١:١

* م. أور عقيبا ـ هـ. كفر قرع ١:١ *

* من عدنان زحالقة

عاد فريق هبوعيل كفر قرع من مباراته الخارجية مع فريق القمة، مكابي أور عقيبا بنقطة تعادل ثمينة إذ انتهى اللقاء بالنتيجة ١:١.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة قادها مهاجمو الفريقين وسنحت للضيوف فرص عديدة لتسجيل أهداف إلا انها أهدرت. وجاءت النتيجة عكسية ففي هجمة مرتدة للمضيفين سجل مهاجم أور عقيبا هدف فريقه الأول في الدقيقة الـ (١٧).



● جمال عسلي، سجل هدف التعادل لكفر قرع ●

لم يغيّر الهدف مجرى المباراة بل واصل الضيوف هجماتهم على مرمى أور عقيبا عاقدين العزم على تغيير النتيجة. وفي الدقيقة (٤٠) رمى عبد مصري كرة تماس وصلت الى زميله رشيد عثامنة الذي تابعها عرضية الى زميله جمال عسلي الذي أرسلها أرضية وقوية هزت شباك أور عقيبا وأعلنت ١:١. وانتهى الشوط الأول بهذه النتيجة.

وحاول كل فريق تسجيل هدف الحسم وكثّف المضيفون من هجماتهم على مرمى نسيم عسلي لكن خط الدفاع القرعاوي المتماسك منع المهاجين المضيفين من تسجيل أي هدف بل سنحت فرصة رائعة لكفر قرع لتسجيل الفوز إلا ان حكم المباراة ألغى هدفاً سجله سامي أبو فنة. ولم تتغير نتيجة اللقاء حتى نهايته.

تركيب هـ. كفر قرع:

نسيم عسلي، نظمي عفانة، عبد الكريم مصري، محمود عبد الباقي، رشيد عثامنة، يوسف عسلي، سامي أبو فنة، هشام يحيى، سمير غاوي، إبراهيم عسلي، جمال عسلي.

في عدد الثلاثاء!

* تقارير أخرى عن مباريات فرق الدرجة الثانية.
* تقارير مفصلة عن بعض مباريات فرق الدرجة الثالثة.
* لوائح اجمالية لفرق الدرجة الثالثة.
* تقارير أخرى منوعة.

فترقبوا

* بيت اليعزر ـ سولم ٢: صفر *

● من علي راضي

على ملعب مكابي الخضيرة التقى فريق هـ. سولم فريق ـ بيت اليعزر. بدأت المباراة حاسية من كلا الطرفين وسرعان ما سيطر لاعبو سولم على مجريات الأمور وأظهروا تفوقاً ملحوظاً على لاعبو الفريق الخصم. وأخذ لاعبو الدفاع والوسط يساندون لاعبي الهجوم مما شكل ضغطاً مكثفاً على مرمى بيت اليعزر. هنا، وخلافاً للمباريات السابقة لعب خط الهجوم بصورة عشوائية مغضبة وأضاعوا الفرصة تلو الأخرى مهدرين جميع الجهود التي قام بها لاعبو خط الوسط. وفي دقائق الشوط الأول الأخيرة بدأ يلاحظ فتور في صفوف هـ. سولم، مما أدى بالفريق الخصم الى القيام بهجمات مضادة في غاية الخطورة. وهنا لعب الحظ دوراً هاماً إذ أصيب الظهير الأيسر اللامع وليد شحادة واضطر الى ترك الساحة وأتى بديلاً له اللاعب الناشيء سعيد مصاروة الذي أثبت جدارة يستحق عليها التقدير.

في الدقيقة الـ ٤٠ سجل فريق بيت اليعزر، وبصورة غير متوقعة، أبداً، هدفه الأول على إثر ـ أكاد أقول ـ غفوة في دفاع سولم. وانتهى الشوط الأول.

في الشوط الثاني، فقد هـ. سولم ثقته بنفسه مما أدى بالفريق الضيف الى تكثيف هجماته وحتى إحراز الهدف الثاني. هنا، استفاق فريق هـ. سولم من سباته العميق، الا ان حارس المرمى وخشباته حالا دون تسجيل الأهداف. إذن خسر هـ. سولم مباراته بهدفين للاشيء. لا شك أنها كانت مباراة ضعيفة جداً لم نتعود على الكثير منها. آمل بألا تتكرر، وأقول: إننا في سولم سنستمر في طريقنا وهي بناء فريق لسنوات قادمة كثيرة فالعناصر الشابة لدينا توحي بالخير والأمل.

لعب فريق سولم بالتركيب التالي: هاني راضي (٥)، باسم ادريس (٤)، أسد زعبي (٥)، سامي دهان (٧)، وليد شحادة (٦)، سعيد مصاروة (٧)، حازم إدريس (٥)، علي راضي (٥)، باسم راضي (٥)، ميشيل دويكة (٥)، حاتم مصاروة (٥)، أسعد أبو صيام (٥). واشترك عبد الرؤوف قاسم (٥).

حكم بنجاح رفيق سعد.

* هـ. كفر قاسم ـ ب. كفار سابا ١:١ *

* من عبد الحفيظ طه

خسر فريق هبوعيل كفر قاسم نقطة في لقائه البيتي أمس مع فريق بيتار كفار سابا وأهدر بذلك فرصة رائعة للتقدم الى القمة. بدأ المضيفون المباراة وضغطوا الضيوف الى منطقة جزائهم. الا ان النتيجة جاءت عكسية اذ سجل المهاجم الضيف هدف السبق. وفي الدقيقة (٢٥) لمست الكرة يد لاعب كفار سابا في منطقة جزائه ورفع الحكم الجانبي رايته الا ان الحكم الرئيسي لم يأبه لها. وتكرر المشهد نفسه في الدقيقة (٤٥). وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي. واصل المضيفون هجماتهم على مرمى كفار سابا منذ بداية الشوط ولعب الضيوف بخشونة واضحة أصابت جواد أنيس وأكرم عامر وعبد طه ولم يحرك الحكم الضعيف ساكناً.

في الدقيقة (٦١) تلقف صالح طه الكرة برأسه ليعانقها شباك كفار سابا و١:١. وحاول اخوان عامر وزملاؤهما تسجيل هدف الحسم إلا ان خشونة لاعبي كفار سابا وقرارات الحكم الغريبة والظالمة للمضيفين حالت دون ذلك لينتهي اللقاء بالتعادل ١:١.

* تركيب هـ. كفر قاسم:

انور طه (٦)، هندي طه (٦)، محمود طه (٦)، عمر طه (٦)، عدنان غانم (٥)، صالح طه (٧)، روبي صرصور (٦)، اكرم عامر (٥)، جواد انيس (٥)، ادريس عامر (٥). واشترك عبد أنيس (٦).

نتائج من الدوري الانجليزي

إ.ڤيلا ـ ليفربول ٣:١
يونايتد ـ ساوث هامبتون ٢:٣
سندر لاند ـ رينجرز (لم تجر)
وستهام ـ برومتش ٤:صفر
ارسنال ـ كاونتي ٢:١
إڤرتون ـ توتنهام ١:٢
ابسوتش ـ بيرمنغهام ٢:١
لستر ـ كوفنتري ١:١
توتنهام ـ نوريتش ٣:صفر
وتغورد ـ سترك ٢:صفر
وولفس ـ لوتون ٢:١

● لوائح الدرجة الثانية ●

ـ المنطقة الجنوبية أ ـ

١. هشكيا	١٣	٨	٤	١	٩:٢٧	٢٠
٢. هرتسليا	١٣	٧	٥	١	٨:٢٦	١٩
٣. جلجولية	١٣	٨	٥	١	٨:٢٦	١٩
٤. اورهودا	١٣	٧	٤	٢	١٣:٢٣	١٨
٥. كفرقاسم	١٣	٦	٦	١	١١:١٩	١٨
٦. كفار سابا	١٣	٤	٦	٣	٢٠:١٦	١٤
٧. ش. هزراح	١٣	٥	٢	٦	١٦:١٨	١٢
٨. هـ. الطيرة	١٣	٥	٢	٦	١٩:١٤	١٢
٩. كاتمونيم	١٣	٣	٤	٦	٢٢:١٦	١٠
١٠. م. يهودا	١٣	١	٧	٥	٢١:١٣	٩
١١. ن. غولان	١٣	٣	٣	٧	٢٢:١٣	٩
١٢. كفار شلم	١٣	٤	٢	٧	١٧:١٢	٨
١٣. روش هعاين	١٣	٢	٢	٩	١٨:١١	٦
١٤. تل موند	١٣	١	٣	٩	٢٩:٩	٥

ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ

١. م. طمرة	١٣	٩	١	٣	١٦:٣٢	١٩
٢. ب. نهريا	١٣	٧	٤	٢	٩:٢٥	١٨
٣. افيكيم	١٣	٨	١	٢	٢١:٣٤	١٧
٤. م. عكا	١١	٧	٢	٢	١٧:٢٥	١٦
٥. هـ. طمرة	١٢	٧	٢	٢	١٣:٢٢	١٦
٦. هـ. نهريا	١٣	٦	٣	٤	١٥:٢٤	١٥
٧. بيالك	١٢	٨	ـ	٤	١٤:٢١	١٤
٨. المكر	١٣	٥	٢	٦	٢٢:٢٠	١١
٩. إكسال	١٢	٣	٣	٦	١٦:١٠	٩
١٠. كفر سميع	١٢	٢	٥	٥	٢٨:١٨	٩
١١. ش. عكا	١٢	٢	٤	٦	٢٠:١١	٨
١٢. مجد الكروم	١١	٢	٣	٦	٢٣:١٠	٨
١٣. عين ماهل	١٢	٢	٢	٨	٢٥:٩	٦
١٤. صفد	١٢	١	٢	٩	٢٨:٦	٤

ـ المنطقة الشمالية (ب) ـ

١. غ. اولغا	١٣	٩	٣	١	١٤:٣٢	٢١
٢. كفارسابا	١٣	٧	٦	ـ	١٧:٣١	٢٠
٣. اورعقيبا	١٣	٧	٥	١	١٢:٢٨	١٨
٤. كفرقرع	١٢	٥	٣	٤	١٨:١٧	١٣
٥. باقة الغربية	١٣	٥	٣	٥	٢٥:٢٦	١٣
٦. ب. اليعزر	١٣	٥	٢	٦	١٩:٢٢	١٢
٧. هـ. الطيبة	١٢	٤	٤	٤	٢٣:٢٥	١٢
٨. سولم	١٣	٤	٤	٥	٢٣:٢٢	١٢
٩. تحليتيل	١٣	٤	٤	٥	٢٣:٢٠	١٢
١٠. ك. حايم	١٢	٣	٥	٤	١٣:١٠	١١
١١. ع. حيفر	١٣	٤	٢	٧	٣٠:٢١	١٠
١٢. الدالية	١٢	٣	٢	٧	٢٤:١٦	٨
١٣. العفولة	١٣	٢	٣	٨	٣٥:٢٢	٧
١٤. ام الفحم	١٣	٣	٢	٨	٣:١٣	٧

رياضة

بـراڤـو حـاج خليـل ـ الاتحاد في المرتبة السادسة!
الحكم «يسرق» نقطة ثمينة من الشباب والابناء يقهرون الاخاء!

تجربة لاعبي التعزيز في شفاعمـرو أفضل من تجربـة النصراويين الناشئين!

من زايد سعد

- سجل لشفاعمرو: موشه بيطون (٦)
- الملعب البلدي في شفاعمرو
- ٨٠٠ متفرج
- الحكم : منير بريكت
- رفعات ركنية : ٢:٧ لشفاعمرو
- مستوى الاداء : متوسط
- أفضل لاعب : محمد موعد (الناصرة) .

مكابي شفاعمرو ـ م. إخاء الناصرة ١:صفر

حل فريق مكابي إخاء الناصرة ضيفاً على فريق أبناء شفاعمرو وذلك ضمن مباريات الأسبوع الأول لجولة الاياب . وسيطر الشفاعمريون على مجريات اللعب في الشوط الأول بينما انخفض مستوى ادائهم في الشوط الثاني وكان اللعب متزناً بعض الشيء .

بدأت المباراة بضغط واضح شغله الشفاعمريون على مرمى الناصرة ، وفي الدقيقة الثالثة مرر سمير عيسى كرة متقنة من الجناح الأيسر تلقاها غتس الذي مررها (بدل ان يسددها) الى مجيد سلباق فأرسلها هذا ضعيفة . ولم تمر أكثر من دقيقة وأضاع غتس فرصة أخرى رائعة للتسجيل اذ تواجد وحيداً أمام الحارس النصراوي بعد ان تلقى تمريرة متقنة من سمير عيسى إلا ان غتس لم يفلح في تحويل الكرة الى هدف .

استمر سمير عيسى في نشاطه وتحركاته السريعة في الجهة اليسرى للملعب وفي الدقيقة السادسة أرسل كرة أرضية الى لاعب التعزيز الجديد موشه بيطون الذي تواجد أمام الشباك وأرسلها قوية هزت شباك الناصرة وأعلنت ١ : صفر لشفاعمرو .

استمر المضيفون في ضغطهم بهدف تسجيل المزيد من الأهداف . وفي الدقيقة (١٢) توانى سمير عيسى في استغلال فرصة سانحة للتسجيل فكان مدافع الناصرة أسرع منه ليبعد الخطر عن مرماه . بعدها بدقيقة رأى عبد زرعيني البطاقة الصفراء بعد جدال مع الحكم .

وكانت السيطرة الشفاعمرية على مجريات اللعب واضحة وتتالت الفرص السانحة لتسجيل أهداف إلا ان سوء التركيز عند لاعبي شفاعمرو من جهة وتألق حارس المرمى النصراوي محمد موعد لم يترجما هذه السيطرة الى لغة الأهداف . ففي الدقيقة (٣٥) أثبت موعد مقدرة عالية عندما تصدى لكرة خطرة أرسلها بيطون .

وجاءت الدقيقة (٣٩) بأول هجمة للاخاء أرسل في نهايتها رؤوف شمشوم تصويبة رأس قوية أبى سعيد قزموز ان تهز شباكه . وانتهى الشوط الأول بتقدم المحليين بهدف للاشيء .

إجمالاً ظهر تفوقٌ واضح للاعبي شفاعمرو وبرز ضعف خط الدفاع النصراوي . فقد تغيب عن التركيب الأول رافع سليمان وتيشير هواري المبعدين ونسيم نقافعة وعلي أبو حمد المصابين وهؤلاء الأربعة هم من لاعبي التركيب الأول الثابتين . ولعب أربعة من اللاعبين الناشئين بدلاً منهم وأثبتوا أن المستقبل الجيد بانتظارهم .

انخفض مستوى إداء الشفاعمريين منذ بداية الشوط الثاني ونظم النصراويون صفوفهم وعليه كانت الهجمات متبادلة من الطرفين . وفي الدقيقة (٥١) أرسل عبد زرعيني ، أفضل لاعبي الهجوم النصراويين كرة قوية عن بعد (١٤)م عبرت قزموز ولكن وجدت القائم الذي أعادها الى أرض الملعب ليبعدها مباريكي الى رفعة ركنية لم تستغل .

نشط النصراويون أكثر فأكثر وشنوا الهجمات المتكررة على مرمى شفاعمرو محاولين إحراز هدف التعادل .

بالمقابل اضطر مدرب فريق شفاعمرو الى استبدال يهودا غتس بلاعب تعزيز آخر هو ايلي لقتنال الذي منح خط هجوم فريقه شحنة جديدة من النشاط وهيأ كرتين جميلتين لعيسى وسلباق وسدد هو بنفسه كرتين خطرتين لم تجدا الشباك .

وسحب الحكم بطاقة صفراء لشفيق المزيل وموتي هرشكوفتش وجابر أبو أحمد . إجمالاً كان مستوى الاداء متوسطاً وتفوق لاعبو شفاعمرو على ضيوفهم بفضل تجربتهم إذ اشترك عدد من لاعبي الشبيبة في تركيب الناصرة بينما اشترك (٧) لاعبي تعزيز في صفوف الفريق الشفاعمري ...!

تركيب م. شفاعمرو :
سعيد قزموز (٦) ؛ أحمد وهب (٦) ، صبحي يوسفين (٦) ، أمين مباريكي (٥) ، شفيق المزيل (٥) ، مجيد سلباق (٥) ، قاسم بركة (٥) ، هرشكوفتش (٥) ، غتس ٤ [لقتنال (٦)] ، بيطون (٦) ، سمير عيسى (٦)؛

تركيب م. إ. الناصرة
محمد موعد (٦) ، جودي شحادة (٤) [عبد عزام ٥] ، جابر ابو أحمد (٦) ، علي أبو احمد (٦) ، بسام شرارة (٥) ، ابراهيم واكد (٥) ، عثمان عودة (٥) ، رؤوف شمشوم (٥) ، عبد زرعيني (٥) ، محمد زعبي (٥) ، نبيل سبيت (٥) .



● لقطة من مباراة القمة بين هبوعيل طمرة ومكابي عكا (٢:١) أمس ●
(تصوير علي نصار)

● لائحتا الدرجة الأولى ●
[بعد الأسبوع الرابع عشر]

ـ المنطقة الشمالية ـ

١. ب. نتانيا	٨	٥	١	١٤:٣٢	٢٠
٢. هـ. طبريا	٧	٦	١	١٥:٢٨	٢٠
٣. م. شفاعمرو	٧	٥	٢	١٦:٢٥	١٩
٤. هـ. عكا	٦	٥	٣	١٢:٢١	١٧
٥. م. العفولة	١	١٢	١	١٠:١٢	١٤
٦. هـ. رعنانا	٤	٦	٤	١٤:١٥	١٤
٧. م. إ. الناصرة	٤	٥	٥	١٩:١٦	١٣
٨. م. الخضيرة	٣	٦	٥	١٧:١٥	١٢
٩. هـ. تل حنان	٣	٦	٥	١٩:١٥	١٢
١٠. هـ. ش. الناصرة	٤	٤	٦	٢٤:١٥	١٢
١١. بني حتصور	٤	٤	٦	٢٧:١٤	١٢
١٢. طيرة الكرمل	٢	٧	٥	٢١:١٩	١١
١٣. كريات آتا	٣	٥	٦	٢٣:١٢	١١
١٤. مجدال هعيمق	٢	٥	٧	٢٢:٧	٩

ـ المنطقة الجنوبية ـ

١. م. شعرايم	١٠	٤	ـ	٨:٢٦	٢٤
٢. كريات اونو	٦	٥	٣	١٥:٢١	١٧
٣. ازور	٦	٥	٣	١٠:١٦	١٧
٤. ر. هشرون	٥	٦	٣	٢٢:١٩	١٦
٥. لزروس	٥	٤	٥	١٥:١٧	١٤
٦. إ. ش. يافا	٥	٤	٥	٢١:٢٢	١٤
٧. صفريريم	٤	٦	٤	٢٣:٢٣	١٤
٨. يروحام	٦	٢	٦	٢٠:١٦	١٤
٩. بئر السبع	٣	٧	٤	١٣:١٢	١٣
١٠. اشدود	٦	١	٧	٢٢:١٩	١٣
١١. كريات غات	٣	٧	٤	١٣:١٢	١١
١٢. بات يام	٤	٣	٧	١٧:١٢	١١
١٣. م. هرتسليا	٢	٤	٨	١٩:١٠	٨
١٤. هـ. الرملة	١	٦	٧	١٣:٧	٦

● لائحة الدرجة الممتازة ●
[بعد الأسبوع الرابع عشر]

١. ب. القدس	٩	٥	ـ	١٣:٢٩	٣٢
٢. هـ. تل ابيب	٨	٥	١	١٠:٢٣	٢٩
٣. م. تل ابيب	٦	٥	٣	١٦:٢٢	٢٣
٤. م. حيفا	٦	٤	٤	١٣:١٨	٢٢
٥. ب. تل ابيب	٦	٢	٦	١٩:٢١	٢٠
٦. هـ. اللد	٥	٥	٤	١٥:١٤	٢٠
٧. م. يفنه	٤	٧	٣	١١:١١	١٩
٨. شمشون	٤	٦	٤	١٣:١٧	١٨
٩. هـ. بئر السبع	٥	٣	٦	١٦:١٣	١٨
١٠. م. نتانيا	٤	٥	٥	٢٣:٢١	١٧
١١. هـ. يهود	٤	٤	٦	١٧:١٤	١٦
١٢. هكواح	٤	٣	٧	١٩:٩	١٥
١٣. م. بيتح تكفا	٢	٦	٦	١٤:١٠	١٢
١٤. يافا	١	٩	٤	١٦:٩	١٢
١٥. عميدار	٢	٦	٦	٢٢:١٤	١٢
١٦. بني يهودا	١	٧	٦	١٧:٩	١٠

● لائحة الدرجة القطرية ●
[بعد الأسبوع الرابع عشر]

هـ. الخضيرة	٨	٤	٢	١٢:٢١	٢٨
٢. هـ. بيتح تكفا	٧	٤	٣	١٠:١٦	٢٥
٣. هـ. رمات غان	٧	٤	٣	٩:١٥	٢٥
٤. هـ. ريشون	٧	٣	٤	١٢:١٦	٢٤
٥. هـ. اشكلون	٦	٥	٣	١٢:٢٢	٢٣
٦. هـ. كفار سابا	٥	٦	٣	١٠:١٨	٢١
٧. هـ. القدس	٦	٢	٦	١٧:١٧	٢٠
٨. هـ. حيفا	٥	٥	٤	١٦:١٦	٢٠
٩. هـ. مرمورق	٤	٥	٥	١٥:١٣	١٧
١٠. كريات شمونة	٤	٥	٥	٢٠:١٨	١٧
١١. ن. عليت	٣	٨	٣	١٤:١٢	١٧
١٢. هـ. حولون	٣	٦	٥	١٦:١٣	١٥
١٣. ب. الرملة	٢	٧	٥	١٠:٧	١٣
١٤. ب. حيفا	٤	١	٩	٢٦:١١	١٣
١٥. هـ. بيسان	٢	٦	٦	١٧:١١	١٢
١٦. بيت شمش	ـ	٧	٧	٢٢:١٢	٧

نتائج مباريات أمس

● الدرجة الممتازة ●
[الاسبوع الرابع عشر]

شمشون ـ م. تل أبيب	٣:٢
هـ. بئر السبع ـ ب. تل أبيب	١:٢
م. نتانيا ـ هكواح	١:صفر
هـ. اللد ـ ر. عميدار	١:٢
م. حيفا ـ هـ. يهود	٢:صفر
م. يفنه ـ م. بيتح تكفا	١:صفر
بني يهودا ـ م. يافا	١:١
هـ. تل أبيب ـ ب. القدس	٣:٢

● الدرجة القطرية ●

هـ. القدس ـ هـ. بيت شان	١:صفر
هـ. ك. شمونة ـ هـ. حولون	٢:٤
هـ. بيتح تكفا ـ ب. حيفا	٣:صفر
ب. الرملة ـ ب. حيفا	٣:صفر
هـ. ن. عليت ـ هـ. كفار سابا	١:صفر
هـ. رمات غان ـ هـ. بيت شمش	صفر:١
هـ. مرمورق ـ هـ. اشكلون	صفر:٢
هـ. الخضيرة ـ هـ. ريشون	صفر:صفر

● الدرجة الأولى ●
(الاسبوع الرابع عشر)

ب. نتانيا ـ هـ. مجدال هعيمق	٥:صفر
م. شفاعمرو ـ م. إ. الناصرة	١:صفر
بني حتصور ـ رعنانا	١:١
هـ. طيرة الكرمل ـ هـ. كريات آتا	١:١
م. الخضيرة ـ م. العفولة	صفر:صفر
هـ. ش. الناصرة ـ هـ. طبريا	١:١
هـ. تل حنان ـ هـ. عكا	١:١

[المنطقة الجنوبية]

هـ. الرملة ـ هـ. ر. هشرون	٢:٢
ب. بئر السبع ـ م. ل. حولون	١:١
هـ. ازور ـ هـ. يروحام	١:٤
م. شعرايم ـ هـ. بات يام	١:٢
م.هرتسليا ـ هـ. ص. حولون	١:١
هـ. ك.اونو ـ م. كريات غات	١:١
ع. اشدود ـ هـ. ا.ش. يافا	صفر:٢

الأسمر يحقق الفوز الثالث على التوالي للاتحاد!
* هـ. اشدود ـ إ. ش. يافا صفر:٢ *

● يافا ـ لمراسل خاص

حقق فريق اتحاد شباب يافا فوزه الثالث على التوالي قفز على اثره الى المرتبة السادسة بفارق ثلاث نقاط عن المرتبة الثانية .

نزل الشباب الى أرض ملعب اشدود وهدفهم واضح وهو التعويض عن خسارتهم في الجولة الأولى للمباريات بهدف للاشيء أمام فريق اشدود . وشن مهاجمو الاتحاد الهجمات المتكررة على مرمى اشدود لتسجيل هدف السبق وأفلح نجم الفريق المتألق خليل الأسمر في تسجيل هدفين خلال ربع ساعة (٧ و ٢٢) وتابع الشباب سيطرتهم على مجريات اللعب حتى نهاية النصف الأول للمباراة .

تراجع الشباب الى نصف الملعب التابع لهم منذ بداية الشوط الثاني للمحافظة على تقدمهم بهدفين وأفلح مدافعوه في الذود عن مرماهم ببراعة وإبقاء شباكهم نظيفة ليعودوا الى بلدهم وفي جعبتهم نقطتان ثمينتان .

امتاز خليل الأسمر بشكل بارز في مباراة أمس .

تركيب الاتحاد :

غباي	٧
سدرينا	٥
مسلم	٦
بن شمعون	٦
غوطي	٦
ستمبر	٦
اغبارية	٦
سلواني	٥
اوريق	٧
ليفي	٦
أسمر	٨

نتائج مباريات الدوري الالماني

براونشفايغ ـ شتوتغارت	١:صفر
ليڤركوزن ـ بايرن ميونخ	٥:١
كيزرسلاوترن ـ هامبورغ	صفر:٢
بريمن ـ مانهايم	٥:صفر
بيلفيلد ـ كولونيا	٢:١
دورتموند ـ فرانكفورت	٢:صفر
اردينغن ـ نيرنبرغ	١:صفر
اوفنباخ ـ بوخوم	٢:٢
ديسلدورف ـ غلادباخ	١:٤

نتائج من الدرجة الثالثة

انطوني اورثوذكسي يافا ـ مـ يهود	١:٧
هـ كفركنا ـ هـ شلومي	٢:٣
مـ الرملة ـ أ. اللد	٢:صفر
رمات هشرون ـ هـ جت	١:٢
مـ دير الاسد ـ ب. شفاعمرو	١:صفر
هـ سخنين ـ هـ عيلبون	٤:صفر
الكبابير ـ العمل الناصرة	١:١
يافة الناصرة ـ مـ كفركنا	صفر:صفر
هـ كفرمندا ـ مـ بيسان	٨:صفر
هـ ابو سنان ـ هـ جديدة	٣:صفر
هـ دبورية ـ ن. حيفا	٥:صفر
مـ طرعان ـ الرامة	١:٥
هـ برطعة ـ مـ كفرقاسم	٢:صفر
ب. بنيامينا ـ مـ ام الفحم	١:صفر
هـ عرابة ـ مـ تفيه شأنان	١:صفر

الزعاترة نجم الناصرة!
* هـ. ش. الناصرة ـ هـ. طبريا ١:١ *

* هـ. ش. الناصرة ـ هـ. طبريا ١:١ *

● من تهامة نجار

تألق الزعاترة في الذود عن مرماه طيلة اللقاء واداء رائع للاعبي الناصرة وخاصة في الشوط الثاني . بالمقابل هجمات مكثفة من جانب مهاجمي طبريا واستغلال رأس الحربة الطبراوي عوفر دان ارتباكاً في دفاع الناصرة ليسجل إثره هدف التعادل : هذا ما تمخض عنه لقاء الأقطاب بين شباب الناصرة وهبوعيل طبريا . أضف الى ذلك حيز واضح من جانب الحكم لصالح الفريق الطبراوي . ويمكن القول ان نتيجة التعادل غير محقة .

● دقائق التسجيل ●

الدقيق (١٢) : جريس شعبي يتصدى لضربة حرة مباشرة ويرسلها رائعة الى يمين الحارس تهز الشباك وتعلن ١ : صفر للناصرة .

الدقيقة (٧٤) : احتسب حكم اللقاء ضربة غير مباشرة لصالح الفريق الضيف تصدى درعي للكرة وأرسلها عالية تعبر فوق رؤوس جميع مدافعي الناصرة وتصل الى رأس عوفر دان الذي أرسلها قوية عانقت شباك الزعاترة و ١:١ .

الدقيقة (٨٨) : ارسل جريس شعبي كرة قوية عن بعد ٢٥م لكنها تخطىء المرمى .

● وصف المباراة ●

الدقيقة ٢١ : يتقدم شيتاي شينو بالكرة ويدخل منطقة جزاء الناصرة ويرسل الكرة الى القائم .

الدقيقة ٢٧ : أهدر عوفر دان فرصة رائعة للتسجيل بعد تلقيه كرة متقنة من زميله عمور وامام الزعاترة يفشل في هز الشباك .

الدقيقة ٢٨ : دخلت الكرة مرمى طبريا للمرة الثانية وتخرج منه والحكم يشير الى استمرار اللعب . كان ذلك عندما رفع رزق عبدالله كرة ركنية وصلت الى رأس مناع الذي أرسلها الى القائم ودخلت المرمى ..

الدقيقة ٤٠ : أزولاي في موقع تسلل واضح ينفرد بالزعاترة إلا ان الأخير في قفزة رائعة ينقذ الموقف .

الدقيقة ٤٨ : أرسل جريس شعبي كرة ماكرة عن بعد ٢٥م أخطأت العارضة بسنتمترات .

الدقيقة ٥٠ : رفع توفيق راشد كرة متقنة تلقاها جريس شعبي الذي أرسل الكرة بصورة رائعة وأسكنها شباك طبريا ولكن ... وفي خضم صيحات الفرحة سمعت صفارة الحكم معلنة تسلل أي إلغاء الهدف ... تصرف غريب ..!

الدقيقة (٧٦) : اندفع صبحي بلال وحيداً بين لاعبي طبريا ويدخل منطقة الجزاء ويرسل



صاروسا يطير حارس المرمى الطبراوي لصده ببراعة متناهية .

● إجمال ●

لم تعبر النتيجة عن مجريات اللعب بل قست النتيجة على الفريق النصراوي ولعب الحكم دوراً أساسياً ، سلبياً طمعاً في اقتناص نقطة ثمينة من الشباب إذ الغى هدفين بحجة التسلل وأظهر تحيزاً واضحاً لصالح الضيوف مما أدى الى اثارة الجمهور النصراوي .

جميل زعاترة كان نجم اللقاء وأدى مدافعو الناصرة لعباً جيداً ناصر أبو أحمد .

● تركيب الناصرة :

جميل زعاترة (٧) ، ناصر أبو أحمد (٦) ، فرحان راشد (٥) ، مازن عباد (٦) ، انور سلمي (٦) ، رزق عبدالله (٦) ، توفيق راشد (٦) ، جريس شعبي (٧) ، حسام مرجية (٦) ، مناع عودة (٦) ، صبحي بلال (٦) [واشترك حانوكاي ودبس]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاحد ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

ماذا سيكون؟ في القرن ال ٢١

● موسكو ـ اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» عن صدور كتاب جديد بعنوان «تقرير عن القرن الحادي والعشرين» يتنبأ فيه ٢٩ عالما سوفييتيا بما ستحققه الانسانية خلال المئة السنة القادمة. وفي هذا الكتاب يتنبأ رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية الكسندر نسميانوف بان الكيمياء العضوية ستحقق قريبا انتصارا عظيما بايجاد خلايا عضوية حية. وان الاطباء في سنة ٢٠٠٠ سيستطيعون اجراء عمليات دون شق اعضاء الجسم.

وفي القرن الحادي والعشرين سيصبح القمر قارة سابعة، وسيكون السفر بين القمر والارض أمرا عاديا.

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/١٦

***

في سنة ٢٠٠٠

شمس في سماء موسكو

● موسكو ـ في كتاب «تقرير عن القرن الحادي والعشرين» الذي صدر مؤخرا في موسكو يقول البروفسور جورج بابات انه في ليلة عيد الميلاد في سنة ٢٠٠٠ ستضيء موسكو شمس اصطناعية. فان اشعة الكترونية ستوجه الى السماء من أربع جهات حول العاصمة فتكون شعلة ضوء تحرق ذرات الاكسجين والنتروجين فتوجد بذلك شمساً اصطناعية على علو ٣٠ كيلومترا من الارض.

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٢٠

● دمعة على راحل ●

[لروح المحامي حنا نقارة]

○ نظم : عيد دعيم ○

سود الشباب توشح رجال القانون — وتسمروا الدمعات في زوايا العيون
وخيم ع كل الشعب الذهول الرهيب — من عامل وفلاح ومن أحرار السجون

○○○

كاس المنيه الكُلّ لازم يشربوا — يللّي تهنوا بهالحياة ولتعذبوا
وبرغم هذا بقول الموقف رهيب — ويوم الوداع على القلب ما أصعبوا

○○○

لوما الكريم يموت فعلو يخلّدو — وكل البرايا لخصالوا بعدّدوا
«أبو طوني» الشملت افضالو الجميع — دينو علينا كبير صعب نسدّدوا

○○○

«حنا نقاره» مين ينسى وقفتو — بالمحكمة لمّا يدوّي بصرختو
بوجه النهب كالصخر وبحقو عنيد — حتى لشعبنا صان حقّو وتربتو

○○○

مهما كتبت ازجال ونظمتْ القصيد — شعري ما بوفي حق قائدنا «العنيد»
وباسمك شعبنا بعزّي إبنو وزوجتو — وبقدّم تعازي القلب لرفاق الفقيد

○○○

(عبلين)



ـ مواطن: لمين هذا القاروط ؟

الاطباء السوفييت يقهرون ضغط الدم

● حقق العلماء السوفييت اكتشافا قد يؤدي الى تغيير مجرى تفكير الاطباء نحو اسباب الاصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم الذي يقع عدد كبير من سكان المدن الذين يتجاوزون الاربعين من العمر ضحية له.

ويولد نحو ١٥ بالمئة من الناس ـ خاصة الذكور ـ وهم عرضة للاصابة بهذا المرض الذي لم يكتشف له علاج بعد، وذلك بسبب عدم معرفة العوامل التي تؤدي الى الاصابة به.

الا ان العلماء في مختبر الابحاث المركزية التابع لوزارة الصحة السوفييتية اكتشفوا مؤخرا، اسباب الاصابة بهذا المرض. ونجحوا ايضا في اكتشاف الادوية التي تساعد الى حد بعيد في الشفاء منه.

ويقول البحث العلمي الذي تم تسجيله لدى اللجنة الحكومية السوفييتية للاختراعات والاكتشافات، ان مرض ارتفاع ضغط الدم ينتج عن وجود فائض من الكالسيوم في خلايا الجسم.

اما وجود هذا الفائض فانه ينتج بدوره عن نقص وراثي في جزيئات البروتين التي تقوم عادة بفرز الفائض من ايونات الكالسيوم الى خارج الجسم عبر انسجة الخلايا. وقد اثبت الباحثون في مختبر الابحاث المركزية السوفييتية ان احتمالات الاصابة بضغط الدم لدى المعرضين له بطبيعة ظروفهم واحوالهم الوراثية تتضاعف الى حد مخيف اذا اكثروا من ملح الطعام او شرب الكحول او التدخين او كانوا يعيشون في ظروف عمل او حياة صعبة.

ويريد هؤلاء الباحثون الان ان يجروا اختبارات على جميع الشبان في الاتحاد السوفييتي بقصد التعرف الباكر على الاشخاص المعرضين للاصابة بارتفاع ضغط الدم في سن الكهولة.. ويصبح على كل شاب يثبت وجود استعداد لديه للاصابة بهذا المرض ان يغير طريقته في الاكل والشرب ويبدل نظام معيشته بشكل يؤدي الى زوال احتمالات الاصابة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



ـ في أية بلاد تضطر هذه الحسناء الى حمل السلاح؟

■ في بلاد تقع فيها حوادث الاغتصاب يوميا.

ـ مثل؟

■ مثل اسرائيل.

ـ من هي الحسناء؟

■ الممثلة ايلانا ستيوارت، زوجة المغني الانكليزي المشهور رود ستيوارت، التي وصلت الى اسرائيل للاشتراك في فيلم «مسكر يد».

يحدث في اسرائيل

وللجنس اللطيف دور في المعمعة !

● ايلات ـ مهما بعدت ايلات جنوبا تبقى بقعة عضوية من جسم المجتمع الموبوء بفضل حكامه الحربجيين، اصحاب الكروش المحشوة بالدولارات والذهب.

ولا تتخلف ايلات عن شقيقاتها: بئر السبع وتل ابيب ورحوبوت وبيتح ـ تكفا وحيفا والكريوت وحتى القدس في عكس الانهيار الاقتصادي ـ الاجتماعي والاخلاقي الذي حل بخلايا نحل العسل ومخازن الحليب (بلاد الحليب والعسل). وهاهي ايلات تجاري الركب، بل وتبز الشقيقات وتقهرهم بما تقدمه من قوى بشرية لعالم الاجرام.

والطريف ان الجنس اللطيف، في ايلات، قرر دخول المعمعة لكي يثبت للجنس الخشن انه قدها وقدود. فهل اثبت ؟

تناقلت الانباء اخبار الكشف عن عصابة اقتحام وسرقة تألفت من ثلاث فتيات (١٤ و١٥ و١٦ عاما) صالت وجالت على هواها وغنمت الاموال الطائلة الى ان ضبطت، قبل اسبوع، متلبسة باعمالها الجنائية.

والغريب في الامر ان صغيرة العصابة هي التي لعبت دور «الرأس المدبر». وهي، بالتالي، التي اوصلت الى الكشف عنها واعتقالها خلال محاولة جر رجل شاب من رمات ـ غان للزنى.

واعترفت الصغيرة (الرأس المدبر) امام التحقيق بان عصابتها نفذت سلسلة طويلة من عمليات الاقتحام والسرقة في فنادق وملاهي ايلات بينها: «فندق البحر الاحمر» و«غور القمر» و«امريكانا» و«الياسونستا» و «فنادق كلب» و «قيصر». كما طالت يد العصابة الطويلة البضائع المختلفة داخل السيارات المتوقفة. واشتملت محصلة العمليات على الاف الدولارات والجنيهات الاسترلينية والاف الشواقل والكاميرات والاجهزة البصرية الاخرى ومختلف انواع الملابس.

وفي احدى العمليات اقتحمت (الرأس المدبر) غرفة في فندق «قيصر» وشفطت ٢٥٠ دولارا وساعة وملابس. وفي الليلة نفسها اقتحمت الفتاة نفسها فندق «كلب» وشفطت ٣٠٠ دولار.

واقتادت الفتاة الصغيرة رجال الشرطة الى مخزن العصابة السري حيث عثر على قسم من الغنيمة. كما عثر على حقيبة احتوت جوازات سفر لعشت من السواح وعلى خمسين جنيها مصريا.

والالطف من اللطيف ان احدى اعضاء العصابة حامل في شهرها الاخير. وقررت الشرطة الافراج عنها ووضعها تحت اشراف مكتب الشؤون الاجتماعية في ايلات حتى ايجاد حل لمشكلتها.

واتضح من الانباء ان الفتيات عملن بالدعارة مع السواح من انكلترا والمانيا الغربية والسويد وفنلندا ومع جنود القوة متعددة الجنسيات. وكن يرافقن الزبائن الى اماكن سكناهم في الفنادق. وقبل بزوغ فجر الليلة الحمراء، والزبون غاطس في النوم، كانت تتم عملية التمشيط وتنظيف الجيوب والحقائب ومغادرة المكان بهدوء.

بقي القول ان ايلات ليست ام البنات لانهن وصلن اليها من القدس وبئر السبع ونيس ـ تسيونا.

اما الاموال فقد صرفت في الملاهي الليلية حيث اعتادت العصابة على الرقص مع جنود الامم المتحدة.

□□□ مع الفنانين العرب

سعيد مرزوق يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه !

● توقف تصوير الفيلم «انقاذ ما يمكن انقاذه» وهو من اخراج سعيد مرزوق بدون معرفة الاسباب بعد أن تم تصوير العديد من اللقطات الخارجية.. كذلك الامر بالنسبة «لكلاب الحراسة» الذي يخرجه سعيد سيف من بطولة حسين فهمي وسهير رمزي.. فقد تعثر تصويره اكثر من مرة.

كما حدث خلاف بين ناديا الجندي وعادل ادهم اللذين يشتركان في بطولة الخادمة ويبدو ان ناديا قد حاولت الاستحواذ على كل المشاهد.

* * * *

ابن سينا في الكويت !



● ابن سينا ●

● يقوم المخرج المصري سعيد مرزوق، باعداد مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «ابن سينا» من انتاج كويتي. وسيجري تصوير المسلسل في الكويت، وهو يلقي الاضواء على شخصية الشيخ الرئيس ابن سينا، وحياته وعصره.

* * * *

ملائكة سمير سيف في الشوارع



● مديحة كامل ●



● نور الشريف ●

● بعد انتهاء زوبعة فيلم الغول ورفض الرقابة المصرية له ووقف عرضه بدأ سمير سيف في اخراج فيلم جديد بعنوان ملائكة الشوارع.

الفيلم بطولة نور الشريف ومديحة كامل.

* * * *

الهام شاهين تبيع الحب !



● فريد شوقي ●

● «امرأة تبيع الحب» هو عنوان الفيلم السينمائي الجديد الذي يجمع بين فريد شوقي ومحمود عبد العزيز وفاروق الفيشاوي وتشترك في بطولته الهام شاهين. والفيلم من اخراج احمد السبعاوي.

* * * *

ميرفت امين تزوّر الاوراق الرسمية !

● بدات الفنانة المصرية ميرفت امين بالعودة الى نشاطها السينمائي بشكل مكثف بعد غياب اربع سنوات. وتقوم بتصوير فيلم «سواق الاتوبيس» امام نور الشريف وفيلم «انقاذ ما يمكن انقاذه» امام زوجها حسين فهمي ومحمود ياسين. ثم تبدأ فورا بتصوير فيلم «تزوير في اوراق رسمية» امام محمود عبد العزيز.

كل ممنوع مرغوب !

● أبو ظبي ـ ذكرت صحيفة ـ البيان ـ الصادرة في دبي يوم الاثنين الماضي ان لجنة الشؤون القانونية والتشريعية في المجلس الاستشاري الوطني في أبو ظبي قد أوصت بدفع تأمين قدره مائة الف درهم لكل مواطن يريد الزواج من أجنبية وذلك للحد من الزواج من أجنبيات ومنعها مستقبلا.

وأوضحت اللجنة ايضا بعرض حالات الزواج من أجنبيات على ادارة الفتوى بدائرة القضاء الشرعي حتى يتسنى دراسة طلبات راغبي الزواج من أجنبيات ووضع قواعد وشروط محددة لهذا الزواج.

فرنسا تتعكز نحو الشيخوخة

● ضربت الشيخوخة في فرنسا رقما قياسيا لم تسجله من قبل وذلك نتيجة ارتفاع الأمل في الحياة وانخفاض نسبة المواليد. جاء هذا في آخر الاحصائيات التي نشرت مؤخرا في العاصمة الفرنسية وذكرت ان عدد الذين يبلغون من العمر فوق ٦٥ عاما ارتفع بنسبة ١٣,٢ في المائة بينما بلغت نسبة الذين ٧٥ عاما حوالي ٦,١ في المائة.

كما ارتفعت نسبة الخصوبة لدى المرأة بنسبة ١,٨ في المائة.

دليل الاتحاد

الاحد ١٩٨٤/١/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ «نادي الطفل»
- ● ٧,٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ ـ استعراض برامج
- ● ٨,١٥ ـ «قارب الحب»
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية وأخبار الرياضة العالمية
- ● ٩,٤٠ ـ «سجناء الضمير» الحلقة الثالثة، عن نيلسون مانديلا، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي الذي حكم عليه نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا بالسجن المؤبد.
- ● ١٠,٣٠ ـ المسرحية الدرامية: «سلاسل»
- ● ١١,٣٥ ـ عنوان الليلة

أبو الشمقمق يقول!!



حين يحق للوزير آرنس ان يقول للأمريكان: « أي لاء ! »

هل انتقلت واشنطن من مرحلة الضحك على ذقون العرب الى مرحلة الضحك على ذقون اليهود؟

الأمر، الذي جعلني أتساءل هذا التساؤل، هو ما جاء في الصحف عما يمكن انتظاره من وراء «المحادثات الاستراتيجية» الاسرائيلية الامريكية التي ستجري في واشنطن ابتداء من هذا الاسبوع.

ان حكام اسرائيل يطلبون من واشنطن ان تحول اسرائيل الى قاعدة عسكرية أمريكية والى مخزن للسلاح الأمريكي. غير ان واشنطن تطلب من حكام اسرائيل أن يتمهلوا. فواشنطن موافقة، هكذا قالوا، على خزن الأسلحة الامريكية المتطورة في اسرائيل. ولكن من الضروري ارسال هذه الأسلحة، للخزن في اسرائيل، تدريجيا: كمية، كمية. ليش؟

أجاب المسؤولون الامريكيون: «كي نتلافى معارضة واستياء الدول العربية الصديقة»..

أي لاء!!

إني اقترح على الوزير آرنس ان يضحك ثم يقول: علينا؟ لقد خرّبتم الدنيا، يا أمريكان، على «الدول العربية الصديقة» ولم تحرك ساكنا. فعلى من تضحكون الان بتهديدنا باستياء «الدول العربية الصديقة»؟!

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

ما أشبه الليلةَ بالبارحة !

يقولُ الأستاذ الكبير محمد إسعاف النشاشيبي في خُطبته: «البطلُ الخالدُ صلاحُ الدين» التي ألقاها في جمع كبير في مدينة حيفا سنة ١٩٣٢:
سلاطين، ملوك ـ تربتْ أيديهم* ـ لا يُقادون الى الجنّة إلاّ بالسلاسل، ولا يفعلونَ خيراً إلاّ على رُغْم أنوفهم، إلاّ وهم مجبرون. ولا يعملون بكتاب الله وحديث رسول الله لكي تَسْعَدَ أمّتُهم، وتقوى وتعتزّ وتحمي حوزةَ الإسلام إلاّ اذا ثارت الدهماءُ*، وأحْدَقَ بهم البَلاءُ، وكادت عُروشهم ـ ثُلّتْ عُروشهم ـ تهوي الى الهاوية.
«كأنّ الله صيّركُم مُلوكاً — لئلا تعدلوا، ولكنْ تجوروا»*
ما أشْبَهَ الليلةَ بالبارحة !

● تربتْ ايديهم: لصقت بالتراب أو تحوّلت الى تُراب.
● الدهماء: جماعة الناس، أو أبناء الشعب.
● قال طرفة:
كلُّ خليلٍ كنتُ خالَلْتُهُ — لا تَرَكَ الله له واضحه
كلُّهم أروغُ من ثعلبٍ — ما أشبه الليلةَ بالبارحة.

قال الطبيب للعليل: وانا مين يداويني؟

● سان انطونيو (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف. ـ تسبب مريض يزن ٣٢٠ كغم ـ فقط ـ يوم الاثنين الماضي في حالة من الاضطراب في مستشفى سان انطونيو (تكساس) حيث تم نقله لاصابته بصعوبات في التنفس..

وقد تلقت ممرضتان ـ كانتا تحاولان رفعه ـ اسعافات لاصابتهما بالتواء فطني. في حين انهار احد السريرين اللذين وضعا جنبا الى جنب حين وضع المريض فوقهما. كما كرس ١٢ من رجال الاسعاف جهودهم لنقله الى المستشفى..

وجدير بالذكر ان المريض ـ الذي لم يذكر اسمه ـ يبلغ من العمر ٣٥ عاما ويبلغ طوله ١٥٠ سم فقط..

الاجهاد والالوان

● واشنطن ـ ذكر هنا ان طبيبا امريكيا من ولاية كاليفورنيا استنبط طريقة جديدة لقياس مدى اصابة الانسان بالاجهاد بواسطة اطراف الانامل.

فقد اخترع طريقة جديدة لقياس الاجهاد وهي عبارة عن بطاقة بلاستيكية لا تزيد في حجمها عن بطاقة الائتمان تحتوي على مادة من البلورات السائلة لونها اسود. ولاستعمال البطاقة يضع المرء ابهمه لمدة عشرة ثوان فيتحول لون المادة ليظهر مستوى الاجهاد فاذا بقي لون المادة اسودا فان ذلك يدل على اقصى درجة من الاجهاد. اما اذا تحول اللون الى الاحمر فان ذلك يدل على التوتر وتحول المادة الى اللون الاخضر يشير الى الهدوء اما التحول الى اللون الازرق فان ذلك يدل على استرخاء المرء.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
									٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■	■	٨
■								■	٩

اعداد: احمد محمد مصري ـ شعب

الكلمات الأفقية:
١) زيتونة فلسطين
٢) الاسم الثاني لمغن عربي تقدمي
٣) ثلثا راق ـ عكس بار ـ للتعريف
٤) أنهى ـ زند
٥) الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل (معكوسة)
٦) خلق ـ عاشق (مبعثرة)
٧) نسف (بالعامية) ـ قدرة ـ ضمير متصل
٨) اغنية لمارسيل خليفة
٩) شاعر مصري تقدمي

الكلمات العمودية:
١) حركة ثورية في الاسلام
٢) مصدر قوة
٣) احد الوالدين (معكوسة) ـ طريق ـ ثلثا محل
٤) شغف ـ ثناء (معكوسة)
٥) سكرتيرة تحرير صحيفة «الاتحاد»
٦) ذكي ـ نحصل على (معكوسة)
٧) عكس حلو ـ مرض معدي ـ ثلثا أجر
٨) الاسم الاول لممثل كوميدي محلي
٩) فرقة مسرحية محلية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١) شيخ موسى
٢) طبريا ـ رمح
٣) أ ـ هب ـ مر
٤) نفي ـ وريد
٥) هر ـ حر
٦) او ـ ان
٧) جدار ـ هروب
٨) عار ـ مال
٩) دنا ـ مينا

الكلمات العمودية
١) شط ـ راجع
٢) بيان ـ وداد
٣) خرافه ـ ارن
٤) مي ـ بر
٥) واد
٦) بورصه
٧) سر ـ رح ـ رمي
٨) مري ـ أوان
٩) احمد بن بلا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٩ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ *
* العدد ٢١٢/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

Vol. 212/40 - 23.1.1984 - Price: 40 Shekel

بعد تونس.. الفقراء يهبون في المغرب ايضاً، ضد الغلاء!

سقوط اكثر من ١٥٠ شهيداً برصاص النظام الرجعي في المغرب

اضراب وطني عام في المغرب، اليوم

● الرباط - الوكالات - اذاع راديو مدريد، امس الاحد، ان المظاهرات التي وقعت خلال الايام القليلة الماضية في شمالي المغرب احتجاجا على رفع اسعار المواد الاساسية اسفرت عن مصرع مئة وخمسين شخصا.

وذكر الراديو وجميع الصحف الاسبانية، استنادا الى شهادات رعايا مغاربة قادمين من بلدتي ناضور وتطوان، ان اخطر هذه المظاهرات وقعت في ناضور، على بعد ١٤ كم من مليله وفي تطوان، على بعد ٤٠ كم من سوتا وفي الحسيمة. وهي بلدة تقع في منتصف الطريق فيما بين مليله وسوتا اوهما المنطقتان الخاضعتان للسيطرة الاسبانية.

واضافت الصحف الاسبانية انه تم توجيه نداء من اجل اعلان الاضراب العام في المغرب اليوم الاثنين

وصرح احد رجال الجمارك الاسبان من مركز حدود سوتا، في اتصال هاتفي اجراه مع وكالة الصحافة الفرنسية امس، نقلا عن مسافرين مغاربة واسبان بان المظاهرات التي وقعت في تطوان وحدها اسفرت عن مصرع ما يراوح بين ٥٠ و٦٠ شخصا وعدد غير معروف من الجرحى. وذكر مصدر وثيق الصلة بالحرس المدني في سوتا انه استقى معلومات مماثلة.

وذكر مراسل صحيفة «البايس» الاسبانية في مليله ان المعلومات التي استقاها اشارت الى مصرع ٤٠ شخصا في ناضور وحوالي مئة اخرين في الحسيمة.

ومن المنتظر ان يكون الملك الحسن الثاني قد وجه، مساء امس، «خطابا الى الامة» حول الاوضاع.

ولا تزال الدوائر والصحف الرسمية في المغرب تلتزم الصمت ازاء هذه المظاهرات، التي يتعذر معرفة بيان محدد عن نتائجها.

وقد طالبت صحيفة «الراي» اليومية بكسر جدار الصمت الحكومي حول هذه المظاهرات. واشارت الى انه من واجب الجهات الحكومية ان توضح الموقف للراي العام.

اضراب السجناء السياسيين في سجن الخليل مستمر، بشكل متقطع، منذ سبعة اشهر!

● القدس - لمراسلنا - تشير الانباء الواردة من سجن الخليل الى ان الاضراب المتقطع الذي اعلنه ٢٥٠ سجينا سياسيا فلسطينيا منذ ما يزيد عن سبعة اشهر لا يزال مستمرا، وذلك احتجاجا على قطع المياه عن الغرف وبسبب الكمية الضئيلة من الطعام التي تقدم للسجناء ونوعية هذا الطعام الرديئة وبسبب اقامة حاجز جداري قلص المساحة المخصصة «للفورة» الضيقة اصلا بالاضافة الى منع دخول الصحف والكتب.

وافادت المعلومات التي تضمنتها رسالة وجهها السجناء السياسيون ان ادارة السجن تتخذ اجراءات عقاب شديدة وصارمة بحق المعتقلين منها عقوبة وضع المعتقل داخل زنزانة انفرادية لمدة اسبوعين والضرب المبرح وغيرها.

وناشد السجناء في رسالتهم المذكورة المؤسسات المحلية والدولية ان ترفع صوتها استنكارا لهذه الاجراءات وللمطالبة بوضع حد لها.

لجنة المتابعة للهيئات الشعبية في كفر ياسيف تدعم المجلس وتقرر:

اضراب شامل في كفر ياسيف اذا لم تدفع الوزارات المختلفة المبالغ المستحقة للمجلس

* قبل هذه الخطوة: اضراب للمدارس في القرية ومظاهرة لعاملي المجلس ومدارس القرية امام وزارتي المالية والداخلية والمعارف في القدس *

● كفر ياسيف - لمراسلنا - وزعت لجنة المتابعة التي تمثل عدداً من الهيئات والمؤسسات الشعبية في كفر ياسيف، امس الاول، السبت (٨٤/١/٢١) بيانا اطلعت فيه الاهالي على الاجراءات والقرارات التي اتخذتها اللجنة في اجتماعها الاول، الذي عقد يوم الخميس ٨٤/١/١٩، مساندة لنضال المجلس المحلي في سبيل تحصيل الميزانيات المستحقة له على الوزارات الحكومية وانقاذ المجلس من الازمة المالية الخانقة التي وقع بها نتيجة لذلك.

وكانت هذه اللجنة قد تشكلت في الاجتماع الذي دعا اليه رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، يوم الثلاثاء (٨٤/١/١٧) والذي حضره

البقية ص ٢ ع ٦



● صورة من تظاهرة اعضاء كيبوتس عين هشوفيط للمطالبة بالخروج فوراً من لبنان. وقد جاء في الشعار الرئيسي في الصورة: «انا الجندي الاسرائيلي افصل بين الدرزي والمسيحي في بلاد اللبناني لاخراج السوري - في خدمة الامريكاني!». وكذلك شعار: «كيبوتس عين هشوفيط يطالب بالانسحاب من لبنان» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

م.ت.ف تنفي الاتهامات حول مسؤوليتها عن حادث الاعتداء على السفير الليبي في روما

● تونس - الوكالات - نفت م.ت.ف بصورة قاطعة الاتهامات التي نسبت إليها مسؤولية حادث الاعتداء الذي وقع، يوم أمس الأول، في روما ضد عمار مختار التقري، سفير ليبيا في ايطاليا.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أمس، نقلا عن أحد المسؤولين عن الإعلام في م.ت.ف في تونس أن المنظمة لا صلة لها، لا من قريب ولا من بعيد، بهذا الاعتداء ولم تلجأ مطلقاً الى هذه الأساليب الارهابية التي تدينها.

وجاء هذا النفي رداً على الاتهامات التي وجهتها وكالة الأنباء الليبية وقالت فيها ان بعض العناصر الموالية لياسر عرفات تقف وراء حادث الاعتداء على السفير الليبي في ايطاليا.

وكان السفير الليبي في روما قد أصيب بجراح خطيرة بعد ان أطلق عليه شابان الرصاص يوم أمس الأول وتمكنا من الفرار سيراً على الأقدام.

العصابات المضادة للثورة تمنى بهزيمة ساحقة في شرقي أفغانستان

* عدد من قادة العصابات يعلنون ولاءهم لمبادىء الثورة الافغانية *

● كابول - الوكالات - نقلت إذاعة كابول، امس الاول، عن سليمان لايق، وزير الداخلية الافغاني تأكيده ان عصابات الثورة المضادة قد منيت بهزيمة ساحقة حول مدينة أورجون (شرقي البلاد).

وأضاف الوزير ان هذه العصابات لن تنسى مطلقا الهزيمة التي تكبدتها خلال الاسبوعين الماضيين بالقرب من هذه المدينة التي تعد عاصمة اقليم باكتيكا على الحدود مع باكستان. واشار الى ان القوات الافغانية عثرت على كميات ضخمة من الذخيرة والمؤن التي تركها خلفهم قطاع الطرق المناهضون للثورة.

وقد اعترفت المصادر المقربة من هذه العصابات بهزيمتها القاسية في الموقع المذكور التي حشدت فيه الغالبية الساحقة من فلولها منذ تشرين الأول الماضي.

ومن ناحية أخرى تشير تقارير العديد من مراسلي وكالات الانباء الاجنبية الى وقوع انقسامات حادة في صفوف العصابات المضادة للثورة. وكشفت بعض هذه التقارير النقاب عن قيام عدد من قادة هذه العصابات بالتخلي عن نهجهم وباعلان الولاء لمبادىء الثورة الافغانية.

هاني الحسن يحذر من قيام اسرائيل بشن هجوم على سوريا

● أبو ظبي - الوكالات - حذر هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، من أن اسرائيل تعدّ العدة لتوجيه ضربة عسكرية محدودة لسوريا في منطقة البقاع اللبنانية.

وجاء تحذير الحسن هذا في تصريح أدلى به، يوم أمس الأول، إلى صحيفة «الخليج» الصادرة في الامارات العربية المتحدة.

السلطات الاسرائيلية تواصل اعتقال المناضل وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب

● القدس - لمراسلنا - في اطار سياسة الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة ورموزهم الوطنية، عملت الشرطة، امس (الاحد)، على مواصلة اعتقال المناضل وحيد الحمدالله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب (والذي أقالته سلطات الاحتلال من منصبه، تعسفا).

وأفادت المحامية فيليتسيا لانغر، في تصريح لمراسل «الاتحاد»، أن السلطات (الاسرائيلية) اعلمتها، يوم الخميس (١/١٩)، ان ثمة أملاً كبيرا (بنسبة ٩٠٪) للافراج عن موكلها وحيد الحمدالله، امس (الاحد). ولكن تبين ان هذا

البقية ص ٢ ع ٦



● «فرقة الرامة» تقدم اغنياتها في مهرجان الناصرة الكبير، دعماً لجريدة «الاتحاد» ●

(تصوير: علي نصار)

صحيفة «الثورة» السورية الرسمية:

امريكا واسرائيل تستعدان لعمل عسكري شامل ضد سوريا وجبهة الخلاص الوطني في لبنان

ادعاءات امريكا حول عمليات انتحارية منتظرة ضد القوات الامريكية - ذريعة لتبرير العدوان الامريكي الاسرائيلي الداهم»!

● دمشق - أكدت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، أمس، أن مسرح الأحداث اللبناني سيشتعل من جديد بعد التصريحات الأمريكية التي أفادت بإعلان حالة التأهب القصوى في سفن الأسطول السادس لمواجهة تهديدات الطائرات الانتحارية.

وقالت الصحيفة ان هذه الادعاءات ستستخدم ذريعة لشن عمليات أمريكية جديدة. واشارت الى ان الادارة الأمريكية دأبت على الحديث عن التهديد بعمليات «انتحارية» ضد امنها القومي قبل شن عمليات عدوانية جديدة ضد لبنان. وقالت إن إذاعة معلومات تتعلق بهذه العمليات الانتحارية تزامنت مع توسيع نطاق المواجهات العسكرية في لبنان. وأضافت أن ذلك يدل على نوايا اسرائيل والولايات المتحدة لتفجير الموقف في لبنان وانتهاز الفرصة لشن عملية واسعة النطاق ضد القوات السورية ومواقع جبهة الخلاص الوطني اللبنانية.

وتكتسب تأكيدات صحيفة «الثورة» هذه مصداقية على ضوء ما ذكرته صحيفة «الأمل»، الناطقة بلسان حزب «الكتائب»، التي قالت إن المبعوث الأمريكي مقتنع عقب جولته الأخيرة في الشرق الأوسط بأن عليه ان يعمل على تنشيط التسوية السياسية في لبنان مع عدم استبعاد الحل العسكري!

كذلك تتزامن هذه التأكيدات مع قيام طائرات امريكية من طراز «اف ١٤» بالتحليق

البقية ص ٢ ع ٥

في اجتماع الحكومة أمس:

شمير هدد بالاستقالة لاجبار الحكومة على إقرار التقليصات

* «بشرى» الحكومة للشعب: الاستعداد لشد الأحزمة! *

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - أقرت الحكومة في جلستها الأسبوعية، أمس، التقليصات في وزارتي الأمن والمعارف، طبقا لاقتراحات وزير المالية يغال كوهين - أورغاد.

وكان رئيس الحكومة قد اجتمع قبل اجتماع الحكومة بوزيري المالية والأمن حيث هدد

البقية ص ٢ ع ٧

شروط إعادة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي تخيف حكام اسرائيل

* المؤتمر الاسلامي يطالب مصر بتبني قرارات قمة «فاس» والتنديد باتفاقيات كامب ديفيد * حكام اسرائيل قلقون و«انباؤهم» تهاجم قادة الدول الاسلامية *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراقبين سياسيين في المغرب اعتقادهم بأن قرار مؤتمر القمة الاسلامي الرابع دعوة مصر الى تجديد عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي سيؤدي الى نشوب خلافات بين مصر وحكام اسرائيل والولايات المتحدة.

وأوضح هؤلاء المراقبون بأن دعوة مصر الى استئناف عضويتها في المؤتمر تشترط على مصر أن تتعهد بالالتزام بمبادىء وقرارات وقواعد المؤتمر الاسلامي، بما فيها تبني قرارات مؤتمر «قمة فاس» والتنديد باتفاقيات «كامب ديفيد». ويذكر، في هذا الصدد، ان الحسن الثاني، ملك المغرب، قال، يوم الجمعة الماضي (١/٢٠) انه اذا كان رد مصر ايجابيا على هذه الدعوة فانه لا يستبعد عقد اجتماع استثنائي للمنظمة الاسلامية من اجل

البقية ص ٢ ع ٥

كلمة الاتحاد
الضاغط على الزناد والواقفون وراءه..!

تباهى وزير الداخلية والشرطة والقائد العام للشرطة في مؤتمر صحفي دراماتيكي، ظهر يوم الجمعة الماضي، بالقبض على المتهم باغتيال المناضل من اجل السلام المرحوم اميل غرينتسفايغ، قبل سنة.

وفي الحال، اغدقت وسائل الاعلام السلطوية و«المستقلة» المدائح السخية على الشرطة و«نجاعتها». الى هنا - لا بأس.

ولكن ما نريد ان نحذر منه هو محاولة اجهزة الاعلام السلطوية إنكار اية خلفية سياسية لحادث القتل والتأكيد على ان القاتل اقترف جريمته بدوافع شخصية تماما. وكأن التحريض الفاشي، الارهابي، من رئيس الحكومة والوزراء وغيرهم من الشخصيات الرسمية لم يقم بدور حاسم، ولو موضوعياً، في تبرير الاعتداء الجسدي على انصار السلام في اسرائيل.

اننا ندعو انصار السلام في اسرائيل الى اشد اليقظة لافشال محاولة الحكم الليكودي غسل يديه من المسؤولية عن تفشي الارهاب اليميني، ضد العرب في البداية، وضد قوى السلام اليهودية، فيما بعد.

هذا اولاً. ثانياً من حقنا ان نسأل: اذا كانت الشرطة ناجعة الى هذا الحد، وعصرية وتستخدم جهازاً جهنمياً من القوى البشرية والكومبيوترات لاكتشاف المسؤولين عن حوادث القتل، فكيف لم تكتشف هوية القتلة الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات؟ كيف لم تكتشف هوية القتلة الذين اعتدوا على الكلية الاسلامية في الخليل؟ كيف لم تكتشف هوية قاتل/قاتلي ابنة نابلس الشهيدة عائشة البحش؟

إننا، إذ نطالب الرأي العام بأن يلقي بكل وزنه في المساعي لاكتشاف كل الحقيقة عن جريمة اغتيال غرينتسفايغ ومحاكمة القتلة، نطالب هذا الرأي العام، في الوقت نفسه، بأن يواصل الضغط على الحكومة والشرطة لاكتشاف المجرمين في حوادث الاعتداء، على الشخصيات العربية والمقدسات الاسلامية والمسيحية. ام ان حياة العرب لا قيمة لها ومقدسات العرب ليست مقدسات؟!

وبعد.. فاننا نتعامل مع الواقع المؤلم في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، بدون أوهام. ونحن نقول ما قاله انصار السلام في مرحلة سابقة، وفي مكان آخر من العالم حين كان الفاشيون يعتدون ويقتلون: ليس مهماً فقط كشف هوية من ضغط على الزناد بل ايضا كشف هوية القوى الظلامية المجرمة التي تقف وراء القاتل المباشر.

إن تصفية الاحتلال وجو التحريض العنصري اليميني واقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، على اساس تعايش الشعبين، كل في دولته المستقلة، هو الأساس الذي لا بد منه لتصفية العصابات الفاشية، الارهابية ونشاطها الذي يهدد اليهود والعرب.

وفي سبيل تصفية الاحتلال وإقامة السلام العادل والتعايش بين الشعبين يجب ان يتحد كل انصار السلام والدمقراطية. وهذا الأمر يشكل محكا حقيقياً لصدق النضال ضد الفاشية والارهاب الفاشي!

(«الاتحاد»)

في اطار الحملة القطرية لدعم «الاتحاد»

٦٠٠ الف شيكل، على الحساب، من الناصرة.. الى «الاتحاد»

* مهرجان الفنانين يتحول الى تظاهرة ثقافية - سياسية تأييداً لصحيفة «الاتحاد» اليومية *

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - اقام فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي امسية فنية كبرى مساء السبت، أمس الاول، في قاعة بيت الصداقة باشتراك عدد كبير من الفنانين المتبرعين، دعما لصحيفة «الاتحاد».

وقد بلغ مجموع التبرعات التي جمعت في الناصرة دعما للاتحاد اكثر من ستمائة الف (٦٠٠,٠٠٠) شيكل منها مئة الف شيكل جمعت خلال المهرجان، من جبهة الناصرة الدمقراطية ورابطة الجامعيين ولجنة العمل التطوعي والشبيبة الشيوعية وافراد متبرعين.

وقد أدار المهرجان المحامي المتمرن عادل شهاب. والقى الرفيق سهيل دياب سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة كلمة حيا فيها الجمهور والفنانين المتبرعين وأعلن ان الناصرة سوف تلقي كل وزنها الشعبي الضخم دعماً لجريدة «الاتحاد» صوت الشعب الذي ينطلق كل صباح ناشرا الأمل والثقة بالشعب، وفاضحا السياسة العنصرية وافتراءات الابواق السلطوية. ودعا الى التجند الواسع لتجديد الاشتراكات وزيادة عدد المشتركين في «الاتحاد». وألقى رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي تحية الى المهرجان أكد فيها ان صدور «الاتحاد» اليومية كان انعكاسا لكبر شعبنا ونضجه واتساع وعيه وتوحيد صفوفه. وقال ان «الاتحاد»، نيابة عن شعب بكامله تفضح السلطة الظالمة وأكاذيب غور أريه ومستشاري غور أريه و«أولاده» غور أريه. وقال ان الاتحاد مفتوحة الصدر لمشاكل الشعب كله ولانتاج كل المثقفين والمبدعين الوطنيين.

وقد أشار رئيس تحرير «الاتحاد» خصوصا الى اهمية زيادة عدد المشتركين وزيادة توزيع الصحيفة يوميا (بالاضافة الى المشتركين) اساسا لاستمرار صدورها ولسوف تستمر في الصدور.

وقدم المقاطع الفنية في هذه الأمسية الرائعة: أمل مرقس، فرقة «فتافيت السكر» بقيادة اسامة المصري، دعاء سلمان (قرأت قصيدة لمحمود درويش) ميلاد عازار، فرقة الرامة للغناء، ثائر برغوت وفرقة «شروق» من الضفة الغربية. وكانت مسك الختام مجموعة أغان قدمها سمير الحافظ.

وخلال البرنامج قدم الشابان عماد محروم وبدران امارة (من فرقة «الكفوف الذهبية» بقيادة غانم محروم) عرضا في الملاكمة. وقال غانم محروم ان «الاتحاد» لا ترى الثقافة العربية فقط بل تقدم تشجيعا رائعا للرياضة العربية. وقد تم فرز يانصيب «الاتحاد» خلال المهرجان حيث وزعت عشرات الجوائز التي تبرعت بها المحلات التجارية في المدينة وكانت الجائزة الاولى تذكرة سفر الى اليونان ذهابا وايابا من مكتب «تزارين تورز» في الناصرة.

اجتماع عاصف للجنة التنفيذية للهستدروت امس تباحثت، خلالـه، حول الأزمة الاقتصادية الشاملة

ـ غونين: لماذا لا تريدون ان تروا الصلة بين «خط الفقر» و«خط الأولي»؟!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ الاضرابات ما زالت تعم البلاد الأمر الذي شل الكثير من الخدمات. فعمال البريد عادوا الى العمل مرغمين بعد إصدار «أمر طوارىء» بذلك. ولكن عمال السكك الحديدية أعلنوا أمس أنهم سيستمرون في الاضراب الى ان تتحقق مطالبهم. وفي الوقت نفسه أعلن الاضراب (٣٥٠٠) مهندس من «الصناعة الجوية» ليوم واحد في نطاق أعمال الاحتجاج التي أقرتها نقابة المهندسين مطالبة بتغيير بناء الأجرة.

هذا وقد اعلنت نقابة موظفي الدولة انها تتضامن مع نضال عمال السكك الحديدية. وتستمر إضرابات التباطؤ في وزارات «الأمن» والزراعة ودائرة الطابو وفي فروع الجمارك والمكوس.

ورغم هذا الغليان الطبقي العنيف الذي يشل الاقتصاد الاسرائيلي تصر الحكومة ووزير ماليتها على فرض «صفقة شاملة» مع الهستدروت لا تعوض العمال عن شيء من استحقاق أجورهم من جهة، ومن جهة أخرى ابتزاز «تعهد» من الهستدروت على ان يسود «الهدوء» في البلاد.

وفي هذا الاطار عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعا امس الاحد ٨٤/١/٢٢، وذلك بناء على اقتراح كتلة «الليكود» في اللجنة التنفيذية، وكان على بساط البحث حسب اقتراح كتلة الليكود ـ بحث «التوصل الى صفقة شاملة».

وافتتح يروحام ميشيل سكرتير عام الهستدروت، البحث، بكلام كان كله شبه اعتذار وطلب الصفح من الحكومة: «نحن لا نريد إضرابات» ولا «نريد مظاهرات» مع ان الحكومة خدعتنا. ونحن لا نرفض الصفقة الشاملة ... الخ».

وتحدث ممثل الليكود دانييل تحماني. فمثل خط الليكود «بأمانة» فهاجم جمهور العاملين في البلاد متهما اياهم بعدم المسؤولية وبالتقصير في «الانتاجية»، متهما العاملين بأنهم يريدون المال وزيادة الأجور ولا شيء آخر! واختتم كلمته بحض الهستدروت على التوصل الى الاتفاق مع الحكومة على «الصفقة الشاملة». كما هاجم عمال الصناعة الجوية متهما إياهم بالتخريب (!!).

واما يسرائيل قيسار نائب ميشيل والقائم بأعماله، فتحدث عن القضايا النقابية ولم يتطرق الى الأسباب السياسية للأزمة.

وتحدث بنيامين غونين ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية فقال: نوافق معكم على ان الوضع صعب ونختلف معكم في أسباب هذا الوضع. انكم تناقشون امورا تافهة بدل مناقشة الايديولوجيا الليكودية. لقد تحدث زعيم الحيروت جابوتنسكي عن ضرورة «الكسر» دائما (كسر الهستدروت !). وسياسة الهستدروت تسير حسب شعار جابوتنسكي. فعندما يزداد التضخم ويتصاعد الغلاء تقترحون كسر «المقياس» (الجدول). واذا أظهرت الاحصائيات وجود نصف مليون تحت «خط الفقر» تقترحون كسر الاحصائيات. ورئيس الحكومة يقول ان هذا كذب. انكم لا تقترحون شيئا لإشفاء الاقتصاد.

وقال: «لقد كسرتم حتى «الوصايا العشر». لا تسرق لا تقتل لا .. لا .. فقسمتموها نصفين وأعطيتم للعمال كل اللاءات وأخذتم الباقي ..»

«ما الذي يجب ان نحدث حتى تفهموا، مرة والى الأبد، الصلة بين «خط الفقر» وخط «الأولي». فاذا استمرت المصاريف العسكرية وصرف أكثر من (٤٠٠) مليون دولار في السنة في لبنان وأكثر من (٧٠٠) مليون على الاحتلال والاستيطان في السنة عدا حساب الدم المهدور ـ فلن يكون حل للاقتصاد والأزمة، بل زيادة الغوص أكثر فأكثر في وحل الحرب التي نرى نتائجها على جلودنا».

وأضاف: «غير مرة تصيحون وتصرخون بنا: أنتم ضد الدولة. ولو اننا كنا نريد تصفية الدولة يكفينا أن نؤيد هذه الحكومة التي تنزل سياستها الكوارث باسرائيل وسكانها».

وتوجه القائد النقابي الجبهوي الى ميشيل قائلا: «من واجبنا تجاه العمال وتجاه شعبنا في هذه البلاد وتجاه السلام العادل ان نعمل كل شيء لاسقاط هذه الحكومة وبأسرع ما يمكن. لقد خدعتم العمال وسلبتم (٥٪) مرتين رغم تحذيرنا لكم وأما بشأن مطلبكم التافه «التعويض عن الانسحاق» فاننا نسميه «التعويض عن السكوت» لأن مغزى الأمر هو الكف عن الاضراب والتظاهر. وحتى منحة الـ (٥) الاف شيكل ستستعيد الحكومة القسم الأكبر منها كضريبة. ولو كنتم وافقتم على اقتراحنا زيادة (٦٠٪) من الأجرة، لكانت وصلت اجرة العامل اليوم بين ٤٠١ ـ ٤٢) الف شيكل شهريا.

لشراء كيلو لحم واحد اشتغل العامل في كانون أول (٦١.٥) دقيقة. وفي هذا الشهر كانون الثاني يجب ان يشتغل (١٠٢) دقيقة لشراء كيلو اللحم الواحد. أي ضعف الوقت ... وهذا بسبب سياستكم».

ثم قدم بنيامين غونين مشروع القرارات التي تقترحها الجبهة على اللجنة التنفيذية. وقد أسقط الاقتراح. وتقدم المعراخ باقتراح رغم انه لا يتضمن كل ما تقترحه الجبهة الا ان الجبهة صوتت لصالحه.

وقد قاطع أعضاء «الليكود» بنيامين غونين مقاطعات صاخبة وخرجوا غاضبين صارخين لعدم موافقة اللجنة التنفيذية على اقتراحهم بشأن التوصل الى «الصفقة الشاملة» مع الحكومة.



● صورة لمقطع من الجمهور الضخم الذي احتشد في مهرجان الناصرة دعماً لصحيفة «الاتحاد» مساء السبت امس الاول ●
(تصوير: علي نصار)

لماذا لم تطلق السلطات الاسرائيلية سراح الاسير عثمان رأفت حمدان؟!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار عدد من افراد عائلة الطالب الجامعي عثمان رأفت سعيد حمدان (٢٣ عاما) من قرية عرابة، قضاء جنين، جريدة «الاتحاد» وأعربوا عن قلقهم جراء مصير ابنهم الذي ترفض السلطات الاسرائيلية الافصاح عنه.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلت عثمان حمدان خلال وجوده في لبنان بتاريخ ٨٢/٦/٢٦ وأودعته في معتقل «أنصار». وكان مطلوبا في قائمة الاسرى طبقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين السلطات الاسرائيلية بواسطة الصليب الاحمر الدولي بشأن تبادل الاسرى. ولكن السلطات الاسرائيلية لم تطلق سراحه. وبقي معتقلاً في «انصار» حتى ١٩٨٣/١١/٩. وهو اليوم الذي بعث فيه برسالة الى أهله عن طريق الصليب الاحمر جرى تسليمها اليهم بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٥.

وأعلم الصليب الاحمر عائلة الاسير بتاريخ ٨٣/١٢/٣١ أنه محتجز في سجن «عتليت» العسكري. وطلبت العائلة من الصليب الاحمر فحص أسباب عدم اطلاق سراحه. وقام الصليب الاحمر بارسال برقيات الاستفسار الى الجهات المختصة دون أن يتلقى اي جواب حتى الآن!

وقد أوكلت العائلة المحامي وليد الفاهوم بالقضية

المتهم بقتل غرينتسفايغ مؤيد لليكود ومعجب ببيغن الى حد العبادة!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ واخيرا «عثرت» الشرطة على المتهم بقتل «اميل غرينتسفايغ» من حركة «السلام الان» وعقدت مؤتمرا صحفيا بحضور وزير الداخلية والشرطة اعلنت فيه عن ذلك. وقد انتقد وزراء في الحكومة عقد مؤتمر صحفي درامي كهذا للإعلان عن القبض على المتهم.

وحسب اقوال الشرطة، فان المدعو يونا ابروشمي (٢٨ سنة) (من القدس) هو المتهم بالقاء القنبلة التي اودت بحياة غرينتسفايغ، وان في حوزته بينات كثيرة تشكل اساسا لاتهام هذا الشخص. ومن بينها «تسجيلات» بصوته يعترف فيها انه هو الذي القى القنبلة على مظاهرة «سلام الان» التي قتل فيها غرينتسفايغ. واما محامي ابروشمي فيحذر من خلق جو شعبي ضد المتهم، الذي من المعروف انه كان قد تفوه باقوال يمكن تفسيرها بانها اعتراف بالجرم.

ويقول مراسل هارتس (٨٤/١/٢٢) ان وزير الشرطة ما كان ليؤيد عقد مؤتمر صحفي لو لم يكن على قناعة بصحة المعطيات المقدمة، وما لم يكن المستشار القضائي قد اقتنع بوجود بينات كافية في القضية.

وجاء اعتقال «ابروشمي» هذا في اعقاب نشاط عميل سري للشرطة تعقب المدعو دفيد شمطوب الذي اعتقل لدى اكتشاف الشرطة انه باع عددا من القنابل اليدوية سرقها من شمال البلاد الى عدد من الاشخاص، واحيانا كان يوزع هذه القنابل بدون مقابل. وانه باع او اعطى بعض هذه القنابل لأبروشمي.

وفور اعتقال «ابروشمي» والتحقيق معه اعترف بالقاء القنبلة ثم عاد ونفى ذلك. ولكنه اعترف بشراء القنابل. وقاد الشرطة الى مكان ادعى انه خبأها فيه. ولكن الشرطة فتشت المكان ولم تجد شيئا.

هذا وتحاول بعض المصادر بما فيها الشرطة ابراز القضية وكأنها مسألة «فردية» لا علاقة لها بأية تنظيمات او جماعات. ولكن مصادر اخرى بما فيها صاحب المتجرة التي كان ابروشمي يعمل فيها تؤكد ان المتهم المذكور من ذوي السوابق. وانه من المؤيدين المتحمسين لليكود وانه وصف حرب لبنان بانها حرب عادلة. وقال عن جماعة «سلام الان» انهم خونة. وهو من اشد المتحمسين لرئيس الحكومة السابق مناحم بيغن والمعجبين به الى حد العبادة!



● وزير الداخلية والشرطة بورغ والقائد العام للشرطة ايتسان في المؤتمر الصحفي الذي عقداه يوم الجمعة الماضي واعلنا فيه اعتقال المتهم بقتل اميل غرينتسفايغ ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

حتى حادث احراق باصين في جت تستغله الشرطة للارهاب السياسي!

● جت ـ لمراسلنا ـ قام «مجهولون»، ليلة السبت (٨٤/١/٢١) باضرام النار في باصين تابعين لشركة «ايجد» عند مدخل قرية جت في المثلث، مما تسبب في اتلاف احدهما نهائيا.

وقد شنت الشرطة اثر ذلك، حملة تفتيش واعتقالات في القرية فاعتقلت عضوي الحزب الشيوعي الاسرائيلي عبد الحكيم وعبد الرحمن سمارة والشاب رشيد محمد وتد ووجهت اليهم تهمة احراق الباصين (!!).

وكانت الشرطة قد اقتحمت بيت عبد الحكيم سمارة بعد الحادثة مباشرة وقامت بتفتيش ومصادرة بعض منشورات الحزب الشيوعي والرسومات التعبيرية واعتقال صاحبها. كذلك قام احد الضباط المرافقين لحملة التفتيش باستفزاز اهالي البيت وتهديد الاخوين سمارة بالويل اذا ما ثبتت التهمة ضدهما.

وجرى تحقيق مع المعتقلين الثلاثة استمر ٤٨ ساعة متواصلة شارك فيها رجل الشرطة المدعو «رؤوبين» وقام باستفزاز المعتقلين مرارا محاولا ايقاعهم في شرك واجبارهم على الاعتراف باحراق الباصين و«قيادة اعمال الشغب المناوئة للدولة في القرية» (!). الا ان المعتقلين اصروا على انكار التهم الموجهة اليهم مما اضطر الشرطة الى اطلاق سراحهم، ظهر امس الاحد.

وفي حديث مع مراسلنا قال الرفيق عبد الحكيم سمارة انه بعد ان لم تثبت ادانته طالب الشرطة باعادة حاجياته التي صودرت ولكن ضابط الشرطة اخبره انه سيقوم بارسال هذه المواد الى الرقيب العسكري للفحص فيما اذا كانت مواد «تحريضية» ام لا. واضاف انه في حالة اقرار الرقيب بانها كذلك فان الرفيق عبد الحكيم سمارة سيقدم للمحاكمة بتهمة حيازتها والتحريض ضد «امن الدولة» (!)

وعلم مراسلنا ان عمليات التفتيش والاعتقالات الاستفزازية في القرية ما زالت مستمرة فعقب اطلاق سراح المذكورين قامت الشرطة باعتقال الشابين سمير عبد الخالق غرة واخيه ماجد بالتهمة نفسها !!

مقتل طفل في حادث دهس مروع في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيع المئات من اهالي الناصرة والقضاء، ظهر امس الاحد، جثمان الطفل عمر عادل ابو احمد البالغ من العمر اربع سنوات والذي قتل، صباح أمس، اثر حادث دهس مروع.

وكان الطفل يقف اماه بيته في مدخل الحي الشرقي في المدينة فدهسته سيارة شحن كبيرة كانت ترجع الى الخلف فأردته قتيلا.

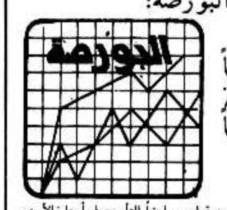
ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون بأحر التعزيات الى والدي الفقيد والى جميع آل ابو احمد في الناصرة والخارج متمنين لهم جميل العزاء، والصبر والسلوان.

بضائع اسرائيلية تباع علناً في بلدان الخليج العربي

● تل ابيب ـ بدأت في الاونة الاخيرة عملية بطيئة من التسلل الاقتصادي الى بلدان الشرق الاوسط ـ هذا ما صرح به اوري لوبراني «منسق الاعمال الاسرائيلية ـ في لبنان» في محاضرة له عن الافاق الاقتصادية وعملية السلام، القاها في جامعة تل ابيب في نهاية الاسبوع.

وقال لوبراني ايضا، «انه يمكن اليوم مشاهدة بضاعة كثيرة من صنع اسرائيلي معروضة بصورة علنية في اسواق بلدان الخليج الفارسي. وانه كلما ازدادت هذه الظاهرة فانه سيكون ذلك أفضل لاسرائيل».

إستمرار التأرجح في البورصة:



ارتفاع قيمة ٤٩ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٤٦ سهماً بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة امس، ايضاً التأرجح في أسعار الأسهم التجارية باستثناء اسهم التأمين التي سجلت انخفاضات بنسبة (٤٪). كذلك سجلت بعض اسهم البنوك التجارية واسهم بنوك القروض الاسكانية بعض الانخفاضات بينما سجل في القسم الأخر منها ثبات. وقد ارتفعت، امس، قيمة (٤٩) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (٤٦) سهماً بالنسبة نفسها وبلغت الدورة المالية (٣٥١) مليون شيكل.

ومن الأسهم التي ارتفعت ارتفاعاً شديداً، بشكل خاص، كانت اسهم «أتاج» التي ارتفعت بنسبة (١٠.٥٪) وارتفعت اسهم «ليفينشتاين ٥ شيكل» بنسبة (١٠.٤٪) و«حوف هألموج» بنسبة (١٠.٢٪) و«يوتيل ٥ شيكل» بنسبة (١٠٪) و«كلال ليسنج ١٠ أغورات» بنسبة (٥.٥٪).

مقابل ذلك انخفضت «بنيان ب» و«فينيكس ٠.٥ شيكل» بنسبة (١٠٪) و«دانوت ٥ شيكل» بنسبة (٥.٣٪).

وفي سوق سندات القرض بلغت الدورة المالية (٨٥٠) مليون شيكل. وفي بعض «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» و«المربوطة بـ ٨٠٪» وفي بعض سندات «هبريرا هكفولا» سجلت ارتفاعات بنسبة (٣٪) بينما سجل ثبات في القسم الآخر منها.

مقابل ذلك انخفضت اسعار «السندات المربوطة بـ ٩٪ بنسبة (٢٪).

وفي بعض «سندات ٣٪» المربوطة كاملة انخفضت الاسعار بنسبة (٠.٥٪) بينما سجل في القسم الآخر ثبات. وفي السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية سجلت تأرجحات بنسبة (٠.٥٪) وارتفعت سندات «جلبوع» بنسبة (١.٥٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٢٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١٥.٢٣	١٢٠.٤٢	١١٧.٢٩٠٦	١١٨.٤٦٩٤	+ ٠.٦٠
١ جنيه استرليني	١٦٢.٨٧	١٧٠.٢١	١٦٦.٢٠٠٨	١٦٧.٨٧١١	+ ٠.٣٧
١ مارك المالي	٤١.٢٥	٣٤.١١	٤١.٩٨٧٠	٤٢.٤٠٨٩	+ ٠.٣٢
١ فرنك فرنسي	١٣.٢٧	١٤.٢٩	١٣.٧١٤٢	١٣.٨٥٢٠	+ ٠.١٠
١ غيلدن هولندي	٣٦.٧١	٣٨.٣٧	٣٧.٣٧١٥	٣٧.٧٤٧١	+ ٠.٢٨
١ فرنك سويسري	٥١.٨٠	٥٤.١٣	٥٢.٧٢٦٧	٥٣.٢٥٦٦	+ ٠.٤٠
١ كيتر سويدي	١٤.١٢	١٤.٧٦	١٤.٣٧٥٦	١٤.٥٢٠١	+ ٠.٠٩
١ كيتر نرويجي	١٤.٧٣	١٥.٤٠	١٤.٩٩٥٠	١٥.١٤٥٧	+ ٠.١١
١ كيتر دنمركي	١١.٣٩	١١.٩٠	١١.٥٩٢٨	١١.٧٠٩٤	+ ٠.٠٨
١ مارك فنلندي	١٩.٤٣	٢٠.٣٠	١٩.٧٧٤٢	١٩.٩٧٢٩	+ ٠.٠٨
١ دولار كندي	٩٢.٤٤	٩٦.٦٠	٩٤.٠٩٠٥	٩٥.٠٣٦٢	+ ٠.٦٠
١ دولار استرالي	١٠٠.٣٨	١٠٩.٦٢	١٠٥.٨٧٨٢	١٠٦.٩٤٢٣	+ ٠.٨٣
١ راند جنوب افريقيا	٨١.٨٥	٩٥.١٤	٩٤.١٢٥٧	٩٥.٠٧١٧	+ ٠.٦١
١٠ فرنك بلجيكي	١٩.٧٠	٢٠.٥٨	٢٠.٥٧١٩	٢٠.٧٧٨٦	+ ٠.٠٣
١٠ شلن نمساوي	٥٨.٥٥	٦١.١٩	٥٩.٥٩٨٩	٦٠.١٩٧٩	+ ٠.٢٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٧.٢٩	٧١.٠٣	٦٨.٨٣٦٦	٦٩.٥٢٨٤	+ ٠.٢٦
١٠٠٠ ين ياباني	٤٩٣.٢٨	٥١٥.٥٠	٥٠٢.١٠٠٢	٥٠٧.١٤٦٤	+ ٢.٢٤
١ دينار اردني	٢٩٩.٢٢	٣١٧.٧٥	ـ	ـ	+ ١.٥٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

السلطات الاسرائيلية تواصل اعتقال

ـ بقية من الصفحة الاولى ـ

الاعلان كان عاريا عن الصحة.

وأضافت المحامية لانغر ان وحيد الحمد الله موجود في المعتقل منذ (١٨) يوما، (حتى يوم أمس). وقد كان باستطاعة الشرطة اعتقاله هذه المدة بدون أمر من المحكمة. وبهدف مواصلة اعتقاله، فتشت الشرطة عن قاضي محكمة عسكرية ليقوم بتوقيع أمر تمديد الاعتقال. ولكنها وجدت صعوبة في ذلك لكون القضاة العسكريين موجودين، أمس، في اجازة. وعلى الرغم من ذلك نجحت الشرطة في العثور على قاض عسكري يعيش في «رمات هشارون» أبدى استعداده للبت في منزله في طلب تمديد الاعتقال.

● محاكمة غريبة في محكمة أغرب

ومساء امس، اقتيد وحيد الحمدالله الى هود هشارون حيث تم تجنيد أحد القضاة للخدمة الاحتياطية ليصبح قاضياً عسكرياً. وأعلن عن نفسه في منزله بأنه بمثابة «المحكمة العسكرية في طولكرم.»(!!).

فأعلنت المحامية فيليتسيا لانغر أنه لا يحق له البت في طلب تمديد اعتقال موكلها لأنه يستطيع أن يعلن عن نفسه «محكمة عسكرية في طولكرم» ـ وفقاً لهذا النهج غير القانوني ـ حتى وإن كان في رحلة في نيويورك.

ولكن «القاضي» رفض أقوال لانغر. وطلبت الشرطة تمديد اعتقال الحمدالله لمدة ٣٠ يوما إضافيا وقدمت ادعاءات ضده، كاذبة من أساسها.

وقامت المحامية لانغر باستجواب رجل الشرطة فتبين أن الشرطة غير صادقة في ادعاءاتها. ونفى وحيد الحمدالله جميع التهم الموجهة ضده وقال انها انتقام سياسي. ولكن «القاضي» صادق على تمديد فترة الاعتقال لمدة ٧ أيام أخرى (لخطورة التهم ـ على حد تعبيره) وأوصى بعدم تمديد الاعتقال مرة أخرى اذ لم تستطع الشرطة اثبات صدق ادعاءاتها.

وانضم للدفاع عن الحمدالله المحاميان أحمد شرعب وزهير خليل.

صحيفة «الثورة»

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

صباح أمس فوق بيروت والجبل في مهمة وصفت بأنها استطلاعية.

وفي نبأ عاجل من واشنطن أكد جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي، أن الولايات المتحدة ربما تشن غارات «وقائية» لحماية أسطولها من أية عمليات مقاومة انتحارية.

ومن جهة أخرى تفيد الأنباء الواردة من بيروت أن حالة التوتر لا تزال تخيم على منطقتي بيروت والجبل، وذلك بعد القصف المدفعي العنيف الذي شنته قوات الجيش وميليشيات «الكتائب» على مدن وقرى الشوف والجبل.

واوضحت وكالات الأنباء، نقلا عن مصادر امنية لبنانية، أن القصف الكتائبي العشوائي أوقع المزيد من الضحايا بين قتيل وجريح في صفوف المدنيين الأبرياء.

ومن ناحية أخرى وجهت «جبهة الخلاص الوطني» مذكرة تفصيلية الى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة وحكومات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والدول الأوروبية ودول عدم الانحياز عرضت من خلالها تطورات المفاوضات السياسية والأمنية بين الجبهة والسلطات اللبنانية والتي أدت، بسبب تنكر هذه السلطات لتعهداتها في مؤتمر جنيف وما بعده، إلى عودة الأزمة اللبنانية. وحملت المذكرة حكومة الجميل وجيشه وعصابات الكتائب مسؤولية التدهور الحالي.

كذلك وجه الحزب التقدمي الاشتراكي مذكرة مماثلة الى جميع احزاب دول المنظومة الاشتراكية وأحزاب الاشتراكية الدولية.

وفي الجنوب اللبناني وجه بري، رئيس حركة أمل، أمس الأحد، نداء دعا فيه أهالي الجنوب الى القيام بمظاهرات شعبية، اليوم الاثنين، إحتجاجا على الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية في هذه المنطقة.

شمير هدد

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

بالاستقالة اذا لم يتم إقرار التقليصات في جلسة أمس، قبل الذهاب الى التصويت على الاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة (الأربعاء القادم).

وبلغ التقليص من ميزانية وزارة الأمن حوالي ١٢ مليار شيكل. أما في ميزانية وزارة التعليم والثقافة فقد جرى تقليص في اقتراح التقليص الأصلي، وعليه سوف تتقلص ميزانية السلطات المحلية وستزداد رسوم الخدمات البلدية كما سترتفع أسعار المواد الغذائية.

وقد اعلن عدد من الوزراء انه في ظل التضخم المالي الذي يصل الى حوالي ٢٠٠٪ فان هذه التقليصات ليست قادرة على إخراج الاقتصاد الاسرائيلي من الوحل العميق الذي يغرق فيه.

وقال مذيع التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس ان «البشرى» الوحيدة التي تقدمها الحكومة لجماهير الشعب هي ـ شد الأحزمة والاستعداد لحياة التقشف!

شروط اعادة مصر

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

اعادة عضويتها والتعنت على ذلك.

وافادت مصادر مطلعة في القاهرة ان جهودا مكثفة تبذل، هذه الايام، تمهيدا لزيارة الوفد المنبثق عن مؤتمر القمة الاسلامي والمكلف باجراء اتصالات مع الحكومة المصرية للتباحث حول «قرار» اعادة مصر الى المؤتمر. وعلم ان الوفد الذي يرئسه الرئيس الغيني احمد سيكوتوري، سيصل قريبا الى القاهرة ولكن لم يحدد الموعد الدقيق.

ونقلت وكالات الانباء عن الدكتور اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري، قوله ان مبارك سيكون سعيدا باستقبال الوفد. وكان الباز اعلن، في وقت سابق، بعد اجتماع عقده مبارك مع عدد من مستشاريه، ان مصر «لن تقبل اية شروط او مقترحات من اي جانب» دون ان يشير الى ماهية هذه الشروط او المقترحات.

كما نقلت الوكالات عن الرئيس المصري، حسني مبارك، قوله انه يشيد «بالقرارات والتوصيات التاريخية» المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع.

● حكام اسرائيل خائفون

ويبدو ان الامال التي يعقدها بعض المراقبين السياسيين والحكومات العربية على دعوة مصر الى العودة الى منظمة المؤتمر الاسلامي، بالشروط انفة الذكر، تقابلها مخاوف لدى حكام اسرائيل. وقد عبرت عن هذه المخاوف صحيفة «الانباء» الحكومية التي اشارت، يوم الجمعة ١/٢٠، في افتتاحية وصفت فيها اعضاء المؤتمر الاسلامي بانهم «منافقون ويعملون بعقلية التطبيع» (!) ودافعت «الانباء» عن اتفاقيات «كامب ديفيد» وهاجمت المؤتمر الاسلامي بشدة لتنديده بهذه الاتفاقيات ولدعوته مصر الى العودة الى صفوفه بالشروط المذكورة اعلاه.

اضراب شامل في كفرياسيف

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

اولياء امور الطلاب في مدارس القرية الثلاث ولجنة العمل لعاملي المجلس المحلي ومعلمي مدرسة يني يني الثانوية.

وناشدت لجنة المتابعة، في بيانها المذكور، الاهالي المبادرة الى دفع المستحقات المالية عليهم للمجلس المحلي. واشارت اللجنة الى انها قررت التوجه الى دوائر الحكومة ذات العلاقة وخاصة وزارتي المعارف والداخلية ومطالبتها بما يلي:

١ ـ أن تقدم، فورا، للمجلس المحلي، من مستحقاته المالية التي عليها وتعويضا عن الغلاء وانخفاض العملة، مبلغا كافيا لتسديد الرواتب المستحقة غير المدفوعة ولمنع التأخر في دفعها.

٢ ـ اجراء الحساب للمتأخرات على هذه الدوائر للمجلس عن الفترة السابقة من السنة المالية وتحريرها بسرعة مربوطة بجدول الغلاء والفوائد القانونية.

٣ ـ تعديل مدفوعاتها المالية عن الاشهر الثلاثة الاخيرة من السنة المالية الجارية بشكل يضمن التعويض الكامل عما حدث من غلاء وخفض لقيمة العملة وارتفاع نسبة التضخم المالي.

وأضافت لجنة المتابعة في بيانها ان اللجنة اطلعت على ما قامت به ادارة المجلس من مراجعات ومراسلات في سبيل المطالب المذكورة، دون ان تلقى الاستجابة في الدوائر المعنية وامام هذا التجاهل لمطالب المجلس والوضع المالي الخطير قررت لجنة المتابعة:

١ ـ طلب مقابلة سريعة مع مسؤولي وزارة المعارف لاجراء الحساب حول مدفوعاتها للمجلس التي لا تكفي لتسديد رواتب معلمي وعاملي الثانوية والمدرستين الابتدائيتين وبساتين الاطفال ومصروفاتها.

٢ ـ تحديد موعد مع مسؤولي وزارة الداخلية لمطالبتهم بدفع المستحقات للمجلس المحلي فورا وبتعديل المدفوعات بالتناسب مع الغلاء والتضخم المالي المتواصلين.

٣ ـ اعلان اضراب ليوم واحد في المجلس المحلي والمدارس وكل المؤسسات التابعة له وذلك يوم الاربعاء (٨٤/١/٢٥) احتجاجا على هذا الوضع.

٤ ـ تنظيم مظاهرة امام وزارتي المعارف والداخلية يوم ٨٤/٢/٥ يشترك فيها ممثلو المجلس المحلي وعاملوه ومعلمو مدرسة يني الثانوية وطلابها ولجان الاباء.

٥ ـ اذا لم تستجب الدوائر الحكومية لمطالبنا هذه فاننا سندعو الى اضراب عام للقرية كلها في وقت لاحق.

٦ ـ توجيه رسائل سريعة او برقيات بخصوص هذه المطالب والاجراءات الى كل من مركز السلطات المحلية ولجنة الرؤساء ونقابة الموظفين في الهستدروت ومجلس الاباء القطري ولجنتي الداخلية والمعارف في الكنيست ونقابة المعلمين العامة ونقابة المعلمين فوق الابتدائيين.

وفي ختام بيانها دعت لجنة المتابعة الاهالي مساندة هذه المطالب والاجراءات لتحصيل ما للقرية من حقوق في سبيل بعض الخدمات اللازمة لقريتهم ومدارسها.

وقد وقع البيان اعضاء لجنة المتابعة السادة سمير شحادة (ممثلا عن لجنة معلمي مدرسة يني) وغرمي عوض (سكرتير لجنة عاملي المجلس المحلي) وغرب فرح (رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية أ) وعد محولي (رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية ب) وعبد الكريم صفية (رئيس لجنة الاباء في مدرسة يني الثانوية) ونمر مرقس (رئيس المجلس المحلي).

كتلة الجبهة في نقابة عمال البناء في حيفا

● نحو تعزيز قوة الجبهة في نقابة عمال البناء
● لتقوية الكفاح من اجل حق العمال بالعمل وزيادة الاجور

تدعو عمال البناء في حي وادي النسناس الى اجتماع الحي الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٤/١/٢٥ الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة المؤتمر ـ شارع مار يوحنا ٣٩. يتحدث: ● النقابي بنيامين غونين ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ● النقابي بطرس سمعان ـ ممثل الجبهة في نقابة عمال البناء في حيفا. الدعوة عامة.

حصاد الخير

القبض على متهم.. بقتل اميل غرنتسفايغ

« واخيرا، وبعد سنة طويلة مريرة من الانتظار والقلق أعلنت شرطة اسرائيل انها القت القبض على المتهم بجريمة قتل رجل السلام واحد قادة «سلام الان»، اميل غرنتسفايغ، الذي سقط في حينه (١٠/٢/٨٣) بعد ان اطلق المجرم قنبلة على مظاهرة «سلام الان» في القدس ضد حرب لبنان.

ان لهذا النبأ اهمية بالغة. اذ ان اعتقال المتهم بهذه الجريمة الفاشية النكراء ليس أمرا ضروريا فحسب انما هو مطلب شعبي وقانوني ايضاً بدون تحقيقه لا تبقى من هيبة او قيمة للقانون في الدولة.

ولا شك في ان القيمين على الحكم في الدولة عرفوا هذه الحقيقة او بعضها فخرجوا يعلنون نبأ القبض على المتهم في مؤتمر صحفي «دراماتيكي» شارك فيه ثلة من القادة الاوائل للشرطة ـ وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ، وقائد الشرطة العام، اريه ايتسان، ومدير عام الوزارة، حايم كوبارسكي، وكبار ضباط الشرطة.

ولكن... على الرغم من اهمية الحدث ووسط هذا الضجيج والمدح لجهود الشرطة لا بد من تأكيد بعض الامور واثارة بعض الاسئلة:

أولا ـ يجب الانتباه الى ان المقبوض عليه لدى الشرطة لا يزال متهما. أي ليس مدانا بعد. وحسب اقوال محامي الدفاع فانه ينكر التهمة. ولا يتعاون مع محققيه. واذا علمنا ان المتهم ليس عربيا.. ولا شيوعيا.. فان التجارب تقول ان التحقيق معه سيتم على طريقة «الابتيكيت» الشهيرة والتي تعاملوا بموجبها مع الرابي الفاشي الازعر كهانا وعصابته. ونأمل ان تكون شكوكنا باطلة.. باطلة..

وثانيا ـ حتى لو كان المتهم الحالي هو المجرم الحقيقي وحتى لو حكم عليه بالسجن المؤبد.. فان علامات استفهام كبيرة تمثل أمامنا:

١) لماذا بقي المجرم طليقا حرا لمدة سنة ؟! هل هذا هو أمر طبيعي ؟!

٢) لماذا تصر الشرطة على التأكيد ان المتهم لا ينتمي الى اية مجموعة او حركة أو فئة منظمة.. طالما انه شخصياً لا يتعاون معها في التحقيق ؟!

٣) اذا كانت الشرطة قد تمكنت من القبض على قاتل غرنتسفايغ بعد سنة واحدة (فقط) من قتله فهل يمكن أن نعرف لماذا لم تلق القبض حتى الان على الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات في المدن المحتلة (الشكعة وخلف والطويل) رغم مرور حوالي الاربع سنوات على تلك المحاولة ؟!

٤) ان الشرطة تفهم وظيفتها على انها ـ القاء القبض على مرتكبي الجرائم ومخالفي القانون. ولكن من هو المسؤول عن مواجهة المد الفاشي ـ العنصري الذي يتغلغل في الدولة ويمهد الطريق فيها امام سقوط عشرات المناضلين من اجل السلام امثال غرنتسفايغ، يهود وعربا ؟! من الذي يجب عليه ان يكبح جماح العصابات الفاشية الارهابية أمثال كهانا (عصبة الدفاع اليهودية) وفنكلشطاين (عصابة «مينع» لمنع السكان العرب من السكن في «نتسيرت عيليت») و «اومتس» (عصابة رئيس اركان الجيش السابق رفائيل ايتان) وغيرها وغيرها..

واخيرا وليس آخرا.. من يقدر على اقتلاع الجريمة من جذورها فيقبض على الاحتلال والعدوان، وسياستها الكارثية ؟!

● شؤون محلية ●

لماذا يتحمّس الليكود والمعراخ معاً لخطوة الملك حسين تجديد البرلمان الاردني ؟ !

*** الحديث عن غروب م. ت. ف. وإنتهاء دورها هو وهم قاتل . فالمنظمة تتغلب على صعوباتها الداخلية والخارجية ومكانتها لدى الشعب الفلسطيني ثابتة لا تتزعزع ***

● بقلم ـ توفيق طوبي ●

● [«الاتحاد» ـ قدّم عضو الكنيست امنون لين (تجمع ـ معراخ) اقتراحاً لجدول اعمال الكنيست ، يوم الاربعاء ١٩٨٤/١/١٨ ، طلب بموجبه بحث موضوع خطوة الملك حسين لعقد البرلمان الاردني بأعضائه الاردنيين والفلسطينيين وذلك من أجل أن تقوم حكومة اسرائيل بمبادرة تتماثل مع ما يلوّح به حسين لإجراء تسوية تستبعد نهائياً فكرة قيام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتقضي نهائياً على دور م. ت. ف. كطرف في النزاع من خلال استغلال النكسة التي حلّت بها في اعقاب الحرب في لبنان . وقال امنون لين ان انعقاد البرلمان الاردني بمشاركة نواب من «يهودا والسامرة» هو انعطاف هام يشير الى جرأة الملك حسين الذي يتطلع الى الانطلاق من عقال قرارات الرباط وحرام علينا ان نضيع الفرصة السانحة للتوصل الى تسوية مع الملك حسين .

ورد على الإقتراح رئيس الحكومة ، يتسحاق شمير ، الذي قال ما مضمونه ان حكومة اسرائيل توخّت ان توصل خطوة الملك حسين في عقد البرلمان الاردني ، باشتراك ممثلين من «يهودا والسامرة» ، الى اشتراك الاردن في المساعي لتطبيق الادارة الذاتية (اوتونوميا) بموجب اتفاقية «كامب ديفيد» . ولكن ما جاء في رسالة الملك حسين للبرلمان عن نيته في متابعة الحوار مع م. ت. ف. بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني يتعارض مع موقفنا الذي تعرفه حكومة الاردن وهو ان اسرائيل لن تدخل في أيّة مفاوضات مع «المخربين» ، حسب قول شمير ، مباشرة او غير مباشرة . وقال ايضاً ان سلوك الاردن في الساحة الدولة ـ وخصوصاً خلال السنة الماضية التي برزت خلالها الآمال حول توجه الاردن نحو مفاوضات سياسية ـ لا يشير الى استعداد الاردن للوصول الى سلام مع اسرائيل .وذلك يتطلب كما قال شمير التخلي عن قرارات الرباط وعن مشروع القمة العربية في فاس .

واقترح شمير مع ذلك تحويل اقتراح امنون لين للجنة الأمن والخارجية من أجل مناقشة الجوانب المشتركة (في توجه الكتلتين ، الليكود والمعراخ) .

وهنا اقترح عضو الكنيست توفيق طوبي شطب اقتراح امنون لين من جدول اعمال الكنيست من منطلق المعارضة لما جاء فيه ولما جاء في كلمة رئيس الحكومة .

واقرت الكنيست باكثرية اعضاء الائتلاف الحكومي واعضاء التجمع قبول اقتراح شمير واحالة اقتراح لين للجنة الأمن والخارجية بمعارضة نواب الجبهة .

وتنشر فيما يلي كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي في الموضوع لأهمية طروحاتها :]

ان ما يريده عضو الكنيست امنون لين من اقتراحه لجدول الاعمال حول موضوع انعقاد البرلمان الاردني بجناحيه هو في الحقيقة تقديم مساعدة اسرائيلية لتجديد مبادرة ريغن وبتجديد مبادرة «كامب ـ ديفيد» نحو تسوية امريكية ـ اسرائيلية في اتجاه الاوتونوميا (الادارة الذاتية) وفي اتجاه «تسوية» تحرم الشعب العربي الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني . ان اقتراح رئيس الحكومة تحويل اقتراح عضو الكنيست امنون لين للجنة يشير الى القاسم المشترك القائم بين موقف امنون لين وبين موقف حكومة الليكود في هذا الموضوع .

ان عضو الكنيست امنون لين باقتراحه هذا يهدف ايضاً الى تجديد مخطط المعراخ «للمهادنة الاقليمية» مع الاردن ، المتماثل مع مشروع ريغن والذي يتجاهل الشعب العربي الفلسطيني وممثله م. ت. ف. كشريك في جهود الحل السلمي العادل . ان عضو الكنيست امنون لين ورئيس الحكومة يريدان رؤية تجديد نشاط البرلمان الاردني مناسبة من اجل فرض تسويات «كامب ـ ديفيد» و «الادارة الذاتية» .

وعن طريق تجديد البرلمان وإشراك ممثلين من الضفة الغربية يهدف الملك حسين لأمرين : الاول ـ الظهور ثانية في الصورة ممثلاً للضفة الغربية وقطاع غزة والشعب العربي الفلسطيني ، والثاني : الضغط على ممثلي م. ت. ف. ، الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني ، لينسجموا مع مشروع ريغن .

وعلى هذه الخلفية تبرز منشورات التشجيع والتحيات الحارة لمبادرة الملك حسين التي ظهرت في بعض الصحف العربية بما فيها الصحيفة الاسرائيلية شبه الرسمية ، جريدة «الأنباء» . ان موضوع تجديد نشاط البرلمان الاردني واشراك الممثلين الفلسطينيين من المناطق المحتلة ، هو في جوهره موضوع يعود الى علاقات م. ت. ف. والاردن ، موضوع يعود الى الدول العربية التي قررت في الرباط ان الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني هو م. ت. ف. .

أما من ناحية المعنيين بالسلام الحقيقي في اسرائيل فعلينا ان نعود ونؤكد خطورة التعلق بالاوهام أو خطورة سعي الحكومة وعضو الكنيست امنون لين لتنمية الاوهام حول غروب م. ت. ف. و «اختفائها» و «نزاعها» في اعقاب تطورات الحرب في لبنان . ان هذه أوهام بالية لا أساس لها . انه من الأمور الخطرة ومسيء لقضية السلام التأرجح بهذه الاوهام التي تريد رؤية غروب م. ت. ف. عن الساحة في اعقاب الصعوبات الداخلية او صعوبات العلاقات مع سوريا .

واعود وأؤكد ان م. ت. ف. وقيادتها المشروعة وعلى رأسها ياسر عرفات ، لم تغرب عن الساحة . فهي تتغلب على الصعوبات الداخلية والخارجية . ان م. ت. ف. وقيادتها ستتغلب على الاخطار والمصاعب وعلى عوامل الفرقة لأنها تمثل شعباً يحارب من أجل كيانه وحقوقه العادلة . والحقيقة التي تبرز اليوم على الرغم من جميع الصعاب هي ان مركز م. ت. ف. ومكانتها بين الشعب العربي الفلسطيني ثابت ويتقوى وكذلك بين الشعوب العربية وفي الساحة الدولية . وهل سمعتم ، مثلاً ، بانتخاب ياسر عرفات نائباً لرئيس المؤتمر الاسلامي نيابة عن مجموعة الدول العربية ؟



● امنون لين ● ● الملك حسين ● ● يتسحاق شمير ●

ان م. ت. ف. وقيادتها ليس فقط ممثلة الشعب الفلسطيني والتي بدونها لا يمكن ان تكون تسوية ، ان م. ت. ف. هي في الحقيقة الشريك الذي لا غنى عنه للتسوية العادلة اذ تقف وقيادتها على قاعدة مشروع فاس . ومعنى ذلك دولتين للشعبين . وهي تقف في الوقت نفسه مؤيدة بمشروع السلام السوفييتي ـ مشروع بريجنيف ـ والذي معناه ايضاً دولتان لكلا الشعبين . وتؤيد كذلك قرارات الأمم المتحدة الداعية للتسوية السلمية العادلة .

النائب شموئيل هليرت (اغودات يسرائيل) يقاطع النائب طوبي سائلاً : ولأي دولة ستنضم أنت ؟

توفيق طوبي (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) : لأي دولة سأنضم ؟ على هذا السؤال الاستفزازي أجبت مراراً . إني متواجد هنا على ارض وطني أحيا وأحارب من اجل التسوية العادلة لمصلحة كلا الشعبين ومن اجل ان تقوم دولة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني بجانب دولة اسرائيل . سأستمر في النضال من اجل السلام القائم على تواجد دولتين لكلا الشعبين . ان عضو الكنيست امنون لين الذي يتكلم عن «المناطق المحررة» يعود الى مواقف وتسويات يكررها لسبعة عشر عاماً وفي جوهرها الالتفاف والتحايل من اجل حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه في قيام دولته المستقلة والعمل بكل الطرق من اجل تصفية م. ت. ف. وفي الواقع من اجل تصفية الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني . وثبت خلال هذه المرحلة الطويلة فشل هذه المشاريع والمواقف وافلاسها . والحقيقة انها ابعدت السلام عن المنطقة . والواقع هو العكس تماماً . فمع مرور الزمن يتضح اكثر فاكثر انه ليس من تسوية سوى التفاهم المباشر مع الشعب العربي الفلسطيني ومع ممثله الوحيد م. ت. ف. وهذا التفاهم يمكنه ويجب ان يتم في اطار التعاون الدولي ، ضمن اطار مؤتمر دولي يشترك فيه جميع الاطراف المعنية وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة و م. ت. ف. واسرائيل . وكل طريق آخر اذا ما كانت طريق حكومة الليكود ، طريق الاحتلال والضم او الطريق التي يصفها اليوم النائب امنون لين ، طريق المعراخ التي يسمونها بطريق التهادن الاقليمي مع الاردن أي اقتسام المناطق المحتلة بينهما وطريق المزيد من الضم والنهب والنهش ، هذه جميعها مناهج المغامرات والاخطار والتي لن توصل إلاّ الى المزيد من الحروب .

هناك طريق واحد يمكن لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية جمعاء ان يصلوا عبره الى السلام وهو طريق الاحترام المتبادل للوجود القومي المستقل لكلا الشعبين ـ الشعب الفلسطيني في اطار دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل المستقلة وشعبها .

ماذا تقول لنا مظاهرة الهستدروت الانذارية؟! بداية لتصعيد النضال أم امتصاص لنقمة العمال؟!

بقلم ـ سهيل دياب



● صورة من مظاهرة مندوبي مجالس العمال (١٩٨٤/١/١٦) ●

● تفاقمت الازمة الاقتصادية في الاشهر الثلاثة الاخيرة الى حد باتت الحياة معه بشكل طبيعي محترم معقول شبه مستحيلة وذلك بالنسبة لعشرات ألوف العائلات العمالية والفقيرة . ولعل احصائيات مؤسسة التأمين الوطني الرسمية عن وجود نصف مليون انسان يعيشون في اسرائيل ، حالياً ، تحت خط الفقر ، هي التعبير الصارخ عن هذا الوضع . أضف الى ذلك الاحصائيات التي كشفت عن ان قيمة تآكل الأجور خلال هذه الاشهر بلغت ٥٠٪ .

لقد دفع هذا الوضع المتدهور بعشرات ألوف العاملين الى الانطلاق في طريق النضال دفاعاً عن حقهم في الحياة الكريمة والأجر المعقول واحتجاجاً على الامعان في تخفيض مستوى معيشتهم وسحقه ومطالبة بالتعويض عن تآكل الأجور . فقد اوصل الوضع العديدين من الاجيرين وعائلاتهم الى حد الاختناق . وكان لا بد من تدارك الأمر . ومن هنا جاءت الهبّة النضالية للعاملين . التي شهدناها في الاسابيع الاخيرة .

كانت المبادرة من النقابات المهنية الكبيرة التي تضم اعداد كبيرة من ذوي الدخل المحدود مثل نقابة مستخدمي الدولة والسلطات المحلية (اليهودية والعربية) وسكة الحديد والمعلمين والمهندسين ومحاضري الجامعات . واصبحت تهدد هذه النقابات بأخذ زمام الأمور بأيديها اذا لم تتحرك قيادة الهستدروت لأخذ دورها الطبيعي في قيادة هذه النضالات .

لقد برز في هذه الفترة اضراب عدد من عاملي المصانع المهددة بالاغلاق او تلك المهددة «بتدجين» العمال وطمس مكاسبهم باستعمالها سيف البطالة . ان اضراب عمال «تمناع» وتصديهم لهراوات الشرطة كان معلماً بارزاً في تطور النضالات النقابية في البلاد . وجاءت صرخة مدن التطوير خاصة في الجنوب ، يروحام واشدود وبئر السبع وايلات .... لتبرز تفاقم الأزمة . وما ان اعلنت الحكومة عن خطتها الاقتصادية التي تسعى «لتخفيض الأجر الحقيقي» حتى خيّم على كل جمهور العاملين شعور بوصول الوضع الى الهاوية وعلى العاملين عمل شيء قبل فوات الاوان ! .

ان هذا الوضع ، وتحرّك النقابات المهنية وجمهور العاملين ووقاحة حكومة الليكود المتناهية اوقف قيادة الهستدروت أمام إمكانيتين ـ إما ان تلحق نفسها وتنضم الى هذا النضال أو تفقد السيطرة على التحرّك النقابي والنضالي في البلاد وتصبح شكلاً مجرداً بلا مضمون ؟!

وقد تكلم قادة الهستدروت صراحة عن ذلك التخبط حين توجهوا الى الحكومة مستجدين : «اذا لم تدفعوا فمن الممكن ان نفقد السيطرة على تحرك جمهور العاملين» .

بالنسبة لنا ، لم يكن هذا الموقف الانتهازي المتردد مفاجئاً ولا جديداً . وكنا قد واجهناه مباشرة قبل ٣ سنوات في المظاهرة القطرية التي قادتها الهستدروت في القدس تحت شعار : «ما هو جيد للاقتصاد جيد للعامل» . صرخنا يومها نحن . الشيوعيين وحلفائنا . ضد هذا الشعار مؤكدين : «ما هو جيد للعامل هو جيد للاقتصاد» . وها نحن نرى اليوم ان ما قلناه هو الصحيح .

● المظاهرة

لقد شاركنا ، وبحماس بالغ ، في المظاهرة القطرية التي نظمتها الهستدروت ، في يوم الاثنين الماضي ١/١٦ ، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس لممثلي مجالس العمال ومندوبي لجان العمال (وليس للعمال انفسهم !!) والتي اشترك فيها ٤ آلاف عامل ونقابي (عن ٧٣ مجلسا) يهود وعرب .

كانت المظاهرة ، حسب الدعوة ، احتجاجاً على الضربات الاقتصادية وتآكل الأجور وإنذاراً بالاستعداد لمواصلة هذا النضال اذا لم يتغير الوضع الاقتصادي الحالي .

وكان واضحاً ان المظاهرة نُظمت حين وجدت قيادة الهستدروت نفسها مضطرة لأخذ زمام الأمور وعمل خطوة ميدانية «محدودة ومراقبة» . وقد طرح نفسه السؤال : هل هذه بداية لتطوير وتصعيد النضال النقابي الميداني فعلاً أم هي خطوة لامتصاص نقمة العاملين ؟ !

لقد تكلم في المظاهرة عدد كبير من الخطباء . ولكن يمكن تجزئتهم الى قسمين من حيث مضمون الخطابات :

١) الجزء الاول ـ وينتمي الى الجهاز الهستدروتي التكنيكي . وتميّزت خطاباتهم «بالحذر» و «التردد» وعدم الوضوح في المطاليب .

٢) الجزء الثاني ـ ومثل مندوبي لجان العمال ـ فكانوا واضحين من حيث المطاليب والمواقف فوضعوا أيديهم على الجرح وطالبوا مثلاً بالخروج من لبنان وإسقاط حكومة الليكود الكارثية ، وإعطاء علاوة غلاء معيشة شهرية وبقيمة تحافظ على الأجر الحقيقي للعاملين ! (وهي المطالب نفسها التي تؤيدها الجبهة وتنادي بها وبغيرها طول الوقت) .

لقد وزعت قيادة الهستدروت على المتظاهرين منشوراً تضمن الشعارات التالية :

١) من اجل أجر يضمن العيش الشريف .

٢) من اجل تشغيل كامل .

٣) من اجل المحافظة على مستوى لائق في خدمات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية .

٤) من أجل جهد مشترك لتجديد النمو الاقتصادي وزيادة الانتاج والتصدير .

وبالمقابل لم يكتف العمال والمتظاهرون بهذه الشعارات وجاءوا من قراهم ومدنهم بشعارات أخرى برز منها :

١) ليتوقف الاستيطان ـ لمصلحة الخبز والعمل ! .

٢) خبز وعمل يعني إسقاط الحكومة !

٣) مواصلة الاحتلال + حرب لبنان = مصيبة للاقتصاد وزيادة في التضخم والغلاء والبطالة !

٤) من اجل علاوة غلاء كل شهر وبنسبة ١٠٠٪ !

● الطبقة العاملة العربية في المعركة !

لقد برز في المظاهرة أيضاً إشتراك الوفود الكبيرة من الوسط العربي ، من الناصرة والطيبة وشفاعمرو وأم الفحم ومن الاغلبية الساحقة من القرى العربية . وكان اشتراكهم بارزاً . وقد اعترف السيد چدعون بن يسرائيل ، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت (عريف المظاهرة) في اجتماع مغلق في يوم المظاهرة نفسه ، «ان اشتراك العمال العرب كان بارزاً في المظاهرة» . وكان ممثلو الجبهة في اغلبية مجالس العمال قد حاولوا الضغط على قيادة الهستدروت من اجل إعطاء امكانيات سفر لعدد اكبر من لجان العمال للسفر والمشاركة في المظاهرة فلم يتم لنا ذلك . ورغم هذا نرى أهمية خاصة للاشتراك الكبير في المظاهرة وللعدد الكبير من العاملين والنقابيين المستعدين للنضال والخروج للشوارع .

ان للطبقة العاملة العربية وزناً كبيراً ونوعياً في النضال العام لتغيير وجه المجتمع الاسرائيلي وفي المجال الاقتصادي بالذات . وهذا يدل على دور الحزب الشيوعي والجبهة في هذا المجال ـ هكذا تصرفنا كل الوقت ـ وهكذا تصرفنا في الاضراب العام الذي شمل اكثر من ٤٥٠ ألف موظف في القطاع العام قبل سنة ونصف السنة . وهكذا جندنا جماهيرنا العربية وطبقتها العاملة في النضال لانجاح اضراب الاطباء التاريخي في السنة الماضية .

ان دور الطبقة العاملة العربية في النضال الوطني العام ـ في معارك شعبنا كله وقضايا السلام والدمقراطية والمساواة لا يتناقض مع الانخراط في النضال العام من اجل تغيير الظروف والاوضاع الاقتصادية والنقابية في البلاد . بل على العكس . لقد ثبت ويثبت كل يوم ان التلاحم الأممي بين العمال اليهود والعرب هو السبيل الوحيد لإخراج المجتمع الاسرائيلي من «الوحل» في لبنان والاحتلال مرض الوحل والحروب والتضخم المالي والبطالة وغيرها ... كما ان النضال ضد التضخم والبطالة وتآكل الأجور هو النضال نفسه ضد الحرب والعدوان والاستيطان . ويبدو ان قيادة الهستدروت المعراخية ، التي تشارك الليكود في الموقف الاساسي من الاحتلال والعدوان والاستيطان ، تخشى أن يتوصل العاملون المناضلون الى هذه النتيجة . فينقلب النضال عليها وعلى سياسة حزبها .

والصحيح ان فئات عديدة من الجماهير العمالية بدأت تدرك هذه الحقائق وترفع الشعارات الصحيحة . ولكن حتى الفئات العمالية التي لم تدرك بعد ذلك الارتباط الوثيق بين السياسة العدوانية الاحتلالية وبين الأزمة الاقتصادية ، تريد جواباً على مطالبها . تريد حلاً لأزمتها . تريد حقها في العيش ، فعلاً ، بكرامة وحقها في التعويض عن تآكل أجورها وعن التضخم المالي .

● الامتحان الحقيقي

نحن نقترب اليوم من إنتهاء مدة اتفاقيات الأجور الجماعية في اسرائيل (١٩٨٤/٣/٣١) فالامتحان امام قيادة الهستدروت هو في المطاليب التي ستطرحها امام الحكومة واتحاد أصحاب الصناعات . لقد ثبت اليوم اكثر من أي وقت سبق ان مطاليب الجبهة هي المطاليب التي يجب ان تتبناها قيادة الهستدروت اذا أرادت فعلاً خدمة مصالح العمال الذين تمثلهم وهي :

١) دفع علاوة غلاء معيشة شهرياً وبقيمة ١٠٠٪ من جدول الغلاء ، ومع تعديل نقاط الاعفاء من الضريبة كل شهر .

٢) زيادة حقيقية في الأجر بقيمة ٣٠٪ على الاقل .

٣) سن قانون الحد الادنى للأجر بقيمة ٦٠٪ من متوسط الاجر في البلاد .

٤) أجر نصف شهري وليس مرة في كل شهر ! .

ترى ، هل ستعمل قيادة الهستدروت هذه المرة لصالح العاملين أم ستتخاذل وتتنازل بحجة الحديث عن «المسؤولية» و «الاجماع القومي» .. ثم تأتي وتصيح : خدعوني ؟ !

تضحية انسانية :

فتاة من المشهد تتبرع باحدى كليتيها لانقاذ حياة أخيها

● المشهد ـ من عمر ربيع ـ نجح الدكتور شبيرا من مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا، يوم الاثنين (٨٤/١/١٦) باجراء عملية زرع كلية لابن المشهد المربي محمد مزيد سليمان الذي تبرعت له اخته امينة مزيد سليمان (٢٧ عاما) باحدى كليتيها بدلا من كليته اللتين توقفتا عن العمل نتيجة اصابتها بالالتهاب الكلي.

وكان المربي سليمان قد اصيب بهذا المرض قبل حوالي نصف السنة حيث بدأت تظهر عليه اعراض مرضية كارتفاع ضغط الدم ونزيف من الانف وارتفاع نسبة بعض المواد السامة في الدم، والتي يتم تنقيتها عادة عن طريق الكليتين. وعلى اثر توقف الكليتين عن العمل بانتظام فقد استوجب الامر تحضيره لاجراء عملية «ديالزا» (تنقية الدم) ثلاث مرات اسبوعيا الامر الذي كان سيعرضه الى المخاطر والالام الشديدة. ولكن استعداد الاخت لمنحه اغلى ما تملكه في سبيل انقاذ حياته رغم تأكيدات الاخصائيين باحتمال تعرضها للمخاطر، وفر عليه الجهد الزائد والمعاناة والمخاطر.

ويفيد مراسلنا ان قرار الاخت امينة الفريد قوبل بتقدير وبسرور شديدين من قبل اهالي القرية الذين اعربوا عن فخرهم بهذه الاخت التي قدمت هذه التضحية الانسانية ويتمنون لها ولأخيها العودة الى قريتهم بصحة وعافية.

ويضيف مراسلنا ان اهالي القرية وجهوا تحية الى الدكتور شبيرا الذي قام بتنفيذ عمليتي اقتلاع وزرع الكلية بنجاح واعربوا عن شكرهم الجزيل له وللمستشفى الذي نفذت فيه العمليتان.

المحامي عبد الجواد حاج يحيى:

مقابل الطمأنينة في الدول الاشتراكية تجد الانحلال والفساد في الرأسمالية

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، قدم يوم الثلاثاء الماضي، المحامي عبد الجواد قاسم حاج يحيى، عضو سكرتارية فرع الحركة في الطيبة، محاضرة عن انطباعاته من الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفييتي. وقد عرض المحاضر فيلما كان قد جمعه في اثناء تجواله في مدن الاتحاد السوفييتي التي زارها.

وتحدث المحاضر، من خلال المقارنة بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي، عن افضلية النظام الاشتراكي وما يقدمه للشعب من الاطمئنان على المستقبل وضمان العلم والصحة. وقال ان المجتمع الاشتراكي لا يعرف البطالة والتضخم المالي ولا الجوع والفقر بينما يقدم النظام الرأسمالي الاضطهاد القومي والطبقي والحروب والبطالة وانخفاض مستوى معيشة العمال والفئات الفقيرة وهذا يحمل في طياته الفساد والرشوة والانحلال الخلقي والاجتماعي.

الاوربيتال ـ مجلة كيميائية جديدة

*** محرر المجلة في حديث مع «الاتحاد»: اردتها مجلة تصب فيها هوايات الطلاب وترغبهم في هذا الموضوع العلمي الهام ***



● صالح علي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الاوربيتال»، مجلة كيميائية طلابية من حيث الغذاء العلمي ـ وستأتي مع اطلالة كل فصل دراسي حاملة في جوانحها افكار الطالب الثانوي، ابحاثه واقتراحاته الكيميائية... وهي مجلة ثقافية كيميائية وليست علمية منهجية.. هذا ما جاء في الملاحظات التي كتبها محرر مجلة «الاوربيتال» الاستاذ صالح علي من كابول الذي اثمرت جهوده ونشاطه بمساعدة معلمي الكيمياء في العديد من المدارس الثانوية في قرانا العربية او بمساهمة عدد من طلاب الثانويات فخرجت الثمرة في اوائل الشهر الجاري في طبعة ممتازة وتحتوي على مواضيع كيميائية مختلفة «وقصة لرؤية الكيمياء في وجه العروس او بين يدي الفلاح» كما جاء في ملاحظات المحرر.

ويقوم بالاشراف العلمي على المجلة، اضافة الى المحرر، كل من اساتذة الكيمياء في المدارس الثانوية: رشيد العبد (ترشيحا) وسليم خوري (الزراعية ـ الرامة) واسماعيل فرحان (مسعدة) وسمير شحادة (بقي بقي ـ كفر ياسيف) وجولييت جريس (تيراسانطة ـ عكا).

افتتحت المجلة بمقال كتبه المحرر صالح علي عن العلاج الكيميائي لمرض السرطان يشرح فيه ماهية السرطان واسبابه ومراحله وسبل علاجه المتوفرة لا سيما الكيميائية● مستندا على مصادر ومجلات علمية تصدر في البلاد والخارج.

وتحوي المجلة مجموعة من المقالات والابحاث هي:

● مقال حول صناعة العطور ومستحضرات التجميل اجراه عدد من طلاب مدرسة يني يني الثانوية في كفر ياسيف اعتمادا على ما شاهدوه وسمعوه لدى زيارة قاموا بها لمختبر مصنع «هيلينا روبنشتاين» للعطور ومستحضرات التجميل، ويتضمن البحث معلومات اولية عن صناعة العطور والزيوت العطرية، انواعها وطرق استحضارها وعن صناعة مستحضرات التجميل من المساحيق والكريمات. ● يتحدث الطالب سليم ابراهيم بيروحي من ثانوية تيراسانطة في عكا في مقال اخر عن كيمياء الادوية المضادة للجراثيم مرفقا بمقاله رسوما ومعادلات كيميائية ● في مقال اخر تتناول الطالبة ابتهاج حسين حرب من الرامة موضوع المعادن وخواصها واستعمالاتها وتطور هذه الاستعمالات ● اما الطالب حسين احمد بدران من ثانوية حنا مويس في الرامة فكتب عن الكيمياء من الوجهة التاريخية وعن الذين اشتغلوا بالكيمياء ● ويتناول الاستاذ سليم خوري استاذ الكيمياء في الثانوية الزراعية في الرامة موضوع الماء من الوجهة الكيميائية وخواصها ومميزاتها ● وتتناول سارة شاهين من ثانوية ترشيحا موضوع البترول والصناعات البتروكيميائية والتركيب الكيميائي للبترول واستخراجه وتكريره ونتائج التكرير وتختتم المجلة بمقال عن الطاقة الشمسية كتبته سلمى خميسة ولبنى العبد من ثانوية ترشيحا شرحتا فيه عن الطاقة الشمسية وسبل استخدامها.

وتنتهي صفحات المجلة بزاوية المختبر التي اعدتها رحاب ابو صالح من ثانوية مسعدة في هضبة الجولان المحتلة وتشرح فيها طرق استخلاص الكافئين من اوراق الشاي. ومن ثم يأتي لغز «الاوربيتال» وهو لغز يقتصر على المعلومات الكيماوية ومسابقة الطاقة الكيميائية للعنصر ـ مراحل المسابقة ومتطلباتها وجوائزها.

ويدعو المحرر الطلاب الثانويين الى المساهمة في «الاوربيتال» للحفاظ عليها مؤكدا انها «الخيمة المفتوحة لمقالات الطلاب الثانويين الكارهم وابحاثهم في موضوع الكيمياء». وينهي المحرر، سيظل «الاوربيتال» الصوت



● صورة غلاف المجلة ●

فرلاذا رندى وسيظل «الاوربيتال» السيف ا لكلمة. وسيظل «الاوربيتال» النور الشهي الكثيرة، وسيظل «الاوربيتال» القصيدة الخضراء. الشجر النادر هذا هو عرسنا الكيميائي في قانا الجليل.

● صالح علي

في حديث مع محرر «الاتحاد» قال الاستاذ صالح علي ان هدفه من اصدار المجلة هو ايجاد اطار يعكس طاقات طلابنا في هذا الموضوع العلمي ويشجعهم على الاستمرار وفي الوقت نفسه ترغيب هذا الموضوع العلمي لهم.

وسألناه: لماذا اخترت اسم «الاوربيتال» للمجلة ؟ فقال ـ الاوربيتال في الاسم الكيميائي العلمي الذي يعني «الاحتمالات الاكبر لموقع وجود الالكترون بداخل الذرة». وقد اخترت هذا الاسم لاترجم هدفي من اصدار المجلة. فانا اريدها ان تكون بالنسبة للطالب «الاحتمال الاكبر الذي يجد نفسه فيه».

ويذكر ان صالح علي يحمل شهادة اولى (. . . .) في الكيمياء من معهد التخنيون في حيفا. وقد عمل في تدريس الكيمياء لمدة ست سنوات (في «البة الكرمل وشفاعمرو ومدرسة راهبات الناصرة في حيفا). وهو اليوم في عطلة خاصة لمدة سنة. عمره ٣٦ عاما. اصدر حتى الان عددا من المنشورات الكيميائية هي: ● الطاقة الكيميائية للعنصر ● كتاب الكيمياء التحليلية وكراس تجارب (الكتاب يدرس في الصف العاشر في المدارس العربية) ● عدد اول من مجلة الاوربيتال قبل حوالي السنتين.

ويبلغ سعر العدد الجديد من مجلته ٢٠٠ شيكل (٢٥٠ ش اذا ارسلت بالبريد). وعنوانها هو: ص.ب ٩٥٩٦ ـ حيفا ٣١٠٩٥.

الحاخامان الاكبران يبحثان التصريحات العنصرية التي اطلقها «رابان» يهوديان

● حيفا ـ نشرت «دفار» (٨٤/١/١٩) انه من المتوقع ان يدعو الحاخامان الاكبران في البلاد أبراهم شبيرا ومردخاي الياهو الرابين اللذين أطلقا تصريحات عنصرية بشأن منع سكنى المواطنين العرب مع المواطنين اليهود في نفس العمارات والأحياء. وذلك للبحث معهما في التصريحات التي أطلقاها.

وكان «راب» مدينة عكا يوسف بشار الذي دعا من على صفحات جريدة محلية تصدر في المدينة ان لا يسمح للعرب الذين يتركون أحياء الفقر أن يسكنوا في الاحياء المبنية حديثاً الى جانب المواطنين اليهود. أما «الراب» أفرايم زلمنوفيتش فكان أصدر قراراً دينياً يحرّم سكنى المواطنين اليهود والعرب في ذات العمارة أو الحي.

«مجلس امن قومي» يقام في البلاد

● حيفا ـ اقيم مؤخرا في البلاد «مجلس للأمن القومي» مؤلف من ضباط في الجيش ومدنيين شغلوا في الماضي مناصب «امنية». وتكون مهمة هذا المجلس كما اعلن عنها تقديم توصيات لوزير «الامن» بما يتعلق بقضايا يطرحها هو في المجلس. ولن تكون للمجلس اية صلاحيات ولن يقرر اي نهج تسير عليه وزارة الامن (!).

واقيم هذا المجلس بناءً على طلب من وزير الامن وبعلم رئيس الاركان وسيحل مكان «وحدة الامن القومي» التي عملت في عهد الوزير شارون. وسيرئس هذا المجلس رئيس قسم التخطيط في قيادة الاركان العامة.

صحيفة «الأهالي» القاهرية تكشف النقاب عن :

أحابيل السلطة المصرية من أجل كسب تأييد الرأي العام في الانتخابات التشريعية المقبلة!

* إرجاء تنفيذ العديد من المشاريع والخدمات المقررة من قبل
* الاعتماد على جداول ناخبين أستثني منها ملايين أصحاب حق الاقتراع من الشبان أصحاب المستقبل ودعاة التغيير *

● القاهرة ـ كشفت صحيفة «الاهالي» القاهرية (عدد ١١ الجاري) النقاب عن قيام حكومة الدكتور فؤاد محيي الدين بإرجاء تنفيذ بعض المشروعات والخدمات المقررة من قبل ليعلن عنها في الأسابيع السابقة لإجراء الانتخابات العامة لمجلس الشعب ، وذلك في محاولة لكسب ودّ الرأي العام . ومن هذه الخدمات تسليم عدد من شقق الاسكان في بعض المحافظات وصرف العلاوات الناتجة عن قانون التسويات . وأضافت الصحيفة أن الحكومة تدرس امكانية مضاعفة منحة أول مايو .

من ناحية أخرى تدرس قيادة الحزب الحاكم في مصر عدداً من الاقتراحات للتضييق على احزاب المعارضة وفي مقدمتها رفع قيمة التأمين للمرشح في الانتخابات الى ١٠٠٠ جنيه ، مما يعني إلزام كل حزب بتوفير ٨،٨٠٠،٠٠٠ جنيه لدفع التأمين فقط .

وتسعى دوائر الحزب الوطني الى ضم عدد من الشخصيات العامة المستقلة او التي تنتمي لاحزاب المعارضة الى الحزب الوطني في محاولة لتحسين واجهته امام الجماهير ، بعد افتضاح قضايا الفساد التي مست عدداً كبيراً من قياداته .

ويثور خلاف داخل الحزب الحاكم حول الموقف من حزب الوفد . فبينما يرى بعض قادة الحزب الحاكم ان قيام الوفد فرصة مواتية للحزب الوطني للخلاص من بعض قياداته التي أساءت الى صورة الحزب ، خاصة وان التيار السياسي في حزب الوفد ـ على حد قول هذه الدوائر ـ لا يقف نقيضاً للحزب الوطني ، بل يتفق معه في كثير من سياساته ، سواء بالنسبة لسياسة الانفتاح او العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية ، ويرفض العمل المشترك مع المعارضة ، وهو ما تأكد في انتخابات محرم بك حيث اعلن مرشح حزب الوفد بعد انسحابه تأييده لمرشح الحزب الوطني .. ترى مجموعة أخرى ان الوفد يشكل خطراً حقيقياً على الحزب الوطني أكثر من حزبي التجمع والعمل ، فهو يصارع الحزب الوطني على الفئات التي تسانده وترتبط مصالحها به . ويقدم لها بالاضافة الى ذلك أفقاً دمقراطياً ، وان كثيراً من قيادات الحزب الوطني تفكر في الانتقال الى صفوف حزب الوفد ، بالاضافة الى وجود تيار قوي داخل حزب الوفد يتجه أساساً للعمل مع حزبي التجمع والعمل بأفق اشتراكي متجاوزاً الخلاف حول فترة حكم الرئيس جمال عبد الناصر .

في الجهة الأخرى تستعد الاحزاب والشخصيات الوطنية المكونة للجنة القومية للدفاع عن الدمقراطية لتصعيد نضالها من اجل إلغاء قانون الانتخابات بالقائمة النسبية المشروطة وتوفير الضمانات الضرورية لحرية الانتخابات العامة في ضوء الحقائق الهامة التي كشفت عنها انتخابات محرم بك ، وتتوقع الدوائر السياسية ان يكون المؤتمر الجماهيري الذي سيعقد في ميدان عابدين يوم الخميس ، ٩ فبراير القادم ، مظاهرة شعبية ضخمة تؤكد رفض الرأي العام المصري للقوانين والاوضاع المنافية للدمقراطية والتي تفرضها حكومة الحزب الوطني في محاولة لاختلاس السلطة ٥ سنوات جديدة .

وكانت «الأهالي» ، في العدد نفسه المشار إليه آنفاً ، قد أنشأت افتتاحية أكّدت فيها ان جداول الناخبين لا علاقة لها بالواقع ولا يمكن الاستناد إليها في التوصل إلى مجلس تشريعي يمثل الشعب المصري . وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الجداول قد جرى تحريرها في العام ١٩٥٦ ولا تمثل مجتمع الناخبين أدنى تمثيل .

وأضافت الصحيفة «وفي سنوات التهريج والعبث والبهلوانية والاستهتار بالشعب والوطن خالفت وزارة الداخلية ، عمداً ، القانون الذي يحتم عليها أن تقيد كل الذين يبلغون سن ١٨ سنة . فلم تقيد أحداً منهم بين السنوات ١٩٧٧ و ١٩٨٢ . وبذلك خلت جداول الناخبين من عشرات الألوف من الشبان ، اصحاب المستقبل ودعاة التغيير وبناة اليوم والغد . ولهذا فليس عجباً أن المقيدين في جداول الانتخابات الحالية ، على ما بها من تزوير ، لا يزيدون عن ١٢ مليوناً بينما الذين تزيد اعمارهم على ١٨ سنة ويحتم القانون تقييدهم في الجداول يزيدون على ٢٣ مليون مواطن» .

وأكّدت «الأهالي» أن إجراء الانتخابات المقبلة طبقاً لجداول الناخبين الحالية سينتهي بمجلس نيابي لا يمثل الشعب تمثيلاً دقيقاً وبسياسة لا تعبر عن أمانيه وبأوضاع لا تساعد على التطور الدمقراطي . وأشارت إلى أن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو إلغاء جداول الناخبين الحالية وتحرير جداول جديدة طبقاً لبيانات السجل المدني المصححة مهما كلّف ذلك من جهد ومهما تطلّب من وقت وحتى لو أدّى الى تأجيل الانتخابات لعدة شهور .

ويذكر أن الانتخابات التشريعية في مصر ستجري في شهر أيار المقبل .

مستوطنة عمانوئيل تفشل في سلب أراضي المواطن سيف بهلول

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعد شهرين من النضال القضائي ، بمساعدة المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس ، نجح المواطن سيف بهلول (من جين سافوط) في انقاذ أراضيه من بين أنياب شركة «كوخاف شومرون» التي قامت ببناء مستوطنة عمانوئيل على مقربة من قريته .

ويذكر أن محكمة نابلس كانت قد اقرت بملكية سيف بهلول للاراضي التي تسعى شركة «كوخاف شومرون» الى التهامها . وعليه طالب صاحب الاراضي بطرد كل منتهكي حرمتها من المستوطنين الذين ادخلوا جرافاتهم اليها بقصد تجهيزها والحاقها بمستوطنة «عمانوئيل» .

وفي البداية حاول هؤلاء المستوطنون اقناع سيف بهلول ببيعهم الارض بالطرق المتعارف عليها عندهم ، من ممارسة للضغوط والملاحقات والمضايقات المختلفة . ولكن عقب إصراره على التمسك بأراضيه ، تدخلت سلطات الاحتلال وأصدرت أمراً بمصادرتها «لاغراض عامّة» . ولذلك توجه المواطن سيف بهلول «بالتماس» الى المحكمة العليا بواسطة المحاميين لانغر وبولس لارغام سلطات الاحتلال على تنفيذ قرار محكمة نابلس التي تقر بملكيته للاراضي المتنازع عليها .

وأخيراً وافقت السلطات على القيام بتنفيذ القانون ومنع انتهاك حرمة اراضي سيف بهلول من قبل المستوطنين وتجميد قرار المصادرة ، إلى أن تستكمل محكمة بداية نابلس بحثها في الدعوى التي تقدمت بها شركة «كوخاف شومرون» وتدعي فيها ملكيتها للاراضي المذكورة .

وقد أقر هذا التلخيص في جلسة المحكمة العليا بتاريخ ١٩٨٤/١/٩ .



قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في مخيم جباليا

● القدس ـ لمراسلنا ـ القيت، مساء الاثنين الماضي، قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية في مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل. وقام الجنود الاسرائيليون بتفتيش بيوت المخيم وتوجيه استدعاءات لعدد من المواطنين للحضور الى مقر الحكم العسكري.

الموالون لنظام حسين يفشلون في جمع تواقيع على عرائض تأييد للحكومة الاردنية

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم بعض العناصر الموالية للنظام الرجعي في الاردن بمحاولة جمع تواقيع على عرائض تؤيد الحكومة الاردنية وسياستها واجراءاتها الاخيرة.

وعلم من مصادر مطلعة وموثوقة في جنين بان هذه العريضة لم تجد اي اقبال من المؤسسات او المواطنين للتوقيع عليها.

ومن جهة اخرى علم ان النظام الاردني، في تحركه المشبوه والمدان جماهيريا، قام مؤخرا بالارسال في طلب ٥٠ شخصا من الضفة الغربية وذلك لاجراء مشاورات معهم.

السجن سنة فعلية وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الحيازة على كتب «ممنوعة»

● تل أبيب ـ نشرت الشقيقة «زو هديرخ» ، في (١/١٨) ، أن المحكمة العسكرية في مدينة غزة المحتلة حكمت ، بتاريخ ٨٤/١/٤ ، على المواطن محمود الجرباوي بالسجن لمدة سنة وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الحيازة على كتب «ممنوعة» !

حكم جائر بالسجن على رئيس طلبة جامعة بير زيت السابق

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس بتاريخ ٨٤/١/١٦ على الشاب نايف سويطات من جنين ، رئيس طلبة جامعة بير زيت السابق بالحكم لمدة (٩) أشهر بتهمة الاتصال بمنظمات معادية .

وادعت النيابة العسكرية أن نايف سويطات قام بالاتصال بمكاتب منظمة «فتح» في الاردن وسوريا ولبنان بهدف الحصول على منح دراسية للطلاب في الضفة الغربية المحتلة .

وفندت المحامية فيليتسيا لانغر ، التي رافعت عن المتهم ، أقوال النيابة بخصوص الأهداف المعادية لهذه الاتصالات . وقالت ان هذه الاتصالات لم تكن لها أية أهداف يمكن أن تمس «بأمن» اسرائيل !

الحكم بالسجن ٥ ـ ٩ سنوات على ستة شبان في مخيم عايدة

● القدس ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان المحكمة العسكرية حكمت، مؤخراً، بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين ٥ ـ ٩ سنوات على ستة شبان من مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين (قرب بيت لحم).

والتهمة التي وجهت اليهم هي القاء زجاجات حارقة على سيارات «باص» وجيب «حرس الحدود» وسيارة كانت تقل جنودا اسرائيليين.

طلاب بير زيت يحتجون على خطوة «احياء» البرلمان الاردني المشبوهة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام طلاب جامعة بير زيت، مؤخراً، بتنظيم مسيرة في الحرم الجامعي احتجاجا على إعادة الحياة البرلمانية على نحو ما تم عليه في الاردن، مؤخراً، واعتبروا ذلك تجاوزا لوحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني. ورفع الطلاب في اثناء المسيرة، الشعارات المنددة بمحاولة النظام الاردني تلك.

وعلقت الدراسة في الجامعة ما بين الساعة الحادية عشرة والساعة الثالثة بعد الظهر اقيم، في اثنائها، مهرجان طلابي للاحتجاج والاستنكار على هذه الخطوة.

وثيقة سرية تابعة لرابطة دينية يهودية تحتوي على:

مخطط لادخال مئات اليهود الى القدس العربية المحتلة

● القدس ـ كشفت صحيفة «هآرتس»، يوم (١/١٨)، تفاصيل وثيقة سرّية لرابطة «عطرا ليوشناه» الدينية اليهودية تحتوي على تفاصيل مخطط استيطاني في القدس العربية المحتلة.

وتشير هذه الوثيقة الى أن الرابطة تنوي تجنيد مبلغ ٣٠٠ مليون شيكل لبناء مساحة ١٠٠٠ متر مربع في ستة اماكن في القدس العربية. وتهدف هذه الخطة الى توطين مئات من الاسرائيليين في المدينة المحتلة.

وجاء في الوثيقة أن من بين الابنية المخطط بناؤها هناك قسم يستهدف جعله مدارس دينية، على نسق مدرسة «برخات ابراهام» الدينية التي يقوم طلابها (مجرمون سابقون) بازعاج جيرانهم العرب بشكل مستمر.

ويذكر ان رابطة «عطرا ليوشناه» استولت، في السابق، على عدد من منازل السكان العرب ولا تزال تحاول الاستيلاء على منازل واراض اخرى. ويقول القيمون عليها انها تعمل على نسق ما عملت به «الكيرن كايميت» للاستيلاء على اراضي السكان العرب قبل العام ١٩٤٨.

ويذكر، ايضاً، أنه يعيش اليوم في القدس المحتلة (١٥٠) اسرائيلياً معظمهم من المتدينين المتعصبين، بعد ان استولوا على بيوت السكان العرب بشتى الوسائل القذرة.

العلاقات السوفييتية ـ الأمريكية (١)

بقلم : البروفيسور ايغور بيلاييف
(معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو)

■ تستأثر العلاقات السوفييتية ـ الامريكية بمزيد من الاهتمام العالمي هذه الايام . ويعود السبب في ذلك ، بالدرجة الاولى ، الى أن حالة هذه العلاقات تحدد بقدر كبير المناخ السياسي في جميع العلاقات الدولية المعاصرة . وهذه ليست مبالغة . وأذكر انه بعد مجيء الرئيس ريغن الى البيت الابيض وإثر خطبته سيئة الصيت التي وصف فيها البلاد السوفييتية بأنها امبراطورية «الشؤم» وبغيرها من الآثام أخذ العالم يفكّر في جولة جديدة من الحرب الباردة .

ويحاول ريغن ، حتى يومنا هذا ، الاستعاضة عن السياسة الراقعية الجدّية بدعاية فظة تستخدم لتمويه وتبرير أعماله الوقحة والعدوانية بشكل سافر . تذكّروا غرينادا ولبنان مع قصف مدافع نيوجرسي ، اذ أن خطابه الأخير الذي كرّسه للعلاقات بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفييتي كان مشبعاً عملياً بالروح نفسها . ورغم ان وسائل الاعلام الامريكية قد أذاعت على الملأ قبل إلقاء هذا الخطاب بمدة طويلة ان ريغن سيتقدم ببعض الاقتراحات الايجابية التي ترمي الى تحسين العلاقات الامريكية ـ السوفييتية فان هذه الضجة تحولت عملياً الى فقاعات صابون . والعبارات المنمقة ، أو بالاحرى الثرثرة الجوفاء ، التي تشدقت بها الادارة الامريكية هذه المرة عمّا تدّعيه «بالنوايا الطيبة» في علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي مدعوة على وجه السرعة الى تصحيح منظرها العدواني الذي تكون نتيجة لاتباعها خطاً عسكرياً سافراً في السياسة العالمية .

ما هي حالة العلاقات السوفييتية ـ الامريكية اليوم ؟

يبدو لي انها لم تتدهور أبداً خلال العقد الاخير الى هذا الانحطاط . فقد بذل ريغن قصارى جهوده لدهورتها الى هذه الحالة السيئة . ولأوضح ذلك ببعض الأمثلة :

ما الذي يمكن أن يكون اليوم أهم من مسألة نزع السلاح إذ ان البشرية قد جمعت كمية كبيرة من السلاح النووي وغيره الذي في حالة نشوب حرب عالمية جديدة سيكون كافياً لإبادة الحياة على كوكبنا .

أوليس ذلك يا ترى إشارة الى وقف عملية توزيع الترسانات النووية وغير النووية اللاحق فالاتحاد السوفييتي يرى انه آن الاوان لمثل هذا الموقف . لذا فقد تقدم بمبادرته السلمية المعروفة في مفاوضات جنيف التي ناقشت مسائل الحد من الاسلحة النووية في اوروبا وتقليص السلاح النووي الاستراتيجي . ولكن ما اظهرته هذه المفاوضات هو أن الجانب الامريكي حاول بشكل سافر إطالة أمدها والتملص من تبني أي من المقترحات السوفييتية حول وقف حقيقي لسباق التسلح سواء على المستوى الاوروبي او العالمي . لأية غاية ؟ ! لكي تبدأ الولايات المتحدة ، تحت ستار الضجة حول المفاوضات ، بنشر صواريخ «بيرشينغ ٢» والصواريخ المجنحة في أوروبا وبذلك تكسر التكافؤ الراهن للأسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وتتد مبدأ الأمن المتكافئ» وذلك لكي تحقق تفوقاً على الدفاع السوفييتي .

وعندما بوشر في اواخر عام ١٩٨٣ بنشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا رغم تحذيرات الاتحاد السوفييتي تم توجيه الضربة الى هذه المفاوضات واعلن الجانب السوفييتي بكل حق ان المفاوضات تفقد معناها ولا تعتبر إلاّ واجهة تتستر على نهج ادارة ريغن العسكري السافر .

رداً على ذلك أججت واشنطن ضجّة كبرى حول ما تدعيه بموقف الاتحاد السوفييتي «غير البنّاء» من مفاوضات جنيف وتحدثت عن مقترحات ريغن الاسترضائية بل وحتى «الايجابية» . أما الاتحاد السوفييتي فكما ينبع من تصريحات اندروبوف انه اذا ما أبدت بلدان «الناتو» استعداداً للعودة الى الوضع الذي كان قبل نشر الصواريخ الامريكية متوسطة المدى في اوروبا فان الاتحاد السوفييتي مستعد ايضاً للقيام بذلك . ولكن واشنطن على ما يبدو تستمر حتى الآن في اتخاذ المواقف السابقة مما يضطر الاتحاد السوفييتي الى الرد على التحدي الامريكي بتعزيز قدرته الدفاعية ودفاع حلفائه على حد سواء .

أوليس هذا الموقف منطقياً ؟ اذ ان منطق ريغن يتمثل في خوض مختلف المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي من موقف القوة . أما موسكو فبردها تذكر أن التحدث مع الاتحاد السوفييتي بلغة الإكراه هو أمر أقل ما يُقال عنه أنه غير رشيد . فنحن لا يمكننا ان نتبنى مثل هذا «الموقف الايجابي» من معالجة اعتى القضايا الدولية التي تمس مصالحنا الشرعية ولن نتبنى مثل هذا الموقف لا الآن ولا في المستقبل .

وبمناسبة وقف المفاوضات في جنيف ، التي لا يتوقف استئنافها إلاّ على موقف الولايات المتحدة وعلى نوايا ادارة ريغن الفعلية ، يطرح ايضاً سؤال بشأن مصير الانفراج الدولي ، علماً بأنه لا يخص اوروبا وحدها بل العالم بأسره . وقد انتهى لتوّه المؤتمر حول التدابير لتعزيز الثقة والأمن ونزع السلاح في اوروبا وسآتي في المقالة التالية على أوجه تأثير هذا المؤتمر على العلاقات السوفييتية ـ الامريكية .

رأي «الطليعة»

العبرة فيما يفعلون ، لا فيما يقولون !

● حيفا ـ أنشأت هيئة تحرير الزميلة المقدسية ، «الطليعة» ، افتتاحية حول تجاهل الاعلام العربي الرسمي لما يدور من أبحاث خطيرة في اجتماع اللجنة الاسرائيلية ـ الأمريكية المشتركة ، التي جرى الاعلان عن اقامتها إثر تجديد اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكام البلدين . وجاء في هذه الافتتاحية :

● لا شيء في أجهزة إعلام المتخاذلين العرب عن اجتماع اللجنة الاسرائيلية ـ الأمريكية وجدول أعمالها العلني الذي نشرته الصحافة الاسرائيلية . لا شيء لفت انتباه أصحابها ، وهم الذين يدققون في ملابس الأطفال عند عبورهم من الضفة الشرقية وفي خصوصيات الطلاب الدارسين في الخارج . وفي جدول أعمال تلك اللجنة الكثير عن توسيع التعاون العسكري وتخزين المعدات الحربية وحتى تقديم المساعدة الطبية للجنود الأمريكيين !!

لقد قال أصحاب جدول الأعمال هذا ، بصراحة ، إنهم يريدون تخزين الأسلحة وإعداد المستشفيات الى آخره ، تحوطاً لما قد تقوم به واشنطن من أعمال حربية في المنطقة وبالذات في الخليج .

وبإمكان أي ساذج ، شريطة ان لا يكون عميلاً ، أن يستنتج أن إعداد المستشفيات للجنود الأمريكيين في اسرائيل يعني انهم قد يصابون في المناطق المجاورة لها وان اصابتهم ليست لأنهم يمارسون رياضة التزلج على جبل الشيخ ولكن لأنهم يحاربون في تلك المناطق العربية .

لا يريدون أن يقولوا شيئاً عن كل هذا ولا حتى عن تطمينات أمريكا لاسرائيل عن تمسكها بموقفها المعادي لمنظمة التحرير ونجاحها في الضغط على فرنسا والطلب من مصر مبارك سحب مشروعها الخاص بتعديل قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ .

ان الصمت على كل هذا مطلوب حتى لا تختل المزاعم التي يطلقها المتخاذلون عن استعداد أمريكا لإقرار حل (للقضية الفلسطينية) يزعمون أيضاً انه (سيكون عادلاً) !

كذلك الصمت تجاه (الصمت) الأمريكي على إقامة المستوطنات وبالذات على مشروع بناء الحي اليهودي في وسط مدينة الخليل الذي تجمع من أجله التبرعات في أمريكا وعلى مشروع هدم مخيمات اللاجئين بمساعدة مالية من أمريكا ، أيضاً .

انهم يصمتون على كل ذلك لأنهم مشغولون بوفود التهاني التي أوعزوا بها وباعلانات التأييد التي دفعوا مقابلها وبمحاولات انتزاع (التصويت) والادعاء انه بمجرد تقديمه الى ريغن سيزول الاحتلال وتطير المستوطنات .

مخطئون وخاطئون أولئك الذين يقولون بذلك . وأمام التجربة الغنية لشعبنا لا حظّ لهذه المزاعم ولا مصداقية . وسيبقى الخيار هو نفسه وهو الذي لا بديل عنه ، خيار حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

مراسل وكالة الصحافة الفرنسية :

الادارة الأمريكية متشائمة بسبب تعثر مساعيها الدبلوماسية في الشرق الأوسط

* الأسباب : الموقف السوري بخصوص لبنان وتبدد الأوهام حول لقاء عرفات ـ مبارك وتفويض الملك حسين لتمثيل الفلسطينيين ووضع القوات الأمريكية في لبنان *

● واشنطن كتب مراسل الصحافة الفرنسية أن جواً من التشاؤم يسود الأوساط الحاكمة في الولايات المتحدة بسبب تعثر الدبلوماسية الأمريكية في الشرق الأوسط .

واضاف المراسل أن هذا التشاؤم انعكس ، بشكل خاص ، في ما صدر عن جورج شولتس ، وزير الخارجية الأمريكي لدى زيارته في واشنطن في مطلع الأسبوع الماضي . ومصدر هذا التشاؤم هو موقف سوريا من الأوضاع في لبنان ورفضها التنازل لأمريكا واسرائيل وإصرارها على المطالبة بإلغاء اتفاقية الاذعان بين لبنان واسرائيل وبانسحاب «القوات متعددة الجنسيات» والقوات الاسرائيلية من لبنان ، قبل انسحاب القوات السورية ، وقد انعكس هذا الموقف السوري في أثناء الاجتماع الذي عقد ، يوم الجمعة (١/١٣) ، بين الرئيس السوري حافظ الأسد والمبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط ، دونالد رامسفيلد .

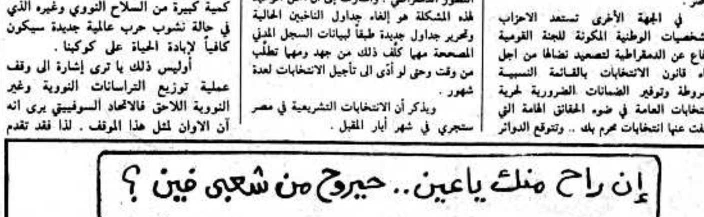
كما عبر مراسل الصحافة الفرنسية عن تشاؤم الادارة الأمريكية بخصوص موقف منظمة التحرير الفلسطينية ، حيث تبين ان آمال هذه الادارة التي علقتها على لقاء عرفات ـ مبارك تبين أنها مجرد أوهام . وأضاف المراسل بأنه «ليس لدى المسؤولين للأمريكيين حاليا أي سبب يدعو الى الاعتقاد بأن الزعيم الفلسطيني ، ياسر عرفات ، على استعداد لتفويض الملك حسين ، ملك الاردن بتمثيل الفلسطينيين في مفاوضات السلام مع اسرائيل» .

والسبب الثالث الذي يدعو الى أن يسود التشاؤم في «البيت الأبيض» ـ حسب مراسل و.ص.ف. ـ هو زيادة المقاومة المسلحة ضد القوات الأمريكية في لبنان وتصاعد المطالبة في أمريكا لسحب هذه القوات ، خاصة وأن انتخابات الرئاسة المقبلة على الأبواب (في تشرين الثاني القادم) .

نشاط واسع في أمريكا ضد استمرار اعتقال وحيد الحمدالله

● القدس ـ لمراسلنا ـ تسلمت المحامية فيليتسيا لانغر ، يوم الخميس الماضي، برقية من القس دونالد ووغنار ، سكرتير منظمة الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني في شيكاغو والتي بعثها باسم مئات المواطنين والاكاديميين وقادة النضال من أجل حقوق الانسان في الولايات المتحدة . استنكروا فيها اعتقال رئيس بلدية عنبتا وحيد الحمدالله وطالبوا باطلاق سراحه فوراً ومعاملته وفق ما تمليه قواعد القانون الدولي . كما عبروا عن قناعتهم بأن التهم الموجهة اليه لا تستند الى أساس في الواقع وأبدوا قلقهم الكبير من احتمال تردي حالته الصحية .

وطلب مرسلو البرقية من المحامية لانغر تزويدهم بمعلومات مفصلة عن الموضوع حتى يتمكنوا من البدء بنشاط كبير من أجل إطلاق سراح وحيد الحمدالله .



● عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ●

"صفحة يحررها قراؤها"



ليس شحاداً

بقلم : سهيل كيوان ، مجد الكروم

لا يكاد يمر يوم دون ان نسمع او نقرأ عن فتح جديد في العصرنة . عصرنة الانتاج وعصرنة المواصلات والكترونية الهواتف ...رباء والتعليم . وفي دولتنا العصرية يعصرنون ويعصرنون .. من آلات الموت والدمار حتى «تفانين» السليطة والسطو ...اف والاغتصاب والقتل .. ولم ... وز العصرنة أنواع الضرائب والضريبات ..

هذا .. فانه لم يخطر ببالي ان النظام الر... الي الحاكم سيعصرن أيضاً قضية عوز المواط...ن الى لقمة الخبز والقرش . فقد أخذت الأمر ببساطة على ما يبدو .

خلاصة القضية انني فوجئت بأسلوب ...ن الانسان الذي جعله العوز يقف طالباً العون من المارة في أحد الشوارع الشهيرة في ...يفا . فأنا أعرف أناساً يطلبون العون ...ب بجلوس في الأماكن العامة وأمام المساجد والكنائس أو بالتجول والتسول والاستجداء . وأعرف ان الأنظمة «الشقيقة» في أوروبا الغربية جعلت من بعض الفنانين شحاذين يعزفون الألحان في الشوارع كي يمنحهم المارة بضع قروش .أما في شارع هرتسل في حيفا فقد رأيت تطوراً عصرياً جديداً في هذا المجال.

كنت أبحث عن معطف ذي ثمن معقول يقيني شر البرد ، على طريقة مثلنا الشعبي : «رخيص وكويس وابن ناس» . ولكن اسرائيل العصرية لم توفر لي ما أردت وبدلاً من ذلك وجدتني أقف مشدوهاً أمام رجل لا يبدو فيه أي شيء يدل على الشحدة . يقف صامتاً منتصباً . ينظر الى الناس بعيون زائغة . وفوق رأسه لافتة . هي التي تصرخ وتقول : «قف ! تبرع لأجلي ! فأنا بحاجة الى الطعام والملبس» .

لا أدري لماذا رحت أفكر في موضوع العنصرية ساعتئذ وأنا أمد يدي الى جيبي وانقده ما فيه النصيب . قلت لنفسي : هذا الرجل ليس عنصرياً . فلو كان كذلك لكان كتب على اللافتة : لا أقبل التبرعات ممن لم يخدموا في الجيش . وهذا الرجل ليس شحاذاً . فلو كان كذلك لاتبع سبيل المتسولين . ام أن هذه عصرنة لمهنة التسول ؟! لا . لا أعتقد ذلك . انها مظاهرة . أجل . مظاهرة صارخة جداً . بل قل انها وصمة عار على جبين هذا النظام الحاكم الذي يجوع الناس ويشبع آلات الدمار .

نحن واياكم على موعد.. هذا الاحد

ايها القراء الاعزاء

ايام معدودة فقط تفصلنا عن يوم الاحتفال بهذه الصفحة («صفحة يحررها قراؤها») وقراؤها الذين هم محررون ايضا.

فكما اتفقنا معكم.. سيكون الاحتفال في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد القادم، ١٩٨٤/١/٢٩، في نادي الاخوة في حيفا. ولا تنسوا.. ان نادي الاخوة يقوم في شارع جادة بن غوريون رقم ٣٩.

ويمكن الوصول الى النادي بالباصات على النحو التالي:

● من شارع الاستقلال (عتصمأوت) باص رقم ٢٢.

● من محطة «ايجد» المركزية او من شارع «هحلوتص» في الهدار ـ باص رقم ٢٨.

قولوا للسائق: نريد الوصول الى جادة بن غوريون (شدروت بن غوريون ـ بالعبرية)٣٩.

يمكن ترتيب الامر بسيارة اجرة ايضا. فاذا وصلتم مجموعات يمكن ترتيب الامر كل ٤ ـ ٥ ـ ٧ في سيارة ويكون الاجر رخيصا، نسبيا. وكل شيء، نسبي في بلاد «السمن والعسل» التي نعيش فيها. خصوصا الاسعار.

المهم.. ان تصلوا بخير الى النادي. حاولوا ان تصلوا في الوقت المحدد. لكي نتمكن من انهاء الاحتفال في وقت مبكر ليتمكن كل منكم من العودة الى بيته وبلده في وقت معقول.

ونعود ونذكر مرة اخرى ببرنامج الاحتفال:

●● حتى الساعة الرابعة لقاء مع المحرر.

●● كلمة افتتاح قصيرة من محرر الصفحة.

●● تحية من رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي.

●● تحية من احد القراء المشاركين في تحرير الصفحة.

●● محاضرة في نصف ساعة حول المبادىء الاساسية لكتابة الشعر والقصة وسائر ضروب الادب يقدمها الشاعر سالم جبران، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

●● اسئلة واجوبة حول المحاضرة يلخصها المحاضر.

●● نقاش وآراء واقتراحات وانتقادات واسئلة وتعليقات حول «صفحة يحررها قراؤها» وغيرها من صفحات «الاتحاد» يقدمها قراء الصفحة ومحرروها ويلخصها محرر الشؤون المحلية في «الاتحاد» ومحرر هذه الصفحة، رفيقكم نظير مجلي.

●● قراءة مادة مختارة من المواد التي ارسلت للصفحة خلال هذا الشهر حتى ١٩٨٤/١/٢٤.

●● سحب اليانصيب وتوزيع الجوائز.

● لمن يحق الاشتراك في الاحتفال

كان بودنا ان يشارك في الاحتفال كل قراء «الاتحاد» واحبائها. لكنهم كثيرون جدا.. جدا. وكما تعلمون فنحن لا نقيم الاحتفال في ملعب كرة قدم بل في قاعة نادي الاخوة المتواضعة.

لذلك اضطررنا الى جعل الاحتفال لقراء هذه الصفحة «صفحة يحررها قراؤها» الذين شاركوا في تحريرها منذ نشوئها (١٩٨٣/٦/٦)، بمن في ذلك القراء الذين بعثوا الينا بمواد ولم تنشر، ولكننا اشرنا اليها او اليهم من خلال زوايا الصفحة. («بيننا وبينكم» او «ردود سريعة» وغيرها). وكنا قد نشرنا قائمة باسماء الاخوة والاخوات الذين شاركوا في تحرير الصفحة (نشرنا القائمة في ١٩٨٤/١/٢). واما الاسماء التي سقطت سهوا من القائمة فقد اضفناها تباعا في الاعداد اللاحقة.

وكما هو معروف ان عدد المشاركين في تحرير الصفحة يقترب بسرعة من الـ ٤٠٠. (حتى كتابة هذه السطور كان العدد ٣٧٧). وعلى الزيادة.. وبهذه المناسبة.. نود الاعتذار من قرائنا الاعزاء، الذين طالت المدة على ارسالهم المواد الينا ولم يشر اليها بعد. فهنالك ضغط شديد على الصفحة. ولكننا نعدكم ان نتخذ اجراء سريعا بعد الاحتفال بالصفحة يؤدي الى الاسراع في نشر هذه المواد او الاشارة اليها.

واخيرا.. نعود ونتوجه الى جميع المشاركين في تحرير هذه الصفحة بالدعوة الحارة للاشتراك في الاحتفال، وكما قلنا في العدد الماضي، انتم الضيوف وانتم المضيفون.

والى اللقاء معكم...

في الساعة الرابعة من يوم الاحد القادم في نادي الاخوة في حيفا..

● المحرر ●

الجوائز

يهمنا ان نذكركم بأن الجوائز التي سيجري السحب عليها في احتفال «صفحة يحررها قراؤها» يوم الاحد ٨٤/١/٢٩ هي:

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ ت ٥٥٢٧٨).

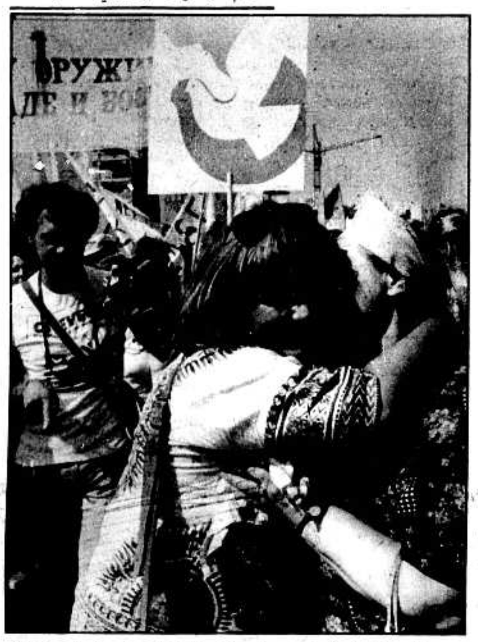
■ الثانية ـ تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع باركليز، ت ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

■ وجوائز اخرى.

حلمي الكبير في مطلع العام الجديد !

بقلم: ايناس ياسر جبالي، الطيبة



ما اجمل لحظة اشراق الشمس، تلك اللحظة التي يبدأ بها يوم جديد. تلك الاشراقة التي تغسل هموم اليوم السابق وقلق الليل الطويل الحالك. «صباح سعيد ويوم اسعد ان شاء الله» بهذه الكلمات او ما شابهها يستفتح الناس بها يومهم داعين ان يكون نهارهم احسن مما سبقه.

وهذه الايام هي الاولى من السنة الجديدة. فماذا نتوقع من انفسنا ان نقول، ان نرجو ونتمنى، احلامنا كثيرة ومتنوعة. فهناك من يحلم بمأوى يأوي اليه واخر يحلم بزيادة في اجرة ليستطيع توفير الطعام الكافي لأطفاله واخرون يحلمون بالتخلص من الاحتلال. لكن يبقى هناك حلم مشترك لكل سكان العالم وهو حلم السلام. فحين يتحقق هذا الحلم، تحل جميع المشاكل وتتحقق احلام كل فرد. فحين تكف كل دولة عن تبذير المبالغ الطائلة على التسلح والعسكرة، بغية على تدمير البشرية، وتلتفت الى مشاكل وقضايا شعوبها فتحلها ؟ عندها يتحقق حلم كل فرد في هذا العالم وينال كل ما يريد.

هذا هو الحلم الكبير الذي نأمل تحقيقه. لكن تحيرت كثيرا عندما ـ ولسوء حظي ـ شاهدت كغيري من المشاهدين وعلى مدى ساعات برنامج التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية الذي استعرض العام ٨٣ بكل كوارثه. توقعت من معدي البرنامج ان ينصفوا بحق عام مات وبحق عام ولد حديثا. لكن هيهات لأنهم لا يرون الاشياء الا من زاوية واحدة فقط!.

عناوين تلفت النظر. زعماء يساوبون على الظهور بين اللحظة والاخرى. لكنهم ركزوا الصور والحديث عن «الغول البشع» ـ الاتحاد السوفييتي فهو صاحب اليد الطولى فيما حدث في كوريا الجنوبية! وغرينادا! والسلفادور او بولندا! ولبنان ؟ وتشاد ؟ في كل ما يحدث في العالم. وهو الذي يقدم المساعدات للمتمردين ـ يا حرام ـ وهو الذي يسفك الدماء فلا تهمه ابدا ارواح المسافرين في الطائرة الكورية!.

بقدرة قادر يصبح الاتحاد السوفييتي المساهم الاكبر في دمار البشرية لانه انسحب من مباحثات نزع السلاح وهو الذي نصب الصواريخ في كل مكان!

وربما ارادوا بعد هذه المعلومات المثيرة ان يريحوا اعصابنا فطالعونا بوجه ذلك المغامر الوقح الذي عرف دائما كيف يستحوذ على قلوب الجماهير. رونالد ريغن والشهير بالقاتل او بالنجم الساطع القادم من هوليود ليطالعنا بوجهه «البشوش» جدا مرة اثنتين، ثلاثا واكثر! وهو حريص على ان يبتسم ليهدىء من الوضع العام. وتتناوب معه في هذه المهمة نجمة تهوى الظهور في مناسبات هادئة بعيدة بعيدة عن الجمهور. تلك هي المرأة الحديدية مسيز مرغريت تاتشر التي شاركته في كيل التهم للنظام الاشتراكي وللغول السوفييتي الذي ينبغي انقاذ العالم من «احمره» الذي بدأ يداهم العالم!.

الى متى تبث هذه البرامج المزيفة ؟ والى متى يبقى التلفزيون العربي الاسرائيلي اداة وسيلة لتحقيق هدف مدمر وجهاز اعلام تحت إمرة نظام يحتل شعبا اخر!. ربما اثر مثل هذا البرنامج على السذج لكن لا يمكنه ان يغير من الحقيقة!.

ترى! متى نفتح عيوننا في الصباح الباكر على خبر نزع السلاح المدمر من جميع انحاء العالم وعن معاهدة سلام بين جميع سكان الكرة الارضية ؟ ومتى سنقرأ عن عالم يعيش بلا حدود بين دولة، عالم لا يكون فيه فرق بين العربي واليهودي والابيض والزنجي! عالم اممي، الكل يصافحون الكل عالم نعيش فيه حياة اخوة ومحبة!.

هذا هو حلمي في بداية العام الجديد. ولكني امل ان يأتي العام القادم لاكتب شاكرة الله على تحقيق هذا الحلم!.

قريتي معاوية

بقلم : سرور شريف، معاوية

تقع قريتي معاوية على جبال الروحة، شمال غرب ام القرى واكبر قرية عربية في البلاد ـ ام الفحم. وهي تبعد عن الشارع العام الموصل بين مدينتي الخضيرة والعفولة حوالي ستة كيلومترات ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠٠ نسمة.

هدمت قريتي مرتين في اول قيام دولة اسرائيل عندما حاولت حكومة اسرائيل ترحيل اهلها ومصادرة اراضيها. وقد كان ذلك في بداية سنوات الخمسين. لكن ابناء القرية عادوا واعادوا بناءها خلال فترة قصيرة.

على مقربة من قريتنا، في جهة الشمال، توجد اثار لاربع قرى هدمت في ذلك الوقت وهي البويشات والبطيمات وخبيزة والكفرين. ولم يبق من هذه القرى الا بعض البيوت وبعض اشجار التين والزيتون والصبار وبعض القبور. وما زال بعض سكان هذه القرى يعيشون في قريتنا. وقد التجأوا اليها على امل ان يعودوا اليها يوما.

يوجد في قريتي مدرسة حديثة اقيمت قبل اربع سنوات وقد حلت الأزمة التي كنا نعاني منها. وقد تجمع الطلاب فيها بعد ان كانوا مشتتين في غرف مستأجرة في جميع انحاء القرية. وهي مدرسة جميلة جداً ونظيفة وفي حديقتها غرست الاشجار وزرعت احواض الزهور. وهي تضم ٤٢٠ طالباً وطالبة و٣٠ معلماً وموظفاً. وقد نالت مدرستي جائزة رئيس الدولة بسبب نظافتها والنظام فيها.

لا تزال قريتي بدون مجلس محلي يرعى مصالحها ولهذا فلا تحصل على الميزانيات من اية وزارة حكومية.

لا توجد مواصلات في قريتي فيها عدا باص واحد يأتي في الساعة الخامسة من كل صباح لنقل العمال ولا يعود في المساء.

الشوارع الداخلية غير معبدة والانارة في الليل معدومة. وما زال اهل قريتي يحلمون بربط القرية بشبكة التلفون. وقد تقدموا بهذا المطلب المرة تلو المرة.

العيادة في قريتي صغيرة وساعات دوام الطبيب فيها قليلة ولا تسد حاجة الاهالي.

في القرية ناد مسائي لتعليم الاشغال تديره مؤسسة «نعمات» ويفتح يومين في كل اسبوع.

وفيها ناد للحزب الشيوعي والجبهة وتنظم فيه دورات ومحاضرات ثقافية وسياسية ويلتقي فيه الصغار «الاشبال» مرة في الأسبوع.

في القرية فريق لكرة القدم يصنف في الدرجة الثالثة وبسبب عدم وجود ملعب يضطر الفريق الى اجراء المباريات خارج القرية.

بيننا وبينكم

فلسطين.. بلا تشاؤم

«فلسطين.. انظري الينا. انظري بلا ملل. فان الامل يمسح دموعنا ويروي الازهار في بستاننا.

لقد حفرنا اسمك بالوشم على الصدور. حفرنا اسمك بالوشم على القلوب. لن ننساك يا فلسطين.».

●● هذا مقطع من رسالة تفيض بمشاعر الحب للوطن بعثت بها الاخت بوران كايد شفاعمري من عكا. لكن هذه المشاعر تكل من خلال الضباب والقتام فتبدو حزينة باكية شبه يائسة. ونحن لا نريد للاخت بوران ان تسترسل في هذه المشاعر. صحيح ان المأساة ـ مأساة شعبنا كبيرة وطويلة ومرة.. لكن طلوع الفجر تسبقه دائما اكثر ساعات الليل حلكة. ونحن نأمل ان نلتقي مع الاخت بوران في انتاج متفائل.. فالوطن لا يموت !

شبابنا الى اين ؟!

« الحيوانات الى اماكنها الخاصة. الثعبان للصخور والنمل الى الاجران.. والبنت للبيت والشاب العربي الى اين ؟ »

نجاح حسن الشيخ خليل ـ عرعرة

●● هكذا تبدأ الاخت نجاح الشيخ خليل رسالتها. كان بامكاننا ان نمر على هذا مع عدم موافقتنا الاخت في ايوائها الحيوانات والشباب على نفس واحد لولا انها استرسلت في التجني على الشباب واهملت دور الشابات في مقالتها.

ونحن نقر الاخت نجاح ان من بين الشباب من يضطر، بسبب ظروف الحياة وقسوتها، الى ترك مقاعد الدراسة والبحث عن العمل ومن ثم.. الزواج وليس في هذا العيب انما العيب الاكبر في أن يعتقد ذلك الشاب انه وصل الى اسمى الدرجات. لكننا نعتقد ان شبابنا وشاباتنا يطمحون الى اكثر بكثير من هذا. ونعتقد ان شبابنا يهتمون بقضايا شعبهم ووطنهم وينخرطون في معارك الشعب. ولا بأس من مطالبتهم بالمزيد من هذا النضال وعلى جميع الاصعدة وفي كافة المجالات. ولكن بين هذه المطالبة وبين الاتهامات البالغة التي تطرحينها مسافة طويلة.

اننا نوافقك تماما يا نجاح على ان الزواج لا يكون هدفا وبالطبع ليس هدفا اخيرا للشباب. ونضيف ان على الشباب ان يتطلع ايضا الى التطور الذاتي، في مجال التعليم وكذلك العمل. ولكن، في الوقت نفسه، نؤكد ان الزواج ليس نهاية المطاف في الحياة. فبامكان الزوج او الزوجة ان يتفاهما ويتابعا دراستهما لو ارادا. وان لم يدرسا في الجامعة او المدرسة الليلية فبامكان كل منهما ان يبحث عن طريق آخر لتطوره. فالحياة واسعة جدا. والمجتهد فيها، المناضل الحقيقي فيها، يحاول دائما التغلب على الصعاب.

واخيرا.. نريد ان نعتذر لك يا نجاح على التأخر في الرد على الرسالة. والسبب هو ليس انها لم تصلنا. كما قلنا لك في العدد الماضي، بل لان قراءتها كانت صعبة جدا. فحتى كلمة «الشباب الى اين» ظهرت «نتانيا الى اين». وهناك كلمات عديدة كهذه اضطرتنا الى وضع الرسالة جانبا فلا تؤاخذينا. ومن الان فصاعدا حاولي ان تكتبي لجريدتك «الاتحاد» بخط اوضح قليلا..

ماما..

«انا صديق جديد وصغير. اريد ان ابدأ صداقتي معكم بهذه القصيدة الصغيرة..»

سلام لماما سلام
يا ماما فيش زيك في هالدنيا
يا اغلى من عينيا
الدنيا بعيدك بتغني
وحبايبك جاية تهني
وانا قلبي بيرقص بالفرحة
ياما سهرت ياما
ياما تعبت ياما

شادي اسعد بدر، طرعان

●● اهلا بك يا شادي صديقا. إقرأ كثيرا كثيرا.. وأحب ماما وبابا وشعبك ووطنك كثيرا كثيرا.

ردود سريعة

●● الى القارئة العزيزة أمال يوسف محاميد من ام الفحم. لا تيأسي من زملائنا المسؤولين عن زاوية «الكلمات المتقاطعة». فالمشكلة ان مئات الالغاز مكدسة على مكاتبهم.. اكثر من ثلاثمئة. وهم يفحصون كل لغز ويختارون منها الافضل. ومع هذا فهناك من الالغاز الناجحة التي تتأخر لديهم ثلاثة او اربعة اشهر. فما عليك الا ان تتحلي بالصبر.

●● القارىء العزيز هشام نفاع من بيت جن. ها نحن ننشر تحيتك التضامنية الى الكاتب محمد علي طه :

«تابعت التحقيق البوليسي الارهابي معك. وقرأت عن العدوان الأثم عليك وعلى رفاقك في كابول. انت مربي وانا تلميذ. انت كاتب وانا قاريء. انت شيوعي وانا كذلك. اتضامن معك واكن لك التقدير والاحترام. والمستقبل لنا وان كان يلزمنا بالتضحيات».

●● الى القارىء العزيز سعيد فالح بكاري من الناصرة. نشاركك العزاء على وفاة الحاج ابو ...سعد مؤذن المسجد.

مواهب

صابرون

نظم: عايدة مصلح حمادة، شفاعمرو

ان قتلت الحبُّ فينا
ونزعت كل احساس لدينا حلوا دفينا
لن يموت الصبر فينا
في القلوب مستكين
فعلى الصبر وعينا
لن يموت يا بيروت

• • •

ان استحال الكون اصفر
وغدت بيروت حزينة
تمطر الدنيا ارادة
وتحديا لا يلين
فنحن شعب ابن الوليد
حبنا سوف يزيد
لقضية فلسطين

• • •

ان سرقت الطفل من ايدينا
وهدمت البيت الذي يأوينا
لم يبق في العين دموع
جفت، يا غاصب، مآقينا
اصبح في العين نار وجمر
يكوي من يعادينا
يا بيروت.. لن يموت الصبر فينا

نداء السلام

نظم: نظمية علي خطيب، الرينة

يا جماهير العالم ويا احبة السلام
باسم كل شهيد حارب من اجل الاوطان
باسم اطفال العالم
دمروا كل القنابل! حطموا وهشموا الدبابات
كفانا حروبا وهوانا،
الارض ارتوت دماء وشهداء..
دعونا نزرع وردة
نفتح ناديا وليس بيوتا للايتام
دعونا نحيا في وئام!

مخاض الحرية

نظم: سناء السعيد ـ الناصرة

حقول الدم تغمرك ولا تشبع
من الجثث، من امتصاص دم الاطفال والرضّع
انت يا مرصوف في بلاد الشرق
وما انت لنا جار
يا جار البحر والخراب
تقبع باكتئاب..
بعيدا عن الشوارع
عن القصور والكنائس والجوامع
عن مواكب حصادينا
فالقمح غدا بعيدا..
والحوانيت المملوءة بالسكاكر والفطائر
تتهاوى في كف العيد.. في ثواني التوقيت
كأنها تعي اصوات التفجير والحريق
ولوحات السجناء في الزنازين ؟!
كل شيء يعي يا وطني المحروث
بالافاعي ومواسير النار والحديد
هيا افرغ.. تجشأ خنازير العمالة

.. لا تدع الصورة تزوغ منك
جوع الفلاحين.. تلال المراعي.. اعلام
وجيوش تضرب الافاعي،
استيقظ.. تجشأ.. فقد فرغت من الكأس الثمالة!

فلسطين

نظم: امال يوسف محاميد، ام الفحم

فلسطين يا مجد الاولين واللاحقين
يا معركة الشرفاء المقاومين
فلسطين يا قبلة المناضلين
يا قدس المصلين

ايتها الحرب!

نظم: علي حسين ابو جبل، طرعان

الى متى تسوقين رقابنا للجزار!
الى متى تدوسين باقدامك الثقيلة اجسادنا الصغار والكبار
وتجمعين فوقها اكوام الرمال!
وتمرين تدوسين الحقول والاعشاش والازهار
الى متى تبقين هائجة مائجة!
انزلي جسدك الثقيل عن صدورنا
اطلقي انفاسنا.. ارواحنا!
كفي عن قتل البسمات على الشفاه

غبار في عيني

نظم: ايمان مصاروة، الناصرة

سقطت الشمس.. تبعثر شعاعها في الرمال
حرقت صورا ملغومة مزيفة الجمال
عادت الى وطنها
لتشرق من جديد..
صارعت الغيوم وغارات الصقيع،
وحققت الانتصار.. وكفت عن القتال!
وانا.. اين انا من زمن الترحال ؟
والحب الصادق في الصحاري
ولد اسطورة غريبة الاطوار
بدون نهاية.. كسير الماء في الشلال
وانا اين منك انا
يا حبيبة الاوطان..
كدت انسى اني هنا اعيش
وراء الصخور والجبال
ارى الحقيقة ضائعة في هذا الزمان
كامواج البحر الغادرة
لكن الوصول اليها ليس بالمحال!
آه.. اللوعة تقتلني حبيبي
وزمن الهجران
فانا بعيدة.. حبيسة الانفاس
لا استطيع ان انطق قلبي
وما تراه عيني يعجز عن وصفه اللسان
حبيبي
اشتاق لذكراك القديمة اشتاق
وحبيبي رغم الوداع،
كتبت لي العنوان
لاني احبك
اضغط فرامل الزمان
لأرقد في احضانك
قبل انتهاء الزمان..
قبل ان ينضب ينبوع اللوعة والحنان

تعازينا

● الى آل عمار في عكا والخارج بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ عكا

● الى الرفيقين نديم مرعي وصالح مرعي بوفاة الجد المرحوم ابو سامي.

فرع الحزب الشيوعي ـ بيت جن

● الى السيد مصطفى محمد عمشة واخوانه واخواته وجميع افراد العائلة بوفاة والدكم الفاضل محمد مسعود عمشة.

الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الطيبة

● الى محمد ولطفي حسين خشروم بوفاة الوالدة.

● الى الاستاذ عدنان لطفي عضو سكرتارية الجبهة بوفاة الجدة.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

● الى ابو لبيب انيس سرور وأولاده لبيب وحبيب وحنا وعاطف وعفيف وجميع آل سرور بوفاة المرحومة «أم لبيب».

الحزب والشبيبة والجبهة ـ عيلبون

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

المؤامرة على لاجئي معلول في طور التنفيذ

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ المؤامرة التي تحيكها سلطات الاضطهاد القومي ضد لاجئي معلول دخلت حيز التنفيذ.

ففي الاسبوع الماضي وبناء على طلب من المدعي العام لدولة اسرائيل سيمثل ١٨ رب عائلة من الذين شردوا من قريتهم «معلول»، أمام حاكم صلح الناصرة للنظر في القضية التي أقامها ضدهم المدعي العام، مدعيا انهم اقاموا اكواخا لهم على ارض تملكها الدولة..

وقبل حوالي الشهر تسلم هؤلاء اللاجئون انذارا بوجوب ترك الارض التي اقاموا عليها اكواخهم «قرب شارع كفار خورش بالناصرة» ومنذ ذلك الحين وهم يوحدون قواهم لشن المعركة ضد عملية تشريدهم مرة أخرى ومن اجل العودة لقريتهم...

لقد ارسلوا المذكرات الى كل الكتل في الكنيست وجميع الصحف في اسرائيل، وهيئة الامم المتحدة معلنين انهم لن يتركوا أماكن سكناهم احياء ما لم تؤمن لهم السلطات ارضا يسكنون عليها حتى يعادوا الى قريتهم الحبيبة...

ويتساءل اهالي معلول اللاجئون بالناصرة اذا كان القانون لا يسمح لهم بالسكنى على أرض غير مستغلة لانها ملك للحكومة فبأي حق وبأي قانون تريد هذه الحكومة ان تمنعهم من الرجوع الى قريتهم الحبيبة.

« الاتحاد » ١٩٥٩/١/٢٠

كوبولا يُخرج «الهامشيون» الامريكان

● يقوم المخرج فرنسيس فورد كوبولا باعداد احداث افلامه «الهامشيون»، الفيلم الذي يثير حشرية السينما الامريكية، لانه يتناول ظاهرة العنف عند المراهقين الامريكيين وفي هامش المجتمع الامريكي.

والمعروف ان كوبولا يستقي موضوعاته من احداث تاريخية بارزة ويقف منها موقفا متميزا عن النمط الهوليوودي، وان كانت ميزانية افلامه تتعدى احيانا الارقام القياسية الانتاجية الهوليوودية.

انطلقت شهرة كوبولا في فيلم «العراب» بجزئيه والذي رسم فيه عالم «المافيا» الذي برز في بداية القرن الحالي وكان احد افرازات الازمة الاقتصادية التي كان يتخبط فيها العالم الرأسمالي في العشرينات من هذا القرن.

وسطعت شهرة كوبولا في ملحمته «الرؤيا الآن» التي تناولت ايضا افرازات الحرب الامريكية على فيتنام وانعكاساتها النفسية والاخلاقية على المؤسسة العسكرية الامريكية.

استقى كوبولا موضوع فيلمه الجديد هذه المرة من دفتر مذكرات تلميذة مراهقة في مدرسة بمدينة تولسا باوكلاهوما. لقد دونت الطالبة سوزي في دفترها اهم مظاهر العنف التي يتعرض لها زملاؤها الطلاب.

يتعرض طالب في المدرسة عام ١٩٦٥ الى كمين نصبته له عصابة من «المشردين» المراهقين وهو في طريقه من المنزل الى المدرسة. تناولت الصحف المحلية هذه الحادثة كخبر ثانوي، دون تعليق، الا ان سوزي زميلة الطالب المعتدى عليه وجدت في هذا الاعتداء مفتاحا لكتابة مذكراتها اليومية.

وبعد ان انجزت سوزي يومياتها جمعتها في كتاب ونشرته باسم مستعار «اس. اي هينتون» ولاقى الكتاب رواجا فقام طلاب «لون ستار سكول» بكاليفورنيا بالاتصال بكوبولا طالبين منه تحويل الكتاب الى فيلم سينمائي، ووافق كوبولا على طرح مشكلة الطلاب سينمائيا، واثارة القضية من زواياها النفسية والاجتماعية والسياسية..

والجدير بالذكر انه الى جانب «الهامشيون» يقوم كوبولا بتصوير فيلمه الجديد «نادي القطن» من بطولة ريتشارد غير وغريغوري هاينز. وسوف تقوم بتوزيع الفيلم شركة «اورايون» الى جانب اربعة عشر فيلما من الانتاج الامريكي لعام ١٩٨٤، من بينها فيلم وودي الن الجديد الذي يحمل عنوان «وودي ٤».



● فرنسيس فورد كوبولا ●

بره وبعيد

الاحباط.. غربا

١ـ هل ينتابك شعور بالانهاك تشعر به منذ الصباح حتى المساء دون قيامك بعمل او جهد كبير.

٢ـ هل أنت عصبي المزاج تحس باضطراب في اعصابك.

٣ـ هل تشعر بخوف من اتخاذ القرارات..

٤ـ هل تتقلب كثيراً في نومك... وتنتابك احلام مضطربة.

٥ـ هل تحس بضيق صدرك ونفسك.. دون سبب عضوي.

٦ـ هل انت مصاب بضعف جنسي او مفتقد لرغبتك الجنسية.

٧ـ هل تشعر بالاضطهاد والحرمان.

٨ـ هل ينتابك احيانا مزاج مكتئب سوداوي.

٩ـ هل تشعر بأنك على شفا الموت.. وتنتابك مخاوف منه.

١٠ـ هل انت فاقد لشهيتك الغذائية ووزنك آخذ في التناقص.

تلك اسئلة وضعها طبيب نفسي فرنسي، اذا أجبت عنها كلها بنعم فأنت مصاب بمرض الكآبة والاحباط وحالتك خطرة، واذا نقص منها واحد فأمامك فرصة للشفاء بمساعدة طبيب نفساني.

كثيرة هي النماذج المماثلة التي تظهر كثيرا في الغرب حول مرض الاكتئاب والاحباط.

وقد اصبح الاحباط مرض العالم الرأسمالي الاول، بل وتظهر دراسات في الغرب تعمم تلك المصيبة فهناك دراسة في بلجيكا تؤكد ان عدد المصابين بهذا المرض في ارتفاع مستمر على مستوى العالم وتقدر تلك الدراسة عدد المصابين بالاحباط في العالم بنسبة ٥٪ من سكان العالم أي حوالي ٢٠٠ مليون انسان.

وفي دراسة اخرى نشرت في سويسرا جاء ان من بين كل (١٠٠ الف) شخص يفقدون حياتهم ففي حوادث الانتحار، هناك (٢٤٠٥) منهم قد انتحر نتيجة اصابته بالاكتئاب والاحباط.

وحسب احصاء لمنظمة الصحة العالمية فهناك ١٠٪ من سكان الدول المتقدمة يراجعون المستشفيات بانتظام.. وأسباب امراضهم.. نفسية أساسا وعلى رأس تلك الامراض.. الاكتئاب.

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/١/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ رياضه
● ٧,٢٧ ـ استعراض البرامج
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨,٠٢ ـ «عمود النار»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ «هل من يعتني بك؟»
● ٩,٥٥ ـ «هذا هو الوقت»
● ١٠,٤٥ ـ «غرباء»
● ١١,٣٥ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الممثلون العرب: ما اجملنا بدون الحكام

● عادت فرقة نادي المسرح المصري من قطر، بعد ان قدمت في مهرجان صغير بالاشتراك مع فرقة الاضواء القطرية اربعة عروض مسرحية جديدة هي: «ما اجملنا» تأليف محفوظ عبد الرحمن، واخراج عادل هاشم، شارك في بطولتها كل من سميحة ايوب، وحسن عبد الحميد، وسميرة عبد العزيز. وهي تعالج مسألة الحكام العرب الذين يتفرجون على الكوارث الجارية دون مبالاة. اما المسرحية الثانية وكانت: «سوء تفاهم لالبير كامي، واخرجها الشريف خاطر وقد ركزت على «فقدان الانتماء»، والاحلام الكاذبة التي تخلق الفجوة بين الانسان ومجتمعه. والمسرحية الثالثة قطرية هي «المناقشة» من تأليف واخراج حامد الرميحي. بطولة غانم السليطي. وامينة القفاص فتعالج قصة الوساطة في المجتمع العربي، وغياب الهدف، والغرق في الخمور. وكان العرض الرابع والاخير «جريمة في البندقية» عن مسرحية «عطيل» لشكسبير، أعدها واخرجها حسن ابراهيم ولعب بطولتها جابر الفياض ومبارك الخميسي.

وصاحبت كل عروض المهرجان ندوات ناقشت ظاهرة تدهور المسرح العربي من كل زواياها وربطت هذا التدهور بالواقع الاقتصادي ـ الاجتماعي، ووجود الرقابة، والقمع المتعدد الاشكال، وشارك في الندوات من مصر كل من: نبيل بدران، ومحمد التهامي، وابو بكر خالد، ومحمد صالح، كما صدرت نشرة يومية تابعت أعمال المهرجان.

هذا وتخطط جمعية نادي المسرح لاقامة مهرجان مسرحي عربي موسع تشارك فيه الى جانب مصر كل من قطر والبحرين والسودان والعراق والكويت وتونس والجزائر وقد تشكلت لجنة ثلاثية تضم كلا من: سميحة ايوب ونبيل بدران ومحمد التهامي للاعداد لهذا المهرجان.



● سميحة ايوب ●

تحت النار

● التورط الامريكي في امريكا اللاتينية محور فيلم جديد، بعنوان «تحت النار». وكانت افلام اخرى، فيما مضى، قد عالجت الموضوع نفسه، سواء في «مفقود» لغافراس، أو «انها تمطر فوق سانتياغو». والفيلم الجديد من اخراج الامريكي سبوتيسوود، ومن بطولة جين هاكمان، ونيك نولت، وجوان كاسيدي، وهو يتناول نيكاراغوا تحديدا.

الكلاب في المانيا الغربية تتظاهر ضد الغلاء

● هامبورغ ـ بدعوة من فرع منظمة الرفق بالحيوان في هامبورغ جرت يوم الجمعة الماضي مظاهرة صاخبة اشترك فيها الكلاب واصحابهم (٧٠٠٠ عضو في المنظمة) احتجاجا ضد قرار حكومة المانيا الغربية رفع اسعار رخص اقتناء الكلاب.

البرد القارس يلاحق الامريكان

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ هبت على غرب الولايات المتحدة موجة جديدة من البرد قادمة من سيبيريا بينما كان الجزء الشمالي الشرقي ضحية عاصفة ثلجية بدأت في جنوب البلاد.

وفي شمال ولاية اوتاوا انخفضت درجة الحرارة بشكل كبير وقد اغلقت بعض محطات التزحلق على الجليد في كولورادو، وفي يومنغ فان درجة الحرارة لم تتجاوز ٢٥ تحت الصفر.

وفي الجانب الشرقي فان الثلج القادم من الجنوب نتيجة اصطدام كتلة الهواء البارد القادمة من خليج المكسيك مع كتلة الهواء القطبي القادمة من كندا، فقد سقط بغزارة و بلغ في بعض الاماكن ٣٠ سنتمترا. واغلق احد مطارات واشنطن بينما لزم السكان منازلهم. كما شهدت فنادق وسط المدينة في نيويورك توافد من النزلاء غير عادي لان سكان الضواحي لم يجرأوا على العودة الى منازلهم بسبب سوء حالة الطرق.

واخيرا فقد نشرت مكاتب الارصاد الجوية الوطنية في الاسبوع الماضي نتائج حساباتها حيث حطم شهر كانون اول من العام ١٩٨٣ كل الارقام القياسية في درجة البرودة. ووفقا لما ذكروه فان شهر كانون ثاني من المحتمل ان يشبه شهر كانون اول.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، يوم السبت الماضي، ان موجة البرد التي هاجمت ثلثي الولايات المتحدة اسفرت عن مقتل ٢٨ شخصا. وان الموجة سجلت ارقاما قياسية في ٢٦ مدينة. وبلغت درجة الحرارة، صباح يوم الجمعة الماضي، في ميلنتع ـ ويسكونسن ـ ٤٠ درجة تحت الصفر. وفي ولايتي شيكاغو وميناً بوليس بلغت درجة الحرارة ٢٥ و٣٠ درجة تحت الصفر.

وجدير بالذكر، ان البرد الشديد، خلال شهر كانون اول الماضي، ادى الى مصرع ٣٥٠ شخصا في الولايات المتحدة.

أبو الشمقمق يقول!!



اعترافات خربجي منبوذ

جاء شارون الى جامعة حيفا، يوم الخميس الماضي، مقتفيا آثار زميله إيتان الذي سبقه اليها بيومين.

وحذا شارون حذو إيتان، حذوك النعل بالنعل، في الدفاع عن تاريخه «المجيد».

مع اختلاف واحد:

ففيما حاول ايتان أن يبرر «صراصيريته» فإن شارون تباهى بكل ما اعتبره العالم، والرأي العام الاسرائيلي في زمنه، جرائم. صرخ: «انني مسؤول عن تنظيم الحرب (في لبنان). واذا كان هناك شك في الأمر فإنني أعود وأقول: انا المسؤول. وأعتز بمسؤوليتي هذه. انني أعتز بمسؤوليتي عن نسف الفرن في بغداد. وأعتز، أيضا، بمسؤوليتي عن إقامة كل مستوطنة في يهودا والسامرة. أنا المسؤول عن عبور القناة في حرب يوم الغفران. أنا المسؤول عن عمليات الانتقام في الستينات. انا المسؤول عن القضاء على الارهاب في غزة في العام ١٩٧١»!

ويكفي، حتى نستوعب «مدى» هذا التباهي، أن نعيد الى الذاكرة ـ مما ذكره شارون أعلاه ـ ان حكومة بن غوريون نفسها، في حينه، اضطرت الى استنكار مذابح «الستينات»، من مثل قبية ونحالين والسموع. كما ان الفظائع، التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي ضد اهالي غزة في العام ١٩٧١، هزّت الرأي العام العالمي كله استنكارا واستبشاعا.

فما الذي دفع شارون الى هذا التباهي الذي هو، بالفعل، اعتراف خطير بارتكاب جرائم؟

هل داء العمى العنصري الذي أطبق على عينيه، فقط؟

إنني لا اعتقد ذلك. ولا أعتقد ان شارون، بهذه الصراحة، يكشف عن شجاعة خاصة.

انما الذي أصاب شارون هو ما أصاب ذلك الحرامي الذي مُسك، داخل البيت، متلبساً بجريمته. فماذا بقي أمام ذلك الحرامي ان يفعله سوى ان يتباهى بجريمته؟!

(أبو الشمقمق)



● جاك في صالونه يصفف شعر احدى السيدات ●

«الاتحاد» تصوير علي نصار

آخر صرعات صالون جاك!

● حيفا ـ جاك يعقوب (٣١ عاما) شاب عربي من اهالي كفر برعم المهجرين عن قريتهم يعمل حلاقا ومصففا للشعر في حيفا وهو صاحب صالون «جاك بيوتي بارلور» في شارع «شبتاي ليفي ـ ٢٠» في حيفا.

ويعترف اصحاب المهنة بان جاك من أمهر المصففين وان صالونه من افخر الصالونات في اسرائيل.

ويقول جاك انه أدخل، مؤخرا، الى صالونه جهاز كومبيوتر لصباغة الشعر وبهذا يكون الصالون الوحيد في البلاد الذي يستعمل الكومبيوتر. أما الاسطوانة «الديسك» المستعملة في الصباغة فهي الاولى من نوعها في العالم وهي دقيقة جدا وتعتبر من آخر التجديدات في المهنة.

وجاك هو احد ثلاثة مرشدين في البلاد يعملون لدى شركة «ويلا» العالمية. وفتح، مؤخرا، مدرسة لتعليم الحلاقة وتصفيف الشعر باحدث الاساليب. ويتعلم لديه الشبان والفتيات اليهود والعرب.

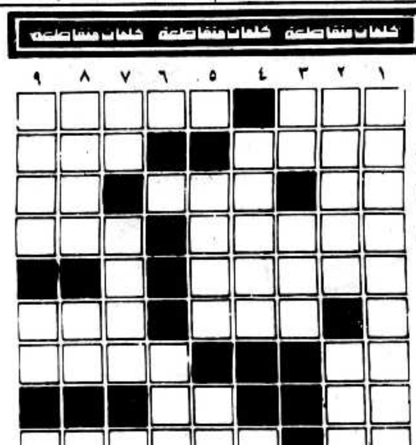
سألنا جاك عن طريقة عمل الكمبيوتر فأجاب: نغذيه بمعلومات اساسية عن اللون الطبيعي لشعر الزبونة (الكل لون طبيعي رقم) وعن اللون المطلوب مع رقمه كذلك. ونطلب النتيجة من الجهاز فيعطيها فورا على شاشته وتحتوي على جميع العمليات التي يجب اجراءها للوصول الى النتيجة النهائية.

★ ★ ★ ★ ★



● جاك والكومبيوتر يقدمان النصح لاحدى السيدات حول صبغ شعرها ●

كلمات متقاطعة



اعداد: ناديه توفيق قرمطه ـ ام الفحم

الكلمات الأفقية:

١) فاكهة صيفية ـ الاسم الاول لنائب جبهوي
٢) لقب سلطوي عثماني ـ حيوان مفترس
٣) حيوان قطبي ـ خاصتنا ـ في الجسم
٤) مدينة فلسطينية ـ غزال
٥) مُكاتب (معكوسة)
٦) مرّ ـ نراه في المنام
٧) للسؤال (معكوسة) ـ الاسم الثاني لمطرب عربي
٨) خاصق (معكوسة) ـ من حالات البحر
٩) حرف جر ـ ممثلة مصرية صاعدة

الكلمات العمودية:

١) مغني مصري راحل
٢) مدينة فلسطينية ـ خوف
٣) ضحك ـ أسفل
٤) مجلة فكرية محلية
٥) نسهر ـ عكس حلو
٦) اريد (بالعامية)
٧) متماثلان ـ مهاجر
٨) يُرشد ـ للنهي
٩) في الجسم + حرف ـ حرف جر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) ابو سلمى
٢) الهبر
٣) را ـ عاق ـ ال
٤) اثم ـ رسغ
٥) محمود ـ راشد
٦) طار ـ محب
٧) هد ـ حول ـ ها
٨) مدونا
٩) احمد نجم

الكلمات العمودية:

١) قرامطه
٢) الحاد
٣) اب ـ تمر ـ مح
٤) ولع ـ مدح
٥) سهام داوود
٦) لبق ـ تنل
٧) مر ـ رشح ـ اج
٨) اسامه
٩) الغربال

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٠ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢١٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 213/40 - 24.1.1984 - Price: 40 Shekel

استشهاد فتى في الرابعة عشرة برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

*** الفتى الشهيد لم يحتمل مشهد قيام الجنود بضرب أحد رجال الدين فأشهر رشاشا وأطلق النار على جنود الاحتلال فقتلوه * اعتصام وطني شامل في جميع مدن وقرى الجنوب * الاحتلال يداهم المنازل وينكل بسكان مخيم عين الحلوة * تصعيد آخر في عمليات المقاومة الوطنية ***

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ لبّى أهالي الجنوب اللبناني المحتل نداء الهيئات الوطنية وقاموا بالاعتصام في المساجد، أمس، إحتجاجاً على اعتقال قوات الاحتلال الاسرائيلي للشيخ عباس حرب، إمام قرية الحلوسيّة (جنوب شرقي صيدا) ولاثني عشر شاباً آخرين من القرية نفسها.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت، يوم السبت الماضي، أمام الحلوسية ثم هدمت منزله بواسطة البلدوزرات وحاصرت هذه القرية وقريتين أخريين مجاورتين لها. ولا تزال هذه القوات تحتجز أحد رجال الدين في صيدا، الشيخ محرم عريفي، منذ ٢٠ يوماً.

وأشار المراقبون الى أن هذه هي أول مرة تقوم فيها قوات الاحتلال بهدم منزل أحد رجال الدين بعد اعتقاله (كما تفعل في المناطق العربية المحتلة). ورغم ان الاحتلال لم يعلن أسباب اعتقال الشيخ حرب إلا أن المراقبين يعتقدون بأنّ هذا الاعتقال يأتي في إطار السياسة الرامية الى قمع المسؤولين الدينيين الوطنيين الذين يدعون جهاراً الى التصدي للاحتلال.

وأثارت شمولية الاعتصام حفيظة قوات الاحتلال فحضرت أعداد غفيرة منها، صباح أمس، إلى قرية الحلوسيّة ومعها الشيخ عباس حرب على متن سيارة عسكرية. وطلبت منه أن يناشد الأهالي بإنهاء الاعتصام. فما كانت منه إلا أن دعا الأهالي بواسطة مكبر صوت إلى المزيد من التصدي والصمود في وجه قوات الاحتلال حتى التحرير.

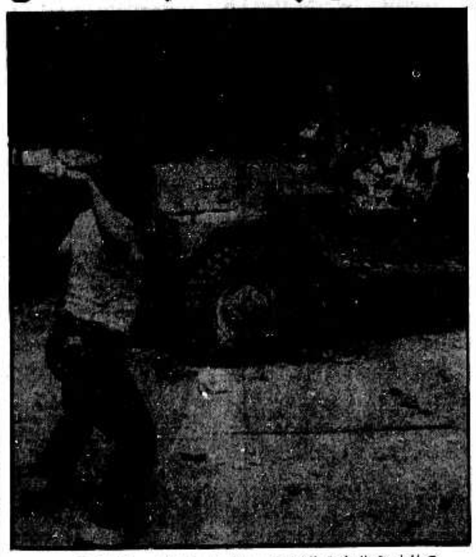
وخرج الأهالي الى الشوارع وهم يهتفون بسقوط الاحتلال. فقام أفراد قوات الاحتلال بالقاء القنابل المسيلة للدموع. واعتدى عدد منهم بالضرب المبرح على الشيخ حرب حتى سال الدم من جسده ثم انسحبوا به، بعد أن ألقوا عمامته على الأرض، الى جهة مجهولة.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن أحد أبناء الحلوسيّة، وهو الفتى علي يونس البالغ من العمر ١٤ عاماً، لم يحتمل ما شاهده. فدخل الى منزله وتناول رشاشاً وشرع يطلق النار بواسطته على جنود الاحتلال مما أسفر عن سقوط خمسة جنود اسرائيليين، بين قتيل وجريح. ورد جنود الاحتلال باطلاق الرصاص على الفتى الذي استشهد وهو يمسك الرشاش بيديه.

ومن جهة أخرى داهمت قوات الاحتلال عدداً من منازل بلدة دير قانون النهر واعتقلت ثلاثة مواطنين. كما قامت هذه القوات بعملية تفتيش واعتقال واسعة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، الواقع شرقي صيدا، بعد أن حاصرته بالدبابات.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن هذا الهجوم على مخيم عين الحلوة يعود الى اكتشاف جثتي جنديين اسرائيليين، مساء أمس الأول،

البقية ص ٢ ع ٦



● المواجهة الوطنية الشعبية مع المحتل في الجنوب اللبناني ●

(صورة من الأرشيف)

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تقرر:

تنظيم اضراب عام اذا لم تحلّ أزمة السلطات المحلية العربية فوراً

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقدت، امس، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بكامل اعضائها اجتماعا طارئا في بلدية شفاعمرو وبحثت الوضع المالي المتأزم الذي يسود السلطات المحلية العربية. وتقرر في هذا الاجتماع توجيه رسالة فورية الى مدير عام وزارة الداخلية تتضمن المطالب التالية:

● تحويل فوري لمبالغ تعادل ٢٠٪ من الهبة السنوية العامة التي تعطى للسلطات المحلية العربية على حساب تعديل الميزانيات. واكمال الهبة العامة لكل سلطة محلية عربية لتصل الى ٩٥٪ من مجموع الهبة السنوية المصادقة، وذلك حتى نهاية الشهر الجاري.

● تغطية كل العجز المتراكم في ميزانيات السلطات المحلية العربية وذلك ضمن برنامج عام لتصحيح الوضع واعطاء السلطات المحلية امكانية العمل بشكل

البقية ص ٣ ع ٦

الحسن الثاني يعلن عن الغاء رفع اسعار المواد الغذائية الضرورية

● الرباط ـ الوكالات والاذاعات ـ تفيد آخر المعلومات المتسرّبة من المغرب أن قوات الجيش قامت، خلال تفريقها المظاهرات بطائرات الهليكوبتر الهجومية والمدرعات في عدد من المدن المغربية في الأيام الثلاثة الماضية ـ قامت بقتل اكثر من (٢٠٠) مواطن وجرح مئات آخرين.

وفي محاولة لوقف الهبة الشعبية، قام ملك المغرب، الحسن الثاني، مساء أمس الأول، بإلقاء خطاب أعلن فيه عن الغاء اجراءات رفع اسعار المواد الغذائية الضرورية. واتهم الشيوعية والخمينية والمخابرات الاسرائيلية معاً بالتحريض على القيام بهذه المظاهرات (!!!).

وأشار عدد من المراقبين السياسيين الى أن مظاهرات وهبّات شعبية ضخمة انطلقت في مدينة مراكش، قبل حوالي اسبوعين، وكادت تمتد الى مدن ومناطق سكنية أخرى. إلا أن قوات «الأمن» المغربية تمكنت من قمعها وهي في المهد. وكانت الهبة الأولى احتجاجاً على رفع رسوم التعليم الجامعي والتعليم في رياض الأطفال. وما أن هدأت الأمور قليلاً، بسبب القمع الوحشي، حتى انطلقت الهبة الأخيرة بشكل اكثر اتساعاً ضد اجراءات السلطات المغربية الاقتصادية التي تمثلت، في الأساس، في رفع أسعار المواد الغذائية وخاصة تلك التي يتناولها الأطفال.

وعلم، أيضاً، أن العديد من الجرحى مصابون بجراح خطيرة. وأفاد عدد من الجرحى الذين نقلوا الى أسبانيا أن عدد القتلى والجرحى الكبير كان نتيجة «استعمال الجيش طائرات هيليكوبتر هجومية واطلاق الرصاص بغزارة على آلاف المتظاهرين بشكل عشوائي وبدون تمييز.

وذكر المراسلون الصحفيون الأجانب أن السلطات المغربية وضعت (٥٠٠٠) جندي ومئات السيارات والآليات العسكرية المدرعة في شوارع تيتوان و(٣٠٠٠) جندي بآلياتهم في مدينة ناضور. ويذكر أن هاتين المدينتين شهدتا اكبر وأعنف المظاهرات وسقط فيها معظم القتلى والجرحى.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان أن المتظاهرين قاموا بتحطيم الصيدليات (تعبيراً عن الاحتجاج على رفع أسعار طعام الأطفال) والسيارات الفخمة والبنوك (تعبيراً عن سخطهم على الأغنياء). وذكر أحد شهود العيان ان المتظاهرين اقتحموا أحد السجون واطلقوا سراح جميع المساجين. ولكنه لم يذكر اذا ما كان

البقية ص ٢ ع ٣

افتتاح اعمال الدورة الاستثنائية لرياسة مجلس السلام العالمي

*** شاندرا: خطر الحرب النووية لم يكن مطلقا بمثل الدرجة التي هو عليها الان ***



● روميش شاندرا ●

● برلين الغربية ـ «تاس» ـ اعلن روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، ان خطر اندلاع حرب نووية كارثية لم يكن مطلقا بمثل هذه الدرجة الكبيرة التي هو عليها الان.

وجاءت اقوال شاندرا في سياق الكلمة التي القاها في الدورة الاستثنائية لهيئة رياسة المجلس، التي بدأت اعمالها يوم امس الاول في برلين الغربية بمشاركة ٢٥٠ شخصية بارزة من

البقية ص ٢ ع ٣

مستشار المانيا الاتحادية يزور اسرائيل

● بون ـ الوكالات ـ يتوجه هلموت كول، مستشار المانيا الاتحادية، الى اسرائيل اليوم الثلاثاء في زيارة رسمية تستهدف زيادة تحسين وتدعيم العلاقات بين البلدين.

ويذكر ان هذه هي اول زيارة يقوم بها مستشار الماني غربي الى اسرائيل منذ عشر سنوات.

وتأتي هذه الزيارة بعد ان اعربت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة عن قلقها جراء تزايد التعاون العسكري بين المانيا الاتحادية وبين السعودية.

كلمة الاتحاد

مَن الحرامية الشعب ام حكامه الظالمون؟!

□ *ألقى الملك الحسن الثاني ملك المغرب «خطابا الى الامة» مساء أمس الاول الاحد، في اعقاب الانتفاضة البطولية للشعب المغربي ضد رفع اسعار الخبز والحاجيات الغذائية الاساسية وضد رفع رسوم التعليم في الجامعات والثانويات ورياض الاطفال.*

ان الارادة الباسلة للشعب الجائع أثبتت، مرة اخرى، انها اقوى من الملوك. فقد اضطر الملك ان يعلن الغاء كل الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اثارت الغضب الشعبي والطلابي العارم.

ولكن يبقى أن نتساءل: ما دامت الاقطار العربية غنية الى هذا الحد بالخيرات الطبيعية والثروات، فلماذا تكون الشعوب العربية فقيرة ومعذبة الى هذا الحد؟

في الاسبوع الماضي كانت انتفاضة للفقراء في المغرب. وقبل اسبوعين انتفاضة للفقراء في تونس. وقبل أقل من سنة انتفاضة للفقراء في السودان. وفي ١٨ و١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧ انتفاضة الفقراء في مصر. وكل هذه الانتفاضات دفاعا عن.. لقمة الخبز! وقد وصلت الوقاحة الطبقية بأنور السادات، ان سمّى فقراء مصر «حرامية»، وسمّى مظاهراتهم تخريبا للأمن العام!

في الحقيقة، ان هذه الانتفاضات من أجل الخبز هي في الوقت نفسه انتفاضات ضد الانظمة الرجعية الدكتاتورية المعادية للشعب التي تجعل كل مقدرات الوطن حلالا للطبقة الحاكمة الطفيلية وللاحتكارات الاجنبية، الامريكية وغيرها، وحراما على الشعب الكادح صانع الوطن الحقيقي وصاحب الوطن.

لقد أحرزت الاقطار العربية الاستقلال السياسي الرسمي. ولكن تبقى قضية الدمقراطية الداخلية وقضية العدالة الاجتماعية، قضية من يملك الوطن؟ هل تملكه طبقة ضيقة طفيلية أم تملكه الجماهير الشعبية التي كانت وقود الثورات الاستقلالية وقوتها الدافعة؟!

ان ازمة الانظمة الرجعية تتعمق وتتسع. وقضية حل مشكلات التغذية والتموين تتشابك مع قضية الدمقراطية والسياسة الخارجية الاستقلالية حقا وقضية العدالة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي. وهذه القضايا تتمازج، اكثر من أي وقت مضى، ويشتد معها الصراع الطبقي الداخلي في الوطن العربي.

لا. ليست الأمة العربية خاملة ولا متخلفة ولا جاهلة. ولكن

البقية ص ٢ ع ٦

(«الاتحاد»)

■ نحو المؤتمر ضد العنصرية ـ الناصرة ٨٤/١/٢٨

اوساط واسعة عربية ويهودية تستعد للمشاركة في مؤتمر الناصرة ضد العنصرية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر القطري ضد العنصرية الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت القادم (٨٤/١/٢٨) في سينما «الناصرة» الساعة ١١ ظهراً، تحت الشعار «ضد العنصرية ومن اجل التعايش» منشورين بالعربية والعبرية، دعت فيهما الجماهير اليهودية والعربية للمشاركة الو[illegible] في المؤتمر.

واكد بيانا اللجنة على ضرورة ايجاد اوسع تعاون يهودي عربي للوقوف في وجه موجات العنصرية المتعاظمة في البلاد والتي هي استمرار للنهج الرسمي لحكومات اسرائيل.

وتسعى اللجنة التحضيرية، الى جانب ذلك، للاتصال مع مختلف الاوساط والشخصيات التي تخلفت، حتى الان، عن دورها في معركة التصدي للعنصرية.

وتعقد اللجنة، اليوم، مؤتمراً صحفياً في تل ابيب، بمشاركة عدد من الشخصيات الاجتماعية، الادبية والثقافية، اليهودية والعربية، للاعلان رسمياً عن مؤتمر الناصرة وللتحذير من اخطار الفاشية الجديدة المتفشية في كافة قطاعات الحياة في اسرائيل

وتجدر الاشارة، في هذا السياق، الى ضرورة المساهمة الجماهيرية لانجاح المؤتمر ضد العنصرية في اطاره الحالي الذي اقرّ في اجتماع اللجنة الموسعة الذي عقد في تل ابيب في الاسبوع الماضي ـ هذا الاطار الذي يعبر عن وحدة الجماهير العربية الكفاحية من خلال هيئاتها الشعبية والقطرية، وعن ضرورة حشد كل الطاقات المعادية للعنصرية في الوسط اليهودي.

وجاءنا من اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان التحضيرات والتجند لمؤتمر الناصرة ضد العنصرية، قد بدأت في كافة المناطق وان باب اللجنة التحضيرية الموسعة ما زال مفتوحاً امام كافة الاوساط اليهودية والعربية في البلاد والراغبة في الانضمام للعمل المشترك ضد العنصرية.

كما تنوه اللجنة التحضيرية بان الاوساط المشاركة في اعمال التحضير للمؤتمر تنتمي الى تيارات عديدة في حركات السلام والدمقراطية والمساواة في البلاد.

المحكمة تمدد اعتقال مواطنين من قرية جت

● جت ـ لمراسلنا ـ مددت محكمة الصلح في الخضيرة فترة اعتقال المواطنين سمير غرّة وماجد غرّة من قرية جت في المثلث لفترة خمسة ايام على ذمة التحقيق.

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما على اثر حادث حرق باصين تابعين لشركة «ايجد» في القرية ليلة السبت الماضي.

وقد رافع عن المتهمين المحامي محمد مصاروة.

والجدير بالذكر ان وسائل الاعلام السلطوية والصحف قد اثارت حملة تحريض واسعة وكالت الاتهامات للعناصر الوطنية والشيوعية والمتدينة ـ العربية.

ويفيد مراسلنا ان الا[illegible] يعم اها[illegible] القرية جراء الاعتقالات التعسفية التي تقوم بها السلطة. ومن المعلوم ان المواطنين سمير وماجد غرّة كانا قد عادا للقرية من مكاني عملهما في نهاية الاسبوع لقضاء العطلة بين اهلهما.

رئيس منظمة الوحدة الافريقية:

جمهورية جنوب افريقيا العنصرية تشكل خطرا على امن وسلامة الدول الافريقية

● أديس أبابا ـ الوكالات ـ أوصى منغستو هيلا مريام، رئيس الدولة الأثيوبي ورئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية، لجنة الدفاع التابعة للمنظمة باجراء تقويم جاد للخطر الذي تشكله جمهورية جنوب افريقيا العنصرية على أمن وسلامة أراضي الدول الافريقية.

وأشار مريام، في رسالته الى الدورة الثامنة للجنة التي افتتحت اعمالها أمس، الى أن هذه الدورة تنعقد في لحظة عصيبة من تاريخ افريقيا تقوم فيها قوات والأبرتهايد والامبريالية بشن حرب عدوانية ضد جمهورية أنغولا الشعبية.

وذكر مريام أن جنوب افريقيا لم تحتل ناميبيا خلافاً لقرارات الأمم المتحدة فحسب بل استولت أيضاً على مناطق واسعة من أنغولا. وطالب اللجنة بوضع مشروع عمل محدد وملموس لوضع حد لهذا العدوان غير المقبول بتاتاً.

هذا وستستمر أعمال هذه اللجنة لمدة خمسة أيام.



● منغستو هيلا مريام ●

بشرى لقراء واصدقاء «الاتحاد»

يسرنا ان نزف لقراء «الاتحاد» واصدقائها الذين يساهمون في تقديم التبرعات «للاتحاد» ان مكتب السياحة «نزارين تورز» في الناصرة قد تعهد بتقديم عدة تذاكر سفر للخارج تمنح للفائزين في سحب جوائز التبرعات «للاتحاد» (بالنصيب). وسوف ننشر تفاصيل عن اماكن السفر في عدد لاحق.

هذا وتتوالى الى مكتب «الاتحاد» اخبار التبرعات التي يتقدم بها قراء واصدقاء الاتحاد وابناء شعب «الاتحاد» المعطاء. فقد وصلتنا امس تبرعات من عرابة البطوف (٢٠ ألف شيكل) ومن منطقة حيفا (١٠ آلاف شيكل). كما يواصل ابناء الطيرة التبرع لصحيفتهم بسخاء. فقد تبرع السيد كمال عراقي بمبلغ ٩ آلاف شيكل والسيد جواد منصور بمبلغ ٥ آلاف شيكل.

ومن المعلوم ان منطقة عكا تستعد لعقد مهرجان احتفالي لدعم جريدة الاتحاد في الأسبوع القادم. كما تستعد منطقة حيفا لعقد مثل هذا المهرجان في الشهر القادم (٨٤/٢/١٢).

وجاءنا ان اصدقاء الاتحاد في مدينة الناصرة قد وعدوا بجمع ٥٠ ألف شيكل اضافة الى ال ٦٠٠ الف شيكل التي جمعت حتى الآن.

ويفيد مراسلنا في المثلث ان حملة التبرعات مستمرة في الطيرة وان قراء الاتحاد واصدقاءها في كل من الطيبة وقلنسوة يؤكدون عزمهم على تقديم تبرعات سخية «للاتحاد».

شكر على تعاز



رام الله ـ والدة الفقيد ظريفة وارملته عفاف واولاده فجر وفادي واشقاؤه حرب وطلعت وغاندي وشقيقاته عبلة ونبيلة وعائلاتهم وآل حرب وابو نحلة واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم حمولة دار يوسف في الوطن والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر وعميق الامتنان الى كل من واساهم وعزاهم بفقيدهم المرحوم

الاستاذ غسان حرب

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء. وارسال كتب وبرقيات التعازي وتقديم الاكاليل والنعي بالصحف ويخصون بالشكر جموع الشباب والعمال والطلبة والاطباء، والمحامون والصحفيون والاساتذة والهيئات النسائية والمحاداتهم ونقاباتهم المختلفة وممثلو الهيئات الوطنية والشعبية ومجالس امناء الجامعات وهيئاتها التدريسية والعاملين فيها ورؤساء البلديات واعضاؤها ومجالس ادارة الشركات في الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج والى الاخوة الذين ابنوا الفقيد اثناء الدفن. الى كل هؤلاء، جميعاً لهم شكرنا والذي كان لمشاعرهم ووقوفهم معنا في مصابنا الاليم اكبر الاثر في تخفيف المصاب ووقعه علينا ونرى في كل واحد منهم ابنا واخا وصديقا لنا. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

تهديد شمير بالاستقالة أجّل انفجار الخلاف حول الميزانية ولم ينهه!

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - لم ينه اقرار الحكومة للميزانية التي اقترحها وزير المالية، يغئال كوهن اورغاد، واتفاقها حول حجم التقليصات التي ستجريها في ميزانيات الوزارات، البالغة ٦٠ مليار شيكل، النقاش والخلافات التي استعرت في أوساط الحكومة والوزارات في الأسابيع الماضية والتي حملت في طياتها تهديدات جدية بفرط عقد الائتلاف الحكومي. وكان آخرها تهديد شمير نفسه بالاستقالة و«الذهاب الى رئيس الدولة» اذا لم تقبل خطة التقليصات المقترحة.

والجديد في هذا الاتفاق هو إلزام وزارة الدفاع - ولو من حيث الشكل - (تلك البقرة المقدسة التي كانت تحاط بالقدسية وتأكل أكثر من ثلث ميزانية الدولة) بإجراء تقليصات في مخصصاتها.



لكن القرار الذي ارغمت الحكومة على اتخاذه يحمل في طياته عوامل نقضة. فعلى اثر أقوال وزير الدفاع، موشه آرنس، من «أن التقليصات لا تمكن الجيش من تعزيز قواته في الضفة الغربية لمنع الاعتداءات على اليهود والعرب (!)» «وان على الحكومة ان تعلم بأن التقليصات التي تقترحها في ميزانية الأمن تلقي عليها مسؤولية الاضرار بأمن الدولة» (أي إعادة تشغيل الاسطوانة إياها - الأمن !) - فقد قررت الحكومة ان بإمكان وزير الدفاع طلب إعادة بحث ميزانية الأمن» اذا أصابت التقليصات مستوى عمل الجيش». وعلاوة على ذلك فقد تجنبت الحكومة بحث ميزانية «تمويل الجيش في لبنان» !

كما ان غياب وزير التربية والتعليم، زبولون هامر، عن جلسة الحكومة قد أجّل «الموافقة النهائية» على ميزانية وزارته.

ومن ناحية أخرى ما زال حزب «تامي» يصر على المطالبة بتعديل قانون مخصصات الأولاد التي تأكلت في السنوات الأخيرة وإقرار قانون حدّ أدنى للأجور. وهددت أوساط في هذا الحزب بأنه اذا لم يتم الاتفاق حول هذه الأمور مع وزير المالية فانهم يتوجهون الى مقابلة رئيس الحكومة قبل إجراء التصويت حول نزع الثقة عن الحكومة» يوم الأربعاء (غداً).

١٤٤٦،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠ شيكل حجم الميزانية

● بلغ حجم الميزانية المقترحة التي أقرتها الحكومة في جلستها أمس الأول للسنة المالية المقبلة ١٩٨٤/٨٥ والتي تبدأ في شهر نيسان القادم مبلغ ١٤٤٦،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠ شيكل. وهذا الاقتراح جاء بعد التخفيض الذي أقرته الحكومة والبالغ ٦٠ مليار شيكل.

ومع كل التقليصات المقترحة فان حجم الميزانية المقترح يزيد عنه في السنة المالية المنتهية بمقدار ١٤٤١ مليار شيكل بسبب «الزيادة المتوقعة في مدفوعات الديون الخارجية» وفي مصروفات أخرى.

وتبلغ مدفوعات الديون الخارجية التي يتعين على الحكومة تسديدها ٥٦٥ مليار شيكل (بحسب قيمة الشيكل اليوم).

وفيما يلي بعض التفاصيل عن الميزانية المقترحة (الأرقام بملايين الشواقل):

رئيس الدولة - ٦٣. الكنيست ٧٥٣. وزراء الحكومة - ٤٥. مكتب رئيس الحكومة ٦٧٨. وزارة المالية ٦٦٧١. وزارة الداخلية ٩٥٦. الشرطة ١٧٣٧٢. وزارة العدل ٤٤٧٠. وزارة الخارجية ٤٤٧٠. مكتب مراقب الدولة ٦٨٥. التقاعد والتعويضات ١٧٥٠٠. تمويل الأحزاب ٣٤٥. مكتب العلم والتطوير ٣٠٠. وزارة الدفاع ٣٢٥١٦٠. السلطات المحلية ٢٨٨٠٥. وزارة التربية والتعليم ٧٤٥٠٠. التعليم العالي ١٨٣١٥. وزارة الأديان ٥٣٤٧. وزارة العمل والرفاه ٦١٠٠٠. وزارة الصحة ٢٧٣٠٠. وزارة الاسكان ١٩٧٠. الهجرة والاستيعاب ١٨٨٧. دعم أسعار المواد الأساسية والانتاج الزراعي ٥٨٧٨٠. وزارة الزراعة ٣٠٦٠. وزارة الطاقة ٣٤٠. وزارة الصناعة والتجارة ١٤٠٠. وزارة السياحة ٨٤٥. وزارة المواصلات ١١٠٤.

١٢٠ مليون شيكل العجز في بلدية الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - في حالة عدم دفع وزارة الداخلية ٢٥ مليون شيكل حالاً لبلدية الناصرة فلن تتمكن هذه من دفع الرواتب لمستخدميها. هذا ما صرح به السيد زياد فاهوم، المتحدث باسم بلدية الناصرة.

واضاف أن عجز البلدية يصل، اليوم، الى ١٢٠ مليون شيكل. وقد اكد ان سبب هذا يعود الى مماطلة الوزارات المختلفة في دفع التزاماتها للبلدية الامر الذي يضطرها الى اللجوء الى القروض البنكية ذات الفوائد العالية والمتراكمة وذلك بدون تعويض مناسب من الوزارات.

وأكد متحدث البلدية أن هذا الوضع يشمل جميع السلطات المحلية في البلاد لكنه ذو تأثير خاص على بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية الاخرى بسبب التقليصات الكبيرة في ميزانياتها.

ويذكر ان حاكم اللواء في الشمال لم يصادق الا على ٤٠٪ من اقتراح بلدية الناصرة لميزانية العام ١٩٨٤/١٩٨٥. وقد اعترضت البلدية على التشطيبات التعسفية لكن الحاكم لم يرد حتى الان على اعتراض البلدية. وبالمقابل تؤخر الوزارات مدفوعاتها الى البلدية.

اسرائيل لن تشارك في معرض الكتاب الدولي في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - علم، امس الاول، في العاصمة المصرية ان اسرائيل لن تشارك في معرض الكتاب الدولي الذي سيفتتح يوم الخميس القادم في القاهرة.

وقالت مصادر مصرية رسمية ان السبب يعود الى تأخر وصول الرد الاسرائيلي على الدعوة وعدم توفر اجنحة خالية للمعرض الاسرائيلي.

بدء أعمال اللجنة السياسية - العسكرية المشتركة للولايات المتحدة واسرائيل

● واشنطن - الوكالات - بدأت في واشنطن، أمس، أعمال اللجنة السياسية - العسكرية المشتركة للولايات المتحدة واسرائيل، التي جرى الاعلان عن إقامتها إثر تجديد اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكام البلدين.

وأشارت الأنباء الواردة من العاصمة الأمريكية الى أن أعمال هذه اللجنة ستستمر لمدة يومين. وسيتم خلالها بحث العلاقات السياسية والعسكرية بين البلدين والمناورات المشتركة المزمع إجراؤها في منطقة الشرق الأوسط. كما ستتناول أعمال اللجنة بحث مسألة تخزين السلاح الأمريكي في اسرائيل، بالاضافة الى تنسيق المواقف التآمرية العدوانية في المنطقة.

الحسن الثاني يعلن

- بقية من الصفحة الأولى -

هذا السجن للمعتقلين السياسيين.

وكانت الوكالات ذكرت أن المغرب ستشهد، أمس، اضراباً عاماً. ولكن آخر الانباء ذكرت ان الوضع كان هادئاً في جميع المناطق السكنية في المغرب وأن معظم السكان عادوا الى أعمالهم. ويبدو أن العدول عن تنفيذ الاضراب كان نتيجة للاعلان عن الغاء رفع الاسعار.

افتتاح أعمال الدورة الاستثنائية

- بقية من الصفحة الأولى -

٨٠ قطراً من مختلف القارات.

واضاف شاندرا ان سبب انعقاد هذه الدورة يعود الى التفاقم الخطير للغاية في الوضع الدولي ولا سيما نتيجة لبدء نشر الصواريخ النووية الامريكية في عدد من بلدان حلف الاطلسي. واشار الى ان العواقب الخطيرة المترتبة عن نشر هذه الصواريخ لا تقتصر على القارة الاوروبية فقط حيث ان أي نزاع نووي سيتحول الى حرب نووية عالمية.

وقال شاندرا ان الدورة الاستثنائية الحالية لهيئة رياسة مجلس السلام العالمي مدعوة لوضع تدابير معينة من اجل تقليل خطر الحرب النووية. واعلن انه من شأن هذه التدابير ان تصبح برنامجا لنشاط حركة السلم العالمية المناهضة للحرب التي توحّد تحت رايتها مئات الملايين من البشر من شتى البلدان بغض النظر عن اعمارهم ومهنهم وافكارهم السياسية.

الطائرات العسكرية الأمريكية تحلق للمرة الرابعة، خلال ٤ أيام، فوق سماء بيروت!

*** سليمان فرنجيّة: أمريكا واسرائيل تعدان خططاً لتقسيم لبنان * «النهار»: أمريكا مستعدة لمساندة نظام الجميل عسكرياً في بسط سيطرته على جميع المناطق * الاتحاد السوفييتي يواصل مساندته لسوريا ***



● بالمطرقة، يعلن وزير المالية في مؤتمر صحفي عن موافقة الحكومة على «قبول» اقتراح الميزانية ●

● بيروت - الوكالات والإذاعات - ذكر مصدر رسمي لبناني أن طائرتين أمريكيتين من طراز «إف - ١٤» حلقتا في سماء بيروت، بعد ظهر أمس. وخلال الأيام الأربعة الماضية حلقت الطائرات العسكرية الأمريكية ثلاث مرات في سماء العاصمة اللبنانية والجبل.

ويأتي هذا التحليق العسكري الأمريكي المكثف متزامناً مع تأكيد جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، مساء أمس الأول، ان الولايات المتحدة ربما تشنّ غارات «وقائية» لحماية قواتها وأسطولها من أية عمليات مقاومة انتحارية. كما يتزامن مع اتساع التحذيرات جراء استعداد أمريكا واسرائيل للقيام بعدوان عسكري شامل ضد سوريا وجبهة الخلاص الوطني في لبنان.

وقد انضم الى المحذرين الرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجية الذي قال، في تصريح أدلى به لصحيفة «النداء» أمس، إن الولايات المتحدة واسرائيل تعدان خططا لتقسيم لبنان. وترافق تحذير فرنجية هذا مع ما نشرته صحيفة «النهار» الواسعة الاطلاع، أمس، التي قالت إن الدولة اللبنانية (نظام أمين الجميل) تعتزم القيام بعملية عسكرية لفرض سيطرتها على جميع المناطق التي لا تخضع لاحتلال القوات الأجنبية وذلك أيا كان انتماء سكان هذه المناطق أو القوات التي تنشط فيها. وأضافت الصحيفة، استناداً الى مصدر دبلوماسي غربي واسع الاطلاع، ان الولايات المتحدة أعربت عن استعدادها لمساندة جيش الجميل عسكرياً شريطة أن يتقدم بطلب رسمي بذلك الى الادارة الأمريكية. وذكرت «النهار» أنه لم يعرف بعد ما إذا كان نظام الجميل قد تقدم بمثل هذا الطلب.

ومن ناحية أخرى ساد الهدوء الحذر منطقتي بيروت والجبل، أمس. وقد عاد وليد جنبلاط وجدد مطالبته باستقالة حكومة الجميل. وأكد أن السياسة التي يتبعها حاليا نظام الجميل وجيشه وحزب «الكتائب» ستؤدي الى تدمير لبنان الشامل.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، تصريحاً للعميد ريمون إدّه أعلن فيه بأنه لن يكون ممكنا أبداً إحلال السلام في لبنان طالما ان حزب «الكتائب» يحتفظ، بقوة السلاح، بادارة البلاد السياسية.

واتهم إدّه حزب «الكتائب» بالمسؤولية عن الأزمة الحالية وعن مذابح عديدة راح ضحيتها العديد من المدنيين الأبرياء.

وفي دمشق أكد السفير السوفييتي في سوريا، فلاديمير يوكين، تصميم بلاده على مواصلة مساندة سوريا في تصديها للمخططات العدوانية الأمريكية - الاسرائيلية.

وذكرت وكالة الأنباء السورية، التي اوردت النبأ، أن هذه التأكيدات جاءت خلال الاجتماع الذي عقد أمس الأثنين بين السفير السوفييتي وبين عبدالله الأحمر، مساعد الأمين العام لحزب «البعث». واوضحت الوكالة أن الاجتماع أظهر اتفاق وجهات نظر الطرفين بشأن التطورات الأخيرة في العالم العربي وفيما يتعلق بتطور العلاقات الثنائية السورية - السوفييتية.

الجبهة تدعو مجلس عمال الناصرة الى بحث القضايا الملحة

● الناصرة - لمراسلنا - بعث عضو مجلس عمال الناصرة عن كتلة الجبهة، النقابي سهيل دياب، برسالة الى سكرتير المجلس السيد جورج سعد، امس الاثنين، يدعوه فيها الى ادراج عدد من المواضيع الملحة على جدول اعمال المجلس في جلسته بعد غد الخميس.

وكان المجلس سيتعقد لبحث موضوعي الغلاء والبطالة. فاقترح سهيل دياب اضافة اربعة مواضيع هي: ● خطة المستدروت لدمج قرى عربية في مجالس العمال القائمة ● التصريحات العنصرية التي اطلقها سكرتير نقابة عمال البناء في الشمال، طايلر، (معريب ٨٤/١/٣) وفيها يعلن انه يجب طرد العمال العرب لكي تحل مشكلة البطالة لدى العمال اليهود ● المؤتمر اليهودي - العربي ضد العنصرية ومن اجل التعايش، الذي سيعقد في مدينة الناصرة يوم السبت القادم ● ازمة السكن في مدينة الناصرة ودور شركة الاسكان الهستدروتية في حلها.

من الصحف المحلية

על המשמר

● تناولت صحيفة «عل همشمار» أمس (٨٤/١/٢٣) زيارة رئيس حكومة المانيا الغربية هلموت كول لاسرائيل اليوم فكتبت:

«زيارة مستشار المانيا الغربية هلموت كول الى اسرائيل التي ستبدأ غدا (أي اليوم) تستثير، بشكل طبيعي، أفكارا ذات طابع تاريخي حتى تلك التي تمس مشاكل عملية في العلاقات بين الدولتين. وهي «زيارة مؤجلة»، حيث كان كول مزمعا على السفر منذ آب الماضي ليحل ضيفا على مناحم بيغن ولكن الأخير استقال عشية سفره.

«ان العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية دخلت طريقا جديدا من العلاقات العادية وأحيانا الوثيقة مجتازة العلاقات الدبلوماسية الرسمية. ولكن مصطلح «علاقات طبيعية» غير ملائم لمثل هذا الحدث نظرا للحسابات التاريخية الثقيلة التي لا يمكن إبعادها حتى مع تغير الاجيال منا. ايام الكارثة. والمقصود هو الذاكرة القومية للشعب اليهودي وواجب التذكر لدى الشعب الالماني لما فعله النازيون بشعبنا. ان الالتزام الاخلاقي لدى الالمان تجاه دولة اسرائيل غير قابل للمحو بزعم ان العلاقات «طبيعية».

الرأي العام في بلادنا حساس، بصدق، لكل محاولة للمحو او الغفران تجاه المسؤولين عن الأعمال الشنيعة ضد اليهود. مثال: إعطاء مكانة قانونية لمنظمة كانت شريكة في اعمال النازيين التي تمثل منح الشرعية لهذه المنظمة.

«وان نوعية أخرى مما يمس» الى العلاقات بين الدولتين والتي ستبحث، بالطبع، في حين زيارة كول لاسرائيل تمس صفقة السلاح بين السعودية ودول غربية اخرى. تستطيع بون ان تزعم ان اسرائيل لا تصرخ ضد فرنسا التي وقعت على صفقات سلاح كبيرة مع العراق والسعودية، بينما لاسرائيل الحق في ان تطلب من المانيا ما لا تستطيع طلبه من دول اخرى. ان جميع رؤساء حكومة المانيا الغربية اكدوا على الصيغة فيما يخص التزام المانيا السياسي الخاص نحو اسرائيل. وهذا يلزم تحقيقه في سياسة المانيا الغربية فيما يتعلق بالاتجار بالسلاح. هذا الأمر مقبول على أوساط واسعة في المانيا نفسها، وتمثل شهادة على ذلك أقوال زعيم المعارضة الاشتراكية الدمقراطية في مقابلة مع صحيفتنا.

«قال زعيم المعارضة، معبرا عن معارضته الواضحة لتزويد الشرق الاوسط، بوصفه منطقة متوترة، بسلاح الماني، اقوالا جدير بكل زعيم الماني ان يعود اليها: «يجب تذكر ما حدث في تاريخ شعبنا ليس انطلاقا من الشعور الجماعي بالاثم انما انطلاقا من الخجل الجماعي».

«وان محادثات المستشار كول ستتمحور، بالطبع، في مواضيع تحتاج اسرائيل في بعضها الى مساندة المانيا التي تحولت الى دولة عظمى اقتصاديا وذات مكانة هامة في المجال الدولي. ولكن الامتحان الأساسي للزيارة يكون في تجسيد الالتزام الاخلاقي لالمانيا تجاه دولة اسرائيل».

من الحرامية، الشعب ام حكامه

- بقية من الصفحة الأولى -

الانظمة الرجعية الملكية والسلطانية و«الجمهورية» تقف حجر عثرة امام الثورة الوطنية والاجتماعية الشاملة.

لقد تمكن السادات في حينه ان يقمع هبة الشعب الجائع الاعزل بالحديد والنار، ومثله فعل جلاد السودان، جعفر النميري، ويبدو ان النظام الحاكم في تونس والنظام الحاكم في المغرب قد تجاوزا مؤقتا هذه الأزمة بعد حصد المتظاهرين بالجملة بالحديد والنار، ولكن بعد اضطرارنا الى الغاء رفع الأسعار !.

ولكن الانظمة الرجعية لم تكن قادرة يوما، وخصوصا في عصرنا ان تقمع ارادة الشعب في الحياة والتنمية والتطور والحرية والسيادة الحقيقية على وطنه.

وليس بعيدا اليوم الذي تأخذ فيه الجماهير الشعبية («الحرامية»!) مصيرها بايديها وتقضي فيه على أنظمة الحرامية الحقيقيين، الانظمة الرجعية التي تلعب بمصائره وتعيث فسادا في أوطانه! □□

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية

- بقية من الصفحة الأولى -

مخصصات التطوير السابقة للمدن والقرى العربية. وتحرير اموال التمويل عن السنة المالية الحالية فورا وربط هذه المبالغ بجدول الغلاء.

● الغاء ربط الميزانية للسنة المالية القادمة بميزانية السنة الحالية واعتماد اساس جديد لبناء الميزانيات العادية القادمة، يبنى على سلّ خدمات مناسب لاحتياجاتنا ومتلائم مع سل الخدمات المعمول به في الوسط اليهودي.

● ربط ديون وزارات الحكومة للسلطات المحلية، بما في ذلك الهبة العامة من وزارة الداخلية، بجدول الغلاء، من اجل المحافظة على القيمة الفعلية للميزانيات.

هذا واشارت اللجنة في رسالتها الى مدير عام وزارة الداخلية الى ان استمرار الوضع القائم سوف يؤدي الى شلل كامل للخدمات المحلية في مطلع شباط القادم.

وقررت لجنة الرؤساء ايضا ان تتقدم بتوصية لمؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية الذي سيعقد في ٨٤/٢/٨ بتنظيم اضراب عام في صبيحة اليوم التالي لانعقاد المؤتمر (٨٤/٢/٩) اذا لم تنفذ هذه المطالب حتى مطلع الشهر المقبل.

طبيعي على ان ينفذ هذا البرنامج فورا وحتى نهاية السنة المالية الحالية.

● زيادة ميزانيات التطوير في الوسط العربي كتعويض عن النقص في

استشهاد فتى في الرابعة عشرة

- بقية من الصفحة الأولى -

بالقرب من المخيم.

●● مقاومة

أذاع راديو «صوت لبنان العربي» أن مجموعة من رجال المقاومة الوطنية هاجمت، فجر أمس، بالصواريخ مركزاً للرادار الالكتروني أقامته قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة النبي صالح. وأسفر الهجوم عن تعطيل الرادار وإصابة عدد من الجنود الاسرائيليين.

وذكرت إذاعة «صوت فلسطين» أن المقاومة الوطنية نفذت عمليتي مقاومة جريئتين أمس: الأولى ضد تجمع عسكري اسرائيلي في مدينة صور أسفرت عن إصابة العديد من الجنود الاسرائيليين والثانية ضد دورية عسكرية اسرائيلية في أثناء مرورها على الطريق الواقع الى الشرق من مدينة صور.

تأرجح في الاتجاهين في البورصة:



ارتفاع قيمة ٥٤ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٣٣ سهما بالنسبة نفسها

● تل ابيب - البورصة - سجلت اسعار الاسهم التجارية في البورصة، امس، تأرجحات في الاتجاهين وقد تأرجحت قيمة حوالي (٦٥) سهما بنسب تراوحت بين ٥ - ١٠٪. ففي اسهم النفط سجلت ارتفاعات بنسبة ٧٪ بينما سجلت في اسعار التأمين انخفاضات بنسبة ٥٪ اما في البنوك التجارية وبنوك القروض الاسكانية والمؤسسات التموينية فلم تسجل، امس، اية تغييرات ملموسة. وقد ارتفعت امس قيمة (٥٤) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما انخفضت قيمة (٣٣) سهما بالنسبة نفسها وبلغ حجم الدورة المالية (٣٥٥) مليون شيكل.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «كابلي تسيون ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٠،٢٪) وارتفعت بنسبة (١٠٪) الاسهم التالية: «ملال ١ شيكل» و«دفرون ١ شيكل» و«روخوزين ٥ شيكل» و«ديلك نفط ١ شيكل» و«نفتا». مقابل ذلك انخفضت «ارارات ١٠ الخورات» بنسبة (١٠،٢٪) و«شوكريستال ١ شيكل» بنسبة (٩،٩٪).

وفي سوق سندات القرض سجلت انخفاضات بنسبة (٠،٥٪) في سندات ٣٪ المربوطة كاملة وانخفاضات بنسبة (١،٥٪) في السندات المربوطة بـ (٩٠٪). وارتفعت سندات «هيريرا هكفولا» بنسبة (٣٪) بينما تأرجحت السندات المربوطة الاخرى.

وفي السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية سجلت ارتفاعات بنسبة ٢٪ وفي بعض السندات المربوطة بالعملة الاجنبية سجلت ثبات في الاسعار بينما سجلت انخفاضات في القسم الاخر.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٢٣)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١٦،٢٦	١٢١،٤٩	١١٨،٣٤٥٣	١١٩،٥٣٤٧	+ ١،٠٧
١ جنيه استرليني	١٦٣،٢٣	١٧٠،٥٧	١٩٦،٥٧١٠	١٩٨،٢٤٥١	+ ٠،٣٦
١ مارك الماني	٤١،٢٧	٤٣،١٣	٤٢،٠١١١	٤٢،٤٣٣٣	+ ٠،٠٢
١ فرنك فرنسي	١٣،٢٩	١٤،٣١	١٣،٧٢٩٩	١٣،٨٦٧٩	+ ٠،٠٢
١ غيلدن هولندي	٣٦،٧١	٣٨،٣٦	٣٧،٣٦٨٣	٣٧،٧٤٢٨	- ٠،٠١
١ فرنك سويسري	٥١،٩٧	٥٤،٣١	٥٢،٩٠٣٦	٥٣،٤٣٥٣	+ ٠،١٨
١ كيتر سويدي	١٤،٢٤	١٤،٨٨	١٤،٤٩٦٩	١٤،٦٤٢٦	+ ٠،١٢
١ كيتر نرويجي	١٤،٧٩	١٥،٤٦	١٥،٠٥٧٦	١٥،٢٠٨٩	+ ٠،٠٦
١ كيتر دنمركي	١١،٤١	١١،٩٢	١١،٦١٠٤	١١،٧٢٧١	+ ٠،٠٢
١ مارك فنلندي	١٩،٥٨	٢٠،٤٦	١٩،٩٣٨٥	٢٠،١٢٨٨	+ ٠،١٦
١ دولار كندي	٩٣،١٧	٩٧،٣٦	٩٤،٨٤١٩	٩٥،٧٩٥١	+ ٠،٧٦
١ دولار استرالي	١٠٠،٦٠	١١٠،٥٢	١٠٦،٧٤٧٥	١٠٧،٨٢٠٣	+ ٠،٩٠
١ راند جنوب افريقيا	٨٢،٠٣	٩٥،١٦	٩٤،١٤٣٧	٩٥،٠٨٩٩	+ ٠،٠٢
١٠ فرنك بلجيكي	١٩،٩٠	٢٠،٧٩	٢٠،٢٥٤٢	٢٠،٤٥٧٨	+ ٠،٢١
١٠ شلن نمساوي	٥٨،٧٦	٦١،٤١	٥٩،٨١٥٧	٦٠،٤١٦٨	+ ٠،٢٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٧،٥١	٧١،٣٦	٦٩،٠٧٠٤	٦٩،٧٦٤٦	+ ٠،٢٣
١٠٠٠ ين ياباني	٤٩٦،٥٢	٥١٨،٨٦	٥٠٥،٤٢١٢	٥١٠،٥٠٤٨	+ ٣،٣٦
١ دينار اردني	٣٠٥،٧٤	٣٢٤،٦٥	-	-	+ ٢،٩٠

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

حصاد النعم

المستوطنات والخدمات!

اذا كان عضوا الكنيست، درور زيغرمن ويتسحاق بيرمان، (الليكود) قد طرحا في الكنيست يوم الاربعاء (٨٤/١/١٨)، موضوع تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة بسبب العبء الاقتصادي الذي يفرضه على الاقتصاد الاسرائيلي، اذا كان الامر كذلك فان طلبهما يثبت بشكل قاطع للذين ما زالوا يشككون، ان هناك علاقة عكسية وثيقة جدا بين رغيف الخبز وكل مستوطنة اقيمت او تقام على الاراضي المحتلة.

واذا كان زيغرمان وبيرمان يعترفان بهذا العبء، فلا عجب اذن، من ردود رؤساء السلطات المحلية المختلفة على مستخدميهم الذين يطالبون بدفع مرتباتهم عن الشهر الماضي وربما عن الشهر الذي قبل الماضي، ان ليس لديهم (رؤساء السلطات) ما يدفعونه لان وزارة المالية تؤخر دفع المستحقات لهذه السلطات!

ان الازمة الاقتصادية تتعمق وتنعكس اكثر فاكثر في حياتنا اليومية. فبعد تفاقم البطالة واستشراء الغلاء، تقلص السلطات المحلية من خدماتها بل وتشل هذه الخدمات تماما في القرى والمدن التي اعلن مستخدمو السلطات فيها اجراءات كفاحية احتجاجا على عدم تسلمهم مرتباتهم.

ان النقاش الدائر اليوم بين مركز السلطات المحلية من جهة وبين الحكومة ممثلة بوزارات المالية والداخلية والمعارف حول الازمة المالية في السلطات المحلية، وتوتر العلاقات بين الطرفين الى حد اتخاذ اجراءات، الطرف ضد الاخر، يُبرزان العجز الاداري لدى حكومة الليكود بالاضافة الى عجزها السياسي والاقتصادي والاخلاقي!

ان السلطة المحلية هي مبعوثة او بالاحرى ممثلة السلطة المركزية. يعني انها تقوم بخدمات على اختلافها للمواطن باسم السلطة المركزية. ووصول السلطة المحلية الى حالة تعجز فيها عن تقديم هذه الخدمات وحتى الاساسية منها، بسبب انعدام الموارد التي مصدرها السلطة المركزية، يعني فشل السلطة المركزية وافلاسها. وان تعلن سلطة محلية الاضراب الجزئي او العام او ان تضطر لاتخاذ اجراءات كفاحية لتحصيل ميزانياتها، يعني نسف مقولات «واحة الدمقراطية» و «دولة القانون» و «بؤرة الحضارة» الخ... من اساسها، ولا يبقى منها الا الذكرى!

ومن الطبيعي ان تنعكس الازمة على السلطات المحلية العربية بشكل ابرز واعمق مما هي في السلطات المحلية اليهودية، وذلك لأن التمييز القائم بين الناحيتين في الحالة العادية سيتأزم ويتعمق بتعمق الازمة. فليس غريبا اذن ان يبدأ مستخدمو سلطاتنا المحلية بالاحتجاج على عدم تسلم رواتبهم او ان يعلن معلمو المدارس عندنا الاضراب عن العمل للسبب نفسه قبل ان يحدث ذلك في المدن والقرى اليهودية!

وخلال النقاش الدائر بشأن ازمة السلطات المالية، اعلن حاييم كوبارسكي مدير عام وزارة الداخلية ان على وزارة المالية صرف (٤٥) مليار شيكل لحساب مركز السلطات المحلية حتى نهاية السنة المالية الحالية اذا ما ارادت الحكومة حل هذه الازمة («الاتحاد» ٨٤/١/١٩). ستبدأ بعجز مالي في السلطات المحلية يتراوح بين (١٥ ـ ٢٠) مليار شيكل. واعلنت بلدية الناصرة ان العجز في ميزانيتها بلغ (١٢٠) مليون شيكل بسبب عدم دفع او تأخير دفع الدوائر الحكومية مستحقاتها للبلدية.

ان هذه الارقام تعكس بالخطوط العريضة عمق الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية. وهذه الازمة لن ترى الحل اذا لم تحل الازمة الاقتصادية العامة، وهذه لن تحل اذا استمرت حكومة الليكود بصرف مئات ملايين الدولارات ـ الحساب بالدولار لان حساب هذه المصاريف لا يحصى بالشواقل ـ على مشاريعها التي ما زالت خارج الازمة مع انها مصدر الازمة! وكأنها مشاريع تقع خارج الدورة الاقتصادية العامة او ربما كان لها دورتها الاقتصادية الخاصة بها، او ان تقوم الحكومة حقا بصرف هذه المبالغ للسلطات المحلية وعندها تكون مضطرة الى اوراق نقدية بقيمة هذه المبالغ مما سيعمق الازمة الاقتصادية العامة، لانها في مثل هذه الحالة تدفع الحكومة مبالغ ليست موجودة!

واذا كان زيغرمان وبيرمان قد اعترفا بالعبء الثقيل لمصاريف الاستيطان فيطلبان تجميده وهذا ما اشرنا اليه على مدى سنوات، ويربطان بين الاستيطان والازمة الاقتصادية. اذا كان الامر كذلك، نسمح لانفسنا ان نؤكد على اعترافنا ليس فقط بعبء الاستيطان وانما بعبء كل حكومة الليكود برمتها. والحكومة لا يمكن تجميدها ولذلك من المفروض اقالتها. وهنا يأتي دور المواطن الذي ينبغي عليه من منطلق المواطنة الصالحة والحرص على حقوقه ان يتضامن مع السلطة المحلية في مكان سكناه اذا ما خرجت هذه السلطة، في حالة عدم تسلمها مخصصاتها الى نضال ضد السلطة المركزية لتستطيع ان توفر الخدمات للمواطنين والرواتب للمستخدمين. ولا يسعنا هنا الا ان نهيب بجميع السلطات المحلية ان تتخذ كل الاجراءات الكفاحية احتجاجا على تصرف السلطة المركزية الذي لا يمكن تفسيره الا على انه استهتار بالسلطات المحلية اي في اعقاب الاستهتار بالمواطنين. فهي ما زالت تقيم مستوطنة جديدة وتطلق الرصاص على الاهالي في صور وتفرض منع التجول في الدهيشة على حساب خدمات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية في اسرائيل!

(شؤون محلية)

الأزمة السياسية والاقتصادية في اسرائيل ـ مستنقع عميق يستحيل الخروج منه بدون تغيير السياسة!

* الحكومة التي تزيد عدد الفقراء والعاطلين عن العمل باستمرار وتُقلّص ميزانيات الخدمات بصورة حادة، تحوّل البلاد الى جنة عدن للرأسماليين الاجانب والمحليين * زيادة عزلة الحكومة وتفكك حاد داخل الائتلاف الحاكم .. والتجمع عاجز عن طرح البديل! *

* بقلم: زاهي كركبي *

هل سيترحّم الناس في هذه البلاد على وزراء المالية الذين سبقوا وزير المالية الحالي يغال كوهين اورغاد؟. ربما، مع ان القضية لا تتعلق بوزير المالية هذا او ذاك. فوزير المالية ليس اكثر من منفذ لسياسة الحكومة، سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان، سياسة خدمة الامبريالية الامريكية وخدمة مصالح كبار الرأسماليين.

وهذه السياسة قائمة منذ قيام الدولة لكنها زادت منذ وصول الليكود الى السلطة عام ١٩٧٧، هدمت باستمرار، حجراً بعد حجر، الأسس التي يقوم عليها الاقتصاد الاسرائيلي، حتى أوصلت البلاد الى هذا الانهيار الاقتصادي الذي نشاهده اليوم.

ففي العام ١٩٨٣ ارتفع جدول الغلاء بـ ١٩٠.٧٪ وهذا رقم قياسي جديد في تاريخ هذه البلاد. ووصل معدل الغلاء في الربع الاخير من عام ١٩٨٣ الى ٥٠٠٪ («عل همشمار» ـ ١٩٨٣/١٢/١٢)، بينما كان في الربع الاول من العام نفسه ١١٨.٤٪. وهناك تقديرات بأن التضخم المالي سيصل عام ١٩٨٤ الى ٣٨٠٪ («عل همشمار» ـ ١٩٨٣/١٢/٢١).

ولا حاجة للتذكير بأن اسرائيل هي حليفة وصديقة الولايات المتحدة. وقد حصلت منها وما زالت على مساعدات سخية جداً. فوفقاً لما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٣/١١/٣٠) وصلت مساعدات الولايات المتحدة لاسرائيل ٢٥.٥ مليار دولار. ومن المتوقع ان تكون المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل عام ١٩٨٥ ـ ١.٤ مليار دولار كلها هبة. وهذه مبالغ ضخمة تكفي لتعمير قطر يزيد عدد سكانه مرات عديدة عن سكان اسرائيل.

وأكثر من ذلك، وصلت ديون اسرائيل الخارجية ٢٣.٨ مليار دولار (الحقيقة ان هذه الديون بلغت حوالي ٣٢ مليار دولار). وكل ما تحصل عليه اسرائيل حالياً من الولايات المتحدة كهبات وقروض يكاد لا يكفي لسد الديون المستحقة ودفع الفوائد المطلوبة على الدين الخارجي.

وما الأزمة الخانقة التي تعانيها البلاد اليوم، على الرغم من المساعدات الامريكية الضخمة، سوى برهان على ان هذه الهبات الامبريالية لا تهدف الى تطوير الاقتصاد وبنائه بل الى تحقيق الاهداف العدوانية للامبريالية الامريكية ولحكام اسرائيل.

●● الحرب والاحتلال والاستيطان

ما هو العامل الاساسي لاحتداد الأزمة بهذا الشكل؟ ان العامل الاساسي الحاسم هو سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان، التي اتبعتها كل الحكومات الاسرائيلية. ان العدوان على لبنان عام ١٩٨٢ واستمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، واعمال الاستيطان الكولونيالي الواسعة في الضفة الغربية المحتلة، قد سارعت في احتداد الأزمة وزادت من عمقها وخطورتها.

ومعروف ان ثلثي الميزانية يُنفَق على وزارة الحرب وعلى تسديد الديون الناتجة عن شراء الاسلحة الحديثة، التي لا هدف لها الا القيام بأعمال عدوان جديدة ضد الشعوب العربية المجاورة. ويكلف الاحتلال الاسرائيلي في لبنان مليون دولار يومياً (حوالي ٤٠ مليار شيكل سنويا). وستصل ميزانية الاستيطان الكولونيالي عام (٨٤/٨٣) الى ٤٣ مليار شيكل، أي سوية الى (٨٣) مليار شيكل. ومعناه ان الانسحاب من لبنان وإيقاف الاستيطان الكولونيالي بإمكانه توفير مبلغ يزيد عما تنوي الحكومة توفيره من التقليصات الواسعة في الخدمات الاجتماعية، ومن ضربات اقتصادية موجعة جداً تنزلها بالجمهور.

وفي الوقت الذي تقطع فيه حكومة «الليكود» لحم الشعب الحي، تقوم بتطوير طائرة «لافي» الحربية الحديثة، وهو مشروع تتردد دول كبرى وغنية كبريطانيا وفرنسا عن القيام به. وسيتطلب تطوير هذه الطائرة صرف مليار ونصف المليار دولار في السنوات الخمس المقبلة لاغراض البحث والتطوير أي حوالي (١٨٠) مليار شيكل ـ أي (٣٦) مليار سنوياً.

وتحضر حكومة شمير لعدوان ضد سوريا خدمة للامبريالية الامريكية وبالتنسيق معها، ولتحقيق أهداف حكام اسرائيل في التوسع وتشطيب القضية الفلسطينية وضرب سوريا الوطنية وكافة القوى الوطنية العربية. ولم تتعظ من حرب لبنان والفشل الذريع الذي كان نصيبها.

ولتمويل كل هذه المشاريع تطبع الحكومة مليارات الشواكل وترمي بها للتداول في الـ ق. ففي شهر تشرين الثاني ١٩٨٣، بلغ ما طبعته الحكومة (٣٦) مليار شيكل. وبين نيسان وتشرين الثاني ١٩٨٣ بلغ ما طبعته الحكومة (١٠٩) مليار شيكل. وهذا هو المصدر الاساسي للتضخم المالي وللارتفاع الجنوني في أسعار الحاجيات، والانخفاض الكبير في مستوى معيشة العاملين.

●● أزمة الرأسمالية العالمية عامل هام

بالطبع لا يمكن تجاهل أزمة الرأسمالية العالمية القائمة حالياً في كل الاقطار الرأسمالية، والتي [illegible]رك آثرها على اسرائيل الرأسمالية ايضاً، ويزيد من حدة الأزمة سيطرة الاحتكارات الاجنبية على البلاد والاتفاقات المعقودة مع السوق الاوروبية المشتركة التي فتحت ابواب البلاد على مصراعيها امام المنتجات الصناعية من اقطار اوروبا الغربية المتطورة كألمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا. الأمر الذي سدّد ضربة شديدة للمصانع والمشاغل الاسرائيلية الصغيرة والمتوسطة التي لا تستطيع مواجهة ومنافسة منتوجات هذه الاقطار.

وبسبب سياسة حكام اسرائيل العدوانية عُزلت اسرائيل دولياً وأُقفلت في وجهها أسواق آسيا وافريقيا والاقطار الاشتراكية. الأمر الذي يزيد من صعوباتها وأزمتها.

●● خدمة لمصالح الراسمال المالي

ان كل ادعاءات وزير المالية والحكومة بأن الخطوات التي تتخذها تهدف الى معالجة وضع الاقتصاد الاسرائيلي وأزمته العميقة والمستحكمة، هي ادعاءات لا أساس لها من الصحة وقد أسمع الادعاءات نفسها في الماضي وزراء المالية السابقون الواحد تلو الاخر. وكانت النتيجة انه على الرغم من كل الخطوات التي اتخذوها، ازدادت حدة الأزمة ووصلت الى ما وصلنا اليه اليوم.

والحقيقة هي ان الهدف من كل الخطوات الاقتصادية المعادية للشعب هو تمكين الحكم القائم من الاستمرار في سياسة الحرب والعدوان واحتلال لبنان، والاستيطان الكولونيالي في الضفة الغربية المحتلة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وكذلك ضمان استمرار الارباح العالية للرأسمال المالي في البلاد، الذي يسيطر على الاقتصاد الاسرائيلي وبالتالي على كراسي الحكم.

لقد قامت الحكومة بتحمل عبء اسهم البنوك بعد انهيار هذه الاسهم في البورصة. والتبرير الذي قدمته الحكومة لهذه الخطوة هو مساعدة المساهمين الذين خسروا ما يساوي مليارات الدولارات. والحقيقة هي أن الحكومة اعفت البنوك، التي اصدرت الاسهم وباعتها وجمعت ارباحاً خيالية خلال سنوات، أعفتها من كل مسؤولية ومن ارجاع حتى قسم ضئيل من قيمة هذه الاسهم. ويقال بأن الحكومة تعهدت بتغطية قيمة هذه الاسهم التي تبلغ حوالي ٧ مليارات دولار. وهذا المبلغ هو في الحقيقة هبة مباشرة للبنوك، للرأسمال المالي في البلاد. وكل هذه القضية وموقف الحكومة منها برهان على ان هذه الحكومة القائمة تمثل وتخدم مصالح الرأسمال المالي في البلاد.

وفي الوقت الذي تُقدّم فيه الحكومة بكرم وسخاء للبنوك وكبار الرأسماليين، تعمل باستمرار على تخفيض مستوى معيشة العاملين. ويبرر وزير المالية ذلك بأنه لا مفر من الإضرار بالأجيرين لأنهم يمثلون ٨٥٪ من كافة العاملين في البلاد. وقد بلغ التآكل في الأجور في الاشهر الثلاثة الاخيرة ٥٠٪ بالمقارنة مع ما كان عليه الوضع في اواسط ايلول ٨٣. وتضررت بشدة الفئات الفقيرة والعائلات كثيرة الاولاد والمتقاعدون وكل الذين يعيشون على مخصصات التأمين القومي. لقد أثار نشر المعطيات عن الفقر في البلاد هزة عنيفة. فوفقاً لمعطيات مؤسسة التأمين الوطني يعيش نصف مليون انسان تحت خط الفقر (أي ١٢.٥٪ من كافة سكان اسرائيل)، وزاد عدد الفقراء بـ ١٠٠٪ في السنوات الخمس الاخيرة. كل ذلك في الوقت الذي يحصل فيه كبار الرأسماليين والبنوك على أرباح خيالية.

ويزيد الطين بلة اتساع البطالة. وتجري تنسيقات واسعة في مختلف انحاء البلاد الأمر الذي يزيد من عدد العاطلين عن العمل. وتزيد البطالة بين العمال العرب والقرى العربية كثيراً عن المعدل القطري. ان زيادة عدد العاطلين عن العمل هو أمر ضروري لانجاح الخطوات الاقتصادية الحكومية، بالطبع في نظر الحكومة، لأن وجود عدد كبير من العاطلين عن العمل يُضعف نضال العاملين دفاعاً عن أجورهم وحقوقهم. واصبحنا نسمع تصريحات عمال عاطلين عن العمل بأنه لا يوجد خبز في البيت لإطعام اولادهم. وهذه حقائق واقعية وهي ثمرة سياسة حكومة «الليكود»، ممثلة كبار الرأسماليين.

●● جماهير الشغيلة تهب للنضال

مما يلفت النظر ان قيادة الهستدروت المراخية لم تنظم خلال أشهر اي عمل جماهيري احتجاجاً على ضربات الحكومة الاقتصادية التي أدت الى تخفيض مستوى معيشة الكادحين بشكل حاد.

وفقط في الاسبوع الأخير نُظّمت عملاً تظاهرياً في القدس. وقد تم ذلك تحت ضغط الشغيلة أعضاء الهستدروت، الذين يطالبون قيادة الهستدروت المراخية بتجنيد مئات الألوف من اعضاء الهستدروت للنضال دفاعاً عن الخبز والعمل. وقام الشغيلة بأنفسهم في فروع العمل المختلفة بتنظيم اضرابات البريد والقطارات ونضالات مختلفة بدون قيادة الهستدروت.

كيف نفسّر هذا الموقف من قبل قيادة الهستدروت؟ قيادة الهستدروت قيادة اصلاحية تعاونت دائماً مع ارباب العمل على حساب العمال. واستخدام النضال هو أمر بعيد جداً عن مفاهيمها وأساليبها. اضف الى ذلك ان الهستدروت نفسها مُشغّل كبير جداً له مصلحة طبقية تناقض مصالح العاملين. لقد تم الاتفاق في الشهر الماضي بين قيادة الهستدروت والحكومة وارباب العمل على دفع سلفة على الأجور قدرها ١٧.٩٪ تعويضاً عن الارتفاع الكبير في جدول غلاء المعيشة. واليوم يتضح ان هذا الاتفاق يشكل ضربة كبيرة لمصالح هؤلاء العاملين الذي لن يحصلوا في معاش شهر كانون الثاني على كامل التعويض الذي كانوا يحصلون عليه في الماضي عن الارتفاع في جدول الغلاء في الاشهر الثلاثة الماضية، لأن هذا التعويض سيدفع بالتقسيط.

ولا مجال للشك في ان العاملين سيشددون من كفاحهم ضد مشاريع الحكومة واصحاب العمل لتخفيض مستوى معيشتهم ودفاعاً عن حقهم في العمل والعيش.

والطبيعي ان يربط الكادحون المتضررون من سياسة الحكومة بين سياسة الحكومة ـ احتلال لبنان والاستيطان وغيره ـ والخطوات الاقتصادية التي تقوم بها هذه الحكومة. اننا نرى بوادر من ارتفاع وعي الكادحين السياسي. فالكثيرون اليوم يطالبون بالخروج من لبنان وايقاف الاستيطان في الضفة الغربية كطريق للسيطرة على الأزمة الاقتصادية القائمة. وان مطالبة عضوي الكنيست بيرمان وزايغرمان (من حزب الليبراليين) بايقاف الاستيطان كلياً هو تعبير عن هذا الوضع.

●● أزمة الحكم

في خضم هذه الأزمة الاقتصادية العنيفة تتردد الانباء عن احتداد الأزمة السياسية وعن احتداد الخلافات داخل احزاب الائتلاف وحول قرب سقوط هذه الحكومة.

لقد عمّق الفشل السياسي والعسكري والاقتصادي لحرب لبنان الأزمة السياسية التي تتخبّط فيها حكومة الليكود. واصبح اليوم واضحاً ان العدوان على لبنان لم يحقق أياً من أهدافه. وأكثر من ذلك فان استمرار الاحتلال في لبنان وما يرافقه من ضحايا ونفقات مالية هائلة يزيد من حدة الأزمة. وان استقالة بيغن قبل اشهر لم يكن سوى اعتراف بفشل سياسته وفشل العدوان على لبنان في تحقيق اهدافه.

كما ان كل محاولات الحكومة والادارة الامريكية في الاشهر الاخيرة تحقيق هذه الاهداف باءت بالفشل. فسوريا صامدة في موقفها المعادي لمخططات الامبريالية في المنطقة. والقوى اللبنانية الوطنية صامدة في معارضتها لمشاريع الاستسلام وتتابع نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي والامريكي. ومنظمة التحرير الفلسطينية، على الرغم من كل شيء، قائمة وحيّة وتتابع الكفاح من اجل حقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

لقد واصلت حكومة شمير سياسة حكومة بيغن الفاشلة. ولذا فمن الطبيعي ان تستمر الأزمة وان تتعمق، لا سيما والنضال الجماهيري المتعاظم يطالب بالانسحاب الفوري من لبنان.

على هذه الخلفية تزداد الخلافات والتناقضات بين الاحزاب المشتركة في الائتلاف الحكومي وفي داخل كل منها.

ففي داخل حزب «حيروت» يدور الصراع بين داڤيد ليڤي نائب رئيس الحكومة وجماعته وشمير وارنس ومؤيديهما. وفي داخل «الليكود» تشتد الخلافات بين حزب «حيروت» وحزب الليبراليين. ففي داخل حزب الليبراليين هناك قسم يشعر بأنه لم ينل تمثيلاً مناسباً في حكومة شمير، وان اشتراكه في الليكود يُضعف الحزب ويُفقده مؤيديه. وبينما تعمل جماعة داخل الحزب على توحيده مع «حيروت» هناك جماعة أخرى بزعامة عضو الكنيست بيرمان تعارض ذلك بشدة. وهناك من تنبأ بحدوث انقسام داخل حزب الليبراليين اذا تمّ توحيده مع «الحيروت».

أمّا حزب «المفدال» فانه يعاني من تناقضات داخلية خطيرة. ومعروف ان حزب «تامي» (ابو حصيرة) انقسم من «المفدال» وتلاه حزب الراب دروكمان «متساد» الذي خرج هو ايضاً من «المفدال». وكتبت الصحف ان انقسام آخر حدث داخل هذا الحزب عشية الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية. ويلقون مسؤوليته على عضو الكنيست «يهودا بن مائير» الذي استقال مؤخراً من منصبه كنائب لوزير الخارجية حتى يتفرغ، كما قال، لمعالجة الوضع القائم داخل حزبه ولانقاذ ما يمكن انقاذه.

كل هذا يجري في الوقت الذي تشتد فيه المنافسة والصراع على القيادة بين كتلة «لمفنيه» (أي من اجل الانعطاف) بقيادة الدكتور بورغ وزير الداخلية، و «رفائيل بن ناتان» السكرتير العام «للعامل المزراحي» وبين كتلة «الشباب» بزعامة زبولون هامر وزير التعليم والثقافة ويهودا بن مائير.

ويحاول الدكتور بورغ ارجاع من تركوا «المفدال» من جماعة الراب دروكمان لتقوية كتلته.

أما حزب «تامي» (ابو حصيرة) فهو يُسْمع التهديدات صباح مساء منذ اشهر بأنه سيترك الائتلاف اذا ما اتخذت خطوات اقتصادية ضد جماهير الكادحين الفقراء. ومع ان الضربات الاقتصادية مستمرة فما زالت «تامي» تجلس على كراسي الحكومة.

ان امكانية قيام حكومة أخرى بقيادة المعراخ في الكنيست الحالية هو أمر بعيد الوقوع ولا سيما بعد أن اوضح «بيرمان» وجماعته انهم لن يؤيدوا قيام حكومة كهذه في الكنيست الحالية. ولذا فما يمكن حدوثه هو قيام بعض اعضاء الكنيست من حزب الليبراليين وتامي بتأييد حل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة.

واذا حدث ذلك فمن المتوقع ان يقوم عيزر وايزمن وزير الأمن الاسبق بتأليف حزب جديد يشترك في الانتخابات للكنيست ومن الممكن ان ينضم اليه بعض اعضاء الكنيست من حزب الليبراليين، وجماعة «شينوي» وآخرون ـ حزب يمثل الوسط. ويأمل وايزمن ان ينال حزب كهذا عدداً من المقاعد في الكنيست يمكنه من القيام بدور يفوق كثيراً وزنه البرلماني.

أما المعراخ فلا يخلو من الخلافات والتناقضات ايضاً ويكفي ذكر الخلاف الازلي بين بيرس ورابين الذي ينام طويلاً ثم ينفجر دون سابق إنذار. ولا تختلف سياسة المعراخ في القضايا الاساسية جذرياً، عن سياسة الحكومة سواء بالنسبة للانسحاب من لبنان او بالنسبة لحل القضية الفلسطينية. وهناك من يطالب بالانضمام الى حكومة الليكود لإقامة حكومة وحدة وطنية، بينما هناك مَن يعارض خطوة كهذه ويهدد «المباء» بالخروج من المعراخ اذا تم ذلك.

والخلاصة انه لا يمكن الخروج من هذه الأزمة إلّا باجراء تغيير اساسي في سياسة الحكومة، والخروج من لبنان وايقاف الاستيطان الكولونيالي والسير في سياسة تؤدي الى سلام عادل وشامل ووضع حد لسياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي تجاه السكان العرب في اسرائيل. ان استمرار حكومة شمير في خدمة الامبريالية الامريكية ومخططاتها في المنطقة، سيؤدي الى تفاقم الأزمة وربما الى عدوان عسكري واسع ضد سوريا.

ولكننا نستطيع القول بكل ثقة، بأن كل مخططات الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل سيكون مصيرها الفشل التام. ولن ينجحوا في تحقيق أي من أهدافهم. وذلك بفضل وجود الاتحاد السوفييتي وقوته العسكرية الجبارة وتأييده الحازم للقوى المعادية للامبريالية في المنطقة، سوريا، والقوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وبفضل صمود ونضال كل الوطنيين والمعادين للامبريالية وللاحتلال الاسرائيلي.



● الحرب والاحتلال والاستيطان، حوت التهم خدمات الرفاه ويلتهم اليوم اللقمة من أفواهنا ●

انتخاب لجان العمل ونواب الرئيس في مجلس الطيبة المحلي

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس الطيبة المحلي في الاسبوع الماضي جلسة تم فيها انتخاب لجان المجلس ونائبي الرئيس والقائم باعماله والمسؤولين عن الدوائر والاقسام في المجلس.

وتم انتخاب السيد حسن عبد قائماً باعمال الرئيس ومسؤولاً عن قسم الموظفين والجباية وعضو الجبهة عبد الحميد ابو عيطة نائباً للرئيس ومسؤولا عن التعليم والمعارف وانتخب السيد مصطفى عزام نائباً آخر للرئيس ومسؤولا عن قسم الشؤون والاشغال والصحة. وبهذا يكون السيدان مصطفى عازم وحسن عبد متفرغين براتب شهري. ويكون ممثل الجبهة متفرغاً براتب ابتداء من النصف الثاني من فترة عمل المجلس.

ودعا رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب كتل المجلس الى الدخول في ائتلاف شامل يضمن لكل الكتل حقوقها الا ان قائمتي «النهضة» برئاسة السيد عبد العزيز ابو اصبع و «أول» برئاسة السيد وليد صادق رفضتا الدعوة. وقد عاد السيد حبيب واكد على ضرورة توسيع الائتلاف في المستقبل لان في ذلك مصلحة الطيبة ومصلحة نضال السلطات المحلية العربية والجماهير العربية ودعا الكتل الاخرى الى وضع هذه المصالح فوق كل اعتبار.

الحلم الصهيوني يصطدم بالواقع التاريخي

● بقلم: صليبا خميس ●

■ بين المتفائل والمتشائم:

الأزمة الاقتصادية في اسرائيل استفحلت .. وكل حديث عن تسوية هذه الأزمة أو الخروج منها هو أضغاث أحلام في نظر الخبراء في شؤون الاقتصاد. فالمتفائل منهم اصبح يرى الصورة قاتمة. أمّا المتشائم فلم يعد يرى شيئاً.

رئيس الحكومة أكّد، مؤخراً، أن اسرائيل لن تسمح بنشوء بطالة في البلاد، لأن هذه البلاد هي «بلاد هجرة»! ولكن الواقع التاريخي أقوى من الحلم الصهيوني. والحقيقة هي أن جيوب البطالة اصبحت تنتشر في البلاد. وما أن خَفَتَ الحديث عن البطالة حتى انتشرت الاضرابات وتسربت الى وسائل الإعلام حقيقة ان نصف مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر.

هذا يحدث في بلد يتلقى أضخم المساعدات المالية من الولايات المتحدة والحركة الصهيونية العالمية. فهذه المساعدات والمنح والتبرعات والتعويضات تصل الى (٤) مليارات دولار سنوياً. وعلى الرغم من هذا فان الاقتصاد الاسرائيلي يواجه خطر انهيار شديد وديون اسرائيل الخارجية والداخلية بلغت أرقاماً قياسية. اكثر من (٢٤) مليار دولار ديون اسرائيل الخارجية. أما التضخم فقد بلغ عام ١٩٨٣ حوالي ٢٠٠ بالمئة.

■ سياسة الدولة العظمى!

كانت غولدا مئير، رئيسة الحكومة الراحلة، تعلن بزهو امبراطوري أن اسرائيل هي القوة الثالثة في العالم ... هذا هو الشعور العام الذي ساد اسرائيل حتى حرب لبنان. اليوم، وبعد الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، يعترف وزراء في حكومة الليكود بأن اسرائيل تحوّلت الى دولة مرتزقة، تُسخّر جيشها في خدمة الولايات المتحدة من اجل ان تعيش.

ان شعور العَظَمة قد بدأ يتحطّم على صخرة الواقع التاريخي، لأول مرة منذ قيام الدولة.

وثيقة قسم التخطيط في الجيش، التي كشفت النائبة شولاميت ألوني عن مقاطع منها، تكشف عن هذا الواقع الجديد، اضمحلال هذا الزهو الامبراطوري. فحسب هذه الوثيقة، التي قرأت منها شولاميت ألوني مقاطع في الكنيست، فان الخبراء في قسم التخطيط يقترحون الخروج من لبنان. وفي رأيهم ليس هناك أي احتمال بانسحاب القوات السورية في لبنان. ولذلك فليس ما يدعو الى الانتظار حتى يتحقق هذا الشرط لتسحب اسرائيل قواتها من لبنان.

ويعتقد واضعو هذه الوثيقة «انه لا حاجة لأسرائيل بأن تشترط موافقة حكومة لبنان على اتفاق الصلح مع اسرائيل من ١٧ أيار حتى تسحب قواتها من لبنان. لأن الاحتمال قليل ايضاً لتحقيق هذا الشرط». («هآرتس» ٨٤/١/١٨).

نفقات الاحتلال والخسائر اليومية التي يتعرّض لها جيش الاحتلال أصبحت تستنزف طاقة اسرائيل. ولا سبيل أمام اسرائيل سوى الانسحاب من لبنان.

لقد كانت حرب لبنان الحلقة التي فجّرت أزمة المؤسسة الصهيونية. ولم تعد الأزمة مجرد أزمة اقتصادية بل أزمة سياسية خطيرة الأبعاد، بالنسبة لمستقبل الحركة الصهيونية.

حكومة «الليكود»، التي تنفق نصف مليار دولار من أموال «المساعدات» الامريكية على الاستيطان في المناطق المحتلة، تواجه أزمة مدن التطوير التي أقامتها لاستيعاب القادمين الجدد. وذكرت الأنباء ان مدن التطور في النقب «يروحام» و «نتيفوت» و «ديمونا» و «جات» تعاني من أزمة خانقة. والخطر في مثل هذه الحالة هو النزوح عن مدن التطوير.

■ الحلم الكبير، حلم بن غوريون ..

إن أزمة مدن التطوير، في النقب، تعيد الى الاذهان حلم بن غوريون الكبير باسكان مليون يهودي في النقب. واليوم عشر سنوات بعد موت بن غوريون فإن عدد سكان النقب لا يزيد عن ٧ بالمئة من السكان، بما في ذلك عدد سكان بئر السبع. وبكلمات رئيس بلدية عراد ابراهام شوهت فإن «النقب يواجه كارثة من حيث النمو السكاني» (جرزلم بوست» ٨٤/١/٩). واذا استثنينا بئر السبع فإن عدد السكان اليهود في النقب لا يزيد عن عدد سكانه العرب الذين يجري ترحيلهم. وفي ظروف البطالة والركود الاقتصادي والأزمة المالية فإن النزوح عن مدن التطوير وأطراف البلاد الى الداخل سوف يزداد.

.. وأصبح التهديد بالنزوح من مدن التطوير وقرى الحدود والتهديد بالنزوح من البلاد وسيلة للابتزاز من الحكومة بعد سابقة الابتزاز الكبرى التي قام بها سكان مستوطنة «يميت» في سيناء. إن حلم بن غوريون الكبير لتوطين مليون مهاجر في النقب وتصنيعه قد تبدد .. ولن يكون مصير حلم قادة الليكود بتوطين مليون في الضفة والقطاع بأحسن من مصير حلم بن غوريون في ظروف الأزمة الخانقة التي تتعرض لها اسرائيل.

■ الهجرة ـ الكابوس الذي يهدد الحلم الصهيوني

ليس في وسع حكومة شمير ـ اورغاد أن تمنع البطالة. بل هي سائرة في تنفيذ سياسة تخفيض مستوى المعيشة الى حد «خط الفقر». وهذه ظروف لا تشجع الهجرة الى اسرائيل .. فقد جفّت منابع الهجرة حين كانت الظروف هنا افضل مما عليه اليوم!

في عام ١٩٦٦، حين واجهت البلاد ركوداً اقتصادياً، هاجر من البلاد وفق الاحصاءات الرسمية ١٣ ألفاً فقط. وبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ هاجر من البلاد حسب المعطيات الرسمية (٢٥) ألفاً فقط.

والمتوقع أن تؤدي الضائقة الخانقة في اسرائيل الى نزوح عشرات الألاف. فبعض الخبراء يوصل الرقم الى (٥٠) ألفاً وبعضهم يتوقع نزوح (١٠٠) ألف. ومجرد الحديث عن النزوح يقض مضاجع حكومة شمير ـ ارنس. ولكن هؤلاء الخبراء لا يحدّدون المدة التي ستشهد هذا النزوح الجماهيري («يريداه» بالعبرية) عن البلاد.

وبعضهم يتنبأ بصيف الهجرة، بعد عطلة المدارس في صيف هذا العام. ويتحدثون عن صيف نزوح كبير. والسؤال هو ماذا بشأن العام القادم؟ قد تنجح حكومة شمير، اذا لم تسقط، ان تقمع الاضرابات. ولكنها لا تستطيع ان تقمع الـ «يريداه» أو توقفها، إلّا اذا حوّلت اسرائيل الى سجن كبير لليهود!

لقد تحدث رئيس الدولة حاييم هيرتسوغ، في اجتماع اللجنة التنفيذية للمؤتمر الصهيوني العالمي، هذا الشهر، فقال في جلسة الافتتاح ان «هناك خطراً كبيراً يخيم علينا، هو خطر الهجرة». ووصف رئيس الدولة النزوح بأنه تعبير عن مرض. وقال «آمل بألّا يكون هذا المرض من النوع الخبيث»!

الجميع متفقون في اسرائيل على ان الأزمة الاقتصادية توسّع نطاق الهجرة الى الخارج .. ومنهم مَن تنبّأ مثل عضو الكنيست ابا إيبن بأن هذه الأزمة سوف تدفع (٥٠) ألفاً للنزوح عن اسرائيل. والمفهوم من هذا الكلام ان الحديث هو عن السنة التي نحن بصددها. وماذا يكون الوضع في العام القادم؟ هل اصبحنا نقترب من الخريف الصهيوني؟!

جميع الظواهر تشير الى ان جميع الأمور في الشرق الاوسط يجب ان تعود الى حجمها الطبيعي. فمقابل كل مَدّ جَزْر أكيد. وقد تطول فترة المدّ وقد تطول فترة الجَزْر الى ان تستقر الأمور.

الحكومة غارقة في أزماتها المالية والسياسية، غارقة في وحول لبنان وغور الاردن والتضخم. ولا تستطيع ان تعالج، بنجاعة، مسألة النزوح لأنها مسألة اقتصاد. والأزمة الاقتصادية تحتاج لأكثر من عجيبة لحلها.

والتقارير تفيد بأن زهرة شباب اسرائيل هم الذين ينزحون عن البلاد، المسرّحون من الجيش، الازواج الشابة التي بدون مسكن، الفئات الوسطى التي تُخرج أمتعتها وتغادر البلاد الى امريكا وكندا. عملية النزوح بدأت ببطء ولكنها تنمو وقد تصبح كالسيل العرم .. مَن يدري؟!

كتلة الجبهة في نقابة عمال البناء في حيفا

● نحو تعزيز قوة الجبهة في نقابة عمال البناء
● لتقوية الكفاح من اجل حق العمال بالعمل وزيادة الاجور

تدعو عمال البناء في حي وادي النسناس الى اجتماع الحي الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٤/١/٢٥ الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة المؤتمر ـ شارع مار يوحنا ٣٩. يتحدث: ● النقابي بنيامين غونين ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ● النقابي بطرس سمعان ـ ممثل الجبهة في نقابة عمال البناء في حيفا. الدعوة عامة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع أم الفحم ـ

يدعو الجمهور الى المحاضرة التي ستعقد يوم الثلاثاء ٨٤/١/٢٤ الساعة ٦.٠٠ مساءً في نادي الحزب وموضوع: ١٠٠ سنة على الماركسية بعد وفاة ماركس. المحاضر: زاهي كركبي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة وقطاع الخط

يدعوكم لحضور المحاضرة الرابعة من الدورة التثقيفية حول «الوضع الدولي واخطار الحرب النووية» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١/٢٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. المحاضر: سالم جبران.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة الثالثة في الفلسفة الماركسية ـ اللينينية (المادية الدياليكتيكية) حول «نشوء الفلسفة الماركسية ـ ثورة في الفلسفة» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/٢٤ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. المحاضر: سميح غنادري.

الاحداث

تخبط خبط عشواء

يبدو انه كلما دار الحديث عن ابتعاد مصر عن اتفاقيات كامب ديفيد ـ سواء كان الحديث مرتكزاً على اسس واقعية او معلقا بحبال من هواء ـ تثور ثائرة صحيفة «الانباء» الحكومية الى حد يستدعي الرثاء، ولا نقول الشماتة. ويبدو ان هذه الصحيفة «الموقرة»، التي تجسد «شخصية المواطن العربي» كما ترتسم في اكثر احلام حكام اسرائيل حلكة ـ تأتينا بالاخبار ـ وإن لم نزوّدها ـ عما يعتمل فعلا في رؤوس هؤلاء الحكام من كل قضية وقضية.

وقد كانت قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الرابع، الذي اختتم اعماله يوم الخميس (١/١٩)، بشأن القضية الفلسطينية واتفاقيات كامب ديفيد ضحية حقد «الانباء» الزؤام. ويبلغ هذا الحقد بالصحيفة الموقرة مبلغ الخلط بين النقائض وتوجيه اقذع الشتائم «الادبية» الى المؤتمرين بسبب دعوتهم مصر الى تجديد عضويتها المجمدة في منظمة المؤتمر الاسلامي ـ شرط ان تلتزم شروط وقواعد تتناقض، عمليا، واتفاقيات كامب ديفيد.

كتبت «الانباء» : «كان متوقعا ان يصل المؤتمرون في المؤتمر الاسلامي المنعقد في الدار البيضاء في المغرب، اثناء حوارهم المترف، الى كل ما يمكن ان يخطر على البال من افكار خيالية، ومزايدات كاذبة، ومع ذلك فلم يتصور احد ان يحاولوا التقاضي من مصر، لالغاء تعليق عضويتها في المؤتمر، اتاوة تتمثل في تبني القاهرة لشروط تلغي من الناحية العملية اتفاقات كامب ديفيد، التي استعادت مصر بموجبها سيناء، دون اراقة قطرة واحدة من الدم، وكان باستطاعة الاخرين ان يحققوا سلاما شريفا متكافئا، لو انهم ساروا في نفس السبيل». (الاخطاء في اللغة والضوابط في مصدر الاقتباس ـ أ.ق.)

ان الادعاء بان مصر استعادت سيناء بدون اراقة قطرة واحدة من الدم هو ادعاء عار عن الصحة وتجنٍ آثم على الحقيقة. «فبفضل» اتفاقيات كامب ديفيد تحولت سيناء الى قاعدة لقوات الانتشار السريع الامريكية وعدد الجنود المصريين الذين يسمح لهم بالدخول الى هذه الارض المصرية محدود جدا ويقرر في اروقة البنتاغون ووزارة «الامن» الاسرائيلية. كذلك فان هذه الاتفاقات، التي انبرت «الانباء» تدافع عنها دفاع المستميت، كانت تذكرة لشن حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني في حزيران العام ١٩٨٢.

ويبدو ان هاتين الحقيقتين (وغيرهما) هما اللتين دفعتا «الانباء» الى القول في افتتاحيتها نفسها : «ان الخطأ، بل الخطيئة الفكرية والمسلكية، بالنسبة لهؤلاء المؤتمرين هي انهم يعتبرون اتفاقات كامب ديفيد اثما وانحرافا، وحتى مثل هذه الخطيئة يمكن ان تفهم، لو كان المؤتمرون مبرئين مما يحاولون عبثا الصاقه بمصر، فليس هناك من يجهل انه لا يوجد من بين المؤتمرين حاكم لا يرتبط بدولة كبرى، او لم يمنحها قاعدة في ارضه، او لم يسخر جيشه خدمة لمصالحها».

وتستطرد «الانباء» في هجومها على المؤتمرين وتقول انهم «عندما عادوا الى المؤتمرات، خضعوا من جديد لعقلية القطيع».

لسنا هنا بصدد الدفاع عن انظمة الدول الاسلامية التي شاركت في اتخاذ القرارات التاريخية الهامة بخصوص القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط. ونعتقد ان ارتباط العديد من هذه الانظمة بالامبريالية الامريكية وفتح قواعد عسكرية للبنتاغون على اراضيها وتسخير جيوشها لخدمة المصالح الامريكية هي من الاسباب الاساس التي تؤدي الى تأجيل القضية الفلسطينية حلا عادلا وتدعم سياسة حكام اسرائيل وامريكا المعادية للشعب الفلسطيني وكل الشعوب. ولكننا اشدنا بقرار المؤتمر الاسلامي تبني مقررات مؤتمر «قمة فاس» والتأكيد على شرعية ووحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب العربي الفلسطيني.

ولكن كل الاسباب التي تدعو قوى السلام الى الاشادة بمقررات، او بعض مقررات مؤتمر القمة الاسلامي الرابع، تدعو «الانباء» الى بث سمومها على هذا المؤتمر حتى اصبحت تخبط خبط عشواء فتهاجم مواقف عدد من المؤتمرين التي تدعم، عمليا، حكام اسرائيل وامريكا.

واختتمت «الانباء» افتتاحيتها بالقول : «وسلام على السيد المسيح، فهو الذي قال قبل الفي عام : ايها المنافق، لا تنظر الى القشة في عين اخيك، فان في عينيك خشبة».

اما «الانباء» واسيادها ففي عيونهم غابات من الاخشاب.

● ابو القاسم ●

هل رونالد ريغن مجنون، حقاً ؟

*** ام انه، وهو الممثل الفاشل، ممثل ناجح للنظام الرأسمالي في مرحلته الراهنة، مرحلة تخبّطه في مستنقع أزمته الشاملة**

* بقلم سالم جبران *

□ اعلن جورج بول، وكيل وزارة الخارجية الامريكية في الستينات، في مقابلة بالغة الصراحة والحدة لجريدة «تايمز» اللندنية مؤخرا، ان السياسة الامريكية في كل تاريخها لم تعرف ادارة تميزت بضيق الافق العنيف والجهالة الحادة مثل ادارة الرئيس ريغن!

وقال جورج بول ان الامر الاولي، البسيط، الذي يجب ان تتميز به اية ادارة سياسية لدولة ما، وخصوصا دولة عظمى، هو «القدرة على تعلم دروس التاريخ».

واشار جورج بول الى ان ادارة ريغن ترتكب خطأ فاحشا اذا توهمت ان التورط في لبنان اقل خطورة من التورط السابق في فيتنام. بل ان العكس هو الصحيح، والتورط في لبنان اخطر بما لا يقاس «لأن هنالك خطر مواجهة شاملة مع الاتحاد السوفييتي فلا يجوز ان ننسى ان الشرق الاوسط هو الكتف الجنوبية للاتحاد السوفييتي.»

واشار هذا السياسي الامريكي المحنك الى ان احدى نقاط الضعف المميتة في سياسة الرئيس ريغن هي اعتبار كل نزاع، مهما كان محليا، نزاعا عالميا، وفي هذا تبسيط للتاريخ يجعل الشعب الامريكي يعيش في كابوس حقيقي. وقال: «ان اية دولة عظمى يجب ان تفكر طويلا قبل ان ترسل قواتها الى اي مكان في العالم، بل عليها ان تكون حذرة في هذا المجال اكثر حتى من الدول الصغرى والمتوسطة». «ولكن ـ قال ـ اذا ما فعلت دولة عظمى ذلك مرتكبة خطأ ووجدت نفسها في وضع لا يمكن المحافظة عليه، فان عليها ان تتحلى بالشجاعة من اجل وقف خسارتها وان لا تتخوف من القيام بذلك بحجة الهيبة



والمصداقية».

كان بامكاننا الاستطراد في ترجمة مقاطع واسعة اضافية من هذا الحديث الواقعي الرصين لهذا السياسي الامريكي المحنك، ولكن ضيق المجال، فقط، يمنعنا من ذلك.

والسؤال الكبير المطروح هو: هل ريغن، حقا، مجنون ؟! هل سياسة المغامرة، الخرقاء، المنفلتة من كل ضوابط، مثل ثور اسباني هائج، وليدة الجهل، حقا ؟



● مئات الالاف المتظاهرين، من انصار السلام، في المانيا الاتحادية (الغربية) ضد نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا ●

لا يمكن لأحد، بالطبع، ان يتصور اننا ندافع عن «القوى العقلية» للممثل الفاشل الذي شاءت مهازل القدر ان يصبح رئيسا لإحدى الدولتين الاعظم اللتين بيديهما، الى حد بعيد، مصير العالم، ولكن لنسأل قبل هذا: هل صدفة ان المجتمع الامريكي، الرأسمالي، في مرحلته الراهنة، اختار هذا السياسي (ريغن) بالذات، ليقود سفينة المجتمع الامريكي ؟!!

يقال ان كل شعب يختار القيادة التي يستحقها. وفي هذا الكلام تجنٍّ على الشعوب التي ابتليت بقيادات رجعية، مغامرة، مجرمة. والأصح ان نقول ان كل نظام سياسي يختار في المرحلة التاريخية المحددة، القيادة الاكثر تمثيلا له، سياسيا وفكريا واخلاقيا، في تلك المرحلة المحددة. ولعل انتخاب ريغن لرئاسة امريكا هو البرهان القاطع على الدرك السافل، المحزن، الذي تدهور اليه النظام السائد في امريكا.

ان جورج بول الذي اقتبسنا تصريحاته، اعلاه، هو، ايضا، رأسمالي الفكر. ولكن مرحلة الستينات لم تكن قد شهدت، بعد، هذه الحدة القطيعة لأزمة النظام الرأسمالي وهذا الاستقرار النسبي الذي كان سائدا حينئذ فرز قيادة تتميز ببعض العقل والاتزان والواقعية. اما الريغنية فهي الانعكاس السياسي والفكري والاخلاقي للمستنقع الذي تغرق فيه، الان، الرأسمالية العالمية، وفي مقدمتها الرأسمالية الاحتكارية العسكرية الارهابية الحاكمة في الولايات المتحدة.

●●●

انا الان، بنظرة فاحصة، شاملة الى الوراء، ندرك الى اي حد كانت الحركة الشيوعية العالمية، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي، بعيدة النظر وواضحة الرؤية حين حاربت، بثبات وعناد، لترسيخ التعايش السلمي والانفراج الدولي وضمان ان تكون المنافسة التاريخية بين النظامين منافسة سلمية.

فها نحن نرى الثمار العظيمة للفترة السلمية، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الان. ومن ابرز ملامح هذه العقود الاربعة ما يلي:

● تسارعت باستمرار وتيرة التطور الصناعي والاقتصادي عموما للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. بحيث تصبح افضلية الاشتراكية على الرأسمالية امرا عمليا ملموسا.

● تلبية الحاجات المادية للانسان في النظام الاشتراكي ـ التعليم، الخدمات الصحية، السكن، التأمين الحقيقي ضد البطالة، ضمان الاستجمام والراحة، الطمأنينة على الغد والمستقبل ـ اخرست الناعقين دفاعا عن الرأسمالية فلم يعودوا يتحدثون عن الجوع في الانظمة السائدة «وراء الستار الحديدي»!

● دول «العالم الثالث» باكثريتها الساحقة ربطت، بحق، بين الرأسمالية والكولونيالية. وهي تفتش، للتخلص من تخلف القرون السابقة، عن الطريق الاشتراكي الى المستقبل.

● الازمة الرأسمالية العامة دخلت مرحلة جديدة اعلى ومركبة اكثر، بحيث تمازجت البطالة مع التضخم المالي، والـ ٣٥ مليون، العاطلون عن العمل في الدول الرأسمالية الصناعية الاساسية، الان، هم ٣٥ مليون لائحة اتهام جديدة موجهة ضد النظام الرأسمالي، الذي كان يسمى يوما «نظام الامكانيات غير المحدودة». ويصح ان نسميه اليوم،» نظام المآسي غير المحدودة»!

ولعل دنييل موينهان، السفير الامريكي السابق في الامم المتحدة وعضو مجلس النواب الامريكي حاليا والبروفيسور في العلوم السياسية، كان مضطراالى ان يقول الحقيقة عندما اعلن: «ان قوة جذب افكار النظام الحر (الرأسمالي) تنطفيء بسرعة مخيفة. والاجيال الصاعدة في العالم تتجه الان اتجاها جارفا نحو الافكار الشيوعية»..

في ضوء هذا التطور التاريخي العاصف، التطور الذي يعمق حسم الصراع الاساسي في عالمنا، ضد الرأسمالية ولصالح الاشتراكية تصبح الحروب، لضمان «دورة» تجارة الاسلحة، رئيسية للطبقة الاحتكارية الرأسمالية «للبقاء فوق الماء» ولتجنب الاختناق التام اقتصاديا وسياسيا.

في هذا الاطار يجب ان نرى المغامرة المجنونة لادارة الرئيس ريغن في غرينادا، والتخطيط لمغامرة جنونية شاملة في امريكا الوسطى.

وفي هذا الاطار يجب ان نرى التورط الامريكي في لبنان والدعم الامريكي غير المحدود لحكام اسرائيل لشن الحروب العدوانية ضد الشعوب العربية.

وفي هذا الاطار يجب ان نرى دعم حكام واشنطن للنظام العنصري الفاشي في جنوب افريقيا في حروبه العدوانية (على الطريقة الاسرائيلية!) ضد انغولا الشعبية وضد المنظمات «الارهابية»(!) ـ المقاومة الوطنية الافريقية.

وفي هذا الاطار ـ اخيرا وليس أخرا ـ يجب ان «نفهم» العملية الجنونية الاخيرة لامريكا وحلف الاطلسي، بنشر «غابة» من الصواريخ النووية في اوروبا الغربية بهدف ممارسة «الارهاب النووي» ضد الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية، بل ضد الوجود الانساني كله، حاضرا ومستقبلا.

ان الامبريالية التي ترى، في رعب فظيع، حكم التاريخ الحاسم والصارم ضدها، تحاول القيام بمغامرات لا يمكن تصور خطورتها، لإلغاء حكم التاريخ او لتأجيل تنفيذه، على الاقل!

ولكن، من حسن حظنا، من حسن حظ الانسانية في هذه الحقبة التاريخية الرائعة، ان قطاع الطرق الاستعماريين ليسوا وحدهم في الميدان. فمقابل حلف الاطلسي يوجد حلف وارسو. ومقابل السلاح النووي، الاستعماري يوجد السلاح النووي التابع للعمال ـ للنظام الاشتراكي العالمي. وردا على نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية، اعلن الاتحاد السوفييتي ـ وسوف ينفذ ذلك ـ انه سوف يزرع البحار والمحيطات بشبكة هائلة من الصواريخ النووية تجعل اراضي الولايات المتحدة وكل الدول الاستعمارية مهددة بالموت النووي، تماما كما تهدد صواريخ الاطلسي دول المنظومة الاشتراكية.

واذا استخدمنا ـ هنا ـ صياغاتنا الفولكلورية، فان مقابل «رطل» الصواريخ النووية الغربية «رطلا وأوقية» من الصواريخ النووية السوفييتية!

وهذه القوة العسكرية العملاقة للاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية، حامية السلام وابتسامة الطفولة، حامية العمل والرخاء والمستقبل السلمي، تكملها اوسع حركة سلام في التاريخ، باشتراك مئات ملايين الناس. ونحن لا ننظر الى الغد والى المستقبل، عموما، في «خوف نووي» بل ننظر بثقة وبتفاؤل، معتمدين على قوة معسكرنا العسكرية، وعلى قوة معسكرنا البشرية ـ حركة الانسان من اجل مستقبل الانسان.

ومع هذا، فإننا بحاجة الى اليقظة، الى اشد اليقظة. فحين تفرز الرأسمالية مجنونا مهووسا ليكون اهم ممثل لها وتحت تصرفه ترسانة هائلة من الأسلحة، فان علينا ان نقلق وأن نكافح لدرء الخطر.

وفي هذه المرحلة المصيرية يصبح السبب الذي يدفعنا الى حب الاتحاد السوفييتي سببين: اولا لأن الاتحاد السوفييتي هو اول من أقام، امام الانسانية كلها، النظام الاشتراكي، وثانيا لأن الطاقة العسكرية العملاقة للاتحاد السوفييتي هي الحارس القوي واليقظ لابتسامات اطفالنا وللمستقبل الانساني كله! □□

اعضاء كونغرس امريكيون: غزو غرينادا غير قانوني ويخضع لعقوبات قضائية

● واشنطن ـ الوكالات قدم ١١ عضوا من الحزب «الدمقراطي» في مجلس النواب الامريكي شكوى طالبوا فيها باصدار اعلان عن عدم شرعية التدخل الامريكي في غرينادا واصدار امر بعودة القوة العسكرية الامريكية التي ما تزال في هذه الجزيرة ونقلت الوكالات عن النواب قولهم ان التدخل الامريكي في غرينادا غير قانوني ويخضع لعقوبات قضائية.

والجدير بالذكر ان حوالي ٣٠٠ عسكري امريكي ما يزالون في غرينادا حتى الان.

وذكرت الوكالات ان القاضي الفيدرالي الامريكي رفض هذه الشكوى.

٥٨٪ من الامريكيين يطالبون بسحب المارينز من لبنان

● واشنطن ـ الوكالات ـ أكد استطلاع للرأي العام في الولايات المتحدة قامت به صحيفة «واشنطن بوست» بالاشتراك مع شركة «اي-بي-سي». التلفزيونية أن ٥٨٪ من الشعب الامريكي طالبوا بسحب قوات البحرية الامريكية من لبنان.

وذكرت الانباء ان ٥٥٪ من المشاركين دانوا عمليات وكالة المخابرات المركزية الامريكية ضد نيكاراغوا وسياسة الادارة الامريكية عموماً في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية.

«واشنطن بوست»:

فرقة اخرى الى قوات «الانتشار السريع» الامريكية

● واشنطن ـ «تاس» ـ افادت صحيفة «واشنطن بوست» بان الادارة الامريكية أقرت خطة انشاء فرقة اخرى لضمها الى قوات «الانتشار السريع» التدخلية.

وتقول معطيات امريكية ان هذه القوات المخصصة للتدخل في شؤون الدول المستقلة وقمع حركات التحرر الوطني تتألف من ٣٥٠ الف من العسكريين.

ويتوصل مايكل كلير الخبير الامريكي المختص في الشؤون العسكرية والذي اورد هذه المعطيات الى استنتاج يقول ان ادارة ريغن تحاول، سعيا منها الى فرض سيطرتها العسكرية عالميا، ان تلعب أكثر فأكثر دور الدركي العالمي.

الهيئة الدولية للرقابة على المخدرات

رقم قياسي في استهلاك المخدرات والكوكايين (سهل المنال) في اوروبا الغربية

فيينا ـ و. ص. ف. ـ ذكرت الهيئة الدولية للرقابة على المخدرات، التابعة للأمم المتحدة، في تقريرها السنوي عن العام ١٩٨٣ الذي نشر يوم الخميس (١/١٩)، أن استهلاك المخدرات بلغ مستوى لم يسبق له مثيل. ودان التقرير، في هذا الصدد، التسامح الخاطىء الموجود بشكل ملحوظ في أوروبا الغربية إزاء مخدرات تعتبر أقل خطورة.

ويشير التقرير الى انه اصبح من السهل الحصول على الكوكايين (الذي يتم إنتاجه في امريكا اللاتينية) في اوروبا الغربية حيث زاد الاستهلاك بشكل ملحوظ في العام ١٩٨٣.

وكان من شأن التوسع في انتاج الهيروويين أن ظهر في الاسواق ناتج جديد من نوعية جيدة جداً وبأسعار زهيدة نسبياً. وفي العام ١٩٨٢ بلغ حجم كميات الهيروويين التي صودرت في أوروبا الغربية طناً واحداً، بينما صودرت كميات ضخمة في الدول التي يرد منها الهيروويين أو تلك التي يمر عبرها.

وأوضح التقرير، فضلاً عن ذلك، أنه تمت مصادرة ٨٠ طناً من القنّب خلال العامين ١٩٨١و ١٩٨٢.

وجاء في التقرير أن الادوية، التي تُستخدم في علاج الامراض النفسية والمصنوعة في اوروبا، يتم استخدامها في حالات غير التي يجب أن تستخدم فيها. وقد أصبحت تغرق الاسواق الافريقية.

وهذه الادوية ـ حسب التقرير آنف الذكر ـ تصدر عن معامل سرّية أو صيدليات تلجأ الى نظام تذاكر دواء (روشيتات) مزيفة.

وبالنسبة للعام ١٩٨٤ فإن الهيئة تتوقع فائضاً في انتاج مشتقات الأفيون. ومثل هذا الوضع من عدم التوازن بين العرض والطلب يشكل خطراً جديداً لأن المخزون الضخم الموجود حالياً من شأنه أن يتزايد تلقائياً بهذه الصورة.

مؤتمر عربي عن العلم والتكنولوجيا والمجتمع في تونس

● تونس ـ و.ص.ف ـ علم، يوم الجمعة (١/٢٠)، من مصدر مطلع في العاصمة التونسية ان مؤتمرا عربيا حول «العلم والتكنولوجيا والمجتمع» سيعقد في تونس في الفترة من ٢٤ الى ٢٩ كانون الثاني الحالي وسينظمه المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا التابع لمنظمة اليونسكو للعالم العربي.

ويقول البيان الصادر عن اللجنة المنظمة لهذا المؤتمر ان الجامعات ومراكز الابحاث في الجزائر والمملكة العربية السعودية ومصر والاردن والعراق والكويت وليبيا والمغرب وتونس ستشترك في هذا المؤتمر.

ويشترك أيضا في هذا المؤتمر ممثلو المنظمات العربية المتخصصة وكذلك ممثلو المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.

وحش الجوع في العالم الرأسمالي

*** في الولايات المتحدة: ٤٠ مليونا يعانون من سوء التغذية ***

● شيكاغو ـ عن مجلة «اضواء على العالم النقابي» ـ نشرت مجموعة من الروابط الاجتماعية تقريرا خاصا عنوانه «الجوع في شيكاغو في العام ١٩٨٣» اكدت فيه على الابعاد المفجعة للفقر والجوع في هذا المركز الصناعي الكبير في الولايات المتحدة.

ويقول التقرير ان البيانات الرسمية تشير الى ان هناك حوالي ربع مليون شخص (فقط) يحتاجون الى إعانة غذائية. غير ان الواقع يؤكد ان هنالك اكثر من ضعف هذا العدد من الجوعى في هذه المدينة وان ثمة (٨٠٠ الف) شخص في شيكاغو (اي ربع سكانها) يعانون من الفقر وسوء التغذية المزمن. وتترتب على هذا الامر عواقب مأساوية خاصة فيما يتعلق بنسبة الوفيات، المتزايدة باستمرار وسط الاطفال. ووفقا لما يقوله ممثل احد المستشفيات فإن ما يزيد عن نصف الاطفال الذين يتم فحصهم في المستشفى يعانون من امراض خطيرة مرتبطة بشكل مباشر بسوء التغذية.

وقد نوّه واضعو التقرير بأن الاسباب الرئيسية، التي تؤدي الى مثل هذه الظواهر الخطيرة والمتفاقمة، ارتفاع معدل البطالة وتخفيض الاعتمادات الاجتماعية بشدة في عهد ادارة ريغن.

ووجه التقرير اتهاما خطيرا للسياسة الحالية للادارة الامريكية ويقدم صورة حقيقية للاوضاع الراهنة في الولايات المتحدة. فهنالك ما يزيد على (٤٠ مليونا) من المواطنين يعانون من سوء التغذية في بلد ذاعت شهرته باعتباره «اغنى دولة في العالم الرأسمالي.»

ومن الواضح ان هذا الوضع لا يحرك مشاعر ادارة ريغن المعروفة بأنها حكومة الاغنياء من اجل الاغنياء. فعندما وجد الرئيس الامريكي، في آب ١٩٨٣، تقريرا على مكتبه حول الابعاد الخطيرة للجوع في الولايات المتحدة تركه جانبا وأعلن، بكل بساطة، انه لا يصدق البيانات والارقام الواردة فيه.

● **في بريطانيا: اكثر من ربع السكان يعانون من الفقر**

● لندن ـ جاء في تقرير نشرته وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية في بريطانيا ان (١٥) مليون مواطن بريطاني (اي اكثر من ربع السكان) كانوا يعانون من الفقر في العام ١٩٨١، مقابل (١١،٥) مليون في العام ١٩٧٩. وقد ازدادت اعدادهم بعد ذلك، ايضا.

ووفقا لمعايير وزارة الصحة فان «عتبة الفقر» تتمثل في دخل اسرة تعتمد بالكامل على الدولة في مواردها (بدل بطالة، علاوة عائلية، معونة سكنية). فالزوجان اللذان لا اطفال لهما يحصلان على (١٢،٣٠) جنيه استرليني في الاسبوع.

ووفقا لهذا التقرير الرسمي فان مليونين و ٨٠٠الف مواطن بريطاني كانوا يحصلون في العام ١٩٨١ على دخل اقل من هذا المستوى، مما يمثل زيادة بنسبة ٢٤٪ بالمقارنة مع العام ١٩٧٩. وفي العام ١٩٨١ كان دخل ١٥ مليون شخص يقل ١،٤ مرة من عتبة الفقر. وعلى اساس الزيادة التي سجلتها البطالة في العامين ١٩٨٢ و ١٩٨٣، يرى مقدمو التقرير ان انتشار الفقر كان اصلا «امرا لا يطاق» في العام ١٩٨١.□

(عن مجلة «اضواء على العالم النقابي» ـ كانون الثاني ١٩٨٤)



● احدى العائلات الزنجية التي تعاني من الفقر في الولايات المتحدة الامريكية ـ «اغنى دولة رأسمالية» !! ●

مصادرة ١٣٠٠ دونم من اراضي عبوين (قضاء رام الله)

● القدس ـ لمراسلنا قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا بمصادرة ١٣٠٠ دونم من اراضي قرية عبوين قضاء رام الله، لاهداف الاستيطان.

ويعتزم اصحاب الاراضي المصادرة تقديم اعتراض لدى لجنة الاعتراضات العسكرية في رام الله لابطال هذا القرار.

الاتحاد العام للعمال في فرنسا

تواجد «القوات المتعددة الجنسيات» في لبنان مرفوض مطلقا

● باريس ـ و.ص.ف. ـ أصدر الاتحاد العام للعمال في فرنسا، يوم الاربعاء (١/١٨) بياناً ذكر فيه أن تواجد «القوات متعددة الجنسيات»، بما في ذلك الوحدة الفرنسية، في لبنان يعدّ، في الوقت الراهن، مرفوضاً بالاجماع.

وأضاف البيان أن مصداقية الحكومة الفرنسية لدى الشعب اللبناني مرهونة بألا تخرج هذه الوحدات عن مهمتها الأساسية.

وقام وفد من الاتحاد، في الفترة بين ١٣ ـ ١٧ كانون الثاني الجاري، بزيارة الى لبنان.

وذكر عضو المكتب الكونفدرالي للاتحاد العام للعمال، الذي كان برأس الوفد، أن النزاع الذي يهز الكيان اللبناني ليس من البداية نزاعا طائفياً وأنه ليس من البداية نزاعاً تشترك فيه أطراف دولية ولكنه، في المقام الاول، نزاع سببه الاساسي الوضع السياسي الداخلي الذي يستبعد جانباً كبيراً من السكان اللبنانيين من الاشتراك الحقيقي في مصيره.

الجمعية العمومية للعاملين في جامعة بير زيت:

النظام الاردني يحاول الاصطياد في الماء العكر ولكنه سيفشل حتماً!

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت الجمعية العمومية لنقابة العاملين في جامعة بير زيت اجتماعها السنوي العادي، يوم الخميس ٨٤/١/١٩، واصدرت البيان التالي:

ينعقد مؤتمرنا السنوي في ظروف سياسية تحمل في طياتها مخاطر جدية تهدد المنجزات الوطنية التي حققها شعبنا عبر تاريخه النضالي الظافر. وتتمثل هذه المخاطر حالياً في محاولات الالتفاف الاردني على استقلالية شعبنا وعلى شرعية ووحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لهذا الشعب وذلك من خلال احياء البرلمان واستدعاء نواب عن الضفة الغربية في محاولة للايهام بان هؤلاء النواب يمثلون شعبنا الفلسطيني المقيم في الضفة الغربية.

لقد عبر شعبنا في الضفة من خلال المعارك الكفاحية التي خاضها ومن خلال مواقف مؤسساته الجماهيرية ورموزه الوطنية على ان مصالحه الحقيقية تتمثل في الاستقلال الوطني وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وتحت هذا الشعار قدم شعبنا الفلسطيني قوافل الشهداء، ومن اجل هذه الاهداف قدمنا الكثير من التضحيات ولم تخل اية مظاهرة او اعتصام او مؤتمر جماهيري من تأكيدنا على هذه الاهداف. وعليه ان الجمعية العمومية تعتبر ان التمثيل المدعى من خلال «البرلمان الاردني» هو باطل وان اعضاء البرلمان من الضفة الغربية لا يمثلون الا انفسهم وبالتالي ان قرارات برلمانهم غير ملزمة لشعبنا في الضفة الغربية. كما نؤكد على ان التهويش الاعلامي الهادف الى اظهار ان النظام الاردني مؤهل بسياسته المعروفة لاستعادة الضفة لا ينطلي على شعبنا الذي يدرك ان من لم يستطع المحافظة على الضفة الغربية في العام ١٩٦٧ لارتباطه العضوي بالامبريالية ليس مؤهلاً لاستعادتها اطلاقاً.

اننا نعي جيداً ان هذا التوقيت للتحرك هو محاولة للاصطياد في الماء العكر ومحاولة فاشلة لاستثمار الخلافات والصعوبات الحالية داخل منظمة التحرير الفلسطينية. ان هذه الخطوة الاردنية تعد تخلياً سافراً عن مقررات قمة الرباط والتي طالما حاول النظام الاردني التنصل منها وذلك من خلال خطط بديلة سبق وان افشلها شعبنا مثل مشروع ريغن واتفاقات «كامب ديفيد» التي تأتي خطة النظام المذكور كأمتداد واحياء لها يهدف تعميمها على المنطقة العربية.

اننا اذ ندين خطوة النظام الاردني التآمرية ونحذر من عواقبها واذ ندين مشاركة نواب عن الضفة الغربية فيها لنؤكد على ما يلي: ● م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في كافة اماكن تواجده ● الالتزام التام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ● رفض محاولات النظام الاردني واية جهة اخرى الحصول على التفويض او الانابة او المشاركة في تمثيل الشعب الفلسطيني ● لا بديل عن حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

توقيع:

● الجمعية العمومية لنقابة العاملين في جامعة بير زيت ●

مريام يدعو المحافل الدولية الى اجبار جنوب افريقيا على سحب قواتها من انغولا

● اديس ابابا ـ الوكالات ـ دعا مانغيستو هيلا مريام، رئيس منظمة الوحدة الافريقية وقائد اثيوبيا، باسم المنظمة التي يترأسها، المحافل الدولية الى اجبار جمهورية جنوب افريقيا العنصرية على سحب قواتها من المناطق الانغولية المحتلة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها القائد الاثيوبي الى الرئيس الانغولي وقامت بتسليمها بعثة خاصة لمنظمة الوحدة الافريقية.

ومن مهمات هذه البعثة ايضاً تحديد نطاق المساعدة التي ستقدم الى انغولا التي وقعت ضحية عدوان العنصريين.

الدرجة الثانية :

الطيبة والمكر يتقهقران الى وسط اللائحة !

* غ. اولغا ـ هـ. الطيبة ٢:صفر *

* من عبد اللطيف مصاروة

- ● ملعب غ. اولغا
- ● ١٠٠٠ متفرج
- ● الحكم : يمفولر
- ● رفعات ركنية ٤:١٢ لأولغا
- ● مستوى الاداء : فوق المتوسط
- ● احسن لاعب : حسام مصاروة (حارس مرمى الطيبة)

* اهداف المباراة *

الدقيقة (١٢) : هجمة منظمة بدأت من خط وسط اولغا وصلت الكرة الى الجناح الايسر الذي رفعها الى منطقة جزاء الطيبة بشتتها مدافعوا الطيبة الى مهاجم اولغا الذي اسكنها شباك الطيبة صاروخية من الهواء و١:صفر لأولغا.

الدقيقة (٦٤) : هجمة منظمة لأولغا وصلت اثرها الكرة الى الجناح الايسر الذي اندفع من منتصف الملعب دون أن يعترضه اي من مدافعي الطيبة الذين ظنوا ان الجناح الايسر في وضع تسلل ولكن الحكم اشار الى استمرار اللعب فتابع الجناح اندفاعته وارسل الكرة الى يسار حارس المرمى الضيف و٢:صفر.

* تفويت فرص تسجيل *

الدقيقة (٧) : رفع منذر ناشف كرة من الجناح الايسر وصلت الى زميله سامي حاج يحيا الذي انفرد بحارس المرمى المضيف ولكن تصويبته لم تتحول الى هدف.

الدقيقة (٩) : خلص عماد حبيب كرة في الجناح الايمن ومررها الى محمود عبدالقادر الذي تابعها الى سامي حاج يحيا غير المراقب وسدد كرة قوية افلح حارس مرمى اولغا في صدها.

الدقيقة (١٨) وصلت كرة مرتدة الى محمود عبدالقادر وبدل ان يسدد الكرة الى الشباك الخالية ارسلها عالية واهدر فرصة رائعة للتسجيل.

الدقيقة (٤٨) : مرر سليمان ابو راس كرة الى اسامة حاج يحيا المتواجد عن بعد (٥) امتار من مرمى اولغا ولكنه اطاح بالكرة خارج المرمى.

* احداث اخرى *

الدقيقة (٤٧) : زياد ابو سارة دخل بدلاً من مصطفى عازم.

الدقيقة (٧٠) : يدخل خالد عازم بدلا من سامي حاج يحيا الضعيف.

* اجمال *

مباراة قمة شهدها ملعب اولغا. وتغيب عن تركيب فريق الطيبة محمد ابو العسل، كابتن الفريق المصاب ومحمد عبد اللطيف مصاروة المصاب هو الاخر وابراهيم ابو صبحة الذي يعاني من كسر ساقه. بالمقابل عاد الى صفوف الفريق حامي المرمى حسام مصاروة بعد غيابه اسبوعين بالبطاقة الحمراء.

وادى خط الدفاع لعبا جيدا. ولعب في صفوفه ثلاثة من لاعبي الشبيبة هم عماد حبيب واكرم جابر ومصطفى عازم. وكان حارس المرمى حسام مصاروة واثقا من نفسه بالرغم من ان شباكه اهتزت مرتين.

ولعب خط الوسط في الشوط الاول مباراة جيدة الا ان مستوى ادائه انخفض في الشوط الثاني. ولم يؤيد المهاجمون عرضهم العادي وخاصة سامي واسامة حاج يحيا.

* تركيب هـ. الطيبة :

حسام مصاروة (٦)، مصطفى عازم (٤) [زياد ابو سارة (٤)]، عماد حبيب (٥)، اكرم جابر (٥)، درويش عمشة (٥)، منذر ناشف (٥)، سليمان ابو راس (٥)، اسامة حاج يحيا (٣)، سامي حاج يحيا (٣) [خالد عازم (٤)]، محمود عبدالقادر (٦).

* هـ. نهريا ـ هـ. المكر ١:٤ *

* من احمد يونس

بدأت المباراة ضعيفة من جانب الضيوف وتميزت بهجمات غير مركزة من جانب المضيفين وابعد مدافعو المكر الكرات بعشوائية. ولم يتمكن لاعبو المكر من



السيطرة على اعصابهم «واستدعوا» مهاجمي نهريا اكثر فاكثر الى مرماهم. ولعب المكراويون بطريقة ٢،٤،٤ وهذا دل على نيتهم الخروج بنقطة واحدة على الاقل ولكن آمالهم خابت منذ الدقيقة العاشرة عندما بدأ مهرجان تسجيل الاهداف : ابوتا يحرز هدف نهريا الاول. واستمر اللعب على هذا المنوال ولم يستطع لاعبو المكر من التحكم بالكرة او حتى عبور وسط الملعب. وفي الدقيقة (٢٣) رفع سهيل شعبان، الجناح الايمن في فريق نهريا كرة ضعيفة ولكنها غيرت اتجاهها وتابعت طريقها الى شباك المكر و٢:صفر لنهريا. وفي الدقيقة (٢٥) رفع باروخ الكرة الى زميله شعبان الذي قذفها برأسه الى العارضة لتعود اليه مرة اخرى ويسددها باحكام لتدخل شباك المكر للمرة الثالثة. وفي الدقيقة (٢٨) ارسل اوري موشه كرة صاروخية طار خير شبل لصدها ببراعة. وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بثلاثة اهداف للاشيء.

في هذا الشوط لم يهدد مهاجمو المكر ولو مرة واحدة مرمى نهريا وعليه لم تأت الاهداف. اضف الى ذلك ان الفريق المكراوي لعب مع مهاجمين فقط هما جبر شيمي وبيير اللذين لم ينجحا في التغلب على مدافعي نهريا.

بعد بداية الشوط الثاني بدقيقتين تخطى سهيل شعبان لاعبي دفاع المكر وواجه الحارس الذي انقذ مرماه من تسجيل اكيد. وفي الدقيقة (٤٩) ابعد يوسف ابو شنب الكرة التي اخذت طريقها الى الشباك. وفي الدقيقة (٦٠) سدد شقيلي كرة قوية عن بعد ١٦ م فلتت من يدي الحارس لينقض عليها ابوتا ويسكنها شباك المكر للمرة الرابعة. وفي الدقيقة (٦٣) نسي جبر شيمي قواعد الكرة فاكثر من الجدال مع الحكم بالرغم من انه سبق وانذر بالبطاقة الصفراء. فرفع الحكم البطاقة الحمراء.. ! وفي الدقيقة (٧٤) هجمة يتيمة للمكر : خليل ديب البديل لبيير تلقى كرة جميلة في الجناح الايمن فأغراه الموقف وسدد الكرة.. خارج المرمى بدلا من تمريرها الى زميله تركي واكد.

* في الدقيقة (٧٧) انفرد عصام جعص بحارس مرمى نهريا وسجل هدف المكر الوحيد في المباراة. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية اللقاء : ١:٤ لنهريا.

إجمالا، ادى المكراويون اداء افضل من الشوط الاول وهذا نسبيا فقد لعب الفريق دون مستواه. وفي الشوط الثاني دخل اسدي بدلا من محمد حسيان فسوّى الصفوف وغذّى زملاءه في الهجوم بعدة كرات.

ولا بد من تنبيه شباب المكر الى النتائج الاخيرة التي احرزوها والتي ادت بهم الى التقهقر صوب المنطقة الخطرة. فمزيدا من التضحية في اللعب وفي الاتحاد والمحبة والقوة.

* تركيب هـ. المكر :

خير شبل (٤)، يوسف شنب (٤)، فؤاد قسيس (٤)، حايم حزان (٤)، حسن هواش (٥)؛ محمد حسيان (٤) [خير اسدي] تركي واكد (٤)، عصام جعص (٤)، درويش هنداوي (٥)، بيير (٤) [خليل ديب]، جبر شيمي ـ.

* لوائح الدرجة الثانية *

ـ المنطقة الشمالية (أ)

الفريق			
١. .. طمرة	١٣	١٦:٣٢	١٩
٢. ب. نهريا	١٣	٩:٢٥	١٨
٣. افيكيم	١٣	٢١:٣٤	١٧
٤. .. عكا	١١	١٧:٢٥	١٦
٥. هـ طمرة	١٢	١٣:٢٢	١٦
٦. هـ نهريا	١٣	١٥:٢٤	١٥
٧. بيالك	١٢	١٤:٢١	١٤
٨. المكر	١٣	٢٢:٢٠	١١
٩. إكسال	١٢	١٦:١٠	٩
١٠. كفر سميع	١٢	٢٨:١٨	٩
١١. ش. عكا	١٢	٢٠:١١	٨
١٢. مجد الكروم	١٢	٢٣:١٠	٨
١٣. عين ماهل	١٢	٢٥:٩	٦
١٤. صفد	١٢	٢٨:٦	٤

ـ المنطقة الشمالية (ب) ـ

الفريق			
١. ع. اولغا	١٣	١٤:٣٢	٢١
٢. ع. كفار سابا	١٣	١٧:٣١	٢٠
٣. اورعقيبا	١٣	١٢:٢٨	١٩
٤. باقة الغربية	١٣	٢٥:٢٦	١٣
٥. كفر قرع	١٢	١٨:١٧	١٣
٦. ب. اليعزر	١٣	١٩:٢٢	١٢
٧. هـ الطيبة	١٢	٢٣:٢٥	١٢
٨. هـ سولم	١٣	٢٣:٢٢	١٢
٩. هـ تحليتيل	١٣	٢٣:٢٠	١٢
١٠. ك. حايم	١٢	١٣:١٠	١١
١١. ع.حيفر	١٣	٣٠:٢١	١٠
١٢. الدالية	١٢	٢٤:١٦	٨
١٣. أم الفحم	١٣	٢٩:١٣	٨
١٤. العفولة	١٣	٣٥:٢٢	٧

ـ المنطقة الجنوبية (أ) ـ

الفريق			
١. هشكيا	١٣	٩:٢٧	٢٠
٢. هرتسليا	١٣	٨:٢٦	١٩
٣. جلجولية	١٣	١٨:٣٥	١٩
٤. اور يهودا	١٣	١٣:٢٣	١٨
٥. كفرقاسم	١٣	١١:١٩	١٨
٦. ب كفار سابا	١٣	٢٠:١٦	١٤
٧. ش. هرزاح	١٣	١٦:١٨	١٢
٨. هـ الطيرة	١٣	١٩:١٤	١٢
٩. كاتوبيم	١٣	٢٢:١٦	١٠
١٠. .. يهودا	١٣	٢١:١٣	٩
١١. ن. جولان	١٣	٢٢:١٣	٩
١٢. كفار شليم	١٣	١٧:١٢	٨
١٣. روش هعاين	١٣	٢٨:١٢	٧
١٤. تل موند	١٣	٢٩:٩	٥

أرملي يواصل تألقه في حيفا !

ذكر المعلقون الرياضيون الذين شاهدوا مباراة مكابي حيفا مع هبوعيل يهود (٢:صفر) ان النجم الشفاعمري زاهي أرملي كان نجم اللقاء . وكتب مراسل «حدشوت سبورت» ان أرملي لم يسجل هدفا إنما هيأ الكرات لزملائه وأضاف : «ملكة الفكر التي طبخ فيها أرملي هدف حيفا الثاني جديرة بالتدريس في كتب كرة القدم . ولا شك ان أرملي يضيف لمكابي حيفا الـ «فلفل» الذي نقصه في السابق» . وتجدر الاشارة الى ان حارس مرمى يهود الدولي اريه حقيف أنقذ مرماه من وضعين حرجين شكلهما أرملي . أضف الى ذلك أن أرملي «ألصق» كرة صاروخية بالعارضة قذفها عن بعد ١٦م .

●●● وأبو ليل في تسيرت عليت

وسجل نجم الكرة المعروف أبو ليل هدف الفوز لفريقه تسيرت عليت (١: صفر ضد كفار سابا) وكان أبو ليل نجم اللقاء، ووصف هدفه بأنه نادر الجمال إذ صوّب الكرة صاروخية من الهواء عن بعد ١٦م لم يستطع حارس المرمى الضيف أن يحرك لها ساكنا .

وهذا هو أول هدف لحمزة منذ عودته الى فريق تسيرت عليت وهدفه هذا منح فريقه أول فوز بيتي هذا الموسم !

الدرجة الثالثة :

هبوعيل سخنين ودبورية يفوزان ببطولة الشتاء !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ انهت معظم فرق الدرجة الثالثة مباريات الجولة الاولى. وفاز فريق هبوعيل سخنين ببطولة الشتاء في منطقة همفراتس اذ تصدر اللائحة برصيد (٢٢) نقطة حيث ربح عشر مباريات وتعادل في اثنين. واحتل هبوعيل ابو سنان المرتبة الثانية برصيد (٢٠) نقطة.

وعاد فريق هبوعيل دبورية الى صدارة لائحة فرق منطقة حيفا بعد فوزه على فريق القاع، نادي الكرة حيفا، وبعد خسارة الفريق المنافس له على احتلال الصدارة، مكابي عسفيا. ورصيد دبورية من النقاط (١٩). واحتل هبوعيل كفرمندا المرتبة الخامسة وقد يرتقي الى الثالثة في حالة فوزه في المباراة المؤجلة مع بيتار العمل الناصرة. اما هبوعيل عرابة فقفز الى المرتبة السادسة بعد اربعة انتصارات متتالية قبع قبلها في قاع اللائحة.

وفي منطقة «دان» احتل فريق انطوني اورثوذكسي يافا المرتبة الرابعة وتنقصه مباراتان قد تدفعه نتيجتها الى اعالي اللائحة. وهذا انجاز رائع لليافاويين الذين يلعبون اول موسم في الدرجة الثالثة.

ونورد فيما يلي تفصيلا لبعض المباريات. كما ينفرد «الاتحاد» الرياضي بنشر لوائح الدرجة الثالثة وفقا للنتائج التي سجلت في مكاتب اتحاد الكرة حتى نهاية الشهر الماضي اضافة الى النتائج الاخيرة، حتى السبت الماضي.

* هـ. سخنين ـ النهضة عبلين ٤:صفر *

* من فيصل بدارنة

شهد ملعب مجدالكروم مباراة حامية بين فريق القمة، هبوعيل سخنين وفريق القاع من عبلين. ولم تمر دقيقة حتى اشارت النتيجة الى ١:صفر لصالح سخنين اذ مرر طالب شلاعطة ضربة البداية الى سليم دحلة الذي قذفها صاروخية من نصف الملعب (!) لتسكن شباك عبلين.

اتزن اللعب حتى الدقيقة (٣٠) : تصدى طالب شلاعطة لضربة جزاء عن بعد (٢٥) م وارسلها الى شباك عبلين و٢:صفر حتى نهاية الشوط الاول.

واصل المضيفون ضغطهم على مرمى عبلين واهدر محمد عبد القادر وسليم دحلة فرصتين رائعتين لاحراز هدفين. وفي الدقيقة (٦٥) اشار حكم المباراة الى ضربة جزاء عن بعد ٢٥ م تصدى لها سليم دحلة وارسلها قوية الى شباك عبلين للمرة الثالثة. وفي الدقيقة (٧٧) تصدى عمر صوان لكرة مرتدة من دفاع عبلين وارسل الكرة قوية الى شباك عبلين مسجلا الهدف الرابع والاخير في المباراة.

وواصل فريق سخنين احتلاله المرتبة الاولى برصيد (٢٢) نقطة بعد ان سجل عشرة انتصارات وتعادل في مباراتين. فالى الامام !

* تركيب هـ. سخنين :

صالح غنايم؛ فيصل بدارنة، سالم ابو يونس، عمر كيوان، ابراهيم سيد احمد، جمال خلايلة، عبدالله شعبان، احمد صوان، طالب شلاعطة، محمد عبدالقادر، سليم دحلة؛

* ابو سنان وعسفيا ويافا والفريديس تنافس على احتلال القمة *

* هـ. ابو سنان ـ هـ. جديدة ٣:صفر *

* من عثمان سنونو

حقق فريق هبوعيل ابو سنان عصر السبت الماضي فوزه التاسع، هذا الموسم، اذ هز شباك هبوعيل جديدة ثلاث مرات.

بدأت المباراة بطيئة من جانب الفريقين الا انها سرعان ما تحولت الى حامية من جانب الفريقين ولكن الهجمات لم تثمر عن اي هدف حتى نهاية الشوط الاول للمباراة.

وتحسن مستوى اداء فريق ابو سنان منذ بداية الشوط الثاني بالرغم من ان المباراة اكتسبت طابع الخشونة خاصة من جانب الفريق المضيف، هبوعيل جديدة. وفي الدقيقة الخمسين سجل اللاعب داني هدف ابو سنان الاول. وبعدها بست دقائق سجل مدرب الفريق ولاعبه، موشيه كيش هدف فريقه الثاني. وسجل داني الهدف الثالث وهدف فريقه الثالث في المباراة.

وتجدر الاشارة الى ان قلب هجوم فريق ابو سنان، خالد درويش لم يشترك في المباراة بسبب اصابته. وواصل فريق ابو سنان احتلاله المرتبة الثانية في منطقة مفراتس ورصيده (٢٠) نقطة.

* يافة الناصرة ـ كفركنا صفر:صفر *

* من علي علي الصالح

مباراة خالية من الاهداف شهدها ملعب يافة الناصرة اذ لم يفلح الفريق المحلي والفريق المضيف في تسجيل اي هدف. واهدر مهاجمو يافة فرصتين سانحتين للتسجيل في الدقائق الاولى للمباراة. وحاول مهاجمو كفركنا هز شباك مرمى يافة الا ان وقفة مدافعي المضيفين حالت دون ذلك. وكان الشوط الثاني للمباراة ضعيفا وخاليا من الاحداث الاخيرة.

وظهر واضحا ضعف خط الهجوم اليافاوي اذ تغيب اثنان من لاعبيه هما عدنان خطيب وحسام كنانة.

* تركيب يافة الناصرة :

روبير عانق، عنان خليلية، محمد جحوش، كلاني كيلاني، محمود علي الصالح، وليد خليلية، هاني جامعة، شلومو، عاطف صبري، حمدان مفاسمة (زياد سرحان)، عباس خطيب (عادل يونس).

* تركيب كفر كنا:

سليمان خطيب، نمر عواودة، جمال عواودة، اميل الياس، فيصل خطيب، وجيه عواودة، حسن عباس، عدنان عواودة، ادوار خوري، صبحي مريد، سعيد خشيبون.

* هـ. عرابة ـ نقيه شأنان ١:صفر *

* من شكري خطيب

«استضاف فريق عرابة عصر السبت الماضي وعلى ملعب الرامة فريق القمة من نقيه شأنان وامام ٣٠٠ متفرج الحق به الهزيمة (١:صفر) ليعيد بذلك فريق دبورية الى صدارة اللائحة.

كانت المباراة حماسية وجميلة وذات مستوى اداء جيد. بدأ اللقاء بهجمات مكثفة



● مصطفى عاصلة، حارس مرمى عرابة المنار ●

اثمرت عن هدف في الدقيقة (١٥) : رائد نعامنة ارسل كرة جيدة الى حسين الحاج الذي تابع الى رأس الحربة عماد قراقرة فحاور هذا اثنين من لاعبي نقيه شأنان وارسل الكرة قوية هزت شباك نقيه شأنان و١:صفر. وسنحت فرص عديدة للاعبي الفريقين لتسجيل اهداف الا ان المهاجمين اهدروها وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية المباراة.

* هـ. كفرمندا ـ م. بيسان ٨:صفر *

* من عادل شناوي

الحق فريق كفرمندا على ارض ملعبه وبين جمهوره هزيمة قاسية بفريق القاع من بيسان وتمكن مهاجموه من هز شباك مرمى ضيوفهم ثماني مرات. ولا نبالغ ان قلنا انه لولا سوء التسديد من قبل لاعبي كفرمندا لتضاعفت النتيجة.

سجل علي بشناق هدف فريقه الاول في الدقيقة (٢٥) وبعدها بخمس دقائق مرر صبحي بشناق كرة جميلة الى زميله عامر نفاع الذي اسكنها شباك بيسان و٢:صفر حتى نهاية الشوط الاول. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

وسجل عمر قدح هدفين في الدقائق (٥٠) و(٥٥) وتلاه صبحي بشناق بهدفين آخرين في الدقائق (٦٠) و(٦٢). ودخل سليم زيدان بدلا من عامر نفاع فسجل اللاعب البديل هدفين في الدقائق (٨٠) و(٨٧).

● لوائح الدرجة الثالثة ●

* منطقة مفراتس *

الفريق			
١. هـ سخنين	١٢	٧:٣١	٢٢
٢. هـ ابو سنان	١٢	١٣:٣٦	٢٠
٣. .. تل حنان	١١	١٣:٢٢	١٥
٤. ابناء سخنين	١١	١٢:١٧	١٥
٥. دير الاسد	١١	٢٠:١٩	١٣
٦. هـ جولس	١٢	٢٦:٢٨	١٠
٧. هـ جديدة	١١	١٩:١٤	١٠
٨. نحف	١١	٢٥:١٨	١٠
٩. كفر سميع	١٠	٢٥:٢٢	٩
١٠. ب. شفاعمرو	١٢	٢٢:١٨	٩
١١. المزرعة	١٢	٢٠:١٣	٦
١٢. عبلين	١١	٣٤:١٢	٥
١٣. البعنة	١٢	٢٥:١٢	٤

* منطقة حيفا *

الفريق			
١. هـ دبورية	١٢	١٠:٢٩	١٩
٢. م. عسفيا	١٢	١٧:٣٠	١٧
٣. ن. شأنان	١٢	١٨:٢٦	١٥
٤. تسور شالوم	١٢	٢٣:٣١	١٥
٥. كفرمندا	١١	٩:٢١	١٣
٦. عرابة	١٢	٢٤:٢٩	١٢
٧. يافة الناصرة	١٢	٢٥:٢٦	١٢
٨. كفركنا	١٢	٢٧:٢٨	١١
٩. المكسور	١٢	٢١:١٥	١١
١٠. الكابير	١٢	٢٠:١٨	١٠
١١. العمل الناصرة	١١	١٨:١٢	٩
١٢. نادي حيفا	١٢	٣٤:١١	٦
١٣. بيسان	١٢	٤٧:١٦	٣

* منطقة الجليل *

الفريق			
١. م. طبريا	١٢	١١:٣٦	٢٢
٢. س. معلوت	١١	٧:٤١	٢٠
٣. ك. شمونة	١١	٧:٢٥	١٦
٤. كرمئيل	١٢	١٣:٤١	١٥
٥. معليا	١٢	٢٩:٣٢	١٥
٦. م. يوسف	١١	١٣:٣٢	١١
٧. بوريا	١٢	٣٥:٢٥	١١
٨. طرعان	١٢	٢٦:١٧	١٠
٩. كفركنا	١٢	٢٦:١٦	٩
١٠. شلومي	١٢	٣٤:٢٣	٧
١١. يانوح	١٢	٣٣:٢٠	٧
١٢. ب. معلوت	١٢	٥١:٢٣	٥
١٣. الرامة	١٢	٣٩:١٠	٣

* منطقة دان *

الفريق			
١. بن تسفي	١٣	١٧:٢٩	١٧
٢. م. بات يام	١١	٧:١٨	١٧
٣. رمات حين	١٣	٢٠:٢٩	١٧
٤. انطوني يافا	١١	١١:٢٤	١٦
٥. كريات شالوم	١٢	١٢:١٤	١٤
٦. م. يهود	١٢	٢٦:٢٦	١٢
٧. بات يام	١٣	١٨:١٩	١١
٨. هـ تسفون	١٢	٢٦:١٩	١١
٩. ب. ريشون	١٣	٢٥:١٨	١١
١٠. عميشاف	١٢	٢٧:١٩	١٠
١١. ب. اونو	١٣	٢١:١٨	٩
١٢. ب.م. يهود	١٣	٢٢:١٦	٩
١٣. ب. رمات غان	١٢	٢٦:١٣	٦
١٤. بيت دغان	١٣	١٨:٧	٤

* منطقة هشرون *

الفريق			
١. م.ر. هشرون	١٣	٩:٤٠	٢٢
٢. روش هعاين	١٣	١٨:٣٦	١٨
٣. ب.هـ هشرون	١٣	١٥:١٧	١٧
٤. غ. شموئيل	١٣	١٧:٢٢	١٥
٥. برطعة	١٣	٢٢:٢٤	١٤
٦. قلنسوة	١٣	١٦:٢٠	١٣
٧. هـ.هـ. هشرون	١٣	١٤:١٢	١٣
٨. يونا	١٣	١٩:١٧	١٣
٩. كفرقاسم	١٣	٢٧:٢٠	١٣
١٠. تنوفوت	١٣	٣٦:٢٤	١٢
١١. اليتسور ايلان	١٣	٤٥:١٩	١٠
١٢. بردسيا	١٣	٢١:١٣	٩
١٣. الياخين	١٣	٢٨:١٢	٧
١٤. سديه حيمد	١٣	٣١:١٦	٦

* منطقة شومرون *

الفريق			
١. م. برديس حنه	١٣	٨:٢٣	٢٣
٢. بكنعام	١٣	٧:٣٦	٢٠
٣. الفريديس	١٣	١٢:٢١	٢٠
٤. م. زخرون	١٢	١٢:٣٥	١٨
٥. قيساريا	١٣	٢٠:٢٧	١٤
٦. م. هشرون	١٢	١٤:٢٠	١٤
٧. هـ جت	١٢	١٦:١٧	١٢
٨. غ. هكرمل	١٣	٣٦:١٧	١١
٩. ب. برديس حنه	١٢	٢٦:٢٣	١٠
١٠. هـ بنيامينا	١٣	٢٤:١٦	٩
١١. هـ. عتليت	١٣	٢٧:١٩	٧
١٢. ب. بنيامينا	١١	١٩:٩	٧
١٣. معاوية	١٣	٣٠:١٠	٧
١٤. م. ام الفحم	١٣	٣٤:١٣	٦

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

شرطة الحدود تعتدي على رعيان عرب
وحاكم يشتم شيخاً احتج على سحب تصريح ابنه

● الطيبة - التقت دورية شرطة الحدود بستة رعاة عرب من الطيبة كانوا موجودين على بعد كيلو مترين من الحدود جنوبي القرية، فانهالت عليهم بالضرب الشديد ثم استاقتهم الى مركز الشرطة مخلفة قطعانهم دون حراسة. وبعد زمن قصير من وجودهم في مركز الشرطة اطلق سراحهم بكفالة.

واسماء هؤلاء الرعاة هي: محمود محمد مصاروة (١٦ سنة) وجمال جعروني (١٢ سنة) وعبدالله براشة (٢٣ سنة) وجاسر احمد الأشقر (١٦ سنة) ومحمود سعيد جبالي (١٤ سنة) ومصطفى مسعود جبارة (١١ سنة).

تعسف مستمر

وارسل لنا مراسلنا في المثلث يقول: ان الشرطة العسكرية اعتادت مؤخراً المجيء الى القرية (الطيرة) في كل صباح بدعوى «التفتيش»، غير ان هذه «العملية» تنتهي بضرب وركل ضد المواطنين الابرياء.

وحاكم.. بطل

من مراسلنا ايضاً، ان محمد خليل غزاوي (من الطيبة) احتج لدى الحاكم العسكري على قطع تصريح ابنيه. فماذا كان جواب الحاكم؟، سحب التصريح من الأب لأن ابنيه شيوعيان..!! ثم طرده من المكتب والمسبات والشتائم تلاحقه.

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٢٣



● الفنانة غالينا بيليايفا تلعب الدور الرئيسي في فيلم «آنا بافلوفا» الذي اشترك فيه الاحاديون وفرق الباليه في موسكو ولينينغراد ●

جهود دولية مشتركة من أجل:

عودة «آنّا بافلوفا» - «آنّا الربانية»

سموها «آنا الربانية» و«ملكة الرقص». وادهش فنها العالم، وشهرة الباليه الروسي الثابتة حتى الآن مدينة لها بمقدار كبير بنشوئها.

مصير الراقصة درامي، ومحدد في كثير من النواحي بالعهد التاريخي العاصف الذي ازدهرت فيه موهبتها. وقد نشبت الحرب العالمية الأولى عندما كانت آنا بافلوفا تقوم بجولة فنية في المانيا، وانقطع طريقها الى الوطن. ومذ ذاك اصبح نصيبها الترحل سنوات طويلة في البلدان الغربية وعلى حلبات المسارح الغربية وهكذا ماتت ايضا في الغربة..

ما اكثر ما يتحول السرد السينمائي عن حياة أهل الفن البارزين الى تعداد بياني لتفاصيل سير حياتهم! وفي هذه الحال يبقى «ما وراء الكادر» ما يصنعون الفلم حقا من اجله - اي عمل الروح وعملية الخلق والابداع.

وهذا الخطر كان يترصد ايضا اميل لوتيانو، سيناريست ومخرج فلم «آنا بافلوفا». ان هذا المخرج السينمائي السوفييتي قد عادت عليه بالشهرة العالمية فلمه «اللاوتاري»، وبخاصة فلمه «مخيم الغجر يرحل الى السماء» - وهو افلمة اصيلة لقصص مكسيم غوركي الباكرة.

ان العالم الذي يخلقه اميل لوتيانو انما هو عالم رومانطيقي، عالم المشاعر المتأرجحة القوية، عالم المشهدية الساطعة. والمخرج لا يزدري في عمله الجديد الجانب الخارجي المؤثر في حياة بطلته، ولكن هذا الجانب لا يشكل جوهر السرد. قال المخرج: «حاولنا ان نبعث ولو جزءا صغيرا من حياة هذه الشخصية الرائعة، ان نلمس مختبر ابداع فنانة عبقرية، وهو مختبر في غاية التعقد...».

في الفلم يسود حقا وفعلا الباليه. اعياد الحفلات الأولى، والايام المرهقة الحافلة بالتمارين. اصبح دور آنا بافلوفا بالنسبة للممثلة غالينا بيليايفا امتحانا جديا. وليس فقط لأنه كان على الممثلة الشابة ان تعيش على الشاشة زهاء اربعين سنة. فقد القى المخرج على عاتقها العبء الاساسي من التمثيل والرقص. وقد ادت غالينا في الفلم جميع رقصات بافلوفا. وساعدها على ذلك الاعداد الجدي في الرقص الايقاعي (فقد تخرجت الممثلة في حينه من مدرسة الباليه في فورونيج) وواقع ان آنا بافلوفا بالذات كانت في زمن الدراسة معبودتها، مثال الكمال في الرقص. ناهيك بان صانعي الفلم لم يحاولوا استنساخ رقص بافلوفا (وهذ مستحيل)، بل حاولوا ان يعكسوا جوهره الانفعالي، الامر الذي افلحت فيه تماما الممثلة الموهوبة.

من ذرى الفلم، ولادة الرقصة المنمنمة «التم المحتضر». ومعلوم ان مبتكر رقصات الباليه ميخائيل فوكين اودوره في الفلم يؤديه سرغي شاكوروف) قد اخرج هذه المشهدية حسب موسيقى سان سانس خصيصاً لاجل آنا بافلوفا. ومذ ذاك والى الآن ترد بثبات في برامج اشهر الباليرينات في العالم.

ان جولات البطلة الفنية قد حدد كذلك جغرافية عمليات التصوير، فقد جرت في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وكوبا. وفي صنع الفلم اشترك مع ستوديو «موسفلم» ستوديو «بوسيدون فيلمس» (انجلترا) وستوديو «ديفا» (جمهورية المانيا الدمقراطية) وستوديو «ايكايك» (كوبا)، وستوديو «كوسموس فلم» (فرنسا). ويلعب الممثل الانجليزي جيمس فوكس دور فكتور داندره، المعجب المتحمس بالباليرينة آنا بافلوفا، ثم زوجها ومتعهد حفلاتها سنوات عديدة. ولعب المخرج الامريكي المعروف مارتين سكورسيزة دور مدير مسرح «متروبوليتن» في نيويورك، ولعب مواطنه الممثل جون موري دور المتعهد المسرحي سول يوروك. ولعب الممثل الفرنسي جاك دباري دور كميل سان سانس.

«في آخر المطاف لا يرى الناس غير البريق الذهبي لعمل الفنان، وسعادة الحفلات الأولى، ودوي التصفيق. ولكن وراء كل هذا تنتصب حياة - حياة رقيقة جدا، وغالبا حافلة بالعذاب، وعن هذا اود لو احكي...». ان كلمات اميل لوتيانو هذه، قامت في أساس الفلم.

بقلم: غريغوريفا

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٤/١)

عمليات واحكام من الوزن الخفيف

● تل أبيب - مددت الشرطة اعتقال المدعو ابراهام زنكي من تل أبيب لمدة عشرة أيام على ذمة التحقيق بتهمة التخطيط لعملية السرقة المسلحة التي جرت في نهاية الشهر الماضي في فرع «بنك العمال» في «يد - الياهو» ومساعدة اللصوص بعد تنفيذ العملية.

● حيفا - أصدرت محكمة الصلح في حيفا أمراً بإحضار مواطنة من «كريات - موتسكين» للتحقيق بتهمة تزييف وبعثرة عشرات الشيكات في لمنطقة حيفا.

والمتهمة هي شولميت حبشوش (٣٥ عاماً) وصدر الأمر ضدها يوم الجمعة الماضي.

● عسقلان - أصدرت محكمة الصلح في عسقلان، يوم الجمعة الماضي، أمراً بإعتقال المدعو البرت بن حمو (٢٠ عاماً) لمدة ستة أيام بتهمة إحراق سيارة من طراز «دودج».

وتعتقد الشرطة ان الحادث وقع على خلفية تصفية حسابات بين المتهم وصاحب السيارة.

● رفض صاحب حانوت البقالة في حي «شمشون» في عسقلان ابراهام اجاشفيلي (٣٩ عاماً) تسليم محصلة يومه، يوم الخميس الماضي، للصوص مقنعين رغم تهديده بالسلاح.

وحدث الحادث عند الساعة ٨.٤٥ مساء، في الوقت الذي انهمك فيه ابراهام بإغلاق حانوته. وأدى رفضه الى إصابة رجله برصاصة مسدس. ولكنه واصل العناد والعراك مع اللصوص الذين أطلقوا رصاصتين إضافيتين أخطأتا الهدف.

وبعد ان فر اللصوص ذهب ابراهام الى بيته حيث أحس بالآلام فتوجه الى المستشفى ومن ثم الى الشرطة.

● أمرت محكمة الصلح في حيفا، في نهاية الأسبوع الماضي، بإعتقال المدعو ملي شنايدر (١٩ عاماً) من «كريات - آتا» لمدة عشرة أيام بتهمة محاولتها تمرير الحشيش لصديقها المعتقل چادي بن شطريت في أثناء إحضاره الى المحكمة المركزية في حيفا.

والطريف في الأمر ان الفتاة اكتشفت طريقة «على عينك يا تاجر» لتمرير «الهدية» التي وزنت ١١ غراماً وذلك بحشوها داخل شطيرة (ساندويتش).

● ديمونا - اعتقلت الشرطة أحد مواطني ديمونا اثر وقوع عملية سطو قام بها، يوم السبت الماضي، مقنعان اقتحما إحدى الشقق السكنية في البلدة.

«الحرب والسلام» - فيلم فلسطيني جديد للمخرجة الالمانية مونيكا مور

تعد المخرجة الالمانية مونيكا مور، العدة لانتاج واخراج فيلمها الفلسطيني «الحرب والسلام» وكانت مونيكا مور، قد قدمت من قبل ستة افلام فلسطينية منذ عام ١٩٦٧، وهي:

● «اطفال فلسطين» الذي نال جائزة تقديرية في مهرجان لايبزغ العام ١٩٧٩.

● «مولود من الموت»

● «الحرب الخامسة» عن التآمر الاستعماري على فلسطين.

● «ماذا» الذي عرضت فيه اثار العدوان على الفلسطينيين في لبنان.

● «ولادة جديدة»

● «حتى آخر فلسطيني» الذي توضح فيه ان النضال لن يتوقف بخروج الفلسطينيين من بيروت وانما سيستمر حتى آخر فلسطيني.

اما الفيلم الجديد «الحرب والسلام» فسيكون من خلال رؤية جديدة لهذه المخرجة للصراع.

عطّر الله الانفاس!

● ملبورن - غرمت محكمة رجلا رش منعشا للهواء على امرأة تدخن في قطار مبلغا من المال.

وقال جافين موراي، انه ليس مذنبا بالتصرف المشين، وقال ان المرأة اشعلت سيجارا رائحته كريهة.

وأبلغت المرأة المحكمة انها اشعلت سيجارة، وقالت ان المنعش جعلها تشعر بالغثيان.

ضباب مش سراب!

● ابو ظبي - غطى ضباب كثيف جدا ابو ظبي الساعات الاولى من صباح يوم الاثنين الماضي ولم ينقشع حتى الساعة العاشرة صباحا الا ان مسؤول الحركة في مطار ابو ظبي قال ان حركة الطيران استمرت بشكلها الطبيعي.

وقد تعذرت الرؤية لمسافات قصيرة جدا بسبب هذا الضباب وجعلت السيارات تستخدم اضواءها العالية وتسير ببطء شديد فيما يشبه المواكب.

رُبّ صدفة خير من الف ميعاد!

● سان فرانسيسكو - لقاء الصدفة بعد ١٨ عاما، وقع بين شقيقتين في طابور، أمام السوبر ماركت. فقد دخلت السيدة بات سير الى السوبر ماركت في احدى القرى القريبة من سان فرنسيسكو، في ولاية كالفورنيا الامريكية، وكان دخولها محض مصادفة. فقد ارادت شراء بعض الحاجيات للمنزل. وعندما وقفت في الطابور لتدفع ثمن ما انتقته كانت دهشتها كبيرة حينما تبينت ان السيدة التي أخذت دورها امامها هي شقيقتها مادلين كوك التي انقطعت اخبارها منذ ١٨ عاما.

على النمط الامريكي:

سرقة يورانيوم يكفي لصنع ٨٥ قنبلة ذرية!

● كنوكسفيل، الولايات المتحدة - و.ص.ف - ذكرت وكالة الأنباء الأمريكية «سكريبس هاوارد نيوز سيرفس» أن أكثر من ٨٠٠كغم من اليورانيوم المعالج يكفي لصنع ٨٥ قنبلة ذرية اختفت خلال ٣٧ عاماً من مصنع أوك ريدج في ولاية تينيسي، الذي ينتج الأسلحة النووية.

وأوضحت الوكالة في مقال نشر يوم الأحد الماضي في عدد من الصحف المحلية في ولاية تينيسي ان حوالي ٩٠كغم من اليورانيوم المعالج قد اختفت بصورة خاصة في الفترة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٢ بالرغم من تدعيم اجراءات الأمن والرقابة في هذا المصنع.

وأعلن وين ريتج المتحدث باسم وزارة الطاقة في اوك ريدج قائلا اننا نؤكد او ننفي هذه الأرقام او اختفاء ذلك اليورانيوم.

واضاف قائلاً الا اننا ليس لدينا ما يدعونا الى الاعتقاد بأن هذه المواد يمكن ان تكون قد سرقت من المصنع. ويوضح المقال ان عشرة كيلوغرامات من هذا النوع من اليورانيوم يمكن من الناحية النظرية ان تكفي لصنع قنبلة ذرية.

وأضاف المقال ان تقريراً رسمياً سرياً مؤرخاً في العام ١٩٨٠ يشير الى ان مشاكل فنية خطيرة قائمة في مصنع (اورك ريدج) الذي ينتج أغلبية أنظمة الأسلحة النووية الأمريكية والذي يرجع تاريخ اقامته الى الحرب العالمية الثانية.

التيتانوس يهاجم أطفال الهند

● نيودلهي - و.ص.ف - جاء في دراسة لوزارة الصحة الهندية ليوم الأحد الماضي ان أكثر من ٢٥٠ ألف من الأطفال حديثي الولادة يموتون كل عام في الهند في الشهر التالي من مولدهم اذ يكونون ضحايا لمرض التيتانوس الذي يصابون به أثناء عملية الوضع.

وذكرت هذه الدراسة ان ٦٦٪ من حالات الوفيات بين الأطفال في الهند ترجع الى مرض التيتانوس. ولا تزال هذه النسبة أكثر ارتفاعا في ولاية أوتر براديش الأهلة بالسكان في الهند (شمال البلاد) والتي يقطن فيها ١٢٠ مليون نسمة.

كما ان البحث الذي جرى على ٢٧٨٥٤ مولود في البيئة الريفية وعلى ٣٠٠٢٤ في الضواحي كشف ان كثيراً من الأطفال يولدون بدون مساعدة من الأشخاص من المتخصصين.

وأضاف البحث أن ١.٨٦ في المائة من حالات التيتانوس عند أطفال حديثي الولادة ترجع الى ظروف عملية الوضع التي تجري غالبا بمساعدة أعضاء من العائلة أو بمساعدة الداية التي تنقصها الخبرة.

الطليان يشددون الاحكام

● روما - نشرت يوم السبت الماضي تفاصيل المراسيم الحكومية التي سنها مجلس الوزراء الايطالي في اجتماعه يوم الجمعة الماضي لمحاربة عصابات الاجرام المنظم في البلاد.

وينص المرسوم الوزاري الأول على معاقبة كل من يقوم باختطاف أطفال تقل أعمارهم عن ١٤ سنة بهدف الابتزاز المالي بالسجن لمدة ٣٠ عاماً وزيادة الحد الادنى لعقوبات السجن للمحكومين باختطاف أشخاص بحيث لا تقل المدة الدنيا للسجن اعتباراً من يوم السبت الماضي عن ١٨ سنة.

وأصدر مجلس الوزراء الايطالي مرسوماً ثانياً يقضي بإنزال عقوبة السجن المؤبد بتجار الهيروين وكل من ينظم لترويج المخدرات.

عنزة ولو خلفت وحشا

● الفجيرة - ولدت ماعز من نوع بلدي في قسم البيطرة بامارة الفجيرة في الاسبوع الماضي مخلوقا غريبا بجسمين ملتصقين ورأس واحدة وثلاث آذان وثماني ارجل وذيلين.. وقد نفق بعد ولادته بخمس دقائق.

على مين الحرمان على العرب ام الامريكان؟

● الكويت - صرح وكيل وزارة شؤون العمل هنا بأن وزارته قررت الغاء ٢١ الف تصريح عمل وفي الوقت نفسه مواصلة التوقف عن اصدار تصاريح جديدة.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

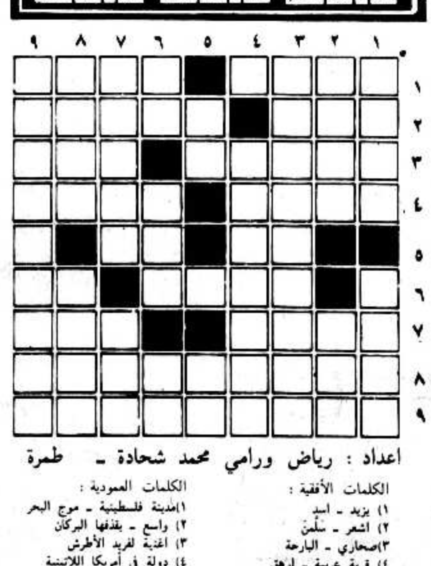
دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/١/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - «مجلة الشباب»
- ● ٧.٠٠ - فيلم وثائقي: «تاريخ السيارة»
- ● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٠ - «عرض الدمى»
- ● ٨.٣٠ - «كولبوتيك»
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ - «نظرة ثانية»
- ● ١٠.١٠ - «رياح الحرب»
- ● ١١.٠٠ - «لقاء»
- ● ١١.٢٥ - عنوان الليلة

كلمات متقاطعة



اعداد: رياض ورامي محمد شحادة - طمرة

الكلمات الأفقية:
1) يزيد - اسد
2) اشعر - سَلْمَنْ
3) صحاري - البارحة
4) قرية عربية - ارهق
5) اشعل النار - جواب
6) برغي - متماثلان
7) عكس بري - وَدْ
8) كاتب فلسطيني
9) بجوارنا

الكلمات العمودية:
1) مدينة فلسطينية - موج البحر
2) واسع - يقذفها البركان
3) اغنية لفريد الأطرش
4) دولة في أمريكا اللاتينية
5) للمنادى - ثلاثة أرباع حذر
6) اترك - غاية - في العائلة (معكوسة)
7) يلاحق - سقي + حرف
8) سحابة - يظلم
9) منظم + دولة عربية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
1) عنب - توفيق
2) باشا - فهد
3) دب - لنا - دم
4) القدس - ريم
5) مراسل
6) عبر - حلم
7) هل - بلان
8) لي - مد
9) مع - شريهان

الكلمات العمودية:
1) عبد الحليم
2) نابلس - هلع
3) بش - قاع
4) الدرب
5) تسمر - مر
6) بدي
7) ف - راحل
8) يهدي - لا
9) قدم + م - من

أبو الشمقمق يقول!!



من الشمقمق الى أبيه

تلقيت من الشمقمق رسالة العتاب التالية:

«والدي العزيز!

أود، تعقيباً على ما نشرته أمس عن تباهيات شارون الاعترافية في جامعة حيفا، أن أعاتبك على ما ألمحت اليه من شجاعة شارون في اعترافاته.

فلو كان شجاعاً، حقاً، لاستمر في تباهياته الاعترافية حتى يقول: «أنا المسؤول عن مجزرة صبرا وشاتيلا».

ولكنه لم يفعل.

مع الاحترام، ابنك: «الشمقمق»

* *

على أثر ورود هذه الرسالة استدعيتُ الشمقمق وجرى بيننا الحوار القصير، والحاد، التالي:

أنا - عليك، يا ولدي، ان تنتظر. ولن يطول اليوم الذي ستنكشف فيه كامل أوراق تلك المجزرة، مجزرة صبرا وشاتيلا.

هو - هذا في اسرائيل غير مؤكد، يا والدي. فقد يطول ذلك اليوم ويطول.

أنا - كيف؟

هو - لقد رحل بن غريون ثم رحل ديان وبقيت أوراق مجزرة كفرقاسم سراً مطوياً.

أنا - (لا أجيب. بل أحك صلعتي)..

(أبو الشمقمق)



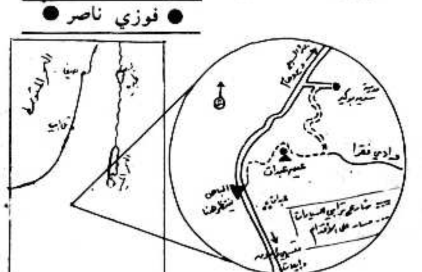
● المغني سمير الحافظ في وصلة تحية لمهرجان دعم «الاتحاد» ●

(الناصرة ٨٤/١/٢١ - خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

وطني

عين عبدات

● فوزي ناصر ●



عين ماء في صحراء النقب في اخدود عميق هو المجرى الأعلى لوادي نقرا (المسمى بالعبرية ناحل تسين)، يميّز المكان جداران منتصبان متقاربان من الجير الأبيض المزيّن ببعض الصوان البني والأسود.

تجرى المياه بين أعواد القصب مكونة الشلاّل المتواضع الجميل، تتجمع مياهه في بركتين صغيرتين متتاليتين ثم تخرج منها مستمرة في جريانها باتجاه الشرق.

ولا يثير عمق الأخدود وانحدار جدارنه فقط وإنما مهارة الوعول في التسلق، ومن يحسد الوعول يستطيع ان يفعل ذلك إلاّ أن عليه التقيّد بالمسار المخصص فقط والذي يتكوّن من درج محفور في الصخر أحياناً ومن سلم حديدي منتصب أحياناً، وبين هذا وذاك يجب الحذر.

أقترح على من يسافر في رحلة على طريق بئر السبع - متسبي رامون ان يزور المكان. يدخل الباص شارع مدرسة سديه بوكير ثم يتجه يميناً بطريق ترابي منحدر ومتعرّج حتى أسفل الوادي. ومن هناك يبدأ السير على الأقدام. ويعود الباص الى الشارع الرئيسي ليلتقي المتنزهين فوق مرتفع يشرف على الأخدود. ويصعب على الواقف هناك تصديق انه ارتقى المنحدر بقواه الذاتية وذلك حين ينظر الى الأخدود الممتد امامه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢١ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢١٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 214/40 - 25.1.1984 - Price: 40 Shekel

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 40 שקל

يوري أندروبوف:

الصواريخ الأمريكية في أوروبا شددت التوتر العسكري والسياسي

* ممارسة دبلوماسية القوة مع الاتحاد السوفييتي أمر لا آفاق له ولن نتظاهر وكأنه لا وجود لصواريخ جديدة في أوروبا موجهة ضدنا وضد حلفائنا * نقترح على الولايات المتحدة، كبداية، أن تتجنب الأسلحة النووية وأن تختار اجراءات فعلية لصالح العقل السليم والواقعي *

● موسكو - صرح القائد السوفييتي يوري اندروبوف بأن ظهور الصواريخ الامريكية في اوروبا شدد ليس فقط التوتر العسكري بل وكذلك التوتر السياسي. وقال ان الخطر النووي قد ازداد.

وجوابا على اسئلة صحيفة «برافدا» اشار يوري اندروبوف الى ان المسؤولية الكاملة عن هذه التطورات يتحملها قادة الولايات المتحدة وحكومات تلك الدول الاعضاء في شمال حلف الاطلنطي التي قبلت الصواريخ الامريكية خلافا لارادة شعوبها.

ونفى اندروبوف مزاعم القادة الامريكيين بأن الامن ازداد في العالم في الظروف الحالية. واشار القائد السوفييتي الى انه ليس هنالك اساس لهذا الاستنتاج.

وقال اندروبوف ان القادة الامريكيين يشوهون في تصريحاتهم صورة الوضع الحالي القائم في العالم عن قصد وفي الدرجة الاولى في محاولة منهم لتخفيف قلق الشعوب من السياسة العسكرية للولايات المتحدة.

وبصدد التصريح الاخير للرئيس الامريكي حول الحوار السوفييتي - الامريكي قال

البقية ص ٢ ع ٥



● يوري اندروبوف ●



● من مظاهرة عمال السكك الحديدية أمام الكنيست أمس الثلاثاء ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الكنيست تبحث اليوم اقتراحي الجبهة والمعراخ لنزع الثقة عن الحكومة

الليكود وجهود محمومة لابقاء «تامي» في الائتلاف

* استمرار النشاطات العمالية ضد الضربات الاقتصادية * المظاهرات العمالية مستمرة وستشمل العديد من المدن في البلاد تحت شعار «أحياء الفقر لن تكون ضحية!» *

● القدس، تل ابيب - لمراسلينا البرلماني والنقابي - من المنتظر ان تبحث الكنيست اليوم اقتراحي نزع الثقة عن الحكومة بسبب سياستها الاقتصادية الكارثية التي ضاعفت عدد الفقراء في اسرائيل ثلاث مرات واوصلته الى نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر. وسيجري هذا البحث بمبادرة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (قدمت الاقتراح يوم الثلاثاء الاسبق ١/١٧) وكتلة المعراخ (قدمت الاقتراح يوم الأحد الماضي ١/١٥).

وقد استنفرت كتل الكنيست المختلفة اعضاءها للمشاركة في جلسة اليوم والتصويت فيها. وحين علم ان حزب «تامي» (٣ اعضاء) ينوي التصويت ضد الحكومة، لانه لا يستطيع تأييد سياستها الاقتصادية المعادية للفقراء، بدأ قادة الليكود في جهود محمومة لاقناع قادة «تامي» بالتصويت الى جانب الحكومة وابقوهم في اجتماعات مستمرة طول يومي امس وامس الاول للتفاوض حول مطالبهم وشروطهم لتأييد الحكومة. واعلنت الناطقة بلسان «تامي» ان حزبها يشترط اجراء تعديلات في مخصصات تأمين الاولاد للعائلات العمالية الفقيرة بشكل يعوضها عن تآكل الاجور وانخفاض قيمة العملة. ويشترط كذلك التعجيل في سن قانون يحدد الحد الادنى للاجور.

وبالمقابل اعلن وزير المالية، يغئال كوهن - اورغاد، امس الثلاثاء، انه من المستحيل تلبية مطالب «تامي» لان تعديل مخصصات تأمين الاولاد وحدها تكلف ٢٦ مليار شيكل، اي نصف قيمة المبلغ الذي قررت الحكومة تقليصه من

البقية ص ٢ ع ٣

برقية من قداسة البابا الى رئيس بلدية الناصرة



● الناصرة - لمراسلنا - تلقى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، أمس الثلاثاء (١/٢٤) برقية من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني أعرب له فيها عن سروره ببرقية التهنئة الودية التي تلقاها من رئيس البلدية بمناسبة عيد الميلاد. وشكر البابا في برقيته رئيس البلدية على هذه اللفتة الكريمة وتمنى له ولمواطني الناصرة السعادة والسلام.

احتجاجا على تأخير المستحقات المالية

اليوم اضراب انذاري في مجلس كفرباسيف المحلي

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من لجنة المتابعة المؤلفة من ممثلي لجان اباء الطلاب في مدارس القرية الثلاث ولجنة عاملي المجلس المحلي ولجنة معلمي المدرسة الثانوية والمجلس المحلي يجري اليوم في كفرياسيف اضراب انذار ليوم واحد وذلك احتجاجا على تأخير المستحقات المالية للمجلس من قبل وزارات ودوائر حكومية وبعد ان لم تلب مطالبات المجلس المتكررة بتحرير هذه المستحقات بعد ربطها بجدول الغلاء.

هذا وكان المجلس المحلي قد اجرى منذ يوم الجمعة الماضي وحتى ظهر امس اتصالات يومية مع وزارة المعارف لتحديد موعد سريع لمقابلة وفد عن لجنة المتابعة مع مسؤولي الوزارة للتباحث حول تحرير ما يستحق عليها للمجلس من اموال ولكن مسؤولي الوزارة تهربوا دائما من تعيين الموعد المطلوب.

وعلم مراسلنا ان لجنة المتابعة بعثت، امس، ببيانها الصادر يوم السبت الى كل من مركز السلطات المحلية ولجنتي المعارف والداخلية

البقية ص ٢ ع ٦

كلمة الاتحاد: ضائقة السلطات المحلية

◻ يجري في كفرياسيف، اليوم، اضراب انذاري للمجلس المحلي ومدارس القرية وكل المؤسسات التابعة للمجلس، احتجاجا على الضائقة المالية الخانقة التي تهدد بالشلل التام كل الخدمات البلدية في القرية.

ومن الواضح تماما، ان السلطات المحلية العربية كلها تعاني من ضائقة حادة، لا تحتمل، بسبب تفاهة الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات، أصلا، وبسبب التضخم المالي العنيف والازمة الاقتصادية العامة. صحيح ان كل السلطات المحلية، في الدولة، تعاني من الأزمة، ولكن أزمة السلطات المحلية العربية مضاعفة، بسبب التمييز القومي

ولقد كانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية على مستوى المسؤولية حيث بحثت في اجتماعها في شفاعمرو، يوم الاثنين أمس الاول، هذا الموضوع وتوصلت الى بلورة موقفها في مطالب هامة، عينية وحيوية أهمها: تحويل مبلغ ٢٠٪ فوري من الهبة العامة وتحويل حتى ٩٥٪ من الهبة حتى نهاية الشهر الحالي. وتغطية الحكومة لكل العجز المتراكم للسلطات المحلية وزيادة ميزانيات التطوير والميزانيات عموما، في السنة المالية القادمة، على أساس «سلة الخدمات» العامة في الدولة، أي بدون تمييز. كذلك طالبت اللجنة القطرية بربط ديون الحكومة للسلطات المحلية بجدول الغلاء، للمحافظة على قيمتها الحقيقية.

ان لجنة الرؤساء بهذا الموقف العادل والواقعي والموحد، انما اكدت، من جديد، المصلحة المشتركة لكل السلطات المحلية العربية، بل المصلحة المشتركة لكل المواطنين العرب. وهذه الوحدة - على أساس برنامج عمل واقعي وعادل - نحتاج اليها، اليوم، أكثر من أي وقت مضى، في وجه الممارسات العنصرية والتمييزية وللدفاع عن حقنا في المساواة والتطور العصري.

ان السلطات المحلية العربية، بخوض هذه المعركة انما تشارك في المعركة العامة للسلطات المحلية، تشارك في المعركة العامة لجماهير الشعب، اليهودية والعربية، ضد السياسة الاقتصادية الحكومية المدمرة التي تحاول «حل» مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي على حساب الطبقات الشعبية والخدمات الاجتماعية الضرورية.

اننا اذ نحيي اللجنة القطرية على موقفها وقراراتها، ندعو كل الهيئات الشعبية، ندعو كل الشعب، الى اتخاذ كل اجراءات الدعم للجنة القطرية في هذه المعركة. فبدون التجند الشعبي الواسع، من الصعب تحقيق المطالب العادلة للجنة القطرية ◻◻

● «الاتحاد» ●

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من مباحثات موسكو:

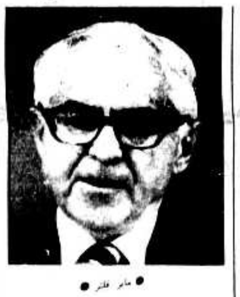
ماير ڤلنر: الاتحاد السوڤييتي حريص كل الحرص على السلام العالمي وفي الشرق الأوسط!

* القادة السوڤييت طلبوا الينا ان ننقل الى شعب اسرائيل رغبتهم الحقيقية في سعادته ورفاهه * السلام في المنطقة منوط بعقد مؤتمر دولي وبتغيير سياسة حكام اسرائيل *

● تل ابيب - عاد الى البلاد، مساء امس، قادما من موسكو وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفاق: ماير فلنر، السكرتير العام للحزب وعوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي وجورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية.

وقد أجرى الوفد خلال زيارته الى موسكو مباحثات رسمية مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي تألف من الرفاق: قسطنطين تشيرنينكو، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وبوريس بونوماريوف، العضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وك. بروتنس، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية. كما شارك عن جانب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ليئون زهافي، عضو اللجنة المركزية.

وكان الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب ورئيس الوفد، قد ادلى بحديث الى راديو موسكو، امس الاول اكد فيه ان المباحثات كانت على درجة كبيرة من الاهمية وتناولت المسائل المتعلقة بالسلام العالمي وبالسلام في منطقة الشرق الاوسط بوجه خاص ومسألة تطوير التعاون بين الحزبين الشيوعيين، السوفييتي والاسرائيلي، في النضال من اجل اهدافهما المشتركة.



● ماير فلنر ●

وقال فلنر: لقد شعرنا خلال المباحثات بالحرص العميق الذي يبديه القادة السوفييت على السلام العالمي. وتركزت المباحثات بشكل خاص حول ازمة الشرق الاوسط حيث ابدت القيادة السوفييتية رغبة عميقة في احلال السلام في منطقتنا. وتابع: ولقد توصلنا الى نتائج واضحة بصدد السلام في الشرق الاوسط. فمن الجلي لنا، والتجربة اثبتت، ان الولايات المتحدة غير معنية بالسلام. ولو كانت معنية لاعترفت اولا وقبل كل شيء بحقوق جميع شعوب المنطقة وهذا ما لم تفعله خطة ريغن واتفاقيات «كامب ديفيد». ان حرب لبنان هي نتيجة مباشرة لاتفاقيات «كامب ديفيد». ولقد اتفق الحزبان على انه يوجد طريق وحيد لاحلال السلام في الشرق الاوسط هو عقد مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، واسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ودول معنية اخرى. ولن يكون الحل باستمرار سيطرة شعب على شعب اخر وانما بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ وباقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

واضاف فلنر: لقد اكد الاتحاد السوفييتي

البقية ص

الجنوب اللبناني يواصل مقاومة المحتل

* صحيفة «تشرين» السورية تتهم نظام الجميل بالتخلي عن الالتزامات التي اتخذها في مؤتمر جنيف *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، أن الهوة بين نظام أمين الجميل وبين جبهة الخلاص الوطني اتسعت، في حين ساد نوع من الهدنة منطقتي بيروت والجبل منذ ثلاثة أيام.

وفي دمشق اتهمت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، أمس، نظام الجميل بالتخلي عن الالتزامات التي قطعها على نفسه في مؤتمر جنيف. وتساءلت الصحيفة عما إذا كان تعنت نظام الجميل مرتبطاً بكافة أوجه النشاط المشبوهة في المنطقة، مشيرة الى تعزيز إجراءات أمن الأسطول الأمريكي أمام سواحل بيروت.

وكانت الصحف السورية قد أشارت الى ان هذه الاجراءات تخفي وراءها استعداداً أمريكياً - اسرائيلياً لتوجيه ضربة عسكرية شاملة الى سوريا وجبهة الخلاص الوطني في لبنان.

وأضافت «تشرين» أن نظام الجميل يسعى الى تكريس اتفاق الإذعان مستفيداً من القوة العسكرية الأمريكية التي يجري استخدامها وسيلة للضغط على سوريا والقوى الوطنية في العالم العربي.

●● مقاومة

وفي الجنوب اللبناني علم من مصدر عسكري اسرائيلي أن شحنة ناسفة وضعت على حافة طريق كانت تمر به دورية اسرائيلية اكتشفت، أمس، وأبطل خبراء المتفجرات مفعولها بالقرب من قرية الأنصارية. واحتوت هذه الشحنة على ٢٠ كغم من المواد المتفجرة.

وأذاع راديو لبنان الرسمي أن دورية اسرائيلية تعرضت بعد ظهر أمس الى هجوم بالأسلحة الأوتوماتيكية والقنابل اليدوية بالقرب من قرية ريحان، على بعد ٢٢ كيلومتراً شرقي صيدا.

وذكر الراديو أن قوات الاحتلال الاسرائيلية حاصرت المنطقة على الفور وقامت بحملة تمشيط واسعة.

ياسر عرفات يقوم بأول جولة له في افريقيا!

● داكار - الوكالات - ينهي ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الاربعاء زيارته الرسمية الى السنغال التي استغرقت يومين.

واجرى عرفات جولة من المباحثات مع الرئيس السنغالي عبده ديوف.

ويذكر ان هذه هي اول جولة لعرفات الى افريقيا. وذكر مصدر مطلع في تونس ان عرفات سيتوجه بعد السنغال الى غينيا ومالي. واضاف المصدر نفسه انه من غير المستبعد ان يتوجه ايضا الى ساحل العاج.

ويرى المراقبون في تونس ان جولة عرفات تأتي في اطار رد الدول العربية على محاولات اسرائيل التغلغل في القارة الافريقية. كذلك تتزامن هذه الجولة مع اول زيارة رسمية، منذ العام ١٩٦٥، يقوم بها رئيس اسرائيلي الى افريقيا.

٢٩ مؤسسة نقابية وطلابية ونسائية في المناطق المحتلة:

عاشت م.ت.ف. ممثلاً شرعياً وقائداً كفاحياً لشعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده!

* لنتصد معا لمؤامرة نظام أيلول البرلمانية *

● القدس - لمراسلنا - عقدت ٢٩ مؤسسة جماهيرية في المناطق الفلسطينية المحتلة مؤتمراً لها في جامعة بيرزيت، أمس الأول، شاركت فيه جميع القوى النقابية والطلابية والنسائية الوطنية العاملة على ساحة المناطق المحتلة. وناقش المؤتمر الخطوات الأردنية الأخيرة بإحياء البرلمان والتحضير لانتخابات تشريعية جديدة. وأصدر المؤتمر بياناً دعا فيه جماهير المناطق المحتلة الى التصدي الحازم لهذه الخطوات والى الحفاظ على وحدتها وجبهتها الوطنية الداخلية والى التمسك بـ م.ت.ف ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني.

وجاء في هذا البيان:

«ينعقد مؤتمرنا الوطني الجماهيري في ظروف سياسية بالغة الخطورة تهدد مجموع إنجازات شعبنا عبر مسيرته الكفاحية الطويلة. وهذه المخاطر تتهدد م.ت.ف بصفتها إنجازاً لشعبنا.

«وينعقد مؤتمرنا الجماهيري هذا تحت شعار: فلنتصد معاً لمؤامرة نظام أيلول البرلمانية ولتعش م.ت.ف ممثلاً شرعياً وقائداً كفاحياً لشعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

«ان المؤامرة البرلمانية الاردنية الجديدة ما هي الا وجه جديد لمسلسل التآمر على شعبنا وقضيته. إن احياء البرلمان الاردني هي خطوة متشربة من حليب «كامب ديفيد» ومن مشروع ريغن وتهدف الى الضغط على المنظمة لتفويض الاردن بالتحدث باسم شعبنا، وهذا ما رفضه مجلسنا الوطني. وهذه الخطوة مرتبطة مع الدعوة لأن يأخذ نظام «كامب ديفيد» دوراً مركزياً في الساحة العربية. هذه الدعوة تأتي أيضاً تحت مظلة اللهاث المستميت وراء البيت الأبيض.

«يا جماهير شعبنا

«لقد تلقف سماسرة الاردن في المناطق المحتلة وأمثالهم من الصحف الرجعية، تلقفوا خطوات نظام ايلول الأسود البرلمانية بكل وقاحة ورعونة. وبدأوا يروجون شعار «إنقاذ ما يمكن انقاذه» والتوجه نحو المنقذ المزعوم. نظام أيلول الأسود ونظام شارب الخمرة بجماجم أطفال البقعة وكأن الزمرة الحاكمة في عمان قادرة على إنقاذ الغير.

«اننا نقول لهؤلاء، من مؤتمرنا هذا إن شعبنا الذي خرج فوراً من تحت أنقاض المجازر أقوى وأصلب وسيفشل مؤامرة عمان الجديدة.

«يا كل الأحرار والبواسل

«إن ادعاء النظام الاردني بأن خطوته هذه جاءت تعبيراً عن المسؤولية القانونية التي يتحملها النظام تجاه المناطق المحتلة ما هو إلا زيف وكذب لسبب واضح هو ان المسؤولية الشرعية والقانونية قد اكتسبتها م.ت.ف، بفعل اعتراف مؤتمرات القمة العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز ومؤتمرات هيئة الأمم المتحدة الدولية بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بما فيه شعبنا تحت الاحتلال. وإن ادعاء النظام بأن خطوته جاءت لسد الفراغ السياسي في المناطق المحتلة ولكي تقطع على الاحتلال إمكانية ملء هذا الفراغ هو أيضاً زائف وإلا لما سهل الاحتلال سفر رجالات هذا البرلمان ولما رحب أيضاً بخطوة النظام الاردني باعتبارها مبادرة من جهة الاردن للقطف ثمار حرب لبنان عام ١٩٨٢.

«يا جماهير شعبنا المكافح

«...... والذي قدم أنصع صورة بطولية في التاريخ المعاصر بصموده الرائع في بيروت، ان هذا الشعب سيحطم حتماً مؤامرة برلمان الاردن وسيلقي بكل منفذيها الى مزابل التاريخ. فلنقاطع جميعاً أعضاء هذا البرلمان كما قاطعنا «روابط القرى» لأن الذي أدى القسم أمام شارون بيروت لا يختلف عن الذي أداه بالأمس أمام حسين ايلول الأسود.

«يا جماهيرنا المناضلة

«إن مؤتمرنا يؤكد على الثوابت التالية:

١) التصدي الحازم لاسقاط مؤامرة الاردن البرلمانية.

٢) ان م.ت.ف هي ممثل شرعي وقائد كفاحي لشعبنا في كل أماكن تواجده.

٣) لا بديل عن حق العودة وتقرير المصير وبناء دولتنا المستقلة.

٤) لتبن وحدتنا الوطنية وجبهتنا الوطنية في الداخل.

٥) فليخرس كل سماسرة نظام ايلول الأسود في المناطق المحتلة».

ووقع على هذا البيان جميع المنظمات الجماهيرية المشاركة في المهرجان وهي: اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع والكتلة العمالية التقدمية في الضفة والقطاع وكتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة واللجنة العليا للجان العمل النسائي في المناطق المحتلة واتحاد لجان المرأة الفلسطينية في الضفة والقطاع وكتلة الوحدة العمالية في مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد لجان الطلبة الثانويين في المناطق المحتلة ونادي الموظفين المقدسي وكتل اتحاد الطلبة التقدمية في الجامعات والمعاهد وكتلة الوحدة الطلابية في الجامعات والمعاهد والكتلة العمالية التقدمية في الاتحاد العام وجبهة العمل الطلابي التقدمية في الجامعات والمعاهد وجبهة العمل النقابي في المناطق المحتلة وجبهة العمل النقابي في مجلس الاتحاد العام واتحاد الأدباء والكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة ولجان ٧٦ للعمل التطوعي وكتلة الوحدة العمالية في غزة وإتحاد العمل التطوعي في غزة وحركة الشبيبة الطلابية في الأراضي المحتلة والاتحاد العام للجان الشبيبة للعمل الاجتماعي ولجان المرأة للعمل الاجتماعي ونقابة الصحفيين العرب ونقابة المهندسين في الضفة ونقابة الأطباء في الضفة والاتحاد العام للشبيبة الثانويين واتحاد لجان الاغاثة الطبية في الضفة والقطاع واتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع والاتحاد العام للجان الطلبة الثانويين في الضفة والقطاع وحركة الشبيبة العمالية في الاتحاد العام لنقابات العمال.

مؤتمر صحفي ضد العنصرية في تل ابيب

*** باسم توما يدعو في المؤتمر اليهود والعرب للمشاركة في النضال ضد العنصرية * اميل توما: العنصرية في المجتمع الاسرائيلي انتقلت الى الممارسة * دان ميرون يهاجم مجموعة «مينع» * سامي مرعي: التوعية وسن القوانين ضد العنصرية يمنعانها! * لطيف دوري يشيد بمنظمة الاكاديميين ***

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الناصرة ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشترك ، أمس الثلاثاء ، في تل أبيب ، مؤتمراً صحفياً أعلنت فيه عن الموعد الرسمي لعقد المؤتمر ضد العنصرية وهو ٢٨ الشهر الجاري .

وقد افتتح المؤتمر الصحفي الدكتور باسم توما فدعا المواطنين العرب واليهود في اسرائيل الى المشاركة في هذا المؤتمر . وسرد التحضيرات والاتصالات التي قامت بها اللجنة تحضيراً للمؤتمر وأكد على دور وسائل الاعلام في التصدي لجميع مظاهر العنصرية .

ثم تحدث الدكتور اميل توما فأكد ان العنصرية ، كظاهرة خطيرة في المجتمع الاسرائيلي ، قد انتقلت الى الممارسة . وأشار الى ان الأمر الذي يثير القلق ، بشكل خاص ، هو قيام التنظيمات العنصرية على مختلف أنواعها . وأكد د. توما ان مؤتمر الناصرة ضد العنصرية سيكون الخطوة الأولى التي تخطوها الجماهير العربية في التصدي لظاهرة العنصرية .

ثم تحدث البروفيسور دان ميرون فهاجم مجموعة «مينع» وأشاد بموقف الأوساط الواسعة التي عارضت هذه المجموعة مشيراً الى ان إدانة الظواهر العنصرية لا تكفي حيث انه لا يمكن التوجه الى حركة «مينع» وأمثالها كحركة هامشية في المجتمع الاسرائيلي . وأكد بروفيسور ميرون على ان تصعيد العنصرية الى حد مجاهرة العنصريين بعنصريتهم هو تطور خطير للغاية .

وقال الدكتور سامي مرعي ان العنصرية انتقلت الى المستوى الايديولوجي وذلك بسبب التشجيع الذي تلقاه من رجال الدين والسياسة الحاكمة . وأكد د. مرعي على ان هنالك ثلاث وسائل أساسية لمكافحة العنصرية وهي : ● توعية جماهيرية للتصدي للعنصرية ● توعية عبر جهاز التعليم ● سن القوانين الرادعة والتي تضمن عدم التحريض العنصري .

وكان آخر المتحدثين السيد لطيف دوري، فأشاد بالمبادرة التي جاءت بالذات من الوسط العربي للتنظم في اطار ضد العنصرية . وأشاد بشكل خاص بمنظمة الاكاديميين في الناصرة وأكد على ضرورة النضال اليهودي العربي المشترك .

هذا ووزعت اللجنة في ختام المؤتمر بياناً على الصحفيين سردت فيه تسلسل الأحداث في الفترة الأخيرة والدوافع التي أدت الى قيام هذه اللجنة .

هلموت كول يصل الى اسرائيل

*** المستشار الألماني يجري محادثات رسمية مع رئيس وزراء اسرائيل * شمير سيحاول اقناع كول بصحة سياسة اسرائيل تجاه لبنان! ***



● تل ابيب ـ وصل الى البلاد بعد ظهر امس المستشار الالماني الغربي هلموت كول في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام على رأس وفد رسمي مؤلف من (١٥) شخصا. وسيجري خلال هذه الزيارة محادثات رسمية مع شمير رئيس الوزراء، كما سيقوم بزيارة عدد من الاماكن. ويذكر ان «كول» هو ثاني مستشار الماني غربي يزور اسرائيل رسميا.

ويصحب المستشار الالماني في هذه الزيارة، وفد غير رسمي مؤلف من (٣١) شخصا وطاقم من رجال الامن مؤلف من (٤٥) شخصا بالاضافة الى فريق تلفزيوني وصحفي تعداده (٨٥) شخصا.

وصرح كول لدى وصوله الى مطار اللد «انه يمثل المانيا الجديدة التي تحترم الانسان والعدل والحرية» ! وانه يعتزم تمتين العلاقات مع اسرائيل التي بدأها المستشار الاسبق اديناور الذي يرى انه وريثه السياسي. وقال ايضا، ان «بون» قلقة من ان جهود السلام تتراجع، وانها تعتزم التأثير على الاطراف ذوي العلاقة للتوصل الى حلول عن طريق المفاوضات تضمن العيش في حدود آمنة.

وقال رئيس الوزارة شمير في كلمته الترحيبية : انه يأمل ان تسهم المحادثات مع المستشار كول في تعميق علاقات الود والتفاهم بين الدولتين.

هذا وقد قام «كول» بزيارة لمتحف «يد وشم» حيث قوبل هناك بمظاهرة من جماعة «بيطار». وقد قذف احدهم حجرا في اتجاه سيارة كول كما اشعل آخر النار في علم رسم عليه «الصليب المعقوف».

وفي مدخل القدس، قام متظاهرون بسد الشارع امام الموكب الذي يقل المستشار، واعتقلت الشرطة احد المتظاهرين.

وذكرت اوساط سياسية ان شمير سيعرب في محادثاته مع كول عن انزعاج اسرائيل من اعتزام المانيا الغربية بيع اسلحة متطورة الى «اعداء» اسرائيل ـ السعودية، وان اضرارا كبيرة ستصيب العلاقات بين الدولتين اذا اقدمت المانيا الغربية على هذه الخطوة. كما ذكرت هذه الاوساط السياسية ان شمير سيحذر من قبول اسبانيا والبرتغال في دول السوق الاوروبية المشتركة لان قبولها سيضر التصدير الزراعي الاسرائيلي بشدة. كما ذكر المراقبون السياسيون ان شمير سيحاول اقناع كول بصحة سياسة اسرائيل تجاه لبنان.

هذا، وذكرت الصحف الاسرائيلية ان «كول» لن يلقي خطابا في الكنيست كما كان مقررا وذلك بسبب انشغال الكنيست غدا بالتصويت على اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي تقدمت به كتلتا الجبهة والمعراخ.

كما سيمتنع المستشار الالماني الغربي عن زيارة الضفة الغربية المحتلة، ولن يمر بها في طريقه لزيارة طبريا وذلك انسجاما مع سياسة المانيا الغربية.

رئيس بلدية الناصرة يطالب وزارة الداخلية باقامة مجلس محلي مستقل لقرية عيلوط

*** عدم اشتراك اهل عيلوط في انتخابات بلدية الناصرة الاخيرة ـ برهان قاطع انهم يريدون مجلسا مستقلا لقريتهم ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، يوم السبت (١/٢١) برسالة الى المدير العام لوزارة الداخلية حاييم كوبارسكي طالبه فيها بالموافقة على رغبة اهالي الناصرة وعيلوط في الغاء قرار ضم قرية عيلوط الى مدينة الناصرة.

وأشار زياد في رسالته الى أن أهالي عيلوط متمسكون بحقهم في اقامة مجلس محلي في القرية. وأشار، أيضاً، الى ان ضم القرية سيثقل على بلدية الناصرة وسيعيق عملية تطور المدينة.

واكد زياد في رسالته على ان امتناع سكان عيلوط عن المشاركة في انتخابات بلدية الناصرة الاخيرة انما يؤكد، بشكل قاطع وواضح، اصرارهم على حقهم في مجلس محلي مستقل.

من جهة اخرى، رفض رئيس بلدية الناصرة اقتراح وزارة الداخلية اقامة مجلس محلي في عيلوط يكون جزءاً من بلدية الناصرة. وقال ان هذا الامر لا يتجاوب مع رغبات اهالي الناصرة وعيلوط ولا يتجاوب مع توصيات لجنة الداخلية في الكنيست ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية باقامة مجلس محلي مستقل لقرية عيلوط ومنع ضمها الى الناصرة.

ارتفاع أسعار السفر بالباصات بنسبة ١٤،٥٪ ابتداء من مطلع الشهر القادم

● حيفا ـ ترتفع ابتداءً من يوم الأربعاء القادم ٨٤/٢/١٤ أسعار السفر في الباصات على الخطوط داخل المدن وخارجها بنسبة ١٤،٥٪ . وترتفع أسعار السفرات داخل المدن كالآتي : السفرة التي كانت بسعر (٢٢ شيكل يصبح سعرها (٢٥) شيكل والسفرة التي كانت بسعر ٣٠ شيكا تصبح بـ (٣٥) شيكل والتي كانت بـ (٤٥) شيكل تصبح بـ (٥٠) شيكل .

ويصبح سعر السفرة بين تل أبيب والقدس بموجب الارتفاع الجديد (٢٠٠) شيكل (١٧٠ سابقاً) وبين حيفا والقدس ٤٤٠ شيكل .

ويستطيع أصحاب التذاكر السفر القديمة (لمرات متعددة) ان يستعمل هذه التذاكر دون إضافة الزيادة في السعر عليها وذلك لمدة أسبوعين من تاريخ رفع اسعار السفر .

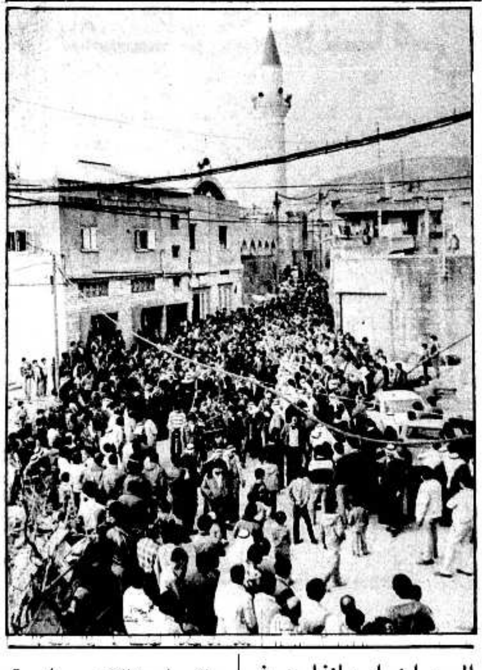
مقتل ضابطين كبيرين في الجيش الاسرائيلي في ظروف غامضة

● تل ابيب ـ اعلنت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، عن دفن جثمان ضابطين كبيرين في الجيش الاسرائيلي احدهما برتبة رائد هو يئير رحيليتس من موشاف بئير طوبيا وساغي ريخس من زخرون يعقوب، امس الاول الاثنين.

ولم تذكر وسائل الاعلام كيف ومتى وأين قتل الضابطان. واكتفت «معريب»، أمس، بالقول انهما قتلا خلال «خدمتهما النشيطة».



مقتل شاب من عرابة وإصابة آخر في حادث طرق مفجع



● عرابة ـ لمراسلنا ـ شيعت امس جماهير غفيرة من عرابة والقرى المجاورة جثمان الشاب سعيد احمد سعيد دراوشة ابن عرابة الذي توفي اثر حادثة طرق مفجعة وقعت على طريق عرابة ـ سخنين. وترك المرحوم وراءه زوجة وطفلين.

ويبدو ان السيارة التي استقلها المرحوم برفقة سائقها كانت تسير بسرعة ادت الى عدم سيطرة السائق عليها فانحرفت الى جانب الطريق لتصطدم بشجرة زيتون كسرت من جذعها من شدة الصدمة وادت الى شطر مقدمة السيارة الى قسمين. وقد اصيب السائق بجروح خطيرة.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة بتعازيهم الحارة لاهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

● في الصورة العليا، هكذا يبدو بعد الحادث، تندر البيجو التي استقله المرحوم الى جانب شجرة الزيتون التي انكسر جذعها من شدة الاصطدام. ● في الصورة السفلى جماهير عرابة والقرى المجاورة تشيع جثمان المرحوم سعيد دراوشة ●

الصواريخ الأمريكية في اوروبا شددت التوتر العسكري

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

اندروبوف انه لا داعي لاقناع الاتحاد السوفييتي بمنفعته وضرورته.

وقال ولكن الحوار يجب ان يجري على قدم المساواة وليس من موقف القوة كما يقترح ريغن.

وقال اندروبوف ان ممارسته دبلوماسية القوة معنا امر لا آفاق له. ولن نتظاهر وكأنه لا توجد صواريخ جديدة في اوروبا الغربية موجهة ضدنا وضد حلفائنا.

واكد ان الاتحاد السوفييتي مستعد فقط، على اساس بناء ويقبله الطرفان، لحل مشكلة الاسلحة النووية في اوروبا.

وقال اندروبوف انه على الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلنطي ان يظهرا من اجل ذلك، ما دام الوقت ليس متأخرا بعد، استعدادهما للعودة الى الوضع الذي كان قائما قبل بدء نشر صواريخ «بيرشينغ ٢» و«كروز». وهذا ضروري من اجل تجنب مرحلة جديدة لسباق التسلح على مستوى جديد اكثر خطورة.

واشار اندروبوف الى ان الاتحاد السوفييتي يقترح على الولايات المتحدة، كبداية خطوة بسيطة وفعّالة بما فيه الكفاية وهي تجنب الاسلحة النووية.

ودعا القائد السوفييتي الولايات المتحدة الى ان تحذو حذو الاتحاد السوفييتي وان تلتزم بأنها لن تكون البادئة باستخدام الاسلحة النووية.

وقال ان درجة الثقة في اوروبا والعالم كله يمكن ان تكون عالية جدا اذا وافقت بلدان حلف شمال الاطلنطي على اقتراح دول معاهدة وارسو حول عدم استخدام القوة العسكرية ضد بعضها البعض.

وقال اندروبوف في الختام اننا نتوقع من حكومة الولايات المتحدة اعمالا فعلية واستعدادا لأن يكون اختيارها لصالح العقل السليم والواقعي.

اضراب عام في بلدة لخيش احتجاجا على ازمة سلطتها المحلية

● بئر السبع ـ اعلنت نقابة مستخدمي المجلس الاقليمي لخيش، امس الثلاثاء، انها ستدعو الى اضراب عام في البلدات التي تدخل في سلطة نفوذها احتجاجا على الازمة المالية في المجلس.

وقالت النقابة ان الازمة المالية باتت تؤخر في دفع مرتباتهم وتهدد مصادر رزقهم اذ بلغهم ان ادارة المجلس تنوي فصل عدد كبير من المستخدمين البالغ عددهم اليوم ١٣٠ مستخدماً.

الكنيست تبحث اليوم اقتراحي الجبهة والمعراخ

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

ميزانية الدولة.

الا ان قادة «تامي» اصروا على مطالبهم فاجتمع بهم، مساء امس الثلاثاء، كل من رئيس الحكومة، اسحق شمير، ونائبه دافيد ليفي.

● *النضالات العمالية مستمرة*

هذا وتستمر النضالات والغليان العمالي في البلاد وشملت جميع قطاعات العمل.

وستجري في هذا الاسبوع مظاهرات عمالية في كل من بئر السبع وهرتسليا والقدس وعكا وبيسان وحولون ونتانيا تحت شعار «احياء الفقر لن تكون ضحية »!

وقام امس (٣٣٠٠) من مهندسي الصناعات الجوية بيوم «عمل قصير» مطالبين بتحسين اجورهم، واعلن التكنيكيون في الصناعة الجوية انهم سيتبعون خطى المهندسين.

وفيما اعلنت المجالس المحلية العربية كذلك عن عزمها على القيام بالاضراب في التاسع من الشهر القادم، اذا لم تتسلم الاموال اللازمة لادارة الخدمات، يستمر كذلك اضراب اكثر من الفي عامل من عمال السكك الحديدية الذين تظاهروا امس امام وزارتي المواصلات والمالية وامام مبنى الكنيست في القدس.

ودعت النقابات القطرية لعمال المعادن والخشب والاغذية والنسيج الى عقد اجتماع بهدف اتخاذ الاجراءات ازاء رفض المشغلين دفع تعويض عن انسحاق الاجور.

كل هذا والحكومة مشغولة بامور اخرى لتدعيم مراكزها التي بدأت تتخلخل، ولكنها مع ذلك لم تنس مساعدة الرأسماليين الكبار. فقد اعلن بنك اسرائيل عن دفع مبلغ (٩) مليارات شيكل للبورصة «لتدعيمها وتقويتها».

عودة وفد الحزب الشيوعي

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

على لسان قادته، خلال هذه المباحثات، انه اقر ولا يزال يقر بحق دولة اسرائيل في الحياة بسلام وامن وسيادة. وان هذه المبادىء لن تتحقق الا اذا غير حكام اسرائيل سياستهم. وطلب الينا القادة السوفييت ان ننقل الى شعب اسرائيل رغبتهم الحقيقية في سعادته ورفاهه.

ولذلك اعربوا عن تضامنهم مع الكفاح الذي يخوضه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وجميع قوى السلام المناهضة للاحتلال وعن تقديرهم للحركات المناهضة للحرب ولنضال حزبنا الشيوعي من اجل اقامة اوسع جبهة سلام.

وانهى فلنر حديثه بالقول : لقد تركت بنا هذه المباحثات الانطباع العميق بان للقوى التقدمية في اسرائيل حليف امين في الاتحاد السوفييتي ومستعد دائما لدعمها سياسيا ومعنويا في كفاحها من اجل سعادة شعب اسرائيل.

اليوم اضراب انذاري في مجلس كفرياسيف

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

في الكنيست والى نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين والى مجلس الاباء القطري.

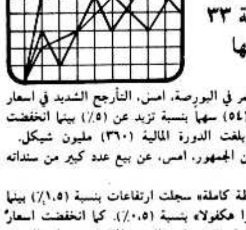
هذا وستتبع الاضراب كما نشرنا، امس الاول، مظاهرة امام وزارتي المعارف والداخلية، يوم ٨٤/٢/٥، باشتراك ممثلين عن الاباء والطلاب والمعلمين والمجلس المحلي وموظفيه وجدير بالذكر ان قيادة شرطة عكا استدعت، امس، رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف وطلبت منه عدم تنظيم مظاهرات غير مرخصة !

حملة اعتقالات واسعة وأكثر من ٤٠٠ قتيل في المغرب

● باريس ـ الوكالات ـ ذكرت رابطة المغاربة المقيمين في فرنسا واتحاد العمال المغاربة في فرنسا ، استناداً على معلومات جرى نقلها عبر مكالمات هاتفية ، أن مظاهرات المغرب أسفرت عن مصرع ما يزيد على ٤٠٠ شخص .

وذكرت المنظمتان المغربيتان أن السلطات المغربية بدأت ، أمس ، بحملة اعتقالات واسعة شملت مئات الأشخاص في مختلف المدن التي كانت مسرحاً المظاهرات .

الجمهور يبيع عدداً كبيراً من سندات القرض



وفي سوق الأسهم: ارتفاع قيمة ٥٤ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٣٣ سهماً بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، امس، التأرجح الشديد في اسعار الأسهم التجارية، وقد ارتفعت قيمة (٥٤) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما انخفضت قيمة (٣٣) سهماً بالنسبة نفسها. وبلغت الدورة المالية (٣٦٠) مليون شيكل.

وفي سوق سندات القرض أعلن الجمهور، امس، عن بيع عدد كبير من سنداته التي قام بشرائها البنك.

وفي بعض «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» سجلت ارتفاعات بنسبة (١،٥٪) بينما انخفضت اسعار بعض سندات «هيريا هكفولا» بنسبة (٠،٥٪). كما انخفضت اسعار السندات المربوطة بالعملة الأجنبية بنسبة (٣٪) وبلغت الدورة المالية في سندات القرض (٢٠٠٠١٤٧) مليون شيكل.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٢٤)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١٧،٠٨	١٢٢،٣٥	١١٩،١٧١٢	١٢٠،٣٦٨٩	+ ٠،٨٦
١ جنيه استرليني	١٦٣،٤٤	١٧٠،٨٠	١٦٦،٧٨٠١	١٦٨،٤٥٦٣	+ ٠،٢٣
١ مارك الماني	٤١،٤١	٤٣،٢٧	٤٢،١٤٥٧	٤٢،٥٦٩٣	+ ٠،١٤
١ فرنك فرنسي	١٣،٣٥	١٤،٣٨	١٣،٧٩٦٢	١٣،٩٣٤٨	+ ٠،٧
١ غيلدن هولندي	٣٦،٨١	٣٨،٤٧	٣٧،٤٦٩٣	٣٧،٨٤٥٩	+ ٠،١١
١ فرنك سويسري	٥٢،١١	٥٤،٤٥	٥٣،٠٣٥٧	٥٣،٥٦٨٧	+ ٠،١٤
١ كيتر سويدي	١٤،٣٢	١٤،٩٧	١٤،٥٧٧٥	١٤،٧٢٤٠	+ ٠،٩
١ كيتر نرويجي	١٤،٨٤	١٥،٥١	١٥،١٠٨٩	١٥،٢٦٩٧	+ ٠،٥
١ كيتر دنمركي	١١،٤٤	١١،٩٥	١١،٦٣٩٥	١١،٧٥٦٥	+ ٠،٣
١ مارك فنلندي	١٩،٦٦	٢٠،٥٤	٢٠،٠٠٦٩	٢٠،٢٠٨٠	+ ٠،٨
١ دولار كندي	٩٣،٨٥	٩٨،٠٨	٩٥،٥٢٧٦	٩٦،٤٨٧٧	+ ٠،٧٢
١ دولار استرالي	١٠٢،٠١	١١١،٦٣	١٠٧،٨٢٦١	١٠٨،٩٠٩٨	+ ١،١١
١ راند جنوب افريقيا	٨٢،١٣	٩٥،٥٢	٩٤،٥٠٢٨	٩٥،٤٥٢٥	- ٠،٣٦
١٠ فرنك بلجيكي	١٩،٩٧	٢٠،٨٧	٢٠،٣٢٩٤	٢٠،٥٣٣٨	+ ٠،٨
١٠ شلن نمساوي	٥٨،٨٠	٦١،٤٥	٥٩،٨٤٨٩	٦٠،٤٥٠٤	+ ٠،٤
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٦٧،٧٧	٧١،٥٤	٦٩،٣٣١٩	٧٠،٠٢٨٧	- ٠،٢٨
١٠٠٠ ين ياباني	٤٩٩،٤٩	٥٢١،٩٧	٥٠٨،٤٠٩٦	٥١٣،٥١٩٢	- ٣،١١
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

من الصحف المحلية

دבר

● تناولت صحيفة «دافار» في افتتاحيتها أمس ٨٤/١/٢٤ بحث «برنامج توطين اللاجئين» في جلسة الحكومة في مطلع هذا الاسبوع فكتبت:

«حكومتنا المنهمكة في محاولات اطفاء الحرائق الاقتصادية والائتلافية تفرغت، في جلستها في مطلع هذا الاسبوع، لبحث برنامج الوزير بن فورات لتوطين اللاجئين في المناطق. وعلينا أن نقول بملء أفواهنا: ان هذا الأمر كان يجب بحثه من زمان. ان حقيقة ان حكومات اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ تصرفت عمليا كما تصرفت حكومة مصر في قطاع غزة حين كانت تحت سيطرتها. وكما تصرفت حكومة الاردن في الضفة الغربية عندما كانت تحت سيطرتها ـ وذلك بإبقاء اللاجئين في مخيمات بائسة. هذه الحقيقة كانت «مطبّاً» قاسيا، ولكن ما لم يتم عمله لم يُعمل. والسؤال هو فيما اذا كان الآن هو الوقت المناسب لتصحيح هذا الغبن. والجواب هو: انه من المشكوك فيه جدا اذا كان هذا هو الوقت المناسب.

«وبالعكس بالنسبة للدول العربية، فلم يكن لاسرائيل شأن في ابقاء اللاجئين في مكانتهم كلاجئين. ولكنها فعلت ذلك على طول أكثر من ١٦ عاما. والان، عندما يطرح الوزير بن فورات برنامج «توطين» فمن غير الممكن أن نتوقع أن يُفسَّر الأمر على انه استيقاظ مفاجيء لدوافع انسانية. الجميع يفسرون الامور على أنها جزء من برنامج ضم. وعندما تقول الحكومة، فيما تقول، بمصادرة سوق الخليل واقامة حي يهودي في مكانه فتفسير ذلك ليس بالضرورة تعسفياً.

«ان برنامج توطين اللاجئين في المناطق يكون في مكانه في اطار محادثات تنظيم كهذه أو غيرها. وربما تكون الفرصة لذلك قريبة حتى وإن كان هناك مكان للتخوف من ان لا تتجح هذه الحكومة في استغلالها. وعلى كل حال فإن تحقيق البرنامج، بمعزل من أي حل سياسي مقبول على سكان المناطق، أيضا، لن يكون عنصرا مهدئا وانما، بالضبط عنصرا مثيراً».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع اللد

يدعوكم لحضور محاضرة حول النضال الطبقي وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١/٢٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: زاهي كركبي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة

يستضيف رابطة المسرح العربي في ندوة موضوعها «المسرح العربي ـ الى أين؟» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. يشترك في الندوة: فؤاد عوض وحنا ابراهيم وعبد شعبي. الدعوة عامة.

هلموا الى :

مهرجان الاغنية الوطنية ـ في عكا

يوم الجمعة القادم ـ في سينما «غان عيدن» ـ عكا

الاستفزاز الذي قامت به الاجهزة السلطوية محاولة به منع عقد مهرجان الاغنية الوطنية في عكا، استنفر الرد الشعبي المتحدي لاصدقاء «الاتحاد» من مثقفين وحزبيين وجبهويين وشبيبة فزادوا من حملة بيع تذاكر المهرجان وتوصلوا الى عقد اتفاق مع سينما «غان عيدن» في عكا...

والمهرجان سيعقد مساء الجمعة ٨٤/١/٢٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة سينما «غان عيدن» في عكا. وبرنامجه:

● منوعات فنية ● اغاني وطنية ● موسيقى ● زجليات ● قراءات ● تمثيل ● يحييه فنانو الشعب:

● نبيل عوض ● سامية بكري ● عطاالله شوفاني ● اسامة مصري ● علي احمد خليل ● أمل مرقس ● كريم مهنا ● نوال وديع خليل ● فرقة شباب جبهة الرامة ● سمير الحافظ ● ابن اقرث عوني سبيت ● سميح القاسم ● وتحية «الاتحاد» من سالم جبران.

● تقديم: محمود ابو شنب.

ساهموا في دعم «الاتحاد» ..

● لجنة اصدقاء «الاتحاد» ـ منطقة عكا ●

حساب الحقيقة — قولوا الحقيقة للناس..

لا نريد ان نسبق الحوادث.

ولكن، ها هو ذا بعض يومين بعد على الشكوك التي طرحناها في هذه الزاوية (عدد الاثنين ٢٣/١)، حول نوايا الشرطة وجديتها في القبض على المتهم بقتل اميل غرينتسفايغ واذا بوقائع التحقيق تثبت صحة هذه الشكوك وخطورة تصرفات الشرطة.

لقد نصبت الشرطة في حينه (ظهر الجمعة ١/٢٠) بعقد مؤتمر صحفي «دراماتيكي» بمشاركة وزير الشرطة والداخلية وقائد الشرطة العام ومدير عام الوزارة وعدد من كبار ضباط الشرطة واعلنوا انهم قبضوا على المتهم بالقتل. ولكنهم اكدوا انهم يعتبرون المتهم بريئا طالما لم تدنه المحكمة. واكدوا انه لا ينتمي الى جسم سياسي او تنظيم معين.

وقد تحفظنا من هذه اللهجة في حينه.

ونذكر ان عضو الكنيست الجبهوي، شارلي بيطون، تحفظ هو ايضا من هذه اللهجة فقال بعد ساعة من المؤتمر الصحفي لاذاعة «صوت اسرائيل» العبرية انه لا يرى حاجة لهذه الضجة وانه انتبه الى كلام والوزير وقائد الشرطة فوجده غير واثق بأن المتهم المقبوض عليه هو فعلا القاتل. ولكن المذيع استغرب هذه الاقوال وقال معلقا: ان كلام الوزير وقائد الشرطة كان واضحا.. وكان فيه تأكيد بأن لدى الشرطة افادات جدية تدين المتهم.

واليوم، مع اننا نرغب فعلا وبكل صدق ان تكون الشرطة قد نجحت في القبض على القاتل، الا اننا نفاجأ بافادات ومعلومات تدحض كل اقوال الشرطة.

فزوجة المتهم تؤكد انها كانت مع زوجها امام التلفزيون لدى مقتل غرنتسفايغ. (معريب ١/٢٣). وتؤكد هذه الرواية شقيقة المتهم وأحد اصدقائه (يديعوت احرونوت ١/٢٣).

ونيابة الدولة تقرر ان الشهادات المتوفرة لدى الشرطة غير كافية وانها احالت القضية على المستشار القضائي للحكومة ليقرر اذا كان هناك مكان لتقديم لائحة اتهام ضد المتهم (يديعوت احرونوت ١/٢٣).

من هنا تثور، مرة اخرى، الاسئلة التي طرحناها سابقا واهمها واخطرها:

هل الشرطة جادة فعلا في بحثها عن القاتل ام هي محاولة لاجهاض النشاطات الاحتجاجية الواسعة التي يعد لها انصار السلام في ذكرى السنة الاولى لقتل اميل غرنتسفايغ (٢/١٠) ؟!

ومن هنا ينشأ السؤال الطبيعي:

وهل الشرطة جادة في كل ما يتعلق بمكافحة الارهاب والفاشية في البلاد ؟!

● شؤون محلية ●

بين «الصهيونية الجريئة» ! و«الصهيونية الانهزامية» !

□ بقلم: الدكتور اميل توما □

□□ رؤيا هزيمة شارون السياسية في المجلس الصهيوني العام

في ١١ كانون الثاني ١٩٨٤ انتهى تصويت أعضاء المجلس الصهيوني العام على ترشيح وزير الدولة ارئيل شارون لاشغال منصب رئيس دائرة الهجرة في إطار اللجنة التنفيذية بهزيمة شارون .. فقد أيد ترشيحه ٤٨ عضواً وعارضه ٥٩ .

واعتبر المراقبون هذه الهزيمة صفعة لحزب حيروت (في الليكود) وخصوصاً لرئيس الوزراء اسحق شمير . زعيم حيروت الذي رمى بثقله وراء الترشيح وحذر المجلس من خطورة رفض انتخاب شارون .. قال : من المحتمل أن يفسر العالم ذلك بأنه دليل على ان اسرائيل تتحمل مسؤولية المجزرة في مخيمي اللاجئين صبرا وشاتيلا (لبنان) ..

ومع ان شمير حاول ، بعد التصويت ، ان يتملص من هذا القول وادعى ان لا صلة بين تقرير لجنة كهان (التي حملت شارون قسطاً من المسؤولية عن المجزرة وأوصت بإقالته من وزارة الحربية) وبين ترشيح شارون .. مع هذا كتبت «هآرتس» : لا يمكن تجاهل وجود صلة بين هذا الترشيح ، الذي جسمت كتلتا حيروت والصهيونيين الاصلاحيين تفسيها فرضه على اللجنة التنفيذية الصهيونية وبين النتائج والانطباعات التي توصلت اليها لجنة كهان وهي ان عمل شارون وزيرا للحربية اضطر اللجنة الى القاء مسؤولية غير مباشرة على السلطة الاسرائيلية وهذه الوصمة التصقت بشارون وهي تثير عليه معارضة شديدة بين الكثيرين ليس في البلاد فقط وإنما في بلاد المهجر أيضاً .

وتناولت الصحف الاسرائيلية الصهيونية الأخرى هذا الموضوع . فلام بعضها شمير لتسرعه بتأييد ترشيح شارون دون ان يفحص ممكنات نجاحه واعتبر بعضها الآخر الاقتراع فشلاً سياسياً أصاب حيروت و «التكتل» .

وعقبت بعض الصحف على اقتراح حيروتي بخلق وزارة هجرة ، تقوم مقام دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية ويشغلها شارون فكتبت «معاريف» مثلاً ان معارضة شارون الرئيسية جاءت من يهود المهجر وهي رجحت الكفة ضده ومن غير المتوقع ان يظهر هؤلاء استعداداً أكثر للتعاون معه إذا عين وزيراً في شؤون أولئك اليهود ، وبدون تعاون كهذا تصبح الحقيبة الوزارية بدون مضمون (١٩٨٤/١/١٩) .

وشذت «يديعوت أحرونوت» عن اجماع الصحف الصهيونية التي انتقدت الترشيح فحملت على المجلس الصهيوني العام وكتبت انه يمثل انعدام العقائدية أياً كانت وقد تحولت (المنظمة الصهيونية العالمية ـ ا.ت) الى مؤسسة بيروقراطية لا روح فيها أو هدف بل هي تخدم مشتغلين بالسياسة وهؤلاء لا يمكن وضعهم في أي مرفق من المرافق العامة الأخرى .

ومضت تستخف بالمجلس الصهيوني العام ومؤسسات الصهيونية وأكدت انعدام تأثيرها «على حياتنا الوطنية لا في البلاد ولا في المهجر .. وهي لا تملك ما تقوله في أية قضية من القضايا التي تقلقنا .. ولا يهم رجل الشارع موقفها وهي تستيقظ للحياة فقط عندما تنشأ فضيحة داخلها صغيرة كانت ام كبيرة» (١٩٨٤/١/١٠) .

لم تدع «يديعوت أحرونوت» الى حل المنظمة الصهيونية العالمية ولكن بروفسور اليعازر باقي نشر رسالة في «جروزلم بوست» يدعو الى ذلك صراحة .. وأشار الى انها تعيش بفضل التبرعات وسيطرتها عليها مما يجعلها ساحة لاصطراع الأحزاب على الأسلاب (٨٤/١/٢٠) .

ونستطيع ان نتصور ان البروفسور، الذي كتب بغضب واشمئزاز ، يمثل محافل واسعة لا ترضى عن المنظمة الصهيونية العالمية وترى ضرورة لخلق أطر جديدة .

ومن هؤلاء على سبيل المثال ابراهام كاتس رئيس «دائرة الشبيبة والطلائعيين» في المنظمة الصهيونية العالمية .

كتب كاتس في أثناء انعقاد دورة المجلس الصهيوني العام في القدس مقالاً تحت عنوان : «بعد الركود» أن من الضروري الآن أكثر من أي وقت مضى اتخاذ قرارات دقيقة وصحيحة . فالمنظمة الصهيونية العالمية تقف على مفترق الطرق منذ أكثر من ثلاثين سنة . ومن المحتمل ان يؤدي استمرار هذا الوضع الى اختفائها بوصفها عاملاً في الحياة اليهودية والاسرائيلية وخسارتها موقعها وهويتها .

ويستعرض الكاتب آثار قيام الدولة ووضع الطوائف اليهودية ورفض الكثيرين من القادة والنشيطين الصهيونيين ممارسة الصهيونية بالهجرة الى اسرائيل ويقرر ان البرنامج الصهيوني الذي أقر في المؤتمر الصهيوني الذي عقد في القدس في حزيران ١٩٦٨[1] خفف وأضعف الصهيونية الكلاسية .

ويكتب : «لقد تقلص نشاط الصهيونية الكلاسيكية الى القاسم المشترك الأدنى وهذا هو الاشكال الحقيقي : هل تقلصت الصهيونية في أيامنا الى مجرد حب وتأييد دولة اسرائيل والاهتمام بوجود الأمة اليهودية ومنع اللاسامية ؟. اذا كان الأمر كذلك فعندئذ تفقد الحركة الصهيونية والمنظمة الصهيونية العالمية فرادتها وقيمتها» .

ويجد كاتس الحل في تغيير الإطار القائم وخلق أطر جديدة بأسماء جديدة منها «بعث وأحياء صهيون»[2] ، وهذا الاطار ينظم الراغبين في الهجرة فعلاً ..

□□ الصراع بين «الصهيونية الجريئة» و «الصهيونية الانهزامية»

لم تنعكس ، في أثناء المناقشة حول ترشيح شارون لمنصب مدير دائرة الهجرة الى اسرائيل في الوكالة اليهودية ، ابعاد ايديولوجية .. كما ان تعقيب الصحافة الصهيونية في اسرائيل على هذه المعركة «الانتخابية» أهمل تلك الأبعاد .

ولكن شارون اختار ان يربط فشله في المجلس الصهيوني العام والايديولوجية الصهيونية وممارستها .

قال في اجتماع لجنة «حيروت» المركزية ، الذي انعقد في تل أبيب في ١٩٨٤/١/١٩ : على «التكتل» (الليكود) ان يجند قواه في حكومة قوية «تمكن «الصهيونية الجريئة» من مجابهة «الصهيونية الانهزامية» اذا كان من الممكن وصف تلك «الصهيونية الانهزامية» ، بالصهيونية» .

وأضاف : لقد جلبت «الصهيونية الانهزامية» كارثة حرب «يوم الغفران» (حرب تشرين الأول ـ اكتوبر ١٩٧٣) وهي مشحونة بالحقد على حكومة «التكتل» (الليكود) وتعمل على اسقاطها .

السؤال : ماذا يعني شارون «بالصهيونية الجريئة» ، سياسياً ؟

هو يعني تحقيق ميثاق «حيروت» وينص على اقامة دولة اسرائيل في أرض «اسرائيل التاريخية» على ضفتي الاردن . وقال ذلك في أحد خطاباته : تعود الضفة الشرقية لنا .. وان لم تكن في أيدينا اليوم .. وطبيعي ان تكون الخطوة الأولى ضم الضفة والقطاع الى اسرائيل . وهو يعني تكثيف الاستيطان الكولونيالي اليهودي في الضفة والقطاع بحيث تسد الطرق أمام حل القضية الفلسطينية بإقامة دولة عربية فلسطينية مستقلة في المنطقتين الفلسطينيتين ـ الضفة والقطاع بعد تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي الى جانب اسرائيل .

وعند هذا الحد علينا ان نذكر ان وزير الحربية السابق شارون ورئيس أركان الجيش الاسرائيلي رفائيل ايتان قادا الحرب العدوانية على لبنان في حزيران ١٩٨٢ بهدف القضاء على وجود الشعب العربي الفلسطيني انطلاقاً من تصورهما : ان الحرب بين الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي الاسرائيلي تدور منذ مئة عام ويجب ان تنتهي بالقضاء على أحدهما[3] ولن يكون ذلك بالقضاء على الشعب اليهودي الاسرائيلي ... أي يجب ان تنتهي بالقضاء على الشعب العربي الفلسطيني .

وبدهي ان تتمثل «الصهيونية الجريئة» بايديولوجية قومية متعصبة ـ شوفينية ، تنمو في تربتها منظمات عنصرية ، غيبية ، هوجاء وارهابية .. مثل منظمة كهانا ، و «جوش ايمونيم» وعصابة «ارهاب ضد الارهاب» .. وغيرها ..

وليس من قبيل المصادفة أن يصبح شارون بطل هذه المنظمات من ناحية وان لا «تنجح» !!! السلطات في اكتشاف القائمين بجرائم أفراد «جوش ايمونيم» في الضفة الغربية او بوقف أعمال عصابة «ارهاب ضد الارهاب» التي أصبحت تتمتع بحرية تفجير القنابل في المساجد والكنائس دون ردع .

وفي الوقت نفسه تتجسم هذه «الصهيونية الجريئة» : إزاء الجماهير العربية في اسرائيل بتشديد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .. فيوحي هذه الايديولوجية ترى السلطات القائمة الآن الجماهير العربية «سرطاناً» في جسم الدولة و «غرباء» في وطنها بل تضع بعض محافلها خططاً لاجلائها عن أراضيها وقراها أو «تخفيفها» على الأقل من أجل تهويد الجليل حسب مشروع متصرف لواء الشمال يسرائيل كينغ ومن سبقه من المسؤولين الحكوميين .

ومقابل تحديدنا معالم «الصهيونية الجريئة» اعتماداً على ايديولوجية شارون وصحبه وممارستهم نستطيع أن نرسم ملامح ما يراه شارون وزملاؤه في حيروت[4] «الصهيونية الانهزامية» !

هم يرون «الصهيونية الانهزامية» في سياسة «التجمع» وبخاصة حزب العمل ، الذي يطرح ما يسمى «الخيار الاردني» حلاً للقضية الفلسطينية ، ويقوم على إعادة المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية المكتظة بالسكان العرب ، بعد ضم القدس العربية وضواحيها وشريط غور الاردن الى اسرائيل ، الى الاردن اعتقاداً من قادة حزب العمل ان ضم الضفة الغربية والقطاع الى اسرائيل بسكانها العرب يغير طابع الدولة ويجعلها دولة ثنائية القومية أي دولة يهودية ـ عربية مما يتعارض مع أهداف الصهيونية .

كذلك يرون «الصهيونية الانهزامية» في رفض «التجمع» ومحافل أخرى تتمسك بالصهيونية ، مقولة حل القضية الفلسطينية عسكرياً . على اعتبار ان توازن القوى الدولية والمنطقية وحق الاسرائيلية . لا تساعد على ذلك .. بدهي ان الفرق بين «الصهيونية الجريئة» و «الصهيونية الانهزامية» يتلاشى عند تحديد ملامح سياسة المحافل الحاكمة في اسرائيل إزاء الجماهير العربية ـ الأقلية القومية العربية في البلاد . وحزب العمل إنما واصل سياسة «مباي»[5] الذي حكم البلاد ، بائتلافات مختلفة منذ قيام الدولة حتى العام ١٩٧٧ . حين انتصر «التكتل» اليميني المتطرف (الليكود) في الانتخابات البرلمانية وتسلم زمام السلطة .

□□ خلفية هذا «الصراع» !! أو أزمة الصهيونية

من الواضح ان القضية الجوهرية ليست صراعاً بين صهيونيتين ـ «جريئة» و «انهزامية» بل صراعاً بين الصهيونية ايديولوجية وممارسة والواقع السياسي ـ القومي ـ الاجتماعي في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة والمنطقة والعالم ..

ونقصد عند الحديث عن الصراع بين الصهيونية ايديولوجية وممارسة ، والواقع على الطبيعة الفلسطينية ـ العربية ـ المنطقية ـ العالمية : أزمة الصهيونية .

ومؤخراً تخفي وسائل الاعلام الاسرائيلية ـ الصهيونية ، هذه الأزمة وراء تغطية إعلامية مكثفة حول «الفضائح» ـ كما لاحظت «يديعوت أحرونوت» ـ وتتجاهل القضايا الجوهرية التي تواجهها المنظمة الصهيونية العالمية ..

في كانون الأول العام ١٩٨٢ عقدت المنظمة الصهيونية العالمية مؤتمرها الثلاثين في القدس وأنذاك أغرقت وسائل الاعلام الاسرائيلية ـ الصهيونية قضايا الأساس التي كان من المفروض أن يبحثها المؤتمر بأخبار المنافسات الحزبية في سبيل تقاسم الأسلاب بين الأحزاب الصهيونية .

أنذاك كتبت «دافار» : تعود المنافسات التي وصلت في لحظة من اللحظات الى عراك بالايدي .. : عكس هذا الصراع حاضر الصهيونية المأساوي ـ الهزلي ـ التراجيدي .. فميزان الهجرة السلبي (أي الهجرة من اسرائيل تزيد عدداً على الهجرة اليها ـ ا.ت) يشهد على الانقطاع القائم بين النشيطين الصهيونيين والواقع الاسرائيلي في مطلع الثمانينات (١٤ كانون الأول ١٩٨٢) .

وكتبت «جروزلم بوست» تحت عنوان «الصهيونية في خسوف» : مثل المؤتمر مهزلة دمقراطية .. فهو لم يبحث الموضوع الصهيوني بل تحول الى أداة لتوزيع الأسلاب . ولم يتعلم الصهيونيون عبر البحار المرح الى البلاد إنما تعلموا ان عليهم ان يقاتلوا بقذارة حتى يحصلوا على حصتهم من الكعكة (الأسلاب) (١٧ كانون الاول ١٩٨٢) .

ولكن أكثر من منظر صهيوني في عشية ذلك المؤتمر وبعده أكدوا ان الصهيونية فشلت في تحقيق هدفها الجوهري : «جمع الشتات» أو تهجير الطوائف اليهودية من أقطارها الى اسرائيل (فاليهود في هذه البلاد يمثلون أقل من ٢٥٪ من أبناء الطوائف اليهودية) كما انها فشلت في تسوية قضية الشعب العربي الفلسطيني التي أصبحت تعقد أزمتها المصيرية وتفرض على اسرائيل حروباً لا تنتهي . وأشار بعض أولئك الايديولوجيين الى أن الصهيونية أخفقت في إقامة مجتمع مثالي تسوده المساواة أو العدالة الاجتماعية كما زعمت .. فالتقاطب الاجتماعي يتسع والأزمة الاقتصادية تتعمق وتجر في ذيولها الجوع والفقر (عدد الذين يعيشون تحت حد الفقر نصف مليون إنسان) .. والتوتر الطائفي الناجم عن التفرقة بين اليهود الغربيين (الاشكناز) واليهود الشرقيين (السفراد) يحتدم ويمزق نسيج المجتمع باعتباره من مظاهر الصراع الطبقي المتفاقم الآن .

وتظهر حقيقة مزاعم الصهيونية في هذا الصدد اذا توقفنا عند ما تسميه «المعلم الأخلاقي» وقد سجلته في «برنامج القدس» وجاء فيه : تقوية اسرائيل القائمة على مثل العدالة والسلام النبوية (أي المثل التي وردت على لسان الأنبياء) ..

فالواضح الآن ان الصهيونية بمقوماتها وممارساتها لا تستطيع التباهي بدمقراطيتها أو بعدالتها لا على الصعيد الاسرائيلي المحلي ولا على الصعيد المنطقي أو الدولي .

فمحلياً تزداد مظاهر الفاشية والمس بالدمقراطية والممارسة العنصرية «القانونية» وغير القانونية .. ومنطقياً تحولت اسرائيل بوحي الصهيونية الى قوة عسكرية ضاربة تتعاون مع الامبريالية الأمريكية على ضرب حركات التحرر القومي وعلى تحقيق أطماعها التوسعية على حساب الشعب العربي الفلسطيني أولاً وسائر الشعوب العربية ثانيا .. وعالمياً أصبحت اسرائيل سنداً مثابراً للأنظمة الرجعية والفاشية في افريقيا وآسيا وبخاصة أمريكا اللاتينية .. فهي تكاد تنفرد في بعض الحالات في تزويد الأنظمة الفاشية بالسلاح والخبراء العسكريين .

وممارستها الارهابية في الضفة الغربية والقطاع استنفرت الرأي العام العالمي فانعكس غضبه في القرارات المتتابعة التي صادقت عليها منظمة الأمم المتحدة بمختلف مؤسساتها .

□□ أهناك صهيونيتان ؟!

في خطاب نشره اريه (لوفا) الياف سكرتير عام «مباي» السابق في مجلة «نيو اوتلك» (تشرين الأول ـ كانون الأول ١٩٨٣) تحت عنوان «الثورة الصهيونية الثانية» جاء ان المرحلة الأولى من هذه «الثورة» حققت بعض أهداف الصهيونية ومن أهمها إقامة الدولة اليهودية الدمقراطية المنتجة في جزء من أرض اسرائيل .. ولكن الصهيونية مثل جميع الثورات تراجعت أو أخفقت حتى لم تعد تقاوم التعب والجمود والتبذير .. وهذه العملية بدأت في الستينات ولكن حرب حزيران ١٩٦٧ كانت نقطة التحول فيها . فعندئذ دخلت الصهيونية مرحلة جديدة ـ المرحلة الرجعية ... ومنذ ذلك الوقت انتعشت هذه الصهيونية وانتشرت ..

وأضاف الياف ان اسرائيل الكبرى (ويقصد اسرائيل والمناطق المحتلة) أصبحت نصف يهودية ونصف دمقراطية ونصف طفيلية ونصف متسامحة .. وهكذا حسب رأيه تعيش اسرائيل في ظل دمقراطية في حين لا دمقراطية ولا حقوق إنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة ..

وقال ان عدم التسامح الناجم عن اندماج القومية المتعصبة والتطرف الديني يولد مناخاً من عدم التسامح إزاء العرب ، وهذا ينتقل الى القطاع اليهودي فيسمم العلاقات بين الاشكناز والسفراديم اليهود ويقود الى التقاطب بينهما أو الانشقاق في الطائفة اليهودية .

ولذلك فمن الضروري القيام بثورة صهيونية ثانية تأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي الفلسطيني في البلاد (أي في أرض اسرائيل ـ فلسطين الانتدابية) وتقوم بإقامة مجتمع أكثر مساواة في اسرائيل .

لماذا أوردنا هذا الخطاب ؟

لأن الياف يعترف فيه بأن قادة حزب العمل الذين حكموا البلاد حتى انتخابات الكنيست في العام ١٩٧٧ ، والذين يتهمهم شارون وصحبه بدعاة «الصهيونية الانهزامية» هم بممارستهم الصهيونية ، وشنهم حرب العدوان في حزيران ١٩٦٧ ، واحتلالهم الضفة الغربية والقطاع ، ومحاولتهم قمع مقاومة الشعب العربي الفلسطيني في هاتين المنطقتين الفلسطينيتين ، ورفضهم الاعتراف بحقوق ذلك الشعب في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وبتنظيمهم الاستيطان الكولونيالي .. هم الذين رسموا الطريق التي تسير عليها حكومة التكتل وخلقوا الظروف لاستمرارها في سياستهم العدوانية المغامرة إزاء الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية ..

وهؤلاء القادة لم يترددوا في تأييد العدوان الشرس على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان في حزيران العام ١٩٨٢ ولم يرفضوا الحلف الاستراتيجي مع الامبريالية الأمريكية الذي يهدف الى مواصلة الاعتداء على الشعوب العربية وبخاصة يهدف الى شن الحرب على سوريا وخلق قاعدة امبريالية معادية للاتحاد السوفييتي وسائر الأقطار الاشتراكية .

ولذلك لا رصيد لحديث شارون عن «صهيونية انهزامية» يتبناها قادة حزب العمل ومعارضة الصهيونيين من حزب العمل وغيرهم انتخاب شارون نجم عن اعتبارات صهيونية عليا ، ولكن غرضهم تخفيف قرف محافل يهودية وعالمية من سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة وبخاصة بعد اجراءات العنف الارهابي الاخيرة التي وضعت أسسها ومارستها بوحشية قيادة حزب العمل ـ التجمع حين كانت في السلطة قبل ان تخسر انتخابات ١٩٧٧ .

طبعاً لا نعتقد ان ثورة ثانية يمكن ان تغير طابع الصهيونية الرجعي .. والتمايز الوحيد بين هذه الكتلة أو تلك ، هذا الحزب الصهيوني أو ذاك ، يكمن في التكتيك لا في الجوهر .. وهذا ما أكدته الأحداث .

هوامش :

١ ـ هذا البرنامج اكتفى بالدعوة الى تجميع اليهود في «أرض اسرائيل» وألغى بضغط الصهيونيين الأمريكيين الاصطلاح «جمع اليهود من المنافي في أرض اسرائيل» فأولئك رفضوا ان يعتبروا انفسهم في المنفى .

٢ ـ تنظيم ظهر في اوروبا الشرقية ، في روسيا القيصرية قبل ظهور الصهيونية السياسية وقيام المنظمة الصهيونية العالمية .

٣ ـ تصريح ايتان في آب ١٩٨١ .

٤ ـ من الممكن ضم عناصر أخرى في «التكتل» وخارج «التكتل» الى أنصار هذه الايديولوجية .

٥ ـ في أعقاب العدوان الاسرائيلي على الأقطار العربية في حزيران ١٩٦٧ توحدت أحزاب صهيونية «عمالية» : مباي ، أحدوت هعبودا وغيرهما في حزب «العمل» .





● شارون ـ .. وقيادة المجلس الصهيوني «خاشعة» !! ●

إربُط شِدّ

الحكومة الاسرائيلية ترقص على حبل مهترئ، كل هنيهة تمضي تتوحل في مستنقع تأزمها أكثر وتتعجل نهايتها . وان طال عمرها ـ لا سمح الله ـ تراها يزداد عجزها .

وعبر مسلسل هذه الحكومة سقط زبانيتها القادة ، قادة مجازر حرب «سلامة الجليل» : بيغن وشارون وايتان وأريدور . ويعاني القابعون فيها من التفكك والخلاف والفشل .

أتذكرون ارئيل شارون الرهيب !! لقد سقط حتى الحصول على رئاسة «دائرة القادمين الجدد في الوكالة اليهودية» . وعزا المستميتون على منع انتخابه الى «الحفاظ على استمرار الدعم من الخارج . وان شارون صورة غير مقبولة على العالم» .

فسبحان .. مغيّر الأحوال : من «بطل قومي» تفجرت الارض وتطايرت الجثث رعباً من سلاحه وجبروته يضحي مرفوضا في دائرة تابعة للوكالة اليهودية الصهيونية !!

شارون المتمزق ، يعرف ان أعضاء الدائرة ليسوا المتهمين فحسب بل قبلهم حزبه الحيروتي الغادر برئاسة المتآمر اسحق شمير .

وهكذا أصبحت الحكومة الموحدة على العدوان وخسف الاقتصاد تتفجر بالتصريحات المحرطة من أطراف بالونها المتأزم .

والحيروت القائد لليكود شبيه بأخيه المعراخ أيام رابين الأخيرة .

ونعود للمطاريد الساقطين :

أريدور مطرود لانفضاح عشقه بالدولار وتركه ابنة عمه شيكل .

وبيغن طريح الفراش بين أحضان الشياطين .

وشمير وأرنس وأورغاد على المنوال نفسه .. لكنهم اليوم على «إربط شد أحسن لا تطير الكرسي» .

وهكذا حيروت متفجر بتناقضاته .

وحزب الليبراليين ليس «على سواء» .

وحكومة تحرق الأخضر واليابس «انفلاتسيا ١٩٨٣» تتجاوز نسبة الـ ١٩٠ .

والمقاومة الباسلة للاحتلال على أرض لبنان تدمي أعقاب المحتلين .

أن الأوان لتسقط حكومة الليكود .

أن الأوان ليلحق الوزراء الباقون ركب أسلافهم .

ان الأوان لوقف سفك الدماء ، وإخضاع الاقتصاد لمصلحة الشعبين وليس رهنا لأشخاص يتاجرون بدماء شعبهم وشعوب المنطقة .

فمهما تمسكت الحكومة بعرش الحكم زمنا آخر فلن تستطيع إعمار خراب سياستها .

تيسير خالد اغبارية
ـ ام الفحم ـ

العديد من المشاريع الحيوية والتطويرية ينجزها ويعد لها مجلس ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا محمد شريدي ـ تم الاتفاق بين ادارة المجلس المحلي في ام الفحم وبين المسؤولين في وزارة الاسكان على بناء ٧٠ ـ ١٠٠ وحدة سكنية في «خلة العراق» كمرحلة اولى يبدأ العمل بها خلال سنة للمساعدة في حل الازمة السكنية الحادة في القرية. كما تم الاتفاق مع وزارة الطاقة على ان تساهم في مشروع مد الخطوط الكهربائية الى الاحياء التي لم تصلها الكهرباء بعد بمبلغ ٣ ملايين شيكل تدفع في ٨٤/٤/١.

هذا ما يستفاد من البيان الذي اصدره رئيس مجلس ام الفحم المحلي السيد هاشم محاميد في القرية مستعرضا نشاط المجلس وانجازاته خلال المدة القصيرة التي مضت على تسلمه العمل (شهر واحد) وجاء في البيان «تعزيزا للالتحام مع جماهير بلدتنا الصامدة ولتقاسم الفرح والالم سوية نضع نصب اعيننا اطلاعكم على القضايا التي تعترض سبيلنا، والقضايا التي وجدت سبيل الحل..»

ويشير البيان الى المعالجة الدؤوبة لمشروع الخارطة الهيكلية الذي وصل مراحل متقدمة والى العمل المستمر في اقامة الجناح الجديد في مدرسة الخيام. والى مشروع اقامة ملعب ومدرج قرب المدرسة وقد اتفق بهذا الشأن مع وزارة المعارف التي خصصت الميزانية لذلك. ويستعرض البيان الاجتماعات واللقاءات بين ممثلي المجلس المحلي والدوائر المسؤولة والى ما تم انجازه والاتفاق عليه في هذه اللقاءات بشأن مشاريع عديدة في القرية كمشروع المجاري وحل ازمة التلفونات ومشروع «مركز الطبيب المناوب» وتوسيع وتنظيم الشارع الرئيسي المؤدي للقرية وتخفيض ضائقة المخالفات على البناء غير المرخص.

واستعرض البيان كذلك الاعمال التنظيمية والادارية التي قامت بها ادارة المجلس لتنجيع العمل البلدي. فقامت بتصليح المعدات والاليات التابعة للمجلس وتوثق العلاقات بين الادارة والمستخدمين وقامت بتعميق الجباية من الاهالي اذ جمعت خلال ثلاثة اسابيع مبلغ خمسة ملايين شيكل. وتهيب الادارة بالاهالي لتفهم الوضع المالي وبتسديد الديون المستحقة عليهم للمجلس.

وتشرح ادارة المجلس في نهاية البيان ظروف وملابسات موضوع تأخير دفع مرتبات المستخدمين عن شهر تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين مؤكدة ان الامر حصل بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعيشها السلطات المحلية عامة والعربية منها خاصة، وليس بسبب تقصير ادارة المجلس. واعلنت انها مستعدة للتعويض عما فقده الطلاب من مواد دراسية خلال الاضراب المتقطع الذي اعلنه معلمو المدرسة الثانوية في القرية احتجاجا على عدم تسلم مرتباتهم والذي انتهى في ١٨ الجاري بعد ان قام المجلس بدفع المرتبات. وكان الطلاب قد تضامنوا مع معلميهم بمظاهرة.

واكدت الادارة على حرصها على مصلحة القرية واهلها وانها ستعمل على ايصال كلمتها وقضاياها الى بساط البحث في كافة الدوائر لتأدية الخدمة التي تعتبرها الادارة امانة تسلمتها من جمهور ام الفحم الصامدة التي ينبغي وضع مصلحتها فوق اي اعتبار. ووعدت انها ستحافظ على الصلة مع الاهالي لاطلاعهم على كل جديد.

نشاطات تطوعية واعمال بناء في مدارس يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت لجنة الاباء في المدرسة الاعدادية «ب» في القرية بحملة تبرعات جمعت خلالها ١٥٠١ الف شيكل وذلك لتمويل مشروع شراء اجهزة ومعدات لغرفة المختبر في المدرسة. وقد ساهم المجلس المحلي بمبلغ مماثل بينما لم تساهم وزارة المعارف رغم وعودها المتكررة باي شيء!

ودعت لجنة اولياء الامور في المدرسة وبالاشتراك مع الادارة، اولياء امور الطلاب للمشاركة في غرس الحديقة الجديدة داخل المدرسة لا سيما بعد ان انهى العمال باقامة ثلاث غرف جديدة اضيفت على البناية.

هذا وصادقت وزارة المعارف، مؤخرا، على التخطيط والخرائط للمدرسة الاعدادية الثانوية الشاملة التي ستبلغ مساحتها ٥٥٠٠١ متر مربع. وسيبدأ العمل في المشروع فور تخصيص الميزانيات اللازمة.

«هتحيا» تستنجد بأصدقائها في حزب العمل:

لا توقفوا الاستيطان!

● تل ابيب ـ أعلن الوزير يوفال نئمان، من حزب هتحيا الفاشي، أنه سيتوجه قريباً الى أعضاء الكنيست الصقور في حزب العمل مناشداً مساعدتهم ليحبطوا معا احتمال اتخاذ قرار في الكنيست بتجميد الاستيطان في المناطق المحتلة.

ويذكر ان الكنيست قررت ادراج موضوع تجميد الاستيطان على جدول اعمالها بناء على اقتراح من عضوي الكنيست المتمردين يتسحاق بيرمان ودورور زيغرمان (ليكود)، وفشل الائتلاف الحاكم يومها (الاربعاء ١/١٨) في اسقاط الاقتراح. وبات هناك احتمال جدي بان تقرر الكنيست تجميد الاستيطان خصوصاً اذا وقفت كتل المعارضة صفا واحداً مع بيرمان وزايغرمان وربما «تامي» (١١ عضوا). من هنا استنجد نئمان باصدقائه في حزب العمل الذين يؤيدون مثله استمرار الاستيطان امثال المزلينو وهليل ورعنان نعيم وغيرهم.

شباب يركا يريدون نوادي ثقافية لا نوادي تحضر للتجنيد الاجباري

● يركا ـ من يوسف خرباوي ـ كتبت جريدة «يديعوت احرونوت» في ملحقها يوم ٨٤/١/٦ خبرا عن افتتاح «ناد للرماية» في يركا.

ولكن النادي المذكور والذي أقيم من قبل المجلس المحلي وقيادة حركة «الجدناع» في مدرسة يركا الثانوية، ليس الا مرحلة تحضيرية قبل فترة الجندية.

ويتساءل مواطنو قرية يركا. «أليس من الافضل توظيف الأموال التي صرفت على اقامة هذا النادي الذي لا يستفيد منه أحد ـ في شراء الاجهزة والادوات الناقصة في المدرسة الثانوية».

ومن الجدير بالذكر أنه تقام رحلات مجانية لطلاب الثانوية في يركا، حيث يقتادون الطلاب الى معسكرات تدريب على اطلاق النار.

ويذكر كذلك أن العديد من الطلاب يرفضون مثل هذه الرحلات ومنهم من يهرب من المعسكر ويعود الى القرية.

ويضيف يوسف خرباوي انه لا دروس «المواطنة» ولا «التراث الدرزي» ولا «نوادي ومعسكرات التدريب على الرماية» تستطيع وقف الوعي الجماهيري الذي يكبر باستمرار بين شبابنا باستمرار نجاح الجبهة الدمقراطية وارتفاع شأنها.

كتلة الجبهة في نقابة عمال البناء في حيفا

تدعو عمال البناء في حي وادي النسناس الى اجتماع الحي الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٤/١/٢٥ الساعة ٦,٣٠ مساء، في قاعة المؤتمر ـ شارع مار يوحنا ٣٩. يتحدث: ● النقابي بنيامين غونين ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ● النقابي بطرس سمعان ـ ممثل الجبهة في نقابة عمال البناء في حيفا. الدعوة عامة

انتخابات المعلمين في ١٩٨٤/٥/١٦

جدول المواعيد الذي اقره مركز نقابة المعلمين والمتعلق بالانتخابات للمؤتمر الـ ٢٦ لنقابة المعلمين:

الموعد	التاريخ
● اليوم المقرر الذي يبدأ منه العد التنازلي ٩٠ يوما قبل يوم الانتخابات	٨٤/٢/١٦
● الاعلان عن دفتر المقترعين (٢٥ يوما من اليوم المقرر)	٨٤/٣/١١
● الموعد الاخير للاعتراضات على عدم ظهور اسم في دفتر المقترعين	٨٤/٤/٢
● الاعلان عن اماكن الصناديق	٨٤/٤/٢٥
● تقديم قوائم المرشحين	٨٤/٤/٢٥
● ادخال تعديلات في قوائم المرشحين	٨٤/٤/٢٩
● نشر قائمة احتياط اخيرة لاصحاب حق الاقتراع	٨٤/٥/٢
● نشر قوائم المرشحين	٨٤/٥/٩
● يوم الانتخابات	٨٤/٥/١٦

● الجبهة ●

مجلة «بوليتيكال أفيرز» حول «الكارثة الخفية» في الولايات المتحدة:

١٥٠ ألف طفل يختفون سنوياً - ٥٠ ألفاً منهم لا يعودون، إطلاقاً !!

* ملايين الناس يعيشون في جوع وفقر وامراض جسمانية ونفسانية * السجون آخذة في الاتساع وكذلك الاجرام وتعاطي المخدرات *

بروي تشارلي ترنس، مدير وكالة خاصة للشؤون الاجتماعية مهمتها تلاقي الطوابير المتعاظمة لاناس استبد بهم اليأس في ايجاد عمل ومأوى وطعام، قائلا: «يراجعني اناس كبار السن يكونون متضرعين لايجاد عمل لهم. واضطر مع لفيف منهم ان ابتهل سوية كي لا ينهوا حياتهم انتحارا، اذ ان الكثيرين منهم يفصحون عن رغبة في وضع حد لحياتهم». يجري ذلك في «غدسدن» الواقعة في ولاية الباما. ولكن لا يستبعد ان يجري الامر نفسه في مناطق امريكية اخرى.

فبوسع العابرين في واشنطن، مثلا، ان يشاهدوا عند متجر عام يقع على مقربة من البيت الابيض رجلا مسنا يمسك بعلبة من طعام الكلاب وعيناه تذرفان الدموع. واذا ما سئل عن امره يجيب قائلا: «اني جائع، جائع» (!!)

.. او في نيويورك، حيث اخذت امرأة، استبد بها اليأس، بالصراخ على مالك البيت الذي اتى ليرميها هي واطفالها السبعة الى قارعة الطريق.

ان النكبات والقسوة تستشري في البلاد.

فلا نفتأ ان نسمع، باستمرار، عن الجوع والالام وعن الاحباطات والمعاناة النفسية. غير انه لا يصح ان نلقي تبعة كل ذلك على سياسة ريغن الاقتصادية. فهذه الظواهر كانت موجودة منذ امد طويل. اذ ان الامراض الاجتماعية هي من صفات المجتمع الامريكي المتأصلة، مثل الاجرام والاملاق والرأسمالية.

يحب المحافظون ان يشيدوا، دائما، بروعة وسعادة وازدهار امريكا. على ان الشيء الوحيد الذي يعادل محبتهم للبلاد هو تجاهلهم المذهل لمصير الشعب الذي يعيش فيها.

فالامريكان يملكون كل المبررات للاعراب عن مخاوفهم. والمعطيات الاحصائية المتوفرة تدل على مأساة وامراض اجتماعية مذهلة تشهدها الولايات المتحدة. وخلافا للتصريحات الرسمية المهدئة يعيش الامريكان في جو من كارثة خفية وامراض اجتماعية مستشرية.

وحين يقبل الامريكان على مقارنة الولايات المتحدة ببلدان اخرى يكتشفون بانهم لا يحتلون المرتبة الاولى في جميع المجالات، كما يتوهمون ذلك في الغالب (المقصود المستوى المعيشي - المحرر). فنسبة وفيات الاطفال في الولايات المتحدة، مثلا، اعلى مما في العديد من البلدان الاخرى. اما على صعيد آفاق معدل الاعمار لمن هم الان في سن العشرين، فالرجال الامريكان لا يحتلون سوى المرتبة السادسة والثلاثين بين بلدان العالم، اما النساء الامريكيات في السن ذاتها ففي المرتبة الحادية والعشرين.

ومما يزيد من مأساوية هذه المعطيات الاحصائية ان غالبية الوفيات ليست ناجمة، بالضرورة، عن سوء الحالة الصحية وانما تعود، في الاساس، لاسباب تتعلق بالظروف الاجتماعية والمادية للنظام الذي يضع هدفا له الارباح، قبل الانسان. واليكم مثالا على ذلك: اعلنت ادارة ريغن عن عزمها، في الوقت الراهن، على القيام بتقليص لاحق في برامج وكالة الاشراف الصحي على نوعية المواد الغذائية والعقاقير الطبية ومراكز التحكم بالامراض.

ويقال للامريكان، ايضا، ان الشجارات العائلية واهانة الاطفال والادمان على المسكرات والمخدرات وغيرها من الامراض المماثلة هي انحرافات تتعدى الحدود الطبقية وتظهر بين مختلف الفئات الاجتماعية ذات مختلف المداخيل المالية. هذه حقيقة ولكنها مضللة. اذ يجري الايحاء بأن هذه الامراض تنتشر عفويا بين جميع فئات السلم الاجتماعي ولا تتعلق بالاصابات الفردية. اما الواقع فان هذه الامراض تتمركز، اساسا، بين الناس ذوي المداخيل المنخفضة والعاطلين عن العمل والمعدمين، وتشكل النساء، وممثلو الاقليات العرقية اغلبية الضحايا، بشكل غير قابل للمقارنة. فمع تفاقم تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، تزداد وطأة اليأس، وتستشف من وراء ذلك كله صورة للظلم الطبقي والعنصري التي كانت منذ القدم احدى تركات النظام الاجتماعي الامريكي. فضلا عن ذلك، مزيدا من ذوي المداخيل المتوسطة يقاسمون من آثار مرحلة الهبوط للدورة الاقتصادية الرأسمالية والانكماش والهزات النفسية الحادة والادمان على المسكرات والخوف من البطالة وعدم كفاية الاجور وارتفاع بدل ايجار السكن واسعار الخدمات الطبية. اضف الى ذلك ان جميع سكان الولايات المتحدة يتناولون اطعمة ملوثة بمبيدات الحشرات ويستنشقون هواء مشبعا بالغازات الكيميائية ويجازفون في تناول مياه مسمومة ويتعرضون لتأثير النفايات الملوثة التي تعمل اكثر فاكثر على تلويث البيئة.

كل ذلك يشخص الاسباب التي تجعل الكثير من الامريكان يعرضون عن ابداء الاعجاب «بأمريكا البديعة». فالحلم الامريكي يمكن ان يتحول، في اية لحظة، الى كابوس يقض مضجع اي فرد منهم.

ولعل المعطيات تلقي بعض الاضواء على نتائج هذه «الكارثة الخفية»:

● اكثر من (٢٧) الف امريكي يلقون حتفهم انتحارا، سنويا، وعدد حالات الانتحار في زيادة بقدر تفاقم الركود الاقتصادي.

● (٥) آلاف شخص يحاولون الانتحار، سنويا، وعددهم اكثر من ذلك حسب بعض التقديرات الاخرى.

● (٢٦) الف شخص يلقون حتفهم، سنويا، نتيجة الاصابات بسبب تلف وتلوث الادوات المنزلية في عقر دورهم.

● (٢٣) الف شخص يروحون ضحايا لجرائم القتل، سنويا.

● (٨٥) الف شخص يصابون، سنويا، بجروح من اسلحة نارية.

● (١٣) مليون شخص يقعون، سنويا، عرضة لشتى الجرائم، بما في ذلك الاعتداء، والاغتصاب والسلب بالعنوة والسرقة بالقوة واللصوصية واشعال الحرائق.

● (٥٥) مليون يعتقلون، سنويا، جراء كل الجرائم المرتكبة (ما عدا الاخلال بقواعد المرور).

● (٥٥٠) الف شخص يقبعون في السجون المحلية والفدرالية. ويزيد عدد الذين يزج بهم اسبوعيا على عدد الذين يطلق سراحهم بمقدار ٣٠٠ شخص. وعلى حد تعبير «نيويورك تايمز» فان الولايات المتحدة «تشهد الان تنمية انفجارية في حركة بناء السجون» التي تزداد وتائرها بمقدار استشراء الجريمة والركود الاقتصادي.

● (١٠) ملايين شخص يدمنون على تعاطي المسكرات. والادمان على المسكرات في زيادة مستمرة ناهيك عن المخدرات !.

● مليون شخص يتناولون - بدل العلاج السريري - عقاقير شديدة المفعول بغية التحكم في وعيهم. «يطلق على هذه الادوية، احيانا، اسم «قميص المجانين الكيميائي».

● (٢٨٠) الف شخص يعالجون سريريا من امراض نفسية او تخلف عقلي.

● (٢٥) مليون شخص (او ١٠ بالمئة من السكان الامريكان) يراجعون، سنويا، الاطباء النفسانيين او اطباء الامراض العصبية او الاطباء الاخرين نتيجة لانحرافات نفسية.

● (٢،٢) مليون من الطاعنين في السن يتعرضون لاهانات تحديد الحرية بالقوة وعدم تلقي كفاية من الطعام والضرب. وبقدر تفاقم تدهور الوضع الاقتصادي تزداد معاملة الطاعنين سوءا من قبل ابنائهم واقربائهم.

● اكثر من (٥٠٠) الف طفل يعيشون في دور الايتام والاصلاحيات وسجون الراشدين. قبض على غالبيتهم جراء جنايات صغيرة او انهم لم يرتكبوا أية جريمة واودعوا في السجن دون تحقيق مناسب. البعض منهم ارتكب جرائم قاسية (وغالبيتهم من اسر فقيرة). وتعرض اغلبيتهم للاعتداء بالضرب والاغتصاب والسجن الانفرادي ولتأثير العقاقير او حتى الجراحة النفسية.

● (٤) ملايين طفل مصابون بعاهات تمنعهم من التعلم.

● اكثر من (٤،٥) مليون طفل يتلقون اعانات اجتماعية ولا يجدون كفايتهم من الطعام. ويعاني الكثير (اذا لم يكن غالبيتهم) من اصابات في الدماغ ناجمة عن سوء التغذية في فترة الرضاعة.

● (١،٩) مليون طفل هم، في الغالب، من الاسر ذات المداخيل الواطئة ويتعرضون للضرب والاهانات ويتركهم ذووهم وحدهم او يعذبون او يجري تجويعهم. كذلك فان اعمال الاستهزاء بالاطفال تودي، سنويا، بحياة عدد من الاطفال يزيد على ما يختطفه مرض فقر الدم وحوادث المرور والامراض السادية مجتمعة.

● يعلن سنويا عن فقدان (١٥٠) الف طفل.

● (٥٠) الف طفل من المفقودين، سنويا، لا يتم العثور عليهم. وتتراوح اعمارهم، عادة، من عام واحد الى (١٥ - ١٦) عاما. وعلى حد تعبير «نيويورك تايمز» «فان بعضهم قد توفي. وعلى الارجح ان نصف المجهولين الذين يدفنون في بلادنا، سنويا، هم من الاطفال الذين لم تثبت هوياتهم».

● (٩٠٠) الف طفل - بعضهم في السابعة من عمره - يعملون لقاء اجور زهيدة.



● (٩٠٠ الف) طفل امريكي يعملون بأجرة زهيدة. ويظهر في الصورة أحد هؤلاء الاطفال ●

الزنوج الأمريكيون يعيشون في أوضاع مأساوية

● واشنطن - الوكالات - جاء في تقرير للرابطة المدنية الوطنية التابعة لمنظمة الدفاع عن الحقوق المدنية في الولايات المتحدة أن حالة ٢٧ مليون من الزنوج الأمريكيين آخذة في التدهور. وحمّل التقرير إدارة ريغن والكونغرس الأمريكي مسؤولية ذلك.

وقال جون جاكوب، رئيس الرابطة، لدى نشره هذا التقرير، إن الزنوج في أمريكا ما زالوا يعانون من انحدار اجتماعي ساحق وبطالة مدمرة وان وضعهم يزداد خطورة وفقرهم يتفاقم أكثر وبؤسهم يزداد شدة.

وذكر التقرير أن (٦) ملايين زنجي أمريكي ليس لهم حق التصويت والانتخاب وهم يطالبون بمنحهم هذا الحق وتسجيل أسمائهم في القوائم الانتخابية مما سيكون له دور فعّال وحاسم ليس فقط في الانتخابات الرئاسية بل في انتخاب الكونغرس الأمريكي، أيضاً.

فرقة «كراتس» الموسيقية تعترف ان الشريط المفبرك الذي جاء فيه:

«ريغن أخبر تاتشر أنه لن يتورع عن ضرب دول أوروبية غربية بالصواريخ النووية لتصعيد الصراع مع الاتحاد السوفييتي»

* الفرقة تقول: الشريط الذي احتوى على هذه المحادثة فُبرك في استوديوهاتنا ولكنه يكشف عن حقيقة تاتشر وريغن بالفعل *



● مارغريت تاتشر ●



● رونالد ريغن ●

■ لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله - اعترفت فرقة (كراتس) الموسيقية الشهيرة أن شريط التسجيل الذي يحتوي على محادثة بين الرئيس الامريكي ريغن ومارغريت تاتشر رئيس الحكومة البريطانية والذي ارسل بشكل سري الى بعض كبريات الصحف الاوروبية هو من انتاج الفرقة ولا علاقة للاستخبارات السوفييتية او غيرها بالموضوع.

وكانت قصة الشريط قد اثارت ضجة واسعة لدى قيام صحيفة ايطالية واسعة الانتشار بنشر محتوياته التي تضمّنت محادثة مثيرة بين ريغن وتاتشر، حيث سمع الرئيس الامريكي وهو يقول لزميلته البريطانية انه لن يتورع عن ضرب دول اوروبية غربية حليفة بالصواريخ لتصعيد النزاع مع الاتحاد السوفييتي.

وبالطبع سارعت الحكومة الامريكية الى نفي مضمون هذه المحادثة واتهمت الاتحاد السوفييتي بانه قد فبرك شريط التسجيل وسربه للصحف الغربية من اجل تشويه سمعة امريكا. كذلك تضمن الشريط فقرة عن «حرب فوكلاند» بين بريطانيا والأرجنتين حيث يتهم ريغن تاتشر بأنها رفضت مساعي وزير خارجيته في حينه، الجنرال هيغ، للتوصل الى تسوية سلمية مع الارجنتين واتهمها بتصعيدها للحرب باغرق سفينة «بلغرانو» الشهيرة.

لكن فرقة (كراس) لموسيقى الروك الحديثة، التي تتخذ من احدى المزارع الريفية في منطقة «ايسك» في بريطانيا مقرا لها، سارعت الى الاعلان عن ان الشريط من انتاجها وانه لا علاقة للاتحاد السوفييتي بالامر اطلاقا. واصر اعضاء فرقة (كراس) على تأكيد محتويات الشريط على الرغم من اعترافهم بفبركته داخل استوديوهاتهم الخاصة وقالوا انهم على قناعة بأن ما جاء في الشريط هو حقيقي مئة بالمئة.

وكشفت فرقة (كراس) عن انها عكفت، منذ شهرين ونصف، على متابعة خطابات واحاديث كل من ريغن وتاتشر في الاذاعات ومحطات التلفزيون واقتطاع فقرات وكلمات معينة منها قد جرى تركيبها ضمن سياق واحد في محادثة مُمسرحة بين الرئيسين وذلك للفت الانتباه الى السياسة التي ينتهجانها.

وكان القصد ان يوزع الشريط عشية الانتخابات البرلمانية البريطانية التي جرت في اوائل حزيران الماضي. وبالفعل تم ارسال الشريط الى عدة صحفيين مشهورين دون ذكر اسم المرسل بادعاء انه يخشى على مستقبله ومصيره اذا افتضح امره. لكن نظرا للنتيجة التي وصلت اليها قصة الشريط رأت الفرقة الموسيقية انه من الضروري الدفاع عن عملها والتمسك بالدوافع السياسية التي ادت الى انتاجها مثل هذه المسرحية.

بيان صادر عن الاتحاد الدولي لحقوق الانسان:

الكتائب والانعزاليون يحتفظون بـ (١٥٠٠) فلسطيني ولبناني في معسكرات التعذيب

● باريس - أصدر «الاتحاد الدولي لحقوق الانسان»، يوم الأحد الماضي (١/٢٢)، بياناً جاء فيه أن الاتحاد يقدر عدد الأشخاص الذين اختفوا بسبب ممارسات «القوات اللبنانية» (عصابات الكتائب الفاشية والانعزاليين) منذ حزيران العام ١٩٨٢ (بدء حرب الابادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني) بلغ ما يقرب من ألف لبناني و (٥٠٠) فلسطيني.

وأشار الاتحاد الى أنه حصل، في تشرين الأول الماضي، على موافقة الحزب التقدمي الاشتراكي على إجلاء حوالي ألف شخص من المرضى والمسنين الذين كانوا محاصرين في بلدة دير القمر. وأوضح الاتحاد بأنه اقترح على قائد القوات الكتائبية، فادي افرام إجراء تبادل للمخطوفين تحت رعاية الاتحاد إلا ان افرام رفض الاقتراح.

وأضاف البيان أن المختطفين الذين تحتفظ بهم «القوات اللبنانية» هم عامة من المدنيين الذين اختطفوا من منازلهم أو عند حواجز «القوات اللبنانية» في جبل لبنان وعلى طريق البقاع وطريق صيدا وبيروت.

وذكر الاتحاد الدولي لحقوق الانسان في بيانه ان المعلومات التي أمكن الحصول عليها من الأشخاص القلائل الذين أطلق سراحهم تدعو الى الاعتقاد بأن التعذيب هو أمرٌ منظم في معسكرات الاعتقال التي تسيطر عليها «القوات اللبنانية» وأشهرها «المجلس العسكري» الذي يقع في «حي الأربعين»، شرقي بيروت.

وتدعي «القوات اللبنانية» الفاشية أن لديها (١٢٠) شخصاً معتقلاً، (٦٠) منهم معتقلون جنائيون و (٦٠) آخرون هم معتقلون سياسيون ولم يعرف بعد ما حل بال (١٥٠٠) فلسطيني ولبناني (على الأقل) الذين اعتقلتهم هذه العصابات الفاشية.

جورج حاوي: المهمة الأساس هي طرد المحتلين الاسرائيليين من لبنان

● بيروت - «تاس» - دعا جورج حاوي الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الى وحدة جميع القوى الدمقراطية في لبنان. وأعلن أن هذا ضروري لحل المهمة الرئيسية وهي طرد المحتلين الاسرائيليين من البلاد.

وأشار جورج حاوي، (يوم الأحد ١/٢٢)، في حديث لصحيفة «النداء»، الى ضرورة إلغاء اتفاق الإذعان مع اسرائيل الذي فرض على لبنان، بوساطة الولايات المتحدة والى ضرورة إنهاء الوجود العسكري الأمريكي في البلاد.

صائب سلام: مليشيات الكتائب هي التي تبدأ القتال والقصف

● بيروت - الوكالات - أكد رئيس وزراء لبنان الاسبق صائب سلام أن مليشيات الكتائب هي التي تبدأ القتال وقصف القرى الامنة وتدمير المنازل وازهاق الارواح في عاليه والجبل.

وطالب سلام في تصريح صحفي نشر يوم الجمعة ١/٢٠ باسكات اذاعة الكتائب التي وصفها بانها موجهة لاثارة الاحقاد لما تقوم به من اذى وتخريب واشعال القتال.

واضاف أن اذاعة الكتائب كانت دائما تشوه الحقائق للمواطنين عند بدء القتال وتتهم الفريق الاخر بقصف المدنيين الابرياء.

الكونغرس الامريكي يستأنف اعماله

* يتوقع ان توجه انتقادات شديدة لسياسة ادارة ريغن في لبنان وامريكا الوسطى ولسياستها الاقتصادية *

● واشنطن - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مجلس النواب الأمريكي (الكونغرس) استأنف، يوم الاثنين (١/٢٣)، أعماله بعد توقف لمدة شهرين. وتوقع المراقبون أن تكون مسائل التواجد العسكري الأمريكي في لبنان والعجز الكبير والمتفاقم في الميزانية الأمريكية وسياسة إدارة ريغن تجاه أمريكا الوسطى هي أهم المسائل المدرجة على جدول أعمال الكونغرس.

وتشير الأرقام الرسمية الى أن العجز في الميزانية الأمريكية بلغ، خلال العام الحالي (١٨٠) مليار دولار ولن يكون بالامكان تخفيض هذا العجز خلال العام المالي القادم.

وفيما يتعلق بالتواجد العسكري الأمريكي في لبنان وشواطئه فقد توقع المراقبون أن يمارس الكونغرس ضغوطا مكثفة من أجل سحب المارينز. ويذكر، في هذا الصدد، أن التغيير الكبير في صفوف مجلس النواب في اتجاه المطالبة بسحب المارينز من لبنان جاء عقب تفجير مقرّهم في تشرين الأول ١٩٨٣ ووصول الدبلوماسية الأمريكية في هذه المنطقة الى طريق مسدود وتفاقم أخطار التورط في حرب مع سوريا.

وعلى صعيد آخر، يتوقع أن تتصاعد مطالبة أعضاء مجلس النواب (الأكثرية للحزب الدمقراطي) من إدارة ريغن بفسح المجال أمام المفاوضات السياسية مع دول أمريكا الوسطى وحركات التحرر الوطني فيها، بدلا من الاعتماد على «الحوار» العسكري والاحتكام الى السلاح فحسب.

وتتسم هذه المسائل بأهمية خاصة إزاء الاعلان أن رونالد ريغن سيعلن في ٢٩ كانون الثاني ترشيح نفسه مجددا لانتخابات الرئاسة المزمع إجراؤها في ٦ تشرين الثاني القادم.

ومن جهة ثانية أعلن ريغن، في حديث لصحيفة «واشنطن بوست»، يوم الاحد (١/٢٢)، ان انسحاب «القوة متعددة الجنسيات» من لبنان سيكون بمثابة كارثة. وفيما يتعلق بلهجته المتشددة ضد الاتحاد السوفييتي قال ريغن انه كان ما يبررها وانه حان الوقت للتحرر من فكرة انه «لامكان اجراء صفقة مع السوفييت بمجرد ...

«برافدا» عن مؤتمر ستوكهولم

الاتحاد السوفييتي مستعد لتأييد أية اجراءات ترمي الى تعزيز الأمن في العالم

● موسكو - «تاس» - أكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم الاحد (١/٢٢)، ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتأييد أية إجراءات ترمي الى تعزيز الأمن العالمي إذا ساعدت هذه الاجراءات على تخفيض خطر المواجهة العسكرية بشكل حقيقي.

وأشارت الصحيفة، في معرض تعليقها على مؤتمر ستوكهولم الذي اختتم أعماله يوم الجمعة الماضي، الى ان الوضع في العالم قد تفاقم للغاية جراء استمرار السياسة العدوانية التي تمارسها الادارة الأمريكية. وقالت الصحيفة: اننا نود التصديق بأن تفهم هلاك النهج القائم على استبدال التعاون بالمواجهة وعلى استبدال المباحثات بالأسلحة يزداد في القيادة الأمريكية.

وأعلنت الصحيفة أن شعوب أوروبا تتوقع أن يوقف مؤتمر ستوكهولم انزلاق العالم نحو الهاوية وان الاتحاد السوفييتي سيبذل قصارى جهده من أجل ذلك.

هذا وبدأت أعمال مؤتمر نزع السلاح في أوروبا، امس، الثلاثاء، في ستوكهولم، إثر انتهاء مرحلة إجتماعات وزراء الخارجية. وستتواصل أعمال هذا المؤتمر حتى ١٦ آذار القادم.

انعقاد المؤتمر التأسيسي «للحزب الشيوعي في اسبانيا»

● مدريد - «تاس» - افتتح في العاصمة الاسبانية، مدريد، مؤخراً المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الاسباني الجديد الذي أعلن عن تبنيه مبادىء الماركسية - اللينينة والأممية البروليتارية.

وأضافت الوكالة السوفييتية أن المؤتمر أقر نظام الحزب الداخلي وبرنامجه السياسي وانتخب هيئاته القيادية وأمينه العام، المناضل الشيوعي والنقابي العريق «ابغناسيو كاليغو».

ويذكر أن وكالات الأنباء ذكرت بأن ٢٥ ألف عضو في «الحزب الشيوعي الاسباني» انفصلوا عنه وشكلوا «الحزب الشيوعي في اسبانيا».

وأعلن كاليغو أن الواجب الأول لكل شيوعي في الوضع الراهن، المعقد، هو النضال من أجل السلام، ضد مخططات الادارة الأمريكية النووية العدوانية. ودعا كاليغو الى انسحاب اسبانيا من حلف الأطلسي وتصفية القواعد العسكرية الأمريكية في البلاد. ووجه انتقاده الى الحزب القديم لتبنيه ما يسمى «الشيوعية الأوروبية». وقال إن هذا كان أحد الأسباب الأساسية لإخفاقاته اللاحقة.

وقد حضر مؤتمر الحزب الجديد حوالي ألف مندوب من شتى أنحاء اسبانيا، إضافة الى وفود عن الأحزاب الشيوعية والعمالية من بلدان عديدة، من بينها وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي.

مصرع ضابط امريكي و ١٢ عسكرياً في غواتيمالا في حادث تحطم طائرة من صنع اسرائيلي!

● غواتيمالا - و.ص.ف - علم في عاصمة جواتيمالا ان احد ضباط الجيش الامريكي و ١٢ من العسكريين من غواتيمالا لقوا مصرعهم، بعد ظهر، السبت (١/٢١)، في حادث تحطم طائرة شمالي البلاد.

وأكد مصدر قريب من السفارة الامريكية نبأ مصرع الضابط الامريكي ويدعى روبرت بريسكوت ويشغل، على ما يبدو، وظيفة الملحق العسكري لدى البعثة الدبلوماسية الامريكية في غواتيمالا. ولم تقدم أية ايضاحات بشأن تواجده على متن هذه الطائرة.

وجاء، وفقا للمعلومات الاولية، ان الطائرة التابعة لسلاح الطيران الغواتيمالي هي من صنع اسرائيلي. وقد تحطمت فوق أحد الجبال في أثناء توجهها الى مقاطعة بيتين شمالي البلاد.

نائب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية:

يتعين على جميع الدول الافريقية أن تساند أنغولا في نضالها المسلح ضد عدوان جنوب افريقيا!

● ليبرفيل - الوكالات - وجّه بيتر أونو، نائب الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، يوم السبت (١/٢١)، نداء من ليبرفيل (عاصمة جمهورية غابون الأفريقية) الى جميع الدول الافريقية ناشدها فيه أن تساند، بنشاط، جمهورية أنغولا الشعبية في نضالها المسلح ضد عدوان جمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

وصرح أونو، الذي وصل الى ليبرفيل قادما من انغولا، بأنه سلم الرئيس الانغولي، ادواردو دوس سانتوس رسالة من رئيس منظمة الوحدة الافريقية، منغستو هيلا مريام.

وقال أونو ان انغولا في حاجة، بصفة خاصة، الى مساعدات مالية وطبية. وأضاف ان منظمة الوحدة الافريقية اتخذت الكثير من القرارات بشأن السياسة العنصرية العدوانية التي تتبعها جنوب افريقيا ويجب العمل حالا على تطبيق هذه القرارات.

وأكد نائب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية أن جيش جنوب افريقيا لم ينسحب من اراضي انغولا كما أعلن عن ذلك مؤخرا ولكنه تراجع، ببساطة، الى المواقع التي كان يحتلها في العام ١٩٨١ في أقصى جنوب البلاد. وأكد ان جيش انغولا قاتل ببسالة منقطعة النظير ولذلك تقهقرت جنوب افريقيا وبدأت تتحدث عن فض الاشتباك. وأضاف: ولكن تقريرها عن الموقف لم يكن صحيحا البتة!

في أورغواي:

سكان العاصمة يدقون على الاواني احتجاجاً على حل مجلس نقابة العمال

● مونتيفيديو - قررت الطغمة العسكرية الحاكمة في اورغواي، يوم الاربعاء الماضي (١/١٨) حل مجلس نقابة العمال وفرض الرقابة على الانباء الاجتماعية وذلك اثر الاضراب العام الذي نظم على نطاق واسع في البلاد في اليوم نفسه.

وعلى الفور - حسب وكالة الصحافة الفرنسية، التي اذاعت النبأ - نزل الاف من سكان العاصمة الى الشوارع وقاموا بالدق على الاواني المعدنية اعرابا عن احتجاجهم على هذا الاجراء.

وقد اصدر قرار حل المجلس رئيس الطغمة الحاكمة، الجنرال غريغوري ألفاريز، في اعقاب اجتماع عقده مع قادة اركان جيشه واعضاء «مجلس الامن القومي» وعدد من وزرائه.

كذلك اصدرت الطغمة الحاكمة امرا يحظر القيام بأية دعاية شفوية او مكتوبة تدعو الى الاضرابات.

ويذكر، في هذا الصدد، ان حق الاضراب والنشاط النقابي محظوران في اورغواي منذ حزيران العام ١٩٧٣، لدى وصول العسكريين الى الحكم. وكانت المحكمة العسكرية قد حلت «الجمعية الوطنية للعمال» واودعت القادة النقابيين في السجن.

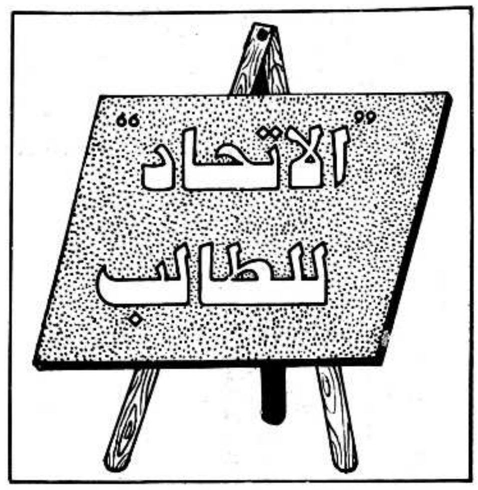
استقالة أحد أعضاء مجلس قروي الظاهرية

● القدس - لمراسلنا - قدم المواطن محمد حسن سالم القيسية، أحد أعضاء مجلس قروي الظاهرية (قضاء الخليل)، استقالته إحتجاجا على رفض رئيس المجلس وبعض الأعضاء تنفيذ مشاريع حيوية في البلدة.

ويذكر ان رئيس المجلس الحالي، أحمد عبد الدايم كان قد عيّن من قبل سلطات الاحتلال في أعقاب عزل رئيس المجلس المنتخب، علي ياسين المخارزة، قبل عامين.

في ضوء التحضيرات للاجتماع السنوي القطري للمجالس الطلابية العربية في البلاد :

مطلب الساعة ـ اوسع وحدة صف طلابية للمشاركة في معاركنا الطلابية ومعارك شعبنا



التطور العاصف الذي طرأ ويطرأ على حركتنا الطلابية في الحقبة الزمنية الواقعة ما بين الاعوام ١٩٧٤ و ١٩٨٤ حول الطلاب الثانويين الى عامل فعال في معركة البقاء والتطور في الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

وليس هناك من يختلف في الرأي حول اهمية الرفع من شأن الحركة الطلابية داخل البوتقة والخندق الواحد في مواجهة تصعيد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ومن اجل إحداث التطور في المراحل المتعاقبة من هذا النضال نحو مستقبل افضل يجسد التعايش السلمي والمساواة التامة بين الشعبين وخلق معطيات ومقومات جديدة تقوم بدورها في تغذية الوعي وتنير السبيل نحو الحياة الثقافية والاجتماعية المتحررة من ضواغط التفرقة والتمييز العنصري والتي من شأنها ان تقود الى تطور ملحوظ في انتاجية الفكر التقدمي ودوره الطليعي.

ان واقع التعليم في مدارسنا العربية يجسد معاناة الطالب الثانوي والتمييز ضده ابتداء من سياسة فرض المناهج التجهيلية وانتهاء بحرمانه من المساواة التامة مع الطالب اليهودي في مختلف الميادين والحقوق التي يحظى بها. ومن ضمن ذلك محاولة طمس دور المجالس الطلابية المجتمعة في اطار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد وهي بمثابة الممثل الشرعي والوحيد للطلبة الثانويين العرب.

لهذا فان تعزيز هذا التمثيل في مدارسنا يصبح واجبا وطنيا ملقى على عاتق كل الطلاب الثانويين في البلاد. ولا نقصد هنا الاستجابة لنداء اللجنة القطرية فحسب، انما زيادة القيادة الطلابية في المدارس عن طريق تكثيف المهام والنشاطات المحلية والسعي لبرمجة وتنفيذ المزيد من الامور الاساسية والمهام المطروحة امام الطلاب مثل التثقيف النظري وتوعية الطلاب بكل مجريات الاحداث وتجنيدهم في المعارك الشعبية والاعمال التطوعية في المدن والقرى العربية، والمساهمة في احياء التراث الفلسطيني وخاصة الادب، شعره ونثره، الذي تنكرت وتتنكر له وزارة المعارف والسلطات الحاكمة باستمرار.

لقد سجل اجتماع لجنتنا القطرية الانتخابي الذي عقد في ٨٣/٢/٢٧ نجاحا كبيرا بعد ان تمثلت فيه (٣٧) مدرسة ثانوية عربية من مجموع (٥١) مدرسة مما افقد الوزارة المتنكرة للجنتنا القطرية صوابها وجعلها تنصب موظفا لها في الوسط العربي ليعمل على ضرب وحدتنا الطلابية وايجاد بديل للجنة القطرية ينضوي تحت رعاية وزارة المعارف وتوجيهاتها.

وقد اغدق ذلك الموظف الوعود في اجتماعات عقدها مع بعض المجالس الطلابية في المثلث. لكن طلابنا جابهوه بحقيقته وتعاونه مع جلاد شعبنا.

وتحتوي سجلات اللجنة القطرية على رسائل بعث بها رؤساء المجالس الطلابية اكدوا فيها على انتمائهم الراسخ للجنة القطرية واستنكروا محاولات السلطة لشق الصفوف.

ان وقوف الغالبية العظمى من المجالس الطلابية الى جانب البرنامج العقلاني والواضح للجنة القطرية هو دليل اخر على اهمية وجود هذا الاطار الموحد والمدافع الامين عن الحقوق المشروعة للطلبة الثانويين العرب.

ان الوقوف بجبهة طلابية موحدة الى جانب الهيئات الام في معركة جماهيرنا العربية هو واجب وطني من الدرجة الاولى يعمق جذورنا في ارض الوطن ويضرب كل محاولة لتهجيرنا بعد تجهيلنا ويقبرها في المهد.

ان مطلب الساعة هو توسيع اطار وحدة الصف على الصعيدين الخاص، بالطلاب الثانويين والعام، المتعلق بكل الجماهير العربية. كما ان تحقيق هذا المطلب مرتبط بالطلاب وباستمرار نضالهم العادل من اجل مستقبل تعليمي افضل.

وها نحن نقف على عتبة انعقاد الاجتماع السنوي القطري لانتخاب لجنة قطرية جديدة وتشكيل المجلس العام للسنة الدراسية الحالية بعد ان اتم طلابنا انتخاب مجالسهم الطلابية.

وقد قررت السكرتارية الانتقالية التي انتخبها المجلس العام عدم الاكتفاء بتمثيل المدارس الـ (٣٧) التي شاركت في اجتماع السنة الماضية. بل تحث جميع ممثلي المدارس على الحضور الى هذا الاجتماع.

ونؤكد، من على هذا المنبر الذي احتضننا ولا يزال يحتضننا في معاركنا اليومية، «الاتحاد»، على الاهمية الخاصة لمشاركة جميع ممثلي المجالس الطلابية في الاجتماع خاصة بعد المحاولات الرامية لتفسيخ وحدتنا.

اننا ندعو جميع المجالس الطلابية العربية في البلاد للانخراط في هذا الاطار وأخذ دورها الطليعي في النضال في كل المعارك القادمة المحلية والقطرية.

اننا على ثقة بان ممثلي جميع مجالس الطلاب سوف يتوافدون على المدينة التي احتضنت مؤتمرنا الاول في سنة ١٩٧٤ ـ الناصرة ـ والى قاعة المركز الثقافي البلدي في المدينة وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد ٨٤/١/٢٩.

وقدما نحو انتصارات ومكاسب جديدة تزيد من زخم النضال الطلابي السائر ابدا على طريق شعبنا وجماهيرنا العربية.



● من الثانويات الى الجامعات نصعد الكفاح من اجل حقوق شعبنا المشروعة ومن اجل العيش بكرامة ومساواة في الحقوق في وطننا ●

اسبوعيات

كنت مع طلابنا حين صنعوا التاريخ

دخلنا الى قاعة المؤتمر التاريخي ساعة أو نصف ساعة قبل انتهائه . فأخلى لنا عدد من الطلبة مقاعدهم إحتراما . ولما صفقوا وقفنا . ولما هتفوا هتفنا . ولكننا لم نستطع أن نشكرهم على هذا الشرف : انهم أخلوا لنا مكاناً بينهم وهم يصنعون التاريخ .

انني اتحدث عن مؤتمر الطلاب الثانويين العرب الأول في اسرائيل ، الذي عُقد يوم السبت الماضي في قاعة سينما الناصرة العصرية الرحبة ، في الناصرة بحضور ألفي طالب وطالبة من جميع أنحاء اسرائيل والعشرات من أساتذتهم ومربيهم وأهلهم المحبين .

وكان معنا أحد رفاقنا القدامى ، مناضل لا يلين منذ نصف قرن ، منذ ان كان طالباً . قلت : هذه لحظة تاريخية ! قال : لقد كانت لنا يد في ميلادها !

كل هذا صحيح . وصحيح أننا ، حين نرى هذه الألوف من شبيبة الشعب المتعطشة الى نور الحرية والى نور العلم ، وحين نراها تبدد ظلام القهر وتتحدى الظلم وتجتمع وتنتظم صفوفاً وتقيم منظمتها القطرية ، بدراية تدعو الى الاعجاب ، نشعر بغبطة الانجاز وبأن نضالنا لم يذهب سدى وبأن المستقبل افضل مليون مرة من أفضل لحظة في حياتنا الحاضرة .

إن من خَلَّف لا يموت . وشعب له هذه الخلفة هو شعب حيّ !

وفي المستقبل ، حين يُكتب تاريخ هذا الشعب ، سيذكر المؤرخون هذا اليوم ـ السبت ٦ نيسان ١٩٧٤ في الناصرة ـ نقطة تحوّل وانطلاق .

وأما هذه الألوف من الطلبة ، التي كانت تصفّق وتبتسم وتهتف وتبتسم وتتحدّى وتبتسم ، فسوف تعيش وتحكي عن هذا اليوم ، باعتزاز ، لأولادها .

فاذا قالت : لقد جلس بيننا ، في ذلك اليوم ، فلان وفلان وفلان ، فتلك شيمتها . فاذا لم تفعل فقد فعلنا وبلغنا ولم نضيع حياتنا سدى . اللهم فاشهد !

اميل حبيبي
(«الاتحاد» ١٩٧٤/٤/١٢)



● الطلاب الجامعيون والثانويون العرب يتظاهرون ضد مقررات لجنة قصابيه العنصرية ـ الناصرة ٥ ايار ١٩٨٣ ●

مكتبة عربية في قلب لندن

● افتتحت «دار الشروق» ، وهي إحدى كبريات دور النشر في العالم العربي ، مؤخرا مكتبة في قلب حي «الوست إند» في لندن .

وبالاضافة الى عرض الكتب عن الشرق الاوسط والاسلام ، باللغتين العربية والانجليزية ، يوجد في المركز سوق لبيع الاشغال اليدوية من العالم العربي ، ولعب الاطفال ، واشرطة فيديو باللغة العربية . وقد صرح ناطق بلسان «دار الشروق» بأن الهدف من إقامة المركز هو تقديم الثقافة العربية والاسلامية للناس في الغرب .

ومن المزمع اقامة مراكز مماثلة في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية في وقت لاحق .

أهل الكتاب

● في هذا العام ، وبناء على قرار منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة ، يحتفل العالم بأسره بمرور ٤٠٠ عام على وفاة «ايفان فيودوروف» أول روسي عمل في الطباعة ، وقد اصدر في موسكو عام ١٥٦٤ أول كتاب روسي مطبوع تحت عنوان «ابوستول» أي الرسول . ومنذ ذلك الحين صدر في روسيا حوالي ٥٠٠ ألف كتاب خلال الثلاثة قرون ونصف الماضية ، أما ما يخص فترة الحكم السوفييتي فقد صدر منذ عام ١٩١٧ اكثر من ٣،٣ مليون كتاب وكتيب يبلغ عدد نسخها ٥٦ مليار نسخة . وقد صدرت هذه المطبوعات بـ ١٥٩ لغة من بينها ٨٩ لغة من لغات الاتحاد السوفييتي القومية .

مسابقة العـدد

مسابقة رقم (٣٧)

١) كم عدد المدارس الثانوية العربية في البلاد :
٤٢ ـ ٥١ ـ ٤٩ ـ ٦٩
٢) من هو أول رئيس للجنة القطرية للثانويين العرب :
عودة بشارات ـ فاتن غطّاس ـ عزمي بشارة ـ مصطفى ستيتي
٣) كم عدد الطلاب الثانويين العرب في البلاد :
١٥ ألفاً ـ ٢٥ ألفاً ـ ٢٤ الفاً ـ ٣٠ ألفاً
٤) أين عُقد المؤتمر التأسيسي للجنة القطرية للثانويين العرب :
حيفا ـ الناصرة ـ عكا ـ أم الفحم
٥) كم عدد المدارس الثانوية العربية في الناصرة :
٥ ـ ٧ ـ ٩ ـ ١١

● أجوبة المسابقة رقم (٣٥) ●

١) مجلة «فلسطين الثورة» تصدر في نيقوسيا
٢) رئيس تحرير مجلة «الكرمل» الفلسطينية هو محمود درويش
٣) الأمين العام لاتحاد الكُتّاب الفلسطينيين هو يحيى يخلف
٤) اسعد الاسعد هو رئيس تحرير مجلة «الكاتب»
٥) ممثل م. ت. ف. في الأمم المتحدة هو زهدي لبيب الطرزي

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

من المغار : عبير وسهير نبيل طنوس
من الجديدة : عائد عبد الحميد خالد
من ديورية : اياد محمد عزايزة
من كابول : هند محمد خطيب
من عيلبون : لوقا الياس داود ، ارز داود
من المكر : وصال صبحي سلامه
من الناصرة : ايمان زياد ، علي صبري خوالده
من طرعان : سينا ابراهيم عدوي ، لبنى ابراهيم عدوي
من عكا : طارق زياد سليم موسى
من ام الفحم : محمد عباس
من مصمص : احمد فريد حسن

● الفـائزون ●

بعد ان أجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١) عبير وسهير طنوس ـ المغار
٢) طارق زياد سليم موسى ـ عكا
٣) محمد عباس ـ أم الفحم
[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» للطباعة والنشر ، عكا ـ يعقوب حجازي]

كوبون المسابقة

الاجوبة الصحيحة
١............
٢............
٣............
٤............
٥............

الاسم:............
العنوان:............
البلدة:............

الحركة الطلابية.. شيء من التاريخ



بقلم : سمير سليمان

تأسست اللجنة القطرية في مؤتمر قطري عقد في مدينة الناصرة عام ١٩٧٤ ، بحضور الطلاب الثانويين وباشتراك وفود من هيئات شعبية ومربين ومدراء مدارس وانبثقت عن المؤتمر لجنة مصغرة وضعت أهداف اللجنة وهي كالتالي :

١) العمل على مساعدة وإرشاد الطلاب الثانويين والدفاع عن حقوقهم ومتطلباتهم في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

٢) العمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والقيام بحركة ثقافية واسعة في مجالس التعليم والارشادات بين المواطنين العرب.

٣) العمل على تغيير برامج التعليم في مختلف المراحل ومساواتها التامة مع المدارس اليهودية بحيث تتمشى مع أساليب التعليم الحديثة وتتجاوب مع متطلبات المجتمع العصري .

٤) العمل على تغيير مناهج التعليم جذرياً وخصوصاً توسيع وإحياء برنامجي آداب اللغة العربية والتاريخ العربي بحيث يتلاءم مع التطور العاصف الذي طرأ ويطرأ على مقومات التعليم الآخذة بالتوسع والعصرنة باستمرار .

٥) العمل من أجل بناء مدارس جديدة وإصلاح المدارس القائمة وتجهيزها بتجهيزات عصرية تسد حاجة الشبيبة العربية الى المدارس وتزويد الطلاب بالتعليم الذي يتلاءم مع تطور الحياة ويلبي طموحهم القومي والانساني .

٦) العمل من أجل زيادة المدارس المهنية والصناعية وزيادة المخصصات لتطوير المدارس القائمة ورفع مستواها بحيث تتساوى مع المدارس اليهودية .

٧) تشجيع تعليم الفتاة العربية في جميع مراحل التعليم في إطار العمل من أجل تحرير المرأة من قيود ورواسب الماضي ومساواتها مع الرجل .

٨)تشجيع التعليم العالي في الجامعات والمعاهد العلمية .

٩) التعاون مع جميع الهيئات التي تسعى الى الأهداف المذكورة أو أي منها . في البلاد وفي العالم .

هذه هي الأهداف التي وضعتها اللجنة المنبثقة عن المؤتمر القطري الأول . ووضعت برنامج عمل لتنفيذ هذه الأهداف يتلخص في تنظيم المحاضرات وإصدار النشرات والمناشير وإجراء المقابلات وعقد الاجتماعات وتنظيم الندوات والحلقات والدورات الدراسية بالاضافة الى تنظيم رحلات ومسيرات وكل ما من شأنه المساهمة في إعداد التربة الخصبة للانطلاقة الطلابية بقوة وعزم وإصرار .

وأخذت اللجنة آنذاك تبرز كجسم يوحد الطلاب الثانويين ويقود العمل الطلابي فشاركت في معارك جماهيرنا العربية سواء بالانصهار في معركة البقاء والتطور ، معركة يوم الأرض الأولى في سنة ٧٦ وسنة ٨٢ بالالتفاف الفعلي حول القوى الوطنية والهيئات المحلية في قرانا ومدننا العربية ونخص فيها لخص الجبهات الدمقراطية المحلية والجبهة الأم التي فتحت المجال أمام جميع القوى الوطنية للانصهار في الخندق الواحد المعادي لسياسة السلطة وبذلك بادرت لتحقيق وحدة جماهيرنا العربية البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني في هذا الوطن .

وعلى الصعيد الطلابي استمر النضال من أجل تشكيل مجالس طلابية في المدارس الثانوية تقوم بالدور المحلي وترعى المصالح الحقيقة للطلاب الثانويين وتبادر لطرح برامج ونشاطات محلية من شأنها تعميق الوحدة الطلابية . وبذلك برزت المجالس الطلابية كتنظيمات محلية عبرت عن خصوصية هذا العمل داخل المدارس . وقامت بدورها بتوعية الجماهير الطلابية للالتفاف حول الأطر الطلابية ووقوفها في المعركة الى جانب الأهداف التي وضعتها اللجنة العامة للطلاب الثانويين .

وبدأت الهيئات التدريسية بتحديد موقفها من هذا الإطار فمنها من ساهم في بعث وإحياء الفكرة بين الطلاب الثانويين . ويشكل هذا القسم غالبية معلمينا وهيئاتنا التدريسية في المدارس الثانوية . ومنها من وقف حيادياً أو معلناً رفضه للفكرة وتطبيقها . وكمنت خلفيات عديدة متسترة لم تفصح عن موقفها من حركتنا الطلابية لأسباب مختلفة أهمها السير وراء ركب كل المنتفعين ووراء سعاة ومحبي الذات .

والمعلم الهام الذي شكل مرحلة جديدة في تطور الحركة الطلابية نجاح الجبهات الدمقراطية في كسب المجالس المحلية في قرانا ومدننا العربية . بحيث اصبح الطلاب الثانويون جزءاً هاما في معركة البقاء والتطور بفضل الحماية المعنوية التي اكتسبها هؤلاء من المجالس الجبهوية الدمقراطية .

وبتوالي الأيام ، لم تعد فكرة المجالس الطلابية وتشكيلها بالأمر المستحيل . فقد تم تشكيل مجالس طلابية في الغالبية العظمى من المدارس الثانوية العربية . وأضحى القسم الأكبر من هذه المجالس فعالاً ونشيطاً في الحركة الطلابية محققاً بدوره ذات هذه الهيئة ومعبراً بذلك عن وحدانية وشرعية تمثيلها . والتي أصبحت تنتخب انتخاباً بمؤتمرات قطرية تقليدية تعقد كل سنة . وعلى سبيل المثال لا الحصر حضرت مؤتمر السنة الماضية (٨٣/٨٢) ٣٧ مدرسة ثانوية عربية من أصل ٥١ مدرسة ، وهو التمثيل الأكبر الذي وصلت اليه اللجنة منذ بزوغ فجرها الأول .

لقد أكد الدكتور اميل توما الذي حضر المؤتمر على امور مختلفة أهمها على الصعيد الطلابي : «عملية بناء الحركة الطلابية في المدارس الثانوية العربية لاقت عقبات ومشاكل شتى اعتبرت وتعتبر أشواكاً تزرع عمداً في الطريق المؤدي حتماً الى مستقبل أفضل للشباب . لمنعنا من الوصول فعلاً اليه . لكن عبثاً كل الذي يفعلونه بعد أن أصبح للطلاب هذا الاطار الذي جسد الوحدة بعينها .

وأخيراً نقول ونحن على عتبة إنعقاد مؤتمر الطلاب الانتخابي في ٨٤/١/٢٩ اننا نعتبر انفسنا جزءاً من الأداة التي ستصنع الغد المشرق وتغير الواقع اليومي المؤلم على الصعيدين الطلابي والعام .

لقد أدى التطور كما أسلفت آنفاً الى تحقيق ذاتنا كحركة طلابية موحدة ويكفي هذا لكي نجد تلك التربة الخصبة التي ستنقل عبرها آمالنا المستقبلية ونحقق بدورنا أسمى الأهداف الانسانية : التطور والتعلم والسلام والمساواة .

الطلاب الثانويون ... أبداً على العهد

يعقد يوم الاحد القادم ، الموافق ٨٤/١/٢٩ ، الاجتماع القطري الموسع لمجالس الطلاب الثانويين العرب الذي يُعتبر الركيزة التي تقوم عليها اللجنة القطرية حيث تضم ممثلين عن جميع المجالس الطلابية العربية وتتم فيه مناقشة عمل اللجنة القطرية خلال سنة . كما يتم فيه استخلاص النتائج والعبر من السلبيات والايجابيات للإنطلاق نحو العمل . وينتخب الاجتماع سكرتارية جديدة للجنة القطرية . ومن المهام الملقاة على عاتق هذا الاجتماع يبرز مدى أهميته في تأكيد شرعية اللجنة القطرية امام كل المحاولات السلطوية لضرب وتفسيخ وحدة اللجنة وانكار شرعيتها . ومن هنا على جميع مجالسنا الطلابية ان تقف بحزم الى جانب اللجنة في نضالها من اجل حقوق طلابنا في التعليم والدراسة .

فلنكن دائماً موحّدين أمام هذه المحاولات السلطوية . ولنرم بكل ثقلنا من اجل انجاح هذا الاجتماع القطري .

وعلى هذا الاساس انطلقت منطقة الناصرة في التجنيد والدعم لهذا الاجتماع . وكذلك وقفت منطقة الناصرة ممثلة بطلابها الى جانب اللجنة فكانت الناصرة قلب جماهيرنا النابض أول المناطق التي قامت بحملات التبرع من اجل دعم اللجنة ومساندتها . وتبعتها مدرسة عيلبون الثانوية ومن ثمّ عرابة وسخنين ومنطقة الناصرة بأكملها إدراكاً منها لضرورة وأهمية هذه اللجنة التي قامت لكي تكون جسماً حيّاً ونشيطاً ومثابراً وملتزماً بالدفاع عن حقوق طلابنا خاصة وشعبنا عامة . هذه اللجنة ذات المواقف المشرّفة ، من يوم الارض الى ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا .. الى الرد الحازم على البرامج التجهيلية التي تقوم وزارة المعارف بإدخالها في المناهج الدراسية في محاولة منها لنشر العدمية القومية وطمس شخصيتنا القومية . فبدأت اللجنة بمحاولة لإصدار كتاب حول الأدب الفسطيني يكون فيه الرد الحازم والمناسب على هذه البرامج . وكانت لها ايامها الطلابية القطرية التي تعبر فيها عن وحدة طلابنا من المثلث والجليل والنقب . فلنكن دائماً سنداً لهذه اللجنة في جميع اعمالها وبرامجها .

أما بالنسبة لمجلس طلاب مدرسة عيلبون الثانوية ، فإنه وقف دائماً الى جانب اللجنة وكان من المبادرين الى إقامتها وتأسيسها وهو بالاضافة الى هذا دعم اللجنة مادياً ومعنوياً . وكان من السبّاقين في تنفيذ اعمالها وبرامجها . وهذا على الصعيد القطري . أما على الصعيد المحلي ، أي نشاطاته داخل المدرسة ، فقد كان دائماً نشيطاً فعالاً حيث يقوم في بداية كل فصل بوضع برنامج عمل يسترشد به على مدار الفصل .

وكانت لنا برامجنا الناجحة والكثيرة مثل أسبوع التراث ويوم الطالب وعيد الأم ويوم الأرض والمحاضرات الدورية في شتى المواضيع السياسية والادبية والاجتماعية . وكل هذا من اجل خلق جو دراسي ملائم لطلابنا . كذلك يقوم مجلس الطلاب في مدرستنا بتنظيم ايام عمل تطوعية لدعم مجالسنا المحلية . ويقوم بالمساعدة في عملية جمع التبرعات من اجل تطوير المدرسة وهذا كله بالتعاون مع الادارة التي تقوم دائماً بإرشادنا في اعمالنا وتتعاون مع مجلس الطلاب تعاونا وثيقاً .

عمران خطيب
عضو سكرتارية اللجنة القطرية
رئيس مجلس الطلاب في مدرسة عيلبون الثانوية

ليالي سخنين

بمناسبة ٣٠ عاما على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين وبمناسبة ٦٠ عاما على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية في البلاد، تنظم الشبيبة الشيوعية في سخنين ثلاث ليال غنية بالبرامج السياسية والفنية وتقيم معرضا للكتاب التقدمي والكتاب السوفييتي وتعرض مجموعة اشرطة للاغاني الشعبية والوطنية.

■ الليلة الاولى: الخميس ٨٤/١/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء حول «القضية الفلسطينية حاضرا ومستقبلا». المحاضر: اميل توما.
■ الليلة الثانية: الجمعة ٨٤/١/٢٧ الساعة ٦،٠٠ مساء حول الشبيبة الشيوعية يحاضر: محمد نفاع ودوررون فلتر.
■ الليلة الثالثة: السبت ٨٤/١/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء مهرجان اغاني للاغنية الوطنية والشعبية يشارك فيه مجموعة من فنانينا وعدد من فناني المسرح مع مشهد مسرحي قصير.

● الليلة الثالثة سيكون الدخول بتذاكر خاصة يمكن الحصول عليها من اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في القرية.

● فهلموا للمشاركة في هذا البرنامج الهام ولنجعل من هذه الليالي اعراسا وطنية ●

○○ ملاحظة ـ تقام الليالي في قاعة الصديق سليمان سعور

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

قرار اولي تستحصل عليه شركتا الباصات العربيتان

● القدس ـ استحصلت شركتا الباصات العربيتان العاملتان على خط الناصرة ـ حيفا قرارا بدائيا من محكمة العدل العليا يدعو مراقب السير وبلدية حيفا الى الحضور وتبيان الاسباب التي تمنعهم من السماح للشركتين المذكورتين بالسفر في حيفا بحرية والغاء الامر الذي يحدد سير باصات الشركتين في خط معين.

وقد ذكر محامي الشركتين ان ثمة نية للتمييز ضد الشركتين عن طريق تفضيل شركة «ايجد» عليهما وفي هذا المجال لم يقتصر الوضع على تحديد الخطوط التي تسير فيها باصات الشركتين بل تعداه الى منعها من السفر في حيفا نفسها عند وصول هذه الباصات من الناصرة. وذكر المحامي المذكور ان تحديد خطوط سفر باصات الشركتين يمنعها من خدمة المسافرين خدمة مفيدة.

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٢٣



○ عروس من اليمن ○

على ذمة «الخبراء»

احلى الحلوات في كل العصور!



● جريتا جاربو ●

● هوليوود ـ طُلب من خمسة «خبراء في الجمال» انتخاب اجمل عشر نساء تركن، بانطباعتهن وجمالهن، ابعد الأثر على هوليوود.

والظاهر ان «الخبراء» كانوا على علم بالمثل الشعبي العربي القائل: «الدهن في العتاقي» ومن محبي النبيذ المعتق.

وحكم «الخبراء» بالاجماع بأن جريتا جاربو هي اجمل امرأة ظهرت على الشاشة الفضية اطلاقاً.

واحتوت قائمة الترشيح على أسماء ٣٢ ممثلة من المعاصرات أمثال بروك شيلدز وراكل وولش وحتى ممثلات الماضي غير المعروفات لنا أمثال فرنسس دي وبب دنيالس.

وذُكر اسم كل واحدة من المرشحات ال ٣٢ من قبل الحكام، على الاقل، على انها الاجمل. وكانت جريتا جاربو هي الوحيدة التي حصلت على اصوات جميع الحكام.

وقال احد الحكام، الصحفي والناشر ورئيس نقابة اصحاب دور النشر في امريكا طوني حبيب: «لقد كانت جريتا جاربو ممثلة نقشت تقاطيع وجهها الكلاسيكي في قلب كل مَن شاهد افلامها وفي قلب كل مَن رآها وجهاً لوجه».

وأصدر الحكام «الخبراء» حكماً قاسياً بحق بنات اليوم اذ اختاروا اجمل الممثلات العشر من اللواتي اشتهرن في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن. ولا تحتوي القائمة على أية ممثلة سطع نجمها في مطلع السبعينات او الثمانينات!



أبو الشمقمق يقول!!

عزرائيل

أعلن في ولاية كونكتيكات، من اعمال الولايات المتحدة الامريكية، ان ١٩ انسانا من سكانها قد رشحوا انفسهم لرياسة الولايات المتحدة في انتخابات الرياسة التي ستجري في نوفمبر القادم.

والتأكيد على ان الـ ١٩ هم من الناس، الآدميين: «١٩ انساناً».

وذلك أن إحدى سيدات المجتمع قد رشحت كلبها لرياسة الولايات المتحدة الامريكية توكيدا لشمولية الدمقراطية.

ويوجد، بين المرشحين الادميين الـ ١٩، اشخاص غريبو الاطوار. بعضهم احمق وبعضهم قد تحمق. فمنهم من اعلن انه «المسيح الثاني». واخر انه «الملاك جبرائيل». وهكذا.

غير اننا لم نسمع عن احدهم انه «عزرائيل».

لم يفعل ذلك لا الاحمق ولا المتحامق اعترافا منهم بهذا الدور للرئيس الامريكي الحالي. فهل لديكم تفسير آخر؟!

(ابو الشمقمق)

ابن المعتز

مرتفعات الجليل

اولئك قومي

وَصيّةُ زعيم

لمّا أحتضرَ ذو الإصْبعِ العَدْوانيّ دعا ابنهُ أسيْداً فقال: يا بُنيّ إنّ أباكَ قد فنيَ وهو حيٌّ، وعاش حتى سئم العَيْشَ. وإني موصيك بما إنْ حفظتَهُ بلغتَ في قومك ما بلغتُهُ، فاحفظْ عنّي:

ألِنْ جانبَكَ لِقومكَ يُحبّوك، وتواضعْ لهُم يرْفعوك، وابْسُطْ لهم وجْهكَ يُطيعوك، ولا تستأثِر عليهم بشيءٍ يُسوّدوك، وأكرِمْ صغارهُم كما تُكرم كبارهُم يُكرمْك كبارهُمْ ويكبَرْ على مودّتك صغارهُم، واسْمحْ بمالك، واحمِ حريمك، وأعزِزْ جارك، وأعِنْ مَن أستعانَ بك، وأكرِم ضيفك، وأسرعِ النّهضةَ في الصّريخ، فإنّ لك أجلاً لا يَعْدوك. وصُنْ وجْهكَ عنْ مَسألةِ أحدٍ شيئا، فبذلك يتمّ سُؤدُدُك.

النّهضة: المبادرة. والصريخ: المستغيث، المستنجد بك. لا يعدوك: لا يتجاوزك. المسألة: السؤال او الطلب. السؤدد: الرّفعة.



□ امل مرقس تؤكد بصوتها الدافيء، في وصلة تحية لمهرجان دعم «الاتحاد»، على اننا «سترجع يوما الى حي لناء» (الناصرة ١٩٨٤/١/٢١ ـ خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

نكسة نيكسون!

الامريكان يرفضون مجاورته

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ يتعرض الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون من جديد لمتاعب في العثور على مسكن له في نيويورك حيث يبدو ان احد جيرانه في المبنى الذي يأمل في شراء احد شققه لا يريده على ما يبدو جارا له!

وكان نيكسون الذي يقيم منذ العام ١٩٨١ في منزل مكون من ١٥ غرفة في ابر سادل ريفر ـ نيوجيرسي ـ قد ابرم عقدا ابتدائيا لشراء شقة بمبلغ ١،٨ مليون دولار في مانهاتن وصرح لاحدى اذاعات نيويورك بان زوجته باتي ليست في صحة جيدة وانها تفضل الانتقال الى شقة في نيويورك لعدم استطاعتها العناية بمنزل كبير مثل الذي يقيمان فيه.

ولم ينتظر احد ملاكي المبنى الذي اختاره نيكسون وزوجته، ويدعى جاكوب كابلان ـ ٩٣سنة ـ وهو مليونير ومحامي كبير يتولى قضايا الحريات، الى المسألة بهذا المعنى وحصل من احد قضاة نيويورك على قرار مؤقت يؤخر توقيع العقد مستندا الى سبب قانوني.

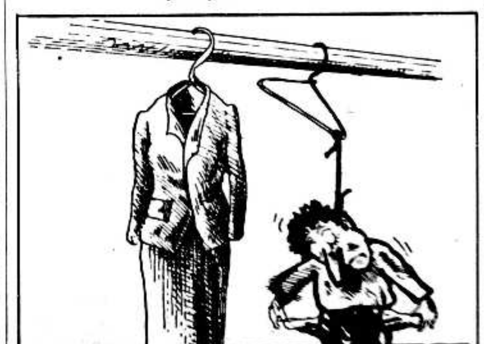
ولم يقف كابلان عند هذا الحد فكتب الى ملاك المبنى ليبلغهم معارضته وذكرهم بصفة خاصة بان نيكسون قد اجبر على الاستقالة اثر فضيحة ووترغيت وانه بدون العفو الذي منحه له الرئيس فورد، كان سيتعرض للمساءلة القضائية مما كان سيؤدي على الارجح الى ادانته وايداعه السجن وكان نيكسون قد فشل من قبل في شراء شقة له في نيويورك حيث يخشى السكان ان يتعرضوا لمضايقات بسبب شهرته.

بوليس تركي زعيم دولي!

● انقرة ـ و.ص.ف ـ اعلنت اجهزة الامن في انقرة (شمال غربي تركيا) ان ستة من مهربي المخدرات الدوليين اعتقلوا في استانبول اثناء محاولتهم تهريب اكثر من عشرة كيلوغرامات من الهروين الى مختلف دول اوروبا في الاسبوع الماضي خلال حملة قامت بها فرقة مكافحة المخدرات. وذكر البوليس ان قيمة الهروين المضبوط «من النوع الممتاز» تصل الى حوالي مليون دولار امريكي.

واضاف ان زعيم العصابة رجل بوليس واسمه علي بلقاس. كان يعمل في البوليس السياسي في استانبول.

ويذكر، في هذا الصدد، ان ٢٤ كيلو من الهروين ضبطت في استانبول في الايام العشرة الماضية.



□ منظر من اسرائيل

حنان الأُم!

● اغرب حادثة قامت بها زرافة عندما قام ثلاثة من الأسود بالتهام إبنتها الصغرى فدارت معركة بينها وبين الأسود دامت ٤٥ دقيقة في منطقة سابورو في كينيا. فعندما شاهدت الزرافة الأم انقضاض الأسود الثلاثة على إبنتها اندفعت كالمجنونة للدفاع عنها بالرغم من موتها بدلاً من الفرار خوفا من الأسود.

فش ببلاش غير العمى والطراش!

● لاهاي ـ و. ص. ف. ـ رفضت الحكومة الهولندية يوم الجمعة الماضي الموافقة على المشروع التجريبي لتوزيع الهيروين بدون مقابل على ٣٠٠ من المدمنين الذي وضعته بلدية امستردام في اطار برنامج مكافحة المخدرات.

وقد اوضح فريدريك كورتهيلز وزير العدل الهولندي للسلطات في امستردام ان المشروع الذي عرض في شهر كانون الاول الماضي لا يمكن تنفيذه في شكله الحالي لانه يتعارض مع السياسة القومية والتعهدات الدولية لمكافحة المخدرات.

استبدل سريرك لتحافظ على زوجتك

● لندن ـ و. ص. ف. ـ أكّد أحد صنّاع الأثاث في بريطانيا في اعلان للدعاية ان الزوجين يمكنهما تجنب الأزمات الزوجيه التي تطرأ على حياتهما بعد مرور (٧) او (١٥) او (٢٠) عاماً بشراء سرير جديد بدلاً من أن يستبدل أي منهما الآخر.

واوضح صانع الأثاث في اعلانه ان شراء سرير جديد هو بمثابة شراء سيارة جديدة تدخل البهجة على النفس وتثير الحماس أثناء قيادتها.

ويرى صانع الاثاث انه عندما يتقارب احد الزوجين من شريكه ليبادله العاطفة والمتعة فوق سرير قديم قد تهبط مرانبه فجأة لضعف حواملها فتتبدد سعادتهما.

وكان «المجلس الوطني للمساعدة على الزواج» قد أثار، خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، موضوع، ممارسة الحب في السيارة لإثارة العاطفة الجنسية بين الزوجين وإنهاء البرود الجنسي عند المرأة.

وقد شجّع المسؤولون في هذا المجلس، دون ان يشعروا، صناع الاثاث في الاعلان عن اثاثهم وصرحوا بأن سريراً ممتازاً كفيل بتجديد العاطفة والحب بين الازواج استمراراً لحياة هنيئة وسعيدة.

طويلة على نياعه

ريغن يخطط لحرب عالمية رابعة!

لندن ـ اسوشيتدبرس ـ قالت مجلة بريطانية في الاسبوع الماضي ان تقريراً سرياً أعدّته وزارة الدفاع الاميركية يحتوي على دلائل تشير ان إدارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن تخطط لحرب عالمية رابعة. وذكرت مجلة «ويكلي نيت سابنست ماغازين» ان هذه الحرب سوف تبدأ بعدما يلقي حلف وارسو وحلف الناتو بما لديهما من رؤوس نووية في حرب عالمية ثالثة.

واضافت ان الاساس في الخطة الاميركية هو ضمان توفير اجهزة اتصالات اميركية فعالة مع توفير احتياطي كافٍ من الصواريخ النووية بعد انتهاء الحرب النووية الثالثة.

وذكرت ان تقرير وزارة الدفاع الاميركية حول الحرب العالمية الرابعة تضمن أيضاً ترتيبات بشأن ايجاد مكامن لاخفاء اسلحة نووية حول العالم وتخزين غواصات اميركية تحت القارة القطبية المتجمدة.

هل صحيح ام انه اغراء لإسكات الفقراء؟

يعلق الخبراء على اهمية تناول الخبز والبطاطا في وجباتنا الغذائية.

واكد العلماء ان انتشار امراض المعدة في الدول الغنية يأتي من جراء انخفاض تناول الخبز بالكميات المطلوبة لصحة الفرد وسلامته والاستعاضة عنه بعناصر غذائية اخرى.

في حين اكدت الدراسات انخفاض نسبة الاصابة بالسرطان لدى الشعوب الافريقية التي تستهلك في غذائها الكثير من الخبز.

وحدد العلماء الحد الادنى المطلوب لصحة الفرد بما قيمته ٤٠٠ غرام يوميا من الخبز واعترض العلماء على ان الخبز والبطاطا يزيدان الوزن بصورة كبيرة كما يتصور البعض فكل ١٠٠ غرام من البطاطا لا يتحتوي الا على ٨٥ وحدة حراريةوهي نسبة ضئيلة لا تؤثر في الوزن.

هزيمة طرزان!

● اكابولكو ـ و.ص.ف ـ توفي يوم السبت الماضي عن ٧٩ عاما الممثل الامريكي جوني ويسمولر اثر مرض طويل. وقد قام ويسمولر بدور طرزان على الشاشة في الاربعينات في افلام عديدة واصبح اشهر ممثل قام بهذا الدور.

وكان ويسمولر قبل انتقاله الى الشاشة البيضاء من ابطال السباحة العالميين وحطم ٦٧ رقما قياسيا.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/١/٢٥

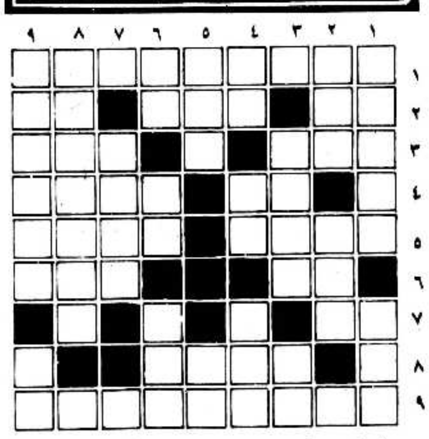
التلفزيون الاسرائيلي

- ٦،٣٠ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
- ٧،٠٠ ـ «الزراعة اليوم»
- ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ٨،٣٠ ـ «ما العلاقة؟»
- ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩،٣٠ ـ «موركيد»
- ١٠،٠٥ ـ فيلم سينمائي: «كومبارس» يتحدث حول مأساة البديل الذي يقوم بالحركات واللقطات الخطرة لتأمين سلامة الممثل الاصلي!



□□ يونا لويس وروبرت فوستر في فيلم «كومبارس» (انظر دليل «الاتحاد»)

كلمات متقاطعة



اعداد: بكير صفية ويوسف خليل ـ كفرياسيف

الكلمات الافقية:

١) دورة العاب عالمية (معرفة)
٢) مكتوم (معكوسة) ـ رجاء ـ للنداء
٣) زوج ـ شهد
٤) حيوان اليف (بالعامية) ـ اسم علم مذكر (معكوسة)
٥) مثل وعد. بالجنة ـ حرف مكرر
٦) من العائلة ـ عمره
٧) عبء
٨) مواضع الاحساس
مدينة مقدسة + عاصمة عربية

الكلمات العمودية:

١) اصحاب ـ للترحيب
٢) قرص ـ غائب
٣) ذكي ـ لا يضيع. وراءه مطالب
٤) للاستغاثة ـ متماثلان ـ اداة موسيقية
٥) برق ـ قوة حسابية
٦) ستم ـ كأس ـ جسم
٧) عازبة كبيرة في السن
٨) الاسم الاول لممثل سوري + غير ناضج
٩) جزيرة في المحيط الاطلسي ـ عمودية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) بربو ـ ضيقم
٢) احس ـ اعطين
٣) فياق ـ امس
٤) ابطن ـ ارهق
٥) از ـ رد
٦) لولب ـ ي
٧) بحري ـ رغب
٨) اميل حبس
٩) بحاذاتنا

الكلمات العمودية:

١) بافا ـ عاب
٢) رحيب ـ حم
٣) بساط الريح
٤) فروبلا
٥) اي ـ جد
٦) ضيع ـ ارب ـ اب
٧) طارة ـ ري ـ ت
٨) غيمة ـ يعين
٩) مشق ـ ليبيا

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢١٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 40 שקל
Vol. 215/40 - 26.1.1984 - Price: 40 Shekel

المساعدات الامريكية لاسرائيل لا توقف انهيار الاقتصاد الاسرائيلي

* نجاح المباحثات حول التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة * تخزين الأدوية والسلام واستخدام قوة التدخل الامريكي في دول الخليج * استخدام المستشفيات الاسرائيلية لمعالجة الجنود الأمريكيين الذين يتعرضون «لأعمال الأرهاب» *

● تل أبيب ـ رددت بعض الصحف اليومية التي صدرت أمس وأمس الأول صدى الناقوس الذي قرع في واشنطن في أعقاب انتهاء المحادثات التي جرت هناك بين أعضاء البعثة الاقتصادية الاسرائيلية وزملائهم الأمريكيين. وذكرت على لسان موظفين أمريكيين قولهم ان اسرائيل «لن تستطيع أن تستمر في مثل هذا الوضع لفترة طويلة» وان عليها «ان تغير حالاً الاتجاه بصورة

البقية ص ٢ ع ٦

رحيل الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو



● لندن ـ تلفونياً ـ توفي في فندق «انتركونتننتال» في لندن، صباح أمس الأول، الشاعر الفلسطيني الشيوعي الكبير معين بسيسو عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاماً. وقد وجد بسيسو ميتاً في غرفته في الفندق في الساعة الرابعة (بتوقيت جرينتش) من بعد ظهر أمس الأول. وتبين أن الوفاة حصلت قبل ١٤ ساعة من اكتشاف الجثة، أي في الساعة الثانية (بتوقيت جرينتش) من فجر أمس الأول. وكان بسيسو في لندن لزيارة ابنه الذي يتلقى دراسته الجامعية هناك.

ووصل إلى العاصمة البريطانية، أمس، وفد عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين (الذي كان الراحل عضواً في أمانته العامة) برئاسة غانم زريقات، عضو الأمانة العامة ووفد عن منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لترتيب اجراءات نقل الجثمان الى مصر أو الى الأردن.

وقد وضعت وفاة معين بسيسو المفاجئة حداً لحياة مناضل وطني بارز وشاعر كبير طبع الحركة الشعرية الفلسطينية المعاصرة بميسمه حتى تطبعت به.

وأذاع راديو موسكو نبأ وفاته أمس مشيراً الى أن الراحل العظيم كان صديقاً كبيراً للاتحاد السوفييتي وإلى أن إبداعه معروف جيداً للقارىء السوفييتي من خلال الترجمات العديدة لنماذج من شعره.

ولد معين بسيسو في غزة، وبدأ ينظم الشعر وهو ما زال طالباً في المدرسة الابتدائية. وتلقى دراسته العالية في «كلية غزة». وعمل في الصحافة في يافا حيث تعرف بحكم عمله على القائد الشيوعي فؤاد نصار وبدأ يتقرب شيئاً فشيئاً من الحركة الشيوعية. وقد نشر قصائده الثورية الأولى في جريدة «الاتحاد».

وفي أواخر سنة ١٩٤٧ قبل معين بسيسو عضواً في عصبة التحرر الوطني في غزة. وفي أوائل أيلول سنة ١٩٤٨ سافر الى القاهرة والتحق بكلية الآداب وشارك بنشاط في حركة الطلاب الثورية. وشارك في مظاهرات الشعب المصري الكبرى ضد الاستعمار في القاهرة في كانون الثاني ١٩٥٢. ونشر مجموعة قصائده الأولى «المعركة». وتعرض لمطاردة البوليس فهرب الى العراق حيث اشتغل معلماً، ونشر بين طلابه روح الثورة فألقي عليه القبض وطرد من العراق الى القاهرة. ومن القاهرة عاد الى مسقط رأسه (غزة). وفي اثناء الاحتلال الاسرائيلي لغزة (١٩٥٦) اشترك بنشاط في حركة المقاومة السرية للاحتلال فألقي عليه القبض وزجّ به في غياهب السجون. ولم يفرج عنه إلا بعد جلاء القوات الاسرائيلية عن قطاع غزة.

وبفضل تاريخه الكفاحي أسندت إلى معين بسيسو عدة مناصب متقدمة في الثورة الفلسطينية ومنها عضوية المجلس الوطني الفلسطيني وعضوية الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ومنصب المستشار الثقافي لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وقد نال بسيسو، قبل عامين، جائزة «لوتس» الأدبية التي تمنحها منظمة اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا. كذلك شغل منصب رئيس تحرير مجلة «لوتس» الناطقة بلسان المنظمة باللغة العربية.

كتب معين بسيسو الشعر والمسرحية الشعرية والأبحاث. ومن أشهر آثاره الأدبية ديوانا «الأردن على الصليب» و«الآن خذي جسدي كيساً من الرمل» والمسرحيتان الشعريتان «ثورة الزنج» و«شمشون ودليلة». كذلك دون قسماً من مذكراته في كتاب «دفاتر فلسطينية».

وكان آخر اشتراك ثقافي للشاعر الراحل في «أسبوع فلسطين الثقافي» الذي انعقد في لندن في شهر تشرين الثاني الماضي حيث ألقي ملحمته الرائعة «أبدأت تحصي أضلعك؟» التي ستصدر الطبعة الأولى منها قريباً في بلادنا.

محررو «الاتحاد» و«الجديد» والكتاب والشعراء، ومعارف وأصدقاء الفقيد ينعون بمزيد الحزن واللوعة

الشاعر الفلسطيني الكبير
معين توفيق بسيسو

(عضو المجلس الوطني الفلسطيني والحائز على جائزة لوتس الأدبية)

الذي توفي في لندن صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١/٢٤ بالسكتة القلبية عن عمر يناهز ٥٥ عاماً. ويشاركون أهل الفقيد وأقاربه في قطاع غزة وخارجه ورفاقه في كل مكان أساهم بهذا الرحيل المفاجىء.

بعد ان تراجعت تامي عن تهديدها بالتصويت ضد الحكومة

بأغلبية ٦٢ ضد ٥٦ صوتاً تفوز حكومة شمير بالثقة!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بأغلبية ٦٢ صوتاً للائتلاف الحكومي مقابل ٥٦ صوتاً للمعارضة وامتناع عضو الكنيست يغئال هوروفيتش ـ أسقطت الكنيست اقتراحات نزع الثقة الثلاثة التي تقدمت بها أحزاب المعارضة: كتلة الجبهة والمعراخ وكتلة «شينوي». وكانت كتلة «تامي» قد تراجعت عن تهديدها بالتصويت ضد الحكومة بعد حصولها على وعود معينة من وزير المالية.

* شارلي بيطون: اوضاع الجماهير العربية اصعب منها بكثير في الوسط اليهودي * الحكومة تأخذ من خبز الفقراء لتمول سياسة الحرب والاستيطان * توفيق طوبي: لو كان لدى رئيس الحكومة حدّ ادنى من المسؤولية لكان قد استقال * كل يوم آخر يستمر فيه حكم الليكود يزداد حجم المأساة السياسية الاجتماعية *

وقدم اقتراح الجبهة النائب تشارلي بيطون مذكراً أعضاء الكنيست باقتراح مماثل لنزع الثقة عن الحكومة قدمته كتلة الجبهة قبل سنة بالضبط. وقال ان اقتراح الجبهة، في حينه، لم يلق الاهتمام المناسب. وأضاف النائب بيطون انه لن يورد معطيات تقرير التأمين الوطني لأن هذه المعطيات لا تمثل حقيقة الوضع وخاصة التدهور الخطير في أوضاع الجماهير العاملة في الأشهر الأخيرة. وقال ان حكومة الليكود تعتبر المشكلة وكأنها مشكلة شرح وإعلام لسياستها وليس ما تجلبه هذه السياسة المأساوية التي تأخذ من الأغنياء أقل ومن الفقراء أكثر وذلك من خلال قوانين إعفاء الأغنياء من الضرائب وتمويل استثماراتهم.

وتطرق النائب بيطون الى النهج الذي يتبعه الوزراء والمؤسسات الحكومية في تجاهل أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل مشيراً الى ان هذه الأوضاع أصعب منها بكثير في الوسط اليهودي.

وقال بيطون ان الحكومة تأخذ من خبز الفقراء لتمول سياسة الحرب والاستيطان وان الجماهير اليهودية بدأت تعي هذا الأمر مثلما تعي الأكاذيب حول الحرب في لبنان. وأضاف ان الحكومة تقع تحت تأثير ايديولوجية كتلة «هتحيا» و«غوش ايمونيم». وقال ان الحكومة لا تستطيع ان تقدم حلولاً صحيحة للوضع القائم ولذا عليها ان تستقيل.

هذا وكان عضو الكنيست شمعون بيرس، زعيم حزب التجمع، قد قدم اقتراح حزبه بنزع الثقة عن الحكومة. واتهم بيرس حكومة الليكود بأنها جلبت، خلال سنوات حكمها المأساوية السبع انقسامات خطيرة وحرباً غير متفق عليها وخطر انهيار الاقتصاد وارتفاع التضخم المالي من ٣٠٪ الى ٣٠٠٪. وقال إن الديون الخارجية زادت من ٩ مليارات دولار الى ٢٣ مليار دولار والديون الداخلية من ٣٠ مليار شيكل الى ٣ ترليون (٣٠٠٠ مليار) شيكل.

وقدم اقتراح كتلة التغيير (شينوي) عضو الكنيست أمنون روبنشتاين فأشار الى ان أعضاء الكنيست من التكتل ايدوا جميع وزراء المالية في حكومات الليكود، رغم ان كل واحد منهم صرح شيئاً مناقضاً للآخر. وأضاف ان جميع وزراء المالية كانوا يسيرون في اتجاه واحد وهو زيادة الديون الخارجية والداخلية للدولة وأشار الى خطر فقدان الاستقلال الاقتصادي.

ورد على اقتراحات نزع الثقة الثلاثة وزير المالية يغئال كوهن اورغاد وقال ان أكثر الضرر الذي يصيب الفقراء هو من جراء المبالغة في تصوير وضعهم!! وان الفقر نسبي وليس مسألة حياة او موت وان من يعتبر تحت حاجز الفقر لا يعني حتماً انه لا يستطيع العيش!!

وفي النقاش الذي دار في الكنيست حول حجب الثقة عن الحكومة قال النائب توفيق طوبي ان المعطيات والاستفتاءات تشير الى ان حكومة الليكود الجديدة، حكومة شمير، لا تحظى بثقة الشعب وان قاعدتها البرلمانية آخذة بالتقلص وانه لو كان لدى رئيس الحكومة حد أدنى من المسؤولية لكان قد استقال. وأضاف ان خوف أعضاء الائتلاف من فقدان السلطة في انتخابات جديدة يجعلهم يتمسكون بمقاعدهم في الكنيست والحكومة والخضوع لمطالب المشترين على أنواعهم.

وقال ان كل يوم آخر يستمر فيه حكم الليكود يزداد حجم المأساة السياسية والاجتماعية. وذكر انه في الأسبوع الماضي

البقية ص ٢ ع ٣



● جانب من المظاهرة التي نظمتها نقابة العاملين الاجتماعيين امام الكنيست امس وشارك فيها مئات العاملين الاجتماعيين والمحاضرون والطلاب من جميع مدن وجامعات البلاد احتجاجاً على الظروف القاسية التي تواجه المعوقين والفئات الفقيرة ● (خاص بـ «الاتحاد»)

مایر فلنر في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، اثر عودته من موسكو:

على قوى السلام ان تتوحد لسد الطريق امام خطر الحرب ولانقاذ البشرية من الكارثة

* البيان المشترك بين وفدي الحزبين الشيوعيين السوفييتي والاسرائيلي يحدد الطريق والبرنامج لاحلال السلام ولا طريق سوى هذا الطريق * حزبنا هو جسر السلام والصداقة مع قوى الاشتراكية والسلام في العالم اجمع ومع الشعوب العربية *

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ صرح النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بأن البيان المشترك الذي وقعه وفدا الحزبين الشيوعيين السوفييتي والاسرائيلي في ختام محادثاتهما التي جرت في موسكو، في الاسبوع الماضي، يحدد الطريق والبرنامج الذي يتوجب العمل بهما في سبيل حل الصراع الاسرائيلي ـ العربي واحلال السلام العادل والثابت.

وقال الرفيق ماير فلنر في حديث مع مراسلنا، ان المحادثات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع وفد الحزب الشيوعي السوفييتي جرت في ذات الوقت الذي اوقعت فيه سياسة حكام اسرائيل، شعب اسرائيل في مأزق وازمات سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية خانقة. واضاف ان البيان المشترك الذي وقع في اعقاب المحادثات يؤكد ان السبيل للخروج من هذه الازمات والعيش في سلام ووضع حد للحروب ولسقوط الضحايا المستمر ولبعث فرحة الحياة في شعبنا مرتبط باحلال السلام العادل.

واشاد الرفيق فلنر، ايضا، الى ان البيان الذي وافق عليه الطرفان بالاجماع، قد حلل الوضع الجديد المستجد عن الحرب العدوانية الاسرائيلية ـ الامريكية في لبنان وعن التهديدات المستمرة بشن حرب ضد سوريا وعن مواصلة سياسة ضم المناطق الفلسطينية المحتلة وعن الاتفاق الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي الموجه ضد الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر الوطني. كذلك يبرز البيان الخطر الكامن في السياسة الامريكية والذي يتهدد المصالح الحيوية

البقية ص ٢ ع ١

كلمة الاتحاد
وداعاً، أبا توفيق!

ستحتضن الأرض الطيبة، غداً أو بعد غد، جذراً آخر من جذورنا هو رُفات رفيقنا وأحد أعلام شعبنا الخفاقة: الشاعر الفلسطيني الشيوعي الكبير معين توفيق بسيسو.

لقد رُوِّعنا، من الصميم، خبر رحيله المفاجىء في ديار الغربة، في لندن، حيث كان يزور ولده الذي يتلقى العلم هناك. فإذا كان التواضع و«أشياء أخرى» قد جعلتنا «بخلاء» في تربية أجيال الشعب الصاعدة على تراث معين بسيسو فإن من شأن رحيله المفاجىء الان، بعيداً عن تراب الوطن، ان يطلق ألسنتنا وأقلامنا.

لقد فقدتم، أيها الشبان والشابات، علماً ومُعلِّماً ومَعْلماً بارزاً على الطريق الطويل. وهو واحد منا، منذ نعومة أظفاره وعلى مدى الدرب. لقد نشأ شيوعياً. وهذه المدرسة هي التي ألهمته شعره الوطني والثوري المتميز حتى أصبح، باعتراف القاصي والداني، واحداً من أبرز شعراء الوطنية والإنسانية الفلسطينية. إن القصيدة الأولى التي نشرها معين بسيسو، نشرها في «الاتحاد». وآخر قصائده، الملحمة، قدمها الى رفاقه هنا لكي ننشرها.

وفي أواخر العام ١٩٤٧، ولم يكن قد تجاوز، بعد، ربيعه الثامن عشر، قبل عضواً في حزبنا آنذاك ـ عصبة التحرر الوطني.

وظل سائراً، أبداً على هذا الطريق.

وحين أنشىء، بعد احتلال العام ١٩٦٧ وانبعاث الشخصية القومية الفلسطينية، الحزب الشيوعي الفلسطيني وجدنا رفيقنا معين بسيسو في مكانه الذي اختاره ولم يتخل عنه أبداً.

لقد ذاق معين بسيسو، بالإضافة الى طعم الغربة المر، طعم الاحتلال الاسرائيلي الأشد مرارة. وذلك في العام ١٩٥٦ في غزة. وقاوم الاحتلال. وسجنه السجانون. وفي غياهب السجن الاسرائيلي أنشأ قصيدته الشهيرة: «إلى أمهات إخوتي في الجفر وفي كل باستيل». التي قال فيها:

«هو الكفاح فخُطّي، يا مطارقه،
بقيد مُضْطَهِدٍ تاريخ مُضْطَهَد».

ومنها:

«إن كان قلبي خفاقاً الى أمد
قلبُ الجماهير خفاق بلا أمدا!»

نعم، يا معين. فاطمئن يا معين!

(«الاتحاد»)

دوافع عنصرية معادية للعرب ـ وراء «تعديل قانون الاطباء» ؟!

* وزير الصحة لم ينف، بعد، التصريحات التي نسبت اليه بهذا الخصوص! *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ بحثت الكنيست يوم الاثنين الماضي (١/٢٣) الاقتراح الذي قدمه عضو الكنيست ـ «يهودا بيرح» من «التكتل» حول قانون «تعديل قانون الأطباء» الذي ستطرحه وزارة الصحة على جدول اعمال الكنيست. وقد اعرب بيرح عن معارضته لهذا القانون انطلاقا من قلقه على.. الهجرة الى اسرائيل.

وجدير بالذكر ان احد البنود الاساسية في هذا القانون المشار اليه برقم (٤) يتطرق الى كيفية التعامل مع طلاب الطب الذين ينهون تعليمهم في خارج البلاد. وينص البند المذكور على انه يتوجب على من يريد التدريب الطبي (الستاج) أن يجتاز الامتحانات التي تحدد مواعيدها وبرامجها وفق احكام صادرة عن وزارة الصحة. كما ورد في بند آخر من القانون أن لمدير عام وزارة الصحة صلاحية إعفاء اشخاص معينين من هذه الامتحانات، ارتكازا على ثقافته الطبية(!!).

وشارك في النقاش النائب الجبهوي توفيق طوبي فطالب الوزير شوستاك بالحاح، بالافصاح عن السبب الذي منعه حتى الآن من تكذيب التصريح الذي نشرته جريدة «يديعوت احرونوت» على لسانه. وتساءل طوبي لماذا صمت الوزير شوستاك ازاء هذه الاتهامات الخطيرة.

وتحدثت في الجلسة عضو الكنيست «شولاميت الوني» فهاجمت الدوافع التي تقف وراء اقتراح هذا القانون مشيرة الى انها تعتمد في اقوالها على ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٤/١/١٧) والذي ذكر أن وزير الصحة ومؤيدي القانون يحاولون اقناع معارضيهم بأن القانون المذكور قد أعدّ خصيصا لمنع «فيض» الاطباء العرب مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية الذين يدرسون الطب في الدول الاشتراكية.

وأضافت الوني: انه جاء في الخبر نفسه على لسان مدير عام الوزارة ان هناك إشارة في شهادات خريجي الدول الاشتراكية تبين انهم لا يستطيعون مزاولة مهنة الطب في الدول التي تخرجوا منها(!!).

وقالت ألوني انه يتوجب على الوزير ان يتراجع عن مثل هذه التصريحات العنصرية وان لم يكن قد اطلقها، كما يدعي، فليكذبها فورا.

وردّ وزير الصحة شوستاك على المتحدثين، واكتفى بالقول انه سيشرح دوافع تقديم اقتراح القانون المذكور عندما يعرضه على الكنيست في المستقبل. ولكنه لم يكذب ما جاء على لسانه في يديعوت.

كفرياسيف تصعد معركتها من اجل تحرير الأموال المستحقة للمجلس المحلي

اضراب احتجاجي في المدارس والنوادي ومكاتب المجلس ومؤسساته

● كفر ياسيف - لمراسلنا - عم الاضراب التام الذي دعت اليه لجنة المتابعة في كفر ياسيف، امس الاربعاء، احتجاجا على عدم تحرير الاموال الكافية والمستحقة من دوائر الحكومة للمجلس المحلي، جميع مدارس القرية (المدرسة الثانوية والمدرستين الابتدائيتين) وروضة الاطفال وبيت الشباب ومكتب الشؤون الاجتماعية ومكاتب المجلس جميعا.

وعلم مراسلنا ان لجنة المتابعة تستعد الان لتنفيذ المظاهرة التي قررت القيام بها امام وزارتي الداخلية والمعارف في ٥ شباط القادم اذا لم تحرر مبالغ كافية للمجلس تساعده على الخروج من الازمة الحادة التي يقبع فيها بسبب سياسة تأخير المدفوعات وشطب الميزانيات.

هذا وقد بعث رئيس المجلس المحلي نمر مرقس، امس، ببرقيتين الى كل من مدير عام وزارتي الداخلية والمعارف طالبهما فيها بالموافقة على مقابلة وفد عن المجلس المحلي ولجان الاباء ولجان العاملين في المؤسسات التابعة للمجلس للبحث في سبل حل الازمة.

وجدير بالذكر ان مسؤولي الوزارتين تهربوا دائما من تعيين الموعد المطلوب عن طريق الاتصال الهاتفي.

هذا وتلقى رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، امس، برقية من رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، عبر له فيها عن تضامن الناصرة مع اضراب كفر ياسيف العادل في سبيل الحصول على ميزانيات واقعية وتنفيذ وزارة الداخلية لتعهداتها والتزاماتها.

واضاف زياد في برقيته «ان كفاحكم هو كفاح كافة السلطات المحلية العربية من اجل المساواة ولا اقل من المساواة».



● معلمو المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف خلال الاضراب الاحتجاجي، امس الاربعاء.
(تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

على قوى السلام ان تتوحد لسد الطريق أمام خطر الحرب

- بقية من الصفحة الأولى -

لاسرائيل جراء تحويلها الى قاعدة عسكرية امريكية.

كما اكد البيان على الاهمية الخاصة في الظروف المستجدة الان، لزيادة نشاط قوى السلام الموحدة من اجل سد الطريق امام خطر الحرب المتصاعد ومن اجل العودة الى الانفراج الدولي وانقاذ البشرية من الكارثة.

واضاف الرفيق فلنر ان البيان المشترك يلفت الانتباه الى الامر الذي وللاسف الشديد يحاول الكثيرون في اسرائيل التهرب منه وهو الخطر المتصاعد الذي يتهدد سلامة العالم في اعقاب نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية «والذي يحمل في طياته خطرا ملموسا ليس فقط على شعوب الدول الاشتراكية وانما على شعوب البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط وشمال افريقيا». وكما هو معروف فان اسرائيل تقع ضمن منطقة الشرق الاوسط.

ويؤكد البيان، بشكل خاص، انه في ظروف انهاء الاحتلال واحلال السلام العادل سيؤمن «حق كل شعوب المنطقة بما فيها دولة اسرائيل، بالتطور الحر والعيش في سلام». ويعتبر هذا التصريح تصريحا ذا اهمية كبيرة.

واضاف فلنر ان الوفد السوفييتي اكد للوفد الاسرائيلي ان الاتحاد السوفييتي مستعد لان يضمن مع دول اخرى تأمين حق كافة شعوب المنطقة بما فيها دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة التي يجب ان تقوم في حدود ١٩٦٧، في التطور الحر والوجود الامن.

واضاف، يجب ان نذكر هنا احدى النقاط الهامة التي ركز عليها البيان المشترك وهي سياسة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي التي اعتبرها سياسة وطنية واشتراكية تعبر عن المصالح الوطنية والحقيقية لاسرائيل وفي الوقت نفسه تعبر عن تضامن حزبنا مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية وعن حرصنا على السلام والامن في الشرق الاوسط والعالم. ومن المهم التأكيد على «ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل في سبيل رص وحدة كل قوى السلام بغض النظر عن وجهات نظرها الايديولوجية ومن اجل التوصل الى سلام شامل وثابت في الشرق الاوسط».

واختتم الرفيق فلنر تصريحه بالقول: لقد اكدت محادثات موسكو، مرة اخرى، ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو الجسر ووسيلة الاتصال الوحيدة بين الشعب الاسرائيلي وقوى الاشتراكية والسلام العظيمة في العالم. كما سيكون الجسر ووسيلة الاتصال بين الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية المناضلة ضد الامبريالية والعاملين باقوالها وفي سبيل تثبيت استقلالها واحلال السلام.

واكد الرفيق فلنر ان طريق وبرنامج السلام اللذين يطرحها حزبنا هما الطريق والبرنامج المشترك بين الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية. وحسب هذا البرنامج، فقط، يمكن التوصل الى مستقبل آمن وزاهر لشعبينا.

استخبارات الشرطة تلاحق مغنيين شعبيين من كفر قرع

● كفر قرع - لمراسلنا زهير توفيق - اعتقلت شرطة قرية سخنين الجليلية شاعر الزجل الشعبي صالح ابو ليل من كفر قرع واحتجزته لمدة يومين وذلك في الفترة ما بين ٨٤/١/٢٠ الى ٨٤/١/٢٢ بتهمة «التعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينية والغناء لياسر عرفات ورجال المقاومة في لبنان وذلك في حفل اشترك في احيائه في قرية سخنين يوم ٨٣/١٠/١٨. وقد تعرض السيد ابو ليل الى الاهانة على يد المحقق محمود شامي وغيره من رجال الشرطة كما هدده المحققون بالويل اذا استمر في ترديد الاغاني والزجليات الوطنية.

ويلاحق رجال «الامن» ايضا المغني الشعبي، ابن كفر قرع، شفيق مصالحة في محاولة دنيئة لاجباره على التعاون مع جهازه. وقد تلقى المغني مصالحة في بداية العام الحالي امرا اجباريا يحظر عليه دخول الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمدة ستة اشهر. وذلك بسبب رفضه الخضوع والتعاون ويهدف هذا الامر العسكري حصاره اقتصاديا علما بانه كان يحيي العديد من الحفلات في قطاع غزة. كما هدده «رجل الأمن» بفرض اقامة اجبارية تحرمه من مغادرة قريته، كفر قرع، اذا لم يقبل التعاون معه.

وعلم مراسلنا ان هذه الاجراءات التعسفية اثارت استنكار الاهالي لكونها تتنافى مع ابسط حقوق الانسان والمواطن، وهم يناشدون الرأي العام التضامن مع المغنيين الشعبية، صالح ابو ليل وشفيق مصالحة لوقف عملية الملاحقة بحقها.

ضمن مسلسل المضايقات الانتقامية

محاكمة اخرى للفنان جميل اسعد

● الناصرة - لمراسلنا - قررت محكمة الصلح في الناصرة تأجيل النظر في القضية التي قدمتها الشرطة ضد المغني الوطني جميل اسعد من كفر كنا وتزعم فيها انه هاجم رجل شرطة.

وكانت المحكمة قد نظرت في القضية، امس الاول، فنفى جميل اسعد التهمة بشدة، فأجلها القاضي الى ٤ ايار القادم.

ويذكر ان جميل اسعد يقبع تحت امر الاقامة الاجبارية التعسفي الذي يحظر عليه مغادرة بيته من مغيب الشمس وحتى مشرقها ويفرض عليه المثول امام الشرطة يوميا لاثبات وجوده. ويرى الفنان جميل اسعد بهذه المحاكمة امعانا في الانتقام منه ومضايقته بسبب اغانيه الوطنية. ويدافع عنه في هذه القضية المحامي مصطفى اللداوي من الناصرة.

الافراج عن المعتقلين «الأمنيين» من سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - أفرجت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الأربعاء (١/٢٥)، عن المعتقلين سليم علي خلايلة ونمر علي خلايلة وماجد أحمد خلايلة وأحمد خالد أبو صالح الذين اعتقلتهم الشرطة قبل ثلاث أسابيع بتهمة «أمنية» (!!). وقد دافع عن المتهمين المحامي صلاح بدارنة.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية ووسائل إعلامها اثارت زوبعة حول اعتقال أولئك الشبان أرفقتها بحملة تحريض هوجاء على العرب.

هذا وعلم مراسلنا ان المحكمة نفسها أجلت، أمس، الى اليوم الخميس، النظر في قضية الشبان ناصر طربيه ومحمد طربيه وصبحي بكر سليمان المعتقلين منذ حوالي الشهر بتهمة التظاهر في ذكرى صبرا وشاتيلا. ويجدر بالذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي يؤجل فيها النظر في هذه القضية.

بعد أن تراجعت

- بقية من الصفحة الأولى -

نشرت معطيات حول الفقر في اسرائيل، مثيرة للقلق، تشير الى ان عدد الفقراء قد تضاعف في الفترة ما بين العام ١٩٧٧ والعام ١٩٨٢. وشبه النائب طوبي رئيس الوزراء، وتصريحه عن ان المعطيات حول الفقر هي مجرد أكاذيب بالقائد التركي الذي أرسل لمعالجة وضع صعب في مالطة فعاد وهو يقول «مالطة يوك».

وقال طوبي ان تقرير مؤسسة التأمين الوطني كان من الممكن ان يكون أصعب بكثير لو تطرق الى أوضاع الجماهير العربية الصعب.

ومن الجدير بالذكر ان كتلة «تامي» قد تراجعت عن تهديدها بالتصويت ضد الحكومة بعد حصولها على الوعود التالية:

* رفع مخصصات التأمين للأولاد خلال خمس سنوات من ٢.٥٪ الى ٥٪ من متوسط الأجور.
* تعديل حساب ضريبة الدخل ليكون أقل من نسبته الحالية على الفقراء.
* الاسراع في سن قانون الحد الأدنى في القراءتين الثانية والثالثة بنسبة ٤٥ - ٥٠٪ من متوسط الأجور

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الطيبة

يدعو الرفاق لحضور اجتماع كادر الحزب وذلك يوم الخميس ٨٤/١/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي عثمان ابو راس. بنود البحث: انتخابات عمال البناء، ونقابة المعلمين مجلس عمال الطيبة.

الصحف المحلية

● تناولت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها أمس ٨٤/١/٢٥ مسألة تصويت «تامي» تأييدا للحكومة او بالعكس في اقتراح نزع الثقة بالحكومة والمفاوضات الدائرة بينها وبين حزب العمل فكتبت:

«من غير المعروف فيما اذا كانت كتلة «تامي» ستصوت على اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة المعراخ الى الكنيست حتى وان تمت الصفقة التي اقترحتها «المعراخ» والهستدروت عليها وذلك باعطاء ممثلي «تامي» مناصب كبيرة في مؤسسات الهستدروت. فلقد قال النائب ابو حصيرة، بوضوح، ان قرار كتلته سيكون معلقا بالمعطيات والاجوبة التي تقدمها وزارة المالية على مطالبها في مجال ميزانية الدولة. واذا ايدت كتلة «تامي» اقتراح نزع الثقة فليس من المحتم، الان، سقوط الحكومة في التصويت. ولكن عدم الوضوح لا يعطي مصداقية لتجاهل ذلك حيث ان الصفقة المقترحة لاغية من اساسها.

«ربما يطلب قادة حزب «العمل» وزعماء الهستدروت ان يبرروا نهجهم هذا على انه تكتيك برلماني. فإذا كان ممكنا تقريب امكانية اسقاط الحكومة بواسطة منح هذه او تلك من الوظائف الادارية لرجال «تامي»، في المؤسسات الخاضعة للهستدروت و«شركة العاملين» - فلماذا لا ؟ واذا كان غرس بعض رجال الاعمال في «تامي» في مناصب كبيرة في المؤسسات الهستدروتية يرى على انه خروج على الامور العادية فمن الممكن الاعتماد على رجال القضاء، في ايجاد طريق ما لتعديل النقص.

«ان زعماء الهستدروت وحزب العمل يستطيعون ان يهدئوا ضمائرهم بزعم كهذا. ولكن لا يكون في مستطاعهم اقناع احد بأن شراء تأييد «تامي» بوسائط من الصنف المقترح لا تثير شعورا بالقرف. فحتى للتكيف مع الواقع يجب ان تكون هناك حدود يجب عدم تجاوزها. فإذا كانت معنية بأن تمثل في الهستدروت فعليها ان تقيم كتلة تطرح مرشحيها للانتخابات. ان الطريق لأخذ مواقف في الجهاز الهستدروتي يجب ان تجري من اسفل الى اعلى وليس في الاتجاه المعاكس.

«ان قادة حزب العمل يجب الا يستخدموا تأثيرهم على زعماء الهستدروت على انه الواسطة التي في ايديهم فقط.

ولنفرض ان الصفقة ستخرج الى حين التنفيذ وان الائتلاف الحالي سيلقى سقوطا فهل يستطيع النائب شمعون بيرس، اذا القيت عليه مهمة تشكيل حكومة بديلة ان يقود حياتنا الاقتصادية الى وضع معافى، اذا كان ملزما بتنفيذ مطالب «تامي» فيما يتعلق بميزانية الدولة - هذه المطالب التي لا يرى وزير الاقتصاد، يغئال كوهين اورغاد، انها معقولة ؟ وهل زعماء حزب العمل على استعداد للتعاطف مع ديماغوغية الوضع الاجتماعي المنفلتة الرسن التي تمتاز بها «تامي»؟

«من الافضل لزعماء «المعراخ» ان يبقوا مهمة ترويض «تامي» على المسؤولية الحكومية في ايدي «الليكود». واذا كان قادة «المعراخ» واثقين بأن الاتجاهات بين جمهور الناخبين تبشر لهم بنصر انتخابي - فمن الافضل لهم انْ يعملوا عن تقديم انتخابات الكنيست الحادية عشر بدل ان يحاولوا تغيير الحكم عن طريق مناورة برلمانية تنقصها الشرعية الشعبية».

تعازينا

● الى رفيقاتنا وفاء وسناء بدوي ولعموم آل بدوي بوفاة الجد.
اعضاء الحزب الشيوعي - عكا

● الى احمد يوسف عراقي (ابو رائد) واولاده وعموم آل عراقي بوفاة نجلكم. له الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي - الطيبة

● الى الرفيق عبد الحميد ابو عيطة وجميع آل ابو عيطة في الطيبة والخارج بوفاة احمد ابو عيطة. له الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الطيبة

● الى عائلة عطوان بوفاة المأسوف على شبابه يوسف. له الرحمة ولكم طول البقاء.
لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

● الى الزميل احمد شحادة عمار وجميع عائلة عمار بوفاة الوالده ظروة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.
مجلس لجان الاحياء - عكا القديمة

● الى الاخ محمد حسن العابد وجميع افراد العائلة بوفاة عميدهم المرحوم محمد قاسم العابد. له الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب - الحي الشرقي - الناصرة -



● المستشار الألماني، هلموت كول (في أعلى الصورة) ورئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير (تحت) اثر انتهاء لقائهما، أمس ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

هلموت كول يدعو اسرائيل الى قبول قرارات مؤتمر فاس

● القدس - لمراسلنا - استؤنفت أمس، الأربعاء، المباحثات الرسمية بين مستشار ألمانيا الغربية، هلموت كول، ورئيس الحكومة اسحاق شمير. وكانت المباحثات قد بدأت يوم الثلاثاء، أمس الأول، بعد وصول كول الى القدس في زيارة رسمية.

ودعا مستشار ألمانيا الغربية اسرائيل، في خطاب ألقاه في مأدبة العشاء التي اقيمت له يوم الثلاثاء، الى استغلال الفرصة الكامنة في مقررات مؤتمر فاس. كما دعا اسرائيل الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني مشيراً الى ان تنفيذ استخدام حق تقرير المصير لن يكون، بالضرورة، على حساب اسرائيل. وقال: «لا يمكن السلام بدون اسرائيل أو ضدها وبالمدى نفسه لا سلام بدون الطرف العربي أو ضده». وأعلن المستشار كول عن تمسكه بقرارات المجلس الأوروبي (مؤتمر فينيا) من العام ١٩٨٠. وهي القرارات التي تؤيد الاعتراف المتبادل بحقوق دول المنطقة بتقرير مصيرها في حدود آمنة ومعترف بها بما فيها اسرائيل وبقية الدول في المنطقة. واقترح على حكام اسرائيل «التنازل عن تقرير الحقائق من جانب واحد التي من شأنها ان تصعب على حل النزاع في المنطقة».

هذا وقد نظم، أمس، للمستشار كول استقبال رسمي في الكنيست ورحب به رئيس الكنيست مناحم سفيدور. كما اجتمع المستشار الألماني مع عدد من النواب «الذين يتكلمون الألمانية».

ومن ناحية أخرى أفرد عدد من الصحف الاسرائيلية ملاحق خاصة تناولت فيها العلاقات القائمة بين اسرائيل وألمانيا الغربية، وتاريخ ألمانيا «الحديث» وما يعنيه ذلك بالنسبة للشعب الاسرائيلي. وأثارت وسائل الاعلام ضجة كبيرة حول «عزم حكومة ألمانيا الغربية بيع سلاح ألماني للمملكة العربية السعودية». ومن تصريحات المستشار كول يظهر انه لم يلتزم لاسرائيل بشيء في هذا الصدد.

ويعتقد بعض المراقبين ان الضجة التي تثيرها وسائل الاعلام والأوساط الحاكمة جول تاريخ النازية في ألمانيا إنما استهدفت ابتزاز المزيد من المساعدات (التعويضات) التي تقدمها ألمانيا الغربية لاسرائيل. فقد ذكرت الصحف ان التعويضات التي دفعتها ألمانيا الغربية لاسرائيل تعادل صادرات ألمانيا لاسرائيل التي بلغت ٧٨٣ مليون دولار في العام ١٩٨٣.

وتشير الصحف في هذا المجال الى ان حجم صادرات ألمانيا الغربية لاسرائيل يجعل منها أكبر شريك تجاري لاسرائيل، بعد الولايات المتحدة.

مصدر موثوق به في بيروت:

الحكومة اللبنانية تعتزم التفاوض مع أطراف جبهة الخلاص الوطني!

* عمليتا مقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان *

● بيروت - الوكالات - شهدت منطقتا بيروت والجبل، أمس، عدة اشتباكات متفرقة بين قوات نظام أمين الجميل وحزب «الكتائب» وبين قوات جبهة الخلاص الوطني.

وجاء في محصلة رسمية أعلنت أمس ان هذه الاشتباكات أسفرت عن مصرع شخصين وإصابة ١٣ آخرين بجراح.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر موثوق به في العاصمة اللبنانية تأكيده، أمس، على أن الحكومة اللبنانية تعتزم التفاوض مع أطراف جبهة الخلاص الوطني. وذكر المصدر نفسه أن ايلي سالم، وزير الخارجية اللبنانية، كلف بالاجتماع مع الرئيس الأسبق سليمان فرنجية ومع رئيس الحكومة الأسبق رشيد كرامي. وهما من أطراف الجبهة.

وكان كرامي قد أدلى بتصريح خاص لراديو «صوت لبنان العربي»، أمس الأول، أكد فيه أن موقف أطراف جبهة الخلاص الوطني لم يتغير وهو ان ما جرى الاتفاق بشأنه في مؤتمر جنيف يجب أن يكون موضع الالتزام والاحترام. وأشار كرامي الى أن خطة أمين الجميل الأمنية هي جزء مما اتفق عليه وان المطلوب هو الحل الشامل بما يحفظ هوية لبنان العربية وتطوره الدمقراطي وبما يضمن إلغاء اتفاق «الاذعان».

وفي الجنوب اللبناني واصلت المقاومة الوطنية عملياتها الجريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية. وذكر مراسلو الصحف في الجنوب أن جندياً اسرائيلياً أصيب بجراح، ظهر أمس، من طلقات أسلحة أوتوماتيكية صوبت ضد دورية اسرائيلية قرب مبنى الجمارك اللبناني في ميناء صيدا.

وفي صيدا ذكر مراسلو الصحف في المدينة أن دورية عسكرية مترجلة تعرضت، أمس الأول، الى هجوم بالأسلحة الأوتوماتيكية في حي برغوث. وذكر شهود عيان ان عددا من أفراد الدورية إصيبوا بجراح وقامت سيارات الإسعاف الاسرائيلية بنقلهم الى جهة مجهولة.

المساعدات الأمريكية لاسرائيل لا توقف انهيار الاقتصاد

- بقية من الصفحة الأولى -

تشرين أول الماضي، وكذلك، أستفادة سفن الأسطول الأمريكي السادس من التسهيلات في الموانئ الاسرائيلية.

ويذكر ان المحادثات جرت بسرية تامة في قاعدة عسكرية قرب واشنطن. وقد منع الصحفيون من الدخول الى مكان المحادثات «بسبب فحواها» في محاولة لتحجيم النشر عنها بقدر الامكان تحسباً من «ردود فعل سلبية من أوساط عربية».

هذا وقد ترأس وفد المحادثات الاستراتيجية عن الجانب الأمريكي الادميرال جونثان هاو، مدير مكتب الشؤون العسكرية - السياسية في وزارة الدفاع الأمريكية. وترأس الوفد الاسرائيلي مدير عام وزارة الدفاع، الجنرال المتقاعد مناحم ميرون.

أساسية» !

وذكرت صحيفة «معريف» انه يسود أوساط الحكم في أمريكا شعور بالقلق العميق إزاء الانهيار في الاقتصاد الاسرائيلي. وقالت انهم لم يخفوا قلقهم من تزايد ديون اسرائيل الخارجية «التي قد تؤدي الى سدّ خطوط القروض». وأشارت هذه الأوساط أيضاً الى «ان التقليصات التي تجريها حكومة اسرائيل لا تكفي. وان هناك ضرورة عاجلة لإجراء إصلاحات ضابطة».

واعرب الاقتصاديون الأمريكيون عن تشككهم من كون اسرائيل تستطيع ان تصمد في جدولة تسديد ديونها الخارجية. كما يرى هؤلاء الاقتصاديون أيضاً ان اسرائيل ستجد صعوبة في المستقبل في تجنيد قروض عالمية أخرى اذا لم يتحسن الوضع الاقتصادي فيها.

وأبدى المسؤولون الأمريكيون شكهم الكبير فيما إذا كانت المساعدات الأمريكية، حتى لو زيدت، كافية لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الهوة العميقة التي تدهور اليها. وطالب المسؤولون الأمريكيون الوفد الاسرائيلي بتقديم صورة شاملة عن الإجراءات التي تتخذها اسرائيل لمعالجة وضعها الاقتصادي.

ومن ناحية أخرى أشارت الأنباء الى نجاح المباحثات حول التعاون الاستراتيجي التي أجراها الوفد الاسرائيلي نفسه في واشنطن والذي يضم مبعوثين عسكريين من وزارة الدفاع. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، انه تم خلال الاجتماع الأول للمجموعة السياسية - العسكرية المشتركة استعراض جميع مظاهر العلاقات الاستراتيجية والعسكرية بين الولايات المتحدة واسرائيل بما فيها تنظيم المناورات العسكرية. وأضافت الوكالة نقلاً عن مصدر مطلع قوله ان الطرفين بحثا أيضاً مسألة تخزين الأدوية (للجيش الأمريكي) في اسرائيل والعتاد المخصص للجنود الأمريكيين الذين قد يتدخلون في منطقة الخليج في حالة حدوث هجوم على المنشآت البترولية أو اغلاق مضيق هرمز. وأضاف المصدر انه من المرجح ان يكون الطرفان قد بحثا أيضاً استخدام المستشفيات الاسرائيلية في أعقاب وقوع أعمال إرهابية مثل تلك التي تعرض لها مقر القيادة العامة لمشاة البحرية الأمريكية في بيروت في شهر

دورة رياسة مجلس السلام العالمي تدعو الى إقصاء خطر نشوب حرب عالمية نووية

● برلين الغربية - الوكالات - اختتمت الدورة الاستثنائية لرياسة مجلس السلام العالمي أعمالها، أمس الأول، في برلين الغربية باتخاذ بيان دعت فيه الى إقصاء خطر نشوب حرب عالمية نووية.

وأكد البيان ان هذا الخطر قد اشتد بوجه خاص بعد نشر الصواريخ النووية الأمريكية في أوروبا الغربية والتي جرى نصبها خلافاً لارادة الشعوب.

وندد البيان بنهج العسكرة العدواني الذي تتبعه الادارة الأمريكية. وذكر انه بينما بطرح الاتحاد السوفييتي الاقتراح تلو الاقتراح حول تقليص كمية الصواريخ النووية في أوروبا تسعى الادارة الأمريكية، بعناد، الى نصب المزيد من الصواريخ في بلدان حلف الأطلسي.

ومن جهة ثانية أعلن روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، في مؤتمر صحفي، ان جميع المشاركين في الدورة نددوا بنهج الادارة الأمريكية. وأضاف ان الدورة اتخذت وثائق ذات أهمية سياسية بالغة وتعكس ارادة أنصار السلام في شتى أنحاء العالم في الحيلولة دون نشوب حريق نووي عالمي.

هذا وقد شارك في الدورة ٣٥٠ مندوباً عن ٨٠ دولة من مختلف القارات.

ارتفاع نسبة السندات المعروضة للبيع واستمرار التأرجح في اسعار الأسهم

البورصة

● تل أبيب - البورصة - ارتفعت في سوق سندات القرض، امس، السبت كمية السندات المعروضة للبيع والتي قام بنك اسرائيل بشرائها كلها في محاولة منه لمنع انخفاض اسعارها.

وسجلت بعض السندات ٤٪ المربوطة كاملة تأرجحاً بنسبة (١.٥٪) بينما انخفضت اسعار السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية بنسبة (٣٪). وبلغت الدورة المالية في سوق السندات (٣.٥) مليار شيكل.

وفي سوق الأسهم استمر، امس، التأرجح في اسعار الأسهم. وفي البنوك بينما سجل في الأخرى ثبات. كذلك سجلت اسهم النفط ارتفاعات بنسبة (١٠٪). وبلغت الدورة المالية (٤٩٧) مليون شيكل.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها، ارتفاعاً شديداً، بشكل خاص، اسهم «فولسون ١ شيكل» و«مجين ١ شيكل» و«كونسيرن ١٠ اغورات» التي ارتفعت بنسبة (٩.٩٪).

وارتفعت «بري زي ١ شيكل» بنسبة (٩.٧٪) و«هينك هينلتومي» بنسبة (٧٪). مقابل ذلك انخفضت اسعار «مطاعي هدار ٠.٥ شيكل» بنسبة (٩٪) واسهم «مركاز هكيلانيم» بنسبة (٧.١٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٢٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١٨.٣٧	١٢٣.٧٠	١٢٠.٤٨٤٦	١٢١.٦٩٥٥	+ ١.٣٥
١ جنيه استرليني	١٦٥.٤٢	١٧٢.٨٧	١٦٨.٧٩٨٩	١٧٠.٤٩٥٤	+ ٢.٠٧
١ مارك الماني	٤١.٨٧	٤٣.٧٦	٤٢.٦١٩٢	٤٣.٠٤٧٦	+ ٠.٤٩
١ فرنك فرنسي	١٣.٤٩	١٤.٥٢	١٣.٩٣٥٣	١٤.٠٧٥٤	+ ٠.١٤
١ غيلدن هولندي	٣٧.٢٣	٣٨.٩١	٣٧.٨٩٤٢	٣٨.٢٧٥٠	+ ٠.٤٤
١ فرنك سويسري	٥٢.٦٨	٥٥.٢٥	٥٣.٦٢٠٢	٥٤.١٥٩١	+ ٠.٨٠
١ كيتر سويدي	١٤.٤٨	١٥.١٣	١٤.٧٣٥٥	١٤.٨٨٣٦	+ ٠.١٠
١ كيتر نرويجي	١٤.٩٩	١٥.٦٧	١٥.٢٦١٨	١٥.٤١٥٢	+ ٠.١٦
١ كيتر دانمركي	١١.٥٦	١٢.٠٨	١١.٧٦٥٥	١١.٨٨٣٧	+ ٠.١٣
١ مارك فنلندي	١٩.٨٧	٢٠.٧٦	٢٠.٢٢٤٠	٢٠.٤٢٧٣	+ ٠.٢٢
١ دولار كندي	٩٤.٧١	٩٨.٩٧	٩٦.٣٩٩٧	٩٧.٣٦٨٦	+ ٠.٨٩
١ دولار استرالي	١٠٣.٢٥	١١٣.٢٧	١٠٩.٤١٢١	١١٠.٥١١٧	+ ١.٦٤
١ راند جنوب افريقيا	٨٣.٥٦	٩٦.٣٩	٩٥.٣٦٣٦	٩٦.٣٢٢٠	+ ٠.٨٧
١٠ فرنك بلجيكي	٢٠.١٩	٢١.١٠	٢٠.٥٥٣٥	٢٠.٧٦٠١	+ ٠.٢٣
١٠ شلن نمساوي	٥٩.٦٣	٦٢.٣١	٦٠.٦٩١٤	٦١.٣٠١٤	+ ٠.٨٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٨.٦٨	٧٢.٤٩	٧٠.٢٥٣٤	٧٠.٩٥٩٥	+ ٠.٩٥
١٠٠٠ ين ياباني	٥٠٤.٨٨	٥٢٧.٦٢	٥١٣.٩٠٣٢	٥١٩.٠٦٨٠	+ ٥.٦٥
١ دينار اردني	٣١١.٣٦	٣٣٠.٥٢	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

اعتذار واجب

في الخبر الذي نشرناه عن مهرجان الفنانين في الناصرة لدعم «الاتحاد» يوم السبت الماضي ١/٢١ (نشر في عدد الاثنين ١/٢٣) سقط سهوا امران هامان:

الاول - اسم اعضاء الفرقة الموسيقية النصراوية التي شاركت في احياء المهرجان في معظم فقراته وهم الفنانون: الياس قسيس (عازف عود) ونبيل ابو حنا (عازف كمان) ومنير خليلة (ضابط الايقاع).

الثاني - ان المغني الوطني المعروف، جميل اسعد، القابع في بيته تحت امر عسكري تعسفي يفرض عليه الاقامة الاجبارية في بيته من مغيب الشمس حتى شروقها والذي رفضت السلطة اعطاءه تصريحا للمشاركة في المهرجان بعث بتحية حارة ارفقها بكلمات اغنيته الجديدة التي الفها وهو في السجن البيتي. ويقول فيها:

«اقامة جبرية اعطوني
ومن بيتي اطلع منعوني
قال فكرهن بجبروني
ما اغلى لتراب بلادي».

كما ورد خطأ اسم احد الفنانين والاسم الصحيح هو نائر البرغوثي.

اننا نعتذر من الفنانين المذكورين على هذه الاخطاء غير المقصودة.

تعزية

الى الصديق ابراهيم محمود سليمان محاميد والوالد وجميع افراد العائلة بوفاة شقيقك الغالي المأسوف على شبابه حمودي. له الرحمة ولكم طول البقاء.

يوسف غلبون واسامة محاميد

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الرينة

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «الطبقي والقومي في نضال الجماهير العربية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: عودة بشارات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع كابول

يدعو رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية الى حضور المحاضرة العامة حول «العضوية في الحزب - ماذا تعني ؟» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت عفو خطيب. المحاضر: رمزي خوري.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع شفاعمرو

يدعوكم لحضور محاضرة حول «العضوية في الحزب - ماذا تعني ؟» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٧ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو. المحاضر: زاهي كركبي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة - قطاع البطوف

محاضرات تثقيفية

* عيلبون: حول «الدمقراطية الاشتراكية والدمقراطية الرأسمالية» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر سعدي.
* البعنة: حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٧ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق سليم سليمان. المحاضر: توفيق كناعنة.
* المغار: حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: توفيق كناعنة.
* كوكب ابو الهيجاء: حول «الوضع الاقتصادي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٧ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: احمد سعد

حصاد الخميس

تقليص في ميزانية العسكرة ام زيادة عليها ؟!

مثلما كنا الوحيدين الذين وقفنا من البداية ضد تخصيص ثلثي ميزانية الدولة للاغراض العسكرية كنا الوحيدين او لنقل اول من فرح بالحديث عن تقليص هذه الميزانية.

فقد كان واضحا لنا ان هذه الميزانية، فضلا عما تشكله من دعم ومساندة لافكار وويلات الحرب والاحتلال والقمع والاستيطان وما ينتج عنها من فشستة الحياة في اسرائيل ومن اخطار على مستقبل المنطقة وشعوبها، تنهش من ميزانيات التعليم والاسكان والرفاه ولقمة عيش العمال. وحذرنا دائما، وقبل ان تتدهور الحالة الاقتصادية الى الازمة الحالية، من ان استمرار هذا التوزيع في الميزانية سيلقم غول التضخم والغلاء والبطالة احسن غذاء وانه لن يعود على البلاد وسكانها الا بالويلات.

وهكذا.. حين تحدثوا عن ضرورة تقليص الميزانية العسكرية قلنا : بداية حسنة..

ولكننا بالطبع لم «نقبضها حلاوة».. كما يقول مثلنا الشعبي. وبقيت شكوكنا حول صحة الحديث عن التقليص في محلها. ومنذ اول مرة كتبنا في الموضوع قلنا ان التقليص الذي يتحدثون عنه ليس اكيدا بعد وليست واضحة بنوده. وانتظرنا ان يعلنوا بنود التقليص ان وجدت.. ولم يطل انتظارنا فها هم يكشفون اليوم ان التقليص هو ليس فقط في اطار «من الجمل اذنه» فحسب وانما ايضا ربما لا يكون هناك اي تقليص.

لقد اعلنوا في البداية ان التقليص في ميزانية «الامن» هو (هكذا يسمون الجيش والاحتلال والاستيطان) بنسبة ٩٪.

ثم ظهر ان المبلغ الذي يتحدثون عنه هو في حدود ١٢ مليار شيكل وهو لا يزيد عن ٢٪ من الميزانية الحقيقية التي تصرف على شؤون الحرب والاحتلال.

ولكنهم حتى هذا المبلغ لم يصمدوا في قرار تقليصه. ولم يمض اسبوع واذا بهم يوزعون المبلغ على سنتين..

وفي هذا الاسبوع «طلعوا».. بنغمة جديدة يقولون فيها ان مصروفات «وجود» (اي احتلال) الجيش الاسرائيلي في لبنان لا تعتبر جزء من ميزانية وزارة الامن ويجب فصلها وجعلها جزء من سياسة الحكومة العامة.

وهكذا.. شيئا فشيئا يصبح التقليص عمليا.. زيادة في ميزانية الاحتلال والاستيطان.

● شؤون محلية ●

طمرة تحتفل بالذكرى الرابعة لانتصارها

بالوحدة الصلدة والعمل على طريق الكرامة والخدمات حطّمنا الكثير من الصعوبات

*** «نفّذنا برنامجنا الانتخابي كله وزدنا عليه اضعافاً .. ولكننا لم نحصل على كامل حقوقنا بعد وهذه قضية تحتاج منا الى استمرار النضال وتصعيده» ***

● طمرة ـ لمراسلنا ـ اعلن السيد عباس حجازي ، رئيس مجلس طمرة المحلي ، ان الادارة الجبهوية للمجلس نجحت في تنفيذ جميع بنود برنامج الجبهة الانتخابي بل انها تمكنت خلال السنوات الاربع منذ انتخابها حتى اليوم من تحقيق ضعف ما خططته في البرامج من تخطيط .

وكان السيد حجازي يتكلم في الاحتفال الذي اقامته جبهة طمرة الدمقراطية ، يوم الاحد الماضي ، بمناسبة الذكرى الرابعة لانتصار الجبهة (١٩٨٠/١/٢٢) .

وقد غصت قاعة نادي الجبهة ، حيث جرى الاحتفال ، بالجماهير الغفيرة على الرغم من رداءة الطقس .

وقدم رئيس المجلس الجبهوي بياناً عن عمل المجلس أكد فيه ان ما تحقق من انجازات كان بفضل الوحدة الصلدة لجماهير



○ عباس حجازي ○

القرية بقيادة الجبهة وبفضل طريق الكرامة والخدمات الذي اختطته الجبهة في عملها .

وأشار عباس حجازي الى الصعوبات التي واجهتها ادارة المجلس بسبب سياسة التمييز العنصري الحكومية وسياسة خنق الميزانيات وعدم دفع المستحقات في الوقت المناسب . وقال :ان الاقتصاد الاسرائيلي منهار وهذا ينعكس على كافة المرافق في البلاد وبشكل اشد على الوسط العربي .

ونحن نُحمّل المسؤولية عن ذلك لسياسة الحرب والاحتلال والعداء للسلام وللشعب الفلسطيني . هذه السياسة التي يتفق عليها المعراخ والليكود على السواء . ودعا جماهيرنا العربية الى رص صفوفها وتعزيز وحدتها في التصدي للسياسة الحاكمة وقال : بالوحدة نصون الارض والعرض . والوحدة انجع سلاح نتصدى فيه للمؤامرات .

واضاف ـ مثلما نطالب جماهيرنا هنا بالوحدة يحق لنا ان ندعو شعبنا كله الى الوحدة والالتفاف حول قيادته الشرعية . م. ت. ف. ، ليتمكن من صد العدوان ووضع حد للتشرد .

واستنكر رئيس مجلس طمرة المحلي مظاهر العنصرية والفاشية المتصاعدة في البلاد . واستنكر بشكل خاص عملية اختطاف الشاب من سخنين ومحاولة اغتياله ، التي قام بها ثلاثة مستوطنين في المنطقة في الاسبوع الماضي .

■■ *انتصار للجميع*

وتكلم في الاحتفال عضو المجلس الجبهوي ، عادل ابو الهيجاء ، فأكد ان انتصار طمرة هو انتصار تاريخي ليس لجماهير طمرة وجبهتها فحسب بل ولكل جماهيرنا وجبهاتنا وستبقى سنداً للجبهات الأخرى في البلاد وخصوصاً جبهة الناصرة الدمقراطية الأم .

وقال ابو الهيجاء ان مجلس طمرة الجبهوي كان وسيبقى ركناً قوياً في دعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في معاركها من اجل المساواة .

واضاف : ان الوحدة النضالية هي الضرورة الملحة لجماهيرنا في كل هيئاتها ومعاركها وقضاياها ونضالاتها ضد سياسة القهر والتمييز .

هذا واختتم الاحتفال بطاقة من الاناشيد الوطنية .

رسالة الناصرة :

الثمار الأولى لضغوط البلدية على وزارة الاسكان

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ يبدو ان ضغط بلدية الناصرة على وزارة الاسكان قد بدأ يعطي ثماره الاولى في العمل على حل الضائقة السكنية في المدينة. فقد بعث السيد هرشلير، القائم باعمال مدير منطقة الشمال، برسالة الى المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة يطلعه فيها على وقائع الجلسة التي عقدها مكتبه مع شركة «شيكون عوفديم» الهستدروتية بخصوص بناء مساكن شعبية في الناصرة واكد هرشلير في رسالته ان مكتبه يحاول جهده بالتعجيل في الموضوع ومع هذا فالقرار النهائي يعود الى المكتب الرئيسي للوزارة.

ويذكر انه في الـ ٣٥ عاما الماضية لم تتعد مساهمة وزارة الاسكان والهستدروت مجتمعين في بناء المساكن الشعبية في الناصرة بناء ٥١٩ وحدة سكن بينما تحتاج الناصرة الى اكثر من ٣٠٠ شقة سنويا.

●● *خطان جديدان للباصات في حي الصفافرة*

بمبادرة من لجنة حي الصفافرة تم الاتفاق مع بلدية الناصرة وشركة باصات البلد على افتتاح خطي باص جديدين في حي الصفافرة. احدهما يخدم منطقة كرم الجمال والاخر يخدم منطقة حي بلال. ويتطلب المشروع بعض اعمال التطوير كتوسيع الشوارع وبناء الاسوار العراقية ومن المتوقع ان يستغرق تنفيذها مدة ٦ اشهر تقريبا.

ونفذت البلدية حتى الان المرحلة الاولى من المشروع وتكلفت ٣٠٠ الف شيكل. وستباشر في المرحلتين المتبقيتين حال الانتهاء من حملة التبرعات والتجنيد التي تقوم بها لجنة الحي بين سكانه.

●● *دفعة ثانية من القادة الشباب*

احتفل قسم الرفاه والعمل الاجتماعي في بلدية الناصرة، يوم الخميس ٨٤/١/١٩، بتخريج الدفعة الثانية من القادة الشباب والتي ضمنت ١١ شابا وشابة من احياء الصفافرة والاسبانيولي والسوق وبير ابو الجيش.

وكانوا قد تلقوا دورة مدتها ٨ اشهر تدربوا خلالها على العمل مع الاحداث وتلقوا معلومات اساسية في علم النفس وعلم الاجتماع وقانون الاحداث.

ومن المتوقع ان يقوم هؤلاء القادة بنشاطات تطوعية في احيائهم هدفها مساعدة وتوعية شبيبة هذه الاحياء كوقاية من احتمالات الانحراف الاجتماعي.

هل هي دفعة على الحساب «لاغودات يسرائيل» للابقاء على الحكومة؟!

(٢٠) مليون شاقل لمدرسة دينية ـ يهودية يتعلم فيها (٢٨) تلميذاً

● تل أبيب ـ في الوقت الذي تقوم فيه المظاهرات وتتزايد الاضرابات المطالبة بتحسين ظروف العمال والمحتجة على سحق أجورهم ، تبذر أموال الجمهور ، وملايين الشواقل تدفع كرشوة «لأجودات يسرائيل» حتى لا تنهار الحكومة .

فقد ذكرت صحيفة «هآرتس» (٨٤/١/٢٢) ان قسم الميزانيات في وزارة المالية قد تلقى أمراً بدفع (١٠٠) مليون شيكل عن طريق وزارة الأديان الى المؤسسات المقربة لحزب «أجودات يسرائيل» . ومن بين هذه المؤسسات الدينية مدرسة «دجيل بروشلايم» التي كان نصيبها (٢٠) مليون شيكل من هذا المبلغ . وجدير بالذكر أنه يتعلم في المدرسة المذكورة (٢٨) تلميذاً لنصف يوم فقط . وكانت المدرسة إياها قد أخذت (٢٠) مليون شيكل أخرى قبل خمسة شهور وحسب أمر مشابه . وهذه المدرسة مقربة من عضو الكنيست «مناحم بوروش» من «أغودات يسرائيل» .

وكانت كل من مدرسة «سديه حيمد» و «حزون يحزقيل» قد نالت «الدفعة الجديدة» (١٢) مليون شيكل وحصة حزون يحزقيل (١٥) مليون شيكل . وكل ذلك حسب توصية عضو الكنيست «لورنس» من «أغودات يسرائيل» .

وهكذا تذهب أموال الجمهور لتفصيل أرجل من طين تقف الحكومة عليها !

نحو مؤتمر الناصرة ضد العنصرية ومن اجل التعايش

الثقافة التي يُربّى عليها الطفل اليهودي : العربي وسخ وذو رائحة كريهة وكذاب وسارق وجبان وفظ !!

بقلم :
البروفسور يسرائيل شاحك
والدكتور يوسف الغازي

شهدنا في السنة الأخيرة زيادة في المظاهر العنصرية في حياة المجتمع الاسرائيلي . وأحياناً تظل مظاهر العنصرية هذه بدون ردود مناسبة . وفي أعقاب صدور القرار الديني للراب أفرايم زلمنوفيتش من «مزكيرات باتيا» والذي دعا الى انتهاج سياسة «أبرتهايد» بين اليهود والعرب في الدولة ، طالب الراب يوسف يشار من عكا بطرد ال (١٣٧) عائلة عربية من حي «وولفسون» في عكا . متدينون وغير متدينون ومؤسسات رسمية وهيئات تطوعية لم ترد على هذه العنصرية التي تتستر بلباس ديني .

شهدنا في السنة الأخيرة زيادة في المظاهر العنصرية في حياة المجتمع الاسرائيلي . وأحياناً تظل مظاهر العنصرية هذه بدون ردود مناسبة . وفي أعقاب صدور القرار الديني للراب أفرايم زلمنوفيتش من «مزكيرات باتيا» والذي دعا الى انتهاج سياسة «أبرتهايد» بين اليهود والعرب في الدولة ، طالب الراب يوسف يشار من عكا بطرد ال (١٣٧) عائلة عربية من حي «وولفسون» في عكا . متدينون وغير متدينون ومؤسسات رسمية وهيئات تطوعية لم ترد على هذه العنصرية التي تتستر بلباس ديني .



● .. الآن خرجوا من المدرسة . فهل تعلموا عن العرب في كتب السيدة يوخيبد سكس ؟ !

ان العنصرية لن تتخطى أي مجال ومقالة نيري ليفنه في صحيفة «كول هعير» ـ (٨٣/١٢/٣٠) كشفت أمامنا عنصرية تغرس كالسم في نفوس الأولاد وذلك ابتداءً من جيل الطفولة بواسطة أدب الأطفال . فها

هي السيدة يوخيبد سكس من «بني براك» ألفت وأصدرت حتى اليوم ٦٩ كتاباً و ١٣٨ مسرحية و ٤٠٠ أغنية ملحّنة وعدداً من الملصقات . وبالاضافة الى ذلك ، تكتب أسبوعياً صفحة أدب الاطفال في الصحيفة المحلية الدينية ، «ليلة السبت» . العرب في كتبها يوصفون بموجب مفاهيم تقليدية قديمة سلبية والمقصود منها إثارة شعور عميق من الاستخفاف والنفور والخوف والكراهية لدى القارىء ، الطفل اليهودي .

يوصف العرب في كتب الاطفال التي تؤلفها يوخيبد سكس على أنهم «أصحاب أذرع ضخمة مليئة بالشعر وأفواه مشوّهة وعيون سوداء تلمع غضباً . لهم رائحة كريهة . الموسيقى التي يستمعون اليها تصمّ الأذان . مستواهم الاخلاقي منخفض . ينكّلون بالأولاد . ألفاظهم قذرة . يتصرّفون بجبن .. والأسوأ انهم يسرقون من اليهود» . ومن بين سلسلة الكتب التي اصدرتها السيدة سكس تحت عنوان «من قصص أورشليم» ، ثلاث من أربع قصصها تتحدث عن العرب وتصفهم ـ سعاة للشر وجبناء ويحوكون المؤامرات ويثيرون الاشمئزاز وأعداء اليهود . «لبس العربي العجوز طربوشاً أحمر تهتز على جانبه «شرشوبة» سوداء ، جلس يدخن النرجيلة ، صوّب إليهما نظرة : سنرى ، اذا كان الدم يجري في عروقكما» ، وبدأ يسعل . وكادت عيناه تخرجان من محجريهما بلونهما الأحمر الذي تحرك شمالاً ويميناً وكأنه إبتل في نهر من الدماء . لو كنا صغاراً ، لم يكن أمراً كهذا ليحدث ، أن يقيم اليهود حيّاً لهم هنا بجانب باب الخليل وأن يعيشوا في راحة وأمن» . (صفحة ٢٠ ـ ٢٣) .

«ذهب يوحاي الى بيته ، وخاف أن يُبقي زوجته وإبنتيه الصغيرتين في منطقة عربية معادية لأنه عرف أن العربي عادة ما ينتقم من الضعيف» (ص ٢٩) .

وفي الكتاب وصف لمشادة بين يهودي . بطل بالطبع ، وبين ثلاثة من العرب ، بالطبع : ـ

«لخلاصك صليت يا الله ، تهمس شفتاه بهمس ...» وفي الصلاة تصرفت كأبينا يعقوب بخروجه ضد عيساف . لن أعطيهم هدية بدون الاستعداد لحرب . وفي تلك اللحظة بالذات طارت طاقيته من ضربة نزلت عليه . لم أصب ـ فكّر ... ولم ينتظر لحظة واحدة . استدار نحوهم وأخرج برتقالة من سلته وقذف بها في وجه أحدهم فسقط أرضاً من شدة الضربة . وأخرج برتقالة أخرى وضرب بها الآخر . عندما رأى كلاهما ما حلّ بصديقهم بدأوا بالفرار فجأة . لكنه لم يكتفِ بذلك ـ فيوحاي ، رجل عملي مصنوع بلا جزع : فعندما رأى أن الخوف سيطر على كلاهما ، قرر ، أن يمنع حدوث الأمر مرة أخرى . وأنه ملزم بتعليمهم درساً . لئلا يفعلوا هذا مرة أخرى . فانه إشترى مع مجموعة من اليهود قطعة الأرض بجانب باب الخليل ، حتى يقيموا عليها حيّاً يهودياً خارج الأسوار ... صفّرت الرياح بشدة . واستمر المطر بالهطول . فاستفاق العربي المطروح وبدأ ينهض وهو يشتم . لكن يوحاي إقترب منه ، وأنزل عليه ضربة بقبضته فاضجعه مرة أخرى . ملأ كفيه بالوحل ومرّغ وجه العربي ـ وفجأة عرفه ...

إذن انت رشيد ... أنت الذي يشتم ، أنت الذي قرر أن يصفي معي الحساب ، فاعرف واعلم جيداً ، أن المس بيهودي ليس سهلاً كما تتصور أنت ... ،

وملأ يوحاي كفيه مرة أخرى بالوحل اللزج وملأ به فم رشيد ..

كُلْ ، كُلْ تراباً بالعافية ! قال له يوحاي .

يا ـ يا بابا ! ... صرخ رشيد ... لكن فمه إمتلأ مرة أخرى بوحل أسود ...» (ص ٢٤ ـ ٢٥) .

إن يوخيبد سكس التي أجريت معها مقابلة في «كول هعير» وسُئلت إذا ما كانت تؤدي بكتاباتها الى توجه تقليدي سلبي للعربي ، أجابت ـ

«أنا حقاً أخلق توجهاً كهذا ، ولكني أعتقد ـ أنها الحقيقة . ولذلك هذا هو التوجه الصحيح .وأنا مضطرة لأن أقول كأورشليمية في السابق وكمواطنة من بني براك ، أنهم كذلك . فنحن نعرفهم . الجميع يعرفون أنهم سارقون . فاذا سقطت قطعة غسيل عن الحبل مَن يسرقها ؟ العرب . الجميع يعرفون ذلك حتى وإن لم اكتب في الكتب . بودي أن أقول لك شيئاً . لم التقِ في حياتي بعربي رقيق النفس . فكيف أستطيع أن أصف شخصية لم ألتقِ بها في حياتي ؟ .

« ـ اذا كنت أعرف عرباً ؟ أي سؤال هذا ؟ بالطبع اعرف ! فاننا نواجههم يومياً . وأنا أذكر أيضاً ، عندما كنت طفلة أنه كانت عندنا عربية تغسل الثياب . مَن يُنظّف السلالم هنا ، أليس عرباً ؟ بالطبع عربي ! وكنّا نشتري منهم الفواكه أيضاً» .

وفي تعليقها على تصريحات أعضاء «ميمنع» في «نتسيرت عيليت» أجابت يوخيبد سكس :

« ... اذا كان اليهود قد تحدثوا بفظاظة ، فهذا ليس لطيفاً . ولكن في حقيقة الأمر .. فإني حقاً أتفهمهم . أنا بصورة شخصية ، لم أكن لأمس قطعياً بعربي لم يؤذني . لكن من هنا الى الموافقة على أن يسكن بجانبي ، بُعداً شاسعاً . فأنا لا أوافق على ذلك بأي شكل من الاشكال . فليس هناك أي مثال لجيرة يهودية ـ عربية حسنة . حتى وليس في معلوت ـ ترشيحا . هل تستطيعي أن تضمني أن العرب من ترشيحا ليس لهم علاقة بقتل الاولاد ؟ أنا لم أكن مستعدة للمخاطرة . لا سيما وان عقلية العرب هي كهذه ، اذ انهم يستطيعون أن يبدوا لطيفين جداً لك ، ولكنك لا تستطيعين أن تعرفي حقيقة ما يختفي وراء بسمتهم . ينبغي أن تعرف ان هذه هي عقليتهم . وأنت لا تستطيعين معرفة ما يمكن ان يحدث حقاً عندما تديري لهم ظهرك» .

ـ هل تفكرين أنه ينبغي تنمية هذا الشك في جيل مبكر ؟ .

ـ هذا ليس موضوع شك ، وإنما موضوع يتعلق بمعرفة الواقع . فاذا أردنا أن نعلم الولد مواجهة الأخطار ، علينا أن نأخذ منه براءة الطفولة . بالضبط ، كما تفعلين أنت ، عندما تحذريته من أنواع الخاطفين والمغتصبين» .

ان السم العنصري الذي يغرس في أدب الاطفال أخطر بما لا يقاس ، من كل مظهر عنصري آخر . وهذا ينبغي محاربته ، قبل أن ينمو «فينكلشتاينون» آخرون يطلبون أن نحكمنا نظرية العرق .

●● عممت هذا المقال «عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل» .

مجلس الرامة يستعرض اوضاعه وبرامجه

● الرامة ـ لمراسلنا ـ يعاني المجلس المحلي في الرامة من عجز يبلغ (١٠) ملايين شيكل. ويبلغ دينه لشركة «حيروت» التي تنفذ مشروع المجاري في القرية (١٠) ملايين شيكل. هذا ما يتبين من بيان اصدرته مؤخرا لجنة الاعلام في المجلس المحلي الذي ضمنته تقريرا عن الاوضاع المالية وعن المشاكل والاقتراحات لحلها.

ويتبين من المعطيات التي جاءت في البيان، ان نسبة جباية الضرائب في عهد المجلس السابق بلغت ٥٤٪ فقط! وان الهبات التي تمنحها وزارة الداخلية للمجلس لا تزال بنسبة ٥١٪ من الهبة المصادق عليها ضمن الميزانية. وان ديون المواطنين للمجلس تبلغ ٤ ملايين شيكل. وعلى ضوء هذا الوضع قرر المجلس اتخاذ سلسلة من الاجراءات لمواجهته، واولها اجتماع عام بالأهالي لشرح الوضع.

وتضمن البيان استعراضا عما قامت به ادارة المجلس من اجراءات تنظيمية وادارية كتعيين اللجان وانتخاب نائب لرئيس المجلس وتعيين مستشار قانون ومهندس لشؤون المجلس وانتخاب قائم بأعمال رئيس المجلس. كما استعرض نشاطات واعمال المجلس المحلي حتى اليوم واكدت ادارة المجلس في بيانها على اهمية التعاون والثقة ما بين المجلس المحلي ومواطنيه. وعلى استعداد ادارة المجلس ولجانه لمعالجة قضايا المواطنين في كل وقت وتنهي الادارة بيانها بدعوة الاهالي الى عدم التردد في طرح اية قضية او مشكلة على المسؤولين في المجلس المحلي.

الجبهة تمثل في العديد من اللجان البلدية في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقر المجلس البلدي في حيفا في اجتماعه الاخير يوم الثلاثاء ٨٤/١/١٧ تركيب اللجان المختلفة. ونالت كتلة الجبهة في المجلس تمثيلا في العديد من اللجان التي اقرت.

واقر ان يمثل الجبهة في لجنة التعليم الاستاذ فتحي فوراني وفي لجنة الثقافة العربية تسيبورا شاروني وفي لجنة الشباب يوخيبد غونين وفي لجنة الرياضة عبود اشقر وفي لجنة النظافة عباس زين الدين وفي لجنة الخدمات الاجتماعية عضو البلدية عن الجبهة زاهي كركبي وفي لجنة التسميات البروفيسور كالمان التمان.

وكان رئيس البلدية قد رد في بداية الاجتماع على الاستجواب الذي كان قدمه عضو البلدية عن الجبهة زاهي كركبي بخصوص هدم البناية المتداعية في شارع امير ٦ والتي تشكل خطرا على حياة الاولاد الذين يلعبون بالقرب منها. وجاء في رد رئيس البلدية ان البناء لم يهدم حتى الان بسبب رفض ساكنيه اخلاءه. واضاف ان شركة «عميدار» صاحبة البناية ـ قدمت طلبا رسميا للمحكمة لاستصدار امر يلزم ساكني البيت باخلائه.

مراسلو «الاتحاد» في منطقة عكا :

علاقتنا بجماهيرنا ليست علاقة صحفية عادية بل علاقة مصلحة واحدة

*** فـ «الاتحاد» تنطق بلسان جماهيرنا وتعكس قضاياهم، هي منهم واليهم * منطقة عكا الحزبية تضع برنامجا ...(؟) ***

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقد مراسلو «الاتحاد» في منطقة عكا والجليل الغربي والاعلى اجتماعا هاما لهم لخصوا فيه تجربتهم في العمل في «الاتحاد» اليومية خلال الاشهر السبعة الماضية ووضعوا برنامج عمل للمستقبل.

وقد قرروا، مستفيدين من تجارب الماضي، زيادة العمل والجهد لتغطية اخبار المنطقة وعكس قضايا جماهيرنا في كل المجالات وتعميق الخط الذي انتهجته «الاتحاد» دائما في العلاقة بالجماهير ليس كمجرد جريدة عادية بل جريدة وايضا منبر لهذه الجماهير ومرآة لقضاياها، علاقة المصلحة الواحدة والقضية الواحدة والاهداف المشتركة في معارك السلام والمساواة والدمقراطية.

ومن هذا المنطلق قرر المراسلون توسيع نشاطهم ليغطي كافة مجالات الحياة لجماهير قراءهم وخصوصا قضايا العمال والارض والتعليم وسائر القضايا الاخرى.

وكان قد ادار الاجتماع وترأسه الصحفي محمود ابو شنب، عضو هيئة تحرير «الاتحاد» ومركز طاقم المراسلين في المنطقة وشارك في الاجتماع رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، وعضو رئاسة التحرير مسؤول الدائرة المحلية، الصحفي نظير مجلي. وحضر الاجتماع ايضا سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو المكتب السياسي، جمال موسى، ونائب رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب، رمزي خوري.

والقى رئيس التحرير، اميل حبيبي، كلمة شاملة عن دور المراسلين في نجاح عمل «الاتحاد» وجعلها صحيفة الجماهير العربية ذات العلاقة الفريدة مع قرائها واهلها. ثم قدم تقريرا عن وضع التحرير والوضع المالي مشيرا الى ان الازمة المالية التي تنهك كل مجالات الحياة في الدولة دفعت بكل الصحف الى تقليص عدد صفحاتها وادت الى اغلاق بعض هذه الصحف («انشيم» و«رحوب رشي» وملحق «الانباء» الحكومية) والى التوقف عن صدور مجلة الجيش الاسرائيلي مرة في الشهر. وقال لقد اصابت الازمة ايضا صحيفتكم «الاتحاد» لكننا نعتمد على جماهيرنا وحزبنا، على اصدقاء «الاتحاد» العديدين. ولذلك نقوم بهذه الحملة لدعم مسيرتنا ماليا مستهدفين بالاساس زيادة نجاعة التوزيع وتوسيعه وجمع التبرعات. ونعتقد ان مراسلي «الاتحاد» قادرون على المساهمة في هذه الحملة.

ثم تكلم مسؤول الدائرة المحلية، نظير مجلي، فحيى المراسلين على نشاطاتهم ووضع جملة من المطالب العينية لهيئة التحرير منهم في سبيل تحسين العمل وتطويره وزيادة نجاعته. وشدد على ضرورة الاسراع في ارسال الاخبار الى «الاتحاد» بشكل يومي، كما شدد على تحري الدقة في الخبر واثبات تاريخ ومكان الخبر. واهاب بالمراسلين ان يتحلوا بالصبر اذا لم ينشر هذا الخبر او ذاك او اذا تأخر النشر فغالبا ما يكون ذلك لظروف الازدحام الدائمة في الجريدة.

وفتح مجال الحديث لنقاش المراسلين الذين حضر منهم كل من : الشاعر نايف سليم، مراسلنا النقابي والعام في منطقة عكا والبقيعة ومليح نصرة مراسلنا في ابو سنان ومحيي الدين خلايلة ـ مجد الكروم ونور عامر مراسلنا المتجول وموسى غضبان ـ المزرعة وموسى سليمان ـ الرامة وداود بدر ـ دنون ويوسف خرباوي ـ يركا ووهيب شاهين ـ كفرياسيف وعزات سلامة، مراسلنا النقابي المتجول، ومنهل مصري ـ جديدة وجبرائيل بشارة ـ ترشيحا.

وتطرق المراسلون في نقاشهم الى مختلف القضايا في التحرير والمراسلة وعكسوا العديد من المطالب الجماهيرية من «الاتحاد» في مجال النشر والتوزيع.

واجمع المراسلون على الاستعداد الكامل للمشاركة في حملات دعم «الاتحاد» وزيادة توزيعها ونجاعته وقرروا الانخراط الفعّال في الاطارات والاكتيفات التي اقامها الحزب لهذا الفرض.

وتكلم الرفيق رمزي خوري عن اهمية تغطية نشاطات السلطات المحلية العربية وزيادتها.

وكان اخر المتكلمين الرفيق جمال موسى الذي اكد ان منطقة الحزب اعدت برنامجا شاملا لدعم «الاتحاد» وترسيخ مكانتها وقال : ان «الاتحاد» انجاز جماهيري لشعبنا ليس فقط اننا لا نفكر بالتفريط به بل علينا ان نضعه على رأس سلم اهتماماتنا لتدعيمه وتقويته.

لجنة منطقة عكا الحزبية :

كل الجهود لدعم الجبهة في انتخابات نقابتي عمال البناء والمعلمين

*** مساندة القوى الدمقراطية اليهودية ـ العربية لانجاح المؤتمر ضد العنصرية في الناصرة * مؤتمر المنطقة في ٢٣ ـ ١٩٨٤/٤/٢٤ * صدور «الاتحاد» يومياً يؤدي دوراً سياسياً وشعبياً عظيماً ***

● عكا ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في جلستها الاخيرة في مطلع هذا الاسبوع، وضع خطة عمل واسعة لدعم كتلتي الجبهة في الانتخابات القادمة لنقابتي المعلمين وعمال البناء.

كذلك قررت اللجنة دعم القوى الدمقراطية اليهودية ـ العربية في جهودها لانجاح المؤتمر ضد العنصرية ومن اجل التعايش المشترك الذي سيعقد بعد غد السبت في مدينة الناصرة.

وكان قد ترأس الاجتماع، الرفيق محمد نفاع، وبدأ الاجتماع باحياء الذكرى الستين لوفاة المفكر المناضل لينين العظيم.

وقدم فيه سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي جمال موسى، بيانا شاملا عن الوضع السياسي والكفاح العمالي في البلاد وغيرها من القضايا العامة والتنظيمية. وبعد النقاش والتلخيص اتخذ الحاضرون عددا من القرارات الهامة بينها:

● تقدير اهمية البيان المشترك الصادر عن لقاء وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفييتي في مطلع الاسبوع.

● دعم كفاح العمال واضراباتهم من اجل زيادة الاجور ووقف عمليات الفصل عن العمل والمطالبة بتوفير العمل لكل من يطلبه.

● دعوة فروع واعضاء الحزب في المنطقة واصدقاء جريدة «الاتحاد» للقيام بتجديد وتوسيع الاشتراك فيها وزيادة توزيعها وجمع التبرعات المالية لدعم صدورها اليومي الذي يؤدي دوراً سياسياً وشعبياً عظيماً.

● عقد مؤتمر المنطقة الـ ٧ في ١٣ ـ ٨٤/٤/١٤ (وليس في ٢٣ ـ ٨٤/٢/٢٤ كما سبق ونشر) وذلك لافساح المجال امام فروع وكوادر الحزب للقيام بالنشاطات الجماهيرية والسياسية الجارية والاستعداد الكافي وانجاز المهمات الخاصة بعقد المؤتمر.

● تشديد المعركة الشعبية من اجل السلام العادل وضد الاحتلال وتحويل ميزانيات الحرب الى باب الخدمات الشعبية.

□ *رسالة البقيعة :*

عتمة السلطة تلف الحارة الشرقية

● البقيعة ـ لمراسلنا نايف سليم ـ رغم تبجحات اللجنة المعينة ورئيسها بمناسبة وغير مناسبة بأن البقيعة في عهد اللجنة المعينة لا ينقصها شيء، فان الحارة الشرقية التي يسكنها ثلث سكان البقيعة تغط في ظلام دامس منذ مدة وحتى كتابة هذه السطور. وان عددا من المصابيح «خربان» منذ ستة اشهر، والمطالبات المتكررة بتصليحها تذهب ادراج الرياح لأن حساب «القرايا غير حساب السرايا»!

● *محسوبيات حتى في «الدرابزين»!*

سكان حارة «المزحلونه» في البقيعة يوقعون على عرائض يطالبون فيها ببناء «درابزين» يقي اطفالهم السقوط. والدرابزين المطلوب بناؤه يبدأ من بيت السيد صالح سلمان خير حتى بيت السيد جهاد مداح حيث ان ارتفاع الجدار بين هذين البيتين يبلغ ستة امتار.

وكان سبعة من اعضاء المجلس المنتخبين قد طالبوا قبل حل المجلس، خطيا وشفهيا باقامة هذا الدرابزين الضروري اكثر بكثير من الدرابزينات العديدة التي اقامها الرئيس المعين، وبمحسوبية، كما يقول العديد من السكان.

● *فصل تعسفي لعامل بناء*

تلقى العامل كريم مهنا من البقيعة اشعارا بفصله من العمل في «سوليل بونيه» فرع كريات شمونة. وكان قد أمضى مدة سنتين في العمل. وبعد اسبوع واحد من الاشعار المذكور فصل من العمل فعلا وبشكل يناقض القانون الذي ينص على ضرورة اعطاء اسبوعين من تاريخ اشعار الفصل او دفع الفرق للعامل. ولم يفد العامل المذكور رسالة مجلس عمال الجليل الى الشركة.

ويقول كريم مهنا. انه فصل بسبب رأيه السياسي وان المدير العنصري المدعو «ابراهام فحيمة» يميز بين العرب واليهود. وان فصله جاء لارهاب العمال الاخرين المطالبين بحقوقهم.

جان جينيه

أحبّ الفلسطينيين لأنهم شعب من الثوار

* حوار حول كتاب اربع ساعات في مخيم شاتيلا *

■ مراسل «عل همشمار»: حسنا، ولكن فلسطين قائمة فقط في رؤوس الفلسطينيين؟ ■ جان جينيه: هي قائمة في رأسك والا لما كنت جالسا هنا تحدثني عن فلسطين.

● «اليوم، سنة على المجزرة، أصبح الحادث منسياً تقريباً».

هذا الحديث صادر عن الكاتب والمسرحي الألماني الغربي الشهير جان جينيه. وموضوع الحديث هو مجازر صبرا وشاتيلا «الشهيرة»!

● *الكاتب والكتاب*

جان جينيه هو كاتب مسرحي وروائي ألماني غربي ويعتبره العديد من النقاد نبي المسرح الألماني الحديث. ويجري تمثيل مسرحيتي «الشرفة» و«الزنوج»، من تأليفه، على أفضل المسارح في ألمانيا الاتحادية.

حكم سابقاً بالسجن المؤبد. وقضى معظم سني حياته في السجون، حتى تدخل الفيلسوف جان بول سارتر والكاتب جان كوكتو لدى السلطات الألمانية وصدر أمر بالعفو عنه. ولكنه حظر عليه، بعد ذلك، التحدث أمام جمهور. وقبل مدة وجيزة نشر ملخصاً لكتابه، الذي سيصدر قريباً بعنوان «أربع ساعات في مخيم شاتيلا»، على صفحات صحيفة «نيب» الألمانية.

يصف جينيه في كتابه ما رأت عيناه في مخيم شاتيلا، يوماً واحداً بعد المجزرة البشعة في ايلول ١٩٨٢، حيث كانت جثث الضحايا لا تزال ملقاة في الشوارع والدم يصرخ في جميع زوايا ومنازل المخيم. ويهاجم الكاتب حكام اسرائيل وجيشها لتمكينهم القيام بالمجازر بدون أي ازعاج. كما يصف شهوة القتل والانتقام والممارسات الوحشية عند عصابات الكتائب.

● *العنف إزاء الوحشية*

قال جينيه، في احدى المحاضرات التي دعي لتقديمها: «اليوم، سنة على المجزرة، أصبح الحادث منسياً تقريباً. كم من الوقت كانوا سيذكرون المذبحة لو أن الاسرائيليين والكتائب قاموا باقترافها في فيينا وليس في بلدة عربية!»

وفي هذا القول اشارة صريحة الى أن الاسرائيليين هم الذين هاجموا شاتيلا.

وفي محاضرته، أيضاً، يصف الجثث الممزقة وبرك الدم والآثار بالتفصيل. ويقول «لقد سحرني ذلك!» ويضيف بأنه لم يتوقع أن يرى في حياته، مطلقاً، شيئاً يثير فيه التقزز كما أثارت فيه المناظر بعد مجزرة شاتيلا. لهذا كان مسحوراً.

ويستطرد في شرح الأسباب التي تدعوه الى أن يُسحر. يقول: رجل على قيد الحياة ويحمل سلاحاً ويحارب من أجل حريته وبسمة صغيرة ترتسم على زاوية فمه لا يمكنه أن يسحرني. بإمكاني أن أحب إنساناً كهذا. ولو قام العرب أو النمساويون بقتل الفلسطينيين لما كان في الأمر ما يسحرني. ولكن عندما يقوم شعب، يعرّف نفسه بأنه شعب من القديسين والذي كاد يمحى عن وجه الأرض من قبل الألمان والنمساويين والفرنسيين ـ عندما يقوم بذبح شعب آخر أضعف منه، عندها فاني أكون مسحوراً، يعني مصعوقاً.

● *أحب الشعب الفلسطيني*

وقام مراسل صحيفة «عل همشمار» في ألمانيا الغربية، روني بورنشتاين بنقل وقائع مقابلة مع جينيه، نقوم بنقلها عن العبرية، كما هي (أنظر «عل همشمار» ـ ٨٤/١/٢٢):

■ سؤال: هل بالامكان القول أن الفلسطينيين اليوم هم يهود الماضي؟

□ جينيه: أجل. الفلسطينيون، اليوم، هم شعب الشهداء واليهود هم النازيون.

■ سؤال: موضوع العنف منتشر في أعمالك. كتبت مرة ان العنف والحياة هما كلمتان مترادفتان.

□ جينيه: وأنا لا أزال أدافع عن هذه الجملة كما في الماضي. ولكني رجوت الصحفيين دائماً ألا يخلطوا بين العنف والوحشية. العنف هو الحياة. عندما تلد امرأة طفلاً فإن في ذلك عنف. ولكن ما قام به الاسرائيليون في بيروت ليس عنفاً بالذات وإنما هو وحشية.

■ سؤال: هل «المخربون» يقومون بالعنف بمعناه الايجابي، بينما يقوم الاسرائيليون بالقتل بوحشية؟

□ جينيه (موجهاً حديثه إلى صاحب السؤال): على الرغم من أنك قلت هذا ببسمة ساخرة ولكن ما قلت الآن هو الحقيقة بالضبط.

■ سؤال: هل تجربة العنف السافر غير المقنع هو الذي سحرك في لبنان؟

□ جينيه: لا. العنف لا يدهشني. والعنف موجود في كل مكان. ولكن ما سحرني هو الوحشية. عندما يقوم شخص لا خبز لديه للعيش بسرقة رغيف من الخبز ويستعمل العنف في سبيل ذلك فان الأمر لا يسحرني. ولكن عندما يقوم شرطي باستعمال العنف ضد فقير أو لوطيّ أو كان من يكون فإني أسمي ذلك وحشية. الوحشية تدهشني لأني لا أستطيع أنا نفسي أن أتصرف كذلك. بإمكاني أن أسلك بعنف ولكن الوحشية بالنسبة لي هي أمر غير ممكن.

■ سؤال: ما الذي سحر قلبك في الشعب الفلسطيني؟

□ جينيه: إن الشعب الفلسطيني يمثل، في العالم العربي، الأساس العصري الوحيد. ان هذا ليس شعب متمردين فحسب وإنما، أيضاً، شعب ثوريين.

العالم العربي التقليدي لا يعرف سوى حكم الموت. والنظام الاجتماعي يقوم فقط على أساليب دولة الشرطة. وهذا الأمر ينطبق على سوريا والعراق ومصر وعلى كل الدول العربية. وما يميّز الفلسطينيين هو انه كل مبادرة أو عملية من جانبهم فإنهم يؤدونها بثقة وتصميم. هذا هو أمر ما عصري. إنهم لا يتحدثون حوالي الموضوع. وعندما تقوم امرأة فلسطينية بحمل دلو من الماء على رأسها فإننا نرى الدلو ونرى الماء. نرى معاناة الفلسطينيين ونرى فرح الفلسطينيين. هذا ليس حلماً وقصة خرافية عربية. عندما زرت مخيم لاجئين في الأردن، للمرة الأولى، في العام ١٩٧٠، سألني عرفات: «ألا تستطيب وجودك معنا!»

«بالطبع»، أجبته، «حالتي ممتازة».

وبالفعل كنت أشعر شعوراً ممتازاً. أردت أن أبقى هناك عدة أيام فقط. ولكني بقيت مدة ستة أشهر مع الفدائيين. واذا سألتني لماذا بقيت هناك كل هذه المدة فأجيب بأني وجدت هناك شيئاً أصلياً، شيئاً حقيقياً. هذا يعني أن تكون في قلب أغنية، أغنية عصرية وليس رواية رخيصة.

■ سؤال: المأساة مستمرة. منظمة التحرير الفلسطينية مجزأة وعرفات داخل حصار (كان هذا في كانون الأول ١٩٨٣ ـ في أثناء حصار طرابلس)!

□ جينيه: كلا، كلا. هذا ليس صحيحاً. عرفات ليس متهاراً ولا توجد تجزئة حقيقية. أبو موسى يمثل السوريين. وعرفات نجح في تحرير ٤٥٠٠ فلسطينيين من سجون اسرائيل، على الرغم من أنه كان محاصراً.

■ سؤال: حسناً، مع أن لعرفات قوة معنوية وسياسية فليس له قوة عسكرية...

□ جينيه: القوة العسكرية كانت تنقصه دائماً. و م.ت.ف. كانت دائماً مسلحة بمستوى أقل من أصغر دولة عربية. والسؤال هو اذا كنت بحاجة الى دولة (بمعنى قطعة أرض) لتصبح أمة. فلسطين ليست قائمة منذ العام ١٩٤٨، لأول مرة منذ هبّ الشعب الفلسطيني.

■ سؤال: جميل. ولكن فلسطين قائمة فقط في أدمغة الفلسطينيين.

□ جينيه: (موجهاً حديثه الى مصدر السؤال): وهي قائمة في رأسك. وإلا لما كنت جالساً هنا وتتحدث معي عن فلسطين.

■ سؤال: حتى الآن فشلت جميع المشاريع السلمية التي بحثت حقوق الفلسطينيين. هل حل سلمي ممكن بالمرة؟

□ جينيه: لا تسألني. لست دبلوماسياً.

■ سؤال: هل أنت، شخصياً، متفائل؟

□ جينيه: سؤالك يكشف عن أمر واحد. وهو انك خائف من انتصار الفلسطينيين.

■ سؤال: بالمرة لا! انا أشك فقط في ان ينتصر الفلسطينيون الى الأبد.

□ جينيه: أحقاً؟

■ سؤال: حقاً!

□ جينيه: اذا كان الأمر كذلك فأنا أقول لصحيفتك بشكل استثنائي: أنتِ خاطئة.

■ سؤال: ربما مرة في الزمان. ولكن حتى الآن جرت مياه كثيرة في نهر الاردن.

□ جينيه: لم أقل أنهم سينتصرون. فقد انتصروا! انهم موجودون ولم يوجدوا، أبداً، بهذه الدرجة. انهم يتعذبون ولكن لا يمكن تعذيب أحد ليس موجوداً. اذا كنت تعرف هيدغر: الآن، يمسك الفلسطينيون بزمام وجودهم.



● جثث ضحايا مجازر صبرا وشاتيلا ●

نقابة المحامين في الضفة المحتلة تصدر بيانا تكشف فيه عن مخطط ضم المناطق المحتلة لاسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت نقابة المحامين في الضفة الغربية المحتلة، يوم الاثنين (١/٢٣)، بيانا يكشف عن حقيقة ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي «التشريعية» وغيرها من الممارسات التي تهدف الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي وبالتالي الى ضم المناطق الفلسطينية المحتلة. وجاء في البيان:

«تابعت نقابة المحامين في الضفة الغربية باهتمام وعناية ما تناقلته وكالات الانباء والصحف العربية من ان البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) اقر، في باكورة قراراته للعام ١٩٨٤، قانونين جديدين هما القانون المدني وقانون العقوبات اللذان يستهدفان تطبيق التشريعات والقوانين الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتطبيق احد هذين القانونين على المستوطنات الاسرائيلية المقامة، خلافاً للقانون، على الاراضي العربية التي استولت عليها السلطات الاسرائيلية عنوة.

«كما ان الكنيست الاسرائيلي قرر استمرار العمل بقوانين الطوارىء السارية المفعول في الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. وتتيح هذه القوانين للسلطات العسكرية الاسرائيلية فرض الالتزام بتشريعاتها في كافة المجالات لتحل بذلك محل القانون الاردني الساري المفعول عشية الاحتلال الاسرائيلي، العام ١٩٦٧ ولتفعيل قرارات الاوامر والمنشورات العسكرية التي اصبحت موضوعة خدمة لاهداف السلطات الاسرائيلية وللمستوطنين.

«وقد هدفت السلطات الاسرائيلية الى تطبيق القوانين الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة من اجل ممارسة السلطة التشريعية من قبلها بمقتضى الاوامر والمنشورات العسكرية ولاعطائها الصفة القانونية الشرعية.

«وان اقرار مثل هذه القوانين يهدف الى خلق حالة الامر الواقع وضم الاراضي المحتلة، كما حصل في القدس والجولان وان تطبيق القانون الاسرائيلي المشار اليه في الضفة الغربية وقطاع غزة يعطي المستوطنين حقوقا وامتيازات تفوق حقوق المواطن الاسرائيلي نفسه. وان اقرار مثل هذه القوانين العنصرية يثير القلق في نفوس المواطنين العرب، أصحاب الحق الشرعي في ارضهم وبلادهم، فلسطين.

«وان نقابة المحامين في الضفة الغربية، وهي تعي الابعاد الحقيقية لاقرار مثل هذه القوانين غير الشرعية والمخالفة للقوانين والاعراف الدولية واتفاقيات جنيف ولاهاي، تشجب مثل هذه التصرفات من جانب السلطات الاسرائيلية وتعتبرها غير قانونية وكأنها غير موجودة. وتطالب القوى الوطنية في الداخل والخارج بفضح ممارسات السلطات الاسرائيلية المخالفة لابسط القوانين والاعراف الدولية.

«وتهيب نقابة المحامين بقوى السلام العالمية دعم موقفها القانوني والمطالبة بوقف والغاء مثل هذه القوانين والتشريعات على الفور ووقف الممارسات اليومية غير القانونية للسلطات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي تتعارض مع القوانين الدولية التي توجب على الدولة المحتلة احترام القوانين التي كانت سارية المفعول عشية الاحتلال لكي يستطيع المواطن ممارسة حقوقه التي كفلتها له الشرعية العالمية لحقوق الانسان.

«وترى نقابة المحامين ان اقرار هذه القوانين يكشف عن النوايا المبيّتة والمخططات الموضوعة من قبل السلطات الاسرائيلية لتصفية قضية شعبنا العربي الفلسطيني وطمس حقوقه العادلة ومنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب».

(٨٤/١/٢٣)

من اجل انشاء نظام عالمي جديد للاعلام

اليوم، الخميس ـ افتتاح مؤتمر وزراء اعلام الدول غير المنحازة

*** وكالات الانباء الغربية تحتكر الاعلام وتنتقي الانباء * قرار اليونسكو انشاء نظام عالمي جديد للاعلام كان احد الاسباب لاعلان الولايات المتحدة بالانسحاب من المنظمة ***

● جاكارتا ـ و.ص.ف ـ يفتتح، اليوم (الخميس)، في جاكارتا مؤتمر وزراء الاعلام للدول غير المنحازة، لمناقشة انشاء نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال.

وقد اكدت ٦٨ دولة اعتزامها الاشتراك في هذا المؤتمر المخصص لاعداد نظام جديد للاعلام لمواجهة النظام الراهن الذي يخضع تماما لسيطرة الدول الرأسمالية المتقدمة.

وصرح بشير توال، رئيس مجمع وكالات انباء دول عدم الانحياز، يوم الاثنين (١/٢٣)، بأن المجمع يعتبر اداة مقيدة وفعالة الا انه يتعين القيام بمزيد من العمل بغية تحسين مستوى اداء الصحفيين في «العالم الثالث».

واشار توال الى انه يتم تبادل ما بين (٤٠ ـ ٥٠) الف كلمة، يوميا، بين نحو (٥٠) هيئة جديدة، بفضل المجمع.

وفي نبأ لاحق ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المؤتمر الذي سيعقد في الفترة بين ٢٦ ـ ٣٠ كانون الثاني الجاري سيبحث، ايضا، مسألة اعلان الولايات المتحدة عن انسحابها من منظمة اليونسكو.

وقد دعيت للاشتراك في هذا المؤتمر (١٠١) دولة ويعتقد بعض المراقبين ان اعلان انسحاب الولايات المتحدة قريبا من اليونسكو سيزيد من صعوبة المناقشات ويجعلها اكثر انفعالا.

وفي شهر كانون الاول الماضي، اعلنت الولايات المتحدة، التي تسهم بنسبة ٢٥ في المائة من ميزانية اليونسكو، اعتزامها الانسحاب من هذه المنظمة في ٣١ كانون الاول، ١٩٨٤ ومن بين «المآخذ» التي ابدتها واشنطن مشروع اليونسكو باقامة نظام اعلامي عالمي جديد.

وتنتقد اغلبية اعضاء اليونسكو، وبصفة خاصة الدول غير المنحازة، الاختلال العالمي الحالي الذي يسود، على المستوى العالمي، بين الدول المتقدمة والدول النامية. وترى هذه الدول ان هذا الاختلال يرجع، بصفة خاصة، الى شبه احتكار وكالات الاعلام العالمية الاربع («رويتر» و«اسوشييتد بريس» و«يونايتد بريس» ووكالة «فرانس بريس») التي تعمل وفقا للنظام الرأسمالي والتي تتخذ موقف «استعمار جديد» في مجال الاعلام في البلدان النامية.

كما اتهمت اغلبية اعضاء اليونسكو وكالات الانباء العالمية بالعمل على نقل انباء منتقاة وفقا لمعايير غربية لا تفسح مجالا كبيرا لحقيقة الدول النامية.

ولاعادة تحقيق التوازن الاعلامي، طالبت الدول غير المنحازة، التي اثارت هذه المشكلة خلال مؤتمرها الذي عقد في نيودلهي في اذار ١٩٨٣، بصفة خاصة، بإنشاء وكالات انباء وطنية وتعزيزها وبالتعاون فيما بين هذه الوكالات وخفض تعريفات الاتصالات بالبريد والبرق والهاتف.

مستشار ريغن مرشح لمنصب وزير «العدل» في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مصادر في الحكومة الامريكية، ان ادوين ميز، احد المستشارين الرئيسيين للرئيس الامريكي رونالد ريغن هو اكثر المرشحين احتمالا لتسلم منصب وزير «العدل» الامريكي، بعد الاعلان عن استقالة وزير «العدل» الحالي، وليام فرينش سميث.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: اي «عدل» سيسود في الولايات المتحدة عندما سيصبح مستشار ريغن وزيرا «للعدل».

ضد من ؟

مناورات عسكرية سعودية ـ كويتية مشتركة

● الكويت ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي في الكويت، يوم الثلاثاء (١/٢٤)، ان مناورات عسكرية جوية سعودية ـ كويتية بدأت الاسبوع الحالي في الكويت وتستمر لمدة عشرة ايام.

واضاف المصدر نفسه ان هذه العمليات، التي يشترك فيها سرب سعودي من المقاتلات القاذفة من طراز «اف ـ ١٥» وسربان كويتيان، تدخل في اطار المناورات المشتركة الجارية بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وجدير بالذكر انه سبق في هذا الاطار ان قامت المملكة العربية السعودية، في شهر تشرين الثاني الماضي، بمناورات جوية مماثلة بالاشتراك مع الكويت والبحرين. كما قامت القوات الجوية في قطر والبحرين بتدريبات جوية مشتركة، الاسبوع الماضي.

وتشمل هذه المناورات تدريبات على القصف بالصواريخ «جو ـ جو» و«جو ـ ارض» فضلا عن تدريبات على الاعتراض الجوي والقفز بالمظلات.

وقد نظمت القوات المسلحة للدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت وعمان) في شهر تشرين الاول الماضي، في دولة الامارات العربية المتحدة، مناوراتها الجوية المشتركة الاولى.

وثائق سرية حول مشاريع المانيا الغربية العسكرية ـ على قارعة الطريق

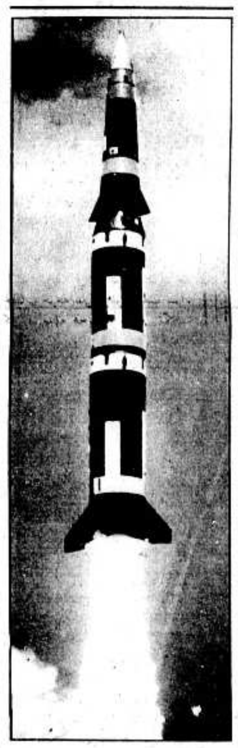
● بون ـ و.ص.ف. ـ ذكرت مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية، في عددها الصادر يوم (الخميس)، ان قوائم بالحاسبات الالية، التي تتضمن جميع مشروعات تسليح الجيش الفيدرالي الالماني الغربي، قد عثر عليها عند حافة احد الطرق، بالقرب من مدينة ماين.

واوضحت المجلة ان الوثائق، التي يرجع تاريخها الى يوم ٣١ ايار العام ١٩٨٣ والتي تخص «المكتب الفيدرالي للتقنيات ومشتريات الاسلحة»، تكشف عن أكثر من ثلاثة الاف مشروع خاص بالقوات البرية والقوات الجوية وكذلك القوات البحرية وقيمتها الاجمالية ستون مليار مارك الماني (٢١،٤ مليار دولار).

واضافت مجلة «شتيرن» ان المشروعات الاكثر تكلفة تشمل الطائرة المقاتلة «تورنادو» التي تبلغ قيمتها الاجمالية (١٠،٢) مليار مارك الماني والف وثمانمئة دبابة من طراز «ليوبارد» وقيمتها الاجمالية ٦،٨ مليار مارك المانى.

ومن جهة اخرى اضافت المجلة ان الوثائق تكشف، ايضا، عن برنامج التسليح الخاص بوزارة الدفاع الالمانية حتى العام ١٩٨٦.

وقد اكد المكتب الفيدرالي في كوبلينس صحة هذه الوقائع. غير ان المسؤولين يتنازعون بشأن الطابع السري لهذه الوثائق.



● صاروخ «بيرشنغ ـ ٢» النووي الامريكي الذي بدء بتوزيعه على اراضي اوروبا الغربية، ابتداء من كانون الاول الماضي (١٩٨٣).

مبارك يزور العراق والاردن في الشهر القادم



● عمان ـ صرحت مصادر مطلعة في عمان، يوم الاحد (١/٢٢)، بأن الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة رسمية الى الاردن خلال الشهر القادم لاجراء مفاوضات مع الملك حسين.

ولم تذكر هذه المصادر موعد قيام الرئيس المصري بهذه الزيارة الا انها قالت ان مبارك سيزور الاردن بعد زيارة رسمية يقوم بها الى العراق.

□ ... لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص: الياس نصرالله

كتالوج عن محتويات.. مخازن الاسلحة النووية الامريكية في العالم !

*** قنبلة صغيرة بحجم الآلة الكاتبة العادية يمكن ان يحملها أي جندي على ظهره تبلغ قوتها ٢٥٠ طن من الديناميت !**

● *لندن ـ أعدّت مجموعة من العلماء والباحثين الامريكيين مؤلفاً فريدا من نوعه وهو عبارة عن كتالوج يكشف، لأول مرة، عن محتويات مخازن الاسلحة الذرية التي تملكها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها في أماكن مختلفة من العالم!*

ففي نهاية الاسبوع الماضي أعلنت دار النشر «بالينغره في واشنطن عن صدور المجلد الاول من الكتاب الذي يحمل اسم «كتاب المعلومات المفصلة عن الاسلحة النووية».

ويتناول المجلد الاول من الكتاب الذي سيصدر في ثمانية مجلدات، موضوع القدرات الذرية للقوات الامريكية. وهو من تأليف ثلاثة من كبار الاختصاصيين في هذا المجال هم: توماس كوشران ووليام أركين وميلتون هونيغ.

في المجلد الاول قام المؤلفون، بمساعدة المجلس الامريكي لحماية مصادر الطبيعة، بتجميع عدد كبير وفريد من الصور والرسومات عن اشكال وانواع القنابل الذرية المختلفة والرؤوس النووية بدء من القنابل الهيدروجينية الهائلة وانتهاء بالقنابل الذرية الصغيرة التي بامكان جندي واحد حملها وتشغيلها.

ويتضح من هذا الكتاب أنه منذ ان دمرت القنابل الذرية الامريكية هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين في آب ١٩٤٥، قامت الولايات المتحدة الامريكية بتخطيط وانتاج (٨٠) نوعا من القنابل الذرية والهيدروجينية.

ويكشف مؤلفو الكتاب، ولاول مرة، ان جميع الاسلحة الذرية البريطانية قد تم الحصول عليها من امريكا أو أنها بنيت، فقط، في بريطانيا على طريقة التجميع بناء على المخططات والقطع التي تم الحصول عليها من الولايات المتحدة.

ويذكر الكتاب ان اقوى قنبلة ذرية امريكية ما زالت في استعمال الجيش هي من نوع (جي ٥٣) وهي قنبلة هيدروجينية طولها (١٢) قدما وقطرها (٤) أقدام وتبلغ قوتها «٩ ميغاطن» أي ما يعادل (٦٠٠) ضعف من القوة الاجمالية للاسلحة التي استعملت خلال الحرب العالمية الثانية.

ويُعتقد ان القواعد الامريكية في بريطانيا تختزن ثلاثة انواع من القنابل الذرية أكبرها قنبلة (بي ٤٣) البالغة قوتها (ميغاطن واحد) والتي يمكن لطائرات (اف ١١١) الامريكية الصنع استعمالها. هذا بالاضافة الى قنبلة (بي ٦١) التي تحملها طائرات «الطورنادو» البريطانية الصنع. ومن مميزات القنبلة (بي ٦١) انه يمكن تغيير وضبط قوة الانفجار فيها بناء على الطلب وحسب الظرف بدء من قوة انفجار تعادل انفجار هيروشيما وانتهاء بعشرين ضعف قوة الانفجار هذه. والنوع الثالث من الاسلحة الذرية الامريكية المخزونة في بريطانيا هو الرؤوس النووية التي تحمل انواع معدلة من القنبلة (بي ٦١) والتي يمكن تركيبها على صواريخ بعيدة المدى مثل «كروزه» و«ترايدن».

اما القنبلة الذرية الصغيرة فهي تدعى (دبليو ٥٤) وهي سلاح تدمير ذري خاص ما زالت تفاصيله واحجامه سرية. الا أن حجم هذه القنبلة الصغيرة لا يتعدى حجم الالة الكاتبة العادية وبأمكان اي جندي حملها على ظهره بسهولة مع ان قدرتها التدميرية قد تصل الى ما يعادل (٢٥٠) طن من الديناميت «تي. ن. تي». وتزن القنبلة حوالي (٣٠) كيلوغراما في أقصى حد وقد صممت للاستعمال إما على شكل لغم ذري أو كسلاح تخريبي فيما وراء خطوط العدو بواسطة افراد من فرق المهمات الخاصة. وبامكان المرء ان يتصور خطورة وصول مثل هذه القنبلة الى ايدي العصابات الارهابية وما شابه ذلك من مجرمين □.

رياضة

فوز يافاوي ينقل الاتحاد الى المرتبة الخامسة والابناء ضيوف رعنانا!

الاخاء يستضيفون المجيدل والشباب في تل نابليون!

تكهنات ١ × ٢ سبورتوتو ١ × ٢

انتصارات اكيدة للقدس ويهود وكفار سابا!

١ - ب. القدس - شمشون

المعنويات عالية جدا لدى لاعبي القدس بعد فوزهم الاخير في بلومفيلد. وهذا الامر سيدفعهم الى احراز فوزهم الثاني في «يمكاه، الملعب الذي يمتص النقاط. فوز المقدسيين أكيد.

● اقترح (١)

٢ - مـ. يافا - هـ. تل أبيب

نتيجة التعادل التي سجلها اليافاويون في لقائهم الاخير هي نتيجة مشجعة ولكنهم يقابلون بعد غد فريقا هزم لاول مرة هذا الموسم بالرغم من انه ادى عرضا رائعا وعليه لن يفلح المضيفون في كسب اكثر من نقطة، وهذا في أحسن الاحوال.

● اقترح (×) و (٢).

٣ - مـ. بيتح تكفا - بني يهودا

مباراة قاع هامة للفريقين سيحاول فيها الطرفان عدم الخسارة وقد ينجح الضيوف في العودة الى بلدهم بنقطة واحدة.

● اقترح (×).

٤ - هـ. يهود - مـ. يفنه

قاد عزمي نصار وزاهي ارملي فريقهما الى فوزين متتاليين على فريق يهود، وعليه يعرف المضيفون انهم بحاجة ماسة الى الفوز ويظهر ان الخسارتين الاخيرتين ستحركها الى تحقيق الفوز.

● اقترح (١).

٥ - مـ. رمات عميدار - مـ. حيفا

وجود أرملي في خط هجوم حيفا يرجح الكفة لصالح فريقه لتسجيل الفوز الا ان وضع عميدار تحت الخط الاحمر سيدفع الفريق الى محاولة الفوز بنقطة واحدة على الاقل.

● أقترح (٢) و (×).

٦ - هكواح - هـ. اللد

يعاني فريق هكواح من ضعف أدائه ويلتقي هذا السبت فريقاً قوياً الا ان كون المباراة بيتية يرجح التعادل.

● اقترح (×).

٧ - ب. تل ابيب - مـ. نتانيا

احرز بطل الدوري الماضي نتائج طيبة في مبارياته ويظهر انهم لن يخسروا امام بيتار. نتيجة التعادل هي الاكثر احتمالاً مع الاخذ بالحسبان امكانية تحقيق فوز خارجي.

● اقترح (×) و (٢).

٨ - مـ. تل ابيب - هـ. بئر السبع



بقلم: ابراهيم أبو صبحة

لاعب هـ. الطيبة

يجيد الضيوف اللعب في استاد بلومفيلد اضافة الى ان شالوم أفيتان في قمة لياقته البدنية وهذا يعني ان كل النتائج متوقعة من هذا اللقاء.

● اقترح (١) و (×) و (٢).

٩ - هـ. ريشون - هـ. القدس

حقق المضيفون نتيجة طيبة في لقائهم الاخير في الخضيرة وكان اداؤهم جيدا وهذا يعطيهم شحنة نشاط اضافية بالرغم من انهم يلتقون فريقاً قوياً ومجرباً.

أقترح (١) و (×).

١٠ - هـ. اشكلون - هـ. الخضيرة

يتميز الفريق المضيف بعدم الثبات مما يجعلني اتوقع كل نتيجة من هذا اللقاء.

● اقترح (١) و (×) و (٢).

١١ - هـ. كفار سابا - هـ. رمات غان

بالرغم من ان المضيفين تقهقروا الى المرتبة السادسة الا ان استقالة مدير فريقهم، لقيتا ستدفعهم الى الاستفاقة وبالتالي الى احراز الفوز.

● أقترح (١).

١٢ - هـ. حولون - هـ. بيتح تكفا

أعتقد ان الفريق الضيف سيواصل قطف ثمار عمل مدير الفريق، غيورا شبيغل وسيعود وتلاميذه من حولون بنقطة واحدة على الاقل وربما بثلاث.

● اقترح (٢) و (×).

١٣ - هـ. بيت شان - هـ.ك. شمونة.

لقاء قاع هام بالنسبة للفريقين وخاصة المضيفين. الكفة ترجع لصالحهم ولكن امكانية التعادل واردة في الحسبان.

● اقترح (١) و (×).

■ ننشر فيما يلي لائحتي الدرجة الممتازة والدرجة القطرية بعد مباريات الاسبوع الرابع عشر:

● لائحة الدرجة الممتازة ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - ب. القدس	١٣:٢٩	٣٢
٢ - هـ. تل ابيب	١٠:٢٣	٢٩
٣. مـ. تل ابيب	١٦:٢٢	٢٣
٤. مـ. حيفا	١٣:١٨	٢٢
٥ - ب. تل ابيب	١٩:٢١	٢٠
٦ - هـ. اللد	١٥:١٤	٢٠
٧ - مـ. يفنه	١١:١١	١٩
٨ - شمشون	١٣:١٧	١٨
٩ - بئر السبع	١٦:١٣	١٨
١٠ - مـ. نتانيا	٢٣:٢١	١٧
١١ - هـ. يهود	١٧:١٤	١٦
١٢ - هكواح	١٩:٩	١٥
١٣ - مـ. بيتح تكفا	١٤:١٠	١٢
١٤ - مـ. يافا	١٦:٩	١٢
١٥ - رمات عميدار	٢٢:١٤	١٢
١٦ - بني يهودا	١٧:٩	١٠

● لائحة الدرجة القطرية ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هـ. الخضيرة	١٢:٢١	٢٨
٢ - هـ. بيتح تكفا	١٠:١٦	٢٥
٣ - هـ. رمات غان	٩:١٥	٢٥
٤ - هـ. ريشون	١٢:١٦	٢٤
٥ - هـ. اشكلون	١٢:٢٢	٢٣
٦ - هـ. كفار سابا	١٠:١٨	٢١
٧ - هـ. القدس	١٧:١٧	٢٠
٨ - هـ. حيفا	١٦:١٦	٢٠
٩ - هـ. مرمورق	١٥:١٣	١٧
١٠ - كريات شمونة	٢٠:١٨	١٧
١١ - ن. عليت	١٤:١٢	١٧
١٢ - هـ. حولون	١٦:١٣	١٥
١٣ - ب. الرملة	١٠:٧	١٣
١٤ - ب. حيفا	٢٦:١١	١٣
١٥ - هـ. بيسان	١٧:١١	١٢
١٦ - بيت شمش	٢٢:١٢	٧

أيها المتكهن... انتبه!

بقلم: اسعد تلحمي

● بيتار القدس هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم اية مباراة. وقد كسب خمس مباريات بيتية وتعادل في اثنتين. اما فريق شمشون فقد خسر مباراتيه الاخيرتين!

● لعب هبوعيل تل ابيب ست مباريات خارجية حتى الان ربح ثلاثاً وتعادل في ثلاث.

● ربح فريق بني يهودا نقطة خارجية واحدة فقط حتى الان. وسجل هدفين فقط خارج ملعبه.

● لم يذق فريق مكابي طعم الفوز البيتي هذا الموسم اذ خسر ثلاث مباريات وتعادل في ثلاث اخرى!

● آخر خسارة خارجية لفريق يفنه كانت في الاسبوع الرابع للدوري.

● لم يحقق رمات عميدار اي فوز بيتي منذ الاسبوع السادس للدوري.

● لم يفز بيتار تل ابيب على ارض ملعبه منذ الاسبوع الرابع للدوري!

● فاز فريق مكابي نتانيا في مبارياته الثلاث الاخيرة!

● حقق فريق بئر السبع فوزا خارجيا واحدا حتى الان!

● لعب فريق اشكلون ست مباريات بيتية فاز في خمس منها وتعادل في السادسة وسجل ١٦ هدفا!

● تعادل هبوعيل كفار سابا في مبارياته البيتية الثلاث الاخيرة ولم يسجل أي هدف!

● سجل هبوعيل بيت شان فوزاً بيتياً واحدا هذا الموسم وكان ذلك في الاسبوع الثاني للدوري اي في اول مباراة بيتية له!

* لمحرر «الاتحاد» الرياضي - اسعد تلحمي *

تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع الخامس عشر لفرق الدرجة الممتازة والقطرية وتنتهي بذلك جولة مباريات الذهاب بتتويج بطلي الشتاء في الدرجتين. كما وتجري مباريات الاسبوع الخامس عشر لفرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية.

اما مباريات فرق الدرجة الثانية فتتوقف بعد ان انتهت مباريات الجولة الاولى وتجري بعض المباريات المؤجلة.

● الدرجة الممتازة ●

يعود فريق بيتار القدس الى ملعبه «يمكاه» ويلتقي فريق شمشون تل ابيب. المقدسيون متحمسون من فوزهم الهام في الاسبوع الماضي على هبوعيل تل أبيب بينما تقهقر دامتي وبن شيطريت وزملاؤهما في فريق شمشون الى المرتبة الثامنة.

وفي استاد غنون في يافا تجري لقاء اقطاب بين مكابي المحلي وفريق هبوعيل تل ابيب. اليافاويون في المرتبة الرابعة عشرة بعد نتيجتي تعادل متتاليتين بينما ابتعد ترك وزملاؤه عن المرتبة الاولى ثلاث نقاط بعد خسارتهم الاولى في الموسم يوم السبت الماضي (٣:٢ ضد بيتار القدس).

ويلتقي مكابي بيتح تكفا على ارض ملعب هبوعيل بني يهودا القابع في المرتبة الاخيرة. المضيفون تقهقروا حتى المرتبة الثالثة عشرة ولم يذوقوا هذا الموسم طعم الفوز البيتي بينما حقق فريق بني يهودا فوزاً واحداً، هذا الموسم، وفي الاسبوع الاول للدوري.

ويعود فريق يهود الى ارض ملعبه بعد ان خسر في مباراتيه الاخيرتين (واحدة ضمن الكأس) ويلتقي فريق مكابي يفنه الذي تقدم حتى المرتبة السابعة بعد أن حقق نتائج رائعة جدا في المباريات الاخيرة.

ويحل زاهي ارملي وزملاؤه الحيفاويون ضيوفاً على فريق القاع من رمات عميدار. الفريق الحيفاوي يتطلع الى التقدم اكثر فاكثر الى أعالي اللائحة بعد أن جمع (٩) نقاط من مبارياته الثلاث الاخيرة.

وعلى ملعب «وينتر» يستضيف فريق هكواح الذي تقهقر حتى المرتبة الثانية عشرة فريق هبوعيل اللد من الفرق القوية في الدرجة الممتازة. وفي استاد بلومفيلد من المتوقع ان يشاهد القادمون اليه مباراة جميلة وقوية بين فريقين عريقين في الدرجة الممتازة هما مكابي تل ابيب المضيف وهبوعيل بئر السبع الذي «يحب» ملعب بلومفيلد ويؤدي أجمل العروض على أرضه.

اما بطل الدوري الماضي، مكابي نتانيا، فيحل ضيفاً على فريق بيتار تل ابيب. لافي ومخنس وزملاؤهما جمعوا كمية جدية من النقاط في مبارياتهم الاخيرة بينما يتميز اداء «البيتاريين» بعدم الثبات.

● الدرجة القطرية ●

يشهد الاسبوع الاخير لمباريات فرق الدرجة القطرية لقاءات قوية وهامة ستغير بشكل جدي وضع كثير من الفرق في اللائحة.

فعلى ملعب ريشون لتسيون يلتقي فريق هبوعيل المحلي، الذي تراجع الى المرتبة الرابعة فريق قمة اخر هو هبوعيل القدس، في المرتبة السابعة. المضيفون متحمسون من النقطة التي عادوا بها من لقاءهم الاخير في الخضيرة ويلتقون فريقا ذا خبرة كبيرة يعمل هو الاخر من اجل احتلال مرتبة متقدمة اكثر.

وعلى ملعب اشكلون يلتقي هبوعيل المحلي، الذي يتواجد في المرتبة الخامسة، فريق الخضيرة المتربع على عرش اللائحة. الفريق المضيف هو اقوى في الدرجة القطرية على ارض ملعبه وقد سجل نتيجة تعادل بيتية واحدة وفاز في خمس مباريات بيتية اخرى! وستقرر هذه المباراة كثيرا بالنسبة للفريق المضيف الذي تنتظره ثلاث مباريات بيتية متتالية قد يقفز اثرها الى احدى المرتبات الثلاث الاولى.

ويشهد ملعب كفار سابا مباراة قمة قوية بين فريقين هبطا الى الدرجة القطرية في نهاية الموسم الماضي ويتطلعان بل ويعملان بجدية من أجل العودة اليها والفريقان هما هبوعيل كفار سابا الذي يحتل المرتبة السادسة وهبوعيل رمات غان في المرتبة الثالثة.

اما باقي المباريات فتجمع بين:

هـ. بيت شيمش - هـ. مرموروق

ب. حيفا - هـ. ن. عليت

هـ. حيفا - ب. الرملة

هـ. حولون - هـ. بيتح تكفا

هـ. بيت شان - هـ.ك. شمونة

● الدرجة الاولى ●

تجري مباريات الاسبوع الثاني لجولة الاياب ويحل فريق مكابي شفاعمرو، الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطة عن القمة، ضيفا على فريق رعنانا الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد (١٤) نقطة. الشفاعمريون حققوا فوزين متتالين في مباراتيهم الاخيرتين وسيعملون من اجل كسب نقطتي اللقاء علما بأن لقاء الفريقين في الاسبوع الثاني للدوري الحالي انتهى بالتعادل (١:١).

وتجدر الاشارة الى ان هذه المباراة السادسة بين الفريقين ضمن مباريات الدرجة الاولى وسبق ان فاز الابناء في مباراتيهم على ملعب رعنانا (١:٣ و ٢: صفر) بينما تعادلوا في مباراتين وربحوا ثالثة في لقاءاتهم البيتية. اي ان الفريق الشفاعمري لم يخسر أية مباراة امام رعنانا وهذا ما نأمل ان يستمر بعد غد ايضا.

وعلى الملعب البلدي في الناصرة يلتقي فريق الاخاء، الذي يحتل المرتبة السابعة فريق مجدال هعيمق القابع في اسفل اللائحة. ثلاثة وربما اربعة لاعبين لن يشتركوا في التركيب الاول للفريق (وهم رافع سليمان وتيسير هواري ونسيم نفاقعة وربما علي ابو احمد). وسيمنح مدرب الفريق الاستاذ نبيل برانسي الثقة لاربعة لاعبي شبيبة بديلين للغائبين وقد اثبت هؤلاء في المباراة الاخيرة انهم لم يخيبوا أمل مدربهم ونأمل ان يحقق النصراويون فوزهم المرتقب بعد خسارتين متتاليتين. وبقي ان نذكر ان لقاء الفريقين في الجولة الاولى تمخض عن تعادل (١:١).

ويسافر شباب الناصرة الى عكا للقاء فريق هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد (١٧) نقطة. الشباب تعادلوا في مبارياتهم الاربع الاخيرة ومدربهم كريم برانسي بانتظار الفوز الاول له منذ عودته الى تدريب الفريق. ويذكر ان الشباب فازوا على العكيين في لقائهم الاول بهدفين مقابل هدف واحد.

وفي المنطقة الجنوبية يستضيف فريق اتحاد شباب يافا الذي تقدم حتى المرتبة السادسة والمشرفة فريق كريات اونو المتواجد في المرتبة الثانية. فوز الشباب يعني انتقاله الى المرتبة الخامسة وبفارق نقطتين وربما نقطة واحدة. ونحن نثق بلياقة الاسمر المتألق وزملائه الذين سيعملون من اجل محو اثار الخسارة التي لحقت بهم في كريات اونو في المباراة الاولى بين الفريقين.

ونورد فيما يلي برنامج المباريات مشيرين بين قوسين الى النتائج التي احرزت في الجولة الاولى للمباريات:

المباراة	النتيجة
هـ. تل حنان - ب. نتانيا	(صفر:٢)
هـ. عكا - هـ.ش. الناصرة	(١:٢)
هـ. طبريا - مـ. الخضيرة	(٣:٣)
مـ. العفولة - مـ. الخضيرة	(١:١)
ك. اتا - حتصور	(١:٢)
رعنانا - شفاعمرو	(١:١)
مـ. الناصرة - هـ.مـ. هعيمق	(١:١)
ع. اسدود - هـ. الرملة	(١:٢)
إ.ش. يافا - هـ.ك. اونو	(٤:٢)
هـ.ص. حولون - مـ. شعرايم	(١:صفر)
هـ. بات يام - هـ. ازور	(صفر:١)
هـ. بروحام - ب. بئر السبع	(١:١)
مـ.ل. حولون - هـ. ر. هشرون	(٢:١)

□ ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الاولى.

* المنطقة الشمالية *

الفريق	الأهداف	النقاط
١. ب. نتانيا	١٠:٣٣	٢٠
٢. هـ. طبريا	١٥:٢٨	٢٠
٣. مـ. شفاعمرو	١٦:٢٥	١٩
٤. هـ. عكا	١٢:٢١	١٧
٥. مـ. العفولة	١٠:١٢	١٤
٦. هـ. رعنانا	١٤:١٥	١٤
٧. مـ. إ. الناصرة	١٩:١٦	١٣
٨. مـ. الخضيرة	١٧:١٥	١٢
٩. هـ. تل حنان	١٩:١٥	١٢
١٠. هـ.ش. الناصرة	٢٤:١٥	١٢
١١. بني حتصور	٢٧:١٤	١٢
١٢. طيرة الكرمل	٢١:١٩	١١
١٣. كريات اتا	٢٤:١٣	١١
١٤. مجدال هعيمق	٢٢:٧	٩

* المنطقة الجنوبية *

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مـ. شعرايم	٨:٢٦	٢٤
٢. كريات اونو	١٥:٢١	١٧
٣. ازور	١٠:١٦	١٧
٤. ر. هشرون	٢٢:١٩	١٦
٥. لزروس	١٥:١٧	١٤
٦. إ.ش. يافا	٢١:٢٢	١٤
٧. صفريريم	٢٣:٢٣	١٤
٨. بروحام	٢٠:١٦	١٤
٩. بئر السبع	١٣:١٢	١٣
١٠. اشدود	٢٢:١٩	١٣
١١. كريات غات	١٣:١٢	١١
١٢. بات يام	١٧:١٢	١١
١٣. مـ. هرتسليا	١٩:١٠	٨
١٤. هـ. الرملة	١٣:٧	٦

● مباريات السبت ●

* الدرجة المتازة *

ب. القدس - شمشون

مـ. يافا - هـ. تل ابيب

مـ. بيتح تكفا - بني يهودا

هـ. يهود - مـ. يفنه

مـ.ر. عميدار - مـ. حيفا

هكواح - هـ. اللد

ب. تل ابيب - مـ. نتانيا

مـ. تل ابيب - هـ. بئر السبع

* الدرجة القطرية *

هـ. ريشون - هـ. القدس

هـ. اشكلون - هـ. الخضيرة

هـ. بيت شمش - هـ. مرمورق

هـ. كفار سابا - هـ. رمات غان

ب. حيفا - نتسيرت عيليت

هـ. حيفا - ب. الرملة

هـ. حولون - هـ. بيتح تكفا

هـ. بيسان - هـ. كريات شمونة

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

هـ. تل حنان - ب. نتانيا

هـ. عكا - هـ.ش. الناصرة

هـ. طبريا - مـ. الخضيرة

مـ. ش. العفولة - طيرة الكرمل

كريات اتا - حتصور

هـ. رعنانا - مـ. شفاعمرو

مـ.إ. الناصرة - مجدال هعيمق

[المنطقة الجنوبية]

ع. اسدود - هـ. الرملة

هـ.إ.ش. يافا - كريات اونو

مـ. كريات غات - مـ. هرتسليا

هـ.ص. حولون - مـ. شعرايم

هـ. بات يام - هـ. ازور

هـ. بروحام - ب. بئر السبع

مـ. لزروس - هـ.ر. هشرون

● مباريات مؤجلة ●

* الدرجة الثانية *

مـ. عكا - هـ. اكسال

هـ. ش. طمرة - هـ.ش. عكا

هـ. مجد الكروم - هـ. كفر سميع

هـ. كريات حايم - هـ. الطيبة

هـ. كفر قرع - هـ.م. دالية الكرمل

* الدرجة الثالثة *

هـ. كفر كنا - كرمئيل

هـ.ن. عيلين - كفر سميع

مـ. دير الاسد - ابناء سخنين

مـ. تل حنان - نحف

العمل الناصرة - هـ. كفر مندا

ب. بنيامينا - مـ. زخرون

○ ضربة في المرمى



يصوبها نعيم خيط

قبل أسابيع وجهت ضربة مرمى الى لاعبينا وخاصة لاعبي كرة القدم إذ ان غيرهم لا يزالون قليلين. وكان هدفنا من الضربة المذكورة ان نبعث فيهم الثقة بالنفس لأن الثقة بالنفس هي عامل أساسي يجب ان يتوفر لدى كل لاعب تتجمع فيه بعض صفات اللاعب الكروي أو كلها.

وبودي أن أذكر ان الخيط رفيع جداً بين الثقة بالنفس والغرور. فالثقة تتجسد في اللاعب عندما يواجه لحظات حرجة على أرض الملعب سواء كان في موقع هجوم أو دفاع. لكن، وللأسف، نسمع ونقرأ عن لاعب فريق درجة ثالثة أو رابعة أو ثانية اللقب «بيليه الأسمر» أو «كيغان» أو «زيكو» وغيرها من الألقاب ...! كما نرى ان بعض اللاعبين يشترطون اللعب بتلبية شروطهم المادية متشبهين بنجوم كرة مشهورين !! ليس عيباً ان تتطلع عزيزي اللاعب الى مثل هؤلاء النجوم بل قلنا سابقاً انه بإمكانك ان تكون مثلهم، إلا ان الواقع الحالي يفرض عليك ان تتصرف غير تصرفهم والعيب كل العيب ان «تملأ» نفسك غروراً يفقدك صفاتك الحسنة. فالذي نراه عبر شاشة التلفزيون من أداء رائع لفلان أو علان يأتي نتيجة عمل شاق وتدريبات من عالم آخر، ليست متوفرة في البلاد لا واقعياً ولا ذهنياً.

إذن اهبط من الخيال مع غرورك الى واقعك واستمر في محاولاتك للتقدم ولا تنس اننا في بقعة من العالم الكروي تقع في أسفل السلم الكروي العالمي ...

تعقيب على لقاء الاخاء - الابناء.

الناصرة - لمراسلنا مروان سليمان

عقّب اداريو ولاعبو اخاء الناصرة على مباراة الفريق الاخيرة في شفاعمرو (صفر: ١) بما يلي:

● اولا: كانت المباراة جيدة من جانب الفريقين واتسمت بالروح الرياضية العالية من الطرفين.

● ثانياً: ادى فريق الاخاء لعبا جيدا وخاصة بوجود اربعة من لاعبي الشبيبة وهذا امر مشجع للمستقبل ويكفي الفريق النصراوي فخرا حيث ان جميع لاعبيه هم من ابناء الفريق اذ ولدوا فيه وترعرعوا في صفوفه وها هم اليوم اللاعبون الاساسيون.

● ثالثا: يأسف الاداريون لما حدث بعد نهاية المباراة من تصرفات غير رياضية قام بها نفر من جمهور الفريقين. ويضيف الاداريون ان كلا الطرفين «ساهم» في زيادة التوتر.

وعبر عدد من اللاعبين والمشجعين عن استيائهم من تصرف بعض افراد الشرطة الذين تواجدوا في الملعب «للمحافظة» على النظام. ويقول محمد زعبي من قرية طمرة الزعبية في المرج ان الشرطة اعتدت عليه بشكل قاس وبدون سبب اذ رشت الغاز المسيل للدموع في عينيه واعتدت عليه بالضرب المبرح في اثناء سير المباراة وأخذته الى مركز الشرطة وتركته بعد دقائق بدون ان تفسر سبب ذلك.

ويقول اللاعب علي ابو أحمد أنه في نهاية المباراة وعندما كان يصافح اللاعب الشفاعمري امين مباريكي قام أحد المتفرجين بالاعتداء عليه وضربه من الخلف وبركله دون مبرر.

ويضيف الاداريون ان عددا كبيرا من المتفرجين اعترضوا الباص الذي أقل اللاعبين الى الناصرة وتصرفوا باشارات سيئة ورمى احدهم حجرا على الباص.

وفي النهاية نأمل الا يتكرر ما حدث في الملعب البلدي في شفاعمرو وخارجه وان تسود الروح الاخوية العالية العلاقات بين البلدين. فليس من الطبيعي ان يؤدي تصرف غير مسؤول بعض أصحاب الرؤوس الحامية الى شجارات مؤسفة.

دردشة مع جميل زعاترة

أجراها: علي علي الصالح



□ هل انت راض عن مباراتكم الاخيرة مع طبريا؟

● يمكن القول ان الخروج بنقطة تعادل مع فريق القمة من طبريا هي نتيجة حسنة. ولكن من شاهد المباراة رأى كيف اقتنص الحكم بنشق نقطة ثمينة من فريقنا فقد سجل زملائي ثلاثة أهداف قانونية الا ان هدفاً واحداً فقط سجل في بطاقة الحكم وهذا أمر غريب. اجمالا كان مستوى أداء الفريقين رفيعاً وتمتع الجمهور بمشاهدة المباراة.

□ عدت الى التدريبات بعد غياب اسبوعين. فما سبب هذا التغيب؟

● كانت هناك بعض المسائل المعلقة بيني وبين ادارة الفريق. وكان «الخلاف» بخصوص الموسم الرياضي القادم.

□ وهل ستلعب في صفوف الفريق النصراوي في الموسم القادم؟

● أوضحت للمسؤولين في الفريق اني على استعداد لمواصلة حراسة مرمى فريق الشباب ولكن شريطة تقوية صفوفه بلاعبين جدد بامكانهم المنافسة من اجل الارتقاء الى الدرجة القطرية. وهذا شرط أساسي وعدم تلبيته تعني تركي الفريق.

□ وماذا عن اللاعبين الموجودين حاليا في الفريق. أليس بامكانهم الصعود بالفريق الى الدرجة القطرية؟!

● معظم اللاعبين صغيرو السن وبالرغم من مقدرتهم الكروية الجيدة الا ان النقص في التجربة تحول دون التقدم الى أعالي اللائحة.

□ وعمّا اتفقت مع الادارة؟

● توصلت مع الادارة الى حل واضح اذ تعهدت الادارة بتسريحي في نهاية الموسم اذا لم تلبّ الطلبات المذكورة أعلاه.

□ كيف تقيم وضع الفريق حاليا؟

● تعلم ان الاستاذ كريم برانسي عاد الى تدريب الفريق. كذلك تغير بعض اعضاء الادارة. وهذا التغيير ملحوظ جدا اذ يعمل المدرب بجدية ونشاط والادارة تهتم بمشاكل اللاعبين وهذا حسن وضع الفريق فالنتائج الثلاث الاخيرة جيدة. اما اللاعبون فيتدربون بجدية اكثر اذ ان وضعنا في اللائحة لا يسمح لاي منهم التغيب عن التدريبات او التدرب بتهاون. ونأمل ان نواصل احراز النتائج الطيبة ونعود الى مرتبتنا الطبيعية.

تهانينا

● الى الرفيقة سميرة الصلح وخطيبها الرفيق خالد تيتي بالخطوبة والف مبروك.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة حيفا

● الى الزميلة وردة مويس بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

● الى الدكتور داوود شريف وخطيبته بادرة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى الصديق وهيب والفنان ادلبي بالمولودة الجديدة «سريا». مبروك.

الياس حرفوش - عكا

● الى الرفيق صالح عطاالله والرفيقة ريتا بمناسبة المولود الجديد «ثائر». الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة وخلية الفتيات - عكا

● الى الرفيق كمال حاج واهل بيته بمناسبة خطوبة ولده ميشيل. مبروك.

الحزب والشبيبة - البقيعة

● الى الصديق وهيب والفنان ادلبي بالمولودة الجديدة «سريا». مبروك.

اعضاء الجبهة الدمقراطية - عكا

● الى رفيقنا المهندس نبيل حبيب الشيخ وخطيبته ريتا بمناسبة الخطوبة. الف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

● الى الصديقين نبيل وبادرة قسيس بمناسبة المولودة البكر «نرمين». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى رفيقنا العزيز د. علي حواري وزوجته بالمولود الجديد «حسين». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب - الناصرة

تهنئة

يتقدم مجلس كفر ياسيف المحلي الى ابناء الطائفة الدرزية في كفر ياسيف وخارجها باخلص التبريكات بمناسبة عيد سيدنا الخضر عليه السلام.

وكل عام وانتم بخير

نمر مرقس - رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي

○ تنس الطاولة

شيكون العرب يقهر كفر ياسيف في عقر داره!

● الناصرة - لمراسلنا - ضمن مباريات فرق الدرجة الاولى لتنس الطاولة جرت مساء الخميس الماضي مباراة الدربي العربي بين الفريقين العربيين اللذين يلعبان في هذه الدرجة، نادي شيكون العرب في الناصرة وكفر ياسيف.

وفاز الفريق النصراوي على مضيفه في مباراة حماسية ورفيعة المستوى بخمسة اشواط مقابل شوطين وتحلت المباراة بالروح الرياضية العالية.

حقق الفوز للنصراويون كل من نادر حاج وزاهي عليمي وطنوس سروجي. واثر هذا الفوز زادت فرص الفريق النصراوي لاحتلال المرتبة الاولى والصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وتجدر الاشارة الى ان الفريقين العربيين انتقلا الى الدرجة الاولى مع بداية الموسم الحالي ويحتلان المرتبتين الثانية (الناصرة) والثالثة.

ويلتقي نادي الشيكون هذا المساء فريق كرمئيل المتواجد بين فرق القمة في المجموعة الشمالية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

«تدريب»..! على الوحشية

● الطيرة ـ لأيام متوالية تداهم دورية من البوليس العسكري القرية في الصباح وتباشر تفتيش العمال او تتحرش بهم بشكل او بآخر وخلال كل هذا لا يفلت من بين ايديها احد بدون لكمة او شتيمة.

وقد كانت هذه التصرفات مبعث استنكار شديد بين المواطنين عامة والعمال خاصة.

ويقول مراسلنا ان الاهالي يفكرون باتخاذ اجراءات للاحتجاج على هذا اللون من الوان الاضطهاد القومي تكفل انهاءه.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٢٣)

• • •

حياة الناس.. في ظل تصرفات الجباة

● الطيرة ـ ياسين عبد الغني بشارة مواطن متزوج وله ثلاثة أطفال.

● بالاشتراك مع اخيه يملك ٣٠ دونماً ستة منها مشجرة والمساحة الأخرى ارض بعلية.

● وضريبة الدخل تطالبه بدفع ٢٠٢٦ ليرة سلفية من سنتين ولكنها ترفض محاسبته.

● اوكل محامياً عنه ورفع المحامي قضيته على الدائرة الى المحكمة ولكن المحكمة لم تحدد موعداً للنظر فيها. وعلى الرغم من ان القضية امام المحكمة فقد هاجم الجباة بيته بدون استئذان بينها كانت زوجته في اوضاع غير ملائمة لاستقبال الاغراب وحجزوا على عجل وكر..

● لقد قرر هذا المواطن ان يطلب من محاميه رفع دعوى على الجباة لسلوكهم الوقح المخالف للقانون والاداب.

ولكن لنترك الدعوى وشأنها.. الا تفكر دائرة ضريبة الدخل بتوبيخ زلمها على مثل هذا التصرف.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٢٧)

وراء الكواليس

خلف اللوحات الجماعية الراقصة تختفي جهود كبيرة من العمل والارهاق



● لا شك ان ما يبدو للجمهور وكأنه قمة السعادة ، لا يمثل أي متعة او سعادة للراقصين والمدربين !! فخلف اللوحات الجماعية الراقصة تختفي جهود كبيرة من العمل والارهاق ، وفي قاعات التدريب على حركات الجمباز يسيل العرق ست مرات في الاسبوع ولسنوات طويلة خلال التدريب ، قبل ان يتمكن المشتركون البالغ عددهم ثمانية أزواج من عرض حركات متناسقة راقصة .. وتعتبر تشكيلات الرقص الجماعي من اصعب الحركات التدريبية في الميدان الرياضي ، وتضيف المدربة ايفلين اوبتز من نادي سالتاتيو التابع لفريق جمباز هامبورج قائلة : ان تدريب زوج واحد من الراقصين سهل جداً بالمقارنة مع ما نقوم به هنا من تدريب ١٦ شخصاً معاً ، لكل منهم شخصيته الفردية الخاصة ، وعليهم القيام بحركات متناسقة تماماً وخلال ثوان معدودة ..

بتصير في أحسن العائلات!

● تخلصت امرأة بيروتية كانت تسمع بأسنانها من حياة الجحيم بعد ان استبدلت مادة الرصاص في أسنانها بمادة بلاستيكية .

وكانت المسكينة تسمع طول النهار ـ حفلات النشر ـ التي كان يتبادلها جيرانها هواة اللاسلكي ، ومرات كثيرة كانت تسمع احدى الاذاعات الخاصة المجاورة لبيتها .

وقد فسر طبيب الأسنان ، الذي رفض ان يذكر اسمه واسمها والذي أشرف على معالجتها ، فسر الدكتور هذه الظاهرة بقوله :

كانت مادة الرصاص تؤثر على الريق الحامض في فم المرأة فيصبح بمثابة لاقط يلتقط بعض الموجات الاذاعية وكانت الاهتزازات تنتقل من العصب السمعي بواسطة عظام الرأس التي تشكل مكاناً مثالياً للصدى !

الحظ العاثر

● نيودلهي ـ قتل ٣٧ شخصاً على الأقل وجرح آخرون عندما سقطت حافلة تحمل فريق زفاف في وادي عميق في غربي الهند .

ويقول المسؤولون ان سائق الحافلة قد فقد السيطرة على العربة المكتظة بالركاب وانزلقت عن طريق شديد الانحدار .

ومما يذكر ان أكثر من نصف القتلى كانوا من النساء والأطفال .

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/١/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ «حالة»
● ٦,٤٥ ـ أفلام مصورة
● ٧,٠٠ ـ «لقاء»
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨,٣٠ ـ فيلم طبيعي
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ ألعاب موسيقية
● ١٠,١٠ ـ مسلسل جاسوسي
● ١١,٣٣ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● الطفلة دعاء سلمان، القت نشيد الرجال، في مهرجان دعم «الاتحاد» في الناصرة ٨٤/١/٢١
«هلا هبج هم عرب
نعم عرب ولا نخجل
ونعرف كيف نمسك
قبضة المنجل»



● الشبل ثائر البرغوثي من الضفة الغربية في أغنية مهداة لجريدة «الاتحاد اليومية» في مهرجان دعم «الاتحاد» في الناصرة ٨٤/١/٢١
«جينا نردد اغانينا جينا من الضفة الغربية
جينا نقدم تهانينا للاتحاد اليومية

يحدث في اسرائيل

عمليات واحكام من الوزن الثقيل

● تل أبيب ـ اعتقلت الشرطة ، يوم الأحد الماضي ، المدعو شلوم زاده (١٩ عاماً) من تل أبيب حتى نهاية الاجراءات القضائية ضده . وأمر القاضي بإرساله للمعالجة النفسية .

وتتهم الشرطة زاده بارتكاب ٧٥ عملية اقتحام وسرقة ، خلال السنة الماضية ، من الشقق السكنية والحوانيت والمكاتب والمخازن والمشاتل والعديد من المشاغل .

وفي تل أبيب أيضاً حكمت المحكمة على المدعو يوسف شمشيلا شفيلي (٢٧ عاماً) ، يوم الأحد الماضي ، بالسجن لمدة ١٤ عاماً بعد تذنيبه بقتل العجوز ساره زانشفيلي خلال عملية سرقة ارتكبها مع آخرين في نتانيا .

وقال القاضي «ان أعمال السرقة والقتل أصبحت عمليات يومية في البلاد . ويجب على المحكمة ان تحكم في هذا الموضوع . وإلا فان العنف الشرس سيغمر البلاد» .

ووصف القاضي فعلة الجاني بأنها «سرقة شرسة مقرفة ومنظمة» ولا توجد كلمة واحدة تقال لصالحه .

● اشدود ـ تقوم الشرطة بحملة تفتيش وتحقيق للعثور على صاحب سيارة متهم بارتكاب أعمال مخزية .

وكان بعض السكان قد رفعوا شكوى ضد مجهول شوهد وهو يطارد طفلتين في الثامنة من العمر . وأوقف سيارته بقربها وخرج ليعرض عليها بعض الصور . وفي أثناء الحديث معها نزّل سرواله فهربتا . فهرب .

● حيفا ـ أنكر المدعو نيسيم مونيل (٤٠ عاماً) من سكان «كريات آتا» ، يوم الأحد الماضي ، أمام المحكمة المركزية في حيفا التهمة الموجهة اليه والقائلة بأنه اقتحم ، يوم ٨٣/١١/٢١ ، شقة مواطنة من «كريات ـ آتا» وهو ملثم وحاول اغتصابها .

وقال الادعاء العام ان المواطنة مريضة في كليتيها وتتلقى العلاج في أحد مستشفيات حيفا . وانها حين شعرت بوجود الملثم أخذت تصرخ بكل قواها مما أخاف الدخيل ودعاه الى القرار . ولكنه ، حسب الادعاء ، عاد بعد دقائق الى الشقة وطوق عنق الامرأة وشرع يخنقها الى ان فقدت وعيها وسقطت أرضاً . بعد ذلك فتش الخزائن ولم يعثر الا على ألفي شيكل .

ويضيف الادعاء ان الملثم ـ المتهم ـ خلع ملابس الامرأة وحاول اغتصابها عنوة . وفي هذه الأثناء ، استعادت الضحية وعيها وصارعت دفاعاً عن النفس وأفشلت عزم المتهم الذي قام بتقييد رجليها برباط حذاء وفرّ .

● القدس ـ أحد سكان «عطروت» ، شمال القدس ، متهم بإدارة بيت للدعارة في شقة استأجرها في حي نفيه يعقوب . وقال ممثل الشرطة أمام محكمة الصلح في القدس ، في الأسبوع الماضي ، ان جازيت ساقي (٢٥ عاماً) متهم بتشغيل فتيات بالزنى وإحضار الزبائن لهن الى شقته . وان إحدى الفتيات (١٦ عاماً) هربت من ملجأ وان المتهم اعترف بإقامة العلاقات الجنسية معها .

أما الثانية فهي مطلقة (٢٠ عاماً) واعترفت بأنها أقامت علاقات جنسية في شقة المتهم مع بعض الرجال .

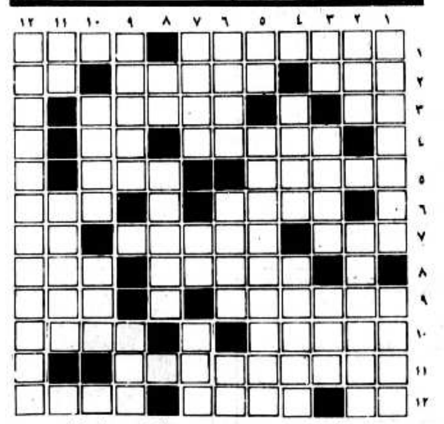
وأضاف ممثل الشرطة انه عثر داخل الشقة على شك يجري ، حالياً ، البحث عن صاحبه .

الأوسكار الرابع يقرع أبواب المخرج فيلليني

● يبدو ان «الأوسكار» الرابع للمخرج الايطالي فردريكو فيلليني ، قد بات على الأبواب بالفعل ، ذلك ان هوليوود ترشح عمله الأخير «والسفينة تبحر» لنيل أوسكار أفضل فيلم أجنبي في نيسان المقبل .

اذا تم ذلك الترشيح ثم فاز فيلم «والسفينة تبحر» بالجائزة الثمينة ، فان ذلك سيكون الاوسكار رقم أربعة في حياة ملك السينما الايطالية . والأوسكارات الثلاث السابقة ، نالها عن (الاسترادا) عام ١٩٥٤ ، (ثمانية ونصف) عام ١٩٦٣ و (أتذكر) عام ١٩٧٣ .

كلمات متقاطعة



اعداد: امير رمزي زريق ـ الناصرة العليا

الكلمات الأفقية:
١) نهر اوروبي (مُعرّف) ـ عاصمة اوروبية
٢) نغم ـ موارد ـ من العائلة
٣) في الجسم ـ يرجو
٤) إنتعش ـ ما تكتمُهُ
٥) فقير الحال ـ مدخل
٦) حزمه ـ مطلع أغنية لوديع الصافي
٧) تمّا ـ بنت الملك ـ من الطيور
٨) مخططات ـ أرشده
٩) مُتَجمّع ـ جوهر الشيء
١٠) وقور ـ إتّقد
١١) رئيس دولة عربية اسبق
١٢) حرف جزم ـ اطأ (بالعامية) ـ مؤذن الرسول

الكلمات العمودية:
١) معركة انتصر فيها العرب ـ فُرصة
٢) رمس ـ مدينة فلسطينية
٣) وعاء ـ أعيد ـ غزال
٤) صوت الرصاص ـ خاطر + نعم (بالروسية)
٥) عكس إستَيقظ ـ دولة اوروبية ـ حيوان قطبي (معكوسة)
٦) وثيقة الميراث ـ شجاع ـ حرف جر (معكوسة)
٧) من أسماء السيف ـ بحر ـ سَجَن
٨) يجري في الجسم ـ سفينة حربية
٩) دولة اوروبية ـ رجع عن خطئه
١٠) يزيد على ـ سطل
١١) ضمير متصل ـ مغنية ومطربة مصرية
١٢) رحّالة عربي ـ عكس سَهْل

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) الأولمبية
٢) سر ـ امل ـ اي
٣) يعل ـ غسل
٤) بس ـ اياد
٥) بليس ـ ن
٦) اب ـ سنه
٧) هم
٨) حواس
٩) القدس + دمشق

الكلمات العمودية:
١) ارباب ـ هلا
٢) لسع ـ لام
٤) لبيب ـ حق
٤) وا ـ س ـ عود
٥) لمع ـ اس
٦) مل ـ دن ـ جسد
٧) عانس
٨) ياسين ـ ني
٩) هيلانة ـ رق

أبو الشمقمق يقول!!



«الى مصر فتطوان»..

مرّ على المحررين والمصححين الشبان، دون انتباه، إسم «تيتوان»، كما اوردته وكالة الانباء الفرنسية، في مكان اسم «تطوان» المدينة العربية المغربية العريقة في التاريخ. («الاتحاد» ٢٤ الجاري)

فحق لي ان اتساءل: هل وصل الانقطاع بين اجيالنا الطالعة وتاريخهم العريق الى هذا الحد، نتيجة لسياسة التجهيل الحكومية العنصرية، ام انهم فعلوها، وجعلوا تطوان تيتواناً تهكما على اولئك الذين انشدوا النشيد القومي القديم وفعلوا بعكسه ؟:

بلاد العرب اوطاني	من الشام لبغدانِ
ومن نجدٍ الى يمنٍ	الى مصر فتطوانِ
فلا حدٌ يباعدنا	ولا دين يفرقنا
لسان الضاد يجمعنا	بغسان وعدنانِ
لنا مدنية سلفت	سنحييها وان دثرت
ولو في وجهنا وقفت	دهاة الانس والجانِ
فهبوا، يا بني قومي،	الى العلياء بالعلمِ
وغنوا، يا بني أمي،	بلاد العرب اوطاني

(ابو الشمقمق)



● ما هي آخر اخبار نجلاء فتحي؟ ستسافر الى سويسرا لتصوير فيلم «لا تسألني من أنا» مع عزت العلايلي واخراج أشرف فهمي. ثم تدخل تصوير فيلمين للمخرج احمد يحيى هما «دموع نجمة» و«رسوب وظيفي في الحب». وهناك فيلم آخر لم يحدد موعد تصويره بعد هو «غريبان على الطريق» قصة اسماعيل ولي الدين.

التربية على الطريقة الاسرائيلية



● كشف الاستفتاء الذي أجراه «نادي المحررين الشبان» والتابع لصحيفة «يديعوت احرونوت» بالاشتراك مع هيئة تحرير المجلة الناطقة بلسان شبكة مدارس «عمال» «الوماء» النقاب عن ان نصف تلاميذ الصفوف الثانية عشرة في مدارس «عمال» يختارون الخدمة العسكرية في وحدات قتالية. وان ٣٨٪ منهم يختارون الخدمة العسكرية في مجال الأمور المهنية و٧٪ في الخدمات و٥٪ «لا يهمهم الأمر» ويفضلون ان يزج بهم الجيش حسب رغبته.

وجهاً لوجه مع الجريمة!

شرفة بيت بيغن تطل على اطلال ديرياسين



صدّق أو لا تصدق. ولكن مناحم بيغن، رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق والمنعزل في بيته منذ عدة أشهر، يسكن الآن في حي «يفيه نوف» في القدس، وشرفة بيته تطل على أطلال دير ياسين. لا نعرف أبداً اذا كان هذا المنظر يسعد السيد بيغن او يتعبه!

غداً، المؤتمر اليهودي ـ العربي في الناصرة ضد العنصرية ومن أجل التعايش

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٣ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العـدد ٤٠/٢١٦ * ٨ صفحات * الثمن ٥٠ شيكـل * AL-ITTIHAD
Vol. 216/40 - 27.1.1984 - Price: 50 Shekel
המחיר: 50 שקל

كلمة الاتحاد

فأتبع رأسَها الذنبا!

تتجه انظار الناس البعيدي النظر، الآن، نحو مؤتمر الناصرة اليهودي العربي ضد العنصرية غداً ـ السبت. وليس ذلك، فقط وكما قال النائب سريد: «لأن شيطان التعصب القومي لم يرجع، بعْد، الى القمقم»، بل لأنه يزداد تعشيشاً في الجهاز الحكومي القائم خصوصاً في دوائر «الأمن والنظام».

ان الفنكلشطاينين والكهانيين، وحتى الايتانيين، ليسوا سوى مظاهر لهذا الشيطان الرجيم. أما رأس الأفعى فهو السياسة الرسمية وكوادرها الرسمية. ولذلك:

«لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها،
إن كنت شهماً، فأتبع رأسها الذنبا»

إننا نثق بقدرة الرأي العام الإسرائيلي، إذا بلغته الحقائق كلها، على التحرك وعلى التأثير.

ونضع أمامه، عبر مؤتمر الناصرة وعبر كل منبر دمقراطي، الحقائق «الطازجة» والمذهلة التالية:

أنه في دولة اسرائيل، في الربع الأخير من القرن العشرين، يحكم على ثلاثة شبان عرب من سخنين (ابنيهما طالب بجروت) بالسجن الفعلي لمدة ٤ أشهر وبغرامة ٢٥٠ ألف شيكل لكل واحد منهم. على ماذا؟ على أنهم، في ١٩٨٢/٩/٢٢ ـ أي قبل ١٦ شهراً ـ اشتركوا مع شعبهم كله في إضراب الحزن والاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا. إن محرري هذه الصحيفة، «الاتحاد»، لم يشاهدوا، إلا عبر الصور والأفلام، ما جرى في صبرا وشاتيلا. ولكنهم شاهدوا، بعيونهم وبأجسامهم، رجال الشرطة الإسرائيلية في يوم الحزن والاحتجاج. كانت عيونهم تقدح بشرر أقذر أنواع العنصرية. وكانت أيديهم موزعة بين زناد الرشاش وهراوة الإنسان الهمجي. وبعد ذلك، وفيما فرفور العنصرية الرسمية ذنبه مغفور، يصدر هذا الحكم على طالبين وشاب من العرب الضحايا!

كذلك ندعو الرأي العام أن ـ على الأقل ـ يعلم ان الشرطة الإسرائيلية، في هذا الزمن «الرائع»، قد داهمت داراً للنشر عربية في عكا وحققت مع صاحبها لأن داره نشرت كتاب بعنوان «الصهيل» لا لسبب سوى أن إحدى الأقاصيص فيه «من الممكن» ان تعلم القراء كيف يصنعون مواد متفجرة!! أي والله!! ويأتي هذا النشاط «الأمني» و«النظامي» بعد محاولات الاعتداء على الأديب والمربي محمد علي طه ومصادرة مجموعة من أقاصيصه.

وليعلم الداني والقاصي أنه يوجد في دولة إسرائيل مغن عربي شعبي، هو جميل أسعد، محكوم عليه بأنظمة «الطوارىء» الانتدابية بالإقامة الاجبارية في بلده، كفركنا، وفي بيته في الليل بتهمة أغانيه نفسها! ويلاحق «حراس الأمن والنظام»، الآن، مغنيين شعبيين آخرين، صالح ابو ليل وشفيق

البقية ص ٢ ع ٣

(«الاتحاد»)

بتهمة التظاهر في ذكرى صبرا وشاتيلا

الحكم بالسجن ٤ أشهر وبدفع ٢٥٠ الف شيكل على ٣ شبان من سخنين!

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، امس الخميس (١/٢٦)، على الشبان ناصر احمد طربيه رئيس مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية ومحمد أحمد طربيه وصبحي فوزي سليمان بالسجن الفعلي لمدة اربعة أشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٥٠ ألف شيكل لكل منهم وذلك بتهمة التظاهر في ذكرى صبرا وشاتيلا، العام الماضي.

ويجدر بالذكر ان هذا الحكم الصارم على الشبان يضر بمستقبل الشابين ناصر ومحمد الدراسي خاصة وانهما طالبان في الصف الثاني عشر ويقفان على ابواب امتحانات البجروت.

تجند جماهيري واسع التمثيل لانجاح المؤتمر وجعله اضخم مظاهرة لانصار التعايش المشترك

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تستعد مدينة الناصرة، قلعة الدمقراطية الراسخة وعاصمة أنصار السلام والتعايش المشترك، لاستقبال الوفود الجماهيرية اليهودية والعربية، غداً السبت، للمشاركة في المؤتمر التاريخي ضد العنصرية والتمييز العنصري ومن أجل التعايش اليهودي ـ العربي المشترك.

ويستفاد مما تجمع لدى اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان وفوداً يهودية واسعة التمثيل ووفوداً عربية تمثل كافة الأوساط الوطنية ستشارك في هذا المؤتمر وانه سيكون أضخم مظاهرة في البلاد لأنصار التعايش السلمي اليهودي ـ العربي القائم على الاحترام والمساواة المتبادلين.

ويذكر ان المؤتمر يجيء تتويجاً لنشاطات تحضيرية واسعة جداً قامت بها لجنة المتابعة المؤلفة من مختلف التيارات والأجسام وحركات السلام. وكانت قد بادرت لكل هذا النشاط رابطة

البقية ص ٢ ع ٧

عماذا يفتش «صوت اسرائيل»!

● القدس ـ أعلنت إذاعة «صوت اسرائيل»، في نشرتها العبرية في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس، الخميس، ان سكرتير «الحركة التقدمية ـ الناصرة»، الدكتور رشيد سليم، أصدر بياناً أعلن فيه أن حركته ستقاطع مؤتمر الناصرة ضد العنصرية بعْد ان رُفض شرط حركته بإلقاء كلمة في المؤتمر علماً بأنه لن يتكلم عن الناصرة في المؤتمر سوى رئيس بلديتها النائب توفيق زياد وان الاشتراك في هذا المؤتمر هو واجب انساني وقومي أولي يجب الا تحول دونه أية شروط أو حسابات مكسبية حزبية.

في خطاب «مفرط بالثقة»:

ريغن يؤكد عزمه على إبقاء «المارينز» في لبنان!

* يدعو الى تحقيق تفوق على الاتحاد السوفييتي في مجال الفضاء يسمح بتخزين الأسلحة النووية فوق مدار الأرض *

● واشنطن ـ يؤكد المراقبون على أن «الثقة المفرطة» التي تميز بها الرئيس الأمريكي رونالد ريغن، فجر أمس، في خطابه الأسبوعي أمام الكونغرس جاءت للتغطية على الفشل الذريع الذي آلت اليه سياسته الخارجية والداخلية.

ففي هذا الخطاب أكد ريغن مجدداً عزمه على إبقاء قوات المارينز في لبنان. وأوضح أن الأحداث التي تتعرض لها هذه القوات لن تثنيه عن عزمه. وقال «إن الارهاب المدعوم من دول لا يجب أن ينتصر على الارادة الأمريكية» (!!)

كما دعا ريغن إلى تحقيق تفوق أمريكي على الاتحاد السوفييتي في مجال الفضاء. وأعلن انه أوعز بزيادة الأبحاث لفحص إمكانية تطوير الأسلحة النووية وتخزينها في الفضاء. وقال إنه أبلغ المسؤولين في إدارة الفضاء الأمريكية بضرورة إنشاء محطة فضائية مأهولة ودائمة الدوران حول الأرض حتى وإن كلف إنشاؤها ٩ مليارات دولار. وناشد ريغن الدول الصديقة للولايات المتحدة ان تتعاون مع إدارته لانجاز مثل هذه المهمات الفضائية ـ الحربية.

وتأتي تأكيدات ريغن على ابقاء المارينز في لبنان في الوقت الذي تتصاعد فيه المطالبة، وخاصة في الكونغرس، بسحب القوات الأمريكية من لبنان بأسرع ما يمكن. وقد بعث ريغن نفسه بمبعوثه الخاص الى الشرق الأوسط، دونالد رامسفيلد، ليجتمع بأعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ بغية إقناعهم بقبول موقفه حول هذا الموضوع.

وقد اثار خطاب ريغن ردود فعل غاضبة في الكونغرس. وسارع النواب الدمقراطيون الى اتهامه بالتهرب من تحمل مسؤولية ما آلت اليه الأوضاع في لبنان بسبب سياسة إدارته وبالتهرب أيضاً من تحمل مسؤوليته لمصير المارينز مطالبينه باتخاذ الاجراءات الحاسمة التي تؤدي الى سحبهم بأسرع ما يمكن.

وكان ريغن قد عقد، قبيل إلقاء خطابه، إجتماعاً في البيت الأبيض مع زعماء الكونغرس ومجلس الشيوخ من الحزبين الجمهوري والدمقراطي. وشهد الاجتماع مناقشات حادة كان أبرزها المناقشة بين ريغن وبين رئيس مجلس النواب الأمريكي، توماس أونيل (الذي دعم ريغن في انتخابات الرئاسة الماضية). وقد دعا أونيل الى ضرورة سحب المارينز من لبنان وأعلن رفضه لسياسة الادارة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط وبشكل خاص في لبنان.

وأشار بعض المراقبين الى أن لبنان و«الارهاب» والعلاقة مع الاتحاد السوفييتي هي الأحصنة التي يحاول ريغن ركوبها من أجل البقاء في البيت الأبيض لدورة رئاسية ثانية!



● المستشار الالماني الغربي «كول» وشمعون بيرس زعيم حزب العمل اثناء اجتماعهما أمس الخميس ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

السلطات المغربية تصادر أعداد صحيفة «البيان»

● الرباط ـ الوكالات ـ أعلنت إدارة صحيفة «البيان» المغربية، الناطقة بلسان حزب التقدم والاشتراكية، ان السلطات المغربية صادرت أمس الأول الأربعاء، أعداد الصحيفة لليوم الثالث على التوالي.

وقال مدير الصحيفة علي يعته، السكرتير العام لحزب التقدم والاشتراكية، أن السلطات المغربية لم تقدم أي تفسير بشأن الدوافع التي أدت الى هذه المصادرة.

وأضاف يعته، الذي كان يتحدث مع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، أن حزب التقدم والاشتراكية سيواصل النضال من أجل ضمان حرية التعبير التي ينص عليها الدستور.

محمود درويش في القاهرة

● القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الاهالي»، في عددها الصادر يوم ١٨ الجاري، أن الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش سيزور القاهرة بدعوة من الامانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي.

وسيلقي محمود درويش آخر قصائده في أمسية شعرية ينظمها حزب التجمع في مقره الرئيسي في القاهرة، كما يلتقي بعدد من الشعراء والمثقفين المصريين.

جبهة الخلاص الوطني اللبنانية:

يجب ربط الخطة الأمنية بتسوية سياسية شاملة!

* جبهة المقاومة الوطنية في الجنوب تنفذ حكم الاعدام بأحد عملاء الاحتلال *

● بيروت ـ الوكالات ـ شهدت العاصمتان اللبنانية والسورية، طوال يوم أمس، عدة اتصالات سياسية بين عناصر جبهة الخلاص الوطني وبين الحكومة اللبنانية عن طريق الوسيط السعودي رفيق الحريري، الذي وصل أمس الى بيروت وزار دمشق.

وخلال هذه الاتصالات أكدت جبهة الخلاص الوطني على لسان رئيسها، وليد جنبلاط، أن الخطة الأمنية في شكلها الحالي الذي يعتمده نظام الجميل تعد بمثابة «فتح سياسي». وطالب جنبلاط بربط الخطة بتسوية سياسية شاملة تضمن مسألة الوفاق الوطني.

ومن ناحية أخرى نشر رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، صائب سلام، وثيقة أمس اتهم فيها حكومة شفيق الوزان باستغلال سلطتها وبانتهاك القانون والدستور وبممارسة الديكتاتورية الشخصية. وقال إن هذه الديكتاتورية تعتبر مخالفة للعقل وغير مقبولة إطلاقاً ما دامت تنتهك السلطة التشريعية وتخرق النظام البرلماني. وأكد ان الحكومة انتهكت السلطات الكاملة التي خولها بها البرلمان وأصدرت مراسيم رفض المجلس تخويلها بإصدارها. وأشار سلام الى ضرورة إلغاء جميع هذه المراسيم.

●● أهالي الحلوسيّة يواصلون اعتصامهم

وفي جنوب لبنان واصل أهالي قرية الحلوسيّة

البقية ص ٢ ع ٣

تدخل بوليسي مشبوه في شؤون مجلس كابول المحلي!

● كابول ـ لمراسلنا ـ في الساعة السادسة إلا ربع من مساء أمس تلقى الكاتب محمد علي طه مكالمة هاتفية من ضابط البوليس المدعو يوسف عكيفا، أبلغه عبرها بلهجة آمرة بوجوب حضوره هو وأعضاء مجلس كابول المحلي من كتل المعارضة، خلال ربع ساعة، إلى مركز الشرطة في شفاعمرو لحضور جلسة للمجلس معقودة في المركز! وأضاف الضابط إلى ذلك قوله إنه إذا لم يحضر فستتخذ إجراءات تمس بجماهيركم وقد نقوم باعتقالات بين صفوف مؤيديكم!

وعندما احتج الكاتب محمد علي طه على هذه المكالمة الاستفزازية وعلى هذا التدخل البوليسي المشبوه في شؤون مجلس كابول المحلي.. أجابه الضابط عكيفا: هذا يعني أنك ترفض المجيء، وتتكلم بأسلوب جريدة «الاتحاد»! اننا سنعقد الاجتماع مع الرئيس وأعضاء الائتلاف وستكون قراراته ملزمة لكم وقد تمس بجماهير مؤيديكم!

نعي

آل حبيبي وآل خوري وآل شلبوط وآل عودة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الأسى والحزن وفاة المرحومة

سلمى جاد الخوري حبيبي

(ام جورج)

التي وافتها المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز الثمانين عاما. وسيشيع جثمانها من بيتها في شارع يوئل ٣ في حيفا في الساعة الثانية والنصف الى كنيسة ماريوحنا الانجيلي (شارع الخوري) ومن ثم الى مثواها الأخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الكنيست تقبل اقتراح زياد وتبحث قضية الاعتداءات الاجرامية على المؤسسات الدينية والجماهيرية العربية

*** توفيق زياد: سلسلة الاعمال التخريبية طويلة من المسجد الاقصى الى سخنين وتتزايد باستمرار في ظل تشجيع السياسة الحكومية اليمينية المتطرفة * بعد منعه من مظاهرات صبرا وشاتيلا تذكرت شرطة سخنين ان المظاهرات مخالفة للقانون ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني علي بشير – ناقشت الكنيست، الاقتراح الذي تقدم به النائب توفيق زياد لجدول الأعمال حول الأعمال التخريبية التي ارتكبتها عصابات يهودية يمينية متطرفة ضد المؤسسات الدينية في المناطق المحتلة وقررت احالة الموضوع على لجنة الداخلية في الكنيست لتجري بحثا فيه

وقد استعرض النائب زياد في اقتراحه سلسلة من هذه الأعمال التخريبية فأشار الى مقتل الراهبتين في دير عين كارم في القدس في (٨٣/٥/٢٠) ومحاولة اشعال النار في الدير نفسه سنة (٨٢) وانفجار قنبلة امام الدير نفسه يوم (٨٣/١٢/٢٥). كذلك ذكر حادثة اشعال النار في الكنيسة الانجليكانية في القدس يوم (٨٤/١/٥) والانفجارين اللذين وقعا في مسجد الخليل يوم (٨٣/١٢/٣) واسفر عن اصابة المؤذن ثم الانفجارين في المسجد والكنيسة في العيزرية في القدس العربية يوم (٨٣/١٢/٢١) والقاء القنابل اليدوية على المؤسسات المسيحية جنوبي القدس يوم (٨٣/١٢/١١) والقنابل على المارة في شارع صلاح الدين في القدس يوم (٨٣/١٢/١٠) واشعال النيران في حانوت للملابس في حي النصارى في القدس العربية في (٨٣/١٢/١٠) واضرام النار في ٦ سيارات عربية في حي ابو طور في القدس يوم (٨٣/١٢/٩) والتعرض لسيارات المسافرين الواقفة على شوارع الخليل وبيت لحم والقدس ورام الله ونابلس.

وأضاف زياد: ان سلسلة الأعمال التخريبية طويلة. وهي كما نعرف ليست بالأمر الجديد. فقد احرق في الماضي المسجد الأقصى وحفر تحته النفق الذي يهدد المسجد بالانهيار. كذلك جرت محاولة لاغتيال رؤساء البلديات الشكعة وخلف والطويل وتزداد هذه الأعمال يوماً بعد يوم في ظل سياسة الحكومة اليمينية المتطرفة التي تحرض على الشعب العربي الفلسطيني وعلى الديانات غير اليهودية، وقد بات من الطبيعي في ظل هذه السياسة ظهور الاجرام والعنف المنظم والذي يتجلى اليوم بالحركات الارهابية التي تقف على رأسها حركة «ت.ن.ت» اليمينية المتطرفة التي نفذت وتنفذ عشرات أعمال التخريب ضد المؤسسات الدينية العربية وضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ايضاً.

وأشار زياد الى أن أعمال هذه المنظمات المتطرفة اتسعت لتشمل العرب في الجليل ايضاً. ففي ٨٤/١/١٥ اختُطف شاب من قرية سخنين وبعدها بيومين تعرض شاب آخر من سخنين ايضاً هو حمد حسن سليمان خلايلة الى محاولة مماثلة إلا انه استطاع الفرار من المكان بواسطة سيارة كانت تمر من هناك صدفة.

وأضاف زياد، ليس هذا فحسب بل ان الاجرام دخل ايضاً الى شرطة سخنين بشكل رسمي حيث يقوم افرادها في هذه الايام بتنفيذ سلسلة من الاعتقالات ضد اهالي قرى البطوف عامة وضد أهالي قرية سخنين خاصة وتلفيق التهم لهم منها الباطلة ومنها التي مر عليها الزمن فشرطة سخنين لم تعرف بان من شارك في مظاهرات صبرا وشاتيلا ويوم الأرض، العام الماضي، قد خرق القانون الا في هذه الايام. لذا فهي تشن ابشع حملة اعتقالات ضد المواطنين بصورة ارهابية وتزرع الخوف والفزع في قلوب الاطفال والنساء والشيوخ لان عملية الاعتقال تنفذ عادة في ساعات ما بعد منتصف الليل، هذا ناهيك عن الأحكام المجحفة التي تصدر ضد المعتقلين العرب عند تقديمهم للمحاكمة حيث يحاكمون بالسجن الفعلي لمدد تتراوح، أحياناً، بين ٤ – ٥ سنوات.

واشار الى ان هذا الاجحاف يحدث فقط بحق المواطنين العرب لانه لو حوكم متظاهر يهودي بتهمة مخالفة القانون لما صدرت ضده احكام مشابهة لهذا الحكم الصارم.

وفي الختام حذر النائب زياد من تفاقم العنصرية في البلاد وقال ان اعضاء الكنيست يشاهدون ويسمعون عن ذلك من خلال وسائل الاعلام فقط. اما المواطنون العرب فهم يشعرون بذلك على اجسادهم. ان هذا الأمر يشكل خطراً على الدمقراطية في اسرائيل، هذه الدمقراطية الآخذة بالانقراض وتشكل خطراً على حق ابناء الشعب العربي الفلسطيني في العيش بكرامة في ارض الاباء والاجداد.



● توفيق زياد ●

واقترح زياد على الكنيست مطالبة الحكومة بتغيير سياستها المعادية للجماهير العربية واتباع سياسة احترام ومساواة، ودعا الكنيست الى اجراء بحث جدي حول الموضوع واتخاذ القرارات الكفيلة بمعالجة الموضوع ووضع حد للعنصرية والارهاب ضد الجماهير العربية.

ورد على الاقتراح وزير الداخلية والشرطة، يوسف بورغ، وذلك في جلسة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي، فعارض ان تبحث الكنيست قضية الاعتداءات على الجماهير العربية الفلسطينية داخل المناطق المحتلة وداخل اسرائيل لأن اقتراح زياد يدور، حسب رأيه، حول الاعتداءات على المؤسسات والأماكن الدينية في الأراضي المحتلة. وقال بورغ ان الشرطة ما زالت تحقق في حوادث الاعتداء هذه. وهنا قاطعه النائب طوبي قائلاً: «انكم غير جديين في تحقيقكم وغير معنيين باظهار الحقائق فحتى الان لم تعلنوا عن نتائج التحقيق حول الاعتداءات على رؤساء البلديات وحول قضايا كثيرة اخرى.

وفي نهاية النقاش تم التصويت على اقتراح النائب زياد واقرت الكنيست احالة الموضوع الى البحث في لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

لانغر تطالب المحكمة العسكرية باطلاق سراح وحيد الحمدالله

● القدس – لمراسلنا – وجهت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس الأول، طلبا الى المحكمة العسكرية في نابلس دعتها فيه الى اتخاذ قرار باطلاق سراح المناضل وحيد الحمدالله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب.

ومن المنتظر أن تبحث المحكمة العسكرية هذا الطلب يوم الأحد (بعد غد)، وهو اليوم الذي تنتهي فيه مدة اعتقال الحمدالله.

وسينضم الى المحامية لانغر في المرافعة عن المعتقل المحامون جواد بولس ووليد القاهوم وفتحي شبيطة وزهير خليل وأحمد شرف.

زيّاد يطالب اعضاء الكنيست بالعمل من اجل تقديم قاتلي رضا هاشم لطفي كيلاني الى المحاكمة

● القدس – لمراسلنا البرلماني ناظم بدر – وجه النائب توفيق زياد الى اعضاء الكنيست رسالة ارفقها بتصديق من المحامية فيليتسيا لانغر، حول مقتل الشاب رضا هاشم لطفي زيد الكيلاني من جنين في الاول من كانون الثاني الجاري على ايدي رجال الشرطة. وطالب زياد اعضاء الكنيست، من الكتل المختلفة، بالعمل بناء على المعلومات الواردة في الرسالة على حث الجهات المختصة في عملية التحقيق على الاسراع في تقديم المسؤولين عن هذه العملية الى المحاكمة لينالوا عقابهم.

كذلك قدم النائب زياد استجوابا حول الموضوع الى وزير الدفاع وطالبه باجراء تحقيق عاجل للكشف عن هوية المجرمين.

الشرطة تواصل اعتقال الرفاق موزعي «الاتحاد» في بئر السبع

● بئر السبع – لمراسلنا صبري عازم – تقوم شرطة بئر السبع للاسبوع الثالث على التوالي باعتقال أعضاء الحزب الشيوعي الذين يقومون بتوزيع «الاتحاد» على المواطنين العرب في سوق الخميس في بئر السبع.

ففي الأسبوع الماضي قامت الشرطة باعتقال الرفيق محمد يحيى لمدة ساعة وبعدها تم الافراج عنه. وأمس الخميس اعتقلت الرفيقين سليم سليمان وأحمد تعامنة وذلك خلال توزيعهما «الاتحاد» والمنشور الذي يدعو الى المشاركة في المؤتمر ضد العنصرية.

وفي أثناء التحقيق مع الرفيقين حاول المحقق اقناع الرفيقين بأن توزيع المنشور أمر غير قانوني لأنه يؤدي الى تجمهر في السوق الا ان الرفاق أصروا على ان توزيع المنشور هو أمر قانوني.

هذا ويطالب فرع الحزب في بئر السبع السلطات بالكف عن مطاردة أعضائه خلال قيامهم بتوزيع الجريدة في سوق الخميس.

ضابط الشرطة السرية يصدم سيارة رئيس الحكومة ويصيبه بجراح

● تل أبيب – بينما كان موكب رئيس الوزراء، اسحاق شمير، في طريقه الى مطار اللد لاستقبال رئيس الدولة حاييم هرتسوغ العائد من زيارته لافريقيا. اجتازت سيارة شرطة يقودها ضابط بوليس سري، الموكب من جهة اليمين واصطدمت بالسيارة التي تقل شمير رئيس الوزراء.

ونقل اسحاق شمير الى مستشفى «تل هشومير» فورا حيث تبين أنه اصيب اصابة خفيفة في ركبته وكتفه، وغادر المستشفى بعد اجراء الفحوصات بالاشعة. وصرح انه سيزاول عمله كالمعتاد وانه لن يجري أي تغيير على برنامجه.

هذا وذكرت الشرطة انها بدأت التحقيق مع ضابط البوليس المذكور عن سبب اجتيازه الموكب بهذا الشكل. اما الضابط فيقول انه فهم خطأً إشارة شرطي آخر فأقدم على إجتياز الموكب.

عمال السكك الحديدية يعودون الى العمل

● تل ابيب – عاد عمال السكك الحديدية الى العمل العادي بعد ظهر أمس الخميس – هذا ما اعلنه سكرتير نقابة موظفي الدولة واذاعة راديو اسرائيل. وقال ان العمال لبوا طلب المسؤول عن خدمات الدولة وعادوا الى اعمالهم.

الشرطة تهدد باغلاق يركا اذا لم يقم المجلس بتسليم الفارين من الجندية!!

● يركا – لمراسلنا – قام احد مسؤولي شرطة عكا، امس الاول، بزيارة لمجلس يركا المحلي وذلك بهدف طلب مساعدة المجلس في القبض على الشباب الفارين من الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي.

وهدد مسؤول الشرطة انه في حالة عدم قيام المجلس بتقديم المساعدة للشرطة سوف تقوم الشرطة باغلاق مداخل القرية بالحواجز العسكرية لتتمكن من القاء القبض على هؤلاء الشباب.

رفع سعر الكهرباء ب ١٤٪

● القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت اللجنة المالية التابعة للكنيست على رفع سعر الكهرباء، بنسبة (١٤٪) وبشكل تراجعي اعتباراً من ٨٤/١/١. وفي اعقاب رفع سعر الكهرباء، سترتفع اسعار المياه كذلك بنسبة (٨,٤٪).

وسيكون سعر الاستهلاك البيتي للكهرباء حسب التسعيرة الجديدة (٧,٨٠) شيكل للكيلو واط الواحد. وكان (٦,٦٧) شيكل.

كلمة «الاتحاد»

– بقية من الصفحة الأولى –

مصالحة من كفرقرع بالتهمة نفسها. وتهوي الجزمات، في دولة إسرائيل، على العصافير المزقزقة. فهل من الممكن ان يسكت الرأي العام الإسرائيلي، ناهيك بالعالمي، لو علم بهذه الموبقات؟!

من هنا أهمية مؤتمر الناصرة وارتفاع منبره، حتى يسمعه الناس أجمعين، بالمشاركة اليهودية الواسعة والمسؤولة التي ستتحقق فيه. لقد استفحل الخطب، ومنذ وقت طويل استفحل، حتى لم تعد ضحاياه مقتصرة على العرب. فإن اليد نفسها قتلت اميل غرينتسفايغ. وتهدد، كما أصبح معروفاً، بخنق كل صوت معارض.

ولن يغفر الشعب لأية حركة تقاطع مؤتمر الناصرة أو تحاول، بأية حجة، عرقلة أعماله أو حرفه عن مهمته الشاملة والملتهبة: تجميع أوسع الأوساط اليهودية والعربية والمثابرة في هذا الطريق حتى يصبح من الممكن تنظيف السياسة وأجهزتها وكوادرها، المركزية والمحلية، من هذه الآفة التي يجب الا نسمح لها بالتعشيش في أي مكان. ونحن، اليهود والعرب سوية، قادرون على ذلك حقا وصدقاً.

جبهة الخلاص الوطني اللبنانية

– بقية من الصفحة الأولى –

اعتصامهم في مسجد القرية احتجاجاً على اعتقال الإمام عباس حرب وعشرات الشبان من أبناء القرية.

ووزع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، أمس بياناً على الجماهير دعاها فيه الى تصعيد مواجهتها للاحتلال وإجراءاته القمعية حتى تحقيق النصر.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن جبهة المقاومة الوطنية نفذت، صباح أمس، حكم الإعدام رمياً بالرصاص بمسؤول ما يسمى «الحرس الوطني» (الميليشيا الموالية لاسرائيل) في قرية كفر رمان (قضاء النبطية) المدعو محمد عاطف فرحات.

شركة البناء الهستدروتية تنفذ فصلا جماعياً ضد العمال العرب

البقيعة – لمراسلنا – بعد فصل عامل البناء كريم مهنا من البقيعة من عمله في شركة «سوليل بونيه» الهستدروتية – فرع كريات شمونه أبلغ ٤ عمال آخرين من البقيعة بالفصل من عملهم وهم السادة: ابراهيم أحمد محمود وسليمان أحمد حيساوي ومصطفى علي درويش وهاشم شفيق عبد الرحيم، وفصلت بعدهم فرقة كاملة من عمال الخضة من الفرع نفسه وقبلهم كان قد فصل عاملان بدويان من المغار ويبدو ان الحبل على الجرار.

أطلق سراح المعتقلين من كابول

● كابول – لمراسلنا – اطلقت شرطة شفاعمرو سراح عضوي الجبهة الدمقراطية في كابول فيصل هيبي وابراهيم الحاج خالد امس الاول الاربعاء، بكفالة مالية قدرها ٣٠ الف شيكل لكل منهما. وقد استمر اعتقالها لمدة ١١ يوما. وفي اليوم الاول من الاعتقال جرى استجوابها بتهمة القيام بأعمال شغب داخل المجلس المحلي. وقد رفضا التهمة ووجهاها الى اعضاء الائتلاف في المجلس والى اعوانهم. وقالوا للشرطة انتم تعرفون ذلك ولكن البوليس يتهادن معهم وهذا ما يزيد التوتر بين اهالي القرية.

ومن الجدير بالذكر انه افرج بكفالة مالية عن عضو الشبيبة الشيوعية علي المرشد الذي كان قد اعتقل بالتهمة نفسها قبل ثلاثة ايام من اطلاق سراح عضوي الجبهة.

اجتماع في يافة الناصرة على شرف المؤتمر ضد العنصرية

● يافة الناصرة – لمراسلنا – بمبادرة من المركز الثقافي عقد مساء أمس الخميس اجتماع على شرف مؤتمر الناصرة ضد العنصرية حضره عشرات الشبان.

وتكلم في الاجتماع الزميل وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر فأكد على ظواهر العنصرية وأخطارها على الجماهير العربية في اسرائيل.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

● تأييد مؤتمر الناصرة ضد العنصرية.

● المطالبة بسن قانون يمنع التمييز العنصري والتحريض على الجماهير العربية.

● تحية الى جميع القوى الدمقراطية اليهودية التي تساند كفاح جماهيرنا.

● استنكار جميع ظواهر العنصرية نظرياً وعملياً.

احتمال التشويش في تزويد المياه

● تل أبيب – من المتوقع حدوث تشويش في تزويد المياه في كل أنحاء البلاد اعتباراً من اليوم (أمس) وذلك بعد أن قررت وزارة المالية أمس الأول تجميد كل الميزانيات التي عليها ان تدفعها لشركة «ميكوروت».

وتقول جريدة «يديعوت أحرونوت» (٨٤/١/٢٦) التي أوردت النبأ، ان قرار شركة «ميكوروت» تشويش تزويد المياه جاء في أعقاب تجميد ميزانياتها وانها لن تستطيع دفع ثمن استهلاك الشركة للكهرباء، ولا أجور عامليها.

الشرطة تداهم مكتب «دار الأسوار» للنشر في عكا

●.عكا – لمراسلنا – داهمت الشرطة مكتب دار الاسوار للنشر صبيحة أمس الاول، الاربعاء، وأخذت صاحبه السيد يعقوب حجازي للتحقيق في مركز الشرطة في عكا. واطلقت سراحه بعد التحقيق.

ويقول لمراسلنا الذي تحدث مع السيد حجازي، أن الشرطة لم تكن تحمل أمرا خطيا بالتياده الى التحقيق. وان الشرطة أجرت معه تحقيقا استفزازيا حول كتاب بعنوان «الصهيل» كانت «دار الأسوار» قد نشرته.

من الصحف المحلية

על המשמר

● تناولت صحيفة «عل همشمار» في افتتاحيتها أمس ١٩٨٤/١/٢٦ موقف كتلة «تامي» في التصويت على اقتراح نزع الثقة بالحكومة يوم الاربعاء، امس الاول، فكتبت:

«لقد كان هذا الشريط السينمائي متوقعا سلفا اذ ظهرت «تامي» في صورة «المدافعين عن البؤساء». وظهر «الليكود» في صورة «الذين لا يقبلون الخنوع». وحين التصويت في الكنيست كانت النهاية السعيدة كما في ميلودراما أمريكية رخيصة. وتستطيع «تامي» الزعم أنها أنجزت أموراً كبيرة للجمهور الذي تراهن على تمثيله ويستطيع الليكود ان يزعم انه لم يخنع البتة حيث ان اقوال نائب وزير الاقتصاد تدور حول «مبالغ ضئيلة جداً».

وتضيف الجريدة بأن «تامي» عملت ضجة من لا شيء. «فالتعديل المدرج لمخصصات الاولاد (التي تآكلت منذ العام ١٩٧٥ الى نصف قيمتها الحقيقية) من ٢,٧٪ الى ٥٪ خلال خمس سنوات ليس أمراً ذا مدلول بالنسبة للذين يحصلون على مخصصات. فقد لا يرتفع هذا «التعديل» نصفاً بالمئة فقط في هذا العام. فقط انسان ساذج او متساذج من يقبل التزام وزير الاقتصاد، هذا، لمدة خمس سنوات.

«هناك تغيير حقاً بالنسبة لحدود المبلغ المعفى من الضرائب. ولكن وزير الاقتصاد يستطيع أن يبطل قيمته برفع أسعار المواد الاستهلاكية الاساسية».

وتضيف «عل همشمار» بأن هذه الازمة كانت «مفبركة» منذ البداية. فليس في نية «تامي» الخروج من الائتلاف الليكودي. وهي غير مستعدة للذهاب الى امتحان الانتخابات حيث لا تأييد لها بين الجمهور. والمقاعد الثلاثة التي حصلت عليها في حينه لم تكن الا ثمرة الدعاية الطائفية. والجمهور فتح عينيه وبدأ يفهم ان الاضطهاد الواقع عليه ليس قائماً على خلفية طائفية وأنما على أرضية طبقية. وعلى المعارضة أن تسجل أمامها حقيقة غير قابلة للرد، وهي أنه لن يكون هناك خارجون على الائتلاف. فجميعهم مربوطون بضُرّتهم في محاولتهم البقاء حتى الانتخابات القادمة.

«وفي الحقيقة أدرك زعماء «المعراخ» سلفاً، هذه المرة، أن الحكومة لن تسقط. ولكنهم، لأسفنا، لم يتخلصوا من التوقع المتوتر في انتظار حكومة بديلة. ان هذا الانتظار هو على حساب نضال المعارضة حول مسائل خارج الكنيست، والوقوف في طليعة الجمهور المحتج والغاضب، ضد سياسة الحكومة.

«ان المعارضة الحقيقية يجب ان تتواجد بين صفوف الشعب لا ان تمثله في الكنيست فقط».

البورصة

الجمهور يستمر في بيع ما يملك من سندات القرض والبنك يشتريها تحسباً من الانهيار

● تل ابيب – البورصة – استمر الجمهور، امس، ايضاً، في بيع ما يملك من سندات القرض التي اضطر بنك اسرائيل الى شرائها كلها في محاولة منه لمنع انخفاض اسعارها. وقد بلغت قيمة ما اشترى البنك من سندات، أمس حوالي (٢) مليار شيكل. واما قيمة ما اشترى منذ مطلع الأسبوع فقد بلغت (٧,٢٥) مليار شيكل. وكانت أغلب السندات التي عرضت للبيع من نوع السندات المربوطة بـ «٨٠٪ و٩٠٪» وسندات «هيريرا هكفولاه» و«السندات المربوطة بالعملة الاجنبية». اما في سوق السندات فقد سجلت اسعار سندات «جليبوع» ارتفاعاً بنسبة (١٪) بينما سجلت «سندات ٣٪» المربوطة كاملة» ارتفاعاً بنسبة (٢٪). واما سندات (٤٪) المربوطة كاملة فقد حافظت على اسعارها. وبلغت الدورة المالية في سوق السندات اكثر من (٤) مليار شيكل.

وفي سوق الأسهم مالت الاسعار، أمس، الى الارتفاع باستثناء اسعار البنوك التجارية التي استمر فيها الثبات وبعض بنوك القروض الاسكانية التي انخفضت بنسبة طفيفة وبلغت الدورة المالية (٤١٤) مليون شيكل.

ومن الأسهم التي ارتفعت ارتفاعاً شديداً، بشكل خاص، اسهم «مجين ٥ شيكل» و«راسكو ميوكروت» التي ارتفعت بنسبة (١٠,٢٪) وارتفعت «نيكور ٥ شيكل» و«أتا – ب» بنسبة (١٠,١٪) و«اوتسار هيتياشبوت» بنسبة (١٠٪) و«يرديينا ٠,٥ شيكل» بنسبة (٩,٧٪). مقابل ذلك انخفضت «كلال ٥ شيكل» و«بنيان» بنسبة (١٠٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٢٦)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١٩,٢٥	١٢٤,٦٢	١٢١,٣٩٠٠	١٢٢,٦١٠٠	+ ٠,٩٢
١ جنيه استرليني	١٦٧,٣٧	١٧٤,٩٠	١٧٠,٧٩٥٧	١٧٢,٥١٢٣	+ ٢,٠٣
١ مارك الماني	٤٢,٤٣	٤٤,٣٤	٤٣,١٩١٦	٤٣,٦٢٥٧	+ ٠,٥٨
١ فرنك فرنسي	١٣,٦٧	١٤,٧٢	١٤,١٢٧٤	١٤,٢٦٩٤	+ ٠,٢٠
١ غيلدن هولندي	٣٧,٨٢	٣٩,٤٢	٣٨,٣٩٦٣	٣٨,٧٨٢٢	+ ٠,٥١
١ فرنك سويسري	٥٣,٣٤	٥٥,٧٤	٥٤,٢٩٣٨	٥٤,٨٣٩٤	+ ٠,٤٩
١ كيتر سويدي	١٤,٦٥	١٥,٣١	١٤,٩١٦٤	١٥,٠٦٦٤	+ ٠,١٨
١ كيتر نرويجي	١٥,١٦	١٥,٨٤	١٥,٤٢٨٣	١٥,٥٨٣٤	+ ٠,١٧
١ كيتر دنمركي	١١,٧٠	١٢,٢٣	١١,٩١٥٠	١٢,٠٣٤٧	+ ٠,١٥
١ مارك فنلندي	٢٠,١١	٢١,٠٢	٢٠,٤٧٥٧	٢٠,٦٨١٥	+ ٠,٢٦
١ دولار كندي	٩٥,٥٨	٩٩,٨٨	٩٧,٢٩٤١	٩٨,٢٧١٩	+ ٠,٩١
١ دولار استرالي	١٠٣,٨١	١١٤,٣٦	١١٠,٤٦٤٩	١١١,٥٧٥١	+ ١,٠٩
١ راند جنوب افريقيا	٨٤,٩٨	٩٧,٤٤	٩٦,٣٩٥٨	٩٧,٣٦٤٦	+ ١,٠٥
١٠ فرنك بلجيكي	٢٠,٤٢	٢١,٣٤	٢٠,٧٨٦٠	٢٠,٩٩٤٩	+ ٠,٢٤
١٠ شلن نمساوي	٦٠,٤٠	٦٣,١٢	٦١,٤٨٨٢	٦٢,١٠٦٢	+ ٠,٨١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٩,٤٠	٧٢,٢٥	٧٠,٩٩٦٦	٧١,٧١٠١	+ ٠,٧٦
١٠٠٠ ين ياباني	٥٠٩,٠٧	٥٣٢,٠٠	٥١٨,٢٠٧٠	٥٢٣,٤١٥٢	+ ٤,٣٨
١ دينار اردني	–	–	–	–	–

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

مهرجان الاغنية الوطنية – في عكا

اليوم، الجمعة ٨٤/١/٢٧ في سينما «غان عيدن» – عكا

الاستفزاز الذي قامت به الاجهزة السلطوية محاولة به منع عقد مهرجان الاغنية الوطنية في عكا، استثار الرد الشعبي المتحدي لاصدقاء «الاتحاد» من مثقفين وحزبيين وجبهويين وشبيبة فزادوا من حملة بيع تذاكر المهرجان وتوصلوا الى عقد اتفاق مع سينما «غان عيدن» في عكا...

والمهرجان سيعقد مساء الجمعة ٨٤/١/٢٧ الساعة ٦,٣٠ مساء في قاعة سينما «غان عيدن» في عكا. وبرنامجه:

● منوعات فنية ● اغاني وطنية ● موسيقى ● زجليات ● قراءات ● تمثيل ●

يحييه فنانو الشعب:

● نبيل عوض ● سامية بكري ● عطاالله شوفاني ● اسامة مصري ● علي احمد خليل ● أمل مرقس ● كريم مهنا ● نوال وديع خليل ● فرقة شباب جبهة الرامة ● سمير الحافظ ● ابن اقرث عوني سبيت ● سميح القاسم ● وتحية «الاتحاد» من سالم جبران.

● تقديم: محمود ابو شنب.

ساهموا في دعم «الاتحاد» ..

● لجنة اصدقاء «الاتحاد» – منطقة عكا ●

«كول» يواصل محادثاته مع شمير

● تل أبيب – عقد صباح أمس الاجتماع الثالث المغلق بين مستشار المانيا الغربية كول ورئيس الوزراء اسحق شمير. وكان قد تأجل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده بعد ظهر أمس الأول بسبب مناقشة الكنيست لاقتراحات نزع الثقة من حكومة شمير. وسيزور «كول» معهد وايزمن للعلوم. كما سيزور جامعة تل أبيب حيث يقام احتفال يمنحه الدكتوراه الفخرية من الجامعة.

وكان المستشار الألماني الغربي قد ردّ بشأن طلب اسرائيل منع قبول اسبانيا والبرتغال الى السوق الأوروبية المشتركة بحجة الاضرار بالتصدير الاسرائيلي الزراعي، فقال: ان لألمانيا الغربية شركاء في السوق الأوروبية ولا تستطيع ان تقرر وحدها.

واما شمعون بيرس فقد صرح في أعقاب اجتماعه بالمستشار الألماني، انه شعر من خلال الحديث معه ان بون لم تقرر نهائياً بعد بيع اسلحة المانية الى السعودية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الصحف الألمانية الغربية قولها: ليس لاسرائيل الحق في الاعتراض على صفقة الأسلحة بين المانيا الغربية والسعودية لان اسرائيل نفسها انتهجت سياسة القوة تجاه جيرانها العرب طول الوقت.

ابواياد في عدن لمباحثة المسؤولين في اليمن الدمقراطي

● عدن – الوكالات – استقبل علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية، ظهر أمس، القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو إياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي يقوم بزيارة رسمية الى اليمن الدمقراطية منذ يوم أمس الأول.

وجرى خلال اللقاء استعراض آخر التطورات على الساحتين العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. كما جرى التأكيد على وحدة م.ت.ف وضرورة استمرارية الكفاح بكافة أشكاله.

وأكد الرئيس علي ناصر محمد على موقف بلاده الثابت الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف – ممثله الشرعي والوحيد.

وكان أبو إياد قد أشاد، فور وصوله الى عدن، بالنضال المشترك الذي تخوضه الثورتان اليمنية الدمقراطية والفلسطينية ضد اتفاقيات «كامب ديفيد» وضد «مشروع ريغن» وضد كل المحاولات التي تستهدف تصفية قضية الشعب الفلسطيني العادلة وبصفة خاصة حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

غداً المؤتمر اليهودي – العربي في الناصرة ضد العنصرية ومن أجل التعايش

– بقية من الصفحة الأولى –

الجامعيين في الناصرة.

● *برنامج المؤتمر*

هذا ومن المقرر ان يفتتح المؤتمر في الساعة الحادية عشرة من ظهر غد السبت في قاعة سينما الناصرة في الناصرة. وسيتكلم فيه كل من أعضاء الكنيست توفيق زياد وشولميت ألوني وحمد خلايلة ومحمد وتد، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، وإحدى قادة «سلام» البارزين، حايكا غروسمان، والكتاب مردخاي أبي شاؤول ويورام كانيوك ودوف يرميا ورئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد محمد بركة والمواطنة العربية القاطنة في «نتسيرت عيليت»، ربا خوري. وسيدير المؤتمر، الباحث النفسي مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة.

وسيقام المؤتمر تحت الشعار المركزي «ضد العنصرية ومن أجل التعايش اليهودي – العربي» وكذلك الشعارات:

● ضد نشاط المجموعات العنصرية.

● لنطالب الحكومة بإلغاء كل مظاهر التمييز الموجهة ضد مواطني الدولة العرب.

● هلموا لنسمع صوتنا من أجل التعايش والاحترام المتبادل واحترام حقوق الجماهير العربية.

● لنعمل سوية من أجل التعايش عن طريق النضال اليهودي – العربي المشترك.

● *تنظيم السفر*

هذا وجاءنا من لجنة المتابعة ان اللجان الفرعية في تل أبيب والجنوب نظمت السفر جماعياً على النحو التالي:

من تل أبيب:
- الساعة ٨,٣٠ من كيكار هوشفوت
- الساعة ٨,٣٠ من هيخال هتربوت
- الساعة ٩,٠٠ مقابل فندق رمات أفيف

من القدس:
- الساعة ٨ من قرب مباني الأمة

من بئر السبع:
- الساعة ٧,٣٠ من المحطة المركزية.

● *لجنة منطقة الناصرة*

ويفيد مراسلنا ان لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي قررت في اجتماعها، أمس الأول الأربعاء، دعوة جماهير الحزب وأعضائه للمشاركة في المؤتمر وتأييد قراراته ونشاطاته.

تعزيـــة

الى جميع الاقارب والاخوة والاخوات وعموم آل عطوان بوفاة المعلم القدير المأسوف على شبابه يوسف عطوان والوالد شحادة عطوان والوالدة رسمية عطوان. لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

الطالبة عناية محمود ابو النمر وجميع طالبات الصف الثاني عشر في مدرسة «راهبات المخلص» – الناصرة

قداس وجناز نصف السنة

يقام في كنيسة مار انطونيوس الكبير للموارنة في الناصرة في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٨٤/٢/٣ راحة لنفس المرحومين المأسوف على شبابهما





● نادر جريس عانق عازر ● مروان الياس عانق عازر ●

فأهل الفقيدين وجميع آل عانق عازر يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اسبوعيات

جسر العودة

ودّعته على عتبة بيت الأستاذ حسن الكرمي ، في لندن قبل شهرين ، ولم أكن أدري أني أودعه .

ذو قامة مايكوفسكية وصوت عميق كما لو أنه آت من وراء العليقة الملتهبة في سيناء .

إني أتحدث عن رفيقنا الراحل ، الشاعر الشيوعي الفلسطيني الكبير معين بسيسو .

ما أعجب تصاريف القدر !

لقد انطلق سميح القاسم ، في تلك الأمسية ، يحدث «المغتربين» عن ذكرياتنا البيتية «الصغيرة» في الوطن . وحدثنا ، بمتعة الصبا ، عن حنا نقارة والدكتور خليل البديري .

وإذا بنا نسمع صوت معين . قال إن لديه الآن ، بعد الخروج من بيروت ، عنواناً جديداً . أين ؟ قال : أعيش لوحدي في تونس . قصيدته ، ملحمته . المأساوية الأخيرة عبّر فيها عن مأساة المناضل الفلسطيني «الثائر» الذي عليه أن يجد ، في كل يوم ، عنواناً جديداً :

«الآن عاصمة جديدة ،
الآن نافذة جديدة
الآن عنوان جديد» ..

وشاء أن يعترف بحلم «صغير» من أحلامه . قال : طول عمري وأنا أحلم ببناء بيت خاص بي وبأسرتي أهدأ فيه وأستقر . ولكن ، أين ؟

قال : عندي رفيق أمين ومخلص . هو كلبي مرجان . بنيتُ له بيتاً خاصاً به . قلت له : استقر ولا تنس أنني حققتُ لك ما عجزت عن تحقيقه لنفسي .

ولم يضحك معين وهو يروي لنا هذه الحادثة «الصغيرة» . كذلك نحن لم نضحك .

والآن ذهب الثلاثة .
وبقينا . حتى الآن ..

كان معين قد تساءل ، في قصيدته . ملحمته ، الأخيرة :

«ما الذي أبقاك حياً
كي ترى ذبح الوعول على الوحول» ؟
ثم لم يبق حياً سوى ترابه .

صاح :

«ما تبقّى معك الآن هو الكلُّ القليل .
ما تبقى معك الآن هو الزلزال ذو الظل الظليل
ما تبقى معك الآن هو الارض التي اعطتك إسماً»

ألقى ملحمته المأساوية هذه ، وهي آخر شعره ، في مهرجان شعري في لندن في أمسية يحسد كل من شارك فيها انه شارك فيها . لقد فاضت بأسى المغدور . كنتُ أحد المحسودين .

فاكتفيتُ بسماعها بصوته المجلل بجلال التاريخ . فتغلب ما فيها من أسى على ما فيها من ثقة الشيوعي بمستقبل شعبه . فأعادني رحيله ، الآن ، إليها . فوجدته فيها : معيناً وثقة بدربه .

يقيناً انه صاح ، فيها :

«زمنٌ تكون به وحيداً كالفراشة في سحابة» .

وكان كأنه يتحدث عن ساعاته الأخيرة . فيا لحرقة الانسان الغريب ، الانسان الكبير بنفسه وبقضيته العادلة ، في مدينة كوسموبوليتية هي لندن :

«الليل مُرّ .
الحبر مُرّ .
الليل قَرّ
الريح صَرّ
النجم ذئب .
البحر كلب» !

ويقيناً أنه كفر بالعروبة الرسمية :

«هذا العشاء هو الأخير
على موائدكم
. . . . .
فمنذ الآن سوف أكون وجهي .
فلا بيض صنائعكم
ولا خضر مرابعكم
ولا سود مواقعكم
ولا حمر مواضيكم
ألا تبّت أياديكم» !

ولكن :

«الآن تعرفهم وتعرف
أن أطفال المدارس وحدهم
في بئر زيت وحدهم
في قرية منسية
كل العرب»

أصبحت ، الآن ، تعرف :

«الآن تعرف أن منشوراً بحجم الكف
مكتوباً برمش العين
في نابلس
أبقى من جرائدهم
مطرزة بأسلاك الذهب» .

الآن ، أصبحت تعرف :

«غادرت بيروت وما بيروت قرطبة
ولستَ أندلساً يا أيها الوطن» ..

الآن ، لم يعد من الممكن ان لا تعرف :

«أحقاً لم تكن تعرف ؟
ينام الذئب ذو الأجراس
في المرآة
في وجهي
ولا أعرف ؟
أحقاً نحن لم نعرف ؟
أحقاً نحن في عمان
لم نعرف ؟
وفي بيروت
لم نعرف ؟
فهل نعرف ؟ !»

كنت ، دائماً ، تعرف يا معين . وكنت ، دائماً ، تعمل كي يعرف شعبك كله ذلك . أي كما عملنا ونعمل :

«آه يا مركب نوح !
لستَ نوحاً يجمع العنقاء والحرباء
في كأس ودربْ
كل ما هبّ ودبّ
فكفى ما رقص الراقص في الثورة
رقص الهولا هوبْ
يده في كل جرح
فمه في كل جيب
. . . . .
ما تبقى معك الآن هو الكل القليل
ما تبقى معك الآن هو الارض التي اعطتك إسماً» .

نعم ، يا معين . فنم مطمئناً . فان رحيلك المأساوي ، وحيداً بعيداً ، من شأنه ان ينشر هذه المعرفة وان يفتح الجديد من العيون . صاح مودعاً :

«وأنا أنا
صُبّوا عَليَّ بحاركم
صُبّوا عَليَّ رياحكم
سأظل فوق الموج .
لست غريقكم
فأنا الغرق» .

ان رفاقك ، في «أنا أنا» ـ «نحن نحن» ـ كثير . وشعبك . ودربنا ، مهما يطل السفر ، «سفر ، سفر» ، فإنه الوحيد الموصل .

(جهينة)

نحو مؤتمر الناصرة اليهودي ـ العربي ضد العنصرية والتمييز العنصري ومن أجل التعايش المشترك (١٩٨٤/١/٢٨)

المجتمع الاسرائيلي يدفع من انسانيته ثمنا للعنصرية

*** ابحاث علمية تؤكد أن ٦١٪ من الشبيبة اليهودية تكره العرب أو قسماً منهم وان الغالبية الساحقة تتبنى افكار فنكلشتاين العنصرية حول طرد العرب وتنظر بسخرية الى مَن يقول ان هذه البلاد هي وطن للعرب أيضاً وان ٢ ـ ٣٪ من اليهود ذوي آراء إنسانية لكنهم يخافون من الافصاح عنها وبالمقابل يتضح ان الشعور الوطني والانتماء الفلسطيني يتعمقان لدى العرب ولكن جنباً الى جنب مع تعمق الرغبة في التعايش السلمي المشترك * فلماذا يقول المسؤولون : هنالك تطرف في الجانبين ؟ ! ***

● بقلم : مروان دويري ●

[«الاتحاد» ـ من المنتظر ان يعقد في سينما الناصرة في الناصرة ، غداً السبت ١٩٨٤/١/٢٨ ، الساعة الحادية عشرة ظهراً ، المؤتمر او الاجتماع القطري اليهودي ـ العربي «ضد العنصرية والتمييز العنصري ومن اجل التعايش المشترك» . وتشارك في هذا المؤتمر اوساط شعبية واسعة التمثيل من القوى الدمقراطية اليهودية وكذلك جميع الهيئات والمنظمات الشعبية الوطنية في الوسط العربي . ويدل ذلك على التحرك واليقظة البارزين ازاء تزايد اخطار الممارسات والسياسة العنصرية وتأثيرها على مستقبل العلاقات بين الشعبين في هذه البلاد .

وننشر فيما يلي مقالاً هاماً للباحث النفسي مروان دويري ، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة ، التي بادرت الى هذا المؤتمر الهام وما سبقه من تحضيرات واتصالات واسعة . وكما هو معروف فان رابطة الجامعيين هي احدى المركبات الاساسية الاربع في جبهة الناصرة الدمقراطية .]

لا حاجة في ان نثبت ان هناك تصاعداً خطيراً في الممارسات والاعتداءات العنصرية على العرب في إسرائيل . فقد بات هذا الأمر واضحاً للجميع . واذا كان هنالك من جديد في هذه الاعتداءات فهو انها لم تعد قاصرة على السياسة والممارسات الحكومية الرسمية ، بمختلف اذرعها واجهزتها ، بل تتفشى لتشمل «رجل الشارع» ، المواطن اليهودي العادي ، قولاً وفكراً وممارسة .

والأمثلة على ذلك كثيرة جداً نذكر منها الاعتداءاتُ على العمال العرب في ايلات وتل ابيب وريشون لتصيون وعلى المستحمين العرب في عين حالوت والزيب وعلى السكان العرب في «نتسيرت عيليت» وعلى الطلاب العرب في الجامعات وغيرها ..

بالطبع ، لا يمكن تجاهل دور السلطات الرسمية في تحضير الارضية الاجتماعية العنصرية التي تجعل مثل هذه الاعتداءات «شرعية» في هذا الجو الشوفيني . كما انه لا يمكن اعفاء الشرطة من مسؤوليتها المباشرة في مشاركة المعتدين او حمايتهم أو التغاضي عنهم . ولنلاحظ بعض تأثيرات النشاطات والممارسات السلطوية على المواطنين والشبيبة اليهودية .

●● كيف ينظر الشباب اليهود الى العرب ؟

هنالك عدة ابحاث أجريت لفحص «صورة العربي» في نظر الشباب اليهود . معظم هذه الابحاث تبين ان العربي يظهر في نظر اليهودي على انه «عدواني وقذر وغبي وبشع وخبيث ولا يؤتمن له» وغير ذلك من الصفات السلبية .

في بحث آخر نشر سنة ١٩٧٥ وقام به معهد الابحاث الاجتماعية التطبيقية عن موقف الشباب اليهود في عمر ١٤ ـ ١٨ سنة من العرب تبين ان ٦١٪ من الشباب اليهود يكرهون جميع أو قسماً من العرب .

وفيما يلي نتائج البحث :

١٥٪ منهم يكرهون العرب .
١٧٪ منهم يكرهون معظم العرب .
٢٩٪ منهم يكرهون قسماً من العرب .

في رسالة لجريدة «هآرتس» (٨٣/١٢/١) كتب الدكتور شلومو ارئيل تحت عنوان «هكذا يفكر شبابنا» انه التقى عشر مجموعات من خريجي المدارس الثانوية اليهود قبل الخدمة العسكرية الالزامية في الجيش . وكانت كل مجموعة مؤلفة من ٥٠ طالباً . أي انه التقى نحو ٥٠٠ طالب يهودي من مختلف الاوساط والمناطق والاتجاهات بحيث يمكن اعتبارهم عينة نموذجية للشباب اليهود . وكان قد طرح عليهم افكار فنكلشتاين العنصرية للمناقشة . هذه الافكار الداعية الى طرد العرب من البلاد . وتبين له ان «الغالبية الساحقة من كل مجموعة تتبنى أفكار فنكلشتاين وانهم يعتقدون انه يجب حرمان العرب من حق المواطنة» وان الكثيرين يؤيدون سياسة «الابارتهايد» تجاه العرب ومستعدون للقضاء على العرب جسدياً . وانه بين كل مجموعة كان يوجد ٢ ـ ٣ طلاب فقط يتحلون بآراء انسانية إلا انهم لا يجرؤون على الافصاح عنها . ويضيف الدكتور ارئيل ان الرأي القائل «بأن هذه البلاد هي وطن للعرب ايضا كان يفاجيء الطلاب ويلاقونه بالسخرية والاستهزاء» .

ان هذه الابحاث بغض النظر عن مدى دقتها تجعلنا نرى عمق الهاوية التي وصل اليها المجتمع الاسرائيلي وعمق تفشي جذور العنصرية ومعاداة العرب لدى المواطن العادي .



●● هل هنالك مواقف مشابهة لدى الشبيبة العربية ؟

ان الرد التقليدي الذي نسمعه من المسؤولين العنصريين على هذه الابحاث هو ان هنالك متطرفين لدى كلا الطرفين . وكأن الأمر متوازٍ بين العرب واليهود وان السلطات تقف في الوسط ضد المتطرفين من كلا الشعبين . لا مكان هنا لمناقشة خلفية هذه الردود ولكن من المفيد الاشارة الى ما يحدث لدى الشبيبة العربية : لا يكفي في جدالنا مع العنصريين ان نقول لهم بأننا واثقون من ان الشبيبة العربية ليست عنصرية . ولا بأس هنا من الاعتماد على ابحاث تؤكد أقوالنا . إن ابحاث البروفسور يوحانان هوفمان ، رئيس قسم علم النفس في جامعة حيفا ، والذي راقب مواقف الطرفين كل تجاه الآخر منذ سنوات ثبت انه منذ السبعينات يتعمق اكثر فأكثر الشعور بالانتماء القومي الفلسطيني لدى الشباب العرب ولكن مع تنامي هذا الشعور بالكرامة القومية يظهر أن أبدى الغالبية الساحقة من الشباب العرب ممدودة للتعايش المبني على اساس المساواة والاحترام المتبادل .

●● ما هي الخلفية السياسية التي تنمو عليها تلك المواقف ؟

إن سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة تميّزت بالاضطهاد والتمييز تجاه المواطنين العرب في جميع المجالات الحياتية . الأمر الذي حدّ الى درجة كبيرة من تطور ونمو المواطنين العرب اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً . من جهة أخرى اتبعت حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة معادية للشعب الفلسطيني وللشعوب العربية عامة وذلك من خلال موالاتها للامبريالية وتحالفها معها في حروب متعاقبة ضد الشعوب العربية .

لا مجال هنا للدخول في تفاصيل ميزات هذه السياسة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب والشعوب العربية عامة . لذا انطلق من كون هذه السياسة حقيقة لا حاجة لاثباتها . السؤال الذي يعنينا هنا هو :

●● كيف تؤثر هذه السياسة على الشباب اليهود ؟

هنالك عدة عمليات سياسية ـ سايكولوجية تدفع بالشباب اليهود بوعي أو بالا وعي الى تبني آراء عنصرية معادية للعرب أقدم فيما يلي بعض التفاصيل عنها :

١) التربية والتعليم : إن السياسة الرسمية المعادية للعرب تظهر ايضاً في مناهج التعليم وكتب التدريس في المدارس اليهودية والعربية . هذه المناهج والكتب تعمل على تنمية الشعور بالاستعلاء لدى الشباب اليهود تجاه العرب وبقية شعوب العالم . كما انها تصور شخصية العربي في الادب كشخصية سلبية . فالعربي يظهر غبياً أو خبيثاً أو أنانياً وغيرها من الصفات السلبية . أما تاريخ المنطقة فيُدرّس على اساس ان العرب عدوانيون ويرفضون التعايش . بينما اسرائيل هي حمامة السلام . ويزيفون التاريخ بحيث يخيّل للطالب اليهودي ان البلاد هنا كانت قاحلة وخالية من السكان الى أن حضر الشعب اليهودي واحضر اليها الحضارة وطوّرها .

هنالك عدة نماذج في كتب التدريس الرسمية تصور العربي عدوا مباشرا للدولة وللشعب اليهودي . على سبيل المثال لا الحصر اقتبس بعض الفقرات التي جاءت في كتيب «عرب اسرائيل ـ مسارات التطور» الصادر عن اللجنة التربوية التابعة لوزارة المعارف: في صفحة ٨ ـ ٩ «الاعمال التخريبية تكشف بكل وضوح المواد المتفجرة الكامنة في عرب اسرائيل» . وفي مكان آخر يضيف «ولا يمكن تجاهل التجربة التي يتعرض لها كل شاب عربي وتشده للانخراط في اعمال تخريبية» . وهكذا نرى ان المنهاج الرسمي يسهم في عملية التحريض على العرب . وعليه كيف يمكن لشاب يهودي ينمو في ظل هذه التربية ان يرى امكانية للتعايش ويرى امكانية للتقارب بين الشعبين . (راجع عدد «الاتحاد» أمس الخميس ، حيث وردت امثلة اخرى ـ المحرر) .

٢) تحويل الغضب الى الضحية : تعرف هذه العملية في علم النفس بعملية «كبش الفداء» أو «السكيبغوت» وهي تظهر في حالات الضيق الاقتصادي والاجتماعي والنفسي حيث يبدأ الانسان بالتفتيش عن شيء يصب عليه غضبه . نرى ذلك لدى الاطفال حين يضرب الاخ أخاه أو يكسر لعبة ليفرغ نقمته المتراكمة بعد ان اهانه معلمه أو والده مثلا ولم يكن باستطاعته الرد عندها . نرى ذلك ايضا في حياة الاقليات في العالم . فالابحاث الامريكية تشير الى ان نسبة الاعتداء على الزنوج في امريكا تتناسب طرديا مع تردي الوضع الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة في فترة زمنية معينة .

كذلك هنا نرى مثل هذه الظاهرة خاصة في السنوات الاخيرة حيث تزداد نسبة البطالة والفقر . فنلاحظ ان المواطن اليهودي الذي يعاني هو ايضا نتائج سياسة الحكومة العامة والاقتصادية نراه يوجه غضبه للعرب ويرى بهم سبب معاناته . رأينا مؤخرا أحد عمال مصنع «تماع» في ايلات حين تظاهر العمال احتجاجا على إغلاق مصنعهم كيف اتهم العمال العرب في ايلات بالمسؤولية عن وضعه ووجه غضبه اليهم بدلا من ان يتحالف معهم لمواجهة عدوهما المشترك أي سياسة الحكومة العامة والاقتصادية . كذلك رجال سياسة واقتصاد يستعملون التبرير نفسه لامتصاص غضب المواطنين على رفع الاسعار وعلى البطالة فيفسرون سبب البطالة على أساس انتشار العمال العرب من الاراضي المحتلة في ورشات العمل في اسرائيل . وهكذا يحولون الضحية الى كبش فداء لالقاء النقمة عليها .

٣) التقمص : من المعروف ان القادة السياسيين هم شخصيات يتمثل بها الشباب ويتقمصونها . هذه الشخصيات هي الوزراء واعضاء الكنيست وغيرهم . وضمن هذا التقمص يحدث ايضا تبنٍ لآرائهم بما في ذلك آراؤهم تجاه العرب .

فالشاب اليهودي يقرأ ويسمع كيف يوصف العرب كـ«سرطان» و«صراصير» و«حيوانات تدب على قائمتين» وغيرها . كما انه يسمع ويقرأ عن مخططات لتهجير العرب . والوزير بات يعرض في «مجدال هعيمق» أجرة السيارة التي ستنقل العرب خارج الحدود . ويسمع ويقرأ تصريحات نائب رئيس الكنيست مئير كوهين افيدوف الذي يدعي ان المواطنين العرب حضروا للبلاد كمتسللين في بداية القرن ويعرب عن أسفه «لاننا أخطأنا ولم نطردهم في العام ١٩٤٨» . بعد هذا كيف لا يتأثر الشاب اليهودي بهذه الاقوال ويحافظ على مواقفه الانسانية ؟

٤) ملاءمة المواقف للاعمال (ديزوناتس) : كل انسان ذو شخصية متزنة ومنسجمة هو من يتمتع بآراء تطابق ما يقوم به من اعمال . اما اذا حدث ان تناقضت آراؤه ومبادؤه واعماله وتصرفاته فيحدث اختلال في توازنه النفسي فيجعله يعمل بسرعة على إعادة هذا الاتزان إما بواسطة الكف عن الاعمال المناقضة لمبادئه وآرائه او بواسطة تغيير آرائه بحيث تتناسب مع أعماله . هذه العملية تعرف في علم النفس باسم «الديزوناتس» .

اما على الصعيد الاجتماعي في اسرائيل فصحيح اننا نحمل السلطات مسؤولية هذه السياسة ، سياسة الاضطهاد والقمع والاحتلال والابادة ولكن من هو الذي ينفذ هذه السياسة في نهاية الأمر ؟

ان الغالبية الساحقة من المواطنين اليهود يقومون بتنفيذ هذه السياسة مرغمين أو غير مرغمين بكونهم أعضاء في المجتمع الاسرائيلي وفي جهاز الدولة والحكومة والجيش . فموظفو الوزارات المختلفة هم انفسهم الموظفون الذين ينفذون بنود هذه السياسة . رجال الشرطة هم الذين ينفذون الأوامر المباشرة بالاعتداء وغيره على العرب . موظف التأمين الوطني هو نفسه الذي يدفع للطفل العربي نصف ما يدفعه للطفل اليهودي ويضطر لمواجهة شكاوى المواطنين العرب بهذا الأمر . الجنود او المستوطنون اليهود هم الذين ينفذون أوامر نسف البيوت في الاراضي المحتلة أو اطلاق الرصاص على الطلاب المتظاهرين وهم انفسهم الذين يقصفون المدن والقرى في لبنان ويبيدون عشرات الوف المواطنين الابرياء . وهكذا نرى ان «رجل الشارع» والمواطن العادي لا يستطيع ان يعزل نفسه عن تأثيرات هذه السياسة .

ان المواطن العادي يقف امام طريقين : اما ان يرفض هذه الاعمال التي تتناقض مع مبادئه ومواقفه وهذا يعرضه لمتاعب كثيرة واحيانا للعقوبة ويتطلب قوة شخصية وايماناً عميقاً بهذه المبادئ . وهذا ما يحدث فعلا لدى القوى اليهودية المناضلة فعلا ضد هذه السياسة . وهم ما زالوا قلة في المجتمع الاسرائيلي . اما الطريق الثاني فهو الطريق الاسهل والاخبث والذي يندفع اليه غالبية الشباب ، وغالبا بدون وعي ، وهو ملاءمة المواقف والمبادئ للاعمال . حيث يبدأ الجندي بتبرير اعماله بواسطة تبني مواقف تقول «انهم اعداؤنا ويريدون ابادتنا . لذلك يجب ابادتهم» . ويبدأ موظف التأمين الوطني بالقول : «انهم ليسوا مثلنا . فهم لا يخدمون في الجيش» . وهكذا يندفعون الى مواقف غير انسانية ومعادية للعرب .

يمكننا أن نرى مما تقدم انه في ظل جو سياسي اجتماعي كهذا لا يبدو غريبا ان تظهر الشبيبة اليهودية على هذا الشكل من المواقف المعادية للعرب واللاانسانية . ومن هنا يتضح ان المجتمع الاسرائيلي يدفع ثمن هذه السياسة غاليا من انسانيته ويكون هو نفسه ضحية القمع والاضطهاد .

●● التقارب بين الشعبين

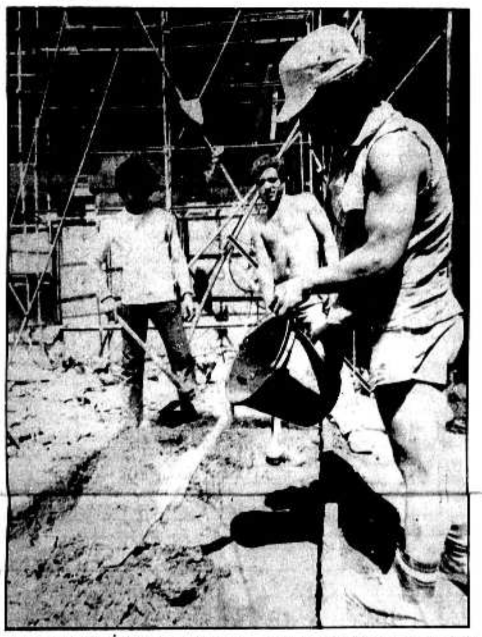
لا يمكن معالجة العلاقات بين الشعبين بمعزل عن الجو السياسي والاجتماعي العام . فالتفكير الذي يراود اوساطا معينة بأنه بواسطة لقاءات وزيارات متبادلة بين الشعبين يمكن تهدئة الخواطر وتقريب القلوب هو تفكير سطحي وساذج .

وبدون ان ننفي تأثير هذه اللقاءات يمكننا ان نقرر انه لا يمكن لهذه اللقاءات ان تنجح في تحقيق كل اهدافها . الا في ظل سياسة حقيقية للتعايش بين الشعبين المبني على المساواة والاحترام المتبادل . سياسة تتبناها الحكومة بوزاراتها ومؤسساتها المختلفة . من هنا نرى ضرورة مواجهة هذه السياسة اولا التي هي عدو كلا الشعبين . مواجهتها بواسطة نضال عربي يهودي مشترك من اجل التعايش الحقيقي وضد العنصرية .

كما ان على هذه السياسة ان تنعكس ايضا في مناهج وكتب التعليم حيث تلغى الكتب التي تتخلل فقرات عنصرية ومعادية . وتدخل بدلا منها برامج للتربية على أخوة الشعوب والتعايش والمبنية على معرفة الطرف الآخر معرفة حقيقية غير مزيفة . على الطالب اليهودي ان يتعرف على تاريخ المنطقة بشكل صحيح ودون تزييف التاريخ ويتعرف على تاريخ العرب وعلى شخصيات عربية تاريخية وعلمية كان لها اثر هام في الحضارة الاوروبية والانسانية جمعاء . لدى اتباع سياسة كهذه يمكن ان تكون اللقاءات بين الشعبين وسيلة جيدة وناجحة للتقارب .

●● ملاحظة اخيرة

ربما تكون اهمية لايصال هذه المادة الى القارىء اليهودي . ولكن هنالك اهمية ايضا لايصالها للقارىء العربي لكي يعرف خطورة الوضع وجديته من ناحية ولكي يستطيع ان يربط بين الاحداث اليومية وبين السياسة الاسرائيلية ويتوصل الى ضرورة التجند يهود وعربا لمواجهة هذه السياسة من ناحية اخرى . ان الخطر لا يتهدد حقوقنا في المساواة فحسب وانما يتهدد بقاءنا في وطننا ايضا ، الأمر الذي يتطلب أشد اليقظة وأعلى مستويات التجند بوعي ومسؤولية لمواجهة هذا الخطر .



● عمال عرب يبنون في ايلات : العنصريون يريدون ويعملون على أن يكون العرب ، في أحسن الاحوال ، عمالاً في الأعمال السوداء .. يعملون ويأكلون وينامون .. لا اكثر

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

تدعو رؤساء وأعضاء المجالس الطلابية في البلاد لحضور الاجتماع القطري لممثلي الطلاب الثانويين العرب وذلك يوم الاحد ٨٤/١/٢٩ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في نادي العمال العرب في الناصرة (بجانب المركز الثقافي البلدي) .

برنامج الاجتماع : ● تقرير عن اوضاع التعليم العربي وعمل اللجنة القطرية يقدمه سمير سليمان ـ رئيس اللجنة ● محاضرة حول التعليم العربي في البلاد يقدمها سالم جبران ● تحيات من : الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وحركة «كامبوس» ومعلمين وهاشم محاميد ـ رئيس مجلس ام الفحم المحلي ● انتخاب المجلس العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة ـ قطاع البطوف

محاضرات تثقيفية

● البعنه : حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت الرفيق سليم سليمان . المحاضر : توفيق كناعنة .

● المغار : حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢٨ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : توفيق كناعنة .

● كوكب ابو الهيجاء : حول «الوضع الاقتصادي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١/٢٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : احمد سعد

ردنا على المظاهر العنصرية وتصاعدها

ترسيخ الوحدة والتمسك بقياداتنا الشعبية

بقلم ـ غازي قاسم ـ عارة

إن تصعيد التحريض الدموي على جماهيرنا العربية يأتي هذه المرة . وليس صدفة ابان أزمة اقتصادية وسياسية واخلاقية ، عارمة تسود جميع قطاعات الشعب في اسرائيل .

ان المظاهر العنصرية التي أخذت اليوم طابعا مكشوفا على جماهيرنا العربية مثل .. التفرقة العنصرية الواضحة ضد مجالسنا المحلية العربية وظاهرة فنكلشطاين والهجوم على عمالنا العرب في ريشون لتصيون وتل ابيب والهجوم البوليسي على قريتي قلنسوة والطيرة !! إن مثل هذه الظواهر التي تذكرنا بأيام الحكم العسكري جاءت أولا وقبل كل شيء تكملة واستمرارا للنهج الذي اتبع ضد جماهيرنا العربية من سياسة السلطة الحاكمة والتي تبغي من ورائها اقتلاعنا من وطن الآباء والاجداد . ثم ان هذه الممارسة تخدم حكام هذه السلطة بصرف نظر العمال اليهود عن طبيعة الوضع الاقتصادي والاخلاقي والاجتماعي المتردي ... !

إن ظهور هذه المظاهر في مثل هذه الفترة الحساسة الدقيقة ، يتطلب من جماهيرنا العربية اليقظة الثورية المتناهية وعدم السكوت ازاء كل ظاهرة وظاهرة وذلك لأمرين :

أولا ، حفاظا على وحدتنا ومكتسبات شعبنا التي حققناها وسط تضحيات جمّة ... وخاصة الوحدة الوطنية .

ثانيا ، لأن جماهيرنا العربية بغالبيتها الساحقة طبقة عاملة مضطهدة وضحية اقرب الى السلخ من أية ضحية أخرى ... وهذا يطالبنا ايضا بتكثيف نضالنا النقابي للمحافظة على لقمة العيش .

إن الأمر الطبيعي في مثل هذه الظروف ان تتمسك جماهيرنا العربية بكل المكتسبات واستعمال كل الوسائل المتوفرة للحفاظ على بقائنا .

أرى من الضروري التأكيد على تمسك مجالسنا المحلية ... كل مجالسنا المحلية بلجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية ... وعدم التنازل عن تنفيذ برنامجها النضالي وخاصة المساواة التامة مع المجالس اليهودية .

التمسك بلجنة الدفاع عن الارض ... والالتزام بقراراتها . ومساندة كل هيئاتنا الشعبية ، المحلية والقطرية ـ اتحاد الطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، حيث ان التمسك بهذه الاطر وتوحيد قطاعات جماهيرنا تحت راية هذه الاطر الوطنية هو الرد الناجع على مثل هذه المظاهر العنصرية ومكافحتها . وهل صدفة ان الحملة العنصرية على قرانا العربية مرفقة ايضا بحملة مماثلة على كل هيئاتنا الشعبية .

فقد شهدنا مؤخرا محاولات سلطوية جنونية وبكل ثمن لايجاد «بديل» متصهين للجنة الرؤساء . ويفرغون اليوم موظفين «عرب» ليصولوا ويجولوا في مدارس المثلث والجليل لايجاد «بديل» للجنة الطلاب الثانويين العرب القطرية . ويصعدون ايضا من ممارستهم العنصرية ازاء طلابنا الجامعيين .

ان تجربة جماهيرنا العربية مع هذه السلطة ، سلطة الاحزاب الصهيونية بمعراخها وليكودها ، تؤكد حقيقة واحدة ـ ان الرد الفعلي على هذه الممارسة ترسيخ وحدتنا ويقظتنا .

ملاحظات اساسية على هامش فكر النهضة العربية في القرن التاسع عشر (٢)

المضامين الجوهرية لفكر النهضة

* رغم اهتمام هذا المفكر او ذاك بمضمار محدد، فقد حمل فكر النهضة على كتفيه مهمة شاملة ـ التجديد الكامل للواقع العربي، ولذلك كان هذا الفكر موسوعياً وعرفانياً *

□ بقلم : سالم جبران □



● قاسم امين ● — ● ناصيف اليازجي ●

□ عندما نستعرض فكر النهضة القومية والثقافية العربية في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، ونستخلص عناصره الاساسية، الجوهرية، ثم نقوم بمقارنة هذا الفكر بفكر النهضة القومية، الدمقراطية ـ البرجوازية لشعوب اخرى، في اوروبا وغيرها، فاننا نقف امام حقيقة هامة جدا لكل فهم التاريخ، وهي التشابه العظيم بين هذا وذاك، بل نكاد نقول التطابق الى حد بعيد. ومنبع هذه الحقيقة هو وحدة قوانين التطور العامة للمجتمع الانساني والتي تفعل مفعولها في عملية نمو الفكر وتطوره التاريخي.

ان هذا القول لا يلغي، اطلاقا، وجود الخصوصيات المحلية، القومية. ولكن في معرض رؤية الفوارق في التفاصيل من المهم جدا رؤية الوحدة في الجوهر.

ونظرا لضيق المجال، نمتنع هنا عن اجراء المقارنة، اعتمادا على النماذج والشواهد، ونكتفي بمتابعة الخطوط العامة الجوهرية، لفكر نهضتنا القومية والثقافية.

***

ان الخط المميز لكل فكر النهضة هو تعبيره الساطع والمتكامل والعميق عن الضرورة التاريخية في تغيير المجتمع العربي تغييرا ثوريا. وهذا التحالف، بل الاندماج، بالضرورة التاريخية يجعل فكر النهضة ثائرا على القديم، داعيا للجديد. والقديم الذي يرفضه فكر النهضة لا ينحصر في مجال واحد ـ السياسة او الادب او اللغة او الثقافة او الفلسفة الاجتماعية، مثلا ـ بل يشمل كل المجالات. ومن هنا عمق الاقتناع الداخلي في فكر النهضة انه يحمل رسالة تغيير المجتمع تغييرا شاملا، في اتجاه التجدد والعصرية والتطور الاقتصادي والاجتماعي. وهذا الاقتناع بالرسالة الشاملة هو ما يجعل فكر النهضة العربية، بشكل عام، فكرا موسوعيا، انسيكلوبيديا، على شاكلة فكر النهضة البرجوازية المعادية للاقطاع في اوروبا ولا نقول تقليدا له.

لم يكن المستوى الثقافي والحضاري قد مهّد السبيل بعد للتخصيص التفصيلي ولذلك تجد المفكر كاتبا وناقدا وفيلسوفا اجتماعيا ومجددا لغويا.

ومما لا شك فيه ان موضوع الحرية احتل مكانا حاسما في فكر النهضة، الحرية من العبودية السياسية للاجنبي، والحرية من قيود الاقطاع المحلي وحرية المرأة من اغلال العبودية الاجتماعية وحرية المجتمع من التزمت الديني المتعصب. وكل هذا كان يعكس الجوهر ـ طموح الطبقة البرجوازية الناشئة، الثورية، الى حرية النشاط الاقتصادي ثم السياسي. ان فكرة «دعه يعمل دعه يعيش» التي فعلت مفعول النار في الهشيم في فرنسا، عشية الثورة البرجوازية الفرنسية، حارقة قيم الماضي الرجعية، وجدت نفسها شريانا اساسيا في فكر النهضة القومية والثقافة العربية.

وكل روح التقدمية الثورية التي تشع من كل صفحة من صفحات فكر النهضة العربية مصدرها ان هذا الفكر كان فكر طبقة جديدة، صاعدة، ثورية، تحارب لاسقاط هيمنة طبقة غاربة ورجعية.

هذا بشكل عام. اما اذا حاولنا تتبع المضمون العيني، المحدد، لابداع كل مفكر ومفكر من عصر النهضة، فاننا نلاحظ ظاهرة مثيرة للاعجاب وللتفكير. فمع اهتمام كل عملاق من عمالقة النهضة بالانبعاث القومي والثقافي العام والشامل للامة العربية، فقد تخصص في مجال محدد. وكان فيه سباقا ورائدا.

فاذا فحصنا انتاج الشيخ ناصيف اليازجي والشيخ بطرس البستاني، مثلا، وجدناهما يساهمان مساهمتها الخارقة، بالاساس، في مضمار نفض الغبار عن التراث الادبي وبث الحيوية في عروق اللغة القومية النائمة او الخامدة. اذا اردنا الدقة، هل كان صدفة ان يعمد ناصيف اليازجي الى تحقيق ديوان المتنبي وتفسيره تفسيرا شاملا ؟ اراد اليازجي ان يقول للامة الناهضة : هذا هو ادبك الذي يفيض كرامة واعتزازا بالنفس. وهذه هي لغتك العريقة العميقة الجميلة الشامخة الواسعة. كما ان كتاب «مجمع البحرين» لليازجي يجب ان ندرسه في الاطار التاريخي المحدد. فيه تقليد للتراث الماضي ـ المقامات ـ ولكنه نموذج لتملك ناصية اللغة ـ وهذا ما احتاجه العرب امس الحاجة في اخر عصر الاحتلال العثماني، في ظل هيمنة اللغة التركية من ناحية والجهل المطبق بالعربية الفصحى من ناحية ثانية.

واذا انتقلنا الى مساهمة احمد فارس الشدياق في المضمار اللغوي رأيناه ليسعى لعصرنة اللغة العربية بحيث تكون وعاء قابلا لاحتضان المفاهيم الحضارية، الصناعية والتجارية الفنية، خصوصا بعد ان اطلع على هذا في الغرب. كما ان جورجي زيدان، في مرحلة لاحقة، طور هذا المجال اكثر، استجابة لحاجات المرحلة والتطورات الحضارية.

اما عبدالرحمن الكواكبي وجمال الدين الافغاني ومحمد عبده والشدياق فقد كان العنصر الرئيسي في انتاجهم هو الفكر السياسي الثوري ـ محاربة الاجنبي وحض العرب على الوحدة ومحاربة العصبية الدينية والتفرقة الدينية ومحاربة الظلم والاستبداد ومحاربة خنق انسانية الانسان ورفع قيم الثورة الشاملة الى مستوى القيمة العليا الرئيسية.

ونجد تيارا اخر في فكر النهضة تميز بالادراك العميق لحاجة العرب للعقلية العلمية، لاخذ العلم الحديث ـ كل منجزات الثورة العلمية الاوروبية ـ اداة حاسمة للنهضة القومية الشاملة.

ان كتابات يعقوب صرّوف وجهوده الخارقة لتعميم العلم واقناع القراء بالحاجة الى العلم والى التوجه العلمي هو احد النماذج لذلك فقط. كذلك سعى ابراهيم اليازجي وشبلي الشميل في العديد من مقالاتهما النثرية الى تثقيف القراء على اهمية معرفة الجغرافيا والعلوم والاقتصاد والفلك وضرورة ان يكون لكل موقف او فلسفة تبرير علمي منطقي.

وحين نعود الى المجلات التي كانت تصدر في اواخر القرن الماضي ومطالع هذا القرن ندهش من شدة حماس محرري هذه المجلات لوضع كنوز المعارف العلمية والاكتشافات تحت تصرف الانسان العربي.

وفي مرحلة لاحقة نرى الجمع بين كشف الهوية الحضارية الثقافية العربية، عبر التاريخ، الى جانب تقريب الفلسفة والفكر السياسي والموسيقى والرسم والنحت الى وجدان الانسان العربي.

ان هذا المناخ العام من الصراع البطولي للتجدد هو الارضية العامة التي امكن عليها ان يظهر مصلح عملاق مثل قاسم امين يكرس جهده الخارق لتحرير المرأة. وفي الحقيقة فان هدف تحرير المرأة كان تحديا شاملا لشبكة القيم الاجتماعية المحافظة التي كانت سائدة في تلك المرحلة.

وهذا المناخ العام، مناخ تطور الفكر التنويري الثوري البرجوازي العام، كان من المحتم ان يقود الى القفزة التاريخية ـ تجاوز «الانتماء العثماني» والانتماءات الطائفية، الاسلامية والمسيحية، انطلاقا الى الشعور الوطني ـ رؤية الوطن اساسا عاما لانتماء كل المواطنين الذين يعيشون فوقه ـ كما رأينا هذا في كتابات الشيخ بطرس البستاني (خصوصا، بعد رؤية ويلات الاحتراب الطائفي في احداث ١٨٦٠) وبالتالي الشعور القومي ـ انتماء كل العرب الى قومية واحدة تجمعهم رغم اختلاف اقطارهم واديانهم ومناخاتهم الاجتماعية.

***

لقد حدث في العالم العربي امر مثير للاهتمام والدراسة وهو عدم نجاح الثورة البرجوازية ـ الدمقراطية بالكامل بل ان بعض الافكار التي دعا لتحقيقها روّاد النهضة في القرن التاسع عشر لم تتحقق الى الان، او هي تحققت بشكل مشوّه. ففي كثير من الاحيان نجد الظواهر الجديدة، العصرية، في وحدة «وتعايش» مع ظواهر اجتماعية رجعية، مغرقة في التحجّر.

ولكن هذا لا يلغي انه في ظل ازمة الكولونيالية عموما وعجز البرلمانية البرجوازية الكلاسيكية وقيام الثورات الوطنية، يبدو وكأن العالم العربي قد تجاوز، تاريخيا، مرحلة الثورة الدمقراطية ـ البرجوازية. ولا مجال لرد التاريخ الى الوراء.

ومع هذا، مع رواج افكار التقدم الاجتماعي وطرح اهداف الاشتراكية حلا جذريا للمشاكل الاجتماعية والقومية للوطن العربي، فان هنالك حاجة ماسة الى خوض النضال ضد كل مظاهر التحجر ـ ضد المواقف الرجعية من المرأة، ضد التعصب الديني والطائفي، ضد الاقليمية، ضد القدرية والاتكالية، ضد سحق حرية الفرد باسم «المصلحة القومية» جنبا الى جنب مع رعاية وترويج القيم الفكرية والاجتماعية العصرية.

ولا نبالغ، اذا قلنا اننا في هذه المعركة التجديدية العامة، بامكاننا ان نستفيد استفادة هائلة من هذا النبع العظيم الغني، الساحر في تقدميته وجماليته ـ فكر النهضة.□□

(هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة عن الموضوع. وقد نشرت الحلقة الاولى في عدد «الاتحاد» بتاريخ ٢٠ كانون الثاني الجاري).

● فتحي القاسم ●

بين عكار وعكا..

كانت الأنظار ترنو للشمال!!
حين ألقيت جسمي فوقك...
وقرأت اليافطة:ـ
من هنا مرّوا!!
وكانوا أربعة:
طفلة في رقة الورد
وطفلٌ، وفتىً
وفتاةٌ يانعة.
سرتُ وسط الزوبعة
علّني أستل صبحاً
رغم عنف الفاجعة
علني ألقاك حباً بعد حزنٍ
في العيون الدامعة
(الجرح يهديني أليك
والحزن موفور لديك)
ـ وأنا أرنو إليك، قرطبة؟؟
«كل الشهود تلعثموا
وتبرم الحكام من صدقي: قرطبة»
بلدة للعشق كانت
ثم أمست ملحمة
هي منا، نحن منها:
كالجراح المؤلمة
سقطة هذي
فعذراً للدماء الملهمة
شعبنا أمسى جريحاً
في الديار المظلمة
كلما نرنو لنجمٍ
قد يقود، القافلة
جاء علجٌ يقتدي:
عرش الأماني الجاهلة!!
بين عكار وعكا
كم قتيل.. وقتيل
مهجتي تزداد عشقاً
لغنيك الجميل
فامسحي الدمع بلادي:
عند ساعات الرحيل
ما رحيلي غير لقيا
لمحطات تطول
وقفتي كانت شموعاً
في دروب الصامدين
وحصاري لعنةٌ،
في جبين الغادرين
وزماني ليس بهجة.
ـ حينما الطعنة تأتي
من ذوي القربى لحين

(الناصرة)

لا تصدق فراشاتنا

● للشاعر الفلسطيني الكبير : محمود درويش ●



تضيق بنا الارض

تضيقُ بنا الارضُ تحشرُنا في الممر الأخير، فنخلع اعضاءنا كي نُمَر
وتعصرنا الأرض. ياليتنا قمحها كي نموت ونحيا. وياليتها أمنا
لترحمنا أمنا. ليتنا صورٌ للصخور التي سوف يحملها حلمنا
مرايا. رأينا وجوه الذين سيقتلهم في الدفاع الاخير عن الروح آخرُنا
بكينا على عيد اطفالهم. ورأينا وجوه الذين سيرمون اطفالنا
من نوافذ هذا الفضاء الاخير. مرايا سيلصقها نجمنا.
الى اين نذهب بعد الحدود الاخيرة ؟ اين تطير العصافير بعد السماء الاخيرة
اين تنام النباتات بعد الهواء الاخير ؟ سنكتب اسماءنا بالبخار الملون بالقرمزي
سنقطع كف النشيد ليكمله لحمنا
هنا سنموت. هنا في الممر الاخير. هنا او هنا سوف يغرس زيتونةً.. دمنا.

اذا كان لي ان اعيد البداية

اذا كان لي ان اعيد البداية، اختار ما اخترت : ورد السياج
اسافر ثانية في الدروب التي قد تؤدي وقد لا تؤدي الى قرطبة
اعلق ظلي على صخرتين لتبني الطيور الشريدة عشا على غصن ظلي
واكسر ظلي لاتبع رائحة اللوز وهي تطير على غيمة متربة
واتعب عند السفوح : تعالوا الى اسمعوني. كلوا من رغيفي
اشربوا من نبيذي، ولا تتركوني على شارع العمر وحدي كصفصافة متعبة.
احب البلاد التي لم يطأها نشيد الرحيل ولم تمتثل لدم وامرأة
احب النساء اللواتي يخبئن في الشهوات انتحار الخيول على عتبة.
اعود، اذا كان لي ان اعود، الى وردتي نفسها والى خطوتي نفسها
ولكنني لا اعود الى قرطبة..

نخاف على حلم

نخاف على حلم : لا تصدق كثيرا فراشاتنا
وصدق قرابيننا ان اردت، وبوصلة الخيل صدق، وحاجتنا للشمال
رفعنا اليك مناقير ارواحنا. اعطنا حبة القمح باحلمنا. هاتها هاتنا
رفعنا اليك الشواطيء منذ اتينا الى الارض من فكرة او زنا موجتين على صخرة في الرمال
ولا شيء، لا شيء. نطفو على قدم من هواء. هواء تكسر في ذاتنا
ونعرف انك ترتد عنا، وتبني سجونا تسمّى لنا جنة البرتقال
ونحلم.. يا حلما نشتهيه، ونسرق ايامنا من تجليه فيما مضى من خرافاتنا
نخاف عليك ومنك نخاف. اتضحنا معا. لا تصدق اذن صبر زوجاتنا
سينسجن ثوبين، ثم يبعن عظام الحبيب ليبتعن كأس الحليب لاطفالنا.
نخاف على الحلم منه ومنا. ونحلم يا حلمنا. لا تصدّق كثيرا فراشاتنا !

ونحن نحب الحياة

ونحن نحب الحياة اذا ما استطعنا اليها سبيلا
ونرقص بين شهيدين. نرفع مئذنة للبنفسج بينهما او نخيلا
نحب الحياة اذا ما استطعنا اليها سبيلا
ونسرق من دودة القز خيطا لنبني سماء لنا ونسيّج هذا الرحيلا
ونفتح باب الحديقة كي يخرج الياسمين الى الطرقات نهارا جميلا
نحب الحياة اذا ما استطعنا اليها سبيلا
ونزرع حيث اقمنا نباتا سريع النمو، ونحصد حيث اقمنا قتيلا
وننفخ في الناي لون البعيد البعيد، ونرسم فوق تراب الممر صهيلا
ونكتب اسماءنا حجرا حجرا، ايها البرق اوضح لنا الليل، اوضح قليلا
نحب الحياة اذا ما استطعنا اليها سبيلا..

صهيل على السفح

صهيل الخيول على السفح : اما الهبوط واما الصعود
أعدّ لسيدتي صورتي، علقيها اذا مت فوق الجدار
تقول : وهل من جدار لها ؟ قلت : نبني لها غرفة ـ اين في اي دار ؟
اقول : سنبني لها دارها ـ اين... في اي منفى ؟ بكينا ونزّ النشيد.
صهيل الخيول على السفح : اما الهبوط، واما الصعود.
الحتاج سيّدة في الثلاثين ارضا لتجمع صورة فارسها في اطار.
وهل استطيع الوصول الى قمة الجبل الصعب ؟ والسفح هاوية او حصار
ومنتصف الدرب مفترق. آه من رحلة كان يقتل فيها الشهيد الشهيدُ !
أعدُّ لسيدتي صورتي. مزقي صورتي حين يصهل فيك حصان جديد.
صهيل الخيول على السفح : اما الصعود. واما الصعود.

لديني.. لديني لأعرف

لديني.. لديني لأعرف في اي ارض اموت وفي اي ارض سأبعث حيا
سلام عليك وانت تعدين نار الصباح، سلام عليك.. سلام عليك.
اما آن لي ان اقدم بعض الهدايا اليك : اما آن اليك ان اعود اليك ؟
اما زال شعرك اطول من عمرنا ومن شجر الغيم وهو يمد السماء اليك ليحيا ؟
لديني لأشرب منك حليب البلاد، وابقى صبيا على ساعديك وابقى صبيا
الى ابد الابدين. رأيت كثيرا يّ امي رايت. لديني لابقى على راحتيك.
اما زلت حين تحبيني تنشدين وتبكين من اجل لا شيء. امي! اضعت يديا
على خصر امرأة من سراب. اعانق رملا اعانق ظلا. فهل استطيع الرجوع اليك/ اليّا ؟
لأمكِ امٌ، لتين الحديقة غيم، فلا تتركيني وحيد شريدا. اريد يديك
لاحمل قلبي، احن الى خبز صوتك امي ! احن الى كل شيء. احن الي.. احن اليك.

نسافر كالناس

نسافر كالناس، لكننا لا نعود الى اي شيء. كأن السفر
طريق الغيوم. دفنا احبتنا في ظلام الغيوم وبين جذوع الشجر
وقلنا لزوجاتنا : لِدْن منا مئات السنين لنكمل هذا الرحيل
الى ساعة من بلاد، ومترٍ من المستحيل.
نسافر في عربات المزامير، نرقد في خيمة الانبياء، ونخرج من كلمات الغجر.
نقيس الفضاء بمنقار هدهدة او نغني لنلهي المسافة عنا، ونغسل ضوء القمر.
طويل طريقك فاحلم بسبع نساء لتحمل هذا الطريق الطويل
على كتفيك. وهز لهن النخيل لتعرف اسماءهن ومن اي ام سيولد طفل الجليل
لنا بلد من كلام. تكلم تكلم لاسند دربي على حجر من حجر
لنا بلد من كلام. تكلم تكلم لنعرف حدا لهذا السفر !

عندما يذهب الشهداء الى النوم

عندما يذهب الشهداء الى النوم اصحو، واحرسهم من هُواة الرثاء
اقول لهم : تصبحون على وطن، من سحاب ومن شجر، من سراب وماء
اهنئهم بالسلامة من حادث المستحيل، ومن قيمة المذبح الفائضة
واسرق وقتا لكي يسرقوني من الوقت. هل كلنا شهداء ؟
واهمس : يا اصدقائي اتركوا حائطا واحدا لحبال الغسيل. ارتكوا ليلة للغناء
أعلّقُ اسماءكم اين شئتم فناموا قليلا، وناموا على سُلّم الكرمة الحامضة
لاحرس احلامكم من خناجر حراسكم وانقلاب الكتاب على انبياء
وكونوا نشيد الذي لا نشيد له عندما تذهبون الى النوم هذا المساء
اقول لكم : تصبحون على وطن، حلّوه على فرس راكضة
واهمس : يا اصدقائي لن تصبحوا مثلنا.. حبل مشنقة غامضة !

صلابة

بقلم: المحامي وليد الفاهوم

كأطفال فلسطين، لم تعش طفولتها وكصبايا فلسطين لم تتمتع بشبابها وحتى فرحة الزفاف لم تكن كاملة فقد امتدت يد القدر اليها واختطفت والدها في اليوم الثاني للعرس، ولم تكتفِ بذلك...

«القد رمحي» كما يقول شاعر الشعب المصري احمد فؤاد نجم، واللون حنطي، في الخد شامة وعلى الصدر علامة.. طرّزتها السنوات الخمس الماضية التي قضتها في السجن، تحت جنح الظلام بزنزانة العذاب.

حين قابلتها لأول مرة كانت ترتدي جارزة من الصوف، زرقاء غامقة وهو اللون المسموح ارتداءه في السجن، احاكتها لذاتها غرزة من بعد صف وصف من بعد غرزة وادخلت لذات اللون الأزرق خيطاً رفيعاً أبيض يهبط ويعلو ثم يعلو ويظل عاليا ليكون كلمة ـ «الصلابة» واضحة وضوح النهار من الليل.

لا تفارق ابتسامة الواثق شفتيها. واللون الادمي المائل الى السمرة يجعل ذلك الفم اكثر وثوقاً والتصاقاً بتراب الوطن حين يحدثك عن تلك المأساة الخاصة العامة التي تثير فيك الشموخ من شدة التداخل.

بعد العرس بيومين توفي والدها.. وبعد العرس بعشرة ايام استشهد زوجها. وتكونت عندها عناصر المأساة الفلسطينية، قمة المأساة في قمة الفرح. هذا هو الفرح الفلسطيني في هذا العصر.. ويعيب المستشرقون علينا حين نغني في الافراح ـ «سكابا يا دموع العين سكابا...» ويعيبون علينا حين نغني في السهرات والحفلات اغانٍ وطنية.. «بلادي بلادي» و«صف العسكر و.. «خبطة قدمكم على الأرض هدارة..».

بعد العرس بعشرة أيام وفي يوم الانطلاقة (١٩٧٩/١/١) استشهد زوجها عبد كاشور وزميله محمود الشريف في غرفة بيت الزوجية بقرية العيسوية قضاء القدس اثناء تحضيرهما عبوة ناسفة.. اخطأت الميعاد فقصفت زهرة وزهرة فأسالت دماء ازهار الدم.. وتمّ تحميل الاشلاء الى المقبرة في ظل منع التجول وتمّ نقل هاتين الروحين الى الرفيق الأعلى.. اما هي فقد اقتيدت للمعتقل جسداً رمحا في خاصرة الليل.

كان زوجها يعمل حداداً وكان لها رفيقاً. الاصل من ترقوميا قرب خليل الرحمن، من عائلة اجادت استعمال الفأس والمعول والمنجل. اما هو فقد أجاد حمل المطرقة فاجتمعت بتلك العائلة هذه الادوات بحسب القوانين الوضعية.. وعانقت المطرقة المنجل.

وفي الرمح حين انشك بخاصرة الليل كانت تسعة عشرة عقدة. والليل يكابر. وهي الآن اكبر واطول وأعمق، زادت تجربة خمس سنين. حين تزوجت كانت قد أنهت للتوّ التوجيهي ـ تجاري.. درست في السجن وأنهت التوجيهي الأدبي وعملت على دخول الجامعة بالمراسلة ولكن...

ليس الموضوع موضوع اسماء ولكن... اسمها فاطمة موسى دقاق... ولو كان لي ان اسميها فلما اخترت لها غير اسم «صلابة» ولو ان هذا الاسم غير مألوف.. وهذا المعنى لا يقفز فقط من جارزة النهار والليل، من العلامة في الصدر وانما من حد المأساة السيف الرمح الغائر في خاصرة الليل المكابر. الليل الأشد حلكة وهو الذي يسبق طلوع الفجر.

(الناصرة)

[فصل من كتاب «طيور تغني ترتاه فلسطينيات في سجن النساء الاسرائيلي الذي سيصدر قريباً عن دار الاسوار ـ عكا.]

قداس وجناز الاربعين

حبيب سليم حاج واخواته وآل حاج وآل واعي في عبلين يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

شتاي الياس حاج (ام حبيب)

وذلك غدا، السبت ٨٤/١/٢٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بحور الشعر العربي الستة عشر احوالها وجوازاتها ونماذج عليها

وردت «صفحة يحررها القراء» وكذلك الصفحة الأدبية رسائل كثيرة من قراء ومن بعض المواهب الشابة يطلبون فيها مقالا حول اوزان الشعر العربي.
وننشر فيما يلي هذا المقال الموجز حول الموضوع، كما نحيل القراء الى كتاب «العروض السهل» وكتاب «العروض الواضح» للكاتب ممدوح حقي.

(«الاتحاد»)

بقلم: سميح صباغ

يقول استاذ الأدب العربي ممدوح حقي في مقدمة كتابه «العروض الواضح»: إن صاحب الطبيعة الموسيقية لا يحتاج الى دروس العروض فهو يمتلك ذلك بالغريزة. ويجب عدم تجاهل الفرق العظيم بين النظم والشعر. فالعروض لا يخلق الخيال الشعري ولا يخلق طبيعة أخرى في وجدان المتلقي وانما يعلم مختلف الأنغام، ومتباين الأوزان ويهدي الى أسرار تركيبها ويقود الى تحسين النظم حتى إذا فهمه الطالب وكان فيه الاستعداد الكافي سما شعره.

لا بد قبل عرض بحور الشعر من التعرف، أولاً، على المجموعات النغمية التي يتشكل منها البحر وهو ما نسمي بالتفاعيل. وقبل ذلك ـ التعرف، أساسا، على الذبذبات الموسيقية التي تشكل التفعيلة الواحدة وهو ما نسميه بالمقطع القصير والمقطع الطويل. فكل مجموعة من المقاطع الطويلة والقصيرة تسمى تفعيلة.

إن الميزان العام للأسماء والأفعال في كتب قواعد اللغة هو كلمة «فعل» فوزن كلمة كتب هو فعل و«كاتب» فاعل و«استكتب» هو «استفعل» و«كاتبات» هو «فاعلات» وهكذا.. وكما يتضح من هذا الميزان فكل حرف متحرك إذا لحقه حرف ساكن يعتبر مقطعاً طويلاً ونشير إليه بهذه الصورة: (ـ) وكل متحرك يعقبه متحرك يعتبر مقطعاً قصيراً ونشير اليه بهذه الصورة: (٧). وإذا أخذنا كلمة كاتبات على سبيل المثال فستكون صور مقاطعها كالتالي (ـ ٧ ـ ـ). وكل مقطع قصير إذا وقع في نهاية الكلام أصبح مقطعاً طويلاً.

وهكذا يصبح من السهل التعرف على بحور الشعر بتفاعيلها:

١ ـ البحر المتدارك ويسمى ايضاً الخبب والرقاصات وضرب الناقوس. ووزنه: «فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن». وكثيرا ما تصيب الأضمار هذه التفاعيل فتصبح: فعْلن وفعِلن. ومثال على هذا البحر:

يا ليل الصب متى غده	أقيام الساعة موعده
ـ ٧ ٧ / ـ ٧ ٧ / ـ ـ / ـ ـ	ـ ٧ ٧ / ـ ٧ ٧ / ـ ـ / ـ ٧ ٧

٢ ـ الهزج. ووزنه: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
٧ ـ ـ ـ / ٧ ـ ـ ـ / ٧ ـ ـ ـ
مثال ذلك:

صفحنا عن بني ذهل	وقلنا القوم إخوان
٧ ـ ـ ـ / ٧ ـ ـ ـ	٧ ـ ـ ـ / ٧ ـ ـ ـ

٣ ـ المتقارب ووزنه: فعولن فعولن فعولن فعولن
٧ ـ ـ / ٧ ـ ـ / ٧ ـ ـ / ٧ ـ ـ
ويجوز في فعولن ان تكون فعولُ وفعو. ومثال ذلك:

تسائل كيف عرفت النسيب	ومن تعلمت شعر الغزل
٧ ـ ٧ / ٧ ـ ٧ / ٧ ـ ـ / ٧ ـ ٧	٧ ـ ـ / ٧ ـ ـ / ٧ ـ ـ / ٧ ـ

٤ ـ الوافر. ووزنه: مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
٧ ـ ٧ ٧ ـ / ٧ ـ ٧ ٧ ـ / ٧ ـ ٧ ٧ ـ
ومفاعلتن يجوز ان تكون مفاعيلن ومفاعيلُ وفاعلاتن، وذلك في الحشو. كما يجوز أن تأخذ فعولن مكان مفاعلتن في نهاية صدر البيت أو نهاية العجز.
ومثال ذلك:

عرفتك لين الطبع المصفى	على ما فيك من شمم أبيّ
وجولة حازم وسداد رأي	يخيل للوقار صموت عيّ
٧ ـ ٧ ٧ ـ / ٧ ـ ٧ ٧ ـ / ٧ ـ ـ	٧ ـ ٧ ٧ ـ / ٧ ـ ٧ ٧ ـ / ٧ ـ ٧

٥ ـ البحر الكامل ووزنه متفاعلن متفاعلن متفاعلن ويجوز ان تقوم مستفعلن (ـ ـ ٧ ـ) مقام متفاعلن ومثال ذلك:

يا مشتكين على خرائب منزلي	تحت الخرائب نقمة تتقلب
ـ ـ ٧ ـ / ٧ ٧ ـ ٧ ـ / ٧ ٧ ـ ٧ ـ	ـ ـ ٧ ـ / ٧ ٧ ـ ٧ ـ / ٧ ٧ ـ ٧ ـ

كما يجوز في البحر الكامل أن تأتي نهاية العجز على وزن فعلاتن وفعْلن أو فعْلنْ، على أن يلتزم الشاعر بذلك حتى نهاية القصيدة. ومثال ذلك:

في مثل ما بك يا حمامة فاسألي	من فك أسرك أن يحل وثاقي
	ـ ـ ٧ / ـ ٧ ٧ ـ ٧ / ـ ٧ ٧ ـ ـ

ويقول الشاعر:

البحر القى القصيد	شكوى العبيد الى العبيد
ـ ـ ٧ / ـ ٧ ٧ ـ ٧ / ـ ـ	ـ ـ ٧ / ـ ٧ ٧ ـ ٧ / ـ ـ

وكما نلاحظ ينتهي آخر البيت وعجزه بالمقطع الطويل (ـ) وهذا يحتم على الشاعر الالتزام بهذا المقطع في نهاية كل بيت أو سطر (إذا كان من الشعر الحديث).

٦ ـ الرجز. ووزنه: مُسْتَفْعِلُنْ مستفعلن مستفعلن ويجوز أن تأتي مكان مستفعلن: مفاعلن ومفتعلن ويجوز في نهاية البيت أو السطر أن تأتي مفعولن أو فعولن على أن يلتزم الشاعر بإحديها حتى نهاية القصيدة. كما يجوز أن ينتهي البيت بمقطع طويل (ـ) او مقطعين (ـ ـ) أو فعو (٧ ـ) على ان يلتزم الشاعر بذلك حتى نهاية القصيدة.

٧ ـ الرمل. ووزنه: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ومثال ذلك:

صَرَخَتْ منا الجراحات عتابا	كيف لا يسمع أهلونا العتابا

ويجوز في فاعلاتن أن تكون فعلاتن كما في البيت السابق. ومجزوء هذا البحر: فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ ويجوز في فاعلن ان تكون فعِلنْ (٧ ٧ ـ). هذا على ان يلتزم الشاعر بذلك، ان كان في نهاية البيت أو نهاية السطر، حتى آخر القصيدة.
كما ان هناك وضعية أخرى لهذا البحر وهي فاعلاتن فاعلن فاعلن

٨ ـ الخفيف. ووزنه: فاعلاتن مستفعلُنْ فاعلاتن ويجوز في فاعلاتن أن تكون فَعلاتن وفي مستفعلن أن تكون مفاعِلن.
ومثال على هذا البحر:

جَمَعتنا مبادىءٌ وعهود	فالتقينا من قبل يوم التلاقي

ومجزوء هذا البحر: مُستفعِلن فاعِلن فعولْ ومثال ذلك:

زَعَمتها قبلةً فقالت	وبعدها! قلت قبلتانِ
ـ ـ ٧ / ـ ٧ ـ / ـ ٧ ـ ٧	ـ ـ ٧ / ـ ٧ ـ / ـ ٧ ـ ٧

٩ ـ الطويل. ووزنه: فَعولُن مَفاعيلن فَعولن مفاعيلن ومثال ذلك:

أراك عصيَّ الدمع شيمتك الصبرُ	أما للهوى نهيٌ عليك ولا أمرُ

ويجوز في (فعولن) أن تكون (فعولُ) كما ترى والمقطع القصير في نهاية البيت يصبح مقطعاً طويلاً كذلك. ويجوز في (فعولن) إذا وقعت في نهاية الصدر أو العجز أن تكون (مَفاعِلن) كما للبيت التالي:

إذا كان أصلي من تراب فكلُّها	بلادي وكل الناس فيها أقاربي
٧ ـ ـ / ٧ ـ ـ ـ / ٧ ـ ـ / ٧ ـ ٧ ـ	٧ ـ ـ / ٧ ـ ـ ـ / ٧ ـ ـ / ٧ ـ ٧ ـ

١٠ ـ المديد. ووزنه: فاعِلاتُن فاعِلُن فاعلاتن فاعلن
ولكن لا يستعمل عادة الا مجزوء هذا البحر: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن ويجوز في فاعلاتن: فعِلاتن. وفي فاعِلن: فعِلن. ومثال على ذلك:

إملأي القلب رضاً وهناءً	وأمكثي فوق فؤادي ظلّا
ـ ٧ ـ ـ / ٧ ـ ـ / ٧ ٧ ـ ـ	ـ ٧ ـ ـ / ٧ ٧ ـ / ٧ ٧ ـ ـ

١١ ـ البسيط. ووزنه: مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن ويجوز في فاعلن أن تكون (فعِلن) أو (فَعْلنْ) ولكن على ان تأتي فعْلن أو فَعِلن في نهاية السطر ان كان في العجز أو في الصدر. ومثال على ذلك:

كم قد قتلت وكم قدمت عندكم	ثم انتفضت فزال القبر والكَفَنُ
ـ ـ ٧ ـ / ٧ ٧ ـ / ـ ـ ٧ ـ / ٧ ٧ ـ /	

وكذلك:
حُيّيت سَفحكِ عن بُعدٍ فحييني
ـ ـ ٧ ـ / ٧ ٧ ـ / ـ ـ ٧ ـ / ـ ـ

١٢ ـ السريع. ووزنه: مستفعل مستفعلن فاعلن ومثال ذلك:

نحن على عهدك لَما نزل	نرفع في ساح الجهاد اللواءْ
ـ ٧ ٧ ـ / ـ ٧ ٧ ـ / ـ ٧ ـ	ـ ٧ ٧ ـ / ـ ـ ٧ ـ / ـ ٧ ـ

ولهذا البحر حالات أخرى بحيث تكون فاعلن: فَعِلن او فَعْلن. وكما ظهر في البيت السالف يجوز في مستفعلن ان تكون: (متفعلن) و(مفاعِلن) و(مُفتعلن).

١٣ ـ المضارع. ووزنه: (مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن) ولكنه لا يستعمل الا مجزوءاً: مفاعيلُ فاعلاتنْ. ويجوز في فاعلاتن ان تكون فاعلات كما يجوز في مفاعيلن ان تكون: مفاعلن مفاعيلُ، فاعيلُ (وهذه لا تكون الا في أول الصدر فقط).
ويقول الدكتور ممدوح حقي: لم يثبت عن العرب أنهم نظموا على هذا البحر وهذا ما دعا الأخفش (أحد تلاميذ الخليل بن أحمد) إلى إنكاره.

١٤ ـ المقتضب. ووزنه: (مفعولات مستفعلن مستفعلن) ولكنه لا يستعمل الا كما يلي: مَفْعُلاتُ مُفْتعلن ـ (ـ ٧ ـ ٧/ ـ ٧ ٧ ـ) ويجوز في مفعولات ان تكون مَفاعيلُ وفي مُفْعُلات: فاعلات.

١٥ ـ المجتث. ووزنه: (مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن) ولكنه لا يستعمل الا هكذا: مستفعلن فاعلاتُ مثال:

كم ذا أكابد جمرا	على الفؤاد أستقرّا

ويجوز في مستفعلن ان تكون: مَفعِلن ومُسْتعِلُ.

١٦ ـ المنسرح. ووزنه: مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن وقلّما ينظم هذا البحر على غير هذا الوزن: مستفعلن مفعولات مُفتعلنْ ومثال على هذا البحر:

سيري الى سفح ربوةٍ عَبِقت	بالحب عند اللقاء في الغَسق
تضحك عيناكِ في جوانبه	فينجلي عن سنىً وعن ألقِ

مطرٌ غبيٌّ

□ بقلم: فريد غانم □

تركْنا كلبنا الأعرج يعدو خلفنا ومضينا صوب الجنوب.

كان الجليل ينسانا حين نذكره ونذكره حين ينسانا. وكانت الدوالي تخلع خُضْرتها وتعلن عُرْيها على صدر الجرمق الصخري. وخلف زجاج نافذتي، كانت أعمدة الدخان تستقبل الشتاء في البيوت التي أخذت تبتعد. وكان الظلّ ينهض حولنا والشمس تغيض ثمّ تغفو ثمّ تنامْ.

في الطريق، هطل مطرٌ غزير. وكان يقسو على الارض، يتكسّر على مفاتنها ويدخلها اغتصاباً والجذور كانت تبلغ قمة الغضب. والبذور تنهض من نومها كسلى.

كأنه الحبُّ !

كنّا نغنّي البيت الاول من أناشيد الشتاء القديمة. ولكن الحرب شوّهت الطفولة والفصول أكثر مّما تصوّرْنا. وكان الجليل ينسانا ونذكرهُ. فقررنا أن نختصر الطريق ونختصر الكلامْ.

عند قرية «وادي الحَمامْ»* فاجأتْنا البحيْرة. وكدنا نرى وَرْدَ أبي الطيّب. قلنا : «من هنا قفز صلاح الدين». ولما استكبرنا مسافة القفزة بين الجبلين، أردفنا : «يبدو أن الزمان يلتهم المكان».

وفي طبريا تعرّفنا إلى أحجار البازلت فينا واستعدْنا صداقة الصيف العتيق. لم نقفْ طويلاً على أطلالنا ولم نبك كثيراً. وكان القلب يسقط منا فنحمله ثمّ يسقط منا فنحمله. والقلب، بين هذا وذاك، حطامْ.

وفي بيسان توقف المطرُ وهديرُ السيارة التي تساقط لونها من ذاكرتي. كان السرو يميل على السرو ويقول شيئاً أقرب منا إلينا وأبعد من أجهزة التجسّس والمخابرات. تنفّسنا الصعداء مجاناً، رغماً عن أنف القتلة. لم نكمل قهوتنا الكريهة في المقهى الرديء. وعندما خرجنا من بيسان، كنا نغني : «خذوني الى بيسان».

كانت الاشياءُ تقْبل نحو نافذتي، بطيئاً بطيئاً، ثم تذهبُ. وها هي ذي البلاد تخلع اسماءها وتنكرني. وها أنذا واقف هنا، وحدي، خارج الزمان. وكان المكان يبتعد عن المكان. وكان المطر غزيراً ـ كما يبدو.

ها إن شارع الاسفلت يشبه شارع الاسفلت. وصديقي يقصّ عليّ قصّة تشبه القصّة. وها أنذا أهذي كمن يهذي. والمَشاهد تأتي صوب نافذتي الرماديّة، ونيداً ونيداً، ثمّ تهرب. والبلاد تُبدّل سكانها وتسجنني. وكنت أقول :

«في الصيف أفتقد الشتاء.
«وفي الصبح أفتقد المساء.
«وفي الليل أفتقد الضياء.
«وفي الأرض أفتقد السماء.
«وفي كلّ الاشياء أفتقد نقيض الاشياء !
«وفي كل الحالات أفتقد الوطن !».

تركت أخي الصغير يشتمُ الدّنيا من بين أسنانه التي اجتاحها السوس. وكان يبحث عن قطار النمل الذي مزقته الرياح على جدران منزلنا وعن بسمة والدي التي مزقها الجيش.

تركت الجرمق ينسانا قليلاً حين نذكره. فهل يذكرنا حين ننساه ؟

وعند أحد الحواجز العسكرية عضني نعلي الضيّقُ فأفقْتُ. اقترب منا جندي جميل الوجه وأخر ذكّرني بحمار جارنا. أخرجْنا بطاقات الهوية على مضض. تبادلنا النظرات ومضينا.

على يميننا كان يمتدّ مخيم من الطين المهدّم، مثل علام استفهام كونيّة أمام العالم الرحب : هل يعود الأحباب، يوماً ؟ هل يعودون ؟

وفي الفضاء، فوقنا، كان يطير زوج حمام وسرب من الفولاذ والقنابل.

كان الوقت يمضي. وكنا نختصر الشوارع والكلام. وعند اسوار أريحا لم نجد اسواراً ولم ننفخ في أبواق التوراة ودخلنا مدينة المدن.

كانت أريحا تُنجب الموز والتّمْر والحمضيات والأطفال السمر. وكانت تعلن : من هنا مرّ الغزاة. من هنا فرّ الغزاة ! وكانت المدينة هادئة أكثر مما يجب. وعندما هطل المطر ابتلّت قبور الشهداء ودبابات القتلة.

أيها المطر الغبيّ !
أيها المطر الغبيّ !

* قرية «وادي الحمام» بالقرب من طبريا، تقع في واد بين جبلين منحدرين بشكل شبه عامودي. ويقال ان صلاح الدين الأيوبي قفز، ابان حروبه ضد الصليبيين، على ظهر جواده من أحد الجبلين الى الآخر. ولبعد المسافة، اليوم، يقول المؤمنون بهذه الرواية إن الجبلين ابتعدا عن بعضهما بفعل الزمن والعوامل الطبيعية.

غياب الملحن والمطرب حليم الرومي

مات حليم الرومي، وجه قديم عرفناه، عبر صوته وموسيقاه، على مدار خمسين سنة من العطاء أنجز خلالها اكثر من خمسمائة قصيدة وأغنية وموشح. وحليم الرومي هو من الرعيل الأول الذي كان وراء العديد من المغنين والموسيقيين الذين تتلمذوا على يده، وخاصة في الفترة التي كان فيها مسؤولا عن قسم الموسيقى في الاذاعة اللبنانية التي كانت بمثابة مختبر للأصوات والمواهب. لا سيما وأن غياب مؤسسة موسيقية رسمية في ذلك الحين، أعطى دفعاً لتحويل الاذاعة الى مختبر. وأول ما اكتشفه حليم الرومي في هذا المختبر صوت السيدة فيروز في كورس الاذاعة، حيث غنت له بعض من ألحانه.

بالطبع هذه من احدى المحطات البارزة في سيرة حليم الرومي الى جانب نتاجاته المتنوعة والتي أشهرها قصيدة أبو القاسم الشابي «اذا الشعب يوما أراد الحياة..» التي أداها بصوته كما أدتها المطربة سعاد محمد، اضافة الى العديد الآخر من القصائد والموشحات أبرزها «أنا لياليك يا حبيبي» بصوت نجاة الصغيرة، وأوبريت «مجنون ليلى» وسكتش «أبو الزلوف» وأوبريت القطرات الثلاث، «ومضة على ضفاف النيل»، البحيرة، الميلاد، علمتم بأني مغرم..

على صعيد آخر نال حليم الرومي العديد من الجوائز كان أبرزها جائزة المجمع الموسيقي العربي الأول في تونس عن الموشحات سنة ١٩٧٤، وفي الأونة الأخيرة كان الملحن يكتب مذكراته فعسى هذه المذكرات ان تلقي المزيد من الاضواء على تاريخ الحركة الموسيقية العربية.

■■ نبذة عن حياة الفنان الرومي

ولد سنة ١٩١٩ في مدينة صور وتلقى علومه الابتدائية فيها، ثم انتقل الى فلسطين وبعدها الى القاهرة حيث حصل على دبلوم الموسيقى بدرجة امتياز.

بدأ حياته الفنية وهو طفل وقلد بعض الاصوات وحصل على لقب خليفة ام كلثوم في سن مبكرة.

وسنة ١٩٤١ التحق باذاعة الشرق الأدنى في فلسطين وتدرج فيها من وظيفة مطرب وملحن الى مساعد لرئيس قسم الموسيقى الى رئيس هذا القسم واستمر بالعمل في هذه الاذاعة لمدة عشر سنوات.

اسس قسم الموسيقى في الاذاعة اللبنانية.

قدم مختلف انواع الالحان منها الشعبية والراقصة والخفيفة.

ويعتبر اول من لحن الشعر المنثور في الشرق. من أهم اعماله: قصيدة «ومضة على ضفاف النيل»، «غلب الوجد»، «والموشحات التونسية»، «القطرات الثلاثة»، «اذا الشعب يوما اراد الحياة».

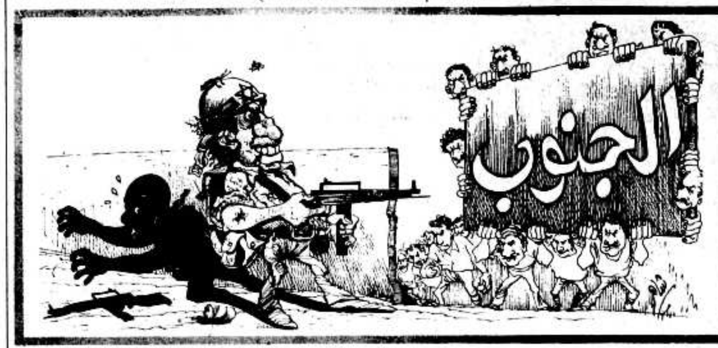
حصل على جائزة من تونس سنة ١٩٧٤ باسم لبنان على ما اضافه على الموشحات التونسية.

زمن المقاومة الوطنية في جنوب لبنان

«المستنقع» الذي تورط الجيش الاسرائيلي فيه على نحو لا يرجى معه خلاص!

*** قائد قوات حرس الحدود يعترف، بشكل ملتو، انه لم يعد امام الاحتلال من مفر سوى التراجع ! ***

□ بقلم : أنطوان شلحت □



(عن «النداء» ١٩٨٣/١١/٢٧)

● مساء الثلاثاء ١٧ الجاري اعترف قائد قوات «حرس الحدود»، بتحاس شاحر، في مقابلة ادلى بها للتلفزيون الاسرائيلي، بأنه آن الاوان لخروج قواته من لبنان لأن هذه القوات دفعت ثمنا باهظا!

وهذا الاعتراف بليغ جدا لأنه يعبر عن حقائق لبنانية يعرفها الجيش الاسرائيلي جيدا. ولأنه يتضمن اعترافا ببطولة المقاومة الوطنية اللبنانية وبقدرتها على مواجهة احتلال مجرم.. واكثر من ذلك بقدرتها على تكبيد الجيش الاسرائيلي خسائر جسيمة في الارواح والعتاد.

وفي الواقع فإن جسد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني بدأ ينزف منذ الغزو الهمجي للبنان في حزيران ١٩٨٢.. ولا يزال ينزف بشكل تصاعدي منذ مطلع العام الحالي بحيث لم يعد امامه من مفر سوى التراجع - باعتراف قائد قوات «حرس الحدود».

واعتراف هذا القائد يعيد الى الاذهان إعتراف رئيس الاركان السابق، رفائيل ايتان (هل تذكرونه ؟)، الذي جاء فيه ان على جيش الاحتلال الاسرائيلي ان ينسحب الى ما وراء الزهراني وان يترك مواقعه الراهنة بسرعة (الخميس - ٢٩ كانون الاول ١٩٨٣). واعلن ايتان انه رغم ذلك فالعمليات الموجهة ضد القوات الاسرائيلية ستستمر، بيد أن تقصير خطوط انتشار قوات الاحتلال - حسبما يقوله ايتان - يقلل عدد هذه الهجمات!

لقد نصح ايتان، اذن، بانسحاب جديد بعد الانسحاب الاول الى ما وراء الاولي. ولكنه اعترف في الوقت نفسه بأن عمليات المقاومة ستستمر! فلماذا لم يجرؤ على تحمل مسؤولية دعو قادته الى سحب قواتهم الى ما وراء الحدود اللبنانية ؟!

قد يبدو هذا السؤال ضربا من الخطل! فلو تجرأ ايتان، جدلا، على تحمل هذه المسؤولية التي لا قبل له بها فتصوروا كيف ستكون حالته امام شعبه وهو بعد العدة لاستدرار ثقة هذا الشعب كي يبعث غطرسته حية في ثياب نائب في الكنيست ! ولكن، حتى ذلك الوقت هل ستبقى «الغطرسة العسكرية» رصيدا يفاخر به ايتان وامثاله امام شعب اسرائيل؟! ان الجواب على هذا التساؤل منوط، الى حد كبير، بالمقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني. وليست المسألة هنا تعميما مجافيا للحقيقة.. تعالوا نلق نظرة:

منذ مطلع العام الجاري وعمليات المقاومة تتوالى بشكل تصاعدي - عملية. اثنتان. ثلاث. اربع. عشر عمليات في اليوم الواحد. ويعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بمعدل يومي وسطي يتراوح ما بين اربع الى ست عمليات وإصابة واحدة الى ثلاث اصابات بين قتيل وجريح.

وتنقل وكالة الصحافة الفرنسية صورة عن حياة الاسرائيلي في الجنوب اللبناني فتقول: «بات العسكريون الاسرائيليون في جنوب لبنان يتعرضون، يوميا، لعمليات مقاومة مما يجعل الجيش الاسرائيلي في وضع ينعدم فيه الامن بصفة عامة. واصبح يتعين على الجيش الاسرائيلي، الان، ان يظل دائما في حالة ترقب ويقظة».

واتساع المقاومة هذا هو ما جعل ضابطا اسرائيليا يعلن مؤخرا «ان التوتر يجعلك يقظا بشكل دائم.. فأنت تتوجس دائما ان يأتوا.. وكل واحد يتوقع مجيئهم من مختلف الجهات. ونقضي معظم ساعات اليوم منتعلين احذيتنا في حالة تأهب قصوى.. وباختصار ان ذلك ليس لطيفا»!

●● حالة واحدة تنمذج واقع المقاومة

الجنوب اللبناني لا يترك مجالا للصدف. انه قضية نضالية واضحة تحول وقعها الى صدى يضج حتى داخل المحافل الاسرائيلية الحاكمة والشعبية.

ولم يكن من غريب الصدف ان قيام قوات الاحتلال باعتقال إمام قرية الحلوسية (يوم السبت ٢١ الجاري) وإثني عشر شابا اخرين من القرية نفسها جر في اعقابه اعلان اعتصام وطني شامل في جميع مدن الجنوب وقراه (يوم الاثنين ٢٣ الجاري).

ان حالة مقاومة فردية شهدها يوم الاعتصام تنمذج واقع المقاومة في الجنوب:

حضرت قوات الاحتلال، التي اثارت شمولية الاعتصام حفيظتها، صباح اليوم المذكور الى قرية الحلوسية ومعها الإمام المعتقل على متن سيارة عسكرية. وطلبت منه ان يناشد الاهالي بانهاء الاعتصام، فما كان منه الا ان دعا الاهالي بواسطة مكبر صوت الى المزيد من التصدي والصمود في وجه قوات الاحتلال حتى التحرير.

وخرج الجنوبيون الى الشوارع وهم يهتفون بسقوط الاحتلال. فقام افراد قوات الاحتلال بالقاء القنابل المسيلة للدموع عليهم. واعتدى عدد منهم بالضرب المبرح على الامام حتى نزف الدم من جسده. ثم انسحبوا به، بعد ان القوا بعمامته على الارض، الى جهة مجهولة.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان احد ابناء الحلوسية، وهو الفتى علي يونس البالغ من العمر ١٤ عاما، لم يحتمل ما شاهده. فدخل الى منزله وتناول رشاشا شرع يطلق النار بواسطته على جنود الاحتلال مما اسفر عن سقوط خمسة جنود اسرائيليين، بين قتيل وجريح. ورد جنود الاحتلال باطلاق الرصاص على الفتى الذي استشهد وهو يمسك الرشاش بيديه.

وذلك نموذج ما زلنا نتذكره، اذ انه لا يمكن تعداد كل الحالات التي اجترح الجنوبيون خلالها مآثر كبيرة.

●● المقاومة ومأزق حكام اسرائيل

عمليات المقاومة البطولية في الجنوب اللبناني حولت وجود الاحتلال الى مأزق حقيقي يتخبط فيه حكام اسرائيل. والظاهرة التي تستوجب التوقف عندها في حيثيات هذا المأزق هي انه مع كل عملية مقاومة تزداد في اسرائيل الاصوات المطالبة بالانسحاب من لبنان.

يقينا ان ازدياد هذه الاصوات يرتبط ارتباطا وثيقا بالحالة - الكابوس التي يعيشها الجنود الاسرائيليون في الجنوب. «ان كل ما يريده الجندي الاسرائيلي في لبنان هو انقاذ جلده والعودة الى وطنه حيا» - هكذا كتب ذات مرة ايتان هابر، المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت». ويضيف هابر انه من الواضح ان لبنان ليس صحراء سيناء الجرداء، بل انه «مستنقع تورط فيه الجيش الاسرائيلي على نحو لا يرجى معه خلاص».

ويقينا، بالمقابل، ان حكام اسرائيل (حكومة ومعارضة) لا يفكرون بالانسحاب من جنوب لبنان. فأين سيذهبون «بهيبتهم العسكرية» التي مرغتها الحجارة وفروع الشجر في الرغام ؟! وما زلنا نذكر تصريح وزير «الامن» موشيه ارنس، بعد عملية التفجير الهائلة الثانية في مقر الحاكمية العسكرية في صور، بأن الجيش الاسرائيلي سيبقى في الجنوب اللبناني طالما بقي هناك خطر ماثل على «سكان الجليل»! وهذا «الخطر» من المحتمل ان يراه هؤلاء الحكام، في عماهم المطبق، عبر خيالات سكان الجليل انفسهم في العمق اللبناني.

ويستند القادة الاسرائيليون، السياسيون منهم والعسكريون، في الجنوب، الى حقيقة ان جبهة المقاومة الوطنية لن تتمكن في المستقبل القصير من تحرير الجنوب من ربقة احتلالهم الهمجي.

ولكن هل يمكن ان تكون المسألة مطروحة بهذا الشكل؟!

ان عمليات المقاومة ترهق حكام اسرائيل، سياسيا وعسكريا واقتصاديا. وبغية تلمس هذا الارهاق في جانبه العسكري (ناهيك عن الجانب النفساني الذي تنعكس آثاره الحادة على الجنود انفسهم كما مثلت على ذلك آنفا) ينبغي الانتباه الى الحقائق المدعومة التالية:

خلال الفترة بين حزيران ١٩٨٢ وكانون الاول ١٩٨٣، نفذت المقاومة الوطنية في الجنوب ضد الاحتلال ٦٦٠ عملية بطولية (الاحصاء لجبهة المقاومة الوطنية - صحيفة «النداء» ١ كانون الثاني الجاري). ونجحت كل هذه العمليات في إنزال الخسائر بالمحتل بمعدل وسطي يصل الى اصابة ما بين اربع الى ستة عسكريين اسرائيليين في اليوم الواحد.

وتضاف الى هذه العمليات البطولية مظاهر الانتفاضة الشعبية التي تتحول الى حالات مواجهة عامة ضد الاحتلال. وما شهده الجنوب خلال هذا الاسبوع يعطي صورة حقيقية عما تزخر به المقاومة من امكانيات كبيرة.

واليوم، مع تصاعد المقاومة واتساع نطاق الانتفاضة الشعبية، يزيد الاحتلال الاسرائيلي من اجراءات قمعه وتنكيله واضطهاده. معتقل «انصار» اعيد فتحه مع عدد من المعتقلات المماثلة. والجيش الاسرائيلي يزج بأحدث اسلحته الالكترونية الى ارض المعركة.

ولكنه التناقض نسغ الاحداث. به تكون الحركة. وبه تتماسك الاشياء جميعا في وحدتها. وفي ضوء التناقض نقرأ الراهن في الجنوب اللبناني: انه زمن الاحتلال الهمجي ولكنه زمن المقاومة الوطنية في آن. بالضد يقوم الضد. ومن صراع الضدين ينبلج الزمن الاخر.

الثورة المضادة في موزمبيق تقتل ٢٧ مواطنا اعزلا وتجرح ٢٣ اخرين

● مابوتو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن وكالة انباء موزمبيق، ان ٢٧ مواطنا، على الاقل، لقوا مصرعهم، يوم الثلاثاء (١/٢٤)، وجرح ٢٣ اخرون عندما تعرضت سيارة الباص التي كانوا يسافرون فيها في جنوب البلاد لهجوم مسلح من عصابات الثورة المضادة.

ويذكر ان هذه العصابات قامت، في السابق، بالعديد من العمليات الدموية المسلحة ضد المواطنين الموزمبيقين العزل.

ولم تكتف الثورة المضادة بهذه الجريمة فقام مندوبها في لشبونة باجراء اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية نفى فيها مسؤولية عصاباته عن هذه الجريمة (!!!) ونسبها الى «جماعات خاصة تابعة لجيش موزمبيق ويقوم بتدريبها بعض الخبراء الكوريين الشماليين على كيفية محاربة رجال حرب العصابات.» - على حد تعبيره.

وبهذا اضاف هذا المندوب جريمة جديدة الى الجريمة الاولى.

السلطات الاسرائيلية تواصل تعذيب عايد وبسام ابو عكر، من مخيم عايدة



● القدس - لمراسل خاص - تواصل السلطات الاسرائيلية، في المسكوبية، في القدس، تعذيب المعتقل الفلسطيني عايد ابو بكر (٢٧ عاما)، من مخيم عايدة (قضاء بيت لحم).

وكان المعتقل قدم، قبل ثلاثة اشهر، من مكان عمله في العراق لزيارة اهله. فاعتقلته سلطات الاحتلال الإسرائيلي على جسر «اللنبي» وقامت بالتحقيق معه، بتهمة الانتماء للمنظمات الفلسطينية، مستخدمة جميع الاساليب الوحشية، التي كان اخرها اطلاق الكلاب المفترسة عليه لارغامه على الاعتراف بالتهم الموجهة اليه.

والامر المثير في هذه الحادثة هو قيام رجال الشرطة الاسرائيلية بنقل بسام ابو عكر، ابن اخ عايد (وهو - بسام - محكوم بالسجن لمدة سنتين واربعة اشهر بتهمة إلقاء زجاجة مولوتوف، قضى سنة واربعة اشهر منها) من سجن رام الله الى المسكوبية وفتحت ملفه مجددا وشرعت في التحقيق معه لاسباب غير معروفة.

ويفيد اهالي المعتقلين بأنهما في حالة صحية صعبة للغاية بسبب التعذيب الوحشي. وهم يهيبون بالرأي العام العالمي والمحلي العمل من اجل اطلاق سراحهما خاصة وان التهم لم تثبت عليهما لأنها تهم ملفقة من اساسها.

ويذكر، ايضا، ان بسام يعاني من الام في احدى رجليه التي كسرت وموضوعة، الان، في الجبص، ويمنع الاطباء من الكشف عن حالة المعتقلين الصحية.

سجن لمدة شهرين بتهمة رفع العلم الفلسطيني

● القدس - لمراسلنا - اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الاثنين الماضي (١/٢٣)، حكمها على الشاب طارق صفير بالسجن الفعلي لمدة شهرين، وكانت النيابة العسكرية قد اتهمته بالاشتراك في المظاهرات العاصفة في الخليل في اواسط تشرين الثاني الماضي والتي تخللها القاء الحجارة ورفع العلم الفلسطيني.

وقامت المحامية فيليتسيا لانغر التي رافعت عنه بتنفيذ ادعاءات النيابة مؤكدة على سخف الادلة المقدمة. وعليه طالبت المحكمة بتبرئته.

وجاء قرار المحكمة بتبرئته من التظاهر والقاء الحجارة وادانته برفع العلم. واصدرت قرارها بناء على هذه التهمة.

المحكمة العليا تبحث «خطة» هدم احياء في الدهيشة والممارسات التعسفية ضد سكانها

● القدس - لمراسلنا - بحثت المحكمة العليا، يوم الثلاثاء، (١/٢٤)، في الالتماسين اللذين قدمها المحاميان فيليتسيا لانغر وجواد بولس باسم اهالي مخيم الدهيشة لمنع سلطات الاحتلال من هدم احد احياء المخيم وترحيل سكانه وضد اغلاق مداخل المخيم واتخاذ الاجراءات التعسفية بحق سكان المخيم منتهكة بذلك ابسط الحقوق الانسانية التي تنص عليها القوانين الدولية والمحلية.

وفي جلسة المحكمة ادعت نيابة الدولة بان السلطات لن تقوم بهدم اي من احياء المخيم وفي حالة تغيير موقفها هذا في المستقبل فسيتم ابلاغ السكان بالامر ومنحهم الفرصة الكافية للتوجه للمحكمة العليا.

اما بالنسبة للاجراءات التعسفية ضد المواطنين فقد صرحت النيابة العامة انه تم تشكيل لجنة تحقيق في الامر تعهدت بوضع حد للممارسات غير القانونية. كما قبلت النيابة طلب المحامية لانغر بالقيام بزيارة ميدانية للمخيم باشتراك ممثلي الطرفين للتحقق من الغبن اللاحق بالمواطنين بسبب اغلاق مداخل المخيم. وفي حالة رفض السلطات الطلب يمكنهم التوجه ثانية الى المحكمة العليا.

وبهذه الروح تم تلخيص البحث في جلسة المحكمة العليا الاخيرة.

السجن لمدة (٢٦) شهرا وغرامة بقدر (٤٠) الف شيكل «بتهمة التواجد في مقر اتحاد النقابات العام

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الطالب مهند مازن (٢٠ سنة) بالسجن لمدة (٢٦) شهرا منها شهران سجنا فعليا، وبغرامة (٤٠) الف شيكل بتهمة التواجد داخل مقر الاتحاد العام للنقابات خلال احياء معرض للتراث هناك. كانت قوات الاحتلال قد داهمته وصادرت محتوياته.

بعد تقديم التماس الى المحكمة العليا :

سلطات الاحتلال تضطر الى منح فيصل بدوي ترخيصا بتشغيل منشار الحجر في الخليل

● القدس - لمراسلنا - اضطرت سلطات الاحتلال الى منح المواطن فيصل بدوي ترخيصا بتشغيل منشار الحجر الذي اقامه في المنطقة الصناعية في الخليل. ويذكر ان السلطات كانت قد رفضت، في البداية، اعطاءه الترخيص المذكور واصدرت امرا بهدم المبنى الذي اقيم فيه المنشار بحجة ان المكان يدخل في اطار المنطقة السكنية، بموجب قواعد التنظيم التي اقرتها اجهزة «الادارة المدنية». وقد دفعه ذلك الى التوجه بالتماس الى المحكمة العليا بواسطة المحامين فيليتسيا لانغر وجواد بولس لابطال امر السلطات هذا. حيث اصدرت المحكمة في حينه امرا احترازيا يمنع الهدم حتى يتم البت في القضية. وفي اعقاب هذا اضطرت السلطات الى التراجع وابلغت محاميه بانها غيرت موقفها السابق وانها تسمح له بتشغيل المنشار دون اعتراض.

وجاء هذا التلخيص في جلسة المحكمة العليا التي عقدت الثلاثاء الماضي (١/٢٤).

نادي الفتيات - طمرة

يدعو جمهور الفتيات الى حضور الحفلة الترفيهية التي تقام في نادي الحي الشمالي والتي يتخللها عمل تطوعي في النادي، وذلك يوم السبت ٨٤/١/٢٨ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.

بلدية الناصرة

عطاء رقم ٨٤/٢

اعمال تطوير لمدرسة حي الصفافرة الجديدة - مرحلة «ب»

(١) تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال تطوير لمدرسة حي الصفافرة الجديدة.

(٢) يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة في البلدية مقابل دفع مبلغ - ,٣٠٠٠ شاقل. هذا المبلغ لا يعاد.

(٣) يحق الاشتراك بالعطاء لمقاولين يديرون حسابات قانونية، ومسجلين في كتاب المقاولين بموجب «قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسة البناء لسنة ١٩٦٩»، مرخصين للفروع الرئيسية لاعمال البناء (١٠٠). يجب ارفاق صورة عن الترخيص المصدق.

(٤) تقدم العروض بالظرف المختوم، مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العرض، سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من تاريخ اغلاق العطاء، وتدخل لصندوق العطاءات في مكتب سكرتير البلدية. الموعد الاخير لتقديم الاعطاءات، يوم الجمعة ١٩٨٤/٢/١٧ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا. العطاءات التي لا ترفق بالكفالة البنكية لا تبحث.

(٥) جولة للمقاولين يوم الجمعة ١٩٨٤/٢/٣. اللقاء في الساعة العاشرة صباحا في البلدية.

(٦) شروط الدفع: مقدما ٣٥٪ مقابل كفالة بنكية، ٥٥٪ من كل حساب جزئي شهري خلال ٤٥ يوما من تقديمه والمصادقة عليه. ١٠٪ وديعة تدفع مقابل كفالة بنكية.

(٧) للبلدية الحق بتجزئة تنفيذ المشروع بين عدة مقاولين، وان تقلص او تلغي اجزاء من العمل كما تراه مناسبا. تجزئة العمل لا تؤدي الى تغيير اسعار الوحدات في لائحة الكميات.

(٨) عند بحث العروض، يحق للبلدية ان تأخذ بالحسبان المقدرة المالية والفنية لمقدم العرض، وتجربته السابقة في اعمال من هذا النوع.

(٩) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة

بلدية الناصرة

عطاء رقم ٨٤/١

تطوير شارع بولس السادس - مرحلة «أ»

(١) تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع تطوير شارع بولس السادس - مرحلة أ.

(٢) يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة في البلدية مقابل دفع مبلغ - ,٣٠٠٠ شاقل. هذا المبلغ لا يعاد.

(٣) يحق الاشتراك بالعطاء لمقاولين يديرون حسابات قانونية، ومسجلين في كتاب المقاولين بموجب «قانون تسجيل المقاولين»، مرخصين للفروع الرئيسية لاعمال الطرق (تصنيف ٢٠٠). يجب ارفاق صورة عن شهادة التسجيل مع العرض.

(٤) تقدم العروض بنسختين بالظرف المختوم، مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض، سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من تاريخ اغلاق العطاء، وتدخل لصندوق العطاءات في مكتب سكرتير البلدية. الموعد الاخير لتقديم العطاءات يوم الجمعة ١٩٨٤/٢/١٧، الساعة ١٢,٠٠ ظهرا. العطاءات التي لا ترفق بالكفالة البنكية لا تبحث.

(٥) جولة للمقاولين يوم الجمعة ١٩٨٤/٢/٣. اللقاء في الساعة التاسعة صباحا في البلدية.

(٦) شروط الدفع: ٩٠٪ من كل حساب جزئي خلال ٤٥ يوما من تقديمه وتصديقه من قبل المراقب. ١٠٪ وديعة تدفع مقابل كفالة بنكية.

(٧) للبلدية الحق بتجزئة تنفيذ المشروع بين عدة مقاولين، وان تقلص او تلغي اجزاء من العمل كما تراه مناسبا. تجزئة العمل لا تؤدي الى تغيير اسعار الوحدات في لائحة الكميات.

(٨) عند بحث العروض، يحق للبلدية أن تأخذ بالحسبان المقدرة المالية والفنية لمقدم العرض، وتجربته السابقة في اعمال من هذا النوع.

(٩) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض أو اي عرض آخر.

توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة

مع الاحداث

«وقطعت جهيزة قول كل خطيب»

● اختتم الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، يوم الاربعاء (١/٢٥)، زيارة رسمية الى زائير وليبيريا استغرقت سبعة ايام. وقامت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وما على شاكلتها من وسائل اعلام بتغطية وقائع زيارة هرتسوغ ووصفت محادثاته مع رئيسي نظامي البلدين المضيفين بأنها كانت ناجحة للغاية ويأنها - ويبدو ان هذا سبب نجاحها - تركزت، في الاساس، حول تزويد اسرائيل هذين النظامين بالاسلحة والمستشارين والمدربين العسكريين.

بإمكاننا، لو شئنا الحديث عن العلاقات الاسرائيلية، بتقليعتها الجديدة، بنظامي زائير وليبيريا ان نحرف من بحر. وبامكاننا ان نصم هذه العلاقات بما تستحق من نعوت واوصاف مسنودة بالحقائق والمعطيات الوثيقة.

ولكن «جهيزة قطعت قول كل خطيب» وأتت بالقول الفصل. كيف ؟

فقد قام الرئيس هرتسوغ، في اليوم الثاني لزيارته ليبيريا، بجولة في معسكر بي. تي. سي. (بيركلي ترينغ سنتر - مركز بيركلي للتدريب). واكتشف الرئيس هرتسوغ والوفد المرافق ان هذا المعسكر كان الموقع الذي قام فيه رئيس الطغمة العسكرية الليبيرية الحالي، صاموئيل دو، على اثر الانقلاب العسكري في ١٢ نيسان، ١٩٨٠، بقتل ١٤ وزيرا في الحكومة السابقة ورئيس البرلمان بصورة بشعة.

ووصفت «معريب» (٨٤/١/٢٥) المجزرة بالشكل التالي : «في ساعات الصباح الباكرة اقتيد المعتقلون اقادة ليبيريا - قبل الانقلاب) ومن ضمنهم ١٤ وزيرا ورئيس البرلمان، حيث كان القسم الاعلى من اجسامهم عاريا واقدامهم حافية، الى شاطىء المحيط القريب. ربطوا الى اعمدة الكهرباء وبعدئذ تم اعدامهم بالنار من مدى قصير. وقد تجسد هذا المنظر الرهيب امام اعين الالاف من سكان العاصمة الذين دعوا الى الشاطىء بواسطة مذيعين في الاذاعة».

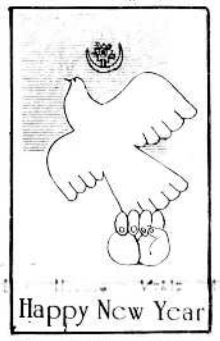
لقد اكدت الصحافة الاسرائيلية الرسمية ان الرئيس هرتسوغ لم يكن يعرف شيئا عن حقيقة معسكر «بي. تي. سي» وان اكتشافه للحقيقة، فيما بعد، اصابه بصدمة. واجمعت هذه الصحف، على اية حال، ان الزيارة في هذا المكان، سيء الصيت، كانت بمثابة فضيحة.

اننا نصدق هذه الرواية بكاملها، ولكننا متأكدون، في الوقت نفسه، ان الرئيس الاسرائيلي، هرتسوغ وحكام اسرائيل جميعا يعرفون، حق المعرفة، حقيقة المجزرة البشعة التي نفذها صاموئيل دو بحكومة ليبيريا السابقة، التي كانت صديقة مخلصة لاسرائيل. ولكن الغريب في امرهم انهم يصدمون لقيامهم بزيارة الموقع الذي وقعت فيه المجزرة ولا يجدون ضيرا، اطلاقا، بمصافحة مقترف المجزرة بل انهم يزودونه بالسلاح والمستشارين.

لن نقول : «الطيور على اشكالها تقع»، ولكننا نقترح على صاموئيل دو، رئيس ليبيريا، اذا جاء لزيارة اسرائيل، الا يزور ديرياسين وكفرقاسم، حتى لا يصدم هو الاخر !

● ابو القاسم ●

بطاقة تحية من طلاب العراق بمناسبة رأس السنة الجديدة





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الينا، مؤخرا، بطاقة تحية من «اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية» و«لجنة التنسيق بين الجمعيات والروابط الطلابية العراقية خارج الوطن»، بمناسبة رأس السنة الجديدة (١٩٨٤). وجاء في البطاقة :

مع اطيب التحيات بمناسبة العام الجديد متمنين لكم كل التقدم والنجاحات والانتصارات.

لجنة التنسيق بين الجمعيات والروابط الطلابية العراقية خارج الوطن. (فرع اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية).

ونحن، من جانبنا، نتقدم الى طلاب وشعب الجمهورية العراقية بأحر التحيات املين أن تعمموا الانتصارات في نضالاتهم ضد الدكتاتورية الفاشية، من أجل عراق دمقراطي امن.

الاتحاد في اسبوع

كلمة الاتحاد

بيان مشترك هام

أكد البيان المشترك، الذي صدر أمس عن لقاء موسكو بين وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على تأثر منطقتنا تأثراً مباشراً بالوضع الدولي الذي يتميز بازدياد النشاط العدواني الامريكي ـ الامر الذي أدى الى تزايد الخطر على السلام العالمي.

ولذلك يصبح واضحا، اكثر من أي وقت مضى، أنه ما من طريقه للخروج من أزمات الشرق الاوسط واحلال السلام العادل فيه سوى طريق التصدي لمناهج الحرب الباردة، التي تدفع ادارة ريغن نحوها، وسوى، بالتالي، طريق العودة الى مناهج الانفراج الدولي.

وعلى رأس هذا الطريق، في منطقتنا، هو العمل على عقد المؤتمر الدولي، للسلام في منطقتنا، برياسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبمشاركة جميع الاطراف المعنية ومن ضمنها، بالطبع، ممثلو دولة اسرائيل وم.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ومن المعروف ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي قد تبنى هذا الطريق منذ اليوم الاول. ولم نتراجع عنه امام مختلف العواصف وامام مختلف الاوهام.

وشعوبنا لا يمكن ان تنسى انه كان من الممكن السير في هذا الطريق، منذ نهاية العام ١٩٧٧ حين اضطر وزير الخارجية الامريكية الى التوقيع على وثيقة مع وزير الخارجية السوفييتية بالدعوة الى هذا المؤتمر، لولا الحركة الغادرة التي اقدم عليها في حينه أنور السادات واستغلتها واشنطن للتحلل من تعهداتها للاتحاد السوفييتي بحجة ان «ابوها راضي وهو راضي. فما لنا، نحن؟!».

أما انور السادات، كما لا يمكن ان ننسى، فقد برر فعلته الغادرة بأن طريقه هو «اقصر طريق» وطريق «انقاذ ما يمكن انقاذه»!

لقد مضى على الوقوع في «اقصر طريق»، هذا، سبع سنين! وفي هذه الاثناء تضاعفت المآسي التي حلت بشعوب منطقتنا وانضم الشعب اللبناني الى الشعب الفلسطيني في كونه «شعب النكبات». ووقع العدوان البربري الشامل على لبنان. ولم تكن النتيجة ان «انقاذ ما يمكن انقاذه» لم يتحقق، فقط، بل فتحت اشداق جديدة لابتلاع ما حققه الشعب العربي الفلسطيني، عبر اطول واقسى نضال، من مكاسب وطنية على رأسها قيام م.ت.ف. ووحدتها ومركزها التمثيلي.

ان مجرد هذه الحقائق السلبية من شأنه ان يكون دافعاً لجميع القوى الوطنية الصادقة في منطقتنا الى الاقتناع بأنه ما من مخرج فعلي وواقعي سوى عقد المؤتمر الدولي.

ويزيد في هذا الاقتناع ان مجريات الامور اثبتت فشل المعتدين الامريكيين والاسرائيليين في حسم النزاع بوسائلهم وسياساتهم العدوانية. كما اثبتت مجريات الامور وهمية وعبث مختلف «الخيارات» الاخرى التي طرحت وتطرح، من مثل «الخيار الاردني» او «الخيار المصري» او «خيار مشروع ريغن» او «خيار كامب ديفيد».

لقد عاد البيان المشترك، بين الحزبين الشيوعيين السوفييتي والاسرائيلي، الى توكيد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني والى توكيد الالتزام ببرنامج السلام العادل.

وما دام هذا الالتزام قائماً فان الاقتناع سيتزايد بأنه ما من اطار لتنفيذه سوى المؤتمر الدولي. ويحق لنا ان نتفاءل خيراً، على الرغم من شدة العواصف، ما دمنا متفقين، م.ت.ف. ونحن ومعنا الاتحاد السوفييتي، على هذا الالتزام السياسي وعلى ذلك الاطار.

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» الاحد ٨٤/١/٢٢ العدد ٤٠/٢١١)

معركة سلطوية جديدة ضد «الاتحاد»؟!

السلطة تضغط وتُرهب.. وأصدقاء «الاتحاد» يردّون بزيادة الدعم والتحدي

*** ٩٠٥ ألف شيكل وصلت الينا.. والحملة مستمرة ***

● مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان السلطات الحكومية واجهزة الظلام التي تنفذ مآربها فتحت بمعركة جديدة في حربها الدائمة ضد «الاتحاد». ومع انها حاولت جعل معركتها خفية فقد فضحتها ممارساتها الارهابية في عكا اذ منعت، في اللحظة الاخيرة، اقامة مهرجان الاغنية الوطنية الذي بادر اليه اصدقاء «الاتحاد» في منطقة عكا لدعم الصحيفة حاليا.

وكان اصدقاء «الاتحاد» في عكا قد حجزوا قاعة «اولي عكو» في المدينة منذ حوالي الشهر واتفقوا مع صاحبها على السعر. ولكنه «غير رأيه» بشكل مفاجىء وابلغ انه لا يستطيع وضع القاعة تحت تصرف اللجنة وذلك تارة بحجة ان السعر منخفض وتارة بحجة عدم الدفع على الحساب ثم بحجة التشاور مع شريكه «ولا ادري اذا كان سيقبل».

وقد اثار تصرف صاحب القاعة غضب الجماهير العكية والجليلية التي يقيم الكثيرون منهم اعراسهم واحتفالاتهم في هذه القاعة.

واما اصدقاء «الاتحاد» فاكدوا ان الارهاب السلطوي لن يثنيهم عن عزمهم لاقامة المهرجان وفي اقرب وقت ممكن. بل انهم نزلوا الى الشارع لجمع المزيد من التبرعات وبيع التذاكر للمهرجان.

ويذكر ان مهرجان المواهب الفنية لدعم «الاتحاد» في الناصرة سيقام في قاعة «بيت الصداقة» في موعده الساعة السابعة والنصف من مساء غد السبت.

واما في حيفا فتقرر يوم ١٢ شباط القادم موعدا للمهرجان.

● حملة التبرعات

وينشط رفاق «الاتحاد» واصدقاؤها في حملة تبرعات واسعة لدعم «الاتحاد» ماليا وتغطية اثار الازمة الاقتصادية، العامة في البلاد، عليها. وقد بلغ حجم التبرعات حتى كتابة هذه السطور ٩٠٥ الاف و ٨٠٠ شيكل (٩ ملايين ليرة).

وجمعت الحصة الاكبر من هذه التبرعات منطقة الناصرة للحزب (٤٣٥ الف شيكل) تليها منطقة عكا (٢٥٠ الفا) ومنطقة المثلث (١٩٥ الفا و ٨٠٠ شيكل) ومنطقة حيفا (٢٥ الفا).

وكانت ابرز الفروع الحزبية لرفاق واصدقاء «الاتحاد» في هذه الحملة هو فرع الناصرة الذي جمع حتى الان مبلغ ٢٨٠ الف شيكل.

هذا ولا تزال الحملة مستمرة.

(«الاتحاد» الخميس ٨٤/١/١٩ العدد ٤٠/٢٠٩)

طوبي، في «موكيد» امس:

«آمل ان يعود بيغن الى ممارسة النشاط البرلماني.. على ان يكون في.. المعارضة»!

*** يحذر من اخطار الفاشية، نتيجة سياسة الحروب والاحتلال والتوسع ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن النائب توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في برنامج «موكيد» أمس، في التلفزيون، أن حرب حزيران ١٩٦٧ كانت نقطة تحوّل في الحياة البرلمانية والسياسية في البلاد اذ تبعها تدهور خطير سياسيا واجتماعيا.



● توفيق طوبي ●

وقال النائب طوبي الذي ظهر في البرنامج مع الوزير يوسف بورغ بصفتهما أقدم عضوين في الكنيست: أن هنالك خطرا حقيقيا على الدمقراطية والحياة البرلمانية نتيجة استمرار الاحتلال وسياسة القمع تجاه الشعوب العربية. وقال: ان القمع الوحشي ضد الشعب الآخر يتحوّل ايضا الى المجتمع الاسرائيلي، كما ان الوضع الاقتصادي الحاد ـ ٥٠٠ الف فقير ـ يمكن ان تستخدمه القوى الفاشية استخداما دياغوغيا.

وحول توقعاته من عمله البرلماني من الكنيست الاول، قال النائب طوبي: كان حلمي أن اجسّد القيم العليا التي حملتها كشيوعي وان أساهم في تحقيق السلام الذي يجسّد الحقوق القومية للشعب الفلسطيني الذي أنا ابنه، أن يعيش حراً في وطنه المستقل الى جانب دولة اسرائيل، وضمان المساواة والحياة الكريمة للجماهير العربية في اسرائيل.

وحول سؤال عن الشخصيات التي يفتقدها الآن في الكنيست ذكر النائب طوبي: رئيس الكنيست الأسبق شبرنساك ووزير الخارجية الاسبق موشيه شاريت. وعندما سأله المذيع: ومَن من الاحياء؟ بيغن مثلاً؟ قال النائب طوبي: آمل ان يعود بيغن الى الحياة البرلمانية، على أن يكون في... المعارضة!

(«الاتحاد» الخميس ٨٤/١/١٩ العدد ٤٠/٢٠٩)

فشل ذريع لليمين الفاشي في انتخاب لجنة الطلاب في جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ مُني اليمين الفاشي بفشل ذريع في انتخابات لجنة الطلاب العامة في جامعة بئر السبع التي جرت يوم امس الاول (الاثنين). وكانت وحدة صف الطلاب العرب عاملا مهما في الحاق الهزيمة باليمين الفاشي.

ودلت نتائج الانتخابات ان نسبة الاقتراع بين طلاب الجامعة بلغت ٥٠٪ وبين الطلاب العرب بشكل خاص بلغت ٨٥٪ وحصل التحالف الدمقراطي الذي ضم الفئات الطلابية التي تتفهم قضايا الطلاب العرب ومشاكلهم على (٣٦) مقعدا في لجنة الطلاب من اصل (٤١) مقعدا. ومن بين المنتخبين لعضوية اللجنة طالبان عربيان وهما محمد بداح وعفيف دراوشة.

ويذكر ان الطلاب العرب بذلوا في هذه الانتخابات قصارى جهدهم لتغيير لجنة الطلاب التي سيطر عليها اليمين الفاشي سنوات لا سيما وانه حرمهم من القيام بأي نشاط ثقافي واجتماعي مدة سيطرته على اللجنة.

وتأتي هزيمة اليمين الفاشي في جامعة بئر السبع استمرارا لهزيمته في كل من جامعة حيفا وجامعة تل ابيب في العام الماضي.

(«الاتحاد» الخميس ٨٤/١/١٩ العدد ٤٠/٢٠٩)

برقية من قداسة البابا الى رئيس بلدية الناصرة



● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تلقى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، أمس الثلاثاء، (١/٢٤) برقية من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني أعرب له فيها عن سروره ببرقية التهنئة الودية التي تلقاها من رئيس البلدية بمناسبة عيد الميلاد. وشكر البابا في برقيته رئيس البلدية على هذه اللفتة الكريمة وتمنى له وللمواطني الناصرة السعادة والسلام.

(«الاتحاد» الاربعاء ٨٤/١/٢٥ العدد ٤٠/٢١٤)

ـ بيان مشترك عن مباحثات وفد الحزب الشيوعي السوفييتي مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

السلام العادل في الشرق الأوسط منـوط بعقـد مـؤتمـر دولي

*** الصفقات الانفرادية التي تحاول أمريكا واسرائيل ان تفرضاها على الدول العربية تحول دون إحراز تسوية شاملة وتؤدي الى توتير الوضع * تنسيق التدخل العسكري في لبنان بين الولايات المتحدة واسرائيل يعبر عن الطابع العدواني ـ التوسعي لاتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين ***

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد»، هاتفيا ـ نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس السبت، نص البيان المشترك الصادر عن المباحثات التي جرت يوم ١٨ الجاري في العاصمة السوفييتية بين وفد الحزب الشيوعي السوفييتي وبين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد نشر البيان في الوقت نفسه في صحف سوفييتية اخرى. وكان قد اذيع، مساء امس الاول، في التلفزيون والاذاعة السوفييتيين.

وفيما يلي نص هذا البيان:

جرى في ١٨ الجاري لقاء بين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ك.أ. شيرنينكو والعضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ب.ن. بونوماريوف ونائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ك.ن. بروتنس وبين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفاق: ماير فلنر، السكرتير العام للحزب وعوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي وجورج طوبي، عضو سكرتاريا اللجنة المركزية وليئون زهافي، العضو المرشح في اللجنة المركزية.

وشرح ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي الانجازات التي تم تحقيقها عبر تطبيق قرارات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ودورات اللجنة المركزية في اعقاب ذلك. والخطوات التي اتخذها الاتحاد السوفييتي في مجال سياسته الخارجية والموجهة من اجل حفظ السلام وضد السياسة المغامرة والعسكرية التي تنتهجها اوساط الامبريالية الامريكية.

واعرب وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن عميق تقديره لسياسة السلام السوفييتية المثابرة، التي برزت مواقفها في بيانات السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس رئاسة مجلس السوفييت الاعلى، يوري اندروبوف، الصادرة في ٢٨ ايلول وفي ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٣.

وشرح وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن نضالات الحزب ضد السياسة العدوانية التي تتبعها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ازاء الدول العربية وضد الاجراءات الكولونيالية والقمع الوحشي الذي يتعرض له المواطنون في المناطق العربية المحتلة ومن اجل وحدة صف كل قوى السلام، بغض النظر عن وجهات نظرها الايديولوجية ومن اجل التوصل الى سلام شامل وثابت في الشرق الاوسط. ويناضل الشيوعيون في اسرائيل ضد الهجوم على حقوق العاملين ويتصدون بحزم لسياسة التمييز بحق الجماهير العربية في اسرائيل ولخطر الفشستة المتزايدة في الحياة السياسية وللتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي، المنفلت العقال في البلاد.

واعرب ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي عن تضامنهم مع نضال الشيوعيين في اسرائيل، يهود وعربا، الذين يكافحون بوصفهم وطنيين وامميين ضد سياسة الاحتلال التي تتبعها الاوساط الصهيونية الحاكمة ومن اجل حل عادل للنزاع الشرق اوسطي ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب.

واكد المشاركون في اللقاء على ان سياسة الولايات المتحدة العدوانية والتصعيد الخطير من جانبها لسباق التسلح اديا الى ازدياد حدة التوتر الدولي بصورة جدية والى تصاعد خطر النزاع النووي.

وتعلن الولايات المتحدة، بوقاحة، عن مناطق مختلفة من العالم انها مناطق «مصالح حيوية» لها وتمارس بفظاظة على كل اعراف القانون الدولي وسيادة بعض الدول. ويشهد على ذلك الغزو الامريكي لغرينادا وعمليات التدخل الامريكية في امريكا المركزية وتدخلها العسكري في لبنان وحملة الابتزاز والتخويف ضد سوريا.

وتطمع الولايات المتحدة، بتوسيع مناطق تواجدها العسكري وباقامتها قواعد عسكرية وبنشر جيوشها في مناطق دول اخرى. تطمع الى استغلال كل ذلك في خدمة مخططاتها العدوانية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي واقطار اخرى من منظومة الدول الاشتراكية وضد حركة التحرر الوطني.

واعلن ممثلو الحزبين ان نصب الصواريخ الامريكية الحديثة في اوروبا الغربية يحمل في طياته خطرا ملموسا ليس فقط على شعوب الدول الاشتراكية انما ايضا على شعوب البحر المتوسط والشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واكد الجانبان على الاهمية الخاصة، في الظروف المستجدة الان، لزيادة نشاط قوى السلام الموحدة من اجل سد الطريق امام خطر الحرب المتصاعد ومن اجل اعادة سير الامور في اتجاه تنقية الاجواء الدولية.

واشار ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ان الطابع العدواني ـ التوسعي للاتفاقيات الامريكية ـ الاسرائيلية بشأن «التعاون الاستراتيجي» قد تم التعبير عنه عبر تنسيق عمليات التدخل للولايات المتحدة واسرائيل في لبنان. ان الحلف الذي اعلن عن اقامته بين الولايات المتحدة واسرائيل بالحجة الكاذبة بصدد «مقاومة الخطر السوفييتي» موجه ضد سيادة ومصالح شعوب الشرق الاوسط وافريقيا. وهو ايضا يتناقض مع المصالح الحيوية لشعب اسرائيل، التي تتحول منطقتها الاقليمية الى قاعدة لنشر الاجهزة العسكرية الامريكية.

واعرب المشاركون في اللقاء، عن رأيهم الحازم بخصوص ضرورة الانسحاب الفوري وغير المشروط لجيوش اسرائيل والولايات المتحدة وحلف «ناتو» من لبنان ووضع حد للاستفزازات وللتهديدات ضد سوريا. واعربوا عن تأييدهم للحقوق القومية غير القابلة للتأويل للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ويمكن التوصل الى سلام عادل في الشرق الاوسط فقط بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وبتأمين حق كافة الشعوب والدول في المنطقة، وبضمنها اسرائيل، في التطور الحر والوجود الامن.

وادان الطرفان السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة واسرائيل لفرض صفقات انفرادية على الدول العربية، هذه الصفقات التي تحول دون احراز تسوية شاملة وتؤدي الى توتير الوضع في الشرق الاوسط.

وعاد الطرفان الى الاعلان ان النزاع الشرق اوسطي يمكن حله فقط عبر جهود مشتركة وبواسطة عقد مؤتمر دولي باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وشدد ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي وممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي على انه في الظروف الراهنة ثمة اهمية خاصة لوحدة نشاط الاحزاب الشيوعية والعمالية. واعربوا عن رأيهم المساند لمواصلة تطوير التعاون بين الشيوعيين السوفييت والاسرائيليين على قاعدة المبادىء الراسخة للماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية.

وقد جرى اللقاء في جو حار وودي.

(«الاتحاد» الاحد ٨٤/١/٢٢ العدد ٤٠/٢١١)

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ١٩٨٤/٢/٤ في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

الاستاذ حنا ديب نقارة
(ابو طوني)

فاهل الفقيد بالاشتراك مع المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا، يدعون الجميع الى مشاركتهم ذلك.

كما ويقام في الساعة الحادية عشرة في نفس اليوم حفل تأبين في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية، في حيفا شارع اسحق ساديه ٣٢.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

هل زرعوا المعبرة في ارضنا ليعتدي سكانها علينا

● عرابة ـ في جو التحريض العنصري يمكن أن يقع أي إعتداء على المواطنين العرب.. وفي هذا الجو يقوم زعران «معبرة سكيف» باعتداءاتهم.. ومؤخراً جرت محاولة وصفها مراسلنا قال:

هذه لم تكن المرة الأولى التي يقوم بها زعران «معبرة سيكف» بالاعتداء على ركاب الباصات العرب بالقرب من ميعار.. لقد سبقتها اعتداءات وحراس النظام صامتون.

ولكن الاعتداء الأخير كان اكثرها تنظيماً..

فيوم الأحد في ٥٩/١/١٨ من بعد الظهر كان الفلاحون يركبون الباص في طريق عودتهم الى قراهم من عكا وحيفا. وفي الطريق بدأ الزعران داخل الباص يعتدون على الركاب.. كانوا أيضاً يحجزون المقاعد الفارغة ليمنعوا العرب من الجلوس عليها.

ثم وصل الباص المذكور الى «معبرة سكيف». وهناك وقف عدد من الزعران، وقد استفزوا السكان، وهم يحملون العصي والسكاكين ويعدون العدة للاعتداء على المواطنين العرب. لقد كانت الشتائم التي تفوهوا بها مشبعة بالعنصرية الكريهة.

واحس السائق بالخطر فأسرع هرباً من المكان وبذلك انقذ الركاب العرب من أبشع اعتداء كان سيقع عليهم.

ويقول الفلاحون: لقد زرعت هذه المعبرة في ارضنا للاعتداء علينا.. وقد يكون هذا ما اراده الحكام الذين يصمتون على هذه الاعتداءات.

اننا نطالب البوليس بايقاف هؤلاء الزعران عند حدهم.

دونم ونصف و١٨٠٠ ليرة ضريبة

● المغار ـ ننشر هذه الرسالة التي وردتنا من مهنا محمود عليان:

في ٥٩/١/١٩ حضر الى قريتنا جابي الضرائب مع احد افراد الشرطة وطلبوا مني دفع ضريبة مقدارها ١٨٠٠ ليرة. لا املك غير دونم ونصف الدونم من الأراضي الوعرية.

ولكنهم استغلوا غيابي ودخلوا الى بيتي وحجزوا على لوكس اخذوه معهم مع ان زوجتي اخبرتهم ان اللوكس يخص احد الجيران.

[«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٢٧]

رياضة

غدا على ملاعب الكرة

● بقلم: أسعد تلحمي ●

● حيفا ـ تجري غداً مباريات الاسبوع الخامس عشر لفرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى بينما تستريح معظم فرق الدرجة الثانية بعد ان أنهت الجولة الأولى للمباريات (الذهاب) وتجري بعض المباريات المؤجلة لفرق هذه الدرجة ولفرق الدرجة الثالثة.

وضمن مباريات الدرجة الممتازة يلتقي بيتار القدس على أرض ملعب «يكا» فريق شمشون تل أبيب. تعادل المقدسيين أو فوزهم يعني تتويج الفريق بطل الشتاء. أما هبوعيل تل أبيب الذي مني بأول هزيمة له يوم السبت الماضي فيلتقي فريق القاع، مكابي يافا. ويشهد ملعب بلومفيلد مباراة من المتوقع ان تكون مثيرة لأنها تجمع فريقين يتميزان بعرض مباريات جميلة والفريقان هما مكابي تل أبيب وبئر السبع.

وضمن مباريات الدرجة الأولى يحل فريق مكابي شفاعمرو الذي حقق فوزين متتاليين في مباراتيه الأخيرتين ضيفاً على فريق هبوعيل رعنانا من وسط اللائحة. أما شباب الناصرة فيلعبون مباراة خارجية مع فريق القمة، هبوعيل عكا الذي يحتل المرتبة الرابعة ويتطلع الى العودة الى مستوى فرق الدرجة الأولى القطرية. ويلتقي إخاء الناصرة على أرض ملعبه فريق مجدال هعيمق القابع في أسفل اللائحة.

وفي المنطقة الجنوبية يلتقي شباب يافا الذي ارتقى الى المرتبة السادسة بعد ثلاث انتصارات متتالية فريق كريات اونو الذي يحتل المرتبة الثانية.

ونورد فيما يلي جدولاً لجميع المباريات والملاعب التي ستقام فيها وزمن اجرائها:

● الدرجة الممتازة ●

بيتار القدس ـ شمشون (يكا ـ ١٤,٠٠)
م. يافا ـ هـ. تل أبيب (غنون ـ ١٤,٠٠)
م. بيتح تكفا ـ بني يهودا (ب. تكفا ـ ١٤,٠٠)
هـ. يهود ـ م. بقنه (يهود ـ ١٤,٠٠)
م. ر. عميدار ـ م. حيفا (ر. عميدار ١٤,٠٠)
هكواح ـ هـ. اللد (وينتر ـ ١٤,٠٠)
ب. تل أبيب ـ م. نتانيا (حي هتكفا ـ ١٤,٠٠)
م. تل أبيب ـ بئر السبع (بلومفيلد ـ ١٤,٠٠)

● الدرجة القطرية ●

هـ. ريشون ـ هـ. القدس (ريشون ـ ١٤,٠٠)
هـ. اشكلون ـ هـ. الخضيرة (اشكلون ـ ١٤,٠٠)
هـ. ب. شمش ـ هـ. مرمورق (ب. شمش ـ ١٤,٠٠)
هـ. كفار ساباب ـ هـ. رمات غان (كفار سابا ـ ١٤,٠٠)
ب. حيفا ـ هـ. ن. عليت (ك. اليعزر ـ ١٤,٠٠)
هـ. حيفا ـ ب. الرملة (ك. حاييم ـ ١٤,٠٠)
هـ. حولون ـ هـ. ب. تكفا (حولون ـ ١٤,٠٠)
هـ. بيت شان ـ هـ. ك. شمونة (بيت شان ـ ١٤,٠٠)

● الدرجة الأولى ●

[المنطقة الشمالية]

هـ. تل حنان ـ ب. نتانيا (تل حنان ـ ١٤,٠٠)
هـ. عكا ـ ش. الناصرة (عكا ـ ١٤,٠٠)
هـ. طبريا ـ م. الخضيرة (بيت شان ـ ١٢,٠٠)
م. العفولة ـ هـ. طيرة الكرمل (غ. اولغا ـ ١١,٠٠)
هـ. ك. اتا ـ حتصور (ك. اتا ـ ١١,٠٠)
رعنانا ـ شفاعمرو (رعنانا ـ ١٠,٣٠)
م. إ. الناصرة ـ المجيدل (الناصرة ـ ١٤,٠٠)

[المنطقة الجنوبية]

اسدود ـ الرملة (اشدود ـ ١٤,٠٠)
ا.ش. يافا ـ ك. اونو (يافا ـ ١٤,٠٠)
ك. غات ـ هرتسليا (ك. غات ـ ١٤,٠٠)
ص. حولون ـ شعرايم (حولون ـ ١٠,٣٠)
بات يام ـ ازور (بات يام ـ ١٤,٠٠)
يروحام ـ ب. بئر السبع (يروحام ـ ١٤,٠٠)
م. ل. حولون ـ هـ. ر. هشرون (ل. حولون ـ ١١,٠٠)

● الدرجة الثانية ●

[مباريات مؤجلة]

م. عكا ـ هـ. إكسال (عكا ـ ١٠,٣٠)
ش. طمرة ـ ش. عكا (طمرة ـ ١٤,٠٠)
مجد الكروم ـ كفر سميع (م. الكروم ـ ١٤,٠٠)
كريات حاييم ـ الطيبة (ك. حاييم ـ ١٠,٣٠)
هـ. كفر قرع ـ م. دالية الكرمل (كفر قرع ـ ١٤,٠٠)

● الدرجة الثالثة ●

[مباريات مؤجلة]

كفر كنا ـ كرمئيل (كفر كنا ـ ١٤,٠٠)
عبلين ـ كفر سميع (تسور شالوم ـ ١٤,٠٠)
م. دير الأسد ـ أبناء سخنين (دير الأسد ـ ١٤,٠٠)
م. ن. تل حنان ـ نحف (تل حنان ـ ١١,٠٠)
العمل الناصرة ـ كفر مندا (الناصرة ١٢,٠٠)
أنطوني أ. يافا ـ م. بات يام (بات يام ـ ١٤,٠٠)

«انسان» الأمريكان عدو الانسان

● واشنطن ـ قد يقوم انسان آلي يبلغ طوله اربعة اقدام ووزنه ٤٠٠ باوند يرتدي ملابس واقية من الرصاص بحراسة ممرات السجون بحلول العام المقبل حيث يتوقع ان يتصدى لنزلاء السجن ويحذرهم من محاولات الهرب منه.

ومن المقرر ان تقوم شركة «دينتغ موبيل روبوتيك انكوربوريشن» ومقرها ويورن في ولاية ماسوشيستس الأمريكية بانتاج الف جهاز يعمل بالكومبيوتر لشركة «سوترن ستيل اوف سان اونتونيو» في ولاية تكساس التي تعتبر اكبر شركة لصناعة أنظمة الحراسة الأمنية في السجون.

وقال الناطق باسم دينتغ بن ويلنجتون انه سيكون بامكان الانسان الآلي الذي تبلغ تكاليفه ٣٠ الف دولار الهرب اذا ما هوجم كما يمكنه ان يكشف الاصوات والاشكال والحركات والحرارة وتمييز بعض الروائح.

ويطرح السؤال نفسه: هل يستطيع الانسان الآلي التفريق بين السجين والسجان والزائر وبين من يهم بالهرب من السجناء، ومن يسير بسرعة لقضاء حاجة؟ وهل سيطلق الانسان الآلي الرصاص على ضحيته ام يكتفي باطلاق صفارة الانذار؟

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● «عبس كل اللي صار، عبس باللي بدو يصير. قتلنا الأب وقتلنا البنت وعبس. شو بدنا نقتل تنقتل. مش رح تخلص القصة. اولاد مدلج عم يخلقو كل يوم. تحت كل شجرة وورا كل صخرة عم يخلق ولد لمدلج. ولك بيغو تع خذ العسكر واهروب. هيهم جايين من ورا الصخور، جايين من أيام الغضب.. وين بدنا نوقف.. جيشي ثيابه مخزقة بين الصخور. اهربوا.. اهربوا قبل ما يوصلوا الجايين».

■ هذه الفقرة من اللقطة المسرحية التي قدمها الفنان أسامة مصري بعنوان «جبال الصوان» في مهرجان دعم «الاتحاد» الذي اقيم في الناصرة يوم السبت الماضي.

[تصوير: علي عمار]

■ سمير الحافظ:

الاعلام والوضع الاقتصادي السيء هما السبب الاساسي في عدم إنتشار الأغنية الوطنية كما يجب

بطاقة هوية

■ الأسم: سمير الحافظ.
■ العمر: ٤٠ سنة.
■ مكان الاقامة: عيلبون

● كيف بدأت حياتك الفنية؟

○ بدأت حياتي الفنية منذ الصغر حين كنت أغني في الحفلات المدرسية والاعراس، وعندما دخلت المدرسة الثانوية اصبحت قائداً لكورس المدرسة. وفي سنة ١٩٦٩ شاركت في اسكتش «عين العذراء» الذي وضعه الاستاذ مارون اشقر وعرضناه في الناصرة. الا ان السلطة منعتنا من متابعة العروض بسبب اغنية «خربوها دمروها» الوطنية التي تضمنها الاسكتش والتي تتحدث عن تدمير وهدم «عين العذراء».

وكانت هذه الحادثة بمثابة الضوء الأخضر بالنسبة لي في مجال الأغنية الوطنية فقد ايقنت بعد منع الأغنية ان للأغنية الوطنية ثقلاً واهمية كبيرة.

وفي اسكتش «موسم زيتون» لسميح القاسم كنت أول من قدم الأغاني الوطنية.

وفيما بعد قمنا بتجميع معظم الأغاني والالحان الفلسطينية الوطنية من نساء معلول ووزعناها في قالب موسيقي جديد. ومن هذه الأغاني «مرشوشة بالعطر يا دار الفرح» و«يا طلة خيلنا» وهي غير «يا طلة خيلنا» التي وضع لها كلمات جديدة زميلي عطاالله شوفاني بعد يوم الأرض.

● كيف يستقبل جمهورنا الأغاني الوطنية؟

○ جمهورنا يستوعب ويفضل الأغنية الوطنية على غيرها من الأغاني لانها تحاكي الظرف الذي يعيشه الانسان. لكن للأسف الشديد هناك أغاني او مغنون شبان اتخذوا من هذه الظروف مناسبة للتطرف في أغانيهم الوطنية.

من جهتي انا اكره التطرف في الأغنية لاننا نعطي بذلك الحجة لشمير وإيتان وشارون وامثالهم لشن حملاتهم التحريضية ضدنا. الأغنية الوطنية سلاح يجب ان لا نستهين به ويجب علينا استغلالها للأغراض الانسانية. يجب على كل مغني ان يدرس ويفكر في كلمات الأغنية الوطنية التي يقدمها وفي رأيي فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو المدرسة الصحيحة التي نستطيع عن طريقها الحصول على الرقابة الداخلية لاغانينا.

● ولكن ما هو السبب في عدم انتشار أغاني سمير الحافظ الوطنية؟

○ انا غير مذنب في الموضوع. المذنب هو الوضع الاقتصادي السيء والاعلام غير المتوفر بالشكل المطلوب. أنا مثلا وضعي الاقتصادي قد يسمح لي بنقل رسالة الأغنية الوطنية وبتقديم الأغاني الانسانية التي ارتئيها مناسبة ولكني غير محترف للعمل الفني لذلك فان اغاني لم تنتشر. كذلك يعود عدم انتشار الاغاني، في رأيي، الى الاعلام غير المتوفر كما ذكرت. ففي نظري الاعلام المناسب هو احد العوامل الهامة التي تساهم في توزيع الأغنية وانتشارها وهذا هو احد الأمور الهامة التي تنقصنا. فمثلاً لو كانت الاذاعة والتلفزيون في البلاد معنية بنقل فننا واغانينا لانتشرت هذه الأغاني كما انتشرت الأغاني العربية الأخرى ولعرفونا في العالم العربي تماماً كما نعرفهم نحن.

● ما هو الرصيد الفني لسمير الحافظ؟

○ حتى الآن قدمت حوالي (١٦) أغنية أعتز بعشر منها واعتبرها من ادسم الأغاني. خذ أغاني «موسم زيتون» مثلاً. حسب خبرتي الفنية وبغض النظر عن كوني مغنيها فان هذه الأغاني هي من أروع ما وضعت من كلمات والحان محلية ولكنها لم تنتشر للسبب الذي ذكرته اعلاه.

● ما هي الأغنية التي تعتز بها اكثر من غيرها؟

○ الحقيقة انا اعتز بأكثر من أغنية ولكني افضل ثلاث قصائد لاني اعتبرها متكاملة من جميع النواحي الفنية، اثنتان من شعر سميح القاسم والحان ميشيل ديرملكنيان هما «المحابيس» و«يافا» التي اعدت خصيصاً لأول فيلم سينمائي عربي محلي «حكاية مدينة على الشاطىء» و«ليلة الاعدام» للشهيد عوض حسين. كذلك أعتز بأغنية «موسم زيتون» وأغنية «دولة» بالاضافة الى «يا موردين الخيل» التي تتحدث عن هدم البيوت في عرب السواعد.

● هل تثقفت موسيقياً؟

○ بكل صدق، اعتبر نفسي موهبة لا يحق لي التفاخر بها لاني لم اهذبها مع اني حاولت كثيراً دراسة الموسيقى لكني لم استطع المتابعة. وبكل صراحة اقول انا مخطىء بحق صوتي وفني لانه في رأيي لا يمكن لأي فنان ان ينجح في تقديم الفن على اصوله دون دراسة الأسس التي يعتمد عليها هذا الفن.



● الفني سمير الحافظ ●

● هل تأثرت بأحد المطربين او الشخصيات المحلية والعالمية؟

○ من المطربين أثر بي جداً الشيخ إمام مع اني وللأسف لا استطيع تأدية اغانيه بسبب الطبقة الصوتية المختلفة بيننا.

ومن الشخصيات المحلية تأثرت جداً بزعيمي وملهمي السياسي توفيق زياد. ومن الشخصيات العالمية أثرت بي جداً شخصية غاندي، هذه الشخصية التي كونت صورة طبيعتي السياسية وهي السلم والصبر فقد علمني غاندي انني كصاحب حق فاني سأناله مهما طال الصبر ولذلك قلت لك انا لا اؤمن بالسلاح والحرب. سلاحي اغنيتي وقد تأكدت من ذلك من خلال التحقيقات البوليسية معي فلو لم تقلقهم اغاني ما حققوا معي اكثر من ٢٠ مرة ولما اصدروا ضدي امراً يمنعني من دخول الأراضي المحتلة لمدة خمس سنوات.

● هل هناك مشاريع فنية جديدة لسمير الحافظ؟

○ حالياً اشارك في مغناة «يوم الطاحونة يوم» التي تقدمها المؤسسة الشعبية للفنون واعتقد ان هذه المؤسسة هي الركن الوحيد الذي يمكننا الاعتماد عليه الان في تجميع كادرنا الفني وفولكلورنا الفلسطيني وكم هو جميل تجميع هذه الكوادر وهذا الفولكلور في برنامج مثل «يوم الطاحونة يوم» أو غيره.

من جهتي قلتها وأقولها دوماً انا مستعد لوضع صوتي في خدمة كل من يعمل على ترسيخ الفن الفلسطيني في الأرض التي حبونا عليها صغاراً واحتضنتنا كباراً.

(وليد ياسين)

خذوا فألهم من ..؟

● في مقابلة أجراها التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية في الأسبوع الماضي مع أحد عمال النظافة ـ وهو يعمل في احدى أكثر المزابل شهرة في البلاد وتقع جنوب تل أبيب واسمها «الخيرية» ـ قرر هذا العامل ان الناس أخذوا يقتصدون في الصرف على الطعام والمواد الغذائية. كيف ؟ ـ سأله مراسل التلفزيون ـ وهل لديك إحصاء تعتمد عليه ؟

فأجاب العامل : من أكواب الزبالة .. فالعظام كادت تختفي منها .. وكذلك علب الجبنة نمرة ٩ .. وعلب اللبن أيضاً .

هَليّ ما لو كبير ما لو تدبير

● حين دعيت برندا فاكارو الى احدى حفلات هوليوود التي يقام منها الكثير كل أسبوع ، فوجيء الحضور بأن الممثلة التي شاركت داستين هوفمان وجون فويت بطولة ـ كاوبوي منتصف الليل ـ وكريستوفر ريف بطولة ـ سوبرمان ٢ ـ جاءت بصحبة والدتها بدلاً من صديق لها أو زوج . وعندما سئلت عن هذا قالت : ـ انها طريقة فيكتوريةوأعتقد اني سأحببها ـ ومضت برندا تكيل المديح لأمها : ـ لولاها لما تزوجت الرجال الذين مروا في حياتي . انا مدينة لها بالكثير ، ومن الآن سأخذها معي حيثما اذهب ، واستمع الى كل نصائحها حتى فيما يتعلق بالرجال ـ .

ولم تترك برندا فاكارو المناسبة تفوت دون ان تذكر انها ووالدتها كانتا على خلاف حول أحد أصدقاء برندا طيلة أربع سنوات لتكتشف برندا ان أمها كانت على صواب فيما ذهبت اليه بشأنه .

دليك الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/١/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥.٣٣ ـ الفيلم العربي بطولة فاتن حمامة وعزت العلايلي وجميل راتب، ويتحدث الفيلم عن المطلقة راوية التي تعيش مع بنتها في بيت أهلها ولكن أبويها يلقيان مصرعهما في حادث طرق فتقرر راوية ان تعيش حياتها المستقلة. ولكن سرعان ما يتضح لها ان الطريق التي اختارته غير مفروش بالورد فالمشاكل بدأت بعد ان تعرفت على طارق الذي أعجبها
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٧.٥٥ ـ استعراض برامج
● ٨.١٥ ـ الاسبوع ـ مفكرة أحداث
● ٩.١٥ ـ ساعة طبّية
● ١٠.١٥ ـ فيلم سينمائي : «النسور جائعة» بطولة دون سيغل وكلينت إيستوود وشيرلي ماكلاين.
● ١١.٥٥ أخبار (بالعبرية).

السبت ١٩٨٤/١/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥.٣٢ ـ أفلام مصورة
● ٥.٤٠ ـ ترفيه
● ٦.١٠ ـ امرأة شجاعة ـ مسلسل
● ٧.٠٠ ـ مجلة الفن
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ برنامج عن موسيقي وملحن
● ٨.٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية (بالعبرية)
● ٩.٣٠ ـ «مباط سبورت ـ رياضة
● ١٠.٣٠ ـ طاقم مختص
● ١١.١٥ ـ «نعم ، سيدي الوزير»
● ١١.٤٥ ـ أخبار (بالعبرية)



آخر المستشارين..

من الممكن ان تؤدي «مجاحشة الثيران» القائمة الى التخلص من «المستشار» ومن «المستشارية».

فقد أبلغتنا «عل همشمار» (٢٥ الجاري) أن قيادة حزب «العمل» (معراخ) قررت، أخيراً ويطلب من رئيس دائرة «الأقليات» في حزبهم، رعنان كوهين، البحث في تقديم اقتراح الى الكنيست بالغاء منصب مستشار رئيس الحكومة لشؤون «الأقليات» (العرب).

صحيح أن القضية لا تزال في مستوى البحث في البحث. وصحيح أنه يبدو أن دافع القيادة المعراخية هو مجرد الزعل على المستشار الحالي، بنيامين غور آرييه. خصوصاً بعد فشل حساباته. فشلاً مزرياً، في الانتخابات البلدية الأخيرة في مدينة الناصرة. ويبدو لنا ان مكتب «المستشار»، بنيامين غور آرييه، كان قد طمأن مكتب «الرئيس»، رعنان كوهين، على نتائج أخرى غير النتائج التي حصلت. فخرج رعنان كوهين، من هذه «الصفقة» هو وازلامه، خروج مصيفة الغور: لا حرّاً اتقت ولا بَرْداً. وقد تكون لخبطة الحسابات هذه هي السبب وراء ما يقوم به الشين بيت من ضغوطات جديدة على بعض الشبان في الناصرة.

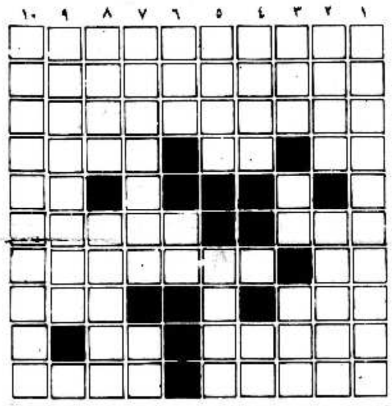
كل هذا صحيح او قد يكون صحيحاً. ولكنه لا يُغير شيئاً من أهمية العمل على التخلص من آفة المستشارية ومكاتبها المنتشرة انتشاراً اخطبوطياً.

خصوصا وان الذي يضطر الى القيام بهذا العمل الان، هو حزب «العمل» وريث المباي. علماً بأن المباي، في زمن بن غريون، هو أول من سلّط علينا هذه الآفة. كان وزير البوليس الأول، بخور شطريت، وزيراً للبوليس و«للأقليات». وبعده ظهر «المستشار». ومن أشهر المستشارين أوري لوبراني الذي يشغل، الان، منصب «المنسق السياسي» للاحتلال الإسرائيلي في لبنان. ولوبراني هو الذي سيخلد في التاريخ على أنه أبدى أساه من عدم نجاح حكام اسرائيل في إبقاء الشبيبة العربية «حطابين وسقائي ماء».. فبماذا سيخلد، بعد عمر طويل، المستشار الحالي؟

ـ بأنه، إن شاء الله، الأخير..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد : نهلة ناجي أبو ريا ـ سخنين

الكلمات الأفقية :

١ ـ كاتب فلسطيني راحل
٢ ـ رئيس دولة ساحل العاج
٣ ـ دولة أوروبية + ٤ أحرف مبعثرة
٤ ـ متماثلان ـ حرف عطف ـ يدنو (معكوسة)
٥ ـ نصف مغني
٦ ـ حيوان (معكوسة) ـ وزيرة آسيوية
٧ ـ ما يكتم ـ جزيرة تعرضت مؤخراً لغزو أمريكي
٨ ـ مهرب ـ الاسم الأول لقرية عربية
٩ ـ متماثلان + يتم ـ للاستفهام
١٠ ـ الظهر (معكوسة) ـ يعيش

الكلمات العمودية

١ ـ كاتبة عربية
٢ ـ لون ـ الاسم الثاني لزعيم فلسطيني
٣ ـ شعوب ـ ضمير منفصل ـ غزال
٤ ـ الاسم الاول لمؤسس الحركة الكشفية (معكوسة) ـ سئم
٥ ـ الاسم الاول لمؤلف «رأس المال» ـ جوابنا
٦ ـ بالغ في العقوبة ـ متماثلان
٧ ـ مطربة عربية + ثلثا دنا ـ ضمير منفصل
٨ ـ مدينة سورية ـ مدينة فلسطينية
٩ ـ مدينة مصرية
١٠ ـ أول رجل فضاء في العالم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١ ـ الدانوب ـ فينا
٢ ـ لحن ـ مصادر ـ اب
٣ ـ يد ـ يتمنى
٤ ـ أزدهر ـ سر
٥ ـ مسكين ـ باب
٦ ـ رزمة ـ ولو
٧ ـ كبر ـ أميرة ـ بط
٨ ـ برامج ـ دله
٩ ـ متراكم ـ لب
١٠ ـ جليل ـ توهج
١١ ـ أحد بن بلا
١٢ ـ لم ـ ادعس ـ بلال

الكلمات العمودية :

١ ـ اليرموك ـ مجال
٢ ـ لحد ـ بيت لحم
٣ ـ دن ـ اكرر ـ ريم
٤ ـ ازيز ـ بال + دا
٥ ـ ئم ـ دنمارك ـ دب
٦ ـ وصية ـ هناء ـ عن
٧ ـ باتر سيم ـ حبس
٨ ـ دم ـ بارجة
٩ ـ فرنسا ـ ثاب
١٠ ـ بربو ـ دلو
١١ ـ نا ـ ليلية
١٢ ـ ابن بطوطة ـ جبل

تهنئة

الى الدكتور نقولا دلة ـ اخصائي جراحة وطب العيون ـ بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في شفاعمرو (عمارة زوزو دحلان) ومتابعة عمله في عمارة لطفي زريق في الناصرة ايام الجمعة بعد الظهر. الى الأمام.

مازن ووليد جرايسي
نظارات جرايسي ـ الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٥ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢١٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 217/40 - 29.1.1984 - Price: 40 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

استشهاد فتى فلسطيني من نابلس برصاص «حرس الحدود»

* سلطات الاحتلال تدّعي، كعادتها، ان الجريمة وقعت بعدما هوجمت دورية اسرائيلية ورجمت بحجارة المتظاهرين * جرح شابين آخرين من نابلس برصاص جنود الاحتلال *

● القدس ـ استشهد أمس (السبت) في مدينة نابلس المحتلة الفتى ناصر السريسي (١٥ عاماً) بعد إصابته برصاص جنود الاحتلال.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» تفاصيل الجريمة فادعى أن دورية تابعة لجنود «حرس الحدود» هوجمت بالحجارة والصخور وان قائد الدورية أصدر أوامره الى الشبان المتظاهرين بالتفرق فلم يستجيبوا. فقام باطلاق الرصاص في الهواء ثم باتجاه ارجل المتظاهرين مما أدى الى إصابة الشهيد ناصر السريسي. بجراح قاتلة في عنقه أدت الى استشهاده فيما بعد.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعة من الفتيان من سكان نابلس البطلة كانوا يقومون بمظاهرة بالقرب من مدرسة حلو ضد الاحتلال الاسرائيلي بتجلياته التصفوية والقمعية، المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني. فقام جنود الاحتلال باطلاق الرصاص باتجاه المتظاهرين مرتكبين جريمة إضافية تضاف الى سجل جرائمهم الطويل.

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي أن التحقيق في الحادث سيأخذ مجراه(!!).

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» ان شابين آخرين من نابلس أصيبا، أمس، بجراح خلال المظاهرات التي جرت في المدينة المحتلة بعد استشهاد ناصر السريسي والتي استعمل فيها جنود الاحتلال الاسرائيلي نيران أسلحتهم لتفريق المتظاهرين.

قذائف صاروخية تصيب مقر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في صيدا

● صيدا ـ أصابت قذيفتان صاروخيتان أطلقهما رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، مساء أمس الاول، مقر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في مدينة صيدا حيث يتواجد جنود «حرس الحدود» وأجهزة المخابرات التابعة للاحتلال الاسرائيلي. وذكر راديو دمشق، الذي أذاع النبأ نقلاً عن المراسلين الصحفيين في جنوب لبنان، ان الدخان شوهد يتصاعد من هذا المقر، بعد اصابته.

وقام جنود الغزو الاسرائيلي، على التوّ، باطلاق نيران أسلحتهم الاوتوماتيكية بشكل عشوائي باتجاه المساكن المجاورة، مما أدى الى اصابة العديد من هذه المساكن بأضرار بالغة. وقامت الدوريات الاسرائيلية المؤللة بمحاصرة القطاع واطلاق الصواريخ المضيئة بحثا عن رجال المقاومة الذين نفذوا العملية ضد مقر الحاكمية العسكرية.

وذكر المراسلون الصحفيون، في وقت لاحق، ان قوات الغزو الاسرائيلية قامت، حتى مساء أمس، بعمليات تمشيط ومداهمة واسعة بحثا عن رجال المقاومة.

الناصرة تشهد أضخم مظاهرة يهودية ـ عربية في تاريخ البلاد ضد العنصرية ومن اجل التعايش المشترك

* المؤتمر التاريخي يقرر المطالبة بالغاء جميع القوانين والقرارات والانظمة التي تميز ضد العرب وبسن قانون يمنع التحريض العنصري ويدعو الى تحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل * وسائل الاعلام الاسرائيلية تعترف بضخامة المؤتمر ونجاحه وسعة تمثيله * حوالي ثلاثة آلاف من ممثلي الهيئات والحركات السياسية والدمقراطية يحتشدون في قاعة المؤتمر وباحته * المؤتمر يقرر استمرار وتصعيد النشاطات الكفاحية لتحقيق اهدافه *



● رئاسة المؤتمر اليهودي ـ العربي ضد العنصرية ومن اجل التعايش ـ الناصرة، امس السبت ● (تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ شهدت مدينة الناصرة العربية، امس السبت، أضخم مظاهرة في تاريخ الدولة والبلاد لمناصرة قضية التعايش القائم على المساواة والاحترام المتبادل بين شعبي البلاد وذلك بانعقاد ونجاح المؤتمر اليهودي ـ العربي التاريخي «ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشترك».

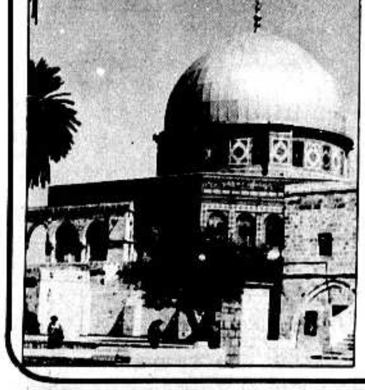
وقد تمثل هذا النجاح الكبير في ذلك الاستقطاب الواسع، والذي لم يسبق له مثيل في البلاد، لقوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية. وقد حضر المؤتمر ما يزيد عن ثلاثة آلاف شخص ازدحموا في قاعتي سينما «الناصرة» والساحة الداخلية لها وكذلك في الباحة الخارجية امام الشارع الرئيسي. ومثل هؤلاء، كافة القوى الوطنية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل واوساطا واسعة جدا من الشخصيات والهيئات والحركات والاحزاب للجماهير اليهودية من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحزب «العمل» و«مبام» و«شينوي» و«راتس» وحركات السلام والدمقراطية والتعايش بغالبيتها الساحقة.

كذلك تمثل النجاح الباهر للمؤتمر في قراراته الأربعة الهامة وهي: ● استنكار التحريض والممارسات العنصرية ضد المواطنين العرب والدعوة الى التعايش المشترك بين الشعبين القائم على اساس المساواة والاحترام المتبادل ● الدعوة لالغاء كافة الانظمة والقرارات والقوانين التي تميز ضد العرب على اساس قومي والدعوة لسن قانون يمنع التحريض العنصري ● دعوة السلطات الرسمية لانتهاج سياسة مساواة كاملة ازاء الجماهير العربية في اسرائيل ● يخول المؤتمر اللجنة التحضيرية أن تعمل على تنفيذ قرارات المؤتمر في اطار النضال اليهودي العربي المشترك من خلال الرغبة في ضم العناصر المستعدة لمد يدها لهذا النضال.

البقية ص ٢ ع ٦

فاشيون يحاولون، مجددا، تفجير المسجد الاقصى الشريف

* عندما استنجد الحارس، لاذوا بالفرار. ووجدت الشرطة وراءهم حقائب مملوءة بالمتفجرات * الشيخ سعد الدين العلمي يبرق الى رئيس الوزراء الاسرائيلي * سلطات «الامن» تبدي عجزا مشبوها *



● القدس ـ لمراسلنا ـ في اطار تصاعد الهجمة الفاشية المنظمة على المراكز الدينية العربية وعلى شعب المناطق الفلسطينية المحتلة، وفي ظل «عجز» قوات «الامن» الاسرائيلية المريب عن صد هذه الهجمة، قام «مجهولان» ليلة، الخميس (١/٢٦)، بمحاولة لتفجير الحرم القدسي الشريف بالقنابل والمواد المتفجرة!

وكشف احد حراس الحرم الشريف عن انه اكتشف محاولة التفجير الاجرامية في الساعة الحادية عشرة وخمس وخمسين دقيقة، قبل منتصف ليلة امس الاول، في منطقة «دوماه» المطلة على المقبرة الاسلامية في «باب الرحمة» في القدس المحتلة. وقال ان شخصين حاولا الدخول الى الحرم بواسطة سُلم وحبال وانه عندما اشتبه بهما اخذ بالصراخ طالبا النجدة ففاما بالفرار.

وحضرت الشرطة الاسرائيلية الى المكان فعثرت على حقائب مملوءة بالمواد المتفجرة وعلى الادوات التي استخدمت في محاولة اجتياز السور المؤدي الى باحة الحرم.

وعلى الاثر اعلنت حراسة الحرم حالة الطوارىء، بينما قامت الشرطة بالحيلولة دون دخول شبان المدينة الى باحة الحرم.

وقد اثارت محاولة اقتراف هذه الجريمة الجبانة مشاعر السخط

البقية ص ٢ ع ٥

طرد ١١ عاملاً عربياً من محاجر شفاعمرو والاتيان بعمال يهود للعمل مكانهم!

* عمال المحاجر (٦٧ عاملاً) يُضربون غداً الاثنين، احتجاجا ومجلس عمال شفاعمرو يطالب باعادة العمال المفصولين *

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ يقوم عمال محاجر شفاعمرو، وعددهم (٦٧) عاملا جلهم من العرب، بالاضراب عن العمل يوم الاثنين (غدا) ١٩٨٤/١/٣٠، من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا، احتجاجا على فصل اخوانهم العمال العرب واستبدالهم بعمال يهود.

وعقد مجلس عمال شفاعمرو، امس السبت، جلسة طارئة لبحث هذا الموضوع. وشرح سكرتير المجلس السيد خليل مشيعل امام اعضاء المجلس قضية فصل العمال من محاجر شفاعمرو. وقال انه تم فصل (١١) عاملا منهم وان خمسة عمال آخرين مهددون بالفصل في الايام القليلة القادمة. واضاف ان من بين العمال المفصولين ال ١١، تسعة عمال عرب من شفاعمرو ومنطقتها، وان شركة «ابقن وسيده» جلبت (١١) عاملا يهوديا بدلا منهم للعمل في المحجر. وقال انه بعث برسائل احتجاج الى المسؤولين ولكنه لم يتلق اي تجاوب.

وتحدث في الجلسة ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية، احمد حمدي، واقترح ان يتبنى مجلس العمال قضية العمال المفصولين والدفاع عنهم واعادتهم الى العمل. كما اقترح ان يؤيد مجلس العمال الاضراب الذي قررته لجنة العمال في محاجر شفاعمرو والدعوة لتصعيد نضال العمال في حالة عدم الاستجابة لمطلب العمال ومجلسهم اعادة العمال المفصولين.

هذا واتخذ المجلس قرارا بالاجماع بتأييد الاضراب الانذاري الذي اعلنته لجنة عمال المحاجر ومطالبة ادارة شركة «ابقن وسيده» بالتراجع عن قرارها لفصل عمال من الكسارة وجلب عمال من اماكن اخرى بدلا منهم.



● جانب من الجمهور في المهرجان ـ عكا امس الاول ● (تصوير: علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

«الاتحاد حروفها ... الى زرعت تراب الوطن في اعناقنا»

جماهير قرى الجليل الاعلى وعكا وفنانوها يحيون اجمل الليالي لدعم «الاتحاد»

● عكا ـ لمراسلنا «هي صدر حنون لهموم شعبنا، هي سيف بتار في الدفاع عن الفقراء والعمال والمظلومين، هي السراج الوهاج الذي فجر عتمة الاحداث والنوازل، هي السلاح المجرب من تمسك به تمسك بالعروة الوثقى، هي انت وانا وهو.. هي نحن كلنا.. هي.. من هي؟!..»

هكذا طرح الصحفي محمود ابو شنب السؤال فرد عليه الحاضرون بألف حنجرة وبصوت واحد ـ جريدة «الاتحاد». فكانت هذه الوصلة الافتتاحية لمهرجان الأغنية الوطنية لدعم «الاتحاد» الذي أقامته لجنة اصدقاء «الاتحاد» في منطقة عكا وخصصت ريعه المالي هدية للجريدة لاعانتها على التغلب على صعوباتها. وكانت السلطة قد حاولت منع عقد هذا المهرجان قبل اسبوعين فأصر اصدقاء الاتحاد على عقده وفي قلب عكا. فعقد المهرجان وسط حملة تبرعات وتجند واسعة جلبت الى صندوق الجريدة ٢٥٠ الف شيكل حتى الآن.

وكان المهرجان العكي غنيا بالحماس والمضمون الفني الهادف.

وقد تكلم في البداية الشاعر سالم جبران، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الذي ترأس وفدها الى المهرجان، فأشاد بالحمية التي يبديها اصدقاء وشعب الاتحاد لدعمها عهدا ووفاء فهي واحد الرموز التي تؤكد استمرار بقاء هذا الشعب. وقد بقيت الاتحاد وستبقى». ودعا سالم جبران الى الاستمرار في حملة الدعم وبالأساس في مجال زيادة الاشتراكات.

ثم بدأ الفنانون المتطوعون في تقديم فقراتهم يقدمهم بكلمات معبرة محمود ابو شنب، الذي ترأس الاحتفال، والممثلة سامية بكري.

وكانت الفقرة الأولى للمغني على احمد خليل من البعنة. وقد رافقته فرقة الجليل الموسيقية في البعنة. وشارك الفرقة في العزف على العود المغني المعروف نبيل عوض. وكان عازف الكمان قاسم خلايلة وضابط الايقاع جمال خليل.

ثم القى الشاعر الشعبي عوني سبيت بعض الزجليات الشعبية الوطنية التي تتغنى بتراب

البقية ص ٢ ع ٢

اسرائيل ترفض دفن جثمان الشاعر بسيسو في مدينته ـ غزة

● تونس ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني قوله، أمس، ان اسرائيل رفضت اتاحة دفن جثمان الشاعر الفلسطيني الكبير، معين بسيسو في مدينة غزة، (مسقط رأسه والمدينة التي نشأ فيها).

وقد وصل الى العاصمة التونسية، يوم الجمعة الماضي، جثمان الشاعر بسيسو الذي كان توفي في العاصمة البريطانية، يوم الثلاثاء الماضي.

وكان في استقبال الجثمان في العاصمة التونسية خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للثورة الفلسطينية ومحمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية والشاعر الفلسطيني محمود درويش وعائلة الفقيد التي حضرت الى تونس من غزة. ثم نقل جثمان الشاعر الراحل، صباح امس، الى القاهرة حيث ستجري مراسيم دفنه.

هذا، واذاعت وكالة اسوشيتد برس، امس الاول، ان عملية التشريح التي جرت لجثمان الشاعر بسيسو اظهرت بشكل قاطع انه توفي بعد اصابة قوية بالسكتة القلبية. ويذكر ان الاعلام المعادي للشعب الفلسطيني، وفي مقدمته اذاعة اسرائيل.قد خف للزعم ان معين بسيسو قد انتحر (!!).

اضراب انذاري لمستخدمي السلطات المحلية اليوم يشلّ الخدمات البلدية بشكل تام

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ يُضرب اليوم مستخدمو السلطات المحلية في البلاد، احتجاجا على تدني اجورهم واستمرار تآكلها وتأخر تسليمها. وأعلنت نقابة الموظفين عن هذا الاجراء بسبب وصول المباحثات مع مركز السلطات المحلية، بهذا الشأن، الى طريق مسدود.

وتتعطل الخدمات البلدية بشكل تام، اليوم الأحد، فستشوش الخدمات الحيوية الاساسية كخدمات النظافة والمياه التي ستقطع لعدة ساعات عن بعض الاحياء، في القرى والمدن. ويأتي هذا الاضراب خطوة تحذيرية من جانب نقابة الموظفين التي تقود نضال مستخدمي السلطات المحلية الى اتفاق بشأن الموضوع، فستعطل جميع الخدمات البلدية وبشكل تام.

هذا وقد أثار النائب توفيق زياد في الأسبوع الماضي موضوع السلطات المحلية العربية في اجتماع لجنة الداخلية التابعة للكنيست مع ممثلي مركز السلطات المحلية. وأعترض على تجاهل السلطات المحلية العربية، فقبل اعتراضه. ودعي كل من محمد مصلح يونس، رئيس مجلس محلي عرعرة وأحمد أبو عصبة رئيس مجلس محلي جت، اللذين عرضا عددا من مطالب السلطات المحلية العربية. وطالب زياد في الاجتماع ببحث وضع السلطات المحلية العربية وبأن تمول الحكومة خدمات التعليم والشؤون الاجتماعية وأن تدفع ديونها للسلطات المحلية العربية وأن تربط هذه الديون بجدول الغلاء.

ومن جهة اخرى يواصل موظفو ضريبة الدخل والاملاك إجراءاتهم الكفاحية ويشوشون سير العمل في أماكن العمل احتجاجا على تآكل أجورهم. وأعلنوا أنهم سيشددون اجراءاتهم هذه ابتداءً من اليوم إذا لم تستجب وزارة المالية لمطالبهم. كما يواصل عمال وزارة الحربية اجراءاتهم الكفاحية التي بدأت تترك آثارها العميقة على أوضاع ونشاطات الوزارة.

ويضرب مهندسو الصناعات العسكرية، اليوم، اضرابا تحذيريا ليوم واحد، ويستمر مهندسو شركة الكهرباء في الشمال بالاجراءات ويطالب المهندسون في القطاعين بوضع سلم جديد لتحديد أجورهم بوجهه.

بعد زيارة خاطفة للمغرب

عرفات يزور رومانيا

● بوخارست ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر موثوق به في العاصمة الرومانية ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وصل امس (السبت) الى بوخارست.

ومن المقرر ان يجري عرفات خلال زيارته مباحثات مع الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو. ويرجع تاريخ اخر زيارة قام بها عرفات الى شهر حزيران ١٩٨٣.

وجدير بالذكر ان عرفات زار امس الاول (الجمعة) المغرب.

كلمة الاتحاد
ارهاب «المجهولين» وارهاب الاحتلال!

■ قام «مجهولون»، في حوالي الساعة الثانية عشرة من مساء الخميس الماضي، بمحاولة تسلل الى الحرم المقدسي الشريف. وعندما بدأ حرّاس الحرم بالصراخ مستغيثين، فرّ هؤلاء الارهابيون «المجهولون». وقد تأكد، تماماً، أن هؤلاء الزعران الفاشيين كانت بحوزتهم قنابل ومواد متفجرة اخرى. وعُثر في اليوم التالي على قنابل في المقبرة الاسلامية المجاورة.

اننا نذكّر هنا بالمحاولة التي قام بها «معتوه» (كل الفاشيين معتوهون) لحرق المسجد الأقصى. كما نذكر بمحاولة نسف المسجد الأقصى في آذار الماضي. وقد أطلقت الشرطة سراح المعتقلين المتهمين في حينه. كذلك ازدادت اعمال الاعتداء ضد المقدسات المسيحية، ايضاً، في القدس العربية.

ان هذا النشاط الارهابي المأفون ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية في المناطق المحتلة ليس وليد التعصب الديني الأعمى، فقط، بل هو نتاج عقلية عنصرية فاشية حاقدة على المقدسات الحضارية الاسلامية والمسيحية وحاقدة، في الأساس، على الشعب العربي الفلسطيني الصامد ببسالة في وطنه، بما في ذلك القدس العربية، رغم العذاب اليومي العنيف.

إننا نرى، بكل وضوح، الصلة بين هذه الاعتداءات على المقدسات الدينية والاعتداءات الارهابية لقطعان المستوطنين ضد الأهل في المناطق المحتلة. وهذا وذاك لا ينفصلان، اطلاقاً، عن الإرهاب الرسمي الذي يمارسه الاحتلال، يومياً، ضد الشعب الصامد في المناطق المحتلة.

أمس، السبت، قامت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص على الشبّان المتظاهرين في نابلس البطلة. كالعادة، زعمت قوات الاحتلال انها اطلقت الرصاص في الهواء «للتحذير» وفيما بعد، اطلقت الرصاص «على الأرجل». كيف اذن، سقط برصاص قوات الاحتلال ابن نابلس، الشهيد الجديد على درب الشهادة الفلسطينية، الشاب ناصر سريسي؟!

ان الارهاب الذي يمارسه «مجهولون» هو فرع من الارهاب الذي يمارسه «المعروفون» ـ قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وفي ظل تصعيد الارهاب الرسمي وإرهاب «المجهولين»، تصبح حياة الشعب في المناطق المحتلة جحيماً رهيباً. وتصبح الحياة في اسرائيل، ايضاً، جحيماً رهيباً تحترق بناره ابسط القيم الانسانية ـ حياة الانسان وحريته ودمقراطيته ومستقبله.

لذلك فإننا نناشد كل أنصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، والرأي العام المتنوّر والحضاري في العالم كله لتصعيد المعركة من أجل تصفية الاحتلال وتجسيد حرية الشعب الفلسطيني وحقه في الحياة القومية في دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. إن تحقيق ذلك هو مصلحة حياتية لليهود والعرب ■.

(«الاتحاد»)

ردأً على نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية:

غواصات نووية سوفييتية ترابط قرب المياه الاقليمية الامريكية!

* الهدف: تقليل الوقت الذي تحتاجه الصواريخ النووية السوفييتية للوصول الى اهدافها في الولايات المتحدة الامريكية، في حالة فتح الامريكيين بعدوان نووي *

● واشنطن ـ ذكرت وكالة «يونايتد برس» اعتمادا على مصادر في وزارة الدفاع الامريكية والمخابرات الامريكية ان سبع غواصات نووية سوفييتية اخذت مواقعها لترابط بشكل دائم قريبا جدا من المياه الاقليمية الامريكية.

واعترفت وكالة يونايتد برس ان هذه الخطوة السوفييتية جاءت ردا على نشر صواريخ امريكا النووية في دول اوروبا الغربية. وقالت الوكالة ان الغواصات النووية السوفييتية هي من طراز متطور جدا، ونادرا ما غادرت، في الماضي، المياه الاقليمية السوفييتية.

وقالت الوكالة ان الخبراء العسكريين في واشنطن يعتقدون ان الاتحاد السوفييتي بقراره مرابطة الغواصات النووية السوفييتية بشكل دائم «تحت انف الولايات المتحدة» يستهدف اولا الرد العملي على نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية، وثانيا «تقليل الوقت الضروري لضرب اهداف داخل الولايات المتحدة، الى اقصى حد ممكن، في حالة مواجهة نووية».

وقد علقت الصحف الامريكية، امس (السبت) بتوسع على هذه الخطوة السوفييتية غير العادية مؤكدة ان الاتحاد السوفييتي يريد ان يقنع امريكا وحلف الاطلسي انه جاد، فعلا، على تنفيذ كل التهديدات المضادة التي اطلقتها القيادة السوفييتية لاتخاذ مختلف الاجراءات الوقائية المحددة بهدف منع مفاجأته، باي حال، وتحريك الرأي العام الشعبي السياسي في الغرب للضغط على زعامة «البيت الابيض» للتخلي عن خط «المواجهة الساخنة» والعودة الى الحوار والتعايش السلمي.



● جانب من الجمهور المحتشد في المؤتمر اليهودي ـ العربي ضد العنصرية ومن اجل التعايش، في الناصرة أمس ●

اطلاق صاروخ على طائرة هيلوكبتر امريكية في بيروت

● بيروت ـ و.ص.ف ـ ذكر راديو لبنان الرسمي ان صاروخا اطلق، صباح امس (السبت)، على طائرة هيلوكبتر تابعة لمشاة البحرية الامريكية في «القوة متعددة الجنسيات»، ولكن دون ان يصيبها.

واكد الراديو ان الحادث وقع في لحظة قيام طائرة الهيلوكبتر التي كانت في مهمة بالتحليق فوق منطقة مطار بيروت الدولي جنوبي العاصمة.

ورفض متحدث بأسم الوحدة الامريكية في القوة متعددة الجنسيات عند سؤاله عن الحادث ان يؤكده ان ينفيه.

حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التشادية تحذر الحكومة الفرنسية

● باريس ـ و.ص.ف. ـ صرح عبد الرحمن موسى، المتحدث بأسم حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التشادية، في باريس، بأن حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية، التي تناضل ضد حكومة حسين حبري، هددت فرنسا، أمس (السبت)، باتخاذ رد فعل مناسب وأعلنت انها وجهت نداء الى ليبيا من اجل الحصول على مساعدة عسكرية.

واتهم موسى فرنسا بأنها اختارت ان تشعل الموقف بتدعيم قوتها العسكرية وبتجاوز الخط الأحمر الذي اخترعته بنفسها. وصرح المتحدث بصفة خاصة بأن فرنسا يجب ان تتوقع، بالطبع، أن يصدر رد فعل مناسب من جانب المواطنين التشاديين الذين يناضلون من اجل أستقلالهم ـ على غرار شعبي الجزائر وفيتنام.

وجدير بالذكر ان فرنسا قررت أن توسع نطاق الخط الأحمر، الذي وضعته هي، لمسافة مائة كيلومتر باتجاه الشمال على اثر أسقاط طائرة من طراز «جاجوار»، يوم الاربعاء الماضي. (ويذكر أن الانباء تحدثت عن اسقاط طائرتين فرنسيتين، وليس واحدة فقط).

واضاف المتحدث باسم حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في باريس ان حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية وجّهت نداء الى الجماهيرية الليبية كي تستعد للتدخل الى جانب قوات جيش التحرير الوطني، طبقا لاتفاقيات الدفاع الموقعة بين البلدين.

طلب الغوث من وكالة الغوث ضد ممارسات الاحتلال في الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجهت ادارة مركز شباب الدهيشة رسالة الى وكالة الغوث الدولية احتجت فيها على استمرار الاجراءات التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد سكان المخيم مثل فرض نظام منع التجول الامر الذي يمنع العمال من التوجه الى اعمالهم.

قذائف على مقر وزارة الدفاع اللبنانية!

● بيروت ـ ذكر راديو «مونت كارلو» مساء امس الاول (الجمعة) نقلا عن مراسله في بيروت ان اكثر من عشر قذائف تساقطت على مقر وزارة الدفاع اللبنانية.

جماهير قرى الجليل الاعلى وعكا وفنانوها يحيون اجمل الليالي لدعم «الاتحاد»

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

افرث (القرية التي ينتمي اليها والتي شرد عنها عنوة) وكل الوطن. وتغنى بجريدة «الاتحاد» قائلا: «الاتحاد حروفها ترياقنا الى زرعت تراب الوطن في اعناقنا» و«واجب علينا الكل دعم الاتحاد/ الى قضت حياتها كفاح وجهاد/ واجب علينا بدعمها نزيد الرصيد/ تنظل نعرف شو بصير بها البلاد».

ثم قدم المغني الوطني عطاالله شوفاني وصلة رائعة تبعته المغنية المعروفة امل مرقس بوصلة اخرى ثم فرقة الدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية في جديدة. وقدمت جوقة شباب الجبهة في الرامة باقة من الاناشيد الوطنية الثورية الناجحة، بينها نشيد محلي بعنوان «بورزكم» مقدم الى مقاتلي الشعب الفلسطيني الذين غادروا لبنان وقد الفها اسامة ابو رزق ولحنها سالم درويش (وهو قارع الطبول في الفرقة). ورافق الفرقة عازف الأورغ رحيب حداد.

ثم قدم الفنان اسامة مصري ثلاثة مشاهد تمثيلية صامتة (بانتوميم) رائعة. وكان اسامة مصري قد شارك في تقديم وصلة امل مرقس. كذلك فقد وقف في صورة تمثال ناجح يستقبل الجمهور في المهرجان لمدة نصف ساعة.

وكانت الوصلة الفنائية الاخيرة للفنان نبيل عوض. اما الفقرة الاخيرة في المهرجان فكانت للشاعر سميح القاسم، الذي اختار ان يقرأ قصيدتين من شعر معين بسيسو، الشاعر الفلسطيني الكبير الذي لقي مصرعه في لندن في الأسبوع الماضي، وكان فقدانه مصابا اليما لكل احبائه ورفاقه هنا وللشعب الفلسطيني كله.

وبهذه الفقرة اختتم هذا المهرجان الناجح.. ولكن قبيل الاختتام اعلن رئيس المهرجان عن وصول مبلغ ٣٠ الف شيكل لدعم الاتحاد من الشبيبة الشيوعية.

ذكرى الاربعين



تقام ذكرى الاربعين راحة لنفس المرحوم

صلاح محمد ياسين

وذلك يوم الاثنين الموافق ٨٤/١/٣٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت والديه في كوكب ابو الهيجاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انشقاقيون منبوذون لا «شيوعيون فلسطينيون»!

● القدس ـ لمراسلنا ـ نشرت «عل همشمار» (١/٢٧) خبرا عن وصول منشورات من باريس الى عناوين في الضفة الغربية تحمل توقيع «القيادة الموقتة للحزب الشيوعي الفلسطيني» وتدعو الى إقالة القائد العام الفلسطيني، ياسر عرفات، من منصبه.

وحاولت «عل همشمار»، وربما عن خطأ، ايهام قرائها بان هذه المنشورات تعبر عن موقف الحزب الشيوعي الفلسطيني.

لقد كان من المنتظر ان يكون محررو «عل همشمار» اكثر علما واكثر تدقيقا في هذه الامور. فمن المعروف، محليا وعربيا وعالميا، ان الاشخاص الذين يوقعون باسم «القيادة المؤقتة» او «اللجنة المركزية المؤقتة» هم فئة قليلة منحرفة معزولة ومطرودة، منذ وقت طويل، من صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني. وهي موجودة في إحدى الدول العربية.

اعتقال العامل مروان الشيخ من مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة مسلحة ادعت انها من رجال الجمارك بالدخول الى مصنع طوب في مخيم الدهيشة حيث اشهروا السلاح واعتقلوا العامل مروان الشيخ عضو الهيئة الادارية لمركز شباب الدهيشة بينما قاموا بتفتيش المكان تفتيشا دقيقا!

احكام احتلالية تصدرها المحكمة العسكرية!

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على عبدالله سليم يوسف ابو زايد من قباطية بالسجن الفعلي ٤ سنوات و ٤ اخرى مع وقف التنفيذ وعلى محمود حسن محمود بالسجن ٥ سنوات فعليا و ٣ مع وقف التنفيذ. وذلك بتهمة التظاهر والقاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

مجلس عمال الناصرة يندد بالعنصرية المعادية للعرب ويدعو الى اقامة مجالس عمال ولجان عمال في القرى العربية

* تحية الى المؤتمر ضد العنصرية * المطالبة باقامة مكاتب عمل في القرى العربية حتى يتمكن العاطلون عن العمل من التسجيل في اماكن سكناهم * التنديد بتصريحات سكرتير نقابة عمال البناء في الشمال المعادية لعمال البناء العرب *

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عقد مجلس عمال الناصرة، اجتماعا مساء الخميس الماضي ٨٤/١/٢٦، بناء على طلب من كتلة الجبهة في المجلس. وقد تضمنت نقاط البحث : البطالة العامة في البلاد والمتفشية بنسبة عالية جدا في مدينة الناصرة، موجة الغلاء الجديدة، المؤتمر ضد العنصرية (الذي انعقد في الناصرة امس السبت)، وتصريحات سكرتير نقابة عمال البناء في الشمال الذي طالب بفصل العمال العرب اولا، مع زيادة ضائقة التشغيل.

وقد قدم سكرتير مجلس العمال السيد جورج سعد تقرير السكرتارية حيث أعطى صورة شاملة للوضع الاقتصادي وزيادة البطالة والغلاء، وقال ان في الناصرة ٩٥١ عاملا عاطلا عن العمل مسجلون في مكتب العمل حسب احصائيات شهر ٨٣/١٢، ويأخذ منهم ٣٥٤ عاملا فقط مخصصات البطالة اما الباقون فيعانون من ضائقة اقتصادية قاسية. وقال ان هذا هو العدد المسجل ولكن كلنا نعرف ان عدد العاطلين عن العمل في المدينة هو اكبر من هذا بكثير.

واشار السيد جورج سعد الى عدم وجود مصانع ومشاغل في الناصرة والمنطقة العربية عموما وطالب باعتبار الناصرة «منطقة تطوير» لجذب المستثمرين للتوظيف في مشاريع انتاجية.

ومع ان السيد سعد حاول ان يدافع عن سياسة القيادة الهستدروتية، فيما يتعلق بالمعركة النقابية ونتائج مفاوضات قيسار مع «لجنة التنسيق الاقتصادي» (ممثلي اصحاب العمل) والحكومة. فقد اعترف : « لا اقول ان الهستدروت عملت كل اللازم» و«الهستدروت تتحرك، فعلا، ببطء..» وحيا المؤتمر ضد العنصرية واستنكر تصريحات سكرتير نقابة عمال البناء في الشمال الذي طالب، بوقاحة، بطرد العمال العرب اولا.

● موقف كتلة الجبهة

وقد تكلم عن كتلة الجبهة الرفيق سالم جبران رئيس الكتلة، فقال : اننا لا نختلف حول الوقائع والصورة العامة، وفي الماضي ايضا اتخذنا الاغلبية الساحقة من القرارات بالاجماع. لنا نقاش حول قضيتين : اولا : تقييم دور القيادة الهستدروتية من الوضع الناشيء، وثانيا : ما العمل لتنفيذ قراراتنا حتى لا تظل حبرا على ورق. ان سكرتير المجلس يحاول الدفاع عن القيادة الهستدروتية، ولكن العمال (وقيادات عدد كبير من النقابات) يتهمون ميشل وقيسار بالمهادنة والتواطؤ وعدم التعبير الامين حتى عن المصالح النقابية، الاقتصادية للعمال. لماذا يقسم ميشل الايمان الغليظة ان الهستدروت غير معنية باسقاط الحكومة ؟ ان الطبقة العاملة وكل الطبقات الشعبية لها مصلحة باسقاط حكومة الكوارث والنقابات من منطلق القيام بواجبها تجاه اعضائها يجب ان تنزل الجمهور الجبار للشغيلة في المعركة النقابية والسياسية لاسقاط الحكومة وسياستها. نحن ننتقد السياسة الانتهازية لقيادة الهستدروت ونحذر انها اذا استمرت قد تجعل قطاعات من العمال فريسة للديماغوغية الليكودية.

والقضية الثانية : اننا ندعو الى تنظيم مجلس العمال لاجتماع لكل العاطلين عن العمل في الناصرة لجنة خاصة بهم للتعاون مع مجلس العمال في المعركة ضد البطالة وتنظيم مظاهرة للشغيلة العاطلين عن العمل كما ندعو الى ان يبادر مجلس العمال للعمل المشترك مع البلدية وهيئات اخرى للمعالجة الناجعة لقضية البطالة ؟

هذا الامر يتم في بترالسبع وحولون وهرتسليا ورمات غان والعفولة، فلماذا لا توافق قيادة مجلس العمال على هذا هنا، ايضا، في الناصرة ؟

وتكلم ايضا من كتلة الجبهة الرفيق سهيل دياب فحلل مضمون الاتفاق الاخير بين الهستدروت والحكومة واصحاب العمل، فقال : ان الحكومة، قد ضحكت على قيادة الهستدروت، على اقل تقدير، لان السلفية الخاصة (٥ الاف شيكل) تبخرت قيمتها بسبب الغلاء حتى قبل ان يقبضها العمال. وقال : كل الوزراء عملوا عادة على ضرب مصالح الطبقة العاملة لصالح البرجوازية. اما يغال كوهين اورغاد فيقول بصراحة مذهلة ان هدف حكومته تخفيض القيمة الحقيقية للاجور بنسبة عالية كما يطالب بايجاد «جيوب بطالة» لان هذا يضعف التضخم المالي ويلجم مطالبات الشغيلة، والهستدروت ترد على هذا ردا متأخرا وجزئيا جدا.

وطرح سهيل دياب قضية تصريحات سكرتير نقابة عمال البناء في الشمال، فقال انها تصريحات مشينة ومن العار ان تصدر عن «نقابي هستدروتي». وطالب المجلس باستنكار التصريحات والمطالبة باقالة صاحبها. كما دعا الى اقامة شركة الاسكان الهستدروتية مساكن في الناصرة، اسوة بالوسط اليهودي، كما طالب باقامة لجان عمال ومجلس عمال في القرى العربية وليس ضمها بشكل تعسفي الى مجالس قائمة، (مثل ضم عيلوط الى الناصرة وضم الرينة الى تسيرت عيليت بينما يافة الناصرة لم تضم الى مجلس عمال قائم ولم يتقرر اقامة مجلس عمال خاص بها).

وفي ختام النقاش، قرر مجلس العمال :

* العمل على مقاومة البطالة بالتعاون مع كل الهيئات الهستدروتية والشعبية.
* المطالبة باعتبار الناصرة والمنطقة «منطقة تطوير».
* معارضة ضم القرى الى مجلس عمال قائم والمطالبة باقامة مجلس عمال ولجان عمال في كل القرى.
* التنديد بالنشاطات العنصرية المعادية للعرب وتوجيه التحية الى المؤتمر ضد العنصرية والشد على ايدي كل انصار الدمقراطية والتعايش اليهودي ـ العربي.
* التنديد بتصريحات سكرتير نقابة عمال البناء في الشمال ومطالبة السكرتير العام لنقابة عمال البناء محاسبته ومعاقبته.
* المطالبة باقامة مكاتب عمل في عين ماهل وكل القرى العربية حتى يتمكن العاطلون عن العمل من التسجيل في اماكن سكناهم.

ابناء الطائفة الدرزية في اجتماع شعبي امس

مسؤولية الاقتتال وسفك الدماء في لبنان تقع على عاتق حكومتي، اسرائيل والولايات المتحدة

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ لبى امس السبت، المئات من ابناء الطائفة الدرزية من مختلف القرى دعوة لجنة متابعة الاحداث في لبنان لحضور الاجتماع الشعبي الذي عقد في مقام النبي الخضر عليه السلام في كفرياسيف، احتجاجا على التدخل العسكري الامريكي والاسرائيلي ضد الوطنيين في لبنان وعلى تصعيد عمليات القرصنة والقصف ضد القرى والمدن اللبنانية التي تتصدى للتغلغل الامريكي وللنظام الفئوي القائم في لبنان.

وبرز من بين الحضور عدد من رؤساء المجالس المحلية في القرى العربية الدرزية، منهم محمد احمد ملا رئيس المجلس المحلي في يركا ورسلان ابو ركن رئيس مجلس محلي عسفيا ونواف حلبي رئيس مجلس محلي دالية الكرمل. وقد تحدث في الاجتماع عدد من الشخصيات الاجتماعية. واستنكر المتحدثون موقف الحكومتين الاسرائيلية والامريكية مما يحدث في لبنان وحملوها المسؤولية عن سفك الدماء، وعن الخراب والدمار اللاحق بأهله ومواطنيه. كما اكدوا على ضرورة القيام باجراءات احتجاجية على هذين الموقفين. وطالب بعضهم الخروج بصورة عاجلة الى مظاهرة امام السفارة الامريكية في تل ابيب وناشدوا الامم المتحدة والرأي العام العالمي الضغط على اسرائيل وامريكا لسحب قواتها من الاراضي اللبنانية والذي من شأنه ان يضمن سلامة جميع المواطنين هناك.

وفي نهاية الاجتماع قرأ رئيس مجلس دالية الكرمل الشيخ نواف حلبي قرارات الاجتماع وكانت :

● ارسال برقية احتجاج الى الحكومة الاسرائيلية وتحميلها مسؤولية ما يحدث لابناء الطائفة الدرزية في لبنان لان الذي يضع المقدمات يتكفل بالنتائج. ● ارسال برقيات الاحتجاج للرئيس الامريكي ريغن ولهيئة الامم المتحدة والمطالبة بوقف الاعتداءات المتكررة من جنود «المارينز» على القرى الآمنة وقتل الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ. ● القيام بمظاهرة احتجاج امام السفارة الامريكية في تل ابيب غدا الاثنين الساعة الحادية عشرة صباحا. ● دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والرياسة الروحية للطائفة الدرزية لعقد اجتماع طارىء لتبني موقف احتجاجي موحد ازاء الاوضاع في لبنان. ● متابعة التطورات على الساحة اللبنانية والوقوف في مواجهة كل المؤامرات التي تحاك لتسعير الحرب الاهلية في لبنان.

ودعي أهالي الرامة بواسطة مكبرات الصوت أمس الى اجتماع شعبي يعقد اليوم في الساعة (٥،٣٠) مساء للتحضير للمشاركة الفعالة في المظاهرة التي ستجري غداً أمام السفارة الامريكية في تل أبيب.

فاشيون يحاولون مجدداً تفجير المسجد الاقصى

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

والاستنكار لدى جميع سكان الاراضي المحتلة.

ويذكر، في هذا الصدد، ان هذه المحاولة ليست الاولى من نوعها. فقد تصاعدت، في الاشهر الاخيرة، محاولات تفجير القنابل في المراكز الدينية، المسيحية والاسلامية، في مدينة القدس العربية وضواحيها.

كذلك قامت مجموعة دينية يهودية متطرفة، في اذار الماضي، بمحاولة تفجير الحرم القدسي الشريف. وقد قبض على اعضاء المجموعة وقدموا الى المحاكمة، الا ان القاضي اطلق سراحهم بدعوى انهم هواة وليسوا خطرين.

ويذكر، ايضا، ان العديد من الصحفيين الاسرائيليين المطلعين اكدوا ان هوية منظمة «تي.ان.تي» (ارهاب ضد الارهاب) معروفة لسلطات الامن وانه بالامكان اكتشافهم. ولكن السلطات الاسرائيلية تبدي عجزا مشبوها تجاه هذه المنظمة وتجاه الفاشيين الذين قاموا بمحاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة واقترفوا مجزرة الكلية الاسلامية في الخليل.

● برقية الشيخ سعدالدين العلمي

وبعث سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس ببرقية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، جاء فيها:

«ان إقدام عدد كبير من اليهود، مساء الخميس (١/٢٦)، على إحضار كميات هائلة من المتفجرات والقنابل والصواريخ الى ساحات المسجد الاقصى، من الجهة الشرقية، بقصد تدميره وقتل الابرياء، هو عمل إجرامي وامر منكر مدبر، يتنافى والقوانين الدولية والقيم الاخلاقية.

«وإني، اذ احتج بشدة على هذا الاجراء، اطالب بإجراء التحقيق بالسرعة الممكنة والقاء القبض على هؤلاء المجرمين وتقديمهم للمحكمة. واني بانتظار ذلك.»

اعضاء الكيبوتسات يتظاهرون في القدس وفي رأس الناقورة من أجل الانسحاب من لبنان

● حيفا ـ يتظاهر في الساعة العاشرة من صباح اليوم، الاحد، مئات من أعضاء الكيبوتسات الواقعة في جنوب البلاد مثل كيبوتس «بدمردخاي» و«نيريتسحاق» و«زيكيم» و«كرمياء» أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وذلك احتجاجاً على استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان وللمطالبة بالانسحاب فوراً من هناك.

وقد توجهت هذه الكيبوتسات بدعوة الى الكيبوتسات في المنطقة للمشاركة في هذه المظاهرة التي تأتي في سلسلة نشاطات إحتجاجية أقرتها حركة الكيبوتسات دعا منها لقوى السلام التي تطالب الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وفي الوقت نفسه يتظاهر اليوم أعضاء الكيبوتسات والمستوطنات الواقعة على الشريط الحدودي بين اسرائيل ولبنان في نقطة العبور في رأس الناقورة، احتجاجا على بقاء الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية وللمطالبة بسحبه فوراً من هناك.

الناصرة تشهد اضخم مظاهرة

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

● وقائع المؤتمر

وكان قد افتتح المؤتمر وترأسه الباحث النفسي مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، التي بادرت الى النشاط اليهودي ـ العربي ضد العنصرية ومن أجل التعايش فحيّى الحاضرين ومنظماتهم على تجاوبهم الواسع «والذي يبعث الفرحة في قلوبنا لانه يعتبر تجاوبا عظيما في الواقع الاسرائيلي». وأعلن ان ٢٥ عضو كنيست من الجبهة وحزب العمل ومبام وشينوي وراتس اعلنوا تأييدهم لاهداف المؤتمر. وقال: ان اللجنة التحضيرية تعرضت لمحاولات لحرف المؤتمر عن اهدافه وجرنا الى نقاشات هامشية (التلميح لحزب اوروي الثيري «الترنتيفا» ورفاقه في الحركة «التقدمية» في الناصرة ـ المحرر) ولكن اللجنة كانت يقظة لذلك وواصلت عملها باتجاه الاهداف الاساسية للمؤتمر.

ثم بدأ الخطباء (٢٠ خطيباً) في القاء كلماتهم حسب الترتيب التالي:

● ● النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة: استعرض مظاهر التمييز والقمع السلطوي مؤكدا ان الجماهير العربية رغم الممارسات العنصرية منذ قيام الدولة تمسكت بطريق أخوة الشعوب والتعايش معتزة بانتمائها القومي لشعبها الفلسطيني ومصرة على حقها في الحياة في وطنها كجزء من دولة اسرائيل لها كامل الحقوق. ووجه كلمة للاخوة اليهود قائلا: انكم في النضال ضد العنصرية تناضلون من اجل شعبكم. وكلمة اخرى للعرب: علينا ان نناضل بأوسع وحدة ضد العنصرية وان نكسر كل يد ترتفع علينا وفي الوقت نفسه نعمق الاخوة اليهودية ـ العربية.

● ● عضو الكنيست شولميت الوني (راتس ـ المعراخ): جئنا الى هنا ليس كيهود او عرب بل بوصفنا بشراً لنناضل من اجل حق كل انسان في التعبير ومن اجل صيانة مكانة الانسان في وطنه ومن أجل المساواة.

● ● عبد اللطيف حبيب، مندوب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية: «يعلمنا التاريخ ان الفاشية تبدأ بالبطش اولا بالاقليات القومية لتشمل بعدئذ المعارضين من شعبها ايضا» وناشد اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية واصحاب الاقلام ان يصعدوا النضال ضد العنصرية، ومن اجل الدمقراطية والمساواة.

● ● حايكا غروسمان، احدى قادة «مبام»: «لا يمكن لأي شعب ان ينجح في بناء مستقبله على خرائب شعب آخر. والعنصرية هي مشكلة اليهود ايضاً. انا كيهودية لا احتمل ولا استطيع العيش في ظل العنصرية. وعلى المجتمع كله ان يرفضها قبل ان تستفحل. واقترح ان يحارب كل منا في محاربة التطرف من جهته في بيته».

● ● ايلان بن عرين، ممثل حلقة التفاهم اليهودي ـ العربي في الناصرة ونتسيرت عيليت: «العرب واليهود هم من اصل واحد. ويجب ان يعيشوا ويتعايشوا سوية، دون بعد، في بلد واحد. فالبعد يعمق الهوة. والحياة المشتركة تخفف من العداء. نحن لا نريد لبلدتنا ان تكون يوهانسبورغ ثانية، ولدولتنا ان تصبح جنوب افريقيا».

● ● ريتا خوري: المواطنة العربية التي تسكن في نتسيرت عيليت: انني متفاجئة ومذهولة من التعامل العنصري معنا. ولكنني اجد العزاء في رؤيتي اياكم تحسون بآلامنا ومهاناتنا.

● ● الكاتب مردخاي ابي شاؤول، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن: «انا اتهم الحكومة كلها وأدينها بالسياسة والممارسة العنصرية التي نعرفها منذ قيام الدولة. ان ضابطا مجرما نفذ المذابح في الخمسينات يجلس اليوم في الحكومة. هنا اساس السوء. فليقم ٦١ عضو كنيست ويسنوا قانونا يؤمن حقوق الانسان. آنذاك ستسقط الحكومة مثل الثمرة المعفنة».

● ● عضو الكنيست محمد وتد (مبام ـ معراخ): «لم نأت فقط لنقف ضد العنصرية ومن اجل التعايش بل للتضامن المتبادل. فالعنصرية ليست مشكلة اليهود او العرب وحدهم. انها مشكلتنا جميعا. ويجب الا يقف احد متفرجا». ودعا الى تغيير مناهج التعليم لتصبح مناهج انسانية تقدمية تدعو للتعايش اليهودي العربي.

● ● القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل: «نريد ان نعيش سوية بسلام واحترام متبادل كبشر. وانا لا اناشدكم للشفقة. فنحن لسنا ضعفاء. اننا جميعاً اقوياء، يهود وعرباً، في نضالنا العادل».

● ● الرابي التقدمي يرمياهو ملجروم: «الكل يعرف ان التوراة تمنعنا من التمييز ضد أي انسان على اساس عنصري. ولكن هذا لا ينفذ دائما» وذكر كيف انه التقى مواطنا من نتسيرت عيليت لدى خروجها من معسكر الجيش، حيث قضى الخدمة الاحتياطية، وكيف كان صعبا على زميله سماع اقواله عن هذا المؤتمر مما يدل على خطورة الوضع.

● ● عضو الكنيست حد خلايلة، حزب العمل (معراخ): تكلم عن استمرار السياسة الحكومية العنصرية تجاه العرب منذ قيام الدولة ـ مصادرة الاراضي والأوقاف والاملاك. وقال ان المعراخ وافق (اخيرا..) على تأييد سن قانون ضد العنصرية.

● ● الشاعر نتان يوناتان: «ماذا يجب ان يقال عن العنصرية ولم يقل بعد في العالم: الزنوج في امريكا، روديسيا، جنوب افريقيا، القصف على قرى ومدن لبنان.. أي عار علينا، نحن اليهود الذين عانينا ونحن اقلية في الغيتوات النازية، ان نقوم بالتوجه العنصري للعرب. ان علينا ان نستدرك الأمر فوراً. ونبني البيوت والمدن المشتركة. فكلما زادت هذه سنحتاج الى بنادق اقل وجنود اقل وسيحقق لنا السلام والعدالة ويكون طعم لحياتنا».

● ● الشيخ عودة سرحان من النقب: «نحن في الجنوب مثل اخوتنا في الشمال نتعرض للتمييز العنصري البشع منذ قيام الدولة. سنوا قوانين خاصة لترحيلنا ونهبنا من قانون استملاك الاراضي في العام ٥٣ وحتى قانون «كامب ديفيد» الاخير.. واقاموا جيوشا خاصة لترحيلنا من الدوريات الخضراء وغيرها.. ولا بد ان يتجند كل انسان شريف في النضال ضد العنصرية وضد مظاهرها المختلفة».

● ● الكاتب دوف يرميا: عدّد المنظمات والجرائم العنصرية ولفت الانظار الى المنظمة التي يقودها رفائيل ايتان. كما قرأ تحية من حركة «ريشت» التي تضم حوالي ٣٠ حلقة يهودية عربية تمتد على طول البلاد وعرضها من نهاريا حتى بئر السبع وتعمل من اجل التعايش.

● ● البروفسور كالمان النمان: «نحن امام مفترق طرق. فاذا استمرت العنصرية نكون في طريق الدمار. واما الطريق الآخر فهو طريقنا ـ التعايش المشترك الذي يجب ان يسيطر ويسود قبل فوات الأوان. ولا شك في ان هذا المؤتمر يعتبر خطوة قوية ومؤثرة».

● ● الشاب آفي حاي من حركة «هشومير هتسعير» (شبيبة «مبام») ـ وقد اكتفى بقراءة القصيدة الشهيرة للشاعر والمسرحي الالماني العالمي، برتولد بريخت، «حين تأتي الجريمة».. وفيها يبين الخطر من الصمت.

● ● محمد بركة، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد:

فنكلشتاين وزمرته ليسوا سوى «فراطة».. في المستنقع الكبير الذي يضم رفائيل ايتان وصراصيره وزبولون هامر وسرطانه وبيغن والحيوانات التي تدب على اثنتين.. ان النضال اليهودي العربي ضد هذا المستنقع وكافة الممارسات العنصرية ليس قضية تكتيك بل هو ضرورة حتمية موضوعية.

● ● الكاتب يورام كانيوك: علينا ان نجد الطريق لتصفية مظاهر العنصرية من الجانبين ونقيم لنا نموذج «جنة عدن» للتعايش المشترك و«نبيعه» لشعبينا في كل اللقاءات والاطارات.

● ● افتان عوض من اللد ـ تحدثت عن دور وسائل الاعلام في تأجيج العنصرية وقالت: «بهذه الطريقة تجعلوننا نرى المواطن اليهودي بشخص صاحب العمل المستغل والشرطي والمحقق.. دعونا نعرفه بشكل آخر».

● ● رؤوبن كلاين، رئيس لجنة التفاهم اليهودي ـ العربي في مؤسسة «الروتري»: تحدث عن نشاطات نوادي الروتري واشاد بالصهيونية واهدافها وقال يجب ان يكون التفاهم بدون تأثير الاحزاب من اليمين واليسار.

● ● د. تسفي كولوكوفسكي: «في ابشع احلامي لم اتصور انني سأقف في مؤتمر ضد العنصرية في اسرائيل. فأي حال هذا الذي يجعلنا في العام ٨٤ وفي دولة اسرائيل التي عانى شعبها من العنصرية آلاف السنين نقوم نحن بالتمييز العنصري ضد العرب. اي مرض خبيث هو هذا. اني اقسم انني سأناضل بكل قوتي وجهدي حتى اقتلاع هذا المرض».

● تحيات

هذا واعلن رئيس المؤتمر عن وصول عشرات التحيات المؤيدة للمؤتمر بينها تحيات من: عضو الكنيست يوسي سريد والسكرتير السابق لحزب العمل وحزب شلي، اربيه لوبا اليئاب ومن الطبيب البروفسور دفريز ومن رؤساء مجالس محلية عربية ولجان الطلاب الجامعيين والثانويين العرب وفروع الجبهة ومنظمات «كامبوس» الطلابية اليهودية ـ العربية والنساء الدمقراطيات ولجنة عمال مصنع هتخوف ولجنة المبادرة الدرزية ولجنة حي وولفسون اليهودي العربي في عكا ورابطة الجامعيين في شفاعمرو ومنظمة «كيرم» ولجنة التعايش المشترك في جامعة حيفا وغيرها..

كذلك فقد وصلت تحية من لجنة مكافحة العنصرية في الولايات المتحدة الامريكية «ايه.دي.سي» بقيادة جيمس زوغبي ومن اللجنة الدولية لرفض الخدمة العسكرية الحربية.

صباح الخير

رفيقتنا (زميلتنا) الصنارة..

هذه هي المرة الثانية التي يحاول فيها محررو الزميلة الإعلامية «الصنارة»، التعرض لمنجزات شعبنا بألفاظ تهكمية «مؤدبة». أما المرة الأولى، كما تذكرون، فكانت حين «لخصت» المنجزات الضخمة والشاملة التي أنجزها أبناء وبنات شعبنا المتطوعين في مخيم العمل التطوعي الأخير في الناصرة، بأنه عملية تنظيف الناصرة من الزبالة لمرة واحدة...

أما المرة الثانية، أي الحالية، فقد جاءت في عددها الصادر يوم ٢٠ الجاري، في مقال بدون توقيع (أي باسم هيئة التحرير) تحت عنوان «المؤتمر ضد التمييز القومي».

لقد دافعت، بحرارة مفهومة، عما تسميه «حق» «الحركة التقدمية ـ الناصرة» في أن تلقي كلمة في المؤتمر ضد العنصرية الذي بادرت الى الدعوة له رابطة الأكاديميين في الناصرة وعقد في مدينة الناصرة يوم امس السبت.

إننا لا نطعن، ولا بحال من الأحوال، في حق «الصنارة» في أن تتبنى «الحركة التقدمية ـ الناصرة». ولا يحق لمحرري «الصنارة» أن يغضبوا علينا إذا قلنا: إن الطيور على أشكالها تقع! فهذا المثل يصلح لنا، أيضاً. فإن طيورنا لا تقع، أيضاً إلا على أشكالها ـ الجبهة: وحدة الصف الوطني.

فأين «الألفاظ التهكمية المؤدبة»، إذن؟

جاءت في الفقرة التالية، في المقال المذكور: «وعلم مندوب الصنارة ان مشاركة ممثل الحركة التقدمية ـ الناصرة في اجتماع اللجنة التحضيرية قوبلت بمعارضة بعض الرفاق العرب وخاصة النصراويين منهم في حين لم يعارض ذلك رفاقهم اليهود». وقس على هذا «الأدب» ما جاء، فيما بعد في المقال، هنا وهناك، من الفاظ «مؤدبة» مثل «بعض الأخوان العرب في اللجنة التحضيرية» والدعوة الى «الحذر من محاولة الاحتواء، وإعطاء الصبغة الحزبية الضيقة لبعض الأخوة»، وما شابه ذلك.

فمن هم «الرفاق العرب»؟ ليسوا، بالطبع، رفاق «الصنارة». صحيح أن كلمة «رفيق ـ «حفير» ـ هي كلمة دارجة في اللغة العبرية في اسرائيل. فبيرس وميشل هما «رفيق» ـ «حفير». ولكن شمير وشارون، أيضاً هما «رفيق» في الحكومة. «حفير ممشلاه». أي «عضو في الحكومة».

أما بين العرب في إسرائيل فقد اشتهر هذا اللقب بأنه خاص بالشيوعيين. لذلك ستستاء محررة «الصنارة» المسؤولة، أو ذلك الذي كتب المقال، وبحق، اذا ناداها المنادي ـ يا رفيقة أو يا رفيق.

«الرفاق العرب»، في مفهوم محرر «الصنارة»، هم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فلماذا لا يسميهم باسمهم؟ لماذا هذه الخفة في علاقات يجب ان تقوم على الاحترام المتبادل؟

ولكن محرر «الصنارة» التجأ الى هذه الخفة عن قصد. وهذا هو الأمر المعيب. إنه يعلم أن نقاشه ليس مع «الرفاق العرب» بل مع رابطة الأكاديميين الجبهويين، التي تضم الأكاديميين الوطنيين الوحدويين من مختلف الاتجاهات السياسية، ومن شيوعيين ووطنيين غير حزبيين. ويتوهم محرر «الصنارة» أنه يستطيع، بهذه الخذلقة الخفيفة، أن ينفي هذه الحقيقة المخيفة. إنه يريد، بجرة قلم، ان ينقض إرادة الأكثرية الساحقة من أهل الناصرة الذين رفضوا «القيادة البديلة» الإنشقاقية وأصروا على دعم وحدة صفوفهم الجبهوية ـ الجبهة!

فلماذا يكون هناك «حق» لإحدى التنظيمات في الناصرة ان تتكلم في مؤتمر قطري في الناصرة لن يتكلم فيه، ممثلاً عن الناصرة، سوى رئيس بلدية الناصرة؟ حينئذ يجب ان يُعطى حق الكلام، كي نكون منصفين ودمقراطيين، الى ممثلي النوادي والهيئات في الناصرة. لقد حاولت «الحركة التقدمية ـ الناصرة» ان تشق صفوف الأهالي وأن تهدم تاريخهم ومنجزاتهم وأن تدعي أنها، لا سواها، تمثل الناصرة. ففشلت فشلاً ذريعاً. فبأي حق تريد «الصنارة» أو غيرها تمييز المنشقين، الذين يرفضون، حتى الآن، العودة الى أحضان الجبهة، ووضع علَمهم الانشقاقي، بعد أن نبذه شعبهم، جنباً الى جنب مع علَم وحدة الصف وفي قضية كنا ننتظر من «الصنارة» ومن الذين تدافع عنهم ان يتنازلوا أمام خطورتها، على الأقل، عن حزبيتهم الضيقة وعن محاولتهم «الكسب الحزبي أو الفئوي الضيق على حساب آلام ومصائب شعبنا في هذه البلاد» (الفقرة وردت في مقال «الصنارة» نفسه).

لقد احترست «هيئة تحرير الصنارة»، في مقالها نفسه، قائلة «إن صَحّت المعلومات التي وصلت هيئة تحرير الصنارة»! ولكن كان عليها، للأمانة الصحفية، ان تسأل «الرفاق العرب وخاصة النصراويين منهم»، ان تسأل أصحاب القضية، المبادرين الى المؤتمر. فلم تفعل ذلك. فوقعت في أخطاء مؤسفة للغاية. ومنها محاولة ان تدس أنفها في أمورنا الداخلية. فأدعت ان هناك خلافاً، في الموقف، بين «الرفاق العرب ورفاقهم اليهود». الا يحق لنا، بأشد الأدب والموضوعية، ان نطلب من «هيئة تحرير الصنارة» ان تتعلم من مصير جميع اولئك، في الناصرة وخارجها، الذين التجأوا الى مثل هذا الدس ضد قلعة حزبنا؟!

لقد سألنا أصحاب القضية. فأجابونا بما ذكرناه أعلاه. وأضافوا الى ذلك قولهم: لم نشأ، حرصاً على أهداف المؤتمر ـ وهي المهم الان ـ أن نغوص في هذا النقاش الذي نعرف، حق المعرفة، أبعاده الحزبية الضيقة ومحاولة أصحابه استغلال المؤتمر وأهدافه منبراً تحضيريا من لدنهم ومن لدن «اصدقائهم اليهود» لخوض معركة الانتخابات القادمة للكنيست، خصوصاً وأننا حسبنا ان تنازلاتنا قد أرضت الجميع. فهل تعلم هيئة تحرير الصنارة بذلك؟

● شؤون محلية ●

من مفكرة رئيس رابطة

سمعتهم يقولونها ويُرددونها مراراً وتكراراً : ـ «كلب الشيخ شيخ !!» . وبما أن الله قد أنعم عليّ بأن أكون جحشاً للشيخ وحماراً له ، فكلبه لن يكون بأفضل . وما دام «كلبُ الشيخ شيخ» فجحش الشيخ هو شيخ أيضاً !.

لقد آمنت بذلك قولاً وفعلاً . وأخذت أتصرّف تماماً كما يتصرّف المشايخ : آكل حتى أكرش ولو كنت شبعاً . أسمن وأسمن حتى ألفت النظر وأجلب الانتباه . أمشي برويّة وبتؤدة ، لا عن حذر وتعقل وورع بل عن غباء وقلة خواص وخدار وكسل . كنت أجُرّ جسمي جرّاً كما يجُرّ الشيخ جسمه وأذياله . حتى نظر الكل إليّ معجبين . وقالوا على مسمعي : ـ «هيك المشايخ ولا بلاش !» وسمعتهم يرددونها : ـ «مش بس كلب الشيخ ـ شيخ . بطلعلو ... كمان جحش الشيخ ـ شيخ !!» .

صدقت ذلك وآمنتُ به بكُلّ جوارحي وأصبحت شيخاً بكل معنى الكلمة . تماماً كصاحبي شيخ البلد . ولكم كانت غبطتي وسعادتي عندما أخذ صاحبي الشيخ يلاطفني ويقرّبني ويختصني بل ويفضلني عن بقية دوابه ومواشيه حتى اصبح ظلي الذي لا يفارقني مطلقاً . كما اصبحتُ بدوري ظله كذلك ! . لقد انتابني شعور وإحساس بأنني أحظى وأتمتع باحترام وتقدير يفوقان بالكثير عمّا يتمتع به مشايخ الخليج ودول النفط وملوك العرب عند مالكهم وصاحبهم الامريكي . لقد اصبحت بَرْدَعتي سرجاً مزركشاً كسرج حصان الزير ابو ليلى المهلهل او سرج «خضرة» دياب بن غانم . بالشراشيب الملونة والخرز والودع والاجراس تتدلى عليّ من كل جانب !! . ينظرُ اليَّ كل من مررت به ! السعادة والبهجة والسرور تشعّ من حولي كأنني ملك من ملوك العرب ! . أرددُ مع ولاده زعيمة مجالس الادب في الاندلس بيت الشعر المعروف : ـ

«أنا والله أصلُحُ للمعالي ... وأمشي مِشْيتي وأتيه تيها !»

لقد أحسستُ أنني الجحشُ المُدلل ، بل شيخ المشايخ في كل المعمورة ! . لقد بلغتُ قمة السعادة عندما قام صاحبي باحضار الحناء لتخضيب ذيلي وتحنيته!. والناس من حولي يقولون معلقين : ـ «إللي معاه حنا بحني ذيل جحشه !» . ولأنني اصبحت هكذا فقد اهتمت السلطة بي كثيراً وأخذت تبني عليّ آمالها العريضة . وكيف لا . وأنا الجحش الاسمن والأجمل والأقوى ، وصاحب النفوذ . لا يمر أسبوع إلاّ وصوري تعرض على شاشة التلفزيون . وتكتب كل صحف البلاط عن ايجابياتي واعتدالي وعدم تطرفي وتشيد بمزاياي الحميدة . فكم كنت ترى صحفياً يدخل ! ومراسلاً يخرج ! . لقد صوّبوا عليّ كل كميرات وعدسات التصوير . وسلّطوا عليّ كل الاضواء . وحلوني مسدساً للدفاع عن النفس امام حجارة الغيرة وقنابل الاولاد المولوتوفية . وحين زاد الخطر اكثر منحوني المزيد من المسدسات لرجالي .

لكن تطوراً هاماً وخطيراً طرأ على حياتي فغير مجراها ، ومجاريها ! . لقد أحسستُ ببلوغ ذروة المجد وقمة العظمة . حتى اعتقدت جازماً بأنني بمستوى الأباطرة : فلقد شاءت الحكومة ورغبت في تشكيل رابطة لكل حمير القرى يبدأ نشاطها وفعاليتها من هنا . لتعُمّ ولتشمل كافة اقطار الشرق الاوسط ولتلعب أدق تمد حدود صلاحياتها من النيل الى الفرات . تسجل حسب الأصول دون أن تكون محدودة الضمان على أن تضم في عضويتها كافة حمير المنطقة وجحوشها بغض النظر عن الانتماء الطائفي أو اللون او الجنس او الدين او عن قصر الذيل وطوله . ولحسن الحظ فقد انتخبت رئيساً لرابطة حمير القرى هذه . لقد جرى انتخابي بصورة دمقراطية محضة لا كما يجري هناك في عمان او في السعودية او في الكويت والأمارات مثلاً حيث تنتقل المشيخة والزعامة بالارث ـ مسكينة انت يا حمير عمان ! مسكينة انت يا حمير العالم العربي وجحوشه .

أمّا كيف أخذ نجمي بالأفول فجأة فسأكتب لكم عن ذلك لاحقاً . واكتفي الآن بذكر بيت شعر لشاعر حكيم مجرّب يقول فيه :

«لكل شيء اذا ما تم نقصان ... فلا يغر بطيب العيش انسان»

عبد الحفيظ دراوشة ـ الناصرة

(يتبع)

لجنة الآباء العامة في عكا تقرر :

إقفال شارع عكا ـ نهاريا بأجساد الأهالي والطلاب

* اللجنة تحتج على تقليصات وزارة المعارف والبلدية وإلغاء نقل الطلاب الى المدرسة * تهديد باتخاذ مختلف الإجراءات الكفاحية الأخرى *

● عكا ـ لمراسلنا ـ التقليصات المدمرة في ميزانية المعارف بدأت تترك آثارها المدمرة على حياة الطلاب والمدارس . ذلك ان بلدية عكا ابلغت لجان الآباء في مدارس المدينة انه اعتباراً من أول شباط القادم سيقتصر نقل الطلاب في الباصات داخل المدينة الى مدارسهم على اتجاه واحد فقط . كما أنه اعتباراً من أول آذار القادم سيلغى نقل الطلاب كلياً .

وعلى هذا ، عقدت لجنة الآباء العامة في المدينة ، التي تمثل جميع المدارس اليهودية والعربية ، اجتماعاً طارئاً ، في الاسبوع الماضي ، بحثت فيه هذا الأمر وقررت بالاجماع سلسلة من الاجراءات الكفاحية ومنها : دعوة الأهالي والطلاب يوم ٨٤/٢/١ الى الوقوف في شارع عكا ـ نهاريا وإقفاله بأجسادهم . وكذلك ، تكرار هذا الأمر يوم ٢/٦ وتنظيم مسيرة في الشارع المذكور الى البلدية مع رفع شعارات الاحتجاج على قرار المعارف المذكور . وإذا لم يفد ذلك فان اللجنة ستدعو الى اضراب شامل في مدارس المدينة لمدة ساعة يوم ٢/١٣ ولمدة ساعتين يوم ٢/٢١ . مطالبة بابقاء ترتيب السفر الداخلي للطلاب في عكا على حاله .

هذا . ويفيد مراسلنا بأن اللجنة العامة لآباء الطلاب في عكا لن تتردد في اتخاذ اجراءات اكثر شدة ما لم تتراجع المعارف عن قرارها بايقاف نقل الطلاب داخلياً في المدينة .



● مقطع من شارع نهاريا ـ عكا ●

الجبهة تحتج على اغلاق قسم الجراحة في مستشفى «الهوسبيس» في القدس العربية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، في نهاية الاسبوع الماضي ، اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال حول قرار وزارة الصحة اغلاق قسم الجراحة في مستشفى «الهوسبيس» في القدس العربية.

وطالبت الجبهة في اقتراحها الكنيست باتخاذ قرار يمنع اغلاق هذا القسم الذي يعتبر اغلاقه بمثابة اغلاق تام للمستشفى. وبدلاً من اغلاقه، أضافت الجبهة، يجب على الحكومة تزويده بميزانيات مناسبة لرفع مستوى الخدمات الطبية التي يقدمها.

من جهة أخرى، أجرت كتلة الجبهة اتصالاً مع وزارة الصحة طالبتها فيه بعدم تنفيذ قرارها المذكور. كما أجرت اتصالات مع وزير الصحة السابق النائب دكتور شمطوف الذي وعد بالاتصال بوزير الصحة شوستاك ومطالبته بعدم تنفيذ هذا القرار.

ويفيد مراسلنا ان مستشفى «الهوسبيس» هو المستشفى العربي الوحيد القائم في القدس العربية ويحظى بالدعم الحكومي. وكان من المفروض ان ينتقل هذا المستشفى الى البناية التي خصصت له، عام ١٩٦٧، الا ان الحكومة الاسرائيلية استولت على هذه البناية بعد الاحتلال مباشرة وحوّلتها الى مقر حكومي!

سريد وبيطون يتهمان الشرطة والحكومة بالتستر على مرتكبي الجرائم السياسية



■ شارلي بيطون ■



■ يوسي سريد ■

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدّم عضو الكنيست يوسي سريد ، في الاسبوع الماضي ، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست بمناسبة مرور سنة على مقتل اميل غرينتسفايغ وهاجم سريد الشرطة والحكومة مشككاً في نيتها الكشف عن مرتكبي الجريمة التي راح ضحيتها اميل غرينتسفايغ في العام الماضي .

وتساءل سريد مستغرباً كيف تستطيع الحكومة الكشف عن الجرائم ضد اليهود ، وخاصة الفئات المتطرفة ، في حين لم تستطع الكشف عن مرتكبي العديد من الجرائم ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة مثل محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة المحتلة ومقتل العديد من المواطنين على أيدي المستوطنين .

ورد وزير الداخلية بورغ وطلب إسقاط الموضوع من جدول اعمال الكنيست متهماً سريد بالتحريض .

وهاجم النائب بيطون في كلمته في الموضوع السلطات العسكرية في المناطق المحتلة والحكومة لأنها تستر على العصابات الفاشية وعلى مرتكبي الجرائم ضد مواطنين من المناطق المحتلة .

وأشار في هذا الصدد الى تقرير «كارب» الخاص بالموضوع .

كما هاجم وزير الداخلية والسلطة بشدة لنشرهم اسم المشتبه به بقتل اميل غرينتسفايغ واشار الى انه من الممكن ان يكون المتهم ، يونا ابروشمي ، ضحية لفشل الشرطة في الكشف عن مرتكب الجريمة الحقيقي . وطالب احالة الموضوع الى لجنة الداخلية .

إلا ان الكنيست رفضت كلا الاقتراحين وهما المناقشة في الهيئة العامة والتحويل للجنة بعد تعادل الاصوات ٥٠ مقابل ٥٠ .

المحكمة المركزية تؤجل البت، للمرة الرابعة، في قضية الانتخابات في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ عقدت، امس، المحكمة المركزية في حيفا جلستها الرابعة للبت في «نزاهة الانتخابات» للسلطة المحلية في مجد الكروم التي جرت مؤخرا واسفرت عن فوز مرشح الجبهة بالرئاسة. وقد حضر الجلسة ما يزيد على ١٥٠ مواطنا من سكان القرية.

ويذكر ان قضية الطعن في نزاهة الانتخابات قد تقدم بها الى المحكمة منافس الجبهة الموحدة، السيد فهد علي حسين.

وقد استمرت جلسة المحكمة ثلاث ساعات تم خلالها استجواب الشهود من كلا الطرفين. وقد قرر الحاكم في نهاية الجلسة تأجيلها مرة اخرى حتى يوم الثلاثاء القادم ١٩٨٤/١/٣١.

عمال ومستخدمو مجلس عرعرة المحلي ينتخبون لجنتهم الجديدة

● عرعرة ـ لمراسلنا مفيد صيداوي ـ عقد عمال ومستخدمو المجلس المحلي في قرية عرعرة ، يوم الاربعاء ٨٤/١/٢٥ ، اجتماعا لهم لانتخاب لجنتهم الجديدة .

افتتح الاجتماع السيد محمود محمد ملحم فقدم بياناً عن عمل اللجنة السابقة وفعالياتها وعن قضايا العمال والمستخدمين التي عالجتها اللجنة السابقة والتي يجب أن تعالجها اللجنة الجديدة . ثم جرى انتخاب اللجنة الجديدة التي تتألف من الأخوة محمود محمد ملحم وتوفيق اسعد صيداوي وعصام احمد مرعي وعلي سليمان سيف وفاضل محمود سيف .

وفي ختام الجلسة اتخذ المجتمعون قراراً يطالب المجلس المحلي بتأسيس صندوق تقاعد للعمال والمستخدمين في المجلس أسوة بالمجالس والبلديات الأخرى وتأييد مطالب اللجنة القطرية للجان المستخدمين في السلطات المحلية العربية .

الجامعيون في كفر كنا يطالبون بالغاء امر الاقامة الاجبارية ضد الطالب عمر سعيد

● كفر كنا ـ لمراسلنا بسام حكروش ـ بعث الطلاب الجامعيون في كفر كنا، امس الأول برسائل الى كل من وزيري الامن والداخلية ورئيس الحكومة، أعلنوا فيها احتجاجهم على قيام قائد المنطقة الشمالية بتجديد أمر الاقامة الاجبارية المفروض على الطالب الجامعي عمر سعيد في كفر كنا.

وأشار الطلاب الى ان تجديد هذا الامر يعتبر مساً اضافيا بأبسط الحقوق الانسانية الاساسية وضرباً لاهم الحريات الدمقراطية حرية الحركة وحرية التعبير عن الرأي. كما أشار الطلاب في رسائلهم الى ان أمر الاقامة الجديد يمنع زميلهم عمر سعيد من مواصلة دراسته الجامعية وعليه طالبوا المسؤولين بالعمل الفوري من أجل ابطال هذا الامر المجحف والجائر.

محاكمات في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الاحد ٨٤/١/٢٢، على كل من الشابين عبد الفتاح من كوكب ابو الهيجا ومحمد خلايلة من سخنين بالسجن الفعلي لمدة سنة واخرى مع وقف التنفيذ وذلك بعد ادانتهما باحراق حقول زراعية ادعي انها تعود للمستوطنين في الجليل.

كما حكمت المحكمة نفسها على الشاب حسن ابو لوز بالسجن الفعلي لمدة خمسة عشر شهرا بتهمة رفع العلم الفلسطيني واحراق الاطارات في اثناء احدى المظاهرات التي نظمت ضد الحرب في لبنان.

دعــوة

لجنة خريجي المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي تجتمع يوم الاحد ٨٤/١/٢٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ درج الموارنة، ١٦ ـ حيفا. الدعوة لاعضاء اللجنة.

الناصرة تفوز بمسابقة الوقاية على الطرق

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفل في بيت رئيس الدولة في القدس ، يوم الاثنين (١/٢٣) ، بتسليم الجوائز للمدن التي فازت بمسابقة الوقاية على الطرق سنة ١٩٨٣ . وشاركت في المسابقة ٤٢ بلدية وسلطة محلية من بينها ١٢ بلدية يتراوح عدد سكانها ما بين ٢٠ ـ ٥٠ ألف نسمة وكانت من بينهم بلدية الناصرة . وقد فازت بلدية الناصرة لأنها جمعت اكبر عدد من النقاط في الوقاية على الطرقات وتعبيد شوارع وبناء ارصفة وجدران واقية ودهان ممرات المشاة وإنارة الشوارع وفعاليات ونشاطات توعية في المدارس ، فازت بالمرتبة الأولى بعد ان حصلت على ٢٠٤ نقاط ، وتأتي بعدها بلدية تسيرت عيليت التي حصلت على ١٩٧ نقطة .

وفي الحساب النهائي فازت الناصرة في المرتبة الثالثة وذلك بسبب الزيادة الكبيرة في عدد حوادث الطرق التي وقعت في المدينة عام ١٩٨٣ والتي تقدر بنسبة ١١٨٪ بالنسبة لحوادث سنة ١٩٨٢ .

وقد مثّل بلدية الناصرة في الاحتفال السيد خليل موراني ، مدير قسم المعارف ورئيس لجنة الوقاية على الطرق ، فتسلم من وزير المواصلات شهادة تقدير وجائزة مالية بقيمة (١٠٠٠) الف شيكل

ويذكر ان الناصرة فازت بالمرتبة الاولى ايضاً في العام ١٩٨٢ .

□ رسالة يافا

● مرتبه ١٧ الف شيكل وضريبة التعليم لوحدها ٢٧ الفا !!

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ ارسلت بلدية تل ابيب ـ يافا ستة اشعارات دفعة واحدة للمواطن عبد الرحيم سيف تعلمه فيها انها ستقدمه للمحاكمة اذا ما لم يدفع ضريبة التعليم للبلدية التي لم يستطع هذا المواطن دفعها. فهو عامل يعيل عائلة من ٨ انفار ويتقاضى في الشهر اكثر من ١٧ الف شيكل بقليل.

وتطلب البلدية من المواطن دفع مبالغ خيالية قياسا بمرتبه وبالاوضاع الاقتصادية الحالية وبكبر عائلته. ويشير احد الاشعارات التي ارسلت اليه الى وجوب دفع مبلغ يزيد عن ١١ الف شيكل ويبلغ مجموع ما يطالبونه به عن هذه السنة وعن السنوات السابقة ٢٧٧٨٣ ويأمرونه بدفعها حتى ١٩٨٣/١٢/٢٥ لكي يوفر عليه المتاعب.. اما كيف سيدفع هذا المواطن هذه المبالغ! هذا ما لا يعرفه ولا نعرفه نحن.

هذا بينما تميز البلدية في تقديم الخدمات التعليمية بين احياء المدينة فتحرم حي العجمي



وسكانه منها او انها تقدم خدمات بسيطة لا تفي بمتطلبات المواطنين العرب !.

●● حي العجمي محروم حتى من الخبز !

يعاني حي العجمي من التوزيع غير المنتظم للخبز الافرنجي المدعوم حكوميا. فلا يوزع قبل الساعة العاشرة صباحا. ويوزع بكميات تقل عن حاجة سكان الحي. وكل من اراد ان يحصل عليه ان يسجل أسمه في بقالة الحي وكم رغيفا من الخبز يحتاج منذ ساعات الصباح الباكر وعادة ما لا يحصل المحتاج على كل الكمية التي طلبها !

هذا بينما يوزع الخبز الصغير «حمنيوت» الذي لا يشمله الدعم الحكومي في ساعات الصباح الباكر. وكما هو معروف فان اسعاره عالية جدا. وترتفع اسعار الرغيف البلدي بشكل فاحش ويقل وزنه. هذا بالاضافة الى عدم وجود رقابة صحية على الافران التي تخبزه. وهذا الوضع يضايق سكان الحي بشكل مستمر.

إقبال شديد على معرض الكتاب السوفييتي في أم الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا محمد الشريدي ـ إختتم ، يوم الخميس الماضي ، معرض الكتاب السوفييتي في قاعة نادي الصداقة والذي استمر قرابة الشهرين إذ افتتح في ٨٣/١٢/٣ . وقد حظي المعرض بالاهتمام البالغ من الاهالي وخاصة الاجيال الشابة .

واحتوى المعرض على تشكيلات جديدة من مؤلفات لينين وماركس وإنجلز بالاضافة الى تشكيلة كبيرة من الكتب العلمية والتثقيفية والتاريخية والقصص الادبية السوفييتية لغوركي وتولستوي وغيرهما . كما اشتمل المعرض على جناح خاص بكتب وانتاج الأدباء والكتاب المحليين وعلى كتب تبحث في القضية الفلسطينية . وقد زوّدت شركة الكتاب السوفييتي في الناصرة المعرض بغالبية الكتب المعروضة . وتحوّلت قاعة النادي خلال أسابيع المعرض الى مركز ثقافي تردد عليه الشبان والمثقفون والطلاب الثانويون الذين اقتنوا اعداداً كبيرة من الكتب المعروضة .

ويستدل من الملاحظات التي سجلها زوار المعرض على سجل خاص أنه من الضروري إقامة المعرض باستمرار لما يبديه الأهالي من إقبال عليه . كما تبين من الملاحظات أن الأهالي يفضلون الكتب التي عرضت على الكتب الموجودة في السوق وذلك لجودتها مضموناً وشكلاً أولاً ولانخفاض سعرها ثانياً . وطالب العديد من الأهالي بتطوير العلاقات الطيبة مع الاتحاد السوفييتي وتطوير التبادل الثقافي للتعرف اكثر على الكتاب والأدباء في العالم الاشتراكي .

وتعتبر حركة الصداقة نجاح المعرض استمراراً لنجاح المعرض الاول الذي أقيم في السنة الماضية ودفعاً لها لتستمر في إقامة مثل هذه المعارض في المستقبل لما فيها من خير للأهالي .

تمزيق اطارات عشرات السيارات والسطو على عدد من الحوانيت في عكا

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ قام «مجهولون» ليلة الاثنين الماضي بالاعتداءات على عشرات من سيارات المواطنين العرب في عكا القديمة ومزقوا طعنا بالسكاكين اطارات هذه السيارات، ومن بينها سيارات كل من : وديع جريس ورمزي خوري وسليم شقور.

وجدير بالذكر ان هجمة مماثلة مزّقت فيها اطارات عشرات السيارات في عكا القديمة كانت قد حدثت قبل بضعة شهور.

ويفيد مراسلنا، انه بالاضافة الى الأعتداء المتكرر على السيارات في عكا القديمة. فقد حصلت قبل بضعة ايام اعمال سطو على عدد من الحوانيت في عكا القديمة وبينها دكان السيد محمد طافش (بقالة) ودكان السيد محمد ريماوي (بقالة)، وحانوت لبيع التلفزيونات والغسالات للسيد جورج عبيد الذي قدرت خسارته من هذه السرقة بحوالي (١٧) مليون ليرة.

وعلم مراسلنا ان عضوي البلدية رمزي خوري وحلمي الشافعي توجها الى مدير شرطة عكا للاحتجاج على هذه الأعمال وحث الشرطة للقبض على المجرمين الذين نفذوا هذه الأعمال .

الى عمال البناء في جميع انحاء البلاد

تجري الانتخابات لنقابة عمال البناء، نقابتكم، المفروض ان تدافع عن حقوقكم، في ١٩٨٤/٤/٣.

وفي هذه الايام تجري الاستعدادات في كافة انحاء البلاد لهذه الانتخابات التي يجب ان تقرروا فيها من يقود نقابتكم ليدافع عن حقوقكم بشكل فعال وحقيقي وليس كما هو الحال اليوم.

لقد قامت لجنة انتخابات مركزية ولجان فرعية لتجمعات القرى والمدن. وفي جميع هذه اللجان هناك ممثلون لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ممثلوكم الحقيقيون. اتصلوا بهم حول كل ما يتعلق بضمان حقكم في الانتخاب.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء ممثليكم في هذه اللجان :

●● في المدن

هناك ممثلون للجبهة في اللجان المحلية. اتصلوا بهم في مكاتب الجبهة.

●● في لجنة عمال عكا

ممثلكم هو ـ توفيق كناعنة من عرابة. ومركز اللجنة ـ عكا.

تضم هذه اللجنة القرى التالية : سخنين وعرابة ودير حنا وشعب والمكر وجديدة وابو سنان ويركا وجولس وكفرياسيف ومجدالكروم ودير الاسد والبعنة ونحف وساجور والرامة.

●● لجنة عمال العفولة

ممثلكم هو ابراهيم محسن عبد الهادي من اكسال.

تضم القرى التالية : سولم والدحي والناعورة وطيبة المرج وطمرة المرج وصندلة ومقيبلة ونين ودبورية واكسال وكفرمصر.

●● لجنة المثلث الشمالي

ممثلكم فيها هو : غازي قاسم، عارة.

تضم القرى التالية : ام القطف وابثان وباقة الغربية وبيرالسكة وبرطعة وجت ويما وكفرقرع وميسر ومرج عارة وعين السهلة وعرعرة وعارة.

●● لجنة ام الفحم

يمثلكم فيها : عدنان محاجنة من ام الفحم.

وتضم القرى التالية : ام الفحم ومعاوية ومصمص وبياضة وسالم وزلفة.

●● لجنة المثلث الجنوبي

يمثلكم فيها : شاكر عازم من الطيبة.

وتضم القرى التالية : الطيبة وقلنسوة والطيرة وجلجولية وكفر قاسم وكفر بره .

●● لجنة الناصرة

يمثلكم فيها سعيد بدر من طرعان (يمكن الاتصال به او بمن ينوب عنه في بيت الصداقة في الناصرة).

وتضم القرى التالية : يافة الناصرة وعين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا وطرعان والبعينة وعيلبون وكفرمندا وعيلوط وبيت زرزير (منطقة نهلال) وعرب الطرف.

●● لجنة عمال نهاريا والشمال

يمثلكم فيها : كمال الحاج من البقيعة وفضيل خوري من ترشيحا.

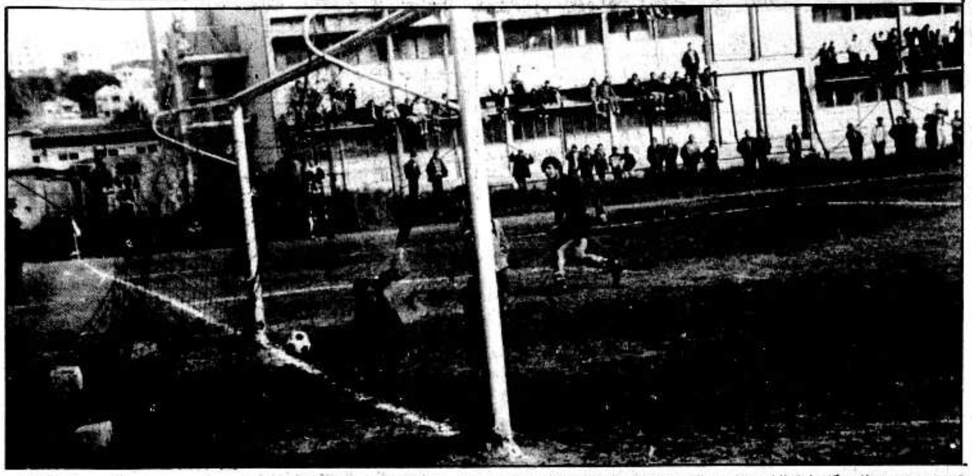
وتضم القرى التالية : ترشيحا والبقيعة ويانوح وكسرى وكفرسميع وحرفيش وفسوطة ومعليا وبيت جن وعرب العرامشة ودنون والمزرعة.

●● لجنة عكا المدينة :

يمثلكم فيها : احمد ابو شنب عكا.

(كتلة الجبهة)

حاج يعدل النتيجة للاخاء واغبارية يعززها للشباب
مجيد نسي نقطة في رعنانا والشباب يأكلون زعترا مرا في عكا



● عبد زرعيني، هداف مكابي اخاء الناصرة (في يمين الصورة) يتابع بنظره الكرة التي ارسلها الى مرمى المجيدل ليحرز هدف التعادل ● (تصوير علي نصار)

فوز عادل (حاج) على المجيدل

* مـ.إ. الناصرة ـ هـ. المجيدل ٢:١ *

● من مروان سليمان
● سجل للناصرة: عبد زرعيني (٥٨) وعادل حاج (٨٦)
● الملعب البلدي في الناصرة
● الحكم: شبتاي ريفح
● رفعات ركنية: ٣:٩ لصالح الاخاء
■ ٥٠٠ متفرج
● مستوى الأداء: فوق المتوسط
● أحسن لاعب: ابراهيم واكد (الاخاء) وكوتشيرو (المجيدل)
* تركيب الاخاء:
محمد موعد (٦)، خالد لباني (٤)، جابر أبو أحمد (٦)، بسام شرارة (٥)، عبد عزام (٥)، ابراهيم واكد (٧)، رؤوف شمشوم (٤)، عثمان عودة (٦)، عبد زرعيني (٦)، علي أبو أحمد (٦)، محمد زعبي (٦) واشترك نبيل سبيت (٥) وعاد حاج.

بالرغم من تغيب خمسة لاعبين عن تركيب الفريق الأول (زافع سليمان وتيسير هواري ونسيم نفافعة وعلي ابو حمد ونبيل سبيت) حقق فريق الاخاء فوزا هاما على فريق القاع من مجدال هعيمق.

بدأ الشوط الأول بهجمات جيدة من جانب الاخاء بالرغم من شروط الملعب السيئة إذ ملأ الوحل المنطقة الجنوبية من الملعب. وفي الدقائق الأولى والخامسة ارسل علي أبو أحمد وابراهيم واكد كرتين الى يدي الحارس. وفي الدقيقة السادسة أبعد جابر أبو أحمد كرة خطرة عن مرماه. وبدأ النصراويون باتباع خطة التسلل إلا ان حكم المباراة لم «يهتم» بذلك بل سنح لمهاجم المجيدل، بن نعيم المتواجد في وضع تسلل واضح مواصلة تقدمه وبالتالي أحراز هدف المجيدل الأول.

واصل النصراويون هجومهم على مرمى المجيدل دون أن يؤثر الهدف على مستوى ادائهم سلبيا. وفي الدقيقة (١١) عُرقل عبد زرعيني على خط الـ ١٦ م. دون رد فعل الحكم. وفي الدقيقة (١٨) فرصة لعبد زرعيني لتسجيل هدف إلا ان كرته وجدت يدي الحارس. وفي الدقيقة (٢٤) رفعة ركنية للاخاء أحدثت دربكة في خط دفاع المجيدل تمكن في نهايتها حارس مرمى المجيدل من انقاذ مرماه من تهديد جديد، وبرهن حارس مرمى المجيدل بقدرته عندما صد كرة صاروخية صوبها عثمان عن بعد (٣٠) م. وتكررت الفرص السانحة جدا للنصراويين لتسجيل هدف إلا انها اهدرت جميعها، حتى نهاية الشوط الأول الذي انتهى بتقدم الضيوف بهدف للاشيء. علما بأن أسنح فرصة اتيحت لعبد زرعيني الذي تواجد أمام الشباك في الدقيقة ٤٥ إلا ان كرته وجدت قدم المدافع.

إجمال: كان الإداء متوسطا في الشوط الأول وحالت شروط الملعب السيئة دون إعطاء عرض أجمل وكان اداء مهاجمي الناصرة ضعيفا اذ شتتوا الكرات بضعف ولم تشكل خطراً جدياً على مرمى المجيدل. ووقف حارس مرمى المجيدل رائعا في حراسة مرماه. أما خط دفاع الناصرة فقد تصدى للهجمات القليلة المرتدة على مرماه ولم يطارد محمد موعد كثيراً في مرماه.

دخل نبيل سبيت الى ارض الملعب مع بداية الشوط الثاني بدلا من رؤوف شمشوم وبعد بداية متزنة عاد الاخاء الى ضغط ضيوفهم الى مرماهم. في الدقيقة (٥٨) هجمة قوية قادها محمد ونبيل وعبد وسدد الاخير الكرة الى يدي الحارس فردّها هذا الى عبد الذي سددها الى المرمى مسجلا هدف التعادل للاخاء. وفي الدقيقة (٦٧) دخل عادل حاج بدلا من خالد لباني واحدث المدرب برانسي تغييرا تكتيكيا في صفوف فريقه إذ لعب عادل حاج جناحا أيسر وعاد علي أبو احمد الى خط الدفاع ولعب ابراهيم واكد كمدافع أيمن بدلا من خالد لباني. وأثمر هذا التغيير عن أداء افضل وعن هجمات أقوى وبالتالي تسجيل هدف الفوز:

في الدقيقة (٨٦) عرقل عبد زرعيني خارج منطقة جزاء الناصرة فرفع محمد الزعبي الكرة الى داخل منطقة الجزاء ردها مدافعو المجيدل الى علي أبو احمد الذي رفعها ثانية الى رأس عادل حاج الذي أودعها شباك المجيدل مسجلا هدف الفوز للناصرة و٢:١.

اجمالاً تحسن أداء لاعبي الاخاء في الشوط الثاني بشكل ملحوظ وخاصة بعد دخول نبيل سبيت وعادل حاج البديلين. وتجدر الاشارة الى ان لاعبي الشبيبة الذين اشتركوا في المباراة بدلا من المتغيبين أظهروا مقدرة جيدة مما يبشر لهم بمستقبل جيد.

خط الدفاع كان قويا ولم يواجه محمد موعد أيّة صعوبة في التصدي لهجمات المجيدل القليلة. وأدى خط الوسط عرضا افضل مما اداه في الشوط الأول وترجم المهاجمون سيطرتهم على ارض الملعب الى هدفين يساويان نقطتين ثمينتين.



● «الناشيء» عادل حاج مسجل هدف الفوز للاخاء ●

الشباب «يستسلمون» في عكا

* هـ. عكا ـ شباب الناصرة ٣:١ *

■ من أحمد يونس ـ

لم يبق من فريق شباب الناصرة سوى الاسم. هذه النتيجة الحتمية التي استنتجها كل مشاهد أتى أمس الى ملعب عكا البلدي ليرى فريقين كبيرين لهما تاريخ طويل في مضمار الكرة، وخاصة اللقاءات بينهما التي تميزت في الماضي بالأهمية وضبط الاعصاب وربما المناوشات التي أضفت جواً خاصا عليها.

كشف الفريق النصراوي أوراق لعبه الكاملة فظهر في وضع لا يحسد عليه. فكانت المباراة قوية من جانب الفريقين وخاصة من جانب عكا في بدايتها، وعند تقدم عقارب الساعة الى أمام أخذ النصراويون بالتقهقر الى منطقة جزائهم، فزاد العكيون ضغطهم وشكلوا الهجمات الخطرة الواحدة تلو الاخرى. وكان الأجدر ان يتعلم النصراويون فصلا من فصول الكرة من الخصم. اذ هاجم فريق عكا بجميع خطوطه مرمى الناصرة فمرر لاعبوه الكرات الجميلة بينهم ووصلوا الى فرص تسجيل رائعة. وبدا أن مسألة تسجيل الهدف العكي الأول هي مسألة وقت لا غير.

وارتبك دفاع الناصرة وأبعد الكرات بعشوائية ولم يحاول تحويلها الى هجمات مخططة ومركزة. وكان واضحا ان جميل زعاترة في غير مستواه الأعتيادي.

في الدقيقة الخامسة. يرفع الجناح الأيمن غانون الكرة الى أوحانو الذي يسددها جميلة الى المرمى لكن زعاترة كان له بالمرصاد وأنقذ مرماه من هدف شبه محقق.

في الدقيقة الـ (١٣)، ضربة جزاء عن بعد (٢٥) مترا لصالح عكا يرفعها غانون الى كوهين الذي يسددها في اتجاه المرمى، لكن ناصر ابو أحمد يخرجها على حساب ضربة ركنية لم تستغل هي الاخرى.

حتى هذه الدقائق لم يقم هجوم الناصرة بهجمة واحدة الى أن أيقنوا ان الفريق العكي فريق عادي وغير مخيف. فبدأوا يهمسون بحشرجات متقطعة في آذان العكيين. وأظهر المهاجم مناع عودة بسالة يستحق عليها الثناء. ولم تكن هذه الطلعات الخاطفة تخطر على مرمى عكا بالمعنى الصحيح. وبدا أنها عاجزة يجب أن تعالج لتعطي الثمار.

في الدقيقة الـ ١٧، يرفع أوحانا الكرة من الجهة اليسرى، يتوقعها غونين الذي لم يُغطه دفاع الناصرة فيحرز الهدف الاول بضربة جميلة والنتيجة واحد: صفر.

لم يستخلص النصراويون العبر من طريقة لعبهم واستمروا بتمرير كرات عرضية خاطئة حولها العكيون الى هجمات لصالحهم. وفي الدقيقة (٣١)، ضربة جزاء لصالح عكا قريبة من وسط الملعب. يرفعها بن حامو الى منطقة الزعاترة الذي شاهده الجميع وكأنه يلتقط الكرة ففاجأه غانون الذي ارتفع اليها وضربها برأسه. لتسكن الشباك. والهدف الثاني لصالح عكا.

في الدقيقة (٣٦)، اضطر جميل زعاترة الى الخروج من مرماه لابعاد كرة خطرة حينما انفرد به إدري الذي تخطى خط دفاع الناصرة بعد ان لجأ الى خطة منطقة التسلل.

انتهى الشوط الاول دون ان نشاهد هجمة خطرة من هجوم الناصرة تستحق الذكر ودون ان نرى أية تصويبة تجاه مرمى عكا. وكان هذا الشوط رفيع المستوى من جانب هـ. عكا فتوالت هجماته المركزة. واستغل لاعبو عكا ضعف الظهير الايسر أنور مسلّمي فمرروا الكرات من ناحيته وشكلوا كل هجماتهم من هناك. وصوب العكيون كرات عديدة الى مرمى الناصرة وأظهروا قدرة فائقة في التحكم بالكرة.

عاد الفريقان الى الشوط الثاني. وبعد مرور ٣ دقائق أراد مناع عودة ان يقول لنا ان الحكم على فريقه سابق لأوانه فتلقى كرة جميلة من ادوار ديبي وصوبها برأسه غير متقنة لتخرج خارج المرمى. وكان بإمكانه احراز الهدف الاول لفريقه ولكن سوء التركيز سيطر عليه.

في الدقيقة (٦٥) فشل فرحان راشد في ابعاد الكرة من رجلي موسكوفتش فينفرد الأخير بجميل زعاترة ويصوب كرة طريفة الى خارج المرمى.

في الدقيقة (٧١)، يمر أوحانا من أمام مهاجمي الناصرة ويرفع كرة جميلة الى منطقة الجزاء يبعدها ناصر أبو أحمد لتنقذ مرماه من الحرج.

بعد هذه الهجمة وفي الدقيقة (٧٢)، رأينا أجمل اهداف المباراة: كوهين يعبر من وسط الملعب ويسدد قذيفة عن بعد ٣٠ م مسجلا بذلك هدف عكا الثالث.

في الدقيقة (٨٠) مرر مازن عياد كرة متقنة الى جريس شعبي الذي تابعها قوية هزت شباك عكا للمرة الوحيدة. وفي الثواني الاخيرة للمباراة طار الزعاترة لصد كرة غانون الصاروخية.

اجمالا لم يلعب العكيون مباراة جميلة في الشوط الثاني مثلما فعلوا في الاول وبدا وكأنهم اكتفوا بالنتيجة.. وكان بامكان العكيين مضاعفة النتيجة لو استغلوا الفرص العديدة للتسجيل. ويمكن ان نسجل الهدفين الثاني والثالث على جميل زعاترة اذ لم يكن يقظا في مرماه وبالتالي لم يعط لاعبيه الأمان اللازم. وكان انور مسلمي ضعيفا اما ناصر ابو احمد وفرحان راشد، فلم يدعما خط هجومهما بالكرات اللازمة. ونسبيا كان مازن عياد افضل من زملائه.

تركيب الشباب:
جميل زعاترة (٤)، ناصر ابو احمد (٤)، فرحان راشد (٤)، انور مسلمي (٣)، مازن عياد (٥)، رزق قنانبة (٤)، حسام مرجية (٤)، توفيق راشد (٤)، ادوار ديبي (٥)، جريس شعبي (٥)، مناع عودة (٥)؛

حكم المباراة بصورة رائعة ليفي وسجلت سبع رفعات ركنية لعكا واثنتان للناصرة وحضرها ٧٠٠ متفرج.

مجيد.. مجيد ماذا فعلتَ؟!

* هـ. رعنانا ـ م. شفاعمرو ١:١ *

● من زايد سعد
● سجّل لشفاعمرو: موشيه بيطون (١٦)
● سجل لرعنانا: كرشيش (٧١).
● ملعب رعنانا.
● ٤٠٠ متفرج.
● الحكم: بن حامو يعقوب.
● رفعات ركنية: ٢:١ لرعنانا.
● مستوى الاداء: متوسط.
● احسن لاعب: رتسابي (رعنانا).
* تركيب مـ. شفاعمرو
قزموز (٦)، وهب (٦)، يوسفين (٦)، مباريكي (٥)، الهزيل (٥)، سلباق (٥)، عيسى (٥)، هرشكوفتش (٥)، غنس (٤) [ابو الفول]، لقتال (٥) [خطيب]، بيطون (٦)

خسر فريق شفاعمرو نقطة ثمينة، في لقائه الخارجي أمس، مع فريق رعنانا بعد ان تقدم عليه بهدف. وأهدر الكابتن مجيد سلباق فرصة رائعة لحسم النتيجة لصالح فريقه بعد ان صوّب كرة جزاء عن بعد ١١م في الدقيقة (٧٤) صدها الحارس المضيف.

بدأت المباراة بطيئة من جانب الفريقين اذ تمركز اللعب في وسط اللعب ولم أر أية هجمة خطرة يقوم بها أحد الطرفين حتى جاءت الدقيقة (١٦): لقتال ارسل كرة متقنة الى زميله موشيه بيطون المتواجد بعيدا عن حارس المرمى بأربعة امتار فأرسل الكرة متقنة عانقت شباك مرمى رعنانا و١: صفر لشفاعمرو.

ألهب الهدف حماس لاعبي شفاعمرو الذين شنوا هجمات متتالية على مرمى رعنانا وفي الدقيقة (٢٥) أرسل يهودا غنس كرة جزاء عن بعد (٢٠) م علت فوق العارضة.

وفي الدقيقة (٣٦) مرر بيطون كرة جميلة الى زميله سمير عيسى الذي تواجد وحيداً أمام الشباك فسدد الكرة بسرعة وبدون تركيز مهدرا فرصة أكيدة لتسجيل هدف ثان. وبعدها بأربع دقائق واجه مهاجم رعنانا حارس المرمى الشفاعمري وسدد كرة عالية أخطأت المرمى. وانتهى الشوط الاول بهدف لشفاعمرو مقابل لا شيء.

حاول الشفاعمريون المحافظة على النتيجة وتحصنوا في الدفاع ووسط الملعب فدعوا بذلك لاعبي رعنانا الى مرماهم الذين قادوا هجمات خطرة ولكن وقفة ممتازة لسعيد قزموز ومدافعيه حالت دون ترجمة السيطرة الى أهداف. بالمقابل وفي هجمة مرتدة لشفاعمرو تلقى سمير عيسى كرة مرفوعة من لقتال وسددها برأسه فوق العارضة.

وفي الدقيقة (٦٨) راوغ كابتن مجيد ستة(!!) من لاعبي رعنانا ودخل الى منطقة جزاء رعنانا وأمام الحارس فشل في ايداع الكرة شباك رعنانا.

في الدقيقة (٧١) ارسل لاعب رعنانا كرشيس الكرة صوب مرمى شفاعمرو لم تعبر خط المرمى (هكذا قال لاعبو شفاعمرو) الا ان الحكم أشار الى ان الكرة دخلت الى المرمى وأعلن ١:١.

وأدخل هدف التعادل العصبية في نفوس لاعبي شفاعمرو فلعبوا بدون تركيز. وفي الدقيقة (٧٤) لمس لاعب رعنانا الكرة بيده في منطقة جزائه فأشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١) م صوّبها مجيد قوية فتصدى لها حارس مرمى رعنانا.

ولم يفلح أي من مهاجمي الفريق تسجيل هدف يحسم النتيجة حتى نهاية المباراة التي اتسمت بأداء متوسط، ليس أكثر.

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثا..

هـ. طمرة و هـ. الطيبة الى المرتبة الرابعة!

* هـ. كريات حايم ـ هـ. الطيبة صفر:٣ *

● من عبد اللطيف مصاروة
● سجل للطيبة: محمود عبد القادر (٤٠و٨٩) وسامي حاج يحيا (٧١).
● استاد كريات حايم
● ٥٠٠ متفرج
● الحكم: مئير غلاني
● رفعات ركنية: ٢:٩ لكريات حايم
● مستوى الأداء: جيد
● أحسن لاعب: حسام مصاروة ومحمود عبد القادر

* أهداف المباراة *

الدقيقة (٤٠): خلص عماد حبيب كرة في الجناح الايمن لخط هجوم كريات حايم تصل الى محمود عبد القادر المتواجد في الجناح الأيمن فمررها الى أسامة حاج يحيا ورفعها هذا الى منطقة حرام كريات حايم شتتها المدافعون لتصل الى محمود عبد القادر الذي أسكنها شباك المضيفين و١:صفر للطيبة.

الدقيقة (٧١): مرر عبد الوهاب ادريس الكرة الى سليمان ابو راس المتواجد في الجناح الايمن وهذا حاور مدافعه ورفع الكرة الى سامي حاج يحيا فأنزلها من الهواء وسدد كرة قوية من الشمال الى اليمين عجز حارس مرمى كريات حايم عن صدها.

الدقيقة ٨٩: خلّص اكرم جابر الكرة فوصلت الى اسامة حاج يحيا الذي عرقل عن بعد (٢٠) م فاحتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح الطيبة تصدى لها محمود عبد القادر الذي رأى ثغرة الحائط البشري للمضيفين فارسل صاروخا عانق الشباك و٣:صفر.

* أحداث أخرى *

الدقيقة (١٤): وصلت الكرة الى محمود عبد القادر المتواجد في الجناح الايمن واندفع صوب مرمى كريات حايم ولكنه ارسل الكرة خارج المرمى بدل تمريرها لزملائه المتواجدين الى جانبه.

الدقيقة (٣١): وصلت الكرة الى اسامة حاج يحيا الذي رفع الكرة الى منطقة جزاء كريات حايم فدخلت الكرة الى المرمى الا ان الحكم الجانبي أشار برايته الى تسلل محمود عبد القادر.

الدقيقة (٥٠): وصلت الكرة الى أسامة حاج يحيا المتواجد في الجناح الايمن فاندفع بها الى منطقة حرام كريات حايم ومررها الى اسامة حاج يحيا المتباعد (٥) امتار عن مرمى كريات حايم ولكنه أطاح بالكرة خارج المرمى.

* إجمال *

أدى لاعبو الطيبة أداء جيدا بعد مباراتهم الاخيرة في غفعات اولغا وظهر تصميم اللاعبين على احراز الفوز.

* تركيب هـ. الطيبة:

حسام مصاروة (٦)، سليمان ابو راس (٥)، عبد الهادي قعيق (٥)، اكرم جابر (٦)، عماد حبيب (٤)، عبد الوهاب أدريس (٤)، منذر ناشف (٤)، جاد ابو سارة (٤)، درويش عمشة (٤)، سامي حاج يحيا (٦)، اسامة حاج يحيا (٤)، محمود عبد القادر (٦)؛

* هـ. طمرة ـ هـ. ش. عكا ٢:صفر *

● من كمال دياب
● سجل لطمرة: محمد ابو الهيجا (٨١ و٨٨)
● الملعب البلدي في طمرة
● (١٥٠٠) متفرج
● الحكم: رافي أور
● مستوى الأداء: متوسط
● رفعات ركنية: ٦:٥ لطمرة
● احسن لاعب: محمد ابو الهيجا

شهد ملعب طمرة يوم أمس مباراة سادتها العصبية بين شباب طمرة وشباب عكا ولم تساعد ارضية الملعب الوحلة على مشاهدة مباراة رياضية جميلة فتخللتها القوة الجسمانية ونقصها الفن الكروي. أضف الى ذلك تحكيم ضعيف. إذ لم يستطع لابس البزة السوداء من السيطرة على اللاعبين بالرغم من أنه سحب البطاقة الحمراء لأسامة حلواني العكي وثلاث بطاقات صفر للاعبي طمرة.



● محمود عبد القادر: رأس الحربة في فريق الطيبة ـ سجل عشرة أهداف حتى الآن ●

* هدفا المباراة *

الدقيقة ٨١: أرسل يوسف أرشيد كرة متقنة الى منطقة جزاء عكا تلقاها زميله محمد ابو الهيجا الذي سددها قوية هزت شباك عكا للمرة الاولى.

الدقيقة ٨٨: تقدم محمد ابو الهيجا بالكرة من وسط الملعب وأرسلها أرضية وقوية دخلت مرمى عكا وأعلنت ٢:صفر لطمرة.

* دقائق تفويت فرص *

الدقيقة الرابعة: تقدم عيسى داود من وسط الملعب وصوب كرة قوية علت العارضة.

الدقيقة ٢٠: أخطأ سهيل شعبان مرمى طمرة عن بعد (٨) أمتار بعد ان تلقى كرة متقنة من مازن جعص.

الدقيقة ٣٧: مازن جعص يرسل كرة الى وفيد منصور الذي تابعها الى.. الخارج.

الدقيقة ٥٥: رفعة ركنية لطمرة من سمير القط الى راسم ياسين الذي يخطيء مرمى عكا عن بعد مترين!

الدقيقة ٧٢: تلقى عمر أعمر كرة من أسامة خوري وصوبها برأسه عن بعد (٥) أمتار الى الخارج.

* أحداث مثيرة *

الدقيقة (٨): صوب جوني حداد الضيف كرة قوية عن بعد (١٦) م التقطها سعد خنيفس.

الدقيقة (١٧): أرسل سمير القط كرة قوية إثر ضربة حرة مباشرة لكن مدافع عكا اسامة حلواني يصدها من زاوية صعبة.

الدقيقة (٤٧): صوّب عمر أعمر كرة عن بعد مترين صدها حارس المرمى العكي غازي شتيوي.

الدقيقة (٥٠): عاد سعد خنيفس لينقذ مرماه من كرة خطرة صوبها مازن جعص.

* أحداث أخرى *

الدقيقة ٨٤: اصيب قلب الدفاع الطمراوي يوسف رشيد ويترك مكانه لكمال صبح.

الدقيقة ٨٥: اسامة حلواني يُبعد عن الملعب بالبطاقة الحمراء إثر تصرف غير رياضي مع الجمهور.

* إجمال *

احتل الفريق الطمراوي، إثر هذا الفوز المرتبة الرابعة بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الأولى. بالمقابل بقي العكيون في المرتبة، الحادية عشرة.

● تركيب هـ. طمرة
سعد خنيفس (٦)، يوسف ارشيد (٦)، راسم ياسين (٥)، احمد مجدوب (٥)، سمير القط (٦)، صبيح صبح (٥)، محمد ابو ليل (٥)، يوسف الشيخ (٦)، اسامة خوري (٥)، عيسى داود (٤)، عمر أعمر (٦). واشترك محمد ابو الهيجا (٧) وكمال صبح.

● تركيب ش. عكا:
غازي شتيوي (٥)، اسامة حلواني (ـ)، زياد ابراهيم (٤)، عليو (٥)، مازن جعص (٦)، سهيل شعبان (٤)، خليل عثمان (٦)، جوني حداد (٥)، محمد عماش (٥)، تيسير عماش (٥)، واكيم (٤).

* نتائج مباريات أمس *

* الدرجة الممتازة *

ب. القدس ـ شمشون	٢:صفر
مـ. يافا ـ هـ. تل ابيب	صفر:صفر
مـ. بيتح تكفا ـ بني يهودا	١:٢
هـ. يهود ـ مـ. بلتة	٣:٤
مـ. ر. عميدار ـ مـ. حيفا	٢:٣
هكواح ـ هـ. اللد	١:٢
ب. تل ابيب ـ مـ. نتانيا	٢:١
مـ. تل ابيب ـ هـ. بئر السبع	٢:٢

* الدرجة القطرية *

هـ. ريشون ـ هـ. القدس	٣:٣
هـ. اشكلون ـ هـ. الخضيرة	صفر:١
هـ. بيت شيمش ـ هـ. مرمورق	٢:٢
هـ. كفار سابا ـ هـ. رمات غان	١:صفر
ب. حيفا ـ نتسيرت عيليت	١:٣
هـ. حيفا ـ ب. الرملة	صفر:صفر
هـ. حولون ـ هـ. بيتح تكفا (لم تجر بسبب وحولة الملعب)	
هـ. بيسان ـ هـ. كريات شمونة	صفر:٢

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

هـ. تل حنان ـ ب. نتانيا	صفر:صفر
هـ. عكا ـ هـ. ش. الناصرة	١:٣
هـ. طبريا ـ مـ. الخضيرة	٢:صفر
مـ. ش. العفولة ـ طيرة الكرمل	١:صفر
كريات اتا ـ حتصور	٢:٣
هـ. رعنانا ـ مـ. شفاعمرو	١:١
مـ. إ. الناصرة ـ مجدال هعيمق	١:٢

[المنطقة الجنوبية]

ع. اسدود ـ هـ. الرملة	٢:٢
هـ. إ. ش. يافا ـ كريات اونو	١:٢
مـ. كريات غات ـ مـ. هرتسليا	(لم تجر)
هـ. ص. حولون ـ مـ. شعرايم	١:١
هـ. بات يام ـ هـ. ازور	(لم تجر)
هـ. يروحام ـ ب. بئر السبع	١:٢
مـ. لزروس ـ هـ. ر. هشرون	صفر:صفر

● مباريات مؤجلة ●

* الدرجة الثانية *

مـ. عكا ـ هـ. اكسال	١:٧
هـ. ش. طمرة ـ هـ. ش. عكا	٢:صفر
هـ. مجد الكروم ـ هـ. كفر سميع	(لم تجر)
هـ. كريات حايم ـ هـ. الطيبة	صفر:٣
هـ. كفر قرع ـ هـ. م. دالية الكرمل	٢:٢

* الدرجة الثالثة *

مـ. دير الأسد ـ ابناء سخنين	صفر:٢
العمل الناصرة ـ هـ. كفر مندا	٤:١

لائحتا الدرجة الاولى

بعد الاسبوع الخامس عشر

[المنطقة الشمالية]

١ـ هـ. طبريا	٨	٦	١	١٥:٣٠	٢٢
٢ـ ب. نتانيا	٧	٧	١	١٠:٣٣	٢١
٣ـ مـ. شفاعمرو	٧	٦	٢	١٧:٣٦	٢٠
٤ـ هـ. عكا	٧	٥	٣	١٣:٢٤	١٩
٥ـ العفولة	٢	١٢	١	١٠:١٣	١٦
٦ ـ رعنانا	٤	٨	٤	١٥:١٦	١٥
٧ـ الاخاء	٥	٥	٥	٢٠:١٨	١٥
٨ـ تل حنان	٣	٧	٥	١٩:١٥	١٣
٩ـ ك. آتا	٤	٥	٦	٢٦:١٦	١٣
١٠ـ مـ. الخضيرة	٣	٦	٦	١٩:١٥	١٣
١١ـ هـ. الناصرة	٤	٤	٧	٢٧:١٦	١٢
١٢ـ حتصور	٤	٤	٧	٣٠:١٦	١٢
١٣ـ طيرة الكرمل	٢	٧	٦	٢٢:١٩	١١
١٤ـ المجيدل	٢	٥	٨	٢٢:٨	٩

المنطقة الجنوبية

١ـ مـ. شعرايم	١٠	٥	ـ	٩:٢٧	٢٥
٢ـ هـ. ك. اونو	٦	٥	٤	١٦:٢٢	١٧
٣ـ هـ. ازور*	٦	٥	٣	١٠:١٦	١٧
٤ـ ر. هشرون	٥	٧	٣	٣٢:١٩	١٧
٥ـ إ. ش. يافا	٦	٤	٥	٢٢:٢٤	١٦
٦ـ يروحام	٧	٢	٦	٢١:١٨	١٦
٧ـ لزروس	٥	٥	٥	١٥:١٧	١٥
٨ـ صفريريم	٤	٧	٤	٢٤:٢٤	١٥
٩ـ اسدود	٦	٢	٧	٢٤:٢١	١٤
١٠ـ بئر السبع	٣	٧	٥	١٥:١٣	١٣
١١ـ كريات غات*	٣	٧	٤	١٣:١٢	١١
١٢ـ بات يام*	٤	٣	٧	١٧:١٢	١١
١٣ـ هرتسليا*	٢	٤	٨	١٩:١٠	٨
١٤ـ الرملة	١	٧	٧	١٣:٧	٦

● ناقص مباراة

تهنئة

الى مراسل «الاتحاد» الرياضي في ام الفحم يونس جبارين وقرينته بمناسبة المولود البكر «بدر».

● اسرة تحرير «الاتحاد» الرياضي ●

رياضة

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

انحبست الامطار فسقط (٢٧) هدفاً..!

* بيتار القدس يفوز ببطولة الشتاء * قطار حيفا يتوقف في عميدار * فوز رابع على التوالي لمكابي نتانيا *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - سمحت حالة الطقس التي سادت البلاد امس باجراء جميع المباريات في الدرجة الممتازة وبالرغم من شروط معظم الملاعب السيئة الا ان مباريات امس اسفرت عن اكبر عدد من الاهداف (٢٧) لهذا الموسم.

ومع انتهاء مباريات امس انتهت الجولة الاولى للمباريات وفاز فريق بيتار القدس ببطولة الشتاء وترك وراءه فريق هبوعيل تل ابيب بفارق خمس نقاط. وزاد وضع بني يهودا سوءا اذ لم يفلح في إحراز اي فوز منذ (١٤) اسبوعا.

اما بطل الدوري الماضي، مكابي نتانيا، فقد سجل فوزه الرابع على التوالي اذ قهر فريق بيتار تل ابيب على ارض ملعبه (١:٢) ليسجل بذلك الفوز الخارجي الوحيد امس.

وكان ملعب «غئون» في يافا



● بلحسان - نجم مباراة يهود - يفنه ●

الوحيد الذي لم يسجل فيه اي هدف اذ تمكن فريق القاع، مكابي يافا من كسب نقطة هامة من هبوعيل تل ابيب.

وعلى ارض ملعب يهود سجلت سبعة اهداف (!!) اربعة لصالح الفريق المحلي وثلاثة للضيوف من يفنه.

ونورد فيما يلي إجمالا للمباريات:

* بـ. القدس - شمشون ٢:صفر *

حقق فريق بيتار القدس فوزه الثالث على التوالي وتمكن من هز شباك فريق شمشون مرتين ليواصل بذلك احتلاله المرتبة الاولى ويفوز ببطولة الشتاء وبفارق خمس نقاط عن منافسه الاساسي، هبوعيل تل ابيب.

سجل ابلي اوحانا هدف القدس الاول في الدقيقة (٢٤)، وهذا الهدف اثار حفيظة الضيوف الذين اشاروا للحكم ان اوحانا تواجد في وضع تسلل وان الحكم الجانبي اشار برايته الى التسلل ولكن الحكم الرئيسي، فروست اشار الى وسط الملعب مُقرّاً شرعية الهدف.

وفي الدقيقة (٤٤) تمريرات ثنائية جميلة بين اوحانا ومالكا وصلت الكرة في النهاية الى ملميليان الذي ارسلها صاروخية عن بعد ٢٠م ارتطمت بالقائم وعادت الى ارض الملعب لتجد قدم شلومو كيراط المندفع الذي ارسلها قوية هزت القائم من الداخل ودخلت المرمى.

سيطر الضيوف على مجريات اللعب في معظم دقائق الشوط الثاني الا ان وقفة رائعة لمدافعي القدس حالت دون تسجيل اي هدف اما بالمقابل اهدر اوحانا، في احدى الهجمات الفردية المرتدة، فرصة رائعة لتسجيل هدف ثالث.

حكم المباراة التي جرت على ملعب يكا فروست امام (٣٠٠٠) متفرج.

* مـ. يافا - هـ. تل ابيب صفر:صفر *

لم ينجح مهاجمو هبوعيل تل ابيب في استغلال تفوقهم على مضيفيهم وتحويله الى لغة الاهداف. ولم يؤد الفريقان لعبا ذا مستوى جيد



● لاڤي - هداف جولة مباريات الذهاب ●

وكان حارس مرمى يافا يقظا لجميع الكرات التي ارسلها ترك وليفي وزملاؤهما.

حكم المباراة شاينر وشاهدها (٣٠٠٠) متفرج في استاد غئون بيافا.

* مـ. بيتح تكفا - بني يهودا ٢:١ *

حقق فريق مكابي بيتح تكفا اول فوز يتيح له هذا الموسم وقهر ضيوفه من حي هتكفا الذين لم يحققوا اكثر من نقطة خارجية واحدة هذا الموسم.

سجل راڤي كوهن، لاعب التعزيز الجديد في بيتح تكفا، هدف فريقه الاول بعد مرور ٤٠ ثانية فقط على بداية المباراة. وتمكن اهود بن طوڤيم من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٣٧).

واصل المضيفون ضغطهم على مرمى بني يهودا وتمكن دورون رابينزون من احراز هدف الفوز في الدقيقة (٤٩) بعد ان صوب الكرة بضربة مقص خلفية سكنت إثرها شباك بني يهودا.

حكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق امام (١٠٠٠) متفرج على ملعب هبوعيل بيتح تكفا.

* هـ. يهود - مـ. يفنه ٣:٤ *

لم يعتد قادمو ملعب يهود على رؤية كمية كهذه من الاهداف اذ رأوا (٧) اهداف في مباراة حسنة المستوى.

سجل دوغاتش هدف يهود الاول في الدقيقة الرابعة الا ان بورام اورنشتاين لاعب الدفاع في فريق يفنه تمكن من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة العاشرة.

وفي الدقيقة (٢٣) سجل امير ليبرمان هدف يهود الثاني وسجل روثمان الهدف الثالث في الدقيقة (٢٨) وبعدها بثلاث دقائق سجل مئير بن شمعون الضيف هدف فريقه الثاني.

في الدقيقة (٦٥) سجل اوري سليمان هدف يهود الرابع إثر ضربة جزاء عن بعد (١١)م. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل داڤيد فعكتين هدف يفنه الثالث والاخير في المباراة.

حكم اللقاء يتسحاق روزنبرغ امام (٥٠٠) متفرج.

* عميدار - مـ. حيفا ٣:٢ *

لأول مرة هذا الموسم تهتز شباك مكابي حيفا ثلاث مرات. وحدث ذلك امام الفريق الضعيف، مكابي رمات عميدار وبذلك قطعت سلسلة الانتصارات التي حققها الحيفاويون في المباريات الاربع الاخيرة.

سجل ابلي تاجار هدف عميدار الاول في الدقيقة الرابعة إثر اندفاعة انفرادية رائعة. وعادل موشه سلكتر النتيجة في الدقيقة (٢٠). ولكن تاجار سجل هدف عميدار الثاني في الدقيقة (٢٣) إثر تصويبة رأس جميلة.

في الدقيقة (٤٣) اندفع زاهي ارملي بالكرة ودخل منطقة جزاء عميدار فعُرقل ليشير الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م سددها مريلي في الشباك و٢:٢.

انخفض مستوى الاداء في الشوط الثاني عما كان عليه في الاول وفي الدقيقة (٥٧) أفشل مهاجم عميدار، مالكا في منطقة جزاء حيفا فاحتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١م حوّلها رحيم شالوم الى هدف الفوز. وقد سنحت فرصة رائعة لأرملي لمعادلة النتيجة في الدقيقة (٦٦) بعد ان واجه الحارس الا انه صوب كرة ضعيفة الى يديه.

حكم المباراة شلومو يوسف أمام (٢٠٠) متفرج فقط.

* هكواح - هـ. اللد ٢:١ *

حقق فريق هكواح رمات غان فوزا هاما امس على فريق القمة، هبوعيل اللد بهدفين مقابل هدف واحد. سجل هرتسل حسون هدف هكواح الاول تلاه زميله أريه مزراحي بهدف ثان. وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق سجل موشه زيتون هدف اللد الوحيد في المباراة.

حكم المباراة دیامنت امام (٥٠٠) متفرج.

* بـ. تل ابيب - مـ. نتانيا ١:٢ *

كان الفوز الخارجي الوحيد الذي سجل في مباريات امس من نصيب فريق مكابي نتانيا، بطل الدوري السابق الذي هزم فريق بيتار تل ابيب بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة متوسطة الاداء سيطر على مجرياتها الفريق الخاسر!

سجل داڤيد لاڤي هدف نتانيا الاول في الدقيقة (٣٠) إثر تصويبه رأس قوية. وسجل نيسان كوهن هدفا ذاتيا لصالح نتانيا في الدقيقة (٧٨). وبعدها بدقيقتين سجل توبولنسكي هدف بيتار الوحيد. امتاز في المباراة حارس مرمى نتانيا، اريه التر.

حكم اللقاء يبولر امام ١٠٠٠متفرج في ملعب حي هتكفا.

* مـ. تل ابيب - هـ. بئر السبع ٢:٢ *

عرض كروي جيد أداه لاعبو الفريقين امس لم يسفر عن نتيجة حاسمة. سجل داڤيدي هدف بئر السبع الاول في الدقيقة (١١) وكان الهدف الوحيد في الشوط الاول.

في الدقيقة (٦٣) ارسل موتي ايفنير كرة قوية عن بعد (٢٠)م سكنت شباك بئر السبع و ١:١. وفي الدقيقة (٦٧) سجل ألفيتان هدف بئر السبع الثاني ولم تمر سوى عشر دقائق حتى عاد إيفنير وأحرز هدف التعادل.

حكم المباراة التي جرت على ملعب بلومفيلد تسفي شرير امام (٢٠٠٠) متفرج.

● مباريات السبت القادم ●

١٩٨٤/٢/٤

[الاسبوع السادس عشر]

* الدرجة الممتازة *

- شمشون - هـ. بئر السبع
- م. تل أبيب - م. نتانيا
- ب. تل أبيب - هـ. اللد
- هكواح - م. حيفا
- ر. عميدار - م. يفنه
- هـ. يهود - بني يهودا
- م. بيتح تكفا - هـ. تل أبيب
- م. يافا - ب. القدس

* الدرجة القطرية *

- هـ. القدس - هـ. ك. شمونة
- هـ. بيت شان - هـ. بيتح تكفا
- هـ. حولون - ب. الرملة
- هـ. حيفا - ن. عليت
- ب. حيفا - هـ. رمات غان
- هـ. كفار سابا - هـ. مرمورق
- هـ. بيت شمش - هـ. الخضيرة
- هـ. اشكلون - هـ. ريشون

* الدرجة الأولى *

[المنطقة الشمالية]

- ب. نتانيا - م. إ. الناصرة
- هـ. مجدال هعيمق - هـ. رعنانا
- م. شفاعمرو - هـ. كريات آتا
- حتصور - م.ش. العفولة
- طيرة الكرمل - هـ. طبريا
- م. الخضيرة - هـ. عكا
- هـ. ش. الناصرة - هـ. تل حنان

[المنطقة الجنوبية]

- هـ. الرملة - لزروس
- هـ. ر. هشرون - بروحام
- ب. بئر السبع - هـ. بات يام
- هـ. آزور - ص. حولون
- م. شعرايم - ك. غات
- م. هرتسليا - إ. ش. يافا
- هـ. ك. اونو - ع. اشدود

* الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية (أ)]

(الأسبوع الرابع عشر)

- هـ. عين ماهل - هـ. ش. طمرة
- م. عكا - هـ. المكر
- هـ. نهريا - م. بيالك
- هـ. صفد - هـ. أ. مجد الكروم
- هـ. افيكيم - ب. نهريا
- هـ. كفر سميع - هـ. ش. عكا
- م. طمرة - هـ. إكسال

[المنطقة الشمالية (ب)]

- هـ. العفولة - هـ. كريات حايم
- هـ. ام الفحم - هـ. الطيبة
- هـ. ع. أولغا - هـ. سولم
- هـ. ب. اليعزر - هـ. ع. حيفر
- هـ. باقة الغربية - هـ. تعانيتل
- هـ. ع. كفار سابا - هـ. كفر قرع
- م. أ. عقيبا - هـ. م. دالية الكرمل

[المنطقة الجنوبية (أ)]

- هـ. ن. غولان - م. ش. هزراح
- هـ. م. يهودا - ب. كفار سابا
- هـ. كفر قاسم - هـ. هرتسليا
- م. هشكيا - هـ. الطيرة
- هـ. ك. شلم - هـ. جلجولية
- هـ. تل موند - هـ. روش هعاين
- هـ. أور يهودا - ب. كاتمونيم

في الدرجة القطرية... في الدرجة القطرية

هـ. الخضيرة بطل مباريات الشتاء!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - جرت عصر أمس مباريات الاسبوع الخامس عشر لدوري الدرجة القطرية. ولكن وُحولة أرض ملعب حولون حالت دون اجراء مباراة هبوعيل المحلي مع فريق بيتح تكفا. وقد تجري المباراة بعد غد في حالة سماح الطقس بذلك.

وفاز فريق هبوعيل الخضيرة ببطولة مباريات الذهاب إذ واصل احتلاله المرتبة الاولى بفارق ست نقاط عن المرتبة الرابعة التي لا تؤهل الفريق الذي يحتلها الصعود الى الدرجة الممتازة. وأثبت فريق الخضيرة، أمس، انه يحتل المرتبة الاولى بجدارة إذ قهر فريق القمة من اشكلون في عقر داره بهدف للا شيء سجله إهود ثانا في الدقيقة (٣٦). وهذه هي أول خسارة لاشكلون على ارض ملعبه.

وفي مباراة قمة أخرى تعادل ريشون لتسيون وهبوعيل القدس بثلاثة أهداف لكل منها. احرز أهداف المضيفين من ريشون فوكشنيانو (٢) وايلي كوهن. بينما سجل بصون واوحانا وتاشماع أهداف القدس.

وعلى ملعب كفار سابا جرى لقاء فاتر بين الفريقين الهابطين من الدرجة الممتازة تمكن في نهايته فريق هبوعيل المحلي من الفوز على رمات غان بهدف واحد مقبل لا شيء سجله مايكل بفيه في الدقيقة (٨٣).

وأحرز فريق هبوعيل كريات شمونة فوزا خارجيا مفاجئا على فريق هبوعيل بيت شان بهدفين مقابل لا شيء سجلهما يحيا وغباي.

وتمخض لقاء هبوعيل حيفا وبيتار الرملة الذي جرى في كريات حايم عن تعادل سلبي صفر:صفر.

وتعادل هبوعيل بيت شيمش القابع في أسفل اللائحة مع فريق مرمورق بهدفين لكل منها. أحرز هدفي بيت شيمش ميمون وسجل برزيلاي هدفي مرمورق. وهكذا بقي فريق بيت شيمش الوحيد بين فرق الدرجات الثلاث الاولى (الممتازة والقطرية والاولى) الذي لم يذق طعم أول فوز له هذا الموسم.

وفي استاد كريات اليعزر سجل يتسحاق اهرونوڤتش ثلاثة أهداف في مرمى نتسيرت عيليت لصالح فريق بيتار حيفا. وسجل سابو هدف الناصرة الوحيد.

شعبان وعثمان يعودان الى عكا



● خليل عثمان ●

● عكا - من عادل حبيشي - عاد اللاعبان سهيل شعبان وخليل عثمان الى صفوف فريقهما الام، شباب عكا لمساعدته في محاولاته الابتعاد عن المراتب الخطرة التي تهدد الفريق بالهبوط الى الدرجة الثالثة.

وتجدر الاشارة الى ان شعبان لعب في بداية الموسم الحالي في فريق مكابي شفاعمرو ثم انتقل الى فريق هبوعيل نهريا. اما خليل عثمان فقد لعب منذ بداية الدوري في صفوف فريق هبوعيل المكر.

انجازات رائعة لمدارس سخنين في السباق القطري في عسقلان!

● سخنين - من علي بدارنة - جرى يوم الخميس الاسبق (١٩٨٤/١/١٩) في مدينة عسقلان السباق القطري لبطولة المدارس الابتدائية والثانوية في اسرائيل باشتراك (٢٦) مدرسة ابتدائية و (٣٤) مدرسة ثانوية من شتى ارجاء البلاد ومن بينها عدة مدارس عربية من سخنين ودالية الكرمل واللد.

واشتركت في السباق خمس مدارسة من قرية سخنين (اربع ابتدائية وثانوية واحدة). وفي سباق ١٥٠٠ م للصفوف السابعة والثامنة (بنات) فازت مدرسة سخنين (ب) بالمرتبة الاولى وتلتها في المرتبة الثانية مدرسة سخنين (ج). وحصلت مدرسة سخنين (د) على المرتبة الثامنة وفازت كل من الطالبات: نهاي غنايم بالمرتبة الثالثة وكوثر بشير بالمرتبة السادسة وميسر ابو ريا بالمرتبة السابعة واشتياق خلايلة بالمرتبة التاسعة.

وفي سباق ٢٥٠٠ م للصفوف السابعة والثامنة (بنون) حصلت مدرسة سخنين (د) على المرتبة السادسة وفازت مدرسة سخنين (هـ) بالمرتبة الثامنة واحتلت مدرسة سخنين (ج) المرتبة الثانية عشرة.

وفازت مدرسة سخنين الثانوية بالقسط الاوفر من الكؤوس والميداليات. ففي سباق (٣٠٠٠) م للبنات من الصف التاسع - الحادي عشر فازت المدرسة الثانوية من سخنين بالمرتبة الاولى فحصلت على كأس البطولة وعلى (٦) ميداليات ذهبية.

واحتلت الطالبات هنا بشير وهدى ابو ريا وسناء غنايم وهدى قسوم وفرجه ابو صالح وامينة حمزة بالمراتب الثالثة والرابعة والخامسة والثامنة والتاسعة والعاشرة. وسيمثل هذا الفريق السخنيني الدولة في السباق الدولي الذي سيجري في الثالث من اذار القادم في بلجيكا.

وكان كأس بطولة سباق ٣٠٠٠ م لبنات صفوف الثاني عشر من نصيب مدرسة سخنين الثانوية اضافة الى ست ميداليات ذهبية. وجازت الطالبات هدى ابو صالح وايمان خلايلة وامال الياس واسمهان صبح وفاطمة ابو ريا وصبحية ابو ريا على المراتب الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والتاسعة.

ولم تشترك مدرسة الثانوية في سباق ٥٠٠٠ م للبنين من الصفوف التاسعة - الحادية عشرة اذ حصلت على المرتبة الرابعة فقط في سباق منطقة الشمال، وهذه المرتبة لا تؤهلها الاشتراك في السباق القطري.

وفي سباق ٥٠٠٠ م لطلاب الثاني عشر حصلت مدرسة سخنين الثانوية على كأس البطولة وست ميداليات ذهبية، وفاز الطالب سامر غنايم بالمرتبة الرابعة وشلاعطة شلاعطة بالسابعة ويوسف غنايم بالتاسعة وعلي شواهنة بالحادية عشرة.

وتجدر الاشارة الى ان طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة سخنين حصلوا على المرتبة الثالثة في بطولة الشمال التي جرت في بيسان بتاريخ ٨٣/١٢/١٩ مما دفعهم الى الاستعداد جيدا لبطولة اسرائيل وفوزهم بالتالي بالمرتبة الاولى، فمبروك وهنيئا!

نتائج بطولة العالم في المصارعة الحرة

● بقلم: ويليام شحادة ●

[ألمانيا الدمقراطية]

عقدت بطولة العالم في المصارعة الحرة في المدينة السوفييتية كييف بتاريخ ٢٨ - ١٩٨٣/٩/٣٠ وقد اشترك في هذه البطولة عدد من الابطال المعروفين عالميا وكان من هؤلاء الأخوان اناتولي وسرجي بيلوچلاسوف الحاصلان على البطولة العالمية الماضية التي عقدت في العام ١٩٨١ في كندا.

لقد استطاع مصارعو الاتحاد السوفييتي ان يثبتوا انفسهم رغم المنافسة الصعبة التي واجهتهم من المصارعين اليابانيين والامريكيين.

وقد استطاع منتخب الاتحاد السوفييتي ان يحصل على حصة الاسد في هذه المباريات وان يحصل على سبع مداليات ذهبية ومداليتان فضيتان ومدالية برونزية واحدة. واستطاعت كل من بلغاريا وجمهورية كوريا الشعبية والولايات المتحدة ان تحصل كل على مدالية ذهبية واحدة. اما المصارع أوفة نويرت من جمهورية المانيا الدمقراطية فقد حصل على مدالية برونزية.

لقد استطاع مصارعو الاتحاد السوفييتي في هذه البطولة ان يثبتوا انفسهم وان ينجحوا في هذا الامتحان وبالتالي ان يكونوا على تمام الاستعداد للاولمبيادة القادمة في مدينة لوس انجلس الامريكية. واحتل مصارعو بلغاريا المكان الثاني وبعدها جاءت الولايات المتحدة الامريكية، في المرتبة الثالثة.

وفيما يلي لائحة بالنتائج التي تمخضت عنها مباريات المبطولة:

الوزن	المرتبة الاولى ذهبية	المرتبة الثانية فضية	المرتبة الثالثة برونزية
خفيف الذبابة حتى ٤٨ كغم	كم تشول هان - كوريا الشعبية	دورشو - الاتحاد السوفييتي	فالانديس - بولونيا
الذبابة ٥٢ كغم	يوردانوف - بلغاريا	أساكورا - اليابان	بيلوچلاسوف - الاتحاد السوفييتي
الديك ٥٧ كغم	بيلوچلاسوف - الاتحاد السوفييتي	توميياما - اليابان	إفانوف - بلغاريا
الريشة ٦٢ كغم	الكسييف - الاتحاد السوفييتي	سميث - الولايات المتحدة	شنيريف - بلغاريا
الخفيف ٦٨ كغم	فاوتساليف - الاتحاد السوفييتي	بولد - منغوليا	بينيف - بلغاريا
الوسط ٧٤ كغم	شولتس - الولايات المتحدة	ماچومادوف - الاتحاد السوفييتي	كنوسب - المانيا الاتحادية
المتوسط ٨٢ كغم	دوغيف - الاتحاد السوفييتي	دولغنشن - منغوليا	كاميروف - بلغاريا
خفيف الثقيل ٩٠ كغم	تاتيف - الاتحاد السوفييتي	جنوف - بلغاريا	نيبرت - المانيا الدمقراطية
الثقيل ١٠٠ كغم	شادارتسف - الاتحاد السوفييتي	جيسون - الولايات المتحدة	باتشف - بلغاريا
فوق الثقيل فوق ١٠٠ كغم	شاسميكوف - الاتحاد السوفييتي	ساندروسكي - بولونيا	باومغارتنر - الولايات المتحدة

ووزعت المداليات على الشكل التالي:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
(١) الاتحاد السوفييتي	٧	٢	١
(٢) الولايات المتحدة	١	٢	١
(٣) بلغاريا	١	١	٥
(٤) اليابان	-	٢	-
(٥) كوريا الشعبية	١	-	-
(٦) بولونيا	-	١	١
(٧) المانيا الدمقراطية	-	-	١
(٨) المانيا الاتحادية	-	-	١
(٩) منغوليا	-	٢	-

● لائحة الدرجة الممتازة ●

[بعد الاسبوع الخامس عشر]

١ - ب. القدس	١٠	٥	-	١٣:٣١	٣٥
٢ - هـ. تل ابيب	٨	٦	١	١٠:٢٣	٣٠
٣ - مـ. تل ابيب	٦	٦	٣	١٨:٢٤	٢٤
٤ - مـ. حيفا	٦	٤	٥	١٦:٢٠	٢٢
٥ - ب. تل ابيب	٦	٢	٧	٢١:٢٢	٢٠
٦ - مـ. نتانيا	٥	٥	٥	٢٤:٢٣	٢٠
٧ - هـ. اللد	٥	٥	٥	١٧:١٥	٢٠
٨ - مـ. يفنه	٤	٧	٤	١٥:١٤	١٩
٩ - هـ. يهود	٥	٤	٦	٢٠:١٨	١٩
١٠ - هـ. بئر السبع	٥	٤	٦	١٨:١٥	١٩
١١ - شمشون	٤	٦	٥	١٥:١٧	١٨
١٢ - هكواح	٥	٣	٧	٢٠:١١	١٨
١٣ - بيتح تكفا	٣	٦	٦	١٥:١٢	١٥
١٤ - عميدار	٣	٦	٦	٢٦:١٧	١٥
١٥ - يافا	١	١٠	٤	١٦:٩	١٣
١٦ - بني يهودا	١	٧	٧	١٩:١٠	١٠

● لائحة الدرجة القطرية ●

[بعد الاسبوع الخامس عشر]

١ - هـ. الخضيرة	٩	٤	٢	١٢:٢٢	٣١
٢ - هـ. بيتح تكفا*	٧	٤	٣	١٠:١٦	٢٥
٣ - هـ. رمات غان	٧	٤	٤	١٠:١٥	٢٥
٤ - هـ. ريشون	٧	٤	٤	١٥:١٩	٢٥
٥ - هـ. كفار سابا	٦	٦	٣	١٠:١٩	٢٤
٦ - هـ. اشكلون	٦	٥	٤	١٣:٢٢	٢٣
٧ - هـ. القدس	٦	٣	٦	٢٠:٢٠	٢١
٨ - هـ. حيفا	٥	٦	٤	١٦:١٦	٢١
٩ - كريات شمونة	٥	٥	٥	٢٠:٢٠	٢٠
١٠ - مرمورق	٤	٦	٥	١٧:١٥	١٩
١١ - نتسيرت عليت	٣	٨	٤	١٧:١٣	١٧
١٢ - ب. حيفا	٤	١	٩	٢٧:١٤	١٦
١٣ - هـ. حولون*	٣	٦	٥	١٦:١٣	١٥
١٤ - ب. الرملة	٢	٨	٥	١٠:٧	١٤
١٥ - هـ. بيسان	٢	٦	٧	١٩:١١	١٢
١٦ - بيت شمش	-	٨	٧	٢٦:١٤	٨

* ناقص مباراة

نتائج سبورتوتو

١. ب. القدس - شمشون	١
٢. مـ. يافا - هـ. تل ابيب	×
٣. مـ. بيتح تكفا - بني يهودا	١
٤. هـ. يهود - مـ. يفنه	١
٥. ر. عميدار - مـ. حيفا	١
٦. هكواح - هـ. اللد	١
٧. ب. تل ابيب - مـ. نتانيا	٢
٨. مـ. تل ابيب - هـ. بئر السبع	×
٩. ريشون - هـ. القدس	×
١٠. اشكلون - الخضيرة	٢
١١. كفارسابا - رمات غان	١
١٢. حولون - بيتح تكفا	×
١٣. بيت شان - كريات شمونة	٢

من الملاعب الى السجن!

عسقلان - حكمت محكمة الصلح في عسقلان على لاعب الكرة السابق شموئيل يعقوبوفسكي بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر بتهمة تسلم رشوة مالية (٢٥٠٠) دولار لقاء التسبب في خسارة فريقه، مكابي الخضيرة في مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية اللتين اجراهما مع فريق مكابي شعرايم في اوائل الصيف الماضي.

وحكمت المحكمة على يعقوبوفسكي بدفع غرامة مالية (١٢٥) الف شاقل وبالسجن لمدة (٩) اشهر مع وقف التنفيذ.

وتجدر الاشارة الى ان يعقوبوفكسي لعب في صفوف فرق كثيرة من الدرجة الممتازة منها هبوعيل حيفا وهبوعيل الخضيرة وهبوعيل القدس.

وهذه هي المرة الاولى التي يزج بها لاعب كرة قدم الى السجن بسبب تورطه في اعمال الرشوة.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

مئة عامل ينتظرون «الفرج» خارج مكتب التصاريح في شفاعمرو !!

شفاعمرو ـ هكذا يرى العمال التسهيلات التي وعد بن غوريون أمام نوابه العرب بتحقيقها . هذه هي قصتها كما رواها لنا أحد العمال الذين ذهبوا الى شفاعمرو لاستصدار تصريح يخولهم حق التجول في وطنهم .. والعمل ..

«كانت أبواب مكتب الحاكم العسكري في شفاعمرو تزدحم بالعمال يوم الأحد في ٥٩/١/١٨ . لقد حضروا من القرى المجاورة والبعيدة مثل عرابة ودير حنا وسخنين وغيرها ليحصلوا على التصاريح .

«ولم يكن في مكتب الحاكم العسكري سوى موظف واحد بينما كان في خارج المكتب أكثر من مئة عامل ينتظرون دورهم .

وتباطأ الموظف في عمله .. وكان يصدر تصريحاً او تصريحين في الساعة .. وكلما احتج عامل على هذا التصرف كان هذا الموظف يتوقف عن العمل وينهال على ذلك العامل بالسباب والشتائم البذيئة .

واحتج العمال جميعهم فكلهم يريد تصريحه بسرعة لأنهم يحتاجون الى تصاريحهم بسرعة .

ولكن الموظف بدلاً من الاهتمام بمصالح العمال استدعى البوليس ليحميه ويعتدي على العمال المحتجين .

وانتهى النهار وانتهى دوام الموظف ولم يحصل غير عدد قليل من التصاريح .. أما سائر العمال فعادوا الى قراهم ليعودوا مجدداً الى مكتب التصاريح .

انتخابات مجلس محلي الرامة

الرامة ـ طلب وزير الداخلية من المجلس المحلي في القرية تعيين لجنة انتخابات للاشراف على انتخابات المجلس المحلي .

والمجلس المحلي القائم جرى تعيينه قبل ست سنوات ولم يجر انتخابه على الرغم من الطلبات المتكررة والعرائض التي أرسلها الأهلون يطالبون فيها بإجراء انتخابات المجلس المحلي .

وقد اجتمع المجلس المحلي بحضور عدد قليل من الأعضاء وقرر رفض طلب الحزب الشيوعي بتمثيله في اللجنة .

لقد أرسل الحزب رسالة الى وزير الداخلية يطالب فيها بحقه في التمثيل لتتم الانتخابات في جو دمقراطي سليم .

(«الاتحاد» ـ ٥٩/١/٣٠)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

أولئك قومي ...

نفحات من البادية

خرجَ أعرابيٌ قد ولّاهُ الحجاجُ بعضَ النواحي ، فأقامَ بها مُدّة طويلة . فلما كان في بعضِ الأيام ، وَرَدَ عليه أعرابيٌ من حيِّه ، فقدّم إليه الطعامَ ، وكان إذ ذاك جائعاً ، فسألَهُ عن أهلِه وقال : ما حالُ إبني عُمَيْر ؟ قالَ : على ما تُحبُّ ، قد ملأ الأرضَ والحيَّ رجالاً ونساءً . قال : فما فعلَتْ أمُّ عُمَيْر ؟ قالَ : صالحةٌ أيضاً . قالَ : فما حالُ الدار ؟ قالَ : عامرةٌ بأهلها . قالَ : وكلبُنا إيقاع ؟ قالَ : قد ملأ الحيَّ نُباحاً . قالَ : فما حالُ جَمَلي زُرَيق ؟ قالَ : على ما يَسُرُّك . فالتفتَ الى خادِمِه وقال : ارفعِ الطعام . فرفَعَهُ ولم يَشْبَعِ الأعرابيُّ . ثم أقبلَ عليه يسألُهُ وقال : يا مُبارَكَ الناصيةِ ، أعِدْ عليَّ ما ذكرْتَ . قالَ : سَلْ عمَّا بَدا لكَ . قال : فما حالُ كلبي إيقاع ؟ قالَ : ماتَ . قالَ : وما الذي أماتَهُ ؟ قال : اختنقَ بعَظْمَةٍ مِن عظام جَمَلِكَ زُرَيقٍ فماتَ . قالَ : أوَماتَ جَمَلي زُرَيْقٌ ؟ قال : نَعم . قال : وما الذي أماتَهُ ؟ قالَ : كثرةُ نقلِ الماءِ الى قبرِ أمِّ عُمَيرٍ . قالَ : أوَماتت أمُّ عُمَيْر ؟ قالَ : نعَمْ . قال : وما الذي أماتَها ؟ قالَ : كثرةُ بُكائها على عُمَيْر . قال : أوَماتَ عُمَيْر ؟ قالَ : نعم . قال : وما الذي أماته ؟ قال : سقَطَتْ عليهِ الدارُ فماتَ . قال : أوسَقَطَتِ الدار ؟ قال : نعم . فقامَ إليه بالعصا ضارباً ، فولّى من بين يديهِ هارباً ...

(الأبشيهي)

نشاطات متنوعة وكثيرة تقوم بها حركة النساء الديمقراطيات في كفرياسيف وأبوسنان

● كفر ياسيف لمراسلتنا ـ شارك حوالي (٥٠٠) طفل من أبناء كفر ياسيف وأبو سنان ، يوم الأحد الماضي ، في حضور العرض الشيق الذي قدمه مسرح الدمى (العرائس) والذي استضافته حركة النساء الدمقراطيات في القريتين بالاشتراك مع منظمة أبناء الكادحين .

وقد كان لحضور الأطفال الذين شاهدوا هذا النوع من الفن ، لأول مرة ، الأثر الكبير خصوصاً وأن أطفال شعبنا العربي محرومون من البرامج الترفيهية والتعليمية والتثقيفية باستثناء ما يقدمه التلفزيون الاسرائيلي ضمن البرنامج العبري والذي لا يشاهده معظم أطفالنا بسبب عدم ترجمته الى العربية .

وتفيد مراسلتنا ان حركة النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف وأبو سنان قررت التوجه الى فنانينا ودعوتهم الى الاهتمام بمثل هذا النوع من الفن المسرحي والذي نستطيع من خلاله سد بعض النقص في البرامج الترفيهية الذي يعانيه أطفالنا .

وتجدر الاشارة أيضاً الى ان حركة النساء في كفر ياسيف وأبو سنان قامت منذ مطلع الشهر بعدة نشاطات ثقافية وفنية أخرى منها عقد لقاء بين عضوات من كفر ياسيف وأبو سنان مع بعض عضوات نادي الفنار العكي الذي تديره السيدة سامية بكري . وقد جرى هذا اللقاء الشيق والهام في بيت الصداقة في كفر ياسيف حيث بودلت فيه الآراء والخبرات حول عمل كل من المنظمتين في سبيل تقدم وتطوير وسائل العمل من أجل مصلحة نسائنا .

كذلك وضعت الحركتان برامج مشتركة منها زيارة ملجأ العجزة في عكا ومراكز الأطفال المعاقين في يركا .

وفي ختام اللقاء قامت عضوات الحركتين بزيارة قصيرة الى نادي الشباب في القرية حيث تعرفن على النشاطات التي تقوم بها لجنة النادي النسائية هناك . وقد استقبلهن في النادي المركز الاستاذ رفائيل بولس فرحب بهن وشرح لهن أهمية عمل اللجنة النسائية التي كان لها الفضل في فتح روضة الأطفال التي يتبناها المجلس حالياً .

عقل الكتروني

● احدى الشركات النرويجية ابتكرت عقلاً الكترونيا متفوقاً يستوعب ٣،٤ ملايين اشارة في الثانية .

وقد تم عرض هذا الجهاز المتفوق في معرض باريس للعقول الالكترونية ـ سيكوب ـ وهذا الكمبيوتر مجهز بمخزني معلومات . ومن المتوقع ان يتم إنزال هذا الكمبيوتر للأسواق في نهاية العالم الحالي .

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● المطرب النصراوي ميلاد عازار في إداء مقطع غنائي في مهرجان دعم «الاتحاد» في الناصرة (٨٤/١/٢١) ●



● .... ومن الضفة الغربية المحتلة يهدي أحد أعضاء فرقة «شروق» أغنية خاصة في مهرجان دعم «الاتحاد» ●

النساء ـ بين غوركي والمخرج بانفيلوف في :

فيلم «فاسا» الفائز بالجائزة الأولى

* ... في مهرجان موسكو السينمائي سنة ١٩٨٣ *



● مكسيم غوركي ●

● مسرحية غوركي «فاسا يلزنوفا» حولها المخرج السوفييتي غِلابْ بانفيلوف الى فيلم سينمائي . ولقد نال الفيلم الجائزة الأولى في مهرجان موسكو السينمائي الأخير .

يروي فيلم «فاسا» فترة من تاريخ روسيا قبل ١٤١٤ ضمن رؤية ماركسية للتحولات الاجتماعية في تلك المرحلة . وموضوع الفيلم الأصلي الذي كتبه غوركي في مسرحية «فاسا» يعطي مثالاً واضحاً عن تلك التحولات . وتمكن السينمائي غلاب بانفيلوف ببراعة من إدخال لمسات شخصية جداً . وكان غوركي نفسه قد صاغ مسرحيته صياغة ثانية أقل «يأساً» .

«فاسا يلزنوفا» إمرأة متسلطة ، في عائلة غنية من الأوساط الصناعية ، تقود العائلة وتحاول منعها من الانهيار عشية الحرب العالمية الأولى .

كتب غوركي نص مسرحيته الأول كإدانة لفساد المجتمع البرجوازي ، الذي بات عاجزاً عن مقاومة الانهيار . وفي عام ١٩٣٦ انتهى من الصياغة الثانية لمسرحيته ، عندما كان الاتحاد السوفييتي يشهد انعطافة تاريخية حاسمة . لكن غوركي سعى الى التحريض بالمبالغة في تصوير مآسي الماضي . وهكذا كان زوج فاسا يلزنوفا يركض وراء المغامرات العاطفية ويسيء للأخلاق والتقاليد ، لينتهي به الأمر للانتحار . بينما يعيش اخوها مدمناً كحولياً . ولا يظهر على فتيات الأسرة ما ينبيء بالذكاء . وفقط الكنة راشيل الثورية ، والمناضلة في صفوف الاشتراكيين الدمقراطيين ، كانت تضفي على جو هذه العائلة ملامح إنسانية .

يضع غوركي ، وعبره بانفيلوف ، مزاجين متناقضين بعضهما في مواجهة البعض : فاسا ، المرأة القوية التي لا يحركها سوى طموحها ، وكنتها راشيل الثائرة . ولقد تمكنت الممثلة فالنتينا لاكونينا من النجاح في اداء دور راشيل الصعب من حيث افراطه في النموذجية . اما اينا تشوريكوفا التي قامت بدور فاسا فقد كانت أشبه بوحش سحري في اداء دورها . وكان ثمة تواطؤ كامل بين تشوريكوفا والمخرج بانفيلوف : إمرأة تركض باتجاه انهيارها وانهيار امبراطوريتها ، عاجزة عن القيام بأي تراجع وعن إبداء أية عاطفة .

وعن سبب عودته الى تاريخ روسيا ما قبل ١٩١٧ يقول المخرج بانفيلوف : «لفهم الحاضر ، لا بدّ من معرفة الماضي . ولمعرفة ما يميّز النهر ينبغي العودة الى منبعه . لقد شعرت بالحاجة للعودة الى أعمال غوركي التي سبقت ثورتي اكتوبر وشباط ، أي الى مرحلة ما قبل الحرب العالمية الأولى ، عام ١٩١٣ ، الذي كان أكثر الأعوام ازدهاراً على الصعيد الاقتصادي . واهتممت بطريقة عيش الناس في مجتمع تلك الحقبة ، وبمشاكلهم ، وخصوصاً بالدور الذي يمكن ان تقوم به إمرأة مثل «فاسا» التي كانت أماً ، وصاحبة قضية في وقت واحد» .

وما يلفت النظر أيضاً في فيلم بانفيلوف هو اعتماده أساساً على النساء في الأدوار الرئيسية . ورغم ذلك فإنه يشير الى رغبته في إدخال عدد آخر من النساء لو أتيح له ذلك ، لأن عنصر النساء يسمح له بتحليل طبائع النساء المعقدة ومشاكل حياتهن . وهو من زاوية أخرى انما اعتمد على شخصيات نسائية ، كما يقول ، كتحية إكبار لغوركي عن ذلك النموذج من النساء الذي رسمه : «ان شخصية فاسا تختلف في كل عملية اقتباس واخراج . وبالنسبة لي : فاسا هي قبل كل شيء إمرأة ولدت لتفعل الخير . وتكمن المأساة في كون فاسا التي وُجدت من أجل الخير وجدت نفسها مجبرة ، باسم أطفالها وعائلتها ، على الذهاب في الاتجاه المعاكس لمصيرها . الأمر الذي أدى الى إنهيارها والى موتها ميتة سريعة . ولو كانت فاسا ذات طبع سيء لما ماتت ولما أمكنني جعل هذا الفيلم تراجيدياً» .

وبالنسبة للشخصية الثانية المتناقضة مع فاسا وهي شخصية راشيل الثورية يقول بانفيلوف : «لقد جعل العديد من المخرجين من راشيل قائدة سرية للحزب في حين انها ليست سوي عضو بسيط فيه . انها شخصية رائعة ، فضلاً عن كونها فائقة الجمال ، الأمر الذي يعدّ هاماً جداً بالنسبة للسياسة والثورة ، ولأنها سوف تجرّ وراءها عدداً كبيراً من الرجال» .

وأخيراً يشير المخرج الى تغلبه على مشكلة وحدة المكان في المسرحية الأصلية ، وكيفية تطويعها لصالح الفيلم : «لقد احتجت الى نهر يجري كرمز للزمن الذي يمرّ . والسفينة التي بنتها فاسا تبحر في نهر الفولغا منذ ١٩١٣ الى أيامنا . النهر رمز للزمن ، وهو الذي يعطي شكلاً للتنظيم وللمنظومة» □□.

(عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/١/٧)

أعلى وأدنى .. أكبر وأقل ..

● واشنطن قالت دراسة احصائية نشرت هنا ان أقل نسبة من البطالة في العالم هي في لوكسمبورغ وان سكان الولايات المتحدة يملكون أعلى نسبة من سيارات الركاب وان الاتحاد السوفييتي يتمتع بأكبر نسبة من الأطباء .

وقالت الدراسة التي تناولت ٢٢ دولة في نشرتها للعام ١٩٨٣ تحت عنوان (الاحصائيات الأساسية للمجتمع) ان أكبر نسبة للكارثة السكانية موجودة في هولندا وان أعلى نسبة للمزارعين هي في تركيا . وبالنسبة لصناعة السيارات احتلت اليابان طبقاً للدراسة المركز الأول .

وأشارت الدراسة الى ان نسبة النساء العاملات في اسبانيا تعتبر الأدنى في العالم . اما أعلى نسبة للنساء العاملات فهي في الاتحاد السوفييتي .

وقالت الدراسة ان الولايات المتحدة سجلت أعلى نسبة للزواج في العالم بينما كانت أعلى نسبة للوفيات في النمسا .

□□□ مع الفنانين العرب

فقدت طفلها فاختطفت آخر !

● جن جنونها واختل توازن عقلها بعد ان فقدت ابنها فاحتارت ولكن سرعان ما وجدت الحل : خطفت فتاة كانت في رحلة مدرسية . الأم هي الممثلة المصرية يوسي في فيلمها الجديد «آخر الرجال المحترمين» . ويلعب الى جانبها نور الشريف .

وتقوم يوسي بالتمثيل في فيلم جديد آخر يحمل اسم «المنتقمون» تدور قصته حول عصابة تمارس الخطف لتبتز الأموال . ويشارك يوسي في البطولة محمود عبد العزيز وعادل أدهم .



● نور الشريف ●



● يوسي ●

الشرير يمثل فيلماً ثانياً

● يستعد المخرج محمد خان لتصوير فيلمه الجديد : «خرج ولم يعد» وقد أسند بطولته الى الممثل يحيى فخراني . ويقول المخرج محمد خان عن فيلمه انه أيضاً من أعماله التي سيصورها في أماكن احداثها الطبيعية .

وهذه هي المرة الثانية التي يلعب فيها الفخراني تحت ادارة محمد خان وكانت المرة الأولى في فيلم «نصف ارنب» حيث أدى الفخراني دوراً شريراً نجح فيه أيما نجاح

« احكيلي يا مصر »

● يقوم المخرج المصري يوسف شاهين بالتحضير لفيلم جديد بعنوان «احكيلي يا مصر» يتحدث عن فترة غزو نابليون لمصر .



● يوسف شاهين ●

زرع اصبع نجار بعد ان ابتلعه الكلب

● بوت ـ الولايات المتحدة ـ تمكن جراح أمريكي من استعادة ابهام نجار من معدة كلب وزرعه من جديد هو وثلاثة أصابع أخرى في يد نجار من ولاية مونتانا .

ولقد وقع الحادث حينما قطع منشار كهربائي أصابع النجار الخمسة تماما فسقطت على الأرض لحظة مرور كلب فالتهم احد هذه الأصابع . فتم على الفور القبض على الكلب وإعطائه ماده مقيئة .. وبالتالي أمكن استعادة الابهام بعد ان ظل في معدة الكلب حوالي عشرين دقيقة ..

وقد استغرقت العملية التي قام بها أحد الجراحين المتخصصين في العمليات الجراحية الدقيقة ٢٨ ساعة موزعة على ثلاثة أيام .

دليل الاتحاد

الأحد ٨٤/١/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
- ● ٧،٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة» ـ برنامج إخباري
- ● ٨،٠٢ ـ عرض برامج
- ● ٨،١٥ ـ قارب الحب ـ حلقة بعنوان : «سرقة قلبه»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية (بالعبرية)
- ● ٩،٣٠ ـ ملحق رياضة عالمية
- ● ٩،٤٠ ـ فيلم وثائقي : «تفاصيل صغيرة»
- ● ١٠،١٥ ـ برنامج ترفيهي خاص باشتراك ١٩ ضيفا .
- ● ١١،٣٥ ـ «عنوان الليلة»



خـروج الخـروج ..

ضحكنا كثيراً على الجنرالات الألمان النازيين ، في أيام الحرب العالمية الثانية ، حين حاولوا تفسير هزائمهم على الجبهة الشرقية (السوفييتية) بأن الحق على «الجنرال ثلج» ـ أي الحق ، في هزائمهم ، على العواصف الثلجية ..

وقرفنا ، في تلك الأيام ، من المعلقين العسكريين ، الانجليز والأمريكان ، الذين أيدوا زملاءهم الألمان النازيين في هذا «العُذر» المصطنع والذي حاولوا ، بواسطته ، ان ينفوا بطولة الشعب السوفييتي الخارقة وتفوق العلوم العسكرية السوفييتية على مثيلاتها في ألمانيا النازية وبقية «الغرب» .

غير ان هؤلاء جميعاً هُم أكثر تعقلاً من أرباب العاصمة البريطانية ، لندن ، ومن واحد «عالم اسرائيلي» إسمه ابراهام شيفرين .

كيف كان ذلك ؟

كان ذلك في الأسبوع الماضي في لندن حين اجتاحتها عواصف ثلجية مدمرة .

ولننقل بعض ما جاء في «سبق صحفي» عن الأمر نشرته «هآرتس» يوم الخميس الماضي :

«لندن استقبلت ، باهتمام كبير ، نظرية العالم الاسرائيلي ، ابراهام شيفرين ، أن حالة الطقس الهائج ، التي سيطرت على لندن ، هي من فعل السوفييتيين» .

فمن هو شيفرين ؟ وما هي نظريته ؟

أفادتنا «هآرتس» ـ ولا تستحي ـ أن شيفرين هو سجين صهيون سابق وكان يشغل منصب رئيس الدائرة القضائية في وزارة الدفاع السوفييتية» (أي قبل هجرته ، «صعوده» ، الى دولة اسرائيل) .

أما نظريته فهي «ان العواصف الثلجية ، التي تعرقل نظام الحياة حالياً في الجزر البريطانية ، قد نشأت بفعل موجات الكترونية سرية . ويجري إطلاق هذه الموجات ، بسرعة ١٢٠٠ ميل في الساعة ، من قاعدة بتروزبودسك القريبة من لينينغراد» !

وأكدت «هآرتس» ، بجدية جنونية ، ان مراسلها سأل دائرة الأرصاد الجوية البريطانية عن الأمر . فأجابت أنها «تدرس القضية» !

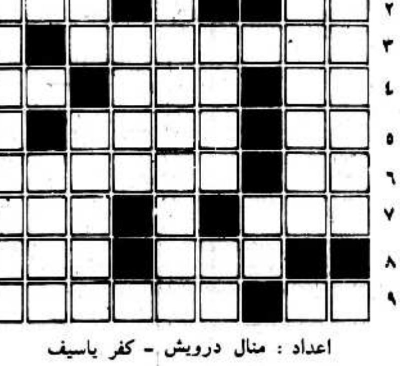
لقد كانوا يلقبون ، حتى الآن ، رئيسة وزراء بريطانيا بأنها «السيدة الحديدية» . هذا مع العلم أن «حديديتها» لم تنقذ بريطانيا من أزمتها الاقتصادية الخانقة ـ لا أنقذت مصانع الحديد البريطانية ولا أنقذت أكثر من مليوني عامل بريطاني عاطل عن العمل من غول البطالة .

فهل يصبح من الضروري تغيير هذا اللقب الآن ، وبعد ان اكتشف «العالم الإسرائيلي ـ أسير صهيون» أن «الثلج السوفييتي» هو أساس بلاء بريطانيا ، لكي يصبح «السيدة الثلجية» ؟!

أما كون «المكتشف» هو «عالم إسرائيلي» فأنعم وأكرم بهذا «العِلْم» . وقد قيل : «من صهيون تخرج الحكمة» . وقد خرجت خروج الخروج ...

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة



اعداد : منال درويش ـ كفر ياسيف

الكلمات الأفقية :

١ ـ من أغاني عبد الحليم حافظ ـ كثيراً
٢ ـ متشابهان + ضَعُف
٣ ـ تخربيته
٤ ـ ثلثا جعر ـ عاصمة أوروبية ـ للتمني
٥ ـ لمس ـ جفّت
٦ ـ نصف رتيب ـ قاصصني
٧ ـ يسأم ـ وكالة أنباء عالمية
٨ ـ يعطي كثيراً ـ قضى
٩ ـ أعطِ ـ دولة عربية (معرفة ومعكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ من أغاني ام كلثوم
٢ ـ ممثلة مصرية
٣ ـ خاصتي
٤ ـ من الفصول ـ رن
٥ ـ من أغاني عبد الوهاب
٦ ـ ترتب
٧ ـ مدينة في السعودية ـ تشتري
٨ ـ اسم موصول ـ «غرسون»
٩ ـ دولة إسلامية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

غسان كنفاني
٢ ـ أحد أهوجو
٣ ـ دفارك + ر ل ح ر
٤ ـ هـ هـ بل ـ بحيو (معكوسة)
٥ ـ مغ
٦ ـ وعل (معكوسة) ـ غاندي (معكوسة)
٧ ـ سر ـ غرينادا
٨ ـ مقر ـ بيد
٩ ـ أ أ + ين ـ هل
١٠ ـ التين ـ يسكن

الكلمات العمودية :

١ ـ غادة السمان
٢ ـ سحنة ـ عرقات
٣ ـ اسم ـ هو ـ ريم
٤ ـ بادن (معكوسة) ـ مل
٥ ـ كارل ـ ردنا
٦ ـ نهك ـ ي ي
٧ ـ فيروز + دن ـ هي
٨ ـ ادلب ـ نابلس
٩ ـ نجع حادي
١٠ ـ يوري غغارين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢١٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكـل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל
Vol. 218/40 - 30.1.1984 - Price: 40 Shekel

آلاف المتظاهرين في نابلس يرفعون الاعلام الفلسطينية ويـرشقـون السيـارات الاسرائيلية بالحجارة

* اضراب عام في المدينة * اصابة جندي اسرائيلي بجراح بالغة * سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول *

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس (الاحد)، بفرض حظر التجول على مركز مدينة نابلس المحتلة ومخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين، إثر تجدد المظاهرات الصاخبة التي اشترك فيها اكثر من ألفي مواطن، احتجاجا على استشهاد الفتى ناصر السريسي، يوم السبت (١/٢٨)، برصاص جنود الاحتلال.

وكان الاضراب العام في نابلس، يومي امس وامس الاول، احتجاجا على الجريمة الاحتلالية آنفة الذكر، التي جرح خلالها الشاب قيس انور عوايص (١٨ عاما) بجراح خطيرة في امعائه والشاب حسن يوسف شبارو (١٨ عاما) بجراح في فخذه الايمن، قد شل المدينة. واشعل المتظاهرون الاطارات المطاطية ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورشقوا السيارات العسكرية بالحجارة، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي بجراح بالغة في رأسه وتحطيم زجاج سيارته.

كذلك رفع المتظاهرون شعارات تندد بنوايا الحكومة الاردنية وبالخطوة الاردنية الاخيرة المتمثلة في إحياء الحياة البرلمانية. وكتبت على الجدران شعارات تؤكد على ضرورة وحدة م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

وفي محاولة لقمع الهبة الجماهيرية ضد الاحتلال الاسرائيلي قامت قوات كبيرة من الجنود الاسرائيليين بمحاصرة مدينة نابلس وبتكثيف تواجدها فيها. كما قامت بمنع مراسلي الصحف وشبكات التلفزة الاجنبية من تغطية الاحداث وحاولت اخراجهم من المدينة.

ومن جهة ثانية، اكتشفت، يوم السبت (١/٢٨)، قنبلة موقوتة بالقرب من مقر رابطة قرى نابلس. وقامت السلطات بابطال مفعولها وفرضت حظر التجول على المنطقة من الساعة الخامسة حتى الساعة الثامنة والنصف صباحا.

خبراء أمريكيون:

«تهديد سوري للاردن» واقامة «قوات تدخل سريع اردنية» - في مركز المباحثات الاستراتيجية الامريكية - الاسرائيلية

* ادخال اسرائيل الى النظام الامريكي الموجه ضد الاتحاد السوفييتي *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - «التهديد السوري للاردن» يقع في مركز المباحثات الاستراتيجية الجارية بين الولايات المتحدة واسرائيل - هذا ما كشف عنه، امس الاول، خبراء امريكيون لم يكشف النقاب عن هويتهم. كما يبحث الطرفان، الامريكي والاسرائيلي، مسألة إقامة «قوات تدخل سريع» اردنية تخدم المصالح الامريكية في الشرق الاوسط، وخاصة في منطقة الخليج.

● تنسيق ضد الاتحاد السوفييتي

وكشف هؤلاء الخبراء ان اسرائيل وامريكا تهدفان، من وراء مباحثاتهما الاستراتيجية، الى تنسيق عمل مشترك موجه ضد تعزيز «المصالح السوفييتية» في الشرق الاوسط. ويتدارس الطرفان خمس امكانيات لتطور الاحداث في الشرق الاوسط بحيث «يتوجب» عليهما العمل معا. واحدى هذه الامكانيات - حسب الخبراء الامريكيين - هي تهديد سوري لنظام الملك حسين.

ويتوقع هؤلاء الخبراء ان يتعزز التفاهم بين اسرائيل وامريكا في ختام هذه المفاوضات. وسيترتب على الولايات المتحدة ان تضمن لاسرائيل وقاء من امكانية تدخل سوفييتي في حالة قيام اسرائيل «بخطوات» في الشرق الاوسط. كما تهدف الدولتان الى التوصل الى تنسيق في المجال السياسي حتى لا تفاجئ احداها الاخرى في الخطوات (مثال إعلان اسرائيل عن ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة) او في المشاريع (مثال اعلان ريغن عن مشروعه بخصوص القضية الفلسطينية).

وكتب مراسل «هآرتس» في واشنطن (امس، ١/٢٩) ان الثمن الذي ستقدمه اسرائيل مقابل التعاون الاستراتيجي هو ضمها الى النظام الامريكي الموجه ضد الاتحاد السوفييتي وتحديد قدرة اسرائيل على اتخاذ خطوات سياسية وعسكرية بدون تنسيق مع الولايات المتحدة. والمكاسب التي ستجنيها اسرائيل هي توثيق علاقاتها مع الولايات المتحدة باعتبارها دولة عظمى والاسقاطات الاقتصادية من الاتفاق على اقامة مخازن واجهزة طوارئ امريكية في اسرائيل. وبامكان اسرائيل - حسب «هآرتس» - ان تستعمل، في حالات الطوارئ، مخازن الاسلحة والذخيرة الامريكية التي اتفق على اقامتها في البلاد.

● «قوات تدخل اردنية»

وخلافا للتصريحات الاسرائيلية السابقة حول رفض اسرائيل اقامة «قوات تدخل سريع» اردنية بتمويل وبإشراف امريكي، نشرت هآرتس، امس، ان اسرائيل لا تتشدد في معارضتها لذلك وانها مستعدة للموافقة على مثل هذا الاجراء بشروط. ومن هذه الشروط:

● ان تلتزم الحكومة الاردنية، خطياً، بعدم استعمال هذه القوة بالمرة ضد مواقع واهداف اسرائيلية. وتهدف الحكومة الاسرائيلية، من وراء هذا الشرط، تحقيق اتفاق مع الاردن ذي اهمية سياسية بالغة باعتباره مدخلا لاتفاق اوسع مع النظام الاردني. ونشرت «هآرتس» ان الحكومة الاردنية رفضت هذه الشرط.

● وقد كشف النقاب عن ان الادارة الامريكية ستطلب الى الكونغرس ومجلس الشيوخ، هذا الاسبوع، تخصيص مبلغ (٢٢٠) مليون دولار لاقامة «قوات تدخل سريع» اردنية تشمل (٨٠٠٠) جندي اردني يزودون بطائرات نقل وصواريخ كتف واجهزة اتصال ومعدات إقامة جسور ومستشفيات متنقلة.

والشرط الذي وضعته اسرائيل هو الا يتم تزويد هذه القوات «الاردنية» بصواريخ كتف ومعدات لإقامة الجسور.

وتقول الادارة الامريكية ان هدف هذه القوات سيكون التدخل في دول الخليج ضد اية تحركات تهدد انظمة هذه الدول. وتضيف ان الجيش الاردني كاد يدعى مرتين، في الاونة الاخيرة، لانقاذ النظام الحاكم في البحرين.

ومن الواضح ان الحديث المتزامن عن «قوات تدخل سريع» اردنية و«تهديد سوري للاردن»، في إطار المباحثات الاستراتيجية الامريكية - الاسرائيلية يشير الى انهما امران مرتبطان. ولذا ليس غريبا ان تغير اسرائيل موقفها من اقامة قوات «اردنية» تخدم الادارة الامريكية ومخططاتها في المنطقة.



● هلموت كول محاطا برجال الامن، تخلع حذاءه في مدخل مسجد عمر الذي زاره خلال جولة قام بها أمس الاول في الاماكن المقدسة في القدس ● (خاص بـ «الاتحاد»)

الرئيس الجديد لنيجيريا:

نهج استقلالي على الصعيدين السياسي والاقتصادي

● لاغوس - «تاس» - صرح الجنرال بوهاري رئيس ادارة نيجيريا العسكرية الجديدة بان حكومته لن تعطي التزاما للرأسمال الاجنبي بشأن اقتصاد نيجيريا، وستنتهج نهجا استقلاليا على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وأدلى الجنرال بوهاري بهذا التصريح في لاغوس بعد انتهاء المباحثات مع بيريز دي كوليار الامين العام للامم المتحدة.

وخلال المباحثات انتقد الجنرال بوهاري، بشدة، الشروط الجائرة للقرض الكبير الذي قدمه صندوق النقد الدولي الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة لنيجيريا.

اعتقاد بان جنودا وضباطا اسرائيليين شاركوا في محاولة تفجير المسجد الاقصى

● القدس - نقلت الصحف العبرية، أمس، عن سلطات «الامن» الاسرائيلية أن المجموعة التي حاولت تفجير المسجد الاقصى وقبة الصخرة، فجر الجمعة الماضي (١/٢٧)، ضمّت ٨ - ٩ اشخاص كانوا يضعون على رؤوسهم طاقيات دينية (كيبوت).

وقد وجدت الشرطة وراء هذه المجموعة عشرات القنابل اليدوية و ١٢ قذيفة راجمة قنابل وعدد كبير من اصابع الديناميت ومواد متفجرة أخرى وضعت في ستة صناديق. وبلغت زنة جميع هذه المواد المتفجرة حوالي ١٢٠ كيلوغراما، كلها من صنع الجيش الاسرائيلي.

وعليه توصل المحققون الى الاعتقاد بأن اعضاء المجموعة الفاشية التي حاولت اقتراف هذه الجريمة هم جنود في الخدمة الاجبارية أو الاحتياط ويعتقد أن بينهم عددا من الضباط.

وعلم، أيضا، أن قوات «الامن» الاسرائيلية قامت، أمس الاول، باعتقال اثنين من أتباع الراب الفاشي مئير كهانا عندما كان الأخير يلقي درسا في الدين.

وقد اعلنت منظمة «قي. ان. تي» عن مسؤوليتها عن هذه المحاولة.

هلموت كول ينهي زيارته للبلاد

● تل ابيب - لمراسلنا - غادر البلاد امس مستشار المانيا الغربية هلموت كول عائدا الى بلاده بعد زيارة قام بها للبلاد اجتمع خلالها بالمسؤولين الاسرائيليين وبحث قضايا التعاون بين البلدين. وقد ساد الزيارة جو من التوتر على خلفية صفقة الاسلحة التي ستوقعها المانيا الغربية مع العربية السعودية والتي تحوي دبابات حديثة من طراز ليوبارد (النمر).

وحاول رئيس الحكومة يتسحاق شمير وكل الذين اجتمع بهم كول خلال الزيارة وبضمنهم شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض، حاولوا الضغط على كول لإلغاء الصفقة المذكورة مستغلين في ذلك موضوع معاملة النازيين لليهود. وهذا ما استنكرته الصحف الالمانية الغربية خلال نقلها لوقائع الزيارة وتحفظ منه نائب وزير الخارجية الالمانية الذي رافق كول في زيارته.

وكانت الجملة التي تفوه بها كول لدى مغادرته البلاد ردا على سؤال احد الصحفيين: «ان القرارات بشأن الصفقة مع السعودية ستتخذ في بون وليس في مكان اخر». لكن كول وعد المسؤولين الاسرائيليين بالعمل لدى السوق الاوروبية المشتركة من اجل دخول اسرائيل الى عضوية هذه السوق.

اطلاق سراح وحيد الحمد الله وتبرئته - ادانة لسلطات الاحتلال



● القدس - لمراسلنا - برأت المحكمة العسكرية في نابلس، أمس (الاحد)، ساحة رئيس بلدية عنبتا المناضل وحيد الحمد الله من التهم التي نسبت اليه وقررت اطلاق سراحه والغاء الكفالة المالية التي افرج عنه بواسطتها، يوم السبت (١/٢٨).

وكان الحمد الله قد اعتقل قبل حوالي شهر بعد ان زعمت السلطات بانه متورط في عملية اغتيال احد المتعاونين مع السلطات. وقد افرج عنه يوم السبت (١/٢٨) بكفالة مالية قدرها مئة الف شيكل شريطة مثوله، أمس الاحد، امام المحكمة العسكرية للنظر في قضيته.

وصرحت المحامية فليتسيا لانغر لمراسلنا بأن قرار المحكمة تبرئة موكلها الحمد الله يعزز القول ان هدف اعتقاله كان فقط لممارسة الضغوط السياسية عليه من دون مبرر سوى إمعان السلطات في تنفيذ مخططاتها لضرب الشخصيات الوطنية في الارض المحتلة.

جنوب لبنان: اربع عمليات مقاومة جريئة ضد قوات الاحتلال خلال يوم أمس

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح أمس، عبوة ناسفة ضد دورية اسرائيلية على طريق صيدا - صور. كما فجروا شاحنة عسكرية اسرائيلية على الطريق نفسه.

ونقلت وكالات الانباء عن شهود عيان قولهم ان الشاحنة انقلبت بمن فيها من جنود الاحتلال على جانب الطريق. وأضاف شهود العيان أن معرفة خسائر قوات الاحتلال الاسرائيلي في هاتين العمليتين قد تعذرت بسبب الحصار الذي فرضته هذه القوات على المنطقة. كما أفاد «راديو بيروت» ان قوات الاحتلال قطعت على الفور الطريق الدولي بين صيدا وصور كما حلق الطيران الحربي المروحي فوق المنطقة بحثا عن رجال المقاومة.

ومن ناحية أخرى اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي، أمس، باصابة جندي اسرائيلي بجراح اثر هجوم بالاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية على دورية اسرائيلية في منطقة الزهراني.

كما اعترف راديو اسرائيل بهجوم آخر تعرضت له دورية اسرائيلية في منطقة الزهراني، أمس، دون أن تذكر شيئاً عن الخسائر التي منيت بها قوات الاحتلال.

ابناء الطائفة الدرزية يتظاهرون اليوم أمام السفارة الامريكية احتجاجاً على قصف القوات الامريكية للمواقع الوطنية

● حيفا - لمراسلنا - يتظاهر اليوم امام السفارة الامريكية في تل ابيب وفي الساعة الحادية عشرة صباحا، ابناء الطائفة الدرزية احتجاجاً على قيام القوات الامريكية في لبنان بقصف القرى الدرزية والمواقع الوطنية اللبنانية - هذا القصف الذي ادى الى وقوع عشرات الضحايا والاصابات بين المواطنين والى خسائر مادية جسيمة.

وسيطالب المتظاهرون بوقف الممارسات التي تقوم بها القوات الامريكية والاسرائيلية ضد الوطنيين اللبنانيين اما مباشرة وإما بدعم عصابات الكتائب الفاشية التي تقوم هي بدورها بهذه الاعتداءات.

وتأتي هذه المظاهرة كخطوة اولى في سلسلة نشاطات احتجاجية اقرها ابناء الطائفة الدرزية في اجتماع شعبي لهم عقدوه امس الاول (السبت) في مقام الخضر عليه السلام في كفر ياسيف.

مؤتمر صحفي كبير لوفدنا في موسكو

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي كان أجرى مباحثات هامة في الاسبوع الماضي مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، مؤتمراً صحفياً كبيراً ظهر أمس، الاحد، في بيت سوكولوف في تل ابيب اشترك فيه عدد غفير من ممثلي الصحافة المحلية والخارجية.

وقدم رئيس الوفد، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب مائير فلنر، بياناً عن الابحاث التي دارت في موسكو. كما تكلم عضوا الوفد عوزي بورشطاين وجورج طوبي. ثم أجاب اعضاء الوفد على اسئلة ممثلي وسائل الاعلام مؤكدين على اهمية البيان المشترك الذي صدر على أثر المداولات في موسكو.

وسوف تنشر «الاتحاد» تفصيلات عن هذا المؤتمر الصحفي الهام في عددها القادم.

الوزير بن بورات يقدم إستقالته من الحكومة

● حيفا - قدم صباح امس الوزير بلا وزارة مردخاي بن بورات من حركة «تيلم» وخلال جلسة الحكومة استقالته لسكرتير الحكومة. وجاء في رسالة الاستقالة، يؤسفني ان اعلمك بقراري تقديم استقالتي من الحكومة. عملت من اجل اقامة حكومة ائتلاف وطني للخروج من الازمات التي تعيشها الدولة لكن هناك من أفشل مساعيّ ومنع ذلك. وان كل امالي بأن تقوم الحكومة بمهماتها خابت ولذلك اقدم الاستقالة.

واكد بن بورات على ان استقالته من الحكومة لا تعني انسحابه من الائتلاف. وقال ان استقالته لم تأت في اعقاب اتصالات اجراها مع ممثل كتل واحزاب اخرى وانما اتت لاعتبارات ذاتية. لكنه قال ان هذا لا يعني انه لن يصوت في المستقبل وفي احدى المراحل الى جانب اقتراح لحل الكنيست قد يتقدم به احد نواب الكنيست.

ويفسر مراقبون هذه الخطوة على انها تمهيد لخطوة اخرى اكبر، قد يقوم بها الوزير المستقيل بن بورات وهي العمل مع كتل اخرى على حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات للكنيست.

كلمة الاتحاد

نحن والشعب نريد ان «نأكل العنب» ..

ان كل من اشترك في مؤتمر الناصرة اليهودي العربي ضد العنصرية، يوم السبت الماضي، خرج متأثرا بمشاعر الاحترام الكبير للجماهير العربية التي شاركت في هذا المؤتمر، على وعيها الرفيع وعلى مسؤوليتها العالية المتمثلة في تقديرها للشخصيات وللهيئات اليهودية التي شاركت في المؤتمر بغض النظر عن انتماءاتها الحزبية والفكرية بما فيها الصهيونية.

لقد أثبتت هذه الجماهير، في مؤتمر الناصرة ايضا، صدق ما قاله رئيس بلدية الناصرة، النائب الشيوعي والجبهوي توفيق زياد. إننا «اجتزنا الامتحان - ولم يكن الأمر سهلا - وربينا جماهير شعبنا على المثابرة في النضال العادل تحت أعلام الاخوة اليهودية العربية».

ومرة أخرى، في مؤتمر الناصرة اليهودي العربي، أثبتنا أننا، نحن الشيوعيين والجبهويين، لا نستهدف من وراء الاعمال المشتركة، التي نقوم بها مع آخرين، أية مصلحة حزبية ضيقة. انما نستهدف تحقيق المطالب الشعبية العينية - وهي، في هذه الحالة، التصدي لغول العنصرية المميت. اننا معنيون، في كل عمل نضالي مشترك، ان «نأكل العنب» فحسب. لقد أثبتنا ذلك، مرة أخرى، في قرارات مؤتمر الناصرة، التي اتفقنا عليها مع المشاركين الآخرين، وفي الكلمات التي ألقاها الشيوعيون والجبهويون في المؤتمر والتي التزموا فيها، بأشد الدقة، اطار أهداف المؤتمر. وهي حشد أوسع جبهة، يهودية عربية، للتصدي لغول العنصرية. كما تغاضت جماهيرنا، بوعي ونظام ومسؤولية، عن تفوهات مخالفة ظهرت في كلمات بعض الخطباء من هيئات أخرى.

وهكذا سقطت، مرة اخرى وأمام الرأي العام كله، مختلف الأراجيف والتحريض ضد العمل المشترك مع الشيوعيين والجبهويين وأكاذيب اننا نعمل على «الاحتواء» وعلى ما يُسمى «المصالح الحزبية».

ولذلك لم يكن غريبا بالمرة ان تجد حركة اوري افنيري «الترنتيڤا» واصدقاؤها في الناصرة نفسها خارج هذا المؤتمر. لقد أرادت هذه الحركة، على ما يظهر، استغلال منبر المؤتمر ضد العنصرية لمصالحها الحزبية الضيقة وعلى رأسها «اثبات» ان الوطنيين والدمقراطيين النصراويين منقسمين على أنفسهم. فلما رفض الجميع هذا التدخل الحزبي الاحتوائي، الفظ، قاطعت المؤتمر مثبتة ان الكفاح ضد العنصرية ليس الأمر الأساس الذي يهمها.

إننا نحيي جميع الذين شاركوا في هذا المؤتمر الهام. وننتظر أن يعملوا على استمرارية وتوسيع وحدة الصف القائمة في مجابهة هذا الغول اليومي. ونحن متأكدون من أن الكفاح اليومي ضد السياسة العنصرية الرسمية وضد مظاهرها المختلفة سيقنع أصحاب النظرية المصطنعة - نظرية «المساواة» بين خطر العنصرية اليهودية الحاكمة وخطر العنصرية العربية الشخصية - بأنها نظرية باطلة ومعيبة، وهية ومهينة لأصحاب العقول السليمة.

(«الاتحاد»)

في مؤتمر صحفي في صوفيا:

حواتمة: من أجل مؤتمر دولي، بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، لحل أزمة الشرق الأوسط



● نايف حواتمة ●

* وحدة م.ت.ف. ضمان لانتصار شعبنا * تقدير كبير للقوى الدمقراطية في اسرائيل * من اجل وقف تدهور العلاقات الفلسطينية السورية * لا لمشاريع كامب ديفيد ومشروع ريغن * إدانة لبعث البرلمان الأردني المشلول * المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد بعد حل المشاكل التنظيمية والسياسية، على اساس مقررات الجزائر وقمة «فاس» *

● صوفيا - لمراسلنا رائد نصرالله - إننا نتمسك بصلابة بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية، السلاح الأقوى لشعبنا من أجل الأنتصار، وذلك على أساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٦ في الجزائر ومؤتمرات القمة العربية، وخاصة مشروع «فاس» وقرارات المنظومة الاشتراكية للعام ١٩٨٣ في براغ وقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية - هذا ما جاء على لسان نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الخميس (١/٢٦) في العاصمة البلغارية، صوفيا.

وقال حواتمة، الذي كان يرأس وفداً عن الجبهة الدمقراطية يقوم بإجراء محادثات مع المسؤولين البلغار: إننا ندعو الى عقد مؤتمر دولي موسّع تحضره اطراف الصراع كافة وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني.

البقية على ص ٢ ع ١

هل هي خطة جديدة لترحيل عرب عكا بالقوة؟!

تشكيل «فرقة اجلاء خاصة» لتخفيف العرب من المدينة

● عكا ـ لمراسلنا ـ «فرقة خاصة للاجلاء» ستشكل لتخفيف مكان عكا القديمة واجلاء الذين «اقتحموا» دورا فيها وكذلك، المقيمين على اراضي منطقة «بربور».»

هذا الخبر المزعزع ـ جريدة «تصفون ١» العكية يوم الجمعة الفائت (٨٤/١/٢٧) وجاء فيه:

«حسب احصاء اجري مؤخرا هناك (٩٩١) وحدة سكن، وتطالب شركة تطوير عكا القديمة بوضع الدور التي ستخلى تحت تصرفها. اما الذين سيجلون عن المدينة فسينقلون الى قرية المكر التي يوجد فيها الان (٤٠) وحدة سكن خالية، وهناك (٢١) قطعة ارض معدة لمشروع «ابن بيتك» في المكر. فضلا عن (٤٥) دونما زراعية يمكن تحويلها الى ارض للبناء. وتهدد وزارة السياحة بعدم اعطاء الميزانيات للسياحة في عكا ما لم تستوف جميع الشروط المطلوبة (!!) اي ترحيل العرب».

لم تذكر جريدة «تصفون ١» من سيقيم هذه الفرقة ومتى ستقام ومن اين تستمد صلاحيات اجلاء المواطنين عن البيوت وعن الارض ـ الذي يبدو انه سيتم عن طريق القوة ـ كما لم تذكر كيف ستتصرف هذه الفرقة مع المواطنين العرب الذين يرفضون الرحيل الى المكر.

ويضيف مراسلنا، ان تشكيل مثل هذه الفرقة، اذا اضفنا اليه، التصريحات العنصرية التي ادلى بها حاخام عكا «بشاره» عن عدم جواز سكن العرب واليهود في حي واحد. اذا اضفنا اليه تأكيد هدم المدرسة العربية الرسمية، يشير الى ان امرا خطيرا يتبلور في اجهزة الحكم المحلي والمركزي ضد عرب عكا والى وجود نوايا عنصرية سوداء لاجلائهم بالقوة عن مدينة آبائهم واجدادهم.

وجدير بالذكر ان موجة من الغضب والاستنكار تعم المواطنين العرب في المدينة الذين يرون في هذا الامر تصعيدا جديدا في سياسة الاستفزاز والتحريض ضد المواطنين العرب. وحلقة جديدة من حلقات اساءة العلاقات بين الشعبين في المدينة المشتركة.

الشلل العام أصاب أمس مختلف الخدمات البلدية!

* المهندسون وعمال وزارة الحربية وشركة الملح في «عتليت» يواصلون اجراءاتهم الكفاحية *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ أصاب الشلل العام أمس الخدمات البلدية في جميع انحاء البلاد جراء الاضراب الذي أعلنه مستخدمو السلطات المحلية (٧٠ الف مستخدم) احتجاجا على تآكل أجورهم وذلك في أعقاب ختام المباحثات التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي بين سكرتارية لجنة مستخدمي السلطات المحلية في نقابة الموظفين وبين مركز السلطات المحلية بشأن مطالب العمال ولم تسفر هذه المباحثات عن أية نتيجة.

وفي إطار الاضراب لم يقم عمال النظافة بنقل النفايات كما لم يستقبل الموظفون في السلطات المحلية الجمهور وعملت المستشفيات البلدية بموجب نظام العمل في السبوت وشوش العمل في المدارس الثانوية وبساتين الاطفال.

ويطالب المستخدمون المضربون بتعويضهم عن تآكل أجورهم بنسبة كبيرة تبلغ ٥٠٪ من نسبة الحد الادنى للأجر في سوق العمل حيث يعمل أكثر من نصف المستخدمين بأجرة لا تتجاوز نصف أجرة الحد الأدنى ويطالبون كذلك بتعديل سلم الترقي ومنع تزايد عدد العاملين في الدرجات المنخفضة، وكذلك يطالبون بعقد اتفاق أجور مع أصحاب العمل (السلطات المحلية) بشأن ٦ آلاف من عمال التعليم المكمل.

ويختلف المسؤولون في مركز السلطات المحلية في اتخاذ موقف من اضراب المستخدمين. فقد طالب بعضهم بتأييد نضال العمل والاستجابة الى مطالبهم ولو جزئيا وعارض بعضهم الآخر خطوة المستخدمين بدعوى ان اضرابهم يضر بشدة بالمواطنين.

ومهما يكن من أمر فان ممثلي المستخدمين وممثلي مركز السلطات المحلية يجتمعون الآن وخلال كتابة هذه السطور لبحث في مطالب المستخدمين الذين بدأوا أمس اضراباً مفتوحاً قد ينهونه إذا ما توصل المجتمعون الى اتفاق. وقد يستمر اذا لم يتم التوصل الى اتفاق. وعندها ستتعمق انعكاسات الاضراب على الحياة اليومية في الدولة.

وقد استمر أمس، ١٤٠٠ من المهندسين العاملين في الصناعات العسكرية باجراءاتهم الكفاحية فأضربوا عن العمل اضرابا تحذيريا ليوم واحد مطالبين بتعديل سلم الأجور. وواصل مهندسو الصناعات الجوية اجراءاتهم الكفاحية فشوشوا العمل ولم يوقعوا على مستندات. ومن المتوقع ان يضربوا يوم الاربعاء القادم اضرابا تحذيرياً. وهم كزملائهم يطالبون بتعديل سلم الأجور.

واستمر عمال شركة الملح في عتليت لليوم الخامس على التوالي، اجراءاتهم الكفاحية ضد قيام الشركة باستيراد الملح وهذا ما يعتبرونه سببا سيكون كافيا لفصلهم عن العمل بعد أن تمتلىء السوق الاسرائيلية بالملح المستورد. وكذلك يواصل موظفو وزارة الحربية باجراءاتهم الكفاحية التي بدأت تنعكس بصورة واضحة جدا على أوضاع المقاولين والشركات والمصانع التي تتعامل مع وزارة الحربية.

١٨ قتيلا و١٧٢ جريحاً حصيلة حوادث الطرق في الأسبوع الماضي.

● حيفا ـ وصل مجموع حوادث الطرق في الأسبوع الماضي الى رقم قياسي. فقد بلغ عدد القتلى في هذه الحوادث ١٨ قتيلا و١٧٢ جريحاً كانت جراح ٧٤ منهم بالغة وذلك في ١٢١ حادثة طرق.

وكان ٩ من القتلى و٤٩ من الجرحى بين المارة. وقد أصيب في حادثة طرق واحدة ٣٩ من المسافرين في باص كان يسير يوم الجمعة الماضي على الشارع بين عكا والمكر وكانت اصابات بعضهم بالغة.

وبلغ عدد القتلى في حوادث الطرق منذ بداية الشهر الحالي ٦٠ قتيلا وعدد الجرحى ٣٨٦ جريحا وعدد حوادث الطرق (٣٠٠) حادث.

حواتمة: من اجل مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

ورداً على سؤال مراسلنا حول المؤتمر الدولي والجلوس الى طاولة المفاوضات الى جانب اسرائيل، قال حواتمة إن اسرائيل موجودة في مؤسسات الأمم المتحدة. وسيكون للأمم المتحدة دور كبير في أي مؤتمر دولي موسع لحل أزمة الشرق الأوسط. وأضاف ان هيئة الأمم المتحدة هي التي تحدد وتقرر، بالتشاور مع أطراف النزاع، الدول والقوى التي ستحضر هذا المؤتمر.

واستطرد قائلا: نحن، من جانبنا، نصرّ على تمثيل منظمة التحرير وحدها، دون غيرها للشعب الفلسطيني، ونصر على دور الاتحاد السوفييتي ودول عدم الانحياز في مثل هذا المؤتمر.

● *العلاقات السورية ـ الفلسطينية*

وتحدث حواتمة عن العلاقات السورية ـ الفلسطينية فقال: إننا نتمسك بوقف التدهور في العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ـ هذا التدهور الذي يلحق ضرراً بالجانبين ولا تكسب من ورائه سوى اسرائيل التوسعية والامبريالية الامريكية. اننا نتمسك بذلك من أجل النضال المشترك ضد المحتلين الاسرائيليين والقوات الامريكية واساطيلها المحتشدة في الشرق الأوسط ومن أجل تحرير الأراضي العربية المحتلة وتأمين حق شعب فلسطين في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة.

وأوضح أهمية توثيق العلاقة مع سوريا فقال إن اسرائيل تحاول، في مثل هذه الظروف، استثمار نتائج غزوها لبنان والوضع العربي والفلسطيني لتوسيع الاستيطان الكولونيالي وبناء المستوطنات ونهب الأراضي والاستمرار في سياسة القمع الهمجية. وكل ذلك وفق مخطط ضمّ الأراضي المحتلة لاسرائيل ومصادرة كل حقوق شعبنا.

وأشار حواتمة، أيضاً، الى الاجراءات الاردنية الاخيرة فقال: إن بعث الحياة من جديد في البرلمان الأردني المشلول هو بمثابة قيام الحكومة الاردنية باطلاق النار على قرارات مؤتمرات القمة العربية. وهو محاولة جديدة للإدعاء بأن الحكومة الاردنية تمثل الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة. وهذا يخلق المزيد من المتاعب لمنظمة التحرير الفلسطينية، إذ تستغل الحكومة الأردنية المصاعب التي تواجه منظمة التحرير جراء غزو لبنان والأوضاع الانقسامية الداخلية والعلاقات مع سوريا فتحاول مدّ يدها الى الأراضي الفلسطينية المحتلة وإدعاء تمثيلها.

● *إشادة بدور القوى الدمقراطية في اسرائيل*

وقال حواتمة: إننا مصرون على النضال ضد الاحتلال والاساطيل والمارينز الامريكيين ـ ذراع فرض «كامب ديفيد» بالقوة. وأضاف: إننا لا نناضل وحدنا. ونتوجه، بالتقدير الكبير، الى القوى الدمقراطية داخل اسرائيل التي تناضل كتفاً الى كتف من اجل حقوق شعبنا الشرعية والى جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال، أيضاً، إن للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ولمنظمة التحرير الفلسطينية سياسة ثابتة لمدّ جسور التعاون مع القوى الدمقراطية في اسرائيل، على أساس النضال المشترك ضد التوسع الاسرائيلي العدواني وضد الامبريالية الامريكية، من أجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة ومن أجل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً لهذا الشعب.

وأضاف قائلاً: ان التعاون مع القوى الدمقراطية في اسرائيل قطع شوطاً كبيراً. وقد جرت اجتماعات ووقعت بيانات كثيرة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين هذه القوى، وخاصة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وأكد حواتمة: إننا على ثقة بأن هذا التعاون سيتطور اكثر فأكثر بفضل نمو حركة جماهيرية داخل اسرائيل تدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من لبنان والى التوقف عن سياسة شن الحروب على شعب فلسطين والعرب والى الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

● *جبهة وطنية في المناطق المحتلة.*

وتطرق الأمين العام للجبهة الدمقراطية الى قيام الجبهة الوطنية داخل المناطق الفلسطينية المحتلة فأعلن عن الاصرار على تطبيق قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية حول هذا الموضوع. وقال ان قرارات الجزائر اكدت على الاسراع في بناء الجبهة التي تضم جميع القوى المناضلة ضد الاحتلال والاستيطان والكولونيالية الاسرائيلية ومن اجل احقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وعبر عن اعتقاده بأنه سيتم، خلال الاشهر القليلة القادمة، احراز نجاح كبير بهذا الصدد.

● *التعاون مع الحزب الشيوعي الفلسطيني*

وتحدث حواتمة عن التعاون بين المنظمات الفلسطينية فقال إن ثمة أربع قوى وهي الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتان الدمقراطية والشعبية وجبهة التحرير العربية تعمل، بجهود مشتركة، لحل القضايا الراهنة، وفي مقدمتها استعادة وحدة م.ت.ف. وهذه القوى تعارض بشدة الانقسامات والصراعات الدموية داخل المنظمة وتؤيد حل جميع الخلافات بالطرق السلمية الدمقراطية.

كما تعمل هذه القوى على وقف تدهور العلاقات مع سوريا وتعمل، بالتحاور مع اللجنة المركزية لحركة «فتح»، على التوصل على تفاهم سياسي من أجل وحدة منظمة التحرير.

وقال حواتمة، أيضاً، إن هذه القوى الأربع تواصل جهودها المشتركة ضد السياسة اليمينية الانتهازية التي تحاول الاقتراب من مشاريع كامب ديفيد وضد السياسة اليسارية الانتهازية المغامرة التي تعتمد على السياسة الانقسامية الانقلابية الدموية داخل صفوف المنظمة.

وأوضح بأن الجبهة الدمقراطية تعمل على تعزيز تمثيل الحزب الشيوعي الفلسطيني داخل المجلس الوطني الفلسطيني من اجل أن يكون ممثلاً داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

كذلك تطرق حواتمة الى الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني فقال إنه سيعقد حين يتم التوصل الى حل القضايا السياسية والتنظيمية والكفاحية المطروحة والى اتفاق على اساس مقررات الجزائر وبرنامج «فاس». وقال أن وحدة منظمة التحرير تمثل المكسب التاريخي الكبير لشعبنا في نضاله المعاصر. وهي تمثل، أيضاً، كيانه التنظيمي والسياسي الى ان يتمكن من بناء دولته المستقلة.

شرطة عارة تعتقل عضو الحزب الشيوعي عبد الحكيم سمارة وأخويه

● جت ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة وادي عارة ليلة أمس الأول (السبت) باعتقال عضو الحزب الشيوعي عبد الحكيم سمارة من قرية جت وأخويه جمال سمارة وعبد الرحمن سمارة. ولم تفسر الشرطة سبب الاعتقال. ولم تشرح لذويهم دواقع الاعتقال. ورفضت السماح لهم بمقابلة المعتقلين.

ويشير مراسلنا الى ان الشرطة قامت في الاسبوعين الاخيرين، وفي أعقاب حادثة اشعال النار في باصين تابعين لشركة «إيجد»، باعتقال عبد الحكيم ثم اطلقت سراحه وتعود لتعتقله من جديد مرة أخرى ليس لوحده وانما مع أخويه أيضاً.

ويثير حادث الاعتقال أشد مشاعر الاحتجاج لدى أهالي القرية لا سيما وأن الاعتقالات مستمرة وتأتي على ما يبدو لتحقيق مآرب بوليسية وإرهابية.

كرامي: مزاعم ريغن وشولتس ـ اكاذيب..

● طرابلس ـ «انا» ـ وصف السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق مزاعم الرئيس ريغن وشولتس وزير الخارجية الامريكية والتي تقول انه يوجد في لبنان ما يسمى «بالارهابيين» الذين يهددون مصالح الولايات المتحدة بأنها «اكاذيب لا تقوم على أي اساس».

وقال كرامي ان هذا الادعاء يعتبر ستارا لمخطط واشنطن لانزال ضربات بالقوى الوطنية اللبنانية وتوسيع الاحتلال الامريكي للبنان.

في مركز زيارة الرئيس هرتسوغ في كنشاسا:

زيادة «المساعدة» العسكرية الاسرائيلية لنظام موبوتو ـ جلاد زائير



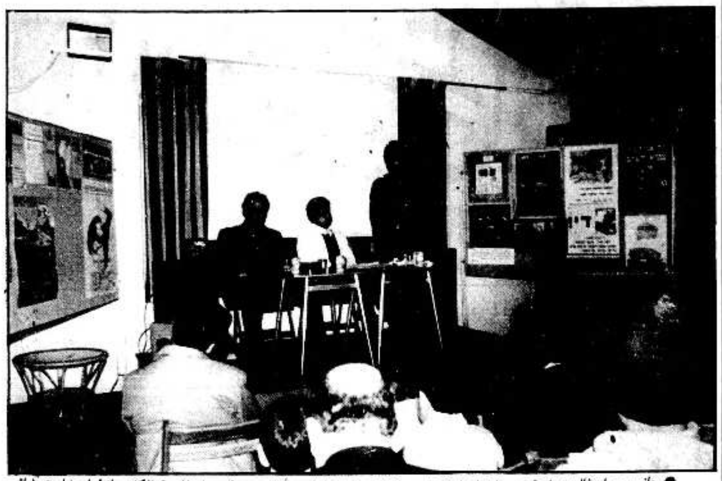
● الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ وزوجته اورا هرتسوغ، الى جانب الرئيس الزائيري، موبوتو سي سي سيكو، يستمتعان بمشاهدة رقصة زائيرية محلية، خلال زيارة هرتسوغ الى زائير ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أعلن موبوتو سي سي سيكو دكتاتور زائير، في خطاب له اثر زيارة رئيس دولة اسرائيل حاييم هرتسوغ في زائير في الاسبوع الماضي ان بلاده «قدمت تضحيات سياسية واقتصادية بسبب إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل».

وتريد حكومة موبوتو من اسرائيل زيادة المساعدة العسكرية سواء في مضمار تقديم العتاد العسكري أو في مضمار التدريب العسكري لجيش موبوتو.

وقد أعلن قائد «الحرس الجمهوري» الزائيري المسؤول عن حماية موبوتو ونظامه، ان اسرائيل قامت بتدريب هذا الحرس، حتى قبل إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وقد رفض مصدر أمني اسرائيلي في كنشاسا التعليق على هذا الخبر! وقد أعلن ان هنالك بعثة عسكرية اسرائيلية في كنشاسا، منذ آذار ١٩٨٢ بقيادة الضابط الكبير يونداف نافون. وقام رئيس الدولة هرتسوغ يوم الجمعة بزيارة «الحرس الجمهوري» حيث عرضوا أمامه السلاح الذي تلقوه من اسرائيل.

ويقول محرر «الاتحاد» السياسي ان زيارة هرتسوغ في زائير وقبيا بعد في ليبيريا تثير أصداء واسعة في افريقيا. وتقول الدول الوطنية المعادية للاستعمار ان هذه الزيارة تجيء تعميقاً للتغلغل الاسرائيلي في افريقيا وتعميقاً للدور السياسي والعسكري لاسرائيل، في خدمة الولايات المتحدة وحلف الأطلسي والسياسة الكولونيالية المعادية لافريقيا.



● جانب من احتفال «صفحة يحررها قراؤها» في نادي «الاخوة» في حيفا، امس الاحد. ويظهر على المنصة الكاتب انطوان شلحت (يلقي محاضرته) والى يمينه محرر الصفحة الصحفي نظير مجلي ورئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي ●

قراء «صفحة يحررها قراؤها» يحتفلون أمس بصفحتهم مؤكدين على الصلة الوثيقة التي تربط «الاتحاد» بقرائها

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد قراء ومحررو «صفحة يحررها قراؤها» التي تصدر في «الاتحاد» كل يوم اثنين اجتماعا احتفاليا لهم امس كان قد تقرر عنده منذ بدء صدور الصفحة. وذلك في قاعة نادي الاخوة في حيفا وشارك في الاجتماع اكثر من ستين من قراء ومحرري الصفحة من مختلف قرانا.

وافتتح الاحتفال المحرر المسؤول عن تحرير الصفحة، نظير مجلي، فحيى القراء والمحررين وبين نجاح الصفحة الذي اثبته عدد المساهمين فيها. وجاء في سياق حديثه ان عدد الرسائل التي وصلت الى الصفحة خلال سبعة اشهر (عمر الصفحة) بلغ ٥٥٠ رسالة ارسلها ٤٥٠ قارئاً. وجاء ايضاً ان ٦٦٪ من الرسائل التي وصلت عولجت. واجرى مقارنة مع الصحف الاخرى حول هذا الموضوع مثبتا ان «الاتحاد» قطعت شوطا كبيرا في هذا الشأن.

ثم تحدث رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي فأكد على اهمية الصفحة، لا سيما وان جميع الاجيال تشترك في تحريرها، وعلى كون «الاتحاد» مفتوحة أمام القراء واقتراحاتهم وانتقاداتهم وانتاجهم كما هي مفتوحة للنقاش عبر صفحاتها. لأن هذا هو الرابط الحقيقي بين «الاتحاد» وقرائها.

وتحدثت السيدة دلال فرسون باسم القراء المساهمين في الصفحة فحيت الحضور، محررين وقراء، واكدت على اهمية صدور «الاتحاد» اليومية وخصوصا صفحة يحررها قراؤها والتي تفسح المجال للمواهب لتأخذ دورها في المسيرة الادبية والثقافية. وقالت ان الصفحة تثبت اننا شعب له طاقاته وله حضاراته «وأهل للحرية وللحياة».

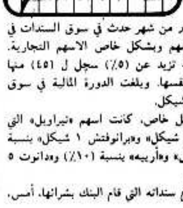
وقدم الكاتب والناقد انطوان شلحت محاضرة في المبادىء الاساسية لكتابة القصة والشعر ومختلف الاتجاهات الادبية. ثم وجّه ارشادات للقراء تساعدهم في الكتابة. وشرح مقومات القصة القصيرة والقصيدة الجيدة.

وفتح باب النقاش لسماع اقتراحات وانتقادات واسئلة القراء الحضور حول «صفحة يحررها قراؤها» وحول «الاتحاد» بشكل عام. ولخص رئيس التحرير والمحرر المسؤول عن الصفحة النقاش وردا على ما طرحه القراء.

وكانت الفقرة الاخيرة من برنامج الاحتفال، سحب باليانصيب على اسماء القراء الذين وصلت موادهم لصفحة يحررها قراؤها. ففازت الشاعرة شوقية عروق من الناصرة بجائزة التلفزيون الملون وسهام عيسى خوري من البعنة بجائزة تذكرة سفر الى لندن وفاز كل من سناء السعيد من الناصرة وهشام سواعد من جامعة تل ابيب بجائزة، آلة حاسبة وفازت عفاف احمد ذياب من طمرة بجائزة اشتراك سنوي في صحيفة «الاتحاد». وفاز كل من بكر سعيد بدر من طرعان ووليد شعبان من شعب بجائزة خمس كتب وخمس اشرطة.

وفي النهاية شكر المحرر المسؤول القراء الذين حضروا الاحتفال مؤكدا على ضرورة جعل الاحتفال تقليدا ينهجه قراء الصفحة. وشكر اعضاء الشبيبة الشيوعية في فرع حيفا الذين استضافوا الاحتفال وساعدوا على تنظيمه وتقديم الضيافة للحضور.

ملاحظة: عن تفاصيل الاحتفال إقرأ في صفحة يحررها قراؤها يوم الاثنين القادم.



ارتفاع قيمة (٢٠٤) اسهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة (٩) اسهم بالنسبة نفسها

● تل أبيب ـ البورصة ـ بعد تأرجح استمر أكثر من شهر حدث في سوق السندات في البورصة، أمس، تحول ملموس في اسعار معظم الأسهم وبشكل خاص الاسهم التجارية.

فقد ارتفعت، أمس، قيمة (٢٠٤) اسهما بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل ل (٤٥١) منها «مشترون فقط» وانخفضت قيمة (٩) اسهم بالنسبة نفسها. وبلغت الدورة المالية في سوق الاسهم مليارات واربعمائة وثمانية وثلاثون مليون شيكل.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «تيراويل» التي ارتفعت بنسبة (١٤،٩٪) وارتفعت «سفانوت وهسكا ٥ شيكل» و«برانوفتش ١ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) و«كلال ليسنغ ١٠ أغورات» و«أيت ١ شيكل» و«أربيه» بنسبة (١٠٪) و«دانوت ٥ شيكل» بنسبة (٨،٣٪) و«طفاحوت» بنسبة (٦،٥٪).

وفي سوق سندات القرض استمر الجمهور في بيع سنداته التي قام البنك بشرائها، أمس، ايضا، الامر الذي أدى الى ثبات اسعارها.

وفي بعض «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» وبعض سندات «هبريرا هكفولاه» سجلت ارتفاعات بنسبة (٣٪) وانخفضت قيمة «السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية» بنسبة (٣٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٢٩)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٠،٠٩	١٢٥،٤٩	١٢٢،٢٣٥٨	١٢٣،٤٦٤٣	٠،٨٧ +
١ جنيه استرليني	١٦٨،١٨	١٧٥،٧٥	١٧١،٦١٩١	١٧٣،٣٤٣٩	٠،٨٥ +
١ مارك الماني	٤٢،٦٧	٤٤،٥٩	٤٣،٤٣٥٤	٤٣،٨٧١٩	٠،٢٥ +
١ فرنك فرنسي	١٣،٧٤	١٤،٧٩	١٤،١٩٦٨	١٤،٣٤٠٥	٠،٠٧ +
١ غيلدن هولندي	٣٧،٩٢	٣٩،٦٢	٣٨،٥٩٦٧	٣٨،٩٨٤٦	٠،٢٠ +
١ فرنك سويسري	٥٣،٥٦	٥٥،٩٧	٥٤،٥١٦٠	٥٥،٠٦٣٩	٠،٢٣ +
١ كيتر سويدي	١٤،٧٤	١٥،٤٠	١٥،٠٠١٠	١٥،١٥١٨	٠،٠٩ +
١ كيتر نرويجي	١٥،٢٥	١٥،٩٣	١٥،٥٢١٠	١٥،٦٧٧٠	٠،٠٩ +
١ كيتر دنمركي	١١،٧٦	١٢،٢٩	١١،٩٧٣٣	١٢،٠٩٣٧	٠،٠٦ +
١ مارك فنلندي	٢٠،٣٢	٢١،١٢	٢٠،٥٧٦٧	٢٠،٧٨٣٥	٠،١٠ +
١ دولار كندي	٩٦،٢٢	١٠٠،٥٤	٩٧،٩٣٥٣	٩٨،٩١٩٦	٠،٦٦ +
١ دولار استرالي	١٠٤،٩٧	١١٥،٤٤	١١١،٥٠٣٥	١١٢،٦٢٤١	١،٠٨ +
١ راند جنوب افريقيا	٨٤،٩٥	٩٧،٦٣	٩٦،٥٩٠٧	٩٧،٥٦١٥	٠،١٩ +
١٠ فرنك بلجيكي	٢٠،٥٣	٢١،٤٥	٢٠،٨٩٥٠	٢١،١٠٥٠	٠،١١ +
١٠ شلن نمساوي	٦٠،٧٣	٦٣،٤٦	٦١،٨١٣٣	٦٢،٤٣٤٥	٠،٣٤ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٩،٦٧	٧٣،٥٣	٧١،٢٧٠٤	٧١،٩٨٦٦	٠،٢٨ +
١٠٠٠ ين ياباني	٥١٢،٩٩	٥٣٦،٠٥	٥٢٢،١٥٢١	٥٢٧،٣٩٩٨	٤،٠٥ +
١ دينار اردني	٣١٤،٥٩	٣٣٤،٠٥	ـ	ـ	٢،٣١ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع طمرة

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «الاستراتيجية العالمية للامبريالية الامريكية في المنطقة والنزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/٣١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. المحاضر: د. إميل توما.

صباح الخير

آلو.. الوزير تسيبوري ؟

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان مجموعة من الوزراء سوف تقوم بزيارة العديد من القرى العربية خلال الشهرين القادمين وانها سوف تجتمع مع رؤساء المجالس وشخصيات عربية.

وكان وزير الاتصال، مردخاي تسيبوري، اول المتطوعين. فقد زار قرية قلنسوة يوم الخميس الماضي (٨٤/١/٢٥) واجتمع مع عدد من رؤساء السلطات المحلية في قرى المثلث واستمع الى مطالب هذه القرى. وتبين ان وزارة الوزير لا تقدم خدماتها الحميدة في القرى العربية كما يجب. فهناك ١٧ قرية بدون هواتف. وفي الطيبة مثلا لا يوجد سوى ٩٨ هاتفا بينما يصل عدد السكان الى ١٨ الف نسمة.

وذكر ممثلو السلطات المحلية العربية امام الوزير ان مصلحة الهواتف لم تستجب لاي طلب من طلباتهم. وفي قريتي باقة وجت في المثلث لم يجر تركيب أي جهاز للهاتف خلال ٩ سنوات! وفي قرية كفر برة لا يوجد سوى هاتفين في بيتين لعائلة واحدة!

وحيال هذا الوضع قدم الوزير تسيبوري وعدا «سخيا». فقد قال انه سيتم تركيب ٦٥٠٠ هاتف، خلال السنة المالية المقبلة (٨٥/٨٤)، في ٧٠ قرية عربية في البلاد! وان هذا قد جاء بعد ان وضعت وزارته خطة عمل بدأ إعدادها منذ نصف عام.

ونحن لن نحاسب اليوم الوزير تسيبوري على ان وزارته أهملت طلبات بعض القرى العربية تسع سنوات متتالية انقضت سبع منها في عهد حكم الليكود.. فهو جديد على الكرسي. وما دام قد أعد بحثا «حول وضع خدمات الاتصال في الوسط العربي» ووضع خطة عمل بناء على معطيات ونتائج هذا البحث، فمن حقنا الا ننتظر «سنوات اخرى» لتنفيذ وعده. فمن تجاربنا تعلمنا ان احدى صفات الوزراء وممثلي الحكومة هي السخاء في نثر الوعود ولكنهم لا يحاسبون انفسهم على التنفيذ.. ومما يزيد من تخوفنا في عدم تنفيذ الوعود الجديدة انها اصبحت صفة ملازمة للسياسة الحكومية في ايامنا: ان يقول الوزير شيئا في المساء ويعمل نقيضه في الصباح.

وسوف نسأل الوزير تسيبوري الذي قال انه «سوف يتسلم في المستقبل، كل رئيس سلطة محلية في الوسط العربي ابلاغا مفصلا حول عدد الهواتف التي ستركب في القرية».. نسأل الوزير: اولا، متى يكون هذا «المستقبل»؟ اي متى يتسلم رؤساء السلطات المحلية العربية هذا الابلاغ؟ وثانيا، كم سيمضي من الوقت لكي تباشر وزارته تنفيذ العمل بعد «الدراسة والأخذ والرد» - أي متى تبدأ وزارة الاتصال بمد القرى العربية حاجتها من خطوط التلفون؟

والسؤال قبل الأخير للوزير: هل صحيح ان ٦٥٠٠ هاتف تكفي، فعلا، للقرى العربية في اسرائيل؟!

ثم ماذا عن الخدمات الاخرى المفروض ان تقدمها وزارة الاتصالات؟ مثل البريد (وأزمته في الوسط العربي معروفة) والتلفونات العمومية ودائرة البرق وغيرها؟!

● نسيم أبو خيط ●

□ حول تقرير مؤسسة التأمين الوطني عن الفقراء.. والوضع الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل:

نصف مليون من الفقراء - الثمار المُرّة لسياسة الحرب والاحتلال

* تقرير مؤسسة التأمين الوطني الذي يتحدث عن نصف مليون من الفقراء لم يأخذ بالحساب، اطلاقا، الفقراء في الوسط العربي. ولو شمل التقرير العرب لوصل عدد الذين تحت خط الفقر في الدولة الى اكثر من ٦٠٠ الف انسان

* بقلم: توفيق طوبي *



● اثنان من بين نصف مليون فقير في اسرائيل ●

انشغلت البلاد، خلال الاسبوعين الاخيرين، بموضوع «العائلات الفقيرة» في البلاد او «العائلات التي تحت خط الفقر الرسمي». وذلك في اعقاب صدور التقرير السنوي لدائرة البحث والتخطيط في «مؤسسة التامين الوطني».

وقد نشرت الصحف اليوم (١٩٨٤/١/١٨) الاحصائيات البارزة المتعلقة بموضوع العائلات التي تعتبر «تحت خط الفقر الرسمي» وابتدأت مؤسسة التأمين الوطني بنشر الاحصائيات المتعلقة لخط الفقر الرسمي منذ سنة ١٩٧٠.

وخط الفقر حسب ما اصطلح عليه موظفو التأمين الوطني وضع على نفس القاعدة التي اتبعت في العديد من البلدان الرأسمالية وهو ليس بالضرورة خط الجوع المطبق.

فاصطلاح الفقراء الذي تعارفت عليه مؤسسة التأمين الوطني يشمل من مستوى معيشته ادنى من المستوى السائد والعام المقبول في لمجتمع الذي يعيش فيه الانسان.

وخط الفقر المقدر اليوم هو دخل اجمالي بقيمة (١٤) الف شيكل للانسان البالغ اي (٢٠) بالمئة من الاجر المتوسط في البلاد. وبما ان الاجرة المتوسطة في البلاد هي (٧٠) الف شيكل فالعشرين بالمئة منه وهو (١٤) الف شيكل يشكل اليوم خط الفقر. وبموجب هذه الحسابات فالعائلات التي دخلها هو كالآتي (وهذا يشمل التأمين القومي ومخصصات الاولاد) يقعون تحت خط الفقر الرسمي.

عائلة من اثنين دخلها (٢٨) الف ش، عائلة ذات (٣) انفار ودخلها حتى (٣٧،١٠٠) ش، عائلة ذات (٥) انفار دخلها حتى (٥٢،٢٠٠) ش، وعائلة ذات (٧) انفار دخلها حتى (٦٦،٥٠٠) ش، وعائلة ذات (٩) انفار دخلها حتى (٧٨،٤٠٠) ش.

وبموجب المعطيات التي تضمنها تقرير مؤسسة التأمين الوطني يظهر ان عدد الانفس الذين يعيشون دون خط الفقر يصل الى (٢٢٠) الف نسمة تضمهم عائلات ممن يتقاضون أجورا (ومنهم ١١٠ الف من الاولاد)؛ كذلك هناك (٣٠٠) الف نسمة ممن خرجوا من سوق العمل ويعيشون على مخصصات التأمين الوطني فقط.

وهذه الارقام هي فيما يتعلق بالوسط اليهودي حيث ان احصائيات التأمين الوطني لا تشمل المواطنين العرب الذين يصلون اليوم الى (٦٥٠) الف مواطن او حوالي ١٦٪ من مواطني اسرائيل. ان هذا الاستثناء بحد ذاته يشير الى الاستهتار الفاضح بالمواطنين العرب والتعامل معهم في جميع الميادين على انهم «خارج الاطار».. خارج اطار الدولة... وخارج اطار الحقوق !!!. ولو ان المواطنين العرب اخذوا بعين الاعتبار في الحسابات العامة لكان عدد الذين يعيشون في اسرائيل دون خط الفقر يصل الى ما يزيد عن (٦٠٠) الف مواطن.

ولنعد الى نصف المليون من بين المواطنين اليهود. يتضح من مراجعة احصائيات قديمة ان عدد الانفس الذين يعيشون دون خط الفقر قد تضاعف بين ١٩٧٧ الى ١٩٨٢ اي منذ صعود «الليكود» الى الحكم.

وظهر واضحا الضرر الذي أُلحق بالعائلات كثيرة الاولاد وازدياد عدد الاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر.

فمنذ ١٩٨١ حتى ١٩٨٢ اتسع الفقر بين العائلات ذات الاربع اولاد واكثر بنسبة (١١٪). واكثر من (٢٥٪) من مجموع العائلات ذوات ٤ اولاد واكثر تقع تحت خط الفقر. وقد زاد خلال سنة واحدة (من ١٩٨١ الى ١٩٨٢) عدد الاولاد في العائلات التي تقع دون خط الفقر بنسبة (١٤٪) اي ان نسبة الاولاد في هذه العائلات كانت (١٤،٧٪) سنة ١٩٨١ فاصبحت (١٦،٨٪) سنة ١٩٨٢. اما عدد الانفس دون خط الفقر الرسمي بين مجموع السكان فكان (١٣،٤٪) سنة ١٩٨١ فاصبح (١٤،٣٪) سنة ١٩٨٢، اي زيادة (٧٪).

ومن ابرز التحولات الاجتماعية في عهد «الليكود» هو الاستقطاب الاجتماعي اي ان الفقراء زادوا فقرا والاغنياء ازدادوا غنى.

ان حصة العُشر الادنى من السكان من مجموع الدخل في البلاد، بعد ان دفعت لهم مخصصات التأمين الوطني، هبطت من (٣،١٪) في سنة ١٩٧٧ الى (٢،٤٨٪) سنة ١٩٨١. وبالمقابل ازدادت حصة العُشر الاعلى من السكان في الفترة نفسها، بعد دفع مخصصات التأمين الوطني، من (٢٤،٨٪) الى (٢٦،٣٪). وتثبت هذه الارقام كيف اغتنى اغنياء البلاد اكثر، في ظل حكم «الليكود» المثل المباشر لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة، وكيف تدهورت اكثر معيشة المواطنين ذوي المداخيل المحدودة والمنخفضة.

ان هذا التطور الاجتماعي، خلال سنوات حكم الليكود يعود الى اسباب عديدة منها هبوط قيمة التأمين الوطني التي تشكل دخلا اساسيا لبعض العائلات والدخل الوحيد لدى العائلات الاخرى من الذين دون خط الفقر. فقد هبطت قيمة مدفوعات مخصصات الاولاد. ففي حين انها كانت سنة ١٩٧٥، تشكل (٥٪) من قيمة مجموع الاجور في البلاد اصبحت قيمتها سنة ١٩٨٢ توازي (٢،٧٪) من قيمة مجموع الاجور.

ومن عوامل انتقال عائلات اضافية الى ما دون خط الفقر انه نتيجة التضخم المالي دخلت عائلات جديدة، باضطراد، في اطار العائلات الدافعة لضرائب الدخل وزادت نسبة الضرائب المفروضة على عائلات اخرى بحيث أن قيمة دخلها الحقيقي قد هبط ودخلت، تبعا لذلك، في اطار العائلات الفقيرة. وكان الغلاء، والتضخم المالي وازدياد عبء الضرائب وهبوط «السوبسيديا» وانخفاض مستوى الخدمات الاجتماعية عوامل هامة زاد وزنها في ظل حكم «الليكود» لتجرّ العديد من العائلات الجديدة دون خط الفقر.

كان التضخم المالي من بين اهم مظاهر الازمة والكارثة الاقتصادية والاجتماعية التي رافقت حكم «الليكود». فقد ارتفع من (٣٠٪) سنة ١٩٧٧ الى حوالي (٢٠٠٪) سنة ١٩٨٣، وازدادت ديون الدولة الخارجية من (٩) مليارات الى ٢٣ مليار دولار. واما الديون الداخلية فقد ازدادت من (٣٠) مليار شيكل الى (٣) الاف مليار شيكل. وتتسع الهوة الكبيرة بين التصدير والاستيراد، بحيث يتقلص الاول ويزداد الثاني فتغلق مصانع وتتسع البطالة. ومن المقدر ان تصل البطالة في السنة الحالية الى مئة الف عامل عاطل عن العمل. وتتدهور البلاد، بسرعة مذهلة، في المنزلق نحو الكارثة الاقتصادية والسياسية التي تدفع اليها حكومة «الليكود» انها تطرح «علاجات» التقليص في ميزانية البلاد بقيمة ٥٠ - ٥٥ مليار شيكل، من اصل ميزانية بقيمة (٢٤٠) الف مليار ش. واكثرية التقليصات الساحقة ستكون من الخدمات الاجتماعية (التعليم والاسكان، والشؤون الاجتماعية ودعم المواد الغذائية والخ) وذلك بعد ان شن وزير الامن معركة عنيدة ضد اقتراحات تقليص الميزانية العسكرية.

ان سياسة حكومة الليكود الطبقية، سياسة معادية لجماهير الاوساط الكادحة في البلاد والمستهدفة زيادة الارباح لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والبنوك انما هي جانب واحد من العوامل التي دفعت البلاد والجماهير الشعبية نحو هذه الكارثة الاقتصادية والاجتماعية.

ومع ذلك فلا يمكن فهم هذا الوضع ولا يمكن رؤية عمق الهوة المرتقبة ولا يجوز التفتيش عن مخرج واقعي وحقيقي بدون كشف النقاب عن سياسة الحرب والاستيطان والاحتلال والتسلح المستمر الناجمة عن سياسة التوسع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتي تحرق، سنويا، (٦٦٪) من ميزانية الدولة وما قيمته حوالي (١٦) مليار دولار. ان هذه السياسة لا تبعد السلام وتبعد النوم عن عيون امهات اسرائيل، فقط، وانما تسرق الخبز من فم الاطفال وتخفض الاجور ومداخيل الطبقات الفقيرة، تخفض مستوى الخدمات العامة وتعمق الفقر.

ان ما صرف على الاستيطان في المناطق المحتلة بين السنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٢) يبلغ (٢،٥) مليار دولار، حسب تصريحات رعنان فايس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية. وهذا يبلغ (٨٠٪) مما خصص للاستيطان عامة في هذه الفترة («عل همشمار» ٨٣/٨/١٧). وخلال السنوات الاربع القادمة سيصرف مبلغ مماثل ايضا وذلك لتنفيذ برنامج يصل عدد المستوطنين بموجبه الى مئة الف مستوطن (جريدة «شوعون هكساليم» ٨٣/٩/٣).

وصرفت حكومة «الليكود» على الحرب في لبنان ما بين (٣ - ٤) مليار دولار (لم تصدر الحكومة اية احصائيات رسمية. وهذا المبلغ مأخوذ من تصريحات شبه رسمية متنوعة) الا ان الاحتلال الاسرائيلي في لبنان يستنزف اليوم الاحتلال الاسرائيلي ويثقل العبء على المواطنين بالمزيد من الضرائب والتعدي على مستوى المعيشة.

وتتضارب الارقام حول ثمن هذا الاحتلال. فيورد «درور شاربيت» في «دافار» (٨٤/١/٢٣) بعض الارقام يجدر الاشارة اليها. التقدير العام الدارج هو ان المصروف اليومي للاحتلال مليون دولار. ولكن درور شاربيت يورد حقائق اخرى، في مذكرة قدمها وزير المالية للحكومة بعنوان «اطار لسياسة اقتصادية لسنة ١٩٨٤ - خطوط اولى للتطور الاقتصادي لسنوات ١٩٨٤ - ١٩٨٧» - تقدر ميزانية تواجد الجيش في لبنان لسنة ١٩٨٤/٨٣ بـ (٣٣) مليار شيكل... وبموجب حسابات التحويل يصل هذا الرقم الى (١،٧) مليون دولار لليوم الواحد (معدل سعر التمويل السنوي ٥٢،٥ شيكل للدولار) ولكن اذا اجرى حساب آخر كما تدعي الناطقة بلسان وزارة المالية بموجب (٧١،٥) شيكل للدولار فيصل هذا الرقم الى (١،٢٨) مليون دولار يوميا. ولكن هناك ارقام اخرى ففي النقاش الجاري بين وزارة المالية ووزارة الدفاع تدعي وزارة المالية ان المصروف الاضافي على ميزانية «الامن» الذي يتطلبه تواجد الجيش في لبنان يصل الى (٢٠٠) حتى (٣٠٠) مليون دولار للسنة. بينما يصل الرقم الذي تشير اليه وزارة الامن الى (٥٠٠ - ٦٠٠) مليون دولار للسنة.

ولكن عبء سياسة الحرب ومصروفات سياسة العدوان والقوة التي اوصلت البلاد الى شن الهاوية الاجتماعية والاقتصادية يظهر، بوضوح، اذا قارنا ما كانت تصرفه اسرائيل في هذا المجال قبل حرب حزيران ١٩٦٧ والان. يقول تقرير «بنك اسرائيل» الذي صدر لسنة ١٩٨٣ ان نسبة مصروفات اسرائيل العسكرية السنوية قبل حزيران ١٩٦٧ كانت (١٠) بالمئة من قيمة الانتاج القومي السنوي ولكنها ارتفعت الى (٢٦٪) سنة ١٩٨٣. والحقيقة ان هذا تقدير متواضع. فهذه النسبة المئوية تشير فقط الى المخصصات الرسمية لوزارة الامن، ولا تأخذ بعين الاعتبار مدفوعات الديون والفوائد التي تدفعها اسرائيل سنويا والناجمة، في الاساس، عن المصروفات العسكرية.

وحتى هذا الرقم المتواضع اي (٢٦٪) يضع اسرائيل في مصاف اكثر دول العالم مصروفا في مجال الصرف العسكري بالنسبة لعدد سكانها وانتاجها القومي.

ويقول «وولف بليتزر» مراسل «جيروزاليم بوست» و«عل همشمار» في الولايات المتحدة (جيروزاليم بوست ١٩٨٤/١/٢٧) «ان عبء اسرائيل العسكري رهيب، حتى اذا اخذنا بعين الاعتبار المساعدات الامريكية. ففي السنوات الاخيرة اضطرت اسرائيل الى صرف (٣٠) بالمئة من قيمة الانتاج القومي العام لاحتياجات الدفاع».

ويقول بليتزر ان مصروفات الولايات المتحدة على امنها هو (٧٪) من قيمة انتاجها العام، وبريطانيا (٥٪) وفرنسا (٤٪) والمانيا الغربية وايطاليا (٣٪) واليابان (١٪). ويقول موظفون اسرائيليون في واشنطن انه لو صرفت اسرائيل (٥) او حتى (١٠) بالمئة من قيمة انتاجها العام لحاجاتها الامنية فلن تعاني من العجز الراهن في ميزانها التجاري، ولن تعاني التضخم المالي ذا الارقام الثلاثة والذي اصبح ظاهرة ملازمة للاقتصاد الاسرائيلي...

وهكذا.. فان حرب حزيران ١٩٦٧ وما تبعها من احتلال واستيطان وحروب رفعت المصروف العسكري لاسرائيل رسميا من (١٠٪) الى (٣٠٪) من قيمة الانتاج القومي. ومنذ تلك المرحلة الخطيرة في حياة البلاد والصرف العسكري يرتفع ويزداد. وهو يوصل البلاد اليوم الى حافة الكارثة الاجتماعية والاقتصادية التي لا يمكن تفادي السقوط فيها الا بتحوّل جذري في سياسة حكومة اسرائيل، نحو التخلي عن نهج الاحتلال والعدوان وانتهاج درب السلام الاسرائيلي - الفلسطيني □□.

طوبي يستجوب الوزير :

لماذا لم تدفعوا اي مُبلغ لمؤذن مسجد رهط وإمامه ؟

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم الثلاثاء الماضي، استجوابا الى وزير الاديان حول عدم تخصيص اي مبلغ من ميزانية وزارته لتعيين امام ومؤذن للمسلمين في قرية رهط في النقب.

وجدير بالذكر ان الاهالي قاموا عام ١٩٧٤ ببناء مسجد على حسابهم الخاص لان الوزارة رفضت تمويل البناء بحجة عدم حصول المسؤولين على ترخيص للبناء.

وكان الاهالي قد توجهوا انذاك الى وزارة الداخلية والمجلس الاقليمي فتلقوا وعدا، من طرفهم، بترتيب امر الترخيص الذي لم يعط للاهالي حتى الان.

واضاف طوبي في استجوابه ان عدم صرف اي مبلغ لتعيين مؤذن وامام لمسجد رهط يعتبر مساسا بالمسلمين وبالديانة الاسلامية. وسأل طوبي الوزير عما اذا كان مستعدا لتخصيص المبلغ المطلوب لتعيين مؤذن وامام للمسجد وطالب بكشف الاسباب، اذا وجدت، التي تمنعه من تلبية طلب الاهالي.

الجبهة تطالب لجنة عمال رهط ببحث أوضاع الغلاء والعنصرية

● رهط - لمراسلنا - بعث حسين العبرة عضو لجنة عمال رهط عن كتلة الجبهة، يوم الاربعاء الماضي ٨٤/١/٢٥ برسالة مستعجلة الى سكرتير اللجنة طالبه فيها بدعوة اللجنة الى اجتماع مستعجل وبحث قضية الغلاء، والبطالة المتفشية في المجتمع الاسرائيلي وخاصة في منطقة النقب. ودعا العبرة الى استنكار التصريحات العنصرية التي اطلقها سكرتير لجنة عمال البناء ضد العمال العرب.

انتخابات المعلمين في ١٩٨٤/٥/١٦

جدول المواعيد الذي اقره مركز نقابة المعلمين والمتعلق بالانتخابات للمؤتمر الـ ٢٦ لنقابة المعلمين !

● اليوم المقرر الذي يبدأ منه العد التنازلي ٩٠ يوما قبل يوم الانتخابات	٨٤/٢/١٦
● الاعلان عن دفاتر المقترعين (٢٥ يوما من اليوم المقرر)	٨٤/٣/١١
● الموعد الاخير للاعتراضات على عدم ظهور اسم في دفتر المقترعين	٨٤/٤/٢
● الاعلان عن اماكن الصناديق	٨٤/٤/٢٥
● تقديم قوائم المرشحين	٨٤/٤/٢٥
● ادخال تعديلات في قوائم المرشحين	٨٤/٤/٢٩
● نشر قائمة احتياط اخيرة لاصحاب حق الاقتراع	٨٤/٥/٢
● نشر قوائم المرشحين	٨٤/٥/٩
● يوم الانتخابات	٨٤/٥/١٦

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتوجه لجمهور معلمات روضات الاطفال (بمن فيه المتقاعدات) ان يملأن نماذج العضوية في نقابة المعلمين. ويمكن الحصول على هذه النماذج من لجان الفروع ونشيطي كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (التقدم سابقا) في نقابة المعلمين، وارسال النماذج المعبأة لمركز نقابة المعلمين.

● ايها المعلم اضمن حقك في الاشتراك في الانتخابات للمؤتمر الـ ٢٦ لنقابة المعلمين !

● الجبهة ●

الجبهة تدعو قيادة الهستدروت الى اعلان اضراب شامل للعاملين

* سياسة الخنوع امام الحكومة لن تحقق سيئا للعاملين *

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت منشورا وزع في جميع انحاء البلاد يدعو قيادة الهستدروت للمطالبة بتعويض ٣٠٪ تدفع للعمال والمستخدمين مع اجور الشهر الحالي (كانون الثاني).

كما دعت الجبهة قيادة الهستدروت ان تجند كافة جماهير العاملين في النضال ضد السياسة العامة والسياسة الاقتصادية، والى عدم والتفاوض مع الحكومة واصحاب العمل حول «صفقة شاملة» او «حل وسط» وانما للنضال المثابر ضد تآكل الاجور ومن اجل علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ في كل شهر وتعديل درجات الضريبة ومخصصات الاطفال ودفع الاجور مرتين في الشهر. كما دعت الجبهة الى توجيه الميزانيات المخصصة للاستيطان والحرب في لبنان نحو الانتاج المدني وتطوير الاقتصاد وضمان مستوى معيشة انساني للعاملين.

واوضحت الجبهة في بيانها ان الزيادة الاجمالية على الاجور التي ستصرف للعمال في الشهر الحالي (كانون الثاني) هي (٩،١٪) فقط، على الرغم من ان الجدول قد ازداد في شهرين تشرين الثاني وكانون الاول بنسبة (٥٦٪).

وذكر البيان ان خنوع قيادة الهستدروت لطلب وزير المالية بتقسيم حساب علاوة الغلاء على مرحلتين، وتوزيع الدفع على ثلاثة اشهر ادى الى خسارة مضاعفة للعاملين : خسارة ٥٪ من قيمة علاوة الغلاء، وتأخير شهر آخر في موعد دفع العلاوة.

ودعت الجبهة قيادة الهستدروت الى اعلان اضراب شامل لتحقيق هذه المطالب.

في ندوة واسعة التمثيل في تل أبيب :

عضو كنيست من حزب العمل يدعو الى اقامة جبهة يسار لاسقاط الليكود

● تل ابيب - لمراسلنا - «ان ادارة ريغن فشلت حتى الان في تحويل لبنان الى «نصف دويلة» وتنصيب الجميل حاكما عليها. وان الولايات المتحدة تحاول الظهور على انها تسعى الى تسوية قضية الشرق الاوسط واحلال السلام . الا انها في الحقيقة تستمر في تنفيذ مخططها الهادف الى مهاجمة سوريا بمساعدة اسرائيل». هذا ما صرح به عضو الكنيست توفيق طوبي في الاسبوع الماضي في سياق ندوة عقدت في تل ابيب بدعوة من لجنة السلام الاسرائيلية واشترك فيها اعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية ودار النقاش فيها حول موضوع «خطر الحرب على سوريا».

وأجمع كل من عضوي الكنيست اهرون هرنيل (العمل) وتوفيق طوبي (الجبهة) والدكتور متير بعيل (المجلس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني)، على ان بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان يشكل احتمالا لاشعال حرب جديدة ضد سوريا. وان الولايات المتحدة ترغب في تحويل لبنان الى دولة تدور في فلك الغرب. بينما عارض هذا الاجتماع عضو الكنيست نفتالي فيدر (مبام) وقال انه ليس هناك اي خطر جدي لنشوب حرب جديدة مع سوريا لان - برأيه - تعمل الدولتان العظيمتان على حل النزاعات بينهما بالتفاهم !

وانتقد هرنيل الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة والذي يهدف الى ضرب الاتحاد السوفييتي ومصالحه، ولذلك فمن شأن اتفاق كهذا ان يؤدي الى حرب مع سوريا واضاف ان على اسرائيل ان تسعى للتفاهم مع سوريا ليس بوساطة امريكية ولا من خلال المصالح الامريكية وانما من منطلق تفهم مهمة سوريا في لبنان وانسحاب الجيش الاسرائيلي من هناك. وانضم اليه بعيل الذي انتقد بشدة سياسة حكومة الليكود التي اشعلت الحرب - المغامرة - على لبنان بطلب من الولايات المتحدة ومن هنا ينبع خطر الانقضاض على سوريا من الاراضي اللبنانية وليس فقط من الجولان !

واكد طوبي في سياق الحديث عن موضوع الحلول للقضية الشرق اوسطية التي تشمل القضية الفلسطينية واللبنانية على ان الحل متعلق ومشروط بالتفاهم بين الدولتين العظميين. وان محاولة ايجاد حل برعاية الولايات المتحدة فقط، يحمل خطر نشوب حروب جديدة. واشار الى الحل الذي تطرحه الجبهة الدمقراطية وهو عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة تشترك فيه الدولتان العظميان وكل الجهات المعنية وبضمنها م.ت.ف. لايجاد حل عادل واحلال سلام ثابت في المنطقة.

وبرز خلال النقاش اجماع المشتركين على رفض حكومة الليكود، خروج القوات السورية من لبنان لان هذه القوات دخلت الى لبنان بناءً على طلب رسمي من الحكومة اللبنانية. وان وجودها هناك يساهم في تسوية الخلافات الداخلية هناك. وخروجها يجب ان يكون من خلال اعتبارات لبنانية صرفة وبعد خروج الجيش الاسرائيلي.

وفي نهاية النقاش اقترح عضو الكنيست اهرون هرنيل (العمل) اقامة جبهة تقدمية دمقراطية حقيقية على اسس متفق عليها. وان تعمل هذه الجبهة على الحصول على الغلبية في الانتخابات وبذلك تهزم الليكود وتخلص الجمهور الاسرائيلي من حكومته ! واعرب عن امله ان يكون الاجتماع فاتحة لاقامة جبهة كهذه.

لجنة عرب يافا تحذر من اخطار مشروع «مدرون يافو»

● يافا - لمراسلنا - دعت لجنة العمل اليهودية - العربية لمتابعة قضايا المواطنين العرب في يافا، في بيان لها وزع يوم السبت الماضي، الى المساهمة في النشاطات التي تجريها اللجنة في اتجاه مساعدة المواطنين العرب للتغلب على مشاكلهم في مجالات التربية والتعليم وفي مجال مساعدة العائلات الفقيرة والعمل من أجل التعايش بين الموطنين العرب واليهود.

وشرح البيان المشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب هذه المشاكل التي تتعمق بسبب سياسة البلدية واهمال الدوائر الرسمية المسؤولة التي يقع على عاتقها معالجة هذه المشاكل. وتتلخص هذه السياسة باخلاء المواطنين العرب من بيوتهم واغلاق محلات وورش تابعة لهم وعدم اعطائهم رخص بناء وتقليص الخدمات البلدية الاساسية المقدمة لهم.

وأشار البيان الى الخطورة الكامنة في تنفيذ مشروع البناء المسمى (مدرون يافو) الذي أعدته بلدية تل أبيب وأكد أنه يهدف الى اخلاء حي العجمي وحي الجبلية من السكان العرب لاقامة احياء فيلات للأغنياء، وهذا ما سيصعب على العرب اقتناء الشقق مما يهدد حياة المواطنين العرب الاجتماعية والتربوية.

وأكد البيان ان لجنة العمل ستعمل كمجموعة ضغط من أجل تنفيذ توصيات لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست بشأن بناء ٧٥٠ شقة سكنية لحل أزمة مواطني يافا العرب السكنية من منطلق الايمان بان الاهتمام بالاقلية هو الامتحان للدمقراطية.

جبهة مجد الكروم الدمقراطية

اقامة ائتلاف شامل هو في صالح مجد الكروم وتطورها

● مجدالكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - وزعت جبهة مجدالكروم الدمقراطية بيانا للاهالي شرحت فيه المصاعب التي تعترض طريق اقامة ائتلاف في المجلس المحلي، مؤكدة على الدور الذي تؤديه السلطة في شق وحدة الصف وتأجيج العائلية البغيضة في محاولة يائسة لوقف مسيرة البناء، التي بدأها المجلس المحلي الجبهوي منذ انتخابه للمرة الاولى.

وجاء في البيان، اننا نضع الحقائق كاملة امام جمهور قريتنا لاننا نعلم وثق بان جماهيرنا التي اعطت الجبهة وخطها الوطني، الاكثرية الساحقة في الانتخابات، لن تسمح للسلطة وخفافيشها بتمرير مؤامراتهم الدنيئة، وستعمل على صد كل هجوم ومؤامرة على مجلسنا المحلي وادارته الوطنية.

ودعت الجبهة الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة ومجلسهم المحلي للتأكيد على استمرار مسيرة التطوير والبناء. كما دعت الاعضاء المهتمين بمصالح القرية وتطويرها، الى الدخول في الائتلاف الجبهوي ليكونوا سندا لوحدة الصف التي لا يغلبها غلاب.

وكانت ادارة المجلس عقدت اجتماعا مفتوحا حضره عشرات من الاهالي خصص لبحث امكانية اقامة ائتلاف شامل. وقدم رئيس المجلس محمد مناع اقتراحا بهذا الشكل الا ان اعضاء المعارضة حالوا بمعارضتهم الاقتراح دون ذلك. وانبعثت عن الاجتماع لجنة من ٧ اعضاء، وكلف- ببحث الموضوع مع جميع الكتل الممثلة في المجلس وتقديم تقرير عن اتصالاتها في اجتماع المجلس المقبل.

٧ سنوات على انتفاضة شعب مصر ـ ١٨ و١٩ كانون الثاني ١٩٧٧

الهبة الشعبية امتدت من أقصى مصر الى اقصاها وارغمت حكومة السادات على الغاء رفع الاسعار

* حصاد القمع (حسب تقرير الحكومة): ٧٩ قتيلا و٢١٤ جريحا *

● في ١٧ يناير ١٩٧٧ اعلنت حكومة حزب مصر («الحزب الوطني الدمقراطي» ـ بعد ذلك) قرارات اقتصادية هامة، شملت زيادة مباشرة في اسعار بعض السلع الاساسية، مثل البوتاغاز والسكر والبنزين والسجائر، وإلغاء الدعم بما يوفر للدولة (٢٧٧) مليون جنيه يتحملها المستهلك في شكل زيادة في الاسعار.

كان مجمل هذه الاجراءات تحمل المواطنين عبثاً يقرب من (٥٠٠) مليون جنيه تدفع مباشرة او بطريقة غير مباشرة. ويتم عن طريقها سحب حوالي (١١٠٠) مليون جنيه من الافراد والاسواق، اي نحو (٢٪) من قيمة الدخل القومي المتوقع من العام نفسه (١٩٧٧).

وفي صباح ١٨ يناير ١٩٧٧، ولمدة يومين كاملين، شهدت مدن مصر ـ من الاسكندرية الى اسوان ـ انتفاضة شعبية واسعة، واجهتها الحكومة بفرض حظر التجول، لأول مرة منذ العام ١٩٥٢، وبتصدي قوات الأمن المركزي للمتظاهرين، مستخدمة كافة الاسلحة، وإنزال القوات المسلحة الى الشوارع لمساندة الشرطة التي عجزت عن وقف غضب الجماهير ضد القرارات الاقتصادية للحكومة. ولم تتوقف المظاهرات واعمال العنف إلا بعد عدول الحكومة عن قرارات رفع الاسعار، وكان عدد القتلى ٧٩ والجرحى ٢١٤ ـ كما قالت الحكومة.

ان مظاهرات وأحداث ١٨ و ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧ ليست شيئاً ينتمي للماضي فحسب، ولكنها درس للحاضر والمستقبل لمن يريد لمصر الاستقرار والأمن والتقدم.

فحكومة «الحزب الوطني الدمقراطي»، الذي كان اسمه في هذا الوقت «حزب مصر»، فهمت انتفاضة الجماهير في ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧، التي أسماها الرئيس الراحل السادات «انتفاضة الحرامية»، فهماً غريباً وشاذاً.

● بقلم: حسين عبد الرزاق ●

فهي ـ حسب الحكومة ـ لا تخرج عن كونها مؤامرة شيوعية دبّرتها التنظيمات السرية وحزب التجمع اليساري وبدعم خارجي. وسندها في ذلك تقارير أجهزة الأمن، وبصفة خاصة تقارير مباحث أمن الدولة، التي اسفرت عن كونها مجرد جهاز لحماية انفراد الحزب الحاكم «حزب مصر ـ الحزب الوطني» بالسلطة.

والحل: الاستمرار في السياسة الاقتصادية نفسها التي سميت بسياسة الانفتاح والتي حذّرت منها المعارضة (التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والتي لم يكن حزب العمل او حزب الوفد قد قاما بعد) واضافة قوانين وممارسات جديدة لترسانة القوانين والاوضاع المقيدة للحريات والاسراع بالصلح مع اسرائيل.

ولكن الحقيقة كانت مغايرة تماماً. والدرس كان يصب في اتجاه معاكس لما فهمه الحزب الحاكم.

فانتفاضة الجماهير المصرية في ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ كانت انتفاضة تلقائية. دفاعاً عن لقمة العيش وضد السياسات الاقتصادية التي عمّقت الأزمة الاجتماعية ودفعت بقطاعات واسعة الى هاوية الفقر، بينما القلة الطفيلية تزداد ثراء وفساداً وإفساداً.

وبدلاً من تصدي الحكومة لعلاج هذه الأزمة الاقتصادية، استجابت بذلة ومهانة لشروط وأوامر الولايات المتحدة الامريكية والمؤسسات الدولة الرأسمالية: «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي». وحاولت خداع الجماهير بالحديث عن الرخاء القادم وتثبيت الاسعار.

ولجأت الجماهير، للدفاع عن مصالحها في مواجهة غول الغلاء والفقر، بالنزول الى الشارع، بعد ان سدت أمامها النوافذ بتغييب الدمقراطية واصطناع مؤسسات زائفة لا تعبر عن الجماهير، وإنما تعمل في خدمة الأقلية الطفيلية.

وما احوجنا اليوم لاستيعاب دروس ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧.

اليوم ١٨ يناير ١٩٨٤. (نشرت هذه المادة في ٨٤/١/١٨ ـ المحرر) وقد مضت سبعة أعوام كاملة على هذه الانتفاضة الشعبية. ولكن أسبابها ما زالت قائمة. وما لم نع الدرس جيداً، فلا أحد يستطيع تجنب الانتفاضات التلقائية واحداث العنف.

ولن نتجنبها بقبضة بوليسية أو بالاصرار على الخطأ أو بعقلية المؤامرة والتزييف الاعلامي، ولكن بفتح كل الابواب أمام دمقراطية صحيحة، بالغاء كل القوانين المقيدة للحريات والسماح بحرية تكوين الاحزاب، كل الاحزاب ـ ناصرية كانت أم شيوعية أم إخوان مسلمين ... الخ، وبالغاء العزل السياسي باجراء انتخابات حرة ونزيهة لمجلس الشعب. ومثل هذا كله وبمواكبته العدول عن السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي دمّرت الاقتصاد المصري وعمّقت الفروق بين طبقاته وأطلقت العنان لغول الغلاء والفقر وأفقدت مصر استقلالها الاقتصادي ومن ثمّ السياسي.

(بتصرف ـ عن «الاهالي» ـ ١٩٨٤/١/١٨)



محمد حسنين هيكل في «خريف الغضب»:

مظاهرات يناير قادت السادات الى زيارة القدس

● وهكذا، مرة أخرى، وكما حدث في عصر «اسماعيل»، وجدت مصر نفسها غارقة في الديون. مرة أخرى فان الدائنين الذين تسابقوا الى تقديم الديون اليها كانوا هم أنفسهم الدائنين الذين بدأوا في أحكام الحصار وتشديد الرقابة.

في ١٦ اكتوبر سنة ١٩٧٦، بعث «بول ديكي» ـ ممثل صندوق النقد الدولي في القاهرة ـ بمذكرة سرية وشخصية الى الدكتور «زكي شافعي»، وزير الاقتصاد ـ جعل عنوانها «بعض الافكار حول مسألة الاصلاح الاقتصادي».

وفي هذه المذكرة أوضح «ديكي» بأن الحاجة اصبحت ماسة ـ من وجهة نظره ـ لبعض الاجراءات الحازمة، ومن ضمنها تخفيض سعر الجنيه المصري (ما اصبح يسمى تأدباً: توحيد سعر الصرف)، الى جانب رفع ـ أو تخفيض ـ الدعم على بعض السلع الضرورية التي كانت الحكومة، لسنوات طويلة، تقوم بدعمها لصالح سواد الشعب.



● محمد حسنين هيكل ●

وعندما تسربت اخبار ما كان يجري وراء الكواليس الى بعض الدوائر السياسية المهتمة في مصر، فلقد ثارت في مجلس الشعب زوبعة من الاحتجاج قادها بعض النواب المستقلين في مجلس الشعب في ذلك الوقت. لكن الضغوط على مجلس الوزراء وعلى المجموعة الاقتصادية كانت لا تقاوم، وهكذا فلقد جرت الموافقة في مجلس الوزراء على إلغاء الدعم عن بعض السلع تحت شعار «ترشيد الاسعار». وصدرت صحف يوم ١٧ يناير ١٩٧٧ تحمل على صفحاتها الاولى قوائم بخمس وعشرين سلعة ضرورية قفزت أسعارها الى اعلى، مرة واحدة.

. . . . . .

ولم يكد النهار ينتصف حتى كانت المظاهرات تجتاح مصر من أقصاها الى أقصاها ـ من الاسكندرية وحتى أسوان. كان السادات في تلك اللحظة في أسوان ـ مقره الشتوي المفضل. وكان يرتب هناك لاستقبال الرئيس اليوغوسلافي «جوزيف بروز تيتو». ومن الغريب ان «السادات» لم يعرف بما كان يجري في مصر، ولم يسمع به إلاّ الساعة الرابعة بعد الظهر. وعندما علم في تلك الساعة المتأخرة، كان جالساً في شرفة استراحته المطلة على خزان اسوان القديم. وكان منشغلاً في حديث صحفي تجريه معه صحفية لبنانية نشيطة. وفجأة توقف عن الكلام. ولاحظت هي أنه يتطلع في إتجاه مدينة اسوان. والتفتت الى حيث كان هو ينظر. وشاهدت عاموداً من الدخان يرتفع فوق المدينة. وقال السادات تلقائياً كأنه يسائل نفسه: «ما هذا ؟» وقالت الصحفية اللبنانية: «ربما كانت المظاهرات في القاهرة قد وصلت الى هنا». وسألها الرئيس مندهشاً: «أية مظاهرات ؟».

. . . . . .

وفي الحقيقة، كانت تلك فترة صعبة بالنسبة للسادات، فالى جانب كل هذا الذي يواجهه في الشارع المصري وفي البيت الابيض الامريكي، فان علاقة السادات بالعالم العربي كانت متوترة.

. . . . . .

ومرة أخرى ـ كما هي عادته ـ كان رد فعله هو الهرب. وفي هذه المرة لم يكن هربه الى الوهم، ولكنه على أية حال هرباً الى المجهول. وعلى وجه اليقين، فقد كان هناك خط في تفكير السادات ربط مباشرة ما بين مظاهرات يناير سنة ١٩٧٧ وما بين الرحلة الشهيرة الى القدس في نوفمبر من السنة نفسها.

ان الرابطة بين الحدثين الكبيرين: أولها الذي اشتهر باسم «مظاهرات الطعام»، وثانيها الذي اشتهر باسم «مبادرة السلام» ـ كانت رابطة معقدة الى اقصى حد. ولكن التدقيق في مسار الحوادث يظهر بوضوح ان هذه الرابطة مباشرة وموصولة بأسباب كثيرة متشابكة.

١٨٠ معتقلاً في معسكر «أنصار»

● بيروت ـ الوكالات ـ علم من مصدر مطلع في بيروت، يوم الاثنين (١/٢٣)، أن ثمة ١٨٠ شخصاً محتجزون حاليا في معسكر «أنصار» الاسرائيلي، الواقع على بعد ٢٠ كيلو مترا جنوبي صيدا.

ومن ناحية أخرى علم ان اللجنة الدولية التابعة للصليب الاحمر استأنفت زياراتها لهذا المعسكر منذ ٢٧ كانون الاول الماضي وتتابعها بانتظام. وتتولى هذه اللجنة، بصفة خاصة، مهمة نقل الرسائل المتبادلة بين المعتقلين واهاليهم، حسبما علم من مكتب الصليب الاحمر في بيروت.

وسبق أن أكدت وكالة الانباء اللبنانية المركزية، في ٣١ كانون الاول الماضي، نقلاً عن مصادر بوليسية ان معسكر «أنصار» أعيد فتحه ويوجد فيه ٨٠٠ معتقل لبناني وفلسطيني. والمعروف ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اطلقت سراح الاربعة آلاف وخمسمئة معتقل في معسكر «أنصار» في ٢٤ تشرين الثاني الماضي بموجب اتفاقية تبادل الاسرى التي تم التوصل اليها مع منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة الصليب الاحمر.

وعلم، أيضاً، من مصدر مطلع في بيروت أن هناك العديد من معسكرات الاعتقال التي أقامها الجيش الاسرائيلي بصفة مؤقتة في جنوب لبنان.

«تاس» ترد على افتراءات ريغن ضد الاتحاد السوفييتي:

موقف الادارة الامريكية الحالية من مسألة الحد من الاسلحة النووية ـ موقف احمق!

* نشر الصواريخ العابرة للقارات وغواصات «اوهايو» واقامة نظام دفاعي مضاد للصواريخ وصواريخ مضادة للاقمار الاصطناعية هي انتهاكات امريكية لاتفاقيتي «سولت ـ ١» و«سولت ـ ٢» *

● موسكو ـ وصفت وكالة «تاس» السوفييتية، تصريحات الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، التي اتهم فيها الاتحاد السوفييتي «بعدم احترام اتفاقيات نزع السلاح»، بانها تصريحات استفزازية.

وقالت «تاس» أن تقرير ريغن هذا هو بمثابة حملة تشهير شائنة ضد الاتحاد السوفييتي ترتكز على وهم خادع بأنه سيتمكن من تبرير الانتهاكات التي تقوم بها الولايات المتحدة نفسها لاتفاقيات نزع السلاح امام الرأي العام العالمي.

واعادت الوكالة السوفييتية الى الاذهان ان الرئيس الامريكي ريغن اكد، مرات عديدة، ان اتفاقية نزع السلاح النووي والحد منه، «سولت ـ ٢» كانت «شؤما في جوهرها» ـ على حد قوله. وصرح احد مستشاريه بان «الولايات المتحدة لم تشعر بأنها مرتبطة بأي التزام قانوني او اخلاقي يجعلها تحترم اتفاقات «سولت ـ ١» او «سولت ـ ٢».

وكشفت «تاس» عن ان الولايات المتحدة تستعد، في الوقت نفسه، لنشر صاروخين عابرين للقارات من طراز دام ـ اكس» و«ميدجتمان إي-سي-بي-ام» واقامة نظام دفاعي مضاد للصواريخ. وهذه الاجراءات هي انتهاك سافر لاتفاقية «سولت ـ ٢».



واضافت «تاس» ان واشنطن، عندما تقوم بنشر غواصات «اوهايو» فإنها ستتجاوز عدد الصواريخ من طراز «ميرف»، المزودة بعدد من الرؤوس النووية المستقلة، الذي تسمح به اتفاقيات «سولت ـ ٢».

كذلك ذكرت وكالة «تاس» بان قيام الولايات المتحدة بوضع صواريخ مضادة للاقمار الاصطناعية يدلل على ان واشنطن تعتزم وضع عقبات امام انشطة اقمار المراقبة.

وتساءلت «تاس» باندهاش: ما دام الرئيس ريغن يتحدث عن «انتهاكات ممكنة» يقوم بها الاتحاد السوفييتي لاتفاقيات نزع السلاح فلماذا لا تقوم الولايات المتحدة بابلاغ ملاحظاتها الى اللجنة الاستشارية الدائمة التي شكلها الطرفان، الامريكي والسوفييتي لدراسة المسائل المتعلقة بالتزامها بهذه الاتفاقيات.

واختتمت الوكالة السوفييتية تعليقها على تصريحات ريغن قائلة: لقد بات من الواضح ان حملة التشهير الجديدة التي يشنها البيت الابيض على الاتحاد السوفييتي قد منيت بالفشل. وهذه الاتهامات الغريبة الموجهة الى الاتحاد السوفييتي تعمل، في الواقع، على تصوير حقيقة موقف الادارة الامريكية الحالية الاحمق من مشاكل الحد من الاسلحة النووية وخفضها.

١٥٠ من أعضاء «تودة» يقدمون الى المحاكمة قريباً

● طهران ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية، نقلاً عن أحد القضاة، أن ١٥٠ من أعضاء الحزب الشيوعي الايراني «تودة» سيقدمون الى المحاكمة قريباً في شيراز.

ولم يدل رئيس «محاكم الثورة الاسلامية» في اقليم فارس بأية ايضاحات عن اسمائهم او التهم المنسوبة اليهم.

وكانت السلطات الايرانية قد أعلنت، يوم السبت الماضي، عن صدور احكام بالسجن ضد ٨٦ من أعضاء حزب «تودة».

القاموس السياسي

الحرف ـ ف ـ

جماعة اجتماعية يدخل في عدادها أناس يحترفون العمل الذهني المعقد ومزودون بالمعارف الخاصة اللازمة لممارسة هذا العمل.

وفئة المثقفين ليست طبقة خاصة من طبقات المجتمع. ولكن لكونها وثيقة الصلة بالطبقات الموجودة وتخدم احتياجاتها، فهي تلعب دورا اجتماعيا كبيرا. وتكتمل صفوف المثقفين في ظروف الرأسمالية بصورة رئيسية بأبناء الطبقات الموسرة. وغالبا ما تحوز قمة العاملين في ادارة المنشآت الحكومية والخاصة وجانب من العلماء الذين يحصلون على المرتبات العالية ورجال جهاز الاعلام البرجوازي على جانب كبير من الأسهم وتشارك في استغلال الكادحين. وحيث ان الجماهير الأساسية للمثقفين في واقع الأمر يقع عليها الاستغلال من جانب الرأسماليين فهي تزيد بشكل متزايد من تنشيط مطالبتها بحقوقها، لاجئة في ذلك، في أغلب الاحيان، الى طرق وأشكال ونضال الطبقة العاملة.

وتشغل فئة المثقفين في البلدان النامية أوضاعا ثورية دمقراطية مناوئة للامبريالية الى حد كبير. وفي البلدان التي لم تحرز فيها البروليتاريا دورا قياديا في المجتمع بعد، غالبا ما تكون فئة المثقفين هي القوة الرائدة للتطور الاجتماعي التقدمي معبّرة عن مصالح طبقة الفلاحين والحرفيين والعاملين اليدويين وغيرهم من الكادحين.

وفي مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية تتكون فئة مثقفين جديدة هي فئة المثقفين الاشتراكية التي تخدم مصالح الكادحين. وبانتصار الاشتراكية والقضاء على الطبقات الاستغلالية، تخدم فئة المثقفين احتياجات الكادحين كافة ولا يمكن الفصل بين مصالحها ومصالح العمال والفلاحين.

■ **الفئات المتوسطة**

هي الطبقات والجماعات الاجتماعية التي تشغل مكانا وسطا بين البرجوازية والبروليتاريا. وتنتمي اليها البرجوازية الصغيرة (الحرفيون واليدويون وصغار التجار وأصحاب المنشآت الصغيرة والأفراد الفنيون الذين يحصلون على أجور عالية والمتوسطون من الفلاحين)، الحائزة للملكية الخاصة والمثقفون والموظفون، الذين ليست لديهم ملكية خاصة ويعملون بالأجر لدى الرأسماليين، والخدم والعناصر المنفصلة عن طبقتها. وبحكم الوضع الاجتماعي الاقتصادي الوسط للفئات المتوسطة فهي تظهر عدم الثبات السياسي بوقوفها تارة الى جانب الطبقة العاملة، والى جانب البرجوازية تارة أخرى. وتنظر الطبقة العاملة الى الفئات المتوسطة في النضال من اجل الاشتراكية على أنها الحليف الحقيقي حيث ان الجانب الاكبر منها يقترب من الطبقة العاملة وينصهر معها عند افلاسه. وفي الظروف المعاصرة تتسارع عملية اقتراب الفئات الوسطى من الطبقة العاملة وتتخذ طابعا متزايد الابعاد في بلدان الرأسمالية المتطورة وغالبا ما تؤدي فئة المثقفين الوطنيين وغيرها من ممثلي الفئات المتوسطة دورا هاما في النضال الوطني التحرري في البلدان النامية.

■ **الفاشية**

تيار سياسي ظهر في البلدان الرأسمالية في فترة الأزمة العامة للرأسمالية ويعبر عن مصالح أكثر القوى رجعية وعدوانية في البرجوازية الامبريالية. والفاشية في السلطة هي الدكتاتورية الارهابية العلنية لهذه القوى ومن المميز للفاشية الشوفينية والعنصرية ومعاداة الشيوعية بتطرف والقضاء على الحريات الدمقراطية واستخدام طرق وأساليب الدهاغوجية الاجتماعية وفرض الحد الأقصى من الرقابة على كافة مظاهر الحياة الاجتماعية والخاصة للمواطنين. والسياسة الخارجية للفاشية هي سياسة الاستيلاء الامبريالي واشعال الحروب التوسعية الاغتصابية. ولقد قام النظام الفاشي لأول مرة في ايطاليا في العام ١٩٢٢. وفي العام ١٩٣٣ توصل الفاشيون الى الحكم في المانيا. وفي العام ١٩٣٩ تقلدوا مقاليد الحكم في أسبانيا. ولقد صوحب دحر التحالف الفاشي في الحرب العالمية الثانية بانهيار النظامين الفاشيين في ايطاليا والمانيا وكذلك النظم الفاشية الطراز في جملة من البلدان الأخرى. ان الاطاحة بالفاشية في البرتغال وفي اليونان (العام ١٩٧٤) وانهيار النظام الفاشي في اسبانيا بعد موت فرانكو (تشرين الثاني ١٩٧٥) تشهد على ضعف النظم الفاشية في الظروف الراهنة. غير ان الانقلاب العسكري الفاشي في تشيلي (ايلول ١٩٧٣) ونفوذ الطغمة العسكرية الرجعية في جملة من البلدان، وتسيد العنصريين في جمهورية جنوب افريقيا وجملة من الحقائق الاخرى تحدثنا عن حدة الخطر الفاشي في جملة من مناطق العالم. وأقوى درع ضد الفاشية هو انشاء جبهة متراصة من القوى المناهضة للفاشية.

تبدّد أوهام الادارة الامريكية بإمكانية انشاء جيش لبناني فئوي قوي

* لجنة تابعة للجيش الامريكي: كان متوقعا ان يضم الجيش اللبناني (٢١) الف رجل ولكنه يضم اقل من نصف هذا العدد

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اكد كثير من الخبراء الامريكيين ان الحكومة الامريكية بالغت، الى حد كبير، في تقديرها لقدرة الجيش اللبناني وفي اعتقادها بأنه سيصبح قوة فعالة يعتد بها.

ففي مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ذكر جويل برينكلي ان عددا من كبار المسؤولين الدبلوماسيين والعسكريين في الحكومة الامريكية باتوا يسلمون، الآن، بأن واشنطن قد اخطأت في تقديرها وحكمها بهذا الصدد.

ويضيف برينكلي في مقاله انه لم تكد تمر بضعة اسابيع على انتشار قوات مشاة البحرية الامريكية، التي تتبع «للقوة متعددة الجنسيات» في بيروت، في ايلول ١٩٨٢، حتى تبين للجنة الخاصة التابعة للجيش البري الامريكي ان الجيش «اللبناني» لا يضم الا نصف عدد القوات المقدرة له من قبل. ويقول هذا الصحفي ان مسؤولا كبيرا في وزارة «الدفاع» الامريكية مسؤول عن تدريب الجنود اللبنانيين صرح بأن كثيرا منهم لم يرتد الزي العسكري منذ سنوات طويلة.

واستطرد برينكلي قائلا ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، لم يدرك مدى صعوبة المهمة، حين اعلن في بداية ايلول ١٩٨٢، ان الولايات المتحدة ستتكفل ببناء الجيش «اللبناني» الجديد.

ويشير برينكلي، ايضا، الى ان نيكولاس فيليوتس، مساعد وزير الخارجية في تلك الفترة، كان قد قدر في ٢٩ ايلول ١٩٨٢ اجمالي عدد افراد الجيش «اللبناني» بـ (٢١) الف رجل.

في حين اشار تقرير اعدته لجنة خاصة تابعة للجيش البري الامريكي في ١٥ تشرين الثاني، ١٩٨٢، الى ان عدد قوات الجيش «اللبناني» يقل عن هذا التقدير بمقدار النصف.

واشنطن ترفض عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط

● نيويورك (مقر الأمم المتحدة) ـ الوكالات ـ رفضت الادارة الأمريكية اقتراحاً تقدمت به الأمم المتحدة لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط. وزعمت الادارة الأمريكية ان مثل هذا المؤتمر يعيق تحقيق السلام ويسيء الى هيئة الأمم المتحدة (!)

وكان المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية، الذي عقد في جنيف في آب ١٩٨٣ وأشرفت عليه الأمم المتحدة، قد تقدم بالاقتراح آنف الذكر وصادق عليه مجلس الأمن الدولي في كانون الأول الماضي.

القوات الامبريالية تتحمل مسؤولية تدهور الموقف المفاجىء في تشاد

* قوات حكومة الوحدة الوطنية التشادية تسقط طائرتين مقاتلتين فرنسيتين *

● موسكو ـ حملت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، أمس، يوم الخميس (١/٢٦)، القوات الامبريالية مسؤولية تدهور الموقف بشكل مفاجىء في تشاد. واتهمت الوكالة، في معرض تعليقها على حادث إسقاط طائرتين مقاتلتين فرنسيتين، القوات الامبريالية بالعمل على تحويل تشاد الى ترسانة للأسلحة حتى يتمكن الاستعمار الجديد من ممارسة نفوذه على دول افريقيا وتكريس وضعها كمورد مطيع للثروات الطبيعية.

وأكدت «تاس» ان اسقاط المقاتلتين الفرنسيتين قد تم عندما هاجمت وحدات من قوة التدخل الفرنسي موقعاً لكتيبة من قوات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية، يوم الأربعاء (١/٢٥)، كما أكدت الوكالة ان سرباً من الطائرات الفرنسية (من طراز جاجوار) قد دفع به الى المعركة بناء على أوامر من شارل أرنو، وزير الدفاع الفرنسي.

وكان وزير الدفاع الفرنسي قد اعترف، بسقوط طائرة مقاتلة فرنسية واحدة مع قائدها الذي هبط منها ولكنه لقي مصرعه. في حين أكدت مصادر قوات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية ان أفراد إحدى كتائبها أسقطوا طائرتين فرنسيتين في أثناء تصديهم لهجوم من البر والجو قامت به وحدات من قوة التدخل الفرنسي!

أمر احترازي يلزم قائد الضفة المحتلة العسكري ورئيس «الادارة المدنية» بالرد على موضوع:

هدم منزل المواطن محمد داود على الرغم من حصوله على رخصة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أصدرت المحكمة العليا، في ٨٤/١/١٠، أمراً احترازياً يلزم القائد العسكري للضفة الغربية المحتلة ورئيس «الادارة المدنية» بالرد، خلال ٤٥ يوماً، على الالتماس الذي تقدم به المحامي وليد الفاهوم باسم موكله، محمد أمين عبد الحليم داود، من قرية «حارس» ـ قضاء طولكرم.

ويلزم الأمر الاحترازي بالرد على الاسئلة التالية:

● لماذا لا يحقق قائد الضفة الغربية العسكري ورئيس «الادارة المدنية» في الشكوى التي قدمها المواطن محمد داود بخصوص قيام سلطات الاحتلال بهدم بيته في «حارس».

● لماذا لا يقومان بتعويضه عن الأضرار المادية والمعنوية التي تكبّدها جراء هدم منزله.

● لماذا لا يتيحان له إعادة بناء بيته المهدوم حسب الرخصة التي أعطيت له واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل عملية الهدم.

ويذكر أن سلطات الاحتلال كانت هدمت منزل المواطن محمد داود، في ٨٣/٦/١٦، على الرغم من حصوله على رخصة بناء قانونية صادرة عن اللجنة المحلية الاقليمية للتنظيم والبناء، بتاريخ ٨٣/١/٢٠، ومصادق عليها في جلسة ٨٣/١١/١٠، حسب الأصول.

ويذكر، أيضاً، أن المحامي وليد الفاهوم كان تقدم بشكوى، باسم موكله، مباشرة بعد عملية الهدم. إلا أن السلطات المختصة لم تكلف نفسها عناء الرد على الرغم من مرور اكثر من نصف سنة وارسال مذكرتين أخريين بهذا الخصوص.



الحكم على عبد الكريم الكنعاني بالسجن لمدة ٣ سنوات، نصفها فعلي

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، بتاريخ ٨٤/١/١٦، على المربي عبد الكريم عمر كنعاني (٣١ سنة) بالسجن لمدة ثلاث سنوات نصفها فعلي والباقي مع وقف التنفيذ. والتهمة التي وجهت الى كنعاني هي العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين منذ العام ١٩٧٩ وقيادة خلية تابعة لهذه المنظمة في منطقة طولكرم.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته في ٨٣/٩/٢٦، في أعقاب اعتقال أفراد المجموعة واكتشاف مستند تنظيمي منذ أكثر من سنة. وعلى أساس هذا المستند حكم، في حينه، على محمد الحلو بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وعلى سهام البرغوثي لمدة سنتين ونصف.

وادعى المدعي العام أن التحقيق استغرق مدة طويلة للاستدلال على الكنعاني الذي رافع عنه المحامي وليد الفاهوم.

مؤتمر صحفي حول قضية المعتقل زيـاد أبـو عيـن

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقد المحامون عزير وفؤاد ورجا شحادة، يوم الاربعاء (٨٤/١/٢٥)، مؤتمراً صحفياً، في فندق «الكولونية الامريكية» في القدس، تحدثوا فيه عن قضية موكلهم، المعتقل زياد أبو عين الذي لم تطلق السلطات الاسرائيلية سراحه وفقاً لاتفاقية تبادل الأسرى بين م.ت.ف. وإسرائيل الاخيرة، على الرغم من أن اسمه ورد في قوائم اسماء المعتقلين الذين اتفق على الافراج عنهم.

وطالب المحامون، أمام عدد من المراسلين المحليين والأجانب، الى منظمة الصليب الأحمر الدولية بعدم الاشراف على عقد أية اتفاقية تبادل اسرى تكون اسرائيل طرفاً فيها، الا اذا نفذت اسرائيل الاتفاق المعقود يوم ٨٣/١١/٢٤ بحذافيره. ويذكر أن لاسرائيل عدداً من الاسرى لدى منظمة التحرير الفلسطينية.



● زياد ابو عين ●

كما طالب المحامون الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح زياد ابو عين، فوراً، وفقاً للاتفاق الذي وقعت عليه اسرائيل طوعا. وناشدوا المؤسسات والهيئات الدولية كافة العمل على اطلاق سراح أبو عين وفقاً للاتفاق آنف الذكر

"صفحة يحررها قراؤها"



بيننا وبينكم

دفء الحياة

اليك أيها النور الذي سطعت بإشعاعه الحقيقة أمام عيني فتعلمت لأول مرة ان الحبة تقود الى طريق السلامة لأنها إدراك ومعنى وإحساس وتعبير عن صدق الشعور ودوس للكره والنفور.

انك دفء الحياة
انت طموح للشباب
ونبض يدق في القلوب.

أميمة عيد علي طه ـ الناصرة

** هذه الكلمات بعثت بها الأخت أميمة الى «الاتحاد». فشكراً. ودعينا نقرأ لك انتاجاً يتعلّق بأمور شعبنا ومجتمعنا.

ردود سريعة

●● الى القارئة العزيزة لبنى ابراهيم عدوي من طرعان. قصيدتك بعنوان مناضل فلسطيني تحتاج الى مزيد من التعب. أما الصورة ـ «الدماء الطاهرة» فقد أخذت طريقها الى النشر.

●● الى القارئ العزيز وليد شعبان من شعب. كما تلاحظ نشر الكثير في «الاتحاد» عن قضية الخلافات الفلسطينية ـ الفلسطينية والفلسطينية ـ السورية. ولا نزال ننشر باستمرار. أما بخصوص مقالك في الموضوع فليس فيه شيء جديد بشكل خاص. وأما اقوال جمال عبد الناصر فكان عليك ان تشير الى مصدرها.

●● الى القارئ العزيز نمر سعيد عبد الغني من البعنة. «النشرة الجوية» تتغير في كل يوم. ألا تلاحظ ذلك؟!.

●● الى القارئ العزيز فرحات خالد عثمان من سخنين. فكرة المسرحية والحوار فيها ليس جديداً. بل هنالك صورة مطابقة نشرت غير مرة في الماضي. أما الكاريكاتير فقد أخطأت في وضع الحكومة فوق اصحاب الرساميل. وكان عليك ان ترسمه على ورق ابيض وبالحبر الاسود.

●● الى القارئ العزيز سهيل جميل نصار من طرعان. هدئ من روعك يا أخي. فليست تلك التي ذكرتها أهداف شعبنا الفلسطيني.

●● الى إبنة فلسطين من أم الفحم. قصتك تبدو كأنها مأخوذة من المسلسلات التلفزيونية العربية. أما الكاريكاتير فلم توضحي فكرتك فيه جيداً. كما انك لم تستخدمي الورق الابيض والحبر الاسود. ولا يمكن في حالة كهذه نقله الى الصحيفة.

●● الى القارئ العزيز علاء عيد خوري من طرعان. نوافقك على دعوة الشباب الى الاصلاح ونبذ الجريمة. ولكن ليس بالطريقة التي ذكرتها.

●● الى القارئ العزيز غسان رفيق عسلي من كفر قرع. لغتك صحيحة وخط يدك واضح. ولكن هناك بعض التشابك في المواضيع التي تطرحها. وإضافة لهذا انك تكتب على وجهي الورقة. وهذا غير سليم ويصعّب علينا مهمة التحرير والطباعة. حاول مرة أخرى.

●● الى القارئ العزيز غسان محمود محاجنة من أم الفحم. إقرأ المزيد من الاشعار.

في الذكرى الأربعين لوفاة المناضل، الكبير حنا نقارة (ابو طوني)



قررت اللجنة الشعبية التي تألفت لأحياء ذكرى المناضل الكبير المحامي حنا نقارة أن تعقد اجتماع التأبين في الذكرى الأربعين يوم السبت في ٤ شباط العام ١٩٨٤ في الساعة الحادية عشرة صباحا في قاعة الكلية الارثوذكسية شارع اسحاق ساديه ـ ٣٢ في حيفا.

اللجنة الشعبية

تألفت اللجنة من رفاق وزملاء الفقيد في مختلف المؤسسات والهيئات التي نشط فيها في حياته النضالية الغنية وهم (حسب الابجدية):

● حسين ابو اسعد ● المحامي حبيب ابو حلو ● عبد الرحيم ابو راس ● عبد الحميد ابو عيطة ● د. بطرس أبو منة ● البروفيسور كالمان التمان ● المهندس وليد الحاج ● المحامي صبحي الحاج ● رجا الخطيب (رئيس مجلس دير حنا) ● المحامي توفيق الصلح ● عصام العباسي ● د. يوسف الغازي ● المحامي وليد الفاهوم ● سليم القاسم ● سميح القاسم ● د. وولف ابرليخ ● يهوشوع ابرغا ● المحامي صلاح بدارنة ● نمر بربارة ● محمد بركة ● عوزي بورشطاين ● النائب شارلي بيطون ● مردخاي أبي شاؤول ● د. اميل توما ● د. باسم توما ● سالم جبران ● سليم جبران ● منعم جرجورة ● المحامي رايق جرجورة ● اميل حبيبي ● غسان حبيب ● عبد اللطيف حبيب (رئيس مجلس الطيبة) ● عيسى حبيب ● عباس حجازي (رئيس مجلس طمرة) ● المحامية مها حزان ● ابراهيم نمر حسين (رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء) ● محمود حصري ● دافيد (ساشا) حينين ● محمود خطبا (رئيس مجلس الرينة) ● المحامي وليد خليلية ● صليبا خميس ● عزيز خميس ● جورج خوري ● رمزي خوري ● سميرة خوري ● يوسف خوري ● المحامي هاشم دلاشة ● صالح دراوشة (رئيس مجلس اكسال) ● المحامي عبد الحفيظ دراوشة ● سهيل دياب ● النائب توفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة) ● محمد زيدان ● يوسف سرور (رئيس مجلس عيلبون) ● احمد سعد ● البروفيسور يسرائيل شاحاك ● غازي شبيطة ● القس شحادة شحادة ● المحامي هاشم شحادة ● المحامية ناهدة شحادة ● المحامي انيس شقور ● المحامي فتحي شبيطة ● محمود صالح (رئيس مجلس المكر) ● جمال طربيه ● النائب توفيق طوبي ● جورج طوبي ● شفيق طوبي ● علي عاشور ● المحامي عدنان عثامنة ● طارق عبد الحي (رئيس مجلس الطيرة) ● صالح عبد القادر (رئيس مجلس كفر كنا المحلي) ● المحامي حسني عراقي ● المحامي محمد عساقلة ● محمود غنايم (رئيس مجلس سخنين المحلي) ● تمار غوجانسكي ● النائب ماير فلنر ● المحامي مناحم فاكسمان ● فتحي فوراني (سكرتير لجنة المبادرة الاسلامية) ● الياس قسيس (رئيس مجلس الرامة) ● سعد قسيس ● سليمان قطران ● زاهي كركبي ● المحامي زكي كمال (مدير المحاكم الدينية الدرزية) ● عفيف كيال (رئيس مجلس جديدة المحلي) ● المحامي محمد كيوان ● المحامية فليتسيا لانغر ● روت لوبتش ● ابراهيم مالك ● جان مجدلاني ● هاشم محاميد (رئيس مجلس ام الفحم المحلي) ● عصام مخول ● د. يوسف مرعي (رئيس مجلس المشهد المحلي) ● نمر مرقس (رئيس مجلس كفرياسيف المحلي) ● فارس مطانس ● جمال معدي ● محمد مناع (رئيس مجلس مجد الكروم المحلي) ● يوسف منير ● جمال موسى ● المحامي محمد ميعاري ● المحامي ابراهام ميلاميد ● سلمان ناطور ● محمد نمري نصار (رئيس مجلس عرابة المحلي) ● فضل نعامنة ● محمد نفاع ● اسعد يوسف (رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي).

● **الضفة الغربية المحتلة**

الرؤساء المنتخبون بسام الشكعة (نابلس) كريم خلف (رام الله) ابراهيم الطويل (البيرة) رؤساء تحرير الصحف العربية: بشير البرغوثي (الطليعة) حنا سينيورا (الفجر) اكرم هنية (الشعب) اسعد الاسعد (الكاتب) ريموندة الطويل (مديرة مكتب الاعلام الفلسطيني) د. فيصل الحسيني (رئيس جمعية الدراسات العربية) سميحة خليل (رئيسة جمعية انعاش الاسرة) ابراهيم دقاق (نقيب المهن الهندسية) جريس خوري (نقيب المحامين الاسبق) د. احمد حمزة النتشه. الشاعر علي الخليلي. الكاتب محمد البطراوي. الدكتور فياض فياض (طولكرم) والمحامي سعيد الحسيني (القدس).

● **قطاع غزة المحتل**

الدكتور حيدر عبد الشافي. فايز ابو رحمة ـ نقيب المحامين.

● **مرتفعات الجولان المحتلة**

الشيخ محمود حسن الصفدي. هايل حسين ابو جبل. الشيخ احمد علي القضماني. مزيد فارس ابو صالح. عبد الله القيش. صالح عماشه. عزت منذر. ماجد شعلان. جميل بطحيش.

زائر قبل الشروق

● **بقلم: عبدالله حليحل، عكبرة**



● وبكت .. شجرتي بكاء مراً !! ●

مشرد طال فراقه اكثر من ثلاثة عقود ونصف العقد جاء من بلاد الشمال يزور وطنه المغصوب... هو رجل في الستين من عمره، قوي الارادة، جاد في طبعه. سريع البديهة. ذو عقل نير. قلبه مغمور بالايمان والامل. وفي عينيه ملامح الشوق والحنين وعلى جبينه امارات المظلوم والمضطهد. كل ذلك في رجل اسمر اللون طويل القامة نحيل الجسم. اسمه «ابو طالب».

ابو طالب «يسجد امام عتبة داره»: رباه... رباه، ها هو ذا بيتي!

الدار «كأن لسان حاله يقول»: هذا صوت ابي طالب، لم اسمعه منذ امد بعيد.

ابو طالب «ينتصب ليعانق جدران بيته ويتحسس فيه كل مكان... ثم يغرق في المناجاة» هنا جلسنا وهنا اكلنا وهنا لعب الاطفال ومن هنا كانت تنطلق حياتنا...

ويطل ابو طالب من النافذة ليشاهد معالم القرية... تلك دار الجار ابي راضي الرجل الطيب وكم كنا نتبادل الزيارات، واطفالنا في صحن الدار يلهون ويمرحون... وهناك كانت ساحة الافراح. من هناك انطلقت الزغاريد والاغاني على صوت الطبل والمزمار. وها هي الازقة المرصوفة كانت جوانبها ملقى نساء القرية يحكين حكايات... وذاك بيت المختار ديوان رجال القرية اليه كانوا يتوافدون كل يوم عند المساء.

ابو طالب «يخرج الى صحن الدار... حديقة فيها بعض الاشجار»: سلام عليك ايتها الحديقة... سلام عليك ايتها الاشجار!..

«صوت من الحديقة»: يا هلا، يا هلا بالحبيب... حقا لقد طالت الغيبة وطال الفراق... اقترب مني يا صاحبي!.

ابو طالب «يقترب ليعانق شجرة الزيتون»: واحسرتاه... واحسرتاه... اخبريني فأنا مشتاق...

شجرة الزيتون:

انا سجينة... ان شاءوا خلعوني وان شاءوا حرقوني... ارى الخراب والدمار ويحز في نفسي... آه يا ابا طالب... البساتين والكروم التي تعهدها، اجتثوها وحولوها الى ملاه ومراقص وبيت دعارة وسجون زرعوها في كل مكان... يا صاحبي تسألني عن حالي... فأنا حزينة... لكن انت.. كيف انت؟..

ابو طالب «يتنهد»: كلانا واحد.. انت سجينة وانا مشرد. لا بيت لي ولا كيان ولا استقرار اليوم هنا وغدا في مكان اخر... انا في الغربة اعاني واقاسي حتى القريب... بيوتنا مخيمات....لكن ان كنا نعيش بعد فلأننا شعب لم نفقد الامل.

صوت اخر «يأتي هادرا من كل مكان»: حيّوا معي الابن البار... يا فرحتي يا فرحتي... انه هو هو فقد عاد. عادت الافراح... وعلى الارض المسرة... ابشروا وبشروا! اهل المقابر ستزار ضرائحهم ولن تهدم المقابر والمساجد والكنائس ولن تصادر الارض بعد اليوم... ولى عهد الظلم...

ابو طالب «في خشوع»: امي الحبيبة.. امي الوطن... ايتها الارض المباركة... بابي انت وامي... اعذريني... اعذريني فانا ما زلت مشردا ابغي الحرية والعدالة اطلبها من العالم... اشرح قضيتي ومأساتي، ولم ادع اسلوبا شريفا الا وسلكته من اجل الخلاص وللوصول الى الحل العادل والشريف. ولم اطلب زيادة على حقي المظلوم الضائع قيد أنملة. ودوت صرخات كل المؤتمرات. لكن لا حياة لمن تنادي فان قوة الظلم والبطش في هذا العصر، والتي تدعي التمدن والرقي والحضارة والانسانية تقف للشرفاء بالمرصاد. ها هي امريكا الطاغية.. وما يغيظني انها تدعي لنفسها الدمقراطية والحرية وانها صاحبة العقل والمنطق والثقافة والعلم والمعرفة. تدعي لنفسها الرقة والنظام، وتدعي وتدعي لنفسها.. وهي في حقيقة امرها براء من كل هذا.. هي الظلم والطغيان.. هي التخريب والاعتداء والعدوان، وما هي الا داعية حرب، هي الشيطان!

آه يا امي!... لو تركتنا امريكا واعوانها، حكام بلادنا لعاش الشعب العربي واليهودي بخير وسلام.

آه والف آه يا تراب ارضي لو تخلصنا من الجهل والدجل لنتعلم الدرس ونأخذ العبر. بأبي انت وامي... انا ما زلت كسير الجناحين، ما زلت عصفورا سجينا يشدو نشيد الحرية... ما زلت تائها في بحر من الظلم والظلام... انا ما زلت لاجئا لم افقد الامل. والامل باق فينا وفي ذرارينا... اليوم جئت زائرا عابر سبيل القى بتحيتي وغدا سأعود الى مهجري... غدا سوف اسرد لأحفادي حكاية صمودك رغم الهوان... غدا سوف ادون في مذكرتي «رغم التشريد والاسر والتعذيب والترحيل لم نفقد الامل والايمان...»

الارض «صوت حزين»: يا بني لصوتك الحنون ولصراخك المظلوم اصغيت. وبعد ان كدت اتوهم الحرية، عاد قلبي يقطر دما... كانت يا بني لحظة... كانت لحظة... اخبرني عن ابيك ذاك الفلاح الاسمر المشمر دائما عن ساعديه يحرث الارض ويزرعها بالبساتين والكروم.

ابو طالب: رحم الله ابي... مات... مات وفي نفسه لوعة وحسرة... كان يصبو الى اللقاء بك... كان دائما يتغنى بك وينظم من اجلك القصائد ويحكي عنك حكايات البطولة... انه كان يحبك...

الارض: رحم الله اباك، ذاك الابن البار.

ويصمت ابو طالب وينهمر الدمع من مقلتيه»

الارض: ما بك يا ابا طالب صامت واجم؟...

ابو طالب «يكاد يغشى عليه». امي ان نفسي تتقطع، وقد حان وقت الرحيل «ويسقط على الارض يعانقها ويبكي بكاءً شديداً».

الارض «شامخة»: قم، انهض وكفكف الدمع، اريدك رجلا صامدا.

ابو طالب «ينهض»: الى اللقاء ايتها الارض.

«ثم يرفع راسه الى السماء قائلا» سنعود يا ارض ونبني مع الشرفاء بيتا دافئا في ظل الحرية والمساواة.

رداً على رد فوفو التضامن

بقلم: برهوم جرايسي، الناصرة

في يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٩ تصفحت جريدة «التضامن» التي تصدرها «الحركة التقدمية ـ الناصرة» وعلى صفحتها الثالثة وجدت مقالاً بقلم السيد «ف.ف.» ولا أدري لماذا اختار هذا الاسم مثلي مثلكم..

المهم ان المقال يرد على ما كنت كتبته في هذه الصفحة في ٨٣/١٢/٥ تحت عنوان: وجبهتنا الكرمة الطازجة». ويبدأ السيد ف.ف. مقاله بالقول «علمي بكم يصعب عليكم النقد البناء والنصائح» ثم يتهكم على ما كتبته عن وحدة الصف والخ..

لقد ترددت في الرد على الرد. فما الذي يمكن ان يقوله الواحد ردا على التزوير؟!

واحد يقول لك ـ انت لا تقبل النقد البناء. فماذا تجيبه؟ هل تقول: بل أقبل؟سيجيبك مثل الأولاد الصغار: لا. لا تقبل. والسيد فوفو لا يستبعد عنه شيء.. فهو متضامن (!) على الآخر.

يسألني حضرته «يا حبيبي برهوم. ما معنى وحدة الصف»؟

قلت اجيبك يا حبيبي فوفو.. وحاول ان تفهم. وحدة الصف في نظري ان نكون مجتمعين على رأي واضح يحكمنا في ذلك فقط اخلاصنا ومصلحة شعبنا وليس الكراسي.

وحدة الصف يا فوفو، يا مهجة قلبي. هي انه اذا اختلفنا في أمر هامشي لا نعمي أعيننا عن القضايا الأساسية ونبدأ بنهش الوحدة وتمزيقها في سبيل المصلحة الذاتية الضيقة.

أنا أعرف يا عيني مثلما تعرف انت ان وحدة الصف بين الفئات والأجسام الوطنية لا تعني اتفاقاً كاملاً على كل القضايا ولذلك يوضع اتفاق حد ادنى. فهل على هذا الاتفاق كان خلاف بين الجبهة وبين من انشق عنها؟! ام ان الخلاف انحصر في قضية التراجع عن هذا الاتفاق؟!

ان وحدة الصف بنظري (أو بنظر برهوم كما يحلو لك ان تقول) هي تلك التي يراها ٧٠٪ من شعب الناصرة. فهل يكفي؟!

وتقول اريد العودة بك الى الجاهلية يا فوفو. لقد حسبت انك تعتقدني الها يحرك التاريخ بجرة قلم. اطمئن يا عزيزي فمن جهتي لن أعيدك الى الوراء أكثر مما أنت عليه.

وأراك يا حضرة فوفو تعيب علينا الاحتفال بانتصاراتنا وتجد الحجة في دماء شعبنا وهنا زدتها حقاً. فنحن اذ نحتفل نفعل هذا جهاراً. ونحتفل بانتصارات سياسية من شأنها ان تدفع بمسيرة شعبنا الى أمام. ونحن لسنا بحاجة لامتحان جديد في إخلاصنا لقضية شعبنا ودمائه النازفة (أيضاً بسبب وجود منشقين ومتأمرين عليه من بين صفوفه). وأما انتم ـ إفتح الملف يا فوفو ـ فاحتفالاتكم تذكرنا بألف ليلة وليلة. ولكن بدون جماهير الشعب. والحمد لشعب الناصرة الذي لم تنجحوا في تضليله ولذلك لم يتح لكم تلك الفرحة التي تجعلكم تقيمون الحفلات. فساعتئذ، لا سمح الله، كنا سنشهد انهارا من مشروبات العم سام وضيوف الشرف من أشكال العم رعنان والعم حمدان.

وأخيراً.. دعني أسألك لماذا تخفي اسمك يا فوفو. تتعنتي بالتبجح، سامحك الله، وماذا انعت اختباءك وراء الاسم المستعار «ف.ف.». أهو التواضع؟ وهل صدفة ان معظم كتابكم متواضعون ويختفون تحت أسماء «ف.ف.» و«م.س.» و«ك.ع.» وغيرها.

لقد تعددت الأسماء واللهجة واحدة. الا تلاحظ ذلك؟

قل شيئاً يا فوفو!!

> **اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الرملة**
>
> يدعوكم لحضور محاضرة حول «الصهيونية ـ الفكر والممارسة» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/٣١ الساعة ٦,٣٠ في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: احمد سعد.

قضية تشغلني:

هل يحق لليهودي ما لا يحق لغيره!

بقلم: احمد قرمان، ام الفحم

شغلتنا قضية الشابين من عارة وشغلت الرأي العام في البلاد في الاونة الاخيرة. وقد أدينا بقتل الجندي الاسرائيلي وحكم عليهما بالاعدام!!!

ولا بد من التساؤل، منذ متى يوجد قانون الاعدام في دولة اسرائيل التي تعتبر نفسها دولة دمقراطية بل واحة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط على حد تعبير زعمائها وهل اصبح المواطنون العرب نازيين في نظر القانون الاسرائيلي لينفذ ضدهم قانون الاعدام؟ ترى لماذا لا يلاحق هذا القانون هؤلاء الذين سفكوا دماء اخوتنا في المعهد الديني في الخليل واخواتنا في نابلس وغيرها؟ وهل دم المواطن العربي مباح ودم اليهودي مقدس؟

ان دل هذا على شيء، فعلى مدى العنصرية في واحة الدمقراطية! ان «عجز» السلطات في القبض على المجرمين وسافكي دماء اخوتنا الفلسطينيين في المناطق المحتلة «ومهارتها» في القبض على أخوتنا لدى وقوع اي حادث بسيط وهدم بيوتهم قبل محاكمتهم، لهو دليل على همجية سياسة السلطة وعنصريتها. ويؤكد على ذلك الدعم المطلق الذي تقدمه السلطات في اسرائيل لعصابات المستوطنين العنصريين في ممارساتها البشعة ضد اهلنا في المناطق المحتلة! وتباطؤ ومماطلة السلطات في التحقيق في الحوادث المنفذة ضد اهلنا تترك في الذهن سؤالا واحدا هو ـ هل يحق لليهودي في هذه البلاد ما لا يحق لغيره!.

اننا بالطبع نكره كل قتل وكل سفك للدماء. ونسعى بكل قوتنا الى كل ما يخدم قضية السلام العادل والاحترام. ولكن بدون النظرة الانسانية المستقيمة والعادلة للامور من الصعب ان نتخيل الوصول الى ذلك السلام.

بيـــروت

نظم: خالد عوض ـ الناصرة

بيروت حبيبتي
في ثوب عرسها قتلوها
ارضها بدم الأطفال خضبوها
وبدم النساء والشيوخ..
اسقوها
بيروت يا أجمل اغنية
شوهوا لحنها
مزقوا رسائلها
تبكي وملوك العرب يشاهدونها
على شاشات التلفزيون
بيروت.. شردوا اهلها
ودمروا بيوتها
وملوك العرب والزعماء
يلعقون العار والدماء

***

وفي مقاهي واشنطن
وفي فنادق نيويورك
تقعي ذئاب الصحاري
تأكل.. تشرب وتنام
بين زجاجات الويسكي

***

وفي بيروت أطفال يموتون جوعاً
وشيوخ ونساء بلا مأوى

دمعـــة

بقلم: راوية قسطندي جرجورة، الناصرة

... سيذهب الآن مودعاً بلده تاركاً محبوبته. وأهله ينتظرون رجوعه ليرجع ويسترجع كرامته وترابه ووطنه. لقد استشهد اكبر إخوته.. فعندما علم بذلك دعا أصدقاءه وشربوا نخب رجوع بلادهم.. وزغردت أمّه ودمعة ساخنة لا تعي ما يجري على خد أم الشهيد انزلقت.

كل شيء يحدث من اجل الوطن. يُقرِّبُ عقارب الساعة والزمن لكي نلتقي وإخوتنا مرة أخرى في وطننا الحبيب.

لقد تعطلت الساعة قليلاً. ولكن لا بأس. لا بُدّ أن نصلحها فتدور عقاربها وتقترب اكثر واكثر.. فيسرع الزمن اكثر.. لكي يرى شيخٌ في التسعين رجوع بلده قبل أن تأخذه يد المنون!!.

ان العدو يريد أن ينفينا عن وجه الارض. يريد أن يُنهي ابطالنا في الحروب.. ولكنه لا يعلم انه مقابل كل شهيد يموت.. يخلق عشرة ابطال ليستشهدوا ويخلق عشرون بطلاً واكثر واكثر...

كل هذا انزلق مع الدمعة المنزلقة على خدها واستيقظت من افكارها عند انزلاق دمعةٍ أخرى على الجهة الثانية. فحضنت ابنها مودّعة متمنية له ولرفاقه أن يرجعوا برفقة الوطن.

ولكن هل ستنتهي الغربة؟... هل تنزل هذه الدمعة الساخنة على خدها مرة أخرى؟!

عقارب الساعة والزمن ستقرر.. فلننتظرها..!.

رسالـة الشهيد

بقلم ـ معالي صفوري، طرعان

سقطت من أجل وطني. سقطت وأنا أُناضل من أجل تحرير ارضي. لا ليس سقوطاً هذا.. بل علاً شأني وتساميت الى السماء.. الى جنّات النعيم. جاهدت وناضلت وكافحت من اجل التحرير. ولكني لم استطع أن أقاوم اكثر. بذلت كل ما بوسعي. لكن.. شاء قدري أن ينتزعني من بين رفاقي. خسارة.. انني رحلت. لأنني كنت أتمنى أن أبقى لأقهر العدو وأن أناضل اكثر واكثر وان أواجه مع رفاقي المجاهدين كل مَن يتحداني لاسترجع حقنا.. ولكنني رحلت. لذلك أردت منك أيها الفلسطيني أن تكمّل رسالتي من بعدي وبعد إخوتي الشهداء. أردت منكم أن تقاتلوا وتتصدوا للامبريالية والصهيونية وتناضلوا من اجل السلام لشعبنا ولكل الشعوب. وان تضحّوا في سبيل هذا بكل ما يمكن وأتمنى أن تبقى معنوياتكم عالية شامخة لا تهزها أية كارثة وان تبقى إرادتكم فولاذية.

لا عليكم يا إخوة. فاذا تركّكم الزعماء العرب لا تفقدوا الأمل. فالشعب معكم. أما أنا فقد أُرْديت قتيلاً لأسقي الارض الظمأى من دمي لتحيا اكثر أحوالاً.

الدماء الطاهــرة

بقلم: لبنى ابراهيم عدوى، طرعان

كنتُ ذات يوم جالسة تحت أشعة الشمس الساطعة فإذا بشيء يتدحرج على جسدي. فنظرت الى نفسي فاذا بنقط دم تسير على جسمي كالدموع الرقيقة. فنظرت اليها ولمستها فاذا بها تقول لي: احتفظي بي يا اختاه ولا تفرطي بي. لا تعجبي يا بنت الوطن. اني من دماء الشهداء الطاهرة. لقد اشتقت الى أرضي ووطني. فمن اجلهم تركتُ سطح الارض ودخلتُ الى الأعماق. أتوسل اليكِ يا حبيبة الشعب والوطن، ان تسيري بي الى كل بقعة من أرض الوطن كي ارتاح أكثر في قبري. أرجوك أحر الرجاء يا اختاه ان تكافحي من أجل الوطن والا تبخلي عليه بشيء مهما يكن ثمنه. فالوطن لكِ ولأمثالك. لا تبخلي عليه. ان صنته صانك. وان أعطيته أعاد لك.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأثنين ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

في المحكمة العسكرية الخاصة للنظر في قضية كفر قاسم

الملازم دهان يتهم شدمي بإصدار أوامر إطلاق النار للقتل

تل هشومير ـ خلال الجلسات الثلاث الماضية التي عقدتها المحكمة العسكرية بمحاكمة الضابط شدمي المتهم بقتل ٢٥ شخصاً من كفر قاسم ، واصل محامي الدفاع سلمون مناقشة الشاهد مالينكي محاولاً أن يثبت ان عبارة «الله يرحمه» وما شبهها مما يعزى الى شدمي ، لم يقلها شدمي ، بل اخترعها الشاهد مالينكي لينقذ بها نفسه ولكن الشاهد أصر طيلة المناقشة على صحة ما عزي الى شدمي .

وبعد الانتهاء من مناقشة مالينكي استمعت المحكمة الى شهادة الملازم دهان ، فقال ان مالينكي أعلن في اجتماع القيادة انه «اليوم في الساعة الخامسة ستبدأ الحرب ضد مصر والاردن على الأقل» وان مالينكي قال لمأموريه ان كل من يُرى خارج بيته بعد الساعة الخامسة تطلق عليه النار ويقتل . وأمر بأن يعلن عن منع التجول في الساعة الرابعة والنصف فقط . ورداً على سؤال أجاب انه في حالة وقوع قتلى ينبغي ان يتركوا في مكانهم . وان مالينكي سئل عن كيفية إعلان منع التجول فقال : «اذا وجد مكبر صوت ، فحسن ؛ وإلا فعلى المختار ان يحطم رأسه» .

وأضاف دهان انه نقل أوامر مالينكي هذه الى فصيله ، وذهبوا معاً الى كفر قاسم حيث قتل ٤٧ شخصاً ، «نتيجة للأوامر التي تلقيناها» .

(«الاتحاد» ٥٩/١/٢٧)

وفاة الفنان المصري الكبير عماد حمدي



● القاهرة ـ توفي هنا يوم السبت ٨٤/١/٢٨ الممثل الكبير عماد حمدي عن عمر يناهز الخامسة والسبعين بعد صراع مرير مع المرض .

ولقد كان التاريخ الفني للفنان الكبير حافلاً حيث قدّم على مدى ما يزيد على خمسين عاماً (٣٥٠) فيلماً وأكثر من خمسين عملاً تليفزيونياً وعشرين مسرحية .

وحصل الفنان عماد حمدي على كثير من الجوائز أهمها وسام الفنون والآداب من الدرجة الأولى في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ووسام الفنون والعلوم من الدرجة الأولى في عهد السادات . كما حصل على الجائزة الأولى في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الأول عن دوره في فيلم «المذنبون» كما حصل على الجائزة الثانية للنقاد المصريين عن الفيلم نفسه . وكان آخر أفلام الفنان الكبير فيلم «سواق الأوتوبيس» الذي حصل على عدة جوائز في مهرجانات مختلفة .

وقد احترف عماد حمدي التمثيل وتربع على عرش البطولة في أدوار الفتى الأول بلا منازع لفترة طويلة .

وقد سقط فيلمه الأول «السوق السوداء» سقوطاً ذريعاً وقرر الفنان عماد حمدي ترك التمثيل والعودة الى عمله في التوزيع مرة أخرى ولكن القدر شاء أن يراه المخرج صلاح أبو سيف الذي عهد اليه ببطولة أول فيلم له وهو «دايماً في قلبي» ونجح هذا الفيلم نجاحاً منقطع النظير .

اكتشاف مثير في عالم الطب !

الخلايا السرطانية تتحايل على مناعة الجسم !

● امستردام ـ توصل الباحثون في جامعة ليدن الهولندية الى اكتشاف مثير قد يكون مدخلاً مُهماً لفهم أوسع لظاهرتين هما :

كيفية نشوء الأورام السرطانية وكيفية التحايل على رفض الجسم للأعضاء المزروعة .

ويقول الاكتشاف ان الأورام السرطانية تنمو في جسم الانسان السليم طول الوقت لكن جهاز المناعة لدى الجسم يرفضها فتموت ولا يظهر ما يسميه الأطباء بالاصابة السرطانية .

وتحدث هذه الاصابة حين تنجح بعض الخلايا السرطانية في تضليل جهاز المناعة . والذي تفعله الخلايا السرطانية في هذه الحالة هو انها لا تطلق الاشارات الكيميائية المعتادة التي تستثير جهاز المناعة فيتولى مهاجمة هذه الخلايا .

ويرى الباحثون في الجامعة الهولندية ان الاستدلال على الكيفية التي تتحاشى بها بعض الخلايا السرطانية استثارة جهاز المناعة كفيل بتحقيق تقدم كبير في سبيل التغلب على مشكلة رفض الجسم للأعضاء المزروعة .

وجاء الاكتشاف المذكور نتيجة لاهتمام الأطباء بالاجابة على سؤال طرحته مشاهداتهم ومؤداه ان نوعاً معيناً من الفيروسات يتمتع بفاعلية كبيرة في احداث السرطان . لكن فيروسات اخرى مماثلة جداً لا تحدث مثل هذه الاصابة .

لهذا الغرض تم حقن حيوانات التجارب بنوعين متشابهين من الفيروسات . الأول هو فيروس ـ ادينوفيروس ـ ١٢ ـ والثاني ـ ادينوفيروس ـ ٥ ـ . والأول فعال جداً في احداث الاصابة . لكن الثاني لا يحدث الاصابة على الاطلاق .

وبدراسة الفيروس تبين ان الاول يفتقر الى نوع معين مما يطلق عليه الأطباء تسمية ـ الانتيجينات ـ وهي مادة تستفيد بها نظم المناعة في جسم الانسان والحيوان للتعرف على دخول جسم غريب وعندئذ تبدأ نشاطها في مهاجمة هذا الجسم والقضاء عليه .

ومعنى ذلك ان الفيروس المحتوي على ـ الانتيجين ـ يستثير جهاز المناعة اما الآخر الذي لا يحتوي على هذا الانتيجين ـ فيستغفل جهاز المناعة ويواصل تخريبه داخل الجسم دون مقاومة .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● عيد رأس السنة الأخير كان عيداً مزدوجاً للطالبين ايرينا ويفغيني كوزلوف . فبالاضافة الى الاحتفال برأس السنة ، احتفالاً بعقد زواجهما ، في حضور الأهل وزملاء الدراسة . حتى نهاية الدراسة سيعيشان في منازل الطلبة في جامعة موسكو . وبعد ذلك ؟ بعد ذلك أفق المستقبل كله مفتوح أمامهما ...

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس»)

هل يوجد عرب في الاتحاد السوفييتي ؟

● وجود عرب في الاتحاد السوفييتي أمر يجهله الكثيرون . ولكنه يعتبر اليوم من الحقائق المعروفة لدى المطلعين على التاريخ وسياق الحملات الاسلامية في أواسط آسيا السوفييتية خلال العصور الوسطى لنشر الدين الاسلامي في تلك المناطق ، وقد مر على وجودهم حوالي عشرة قرون وهذا ما أكدته كثير من الأبحاث الجديدة .

ويتركز وجود العرب في جمهوريات آسيا الوسطى (اوزبكستان ، طاجكستان ، كازاخستان ، تركمانيا) . ويشير الحقل الخاص بالانتماء القومي في سجلاتهم وهوياتهم على انهم عرب . ويشير الاحصاء الذي جرى عام ١٩٧٠ الى وجود أكثر من خمسة آلاف عربي في هذه الجمهوريات أكثرهم في جمهورية أوزبكستان السوفييتية . وتعتبر الخصائص الانثروبولوجية لعرب أواسط آسيا واضحة المعالم سواء في البشرة أو الأنف أو العيون ، حيث تبدو المميزات الانثربولوجية لشعوب حوض البحر المتوسط واضحة عندهم أكثر من سكان أواسط آسيا الأصليين المعروفين بانتسابهم الانثروبولوجي الى الجنس المغولي . ويسكن هؤلاء العرب في اوزبكستان في مناطق بخاري وسمرقند وفرغانة ، اما لغتهم فهي خليطة من الأوزبكية والطاجيكية ، وتطغى الكلمات الأجنبية على لغتهم ولكن يوجد البعض في هذه المناطق من يجيد اللغة العربية ويحسن القراءة والكتابة بها . ولا شك ان اختلاط العرب مع أقوام تلك المناطق قد اثر على لغتهم . ويلاحظ ان لهجة بعضهم قريبة جداً من اللهجة العراقية دون غيرها من اللهجات في البلدان العربية وهذا ما انتبه اليه عالما اللغة السوفييتيان المشهوران بدراسة اللغة العربية (شارياتوف) و (وتشاريتلي) . اما المرحلة التاريخية التي قدم فيها هؤلاء العرب فهي غير معروفة بالضبط . والرأي الراجح انهم لم يقدموا مباشرة من البلدان العربية بل من شمال أفغانستان ويرى إثنوغرافيو المدرسة السوفييتية ، في أوائل هذا القرن ، انهم احفاد العرب الفاتحين الذين قدموا لرفع راية الاسلام في القرنين السابع والثامن الميلادي واستقروا في جهات ما وراء النهر (نهري سيحون وجيحون) .

وذكر اليعقوبي من مؤرخي القرن التاسع الميلادي ان مناطق ما بعد خراسان كانت مأهولة بالعرب . وآراء المستشرقين السوفييتيين شارياتوف وتشاريتلي تؤكد على قدومهم من العراق بالاستناد الى تقارب لهجتهم مع اللهجة العراقية . ويضيف المستشرق (سوخرفي) الى ذلك تشابه ملابس الرأس للنساء مع العراق حيث استعمال (الفوطة) المعروفة في العراق والألوان المستعملة في الأزياء النسائية ، كما تستعمل النسوة اقراط الاذن و «خزامة» الأنف المعروفة عند شعوب الشرق الأدنى .



■ فتاة من اوزبكستان تنصت، بانتباه، الى المحاضرة، في معهد «الفنون» ـ هل هاتان المقلتان عربيتان؟.

حماية الطبيعة في الاتحاد السوفييتي ـ النتائج والنفقات

● ينفذ في بلادنا في الخطة الخمسية الحالية سبعة برامج علمية تكنيكية من أجل تحسين مراقبة البيئة وحمايتها . وقد أصدرت لجنة العلم والتكنيك قبل بضعة أيام تقريراً عن تنفيذ تلك البرامج . وإليكم بعض معطيات التقرير .

● ضمنت حتى الآن تصفية نسبة ٩٠ بالمئة كأقصى حد مما تطرحه المؤسسات الصناعية الى الجو . وتعد حالياً طرائق وأجهزة إزالة الذرات الجامدة من الدخان والغازات التي تنفثها المحطات الكهرحرارية على مستوى ٩٩ ـ ٩٩,٥ بالمئة . وقد انجزت بنجاح تجربة منظومة تصفية من هذا النوع في محطة تروينسكايا الكهرحرارية في جنوب الأورال .

● ينتهي في مصنع فولجسكي للسيارات في هذا العام تركيب مصفاة جديدة لتنقية الغازات الخارجة من أفران الصلب على مساحة ٦ آلاف متر مربع .

● يستهلك الاقتصاد السوفييتي حوالي ٣٥٠ كيلومتراً مكعباً من الماء في السنة ولا يتجاوز هذا نسبة ٨ بالمئة من كمية الماء التي تخرج من أنهر البلاد كل عام غير ان هذه النسبة تختلف حسب المناطق . فانها تزيد في أوزبكستان مثلاً عن ٧٠ بالمئة . ونظراً لذلك يزداد إلحاحاً مشروع تحويل جزء من مياه الأنهر السيبيرية الى آسيا الوسطى وكازاخستنا . ويتطلب تنفيذه شق قناة يزيد طولها عن ألفي كيلومتر ومنظومات جبارة للري . وستشكل أساس المشروع نتائج عمل بضعة منظومات تجريبية انتاجية يزمع بناؤها في سيبيريا وكازاخستان .

* يجب ان تدشن في أواخر الخطة الخمسية المرحلة الأولى من المنظومة الاعلامية المؤتمتة لحساب كميات المياه واستهلاكها .

* تنشأ منظومة ادارة مؤتمتة لاستخدام الخزانات الألفين والستمئة الموجودة في بلادنا والتي يستوعب كل منها ما يزيد عن مليون متر مكعب ، استخداماً شاملاً .

* برهنت تجارب المنظومة الجديدة لحماية السمك في العام الماضي على فعاليتها ومتانتها الكبيرة . وسيتيح تركيب مثل هذه المنظومات في سدود حوض الفولغا وحده حماية أكثر من ستة ملايين يرقة من أصناف الأسماك القيمة .

* يتكون في بلادنا نظام حكومي عام لمراقبة البيئة .

* من المفترض ان يزداد قبل انتهاء الخطة الخمسية الحالية استهلاك النفايات الصناعية والبيتية عدة مرات .

ان تنفيذ هذه الإجراءات وغيرها لحماية الطبيعة يتطلب ، بداهة نفقات كبيرة . وتزداد مخصصات الدولة لهذه الأهداف من خطة خمسية الى اخرى . ففي الأعوام ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ خصص مبلغ ٦,٢ مليار روبل ، وفي الفترة ما بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٠ مقدار ٩,٣ مليار روبل وفي الأعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ مبلغ ١٠,٢ مليار روبل .

ولا تضمن هذه النفقات مردوداً ايكولوجياً فحسب بل مردوداً اقتصاديا كبيراً أيضاً .

* ان الالومينيوم الذي يتم الحصول عليه من بقايا الانتاج أرخص من المستخرج من الفلز الخام ٨ ـ ١٠ مرات .

* تقل تكاليف الطن من الصلب المصهور من الخردوات الحديدية ١٥ ـ ٢٠ مرة عن تكاليف صهره بأية طريقة أخرى اذا ما اخذت بعين الاعتبار جميع النفقات ابتداء من استخراج الحديد الخام . وينخفض تلوث الجو ست مرات وتلوث الماء ثلاث مرات ونصف .

لا تواجه بلادنا الخيار : اما حماية الطبيعة او النمو الاقتصادي . فنحن نعتقد بأنه من الممكن تحقيق الانسجام بينهما بفضل التنظيم المعقول . ويمكن القول ان التوازن الايكولوجي في العالم لا يزال على مستوى مقبول نسبياً بفضل جهود بلادنا الى درجة معينة وذلك خلافاً للبلدان الرأسمالية المتطورة التي سكنها ٢٧ بالمئة من سكان الأرض ، والتي تنتج نسبة ٥٨ بالمئة من المنتجات الصناعية في العالم وتطرح نسبة ٦٣ بالمئة من الموارد التي تلوث البيئة .

(عن «أنباء موسكو» العدد ١٩٨٣/١٢)

استمعوا .. الى الهدوء !

● لم تضعف بعد موضة الاستماع الى الموسيقى الصاخبة «روكا» و «ديسكو» . وشركات الاسطوانات في اليابان لم تكتف بالحصول على الأرباح من الضوضاء فقط ولكنها بدأت تحصل عليها أيضاً من الهدوء . فقد بدأت هذه الشركات بانتاج اسطوانات مسجل عليها الهدوء . ولكن ليس هذا هدوءاً مميتاً . فأحياناً من الممكن ان تسمع صوت هبوب الريح ، وصوت الكلب الذي يعوي من بعد ، وأصوات الطيور . وبدأت هذه الاسطوانات الغريبة في الانتشار على أوسع نطاق . وبدأوا في الاستماع اليها في المطاعم والمقاهي وفي الهواء الطلق .

إحذروا البيوت الخشبية إلا إذا كانت مطليّة

● تعد الحرائق من أكبر الكوارث التي تشهدها المدن والقرى في العالم الغربي خاصة في تلك المباني القديمة والتي لم تكن تعرف ، وقت بنائها ، أساليب الحماية الكافية ، أو المواد العازلة وغيرها .

ومع مزيد من التطور الذي تشهده تلك المجتمعات في الميادين العلمية والصناعية ، بدأت في الاقلال من استخدام المواد الخشبية في عناصر تشييد أبنية مساكنها .. ومدارسها ومستشفياتها أو معاملها واستعانت عن ذلك بالحديد أو المعادن المتوفرة .

غير انه وفي السنوات الأخيرة ومع الارتفاع الملحوظ في أسعار المواد الخام .. لجأت بعض الدول ومن بينها السويد الى زيادة الاعتماد في بناء المساكن بها على الخشب المتوفر بكثرة وأدخلت ما نسبته ٧٥٪ منه كعناصر للبناء وبعد ان تمكنت معامل الأبحاث فيها من اختراع مواد طلاء عازلة وتزوده بمناعة ضد الحرائق او التأثر بفعل الأمطار أو الثلوج .. ولم يقتصر توسعها في هذا المجال على بناء المنازل الصغيرة بل أقامت منه مجمعات سكنية كاملة .. فضلاً عن بناء المقاهي والكازينوهات .

الحاجة أم الاختراع

● طواحين الهواء الشهيرة ، عادت مرة أخرى للاستعمال في عصر الذرة .. فقد اخترع الأمريكي ريتشارد فورد طاحونة هواء جديدة ذات أذرع حادة يمكنها أن تعطي تبعاً لسرعة الريح طاقة كهربائية أكبر من طاقة الموتور الكهربائي . وقد وظفها في إضاءة المنزل وآلات الاستخدام الأخرى في المطبخ .. وغرفة المعيشة وأجهزة التلفزيون ..

دليل الاتحاد

الاثنين ٨٤/١/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
- ● ٧.٢٧ ـ عرض برامج
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٢ ـ عمود النار ـ الجزء الخامس
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «هل ثمة من يعتني بك» ـ حلقة بعنوان : إقفز ـ كابتن بيكوك
- ● ٩.٥٥ ـ هذا هو الوقت
- ● ١٠.٥٠ ـ غرباء ـ حلقة بعنوان «متعة مشكوك فيها»
- ● ١١.٣٠ «عنوان الليلة»

أبو الشمقمق يقول!!



مجدّره حَمْرا ..

«قضية معقدة» ، «مشكلة مستعصية» ، «مسألة صعبة» ـ هذه بعض النعوت التي كان المسؤولون الأمريكيون قد خصصوا بها القضية الفلسطينية أو النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

وكانت هذه إحدى وسائلهم لتبرير فشل «وساطتهم» في حل هذه القضية .

وسرعان ما كان أصدقاؤهم العرب واليهود ، وخصوصاً العرب ، يرددون هذه النعوت ليبرروا ، من طرفهم هم أيضاً ، فشل طريقهم ـ طريق الاعتماد على الوعود و «الحلول» الأمريكية .

حتى تركوا الانطباع ، في أذهان كثيرة ، أنه ما من «قضية معقدة» سوى القضية الفلسطينية !

والآن ، وبعد ان فشل الأمريكيون وأصدقاؤهم في إيجاد أي مخرج ، على الاطلاق ، من القضية اللبنانية وجدناهم يلتجئون ، في القضية اللبنانية أيضاً ، الى «النعوت الفلسطينية» : «قضية معقدة» الخ !

أما الحقيقة ، غير المعقدة ، التي يحاولون ، بهذه النعوت ، إخفاءها فهي أن الامبريالية الأمريكية أصبحت ، في زمننا ، عاجزة عن إيجاد حلول ثابتة ومقبولة لأية قضية من قضايا عصرنا .

وشاءت الصدف ، في الأسبوع الماضي ، أن أجابه بهذه النعوت التربوية والتهربية . أي ان «القضية معقدة» .

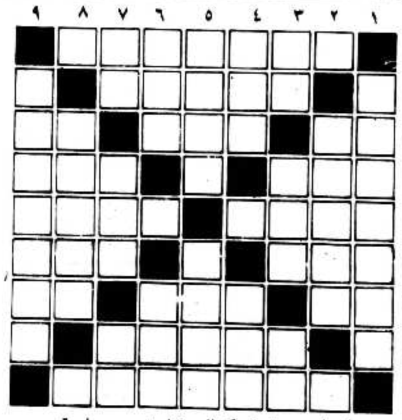
فقلت للحاضرين : وماذا في ذلك ؟ وهل هناك ظاهرة ، في هذه الدنيا ، إلا ان تكون معقدة ؟ حتى طبق مجدرة العدس (خصوصاً المجدرة الحمراء ، أي مع البرغل) هو طبخة معقدة جداً . وإذا لم تحسن ربة البيت وضع المقادير الصحيحة في إناء الطبخ خرج المزيج بطعم مقرف .

فهل هذا النقاش علمي ؟

إنه أكثر علمية ، مئة مرة ، من أولئك الذين يعزون فشلهم في حل قضايا الشعوب الى أنها «معقدة» . إحكي وإن كانت معقدة ! يوجد حل أو لا يوجد حل ؟ يوجد حل . كيف ؛ بأن يحلوا عن أصحاب القضية .

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : رتيبة كمال محاميد ـ معاوية

الكلمات الأفقية :

١ ـ كاتب روسي شهير
٢ ـ عاصمة أوروبية
٣ ـ قلب ـ قرية عربية تقع في مرج بن عامر ـ قدم الجمل
٤ ـ ترك ـ خبر
٥ ـ يصل ، عن طريقه ، الدم الى القلب ـ من فصول السنة
٦ ـ من الدواجن ـ بمعنى سن (مبعثرة)
٧ ـ طبيب ـ من الشعوب ـ حيوان أليف
٨ ـ من أبطال عين غالوت
٩ ـ قلب الجليل

الكلمات العمودية :

١ ـ دولة عربية
٢ ـ عاصمة أوروبية
٣ ـ ثلثا ومض ـ لقب تركي ـ حرف عطف
٤ ـ لدى ـ في الوجه
٥ ـ الاسم الثاني لعضو كنيست ـ حاولا
٦ ـ فاكهة صيفية ـ مرض جلدي
٧ ـ حب ـ مصدر النهر ـ فرح
٨ ـ مختصة
٩ ـ مدينة عربية في الجليل .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١ ـ اهواك ـ جأ
٢ ـ ن ن ـ دان
٣ ـ تدمرينه
٤ ـ عر ـ بون ـ لو
٥ ـ مس ـ بيست
٦ ـ رت ـ عالفق
٧ ـ يل ـ ناس
٨ ـ بدر ـ أذى
٩ ـ هب ـ العراق (معكوسة)

الكلمات العمودية :

١ ـ انت عمري
٢ ـ هند رستم
٣ ـ لي
٤ ـ ربيع ـ دق
٥ ـ كليوباترا
٦ ـ تنسق
٧ ـ جدة ـ تباع
٨ ـ ما ـ نادل
٩ ـ اندونيسيا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٧ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢١٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 40 שקל
Vol. 219/40 - 31.1.1984 - Price: 40 Shekel

ابناء الطائفة الدرزية في المظاهرة أمام السفارة الامريكية

على جيوش امريكا واسرائيل ان توقف الدعم للكتائب وتنسحب من لبنان

قادة المظاهرة في حديث مع «الاتحاد»: نضال القوى الوطنية اللبنانية اشبه بنضال الشعب الكوبي والشعب الفيتنامي ضد الاستعمار *

● تل ابيب - لمندوبنا مرزوق حلبي - تظاهر، امس الاثنين، حوالي ثلاث مئة من ابناء الطائفة العربية الدرزية امام السفارة الامريكية في تل ابيب احتجاجا على عمليات القصف التي تقوم بها القوات الامريكية المرابطة على الاراضي وقرب الشواطىء اللبنانية ضد مواقع القوى الوطنية، هذا القصف الذي ادّى في الاونة الاخيرة الى سقوط عدد من الضحايا بين المواطنين العزل والى خسائر مادية فادحة.

كما احتج المتظاهرون على الدعم المادي والسياسي الذي تقدمه الولايات المتحدة واسرائيل لنظام امين الجميل ولعصابات الكتائب التي لم تتوان في قصف القرى والمدن التي يرفض اهلها تقبل نظام الحكم الفئوي.

واستنكر المتظاهرون ما تقوم به القوات الامريكية في بيروت، وطالبوا بسحب هذه القوات من لبنان اذ انها اصبحت قوات مهاجمة تدعم وتساعد نظام امين الجميل الفئوي ضد الوطنيين اللبنانيين الذين يشكلون غالبية الشعب اللبناني. وهتف المتظاهرون بحياة المقاتلين الوطنيين وقادتهم وطالبوا في الشعارات والخطابات بوقف الدعم الذي تقدمه اسرائيل لعصابات الكتائب والتي القيت عليها عمليا مهمة تثبيت نظام الجميل بكل ثمن. واكد بعض المتحدثين على ان موقف القوات الوطنية اللبنانية هو استمرار لموقف الشعوب التي حاربت الاستعمار الامريكي كالشعب الكوبي والفيتنامي.

وفي حديث مع مراسلنا قال عضو لجنة المتابعة الدرزية لشؤون لبنان، السيد علي قضماني، انه ينبغي على القوات الامريكية الانسحاب فورا مع الاساطيل «الصليبية» من الشواطىء اللبنانية. واضاف ان المسؤولين الامريكيين يدعون بأنهم حماة الدمقراطية لكنهم في لبنان، يحمون الفاشية المتمثلة بالحكم الفئوي لأمين الجميل. واكد ان الشعوب وارادتها هي المنتصرة في النهاية مهما عظمت الاساطيل المهاجمة. واكد زميله في اللجنة السيد محمد رمال على ضرورة انسحاب القوات الامريكية والقوات الغريبة عن لبنان ليتسنى للبنانيين اختيار مصيرهم وانهاء مشاكلهم بانفسهم.

واضاف السيد رمال ان لجنة المتابعة ستستمر في اتخاذ الاجراءات الكفاحية للضغط في جميع الاتجاهات لا سيما على الحكومة الاسرائيلية التي

البقية على ص ٢ ع ٣

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي يستمع الى تقرير حول نتائج المباحثات مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● موسكو - لمراسلنا الخاص لينون زهافي - «استمع المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الى التقرير الذي قدمه الرفيقان ق. تشيرنينكو وب. بونوماريوف حول اللقاء الذي جرى في دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام للحزب، مابر فلنر» - هذا ما جاء في نص البيان حول الاجتماع الاخير للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الذي اذيع بتاريخ ٨٤/١/٢٧ عبر الاذاعة والتلفزيون السوفييتيين ونشرته الصحف السوفييتية غداة اذاعته.

ويشير مراسلنا الخاص في موسكو الى ان طرح التقرير حول هذا اللقاء على بساط بحث اعلى هيئات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي هو تعبير اضافي عن اهمية اللقاء بين وفدي الحزبين الشيوعيين، السوفييتي والاسرائيلي، الذي جرى مؤخرا.

في مظاهرة لسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان

ضابط اسرائيلي: عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان أكبر بكثير من (٥٦٥)!

● جنوب لبنان - الوكالات والصحف - عدد الجنود الاسرائيليين الذين لقوا مصرعهم خلال حرب الإبادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني ليس ٥٦٥ فقط، كما أعلن رسميا. العدد الحقيقي أكبر بكثير من ذلك - هذا ما أعلنه ضابط اسرائيلي، أمس الاول، الذي عاد لتوّه من الخدمة العسكرية في لبنان ليشترك في مظاهرة رأس الناقورة تطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي الفوري من لبنان.

وقال ضابط الدوريات، داني شورك (من كيبوتس «حنيتا») في المظاهرة التي اشترك فيها أكثر من (١٥٠٠) من اعضاء الكيبوتسات والمستوطنات في الجليل واعضاء حركة «أهالي ضد الصمت»: «أنا ضابط دوريات وقد عدت لتوي من لبنان. وها أنذا اعلن، أمام القاصي والداني، أن العدد، (٥٦٥) قتيلا، المكتوب خلفنا باللون الأسود، على الجبل، هو عدد غير صحيح. أعرف انهم يستطيعون تقديمي الى المحاكمة على هذا الكلام ولكني أكرر وأقول ثانية: العدد الحقيقي أكبر من ذلك بكثير. الناس (الجنود الاسرائيليون - المحرر) لا يموتون فقط من العمليات المسلحة. فالسيارات تتدهور نتيجة اطلاق الرصاص عليها. والناس يموتون. ولكن لا أحد يعلن عن ذلك».

وأضاف الضابط شورك: «أدعو حكومة اسرائيل الى وقف الحرب وإعادة جنودنا الى البيت، حتى لا نسمع نحن، في «حنيتا» ومستوطنات الشمال، ضجيج الهيليكوبترات المثير للجنون عندما تقوم، نهارا وليلا، بنقل الجرحى الى المستشفى الحكومي في نهريا ومستشفى «رمبم» في حيفا».

ورفعت في المظاهرة شعارات عديدة منها: «الجليل هو جزء منفصل عن لبنان» و«ليخرج ابناؤنا من الوحل اللبناني» وشعارات رفعها أعضاء «أهالي ضد الصمت» كتبت عليها اعداد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان.

كما تحدث عضو الكنيست دوف زكين فدعا الحكومة الى اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان والى وقف الحرب البائسة التي ورّطت اسرائيل بصورة مخجلة جدا. وأضاف: «الانسحاب، اليوم، أسهل بكثير مما سيكون غدا».

* جرافات الجيش الاسرائيلي تقتلع اشجار البيارات في منطقة صرفند * الغزاة الاسرائيليون يقررون اقتلاع كل بيارة يتم اطلاق النار فيها عليهم، في الجنوب اللبناني * صحفي كويتي: سكان الجنوب يساعدون رجال المقاومة، بكل الوسائل، ضد الجيش الاسرائيلي *

● حكم بالاعدام على البيارات

وفي الجنوب اللبناني، حيث تتصاعد المقاومة الوطنية الشعبية باطراد مثير ضد قوات الغزو الاسرائيلي رغم البطش والقمع الذي تمارسه هذه القوات، قامت جرافات الجيش الاسرائيلي، في الايام القليلة الماضية، باقتلاع أشجار البيارات على جانبي الطريق في منطقة بلدة صرفند، جنوبي صيدا.

ونشرت صحيفة «معاريف» (أمس، ١/٣٠) أن هذا الاجراء جاء بعد تعرض قوات الجيش الاسرائيلي لعدد كبير من عمليات المقاومة في هذه المنطقة، حيث ينجح رجال المقاومة دائما في الهرب من قوات الجيش الاسرائيلي التي تهرع الى المكان، بعد كل عملية.

وادعى ضباط الجيش الاسرائيلي ان اقتلاع الاشجار ليس اجراء انتقاميا من السكان (!!) ولكنهم عبروا عن اعتقادهم، في الوقت نفسه، بأن المواطنين، أصحاب البيارات، سيرتدعون عن مساعدة رجال المقاومة لأن كل بيارة سيتم إطلاق النار منها على الجيش الاسرائيلي سيحكم عليها بالاقتلاع.

ويذكر أن لجوء الجيش الاسرائيلي الى اقتلاع الاشجار في لبنان كان دائما سببا في تصعيد المقاومة الشعبية ضده.

● كل الشعب مقاومة

وكتب مراسل صحيفة «اليقظة» الكويتية، الذي رافق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في احدى عملياتهم ضد الجيش الاسرائيلي، انهم يتمكنون من الفلات من حملات التفتيش والتمشيط الواسعة التي تشنها القوات الاسرائيلية، عقب كل عملية مسلحة ضدها، بمساعدة المواطنين. وأضاف أن السكان المحليين يؤيدون رجال المقاومة ويقدمون لهم العون في الاختباء في الزقاقات والحوانيت وأماكن تحت - أرضية لا يعرف الجيش الاسرائيلي شيئا عنها.

كذلك أقامت مجموعة من النساء في الجنوب اللبناني، مؤخرا، رابطة باسم «بيت المرأة في الجنوب» تهدف الى تعزيز مقاومة سكان الجنوب اللبناني للجيش الاسرائيلي. وجاء في أحد المناشير التي وزعتها هذه الرابطة ان عضواتها يهدفن «الى تقديم العون، بمختلف الوسائل، لتصعيد المقاومة ضد المحتل الاسرائيلي».



● جانب من مظاهرة ابناء الطائفة العربية الدرزية امام السفارة الامريكية في تل ابيب، امس الاثنين.
(تصوير: علي عمار - خاص بـ «الاتحاد»)

ريغن يعلن عن ترشيح نفسه مجددا لانتخابات الرئاسة

كارتر: انتخاب ريغن رئيسا للولايات المتحدة ثانية - مأساة رهيبة

● واشنطن - الوكالات - أعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغن، في بث تلفزيوني استغرق خمس دقائق، أنه يرشح نفسه ثانية لانتخابات الرئاسة الامريكية.

وطلب الى الرأي العام الامريكي أن يدعمه ونائبه جورج بوش ليقوما باتمام العمليات التي بدآها قبل أربع سنوات، منذ دخولهما الى «البيت الابيض».

وعقب الرئيس الامريكي، جيمي كارتر، الذي هزم في انتخابات الرئاسة السابقة أن انتخاب ريغن رئيسا للولايات المتحدة لمدة أربع سنوات اضافية هو بمثابة تراجيديا رهيبة.

وصرح وولتر مونديل، أوفر مرشحي الحزب الدمقراطي حظا لانتخابات الرئاسة، بأن فرص ريغن للنجاح أضعف بكثير مما يعتقد الكثيرون. وانتقد الادارة الامريكية الحالية بتفاقم العجز في الميزان الاقتصادي وبالغاء الرقابة على الاسلحة. وقال مونديل ان ريغن أشبه ما يكون بطفل في احدى محلات الحلوى، عندما يتعلق الامر بموضوع التسلح.

القوات الامريكية تقصف الاحياء السكنية في بيروت وضواحيها بالقنابل الفوسفورية والانشطارية

* مصرع جندي من المارينز وجرح ثلاثة آخرين *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - انهمرت، امس، الاثنين، القذائف الفوسفورية الحارقة والانشطارية والمسمارية من مواقع القوات الامريكية على الاحياء السكنية، برج البراجنة وعين الرمانة والسلم وبلدات كفار شيما والشويفات وبشمون التي تشرف على مطار بيروت الدولي. وادى القصف الامريكي، الذي لم يستثن المدارس والمستشفيات، الى سقوط مواطن لبناني وجرح اكثر من عشرين اخرين.

وقامت القوى الوطنية اللبنانية بالرد على القوات الامريكية والجيش اللبناني الفئوي وعصابات الكتائب بقذائف آر.بي.جي. وقذائف الهاون، مما ادى الى مصرع جندي امريكي وجرح ثلاثة اخرين. كما قتل، في هذه الاشتباكات، التي اشتدت مساء امس، جنديان لبنانيان فئويان.

دفن جثمان الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو في القاهرة، بعيداً عن ثرى الوطن

* ارملته وابنه والشاعر الكبير محمود درويش وعدد من القادة الفلسطينيين يشاركون في مراسيم الجنازة *



● القاهرة - جرت، أمس، الاثنين (١/٣٠) في العاصمة المصرية مراسيم جنازة الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو، الذي وافته المنية، يوم الثلاثاء الماضي، في لندن، بعيدا عن ثرى الوطن.

وكان تقرر دفن الشاعر والمناضل الكبير في القاهرة، بعدما امعنت السلطات الاسرائيلية في رفضها دفن الجثمان في ثرى مدينته المحتلة، غزة هاشم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن جنازة الشاعر الكبير خرجت من «دار المناسبات» في مصر الجديدة (القاهرة الجديدة) حيث وضع النعش الملفوف بعلم فلسطين وسط عدد كبير من طاقات الورود النضرة. ورددت نساء وصبايا فلسطينيات شعارات مناوئة لممارسات ومباذل حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وأضافت الوكالة أن المئات من المشيعين، معظمهم من الفلسطينيين، ساروا خلف النعش قبل ان يشكلوا موكبا طويلا ومهيبا من السيارات.

وتصدر المشيعين، الذين قدموا لوداع الشاعر بسيسو الوداع الأخير، أرملته ونجله والشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش وأبو أسامة، عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» وأبو يحيى، مساعد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل عن الرئيس المصري حسني مبارك.

بعد فشل المفاوضات، امس

يستمر اليوم اضراب مستخدمي السلطات المحلية

* اذا استمر الاضراب تغلق روضات الاطفال، غدا * الاضراب يشل الخدمات البلدية الاساسية * مستخدمو نجمة داود الحمراء ينضمون الى النضالات النقابية ومعهم عدد كبير من مستخدمي الدولة *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يستمر مستخدمو السلطات المحلية اليوم في اضرابهم العام الذي اعلنوه منذ ثلاثة ايام احتجاجا على تدني اجورهم وتآكلها ويشل اضرابهم الخدمات البلدية ما عدا قسم الطوارىء وبدأ هذا الشلل ينعكس رويدا رويدا على الحياة اليومية حيث بدأت اكوام النفايات تتراكم في الشوارع والازقة في مختلف المدن والقرى في البلاد.

وفشل ممثلو المستخدمين وممثلو مركز السلطات المحلية في التوصل الى اتفاق بشأن مطالب العمال في المباحثات المتواصلة التي اجروها طول يوم امس. وقد صرح ممثلو مركز السلطات المحلية في اثناء المباحثات انهم يؤيدون مطالب المستخدمين واعترفوا بانها عادلة لكنهم اعلنوا من جهة ثانية انهم لا يستطيعون الاستجابة لهذه المطالب وذلك بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعيشها السلطات المحلية والنابعة من عدم دفع وزارة الداخلية (الحكومة) مستحقاتها لهذه السلطات، والتآكل الذي اصاب هذه المستحقات بسبب تأخير دفعها.

واعلن ممثلو المستخدمين في ختام المباحثات انهم سيستمرون في اضرابهم الى ان تلبى جميع مطالبهم. وانتقدوا بشدة موقف وزير المالية من هذه المطالب ووصفوه بأنه لا يعرف عن قضيتهم شيئا. وطالبوه بالقدوم للتباحث معهم بشأن مطالبهم لأن الامر يتعلق به وبحكومته. كما وجه ممثلو المستخدمين نداء للجمهور الاسرائيلي من اجل تفهم مطالبهم او ما قد ينجم عن اضرابهم من مضايقات.

وستغلق روضات الاطفال البلدية اليوم في الساعة الحادية عشرة صباحا بسبب انضمام مساعدات المعلمات في هذه الروضات الى الاضراب وستغلق الروضات تماما، غدا، اذا استمر الاضراب كما سيجتمع اليوم رؤساء بلديات المدن الكبيرة في البلاد لدراسة الموضوع وسبل انهاء نزاع العمل، الذي اعلنوا عن قلقهم من نتائجه اذا ما استمر. ويجدد ممثلو المستخدمين ومركز السلطات المحلية مباحثاتهم اليوم على امل التوصل الى حل ينهي نزاع العمل.

ويذكر ان بلدية هرتسليا خرجت عن موقف مركز السلطات المحلية القطري ووقعت اتفاقا عاد بموجبه المستخدمون الى العمل بعد ان اقرت زيادة اجور لاصحاب الاجور المنخفضة منهم وتعهدت بدفع اية زيادة تتقرر بعد انهاء الاضراب. وقد عاقبت وزارة الداخلية بلدية هرتسليا على هذا الاتفاق بأن قررت عدم معالجة قضايا الديون لهذه البلدية. هذا وينضم ابتداء من اليوم مستخدمو مؤسسة نجمة داوود الحمراء الى حلقة نزاعات العمل، وسيعطلون العمل ابتداء من الساعة السابعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في عدد من المراكز في كل من ديمونا وحولون والخضيرة ورحوبوت، وذلك احتجاجا على نية المؤسسة اغلاق مركزيها في حولون والرملة، وعلى تقليص الساعات الاضافية ومخصصات السفر في اجور العمال.

وواصل عمال كل من دائرة الطابو وضريبتي الدخل والاملاك والمهندسون في شركة الكهرباء، والصناعات الجوية اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على تأكل اجورهم ومن اجل زيادتها.

في اجتماع بلدية عكا:

رمزي خوري يدعو البلدية الى التضامن مع مظاهرة مستخدمي البلدية التي ستجري اليوم، الثلاثاء

● عكا - لمراسلنا - في اجتماع بلدية عكا، يوم الاحد ٨٤/١/٢٩ دعا الرفيق رمزي خوري المجلس البلدي الى التضامن مع موظفي البلدية وموظفي السلطات المحلية المضربين في كل انحاء البلاد. واستقبلت كلمته بالاستحسان والشكر من اعضاء لجنة موظفي البلدية الذين حضروا الاجتماع.

واشار رئيس البلدية ابلي دكاسترو في رده انه سيعمل في مركز السلطات المحلية من أجل تأييد مطالب موظفي السلطات المحلية لان رواتبهم هي اكثر الرواتب انخفاضا في البلاد.

واشتد التوتر بين كتلتي الليكود والمعراخ المؤتلفتين في ادارة المجلس البلدي عندما طالب الرفيق رمزي خوري بان يتبنى مجلس بلدية عكا المظاهرة التي دعا اليها مجلس عمال عكا، بعد ظهر اليوم الثلاثاء، والتي سيتكلم فيها رئيس البلدية وبأن يتوجه المجلس البلدي بنداء الى جميع سكان المدينة للاشتراك في المظاهرة ضد سياسة إفقار

البقية على ص ٢ ع ٢

عمال المحاجر في شفاعمرو يضربون لمدة ساعتين ويهددون باتخاذ اجراءات اذا اصر المسؤولون على فصل العمال العرب التسعة

● شفاعمرو لمراسلنا - اضرب جميع عمال محاجر شفاعمرو، امس الأثنين، اضرابا تحذيريا وذلك بناء على قرار لجنة عمال المحاجر ومجلس عمال شفاعمرو.

وجاء الاضراب احتجاجا على فصل ٩ عمال من بينهم ٧ عمال عرب وجلب عمال يهود بدلا منهم.

هذا واشترك في الاضراب جميع العمال اليهود والعرب في المحاجر.

وقام وفد من مجلس عمال شفاعمرو بزيارة العمال المضربين معرباً بذلك عن تضامن المجلس معهم. وضمّ الوفد سكرتير المجلس خليل مشعل والرفيق احمد حمدي رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس العمال وعضو المجلس جمال ياسين.

وعقد العمال اجتماعاً تحدث فيه مسؤول لجنة العمال غنون مؤكداً ان «جميع شعارات الفصل تمت اعادتها الى المسؤولين ولم تقبل تسلمها» وهدد باتخاذ اجراءات اخرى اذا اصر المسؤولون على فصل هؤلاء العمال.

ثم تحدث سكرتير مجلس عمال شفاعمرو السيد خليل مشعل فقال: هذا الاضراب هو اضراب انذاري وتحذيري للمسؤولين وستتخذ اجراءات شديدة في حالة عدم تراجع المسؤولين عن فصل العمال.

آخر خبر:

رفع اسعار الوقود بنسبة ١٤٪

● القدس - لمراسلنا - اعلنت وزارة الطاقة في منتصف الليلة إنه ابتداء من فجر اليوم، الثلاثاء، ترتفع اسعار الوقود بنسبة ١٤٪ وتصبح على النحو التالي: لتر البنزين ٩١ اوكتان - ٧٤ شيكل. لتر البنزين ٩٦ اوكتان - ٨٦ شيكل. لتر السولر ٥٩.٤٠ شيكل. لتر الكاز ٦١.٩٠ شيكل. انبوب الغاز البيتي ذو سعة ١٢ كيلو غراماً ١١٨٥ شيكل (الاسعار تشمل ضريبة القيمة الاضافية).

كلمة الاتحاد

العار للمحتلين - قاتلي الشعب.. والبيارات!

□ تشتعل المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة لتغمر الجنوب اللبناني كله. واذا كان الغزاة قد رددوا في البداية الزعم ان الفلسطينيين وحدهم يقاومون الاحتلال («مخربون»!) فها هم يعترفون الان بأن الشعب البطل في الجنوب اللبناني يُشارك كله في مقاومة الاحتلال بالصواريخ والبنادق والحجارة والصدور العزلاء!

ولقد وصل الجنون المطبق بالمحتلين الى حد الاعلان عن اقتلاع كل بيارة تنطلق منها عملية مقاومة شعبية ضد الاحتلال. هذا العقاب البربري هل يمكن ان يطفىء المقاومة؟ اذا كان الشعب اللبناني الجنوبي قاوم حتى الان دفاعا عن كرامة وطنه وحريته الوطنية، فان اقتلاع الاشجار المثمرة سبب اضافي يعمق الكراهية المقدسة للاحتلال والمقاومة الشعبية ضده.

ومما لا شك فيه ان رفض الاحتلال ومقاومته قد اتسعا اتساعا عاصفاً وشاملا بحيث يمكن القول ان لبنان، شعباً وارضاً وسماء وشجراً وحجارة، يشارك في هذه المقاومة.

وان قرار سلطات الاحتلال تنفيذ «العقاب الجماعي» ضد الاشجار - بعد تنفيذه ضد الشعب - هو وصمة عار على جبين الاحتلال وهو اشارة جديدة الى افلاس المحتلين المطبق وقرب الانهيار الكامل لغزوتهم الإجرامية المجنونة.

سيظل لبنان عربيا موحداً ولا توجد قوة تسلخه عن محيطه العربي ومصيره العربي. وشعب لبنان، وارضه وشجره، سوف يتحرر من الاحتلال. واما الغزاة، الذين سوف يندحرون ويتقهقرون، فسوف يَعْلَق بهم، الى أبد الابدين، العار على ما اقترفوه ويقترفونه من جرائم!

«الاتحاد»

وفد الحزب الشيوعي العائد من موسكو:

الاتحـاد السـوفييتي مستعد لضمان أمن وسـلامـة دولـتي اسرائيل وفلسطين

لقاء ودي وهام للوفد مع القائد الفلسطيني نايف حواتمة

*** «على الشعب الاسرائيلي ان يتخلص من الوهم الخطير بان من الممكن حل القضية بطرق غير سلمية» * حكام اسرائيل وامريكا تحدثوا عن حروب مشتركة على الحدود الاسرائيلية وكذلك في امريكا الوسطى وافريقيا ***

● تل ابيب - لمراسلنا: ميكي كوفنر - «ان مباحثاتنا في موسكو، والبيان المشترك الذي اصدرناه في اعقاب هذه المباحثات، يعتبران من جهة الاتحاد السوفييتي نداء للشعب في اسرائيل ان يتخلص من الوهم الخطير بأنه من الممكن حل القضية الفلسطينية بالطرق العسكرية والاحتلال والضم وبالاستناد الى الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. ان الاتحاد السوفييتي يمد يد الصداقة لقوى السلام والتعقل في اسرائيل على امل ان تصبح هذه القوى حاسمة لما فيه مصلحة الشعب في اسرائيل ومصلحة السلام والامن في الشرق الاوسط والعالم. ومن الممكن ان تكون هناك مبادرة سوفييتية بخصوص الشرق الاوسط حيث تفاقمت الازمة فيه بسبب السياسة الامريكية - الاسرائيلية التي تمنع الحل».

هذا ما صرح به السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، في مؤتمر صحفي اشترك فيه عدد كبير من الصحفيين وكان قد عقد في بيت سوكولوف في تل ابيب امس الاول، بمبادرة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عاد من زيارة للاتحاد السوفييتي وقد ادار المؤتمر عضو المكتب السياسي للحزب، عوزي بورشطاين واشترك فيه سكرتير اللجنة المركزية جورج طوبي عضو الوفد.

واشار عوزي بورشطاين الى ان المباحثات جرت على مستوى رفيع من التمثيل الدبلوماسي الرسمي اذ ترأس الوفد السوفييتي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ك. او تشرنينكو وقد ذكرت اهمية المباحثات في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

واكد فلنر في سياق المؤتمر على ان البيان المشترك يشمل عنصرين جديدين. الاول هو الاشارة الى الصلة بين الخطر على سلام العالم كنتيجة للمخططات العدوانية الامريكية الشاملة، وبين الخطر على دولة اسرائيل كنتيجة عن الاندماج بسياسة الولايات المتحدة هذه.

وكشف فلنر، هنا، ان حكام امريكا واسرائيل تحدثوا في مفاوضات تنسيق مشتركة عن شن حروب مشتركة ليس فقط على حدود اسرائيل بل في مركز امريكا وافريقيا وغيرها.. اما العنصر الجديد في البيان الثاني، فهو استعداد الاتحاد السوفييتي للتعاون مع دول اخرى، لضمان سلام وامن دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة بعد ان تعترف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. كما ابرز فلنر الفارق بين الموقف السوفييتي وبين الموقف الامريكي من موضوع التسوية في الشرق الاوسط. ففي حين تعمل الولايات المتحدة على ايجاد حل لوحدها وبدون اشراك الاتحاد السوفييتي من خلال املاء حلولها وتنظيم المؤامرات، يؤيد الاتحاد السوفييتي ايجاد تسوية بجهود مشتركة له وللولايات المتحدة والدول الاخرى من خلال عقد مؤتمر سلام دولي.

واتهم فلنر في سياق رده على سؤال احد الصحفيين، حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة بانها خططتا لحرب عدوانية على سوريا لا يزال خطر نشوبها قائما. ولذلك يقوم الاتحاد السوفييتي بمساعدة سوريا على الاستعداد للدفاع عن حدودها. وهذه المساعدة بمثابة رادع لاسرائيل والولايات المتحدة يمنعها من اشعال نار الحرب على سوريا لا سيما وان الاتحاد السوفييتي اعلن ان سوريا لن تكون لوحدها في حالة تعرضها الى عدوان اسرائيلي امريكي واضاف، ان عدم رغبة الغالبية الساحقة من الجمهور الاسرائيلي بالخروج الى حرب مع سوريا هي سبب اخر منع حتى الان اشعال هذه الحرب.

وعلى سؤال حول الهجرة من الاتحاد السوفييتي رد عوزي بورشطاين قائلا: ان الاكثرية الساحقة من المواطنين اليهود الذين يطلبون الهجرة تحصل على اذن بذلك فور تقديم الطلب، وان السبب في عدم اعطاء الاذن لبعضهم فور تقديم الطلب هو معرفة مقدم الطلب باسرار عسكرية وعلمية واقتصادية. ولكن هؤلاء يحصلون على اذن بالهجرة بعد مضي مدة معينة. واضاف ان عدد الطلبات في السنوات الاخيرة انخفض، ناهيك عن ان المهاجرين لا يأتون الى اسرائيل، بل ان الهجرة من اسرائيل تزداد.

وقال فلنر في رد على سؤال حول تجديد العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ان تجديد العلاقات مشروط في تغيير السياسة الاسرائيلية. واذا طرأ تحول في هذه السياسة كالموافقة على الاشتراك في مؤتمر دولي والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة عندها يمكن ان تتجدد العلاقات. كما اشار فلنر الى ان الوفد التقى خلال زيارته لموسكو بوفد عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، العضو في م.ت.ف برئاسة نايف حواتمة، وان اللقاء كان وديا وهاما. واتضح من اللقاء ان الجبهة مستمرة في تأييد قرارات مؤتمر فاس وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تضمن تأييدا لعقد مؤتمر سلام دولي لتسوية قضية الشرق الاوسط، بموجب المشروع الذي قدمه الرئيس السوفييتي الراحل ليونيد بريجينيف والذي يعني تحقيق سلام قائم على الاعتراف بحق جميع دول المنطقة في الوجود بما في ذلك دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧ الى جانب الدولة الفلسطينية المستقلة.

في اجتماع بلدية عكا

- بقية من الصفحة الأولى -

الكادحين ومن أجل السلام العادل والثابت والتعايش والتآخي اليهودي والعربي.

وقد أثارت هذه الأقوال كتلة الليكود في المجلس التي أخذت تقاطع الرفيق رمزي خوري بالتحريض على الاتحاد السوفييتي.

وتكلم عضو البلدية يوسف ابلوز عن كتلة الليكود مطالباً رئيس البلدية بأن لا يخطب في المظاهرة المذكورة لأن ذلك سيجرده من صفة رئيس بلدية لكل المدينة مهدداً بأن مؤيدي الليكود في عكا سيشتركون في المظاهرة ولكن ليس مع الشعارات التي وضعها مجلس العمال.

ووضعت في الجلسة نفسها ميزانية لاستمرار نقل تلاميذ المدارس في المدينة الى مدارسهم البعيدة عن اماكن سكنهم بعد ان اوقفت وزارة المعارف الميزانية التي كانت قد خصصتها لهذا الغرض منذ بدء السنة الدراسية مما دعا لجان الآباء في المدارس الى الاعلان عن اجراءات احتجاجية بما في ذلك الاضراب في المدارس.

وطالب الرفيق رمزي خوري بان لا يكتفي المجلس بوضع ميزانية من عنده للاستمرار في نقل التلاميذ وانما بأن يقرر الاحتجاج على ايقاف الميزانيات التي كانت وزارة المعارف قد اقرتها والمطالبة باستمرار دفعها.

وفي الجلسة المذكورة اعلن رئيس البلدية عن بدء العمل على وضع خريطة هيكلية جديدة للمدينة تضم اراضي جديدة الى نفوذها وتحقق امكانية تحويل المدينة الى مدينة سياحية في المجالات كافة.

هل تنجح الجهود لحل الكنيست؟!

● تل أبيب - أعلن رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، موشيه شاحل، ان هناك احتمالات واقعية جدا لتجنيد ٦١ عضو كنيست يؤيدون حل الكنيست ويقررون اجراء انتخابات برلمانية جديدة خلال بضعة أشهر.

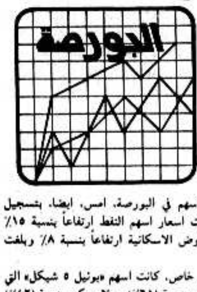
وكان شاحل يفسر قرار كتلته تقديم اقتراح لحل الكنيست خلال اسبوعين.

ويذكر ان الجبهة أيضا كانت قد تقدمت باقتراح كهذا الى رئاسة الكنيست.

ويتوقع ان يدعم الاقتراح الجديد عدد من نواب وحتى وزراء حكومة الليكود، حسب ادعاء رئيس كتلة المعراخ.

ومن جهة اخرى عقد رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس الاثنين، اجتماعا مع قادة حزبه لبحث هذا الموضوع واتخاذ القرارات بشأنه.

لا تنسوا نصائح «الاتحاد»



استمرار الارتفاعات الكبيرة في اسعار الاسهم

● تل ابيب - البورصة - استمرت اسعار الاسهم في البورصة، امس، ايضا، بتسجيل ارتفاعات بلغت نسبتها بين (٨ - ١٠٪). وقد سجلت اسعار اسهم النفط ارتفاعاً بنسبة ١٥٪ وسجلت اسعار الاسهم التجارية واسعار بنوك القروض الاسكانية ارتفاعاً بنسبة ٨٪ وبلغت الدورة المالية ملياري شيكل.

ومن الاسهم التي ارتفعت ارتفاعاً شديداً، بشكل خاص، كانت اسهم «بوتيل ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (٧٠٪) وارتفعت «ديلك نفط ١ شيكل» بنسبة (٦٨٪) و«لامديكو» بنسبة (٤٢٪) وارتفعت «في.بي» و «سايبتيكا» بنسبة (١٥٪) «وكلال ليستنج» و«تساهار ١٠ الخورات» وشوبراسال ب» بنسبة (١٠٪) لكل منها.

وفي سوق سندات القرض استمر الجمهور، امس، ايضاً، ببيع سنداته التي قام البنك، امس، ايضاً، بشرائها بهدف الحفاظ على اسعارها.

وارتفعت «سندات ٣٪ المربوطة كاملة» و«السندات المربوطة بـ ٩٠٪» بنسبة (٣٪) كما سجلت بعض السندات الاخرى ارتفاعات مماثلة. وانخفضت «السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية» مرة اخرى بنسبة (٥٪) بينما ساد سندات «جلبوع» ثبات في الاسعار وبلغت الدورة المالية في سوق السندات ٢ مليار شيكل.

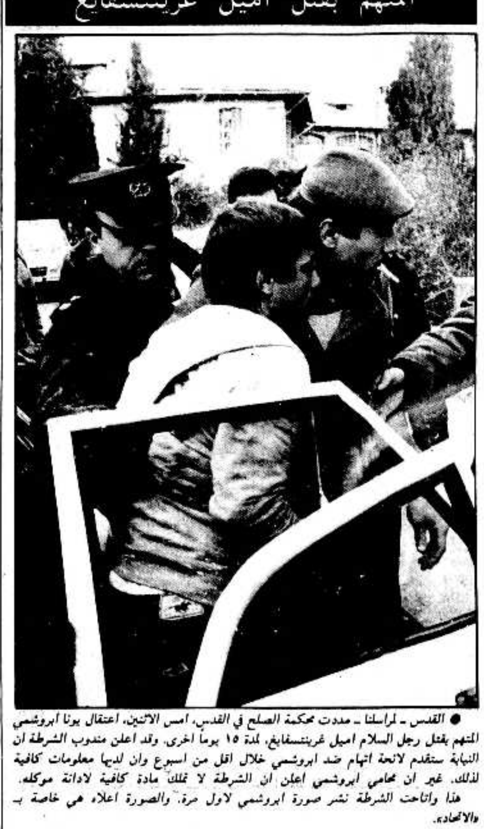
هذا ونذكر قراءنا مرة اخرى بالطبيعة المؤقتة لهذه الارتفاعات. فكما سبق وحذرنا في عدة مرات في السنة الماضية ان هذه الارتفاعات قد تغري العديد من المواطنين ليعيدوا ثقتهم بالبورصة فيوظفوا اموالهم فيها من جديد دون انتباه الى خطر هبوطها مرة واحدة وبشكل مفاجىء كما حدث دائماً.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٣٠)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالاتٌ: بيع	حوالاتٌ: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٠٫٩٣	١٢٦٫٣٧	١٢٣٫٠٧٩١	١٢٤٫٣٤٠٩	+٠٫٨٨
١ جنيه استرليني	١٦٩٫٤٨	١٧٧٫١١	١٧٢٫٩٣٦١	١٧٤٫٦٩٩٠	+١٫٣٦
١ مارك الماني	٤٢٫٩٣	٤٤٫٨٦	٤٣٫٦٩١٦	٤٤٫١٣٩٥	+٠٫٢٧
١ فرنك فرنسي	١٣٫٨٣	١٤٫٤٩	١٤٫٢٨٦٦	١٤٫٤٣٣١	+٠٫١٠
١ غيلدن هولندي	٣٨٫١٥	٣٩٫٨٧	٣٨٫٨٣٢٣	٣٩٫٢٣٠٤	+٠٫٢٤
١ فرنك سويسري	٥٣٫٨٦	٥٦٫٢٨	٥٤٫٨١٨٨	٥٥٫٣٨٠٨	+٠٫٣١
١ كيتر سويدي	١٤٫٧٨	١٥٫٤٤	١٥٫٠٤٠٨	١٥٫١٩٥٠	+٠٫٤
١ كيتر نرويجي	١٥٫٣٥	١٦٫٠٤	١٥٫٦٢٤١	١٥٫٧٨٤٣	+٠٫١١
١ كيتر دنمركي	١١٫٨٤	١٢٫٣٧	١٢٫٠٤٦٩	١٢٫١٧٠٤	+٠٫٨
١ مارك فنلندي	٢٠٫٣٤	٢١٫٢٥	٢٠٫٦٩٩٥	٢٠٫٩١١٧	+٠٫١٣
١ دولار كندي	٩٦٫٨٩	١٠١٫٢٥	٩٨٫٦١١٠	٩٩٫٦٢١٩	+٠٫٧١
١ دولار استرالي	١٠٦٫٤٦	١١٦٫٨٧	١١٢٫٨٦٣٥	١١٤٫٠٢٠٦	+١٫٤٣
١ راند جنوب افريقيا	٨٥٫٦١	٩٨٫١٨	٩٧٫١٠٩٤	٩٨٫١٠٥٠	+٠٫٥٥
١٠ فرنك بلجيكي	٢٠٫٦٤	٢١٫٥٧	٢١٫٠١٠٤	٢١٫٢٢٥٨	+٠٫١٢
١٠ شلن نمساوي	٦٠٫٦٢	٦٣٫٦٦	٦٢٫٠٠٤٦	٦٢٫٦٤٠٣	+٠٫٢٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٠٫١٢	٧٤٫٠١	٧١٫٧٧١٤	٧٢٫٤٥٩٧	+٠٫٤٨
١٠٠٠ ين ياباني	٥١٥٫٨٠	٥٣٩٫٠١	٥٢٤٫٩٦٩٥	٥٣٠٫٣٥١٥	+٢٫٩٦
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

المتهم بقتل اميل غرينتسفايغ



● *القدس - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، اعتقال يونا ابروشمي المتهم بقتل رجل السلام اميل غرينتسفايغ، لمدة ١٥ يوماً اخرى. وقد اعلن مندوب الشرطة ان النيابة ستقدم لائحة اتهام ضد ابروشمي خلال اقل من اسبوع وان لديها معلومات كافية لذلك. غير ان محامي ابروشمي اعلن ان الشرطة لا تملك مادة كافية لادانة موكله. هذا واتاحت الشرطة نشر صورة ابروشمي لاول مرة. والصورة اعلاه هي خاصة بـ «الاتحاد».*

اهالي جت يستنكرون حملات الاعتقالات المستمرة ضد ابناء القرية

● جت - من مريد فريد - ما زالت حملات الارهاب البوليسية التي يشنها رجال الشرطة ضد أهالي جت، وبشكل خاص، ضد أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ احراق الباصين عند مدخل القرية قبل عشرة ايام، مستمرة. فقد قامت الشرطة، يوم السبت الماضي، باعتقال الرفاق عبد الحكيم وعبد الرحمن وجمال سمارة والشاب صائل عبد الخالق وأوقفتهم على ذمة التحقيق لمدة أسبوع.

وادعت النيابة أمام المحامي صبري محسن، الذي يدافع عن المعتقلين، ان لديها معلومات سرية جديدة(!!) «تربط» المعتقلين بعملية إحراق الباصين. والجدير ذكره أن الشرطة كانت قد اعتقلت الرفيقين عبد الحكيم وعبد الرحيم سمارة إثر احراق الباصين وأفرجت عنهما بعد ان لم تجد الدليل ضدهما.

ويفيد مراسلنا ان رجالات الشرطة يقومون يوميا بمداهمة البيوت في ساعات ما بعد منتصف الليل حيث يبثون الرعب في قلوب الاهالي وينسحبون مدعين انهم يقومون بالبحث عن حارقي الباصين(!!).

وفي حديث مع مراسلنا عبّر الكثيرون من الأهالي عن غضبهم ونقمتهم على مثل هذه المداهمات الاستفزازية. كما عبّروا عن استنكارهم الشديد لاعتقال أعضاء الحزب الشيوعي لان الدافع الى ذلك ليس إحراق الباصين بل الانتقام السياسي، كما قال الاهالي.

هذا، وأصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية، أمس (الاثنين)، منشوراً وزّعه على الاهالي وندد فيه بالعمليات الارهابية التي تشنها الشرطة ضد القرية وطالب المسؤولين بإجراء تحقيق عاجل في الأمر ومعاقبة مرتكبي هذه الاعمال. ودعا المنشور رئيس وأعضاء المجلس المحلي في جت الى عقد جلسة طارئة للمجلس واعلان استنكارهم لهذا الاستفزاز.

من الصحف المحلية

عل همشمار

كتبت «عل همشمار» عقب محاولة تفجير المسجد الأقصى، في افتتاحيتها أمس (٨٤/١/٣٠) ما يلي:

«ما الذي يجب ان يحدث، بعدُ، حتى تعترف، بملء فيها، جميع العناصر المسؤولة عن الأمن الداخلي في الدولة، بقيام عصابة إرهابية يهودية تحوز على مخازن من القنابل والمواد المتفجرة والأعتدة العسكرية الأخرى؟ هذه العصابة التي وجهت، في الآونة الأخيرة، نشاطها التخريبي ضد أماكن مقدسة لدى المسلمين والمسيحيين، والتي كان لها قسط في الأضرار بمواطنين فلسطينيين في الضفة. إن يقظة رجال الوقف المسلمين هي فقط التي حالت، في نهاية الأسبوع، دون محاولة الدخول الى بيت المقدس والأضرار بالمسجد الأقصى، الأمر الذي لو حدث لكان أثار موجةً من الكراهية ضد اليهود وعاصفةً في الرأي العام العالمي.

«والآن يجب عدم الأكتفاء بالتنديدات التي تفوه بها وزير الداخلية ورجال المؤسسة الآخرون. هذه التنديدات لن تطفىء فتيل المواد المتفجرة التي سيضعها غداً هؤلاء الأرهابيون في مكان آخر. صحيح ان وزير الداخلية اعترف، منذ فترة قصيرة، بقيام هذه العصابة، ولكن، منذ ذلك الوقت، لم يمسك رجال الشرطة ولا العناصر الأمنية حتى بطرف الخيط الذي سيدلهم على المجموعة الأرهابية الخطرة. ان جميع المسؤولين، في هذا المجال، وعلى رأسهم وزير الداخلية وزعماء الشرطة ملزمون بالاعتراف أنه على مدى فترة طويلة قد خطوا من قدر قيام هذه العصابة، وحتى أنهم لم يقلقوا لضمان أمن الأماكن التي تستهدفها، بصورة مفيدة.

«يجب ان يكون هناك من هو ملزم بالأجابة على مجموعة من الأسئلة الملحة مثل: كيف تحصل مجموعة إرهابية تعمل منذ زمن طويل على كميات كبيرة من السلاح والذخيرة العسكرية؟ لماذا تعاملت العناصر الأمنية والواقفون على رأسها بأستهتار مع الأعلانات عن قيام المجموعة المسماة (ت.ن.ت)؟

«لا شك في أن عصابة إرهابية كهذه لا يمكن ان تعمل في فراغ، دون ان يحيط بها من يتضامن معها ويغطي على نشاطاتها بالأتصال الصامت، ان لم يكن بالتعاون معها كمدها بالسلاح مثلاً.

«إن الزعم بأنها «مجموعة هامشية» ليس به كبير تعزية. فهي لا تستطيع النمو في واقع متعقل وفي واقع يسوده النظام والقانون. وإنما على أرضية خصبة من التيارات العنصرية التي يلتصق بها مؤيدون يمينيون كثيرون. وحتى هؤلاء المتحفظون اليوم من الإرهاب غير معفيين من المسؤولية عن خلق نباتات برية كهذه في مجتمعنا. ان السموم العنصرية، مثلاً، تتفشى، دون عائق من رجال القانون، على أيدي حركة «كاخ» التي أسسها الراب كهانا الذي يلوح بطرد العرب. فهل هناك عجب في أن يتوجد من يحاول تجسيد هذا الهدف بشكل عملي، بمحاولة إشعال الحرب بين الديانات - هذا الأمر الأكثر خطورة من كل الأمور؟!

«إن هذا الأرهاب مثل رقطاء، يجب قطع رأسها قبل ان تنجح في تسميم جسم الدولة. ومن لا يعجل في استئصال براعم الأرهاب، هذا، من الجذور، عليه الا يقع في الأوهام. إن قنابل الأرهاب لن تُوجَّه ضد أهداف وناس عرب فقط. فقد يقذفها هؤلاء، قريباً، ضد يهود «غير مرغوب بهم» أيضاً، عناوينهم أصبحت مسجلة في قائمة المزمع تصفيتهم التي في يد هذه العصابة».

ابناء الطائفة الدرزية

- بقية من الصفحة الأولى -

قال عنها ان لها حق الان تأثيرا على حكم امين الجميل وعصابات الكتائب ويمكنها فعل اي شيء بهذا الاتجاه. وعلى سؤال مراسلنا حول قيام لجنة المتابعة باشراك القوى الدمقراطية وانصار السلام في اسرائيل في كفاح اللجنة قال السيد رمال: ان الامكانيات مفتوحة امامنا وسنطرقها جميعها اذا كانت هناك ضرورة.

وقابل وفد عن المتظاهرين السكرتير الاول في السفارة ونقلوا اليه مطالب المتظاهرين واستنكارهم. وفي سؤال مراسلنا عن الانطباعات التي تركتها المقابلة، رد احد اعضاء الوفد، لم يكن هناك شيء يبعث الأمل. فكالعادة وعد سكرتير السفارة بايصال الطلبات الى المسؤولين في واشنطن. وعن الطلبات العينية بشأن الوضع في لبنان وانتشار قوات المارينز رد المسؤول في السفارة ان ذلك يتعلق بالقرارات التي تتخذ في البيت الابيض!

ويذكر ان المظاهرة اتت خطوة في سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية التي اقرها اجتماع شعبي لأبناء الطائفة، يوم السبت في كفر ياسيف. وقد حضرت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» الى مكان المظاهرة قال احد ضباطها انها حضرت للحفاظ على الامن.

الاجتماع القطري لقيادات الطلاب الثانويين العرب في مدينة الناصرة يقرر التصدي للارهاب السلطوي «ضد جماهير الطلاب والالتحام بجماهير الشعب»

● الناصرة - لمراسلنا - شارك حوالي ٢٥٠ طالبا ثانويا عربياً من مجالس الطلاب في المدارس الثانوية العربية من مختلف انحاء البلاد، ويمثلون ٤٠ مدرسة ثانوية (من أصل ٥١ مدرسة) في الإجتماع القطري الضخم الذي عقد في مدينة الناصرة في نادي حيّ العمال العرب بعد ظهر أمس الأول (الأحد).

وتحول الاجتماع القطري الذي يأتي أيضاً ليسجل ١٠ سنوات على قيام اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الى تظاهرة ضخمة للطلاب الثانويين ضد سياسة تقليص ميزانيات الثقافة والتعليم وتأكيداً على التحام الطلاب بمعارك شعبهم من أجل المساواة والسلام العادل.

وكذلك عبر الطلاب الثانويين العرب عن غضبهم واستنكارهم للارهاب الموجه ضد زملائهم الثانويين في سخنين وطالبوا بحزم بوقف موجة الارهاب هذه وأكدوا أنهم كشعبهم لن يثنيهم أي إرهاب عن نضالهم ضد سياسة الاضطهاد والتمييز. وكان قد افتتح الاجتماع وادارهُ الطالب عمران خطيب عضو سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب.

وقدم الشاعر سالم جبران محاضرة هامة حول دور الطالب الثانوي في المعارك العامة لشعبنا. وقدم الطالب سمير سليمان رئيس "اللجنة" بيانا واسعاً عن أوضاع التعليم وعمل اللجنة. وتوالت التحيات من الأخ رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والأديب محمد علي طه ومن المربي هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم والمربي فتحي فوراني والطالبة إيريت كوجمان عن الطلاب الثانويين الدمقراطيين اليهود. وكذلك تحدث الطالب صبري حمود عن مدرسة يركا الثانوية.

وقد كانت القرارات التي اتخذها الاجتماع وقرأها الطالب وليد ميعاري تعبيراً مشرفا عن وعي الطلاب الثانويين العرب والتزامهم بقضايا شعبهم. وتضمنت أيضاً استنكار الهجمة الخطيرة على الطلاب الثانويين بعد التقليص الهائل في ميزانية التعليم. وكذلك دعوة الطلاب الثانويين العرب الى الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس اللجنة القطرية بشكل يليق بهذه المناسبة التاريخية. وكذلك عبر الاجتماع عن تماثله مع قرارات المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد يوم السبت، في الناصرة. ودعا للنضال الجاد والموحد ضد كل مظاهر العنصرية. وكذلك المطالبة بالانسحاب من جميع الأراضي المحتلة ومن أجل سلام عادل يقوم على احترام حقوق الشعب الفلسطيني. وانتهى هذا الاجتماع بانتخاب لجنة قطرية للطلاب الثانويين العرب لتقود العمل الثانوي في الفترة القادمة.

(تفاصيل عن الاجتماع تنشر في صفحة الطالب يوم الأربعاء غداً).

أربعة إقتراحات مُستعجلة لجدول الأعمال تقدمها كتلة الجبهة:

*** محاولة الاعتداء على الحرم القدسي الشريف * مقتل الشاب وإصابة آخرين في نابلس * الضائقة المالية واضراب المستخدمين في السلطات المحلية * إقامة لجنة رسمية للتحقيق في الحرب على لبنان ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست أمس أربعة اقتراحات لجدول الاعمال حول مواضيع الساعة كان بينها محاولة تفجير المسجد الاقصى ومقتل الشاب واصابة آخرين من نار قوات الاحتلال في نابلس.

واستنكرت الجبهة في اقتراحها الاول محاولة الاعتداء على حرمة المسجد الاقصى والتي وقعت فجر يوم الجمعة ٨٤/١/٢٧. وقام مجهولون خلالها بادخال كمية كبيرة من المتفجرات الى ساحة الحرم لكن يقظة الحراس حالت دون انجاز جريمتهم.

وحذر الاقتراح من مغبة ازدياد عمليات الاعتداء ضد المؤسسات الدينية للمسيحيين والمسلمين - هذه الاعتداءات التي تغذيها سياسة الحكومة العنصرية تجاه المواطنين العرب والمتسامحة مع الفئات اليمينية المتطرفة.

واقترحت الجبهة اجراء نقاش جدي حول الموضوع في الهيئة العامة للكنيست لالزام الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

وفي الاقتراح الثاني طالبت الجبهة ببحث موضوع مقتل الشاب وجرح آخرين في مدينة نابلس على ايدي قوات الاحتلال. وشرح الاقتراح حقيقة ما جرى والظروف التي قتل فيها الشاب مفندة ما نقلته ونشرته وسائل الاعلام السلطوية.

وجاء في الاقتراح ان هنالك توجها عاما لدى قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين لاضطهاد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. ففي الاشهر الاخيرة سقط (٥) من المواطنين الابرياء من الاهالي، ولذا، على الكنيست ان تقر احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ووضع حد لممارسات القمع والقتل التي تمارس ضد أبنائه في المناطق المحتلة.

وتطرق الاقتراح الثالث الى الضائقة المالية التي تواجه السلطات المحلية الامر الذي ادى الى اضراب عام وشامل للمستخدمين في هذه السلطات، الامر الذي يؤدي الى هبوط في مستوى الخدمات التي هي من حق المواطنين. واقترحت الجبهة اجراء بحث مستعجل في الهيئة العامة لالزام الحكومة بصرف المبالغ المستحقة للسلطات المحلية كي تستطيع بدورها الاستجابة الى مطالب المستخدمين وباعادة الاوضاع الى مجراها الطبيعي.

وطالبت الجبهة في اقتراحها الرابع باقامة لجنة تحقيق رسمية في عملية التحضير لحرب لبنان وكيفية اتخاذ القرارات خلالها. وجاء الاقتراح بناء على الكتب التي صدرت مؤخرا عن الحرب، والتي تكشف مضامينها بشكل واضح عدة امور خطيرة وانحرافات على المستوى الرسمي خلال الحرب. واكدت الجبهة في اقتراحها على وجوب اقامة لجنة تحقيق في الموضوع ليتم اظهار الحقيقة للجمهور.

الى عمال البناء

لقد صدرت جداول الناخبين لنقابتكم. فانتبهوا:

آخر يوم لتقديم الاعتراضات عليها هو في ١٩٨٤/٢/١٧.

على كل عامل في البناء او فروع العمل المرتبطة به (قصارة، كهرباء، مصانع بلوكات وشايش، حفريات، نجارة، ادوات بناء، مخازن، سائقي سيارات تعمل في النقل المرتبط بالبناء وغيرها..) ان يفحص اسمه. فاذا لم يجده عليه ان يقدم اعتراضا فورا للجنة الانتخابية في مكان سكنه.

في حالة حدوث اي خلل او اية عراقيل توجهوا لمندوبيكم الجبهويين.

على ممثلي الجبهة في لجان الانتخابات ان يحصلوا على نسختين من سجلات الناخبين.. ونماذج الاعتراضات.

تهنئة

الى الأخ محمود عبد الباقي جبالي بمناسبة افتتاح «صيدلية الشفاء» في الطيبة - قرب بناية مجلس عمال الطيبة.

عدبك: عبد المنان حاج يحيى

تعزية

تلقينا بمزيد من الحزن والأسى نبأ الحادث المفجع الذي ذهب ضحيته ابناء مدينة الناصرة: ليالي عابد وحاتم سعد وفارس حسن، فإلى ذوي الفقيدين الثلاثة نبعث بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

ابناء الناصرة في جامعات موسكو - الاتحاد السوفييتي -

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الرملة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الصهيونية - الفكر والممارسة» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/٣١ الساعة ٦،٣٠ في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: احمد سعد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع طمرة

يدعوكم لحضور المحاضرة الهامة حول «الاستراتيجية العالمية للامبريالية الامريكية في المنطقة والنزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/٣١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. المحاضر: د. إميل توما.

في ذكرى اربعين الوطني الكبير حنا نقارة

تعقد لجنة التأبين الشعبية اجتماعاً تأبينيا في ذكرى الأربعين لوفاة الوطني الكبير المحامي حنا نقارة في يوم السبت في ٤ شباط ١٩٨٤ في قاعة الكلية الارثوذكسية في حيفا ٣٢ شارع اسحاق سديه في الساعة ١١،٠٠ صباحاً.

■ عريف الاجتماع: علي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

■ المتكلمون:

● عضو الكنيست توفيق طوبي، نائب سكرتير عام الحزب الشيوعي. ● القس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي. ● عبد اللطيف حبيب ممثل رؤساء السلطات المحلية العربية ● ابراهام ميلاميد عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ● سليمان قطران، ممثل المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا. ● يوسف العارف، ممثل عصبة حقوق الانسان. ● زكي كمال مدير المحاكم الدرزية الدينية ● فليسيا لانغر، ممثلة المحامين الدمقراطيين. ● سلمان ناطور سكرتير تحرير «الجديد». ● كلمة الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش. ● الاستاذ حنا ابو حنا - ممثل الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية في حيفا. ● المحامي مناحم فاكسمان، ممثل نقابة المحامين العامة. ● المحامي عبد الحفيظ دراوشة صديق وزميل المحامي الفقيد. ● الكاتب مؤيد ابراهيم مرافق الفقيد في معركة العودة. ● الاستاذ سمير البرغوثي رئيس تحرير «الطليعة» التي تصدر في القدس المحتلة. ● الشيخ أحمد قضماني من مرتفعات الجولان المحتلة. ● كلمة عائلة الفقيد الكبير - طوني نقارة.

صباح الخير

«الدولره»... لن توقف الدهورة !

عاد «اريدور» وزير المالية السابق وعادت خطته من جديد لتحتل العناوين. وعاد الرجل ليؤكد انه لا مناص من «الدولره» (اعتماد الدولار كعملة محلية بدل الشيكل) اذا كان الليكود يريد البقاء في الحكم. وعاد فيلسوف عصره وزير المالية «اورغاد» الى معارضة هذه الخطة.

اريدور يؤكد. واورغاد يعارض. ومنطلق الاثنين واحد وهو منطلق ذو شقين. فكلاهما يريد بقاء الليكود في الحكم ويرى في خطته الطريق الامثل الى هذا الهدف المشترك. كما ان كليهما يعتمد في خطته على تشليح العمال اكثر ما يمكن من رغيف الخبز «الحاف» الذي تبقى لهم.

وجاءت امريكا، القابضة على مفتاح الحنفية التي تتنفس منها «دولتنا الكبرى» لتدعم الرأي القائل «بالدولره». وتتحدث بما يشبه الاشتراط ان دعمها المالي لاسرائيل مرتبط باتخاذ اجراءات جدية للجم التضخم فيها. ومن هذه الاجراءات تخفيض مستوى المعيشة بشكل قاس.

خطة اورغاد وتقليصاته وزعمه بامكانية شفاء الاقتصاد المريض، لم تقنع حتى وزراء من الليكود بنجاعتها. وهكذا تعددت الخطط والدهورة واحدة.

ان «امركة» ام «اوردة» ام «ارغدة» ام ماشئت من الاسماء والخطط لن ينقذ «الواوي الذي بلع المنجل». ولن تطيل في عمر الليكود ولا غير الليكود في الحكم طالما لم تعالج السياسة التي اوصلت للتفتيش عن مثل هذه الخطط. السبب الحقيقي يكمن في سياسة حكام اسرائيل. فهل هم عمي لا يبصرون وصم لا يسمعون ؟

وهذا اورغاد وزير المالية الذي يحزم حقائبه استعدادا للسفر الى واشنطن لمقابلة اسياده، يعلن، انه يعارض «الدولرة». وكأن اورغاد يملك الاعتراض امام الذين سيقابلهم في بلاد «الاونكل سام» ـ اذا كانوا حقا يريدون «الدولرة» ـ هذا «الاونكل» الذي تطابقت اهدافه الاستراتيجية الكونية ضد الاتحاد السوفييتي والاشتراكية والتحرر، مع اهداف حكام اسرائيل التوسعية فاعطاهم بالقدر الذي لا يضيره، وبالقدر الي يبقيهم «تحت الخية» لاستعمالهم كرباجا بيد امريكا تشهره في وجه حركة التحرر القومي في البلدان العربية وبالها من مهمة.. !!

لا تفتشوا ايها الحكام عن اسباب الازمة في جيوب العمال وفي اجورهم. فلم يبق لهم ما يسددون به فواتير الماء والكهرباء. بل فتشوا عن اسباب الازمة في الاحتلال والاستيطان واستمرار التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني. فهذه الاسباب هي «البالوعة» التي لن تصمد لها قدرة اسرائيل الانتاجية ولا مساعدات امريكا. ارحلوا عن لبنان. ارحلوا عن المناطق المحتلة في العام ٦٧. اعترفوا بحق الشعب الفلسطيني.. وتنتهي الازمة !

(محمود ابو شنب)

يوم في اللجنة التنفيذية للهستدروت

■ لمراسلنا النقابي ـ لو عرف عمال اسرائيل حقيقة ما يجري في هيئات الهستدروت ومنها اللجنة التنفيذية طبعا، لما صوتوا الا للجبهة. واليكم بعض الملاحظات عن اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد يوم الاحد ١٩٨٤/١/٢٢ بناء على دعوة من كتلة الليكود لعقد صفقة شاملة جديدة بين الحكومة والهستدروت والمشغلين.

الساعة التاسعة والنصف صباحا، افتتاح الجلسة، لم يكن في القاعة سوى أعضاء الجبهة وسكرتيرة ميشل وعضو من شيلي والبواب.

وبعد انتظار ٣٥ دقيقة كاملة جاء ميشل وأعلن افتتاح الجلسة وبدأ هكذا: توجد نقمة لدى الجمهور. وأطالب جميع الكتل هنا بالعمل معاً على «حفظ التوازن» ليكون هناك «هدوء اقتصادي»!

فقاطعه جمال موسى:

وجّه هذا الكلام الى حكومة الليكود التي تضرب العاملين والهستدروت معا وتسبق وتشتكي كما قال مثلنا العربي تماما ضربني وبكى سبقني واشتكى.

وما ان عاد ميشل الى الكلام بلهجته الملهوجة وقال: توجد ضجة في البلاد «وتوقف عن العمل» (هكذا يسمي البطالة «توقف عن العمل») حتى تصدى له شماي رئيس كتلة الليكود في الهستدروت بمقاطعات وصراخات تمحورت حول: «هل الاقتصاد الهستدروتي يدفع لعامليه حسب الاتفاقية» وهنا قرر ميشل إيقاف الجلسة لـ ٥ دقائق احتجاجا على هذه المقاطعة. فتوقفت ٢٥ دقيقة!

وعاد ميشل وتكلم طويلا عن الاتفاقيات التي لم تصمد في الامتحان وعن العاصفة في الجمهور وعن ضرورة الهدوء الصناعي المتوخى وعن حصة العاملين من الدخل القومي التي تقل باستمرار وعن حصتهم من الضرائب التي ترتفع باستمرار.

ولم يذكر ولا كلمة سياسة واحدة وطبعا لم يذكر ولا كلمة عن أسباب الازمة لا الحرب ولا الاحتلال والاستيطان.

وهذا ما كان يجرّىء مندوبي الليكود على مقاطعته وتحويل الموضوع الى قضايا جانبية بالمرة.

وفي احدى المرات لم ينجح في اسكاتهم وبلكمتهم سوى رفيقنا يشوع ايرغا عندما صرخ بهم:

«من المسؤول عن الازمة في بلادنا أريدور أم اورغاد؟ ومن كان المسؤول عن الحرب بيغن ام شارون؟ قولوا، ردّوا؟!»

وتمت المسرحية عندما جاء دور دانيال نحماني ليقدم كلمة الليكود ومما قاله: «في هذه الظروف يضيع الشعب قوميته ولم يعد يعرف أعداءه. ان المظاهرات والاضرابات تضعف الدولة وأمنها. ان دولة اسرائيل أهم من اقتصادها. ان الدولة في خطر واذا لم توقفوا هذا النضال فلن يبقى لنا ما نناضل من أجله، وعلينا إيجاد حلول بروح الصهيونية».

وعندما سأله أحدهم: وماذا مع العرب؟ أجاب: «العرب يهددونا ويريدون القدس وليس السلام».

فصرخ به جمال موسى: القدس ليست قطعة جبنة ليأكلها أمثالك وانما هي للشعب العربي الفلسطيني. فرد نحماني بصفاقة: «انا اتكلم مع اليمين هنا وأنتم بالنسبة لي غير قائمين بالمرة». فأجابه جمال: ولكن عمال اسرائيل قائمون ويريدون الخبز والعمل. وقال له رفيقنا شيكي: «انت تتكلم مثل جنرالات الارجنتين» فأجابه: انك ستكون المعتقل الاول عندما تجيء الحاجة الى الاعتقالات!!»

وعندما جاء دور كيسار نائب ميشل تكلم مطولا ومفصلا أكثر من ميشل وحكى عن كل شيء مازحا وجادا ما عدا عن الاسباب الحقيقية وما عدا عن السياسة، وتباكى حتى على «الأمل الصهيوني» الذي قد يأخذونه من العاملين في اسرائيل.

وعندما جاء دور رفيقنا بنيامين غونين ليقدم كلمة الجبهة، توقف التصوير وانطفت أنوار التلفزيون وبدأ التعتيم المبرمج وبدأت الوشوشة ـ هذه المرة تأييدا ـ في صفوف المعراخ اذ سمعت أحدهم يقول: بنيامين «تين لهم».

ومما قاله بنيامين: «تواجه هجمة ـ حسب توراة جابوتنسكي ـ لتحطيم الهستدروت كنقابة للعاملين والذين يريدون اخفاء الرؤوس في الرمل كالنعام عن خط الفقر وخط الأولي المرتبطين. لن يستفيدوا من ذلك أدنى فائدة.

فالفئران تهرب من السفينة الغارقة.

ـ علينا عمل كل شيء لاسقاط هذه الحكومة المجرمة وبأسرع ما يمكن. وهذا يتطلب عملا جديا وليس اقوالا فاذا لم نوقف الاحتلال والحرب المجرمة في لبنان فلن يبقى لا أخضر ولا يابس.

تهانينا

- الى الصديق العزيز محمد خالد نصار بمناسبة الزواج. بالرفاه والبنين والف مبروك.
  خالد صبح وهاني دراوشة ـ عرابة البطوف
- الى الصديق محمود أبو علي بولادة «كرام» الف مبروك.
  عفيف عاصي ونايف ابو راس ـ فلسوة ـ المثلث
- الى الصديق منذر ابو الحاج وزوجته بالمولود البكر «فادي».
  اعضاء الحزب والشبيبة الحي الغربي ـ الناصرة
- الى الرفيق الدكتور يونس جبالي وزوجته بالمولود الجديد «نديم» والف مبروك.
  الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة
- الى الدكتورة كرستينا ياسين (اختصاص نسائي) بافتتاح عيادتها الجديدة في عرابة. قدماً والى الأمام.
  سعيد بكرية ـ عرابة
- الى الرفيق صالح عطالله والرفيقة ريتا بمناسبة المولود الجديد «ثامر» والف مبروك.
  اعضاء الحزب والشبيبة وحلقة الفتيات ـ بركا
- الى الرفيق بشارة مارون من عسفيا بمناسبة تخرجه من معهد البوليتكنيك (ميلانو) وتخصصه في هندسة الفن المعماري (ارخنكتورا).
- والى الصديق الدكتور سمير ابو شيخة من عارة بمناسبة تخرجه طبيباً من جامعة بافيا.
- والى الصديق الدكتور رأفت اشقر من الناصرة بمناسبة تخرجه طبيباً من جامعة ميلانو.
  ابراهيم زوري وأمين بصول
  الاتحاد القطري للطلاب العرب ـ فرع ميلانو

رئيس بلدية عكا يؤكد

■ ستهدم المدرسة العربية «ب» ويقام في مكانها فندق للسياح على شاطىء البحر ■ بنوا مدرسة للعرب في أوائل السبعينات استكثروها عليهم واعطوها لليهود

● المدرسة العربية الابتدائية مقسومة الى قسمين وكلاهما في بناية من عهد تركيا ● رئيس البلدية يعد ببناء مدرسة عربية حديثة ● المواطنون العرب الغاضبون يتساءلون: هل يتم البناء قبل الهدم؟! البناء قبل الهدم مقياس للنوايا ●

□ بقلم: محمود أبو شنب □

اتصل مواطن يهودي رفض ذكر اسمه بمكاتب «الاتحاد» يوم الخميس ٨٤/١/١٩ قال انه معلم مدرسة وانه يعلم اننا الوحيدون الذين يهتمون بالموضوع الذي يريد ان يرويه.

واما الموضوع الذي رواه المواطن المذكور مشكورا، فهو انه قد وصل الى علمه ان المدرسة العربية الرسمية «ب» التي اصطلح على تسميتها بمدرسة «عوبادياء» سوف تهدم قريبا، وسيبنى في مكانها فندق للسواح وان الارض التي تقوم عليها المدرسة المذكورة اما انها بيعت او انها في مراحل البيع الاخيرة وان البلدية ستوزع طلاب المدرسة على المدارس العربية القائمة. وقال انه قام بالاتصال «بالاتحاد» لأن مصير الطلاب يهمه.

هذا ما ادلى به المعلم الذي رفض ذكر اسمه او المصدر الذي حصل منه على هذه المعلومات. ونحن نعود لنشكره مرة اخرى.

وفي اليوم التالي توجه محرر «الاتحاد» الى بلدية عكا وقابل رئيسها السيد ايلي دي كاسترو للاستفسار عن صحة المعلومات. ولدهشته اكد رئيس البلدية القصة بحذافيرها، عدا توزيع الطلاب على المدارس العربية القائمة. واضاف، اننا نريد تطوير السياحة في عكا بشكل لا تعود فيه مجرد «ممر» للسياح. بل نريد ان يقضي السائح اكبر فترة ممكنة في المدينة بواسطة توفير ما يجذبه اليها عدا آثارها التاريخية، ولذلك ستهدم المدرسة فعلا. وسيقوم مكانها فندق لاجتذاب السواح لان مكان المدرسة هو انسب موقع للفندق الموعود.

كل هذا جميل، ولكن ما مصير المدرسة ؟ والطلاب.. ماذا ستفعلون بهم ؟

● «ستبنى لهم مدرسة حديثة جميلة بالقرب من الحرش الواقع بين المدينة الجديدة والقديمة».

ـ ومتى يتم بناء هذه المدرسة ؟

● «في القريب العاجل».

ـ أود ان أعد تقريرا عن المدارس العربية في المدينة، واني احتاج مساعدتك في ذلك.

● «توجه الى المسؤول عن قسم المعارف في البلدية ـ نائب الرئيس باربليف. واذا ما احتجت الى مساعدتي بعدها.. تعال..

يوجد في عكا مدرسة عربية رسمية ابتدائية، ضربتها يد الاضطهاد القومي فشطرتها شطرين. الشطر الاول ـ المدرسة الرسمية «أ» داخل الاسوار في عكا القديمة. وهي بناية تركية خربة جرى اصطلاح سقوفها التي توشك على الانهيار، عدة مرات. ولم تعد المدرسة تصلح لشيء، وغير مرة قال بعض المعلمين فيها «ان المدرسة تحتاج الى مدرسة !».

واما الشطر الثاني من المدرسة فيقع خارج السور بمحاذاة الخندق مباشرة، من جهة المدينة الغربية على شاطىء البحر. وبناية المدرسة هي ايضا من زمن الاتراك (تعلم فيها كاتب هذه السطور زمن الانتداب البريطاني وكانت مدرسة ثانوية) وكانت غرفها قد قسمت الى قسمين واضيف بناء اخر الى جانب المدرسة كي تتسع لاعداد الطلاب المتزايدة بعد قيام اسرائيل.

في الابتدائية «أ» (١٧) شعبة وعدد الطلاب فيها (٥١٢) طالبا اليوم وأما في الابتدائية «ب» فيوجد (١٩) شعبة وعدد طلابها (٥٨٠) طالبا اليوم. هذا بالاضافة الى (٥) صفوف بساتين.



■ المدرسة التي بنيت للطلاب العرب في اوائل السبعينات، فاستكثروها عليهم واعطوها للطلاب اليهود



■ منظر آخر لبناية المدرسة التي ستهدم والى جانبها «البركسات» التي أضيفت لاستيعاب اعداد الطلاب المتزايدة

وهكذا، فان البنايتين في عكا القديمة وفي عكا الجديدة هما من العهد التركي ولم تعودا تصلحان للتدريس ابدا. الا ان هنالك حكاية «طريفة» للمدرسة «ب» على شاطىء البحر.

ففي بداية السبعينات قررت البلدية اثر المطالبة المتزايدة «ببناء مدرسة ابتدائية حديثة واحدة للطلاب العرب، بناء مدرسة كهذه على بعد متنى متر من المدرسة القائمة في اتجاه الشمال. وبنيت المدرسة فعلا. وكانت على الطراز الحديث حقا مع ملعب كبير وقاعة رياضية كانت ما تزال في مراحلها الاخيرة، بل وانتقلت بعض الصفوف من المدرسة العربية وصار الطلاب يتعلمون في المدرسة الجديدة.. ولكن.. !!

ما ان انتهى العمل في القاعة الرياضية في المدرسة الجديدة، وما ان امعن المسؤولون النظر في البناية حتى قرروا انها كثيرة على العرب فيما يبدو. وبقدرة قادر تحولت المدرسة الجديدة الحديثة الى مدرسة يهودية واسمها «فايتسمان». وبقي الطلاب العرب في مدرستهم «التركية القديمة».

«حديث» بناء مدرسة عربية، يشهد عليه كاتب هذه السطور منذ العام ١٩٧٣. فمنذ ذلك التاريخ كان جواب المسؤولين في البلدية، لدى اثارة القضية، ان المكان جاهز، والخرائط جاهزة ولم يبق سوى المصادقة عليها لمباشرة البناء.

ولكن المصادقة لم تأت. وسنة بعد اخرى كانت تثار القضية وتوضع على بساط بحث المجلس، والجواب كان هو نفسه حتى اصبح في حكم المؤكد ان الخرائط ـ اذ وجدت ـ اكلها العث او قرضها الفئران في مكاتب البلدية.

واستمر الحال على هذا المنوال حتى اواخر العام الماضي. حيث اكد رئيس البلدية بالوكالة ان كل شيء جاهز ـ الخرائط والمكان ـ وان دائرة الهندسة في البلدية تعد صيغة العطاء الذي سيعلن في الاسابيع القريبة. واما مكان البناء فهو مكان المدرسة القائمة (الابتدائية «ب») على شاطىء البحر.

وتمضي الايام، فاذا كل هذا الكلام «كلام الليل مدهون بزبد اذا النهار طلع عليه ساحه». واذا بالمدرسة ستهدم. والارض تباع واذا بيد المواطنين العرب وطلاب المدرسة «وعده ببناء مدرسة !!

وتوجهنا الى السيد عبدالله حمزة. مدير المدرسة التي تقرر مصيرها فيما يبدو. واجاب :

«لا اعرف شيئا عن برنامج هدم المدرسة وبناء غيرها في غير هذا المكان. ولكنني اعرف امرا اخر...»

ـ ولكن رئيس البلدية بنفسه اكد هدم المدرسة. قال :

«انس ذلك.. فالمدرستان العربيتان القائمتان لا تتسعان لشيء وانت تعرف وضع المدرسة في عكا القديمة، وانه لا توجد فيها غرفة واحدة، واما في الشاملة فليس هناك مكان. واين سيضعون (١٩) شعبة و (٥) بساتين ؟

ـ قال رئيس البلدية انهم سيبنون مدرسة حديثة قرب الحرش. قال :

«ولكنني اعرف امرا اخر، فالخرائط جاهزة للبناء هنا وسيبدأ تنفيذ الامر قريبا».

ـ واين سيتعلم الطلاب في اثناء البناء ؟ قال :

«سيبدأ العمل في هذه «البراكسات». فيزيلون سقوفها القرميدية، ويصبون على الحيطان القائمة سقوفا من باطون. واما الطلاب الذين يتعلمون في «البراكسات» فينقلون مؤقتا الى المدرسة الشاملة ريثما ينتهي العمل ويعودون الى صفوفهم. وعندئذ تبدأ المرحلة الثانية في البراكسات الاخرى. واما البناية الاساسية فستكون المرحلة النهائية، حيث يهدمونها ويقيمون مدرسة حديثة مكانها.

ـ من اين لنا الضمانة ان نقل الاولاد الى المدرسة الشاملة لن يكون مؤقتا ؟

اجاب : «اولا، لا يوجد في الشاملة مكان. وثانيا اننا لن نرضى بذلك. واستطرد :

«وليكن معلوما انه يستحيل ان نخرج من هذه المدرسة الا الى مدرسة اخرى. كما انه يستحيل ان نقبل التعليم في مدرسة صفوفها موزعة في اماكن مختلفة. فاما البقاء والتصليح هنا، واما الانتقال الى مدرسة جديدة».

واستطلعنا آراء مواطنين آخرين. اعضاء بلدية، واعضاء لجان اباء في المدارس، ومعلمين. ولم يبد ان احدا يعرف عن هدم المدرسة وبناء فندق مكانها. واما المعروف للجميع فهو «الوعد» المشهور ببناء مدرسة مكان تلك القائمة. هذا الوعد الذي عمره احد عشر عاما !

واما السؤال الذي يطرحه الجميع وبحق، فهو :

هل البناء قبل الهدم، ام العكس ؟!!

وحتى الان، لم «نشم رائحة» البدء في البناء. وازاء المصاعب المالية والتدهور الاقتصادي والتقليصات في الميزانيات المختلفة ومنها ميزانية المعارف. فان مسألة بناء مدرسة في هذه الظروف تبدو مسألة تعتورها الشكوك من كل جانب. وفي سني الخير لم يبنوا مدرسة فكيف اليوم ؟

وليعذرنا السيد ايلي دي كاسترو رئيس البلدية على ما نبديه من شكوك. ذلك أن المماطلة الطويلة في بناء المدرسة من جهة وكثرة الوعود التي قطعها من سبقوه ولم ينفذ منها شيء، من جهة ثانية والوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد الان من جهة ثالثة والمرارة التي يعانيها الطلاب والاهالي العرب من سياسة البلدية وسياسة السلطة تجاههم طوال الوقت. كلها امور تضع علامة شك كبيرة امام المواطنين العرب، وبحق، في صحة ما يقال عن بناء مدرسة.

وهناك مقياس يمكن بواسطته استشفاف النوايا. فاذا بدىء فعلا في بناء مدرسة مخصصة فعلا للطلاب العرب كان الامر حسنا. واما اذا بدىء بنقل الطلاب المدرسة القديمة قبل البدء في البناء. فان هذا لن يكون سوى استمرار لخطة ترحيل المواطنين العرب من المدينة. فليختار رئيس البلدية واحدا من هذين الخيارين !

وان الغضب والسخط يعم كل من سمع بالحكاية، والرد كان واحدا، لا نعترض، بل نحبذ بناء مدرسة عربية تضم قسمي الابتدائية. ولا نعترض ان يكون المكان قرب الحرش او مكان الابتدائية «ب». او اي مكان قريب من عكا القديمة. اما ان ينقل الطلاب الى الشاملة او غيرها، ولا تبنى لهم مدرسة فان الامر يصبح خطيرا.

نعم.. فلا يحاولن احد ايا كان اللعب بهذه القضية، لان هذا يكون كاللعب بالنار !!

الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا تحتفل بذكرى تأسيس الحركة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقامت الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا، مساء السبت الماضي احتفالاً بمناسبة مرور ٦٠ سنة على تأسيس الحركة و ٣٠ سنة على تجدد عمر مجلة «الغد».

وقد شارك في الاحتفال اكثر من خمسين شاب وشابه من اعضاء واصدقاء الشبيبة الشيوعية.

وتحدث في بداية الاحتفال الرفيق يوسف شحادة سكرتير منطقة الشبيبة منوها باهمية اقامة مثل هذا الاحتفال. ودعا الشبيبة الى اليقظة والانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية، الفصيل المجرب في المعركة دفاعاً عن الشباب وشعبهم ومن اجل المستقبل الافضل.

وتكلم الرفيق احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للحركة، ورئيس مجلة «الغد». فتناول تاريخ الحركة وصدور «الغد» والدور الذي قامت وتقوم به قبل نكبة شعبنا العربي الفلسطيني وبعد النكبة. وتطرق الى الاوضاع السياسية الجارية في البلاد والمنطقة مؤكداً على دور الشباب في المعارك السياسية من اجل السلام والدمقراطية.

هذا وشارك في احياء البرنامج الفني كل من فرقتي جميل شوفاني من عيلبون و «ليالي الكرمل» من حيفا. وقد اعطت الفرقتان للاحتفال جواً جميلاً. وعلى انغام الموسيقى غنى الشباب للامل المنشود.

وانتهى الاحتفال بنشيد «نحن الشباب لنا الغد».

الجبهة تثير في بلدية حيفا قضية الوضع المزري في روضة اطفال الحليصة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ على أثر الشكاوى التي تقدم بها عدد من سكان الحليصة من الوضع المزري لروضة الاطفال في مدرسة الحي، توجه زاهي كركبي ممثل الجبهة في مجلس حيفا الى الروضة للاطلاع على الوضع.

وقد ظهرت امامه صورة تعيسة وبائسة لهذه الروضة التي افتتحت في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٣ بعد مطالبة سكان الحي بذلك. فالاطفال وعددهم ٣٤ محصورون في غرفة صغيرة تحت الارض يصعب عليهم التحرك فيها. والاسوأ من ذلك ان الشباكين الصغيرين في الغرفة بدون زجاج، مما يعرض الاطفال للبرد الشديد في هذا الفصل، على الرغم من وضع قطع من الفنير لاقفال الشباكين. اما المراحيض التي يستخدمها الاطفال فتقع على ارتفاع طابقين، وتكثر الحوادث التي «يعمل» فيها الطفل في ثيابه قبل ان يستطيع الوصول للمراحيض. اما المعلمة فقد اتضح انها غير مؤهلة.

وكان سكان الحي قد اقترحوا على المسؤولين في قسم المعارف في بلدية حيفا مكانا اخر لهذه الروضة. وعندما اتصل الرفيق زاهي كركبي بالسيدة «شوشانا جروني» المسؤولة عن روضات الاطفال في بلدية حيفا اجابت بان القضية حولت الى مكتب رئيس البلدية لاقرار الميزانية اللازمة لتصليح الدار المقترحة ونقل روضة الاطفال اليها.

وتوجه الرفيق كركبي الى مكتب رئيس البلدية والى مدير قسم ممتلكات البلدية وطالب باصلاح الزجاج في الحال وبتخصيص الميزانية اللازمة للدار المقترحة.

هذا وينوي الرفيق زاهي كركبي اثارة القضية في أول اجتماع للجنة المالية للبلدية.

في قرية كسرى

محاولات لمصادرة الارض، وازمة سكن، وبطالة!

● كسرى ـ من نور عامر ـ السلطة تستكلب على مصادرة اراضي قرية كسرى بشق الطرق والوسائل. والاهالي يصرون على عدم التفريط باراضيهم. لهذا تقوم السلطة باستدعاء الاهالي الى المحاكم بشكل انفرادي واستفزازي في محاولة للضغط عليهم للتنازل عن اراضيهم.

ومن وسائل السلطة في الضغط على مواطني كسرى، عدم اعطاء المواطنين رخص عمار رغم الازمة السكنية الاخذة في الاتساع، الامر الذي يضطر المواطنين الى البناء بدون رخصة والتعرض للغرامات الباهظة فضلاً عن منع الماء والكهرباء عن كل من يبني بدون رخصة.

وهناك الكثير من بيوت القرية بدون ماء او كهرباء، فضلاً عن افتقار القرية الى التطوير، فلا شوارع ولا تلفون. ويضطر الكثير من المواطنين الى تصيد ماء المطر بوضع اوعية تحت «المزاريب» لتجميع المياه.

وتواجه القرية بطالة متفشية بين عمالها بشكل مقلق. فهناك العديد من العمال العاطلين حتى من بين الذين انهوا الخدمة العسكرية الاجبارية. ولعدم وجود مكتب عمل في القرية يضطر العمال العاطلون الى السفر الى قرية البقيعة للتسجيل مرتين في الاسبوع.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر:

عقد مؤتمر المنطقة يوم ٨٤/٥/٢٦،٢٥

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري يوم ٨٤/١/٢٥. وترأست الجلسة الرفيقة سميرة خوري عضو اللجنة المركزية للحزب. وقدم الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة البيان السياسي والتنظيمي. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

١ ـ تقرر لجنة منطقة الناصرة ان يعقد مؤتمر المنطقة الـ ١٦ يومي الجمعة والسبت ٢٦/٢٥ ـ ٥ ـ ٨٤ وتدعو الفروع الى زيادة نشاطها في كل المجالات تحضيراً لهذا المؤتمر.

٢ ـ تدعو لجنة المنطقة فروع الحزب والحلفاء الجبهويين وكل جماهير شعبنا للعمل على احراز مكاسب جديدة في الانتخابات النقابية المقبلة وفي مقدمتها انتخابات نقابة عمال البناء (في ٨٤/٤/٣) ونقابة المعلمين (في ٨٤/٥/١٦).

٣ ـ تدعو لجنة المنطقة فروع الحزب وكل الحريصين على مكاسب شعبنا الى مواصلة دعم صحيفة الشعب «الاتحاد» لضمان مواصلة صدورها مع فجر كل يوم بالتبرعات، وبسحب اليانصيب، وبتجديد الاشتراكات السنوية وزيادتها بنسبة ١٠٪ وزيادة التوزيع اليومي بنسبة ١٥٪.

٤ ـ التجنيد الكامل لانجاح المؤتمر ضد العنصرية ومن اجل التعايش.

٥ ـ دعوة جمهور العاملين الى تكثيف النضال النقابي حرصاً على مكاسبهم أمام الهجمة الشرسة التي تشنها حكومة الليكود، وأمام تردد وتهادن قيادة الهستدروت المعراخية.

يكتشفون الفقر في اللجنة التنفيذية

اجرت اللجنة المركزة (للهستدروت)، في هذا الاسبوع بحثا «خاصا» تقرر فيه اجراء اعمال احتجاجية قطرية وشاملة وذلك في اعقاب معطيات مؤسسة التأمين الوطني عن الفقر في دولة اسرائيل. يا للسماء ! الجسم الاعلى للطبقة العاملة في اسرائيل يكتشف الفقر في معطيات تقرير مؤسسة التأمين الوطني.

ماذا لو ان التقرير قد تأخر.. ولم ينشر ابدا، ماذا يكون انذاك ؟ الم تكن الهستدروت تعلم ؟ ما الذي يجري هنا ؟ اهذه نقابة العمال العامة في اسرائيل ام منظمة عمال اجتماعيين يخرجون للتقاعد ؟.

يونيلا هارشيفي (على همشمار ـ ١٩٨٤/١/٢٧)

استيراد اللحوم من الخارج يهدد فرع تربية المواشي للحوم في البلاد

● حيفا ـ أعلن مربو الأبقار في حركة «الموشابيم» أنهم يفكرون في إغلاق بوابات مخازن التبريد التي تحتوي على اللحوم المستوردة إحتجاجاً على استيراد اللحوم من الخارج والانخفاض في الطلب على اللحوم الاسرائيلية مما يؤدي الى تراكم اللحوم من الانتاج المحلي وخسارة ملايين الشواقل من جراء ذلك .

وكانت سكرتيرة حركة «الموشابيم» قد بعثت ببرقيتين الى وزير الزراعة ووزير المالية شرحت فيها الأخطار التي تتهدد تربية المواشي في البلاد جراء استمرار استيراد اللحوم من الخارج . كما أكدت ان أسعار اللحوم المستوردة هي ضعف أسعار اللحوم من الانتاج المحلي وأنها تكلف أموالاً طائلة بالعملة الصعبة مما يثقل كاهل خزينة الدولة لا سيما في هذه الأوضاع الاقتصادية . وطالبت الوزيرين بأن يتدخلا لانقاذ تربية المواشي في البلاد جراء استمرار استيراد اللحوم من الخارج .

عجز مصانع البحر الميت الناجم عن إضراب القطارات مليون دولار في اليوم

● حيفا ـ تصل خسارة مصانع البحر الميت التابعة لشركات الفوسفات والأسمدة الكيماوية ، الناجمة عن إضراب القطارات حوالي مليون دولار يومياً. ومن المتوقع ان تستغل إدارة المصانع هذا الاضراب لتقليص العمل في مصانع الأسمدة وحتى فصل قسم من العمال على الرغم من انتهاء الاضراب في الأسبوع الماضي.

وكانت مصانع البحر الميت الواقعة في «سدوم» تنقل يومياً قرابة ٤٠٠٠ طن من الأسمدة في ٧٠ قاطرة من «ديمونة» الى ميناء «اشدود» . وبسبب إضراب القطارات فلا ينقل منها سوى ألفي طن . كما ان نقل الأسمدة بسيارات الشحن تزيد من كلفة السماد ما يعادل ستة دولارات للطن الواحد .

ويذكر ان مصانع البحر الميت كانت قد تعاقدت مع شركة في افريقيا على صفقة تبلغ ١٠ ملايين دولار ومن الممكن إلغاء هذه الصفقة بسبب الاضراب .

وفد من كفرياسيف يزور «الاتحاد» و«الغد»

● كفرياسيف ـ من اسامة ملحم ـ قام وفد تمثيلي عن خليق الحزب الشيوعي في كفرياسيف «صبرا وشاتيلا» و«الكفاح اليومي» بزيارة لمكاتب «الاتحاد» حيث استقبله نائب رئيس التحرير، سالم جبران. واستمع لشرح عن عمل الهيئة وعمل المراسلين وسبل استقاء الاخبار. ثم توجه الوفد الى مطابع «الاتحاد» واستمع الى شرح عن طريقة الطباعة وامكانيات المطبعة الحديثة وعن المشاكل التي تصادفها «الاتحاد» بصدورها اليومي والنابعة عن عطل او خراب في المطابع وسلم الوفد في نهاية الزيارة هدية متواضعة لهيئة التحرير متمنيا دوام صدورها اليومي.

ومن ثم توجه الوفد الى مكتب «الغد» حيث استقبلهم رئيس تحريرها احمد سعد، وجرى نقاش حول المجلة وعد الوفد في نهايته بالعمل على ايصالها لكل شاب وشابة ويدعمها. وتحدث رئيس التحرير عن السنوات الاولى لصدور «الغد» واطلع الوفد على الاعداد الاولى منها. وقدم الوفد في نهاية زيارته هدية متواضعة بمناسبة مرور ٣٠ سنة على صدور الغد متمنيا ان تواصل الغد واخواتها مسيرة التثقيف الوطني والثوري.

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ١٩٨٤/٢/٤ في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

الاستاذ حنا ديب نقارة
(ابو طوني)

فاهل الفقيد بالاشتراك مع المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا، يدعون الجميع الى مشاركتهم ذلك.

كما ويقام في الساعة الحادية عشرة في نفس اليوم حفل تأبين في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية، في حيفا شارع اسحق ساديه ٣٢.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

□ احتداد الصراع الطبقي - الاجتماعي في «العالم الثالث»

حَمّام من الذهب.. وملايين من الجياع !

□ بقلم : سالم جبران □

□ روت صحيفة «نيويورك تايمز» ان احد الوزراء، في حكومة شاغاري في نيجيريا، التي اسقطها انقلاب عسكري مؤخرا، كان له في العاصمة البريطانية، لندن، قصر خاص «للعطلة الصيفية في الاساس» ولاستراحة اخر الاسبوع احيانا.

وذات مرة ذهب هذا النيجيري الى احدى شركات التأمين ليؤمن على قصره هذا. وبعد ن شرح الوزير لمدير الشركة «محتويات» القصر قال له المدير، بكل ادب : «نحن مستعدون لتأمين قصرك بكل ترحاب. واما حوض الاغتسال في الحمام فنقترح ان تودعه في... البنك».

لم يكن مدير شركة التأمين يمزح. فان حوض الاغتسال في حمام الوزير النيجيري السابق هو من الذهب الخالص. وقيمته حوالي خمسة ملايين



● السادات ●

دولار.

لعل هذه الحكاية تكشف الى حد بعيد ابعاد الفساد الرهيب، الذي كان متفشيا في نيجيريا في فترة حكم شاغاري. ان اجهزة الاعلام الغربية لم تكن تتعب من التأكيد على ان شاغاري هو حاكم دمقراطي وان تجربة الدمقراطية النيجيرية، على الطريقة الغربية، هي احد النماذج الناجحة للدمقراطية الغربية في «العالم الثالث».

ولقد اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقالها المذكور الى ان الفساد في نيجيريا، كما هو في عدد من دول «العالم الثالث»، يحمل طابعا قبليا. فعندما يغتني الوزير او الموظف الكبير تبع وظيفته العالية وسيلة مزدوجة لزيادة ارباحه الخيالية. فهو يقيم عادة شركة للبناء او الاستيراد باسم احد اقاربه. وتبدأ الشركة بجني اللارباح الخيالية لان «الدولة» سوف تتعامل معها. ومع زيادة الربح بشكل خيالي يصبح بامكان «قريب العائلة» ان يستقل ويصبح بامكانه ان يمارس نشاطه «الاقتصادي». ثم تتسع الدائرة ليشمل الغنى دائرة اوسع من الاقارب والانسباء، واحيانا ابناء المحافظة او القبيلة الواسعة.

ان نيجيريا، في هذا المجال، ليست حالة شاذة فهنالك ادراك عالمي، الان، بان الدول التي اختارت طريق «الدمقراطية الغربية» في العالم الثالث تعاني معاناة رهيبة من آفتين هما وجهان للظاهرة نفسها :

● الزيادة المذهلة لفقر الشعب الى حد الجوع



● النميري ●

الحقيقي.

● غنى «النخبة» الحاكمة بشكل اسطوري قد لا يحلم بمثله حتى الاحتكاريون الكبار في بعض الدول الرأسمالية الصناعية.

اننا لسنا بحاجة الى ان نفكر طويلا حتى نجد الامثلة. لقد ذكرت بعض الصحف ان العائلة المالكة والبطانية الحاكمة في المغرب (حيث يتهدد الجوع قطاعات واسعة من الشعب) تعيش حياة لا يتصور مثلها حتى اكثر الخيالات خصوبة. وبنات الذوات في السعودية، ايضا، يملكن احواض اغتسال مصنوعة من الذهب الخالص. ويقال ان الاملاك المسجلة، رسميا، باسم زوجة دكتاتور الفلبين (سيدة الفلبين الاولى-!) تجعلها في مصاف اغنى اثرياء العالم. كذلك لا بأس ما دمنا في كانون الثاني (الذكرى السنوية السابعة لهبة ١٨ و١٩ كانون الثاني في مصر، ثورة «الحرامية» !) ان نتذكر ديناميكية الفساد الذي ساد في مصر في عهد انور السادات. لقد اشترت الامبريالية السادات شخصيا في البداية، ثم صار يأخذ «عمولة» عن كل صفقة اسلحة تعقدها مصر مع الغرب. ثم صارت امواله تودع في البنوك الغربية، ثم اصبح ابنه صاحب اكبر مكتب هندسة في مصر دورته المالية السنوية مئات ملايين الجنيهات المصرية. وصار عصمت السادات، شقيق انور السادات مليونيرا كبيرا. وصارت سيدة مصر الاولى (السابقة) جيهان السادات صاحبة عدة شركات. وصار شقيق جيهان رجل اعمال كبير. ولقد قال محمد حسنين هيكل، وبحق، ان عائلة السادات اصبحت شبيهة بعائلة محمد علي باشا التي حكمت حكما ملكيا وراثيا من القرن الماضي حتى ثورة يوليو ١٩٥٢، بقيادة جمال عبد الناصر.

ومن الامور الواضحة ان العديد من الانظمة الوطنية في بعض دول العالم الثالث تعاني من خطر حقيقي يتمثل في البيروقراطية السلطوية - المالية التي تتعفن سياسيا واخلاقيا وتفقد احساسها بالقضية الوطنية وقضايا الشعب، ولان الاستعمار الجديد يعرف «مقتلها» فهو يقيم الارتباطات الاقتصادية معها، ويغريها اغراء شديدا. ويكون هذا، عادة، المدخل لاحتلال القلعة من الداخل - بشراء بطانتها الحاكمة السياسية او قادة عسكريين بارزين فيها.

لقد دأب الاستعمار الامريكي لسنوات طويلة على التآمر لاسقاط الانظمة المستقلة بواسطة الغزو العسكري الامبريالي المباشر او بواسطة تنظيم انقلابات عسكرية دموية ضد هذه الانظمة. ولكن الامبريالية الامريكية في فترة خدمة هنري كسنجر، وزيرا لخارجيتها، اعتمدت خط «احتلال» بعض الانظمة في العالم الثالث احتلالا تدريجيا، بطيئا، عن طريق افساد القيادة وتلويثها اولا، ثم شرائها لتصبح عميلة رسمية مربوطة بالمصلحة الاقتصادية المباشرة.

ان نظام السادات في مصر ونظام النميري في السودان هما نموذجان فقط لهذه الظاهرة.

وهذا الامر يعمق، اكثر من اي وقت مضى، من القطيعة بين هذه الانظمة والشعب، وبالتالي يعمق من الصراع الطبقي - الاجتماعي العنيف، الذي اذا كان لا ينفجر انفجارا ثوريا، بعد، فبسبب وحشية القمع السلطوي من ناحية وضعف التنظيم الثوري القادر على قيادة الغضب الشعبي العارم وتفجيره وصعوبة تنفيذ الثورات العسكرية في الجيوش التي اصبحت كبيرة عدديا وعصرية الى حد ما، وربما لان الانقلاب العسكري



● شاغاري ●

لم يعد قادرا على احتواء جميع مضامين الغضب الاجتماعي الشعبي.

وهل صدفة، في ظل انظمة معزولة ومتعفنة كهذه ان تصل الازمة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد التي تحكمها انظمة كهذه الى حد مذهل. لقد اعلن الدن كلوزان رئيس البنك الدولي في خطاب القاه امام ندوة البنوك الاوروبية «ان العالم الثالث في حالة يرثى لها والزيادة السكانية ذات معدلات اكبر من معدلات زيادة الانتاج القومي».

كذلك اشارت منظمة التغذية الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة الى ان «حوالي ١٥٠ مليون انسان في العالم الثالث يتهددهم خطر الجوع الحقيقي».

اننا لا ننكر ان الدول المستقلة حديثا ذات النهج التقدمي في العالم الثالث تعاني هي ايضا من مشاكل وصعوبات في مضمار حل القضايا الاجتماعية الجذرية كضمان العمل لكل طالبيه وتصفية الامية وتحقيق الثورة الثقافية وحل مشاكل التغذية والتموين. ولكن الصورة الموضوعية، الساطعة، تؤكد ان الدول التي اختارت وجهة التطور اللارأسمالي، ذي الاهداف الاشتراكية، تسير بثبات على طريق حل المشاكل المذكورة اعلاه. لقد صفيت الامية والبطالة تماما في كوبا واليمن الدمقراطي. كما ان الخدمات الطبية والتعليمية تضمن مجانا للشعب. كله وقد تحققت انجازات تاريخية في اثيوبيا وانغولا وموزمبيق، ومؤخرا في افغانستان ونيكاراغوا.

وهذا الامر يؤكد ان طريق التطور الاقتصادي - الاجتماعي التقدمي الثوري يبرهن على صحته، بالانجازات العملية الملموسة، مقابل اشتداد واحتداد الازمة الخانقة في الدول المستقلة حديثا التي وقعت فريسة لبراثن الاستعمار الجديد، سياسيا واقتصاديا وعسكريا. ومحاولات الامبريالية وعملائها دهن هذه الانظمة الرجعية بطلاء «الدمقراطية الغربية» لا يجعلها جميلة بل يكشف نقاط الضعف المميتة للدمقراطية الغربية، خصوصا حين تكون شكلية وسطحية في بعض الدول النامية، حين تكون ستارا لدكتاتورية الامبريالية العالمية وعملائها الكومبرودوريين من الحكام المحليين.

وفي اخر الامر فان هذا الاستقطاب المريع في الدول المستقلة حديثا التي اختارت التبعية للكولونيالية، مع انه يعمق فاقة الشعب وعذابه - وجوعه الحقيقي في كثير من الاحيان - فهو ايضا، يقود حتما الى الانفجار الاجتماعي. وان «ثورة الخبز» في مصر (١٨ و١٩ كانون الثاني ١٩٧٧) وفي تونس والمغرب، مؤخرا هي مؤشرات واضحة تماما الى ان الجياع الذين لن يبقى ما يخافون عليه سوف يأخذون مصيرهم بايديهم. وعندئذ تدخل الثورة الوطنية في العالم الثالث مرحلة جديدة، نوعيا، مرحلة الثورة الاجتماعية التقدمية التي تجعل مقدرات الاوطان ملكا لشعوبها □□.

وفود عسكرية امريكية الى بلجيكا لتركيب ٤٨ صاروخا نوويا

● بروكسل - الوكالات - اعلن وزير الدفاع البلجيكي ان وفودا عسكرية امريكية ستصل، خلال الشهر القادم، الى مدينة فلورينس البلجيكية للاشراف على تركيب الصواريخ الامريكية النووية هناك.

وذكرت الانباء، ان ٤٨ صاروخا امريكيا نوويا سيتم تركيبها في الاراضي البلجيكية على الرغم من حملات المعارضة المستمرة ضد نشر هذه الصواريخ.

عضو قيادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية :

الولايات المتحدة تستغل ديون الدول غير المنحازة لدفعها الى تبعية كبيرة لها

● بون - نقلت وكالات الانباء عن بيرهرب البير، عضو قيادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني الغربي تأكيده ان الولايات المتحدة الامريكية تستغل اغراق البلدان غير المنحازة بالديون لدفعها الى تبعية كبيرة لها والعمل على ربطها في فلكها.

وقال البير، في تصريح له، يوم السبت (١/٢٨)، ان العجز الكبير في الميزانية الامريكية عائد، بالدرجة الاولى، للمخصصات الكبيرة التي ترصد للتسلح مما يؤدي الى سياسة الفوائد العالية. وهذا بدوره يؤثر تأثيرا سيئا على البلدان النامية المدينة للولايات المتحدة، بحيث تجد هذه البلدان نفسها مضطرة لطلب قروض من «صندوق النقد الدولي» الذي لا يمنح مثل هذه القروض الا بشروط قاسية تتمثل في طلب تخفيض المخصصات الاجتماعية او تخفيض مستوى الحد الادنى للاجور في البلاد التي تتلقى القروض منه.

الكنيسة الكاثوليكية و٣٣ منظمة نقابية ومنظمات انسانية في تشيلي

يجب اعادة ٢٠٠ الف تشيلي من المنفى الى الوطن

● سانتياغو - و.ص.ف - اكد ممثلو (٣٣) منظمة نقابية، يوم الثلاثاء (١/٢٤)، في العاصمة التشيلية، سانتياغو، ان ثلاثة الاف من القادة والكوادر النقابية التشيلية يعيشون حاليا في المنفى بسبب نظام الحكم العسكري الذي اقامه الجنرال اوغوستو بينوشيت في العام ١٩٧٣.

وذكر لويس فويتنالبا، احد القادة النقابيين ان هذه المنظمات شكلت لجنة بغتزم النضال من اجل عودة النقابيين وجميع التشيليين الموجودين في المنفى.

وقال فويتنالبا ان العدد الضخم في المنفى برهان ساطع على القمع الدائم الذي تمارسه حكومة بينوشيت العسكرية ضد الحركة النقابية.

واعربت الكنيسة الكاثوليكية ومنظمات انسانية في تشيلي عن اعتقادها ان ما بين (٧٠ - ٢٠٠) الف تشيلي يعيشون في المنفى منذ وصول العسكريين الى الحكم في العام ١٩٧٣.

اهالي مخيم الدهيشة الى المستشار الالماني الغربي :

نعيش في «غيتو» في ظل الاحتلال الاسرائيلي

● القدس - لمراسلنا - وجه مركز شباب الدهيشة الاجتماعي، يوم الاحد (١/٢٩)، رسالة الى المستشار الالماني هلموت كول، الذي غادر اسرائيل في اليوم نفسه بعد زيارة رسمية استغرقت بضعة ايام.

وشرحت الرسالة ظروف المعيشة السيئة التي يعيشها اهالي مخيم الدهيشة في ظل الاحتلال الاسرائيلي والمشابهة للغيتوات اليهودية التي اقامها لهم النازيون عشية الحرب العالمية الثانية.



وجاء في الرسالة :

ربما تكون رسالتنا اليك متأخرة بقياسات حدود زيارتك لهذه البلاد المقدسة، التي ما ان وطئت قدماك ارضها حتى توجهت اليك الحكومة الاسرائيلية فورا الى ضريح «الكارثة والبطولة» لكي تتذكر وتشعر، في بداية الزيارة، باسم الشعب الالماني بعقدة الذنب على الوصمة التاريخية بحق اليهود في معسكرات الاعتقال النازي. وكنا نعتقد انه كان من الافضل ان تتوجه لزيارة «غيتو» مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم، الذي صنعه وبناه الاحتلال الاسرائيلي لاهلنا ولابناء شعبنا الفلسطيني المشرد كنموذج للقمع الاسرائيلي.

«ان اسرائيل التي تحمل الشعب الالماني المسؤولية عن الاعمال التي ارتكبتها النازية الالمانية بحق اليهود في معسكرات الاعتقال تمارس هذا الدور ضدنا نحن اهالي مخيم الدهيشة الذين نعيش في «غيتو» في ظل الاحتلال الاسرائيلي وفي الربع الاخير من القرن العشرين.

«اننا باسم اهالي الدهيشة نعلن رفضنا لمشروع التوطين الاسرائيلي لاسكان اهالي المخيمات الفلسطينية ونعتبر ان حل قضيتنا يجب ان يكون حلا سياسيا شاملا يعتمد على قرارات الامم المتحدة والتي تضمن لشعبنا اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتقرير المصير وحقه في العودة».

المحكمة العسكرية تبرىء ساحة الدكتور عون الله وتنتقد الادعاء العام بشدة

● القدس - لمراسل خاص - اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس، في ٨٤/١/١٦، قرارا بتبرئة الدكتور الجراح جهاد عون الله، مسؤول قسم الجراحة في مستشفى رفيديا، في نابلس.

وتضمن قرار المحكمة نقدا لاذعاً الى الادعاء العام على تقديمه الدكتور عون الله الى المحاكمة. وجاء في القرار، الصادر عن رئيس المحاكم العسكرية في الضفة الغربية المحتلة، الكولونيل امنون ستراشنوف :

«اننا لم نجد اي اساس للتهم الموجهة الى (المتهم)، وهناك شك كبير في تعقل وروية من قدم لائحة الاتهام... اننا لم نأل جهدا في التفتيش عن جريمة (اقترفها المتهم) وعن القصد الجرمي، لكننا لم نجد... اننا لم نجد حتى الحد الادنى من القصد الجرمي».

وجاء في القرار، ايضا :

«اننا لا نبالغ حين نقول ان العمل الذي قام به المتهم صحيح، في نظرنا. ولم ندرك سبب تقديم لائحة اتهام ضده».

واشار القرار الى ان الرصاصة التي اخرجها الطبيب، من جثة الشهيدة الهام ابو زعرور (من نابلس)، في ٨٣/٧/٢٦، كانت قد اطلقت من اوساط ليست معدودة على سكان المنطقة الاصليين (سكان المناطق المحتلة) وانما من رجال «الامن» او من المستوطنين. وجرى التأكيد انه في الواقع كان هدف المتهم هو المحافظة على الرصاصة وتسليمها الى الشرطة وليس اخفاؤها وعرقلة سير التحقيق - كما جاء في لائحة الاتهام.

ونص قرار المحكمة، ايضا، على قبول اقوال الدفاع وعدم الزام المتهم بالرد على التهمة وتبرئة ساحته بشكل مطلق.

ويذكر، في هذا الصدد، ان المحامي وليد الفاهوم كان تقدم الى المستشار القضائي لمنطقة الضفة الغربية المحتلة بطلب لالغاء لائحة الاتهام الموجهة الى الدكتور عون الله، لاسباب اخلاقية وقانونية. ولكنه تلقى ردا سلبيا، بعد مماطلة طويلة، اثارت، ايضا، رد فعل سلبي لدى المحكمة آنفة الذكر.

حملة تفتيش في منازل قرية حوسان المحتلة

● القدس - لمراسلنا - قامت قوات الجيش الاسرائيلي، يوم الاربعاء الماضي، بحملة تفتيش واسعة في عدد من المنازل في قرية حوسان (قضاء بيت لحم) بحجة البحث عن مطبوعات ممنوعة.



● لقد صمدت مدينة لنينغراد البطلة ٩٠٠ يوم امام الحصار النازي. وادت غارات سلاح الجو الهتلري المتواصلة الى دمار رهيب للمباني السكنية والمصانع والنصب التذكارية الهندسية. ويظهر في الصورة احد المباني التي دمرها النازيون في اثناء اعادة ترميمه ●

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» - من وكالة «نوفوستي»)

٤٠ عاما على فك حصار لنينغراد (١٩٤٤/١/٢٧)

لنينغراد - المدينة الخالدة

بقلم : الدكتور الياس طوبي

□ تحتفل مدينة لنينغراد هذه الأيام بمرور ٤٠ عاما على تحريرها من وطأة جحافل النازية التي لازمت حصار المدينة ثلاث سنوات بكاملها.

كان شتاء ١٩٤١ باردا جدا والثلوج تغطي احياء المدينة ونهر «النيفا» العريض قد تجمد وكان البياض الناصع يوحي بالطمأنينة والهدوء.

وفي ذاك الشتاء اقتربت جحافل هتلر النازية مركزة كامل قواها المدمرة لتحاصر مدينة لنينغراد.

لقد امل هتلر في ان يحتل المدينة - مدينة لنين ورمز الثورة وقلب الدولة السوفييتية. وكان واثقا بأنه، بضربة قاضية، سيحتل هذا المعقل، خلال ايام. وبهذا يكون قد وجه ضربة عسكرية ومعنوية للدولة السوفييتية وجيشها الاحمر. كان جنونيا الى حد جعله يطبع دعوات رسمية لقادة جيشه وسياسييه يدعوهم فيها الى حضور الاحتفال باحتلال لنينغراد «المحتم» والذي برمج لعقده في افخم فنادق المدينة - فندق «استوريا».

كان هذا حلما لا يحلمه الا فاشي مجنون فقد سيطرته على تحكيم عقله.

لنينغراد، المدينة الجميلة التي سكن فيها ابطال قصص دوستويفسكي، مدينة بوشكين الذي كان يجوبها ناظما قصائده الخالدة.

مدينة بطرس العظيم الذي رعاها وبناها، وعشقها. كل هذا يقرر مجنون فاشي ان يحتله ويدمره !

حاصرت جيوش هتلر هذه المدينة وبدأت في قصفها برا وجوا. كانت الاف القذائف تسقط بدون تمييز على المستشفيات و تحرق المتاحف وتدمر الشوارع واماكن السكن.

يعجز المرء عن التصور كيف كان من الممكن ان يصمد سكان هذه المدينة شهرا واحدا. كيف كان من الممكن مقاومة الثلوج بدون تدفئة وكان الجوع المضني يجعل من جسم الانسان هيكلا ضعيفا يستصعب حتى السير على الاقدام.

يمر الشهر تلو الاخر. وينقضي عام كامل وهذه المدينة صامدة امام القصف المستمر. حطام بشع، برد قارس، الامراض المعدية تنتشر، جثث ملقاة على الطرقات. والصمود - هو موضوع الاناشيد التي ينشدها الجنود وبحارة البلطيق - تنشدها النساء في المصانع وينشدها الاطفال المتطوعون وقد اصبحوا رجالا في هذه الظروف ويستمر الصمود !

ويجن جنون الغزاة. وتستمر القذائف بالتساقط ويطول الحصار عاما اخر. كان يخيل للفاشيين ان هياكل تقاومهم وان الموجودين داخل المدينة ليسوا آدميين وانما مخلوقات غير عادية، والا كيف يقاومون ولا يقهرون.

في الشتاء الثالث للحصار استطاع الجيش الاحمر، من الخارج، كسر القوات النازية المحاصرة. اما من الداخل فكانت تندفع كل مرة فرق المقاومة وفرق الجيش المحاصر الاف البحارة - بحارة البلطيق الاسطوريين الذي حطموا، في حينه، نظام القيصر، كانوا يندفعون، الان، بصيحات الـ «أورا» ليكسروا شوكة الحصار.

في ٢٧ كانون الثاني، بعد ضربات متتالية، يضطر جيش هتلر الى الانسحاب كليا. ويفك الحصار عن لنينغراد. وتصبح مدينة خالدة !

عندما يحتفل شعب لنينغراد بهذه المناسبة نسأل انفسنا كيف لا يتعلم المحتلون، عبر التاريخ، درسا من الصعب نسيانه !

سيتعلمون، حتما، او سيرغمون على هذا.

وفي هذه المناسبة نتمنى لشعب لنينغراد الحبيبة عيدا سعيدا ونجاحات قادمة. اما لشعبنا فنقول : عقبال عندك.

● لا يوجد في العالم مدينة اخرى قدمت ارواحا كثيرة فداء حريتها ونصرها، مثلما قدمت مدينة لنينغراد.

القاموس السياسي

الحرف - ف - (تتمة)

●● *الفردية (التفرد)*

نوع من العقيدة جوهره اطلاق افكار وآراء شخصية على حدة، ووضعها في قبالة المجتمع. وفي واقع الامر فان التطور المتكامل للشخصية لا يمكن تحقيقه الا سويا مع الجماعة وفي اثناء الممارسة النشيطة للحياة الاجتماعية. ونرى ان بعض جوانب النزعة الفردية مثل الجشع والانانية والعجرفة والوقوف في قبالة الجماعة تعوق نضال القوى التقدمية من اجل أحداث التحولات الاجتماعية في المجتمع. ولذا تستغلها قوى الرجعية في محاولاتها لالهاء جماهير الشعب عن الصراع الطبقي.

●● *الفوضوية*

اتجاه سياسي اجتماعي ينفي انصاره ضرورة وجود سلطة الدولة (بما في ذلك سلطة الكادحين ايضا) ولا يعترف الفوضويون بالنضال المنظم للطبقة العاملة ولا بالنضال السياسي للكادحين.

●● *فوضوية الانتاج*

هي التطوير العفوي للمنشآت الصناعية والزراعية تحت تأثير العلاقة المتبادلة بين العرض والطلب في اسواق الخامات وتصريف السلع. وهدف الانتاج الرأسمالي القائم على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج هو تحقيق الارتفاع العارم في ارباح اصحاب المشروعات. غير ان فوضوية الانتاج تؤدي حتما في الممارسة العملية الى حدوث ازمات دورية في تضخم الانتاج، وحدوث ازمات نقدية مالية وحدوث البطالة وانخفاض مستوى معيشة الكادحين.

استراليا تفكر بسحب قواتها من.. سيناء

● القدس - اجرى وليم الهيتز وزير خارجية استراليا الذي وصل الى اسرائيل بعد انتهاء زيارته الى مصر، الشوط الاول من المباحثات مع اسحق شمير رئيس الحكومة.

وقد جرت مناقشة مسألة نية استراليا باستدعاء وحدتها مما ويسمى بالقوات المتعددة الجنسيات» في شبه جزيرة سيناء.

وقال الوزير الاسترالي ان «حزب العمال» الحاكم في استراليا قلق من أن هذه القوات «قد تستخدم لاغراض العدوان».

وصرح الهيتز بان القرار الختامي ستتخذه حكومته بعد عودته الى استراليا ولقائه مع روبرت هوك رئيس حكومة استراليا.

خلال ٨ سنوات (منذ ١٩٧٦) :

عشرات الاف القتلى بين المواطنين الانغوليين جراء (١٥٠٠) استفزاز مسلح من جنوب افريقيا

● لواندا - قام النظام العنصري في جنوب افريقيا، خلال السنوات الثمانية الماضية فقط، بحوالي (١٥٠٠) استفزاز مسلح ضد جمهورية انغولا الشعبية. وذكرت صحيفة «جورنال دي انغولا»، التي نشرت هذا النبأ، ان عشرات الاف المواطنين الانغوليين لقوا حتفهم نتيجة لهذه الاعتداءات الدموية، اضافة الى الخسائر التي تقدر بعشرات مليارات الدولارات.

وكتبت الصحيفة الانغولية تقول ان طائرات نظام الابرتهايد في بريتوريا استخدمت، خلال عدوانها الاخير ضد انغولا، في منطقة مدينة كوريلياك، المواد الكيماوية السامة المشلة للاعصاب. ولا تزال قوات جنوب افريقيا تحتل اجزاء من مناطق جمهورية انغولا الجنوبية.

واشارت الصحيفة الى ان روح جنوب افريقيا العدوانية تتغذى على تأييد دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية لهذه العدوانية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عبلين

يدعوكم لحضور محاضرة حول «العضوية في الحزب - ماذا تعني؟» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في عبلين. المحاضر: زاهي كركبي.

الجامعة العربية تستنكر زيارة هرتسوغ لزائير وليبيريا

● تونس - الوكالات - أعربت جامعة الدول العربية، يوم الجمعة (١/٢٧)، عن اسفها واستنكارها لاستقبال رئيس دولة اسرائيل حاييم هرتسوغ، في كل من زائير وليبيريا.

ونقلت الانباء عن بيان الجامعة العربية الذي وزع، امس الاول، على الصحفيين تأكيدها بأن التعاون القائم بين الدول الافريقية والعربية انما يهدف الى تحقيق مبادىء النضال المشترك الذي تخوضه الاقطار العربية والافريقية من اجل قضاياها العادلة.

واستهجن البيان الادعاءات التي اطلقها الرئيس الاسرائيلي بشأن العلاقات العربية الافريقية وإلصاقه التهم الباطلة ضد بعض الدول العربية، بهدف الاساءة الى التعاون العربي - الافريقي واهدافه ومنجزاته.

رياضة

فوز رابع على التوالي لشباب يافا !

* الاتحاد ـ كريات اونو ٢:١ *

● يافا ـ لمراسل خاص ـ واصل فريق اتحاد شباب يافا تحقيق انتصاراته وسجل انتصاره الرابع على التوالي احتل على اثره المرتبة الخامسة والمتقدمة بفارق نقطة عن المرتبة الثانية التي تؤهل الفريق الذي يحتلها خوض مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية!

التقى الفريق اليافاوي، على أرض ملعبه، فريق القمة من كريات اونو الذي احتل المرتبة الثانية. وبدأت المباراة قوية من جانب الشباب وقاد ليفي واغبارية واروبتي هجمات متتالية على مرمى الضيوف أثمرت عن هدف في الدقيقة العاشرة: اروبتي رفع كرة ركنية الى ستمبو الذي تابعها الى فايز مسلم وهذا لم يتردد في ارسالها الى شباك اونو و١: صفر. وتتالت الهجمات والفرص المغرية لتسجيل أهداف. وفي الدقيقة (٣٢) هز مصطفى اغبارية شباك الضيوف للمرة الثانية بعد ان تلقف الكرة من شلومو ليفي.

اتزن اللعب مع بداية الشوط الثاني وتبودلت الهجمات على مرمى الفريقين حتى تمكن هرشكوفتش من تسجيل هدف فريقه الاول في الدقيقة (٦٣). وحاول الضيوف تسجيل الهدف الثاني الا أن حارس مرمى يافا المتألق، غباي ومدافعيه وقفوا جامدين أمام الهجمات وحافظوا على مكسبهم حتى نهاية المباراة.

لعب شباب يافا بالتركيب التالي:

غباي (٧)، مسلم (٦)، بن شمعون (٥)، سدرينا (٥)، غوطي (٧)، ستمبو (٥) خـ. سكحفي (٥)، سلواني (٧)، اروبتي (٦)، ليفي (٦)، اغبارية (٧). واشترك بخار وبوزاغلو.

حكم المباراة غسير أمام ٨٠٠ متفرج.

تلخيص الجولة الاولى لمباريات الدرجة الثانية

أربع فرق عربية تتنافس على بطاقتي الصعود الى الدرجة الاولى

* ست فرق تتمركز في مراتب جيدة * وسبع فرق تحاول الابتعاد عن نار القاع *

* لمحرر «الاتحاد» الرياضي: أسعد تلحمي *

انتهت يوم السبت الاسبق مباريات الجولة الاولى لفرق الدرجة الثانية وجرت عصر السبت الماضي بعض المباريات المؤجلة وبقيت ثلاث مباريات مؤجلة لست فرق تلعب في المجموعة الشمالية (أ) وعليه لم يتوج بطل الشتاء في هذه المنطقة فبالرغم من احتلال فريق مكابي طمرة المرتبة الاولى الا انه تنقص فريق مكابي عكا الذي يحتل حاليا المرتبة الثالثة مباراة مع فريق القاع، هبوعيل عين ماهل وفي حالة فوز العكيين سيفوزون ببطولة الشتاء.

من جهة اخرى فاز فريق غفعات اولغا ببطولة الشتاء في منطقته (الشمالية ب) وفاز فريق هشكيا رمات غان ببطولة الشتاء في المنطقة الجنوبية (أ).

ويلعب في الدرجة الثانية (١٧) فريقا عربيا: ثمانية في المنطقة الشمالية (أ) وستة في المنطقة الشمالية (ب) وثلاثة في المنطقة الجنوبية (أ).

واذا نظرنا الى لوائح الفرق في المجموعات الثلاث يمكن ان نقسم الفرق العربية الى ثلاث فئات. بناء على انجازاتها مع انتهاء الجولة الاولى للمباريات:

الاولى وتضم اربع فرق تتطلع من اجل الفوز ببطاقتي صعود الى الدرجة الاولى وهذه الفرق هي مكابي وهبوعيل طمرة، من المنطقة الشمالية (أ) وهبوعيل جلجولية وكفر قاسم من المنطقة الجنوبية (أ).

وتضم الفئة الثانية ستة فرق تحتل مراكز جيدة في وسط اللائحة وهذه الفرق هي هبوعيل الطيبة وكفر قرع وسولم وباقة الغربية (من المنطقة الشمالية ب) وهبوعيل المكر (من المنطقة الشمالية أ) وهبوعيل الطيرة (من المنطقة الجنوبية أ).

والفرق العربية السبع الاخرى تدخل في الفئة الثالثة وهذه الفرق تعمل جادة من اجل الابتعاد عن المرتبات الاخيرة المؤدية الى مستوى فرق الدرجة الثالثة. والفرق هي مجد الكروم واكسال وعكا وعين ماهل وكفر سميع (من المنطقة الشمالية (أ) ودالية الكرمل وام الفحم (من المنطقة الشمالية ب).

* فرقة القمة *

يظهر ان الفرق العربية الاربع التي ذكرناها ضمن الفئة الاولى ستواصل منافستها على احتلال الصدارة حتى نهاية الموسم وبالتالي قد تسعد بارتقاء فريقين عربيين اخرين الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وتشهد قمة لائحة المنطقة الشمالية (أ) اكتظاظا شديدا وتنافسا قويا بين خمس فرق على الاقل تعمل من اجل التربع على عرشها وهذه الفرق هي مكابي وهبوعيل طمرة ومكابي عكا وافيكيم وبيتار نهريا. ولم يفقد فريقا بيالك وهبوعيل نهريا الامل في اللحاق بركب فرق القمة.

ولعب فريق مكابي طمرة سبع مباريات خارجية فاز في اربع منها وكسب ثلاث اخرى. ولعب ست مباريات بيتية، تعادل في واحدة (مع مكابي عكا ٢:٢) وربح الخمس الاخرى. وهذا يعني ان فريق مكابي طمرة فريق بيتي وتنتظره سبع مباريات بيتية، خمس منها مع فرق القمة. بينما يجري ست مباريات خارجية، خمس مع فرق القاع وواحدة مع فريق القمة، مكابي عكا. اذن بامكان الطمراويين دحر عدد من فرق القمة واختصار المنافسة على الصعود بينه وبين فريق او اثنين على الاكثر.

ولا بد من الاشارة الى نجم الفريق عدنان همام الذي سجل عشرين هدفا في المباريات الثلاث عشرة التي لعبها. بالمقابل برز في خط دفاع الفريق عمر شحادة ونضال عاقلة وحارس المرمى منير عزام.

والفريق الاخر من طمرة، هبوعيل احتل المرتبة الرابعة بعد سلسلة انتصارات رائعة في الاسابيع الاخيرة خاصة منذ ان تسلم سعيد سرحان مهمة تدريب الفريق. ولم تكن البداية موفقة فلم يفز الفريق باكثر من اربع نقاط من مبارياته الخمس الاولى ولولا هذه البداية السيئة لتربع الفريق على عرش اللائحة بدون ادنى شك.

ويجب التنويه الى ان عددا من اللاعبين انضم الى الفريق في بداية الموسم ثم تركه وانضم اخرون وهذا شكل عائقا جديا في ثبات تركيب الفريق.

وهداف الفريق هو عمر اعمر الذي سجل (٨) اهداف في المباريات التي اشترك فيها وسجل اسامة خوري خمسة اهداف في المباريات الثماني التي لعبها في صفوف الفريق.

وسيلعب الفريق سبع مباريات خارجية في الجولة الثانية للمباريات، اربع منها مع فرق القاع وثلاث اخرى مع فرق القمة. بينما يحل مكابي عكا وبيتار نهريا القويان ضيفين عليه وهذا لصالحه.

ولم يفتنا ان نذكر ان حارس المرمى سعد خنيفس والمدافع يوسف ارشيد ولاعب الوسط محمد ابو ليل ادوا عروضا رائعة في مباريات الذهاب.

وننتقل الى فرق المنطقة الجنوبية (أ) حيث تكتظ قمة اللائحة بخمسة فرق قوية تعمل من اجل احتلال المرتبة الاولى وهذه الفرق هي هشكيا رمات غان وهبوعيل هرتسليا وجلجولية واوريهودا وكفر قاسم.

ويحتل فريق هبوعيل جلجولية المرتبة الثالثة بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الاولى. وقد ربح الفريق ثماني مباريات وخسر اثنتين وتعادل في ثلاث اخرى. ويتمتع الفريق بأقوى خط هجوم في الدرجة الثانية إطلاقا اذ سجل لاعبوه (٣٥) هدفا ولكن بالمقابل هزت شباك الفريق (١٨) كرة وهذا يجب الانتباه اليه جيدا. وتنتظر الفريق ثلاث مباريات صعبة جدا ضد فرق القمة: اوريهودا وهرتسليا وكفر قاسم وستثبت نتائج هذه المباريات، فيما اذا كان الفريق الجلجولي سينتقل الى مستوى فرق الدرجة الاولى ام انه سيكتفي ببقائه فريق قمة، كما هي الحال في السنوات السابقة.

ويضم الفريق ثلاثة هدافين جيدين هم جمال رابي، الذي سجل حتى الان (١٢) هدفا والثير دوف ـ (٨) اهداف ويوآف يتسحاق (٦) اهداف.

والفريق الثاني في هذه المنطقة الذي يعمل من اجل الصعود بل العودة الى الدرجة الاولى هو فريق هبوعيل كفر قاسم الذي احتل المرتبة الخامسة بفارق نقطتين عن الاولى.

ولم يخسر الفريق سوى مباراة واحدة (ضد جلجولية ٣:٢) ولكنه سجل (٦) نتائج تعادل وهذا كثير بالنسبة لفريق يعمل من اجل الصعود. ويلاحظ جليا، من قراءة اللائحة ان الفريق يتمتع بخط دفاع قوي بقيادة حارس المرمى انور طه ولكنه بالمقابل يعاني من ضعف نسبي في خط هجومه (١٩) هدفا. فقد سجل الفريق ثلاثة اهداف في مباراة واحدة فقط بخلاف فرق القمة الاخرى التي هزت شباك الفرق الضعيفة اربع او خمس مرات.

ونأمل ان يتأقلم هداف باقة الغربية سابقا، جواد انيس بسرعة في صفوف الفريق ويساعد خط الهجوم في زيادة عدد الاهداف التي تدخل شباك الفريق الخصم.

ويلتقي الفريق القسماوي ثلاثة فرق قمة (جلجولية وهشكيا وهرتسليا) على ارض ملعبه الذي خسر على أرضه نقطتي تعادل فقط بينما يسافر الى اوريهودا لملاقاة فريق القمة المحلي.

وهداف الفريق الحالي هو صالح رشيد طه الذي سجل خمسة اهداف بينما سجل كل من اكرم وادريس عامر ثلاثة اهداف فقط.

وما نأمله ويأمله كل محب للرياضة في وسطنا العربي هو صعود فريقين عربيين من المنطقتين الشمالية (أ) والجنوبية (أ) الى مستوى فرق الدرجة الاولى والى الامام!!

* فرق وسط اللائحة *

ذكرنا في بداية هذا التلخيص ان هناك ست فرق عربية تحتل مراتب جيدة في لوائح مناطقها . ولكن لا بد من الاشارة الى ان الانجاز الأهم هو لفريق هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة الرابعة . فعدا احتلاله هذه المرتبة المرموقة فانه الفريق العربي الوحيد الذي لا يضم أي لاعب تعزيز ويعمل مدربه نعيم خيط على تهيئة كادر جيد للمستقبل يعتمد على لاعبي البلدة فيوفر الأموال الباهظة على إدارة الفريق ويفتح المجال أمام مَن يريد الانضمام الى الفريق من أبناء الطيبة . وعليه وبدون أية محاباة ما علينا إلا أن نحيي ادارة الفريق على عملها المثمر آملين ان تحذو فرقنا العربية الاخرى حذوها .



● عدنان همام رأس الحربة لفريق مكابي طمرة هداف الدرجة الثانية رقم ١ ●

* فرق القاع *

تعاني سبع فرق عربية من وجودها في مرتبات متأخرة وتعمل بمثابرة وجهد كبيرين من اجل التخلص منها كي لا تهبط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

وفي المنطقة الشمالية (أ) يتواجد فريق عين ماهل منذ بداية الدوري تحت الخط الاحمر وفقط قبل أسبوعين ترك المرتبة الأخيرة وتقدم الى المرتبة الثالثة عشرة ولكن هذه المرتبة تؤدي أيضاً الى الدرجة الثالثة . كذلك تتواجد فرق مجد الكروم وعكا وكفر سميع واكسال بمحاذاة الخط الاحمر .

وفي المنطقة الشمالية (ب) يعاني فريق أم الفحم من ضعف خط هجومه ويحتل حالياً المرتبة الثالثة عشرة بعد أن خسر ثماني مباريات . ونأمل ان تكون لعودة المدرب محمد صبيح النتائج المتوخاة وان يتمكن لاعبو أم الفحم المخضرمين بمساعدة اللاعبين الناشئين من إخراج العربة الفحماوية من وحل القاع .

وننهي تلخيصنا بالقول ان النصف الثاني لمشوار الدوري الحالي سيبدأ هذا السبت . وهذا يعني ان لوائح فرق الدرجة قد تشهد تغييرات كثيرة وربما جذرية ونحن نأمل ان تكون هذه التغييرات ايجابية للفرق العربية جمعاء وان تسود الروح الرياضية العالية ملاعبنا ولكل الفرق نتمنى بالقول: مزيداً من النجاح والى الأمام .

لوائح الدرجة الثانية

بعد الاسبوع الثالث عشر]

ـ المنطقة الجنوبية ـ أ ـ

١. هشكيا	٨	٤	١	٩:٢٧	٢٠
٢. هرتسليا	٧	٥	١	٨:٢٦	١٩
٣. جلجولية	٨	٣	٢	١٨:٣٥	١٩
٤. اوريهودا	٧	٤	٢	١٣:٢٣	١٨
٥. كفر قاسم	٦	٦	١	١١:١٩	١٨
٦. كفار سابا	٤	٦	٣	٢٠:١٦	١٤
٧. شـ هزراح	٥	٢	٦	١٦:١٨	١٢
٨. هـ الطيرة	٥	٢	٦	١٩:١٤	١٢
٩. كاتمونيم	٣	٤	٦	٢٢:١٦	١٠
١٠. مـ يهودا	١	٧	٥	٢١:١٣	٩
١١. تـ غولان	٣	٣	٧	٢٢:١٣	٩
١٢. كفار شلم	٤	٢	٧	١٧:١٢	٨
١٣. روش هعاين	١	٥	٧	٢٨:١٢	٧
١٤. تل موند	١	٣	٩	٢٩:٩	٥

ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ

١. مـ طمرة	٩	١	٣	١٦:٣٢	١٩
٢. بـ نهريا	٧	٤	٢	٩:٢٥	١٨
٣. مـ عكا*	٨	٢	٢	١٨:٣٢	١٨
٤. هـ طمرة	٨	٢	٣	١٣:٢٤	١٨
٥. افيكيم	٨	١	٤	٢١:٣٤	١٧
٦. هـ نهريا	٦	٣	٤	١٥:٢٤	١٥
٧. بيالك *	٨	ـ	٤	١٤:٢١	١١
٨. المكر	٥	٢	٦	٢٢:٢٠	١١
٩. كفر سميع*	٢	٥	٥	٢٨:١٨	٩
١٠. إكسال	٣	٣	٧	٢٣:١١	٩
١١. شـ عكا	٢	٤	٧	٢٢:١١	٨
١٢. مجد الكروم *	٢	٣	٧	٢٣:١٠	٨
١٣. عين ماهل*	٢	٢	٨	٢٥:٩	٦
١٤. صفد *	١	٢	٩	٢٨:٦	٤

● ناقص مباراة

ـ المنطقة الشمالية (ب) ـ

١. غـ اولغا	٩	٣	١	١٤:٣٢	٢١
٢. كفار سابا	٧	٦	ـ	١٧:٣١	٢٠
٣. اور عقيبا	٧	٥	١	١٢:٢٨	١٩
٤. الطيبة	٥	٤	٤	٢٣:٢٨	١٤
٥. كفر قرع	٥	٤	٤	٢٠:١٩	١٤
٦. باقة الغربية	٥	٣	٥	٢٥:٢٦	١٣
٧. بـ اليعزر	٥	٢	٦	١٩:٢٢	١٢
٨. سولم	٤	٤	٥	٢٣:٢٢	١٢
٩. تحليتيل	٤	٤	٥	٢٣:٢٠	١٢
١٠. ك. حايم	٣	٥	٥	١٦:١٠	١١
١١. ع. حيفر	٤	٢	٧	٣٠:٢١	١٠
١٢. الدالية	٣	٣	٧	٢٦:١٨	٩
١٣. ام الفحم	٣	٢	٨	٢٩:١٣	٨
١٤. العفولة	٢	٣	٨	٣٥:٢٢	٧

صــراع حــول مَنْ يستحق الكرة الذهبية الافريقية

● القاهرة ـ و. ص. ف. ـ يرى المعلقون الرياضيون المصريون ان كرة القدم المصرية مهددة «بحرب أهلية» منذ أن منحت جائزة الكرة الذهبية الافريقية . في بداية شهر كانون الثاني الجاري . الى محمود الخطيب قلب هجوم ونجم النادي الاهلي والمنتخب المصري .

ومن وجهة نظر مشجعي نادي الزمالك ـ احد اندية القاهرة الاخرى والمنافس التقليدي لنادي الأهلي فان الجائزة التي تقوم بمنحها كل عام مجلة «فرانس فوتبول» وراديو «فرانس انترنسيونال» كان يجب ان تؤول حتماً الى نجمهم «المعبود» ابراهيم يوسف الملقب بالغزال الاسود . ظهير أيمن نادي الزمالك والمنتخب القومي .

وطالب احد كبار المعلقين الرياضيين في صحيفة «الاهرام» بهدنة لإتاحة الفرصة امام الفريق القومي ليستعد جيداً لمباراته الحاسمة مع الفريق الجزائري في (١٧) شباط القادم ضمن المباريات التمهيدية لاولمبيادا لوس انجلوس .

وقد شككت الصحف الرياضية المؤيدة لنادي الزمالك في نزاهة منح الجائزة للخطيب .

بالمقابل لا يترك أنصار نادي الاهلي والخطيب فرصة من جانبهم دون ان ينسبوا الى ابراهيم يوسف الخطأ الذي تمكن قلب هجوم الجزائر من استغلاله لتسجيل هدف السبق في المباراة الاولى بين المنتخبين (١ : ١) . بينما يجيب مؤيدو نادي الزمالك بأن هدف التعادل الذي اعطى مصر جميع فرصها في تمثيل افريقيا في دورة لوس انجلوس أحرزه الغزال الأسود !



■ اللاكمان بدران امارة (في الوسط) وعماد محروم في اثناء اداء استعراضي في مهرجان دعم «الاتحاد» في الناصرة. ويظهر في يمين الصورة البطل المعروف غانم محروم.



● مدافع فريق مجدال هعيمق يحاول منع تقدم رأس الحربة في فريق اخاء الناصرة، عبد زرعيني في أثناء المباراة التي جرت بين الفريقين يوم السبت الماضي. ويشاهد في يسار الصورة كابتن الفريق محمد زعبي ●

[تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»]

● هويات لاعبي واداريي فريق إخاء الناصرة ●

إعداد: مروان الشيخ سليمان

الاسم	تاريخ الميلاد	مركز اللعب	المهنة	الحالة الاجتماعية	السجل الرياضي
١. محمد موعد	١٩٦٥	حارس مرمى	تاجر	أعزب	انتقل من فريق الشبيبة
٢. غسان هريش	١٩٦٤	حارس مرمى	عامل	أعزب	انتقل من فريق الشبيبة
٣. جابر ابو احمد	١٩٦١	قلب دفاع	تاجر	أعزب	انتقل من فريق الشبيبة
٤. نسيم ثقافعة	١٩٦٠	دفاع متقدم	عامل	أعزب	لعب في عين ماهل
٥. رافع سليمان	١٩٥٨	ظهير ايسر	عامل	متزوج + (١)	لعب في فريق الشباب سابقا
٦. تيسير هواري	١٩٥٨	ظهير ايمن	عامل	متزوج + (١)	لعب في فريق الشباب سابقا
٧. رؤوف شمشوم	١٩٥٦	لاعب خط وسط	تاجر	متزوج	انتقل من الشبيبة
٨. بسام شرارة	١٩٦٢	ظهير أيسر	عامل	أعزب	انتقل من الشبيبة
٩. نبيل سبيت	١٩٦٠	جناح ايسر	معلم	متزوج	انتقل من فريق الرامة
١٠. محمد زعبي	١٩٥٧	صانع العاب ومهاجم	عامل	اعزب	لعب سنة في صفوف الشباب
١١. ابراهيم واكد	١٩٦٤	ظهير	عامل	اعزب	انتقل من الشبيبة
١٢. علي ابو احمد	١٩٥٩	مهاجم ومدافع	عامل	اعزب	انتقل من فريق بير ابو الجش
١٣. عثمان عودة	١٩٦٠	لاعب خط وسط	عامل	متزوج	انتقل من فريق الشبيبة
١٤. عبد زرعيني	١٩٦٠	مهاجم	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة ولعب في فريق الشباب
١٥. جودي شحادة	١٩٥٩	ظهير	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة
١٦. علي ابو حمد	١٩٥٨	لاعب خط وسط	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة
١٧. خالد لباني	١٩٦٣	لاعب خط وسط	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة
١٨. مروان زرعيني	١٩٦٣	ظهير ايمن	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة
١٩. عادل حاج	١٩٦٥	مهاجم	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة
٢٠. رؤوف بربور	١٩٦٤	مدافع	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة
نبيل براتسي	١٩٤٧	مدرب	معلم	متزوج	لعب في فريق شباب الناصرة وسولم والاخاء ودرب العمل
محمد عبد القادر	ـ	رئيس ادارة الفريق	مقاول بناء	متزوج	ـ
عيسى عارف	١٩٣٨	مدير الفريق	موظف	متزوج	ـ
فتحي عابد	ـ	سكرتير الفريق	موظف	متزوج	لعب في فريق السلام
جورج منصور	ـ	عضو ادارة	معلم	متزوج	ـ
نعيم شمشوم	ـ	عضو ادارة	تاجر	متزوج	ـ
احمد ابو احمد	ـ	عضو ادارة	عامل	متزوج	ـ
علي زعبي	ـ	عضو ادارة	ميكانيكي سيارات	اعزب	ـ

نجم عالمي

ماريوس تريزور (فرنسا)



- ● العمر : ولد في ١٩٥٠/١/١٥.
- ● الطول : ١٫٨٢ م.
- ● الوزن : ٨٠ كغم.
- ● مبارياته الدولية : ٦٠ مباراة
- ● القابه : «الجبل الاسود» و«ذراع المنتخب الفرنسي» و«حامل المسعفة الذهبية»، وصاحب لقب افضل لاعب كرة للعام ١٩٧٦.
- ● لعب في نادي اولمبيك مرسيليا، ثم انتقل الى ستراسبورغ ومنه الى نادي بوردو. اما بدايته فكانت مع نادي اجاكسيو في لعام ١٩٦٩.
- ● ساهم في ايصال منتخب فرنسا الى نهائيات كأس العالم في الارجنتين العام ١٩٧٨ وفي اسبانيا العام ١٩٨٢.
- ● لاعب هادىء وذكي ويتميز بشخصية كروية فذة ويعتبر من افضل المدافعين الذين انجبتهم اوروبا بعد الهولندي رودي كرول.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

الحاكم العسكري يبدأ حملة تشريد جديدة !

مؤامرة لتصفية قريتي معلول والمجيدل

* اللاجئون يرددون الهتاف الواثق : نريد أن نعود .. *

● يافة الناصرة – نزل الحاكم العسكري الى الميدان في معركة تصفية قضية اللاجئين العرب في البلاد .

أما الموقع فكان يافة الناصرة .

وأما الهدف فكان لاجئي المجيدل ومعلول الذين يسكنون الناصرة ويافة الناصرة .

ويقول مراسلنا : في محاولة لإقناع لاجئي المجيدل ومعلول بالتنازل عن حقهم في العودة الى قريتيهم دعا الحاكم العسكري بعض وجهاء القريتين كل على حدة وعرض عليهم برنامج الحكومة «لتوطين» اللاجئين وإنهاء قضية القريتين .

أما برنامج التصفية فيتلخص بأن يعلن أهالي المجيدل ومعلول عن تنازلهم عن حقهم في العودة الى قراهم وعن اراضيهم المرجبّة والوعرية مقابل ان تبني لهم الحكومة «شيكونات» في اراضي يافة الناصرة ومنحهم قروضاً لدفع ثمن «الشيكونات» بالاضافة الى «التعويض» عليهم .

ولكن أهالي المجيدل ومعلول اعلنوها كلمة صريحة عن طريق الذين قابلوا «سعادته» انهم يرفضون هذا العرض ولن يتنازلوا عن حقهم في العودة الى قراهم واستعادة اراضيهم .

كذلك اعلنوا انهم على استعداد للسكنى في المغاور وتحت الاشجار ... ولكن في قراهم وهم لا يريدون «شيكونات» على اراضي غيرهم .

ولكن الحاكم العسكري يواصل حملته وقد زار مختاري القريتين وبحث معهم العرض ذاته فجاءه الجواب الواثق : نريد ان نعود الى قرانا ... لا نتنازل عن اراضينا .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٣٠)

□□ زجليات

– سياحة بعيدة –

[مُثمّن]

نظم : عيد دعيم

الاهداء : الى الصديق أ. ج. «عربون محبة وصداقة»

نظمتْ اشعارْ بليل نهار أطربتْ الجار بالمعاني
عشقتْ الدار قطفت ازهار كتمت اسرار اخواني
زرعتْ افكار حصدتْ غمار جمعت بذار بلا زوان
عقلي إحتار ومني طار وشعلتْ نار باوصالي

* *

إجتزتْ انهارْ هدمتْ اسوار مليتْ جرار من النبعة
وصلتْ ديار وشُفتْ زغار بلعب قمار على الشمعه
عزمي صار يفتْ اصرارْ وخصمي انهار من الوقعه
إكليل الغار عملتو إسوارْ عليّ أشارْ وحيّالي

* *

هجرتْ النوح كتمتْ جروح قلت أسوحْ بالمدينه
حملتْ شلوح من ملّ ودوح وطير الشوح على يميني
عطرْي يفوح يسري يبوح هومي تشوح بالدزينه
هدمتْ صروح سفينة نوح حملتْ اللوح على شمالي

* *

ضويتْ سراج بليلي الداج فوق ابراج العليانه
بحري ماج بمدّو هاج عمل سياج وخبّاني
بقلْبك حاج تحطّي ادراج من المكياج البخزّانه
فني إحتاج لدقّ صناج بعطي افراج لموّالي

* *

طبلة ودف وضربة كف بسحجة صف ورداده
البسط إلتف طيرو رفّ بنورو دلفْ على بلادي
حملي خفّ ودمعي جف وعيني ترّف وعنادي
إتحدّى الالف بسيفو غف رماحو تنفّ ونبالي

(عبلين)



□ الزجّال الشعبي عوني سبيت ، ابن اقرت ، في وصلة تحية لمهرجان دعم «الاتحاد» (عكا ٨٤/١/٢٧)



□ المغني عطا الله شوفاني في وصلة تحية لمهرجان دعم «الاتحاد» (عكا ٨٤/١/٢٧)

تعاون دولي لإنتاج قصة ماركيز «ارنديرا»

«ارنديرا» القصة القصيرة التي قضى غابريال غارسيا ماركيز وقتاً طويلاً في كتابتها ، نقلت الى السينما في انتاج فرنسي – مكسيكي – الماني مشترك تؤدي بطولته الممثلة اليونانية الكبيرة ايرين باباس . وهو من إخراج روي غيرّا الذي قيل عنه انه لم يقتبس القصة بل ترجمها بأمانة .

• الفيلم يعيد تكوين العالم الاسطوري القصة ، التي تكثفها لغة السينما تبنى على المجاز الشعري ، على صورة التاريخي خارج التاريخ . على «الاستحالة» التي تعني «التحول» و «التغيير» كما تعني انسداد الأفق .

يبدأ الفيلم – القصة ، بطفلة تثير من حولها الغبار بمكنسة من قش الارز . تجلس الساحرة الى البيانو ، وتغني ، ومن حولها



● الممثلة اليونانية الساحرة ايرين باباس : ساحرة على عرش وهمي ●

البراق لغابريال ماركيز الذي يظل شديد الاقتناع بواقعيته القاسية . ويحتفظ السيناريو بالكلمات المشبعة بالروح الملحمية القديمة والجمل الطويلة التي تكثف حكمة التاريخ . انه هنا ايضاً يروي قصة اميركا اللاتينية ، وكل تاريخها الحديث في ظل الاستعمار والرأسمالية . هذا التاريخ الذي تضعه حركة التحرر بين قوسين ، لتواصل البراءة القديمة التي لم تندثر بانتقالها الى حلم المستقبل متحررة من الكابوس . لغة

آلاف الزهرات من كل الالوان . ونعامة تراقب ببلاهة . الرموز واضحة وعميقة . و «بدأت تهب ريح التعاسة» . حركت الريح ستارة خفيفة نحو شمعة كانت الطفلة قد وضعتها هناك فأتى الحريق على الدارة . وتضطر الصغيرة المسكينة ارنديرا لتسديد الثمن الى رهن جسدها طول العمر ابتداء من

عامها الرابع عشر ، باشراف جدّتها الساحرة التي تؤدي دورها ايرين باباس بقسوتها ورقتها في آن .

تتحمل ارنديرا مصيرها دون تمرد «لا يمكن الذهاب بعيداً بدون إذن من الجدة» . كل ثقل التقاليد التي تحول دون التحرر . والوعد بالحرية في مستقبل بعيد ، وعد يسمح بالحلم وبالحب ، هدفاً ووساطة .

أرنديرا ، لا تزال تتألم رغم كل شيء . «الزجاج المسحوق ينتشر في انحاء جسدي» وبعد استقبالها للزبائن طيلة النهار تصرخ : «جدتي ، أكاد أموت» . ترتجف وتبكي . وتجيب الجدة ببرود وهي جالسة على عرشها الوهمي : «لم يبق سوى عشرة عسكريين» . دعوة الى صبر لا طائل تحته . ففي الخارج يزداد صف المنتظرين ادوارهم طولاً : عسكريون ، مهربون ، وبؤساء . الصف يلف اميركا اللاتينية بكاملها . وتتحول ارنديرا الى معبود والى ضحية تقدم إليه في آن ، في طقوسية يساهم فيها الجميع . السحر يأتي من الواقع ، من هذه الواقعية : تنبت برتقالات ذهبية جوفها من الالماس . ومعها تتحول العاهرة الى أميرة . وتنطلق طائرات الورق في الهواء فتتحوّل الى طيور . وتتحوّل الفراشات الى رسوم جداريات . ويحوم ملاك . وكيلا يسود الصمت تتكلم الشمس بكلماتها الحارقة والصامتة التي تطعن الساحرة بالسكاكين . وبأشعتها التي ترشد أرنديرا ، مع بزوغ الفجر ، الى طريق النسيان عندئذ ينحفر على كف ارنديرا خط من خطوط المصير لم يكن هناك من قبل . فتهرب الى ما وراء الأفق حيّة وحرّة . آثار اقدامها وراءها في الصحراء تتحول الى بقع من الدم . اميركا اللاتينية تتحرر .

طَقّ وَفَقَع !

● أصيب الناس في شارع اكسفورد بلندن بالذعر وهم يشاهدون – كينغ كونغ – الذي يبلغ ارتفاعه ٨٤ قدماً وهو يتهاوى من علو ، فأسرعوا هاربين ، وهم يرتعدون خوفاً .

فقد نقل كينغ كونغ وهو مصنوع من البلاستيك المنفوخ ، على متن طائرة نفاثة من لوس انجلوس الى العاصمة البريطانية خصيصاً ليحتل واجهة فندق لمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاماً على انتاج فيلم كينغ كونغ المعروف .

ولكن كينغ كونغ البلاستيكي المليء بالهواء ، لم يحتمل برودة الطقس في لندن في هذه الايام ، التي بلغت درجة التجمد ، فتمزق جلده وانهار من على المنصة التي أقيمت له ، وتهاوى الى الشارع مما اوقع الذعر والخوف بين المارة .

مَنْ القاتل ؟

● قفز مراهق من فوق «جراج» متعدد الادوار ليلقى حتفه بعد أن أخذ اشخاص وصفهم البوليس بالغيلان يحثونه قدماً قائلين «إقفز إقفز إقفز» .

وقد ظل البوليس طوال ساعتين يحاول اقناع الصبي الذي يعاني من مرض نفسي منذ فترة بعدم القفز من فوق «جراج» السيارات في لوتون في جنوب انكلترا . غير ان بعض الناس في الحشد المنتظر اسفل «الجراج» بدأوا في الصياح منشدين «إقفز .. نريد أن نرى دماء» . وقفز الصبي في الوقت الذي تحرك فيه البوليس لاسكات المنشدين . وتوفي الصبي في المستشفى .

١٦ حفلة لخالد الهبر في فنلندا



● انهى الفنان خالد الهبر جوله استغرقت أسبوعين في فنلندا اقام خلالها ١٦ حفلة غنائية واجرى ثلاثة برامج اذاعية ، كما ترجمت له عدة أغنيات الى اللغة الفنلندية .

وقد شارك في الحفلات ألوف الفنلنديين بحيث تحولت الجولة الى حملة تضامن واسعة مع نضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي .

هوليوود توزِّع « چلوبوس »

● هوليوود – وزعت في هوليوود ، يوم الاحد الماضي ، جوائز «چلوبوس الذهبية» . وقد فاز بالجوائز كل من الممثلة شيرلي ماكلين عن دورها في فيلم «لغة الحب» وجولي وورتر ومايكل تين عن دورها في كوميديا «تربية ريتا» المقتبسة عن «بجماليون» .

وفازت المخرجة باربرا سترايسند بجائزة احسن إخراج عن مسرحيتها الغنائية «ينطل» .

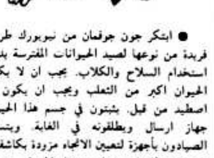
من عرق جبينه !

● طوكيو – في هذا الزمن الذي تقضي فيه المجاعات على ملايين البشر في كل عام فتح احد الفنانين اليابانيين حساباً جارياً في البنك باسم قطة «كيكوشيو» .

ويظهر هذا القط يومياً في اعلانات الدعاية بالتلفزيون حيث يستلقي على ظهره ويرفع يديه ويقوم بحركات تدل على ذكاء بالغ وتدريب متواصل .

ويكسب القط الذي يملكه فوجيو اكاتوكا وهو فنان متخصص برسوم الكرتون ما يعادل ٦٥٠٠ دولار عن كل اعلان تلفزيوني يقوم به .

الصيد في عصر الأليكترون



● ابتكر جون جرفمان من نيويورك طريقة فريدة من نوعها لصيد الحيوانات المفترسة بدون استخدام السلاح والكلاب. يجب ان لا يكون الحيوان اكبر من الثعلب ويجب ان يكون قد اصطيد من قبل. يثبتون في جسم هذا الحيوان جهاز ارسال ويطلقونه في الغابة. ويتسلح الصيادون بأجهزة لتعيين الاتجاه مزودة بكاشفات ضوئية وبطاريات ويجلسون على الخيول. وعندما يلتفت الحيوان الهارب جهة اليمين يظهر ضوء اخضر على الكاشف، وعندما يلتفت جهة اليسار – يظهر ضوء أحمر، وعندما يسير الى الأمام – لا يظهر اي ضوء. علاوة على ذلك يصدر الجهاز المثبت في جسم الحيوان صوتاً يساعد الصيادين على رؤيته عندما يختفي بالقرب منهم. وبعد ذلك يلقون على الحيوان بشبكة وينقلونه الى المنزل. من الممكن استخدام هذا الحيوان في لعبة الصيد اكثر من مرة.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/١/٣١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ – موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ – «الدمية الشقية»
- ● ٦,٤٥ – «بريد حلاّ»
- ● ٧,٠٠ – «تاريخ السيارات»
- ● ٧,٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ – عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ – «مسرح الدمى»
- ● ٨,٣٠ – «كولبوتيك»
- ● ٩,٠٠ – نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ – «نظرة ثانية»
- ● ١٠,١٠ – «رياح الحرب»
- ● ١١,٣٠ – عنوان الليلة .

الرقم الصعب !

بين الفكرة وكتابتها وبين بقائك والرحيل أرى صمتاً رمادياً وعيوناً من سهاء . أرى وطني ومنفايّ وسبب الإنتهاء .

الليل والحرمان والوطن المباح لوحة محفورة على سطح القمر . والحب والأحزان والمصباح لحظة عشق باقية كبسملة الكفاح .

حسناء المنفى وقيدٌ في المعصمينْ . غيمة بيضاء مرّت إستوطنت سواد القلب فامطرت قاموس الحياة على عروش الطين والرياح .

في هذا الزمن الدامي صارت الكلمات واسعة سعة العشق تتفجّر عبرَ حروف من نار فتزرع سرّ الإنطفاء . صارت الحرية لحظة . والارض حصار الروح والجسد . نشيد البرق الذي يثير الرفض والجنون إزاء قدر يتقاذفنا ، إزاء مرحلة مخضبة بالأنين منسحقة بفعل العناصر الشاذة .

لنقرأ ، حبيبتي ، التاريخ ودفتر الياسمين وفلسفة الجراح . لنقرأ ، حبيبتي ، القربى والوداع وأنتِ في ظلال إنجيل الزمن ورد وسلام .

غادر الضوء بقاياه والأفق زلزال . سافرَ مع الأمل والحلم البعيد . هي فترة أو فترات والسَّفرُ سفر الرجوع . عزفت القدس سيمفونية الضباب الحزين فوق أرض باعها كنز المهانة خلف قرآن العرب . تعثرتْ بروحها وكانت السماء تنزف كالجراح شظاياً ليست من قرنفل ولا زورق نجاة . لم يعد لها أن تنتقل من مكان الى آخر او من زمن الى آخر . تحمل أسماء بلا هوية . خطوات بلا شوارع ، وعناوين غامضة قابلة للتغيير .

ماذا يفصل القدس عن القدس ؟ فاصلة ام نقطة أمْ ثدي في الغربة ؟! زنزانة أمْ دمعة في خيمة ؟!

لماذا السم في الأحداق يرسو وكنا شراع العاصمة . كنا هواءً ناعماً ومزيجاً رائعاً بين الفراشة والطريق وأصبحنا علامة إستفهام لها شكل الوطن حُبلى بالرحيل وبالنضال وبالحنين .

إلى أين سنمضي في هذا الزمان الخطيئة ؟ وهل سنعْبُر جسر اليأس القاتل ونرسم شكل الحقيقة . سئمنا لقاء الخريف وموكب الوداع والنهار المهزلة . لندخل دفء الحياة وبُعْد الوطن فهذا البرد شديد ومخيف .

دثريني أيتها الحسناء الثاكل فأنت الأمل والرؤيا والرقم الصعب في معادلة الحياة .

• • •

● معين درويش ●

عطشان يا صبايا دلّوني على السبيل

● واشنطن – اجمع خبراء الطقس والاحوال الجوية على ان افريقيا تواجه جفافاً واسع المدى لا يقتصر على دول الساحل ولكنه يمتد بسرعة الى جنوب افريقيا حول صحراء كالاهاري والى شرق افريقيا كذلك .

وقد نشرت دراسة هنا مؤخراً اظهرت ان هذا الاستنتاج قد توصل اليه خبراء اجتمعوا في نيروبي .

وتعتزم ٣٤ دولة افريقية معنية بالجفاف الاجتماع في اواخر الشهر المقبل في اثيوبيا لبحث الخطوات التي يتوجب عليها اتخاذها لمواجهة الأزمة ، وتركز الدراسة على ان المشكلة هي ان الجفاف قد اصبح مشكلة شاملة وان احداً لا يعرف كيف بدأت ومتى ستنتهي .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

أبو الشمقمق يقول !!



«الشعب الإداري»

«الشعب الإداري» هو ، اعتماداً على أسئلة عبد العزيز مسك ، الفلسطينيون القاطنون في الضفة الغربية الواقعة ، منذ ١٦ عاماً ، تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وصلنا الى هذه النتيجة بعد أن قرأنا في «الأنباء» (١/٢٧) أسئلة عبد العزيز مسك التي وجهها الى «الاستاذ مصباح الكاظمي عضو مجلس النواب الاردني» .

فمن هذه الأسئلة السؤال التالي : «الآن ، وبعد مضي ١٦ عاماً والضفة الغربية تقع تحت الحكم الإداري وقبله الحكم العسكري الاسرائيلي هل تعتقد ان للأردن نفوذاً ملحوظاً في المنطقة ؟»

ان صيغة هذا السؤال لطيفة للغاية . فلا احتلال إسرائيلي ولا يحزنون . كذلك يبدو ، من السؤال ، ان الضفة الغربية قد «تحررت» من الحكم العسكري الاسرائيلي و «اختارت» لها «الحكم الإداري»

كان هناك حكم اردني . والآن ، ببساطة ، موجود «حكم إداري» الاردن وطن الشعب الاردني والضفة «وطن الشعب الإداري» .

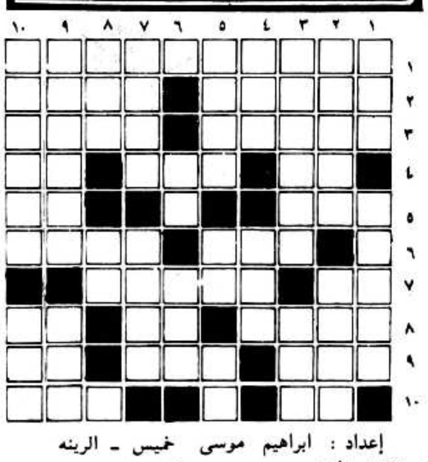
لم يبق أمام عبد العزيز مسك سوى ان يرفع شعار «التعايش بين دولة إسرائيل والحكم الاداري» و «التعايش بين شعب إسرائيل والشعب الإداري» . وهو مسك الختام !

(أبو الشمقمق)



●● آخر صرعة من موديلات قص الشعر .. في البلاد !

كلمات متقاطعة



إعداد : ابراهيم موسى خميس – الرينه

الكلمات الأفقية :

١) مطرب عربي راحل
٢) حفرة عميقة – الاسم الاول لصاحب معلقة
٣) بيوتنا – احترام
٤) متماثلان – خاطر – حرّك
٥) مغارة (معكوسة) – للنداء
٦) اطرش – طائر جميل
٧) اله – الفترة
٨) نازل – ضمير منفصل – قهوة
٩) بنات – غيْر – للنهي
١٠) خصّ – عكس كبر

الكلمات العمودية :

١) حيوان مفترس – مغنية عربية مشهورة
٢) لكل شاعر في الجاهلية كان .. – ماهر
٣) كلمة يونانية اطلقها ارخميدس – يصدر عن احتكاك الغيوم
٤) عقيدة – اقتنص
٥) حثّ على – سئم – عمل الخير
٦) حرف نصب – سرير
٧) عكس اقصر – صوت الحمام
٨) دق – هدم (معكوسة)
٩) هناء – وصل
١٠) من ابطال ألف ليلة وليلة – لا تشبع مهما اطعمتها

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) تولستوي
٢) مدريد
٣) لب – بكي – خف
٤) ساب – نبأ
٥) وريد – ربيع
٦) ديك – عمر امعطرة
٧) آس – هر
٨) بيروس
٩) الناصرة

الكلمات العموديه :

١) السودان
٢) بارس
٣) وه – بيك – بل
٤) لدن – عين
٥) سريد – حربا
٦) تين – برص
٧) ود – نبع – سر
٨) حبيرة
٩) شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ١ شباط ١٩٨٤ الموافق ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٢٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 220/40 - 1.2.1984 - Price: 40 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

تصعيد كبير في اضراب مستخدمي السلطات المحلية

من المتوقع اغلاق جميع المدارس غدا الخميس

* المفاوضات تفشل مرة اخرى * اليوم اغلاق روضات الاطفال * تراكم خطير في النفايات يهدد الاوضاع الصحية * وزير الداخلية يخول رؤساء البلديات صلاحية اصدار اوامر عمل الزامية * وزير المالية يهاجم نقابة المستخدمين * رئيس النقابة: وزير المالية لا يفهم شيئا *

● تل ابيب، القدس - لمراسلنا النقابي والبرلماني - تشهد البلاد اليوم وغدا تصعيدا كبيرا وخطيرا في اضراب مستخدمي السلطات المحلية الشامل في اسرائيل. ومن المحتمل ان يمتد الى المدارس ليغلقها تماما يوم غد الخميس.

فقد توجهت نقابة المعلمين العامة، مساء امس الثلاثاء، الى اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب في البلاد وكذلك الى الاهالي داعية اياهم الى الامتناع عن ارسال اولادهم الى المدارس يوم غد الخميس لأن اخطارا صحية قد تتهددهم بسبب عدم تنظيف المدارس منذ بدء الاضراب (عمال الصيانة في المدارس الرسمية والبلدية هم مستخدمون في السلطات المحلية).

اما روضات الاطفال الرسمية والبلدية

البقية ص ٢ ع ٣

في ذكرى مقتل غرينتسفايغ:

رئيس الدولة: العدو الاكثر خطراً على أسرائيل في داخلها

● القدس - تل ابيب - حيفا - بئر السبع - لمراسلينا: خرج رئيس الدولة حايم هرتسوغ بتصريحات عنيفة، امس الثلاثاء، في ذكرى مرور سنة عبرية على مقتل اميل غرينتسفايغ رجل سلام الآن.

ومما قاله رئيس الدولة ان الخطر على اسرائيل الكامن في داخلها هو اكبر من الخطر على اسرائيل من الخارج. وحذر من وقوع حرب اهلية. وهاجم قادة الاحزاب السياسية على تأجيج الصراعات وقال ان تعابير واتهامات مثل: «اشفيست» و «خون» والخ... يجب ان تمنع تماماً.

وكان هرتسوغ يتكلم في اجتماع عقد في الجامعة العبرية في القدس مساء امس الثلاثاء بمناسبة مرور السنة على قتل غرينتسفايغ. وكان هذا الاجتماع واحدا من سلسلة نشاطات احتجاجية كفاحية وقف في مركزها النشاط في الساحة التي قتل فيها غرينتسفايغ.

فقد أقيمت مراسيم إحياء الذكرى في المكان الذي قتل فيه غرينتسفايغ وأصيب زملاؤه. كذلك وقفت مجموعات لاحياء الذكرى في المدن الرئيسية حيفا وتل ابيب والقدس وبئر السبع. وجرت مراسيم خاصة في المقبرة في حيفا حيث دفن جثمان غرينتسفايغ اشترك فيها

البقية ص ٢ ع ٣

البنتاغون الامريكي يدعو الى .. سحب القوات الامريكية من لبنان فورا

شمير يهدد: الأسد يعتقد انه ناجح في لبنان ولكن اسرائيل ستوضح له، في نهاية الامر، انه مخطىء!!

* جميع الجهود الدبلوماسية فشلت في زحزحة الموقف السوري بخصوص لبنان * شمير يدعو الى عدم الانسحاب، الاسرائيلي والامريكي، من لبنان بصورة احادية الجانب * مباحثات امريكية - لبنانية - اسرائيلية لسحب القوات الاسرائيلية الى الزهراني وسحب المارينز من لبنان *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - وجه رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير، خلال اجتماعه، امس الاول (١/٢٩)، بوزير الخارجية الاسترالي، تهديداعدوانيا مبطنا الى سوريا. ودعا الى عدم الرضوخ للضغوط الخارجية والداخلية والى عدم انسحاب القوات الاسرائيلية والامريكية، من جانب واحد، من لبنان.

وقال شمير ان خضوعا اسرائيليا للموقف السوري الحازم وانسحابا اسرائيليا احادي الجانب من لبنان هما بمثابة تقديم هدية للاتحاد السوفييتي وتطور من شأنه ان يحمل آثارا سلبية على الاردن ودول الخليج.

وأفصح رئيس الحكومة الاسرائيلية عن نواياه العدوانية ضد سوريا. فقال: «ان الاسد، رئيس سوريا يعتقد ان في يديه اوراقا جيدة في سياسته في لبنان. انه مخطىء.» واضاف: «ان اسرائيل ستوضح له، في نهاية الامر، بسياستها، انه مخطىء. ولأسف اسرائيل فإنه على الرغم من جميع الجهود الدبلوماسية الجارية وراء الكواليس للتوصل الى حل في لبنان لم تظهر اية دلائل تشير الى ليونة في الموقف السوري».

وجاءت تصريحات شمير هذه، التي تنم عن نوايا استعمال الجهود العسكرية، بعد فشل الجهود الدبلوماسية، لاقناع الاسد بأنه مخطيء، على خلفية الاعلان عن تأييد البنتاغون الامريكي لانسحاب القوات الامريكية من لبنان، حالا. وهذه الخلفية تفسر، ايضا، دعوة شمير الى عدم الانسحاب، الامريكي والاسرائيلي، بصورة احادية الجانب من لبنان لأن ذلك يعتبر تقديم لبنان «هدية» على حد تعبير شمير - للاتحاد السوفييتي.

● ضغوط هائلة لسحب المارينز

وصرح الصحفيان الامريكيان المشهوران أفانس ونوفاك، امس الاول، ان قادة القوات الامريكية في لبنان خائفون جدا من مغبة وقوع إصابة في صفوف جنود المارينز، خاصة بعد مقتل رئيس الجامعة الامريكية في بيروت، مالكولم كير، قبل حوالي اسبوعين. واكدا ان البنتاغون الامريكي، باجماع من وزير «الدفاع»، كاسبر واينبرغر وجميع القادة العسكريين، يطالب بسحب القوات الامريكية من لبنان، حالا، لأن ذلك افضل - حسب اعتقادهم - من سحبها تحت القصف.

وكشفت مصادر امريكية مطلعة ان موقف واينبرغر الحازم بهذا الخصوص يتعارض بشدة مع موقف جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية الذي يعارض تغيير انتشار المارينز في لبنان بأي شكل من الاشكال. ولكن واينبرغر وقيادة البنتاغون يعتقدون ان اي عملية ضد المارينز، على شاكلة عملية تفجير مقرهم قبل عدة اشهر، ستؤدي الى نسف كل الامال باعادة انتخاب رونالد ريغن رئيسا للولايات المتحدة.

ويضاف الى ضغوط البنتاغون الضغوط التي يمارسها الرأي العام الامريكي والكونغرس ومجلس الشيوخ، خاصة بعد إعلان ريغن عن اعادة ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة والانتقاد الواسع الذي يوجه ضده بسبب فشل سياسته في لبنان. وعلم ان اثنين من اعضاء مجلس الشيوخ، عن الحزب الجمهوري (حزب ريغن)، اللذين كانا يؤيدان إبقاء المارينز في لبنان غيرا رأيها مؤخرا. وصرح احدهما (ألن سمبسون) بأن هذه المسألة

البقية ص ٢ ع ٣



● جانب من مظاهرة المواطنين العكيين أمس احتجاجا على تأزم الوضع الاقتصادي في البلاد ●

رغم الارهاب الفكري:

ادارة مسرح حيفا تقرر مواصلة عروض مسرحية «المسيح»!

* الناطقة بلسان المسرح في حديث خاص مع «الاتحاد»: لن نطأطىء رؤوسنا امام التهديدات الارهابية *

● حيفا - أوضحت الناطقة بلسان مسرح حيفا البلدي، عماليا بيلد، أن ادارة المسرح لن تطأطىء رؤوسها أمام الارهاب الفكري والتهديد بالارهاب الجسدي وعلى هذا الضوء، فقد قررت مواصلة عروض مسرحية «المسيح» المخصصة لاصحاب الاشتراكات وستجد الوسائل اللازمة لعرض المسرحية في بئر السبع وتل ابيب، كما كان مقررا من قبل.

وأضافت بيلد، التي كانت تدلي بحديث خاص لـ «الاتحاد» أمس، أن الارهاب لن يؤدي بأي حال الى وقف عرض المسرحية. وقالت ان ادارة المسرح دعت جمهور المسرح وكافة الاوساط الدمقراطية والمناصرة لحرية الابداع الى الاعراب عن سخطها جراء استفحال مظاهر المس بحرية التعبير. وذكرت ان استفحال تلك المظاهر قد بلغ ذروة جديدة تمثلت في هجوم الاوساط الغيبية الدينية على مسرحية «المسيح» (التي يعرضها هذا المسرح هذه الايام) بحجة أنها تمس بقيم الديانة اليهودية.

ويذكر أن «مجهولاء» العصل، يوم الاحد

البقية ص ٢ ع ٤



● الممثلة تحيا دنون (التي تؤدي الدور الرئيسي) في مشهد من المسرحية ●

صاير فلنر:

عصابة «تي.أن.تي» تمهد الطريق امام مخطط السلطة طرد العرب

* «اعمال الارهاب تنفذ بشكل دقيق ومن الواضح ان هناك من يدعمها من داخل الحكومة» * يوسي سريد: هناك منظمتان ارهابيتان تعملان في اسرائيل احداهما متطورة خطيرة والثانية هاوية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - اتهم عضو الكنيست السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، رؤساء جهاز المخابرات المدنية واشخاصا داخل الحكومة بدعم أعمال التخريب والارهاب التي تنفذها عصابة «تي. أن. تي» وغيرها ضد الأماكن المقدسة والمؤسسات والشخصيات العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة.

وكان فلنر يتكلم، أمس الثلاثاء، في الكنيست في إطار موضوع البحث الخاص الذي قدمه عضو الكنيست يوسي سريد (معراخ) قبل اسبوعين. وقال: ان وراء محاولة تفجير المسجد الاقصى، وهو أحد أقدس أماكن العبادة للمسلمين، هدفا سياسيا واضحا. فالعصابة الارهابية أرادت بهذه الجريمة تمهيد الطريق والاجواء، كي تتمكن سلطات الاحتلال من تنفيذ مخططها الاجرامي لترحيل ٧٠٠ - ٨٠٠ الف مواطن عربي فلسطيني من وطنه. وكان قد كشف عن هذا المخطط اهرون ياريف، رئيس قسم الاستخبارات العسكرية الأسبق.

وأضاف فلنر - ليس غريبا أن يفكر الارهابيون في تصعيد اعمالهم الارهابية، التوتر في المنطقة. فأن المساس بالاماكن المقدسة سيؤدي بالطبع الى رد فعل ساخط في المناطق المحتلة وفي كل العالم. فتقوم السلطات، كعادتها، بالرد بعنف وقد يتصاعد العنف لفرض حالة طوارىء واستغلال التوتر لتنفيذ أمر الترحيل.

وحذر فلنر من خطورة تطور الارهاب. وقال: ان أعمال الارهاب نفذت بشكل محكم ودقيق. ومن الواضح أنها تلقى الدعم من داخل الحكومة. فهي تعطي الحرية الكاملة للمستوطنين لملاحقة السكان المحليين وهي تحمي هؤلاء المستوطنين. أنا أتهم هذه الحكومة مباشرة بالتغطية على الارهاب ولا أتصور انها ستقوم بالكشف عن حقيقة المجرمين.

●● يوسي سريد:
ارهاب متطور جدا

وكان عضو الكنيست سريد قد أعرب عن اعتقاده بوجود عصابتي ارهاب في اسرائيل: «تي. أن. تي» وهي، حسب قوله، منظمة هواة غير متطورة. والمنظمة الثانية سرية ومتطورة أكثر.

وتكلم عن هذه المنظمة، حسب ما يتصورها فقال: انها منظمة متطورة تملك السلاح والمواد المتفجرة والسيارات ولديها القدرة على تنفيذ العمليات المحكمة والناجحة ولديها الأجهزة الدقيقة المتطورة بما في ذلك أدوات المراقبة والاستكشاف والتجسس وتدريب الآخرين. وطالب سريد الشرطة بالعمل الجدي للقبض على العصابتين.

أما عضو الكنيست من الليكود بنحاس غولدشتاين فقد وصف الاتهامات الواضحة المذكورة أعلاه، بأنها مبالغ فيها وبعيدة عن الواقع.

وأما وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ، الذي كان مقررا ان يرد على النقاش فقد أعلن انه على ضوء الاتهامات والمعلومات الخطيرة قرر ان يفحص الأمر. ولذلك طلب أن يؤجل الرد على النقاش. فكان له ما اراد.

عودة لجنة المؤتمر الاسلامي الى الرباط بعد مباحثاتها مع المسؤولين المصريين

● القاهرة - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن اللجنة المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع والمكلفة باجراء اتصالات مع الحكومة المصرية لبحث سبل تجديد عضوية مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي عادت، مساء الأثنين (١/٣٠) الى الرباط واجتمعت بالملك المغربي، الحسن الثاني بعد اختتام اجتماعاتها، صباح اليوم نفسه بالمسؤولين في الحكومة المصرية وتباحثت معهم حول الموضوع.

ويذكر ان هذه اللجنة مؤلفة من أحمد سيكوتوري، رئيس غينيا (رئيسا) ووزيري خارجية العراق وباكستان ورئيس المؤتمر الاسلامي، الحبيب الشطي (أعضاء في اللجنة).

وقد اجتمع سيكوتوري، صباح امس، في جلسة مغلقة، بالرئيس المصري حسني مبارك. وبعد ذلك اجتمع اعضاء اللجنة بعدد من المسؤولين المصريين، في جلسة موسعة.

وصرح سيكوتوري، عقب هذه اللقاءات، بأن موقف الحكومة المصرية من القضية الفلسطينية ومدينة القدس العربية المحتلة يتفق وقرارات مؤتمر القمة الاسلامي.

ويذكر، في هذا الصدد، أن قرار مؤتمر القمة الاسلامي إعادة مصر الى هذه المنظمة يشترط ان تتعهد الحكومة المصرية بالالتزام بقرارات وقواعد المؤتمر الاسلامي من المسألة الفلسطينية. وهذه القرارات والقواعد تتناقض والتزام مصر باتفاقيات كامب ديفيد واتفاقية «السلام» المنفرد مع اسرائيل الموقعة في العام ١٩٧٩ والتي كانت سبب تجميد عضوية مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ولم ترد أية توضيحات حول كيفية التزام مصر بقرارات المؤتمر الاسلامي وباتفاقيات كامب ديفيد في الوقت نفسه.

ويرى المراقبون أن عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي اصبحت شبه مؤكدة وأن عودتها الى الجامعة العربية، أيضا، اصبحت مسألة وقت. ولكن المشكلة التي ستعرقل ذلك هو ان قرارات الجامعة العربية تتخذ بالاجماع بينها قرارات المؤتمر الاسلامي تتخذ باكثرية الثلثين.

والله زمان:

جهل مطبق أم وقاحة بلا قيود أم، بعد الرقص أمام بيغن، لا تبقى حدود؟!

اشتهر أحد، أبو الطيب المتنبي، في تراثنا العريق، بخياله الجامح حتى قال:

«واقفاً تحت أخمصي قدر نفسي
واقفاً تحت أخمصي الانام»!

أف...

ولكنه، بخياله الجامح هذا، لم يستطع ان يتخيل حادثاً يبلغ في الهوان، في الاهانة، مبلغاً يثير في الجسم الميت.

وهو الحادث الذي وقع في قاهرة المعز لدين الله الفاطمي ونشرت عنه «معاريب» أمس الثلاثاء.

حادث لو استطاع خيال احد الجامح ان يتصوره لما صاح:

«من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام»!

جرى، الذي جرى في المدينة التي مصّرها عمرو بن العاص، يوم الجمعة الماضي. وروى ما جرى مصور صحفي اسرائيلي شاب هو يرون اميل.

وخلاصة ان الراوي كان واحداً من افراد فرقة من المتدربين الاسرائيليين على التصوير الصحفي، من ١٨٠ مندوباً، سافروا الى القاهرة في مهمة تدريبية.

وقضوا ليلة السبت (مساء الجمعة) في أفخم نوادي القاهرة الليلية، «مينا هاوس»، بين الكأس والطاس وبرامج الرقص والغناء ومشاهدة البسة السياح من امارات الخليج.

ولنترك المصور الصحفي الاسرائيلي الشاب، يرون اميل، يروي ما حدث. قال:

«لقد تضمن البرنامج الفني، في تلك الليلة، وصلة تقدمها الراقصة والمغنية فيفي عبدو. وهي التي رقصت، في حينه، أمام مناحيم بيغن وأنور السادات».

ثم قال: «ظهرت فيفي عبدو أمامنا في ساعة متأخرة من تلك الليلة، بصاحبة فرقة موسيقية كبيرة العدد. فلما أنهت وصلتها قمت والجهت نحوها وقدمت اليها علماً اسرائيلياً صغيراً. ولكنها رفضت ان قد يدها نحوي. وبدا لي انها ترفض استلام العلم. غير ان احدى المشاركات في الفرقة الموسيقية همست في أذنها أنه من غير اللائق رفض الهدية. فمدت يدها وأخذت العلم وقالت لي، ببرود: عد الى مكانك! فعدت الى مقعدي. واذا هي تقترب من مائدتنا وتقذف بالعلم الاسرائيلي امامنا قذفا تظاهرياً مليئاً بالاحتقار. ثم عادت الى المنصة وشرعت تغني اغنية قومية مضمونها اعادة المناطق والحرب، حتى آخر قطرة دم، من أجل اعادتها. فأصبنا بالذهول. وبقينا ساكتين في مقاعدنا حوالي عشر دقائق في ذلك النادي الملىء بالعرب الاغنياء وبالسياح الامريكان.

وأخيراً قمنا وعدنا الى فندقنا في القاهرة. والمثير في الامر أن احداً من ادارة النادي ومن المسؤولين عنا، أو أي انسان آخر، لم يعتذروا أمامنا عما حدث. بل ردوا على هذا الحادث المهين مر الكرام».

وقد يكون النشيد، الذي زفرت، به فيفي عبدو، هو «والله زمان يا سلاحي» الخ. أو قد تكون قد اكتفت بالتأوه:

«والله زمان» هذا الزمان!

وقد تكون شعرت بتأنيب ضمير، أشد لسعاً من عضة حية، على ما بدر منها من رقص امام بيغن والسادات جعل هذا الشاب الصحفي الاسرائيلي يتوهم ان الجسم الذي اهتز امام بيغن والسادات لا عروق دم فيه بل هو جسم ميت.

اني لا اعرف يرون اميل شخصياً. واعتقد انه ذهب ضحية اوهام السادات، التي ذهب هو نفسه ضحيتها، وضحية اوهام حكام اسرائيل واكاذيبهم على شعبه. -لولا ذلك لكان أدرك أن ما فعله هو استفزاز اشبه بالاستفزاز الذي يقدم عليه ذئب الذي «يعزي» اهل الفقيد قائلاً: كل عام وانتم بخير.

ولكان ادرك ان فيفي عبدو لم تُهن علم اسرائيل. انما الذي اهانه، وبهينه، هو ذلك الذي يرفعه فوق سجن نابلس وفوق خرائب في عين الحلوة.

(ابو سلام)

كلمة الاتحاد
المستشار لا يرى نفسه!

أذاع «صوت اسرائيل»، في نشرته الاخبارية باللغة العربية في الساعة ٣،٣٠ من بعد ظهر الاثنين الماضي، ١/٣٠، تصريحا للمستشار غور آريه هاجم فيه مجرد انعقاد مؤتمر الناصرة اليهودي العربي ضد العنصرية مدعيا انه «نشاط قامت به جماعات هامشية». كما عارض الطلب الدمقراطي الاساسي، وهو سن قانون ضد العنصرية مدعيا انه لا وجود للعنصرية في اسرائيل وان سن مثل هذا القانون يعني «الاعتراف بوجود عنصرية في اسرائيل». وذكر السيد المستشار ان وثيقة استقلال الدولة كافية وان الدولة «تطبق» المساواة بحسب هذه الوثيقة. ولذلك «لا حاجة لقانون جديد».

اما كون الداعين والمشتركين في مؤتمر الناصرة، الذي ضم ممثلي الجماهير العربية قاطبة وممثلي احزاب المعارضة التي تمثل اكثر من نصف سكان اسرائيل، «جماعات هامشية» فهو تقدير يجعل الخطر من مواقف وآراء هذا المستشار اوسع مدى من خطر العنصرية نفسها. لأنه ما من «جماعة غير هامشية» في اسرائيل، برأي المستشار، سوى دوائر السلطة، بقواها القمعية من بوليس وسجون الخ.

اننا، مع كل القوى الدمقراطية في اسرائيل، نحترم وثيقة استقلال اسرائيل ونعتمد عليها في التصدي المستمر لمختلف مظاهر التمييز والتحريض العنصريين. ونطالب بسن قانون يمنع التحريض العنصري، اي، بالضبط، يلزم السلطات الحاكمة بتنفيذ نصوص تلك الوثيقة.

وحينئذ، وربما الخطوة الاولى في هذا الاتجاه، يجب الغاء وظيفة هذا المستشار وكل ما تحتويه من مضمون قائم على التفرقة العنصرية. ويبدو لنا ان عيني المستشار لم تريا وجود العنصرية في اسرائيل لأن عينيه لا تستطيعان ان تريا، نفسه مباشرة.

لقد قرأنا ان قيادة حزب «العمل» تدرس الان اقتراحا بالغاء وظيفة هذا المستشار. لقد كان هذا هو طلبنا منذ الاول - الغاء هذه الوظيفة وكل وظائف المستشارين «القيمين» على المواطنين العرب في اسرائيل.

اننا نرى في سن قانون يحظر التحريض العنصري خطوة هامة في هذا المجال خصوصا الان. ومن المعروف ان الشيوعيين طالبوا بهذا الامر منذ السنوات الاولى على قيام اسرائيل. ولم يتوقفوا عن هذه المطالبة ابدا. ان الكفاح الشعبي، اليهودي العربي، ضد العنصرية - وهو الاساس - في حاجة الى هذا القانون لردع المحرضين العنصريين الذين عششوا في مختلف الاجهزة الحكومية وفي الصحافة. اننا في حاجة الى مثل هذا القانون للاعتماد عليه في كفاحنا لإبطال القوانين العنصرية القائمة ولإنقاذ العديد من ضحاياها الحاليين والمستقبليين.

(«الاتحاد»)

نعي



آل سمعان وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الأسى والحزن وفاة المرحوم

صبحي سليم سمعان
(ابو سليم)

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء، ٨٤/١/٣١ عن عمر يناهز الثمانين عاماً. وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في شارع الياهو حنفي رقم ٦ (بوابة الدير) في حيفا في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاربعاء ٨٤/٢/١ الى كنيسة الروم الكاثوليك (الكائنة في المقبرة) ومن ثم الى مثواه الأخير. لا أراكم الله مكروهاً بعزيز



● واحد من آلاف اكوام الزبالة التي تراكمت، امس، في مختلف انحاء البلاد بسبب الاضراب العادل الذي اعلنه مستخدمو السلطات المحلية منذ الاحد الماضي.

[التقطت الصورة في وادي النسناس في حيفا ـ بعدسة علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»]

الشرطة تعتقل صلاح شواهنة بتهمة مقتل داني كاتس وزملاؤه الطلاب يستنكرون ذلك

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا استنكرت فيه اعتقال الطالب صلاح احمد شواهنة من سخنين، وقيام الشرطة بمداهمة البيت الذي يستأجره في حيفا واجراء تفتيش فيه قلبت خلاله البيت رأسا على عقب.

هذا وكانت الشرطة قد استدعت الطالب شواهنة للتحقيق يوم الاحد ١/٢٩ وقامت باعتقاله لمدة (٤٨) ساعة دون ان توجه له اية تهمة. ثم احضرته امس الى محكمة الصلح ومددت إعتقاله لمدة ٨ ايام اخرى على ذمة التحقيق!

وحذرت لجنة الطلاب في بيانها من استئناف حملة الارهاب ضد الطلاب العرب. وبعثت برسالة الى رئيس الجامعة تطالبه فيها ان تتحمل الجامعة مسؤوليتها تجاه الطلاب الذين يسكنون دورا مستأجرة بعد ان رفضت قبولهم في مساكن الطلبة. واكدت اللجنة في رسالتها ان الشرطة زادت من تدخلها في الشؤون الطلابية وكثفت في الاونة الاخيرة من «زياراتها» لحرم الجامعة. وهي تمارس سياسة «تصفية حسابات» وتحاول ارهاب الطلاب العرب. وان ما يزيد الامر صعوبة هو تزامن هذه الحملة مع فترة الامتحانات الفصلية. واشارت الى ان اعتقال شواهنة سيمنعه من تقديم امتحاناته الفصلية.

وكان راديو اسرائيل امس باذاعتيه العربية والعبرية قد طبل وزمر بأن اعتقال شواهنة جاء على خلفية مقتل الفتى داني كاتس، بينما يؤكد والد المعتقل انه حتى الان لا يعرف سبب اعتقال ابنه. وانه منع من مقابلته لدى احضاره للمحكمة. واكد زملاؤه في الجامعة في حديث مع مكاتب «الاتحاد» انه لا يمكن ان يكون لزميلهم علاقة بما نسبوا اليه بتاتا.

ويذكر ان اعتقال شواهنة وربط اعتقاله بمقتل داني كاتس اتى في اعقاب اطلاق سراح كل «المشبوهين» في القضية. وهذا ما يثير التساؤل اذا ما كان اعتقال شواهنة الذي انكر ما نسب اليه من تهم جاء للتستير على عجز الشرطة على اكتشاف المجرم الحقيقي!

من المتوقع اغلاق جميع المدارس غداً

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

تتغلق اليوم تماما حتى اشعار اخر وذلك بسبب اضراب مساعدات المرشدات المساعدات ايضا مستخدمات في السلطات المحلية).

ومن جهة اخرى بدأت آثار الاضراب، الذي يدخل اليوم يومه الرابع، تظهر بشكل مؤلم في الشارع بعد ان شلت خدمات النظافة فبدت اكوام النفايات تلالا خصوصا في الاسواق والمراكز الاساسية في المدن. كذلك ضاعف المستخدمون التشويشات في تزويد البيوت بالمياه فانقطعت عن العديد من الاحياء والقرى لعدة ساعات. وهذا بالاضافة الى الخدمات الاخرى الحيوية التي تقدمها البلديات فتوقفت بسبب الاضراب.

غير ان هذه الاوضاع المتفاقمة لم تحركه وزراء حكومة الليكود، وعلى الرغم من الاعتراف الاجماعي للوزراء ولرؤساء وادارات البلدية في مركز السلطات المحلية بأن مطالب المستخدمين عادلة وبأن اجورهم متدنية بشكل غير معقول.. فقد حاول هؤلاء الوزراء كسر الاضراب. فمن جهة اعلن وزير المالية، يغئال كوهن ـ اورغاد، انه لن يدفع مليما بدون التوقيع على اتفاقيات العمل الجماعية (نيسان ١٩٨٤) وانه لن يستجيب لمطالب المستخدمين حتى لو غطت الزبائل البلاد. ومن جهة ثانية وقع وزير الداخلية، يوسف بورغ، على اوامر يخول بموجبها رؤساء البلديات ومركز السلطات المحلية التوجه الى محاكم العمل واستصدار اوامر عمل الزامية لاجبار المستخدمين العاملين في الخدمات الحيوية على العودة الى العمل وكسر الاضراب.

وقد رفض المستخدمون هذه التهديدات. واعلن سكرتير النقابة، الياهو رايف، ان العاملين سيردون على اوامر العمل الالزامية بوسائل قانونية ولكن عنيفة وموجعة اكثر مما هو الوضع الان.

وكشف رايف امام التلفزيون العبري، مساء امس، ان النقابة توصلت مع الوزير والهستدروت ظهر امس الى اتفاق جيد ولكن الوزير تراجع عن الاتفاق في اللحظة الاخيرة. واضاف: يبدو اننا وقعنا على وزير مالية لا يفهم شيئا للاسف.

هذا ويواصل مستخدمو وزارة الامن اجراءاتهم الكفاحية للاسبوع الثالث على التوالي. اما المهندسون فقد استجابوا لطلب قيادة الهستدروت المهراخية بتأجيل الاضراب الى يوم الاحد القادم.

في ذكرى مقتل غرينتسفايغ

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

العشرات من معارفه واصدقائه. كذلك في تل أبيب اليمت، أمس،تظاهرة رفع شعارات لاحياء الذكرى. وفي المساء عقدت امسية فنية في نادي تسفتا في تل أبيب.

وأعلن الناطق باسم حركة «سلام الآن» ان مراسيم إحياء الذكرى ستتضمن سلسلة من الاجراءات تتوج يوم السبت القادم باجراء مسيرة في المسار نفسه الذي سارت فيه المظاهرة التي قتل خلالها غرينتسفايغ.

شمير يهدد

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

ستشكل عبئا ثقيلا على حزب ريغن في الحملة الانتخابية القادمة.

وعلم، ايضا، ان الكونغرس (اكثرية للحزب الدمقراطي) يعمل، هذه الايام، على بلورة مشروع قانون يلزم الرئيس ريغن على اعادة المارينز من لبنان الى الولايات المتحدة. وصرح رئيس الكونغرس، توماس اونيل (عن الحزب الدمقراطي)، امس الاول، انه لو كان الامر ضمن صلاحياته لاعاد القوات الامريكية من لبنان في صبيحة اليوم التالي.

● *مباحثات لسحب الجيش الاسرائيلي الى الزهراني*

● ومن جهة ثانية كشفت مجلة «ميدل ايست بوليسي سيرفيه» في واشنطن انه تجري، هذه الايام، مباحثات امريكية ـ لبنانية ـ اسرائيلية، على مستوى رفيع، لانسحاب القوات الاسرائيلية الى نهر الزهراني بحيث تقوم قوات من الجيش اللبناني الفئوي او قوات الطوارئ الدولية بالتمركز على الاولى لملء الفراغ. كما يجري التباحث حول سحب القوات الأمريكية من لبنان ووضع قوات الطوارئ الدولية مكانها ونشر الجيش اللبناني الفئوي على طول خط الشاطئ، حتى الاولي.

وأضافت المجلة ان الاجتماع الاول، بمشاركة ممثلين لبنانيين واسرائيليين وامريكيين، حول هذا الموضوع جرى في الشهر الماضي في اسرائيل. واكدت ان وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني عرقل تنفيذ مثل هذه الخطة.

الدسّ في صحيفة «القدس»

وكانت صحيفة «القدس» قد نشرت خبرا يوم ٨٤/١/٢٤ يتضمن اقوالا كأنها مقتطفة من أقوالي (اقوال الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي) عن عودة وفد الحزب من موسكو.

وقد حشت الصحيفة الخبر بالدس على مواقف الاتحاد السوفييتي ومواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

● اولا ـ لم اتحدث مع اي مراسل لصحيفة «القدس».

● ثانيا ـ اقتطفت صحيفة القدس من اقوالي كلمات للدس. مثلا:عندما قلت ان الاتحاد السوفييتي لا يشكل خطرا على اسرائيل، كان المقصود اولا وقبل كل شيء استنكار التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الذي يهدد بالخطر كل شعوب المنطقة بحجة كاذبة عن وجود «تهديد سوفييتي». لقد استنكر قادة الاتحاد السوفييتي في اثناء محادثاتهم مع وفد حزبنا هذا التحالف الاستراتيجي لانه يتعارض مع مصالح كل شعوب المنطقة.

والمضحك حقا المقطع الذي يتحدث عن هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي. فصحيفة «القدس» تزيف اقوالي وتنسب لي تصريحات لم اقلها تظهر وكأن الاتحاد السوفييتي وعد بتهجير اليهود. والصحيح ، قلت، ان لا تغيير في الخط السياسي للاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالهجرة.

والمحير اكثر سعي محرري «القدس» الى بذر الشقاق بين سوريا والاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالموقف من منظمة التحرير. قلت: ان الحزب الشيوعي السوفييتي، مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يعترف بقيادة م.ت.ف. برياسة ياسر عرفات التي انتخبت بصورة دمقراطية في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر، كممثلة شرعية للشعب الفلسطيني. وعندما سألني صحفيون اسرائيليون مؤكدين ان موقف سوريا يختلف عن هذا اجبت: صحيح ولكن حتى لو لم تكن المواقف متشابهة بشأن هذه القضية فان هذا لا يغير شيئاً من التقويم تجاه سوريا بصفتها دولة معادية للامبريالية تناضل بشجاعة ضد الامبريالية الامريكية. ونحن نأمل ان تتوحد كل القوى المعادية للامبريالية في المنطقة، بما فيها م.ت.ف. وسوريا في النضال العادل ضد الامبريالية الامريكية وعملائها حكام اسرائيل.

● عوزي بورشطاين ●

مسيرة تظاهرية في عكا احتجاجا على سياسة الكوارث الاقتصادية الحكومية

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اشترك، امس، المئات من المواطنين العكيين يهود وعرباً في مسيرة تظاهرية من مبنى مجلس العمال الى مبنى البلدية وذلك احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية المتأزمة التي ادت اليها حكومة الليكود بسياستها.

وكان مجلس العمال هو الداعي الى هذه المظاهرة ورفع المتظاهرون الشعارات التي تطالب الحكومة بوقف سياستها الاقتصادية الحالية وعدم المس بالطبقات الفقيرة وبالعائلات كثيرة الاولاد. وجاء في الشعارات التي رفعت «فليكفوا عن المس بالخدمات الصحية»، «التضخم المالي المتصاعد يسحق الاقتصاد»، «نتظاهر ضد المس بالعائلات الفقيرة» و«عكا القديمة تتظاهر ضد المس بالخدمات الاجتماعية».

وتكلم في المتظاهرين سكرتير مجلس عمال المدينة، يهوشوع كاتس (معراخ)، فانتقد سياسة الحكومة وقال اننا وصلنا الى حد لا يكفي فيه المعاش حتى نهاية الشهر. لكنه قال في نهاية خطابه ان الدولة تمر في ازمة ويجب ان نتقاسم العبء، والمشكلة هي في كيفية توزيعه! وتحدث رئيس البلدية دي كاسترو (ايضا معراخ) فأعلن انه تلقى مكالمة من مكاتب الحكومة في القدس تعلمه ان نقل الاولاد الى المدارس في داخل المدينة سيبقى على حالة اسبوعا اخر وانه لن يتوقف كما اعلن سابقا بقرار من البلدية. (هذه القضية اثارت ضجة كبرى في عكا واستعدت لجنة الاباء بسببها الى اعلان اضراب عام في المدارس).

وتكلم ايضا مدير قسم الثقافة سيغال والمسؤول عن التربية زيغوري وممثلة نعمات دوريت كاتس ومحمد سثيتي احد موظفي مجلس العمال وايلي بن شوشان ممثل لجنة الاباء العامة في المدينة وغيرهم. وحمل جميعهم مسؤولية التدهور الاقتصادي على السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود وكلهم اكد على صعوبة الوضع في البلاد.

ويفيد مراسلنا ان احدا من المتكلمين لم يتطرق الى سياسة الاحتلال والاستيطان ولم يربط بينها وبين ازمة البلاد الاقتصادية. الامر الذي اثار التساؤل: هل هي مظاهرة احتجاج على السياسة الحاكمة ام امتصاص للنقمة؟!

استفزاز رخيص

● عكا ـ لمراسلنا ـ قامت، امس، شرطة عكا باستفزاز فريد من نوعه وذلك في طلبها من الرفيقين جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت واحمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا التوقيع على امر منع من دخول الضفة والقطاع المحتلين وذلك في اثناء المظاهرة.

وقد احتج الرفيقان، بشدة، على هذا الاستفزاز البوليسي الرخيص.

الجبهة تطالب باعادة فرع نقابة عمال البناء في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ توجهت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، هذا الاسبوع، الى سكرتير المجلس، السيد جورج سعد، مطالبة اياه بالعمل لدى المؤسسات الهستدروتية المختصة لاعادة فرع نقابة عمال البناء الى الناصرة.

وجاء في الرسالة ان فرع النقابة أغلق قبل عدة سنوات لاسباب غير مفهومة وبشكل تعسفي على الرغم من ان مدنا أخرى أصغر بكثير من الناصرة يوجد فيها فرع للنقابة. ولكن، في وضع تفاقم البطالة، بالذات في فرع البناء هناك ضرورة ملحة أكثر لاقامة فرع للنقابة.

كتلة الجبهة (التقدم) تتوجه الى نمير بشأن المضايقات ضد المعلمين نشيطي الكتلة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ توجهت النائبة أورا نمير رئيسة لجنة المعارف والثقافة، بناءاً على طلب من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، الى المدير العام لوزارة المعارف اليعزر شموئيلي بشأن المضايقات من قبل أجهزة الأمن والموجهة ضد المعلمين العرب نشيطي كتلة الجبهة (التقدم سابقاً) في نقابة المعلمين.

هذا وَرَدّ المدير العام للوزارة على رسالة النائبة نمير، وصلت نسخة عنها لكتلة الجبهة (التقدم سابقا)، جاء فيها، أنه لا يعرف حتى الآن عن مضايقات كهذه موجهة ضد المعلمين بسبب نشاطهم في كتلة الجبهة في نقابة المعلمين. واذا كان هناك حادث كهذا فانه يخص المعلم نفسه ولا صلة لذلك بنشاطه في كتلة الجبهة (التقدم سابقا). وتضيف الرسالة ان وزارة المعارف تعمل على أن تمنح المعلمين العرب الشروط نفسها التي يتمتع بها زملاؤهم اليهود.

وقد عقبت ممثلة كتلة الجبهة في النقابة، تسيبورا شاروني، على الرسالة بقولها: خسارة ان الحقيقة تختلف!

رغم الارهاب الفكري

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

الماضي، بادارة المسرح وأعلن أنه وضع قنبلتين في قاعة المسرح. وقد أثار ذلك الهلع والفزع في نفوس الجمهور الذي لم يهدأ حتى تبين ان بلاغ «المجهول» كاذب! كما وصلت الادارة رسالتا تهديد وقع على أحدها تنظيم يطلق على نفسه اسم «صوت السبت في القدس»!

ويشير محرر «الاتحاد» للشؤون الفنية الى أن مسرحية «المسيح» تتحدث عن تعلق بعض اليهود المسحوقين بأحد انبياء الكذب الذي زرع في نفوسهم الوهم بقرب الخلاص ثم ما لبث أن تخلى عنهم تاركا اياهم لقمة سائغة في مهاوي اليأس والاحباط.. وينعكس بعد الواقع الراهن في هذه المسرحية من خلال اشارتها، برمزية شفافة، الى ظاهرة انتشار انبياء الكذب في المجتمع الاسرائيلي، الذين يتخذون الدين ستارا لابشع الممارسات عنصرية وحقداً.

استمرار الارتفاعات في البورصة

● تل أبيب ـ البورصة ـ شهدت اليوم جميع الاسهم في البورصة ارتفاعا بنسب وصلت حتى ١٠٪. أما أسهم النفط فقد ارتفعت أسعارها بنسبة ٥٪.

وحافظت الدورة النقدية، أمس، في سوق الأسهم على ارتفاعها نسبيا وبلغت ١٧٦٥ مليون شيكل.

وارتفعت اسعار ٢٣٥ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ سجل لـ ٤٥ منها «مشترون فقط» في حين انخفضت أسعار ١٧ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪.

ومن بين الأسهم التي شهدت ارتفاعا حادا أسهم «دانوت» ـ شيكل واحد حيث ارتفع سعرها بنسبة ٣٤,٥٪ و«بريونه» بنسبة ٢١٪ و«مكفي هدريم» بنسبة ١٩,٨٪. كما ارتفعت أسعار أسهم كل من «مصانع عروبه ١٠ أغورات» و«فيتالغو شيكل واحد» بنسبة ١٥٪ و«سيكوري تاس» ١١,٧٪ و«بترح مشكانتاوت شلطون» بنسبة ١٠٪ وأسهم «ماغين» بنسبة ٩٪.

وشهد سوق سندات القرض الحكومية بشكل عام ارتفاعا حتى ٣٪ وسبب ذلك يعود بالأساس لنشاط صناديق التوفير.

ووصلت الدورة النقدية في سوق السندات الى ١٦٢٥ مليون شيكل.

وشهدت بعض السندات المربوطة بكاملها فائضا في العرض إلا أن بعض هذه السندات تم استيعابها دون أن تتأثر أسعارها في حين سجلت بعض السندات الاخرى ارتفاعا في أسعارها لم تتجاوز ٣٪. فقد سجلت سندات ٣٪ المربوطة بكاملها وسندات «هيريرا هكفولا» ارتفاعا بنسبة تزيد عن ٤٪.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٣١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٠.٩٤	١٢٦.٣٨	١٢٣.٠٨٩٠	١٢٤.٣٥١٠	٠.٠١ +
١ جنيه استرليني	١٦٩.١٩	١٧٦.٨٠	١٧٢.٦٣٢٣	١٧٤.٤٠٣٣	٠.٣١ -
١ مارك الماني	٤٣.٠١	٤٤.٩٤	٤٣.٧٧٢٨	٤٤.٢٢١٦	٠.٠٨ +
١ فرنك فرنسي	١٣.٨٤	١٤.٩٠	١٤.٢٩٨٥	١٤.٤٤٥١	٠.٠١ +
١ غيلدن هولندي	٣٨.١٧	٣٩.٨٩	٣٨.٨٤٧٧	٣٩.٢٤٦٠	٠.٠٢ +
١ فرنك سويسري	٥٣.٨٩	٥٦.٣٢	٥٤.٨٥٢٥	٥٥.٤١٤٩	٠.٠٤ +
١ كيتر سويدي	١٤.٧٩	١٥.٤٦	١٥.٠٥٤٩	١٥.٢٠٩٣	٠.٠٢ +
١ كيتر نرويجي	١٥.٣٧	١٦.٠٧	١٥.٦٤٧٢	١٥.٨٠٧٧	٠.٠٣ +
١ كيتر دنمركي	١١.٨٥	١٢.٣٨	١٢.٠٦١٦	١٢.١٨٥٣	٠.٠١ +
١ مارك فنلندي	٢٠.٣٦	٢١.٢٧	٢٠.٧٢٠٣	٢٠.٩٣٢٧	٠.٠٢ +
١ دولار كندي	٩٦.٧٥	١٠١.١٠	٩٨.٤٧١٢	٩٩.٤٨٠٨	٠.١٥ -
١ دولار استرالي	١١٦.٢٨	١٢٩.٨٧	١١٢.٨٦٠٣	١١٤.٠١٧٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٨٥.٠٢	٩٧.٩١	٩٦.٨٤٦٤	٩٧.٨٣٩٤	٠.١٧ -
١٠ فرنك بلجيكي	٢٠.٦٣	٢١.٥٦	٢٠.٩٩٤٢	٢١.٢٠٧٤	٠.٠١ -
١٠ شلن نمساوي	٦١.١٤	٦٣.٨٩	٦٢.٢٢٩٠	٦٢.٨٦٧٠	٠.٢٣ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٠.١٦	٧٤.٠٦	٧١.٧٦٧٨	٧٢.٥٠٣٦	٠.٠٥ +
١٠٠٠ ين ياباني	٥١٥.٧٤	٥٣٨.٩٣	٥٢٤.٨٩٩٨	٥٣٠.٢٨١٤	٠.٠٨ -
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

مجهولون يختطفون صبيا في يافة الناصرة

● *يافة الناصرة ـ لمراسلنا، علي الصالح ـ قام صباح أمس الثلاثاء وفي التاسعة صباحا، مجهولون باقتحام بيت السيد هاني نصير وباختطاف ابنه شاهر البالغ من العمر ١٢ سنة في اثناء وجود والديه خارج البيت.*

وقام المقتحمون الملثمون بايقاظ الطفل شاهر الذي كان مريضا وطلبوا منه مرافقتهم تحت التهديد بالقتل إذا ما صرخ او لم يمتثل لاوامرهم. وبسبب مرضه لم يستطع النهوض، فحملوه من فراشه وفروا هاربين تاركين وراءهم ورقة كتب عليها ما معناه انهم اختطفوا الصبي وسيكون معهم في حيفا وربما وجده اهله ميتا.

لكن يبدو ان المختطفين غيروا رأيهم فأمروا الصبي بخلع ملابسه وتركوه بدون ملابس على مفرق نهلال، وقد مرت في المكان سيارة فنقلته الى محطة شرطة الناصرة.

ومع انتشار خبر الاختطاف عم السخط والاستنكار جماهير القرية وقام رئيس المجلس المحلي أسعد يوسف كنانة بمقابلة قائد شرطة الناصرة للتباحث معه حول الموضوع. وطالبه بوضع حد لمثل هذه الاعمال لاسيما وانها زادت في الآونة الاخيرة مما يقلق راحة السكان وينغص عيشهم.

من الصحف المحلية

דבר

● تناولت صحيفة «دافار» في افتتاحيتها امس (١٩٨٤/١/٣١) قرار الرئيس الامريكي، ريغن، خوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثانية فكتبت:

«لقدأضحى التنبؤ حقيقة. فعلى الرغم من كبر سنه فقد قرر رونالد ريغن خوض الانتخابات للمرة الثانية. واحتمالات الرئيس في السباق جيدة للغاية. فالاوراق الاساسية التي في يديه هي تحسن الجو الاقتصادي في أمريكا وكبح جماح البطالة. في الآونة الاخيرة، الى حد ما، الامر الذي من الممكن أن يؤدي الى نسيان الدرك الاسفل الذي وصلت اليه زيادة البطالة في السنوات الاخيرة لحكمه. وللوضع في المجال الدولي مدلولان. فحكومات غربي أوروبا بدأت في نصب الصواريخ الامريكية الجديدة دون ان ينجح الاتحاد السوفييتي في منع ذلك. كما نجح الرئيس ريغن في تجيير الامر لصالحه في العملية الخاطفة في غرينادا التي كان الهدف منها ان تكون بمثابة رادع للاخرين ايضا. بينما بقيت أمريكا الوسطى ولبنان نقطتي ضعف. ولكن ان لم يحدث تدهور في احدى هاتين الجبهتين فان الوضع الاقتصادي هو الذي سيحسم. وهذا سيشكل تحديا صعبا للدمقراطيين.»

ومع ذلك هناك معركة صعبة تنتظر الرئيس ريغن. فبعد الانتهاء من التنافس الداخلي سيتكتل الدمقراطيون حول مرشحهم الذي سينعم من تجند النقابات المهنية الى جانبه، أيضا.وسيكون لاصوات اليهود مثل مساهمتهم في تمويل الاحزاب وفي التجنيد السياسي، تأثير كبير، هذه المرة أيضا، سواء في الانتخابات الرئاسية والانتخابات للكونغرس. ولكن التزام الحزبين ـ الجمهوري والدمقراطي ـ في دعم اسرائيل هو فقط أحد المعايير لتصويت اليهود. ان الاعتقاد الذي انتشر في العام ١٩٨٠ حول ان اليهود يميلون نحو اليمين ثم دحض هذا الاعتقاد في انتخابات الكونغرس في العام ١٩٨٢ لم يعد يؤخذ في حسابات استفتاءات الرأي العام المختلفة. فما دام تهديد جسي جاكسون، في المعسكر الدمقراطي، المناصر للعرب، غير متغلب فسيفضل غالبية اليهود، كما يبدو، هذا الحزب ومرشحيه على الرئيس ريغن والجمهوريين، على الرغم من رجحان كفة اسرائيل في الحكم القائم».

מעריב

«كره الآخرين»..

● تحت هذا العنوان تطرق الكاتب العبري حانوخ بارطوف، في صحيفة «معريب» أمس (١٩٨٤/١/٣١) لمسألة سكن اليهود والعرب في دار واحدة، التي ظهرت على الساحة الاعلامية بشكل حاد في الأونة الاخيرة بعد ظهور العنصري فنكلشطاين على شاشة التلفزيون والادلاء بتصريحاته الموبوءة، فكتب:

«لقد فزعنا، جميعا، من رؤية رجل «نتسيرت عيليت» الكستر فنكلشطاين الذي رأى في سكن العربي في دار واحدة، في بناية واحدة مع اليهودي أمرا لا يتصوره العقل.

وكلنا فزعنا من رؤية هؤلاء، مقابل هؤلاء ـ أفراد من المواطنين اليهود في «نتسيرت عيليت» مقابل أفراد من المواطنين العرب على شاشة التلفزيون، بعد ذلك. وفي الاساس كان من الصعب ان نفكر ان اليهود اسرائيليين يتحدثون هكذا عن الآخرين ـ «هم» مثيرو الضجيج، «هم» الذي يجب أن يذهبوا من هنا..

«قلت: كلنا فزعنا؟!

«ماذا تعني كلنا؟!

«في استفتاء لم تجره العصبة ضد التحقير في أمريكا، ولم يكن مقتبسا من باريس ولا من لندن، في هذا الاستفتاء الذي جرى «امام مجموعة تمثل السكان اليهود الراشدين» ونشر أمس في «هآرتس». اقرأ هذا السؤال:»

«هناك نقاش في البلاد، في الآونة الاخيرة، حول مسألة السكن المختلط لليهود والعرب في بناية مشتركة. فما هو موقفك؟ هل انت مع أو ضد هذا السكن المختلط؟

«الجواب باختصار: ٥٥٪ من اليهود يعارضون ذلك. يعارضون ان يسكن العرب واليهود في بناية مشتركة. بعد ذلك تأتي الفوارق الدقيقة. وهذا يكشف عن وجود فوارق فيما يتعلق بالثقافة والمكان الذي هاجر منه المواطن، ووجهة نظره وسائر الأشياء الاخرى. من المحرج قول ذلك، ولكن هذه المعطيات حاسمة.

«وانني أحاول، فقط، ان افكر ماذا كان كل واحد منا سيشعر وسيقول لو كانت هذه نتائج استفتاء، في باريس حول السكن مع اليهود. او كان ذلك في لندن او نيويورك. «ان امرا مقلقا حدث لليهود في دولة اليهود».

حصاد الحصيد

نصيب اسرائيل من .. بيع السلاح للسعودية !

حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، بدعم من موقف حكام اسرائيل الرسمي ان تظهر . في أثناء زيارة المستشار الالماني ، هلموت كول ، وكأن هذه الزيارة جاءت لبحث موضوع عزم المانيا الغربية بيع السلاح للسعودية . ثم لم يلبث ان اتجه الكلام ـ بعد أن قال المستشار الالماني ان هذه القضية تقرر في بون وليس في اسرائيل ـ نحو «تعويض» اسرائيل بدل هذه الصفقة !! وهذا كلام ترجمه المراقبون بأنه محاولة ابتزاز المزيد من «المساعدات» الالمانية التي انهالت على اسرائيل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية «تعويضاً عن ضحايا النازية» .

ويظهر أن وعد المستشار الالماني الغربي «بالاهتمام ، شخصياً ، من أجل الحفاظ على علاقات اسرائيل بالسوق الاوروبية .. ودعم الاقتصاد الاسرائيلي عن طريق دعم صادراتها» ـ لم يكن على قدر العَشَمْ . لذلك عادت وسائل الاعلام ، من جديد ، الى معارضة «الصفقة مع السعودية» ، والى التهديد بممارسة ضغوط على المانيا الغربية «من قبل شخصيات يهودية اوروبية ذات تأثير وروابط اقتصادية وتجارية مع حكومة المانيا الغربية» ..

فما هي قضية استيراد السعودية للسلاح وموقف اسرائيل منها ؟

قبل اكثر من سنتين أثار الاعلام الاسرائيلي زوبعة في فنجان ضد «بيع» طائرتين امريكيتين من نوع «اواكس» للمملكة السعودية . وقبلها اسهبت وسائل الاعلام في نقل الاخبار المطولة عن صفقات عقدتها امريكا مع السعودية ضمت شراء وتخزين كميات هائلة من الاسلحة وإعداد مطارات ضخمة في الاراضي السعودية . قيل انها كلّفت اكثر من تسعة مليارات من الدولارات ، اقتطعت من عائدات النفط الذي تبيعه السعودية لامريكا .. ومع ذلك فالكل يعلم بأن المملكة السعودية لا تملك جيشاً قادراً على تهديد اسرائيل أو مبنياً لهذه المهمة . وان كان لجيش السعودية من مهمة فهي المهمات التي تخدم مصالح الامبريالية الامريكية ، سيدة حكام السعودية واسرائيل .

ان إثارة موضوع بيع السلاح للسعودية ، في الاعلام الاسرائيلي ، وكأنه يعرض أمن إسرائيل ، من قريب أو بعيد ، للخطر هو بمثابة ذر الرماد في العيون في محاولة لإصابة عصفورين بحجر واحد : إظهار المملكة السعودية وكأنها تقدم على عمل «بطولي وطني» يثير حفيظة اسرائيل من جهة وللمزيد من الابتزاز السياسي والمادي من جهة أخرى .

ومما يدل على ذلك ما انتهى إليه خبر «اعتراض» اسرائيل على عزم حكام واشنطن إنشاء «قوة اردنية للتدخل السريع» (ضد مَنْ ؟) . فقد وافقت اسرائيل على طلب امريكا عدم الاعتراض ، إعلامياً ورسمياً ، على إنشاء هذه القوة بعد ان وعدت امريكا حكام إسرائيل «بتعويضهم عن ذلك» ، مما يوفر على الاعلام الاسرائيلي مشقة تعداد انواع الاسلحة التي سوف توضع تحت تصرف هذه القوة وانها «قد تستخدم ضد اسرائيل» .

● نسيم ابو خيط ●

الفاشيون الذين حاولوا تفجير المسجد الاقصى هربوا بسيارة نقل عسكرية

الرابي الفاشي كهانا: «لو كنت وزير «الامن» لقمت بتصفية المساجد والعرب من منطقة المسجد الاقصى»

*** حديث حول تسييج المسجد الاقصى بسياج الكتروني ***

● القدس ـ نقلت الصحف العبرية، أمس الأول، الأثنين، عن مصادر «أمنية» اسرائيلية اعتقادها بأن المجموعة الفاشية التي قامت، فجر الخميس (١/٢٦)، بمحاولة تفجير المسجد الأقصى لاذت بالفرار بواسطة ناقلة جنود اسرائيلية. وكانت هذه المصادر أعربت عن اعتقادها بان المجموعة كانت تضم جنودا وضباطا في الجيش الاسرائيلي، وذلك استنادا الى المتفجرات التي ضبطت وراءهم وهي من صنع الجيش الاسرائيلي وتحتاج الى خبرة عسكرية خاصة.

كذلك كشفت المصادر «الامنية» الاسرائيلية أن القنابل التي تركها الفاشيون في باحة المسجد الاقصى تنتمي الى «فصيلة» القنابل التي جرى وضعها، خلال الشهرين الماضيين، أمام مداخل المراكز الدينية، الاسلامية والمسيحية، في القدس المحتلة وضواحيها. وعليه، استنتجت قوات «الأمن» ان المجموعة التي حاولت تفجير الاقصى تنتمي الى حركة «تي. أن. تي» وأنه يتوقع القبض على اعضائها قريبا.

ومن جهة ثانية، أفرجت السلطات الاسرائيلية، يوم الاحد الماضي، عن عضوين في حركة «كاخ» الفاشية التي يتزعمها الرابي المأفون مئير كهانا، بعدما اعتقلتها، قبل ثلاثة أيام، للتحقيق في محاولة التفجير آنفة الذكر.

ولم تقم سلطات الأمن بأي إجراء ضد كهانا بعد أن أدلى، يوم الاحد الماضي، بتصريح دموي جديد ضد العرب قال فيه: «لو أتاحوا لي أن أكون وزيرا «للأمن» لمدة نصف سنة لما بقيت مساجد أو عرب في منطقة المسجد الاقصى. ان المساجد في منطقة «هار هبايت» (المسجد الاقصى) هي تدنيس للمقدسات ويجب ازالتها».

وعلم، أيضا، أن سلطات الأمن الاسرائيلية تخطط لاقامة سياج الكتروني على السور المحيط بمنطقة المسجد الأقصى. ويعتقد انه سيبدأ بانشائه قريبا. كما ستعمل السلطات على تعزيز الاضاءة في المنطقة وتكثيف تواجد الشرطة الاسرائيلية.

إقامة فرع لحركة الصداقة في دير حنا

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ اجتمع العديد من أصدقاء الحزب ومؤيدي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في دير حنا ، يوم الاثنين الماضي . وتكلم في الاجتماع محمد قاسم سالم عن أهمية الحركة . ودعا الجميع الى إقامة فرع لحركة الصداقة في دير حنا . كما حاضر سكرتير منطقة الناصرة للحركة ، عمر سعدي ، حول سياسة الاتحاد السوفييتي فأكد على الأهمية الخاصة لإقامة مثل هذه الحركة في قرانا العربية وعلى أهمية تنظيم النشاطات المختلفة التثقيفية والفنية التي تشرح وتوضح موقف الاتحاد السوفييتي في العديد من القضايا الملحة في عالمنا وفي منطقتنا بشكل خاص . وشارك في النقاش عدة أصدقاء أكدوا على الدعوة الى إقامة فرع للحركة . كما اتفقوا على جمع اشتراكات شهرية من أعضاء الحركة . وانتخبوا العامل عارف دغش أميناً للصندوق ومحمد قاسم سالم مركزاً لفرع الحركة ومسؤولاً عن العمل على توسيعه وتنظيم الاجتماعات بشكل دائم .

هل تختطف اسرائيل السفن من البحر الأحمر كما فعلت في المتوسط؟

● حيفا ـ نشرت صحيفة «معريف» ، أمس الأول الأثنين ، على لسان مراسلها العسكري ان سفن سلاح البحرية الاسرائيلية من نوع «دفور» تبدي «تواجداً ثابتاً على طول خليج ايلات وفي مضائق تيران في اطار دوريات امنية هدفها منع تسلل عناصر معادية عن طريق البحر».



● في اطار اتفاق تبادل الأسرى بين حكومة اسرائيل و م. ت. ف. (٨٣/١٠/٢٤) أطلق سراح مجموعة من الصحفيين والمناضلين الفلسطينيين الذين خطفتهم قوات اسرائيل في عرض البحر .

وأضافت الصحيفة ان هذه السفن تقوم بدورياتها في وضح النهار «كخطوة لاظهار التواجد» على طول الخليج.

ومن المفيد الاشارة الى ان هذه المنطقة التي قررت اسرائيل «حراستها» حساسة للغاية فهي تضم المياه الاقليمية لثلاث دول عربية هناك هي الأردن ومصر والسعودية.

ويواصل مراسل الصحيفة العسكري، على لسان كبار الضباط العسكريين، «ان السفن الحربية الاسرائيلية كانت تسيطر على مداخل خليج ايلات والسويس وعلى البحر الأحمر وحتى مضيق باب المندب ـ وذلك حتى انسحاب الجيش الاسرائيلي من سيناء». وبعد اتفاقية كامب ديفيد وانسحاب اسرائيل من سيناء اقتصر نشاط البحرية العسكرية الاسرائيلية في «بركة ضيقة(!)» هي خليج ايلات.. «بدون ان يكون لديها متسع للمناورة»!

وقالت وكالة الانباء الاجنبية ان «عودة» سلاح البحرية الاسرائيلي الى «التواجد» في شمال البحر الأحمر لا يبرره «اكتشاف اسرائيل ان نشاط سلاح البحرية اقتصر على «بركة» لا تعطيه متسعاً للمناورة». ويربطون خطوة اسرائيل ونشر قواتها في البحر الأحمر مع احتمال قيامها باختطاف «سفن معادية» من عرض البحر كما فعلت في الشهور القليلة الماضية مع بعض السفن القبرصية واحتجازها.

ويذكر ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات قد صرح بان اسرائيل اختطفت عدداً من هذه السفن.

نجاح كبير لمهرجانات ليالي سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ اختتم في سخنين مساء السبت (١/٢٨) مهرجان ليالي سخنين للأغنية الوطنية الذي أقيم بمناسبة مرور (٣٠) عاماً على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في القرية و(٦٠) عاماً على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية في البلاد.

وقد تخلل البرنامج في الليلة الأولى لقاء مع الدكتور اميل توما الذي قدم محاضرة عن «القضية الفلسطينية بين الحاضر والمستقبل». وفي الليلة الثانية شارك الرفيقان محمد نفاع ودورون قلنر في ندوة عن تاريخ الشبيبة الشيوعية اليهودية والعربية. كذلك تخلل برنامج الليلة الثانية حفل تكريم من الشبيبة الشيوعية لابناء سخنين الذين فازوا في سباق الحقل في الركض الذي جرى في عسقلان حيث حققوا مكاسب تعتز بها سخنين. وقامت الشبيبة بتوزيع الورود والميداليات على الطلاب الفائزين ومدرس الرياضة الأستاذ حيد غنايم.

وخصصت الليلة الثالثة، للأغنية الوطنية وشاركت في إحيائها فرقة كفرياسيف الموسيقية وعضو الشبيبة الشيوعية في سخنين محمد بدارنة والشاب خيرالله ابو صالح والمغني الشعبي عطالله شوفاني. كذلك تخلل الأمسية مشاهد مسرحية قصيرة قدمتها فرقة المسرح «الجوال» في سخنين وقد شارك في التمثيل كل من عبد شعبي ووجيه عبود وعادل أبو ريا وفاطمة ابو ريا وإبراهيم أبو ريا ورسمية غنايم وعلي شواهنة ومروان بدارنة وعمر أبو علي وكمال شواهنة وعلي ظاهر.

وجدير بالذكر انه رغم هطول الأمطار الغزيرة خلال الليالي الثلاث فقد لبى المئات من أهالي سخنين دعوة الشبيبة الشيوعية لحضور هذه الليالي.

واخيراً..

نجحت الجهود لتفعيل مجلس عمال الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ تعقد ، اليوم الأربعاء ، جلسة ثانية لمجلس عمال الطيبة بعد تفعيله وذلك لانتخاب سكرتارية المجلس ولجانه .

وكان المجلس قد عقد جلسة له يوم الأحد الماضي حضرها جميع الاعضاء، وممثلان عن قسم التنظيم في الهستدروت هما «رافي غمليئل» ونواف مصالحة. وأدار الجلسة «رافي غمليئل» وذلك حسب القوانين الهستدروتية ونوّه بأن الجلسة مخصصة لبند واحد فقط وهو انتخاب السكرتير.

وقبل طرح الموضوع والاقتراحات حصلت مجابهة ونقاش حاد بين المسؤول الهستدروتي وبين عضو المجلس وليد صادق حول قانونية الجلسة وحول حق عضو مجلس سابق من حركة «شلي»، هو خالد بلعوم، في الاشتراك في الجلسة.

وبعد ذلك قدمت اقتراحات الترشيح لمنصب السكرتير وكان أولها اقتراح بترشيح العضو لطفي جبارة لهذا المنصب وقد حصل هذا الاقتراح على تأييد ١٢ عضواً من اصل ١٥ هم اعضاء المجلس. وقد أيد الترشيح كل من كتلة المعراخ (٦) وكتلة الجبهة (٤) وكتلة شلي (٢) وعارضه ٣ اعضاء هم عضوا كتلة «النهضة» ووليد صادق من حركة «شلي»؟!

هذا وكانت كتلة النهضة قد تقدمت باقتراح لترشيح ممثل عن قائمة الجبهة لمنصب السكرتير لكن لم يتم التصويت عليه نظراً لنتائج التصويت على الاقتراح الأول ونجاحه.

وجدير بالذكر ان النهضة ابلغت بموقف الجبهة ورفضها ترشيح احد اعضائها لمنصب السكرتير لأن هذا الأمر وفي ظروف التوازن الحالي داخل المجلس غير واقعي فالمطلوب، هو تفعيل المجلس بكل كتله. ولهذا فان اصرار النهضة على تقديم الاقتراح لا يعدو كونه نوعاً من المزايدة.

وقدم السكرتير المنتخب، السيد لطفي جبارة بياناً حدّد فيه الأسس والمنطلقات التي تلزمه والتي سيعمل حسبها بالتعاون مع اعضاء وكتل المجلس، وخاصة الجبهة، على خدمة جمهور عمال وعاملات واهالي الطيبة وأكد عزمه على تفعيل عمل مجلس العمال وادارته.

وقدم ممثل كتلة الجبهة، عضو المجلس شاكر عازم، بياناً باسم كتلة الجبهة شرح فيه سعي الجبهة وموافقتها على تفعيل المجلس على اساس البرنامج المطلبي والسياسي المقدم والمتفق عليه مع السكرتير المنتخب من اجل جمهور عمال وعاملات الطيبة وتخليص المجلس من الفوضى والشلل في أعماله وتمكينه من القيام بواجباته تجاه مصالح العاملين ومقاومة هجوم السلطة والأوساط الحاكمة على كل من هو عامل وعربي. واشار الى ضرورة التشدد في مطالبة قيادة الهستدروت بتصعيد النضال والاجراءات الكفاحية العمالية لاسقاط حكومة الليكود وسياستها الغاشمة.

وتحدث محمد طباخ من كتلة «شلي» فأشار الى ضرورة تفعيل المجلس على الأسس التي قدمتها الجبهة وتلا بياناً أكد فيه على ان ما جرى من شلل في مجلس عمال الطيبة كان نموذجاً سلبياً تذرع به قادة الهستدروت في رفضهم اقامة مجالس عمال في القرى العربية الاخرى.

ايتان يواصل اطلاق التصريحات العنصرية

● حيفا ـ واصل رئيس اركان الحرب السابق رفائيل ايتان مسيرته العنصرية، فكعادته وخلال اجتماع تأسيسي للحركة اليمينية المتطرفة التي أقامها مؤخرا، «تسومت»، عُقد في مستوطنة أرئيل المقامة على الاراضي المحتلة، في مطلع هذا الأسبوع، أطلق ايتان تصريحات عنصرية ضد الجماهير العربية تكشف بشكل لا يقبل المناقشة، المبادىء الفاشية المقامة عليها حركته المتطرفة.

وقال ايتان في سياق تعليقه على أوضاع الجماهير العربية «ان ارض اسرائيل هي أرض لشعب واحد، الشعب اليهودي، وفيها ايضا أقليات بينها الاقلية العربية. وهذه الاقلية تنال الحقوق بموجب معيارنا الأخلاقي، اذا أدى أبناء هذه الاقلية الخدمة الوطنية. من يؤدي هذه الخدمة ينال الحقوق ومن لا يؤديها يحرم من حق الانتخاب للكنيست. والخدمة الوطنية هي نقطة الانطلاق». هذا وأضاف بشكل يثير القرف والاشمئزاز، «نحن لم نخلق المشكلة الفلسطينية وليس نحن الذين ينبغي أن يحلوها».

وتأتي هذه التصريحات العنصرية في الوقت الذي تزداد فيه حوادث الاعتداء على الأماكن المقدسة العربية في القدس وحملة التحريض العنصري الموجهة ضد الجماهير العربية. ومن شأنها أن تغذي النزعات الفاشية في الاوساط اليمينية المتطرفة. وتؤكد هذه التصريحات ضرورة ما طالب به المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد في الناصرة يوم السبت الماضي ١/٢٨ وهو سن قانون يحظر التحريض العنصري.

انتخاب طالب عربي عضوا في لجنة المراقبة لمجلس الطلاب في جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس العام لطلاب جامعة بئر السبع، في مطلع هذا الاسبوع اجتماعا له لانتخاب هيئاته ولجانه وقد تم انتخاب الطالب العربي وائل بصون عضوا في لجنة المراقبة العامة في الجامعة.

ويذكر ان انتخاب الطالب بصون لهذا المنصب الهام يفتح المجال امام الطلاب العرب لطرح قضاياهم وحقوقهم بشكل اسرع وبنجاعة اكبر في لجنة الطلاب العامة بعد ان حرموا منها مدة طويلة في اثناء سيطرة اليمين الفاشي على اللجنة.

جلسة هامة لمجلس بلدية الناصرة

بحث الأزمة المالية وميزانية التطوير وجريمة محاولة تفجير المسجد الأقصى

*** المجلس يبحث مشروع تطوير الشارع الرئيسي في المدينة ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ يعقد مجلس بلدية الناصرة جلسته الدورية المفتوحة في الساعة السادسة من مساء غد الخميس في دار البلدية وذلك لبحث عدد من القضايا الهامة والاساسية .

وعلمنا ان رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، سيقدم بياناً شاملاً عن عمل البلدية ومختلف القضايا الشعبية بما في ذلك أزمة السلطات المحلية عامة ، والعربية خاصة ، في البلاد وكذلك اضراب مستخدمي السلطات المحلية .

كذلك علمنا ان المجلس البلدي سيبحث قضية ميزانية التطوير للسنة القادمة ومشروعاً جديداً من مشاريع التطوير المتعلقة بالتعليم (وهي مشاريع ذات حظوة خاصة في بلدية الناصرة وتقف غالباً على رأس سُلّم الافضليات) وهو بناء جناح جديد في مدرسة مفتان .

كما سيبحث المجلس جريمة تفجير المسجد الاقصى ووضع البطالة في الناصرة ومشروع تطوير الشارع الرئيسي في المدينة .

ويذكر ان البلدية أنزلت مناقصة حول المرحلة الاولى من تطوير الشارع . وعلمنا ان هذا المشروع يتضمن ، اضافة الى إعادة التعبيد من جديد ، إجراءات حيوية لتخفيف حدة أزمة السير بما في ذلك إقامة شارات ضوئية ومنع الوقوف على جانبي الشارع ليتسع لاربع سيارات وإقامة جزر فاصلة لفرز الشارع ومنع التجاوزات المختلفة مما يؤمن اكثر سلامة المارة .

جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل:

نستنكر بشدة محاولة الاعتداء على المسجد الاقصى والمؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ بعثت جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل، في مطلع هذا الاسبوع ، ببرقية الى وزير الداخلية والشرطة والشؤون الدينية يوسف بورغ استنكرت فيها محاولة الاعتداء الاجرامي التي حاولت تنفيذه الجماعات اليهودية المتطرفة التي شنت في الاونة الاخيرة عددا من الاعتداءات الاجرامية على المؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية في المناطق المحتلة واسرائيل وجاء في البرقية:

« ان جمعيتنا اذ تحتج بشدة وتستنكر محاولة الاعتداء على المسجد الاقصى فانها تطالبك باجراء تحقيق شامل ومستعجل للقبض على المجرمين وتقديمهم الى المحاكمة في اسرع وقت. كما ونطالبك بالتحقيق في الاعتداء الذي جرى ضد المقبرة الاسلامية في يافا والكشف عن المجرمين الذين نفذوا ذلك ومقاضاتهم فورا. ونلفت نظرك في هذا السياق ايضا، الى حالة المقبرة الاسلامية ومسجد بئر السبع. ان هذا العار المستمر منذ سنوات عديدة وبمساعدة السلطات بشكل نموذجا تربويا سيئا ويساعد على نمو وتطور بذور احتقار الدين ونشوء الكراهية والارهاب كما حدث في يافا والقدس...

● صباح الأربعاء ●

نُقسِمْ ..... ضد العنصرية

المؤتمر القطري اليهودي العربي ضد العنصرية ، المنعقد في الناصرة ظهر السبت الماضي ، وكما قال توفيق زيّاد في «قلعة الدمقراطية في البلاد ـ الناصرة» ، أكّد كينونة القوى والشخصيات السياسية والدمقراطية في البلاد يهود وعربا ، التي تدرك شفا الهاوية الذي ينتصب على أدراجه التعايش والاحترام المتبادلين . وحقق مكاسب هامة ليس بتعداد رواده وتنوعيتهم ، أو للاهتمام المحاط به جهوراً واعلاما في البلاد فحسب ، بل لأنه ، باعتقادي ، .كشف للعيان نقاط هامة أخرى :

* أكّد المؤتمر انضباط جماهيرنا العربية والتزامها بالمسار الدمقراطي والانساني في أعتم ظلمات العنصرية ، رافعة علم الأخوة والمساواة ، وانها كأقلية مضطهدة بالنسبة لهويتها القومية ، ما زالت تتأبط الروح الانسانية ونهج العيش المتبادل وهذا برهان ساطع على وعيها عبر مسيرة الآمال والآلام .

* مشاركة قطاعات وشخصيات يهودية واسعة في المؤتمر اعطى دلالة وضاحة على رؤى وأبعاد المسؤولية التي أخذت تدركها هذه الجهات ، وانه آن الأوان لتدارك الأمور قبل انفلاتها من عقالها اكثر ، كي لا تصبح «نتسيرت عيليت» ، «يوهانسبورغ» أو اسرائيل «جنوب افريقيا» .

* تأكيد الجميع على النضال المشترك عرباً ويهوداً لإلغاء القوانين العنصرية ، وسن قانون يمنع العنصرية ، وكما قالت شولميت الوني «يجب اعتبار العنصرية مخالفة جنائية» . وهذا يؤكد الاقتناع بخطورة تفشي العنصرية التي تمارس ضد العربي في كافة المجالات وان هذه الممارسة أخذت تؤرق ضمير الكثيرين من اليهود .

ان انعقاد المؤتمر ونجاحه الباهر ، رغم الرؤى السياسية المتباينة للمشاركين فيه أكد على امكانية نجاح الهدف المركزي وهو انقاذ الانسانية في هذه الدولة والتوجه نحو مسار شاق نجاحه منوط بفولذة النضال الدؤوب ، اليهودي العربي ، لتحقيق قرارات مؤتمر الناصرة يكون في مركز النشاطات التالية :

● استغلال الاعلام لتنظيم حملات التوعية للأخوة بين الشعبين وخاصة عند الشبيبة اليهودية ، وتشجيع الادب والابحاث اللازمة لذلك .

● سن قانون يمنع العنصرية ويعاقب مثيريها وإلغاء القوانين العنصرية القائمة على أساس قومي .

● تقوية قاعدة المؤتمر ولجانه وتوسيعها وعدم الاكتفاء ب (٢٥) عضو برلمان .

● إقامة لقاءات ومؤتمرات عربية يهودية في المدن والقرى اليهودية والعربية . إلغاء الكتب والقصص العبرية المحرضة على العرب واستبدالها بمنهاج تعليم تربوي جديد للوسط اليهودي يثقف على الأخوة .

● تكثيف الضغط البرلماني والشعبي المشترك على الحكومة والمسؤولين بالوقوف لجانب الحياة المشتركة ، وهدم جدار التمييز الحكومي اليومي والقومي ضد العرب .

ونحن جميعاً مع قسَمْ د. تسفي كولوكوفسكي («الاتحاد» ١/٢٩) :

«إني أقسم انني سأناضل بكل قوتي وجهدي ، حتى اقتلاع هذا المرض ـ العنصرية» .

تيسير خالد اغبارية

(أم الفحم)

مع الاحداث

الهجوم على حزب «تودة» - في خدمة مَنْ ؟!

● عادت اخبار المحاكمات بالجملة ضد مئات الاعضاء في الحزب الشيوعي الايراني (تودة) تطغى على الصحف الايرانية الرسمية. وعادت هذه الصحف الى اطلاق التهم المختلفة التي تعج بها ترسانة «محكمة الثورة الاسلامية». وهي التهم نفسها التي يتغذى منها نبع معاداة الشيوعية العكر في كل قطر وفي مركزها تهمة «العمالة لموسكو» !

ولم يرعوِ المتحدث باسم المحكمة العليا في ايران عن العودة الى الحديث حول الاعترافات المزعومة المنسوبة الى قادة الحزب في الوقت الذي دانت فيه غالبية المحافل الدولية هذا العرض المسرحي الفظ.. لقد قام مسؤولو الامن الايرانيون، في خضم هذا العرض المسرحي وعبر مختلف وسائل التعذيب الجسدي والنفساني الهادف الى «انتزاع الاعترافات»، باجبار عدد من المناضلين والوطنيين من قادة وكوادر حزب «تودة» على الاعتراف بـ «جرائم» لم يرتكبوها !

ان هذه المحاكمات الجماعية، بدون الخوض في سببيتها الشكلية (التهم المختلفة المذكورة)، تثبت، كما اثبتت سابقاتها، بأن القاعدة الاجتماعية للثورة المضادة تتسع في ايران وبأن الرأسماليين وملاك الارض التابعين للامبريالية يعمقون النفوذ الكبير الذي ظلوا يتمتعون به بعد سقوط الشاهنشاهية. ان هذه القوى تسعى الى استعادة فردوسها المفقود في ايران. ولذا فهي تشن هجوما واسعا على التحولات الاجتماعية التقدمية وعلى الحصن القوي المدافع عن هذه التحولات - الا وهو حزب «تودة»، حزب الطبقة العاملة الايرانية.

ان هجوم هذه القوى قد عكس آثاره السلبية على مسيرة الثورة الايرانية : فمع ان هذه الثورة، في بداية مسيرتها، اقدمت على تأميم التجارة الخارجية وعلى اصدار قانون الاصلاح الزراعي الا ان العمل بهذين القانونين قد اوقف... كذلك تم وضع قانون للعمل يتميز في كونه اشد رجعية من ذلك القانون الذي كان معمولا به ايام الشاه.

اما اسطورة «العمالة لموسكو» فانها لا تضيف اي «فخر» لمبتكريها في «محكمة الثورة الاسلامية» او، على الاصح، لناسخيها عن اجهزة الامن والجاسوسية الامبريالية.

لقد اكد حزب «تودة» على ان الجوانب المتشابهة في سياسة الاحزاب والمنظمات الشقيقة، ليست ولم تكن قط دليلا على التبعية والخضوع. واضاف : لا يمكننا ان نعارض سياسة السلام والصداقة التي تتبعها البلدان الاشتراكية والاحزاب الشقيقة من خلال مساعدتها الاخوية لحركات التحرر الوطني ومن بينها دعمهم للثورة في وطننا لكي توافق الامبريالية العالمية وعملاؤها في ايران على تسميتنا «مستقلين» !

ان المتتبع لمسيرة الثورة الايرانية يخالجه قلق عميق ان هي ظلت رهن ارادة ومصالح هذه الاوساط التي تدفع بهذه الثورة المجيدة نحو الافلاس والارتداد.

ويكفي، للتدليل على الرابطة الوثيقة بين الحملة ضد حزب «تودة» وبين اتساع نفوذ رجالات العهد البائد، ان نشير الى ان رئيس قسم مكافحة الشيوعية هو الجنرال فارتوست، المسؤول السابق عن امن القصر الشاهنشاهي والصديق الحميم للشاه ايام «عزّه» !

ولعل هذا المثال وحده يبرز مدى الاخطار التي باتت تحيق بالثورة الايرانية من خلال اولئك الذين يريدون حرفها عن مسارها الوطني المعادي للامبريالية.

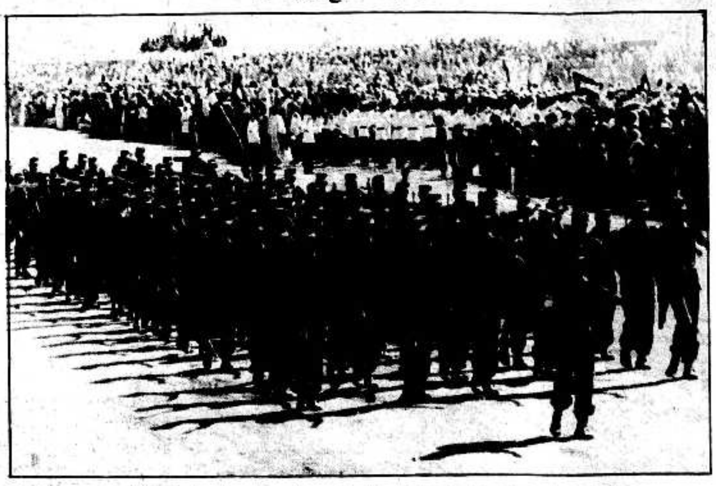
● أبو عدي ●

على هامش الهبة الشعبية البطولية في المغرب :

الشعب الذي انتصر في معركة الدفاع عن لقمة عيشه قادر على انجاز النصر !

* الجذور الحقيقية لبؤس الشعب المغربي * عدول الحسن الثاني عن اجراءات رفع الاسعار استهدف تطويق هيب الهبّة ومن خلال ذلك محاولة قمع حركة الجماهير *

□بقلم : صلاح دباجة □



● القوات المسلحة المغربية في خدمة النظام الملكي الرجعي لقمع حركة مقاومة الجماهير ●

(صورة من الارشيف)

● لا يزال النظام الرجعي في المغرب يحيط، بالكتمان الشديد، النتائج التي اسفر عنها التدخل الفظ لقوات الجيش و«الامن» الداخلي لضرب هبة الشعب في كبرى المدن المغربية، في النصف الثاني من شهر كانون الثاني الماضي، احتجاجا على رفع اسعار المواد الغذائية الضرورية وزيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة ورفع اسعار المحروقات واجور البريد والتعليم. فرغم مرور ما يقارب الاسبوعين على هذه الهبة الا انه لم يصدر حتى الان اي بيان رسمي حول ما جرى. ويحجم النظام عن ذكر أية تفاصيل تتعلق بالاصابات التي وقعت خلال هذه الهبة البطولية، بيد ان وسائل الاعلام العالمية اكدت سقوط المئات من القتلى وكذلك المئات من الجرحى ضحايا لهذا العدوان الوحشي الذي نفذته قوات النظام.

وذكر ايضا ان هذه القوات لم تتورع عن استخدام الطائرات والاليات العسكرية والاسلحة الرشاشة ضد المتظاهرين، المدافعين عن لقمة العيش وعن مقعد الدراسة في مدن الناضور وتطوان والحسيمة ومراكش واغادير وغيرها. هذا عدا عن الاعتقالات واسعة النطاق، والتي لم يسلم من شرها حتى اعضاء احزاب الائتلاف الحكومي والاحداث وتلاميذ المدارس.

وعلى الرغم من استعراض النظام لقوته اثبتت جماهير الشعب انها اقوى بما لا يقاس من نظام الارهاب وعساكره المدججة باحدث الاسلحة المستوردة من الغرب بحيث اضطرت النظام، امام هبتها، الى التراجع السريع عن اجراءاته المعادية للجماهير.

●● الهبة لم تستهدف القمة الاسلامية

حاول ملك المغرب الحسن الثاني، عبر خطاب القاه في الاذاعة والتلفزيون، ان يشوه مضمون هذه الهبة الشعبية وجوهرها وذلك من خلال تأكيده على انها استهدفت القمة الاسلامية المنعقدة في الدار البيضاء، لمجرد انها تزامنت مع موعد انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية. واستهدفت هذه المحاولة صرف الانظار عن الاسباب الحقيقية والجوهرية والتي انطلقت الجماهير نتيجة لها الى الشوارع في مختلف المدن المغربية وبشكل عفوي.

كما حاول الحسن الثاني التأكيد على ان المحرضين على هذه «الاضطرابات» - حسبما وصفها - هم اولئك الذين لهم مصلحة في فشل القمة الاسلامية ومن ضمنهم، حسب ادعائه، الماركسيين اللينينيين والخمينيين والمخابرات الاسرائيلية.. وهنا لا حاجة للدخول في تفاصيل بصدد هذه التفاهات والافتقار الى المنطق في الجمع بين هذه العناصر المتناقضة.

وفي هذا السياق ايضا يجدر التنويه الى ان ادعاء الحسن الثاني بشأن دور المخابرات الاسرائيلية في هذه الاحداث لا يزيل ما اشيع مؤخرا بصدد تعاونه مع المخابرات الاسرائيلية منذ امد بعيد. او ما اشيع عن ان حراس ومرافقي الملك المغربي هم من خريجي «الموساد» الاسرائيلي !

وخلاصة القول ان الذين تظاهروا في الشوارع في مختلف مدن المغرب رغم الكبت والبطش والملاحقة هم العمال والعاطلون عن العمل والطلبة والمثقفون.. وكل هؤلاء الذين هددت اجراءات النظام لقمة عيشهم وعيش عائلاتهم.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الهبة الشعبية التي عصفت بتونس، في مطلع الشهر الماضي، وارغمت النظام على التراجع عن اجراءات رفع الاسعار على المواد الغذائية الاساسية كان لها بعض التأثير على جماهير الشعب المغربي الا انها لم تكن، بحد ذاتها، السبب الرئيسي.

●● أين يكمن السبب ؟!

اعلنت الحكومة المغربية، في آب الماضي، عن رفع اسعار معظم المواد الغذائية الاساسية بنسب تتراوح بين ٧ - ٦٧٪ وذلك بعد ان جرى تخفيض الدعم المالي الحكومي لاسعار هذه السلع (السوبسيديا) بنسبة ٢٠٪ كاجراء تقشفي بناء على طلب صندوق النقد الدولي. ومنذ ذلك الوقت طرأ ارتفاع آخر على اسعار خدمات مختلفة مثل اجور البريد ورسوم التأمين والضرائب غير المباشرة. كما ارتفعت اسعار المحروقات مرتين، الامر الذي زاد من ثقل الاعباء الملقاة على كاهل الشعب.

ورغم هذه الاجراءات «التقشفية» اضطر النظام الى دفع مليارَي درهم مغربي (الدرهم يساوي حوالي ١٦ شاقلا) على شكل سوبسيديا الامر الذي زاد من تفاقم العجز في ميزان المدفوعات. وجاءت الاجراءات الاخيرة لرفع الاسعار نتيجة قيام النظام بشطب مخصصات السوبسيديا من ميزانية الدولة علّ هذا الاجراء يقلص من العجز في ميزان المدفوعات !

ان تفاقم العجز في ميزان المدفوعات ناجم، بالاساس، عن تزايد المصروفات العسكرية في الميزانية المغربية. فاذا كانت هذه المصروفات قد شكلت في العام ١٩٧٢ - ٢,٨٪ من مجمل الانتاج الوطني فهي تصل اليوم الى ٥,٨٪ منه. وهذا بدافع أن يكون لدى المغرب جيش قوي قادر على تقديم المساعدة العسكرية للانظمة الرجعية في القارة الافريقية (كما جرى في زائير) وكذلك ليكون بمقدوره مواصلة الحرب العدوانية ضد جبهة «البوليساريو» في الصحراء الغربية، حيث ما زال النظام المغربي يرفض تنفيذ قرارات منظمة الوحدة الافريقية الداعية الى اجراء مفاوضات مباشرة مع جبهة «البوليساريو» لوضع حد للقتال بين الطرفين ولتمكين شعب الصحراء الغربية من تقرير مصيره بنفسه.

وهناك سبب اساسي اخر لتفاقم العجز في ميزان المدفوعات المغربي يرتبط باحتدام الازمة الاقتصادية في المغرب ويزيد من حدتها الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي وكذلك الجفاف الذي تواجهه البلاد للسنة الثالثة على التوالي.

ومن اهم مظاهر هذه الازمة تقليص الانتاج الوطني. وهذا ناجم بالاساس عن عدم تمكن المغرب من مضاربة البضائع الاسبانية والبرتغالية في السوق الاوروبية، وذلك بسبب الامتيازات الممنوحة لاسبانيا والبرتغال. ومعروف ان معظم تجارة المغرب هي مع السوق الاوروبية وعدم تمكنه من مضاربة البضائع المنافسة يزيد من تفاقم العجز في الميزان التجاري المغربي. وهذا بدوره يزيد من تراكم الديون الخارجية. حيث تصل هذه الديون، اليوم، الى ١٤ مليار دولار مضافا لها الفوائد.. في حين لم تتجاوز هذه الديون، في العام ١٩٨٠، ٧ مليارات دولار. وتغطية هذه الديون مع فوائدها السنوية يزيد من تفاقم العجز في ميزان المدفوعات.

ونتيجة لهذه الديون اضطر المغرب، في العام ١٩٨٠، الى انتهاج سياسة تقشف، بناء على طلب من صندوق النقد الدولي، في مركزها تقليص كبير في حجم التوظيفات وفرض ضرائب باهظة.

وادى هذا الوضع الى اتساع البطالة وبشكل خاص بين الشبيبة التي تشكل اكثر من ٦٠٪ من مجموع عدد سكان المغرب (٢٢ مليون نسمة). واضطرت فئات واسعة من الشبيبة الى ترك البلاد والهجرة الى دول اوروبا بحثا عن العمل، حيث تعاني هناك من وطأة الاستغلال والتمييز وتعيش في ظروف غير انسانية مثل سائر العمال الاجانب.

ان هذا الوضع الاقتصادي المتدهور لا يشكل مجرد سبب للابتعاد عن الاستقلال الاقتصادي الذي هو جزء هام من الاستقلال الحقيقي للشعب المغربي انما يولد أيضا مشاكل اجتماعية يصعب حلها وتشكل مثار هبات شعبية دائمة.

وتجدر الاشارة الى ان الهبة الاخيرة التي عصفت بالمغرب لم تكن الاولى من نوعها فقد سبقتها هبّة مشابهة في الدار البيضاء في العام ١٩٨١.

ان هذه الصعوبات التي تواجه نظام المغرب والناجمة عن نهج الولاء للامبريالية، الذي يتبعه دفعت الحسن الثاني الى اقامة حكومة ائتلافية من كل الاحزاب السياسية في البلاد ما عدا الحزب الشيوعي (حزب التقدم والاشتراكية) ليضمن بذلك بعض الاستقرار لنظامه قبل ان يكون الهدف منها تخليص البلاد من براثن الازمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

والهبة الشعبية الاخيرة، جاءت لتؤكد من جديد على ان هذه الاجراءات غير قادرة على انقاذ النظام المتداعي جراء غضب الشعب المتفجر.

وان عدول الحسن الثاني عن اجراءات رفع الاسعار لم يزل تلك النقمة المعتملة في صدور ابناء الشعب المغربي وانما استهدف تطويق لهيب الهبة ومن خلال ذلك محاولة قمع حركة الجماهير كما حصل ذلك في سنوات مضت. وهذا ما اشار اليه الملك المغربي في خطابه الاخير، الذي ضمنه التهديد والوعيد حتى لتلاميذ المدارس.

ومن غير المستبعد ايضا ان يتخلّ الحسن الثاني عن شعار «الدمقراطية»، الذي وضعه هدفا امام الحكومة الائتلافية الجديدة ووعد بتجسيده خلال الانتخابات البرلمانية في الشهر المقبل (بعد ان افتضح امر تزوير الانتخابات في شهر حزيران الماضي).

ولكن تجدر الاشارة هنا الى ان الشعب المغربي تعلم الكثير الكثير بعد طول معاناة ومهما اشتد ظلام القهر فالشمس مشرقة لا محالة !

«نيويورك تايمز» :

إدارة ريغن أجرت تجارب نووية عديدة تحت الأرض خلال العام ١٩٨٣ ولم يتم الاعلان عنها !

● واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن إدارة ريغن أجرت «سراً» تجارب نووية عديدة تحت الأرض وذلك خلال العام ١٩٨٣ في ميدان التجارب في صحراء «نيفادا» !

وذكرت الصحيفة ، نقلاً عن مصادر مقربة من الحكومة ، ان عدم الاعلان عن هذه التجارب يتعارض مع ما أسمته «تقاليد الحكومات الأمريكية السابقة التي تعلن عن جميع التجارب .. وقد يعني هذا أن إدارة ريغن تحاول أن تحتفظ بسرية بعض أنواع التقدم الذي تحقق في المجال النووي» !

وأوضح أحد المسؤولين في وزارة الطاقة الأمريكية للصحيفة أن قرار عدم الاعلان عن هذه التجارب اتخذ لأسباب تتعلق بالتسهيل . ورفض أن يذكر عدد التجارب التي لم يتم الاعلان عنها .

وكانت الادارة الأمريكية قد أعلنت عن إجراء ١٤ تجربة نووية تحت الأرض خلال العام ١٩٨٣.

العجز في الميزان التجاري الامريكي سيبلغ (١٠٠) بليون دولار - هذا العام

● واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة التجارة الامريكية، ليلة الجمعة (١/٢٧)، ان الميزان التجاري الامريكي سجل عجزا بلغ (٦٩,٤) بليون دولار امريكي في العام ١٩٨٣، مقابل (٤٢,٧) بليون في العام ١٩٨٢.

ويتوقع خبراء امريكيون بأن يصل العجز في الميزان التجاري الامريكي في نهاية العام الحالي (١٩٨٤) الى (١٠٠) بليون دولار.

«تاس» :

قوات الغزو الفرنسية تستعد لتوسيع تدخلها العسكري في تشاد!

● موسكو - «تاس» - أكدت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، يوم الأحد الماضي، ان قوات التدخل الفرنسية في تشاد تستعد لشن هجوم جديد على حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية.

وأضافت الوكالة ان قوات الغزو الفرنسية قامت باحتلال مواقع جديدة في تشاد وباتت على استعداد لشن هجوم جديد بهدف تعديل ميزان القوى العسكري لصالح نظام حسين حبري.

وذكرت «تاس» أن ممثل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية حذر الحكومة الفرنسية من مغبة العواقب الخطيرة المترتبة عن توسيع نطاق التدخل العسكري الفرنسي في تشاد. وأضافت، نقلا عن هذا الممثل، أن حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية لديها من القوات ما يكفي للرد على العدو في أية لحظة وللتصدي للامبريالية الامريكية والفرنسية.

ويذكر أن وحدات من قوات الغزو الفرنسية هاجمت، في الأسبوع الماضي، موقعاً لقوات حكومة الوحدة الوطنية. ورد افراد الموقع على الهجوم مما أسفر عن اسقاط طائرتين مقاتلتين فرنسيتين.

مذكرة سوفييتية الى وزارة الخارجية الأمريكية :

النفقات العسكرية الأمريكية خلال السنوات الثلاث الماضية - (٦٤٠) مليار دولار !

● موسكو- «تاس» - أعلن الاتحاد السوفييتي ، في مذكرة سلمت الى وزارة الخارجية الأمريكية مؤخراً ، ان الولايات المتحدة انتهكت بصورة خطيرة الاتفاقات والالتزامات في مجال الحد من الأسلحة .

وتشير المذكرة الى ان الولايات المتحدة أقرت برنامجاً استراتيجياً لم يسبق له مثيل في الثمانينات يقضي بنشر الأنظمة الهجومية الجديدة وانه خلال السنوات الثلاث الأخيرة وحدها زادت النفقات العسكرية الأمريكية عن (٦٤٠) مليار دولار . ويرمي ذلك كله الى تحقيق تفوق عسكري .

وجاء في المذكرة انه بسبب موقف الطرف الأمريكي أحبطت المباحثات الخاصة بالاسلحة النووية والتي جرت في جنيف وكذلك المباحثات الخاصة بالحظر التام لتجارب الأسلحة النووية وبالأنظمة المضادة للأقمار الصناعية وبحظر الأسلحة النووية الكيماوية وغيرها .

وتشير المذكرة الى ان الولايات المتحدة اخلّت ، بهذه الإجراءات ، بعملية الحد من الأسلحة . ويتعارض هذا الخط مع مبادىء القانون الدولي . كما ان الادارة الأمريكية التي بدأت في توزيع صواريخ «بيرشينغ - ٢» و «المجنحة» في أوروبا الغربية انتهكت ، بذلك ، مبادىء «سولت - ٢».

مدير مكتب يتسحاق شمير:

اسرائيل قد توجه «ضربة وقائية» ضد السعودية حال تزويدها بأسلحة المانية متطورة!

● بون - الوكالات - نسبت صحيفة «دي فيلت» الألمانية الى متتياهو شمونيليفتش، المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، قوله يوم السبت الماضي انه اذا قامت المانيا الغربية بتزويد السعودية بأسلحة متطورة فقد يطرأ وضع تضطر فيه اسرائيل الى توجيه «ضربة وقائية» ضد السعودية.

وأفادت الصحيفة ان شمونيليفتش أبلغ مراسلها في اسرائيل أنه يعرب بهذا التصريح عن رأيه لا عن رأي الحكومة!

وقد نفى شمونيليفتش، في مقابلة مع «صوت اسرائيل»، أن يكون قد صرح بذلك.. غير ان مراسل الصحيفة أكد لاذاعة «صوت اسرائيل» أن المقابلة مسجلة على شريط وأنه تلا على شمونيليفتش الصيغة النهائية للمقابلة لئلا يقع خطأ في النشر ووافق الأخير عليها بعد أن أجرى تعديلين على النص لا يمتان بصلة لتصريحه المذكور.

هذا وقد أعادت وسائل الاعلام في بون الى الاذهان ان شمونيليفتش اياه كان قد افصح عن عزم اسرائيل على قصف الفرن الذري العراقي في المقابلة التي أجرتها معه هيئة تحرير صحف «شبرنغر» قبل ثلاث سنوات ونصف السنة. ففي ذلك الحين سئل عما سيكون عليه موقف اسرائيل فيما اذا نجح العراقيون في الحصول على قنبلة ذرية فأجاب: ولن نقف مكتوفي الأيدي الى أن تسقط على رؤوسنا قنبلة ذرية!

كتاب حول «حرب لبنان» - تأليف زئيف شيف وايهود يعري

● القدس - سيصدر، قريبا، باللغتين العبرية والانجليزية كتاب حول حرب لبنان، تأليف زئيف شيف، معلق صحيفة «هآرتس» العسكري وايهود يعري، مراسل التلفزيون الاسرائيلي للشؤون العربية.

وتستند مادة الكتاب الى عشرات المقابلات ومئات الوثائق التي تم جمعها في اسرائيل والولايات المتحدة ولبنان.

ويكشف هذا الكتاب النقاب عن العديد من الحقائق الهامة، منها دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت بدون قرار الحكومة واتصالات وزير «الامن» السابق، ارئيل شارون ببشير الجميل قبل الحرب وفي اثنائها.

وستبدأ صحيفة «هآرتس»، ابتداء من الجمعة القادم، بنشر اجزاء من هذا الكتاب.

حول العلاقات السوفييتية - الامريكية (٢)

الولايات المتحدة وحكومات بلدان «الناتو» تتحمل مسؤولية تسخين اجواء العلاقات الدولية !

* تصريحات يوري اندروبوف الأخيرة أكدت موقف الاتحاد السوفييتي الواقعي وحرصه العميق على السلام العالمي *

بقلم : البروفيسور ايغور بيلاييف

(معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو)

، لقد تردت العلاقات السوفييتية - الأمريكية في مطلع العام ١٩٨٤ الى أدنى مستوى شهدته خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة . فقد جرى إحباط المفاوضات حول مسائل الأسلحة النووية في أوروبا . وجُمد في الواقع مفعول جميع الاتفاقيات المعقودة بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة خلال فترة الانفراج . وانحسرت التجارة السوفييتية - الأمريكية الى أدنى مستوياتها . وتشن أجهزة الاعلام الأمريكية ، مهتدية بنهج البيت الأبيض العسكري ، حرباً ايديولوجية ونفسية حقيقية ضد الاتحاد السوفييتي وتستمر حملة ريغن الصليبية على العالم الاشتراكي . وبالامكان المضي قدماً في تعداد النواحي السلبية ، التي تعكر اليوم ، صفو العلاقات بين الدولتين في حين يرتهن المناخ السياسي الدولي كله ، والى درجة كبيرة ، بحالة هذه العلاقات اليوم .

لا أريد بتاتاً أن أقلل من أهمية ودور سائر دول العالم في العلاقات الدولية الراهنة . على العكس تماماً ان الأهمية السياسية لهذا الدول تتزايد باضطراد . ولكن من الواضح تماماً أن تحسن العلاقات السوفييتية - الأمريكية يمكن أن يساعد على انعاش الانفراج الذي كان في صالح العالم أجمع كما هو معروف . فمن هو المسؤول عن تردي حالة العلاقات السوفييتية - الأمريكية ، التي تقلق البشرية ؟!

لقد أكد الزعيم السوفييتي يوري أندروبوف ، في أجوبته على أسئلة صحيفة «برافدا» (٨٤/١/٢٥) «ان كامل المسؤولية عن الانعطاف في مجرى الأحداث تقع على قيادة الولايات المتحدة والادارة الأمريكية وتتحملها أيضاً حكومات بلدان الناتو ، التي قبلت خلافاً لمشيئة شعوبها ، بنصب الصواريخ الأمريكية داخل أراضيها» .

أنا واثق من أن قراء «الاتحاد» يتذكرون جيداً الذي جرى في أوروبا في أواخر العام المنصرم . فعلى الرغم من تحذير الاتحاد السوفييتي بأنه في حالة قيام الولايات المتحدة بنصب صواريخ «بيرشينغ» والصواريخ المجنحة في القارة الأوروبية - سيضطر الى اتخاذ تدابير رد فعالة ، أقدم ريغن ورؤساء البنتاغون على نشر السلاح النووي المتوسط المدى في جملة من الأقطار الأوروبية . فماذا كانت النتيجة ؟ لقد تردى الوضع الدولي في العالم ، كما أكد يوري أندروبوف في أجوبته على أسئلة «برافدا» . ولم تحرز أوروبا مزيداً من الأمن ولكن نما الخطر النووي وهذا هو الواقع المقلق .

وتساءل الزعيم السوفييتي بصفة خاصة «هل أصبح العالم أكثر أمناً يا ترى بعد أن أخذ الجنود الأمريكان يحاربون العرب في الشرق الأوسط جنباً الى جنب مع المعتدي الاسرائيلي وبعد ان راحت السفن والطائرات العسكرية الأمريكية تحول المدن والقرى اللبنانية الى أنقاض ؟» . كلا ان العالم لم يغدُ أكثر أمناً بعد كل الذي جرى ويجري في أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وأمريكا الوسطى . لقد ألقى الرئيس ريغن ، منذ وقت قريب ، خطابه المعروف المكرّس للعلاقات السوفييتية - الأمريكية . وقبل هذا الخطاب بزهاء اسبوعين كان الاعلام الأمريكي يحاول اقناع العالم بأن رئيس الادارة الأمريكية سوف يقترح في خطابه شيئاً مهماً بصدق اصلاح الوضع . فهل اقترح شيئا يا ترى ؟

كلا ! لقد أكد يوري أندروبوف ، في تصريحه المذكور أعلاه ، على «أن خطاب الرئيس الأمريكي لا ينطوي على أية فكرة جديدة أو أية اقتراحات جديدة لا بالنسبة لمسألة تقييم السلاح النووي في أوروبا ولا بالنسبة للمسائل الأخرى . ولا يستشف شيء من ذلك في الموقف الأمريكي» .

إن القيادة السوفييتية لعلى ثقة بأن الفرص متوفرة للمناقشة الجدية لجملة من القضايا التي من شأن معالجتها ان تنعش ، دون شك ، الوضع في العالم وأن تحسن العلاقات السوفييتية - الأمريكية .

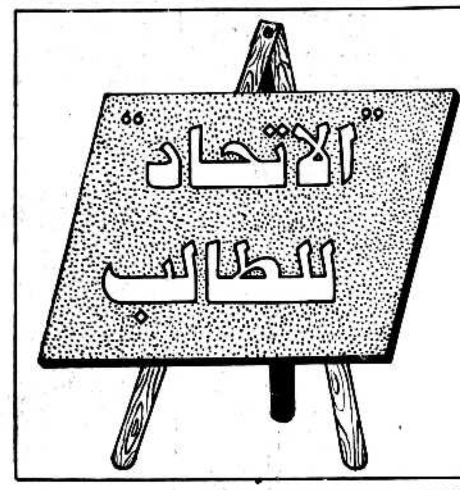
لقد أكد يوري أندروبوف أنه «لا حاجة لإقناعنا بفائدة الحوار فهو في صلب سياستنا . إلا أن الحوار يجب ان يجري من مواقع متكافئة وليس من موقع القوة كما يقترح ريغن . والحوار لا ينبغي ان يكون لمجرد الحوار بل ينبغي ان يوجه لتحقيق إتفاقات ملموسة ، كما ينبغي أن يجري بنزاهة لا أن تجري محاولة استغلاله لغايات آنيّة . لا كمن يطحن الهواء بل للاتفاق بشكل ملموس وعلى أساس مقبول للطرفين حول المسائل الأكثر أهمية التي تقلق الرأي العام العالمي .. هذا هو منطلق الاتحاد السوفييتي الواضح . وعلى الولايات المتحدة والناتو ، قبل فوات الأوان ، أن يبديا إستعداداً للعودة الى الوضع الذي كان قائماً قبل البدء بنشر الصواريخ «بيرشينغ ٢» والمجنحة في أوروبا . عندها سيكون الاتحاد السوفييتي هو الآخر مستعداً لأن يفعل ذلك . أما الآن فلا يستشف بالفعل ان لدى الولايات المتحدة وسائر بلدان الناتو رغبة في قبول مثل هذا البرنامج للمفاوضات حول القضايا التي تمس المصالح الحيوية لشعوب العالم» .

في الوقت ذاته - كما جاء في أجوبة اندروبوف على أسئلة «برافدا» - تقدم الاتحاد السوفييتي بمجموعة كاملة من المبادرات السلمية المعروفة وهي لا تزال محتفظة بمفعولها !

□ نشرت الحلقة الأولى من هذا المقال في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الاثنين ١٩٨٤/١/٢٣.

الاجتماع القطري لقيادات الطلاب الثانويين العرب، مدينة الناصرة، ٨٤/١/٢٩

جيل متفتح الذهن، واسع الافق حساس لكرامته القومية والانسانية يتابع المسيرة المشرِّفة نحو المستقبل المشرق



■ الناصرة ـ لمراسلنا ـ مئات الطلاب الثانويين العرب الذين حضروا الى قاعة نادي حي العمال العرب في مدينة الناصرة من بعد ظهر يوم الأحد الماضي، (٨٤/١/٢٩)، أكدوا من جديد إلتفافهم حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وإصرارهم على السير في الطريق التي سار عليها من سبقهم. وهذا الأمر، وحده، يكفي ابرازه في الذكرى العاشرة لتأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في ٦ نسيان عام ١٩٧٤.

والذين ظنوا آنذاك أن قيام اللجنة القطرية وتجند آلاف الطلاب الثانويين العرب في معارك شعبنا هو ظاهرة عابرة، من المفيد اليوم، وكل يوم، أن يراجعوا حساباتهم، لأن مشاركة الطلاب الثانويين في معارك شعبهم وتنظيمهم وقدرتهم على المبادرة ورفع مشاكلهم أصبح مثلاً يحتذى به.

لقد كان هذا الاجتماع القطري بمثابة مشتركيه. بالتمثيل الواسع الذي شمل (٤٧) مدرسة من أصل (٥١) مدرسة عربية في البلاد، صفعةً لكل المتطاولين على هيئات جماهيرنا العربية وخاصة هذا الجيل «المتفتح الذهن الحساس لكرامته» حسب تعبير الشاعر سالم جبران.

هؤلاء الشباب والصبايا الذين حضروا هذا الاجتماع ـ المهرجان الضخم ـ قد وضعوا لبنةً جديدةً في نضالهم من أجل المساواة والعيش الكريم، من أجل المدرسة العصرية، من أجل برامج تثقيف تستجيب لكرامتنا القومية والانسانية والحضارية، من أجل المساواة ولا أقل من المساواة، من أجل المستقبل الزاهر والسعيد على أرض الآباء والأجداد.

□□ وقائع الاجتماع القطري

قبل أن تعلن الساعة الثالثة، من بعد ظهر الأحد، كانت قاعة نادي حي العمال العرب، التابع لبلدية الناصرة تغصّ بالطلاب الثانويين الذين حضروا من مختلف أنحاء البلاد وإزدانت القاعة بالشعارات النضالية. من أجل المساواة ومن أجل قضايا تعليمية تضامناً مع الطلاب الجامعيين العرب وضد العنصرية ومن أجل السلام العادل.

الطالب عمران خطيب، عضو سكرتارية اللجنة القطرية يفتتح الاجتماع ويعلن بإسم المجتمعين عن سخطهم وإستنكارهم لاعتقال رئيس مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية الطالب ناصر طربية. وكذلك ينعى عمران خطيب، بإسم المجتمعين، وفاة المناضلين: محامي الشعب حنا نقارة والشاعر معين بسيسو.

ونقدم فيما يلي إستعراضاً لكلمات المشتركين في هذا الاجتماع:

□□ محاضرة سالم جبران

قدّم الشاعر سالم جبران محاضرة حول «دور الطالب الثانوي في معارك شعبنا» فاستعرض في محاضرته المؤامرات التي حاكتها السلطة لضرب الهوية القومية لشعبنا، وسياسة التجهيل الرسمية. ففي عام ١٩٥٤ اقترح رئيس دائرة الأقليات في حزب «مباي» الانتقال تدريجياً من اللغة العربية إلى اللغة العبرية لغة تدريس في المدارس العربية.

ويؤكد سالم جبران ان هذه المؤامرة قد فشلت فشلاً ذريعاً لسببين: (١) أن هذه المؤامرة تتعارض مع وعي الشعوب ومع إصرارها على حقها في أن تعيش بحرية وكرامة و (٢) بسبب وجود طليعة ثورية وطنية تقدمية ذات جذور في الثقافة العربية. فقد إستطاعت هذه الطليعة أن تفتح أعين الأجيال الصاعدة على الثقافة الوطنية والتقدمية.

جيلنا ـ يقول سالم جبران ـ تعرف على أعلام الثقافة العربية والاسلامية ليس من برامج وزارة المعارف والثقافة بل من الصحافة الشيوعية. لقد تعرفنا على المتنبي وأبو العلاء وابن خلدون وابن رشد والجواهري والبياتي وطه حسين وحسين مروة وعلى باقي الشعراء والكتاب من خلال هذه المنابر.

لقد كان شعبنا مضطراً أن يستقي ثقافته القومية والانسانية وأن يبني شخصيته الوطنية والانسانية ليس بمساعدة برامج وزارة المعارف بل من خلال صراع عنيف معها.

لو نجحت سياسة وزارة المعارف لنشأ لدينا جيل بدون لون ولا طعم، بدون كرامة وربما بدون دم.

وعن الطلاب الثانويين ودورهم في معارك شعبهم قال سالم جبران:

لا يمكن تصور الانجازات التاريخية التي حققها شعبنا في السنوات الماضية بدون الزخم العملاق الذي تقدمه الحركة الطلابية.

لقد نمت اجيال حساسة لكرامتها متفتحة الذهن، وهذا ساهم مساهمة فعالة في تغيير المناخ الاجتماعي، فبدل التفسيخ والانشقاق في شعبنا رأينا الحركة الطلابية رافداً يدعو للتجميع ويرفض التفريق.

لقد أجرى أحد الباحثين دراسةً حول هوية الطلاب العرب، في القومية والدين. فسجل الطلاب الى جانب القومية: فلسطين ولم يسجلوا شيئاً الى جانب الدين. وهذا يدل على أن هذا الجيل يرتفع فوق كل محاولات التفرقة ـ كل المحاولات.

وأكد سالم جبران في ختام كلمته ضرورة انتساب الطلاب العرب الى الجامعات وأن يتعلموا مختلف المواضيع، وخاصةً العلمية لأن هذا الطريق يساهم في تصفية سياسة التمييز والقهر القومي.


● رامز جرايسي ●

□□ كلمة رامز جرايسي نائب رئيس بلدية الناصرة

نقل الأخ رامز جرايسي تحية حارة من بلدية الناصرة إلى الاجتماع القطري، مقدراً كل التقدير مساهمة الطلاب الثانويين الهامة في نضال شعبهم.

ويستذكر رامز جرايسي: كان لي شرف الاشتراك في المؤتمر الأول لطلاب الثانويين العرب قبل عشر سنوات، كممثل للطلاب الجامعيين، وأذكر أمراً أساسياً يتردد في كلمات الكثيرين ممن شاركوا في ذلك المؤتمر وهو الأمل بأن تستمر اللجنة القطرية، وان لا يكون مؤتمرها الأول هو الأخير أيضاً. واليوم نستطيع القول بثقة أن هذا الأمر قد تحقق: فاللجنة القطرية قد حصلت على ثقة الطلاب الثانويين لأنها استطاعت من خلال عملها وممارستها أن تعبر عن تطلعات وآمال جماهير الطلاب.

وتحدث رامز جرايسي عن التطور الهام الذي طرأ في حياة الجماهير العربية وفي بناء هيئات شعبية تعبر عن تطلعات جماهيرنا العربية. كما أشار الى المؤتمر الوطني الكبير الذي عقد في مدينة الناصرة مؤكداً على ضرورة تشديد النضال ضد كل مظاهر العنصرية.

□□ كلمة المربي هاشم محاميد رئيس مجلس ام الفحم المحلي

تحدث عن ضرورة التلاحم بين القوى الدمقراطية اليهودية والعربية كشرط أساسي للتغلب على المظاهر العنصرية المتفشية في البلاد.

وحول التعليم قال هاشم محاميد: كل الشعوب تستفيد من حضارة شعبنا العريقة إلا نحن وبهذا يحاولون الحكم علينا بالاعدام الحضاري والفناء التاريخي... ومن هنا مطالبتنا باحترام حضارتنا وتاريخنا من خلال البرامج التعليمية والكف عن ممارسات العدمية القومية.

إننا نطالب بإظهار الوجه الحقيقي للانسان العربي وخاصة الانسان الفلسطيني وليس كما يدرس في كتب التدريس للأطفال اليهود... إننا نطالب بمنع نشر مثل هذه الكتب ومعاقبة ناشريها ومؤلفيها.

وأكد هاشم محاميد في نهاية كلمته على أن سياسة التمييز والتجهيل قد فشلت وأن شبابنا وشاباتنا لن يركعوا ولن يلينوا أمام كل وسائل التجهيل والعنصرية.


● هاشم محاميد ●

□□ تحية الطالبة ايريس قوجمان

الطالبة الثانوية إيريس قوجمان من تل أبيب، نقلت تحية الطلاب الدمقراطيين اليهود وأكدت على ضرورة التلاحم اليهودي ـ العربي في النضال ضد سياسة تقليص الميزانيات التي تنتهجها الحكومة.

وعبرت في كلمتها عن استنكار الطلاب الدمقراطيين اليهود لسياسة الاحتلال والاضطهاد، وأكدت أن هذه السياسة هي السبب في كل المصاعب التي تواجهها ولهذا فهنالك تماثل في مصلحة أبناء وبنات الشعبين وهو النضال ضد هذه السياسة.

□□ الطالب صبري حمود من مدرسة بركا

تحدث عن سياسة التجهيل والعدمية القومية التي تتبعها السلطة ضد الشباب العرب الدروز وأكد أن الطلاب الثانويين في بركا سيتصدون لهذه السياسة «وسيأتي ذلك اليوم الذي سندرس فيه نحن والتراث الفلسطيني».

كما تحدث أمام الاجتماع الاستاذان محمد علي طه وفتحي فوراني ورئيس اللجنة القطرية سمير سليمان (انظر كلمة كل منهم على انفراد.)

وفي ختام الاجتماع قرأ الطالب وليد ميعاري قرارات الاجتماع القطري وتم انتخاب لجنة قطرية لقيادة العمل في الفترة القادمة.

حضارة الدبابة.. وحضارة الورد

من كلمة الاستاذ: فتحي فوراني



اني لأشعر بالغبطة والاعتزاز عندما أقف أمام هذا الجيل الصاعد.. الصاعد برؤوس مرفوعة نحو شواطىء المستقبل الأشرف.

اني لأشعر ان ثقتي بمستقبل هذا الشعب تكتسب مذاقاً جديداً. عندما أرى هذه المشاعل الشابة التي تشتعل أبداً لانتزاع الغد الذي لا بد له ان يطلع.. رغم أنف العنصريين الذين وضعوا نصب اعينهم تصفية القضية الفلسطينية شعباً وأرضاً وفكراً وتراثاً وحضارة!

ينعقد اجتماعكم القطري التاريخي بخط مواز للمؤتمر التاريخي ضد العنصرية الذي شهدته أمس مدينة الناصرة قلعة الجماهير العربية التي أبت إلا ان تظل مرفوعة الرأس.. ولم تحن رأسها إلا لشعبها وأجياله الصاعدة.. لم تحن هامتها إلا لكم انتم.. أمل هذا الشعب..

••

ماذا يريدون من هذا الشعب؟

وأي الحسابات لم يجربوها على جلده؟

قبل أيام انتصرت دولة اسرائيل العظمى، رابعة الدول الكبرى عسكرياً.. على ثلاثة شبان من سخنين! اثنين منهم من زملائكم الطلاب الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة.

وأما الجريمة.. فهي انهم عبروا عن انتمائهم لشعبهم وإنسانيتهم ورفضوا أن يغوص السكين الذي غاص في رقاب الأطفال والامهات والصبايا والشيوخ في صبرا وشاتيلا.

لقد صرخوا في وجه السكين: لا!

أية جريمة هذه؟ ان تعلن انسانيتك!

أن تتوجع وترفض ان تساق الى المسلخ!

وأية «دولة عظمى» تتزعزع اركانها ويختل توازنها ويدب الرعب في قلبها وينهار «أمنها».. امام طلاب ثانويين عبروا الوجع الفلسطيني.. واختاروا الحياة بدل الموت.. ورفضوا ثقافة الخناجر والبلطات والكلابات القادمة لتوّها والمستخرجة حديثاً من بداية العصر الحجري ومن غابات أوروبا التاريخية؟!

هل هذه هي الحضارة؟

انهم يخافون من التاريخ العربي!

انهم يخافون من الحضارة العربية!

انهم يطلقون الرصاص على الأبجدية العربية!

لقد أغاروا على المناهج الدراسية وداهموا المتنبي وأبا فراس الحمداني وعروة بن الورد.. واعتقلوا قصائدهم التي تعلم الانسان ان يكون انساناً له كرامة!

انهم يخافون من العصافير الفلسطينية!

لقد قاموا بعملية سطو على ابراهيم طوقان وأبي سلمى وعبد الرحيم محمود ومعين بسيسو ومحمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وسالم جبران..

انهم يطلقون الرصاص على العصافير الفلسطينية!

هل دولة عظمى هذه التي تخاف من العصافير الفلسطينية؟!

انهم يغيرون على «الأسوار» الثقافية في عكا فيقتحمونها ويعتقلون «صهيل» المهرة الفلسطينية!

فما الذي حدث؟

انهم يطلقون الرصاص على الورد!

في عز الليل.. يغيرون على حفيظة ويصادرون الورد من عينيها والعطر من شفتيها ويسوقونها مغمضة العينين الى حبل المشنقة.. امام عيني والدها الشيخ محمد علي طه.

أية حضارة هذه التي يهدد امنها الشذى الذي يعبق من وردة لعيني حفيظة!

ان حضارة تصوب مسدساتها الى العصافير الفلسطينية..

ان حضارة تقوم على اغتيال الوجع الفلسطيني..

ان حضارة تخاف من الورد الفلسطيني.. وصهيل المهرة الفلسطينية.. والأطفال الفلسطينيين.. والأبجدية الفلسطينية..

ان حضارة تحمل مثل هذه الشهادات والنياشين.. هي حضارة ساقطة.. ولن يصيبها الا ما كتب لها!

••

أيها الأحبة،

في ظل هذه الممارسات «الحضارية» التي يتفردون بها.. يكتسب مؤتمركم التاريخي وهجه وإشراقه ومذاقه الخاص.

انه شاهد ساطع ودليل قاطع على ان شعباً يملك مثل هذه الطاقات الشابة والمتفجرة أملاً وتفاؤلاً وعشقاً للحياة.. هو شعب لا خيار أمامه الا اختيار الحياة.. والانتماء الى زرقة البحر.. وكبرياء الشمس!

ان هذا المؤتمر رافد هام في ملحمة المقاومة لسياسة العدمية القومية التي تسعى لتفريغ الأرض من الانسان الفلسطيني جسداً وتراثاً، وتفريغ الانسان من الثقافة القومية والقيم الفكرية والانسانية والحضارية.

ولم يكن امام الأجيال الصاعدة.. إلا ان تدافع عن هويتها القومية.. ولم يكن أمامها إلا ان تتصدى وتتحدى وتمتشق الكلمة.. في وجه «الحضارة» الاقتلاعية!

وهذا المؤتمر شاهد على ملحمة الصمود..

انه شاهد على قدرة الجيل الفولاذي ان يتحدى.. وان يفلح الأفاق.. وان يحمل الراية! باستطاعة العصافير الفلسطينية التي تغرد أبداً.. أن تتحدى أسوار الموت الفضية التي تقطر الجحيم «الحضاري».. لاغتيال حضارة الآخرين!

حضارة الدبابة.. أمام حضارة الورد!

من كلمة الطالب سمير سليمان: (رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب)



«نحتفل اليوم في هذا المهرجان الكبير بذكرى مرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية وقد حققنا مكاسب وانتصارات اهمها اننا موحدون تحت راية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين».

لقد اكتسبنا خبرة غنية خلال هذه الفترة وتعلمنا من التجارب واصبحنا قادرين اكثر على مواجهة المصاعب.

وتحدث سمير سليمان ايضا عن برامج التعليم المتنكرة لتراث شعبنا الانساني والقومي، وعن تجاهل قصائد الشعراء الوطنيين، اعلام شعبنا.

واشار سمير سليمان في كلمته الى اوضاع المدارس العربية المتردية في مجالات البناء والتجهيز والى اتساع الهوة بين المدارس اليهودية والعربية وعبر عن استنكار الطلاب الثانويين لسياسة اورغاد المعادية للتعليم والثقافة.

تحدث سمير سليمان ايضا عن نشاط اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اقامة النشاطات الثقافية وفي التحضير لإصدار كتاب عن الادب الفلسطيني سيصدر قريبا.

واكد سمير سليمان عن دور الطلاب الثانويين في معارك شعبهم وفي النضال من كل اشكال العنصرية. وفي وقوفهم الى جانب لجنة رؤساء السلطات المحلية من اجل المساواة في الميزانيات والحقوق، وعبر عن تضامن الطلاب الثانويين مع اخوتهم الطلاب الجامعيين.

وقال في ختام كلمته: «اننا نعلن عن إستمرارنا في الانصهار في معارك جماهيرنا العربية ـ البقية الباقية من شعبنا الفلسطيني للتشبث بهذا الوطن ولضمان المستقبل السعيد».

من كلمة الاستاذ محمد علي طه في الاجتماع القطري: نحن معكم، أيها الفرع الأصيل للجذر الأصيل



من جذع زيتونة رومية مروّية بعرق فلّاح فلسطينيّ، من صخرة حطين وصمود شعبنا، من رائحة الفيجن في صحن زيتون رامي أسمر، من سنديانة الجرمق، من عزيمة ثائر فلسطيني، من حمرة البرقوق، من نكهة الزعتر البريّ، من عذوبة بطيخة بطوفيّة، من أطلال قرية تقول للعائدين «يا هلا»، من أغصان الصبار التي فقأت أشواكها عيون العنصريين والقتلة، من رائحة رغيف خبز ساخن خارج من خبّازة فلاحة سمراء في عينيها حور، من زند عامل يبني الدور والملاجىء ويحلم ببيت مرخص لا تهدده مجنزرات المومياء القابعة في التسيرت عليت، من شذا جديلة طفلة تلعب في ساحة الدار وتغني أناديكم أشد على ايديكم، من دفتر طفل يرسم عليه مربع الألوان، من حروف معمدة بالصدق والحب والثورة والانسانية جئت لأقول لكم، نحن معكم يا فلذات أكبادنا، ايها الفرع الأصيل للجذر الأصيل.

الوحش المفترس في أيامه الأخيرة. والضبع ما ضبع الا نفسه. وشعبنا مطعّم ضد الحقد والعنصرية والسرطان الجديد.

اباؤكم يبنون الدور لهم على أرض آبائهم المصادرة ليسلّون لكم لقمة الخبز وثمن القلم والدفتر من أنياب الذئب ويحرمون علينا السكن بها..

يذبحون اخوتنا، آباءنا، أهلنا أمهاتنا، اخواتنا من الوريد الى الوريد ويدفنونهم في القبور الجماعية في صبرا وشاتيلا ويحكمون على زملاء لكم بالسجن والغرامات المالية الباهظة لأنهم صرخوا: وأهلاه واذبحاه وصبراه وشاتيلاه واشعباه.

الجبابرة الأقزام يخافون من حنجرة مغن يغني لتراب الجليل وزيتونه وصباره وسنونواته فيأسرون الأغاني ويغلقون الحنجرات بأمر من ديناصور حرب بذوق يتنكر كل الآباء الزناة لها.

العمالقة الميكي ماوس يخافون حرفاً كحد ذي الفقار، كلمة صادقة حادّة كمهر صلاح الدين، فتتململ أساطيلهم بعد ليلة عهر مع ملاحي المارينز لتعتقل وردة في غرفة شنيوت ذي وجه فولاذي في سرايا عكا.

جبناء هم وان تستروا بملابس الجنرالات، يخافون من كلمات أغنية، من صوت شبابة ترقّص سنديان الوطن وسرّيسه، من ردة ميجانا، من عبق فلاحة معطرة بشذا الأرض، من قصيدة شاعر مات في غرفة فندقه وهو يحلم ببيت.. بيت لا غير، من وردة احبتها حفيظة هذه المرأة ذات الشعر الأسود والوجه الأبيض والعيون الخضر والشفاه القرمزية.. واحببناها واحبتنا، ونمنا على صدرها مخدة حين تعبنا وضمتنا في حضنها حين بردنا وارضعتنا من ثديها حين جعنا ورشفنا الخمر من شفتيها حين عطشنا.. فقالوا الحب محرّم.

أيها الأبناء، والطلاب والأصدقاء والأحباب والاخوة.

أيها الأمل والسند.. حينما نراكم يزداد حبنا للحياة، ونتمسك أكثر بدربنا.

قسماً بدم الشباب الذي في عروقكم، وبالحليب الطاهر الذي رضعتموه من امهاتكم، قسماً بدم فتى استشهد في ساحة الساعة، وعروس صبغ دمها يوم الأرض ساحة دبورية، وفلاحة في سخنين جعلت للأرض اسماً وطالبة في بير زيت ومقاتل في قلعة الشقيف اعطى الكرامة كرامة..

قسماً بكل هؤلاء، سنواصل المشوار وستحملون الشعلة.. ولا تنسوا ان صبية جميلة حسناء تلوح بمنديلها وتنتظرنا هناك.. هناك وفي فيها زغرودة.

مقررات الاجتماع القطري للطلاب الثانويين العرب يوم الاحد ١٩٨٤/١/٢٩

ان الاجتماع القطري للطلاب الثانويين العرب المنعقد في مدينة الناصرة من بعد ظهر يوم الاحد ٨٤/١/٢٩، يقر الامور التالية:

١) تهنئة الطلاب الثانويين العرب وشعبنا كله بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، ويدعو الاجتماع جماهير الطلاب الثانويين للاحتفال بهذه المناسبة الهامة في ٦ نيسان المقبل واعداد برامج تليق بها. وفي هذه المناسبة السعيدة تتوجه اللجنة بنداء حار الى الطلاب الثانويين لتدعيم وحدتهم ورص صفوفهم حول اللجنة القطرية من اجل المستقبل المشرق والحياة السعيدة لنا ولشعبنا ولكل الشعوب.

٢) يستنكر الاجتماع الهجمة الخطيرة على التعليم والثقافة التي تنتهجها الحكومة، حسب ميزانيتها الجديدة، حيث سيقلص اكثر من ٦ مليارات شاقل من ميزانية وزارة المعارف.

ان هذه الهجمة تعني القاء الاف الشباب والطلاب الى الشارع ليحتضنهم عالم الفقر والبطالة والجريمة، وسيتعرض الطلاب العرب الى ضربة مضاعفة: التمييز بحقهم كعرب وبسبب الضربة الاقتصادية الاخيرة. ومن هنا فالاجتماع يدعو كافة الهيئات الشعبية للتجند لافشال هذه السياسة الاقتصادية الكارثية بحق الطلاب وبحق الجماهير الفقيرة.

● وفي هذا الاطار يبدي المجتمعون قلقهم من المستوى المتدني للمدارس العربية في مجالات التجهيز والبناء... ان المسؤول الاول عن هذا الوضع هو سياسة التمييز والاضطهاد القومي. ولهذا فالمطلب العاجل هو تخصيص الميزانيات الكافية لألحاق مدارسنا بركب التطوير العاصف الذي تعيشه المدارس الاخرى.

● ويسجل الاجتماع كذلك التغيرات الطارئة في منهاج اللغة العربية.. كل هذه التغييرات التي لا تستوعب تراث شعبنا الانساني والقومي والحضاري. ومن هنا فالمطلب واضح وصريح وهو دعوة وزارة المعارف لتقديم منهاج دراسي يستجيب لتطلباتنا الحضارية والانسانية والقومية وذلك في الادب والتاريخ والتراث الانساني العام.

● يطالب المجتمعون بإيقاف الفصل السياسي ضد المعلمين الدمقراطيين حيث ان المقياس الوحيد لتعيين هؤلاء المعلمين يجب ان يكون كفاءاتهم العلمية.

٣) يعلن الاجتماع عن تأييده التام لنضال السلطات المحلية العربية ضد التمييز في الميزانيات ويتماثل مع جميع المطالب التي تطرحها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في نضالها العادل. وفي هذا الاطار يبعث الاجتماع بتحياته التضامنية الى مجلس كفر ياسيف المحلي والى اهل كفر ياسيف في نضالهم من اجل الحصول على ميزانيات لحاجات القرية.

٤) كجزء حي من الجماهير العربية في اسرائيل يعلن المجتمعون عن ادانتهم لسياسة حكام اسرائيل ـ سياسة الاحتلال والاستيطان وهدر حقوق الشعوب ويؤكد الاجتماع ان هذه السياسة جلبت الدمار الاقتصادي الذي نحترق بناره، وكذلك فأن مظاهر الفاشية التي نشهدها اليوم هي ظاهرة ملازمة للاحتلال والاضطهاد وهدر حقوق الشعب، ومن هنا فضرورة ملحة تكمن في التصدي لهذه السياسة وفي النضال من اجل السلام العادل الذي يرتكز على انسحاب اسرائيل من كافة الأراضي المحتلة ومن اجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني (بقيادة م.ت.ف) في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة إسرائيل.

٥) يعلن الاجتماع عن تماثله التام مع مقررات المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد نهار السبت (٨٤/١/٢٨) في مدينة الناصرة. ويؤكد الاجتماع على ضرورة تجند كافة القوى اليهودية والعربية للتصدي لمظاهر العنصرية لأن القضية في صميم حياتنا.

٦) يبعث المجتمعون بتحياتهم التضامنية الحارة لاخوتهم الطلاب الجامعيين العرب الذين يناضلون بشجاعة مع اخوتهم الطلاب الدمقراطيين اليهود. من اجل حقهم في التعلم ولضمان حق التعليم العالي لجماهيرنا العربية ونطالب في الوقت نفسه الغاء مقررات لجنة قصاب العنصرية وكل المظاهر العنصرية ضد الطلاب العرب. ان الظروف الدقيقة والحرجة التي يعيشها الطلاب الجامعيون العرب تتطلب اوسع وحدة صف مع القوى الدمقراطية اليهودية لأن الاخطار جدية وفقط بوحدة طلابية دمقراطية واسعة من الممكن مجابهة هذه الأخطار.

٧) يعلن المجتمعون عن استنكارهم لاعتقال رئيس مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية ويطالبون بالافراج عنه، وعن جميع المعتقلين فورا.

٨) يحيي المجتمعون نضال الاتحاد العام للطلاب الثانويين في الضفة والقطاع ويعلنون عن تضامنهم مع اشقائهم في معاركهم الشعبية البطولية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

٩) يتوجه الاجتماع بالشكر لبلدية الناصرة لتوفيرها الظروف الملائمة لانجاح هذا المؤتمر.

مراسيم تأبين المناضل الفلسطيني الكبير الدكتور خليل البديري

تتشرف لجنة تأبين المناضل الفلسطيني الكبير خليل البديري بدعوتكم لحضور مراسيم التأبين وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٨٤/٢/٣ في قاعة اتحاد النساء العربي في القدس.

المؤبنون ■ [illegible]

كلمة آل الفقيد ■ الدكتور احمد البديري

● لجنة التأبين ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع ام الفحم

يدعو جميع الرفاق لحضور محاضرة حول «البناء الحزبي» وذلك يوم الخميس ١٩٨٤/٢/٢ الساعة ٦,٠٠ مساء.

المحاضر: محمد جميل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع كفرياسيف، ابو سنان

يدعوكم لحضور امسية الاسبوع وموضوعها «الأدب المحلي في المرحلة الراهنة» وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في «بيت الصداقة».

ضيف الأمسية: سلمان ناطور.

اعتذار

نعتذر، لضيق المجال، عن نشر مسابقة هذا العدد ونتائج المسابقة رقم (٣٦) التي وصلنا اكثر من ١١٠ اجابات عليها، حتى الان، على امل ان ننشرها في العدد المقبل من «الاتحاد» للطالب.

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع حيفا

استعدوا لـ «البازار» في الثامن من آذار

يمكن تسليم تبرعات مالية وملابس وكتب ودمى لدى نشيطات الحركة و/أو في نادي «الاخوة» (كل يوم اثنين من الساعة ٦,٠٠ مساء الى ٩,٠٠ مساء).

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

عمال تل ابيب وضواحيها يتظاهرون يوم الاثنين مطالبين بالغاء تجميد الاجور

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة مبادرة مؤلفة من لجان عمال واعضاء لجان عمال نداء الى جماهير العمال هنا تدعوهم فيه الى الاشتراك في المظاهرة التي ستسير يوم الاثنين ٥٩/٢/٢ للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية. والمظاهرة ستبدأ سيرها من زاوية التقاء شارعي برنر ويوحنان هسندلار بتل ابيب في الساعة الخامسة بعد الظهر.

ومعروف ان الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت كانت قد قررت، قبل مدة، تجميد الاجور وشروط العمل الاجتماعية واستمرار اجور الطوارىء الزهيدة، وامتنعت عن اي نضال لحل ازمة البطالة الامر الذي اثار اشد الاستياء والاحتجاج في امكنة العمل ومكاتب العمل.

الاستياء يعم جماهير العمال

ومما يشير الى هذا الاستياء والاحتجاج قيام لجنة مبادرة مؤلفة من لجان عمال واعضاء لجان عمال، ورفعها شعار دعوة العمال الى مقاومة قرارات الاكثرية في لجنة الهستدروت التنفيذية والى تلخيص المطالب في امكنة العمل عشية تجديد الاتفاقيات الجماعية، والى تقديم هذه المطالب الى اصحاب الاعمال والى شن نضال موحد من اجل تحقيقها، من اجل زيادة الاجور والغاء اجور الطوارىء ولعلاوة غلاء حقيقية ولاتفاقيات جماعية في صالح العمال.

ولجنة المبادرة تعمل على اساس تعاون اعضاء لجان العمال بصرف النظر من الانتساب الحزبي لكل من يشترك في اعمالها. والنداء الذي اصدرته لجنة المبادرة موجه الى كل العمال بغض النظر عن انتسابهم الحزبي وارائهم السياسية، الى الاشتراك في المظاهرة. وذكر موزعو نداء اللجنة ان العمال قد قابلوه بترحاب واعربوا عن موافقتهم على المطالب التي تضمنها.

لنتظاهر موحدين من اجل مطالبنا

وجاء في النداء: ان قرارات الاكثرية في اللجنة التنفيذية قد اتخذت دون علم العمال ودون اخذ رأيهم. وجمهور العمال لا يمكنه ان يستسلم، ولن يستسلم، لهذه المحاولات التي تهدف الى افقاره. وكما ناضل العمال والمثقفون العاملون خلال السنتين الماضيتين على الرغم من القرارات التي اتخذت بتجميد الاجور وشروط العمل، فانهم سيناضلون وبشدة في هذه السنة ايضا.

فلتقم وحدة العمل والنضال لكل العاملين دون فرق في الانتساب الحزبي والرأي السياسي.

وفي ختام ندائها دعت لجنة المبادرة لجان العمال وأعضاء لجان العمال، وجمهور العمال الى الانضمام الى المظاهرة الجماهيرية في تل أبيب.

وفي النداء مطالبة لمجلس الهستدروت الذي يعقد في أوائل شباط بالغاء قرارات اللجنة التنفيذية المعادية لمصالح العمال.

والواضح في أمكنة العمل أن العمال يدركون أنهم لن يحرزوا مطالبهم بشن نضال منفرد وفقا لخطوط حزبية. فالخطر المشترك والمطالب المشتركة تحتم عملا مشتركا دفاعا عن حقوقهم ومطالبهم.

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٣٠



● المغني نبيل عوض (كفر ياسيف) وعازف الكمان قاسم خلايلة في وصلة تحية لمهرجان دعم «الاتحاد» (عكا ١٩٨٤/١/٢٧) ●



سامية بكري عريفة مهرجان دعم «الاتحاد» (عكا ١٩٨٤/١/٢٧)

«شباب العبقري» ابن سينا

بخارى: في عقدي القرن العاشر الاخيرين، وقبل نحو من الف سنة. وهذا هو، على الشاشة البيضاء، بيت ابن سينا الابوي : دار عبدالله. هنا يلتقي اعلام الادب والعلماء، ويشارك في احاديث ضيوف عبدالله ولده البالغ من العمر عشر سنوات. كان يحفظ القرآن غيبا ويطالع الكتب اثناء الليل واطراف النهار.

انه مشهد من الفيلم المكرس لابن سينا، والذي انهى تصويره السينمائي الاوزبكستاني ايليور ايشمحدوف، في اطار الاحتفالات التي تجري في العالم بقرار من الاونيسكو بمناسبة الذكرى الالفية لميلاد ابن سينا.

من بطلات الفيلم طبيبة من مدينة حلب. وقد حدد اللقاء بينها وبين ابن سينا ـ وكان في ربيعه الثاني عشر ـ كل حياته اللاحقة، وظل في ذاكرة العالم الكبير. ويقوم بدور الطبيب من التيبت غالدان لنخوبوف، العالم في الفرع السيبيري من فروع اكاديمية العلوم السوفياتية، والاختصاصي المعروف في الاتحاد السوفياتي في المعالجة بالاعشاب والتشخيص. وان مثل هذا الخيار يذكر بوجه اخر من وجوه نشاط ابن سينا وبالمنابع الحية للطب الشعبي.

عنوان الفيلم «شباب العبقري»، وصورت مشاهده في مدن اسيا الوسطى السوفياتية : بخارى وسمرقند وخوي وبوريانيا. ويشارك في الفيلم كذلك بايتر زكيروف (بدور عبدالله) وهو الفنان الاوزبكستاني المعروف، وآتو محمد جانوف (بدور الامير) وهو فنان شعب طاجكستان.

ومع نهاية الفيلم، يبلغ ابن سينا ربيعه التاسع عشر، وتجاربه وانجازاته الكبرى ما تزال، بعد، امامه، شأن الكلمات التي قالها فوصلتنا عبر القرون.



□ تلميذ الصف السابع الطشقندي فرهت فايزييف في دور ابن سينا الفتى.

احكام في السودان

● الخرطوم ـ تم يوم الجمعة الماضي في الخرطوم تنفيذ حد السرقة تبعا للشريعة الاسلامية في رجل يبلغ من العمر ٢٨ عاما حيث تم قطع يده اليمنى امام الف وخمسمائة شخص في السجن المركزي بالخرطوم لقيامه بسرقة ٢,٥٥ جنيه سوداني اي ما يعادل الف دولار تقريبا.

وهذه هي رابع مرة منذ خمسة اشهر تنفذ فيها هذه العقوبة في السودان بعد تطبيق الشريعة الاسلامية وما نصت عليه من عقوبات في شهر ايلول الماضي بقرار من الرئيس السوداني جعفر النميري.

وقد صرح احمد عبد الرحمن وزير الداخلية السودانية للصحف في اعقاب تنفيذ العقوبة بان المتهم له عدة سوابق وانه حصل على جميع فرص الاستئناف وان محكمة الاستئناف العليا والمحكمة العليا ايدتا الحكم الصادر ضده.

يضحك من يضحك اخيرا !

● بيفيي فوجان ـ و.ص.ف ـ وقع في عدد من الرعايا الايرانيين المقيمين في باريس، ممن كانوا يرغبون في السفر الى الولايات المتحدة، في حبائل بعض النصابين، من بينهم ايرانيان، استولوا منهم على مبالغ تتراوح بين الف وعشرة الاف دولار بحجة منحهم تأشيرات للسفر.

وزعيم هذه العصابة يدعى توفيل اشيرسون وهو من مواليد عام ١٩٣٩ في الكاب (جنوب افريقيا) ويزعم انه محام في مدينة لوس انجيلوس وقد القي القبض عليه في باريس ووجهت اليه تهمة الاحتيال.

اما عبده ريحان حيدي (٣٩ سنة) وصاحب ماسوميان شارغي (٣٢ سنة) وهما من مواليد طهران فقد وجهت اليهما تهمة الاشتراك في عمليات النصب.

والطالبة الايرانية بيهراج مصباح، وهي احدى ضحايا عمليات النصب، هي التي قدمت شكوى الى البوليس الفرنسي..

يحيى العمال !

● لندن توقفت صحيفة «التايمز» عن لصدور بسبب اضراب عمال الطباعة..

وقد صرح ارثر بريتيندين المتحدث باسم نيوز انترناشيونال، وهي المجموعة التي تنشر الصحيفة، مساء الجمعة الماضي في لندن انه لا تجرى حاليا اية مفاوضات بين ادارة الصحيفة والمسؤولين النقابيين.. وذكر بريتيندين ان صحيفة «صندي تايمز» التي تنشرها المجموعة ايضا، هي الاخرى مهددة بشدة بعدم الصدور.

وقد بدأ النزاع منذ اسبوعين باضراب غير رسمي للعاملين في تحرير الصحيفة ـ اعضاء في نقابة سوخات ـ وامتد مساء الخميس الماضي الى عمال الطباعة ـ الاعضاء في النقابة نفسها مما ادى الى احتجاب صحيفة «التايمز» عن الصدور... وردت الادارة بفصل ٧٥٠ من اعضاء نقابة سوخات، ٨٢ كانوا قد توقفوا عن العمل مساء الخميس.

ويحتج العاملون في تحرير الصحيفة ـ وهو اساس النزاع ـ على قيام الادارة بتعيين مسؤول جديد عن قسم محفوظات الصور دون مشاورة النقابة واحتجاجهم كذلك على تكليف صاحب المنصب السابق باعداد دمج محفوظات الصور الخاصة بـ «التايمز» بمحفوظات «صندي تايمز»..

بهدلة وعليها شهود !

● لندن ـ و.ص.ف ـ القى البوليس البريطاني القبض على الممثل الامريكي انتوني بركينز بتهمة حيازة مخدرات.

فقد اكتشف رجال الجمارك يوم الاحد الماضي في مطار هيثرو، بالقرب من لندن، ثمانية غرامات من الحشيش وثلاثة اقراص «ال. اس. دي» في امتعة الممثل الامريكي. واطلق سراح انتوني بركينز على ان يمثل يوم الخميس القادم امام محكمة اوكسبريدج، الضاحية الغربية للندن، بتهمة «تهريب المخدرات».

وكان الممثل (٥١ سنة) الذي برز بصفة خاصة في دوره في فيلم «سايكو» لهيتشكوك، قادما من مدينة لوس انجلوس.

الدنيا تدغدغها



● شيرلي ماكلين ●

توثقت العلاقات بين رودي ماكدويل، النجم السينمائي الكوميدي المعروف مع النجمة شيرلي ماكلين بعد انجاز فيلم ـ بلانت اوف اليس ـ الذي قاما ببطولته.. ولا يكاد يمضي ايها سهرته بغير الاخر، فهما يخرجان معا لتناول العشاء في احد مطاعم لندن، او يذهبان الى احد المنتديات الليلية، وهما يتأبطان ذراعي بعضهما... ويستغرقان في الضحك، وكأنهما يتابعان دورهما الكوميدي حتى في الحياة.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٢/١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ● ٦,٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
- ● ٧,٠٠ ـ «بين المواطن والسلطة»، مشاكل الأحياء في وادي النسناس في حيفا ـ زهير بهلول ويوسف فرح يجريان حوارا مع رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ ـ أغاني اجنبية
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ «موكيده»
- ● ١٠,٠٥ ـ فيلم سينمائي: «جاسحين»
- ● ٠٠,٠٠ ـ عنوان الليلة

بهدف جمع الملايين

تأمين على تأمين التأمين!

● هيوستن ـ تفتقت «قرائح» شركات التأمين في بلدان العالم الغربي، خلال السنوات العشر الماضية، فابتدعت العديد من بوالص التأمين، لمجاراة احداث عصرنا الذي نعيشه، منها الطريف ومنها المأساوي. وقد لا يصدق المرء ان مئات الملايين من الدولارات تدفع على انواع هذه البوالص، وبينها :

التأمين ضد الخطف والفدية، التي اصبحت موضة دارجة في السبعينات، عندما اكتشفت مجموعة من الاشخاص ان احتجاز الرهائن بحد ذاته وسيلة لجمع المال. وفهناك اليوم الالاف من الشركات التي تشتري مثل هذا النوع من البوالص للتأمين على موظفيها وعائلاتهم.

وهناك التأمين ضد الابتزاز، للتعويض في حالة التهديد بوجود قنبلة او تهديد بالتسميم وما شابه. وكذلك التأمين ضد المخاطر الناجمة عن الاوضاع السياسية المتدهورة في منطقة ما، وهي لحماية الشركات من المصادرة، وهذا النوع من التأمين كان موجودا منذ عشر سنوات، الا انه دخل حيز التنفيذ العملي بعد وقوع الثورة الايرانية، واصبح موجودا في المناطق غير المستقرة سياسيا وعسكريا.

وتأمين جديد خرج الى الوجود هذا العام، وهو حماية انتاج الشركات الصغيرة من العبث، كما حصل مثلا في دواء «التايلنول» عندما عمد احد المجرمين الى تسميمه في اماكن بيعه وادى الى وفاة ٧ اشخاص. وبدون شراء هذا التأمين، فليس امام الشركات المنتجة الا خيار وحيد وهو اعلان افلاسها.. !

وهناك التأمين على الاقمار الصناعية ويغطى العطل الذي يمكن ان يصيب القمر الصناعي وتبلغ كلفته ما يقارب من ٦٠ مليون دولار، ولعل القمر الصناعي العربي المرتقب يحظى بمثل هذا التأمين لا سيما وان اسرائيل تفكر بعمل تخريبي ضده، بدأ بالاعتراضات عليه مقدما.

ومما يذكر ان على كل قمر صناعي يدور في الفضاء الامريكي ان يكون محميا ببوليصة تأمين مقدارها ٥٠٠ مليون دولار تدفع في حالة سقوطه.

وهناك نوع اخر من التأمين ضد المضايقات والتمييز العنصري.

اما اطرف انواع التأمينات فهو التأمين على بوليصة التأمين ذاتها، لتغطية مصاريف الدعوى القانونية المرفوعة على شركة التأمين الاولى في حال رفضها تغطية حادث ما. اما في حال رفض الشركة الثانية الالتزام بالدفع، فلم يتوصل «المبدعون» الى حل فهل يمكن ايجاد نوع اخر وهو التأمين على تأمين التأمين.

منظر من اسرائيل



هذه الصورة نشرتها صحيفة «هآرتس» يوم الاثنين ١٩٨٤/١/٣٠ وذيلتها بالكلام التالي: «من مناظر شارع تحت خط الفقر في تل ابيب. يخرجون الملابس التي رماها من يعيشون فوق الخط (خط الفقر) من براميل الزبالة»

من زائير الى لوكسمبورغ !

● لوكسمبورغ ـ و.ص.ف ـ علم في لوكسمبورغ، يوم السبت الماضي انه تم ضبط ٦٥ كيلوغراما من الماريجوانا في مطار «فيندل» في لوكسمبورغ في امتعة عدد من الرعايا الزائيريين القادمين من افريقيا عبر زيوريخ.

وكانت سلطات الامن في لوكسمبورغ قد ضبطت، يوم الجمعة الماضي، ٢٨ كيلوغراما من هذا المخدر.

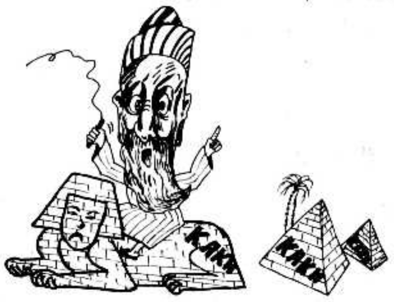
وضبطت المخدرات على مرحلتين. في البداية تمكنت الكلاب البوليسية من شم المخدر الذي اخفي في ثنايا الملابس داخل الامتعة التي وصلت الى المطار قبل اصحابها. وتم ضبط بقية المخدر عند تفتيش المهربين لدى وصولهم يوم السبت الماضي.



ـ يزيده من اجل زيادة الانتاج

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول!!



كهانا في القاهرة !

الرابي كهانا في القاهرة؟ اذا لم يكن قد وصل الى القاهرة، بعد، بنصه وفصه فإن «آثاره» قد وصلت الى القاهرة بنصها وفصها. هل هناك مانع من قبل اتفاقيات «كامب ديفيد»؟ حاشا وكلا.

قرأنا عن هذا الأمر في خبر مثير ظهر في صحيفة «الشعب» القاهرية، صحيفة حزب العمل الاشتراكي المعارض (١/٢٤).

وخلاصته ما يلي:

تلقى عدد من المثقفين المصريين، في الاسبوع الماضي، خطابات تهديد بالقتل اذا لم يتوقفوا عن نشاطهم المعادي لاسرائيل والصهيونية. لوحظ أن صيغة الخطابات واحدة ومكتوبة على الآلة الكاتبة بالانجليزية وموقع عليها بالحروف KAKH (كاخ). من بين الذين تلقوا هذه الخطابات الدكتورة لطيفة الزيات رئيسة لجنة الدفاع عن الثقافة القومية والدكتور عبد الوهاب المسيري صاحب الموسوعة الصهيونية ومساعده محمد هشام ومصطفى بكري صاحب كتابين عن الصهيونية. وقد قام الذين تلقوا هذه الخطابات بابلاغ جهات الأمن. والخطابات مرسلة من القاهرة».

من الواضح، من نص الخبر أعلاه، أن الذين أرسلوا خطابات «كاخ» يَلمُّون بأمور مصر الداخلية ويعرفون الى من يرسلون هذه الخطابات. أما مستوى «معرفة» رئيس حركة «كاخ»، الرابي مئير كهانا، فهي محدودة جدا. هذا إذا كانت موجودة بالمرة. فمعنى ذلك ان الذين حددوا العناوين لحركة «كاخ» هم «دوائر فوقية».

هذا أولاً.

وثانيا: من المؤسف أن محرري «الشعب» لا يعرفون ارتباط حركة «كاخ» باسم الرابي العنصري كهانا. ولذلك نشروا إسمها بالأحرف اللاتينية فحسب.

إن «كاخ» هي كلمة عبرية معناها: «هكذا». أي لا يأتي العرب إلا «هكذا». و«هكذا» هذه ـ حتى تفهم ـ يجب ان تصحبها إشارة قوة وبطش من اليد أو من نصف اليد.

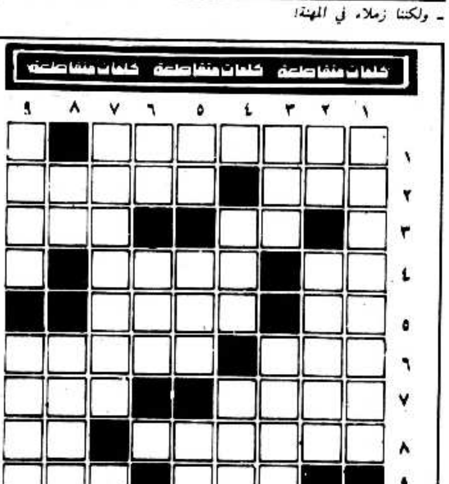
ويقيناً أن «جهات الأمن» في القاهرة تعرف هذه الحقيقة. وتعرف أن اتفاقيات «كامب ديفيد» قد حللت كل المحرمات..

(أبو الشمقمق)



ـ ولكننا زملاء في المهنة!

كلمات متقاطعة



اعداد: طلب عواد ابو عرار ـ اكسيفة

الكلمات الافقية:

١) طبيب عربي لقب بالمعلم الثاني ومن كتبه «كتاب الشفاء»
٢) تراه في المنام ـ من الحمضيات
٣) لا يستغنى عنه الخياط (معكوسة) ـ اهدم (معكوسة)
٤) في الجسم ـ أتى
٥) وثق ـ تمكث
٦) يستعمل للكتابة ـ أغنية لفيروز
٧) سلاسل ـ لا يستغني عنه الطبّاخ
٨) يهدمان ـ أغنية لعبد الوهاب
٩) فرّ ـ عكس حرب

الكلمات العمودية:

١) امير الشعراء
٢) جوهر (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية
٣) حيوان مفترس ـ اهله
٤) وقت ـ مجوهرات
٥) خاصتي (معكوسة) ـ أداة كتابة ـ من العائلة
٦) غير طازج ـ نفخ في آلة موسيقية شرقية
٧) مطربة مصرية راحلة
٨) حب ـ الصديق
٩) اسم علم مؤنث ـ من اسماء الله الحسنى

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) فريد الاطرش
٢) هاوية ـ طرفه
٣) دورنا ـ وقار
٤) ي ي ـ بال ـ هزّ
٥) كهف ـ يا
٦) اصم ـ هدهد
٧) رب ـ المدة
٨) وارد ـ هي ـ بن
٩) زرع ـ بدل ـ لا
١٠) عد ـ صفر

الكلمات العمودية:

١) فهد ـ فيروز
٢) راوية ـ بارع
٣) يوريكا ـ رعد
٤) دين ـ صاد
٥) اهاب ـ مل ـ بر
٦) ان ـ مهد
٧) الطول ـ هديل
٨) طرق ـ هد
٩) رفاهية ـ بلغ
١٠) شهرزاد ـ نار

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢ شباط ١٩٨٤ الموافق ٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/٢٢١ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 221/40 – 2.2.1984 – Pricp: 40 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

الحزب الدمقراطي يهاجم سياسة ريغن بشدة ويدعو الى سحب المارينز من لبنان، فورا!

*** الكونغرس يتخذ قراراً بسحب المارينز، خلال شهر * الاسد: ريغن يهتم بوزن المدفع اكثر من اهتمامه بوزن المبدأ فليتحمل، وحده المسؤولية عن اخطائه * الجميل: اذا انسحب المارينز تسقط الحكومة اللبنانية * وثيقة الى الكونغرس: الوضع الامني في لبنان – على شفا الهاوية!**

● واشنطن – الوكالات والاذاعات – أجمع مرشحو «الحزب الدمقراطي» الامريكي لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة، في ندوة جرت، أمس (٢/١) في جامعة هارفارد، على إدانة سياسة الادارة الامريكية الحالية الخارجية وطالبوا بإعادة قوات المارينز من لبنان، حالاً. ورداً على الاتهام الذي وجهه «البيت الابيض» الى أعضاء الحزب الدمقراطي في مجلسي النواب والشيوخ بأنهم يتدخلون في أمور تعود بالضرر على المصالح القومية الامريكية، قال رئيس مجلس النواب، توماس اونيل (دمقراطي) «انما نحن نتحرك وفقا لما يمليه وجداننا القومي ولما فيه مصلحة الولايات المتحدة ومصلحة أبنائها، المارينز في لبنان».

وقد صدر هذا الاتهام عن البيت الابيض على خلفية تحرُّك مجلس النواب، «الكونغرس» (أكثرية للحزب الدمقراطي) لبلورة مشروع قرار يدعو الى وضع جدول لسحب المارينز من لبنان خلال (٣٠١) يوما. واعترف الناطق بلسان البيت الابيض ان هذا القرار لا يلزم الادارة الامريكية ولكنه يشكل ضغطا كبيرا عليها.

وفي الندوة التي جرت، أمس، في جامعة هارفارد وتحدث فيها سبعة من مرشحي الحزب الدمقراطي الثمانية لخوض انتخابات الرئاسة القادمة، أجمع جميع المتحدثين على التنديد بالسياسة الخارجية لادارة ريغن ودعوا، بالاجماع، الى تخليص المارينز في بيروت من «السياسة الجهنمية» للادارة الامريكية الجمهورية.

وقال وولتر مونديل (أوفر مرشحي الحزب حظا لخوض معركة الانتخابات) إن الحكم اللبناني هو حكم غير تمثيلي وهو حكم الأقلية ولذا يجب توسيع قاعدته التمثيلية.

ودعا السناتور جون غلين الى سحب المارينز فورا من لبنان وقال: لو كنت رئيسا للولايات المتحدة لما أوفدتهم الى لبنان.

وتساءل مرشح آخر وهو جون مكغافرن (سناتور سابق): ماذا ننتظر لسحب المارينز من لبنان؟ ان سياسة ريغن في تلك البلاد مأساة ودعمه لحكومة تمثل الاقلية يجعل من قواتنا مواقع معادية لقوات المعارضة.

كما تحدث الزعيم الزنجي جيسي جاكسون ومرشحون آخرون عن الحزب الدمقراطي فضموا أصواتهم الى الدعوة الى سحب

البقية على ص ٣ ع ٥

الاوضاع في سجن «نفي ترتسا» سيئة جداً والسجينات الفلسطينيات يجددن الاضراب!

*** في هذا الشتاء البارد: ارض غرف السجينات مليئة بالمياه.. ولا يوجد ماء ساخن! ***

● القدس – لمراسلنا – تفيد انباء سجن «نفي ترتسا» بأن سجينات الحرية الفلسطينيات يواصلن اضرابهن رغم محاولات مديرة السجن الاتصال معهن ومساومتهن على إنهائه!

وعلم ان السجينات سيقمن بمباشرة الاضراب عن الطعام بشكل تصاعدي قريبا وذلك في حالة عدم الاستجابة لمطالبهن.

وعلم كذلك ان هذه الخطوة تلقى كل الدعم والتضامن من السجناء الفلسطينيين في السجون الاخرى.

هذا، وتفيد الانباء الواردة من هناك ان الوضع الصحي في السجن سيء جدا وخاصة في فصل الشتاء حيث تمتلىء ارض الغرف بالمياه اضافة الى عدم وجود الماء الساخن وان المعاملة هي استفزاز دائم من قبل السجانات.

هذا وتتقدم السجينات بالشكر والعرفان الى جميع من ساندهن ويساندهن في نضالهن ونشر حقيقة ما يجري في داخل السجن للرأي العام العالمي والمحلي.

حرق سيارة مواطن من الدهيشة

● القدس – لمراسلنا – أضرم «مجهولون» النار في سيارة المواطن جمال الشيخ من سكان مخيم الدهيشة. واحترقت مقدمة السيارة.

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت داهمت مصنع الطوب قرب المخيم، قبل ايام، واعتقلت شقيق صاحبه، مروان الشيخ.

توفيق طوبي يهتف في اثناء بحث الكنيست لموضوع مصادرة سوق الخليل:

تتحدثون عن اعادة املاك اليهود في الخليل لاصحابها ولكن ماذا مع املاك اللاجئين الفلسطينيين ؟!

*** قرار مصادرة السوق اتخذ منذ عدة سنوات ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر – بأغلبية (٤٨) صوتا من المعارضة مقابل ٤٦ صوتا من الائتلاف الحاكم قررت الكنيست، امس الاربعاء، اجراء بحث عام في احدى جلساتها حول قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة السوق المركزية في مدينة الخليل لتحويله الى حي يهودي.

جاء هذا في ختام نقاش اربعة اقتراحات لجدول الاعمال قدمها مردخاي ڤرشوفسكي (شينوي) ويعقوب تسور وابراهام ابر شزون (معراخ) وتوفيق طوبي (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة).

وافتتح النائب طوبي اقتراحه بالتأكيد على ان الحكومة الأسرائيلية تشجع الفئات والحركات اليمينية المتطرفة كحركة «غوش ايمونيم». هذه الحركات التي تخرق بممارساتها القرارات الحكومية ايضا. وان عملية توسيع الاستيطان من «كريات اربع» الى داخل مدينة الخليل تنفذ بتغطية سلطات الاحتلال وبتشجيع اوساط حكومية. وذلك بهدف اعادة املاك اليهود لأصحابها. وسأل طوبي، اذا كان هذا هو الاتجاه، فلماذا لا يسمح للاجئين الفلسطينيين ان يعودوا الى مدنهم وقراهم واراضيهم ؟

واكد طوبي ان مصادرة السوق تعتبر حلقة اخرى في سلسلة المصادرات والاستيطان وتكريس الاحتلال. وقال ان قرار مصادرة السوق صدر في العام ١٩٨٣. لكن تنفيذ القرار بدأ منذ سنوات. وقال ان السلطات استغلت مقتل احد المستوطنين، اهرون غروس في منطقة السوق لحل المجلس البلدي في المدينة، لازالة جميع العقبات امام موجة الاستيطان في قلب المدينة. والخطوة الاخرى التي اتخذت كانت الغاء الالتماس الذي قدمته البلدية للمحكمة العليا بعد ان قررت السلطات مصادرة السوق المركزية في الخليل. وكانت الخطوة التالية، هي نقل السكان المحليين من المنطقة وتسليم صلاحيات التصرف بالاملاك في منطقة السوق الى هيئة من المستوطنين وذلك من قبل رئيس البلدية المعين زمير شمش.

ونفى النائب طوبي الادعاءات حول استعداد السكان المحليين في منطقة السوق للانتقال الى اماكن اخرى. وقال ان الاستيطان في قلب الخليل هو استمرار لما حدث في بداية الاحتلال في قلب مدينة القدس ويحدث في مدينة نابلس حيث يحاول المستوطنون الاستيطان فيما

البقية على ص ٢ ع ١

كتلة الجبهة تطرح ضائقة عرب يافا امام الكنيست:

فلنر يدعو الى حل المشاكل السكنية لعرب يافا والتخلي عن المخطط لترحيلهم من المدينة!



*** لتكف السلطات، فوراً، عن ملاحقة العرب الذين يقومون باعمال ترميم في بيوتهم لتخفيف ضائقتهم القاسية! ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني علي بشير – طالب النائب ماير فلنر في الكنيست أمس، أن تكف السلطات المسؤولة عن التعرض للمواطنين العرب في يافا الذين يقومون بإجراء ترميمات وتصليحات على بيوتهم المتداعية. وان تقوم السلطات بدعم هؤلاء ومساعدتهم في إصلاح هذه البيوت وان تعطيهم – بدل ملاحقتهم – الأولوية في برامج الاسكان التي تنفذ في المدينة، لتمكينهم من الحصول على شقق سكن في المباني السكنية الجديدة.

وكان فلنر يشرح اقتراحا لجدول الأعمال قدمه أمس للكنيست حول الضائقة السكنية للمواطنين العرب في حي العجمي في يافا معتمدا على التوصيات التي تقدمت بها لجنة المالية للكنيست التي بحثت هذا الموضوع قبل سنتين بناءاً على طلب قدمه النائب توفيق زياد في ٨٢/١/١٣ أثر انتحار شاب عربي بسبب أزمة السكن في حي العجمي.

وقال فلنر ان حوالي ألف مواطن عربي في حي العجمي يعيشون في ظروف سكنية صعبة وغير انسانية. وان بحث لجنة الاسكان التابعة للكنيست واقامة الشقق الحديثة مكان البيوت العربية وإسكان مواطنين يهود فيها، يدل على ان الاوضاع المزرية في الحي هي نتيجة لسياسة موجهة من قبل السلطات تهدف الى تيئيس المواطنين العرب ودفعهم لمغادرة يافا حتى يسهل الاستيلاء عليها. وأشار الى ان البلدية تمنع أهل الحي من اصلاح أو ترميم بهدم بيوت اجريت عليها ترميمات، كما حصل قبل عدة أسابيع.

وتطرق النائب فلنر بالمناسبة الى موضوع الوقف الاسلامي فقال ان الحكومة تستولي على مدخولات الوقف، وأنه لو وضعت هذه المدخولات تحت تصرف المواطنين المسلمين في المدينة لتحسنت أوضاعهم السكنية. وأضاف أن هذا الوضع ليس خاصا في يافا فالوضع نفسه سائد في الاحياء العربية في كل من حيفا واللد وعكا وباقي القرى العربية.

وأشار الى المعطيات التي وردت في توصيات اللجنة المذكورة التي أقيمت بناءاً على طلب النائب زياد. وهي أن (١٦٠٠) عائلة عربية تعيش في ظروف سكن غير انسانية وان ألف عائلة منها تعيش في مدينة يافا. وان اللجنة أوصت ببناء (٧٥٠) وحدة سكن خلال خمس سنوات على ان تبنى (١٥٠) وحدة كهذه كل سنة. لكن هذه التوصيات لم تنفذ على الرغم من مرور سنتين على تقديمها. وهذا ما وصفه فلنر بالاستهتار

باللجنة وبالكنيست التي عينتها وبالمواطنين العرب.

وقدم مردخاي ڤرشوفسكي عن «شينوي» اقتراحا مماثلا في الموضوع نفسه. ونفى في بداية حديثه ما قاله النائب فلنر من وجود يد تخطط لايجاد ظروف معيشية صعبة للمواطنين العرب في حي العجمي. وقال ان بلدية تل أبيب لا تستطيع تحسين الوضع. ولذا ينبغي على وزارة الاسكان ان تنفذ قرارات وتوصيات اللجنة التي عينت قبل سنتين لبحث الموضوع. واقترح في نهاية حديثه تحويل الموضوع للجان المسؤولة في الكنيست.

ورد على الاقتراحين وزير الاسكان دافيد ليفي فادعى بأن هناك مشروعا قائما لدى وزارة الاسكان لحل هذه المشكلة. وان الوزارة تعمل هذه الايام لإقامة (٨٠) وحدة سكنية جنوب مدينة يافا كمرحلة أولى وانها مستعدة لاقامة (١٥٠) وحدة سكنية أخرى في المستقبل(!) وانها قامت بعدة خطوات أخرى كي تحدّ من المشكلة المتأزمة. لكنه وافق في نهاية النقاش على إحالة الموضوع للجنة المالية التابعة للكنيست وأقر ذلك بالاجماع.

باقتراب موعد سحب يانصيب «الاتحاد»

تصاعد حملة الدعم المالي في جميع انحاء البلاد وجهود خاصة لزيادة الاشتراكات

*** وصلنا الى حوالي مليوني شيكل ***

● مكتب «الاتحاد» – مع اقتراب موعد سحب يانصيب «الاتحاد»، الذي يقوم ببيعه اصدقاء، وأحباء «الاتحاد» لدعمها في معركة الصمود في وجه التضخم والغلاء المستشريين، تتصاعد حملة الدعم المالي باستمرار وذلك في جميع مناطق البلاد.

ويتخذ هذا الدعم عدة أشكال: التبرع المالي، شراء اليانصيب، التبرع بجوائز لحملة اليانصيب، تبني جمع كمية محددة من الاشتراكات الجديدة. وهذا بالاضافة الى مهرجانات الاغنية الوطنية لدعم الاتحاد (اثنان منها أقيما في الناصرة وعكا في الشهر الفائت والثالث سيقام في حيفا في ١٢ الجاري).

ومن المعروف ان الاحتفال بتوزيع جوائز اليانصيب سيقام في آخر هذا الشهر (التفاصيل عنه ستقدمها في الاعداد القادمة). وعليه تتوجه هيئتا تحرير وادارة «الاتحاد» الى فروع الحزب واعضائه وأصدقاء «الاتحاد» جميعا بالدعوة الى تصعيد حملة بيع وتصفية دفاتر اليانصيب خلال الايام القادمة.

وفي الوقت نفسه علينا ألا ننسى حملة تجديد وزيادة الاشتراكات السنوية ونصف

البقية على ص ٢ ع ١

قداس وجناز الأربعين

● الناصرة – اولاد الفقيد وعموم آل سروجي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس عميدهم المرحوم

حنا شكري سروجي

والذي سيقام يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٢/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عضو الكنيست يوسي سريد يؤكد من جديد:

المجرمون الذين حاولوا قتل رؤساء البلديات الفلسطينية – معروفون للسلطة!

*** «في حالة نشر اسماء منفذي هذه الجريمة – سوف تتزعزع الدولة كلها»! ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد عضو الكنيست، يوسي سريد، من جديد، امس الاربعاء ما كان قاله امس الاول وفي عدة مرات سابقة من ان سلطات «الامن» تعرف الى اين تؤدي «خيوط» التحقيق في جريمة محاولة اغتيال رؤساء البلديات في المدن الفلسطينية المحتلة (الشكعة وخلف والطويل).

وقال سريد في بيان صحفي اصدره، امس، ان لديه معلومات تؤكد ان اجهزة الامن تمسك بالخيوط الاولية للكشف عن المجرمين. واضاف – لكن هذه الخيوط لا تكفي بعد لتقديم احد للمحاكمة.

وقد طالب سريد السلطات المختصة باتاحة الفرصة امام الاجهزة المسؤولة كي تواصل عملها وتعثر على المجرمين. وبهذا ألمح بأن هناك، في السلطات العليا، من يعيق ويعرقل عملية الكشف عن المجرمين.

ويذكر انه قبل اكثر من سنة نشرت معلومات تفيد بأن الشرطة امسكت بالخيوط الاساسية للتحقيق في هذه القضية وانها تتبعت اثر المجرمين فوصلت الى احدى المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة. الا ان مسؤولين كبارا في الحكومة (كان رئيسها مناحم بيغن) امروا بوقف التحقيق بمعرفة من رئيس الحكومة. لكن الحكومة نفت تلك المعلومات.

وفي يوم الثلاثاء، امس الاول، اثيرت ضجة في الكنيست بسبب قيام يوسي سريد باعادة الحديث في الموضوع. سريد قد تكلم في فندق هيلتون مع اسحق رابين وعدد اخر من النواب فقال ان الشرطة ووزيرها يعرفان هوية المجرمين وانه «في حالة نشر الاسماء ستتزعزع الدولة كلها.»

وعلى اثر نقل هذه الاقوال الى الكنيست قام عضو الكنيست من حزب «هتحياه الفاشي» غئولا كوهن وحنان بورات، بمهاجمة سريد في احد ممرات الكنيست وانتشر زعيقها على مساحة واسعة..

مراسيم تأبين المناضل الفلسطيني الكبير الدكتور خليل البديري

تتشرف لجنة تأبين المناضل الفلسطيني الكبير خليل البديري بدعوتكم لحضور مراسيم التأبين. وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٨٤/٢/٣. في قاعة اتحاد النساء العربي في القدس.

المأبنون: ■ ابراهيم الدقاق ■ بشير البرغوثي ■ توفيق طوبي ■ الدكتور حيدر عبد الشافي ■ سعيد علاء الدين ■ الدكتور صلاح البسطامي ■ فريد الطويل ■ عزمي شعيبي

كلمة آل الفقيد: ■ الدكتور احمد البديري.

● لجنة التأبين ●

في ذكرى اربعين الوطني الكبير حنا نقارة



تعقد لجنة التأبين الشعبية اجتماعاً تأبينيا في ذكرى الأربعين لوفاة الوطني الكبير المحامي حنا نقارة في يوم السبت في ٤ شباط ١٩٨٤ في قاعة الكلية الارثوذكسية في حيفا ٣٢ شارع اسحاق سديه في الساعة ١١,٠٠ صباحاً.

■ عريف الاجتماع: علي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد».
■ المتكلمون: ● عضو الكنيست توفيق طوبي، نائب سكرتير عام الحزب الشيوعي. ● القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي. ● عبد اللطيف حبيب، ممثل رؤساء السلطات المحلية العربية ● ابراهام ميلاميد، عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ● سليمان نطران، ممثل المجلس الملي الارثوذوكسي في حيفا. ● يوسف الغازي، ممثل عصبة حقوق الانسان. ● زكي كمال، مدير المحاكم الدرزية الدينية ● فليتسيا لانغر، ممثلة المحامين الدمقراطيين. ● سلمان ناطور، سكرتير تحرير «الجديد». ● كلمة الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش. ● الاستاذ حنا ابو حنا، ممثل الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية في حيفا. ● المحامي مناحم فاكسمان، ممثل نقابة المحامين العامة. ● المحامي عبد الحفيظ دراوشة، صديق وزميل المحامي الفقيد. ● الكاتب والشاعر مؤيد ابراهيم، مرافق الفقيد في معركة العودة. ● الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» التي تصدر في القدس المحتلة. ● الشيخ أحمد قضماني من مرتفعات الجولان المحتلة. ● كلمة عائلة الفقيد الكبير – طوني نقارة.

كلمة الاتحاد

يجب التحقيق مع المحققين !

علمانا، مما أذاعه «صوت اسرائيل» أمس، أن «الاتحاد» «نقضت» قرار المحكمة. وذلك لأننا نشرنا إسم الطالب الجامعي من سخنين الذي اعتقل يوم الاحد الماضي وأذاع «صوت اسرائيل»، يوم الثلاثاء، أنه متهم بقتل الشاب الحيفاوي داني كاتس. لقد نشرنا اسمه اعتمادا على بيان أصدره زملاؤه في جامعة حيفا حيث يتلقى دراسته. ولم نكن نعلم ان المحكمة حظرت اذاعة اسمه وان «صوت اسرائيل» أعلن عن هذا الحظر. من المعروف عن «الاتحاد» انها تحترم قرارات المحاكم. وقد نشرنا اسم الطالب السخنيني «المتهم» بنية حسنة ودون علمنا بالقرار المذكور. وإذ نعتذر عما بدر منا بسبب عدم علمنا بقرار المحكمة فإننا ننتظر من جهاز القضاء أن يجد وسيلة لإيصال قراراته الى الصحافة أضمن وأشمل من وسيلة «المنادي» البدائية و«الحاضر يعلم الغايب» و «صدفة الاستماع» الى ما يذيعه «صوت اسرائيل» في نشرة أو نشرتين.

ولكن قضيتنا الجانبية لا يمكن ان تصرف أنظارنا وأنظار الرأي العام الاسرائيلي عن القضية الأساس، التي أقلقتنا وتقلقنا الآن أشد مما مضى، في شأن الإصرار البوليسي المريب على لصق التهمة بالعرب، لصقا عنصريا شاملا.

لقد عبّرنا عن هذه الريبة، مرات عديدة، من على صفحات «الاتحاد». ونشعر ان احتجاجاتنا لم تذهب سدى. فحتى الصحف، التي انجرّت في بداية الأمر وراء التحريض العنصري على العرب (من مثل «معاريب» و«يديعوت أحرونوت»)، أدركت خطورة وبطلان ما أقدمت عليه.

سوى المسؤولين في جهاز البوليس عن هذه القضية!

فقد نشرت «معاريب»، أمس، خبرا عن اعتقال الطالب السخنيني أوضحت فيه ان اعتقاله غير قائم على أية دولة ثبوتية. وان «الشبهات ثارت حوله حين تبين – ما شاء الله! – انه تغيب عن دروسه وعن دوره في الحراسة في الايام التي خطف فيها الفتى وقتل».

بل جاء في «معاريب»، أمس، أيضا: «أعلنت مصادر ممتازة في لواء الشرطة الشمالي، أمس، أنه يجب عدم إضفاء أهمية خاصة على هذا الاعتقال. فقد جرى، منذ بدء التحقيق، اعتقال العشرات. وبعضهم مُدد اعتقاله لثلاثين يوما. ويرى المحققون أن الاعتقال، الذي جرى أمس، هو اعتقال في إطار تلك الاعتقالات».

فإذا كان الأمر هكذا، وهو هكذا، فما السبب الذي حدا بالمسؤولين عن التحقيق الى تمييز خبر اعتقال الشاب السخنيني بإذاعته باللغة العبرية من «صوت اسرائيل»؟

وأكثر من ذلك:

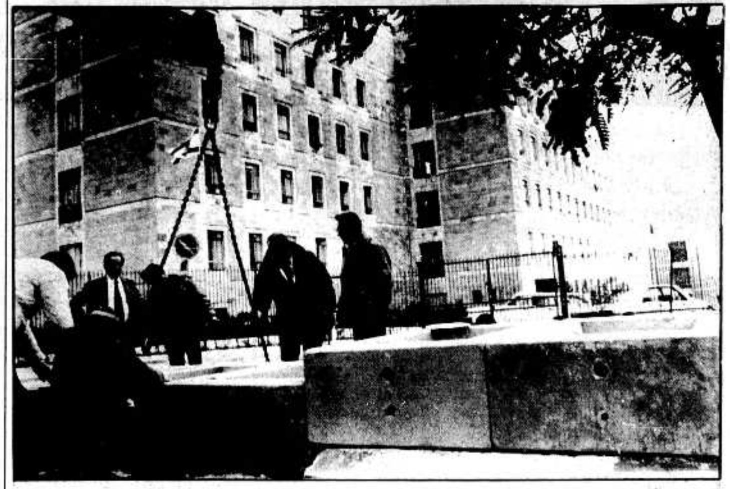
لدينا قائمة بأولئك «المتهمين»، الذين أطلق سراحهم، تشير الى أن المسؤولين عن التحقيق في جريمة اغتيال الفتى داني كاتس قد وضعوا لأنفسهم «قاعدة» تثير أشد القلق. وهي أنه يجب ان يكون في «حوزتهم»، كما يظهر، «متهم» أو «متهمون» عرب دائما. فما ان يطلقوا سراح «متهم» عربي حتى يختاروا اعتقال «متهم» عربي آخر. وكلما يمر الوقت ويأخذ الرأي العام الاسرائيلي في التساؤل عن مصير التحقيق في هذه الجريمة البشعة، ولماذا يعجز البوليس عن الإمساك بخيوطها، ولو بخيط واحد منها، يُسرع المسؤولون عن البوليس في التعويض عن عجزهم بإيجاد «كبش فداء» عربي جديد!

نحن من هذا العالم. ونعلم أن هذه الوسيلة العنصرية قد جُرّبتها، في يوم مضى، دوائر شرطة في دولة أخرى، في الولايات المتحدة الامريكية – ضد الزنوج والملونين!

يجب أن تتوقف هذه «الفنطزية» العنصرية التي يقوم بها محققون أصبح من الضروري التحقيق معهم. لقد أصبحت الريبة تأخذهم من كل جانب..

(«الاتحاد»)

لحماية (!) رئيس الحكومة من الاعمال الانتحارية!



تقوم أجهزة «الامن» بوضع حواجز من الباطون (انظر الصورة) امام بوابة مكتب رئيس الحكومة. ويعتقد ان هذه الحواجز جاءت ضمن الاحتياطات الامنية التي تقوم بها الشرطة لمواجهة الاحتمالات بقيام عمليات انتحارية على نمط تلك التي نفذت في عدد من مواقع الجيوش الاسرائيلية والامريكية والفرنسية في لبنان. ويذكر ان مثل هذه الاحتياطات تجري في مختلف مراكز الشرطة والجيش في البلاد.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المعتقلة سميحة حمدان انجبت طفلتها في السجن ثم أبعدت عنها

*** لانغر تطالب بوقف العذاب الانساني وباطلاق سراح المعتقلة ***

● القدس - لمراسلنا - توجهت المحامية فيلتسيا لانغر، مؤخرا، الى السلطات الاسرائيلية المختصة مطالبة بالافراج عن السيدة سميحة احمد حمدان التي حكم عليها في ٨١/٢/٢٤ في محكمة رام الله العسكرية بالسجن لمدة اربع سنوات فعلية.

وشرحت لانغر قضية السيدة سميحة حمدان بما يلي:

عمر المعتقلة (٢١) عاما وقد اعتقلت في ٨٠/٢/٢٤ وحكم عليها في ٨١/٢/٢٤ في محكمة رام الله العسكرية بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات بتهم امنية. وهي تقبع، الآن، في سجن «نفي - ترتساه». واضافت المحامية لانغر، في الرسالة التي وجهتها الى قائد الضفة الغربية المحتلة العسكري ونسخ عنها الى منظمات دولية وعصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل والى عضو الكنيست شولميت الوني - اضافت ان المعتقلة كانت، لدى اعتقالها، حاملا في شهرها الثامن وأما لطفل عمره عشرة اشهر. وولدت طفلتها في اثناء وجودها في السجن وقامت برعايتها لمدة سنتين، حسبما يتيح القانون الاسرائيلي، ومع انتهاء هذه المدة نقلت الطفلة الى جدتها التي كانت في السجن حتى قبل فترة قصيرة من هذا التاريخ.

واوضحت لانغر الالم والمعاناة اللذين تلاقيانها، الام والطفلة، جراء فصلها عن بعضهما، خاصة وان الوالد بعيد عن المنطقة ويعاني من مصاعب نفسية ولا يمكنه الاعتناء بالعائلة.

وجاء في الرسالة ان الام المعتقلة هي من مواليد الكويت. وعليه، وانطلاقا من العذاب الانساني في هذه القضية، طالبت باطلاق سراح الام وطردها البلاد، الى المكان الذي قدمت منه.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر جامعة بير زيت وتعتقل (١١) طالبا

*** الطلاب يرفعون الاعلام الفلسطينية ويضربون احتجاجا على الاعتداءات الارهابية على المراكز الدينية العربية والجرائم المرتكبة ضد المواطنين ***

● القدس - لمراسلنا - أعلنت الحركة الطلابية، أمس الأول (الثلاثاء)، الاضراب الشامل في جامعة بير زيت احتجاجا على ما تتعرض له الأماكن المقدسه من اعتداءات متكررة واستنكارا للجرائم المرتكبة ضد المواطنين في الاراضي المحتلة.

وقام جيش الاحتلال الاسرائيلي بمحاصرة الحرم الجامعي الجديد حيث اعتصم الطلاب رافعين الاعلام الفلسطينية ومطلقين الهتافات الوطنية. كما رشقت السيارات العسكرية بالحجارة.

واستمر فرض منع التجول على المنطقة حتى حوالي الساعة التاسعة مساء حيث سمح للطلاب بالمغادرة، بعد مفاوضات جرت بين إدارة الجامعة وقوات الاحتلال. هذا وقامت السلطات باعتقال (١١) طالبا.

توفيق طوبي يهتف في أثناء بحث الكنيست موضوع مصادرة سوق الخليل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يسمى بقبر يوسف.

وقال طوبي، ان هذه الممارسات هي مس بحقوق الشعب الفلسطيني لا سيما حقه في الاستمرار بالعيش. وهذا ما ينافي المواثيق الدولية ووثيقة الامم المتحدة. وذكر في هذا السياق بقرار وزير «الامن» منذ عدة اسابيع حول هدم البيوت المحاذية للشوارع الرئيسية في مخيمات اللاجئين.

وتطرق طوبي الى ميزانيات الاستيطان في السنوات الاخيرة وللسنوات القادمة معتمدا على تصريحات رعنان فايس رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية، حيث استثمرت خلال السنتين ٨١ - ١٩٨٢ في المناطق المحتلة حوالي (٣) مليارات دولار وسيبلغ حجم مخصصات الاستيطان في السنوات الاربع من ٨٣ - ١٩٨٦ ٢،٥ مليار دولار وان مشروع السوق وبناء حي يهودي فيه سيكلف لوحده بالاضافة الى المبلغ المذكور حوالي ١،٦ مليار دولار. وقال طوبي ان هذه الميزانيات تكفي لحل مشاكل اسكان كثيرة وشق شوارع واسعة في البلاد. واكد طوبي في نهاية حديثه ان مخططات الضم والاستيطان لا يمكن ان تكرس الاحتلال ولذلك على الحكومة تغيير هذه السياسة والسياسة المغامرة والاحتلال وانتهاج سياسة سلام تحترم حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

تصاعد حملة الدعم المالي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السنوية والشهرية في «الاتحاد». خصوصا باقتراب موعد انتهاء السنة الاولى على «الاتحاد» اليومية (٨٤/٥/١٢).

● الدعم بالأرقام

هذا وقد بلغ مجموع ما قدمته المناطق لدعم «الاتحاد»، بما فيه أثمان اليانصيب، حوالي مليوني شيكل (١،٩١٥،٠٠٠) موزعة على النحو التالي: ● منطقة الناصرة - ٩٨٠ ألف شيكل (منها ٦٠٠ ألف من مدينة الناصرة وحدها) ● منطقة عكا - ٤٥٠ ألف شيكل ● منطقة المثلث - ٢٤٠ الف شيكل (قرية الطيرة وحدها جمعت ٢١٩ الف شيكل منها أي ما يعادل ٩١٪ من المبلغ) ● منطقة حيفا ٤٥ ألف شيكل ● منطقة النقب والجنوب ١٢،٥٠٠ شيكل.

وقد وصلتنا في الاسبوع الأخير المبالغ التالية (بآلاف الشواقل): اكسال ١٠ (آلاف شيكل) وكفر كنا ٥ ودبورية ١٠ وشفاعمرو ٢٥ وطمرة ٢٠ وكابول ٥ وكوكب ابو الهيجاء ٥ وطرعان ٥ والرينة ٥ ودير حنا ٥ وعين ماهل ١٠ وسخنين ١٠ والمغار ١٠ وعيلبون ١٥ والبعينة ٢٠ ويافة الناصرة ٥ وشعب ٥.

ومن الطيبة في المثلث وصلنا مبلغ ١٠ آلاف شيكل من عبد الفتاح ابو راس و٥ آلاف شيكل من كل من الدكتور عبد الرحيم جبالي والدكتور أحمد عراقي.

ومن النقب وصل أول الغيث بعشرة آلاف شيكل جمعت بسحب اليانصيب في رهط و٢٥٠٠ شيكل تبرع من فرع الحزب في رهط.

● الجوائز

وبدأت تصل الينا التبرعات أيضا بالجوائز التي سيجري عليها سحب اليانصيب. فبالاضافة الى تذكرة السفر الى اوروبا من شركة «نزارين تورز» في الناصرة وصل الينا تلفزيون ملون (٢٢ بوصة) مقدم من محلات سعيد الشيخ في المزرعة ومكسر مقدم من محلات لبيب جريس من عكا وفرن (خباز) مقدم من «خبازات طمرة» لصاحبها نديم عثمان و١٥ اشتراكا لكاسيتات فيديو (٥٠ فيلما) مقدمة من محلات زوزو الصغير في حيفا. (التقديم المزيد من الجوائز القيمة اتصلوا بوكلائنا وبموزعي «الاتحاد» في المناطق).

ما هي حقيقة الاتفاق مع مستخدمي السلطات المحلية؟!

بمبادرة الهستدروت خُفِّفَ الدفع عن الحكومة واخذوا من الاجيرين في الدرجات العليا

● تل ابيب - لمراسلنا - النقابي - انتقد النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، بشدة موقف الهستدروت والاتفاق الذي جرى توقيعه بمبادرتها بين مركز السلطات المحلية ووزارة المالية من جهة وبين مستخدمي السلطات المحلية والذي انهى الاضراب بموجبه وعاد المستخدمون امس الى اعمالهم.

وكانت الاطراف المذكورة انجزت الاتفاق في ساعة مبكرة من فجر امس الاربعاء، بعد اثني عشرة ساعة متواصلة من المفاوضات. وبموجب هذا الاتفاق يحصل المستخدمون في الدرجات المنخفضة على زيادة في اجورهم تتراوح بين (٦٥٠) شيكل و (٢٢٥٠) شيكل. بينما يحصل المستخدمون في الدرجات العليا على زيادة ٥٥ شيكل عن كل سنة اقدمية بدل ٦٦ شيكل كما طالب المستخدمون. هذا بالاضافة الى الزيادة يبلغ ٥ الاف شيكل التي تقرر منحها لمستخدمي الدولة بعد ان اعلنوا نزاع عمل قبل اسبوعين.

وبموجب الاتفاق تلغى كل الاجراءات الكفاحية التي كان المستخدمون قد خططوا لها او تلك التي تبعث من اضرابهم كقرار نقابة المعلمين العامة تعطيل الدراسة.

●● اتفاق خطير في اهدافه بعيدة المدى

وعقب بنيامين غونين على هذا الاتفاق بقوله:

لا شك في ان هناك اهمية بأن النضال العمالي المثابر والحازم قادر على تحقيق ولو بعض المطالب والحقوق. وهذا ما حدث هنا ايضا. لكن قيادة الهستدروت المراخية جاءت بمبادرة خطيرة ظهر منها توجه جديد وغير عادل يقضي بزيادة الاجور في الدرجات المتدنية على حساب الدرجات العليا. فمن المعروف ان زيادة الاجور التي اتفق عليها مع جميع مستخدمي الدولة كانت ٥ الاف شيكل و ٦٦ شيكل عن كل سنة اقدمية. لكن الاتفاق الاخير جاء، وبمبادرة الهستدروت، ليخفف زيادة الاقدمية الى ٥٥ شيكل بالنسبة لذوي الدرجات العالية. ومع ان هذا المبلغ قليل نسبيا الا انه يشكل توجها قد يتطور بشكل خطير. ولدي معلومات بأن الهستدروت تنوي الاستمرار في هذا النهج وتثبيته في اتفاقيات العمل الجماعية التي من المفروض ان تبدأ في نيسان القادم.

واضاف غونين: اننا نريد ان تزيد اسعار العمال جميعا الصغار والكبار. واذا كانت هنالك حاجة لتعويض العاملين الصغار (المقصود ذوي الاجور المتدنية) بنسبة اكبر فلتكن هذه على حساب ارباح اصحاب العمل وميزانية الدولة وليس اعطاء عامل على حساب اخر. فهذه الطريقة ليس انها لن تمنع سحق الاجور فحسب بل انها ستجعل ذوي المداخيل العالية والمتوسطة من الاجيرين على حافة خط الفقر او تحته.

ابتداء من منتصف الليلة الفائتة:

رفع اسعار جميع المواد الغذائية الحيوية بنسبة ١٤٪

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - ارتفعت ابتداء من منتصف ليلة أمس أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية بمعدل ١٤٪ وذلك بموجب الاتجاه الذي اعتمدته وزارة المالية بتقليص الدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية الأساسية حتى الغائه بشكل تام.

وترفع أسعار الزيوت بنسبة ١٦٪ وأسعار الحليب ومشتقاته بـ ١٤٪ وأسعار اللحوم بـ ١٢٪. وسيبلغ سعر رغيف الخبز الواحد بموجب الارتفاع الجديد ١٦،٧٥ شيكل وسعر زجاجة الزيت ٧٩ شيكل ولتر الحليب ٤٧ شيكل وسعر علبة المرجرين ٢٥٠ غرام ٣٧ شيكل وسعر كغم لحمة مجمدة ٦١٠ شيكل.

وكانت قد ارتفعت، منذ يوم أمس الاربعاء، أسعار السفر الشعبي داخل المدن وفيما بينها بنسبة ١٤ - ١٥٪. كما قررت لجنة المياه التابعة للكنيست، أمس الاول، رفع أسعار المياه بنسبة ٨،٤٪ تسري ابتداء من أول كانون الثاني الماضي.

حصيلة حوادث الطرق خلال شهر - ٦٣ قتيلا و٢١٠٠ جريح

● حيفا - بلغت حوادث الطرق خلال شهر كانون الثاني رقما قياسياً لم تشهده البلاد منذ سنوات. فقد قتل في هذه الحوادث ٦٣ شخصاً وأصيب اكثر من ٢١٠٠ شخص بجراح. وتسببت هذه الحوادث في خسائر مادية بـ ٣ مليارات شيكل. وذلك في ١٥٠٠ حادثة طرق وقعت في مختلف أنحاء البلاد.

هذا ما أعلنه رئيس المجلس لمنع حوادث الطرق، لكنه في الوقت نفسه أعرب عن استغرابه من انه حتى الآن وبعد سنتين من الاعتراف بـ ١٣ شارعاً في البلاد أنها شوارع «حمراء» تكثر فيها حوادث الطرق، لم تقم شركة «معتس» الحكومية بأية تصليحات او ترميمات في هذه الشوارع. واكدّ ايضا على ان التقليصات المرتقبة ستؤدي بلا شك الى عدم القيام بتصليح وترميم وتوسيع شوارع عديدة وهذا ما سينعكس حسب رأيه، على حوادث الطرق.

الشرطة وحرس الحدود يحاولان اعتقال جميع افراد عائلة سمارة بمن فيهم الوالدة المريضة

● جت المثلث - لمراسلنا - داهم بوليس وادي عارة، ليلة أمس الأول، مرة اخرى بيت الرفيق عبد الحكيم سمارة في جت المثلث وهذه المرة طلب اعتقال والدته المريضة الارملة وأخيه الثالث عبد السلام بعد أن جرى يوم السبت الماضي اعتقال الرفيق عبد الحكيم وأخويه جمال وعبد الرحمن دون أن يفسر البوليس سبب الاعتقال.

وذكر مراسلنا أن عبد السلام طلب من البوليس عدم اعتقال والدته كونها مريضة الا أن البوليس لم يستجب لذلك وحاول أن ينفذ ذلك مستخدما القوة ضد الأم المريضة. وحين اعترضت هذه خرج لاستدعاء قوة من «حرس الحدود» لتنفيذ المهمة.

وحاول رجال الشرطة الاعتداء على الشاب عبد السلام فهرب ولم يظهر له أثر حتى كتابة هذه السطور.

وبعد فترة من الوقت حضرت الى المكان قوة كبيرة من «حرس الحدود» واحتلت المنزل الأمر الذي دب الرعب في نفس الأم الى حد ان فقدت وعيها.

ويضيف مراسلنا أن البوليس ما زال يتردد على البيت بين الفينة والأخرى بحثا عن عبد السلام ومهدداً والدته بأنه اذا لم يسلم نفسه فأن البوليس سوف يزيد من مضايقاته لها.

«التقدم» تصبح «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في نقابة المعلمين

● حيفا - لمراسلنا النقابي - أعلن رئيس مركز نقابة المعلمين في رسالة لرئيسة كتلة التقدم سابقاً والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حالياً، في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، ان لجنة الانتخابات المركزية صادقت على تغيير اسم قائمة «التقدم» وعلى خوضها الانتخابات في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشارتها (ر).

في بئر السبع

بروفسور ريجب يحتج لدى وزير الحربية على انتهاك الحريات الاكاديمية لطلابه العرب

● بئر السبع - لمراسلنا - بعث البروفسور أوري ريجب من كلية الإقتصاد في جامعة بئر السبع برسالة شديدة اللهجة الى وزير الحربية موشيه أرنس بخصوص أوامر الاقامة الإجبارية ومصادرات الكتب والاعتقالات التي قامت بها قوات الشرطة والجيش ضد طلاب عرب يدرسون في الجامعة منتهكة بذلك الحريات الأكاديمية.

وتتناول الرسالة موضوع اعتقال الطالب عاصي أطرش وفرض الإقامة الاجبارية عليه في قريته دبورية لمدة ستة أشهر. والطالب أطرش هو مساعد البروفسور ريجب في أحد أبحاثه وهو رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة.

وكانت قوة من الشرطة قد داهمت مساكن الطلبة واجرت تفتيشاً في مساكن الطلبة العرب واعتقلت عاصي أطرش ومحمود اغبارية وصادرت كميات من الكتب التي كانت بحوزتهم. ولدى إحضار عاصي أطرش وزميل له الى المحكمة لاستصدار أمر بتوقيفهما رفض القاضي اصدار أمر كهذا، واطلق سراحهما. وبعد فترة وجيزة فرضت على عاصي أطرش الاقامة الاجبارية بأمر من قائد المنطقة الشمالية. وصدر أمر يحظر على زميله غسان قنوات دخول المناطق المحتلة.

مجلس عرابة المحلي يدشن المصنع الاول في المنطقة الصناعية

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - قام رئيس مجلس عرابة المحلي محمد عبري نصار يرافقه عدد كبير من أهالي القرية وبصحبة كبير مهندسي شركة الكهرباء في حيفا السيد بيكر، بتدشين المشروع الاول في المنطقة الصناعية الجديدة الواقعة بين قريتي عرابة ودير حنا.

ويختص هذا المشروع لصاحبه مواطن عرابة ابراهيم شكري شمشوم بانتاج جميع انواع الرخام.

وكلف هذا المشروع العصري صاحبه أكثر من (٤٥) ألف دولار. ولم يحصل صاحبه من وزارة الصناعة والتجارة على أية مساعدة مالية.

والجدير بالذكر ان مجلس محلي عرابة يسعى، منذ سنوات، لتنظيم المشاغل والمصانع في القرية بحيث تجنب المواطنين الاضرار ويسعى لنقلها الى المنطقة الصناعية الجديدة، حسب تواصي مهندس الخارطة الهيكلية.

وهذا المشروع هو بداية مشجعة لاهالي القرية لنقل المصانع والمشاغل الى هذه المنطقة.

يحيى متاني يتعرض لتفتيش استفزازي في مطار اللد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا، أمس، رسالة من المواطن يحيى متاني من قلنسوة، يشرح فيها تعرضه الى تفتيش استفزازي من أفراد «حرس الحدود» في مطار اللد لدى حضوره الى المطار ليسوي أموره مع مصلحة الجمارك وذلك في العاشرة من صباح الأحد ٨٤/١/٢٩.

وجاء في الرسالة، «بعد أن تعرف رجل «حرس الحدود» على هويتي أنزلني من الباص وأدخلني الى غرفة التفتيش وبدأ بالكلام محاولا اهانتي وإرهابي، وعندما رأى انني أتصدى له وأرد على اهاناته سألني ألست بخائف؟ فأجبته أنني لا أخاف من «بشر»، وأنه موجود في موقعه ليخدم المواطنين وليس ليهينهم».

ويضيف متاني في رسالته، «عندما خاب أمله بارهابي أخرجني من الغرفة».

ويقول متاني في نهاية رسالته أنه بعث لشرطة المطار برسالة يستنكر فيها هذا التفتيش الاستفزازي. قائلا أن «أمن» الدولة يعني في نهاية الأمر أمن مواطنيها وليس استفزازهم.

الحزب الدمقراطي يهاجم سياسة ريغن بشدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المارينز من لبنان.

● الجميّل يستنجد

وعلى خلفية هذه التطورات الهامة عقد رئيس الحكم اللبناني، أمين الجميل، أمس، اجتماعا لمجلس الوزراء أطلعه فيه على «الوضع القاتم» وحذّر الكونغرس الامريكي من مغبة سحب المارينز من لبنان لأن ذلك سيعني سقوط الحكومة اللبنانية الحالية والمس بالمصالح الأمريكية في لبنان - على حدّ قول الجميّل.

وعلم كذلك أن ثمة خطرا كبيرا يهدد بإغلاق القطاع الصناعي في لبنان جراء الاضرار البالغة التي أصابت خطوط الكهرباء والهاتف في بيروت وضواحيها، بسبب الاشتباكات المسلحة.

كذلك تناقلت الأنباء ان وثيقة سرية قدمت، أمس الاول، الى الكونغرس الامريكي جاء فيها أن الوضع الأمني في منطقة بيروت على شفا الهاوية.

● الأسد يزيد من مأزق ريغن

وصرح الرئيس السوري، حافظ الأسد، خلال اجتماعه بوزير الخارجية الاسترالي، أمس، بأن سوريا تريد للبنان أن يكون بلدا عربيا قويا ومستقلا، وأنها لن تسمح بأن يتحول الى محمية عسكرية.

وقال الأسد ان الولايات المتحدة لا تستطيع حسم الأمور في لبنان عسكريا. وان ريغن، الذي يهتم بوزن المدفع، أكثر من اهتمامه بوزن المبدأ، يجب أن يتحمل هو ثمن أخطائه وأخطاء إدارته.

وأكد الرئيس السوري أن الطروحات الامريكية التي قدمت حتى الآن تتعارض ومصالح سوريا القومية والوطنية وعلى قوات المارينز الانسحاب من ورطتها في لبنان.

شركة الكهرباء تعاقب اهالي عبلين!

*** الشركة تقطع الكهرباء عن البيوت لأن اصحابها سمحوا لجيران او اقارب لهم بالتزود بالكهرباء من خطوطهم الخاصة ***

● عبلين - لمراسلنا - تقوم ادارة شركة الكهرباء منذ مطلع الأسبوع الجاري بمداهمة البيوت في قرية عبلين وقطع خطوط الكهرباء عنها وذلك بحجة أن اصحاب هذه البيوت سمحوا لجيران او أقارب لهم بأن يأخذوا الكهرباء من خطوطهم الخاصة.

ويفيد مراسلنا أن الاستياء والسخط يعمّان اهالي القرية نتيجة هذه الأعمال التي نجمت عنها خسائر مادية فادحة، خاصة لاصحاب مصالح وحوانيت.

وذكر مراسلنا أن اوساطاً واسعة من الأهالي تقوم بهذا العمل لأن تكاليف ايصال الكهرباء الى البيوت باهظة جداً وليس بمقدور الجميع تحملها خاصة في مثل هذا الوضع الاقتصادي المتدهور وحيث أن الغلاء لا يمكن هؤلاء الناس من تأمين لقمة العيش فكم بالحري دفع مئات آلاف الشواقل ثمناً لوصلة الكهرباء.

طوبي يستجوب هامر وأرنس

● حول المدارس الثانوية في النقب ● حول علاقة بن غال بمستوطنة كريات أربع ●

القدس - لمراسلنا البرلماني، علي بشير - وجّه أمس النائب توفيق طوبي استجوابين لوزير المعارف زبولون هامر حول الوضع المزري في المدارس الثانوية الثلاث في النقب، حيث أنهى حوالي ٢٥٠ طالباً دراستهم الثانوية فيها وحاز ١٠ طلاب منهم فقط على شهادة البجروت!

وجاء في الاستجواب ان مدرسة «اكسيفة» تعاني من نقص في مدرسي في بعض المواضيع الرئيسية، فالصفوف التاسع والعاشر لا تتعلم الرياضيات واللغة العبرية منذ ٣ أشهر بسبب عدم وجود مدرسين لهذين الموضوعين، مع العلم ان عدداً من المدرسين المؤهلين قد تقدم بطلبات عمل ولم يقبلوا، مثل الاستاذ محمد دراوشة الذي يحمل شهادة ماجستير ويحضّر للدكتوراة في جامعة بئر السبع.

وسأل النائب طوبي الوزير عمّا اذا كان يعرف هذه المعلومات وعن أسباب هذه الأوضاع، وعمّا اذا كان في نية وزارة المعارف اتخاذ اجراءات مناسبة لتحسين وضع التعليم في المدارس الثانوية التي يتعلم فيها الطلاب البدو.

وفي استجواب آخر لوزير الدفاع سأله النائب طوبي عن صحة ما أذيع في صوت اسرائيل، في أواسط الشهر الماضي، حول اقدام المجلس المحلي لمستوطنة كريات أربع، على إعطاء قائد المنطقة الشمالية سابقا، بن غال، حقوق إقامة كسارة في منطقة نفوذ المجلس، وذلك بتوصية من رئيس الادارة المدنية. ومن ثم سحب هذه الحقوق منه بسبب تصريحاته التي لم ترق للمسؤولين في المستوطنة ثم إعادة هذه الحقوق له بتدخل - للمرة الثانية - من رئيس «الادارة المدنية».

وسأل طوبي الوزير أرنس عن صحة ما إذا كان بن غال قد حصل على ترخيص بإقامة الكسارة المذكورة وعن الجهة التي أصدرت هذا الترخيص. وقال: اذا كان الجواب نعم، فهل فعلاً حاز على ترخيص بعد ملاءمة آرائه مع آراء المستوطنين. وهل من المتبع، أن ينال ضابط مسرح تسهيلات بمساعدة ضباط آخرين ما زالوا في مناصبهم؟!

حدث ما توقعناه وحذرنا منه

البورصة

انخفاض اسعار ١١٩ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل أبيب - البورصة - حصل، أمس الاربعاء، ما حذرنا منه هذا الاسبوع. فبعد ثلاثة ايام من الارتفاعات العالية في أسعار الأسهم هبطت أمس الاسعار بشكل عام وبلغ عدد الاسهم التي انخفضت أسعارها بنسبة تزيد عن ٥٪ ١١٩ سهما وتقلصت الدورة المالية الى ٧٨٠ مليون شيكل (وكانت قد بلغت المليارى شيكل في الايام السابقة).

وقد أتى الانخفاض ايضا على أسعار أسهم التنقيب عن النفط والاستثمارات فيه وبلغ الانخفاض في أسعارها نسبة ١٠٪. أما أسهم البنوك فتأرجحت بنسبة ٥٪. وساد الثبات أسعار أسهم بنوك الاسكان.

أما الأسهم التي ارتفعت أسعارها بنسبة تزيد عن ٥٪ فبلغ عددها ٦٧ سهما بينها أسهم «آراد» حيث سجلت ارتفاعا في أسعارها بنسبة ١٤،٩٪ وأسهم «شيخت سدوم» ارتفعت أسعارها بنسبة ١٤،٥٪ مقابل ذلك انخفضت أسعار اسهم «مئير عزراء» بنسبة ١٠،٢٪ و«مجين ٥ شكليم» و«اريه» بنسبة ١٠،١٪.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/١)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢١,٢٨	١٢٦,٧٤	١٢٣,٤٢٤٨	١٢٤,٧١٥٢	٠,٣٦ +
١ جنيه استرليني	١٦٩,٩١	١٧٧,٥٦	١٧٣,٣٥٠١	١٧٥,١٦٢٥	٠,٢٤ +
١ مارك الماني	٤٣,٢٥	٤٥,٢٠	٤٤,٠١٧٤	٤٤,٤٧٧٦	٠,٢٦ +
١ فرنك فرنسي	١٣,٩٣	١٥,٠٠	١٤,٣٨٩٤	١٤,٥٣٩٨	٠,١٠ +
١ غيلدن هولندي	٣٨,٤٢	٤٠,١٥	٣٩,٠٩٥٦	٣٩,٥٠٤٣	٠,٢٦ +
١ فرنك سويسري	٥٤,٠٥	٥٦,٤٨	٥٥,٠٠٢١	٥٥,٥٧٧٢	٠,١٦ +
١ كيتر سويدي	١٤,٨٥	١٥,٥٢	١٥,١١٤٥	١٥,٢٧٢٥	٠,٠٦ +
١ كيتر نرويجي	١٥,٤٢	١٦,١٢	١٥,٦٩٥٩	١٥,٨٦٠٠	٠,٠٥ +
١ كيتر دنمركي	١١,٩٣	١٢,٤٧	١٢,١٣٩١	١٢,٢٦٦١	٠,٠٩ +
١ مارك فنلندي	٢٠,٤٥	٢١,٣٧	٢٠,٨٠٨٤	٢١,٠٢٥٩	٠,١٠ +
١ دولار كندي	٩٧,١١	١٠١,٤٨	٩٨,٨٢٦٢	٩٩,٨٥٩٥	٠,٣٨ +
١ دولار استرالي	١٠٧,٠٨	١١٧,٣٣	١١٣,٥٧٥٥	١١٤,٧٦٢٩	٠,٤٦ +
١ راند جنوب افريقيا	٨٦,٦٢	٩٨,٦٦	٩٧,٥٦٧٣	٩٨,٥٨٧٤	٠,٧٥ +
١٠ فرنك بلجيكي	٢٠,٧٦	٢١,٦٩	٢١,١٢٣٥	٢١,٣٤٤٤	٠,١٣ +
١٠ شلن نمساوي	٦١,٥٦	٦٤,٣٣	٦٢,٦٤٥٨	٦٣,٣٠٠٨	٠,٤٤ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٠,٦٥	٧٤,٥٧	٧٢,٣٦٢٨	٧٣,٠١٨٣	٠,٥١ +
١٠٠٠ ين ياباني	٥١٦,٩٧	٥٤٠,٢٤	٥٢٦,١٠٧٤	٥٣١,٦٠٧٨	١,٤٤ +
١ دينار اردني	٣١٧,٦٢	٣٣٧,٣٧	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

حسب الخبر

قُلْ من «قفاها» .. واسترح !!

هذه الحكومة ـ حكومة الليكود ـ ضربت رقماً قياسياً في عدد الاقتراحات التي قدمت لنزع الثقة عنها . وكثيراً «ما وقفت هذه الحكومة على .. !!» عند التصويت . وربما كان أحد أهم الاسباب لعدم سقوطها . أن العديد من اعضاء الكنيست من الاحزاب الصهيونية يعلمون تماماً أنهم لن يعودوا الى الكنيست في أية انتخابات قادمة حتى ولو وضعوا أيديهم بأيدي السماء . ولهذا يتشبثون بالكرسي والمعاش . ولضمانها ، يبذلون الجهود لتبقى حكومة الليكود أطول فترة ممكنة . لأنه اذا سقطت ، سقطوا عن الكراسي وسقط الجاه والمعاش . ولهذا فهم يمدون حكومة الليكود بنفس الحياة . وربما لو ضمن هؤلاء العودة الى الكنيست ، ولا يهم بواسطة أية قائمة صهيونية ، لما ترددوا في الانتقال الى المتراس الآخر .

وفي كل مرة يُطرح فيها اقتراح لنزع الثقة ، تتقطّع انفاس اعضاء الحكومة لهثاً «ليدبروا المسألة !» التي تكلف شعب اسرائيل بضع مئات الملايين تسد بها الحكومة افواه من يتحيّنون الفرص «للتحصيل !!» ـ ونقولها بلغة مهذبة ـ ما أمكن من الشواقل . مما دعا أحد أعضاء الكنيست المعراخيين الى الاستخلاص أن اقتراحات نزع الثقة هذه تضر بالشعب اقتصادياً ولذلك يجب التوقف عن طرحها !!

قد يعلم هذا العضو وأمثاله الذين استخلصوا ذلك بنية طيبة أو بغيرها ، وقد لا يعلمون ، ان مئات الملايين تنساب وتتسيّب بهذا وبدونه . ونحيل هؤلاء الى شاعرنا الذي قال :

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة أعظمُ

ويتأرجح المعراخ بين هذا وذاك رغم تقدمه أحياناً باقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة . ـ وقد فعل ذلك أحياناً حتى لا تحرجه كتلة الجبهة ـ «فالأستاذ !» يريد اسقاط الحكومة شفهياً وفقط عن طريق الكنيست ..

لقد أصابنا «المعراخ» في هذا ما أصاب أحد النحويين في رجل سأله : ما رأيك في دجاجة ذُبحت من قفائها ؟ . قال : أحسِنْ . فقال : من قفاؤها . قال : أحسن . قال : من قفاءها . فقال النحوي : ما عناك هذا ؟ قل من قفاها واسترح ! .

فليسقطها ويستريح .

ولكن «المعراخ» لن يستريح . ذلك لأنه يريد اسقاط الحكومة دون اسقاط سياستها . أي انه يريد ان يتربع على سدة الحكم بدل «الليكود» ، وفي الوقت نفسه يستمر في السياسة نفسها التي جلبت «الليكود» . فكيف يكون ذلك، علماً بأن آخر الاحصائيات تشير الى ان (٥٨،٦٪) من سكان البلاد يحبذون تقديم الانتخابات ومعظمهم يريدون التخلص من هذه الحكومة .

وهكذا تبرز الطبقة العاملة ، الطبقة المسحوقة ، كقوة غلاّبة . فاذا هي تجاوزت الفرقة وتخلصت من تأثير قيادة الهستدروت المعراخية المتهادنة ، تستطيع أن تفعل ما لم يستطع فعله «المعراخ» رسمياً في الكنيست ، وان تطيح بحكومة الليكود . وفي الأيام الاخيرة ، يبرز الدليل تلو الدليل على مدى قدرة الطبقة العاملة اذا هي وحّدت نضالها . وحيث يصدق على الوضع الآن قول الشاعر :

أرى خلل الرماد وميض جمرٍ
فيوشك أن يكون له اضطرام .

● محمود ابو شنب ●

مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية للبنات في الناصرة .. أُنموذج

مدارسنا تتحول الى معاهد للتربية العلمية، الثقافية، الوطنية



● بعض اطفالنا في روضة مار يوسف



● بناية روضة الاطفال



● مشهد من برنامج التراث الفلسطيني ●

* بقلم ـ نظير مجلي *

بعض الاغنيات المرتبطة بقضايا الارض والوجود ترسخ في ذهن الانسان وقلبه ليس فقط لانها اغان جيدة انما بفضل منبعها والاجواء التي تحيط بها والموقع الذي تنطلق منه.

الاغنية التالية من هذا النوع. اعتقد ان احداً لا ينسى لحنها الجميل المؤثر :

«يالله يا عشاق الارض
تكمل هالمشوار..
نحفر بالمعول والفاس
طريق الأحرار».

هذه الكلمات الملتهبة، ملحنة بالانغام الموسيقية الحارة، مغناة بذلك صوت العذب ذي النكهة الفلسطينية الصافية.. انبعث من تلك البناية الجديدة البيضاء.. المحاطة بطوق بل غابة من اشجار الصنوبر والسرو والزيتون الخالد والبرتقال الذي لم تطله يد التشويه والتسفيه.. فتناقلتها النسمات الصراوية اللاذعة لتخترق كل الآذان وتشد الانسان الانسان ليسكن معها وفيها بكل ما لديه من حواس ومن احساس ومن عشق للارض وللمعول والفاس.

هذه الكلمات، تنطلق بانسياب مهيب في قوة الرعد وهدوء الملائكة.. لكنها هنا تزداد قوة وعطفا وابعادا.. حين تتراقص معها عشر ازياء وبنات وأجرار فلسطينية الأصل والفصل. فتعرف انك وقعت على قطعة غالية حانية من هذا الوطن الذي كلما ازدادت له حبا كشفت من جماله اكثر واكبر.

يسمون هذه القطعة ـ ونبيل حايك يقول هذه الضيعة ـ مدرسة راهبات ماريوسف الثانوية للبنات. وقد لا يقول الاسم شيئا خاصا يشير الى الضيعة لكنها فعلا ضيعة كتلك التي تغنى بها شعراء لبنان وجعلتها فيروز الوطن الاصغر رمزا للوطن الاكبر ـ من يدخلها لا يتركها الا وقد خلف فيها وخلفت فيه حبا جما لا يفنى. حين غادرتها سئلت فأجبت : مدارسنا تتحول الى معاهد تربية حقيقية، علمية، ثقافية ـ وطنية. فنعم المربين.

●● مختبر اللغات.. جديد في مدارسنا العربية

هي مدرسة ثانوية نسبيا صغيرة. عدد طالباتها ٣٦١. صفوفها تسعة. عدد معلميها ١٧.. ومعهم اربع راهبات عاملات يقدمن كل ما يملكن من طاقة وجهد وحياة. وقد عرفت منهن اثنتين المديرة ـ الاخت رفائيل. ومسؤولة روضة الاطفال ـ الاخت ليندا. وكانتا تعملان مثل النحل بلا توقف. وبصعوبة سرقنا بضع دقائق لمقابلتها.

لكنها ايضا مدرسة ثانوية كبيرة :



● واجهة مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة ●

مستوى راق في التعليم والنتائج وتطور ملموس في الابنية والاجهزة ـ المدرسة تتمتع بالعلامة الراقية منذ اربع سنوات، فيها مختبر للمواضيع الاساس الثلاثة ـ البيولوجيا والفيزياء والكيمياء. وفيها ساحتان وملعب مفتوح لكرة السلة والطائرة وملعب اخر مغلق هو قاعة رياضية مجهزة بكافة المعدات الاساسية. وفيها قاعة ومسرح جيدان. والصفوف بلا ازدحام. وتوجد ايضا مكتبة عامرة متنوعة تضاعف عدد الكتب فيها مرتين خلال السنوات الاربع الماضية.

وفيها فتح جديد ـ مختبر اللغات العلمي. والمختبر عبارة عن ١٨ آلة تسجيل (كاسيت) يستخدمها ١٨ طالبا ومربوطة بجهاز مركزي للمعلم يتيح له سماع كل الطلاب المجتمعين او فردا فردا ويتيح لكل طالب ان يراقب مدى سلامة قراءته. «الهدف من المختبر هو فهم المقروء وفهم المسموع. وهو بهذه الطريقة يحرر الطالب من الخجل ويسهل عليه القراءة وفهمها»، هكذا يقول معلم اللغة الانجليزية الاستاذ رزق زعبي الذي رافقني في الجولة في المدرسة. ويضيف : «مثل هذا المختبر تجده فقط في بضع مدارس يهودية رفيعة المستوى وتعمل تحت رعاية المعاهد الجامعية». ولا ينسى الاستاذ رزق ان يشير الى ان المبادر الى فكرة المختبر اللغوي هو معلم اللغة الفرنسية الاستاذ عاطف خريش. «وكالعادة في مدرستنا. تأتي الفكرة من واحد. فيتبناها الجميع، ادارة ومعلمين وطلابا».

● أهم من كل هذا.. ●

لكن مديرة المدرسة الاخت رفائيل، الراهبة العاملة ابنة رام الله التي تعتز بفلسطينيتها، ترى في كل تلك المرافق الضخمة الناجحة امرا عاديا وواجبا لا شكر عليه. فاذا سألتها ما الذي تفتخرين به في مدرستك تقول : «الروح الطيبة التي تسود بين الطالبات جميعا وترفعهن عن الطائفية والحزازات. وكذلك الروح الطيبة العالية جدا التي تسود بين المعلمين وخصوصا في هذه السنة». وتراها تؤكد بشكل خاص على الكلمات الاخيرة.. «وخصوصا في هذه السنة». ومثلها يفعل جميع المعلمين الذين قابلتهم. كأن شيطانا انزرع بينهم وانقلع «في هذه السنة».

واسأل المديرة : لماذا مدرسة بنات فقط ؟

ويكون الجواب بشرى تقدمية حقيقية : في برنامجنا تحويلها الى مدرسة مختلطة في المستقبل.

ـ متى ؟

ـ من جهتي مستعدة لذلك السنة الدراسية القادمة اذا وافق المعلمون. وقد قررنا ابتداء من هذه السنة الاستمرار في المدرسة الابتدائية في التعليم المختلط.

وتعرف منها ان هنالك مدرسة ابتدائية تابعة لراهبات ماريوسف تقوم في موقع آخر من المدينة، قرب كنيسة البشارة للاتين. وان الاولاد والبنات كانوا يتعلمون فيها سوية حتى الصف الرابع.

وبعدها تواصل البنات تعليمهن في المدرسة ويبحث الاولاد عن مدرسة اخرى. وسيزول هذا الوضع ابتداء من هذه السنة تمهيدا لتحويل المدرستين، الابتدائية والثانوية، الى مدرستين مختلطتين.

ونسأل : مدرستكم اهلية. فكيف تديرون امر الميزانيات.

ولا يأتي الجواب الا بعد تنهيدة وتأوه :

ـ نحن نعيش على التبرعات. وتأتينا هذه من عدة جهات : القاصد الرسولي، منظمة «الروتر ويل»، الروتري وتبرعات اخرى.. فمثلا مختبر اللغات تبرع به ابن الناصرة المغترب موريس السالم المعروف بلقب «موسوليني» الذي يعيش اليوم في اسبانيا. فقد دفع مبلغ ثلاثين الف دولار.

ـ وماذا عن وزارة المعارف ؟

ـ انها تدفع مبلغ ٥ آلاف شيكل في الشهر عن كل طالبة يصلنا منها ٩٤،٣٪. وهذا بالطبع لا يكفي.

وهنا يتدخل الاستاذ رزق زعبي ليضيف ان الراهبات الاربع لا يقبضن اي مرتب وان وجود الابنية الجاهزة وغيرها من المرافق المتوفرة في هذا الدير والتابعة للراهبات يوفر ميزانية كبيرة لم يكن ممكنا التصور بأن المدرسة تستطيع الحياة بدونها في اية ظروف اخرى.

ومع هذا فانك تكتشف ان لا حدود لطموحات الاخت رفائيل بالنسبة لتطوير المدرسة. فحين تسألها عن البرامج للمستقبل تعددها لك بشكل رتيب يدل على ان الامور مخططة مسبقا :

ـ في السنة القادمة سندشن مختبر البيولوجيا. فقد بدأنا في فصل مختبر البيولوجيا عن مختبري الكيمياء والفيزياء، وخصصنا له مكانا ملائما. كذلك سنعد الساحات والشوارع داخل المدرسة. وسنقيم جدارا من الباطون يحيط بها. وستجدد الملعب القائم ونطوره. وسنواصل توسيع المكتبة. ونخطط للسنة بعد القادمة ادخال فرع الكمبيوتر الى المدرسة.

●● البرامج اللامنهجية

ـ «مدرستنا هي الاولى التي بدأت تحتفل كل سنة بيوم الطالب من بين جميع المدارس العربية في اسرائيل. وهي الاولى في اقامة برنامج التراث الفلسطيني. والاولى التي ادخلت المكتبة العامة الى المدرسة. والاولى التي اقيمت فيها قاعة رياضية حديثة وقاعة مسرح..».

هذه الكلمات وجهها الاستاذ نبيل حايك كالطلقات حال دخولي غرفة المعلمين في وقت الاستراحة. هنا وفي هذه اللحظة بالذات بدأت زيارتي. لم اخف سروري لسماع هذه اللهجة التي تدل على التنافس الخفي الذي تعيشه مدارس الناصرة في السنوات الاخيرة. انه تنافس شريف لا شك لي انه سيعود على طلبتنا، اجيال شعبنا القادمة، بالخير اذا ما استمر في اطار التطوير والتنويع ورفع المستوى التعليمي والتثقيفي الوطني. حاولت ان ابتز المزيد من الحماس. فاستدرك الاستاذ نبيل الامر وقال : من المفضل ان ترى بنفسك.

وقضيت بضع دقائق اخرى مع المعلمين. لاحظت ان اثنين منهم، الاستاذ حبيب بولس والاستاذ رمزي نصرالله، كل منهما ملوّح الرقبة والظهر. وكلاهما حضر الى العمل بشكل اعتيادي. الاول يرافقنا الى المختبر اللغوي ليساهم في الشرح عنه وبحماس شديد. والثاني، وهو مركز التربية الاجتماعية في المدرسة يسرق الدقائق من بين كل شغلة واخرى ليقول شيئا في غرامه بالمدرسة ونشاطاتها.

وقبل ان تجالسه للتلخيص ينقلنا الاستاذ رزق زعبي الى روضة الاطفال المقامة في بناء جميل وحديث ومستقل يقول على مقربة من المدرسة. ولا احتاج الى توجيه الكثير من الاسئلة. فالاستاذ رزق «يكرج» لنا اهم صفات ونجاحات هذه الروضة بحماس وحب شديدين. ان طفله البكر يتعلم هنا. وهو يلاحظ فوائد الروضة ونجاحها على تقدم طفله وتطوره.

تشرف على الروضة الراهبة الاخت ليندا. ننتزعها من بين اطفالها فتستقبلنا بحرارة وتقترح علينا جولة في البناية. كلها اربع وحدات تضم ١٧٠ طفلا. لكنها بناية ضخمة. غرفها رحبة ومنظمة وانيقة ونظيفة وغنية بالالعاب والصور.. واهم من كل شيء غنية بالحنان. اضافة الى غرف التعليم هناك غرفتان للالعاب الخاصة المفروشة بالسجاد وغرفتان اخريان مزودة كل منها بسرير. في حالة تعب احد الاطفال او مرضه فانه يجلب الى هنا للاستراحة. وهناك حمامات حديثة وشرفات تطل على حديقة جميلة وممرات رحبة ووسائل اخرى عديدة للراحة.

كدت احسب نفسي في روضة اطفال في احدى الدول الاشتراكية لولا اني علمت بأن ذوي كل طفل هنا يدفع ما يعادل عشرين دولارا في الشهر. وتؤكد الاخت ليندا : «هذا المبلغ لا يسد المصاريف».

اجل اجل. فنحن في «بلاد السمن والحليب والعسل». فكيفما تحركت وجدت ضريبة تمتص ما فيك من سمن وحليب وعسل.

وعدنا الى المدرسة.

●● عشاق الارض

بالصدفة كانت طالبات عديدات من مختلف الصفوف يقدمن عروضا فنية للبرنامج نفسه الذي قدم في ١٩٨٤/١/١١ بمناسبة افتتاح مختبر اللغات، فمثل هذا المختبر حدث وعيد يحتفل به كل المدرسة.

مسرح واضواء وتسجيل فيديو وفقرات متتابعة باشتراك الطالبات والطلاب من الصفوف الابتدائية والثانوية يقدمها بكلمات شاعرية ذات معنى مدرّسان مرموقان ـ كيتي جرجورة وحبيب بولس وموسيقى تعبيرية وملابس فلكلورية وديكور ورقص وغناء وتمثيل.. كأنك امام فرق فنية ذات تجارب غنية.

وعليك ان لا تفاجأ حين يؤكد لك المعلمون المحيطون، باعجاب وباعتزاز، ان هذه الفقرات كلها من تأليف وتدريب واخراج الطالبات وحدهن.

ولكن الاهم الاهم هو ذلك المضمون الوطني لما يقوم هنا. اغنية «عشاق الارض» التي افتتحت بها هذا التقرير كانت الاغنية الافتتاحية في البرنامج. وقد اتبعت بقصيدة «بلدي» التي تتحدث عن عزة النفس في النضال ضد العدوان والطغيان. وبعد تقديم بضع فقرات من الرقص الشعبي، العربي والاجنبي، من خلال تقديم حركات جمبازية ناجحة يختتم البرنامج بتمثيلية صامتة بعنوان «لا تقتلوا العالم» من تأليف وتمثيل طالبات الصف الحادي عشر. وتكون الخاتمة مسكا حقا.

شجرة الميلاد والفرحة بالاعياد في أوجها. اجراس الكنائس تراقص الصبايا فتتلألأ ثياب العيد البراقة. وتنطلق الموسيقى الراقصة فتنساب معها القدود المياسة.. وفجأة تتحطم الفرحة ويسقط العيد. وينطلق ازيز الرصاص الرعديد وقصف الطائرات والقاذفات من قريب ومن بعيد. ويقتحم المسرح جنود العدوان مشهرين البنادق والرشاشات على الجمهور والمحتفلات. ويعيثون بطشا وارهابا واضطرابات. ويجمعون في حلقة ضيقة المحتفلات. وتكاد تسقط بأسا وألما.. لكن تضيق الحلقة على المحتفلات ويجمعهن تحت عذاب واحد ومصير واحد ووسط طوق واحد من المساحين الفتاكين.. كأني به يرمز لوحدة الصف الوطنية التي تكسر طوق الارهاب وتسقط السلاح القتال لتدخل ملائكة السلام بأغصان الزيتون وأناشيد الوئام فيزهق العدوان.

لقد خرجنا من القاعة بفيض من مشاعر التقدير والاعجاب. فاذا مدارسنا تتحول الى معاهد تربية حقيقية، ثقافية وطنية راقية. هذا هو الكف الذي يلاطم المخرز. هنا تريد ان تقول شيئا.. تحية او صلاة او.. حتى سلاما. استدير حولي لأجد لا اقل من اربعين طالبة تطوعن لتنظيف وتنظيم القاعة. اقترب فتقترب الطالبة خضرة موعد، رئيسة مجلس الطالبات في المدرسة.

«القيت القبض عليها» ـ قلت في نفسي. هي رأس الحربة لا شك.

ـ تفضل نذهب الى غرفة المجلس..

ـ نعم !! للمجلس ايضا غرفة !!

ذهبنا الى الغرفة ومعنا الاستاذ رمزي نصرالله، مركز التربية الاجتماعية في المدرسة. انا لا اجد الكلام للتعبير وهما لا يتيحان لي المجال. الاثنان يخشيان ان يكون قد فاتني شيء من نشاطات المدرسة، ادارة ومعلمين وطلابا. وفعلا يبينان لي جملة اخرى من البرامج والمشاريع التي قام بها مجلس الطلاب بالتعاون مع المركز : «نظمنا دورة تمثيل ودورة جودو للدفاع عن النفس واعمالا تطوعية في مدرستنا وفي المستشفيات وفي المدارس الشقيقة في الناصرة (بئر الامير والقشلة) وغيرها. ونحن نقيم في السنة ثلاثة احتفالات تقدم فيها البرامج ـ في عيد الميلاد ويوم الطالب ويوم التراث الشعبي. كنا نقيم احتفالا رابعا في عيد الاضحى المبارك لكننا في العام ١٩٨٢ الغيناه حدادا على ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا وفي العام التالي وقع في العطلة السنوية. ونحن نستضيف برامج فنية وثقافية. ونقيم علاقات جيدة مع مدارس الناصرة الاخرى. ونصدر مجلة داخلية. ونشارك في كل المعارك الشعبية القطرية والمحلية ونلتزم بقرارات اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وسائر الهيئات الشعبية ونتضامن مع بلديتنا الدمقراطية..».

وقبل ان اتركهما يتحمسان ليقولا شيئا عبر «الاتحاد» عن اهمية دعم مدارسنا وتقويتها معنويا وماديا وعن اهمية وحدة الصف الوطنية لشعبنا وكل هيئاته الكفاحية وعن اهمية احياء تراثنا الوطني والتمسك به و..

الم نقل انه معهد للتربية العلمية والوطنية !؟

أربع سنوات على تأسيس المكتبة العامة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ احتفلت مكتبة شفاعمرو العامة مؤخراً بمرور أربع سنوات على تأسيسها وقد اصدرت بالمناسبة نشرة خاصة استعرضت فيها دور المكتبة في المساهمة في تثقيف مواطني البلدة والنشاطات التي قامت وبادرت إليها المكتبة .

وتحوي مكتبة شفاعمرو العامة اكثر من أحد عشر ألف كتاب في مواضيع عديدة وفي مختلف اللغات . وتضم جناحا خاصا للدراسات الشرق أوسطية وزاوية للصحافة المحلية والعربية وأخرى في التراث والأدب المحلي وقسماً للارشيف كما تضم جناحا نموذجيا للأطفال .

وتضمنت النشرة شرحا عن ظروف إقامة المكتبة والمراحل التي قطعتها والنشاطات البارزة التي قامت بها خلال أربع سنوات كأسبوع التراث الشعبي ومهرجان الثقافة العربية ومهرجان الطفل العالمي وأسبوع الكتاب الشامل ومهرجان المسن العالمي ومهرجان الأم والمرأة العالمي ومهرجان الطفل العربي الأول ومعرض الفن الدائم . كما احتوى على تفاصيل هذه المهرجانات والنشاطات .

ويؤكد مدير المكتبة العامة في شفاعمرو ، السيد سليم نفاع ، ان ادارة المكتبة «ستستمر في تأدية رسالتها الاجتماعية والتربوية . وستعمل على دعم كل نشاط ثقافي يخدم مصلحة الجميع ويؤدي الى دفع الحركة الثقافية المحلية الى الافضل» . وأشارت في نهاية النشرة الى الدعم المحدد الذي تقدمه الجهات المسؤولة والذي لا يتعدى ١٠٪ من المخصصات الممنوحة للمكتبات العامة في الناحية اليهودية . إلاّ ان الادارة تأمل في أن تجد بالجمهور اكبر سند خاصة وان جماهيرنا قد «اعتادت العطاء» .

المحكمة تغرم الشرطة في بئر السبع بدفع ٦٣٠ ألف شيكل تعويضاً عن الاعتداء بالضرب على مواطنين دون سبب

● تل ابيب ـ ثلاثة اخوة من بئر السبع، رفعوا دعوى قضائية ضد الشرطة ذكروا فيها ان الشرطة قامت بضربهم بوحشية دون سبب وحكمت المحكمة على الشرطة بدفع تعويض للاخوة الثلاثة قدره ٦٣٠ الف شيكل. هذا ما ذكرته جريدة «هآرتس».

وملخص الحكاية حسب ما قاله الاخوة الثلاثة ان الشرطة داهمت بيتهم قبل تسع سنوات. وقام افرادها باجراء تفتيش في البيت دون ان يحملوا امرا بذلك. ولما طالبهم الاخوة بمغادرة البيت هددهم احد افراد الشرطة بمسدسه الى ان تم لهم التفتيش. وقد اعتقلوا احدهم واخذوه الى مركز الشرطة في بئر السبع ورافقه الشقيقان الآخران. وهناك في مركز الشرطة رشوا على الثلاثة الغاز المسيل للدموع وقيدوهم بالاصفاد وانهالوا عليهم ضربا ولكما ودقوا رؤوسهم في الارضية حتى اغمي عليهم. فرشوا عليهم الماء وعادوا الى ضربهم من جديد.

وللتغطية على هذه الفعلة قامت الشرطة بتلفيق تهمة ضدهم. ولكنهم برئوا من التهمة ورفعوا شكوى ضد الشرطة كما تقدم. وجدير بالذكر ان افراد الشرطة الذين قاموا بضرب الاخوة لم يدفعوا شيئا.

شبيبة منطقة عكا تتجنّد لانجاح الجبهة في انتخابات عمال البناء

● عكا ـ لمراسلنا النقابي ـ بدعوة من الدائرة النقابية للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ، اجتمع يوم ٨٤/١/٢٣ العشرات من أعضاء الشبيبة من العاملين في المصانع والمعامل وغيرها في نادي الصداقة في عكا .

وتحدث في الاجتماع عزات سلامة المسؤول النقابي في منطقة الشبيبة . وقام باستعراض عام للأوضاع وللأجور المنخفضة للعاملات في مصانع كرميتيل وغيرها . حيث لا تصل هذه الأجور الى الحد الأدنى الذي هو (١٨٨٨٩) شيكل بموجب القانون .

وتحدث عن قيام أصحاب العمل بارغام العمال العرب على العمل ساعات إضافية . وعن رفع «النورماه» باستمرار . وكشف ان قانون الشبيبة العاملة لا يطبق على الشبيبة العربية العاملة ولا تجري مراقبته في أماكن العمل . ولهذا يقوم أصحاب العمل بتشغيل الشبيبة العربية العاملة ساعات عمل إضافية وفي أعمال شاقة وخطرة وفي ساعات الليل بما يناقض القانون . وكذلك يهضم حقهم في التعليم المهني يوماً واحداً في الأسبوع .

كما تحدث جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية فألقى بالمسؤولية عن الأوضاع الصعبة على الحكومة وسياستها واستمرارها في صرف أكثر من ثلثي الميزانية على الحرب والاحتلال والاستيطان الأمر الذي أوصل الى غلاء (٤٠٠٪) والى تضخم (١٩٧٪) وزيادة البطالة وانسحاق الأجور . وهذا الأمر ادى بطبيعة الحال الى الاضرابات والمظاهرات . وأشار الى دور كتلة الجبهة في الهستدروت والكنيست ومطالبتها بدفع تعويض للعمال (١٠٠٪) عن الغلاء في كل شهر . هذا . وأسهم العديد من الشبيبة العاملة في إغناء الاجتماع بعرض القضايا والمشاكل التي تواجههم .

وقرر الاجتماع التضامن مع كفاح ونضال العاملين من أجل تحقيق مطالبهم . كما قرر زيادة النشاط لانجاح الجبهة في انتخابات عمال البناء والانتخابات المعلمين المقبلة .

رفع رسوم رخص السيارات ابتداء من اول آذار القادم

● حيفا ـ ترتفع ابتداء من الاول من شهر اذار رسوم رخص السيارات وذلك في أعقاب القرار الذي اتخذ في وزارة المواصلات برفع هذه الرسوم مرتين خلال السنة بدل مرة واحدة كما كان حتى الآن. وسترتفع هذه الرسوم كل سنة مع بدايتي آذار وأيلول.

وستبلغ هذه الرسوم بعد رفعها كالآتي:

● امتحان السواقة ـ (١٢٧٠) شيكل ● رخصة السواقة أو تجديدها لمدة سنتين ـ (١٢٧٠) شيكل ● رخصة سيارة خاصة يبلغ حجم محركها حتى (١٠٠٠) سم مكعب وعمرها ثلاث سنين ـ (٨١٦٠) شيكل. ومن ٤ حتى ٨ سنوات ـ (٧٣٦٠) شيكل ومن ٩ سنوات وأكثر ـ (٦٥٤٠) شيكل

● رخصة سيارة خاصة يتراوح حجم محركها من (١٠٠١) سم مكعب ـ (١٧٥٠) سم مكعب وعمرها حتى ٣ سنوات ـ ١٢١٦٠ شيكل. ومن ٤ ـ ٨ سنوات ـ (١٠٧٣٠) شيكل. وعلى السيارات التي عمرها أكثر من ٩ سنوات ـ (١٠٣٧٠) شيكل

● رخصة سيارة يبلغ محركها حتى (٣٠٠٠) سم مكعب وعمرها حتى ٣ سنوات ـ (٢٣٠٨٠) شيكل. وسيارة عمرها ٤ حتى ٨ سنوات ـ (٢٠٦٢٠) شيكل. ومن ٩ سنوات وما فوق ـ (١٨٤٥٠) شيكل.

سكان الأحياء في عبلين يطالبون اللجنة المُعيَّنة اصلاح وتعبيد الشوارع

● عبلين لمراسلنا ـ مكرم سعيد ـ

وجه السيد جودي حبيب ميرم رسالة الى السيد نزار الناشف ، رئيس اللجنة المعينة لادارة مجلس عبلين المحلي ، يطالبه فيها ، باسم سكان الحي الجنوبي ، باصلاح وتعبيد الشارع المكمل لشارع المدرسة الابتدائية «ب» . كما يطالب في رسالته بتعيين موعد لمقابلة وفد يمثل سكان الحي .

ووجه أيضاً الرفيق فوزي يوسف حاج ، نيابة عن سكان الحي الجنوبي ، رسالة مماثلة الى اللجنة المعينة يطالبها فيها باصلاح وتعبيد الشارع الذي يبدأ من منزل السيد موسى اسطفان بتم وينتهي بالشارع المؤدي الى مدرسة «مار الياس» الثانوية ، علماً بأن هذا الشارع شديد الانحدار ويهدد الطلاب والسكان بالتعرض لمخاطر الانزلاق والكسر .

وعلم مراسلنا ان سكان الحي في مركز القرية ، قرب المجلس المحلي ، قد توجهوا بمذكرة أخرى تطالب السيد نزار الناشف باصلاح الشارع الذي يبدأ من بيت السيد حسين محسن وينتهي في الشارع الرئيسي . ومن الجدير بالذكر ان اللجنة المعينة ، التي مر على وجودها أكثر من ثلاث سنوات ونصف لم تقم بإعداد وتعبيد أي شارع داخلي واقتصرت «جهودها» على ترقيع بعض الشوارع .

تضامنا مع محمد علي طه

● حيفا ـ بعث الينا الكاتبان عبد اللطيف ناصر من الناصرة وشاكر فريد حسن من مصمص المثلث برسالتين يعربان فيها عن تضامنهما مع الكاتب محمد علي طه في تصديه للحملة البوليسية المكارثية والارهابية ضد ما يكتب وضده شخصيا وضد عائلته. ويضم الكاتبان صوتيهما الى الكتاب والشعراء والفنانين العرب الذين اصدروا بيانا بهذا الشأن. ويؤكد الاستاذ عبد اللطيف ناصر في رسالته: «ان الكلمة الحرة الشريفة ستبقى مصباحا نيرا في مسار الحضارة الانسانية وسنّا في اجواء عالم العجمة».

اعتداء جديد لكوماندو ضريبة الدخل على قرية رهط

● رهط ـ لمراسلنا ـ داهم رجال ضريبة الدخل والقيمة الاضافية ، في ساعات الصباح الباكر من يوم الاثنين الماضي ، بيت الرفيق حسين العبرة في قرية رهط وطالبوه بمرافقتهم الى بئر السبع أو بإعطائهم شيكات بمبلغ ١٥٠ ألف شيكل لضريبة القيمة الاضافية و ٣١٤٣٦ شيكل لضريبة الدخل وادعوا بأن الرفيق العبرة مديون لهم بهذين المبلغين .

وأمام إصرار وتصرف رجال الضريبة الفظ قام حسين العبرة بتحرير شيكين بالمبلغين وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي توجه مع مدير حساباته الى مكتب الضريبة في بئر السبع وهناك تبين ، بعد فحص الحسابات ، ان العبرة مديون للضريبة بمبلغ (٥٠٠٠) شيكل فقط . وعندما احتج على تصرف رجال الضريبة ومطالبته بالمبالغ الآنفة الذكر ، وقد قال له احدهم (عرف ان اسمه جدعون) انهم لم يذهبوا اليه بهدف تحصيل ديونهم بل لكي يتعرفوا على الشخص الذي يقوم «بتحريض» المواطنين ضد رجال الضريبة !؟ وأضاف ان المواطنين في رهط اخبروه بأن ذلك الشخص هو حسين العبرة .

وعلم مراسلنا ان مشاعراً من الاحتجاج والسخط قد عمت أهالي القرية لدى سماعهم الخبر . وأعرب هؤلاء ، عن رفضهم لمثل هذه الأساليب والاعتداءات التي يقوم بها رجال الضريبة ضد المواطنين والتي تكررت في الفترة الأخيرة .

محاضرة في بركا عن أمراض الأطفال

● بركا ـ لمراسلتنا ـ بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في بركا قدّم الدكتور علي مغربي في نادي الحزب يوم الثلاثاء، ٨٤/١/٢٤ ، محاضرة طبية حول «أمراض الأطفال في الشتاء» وقد حضرت المحاضرة عشرات النساء والفتيات اللواتي أبدين اهتماماً شديداً بالمحاضرة .

مع الأحداث

«تراجيديا رهيبة»

أعلن رئيس الادارة الامريكية الحالية رونالد ريغن، فجر الاثنين الماضي (١/٣٠)، عن إعادة ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة في شهر تشرين الثاني القادم. وعقب الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر على ذلك بقوله ان انتخاب ريغن رئيسا للولايات المتحدة لأربع سنوات اضافية سيكون بمثابة تراجيديا رهيبة.

في الواقع لم يكن إعلان ريغن هذا مفاجئا بالمرة. كذلك لن يفاجئنا أن يُجمع الحزب الجمهوري، في مؤتمره القادم، على اختيار ريغن مرشحا عنه لخوض الانتخابات القادمة. فهو ـ ريغن ـ أفضل ممثل لمصالح المجّمع الصناعي العسكري الضخم، صاحب النفوذ الواسع في الولايات المتحدة، سواء على مستوى سياسة التسلح النووي والتقليدي والكيميائي أو على مستوى السياسة الخارجية العدوانية والداخلية المحافظة.

وكان طبيعي، أيضا، أن يحاول ريغن التشدق بـ «الانجازات التي حققها»، خلال السنوات الثلاث الماضية، طالبا الى الشعب الامريكي إعلان البيعة ليتسنى له إتمام ما بدأ به.

ويرى المراقبون أن الرئيس الامريكي سيقوم، خلال الحملة الانتخابية القادمة ـ كما فعل في الحملة السابقة ـ بالتلويح بثلاثة شعارات رئيسية لاكتساب أصوات المصوتين وهي: تعزيز قوة الولايات المتحدة العسكرية و«إنعاش» الاقتصاد الامريكي والعودة بالبلاد الى القيم الامريكية التقليدية(!!)

ومن الواضح ان ريغن لا يختار هذه الشعارات، التي تحمل في طياتها سياسة كارثية على شتى الصُعد، اختيارا طوعيا وإنما تلبية لمطامع وحاجات أصحاب البلايين في الجانب الغربي من الولايات المتحدة. فتعزيز قوة الولايات المتحدة يعني عقد الصفقات تلو الصفقات، بمئات ملايين الدولارات، مع شركات تصنيع الأسلحة المسماة «مجموعة كاليفورنيا» والمجتمعة في «بنك اميركا». وهذا المجّمع، الذي يتحكم في جهاز الحزب الجمهوري وفي منطقة كاليفورنيا من قمة رأسها الى أخمص قدميها ويقرر، الى حد بعيد، في سياسة الادارة الامريكية، يرى مصلحته في نسف الانفراج الدولي وتصعيد سباق التسلح وتأجيج بؤر التوتر لفرض الاحتكارات الامريكية وتسويق السلاح. ويرى هذا المجمع مصلحته، أيضا، في عرقلة العملية الثورية في العالم المناوئة للاحتكارات الامبريالية الأمريكية والمناصرة لقضية السلام العالمي.

كذلك فإن «انعاش» الاقتصاد الامريكي بالطريقة الريغنية ـ أي اتساع البطالة والقاء الحبل على غارب وحش الاحتكار ـ والعمل على تصفية جميع القيم التقدمية وتغذية النزعة القومية، باسم «العودة الى القيم الامريكية التقليدية» تتفق تماما ومصالح «مجموعة كاليفورنيا» التي تجد في ريغن، الممثل الهوليوودي الفاشل، أفضل ممثل لأطماعها البشعة.

ولكن الحديث عن انجازات في عهد الريغنية والبنية الاقتصادية التي تتغذى منها هذه الريغنية هو مفارقة مضحكة. فقد عملت الادارة الامريكية الحالية على تصعيد خطر الحرب النووية بشكل لم يسبق له مثيل. ويعتقد أكثر من ٤٠٪ من الامريكيين ـ حسب آخر الاحصاءات ـ أن الصدام النووي اصبح وشيكا بسبب سياسة ريغن.

كذلك يعتقد معظم الامريكيين أن موقف الادارة الامريكي «الحازم» في لبنان وامريكا الوسطى هو موقف خاطىء وخطير ـ على الرغم من مفاخرة ريغن بهذا الموقف العدواني وتنميقه بمختلف الصيغ الكلامية الجميلة.

وفي المجال الاقتصادي يعتقد الخبراء الامريكيون أن الوضع القائم، الآن، في الولايات المتحدة قد يؤدي الى التدهور الى أزمة عميقة.

لم يخطىء، جيمي كارتر، إذن عندما قال ان اعادة انتخاب ريغن سيكون بمثابة تراجيديا رهيبة. ولم تخطىء وسائل الاعلام التقدمية في قولها ان الارهاب الدولي أصبح في عهد الريغنية سياسة رسمية للحكومة الامريكية، الأمر الذي تمثل في غزو غرينادا القرصاني.

ولكن ريغن سيغير لهجته، خلال الحملة الانتخابية، وسيتحدث عن «السلام» في الوقت الذي يقوم فيه بدفع البشرية الى الهلاك النووي. لقد طلب الى الامريكيين أن يبايعوه ليقوم باتمام ما بدأ به. وعلى الامريكيين أن يمنعوا عدو البشرية ومن يقف وراءه من اتمام عملهم الرهيب.

● أبو القاسم ●

بيان سياسي شامل للحزب الشيوعي اللبناني:

تحليل مفصل لتطورات الاوضاع منذ الغزو الاسرائيلي وتحديد مهمات وآفاق الصراع محليا وعربيا!

*** تحيات الاعتزاز والإكبار الى أبطال جبهة المقاومة الوطنية والى المعتقلين في «أنصار» والسجون الاسرائيلية ***

● بيروت ـ عن «النداء» ـ انهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني دورة اجتماعاتها لنهاية العام ١٩٨٣، واستمعت خلالها الى تقرير المكتب السياسي الذي قدمه الامين العام للحزب الرفيق جورج حاوي حول الوضع السياسي ومهام الحزب في المرحلة الراهنة. وقد ناقشت اللجنة المركزية التقرير واقرته بالاجماع، وقررت اصدار بيان سياسي شامل حول التطورات الراهنة والمهام التي تواجه الحزب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في هذه المرحلة. كما قررت توجيه رسالتي تحية، الى مقاتلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي والى معتقلي انصار المحررين منهم والذين لا يزالون قيد الاعتقال.

ويستعرض البيان السياسي الشامل الذي اصدرته اللجنة المركزية تطورات الوضع اللبناني، خاصة منذ الاجتياح الاسرائيلي وتوقيع اتفاق ١٧ ايار المشؤوم. ويتوقف البيان عن النهوض الوطني والشعبي العارم الذي شهده لبنان خلال هذه الفترة، والذي تم نتيجة تلاقي روافد اساسية ثلاثة: اولها ارتفاع النضال العسكري والشعبي ضد الاحتلال الاسرائيلي، المتمثل خاصة بعمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبناني وبانتفاضات الجنوب، وثانيها معركة الجبل التي الحقت هزيمة كبرى «بالقوات اللبنانية» وثالثها بمجمل النضال الدمقراطي الذي انخرطت فيه اوسع الاوساط ضد هيمنة حزب الكتائب الفئوية ودفاعا عن الحريات.

ويؤكد البيان ان هذا النهوض اللبناني ما كان ليتمكن من الصمود واحداث تغيير في ميزان القوى وتحول ايجابي لولا التقاؤه مع موقف الصمود السوري الذي شكل العقبة الرئيسية امام تثمير نتائج العدوان الاسرائيلي الامريكي على لبنان.

ويعالج البيان آفاق تطور الوضع على الساحة اللبنانية. ويشير الى ان التصعيد الامريكي ـ الاسرائيلي الذي انطلق في مواجهة البوادر الايجابية التي حققها مؤتمر الحوار الوطني في جنيف، واستمرار نهج الرهان على امريكا والخضوع لمشيئتها، يقضيان على آمال الحل والانفراج في لبنان. ويدعو الى مواجهة هذا الخطر الذي اصبح يهدد وحدة لبنان ووجوده بالذات، والى توحيد النضالات الوطنية وبناء نسبة قوى قادرة على احباط تآمر القوى المعادية وفرض الحل السياسي الدمقراطي للازمة اللبنانية، واستعادة وحدته على اساس نهج الحركة الوطنية اللبنانية الذي يشكل النقيض الحقيقي للمشروع الكتائبي الطائفي الفاشي الانتحاري، والقادر على وضع حد لاجواء التسعير الطائفي ومشاريع التفتيت المذهبي.

ويلخص البيان الى طرح جملة من المهام، ابرزها تشديد النضال السياسي والشعبي والعسكري ضد الاحتلال الاسرائيلي، وتعزيز عمليات المقاومة الوطنية وصولا الى طرده، وتشديد الخناق على اتفاق ١٧ ايار حتى الغائه، وتشديد النضال ضد الهيمنة الامريكية والعمل على فرض انسحاب القوات الامريكية والمتعددة الجنسية وتعزيز الصمود ضد الهيمنة الفئوية الطائفية لحزب الكتائب، وتحصين المناطق الوطنية المحررة، وتعزيز دور جبهة الخلاص الوطني وتحالفها مع «امل» وتطوير حملة الدفاع عن الحريات وتعزيز النضال من اجل مطالب الطبقة العاملة والفئات الكادحة والشعبية، وتعزيز التحالف الوطني اللبناني مع سوريا، وتوطيد العلاقات التحالفية مع الاتحاد السوفييتي والتضامن معه وتعزيز المساهمة في المواجهة المشتركة ضد الاستراتيجية الامريكية العدوانية الشاملة دفاعا عن السلم في العالم واستقلال الشعوب.

●● تحية لجبهة المقاومة الوطنية

ووجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني تحية حارة الى جبهة المقاومة الوطنية هذا نصها:

«في هذه الايام التي تتصاعد فيها المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي، بكل اشكالها وتبلغ ذروة حدتها وتتسع رقعتها لتشمل الجماهير العريضة بكل تياراتها السياسية والاجتماعية والفكرية والمذهبية في الجنوب بكل مدنه وقراه وفي منطقة البقاع الغربي، يتطلع لبنان كله باعتزاز الى اولئك الابطال من ابناء شعبنا المقاومين الشجعان الذين يصنعون كل يوم بالضربات المتواصلة لقوات الاحتلال اسطورة الشعب المقاوم والمصمم بحزم وعزيمة على تحرير بلاده، كلها مهما غلت التضحيات.

عام وتصف العام منذ ان بدأ الغزو الاسرائيلي لبلادنا والمقاومة الوطنية تتواصل بدون انقطاع. في البدء، كانت الطليعة تشق الطريق وكان توالي الاحداث والايام يكشف بمزيد من الوضوح ان قوة الغزو والاحتلال أعجز برغم هول ادوات تدميرها وبرغم الارهاب والاعتقال والقمع والتعذيب حتى الموت اعجز من ان تخضع شعبا ومن ان توقف مقاومته ومن ان تثنيه عن النضال في سبيل حقه في ارضه وفي تقرير مصيره دونما منازع.

وسرعان ما تحولت هذه القوة المقاومة من حركة باشرتها الطليعة الى حركة شعب بكامله الى الجماهير نفسها. واصبحت المقاومة الوطنية للاحتلال عملا يوميا في كل منعطف وفي كل موقع في القرى والمدن والمدارس وفي اماكن العبادة... باتجاه واحد لا يخطىء، باتجاه العدو الغازي المحتل توقع فيه اكبر الخسائر البشرية والمادية وترغمه على الاقرار بالتراجع وبعجز اجراءاته وتدابيره.

لقد تحولت هذه المقاومة الوطنية الى ظاهرة جديدة قل نظيرها. ظاهرة تلف حولها كل الفئات والاتجاهات والتيارات في لبنان والوطن العربي وتؤشر لحركة ثورية عربية تملك من القدرة الذاتية ومن القرار الشجاع وتستثير من اشكال الدعم محليا وعربيا ودوليا ما يوفر لها كل مقومات الحركة المستقلة الظافرة.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني توجه الى هذه الحركة المتعاظمة المتواصلة المقاومة للاحتلال الاسرائيلي والى ابطالها الشجعان والى الشيوعيين الذي يؤدون واجبهم في صفوفها اعمق واحر تحيات الاكبار والاعتزاز».

●● وتحية الى المعتقلين في «انصار» والسجون الاسرائيلية

كما وجهت اللجنة تحية مماثلة الى المعتقلين في «انصار» والسجون الاسرائيلية جاء فيها:

«كان معتقل انصار احد ابرز عناوين غزو اسرائيل واحتلالها البغيض ومحاولاتها ارهاب جماهير شعبنا ومناضليه الوطنيين، خاصة الجنوبيين منهم، وقمع نضالاتهم المشروعة دفاعا عن ارضهم المقدسة.

لكن معتقل انصار كان ايضا عنوانا رائعا من عناوين النضال الوطني البطولي ضد الاحتلال الاسرائيلي وتدابيره الارهابية وخططه القمعية. فبصمودهم العظيم وتحملهم اقسى ظروف الضغط النفسي والمادي واشكال التعذيب الوحشية واعمال القتل المجرمة، وبتنظيمهم شتى اشكال التصدي لجلاديهم، وبانتفاضاتهم الجسورة المتتالية، حوّل هؤلاء الابطال معتقل انصار الى قلعة من قلاع المواجهة الوطنية ضد العدو الغاصب وانتزعوا اعجاب شعبنا وشعوب العالم.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني توجه تحية التقدير والاعجاب الى هؤلاء الابطال جميعا، من لبنانيين وفلسطينيين، وتخص بالتحية المئات العديدة من رفاقنا الشيوعيين اعضاء الحزب، ومن اصدقائه، الذين خاضوا هذه التجربة القاسية وتحملوها بما يليق بالمناضلين الشيوعيين، وكان لهم شرف المساهمة، مساهمة اساسية، في هذا النضال البطولي لمعتقلي انصار.

لقد سطر معتقلو انصار صفحة مشرقة في تاريخ شعبنا ونضاله ضد العدو الصهيوني. وشكل صمودهم ركيزة اساسية وفعالة من ركائز انتفاضات ابناء الجنوب الجماهيرية وتصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي، ومن النهوض الوطني اللبناني عامة ضد هذا الاحتلال وحماته وأعوانه، ومارس هذا الصمود دورا مهما في تعميق مأزق الغزاة.

وبفضل صمودهم الرائع هذا، وبفضل تصاعد انتفاضة ابناء الجنوب وعمليات المقاومة الوطنية وتطور النهوض الوطني اللبناني على اكثر من صعيد، وبتأثير التضامن العالمي معهم ومع قضية شعبنا الوطنية، استطاع هؤلاء الابطال ان ينتزعوا حريتهم بفرض عملية تحريرهم على المعتدين الصهاينة، واعطوا بذلك برهانا جديدا ساطعا على ان النضال الوطني منتصرا لا محالة مهما تكن الصعوبات والتضحيات، بل هو ينتصر بقدر ما [illegible]ن الصمود وما تكون التضحيات.

لكن هذا النصر الذي تحقق باطلاق سراح معتقلي انصار لم ينه جلجلة ابناء شعبنا، والجنوبيين منهم بالأخص، مع الاحتلال الاسرائيلي وتدابيره الارهابية القمعية. فمعتقل انصار لا يزال قائما. وقد اعاد اليه الغزاة الصهاينة العديد من المعتقلين الجدد، ومنهم من كان بين الذين فرض على الاسرائيليين اطلاق سراحهم.

فالى هؤلاء، ايضا، الى معتقلي انصار الجدد والى سائر المعتقلين والمحتجزين في سجون المحتل الاسرائيلي واقبيته ودوائره القمعية والارهابية، تتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني بتحيتها، معلنة ثقتها الاكيدة بأن وقفة هؤلاء، في وجه سلطات الاحتلال ستكون في المستوى البطولي الذي كرسته تجربة معتقلي انصار الثورية وبأنهم سيثبتون للغزاة الصهاينة، مرة اخرى، ان كل حملات الاعتقال وعمليات الارهاب لن ترهب شعبنا ولن تفل من عزم وزخم المقاومة الوطنية اللبنانية. ويمثل هذا الصمود، وبتصاعد النضال الجنوبي والوطني، وبالتضامن الذي تدعو كل احرار العالم الى مواصلته وتطويره، سينتزع هؤلاء ايضا حريتهم على طريق انتزاع حرية وطنهم».

من مفكرتي

قصة اعتقال

بقلم: فيليتسيا لانغر

● نعود ثانية الى البيت اليتيم العائد لصديق. صديق المعذبين ومن هو على استعداد لمؤازرتهم. بيت وحيد الحمدالله ينتصب هناك في مكان تكتنفه الاشجار على سفح تلة في عنبتا. بيت يفيض دائما بالزائرين جهاز الاحتلال اشتغل هنا وفق مخطط اعد باحكام، كما يليق بنظام بدأ يعمل منذ زمن. في البداية تم فرض الاقامة الاجبارية التي اجبرت وحيد، رئيس بلدية عنبتا، ان يلزم حدود مدينته. فاحدثت لديه شللا جزئيا ـ اذا جاز التعبير... وبعد ذلك جاء عزله من منصبه في اطار تحرك النظام ضد رؤساء البلديات الذين لم يروقوا له، مرافقا بأمر الاقامة المنزلية. اما الخطوة الاخيرة، التي جاءت لتتوج سابقاتها، فكانت اعتقالا حقيقيا بتهمة ملفقة.. وهكذا كان للدائرة ان تكتمل.. اجل !! حتى يرى القاصي والداني وليعتبر.. وليفهم انه هكذا يعامل الرجل الذي لا يرغب الملك في عزته.. الرجل الذي يرفض الذل ولا يقبل الركوع امام قوة الاحتلال وبأسه على مدى السنين.

هذا ما يصنع مع الرجل الذي ابى الانضمام الى فريق اليائسين المستعدين للخنوع. وآمن بان الاحتلال زائل لا محالة، لتنعم الشعوب بالعدل والسلام.

يحتج امامهم على انهم يلصقون به تهمة مفبركة ويعتقلونه دونما «جرم». وأمام بشاشته وصموده واصراره يجبرون على احترامه. ويفعلون هذا وقد صكوا اسنانهم، لادراكهم بأنه ليس من السهل كسره هذا ان وجد الى ذلك سبيل.

مثلت مجندة وقد اعددت عدّتي لأقيض اركان سور اكاذيب السلطات والحماية والدعم اللذين تلقاها من النظام..

ومرة اخرى اشعر بالاهانة الصارخة المتمثلة بالمس بصديق. ولا املك فعل شيء حيالها.. ويجيش شجوني عندما يقفل باب غرفته وما بيدي حيلة لفتحه..

وبالمقابل ظهر النظام بكامل عدته ايضا لمنع حدوث عراقيل غير متوقعة فيتم تمديد الاعتقال في الوقت المحدد، حسب القواعد، وخلافا للوعود باطلاق سراحه.. اذ ان الوعود تخدر المشاعر قليلا، وتثير الامال، مسببة الصمت احيانا الامر الذي لا يعكر للنظام صفو حياته..

ولما لم يكن في المناطق المحتلة اي قاض عسكري في ذلك اليوم تفتق ذهنهم عن مخرج من هذا المأزق.. يجندون احد المحامين للاحتياط ليوم واحد، خصيصا للمهمة العتيدة.. وحتى لا تتضرر اشغاله، تقوم السلطات باستدعاء الشرطة والمعتقل ومحاميه الى مكتب المجند الخاص، في مدينته «هود هشارون».

يجلس الرجل على كنبته المريحة وكأنها منصة المحكمة.. في حين ينتظر زبائنه في الخارج انتهاء اجراءات الشرطة المزعجة بغرض الابقاء على احد «المحليين» ثلاثين يوما في السجن.

ويعلن الرجل الجالس على الكنبة عن نفسه: محكمة طولكرم العسكرية، بانعقادها في هود هشارون، للنظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال وحيد.. فأسأله مستعصية: «كيف يمكن لمكتبك الكائن في هود هشارون في اسرائيل ان يصبح فجأة محكمة طولكرم الكائنة في الضفة والتي لم تقم بضمها بعد !!».

يستغرب لسماعه ادعاءاتي بافتقاده للصلاحية وان اعلانه عنها يعد اعتباطا، بل ومثيرا للسخرية.

«لو كنت تسافر اليوم بعيدا حتى نيويورك وتعلن عن نفسك هناك كمن يجلس في محكمة طولكرم.. أكان اعلانك كافيا لمنحك الصلاحية المطلوبة ؟» اضيف سائله ولكنه يرد «واثقا» بالايجاب.

وعلى ادعائي بوجوب اطلاق سراح المعتقل تبعا لما ذكر يجيب: «لن يستفيد المعتقل من عدم وجود مراقب» ـ متجاهلا ملاحظتي بان النظام بالذات، هو المستفيد من ذلك، بينما هذا سبب معاناة المعتقل.. سيبقى وحيد في المعتقل اسبوعا اضافيا كما قرر في هذه المرحلة. وهكذا «ينتظره» النظام مرة اخرى انتظارا مثيرا للشك حقا، ليسبب ابتسامة حزينة.. لكن وحيد لا ينفعل.. انه هادىء مطمئن، يحيطه اعزاؤه فيشد على اياديهم مشجعا، ولم تظهر عليه علامات الانكسار مطلقا..

رغم كل شيء فالنظام غير قادر على فعل ما يريد.. حتى عندما ترسل عيونه الى هود هشارون فتتحول الى طولكرم من اجل سلب حرية الانسان.

مؤتمر اعلام دول عدم الانحياز يدعو الى اقامة نظام عالمي جديد للاعلام

*** المؤتمر يدعو الدول النامية الى حماية نفسها من القيم الثقافية الضارة من الدول الرأسمالية الغربية ***

● جاكارتا ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ممثلي الدول السبعين، الذين شاركوا، في الفترة الاخيرة بين ٢٦ و٣٠ كانون الثاني الجاري، في اعمال مؤتمر اعلام الدول غير المنحازة، في بيانهم النهائي ان تقدم الاعلام يجب ان يستهدف اعطاء مساندة كاملة لبرامج التنمية وان ينص على نظام عالمي جديد يحترم مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل دولة.

واوصى المؤتمر الدول غير المنحازة والدول النامية بحماية نفسها من انحلال الثقافة بسبب تسرب بعض القيم الثقافية الضارة من الدول الرأسمالية الغربية.

ووجهت دول عدم الانحياز نداء الى الدول الاعضاء في منظمة اليونيسكو لزيادة مساهماتها في هذه المنظمة، خاصة بعد اعلان الولايات المتحدة، التي كانت تقدم ٢٥٪ من ميزانية المنظمة، اعتزامها الانسحاب من «اليونيسكو».

واقرّ المؤتمر وثيقة هامة، بعنوان «نداء جاكارتا»، تطالب بتقوية التعاون فيما بين الدول ومع الامم المتحدة وتعرب عن املها في ان ينتهي تقسيم العالم بين معسكرات متعادية ومسلحة.

وطلب المشتركون في المؤتمر من صحافة بلادهم نشر المزيد من المعلومات عن الدول الاخرى الاعضاء بهدف القضاء على احتكار الاعلام من الدول الغربية المتطورة ودعوا الحكومات الى تخفيض اسعار الاتصالات اللاسلكية. وينتظر ان يعقد مؤتمر حول هذا الموضوع، في آذار القادم، في مدينة القاهرة.

واكد البيان الختامي للمؤتمر اهمية تقوية التعاون بين وكالات الانباء في الدول غير المنحازة.

كذلك قدمت كوبا وايران والهند ونيكاراغوا اقتراحا يدعو الى مساندة منظمة اليونيسكو للتصدي للجهود التي تبذلها بعض الدول للتقليل من مكانة اليونيسكو وللازدراء بها.

وكانت وكالة «تاس» ذكرت ان لجنة خاصة بالمؤتمر اعدت مشروع قرار يدعو الى اقرار نظام عاجل جديد في العالم في ميدان الاعلام والاتصالات التلفزيونية وتشير الوثيقة الى ان كل دولة نامية لها الحق في السيادة التامة في هذه المسألة.

وانتقد ممثلو اندونيسيا وزامبيا وكوبا ومجموعة من البلدان الاخرى الصحافة والاذاعة والتلفزيون في الغرب بسبب تشويهها للعمليات الاجتماعية والسياسية التي تجري في بلدانهم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان لبيب زهدي الطرزي، ممثل م.ت.ف في الامم المتحدة الذي شارك في اعمال المؤتمر آنف الذكر ممثلا عن منظمة التحرير الفلسطينية، اتهم، يوم السبت (١/٢٨)، وسائل الاعلام الغربية بأنها تنكر على الشعب الفلسطيني حقه في الوجود.

واوضح الطرزي ان الصحف الغربية نادرا ما تعترف او تدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني في الوجود وفي تقرير المصير او في نضاله ضد المحتلين الاسرائيليين.

نجاح عصيان السجناء في سجن «ديار بكير» العسكري في تركيا

● أنقرة ـ الوكالات ـ علم يوم الأحد الماضي من مصادر قريبة من أسر السجناء أن تمرد المحتجزين في سجن «ديار بكير» العسكري (جنوب شرقي تركيا) قد انتهى يوم الجمعة الماضي.

وأضافت هذه المصادر أن السجناء وضعوا حداً لتمرد[illegible] على اثر إتفاق تم التوصل اليه مع سلطات السجن دون أن يوضحوا ما تضمنه هذا الاتفاق.

وأوضحت المصادر نفسها أن حوادث عنيفة قد اندلعت في السجن في منتصف شهر كانون الثاني الماضي ولقي خلالها ستة سجناء مصرعهم خنقاً في أثناء الحريق الذي اندلع في كثير من الزنزانات. كما أن جثمان أحد السجناء، ويدعى نجم بويوكايا، قد أعيد الى أسرته في تابوت مغلق، يوم الأربعاء (٨٤/١/٢٥)، وقد تم دفنه بسرعة دون أن تتمكن أسرته من رؤيته.

وجدير بالذكر أن حوالي ألفين من المعتقلين في سجن «ديار بكير» العسكري قد أعلنوا حركة العصيان منذ شهر كانون الثاني بسبب التدهور الجديد في ظروف احتجازهم والعودة الى ممارسة إجراءات التعذيب بينما حصلوا من السلطات على تحسينات كبيرة بعد إضرابهم عن الطعام في شهر أيلول الماضي والذي استمر ٢٥ يوماً.

من يرشق الحجارة أيها المحتلون؟

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعرض، ليلة الأثنين الماضي (١/٣٠)، عدد من السيارات العربية الى رشق بالحجارة بمحاذاة مخيم الدهيشة، مما أدى الى تحطيم زجاج سيارتين. وشاهد ركاب السيارتين عدداً من المستوطنين يقومون برشق الحجارة ثم فروا في أحد الباصات الاسرائيلية الذي كان ينتظرهم. وانطلقت خلفهم سيارة «حرس حدود».

اتحاد النقابات العالمي يطالب بمحاكمة عادلة للقادة السياسيين والنقابيين في ايران

● براغ ـ عن نشرة «أضواء» على العالم النقابي ـ أعرب اتحاد النقابات العالمي عن قلقه العميق ازاء الاخبار الواردة عن المحاكمة الجارية في طهران للسجناء السياسيين، لا سيما اولئك الذين يرتبطون ارتباطا وثيقا بحركة الطبقة العاملة. وأبدى قلقه ايضا ازاء ما نقل عن عدم احترام المعايير القانونية التي يجب ان تضمن عدالة وعلنية المحاكمة.

وقد جاء ذلك في برقية بعث بها الاتحاد الى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية. وورد في البرقية ما يلي:

«ان مما يثير العجب الشديد ان ما يسمى بأدلة تم الحصول عليها عن طريق تعذيب السجناء، يجري استخدامها في المحاكمات لأدانة نشطاء سياسيين وقادة للطبقة العاملة عرفوا بنضالهم الباسل ضد ديكتاتورية الشاه وبمساندتهم النشطة في النضال الثوري للأطاحة بحكم الشاه الكريه.

«ان اتحاد النقابات العالمي يعتبر هذه المحاكمات التعسفية وغير العادلة كجزء من الحملة العامة في ايران ضد حقوق الانسان والحقوق والحريات الدمقراطية بما في ذلك الحقوق النقابية. لذا فان اتحاد النقابات العالمي يطالب السلطات الايرانية بضمان احترام المعايير القانونية ويجعل المحاكمات علنية وبحضور محامين عالميين وممثلين عن الصحافة ووسائل الاعلام في العالم. ويطالب اتحاد النقابات العالمي ايضا بضمان حقوق العمال الايرانيين النقابية».



● عن صحيفة «النداء» البيروتية ●

القيادة المشتركة للجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين:

يجب التصدي لمشاريع الاحتلال الاسرائيلي ومخططات الإلحاق الاردنية

● نيقوسيا ـ هاتفيا (خاص بـ «الاتحاد») ـ اصدرت القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، في ختام اجتماعها، يوم الاحد، (١/٢٩)، لتدارس الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة، بيانا حذرت فيه القوى والهيئات والمؤسسات والمنظمات الشعبية الفلسطينية من التحركات الاسرائيلية والاردنية التي تهدف الى كسر طوق المقاطعة المفروض على «الادارة المدنية» وعملائها والى تعزيز مكانة العناصر الانهزامية واعوان النظام الاردني، تمهيدا للدخول في مشروع الادارة الذاتية والحاق الضفة المحتلة الى الاردن.

وجاء في البيان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعمل، في الاونة الاخيرة، على تنصيب عناصر يمينية انهزامية رؤساء للمجالس البلدية التي جرى حلها، في العامين الماضيين، بشكل تعسفي.

وجاء، ايضا، ان هذه الاجراءات تتم بتنسيق مع السلطات الاردنية التي تسعى الى تكريس مسؤوليتها عن المناطق المحتلة ومستقبلها على حساب م.ت.ف وحقوق الشعب الفلسطيني، في اطار الاستعداد لعقد مؤتمر لممثلي المجالس البلدية في الضفة الغربية والضفة الشرقية في عمان.

ودعت القيادة المشتركة جميع القوى والمؤسسات والهيئات والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة الى التصدي للتحركات الاسرائيلية والاردنية والى فضح حقيقتها والى التمسك بالمجالس البلدية المنتخبة وبمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

ووجهت تحيتها الى جماهير المناطق المحتلة لالتفافها حول م.ت.ف ـ وضد مشاريع الاحتلال ومخططات الالحاق الاردنية. كما وجهت تحذيرها الى جميع العناصر الانهزامية واليمينية التي تروّج لعدم الجدوى في مقاطعة «الادارة المدنية» والمارقة على ارادة الشعب الفلسطيني الوطنية.

رياضة

دردشة مع مدرب شباب يافا

أجراها : أسعد تلحمي



● المدرب سموئيل لفي ●

* شهر شباط هو الشهر المقرر *

□ قفز فريق اتحاد شباب يافا ، بعد فوزه الأخير الى المرتبة الخامسة . كيف حدث ذلك ؟

● نجمت القفزة الرائعة الى هذه المرتبة المتقدمة عن الانتصارات الأربعة الأخيرة التي سجلها الفريق . فبعد بداية صعبة جداً خسرنا خلالها عدداً من المباريات تحسن الوضع وثبت تركيب الفريق .

ولا بد من الاشارة الى ان اللاعبين احتاجوا الى فترة تأقلم مع فرق الدرجة الأولى فهذا موسمهم الأول بين هذه الفرق . والفرق شاسع بين مستوى الدرجة الثانية والدرجة الأولى . فبعد ان اعتاد الفريق ، في السنة الماضية ، على إحراز الانتصارات فوجئوا بنتائج غير مرضية مع بداية الموسم وها هم يلعبون اليوم بثقة كبيرة بمقدرتهم الكروية ، جلبت بالتالي النتائج الممتازة .

□ ولكنكم أكثرتم في إحضار لاعبي تعزيز للفريق ؟

● أعتقد أنك تبالغ في هذا . أنظر الى الفرق الاخرى في المنطقة الجنوبية تجد ان فريقنا عُزز بلاعبي تعزيز أقل بكثير من غيره . أحضرنا أرويتي وسدرينا وغباي وستمبو وبن شمعون ولكن ترك الفريق بعض لاعبي تعزيز من السنة الماضية . لقد رأيت اننا بحاجة الى أربعة لاعبين جدد على الأقل ليلعبوا الى جانب اللاعبين المحليين ويتعاونوا سوية في تشكيل فريق قوي .

□ بماذا يختلف وضع الفريق الحالي عما كان عليه عندما بدأت العمل في بداية الموسم ؟

● يمكن القول إني بدأت العمل مع فريق «عاش» لاعبوه وكأنهم لا يزالون يلعبون في الدرجة الثانية وهذه كانت مشكلة ، وقد تحدثت عنها قبل قليل . أما اليوم فالوضع يختلف كثيراً إذ ثبت التركيب وأصبح كل لاعب يفهم طريقة لعب زملائه ، وعليه يؤدي الفريق لعباً جيلاً .

أما المشكلة الأساسية فكانت ولا تزال المشكلة المادية . إذ ان صندوق الفريق يعاني من عجز مالي كبير جداً ولكني أثق بمقدرة الاداريين على تفادي هذه المشاكل إذ انه لا يمكن ينتظر اللاعب أكثر من شهرين لاستلام معاشه . والتغلب السريع على هذه المشكلة سيساعد كثيراً على تحسن مستوى أداء اللاعبين وبالتالي مواصلة تحقيق النتائج المفرحة .

□ الى اين تتجه أنظاركم : الى القمة أم الى وسط اللائحة على الأكثر ؟

● نحن أولاً نعمل من اجل تنفيذ البرنامج الذي وضعناه مع بداية الدوري والمتعلق بجمع النقاط وسنرى أية مرتبة ستحتل .

□ ولكن هل تطمحون الى احتلال المرتبة الثانية ؟

● شهر شباط الحالي هو الشهر المقرر . تنتظرنا أربع مباريات هامة ستحدد كثيراً الى اين تتجه أنظارنا . إذ يلتقي فريقي كلا من هرتسليا وشعرايم وازور وبئر السبع فاذا جمعنا ست نقاط من هذه المباريات الأربع فهذا جيد ويعني طبعاً اننا سنعمل من أجل احتلال المرتبة الثانية ! وعندها أيضاً سأجلس مع الادارة لتحديد أو لوضع برنامج عمل مناسب لمكانتنا في اللائحة .

□ هل بامكان الفريق من ناحية مهنيّة إحتلال المرتبة الثانية ؟

● وفقاً لما رأيت يوم السبت الماضي أجيب على سؤالك بالايجاب . فقد لعبنا مباراة جميلة مع فريق قوي هو كريات اونو . وفي الشوط الأول كنّا أفضل من ضيوفنا بدرجتين على الأقل من ناحية تكتيكية وفنية .

□ من هم اللاعبون الذين ساهموا في دفع العجلة اليافاوية الى المرتبة الخامسة ؟

● أولاً يجب الاشارة الى اللاعب الذي أدخل تحولاً هاماً في الفريق وهو الهداف الموهوب خليل أسمر . لقد تغيب خليل في بداية الموسم لتواجده في مكة المكرمة لاداء فريضة الحاج وبعد عودته لعب مباراة واحدة وأصيب (ضد هرتسليا) ليتغيب ثانية عن تركيب الفريق . ولكن عودته كانت هامة جداً إذ سجل أهدافاً حاسمة وهو لاعب مجرب وقائد على أرض الملعب و«يشم» الأهداف .

واللاعب الثاني هو يوسي سدرينا الذي قام بإعطاء أداء جيد جدا في جميع المباريات والثالث هو خالد سكحفي الذي تألق في خط الوسط والذي يلعب بجدية وإخلاص .

ولكن، حسب رأيي فمفاجأة الموسم الكبيرة هو مصطفى الغبارية ، فهو لاعب شاب ويبذل مجهوداً خاصاً في التدريبات والمباريات .

وأخيراً وإذ أذكر هؤلاء اللاعبين فلا بد من الاشارة الى باقي اللاعبين الذين يؤدون واجبهم مثلما يُطلب منهم .

□ أخيراً ، ماذا تريد ان تقول للاعبي إتحاد شباب يافا ؟

● أولاً أرجو منهم ألا يتعجرفوا . كل الاحترام على انجازهم ولكن التعجرف قد يسيء الى هذه الانجازات .

عليكم أيها اللاعبون ان تدخلوا الى أرض الملعب صغاراً وتخرجوا كباراً وهكذا تحققون ما نصبو اليه .

● الدوري المصري

الزمالك يستمر في الصدارة

● القاهرة - و.ص.ف - انتهت يوم الاثنين الماضي مباريات الأسبوع العاشر في دوري كرة القدم المصري ولا يزال فريق نادي الزمالك يتصدر الترتيب بفارق خمس نقاط عن النادي الأهلي الذي تنقصه مباراتان مؤجلتان .

وخسر النادي الأهلي نقطة ثمينة بتعادله مع البلاستيك (١:١) بعد ان تقدم عليه بهدف للاشيء سجله مجدي عبد الغني في الدقيقة (٦٨) إثر ضربة جزاء . وقد سجل البلاستيك هدف التعادل في الثواني الأخيرة للمباراة .

وبعد انتهاء مباريات الاسبوع العاشر يبدأ الفريق القومي المصري معسكر إعداد قبل مبارياته يوم غد ويوم الأحد القادم مع ألمانيا الدمقراطية في استاد القاهرة .

وتجري المباراتان في نطاق الاستعداد لمباراة العودة بين مصر والجزائر في تصفيات الدورة الأولمبية المقرر إجراؤها يوم (١٧) من الشهر الجاري . وكانت المباراة الأولى بين الفريقين التي اقيمت في الجزائر في السادس من الشهر الماضي قد انتهت بالتعادل (١:١) .

بعد غد السبت

الابناء - كريات آتا؛ الشباب - تل حنان؛ الأخاء في نتانيا والاتحاد في هرتسليا

في الدرجة الثانية: * دربي في أم الفحم * لقاء في كفرقاسم * لقاءا أقطاب لفريقي طمرة *

تجري بعد غد السبت مباريات الأسبوع السادس عشر لفرق الدرجة الأولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية باشتراك أربعة فرق عربية .

وعلى الملعب البلدي في شفاعمرو يستضيف مكابي المحلي ، الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن الأولى فريق هبوعيل كفار آتا الذي تقدم حتى المرتبة التاسعة بعد فوزه السبت الماضي (٢:٣ ضد حتصور) .

الفريق الشفاعمري ربح خمس نقاط من مبارياته الثلاث الأخيرة وسجل موشه بيطون هدفين في المباراتين اللتين اشترك فيهما حتى الآن . وتجدر الاشارة الى ان الفريق الشفاعمري سجل أكبر فوز له هذا الموسم ضد كريات آتا (٦:صفر) ضمن مباريات الذهاب .

وفي نتانيا يستضيف بيتار المحلي ، الذي يحتل المرتبة الثانية فريق مكابي الاخاء المتمركز في المرتبة السابعة . المضيفون سجلوا عشرة أهداف في مباراتيهم البيتيتين الاخيرتين وهذا يجب ان ينتبه اليه لاعبو الدفاع في الفريق النصراوي . كذلك يتمتع الفريق بأقوى خط هجوم في الدرجة الأولى الذي يضم عدداً من «الهدافين المتازين وفي مقدمتهم إدري (١٠ أهداف) وغولان (٧) أهداف . وما نأمله هو أن يعود الفريق النصراوي الى بلده بنتيجة مرضية .

وعلى الملعب البلدي في الناصرة يلتقي فريق الشباب الذي تقهقر حتى المرتبة الحادية عشرة فريق تل حنان الذي يحتل المرتبة الثامنة . النصراويون في «مأزق معين» إذ لم يذوقوا طعم الفوز منذ الأسبوع السابع للدوري !! وها هي الفرصة سانحة جداً لتحقيق الفوز المنشود والابتعاد عن المراتب الأخيرة التي لا تليق بفريق عريق .

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يحل فريق اتحاد شباب يافا ضيفاً على فريق مكابي هرتسليا المتواجد تحت الخط الأحمر . الشباب ربحوا مبارياتهم الأربع الأخيرة (اثنتين منها خارج ملعبهم) وسيعملون من أجل تحقيق الفوز الخامس على التوالي لمواصلة مشوار تقدمهم الرائع نحو القمة . المؤمل والمرجو عودة خليل الأسمر الى التركيب وبالتالي يمكن تحقيق ما ننتظره من الفريق اليافاوي .

● بقلم : أسعد تلحمي ●

* الدرجة الثانية *

تنطلق فرق الدرجة الثانية الى مباريات الاسبوع الاول لجولة الاياب بعد ان استراحت معظمها يوم السبت الماضي .

في المنطقة الشمالية (أ) يتوقع ان يواصل فريق مكابي طمرة احتلاله المرتبة الأولى اذ يستضيف على أرض ملعبه فريق إكسال الذي خسر مباراتيه الاخيرتين وتراجع حتى المرتبة العاشرة . اما هبوعيل طمرة فيحل ضيفاً على فريق عين ماهل المتواجد في المرتبة الثالثة عشرة في مباراة أقطاب هامة للفريقين .

ويسافر فريق المكر الذي يحتل المرتبة الثامنة الى البلدة المجاورة عكا ليلتقي فريق القمة القوي مكابي المحلي . نتيجة جيدة للمكراويين تحسن مرتبتهم وتساعد الفرق العربية المنافسة لعكا على احتلال الصدارة .

وعلى ملعب كفر سميع يجري لقاء قاع هام بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة التاسعة وهبوعيل شباب عكا في المرتبة الحادية عشرة . ويسافر فريق أحمد مجد الكروم الى صفد لملاقاة فريق القاع المحلي وهذه أيضاً مباراة هامة للفريقين اللذين يحاولان الابتعاد عن منطقة الخطر .

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري مباراة دربي هامة تستقطب اهتمام جمهور الفريقين هبوعيل ام الفحم وهبوعيل الطيبة . الفحماويون سيحاولون الرد على خسارتهم في المباراة الأولى مع الطيبة (صفر : ١) بينما سيحاول الطيباويون تعزيز مرتبتهم الرابعة والمتقدمة .

ويستضيف فريق هبوعيل باقة الغربية على أرض ملعبه فريق هبوعيل تحليتيل الذي يحتل المرتبة التاسعة ولكن بفارق نقطة واحدة . فقط عن الباقيّين الذين يحتلون المرتبة السادسة (١٣ نقطة) . المضيفون سيعملون من اجل تسجيل الفوز البيتي الرابع على التوالي وإنْ أفلحوا في ذلك فسيربحون النقاط الأربع من مباراتيهم مع تحليتيل .

ويسافر فريق هبوعيل سولم الى غفعات اولغا لملاقاة هبوعيل المحلي المتصدر عرش اللائحة . المضيفون عززوا صفوفهم بالمهاجم الدولي المعروف شالوم شفارتس ومُنوا بهزيمة واحدة فقط هذا الموسم امام ... فريق سولم .

اما هبوعيل كفر قرع فيلتقي خارج ملعبه فريق قمة آخر ، علياه كفار سابا . الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة بعد هذا الموسم ..

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباراة الرئيسية على ملعب كفر قاسم حيث يستضيف هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الخامسة فريق هرتسليا الذي يحتل المرتبة الثانية . فوز قسماوي ، وهذا ما نتوقعه ، يعني تقدماً أكيداً في سلم اللائحة .

أما هبوعيل الطيرة فيلتقي في مباراة خارجية فريق القمة هشكيا رمات غان ، المتربع في أعالي اللائحة . بينما يسافر فريق جلجولية الى كفار شليم للقاء هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة .

□ ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الأولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية :

● المنطقة الشمالية ●

١- هـ. طبريا	١٥:٣٠	٢٢
٢- ب.نتانيا	١٠:٣٣	٢١
٣. م. شفاعمرو	١٧:٢٦	٢٠
٤- هـ عكا	١٣:٢٤	١٩
٥- العفولة	١٠:١٣	١٦
٦- رعنانا	١٥:١٦	١٥
٧- الاخاء	٢٠:١٨	١٥
٨ - تل حنان	١٩:١٥	١٣
٩- ك. آتا	٢٦:١٦	١٣
١٠- م. الخضيرة	١٩:١٥	١٣
١١- هـ الناصرة	٢٧:١٦	١٢
١٢- حتصور	٣٠:١٦	١٢
١٣- طيرة الكرمل	٢٢:١٩	١١
١٤- المجيدل	٢٢:٨	٩

* المنطقة الجنوبية *

١. م. شعرايم	٩:٢٧	٢٥
٢. هـ ازور	١١:١٧	١٨
٣. ك. اونو	١٦:٢٢	١٧
٤. ر. هشرون	٢٢:١٩	١٧
٥. إ.ش. يافا	٢٢:٢٤	١٦
٦. يروحام	٢١:١٨	١٦
٧. لزروس	١٥:١٧	١٥
٨. صفريريم	٢٤:٢٤	١٥
٩. اسدود	٢٤:٢١	١٤
١٠. كريات غات	١٣:١٣	١٣
١١. بئر السبع	١٣:١٢	١١
١٢. بات يام	١٨:١٣	١٢
١٣. هرتسليا	٢٠:١٠	٨
١٤. الرملة	١٣:٧	٧

أيها المتكهن.. انتبه

● خسر فريق شمشون مبارياته الثلاث الأخيرة . ولكن تجدر الاشارة الى ان الفريق حقق فوزاً خارجيا على بئر السبع في مباراة الذهاب .

● لم يخسر مكابي تل أبيب أية مباراة منذ الاسبوع السادس للدوري أما مكابي نتانيا فقد ربح مبارياته الأربع الأخيرة .

● لم يفز بيتار تل أبيب بأكثر من سبع نقاط من مبارياته السبع التي لعبها على أرض ملعبه بينما فاز هبوعيل اللد في مباراة خارجية واحدة فقط منذ بداية الدوري (في الأسبوع الرابع !)

● هكواح رمات غان فريق بيتي بالمقابل خسر مكابي حيفا أربع مباريات خارجية وربح واحدة فقط .

● الفوز الوحيد الذي سجله فريق بني يهودا هذا الموسم كان في المباراة الأولى مع فريق هبوعيل يهود . بالمقابل ربح فريق يهود مبارياته البيتية الثلاث الأخيرة وسجل فيها (١٠) أهداف .

● لم يخسر هبوعيل تل أبيب أية مباراة خارجية هذا الموسم فحسب بل برهن انه يتمتع بأفضل خط دفاع خارج ملعبه !

● أنهى فريق مكابي يافا مبارياته الثلاث الأخيرة بالتعادل ! بالمقابل ربح بيتار القدس خمس مباريات خارجية وتعادل في اثنتين .

● فريق هبوعيل رمات غان ضعيف خارج ملعبه ، بينما فاز بيتار حيفا بأربع مباريات بيتية .

● لم تهتز شباك مرمى كفار سابا في المباريات البيتية سوى مرة واحدة ولم يخسر الفريق أية مباراة على أرض ملعبه .

● فاز فريق ريشون بنقطتي تعادل فقط في مبارياته الأربع الأخيرة .

د. سقراط - همزة وصل بين جيلين



□ سقراط، فيلسوف الكرة البرازيلية وكابتن فريق البرازيل في كأس العالم الاخيرة في اسبانيا. اسندت اليه مهمة صعبة وهي قيادة فريق البرازيل الجديد، الذي انهى جولته في اوروبا في يونيو الماضي دون هزيمة، ولكنه لم يقدم الصورة الحلوة للكرة «الكاريوكا» التي بهرت الناس في كأس العالم الاخيرة رغم الهزيمة المرة امام المنتخب الطلياني.

لماذا اختير رئيسا للفريق ثم تجددت رئاسته للفريق الجديد ؟ ما هي ميزاته كلاعب ؟ لماذا تأخر بروزه الى العام ١٩٧٩ ؟ ما رأيه في مسؤولياته الجديدة ؟ ماذا كان وقع الهزيمة في كأس العالم في نفسه وكيف يبررها ؟

قبل ان يجيب سقراط وزميله زيكو على هذه الاسئلة تعال نعرفك به.. اسمه الكامل «سقراطيس برازيليرو سامبايودي سوزا فييرا دي اوليفيرا» ولد في فبراير ١٩٥٤ بقرية عند مصب الامازون، وهاجر اهله وعمره ٥ سنوات الى ساوباولو، في المنطقة الصناعية واستقروا في قرية «ريبيراوبريتو». وهناك تعلم كرة القدم، ووفق في الدراسة وواصلها حتى حصل على بكالوريوس الطب. وحتى العام ١٩٧٨ لم يكن قد انضم الى ناد كبير، ولذلك فاته الاختيار لكاس العالم بالارجنتين، هو وفالكاو، لان التقاليد حتى في البرازيل تقضي باختيار الفريق القومي من الاندية الكبيرة ! وفي العام ١٩٧٩ انضم لنادي كاورنثيانز واختير ضمن المنتخب الذي قابل الارجنتين في «كأس امريكا» في بيونس ايريس، وفازت البرازيل ٢/صفر وسجل الهدفين سقراط. ويومها قال سيزار مينوتي مدرب ابطال العالم ١٩٧٨ : اين اكتشف البرازيليون هذا العصفور ؟

●● يقول زيكو الذي انتقل الى اوديتزي الايطالي في اقليم فيريول على حدود يوغوسلافيا :

ما كانوا ليختاروا رئيسا افضل منه لفريقنا في كأس العالم في العام ١٩٨٢ في اسبانيا. ان هذا الصامت البارد كالانجليز يتحول الى شعلة متوقدة ومحركة في الملعب، ولهذا عينه تيلي سانتانا وكابتن البرازيل».

ان طوله ١.٩١ متر ولهذا فهو يكشف الملعب، ويسوده بالرأس وبالقدم لأنه بعيد النظر، بل اكاد اتخيل ان له عينين في ظهره !

وفي مباراة الاتحاد السوفييتي في كأس العالم انتهى الشوط الاول ١/ صفر لصالح السوفييت. وفيما بين الشوطين وقف تيلي سانتانا يشرح لنا الاخطاء، ورددت انا على بعض انتقاداته، وقدم جونيور بعض مقترحاته، واكتفى سقراط بان همس في اذن فالكاو : سوف تتقدم انت في الشوط الثاني، وسوف ارجع قليلا الى الوراء، امنا وحطنا يتوقفان عليك، فلا تتردد ! وتقدم فالكاو وأدى شوطا بارعا وباهرا وفازت البرازيل ١/٢.. وفي مباراة اسكتلندا كان التفوق الفني البرازيلي جليا لكن السيطرة على الملعب لم تكتمل فصاح في زملائه : «لا تلعبوا باسلوبهم، لا تجروا وراء الكرة كالمجانين. العبوا الكرة على الارض واجعلوها تقول بالعمل. يتم لكم الفوز !» وفازت البرازيل ٣/ صفر. فقد انهار الدفاع الاسكتلندي وتفسخ امام الاداء البرازيلي المحكم المنظم بقيادة سقراط.

●● ويقول سقراط : هذه حال الدنيا ! كان املي كبير في بلوغ اوج السعادة في عام ١٩٨٢، الا انه انقلب الى اسوأ ذكرياتي، بخروجنا من كأس العالم، رغم ان الكورنثيانز فاز بالبطولة، ورغم اني فزت بلقب احسن لاعب في البرازيل متقدما على زيكو وكازاجراندي واوسكار وايدر، فما شعرت يوما بالالم والغضب والتعاسة مثلما اشعر حين افكر ان هذه كانت مشاعر كل المواطنين في البرازيل ازاء هذا الفشل ! ذلك ان الكرة شيء في «دم» شعبنا، كما يقولون. ولهذا يكون وقع هذه الهزائم موجعا. ولا بأس دائما ان يخسر الفريق امام خصم متألق وقوي دون ادنى غضاضة او غضب او مرارة، لكن ليس امام خصم في متناولنا ان نهزمه كما نشاء.

اني كنت اشد شعري على الاخطاء الساذجة، والهدايا التي قدمها الدفاع دون مبرر، وبحق فاتنا امام ايطاليا في «يومنا السيء» ! ان خسارتنا هذه المباراة اشبه بخسارتنا رمية زهر !

لكن فيلسوف الكرة الذي قرأ «المنهج» لكافكا، و«١٠٠ عام من العزلة» لجابرييل جارسيا ماركيز الحائز على جائزة نوبل للأدب، يعلن في سذاجة دون كيشوت انه يحب الكرة لكنه لن يشترك في كأس العالم القادمة ! لماذا ؟ فلنترك الكلمة له :

●● ان كأس العالم لم تخيب ظني بنتائجها فقط، حيث كانت هناك فرق تستحق مصيرا افضل مثل فرنسا والجزائر وغيرها، وانما لان المسابقة من الناحيتين الرياضية والانسانية خيبت املي تماما. فاللعب لم يعد مواجهة بين الفريقين. لأن الفرق تلجأ الى الانكماش والتجمع امام مرماها كأنها تخشى هجوم جواسيس ! وعلى الخصم ان يقتحم هذا التكتل بالقوة والعنف. فهل هذه كرة قدم ؟ من هنا قررت ان تكون كأس العالم ١٩٨٢ هي الاولى والاخيرة بالنسبة لي ! قد اشارك فيها لكن كمتفرج !

●● ان غياب زيكو وجونيور ولياندرو واوسكار وغيرهم من شأنه ان يفسح مجالا للجيل الجديد. لكنه يلقي مسؤولية كبيرة على عاتق القدماء. فواجبنا الان - نحن القدماء - ان نوجه اللعب، وادارة حركة تبادل المراكز، ونصح اللاعبين الجدد، الذين سوف تتوتر اعصابهم بمجرد لبس «فانلة البرازيل»، وما اثقله من حمل على عاتق المبتدئين.

ان المنتخب في حاجة الى دم جديد، وكل ناشيء يمكنه ان يصبح لاعبا اساسيا بشرط ان يقتنع به المدرب الجديد كارلوس البرتو بيريرا، بحيث يصبح عضوا دائما في الفريق وليس فقط من خلال منتخب البرازيل لكأس العالم وأمجاد الماضي.

ويرى الخبراء، ان هذا التحليل السيكولوجي للمنتخب الجديد يتمشى مع نتائج رحلة فريق البرازيل في اوروبا، فان مجرد الخروج بدون هزيمة علامة طيبة على مستقبل افضل، بعد استقرار الفريق، وانتظام الميكانيزم، واكتساب التفاهم والخبرة !

●● دوري كطبيب يجيء في المقدمة، تماما مثل فعل توستاو، كرة القدم سوف تنتهي، ولا يتبقى لي سوى الطب كمورد رزق، ولعل البعض يرى اني كنت اتقاضى مبالغ باهظة كلاعب كرة قدم، ولكن عمر اللاعب في الملاعب قصير، ودوره في الترويج عن الجماهير كبير، فالكرة هوايتي، حبي، لكن الطب حياتي، مستقبلي ومستقبل اولادي.

(عن مجلة «الصقر» - العدد ١٣٨ آب ١٩٨٣)

حزام أسود «دان ٤» لحسّون وغزاوي !

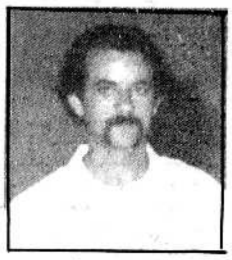
شفاعمرو - من تهامة نجار :

قدم الى البلاد مؤخراً مدرب الكاراتيه الياباني نيازاكي الحاصل على حزام أسود «دان ٨» من قبل الاتحاد الياباني للكاراتيه : جـ.ـك - إ . وحل ضيفاً على اتحاد الكاراتيه الاسرائيلي ، بوشيدو التابع لاتحاد آلـ أيْ. لِـ إ. أف لإجراء معسكر تدريب في البلاد مدته اسبوع باشتراك لاعبي اتحاد البوشيدو الذي يضم اتحاد رابطة الكاراتيه العربية الموحدة .

وجرت في نهاية المعسكر امتحانات لجميع المشتركين فيه والبالغ عددهم (٣٥) مشتركاً من بينهم (٩) لاعبين من رابطة الكاراتيه العربية بضمنهم فتاة . واشترك أيضاً رئيس الرابطة اللاعب وهبه حسون .

واشتملت الامتحانات على مختلف الدرجات بدءً بحزام أسود «دان ١» فما فوق . وتقدم لامتحانات حزام أسود «دان ١» اللاعبون مريم انطوم (جديدة) ووهيب طه (كابول) وصلاح اسماعيل (عبلين) وعمر ابو حجول (شفاعمرو) .

وتقدم لامتحانات حزام اسود «دان ٢» كل من حمد عمار (شفاعمرو) ونصري انطون (جديدة) وخليل ومنير ملاك من (عسفيا) .



● وهبة حسون ●

وتقدم رياض حسين (شفاعمرو) لامتحانات حزام أسود «دان ٣» .

ولم تعلن نتائج الامتحانات بعد . وتقدم لامتحانات حزام أسود «دان ٤» رئيس الرابطة وهبه حسون وحصل عليه . وذكر المدرب الياباني أن الاتحاد لم يمنح سوى رئيس الاتحاد الاسرائيلي هذه الدرجة . ومنحت لثالث مرة في الشرق الأوسط .

وتقدم لامتحانات حزام أسود «دان ٤» اللاعب نمر غزاوي من تل أبيب وتمكن من الحصول عليه . وهكذا «يتابع نمر سباق الماراتون مع وهبه» على حد تعبير الأخير .

● مباريات السبت القادم ●

١٩٧٤/٢/٤

[الاسبوع السادس عشر]

* الدرجة الممتازة *

شمشون - هـ. بئر السبع	(١:صفر)
م. تل أبيب - م. نتانيا	(١:٢)
ب. تل أبيب - هـ. اللد	(٢:١)
هكواح - م. حيفا	(صفر:١)
ر. عميدار - م. يفنه	(صفر:صفر)
هـ يهود - بني يهودا	(صفر:١)
م. بيتح تكفا - هـ. تل أبيب	(صفر:٢)
م. يافا - ب. القدس	(١:١)

* الدرجة القطرية *

هـ القدس - هـ ك.شمونة	(صفر:١)
هـ بيت شان - هـ بيتح تكفا	(صفر:١)
هـ حولون - ب. الرملة	(١:١)
هـ حيفا - ن. عليت	(٢:٢)
ب. حيفا - هـ رمات غان	(صفر:٣)
هـ كفار سابا - هـ مرموريق	(٢:٢)
هـ بيت شمش - هـ الخضيرة	(٣:١)
هـ اشكلون - هـ ريشون	(١:١)

* الدرجة الأولى *

[المنطقة الشمالية]

ب. نتانيا - م.إ. الناصرة	(١:١)
هـ مجدال هعيمق - هـ رعنانا	(صفر:١)
م. شفاعمرو - هـ كريات آتا	(٦:صفر)
حتصور - م.ش. العفولة	(صفر:٣)
طيرة الكرمل - هـ طبريا	(٣:١)
م. الخضيرة - هـ عكا	(٢:٢)
هـ ش. الناصرة - هـ تل حنان	(٣:٢)

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة - لزروس	(صفر:١)
هـ ر. هشرون - يروحام	(صفر:١)
ب. بئر السبع - هـ بات يام	(٣:١)
هـ ازور - ص. حولون	(٢:٢)
م. شعرايم - ك. غات	(٢:٢)
م. هرتسليا - إ.ش. يافا	(صفر:٢)
هـ ك. اونو - ع. اشدود	(١:٢)

* الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية (أ)]

(الاسبوع الرابع عشر)

هـ عين ماهل - هـ ش. طمرة	(صفر:١)
م. عكا - هـ المكر	(١:٢)
هـ نهريا - م. بيالك	(٢:١)
هـ صفد - هـ أ. مجد الكروم	(صفر:١)
هـ اليكيم - ب. نهريا	(صفر:١)
هـ كفر سميع - هـ ش. عكا	(٣:صفر)
م. طمرة - هـ إكسال	(٢:٣)

[المنطقة الشمالية (ب)]

هـ العفولة - هـ كريات حاييم	(صفر:٢)
هـ ام الفحم - هـ الطيبة	(صفر:١)
هـ غ. أولغا - هـ سولم	(٤:٢)
هـ ب. اليعزر - هـ ع. حيفر	(صفر:صفر)
هـ باقة الغربية - هـ تحليتيل	(١:٢)
هـ ع. كفار سابا - هـ كفر قرع	(١:١)
م. أ. عقيبا - هـ م. دالية الكرمل	(٣:١)

[المنطقة الجنوبية (أ)]

هـ ن. غولان - م.ش. هزراح	(٢:٣)
هـ م. يهودا - ب. كفار سابا	(٢:٢)
هـ كفر قاسم - هـ هرتسليا	(١:١)
م. هشكيا - هـ الطيرة	(١:١)
هـ ك. شلم - هـ جلجولية	(٣:١)
هـ تل موند - هـ روش هعاين	(صفر:صفر)
هـ أور يهودا - ب. كالمونيم	(صفر:صفر)

□ *الأرقام الواردة بين قوسين تشير الى نتائج لقاء الفريقين في مباراة الذهاب* □

فوز ماكنرو على لندل

فاز لاعب التنس الأمريكي جو ماكنرو على اللاعب التشيكي ايفان لندل في مباراة من أربع مجموعات وكانت النتائج ٣/٦ و ٦/٣ و ٣/٦ و ٦/٧ وذلك في نهائي بطولة فيلادلفيا على جائزة فولفو الكبرى التي اقيمت بعد ظهر الأحد الماضي .

ويعزز هذا الفوز الانتصار الذي حققه اللاعب الأمريكي منذ (١٥) يوماً في نهائي بطولة الأساتذة . واستغرقت المباراة التي حضرها (١٤) ألف متفرج مدة ثلاث ساعات وثلاث دقائق !

ابراهيم خوري الى اللد !

● تل أبيب - شهدت قاعة اتحاد كرة القدم الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي ازدحاماً شديداً اذ غصت بعشرات الاداريين واللاعبين الذين استغلوا كون اليوم آخر يوم يمكن فيه تنقل اللاعبين من فرقهم الى فرق أخرى .

وانضم اللاعب ابراهيم خوري الى صفوف هبوعيل اللد من فرق الدرجة الممتازة بينما سُجل موشه شفايتسر لاعبا في فريق هبوعيل رمات غان . من الفرق القطرية .

وضمت ادارة فريق رمات عميدار ثلاثة لاعبين جدد الى صفوف الفريق وهم حاييم مسيكا من مكابي نتانيا وعامي كوهن من مكابي يفنه وارلندس من يهود . أما يعقوب ميخا وافرايم يعيش ، لاعبا هكواح رماتغان ، فانضما الى صفوف فريق مكابي يافا .

وانتقل مناحيم مور من بني يهودا الى صفوف فريق هبوعيل يهود . وترك اللاعب الأرجنتيني سرجيو جاوال فريقه ، بني يهودا ، وانتقل الى بيتار تل أبيب وحل محله «ارون» ادبف القادم من فريق بيتار .

وسيلعب اللاعب الدولي السابق شالوم شفارتس في صفوف فريق غفعات أولغا ، من الدرجة الثانية .

● مباريات الدرجة الثالثة ●

* منطقة هعمقيم *

م. دير الأسد - م. تل حنان
أبناء سخنين - كفر سميع
نحف - هـ ابو سنان
هـ جديدة - هـ جولس
هـ المزرعة - هـ سخنين
عبلين - ب. شفاعمرو

* منطقة حيفا *

م. عسفيا - تسور شالوم
الكابير - م. بيسان
هـ كفر مندا - م. كفر كنا
هـ يافة الناصرة - م. ن. شأنان
هـ عرابة - نادي حيفا
هـ دبورية - المكسور

* * منطقة الجليل *

هـ كفر كنا - هـ الرامة
كرمئيل - ب. معلوت
معليا - يانوح
س. معلوت - بوريا
ب. كريات شمونة - شلومي

* منطقة المركز *

م. الرملة - هـ محطة اللد
م. تسيون - أبناء اللد

* منطقة دان

أنطوني أ. يافا - بيتح تكفا
تسفون - ب.ك. اونو
ب. ريشون - ب. م. يهودا
ب. بات يام - رمات حين
بيت دغان - بات يام
ب. رمات غان - م. يهود
م. شاؤول - هـ ك. شالوم

* منطقة الشارون *

م. رمات هشرون - بردسيا
ب. روش هعاين - سديه حيمد
أهرون هشرون - برطعة
م. كفر قاسم - الياخين
تنوفوت - ب. هـ هشرون
بار ايلان - هـ قلنسوة
شمونيل - يونا

* منطقة شومرون*

هـ جت - قيساريا
م. برديس حنه - هـ معاوية
هـ بنيامينا - هـ الفريديس
هـ غ. هكرمل - هـ عتليت
هـ يكنعام - ب. بنيامينا
م. ام الفحم - ب. برديس حنه
م. زخرون - م. هشرون

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

مشروع المياه القطري

كل «الانشاء والتعمير» لاقتناص اراضي العرب

● الطيرة - لمراسلنا الخاص - كل شيء يجب ان يكون على حساب الفلاحين العرب... وكل مشاريع الانماء يجب ان تؤدي الى نهب الاراضي العربية... ويجب ان لا يستفيد منها العرب.

ومشروع المياه القطري في المثلث لا يخرج عن نطاق هذا الواقع.. فهو ينزل ضربة جديدة بالقرى العربية.

لقد احكم المهندسون بتوجيه السلطات العليا مشروعهم وقرروا ان تمر الانابيب بجوار بيوت القرية (الطيرة) من الغرب والجنوب وبذلك يصادروا عمليا اراضي عربية جديدة ويقللوا ما في ايدي القرية من بقية عزيزة من اراضي كانت عرضة خلال العشر السنوات الاخيرة للنهب والسلب... دائما تحت ستار الانشاء والتعمير...

وقد بدأت عملية الغزو يوم الخميس الماضي..

جاءت التراكتورات وبدأت تخرب الكروم وتهدم ما بنته ايدي المزارعين سنين طويلة.

تجمهر المواطنون رجالا ونساء واطفالا يريدون ايقاف عملية التدمير وصرخت النساء في وجوه المخربين ولكن السلطات اعدت لكل شيء عدته... فسيارتان عسكريتان افرغتا حمولتهما من الجنود بالقرب من موقع العملية.. وبذلك صانت قوات الامن قوات «الانشاء»!!

وفي اليوم الثاني خرجت الافاعي تنفث سمومها.. خرج السماسرة الى طرق القرية يرافقون رسل الحكومة ليقنعوا اصحاب الاراضي والكروم بضرورة التسليم والاستسلام وقبول التعويض النجس.

ورضخ البسطاء الذين هالهم هذا التظاهر بالقوة..

واصر الواعون على ان تجري الامور حسب مجراها الطبيعي، فطريق المشروع لا تمر باراضيهم... وبعض اراضيهم يصلح للبناء وهم لا يريدون ان يهدوها لاصحاب سياسة «الانشاء» والتدمير ولهذا فهم لا يقبلون «بالامر الواقع»... والغريب ان التدمير يجري حتى قبل اوامر مصادرة الاراضي..!!

يقول القرويون ان هذا اعتداء جديد على اراضيهم... اعتداء تحاول به الحكومة ان تصادر اراضي جديدة من ٧٠٠٠ دونم هي رصيد اراضي القرية.. ومصدر رزق لخمسة الافها...

ويقولون الا يكفي ان الحكومة صادرت ٢٥،٠٠٠ دونم من اراضي القرية ؟ هل تريد تجريد المزارعين من السبعة الاف دونم الباقية؟

«الاتحاد» ١٩٥١/١/٣

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

نفحاتٌ من البادية

حكي الأصمعيّ قال:
ضلّتْ لي إبلٌ فخرجْتُ في طلبِها وكانَ البردُ شديداً، فألتجأتُ الى حيٍّ من أحياء العرب وإذا بجماعةٍ يُصلّون وبقربهم شيخٌ مُلتفّ بكساءٍ وهو يرتعدُ من البردِ ويُنشد:

أيا رَبِّ إن البردَ أصبحَ كالحاً … وأنت بحالي يا إلهيَ أعْلَمُ
فإن كُنْتَ يوماً في جهنّمَ مُدْخِلي … ففي مثلِ هذا اليوم طابتْ جهنّمُ

قال الأصمعي: فتعجبتُ من فصاحته وقلت له: يا شيخُ ما تستحي تقطع الصلاة وأنت شيخٌ كبير ؟ فأنشد يقول:

أيطمعُ رَبّي أن أصلّيَ عاريًا … ويكسُو غيري كُسوةَ البردِ والحَرِّ ؟
فواللهِ لا صَلّيْتُ ما عِشْتُ عارياً … عِشاءً، ولا وقتَ المغيبِ ولا الوترِ
ولا الصّبحَ إلّا يومَ شمسٍ دَفينَةٍ … وإن غُيّمتْ فالويلُ للظُّهرِ والعصْرِ
وإن يكْسُني رَبّي قميصاً وجُبّةً … أُصلِّ له مهما حَييتُ من العُمرِ..

قال: فأعجبني شِعرُهُ وفصاحتُهُ فنزعتُ قميصاً وجُبّةً كانا عليّ ودفعتُهما إليه وقلت له: إلبسها وقُمْ فصلِّ. فاستقبلَ القبلةَ وصلّى جالساً ثم جعلَ يقول:

إليكَ اعتذاري من صلاتي جالساً … على غيرِ طُهرٍ، مُومياً نحو قبلتي
فما لي بِبردِ الماءِ يا رَبِّ طاقَةٌ … ورِجلايَ لا تقوى على ثني رُكبتي
ولكنني أستغفرُ اللهَ شاتياً … وأقضيكَها يا ربِّ في وَجْهِ صَيفتي
وإن أنا لم أفعلْ فأنتَ مُحَكَّمٌ … بما شِئتَ من صَفعي ومن نتفِ لحيتي

قال: فعجبتُ من فصاحته وضحكْتُ، ثم انصرفتُ.

(الأبشيهي)

حين يقلد اطفال اسرائيل اباءهم يلعبون لعبة العساكر!

● بات - يام - صوّب تلميذا الصف السادس في مدرسة «اوائل» في بات - يام سهما مصنولا (صناعة يد) نحو عين زميلهما چيا ريفلر (١٢ عاما) واصابا الهدف بدقة. ونقل چيا وعينه المفقودة، على وجه السرعة، الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية لانقاذ العين.

وحدث حادث مماثل في المدرسة ذاتها، قبل اسبوعين، ادى الى فقدان احد التلاميذ لعينه.

وتتحدث الانباء عن تعرض العديد من تلاميذ بات - يام، مؤخرا، الى الضرب والاصابة بجراح على ايدي ابناء جيلهم خلال ساعات الدراسة وبعدها.

وفي احدى المرات رفست تلميذة في الصف السابع زميلة لها بوحشية وادت الى اصابة رجل الضحية بخدوش وكسور.

وتنشط في مدرسة «اوائل» عصابة من تلاميذ الصفين السابع والثامن للسيطرة على جمهور التلاميذ بواسطة التهديد والابتزاز والارهاب. وعلم ان تلاميذ من مدارس اخرى وحتى من خارج المدينة يقومون بقسط وافر من اعمال العصابة.

وصرح والد چيا ريفلر، يوم الاثنين الماضي، قائلا: «لا ازال مذهولا. لا افهم كيف يحدث امر كهذا ولماذا لا يستطيع احد اتخاذ اجراء ما ضد التلميذ المعتدي! احيانا يصيبون الولد بطحاله واحيانا اخرى يكسرون الاضلاع ومرة يشنقون طفلا. ما هذا - غابة؟»

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

جنود الجيش الاسرائيلي يسرقون البنزين!

● بات - يام - القي القبض، يوم الاثنين الماضي، على جنديين اسرائيليين وفتاة في اثناء محاولتهم سرقة بنزين من سيارات متوقفة في مدينة بات - يام.



المغني احمد خليل (البعنة) في وصلة تحية لمهرجان دعم «الاتحاد» (عكا ١٩٨٤/١/٢٧)

يحدث في اسرائيل

استيراد النساء لمشوهي الحروب!

● حيفا - اخر صرعات المجتمع الاسرائيلي المرصرص جراء سياسة حكامه التوسعية - العدوانية تتمثل باستيراد البنات الحلوات من الشرق البعيد وبيعهن الى المشوهين ضحايا حروب اسرائيل، الملازمين لعرباتهم وفاقدي القدرة على التحرك الذاتي. وباستطاعة هؤلاء شراء الفتاة الشرقية واحضارها للعيش في البلاد بعد مراسيم زواج مدني تجري في قبرص.

هذا ما يعرضه المدعو سولو ليفوفيتش من حيفا الذي اقام شركة لاستيراد النساء وبيعهن لمشوهي الجيش الاسرائيلي تحت اسم «بيبي - بابلو». وسولو هذا مطلق وفي الخامسة والثلاثين من العمر وينوي الزواج من فتاة تايلاندية. وعمل سابقاً وكيل سفر في بلاد الشرق البعيد واقام شبكة عملاء في مانيلا وبانكوك وكتاموندو لكي يزودوه بالنساء لتحقيق هدفه.

ويعد سولو المشوهين المعنيين بزوجات شابات جميلات من عائلات محترمة وذوات ثقافة ثانوية وحتى جامعية وذلك مقابل دفع اتعاب بمبلغ الف دولار بالاضافة الى دفع المصاريف بمبلغ ١٨٠٠ دولار على ان يتعهد المشوه بدفع مبلغ ٢٠٠ دولار شهريا لاهل العروس! كما ويعرض سولو ليفوفيتش على المشوهين خدمات نسائية خارج اطار الزواج، للعناية واللهو!

نائب بريطاني غير مؤدب!

● لندن - و.ص.ف - حكم على روجر توماس، احد نواب حزب العمال في ويلز، يوم الاثنين الماضي، بدفع غرامة قدرها ٧٥ جنيها استرلينيا لارتكابه افعال منافية للاداب العامة في مراحيض عامة خاصة بالرجال.

وقد اعلن توماس (٥٨ سنة) وهو طبيب سابق في الجيش ومتزوج وله طفلان انه غير مذنب.

واشار المدعي الى ان شرطيين من البوليس يراقبون هذه المراحيض للاشتباه في كونها ملتقى لبعض المصابين بالشذوذ الجنسي!

وصرح احد اللوطيين، خلال المحاكمة في سوانس، ان توماس توجه لهذه المراحيض اربع مرات متتالية واخذ ينظر للرجال هناك ثم اخذ يأتي بتصريفات منافية للاداب.

هربت من الحرب الايرانية - العراقية لتهاجم تركيا!

● فان (شرقي تركيا) - و.ص.ف - يواجه الفلاحون الاتراك في المناطق المتاخمة للحدود مع العراق وايران، منذ بداية هذا الشتاء، نوعا جديدا من الذئاب اغمق لونا واكثر شراسة من الفصائل التي تعيش عادة في هذه المنطقة..

ووفقا لما ذكرته السلطات المحلية في (فان).. فان هذه الذئاب قتلت حتى الان حوالي ثمانين رأسا من الماشية في اقليمي (فان وهكاري)، وان وجودها في هذه المنطقة قد يكون نتيجة للحرب الايرانية - العراقية التي طردتها من مناطق تواجدها..

العلماء السوفييت في خدمة عيونك

● موسكو - و. ص. ف. - أكدت صحيفة «برافدا» ان العلماء السوفييت ابتكروا ترومتر (مقياس الحرارة) على درجة عالية من الحساسية يسمح بقياس درجة حرارة الجسم حتى واحد في المائة من الدرجة خلال ٣٠ أو ٤٠ ثانية فقط.

وذكرت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي ان هذا الجهاز يعمل بمادة «المونوكريستال» الصناعي يمكن أن يقيس بدقة متناهية تغييرات الحرارة الضئيلة جداً في جسم الانسان وان هذا الترمومتر الجديد يمكن ان يقدم خدمات كبيرة لطب العيون.

●● دكتور عربي في خدمة المكفوفين والمبصرين

تمكن الدكتور عدنان الطعمة المقيم في المانيا الغربية، من اختراع جهاز يحتوي على لوحتي مفاتيح للكتابة العادية والكتابة البارزة باللغة العربية التي تظهر على الشاشة في آن واحد. فيستطيع كل من المكفوف أو المبصر العمل على هذا الجهاز، وبإمكان المكفوف إجراء عملية تصحيح النص أثناء الكتابة وإدخال المعلومات قبل خزنها على الكاسيت المغناطيسي. ويصلح هذا الجهاز لتحرير مجلة، وكتابة الكتب الرسمية، والاعلانات والأسئلة والدروس والمحاضرات وغيرها. ومن جهة أخرى تم اختراع مكتب حديث للغاية لحل مشكلة تشغيل واستخدام المكفوفين في الوظائف الإدارية الحكومية والأهلية، لأغراض الكتابة العادية والمراسلات الرسمية والعادية. ويتكون المكتب (وهو قابل لتعديل ارتفاعه تبعا لارتفاع الكرسي) من مجموعة أجهزة مثبتة عليه وهي: آلة كاتبة الكترونية عربية، آلة حاسبة، آلة اختزال، بدايلومات للكتابة وتدوين الملاحظات على الشريط بطريقة برايل.

هل ينضم المغني الامريكي جاكسون الى جيش الصلعان ؟

● لوس انجلوس - و.ص.ف - ذكر الجراح الذي يتولى علاج مغني (الروك) الشهير مايكل جاكسون انه قد يصاب بالصلع بعد الحادث الذي تعرض له مساء الجمعة الماضي في احد الاستديوهات السينمائية في لوس انجلوس.

واضاف الطبيب ان المطرب الامريكي الشهير مصاب بحروق من الدرجة الثانية والثالثة في فروة الرأس وانه قد ينتج عن ذلك اصابته بالصلع الجزئي في جانب في رأسه يصل حجمه الى حجم راحة اليد.

وقد وقع الحادث اثناء تصوير فيلم للدعاية عندما انفجر صندوق يحوى مادة ينبعث منها دخان يستخدم في أحداث مؤثرات خاصة تصاحب التصوير.

يا ربّي تحمي الطوشه ..

● سان فرانسيسكو - و. ص. ف. - صرح والتر مونديل، نائب الرئيس الامريكي السابق، فور إعلان الرئيس ريغن نبأ ترشيحه رسمياً بأن الرئيس ريغن اضعف بكثير مما يعتقده الكثيرون. ويعتبر مونديل المرشح الذي يتبوء افضل مكانة في سباق ترشيح الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة.

وذكر مونديل في مؤتمر صحفي عقده في مطار سان فرانسيسكو ان الحملة الانتخابية للرئيس ريغن تواجه صعوبات منذ الآن نظراً لأنه لا يستطيع ان يخفي محصلة فترة رئاسته.

ورداً على الهجمات التي وجهها الرئيس ريغن ضده في حديث ادلى به لمجلة «نيوزويك» شبه مونديل الرئيس ريغن (بطفل في احد محلات الحلوى) عندما يتعلق الأمر بنفقات التسليح.

ما يصلح في مالي لا يصلح في باريس

● باريس - و.ص.ف - قضت احدى محاكم باريس بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ على احد رعايا مالي المقيمين في فرنسا لقيامه في ايلول ١٩٨٠ باجراء عملية ختان لابنته وهي في الشهر الثالث من عمرها الامر الذي ادى الى اصابتها بنزيف حاد وتم انقاذها باعجوبة.

وقد استغرقت اجراءات القضية وقتا طويلا بسبب الفحص الطبي الذي تطلبته حالة الطفلة الرضيع، وقد قضت المحكمة بوقف تنفيذ الحكم بعد ان اثنى جيران دوكارا عليه وعلى زوجته وشهدوا بان الزوجين يحيطان صغيرتهما بالرعاية الكاملة.

وقد ذكر المتهم في شهادته امام المحكمة انه اجرى هذه العملية لابنته وفقا لتقاليد بلاده.

انتبهوا.. انتبهوا.. انتبهوا!
ممنوع منذ ١٩٨٤/٢/١



● منذ يوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/١ دخل حيّز التنفيذ قانون منع التدخين في الاماكن العامة.

وجاء في نص القانون: «لا يدخن الشخص في مكان عام ولا يمسك سيجارة او قرعومة او سيجار او غليون وهي مشتعلة». اما النرجيلية فلا ذكر لها في القانون.

ما هي «الاماكن العامة» التي يسري عليها قانون المنع ؟

● قاعة مغلقة تابعة لسينما او لمسرح او غيرها من قاعات الاحتفالات الفنية وكذلك قاعات المحاضرات الجماهيرية باستثناء الممرات والاماكن التي خصصت للتدخين.

● جميع الاماكن في المستشفيات والعيادات الطبية باستثناء الاماكن التي خصصت للتدخين من قبل ادارة المستشفى او العيادة على شرط ان لا تكون اماكن للنقاهة او المعالجة او الفحص.

● المكان المفتوح للجمهور في الصيدلية.

● قاعة او غرفة مطالعة في المكتبات المفتوحة للجمهور باستثناء الاماكن التي تخصصها الادارة للتدخين.

● جميع الاماكن في المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعات باستثناء اماكن السكن واماكن في المكتبات وقاعات المحاضرات التي تسمح ادارة المؤسسة بالتدخين فيها.

● المصاعد لنقل الناس

● الباصات والتاكسيات والباصات الصغيرة وهي تنقل ركابا.

● كل من يدخن في احد الاماكن المذكورة اعلاه يتعرض لدفع غرامة بمبلغ ٥٠٠٠ (خمسة الاف) شيكل.

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٢/٢
التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ - «حالة»
- ● ٦،٤٥ - افلام مصورة
- ● ٧،٠٠ - «لقاء»
- ● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٨،٣٠ - رياضة
- ● ٩،١٠ - موجز الأنباء
- ● ٩،٢٠ - رياضة
- ● ١٠،١٠ - مسلسل جاسوسي
- ● ١١،٠٠ - «لقاءات»
- ● ١١،٤٠ - عنوان الليلة



وكل سعودية وأنتم بخير ..

التهديد الاسرائيلي بتوجيه «ضربة مانعة» ضد السعودية، في حالة تلقيها أسلحة من المانيا الغربية، هو تهديد امريكي.

- كيف ؟

- فالسعودية تتلقى كل ما طلبته وتطلبه من أسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية. ولم نسمع أي احتجاج إسرائيلي على ذلك.

- فما شأن أمريكا ؟

- أمريكا تريد أن تبقي هذه «التجْرة»، وهي «تجرة» كبيرة ومربحة، وقفا على مصانع الأسلحة الأمريكية. فلماذا تفتش السعودية عن مصادر أخرى ؟ هل ناقصها شيء ؟

- واسرائيل ؟

- حكام اسرائيل، في الضجة التي يفتعلونها ضد المانيا الغربية، إنما يقومون بدور البلطجي في خدمة الولايات المتحدة الأمريكية.

- يعني ايش ؟

- يعني أنه على السعودية أن تفهم أنها ليست «حرة» في اختيار مصادر أسلحتها. أمريكا وبس أمريكا.

- وكول ؟

- وكول، عليه، هو أيضا، أن يفهم بأنه لا يجوز له ان يدخل أنفه في هذا «السوق الامريكي» الضخم والمضمون.

- وإذا لم يفهم ؟

- يعلنون أنه خليفة هتلر.

- وواشنطن ؟

- مبسوطة.

- والسعودية ؟

- تعود الى قواعدها، الأمريكية، سالمة وغانمة.

- غانمة ؟

- غانمة أنها جرّبت ولكن ما باليد حيلة. وأمريكا مسكينة، مش قادرة لإسرائيل. وكل سعودية وأنتم بخير..

(أبو الشمقمق)



سيعرض التلفزيون البريطاني عملاً جديدا من اعمال شكسبير هو «الملك لير» الذي يقوم ببطولته السير لورانس اوليفيه (٧٥ عاما) ويستغرق العرض مدة ساعتين.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			■
٧			■				■		
٨		■						■	
٩					■				

إعداد: جمال توفيق حصري - ام الفحم

الكلمات الأفقية :
١) دولة أسيوية
٢) حبل غوار ضد حُسني
٣) يافع قليل التجربة - جماعة - من الازهار
٤) انهض - اسم علم مؤنث
٥) شابه - طوق
٦) جرى - متماثلان
٧) الامر من توق - اداة اطلاق النبال - جوهر
٨) وقت
٩) ثمين - جني المحصول

الكلمات العمودية :
١) دولة أسيوية
٢) صافي
٣) في الجسم - نتعامل به - الاسم الاول لاديبة عربية
٤) انتصب - امير العشاق
٥) حلّ محل - جنس
٦) يدخل - لحون
٧) شبه - تلعين - رة (معكوسة)
٨) اكلة شعبية
٩) ديانة - عكس حر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) ابن سينا
٢) حلم - ليمون
٣) زر - اولاد
٤) [illegible] - مقبل
٥) شد - تلبث
٦) ورق - مشوار
٧) قيود - ملح
٨) بعمران - حي
٩) عرب - سلد

الكلمات العمودية:
١) احمد شوقي
٢) [illegible]
٣) [illegible]
٤) [illegible]
٥) [illegible]
٦) [illegible]
٧) [illegible]
٨) ود - الحل
٩) [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٣ شباط ١٩٨٤ الموافق ١ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٢٢ * ٨ صفحات * الثمن: ٥٠ شيكل *
Vol. 222/40 - 3.2.1984 - Price: 50 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 50 שקל

حكام واشنطن يطالبون حكام اسرائيل رسمياً بالمزيد من الاجراءات الاقتصادية المؤلمة

* «الاجراءات التي اتخذت حتى الان ناجعة ولكن هناك حاجة لاجراءات اكثر ايلاماً» * ثلثا المساعدة الامريكية للاغراض العسكرية والباقي لتسديد الديون * امريكا تطالب اسرائيل بمضاعفة البطالة وحكومة اسرائيل تجيب: لا نقدر على زيادتها اكثر من ٧٪ * الهستدروت لا تزعجها البطالة في الوسط العربي * معظم الاوراق النقدية التضخمية التي تطبعها الحكومة بدون رصيد (٥٨٪) تذهب لدعم البورصة *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - «نحن ننتظر من حكومة اسرائيل ان تتخذ المزيد من الاجراءات الموجعة في سبيل حل الازمة الاقتصادية»، هذا هو مضمون الرسالة التي وجهها نظام

البقية على ص ٢ ع ٦

كلمة الاتحاد

بارووود!

[illegible] حرب [illegible] شمال اسرائيل [illegible] وسوريا على الاقل [illegible] الاخرى في هذه الايام.

[illegible] الاعلام «الكتائبي» في هذه الايام، من التهويل بتحركات سورية عسكرية في البقاع حصلت او لم تحصل - بمحاولة كتائبية مكشوفة، هدفها التأثير على الرأي العام الامريكي ليكف عن مطالبته بسحب «المارينز» حالاً.

ويحق لنا، اعتمادا على تجارب سابقة، ان نتساءل عما يختبىء وراء ما تقوم به الاعلام الاسرائيلي الرسمي من ترديد لهذا التهويل الكتائبي. يقينا ان حكام اسرائيل لم يخفوا رغبتهم في بقاء «المارينز» في لبنان، بل ويحثون ادارة ريغن على توسيع رقعة نشاط «المارينز» في لبنان.

ولكن تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي، خصوصا تلميحاته الاخيرة، تثير في نفوسنا المخاوف من انتقال التهديد الاسرائيلي ضد سوريا الى الفعل. وليس من شأن الاعلان الرسمي، مساء أمس، عن اقتراب موعد تدريب للتعبئة العامة في اسرائيل الا ان يثير في الجمهور مخاوف جديدة.

ولذلك لم يكن صدفة اتساع النشاط الشعبي اليهودي الاسرائيلي، في الاونة الاخيرة، من اجل سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية. وننتظر ان يزداد هذا النشاط اتساعاً.

لقد أصبح معروفاً ان الدبلوماسية الاسرائيلية الرسمية تعتمد، فيما تعتمد عليه، على القعقعة بالسلاح للضغط على هذه الدولة العربية او تلك. وربما يتوهم المسؤولون الاسرائيليون أنه في مقدورهم، بتكرار الاعتماد على هذه الوسيلة المشبوهة، أن «يطعجوا يد» الموقف السوري والوطني اللبناني الذي يرفض التنازل عن الغاء اتفاقية الاذعان.

اننا نعتقد ان سياسة «على حافة الحرب» قد استنزفت نفسها، لا عالميا فقط، بل في منطقتنا ايضاً بسبب الوزن السوفييتي المواجه لهذه السياسة البائسة.

ونعتقد، بالاضافة الى ذلك، أن المسؤولين الاسرائيليين يجب ان يتخلوا عن اوهامهم بأنه لديهم «حرية الحركة» في لبنان. ان

(«الاتحاد»)

البقية على ص ٢ ع ٦

المعارك العنيفة في لبنان تشمل مدينة بيروت ومختلف المحاور الساحلية والجبلية

راديو الكتائب يردد أن لواء مدرعاً سورياً توجه من البقاع الى جبل لبنان

* ولي العهد السعودي: على المارينز الانسحاب من لبنان في اسرع وقت ممكن * جنبلاط: المعركة قريبة وحتمية اذا لم تلب شروطنا * طائرات اسرائيلية تحلق فوق مواقع القوى الوطنية *



● جندي لبناني فئوي يطلق النار من بندقيته الامريكية الصنع (أم - ١٦) باتجاه القوى الوطنية اللبنانية في سوق الغرب ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تدهور الوضع الامني في بيروت وضواحيها، خلال اليومين الماضيين، بشكل خطير وشمل القصف المدفعي والصاروخي المتبادل بين القوى الوطنية اللبنانية وبين الجيش الفئوي وميليشياته الكتائبية معظم المحاور الساحلية والجبلية، بما فيها محور قصر الرئاسة في بعبدا ومقر وزارة الدفاع والمدرسة الحربية في بيروت الشرقية امتدادا الى جونية. وشمل القصف في الجبل مدينة عاليه والشوف والمتن الاعلى.

وأدت الاشتباكات العنيفة، التي بدأت صباح امس بشكل متقطع ثم اشتدت في ساعات بعد الظهر، الى وقوع خسائر مادية وبشرية كبيرة.

وكانت اشتباكات مماثلة، مساء امس الاول، اسفرت عن مصرع سبعة جنود فئويين وإصابة عشرة اخرين على الاقل.

واذاع راديو «مونت كارلو»، مساء امس، ان القوى الوطنية اللبنانية في الجبل وسوق الغرب والضواحي الجنوبية لبيروت قامت بقصف مواقع الجيش الفئوي بصورة مكثفة، دون ان يشير الراديو الى نتائج هذا القصف بشكل مفصل.

● راديو الكتائب يتحدث عن تحشدات سوريه.

واذاع راديو الكتائب، امس وعلى فترات متتالية، ان لواء مدرعا سوريا توجه من منطقة البقاع وانتشر في منطقة الجبل، حيث يسيطر الحزب التقدمي الاشتراكي، وتمركز هناك.

البقية على ص ٢ ع ٤

الجيش الاسرائيلي يعلن عن تدريب اخر للتعبئة العامة!

● تل ابيب - اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، مساء امس الخميس، ان تدريبا على التعبئة العامة في الجيش الاسرائيلي سيجري في القريب وسيشمل الاف جنود الاحتياط في الجيش والسيارات.

وجاء في اعلان الناطق ان الهدف من التدريب سيكون فحص نجاعة التعبئة العامة في الجيش.

ويذكر ان تدريبا كهذا اقيم في اسرائيل قبل تسعة اشهر (١٩٨٣/٥/٢٨). وذكر الناطق، في حينه، ان الهدف هو فحص نجاعة التعبئة في الجيش.

بينما كانت سماء المنطقة متلبدة بغيوم الحرب والتهديدات الحربية الامريكية - الاسرائيلية لسوريا خصوصا على اثر فشل جهود الضغط على سوريا كي توافق على اتفاق الاذعان اللبناني لاسرائيل وامريكا.

المقاومة الوطنية اللبنانية تشن الهجوم تلو الهجوم على الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر عسكري اسرائيلي أن موقعاً تابعاً للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان تعرض، ليلة أمس الأول، لوابل من العيارات النارية. وادّعى المصدر نفسه انه لم تقع إصابات.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، يوم الأربعاء (٢/١)، دورية اسرائيلية في الشارع الرئيسي في مدينة صيدا. ولم تعرف تفاصيل عن خسائر الجيش الاسرائيلي بسبب الطوق الأمني الذي فرضته قوات الغزو. ولكن سيارات الاسعاف هرعت الى المكان.

وذكر راديو «لبنان العربي» أن أفراد الدورية أطلقوا النار عشوائيا مما أدى الى إصابة ثلاثة أطفال وعدد من المارة.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية أذاعت أنه تمت، خلال يوم الثلاثاء الماضي (١/٣١)، عمليتان ضد القوات الاسرائيلية في لبنان. ولكن دون أن تحدد اذا كان هناك ضحايا بين الجنود الاسرائيليين.

وذكرت الوكالة أنه في ليلة الأثنين - الثلاثاء، تعرض موقع اسرائيلي يقع عند مدخل قرية أنصارية (بين النبطية والزهراني) لقصف بالصواريخ والأسلحة الاوتوماتيكية. وأضافت الوكالة أن الوحدات الاسرائيلية «مشطت» المنطقة لمدة خمس ساعات بحثا عمن قاموا بهذا الهجوم وأقامت لهذا الغرض مواقع تفتيش على جميع الطرقات المؤدية الى القرية.

وتعرض موقع اسرائيلي آخر يشرف على منشآت الزهراني البترولية (بين صيدا وصور) ظهر الثلاثاء الماضي لهجوم بالصواريخ. وفي أعقاب هذا أغلق الجنود الاسرائيليون الطريق الساحلي (جنوبي صيدا) وأوقفوا مرور ما يقرب من (٣٠٠) سيارة.

وفي أعقاب هذين الهجومين قامت القوات الاسرائيلية بتفتيش قريتين في منطقة النبطية (حروف وانصارية). وذكرت وكالة الأنباء الوطنية أنه قد القي القبض على أربعة من السكان.

اهالي كفر ياسيف يتظاهرون امام مكتب وزارة المعارف احتجاجا على عدم تسليم المجلس المحلي مستحقاته

● كفر ياسيف - لمراسلنا - حصل رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس، نيابة عن لجنة المتابعة في كفر ياسيف، على تصريح من شرطة القدس بإجراء مظاهرة احتجاج امام مكاتب وزارة المعارف يوم الاحد القادم ٨٤/٢/٥. وقد بدأت لجنة المتابعة في اعداد الوفد الذي سيشترك في المظاهرة والمؤلف من ممثلي المجلس المحلي وموظفيه ولجان آباء الطلاب في المدارس الثلاث ومعلمي المدرسة الثانوية وطلابها.

وجدير بالذكر ان هذه المظاهرة، التي ستبدأ في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد وتستمر حتى الثانية عشرة، هي الخطوة الثانية بعد الاضراب الانذاري الذي شمل المجلس وكل المؤسسات التابعة له يوم ٨٤/١/٢٥ احتجاجا على عدم دفع المستحقات للمجلس المحلي. ومن المقرر ان يتبع هذه المظاهرة اضراب شامل في القرية اذا لم تستجب وزارتا المعارف والداخلية الى مطالب المجلس بدفع مستحقاته المالية مربوطة بجدول الغلاء.

هذا وبعث رئيس المجلس المحلي قبل ايام بمذكرة جديدة الى المسؤولين في وزارة المعارف اوضح فيها بالارقام التقصيرات في مدفوعات الوزارة التي تقل عن مصروفات المجلس على رواتب معلمي الثانوية وعمال المدارس والمؤسسات الثقافية المرتبطة بوزارة المعارف. وجاء في المذكرة ان مجموع هذه الاموال المستحقة يبلغ اكثر من (١٠) ملايين شيكل.

البوليس السرّي المغربي يعتقل (٥٠٠) مواطن في منطقة الناضور

● الناضور - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر مغربية مطّلعة أن البوليس السرّي التابع لنظام الحسن الثاني قام، في الأونة الأخيرة، باعتقال (٥٠٠) مواطن مغربي في منطقة مدينة الناضور ونقلهم الى قاعدة القنيطرة العسكرية لتقديمهم للمحاكم العسكرية.

ويذكر أن هذه المدينة وغيرها من المناطق المغربية شهدت، في النصف الأول من كانون الثاني الماضي، مظاهرات صاخبة احتجاجاً على الوضع الاقتصادي وإجراءات رفع أسعار المواد الغذائية الأساسية وكانت قوات النظام هاجمت المتظاهرين بطائرات الهليكوبتر والدبابات واطلقت عليها زخات من الرصاص مما أدى، حسب المعلومات التي تسربت، الى استشهاد المئات وجرح مئات آخرين.

ويذكر، أيضاً أن هذه المظاهرات اضطرت نظام الحسن الثاني الى التراجع عن اجراءاته المعادية للجماهير الشعبية المغربية.

القدومي يقوم بزيارة في ألمانيا الدمقراطية

● برلين - و.ص.ف. - ذكرت الانباء الألمانية الدمقراطية ان فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل بعد ظهر الأربعاء (٢/١) الى برلين الشرقية.

ولم تذكر الوكالة أية ايضاحات حول الهدف من هذه الزيارة او مدتها واكتفت بالإشارة الى أن المسؤول الفلسطيني يلبي دعوة اوسكارفيشر، وزير خارجية جمهورية ألمانيا الدمقراطية.

البيان السوفييتي - الروماني المشترك يؤكد انسجام مواقف البلدين بالنسبة للقضايا الهامة

● بوخارست - صدر، امس الاول (الاربعاء)، في العاصمة الرومانية، بوخارست بيان سوفييتي - روماني مشترك وذلك في اعقاب المباحثات التي اجراها وزير الخارجية السوفييتية، اندريه غروميكو مع الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو.

وجاء في البيان ان الطرفين يلاحظان، بقلق، تصاعد التوتر الدولي بسبب سياسة الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلسي اللذين لا يخفيان رغبتهما في تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو.

وجاء، ايضا، ان رومانيا تؤيد الاتحاد السوفييتي وموقفه في مفاوضات جنيف لنزع السلاح النووي والحد منه.

وحاولت وسائل الاعلام الغربية الرسمية التقليل من نجاح المباحثات السوفييتية - الرومانية بشتى الطرق ولكنها اعترفت ان غروميكو - على حد تعبيرها - «حقق ما كان يرغب فيه».



في ذكرى اربعين الوطني الكبير حنا نقارة

تعقد لجنة التأبين الشعبية اجتماعا تأبينيا في ذكرى الأربعين لوفاة الوطني الكبير المحامي حنا نقارة في يوم السبت في ٤ شباط ١٩٨٤ في قاعة الكلية الارثوذكسية في حيفا ٣٢ شارع اسحاق سدية في الساعة ١١.٠٠ صباحا.

■ عريف الاجتماع: علي عاشور - نائب رئيس تحرير «الاتحاد».
■ المتكلمون: عضو الكنيست توفيق طوبي، نائب سكرتير عام الحزب الشيوعي. ● القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي. ● عبد اللطيف حبيبي، ممثل رؤساء السلطات المحلية العربية ● ابراهيم صلاميه، عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ● سليمان قطران، ممثل المجلس الملي الاورثوذكسي في حيفا. ● يوسف الغازي، ممثل جمعية حقوق الانسان ● زكي كمال، مدير المحكمة الدرزية الدينية ● فليتسيا لانغر، ممثلة المحامين الدمقراطيين ● سليمان ناطور، سكرتير تحرير «الجديد». ● الاستاذ حنا ابو حنا، ممثل الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية في حيفا. ● المحامي مناحم فاكسمان، ممثل نقابة المحامين العامة. ● المحامي عبد الحفيظ دراوشة، صديق وزميل المحامي الفقيد. ● الكاتب والشاعر مؤيد ابراهيم، مرافق الفقيد في معركة العودة. ● الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» التي تصدر في القدس المحتلة. ● الشيخ أحمد قضماني من مرتفعات الجولان المحتلة. ● كلمة عائلة الفقيد الكبير - طوني نقارة.

مراسيم تأبين المناضل الفلسطيني الكبير الدكتور خليل البديري

تتشرف لجنة تأبين المناضل الفلسطيني الكبير خليل البديري بدعوتكم لحضور مراسيم التأبين، وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٨٤/٢/٣ في قاعة اتحاد النساء العربي في القدس.

المؤبنون: ■ ابراهيم الدقاق ■ بشير البرغوثي ■ توفيق طوبي ■ الدكتور حيدر عبد الشافي ■ سعيد علاء الدين ■ الدكتور صلاح البسطامي ■ فريد الطويل ■ عزمي شعيبي

كلمة آل الفقيد: ■ الدكتور احمد البديري.

● لجنة التأبين ●

نعـــي

آل زكاك واقرباؤهم وأنسباؤهم في يافا ينعون بمزيد الأسى والحزن وفاة المرحوم

ميشيل مسعد زكاك (ابو سليم)

الذي وافته المنية يوم الخميس ١٩٨٤/٢/٢ عن عمر يناهز السادسة والسبعين وسيشيع جثمانه من بيته في يافا شارع ١٠٥ رقم ١٠ الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٨٤/٢/٣ الى كنيسة القديس جوارجيوس (الخضر) في يافا ومن ثم الى مثواه الأخير

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

توفيق زياد في لجنة الداخلية للكنيست

القدس، قدسان، غربية وشرقية والشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة

● القدس - لمراسلنا - «ان القدس هي قدسان، غربية وشرقية، والشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. والقدس ليست المدينة الموحدة والكاملة والعاصمة الابدية لدولة اسرائيل». هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق زياد في سياق النقاش الذي جرى في مطلع الاسبوع في لجنة الداخلية التابعة للكنيست حول موضوع محاولة الاعتداء الاجرامية على المسجد الاقصى.

وكانت رئيسة اللجنة، شوشانا الموزلينو (معراخ)، اقترحت في بداية الاجتماع ان تتخذ اللجنة قرارا بالتنديد بالمحاولة ولكنها طالبت في الوقت نفسه بالتأكيد على أن «القدس الموحدة والكاملة هي عاصمة اسرائيل الابدية»(!).

وفي سياق النقاش أشار زياد الى عجز الشرطة عن اكتشاف المعتدين مذكرا بالاعتداءات السابقة. وقال ان الاعتداءات الخطيرة على المسجد الاقصى وعلى غيره من الاماكن المقدسة الاخرى قد تزايدت بشكل خطير في الاونة الاخيرة دون ان يجري الكشف عن المعتدين. واكد ان السبب الرئيسي لتزايد الاعتداءات هو سياسة الاحتلال والاستيطان وان العصابات الفاشية المتطرفة كعصابة «مئير كهانا» تسرح وتمرح، تفجر وتقتل، وتحلل كل المحرمات، بدعم من اوساط مسؤولة في الحكومة وفي سلطات الاحتلال. وأشار الى تقرير لجنة «كارب» الذي يدين سلطات الاحتلال التي تقفل ملفات التحقيق في شكاوي المواطنين العرب وتمنع مجرد التحقيق في الجرائم التي ترتكب على أيدي هذه العصابات. وندد زياد باقتراح رئيسة اللجنة وطلب شطبه مؤكدا على ان القدس، قدسان وان القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

واقرت اللجنة اقتراح رئيستها الموزلينو وصوت الى جانبه كل من عضوي اللجنة: دوف بن متير وعدنه سوليدور (معراخ)، وصوت ضده عضو اللجنة توفيق زياد. وامتنع عن التصويت النائب محمد وتد (مبام)(!).

ويذكر ان السيد وتد الذي حضر البحث لم يشترك في النقاش ولم يفتح فمه بكلمة. وبامتناعه عن التصويت يكون قد اعطى الموافقة الضمنية على اقتراح رئيسة الجلسة.

كما بحثت اللجنة الاعتداء على مقبرة طاسو في يافا وتدنيسها بتحطيم شواهد قبور ورسم الصليب المعقوف وتلطيخها بالدهان وبكتابة الشعارات العنصرية الموجهة ضد المواطنين العرب وذلك في شهر كانون الاول الماضي. وقد جرى البحث بحضور رئيس لجنة أمناء يافا السيد عبد كبوب الذي دعي للاشتراك في النقاش.

وتناول النقاش مواضيع مختلفة لها صلة باوضاع المواطنين المسلمين والوقف الاسلامي عامة.

وانتقد زياد خلال النقاش الشرطة التي عجزت حتى الآن عن اكتشاف المعتدين على تلك المقدسات وعرض موضوع الوقف الاسلامي والاستيلاء على مدخولاته من قبل السلطة الحاكمة. وتطرق الى سياسة التمييز والجو العام المتميز بالعنصرية تجاه المواطنين العرب والى الاوضاع المأساوية للكثير من أماكن العبادة الاسلامية والمساجد هذا الوضع الذي يتميز بالاهمال الشامل المرفق بقرارات لمنع المسلمين من ترميمها. وطالب زياد بتحرير املاك الوقف الاسلامي وتسليمه الى هيئة اسلامية منتخبة من المسلمين.

وشمل البحث ايضاً موضوع حسن بك. وقد اعلن نسيم دانا المسؤول عن الاديان غير اليهودية في وزارة الاديان ان العمل سيبدأ في ترميم المسجد بعد أسبوعين. ويذكر ان ذلك أتى نتيجة للحملات الشعبية الواسعة المطالبة بترميم المسجد. وتأجل تلخيص النقاش الى الاجتماع القادم.

الجبهة تطالب الوزير بورغ بالتحقيق في حملة التحريض العنصرية على الجماهير العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - وجّه النائب توفيق طوبي انتقادا شديدا لوسائل الاعلام ولبعض الجهات الرسمية في الدولة لاستغلالها حملة الاعتقالات التي قامت بها الشرطة في اعقاب مقتل الفتى داني كاتس لشن حملة تحريض رعناء على الجماهير العربية. جاء ذلك في سياق الاستجواب الذي قدمه النائب طوبي امس الاول (الاربعاء) لوزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ.

وجاء في الاستجواب ان الشرطة قامت باعتقال عشرات المواطنين من القرى القريبة من المكان الذي اكتشفت فيه جثة المرحوم داني كاتس ولا سيما قرية سخنين حيث اعتقل (١٥) من شبانها ثم اطلق سراحهم بعد ان لم تجد الشرطة ما يثبت صلتهم بالجريمة. وفي اعقاب الاعتقالات شنت وسائل الاعلام المختلفة حملة تحريض عنصري ضد المواطنين العرب بشكل عام.

وسأل طوبي عما اذا كان الوزير بورغ يعتبر ما نُشر تحريضا ضد الجماهير العربية في اسرائيل، واذا ما كان على استعداد لاصدار امر بالتحقيق فيما نشر ومعاقبة المسؤولين.

وفي استجواب اخر قدمه طوبي لوزير المالية يغئال كوهين - اورغاد، سأل حول صحة ما نشرته صحيفة «هآرتس» يوم ٨٤/١/٢٢ حول ميزانية المؤسسة الدينية («يشيفاه») «علم القدس» والتي يتعلم فيها (٢٨) ولدا والتي بلغت بموجب ما ذكرته الصحيفة، (٤٠) مليون شيكل، اي ٢٠٠٨٧٥ شيكل للولد الواحد في السنة (!).

ويذكر هنا ان رئيس المؤسسة وامين صندوقها هو عضو الكنيست من الائتلاف الحاكم مناحيم بوروش من حزب «اغودات يسرائيل».

وبناءا عليه تساءل طوبي حول المقاييس التي يتم بموجبها صرف المبالغ لهذه المؤسسات واذا كان معدل المبلغ المخصص لكل طالب هناك هو كما ذكر في «هآرتس»، وسأل عن الاهداف التي تصرف لأجلها هذه الاموال.

حركة الكيبوتسات الموحدة تواصل نشاطاتها الاحتجاجية على الحرب في لبنان

● حيفا - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان اعضاء ١٠ كيبوتسات تقع في مرج ابن عامر والمثلث الاوسط والساحل، سيشتركون بعد غد (الاحد) في مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان وللمطالبة بسحبه من هناك وسيطير اعضاء كيبوتس «هزوريع» خلال المظاهرة اربعة بالونات ضخمة باللون الاسود. بينما سيحضر اعضاء كيبوتس «مزراع» دمىً على شكل كركوز يرمز الى الوحشية وتأتي هذه المظاهرة ضمن سلسلة من الاجراءات المناهضة للحرب والمطالبة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان كانت اقرتها حركة الكيبوتسات الموحدة في وقت سابق.

مجلس جت المحلي يعقد جلسة خاصة لبحث استفزازات الشرطة

● جت - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الخميس، اعتقال الرفيق عبد الرحمن سمارة الى ثمانية ايام اخرى على ذمة التحقيق. وادعت النيابة ان لديها معلومات سرية قد تربطه بعملية احراق الباصين (!)

وحين حاول المحامي صبري محسن، الذي يرافع عن الاخوة سمارة المعتقلين منذ اكثر من اسبوعين، الاستفسار عن هذه المعلومات رفض المدعي العام إطلاعه عليها وادعى ان كشفها او اطلاق سراح عبد الرحمن قد يعرقل سير عملية التحقيق.

من جهة اخرى علم مراسلنا ان المجلس المحلي في جت سيعقد غدا السبت اجتماعا خاصا له لبحث الاستفزاز الارهابي الذي يشنه افراد الشرطة ضد عائلة سمارة وضد اهالي القرية التي ما زالت تتعرض للارهاب البوليسي منذ احراق الباصين عند مدخلها قبل اكثر من اسبوعين.

على صعيد اخر علم مراسلنا ان الشرطة لم تحقق حتى الآن مع الرفيق عبد الحكيم سمارة المعتقل منذ خمسة ايام بالتهمة نفسها.

بارووود

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاستمرار في هذا الوهم من شأنه ان يشعل النار في أية لحظة.

ويركب حكام اسرائيل رؤوسهم اذا مضوا في محاولة اشتراط انسحابهم من لبنان بتنفيذ اتفاقية الاذعان. لقد اصبح واضحا ان هذه الاتفاقية هي العقبة الكأداء التي تقف دون اعادة السلام والوفاق الى لبنان. فعلى حكام اسرائيل ان يخرجوا قواتهم من لبنان لكي يعود السلام الى لبنان.

تنويه

● في الخبر الذي نشر في ٨٣/١٢/٢٦ ورد ان السيد ابراهيم العمور هو الذي بادر الى اقامة احتفال لتوديع السيد دودو شوسافي، موظف ادارة اراضي اسرائيل، بمناسبة انهاء عمله. وقد جاءنا من السيد حسين العمرة ان الاحتفال لم يكن بمبادرة ابراهيم العمور، لذا اقتضى التنويه.

نادي الفتيات - بيت الصداقة في الناصرة

يدعو جمهور الفتيات لحضور اللقاء المفتوح مع الباحث النفسي وسكرتير رابطة الجامعيين الاستاذ مروان دويري حول «مؤتمر الناصرة ضد العنصرية ومن أجل التعايش» وذلك في تمام الساعة ٣ بعد ظهر غد السبت في قاعة «بيت الصداقة».



● جماهير القدس العربية تحتشد للدفاع عن الصخرة والحرم في وجه المعتدين الفاشيين في السنة الماضية ● (صورة من الارشيف).

اجور دور السكن المحمية ارتفعت خلال اربع سنوات بنسبة ٢٩٠٠٪

* المستأجرون المحميون يهددون بالاضراب عن الطعام والمظاهرات الاحتجاجية والتمرد وعدم دفع الاجور *

● حيفا - دعا ممثلو اللجنة القطرية لحماية المستأجر، الذين يمثلون (٥٠٠) الف ساكن مستأجر محمي في البلاد، الحكومة واعضاء الكنيست الى رفض مشروع القانون الذي تقدم به عضو الكنيست بنحاس غولدشطاين (ليكود) حول تعديل قانون حماية المستأجر والذي سترتفع اجرة الشقق المستأجرة بموجبه بنسبة (٢٠٠٪) وسترتبط الاجرة بجدول الغلاء على أن تعدل كل (٣) اشهر.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده هذا الاسبوع في القدس، ممثلو المستأجرين اتضح انهم يفكرون بخوض الانتخابات القادمة للكنيست في قائمة تمثلهم وذلك من اجل «اعادة قانون حماية المستأجر الى صيغته السابقة». وقال المبادرون للمؤتمر ان اقتراح غولدشطاين يشكل مساسا بشعا لا مثيل له بجمهور ضعيف وظف كل مدخراته في استئجار شقة وان الاقتراح «يدوس القانون والعدل».

واكد المتحدثون في المؤتمر ان التعديل المقترح على القانون، يعني القضاء على ما يسمى «حماية المستأجر» وترك المستأجرين تحت رحمة الرأسماليين واصحاب البيوت المؤجرة. واضافوا، ان اجرة الشقق ارتفعت خلال السنوات الاربع الاخيرة بنسبة (٢٩٠٠٪) (!)، ولذلك لن يستطيع المستأجرون وغالبيتهم من المسنين والمتقاعدين تحمل عبئا اخر وارتفاعا جنونيا في اجرة الشقق، بموجب تعديل غولدشطاين. واشاروا الى الصلة الوثيقة بين غولدشطاين وبين اصحاب الدور المؤجرين وممثليهم في الكنيست وبالأوساط الليبرالية التي وعدت اصحاب البيوت قبل الانتخابات بالعمل على تصفية قانون حماية المستأجر بشكل تام.

واكد المتحدثون ان اجرة الشقق سترتفع، اذا ما اقر الاقتراح بشكل تفوق اجرة الشقق في السوق الحرة غير المحمية وان جميع مدخرات المستأجر تصبح لا قيمة لها. وانتقدوا بشدة موقف نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي الذي لزم حتى الان جانب الصمت ازاء الموضوع. ولذلك اتهمه المتحدثون بخداع الجمهور الذي يدعي ليفي ان يمثله.

وفي ختام المؤتمر اعلن ممثلو المستأجرين انهم سيعملون على اثارة الرأي العام لتجنيده في نضال شعبي يتبلور في اجراء المظاهرات الاحتجاجية في انحاء البلاد وفي اعلان «تمرد» والامتناع عن دفع الاجرة وفي اعلان الاضراب عن الطعام امام مكاتب الحكومة.

الأهالي والطلاب في كابول يحتجون على قرار المجلس وقف نقل الطلاب الى مدرستهم

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - بعث حوالي خمسين مواطناً من أهالي كابول، أمس الاول الأربعاء، برسالة الى كل من إدارة مجلس كابول المحلي ورئيس كتلة الجبهة في المجلس الاستاذ محمد علي طه، أعربوا فيها عن احتجاجهم على قيام إدارة المجلس باتخاذ قرار يقضي بالتوقف عن نقل أبنائهم الطلبة في كل صباح الى مدرستهم الثانوية في كفرياسيف بحجة عدم توفر الميزانية لذلك.

وجاء في الرسالة، أنه كان أجدر بالادارة الجديدة أن تبحث إمكانية نقل الطلاب من المدرسة الى بيوتهم بالاضافة الى نقلهم في الصباح. لكنها تقوم حتى بالتوقف عن نقلهم في الصباح الأمر الذي يمس بدراستهم وتحصيلهم إذ سيضطرهم ذلك الى التغيب عن الدروس الأولى في الصباح، ويعرضهم الى خطر حوادث الطرق في اثناء انتقالهم من محطة باص الى أخرى. وناشد الأهالي في ختام رسالتهم رئيس كتلة الجبهة وإدارة المجلس العمل على إعادة تنظيم سفر ابنائهم ذهابا وإيابا.

وعلم ان أبناء كابول المتضررين من القرار، سيقومون غداً بالتظاهر أمام المجلس المحلي احتجاجاً على قرار الادارة المذكور.

المعارك العنيفة في لبنان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقامت الاذاعة الاسرائيلية، طيلة يوم امس، بترديد هذا النبأ. كما ردده مراسل إذاعة «مونت كارلو»، جّورج بشير، المعروف بتحيزه للكتائب.

ويعتقد ان بث مثل هذه الانباء من الجانب الكتائبي يهدف الى دعوة اسرائيل لشن عدوان جديد على القوى الوطنية اللبنانية والى التأثير على الرأي العام الامريكي والكونغرس ليخففوا ضغوطهم على ادارة ريغن لسحب المارينز من لبنان.

ومما يعزز هذا الاعتقاد هو قيام طائرات اسرائيلية، امس الاول، بالتحليق على علو منخفض فوق مناطق الجبل والشوف وقيام الصحف المركزية الامريكية الرسمية بابراز استنجاد رئيس الحكم اللبناني، امين الجميل، بالكونغرس ومطالبته بعدم العمل على سحب المارينز لأن ذلك سيؤدي - حسب الجميل - الى سقوط حكومته والى ضرب المصالح الامريكية في لبنان.

● تصعيد سياسي ايضا

وجاء هذا التصعيد العسكري على خلفية فشل المفاوضات السورية - الامريكية الاخيرة واعلان الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، عن تمسكهما بمطلب الغاء اتفاقية الاذعان الموقعة بين اسرائيل ولبنان في ١٧ ايار ١٩٨٣، وعلى انسحاب القوات الاسرائيلية «والقوات متعددة الجنسيات» من لبنان.

وصرح ولي العهد السعودي، عبدالله بن عبد العزيز، امس، بأن على قوات المارينز الامريكية الانسحاب من لبنان في اسرع وقت ممكن وبأن القوات السورية ستنسحب من لبنان، بدون شك، بعد انسحاب القوات الاسرائيلية «والقوى متعددة الجنسيات».

وقد اربكت تصريحات ابن عبد العزيز الحكومة اللبنانية والادارة الامريكية وشكلت ضغطا جديدا على الادارة الامريكية لسحب قواتها من لبنان، خاصة بعد تقديم الكونغرس الامريكي، امس الاول، مشروع قرار يدعو الى سحب المارينز ويطالب "الرئيس الامريكي، رونالد ريغن بتقديم برنامج يبين على خطة لسحب المارينز خلال شهر واحد.

كذلك صرح وليد جنبلاط، امس الاول، بأن المعركة بين القوى الوطنية اللبنانية والحكم اللبناني وميليشياته الكتائبية تقترب وبأنها حتمية. وقال انه طالما لم تقدم الحكومة اللبنانية حلا محددا للأزمة وتعلن عن الغاء «اتفاقية» الاذعان مع اسرائيل فإن «الخطة الامنية» هي مضيعة للوقت. واضاف ان الوسيلة الكفيلة بتسوية الازمة هي استئناف مؤتمر الحوار الوطني اللبناني الذي انهى جولته الاولى، في جنيف، في الفترة بين ٣١ كانون الاول و٤ كانون الثاني ١٩٨٣.

استمرار الانخفاض في اسعار الاسهم



انخفاض اسعار ١١٧ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب - البورصة - أستمر في البورصة، امس، الانخفاض في اسعار الاسهم بشكل عام باستثناء الاسهم التجارية التي حدث فيها ثبات واسهم بنوك القروض الاسكانية ومؤسسات التموين التي حصلت فيها تأرجحات مختلفة. وقد انخفضت، امس، قيمة (١١٧) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (١٨) سهماً منها «مباع فقط». وعادت الدورة المالية فتقلصت من جديد اذ بلغت (٤٤٠) مليون شيكل.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «سكانديا» التي انخفضت بنسبة (١٠,١٪). وفي المقابل ارتفعت «بنيان» و«كيساريا ١ شيكل» و«اوتيكو على شيم» بنسبة (١٠٪) و«دانوت ٥ شيكل» بنسبة (٩,٧٪). كما ارتفعت «تايسنيكا ٥ شيكل» بنسبة (١٠,٢٪) و«ارارات ٠,٥ شيكل» بنسبة (٩,٩٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٢)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالاتٌ: بيع	حوالاتٌ: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢١,٤٣	١٢٦,٨٩	١٢٣,٥٦١٦	١٢٤,٨٧٨٤	+ ٠,١٥
١ جنيه استرليني	١٧١,٦٤	١٧٩,٣٥	١٧٥,٠٨٦٨	١٧٦,٩٥٢٧	+ ١,٧٩
١ مارك الماني	٤٣,٨٧	٤٥,٨٤	٤٤,٦٣٩٣	٤٥,١١٥٠	+ ٠,٦٤
١ فرنك فرنسي	١٤,٠٨	١٥,١٦	١٤,٥٤٨٦	١٤,٧٠٣٧	+ ٠,١٦
١ غيلدن هولندي	٣٨,٩٤	٤٠,٧٠	٣٩,٦٢٨٥	٤٠,٠٥٠٨	+ ٠,٥٥
١ فرنك سويسري	٥٤,٥٥	٥٧,٠٠	٥٥,٥٠٨٤	٥٦,٠٩٩٩	+ ٠,٥٢
١ كيتر سويدي	١٤,٩٨	١٥,٦٦	١٥,٢٤٧٠	١٥,٤٠٩٥	+ ٠,١٤
١ كيتر نرويجي	١٥,٥٤	١٦,٢٣	١٥,٨٠٨٨	١٥,٩٧٧٣	+ ٠,١١
١ كيتر دنمركي	١٢,٠٩	١٢,٦٣	١٢,٣٠٢٠	١٢,٤٣٣١	+ ٠,١٦
١ مارك فنلندي	٢٠,٦٥	٢١,٥٧	٢١,٠٠٨٥	٢١,٢٣٢٤	+ ٠,٢٠
١ دولار كندي	٩٧,٤٥	١٠١,٨٣	٩٩,١٥٨٢	١٠٠,٢١٤٩	- ٠,٣٥
١ دولار استرالي	١٠٧,٨٢	١١٧,٩٧	١١٣,٨٧٤٤	١١٥,٠٨٧٩	+ ٠,٦٤
١ راند جنوب افريقي	٨٧,١٥	١٠٠,٠٠	٩٨,٨٧٤٠	٩٩,٩٢٧٧	- ٠,٣٤
١٠ فرنك بلجيكي	٢٠,٩٥	٢١,٩٠	٢١,٣٢٣٩	٢١,٥٤٩٣	- ٠,٢١
١٠ شلن نمساوي	٦٢,٣٩	٦٥,٠٩	٦٣,٣٨٠٢	٦٤,٠٥٦٦	- ٠,٧٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧١,٤٢	٧٥,٣٨	٧٣,٠٣٧٧	٧٣,٨١٦١	- ٠,٨١
١٠٠٠ ين ياباني	٥١٩,٨٢	٥٤٣,١٩	٥٢٨,٩٤٥٣	٥٣٤,٥٨٢٢	- ٢,٩٥
١ دينار اردني	٣١٦,٩٠	٣٣٦,٥٠	-	-	- ٠,٨٧

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

طفل يموت غرقا في حفرة قائمة في بناء مهمل في يافا!

● يافا - لمراسلنا - توفي هنا، أمس الاول الاربعاء، الطفل بشارة الياس اشقر (٨ سنوات)، بعد سقوطه في حفرة مليئة بالماء في بناء أهمل منذ حوالي عشرة اعوام.

وكانت هذه الحفرة أعدت لتكون قاعدة للمصعد الكهربائي في هذا البناء الذي كان من المقرر أن يتم انجازه ليكون مستشفى لمدينة يافا.

والجدير ذكره ان البناء القائم في حي مأهول بالسكان أصبح بعد إهماله وكراً ومأوى للمنحرفين ومدمني المخدرات واللصوص الذين يسببون الازعاج الشديد للاهالي.

وعلى اثر هذه الفاجعة أعلن اهالي يافا انهم يحملون مسؤولية موت الطفل بشارة الياس الى السلطات المسؤولة التي لم تقم باغلاق منافذ المبنى المهمل.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في يافا باحر التعازي الى ذوي الطفل راجين لهم الصبر والسلوان.

مجلس عمال الطيبة يقر تأليف السكرتاريا واللجان الفرعية التابعة له

● الطيبة - لمراسلنا - عقد مجلس عمال الطيبة، امس الاول الاربعاء، جلسة اقر فيها تأليف السكرتارية واللجان الفرعية التابعة له. وافتتح الجلسة سكرتير المجلس السيد لطفي جبارة فقدم اقتراحاً بتأليف السكرتارية على النحو التالي:

لطفي جبارة سكرتيراً (عن المعراخ) عبد القادر ظاهر ومحمد حسنين مصاروة (عن الجبهة) محمد طباخ حاج يحيى (عن شيلي) محمد عبد القادر عتاب وثابت سليم مصاروة ورشيد طيبي (عن المعراخ).

وقدم اقتراحاً اخر باقامة ثماني لجان فرعية على النحو التالي:

● التنظيم المهني ● الثقافة والاحياء ● العضوية والتنظيم والرفاه الاجتماعي ● الشبان والشبيبة حتى جيل ١٧ ● المالية ● صندوق المرضى ● «مشعان» والمساعدة المتبادلة ● الرياضة.

واقترح ان تترأس كتلة الجبهة كلا من لجنة صندوق المرضى ولجنة الشباب والشبيبة حتى جيل ١٧ وان توزع بقية اللجان على الكتل الاخرى حسب حقها وتمثيلها في المجلس.

ومن ثم طرحت الاقتراحات للتصويت عليها، وعندها قام عضو المجلس احمد ناشف (سكرتير حزب العمل في الطيبة) واعرب عن معارضته للاقتراحات التي قدمها زميله في الكتلة واكد ان هذه الاقتراحات لم تتخذ بالتنسيق معه وأعلن أنه يعارض اشراك كتلة الجبهة في السكرتارية ورئاسة اللجان الفرعية.

وبعد أن رد سكرتير المجلس على كلمة احمد ناشف تم التصويت على الاقتراحات واقرارها اذ صوت الى جانبها (١١ عضواً) وعارضها كل من وليد صادق واحمد ناشف.

هذا وتغيب عن الجلسة عضوا المجلس عن كتلة «النهضة».

حكامٍ واشنطن يطالبون حكام اسرائيل رسمياً بالمزيد من الاجراءات الاقتصادية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الرئيس الامريكي ريغن الى حكام اسرائيل، امس الاول، وكشفت عنها «يديعوت احرونوت»، امس الخميس، فأكدت ما كنا قلناه دائما بأن امريكا لا تدفع مليما «لحلفائها» بدون ان تقبض ثمنا مقابلة من دماء ولقمة خبز شعوبهم.

ويذكر ان الولايات المتحدة ستقدم لاسرائيل في العام ١٩٨٥ مساعدة مالية بقيمة ٢,٢٥ مليار دولار على شكل هبة. ويشكل هذا المبلغ حوالي ١٥٪ من مجمل المساعدات التي تقدمها امريكا للدول «الحليفة» في جميع انحاء العالم (١٥,٢ مليار دولار).

وقد اكد نائب وزير الخارجية الامريكية، روبرت فلترو، في خطاب امام لجنة خاصة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي، امس الاول، ان هذه المساعدات لن تساهم في حل ازمة اسرائيل الاقتصادية (معروف ان ثلث المساعدة الامريكية اي ما يعادل ١,٤ مليار دولار، مخصص للشؤون العسكرية. اما المساعدات الاقتصادية فتذهب بمعظمها لتسديد الديون). وان على حكومة اسرائيل اعداد خطة اقتصادية شاملة تحررها من الخطر المزدوج - التضخم المالي والعجز في ميزان المدفوعات. ورفض فلترو الرأي القائل بأن اساس بلاء الاقتصاد الاسرائيلي يكمن في المصروفات الحربية والاحتلال وقال السبب الاساسي للازمة هو زيادة الاستهلاك الشعبي. وحين سئل عن الاجراءات التي اتخذتها حكومة اسرائيل حتى الان، والتي انهكت الشعب العامل وسحقت اجوره ومستوى معيشته، اجاب بالحرف الواحد: «كانت هذه اجراءات ناجعة. ولكنها خطوة اولى فقط. فاذا رغبت اسرائيل في اعادة اقتصادها الى وضع صحي عليها ان تتخذ المزيد من الاجراءات الاصعب والاقسى». (يديعوت احرونوت والتلفزيون الاسرائيلي العبري، امس الخميس ٨٤/٢/٢).

ومع ان المسؤول الامريكي لم يفصل في نوعية هذه الاجراءات فقد لمحت «يديعوت احرونوت» بأن الحكومة الامريكية تطالب حكومة اسرائيل بزيادة عدد العاطلين عن العمل ومضاعفته عدة مرات. وقد ذكرت الصحيفة ان حكومة اسرائيل ابلغت «الحلفاء» الامريكيين بأن الاقتصاد الاسرائيلي لا يحتمل، من الناحية الاجتماعية، ان يكون لديه عاطلون عن العمل بنسبة تزيد عن ٧٪ من قوة العمل. فاذا علمنا ان نسبة البطالة التي تعترف بها حكومة اسرائيل هي فقط ٤,٥٪ فان هذه المعطيات تشير الى ان الحكومة مستعدة لمضاعفة عدد العاطلين عن العمل، باكثر من مرة ونصف المرة.

● حقيقة وضع البطالة

هذا وكان رئيس دائرة التشغيل في الهستدروت، عوزي بلوخ، قد قدم معطيات اخرى عن البطالة وذلك في مؤتمر صحفي، عقده خصيصا لهذه الغاية، امس الاول في تل ابيب.

ومما قاله بلوخ أن نسبة البطالة تجاوزت الخط الاحمر في مدن التطوير في البلاد اذ وصلت الى ١٠٪ واكثر من قوة العمل. واعطى عدة امثلة عن تجاوز هذا الخط الاحمر، بينها: ● مدينة يروحام ٢٥٪ (٢٢٥ عاطلا عن العمل) وان هناك خطرا باضافة ١٠٠ عاطل جديد عن العمل ●

واضاف بلوخ ان هناك ٢٣ الف مستوطن يهودي في «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة) تدفع لهم الحكومة اكثر من سبعة اضعاف (٧,٢) ما تدفعه لمدن التطوير.

ومع ان الزعيم الهستدروتي لم يجد من المناسب ان يتطرق الى حدة البطالة في الوسط العربي فمن المعروف انها تجاوزت «الخط الاحمر» منذ زمن طويل. ففي الناصرة العربية وحدها هناك ١٣٥٠ عاطلا عن العمل. ومعروف ان هناك اتجاها بارزا، في الاونة الاخيرة، لطرد عمال عرب من الورش والمصانع واستبدالهم بعمال يهود. ومثل هذا الامر يتم ايضا في مصانع الهستدروت وشركاتها.

من هنا فان النسبة الحقيقية للبطالة في اسرائيل تزيد بما لا يقاس عن النسبة الرسمية (٤,٥٪) ومن هنا يمكن فهم الاسباب التي تدفع حكام اسرائيل الى اخفاء الرقم الحقيقي واهمها التستر على نوايا مضاعفتها.

● والازمة تتفاقم اكثر..

هذا ونشرت وزارة المالية، امس الخميس، احصائيات جديدة تظهر ان مداخيل الدولة من الضرائب انخفضت في الشهر الماضي بشكل مذهل وان نسبة الانخفاض بالمقارنة مع المدخول في الشهر الاول من العام ٨٣ بلغت ٢٨٪.

واعترفت الوزارة بأن اهم اسباب انخفاض المدخول بهذه النسبة الكبيرة هي: ● انخفاض الضرائب على البورصة والواردات ● انخفاض المدخولات من ضريبة القيمة الاضافية (وكلاها يدفعها اصحاب الرساميل) ● انخفاض قيمة الاجور الحقيقية (مما يؤدي الى تخفيض القيمة الحقيقية للضرائب التي تخصم منها).

وبسبب الانخفاض في هذه المداخيل قامت الحكومة بزيادة طبعة الاوراق المالية بدون رصيد وبلغ ما طبعته في الشهر الماضي وحده ٢٠,٣ مليار شيكل. وتبين ان نصف هذا المبلغ قدمته الحكومة لحماية البورصة.

وكان بنك اسرائيل قد كشف ان مجموع ما جرت طباعته من اوراق نقدية خلال الاشهر العشرة الاولى من السنة المالية (نيسان ٨٣ - كانون الثاني ٨٤) بلغ ١٥٨ مليار شيكل حوالي ٩٠ مليارا منها (٥٧٪) قدمت لدعم البورصة.

من الصحف المحلية

زو هدرخ

قنابل في المسجد ودمقراطية في «الفلقة»

علقت الشقيقة «زو هديرخ» في عددها الصادر يوم الاربعاء ٨٤/٢/١ على المحاولة الاجرامية التي ارتكبتها العصابات الفاشية ضد المسجد الاقصى في الاسبوع الماضي فكتبت تقول:

«المواد المتفجرة والقنابل الـ ٢٢ وأدوات العمل التي وجدت صباح يوم الجمعة ١/٢٧ في ساحة المسجد الأقصى في القدس هي معدات ومواد يستعملها اليوم الجيش الاسرائيلي. وذكر شهود عيان انهم شاهدوا سيارة عسكرية تغادر المكان عندما اكتشف الحراس واضعي المتفجرات. هذه الحقائق تقودنا الى الاستنتاج انه يقف وراء محاولة تفجير مسجد الصخرة عصابة ارهابية منظمة ربما يخدم اعضاؤها حالياً في الجيش.

«ان الخيوط الموصلة بين منظمي التفجير في الأقصى وبين الجيش الاسرائيلي تثير قلقاً خاصاً. فإذا كانت لأحدنا في السابق شكوك حول تركيب المجموعة الارهابية التي تطلق على نفسها «ت.ن.ت» فانه قد اتضح الأن ما كنا قلناه دوماً ان الأمر لا يتعلق بمجموعة هامشية مجنونة. فالمبادرون واضعو المتفجرات جاؤوا من داخل المؤسسة العسكرية - السياسية الاسرائيلية.

ماذا يهدفون من عملية التفجير؟

«ان تفجير المسجد الذي يعتبر ثاني الأماكن المقدسة لدى المسلمين كان سيؤدي، بشكل طبيعي الى ردود فعل غاضبة لم نر لها مثيلاً في اوساط سكان المناطق المحتلة وفي اوساط المسلمين في البلاد والعالم. لذلك نرى ان مخططي عملية التفجير قصدوا خلق اجواء من التوتر وسفك الدماء، ليكون باستطاعتهم استغلالها لتجسيد مخططهم القديم لطرد الفلسطينيين من وطنهم وربما، ايضاً، لاتخاذها ذريعة لاعلان «حالة الطوارئ» ليس في المناطق المحتلة وحسب وانما في اسرائيل ايضاً.

«من هنا يأتي الاستنتاج بأن محاولة التفجير التظاهرية في الاقصى، مثلها مثل المحاولات السابقة لاقتحام المسجد وزرع الالغام في المؤسسات الدينية المسيحية والقاء القنبلة على مظاهرة «سلام الآن» التي أدت الى مقتل اميل غرنتسفايغ، هي تعبيرات قوية للجو السياسي الذي يؤدي الى خطر الفاشية المتزايد في اسرائيل.

«من المهم الكشف عن مخطط ومنفذ محاولة التخريب في المسجد الأقصى. كما انه من المهم الكشف عن زارع الألغام في الكنائس ومنفذ الاعتداء ضد رؤساء البلديات في الضفة. وهذا لا يكفي.

«فلكي نضع حدا للمظاهر الفاشية المنظمة والمنفذة وكأنها على أيدي فرقة عسكرية، يجب تغيير الجو الجماهيري الذي تحدث في ظله مثل هذه الأعمال. كذلك يجب تغيير السياسة الرسمية المسؤولة عن خلق هذه الأجواء الخطرة المدمرة.

عندما تزرع القنابل في المساجد فان الدمقراطية الاسرائيلية تكون في «الفلقة».

«وفي ظل الوقاحة المتزايدة للفئات الفاشية والمتعصبة والمتدينة اليهودية - من الضروري جدا توحيد كافة القوى الدمقراطية المناهضة للفاشية. من الضروري وضع حد لسلطة الليكود في البلاد. من الضروري تغيير السياسة القومية الرسمية، سياسة الاحتلال والحرب والاضطهاد اذا لم نفعل هكذا فان الغاء الفاشية ستستمر بالتدحرج في اتجاه المد لتشكل خطرا على الحريات الدمقراطية في اسرائيل وحتى على مستقبله.»

اسبوعيات

ويجيء ، في التاريخ ، دوركم !

ودّعنا في هذا المكان ، في الأسبوع الماضي ، معْلماً بارزاً من معالم تاريخنا . هو الشاعر الشيوعي والوطني الفلسطيني الكبير معين بسيسو . ومضينا سائرين في الطريق الذي هو قدرنا وقدر جميع الشعوب . فلذلك نُصبت المعالم على الطريق حتى لا نضل الطريق .

ويكون على هذا الشعب ، وهو سائر ، ان يحني هاماته ويقف متأملاً في تاريخه الحافل أمام مَعْلمين . نصبين . شاهقين . هما المَعْلمَين الراحلين : الدكتور خليل البديري والمحامي حنا نقارة .

فاليوم سنقف ، في بيت المقدس ، إجلالاً لذكرى أبي موسى . وغداً ، السبت في حيفا الكرمل ، لذكرى أبي طوني . فسألني أحد رفاقي ممن شاء قدرنا أن نستمر في السير على الطريق : هل لم يَبْقَ لك ، في هذه الزاوية ، سوى الذكريات وآيات التأبين .

يقيناً أن الخطب جَلل وأن الخسارة تكررت في الأشهر الأخيرة كما لو ان السماء قد قررت عقد اجتماع تداولي ، انتقت له أسماء أصبحت في حياتها تاريخ شعب . لكي نبحث في استخلاص العِبْرة الصحيحة من هذا التاريخ حتى تقود هذا الشعب ، أخيراً ، الى بر الأمان .

إن شعباً مرّ ، في تاريخه ، على مثل هذه المعالم هو شعب قد اختار سواء السبيل .

وأولئك هم آباؤنا واخوتنا ومعلمونا الذين لم يرتاحوا حتى ارتاحوا الى أن أعلامهم قد تسلمتها أيدٍ أمينة .

تضيق هذه الزاوية ، وكل ما بقي لها من حياة ، عن تاريخ حياة هذين القائدين الصميميين لشعبهما الواحد .

ولكنها لا تضيق عن الاشارة ، ولو بايجاز ، الى التواصل ما بين تاريخهما ، من جهة ، وما بين تاريخهما وتاريخنا ومسيرة الورثة .

أمامي ، الآن ، المؤرّخ الضخم - «ستة وستون عاماً مع الحركة الوطنية الفلسطينية وفيها» - الذي كان آخر ما خلّفه لنا حبيبنا ومعلمنا الراحل الدكتور خليل البديري . وحري بنا ان نجترح المزيد من الطرق لتعميم هذه السيرة الذاتية الأمينة التي تحولت الى السيرة الذاتية (الانتقادية الأمينة) للحركة الوطنية الفلسطينية .

وشاء أبو موسى أن يذكر ، في سيرته المجيدة ، أن أول مظاهرة وطنية ألقى فيها خطاباً جرت في القدس في ٨ آذار ١٩٢٠ . وكتب : «وكالعادة اعتقلت سلطات الاحتلال الانجليزي بعض الخطباء والمتظاهرين . ونجوت أنا بسبب صغر سني» .

ولكنه لم يذكر ، وما كان يستطيع أن يذكر ، تحسباً ، أنه نجا من الاعتقال ، في ظل الاحتلال التالي - الإسرائيلي - بسبب كبر سنه !

ومن الممكن ان نترك هذا الأمر للفصول التالية في التاريخ .

إننا نحني هاماتنا لذكرى رجل وطني كبير ، سليل واحدة من أعرق العوائل المقدسية الوطنية ومُكمل هذا التراث الوطني العريق في الأوضاع الجديدة حين أصبحت ، وكما كتب هو نفسه ، «كل الطرق تقود الى روماه الى طريق الشيوعيين . تربي ، تربية وطنية صالحة ، في عائلة متدينة تديناً حقيقياً .

وفي باريس استهوته جريدة «الأومانيتيه» لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي بدفاعها المخلص عن حرية العرب . في البداية كان لا يقرأ فيها سوى الأخبار التي تهم القضية العربية . وكتب :

«ولكن ، شيئاً فشيئاً بدأت ، بدافع من حب الاطلاع ، أقرأ المواضيع الأخرى التي كانت تعالجها جريدة «الأومانيتيه» . فوجدت فيها تجاوباً وتعبيراً عما يجول في خاطري من أفكار ، ومع المثل العليا والمبادىء التي تعتمر في ذهني وفي ضميري ، وما براودني من أحلام عن عالم يسوده الإخاء والحب والسعادة والحرية والسلام والرخاء والعدالة والتعاون والتكامل والتضامن . باختصار : العالم الذي يدعو ويسعى لتحقيقه الإسلام وجميع الأديان . واكتشفت ان هذه الجريدة تدعو الى الاشتراكية ، كما كانت تحرفها هذه الجريدة ، تطبيقاً للمبادىء الإسلامية في إقامة المجتمع الأفضل القائم على الحق والعدل والإخاء والمساواة والحرية وعلى السلام بين جميع الأمم والشعوب وعلى إعطاء كل ذي حق حقه :

ما دُمْتَ محترماً حقي فأنتَ أخي
آمنتَ بالله أم آمنتَ بالحجر» !

وعن الأعوام ١٩٣٨ - ١٩٤٧ كتب :

«في هذه الفترة نشطت الحركة الطلابية بين العرب . وتأسست أول جمعية لهم تحت إسم جمعية الطلبة العرب في بيت لحم . وتبعها تشكيل جمعيات طلابية في معظم البلدان ، تحولت فيما بعد الى رابطة الطلاب العرب . واتسعت هذه الرابطة واتخذت لها منبراً في مجلة أصدرتها تحت إسم (الغد) في منتصف العام ١٩٣٨ .. وقد استمرت هذه الحركة في النمو والانتشار والتطور الى ان انبثقت عنها ، في العام ١٩٤٥ ، رابطة المثقفين العرب . وتحولت الغد الى لسان حال لها يشرف على إصدارها وتحريرها مخلص عمرو وعبد الغني الخطيب وعيسى شاكر . ويساهم في تحريرها عدد غير قليل من الكتاب من بينهم عبد الرحمن الكيالي وقدري طوقان وخليل البديري وعوني الدجاني وعقيل هاشم وفؤاد نصار واميل حبيبي واميل توما وتوفيق طوبي ومحمد فياض وعيسى الناعوري ورئيف خوري واخوان من الشباب التقدمي في العراق ومصر» .

وفي العام ١٩٤٣ «برزت الى الوجود ، تحت اسم عصبة التحرر الوطني ، قوة وحركة جديدة تميزت عن القوى السابقة باعتمادها على جماهير الشعب وعلى الثقة بها وعدم الارتباط بالملوك والأمراء أو تعليق الآمال والثقة بهم» .

وفي العام ١٩٤٤ ظهرت جريدة «الاتحاد» وأصبحت لسان «العصبة» . وتبرع الدكتور خليل البديري ، هو وحمدي الحسيني ، أن يكونا بين كوكبة من المعلمين الكبار هيئة تحرير استشارية لجريدة «الاتحاد» .

وحرك قيام العصبة أوساط المثقفين الوطنيين «الذين لا رصيد إقطاعي أو عائلي أو عشائري لهم . أذكر من أبرزهم الدكتور يوسف هيكل وخلوصي الخيري وفريد السعد وحنا نقارة» .

وقبيل صدور العدد الأول من «الاتحاد» اليومية ، في ١٣ أيار من العام ١٩٨٣ ، تلفن إلينا أبو موسى بتحيته ، ونشرناها على الصفحة الأولى من ذلك العدد التاريخي . قال : «اخترتم ، لافتتاحية العدد الأول في ١٤ أيار ١٩٤٤ ، الآية الكريمة : فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض . ولذلك تجيء الآية الكريمة التالية في موقعها : ويأبى الله إلا ان يتم نوره» . وتوج بها تحيته الى العدد الأول من «الاتحاد» اليومية .

ويجيء ، في التاريخ ، دور حنا نقارة .

نشرنا ، في العدد الأول من «الاتحاد» اليومية ، لقاء ضافياً معه .

وجاء فيه قوله :

«في سنة ١٩٤١ جاء الى حيفا الشاعر أبو سلمى . فتعارفنا كزملاء في المهنة . وكنت قد دخلت عضوية النادي الارثوذكسي . وفي تلك الفترة ظهرت علنا ، على المسرح السياسي لأول مرة في القطاع العربي ، حركة شيوعية تحت إسم عصبة التحرر الوطني . وكنا من بين المدعوين لحضور نشاطاتها حيث تعرفنا على رموزها - اميل توما وتوفيق طوبي وإميل حبيبي» .

ثم :

«نحن هو الجيل الذي تجرع نكبة الشعب العربي الفلسطيني ، في العام ١٩٤٨ ، حتى الثمالة على الرغم من اننا بذلنا كل ما أوتينا من جهد وقوة لمنع وقوعها وحل العقدة الفلسطينية حلا دمقراطياً عقلانياً» .

ثم اعتقل ، في ١٠ آب ١٩٤٨ ، حين عاد الى وطنه وبلده حيفا . وبقي في الأسر الاسرائيلي حتى ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٨ .

ثم :

«وتزامن يوم إطلاق سراحي مع اجتماع احتجاجي على اعتقالي عقدته عصبة التحرر الوطني في حيفا . توثقت صلاتي مع العصبة وفيما بعد مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى قررت الانتساب الى صفوفه في العام ١٩٤٩ . كان النضال ، بمختلف السبل ، من أجل البقاء القومي للجماهير العربية في اسرائيل هو تلك الأمانة المقدسة التي حملها حزبنا ، منظمة وأفراداً ، بعد النكبة .

ثم ؟

ثم يجيء ، في التاريخ ، دوركُم يا خير نسب لخير حسب !

(جهينة)

● على ضوء المحادثات «الاقتصادية» في واشنطن :

هل ستتحول اسرائيل الى مجمّع عسكري - اقتصادي يرتبط مباشرة بسلاسل الاحتكارات والسوق الامبريالية؟

*** مخزون الدولة من العملة الصعبة يكفي ، في حالة وقف القروض الخارجية، لتمويل مشتريات الدولة خلال شهرين فقط * ماذا يعني طلب الولايات المتحدة تعميق تدخلها في الشؤون الاقتصادية ؟ * إقامة منطقة التجارة الحرة يعني تحويل الاقتصاد الاسرائيلي الى عميل لاحتكارات وسوق السلاح الأمريكي ***

● بقلم : أحمد سعد ●

مرة أخرى يلجأ «المتعوس الى خايب الرجا» للحصول على «المفتاح السحري» لشق طريق الخروج من دوّامة الأزمة الاقتصادية المتفجّرة . ففي الأسبوع الماضي أرسلت وزارة المالية الى واشنطن وفداً اقتصادياً برئاسة مدير عام الوزارة عمانوئيل شارون وعضوية افرايم دوبرات مدير عام المجمّع الاحتكاري «كلال» وغيرهما للبحث في إمكانيات زيادة «المساعدة» الأمريكية لهذا العام وللأعوام المقبلة . كما ألحقت على جناح السُرعة وفداً آخر في نهاية الأسبوع ذاته مؤلفاً من الكادر الاكاديمي المختص بالشؤون الاقتصادية والمالية الذي عمل أعضاؤه مستشارين لوزير المالية يغئال كوهين اورغاد في وضع أطر وبنود البرنامج الاقتصادي الذي بدأوا بتنفيذه ، وهم البروفيسوريون : ايتان شيشانسكي وايتان برغلاس وبنيسان لفيتان . ورافق سفر وعودة هذين الوفدين ضجة إعلامية متعددة الجوانب . فوزارة المالية حاولت التأكيد ، عن طريق وسائل الإعلام ، ان الهدف من زيارة الوفدين هو دراسة وضع الأزمة الاقتصادية المتدهورة في اسرائيل مع المسؤولين الأمريكيين وحث الادارة الأمريكية على الإسراع في تقديم «المساعدات» عن السنوات المقبلة وزيادة هذه المساعدة . وأكدت وزارة المالية - (الصحف ٨٤/١/٢٢) - أن الوفد تسلّح بمذكرة تفصيلية مدعومة بالأرقام عن مدلولات الأزمة وأبعادها خلال هذا العام وحتى بداية العام ١٩٨٧ ، وانه في العام الحالي ، وبالرغم عن جميع الإجراءات الموجعة التي اتخذت بتقليص الحكومة لموازنة عجزها ١،٣ مليار دولار . وان الوفد سيطلب من الادارة الأمريكية تغطية هذا العجز حتى ولو على حساب دفع «المساعدة» عن العام ١٩٨٥ في هذا العام وزيادتها من ٨٥٠ مليون دولار (الهبة) الى ١،٣ مليار دولار . كما أكد بعض الاقتصاديين الاسرائيليين («يديعوت أحرونوت» ١٩٨٤/١/٢٠) أن الدولة تخطت «الخط الأحمر» في مجال مخزون الدولة من احتياطي العملة الصعبة . فمجمل ما تختزنه الدولة في «بنك اسرائيل» في نهاية كانون أول ١٩٨٣ - من الاحتياطي يبلغ ٢،٨٧٩ مليار دولار . وحيث ان الدولة تستورد في الشهر بضاعة وخدمات ب ١،٣ مليار دولار فإن هذا المخزون لا يكفي في ظروف وقف القروض الخارجية لتمويل احتياجات الدولة من الاستيراد أكثر من شهرين الى شهرين ونصف الشهر . هذا في وقت يجب فيه الأخذ بالاعتبار أن على اسرائيل إرجاع ديون خارجية وفوائد مستحقة لحكومة واشنطن ولمصارف ومؤسسات أجنبية في العام ١٩٨٥ بقيمة ٦ مليارات دولار (بمعدل نصف مليار دولار شهرياً) .

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، فإن إسرائيل قد ادخلت منذ عامين في «جدول القائمة السوداء» «لصندوق النقد الدولي» والتي بموجبها لا تشجع البنوك والمؤسسات المالية والمصرفية المغامرة بإعطاء قروض للأنظمة التي على حافة الانهيار الاقتصادي والافلاس كما هو الحال في اسرائيل .

وعلى ضوء هذه الحقائق ، وفي ظروف الفوضى التي تسود الاقتصاد الاسرائيلي ودخوله في مرحلة الركود حتى بداية العام ١٩٨٧ - كما يؤكد وزير المالية - يخلق الانطباع وكأنه من المعقول جداً أن يأتي الفرج من واشنطن ويكون بالإمكان وقف مسار التدهور باتجاه الافلاس والانهيار الاقتصادي . ولكن الحقائق الدامغة تشير الى ان ما يجري بحثه وتخطيطه في واشنطن بين المفاوضين الاسرائيليين والأمريكيين ينذر بمآسٍ اقتصادية - اجتماعية مقبلة أشد وطأة مما يتصور المواطن الاعتيادي .

●● الاقتصاد الاسرائيلي - رهينة التبعية :

حاولت وسائل اعلام السُلطة التأكيد بأن الحاجة الملحة لسفر هذين الوفدين الى واشنطن كان نتيجة «القلق» الادارة المالية من الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في اسرائيل ، والحاجة لشرح هذه الأوضاع والبحث عن خطة مشتركة أمريكية - اسرائيلية لمواجهة هذا التدهور !!

ولكن ما نشرته الصحف الاسرائيلية يوم ١٩٨٤/١/٢٢ على لسان مراسليها في واشنطن يكشف القناع عن الأهداف الحقيقية لهذه الزيارة وأبعادها المنتظرة . فمراسل جريدة «هآرتس» في واشنطن عوزي بنزمين كتب : « أن الحكم الأمريكي والكونغرس قلقان من وضع اسرائيل الاقتصادي ويطلبان تعميق التدخل الأمريكي في قضايا اسرائيل الاقتصادية وفي طريقة استغلال أموال المساعدة .. وأن اسرائيل تعتبر كنزاً بالنسبة لأمريكا ، حيث وظّفت فيها أموال أمريكية هائلة ... ولا بد من قطف الثمار . ماذا يعني هذا الكلام ؟ وأي خطة يجري برمجتها في دهاليز «البيت الأبيض» ؟

إننا نعتقد أن توقيت سفر هذين الوفدين في هذا التاريخ بالذات ، والإفصاح عن النوايا وبهذه الصراحة ليس من وليد الصدفة . فما يجري بحثه وبرمجته اليوم يعتبر المرحلة الثانية في نطاق التنسيق المبرمج السياسي - الاقتصادي - الاستراتيجي العسكري بين واشنطن وتل أبيب . ففي المرحلة الأولى ، التي نعتبرها التمهيدية أو التحضيرية والتي تم التأكيد عليها في محادثات شمير - أرنس الأخيرة في واشنطن جرى الاتفاق على برنامج شد الأحزمة على بطون الجماهير الشعبية الكادحة بواسطة سحق الأجور الحقيقة وتقليص الدعم الحكومي في فروع الخدمات والرفاه الاجتماعي والمواد الضرورية وإدخال الاقتصاد الى مستنقع الركود الإقتصادي . وقد باشرت الحكومة بتنفيذ هذا الاتفاق . وعلى أرضية هذه الإجراءات يجرى اليوم في واشنطن الحديث عن الوسائل التي يجب اتباعها لتحويل الاقتصاد الاسرائيلي الى جزء من الجهاز الانتاجي والاستهلاكي للسوق الأمريكية وخاصة في مجال العسكرة . وكيف ذلك ؟

إن القضية لم تعد كما في السابق تنحصر في عمالة وتبعية الاقتصاد الاسرائيلي بالرأسمال الأمريكي وبالاحتكارات الأمريكية وبالسوق الأمريكية . إن الحديث يجري اليوم عن تنسيق أمريكي - اسرائيلي لرسم المؤشرات الأساسية لوجهة تطور الاقتصاد الاسرائيلي انطلاقاً من الاحتياجات العدوانية للاستراتيجية الامبريالية التي تنهجها إدارة ريغن اليوم . فليس صدفة أنه في الوقت الذي يجري فيه تواجد «الوفد الاقتصادي» الإسرائيلي في واشنطن ، تجري في واشنطن أيضاً المحادثات «السرية» للجنة العسكرية - السياسية المشتركة الأمريكية - الاسرائيلية حيث يرأس الوفد الاسرائيلي مدير عام وزارة «الأمن» مناحيم ميرون .

ان الدعوة لزيادة التدخل الأمريكي في شؤون التطور الاقتصادي وتوجيه «المساعدة» الأمريكية في اسرائيل يعني عملياً برمجة تحويل اسرائيل الى مجمع عسكري - اقتصادي عميل للاحتكارات وللسوق الأمريكية . ونستند في هذا التقدير على الأمور التالية :● أولاً : إن الحديث عن برمجة منطقة تجارة حرة «بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية في المحادثات الجارية اليوم في واشنطن تعني تحويل الانتاج الاسرائيلي والسوق الاسرائيلية الى وكيل وعميل للاحتكارات الأمريكية ، وخاصة لاحتكارات السلاح . ففي ظروف سحق الأجور وضرب السوق المحلية ورفع شعار تشجيع التصدير فإن المعنى الوحيد لذلك هو خلق أفضل الشروط للاحتكارات الأجنبية من تجار انتاج السلاح لاستغلال العمل الرخيص في اسرائيل وزيادة أرباحها . ويؤكد طاقم من باحثي شركة «ميسره للأبحاث الاقتصادية» - انظر «معاريب» ١٩٨٤/١/٢٣ - : «ان ارتباط اسرائيل بالولايات المتحدة الأمريكية سيتجسّد ليس فقط في التمارين العسكرية المشتركة وفي اقامة قواعد ومخازن في اسرائيل ، وإنما أيضاً في تحويل الشبكة الصناعية الاسرائيلية الى جزء من الجهاز الانتاجي والاستهلاكي للسوق الأمريكية وخاصة للجيش الأمريكي ووزارة الدفاع الأمريكية» .

● ثانياً : ان اقامة منطقة التجارة الحرة ، إذا ما تمت ، فذلك يعني إعادة تبني البرنامج الذي أعلنه وزير المالية الأسبق أريدور بعد عودته من واشنطن - برنامج الدولرة وتحويل الدولار الى العملة الأساسية في التداول الفعلي . أي ربط مصير الاقتصاد الاسرائيلي والسوق برحمة العملة الأمريكية والسوق الأمريكية والسياسة الاقتصادية الأمريكية .

● ثالثاً : ان الطاقم القيادي في وزارتي الاقتصاد و «الأمن» ترتبط مصالحه مباشرة بالانتاج العسكري وبالعمالة لاحتكارات الأسلحة الأمريكية . فوزير المالية أورغاد معروف بأنه كان أحد المسؤولين عن شركة «ايتيم» العاملة في مجال العسكرة في المناطق المحتلة ، والتي اقامت العديد من المصانع برأس مال مشترك مع الرأسمال الأجنبي الأمريكي كما أن وزير «الأمن» ارنس له تاريخه في مجال الصناعة العسكرية الأمريكية - الاسرائيلية . كذلك الأمر بالنسبة لمدير عام وزارة «الأمن» مدير شركة «كونترول داتا» السابق - احتكار عسكري - التي مركزها في الولايات المتحدة ..

ولهذا ، ليس من المستبعد أن تؤدي المحادثات الجارية ليس فقط الى تعزيز وتعميق نزعة التبعية الاسرائيلية بالامبريالية اقتصادياً وسياسياً ، وتعميق خطى عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي ، وإنما أيضاً الى تعزيز مواقع الطغمة السياسية - العسكرية في السلطة الاسرائيلية .

وأخيراً ، يمكن التأكيد بأن المحادثات الجارية في واشنطن لا تستهدف أبداً ايجاد مخارج للأزمة أو ايجاد بدائل تخفف من الأعباء الثقيلة عن كاهل الجماهير الشعبية الكادحة ، وانما تستهدف برمجة تمويل تحويل اسرائيل الى مجمّع ناجع في إطار الاستراتيجية الامبريالية وبرامجها السوداء في المنطقة وكونياً .



● التحالف الاستراتيجي بين حكام اسرائيل وأمريكا : ضحك تشوه موقفة وبكاء أجيال وأجيال . (في الصورة البارجة الحربية الأمريكية «الديلدنس» في ضيافة سلاح البحرية الاسرائيلية في حيفا ●

لن تضربوا وحدة اهالي عبلين بالشعارات الملفقة !

○ بقلم : نصري المر - عبلين ○

تتعرض قرية عبلين منذ أكثر من شهرين لحملة من الارهاب البوليسي. وما زال ثلاثة من شبانها الشيوعيين يقبعون في المعتقل بعد ظهور شعارات على الجدران قبل حوالي الاسبوعين، وعلى الرغم من إنكار الشبان للتهمة الموجهة اليهم الا ان المحكمة مددت فترة توقيفهم لاثني عشر يوماً اضافة الى ٤٨ ساعة الاوتوماتيكية من الشرطة. واطلقت سراحهم قبل انتهاء هذه المدة ودون تقديم لائحة اتهام ضدهم. فلماذا جن جنون السلطة، وماذا تريد من أهالي هذه القرية وماذا تخبىء لهم ؟!

هذه الحملة البوليسية لم تأت صدفة. انها رد فعل هستيري على الوحدة الوطنية التي تتعزز في عبلين بين جميع الأهالي للتصدي لمؤامرات كينيغ ومن فوقه ومن تحته. ففي تموز الماضي فاز أهالي القرية بقرار من محكمة العدل العليا يلزم وزير الداخلية بتعيين موعد للانتخابات في القرية وحل اللجنة المعينة.

في قرار التوجه الى المحكمة وجمع مئات التواقيع والتبرعات لتغطية نفقاتها الباهظة، برز استمرار اصرار الأهالي على التصدي للمؤامرة التي كما يبدو لم تتوقف عند فرض لجنة معينة لادارة المجلس المحلي وما يصدر عنها من ممارسات لا تخدم مصالح الأهالي بل هناك مؤامرة أخرى على الأرض. حيث تقوم السلطات باجراء مسح في المنطقة الواقعة بين عبلين وطمرة لشق الطرق الى المناظر المطلة على القريتين وكذلك في المنطقة بين عبلين وشفاعمرو. ومن المعروف أن هذه الأراضي كلها، هي أراضي خصبة ومشجرة وهي ملك لأهالي القرية.

لقد علمتنا التجربة في عبلين وفي كافة قرانا العربية أن عملية نهب الأرض تسبقها حملات من الارهاب والتحريض لشق وحدة الأهالي ولتمرير عملية النهب دون إثارة الرأي العام، ولاشغال الأهالي بقضايا مفتعلة بدل التصدي للنهب. وهذا هو المبيّت لقريتنا.

ان السلطة بهذه الأساليب المفضوحة، تحاول أيضاً ان تسلبنا حقنا في انتخاب مجلس يمثل مصالح القرية، وذلك على الرغم من قرار محكمة العدل العليا. وفي الوقت نفسه تنفذ سياسة مصادرة الأرض.وكما هو معروف، قامت السلطة بضم أربعة بلوكات من اراضي عبلين الى المجلس الاقليمي «مسغاف». ولم تعمل اللجنة المعينة شيئاً بالطبع. وبقيت اراضينا مهددة ولم تعد الى القرية مثل اراضي قرى الجليل الأخرى التي ناضلت واستعادت قسماً كبيراً منها.

أما الشعارات التي ظهرت على جدران القرية، فهي ليست شعارات الشيوعيين، والشيوعيون حين يرسمون الشعار الوطني والتقدمي الذي يؤمنون به يقفون مرفوعي الرؤوس للدفاع عنه. فنحن لسنا بحاجة الى جدران المجلس المحلي وبيوت المواطنين لنقول: حكومة الليكود هي حكومة في طريق الفاشية. اننا نقولها في اجتماعاتنا ومهرجاناتنا وتظهر يومياً في صحافتنا. وان الشعار الذي يتهم ياسر عرفات بالخيانة، ليس شعار الشيوعيين.

فما معنى اعتقال ثلاثة شيوعيين بتهمة كتابة هذه الشعارات؟ وما معنى استدعاء شيوعيين آخرين «للتحقيق»، بينهما المربي مكرم سعيد؟!

ليس جديداً علينا أن يكون الشيوعيون أول ضحايا حملات الارهاب والاعتقال. هذه الأساليب في البحث عن الضحايا قديمة ومفضوحة ورخيصة. ولا تنطلي على أحد من أبناء شعبنا. فما معنى هذا الاعتقال؟!

لقد جن جنون السلطة حين رأت أن الشيوعيين والجبهويين يقودون نضالات أهالي القرية من أجل المساواة والتطور، ولكن حملات الارهاب والاعتقالات والدس الرخيص لن تزعزع أي ركن من أركان الوحدة التي تتعزز وتتعمق بين أهالي عبلين.

نعم، توحدنا مطالبنا العادلة من أجل المساواة والتطور
نعم، يوحدنا الدفاع عن الأرض
نعم، يوحدنا رفض الأرهاب والدس ونبذ العملاء والعنصريين
نعم، يوحدنا الاحتجاج على اعتقال شبابنا الشيوعيين. ومطلب اطلاق سراحهم فوراً

نعم، يعزز وحدتنا الشعار الصارخ باسقاط حكومة الليكود والاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد ناصر عبد الله مصلح وابناء شقيقته فرج وماري وبشارة وحنا نصرالله يدعونكم لحضور قداس الاربعين راحة لنفس المرحوم

ناصر عبدالله مصلح
(ابو عبد الله)

وذلك في كنيسة مار يوسف للاتين بالناصرة يوم السبت الموافق ٨٤/٢/٤ الساعة الثالثة والنصف.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

● الرامة - آل نصور وانسبائهم واقربائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه

نديم سامي نصور

الذي سيقام يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٢/٤ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الى جمهور الشباب والطلاب في الرينة!

ندعوكم للاشتراك في اللقاء مع ضيف الشهر الاستاذ الاديب محمد علي طه في لقاء مفتوح حول «الادب وقضايا الشباب والمجتمع» وذلك يوم السبت ٨٤/٢/٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الرينة

حديث ادبي شامل ادلى به الشاعر معين بسيسو :

مصير الشعراء الفلسطينيين ارتبط بمصير الثورة !

[ننشر فيما يلي حديثاً ادبياً شاملاً كان ادلى به الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو. وكان ادلى به لصحيفة فلسطين الثورة ونشرته بتاريخ ٨٣/٢/٢٦]

* لا يمكن الفصل بين الهموم الوطنية والهموم الشخصية للشاعر الاصيل * الشعر الفلسطيني بفضل مستواه (وليس بفضل موضوعه فقط) اصبح متقدما ومؤثرا على الساحة الثقافية العالمية * جريدة «الاتحاد» تقوم بدور طليعي في المقاومة بكل ما تحتويه من نتاج اقلام محرريها على الصعيدين الادبي والسياسي

خصوصية الشاعر الفلسطيني

● الهم الوطني، السياسي، والهم الشعري، وعلاقة التأثير بينها داخل القصيدة الحديثة، اصبح اليوم مقياس جودة القصيدة، الى اين وصل ذلك في الشعر العربي بعامة، وفي الشعر الفلسطيني بخاصة، وعند معين بسيسو ايضا ؟

□ لا اعتقد انه يمكن الفصل بين الهموم الوطنية والسياسية لاي شاعر حقيقي، وبين همومه ومواجعه الشعرية.

الشاعر يستمد مقومات وجوده السياسية، والشعرية، من مدى ارتباطه الواعي، والتزامه المبدئي بالقضية الكبرى التي يناضل من اجلها، سواء اكانت هذه القضية بالنسبة للمناضلين الشعراء الفلسطينيين قضية الثورة وقضية الارض ام كانت بالنسبة للشعراء الذين يناضلون من اجل تحرير ارضهم، وشعبهم، من نير الطغاة والدكتاتوريات العسكرية، او الذين يناضلون في سبيل تثبيت وتطوير القيم، والمثل الاجتماعية المتقدمة.

هؤلاء يجتمعون في قرية واحدة، او في دائرة واحدة، هي دائرة النضال في سبيل الحرية والتقدم والعدالة، والشاعر الفلسطيني له تلك الخصوصية، ليس بمعنى انه يعيش في جزيرة «روبنسن كروزو» المعزولة، ولكن لان القضية الفلسطينية، بعد ثورة فيتنام، وانتصارها التاريخي على الامبرياليين الامريكيين، اصبحت، الان، احد السمات الرئيسية في وجه حركة التحرير العالمية، ولها ظروفها الخاصة.

اذا نظرنا الى الخريطة السياسية والادبية للشعب الفلسطيني، خلال السنوات العشر الاخيرة، وبالذات خلال حرب المقاومة الوطنية الفلسطينية ضد العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي ـ الرجعي، لوجدنا انه، وللمرة الاولى، في تاريخ الشعر العربي يكون هنالك شعر مقاومة، ليس بالمعنى الادبي المجرد، ولكن بالمعنى العلمي التجسيدي.

في السابق كنا نقرأ اشعار المقاومة الفرنسية، والاسبانية، والتشيلية، ونقوم بترجمتها الى لغتنا (وما اكثر قصائد المقاومة التي نشرت بمختلف الادبيات الثورية). كنا رد الفعل او المترجين للفعل، الذي هو الابداع بالنسبة الى الشعراء الذين قاوموا الفرانكوية، او النازية، ومختلف صور واشكال الطغاة وسلاسلهم.

الان، للمرة الاولى، يكون هنالك شعر للمقاومة، شعر يرتبط بالمقاتل، هنالك جرائد للمقاومة ضد الدبابة الاسرائيلية للمرة الاولى شعراء فلسطينيون في خنادق ومتاريس المقاتلين، ويسقط شاعر فلسطيني اسمه علي فودة وهو يوزع جريدة الرصيف، يكتب محرر «فلسطين الثورة» تحت القصف، (كما في جريدة «المعركة»).

هذا شيء خاص بالشعر الفلسطيني، سواء أكان الشعر الفلسطيني في مركز ام في موقع المواجهة المباشرة المسلحة مع العدو الاسرائيلي، خلال حصار بيروت او كان ذلك بالاشكال والصور المتاحة في الارض المحتلة، وبالتالي فيما يجري، في الارض المحتلة، من مقاومة باسلة ضد الاحتلال الصهيوني يجري ايضا خارج الارض المحتلة في المعارك المباشرة. جريدة الاتحاد تقوم بدورها الطليعي في المقاومة، بكل ما تحتويه من نتاج الاقلام محرريها على الصعيدين الادبي والسياسي. مجلة «الطليعة» التي يرئس تحريرها الرفيق بشير البرغوثي تقوم ايضا بدور المقاومة البارز لصد الهجمة الشرسة للاحتلال، الذي يستهدف طمس الوجه السياسي والحضاري والادبي معا للشعب الفلسطيني. اشعار سميح القاسم، وتوفيق زياد، وسالم جبران، وكتابات المناضل الكبير اميل حبيبي، تلعب دورا رئيسيا في عملية المقاومة. لذلك، فالهم السياسي والهم الوطني للشاعر الفلسطيني ليسا هموم قطعة من الحلزون ملتصقة بصخرة تغمرها المياه، ثم تنحسر عنها. ليسا هموم من ذلك النوع الصغير من السمك، ولكنها هموم كبيرة، لان مصائر الشعراء الفلسطينيين ارتبطت بمصير الثورة الفلسطينية، ولا يوجد مصير آخر لهؤلاء.

لقد انعكست كل هذه القضايا على الشعر الفلسطيني، ومن اجل هذا اصبح الشعر الفلسطيني في واجهة المكتبة العالمية، والعالم كله يقوم بطباعة الادب الفلسطيني، ليس من قبيل التضامن مع الشعب الفلسطيني (وهذه قضية مهمة جدا) ولكن لأن هذا الشعر يستحق بالفعل من الناحية الابداعية والسياسية ان يكون في واجهة المكتبة العالمية، والذي يتصدى لهذه المهمة هي دور النشر في الاتحاد السوفييتي، وفي المنظومة الاشتراكية، فهم اول الناس الذين بادروا الى هذه العملية، وهذه حقيقة وثائقية وليست جملة انشائية، وهنالك امثلة كثيرة عن كتاب وشعراء فلسطينيين طبع لهم مائة الف نسخة. حيث في بلادهم العربية لم يتجاوز عدد النسخ خمسة آلاف او سبعة الاف !

القصيدة الحديثة... ثورة حديثة

● الحس الجماهيري لا يتقبل الشعر الحديث، الا اذا كان موسيقيا ما رأيك ؟

□ الحس الجماهيري يشبه الدائرة المغناطيسية، والدائرة المغناطيسية تخضع لقانون الجذب، فالجماهير، بحسها، لا تنجذب الى ما يسمى نشارة الخشب في الادب والفن.

الجماهير، بأحاسيسها الطبيعية، تنجذب دائما الى ما يقدم لها ذلك الغذاء الروحي. ولذلك قيل ان الادب هو اكبر فرحة يقدمها الانسان المبدع للناس الذين يحيطون به.

ومهمة الشاعر ليست فقط مهمة السياسي، اي ان يكون في حدود الآفاق الجماهيرية، بل عليه ان يفتح آفاقا جديدة للجماهير. وفي الادب، كما في السياسة، على الكاتب او الشاعر الطليعي ان لا يكون في ذيل الحركة الجماهيرية، والا يحول الشعر الى شكل من اشكال الديماغوجية، وعملية الخداع والتضليل للجماهير نفسها، بل يجب على الشاعر والكاتب ان يكون في مقدمة النضال الجماهيري بكل ما يملك من قوة ابداع. هنالك خطأ شائع (او جريمة شائعة) هو ان الجماهير ترفض الاعمال الابداعية الكبيرة، او لا تفهمها. هذه جريمة لو سار الشاعر على خطواتها لانتهى به الامر الى قارع طبل !

لقد اثبتت القصيدة الحديثة على انها هي الشكل التعبيري الفني، الابداعي الذي تقبله الجماهير.

كنا في بيروت، على مدى خمس عشرة سنة، نكتب الشعر الحديث، ونقدم للجماهير القصائد الحديثة. من تجربتي الشخصية ومن تجربة رفاقي الاخرين اثبت ان القصيدة الحديثة تستطيع ان



● قصائد.. تحت القصف! ●

تلعب دورها الرئيسي في تطوير وعي الجماهير الفني، وتطوير واثراء وجدان الجماهير الذين يأتي المقاتلون من ضلوعهم اكثر.. فاكثر.

فلا تناقض بين الشكل الحديث والتطور لمجرى النضال.

ثورتنا ثورة حديثة، الثورة الفلسطينية ثورة حديثة، وليست ثورة بالمعنى الكلاسيكي. ثورة حديثة لاننا في بيروت استخدمنا اساليب حديثة في القتال ضد العدو الاسرائيلي لم تستخدم من قبل.

الدليل على ذلك ان الرفيق كاسترو، وهو المجرب في النضال السياسي، والثوري كان يسأل ابو عمار، على مدى ساعتين، عن الاشكال الحديثة التي استنبطت لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي، كيف كنتم تواجهون الدبابة ؟ كيف كنتم تبنون المتاريس ؟ كيف.. كيف.. كيف ؟. الثورة الفلسطينية نفسها، مثل القصيدة الحديثة، ثورة حديثة، فلذلك لا تناقض اطلاقا بين الشكل الحديث للشعر، وبين ثورتنا الحديثة واساليبها الحديثة.

● يعني الشعر الفلسطيني الان متوافق في خطه التصاعدي مع خط الثورة الفلسطينية ؟

□ بل في معظم الاحيان يسبق خط الثورة.

● في التنبؤات ؟

□ يسبقها في تطلعاته، في تنبؤاته.

متاريس بيروت

● ما بعد مرحلة بيروت انقلاب في المفاهيم، والرؤى السياسية، والشعرية، ما هو الافق السياسي والشعري الذي تراه الان ؟

□ لم تحدث عملية انقلابات بعد مرحلة بيروت. مرحلة بيروت وما حدث بعدها هو تشكيل ثوري جديد، على ضوء المعطيات الواقعية لمرحلة ثورية ذات صفات ومواصفات معينة.

نحن لا يمكن ان نقول هنا مرحلة بيروت، وهنا مرحلة ما بعد بيروت، لاننا نعتبر ان مرحلة بيروت قد دفنت، نحن نقول اننا امتداد. نحن الجداول التي خرجت من النهر الذي يسمى متاريس بيروت، ولا تزال هذه الجداول تجري وتتدفق مثلما تمشي الشرايين في جسد الانسان. فما يجري الان في بيروت من مقاومة مسلحة، يومية، للعدوان الاسرائيلي، نعتبر انفسنا امتدادا له بمعناه السياسي، والادبي ايضا.



● معين بسيسو.. الشعر سلاح! ●

كل يوم يحدث في بيروت صدام وعمليات مقاومة، نحن ابناء وامتداد لهذه العمليات، وعلينا ان نعثر لها على الاشكال المميزة في انتاجنا الجديد. حيث ان اشكال المقاومة في الداخل ليست معزولة عنا، فنحن لسنا رد فعل لها. ولكننا الفعل لها، بالشكل الادبي في الخارج ومعارك بيروت، التي تدور الان، تفتح آفاقا كبيرة لادبنا الجديد.

ليس هنالك مراحل

● الا تعتقد انه سيحدث افق شعري جديد، او سيتطور الافق الشعري السابق الى افق شعري جديد، بعد مرحلة بيروت، وخصوصا لان المرحلة حملت بين ثناياها مفاجآت كثيرة، وتراكمات كثيرة، حيث اعطتنا مدا اكبر ؟

□ لا شك اننا اصبحنا في واقع جديد، هذا لا يمكن ان ننكره. فلسطين الثورة كانت تصدر في بيروت، في الموقع الاول، الان فلسطين الثورة تصدر في نيقوسيا.

معين بسيسو، محمود درويش كانا يكتبان في بيروت، الان يكتبان خارج بيروت.

كان هنالك بيت، اصبح هنالك حقيبة. هناك حقائق لا يمكن انكارها، وهذه تستتبع اساليب جديدة، ولكن هذه الاساليب الجديدة غير مفصولة ـ ابدا ـ عما جرى وما يجري الآن. ليس هنالك مراحل، لا اقول مرحلة ما بعد بيروت، لانني لا ازال اعيش معارك بيروت، ولا يزال النضال يجري في بيروت. العثور على اشكال جديدة تلائم الشكل الجديد الذي اصبحت تعيش فيه، هذا هو الجانب الشكلي من المسألة، اما انت فموجود من ناحية المضمون.

الشعر الفلسطيني متقدم ومؤثر حتى عالمياً

● هل للشعر الفلسطيني دور ريادي في الشعر العربي الحديث ؟

□ الثورة الفلسطينية هي الثورة المسلحة التي تلعب اكبر دور مؤثر في مجرى حركة تحرر الوطن العربي، هذه حقيقة لا يمكن انكارها، والشعر الفلسطيني، بهذه الصفة الريادية للثورة الفلسطينية المسلحة، يقوم بدوره. اي اتيحت للشعراء الفلسطينيين، الذين كانوا في حصار بيروت تجربة جديدة لم تتح لشعراء اخرين كانوا خارج الحصار، لان الظروف منعتهم من ان يكونوا، ولذلك فهذه التجارب الخاصة للشعراء الفلسطينيين اعطت قصائدهم صفة خاصة، واعطتهم دورا اكثر في التأثير في اشكال الشعر، ليس في الوطن العربي فقط، ولكن في العالم ايضا.

في المانيا، منذ اسبوعين، صدرت لي مجموعة شعرية هي عبارة عن منتجات وفوجئت، حينما قرأت القائمة الموجود فيها المنتخبات، بشيئين :

الشيء الاول : انهم وضعوا هذه المجموعة في سلسلة يسمونها «السلسلة البيضاء» التي نشرت فيها، وجدت من الشعراء الروس «بيلا اخادوليناه، «رسول حمزاتوف» «يفجيني يفتشنكو» ومن الشعراء الانكليز «تي. اس اليوت» ومن الشعراء الفرنسيين «بول ايلوار» و«لويس اراغون» ووجدت من الشعراء اليونان «ريتسوس» ووجدت من الشعراء الكلاسيكيين الروس ايضا «الكسندر بلوك» ووجدت اسمي ـ اسم شاعر فلسطيني، ضمن هذه القافلة من الشعراء.

الشعر والناس

● انت شاعر من رواد الشعر الفلسطيني الحديث، هناك رأي يقول : ان شعر معين ـ في فترة الستينات ـ هو اكثر قربا من الحس الجماهيري في مرحلته الشعرية الحالية ؟

وخير دليل على ذلك قصيدتك الشهيرة التي تقول فيها

انا ان سقطت فخذ مكاني يا رفيقي في الكفاح؟

□ لا يمكن تجزئة الشاعر ونقول انه في الخمسينات، او الستينات او السبعينات، او الثمانينات.

نحن نأخذ الشاعر ككل، ونحكم على تطوره ككل. مثلا هناك اشياء كثيرة دخلت في حياتي بعد قصيدة انا ان سقطت...، بعد قصيدة انا ان سقطت كتبت ملحمة شعرية اسمها «مارد من السنابل». بعد ذلك كتبت المسرح الشعري الحديث، كتبت ست مسرحيات او سبع مثلت على معظم مسارح العالم مثل «ثورة الزنج» و«شمشون ودليلة» و«العصافير تبني اعشاشها بين الاصابع»، و«المتجمه» و«محاكمة كتاب كليلة ودمنة» الخ...

يعني هناك اشكال جديدة كثيرة دخلت في حياتي، وصدرت دراسات كثيرة تؤرخ لمرحلة انا ان سقطت، وتعطيها حجمها، ولكن عدة دراسات صدرت في الاتحاد السوفييتي كانت تركز على قصائد السبعينات الى الثمانينات. «وفترة العشر سنوات»، تركز على قصيدة اسمها «تفرتيق»، وعلى قصيدة اسمها «سورة يوسف سلمان» وتركز على قصيدة كتبتها في رثاء «ابو سلمى» بعنوان «حينما يمر تابوت الشاعر»، وعلى قصيدة اخي ماجد ابو شرار، اي على هذه الاشعار الحديثة التي كتبت في السنوات الاخيرة. فاذا قيل ان قصيدة «انا ان سقطت فخذ مكاني يا رفيقي في الكفاح» مشهورة، فيمكن لأي ناقد يقول : ان القصيدة التي كتبت في اليوم الثالث للعدوان «لن تدخلوا بيروت» اكثر شهرة من تلك القصيدة التي كتبت في ١٩٥٢. هذه كتبت في ١٩٨٢ اي بعد مرور ٣٠ سنة، والناس نسيت. كتبت عشرين قصيدة ايام العدوان الاسرائيلي والحصار، فما تذكر الناس سوى «لن يدخلوا بيروت». الى جانب هذه القصيدة كتبت «القصيدة المشتركة مع محمود درويش» وكتبت «كل هذا ولم تسقطوا» كتبت عشرات القصائد الاخرى، ولكن الناس استقطبها بيت شعر واحد هو «لن تدخلوا بيروت».

دور الادب والفن في المعركة

● هناك مسألة مهمة : انت معروف عنك ان الحدث يلازمك ويفجرك لحظيا، اي بمعنى آخر انك اثناء الحدث تكتب، وهذه ميزة ؟

□ صحيح ان الاحداث تفجر المرء وتفرض عليه شكلا معينا من الكتابة، وهذه مشكلة نوقشت في الكثير من الدوائر الادبية في العالم كله. فحينما تكون هنالك مواجهة مع العدو الوطني والطبقي ؛ ما هو شكل الكتابة ؟ ما هو شكل التعبير ؟ كيف تواجه هذا ؟ هل تكتب القصيدة المباشرة ؟ هل تكتب المقالة القصيرة ؟ كيف تواجهه برواية طويلة ؟ وانت والقصف فوق رأسك، وتنتقل من بيت الى بيت، ومن غرفة نوم الى غرفة نوم، ومن متراس الى متراس.. هذه القضية واجهت شعراء المقاومة في فرنسا. كان هنالك احتلال نازي يومي، وهنالك نضال يومي، تضحية يومية. هنالك دم يسيل كل ثانية. كيف تفعل انت ؟ ما الذي يجب ان تقدمه ؟ ما هو دورك كشاعر او كفنان ؟ الرسام يمكن ان يرسم على حائط. الشاعر ما هو دوره ؟

هل دوره ان يجلس، ينتظر، ويختزن، كما الجمل يختزن في معدته الطعام، ثم حينما تنتهي المعركة يكتب الملحمة، ما قيمة هذه الملحمة والعدوان انتهى.

واين كان الشاعر خلال هذه المعارك كلها، ما الذي قدمه الى الثورة، ما الذي قدمه الى المقاتلين لكي يقول انا معكم. انا قلت للاخ ابو عمار عندما سألني قائلا انت كنت خارج الحصار، فلماذا اقتحمت الحصار واتيت : انا لا اعرف الكاتيوشا، ولا اعرف الفراد ولا الار، بي، جي، ولكن احسست مثل احساس اي فيل فلسطيني يريد ان يدخل الى مكان هذه القبيلة من الفيلة ويموت معهم، اريد ان يشعر المقاتل ان شاعرا يقف معه. حتى لو لم اكتب، اريد ان اعطي هذا الشعور، والا كيف نحن شعراء ثورة، وشعراء مقاومة.

ولذلك كانت تصدر ثلاث جرائد «فلسطين الثورة» و«المعركة» و«الرصيف» وكان هنالك



● مصير القراء ارتبط بمصير الثورة! ●

كتابة يومية اشعار يومية كانت تكتب مقالات يومية كانت تكتب ريبورتاجات يومية عن المقاتلين. هذه الجرائد اصبحت وثيقة حضارية من وثائق الصراع ضد العدو فلا بد ان يكتب الشاعر خلال المعركة أما ماذا يكتب فهذه مسألة متروكة له وهو، يحددها ؛ يكتب القصيدة الاغنية.. بعض قصائدنا تحولت الى اغنيات لحنها موسيقيون.

فمثلا حينما اقول الان : ما هو دور الموسيقار الفلسطيني او اللبناني في داخل حصار بيروت ؟ الا يجب ان يكون له دور ؟ «ميكيس ثيودوراكيس» اليوناني جاء من اليونان الى متاريس طرابلس والجبل والبقاع. معنى هذا ان هذا الموسيقار المناضل الكبير احس ان عليه دورا يجب ان يؤديه. اذا كان هذا هو دور الموسيقار اليوناني، فما هو دور الموسيقار الفلسطيني، واللبناني ؟ يجب ان يكون له دورا ايضا.

هناك ممثلات مصريات جئن واخترقن الحصار، ما هو دور الممثل الفلسطيني ؟ هنالك كتاب مصريون وعرب جاءوا الى داخل الحصار، فما هو دور الفلسطيني، واللبناني ؟ لا بد ان يكون له دور.

لن تدخلوا بيروت

● اخ معين في حصار تل الزعتر كتبت الكثير من القصائد، وفي المركة الاخيرة ايضا ـ في حصار بيروت كتبت الكثير من القصائد. لكن الملاحظ ان شعرك خلال حصار تل الزعتر ١٩٧٦ كان يردد على لسان كل مقاتل، وكان يكتب ايضا على الجدران، على المتاريس. كيف تفسر انتشار قصائد الـ ١٩٧٦ وعدم الانتشار في حصار بيروت ؟

□ الذي حصل ان في حرب ١٩٧٦ كانت اذاعتنا تتمتع بظرف متاحة لنقل ادبياتنا اكثر من الظروف التي اتيحت لها نتيجة ملاحقة الطيران الاسرائيلي لها، وقصفها، الامر الذي جعل امكانياتها محدودة.

انا كنت في مكان، وكانت الاذاعة على بعد ٥٠ مترا عني، في ساقية الجنزير، المرابطون لامكانياتهم، كانوا يذيعون قصيدة «لن تدخلوا بيروت» في اليوم خمس مرات، او ستاً، او سبعاً.

دائما كانوا يذيعونها بعد اعقاب كل اغارة.

كان حجم الحصار الكتائبي الفاشي على تل الزعتر اقل بكثير من حجم الحصار الاسرائيلي. هنا انت تواجه آلة عسكرية تقصفك من الصباح الى المساء، ومن المساء الى الصباح فهذا القصف المستمر ينعكس على الاعمال كلها، فمعظم الجماهير كانت في الملاجيء ١٢ ساعة.

كانوا لا يقرأون من النادر انهم كانوا يقرأون نحن كنا نجد صعوبة في توزيع جرائدنا، واكبر دليل على هذا ان الشاعر علي فوده استشهد وهو يوزع الجريدة. كنا نهرب من مكان الى مكان، من بيت الى بيت، من غرفة الى غرفة، من مطبعة الى مطبعة من اجل ان نحرر هذه الجرائد. ولكن في تلك الظروف المتاحة ـ ايضا ـ تم انجاز بعض الاعمال. استطيع ان اقول لك، وبلا مبالغة، ان قصيدة «لن تدخلوا بيروت» وقصيدة «الى جندي اسرائيلي»، القصيدة المشتركة، لم تبق لغة في العالم لم تترجم اليها، بما فيها اللغة العبرية، واعتقد ان جريدة «الاتحاد» نشرتها.

علي فوده الحبر والدم

● سنعود الى القصيدة المشتركة لكن ماذا تقول في ذكر الشاعر الفلسطيني علي فوده ؟

□ انا لا استطيع ان اضيف الى مجده الا كلمة زميل له : انه الشاعر الذي، ربط بين الكلمة والفعل. لم تكن الكلمة بالنسبة له قطرة حبر. كانت بالنسبة له مزيجا من الحبر والدم. واستشهاده هو اكبر مجد له، ولا احد يستطيع ان ينقص من هذا المجد واذا استطاع ان يضيف اليه فهو يضيف جملة ادبية فقط.



● قراءات شعرية في الخنادق! ●

الشاعر والمقاتل

● سؤال منك واليك. هل على الشاعر ان يكتب القصيدة في لهب الانفجارات، أم ينتظر كي يكتب الملحمة والسيمفونية في ضوء الكهرباء ؟ ان يكتب المقالة القصيدة، او الرواية ذات الخلاخيل والاقراط والاجراس ؟

□ اعود واكرر ان على الشاعر في ظروف الحصار والمقاومة ان يخترع اشكالا جديدة من اشكال المقاومة الادبية، والشعرية، للعدو الوطني والطبقي، وعليه في كل الظروف ان لا يبقى سجين العدو يجب ان يبقى خارج زنزانة العدو، لان العدو يريد ان يبقى الشاعر ساكتا العدو الاسرائيلي قصف السفارة السوفييتية ـ باعتراف ياسر عرفات ـ خمس مرات. قصفها لسبب واحد، كي يقطع الاتصال بين القيادة الفلسطينية والقيادة السوفييتية. اي ان العدو ـ من عملية الحصار وقصفه المتواصل ـ كان يستهدف ضرب كل شيء، تصفية كل شيء، سياسيا، وادبيا، وثقافيا، وحضاريا. يجب ان لا ينقطع هذا الاتصال بين الشاعر وبين الجماهير. مهما اشتدت قسوة القصف على الاسلاك والشرايين التي تربط بين الشاعر والمقاتلين.

الشعر والرواية والحلم

● ماذا عن التوجه ـ غير الجديد ـ في كتاباتك الفن المسرحي، او المسرحية المكتوبة باسلوب شعري، الم تكف مساحة الشعر ؟

□ انا خارج دائرة الشعر كتبت «المسرحية»، وكتبت «المذكرات التي هي دفاتر فلسطينية»، وانجزت منذ اسابيع كتاب «الاتحاد السوفييتي لي»، وهو محطة جولات وزيارات في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي، استمرت اكثر من خمسة عشر عاما، واكتب الان رواية، للمرة الاولى، كان حلمي القديم والجديد ان انجز هذا العمل. وهذا ليس معناه ان شكل الرواية هو اكثر التصاقا لي من العمل الشعري، ولكن هناك جوانب متعددة لانسان الشعر منها الرواية، القصة، المسرحية.. الخ.

وهذا ليس بالشيء الجديد.. اراغون كتب الرواية، وكتب القصيدة، يفتيشنكو الشاعر السوفييتي كتب الرواية، وكتب القصيدة، ومثل، وهو يخرج الان فيلما سينمائيا.

● الشعر هو اصعب انواع الادب ؟

□ يمكن ان تكون الرواية هي الاصعب لا استطيع ان احسم قضية ايها اصعب، الرواية قد تكون اصعب بكثير بدليل ان لي سنة ونصف ولم انجز الا الفصل الاول منها، والفصل الاول، الذي كتبته، وهو كان عبارة عن وصف نباتات فلسطينية منقرضة، وطيور فلسطينية، اي ان كل الفصل الاول عن الطيور والنباتات الفلسطينية التي كنا نلاحظها، او نجمعها ونحن اطفال، من حقول القمح والشعير، بعد ذلك لم اكتب شيئا.

السفر والحقائب المتينة

● معين بسيسو قال : وحملتك يا غزة من سجن الواحات الى سجن المزة طيما ما زلت تحمل الهم الفلسطيني اين انت الان ؟

□ كما كنت، ولكن املك الان حقيبة قوية، متينة قبلا لم يكن التشريد قويا، لم يكن السفر طويلا. كنت احمل حقيبة بسيطة. الان عليك ان تحمل حقيبة متينة. واذكر في حديث تلفوني مع محمود درويش انه سأل : اين تذهب ؟

قلت : اسافر الى موسكو او الى قبرص او الى اثينا.

فقال : نحن في هذه المرحلة علينا ان يكون لدينا حقائب متينة، تستطيع ان تصمد في السفر الطويل. □□

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفا

(نادي «الاخوة»، جادة بن غوريون، ٣٩)

تدعوكم لحضور الفيلم السوفييتي الجديد: «في مكان ما صُقارية تبكي» وذلك يوم السبت ٨٤/٢/٤ الساعة ٧،٠٠ مساء. ملاحظة، الفيلم ناطق بالروسية بدون ترجمة.

تعزيـــة

الى الرفيقة ماري سمعان وعموم عائلة سمعان تعازينا بوفاة الوالد

رفيقاتك في حركة النساء الدمقراطيات ـ حيفا

سالم جبران

بدلا من مرثية لمعين بسيسو

يموتُ المغنّي بعيداً، وحيدا
فلسطينُ في القيْدِ والقلب،
تَدْمى وتزهِرُ عُمْراً مديدا
يجزُّ الصليبيُّ بيّارةً فتهبُّ الحقولُ
وتنجبُ بيّارةً في اتساعِ السماء
عطاءً جديداً وطَعْماً جديدا..
ويَقْطَعُ كلَّ نخيلِ فلسطينَ جيشٌ مَغولُ
وتنتفضُ الأرض
فالأفقُ يَزْحَمُ فيه النخيلُ!
غداً يُزْهِرُ اللوزُ والبرتقالُ
وينطفيءُ الليلُ والغولُ والإعتقالُ
وينصِبُ أهلي بغزّةَ، في ساحةِ العمرِ عيدا
ونشرَبُ أفراحَ أطفالنا
أمامَ تماثيلِ أبطالنا.
غدا أخْلَعُ الحزنَ، أحرِقُ هذي الحقيبةَ،
ألْعَنُ أمَّ الرحيل
الرحيلِ الرحيل.. الرحيل الطويل!
يموت المغني بعيداً، وحيدا
ويرهبُ لصُّ البحارْ
إعادتَهُ ميْتاً للديار!
رفاقَ الطفولةِ والقيدِ والحُلم
آتٍ أنا، معَ دَفْقِ الليالي السعيدة
معي كلُّ حبي العتيق
وبعضُ الأغاني الجديدة!

قصيدتان للشاعر الفلسطيني الراحل: معين بسيسو

أغنية الى طفل في الملجأ

نم يا ولدي نم
غرق ـ مناجم ـ في حمام الدم
نم يا ولدي نم
عينك لن تصبح ـ زرا ـ
في معطفه بعد اليوم
نم يا ولدي نم
تحرسك ـ الكاتيوشا ـ
نـــم
نم يا ولدي نم
أغنية في الفم
ووجهك مصبوغ بالدم
نـــم
نم يا ولدي نم
كيس الرمل سريرك
نـــم
نم في المستشفى
في الخندق تحرسك الجنية
في الملجأ نم
أمك تسهر ـ في وجهك ـ
تسهر في ـ شعرك ـ
تسهر في ـ يدك ـ العطشانة
نـــم
نم يا ولدي نم
تحرسك الآر ـ بي ـ جي ـ
تحرسك الكاتيوشا نم
نم فوق ذراع الثورة نم
نـــم
نم يا ولدي نم
الطائرة اقتربت
قصفت
نم
من تحت الأنقاض سيخرج
نهرك نم
اعطتك الشمس ـ ضفيرتها ـ
نـــم
نم يا ولدي نم
نـــم
نـــم .

(ايلول ١٩٨٢)

رسالة مفتوحة الى قلعة الشقيف

عيون أطفالنا
أزرار قمصانكم
أصابع أطفالنا
ملاعق .
اشربو بها حبركم
وامضغوا الورق
أوشكت تدق
ساعة حائط الغرق
وانظروا
أنظروا
ان قطرة الدم الفلسطيني
تكبر الآن
تصير سفينة تملأ الأفق
اشربوا حبركم
وابتلعوا الورق
وعلقوا على حبل الغسيل
برقياتكم
وقولوا أي شيء لنا
اكتبوا أي شيء لنا
وادهنوا أصواتكم
بدخان الغضب
ولا تقولوا شيئاً واحداً
لا تقولوا :
اننا عرب

يا قلعة الشقيف
لم يرفع الراية البيضاء
لا كيس من الرمل
ولا حجر .
قاومت الشمس
وقاوم القمر .
وقاومت الجذور
والصخور
وقاوم الشجر ...
وقاوم موج البحر
في صيدا
وصارت كل موجة متراس
وقاوم الشباك في النبطية
ألف تحية لكم
أرسلتموا لنا برقية .
ما الذي سوف تقولونه
لأطفالكم
حينما يسألونكم
كيف قاتلوا
وحدهم ..؟
وكيف سقطوا
وحدهم ..؟
كيف قاتلت صور ؟
وقاتل الدامور ؟
وكيف قاتلت بيروت
بعلبة من الكبريت .
وكيف هذا الفلسطيني
شق لبنان صدره له
يذبحونه من يديه
من عينيه .
فلا يموت
وكيف على رقابكم
كيف على أفواهكم
كيف على سيوفكم
قد عشش العنكبوت

ماذا تقولون لأطفالكم
حينما يسألون
أين طائراتكم ..؟
وأين دباباتكم ..؟
انني نيابة عنكمو أقول
انها واقفة
مشبوكة بالدبابيس
مشدودة بالحبال
الى يد ـ المروض الكبير ـ
في انتظار المشهد الأخير
سيداتي
سادتي
لا تحسبوا أنه المنظر الأخير
وأن الستار
سوف يسدل الآن
على المنظر الأخير .
وأن كيس الرمل
يلفظ الآن
من يديه النفس الأخير
ان ـ بيغن ـ الآن
يهدي لكم أحجار
قلعة الشقيف
ملفوفة بأقماط أطفالنا .
فاقبلوا الهدية
واذكروا
أن حجراً لم تزل
تصعد النار منه
ويصعد الدخان
يكتب الآن
قصيدة الطوفان .

(ايلول ١٩٨٢)

خمس آهات في وداع شاعر بلا وطن..!

□ بقلم : أنطوان شلحت □



■ آه ..

من يقول ان الفلسطيني ليس له وطن .. وأبو سلمى قضى نحبه في واشنطن (١٩٨٠) ومعين بسيسو قضى نحبه في لندن (١٩٨٤) ؟!

إن كل الكلمات تبقى صغيرة أمام هذا الموت التراجيدي الى درجة العبث .. تحت وطأة المرض وهموم الغربة والتشرد عن الأهل والمسكن ..

عندما جاء نبأ رحيل الشاعر معين بسيسو بحثت عن قصيدته «نفرتيتي» ، التي نظمها في الذكرى السنوية الأولى لثورة ١٨و ١٩ يناير ١٩٧٧ في مصر ! هذا الشاعر الذي عرف كيف يصل الصراع بالصراع الطبقي فكان ، بحق ، شاعر الثورة الفلسطينية وشاعر المسحوقين .

كان واضحاً مثل صفحة النيل الخالد وهو يرى ذلك الخريف الرائع الذي قدمته تلك الثورة رغم «ليل الخيانة» .. هتف :

أيها النيل الذي يطفو على وجهي سيفا
آه .. ما أبعد حيفا
آه .. ما أقرب حيفا !

حتى إذا جاءت ساعته ، فارقته الحياة في بلاد الغربة .

■ آه ..

رحلة «الأقدام العارية» التي قطعها الشيوعيون المصريون من السجن الحربي الى سجن الواحات في مطلع الستينات يقطعها معين بسيسو مع الشيوعيين الفلسطينيين في قطاع غزة ليقدم جانباً آخر من صورة المعاناة والألم والصمود دفاعاً عن المبدأ والعقيدة وحفاظاً على شرف الكلمة والقلم كي لا «يوقع» أو يستنكر .

كان أحد الشيوعيين المصريين قد لاحظ أن مخطط السجن يسعى كي يحيل السجين الى حيوان ، بقتل كل ما هو إنساني فيه ولكي تتحكم فيه غريزة حب البقاء فقط فيندفع ، بشكل بهيمي ، لكي يستنكر العقيدة بعد أن تضعف القيم والمبادىء لديه .

وهذه السياسة التي تطبقها إدارة السجن على امتداد الأربع والعشرين ساعة لاحظها معين بسيسو بدوره ، ومنذ اللحظة الأولى ، حين تمّ نقلهم من محطة العريش في غزة إلى القاهرة داخل عربة قطار لنقل الحيوانات . و «دفاتره الفلسطينية» هي محاولة لوصف الصمود في السجن حين يضعك المعتقلون أمام الخيار : حياتك أو عقيدتك .

لحظة الوصول الى معتقل «الواحات» يجد معين بسيسو أمامه تجربة طويلة للمعتقلين . شيوعي مصري يقول : «نحن هنا للموت ويجب أن لا نموت» .

والنضال اليومي ضرورة مهما يكن شعار هذا النضال ولو كان في أن يمثل السجناء في إدارة مطبخ السجن . السجناء يعرفون أن هذا المطلب ليس هو المسألة إنما المهم أن يستمر النضال وأن تستمر المقاومة حتى لا يتحول السجين إلى حيوان تدفعه غريزة البقاء لكي يستنكر ويوقع . ولهذا يحتفل السجناء بقصيدته «المرتد» :

إركع للورقة
اغرس قلمك
في عيني طفلك واكتب ما أمَرْك
أن تكتب من ذبحك
بالقلم على عتبة بيتك

***

وقّع وقّع
إسمك في ذيل الورقة
وقع وتسلل

***

سجانك اقبل
كالحفرة كالمِعْوَل
أين ستمضي ؟! ألبيتك ؟ بيتك في ظهرك خنجر
ألطفلك ؟ طفلك فوق صليب
الأوراق بدميته سمر
ستساق إلى الشارع فتعثر
في ظل السجان تعثر
أين ستمضي والريح تطير
خطواتك أسطر ورقة ..

ومن أجل صمود الانسان وانتصاره .. من أجل أن يظل قادراً على أن يقول للجلاد : «لا ، لن أوقع» ، يتذكر معين كيف سقطت خالته ميتة بالسكتة القلبية لحظة اعتقاله وكيف شُرِّد أهله من بلد إلى آخر . ويتذكر دم أحد رفاقه الذي سقط شهيداً في غزة من أجل شرف الموقف والعقيدة .

وتمر السنوات مع المعاناة والألم والصمود .. ثم يقرر السجناء أن ينبتوا الخضرة في تلك الصحراء القاتلة .. فيتحول السجن إلى ورشة عمل .. ولا تلبث النبتة الخضراء ان تطل برؤوسها مثل الفرح من قلب رمال الصحراء ، أملاً متجدداً بانتصار الحياة وإرادة الانسان .

■ آه ..

في القاهرة شيعوا جثمانه .. أما الوطن ففي آخر الدنيا وفي أعماق القلب والجرح والضمير ..

عندما سأله أحد الزملاء في لندن قبل شهرين : ما هذا الوَهَن ؟! أجاب : وهل أبقت لنا الخيانة مبعث دفء وحياة ؟!

حين طلبنا إليه أن يدلي بمقابلة خاصة لـ «الاتحاد» أجاب : «الاتحاد» وحزب «الاتحاد» في القلب ! انشروا مقاطع من ملحمتي الأخيرة .. إنها أبلغ من أي كلام قد أقوله !

مهما يكن من أمر رحيله المفاجىء فانه يبقى في أذهان شعب فلسطين «شهيد الغربة» ! وفي وداعك تراب فلسطين ينادي تراب القاهرة أن يعيد إليه ما استعار وهو يصرخ : أما لهذا الليل من آخر ؟!

■ آه ..

لقد حرمنا حكام اسرائيل (ولا قبل لهم بعكس ذلك) أن نقف ، في ظل احتلالهم ، جنود شرف في الطابور الطويل أمام جثمانك لنصرخ فوق رأسك «بهتاف الشعر وبهتاف فلسطين» ، الذي صرخته بالرصاصة الوحيدة التي تملك (صوتك) فوق رأس أبي سلمى (شريكك في الموت الفلسطيني) !

■ آه

إنهم يقولون عنك يا أوزوريس ..
ولو انك ترحل إلا أنك تعود ثانية .
ولو أنك تنام إلا أنك تستيقظ ثانية .
ولو أنك تموت إلا أنك تُبعث مرة أخرى .
قف ..
حتى يمكنك أن تسمع ما فعله حوريس لأجلك ..
إن حوريس يجمع لك أضلاعك حتى يلم شمل أجزائك دون نقص فيك .
يا اوزوريس
إنهض ..
إن حوريس يحبك (من أوراق البردى) !

خليل السكاكيني المربي الكبير
واحد اعلام الفكر الفلسطيني

○ بقلم: سميح صبّاغ ○

* حياته

● ولد في العام ١٩٧٨ في القدس. وتوفي في القاهرة في العام ١٩٥٣.
● عمل معلما ثم مفتشا للغة العربية في فلسطين.
● زوجته سلطانة كانت امرأة متعلمة. خلّف منها ثلاثة أولاد هم: سَري ودمية وهالة.
● كان عضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة.

* آثـاره

● كذا. أنا يا دنيا ـ (القاهرة ١٩٥٥)
● الأحتذاء بحذاء الغير (القدس ١٨٩٦) ● فلسطين بعد الحرب الكبرى (القدس ١٩٢٠) ● مطالعات في اللغة والأدب (القدس ١٩٢٥) ● سريّ (القدس ١٩٣٤) ● حاشية على تقرير لجنة النظر في تيسير قواعد اللغة العربية (القدس ١٩٣٨) ● لذكراك (القدس ١٩٤٠) ● وعليه قس (القدس ١٩٤٣) ● ما تيسّر (جزءان) (القدس ١٩٤٣ ـ ١٩٤٦) ● الجديد ـ أربعة اجزاء. أبحاث قدمها الى مجمع اللغة العربية في القاهرة ومقالات نشرت في المجلات والصحف.

«لقد نشأت نشأة دينية وتخرجت على أيدي أساتذة كرام أشبه بالأنبياء منهم بالأساتذة . ولقد قرأت الكتب المنزلة من أقدمها الى احدثها . ولكن مع احترامي لكل هذه الكتب لا يسعني إلاّ أن أقول لم يؤثر في شيء كما أثر في الأدب العربي»[1] ـ بهذه الكلمات تحدث خليل السكاكيني عن نشأته .

حقاً ان قارىء كتب السكاكيني ليلحظ ، بشكل بارز ، طغيان الشعر العربي على وجدانه ـ حتى أنه لا تكاد تخطر له فكرة دون أن يأتي بنموذج عليها من الشعر العربي . ولذا ليس صدفة أنه لم يكن ـ في زمان مثل زمانه قلّ فيه القارئون ـ كاهناً بل كان معلماً للأدب العربي .

ليس هذا فحسب ، فإن نشأته الدينية لم يكن لها أي أثر سلبي على حياته وفكره الاجتماعي ـ هذا في زمن كان للدين باع طولى في التقوقع الطائفي . بل ان هذه النشأة طرحت أمامه قضايا فلسفية عميقة هي في صلب الدين والحياة .

ولقد أكد ذلك صديق حياته الدكتور اسحق موسى الحسيني ، في مقدمة كتاب «كذا أنا يا دنيا» حين كتب : «لم يلحظ أحد أنه يقيم للطائفية أقل وزن ، دينه كدين الصوفي ابن عربي الذي قال :

أدين بدين الحب أنّى توجّهت
ركائبه فالحب ديني وإيماني

ظاهره كباطنه . لا يضمر حقداً ولا حسداً ولا تعصباً على أحد من الناس» .

ويضيف الدكتور الحسيني مُعرِّفاً : «كان منذ صباه متحرراً من الأوهام ثائراً على التقاليد مبتكراً ، شجاعاً ، قوي البنية ، كبير العقل والقلب» .

ويضيف : «كان مربياً من الطراز الاغريقي القديم . كانت أحاديثه دروساً ومحاوراته حكماً وعبراً ومجالسه حلقات للمناظرة» .

ان يوميات السكاكيني في كتابه «كذا أنا يا دنيا» الصادر بعد وفاته وكتبه الأخرى أيضاً شهادات على صدق هذه الشهادة . بل كلها تأكيد على انه كان واحداً من أقطاب الفكر العربي العاملين على إنهاض أمّتهم ورقيها . ولذا لم يكن صدفة أن كان مفتشاً للغة العربية في جميع أرجاء الوطن . وانه كان عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة .

لقد اتسمت حياة خليل السكاكيني بكونه مربياً من الدرجة الأولى . فقد ملك التعليم والتربية عليه حياته كلها . فكان دائم المطالعة لكتب علم التربية وعلم النفس والاجتماع . يميل إلى المفكرين العقليين الذين ينظرون الى الحياة نظراً علمياً محضاً . ومن هنا قام كتابه «الجديد» في تدريس مبادىء القراءة على مبادىء علمية صحيحة . ويكتب السكاكيني عن كتابه هذا :

«ان عندي مجموعة من كتب القراءة قديمها وحديثها ، من عربية ـ سورية ومصرية وعراقية وفلسطينية ـ ومن انجليزية واميركية وفرنسية وروسية وألمانية بل عبرية وقد قرأت عن كتب كثيرة اميركية وعن أساليبها والمبادىء التي بنيت عليها مع بيان ما لها وما عليها . ولست أظن أن أحداً في اللغة العربية درس أصول تأليف كتب القراءة كما درستها . فأنا مستعد أن أدافع عن كتابي عند الاقتضاء دفاعاً علمياً يضمن لي الفوز ان شاء الله ..» .

إن كتاب «الجديد» في تعليم مبادىء القراءة دليل ساطع على مقدرة هذا المربي وإحساسه الوطني الشريف بالمسؤولية الكبيرة التي يندر أن تجد لها خاطباً كأبي سريّ .

بالاضافة الى ذلك ، فقد كان صاحب اجتهاد في النحو العربي يدعو الى تجديده وتيسيره بتحكيم القاعدة العامة وإشاعة القياس وفتح باب الاجتهاد . ولقد طبق ذلك في كتابه «الجديد» «وعليه قس» .

ان السكاكيني المربي وحُرقته على تنشئة أجيال واعية متحررة ، أبية ، تحكم نفسها بنفسها ، تأنف الضيم وفيّة مخلصة لوطنها وشعبها تعمل على رقيه وإعلاء شأنه ـ لم يكن بمعزل عن الواقع الذي عاشه شعبنا الفلسطيني في تلك السنين .

يقول السكاكيني في يومياته في العام ١٩٣٤ ـ التي جمعتها ونشرتها إبنته هالة في كتاب تحت عنوان «كذا أنا يا دنيا ..» : «كانت رسالتي التي حملتها وطفت فلسطين بلداً بلداً أدعو إليها من غير لَبس ولا غمغمة أن يكون التعليم أولاً وطنياً وثانياً صحيحاً . الشرق مريض فهو بحاجة الى من يعتني به ويعالجه ويبث فيه الحياة وأرجو أن أكون ممن يقومون بهذا الواجب أحسن قيام» .

ويأتي بحديث عن إحدى جولاته في التفتيش فيقول : «جمعت أمس المعلمين في الناصرة وقلت لهم : نحن ألف معلم منبعثون في المدن والقرى والبادية . فنحن قوة كبيرة وطنيا وحاول جهده أن يبث الروح الوطنية في تلاميذه هيأنا للبلاد جيشاً حراً شجاعاً شريفاً مثقفاً» .

ويكتب عن إحدى جولاته في قضاء رام الله :

«لقد أسست في كل مدرسة فرقة من طلابها سمّيتها «فرقة الصحة» لتتعهد النظافة في بلدها وتبثّ المبادىء الصحية التي تتلقاها في المدرسة في كل بيت ، وفرقة أخرى سميتها «فرقة القراء والكتاب» تقوم بقراءة الجرائد والكتب للأهالي ولتكتب لهم رسائلهم وكل ما يحتاجون إليه فمن هاتين الفرقتين سيكون أطباء القرية وقراؤها وكتابها . قرى فلسطين في حاجة كبرى الى الاصلاح وقد عزمت أن أقوم بقسطي في إصلاحها» .

ويقول في مكان آخر من يومياته :

«لا يمر بي يوم إلاّ أحببت عملي الذي خُلقت له وشعرت إني استطيع أن أخدم الانسانية به أحسن خدمة . وأي خدمة أجل وأفضل من إرشاد المعلمين واستنهاض هممهم وبث النشاط والسرور في الطلاب .

إن هذه المقتبسات التي أوردتها كافية لإعطاء صورة مصغّرة عن شخصية هذا المربي الذي كان شغله الشاغل استنهاض الهمم وبث الوعي والنشاط في أبناء قومه لبناء شخصية وطنية قادرة على الحفاظ على وطنها أمام أطماع الحركة الصهيونية التي أخذت توسّع وتعزز وجودها في فلسطين ، يساعدها ومسؤوليتنا عظيمة . إذا كان كل واحد منا الانجليز في ذلك ، من جهة ، والانحطاط والجهل اللذان وصلت اليها الأمّة العربية تحت نير الحكم العثماني ، من جهة أخرى .

ويكتب في العام ١٩١٧ في مذكراته مشبهاً حالة أمتنا بحالة المسيح : «ما أشبه الانكليز في فلسطين اليوم بالرومانيين في عهد المسيح فيها . سلّموا المسيح لليهود فأخذ هؤلاء يصبون عليه نقمتهم فعذبوه ثم صلبوه» . ويكتب في مكان آخر : «عرف اليهود والانكليز أن الأمّة العربية مفككة العرى ، متقاطعة ، متدابرة ، فقيرة جاهلة فاغتنموا الفرصة لتنفيذ سياستهم . وهم جادّون لا تزيدهم الأيام إلاّ إمعاناً» .

وإزاء الوضع الكارثي الذي عاشته أمّتنا العربية ـ وشعبنا الفلسطيني جزء منها ـ من انحطاط وشعور بالضِّعة ومن فقر وجهل ومرض كان لا بدّ لها ممن يعمل على انهاض همّتها والأخذ بيدها لرفعها من الوهدة التي هي فيها كيما تستطيع بناء شخصيتها ولتأخذ أمرها بنفسها .

ولقد أدرك السكاكيني ذلك تمام الإدراك ، ووجد ان المدرسة سبيل للوصول الى هذه الغايات . ويكتب في العام ١٩٣٥ : «والغرض الذي أرمي إليه الآن أن أجعل الأمّة العربية تفتخر انها عربية ولا تريد من عربيتها بديلاً وليس لذلك إلاّ المدرسة . إن المبادىء التي يفخر بها العرب مثل الكرم والوفاء والشجاعة والعفو والنجدة والنخوة كانت وهي الآن وستبقى على الدهر مبادىء عالية جميلة . إن أمّة ملكت العالم في دورها وحملت مشاعل الثقافة دهراً طويلاً وقدّست المبادىء العالية مثل العدل والعفو والوفاء والكرم والحياء لأمّة شريفة نبيلة راقية يحق لأبنائها ان يفخروا بها . فلا أدخل مدرسة إلاّ بشّرت بهذه المبادىء العالية وحاولت أن أؤدي رسالتي هذه وكلّفت كل مدرسة أن يكون شعارها بعد اليوم قول ابن الرومي :

ولي وطن آليت ألاّ أبيعه
وألاّ أرى غيري له الدهر مالكا»

ولكن دعوة السكاكيني الى تقديس هذه المبادىء يتحكم بها العقل والإباء أيما تحكّم . فهو إلى ذلك يقول :[2]

الحياء فضيلة ولكن اذا حاول الأشرار ان يستغلوا حيائي فلست حيياً . الكرم فضيلة ولكن اذا طمع الأشرار في كرمي فلست كريماً . لا اعتدي على أحد ولا اسمح لأحد ان يعتدي عليّ . وإني كريم حييّ . ولكن لا أسمح لأحد ان يطمع في كرمي وحيائي . ولله در المتنبي الذي يقول :

ولا ينفع الأُسدَ الحياءُ من الطَّوى
ولا تُتّقى حتى تكون ضواريا

والذي يقول :

إني أُصاحِبُ حلمي وهو بي كَرَمٌ
ولا أُصاحِبُ حلمي وهو بي جُبُنٌ .

وهو الى جانب دعوته تلك لإنهاض أبناء شعبه يقول : «إن أكبر عامل على إيقاظ الشعور الوطني هو أدبيات اللغة . إن أمّة عندها أمثال المتنبي وأبي فراس وأبي تمام والبحتري وأبي العلاء وعنترة لا يمكن أن تموت . ولا بد أن كثيرين من المعلمين يعدلون مع الوقت عن بعض ادبيات اللغة العربية من الحكم الفارغة والخمريات والغزليات التي تسمم النفوس وتخدّر الحواس الى ما فيها من الحماسيات التي تولد في النفوس النزوع الى المجد والفخر وتبعث في الصدور الإقدام والشجاعة والرجولية مما يناسب روح العصر . وسأجرب أن أختار لتلاميذي من أدبيات اللغة العربية ما يفي بهذا الغرض وسأبث هذه الروح في ما حولي من المعلمين إن شاء الله» .

ويقول في جولة زار بها مدارس حيفا : «ليس شيء أكره إليّ من أن تُساس المدارس بالعنف . وإني أشكر الله اني أول من نادى في هذه البلاد بتحرير التلميذ وبناء تربيته على إعزازه لا إذلاله» .

هذا نموذج على علاقة المربي بتلميذه . إضافة الى كل ما يحمله من صفات أخرى تبعث على الاعجاب والتقدير .

لا أدّعي أني وفيت هذا المربي الكبير وأحد أعلام الفكر الفلسطيني حقه . بل اني قصرت حديثي على الجانب الأهم والمميز له . وبهذا الصدد ربما كان كتابه (سريّ) وهو رسائله إلى ولده سريّ في جامعات أمريكا التي حاول عن طريقها ، بالايحاء تارة وبالتعبير المباشر تارة أخرى ، أن يكسبه كل أفكاره ونزعاته ومثله العليا في الحياة ـ ربما كان كتابه هذا قد أتى بمجمل القضايا الفلسفية التي لم أمر على ذكرها هنا .

ولا بد لي ان أقول ان كتاب (سريّ) هو نموذج لعلاقة الأب بالأبن . وحري بكل والد وابن الاطلاع عليه . فهي بالضبط ، كما جاء في مقدمة السكاكيني للكتاب : «هذه الرسائل تعالج حالات تعرض لكل فتى في سنه . وتتضمّن احاديث قد تدور بين كل أب وإبنه فكأنها رسائل من كل أب إلى كل إبن» .

طيّب الله ثراك يا أبا سريّ فلقد عشت مكافحاً في سبيل العيش مدافعاً عن كرامة النفس والعقل والمبادىء السامية ورفعة قومك وعزّتهم .



● المربي خليل السكاكيني ●

● هوامش :

(١) كتابه : سريّ .
(٢) كتاب «سريّ» ص ٣٨ .
(٣) كتاب «كذا أنا يا دنيا ..» .

في العالم الرأسمالي: يتشدقون بالحرص على «حقوق الانسان» في حين يدوسون عليها

* (٣٢) مليون انسان عاطلون عن العمل في الدول الرأسمالية الغربية * (٥٠٠) مليون في الدول النامية * ادارة ريغن تعمل على مصادرة الضمانات الاجتماعية والصحية * (٤٠٪) من الشباب الزنوج، في الولايات المتحدة، يفتقدون الى مكان للعمل * تفرقة صارخة ضد المرأة *

يحبون، في الغرب، التهريج عن «حقوق الانسان». ويزعمون أن هذه الحقوق «تخرق» في البلدان الاشتراكية والنامية. ولكن، يا ترى، ما هو الوضع السائد في الغرب، وما هي حالة حقوق الانسان؟.

فمنذ أن أخذت إدارة ريغن زمام الحكم في الولايات المتحدة، هبط، مثلاً، مستوى حياة عدة ملايين إضافيين الى ما تحت «خط الفقر» المحدد رسمياً. ويعيش، في الوقت الراهن، تحت مستوى هذا «الخط» (٣٤) مليون انسان امريكي - أي (١٥٪) من سكان البلاد. ويبقى زهاء ثلاثة ملايين شخص دون مأوى جرّاء الأزمة الأخيرة. وهم يفتشون، الآن، في عرض البلاد وطولها عن العمل والملجأ!

وتلاحظ هذه الحالة، بهذا الشكل أو ذاك، في البلدان الرأسمالية الأخرى. لقد جاء في الكتاب المنشور، من مدة وجيزة، تحت عنوان «اسكتلندا حيث يسود عدم المساواة»، بقلم غ. براون و كوك - العضوين في البرلمان الانكليزي، أنه في هذا الشطر من «بريطانيا العظمى» يعيش تحت مستوى «خط الفقر» خُمس الاسكتلنديين. كما زاد عدد العوائل المحرومة بنسبة (٥٠٪) خلال سنوات إدارة السيدة مارغريت تاتشر.

ان كل هذا لا يُقارن بالويلات التي يتحمّلها سكان البلدان النامية. وحسب معطيات المنظمات الاقتصادية الدولية ففي هذه المنطقة من العالم يُعاني زهاء (٧٠٠) مليون إنسان من جوع حقيقي. كما أن اكثر من (٥٠٠) مليون إنسان لا يملكون مصادر مياه الشرب العذبة. ويعيش اكثر من (٢،٥) مليار إنسان، حسب معطيات «منظمة الصحة العالمية» التابعة لهيئة الأمم المتحدة، في ظروف غير صحية بتاتاً. وهكذا فان معدل طول العمر في هذه المناطق هو اقل بكثير مما هو عليه في البلدان الرأسمالية المتطورة. وهذه هي بعض نتائج استغلال الامبريالية الغربية للبلدان النامية.

●● ممارسة التمييز ضد النساء

ان شؤون وأوضاع الحقوق والحريات الأخرى في البلدان الرأسمالية المتطورة ليست بأحسن حالاً من ذلك. فالرأسمالية، كما هو معروف، لم تنفّذ حتى تلك الشعارات التي رفعتها منذ بداية وجودها. فقد تكلم عن مساواة المواطنين، مثلاً، مفكرو الثورة الفرنسية وقادتها في القرن الثامن عشر. ومع ذلك فان النساء في الولايات المتحدة، مثلاً، غير متساويات في الحقوق مع الرجال. ومنذ العام ١٩٢٣ بدأ النضال من أجل أن يُقرّ «الكونغرس» تعديلاً ينصّ على إزالة هذا التمييز. وبعد مرور نصف قرن، أي في العام ١٩٧٢ أقرّ الكونغرس، أخيراً، هذا التعديل ومن أجل إبرامه كان لا بد من أن تُصادق عليه، حتى حزيران ١٩٨٢، على الاقل (٣٨) ولاية من مجموع (٥٠) ولاية امريكية. وهنا تعثّر مشروع القانون. اذ ان عدد الولايات التي صادقت عليه بلغ (٣٥) فقط. وقد فات الوقت وفقد تعديل الكونغرس مفعوله. والآن يجب أن يبدأ من جديد.

لكن المساواة الشكلية لا تعني المساواة الحقيقية. ففي انكلترا، مثلاً، أُقرّت قوانين خاصة تُجبر أصحاب المشاريع على دفع أجور متساوية للعاملين عن العمل المتساوي، بغض النظر عن الجنس. ومع ذلك تبين البحوث أن النساء الانكليزيات يتقاضين أجوراً تقل بنسبة (٢٥ - ٣٠٪) عن أجور الرجال مقابل العمل المماثل.

●● ملايين الناس «الفائضين»!

ان حق العمل الذي تنادي به، رسمياً، المنظمات الدولية قد أُدرج في دساتير دول برجوازية عديدة. لكن البطالة الواسعة هي، الآن، من سمات البلدان الرأسمالية المتطورة كافة. وفيها، الآن، اكثر من (٣٢) مليون شخص عاطل عن العمل. وهذا تقريباً يزيد بثلاثة أضعاف عمّا كانت عليه الحال في بداية السبعينات. ويُقدّر عدد العاطلين عن العمل الدائمين والمؤقتين، حسب معطيات «منظمة العمل الدولية» بـ (٥٠٠) مليون انسان في البلدان النامية!

وهناك سُبل متعددة للتمييز في مجال التعيين والفصل عن العمل. فمثلاً، اكثر من نصف العاطلين كافة هم من النساء. أمّا حالة الشبيبة فهي أسوأ من ذلك. وأخيراً، نذكر التمييز القومي المجحف. ففي بلدان اوروبا الغربية يعاني المهاجرون من افريقيا وآسيا ومن دول حوض الكاريبي من صعوبات بالغة. وثمة في الولايات المتحدة تصنيف غير معلن مُتعارف عليه بين أرباب الاعمال يحدد أسبقية التوظيف. ويأخذ بالاعتبار، أيضاً، الانتماء القومي للمرشح للعمل. ان استخدام هذه الوسائل يسفر عن تقليص امكانية فرصة إيجاد عمل بالنسبة للفتيات الزنجيات. ولذا ليس من العجيب ان البطالة بين الشباب الزنوج (في سن حتى ٢٠ عاماً) في الولايات المتحدة تبلغ (٤٠٪) من مجموع هذه الشريحة من السكان.

إن الخسارة الاجتماعية من البطالة عظيمة للغاية بالنسبة للمجتمع. وقد اشار البحث الذي قام به علماء الاجتماع الامريكيون الى ان زيادة البطالة بمعدل (١٪) يُرافقها، في غضون الأعوام الستة المتتالية، هلاك (٣٦،٨٨٧) شخصاً واصابة (٤،٢٢٧) شخصاً بامراض نفسية وتجريم (٣،٣٩٠) شخصاً. وأخيراً، حسب معطيات وزارة العمل في الولايات المتحدة، فان نسبة المفصولين من العمل الذين لا يعودون الى سوق العمل ثانية قد تصل الى (٤٥٪)، حتى لو زيدت فرص العمل في البلاد، لأنهم ينحدرون الى درك المجتمع.

كما أن هناك حقّين اجتماعيين للانسان ينبغي التوقف عندها قليلاً، وهما - الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي. لقد تدهور الوضع بالنسبة لهما، في الولايات المتحدة، كثيراً في الاعوام الأخيرة. إذ شمل برنامج ريغن المالي تقليص الاعتمادات المخصصة للنفقات الاجتماعية، بصورة عامة، والاعتمادات المخصصة للبرنامج الصحي، بصورة خاصة. وهو يزيد في الوقت نفسه رسوم الخدمات الطبية الخاصة زيادة جنونية حتى بالنسبة لوتائر الزيادات في الولايات المتحدة. فاذا اعتبرت اسعار المفرق العامة معادلة لـ ١٠٠ نقطة في العام ١٩٦٧ فقد زادت ثلاثة اضعاف في آب العام ١٩٨٣، وأجور المستشفيات زادت اكثر من ست مرات. ونتيجة لذلك، أصبح اكثر من (٣٠) مليون امريكي عاجزين عن تحمّل مصاريف العلاج الطبي. □□

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستيه» السوفييتية للأنباء)



● مظاهرة عمالية صاخبة في باريس، في الاسبوع الماضي، احتجاجا على الازمة الخانقة التي تعاني منها صناعة السفن الفرنسية، في ظل حكومة متيران «الاشتراكية».

كريم مروّة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني

«الخطة الامنية» يجب ان تأخذ بالاعتبار انتصار القوى الوطنية. ولا حوار سياسيا بدون إلغاء اتفاقية الإذعان!

* المقاومة في الجنوب اللبناني تحولت من عمليات طليعية لرجال المقاومة الى حرب شعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي * يجب تعزيز وحدة جميع الاتجاهات والتيارات الوطنية ضد المخططات والمؤامرات الامريكية - الاسرائيلية - الكتائبية *

● بيروت - اذاع راديو صوت لبنان العربي ان وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني ضم عضوي المكتب السياسي للحزب، كريم مروة وخليل نعوس وعضو قيادة بيروت للحزب، خالد المصري قام بزيارة الى مقر حركة الناصريين المستقلين، «المرابطون» في العاصمة اللبنانية واجتمع بزعيم الحركة، ابراهيم قليلات.

وجرى في الاجتماع تقويم شامل للاوضاع القائمة على مختلف الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية. وتم التأكيد على ضرورة التقاء القوى الوطنية التقدمية لمواجهة المخطط الامريكي - الاسرائيلي وافرازاته الداخلية واستعراض مهام هذه القوى على الساحة اللبنانية، في المرحلة المصيرية الراهنة.

وإثر اللقاء ادلى كريم مروة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بالتصريح التالي:

«كان لنا لقاء مع الاخ ابراهيم قليلات وقيادة حركة الناصريين المستقلين» «المرابطون» في اطار اللقاءات التي تجريها قيادة الحزب الشيوعي اللبناني مع القوى والقيادات السياسية الوطنية ولا سيما في العاصمة بيروت هذه اللقاءات التي نسعى من ورائها الى توحيد الصف الوطني للنهوض بالمهامات المطروحة امامنا، لا سيما في هذا الظروف الذي نرى فيه ان اعداءنا، المتمثلين بالامبريالية الامريكية واسرائيل والمشروع الكتائبي الفاشي، يركزون هجومهم لمنعنا من الانتصار في معركة تحرير بلدنا من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة وحدة لبنان وتأمين استقلاله وتطوره.

واضاف مروة فقال: اننا نعتبر اللقاء الذي يجمع القوى الوطنية اللبنانية في هذه المعركة هو، اليوم، اهم من اي وقت مضى، لا سيما ونحن نعيش والقوى الوطنية في ظروف نهوض وطني ضد الاسرائيليين. وهذا النهوض تجسد بالمقاومة الوطنية التي تحولت من مقاومة طليعية عبر المقاتلين الى حركة شعب بكامله هذا من جهة. ومن جهة اخرى، اتسعت حملة المطالبة بوقف التدخل الامريكي، سياسيا وعسكريا. وكذلك اتسعت الحملة في مواجهة الهيمنة الكتائبية وفي اعتقادنا، ان مجموع هذه النضالات التي تشارك فيها كل القوى والتيارات والاتجاهات الوطنية تسمح لنا بأن نؤكد انه بالامكان متابعة المعركة وايضا تسمح لنا بالقول انه ينبغي تحويل بيروت، التي يريدون قهرها باشكال مختلفة، الى مركز من المراكز الاساسية لهذه المعركة. لذلك كانت زيارتنا للأخ قليلات وقيادة «المرابطون» وبحثنا في كيفية التكامل بين كل النضالات على الجبهات كافة لمواجهة هذا الثالوث المعادي بشكل افضل.

واضاف مروة: وهنا أسمح لنفسي بالاستطراد. نحن نعتبر صمودنا على الساحة الوطنية اللبنانية ذا اهمية خاصة، خصوصا في الوقت الراهن حيث التراجع يشمل ساحات عربية عديدة. بمقدار ما تصمد هذه القوى في هذه الساحة وبمقدار ما يتعزز دور هذه القوى وتستطيع ان تنجز المهمات المطروحة امامها، تستطيع ان تفعل فعلا ايجابيا في استنهاض القوى العربية في مواجهة كل اعدائها.

وردا على احد الاسئلة اجاب مروة ان «الخطة الامنية» الحقيقية هي الخطة التي تنطلق من امرين. الاول، كيف يمكن ان نوقف اطلاق النار، مع الاخذ بعين الاعتبار الواقع القائم - اي الواقع الذي يتحدد فيه على الارض ميزان القوى السياسي الذي نشأ بفعل الصراع وبفعل الانتصار الذي حققته القوى الوطنية. وثانيا هذه «الخطة الامنية» ينبغي ان تنطلق منها الى الحوار السياسي الذي بدأ في جنيف وشرط هذا الحوار السياسي، بعد الاتفاق الامني، هو الموقف الواضح والمحدد من اتفاق السابع عشر من ايار ١٩٨٣.

اننا نعتقد ان المطالبة بالغاء اتفاق السابع عشر من ايار هو المدخل الاساسي، بعد الاتفاق على «الخطة الامنية» للانتقال الى الحوار السياسي.

ونحن ننظر الى الحل السياسي باعتبار انه الحل الدمقراطي الوطني الذي يحفظ للبنان وحدته وحريته واستقلاله وانتماءه العربي.

نحن نعتبر، اليوم، ان كل كلام عن «الخطة الامنية» هو كلام مناورات والواقع ان هناك محاولة من بعض القوى لتحميل القوى الوطنية مسؤولية فشل «الخطة الامنية». إن الهدف من افشالها هو ان هناك قوى لا تزال ترغب في تعطيل ما تم الحصول عليه في حرب الجبل وبيروت والضاحية. وهذا، ايضا، يؤكد لنا مدى الارتهان للسياسة الامريكية لأن الامريكيين يريدون ان يتحول لبنان الى مرتكز لهم.

وقال مروة، ايضا: لقد جرت وتجرى محاولات، بأشكال مختلفة سياسيا واحيانا عسكرية، لتقسيم المناطق ولفصل الضاحية عن الجبل والجبل عن بيروت وهكذا دواليك.. نحن نعتقد ان هذه المحاولات تهدف الى تقسيم معركتنا الوطنية. واجتماعنا الثنائي، اليوم، مع الاخ قليلات وقيادة «المرابطون» وبقية القوى هو لتجميع ولتعطيل هذه الخطط التقسيمية.



● جندي من الحركة الوطنية اللبنانية في احدى نقاط المراقبة قرب بيروت.

خمسة ملايين طفل في افريقيا - عرضة للموت، هذا العام

● لاغوس - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السكرتير العام للامم المتحدة، خابيير بيريز دي كوليار، في لاغوس (عاصمة نيجيريا) ان خمسة ملايين طفل افريقي سيموتون، خلال العام ١٩٨٤، بسبب سوء التغذية وان خمسة ملايين اخرين سيصابون بالشلل للسبب نفسه.

واضاف دي كوليار ان البلدان الافريقية تعاني من اضرار بالغة بسبب الجفاف وان بلدان العالم الاخرى لا يمكن ان تتجاهل ذلك.

أنديرا غاندي ونلسون مانديلا مرشحان لجائزة نوبل للسلام

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» يوم الاربعاء الماضي (٢/١)، ان بعض اعضاء البرلمان الهندي اقترحوا، يوم الثلاثاء (١/٣١)، ترشيح انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند لجائزة نوبل للسلام للعام ١٩٨٤.

وذكرت الصحيفة، بناء على معلومات واردة من النرويج، التي يقدم برلمانها جائزة نوبل للسلام، ان بيير اليوت ترودو، رئيس وزراء كندا ونلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا(الموجود في سجون جنوب افريقيا منذ اكثر من عشرين عاما) يمثلان المنافسين الاساسيين لانديرا غاندي.

واضافت الصحيفة ان دور انديرا غاندي ابان القمة الاخيرة لدول عدم الانحياز التي رئستها في نيودلهي، في شهر اذار العام ١٩٨٣، قد دعم بشكل ملحوظ صورتها المتميزة وخاصة اثر تصريحاتها من اجل الوفاق ونزع السلاح النووي ودعوتها لانشاء نظام اقتصادي عالمي جديد.

وذكرت الصحيفة ان البرلمانيين الهنود ابرزوا جميع هذه المميزات وكذلك التزام انديرا غاندي بالوقوف الى جانب الدول النامية وذلك في برقية بعثوا بها، يوم الثلاثاء (١/٣١)، الى المسؤولين عن جائزة نوبل في اوسلو.

وزير الدفاع السوفييتي يزور الهند

● نيودلهي - و.ص.ف. - أعلن رسمياً يوم الثلاثاء الماضي في نيودلهي أن المارشال ديميتري اوستينوف وزير الدفاع السوفييتي سيقوم بزيارة رسمية للهند يوم ٦ شباط الحالي.

وسيرافق المارشال اوستينوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفد على مستوى عال.

وسيقابل ديميتري اوستينوف الرئيس زايل سينغ والسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند. كما سيجتمع وزير الدفاع السوفييتي بكاتا رامان وزير دفاع الهند وسيبحثان مسائل تتعلق بالدفاع. وسيزور بعض المواقع العسكرية، حسبما ذكر مصدر رسمي.

الأسر النسائية في المناطق المحتلة تدعو الى التصدي للمخططات الاسرائيلية والمؤامرات الاردنية

● القدس - لمراسلنا - اصدرت الاسر النسائية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بيانا الى جماهير المناطق المحتلة شرحت فيه المخاطر المحدقة ودعتهم الى التصدي، بوحدة وطنية، لهذه المخاطر. وجاء في البيان:

«يا جماهير شعبنا البطل، يا جماهيرنا النسائية!

«وسط ظروف بالغة الحراجة التي تمر بها قضيتنا ووسط مؤامرات تستهدف مصادرة حقوقنا الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة، تأتي خطوة النظام الهاشمي لاعادة الحياة البرلمانية (للضفتين الشرقية والغربية) لتشكل حلقة من حلقات التآمر الهادفة الى اخراج «كامب ديفيد» من مأزقه الذي يعاني منه منذ وقت ليس بالقصير عبر الانخراط في مشروع ريغن التصفوي وتعميم كامب ديفيد على كامل المنطقة العربية.

كما تأتي هذه الخطوة في محاولة واضحة وصريحة للتنصل من الالتزام الشكلي بقرارات القمة العربية بشأن وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني. حيث ظل النظام الهاشمي ينتهز الفرص للتنصل من التزامه هذا حتى رأى في الظروف التي اعقبت حرب لبنان، حين اعلانه موافقته على مشروع ريغن، وفي الانقسام الذي تعاني منه الساحة الفلسطينية - رأى في كل ذلك فرصته الذهبية السانحة للألتفاف على تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية.

«ان محاولة النظام الاردني المرتبط تاريخيا بالامبريالية العالمية، وعلى رأسها الامبريالية الامريكية، الادعاء ان هذه الخطوة اجراء داخلي لا علاقة له بشرعية التمثيل الفلسطيني او بالمشاريع الاستسلامية ما هي الا مناورة لتهدئة المخاوف الفلسطينية المشروعة ولامتصاص ردود الفعل الفلسطينية والعربية والدولية. ويدحض هذا الادعاء العديد من الحقائق وعلى رأسها ان الخطوة لم تتم بالتنسيق مع منظمة التحرير ولم تقتصر كذلك على اعادة الحياة البرلمانية في الضفة الشرقية وحدها.

«ان شعبنا الذي قدم الاف الشهداء دفاعا عن حقوقه الوطنية ولإحباط مشاريع التآمر بدءا من الضم الالحاقي القسري في العام (١٩٥٠) مرورا بالمملكة المتحدة «والادارة المدنية» و«كامب ديفيد» وحكمه الذاتي وانتهاء بمشروع ريغن لقادر على توحيد صفوفه لاحباط الخطوة الاردنية الحالية.

«ان اسرنا النسائية لتؤكد على ما يلي:

«١) اننا ندين الخطوة الاردنية الحالية وتحذر من عواقبها وما قد يتبعها من خطوات اكثر خطورة على حساب منظمة التحرير الفلسطينية وحقوقنا الوطنية. وعلى رأس هذه الخطوات الالتحاق بركب «كامب ديفيد»

«٢) اننا ندين مشاركة اعضاء ما يسمى بالبرلمان الاردني في الخطوة المقامرة هذه ونطالبهم بالامتناع عن المشاركة في التآمر على شعبهم والالتفاف على حقوق شعبهم ومنظمتهم.

«٣) نؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في اماكن تواجده كافة.

«٤) نؤكد على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية على قاعدة الالتزام بقرارات المجالس الوطنية وبالقيادة الجماعية لمجابهة الاخطار التي تتهدد منظمة التحرير الفلسطينية وحقوقنا الوطنية وكذلك الاخطار الراهنة والمستقبلية التي تعبر عنها الخطوة الاردنية.

«٥) ضرورة وحدة الحركة الوطنية الفلسطينية على قاعدة وحدانية منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا والنضال من اجل الهدف الوطني الفلسطيني بإقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة ولمواجهة سياسة الاحتلال اليومية من مشاريع التوطين وتكثيف الاستيطان كخطوة على طريق تهجير شعبنا وضم الضفة والقطاع.

«٦) نناشد منظمة التحرير الفلسطينية باتخاذ موقف واضح وصريح ضد هذه الخطوة ولتعزز من تلاحمها مع الشعوب العربية وحركاتها الوطنية ومع الحركة الثورية العالمية وعلى رأسها المنظومة الاشتراكية.

«● عاشت وحدة م.ت.ف

«● الخزي والعار لكل للخونة المتساوقين مع النظام الاردني وكافة اعداء شعبنا.»

التوقيع

■ اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع.
■ اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي في الضفة وقطاع غزة.
■ اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في الضفة والقطاع.
■ اللجنة العليا للعمل النسائي في الضفة والقطاع.

الناصرة تشهد اضخم مظاهرة يهودية ـ عربية في تاريخ البلاد ضد العنصرية ومن اجل التعايش المشترك

* المؤتمر التاريخي يقرر المطالبة بالغاء جميع القوانين والقرارات والانظمة التي تميز ضد العرب وبسن قانون يمنع التحريض العنصري ويدعو الى تحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل * وسائل الاعلام الاسرائيلية تعترف بضخامة المؤتمر ونجاحه وسعة تمثيله * حوالي ثلاثة آلاف من ممثلي الهيئات والحركات السياسية والدمقراطية يحتشدون في قاعة المؤتمر وباحته * المؤتمر يقرر استمرار وتصعيد النشاطات الكفاحية لتحقيق اهدافه *

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ شهدت مدينة الناصرة العربية، امس السبت، أضخم مظاهرة في تاريخ الدولة والبلاد لمناصرة قضية التعايش القائم على المساواة والاحترام المتبادل بين شعبي البلاد وذلك بانعقاد ونجاح المؤتمر اليهودي ـ العربي التاريخي «ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشترك».

وقد تمثل هذا النجاح الكبير في ذلك الاستقطاب الواسع، والذي لم يسبق له مثيل في البلاد، لقوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية. وقد حضر المؤتمر ما يزيد عن ثلاثة آلاف شخص ازدحموا في قاعتي سينما «الناصرة» والساحة الداخلية لها وكذلك في الباحة الخارجية امام الشارع الرئيسي. ومثل هؤلاء كافة القوى الوطنية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل واوساطا واسعة جدا من الشخصيات والهيئات والحركات والاحزاب للجماهير اليهودية من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحزب «العمل» و«مبام» و«شينوي» و«راتس» وحركات السلام والدمقراطية والتعايش بغالبيتها الساحقة.

كذلك تمثل النجاح الباهر للمؤتمر في قراراته الأربعة الهامة وهي: ● استنكار التحريض والممارسات العنصرية ضد المواطنين العرب والدعوة الى التعايش المشترك بين الشعبين القائم على اساس المساواة والاحترام المتبادل ● الدعوة لالغاء كافة الانظمة والقرارات والقوانين التي تميز ضد العرب على اساس قومي والدعوة لسن قانون يمنع التحريض العنصري ● دعوة السلطات الرسمية لانتهاج سياسة مساواة كاملة ازاء الجماهير العربية في اسرائيل ● يخول المؤتمر اللجنة التحضيرية أن تعمل على تنفيذ قرارات المؤتمر في اطار النضال اليهودي العربي المشترك من خلال الرغبة في ضم العناصر المستعدة لمد يدها لهذا النضال.

● وقائع المؤتمر

وكان قد افتتح المؤتمر وترأسه الباحث النفسي مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، التي بادرت الى النشاط اليهودي ـ العربي ضد العنصرية ومن أجل التعايش فحيّى الحاضرين ومنظماتهم على تجاوبهم الواسع «الذي يبعث الفرحة في قلوبنا لانه يعتبر تجاوبا عظيما في الواقع الاسرائيلي». وأعلن ان ٢٥ عضو كنيست من الجبهة وحزب العمل ومبام وشينوي وراتس اعلنوا تأييدهم لاهداف المؤتمر. وقال: ان اللجنة التحضيرية تعرضت لمحاولات لحرف المؤتمر عن اهدافه وجرنا الى نقاشات هامشية (التلميح لحزب اوروي اڤنيري «الترنتيفا» ورفاقه في الحركة «التقدمية» في الناصرة ـ المحرر) ولكن اللجنة كانت يقظة لذلك وواصلت عملها باتجاه الاهداف الاساسية للمؤتمر.

ثم بدأ الخطباء (٢٠ خطيباً) في القاء كلماتهم حسب الترتيب التالي:

● ● النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة: استعرض مظاهر التمييز والقمع السلطوي مؤكدا ان الجماهير العربية رغم الممارسات العنصرية منذ قيام الدولة تمسكت بطريق اخوة الشعوب والتعايش معتزة بانتمائها القومي لشعبها الفلسطيني ومصرة على حقها في الحياة في وطنها كجزء من دولة اسرائيل لها كامل الحقوق. ووجه كلمة للاخوة اليهود قائلا: انكم في النضال ضد العنصرية تناضلون من اجل شعبكم. وكلمة اخرى للعرب: علينا ان نناضل بأوسع وحدة ضد العنصرية وان نكسر كل يد ترتفع علينا وفي الوقت نفسه نعمق الاخوة اليهودية ـ العربية.

● ● عضو الكنيست شولميت الوني (راتس ـ المعراخ): جئنا الى هنا ليس كيهود او عرب بل بوصفنا بشراً لنناضل من اجل حق كل انسان في التعبير ومن اجل صيانة مكانة الانسان في وطنه ومن أجل المساواة.

● ● عبد اللطيف حبيب، مندوب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية: «يعلمنا التاريخ ان الفاشية تبدأ بالبطش اولا بالاقليات القومية لتشمل بعدئذ المعارضين من شعبها ايضا» وناشد اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية واصحاب الاقلام ان يصعدوا النضال ضد العنصرية، ومن اجل الدمقراطية والمساواة.

● ● حايكا غروسمان، احدى قادة «مبام»: «لا يمكن لأي شعب ان ينجح في بناء مستقبله على خرائب شعب آخر. والعنصرية هي مشكلة اليهود ايضا. انا كيهودية لا احتمل ولا استطيع العيش في ظل العنصرية. وعلى المجتمع كله ان يرفضها قبل ان تستفحل. واقترح ان يحارب كل منا في محاربة التطرف من جهته في بيته».

● ● ايلان بن عربن، ممثل حلقة التفاهم اليهودي ـ العربي في الناصرة ونتسيرت عيليت: «العرب واليهود هم من اصل واحد. ويجب ان يعيشوا ويتعايشوا سوية، دون بعد، في بلد واحد. فالبعد يعمق الهوة. والحياة المشتركة تخفف من العداء. نحن لا نريد لبلدتنا ان تكون يوهانسبورغ ثانية، ولدولتنا ان تصبح جنوب افريقيا».

● ● ريتا خوري: المواطنة العربية التي تسكن في نتسيرت عيليت: اني متفاجئة ومذهولة من التعامل العنصري معنا، ولكنني اجد العزاء في رؤيتي اياكم تحسون بآلامنا ومهاناتنا.

● ● الكاتب مردخاي ابي شاؤول، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن: «انا اتهم الحكومة كلها وأدينها بالسياسة والممارسة العنصرية التي نعرفها منذ قيام الدولة. ان ضابطا مجرما نفذ المذابح في الخمسينات يجلس اليوم في الحكومة. هنا أساس السوء. فليقم ٦١ عضو كنيست ويسنوا قانونا يؤمن حقوق الانسان. آنذاك ستسقط الحكومة مثل الثمرة المعفنة».

● ● عضو الكنيست محمد وتد (مبام ـ معراخ): «لم نأت فقط لنقف ضد العنصرية ومن اجل التعايش بل للتضامن المتبادل. فالعنصرية ليست مشكلة اليهود او العرب وحدهم. انها مشكلتنا جميعا. ويجب الا يقف احد متفرجا». ودعا الى تغيير مناهج التعليم لتصبح مناهج انسانية تقدمية تدعو للتعايش اليهودي العربي.

● ● القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع ان الاراضي العربية في اسرائيل: «نريد ان نعيش سوية بسلام واحترام متبادل كبشر. وانا لا اناشدكم للشفقة. فنحن لسنا ضعفاء. اننا جميعاً اقوياء، يهود وعربا، في نضالنا العادل».

● ● الرابي التقدمي برمياهو ملجروم: «الكل يعرف ان التوراة تمنعنا من التمييز ضد أي انسان على اساس عنصري، ولكن هذا لا ينفذ دائما» وذكر كيف انه التقى مواطنا من نتسيرت عيليت لدى خروجهما من معسكر الجيش، حيث قضى الخدمة الاحتياطية، وكيف كان صعبا على زميله سماع اقواله عن هذا المؤتمر مما يدل على خطورة الوضع.

● ● عضو الكنيست حمد خلايلة، حزب العمل (معراخ): تكلم عن استمرار السياسة الحكومية العنصرية تجاه العرب منذ قيام الدولة ـ مصادرة الاراضي والأوقاف والاملاك. وقال ان المعراخ وافق (اخيرا..) على تأييد سن قانون ضد العنصرية.

● ● الشاعر نتان يوناتان: «وماذا يجب ان يقال عن العنصرية ولم يقل بعد في العالم: الزنوج في امريكا، روديسيا، جنوب افريقيا، القصف على قرى ومدن لبنان.. أي عار علينا، نحن اليهود الذين عانينا ونحن اقلية في الفيترات النازية، ان نقوم بالتوجه العنصري للعرب. ان علينا ان نستدرك الأمر فورا. ونبقى البيوت والمدن المشتركة. فكلما زادت هذه سنحتاج الى بنادق اقل وجنود اقل وسيحقق لنا السلام والعدالة ويكون طعم لحياتنا».

● ● الشيخ عودة سرحان من النقب: «نحن في الجنوب مثل اخوتنا في الشمال نتعرض للتمييز العنصري البشع منذ قيام الدولة. سنوا قوانين خاصة لترحيلنا ونهبنا من قانون استملاك الاراضي في العام ٥٣ وحتى قانون «كامب ديفيد» الاخير.. واقاموا جيوشا خاصة لترحيلنا من الدوريات الخضراء، وغيرها.. ولا بد ان يتجند كل انسان شريف في النضال ضد العنصرية وضد مظاهرها المختلفة».

● ● الكاتب دوف يرميا: عدّد المنظمات والجرائم العنصرية ولفت الانظار الى المنظمة التي يقودها رفائيل ايتان. كما قرأ تحية من حركة «ريشت» التي تضم حوالي ٣٠ حلقة يهودية عربية تمتد على طول البلاد وعرضها من نهاريا حتى بئر السبع وتعمل من اجل التعايش.

● ● البروفسور كالمان التمان: «نحن امام مفترق طرق. فاذا استمرت العنصرية نكون في طريق الدمار. واما الطريق الآخر فهو طريقنا ـ التعايش المشترك الذي يجب ان يسيطر ويسود قبل فوات الأوان. ولا شك في ان هذا المؤتمر يعتبر خطوة قوية ومؤثرة».

● ● الشاب آفي حاي من حركة «هشومير هتسعير» (شبيبة «مبام») ـ وقد اكتفى بقراءة القصيدة الشهيرة للشاعر والمسرحي الالماني العالمي، برتولد بريخت، «حين تأتي الجريمة».. وفيها بين الخطر من الصمت.

● ● محمد بركة، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد:

فنكلشتاين وزمرته ليسوا سوى «فراطة».. في المستنقع الكبير الذي يضم رفائيل ايتان وصراصيره وزبولون هامر وسرطانه وبيغن والحيوانات التي تدب على اثنتين.. ان النضال اليهودي العربي ضد هذا المستنقع وكافة الممارسات العنصرية ليس قضية تكتيك بل هو ضرورة حتمية موضوعية.

● ● الكاتب يورام كانيوك: علينا ان نجد الطريق لتصفية مظاهر العنصرية من الجانبين ونقيم لنا نموذج «جنة عدن» للتعايش المشترك و«نبيعه» لشعبينا في كل اللقاءات والاطارات.

● ● الفنان عوض من الله ـ تحدثت عن دور وسائل الاعلام في تأجيج العنصرية وقالت: بهذه الطريقة تجعلوننا نرى المواطن اليهودي بشخص صاحب العمل المستغل والشرطي والمحقق.. دعونا نعرفه بشكل آخر.

● ● رؤوبن كلاين، رئيس لجنة التفاهم اليهودي ـ العربي في مؤسسة «الروتري»: تحدث عن نشاطات نوادي الروتري واشاد بالصهيونية واهدافها وقال يجب ان يكون التفاهم بدون تأثير الاحزاب من اليمين واليسار.

● ● د. تسفي كولوكوفسكي: «في ابشع احلامي لم اتصور انني سأقف في مؤتمر ضد العنصرية في اسرائيل. فأي حال هذا الذي يجعلنا في العام ٨٤ وفي دولة اسرائيل التي عانى شعبها من العنصرية آلاف السنين نقوم نحن بالتمييز العنصري ضد العرب. اي مرض خبيث هو هذا. اني اقسم انني سأناضل بكل قوتي وجهدي حتى اقتلاع هذا المرض».

● تحيات

هذا واعلن رئيس المؤتمر عن وصول عشرات التحيات المؤيدة للمؤتمر بينها تحيات من: عضو الكنيست يوسي سريد والسكرتير السابق لحزب العمل وحزب شلي، اريبه لوبا اليئاب ومن الطبيب البروفسور دفريز ومن رؤساء مجالس محلية عربية ولجان الطلاب الجامعيين والثانويين العرب وفروع الجبهة ومنظمات «كامبوس» الطلابية اليهودية ـ العربية والنساء الدمقراطيات ولجنة عمال مصنع هتخوف ولجنة المبادرة الدرزية ولجنة حي وولفسون اليهودي العربي في عكا ورابطة الجامعيين في شفاعمرو ومنظمة «كيرم» ولجنة التعايش المشترك في جامعة حيفا وغيرها..

كذلك فقد وصلت تحية من لجنة مكافحة العنصرية في الولايات المتحدة الامريكية «ايه.دي.سي» بقيادة جيمس زوغبي ومن اللجنة الدولية لرفض الخدمة العسكرية الحربية.

(«الاتحاد» ٨٤/١/٢٩ العدد ٤٠/٢١٧)



● رئاسة المؤتمر اليهودي ـ العربي ضد العنصرية ومن اجل التعايش ـ الناصرة، امس السبت ● (تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي يستمع الى تقرير حول نتائج المباحثات مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص لينون زهافي ـ «استمع المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الى التقرير الذي قدمه الرفيقان ق. تشيرنينكو وب. بونوماريوف حول اللقاء الذي جرى في دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام للحزب، ماير فلنر» ـ هذا ما جاء في نص البيان حول الاجتماع الاخير للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الذي اذيع بتاريخ ٨٤/١/٢٧ عبر الاذاعة والتلفزيون السوفييتيين ونشرته الصحف السوفييتية غداة اذاعته.

ويشير مراسلنا الخاص في موسكو الى ان طرح التقرير حول هذا اللقاء على بساط بحث اعلى هيئات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي هو تعبير اضافي عن اهمية اللقاء بين وفدي الحزبين الشيوعيين، السوفييتي والاسرائيلي، الذي جرى مؤخرا.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٤/١/٣١، العدد ٤٠/٢١٩)

الحزب والشبيبة والجبهة ـ فرع معاوية

يدعون الرفاق والاصدقاء لحضور محاضرة حول «الاوضاع السياسية الراهنة والفلسطينية خاصة» وذلك يوم الاحد ٨٤/٢/٥ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: غازي شبيطة.

خلية الفتيات ـ الحي الشمالي في طمرة

تدعوكم لحضور المحاضرة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية» وذلك يوم السبت ٨٤/٢/٤ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في نادي الحي الشمالي في طمرة. المحاضر: صالح مرشد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

يدعوكم للاشتراك في المحاضرة الهامة حول «الوضع الدولي والنضال من اجل السلام» وذلك يوم السبت ٨٤/٢/٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: فريد غانم.

الاتحاد في اسبوع

رحيل الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو

● لندن ـ تلفونيا ـ توفي في فندق «انتركونتننتال» في لندن، صباح أمس الأول، الشاعر الفلسطيني الشيوعي الكبير معين بسيسو عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاماً. وقد وجد بسيسو ميتاً في غرفته في الفندق في الساعة الرابعة (بتوقيت جرينتش) من بعد ظهر أمس الأول. وتبين أن الوفاة حصلت قبل ١٤ ساعة من اكتشاف الجثة، أي في الساعة الثانية (بتوقيت جرينتش) من فجر أمس الأول. وكان بسيسو في لندن لزيارة ابنه الذي يتلقى دراسته الجامعية هناك.

ووصل إلى العاصمة البريطانية، أمس، وفد عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين (الذي كان الراحل عضواً في أمانته العامة) برئاسة غانم زريقات، عضو الأمانة العامة ووفد عن منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لترتيب اجراءات نقل الجثمان الى مصر أو الى الأردن.

وقد وضعت وفاة معين بسيسو المفاجئة حدًّا لحياة مناضل وطني بارز وشاعر كبير طبع الحركة الشعرية الفلسطينية المعاصرة بميسمه حتى تطبعت به.

وأذاع راديو موسكو نبأ وفاته أمس مشيراً الى أن الراحل العظيم كان صديقاً كبيراً للاتحاد السوفييتي وإلى أن إبداعه معروف جيداً للقارىء السوفييتي من خلال الترجمات العديدة لنماذج من شعره.

ولد معين بسيسو في غزة. وبدأ ينظم الشعر وهو ما زال طالباً في المدرسة الابتدائية. وتلقى دراسته العالية في «كلية غزة». وعمل في الصحافة في يافا حيث تعرف بحكم عمله على القائد الشيوعي فؤاد نصار وبدأ يتقرب شيئاً فشيئاً من الحركة الشيوعية. وقد نشر قصائده الثورية الأولى في جريدة «الاتحاد».

وفي أواخر سنة ١٩٤٧ قبل معين بسيسو عضواً في عصبة التحرر الوطني في غزة. وفي أوائل أيلول سنة ١٩٤٨ سافر الى القاهرة والتحق بكلية الآداب وشارك بنشاط في حركة الطلاب الثورية. وشارك في مظاهرات الشعب المصري الكبرى ضد الاستعمار في القاهرة في كانون الثاني ١٩٥٢. ونشر مجموعة قصائده الأولى «المعركة». وتعرض لمطاردة البوليس فهرب الى العراق حيث اشتغل معلماً. ونشر بين طلابه روح الثورة فألقي عليه القبض وطرد من العراق الى القاهرة. ومن القاهرة عاد الى مسقط رأسه (غزة). وفي اثناء الاحتلال الاسرائيلي لغزة (١٩٥٦) اشترك بنشاط في حركة المقاومة السرية للاحتلال فألقي عليه القبض وزُجّ به في غياهب السجون. ولم يفرج عنه إلا بعد جلاء القوات الاسرائيلية عن قطاع غزة.

وبفضل تاريخه الكفاحي أسندت إلى معين بسيسو عدة مناصب متقدمة في الثورة الفلسطينية ومنها عضوية المجلس الوطني الفلسطيني وعضوية الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ومنصب المستشار الثقافي لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وقد نال بسيسو، قبل عامين، جائزة «لوتس» الأدبية التي تمنحها منظمة اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا. كذلك شغل منصب رئيس تحرير مجلة «لوتس» الناطقة بلسان المنظمة باللغة العربية.

كتب معين بسيسو الشعر والمسرحية الشعرية والأبحاث. ومن أشهر آثاره الأدبية ديوانا «الأردن على الصليب» و«الآن خذي جسدي كيساً من الرمل» والمسرحيتان الشعريتان «ثورة الزنج» و«شمشون ودليلة». كذلك دون قسماً من مذكراته في كتاب «دفاتر فلسطينية».

وكان آخر اشتراك ثقافي للشاعر الراحل في «أسبوع فلسطين الثقافي» الذي انعقد في لندن في شهر تشرين الثاني الماضي حيث ألقى ملحمته الرائعة «أبدأت تحصي أضلعك؟» التي ستصدر الطبعة الأولى منها قريباً في بلادنا.

(«الاتحاد» الخميس ٨٤/١/٢٦ العدد ٤٠/٢١٥)

محررو «الاتحاد» و«الجديد» والكتاب والشعراء ومعارف وأصدقاء الفقيد ينعون بمزيد الحزن واللوعة

الشاعر الفلسطيني الكبير معين توفيق بسيسو

(عضو المجلس الوطني الفلسطيني والحائز على جائزة لوتس الأدبية)

الذي توفي في لندن صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١/٢٤ بالسكتة القلبية عن عمر يناهز ٥٥ عاماً. ويشاركون أهل الفقيد وأقاربه في قطاع غزة وخارجه ورفاقه في كل مكان أساهم بهذا الرحيل المفاجىء.

(«الاتحاد» الخميس ٨٤/١/٢٦ العدد ٤٠/٢١٥)

كلمة الاتحاد
وداعاً، أبا توفيق!

ستحتضن الأرض الطيبة، غداً أو بعد غد، جذراً آخر من جذورنا هو رُفات رفيقنا وأحد أعلام شعبنا الخفاقة: الشاعر الفلسطيني الشيوعي الكبير معين توفيق بسيسو.

لقد رُوّعنا، من الصميم، خبر رحيله المفاجىء في ديار الغربة، في لندن، حيث كان يزور ولده الذي يتلقى العلم هناك. فإذا كان التواضع و«أشياء أخرى» قد جعلتنا «بخلاء» في تربية أجيال الشعب الصاعدة على تراث معين بسيسو فإن من شأن رحيله المفاجىء الان، بعيداً عن تراب الوطن، ان يطلق ألسنتنا وأقلامنا.

لقد فقدتم، أيها الشبان والشابات، علماً ومُعلّماً ومَعْلَماً بارزاً على الطريق الطويل. وهو واحد منا، منذ نعومة أظفاره وعلى مدى الدرب. لقد نشأ شيوعياً. وهذه المدرسة هي التي ألهمته شعره الوطني والثوري المتميز حتى أصبح، باعتراف القاصي والداني، واحداً من أبرز شعراء الوطنية والإنسانية الفلسطينية. إن القصيدة الأولى التي نشرها معين بسيسو، نشرها في «الاتحاد». وآخر قصائده، الملحمة، قدمها الى رفاقه هنا لكي ننشرها.

وفي أواخر العام ١٩٤٧، ولم يكن قد تجاوز، بعد، ربيعه الثامن عشر، قبل عضواً في حزبنا آنذاك ـ عصبة التحرر الوطني.

وظل سائراً، أبداً على هذا الطريق.

وحين أنشىء، بعد احتلال العام ١٩٦٧ وانبعاث الشخصية القومية الفلسطينية، الحزب الشيوعي الفلسطيني وجدنا رفيقنا معين بسيسو في مكانه الذي اختاره ولم يتخل عنه أبداً.

لقد ذاق معين بسيسو، بالإضافة الى طعم الغربة المر، طعم الاحتلال الاسرائيلي الأشد مرارة. وذلك في العام ١٩٥٦ في غزة. وقاوم الاحتلال. وسجنه السجانون. وفي غياهب السجن الاسرائيلي أنشأ قصيدته الشهيرة: «إلى أمهات إخوتي في الجفر وفي كل باستيل»، التي قال فيها:

«هو الكفاح مُخَطّي، يا مطارقه،
بقيد مُضطهِدٍ تاريخ مُضطهَد».

ومنها:

«إن كان قلبي خفاقاً الى أمد
قلبُ الجماهير خفاق بلا أمد!»

نعم، يا معين. فاطمئن يا معين!

(«الاتحاد» الخميس ٨٤/١/٢٦ العدد ٤٠/٢١٥)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٨ — الجمعة ٣ شباط ١٩٨٤



■ أمل مرقس تشارك فرقة «فتافيت السُكر» (أسامه مصري وميسره مصري والهام لاذقاني) في أغنية «اسمع يا رضى» في مهرجان دعم «الاتحاد» (عكا ٨٤/١/٢٧).



حدود حرية التصرُّف الاسرائيلي ..

يبدو أن الأمريكيين قد حدَّدوا للإسرائيليين حدوداً لحرية التصرف الاسرائيلي، العسكري والسياسي، في إطار الاتفاق الاستراتيجي ما بينها. ومعنى ذلك أن إسرائيل لا تستطيع التصرف العسكري والسياسي، خارج هذه الحدود، إلا بعد التنسيق مع الشريك الأكبر، الامريكي، وإلّا بعد أخذ موافقته.

ومن المعروف ان تحديداً لحدود «حرية التصرف» هو أمر متعارف عليه في مختلف الشراكات والشركات والدوائر.

ومن الأمثلة على ذلك ان مدير دائرة، في شركة من الشركات مثلاً، يمنح «حرية التصرف» بمبلغ من المبالغ المالية في الشهر الواحد. مثلاً: يستطيع التصرف بمبلغ ١٥٠٠ شيكل شهرياً للإنفاق الشهري دون العودة الى رئيسه. وفي نهاية الشهر يُقدّم الى أمين صندوق الشركة كشفاً بحساب هذا الصرف. أمّا إذا كان عليه، في حالة من الحالات، صرف مبلغ أكبر من المبلغ المحدد، أعلاه، يتوجب عليه أن يطلب اتخاذ قرار في الدائرة المختصة بهذا الشأن.

هذا الأمر واضح ومتعارف عليه في مختلف الدوائر. فلكل مدير دائرة «حرية التصرف» في حدود محددة.

فكيف، يا هل ترى، حدد الأمريكان حدود «حرية التصرف» الاسرائيلي في إطار الاتفاق الاستراتيجي بينها؟

ليس أمامي من طريق، في البحث عن جواب لهذا السؤال «السري»، سوى «حرية التخيُّل» اعتماداً على الخبرة وعلى ما تواضع عليه الناس.

فكيف تُقاس حدود «حرية التصرف» الإسرائيلي هذه؟

ربما بعدد العرب الذين يجوز للعسكريين الإسرائيليين قتلهم بدون الرجوع، مسبقاً، الى شركائهم الأمريكيين.

أو بمساحة الاراضي التي يجوز لهم احتلالها بدون استشارة شركائهم الأمريكان مسبقاً.

أو بمدى المجزرة التي يجوز لهم السكوت عن اقترافها. أما اذا زاد عدد القتلى عن العدد «السقفي» فعليهم أن يوقفوها أو أن يأخذوا على استمرارها موافقة شركائهم الأمريكان.

ـ وماذا بشأن «حرية التصرف» الاسرائيلي في المناطق المحتلة؟

ـ إلزم حدودك، يا هذا! فالمناطق المحتلة هي جزء لا يتجزأ من «ارض إسرائيل»! ولا يسمح ريغن «الدمقراطي» لنفسه أن يتدخل في شؤونها الداخلية. فهنا تكون «حرية التصرف» الاسرائيلي بغير حدود خصوصاً وأنهم لا يطلقون الرصاص إلّا في الهواء.

ـ ولكنهم يصيبون صدور الشبان والشابات العرب المتظاهرين.

ـ لأن في صدور هؤلاء الشبان والشابات يوجد هواء. فلماذا، يا هذا، تسمح لنفسك بالتمييز بين هواء الجو وهواء الصدور. ألأنهم عرب، يا عنصري؟!

(أبو الشقمق)

الاتحاد قبل ربع قرن

اطلق سراح توفيق داود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خرج توفيق سليمان داود من أم الفحم من سجن الدامون بعد أن أمضى ثمانية أشهر هي المدة التي حكمت بها المحكمة العسكرية عليه بسبب اشتراكه في اجتماع أول أيار الاحتفالي في أم الفحم.

وقد نقل توفيق سليمان داود تحيات المساجين الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والى المؤتمر السوفييتي الواحد والعشرين.

إننا نهنىء توفيق سليمان داود على عودته الى قريته وكفاحه.

اعتـــداء ..

* قبضايات كيبوتس سعسع يعتدون على مواطن ويصادرون بقره *

● فسوطة ـ اعتدى قبضايات كيبوتس سعسع على نجيب نعيم موسى بينما كان يرعى بقره قرب المنصورة.

ولم يكتفوا بهذا الاعتداء الخطير الذي اصاب نجيب موسى بإصابة خطيرة في عينه جعلته طريح الفراش .. لم يكتفوا بهذا بل «صادروا» البقر وهم يطالبون ب ٤٠٠ ليرة ـ غرامة ـ لإعادتها.

السؤال: أين البوليس؟

وهل يصح ان يستهتر القبضايات المباميون بالقانون؟

حنا دله يرأس لجنة انتخابات كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ خلال جلسته التي عقدها في الاسبوع الماضي انتخب مجلس محلي كفر ياسيف لجنة الانتخابات لتعد لانتخابات المجلس القادمة.

وقد تألفت اللجنة من حنا دله ونقولا داوود عن كتلة كفر ياسيف التي يرأسها يني يني رئيس المجلس المحلي، ويوسف شحادة والياس دله عن كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين، وخليل جريس عن كتلة الحياد التي يمثلها رجا جريس واديب عودة وخالد صفية عن كتلة العامل والفلاح (اتحاد عمال اسرائيل) ونجيب خوري عن كتلة الاصلاح وموسى بصل عن كتلة مبام.

وقد فاز برياسة اللجنة حنا دله عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية باكثرية خمسة اصوات بينما نال نجيب خوري تأييد ممثلي اتحاد عمال اسرائيل ومبام.

ونتيجة انتخابات رياسة اللجنة الانتخابية توحي بالوحدة الوطيدة القائمة بين كافة القوى التي تقاوم سياسة الاضطهاد القومي.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٣)



ـ سواق نزيه .. بينفي الزبائن بنفسه .. !



ـ كل الرجالة بقت تجري ورا التاكسي يا ماما .. !

عطا الله شوفاني:

الأغنية الوطنية كالبلسم اذا سكب على الجراح شفاها



■ الأسم: عطالله شوفاني.
■ العمر: ٤٨ سنة.
■ مكان الاقامة: عيلبون.

● كيف بدأت حياتك الفنية؟

□ في المدرسة حين كنت أغني في الحفلات والرحلات. وفي سنة ١٩٥٠ رأيت لأول مرة فرقة غنائية جاءت من الناصرة لاحياء حفلة في عيلبون فقررت أن اقيم فرقة مثلها خاصة واني كنت اعيش في بيت فني. وبعد مرور عام بدأت أتدرب على العزف وما ان مرت ستة أشهر من التمرينات حتى كونت فرقة موسيقية وخرجت لاحياء حفلات الاعراس وكانت أول حفلة احييتها هي حفلة زفاف السيد خليل سليم مطر من عيلبون. يومها غنينا طيلة ١٥ ليلة بدون مقابل ومن أغاني تلك الأيام لا زلت أذكر «حوّل يا غنام» و«سمرة يا سمرة» و«ابو الزلوف» وغيرها من الأغاني الشعبية.

● هل شاركت في مهرجانات غنائية؟



● المطرب عطا الله شوفاني ●

□ شاركت في عشرات المهرجانات السياسية والفنية التي نظمها الحزب الشيوعي وفروع الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات بالأضافة الى الحفلات التي نظمها الطلاب العرب في حيفا وتل ابيب وبئر السبع والقدس. كذلك شاركت في احياء عشرات الحفلات في المناطق المحتلة.

● وفي الخارج؟

□ شاركت في «اسبوع فلسطين الثقافي» الذي عقد في لندن، أواخر العام الماضي (١٩٨٣)، كذلك شاركت في مؤتمر «اتحاد طلبة فلسطين» الذي عقد في لندن في الفترة نفسها.

● ما هي الأعمال الغنائية التي شاركت فيها؟

□ في سنوات ٦٥ ـ ٦٦ قدمنا اسكتش «بنت الناصرة» الذي وضعه الاستاذ مارون أشقر وقد مثلت في هذا الاسكتش الى جانب ابنة اخي حنا، دينيه، وكنت أمثل دور اخيها المتوفي الذي يعود اليها في الخيال يحمل اغاني يدعو فيها الى المحبة والسلام.

● ما هو رصيد عطالله شوفاني الفني؟

□ حتى الآن كتبت ولحنت حوالي (٤٠٠٠) بيت عتابا وموال بغدادي وزجليات واغان وطنية وغزلية. ومن الأغاني التي اعتز بها «طلة خيلنا» التي طورت كلماتها بعد يوم الأرض كذلك أغنية «يا ريم سلم لي على أوطاني». وقد تركزت معظم أغاني على الدعوة الى التمسك بالوطن والحفاظ عليه وعدم الهجرة. وأذكر انني كتبت في سنة ١٩٥٨ أول اغنية تتحدث عن هذا الموضوع وفيها ادعو الشبان الى عدم الرحيل فأقول:

«ضيعتي هالصغيرة اللي بدي اشهرها
وحط ايدي بايد خيي وعمرها
واعود الخلان ع حب الوطن
ما خلي حدا منا يهجرها»

وفي أغنية اخرى اقول:

«يا مسافر وبين طول بالك علي
خليك حداي صعب فراقك يا خي»

● أي الأغاني يفضل جمهورنا حسب رأيك؟

□ جمهورنا متعطش للأغنية الوطنية. ومعظم أغاني مخصصة للوطن والأرض حتى الغزلية منها. كذلك دعوت في أغاني الى نبذ النعرات الطائفية وقلت في شروقية وضعتها مقدمة لأغنية «يا طلة خيلنا»:

«تريد النصر سيبك من نعرة الأديان
هلالك وصليبي هني العلم ليها
درزي مسلم مسيحي كلنا بالوطن
اخوان
ايدك بأيدي لأكبر قوة ظلم نهفيها»

وللتلخيص في رأيي ان الأغنية الوطنية بالنسبة لجماهيرنا هي كالبلسم اذا سكب على الجراح شفاها، لأن الأغنية الوطنية تتحدث اولاً عن آلام ومعاناة الجماهير.

● هل تأثرت بأحد المطربين أو الملحنين؟

□ تأثرت جداً برفاق دربي سمير الحافظ ومصطفى دحلة ويوسف مطر وابراهيم عزام وسهيل ناصر، وهذان الاخيران سافرا الى لندن لاحتراف الفن هناك. ومن الأصوات العربية تأثرت بالقدماء امثال عبد الوهاب ام كلثوم والصافي وفيروز. ومن الملحنين يعجبني بل أثّر بي الرحبانيان.

● هل هناك عمل فني جديد لعطالله شوفاني؟

□ في أثناء زيارتي للندن التقيت بعدد من الشعراء الخليجيين وحصلت على عدد من قصائدهم التي أعمل الان على وضع الحان لها لتكون جاهزة للتسجيل.

● ما هي الأغنية التي تحمل نادرة معينة؟

□ قبل خمس سنوات جاءتني الضريبة وطلبت مني دفع ضريبة عن الأغاني بقيمة مليون ليرة، الان يطلبون سبعة ملايين، وكتبت آنذاك أغنية أقول فيها:

عالأوف مشعل اوف مشعلاني
بدهن ضريبة والله على الغناني
بدهن ضريبة وزيادة تعذيبي
*ما في هريبة من حد الطبراني**
إلى سبع ولاد وانا ومرتي زيادة
ومن هالبلاد والله ماني غادي
وعن هالجلاد والله لاعمل حادي
واحكي عن ظلمه بكل الغناني
بدهن مليون وزيادة كمية
وتلاتين سنة إقامة جبرية
عالموت مش سائل كرمال القومية
وبعتز بشعبي وما بيطل غناني

(وليد ياسين)

* الطبراني، منطقة تابعة لعيلبون وقد صادرتها الحكومة وأقامت فيها بحيرة اصطناعية.

الحقوق الضائعة !

● كشف تقرير صدر في لندن مؤخراً ان اصحاب الخيول يعتنون بخيولهم اكثر من اعتنائهم بالموظفات الفتيات اللواتي يستخدمن لهذا الغرض. وجاء في التقرير ايضاً ان هؤلاء الفتيات يتقاضين في المتوسط ١٠ جنيهات مقابل ٦٠ ساعة عمل في الاسبوع. وكشف التقرير النقاب عن ان بعض الفتيات يعانين من ضياع حقوقهن فمنهن من يتقاضين ٥ جنيهات في الاسبوع مقابل ٦٠ ساعة عمل. وطالب التقرير جمعية الخيول البريطانية بإعادة النظر في ساعات العمل والاجور.

القلب الأمـــريكي ضعيف

● واشنطن ـ توقعت دراسة امريكية نشرت هنا ان تقتل الأزمات القلبية عدداً لا يقل عن مليون شخص في الولايات المتحدة خلال العام الحالي.

كما توقعت الدراسة التي أعدتها مؤسسة القلب الأمريكية ان تتكبد الولايات المتحدة نتيجة وفاة هذا العدد من ضحايا الأزمات القلبية خسارة تصل الى ٦٤ بليون دولار منها ١٢،٤ بليون دولار بسبب فقدان الانتاج الناجم عن عدم القدرة على العمل.

واستنتجت الدراسة هذه التوقعات بعد تفحص ما لا يقل عن ٤٣ مليون أمريكي من نوع ما من أمراض القلب والدم واستندت في معلوماتها الى المرجع السنوي لأمراض القلب الذي تعده مؤسسة القلب المذكورة تحت عنوان حقائق القلب.

الله يبشرك بالخير!

● بكين ـ و.ص.ف. ـ أستبعد مسؤول صيني كبير في حديث نشرته يوم الأثنين الماضي مجلة بانيوتان الصينية فكرة نشوب حرب عالمية ثالثة او نزاع مباشر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وقال جينج بياونا رئيس البرلمان الصيني وهو متخصص في مسائل السياسة الخارجية انه لا يستبعد وقوع اضطرابات جديدة نظراً للصراع بين الدولتين الأعظم على فرض هيمنتها.

وأضاف ان الصين تعارض الحرب الباردة والحرب العادية على حد سواء، وتأمل في أن يسود العالم الهدوء والسلام.

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/٢/٣
التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ الفيلم العربي
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٧،٥٥ ـ استعراض برامج
● ٨،١٥ ـ الاسبوع ـ مفكرة احداث
● ٩،١٥ ـ الفيلم السينمائي: «احبني او اتركني»
● ١١،١٠ ـ موسيقى
● ١١،٢٥ ـ أخبار

السبت ١٩٨٤/٢/٤
التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ افلام مصورة
● ٥،٤٠ ـ اخترنا لك
● ٦،١٠ ـ «إمرأة شجاعة»
● ٧،٠٠ ـ للعائلة
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة» ـ مسلسل كوميدي
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ اخبار الرياضة
● ١٠،٣٠ ـ «طاقم مختص»
● ١١،١٥ ـ «نعم سيدي الوزير» ـ مسلسل كوميدي ساخر
● ١١،٤٠ ـ اخبار

كينيا والتعايش السلمي

● أعرب الحراس والبوليس في نيروبي، الذين نظموا رحلات صيد للعثور على الأسود والضباع والجواميس، ان هذه الحيوانات المفترسة، وخاصة الاسود والجاموس، اصبحت تشكل تهديداً لحياة الاشخاص. وأذاعت وكالة الأنباء الكينية ان بعض سكان «مارالال» طلبوا من الحكومة ان تنول حمايتهم من هذا الخطر، الا ان مأمور الشرطة صرح بأن الحكومة تشجع التعايش بين حيوانات الصيد والسكان لان السياحة تدر عملات كثيرة على البلاد.

هنا القاهرة .. تاكسي !

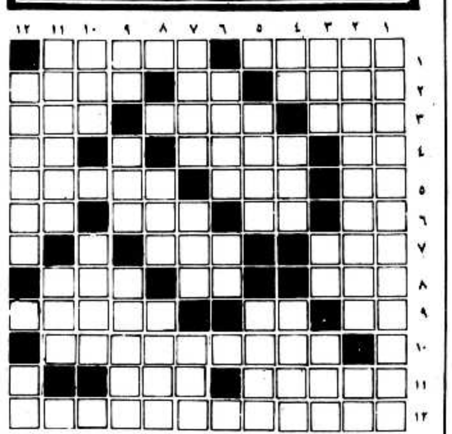
● القاهرة ـ و. ص. ف. ـ ما اصعب ان يجد المرء مكاناً له في احدى سيارات التاكسي في القاهرة لأن عثور الراكب العادي على تاكسي خال يوافق على توصيله الى حيث يريد اصبح حلماً من الاحلام.

وفي القاهرة يقف الراكب بالساعات وقد تقوس ظهره وانحنى للامام راسماً على شفتيه ابتسامة يحاول جاهداً ان تبدو ودية وسائلاً كل سائق تاكسي يمر من امامه ان يوصله الى وجهته .. ولا يضن الراكب اليائس بشيء فيعرض عدة مناطق لا منطقة واحدة يمكن توصيله اليها عسى ان يرق قلب السائق فيوافق على اصطحابه معه .. ولقد اصبح هذا المشهد مألوفاً وعادياً للغاية في القاهرة.

بيد ان الحال يختلف تماماً عندما يظهر فجأة أحد رجال الشرطة وقد شهر سلاحه مطارداً أحد المجرمين فما أن يشير الى أحد التاكسيات بالتوقف حتى يلبي السائق النداء.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى وجود ٤٥ ألف سيارة تاكسي في القاهرة وان كان ما يعمل منها يومياً لا يتعدى الـ ١٠ أو ١٢ ألف في مدينة يقدر عدد سكانها بـ ١٢ مليون نسمة يعانون أشد المعاناة من أزمة المواصلات.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد: مُشرف نايف قزل ـ المغار

الكلمات الأفقية:
١) يطفح ـ كاتب ومفكر شيوعي كبير
٢) تهديد ـ امش (معكوسة) ـ اسم نهر في سوريا
٣) شك ـ سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي (معكوسة) ـ الأسم الثاني لرئيس حركة أمل الشيعية (معكوسة)
٤) عملة اسيوية ـ مفيد (معكوسة) ـ نعم بالفرنسية
٥) في العائلة ـ ما تفرزه الجراح ـ يضم
٦) عمر (معكوسة) ـ عبودية ـ شهر هجري ـ حرف عطف
٧) الأسم الأول لقرية عربية ـ من مشتقات النفط
٨) سقط ـ عكس ناضج ـ آدميون
٩) متماثلان ـ مشتاق ـ مدينة الصمود
١٠) من مؤلفات الشاعر سميح القاسم
١١) حرف + يرجع ـ اسقي (مجزومة)
١٢) من واضعي النظرية الشيوعية

الكلمات العمودية:
١) زعيم شيوعي عالمي
٢) شاعر فلسطيني راحل ـ يشاهد (مجزومة)
٣) دار (معكوسة) ـ آله ـ تلقى دعوة
٤) اشار (معكوسة) ـ ذبح ـ رسوخ
٥) صديق الكفاح ـ من الأماكن المحببة للفلاح
٦) عواصف ـ في الجسم
٧) الأسم الأول لكاتب فلسطيني راحل ـ انتشر ـ مضغ (بالعامية)
٨) يقص ـ صالحا
٩) عكس بحر (معكوسة) ـ خوف ـ الأسم الثاني لفيلسوف انكليزي غير معاصر
١٠) اعجمي ـ مراقب
١١) يعرفون + حرف ـ قيل
١٢) فيلسوف يوناني ـ من المأكولات (بالعامية)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) أندونيسيا
٢) مقالب
٣) لر ـ فرج ـ فل
٤) اقم ـ علا
٥) قارن ـ حزام
٦) سال ـ ف ف
٧) تق ـ قوس ـ لب
٨) ميعاد
٩) نفيس ـ حصاد

الكلمات العمودية:
١) افغانستان
٢) رقراق
٣) ده ـ مال ـ مي
٤) وقف ـ قيس
٥) ناوب ـ نوع
٦) بلع ـ ساح
٧) سب ـ عزف ـ صد
٨) فلافل
٩) اسلام ـ برد

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٥ شباط ١٩٨٤ الموافق ٣ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/٢٢٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

Vol. 223/40 - 5.2.1984 - Price: 40 Shekel

خلال زيارة القدومي لألمانيا الدمقراطية:

ألمانيا الدمقراطية تجدِّد تضامنها الكامل مع م.ت.ف. ونضال الشعب الفلسطيني

* أبو إياد: لن يعقد المجلس الوطني بدون اتفاق بين فتح وبين الجبهتين الشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني *

● برلين – الوكالات – أكد رئيس جمهورية ألمانيا الدمقراطية ايريك هونيكر، خلال استقباله لفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم الجمعة الماضي، التأييد المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وتأييد نضال الشعب الفلسطيني في معركته لتحقيق حقوقه الوطنية.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية الدمقراطية ان هونيكر والقدومي أكدا الأهمية القصوى للجهود العالمية لحل النزاع في الشرق الأوسط على أساس مقررات «فاس» وقرارات هيئة الأمم المتحدة ومن خلال مؤتمر دولي تشارك فيه م.ت.ف على قدم المساواة مع الأطراف المشاركة الأخرى.

وأكد هونيكر والقدومي على أهمية التصدي الموحد من كل القوى المعادية للاستعمار في العالم العربي للتهديد الذي يشكله الوجود العسكري في الشرق الأوسط، ولدحر الاحتلال الاسرائيلي.

وكان القدومي قد أجرى مباحثات يومي الخميس والجمعة الماضيين مع وزير خارجية ألمانيا الدمقراطية أوسكار فيشر. واتفق الجانبان خلال المباحثات على التنديد بالمخطط الأمريكي في الشرق الأوسط الهادف الى قمع النضال الوطني التحرري للشعبين الفلسطيني واللبناني وكافة الشعوب العربية. كما اتفق الجانبان على التدعيم الشامل للعلاقات الأخوية الوطيدة بين م.ت.ف وجمهورية ألمانيا الدمقراطية.

وفي صنعاء أكد القائد صلاح خلف (أبو إياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أنه لا إمكانية لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل عقد أي اتفاق بين حركة فتح وبين الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية بهدف إفشال مشروع إنشاء المنظمة البديلة التي تسعى بعض الأطراف الى إقامتها حالياً

البقية على ص ٢ ع ٢

أمر احتلالي تعسفي باغلاق جامعة بير زيت لمدة ثلاثة أشهر

● القدس – لمراسلنا – أعلن الدكتور جابي برامكي، نائب رئيس جامعة بير زيت، ان قرار سلطات الاحتلال التعسفي باغلاق الحرم القديم من الجامعة لمدة ثلاثة أشهر سيلحق أضراراً فادحة بسير الدراسة والامتحانات، التي أصبحت على الأبواب، لأن أكثر من نصف الطلبة يتلقون دراستهم في الحرم القديم حيث توجد المرافق الحيوية للجامعة.

وكانت سلطات الاحتلال قد أصدرت، يوم الخميس الماضي، أمراً باغلاق الحرم القديم لمدة ثلاثة أشهر. وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن الحكم العسكري في رام الله اتخذ من تظاهرة

البقية على ص ٢ ع ٣



● ابو خليل: القوات متعددة الجنسيات حريصة على امنك وسلامتك.. يا يختك يا لبنان! ●

(عن «روز اليوسف» المصرية – عدد ١٩٨٤/١/٢٣)

عشرات الألوف يشاركون في مظاهرة «السلام الآن»

المتظاهرون يرفعون شعارين رئيسيين: «اخرجوا من لبنان فوراً»، «ولا قرش واحد للاستيطان»

* ثلاثة ارباع المواطنين في اسرائيل يعتقدون ان الحرب في لبنان «غير عادلة» *

● القدس – لمراسلنا – امتلأت مساء امس شوارع القدس، «بن يهودا» و«بتسلئيل» وجادة «بن تسفي» بمساراتها الاربعة بحشود



● إميل غرينتسفايغ ●

ضخمة من المتظاهرين الذي قدموا من كل انحاء البلاد للمشاركة في المظاهرة القطرية التي نظمتها حركة «سلام الان»، بمناسبة مرور سنة على مقتل اميل غرينتسفايغ امام مكتب رئيس الوزراء في القدس.

وقد بدأت المظاهرة باثارة المشاعل ورفع الشعارات السياسية التي كان في مركزها شعارا: «من اجل الخروج من وحل لبنان!» و«ولا قرش واحد للاستيطان!». كما دعت الشعارات الى المبادرة للسلام فورا..

وكانت المظاهرة قد سارت بهدوء وبنظام واكتفى المتظاهرون برفع الشعارات دون الهتاف اجلالا للذكرى.

وذكر صوت اسرائيل ان الشرطة لم تكتف بالحراسة المكثفة التقليدية وانما دفعت بالعديد من رجالها للسير بين المتظاهرين باللباس المدني واوقفت حركة السير في الشوارع التي سارت فيها المظاهرة.

هذا وانتهت المظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة، في المكان الذي قتل فيه المرحوم اميل غرينتسفايغ قبل عام.

وقد خطب في المتظاهرين في ختام المظاهرة في «حديقة إميل» مقابل مقر رئيس الحكومة: رئيس بلدية القدس تيدي كولك، وعضو الكنيست السابق يتسحاق بن اهاورن والبروفسور شاؤول فريد لندر وأحد قادة حركة «السلام الآن» تسالي ريشف فنددوا بالارهاب الذي تتصاعد جرائمه واخطاره وقالوا ان المسؤولين عن حرب لبنان المأساوية لا يزالون يجلسون في الحكومة.

وكانت الصحف قد نشرت في نهاية الاسبوع الماضي ان حوالي (٣٥٠) من الشخصيات الاجتماعية البارزة قد وقعت على نداء حركة «سلام الان» الداعي للانضمام للمظاهرة. ومن بين الموقعين على هذا النداء رئيس الدولة الاسبق افرايم كتسير و٣٩ عضو كنيست وقائدان سابقان للاركان العامة وجنرالات (في الاحتياط) وعدد من الادباء والعلماء والفنانين. كما كان من بين الموقعين سفير اسرائيل في لندن سابقا، شلومو ارغوب، الذي اصيب في حادث اعتداء على حياته واتخذته حكومة بيغن ذريعة لشن الحرب على لبنان في حزيران ١٩٨٢.

ومن ناحية اخرى كشف استطلاع للرأي العام اجراه معهد «بوري» ونشرته صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة الماضي (٨٤/٢/٣) ان (٣٩.٥٪) من المشتركين في الاستطلاع وعددهم ١٢٠٠ رجل وامرأة من مختلف انحاء البلاد يطالبون بخروج الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبدون شروط. واجاب (١٤٪) منهم ان على الجيش الاسرائيلي البقاء في لبنان. واجاب (١٨.٥٪) منهم ان على الجيش الاسرائيلي الخروج من لبنان بشرط ان يخرج الجيش السوري من هناك ايضا. وايد (١٥.١٪) من الذين سئلوا انسحاب الجيش الاسرائيلي الى خطوط جديدة جنوب نهر «الاولي». ورد (٨.٩٪) ان على الجيش الاسرائيلي الانسحاب من لبنان اذا ما ضمن امن الحدود الشمالية. واجاب (٤٪) من المشتركين في الاستطلاع ان لا موقف لديهم.

ويظهر من استطلاعات المعهد ذاته ان عدد الاسرائيليين الذين يرون في الحرب على لبنان حربا عادلة انخفض باستمرار منذ نشوب هذه الحرب. فبينما رأى فيها (٧٠.٤٪) من الاسرائيليين حربا عادلة بعد نشوبها مباشرة انخفضت نسبتهم الى (٣١.٣٪) اليوم.

القوات الأمريكية تشارك مباشرة في القتال ضد قوات المعارضة الوطنية في بيروت والجبل!

* جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل»: التدخل الأمريكي المباشر يشكل تحولاً محفوفاً بالمخاطر * وليد جنبلاط: السلام في لبنان منوط بالحل السياسي * إستقالة وزيرين من حكومة شفيق الوزان تعمق أزمة نظام الجميل وحزب الكتائب *

● دمشق – أكدت مصادر جبهة الخلاص الوطني اللبنانية وحركة «أمل»، في بيان اصدرته في دمشق مساء امس، ان القوات الامريكية البحرية والبرية، بما فيها جنود «المارينز»، تشارك مباشرة وبشكل مفضوح في القتال الدائر في بيروت وضاحيتها بين قوات المعارضة الوطنية وبين الجيش اللبناني.

وقالت هذه المصادر ان هذا الامر يشكل تحولا محفوفا بالمخاطر وان القوى الوطنية اللبنانية تحمل الادارة الامريكية مسؤولية حمامات الدم في بيروت والضاحية والجبل. وكررت مطالبتها بسحب القوات الامريكية من لبنان بشكل فوري.



● وليد جنبلاط ●

وكانت الادارة الامريكية قد ألمحت الى احتمال تدخلها السافر هذا ضد القوى الوطنية اللبنانية. فقد ذكرت صحيفة «النهار»، واسعة الاطلاع، ان دونالد رامسفيلد، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، وضع اطراف النزاع اللبناني امام الخيار التالي: اما ان تعمل على تسهيل تحقيق حل سياسي ووضع جدول زمني لانسحاب القوات الاجنبية من لبنان واما ستضطر الولايات المتحدة الى اللجوء الى القوة العسكرية – على حد تعبيره (!).

كما سبق هذا التدخل العسكري الامريكي المباشر تهويل اعلامي كتائبي واسرائيلي رسمي للتحركات العسكرية السورية في منطقة البقاع وليقام المدفعية السورية بقصف مدينة زحلة في سهل البقاع. وألمحت صحيفة «العمل»، الناطقة بلسان حزب «الكتائب»، امس الى ان «الامال في ايجاد حلول سياسية للازمة الحالية تبدو وكأنها قد تبخرت». وشنت هجوما عنيفا على سوريا واصفة اياها بأنها تشكل «عاملا سلبيا يؤثر حاليا على الساحة اللبنانية تأثيرا يرجح كفة انفجار الموقف»!

ومن ناحية اخرى تصاعدت حدة المعارك والقصف، امس، في منطقة بيروت وضاحيتها والجبل. وأوقع القصف عشرات الاصابات في صفوف المدنيين. وذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان البناية في الضاحية الجنوبية للشياح انهارت فوق رؤوس ساكنيها، ولم يعرف عدد المصابين جراء هذا الانهيار.

ودعا نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، ضباط الجيش الى التمرد في حالة صدور اوامر لهم للقيام بعمليات عسكرية ضد المدنيين العزل. وأكد، في مؤتمر صحفي عقده في منزله في بيروت امس، ان لبنان لا يمكن ان يحكمه رئيس فئوي. وأضاف ان الجيش، الذي ينبغي ان يكون جيش كل اللبنانيين، يستخدمه النظام الحاكم الان أداة لفرض هيمنته بدلا من ان يستخدمه لتحرير جنوب لبنان.

وكان وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني اللبنانيه، قد اكد على أن السلام في لبنان منوط بالتوصل الى حل سياسي يعطي البلاد نظاما سياسيا جديدا.

وطالب جنبلاط، في حديث خاص لصحيفة «الرأي العام» الكويتية امس، بتغيير سياسة الرئيس امين الجميل او بتقديم استقالته. وقال ان لبنان يعيش حاليا في مأزق كبير بسبب سياسة الحكم القمعية وبسبب اصرار هذا الحكم على المضي في تنفيذ اتفاق السابع عشر من ايار متجاهلا ارتباطات لبنان العربية ووجود المعارضة الوطنية اللبنانية.

وأكد جنبلاط ان جبهة الخلاص الوطني لن تعود الى جولة ثانية من الحوار في جنيف الا

البقية على ص ٢ ع ٣

كلمة الاتحاد: معركة السلطات المحلية معركة الشعب كله..

■ يتظاهر أمام وزارة المعارف في القدس، اليوم، رئيس واعضاء المجلس المحلي في كفرياسيف، جنباً الى جنب مع ممثلي الهيئات الشعبية ومواطني القرية، وذلك لمطالبة وزارة المعارف بدفع المستحقات المطلوبة لمجلس كفرياسيف.

والحقيقة ان السلطات المحلية العربية كلها تعاني من ضائقة مالية حادة تهدد بشلل كل الخدمات البلدية بسبب قلة الميزانيات اصلاً، وتأخير تحويل الأموال من الحكومة للسلطات المحلية ثانياً، وبسبب التضخم المالي الذي يسحق القيمة الحقيقية للأموال، ثالثاً.

وهذا الوضع القاسي يتفق كل الرؤساء على انه لا يمكن الاستمرار فيه طويلاً. ولذلك يهدد رؤساء السلطات المحلية كل على حدة وتهدد اللجنة القطرية للرؤساء بشن معركة عنيفة تبدأ باضرابات جزئية وقد تنتهي باضراب شامل للوسط العربي كله، دعماً لكفاح سلطاته المحلية.

اننا الآن عشية إعداد ميزانيات السلطات المحلية. ولذلك نعتقد ان المعركة البلدية – الشعبية يجب ان تتمحور حول إجبار الحكومة على إنهاء الضائقة المالية الحالية، اولاً وفوراً، وبتصفية الظلم الطويل، «التاريخي» الذي تعاني منه السلطات المحلية في مضمار الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات.

لقد كُشف النقاب في اجتماع رؤساء سلطات محلية عربية مع مدير قسم نوادي الشبيبة في وزارة المعارف، مؤخراً، عن أن كل نوادي الشبيبة في الناحية العربية ميزانيتها (١١) مليون شيكل فقط، بينما ميزانية نوادي الشبيبة في قريات آتا وحدها وصلت الى (٢٢) مليون شيكل. ان هذا الرقم، وحده، يكشف الضائقة المأساوية للسلطات المحلية العربية والوسط العربي، عموماً، في ظل سياسة التمييز القومي والخنق والحصار، مالياً واجتماعياً واقتصادياً.

ان وضع السلطات المحلية العربية الصعب جداً، حالياً، وطموح هذه السلطات الى تطوير خدماتها البلدية، يحتمان اكثر من أي وقت مضى، وحدة كل سلطة محلية عربية، بإقامة ائتلاف واسع الى اقصى حد، وتوطيد الوحدة الشاملة للسلطات المحلية العربية التي يجب ان تجد تجسيداً لها في الاتفاق الشامل والاجماعي على اختيار اللجنة القطرية الجديدة والالتفاف حولها، بكل قوة ومسؤولية. ونحن على ثقة ان رؤساء السلطات المحلية العربية الذين سيجتمعون يوم الأربعاء القادم في مدينة شفاعمرو قادرون ان يكونوا عند حسن ظن شعبنا في هذه القضية وفي كل قضية!

(«الاتحاد»)

احتفال مهيب في حيفا احياءً لذكرى حنا نقارة ـ محامي الأرض والشعب

● حيفا ـ لمراسلنا مرزوق حلبي ـ اشترك أمس السبت، مئات من الأصدقاء والمعارف ورفاق الدرب والزملاء الذين قدموا من مختلف أنحاء البلاد ومن المناطق المحتلة، في الحفل التأبيني الكبير الذي أقيم بدعوة من لجنة التأبين الشعبية في قاعة الكلية الأرثوذكسية في ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المناضل الوطني الكبير ومحامي الهوية والأرض ـ حنا نقارة. وأجمع المؤبنون على أن أبا طوني كان رائداً من أبرز المناضلين في سبيل إحقاق الحقوق والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل ومن رواد التصدي للظلم والاضطهاد قبل النكبة وبعدها. وأشاروا الى إخلاصه وتفانيه في خدمة ابناء شعبه.

افتتح الاحتفال بالوقوف دقيقة حداد على روح الفقيد. وقدّم عريف الاحتفال نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، علي عاشور، لمحة موجزة عن الفقيد وكفاحاته. وكان أول المتكلمين نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو الكنيست توفيق طوبي فعدد مناقب الفقيد ونشاطه في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهيئاته وعدد كبير من الهيئات الشعبية. وأشار الى التزامه وتفانيه في تحقيق المبادىء البروليتارية الإنسانية، وقال ان أبا طوني لم يكن محامي الهوية فحسب بل أيضاً كان محامي الأرض والشعب والسلطات المحلية.

وتحدث القس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الارض التي كان ابو طوني عضوا فيها، فأشار الى دور حنا نقارة في تفعيل اللجنة. وطلب من لجنة التأبين الشعبية أن تعمل على جمع تراث المرحوم وحفظه لينير الدرب للاجيال الصاعدة. وتحدث المحامي ابراهام ملميد صديق المرحوم وزميله في عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فاشاد بالفقيد ونشاطه وكفاحه من اجل المساواة ونقل الى الاحتفال تعزية من الهيئة السوفييتية للصداقة مع الشعوب الاخرى.

وتحدث السيد سليمان قطران رئيس المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا فروى بصفته صديقا حميا للمرحوم، بعض القصص عن ابي طوني وعن نشاطاته في نطاق المجلس الملي وهيئاته لا سيما في النادي الثقافي الارثوذكسي الذي حوله ابو طوني في حينه الى مركز للثقافة الوطنية. وتبعه ممثل رؤساء السلطات المحلية العربية الاستاذ عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي، فقال، ان شعبنا بفقد ابي طوني ـ فقد جسدا ولم يفقد الروح والمبادىء. ونقل الى الاحتفال تعازي اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية. وتلاه المحامي زكي كمال مدير المحاكم الدينية الدرزية فأكد على الجانب الانساني في شخص المرحوم وطالب بجمع تراثه وحفظه.

والقت المحامية فيليتسيا لانغر كلمة عصبة المحامين الدمقراطيين فتحدّثت عن نضالات المرحوم ومناقبه مشيرة الى اصالة الدرب التي اختارها. وتحدث السيد احمد قضماني ممثلا عن اهالي الجولان المحتل ونقل تعازيهم الحارة لأهل واصدقاء ورفاق المرحوم، مؤكدا على التلاحم بين اهل الجولان والشعب العربي الفلسطيني الذي كان ابو طوني احد مناضليه البارزين. والقى الدكتور يوسف الغازي كلمة عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل فتحدث عن نشاط وكفاح ابي طوني في نطاق العصبة مؤكدا على حتمية انتصار المبادىء التي امن بها ابو طوني. والقى مدير الكلية الارثوذكسية الاستاذ حنا ابو حنا قصيدة عدد فيها مناقب الفقيد وعمله الدؤوب في خدمة ابناء شعبه وقضيتهم وتصديه بثبات للظلم والقهر والتمييز.

واشاد المحامي مناحيم فايكسسان ممثل نقابة المحامين العامة بالفقيد ونضالاته مشيرا الى ان ابا طوني كان ـ بالاضافة الى كل ما كانه ـ محاميا من الدرجة الاولى حظي على احترام القضاة وتقديرهم. وتحدث تلميذ وصديق المرحوم، المحامي عبد الحفيظ دراوشة فروى عن عمله مع المرحوم مؤكدا على تفانيه في خدمة قضية شعبه. والقى الشاعر مؤيد ابراهيم مرثية في ذكرى صديقه حنا نقارة حكى فيها عن العودة من بيروت الى ارض الوطن برفقة ابي طوني وعن الصعوبات التي صادفتهما وعن تجربة الاعتقال وصمود ابي طوني وتمسكه بمبادئه. وتحدث الكاتب سلمان ناطور سكرتير تحرير مجلة «الجديد» التي كان حنا نقارة محررها المسؤول فقال ان ابا طوني هو مسيرة ينبغي ان تستمر وانه صورة مصغرة لنضال شعبه وكفاحه. واكد ان ابا طوني الاديب وصديق الشعراء والادباء.

هذا ووصلت الاحتفال التأبيني تعزية بعثت بها رابطة الجامعيين في شفاعمرو كما نقل القس شحادة شحادة الى الاحتفال تعازي المناضل كريم خلف والمجلس البلدي المنتخب لرام الله. ويذكر ان السلطات الاسرائيلية المحتلة حظرت على الاستاذ بشير البرغوثي رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية حضور حفل التأبين فقرأت كلمته بالنيابة عنه وجاء فيها ان فقدان ابي طوني لم يكن خسارة لمعارفه واصدقائه فحسب وانما لأبناء شعبه الفلسطيني اينما كانوا، لانه لم ير في الارض ملكا خاصا وانما رأى فيها الوطن.

وتحدث نجل الفقيد المهندس طوني نقارة باسم عائلة الفقيد فشكر المؤبنين على حضورهم مشيرا الى مناقب والده مؤكدا على ضرورة السير على النهج الوطني الذي اعطى حنا نقارة حياته كلها عاملا على تحقيقه وانتصار مبادئه السامية.





● في الصورة العليا: رئاسة حفل التأبين الكبير لمحامي الأرض والشعب حنا نقارة. ويبدو في الصورة رئيس الاجتماع علي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد» وهو يلقي كلمة الافتتاح. وفي الصورة السفلى جانب من الجمهور الكبير الذي غصت به قاعة الكلية العربية الأرثوذكسية ●

إعلان المناقصة للبدء في تنفيذ مشروع تطوير الشارع العام في الناصرة

*** المجلس البلدي يقرر في جلسته يوم الخميس (٨٤/٢/٢) المطالبة باعتبار الناصرة منطقة تطوير وضرورة قيام الحكومة بواجبها لتصنيع الناصرة والوسط العربي**

*** استنكار المحاولة الاجرامية الارهابية لنسف المسجد الأقصى ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس بلدية الناصرة يوم الخميس (٨٤/٢/٢) جلسته الرابعة حيث استمع الى بيان رئيس البلدية النائب توفيق زياد الذي استعرض فيه عدة مواضيع منها النجاح الجزئي لاضراب مستخدمي السلطات المحلية والأزمة المالية في السلطات المحلية عامة وفي السلطات المحلية العربية خاصة والتحضير لميزانية ١٩٨٤/١٩٨٥ والاجتماعات المكثفة للجان البلدية والتحسن في ضبط أملاك البلدية ومشروع تطوير الشارع العام الذي قدّم للمناقصة والسرقات في المدينة ودعوة الشرطة لتحمل مسؤولياتها في استئصال هذه الظاهرة وتهنئة مستشفى «العائلة المقدسة» بمناسبة يوبيله المئوي وتطورات قضية ضم عيلوط الى الناصرة وانعقاد المؤتمر ضد العنصرية يوم ٨٤/١/٢٨ في الناصرة، بمبادرة رابطة الجامعيين في الناصرة ودعوة رئيس بلدية الناصرة للاشتراك في المؤتمر ضد العنصرية الذي سينعقد في الشهر القادم في الولايات المتحدة والمؤتمر القادم لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي سيبحث الوضع المالي وينتخب اللجنة القطرية الجديدة واتصال رئيس بلدية الناصرة بالسيد وحيد الحمدالله رئيس بلدية عنبتا المنتخب وتهنئته بمناسبة اطلاق سراحه واستنكار عملية اعتقاله.

ومن جهة أخرى فسّر رئيس البلدية رفضه لبعض رسائل أعضاء البلدية غير المؤرخة او الموقعة باسم المحامي كامل الظاهر أو الحركة التقدمية الناصرة. وقال ان هذا الأمر غير صحي وان الرسائل الموجهة الى إدارة البلدية من أعضاء المجلس يجب أن تكون موقعة باسم عضو البلدية فلان أو الكتلة الفلانية في المجلس البلدي لأن حقهم في البلدية نابع من كونهم أعضاء في المجلس وليس كونهم أعضاء في حزب أو حركة. كما طلب من أعضاء كتلة الحركة التقدمية في المجلس ان ينسقوا ما بينهم قبل ان يبعثوا له بالرسائل المتناقضة مع بعضها البعض كما جرى في قضية التصويت على تركيب لجنة المشتريات. فبعد أن بعث العضو كامل الظاهر برسالة يقول فيها ان كتلته قد امتنعت عن التصويت بعث العضو اميل عزام برسالة أخرى يؤكد فيها بأن كتلته قد عارضت انتخاب اللجنة!

ثم صادق المجلس على تواصي اللجان واتخذ القرارين التاليين:

● أولاً: بشأن محاولة تفجير المسجد الأقصى يعبّر المجلس البلدي عن أشد سخطه للمحاولة الإجرامية لتفجير المسجد الأقصى يوم الخميس ١/٢٦ ويعتبرها «قمة» جديدة في الاعتداءات المتكررة عليه وعلى الأماكن الدينية الاسلامية والمسيحية في القدس الشرقية وباقي المناطق المحتلة.

ويشير المجلس الى محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة التي لم يجر التحقيق فيها والى جرائم قتل عدد من أهالي المناطق المحتلة على أيدي مستوطنين مسلحين.

ويعتبر المجلس حكومة اسرائيل وسلطات الاحتلال مسؤولة عن هذه الجرائم التي لا تلقى الحد الأدنى من الاهتمام بل تلقى التغطية والتشجيع.

كما يرى المجلس ان مصدر الشر هو في الاحتلال ويؤكد مجدداً بأن السلام ممكن فقط على أساس تصفية الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

● ثانياً ـ بشأن البطالة: يعبّر المجلس البلدي عن أشد قلقه لتفشي البطالة في الناصرة والمستمر بوتيرة عالية خصوصاً في الأشهر الأخيرة. حيث وصلت نسبة البطالة من ناحية أرقام فعلية الى حوالي ٢٠٪ من العاملين بالأجرة.

ويعبر مجلس بلدية الناصرة عن قلقه أيضاً لتدهور الوضع الاقتصادي للمستقلين من تجار وحرفيين الذي أدى ويؤدي الى إغلاق العديد من المحلات وكذلك الى تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد عامة.

ويندّد المجلس بكل محاولة فصل من العمل على أساس قومي عنصري موجهة ضد العمال العرب كما ورد في رسالة سكرتير نقابة عمال البناء في الشمال يعقوب القبنال («معريف» ٨٤/١/٣) وكما يجري في أماكن مختلفة من البلاد.

ويجدد المجلس مطالبته بتصنيع الناصرة وتوفير أماكن العمل لألوف عمال الناصرة وبالاعتراف بالناصرة منطقة تطوير تتمتع بكل التسهيلات والمساعدات المترتبة على ذلك.

أمر احتلالي تعسفي باغلاق جامعة بير زيت

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الطلبة يوم الثلاثاء الماضي احتجاجاً على محاولات تفجير المسجد الأقصى واستشهاد الشاب الفلسطيني ناصر السريسي في نابلس ذريعة لإصدار الأمر التعسفي المذكور.

وأثارت هذه الخطوة الاحتلالية الانتقامية الجديدة ضد الجامعة سخطاً عاماً في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل. وعلم بأن «لجنة التضامن مع بير زيت» تقوم بإجراء الاتصالات اللازمة للحيلولة دون تنفيذ هذا الأمر.

المانيا الدمقراطية تجدد تضامنها الكامل مع م.ت.ف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وأضاف أبو إياد، الذي كان يدلي بتصريح في صنعاء، عاصمة اليمن الشمالية، أنه لا بد من لقاء يجمع بين اللجنة المركزية لحركة فتح وبين المكاتب السياسية للتنظيمات الأربع المذكورة. وأوضح أن هدف مثل هذا اللقاء سيكون وضع برنامج سياسي فلسطيني يتضمن «محددات» لتقديمه الى دورة المجلس الوطني القادمة لاعتماده برنامجاً للمرحلة المقبلة.

ويذكر أن أبو إياد يقوم، هذه الأيام، بزيارة الى اليمن الشمالي في إطار التحرك الدبلوماسي الفلسطيني على الساحتين العربية والدولية لكسب المزيد من التأييد للقضية الفلسطينية.

القوات الأمريكية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بعد ان تلقي ضمانات من نظام الجميل بالغاء الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي وبالغاء النهج الكتائبي الفئوي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحا لعدنان مروّة، وزير الصحة اللبناني، اعلن فيه انه وزميله عز الدين الباسط، وزير الموارد المائية والاسكان والتعاونيات قدما استقالتهما بعد ظهر امس من حكومة شفيق الوزان احتجاجا على «تدهور الموقف الامني الذي تجاوز جميع الحدود»!

تعزية

الى آل نقارة والى الشعب العربي في اسرائيل بوفاة المناضل المحامي المرحوم حنا نقارة.

يوسف سرور ـ رئيس مجلس عيلبون المحلي

وفد اللجنة القطرية للرؤساء يزور ام الفحم للمساعدة في اقامة ائتلاف شامل

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ تنفيذاً لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية العمل على إقامة ائتلافات شاملة، زار ام الفحم، يوم الخميس الماضي (٨٤/٢/٢) وفد مؤلف من السادة ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو ومحمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي وطارق عبد الحي رئيس المجلس المحلي في الطيرة ومحمد غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي.

واجتمع أعضاء الوفد مع جميع الأطراف والكتل في مجلس ام الفحم المحلي. وطرحوا وجهة نظر اللجنة القطرية الداعية الى تجاوز كل العقبات والمعيقات والتقسيمات التي واكبت المعركة الانتخابية وصبّ الجهود الآن في اتجاه التكاتف ووحدة الصف والتعاون على تسيير أمور المجلس حتى يستطيع مواجهة القضايا الملحة وتقديم الخدمات المطلوبة لأهالي البلدة.

وقد زار الوفد، في البداية، السيد محمود الجابر والتقى هناك مع ممثلي عدد من الكتل من بينهم السيد وجيه قياص الذي تنافس على رئاسة المجلس في الجولة الثانية للانتخابات في ام الفحم. وأستقبل الوفد بالحفاوة البالغة وكلمات الشكر على مساعيه الحميدة. واستمع الوفد الى وجهات نظر ممثلي الكتل وقدم ملاحظاته حول الأمور التي يرى ضرورة تجاوزها للوصول الى الهدف المنشود. ثم انتقل الوفد الى بيت رئيس المجلس المحلي الاستاذ هاشم محاميد. وكانت في استقباله لجنة تمثل الكتل التي أبدت استعداداً للدخول في الائتلاف. وشرح وفد لجنة الرؤساء أهداف الزيارة وجوهر الآراء التي سمعها في أثناء لقائه الأول. واستمع أعضاء الوفد الى آراء وتصورات رئيس المجلس وممثلي الكتل المتعاونة معه. وطالب ممثلو اللجنة القطرية بالتغلب على بعض الخلافات وجهات النظر لتسهيل الوصول الى الغاية المنشودة وإقامة ائتلاف شامل يخدم مصلحة أهالي ام الفحم، التي يجب أن تكون فوق أية اعتبارات أخرى.

وأجرى الوفد مع رئيس المجلس المحلي وأعضاء لجنته تلخيصاً للموقف. ثم عاد أعضاء الوفد والتقى بالسيد وجيه قياص وعدد من الأعضاء الآخرين واطلعهم على نتائج المحادثات. وأعاد على مسمعهم مطلب اللجنة القطرية والدعوة الى استمرار الحوار الهادف والبنّاء بين جميع الكتل من خلال المسؤولية والرؤية المخلصة لأهمية تضافر جهود الجميع من أجل بناء وحدة الصف أمام التحديات والأزمات التي تواجه المجالس المحلية العربية والمواطنين العرب عموماً.

ويذكر ان جميع الأطراف تقبلت مطلب الوفد الضيف ووعدت باستمرار البحث والتداول حول تركيب المجلس وفي أقرب فرصة.

الحزب والشبيبة والجبهة ـ فرع معاوية

يدعون الرفاق والاصدقاء لحضور محاضرة حول «الاوضاع السياسية الراهنة والفلسطينية خاصة» وذلك يوم الاحد ٨٤/٢/٥ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: غازي شبيطة.

حفل تأبين في القدس العربية في ذكرى المناضل الدكتور خليل البديري

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اقيم بعد ظهر الجمعة ٨٤/٢/٣، في مقر الاتحاد النسائي العربي، حفل تأبيني كبير لذكرى المناضل الوطني الفلسطيني الكبير الدكتور خليل موسى البديري بمناسبة ذكرى الأربعين لوفاته.

وقد غصت قاعة الاتحاد النسائي العربي بمعارف الفقيد والمستنيرين ـ بتراثه الوطني ـ الدمقراطي النير من مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة والقوى الثورية العربية واليهودية من اسرائيل.

افتتح الحفل المهندس ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين فأشار بذكرى الفقيد ودوره الرائد، طبيباً ووطنياً ثورياً وانساناً. ثم تحدث في حفل التأبين الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية الذي تحدث عن الدكتور البديري ثورياً دمقراطياً متجدداً باستمرار، لا يقف عند صيغة ولا يتوقف عند مرحلة بل يغتني باستمرار معرفة ووعياً وعطاءً ويربط بين نضال الشعب الفلسطيني وبين قوى الثورة العالمية.

وروى نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب توفيق طوبي، صفحة ذكريات غنية عن الدكتور البديري في الحياة الثقافية والفكرية وجهوده الريادية لتشكيل مختلف الاطارات الثقافية ـ النضالية وسعيه المثابر لتعميق نهج الحركة الوطنية الفلسطينية بروح المثل الدمقراطية والثورية والانسانية وصداقته للاتحاد السوفييتي وسعيه لحل دمقراطي للقضية الفلسطينية.

واشاد الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس «الهلال الأحمر» الفلسطيني في قطاع غزة ورفيق الفقيد الكبير على درب النضال بمزايا البديري الفذة فقد كان طبيباً لامعاً ووطنياً صادقاً وانساناً متثقفاً عميق المعرفة. وقال ان البديري طبيب العيون فتح عيون اجيال بكاملها من الشباب الفلسطيني على الأفكار الدمقراطية الثورية وطريق النضال.

والقى الاستاذ سعيد علاء الدين، عضو اللجنة الاسلامية، كلمة رسم فيها صورة وافية لمزايا الدكتور خليل البديري الانسان الوطني الصادق والعالم المتواضع والرائد الذي عمل دائماً على تجميع كلمة الشعب الفلسطيني في النضال الوطني المعادي للاستعمار والصهيونية.

وتكلم الدكتور صلاح البسطامي، باسم نقابة الاطباء في الضفة الغربية فقال ان البديري كان النموذج للطبيب الذي أعطى بلا حدود وانتقل في مختلف انحاء الوطن يعالج المرضى قانعاً بالحياة المتواضعة راغباً عن الكسب المادي.

وحيّا الاستاذ فريد الطويل ذكرى الفقيد مركزاً كلمته على التحدّيات التي تجابه الشعب الفلسطيني في الحقبة الراهنة وضرورة وحدة الصف الفلسطيني.

والقى الاستاذ رشيد عريقات كلمة الدكتور عزمي الشعيبي، عضو مجلس بلدية البيرة، الذي منعته سلطات الاحتلال من المشاركة في حفل التأبين.

وكانت الكلمة الأخيرة للدكتور أحمد البديري بالنيابة عن عائلة الفقيد الكبير. فأكد ان البديري كان رائدا ترك آثاره الفكرية والثقافية العميقة على المجتمع الفلسطيني. وهذه الأجيال التي كبرت بروح الوطنية الحقة ـ على طريق خليل البديري ـ تواصل الطريق وسوف تستمر فيه حتى تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وكان الحفل قد افتتح بأيات من الذكر الحكيم رتلها الشيخ محمد عطاالله.

وقد تلا عريف الحفل الاستاذ الدقاق، برقيات من المحامي جريس الخوري ونقيب المحامين في الضفة المحتلة الاستاذ جميل عثمان والسيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله المنتخب وعلي ياسين المخارزة رئيس بلدية الظاهرية المنتخب والسيدة سميحة خليل رئيسة «جمعية انعاش الأسرة» والأديبة فائزة عبد المجيد بالنيابة عن الهيئات والمؤسسات النسائية وامهات وذوي المعتقلين والشهداء.

وكانت سلطات الاحتلال قد استدعت السيد علي ياسين المخارزة الى مقر الحكم العسكري في الساعة الثالثة من ظهر الجمعة، اي ساعة عقد حفل التأبين، لمنعه من حضوره.





● في الصورة العليا: رئاسة حفل تأبين الدكتور خليل البديري. وفي الصورة السفلى جانب من الجمهور الذي غصت به القاعة ●

/خاصة بـ «الاتحاد»/

مجلس جت المحلي يستنكر تصرفات الشرطة وتعديها على حرمة البيوت في القرية

● جت ـ هاتفيا ـ عقد مجلس جت المحلي، امس (السبت) جلسة طارئة لبحث الأوضاع في القرية بعد حوادث الاعتقالات والمداهمات التي تقوم بها الشرطة اثر حرق أحد باصات شركة «ايجد» في مدخل القرية قبل اسبوعين. وبعد التداول في هذا الموضوع اتخذ المجلس القرار التالي بالاجماع:

● يستنكر المجلس المحلي جميع الأعمال المخلة بالنظام والقانون التي شهدتها القرية في الأشهر الأخيرة مثل حرق بعض السيارات الخصوصية وحرق باص «ايجد» قبل اسبوعين ويدعو الشرطة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بالكشف عن الجناة ومحاكمتهم.

وكذلك استنكر المجلس المحلي تصرفات بعض افراد الشرطة في اثناء عمليات التحقيق واعتداءهم على حرمة البيوت في الساعات المتأخرة من الليل واستفزاز المواطنين باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي في الساعات المتأخرة من الليل في شوارع القرية مما تسبب في ازعاج المواطنين وبث الرعب في نفوس الأطفال دون اسباب تدعو لذلك.

وصرح رئيس المجلس السيد احمد ابو عصبة لمراسلنا أن المجلس شكل لجنة لمتابعة هذه الأحداث مؤلفة من رئيس المجلس المحلي وأربعة اعضاء من المجلس هم السادة صبري محسن وسعيد غرة وجلال وتد وعبد القادر حندقلو لمقابلة المسؤولين واطلاعهم على خطورة مثل هذه التصرفات ومطالبتهم باتخاذ الاجراءات الكفيلة بايقافها ومنعها.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع جديدة

يدعونكم لحضور محاضرة حول: «حزب من نوع جديد» وذلك يوم الأحد ٨٤/٢/٥ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد مصري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع كفر ياسيف، أبو سنان

يدعو الرفاق للاشتراك في المحاضرة الأولى من الدورة التثقيفية في موضوع الاقتصاد السياسي وذلك يوم الأحد ٨٤/٢/٥ الساعة ٥,٣٠ مساء في دار الصداقة. المحاضر: أحمد سعد.

تهانينا

- الى الصديقة فاتن بطحيش وعريسها هاني عبود بالزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
- والى الصديقة صفية قدورة وعريسها عبدالله ابو طاروس بالزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
- والى الصديق مصطفى ناصر الدين وزوجته سناء بالمولودة الجديدة «رنين». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

- الى الرفيق مسعود هاني محاميد بمناسبة تخرجه من أكاديمية بولونيا الاشتراكية وتخصصه في موضوع الصيدلة.
- والى الرفيق عمر محمود كساب محاميد بمناسبة تخرجه من جامعة لنتغراد وحصوله على شهادة صحفي.
- والى الرفيق ناظم شريدي جبارين بمناسبة عودته من دورة التعليم في براغ وحصوله على شهادة دبلوم ماجستير تخصص فن المسرح والسينما والتلفزيون التصويري.
- والى الرفيق كارم محمود وزوجته بمناسبة المولودة البكر «انجيلا» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اللجنة المحلية، فرع الحزب الشيوعي ـ ام الفحم

- الى الصديق ميشيل حاج وعروسه نعامة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة

- الى الرفيق سعد سعدي وزوجته جميلة بالمولود الجديد «أسير».

اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

- الى الرفيق خالد تيتي والرفيقة سميرة الصلح بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عكا

- الى الرفيق وليد قشاش وزوجته منى بالمولودة الجديدة «حنين».

الجبهة الدمقراطية ـ عكا

- الى الصديقين حنان وخالد بزيك في الناصرة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

وليد ابو نابه ـ الناصرة

- الى الرفيقين احمد ياسين ربيع وغادة كناعنة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع المشهد

يا وزير «الامن»...!!
نظف بيتك اولاً...!!

خلال الايام القليلة الماضية، ارتفعت اسعار المحروقات بـ (١٤٪) وبعدها مباشرة ارتفعت اسعار المواد الغذائية بمعدل (١٤٪) أيضاً. وانخفض الدعم الحكومي – السوبسيديا – للمواد الاساسية. وازداد بذلك انسحاق الاجور. والتأمين القومي يعلن عن عزمه على رفع نسبة التأمين التي سيجبيها من العاملين والمستقلين على السواء.

وهكذا «ينشقل» الشاقل ويرتفع التضخم والغلاء ويزداد الوضع الاقتصادي تدهوراً. ويصدق الان من لم يكن يصدق، ما قلناه في تفنيدنا ادعاء الحكومة والمشغلين من ان الاجور لم تكن أبداً السبب في التضخم المالي الحالي.

ومع هذا الوضع المتدهور فشل الليكود في حذف موضوع اقامة حي يهودي في سوق الخليل من جدول اعمال الكنيست. الا أن «جرّ جرّ وعينك في الزلابية!» ما زال الشعار الذي «يلولح» أمام العيون المتصهينة فيزيدها عمى.

سقط اقتراح الليكود في حذف البند المذكور عن جدول الاعمال بفارق صوتين مع العلم ان ثلاثة اعضاء كنيست من شركاء الائتلاف كانوا يتواجدون في رواق الكنيست ومنهم الوزير بورغ الذي «انشغل» في مقابلة مع راديو اسرائيل. وعضو الكنيست ابراهام ملاميد الذي «انشغل» في غداء – كما قالت الصحف – ولم يحضرا التصويت. وأياً كانت منطلقات الذين تغيبوا عن التصويت فان من الواضح ان الموضوع لم يحظ باهتمام.

وعبر رد نائب رئيس الحكومة دفيد ليفي عن نرفزة الحكومة لسقوط اقتراحها حين قال باسم الحكومة: ان الحكومة ستستمر في سياستها المعلنة – استيطان الخليل – وستفعل ذلك دون سلب، بل بالتعويض واعطاء مكان بديل لاولئك الذين سنجليهم عن سوق الخليل. ثم أتبع ذلك بالقول: اذا كان السلام مع الاردن يعني جلاء اسرائيل عن «يهودا وشمرون» فلا هذه الحكومة ولا اية حكومة في اسرائيل يمكن ان تمد يدها لهذا.

حتى في هذه الاوضاع الاقتصادية «المخزقة» لا يتخلى حكام اسرائيل عن احلام التوسع والاستيطان. وعن طرد شعب من بلاده ومن مدينته.

يقترف حكام اسرائيل «السبعة وذمتها» ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضد سكان المناطق المحتلة، وضد شعب لبنان. وكلما كثرت جرائمهم يزداد تشدقهم وصراخهم ضد الارهاب والتطرف، ليغطوا على تطرفهم وارهابهم. وهذا وزير الامن يتحدث في مؤتمر لاستقصاء التنظيمات السرية والارهاب في القدس ويعلن دون ان تطرف له عين خجلاً ان هناك اربع دول مجنونة تشجع الارهاب في منطقتنا: سوريا وليبيا والعراق وايران!

وماذا عن اسرائيل؟ وماذا عن «كهانا» و«تي.ان.تي» «ومينع» وغوش ايمونيم؟!. او لم يستفحل الارهاب في اسرائيل ضد المواطنين العرب وضد سكان المناطق المحتلة. ارهاب «رسمي» وارهاب «مخفي». وكلاهما مسنود من السلطة في اسرائيل حتى وصل الارهاب حد اغتيال اليهود ايضاً – اميل غرينتسفايغ.

واخيراً وليس آخراً. ماذا يسمي وزير «الامن» ما اعلنه نائب رئيس الحكومة عن ترحيل عرب الخليل عن سوق الخليل واقامة حي يهودي فيه؟

أحرى بوزير «الامن» ان ينظف «بيته» اولاً من الارهاب و«المجننة» الخطرة قبل أن يتحدث عن أي ارهاب.

● محمود ابو شنب ●

تقرير خاص عن الفظائع الوحشية في سجون اسرائيل (!)

الغاز الخانق احد الاسلحة المتطورة للتنكيل بالسجناء لأتفه الاسباب

بقلم: يوسف الغازي

[■ «الاتحاد» – تجمعت مؤخرا، لدى عصبة حقوق الانسان والمواطن، شكاوى، من ضمنها شكاوى من مسجونين ومن أهلهم ومن عاملين اجتماعيين – يحذرون من تزايد العنف المصحوب بالجريمة الذي يستخدمه السجانون ورجال الشرطة ضد المسجونين والموقوفين، ومن استخدام الغاز داخل جدران السجون والمعتقلات].

بعث سجين مثقف اسمه ع. ك. برسالة الى عدد من المؤسسات الحكومية والشعبية والى عدد من الشخصيات – تتحدث عن الوضع في السجون، على أثر الزيارة التي قامت بها لجنة الداخلية للكنيست في عدد من المعتقلات والسجون في البلاد.

كتب ع. ك في الرسالة الموجهة الى رئيسة لجنة الداخلية للكنيست: «صدقينا ان كل ما رأته عيناك في تجوالك ليس سوى نهاية كتلة جليدية كبيرة، تخيفنا وتهددنا في سجننا ما دمنا في عداد الاحياء. وليس فقط نحن المساجين الذين يعيشون في ظروف لا انسانية، وانما دولة كاملة توشك على الدمار.

حتى لو أجرمنا فيكفي حرماننا من حريتنا وابعادنا عن المجتمع والجمهور. وهذا عقاب كاف، برأي الجميع. ولا حاجة لاضافة أساليب اهانة واضطهاد واذلال على هذا التي هي من نصيبنا وراء القضبان حيث تنفذ فينا مذابح داخل السجون من قبل السلطة هنا. أيتها اللجنة المحترمة: يكفي أن نذكر باختصار ما يجري بين الجدران القاتمة، ولا شك أن هذا سوف يسمع وكأنه من عالم آخر. ولكن اذا تفضلتم بالاستماع الى بعض من هذه الاهانات العديدة يقف شعر رأسهم. وعلى سبيل المثال: اذا نقل شخص قطعة خبز الى زنزانته من غرفة الطعام، بعد تناوله وجبته.. او اذا تحدث في اثناء تناول الطعام أو جاء ليشتكي من الزحام أو الاوساخ وغيرها وغيرها.. فبدلا من محاولة افهامه او التصرف بموجب عقوبات الطاعة المتعارف عليها، ينقلون السجين الذي قام باحدى المخالفات المذكورة الى مكان خاص في السجن وهنا يجد في انتظاره عشرة سجانين مستعدين مع العصي والغاز المسيل للدموع لينهالوا عليه بالضرب القاتل حتى يفقد الوعي – هذا في افضل الحالات، لانه في عشرات المرات تعرض السجناء الى الكسور في العظام في كل انحاء البدن والى إصابات في العيون والآذان – بلا أي تمييز. كما يقف ممرض على أهبة الاستعداد وبالمرصاد في حالة وقوع ضرر ما جدي. واذا بقيت علامات على الجسد ينتظر الضاربون في غرفة الانتظار حتى يتغير الوضع الذي يدل على وجود العنف الجسدي والضرر في جسم الانسان. وهناك اهانة أخرى تمارس عن طريق تشليح الشخص ملابسه، وليس مهما حالة الطقس، وابقائه عاريا خلال ساعات طويلة، مضروبا ومحتقرا ومهانا كل هذا مصحوبا بالبصاق في وجهه وشتمه بمسبات لا نهاية لها ولا مجال لذكرها هنا. وكل هذا لكي يثبتوا للمساجين من هو صاحب البيت هنا!

«..يخلون لنا بحقوق الانسان ابتداء من كون المعتقلات والسجون غاصة تماما. فالناس ينامون على المصاطب كالبهائم، ويسود الزنازين جو خانق من الزحام الذي يؤدي الى توتر كبير بين المساجين أنفسهم. وقد ظهر هذا، أكثر من مرة، في عدد من حوادث القتل. وفي حالات أفضل ظهرت جروح في كل اعضاء الجسد. وهذا الوضع يحمل الناس على كره حياتهم الى درجة الانتحار. السجون غارقة بالمخدرات. وهي لا تأتي من الخارج. فأطباء السجون يزودون البديل عن المخدرات، بدون انقطاع، على شكل أقراص ومواد سائلة على اختلاف انواعها، وكل من يتعاطى هذه المواد أكثر فهو أفضل. هكذا تتحول الى صراصير مسممة هادئة داخل جحورنا. وهذا هو ثمن البقاء: خضوع للوضع السائد، بلا أمل وبلا مستقبل».

«.. حقوقنا تمتهن حتى قبل وصولنا الى السجن، داخل جدران المحاكم التي تعرف القضية. وأكثر من مرة قال القضاة أن هذا لا يجوز. حتى ان القرارات التي صدرت خرقت من قبل السلطات ولم يتخذ أي عمل».

«.. ان السجون في البلاد ليست سوى جامعة لتقدم الجريمة وليس للحد منها، وتحويلنا، بسبب هذه الظروف، الى مواطنين خطرين على الجمهور».

■■ الفزع من برميل الغاز «يعقوبسون»

في شهر تشرين الثاني الماضي بعث سجين يدعى ي. أ. – كان قد فقد غالبية أبناء عائلته في الكارثة (النازية) – رسالة مطولة وعاطفية الى عضو الكنيست «عدنه سولودر»، يشتكي فيها بصورة خاصة من انتشار استخدام الغازات في السجون من قبل السجانين ضد المسجونين. وقد حولت نسخا عن هذا الكتاب الى أعضاء كنيست آخرين والى صحفيين ورجال قانون من أعلى المراتب. وكتب ي. أ. الرسالة المذكورة بعد ان نشر في الصحف أمر استخدام الغاز ضد المساجين الأمنيين الفلسطينيين في سجن «نفي ترتساه». حتى أنه الصق بها المقطع الذي نشر في «معريف» (١٩٨٣/١١/١١) حول الموضوع. ويتضح تماما من كتاب ي. أ. ان استخدام الغاز الوحشي في السجون خلق لدى المساجين صدمة تربط بين استخدام الغاز ضدهم وبين معسكرات الابادة. وكتب ي. أ.:

«يا «عدنه» (عضو الكنيست) أتعلمين ما هو مكتوب في توجيهات الشركة التي تنتج الغاز؟ طبعا لا! اذن: اعلمي من فضلك ان احدى التحذيرات تقول انه يمنع منعا باتا استخدام هذه الغازات في أماكن مغلقة أو نصف مغلقة، لانها تضر بصحة الانسان.

يا «عدنه»، ان احدى الاضرار الصحية: الاكتواء المشوّه وحتى حرق الجلد والتهابات وكي من الدرجة ج. ويكفي أن يرش الغاز في مكان مفتوح على جلد الانسان لكي يؤدي الى هذا. وتصوري ان الغاز يرش في مكان مغلق ويبقى على الجلد ساعات عديدة – حينذاك تكون الاصابة أكثر خطورة. أتعلمين انهم يستخدمون هذه الغازات في غرف (زنازين) عزل مضغوطة؟ وفي غرف في الاجنحة؟ وفي سيارات الحراسة المرافقة؟ وهكذا.. بحيث لا تكون هناك امكانية لازالة الغاز في المكان المعزول والمغلق الخ»

يا «عدنه»، أتعلمين ماذا يسمي المساجين والسجانون معا بالون الغاز الذي تستخدمه مصلحة السجون؟ اسمه: «يعقوبسون»! يظهر على اسم المنتج او اسم مخترع الغاز نفسه».

ويروي ي. أ. ان الوحدة الخاصة بقمع التظاهرات تستخدم الغاز بصورة عمياء للعقاب الجماعي:

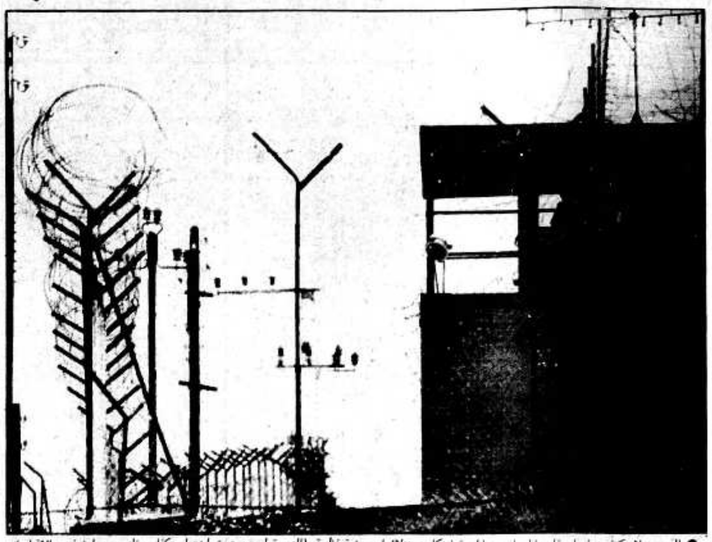
« يا «عدنه»، صدقيني انني من بين المساجين الهادئين جدا الموجودين في السجون. لم يحصل، تقريبا، ان تجادلت مع سجان أو مع سجين طيلة فترة سجني. ومع هذا فقد رش علي الغاز عشر مرات على الأقل، ولم أكن مذنبا أو متهما بأي شيء، وانما كعقاب جماعي، أو مع آخرين جرى رشهم دون أن افعل شيئا.

صدقيني، يا عدنه، انني لو لم أكن الوحيد الذي يحمل اسم عائلتي وذلك الفرع من عائلتي الذي أباده النازيون (يمح الله اسمهم) عن قصد وتعمد، فمن الممكن الا انتبه الى هذه النقاط.

صدقيني، يا عدنه، انني لو لم أر كل التجاوزات التي يجري تنفيذها بصورة عملية لما تجرأت حتى على كتابتها».

وروى ي. أ. في رسالته أنه علق في رقبته نجمة داوود الحمراء وعليها العنوان: «سجين نازي» (حتى انه رسم الشعار على الرسالة) وفسر هذه الخطوة اليائسة بهذه الكلمات: «هذا الشعار علقته في عنقي هنا لمدة خمسة أيام لكي أعرض حقيقة ان السجين هو مهاجر يهودي في دولة اليهود وان معاملته هي أكثر سوءاً مما يقوم به الاعداء النازيون في السجون. فهؤلاء نسبيا معاملتهم ممتازة فهم يطلقون سراح السجناء خلال فترة معينة. بينما هنا، في دولة اليهود، يستخدمون الغاز ضد السجين والضرب والاكاذيب، بمواظبة ويقومون بالتشخيص بدون صلاحية، ويخفضون من طاقته الطبيعية الى درجة الجهل ويعتدون على نفسيته وعلى جسده وروحه ويهدمون كل جانب طيب يمكن ان يكون في الانسان من خلال مطالب مختلفة موجهة ويخلقون السجين منذ نعومة أظفاره عندما يكون طفلا في ذلك الوقت، بدل اصلاحه واصلاح نفسية الطفل فيه. تقلدت هذا الشعار. ولولا انتزاعه مني بالقوة لواصلت تعليقه حول عنقي سنوات عديدة، حتى خارج السجن، بصورة تظاهرية. لان هذه هي الحقيقة عما يجري للسجين اليهودي وغير اليهودي في دولة اسرائيل.

(يتبع)



● السجون لا يكتفون فيها بعقاب الحرمان من الحرية فينكلون بنزلائها بوحشية فظيعة. (الصورة لسجن «بيت ليد» او «كفار يونا» – من ارشيف «الاتحاد»)

شتم علم الدولة وبرأته المحكمة

● القدس – برأت محكمة الصلح في القدس ساحة الرابي موشيه هيرش، «وزير خارجية» منظمة «نتوري كارتا» الدينية (التي لا تعترف بقيام دولة اسرائيل) من تهمة المساس بعلم الدولة حين اعتبره مجرد «ممسحة».

وكان الرابي هيرش قد شتم علم الدولة في مقابلة صحفية مع صحيفة «كول هعير» – القدسية في ١٩٨١/٥/٨ ولم تتم محاكمته الا يوم الجمعة الماضي. وقد برأته المحكمة من التهمة على اعتبار ان الشتيمة اذا قيلت شفهيا لا تشكل مساسا بكيان الدولة.

لجنة الاباء في ام الفحم تقدم وجبة مجانية لصفي بستان



● احمد غليون محاجنة ●

● ام الفحم – لمراسلنا محمد شريدي – بدأت لجنة الآباء في مدرسة «الخيام» في ام الفحم هذا الاسبوع بتقديم وجبة فطور مجانية لصفي البستان في المدرسة.

وذكر السيد احمد غليون محاجنة رئيس اللجنة، ان اللجنة قامت بجمع التبرعات من اصحاب المحال التجارية واولياء امور الطلاب لتمويل هذا المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه في مدارس ام الفحم. واضاف، ان اعضاء لجنة الآباء دفعوا من جيوبهم الاموال اللازمة لاتمام هذا المشروع بما في ذلك كافة الادوات والاوعية اللازمة لمطبخ المدرسة.

هذا وقد شكر مدير المدرسة السيد محمود عاصي رئيس اللجنة واعضاءها والاهالي الذين قاموا وساهموا في انجاز هذه المبادرة.

كما بعث رئيس المجلس المحلي السيد هاشم محاميد برسالة شكر فيها اللجنة ورئيسها واعرب عن بالغ تقديره لما قاموا به من أجل تقديم هذه الوجبة المجانية.

هل هو تلاعب في سجلات الناخبين

لجنة انتخابات عمال البناء تعترف بـ ١١٢ عاملا في الرامة وتتجاهل العشرات؟!

● عكا – لمراسلنا النقابي عزت سلامة – تبين من فحص سجل الناخبين لنقابة عمال البناء ان معدي السجل يعترفون بوجود ١١٢ عامل بناء فقط في قرية الرامة في الجليل ويتجاهلون العشرات من عمال البناء في القرية ذوي حق الاقتراع.

وقد اثار هذا التمييز سخط عشرات عمال البناء في الرامة الذين اجتمعوا يوم الاثنين الماضي في نادي الصداقة في القرية فاحتجوا عليه واعتبروه توجها مقصودا من قيادة الهستدروت المراخية لحرمان العشرات من عمال البناء العرب من حقهم في الاقتراع والتعبير.

هذا وقرر العمال المجتمعون اقامة لجنة متابعة تهتم في قضايا عمال البناء بشكل عام والقيام بجهد خاص لجمع اسماء عمال البناء والعمال الذين يرتبط عملهم بالبناء ولم ترد اسماؤهم في سجلات الناخبين وتقديم الاعتراضات عليها في اقرب وقت (الموعد الاخير في ٨٤/٢/١٧).

هذا وكان قد حضر الاجتماع عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، جمال موسى. فقدم شرحا وافيا عن انتخابات نقابة عمال البناء واهميتها في الظروف الاقتصادية الراهنة وفي ظل اخطار البطالة المتصاعدة بين العاملين وخصوصا في مجال البناء، حيث ان المتضررين الاوائل هم العمال العرب.

ودعا موسى عمال البناء الى رؤية مصلحتهم الحقيقية التي تستدعي زيادة قوة الجبهة ومضاعفتها – فكلما كانت قوتنا اكبر استطعنا تحقيق المكاسب والمزيد من الحقوق للعاملين.. ومنعنا قيادة النقابة المراخية من التخاذل والتهادن في طرح قضاياكم.

وقد لاقت هذه الدعوة تجاوبا حارا من العاملين فطرحوا العديد من الاسئلة والاستفسارات عن السبل لذلك.

لغة الزبالة.. اللغة الوحيدة التي يفهمونها!

● تل ابيب – قال «يوسف جديش»، القائم بأعمال رئيس بلدية القدس (رئيس بلدية عكا سابقاً) الذي اشترك في جلسة مركز السلطات المحلية التي عقدت في اعقاب اضراب موظفي وعمال السلطات المحلية، قال: «انه يتزعزع في كل مرة يرى فيها وصولات رواتب سكرتيراته». وقدم اقتراحاً عملياً لزحزحة الامور وهو، «جلب مئتي سيارة نقل مليئة بالنفايات من جميع انحاء البلاد وافراغها امام مكتب رئيس الحكومة وامام بيوت الوزراء». وقال: «انها اللغة الوحيدة التي يفهمونها». لاسفنا، وقد رفض هذا الاقتراح!

عين السهلة تطالب بلجنة منتخبة لادارة شؤون القرية

● عين السهلة – من باسم بدران – عين السهلة احدى القرى العربية التي كان الاهمال نصيبها منذ قيام الدولة. وربما كانت القرية الوحيدة التي لا مجلس فيها ولا لجنة ولا جمعية. بل تكتفي السلطة بمختار لادارة شؤون القرية وكأننا ما زلنا في عهد تركيا.

ويضيف السيد بدران: الكهرباء قد وصلت الى القرية قبل ثلاث سنوات فقط والشارع الذي كان من المقرر تعبيده لم يصل الى المكان المحدد له. بل وصل الى حارة معينة فقط. وحرمت منه باقي احياء القرية. هذا بالاضافة الى ان تيار الكهرباء لم يصل الى عدد من احياء القرية بحجة انها خارجة عن التنظيم. مما دفع مواطني بعض الاحياء الى ايصال المشروع لاحيائهم على حسابهم دون أية مساعدة من أحد.

وقال: الا أن ما يرفضه الجميع في القرية هو محاولة ضم أحد احياء القرية – حي «العريان» الى المجلس المنطقي «منشه». وهذه المحاولة تثير سخط المواطنين ورفضهم القاطع لسلخ احد الاحياء عن القرية. ويقول ايضا، ان مطالب القرية تتلخص في:

● قيام لجنة منتخبة من الاهالي لادارة شؤون القرية.

● مطالبة وزارة الداخلية بالعمل على اعطاء المساعدات لتطوير القرية.

● الكف عن ضم حي «العريان» الى المجلس المنطقي وابقاء الوضع كما هو.

فصل عشرات من عمال الاسبست

● عكا – لمراسلنا النقابي – يقوم مصنع الاسبست في نهاريا في هذه الايام بفصل عشرات العمال، عرفنا منهم: شوقي حرب وسلامة صفدي ونجيب خير ومحمد محمود نفاع من بيت جن وزاهي زين الدين وفؤاد رمضان من البقيعة و ٢٥ عاملاً من كسرى.

وعلم مراسلنا من عمال الاسبست ان هناك تبليغات اخرى بفصل العديد من العمال الاخرين واستبدالهم بعمال جدد.

ويتساءل احد العمال المفصولين بمرارة: هل أصبح عمال الانتاج بالذات في هذه البلاد محطة تجارب للمستغلين؟!

ادارة وسكرتاريا جديدتان لجبهة عبلين الدمقراطية

● عبلين – لمراسلنا، مكرم سعيد – انتخب اعضاء الجبهة الدمقراطية في عبلين ادارة جديدة للجبهة مؤلفة من ١٧ عضوا وسكرتاريا جديدة من ٧ أعضاء من بين اعضاء الادارة. وذلك في الاجتماع الذي عقده كادر الجبهة مساء السبت الماضي في نادي الحزب في القرية.

وكان صالح مرشد قد قدم في الاجتماع بيانا حول نشاط الجبهة وسعيها لتوسيع الصفوف. وجرى نقاش حول البيان اشترك فيه عدد كبير من الحضور.

واتخذ المجتمعون قرارا باستنكار قيام الشرطة باعتقال أعضاء الشبيبة الشيوعية الثلاثة سامر حاج وبنيامين حيدر ويوسف خوري لمدة ثمانية ايام بتهمة كتابة شعارات معادية للدولة! وكانت الشرطة اطلقت سراحهم بدون توجيه التهم اليهم بعد ثمانية أيام من الاعتقال التي لم يجر خلالها أي تحقيق مع المعتقلين.

من مفكرة رئيس رابطة .. (٢)

بعد اسابيع من انتخابي رئيساً لرابطة الحمير عُقد مهرجان كبير في ساحة بيادر قريتي ضم كافة حمير المنطقة تقريباً. وقد تم إنعقاد المهرجان بأمر من الحاكم العام وبترخيص منه كذلك. لقد سُررت بذلك كثيراً كوْن البيادر توحي لنا – معشر الحمير – بأشياء كثيرة وتذكرنا بأشياء لذيذة مغرية ممتعة ولأن الحاكم إختار بيادر قريتي أنا بالذات دون غيرها !. – «ومن فرحتي ... ! من فرحتي ! ... : لا بنام ... ولا بضحى ! ..» – أخذت «أشدو» بالنهيق . انهق وانهق . أحيي الجميع بحرارة وأسأل عن حال كل حمار وحمار . بهيم وبهيمة . أتان وأتانة تماما كما يفعل صاحبي الحاكم بالذات . والكل من حولي يلاطفني ويسايرني ويتملقني . وبعضهم يدعوني : – «الشيخ ابو الحذوات» ويتلمس جلدي تبركاً مني . أما الحذوتان فقد سُلح بهما حافريّ على أثر انتخابي هدية وتقدمة من الحاكم العام ليزيدا من شدة لبطاتي وللجم المعتدين وردعهم . ولأمتاز بهما عن الآخرين !.

اصبحت بحكم مركزي ومكانتي صاحب «الكلمة» و «قاضي» الجوائح و «مفرّج» الكروب . وفيما أنا غارق بالسعادة والغبطة إذ بالحمير تنفر مجفلة راكضة وتلتم متحاشرة في حلقة ضيّقة وسط ساحة البيادر .. وإذ بطوْق يُضرب من حولنا . يضيّق علينا الخناق . ولم أدرِ السبب في ذلك بتاتاً !. وفجأة ناداني صاحبي الحاكم ، فهرعت اليه وافهمني أنه في هذا اليوم سيجري «العدّ» ! أو «الاحصاء» . لأننا – كما نقل اليّ : – نعيش الآن في ظل نظام حضاري متقدم وبأن عصر الفوضى قد زال وانقضى ، وعلينا ان نتعاون ونتعايش مع هذا النظام الجديد المتحضر !..

بالحقيقة لم نكن نعرف مثل هذا اليوم في عصر مليكنا المعظّم ! وبالفعل فقد غُدت مُنتشياً ومُبشراً . أنهقُ وأنهقُ راكضاً في آن واحد حتى كاد صوتي يبحّ ! .. وأخذت بقية الحمير وجموعها تهتف مرددة ناهقة بعدي ومن حولي : – «يعيش النظام الجديد !» «تعيش واحة الدمقراطية !» «مصلحتك : مخلاتك !» «هلي يوخذ أمي هو عمّي !» .. وأخذت بنهيق شيق مُحمّلٍ رقيق وأسائلهم منادياً بأعلى صوتي : – مين صاحبكم ؟ ! فتردد جماعتي : – أبو الدناديش ! .

مين رئيسكم ؟ ! فيهتفون : – أبو الحذوات !!

مين زعيمكم ؟! : – أبو فرْدْ ! .

مين حبيبكم ؟ ! : – محى الذيل ! ...

ولكم حزنت ودهشت عندما رأيت آذان الناس تقرّط وتخرم وتقص مقابل مبلغ من المال يدفع في صندوق الرابطة . وما أن نظرت من حولي حتى رأيت الحزن والألم يسيطران على جموع الحمير والدم ينزف من الآذان المقروطة والمقصوصة ! . خفت وجزعت كثيراً من غضبة الحمير ومن نقمتها . وبالحال استدعاني صاحبي الحاكم وأشار عليّ بتهدئة الخواطر على الفور إذ في ذلك مصلحتي أولاً وليس أخيراً .

ولأنني أذكاهم فقد فهمت الرمز والإشارة . وقديماً قيل : إن اللبيب من الإشارة يفهم ! .

فهرعت بالحال الى الجموع المحتشدة وأخذت بالنهيق بكل ما أوتيت من عزم وقوة ورَفَصْت رافعاً حافري المسلحين بالهواء موعداً ومهدداً . لقد علموني ان يكون رفصي أولاً بالهواء قبل تصويبه نحو المقتل . لقد كانت بالفعل ، والحق يقال ، خطبة بليغة مفحمة ومُقنعة . أفهمتهم بأننا لا نعيش في عصر الفوضى ! وان «العد» لن يكون المرة الأولى والاخيرة بل سيتكرر في كل عام وسيعفى من التقريط الموقّ فقط . ودعوت لهم بطول العمر مع التقريط لأن ذلك خير من الموت . فان قصّ قطعة صغيرة من أذن مُتدلية تضحية تافهة جداً بالقياس الى التضحيات التي تقدمها حمير امريكا وحـين . كما أفهمتهم بأن أمن الرابطة وسلامة الحمير يتطلبان اكثر من ذلك .

في اليوم التالي بلغت تقريراً خطياً من سيدي ، يعرب فيه عن تقديره لي ولخدماتي ويعد بترقيتي ! ... وإذ بطوالة عَلَفي تهدم وتبنى من جديد وعلى الطراز الحديث ، وتزداد كمية الشعير والحبوب وتقل نسبة التبن والقش ، بينما يحدث العكس عند بقية الحمير ، فتذكرت الحكمة القائلة : –

«ما تمتع به غنيّ ، إلّا بما جاع به فقير !»

أما كيف خبرت العنصرية . وكيف وقعت في غرام أتانة من مستعمرة مجاورة لقريتي وكيف أخذ نجمي بالأفول فسأكتب لكم عن ذلك لاحقاً واكتفي الان بذكر بيت شعر لشاعر حكيم مجرب يقول فيه : –

لكل شيء اذا ما تم نقصان ... فلا يغر بطيب العيش انسان

عبد الحفيظ دراوشة – الناصرة

(يتبع)

في هذه السنة يتم تجريب «التوقيت الصيفي»

● تل ابيب – ابلغ الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة ادارة الائتلاف الحكومي انه يعتزم انتهاج التوقيت الصيفي كتجربة لموسم واحد. وقد جاء اعلان الوزير بورغ لأخذ المبادرة من عضو الكنيست «عقيبا نوف» الذي يعد مشروع قانون ينتزع صلاحية وزير الداخلية في اقرار التوقيت الصيفي. ومن المعروف ان هنالك غالبية في الكنيست تؤيد انتهاج التوقيت الصيفي.

الا ان رئيس الائتلاف الحكومي ابراهام شبيرا يعارض هذا الامر بشدة بحجة ان «اغودات يسرائيل» تعارض، اطلاقا، انتهاج التوقيت الصيفي. وحسب زعم «اغودات يسرائيل» فان هذا الامر يؤدي الى انتهاك «حرمة السبت» بشكل جماهيري في المواصلات العامة واماكن اللهو. وانه يثير المتدينين ولا يؤدي الى توفير كبير في الطاقة.

وذكرت الصحف الاسرائيلية انه اذا ما تقرر انتهاج التوقيت الصيفي فانه سيبدأ في اواخر الاسبوع الاول من شهر ايار القادم.

خَطر الإغلاق، بسبب الأزمة المالية يتهدَّد بيوت الشبيبة في الوسط العربي!

* الميزانية المخصصة لكل بيوت الشبيبة في الوسط العربي هي ١١ مليون شيكل بينما ميزانية بيوت الشبيبة في قريات أتا وحدها ٢٢ مليون شيكل!!

● كفر ياسيف – لمراسلنا – عقد عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثليها يوم الاثنين الماضي ٨٤/١/٣٠ اجتماعاً مع السيد عوديد كوهن مدير التعليم المكمل في وزارة المعارف في مكتبه في القدس باشتراك مسؤول الدائرة العربية السيد فكتور غباي ونائبه السيد توفيق زحالقة.

وكان الاجتماع مكرساً للبحث في أوضاع بيوت الشبيبة في الوسط العربي.

وقدم الاستاذ ماجد الحاج مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو بحثاً أعدّه مع بعض مسؤولي أقسام المعارف في سلطات محلية عربية مليئاً بالوقائع التي تدين سياسة التمييز القومي تجاه بيوت الشبيبة في الوسط العربي . ويكفي ايراد حقيقة واحدة ذكرها وهي ان مجموع الميزانية التي تقدمها وزارة المعارف لبيوت الشبيبة في الوسط العربي للعام الحالي (١٩٧٤/٨٣) بلغت (١١) مليون شيكل فقط . بينما بلغت ميزانية بيوت الشبيبة في مجلس محلي كريات أتا . قرب حيفا وحده لهذه السنة (٢٢) مليون شيكل بعضها من وزارة المعارف والقسم الأكبر من مؤسسات أخرى لا يوجد عرب على خارطتها !

وتحدث رؤساء المجالس المحلية في جت وكفر ياسيف وباقة الغربية وعرابة وكفر قرع عن الأوضاع الخطرة التي تواجهها بيوت الشبيبة عندهم وتهدّدها بالاغلاق بسبب عدم وجود الميزانيات .

وقدموا الوقائع الدامغة كيف ان الميزانيات المخصصة لهذه النوادي لم تكْف حتى لنصف السنة المالية الجارية وطالبوا برفع هذه الميزانيات جذرياً وفوراً .

وقال السيد عوديد كوهن : كافحنا وسنظل نكافح من أجل ميزانيات أكبر ولكن التقليصات والوضع المالي الصعب في الدولة لا يمكّنان من تخصيص الميزانيات المطلوبة . ووعد بأن يخصّص للناحية العربية في التعديل الذي يجري الآن في الميزانيات مبلغ مضاعف عما كان في السنة الماضية . ودعا الى إقامة لجنة من رؤساء سلطات محلية عربية تلتقي به بشكل دوري وتكون لها صفة استشارية فيما يختص بنشاط قسم التعليم المكمل وبتوزيع ميزانياته في الوسط العربي .

رياضة

في الدرجة الأولى: اتحاد شباب يافا في الأعالي بعد فوز خامس على التوالي!!

هرشكوفتش وبيطون يسجلان هدفي الفوز!

* م. شفاعمرو ـ هـ. ك. آتا ٢:صفر *

* من زايد سعد
- سجل لشفاعمرو: هرشكوفتش (٧٩) وبيطون (٨٣).
- الملعب البلدي في شفاعمرو
- ١٢٠٠ متفرج
- الحكم: يعقوب كوهن
- رفعات ركنية: ٧:صفر لشفاعمرو
- مستوى الاداء: ضعيف
- افضل لاعب: لا احد

* تركيب مـ. شفاعمرو:

سعيد قزموز (٥)، احمد وهب (٥)، صبحي يوسفين (٥)، امين مباريكي (٤)، شفيق المزيل (٤)، قاسم بركة (٤) [هرشكوفتش ٥]، سمير عيسى (٤)، مجيد سلباق (٥)، احمد ابو الفول (٤)، [لفنتال ٥] موشه بيطون (٥)، يهودا غتس (٤)

مباراة ضعيفة المستوى وقليلة الاحداث المثيرة شهدها ملعب شفاعمرو. محاولات المهاجين لم تكن ناجحة وبالمقابل وقفة ناجحة للمدافعين الضيوف حالت دون تسجيل اي هدف حتى الدقيقة (٧٩).

نزل الشفاعمريون الى ارض الملعب بعد ان رأوا انتصار طبريا على طيرة الكرمل. انتصار معناه ان عليهم تحقيق الفوز لمواصلة احتلالهم المرتبة الثالثة والتطلع بالتالي الى القمة. ولكن من شاهد لاعبي الابناء في مباراتهم امس رأى ان العصبية سيطرت عليهم وبالتالي سوء التركيز.

بدأت المباراة بمحاولات جدية من لاعبي شفاعمرو لتسجيل هدف السبق. وفي الدقيقة الرابعة ارسل يهودا غتس كرة قوية عن بعد (٢٠)م مرت بجانب القائم الخارجي. استمر الابناء في هجومهم ولكن الضغط لم يسفر عن اي هدف ولم تسجل سوى اربعة رفعات ركنية لشفاعمرو لم تستغل. واخذ اللعب بالاتزان وانخفض مستوى الاداء وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

وادخل مدرب الفريق ابراهام منشل الى ارض الملعب اللاعب ايلي لفنتال بدلا من احمد ابو الفول ولكن التغيير لم يحدث التغيير المنشود في اداء الابناء! وتميز اللعب بعدم التركيز مما ادى الى اعتراضات متتالية من لاعبي شفاعمرو على قرارات الحكم الضعيف فرأى لفنتال ومباريكي بطاقتين صفراوتين.

واحدث المدرب الشفاعمري تغييرا اخر في صفوف الفريق اذ دخل موتي هرشكوفتش بدلا من قاسم بركة وادى هذا التغيير الى ادخال الحيوية في نفوس لاعبي شفاعمرو فشنوا الهجمات المتتالية على مرمى كريات اتا واهدر هرشكوفتش فرصة رائعة لتسجيل لتسجيل هدف في الدقيقة (٧٥).

في الدقيقة (٧٩) سجل موتي هرشكوفتش الهدف الاول لشفاعمرو بعد ان تلقى كرة مرفوعة من احمد وهب وسددها برأسه لتعانق شباك كريات اتا للمرة الاولى. وادخل الهدف الحماس الى صدور الابناء واذا بشباك كريات اتا تهتز للمرة الثانية:

في الدقيقة (٨٣) سيطر موشه بيطون على الكرة داخل منطقة الجزاء وبعد ان راوغ لاعبي الدفاع الضيوف وارسل الكرة لتعانق شباك كريات اتا و ٢:صفر.

اجمالا كانت المباراة ضعيفة المستوى عدا الدقائق العشر الاخيرة التي حُسمت خلالها نتيجة اللقاء ولم يلعب الابناء بمستوى ادائهم العادي وكانت جميع خطوط الفريق ضعيفة خاصة الهجوم!



موتي هرشكوفتش، مسجل الهدف الاول لشفاعمرو

فوز خامس للاتحاد و«الحبل على الجرار»

* هرتسليا ـ إ.ش. يافا صفر:٢ *

يافا ـ لمراسل خاص ـ واصل فريق اتحاد شباب يافا تحقيق الانتصارات فكسب أمس مباراته الخامسة على التوالي اذ الحق الهزيمة البيتية بمضيفيه من هرتسليا ودفعهم الى قاع اللائحة.

بدأ الشوط الأول بهجمات متبادلة ولكن ليست خطرة، ولم يكن مستوى الأداء جيداً مما حال دون تسجيل أي هدف حتى نهاية الشوط.

تحسن مستوى أداء شباب يافا منذ بداية الشوط الثاني وشن المهاجمون الهجمات الخطرة بهدف هز الشباك وهذا ما أفلح به شلومو ليفي في الدقيقة (٥٢) بعد ان تلقى كرة متقنة من اورويتي ارسلها الى شباك هرتسليا و١:صفر. وفي الدقيقة (٦٥) سجل مدافع هرتسليا هدفا ذاتيا لصالح شباب يافا اذ ادخل الكرة الى شباكه في محاولة لأبعادها!

استفاق المضيفون بعد تسجيل الهدف الثاني وحاولوا تسجيل الاهداف فقادوا الهجمات المتتالية على مرمى الشباب ولكن غباي الحارس وزملاءه المدافعين وقفوا لهذه الهجمات بالمرصاد لتبقى النتيجة على حالها حتى نهاية اللقاء.

لعب الاتحاد بالتركيب التالي:

غباي (٦)، سدرينا (٦)، مسلم (٦)، بن شمعون (٦)، غوطي (٦)، هـ. سكحفي (٦)، ستمبو (٥)، اورويتي (٧)، اغبارية (٦)، ليفي (٧)، أسمر (٦)، واشترك سلواني واسولين.

هل نسي الشباب كيف يحققون الفوز؟!

* هـ. ش. الناصرة ـ هـ. تل حنان ١:١ *

* من مروان سليمان
- سجل للناصرة : ادوار ديبي (٢٠).
- الملعب البلدي في الناصرة.
- ٨٠٠ متفرج.
- الحكم : أنكونينا.
- رفعات ركنية : ١:٤ للناصرة.
- مستوى الاداء : دون المتوسط.
- افضل لاعب : لا أحد.

* تركيب هـ. الناصرة :

جميل زعاترة (٥)، انور مسلمي (٥)، ناصر ابو احمد (٦)، مازن عياد (٥)، فرحان راشد (٥)، حسام مرجية ٥ ارزق قنانية]، رياض سليمان (٥) [حاتم زعبي]، توفيق راشد (٥)، ادوار ديبي (٦)، مناع عودة (٦)، جريس شعبي (٦).

* هدفا المباراة *

الدقيقة (٢٠) : استغلّ ادوار ديبي خطأ في خط دفاع تل حنان فسيطر على الكرة وارسلها ارضية وقوية دخلت الى شباك تل حنان و١:صفر للشباب.

الدقيقة (٤٧) : استغل مهاجم تل حنان، أزولاي، خطة التسلل التي اتبعها النظراويون وسجل هدف التعادل بعد تلقيه كرة مرفوعة من زميله، حنانيا دهان.

* احداث المباراة *

الدقيقة (١٠) : أبعد مدافع تل حنان الكرة التي سددها رياض سليمان.

الدقيقة (١٥) : طار حارس مرمى تل حنان لصد كرة قوية سددها إدوار ديبي برأسه.

الدقيقة (٢٥) : سدد رياض سليمان كرة قوية عن بعد (٢٥) م ولكن خارج المرمى.

الدقيقة (٢٨) : رفع رياض سليمان كرة جيدة الى جريس شعبي الذي لم يصل اليها فأبعدها مدافع تل حنان وكادت تدخل شباك مرماه لولا يقظة حارس المرمى.

الدقيقة (٣٠) : تواجد الزعاترة في المكان المناسب وخلص كرة خطرة.

الدقيقة (٣١) : مدافع تل حنان يلمس الكرة بيده ولكن الحكم يصمت !

الدقيقة (٣٢) : أنقذ فرحان مرمى فريقه من وضع حرج.

الدقيقة (٣٤) : اندفع عودة مناع بالكرة وسددها عرضية لم تجد احدا من زملائه !

الدقيقة (٥٣) : صوب رياض سليمان كرة قوية صدها المدافع الضيف بيده والحكم يصمت مرة اخرى.

الدقيقة (٦٠) : ارسل حنانيا دهان كرة ضعيفة عن بعد (٦) امتار وجدت يدي الزعاترة.

الدقيقة (٦١) : سدد شعبي كرة برأسه الى يدي الحارس.

الدقيقة (٧٠) : اخترق أنور مسلمي خط دفاع تل حنان وعن بعد (٥) امتار ارسل الكرة الى زاوية المرمى فطار الحارس لصدها ببراعة.

الدقيقة (٧٩) : وجه الحكم الجانبي كلمات نابية للاعب ادوار ديبي على مسامع الكثيرين.

الدقيقة (٨٠) : سدد ادوار ديبي الكرة عن بعد (١٠) امتار فوق العارضة !

الدقيقة (٨٣) : صد الزعاترة كرة خطرة صوبها مهاجم تل حنان.

الدقيقة (٨٩) : ارسل انور مسلمي كرة قوية عن بعد (٣٠) بمحاذاة القائم.

* إجمال *

تميز اداء الفريقين بالفتور وابعد المدافعون الكرات بدون عنوان واعتمد الفريقان خطة التسلل في لعبها لهبط مستوى الاداء. وبرز ضعف التسديد لدى مهاجمي الشباب. واعتمد الضيوف على اللعب الخشن في الشوط الثاني.



● ادوار ديبي سجل هدفا ولكن لم يحافظ عليه مدافعو الناصرة ●

والغريب ان يتسم لعب قسم من لاعبي الناصرة بالأنانية وعدم التعاون مع بقية زملائهم وظهر ضعف كلا الفريقين في الشوط الثاني وشتت الكرات الى كل صوب !

● نتائج مباريات امس ●

[الاسبوع السادس عشر]

* الدرجة الممتازة *

المباراة	النتيجة
شمشون ـ هـ. بئر السبع	١:١
م. تل ابيب ـ م. نتانيا	٢:١
ب. تل ابيب ـ هـ. اللد	صفر:صفر
هكواح ـ م. حيفا	صفر:١
ر. عميدار ـ م. يقنه	٢:صفر
هـ. يهود ـ بني يهودا	١:١
م. بيتح تكفا ـ هـ. تل ابيب	١:١
م. يافا ـ ب. القدس	١:٢

* الدرجة القطرية *

المباراة	النتيجة
هـ. القدس ـ هـ. ك. شمونة	١:٢
هـ. بيت شان ـ هـ. بيتح تكفا	صفر:١
هـ. حولون ـ ب. الرملة	١:١
هـ. حيفا ـ ن. عليت	٥:صفر
ب. حيفا ـ هـ. رمات غان	صفر:صفر
هـ. كفار سابا ـ هـ. مرموريق	١:صفر
هـ. بيت شمش ـ هـ. الخضيرة	١:صفر
هـ. اشكلون ـ هـ. ريشون	صفر:١

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

المباراة	النتيجة
ب. نتانيا ـ م. إ. الناصرة	١:٣
هـ. مجدال هعيمق ـ هـ. رعنانا	صفر:١
م. شفاعمرو ـ هـ. كريات اتا	٢:صفر
حتصور ـ م.ش. العفولة	صفر:صفر
طيرة الكرمل ـ هـ. طبريا	٢:١
م. الخضيرة ـ هـ. عكا	٣:صفر
هـ. ش. الناصرة ـ هـ. تل حنان	١:١

[المنطقة الجنوبية]

المباراة	النتيجة
هـ. الرملة ـ لزروس	١:٥
هـ. ر. هشرون ـ بروحام	١:صفر
ب. بئر السبع ـ هـ. بات يام	١:١
هـ. ازور ـ ص. حولون	٢:١
م. شعرايم ـ ك. غات	٢:صفر
م. هرتسليا ـ إ. ش. يافا	صفر:٢
هـ. ك. اونو ـ ع. اشدود	١:صفر

نادي «الاخوة» الثقافي ـ حيفا

حلقة الشباب

يدعوكم لحضور محاضرة حول «نظرية المادية التاريخية وموقعها في النضال الطبقي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء . المحاضر : بارون بيكر . المراجع : (١) المنشور الشيوعي : ص ٣١ ـ ٣٨ (٢) ماركس ـ نقد الاقتصاد السياسي : المختارات ـ المجلد الثاني ص ـ ٣٣٩ ـ ٣٤٧ .

خسارة ثالثة للفريق العربي الثالث في نتانيا!

* ب. نتانيا ـ م.إ. الناصرة ٣:١ *

* من مروان سليمان
- سجّل لنتانيا: إدري (٣٥و٧٥) وأيالون (٥٠)
- سجّل للأخاء: نبيل سبيت (٣٣)
- ملعب بيتار نتانيا.
- ٢٥٠ متفرج
- الحكم: غروسمان يوسف
- رفعات ركنية: ٥:٥
- مستوى الاداء: جيد
- أفضل لاعب: محمد زعبي (الأخاء)

خسر فريق اخاء الناصرة مباراته مع بيتار نتانيا بالرغم من انه لعب احدى مبارياته الجيدة جدا هذا الموسم. وادى الفريق النصراوي عرضاً جيداً أفضل من عروضه في المباريات الأخيرة. وظهر بشكل بارز في هذه المباراة اللاعب القدير محمد زعبي الذي أظهر لياقة بدنية عالية ولمحات كروية جميلة.

* أهداف المباراة *

● الدقيقة (٣٣): قاد عبد زرعيني هجمة منفردة على مرمى نتانيا وتخطى مدافعين ومرر الكرة الى نبيل سبيت الذي سددها قوية عانقت شباك نتانيا.

● الدقيقة (٣٥): رفع سيموني الكرة فمرت من فوق رؤوس مدافعي الناصرة وسقطت في احدى الحفر فغيرت اتجاهها وخدعت الحارس النصراوي فتلقفها شلومو إدري وسددها الى الشباك ١:١.

● الدقيقة (٥٠): خطأ في خط دفاع الناصرة فوجد اللاعب أيالون نفسه وحيدا امام الحارس فسدد كرة الى يمين موعد الذي لم يفلح في صدها و١:٢ لنتانيا.

● الدقيقة (٧٥): احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١١)م بحجة مخالفة ارتكبها جودة ضد لاعب نتانيا بوأرون فسدد شلومو إدري الكرة متقنة هزت شباك الناصرة للمرة الثالثة.

* أحداث اخرى *

حفلت المباراة بأحداث مثيرة خلال شوطيها:

الدقيقة (٤): فرصة لنبيل سبيت لأحراز هدف إلا ان حارس مرمى نتانيا كان أسرع منه فأنقذ الموقف.

الدقيقة (١١): لم يفلح ادري في استغلال خطأ مدافعي الناصرة ليسجل هدفا لفريقه.

الدقيقة (٤٢): هجمة جيدة للاخاء وجدت المدافع المضيف يقظاً لأبعاد كرة خطرة اخذت طريقها الى الشباك.

الدقيقة (٥٣): صوّب إدري كرة خطرة أخطأت الشباك.

الدقيقة (٦٧): طار محمد موعد لانقاذ مرماه من هدف محقق بعد ان سدد تياري كرة جميلة وقوية برأسه.

الدقيقة (٨٣): إنفرد نبيل سبيت بحارس المرمى إلا أن كرته وجدت يدي الحارس.

الدقيقة (٨٩): عُرقل عبد زرعيني داخل منطقة جزاء نتانيا دون أن يحرك حكم المباراة ساكنا.

* إجمال *

كان مستوى الأداء في الشوط الأول جيلا من جانب الفريقين وهاجم النصراويون في الدقائق العشر الأولى إلا أن الهجمات لم تترجم الى لغة الأهداف. اتزن اللعب فيها بعد حتى الدقيقة (٣٥) وبعدها نشط الفريق المضيف وهاجم بقوة مرمى جودة واستطاع هجومه تسجيل هدف. وظهر الفريق النصراوي في هذا الشوط متماسكا في جميع خطوطه ولعب خط الدفاع بخطة التسلل وكان جابر ابو احمد وتيسير هواري وعلي أبو احمد جيدي الاداء. وبرز في خط الوسط رؤوف. ومرر الزعبي كرات جميلة الى زملائه في الهجوم ورجع الى خط الدفاع لمساعدته. بالمقابل اظهر الفريق المضيف قوته.

لعب النصراويون في الشوط الثاني بخطة دفاعية معتمدين على الهجمات المرتدة والسريعة على مرمى نتانيا الا ان المضيفين اعتمدوا على الجناحين وزودوها بالكرات الكثيرة وهكذا وصلوا الى منطقة جزاء الناصرة عدة مرات.

وتجدر الاشارة مرة أخرى الى أن مباراة الأمس كانت أفضل مباراة لعبها فريق الاخاء هذا الموسم، حسب اعتقادي.

● تركيب الاخاء

محمد موعد (٦)، تيسير هواري (٥)، جابر ابو احمد (٦)، بسام شرارة (٦)، [عبد عزام ٥]، علي ابو احمد (٥)، ابراهيم واكد (٥)، رؤوف هام (٦)، عثمان عودة (٥)، نبيل سبيت (٦)، محمد زعبي (٨)، عبد زرعيني (٦).



● محمد الزعبي تألق في صفوف الإخاء بالرغم من خسارته ●

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

مكابي يافا يفوز على القدس فينقذ الدوري!

* مكابي نتانيا يستجمع قواه * بني يهودا «يوحّل» في القاع *

● حيفا ـ بقلم احمد يونس

جرت امس السبت مباريات الاسبوع الاول لجولة الاياب في الدرجة الممتازة ولم تخل من الاثارة والمفاجآت، وكانت خيبة الامل من نصيب منْ توقع غزارة في الاهداف كما حصل في الاسبوع الماضي اذ لم يسجل سوى (١٥) هدفا.

ولم يبق الدوري الممتاز بدون فريق خاسر فعاد فريق بيتار القدس مهزوما للمرة الاولى هذا الموسم من يافا ولكنه لا يزال يحتل المرتبة الاولى بفارق اربع نقاط عن فريق هبوعيل تل ابيب الذي لم يستغل كبوة الجواد المقدسي واكتفى بنتيجة التعادل (١:١) مع فريق القاع مكابي بيتح تكفا.

من جهة اخرى ابدى فريق مكابي نتانيا بطل الدوري مقدرة كبيرة حين تغلب خارج ملعبه على فريق القمة مكابي تل ابيب معلنا للملأ ان «ذبحه» سابق لأوانه.

اما فريق مكابي حيفا فقد تغلب على فريق هكواح رمات غان الضعيف في عقر داره وعلى اثر هذه النتيجة تقدم الفريق الحيفاوي الى المرتبة الثالثة والمشرّفة.

وكان ملعب حي هتكفا الوحيد الذي لم يشاهد فيه العيان اي هدف فانتهت المباراة بين بيتار تل ابيب وفريق هبوعيل اللد بالتعادل السلبي.

وفيما يلي تفاصيل المباريات

* مـ. يافا ـ بـ. القدس ٢:١ *

حقق فريق مكابي يافا «انتصار الموسم» اذ فاز على فريق بيتار القدس واثبت ان اليافاويين يستحقون الانتهاء لفرق الدرجة الممتازة! بدأت المباراة قوية ومثيرة وفي الدقيقة الثامنة يسيطر كتساف اليافاوي على كرة مرتدة ويحرز هدف السبق لفريقه فاعطى الثقة لزملائه.

في الشوط الثاني يمرر ململيان كرة جميلة الى زميله كيراط الذي احرز هدف التعادل من زاوية صعبة في الدقيقة (٥٥).

لم يهنأ لاعبو القدس بهدفهم فجاءت الدقيقة الستون واحرز كتساف هدف النصر لفريق مكابي يافا محققا بهذا مفاجأة الاسبوع.

حكم اللقاء الحكم الدولي يتسحاق بن يتسحاق امام (٥٠٠٠) متفرج.

* مـ. بيتح تكفا ـ هـ. تل ابيب ١:١ *



● رفعت ترك ـ خارج التركيب الاول !! ●

في مباراة ضعيفة المستوى في قسمها الاول ومتوسطة في قسمها الثاني تعادل الفريقان بالنتيجة (١:١)، وبدا للحاضرين ان فريق هبوعيل تل ابيب غير قادر على ملاحقة فريق بيتار القدس لانه ادى عرضا سيئا في الشوط الاول.

في الدقيقة (٣٩) يحرز سيناي هدف السبق على اثر ضربة جزاء من (١٨) مترا. بعد مرور ثلاث دقائق يعرقل لاعب بيتح تكفا في منطقة جزاء هبوعيل تل ابيب فاحتسب الحكم ضربة جزاء من (١١) متر يصدها بجيرانو حارس مرمى تل ابيب بعد ان صوبها بخبلايتر.

ومن الجدير بالذكر ان اللاعبين رفعت ترك وغيل لانداو لم يلعبا في الشوط الاول لانهما لم يؤديا عروضا مقنعة في المباريات الاخيرة حسب رأي مدربهم روزين.

في الشوط الثاني يحرز باردا لاعب مكابي بيتح تكفا هدف التعادل بعد رفعة ركنية في الدقيقة (٥٤)، لتنتهي المباراة بالتعادل ١:١.

حكم اللقاء شرير امام ٢٠٠٠ متفرج.

* مـ. تل ابيب ـ مـ. نتانيا ٢:١ *



● عوديد مخنس مسجل هدف نتانيا الاول ●

تغلب بطل الدوري الماضي مكابي نتانيا على فريق مكابي تل ابيب القوي في مباراة جيدة المستوى، وهذا هو الفوز الخامس على التوالي لفريق نتانيا.

في الدقيقة (٣٨) احرز عوديد مخنس الهدف الاول لفريقه بعد تمريرات جميلة بين بيزانطي وجراباني وصلت في نهايتها الكرة الى مخنس.

في الشوط الثاني عزز داڤيد لاڤي النتيجة ورصيده الشخصي من الاهداف اذ احرز هدفه الثاني في المباراة بضربة رأس جميلة. فيصبح رصيده (١٣) هدفا ليبقى متصدرا لائحة الهدافين.

وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق احرز بني طاباك هدف الشرف لفريقه بعد رفعة من زميله افي كوهين.

حكم المباراة تلنغر امام (١٥٠٠٠) متفرج.

* شمشون ـ هـ. بئر السبع ١:١ *

في مباراة صباحية لعب فريقا شمشون تل ابيب وفريق بئر السبع على ملعب بلومفيلد في يافا. وانتهى الشوط الاول بدون اهداف.

في الشوط الثاني دخل بيطوسي الى ارض الملعب فاستيقظ لاعبو بئر السبع من سباتهم. وفي الدقيقة (٦٠) احرز بيطوسي نفسه هدف السبق لفريقه. وبعد مرور ست دقائق يعدل دامتي لاعب شمشون النتيجة لينتهي اللقاء بالتعادل ١:١.

حكم المباراة عوڤاديا تسڤي امام (١٠٠٠٠) متفرج.

* بـ. تل ابيب ـ هـ. اللد صفر:صفر *

التقى فريق بيتار تل ابيب على ملعب حي هتكفا مع فريق هبوعيل اللد في مباراة ضعيفة المستوى. ولم يستغل مهاجمو فريق بيتار تل ابيب تفوقهم في اللعب ولم يترجموا الفرص التي اتيحت لهم الى لغة الاهداف فانتهى اللقاء بالتعادل السلبي.

حكم المباراة شاينر امام (٢٠٠) متفرج!!

* هكواح ـ مـ. حيفا صفر:١ *

حقق فريق مكابي حيفا فوزا هاما امس على فريق هكواح رمات غان بهدف مقابل لا شيء. سجل سلكتر هدف النصر لحيفا ليعود الحيفاويون الى مدينتهم وفي جعبتهم ثلاث نقاط اخرى.

حكم اللقاء موشيه اشكنازي امام (١٥٠٠) متفرج.

* مـ. عميدار ـ مـ. يقنه ٢:صفر *

حقق فريق مكابي رمات عميدار نتائج طيبة في الفترة الاخيرة ولم يخيب هذا الفريق امال محبية في مباراة الامس امام فريق مكابي يقنه فتغلب على الفريق الضيف بهدفين مقابل لا شيء. احرز ملكا هدف عميدار الاول في الدقيقة (١٤) وتلاه زميله رحاميم شلوم بهدف اخر في الدقيقة (٦٠).

حكم المباراة عوڤاديا بن يتسحاق امام (٢٥٠) متفرج.

* هـ. يهود ـ بني يهودا ١:١ *

تعادل فريقا هبوعيل يهود وبني يهودا تل ابيب بالنتيجة (١:١) في لقاء ضعيف المستوى.

في الدقيقة (٦٠) احرز لاعب يهود اجولڤيل هدف السبق لفريقه. وبعد عشر دقائق احرز لاعب التعزيز في صفوف بني يهودا برون اديڤ هدف التعادل لفريقه.

حكم المباراة لويا امام (١٠٠٠) متفرج.

وفيما يلي لائحة الدوري الممتاز بعد مباريات الاسبوع السادس عشر:

الفريق	الاهداف	النقاط
١ ـ بـ. القدس	١٥:٣٢	٣٥
٢ ـ هـ. تل ابيب	١١:٢٤	٣١
٣ ـ مـ. حيفا	١٦:٣١	٢٥
٤ ـ مـ. تل ابيب	٢٠:٢٥	٢٤
٥ ـ مـ. نتانيا	٢٥:٢٥	٢٣
٦ ـ بـ. تل ابيب	٢١:٢٢	٢١
٧ ـ هـ. اللد	١٧:١٥	٢١
٨ ـ هـ. يهود	٢١:١٩	٢٠
٩ ـ هـ. بئر السبع	١٩:١٦	٢٠
١٠ ـ شمشون	١٦:١٨	١٩
١١ ـ مـ. يقنه	١٧:١٤	١٩
١٢ ـ عميدار	٢٤:١٩	١٨
١٣ ـ هكواح	٢١:٢٠	١٨
١٤ ـ بيتح تكفا	١٦:١٣	١٦
١٥ ـ مـ. يافا	١٧:١١	١٦
١٦ ـ بني يهودا	٢٠:١١	١١

● لائحتا الدرجة الأولى ●

بعد الأسبوع السادس عشر

[المنطقة الشمالية]

الفريق				الاهداف	النقاط
١. هـ. طبريا	٩	٦	١	١٦:٣٢	٢٤
٢. ب. نتانيا	٨	٧	١	١١:٣٦	٢٣
٣. م. شفاعمرو	٨	٦	٢	١٧:٢٨	٢٢
٤. هـ. عكا	٧	٥	٤	١٦:٢٤	١٩
٥. العفولة	٢	١٣	١	١٠:١٣	١٧
٦. رعنانا	٥	٧	٤	١٥:١٧	١٧
٧. إخاء الناصرة	٥	٥	٦	٢٣:١٩	١٥
٨. م. الخضيرة	٤	٦	٦	١٩:١٨	١٤
٩. هـ. تل حنان	٣	٨	٥	٢٠:١٦	١٤
١٠. شباب الناصرة	٤	٥	٧	٢٨:١٧	١٣
١١. ك. آتا	٤	٥	٧	٢٨:١٦	١٣
١٢. حتصور	٤	٥	٧	٣٠:١٦	١٣
١٣. طيرة الكرمل	٢	٧	٧	٢٤:٢٠	١١
١٤. المجدل	٢	٥	٩	٢٣:٨	٩

[المنطقة الجنوبية]

الفريق				الاهداف	النقاط
١. شعرايم	١١	٥	ـ	٩:٢٩	٢٦
٢. هـ. ك. اونو	٧	٥	٤	١٦:٢٣	١٩
٣. ر. هشرون	٦	٧	٣	٢٢:٢٠	١٩
٤. ازور	٦	٦	٤	١٣:١٨	١٨
٥. شباب يافا	٧	٤	٥	٢٢:٢٦	١٨
٦. صفريريم	٥	٧	٤	٢٥:٢٦	١٧
٧. بروحام	٧	٢	٧	٢٢:١٨	١٦
٨. لزروس	٥	٥	٦	٢٠:١٨	١٥
٩. ك. غات	٤	٧	٥	١٥:١٣	١٥
١٠. بئر السبع	٣	٨	٥	١٦:١٤	١٤
١١. اسدود	٦	٢	٨	٢٥:٢١	١٤
١٢. بات يام	٤	٥	٧	١٩:١٤	١٣
١٣. الرملة	٢	٧	٧	١٤:١٢	٩
١٤. هرتسليا	٢	٤	٩	٢٢:١٠	٨

نتائج من الدوري الانجليزي

المباراة	النتيجة
سندرلاند ـ ليڤربول	صفر:صفر
مـ. يونايتد ـ نورتش	صفر:صفر
نوتنغهام ـ توتنهام	٢:٢
وستهام ـ ستوك	٣:صفر
رينجرز ـ ارسنال	٢:صفر
إ. ڤيلا ـ لوتون	صفر:صفر
افرتون ـ كاونتي	١:٤
ابسوتش ـ كوڤنتري	١:٣
بيرمنغهام ـ لستر	٢:٣
ووتفورد ـ برومتش	١:٣
هامبتون ـ وولڤس	صفر:١

رياضة

هـ. كفرقرع يلحق أول خسارة بكفار سابا والطيرة تهزم «هشكما» فيُعتدى على جمهورها!

✱ كالعادة.. فوزان لفريقي طمرة ✱ دربي المثلث لأم الفحم ✱ احتدام المنافسة على قمة المنطقة الجنوبية (أ) ✱

✱ ع. كفار سابا ـ هـ. كفر قرع صفر : ١ ✱

✱من عدنان زحالقة

حقق فريق هبوعيل كفر قرع صباح أمس ما لم يفلح في تحقيقه أي فريق من المنطقة الشمالية (ب) إذ ألحق أول هزيمة بالفريق الذي لم يذق طعمها هذا الموسم، «علياء» كفار سابا. وسجل ابراهيم عسلي هدف الفوز.

بدأت المباراة، التي جرت على ملعب كفار سابا، بهجمات متبادلة من جانب الفريقين. وفي الدقيقة (١٢) مرر رشيد عثامنة كرة متقنة الى زميله ابراهيم عسلي الذي قذفها



● نسيم عسلي. حارس مرمى كفرقرع المتألق ●

صاروخية هزت شباك كفار سابا و ١:صفر لكفر قرع. واستأنفت الهجمات المتبادلة وحاول مهاجمو الفريق المضيف تسجيل هدف التعادل إلا ان وقفة خط الدفاع القرعاوي ومن ورائه حارس المرمى الممتاز نسيم عسلي حالت دون ان تهز شباك كفر قرع حتى نهاية الشوط الأول.

بدأ الشوط الثاني وشغّل المضيفون ضغطاً مكثفاً على مرمى كفر قرع بهدف معادلة النتيجة إلا ان المدافعين الضيوف واصلوا التألق بل وسنحت فرصة رائعة لابراهيم عسلي لتعزيز النتيجة عندما انفرد بالحارس ولكن فشل في هز الشباك للمرة الثانية. ولم ينجح أي من الفريقين من تغيير النتيجة حتى نهاية اللقاء.

•✱ تركيب هـ. كفر قرع:

نسيم عسلي (٧)، نظمي عفانة (٦)، محمود عبد الباقي (٧)، عبد مصري (٦)، يوسف عسلي (٦)، رشيد عثامنة (٦)، عبد ابو فنة (٥)، ... ابو فنة (٦)، ابراهيم عسلي (٦)، جمال عسلي (٥)، [باسم مصاروة]، سمير غاوي (٥).

✱ هشكما ـ هـ. الطيرة صفر:١ ✱

✱ من نصر دعاس

حقق أبناء الطيرة صباح أمس نصرا لامعا على فريق القمة، هشكما رمات غان وفي عقر داره بهدف واحد مقابل لا شيء ليهيء بذلك الطريق اما فريقي جلجولية وكفرقاسم لاحتلال القمة التي اقتصرت حتى الآن على الفريق الخاسر، هشكما.

اعتمد فريق الطيرة في لعبه أمس على الخطة الدفاعية وتواجد نهاد حمدان وسعيد فضيلي وحيدين في خط الهجوم وأتاحت هذه الخطة الفرصة أمام مهاجمي هشكما لمحاصرة



● حارس مرمى الطيرة المتألق عزيز منصور يذود عن مرماه بسالة ويحظى بالعلامة (٩) ●

الطيراويين في منطقة جزائهم ولكن عزيز منصور الحارس المخضرم ومدافعي فريقه شكلوا سداً منيعاً أمام مهاجمي هشكما. وطار عزيز في الدقيقة (١٥) لصد كرة صاروخية صوّبها ساسون المضيف ووقف عزيز بالمرصاد لكرة سددها شيمش برأسه. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

واصل المضيفون شن هجماتهم المكثفة على مرمى الطيرة منذ بداية الشوط الثاني ولكن لم يتمكن المهاجمون من هز شباك منصور. بالمقابل وفي الدقيقة (٧٠) أرسل قصي عراقي كرة متقنة الى نهاد حمدان الذي انفرد بحارس المرمى المضيف وارسل الكرة قوية الى يسار الحارس محرزاً بذلك هدف الفوز للطيرة.

بعد تسجيل الهدف تواجد جميع لاعبي الطيرة في نصف الملعب التابع لهم وذادوا عن مرماهم ببراعة متناهية حتى نهاية اللقاء.

✱ هـ. باقة الغربية ـ هـ. تحلينيل صفر:صفر ✱

✱ من أحمد غنايم

مباراة متوسطة الأداء، ولكنها خالية من الأهداف شاهدها ٢٠٠٠ متفرج في ملعب باقة الغربية خرج في نهايتها الضيوف راضين من نتيجتها بينما شعر الباقيّون أنهم خسروا نقطة ثمينة إثر سوء تسديد المهاجمين وتألق حارس مرمى تحلينيل في الدفاع عن مرماه. وبرز أيضا قلب الدفاع الضيف، إبتمار، الذي زرع الثقة في نفوس زملائه المدافعين.

لعب الضيوف منذ بداية المباراة بخطة دفاعية واضحة بينما اعتمد الباقيّون على اللعب الهجومي ولكن نقص التنسيق والتركيز المطلوبين من المهاجمين فتتالت فرص التسجيل ولكنها أهدرت. وعقد الباقيّون الآمال على لاعب التعزيز الجديد أحمد ملك الذي جاء من فريق هبوعيل جت فسنحت له فرصتان للتسجيل أهدرتا. ويظهر ان تأقلمه سيحتاج مزيداً من الوقت. ونجح المدافعون الضيوف في الحد من خطورة شريف مواسي الذي هزّ شباك تحلينيل مرتين في مباراة الذهاب. وبقي أمل الفريق الباقيّ متعلقا بالناشيء مجدي أبو مخ الذي امتحن قدرة حارس المرمى الضيف ثلاث مرات أرسل خلالها كرتين الى القائم.

✱ فرص ضائعة ✱

الدقيقة (٢٧): وجّه مجدي أبو مخ صاروخاً طار الحارس لصده ببراعة.

الدقيقة (٣٥): قذيفة لشريف مواسي عن بعد (٤٠)م وصلت الى المرمى قوية صدها الحارس باطراف أصابعه.

الدقيقة (٤٨): أرسل مجدي كرة قوية التقطها الحارس المتألق.

الدقيقة (٦٥): نجح الحارس الباقيّ في صدّ كرة صوبها مهاجم تحلينيل.

الدقيقة (٧٦): أبعد المدافع ايتمار الكرة التي ارسلها سعيد ابو مخ عن خط المرمى.

الدقيقة (٨٥): الحارس الضيف يثبت مقدرته الرائعة مرة اخرى ويتصدى لكرة حسني غنايم.

الدقيقة (٨٧): فشل شريف مواسي في هز شباك مرمى تحلينيل وتصدى الحارس لكرته.

حكم المبارة يعقوب يانيف وسجلت سبع رفعات ركنية لباقة وخمس لتحلينيل وكان ايتمار الضيف افضل لاعب.

✱ تركيب هـ. باقة الغربية:

عوفر (٥)، أفرجيل (٤)، يوآف (٥)، عبد اللطيف قعدان (٥)، محمد غنايم (٥)، احمد غنايم (٥)، مجدي ابو مخ (٦)، شريف مواسي (٥)، سعيد أبو مخ (٤)، أحمد (٥)، سمير أبو حسين (٤)، [حسني غنايم ٥].

✱ هـ. كفرقاسم ـ هـ. هرتسليا صفر:صفر ✱

✱ من عبد الحفيظ طه

لم يفلح مهاجمو فريق هبوعيل كفرقاسم في تحقيق الفوز المطلوب على فريق القمة، هبوعيل هرتسليا وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي وكان مستوى الأداء جيداً.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة الا ان هجمات القسماويين تميزت بالخطورة الجدية على مرمى هرتسليا. وفي الدقيقة الثلاثين انفرد اكرم عامر بحارس مرمى الضيوف الا ان تسديدته كانت ضعيفة فالتقطها الحارس بسهولة.

وفي الدقيقة (٦٠) سدد صالح طه كرة قوية من ضربة حرة مباشرة وأرسلها لولبية طار حارس مرمى الضيوف لصدها ببراعة.

وفي الدقيقة (٧٥) أرسل اكرم عامر كرة صاروخية مرت قرب القائم. وفي الدقيقة (٨٠) أضاع ادريس عامر «فرصة العمر» عندما انفرد بحارس مرمى الضيوف ولكنه ارسل الكرة خارج الشباك. وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي.

امتاز من فريق كفرقاسم حارس المرمى أنور طه الذي وقف بالمرصاد امام محاولات هرتسليا للتسجيل ولكن عمر طه كان أفضل لاعب على ارض الملعب.

حضر اللقاء ١٥٠٠ متفرج وحاز كل فريق على خمس رفعات ركنية.

● تركيب هـ. كفرقاسم:

أنور طه (٦)، هندي طه (٦)، عادل طه (٦)، محمود طه (٦)، عمر طه (٧)، عدنان غانم (٥)، امير (٥)، عبد انيس (٥)، ادريس عامر (٤)، صالح طه (٥)، اكرم عامر (٣).

✱ غ. اولغا ـ هـ. سولم ٣:صفر ✱

✱ من علي راضي

حلّ فريق هبوعيل سولم ضيفاً على فريق غفعات أولغا ضمن مباريات الأسبوع الأول لجولة الاياب وعاد الى بلده بخسارة أليمة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

واكتسبت هذه المباراة أهمية خاصة اذ ان الخسارة الوحيدة التي لحقت بفريق القمة المضيف كانت امام فريق سولم. وبدأت المباراة بحذر من جانب الطرفين ولوحظ تفوق ما للسوليين ولكن كرات حاتم مصاروة ورؤوف قاسم وعلي راضي وغيرهم أبت ان تعانق الشباك. وسرعان ما ثبتت اقدام الفريق المضيف بقيادة لاعب التعزيز الدولي، شالوم شفارتس ووقف الدفاع السولمي أمام هذا الضغط بصورة مشرفة حتى الدقيقة (٣٠) إذ استغل المهاجم يوحنان خطأً قاتلا في خط دفاع سولم وأرسل الكرة الى يسار هاني راضي و١:صفر لاولغا. بعد التسجيل بادر السوليون الى شن الهجمات بقيادة علي راضي وحاتم مصاروة وبدا ان مسألة تسجيل هدف التعادل هي مسألة وقت ليس إلاّ. ولكن الرياح جرت بغير ما اشتهى السوليون اذ استغل مهاجم اولغا، يوحنان، خطأً آخر في دفاع سولم وأعلن ٢:صفر للمضيفين. وأدى هذا الهدف الى فتور في لعب فريق سولم فاستغله شالوم شفارتس وسجل على إثره الهدف الثالث، وانتهى الشوط الأول بثلاثة اهداف نظيفة مقابل صفر لسولم.

إجمالا يمكن القول ان هاني راضي وزملاءه المدافعين فشلوا في منع اهتزاز شباك مرماهم ثلاث مرات.

وخرج حاتم مصاروة ودخل بدلا من الناشيء سعيد غزاوي. وأدى لاعبو الوسط في فريق سولم مباراة جيدة إلا ان المهاجمين فشلوا في تسجيل اي هدف بالرغم من ان فرصا عديدة مُنحت لهم! وعليه لم تتغير النتيجة حتى نهاية اللقاء.

✱ تركيب هـ. سولم:

هاني راضي (٤)، باسم ادريس (٥)، أسد زعبي (٤)، سامي دهان (٤)، سعيد مصاروة (٦)، حازم ادريس (٦)، باسم راضي (٦)، علي راضي (٦)، غويته (٥)، حاتم مصاروة (٥)، [سعيد غزاوي ٤]، رؤوف قاسم (٤).

حكم المباراة بنزاهة تامة أفرجيل، من بئر السبع.

✱ مـ. طمرة ـ هـ. اكسال ٢:١ ✱

من محمد خطيب

● سجل لطمرة: عدنان همام (١١) وجلال اسدي (٥٠)

● ملعب طمرة البلدي

● ١٠٠٠ متفرج

● حكم المباراة: عميت كلاين

● مستوى المباراة: ضعيف

● رفعات ركنية: ١١:١ طمرة

✱ تركيب طمرة:

منير عزام (٥)، رايق خلف (٦)، نضال عاقلة (٦)، عمر عواد (٥)، رحيب ابو رومي (٥)، وحيد ياسين (٥)، عمر شحادة (٤) [شحادة خطيب]، رؤوف همام (٥)، جلال اسدي (٥)، محمود حلومه (٥) [سعيد همام]، عدنان همام (٥).

✱ تركيب اكسال:

سمير عودة (٥)، غازي شلبي (٥)، نسيم سرحان (٥)، جمال دراوشة (٥)، محمود شلبي (٥)، رزق خلايلة (٤)، علي شذاغنة (٥)، حاتم زعبي (٦)، نزال دراوشة (٤)، كارم زعبي (٥)، سمير عواودة (٤).

عدنان همام يبدأ التسجيل وجلال اسدي يعزز النتيجة في لقاء الاقطاب بين مكابي طمرة وهبوعيل اكسال الذي يتخبط في قاع اللائحة.

✱ اهداف المباراة ✱

الدقيقة (١١): هجمة لصالح طمرة تصل الكرة الى رأس حلومه الذي حولها باتجاه عدنان همام الذي سيطر عليها وحاور ثلاثة من مدافعي اكسال وارسل كرة قوية عن بعد عشرة امتار لتدخل الى الشباك والنتيجة ١:صفر لصالح طمرة.

الدقيقة (٥٠): جلال اسدي يتصدى لكرة مرفوعة من عدنان همام برأسه مسجلا الهدف الثاني.

الدقيقة (٨٧): كارم الزعبي يصوب كرة قاتلة عن بعد (٢٠) مترا عجز منير عزام عن صدها والنتيجة ١:٢.

✱ اهدار فرص تسجيل ✱

الدقيقة (٣٥): فرصة مغرية لوحيد ياسين لتسجيل هدف ولكنه لم يستغلها.

الدقيقة (٤٠): ضربة حرة مباشرة لصالح اكسال يصوبها كارم الزعبي عن بعد (١٦) مترا ينقذها منير عزام ببراعة.

الدقيقة (٤٣): رفعة ركنية لصالح مكابي طمرة يرفعها عمر شحادة تصل الى نضال عاقلة المتواجد على بعد (٣) امتار من مرمى اكسال ولكنه يرسل كرة ضعيفة الى الخارج.

الدقيقة (٤٦): فرصة لعمر شحادة لتسجيل هدف ولكن محمد شلبي مدافع اكسال ينقذ مرماه من هدف اكيد.

في الدقيقة (٨٠،٦٩) فرصتان لرؤوف همام ولكن كرتيه لم تجدا الشباك.

في الدقيقة (٩٠): عدنان همام يتلقى الكرة من اخيه رؤوف في منطقة جزاء اكسال وامام حارس المرمى يرسلها ضعيفة فوق العارضة.

✱ اجمال ✱

اجمالا كانت المباراة ضعيفة وتركز اللعب في وسط الملعب واعتمد اللاعبون على اللعب القوي والرجولي وتسديد الكرات بعشوائية بقصد ابعادها عن المرمى ولكن مع اقتراب الدقيقة (٩٠) ازدادت المباراة حماسا وشاهدنا بعض الهجمات المكثفة على المرمين.

بالنسبة لمكابي طمرة كان هذا الفوز هاما لمواصلة المشوار لتصدر اللائحة أما فريق اكسال فساء وضعه بعد هذه الخسارة ولايزال يتخبط في قاع اللائحة.



● قفزة رائعة لحارس مرمى الطيبة. حسام مصاروة لم تمنع كرة مصطفى عبد الرحمن الفحماوي من دخول شباكه (١:صفر لأم الفحم) ●

(تصوير «علي نصار»)

✱ هـ. ام الفحم ـ هـ. الطيبة ١:صفر ✱

✱ من يونس جبارين

● سجل لأم الفحم : مصطفى عبدالرحمن (٤٨).

● ملعب ام الفحم.

● ٣٥٠٠ متفرج.

● الحكم : بصراوي.

● رفعات ركنية : ٢:١٢ لأم الفحم.

● افضل لاعب : علي ناجي (ام الفحم).

● مستوى الاداء : جيد.

حفل دربي المثلث بين فريقي ام الفحم والطيبة باحداث مثيرة شدت بالتالي انظار المشاهدين حتى نهايتها وحقق الفحماويون فوزا رائعا على الطيباويين وكانوا افضل اداء منهم. وهكذا واصل الفحماويون ابتعادهم عن المراتب الاخيرة.

سجل الهدف في الدقيقة (٤٨) اثر تمريرات رائعة بين مفيد حسن ومحمد حسين وهذا ارسلها قوية الى مصطفى عبدالرحمن المتواجد في منطقة جزاء الطيبة فسددها مصطفى قوية لم يفلح حسام مصاروة في ابعادها عن مرماه. كل هذا وسط عاصفة من تصفيق الجمهور الغفيرة.

ادى مدافعو ام الفحم ومن ورائهم حارس المرمى الامين محمود منور مباراة قلما شهد مثلها ملعب أم الفحم منذ عاد الفريق الى اللعب على ارض ملعبه وشكلوا سورا منيعا امام هجمات الطيبة الخطرة. ولعب لاعبو الوسط والهجوم بتعاون وتنسيق تامين. وبرز علي ناجي الممتاز الذي غذّى زملاءه بالكرات الجميلة وقاد بنفسه الهجمات المتكررة وساعده في ذلك مفيد حسين وسعيد طاهر ومصطفى عبدالرحمن في الهجوم. واظهر المهاجون الفحماويون استبسالا كما اثبت الطيباويون من الجهة الاخرى انهم لايقلون من ناحية مستوى الاداء عن مضيفيهم.

في الدقيقة الرابعة اضاع بوعز مليحي هدفا محققا عندما صوب الكرة بعيدة عن القائم. وفي الدقيقة (١٥) اصيب حارس مرمى الطيبة بعد ان اصطدم بالقائم ولكنه واصل اللعب. وفي الدقيقة (٢١) سدد مصطفى كرة قوية ارتطمت بالقائم. وفي الدقيقة (٣٠) تلقى درويش عمشة كرة مرفوعة وادخلها بيده الى مرمى ام الفحم ولكن الحكم بصّراوي كان قريبا من الحادثة فالغى الهدف. في الدقيقة (٤٠) سدد محمد حسين كرة قوية صدها حسام مصاروة ببراعة. وبعدها بثلاث دقائق تمريرات ثلاثية بين مفيد وسعيد ومحمد حسين فسدد الاخير كرة ضعيفة الى يدي الحارس.

في الدقيقة (٥٠) تخطى مفيد حسين ثلاثة من مدافعي الطيبة ولكنه ارسل الكرة بعيدة عن المرمى. وفي الدقيقة (٦٥) هجوم رائع للطيبة : تمريرات بين اسامة حاج يحيا ومنذر ناشف ومليحي صوب الاخير كرة خطرة وجدت محمود منور يقظا لها.

استمر الطيباويون في ضغطهم اثر تراجع المضيفين الى مرماهم للذود عنه والمحافظة على النتيجة. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية اللقاء.

اجمالا كانت المباراة غنية بالاحداث المثيرة والهامة امام المرمين وشكل مدافعوا ام الفحم خطا متماسكا وحافظ محمود منور في المرمى على لياقة بدنية رائعة. بالمقابل اثرت اصابة محمود عبدالقادر سلبيا على خط هجوم الطيبة.

● تركيب ام الفحم :

محمود منور (٧)، حسين ابراهيم (٦)، مفيد عوض (٦)، فرج ابراهيم (٧)، احمد سليم (٦)، محمد حسين (٦)، محمد مصطفى (٦)، مفيد حسين (٧)، سعيد طاهر (٧)، علي ناجي (٧)، مصطفى عبدالرحمن (٦)، مروان طلال (٦)، نزار طلال (٦).

● تركيب هـ. الطيبة

حسام مصاروة (٧)، عماد حبيب (٦)، عبدالهادي جبالي (٦)، سليمان ابو راس (٦)، محمد ابو العسل (٦)، منذر ناشف (٦)، مليحي (٥)، درويش عمشة (٦)، اسامة حاج يحيا (٥)، سامي حاج يحيا (٦)، محمود عبدالقادر (٦)، زياد ابو سارة (٦)، اكرم (٥).

اعتداء سافر على مؤيدي الطيرة في رمات غان!

أفادنا مراسلنا الرياضي من الطيرة نصر دعاس ان مؤيدي فريق هشكما رمات غان اعتدوا على مؤيدي فريق الطيرة الذين جاءوا الى ملعب رمات غان لحضور مباراة الطيرة ـ هشكما.

ولم يقتصر الاعتداء على المؤيدين بل استمع لاعبو الطيرة طيلة دقائق المباراة الى الشتائم والمسبات البذيئة والتهديدات السافرة.

وأصيب إثر الاعتداء أربعة طيراويين احدهم حسين مصاروة، لاعب الطيرة السابق الذي نقل الى المستشفى لتلقي العلاج كما وحُطمت سيارته!

وتم نقل ثلاثة مؤيدين الى المستشفى لا يزال اثنان منهم في المستشفى يتلقون العلاج!

ولا بدّ من التساؤل: هل مُنعت الفرق العربية من تحقيق انتصارات خارجية وإلاّ اعتدي عليهم!!

نجم عالمي

سيمسلوف ـ لاعب الشطرنج العملاق

بقلم ـ فايز حاج ـ عبلين

ولد سيمسلوف في موسكو سنة ١٩٢١ ودرس قوانين لعبة الشطرنج من والده. ولعب أول مباراة له وحقق فيها الفوز وهو في الرابعة عشرة من عمره. وبعد ان أنهى دراسته واصل اللعب وفاز بالمرتبة الأولى في مباريات للطلاب. واشترك في العام نفسه في بطولة موسكو وحصل على المرتبة الأولى مع الاستاذ بلفنيس وبعد هذا الفوز حظي بلقب استاذ في الشطرنج. وفي العام ١٩٤٠ اشترك في بطولة الاتحاد السوفييتي وربح ١٤ مباراة وخسر في الخامسة عشرة وبعدها تعادل في ثلاث مباريات وعليه حصل على المرتبة الثالثة بعد لينطال وبوندرسكي.

وفي العام ١٩٤١ لعب مع ستة لاعبين ممتازين وفاز بالمرتبة الثالثة وبالتالي بلقب الاستاذ الكبير.

وفي العام ١٩٤٨ كان من بين اللاعبين الستة الذين اشتركوا في بطولة العالم وحصل على المرتبة الثانية. وبعد عام واحد اشترك في بطولة الاتحاد السوفييتي وفاز بالمكان الأول. وفاز ثانية بلقب نائب بطل العالم في العام ١٩٥٣ إذ جرت البطولة في امستردام.

وأصبح سيمسلوف بطلاً للعالم في العام ١٩٥٦ بعد ان تغلب على بوطبينك.

وعن الشطرنج يقول سيمسلوف: «يجب ان تخرج هذه اللعبة عن نطاق القوانين الصلبة إذ ان الوقوف عند هذا الحد يحول دون إعطاء المرونة والحيوية والديناميكية لهذه اللعبة الجميلة».

✱ نتائج من الدرجة الثالثة ✱

هـ. معليا ـ هـ. يانوح ١:صفر (سجل الهدف جريس ابو عقصة)

هـ. عرابة ـ ن. الكرة حيفا ٢:١ (سجل لعرابة ناجي بدارنة واحمد عاصي)

مـ. كفر قاسم ـ اليخين ١:صفر (سجل الهدف رياض رجا)

أ.أ. يافا ـ عميشاف ٢:صفر (سجل ليافا تشارلي ونسيم جرن)

ب. برديس حنه ـ مـ. ام الفحم ٢:١

هـ. دبورية ـ المكسور ٨:صفر

بنيامينا ـ فريديس صفر:٣

ابناء سخنين ـ كفر سميع ٢:١

مـ. عمقيا ـ تسور شالوم ١:صفر (سجل الهدف جميل منصور)

هـ. هشرون ـ برطعة ٢:١

ابو سنان ـ نحف ١:صفر

جت ـ قيساريا ١:صفر

كفر مندا ـ كفر كنا ٢:٢

عبلين ـ ب. شفاعمرو ٢:١

(إقرأ تفصيلاً عن مباريات فرق الدرجات الثالثة في عدد الثلاثاء، بعد غد)

● لائحة الدرجة القطرية ●

(بعد الاسبوع السادس عشر)

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ هـ. الخضيرة	١٣:٣٢	٣١
٢ ـ هـ. بيتح تكفا	١١:١٨	٢٩
٣ ـ هـ. ريشون	١٥:٢٠	٢٨
٤ ـ هـ. كفار سابا	١٠:٢٠	٢٧
٥ ـ هـ. رمات غان	١٠:١٥	٢٦
٦ ـ هـ. حيفا	١٦:٢١	٢٤
٧ ـ هـ. القدس	٢١:٢٢	٢٤
٨ ـ هـ. اشكلون	١٤:٢٢	٢٣
٩ ـ هـ. ك. شمونة	٢٢:٢١	٢٠
١٠ ـ هـ. مرموروق	١٨:١٥	١٩
١١ ـ هـ. حولون	١٨:١٥	١٧
١٢ ـ هـ. ن. عليت	٢٢:١٣	١٧
١٣ ـ ب. حيفا	٢٧:١٤	١٧
١٤ ـ ب. الرملة	١١:٨	١٥
١٥ ـ هـ. بيسان	٢٠:١١	١٢
١٦ ـ هـ. بيت شمش	٢٤:١٥	١١

تعازينا

● الى الصديق عبد الرحيم عزّ واخوانه وعموم افراد العائلة بوفاة والدتكم الفاضلة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

خلية الباطن الشرقي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الطيبة

● الى الأصدقاء ابراهيم وعفيف قاضي وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد «ابو حلمي».

ثابت أبو راس ـ قلنسوة

● الى الزميل ابراهيم محاميد بوفاة شقيقه المأسوف على شبابه.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة تل ابيب

● الى الرفيقة ماري سمعان والعائلة بوفاة الوالد صبحي سمعان. له الرحمة ولكم طول البقاء.

● والى الصديقين يوسف وبنيامين لوسيا بوفاة الوالدة «أم يوسف». لها الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب الشيوعي ـ منطقة حيفا

● الى الصديق ايليا زكاك واخوته وجميع عائلة زكاك في يافا بوفاة الوالد ميشيل زكاك (ابو سليم).

اعضاء الحزب في العجمي ـ يافا

● الى آل نقارة والشعب العربي في اسرائيل بوفاة المحامي المناضل حنا نقارة.

جبهة عيلبون الدمقراطية

● الى عائلة نقارة بوفاة محامي الشعب الاستاذ الكبير حنا نقارة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

● نتائج مباريات فرق الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية (أ)]

هـ. عين ماهل ـ هـ. ش. طمرة — صفر:٣

م. عكا ـ هـ. المكر — ١:٥

هـ. نهريا ـ م. بيالك — ١:صفر

هـ. صفد ـ هـ. أ. مجد الكروم — ٢:٢

هـ. افيكيم ـ ب. نهريا — ١:صفر

هـ. كفر سميع ـ هـ. ش. عكا — ١:١

م. طمرة ـ هـ. اكسال — ٢:١

[المنطقة الشمالية (ب)]

هـ. أم الفحم ـ هـ. الطيبة — ١:صفر

هـ. ع. اولغا ـ هـ. سولم — ٣:صفر

هـ. ب. اليعزر ـ هـ. ع. حيفر — ٢:٣

هـ. باقة الغربية ـ هـ. تحلينيل — صفر:صفر

هـ. ع. كفار سابا ـ هـ. كفر قرع — صفر:١

(المنطقة الجنوبية (أ))

هـ. ن. غولان ـ م. ش. هزراح — ١:١

هـ. م. يهودا ـ ب. كفار سابا — صفر:١

هـ. كفر قاسم ـ هـ. هرتسليا — صفر:صفر

م. هشكما ـ هـ. الطيرة — صفر:١

هـ. ك. شلم ـ هـ. جلجولية — ١:١

هـ. تل موند ـ هـ. روش هعاين — ١:٢

هـ. اور يهودا ـ ب. كاثونيم — ٣:٢

✱ نتائج سبورتوتو ✱

١ـ شمشون ـ هـ. بئر السبع — ×

٢ـ مـ. تل ابيب ـ مـ. نتانيا — ٢

٣ـ ب. تل ابيب ـ هـ. اللد — ×

٤ـ هكواح ـ مـ. حيفا — ٢

٥ـ عميدار ـ يفنه — ١

٦ـ هـ. يهود ـ بني يهودا — ×

٧ـ مـ. بيتح تكفا ـ هـ. تل ابيب — ×

٨ـ مـ. يافا ـ ب. القدس — ١

٩ـ هـ. القدس ـ هـ. ك. شمونة — ١

١٠ـ هـ. بيت شان ـ هـ. بيتح تكفا — ٢

١١ـ ب. حيفا ـ هـ. رمات غان — ×

١٢ـ هـ. كفارسابا ـ هـ. مرموروق — ١

١٣ـ هـ. اشكلون ـ هـ. ريشون — ٢

● مباريات السبت القادم ●

١٩٧٤/٢/١١

[الأسبوع السابع عشر]

● الدرجة الممتازة ●

م. يافا ـ شمشون (صفر:٢)

ب. القدس ـ م. بيتح تكفا (١:١)

م. تل أبيب ـ هـ. يهود (صفر:صفر)

بني يهودا ـ رمات عميدار (٢:١)

م. يفنه ـ هكواح (صفر:١)

م. حيفا ـ ب. تل أبيب (صفر:٢)

هـ. اللد ـ م. تل أبيب (٢:صفر)

م. نتانيا ـ هـ. بئر السبع (صفر:٢)

● الدرجة القطرية ●

هـ. أشكلون ـ هـ. القدس (١:١)

هـ. ريشون ـ هـ. بيت شمش (١:٢)

هـ. الخضيرة ـ كفار سابا (صفر:٣)

هـ. مرموروق ـ ب. حيفا (٣:١)

هـ. رمات غان ـ هـ. حيفا (صفر:صفر)

هـ. ن. عليت ـ هـ. حولون (صفر:٢)

ب. الرملة ـ هـ. بيسان (صفر:١)

هـ. بيتح تكفا ـ هـ. ك. شمونة (١:صفر)

● الدرجة الأولى ●

✱ المنطقة الشمالية ✱

هـ. ش. الناصرة ـ ب. نتانيا (صفر:٧)

هـ. تل حنان ـ م. الخضيرة (صفر:٢)

هـ. عكا ـ طيرة الكرمل (١:١)

هـ. طبريا ـ حتصور (١:صفر)

م. العفولة ـ م. شفاعمرو (١:١)

هـ. ك. اتا ـ هـ. المجيدل (١:١)

هـ. رعنانا ـ م. الاخاء (صفر:١)

✱ المنطقة الجنوبية ✱

هـ. ك. اونو ـ هـ. الرملة (١:١)

ع. اشدود ـ م. هرتسليا (٢:صفر)

إ.ش. يافا ـ م. شعرايم (٢:١)

م.ك. غات ـ هـ. ازور (١:صفر)

صفريريم ـ ب. بئر السبع (٣:١)

هـ. بات يام ـ ر. هشرون (صفر:١)

يروحام ـ لزروس (صفر:٢)

● الدرجة الثانية ●

[الاسبوع الخامس عشر]

✱ المنطقة الشمالية (أ) ✱

م. طمرة ـ هـ. عين ماهل (٣:صفر)

هـ. إكسال ـ هـ. كفر سميع (صفر:صفر)

هـ. ش. عكا ـ هـ. افيكيم (٢:٢)

ب. نهريا ـ هـ. صفد (٣:صفر)

هـ. مجد الكروم ـ هـ. نهريا (٢:صفر)

م. بيالك ـ م. عكا (٣:١)

هـ. المكر ـ هـ.ش. طمرة (٢:١)

✱ المنطقة الشمالية (ب) ✱

اورعقيبا ـ العفولة (١:صفر)

هـ.م. الدالية ـ هـ.ع. كفار سابا (٣:١)

هـ. كفر قرع ـ هـ. باقة (صفر :٢)

هـ. تحلينيل ـ هـ.ب. اليعزر (٢:٢)

هـ.ع. حيفر ـ هـ.غ. أولغا (٢:١)

هـ. سولم ـ هـ. ام الفحم (٣:٢)

هـ. الطيبة ـ هـ.ك. حاييم (٣:صفر)

✱ المنطقة الجنوبية (أ) ✱

أور يهودا ـ ن. غولان (١:١)

ب. كاثونيم ـ تل موند (١:٢)

راس العين ـ ك. شليم (٢:٢)

جلجولية ـ هشكما (٦:٢)

الطيرة ـ كفر قاسم (صفر:٢)

هرتسليا ـ م. يهودا (٢:٢)

ب. كفار سابا ـ م.ش. هزراح (صفر:٣)

• يا عمال العالم اتحدوا •

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ٥ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

عبلين تطالب بتنظيم المواصلات..

● عبلين ـ حسب الاتفاق بين القرية وشركة ايشد تعهدت الشركة بتسيير باصين يتركان القرية صباح كل يوم في الساعة ٥،٣٠... الاول ينقل العمال الى الخليج (مفراتس) والثاني ينقل اولئك الذين يعملون في حيفا.

ولكن ايشد لا تهتم بمصالح العمال فباص الخليج (المفراتس) يتأخر... ويزعم المسؤولين ان السبب ان سائقه لا ينام في القرية وباص حيفا يزدحم بالمسافرين مما يؤدي الى وقوع اصطدامات بينهم مع ان الواجب ان يوحد العمال صفوفهم من اجل تأمين طرق المواصلات لجميع الذين يعملون في حيفا والخليج.

ويقول مراسلنا ان المتضررين العمال يحتاجون الى وحدة الصفوف لا تفريقها وان عليهم ان يطالبوا ايشد بتنظيم الباصات كما يجب.

ويطالب القرويون بان تبقى الباصات في القرية مساء وان يكون السواقون من سكان القرية ويبيتون فيها وان ترسل الشركة ٣ باصات بدلا من اثنين.

والوحدة هي الطريق لنيل مطالب السكان لا خلافاتهم...

نقولا نجم المهندس الناصري.. يصمم اول محرك ديزل في البلاد العربية

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المهندس نقولا نجم، من اهالي الناصرة، وعمره ٣٥ سنة، نجح في انتاج اول محرك ديزل بالحجم الطبيعي في البلاد العربية ويستخدم للسيارات وفي الاغراض الزراعية والصناعية الاخرى.

وتقول: صرح المهندس نقولا نجم بان التجارب التي اجراها على المحركات التي انتجها كانت ناجحة وان اول محرك انتجه في عام ١٩٥٧ كان محركا صغيرا يمكن استخدامه في تسيير سيارة شعبية صغيرة يمكن لكل مواطن اقتناؤها.

وتستطرد الوكالة فتقول ان المهندس صرح لها انه منذ ان اشتدت دعوة القومية المتحررة في قالبها الثوري الجديد ادرك ان الوقت حان لكل فرد من ابناء الامة ان ينطلق في حدود حقله وميدان عمله من اجل تدعيم حرية الامة العربية ورفاهها وازدهارها.

وتصف الوكالة المحرك وتذكر فوائده.. انعدام الذبذبات والاهتزاز والمتانة وسهولة الانتاج وتقول ان المحرك وصل الى القاهرة ليفحصه المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة تمهيدا لانتاجه اذا نجحت التجارب وكان المهندس نقولا نجم قد تلقى علومه في مدرسة حيفا الصناعية في فلسطين ثم قام بعدة جولات في الولايات المتحدة وبلدان اوروبا للاطلاع على التطورات الصناعية ودراسة صناعة السيارات. كذلك ساهم بانشاء عدد من الشركات الميكانيكية في الكويت

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٣)



الن بيتس وجولي كريستي في «موائد منفردة» (انظر دليل «الاتحاد»)

الجذام يضرب اوروبا الغربية

● روما ـ دلت احصائيات رسمية نشرت هنا يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة مرض الجذام على ان عدد المصابين بهذا المرض في كافة انحاء العالم يبلغ اليوم عشرين مليون مصاب معظمهم في «العالم الثالث» وخمسهم ما زال دون علاج.

واوضحت الاحصائية ان عدة اصابات بمرض الجذام الذي يتلف عادة الجلد والاعصاب والعضلات والعظام سجلت مؤخراً في فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال وبعض الدول الاسكندنافية وبلغ مجموع الاصابات في ايطاليا ٥٤٧ اصابة.

واشارت الاحصائية الى انه بالرغم من التقدم الكبير في مجال العلم ومكافحة الامراض المعدية فان الجذام ما زال يصيب اعدادا هائلة من الناس في المناطق التي تنعدم فيها الشروط الصحية والغذائية في العالم.

الحب سم قاتل!

● انقرة ـ و.ص.ف ـ هي ممرضة ولكنها عاشقة.. ذهبت في يونيو (حزيران) الماضي مرتدية زي الممرضات لتسمم طفل عشيقها وزوجته الشرعية داخل مستشفى آخر غير الذي تعمل فيه.

وعقابا على هذا الجرم طالبت النيابة في اسطنبول، يوم الثلاثاء الماضي، بتوقيع عقوبة السجن لمدة ٢٠ سنة على الممرضة العاشقة فكرية ديميريل (٣٢ سنة) التي كانت تعتقد انها تستطيع بعد هذه الجريمة ان تقترن بحسين كوسكن عقبات.

وجلس الزوج في المحكمة الى جانب زوجته كزبان التي كانت تنظر شزرا لغريمتها. وقد نجا الطفل باعجوبة من هذه «المحاولة» ففي آخر لحظة قررت الممرضة، التي نجحت بفضل زيها في دخول غرفة الاطفال لتسمم الطفل بمبيد حشرات، العدول عن فعلتها.

دليل الاتحاد

الاحد ١٩٨٤/٢/٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ «نادي الطفل»
- ● ٧،٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ استعراض برامج
- ● ٨،١٥ ـ «قصص حب على النمط الامريكي»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية + اخبار الرياضة العالمية
- ● ٩،٤٠ ـ فيلم وثائقي: «اربع خطوات للموت»
- ● ١٠،٣٠ ـ دراما: «موائد منفردة»، الحلقة الاولى: «مائدة بجانب النافذة».
- ● ١١،٣٠ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

فيلم ياباني عن قوات الثورة الفلسطينية

لير العالم ما رأيناه



■ النص الذي ننشره هنا هو شبه تقرير من مجموعة يابانية قامت بتصوير فيلم عن الثورة الفلسطينية في لبنان، عبر زيارات متكررة للمخيمات وقواعد الفدائيين. مدة الفيلم ساعة وخمسون دقيقة ١٦ ملم. ملون، من انتاج شركة «تونوكاوا» ومن اخراج توشيرو تونوكاوا». عنوانه «الفلسطينيون، ١٩٧٦ ـ ١٩٨٣»، أو «ماذا تعلمنا من الثورة الفلسطينية».

كانت هنالك منطقة محررة في لبنان حتى عام ١٩٨٢، اي الى حين قامت القوات الاسرائيلية بغزو لبنان. المنطقة كانت قد حررتها الجماهير الفلسطينية واللبنانية في الستينات عبر استعمال الحجارة، وقنابل المولوتوف ضد السلطات اللبنانية. في مخيم شاتيلا كان الفلسطينيون يقومون باصلاح المجاري وشق الطرقات دون اخذ اذن بذلك من السلطات اللبنانية.

بعد العام ١٩٨٢ قام مصورونا بجولة في سهل البقاع. وقال لهم احد المقاتلين وقد كان يستعد للسفر الى الجزائر «نحن لن نذهب الى اي مكان الا الى فلسطين». «الحفاظ على السلام» خرق في بيروت، بعد ايام قليلة من مغادرة قوات الثورة الفلسطينية. الدبابات الاسرائيلية قامت بغزو بيروت الغربية وقصفت المخيمات الفلسطينية. في صبيحة يوم ١٨ ايلول وجد فريقنا الخاص بالتصوير جثة. ثم اخرى في مخيم شاتيلا. المجزرة لم تكن الاولى، فقد تعرض الفلسطينيون للمجازر مرات عدة في تاريخهم.

في شباط ١٩٨٣، عقدت الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، هذا المجلس اكد على الكفاح المسلح ضد الامبريالية. الفلسطينيون الذين توزعوا على الدول العربية يحاربون في ظروف صعبة لتحرير وطنهم. وهم مستعدون لتقديم دمائهم وارواحهم من اجل الثورة.

●● *الى سهل البقاع مع الحب*

عام ١٩٧٧، وفي شهر آب، سلكنا طريق دمشق الى لبنان بواسطة تاكسي، وفي مدينة شتورا في سهل البقاع سعدنا جداً بوصولنا الى قرب المناطق المحررة. كنا وفد حركة تضامن من اليابان.

في شهر آب ١٩٨٢ ذهبنا الى شتورا ثانية. كانت المدينة البقاعية في حالة غليان اشبه بغليان العيد. فالناس منتشرون في كل الطرقات وقالوا ان قوات م.ت.ف تنسحب عبر طريق دمشق الدولي. عيارات من سلاح الكلاشينكوف اطلقت في الهواء بينما كانت، مواكب قوات م.ت.ف تعبر الطريق، وكان الجميع يحيي برفع شارة النصر، وينشدون اغاني الثورة. لكن بعد دقائق من عبور القوات اختفى الناس من الطرقات، ولم يبقى الا سيارتا اجرة اخذنا واحدة منها واتجهنا نحو القسم الذي يسيطر عليه اليمينيون في بيروت.

في آذار ١٩٨٣ كنا في البقاع حيث كانت الثلوج تغطي اجزاء كبيرة منه. المنطقة ما زالت محررة على غرار ما كانت عليه المخيمات في لبنان من قبل. متطوعون من ليبيا، وايران يحاربون جنباً الى جنب مع المقاتلين الفلسطينيين من اجل تحرير العالم.

●● *رسالة من المحرر*

في ايلول عام ١٩٨٢، شهر المجزرة في لبنان، كنا في المخيمات الفلسطينية. فريق التصوير كان في مهمة تصويرية في البقاع، وفي بيروت الغربية، وفي الجنوب اللبناني وشاءت الاقدار ان يكون احد المصورين في مخيمي صبرا وشاتيلا يوم ١٨ ايلول ليكون شاهداً على المجزرة.

بعد عودته الى اليابان جهز الفيلم ووضع عنوان بيروت ١٩٨٢، وذلك لعرض ما رأيناه بأم اعيننا في لبنان للعالم اجمع، ومن اجل وقف اية مجازر اخرى.

الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني اتاحت لنا لقاء العديد من اصدقائنا الفلسطينيين، لذا شعرنا بضرورة العودة لزيارة البقاع الذي ما زال يعتبر منطقة محررة.

خلال زيارتنا هذه المرة عبر الجزائر ـ دمشق ـ سهل البقاع شعرنا ان الثورة الفلسطينية لا يمكن ايقافها، وانها مستمرة برغم الظروف القاسية التي مرت بها في حرب بيروت ١٩٨٢. هذه الحقيقة شجعتنا على تكرار زياراتنا للمخيمات الفلسطينية، وذلك من اجل ترسيخ تضامننا وايماننا بانتصار السلام والعدل.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/١/٧)

حميت ضد ريغن

● تورنتو ـ ذكر الرئيس السابق للولايات المتحدة جيمي كارتر يوم الاثنين الماضي في تورنتو ان اعادة انتخاب الرئيس ريغن سوف تكون بمثابة كارثة بالنسبة للشعب الامريكي، وسوف تقود الى مزيد من العدوانية في العلاقات الامريكية السوفييتية.

وصرح كارتر عقب عشاء خاص دعي اليه بان ريغن كان مقتنعاً باجراء تقارب في سبيل وفاق اكبر تجاه الاتحاد السوفييتي ولكني اخشى ان يتخذ موقفا اكثر عدوانية، اذا اعيد انتخابه.

وحمل كارتر خليفته مسؤولية تدهور العلاقات بين الشرق والغرب وحتى خلال فترات الحرب الباردة.

«الجنون الهادي»!

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ قام مهندس مصري متقاعد بتوزيع معاشه على المارة والجيران. وكانت النتيجة ان وضعته المحكمة تحت وصاية زوجته.

صحيفة «الاخبار» التي اوردت النبأ قالت ان المهندس المتقاعد السخي اعتاد، بعد الحصول على معاشه الجلوس على الرصيف وتوزيعه على المارة الذين لم يؤثر فيهم هذا المشهد.

ويرى الاطباء النفسيون انه مصاب بحالة «جنون هادىء» وقد وضعته المحكمة تحت وصاية زوجته التي ستقوم هي بنفسها بصرف المعاش من الآن فصاعداً.

□□□ مع الفنانين العرب

عادل امام في العلالي ونور الشريف تحت



● عادل امام ●

☆ ☆ ☆ ☆

● ارتفع سعر عادل امام الى ١٠٠ الف جنيه مصري في الفيلم الواحد بينما لم يتعد سعر نور الشريف الـ ٤٠ الف جنيه.

☆ ☆ ☆ ☆

آثار الحكيم و «الحرام»



● يوسف ادريس ●

● بعد ان قام المخرج احمد بدر الدين باعادة تقديم «دعاء الكروان» عن قصة طه حسين في مسلسل تلفزيوني يقوم باعادة التجربة في فيلم «الحرام» عن قصة يوسف ادريس.

ويعد له السيناريو والحوار احمد عوض. ويقوم بالبطولة فيه آثار الحكيم وفاروق الفيشاوي.

الرقابة المصرية في الميدان



● رفضت رقابة التلفزيون شراء مسرحيتي «انت حره» و «المهزوزه» لمحمد صبحي. وسبق ان اوقف التلفزيون المصري ايضاً عرض مسرحيتي «الجوكر» و«انتهى الدرس يا غبي» لمحمد صبحي بعد ان تم شراؤها، والمسرحيات الاربع تمثل ـ تقريباً ـ الرصيد المسرحي لمحمد صبحي حتى الان!

مأساة الدكتور سليم مع محمود ياسين



● محمود ياسين ●

● بعد فراغه من تصوير مسلسل «الزير سالم»، في عجمان، بدأ الممثل السينمائي محمود ياسين، بتصوير دوره في مسلسل تلفزيوني بعنوان: «مأساة الدكتور سليم». قصة المسلسل للدكتور فهمي عبد السلام. اما الاخراج فيقوم به فؤاد عبد الجليل. ويشترك في البطولة الى جانب محمود ياسين زوجته شهيرة.

هل يواصل كمال الطويل مشواره الطويل؟

● اجرت ميادة الحناوي، اتصالا مباشرا مع الملحن كمال الطويل صاحب اطول رحلة لحنية مع صديقه الراحل عبد الحليم حافظ، ليلحن لها اغنية جديدة تستهل بها الموسم الفني المقبل. كما اتصلت به ايضا للغرض نفسه المطربة المغربية عزيزة جلال من المغرب.

ويبدأ كمال الطويل بالفعل في تلحين الاغنيتين وستكون الاولى منها للشاعر مصطفى الضمراني والثانية للشاعر عبد الرحيم منصور. وسوف يرسل كمال الطويل الاغنيتين الى كل من ميادة وعزيزة جلال على شرائط (كاسيت) لحفظها تمهيداً لاتخاذ موعد التسجيل الموسيقي للاغنيتين والذي سيتم بمصاحبة الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن في القاهرة على ان يتم تركيب الصوت على الموسيقى في استديوهات لندن او باريس، وهذه هي الطريقة الحديثة التي يتبعها كبار الملحنين في تسجيل الاغنيات.

فردوس عبد الحميد تعيد «زينب» هيكل

● قصة «زينب» لمحمد حسنين هيكل التي مثلت في السينما المصرية اكثر من مرة، اذ قدمت كفيلم صامت في الاربعينات مثلته وقتذاك بهيجة حافظ، وقدمت ثانية كفيلم ناطق مثلت دور البطولة فيه اجل جميلات السينما المصرية حتى الان راقية ابراهيم، والتي اختفت اخبارها منذ الخمسينات.

الجديد في القصة انها ستتحول مسلسلا تلفزيونيا من ١٥ حلقة يخرجها نور الدمرداش ويلعب ادوار البطولة فيها: فردوس عبد الحميد، صلاح قابيل، فاروق الفيشاوي، عبد الله فرغلي، نبيلة السيد ومحسن زياد.

أبو الشمقمق يقول!!



يا أهل البلد..

ذكرتني بأيام زمان افتتاحية «الاتحاد» يوم الخميس الماضي التي طلبتم فيها من «جهاز القضاء ان يجد وسيلة لايصال قراراته الى الصحافة اضمن وأشمل من وسيلة (المنادي) البدائية و(الحاضر يعلم الغايب)».

تذكرت ايام «المنادي» أو «الدلال». وذلك قبل ان تظهر الى الوجود وسائل الاعلام الشعبية، المقروءة (الصحف اليومية) والمسموعة (الاذاعة) والمشاهدة (التلفزيون). حتى مكبرات الصوت لم تكن معروفة في قرانا.

فكان شخص او اشخاص يحترفون حرفة «المنادي» في القرية وحتى في بعض المدن (في هذا الحي او ذاك). ويقوم اصحاب الشأن بتبليغه بما يرغبون في ايصاله الى اهالي البلد.

فيقف المنادي على نشز من الارض. ويتكىء على عصا. ثم يرفع عقيرته بالنداء: «يا اهل البلد! الحكومة اعلنت منع التجول من الساعة كذا الى الساعة كذا. فلا يخرج انسان من بيته في هذه الساعات. الحاضر يعلم الغايب»! او غير ذلك. ويرددها مرة او مرتين. وقد ينتقل الى حارة اخرى.

وكانوا يلتجأون الى المنادي للاعلان عن زواج او عن جنازة. وكانوا يلتجئون اليه للاعلان عن صلحة.

واعرف قرية عربية وادعة فرضوا عليها منع التجول، في ساعات الظلام، في ثورة الاعوام ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩. ووقعت الحرب العالمية الثانية. ونسوا ان يبلغوها بانتهاء منع التجول. او ان يكون المنادي قد توفي ولم يجدوا خلفاً له بعد ان نزل الناس الى العمل في معسكرات الجيش في العزيزية وفي الطيرة وفي كردانة.

وعن هذا المنادي هتف شاعرنا، مستهلاً معركة الدفاع عن الارض:

«نادى المنادي في الجليل
ما نرضى بالعيش الذليل
لو صرنا لجهنم حطب»
الخ..

ولا شك ان وظيفة هذا المنادي كانت في بالكم حين قررتم اصدار «الاتحاد» يومياً:

«يا اهل البلد! الحاضر لا ينسى الغايب»..

(ابو الشمقمق)

ابن المعتز

مرتفعات الجليل

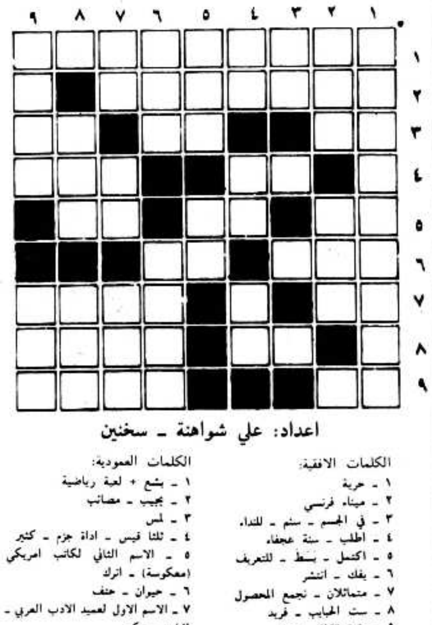
أولئك قومي...

وان لم يكونوا عرباً

خرج عمر بن محمد صاحب السند وأصحابه يسيرون في بلاد العدو فرأوا شيخاً ومعه غلام. وقد كان العدو نذر بهم، وهرب. فقال عمرو للشيخ: يا شيخ! دلنا على قومك وأنت آمن. قال: أخاف ان دللتك ان يسعى بي هذا الغلام الى الملك، فيقتلني، ولكن أقتل هذا الغلام حتى أدلك. فضرب عنق الغلام. فقال الشيخ: انما كرهت ان لم اخبرك أنا، ان يخبرك الغلام. فالان قد أمنت. والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعتها. فضرب عنقه!

(الاذكياء ـ لابن الجوزي)

كلمات متقاطعة



اعداد: علي شواهنة ـ سخنين

الكلمات الافقية:

- ١ ـ حرية
- ٢ ـ ميناء فرنسي
- ٣ ـ في الجسم ـ سئم ـ للنداء
- ٤ ـ اطلب ـ سنة عجفاء
- ٥ ـ اكتمل ـ بسط ـ للتعريف
- ٦ ـ يفك ـ انتشر
- ٧ ـ متماثلان ـ تجمع المحصول
- ٨ ـ ست الحبايب ـ فريد
- ٩ ـ مادة قاتلة ـ نبعث

الكلمات العمودية:

- ١ ـ بشع + لعبة رياضية
- ٢ ـ يجيب ـ مصائب
- ٣ ـ لمس
- ٤ ـ ثلثا قيس ـ اداة جزم ـ كثير
- ٥ ـ الاسم الثاني لكاتب امريكي (معكوسة) ـ اترك
- ٦ ـ حيوان ـ حتف
- ٧ ـ الاسم الاول لعميد الادب العربي ـ للنفي ـ وكر
- ٨ ـ يتخذ مكانه ـ مدينة فرنسية
- ٩ ـ من احوال القمر ـ يشير الى

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

- ١ ـ يتلي ـ غوركي
- ٢ ـ وعيد ـ سر ـ بردا
- ٣ ـ ريب ـ مايو ـ بري
- ٤ ـ بن ـ ناقع ـ وي
- ٥ ـ اب ـ قبح ـ يعانق
- ٦ ـ سن ـ رق ـ رهب ـ او
- ٧ ـ دبر ـ كاز
- ٨ ـ رسب ـ فح ـ بشر
- ٩ ـ وو ـ صب ـ بيروت
- ١٠ ـ دمي على كفي
- ١١ ـ و ـ يعود ـ ارو
- ١٢ ـ فريدريك انجلز

الكلمات العمودية:

- ١ ـ يوري اندروبوف
- ٢ ـ معين بسيسو ـ ير
- ٣ ـ ليت ـ رب ـ دمي
- ٤ ـ دل ـ عقر ـ صمود
- ٥ ـ رفيق ـ يبدر
- ٦ ـ رباح ـ كف
- ٧ ـ غسان ـ راح ـ لالا
- ٨ ـ بحر ـ بارا
- ٩ ـ بر ـ رعب ـ بيكون
- ١٠ ـ كري ـ مشرف
- ١١ ـ بدرون ـ أ ـ روي
- ١٢ ـ ابيقور ـ رز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الأثنين ٦ شباط ١٩٨٤ الموافق ٤ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ. * " אל-אתיחאד "
* العدد ٤٠/٢٢٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 224/40 - 6.2.1984 - Price: 40 Shekel

مسؤولون اردنيون واسرائيليون لصحيفة «معاريف»

تنسيق أردني ـ اسرائيلي يستهدف اضعاف مكانة منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة

* مصادر اسرائيلية: تشجيع وتعزيز زلم الملك حسين ومنحهم امتيازات خاصة * تقارب بين «روابط القرى» العميلة والنظام الأردني * تفاهم اسرائيلي ـ اردني حول القضايا «الأمنية» والاقتصادية والسياسية بخصوص سكان الضفة والقطاع المحتلين * العمل على تشكيل بعثة عربية، تستثني ممثلاً عن م.ت.ف. للدخول في مفاوضات مع اسرائيل *

تل أبيب ـ نشرت صحيفة «معاريف» (أمس، ٢/٥) أن هناك تنسيقاً بين السلطات الاسرائيلية ونظام الملك حسين الاردني في مجال العمل على إضعاف تأييد منظمة

البقية على ص ٢ ع ٢

جريمة احتلالية بشعة :

سدّ مداخل ٣ منازل في القدس المحتلة لمجرد اشتباه الاحتلال بمشاركة أصحابها في حادث مقتل أهرون غروس!

● القدس ـ لمراسلنا ـ سدت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، مداخل ثلاثة منازل تمتلكها عائلات فلسطينية في حي ابو طور في القدس العربية المحتلة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مصدرا بوليسيا اسرائيليا اشار الى ان دافع هذه الجريمة البشعة، التي تقشعر لهولها الابدان، هو مجرد اشتباه سلطات الاحتلال بقيام تعاون بين اصحاب المنازل الثلاثة وبين «منظمات معادية»!

واضاف المصدر نفسه ان سلطات الاحتلال توجه الى هؤلاء المواطنين تهمة المشاركة في حادث مقتل اهرون غروس، طالب المدرسة الدينية اليهودية في الخليل في شهر تموز ١٩٨٣.

ويذكر ان عدة منازل في حي ابو طور نفسه قد جرى هدمها او سد مداخلها في الاشهر القليلة الماضية لمجرد اشتباه سلطات الاحتلال بوجود علاقة بين اصحابها وبين حادث مقتل غروس المذكور.



● من آثار الجريمة البشعة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي، أمس، في حي أبوطور (القدس المحتلة) (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

رشيد كرامي يعقب على استقالة حكومة الوزان:

لا يكفي أن تستقيل الحكومة بل الأهم هو تغيير سياسة الحكم حتى تستقيم الأمور!

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ قدم شفيق الوزان، رئيس وزراء لبنان، قبيل ظهر امس، استقالته الى الرئيس امين الجميل الذي قبلها. واشار الوزان، في خطاب استقالته، الى ان تدهور الاوضاع وتفاقمها على نحو اليم ومفزع يضع كل فرد مرة اخرى امام مسؤولياته التاريخية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الوزان اتخذ قرار الاستقالة الجماعية لحكومته على اثر اجتماع استغرق ساعات عقده امس الاول مع الوزراء الثلاثة عدنان مروة وبهاء الدين البساط وابراهيم حلاوي، الذين قدموا استقالتهم احتجاجا على استمرار القصف في الضاحية الجنوبية استجابة للنداء الذي وجهه نبيه بري، زعيم حركة «أمل».

وقد طلب امين الجميل من حكومة الوزان مواصلة تصريف الشؤون العادية حتى يكلف رئيس وزراء جديد بتشكيل الحكومة القادمة. ويرى المراقبون ان تعيين رئيس وزراء جديد سيكون مهمة صعبة خاصة في هذه الظروف بسبب الشروط التي تفرضها القوى الوطنية اللبنانية لقيام اية حكومة جديدة وهي : ● الغاء اتفاق السابع عشر من ايار ● عدول نظام الحكم عن ممارساته المهيمنة والفئوية ● انسحاب القوات المتعددة الجنسيات وفي مقدمتها قوات «المارينز» الامريكية.

* ١٠٠ قتيل و٤٠٠ جريح خلال المعارك المستمرة منذ الخميس الماضي في الضاحية الجنوبية لبيروت * الحزب الشيوعي اللبناني يطالب بالتوصل الى تسوية سياسية تضمن إلغاء اتفاق الإذعان وانسحاب القوات المتعددة الجنسيّات *

●● استمرار القتال في المحاور التقليدية

واستمر القتال، امس الاحد، في محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية والجبل. وقد تعرضت غالبية احياء الضاحية الى قصف مدفعيات الجيش وعصابات «الكتائب» بينما تركزت المعارك الحقيقية عند طرف منطقة الشياح.

ولم تصدر أية محصلة لضحايا المعارك المستمرة عمليا دون توقف منذ يوم الخميس الماضي. وصرح مسؤول في حركة «أمل» في الضاحية، امس الاول، انه خلال ثلاثة ايام لقي مئة شخص مصرعهم واصيب اربعمئة آخرون في هذه المنطقة. وجدير بالذكر ان الخسائر المادية جسيمة. كما ان مئات العائلات تعيش في مخابىء او انتقلت الى جنوب لبنان.

وعلم من مصدر عسكري لبناني، امس، ان ٢٢ جنديا لبنانيا لقوا مصرعهم واصيب ١٩٧ آخرون بجراح خلال المعارك التي دارت في الايام الثلاثة الماضية في الضاحية.

●● رشيد كرامي يعقّب على استقالة الوزان

ونقل راديو «صوت لبنان العربي»، امس، تصريحا لرشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان الاسبق وأحد قادة جبهة الخلاص الوطني، عقب فيه على استقالة حكومة الوزان فقال : لا يكفي ان تستقيل الحكومة او لا تستقيل بل الأهم هو تغيير السياسة والنصوص حتى تستقيم الأمور.

وحمل كرامي الادارة الامريكية والرئيس ريغن شخصيا مسؤولية تدهور الاوضاع الأمنية. وقال : ان خلاص لبنان هو بيد ابنائه. ولا بد للحكم ان يعود الى اتفاقات جنيف ليكمل المسيرة، التي بها وحدها يمكن تحقيق الوفاق الوطني والوحدة الوطنية كما تفرضها مصلحة

البقية على ص ٢ ع ٥



● المظاهرة التي قام بها امس ممثلو اهالي كفر ياسيف اما مبنى وزارة المعارف في القدس (خاص بـ «الاتحاد») ●

مظاهرة اهالي كفر ياسيف في القدس تلفت انتباه الرأي العام ووسائل الاعلام

* مدير عام وزارة المعارف يقابل ممثلين عن اهالي كفر ياسيف ويتفهم مطالبيهم *

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تظاهر ظهر امس الاحد، ممثلو اهالي كفر ياسيف امام مبنى وزارة المعارف في القدس، احتجاجا على عدم تحرير الاموال المستحقة لمجلس كفر ياسيف المحلي. وقد اشترك في المظاهرة رئيس المجلس المحلي ونوابه الثلاثة وعضوان اخران في المجلس وممثلو لجان اولياء امور الطلاب في مدارس القرية ولجنة عاملي المجلس ولجنتا معلمي مدرسة يني الثانوية وطلابها.

ورفع المتظاهرون شعارات منها: ادفعوا لمجلس كفر ياسيف مستحقاته المالية. لن نترككم هادئي البال ما دمتم لا تتيحون لاولادنا ان يتعلموا. المجلس يقدم خدمات بمعدل ٩٨٪ والوزارة تحاسبه على ٨٨٪. بينما اربع غرف ومكتبة ولم تساعدنا الوزارة بشيكل واحد. من يدفع رواتب المساعدات في بساتين الاطفال ؟ وحمل الطلاب شعارا خاصا: مستقبلنا ابدى من الحروب والاستيطان.

وقد اثارت المظاهرة اهتمام المارة وكانت مئات السيارات المارة بمحاذاتها تبطىء السير ليقرأ من فيها الشعارات.

وحضر طاقم التلفزيون والتقط صورا للمظاهرة واجرى محادثة مع رئيس المجلس المحلي. كما شوهد عدد من مراسلي الصحف يلتقطون الصور ويسجلون الشعارات.

وخرج مدير عام وزارة المعارف، السيد اليعيزر شموئيلي والتقى مع المتظاهرين ودعا وفدا منهم للتباحث في مكتبه. وقد دخل مكتبه وفد مؤلف من رئيس المجلس السيد نمر مرقص ونائبه، القائم باعمال رئيس المجلس السيد اسماعيل خطيب ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية عضو المجلس السيد عبد الكريم صفية وسكرتير لجنة عمال المجلس السيد عزمي عوض وممثل لجنة معلمي المدرسةالثانوية السيد الياس باور ورئيس لجنة اباء المدرسة الابتدائية أ الاستاذ عزت فرح.

وعرض الوفد امام مدير عام وزارة المعارف مشكلة النقص والتأخير في مدفوعات الوزارة لدعم مؤسسات التعليم في القرية، وكون هذه المدفوعات لا تغطي الرواتب منذ وقت طويل.

وكان رد فعل مدير عام الوزارة ايجابيا. وقد طلب على الفور من موظفيه عقد جلسة عمل سريعة مع ممثلي مجلس كفر ياسيف ومؤسساته باشتراك مسؤول التعليم الثانوي في الوزارة ومسؤول اجرة التعليم في الوزارة ومسؤول قسم

البقية على ص ٢ ع ٢

اصدقاء وأحباء «الاتحاد» يواصلون حملة الدعم المالي

* وصل «الاتحاد» مائة ألف شيكل في اليومين الأخيرين *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل أصدقاء «الاتحاد» حملة الدعم المالية سواء عن طريق التبرعات المباشرة أو بيع بطاقات يانصيب «الاتحاد» أو إقامة مهرجانات الأغنية الوطنية والتبرع بريعها لـ «الاتحاد». وعلم مراسلنا في المثلث ان أصدقاء «الاتحاد» في ام الفحم يحضرون لتنظيم مهرجان للأغنية الوطنية، لدعم «الاتحاد» في بداية الشهر القادم.

وفي اليومين الأخيرين وصل مكتب الاتحاد مائة ألف شيكل من بينها التبرعات المباشرة التالية : المهندس عقل منصور (الطيرة) عشرة آلاف شيكل. المهندس محمد حاج يحيى (الطيبة) خمسة آلاف شيكل. السيد ابراهيم تشاشيبي (عبلين) خمسة آلاف شيكل. السيد نديم حمدان (الطيرة) ألفا شيكل. الأستاذ يوسف بشارة (الطيرة) ألفا شيكل.

كما وصلتنا تبرعات متفرقة من منطقة المثلث بلغت ٢٥ ألف شيكل ومن منطقة حيفا ٢٣٤٠٠ شيكل ومن الرينة عشرة آلاف شيكل ومن طمرة خمسة آلاف شيكل ومن طرعان خمسة آلاف شيكل ومن مقيبلة خمسة آلاف شيكل.

وننبه الأصدقاء الذين يجمعون التبرعات عن طريق بطاقات اليانصيب بضرورة ايصال ايصالات البطاقات قبل منتصف الشهر الحالي (١٩٨٤/٢/١٥) لضمان دخولها في السحب على الجوائز الذي سوف يجري في نهاية الشهر. كما نرجو الأصدقاء الذين يودون التبرع بجوائز للسحب ان يقدموها قبل منتصف الشهر أيضاً عن طريق الاتصال بوكلاء «الاتحاد» في المناطق.

رئيس الدولة يزور قرية سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ يقوم اليوم، رئيس الدولة حاييم هرتسوغ بزيارة للمنطقة الشمالية يحلّ فيها ضيفاً على سخنين، إستجابة لدعوة شخصية وجهها له رئيس المجلس المحلي محمد غنايم الذي لم يبحث الموضوع في المجلس ولم يُطلع كتلة المعارضة (٥ أعضاء) على الأمر، مما دعا ممثلي الجبهة الى توجيه انتقاد للرئيس.

وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها رئيس الدولة قرية سخنين. لكنه يزورها في أوج حملة التحريض العنصري على أهلها بشكل خاص وعلى الجماهير العربية عامة، التي تشنها وسائل الاعلام وأوساط الشرطة مستغلة مقتل داني كاتس.

وأعلن ممثلو الجبهة الدمقراطية في القرية أنهم يحبذون زيارة المسؤولين لقرانا حتى يقفوا بأنفسهم على آثار ونتائج سياسة التمييز العنصري الموجهة ضد جماهيرنا وقرانا. لكنهم وجهوا انتقاداً شديداً لرئيس المجلس المحلي في القرية على تصرفه الفردي في الوقت نفسه يأملون أن يقوم رئيس المجلس باطلاع رئيس الدولة على حقيقة المشاكل والقضايا التي تعاني منها القرية وأن لا يكتفي بعبارات الترحيب والمجاملة.

كلمة الاتحاد

شرطا تحقيق السلام في لبنان: الغاء اتفاقية الاذعان وانسحاب القوات المتعددة الجنسيات

● ادعى الرئيس الامريكي ريغن، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «وول ستريت جورنال»، يوم الجمعة الماضي، ان سحب قوات «المارينز» الامريكية من لبنان معناه «نهاية لبنان»!

وأضاف ريغن قائلا: «اذا خرجنا من لبنان فهذا معناه ايضا وضع حد لأية قدرة لنا على احلال السلام الشامل في الشرق الاوسط. وبامكاني ان اقول ان هذا معناه نهاية مأساوية لنا، الى حد ما، على النطاق العالمي».

واتهم ريغن سوريا بانها «حجر عثرة» في لبنان. وقال انها تراجعت عن وعدها بالانسحاب من هناك سوية مع اسرائيل.

وكان سكرتير الدولة المساعد للشؤون السياسية، لورنس ايجلبرغر، قد صرح قبل ذلك ان «انسحابا امريكيا متهورا» من لبنان سيؤدي الى جولة اخرى من الحرب بين اسرائيل وسوريا!

وتأتي هذه التصريحات من جانب الادارة الامريكية في نطاق المعركة التي تشنها حاليا ضد مشروع القرار الذي تقدم به الدمقراطيون الى مجلسي النواب والشيوخ والذي يدعو الى الانسحاب الامريكي العاجل في لبنان وذلك في اعقاب الفشل الذريع الذي مني ويمنى به التدخل العسكري الامريكي ـ الاسرائيلي هناك.

واوضح ان كل يوم يمر على استمرار هذا التدخل سيزيد من التورط العسكري الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان وربما يجر الى تورط جديد لا يقل خطرا وخطورة عن التورط الامريكي سابقا في فيتنام.

وتشير اخر الانباء الواردة من لبنان الى ان نظام امين الجميل يواجه خطر الانهيار التام، في اعقاب قرار رئيس الحكومة

البقية على ص ٢ ع ١

(«الاتحاد»)

المقاومة الوطنية اللبنانية تكبد الغزاة الاسرائيليين وحلفاءهم خسائر فادحة

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب، امس، بجراح طفيفة إثر انقلاب سيارته عندما هوجم بالسلاح الاوتوماتيكي عند مشارف جزين في جنوب لبنان. وقد طوق الجيش الاسرائيلي المنطقة على الفور وقام بعملية تمشيط واسعة.

وذكر مراسلو الصحف في الجنوب اللبناني المحتل ان شحنة ناسفة انفجرت، صباح امس، لدى مرور دورية اسرائيلية على الطريق الساحلي في جنوب صيدا. واوضح المراسلون انه لم يعرف ما إذا كان الحادث قد أسفر عن وقوع ضحايا بين جنود الاحتلال بسبب الحصار الذي فرضته القوات الاسرائيلية على المنطقة فور وقوع الانفجار.

ومن جهة اخرى علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان دورية اسرائيلية اخرى تعرضت، امس، الى هجوم بالاسلحة الخفيفة على بعد ستة كيلومترات الى الجنوب من قرية الانصارية. واوضح المصدر ان هذا الهجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا بين صفوف الجنود الاسرائيليين.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجروا، امس، سيارة تابعة لما يسمى «الحرس الوطني» التابع لقوات الاحتلال بالقرب من النبطية. واعترف مصدر عسكري اسرائيلي باصابة اربعة من ركاب السيارة بجراح.

وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية قد نفذت، يوم الجمعة الماضي، عمليتين جريئتين ضد دوريتين اسرائيليتين في صيدا وصور.

فقد ذكر مراسلو الصحف في الجنوب اللبناني المحتل أن هجوماً مسلحاً وقع، يوم الجمعة، ضد دورية اسرائيلية مكونة من مدرعتين وعربة جيب في أثناء مرورها داخل ميناء صيدا. وأضاف المراسلون أن قوات الاحتلال الاسرائيلي حاصرت على الفور جميع الطرق المؤدية الى الميناء، ثم قامت بعملية تمشيط واسعة النطاق صاحبتها عمليات تفتيش ومداهمة منازل في حي الميناء.

وقال المراسلون إن نطاق الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال، فضلاً عن لجوئها الى إطلاق النيران الكثيف، حالا دون معرفة ما إذا كان الهجوم قد أسفر عن سقوط قتلى أو جرحى بين صفوف الدورية الاسرائيلية.

وأوضح المراسلون أن شوارع صيدا خلت تماماً من المارة كما أغلقت المتاجر القليلة التي فتحت أبوابها بينما انتشرت الدوريات الاسرائيلية في الأحياء المختلفة.

وذكر المراسلون أنه قبل ذلك ببضع ساعات تعرضت دورية اسرائيلية لهجوم بالأسلحة الأوتوماتيكية عند المشارف الشمالية لمدينة صور. وأضاف المراسلون، نقلاً عن شهود عيان، أن الهجوم أسفر عن سقوط عدد من القتلى بين صفوف الدورية وأن قوات الأحتلال قامت بتمشيط المنطقة المجاورة وتفتيشها.

كوبا تستضيف اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

● هافانا ـ تستقبل هافانا، عاصمة كوبا الاشتراكية، في الفترة بين ٨ و ١١ الجاري الاجتماعين الدوريين للجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب العالمي القادم، الذي سيعقد في العاصمة السوفييتية، موسكو، في صيف ١٩٨٥. ويشترك في أعمال هذين الاجتماعين ممثلو التنظيمات الشبابية الدمقراطية والتقدمية من مختلف أنحاء العالم وكذلك ممثلو عدد من الهيئات الدولية. وستشارك من بلادنا الرفيقة طالي زهالي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

ومن المنتظر أن يبحث اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي مسألة توثيق التعاون والتنسيق بين التنظيمات الدمقراطية والشبابية في المعركة ضد سياسة سباق التسلح والعدوان التي تتبعها الادارة الأمريكية في أوروبا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. أما اجتماع اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب العالمي فسيقرر التحضيرات التي يجب القيام بها من أجل تحويل مهرجان موسكو ١٩٨٥ الى حدث عظيم في حياة ونضال الشباب في شتى أنحاء المعمورة.

مهمة «تشلينجر» تواجه فشلًا ذريعاً!

إنفجار بالـون أطلقه المكوك الأمريكي واختفاء القمر الاصطناعي «ووستار ـ ٦»!

● كيب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ان حادثا جديدا اعترض، امس الاحد، مهمة المكوك الامريكي «تشيلنجر» اذ انفجر بالون قذفه رواد الفضاء، مما ارغم طاقم المكوك على إلغاء تدريب هام على الخروج الى الفضاء.

وكان من المقرر ان ينتفخ البالون بعد عملية قذفه بفضل انبوبة غاز متيحا بذلك لرواد المكوك إمكانية القيام بتدريبات في الفضاء.

وكانت مهمة «تشيلنجر» قد واجهت، فجر امس الاول، فشلا اول اذ ضاع القمر الاصطناعي «ووستار ـ ٦» بعد إطلاقه. ويعتقد انه قد تحطم ولكن لم تعرف اسباب ذلك.

وكانت «تشيلنجر» تخطط لأطلاق قمر اصطناعي اخر تابع لحكومة اندونيسيا ولكن تم تأجيل ذلك بسبب اختفاء «ووستار ـ ٦».

ويعتقد المراقبون ان المهمة الحالية للمكوك الامريكي قد انتهت الى الفشل الذريع. ويثبت ذلك تركيز مسؤولي وكالة ابحاث الفضاء الامريكية على الحديث حول المهمة القادمة للمكوك التي من المنتظر ان يقوم بها في شهر نيسان القادم.

بعد عودته من الخدمة الاحتياطية في لبنان

جندي ينتحر أمام والديه!

● تل أبيب ـ سمع في احد احياء تل ابيب صوت عيار ناري. وتراكض الجيران نحو مصدر الصوت ففوجئوا بجندي شاب يرقد على الأرض والدماء تنزف من صدره والى جانبه بندقية من عيار (م ـ ١٦) التي يستعملها الجيش الاسرائيلي. وقد خلف الشاب وراءه رسالة يعتذر فيها لوالديه اللذين كانا في صالة البيت وقتها وقد اصيبا بصدمة عنيفة.

وكان الجندي المذكور وعمره ٢٨ سنة قد عاد في يوم الخميس ٨٤/٢/٢ من الخدمة الاحتياطية التي امتدت طويلاً في لبنان. وأقدم على الانتحار يوم السبت (٨٤/٢/٤).

وتقول جريدة «يديعوت أحرونوت» (٨٤/٢/٥) التي اوردت النبأ ان أسباب الانتحار ما زالت مجهولة ولكن الجندي كان كثير الشكوى من الخدمة العسكرية الصعبة في لبنان.



● جانب من المظاهرة التي قام بها امس قرابة ١٥٠٠ من سكان الكيبوتسات امام مقر رئاسة الحكومة في القدس مطالبين بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان. وقد رفع المتظاهرون الشعار : حرب لبنان حرب اجنبية في دولة اجنبية ومن أجل مصالح اجنبية (خاص بـ «الاتحاد») ●

الحكومة تقرر في جلستها أمس نشر تقرير لجنة «كارب»

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت الحكومة في جلستها امس وبعد مماطلة دامت اكثر من سنتين نشر تقرير لجنة «كارب» بشأن الوضع القضائي واحوال القانون وتنفيذه في المناطق المحتلة وذلك غدا الثلاثاء.

وكانت الحكومة قد بحثت امس في جلستها الاوضاع في المناطق المحتلة، كما ناقشت تقرير لجنة «كارب» فانتقده عدد من اعضاء الحكومة بينما ايد ما جاء فيه، البعض الاخر. وأقرت في الموضوع سلسلة من الاجراءات بخصوص الوضع في المناطق المحتلة من اجل الحفاظ على «الامن» كان ابرزها ان تقوم سلطات الاحتلال وحدها، بحفظ القانون وصيانته (!).

وتم في الاجتماع بحث الوضع الاقتصادي وسياسة الحكومة الاقتصادية فاتخذت سلسلة من الاجراءات الاقتصادية لانعاش البورصة. وفي اعقاب النقاش الحاد بين وزير المالية ونائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان بخصوص الاجراءات الاقتصادية الاخيرة قررت الحكومة اجراء بحث خاص في سياسة رفع الاسعار في الاسبوع القادم. ويذكر ان ليفي انتقد سياسة اورغاد الاقتصادية مؤكدا ان قطاعات واسعة من الجمهور الاسرائيلي تنوء تحت عبء الغلاء الجنوني من جهة وتآكل الاجور من جهة اخرى.

كما بحثت الحكومة الوضع في لبنان وتطورات الاحداث الاخيرة هناك. وأكدت اوساط حكومية ان الترتيبات الامنية التي تعمل اسرائيل على توفيرها في جنوب لبنان لا تتعلق بتاتا بنظام امين الجميل (!).

درس في الأخلاق

رئيس اركان الجيش يخفض العقوبة على ضباط أدينوا بالتزييف

● حيفا ـ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاثنين الماضي ١٩٨٤/٢/٥ ان رئيس اركان الجيش الجنرال موشي ليفي، قد خفض العقوبات عن ضابطين ادانتها المحكمة بمخالفات تزييف وثائق وصرف الاموال بطرق الاحتيال. والضابطان هما «الياهو اڤنر» و«ابينوعام سينوائي».

وبموجب اوامر رئيس اركان الجيش سوف يطلق سراح الضابطين بعد قضاء ثمانية اشهر في السجن بدل الـ ١٥ شهرا التي حكمت عليهما بها محكمة الاستئناف العسكرية. وكانت المحكمة قد خفضت رتبتيهما الى درجة شاويش.

وتضيف الصحيفة ان المحكمة العسكرية في منطقة الشمال قد ادانت هذين الضابطين بتهمة القيام باعمال جنائية. وقد استأنف الضابطان على هذا القرار الى محكمة الاستئناف وطالب محاميا الدفاع باعادة الرتب العسكرية لهما لكي «يستطيعا مواصلة الخدمة في الجيش». لكن المحكمة رفضت هذا الطلب واعتبرتهما غير جديرين بهذه الرتب.

ثم توجه المحاميان الى رئيس الاركان لكي يفعل ما لم تفعله المحكمة وذكرا بأن الحديث يدور عن ضابطين قاما بتنفيذ مهام جريئة وان الميجور سعد حداد قد مدحهما خطيا !!

ولهذا وافق رئيس الاركان وامر بتخفيض عقوبتيهما.. ويظهر ان «تنفيذ المهام الجريئة» تجيز لاصحابها ان يكونوا لصوصا ومحتالين. انه حقا درس في الاخلاق !

شرطا تحقيق السلام في لبنان : الغاء اتفاقية الاذعان وانسحاب القوات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

شفيق الوزان وثلاثة من وزرائه تقديم استقالتهم، وان شفيق الوزان لن يتمكن من اقامة حكومة وحدة وطنية إلا اذا تم تنفيذ الشرطين اللذين تطالب بتنفيذهما سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وهما الغاء اتفاقية الاذعان التي تم توقيعها في ١٧ ايار الماضي بين حكومتي لبنان واسرائيل واخراج القوات المتعددة الجنسيات من لبنان وفي مقدمتها قوات «المارينز» الامريكية.

ان اعلان الرئيس الامريكي ريغن ان سحب قوات المارينز الامريكية من لبنان معناه «نهاية لبنان» وتوجيهه الاتهام الى سوريا بأنها «حجر عثرة» في لبنان وما يرافق ذلك من تحريض ارعن ضد الاتحاد السوفييتي بسبب دعمه سوريا والقوى الوطنية اللبنانية يشير الى ان الامريكيين وحلفاءهم حكام اسرائيل يعدون لعملية عسكرية جديدة واسعة النطاق في لبنان على امل ان تؤدي الى تغيير ميزان القوى الراهن هناك لصلحتهم. ولكن هيهات! لن يؤدي اللجوء الى مغامرة عسكرية واسعة النطاق في لبنان الا الى المزيد من الخسائر والى المزيد من سفك الدماء والا الى المزيد من التورط الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان.

ويخطيء حكام اسرائيل اذا هم اصروا على تنفيذ اتفاقية الاذعان ومضوا في محاولة اشتراط انسحابهم من لبنان بتنفيذ هذه الاتفاقية.

فلا يمكن اعادة السلام الى ارض لبنان وتحقيق السلام العادل في المنطقة بدون الغاء اتفاقية الاذعان المذكورة وانسحاب القوات المتعددة الجنسيات من لبنان. فسلام الشعوب بحق الشعوب. ولا يصح الا الصحيح.

مسؤولـون اردنيـون واسرائيليون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التحرير الفلسطينية ومكانتها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأوضحت الصحيفة بأن هذا التنسيق ينعكس في نشاطات واجراءات عديدة من بينها قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمنح زلم النظام الأردني في المناطق الفلسطينية المحتلة امتيازات وتسهيلات وفي تصعيد النشاط الموالي لنظام الملك حسين في المجتمعات القروية.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر عربية»، لم تكشف عن هويتها، أنه مقابل المحادثات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، يقوم النظام الأردني بنشاط واسع النطاق، في الضفة الغربية وقطاع غزة، يستهدف إضعاف تأثير منظمة التحرير في المنطقة. وأضافت هذه «المصادر العربية» أن هناك تفاهماً بين اسرائيل والأردن ليس فقط بالحفاظ على حدود هادئة بينهما وإنما أيضا، في المجالات الاقتصادية والسياسية بخصوص سكان القدس العربية وسائر المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتشير المصادر إياها ـ حسب «معاريف» ـ إلى واقع قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بنشاط محموم لتعزيز مواقع زلم النظام الأردني («العناصر المعتدلة»!!) وإعلامهم، فعلاً، بأنهم لا يخضعون لأية تحديدات فيما يتعلق بتنقلهم عبر الجسور وبفترة مكوثهم في الأردن بصفتهم أعضاء برلمان او رجال أعمال.

كما تشير هذه المصادر الى حقيقة أن السلطات الاسرائيلية لم تبد أي تحفظ بالمرة من قيام النظام الأردني بتعيين عدد من أبناء المناطق المحتلة في مناصب هامة في الحكومة والبرلمان الأردنيين، مما يعني ضرورة مكوثهم لفترات طويلة في الأردن.

وفيما يتعلق بسكان القرى، يقوم النشطاء في «روابط القرى» العميلة، هذه الأيام، بجهود حثيثة للتقارب مع نظام حسين وبالاعتذار عما بدر من بعض هذه الروابط ضد هذا النظام في مرحلة سابقة.

وصرحت مصادر حكومية اسرائيلية بأن السلطات الاسرائيلية تستحسن وتعمل على تشجيع كل ما يمكنه إلحاق ضرر بمنظمة التحرير الفلسطينية ومكانتها في الضفة والقطاع المحتلين وأن هذا الموقف الاسرائيلي معروف لسكان المناطق المحتلة.

كذلك نقلت «معاريف» عن «شخصية سياسية اردنية» قولها إن النظام الأردني أبلغ «أبو جهاد» (خليل الوزير)، نائب ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه «يحضر للدخول في مفاوضات «سلمية» (!!!) مع اسرائيل ستشكل بعثة عربية لا تضم ممثلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية. وأضافت هذه الشخصية أن الملك حسين يحاول الامتناع عن اللقاء مع ياسر عرفات.

نسف ثلاث بنايات تـأوي عـائـلات فلسطينية في منطقة صيدا

● صيدا ـ الوكالات ـ ذكر مراسلو الصحف ووكالات الأنباء العاملون في صيدا أن ثلاث بنايات تأوي عائلات فلسطينية جرى نسفها بالديناميت ، ليلة الجمعة الماضية ، في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين ، شرقي صيدا ، وفي بلدة صروبية المجاورة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن حوادث نسف عديدة مماثلة وقعت في السابق ضد أملاك الفلسطينيين في جنوب لبنان . وأضافت بأن الذي يقوم بعمليات النسف هم عناصر تابعة «للميليشيات» الموالية للجيش الاسرائيلي .

ارتفاع شديد في اسعار البورصة:



ارتفاع قيمة ١٣٥ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ١٨ سهما بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ عادت اسعار الأسهم في البورصة لتسجل، امس الأحد، ارتفاعاً شديداً بلغت نسبته (١٠٪) في معظم فروع الأسهم. وقد سجلت ارتفاعات بنسبة (٨٪) في أسهم التجارة والخدمات والتأمين وسجلت ارتفاعات بنسبة (٧٪) في أسهم بنوك القروض الاسكانية ومؤسسات التموين. وبلغ عدد الأسهم التي ارتفعت قيمتها بنسبة تزيد عن (٥٪) (١٣٥) سهماً بينما انخفضت قيمة (١٨) سهماً بالنسبة نفسها. وبلغت الدورة المالية (٨٠٠) مليون شيكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً اسهم «بنك لئومي ستوك» التي ارتفعت بـ (١٥٠) نقطة. وارتفعت اسهم التوفير والنفط بـ (١١٥) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، امس، كانت اسهم «تسيونا كيوتسوت ١ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٥٪) وارتفعت بنسبة (١٠٪) الأسهم التالية: «دانوت ٥ شيكل» و«ادوميم» و«خاتيم وبنيان» و«حبرا ليسرائيل ١ شيكل».

وفي سوق سندات القرض سجلت «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» ارتفاعاً بنسبة (٤٪) بينما ارتفعت «سندات ٣٪ المربوطة كاملة» بنسبة (٣٪). كذلك ارتفعت سندات «هبريرا هكفولا» بنسبة (٣٪) والسندات المربوطة بالعملة الأجنبية بنسبة (٦٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢١.٤٣	١٢٦.٨٩	١٢٣.٥٣٦٨	١٢٤.٩٠٣٢	-
١ جنيه استرليني	١٧٣.٦٤	١٨٠.٤٠	١٧٦.٠٧٧٠	١٧٨.٠٢٤٥	+ ١.٠٥
١ مارك الماني	٤٤.١٢	٤٦.١٠	٤٤.٨٨١٧	٤٥.٣٧٨١	+ ٠.٢٦
١ فرنك فرنسي	١٤.١٦	١٥.٢٥	١٤.٦٣٤١	١٤.٧٨٥٨	+ ٠.٠٩
١ غيلدن هولندي	٣٩.١٧	٤٠.٩٤	٣٩.٨٥٠٦	٤٠.٢٩١٤	+ ٠.٢٣
١ فرنك سويسري	٥٥.٠٠	٥٧.٤٧	٥٥.٩٤٩٦	٥٦.٥٦٨٥	+ ٠.٤٧
١ كيتر سويدي	١٥.٠٠	١٥.٦٨	١٥.٢٦١٨	١٥.٤٣٠٦	+ ٠.٠٢
١ كيتر نرويجي	١٥.٥٧	١٦.٢٧	١٥.٨٤٢١	١٦.٠١٧٣	+ ٠.٠٤
١ كيتر دنمركي	١٢.١٦	١٢.٧١	١٢.٣٧٦٠	١٢.٥١٢٨	+ ٠.٠٨
١ مارك فنلندي	٢٠.٧٢	٢١.٦٥	٢١.٠٨١٤	٢١.٣١٤٥	+ ٠.٠٨
١ دولار كندي	٩٧.٤٢	١٠١.٨٠	٩٩.١١٣٦	١٠٠.٢٠٩٨	- ٠.٠٣
١ دولار استرالي	١٠٧.٠٨	١١٨.١٢	١١٣.٩٧٥١	١١٥.٢٣٥٧	+ ٠.١٥
١ راند جنوب افريقيا	٨٩.٠٤	١٠١.١٥	٩٩.٩٦٦٠	١٠١.٠٧١٧	+ ١.١٥
١٠ فرنك بلجيكي	٢١.١٣	٢٢.٠٨	٢١.٩٥٠٤	٢٢.١٩٣٢	+ ٠.١٨
١٠ شلن نمساوي	٦٢.٥٠	٦٥.٣١	٦٣.٥٨٠٤	٦٤.٢٨٣٧	+ ٠.٢٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧١.٦٠	٧٥.٥٧	٧٣.٢٠٧٠	٧٤.٠١٦٧	+ ٠.١٩
١٠٠٠ ين ياباني	٥٢١.٢٧	٥٤٤.٧١	٥٣٠.٣١٤٧	٥٣٦.١٨٠٣	+ ١.٥٢
١ دينار اردني	٣١٦.٩٠	٣٣٦.٥٠	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

طلاب متطوعون في *الحرس المدني*:

متطوعو الحرس المدني في تل أبيب إعتادوا ضرب وتعذيب وإهانة المواطنين العرب!

● حيفا ـ اعتاد أفراد الحرس المدني في مدينة تل أبيب في الأونة الأخيرة على الاعتداء بالضرب على المواطنين العرب في المدينة وعلى تعذيبهم وإهانتهم وذلك خلال جولاتهم فيها. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» أمس.

وأضافت «هآرتس» أن أمر هذه الاعتداءات كُشف في أعقاب شكوى تقدم بها طلاب ثانويون في مدرسة «غمنسية هرتسليا» الذين يتطوعون في الحرس المدني الى معلميهم.

وقال الطلاب أنه كثيراً ما أعتدى افراد الحرس المدني على المواطنين العرب بالضرب قبل تفتيشهم أو التأكد من هوياتهم. واضافوا انهم عندما كانوا يسألون منفذي هذه الاعتداءات عن السبب كانوا يقولون لهم ان ضباط القاعدة التي يتطلقون منها هم الذين يأمرونهم بذلك! وكان الطلاب يسمون هذه الاعتداءات بأنها «عمليات صيد العرب» وأكدوا ان ضابطة القاعدة ليس أنها فقط لم تحاول منع ذلك وإنما شجعته ايضا.

وعلم أنه ثبت بعد التحقيق في الموضوع ان ما قاله الطلاب كان صحيحاً ولذلك خيرت(!!) ضابطة القاعدة بين أن تستقيل او أن يجري تحقيق في الموضوع ففضلت الاستقالة!

مقتـل شخصـين وجرح ١١ آخرين في حريق شب في فندق «موريا» على البحر الميت

● حيفا ـ اذاع راديو اسرائيل بعد ظهر امس الاحد (٨٤/٢/٥) ان حريقا شب في فندق «موريا» الواقع على البحر الميت ذهب ضحيته شخصان وجرح ١١ شخصا.

وقد استمرت عملية اخماد النار في الفندق المحترق حتى ساعات المساء حيث اذيع ان عملية الاطفاء ما زالت مستمرة وسحب الدخان الكثيف ما زالت تتصاعد من الفندق. كما ذكر راديو اسرائيل ان عشر سيارات اطفاء و٦ طائرات هيلكوبتر عسكرية اشتركت في عملية اخماد النار في الفندق، وذلك في محاولة للتغلب على الحريق قبل حلول ساعات الظلام.

هذا، وذكر المتجمهرون في المكان ان وقتاً طويلا قد انقضى قبل وصول سيارات الاطفاء. كما ذكرت احدى العاملات في الفندق ان النار قد اندلعت اولا في احدى غرف الطابق الرابع وانتشرت بسرعة في الفندق كله.

ويذكر انه كان في الفندق ٤٨ سائحا من الولايات المتحدة وبلجيكا والمانيا الغربية وفرنسا. وان اكثرية هؤلاء نجوا بأنفسهم وهم في ثياب البيت وثياب السباحة تاركين جميع امتعتهم داخل الفندق. وقابل وزير السياحة الناجين من الفندق واعطى تعليماته بتقديم المساعدة لهم حيث فقدوا ثيابهم وجوازات سفرهم واماكن سكن بديلة. كما صرح الوزير ان تحقيقا سيجري لمعرفة اسباب نشوب الحريق.

محاكمات ضحايا يوم الأرض ١٩٨٣ ما زالت مستمرة!

«عارة ـ لمراسلنا غازي قاسم ـ نظرت محكمة الصلح في الخضيرة، أمس الأحد، في لوائح الاتهام المقدمة ضد احد عشر مواطناً من ام الفحم وقراها المتهمين بالمشاركة في مظاهرات يوم الأرض عام ١٩٨٢، وهم احمد صاقي بويرات واحمد سعيد جبارين وابراهيم مصطفى محاميد واحمد مصطفى كيوان ورجا شريف ومحمد ابراهيم صالح ومحمد سلامة وحسن جبارين ومحمد علي خالد محاجنة وسليمان فحماوي ومصطفى محمد محاميد.

هذا وبعد الاستماع الى شهادة الضابط «بينيتو» قرر القاضي تأجيل المحاكمة الى ٨٤/٦/٢٤ وقد رافع عن المتهمين المحاميان وليد عسلية ورياض أنيس.

هل هي خطة لتهويد عكا القديمة؟

السلطة تخطط لبناء حي يهودي في عكا القديمة بعـد ترحيـل العرب من حي «الفـاخـورة»!

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ يبدو أن السلطة جادة في تخطيطها التآمري لترحيل المواطنين العرب من عكا القديمة . فبعد أن نشرت جريدة «تصفون ـ أه المحلية في عددها من يوم الجمعة (٢/٢٧) الخبر المثير عن «تشكيل فرقة لإجلاء عرب عكا القديمة وسكان بربورة» . عادت الجريدة إياها ونشرت يوم الجمعة التالي (٨٤/٢/٣) خبراً يفيد «ان حياً يهودياً سيقام في عكا القديمة في حي الفاخورة ـ شارع «الفنار» ـ ويخصص لسكن الفنانين وأصحاب المعارض وذلك بعد إجلاء المواطنين العرب عن هذا الحي !!» .

وأوردت الجريدة الخبر المذكور على لسان «ميكي دايانط» المسؤول عن المؤسسات الشعبية في وزارة الاسكان الذي تطرق في جلسة للبحث في تطور عكا الى بعض البرامج المعدة لتطوير عكا القديمة . وكشف عن عزم السلطة على «توحيد» المدرستين العربيتين في عكا الجديدة («المدرسة الشاملة الثانوية» ، و «المدرسة الابتدائية الرسمية ب» ـ المنوي هدمها) . كما اقترح ، كذلك ، نقل المحكمة من عكا القديمة الى مكان قرب مطعم «تصور» المجاور لمركز الشرطة !

ويفيد مراسلنا ان السخط والقلق يسودان المواطنين العرب في عكا . ويتساءلون عما اذا كان هذا المخطط الجهنمي هو لإجلائهم على مراحل . ويعجبون ، لماذا لا تعطى المساكن المنوي بناؤها في عكا القديمة للمواطنين العرب لحل ضائقتهم السكنية بدل التخطيط التآمري ـ لترحيلهم من المدينة حياً بعد آخر ؟!

الانتخابات لمجلس معليا المحلي في ١٤ شباط الجاري

● معليا ـ أبلغ القائمقام عبد الحميد محاوخو ، يوم الجمعة الماضي ، المجلس المحلي في معليا قرار وزارة الداخلية إعادة الانتخابات لمجلس معليا يوم ١٤ شباط الجاري .

وجاء قرار وزارة الداخلية في أعقاب صدور الحكم في المحكمة المركزية في حيفا الذي يطعن في نزاهة الانتخابات التي جرت في تشرين الأول الماضي. وكانت المحكمة قد أصدرت هذا القرار بعد مناقشة الدعوى التي رفعها السيدان الياس ليوس وحنا قسيس حول عدم نزاهة الانتخابات

وقد جاء قرار وزارة الداخلية هذا على الرغم من الاستئناف الذي تقدم به رئيس المجلس (الجديد) ، السيد حنا شوفاني ، الى محكمة العدل العليا حول قرار المحكمة المركزية المذكور . ويذكر ان محكمة العدل سوف تنظر في هذا الاستئناف في ١٣ شباط الجاري ، أي قبل يوم واحد من موعد الانتخابات .

مظاهرة اهالي كفرياسيف تلفت انتباه الرأي العام

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بساتين الاطفال ومدير قسم المعارف العربي ، ومسؤول قسم البناء في وزارة المعارف. وقد جرى تعيين موعد لهذه الجلسة يوم الاحد القادم ١٩٨٤/٢/١٢.

هذا وبث التلفزيون مساء امس مقابلة مع رئيس المجلس المحلي السيد نمر مرقس وقال ان المجلس حاول بشتى الوسائل حل المسؤولين على تحويل مخصصات المجلس ولكن دون جدوى. وقد وصل المجلس الى وضع لا يستطيع فيه رفع اجور المستخدمين والموظفين

رشيد كرامي يعقب على استقالة حكومة الوزان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لبنان لا إملاءات الرئيس ريغن.

وتساءل كرامي : لماذا يحارب الجيش ابناء بيروت والضاحية والجبل ؟ أليس هذا الجيش هو من الشعب وللدفاع عن الشعب ؟! لماذا لم تطلق رصاصة واحدة على العدو في حين تطلق القنابل ضد ابناء الشعب ؟!

واعلن كرامي انضمامه الى نبيه برّي في مطالبته الجيش بأن يلتزم ثكناته وان يمتنع عن القيام بأي عمل يمس بمصلحة لبنان وابنائه.

●● *الحزب الشيوعي اللبناني : السلام منوط بالحل السياسي*

ونشر الحزب الشيوعي اللبناني، امس، بيانا اكد فيه ان التسوية السياسية اصبحت ضرورة عاجلة في لبنان. واشار الى ان التوصل الى هذه التسوية يتطلب انسحاب القوات الامريكية وقوات الغزو الاسرائيلية من لبنان فورا وإلغاء اتفاق السابع عشر من ايار والحفاظ على وحدة اراضي البلاد.

●● *سوريا ستقدم المساندة الضرورية للقوات الوطنية*

وفي دمشق نددت الصحف السورية، امس، بالعدوان الذي يقوم به الجيش وعصابات الكتائب ضد القوات الوطنية اللبنانية. وأكدت ان سوريا ستقدم المساندة الضرورية لهذه القوات.

واشارت صحيفة «تشرين» الى ان تعنت نظام الجميل وعدم استجابته لمطالب جموع الشعب اللبناني تعني انه يوافق على المشروع الذي يهدف الى شن حرب ضد القوات السورية. وأكدت ان هذا المشروع سيبوء بالفشل مع ذلك وان القوات الامريكية والاسرائيلية ستجلو عن الاراضي اللبنانية في مستقبل ليس ببعيد (اقرأ الافتتاحية).

تظاهرة ضد الغلاء والبطالة في ام الفحم

● ام الفحم ـ من عدنان عباس ـ خرج ،أمس الأول ، عشرات المواطنين من أبناء ام الفحم في تظاهرة احتجاجية ضد الغلاء والبطالة ورفعوا شعارات تشجب سياسة الغلاء التي تقذف بآلاف العمال الى سوق البطالة .

والتف حول هذه الشعارات حشد كبير من الجمهور ، العمال والمواطنين من أبناء البلدة .

ووزع المتظاهرون على الجمهور منشورات تطالب قيادة الهستدروت بأن تقف مع نضال الطبقة العاملة والتخلي عن موقف المهادنة الذي لا يخدم سوى أصحاب الرساميل والاحتكارات وسياسة الحرب التي تحرق حتى خبز الأطفال .

وتوجه وفد عن المتظاهرين الى دار المجلس المحلي . وكان في استقباله رئيس المجلس المحلي السيد هاشم محاميد وعدد من أعضاء المجلس .

وأعرب رئيس المجلس عن تضامنه الكامل مع أهداف المظاهرة وقال «باسمي وباسم أعضاء المجلس نشد على أياديكم لأننا نتكلم من الأحاسيس نفسها ولأننا نناضل من موقع طبقي واحد» . وقال : نحن ضد العنصرية بجميع أشكالها خاصة في شكلها الذي يعمل على فصل العمال العرب من أماكن عملهم» .وأشار الى ان رؤساء السلطات المحلية بحثوا الموضوع وشجبوا هذه الممارسات . وقال بأن المجلس المحلي سوف يبعث الى الوزارات المختصة بالبرقيات المؤيدة لشعارات المظاهرة .

حريق كبير في مكاتب صحيفة «هآرتس»

● حيفا ـ اشتعلت النيران مساء أمس الأول ، السبت ، في موقف السيارات القائم تحت بناية مكاتب صحيفة «هآرتس» في تل أبيب . وامتدت النيران الى المكاتب نفسها مما اضطر هيئة تحرير الصحيفة الى الانتقال الى مكاتب الجريدة «معيريف» وتم إصدار عدد أمس لكن بطبعة إستثنائية مقلصة .

وعلم من التحقيقات الأولية ان مجهولين قاموا بإشعال النار في مجموعتين من اسطوانات الورق التي كانت في الموقف وقاموا بافتحام مخزن الورق وحطموا الأضواء فيه وبلغت الخسائر من احتراق كميات كبيرة من الورق ، ٥٠ ـ ٦٠ ألف دولار .

وكان عامل المقصف في مكاتب الجريدة قد اكتشف النيران فاتصل بمركز الإطفاء . واستمرت عملية إخماد النيران ساعتين ونصف الساعة . ويذكر أن حريقاً مشابهاً إشتعل في كانون الثاني ١٩٧٦ في مكاتب الصحيفة . واعتقل مشعلوه .

من الصحف المحلية

דבר «لبنان بعد ٢٠ شهراً»

● تناولت جريدة «دافار» في افتتاحيتها أمس (١٩٨٤/٢/٥) تجدد المعارك في لبنان فكتبت تحت عنوان «لبنان بعد عشرين شهراً»:

«المعارك المتجددة في لبنان ليست سوى شهادة أخرى على مدى تعقد الصراع الداخلي اللبناني وعلى حماقة من جرنا الى حرب لبنان على اساس انه من الممكن عن طريق صداقة الكتائب أن نضمن وحدة لبنان تحت حكم بشير الجميل كرئيس صديق لأسرائيل. إن حقيقة تورط أمريكا في هذه الورطة لا يزيد ولا يُقلل من خطورة المبادرة الأسرائيلية التعيسة. حتى دون ان ندع مجالاً للسؤال من سبق من ـ من الواضح أن أمريكا ستخرج قواتها من بيروت إن عاجلا أو آجلاً، وسنبقى نحن في المنطقة وستضطر الى الأستمرار في مواجهة الوضع الذي ذهبنا لتحسينه وإذا بنا نزيده خطورة.

«لم تكن هناك ضرورة لكتابين جديدين حتى يتكشف لنا ان حرب لبنان حبلى بالتصورات الخاطئة وبجنون العظمة وحبلى بالمآسي وأنها نشأت بالتضليل والتوجيه الخاطيء.

«ان أبطال التراجيديا القومية هذه الرئيسيين هبطوا (مؤقتاً!) من مركز الأحداث: وزير الأمن ارئيل شارون أرغم على الاستقالة عن طريق لجنة «كاهان» ورئيس الأركان إيتان خرج مع انتهاء مدة خدمته وكان سيُلزم على الاستقالة لو كان على عتبة خروجه. ورئيس الحكومة مناحم بيغن ترك وظيفته لأسباب مرضية ـ يعتقد العديدون وحتى المقربون له كانت الى حد كبير وليدة الفشل والتدهور في عملية «سلام الجليل».

«ان الحرب التي كانت موضع خلاف الى حدّ أنها قسمت الشعب الى قسمين لم تعد كذلك. فالكل متفقون على أننا تورطنا. ولكن هذا الاجماع الجديد لا يعفينا من أن نذكر ان غالبية أعضاء الحكومة الذين ضلّلونا لأنهم هم ضُللوا ولأنه لم يكن لديهم عقل حتى يفهموا أو لم تكن لديهم الشجاعة ليفهموا ـ ما زالوا في الحكومة. وهم، للأن، يؤثرون على مصيرنا بالوسائل العقلية ذاتها التي أدخلونا بها الى المستنقع اللبناني الذي لم يقدروا ان يخرجونا منه طيلة عشرين شهراً. فهل من المبالغ فيه ان نتوقع ان يستنتجوا النتائج ويخرجوا»؟!

حسبا الخير

قال.. اكتشفها!! قال.. !!

كالشيء.. بدون ميعاد. صرخ من «قحف راسه» «وجدتها.. وجدتها..!!». فماذا وجد من سمته جريدة «هارتس» «مصدر في وزارة المالية»؟! اكتشف ان الجمهور توقف عن دفع الضرائب. ولهذا، انخفضت مدخولات الدولة من الضرائب في هذه السنة عنها في السنة الماضية بنسبة (٢٥٪).

عقاره. فريد زمانه هذا.. اكتشفها(!!!). اما لماذا لم يكتشف مثلا، أن الحكومة ماتت، وأن مقربيها في الكنيست يرفضون أن يوقعوا على شهادة وفاتها - كما يقول أحد المعلقين - وأنها - أي الحكومة - لم تعد قادرة على الحكم وتصرف الأموال من خلال تجاوزها لبرنامجها هي، وان وزراءها أنفسهم يرفضون التقليص من وزاراتهم، وانها لم تستطع الحصول على أية مصادقة على أي من مقترحاتها في اللجنة المالية - فهذا كله لم ينجح «عنصر وزارة المالية» المذكور ان يكتشفه.

ولم ينجح كذلك أن يكتشف، ان الاستفتاء الذي أجراه معهد «فوري» في الاسبوع الماضي، كذّب ادعاء وزير «الأمن» مرتين. فنتائج الاستفتاء المذكور تشير الى أن مؤيدي الانسحاب من لبنان يبلغون ثلاثة أضعاف معارضي الانسحاب في اسرائيل، وهذا بين اليهود. فكيف بين العرب؟. وأين «صفّى» ادعاء وزير الأمن الذي يقول أن الاكثرية في المناطق المحتلة وفي لبنان تريد بقاء اسرائيل في لبنان. ذلك ان بقاء احتلال اسرائيل للبنان يعني حرق مليون دولار كل يوم حسب قول مصادر الحكومة.

ولم يكتشف «مصدر وزارة المالية» كذلك ان وزير العمل والرفاه الإجتماعي تدخل لاعطاء «ضمانات دولة» لصاحب مصنع، كان الوزير اوزان قد أتهم بأنه تلقى رشوة من صاحب المصنع المذكور. أو ليس هذا الأمر مرتبطا بالمال؟! ولكن «زلمة وزارته» لم يكتشفه، بل اكتشف فقط ان الجمهور توقف عن دفع الضرائب.. ويريد بذلك تحميل الجمهور تبعة التدهور الاقتصادي.

دخل عمرو بن العاص على عثمان بعد أن عزله عن ولاية مصر. وكان على عمرو جبة محشوة. فقال له عثمان: ما حشو جبتك يا عمرو؟. قال: حشوها أنا. قال: قد علمت أنك فيها، ولكن هل شعرت أن اللقاح درّت ألبانها بعدك؟. فقال عمرو: لأنكم أعجفتم أولادها. (اللقاح - خراج مصر).

فماذا يريد من الجمهور مصدر وزارة المالية هذا! وقد أعجف رئيسه وحكومة رئيسه، الجمهور وأولاد الجمهور لكثرة ما حلبوا منهم فلم يبق للجمهور ما يدفع.

أما مليارات الشواقل التي لم تستطع أو لم تجرؤ ضريبة الدخل على جبايتها من أصحاب المليارات ومنذ سنين طويلة، فان «مصدر وزارة المالية» وحكومته يعمون أبصارهم عنها. فلماذا لا يذهب ويصيح بهؤلاء ادفعوا.. ادفعوا!. وبالجيش الاسرائيلي في لبنان والمناطق المحتلة، انسحبوا.. انسحبوا.. وبحكام اسرائيل، استقيلوا.. استقيلوا، وبحقوق الشعب الفلسطيني، اعترفوا.. اعترفوا. وأنا أضمن له بعدها بأن لا يعود الى اتهام الجمهور بالتوقف عن دفع الضرائب.

● محمود أبو شنب ●

«الفاشية ليست ظاهرة ألمانية .. بل ظاهرة اجتماعية» ..

الدوافع الاقتصادية والسياسية لنمو الحركات والظواهر العنصرية المعادية للعرب

بقلم - سالم جبران

☐ نشرت صحيفة «هارتس» يوم الاثنين ٨٤/١/٣٠ وعلى صدر صفحتها الأولى نتائج استطلاع للرأي العام اليهودي حول موقفهم من السكن في أحياء مشتركة مع العرب.

لقد كانت هذه الصحيفة حساسة دمقراطيا وذكية صحفيا، حين اختارت ان تفحص هذا الموضوع بالذات، بعد ظهور حركة «مينع» الفاشية العنصرية في «نتسيرت عيليت» وظهور حركة مماثلة لها في عكا، وفي أعقاب الأصداء الواسعة التي كانت اسرائيليا وعالميا للمؤتمر اليهودي - العربي ضد العنصرية ومن أجل التعايش الذي عقد في الناصرة يوم السبت ٨٤/١/٢٨.

طرحت صحيفة «هآرتس» أمام ١٢٠٠ مواطن يهودي راشد من مختلف أنحاء البلاد ومن مختلف القطاعات الاجتماعية والطبقية والمستويات المختلفة في الثقافة السؤال التالي: «مؤخرا، يوجد نقاش في البلاد بصدد السكنى المشتركة لليهود والعرب في عمارة واحدة. ما هو موقفك انت من الموضوع؟ هل تؤيد أم تعارض السكنى المشتركة؟».

وكانت نتائج هذا الاستطلاع كما يلي: ٥٣٪ قالوا انهم يعارضون، ٣٣٪ قالوا انهم يؤيدون و ٥٪ قالوا ان الأمر يتعلق بالظروف، مثل في أية مدينة وفي أي حي، ومستوى العرب المرشحين للسكنى المشتركة مع اليهود. وقد امتنع ٩٪ من المشتركين في الاستطلاع عن إبداء الرأي.

وعندما طُلب من المعارضين للسكنى المشتركة ان يبرروا ويفسروا موقفهم قالوا ان هنالك هوّة ثقافية - اجتماعية بين اليهود والعرب تمنع الحياة المشتركة. وقال ٣٦٪ ان العرب واليهود ليسوا مناسبين للحياة المشتركة، بسبب الاختلاف في العقلية والطبيعة البشرية للشعبين وان الحياة المشتركة قد تقود الى احتكاكات، ومن الأفضل تجنب الحياة المشتركة! ويتهم ٢٤٪ العرب بالمسؤولية عن عدم إمكانية الحياة المشتركة «حيث انهم يكرهوننا، ولأنهم أعداؤنا ولا مجال للثقة بهم ولا يمكن الاتكال على العرب ولأن العرب يريدون السيطرة علينا وهم لا يعرقوننا». وقال ٢٠٪ انهم يخافون من الذوبان (الامتزاج) ويريدون أن يحموا أطفالهم من التأثيرات السلبية للعرب. وقالوا ان الحياة المشتركة تقود الى التعليم المشترك، وبالتالي الى .. الزواج المختلط. وقال ١١٪، بدون لف أو دوران، انهم لا يحبون العرب ولا يريدون عيشاً مشتركا معهم. وقال ٥٪ ان دولة اسرائيل هي دولة يهودية ولا مكان فيها للعرب الذين من الأفضل ان يعيشوا في دول أخرى. وقال ٤٪ انهم لا يريدون تفسير معارضتهم للسكنى المشتركة مع العرب.

ومن تحليل الصلة بين الموقف من العرب والانتماء الحزبي، توصلت صحيفة «هآرتس» الى الاستنتاج التالي:

● المعارضة الأكثر عنفاً للسكنى المشتركة هي بين المصوتين لأحزاب «تامي» (أبو حصيرة) و «والنهضة» (غيئولا كوهين) والأحزاب الدينية الاخرى. وبين مؤيدي هذه الأحزاب تصل نسبة المعارضة للسكنى المشتركة مع العرب الى أكثر من ٧٥٪.

● ٦٨٪ من مؤيدي «الليكود» يعارضون السكنى المشتركة مع العرب. أما بين مؤيدي «التجمع» فالمعارضون للسكنى المشتركة مع العرب ٤٤٪ اما المؤيدون فتصل نسبتهم الى ٤٣٪.

***

لقد نشرنا أعلاه، بالتفصيل وبأقصى الدقة، نتائج هذا الاستطلاع للرأي العام. ونعتقد ان هذه المعطيات تشكّل وثيقة صارخة تنسف التصريحات السخيفة، والضحلة والعنصرية لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور اريه، الذي قال (الاثنين ٨٤/١/٣٠، «صوت اسرائيل») ان فئات هامشية جداً، فقط، تتبنى موقفاً متعصباً تجاه العرب.

واذا طرحنا في المكان المناسب تصريحات غور اريه، فان القضية الرئيسية، المركزية تبقى ملاحظة الأبعاد الخطيرة والواسعة للعنصرية المعادية للعرب، في المجتمع اليهودي الاسرائيلي، ومما لا شك فيه ان هذا المزاج المسموم بالعنصرية المعادية للعرب تفشى بسرعة خطيرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ حيث حدث صعود للهستيريا القومية الاستعلائية والتقديس الوثني للآلة العسكرية و «للبطل» «القومي» قاتل العرب. هذا، بالاضافة الى احتقار العربي والاستخفاف بانسانية الانسان العربي، من مختلف الجوانب. وبهذا المعنى فان الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والشعب السوري، في الجولان، والشعب اللبناني، لم تؤدّ الى محاولة سحق انسانية الانسان العربي، بل أدت الى انحسار رهيب وتقلّص مذهل لإنسانية المجتمع الاسرائيلي.

ولأن العربي هو «كيان هلامي، مجرّد، ليس له اسم» بل هو «جبان وسطحي ومنافق وذليل وحاقد ولا يجوز معاملته بغير القوة العنيفة»، فلم يكن ممكناً التصرف مع العرب في اسرائيل بمعزل عن التصرف تجاه الأمة العربية، عموماً وشعبنا الفلسطيني خصوصاً. ولا نحن، بالطبع، توقعنا ان يعاملوننا بمعزل عن انتمائنا القومي. من هنا، كان التصعيد المتطرف، والمستمر، في النظرة العنصرية الاستعلائية المعادية للعرب في اسرائيل، أيضاً.

ومن ناحية ثانية، يجب ان نلاحظ ان تعثّر تنفيذ المشروع الاحتلالي المجنون وحتمية فشل تدجين الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع «الى حين» ترحيلهم وحتمية فشل مشروع الابادة الجسدية للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية - منظمة التحرير الفلسطينية - كل هذا عمق من منطق «الصراع الأبدي» وحتمية الصراع وضرورة الحيطة تجاه العرب، بتوجيه من المؤسسة السياسية والثقافية والعسكرية الحاكمة.

ولعلنا لا نخترع سبباً إضافياً، اذا قلنا ان الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية - الأخلاقية للنظام الحاكم (ولا نقول هذه الحكومة أو تلك) يجعل الطبقة البرجوازية العليا الحاكمة، تصعّد وتؤجج الهستيريا القومية («كل العالم ضدنا»، «ولا يمكننا ان نعتمد إلا على أنفسنا فقط»، «بالقوة أقمنا الدولة وبالقوة فقط نحافظ عليها») لمنع المسحوقين اليهود من رؤية الأسباب الحقيقية لبؤسهم الاقتصادي والاجتماعي. ولانعدام الطمأنينة الانسانية الحقيقية.. على مر كل التاريخ المعاصر كانت الأنظمة الاستغلالية الغارقة في وحل الأزمة الشاملة تطعم الشعب الجائع كراهية للشعوب الأخرى بدل ان تحل مشكلة الأكل الحقيقي، توجّه أنظار المسحوقين الى «عدو خارجي»، خوفاً من أن يعي الحقيقة البسيطة، العلمية والعملية - وهي ان عدوهم الحقيقي - سبب بؤسهم والمستفيد من بؤسهم هو النظام الرجعي الاستغلالي الحاكم.

وحين يكون البديل الدمقراطي، الثوري ضعيفا - وهو للأسف، ضعيف جدا في اسرائيل - فان النظام الحاكم يستخدم الديماغوغيا القومية والاجتماعية لدفع الأمور في اتجاه التطور الفاشي.

ان كل دعوة للتفاهم اليهودي - العربي ايجابية ومباركة، وكل حلقة، مهما كانت ضيقة، تنشط للتقارب بين الشعبين هي ظاهرة صحية في هذا الجو العام المستنقعي. ونشاط المربين ورجال الفكر والثقافة لكشف انسانية الانسان، ودحض النظريات العرقية هو أمر هام جداً.

ولكن يجب ان ننظر الى الواقع في يقظة كاملة، وفي استعداد لرؤية الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية - العسكرية لتدهور المجتمع الاسرائيلي والتفتيش عن خلق البديل الدمقراطي الحقيقي لتغيير الواقع كله.

ان الموقف من العرب مواطني دولة اسرائيل مرتبط عضوياً بالموقف من العرب. والموقف من العرب عموماً مرتبط بالاحتلال وبعدم حل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، كما ان الوضع الاقتصادي - الاجتماعي يتمازج مع الصراع الاسرائيلي - العربي.

وهذا الكلام ليس دعوة للانتظار، إطلاقاً. فلا يجوز ان نسكت على العنصرية المعادية لنا حتى يحل الصراع الشامل. ويجب الضرب لصد الهجمة الفاشية من أي إتجاه ممكن. ولا شك ان المعركة الواسعة جداً - نسبياً - في الشهور الأخيرة ضد العنصرية المعادية للعرب داخل اسرائيل هي مساهمة كبرى لتصفية الصورة السلبية اللاانسانية للعرب عموماً التي رسمها النظام الاسرائيلي وأدخلها، بألف طريقة، في وجدان المواطن اليهودي العادي. ان هدم «الغيتو» المحيط بالعرب داخلياً، ضروري لهدم العقلية السلطوية التي تريد بقاء اسرائيل، الى الأبد، قلعة عسكرية حصينة في مواجهة المحيط العربي الواسع.

من هنا، فان معركة العرب في اسرائيل للمساواة المدنية والقومية والبقاء الأمن وغير القابل للتشكيك، والمعركة لتغيير اقتصادي - اجتماعي تقدمي، والمعركة لتصفية الاحتلال وإقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي، عموماً، هي في حقيقة الأمر، معركة واحدة، مترابطة، متمازجة.

والجماهير العربية، المسحوقة كأقلية قومية والمسحوقة كطبقات شعبية فقيرة في الأساس، والمعنية بشكل مباشر بوضع حد سريع للمأساة الفلسطينية، هي موضوعياً قوة وطنية - دمقراطية، تقدمية - ثورية. ومن المحتم ان تشكّل رافداً نشيطاً، دافقاً، للنضال الدمقراطي المعادي للفاشية في الدولة.

ومن المفيد، في نهاية هذه العُجالة ان نقول ما قاله الشاعر الألماني الخالد برتولد بريخت، في أوج المعركة ضد النازية الألمانية: «ان النازية ليست ظاهرة ألمانية، بل ظاهرة إجتماعية». لقد كان بهذا القول المضيء يدافع، أولاً، عن الشرف الانساني للشعب الألماني الذي لوثه القتلة النازيون. وكان في الوقت نفسه يحذر الشعوب كلها من خطر صعود النازية بين ظهرانيها، أيضاً.

اننا بحاجة ان نردد كلمة بريخت هذه، في واقعنا، أيضاً. وان نقوم بكل ما يجب القيام به ،لسدّ الطريق، تماماً أمام الوحش الفاشي .. هنا، أيضاً !☐☐



■ ارئيل شارون - الى اين يتجه نظره!!

مندوبا الجبهة في نقابة المعلمين فرع حيفا يثيران قضايا المعلمين

● حيفا - لمراسلنا النقابي - بعث مندوبا الجبهة في نقابة المعلمين في فرع حيفا مكرم سعيد - فرع حيفا - وجميل شباط - فرع نهاريا - برسالة مشتركة يوم الجمعة ٨٤/٢/٣، الى السيد «بن شبات» رئيس فرع حيفا لنقابة المعلمين تتعلق بمنشور «كوبلوفتش» مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف الصادر في ٨٣/١٢/٣٠ والذي وصل الى مدرسة نحف مثلا قبل أسبوع فقط. وقد جاء في المنشور المذكور ما يلي:

« على المدراء ونوابهم العمل «بدون أجرة!» بدل المعلمين الغائبين. وعليهم العمل كذلك على تشغيل بعض أعضاء الهيئة التدريسية ايضا الذين تتضمن برامجهم ساعات فراغ وساعات مكوث.»

وقال مندوبا الجبهة في رسالتهما المشتركة، ان هذا الأمر يناقض ما جاء في تعليمات نقابة المعلمين الصادرة في بداية شهر كانون الثاني ٨٤ التي تنص:

«أ- لا يقوم المعلمون بأية حال من الاحوال بالعمل «بدون أجرة» بدل معلمين غائبين.

ب - يمنع منعا باتا استغلال ساعات المكوث أو غيرها للعمل بدل المعلمين الغائبين، ويمنع دمج الصفوف.»

ونشرت هذه التعليمات في مجلة «صدى التربية» «هيدهحنوخ» الناطقة بلسان نقابة المعلمين. في العدد (٤) مجلد (٥٨) الصادر في بداية كانون الثاني ١٩٨٤. وتعهدت النقابة بالدفاع عن المعلمين والمدراء والمفتشين الذين ينفذون تعليمات النقابة المذكورة.

كما طالب مندوبا الجبهة في رسالتهما المشتركة من السيد «بن شبات» الالتزام بتعليمات النقابة وتعهدها.

ويضيف مراسلنا، أن مندوب الجبهة في حيفا مكرم سعيد وجه رسالة أخرى الى السيد «بن شبات» تتعلق بساعة التربية الثالثة التي حصل عليها مربو الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية. ومربو الصفوف الحادية عشرة في المدارس الثانوية منذ ٨٣/١١/١، والتي سيحصل عليها مربو الصفوف السابعة والعاشرة ابتداء من السنة الدراسية القادمة ٨٥/٨٤.

وذكر سعيد في رسالته، ان الساعة المشار اليها قد تضمنها الاتفاق الجديد بين وزارة المعارف ونقابة المعلمين وهي تختلف عن ساعتي التربية المعطاة للمربين عادة بأنها ستكتب على البرنامج. وطالبه بارسال ايضاحات وتعليمات الى جميع المدارس حول ماهية العمل في هذه الساعة.

أمر منع ضد فيصل أبو يونس عضو مجلس محلي سخنين

● سخنين - لمراسلنا - استدعى بوليس سخنين يوم ٨٤/٢/١ الرفيق فيصل أبو يونس عضو مجلس سخنين المحلي وسلمه أمرا يمنع بموجبه من دخول المناطق المحتلة.

ويذكر أن هذا هو الأمر الثالث عشر على التوالي الذي يتلقاه فيصل أبو يونس منذ العام ١٩٦٧.

المستشار القضائي للحكومة يطالب سريد بكشف معلوماته عن محاولة اغتيال رؤساء البلديات

● تل أبيب - توجه المستشار القضائي للحكومة، اسحق زمير، بطلب الى عضو الكنيست يوسي سريد، يوم الخميس ٨٤/٢/٢ بدعوه الى اعطائه المعلومات التي في حوزته عن المجرمين الذين نفذوا محاولة اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينية، الشكعة وخلف والطويل.

وكان سريد قد أعلن، أمس الأول (راجع «الاتحاد»، يوم الخميس ٨٤/٢/٢)، ان اجهزة الأمن تمسك بالخيوط المؤدية الى المجرمين ودعا السلطات المختصة الى اتاحة الفرصة أمام هذه الأجهزة لاستكمال التحقيق والقبض على المجرمين.

مظاهرة للنساء العاملات أمام مكتب الحكومة ضد الغلاء والتقليصات

● تل أبيب - تقام، بعد غد الاربعاء، في الساعة الثانية عشرة ظهرا، مظاهرة قطرية للنساء العاملات أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وذلك احتجاجا على الغلاء، والتقليصات في ميزانيات حضانات الاطفال وعلى تفاقم أسعار التعليم في رياض الاطفال وعلى تآكل أجور العاملين والعاملات. وتجري المظاهرة بمبادرة من مجالس العمال ومن المنتظر ان تشارك فيها النساء العاملات اليهوديات والعربيات من جميع أنحاء البلاد.

تصحيح

ورد في الريبورتاج من يوم الجمعة ٨٤/١/٢٧ عن المدرسة العربية «ب» كلمة «بركسات» بينما الأبنية المقصودة هي جدران من البلوك مع أسقف من القرميد. وأن النية هي ازالة اسقف القرميد المذكورة وصب اسقف باطون مكانها.

يُستدعى للتحقيق ويُسلَّم أمراً يحظر عليه دخول المناطق المحتلة

● شفاعمرو - لمراسلنا - تلقى الرفيق أحمد حدي يوم الأربعاء ٨٤/٢/١ بلاغاً من شرطة شفاعمرو يدعوه للمثول في اليوم نفسه امام المحقق «بعبص» في مركز بوليس شفاعمرو وذلك للتحقيق معه.

وتوجه الرفيق حدي الى المركز في الموعد المحدد وهناك طلبوا منه الانتظار. وبعد مضي فترة من الوقت جاءه شرطي وسأله عما يفعل فأخبره انه ينتظر المحقق «بعبص» وعندها قال الشرطي ان المحقق المذكور لا يتواجد ايام الاربعاء في المركز. ثم سلم الرفيق احد بلاغا للعودة في الغد (امس الخميس) وعندما ذهب الرفيق احمد الى مركز الشرطة امس الخميس اخذوه الى المحقق «بعبص» وهنا تبين للرفيق أحمد أنه لم تقدم ضده أية تهمة تدعوهم للتحقيق معه وعندما سأل عن سبب إستدعائه سلمه المحقق أمراً يمنع بموجبه من دخول المناطق المحتلة من تاريخ ٨٤/٢/٢ حتى ٨٥/٢/٢.

وهنا احتج الرفيق حدي على تصرّف الشرطة اللامسؤول وقال للمحقق أنه كان باستطاعته ان يرسل أمر الحظر مع الشرطي الذي جاءه بالبلاغ الأول.

بدلا من استدعائه الى المركز يومين متتاليين.

ويذكر ان الرفيق حدي يتلقى مثل هذه الأوامر منذ عشر سنوات وتقوم الشرطة سنوياً بتسليمه مثل هذا الأمر في بيته دون استعمال هذا الأسلوب الاستفزازي الجديد.

مؤامرة لاغلاق قسم الأمراض الصدرية في مستشفى صفد !

● صفد - لمراسل خاص - علم من مصادر مطلعة ذات صلة بمستشفى صفد ان إدارة المستشفى تنوي اغلاق قسم الأمراض الصدرية الذي يعالج منطقة كبيرة جداً تمتد من المطلة في الشمال حتى منطقة حيفا وعكا ونهاريا وطبريا.

ومن المعروف أن قسم الأمراض الصدرية في صفد هو الوحيد المعترف به للاختصاص الكامل في المستشفى وقد تخرّج منه العديد من الاختصاصيين الأكفاء. وهذا القسم قائم منذ قيام الدولة.

ويفيد مراسلنا ان اغلاق القسم المذكور سينزل الأضرار بأوساط واسعة من الجمهور اليهودي والعربي حيث ان هذا القسم هو الوحيد في منطقة الشمال.

هذا، وقد لقي الحديث عن النية في إغلاق هذا القسم قلقاً وسخطاً كبيرين بين المواطنين في منطقة الشمال.

مع حنا نقارة استطعنا كسر الطوق عن كفر قرع !

☐ كلمة وعبرة في ذكرى الاربعين للرفيق والقائد والمدافع الشجاع عن قضايا شعبنا والذي سيبقى حيا في نفوسنا ما حيينا !

بقلم - محمود حسين حصري

عشية انتخابات الكنيست الثالثة في العام ١٩٥٥ تقرر عقد اجتماع انتخابي في كفر قرع، ووزع الدعوات للاجتماع المذكور رفاق الحزب من ام الفحم حيث لم يكن في كفر قرع يومها لا فرع ولا رفاق حزب. وكان من المقرر ان يتكلم في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي.

وجن جنون الحكم العسكري، فقام بجمع «الوجهاء» والعملاء في القرية وهددهم بالويل والثبور وعظائم الأمور وطلب منهم منع الاجتماع بكل ثمن. وكانت الخطة تجنيد عشرات الشبان في مدخل القرية لمنع الشيوعيين من الدخول اليها بالقوة. فلقد أرادها الحكم العسكري وبأشرافه مذبحة بين الأخوة أبناء القريتين المتجاورتين وأبناء الشعب الواحد.

وهرع أحد أبناء كفر قرع المخلصين الى ام الفحم وكشف عن المخطط اللئيم محذرا من عدم الوقوع في الشرك. وبالفعل، لم نذهب في الموعد، بل قررنا تأجيل الاجتماع الى الأسبوع التالي بدون الاعلان المسبق عن الموعد الجديد. على أن يكون خطيب الاجتماع الرفيق حنا نقارة. ودخلنا القرية في الموعد المحدد، وكنا بضعة رفاق من ام الفحم مع حنا نقارة، وأخذنا في الدعوة الى الاجتماع في الساحة العامة للقرية من مكبر صوت أثبتناه على سيارة.

يا للعجب! كأننا فرض على القرية نظام منع التجول ولم يحضر الى الساحة العامة أحدا. وبقينا فترة يصلينا الحر اللاهب وينتابنا العطش الشديد.

وتناول أبو طوني المكبر، وبصوت جهوري راح يصيح...

يا أهالي كفر قرع الكرام. من الذي يمنعكم من حضور الاجتماع؟ من الذي يفرض عليكم العزلة؟ ان عدوكم الذي نهب أرضكم، العدو الذي هدم بلدكم في العام ٤٨. وهو الذي يفرض عليكم الحكم العسكري الجائر ونظام التصاريح ومنع التجول. وراح يستعرض بعض قضايا الأرض التي أوكلها اليه مواطنون من كفر قرع وقرى المنطقة.

وما هي إلا دقائق حتى بدأ جمهور القرية يفد الى الساحة، وتوالت أباريق الماء البارد والفواكه، البطيخ والشمام. وساد جو من الحماس والهتاف الرافض لأساليب الذل ونهب الأرض والحكم العسكري.

وبانتهاء الاجتماع، دعا أحد الاصدقاء، أبو طوني ومرافقيه الى بيته لشرب القهوة وتنظيم عملية الانتخابات.

هذا هو أبو طوني الذي رحل عنا. ولكن ذكراه ومآثره وسيرته الطيبة ستبقى حيّة في قلوبنا والى الأبد.

(ام الفحم)

○ ظاهرة تلفت النظر

فرقة للغناء الاحتجاجي في الشارع اليهودي

● القدس - لمراسلنا - في قاعة صغيرة تحت الأرض خافتة الأضواء مدرجة ومفروشة بالخيش القديم، جلس عدد من الشبان والفتيات اليهود، من أبناء أحياء الفقر في القدس، على كراس صغيرة مصنوعة من القش وبينهم الشبان الثلاثة: شارلي أبو طبول ويواف هليفي وفيلر برنثان ينشدون أغنياتهم التي تعبر عن البؤس وخيبة الأمل والمعاناة التي يعيشها الفقراء في اسرائيل.

وبين الحضور كان النائبان توفيق طوبي وشارلي بيطون اللذين تسلما دعوة من أعضاء فرقة «مهباخ» - («الانقلاب») يرافقهما مراسلانا في الكنيست نائلم بدر وعلي بشير.

ويذكر ان هذه الفرقة غير المشهورة في الشارع الاسرائيلي لا تظهر في عروض كبيرة بسبب الامكانيات المالية المحدودة. ولذا فهي تظهر في احياء الفقر في القدس وتل أبيب وبيوت الأصدقاء.

ونشأت هذه الفرقة على أرضية التفاوت في مستوى المعيشة والخدمات التي يعيشها أبناء الطائفة الشرقية من اليهود.

وقد جاء في احدى أغانيهم التي تصف العمال العرب الذين ينتظرون صاحب العمل اليهودي الذي «جاء لينتقي من بعجبه من العمال وينقلهم في سيارته الى الورشة وهي بعنوان «القطيع»:

هم يجلسون على المقعد
ينتظرون نقلهم الى العمل
هم يبنون لنا الدولة
وما زالوا
فلم ينتظرون
إنهم ينتظرون المنقذ
كيف لا يعرف أحد
ما هو المصير
هم يجلسون على الحديد
ينتظرون في «الفطمون»
ولديهم الكثير ليحكوه
لماذا ينتظرون»

وكما هو مبيّن في هذه الأغنية فإنهم لا يقصرون أغانيهم على أوضاعهم الخاصة. فهم يرون رؤية صحيحة موقعهم الطبقي. فهم، لذلك، يساوون بين أوضاعهم وأوضاع العامل العربي الذي يغنون له.

وفي أغنية أخرى بعنوان: «بلدي الصغيرة كنز» المعبرة عن خيبة الأمل من «أرض الحليب والعسل»:

أتيت الى أبوابك
بلدي الصغيرة كنز
طُعنت من الخلف
طعنت حتى العنف
التي بنظري الى الخارج
وأنظر في الناس
الهواء مضغوط
والحياة صعبة،
ترتفع الاسعار
هكذا تصعب الحياة
فقط العمال
يتظاهرون للحق
يغنون للاحتجاج
ويعلنون المظاهرة.

ان كل من يسمع أغاني هذه المجموعة يشعر بالبعد السياسي الكامن في كل قصيدة. فهناك الأغاني التي تعبر عن وضع أحياء الفقر حيث يربطون بين السبب الرئيسي لأوضاع الفقر وأوضاعهم البائسة. وهو سياسة الحروب وتبذير الاموال الطائلة على الاستيطان والاحتلال بدلا من تطوير الاحياء، وتحويل الاغنيات الى شعارات سياسية مثل: الأموال لأحياء الفقر وليس للمستوطنات.

● الى عمال البناء ● الى المسؤولين في الفروع ●

مواعيد هامة خاصة بانتخابات نقابة عمال البناء

☐ اليوم المقرر	الاربعاء ٨٤/١/٤
☐ نشر سجل الناخبين	الاحد ٨٤/١/٢٩
☐ موعد تقديم الاعتراضات	الاثنين ٨٤/١/٣٠
☐ اليوم الأخير لتقديم الاعتراضات	الجمعة ٨٤/٢/١٧
☐ تقديم قائمة المرشحين	الاربعاء ٨٤/٣/١٤
☐ نشر أماكن الصناديق	الثلاثاء ٨٤/١٣/١٣
☐ نشر قائمة الناخبين الأخيرة	الاثنين ٨٤/٣/١٩
☐ ادخال تغييرات في قائمة المرشحين	الثلاثاء ٨٤/٣/٢٠
☐ اضافة تواقيع تزكية لقائمة المرشحين	الجمعة ٨٤/٣/٢٣
☐ نشر قائمة المرشحين للمؤتمر وللمجالس المحلية	الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧
☐ يوم الانتخابات	الثلاثاء ٨٤/٤/٣.

● عمال البناء الذين يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات هم:

البناؤون - طوبرجية - حدادو البناء - القصارون - البلاطون - الدهانون - عمال مواسير البناء - كهربائيو البناء، والمحاجر - الثقابون - حفارو البناء - عمال الشيد - عمال الشوارع - عمال الفلر (زفته) - عمال الجبس - عمال الموزاييكا - نجارو البناء - عمال مخازن البناء في شركات البناء - عمال الشايش - عمال المحاجر والكسّارات - عمال مصانع البلوكات - عمال مصانع البلاط والقرميد - عمال رصف الشوارع - عمال مصانع الادراج - عمال انابيب الباطون - عمال مصانع الباطون الجاهز بما في ذلك سائقو سيارات نقل الباطون - عمال مصانع الباطون لمختلف انواع البناء - عمال البناء الجاهز (ترومي) - عمال دائرة الاشغال العامة - عمال المجاري - عمال تركيب البناء الجاهز - عمال الحفريات - سائقو الآليات الثقيلة - عمال البناء الذين يعملون بصفة مراقب.

ويدخل ضمن عمال البناء، كذلك، اعضاء مركز نقابة البناء ونوابهم، واعضاء الادارة المركزية لصندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح). وسكرتيري واعضاء سكرتارية نقابات عمال البناء المحلية. وأعضاء الادارة والجباة والموظفون في صندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح) المحلية.

ويدخل كذلك، عمال البناء الذين جرى تأهيلهم المهني خلال السنتين الاخيرتين ولم ينضموا الى نقابة مهنية أخرى، وكذلك، عمال البناء المتقاعدون.

المرجو التوجه الى الرفيق يشوعا ايرغا لدى حدوث اية مشاكل في لجان الانتخابات.

صدرت جداول الناخبين لمؤتمر عمال البناء

على كل عامل لم يظهر اسمه في جدول الانتخابات ان يقدم فوراً اعتراضاً للجنة الانتخابات التابعة لنظمة عمال البناء، في مجالس العمال وفي مكان سكنه.

آخر يوم لتقديم الاعتراضات هو ٨٤/٢/١٧.

على ممثل الجبهة الدمقراطية في لجنة الانتخابات ان يتوجه الى لجنة الانتخابات في منطقته لتسلم نسختين من جداول الانتخابات وكذلك نماذج اعتراضات. وهذه الجداول يمكن تسلمها من لجنة الانتخابات الفرعية.

● يمكن لعضو لجنة الانتخابات الاعتراض على ادراج أسماء عمال وردت في السجل وهم لا يعملون في البناء.

الدكتور خليل البديري ـ الطبيب والرائد والانسان

*** كان اول طبيب عيون في فلسطين وبالاضافة الى خدمته الطبية للشعب فتح عيون أجيال متتابعة من الوطنيين على طريق الدمقراطية والعداء للاستعمار والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتبني افكار الاشتراكية. وقد ترك بصماته البارزة على الحركة الوطنية والثقافية والاجتماعية في فلسطين ***

* بقلم: توفيق طوبي *

● «من خلف ما مات» ـ هكذا يقول مثلنا الشعبي. والدكتور خليل البديري لم يخلف فقط الاولاد الذين يحملون اسمه العطر، وانما ترك بصماته البارزة على الحركة الوطنية الفلسطينية وساهم، فكريا وعمليا، في صياغة الهوية الثقافية والوطنية للعديد من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني ليكونوا حلة اعلام النضال من اجل التحرر الوطني والاجتماعي.

لقد ترك وراءه مدرسة كاملة، معتمدة الدمقراطية والانسانية والعداء بلا هوادة، للاستعمار واعوانه، والتضامن والتعاون بين جميع الشعوب ضحايا الاستعمار والاستغلال والاضطهاد، والصداقة والتحالف الثابت مع الاتحاد السوفييتي وطن الاشتراكية الاول.

وقد اختار خليل البديري مدرسته هذه بالتجربة والخبرة منذ انصهاره، يافعاً، في خضم النضال الوطني في اوائل العشرينات، وخلال سنوات الدراسة الطبية في المانيا وسويسرا وبريطانيا حتى اوائل الثلاثينيات. وهناك جذبته مشاعره المرهفة، مشاعر الوطنية والانسانية الى الحركات العالمية المعادية للاستعمار وكذلك الى مفاهيم الاشتراكية.

لنسمعه يسرد في كتابه «ستة وستون عاماً» انطباعاته لدى تعرفه في جنيف في اواسط العشرينات على جريدة «الاومانيتيه»، لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي التي انجذب اليها بالاخبار التي كانت تنشرها حول الثورة السورية او الثورة في المغرب العربي ضد الاستعمار الفرنسي. ويقول: «فوجدت فيها تجاوباً مع ما يجول في خاطري من افكار ومع المثل العليا والمبادىء التي تعتمر في ذهني وضميري وما يراودني من أحلام في عالم يسوده الاخاء والحب والسعادة والحرية والسلام والرخاء والعدالة والتعاون والتكامل والتضامن، باختصار العالم الذي يدعو ويسعى لتحقيقه الاسلام وجميع الاديان»، كما كتب الدكتور.

واشتراكه في المؤتمر العالمي «لعصبة مقاومة الاستعمار ومن اجل الاستقلال الوطني» الذي عقد في فرانكفورت في المانيا في تموز ١٩٢٩ بمشاركة اعلام الفكر الانساني وقادة التحرر الوطني امثال البرت اينشتاين العالم الالماني والسيدة صن يات صن من الصين والكاتبين العالميين هنري هنري باربوس، ومكسيم غوركي، وجواهر لال نهرو واخرين والتقائه بالعديد من الشخصيات العربية البارزة في مكافحة الاستعمار ومن اجل الوحدة العربية، ترك في نفسه اثراً كبيراً رافقه حتى آخر حياته..

ويقول فقيدنا عن نفسه في كتابه ان التقاءه وتعرفه «في القدس في سنوات ١٩٣٣ و ١٩٣٤ على ثلاثة لبنانيين تقدميين هم سليم خياطة ورئيف خوري ورجا حوراني كان دافعاً للتشكيل مع بعض الاصدقاء القوميين حلقة تناقش اوضاعنا وتبحث عن افضل الوسائل او اسرعها للتخلص مما نعانيه من احتلال ولتحقيق هدفنا في ان نعيش احراراً في بلادنا وتوفير العزة والكرامة والتقدم والرخاء لشعبنا. واستقر رأينا على ان افضل وسيلة واقصر طريق لذلك هي الاشتراكية العلمية».. (صفحة ٦٨)

ويهدي هذا الرأي الذي استقرت عليه هذه النخبة من الوطنيين ورجال الفكر قطع الدكتور دربه الطويل يُشعُّ على بيئته ويسهم في معركة التحرر الوطني والاجتماعي لشعبه الذي أحبه وكرس حياته من اجله.

ومن ثمرات نشاط هذه الحلقة التي كان الدكتور احد اعضائها الفعالين، كان تأسيس جمعية الطلاب العرب سنة ١٩٣٧ وظهور مجلة «الغد» للطلاب العرب. والحق يُقال ان كلية صهيون في القدس حيث كان يدرّس فيها استاذنا الاديب رئيس خوري، كانت مهد هذا النشاط الطلابي الذي غذاه ورعاه رفيقنا الطيب الذكر عبد الله البندك كاحد افراد هذه الحلقة التي ضمت الدكتور خليل واخرين.

ومن دواعي اعتزازي اني وعشرات اخرين من طلاب كلية صهيون الثانوية الداخلية في تلك المرحلة الذين تتلمذنا علميا واجتماعيا على أيدي استاذنا رئيف خوري كنا من المساهمين في تنشيط الحركة الطلابية الفلسطينية وتأسيس جمعية الطلاب العرب وفي اصدار مجلة «الغد» لتسهم مساهمتها الحيوية، فيما بعد، في الحركة الوطنية والعمالية في فلسطين، مستلهمين ومسترشدين مباشرة وبشكل غير مباشر من حلقة رئيف خوري وعبدالله بندك والدكتور خليل ورفاقهم.

صحيح كما يقول الدكتور البديري في كتابه انه لم يكن ابدا عضوا في حزب ولكن نظراته الى الحياة والى المجتمع من منظار الاشتراكية العلمية جعلته دائما قبلة ومحجا للشباب الوطني وبخاصة ذوي الميول الشيوعية العاملين في حركة المثقفين او الطلاب او النقابات. وفي مرحلة تأسيس ونشاط عصبة التحرر الوطني كان عنواناً ومنصة لتبادل الرأي ومناقشة وايجاد افضل اساليب العمل والنضال وتعبئة الجماهير في تلك المرحلة الصعبة.

وسنوات الاربعينات الاولى التي شهدت تجدد النشاط السياسي في الحركة الوطنية، وجدت الدكتور خليل قطباً من اقطابها البارزين، عضوا في اللجنة العربية العليا، باذلاً جهوداً كبيرة لتوحيد مختلف القوى الوطنية ولتبني البرنامج الدمقراطي المعادي للاستعمار في معركة الشعب العربي الفلسطيني من اجل الاستقلال والتحرر الوطني والاجتماعي.

وجاءت أحداث ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ لتفرق بيننا. لقد احجبت كثيراً، بعد حزيران ١٩٦٧ المشؤوم، زيارة اخوتي ورفاقي واهلي في القدس العربية المحتلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال الاسرائيلي. ولكن البلد بلدي والاهل اهلي.

التقيته بعد عشرين عاما وهو الدكتور كما عرفته بحيويته، ببسمته، بجدّه فكره، وبتفاؤله، يجذبك حالاً للجدل، والنقاش معه متعةٌ وجلاءٌ للموضوع.

وبقي هو هو منذ ان استقر رأيه في الثلاثينيات، كما قال، على أنّ أفضل وسيلة وأقصر طريق للعيش الحر ولتوفير العزه والكرامة والتقدم هي الاشتراكية العلمية. وبهذه البوصلة كان يرسم الطريق ويعطي الاجوبة. يرفض حصر الصراع والقضية في اطار الصراع القومي، مؤكداً أن رأس الحية كان ولا يزال الاستعمار باشكاله المختلفة مؤكداً الضرورة الى النضال ضده دون هوادة وليس عن طريق قرع ابوابه والتسليم الى حسن نيته يمكن الوصول الى حقّ سليب، بل بالنضال ضده دون هوادة.

وكان يؤكد دائماً على النهج الدمقراطي والانساني للحركة الوطنية وواجب السهر الدائم على وحدة جميع القوى الوطنية والمعادية للاستعمار.

وفي كل مناسبة، كان يؤكد ضرورة تمسك الحركة الوطنية الفلسطينية مثل كل حركة وطنية بالحلف الطبيعي والحتمي للنجاح، مع وطن الاشتراكية الاول الاتحاد السوفييتي ـ سند جميع الشعوب المناضلة من اجل تحررها.

أيها الاخوة والاخوات!

غاب عنا الدكتور كما غاب عنا العديد من الوطنيين المناضلين الذين حلموا وتأملوا وعملوا وضحوا قبل ان تتحقق الامنية، امنية انحسار الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وقبل حلول السلام، السلام الوحيد الذي يتجاوب اليوم مع اماني شعبي البلاد ـ السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

ودكتورنا لم يكن ليعرف اليأس مهما تراكمت الصّعاب ومهما تغطرس العدوّ.. وغادرنا ونفسه راضية مرضية... قام بواجبه وقدم قسطه وأوفى...

رحل عنا واثقاً من الانتصار الحتمي لقضية شعبه العادلة، واثقاً بذلك من منطلق اعتماده على النظرة العلمية للمجتمع، من منطلق معرفته الحقيقية لميزان القوى العالمي الذي يتطور باضطراد ضد مصلحة الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، من منطلق معرفته العلمية بان قوانين تطور المجتمع البشري اقوى من قوانين مدفع المستعمر والغاصب والمحتل، مدركاً أن قوة الشعوب المناضلة من اجل حقوقها العادلة، من اجل ممارسة حقها في تقرير مصيرها، وهي الغلابة والمنتصرة في اخر الشوط.

رحل عنا واثقاً بانتصار قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة في انهاء الاحتلال واحلال السلام واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

ان حكام اسرائيل وقيادة الحركة الصهيونية والسيد المستعمر الامريكي، معتمدين على القوة العسكرية وعلى تهادن الرجعية العربية وفرقة البلدان العربية، أنزلوا المآسي بالشعب العربي الفلسطيني، والآن بالشعب اللبناني. ولكنهم مع ذلك، يقفون بعيدين عن تحقيق احلامهم المجنونة. ويقف احتلالهم على كف عفريت. فاحتلالهم لبنان يصطدم بالمقاومة البطولية ويغوصون في وحل عدوانهم، ولن ينفعهم عدوان جديد يخططونه ضد سوريا اذ لن تكون نتيجته الا المزيد من التورط والفشل.

والشعب العربي الفلسطيني الذي عملوا على تصفية كيانه القومي والقضاء على قيادته الشرعية المتمثلة بـ م.ت.ف، وفرض الاستسلام عليه للاحتلال والعدوان خصوصاً في أعقاب الحرب اللبنانية، يقف صامداً غير مستسلم متابعاً معركته العادلة من اجل الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام العادل. وفي هذه المعركة الطويلة الصعبة تكسب قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة المزيد من الدعم والتأييد الدولي على الرغم من الصعوبات الكثيرة، بينما يُعزل حكام اسرائيل وسيدهم المستعمر عالمياً، وتشتد المقاومة داخل اسرائيل نفسها لسياسة الحرب والعدوان والاستيطان. ولذا فمرفوضة هي النظرية القائلة: «علينا أن نلحق حالنا قبل ضياع كل شيء» النظرية، التي يدسها ضعاف النفوس ودعاة الاستسلام تمريراً لمشاريع التصفية الامريكية ـ الاسرائيلية.

واول ما يقامر عليه حكام اسرائيل والمستعمر الامريكي هو تيئيس الجماهير الفلسطينية الرازحة تحت الاحتلال في الضفة والقطاع وتفتيت وحدة صفها الوطنية التي سجلت صفحات اسطورية من الصمود خلال السبع عشرة سنة الماضية. ان الحفاظ على وصيانة وحدة الصف هذه ودعم هذا الصمود الاسطوري هو الواجب المقدس الاول لجميع القوى الوطنية على مختلف انتماءاتها السياسية وهو الضمان الاساسي لانتصار القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني. هذه هي خبرتنا الغنية خلال ٣٥ عاماً من الصمود في أرض الوطن في وجه موجات الاقتلاع والتشريد.

ويقامر كذلك حكام اسرائيل والمستعمر الامريكي على توسيع الشقوق في صفوف العالم العربي وبخاصة بين القوى المعادية للاستعمار، واليوم بين سوريا التي يهيئون ضدها عدواناً جديداً وبين م.ت.ف التي يعملون على كسر وحدتها وحرفها عن نهجها المعادي للاستعمار والمتطلع نحو السلام لكلا شعبي البلاد وبين الحركة الوطنية اللبنانية التي لم ييأسوا من سعيهم لتفتيت صفوفها طوائف وشيعاً.

هناك كل الظروف الدولية الموضوعية وهناك كل الطاقات الذاتية لهزم العدوان وانحسار الاحتلال في لبنان وفي الضفة والقطاع وفي الجولان اذا توفرت وحدة قوى العالم العربي لمجابهة عدوان الاستعمار والصهيونية وبخاصة القوى المعادية للاستعمار في منطقتنا ـ سوريا وم.ت.ف والحركة الوطنية اللبنانية لتلتحم مع قوى التحرر الوطني من مختلف انحاء العالم العربي ـ واذا ما حافظت م.ت.ف على وحدتها، اذا ما عملت جميع فصائلها الوطنية بمنتهى المسؤولية من أجل دعم هذه الوحدة حفاظاً على هذا الانجاز التاريخي الهام للشعب العربي الفلسطيني.

ليس من مهمة اكثر الحاحاً واهمية تقف اليوم امام جميع القوى الوطنية لجماهير الشعب العربي الفلسطيني من مهمة الحفاظ على وحدة م.ت.ف ممثلة وحيدة وشرعية لهذا الشعب في معركته الصعبة والقاسية.

والاسس الهامة للحفاظ على هذه الوحدة وعلى هذا الكيان برأيي هي اليوم التمسك بلا تردد بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر الذي توّج نهج الوحدة والصمود بعد معركة لبنان البطولية، والمثابرة في النهج المقاوم للاستعمار والمتحالف دون تردد مع الاتحاد السوفييتي وقوى الاشتراكية والتحرر الوطني. وكذلك رفض مشاريع ومستنقع كامب ديفيد. هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى التمسك بلا تردد وبمثابرة بنهج التسوية السلمية المرتكزة على مشروع فاس ومشروع برجنيف وقرارات الامم المتحدة، كما التزمت بها م.ت.ف متبرأة من مناهج الرفض واليأس والمغامرة وموسّعة قاعدة التعاون مع الاوساط الشعبية الاسرائيلية المعارضة لسياسة حكام اسرائيل والمقاومة للاحتلال والعدوان والمؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والمناضلة من اجل السلام العادل المرتكز على قيام دولتين لكلا الشعبين. ان مثابرة قيادة م.ت.ف على هذا النهج الذي حقق مكاسب هامة للقضية الفلسطينية والالتفاف والوحدة من الجهة الاخرى حول الهيئات الشرعية والقيادة المنتخبة لـ م.ت.ف برئاسة الاخ ياسر عرفات، وانتهاج اسلوب القيادة الجماعية والدمقراطية واحترام مكانة جميع القوى كل حسب وزنه ومساهمته. ان هذا كله سيفشل دون شك هجمة الاعداء، سيقوي ويعمق صمود الجماهير الشعبية الفلسطينية على ارض وطنها ويساعد على التغلب على الصعوبات التي خلّفتها الحرب اللبنانية وازمة العلاقات الفلسطينية ـ السورية. وحصيلة هذا كله ستكون مكاسب جديدة لقضية الشعب العربي الفلسطيني على طريق النضال الشجاع المتعدد الجوانب والاشكال من اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق السلام العادل.

اني على ثقة بأن هذه المقولات بروحها ان لم يكن بنصها هي بالذات ما كان سيؤكده لنا كبيرنا واخونا وزميلنا العاطر الذكر الدكتور خليل موسى البديري علماً وتفيراً مجنداً من اجل الحياة الحرة الكريمة في وطننا.

وسيمكث الدكتور خليل البديري خالدا في هذه الارض لانه كان مما ينفع الناس كما جاء في الاية القرآنية الكريمة التي توجت العدد الاول من جريدة «الاتحاد» سنة ١٩٤٤ والتي احب الدكتور ترديدها عندما حيّا صدور «الاتحاد» اليومية في السنة الماضية ـ «واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

واذ نحني هاماتنا اجلالا لذكرى الراحل المناضل الكبير الدكتور خليل البديري نتقدم الى السيدة الاخت ام موسى والى موسى واخوته والى جميع آل البديري واهل الفقيد باحر تعازينا ولكم جميعا من بعده طول العمر.

[● القيت في حفل التأبين الذي اقيم للمرحوم الدكتور خليل البديري في مقر الاتحاد النسائي العربي في القدس، يوم الجمعة ٨٤/٢/٣].



● ترفع صور أفراد عائلتها المخطوفين



● من يعيدهم؟



● أمهات المخطوفين



● يتظاهرن

في أي سجن تراك يا ولدي.. في أية زنزانة تراك يا ابتاه؟!

٢٠١١ مفقوداً ومخطوفاً في لبنان منذ بداية الحرب الاهلية الى الآن!

*** زوجات المفقودين واخواتهم وبناتهم يقمن بمظاهرة اعتصامية مستمرة أمام مقر رئيس حكومة لبنان للمطالبة باعادة المخطوفين والمفقودين الى احضان عائلاتهم ***

تقرير: ايف هيلر
(المبعوث الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية)

● «في اي سجن تراك يا ولدي.. وفي أية زنزانة وضعوك يا ابتاه». ان اللافتة التي كتبت عليها هذه الكلمات والتي ترفعها امرأتان ترتديان السواد تظهر في كل يوم خميس على بعد بضعة أمتار من «السراي» الذي يضم مكاتب شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني والواقع في قلب بيروت الغربية.

وتواظب تلك النساء البالغ عددهن نحو ثلاثين (امهات وزوجات او شقيقات او بنات) بلا كلل ولا ملل على الحضور اسبوعيا الى هذا المكان، للتعبير عما استبد بهن من يأس امام جدار الصمت المحيط بمصير ذويهن المفقودين الذين اختطفتهم «القوات اللبنانية» والميليشيات الكتائبية.

ان هذه الفلسطينية التي تغطي رأسها بوشاح أسود تعقد طرفيه تحت ذقنها ويتطاير من تحته جزء من شعرها الابيض تقيم في لبنان منذ العام (١٩٤٨). وهي تروي كيف انه في ١٧ ايلول ١٩٨٢ كان ابناؤها الاربعة واصغرهم في الرابعة عشرة من عمره يتناولون طعام الافطار في منزلهم حين اقتحم الدار رجال من ميليشيات «القوات اللبنانية» [illegible] امسكت بصور ابنائها «وقد اركبوهم يومئذ عربات نقل ظلت في الحي حتى الساعة الثالثة بعد الظهر ثم أخذوهم ورحلوا. ومنذ ذلك الحين ونحن لا نعرف شيئاً عنهم».

وتمسك متظاهرة اخرى بصورة لطفل، هو ابنها الذي لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره اختطفته «القوات اللبنانية» هو الاخر منذ عام ونصف عام.. والى جوارها طفل في السادسة من عمره ينظر في دهشة وتعجب، لما يحيط به من اضطراب وتوتر.. وقد علّق على سترته الحمراء صورة فتاة شابة في العشرين من عمرها اختطفت هي الاخرى.

ويصل عدد المفقودين الى (٢٠١١) شخصاً منذ بداية الحرب الاهلية في العام ١٩٧٥ وحتى العام ١٩٨٣ على حد قول السيدة وداد حلواني التي تقود لجنة اهالي المعتقلين والمفقودين في لبنان، والتي اختطف زوجها من منزله في ٢٤ ايلول ١٩٨٢ على ايدي رجال ادعوا انهم البوليس. ومن بين هؤلاء المفقودين (٩٤٠) لبنانيا و (٨٥٠) فلسطينيا. وتضيف السيدة وداد حلواني ان نصف عدد المفقودين الفلسطينيين قد اختطفوا في اثناء المذابح التي جرت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في منتصف ايلول ١٩٨٢.

وسبق ان قامت هذه اللجنة بمساع كثيرة لدى شفيق الوزان من أجل تدخل الدولة في المساهمة باية تسوية لهذه المشكلة الاليمة. وفي ١٤ تموز ١٩٨٣ قرر مجلس الوزراء اللبناني تشكيل لجنة لاحصاء عدد المفقودين يرئسها قاض هو سامي عويس.

وكان رئيس الحكومة قد استقبل مؤخراً ميشيل اميجيه ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت حيث حرص الوزان على ان يميز بين الاشخاص المختطفين والاشخاص المفقودين. وهو تمييز ترفضه لجنة السيدة وداد حلواني التي تشكو كذلك من سلبية اللجنة الحكومية التي لم تتوصل حتى الان الى اية نتيجة.

وبهذا الصدد يقول احد اعضاء اللجنة ان «الفارق الوحيد بين المفقودين والمختطفين هو الثقة في ان المختطفين لا يزالون على قيد الحياة في الوقت الذي لا نعرف فيه شيئاً عن المفقودين».

وقد امكن لممثلي اللجنة، الدولية للصليب الاحمر ان يتفقدوا مراكز اعتقال.

ويوم الخميس ٨٤/٢/٢ استقبل شفيق الوزان من جديد وفداً من اهالي المفقودين واكد له رغبته في ايجاد حل لهذه المشكلة. بينما وقفت حوالي ثلاثين سيدة تحت نافذة الوزان يفجرن غضبهن وقلقهن.

اتفاق سوفييتي ـ فرنسي جديد في مجال التعاون التجاري المشترك

● باريس ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر في الحكومة الفرنسية أن فرنسا والاتحاد السوفييتي سيوقعان، قريباً، على اتفاقية تعاون جديدة بينهما وذلك عقب المباحثات التي جرت، خلال الأسبوع الماضي، في باريس، بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ونائب رئيس الوزراء السوفييتي، إيفان أرخيبوف.

وعبر مسؤولون فرنسيون عن أملهم في توقيع عدد من الاتفاقيات التجارية مع الاتحاد السوفييتي بقيمة (١,٢١) مليار دولار وفي أن يؤدي ذلك الى تخفيض العجز في الميزان التجاري الفرنسي في مجال التبادل التجاري مع الاتحاد السوفييتي.

لجنة فلسطينية ـ أردنية مشتركة لعرقلة استخدام اسرائيل المطار الدولي في القدس المحتلة

● عمان ـ و.ص.ف. ـ علم من مصدر فلسطيني مطلع في عمان أن الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية قامتا، يوم الأربعاء الماضي، بتشكيل لجنة أردنية ـ فلسطينية مشتركة لبحث السبل الكفيلة بوضع حد لاستخدام اسرائيل مطار القدس الدولي الذي يقع في الجزء العربي [illegible]

ويشترك في رئاسة هذه اللجنة محمد بلقار، مدير الطيران المدني الأردني والعقيد عبد الرازق يحيى، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية المفوض في الأردن.

ويرى المراقبون أن هذه هي المرة الأولى التي تشترك فيها الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في الجهود لعرقلة استخدام السلطات الاسرائيلية لمطار القدس الدولي.

وأوضح المصدر نفسه أن الأردن كانت حصلت، منذ بضعة أشهر، على تعهد من الحكومة الايطالية بألاّ تستخدم شركة الخطوط الجوية الايطالية «اليطاليا» مطار القدس.

ومما يذكر ان اسرائيل تستخدم هذا المطار، منذ ان أحتلت الجزء الشرقي من القدس في العام ١٩٦٧، في الرحلات الداخلية. غير أن هذا المطار أصبح يستخدم كذلك في الرحلات الدولية، منذ خمس سنوات.

في ظل نظام «الحرية» المزيف.. الانسان سلعة للبيع والشراء!

«استيراد» نساء شابات وجميلات من دول آسيا للرجال الراغبين في «اقتنائهن» في الولايات المتحدة!

*** ٥٠ مكتب وساطة «للزواج» في امريكا توزع على المشتركين كتالوجات مع صور المرشحات للاستيراد.. وما على الراغب الا ان يختار الوجه الذي يعجبه، ويدفع ـ طبعاً ـ المبلغ المقابل! * بعد انتشار تجارة العبيد هذه في امريكا تتجه النية لاستيراد فتيات آسيويات لمشوهي الجيش الاسرائيلي! ***

في الولايات المتحدة يتحدثون كثيراً عن الحرية ويسمون العالم الرأسمالي كله بالاسم الجذاب اللامع «العالم الحر». وكما هو معروف فان في نيويورك، تمثالاً للحرية.

ولكن.. كما هو معروف، فان الحرية في امريكا تقف عند هذا الحد: ملايين العاطلين عن العمل لا يتمتعون الا بحرية البحث دون جدوى عن العمل وحرية الموت جوعاً، احياناً. الزنوج لا يتمتعون الا بحرية.. القهر اليومي العنيف لانسانيتهم اولاً ولابسط حقوقهم الاجتماعية. وكما قال الكاتب الانجليزي الساخر الشهير برناردشو: «في امريكا من حق المليونير والمتسول ان يناما تحت الجسر في الشتاء، ومن حقهما ان يناما في القصر، ولكن في الممارسة ينام المتسول تحت الجسر وينام المليونير في القصر».

كل هذا عرفناه منذ مدة طويلة. ولكن مؤخراً، نشرت الصحافة العالمية تحقيقات مثيرة تكشف بشكل مذهل مدى احترام النظام الامريكي لانسانية المرأة وحريتها. واسمعوا القصة، بالتفصيل.

يعمل في الولايات المتحدة خمسون مكتباً ضخماً للتوسط في «استيراد» نساء شابات وجميلات من الدول الاسيوية للرجال الراغبين في الزواج من آسيويات في الولايات المتحدة.

وسيراً مع احدث الوسائل الامريكية في «تسويق البضاعة» توزع هذه المكاتب كتالوجات على «المشتركين» تتضمن صور الفتيات الاسيويات المرشحات للزواج مع ثبت بالسعر المطلوب. وتصل هذه الكتالوجات بالبريد الى المشتركين متضمنة بعض التفاصيل الاخرى: السن، الطول، قطر الخصر، العمر، لون العينين، الثقافة الخ.. وكل مشترك «يختار» الوجه الذي يعجبه ويبلغ المكتب بذلك مرفقاً هذا الابلاغ بالمبلغ المالي المطلوب. وهذه تكون مقدمة للزواج السعيد المقبل بين الرجل الامريكي والفتاة الاسيوية التي اختارها.

ولماذا يتجه الامريكيون لاختيار شريكات العمر من آسيا القصوى. تقول صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الامريكيين يعتقدون ان المرأة الامريكية تحب المنافسة الاجتماعية ولا ترضى ان تكون زوجة وربة بيت وام اطفال فقط، بل تريد ممارسة حياة اجتماعية وسياسية وثقافية. والامريكي يحن الى تلك الزوجة التابعة، الضعيفة، الموالية».

ويقول ديفيد جادليكا المحاضر في علم الاجتماع في جامعة تكساس: «هنالك عدد متزايد من الامريكيين الذين يفضلون الزواج من آسيويات. وخصوصاً الرجال الذين تعبوا من نمط الحياة الامريكية او فشلوا في الحب او طلقوا بعد زواج فاشل».

وتشير الصحيفة الى ان «استيراد» النساء من آسيا القصوى الى امريكا ليس جديداً. فحين كان الصينيون المهاجرون يبنون خطوط سكك الحديد بين مشرق البلاد وغربها، قاموا باستيراد زوجات لهم. ولكن بعد هذا، بقيت عادة استيراد النساء الاسيويات، احياناً للزواج حسب اصول الدين المسيحي، واحياناً كانوا يستوردون النساء محظيات او خادمات..

● *اسرائيل وراء امريكا* ●

ومن المذهل ان هذا «الاستيراد» الذي هو بمثابة تجارة عبيد عصرية لن يظل مقتصراً على امريكا. فها هو «مستورد» اسرائيلي يعلن عن استعداده لاستيراد فتيات من الفلبين للزواج بـ مشوهي «تساهال» (جيش الدفاع الاسرائيلي) مقابل ٣٠٠٠ دولار عن الفتاة الواحدة.

وقال هذا المستورد ان الفتيات الاسيويات اللواتي ينوي استيرادهن حسب الطلب جميلات وشابات ومطيعات. لم نسمع انتقاداً حاداً او حتى رفضاً موضوعياً لهذا العرض من ذلك المستورد، اياه.

واخشى ما نخشاه ان يحظى هذا المستورد بدعم (سوبسيديا) من وزارة التجارة والصناعة (لانه مستورد) ومن وزارة الامن (لانه يريد مساعدة مشوهي الحرب).

لا. لا تمزح. كل شيء ممكن في هذه البلاد. خصوصاً اذا وجدت سابقة امريكية للفعلة المشينة هذه!

الاحتلال يسلب ٢٠٠ دونم مزروعة بالحمضيات شمال غزة

● القدس ـ لمراسلنا ـ «وجي»، يوم الثلاثاء الماضي، اصحاب الاراضي الواقعة في منطقة الحوير شمال غزة والقريبة من مستوطنة «نتسريم» بالجرافات الاسرائيلية تقتلع اشجار الحمضيات والزيتون من اراضيهم والواقعة ضمن حدود المدينة والتي تبلغ مساحتها (٢٠٠) دونم.

وكانت سلطات الاحتلال قد سيجت هذه الاراضي قبل (٦) سنوات توطئة لمصادرتها الا انها سمحت لاصحابها باستغلالها.

ومن جهة اخرى افادت مصادر زراعية في القطاع ان السلطات الاسرائيلية منعت المزارعين في القطاع من تسويق منتوجاتهم في داخل اسرائيل وذلك تمشيا مع سياستها في الخنق الاقتصادي للمناطق المحتلة.

تصعيد التواجد العسكري في قطاع غزة لمقاومة اية هبة احتجاجية على العدوان على المسجد الاقصى

● القدس ـ لمراسلنا ـ علم ان سلطات الاحتلال كثفت من تواجدها العسكري في النقاط الحساسة وأمام المدارس في غزة تحسبا من تصاعد المقاومة الجماهيرية، أثر احداث الضفة مؤخرا ومحاولة الاعتداء الاجرامي على المسجد الاقصى.

ثلاثة منازل في قرية فقوعة (قضاء جنين) معرضة للهدم

● القدس ـ لمراسلنا ـ أخبرت دائرة التنظيم المركزي في قيادة الحكم العسكري في الضفة ثلاثة مواطنين من قرية فقوعة (قضاء جنين) بضرورة الحصول على ترخيص فوري لمنازلهم الثلاثة والا سيتم هدمها خلال اسبوعين!

قنابل حارقة على بيت مواطن في الدهيشة!

● القدس ـ لمراسلنا ـ القيت، مساء الأحد (١/٢٩)، قنابل حارقة على منزل ابراهيم الصرفندي من سكان مخيم الدهيشة.

وحضرت على الفور قوة من «حرس الحدود» ورجال الشرطة «للتحقيق» في الحادث!

"صفحة يحررها قراؤها"



الحاضر يعلم الغائب

تنشر على هذه الصفحة اليوم الوقائع الأساسية للاحتفال الذي أقمناه يوم الأحد الأسبق ١٩٨٤/١/٢٩ في حيفا احتفاء واحتفالا بقراء/محرري «صفحة يحررها قراؤها». وذلك في محاولة منا لاطلاع القراء، الذين تعذر حضورهم، من جهة ولفائدة الحفظ التاريخي لكل من يرغب من أحياء هذه الصفحة.

الفائزون بالجوائز

● كما كان مقررا منذ اليوم الاول لصدور «صفحة يحررها قراؤها» أقمنا احتفالا لقراء الصفحة / محرريها وأجرينا القرعة بين المشاركين في تحريرها لمعرفة الفائزين.

وقد اشترك في السحب ٥٥٥ اسما (١٠٠ اسم منها مكررة لأن هناك من كتب أكثر من مقال فنزل اسمه في السحب بعدد المقالات التي نشرت باسمه). وكتبت الاسماء، كلها، على ٥٥٥ قطعة ورق جرى طيها بشكل محكم ووضعت في كيس وقام طفلان باختيار واحدة واحدة منها.. وذلك على خمس جوائز قيمة.

وتبين ان الفائزين الخمسة كانوا، للأسف، متغيبين عن الاحتفال. فقررنا إجراء القرعة على جائزتين اضافيتين شرط أن يفوز بهما احد الحاضرين. وهكذا كان..

●● الجائزة الاولى: وهي عبارة عن تلفزيون ملون مقدم من شركة «ميتس» الالمانية بواسطة وكيلها في الناصرة والقضاء، الكترو نعيم (نعيم عبود). وقد فازت بها القارئة/المحررة العزيزة شوقية عروق من الناصرة.

●● الجائزة الثانية: وهي عبارة عن تذكرة سفر الى قبرص (ويمكن ان تكون الى لندن) مقدمة من شركة سالم تورز للسياحة في الناصرة. وقد فازت بها القارئة/المحررة العزيزة سهام عيسى خوري من البعنة.

●● الجائزة الثالثة: وهي عبارة عن اشتراك سنوي مجاني في «الاتحاد» اليومية مقدمة من ادارة «الاتحاد». وقد فازت بها القارئة/المحررة العزيزة عفاف أحمد ذياب من طمرة.

●● الجائزتان الرابعة والخامسة، كل منهما عبارة عن آلة جيب حاسبة الكترونية، مقدمتان من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور. وقد فاز بهما كل من ـ سناء سعيد من الناصرة وهشام سواعد من جامعة تل أبيب.

● الجائزتان السادسة والسابعة عبارة عن عشرة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار» في عكا لصاحبه يعقوب حجازي وعشرة أشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا بإدارة سمير ابو العسل. وقد وزعت الهدايا مناصفة على القارئين الذين حضرا الاحتفال ـ وليد شعبان من شعب وبكر سعيد بدر من طرعان.

اننا اذ نتقدم بالتهاني للفائزين نتمنى لباقي قرائنا الذين لم يفوزوا هذه المرة ولا في أية مرة سابقة أن يلحقهم الدور قريبا. كما وننتهز الفرصة لنتقدم بالشكر الى الاخوة مقدمي الجوائز: نعيم عبود وسعيد سالم (سالم تورز) ولطفي مشعور وسمير أبو العسل ويعقوب حجازي وادارة الاتحاد على مساهمتهم في إنجاح هذه الصفحة.

ما لا تجده في صحيفة أخرى ..

ارقام غير جافة عن علاقة فريدة «بيننا وبينكم»

● صحيح ان لغة الارقام جافة . وخصوصا في بلاد مثل بلادنا تتلاطمنا فيها كل يوم ارقام جديدة عن الغلاء والتضخم وخسف المعاش والخ ...

لكن بين أيدينا اليوم جملة من الارقام الهامة التي لا تفخر فيها كل صحيفة في الدنيا وحسب بل انها مفخرة لكل واحد منكم ، أنتم ، قراء ومحرري ومحبي صفحة يحررها قراؤها . لأنكم أنتم صانعوها .

والارقام تتعلق بمدى تقدم هذه الصفحة ونجاحها .. لدرجة وجدنا الشجاعة فيها ان نجري بعض المقارنة مع كبريات الصحف في اسرائيل . واليكم المعلومات الاساسية :

●● لقد بلغ عدد الرسائل التي وصلت الى هذه الصفحة ٥٥٥ رسالة بعث بها ٤٢٠ شخصاً (هناك من بعث باكثر من رسالة) وذلك خلال حوالي السبعة اشهر (من حزيران ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٤/١/٢٧) .

●● من الرسائل التي وصلت الينا تمكنا من معالجة ٤٣٧ مادة (الباقية محفوظة في ملف التحرير تنتظر دورها للنشر) . ومن المواد التي عالجناها نشرت ٦٦٫٥٪ كاملة أو بشكل جزئي . والباقية لم تكن صالحة للنشر وقمنا بتوضيح اسباب ذلك في زاوية ردود سريعة . وهكذا فنحن ، في هذه الزاوية ، لم نهمل أبداً أية رسالة .

**مقارنة

للمقارنة عدنا الى الكتاب السنوي لنقابة الصحفيين حيث نشر د. حايم إيال دراسة بعنوان : «الرسائل للصحف والعلاقة المباشرة مع القارىء» .

يقول د. إيال ان معدل عدد الرسائل التي تصل الى الصحف في اسرائيل يبلغ ربع مليون رسالة في السنة .

ولا يكشف سراً حين يقول ان صحيفتي «يديعوت احرونوت» و «معريب» ، الصحيفتين الاوسع انتشارا هما ايضا اكثر الصحف التي تتلقى رسائل . والواحدة منها تتلقى ٧٠٠ ـ ٨٠٠ رسالة في الشهر .

اما صفحة يحررها قراؤها فيصلها ٨٠ رسالة في الشهر .

فاذا أخذنا بالاعتبار ان قراء العبرية في اسرائيل يبلغ ٨ ـ ٩ اضعاف عدد قراء العربية فتكون نسبة القراء الكتاب في «صفحة يحررها قراؤها» مقاربة لنسبة القراء الكتاب في «يديعوت احرونوت» وتكون النسبة التقريبية ١٣ : ١٨ (أي مقابل كل ١٣ رسالة لصفحة يحررها قراؤها تصل ١٨ رسالة الى «يديعوت احرونوت» او «معريب») .

وانتبهوا . نحن نتكلم عن «صفحة يحررها قراؤها» وليس عن «الاتحاد» بكل صفحاتها .

لكن القضية الاساس لا تكمن في هذه الارقام بل في غيرها .

لقد ذكرنا ان ٦٦٫٥٪ مما يصل الى «صفحة يحررها قراؤها» ينشر بشكل كامل أو جزئي وان باقي المواد تعالج بشكل او باخر (في ردود سريعة او برسائل شخصية وشفهية) . فما هي الحالة في الصحف الأخرى ؟ لنقرأ نتائج بحث د. إيال :

● «يديعوت احرونوت» تنشر ٢٠٪ مما يصل اليها وتهمل الباقي . وكذلك «معريب» . أما «جروزلم بوست» فتنشر ١٥٪ و «عل همشمار» ٤٠٪ .

**بين السياسة والادب

ذكرنا ان ٤٣٧ مادة نشرت او عولجت خلال هذه الفترة من عمر «صفحة يحررها قراؤها» . وقد وجدنا ان ٣٠٪ من هذه المواد فقط تعالج قضايا سياسية ـ اجتماعية . والباقي : ٤٥٫٣٪ شعر وأدب وخواطر و ١٠٫٣٪ رسوم وكاركاتيرات و ١٤٫٤٪ متفرقات .

ان الخلاصة التي نخرج بها من هذه الاحصائية هي ضرورة تشجيع اهتمام قرائنا اكثر في قضايا شعبهم ومجتمعهم والكتابة عنها مباشرة باعطاء الرأي والنقد والتعليق . ولكن هذا لا يعني ان ال ـ ٧٠٪ من القراء الذين يكتبون في أمور أخرى هم بعيدون عن قضايا شعبهم . فان معظم مواد الادب والشعر والخواطر والرسوم والكاريكاتيرات كانت مرتبطة بقضايا شعبنا والامه .

**من أين ؟

حاولنا ان نعرف اي البلدان كانت اكثر نشاطاً في مراسلة صفحة يحررها قراؤها . ومع اننا نأخذ بالاعتبار انه لا يمكن ان نطلب من قرية عبلين ان تراسلنا العدد نفسه مثل مدينة الناصرة فقد رأينا ضرورة في نشر الاحصائيات عن كل قرية تستفيد منها لمصلحتها .

لقد ظهر ان البلدان التي وصلت إلينا رسالة واحدة منها هي :

* رسالة واحدة : ● أمريكا ● المانيا الغربية ● مخيم الدهيشة المحتل ● خان يونس المحتلة ● الخليل المحتلة ● عرب الشبلي ● نهاريا ● الفريديس ● بيت جن ● البعينة ● عكبرة ● المشهد ● كفر ياسيف ● معليا ● عارة ● المزرعة ● دير الاسد ●

* رسالتان : ● مقيبلة ● ميسر (المثلث) ● نحف ● كفر قرع ● زلفة ● معاوية ● قلنسوة ● غزة المحتلة ● كفر مندا ●

* ثلاث رسائل : ● عرعرة ● يافا ● بركا ● ابو سنان ● كوكب ابو الهيجاء ● دير حنا ● باقة الغربية ●

* أربع رسائل : ● الرينة ● مجد الكروم ● عيلبون ●

* خمس رسائل : ● كفر قاسم ● المكر ● الطيرة ● يافة الناصرة ●

* ست رسائل : ● شعب ● البقيعة ●

* ٧ رسائل : ● المغار ● جديدة ● عين ماهل ●

* ٨ رسائل : ● القدس العربية المحتلة ● دبورية ● البعنة ●

* ١٢ رسالة : ● عرابة ●

* ١٣ رسالة : ● الرامة ●

* ١٤ رسالة : ● طمرة ●

* ١٧ رسالة : ● عكا ● حيفا ● طرعان ●

* ١٩ رسالة : ● الطيبة ● اكسال ●

* ٢٠ رسالة : ● سخنين ●

* ٢١ رسالة : ● عبلين ●

* ٢٣ رسالة : ● شفاعمرو ●

* ٣٢ رسالة : ● ام الفحم ●

* ٦٤ رسالة : ● الناصرة ●

* * *

وأخيراً .. اننا في الوقت الذي نؤكد فيه عزمنا على زيادة هذا النجاح نؤكد ان الأمر منوط بقراء هذه الصفحة الذين هم كتابها ومحرروها .. واصحابها .

(نظير مجلي)



● وديع خوري يشارك في النقاش والى يمينه نظير مجلي واميل حبيبي ●

وقائع الاحتفال الاول لقراء.. محرري هذه الصفحة

*** هذه جريدتكم ـ زوروها. اكتبوا لها. حافظوا على الحب العميق لها ***

● قبل ساعة من الموعد المقرر كان بعض القراء / المحررين في «صفحة يحررها قراؤها» يتمرحون امام نادي الأخوة في حيفا استعداداً للاحتفال . وكان اعضاء الشبيبة الشيوعية المتطوعون قد مهدوا الجو المناسب للاحتفال بما في ذلك المرطبات والحلوى وإعداد القاعة والمسرح .

غير ان الترتيب الدقيق في مثل هذه الحالات لا يلقى حماساً . فما فتىء ان تحولت اللقاءات بين القراء والمحرر والقراء بعضهم بعضاً الى لقاءات ودية حارة تذوب خلالها «الرسميات» وبُعد المسافات .

أول وفدين وصلا من الناصرة .

ثم أخذوا يتوافدون تباعاً من أم الفحم وطرعان وشفاعمرو وحيفا وقلنسوة والرينة واكسال وعبلين وعيلبون وشعب وعكا وبركا وسخنين وابو سنان ودالية الكرمل والرامة ..

القارئة / المحررة نهاد زريق من عيلبون تحضر معها هدية . هي عبارة عن لوحة مجسمة من صنع يديها . وعبد الله ابو ربا من سخنين يحصل على الهدية التي وعدناه بها بمناسبة عيد ميلاده العشرين .

وتدق الساعة الرابعة فلا نبدأ بالاحتفال . اننا ننتظر المزيد من القراء . يقولون ان مؤتمر الطلاب الثانويين ، الذي عقد في الموعد نفسه في الناصرة ، خطف منّا عشرات المشاركين في تحرير الصفحة . فنقترح على الحاضرين الانتظار ربع ساعة لنفسح المجال امام المزيد .. ويتم لنا ذلك .

وفي الرابعة والربع يتجاوز عدد الحاضرين الستين . فيفتتح محرر الصفحة ، عضو رئاسة تحرير «الاتحاد» ، الصحفي نظير مجلي الاحتفال مرحباً ومحيياً يقول : «اصارحكم القول انني في احلى واسعد احلامي ما توقعت أن تحقق هذه الصفحة مثل هذا النجاح الجماهيري الواسع ، الذي جعلها تقف منافسة لأكبر الصحف في البلاد .من حيث عدد قرائها وكتابها ومدى تجاوبهم مع جريدتهم» . ثم قدم بعض الاحصائيات الهامة (اقرأها في مكان آخر من الصفحة) . ويؤكد : لقد كان الهدف من هذه الصفحة فتح المجال امام اوسع الاقلام والمواهب لتفجر طاقاتها الادبية في كل ضروب الكتابة .. والعمل على تنشئة جيل من الكتاب الوطنيين الواعين .

واضاف : نحن نؤمن بأن الموهبة ليست شيئاً يولد مع الانسان . انما هي كامنة في كل انسان . وتحتاج الى الاطار والدفع والتشجيع . وقد عملنا على توفير هذه بقدر الامكان مؤكدين ان لا حدود امام أي قارىء يريد الكتابة في هذه الصفحة . ونحن اذ نحاول المحافظة على الحد الادنى من المستوى فاننا في الوقت نفسه لا نهمل أية مادة بتاتاً .

●● اميل حبيبي : حافظوا على مكاسبكم

وكان ضيف الشرف في الاحتفال رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي فحضر جميع وقائعه . وقدم كلمة استهلها بتحية المشاركين في تحرير «صفحة يحررها قراؤها» ومشيداً بالنجاحات الضخمة التي حققوها ومناشداً : حافظوا على هذا المكسب الكبير وطوروه .

ويبدو ان الكتاب الشباب قد اعادوا اميل حبيبي الى ذكريات الصبى فأخذ ينهل من تجربته الفنية مقدماً النصائح والملح ومشدداً على ضرورة المثابرة والجدية في نهج الكتابة .

ثم تكلم عن تجربة شعبنا الفلسطيني في اسرائيل والتحديات التي خاضها بنجاح للحفاظ على تراثه وأدبه وانتمائه وحضارته . وقال : ان الكتابة في الصحف ، أدباً وسياسة وقضايا اجتماعية مختلفة ، على نمط «صفحة يحررها قراؤها» ، هي قضية حضارية من الدرجة الاولى . وهي دليل على المشاركة الواعية في بلورة الرأي العام والموقف الصحيح . ودعا جماهير القراء ، من جميع الاجيال والمجالات ، الى أخذ دورها في الكتابة وعكس تجاربها وإعطاء آرائها في شتى القضايا دون تردد .

وحث اميل حبيبي قراء «الاتحاد» وأصدقاءها على الاستمرار في الكتابة ، خصوصاً في كتابة المقالة السياسية ـ الاجتماعية . كما دعاهم الى اعطاء رأيهم فيما يكتب من قضايا .

ثم القت السيدة دلال فرسون من شفاعمرو كلمة قراء الصفحة (اقرأها كاملة في «صفحة يحررها قراؤها» القادمة) . ثم القى الكاتب انطوان شلحت المحاضرة التوجيهية للكتاب الجدد والتي شرح فيها أساليب الكتابة الافضل . (اقرأ ملخصاً شاملاً عنها في مكان آخر من هذه الصفحة) . (كنا نشرنا ان الذي سيقدم المحاضرة الشاعر سالم جبران . لكنه اضطر الى المشاركة في عمل آخر فقدمها مشكوراً الكاتب الناقد انطوان شلحت بالشكل المطلوب) .

وهنا فتح المجال للنقاش الحر للقراء الحاضرين . وشارك فيه ١٤ شخصاً هم ، حسب ظهورهم :

●● نعمة شيبان من الرامة وانتقد طول الفترة التي يأخذها نشر المواد التي ترسل الى الصفحة ●● عفيف شليوط من شفاعمرو . وانتقد العديد من الأمور في أسلوب عمل «الاتحاد» عامة امثل الصفحة السابعة من عدد يوم الجمعة وشكل تغطية خبر قيام بلدية شفاعمرو بمنع عرض مسرحية لرابطة المسرح في شفاعمرو) وانتقد «صفحة يحررها قراؤها» قائلا ان مستواها كان في البداية افضل ●● الياس دكور من حيفا ـ اقترح ان يقوم كتاب الصفحة بالاهتمام اكثر في المشاكل الحياتية لجماهيرنا . وقرأ قصيدة من انتاجه ●● وديع خوري (ابو سليم) من حيفا ـ تكلم عن رسالة «الاتحاد» كصحيفة شعب بأكمله ●● عبد الاله سمنية من شفاعمرو فاقترح نشر زاوية يومية للنقد اللاذع ●● خولة سمعان من طرعان ـ فوجهت سؤالاً عن المحاضرة وتحدثت عن مفاجأتها من الانتشار الواسع «للاتحاد» بين الطلاب . ●● سيف الدين تابه من قلنسوة ـ فانتقد التأخير في نشر المواد واقترح اعادة زاوية «اكاذيب وحقائق» . ●● معالي صفوري من طرعان فتساءلت للاطمئنان اذا كانت «صفحة يحررها قراؤها» ستستمر في الظهور مرة في الاسبوع او اكثر ●● زياد شليوط من شفاعمرو . فانتقد كثرة الاعلانات التجارية في «الاتحاد» وكذلك اتساع الصفحة الرياضية ودعا الى تطوير زاوية «مواهب» ●● وليد شعبان من شعب ـ فرفض أي محاولة لتقليص مساحة الصفحات الرياضية ●● دلال فرسون من شفاعمرو اقترحت عدم نشر المقالات التي تقتصر على الاقتباسات من التاريخ او الاقوال المأثورة وغير ذلك ودعت الى نشر المواد التي يؤلفها كتابها فقط ●● حاتم عراقي من اكسال انتقد هو الآخر الاعلانات التجارية واقترح زيادة الاهتمام بقرانا المهدومة ●● منذر عطا الله من بركا اقترح زيادة النشر عن شخصياتنا الفلسطينية .

وقد لخص النقاش كل من اميل حبيبي ونظير مجلي . فوعدا بالاهتمام بكل الملاحظات الانتقادية التي أسمعت وكذلك بالاقتراحات العينية وردا عددا من الملاحظات حول الاعلانات التجارية (التي تعتبر مدخولا أساسيا للصحيفة) ومستوى الصفحة (الذي ارتفع بشكل خاص في الشهرين الاخيرين وليس العكس) وتقليص الصفحة الرياضية (حيث هناك طلبات أخرى تدعو لتوسيعها) .

وأكد ان «الاتحاد» ، على الرغم من الصعوبات المالية التي تواجهها كباقي الصحف في البلاد وبالاعتماد على جماهيرها الواسعة ستبقى تصدر يومية . وان «صفحة يحررها قراؤها» ستبقى تصدر مرة في الاسبوع ومن الممكن ان تصبح مرتين في الاسبوع اذا استمر لها هذا النجاح وتوفرت الامكانات التحريرية لذلك .

ودعا اميل حبيبي ، في رده على سؤال معالي صفوري حول المحاضرة ، نحن نفضل ان تكون الكتابة ملتزمة للأسس المرعية لكتابة الشعر والقصة (الوزن والحبكة) . ولكن اذا كتب الواحد منكم ما جاشت به مشاعره ولم يقو على تنسيق ذلك وزناً وحبكة فلا بأس من ان يرسل المادة لنعالجها حسب موقعها .

وثار نقاش بين الحاضرين حول تحويل بعض المواد الادبية الناجحة الى صفحة الادب في «الاتحاد» وتم تلخيصه بالقرار التالي : كل مادة تصل الى «صفحة يحررها قراؤها» تعالج في اطار الصفحة . وحتى اذا نشرت في صفحة أخرى تظل منتمية الى «صفحة يحررها قراؤها» وتحصل على كافة الحقوق التي تحظى بها مواد الصفحة (الجوائز والسرعة في النشر والاهتمام ..) .

●● السحب

الى هنا كانت الساعة قد قاربت السادسة والنصف مساء. فلم يكن هنالك وقت كاف لأن تقرأ المواد المختارة امام الحاضرين . فاتفق على تأجيل ذلك على ان يستعاض عن قراءتها امام الحاضرين بنشرها كمادة مميزة في اعداد الصفحة القادمة .

والمواد المميزة بلغ عددها ١٦ واصحابها هم : محمد قاسم من جديدة وراوية جرجورة من الناصرة ووديع خوري من حيفا وعفاف خطيب ودلال فرسون واسمهان سمنية من شفاعمرو وسهيل كيوان من مجد الكروم وابو نزار محمد دغش من دير حنا وحاتم عراقي من اكسال وليالي ذياب من طمرة وليلى ابرهيم عدوي من طرعان .

ونقرر قراءة اثنين منها . فلما لم يتح المجال تقرر نشرهما واعطاؤهما جائزة الكل واحد ٥ كتب) وهما مادتا : راوية جرجورة من الناصرة ووديع خوري من حيفا (ستنشران في العدد القادم) .

وهكذا جرى في ختام اللقاء السحب بالقرعة بين المشاركين في الصفحة خلال الاشهر السبعة الماضية (أيا في ذلك الذين وصلت موادهم ولم تنشر بعد) . وقد نشرنا نتائج السحب في مكان آخر من هذه الصفحة .

وانتهى الاحتفال على أمل اللقاء القريب والمتجدد بين قراء / محرري الصفحة وبين المحرر وهيئة التحرير العامة للاتحاد ومن خلال دعوة مفتوحة لهم : هذه جريدتكم . زوروها . واكتبوا لها . واعطوا رأيكم فيها . وحافظوا على الحب المتبادل والعميق العميق لها . وإلى اللقاء..





● مشهدان من الاحتفال ●

الموهبة كامنة في كل انسان اجتماعي ولكن نبض الموهبة الذاتي يحدده اجتهادكم الذاتي



■ بقلم: انطون شلحت ■

[ننشر فيما يلي ملخصا شاملا للمحاضرة القيمة التي القاها الكاتب انطوان شلحت في احتفال «صفحة يحررها قراؤها»، يوم الاحد ١٩٨٤/١/٢٩]

● اخترت أن أبدأ الحديث بطرح السؤال التالي: ما هو جوهر الأدب؟! أو بشكل أعمّ ما هو جوهر الثقافة ـ حسبما تحدده رؤيتنا الفكرية وحسبما نحاول أن نجسّد ذلك عبر ما ننشره على صفحات «الاتحاد».

تقوم الثقافة بأحد دورين في حياة الناس: أولا: إما أن تكون مخدراً يدعو الى الهروب ويزين طريقه.

ثانيا: وإما ان تكون محرّضا تدعو الى اليقظة وتستثير الوجدان الانساني بقدرتها الخاصة على تقديم البعد الجمالي مرتبطا بوجود الانسان الفاعل في الحياة وكاشفا عن التفاعل العميق والدائم بين الانسان وبين مجتمعه وبيئته وبين الطبيعة.

ونستطيع، وتستطيعون أنتم، أن تتأكدوا من حقيقة وجود هذين الدورين، اللذين لا ثالث لهما، من مختلف النماذج الأدبية.

ومن أجل تقويم أي نموذج أدبي يجب أن نذكر دائما علاقة الأدب بحياة المجتمع الواقعية. هذه العلاقة لم تنتف في الأدب على مدى مراحل التطور المختلفة التي مرّ بها المجتمع الانساني. ان المواد الحقيقية الهائلة التي اكتشفها علم آثار الفن القديم وعلم تطور الشعوب تبرهن على أن «مواضيع» نتاج فن وثقافة مجتمع الانسان القديم (مجتمع المشاعية البدائية) كانت تؤخذ من الحياة المحيطة وتعكس عمليات النشاط العملي. فلقد صورت رسوم الكهوف الحيوانات التي كان الانسان يصطادها ومناظر الصيد ذاته بدقة متناهية. وفي الرقصات البدائية تنعكس إما عادات الحيوانات أو الحركات التي كان الناس يقومون بها لدى مطاردتهم الوحوش أو لدى عملهم في الحقل وقتالهم ضد الأعداء. وعلى جوهر هذه العلاقة يمكن ان نقيس مختلف النماذج الأدبية من مراحل التطور الاجتماعية المختلفة.

إننا ننظر الى الثقافة بوصفها شكلا من أشكال معرفة العالم (الواقع) من قبل الانسان الاجتماعي. فيستطيع الناس بواسطتها أن يستوعبوا الواقع. وعلى هذا الضوء فان الثقافة هي وسيلة جبارة لمعرفة العالم (الواقع) من أجل تغييره. وهذا ما نسميه الدور المعرفي للأدب. ويتلخص هذا الدور في عكس الواقع (المرحلة التاريخية) الذي يصوره النموذج الادبي بصدق وأمانة.

بيد ان تحديد هذا الدور في «عكس الواقع» يفهمه العديد من الأدباء الشبان على أنه أشبه بأسلوب التصوير الفوتوغرافي لما يستوعبه مباشرة. ويسير العديد من هؤلاء الشبان وراء المعادلة التالية: أكتب عن الواقع فأحظى بشرعية النشر! وخلال الكتابة عن الواقع يجري غمط حق الاسلوب، الذي هو أحد مقومات العمل الأدبي بالاضافة الى المضمون.

ومن المفيد ما دمنا بصدد الحديث عن علاقة الأدب بالواقع وكيفية تذجة هذه العلاقة في الشكل الأدبي أن نلتفت، ولو قليلا، الى واقع حركتنا الأدبية الفلسطينية في اسرائيل.

بالنسبة لهذه الحركة ذتها تعرضت، مؤخرا، الى هجوم أكاديمي فصيح يزعم أن ادبه هو في أساس النقاش الفكري بين أصحاب الدورين المتناقضين للثقافة، اللذين ذكرتهما آنفا.

هناك اتجاه يقول ان الدور المعرفي للأدب (واقعيته وتسيسه) يتناقض مع الأدب بحجة أنه يلغي الفردية والذاتية. وهناك الاتجاه القائل بأن الأدب يكتب عن الواقع (أدب مسيّس). طبعا، في غمرة هذا الهجوم، يجب علينا ألا نرى في كل من يهتف ضد الاستعمار بكلمات موزونة مقفاة شاعرا مجيدا بالقدر نفسه الذي لا نرى في كل من يتجنب الهتاف ضد الاستعمار بكلمات غامضة ومشوشة شاعرا حقيقيا!

الأدب الحقيقي هو ذلك النتاج الذي يكون محرضا على التغيير أو مثوّرا من أجل التغيير. وأولئك الذين يعارضون «تدخل» الأديب في السياسة انما يصدرون في ذلك عن موقف سياسي مُمالٍ للطبقات الحاكمة. وفي سنوات الخمسين الأولى كانت هناك محاولات سلطوية لرعاية أدب محلي محايد انهوامي. وبلغت هذه المحاولات ذروتها حين دعا الياهو أغاسي أدباء العربية الى كتابة نتاجهم باللغة العبرية.. ولكن هذا الأدب سرعان ما اختفى عن ساحتنا الثقافية بمعنى أنه شكل استثناء في قاعدة هذه الساحة التي ميسمها أدب مسيّس محرض على التغيير أو مثوّر من أجل التغيير.

نصل، الآن، الى موضوعنا الأساسي: ما هي المبادىء الرئيسية لكتابة الشعر والقصة وسائر ضروب الأدب؟!

عليّ منذ البداية أن أؤكد على أنه ليس كل من يلتزم جانب هذه المبادىء يصبح شاعرا حقيقيا أو كاتبا مجيدا!!

وسأتركز في الحديث حول المبادىء الرئيسية لكتابة الشعر والقصة.

●● الشعر

هناك ثلاثة أمور لا يجوز أن تغيب من القصيدة الجيدة وهي:

● أولا: اللغة الصحيحة.

● ثانيا: الحس الذاتي للشاعر الذي يشتمل عليه المضمون.

● ثالثا: الوزن.

بالنسبة للامر الاول سأتحدث عنه في بند خاص.

وبالنسبة للأمر الثاني فانه هام جدا لأن الأدب هو نتيجة لوعي الانسان لجوانب معينة من الواقع وتعبير عن موقف الانسان الروحي من الواقع ومشاعره وأفكاره. أنت تكتب قصيدة لتعبر عن موقف روحي من حدث أو صورة. وهدف هذه القصيدة هو التأثير على مشاعر وارادة وأفكار القارىء، واعطاؤه معلومات معينة حول الحدث أو الصورة (سبب القصيدة) والتوجيه لاعادة ترتيب معينة للواقع.

وبالنسبة للأمر الثالث: يسود اعتقاد لدى الكثير من الشعراء الشبان بأن القصيدة الحديثة معفاة من الوزن الشعري. وهذا اعتقاد خاطىء، لأن للقصيدة الحديثة، أيضا، قواعدها وأصولها التي هي في أساس كل أسلوب أدبي. وأعتقد انه من اجل كتابة القصيدة الجيدة، عروضيا، يتعين على الشعراء الشبان أن يعرفوا ويتمكنوا بانسجام من بحور الشعر العربي القديمة التي وضع أسسها الخليل بن أحمد الفراهيدي وأوزان القصيدة الحديثة.

ويمكن، بشأن بحور الشعر العربي القديمة، مراجعة ملحق «الاتحاد» الأدبي الجمعة ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٤)*. أما أوزان القصيدة الحديثة فقد تناولتها بالدرس والتحليل الباحثة العراقية نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر».

ويثور السؤال: لماذا تطالب بالتمكن من بحور الشعر العربي القديمة؟!

حين نطالب بذلك فأننا نعني أن الأجيال التي سبقتنا حققت منجزات لا يمكن تجاهلها. ولا يمكن، بأي حال، أن تنشأ القصيدة من الفراغ، من اللا شيء!!

سألوا، مرة، أبا نواس (الشاعر العربي المعروف): كيف بدأت بكتابة الشعر؟! أجاب: بدأت بقرظ الشعر بعد أن قرأت عشرة آلاف بيت من الشعر وحفظت عددا كبيرا منها!

وقول أبي نواس هنا هو قول بليغ:

■ لأنه، أولا، يعترف بأن كتابة الشعر لا تتحقق من فراغ الموهبة الأصيلة فحسب.

■ ولأنه، ثانيا، يشير الى ضرورة تراكم مخزون متوارث مما انتجته الأجيال السابقة.

■ ولأنه، ثالثا وأخيرا، يؤكد على استمرارية التجربة الثقافية رغم اختلاف الزمان والمكان. إن كل شيء يمكن أن نبدأه من جديد إلا الثقافة، فهي تورث وتتواصل.

●● القصة

مثل الشعر هناك عدة أمور ينبغي ألا تغيب من القصة الجيدة وهي:

● أولا: اللغة الصحيحة (سنتحدث عن ذلك في بند خاص).

● ثانيا: الحدث (موضوع القصة) وارتباطه بعناصر القصة الأخرى (ومنها الزمان والمكان والحبكة ـ وتقوم على ثلاثة أسس هي الطرح وذروة التأزم والحل ـ وبعد الكاتب عن القصة).

● ثالثا: الشخصيات النموذجية.

● رابعا: مسألة الشخصيات تقودنا الى عنصر هام من عناصر القصة هو: الصدق. والصدق يعني أنك لا تكتب عن شخصية أو شخصيات إلا من منطلق تصويرها على حقيقتها الواقعية وهذا يوفر عنصر معايشة العمق الداخلي النفساني للشخصية وهو ما ينعكس أثره على بعد الإقناع او عدم الاقناع في الشخصية. إن افتقاد عنصر الصدق من القصة يجعل سمة الافتعال تطغى على الشخصية المراد تصويرها. ولدى قصتنا المحلية رصيد ضخم في هذا المجال.

● خامسا: التشويق والإثارة، وهما من الأمور التي ترتكز عليها القصص القصيرة المعاصرة. وهي تعود الى قضية الأسلوب الأدبي الذي يتبناه الكاتب أو القاص.

●● مسألة اللغة

أفردت لمسألة اللغة بندا خاصا في ختام هذا الحديث لأنها من أكثر المبادىء الأساسية أهمية لكتابة الشعر والقصة وسائر ضروب الأدب.

إن اللغة العربية هي أحد المنجزات الانسانية الجبارة للاجيال التي سبقتنا. والاهتمام بالملكة اللغوية هو تعبير عن رغبة في أن نهتم بتراثنا وأن ندافع عن أصالته وأبعاده الحضارية أمام الاعتداءات المتكررة على هذه الأصالة ومحاولات التقليل من شأنها والادعاء بأنها غير موجودة.

وقد أعرب عن هذه الرغبة، أكثر من مرة، الكاتب والمعلم الكبير إميل حبيبي. من في مقابلة أجرتها معه، مؤخرا، مندوبة صحيفة «الأهالي» القاهرية:

«أعترف بأن العناية الخاصة بالأسلوب (القائم على توظيف مدلولات اللغة والتراث) في كل أعمالي جاءت ربما نتيجة للحاجة التي لم يشعر بها زملائي في البلاد العربية.. الحاجة لابراز الأصالة والحضارية اللتين تميزان تراثنا. وليس إبرازاً فقط وإنما محاولة التباهي به والاعتداد به أمام الاعتداء عليه ومحاولة التفوق به والاعتداد به أمام الاعتداء عليه ومحاولة التفوق به على حضارة معتدية».

أخيرا،

إن الموهبة كامنة في كل إنسان اجتماعي، ولكن نبض هذه الموهبة، من حيث الأصالة والقدرة على الإبداع، يحدده اجتهادكم الذاتي القائم على المطالعة. عندما خطب المعلم العظيم لينين أمام المؤتمر الأول للشبيبة والطلاب السوفييت لم يجد ما يختم به خطابه سوى الكلمات التالية: اقرأوا ثم اقرأوا ثم اقرأوا!

ولنتذكر: ما من كتابة أدبية تنشأ ويشتد عودها من فراغ.. فاقرأوا! أنتم مبدعون جدد. وأهم شيء أردنا قوله، في هذه العجالة، هو أنه عليكم ان تستوعبوا على نحو أفضل الحقائق الجوهرية لتجربة الأجيال التي سبقتكم لتكون سندا ومرشدا لمواهبكم وحساسيتكم الروحية حتى تنجزوا مهمتكم المنتظرة الجليلة.

(*) المقال المذكور عن العروض نشر خصيصا لخدمة قراء «صفحة يحررها قراؤها».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأثنين ٦ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

قيادة قوة الطوارىء تقول:

جنود اسرائيليون يجتازون الحدود ويقتلون امرأة وطفلا في الاراضي العربية

ناطق اسرائيلي يقول متسللون اطلقوا النار على دورية اسرائيلية

● غزة ـ اعلنت قيادة قوات الطوارىء هنا عن مقتل امرأة وولد عربيين بايدي جنود اسرائيليين تسربوا الى اراضي الجمهورية العربية المتحدة وقد طلبت الجمهورية العربية المتحدة عقد اجتماع عاجل للجنة الهدنة.

وجاء في بيان قيادة قوة الطوارىء ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على مخيم للبدو فقتلوا المرأة والطفل. اما الجيش الاسرائيلي فقد اعلن ان دورية من الجيش الاسرائيلي هوجمت في داخل الاراضي الاسرائيلية، وان الدورية اجابت باطلاق النار وطاردت المهاجمين.

وحينما تبين لها انها عبرت الحدود اخذت تتراجع. وفي طريقها التقت بدورية من قوات الطوارىء الدولية اوصلتها الى الحدود، وفي الوقت نفسه استأنف المهاجمون اطلاق النار على الدورية الاسرائيلية. اما الدورية الاسرائيلية فلم ترد باطلاق النار. ولم تقع اصابات.

القاهرة تذيع عن ٤ قتلى

اذاع راديو القاهرة امس ان ٤ بدو قتلوا على حدود قطاع غزة جنوبي رفح. وعقبت صحيفة الاهرام على الحادث فقالت ان العرب لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء العدوان الاسرائيلي.

«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٦



● لا تكفي الموهبة فقط لميلاد الفنان الحقيقي. بل ان الموهبة تحتاج الى الرعاية الحقيقية الحارة. في الصورة: معلمة رقص الباليه السوفييتية الشهيرة مارينا سيميونوفا المدربة في مسرح «بولشوي تياتر» تشرف على تدريبات نادجدا باڤلوڤا وڤياتشسلاف غوردييف. براعم البالية الطالعة تحظى بالرعاية الصادقة من المدربين والمدربات الافذاذ ومن الدولة الاشتراكية المعنية بازدهار كل المواهب في حديقة المجتمع الاشتراكي.●●

(خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

اجاك يا بلوط مين يعرفك!
* هل يسعد السودان بكنزه الدفين ؟*

● فيينا ـ و. ص. ف. ـ لم تكن اشجار (البالانيت اجيتيكا) البلوط تتيح سوى مساحة قليلة من الظل في المناخ الحار، ولكن الابحاث التي قام بها خبراء منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية كشفت النقاب عن كنز حقيقي مخبأ.

وعادة ما تستخدم القبائل التي تعيش بجوار النيل جذعها وفروعها لاشعال النيران ولكن الابحاث التي تمت تحت اشراف هورست كوينج فتحت امام دول الساحل وخاصة السودان آفاقاً جديدة للغاية.

وتخرج الشجرة ثمار ذات قشرة يمكن بعد معالجتها الحصول على زيت نباتي وصابون والكسب الذي يستخدم لغذاء الحيوان. وكذلك مادة أساسية تدخل في الصناعات الدوائية وفي النهاية يمكن استخدام المخلفات في صناعة البيرة.

وتقوم اللجنة الكندية للبحث والانتاج بمعالجة هذه الثمار بغمسها لمدة يومين في مياه درجة حرارتها ٦٠ درجة مئوية. ويتم تغيير الماء المغلي الضارب الى الصفرة الذي يتكون بماء جديد كل ثماني ساعات وبعد ان يتم تجفيفها وتقليبها على النار تأخذ الثمرة شكل اللوزة وطعم السوداني وتحتوي على نسبة بروتينات اعلى من كل هاتين الثمرتين.

وأهم ما في هذه الثمرة هو ما بها من نسبة كبيرة من الزيت.

وأتاحت عمليات العصر التجريبية الأولية استخراج كميات كبيرة من الزيوت تصلح لصناعة الصابون او الزيت النباتي بعد التكرير. وتصلح المخلفات المتبقية بعد ذلك والغنية بالبروتين كغذاء حيواني. وبعد معالجة القشرة وإزالة مرارتها تصلح غذاء للابقار والجمال والخراف. كما تستخدم القشرة بعد تخميرها في صناعة الايثانول الجيد بل وتتيح ايضاً مواد أولية لصناعة الدواء (الاقراص).

ويرى هورست كوينج الذي رأس مشروع الأمم المتحدة ان السكان المحليين يقومون بأنفسهم بجمع ثمار (البلوط) وتشتري شركات صناعة الزيوت هذه الثمار حيث لا يتطلب تحويلها إلا لأبسط انواع التكنولوجيا التي يتم جزء منها بالفعل.

ولا تتطلب زراعة اشجار جديدة على نطاق واسع أي جهد وهي ذات منفعة كبيرة لدول الساحل لتكون بمثابة «سد أخضر» امام زحف الصحراء، ولا يوجد امامها عقبات كبيرة في الوقت الحالي.

جندي سرق «جليل»

● عكا ـ حكمت محكمة الشمال العسكرية على الجندي حييم الباز (٢٠ عاماً) من عكا بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة وذلك بعد تذنيبه بسرقة بندقية «جليل» من الجيش وبيعها بـ ١٤٠ دولار للمدعو ماير الون، من عكا كذلك، والملقب «بالتاجر».

وعثرت الشرطة على البندقية في بيت «التاجر» خلال تفتيشه بعد اعتقال صاحبه بتهمة ما.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

حدث في اسرائيل الآن

اغتصاب ومخدرات وزعرنة واجرام

● بئر السبع ـ تعرض شابان من بئر السبع للطعن بسكين على يدي مجهول رفضا اقامة علاقات جنسية معه.

ونقل احد الشابين (٢٢ عاماً) الى مستشفى «سوروكا» بعد إصابته بعدة طعنات في ظهره. وقال للمحققين انه في أثناء مروره بمحاذاة حديقة عامة توجه اليه مجهول وطلب منه إقامة علاقات جنسية معه. فرفض. فطعنه المجهول وفر.

وعثر، بعد بضع ساعات، على شاب آخر (٢٢ عاماً كذلك) في احد شوارع بئر السبع والدماء تنزف منه بسبب تعرضه للطعن بسكين. وقص للمحققين الحكاية ذاتها.

* * *

● حيفا ـ حكمت محكمة الاحداث، يوم الثلاثاء الماضي، على فتى في السابعة عشرة من عمره بالسجن لمدة ٣٦ شهراً منها ١٨ شهراً مع وقف التنفيذ وذلك بعد تذنيبه بالتجارة بالمخدرات.

* * *

● تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة، يوم الاثنين الماضي، المغني شموليك كراوس (٤٨ عاماً) بتهمة الزعرنة ومهاجمة سائقي التاكسيات في تل ابيب بحجة ان احدهم دهس قطته.

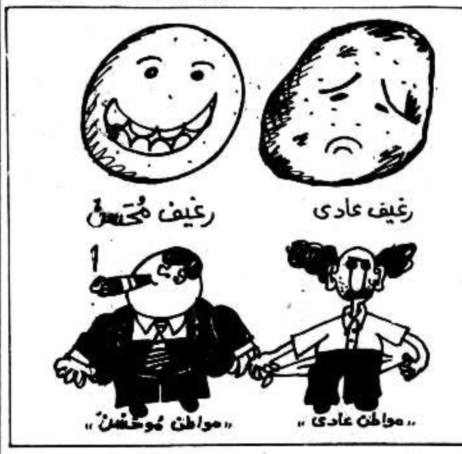
ووقع الحادث مساء الاثنين الماضي حين كان كراوس يتنزه مع قطته في شارع «بن ـ يهودا» في تل ابيب.

واسرع كراوس وهو يضم قطته القتيلة الى محطة التاكسيات في شارع «بن ـ يهودا ـ ١٧» واتهم احد السائقين بارتكاب الحادث ونزل به رفساً وهدده بالقتل وقال بأنه سيحرق المحطة. وتعرض سائق آخر للكمة على فمه ورفسة من كراوس لأنه تدخل في الموضوع.

وذكرت الأنباء ان المغني كراوس تعرض للاعتقال خلال الشهر المنصرم خمس مرات. واطلق سراحه، للمرة الاخيرة، عند نهاية الاسبوع الماضي بعد ان اتهمته الشرطة بالزعرنة وتشكيل خطر على الجمهور.

* * *

● القدس ـ ثلاثة ملايين شيكل (٣٠١ مليون ليرة) سيكون الحد الاعلى للغرامة التي يستطيع القاضي أن يفرضها على الجناة بعد تذنيبهم بالمخالفات التالية: سرقة مسلحة وتزييف خطر وتجارة المخدرات والخداع الخطر. كما يستطيع القاضي ان يفرض احكاماً بالسجن لمدة تزيد عن ثلاث سنوات بسبب ارتكاب المخالفات المذكورة.



■ كما في مصر كذلك في اسرائيل

شط اسكندرية يا شط الهوى

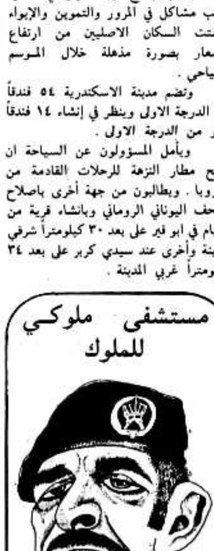
● الاسكندرية ـ و. ص. ف. ـ استقبلت مدينة الاسكندرية، التي تضم ٣.٥ مليون نسمة وتعتبر العاصمة الثانية لمصر، في العام الماضي مليون سائح مصري واجنبي. صرّح بذلك احمد مصطفى مدير اللجنة الاقليمية للسياحة.

واشار احمد مصطفى الى ان توافد السائحين الى هذه المدينة خلال اشهر الصيف الثلاثة بسبب ارتفاع درجة الحرارة في القاهرة يسبب مشاكل في المرور والتموين والإيواء ويشتت السكان الاصليين من ارتفاع الاسعار بصورة مذهلة خلال الموسم السياحي.

وتضم مدينة الاسكندرية ٥٤ فندقاً من الدرجة الاولى وينظر في إنشاء ١٤ فندقاً آخر من الدرجة الاولى.

ويأمل المسؤولون عن السياحة ان يفتح مطار النزهة للرحلات القادمة من اوروبا. ويطالبون من جهة أخرى باصلاح المتحف اليوناني الروماني وبانشاء قرية من الخيام في ابو قير على بعد ٣٠ كيلومتراً شرقي المدينة وأخرى عند سيدي كرير على بعد ٣٤ كيلومتراً غربي المدينة.

مستشفى ملوكي للملوك



● واشنطن ـ تمت الاستعدادات في مستشفى «كليفلاند كلينيك» لاستقبال ملك الاردن حسين وزوجته الملكة نور لإجراء سلسلة فحوصات طبية للملك.

وخصص جناح كامل في احد الطوابق العليا لنزول حسين. واتخذت جميع الاحتياطات الأمنية بموجب أوامر الاردن. وعُيِّنت مواعيد الفحوص التي ستجري قريباً.

وحسين ليس النزيل الاول في هذا المستشفى المشهور في ولاية اوهايو الامريكية. وقد فرش الجناح الذي سينزل فيه بالمفروشات التي تبرع بها، قبل عدة سنوات، الملك السعودي خالد الذي تلقى العلاج في المستشفى ذاته من مرض القلب. وعاد خالد الى المستشفى عام ١٩٧٨ حيث أجريت له عملية زرع صمامات في القلب.

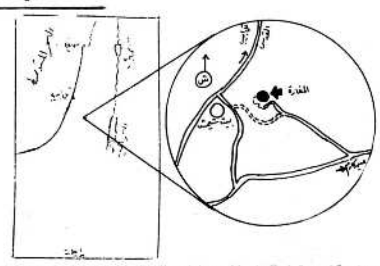
وبعد أن وهب خالد المستشفى شهرة عالمية تحوّل الى مركز طبي لاصحاب .. الجلالة والفخامة!

ومن بين الذين عولجوا في المستشفى كان ملك بوتان وأبناء العائلة المالكة في نيبال ووزراء من مصر واندونيسيا والعراق وتركيا وحتى شلومو جورن راب اسرائيل الرئيسي سابقاً.

وطني

مغارة وادي الصرار (مغارة سوريق)

● فوزي ناصر●



مغارة كارستية في السفح الجنوبي لوادي الصرار الذي هو وادي سوريق الذي يبدأ طريقه من منطقة القدس متجها غربا.

يمكن الوصول الى المغارة من طريق بيت شيمش ـ عين كارم ـ القدس. كان اكتشافها صدفة عام ١٩٦٨ اثناء العمل في المحجر الموجود في المكان. تبلغ مساحتها حوالي خمسة الاف متر مربع وتروي بهوابطها وصواعدها قصة ملايين السنين يلخصها لنا الفلم الممتع الذي يتم عرضه في القاعة المظلمة الموجودة في مدخل المغارة.

وفي المغارة نرى الهوابط الدقيقة كأصابع المعكرونة والمخرطية كالأوتاد. ونرى المساحات الملتوية المتدلية كالستائر الحريرية او كأذني الفيل في حين تنتصب الصواعد كالمآذن او الاعمدة العملاقة، تقف كالتماثيل او ككعكة عروس. هذا، ويشهد الدلف الذي يرفض الانقطاع حتى اليوم على انه سبب هذا الجمال الذي لا يمكن لأي وصف ان يوفيه حقه.

رغم المشقة في الوصول الا ان متعة الزيارة تنسي اي مشقة.

محـاكمة ووكمـان سـوني

● فيلادلفيا ـ و. ص. ف. ـ اقام شاب صدمته سيارة أثناء استماعه الى جهاز ووكمان (جهاز راديو صغير) دعوى على الشركة اليابانية «سوني» يتهمها بأنها لم تحذره من الاخطار الملازمة «لاستعمال الجهاز».

واقام الشاب ويدعى ماركوس مارتيني الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما الدعوى امام محكمة دي لاوار مطالباً بتعويض قدره ٢٠,٠٠٠ دولار من شركة «سوني» ومن المحل الذي ابتاع منه الجهاز ومن قائد السيارة.

وجدير بالذكر ان مارتيني قد صدمته السيارة يوم ١٩ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨١ أثناء عبوره الشارع وأصيبت ساقه اليسرى، مما تسبب في معاناته بعد الحادث من «القلق الشديد والاكتئاب النفسي» وأدى الى نقص دخله الوظيفي وترك دراسته.

وجاء في نص الادعاء انه يتعيّن على «سوني» أن تدرك ان «عدم نضج الشباب القاصر» يزيد من مخاطر استعمال جهاز «الووكمان» وبناء عليه يجب ان ترفق الجهاز بتحذير اخطار استعماله.

وقد رفض محامي شركة «سوني» الادلاء بأي تعليق طالما انه لا يملك صورة عن الدعوى.

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/٢/٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ رياضة
- ● ٧.٢٧ ـ استعراض برامج
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ «عمود النار»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «هل من يعتني بك ؟»
- ● ٩.٥٥ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١٠.٤٥ ـ «غرباء»
- ● ١١.٣٠ ـ عنوان الليلة



هل حقا هي «شيطنة» اريدور واورغاد لوحدهما؟ واين بيغن وشمير وشارون وايتان وغيرهم من حربجيي اسرائيل في جميع الحروب والغزوات ؟

أبو الشمقمق يقول!!



«يد العدالة» ويد العدالة..

هل اصبحت «الانباء» الحكومية تصدِّر الى اهالي الجنوب اللبناني ؟ يبدو ان الامر هو كذلك.

وإلا ما معنى تورطها، في افتتاحيتها يوم ٢ شباط، في توجيه التهديد العلني الى الاطفال والنساء ـ الى سكان الجنوب اللبناني عموما؟

كتبت تعلق (بالتهديد والوعيد) على ما اعلنته سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن اكتشاف «خلية» مقاومة في الجنوب اللبناني.

«وهددت بأن «الطرف الآخر» ـ اي الاحتلال الاسرائيلي ـ لا يمكن ان يسكت عن استمرار المقاومة في الجنوب اللبناني.

وهذا ـ كتبت بصريح العبارة ـ ما يطرح احتمال وقوع ردود فعل لن تكون لصالح تلك القوى وسكانها».

وبعد هذه الصراحة جمحت ثم قالت:«اجل. ان هذه الحقيقة قد لا تردع المتطرفين عن تطرفهم، اذا لم يدرك سكان تلك القرى بان الدم الذي يريقه التطرف يثير الدم وان ردود الفعل قد تجعل حياة السكان في تلك القرى امرا صعبا»..

حياة السكان؟كل السكان؟

بمن فيهم الاطفال والنساء والعُجَز؟

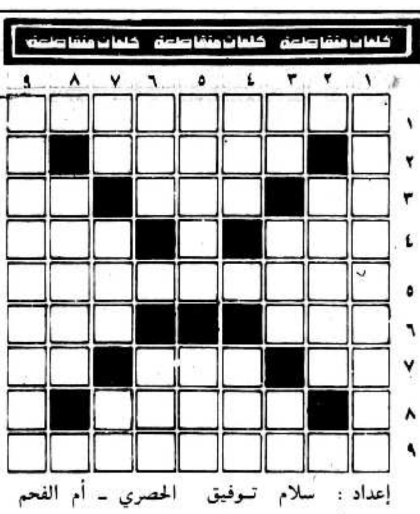
بماذا يحلم كاتب هذه الافتتاحية؟ بالعودة الى غارات رفول ايتان أم باصدار منشور «غوش ايموني» جديد «الى جيراننا العرب»؟!

ووجهت «الانباء»، في الافتتاحية نفسها، التهديد الى «اعضاء تلك الخلايا» بان «يد العدالة ستطالهم مهما طال الامد»! وتقصد ب «يد العدالة» يد شارون وايتان وكل من قصرت يده على الرغم من «طول الامد».

هل من الممكن ان يتبادر الى ذهن المحرر، «مهما طال الامد» ان «اعضاء تلك الخلايا» ـ بحكم التاريخ ـ هم هم يد العدالة ؟!

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : سلام توفيق الحصري ـ أم الفحم

الكلمات الأفقية :

١) منطقة جغرافية فلسطينية
٢) قدح
٣) للتأفف ـ ربح ـ مشروب الصباح
٤) لهو ـ للاستفسار (معكوسة)
٥) مدينة باكستانية
٦) أنب ـ تقى (معكوسة)
٧) حافظ على ـ قضي عليه في النظام الاشتراكي ـ ثلثا قال
٨) اكبار
٩) شاعر عربي معاصر

الكلمات العمودية :

١) ضخام + دولة أسيوية (معرفة)
٢) خيّالة
٣) طوى ـ رؤيا ـ متماثلان
٤) في الوجه ـ يسبق الصباح
٥) من ادوات الفلاح (معكوسة) ـ مشغول البال
٦) من مشتقات النفط ـ تخمّر اللبن
٧) دق ـ يتفجر من الارض ـ للنهي
٨) اعلام
٩) الاسم الاول لشهيدة فلسطينية + اشجار العنب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) ديمقراطية
٢) مرسيلية
٣) يد ـ مل ـ يا
٤) سل ـ محل
٥) ثم ـ مد ـ ال
٦) يحل ـ عم
٧) ن ن ـ نجى
٨) أم ـ وحيد
٩) سم ـ ترسل

الكلمات العمودية :

١) دميم + تينيس
٢) يرد ـ نحن
٣) مس
٤) قي ـ لم ـ جم
٥) ملر ـ دع
٦) ابل ـ متون
٧) طه ـ ما ـ جعر
٨) يحل ـ نيس
٩) هلال ـ بدل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٧ شباط ١٩٨٤ الموافق ٥ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٢٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 225/40 - 7.2.1984 - Price: 40 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

عرفات يجدد رفض الثورة الفلسطينية لاتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن

* خلال زيارة القدومي لبولندا : م.ت.ف وبولندا تنددان بالسياسة العدوانية لحكام الولايات المتحدة واسرائيل *

● الكويت - الوكالات - اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مجددا ان الثورة الفلسطينية ترفض اتفاقات «كامب ديفيد» كما ترفض «مشروع السلام» الذي قدمه رئيس الادارة الامريكية، رونالد ريغن. واشار عرفات الى ان الادارة الامريكية بذلت محاولات عديدة لتعويق اي جهد تبذله منظمة الامم المتحدة من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط،

وجاءت اقوال عرفات هذه في مؤتمر صحفي عقده في بغداد، امس الاول، في ختام زيارة رسمية قام بها الى العراق. وقد وصل عرفات مساء امس الاول الى الكويت حيث سيرأس اجتماعات الصندوق الوطني الفلسطيني.

ومن ناحية اخرى يواصل فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، جولته الدبلوماسية في عدد من اقطار المنظومة الاشتراكية. وقد وصل امس الاول الى بولندا قادما من برلين الشرقية.

وعقد القدومي فور وصوله اجتماعا مع ستيفان اولزفسكي، وزير خارجية بولندا. واوضحت وكالة الانباء البولندية ان الاجتماع تناول المشكلات الدولية، وخاصة تطورات الاحداث في الشرق الاوسط واوضاع الحركة الفلسطينية.

واضافت الوكالة ان الجانبين دانا السياسة العدوانية التي يتبعها حكام الولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط. وأشارا الى الاهمية الكبيرة لوحدة البلدان العربية في النضال من اجل إحلال سلام عادل وثابت في هذه المنطقة.



● ياسر عرفات ●

انفجار مشبوه في بيت لحم المحتلة يسفر عن استشهاد طفلة فلسطينية (٥ سنوات) وإصابة ٤ أطفال آخرين بجراح!

● القدس - لمراسلنا - ذكر مصدر بوليسي اسرائيلي ان طفلة فلسطينية لقيت مصرعها وأصيب اربعةاطفال اخرون بجراح نتيجة انفجار شحنة ناسفة امس، في مدينة بيت لحم المحتلة.

وذكر البوليس ان الطفلة وتدعى نسرين شروف (٥ سنوات) قد اصيبت بجراح قاتلة. واعلن انها اصيبت بشظايا قنبلة يدوية عثرت عليها في مكان قريب وكانت تلهو بها في الفناء الخلفي لمنزلها. واوضح ان البوليس يجري تحقيقا لاكتشاف مصدر هذه القنبلة.

ولا يستبعد مواطنو بيت لحم ان تكون احدى المنظمات الارهابية المعادية للشعب الفلسطيني قد وضعت القنبلة في المكان الذي وجدت فيه. وهم يذكرون في هذا الشأن بأنه سبق وان انفجرت شحنة ناسفة مماثلة في ١٥ كانون الاول الماضي في بيت لحم ولكن انفجارها لم يسفر عن وقوع ضحايا.

جرح أربع نساء فلسطينيات في مصادمات مع قوات الاحتلال في العبيدية

● القدس - لمراسلنا - جرحت، أمس (الأثنين)، أربع نساء فلسطينيات من بلدة العبيدية (قضاء بيت لحم) في اثناء المصادمات التي نشبت بين أهالي البلدة المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت جرافات الاحتلال، تحرسها قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، قامت، صباح امس، بشق شارع وسط بلدة العبيدية - كما يبدو توطئة لانشاء مستوطنة جديدة في المنطقة. وحاول سكان البلدة، الذين تجمهروا في المكان، منع الجرافات من تنفيذ مهمتها الاستيطانية، مما أدى الى حدوث المصادمات التي شاركت فيها قوات «حرس الحدود» بعد أن هرعت الى المكان.

ويزيد عرض الشارع الذي تعتزم سلطات الاحتلال شقه، من سور باهر، مروراً بالعبيدية وانتهاء بعين جدي (قرب البحر الميت)، عن ٢٠ متراً ويقوم على أراضٍ عربية زراعية.

المجالس المحلية والبلدية في الجليل وصلت الى «الخط الأحمر»!

* لا تستطيع دفع أجور المستخدمين وقد تؤجر مؤسسات تربوية الى مقاولين * الضرائب التي تجبيها بلدية طبريا لا تغطي مدفوعات الكهرباء * قرار وزارتي المالية والداخلية زيادة الضرائب ٢٦٠٪ لن ينفذ *

● الناصرة العليا - اجتمع في الناصرة العليا، امس الاول، ممثلو السلطات المحلية اليهودية في الجليل (يمثلون ٣٩ مجلسامحليا وبلديا) وبحثوا الاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها مجالسهم المحلية والبلدية والتي تصل ديونها الى قرابة ملياري شيكل.

وحذر رئيس بلدية الناصرة العليا من الوضع قائلا: «لقد وصلنا الى الخط الاحمر، فبعض المجالس لا تستطيع دفع رواتب الشهر الماضي، والذين يستطيعون دفع رواتب هذا الشهر لن يتمكنوا من ذلك في الشهر المقبل». وقال ان اصل الداء يكمن في سياسة وزارتي الداخلية والمالية اللتين تحولان المبالغ للسلطات المحلية على اساس ان التضخم المالي هو ١٢٥٪ فقط بينما كل طفل يدرك ان التضخم يصل الى ٢٠٠٪. وقال رئيس بلدية طبريا ان قرار وزارتي الداخلية والمالية زيادة الضرائب البلدية بنسبة ٢٦٠٪ لا يمكن تنفيذه في بلدان التطوير لان المواطنين لا يستطيعون دفعها وسخر من تعليمات وزارتي المالية والداخلية التي تطالب السلطات المحلية بتقليص الصرف على صيانة السيارات والساعات الاضافية بينما لم تنجح الحكومة نفسها في تطبيق هذه التقليصات في وزاراتها.

وذكر رئيس بلدية طبريا ان المجالس البلدية في الجليل تفحص امكانية تأجير مؤسسات تربوية الى مقاولين خصوصيين لكي يديروها ويجبوا الاموال من السكان. وقال ان كل الضرائب التي تجبيها البلدية من سكان طبريا لا تكفي لاكثر من مدفوعات شركة الكهرباء.

وقال رئيس مجلس محلي كرميئيل ان «جهاز التآكل استنفذ قواناه» وان «الحوافز القومية لاسكان الجليل تصاب بالضرر امام اعيننا». واضاف انه تجري حاليا هجرة من الجليل الى مركز البلاد.

هذا ومن المنتظر ان يتم لقاء، في الايام القريبة، بين اعضاء «مجلس الجليل» مع وزيري الداخلية والمالية لاطلاعهما على خطورة الوضع في المجالس المحلية والبلدية.

ومن ثم يجتمع هؤلاء الرؤساء من جديد لدراسة الوضع.

ويذكر ان العديد من المجالس المحلية والبلدية العربية قد دقت ناقوس الخطر بسبب اوضاعها المالية المتردية التي لا تقارن مع اوضاع السلطات المحلية اليهودية. ففي مطلع كل شهر يعلن مستخدمو السلطات المحلية العربية في هذه القرية او تلك الاضراب بسبب عدم صرف رواتبهم.

وقد اضطر ممثلو المجلس المحلي في كفر ياسيف واهالي القرية الى القيام بمظاهرة، امس الاول، امام مبنى وزارة المعارف في القدس احتجاجا على مماطلات السلطات وعدم تحويل المبالغ المطلوبة للمجلس. واعلن رئيس المجلس المحلي، نمر مرقص، ان ادارة المجلس وصلت الى وضع لا تستطيع فيه دفع رواتب المستخدمين.

اتساع حركة التمرد في صفوف «الجيش اللبناني» احتجاجاً على المذابح ضد المدنيين العزل!

القوات الوطنية تكبّد جيش الجميل والكتائب خسائر فادحة وتطوق مواقع مشاة البحرية الأمريكية!

* جنود «المارينز» يشاركون في القتال مباشرة ضد القوات الوطنية * حكام اسرائيل يوهمون شعبهم بقرب الانسحاب ويفكرون، في الواقع، باعادة انتشار قواتهم لتكريس احتلال الجنوب * وفد كتائبي رسمي يزور اسرائيل وشمير التقى داني شمعون *

● بيروت - الوكالات والإذاعات - أكد المحرر السياسي لصحيفة «هآرتس»، في معرض تلخيصه لموقف حكام اسرائيل من الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية، ان الاتجاه القائل باعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، وليس انسحاب هذه القوات، يحظى بمصداقية بين غالبية الاوساط الحاكمة، السياسية والعسكرية. وأوضح ان هذه الغالبية باتت تعتقد بأنه من المفضل القبول بتقسيم لبنان (الذي يعني بقاء الاحتلال الاسرائيلي) جراء الانهيار التام الذي يواجهه نظام صديقهم امين الجميل.

وكان رئيس الحكومة يتسحاق شمير قد اوماً الى مثل هذا الاعتقاد حين رفض بتعنت، في المقابلة الصحفية التي أدلى بها لصحيفة «معريب» امس، ان يربط بين تدهور الموقف الامني الشامل في لبنان وبين استمرار الاحتلال الاسرائيلي في هذا البلد. وأضاف شمير: إذا تمكنا من التوصل الى تفاهم مع الحكومة اللبنانية (استنادا الى نصوص اتفاقية الإذعان - المحرر) فهذا حسن. وإذا لم نجد الى ذلك سبيلا فستعرف اسرائيل كيف تتخذ تدابير أمنية في جنوب لبنان.

وبسخف رفض شمير الاعتراف بالرابطة الوثيقة بين تدهور الاوضاع في لبنان وبين بقاء احتلاله وصول وفد كتائبي رسمي الى اسرائيل، امس الاول، في مهمة وصفت بأنها عاجلة وتستهدف تزويد عصابات الكتائب بأسلحة ومعدات حربية اسرائيلية وشرح وضع قوات الكتائب العسكري للقيادة الاسرائيلية. وأشارت

التتمة على ص ٢ ع ٥

أكثر من ٩٠ قتيلا و ٣٠٠ جريح وإصابة اثنين من «المارينز»

● بيروت - جاء في بيان موقت اوردته الاذاعة اللبنانية الرسمية ان اكثر من ٩٠ شخصا قتلوا وان ٣٠٠ اخرين اصيبوا بجراح في المعارك التي دارت امس في بيروت.

وأفادت الإذاعة ان اثنين من جنود «المارينز» قد اصيبا بجراح في اثناء قيامهما بحراسة السفارة الامريكية قرب شاطىء البحر.



● رئيس الدولة في سخنين: رئيس مجلس سخنين المحلي يقدم هدية تذكارية لرئيس الدولة ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

رئيس الدولة في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - زار، امس، رئيس الدولة قرية سخنين وتجول فيها، ضمن جولة يقوم بها في الجليل. ويذكر ان هذه اول زيارة يقوم بها رئيس الدولة لقرية عربية منذ تسلمه منصبه. وقد جرى لرئيس الدولة استقبال رسمي، نظمه المجلس المحلي ومدراء مدارس القرية، بدأ في مدخل القرية، حيث اصطف طلاب المدارس وفرق الكشافة على طول الشارع، وانتهى في احدى مدارس القرية حيث جرى اجتماع رسمي تبودلت فيه الكلمات بين رئيس المجلس، السيد محمد غنايم ورئيس الدولة.

وقد عبر رئيس مجلس سخنين المحلي عن غبطته وسروره لزيارة رئيس الدولة وذكر ان عظماء التاريخ زاروا قرية سخنين!

وذكر رئيس الدولة في خطاب قصير تضمن بعض الجمل باللغة العربية، انه يدرك جيدا المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي، وقال ان زيارته تندرج في اطار التعرف على احوال المواطنين العرب. ودعا الى «مواصلة تقاليد التعايش وحسن الجوار»(!). وقال ان مهمة الحفاظ على امن بلادنا ملقاة على عاتق الجميع.

ومضى رئيس الدولة قائلا : «ان تطوير الجليل يجب ان يخدم سكانه اليهود والعرب»، ودعا الى تطبيق وثيقة الاستقلال لصالح الجميع.

وافاد مراسلنا ان ممثلي كتلة الجبهة في مجلس سخنين المحلي قرروا مقاطعة مراسيم الاستقبال احتجاجا على تصرف رئيس المجلس المحلي الذي لم يجر اي تشاور او تنسيق معهم.

المكسَب - أن يخرجوا بدون أي مكسب !..

□ يتعمّق غرق حكام اسرائيل في وَحل حربهم الإجرامية في لبنان . فمن جهة تتعمق عزلة نظام الرئيس أمين الجميّل في بيروت . حكومته تستقيل والمئات من العسكريين ينتقلون من الجيش الرسمي الى الفصائل المسلحة لجبهة الخلاص الوطني . وهناك إجماع ، باعتراف الجميّل نفسه ، على ان حكومة «الكتائب» غير قادرة على الصمود لحظة واحدة ، بعد جلاء القوات الأمريكية والاسرائيلية . ومن جهة ثانية تصاعدت من جديد ، الحركة الشعبية في اسرائيل للمطالبة بالانسحاب الكامل والفوري من لبنان .

لقد أعلن المعلّق السياسي للتلفزيون العبري أمس الأول ، ان الأوساط الحكومية مقتنعة تماما بأنه لا مفرّ من الانسحاب من لبنان . «ولكن الأوساط الحكومية تريد مكسبا ولو متواضعا . ولو وهميا . لتبرير هذه الحرب التي استمرت أكثر من عشرين شهراء وألحقت الدمار الاقتصادي باسرائيل وقصفت أرواح المئات من شبّانها .

انا نحذر الرأي العام من خطر ان تكون تصريحات رئيس الحكومة اسحق شمير بشأن الانسحاب خلال أشهر قليلة مجرّد كلام لتخدير الهبة الشعبية المتجددة ضد هذه الحرب القذرة .

كذلك نرفض رفضا قاطعا

(«الاتحاد»)

التتمة على ص ...

أربع عمليات مقاومة خلال ساعتين ونصف الساعة ، أمس ، في الجنوب اللبناني المحتل!

* الناطق العسكري الاسرائيلي يعترف بواحدة وبإصابة جنديين اسرائيليين بجراح *

● جنوب لبنان - الوكالات - ذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، امس، اربع عمليات مقاومة بطولية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي على ارض الجنوب اللبناني المحتل.

وقد بدأت عمليات المقاومة في الساعة السادسة صباحا عندما تعرضت دورية اسرائيلية لهجوم بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة في منطقة الزهراني اسفر عن مقتل وجرح عدد من افرادها.

وفي الساعة السابعة صباحا تعرضت قافلة سيارات عسكرية اسرائيلية في صيدا لهجوم بالقذائف الصاروخية لم تعرف تفاصيله بسبب الطوق الامني الذي فرضته قوات الاحتلال حول المنطقة.

وفي الساعة السابعة والنصف تعرض موقع لقوات الغزاة، بالقرب من السرايا الحكومية في صيدا، لهجوم بالصواريخ والاسلحة الرشاشة اسفر عن مقتل وجرح عدد من افراد الموقع.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، في الساعة الثامنة والنصف، موقعا أخر لقوات الاحتلال في مدينة النبطية واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بهذا الهجوم وأوضح انه اسفر عن اصابة جنديين اسرائيليين بجراح.

وذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال قطعت جميع الطرقات المؤدية الى مناطق العمليات الاربع. كما قامت بقطع ممرات العبور على نهر الاولي امام السيارات والمشاة.

كما شوهدت آليات ودبابات اسرائيلية تقوم بدوريات مكثفة في شارع رياض الصلح الرئيسي في صيدا.

تمارين التعبئة الجزئية للجيش بدأت أمس

* نداءات التعبئة تشمل ثماني وحدات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت صباح أمس تمارين التعبئة الجزئية للجيش . وقد أخذ الراديو يذيع بيانات التعبئة في كل نشرة أخبار تقريباً. وقد وجهت نداءات التعبئة الى ثماني وحدات من جنود الاحتياط . ودعت النداءات هذه الوحدات الى الالتحاق بوحداتهم على الفور . وكانت النداءات تذاع «بالشيفرا» .

وكانت وسائل الاعلام قد حضرت الأذهان لهذه «التمارين» منذ عدة أيام . وكانت تعلن عنها يومياً .

ويذكر ان هذه التمارين هي الثانية من نوعها التي ينظمها الجيش خلال ثلاثة أشهر فقد جرى تمرين تعبئة مماثل في شهر تشرين الثاني الماضي .

الشاعر يعرب عن ارتياحه من الموقف السوفييتي بشأن لبنان والقضية الفلسطينية

● موسكو - تاس - اعرب رامي الشاعر مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو عن ارتياحه من الموقف السوفييتي بشأن الوضع في لبنان والقضية الفلسطينية الذي اعلن عنه الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف قبل ايام من خلال رده على اسئلة مراسل صحيفة «برافدا».

واضاف الشاعر الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في موسكو، امس الاثنين، ان هذا الموقف قد اظهر مجددا الاهتمام السوفييتي بالمشاكل العربية وحرصه الشديد على تحقيق التسوية العادلة لقضية الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن.

واكد الشاعر في سياق حديثه على تقرير منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني للاهتمام الذي يبديه الرئيس السوفييتي للدفاع عن العدالة وحقوق الشعوب والجهود التي يبذلها من اجل التوصل الى سلام عادل في العالم.

واشار الشاعر في حديثه الى ان التوتر في الشرق الاوسط يؤدي باستمرار الى تفاقم الاوضاع العالمية الامر الذي لا يمكن الا ان يثير القلق المتزايد لدى جميع الناس.

واكد الشاعر على المحاولات التي تقوم بها الامبريالية الامريكية والاسرائيلية للتشكيك بمنظمة التحرير الفلسطينية ونزع ثقة الجماهير بها واشار الى ان الهدف من ذلك هو ابعاد فرص التوصل الى حل للقضية الفلسطينية، قضية الشرق الاوسط المحورية.

وفي ختام حديثه اشار الشاعر الى الوضع القائم في لبنان واشار الى ان القوى الامبريالية لا تتورع عن استخدام الوسائل الاكثر وحشية سعيا منها الى اخضاع البلد لنفوذها وقال انه لا يسعنا سوى الاسف على وجود عرب يثقون بادارة ريغن حتى الآن.

الناطق بلسان الجيش:

عدد القتلى في لبنان ٥٦٧!

● حيفا - نشرت امس صحيفة «يديعوت احرونوت» على لسان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان عدد افراد الجيش الذين قتلوا في لبنان منذ بداية الحرب وحتى اليوم وصل الى ٥٦٧.

وجاء تصريح الناطق هذا ردا على النقد الذي وجهه ضابط الاحتياط، عضو كيبوتس حنيتا، في المظاهرة التي جرت في الاسبوع الماضي في رأس الناقورة حين قال ان الجيش لا ينشر الرقم الصحيح عن عدد قتلى الجيش في لبنان.

وفي الوقت الذي تفيد فيه معلومات مراقبي الامم المتحدة ان عدد القتلى الاسرائيليين في لبنان اكثر بكثير مما تعلن عنه الدوائر الرسمية في اسرائيل. يقول المراقبون ان خسائر الغزاة على ايدي الفدائيين تفوق كثيرا الخسائر في اية حرب اخرى ضد البلدان العربية.

إدارة ريغن تقرر اقامة «ميني ناتو» في منطقة حوض الكاريبي

* جورج شولتس يشارك في احتفالات استقلال غرينادا عن بريطانيا ، بعد ان دنست بلاده هذا الاستقلال *

● لندن - خاص بـ «الاتحاد» - من مراسلنا الياس نصرالله - كُشف النقاب، أمس (الأثنين) عن وجود مخطط امريكي لإنشاء حلف عسكري جديد يضم دول منطقة حوض الكاريبي - حماية للمصالح الامبريالية في هذه المنطقة وقاعدة لضرب حركات تحرر شعوب منطقة الكاريبي وامريكا الوسطى وقوة للتدخل العسكري في حالة نشوب ثورة او انقلاب عسكري في دول هذه المنطقة.

وتفيد معلومات نشرت في العاصمة البريطانية ان قرار إقامة الحلف الجديد صدر، مباشرة، عن الرئيس ريغن الذي أمر بتخصيص مبلغ (١٥) مليون دولار على شكل دفعة اولى لدول شاطىء الكاريبي، المؤلفة عمليا من مجموعة جزر صغيرة الحجم كجزيرة غرينادا التي جرى غزوها من الولايات المتحدة في تشرين الأول الماضي.

وذكر أن توم ادمز، رئيس وزراء بربادوس وادوارد صياغة، رئيس وزراء جامايكا هما من اكثر المتحمسين لهذا الحلف العسكري الجديد.

وتقول صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية إن الحكومة الامريكية طلبت الى الحكومة البريطانية تقديم المساعدة من جانبها لبناء هذا الحلف العسكري الذي وصفته الصحيفة بأنه عبارة عن «ميني ناتو» (أي حلف ناتو مصغر)

ومن المتوقع ان يكون جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي قد وصل، اليوم، الثلاثاء، الى جزيرة غرينادا للمشاركة في احتفالات الذكرى العاشرة لاستقلال الجزيرة عن بريطانيا وذلك على الرغم من ان بلاده كانت اول من اعتدى ودنس استقلال غرينادا في غزوها لها. وعلاوة على هذه الصفاقة الامريكية تقوم باخرة «بلايموت»، احدى كبريات الاسطول الحربي البريطاني، بزيارة لغرينادا للمشاركة في ذكرى الاستقلال تأكيدا على الروابط المشتركة بين البلدين العضوين في رابطة دول «الكومونولث» التي وقفت مكتوفة الأيدي اباء الغزو ولم تحرك «بريطانيا العظمى» ساكنا.



إلقاء قنبلة على باص اسرائيلي قرب بلدة قباطيا

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعرض باص اسرائيلي، يوم الأحد (٢/٥)، الى قنبلة حارقة قرب بلدة قباطيا (قضاء جنين).

وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، كعادتها، بشن حملة تمشيط وتفتيش واسعة النطاق في المنطقة اعتقلت خلالها عدداً من الشبان للتحقيق معهم.

حملة اعتقالات في صفوف طلبة التوجيهي في نابلس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس (الأثنين)، بحملة اعتقال واسعة في صفوف طلبة التوجيهي في مدينة نابلس.

وقامت هذه السلطات باحتجاز ١٧ طالباً ومن ثم نقلهم الى سجن الفارعة الرهيب.

المحكمة العسكرية تنظر غداً في دفع تعويضات عن هدم منزل مرخص

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت المحكمة العسكرية في طولكرم، أمس (الأثنين ـ ٢/٦)، تأجيل النظر في قضية المواطن محمد أمين داود من قرية حارس (قضاء طولكرم) الى يوم غد، الأربعاء.

ويذكر أن المواطن محمد داود كان استصدر أمراً إحترازياً من المحكمة العليا ضد الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة مطالباً إياه بدفع تعويضات عن الأضرار التي لحقت به جراء قيام سلطات الاحتلال بهدم منزله، على الرغم من حصوله على ترخيص بالبناء.

الافراج عن سجينين فلسطينيين بعد قضاء مدة محكوميتهما في سجون اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا ـ أفرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس (الاثنين)، عن المواطنين الفلسطينيين، عوني الوعري وخضر القنبر بعد ان قضيا مدة محكوميتهما في السجون الاسرائيلية.

وكانت المحكمة العسكرية حكمت على كل منهما بالسجن الفعلي لمدة تسع سنوات بعد ادانتهما بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.



● فندق «موريا» اثناء تعرضه للحريق امس الأول الذي اودى بحياة شخصين، جندي وامرأة عاملة في الفندق، وجرح عدد من رواد الفندق ●

سلسلة من الاجراءات الجديدة المتعلقة بسوق التداول النقدي وبرامج التوفير الحكومية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ اعلنت وزارة المالية وبنك اسرائيل امس الاول عن سلسلة من الاجراءات الاقتصادية المتعلقة بسوق التبادل النقدي وببرامج التوفير، وذلك خوفاً من ان لا تستطيع الحكومة تحمل اعباء ادارة هذه السوق وصرف ديونها الداخلية خلال السنة الحالية.

ومن المفروض ان تسدد الحكومة خلال السنة الحالية ديونا داخلية بقيمة ٢٦٦ مليار شيكل منها ١٠٠ مليار شيكل لصناديق التقاعد والتأمين على الحياة و١٠٠ مليار شيكل لصناديق التوفير الحكومية التي تنتهي مدة التوفير فيها خلال السنة، و٦٦ مليار شيكل لصرف سندات القرض التي يحين موعد صرفها خلال السنة.

وتخاف وزارة المالية من ان يقوم الموفرون بصرف مدخراتهم واستثمارها في مشاريع اخرى بدل توظيفها ثانية في التوفير. وحتى تقنع الجمهور بتوظيف امواله في التوفير في البرامج الحكومية، اقرت سلسلة من الاجراءات لتشجيع الاستثمار في البورصة وفي برامج التوفير الحكومية. وستخفض الحكومة قيمة ضريبة «سلامة الجليل» المفروضة على بيع الاوراق النقدية. وذلك ابتداء من شهر نيسان القادم.

واقرت وزارة المعارف الاجراءات التالية التي ستعرضها خلال الايام القريبة على الكنيست ولجنة المالية فيها لاقرارها.

● ادراج اعفاء الموفرين في صناديق الاستكمال مدة ست سنوات واكثر ضمن القانون.

● السماح لمؤسسات رسمية (صناديق التقاعد، والتأمين على الحياة) بشراء سندات قرض وأسهم في البورصة دون تحديد مجمل ما يمكنها شراؤه.

● ضمان تعويض الموفر في برامج التوفير القائمة والجديدة عن تآكل ارباحه بشكل كامل.

● تعديل قانون التوفير واعفاء المبالغ المودعة من ضريبة الدخل خلال كل مدة التوفير وليس فقط خلال ٣ سنين كما كان حتى الان.

وأقرت اجراءات بخصوص برامج التوفير منها:

● ادخال برامج توفير مربوطة بالدولار يمكن التوفير فيها شهريا.

● يصرف بنك اسرائيل سندات قرض جديدة مربوطة بجدول الغلاء تضمن ارباحا اكبر.

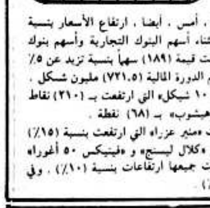
● تتخذ الحكومة اجراءات لتشجيع شركات مستثمرة لاستثمار اموالها في البورصة بصرف سندات قرض او اسهم مالية.

طلاب الجامعات يهددون بتعطيل الدراسة ما لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن رسوم التعليم

● حيفا ـ هدد ممثلو الطلاب الجامعيين بتعطيل الدراسة في الجامعات إبتداءً من بداية الفصل الدراسي القادم في ٨٤/٢/١٩، وذلك في حالة عدم التوصل مع ممثلي وزارة المالية الى إتفاق بشأن أجور التعليم في السنة المقبلة.

وكانت المباحثات بين الطرفين قد توقفت أمس الأول بعد أن وصلت الى طريق مسدود، إذ رفضت وزارة المالية اقتراح ممثل الطلاب برفع رسوم التعليم في السنة الدراسية المقبلة بـ ٨٪. بينما طلبت وزارة المالية رفع رسوم التعليم في السنة المقبلة بـ ١٠٠٪ (!) وبالمقابل زيادة الدعم المالي للطلاب بمنحهم قروض بنسبة ٣٥٪ من رسوم التعليم مربوطة وبفائدة معينة.

وبموجب إقتراح وزارة المالية يمكن ان تصل رسوم التعليم في الجامعة الى ٢٥٠ الف شيكل (!) في السنة. وحاول ممثلو مجلس التعليم العالي إيجاد حل وسط بين الطرفين فاقترحت رفع الرسوم بـ ٨٠٪ ومنح الطلاب قرضا بنسبة ٥٠٪ من هذه الرسوم. إلا ان الطرفين رفضا الاقتراح وانتهت المباحثات الى طريق مسدود.



ارتفاع قيمة ١٨٩ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٤ أسهم بالنسبة نفسها

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، أمس، أيضا، ارتفاع الأسعار بنسبة ١٠٪. وقد شمل الارتفاع معظم فروع الأسهم باستثناء أسهم البنوك التجارية وأسهم بنوك القروض الاسكانية التي ارتفعت بنسبة ٥٪. وقد ارتفعت قيمة (١٨٩) سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ بينما انخفضت قيمة (٤) أسهم بالنسبة نفسها وبلغ حجم الدورة المالية (٧٢١.٥) مليون شكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «اي. دي. بي ١٠ شيكل» التي ارتفعت بـ (٢١٠) نقاط وارتفعت «عيليت» بـ (١٤٠) نقطة و«مخشارات هيشوب» بـ (٦٨) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت بشدة، أمس، كانت «منير عزرا» التي ارتفعت بنسبة (١٥٪) و«اي. دي. بي بخوراه» التي ارتفعت بنسبة (١٠٪) و«كلال ليسنج» و«فيتيكس ٥٠ أغوراه» و«راسكو» العادية و«اليكترا ٥٠ أغوراه» وقد سجلت جميعها ارتفاعات بنسبة (١٠٪). وفي سوق سندات القرض ارتفعت الأسعار بنسبة (٣٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٦)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٢.٥٠	١٢٨.٠١	١٢٤.٥٤٣٠	١٢٦.٠٩٧٠	+ ١.١٢
١ جنيه استرليني	١٧٤.٠٦	١٨١.٨٩	١٧٧.٤١١٥	١٧٩.٦٢٥٢	+ ١.٤٩
١ مارك الماني	٤٤.٠٩	٤٦.٠٩	٤٥.٣٢٩٦	٤٥.٨٩٥٢	+ ٠.٤٩
١ فرنك فرنسي	١٤.٣٠	١٥.٤٠	١٤.٧٦٥٠	١٤.٩٤٩٣	+ ٠.١٥
١ غيلدن هولندي	٣٩.٥٨	٤١.٣٦	٤٠.٢٣٧٥	٤٠.٧٣٩٥	+ ٠.٤٣
١ فرنك سويسري	٥٥.٤٥	٥٧.٩٥	٥٦.٣٧٩٨	٥٧.٠٨٣٣	+ ٠.٤٨
١ كيتر سويدي	١٥.١٥	١٥.٨٣	١٥.٤٠٥٢	١٥.٥٩٧٤	+ ٠.١٥
١ كيتر نرويجي	١٥.٧٦	١٦.٤٦	١٦.٠١٨٤	١٦.٢١٨٣	+ ٠.١٩
١ كيتر دنمركي	١٢.٢٩	١٢.٨٥	١٢.٤٩٩٩	١٢.٦٥٥٩	+ ٠.١٤
١ مارك فنلندي	٢٠.٩٧	٢١.٩١	٢١.٣١٦٧	٢١.٥٨٢٧	+ ٠.٢٦
١ دولار كندي	٩٨.٢٥	١٠٢.٦٦	٩٩.٨٨٣٥	١٠١.١٢٩٨	+ ٠.٨٦
١ دولار استرالي	١٠٨.٦٤	١١٩.١٠	١١٤.٧٦٦٤	١١٦.١٩٨٤	+ ٠.٩٨
١ راند جنوب افريقيا	٨٧.٤٧	١٠١.٧١	١٠٠.٣٨١٧	١٠١.٦٣٤١	+ ٠.٥٦
١٠ فرنك بلجيكي	٢١.٣٠	٢٢.٢٦	٢١.٦٥٩٧	٢١.٩٢٩٩	+ ٠.١٨
١٠ شلن نمساوي	٦٣.١٥	٦٥.٩٩	٦٤.٢٠٧٤	٦٥.٠٠٨٥	+ ٠.٦٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٢.٣٠	٧٦.٣١	٧٣.٨٧٧٧	٧٤.٧٩٩٥	+ ٠.٧٤
١٠٠٠ ين ياباني	٥٢٥.٣٠	٥٤٨.٩٣	٥٣٤.٠٦٠٩	٥٤٠.٧٢٤٧	+ ٤.٢٢
١ دينار اردني	-	-	-	-	

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

لجنة الداخلية تؤكد ضرورة حل الأزمة السكنية للمواطنين العرب في عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن لجنة الداخلية في الكنيست امس الأول (الأحد) بزيارة الى مدينة عكا للاطلاع على المشاكل وعلى الأوضاع المعيشية المزرية التي يعيشها المواطنون العرب في المدينة القديمة. واجتمع وفد اللجنة برئيس وأعضاء البلدية. وتبادل الطرفان وجهات النظر حول القضايا المطروحة.

وتحدث في الاجتماع عضو البلدية رمزي خوري فأشار الى أوضاع السكن المزرية وغير الانسانية التي يعيشها المواطنون العرب في المدينة مؤكداً على ضرورة بناء وحدات سكنية جديدة لهم على أن يتم ذلك في عكا وليس في المكر. واقترح على البلدية أن تطلق أسم اميل غرنسنفايغ على شارع أو مدرسة أو حديقة في المدينة لتخليد ذكرى الفقيد واحتراماً للمبادىء التي آمن بها. وأكد عضو البلدية محمد شعبان على ضرورة إيجاد حل لقضية السكن في الأحياء القديمة.

وتحدث رئيس البلدية إيلي دي كاسترو، في الاتجاه ذاته وأكد على ضرورة حل الأزمة السكنية للمواطنين العرب في المدينة ببناء حي من ٢٥٠ ـ ٣٠٠ وحدة سكنية تنتقل اليها العائلات العربية.

وبعد جولة في أحياء المدينة القديمة والجديدة، تناول الوفد طعام الغداء في بيت العجزة في عكا الجديدة. ومن ثم جرى تلخيص الجولة وأجمع المشتركون فيها على ضرورة ايجاد حل لمشاكل المواطنين العرب السكنية. وانتقد عضو اللجنة النائب توفيق زياد توجه شركة «تطوير عكا القديمة» لموضوع السكن، مؤكداً على ضرورة نقل صلاحية معالجة الموضوع الى البلدية مباشرة. كما انتقد استمرار إشراف هذه اللجنة على شؤون الوقف الإسلامي في المدينة وطالب بنقله الى هيئة إسلامية منتخبة.

ولخص رئيس البلدية الجولة وقدم عدة مطالب الى اللجنة من بينها توسيع منطقة نفوذ بلدية عكا بألفي دونم لاقامة مشاريع صناعية وسياحية.

وفي حديث لمراسلنا قال عضو البلدية رمزي خوري أن زيارة وفد اللجنة طرحت عدداً من القضايا الهامة على بساط البحث وبالأساس قضية الظروف المعيشية للمواطنين العرب وضرورة التعايش والتفاهم بين المواطنين العرب واليهود في المدينة.

طاقم العمل في حزب «العمل»: على شمير ان يعتذر عن فضيحة المقابلة

● تل ابيب ـ نشرت امس صحيفة «عل همشمار» رد طاقم حزب «العمل» على المقابلة التي اجراها رئيس الحكومة، اسحاق شمير، مع ممثلي «الليكود» في السلطات المحلية، وطالبه «بالاعتذار عن هذه المقابلة لمئات الاف المواطنين في الدولة، الذي لم ينتخبوا ممثلي الليكود لرئاسة السلطات المحلية، والذين لم يمثلوا، يوم الجمعة، في اللقاء الذي جرى في مكتب رئيس الحكومة، عندما دعي لهذا اللقاء، رؤساء المدن والمجالس المحلية، اعضاء الليكود فقط».

واضاف بيان طاقم حزب «العمل»: «هذا اللقاء، الفضيحة، الذي لم يسبق له مثيل يدل على ان شمير لا يعي واجباته كرئيس للحكومة، عندما وافق على دعوة رؤساء السلطات المحلية من الليكود ونشر امامهم الوعود متجاوزا مهماته الرسمية ومخلا بالامانة لكونه رئيسا للحكومة يحظر عليه الظهور بمظهر رئيس حزب».

اتساع حركة التمرد في صفوف «الجيش اللبناني»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

إذاعة الجيش الاسرائيلي الى ان الوفد عقد اجتماعا مطولا مع رئيس الحكومة يتسحاق شمير. وكان شمير قد التقى لمدة طويلة، يوم الجمعة الماضي، داني شمعون، نجل رئيس «حزب الوطنيين الاحرار» الفاشي.

وفي البرازيل عاد وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الى شن هجوم عنيف على سوريا محملا إياها مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في لبنان ومسؤولية استقالة حكومة الوزان.

واعلن الناطق بلسان البيت الابيض، امس، ان المعارك الدائرة في لبنان لا يجب ان تغير او تعدل في المشاركة الامريكية في القوة المتعددة الجنسيات. وأضاف: نحن لا نعتبر ان نظام امين الجميل قد انهار. لقد استقالت الحكومة ولكن هذا من شأنه ان يفسح المجال امام تشكيل حكومة اخرى تتماشى اكثر مع ما أسماه «مختلف الفئات الطائفية في لبنان»!

المسؤولين السوريين لبحث سبل التوصل الى تسوية للأزمة اللبنانية.

وبدأ الزعماء اللبنانيون الخمسة فور وصولهم باجراءمباحثات مع وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام بحضور وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحا لتقي الدين الصلح جاء فيه ان دور سوريا تزداد اهميته بقدر امكانية مساهمتها في دفع الجهود الرامية الى ايجاد حل للأزمة اللبنانية وإحلال السلام والنظام. وأشار الى ان مصير لبنان وسوريا كان دائما على ارتباط.

وأثارت هذه الزيارة والمباحثات حفيظة كميل شمعون، زعيم «الجبهة اللبنانية» الفاشية، الذي ذكر انه كان يفضل الا تذهب هذه الشخصيات الى دمشق عشية تشكيل حكومة جديدة لأن سوريا لا دخل لها بالشؤون الداخلية اللبنانية ـ على حد تعبيره.

●● القتال

ومن جهة اخرى اتسعت دائرة المعارك، امس، بين الجيش الفئوي وعصابات الكتائب من جهة وبين القوات الوطنية اللبنانية من جهة اخرى.

وذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية ان قيادة الجيش الفئوي فرضت حظر التجول الشامل على منطقة بيروت الكبرى بأسرها ابتداء من بعد ظهر امس وحتى إشعار آخر. وأذاع راديو لبنان ان حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي قد توقفت بسبب حظر التجول.

كما اعترف مصدر عسكري لبناني بتعرض ثلاثة مواقع للجيش الفئوي في بيروت الغربية الى هجوم شنته القوات الوطنية. وأكد المصدر نفسه ان مواقع اخرى للجيش في الضاحية الجنوبية تعرضت لهجوم مماثل.

كذلك سقطت عدة قذائف على مقربة من مواقع جنود «المارينز» بالقرب من مطار بيروت الدولي في وقت اشارت فيه الانباء الى ان القوات الوطنية افلحت في ضرب طوق محكم حول هذه الواقع والى ان جنود «المارينز» يشاركون مباشرة في القتال الى جانب الجيش الفئوي وعصابات الكتائب.

●● اتساع بوادر التمرد

واتسعت بوادر التمرد في الجيش احتجاجا على حمامات الدم التي ينفذها الحكم ضد المدنيين الابرياء. وذكر مراسل شبكة التلفزيون البريطانية (بي.بي.سي) ان الجنود اللبنانيين اخلوا مواقعهم المسيطرة على الطريق الجنوبي لمطار بيروت وسلموها لمقاتلي حركة «أمل». وكانت إذاعة «صوت الجبل»، الناطقة بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي، قد اعلنت ان إحدى وحدات الجيش قد تمردت على قيادتها وذلك في اعقاب النداء الذي وجهه نبيه بري وعدد من قادة جبهة الخلاص الوطني الى الجنود مطالبيهم بالتمرد على الاوامر.

●● القوى الوطنية ترفض مقترحات الجميل

وعلى الصعيد السياسي اعلن قادة جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» رفضهم للمقترحات الثمانية الاخيرة التي تقدم بها نظام الجميل لتسوية الازمة والتي لا تتضمن اي عدول عن مواقفه السابقة بالنسبة لاتفاق السابع عشر من ايار وانسحاب القوات المتعددة الجنسيات.

وجدد وليد جنبلاط، امس، مطالبته باستقالة امين الجميل. كما انضم الى هذا الطلب، امس، نبيه بري الذي قال انه غير مستعد للتعاون معه.

وأضاف بري في تصريح للصحفيين: أريد تذكير الرأي العام اللبناني والعربي والدولي بأنه في ايلول الماضي، وعلى اثر المذابح التي وقعت في بيروت والجبل، طرحوا علينا مقترحات لتحقيق المصالحة الوطنية. وها هو السيناريو نفسه يتكرر اليوم مع بدء المشاورات التي تجري لتشكيل حكومة جديدة.

●● مباحثات دمشق

وعلم من مصدر رسمي في العاصمة السورية ان ثلاثة من رؤساء وزراء لبنان السابقين، هم تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص، والوزيرين السابقين نسيب البربير ومالك سلام توجهوا، قبيل ظهر امس، الى دمشق تلبية لدعوة

كتلة الجبهة في الكنيست تقدم أربعة اقتراحات مستعجلة لجدول الأعمال

* الزام وزارة الداخلية والمعارف بصرف المبالغ المستحقة لمجلس كفر ياسيف المحلي * بحث تقرير «كارب» واستنتاجاته * الاحتجاج على الاعتداءات التي يقوم بها متطوعون في الحرس المدني ضد العرب * تحديد أسعار الكهرباء

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست امس الاثنين، اربعة اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال.

وطالب الاقتراح الاول بحث الازمة المالية التي يعاني منها مجلس كفرياسيف المحلي. وجاء في الاقتراح ان اهالي القرية تظاهروا يوم ١٩٨٤/٢/٥ امام مبنى وزارة المعارف والثقافة في القدس. كما اضربت جميع المؤسسات التابعة للمجلس المحلي احتجاجا على عدم تلبية مطالب السكان العادلة وعلى استمرار وزارة الداخلية ووزارة المعارف في نقض الوعود التي قطعتها وعدم صرف المبالغ المستحقة للمجلس، الامر الذي يؤدي الى تعطيل عدد من المؤسسات التربوية والثقافية في القرية ويغير مستوى الخدمات التي هي حق للجماهير.

كما طالب الاقتراح بحث هذا الموضوع بصورة عاجلة وبالزام وزارة الداخلية والمعارف بصرف المبالغ المستحقة للمجلس المحلي.

وطالبت الجبهة في الاقتراح الثاني بحث تقرير «كارب» واستنتاجاته (الذي سوف يصدر اليوم، الثلاثاء) بعد ان ظل التقرير سريا لفترة طويلة في مكاتب الوزارات الحكومية. ومن المعروف ان التقرير يشير بشكل واضح الى استهتار الشرطة وعدم ملاحقتها الشكاوي التي يقدمها المواطنون العرب في المناطق المحتلة ضد المستوطنين والهيئات الاسرائيلية هناك. فعلى سبيل المثال هناك ١٥ شكوى تقدم بها مواطنون فلسطينيون في الضفة المحتلة ضد يهود قاموا بتنفيذ مخالفات عديدة ولم تحقق الشرطة معهم ولم يعتقل اي منهم حتى الان. وحذر اقتراح الجبهة من عدم استخلاص النتائج الصحيحة من هذا التقرير لان الامر يضر بالمواطنين في المناطق المحتلة بصورة مباشرة.

وفي الاقتراح الثالث احتجت كتلة الجبهة على الاعتداءات الفاشمة التي يقوم بها متطوعون في «الحرس المدني» ضد المواطنين العرب في تل ابيب. وقد اتضح هذا من الشهادات التي ادلى بها طلاب المدرسة الثانوية في «هرتسليا» المتطوعون في «الحرس المدني»، في محطتهم المسماة «مغربي». وجاء في شهاداتهم انه تم الاعتداء، بالضرب على المواطنين العرب في العديد من المرات التي تم فيها تفتيشهم. واضافت الجبهة ان هذا الامر ليس جديدا. فقبل اكثر من سنتين حدثت القصة نفسها في تل ابيب ضد مواطنين عرب. لذا يجب اقرار الخطوات المناسبة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث واستئصالها جذريا.

اما الاقتراح الاخير فقد تناول الارتفاع الباهظ في سعر الكهرباء، الذي وصل الى حد لا يقبل العقل. اذ تصل مصاريف الكهرباء عند بعض العائلات الى ثلث مدخولاتها الشهرية. وطالب الاقتراح باقرار سياسة لتحديد اسعار الكهرباء بحيث تكون صادقة ومناسبة لمستوى اجور الطبقات الفقيرة.

من الصحف المحلية

«دافار» — النظام اللبناني ينهار

● تحت هذا العنوان انشأت صحيفة «دافار» امس الأثنين افتتاحية جاء فيها:

«ازاء غياب السلطة الكامل الذي يميّز نظام الرئيس الجميّل، فان استقالة الحكومة لا تُغيّر كثيراً. على أية حال، فإن هذه الحكومة لم تبسط نفوذها الا في رقعة ضيقة. ولكن هذا الأمر يشكل فشلاً بارزاً للمحاولة الطرح لاقامة ائتلاف في هذه الدولة المقسّمة، بزعامة الكتائب، وبمباركة الولايات المتحدة واسرائيل».

وعبرت الصحيفة عن شكها في ان تؤدي استقالة حكومة الوزان الى اقامة حكومة ائتلافية واسعة، وأضافت:

«في هذا الوضع من السهل ان نفهم تحذيرات الرئيس ريغن، في النقاش الداخلي في الولايات المتحدة، من اخراج قوات المارينز من لبنان وجلاء القوات متعددة القوميات. هذي الخطوة، الآن، تؤدي الى انهيار كامل لكل أمل في اتفاق داخلي. ولكن الولايات المتحدة لن تبقي قواتها في بيروت وقتاً طويلاً وأغلب الظن ان جهود امريكا سوف تتركز الآن في تغيير موقف سوريا».

«هآرتس» — شارون وحرب لبنان

● وأنشأت صحيفة «هآرتس» افتتاحية امس تحت هذا العنوان اشارت فيه الى ان كتاب زئيف شيف وأهود يعاري وكذلك كتاب شمعون شيفر (وكلاهما عن حرب لبنان) يكشفان حقائق جديدة حول اسرار التورط الاسرائيلي في وحل الحرب اللبنانية، وخصوصا بشأن مسلك الوزير شارون. وخلصت الصحيفة الى القول:

«ليس هناك أي أمل في ان يستقيل الوزير شارون، عن طيبة خاطر وليس هناك أي أمل في أن يستخدم رئيس الحكومة ـ المؤيد المتحمس لمبادرات شارون في حرب لبنان، صلاحياته لاقالة شريكه في الفضيحة. ولكن يمكن ان نطلب من اعضاء الكنيست من كل الكتل ان يردّوا على الاهانة التي وُجهت لهم وللكنيست وان يرفعوا صوتهم من اجل استخلاص النتائج والعبر بشأن ذلك الذي خطط وبادر للحرب الوحيدة التي خرجت منها اسرائيل خاسرة».

كلمة «الاتحاد»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حديث شمير حول حاجة اسرائيل الى «رقعة إقليمية» داخل لبنان و«ترتيبات أمنية». ان هذا يعني تمسك حكومة شمير باستمرار احتلال الجنوب اللبناني، بل ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل تكثر مؤخراً من الحديث عن «تقسيم لبنان عملياً» مشيرة الى ان الجنوب موجود وسيبقى تحت الاحتلال الاسرائيلي.

المطلوب ليس انسحاباً جزئياً بل الانسحاب الكامل من كل أراضي لبنان. والمطلوب أيضاً هو أن يتقهقر الغزاة الاسرائيليون والأمريكيون من كل الأراضي اللبنانية بدون أي مكسب. ففي هذا مكسب للشعب اللبناني ومكسب للشعب الاسرائيلي ومكسب لقضية السلام العادل. وهناك أمل كبير ان يكون خروج المعتدين بدون أي مكسب رادعاً لهم في المستقبل يمنعهم من مواصلة البلطجية العسكرية والعدوان والاحتلال ◻

صباح الخير

الثلث ؟ .. طيّب والباقي ؟ !

من المفروض أن يكون نائب رئيس الحكومة ، دافيد ليفي ، قد أثار موضوع «غلاء الكهرباء» في جلسة الحكومة وطالبها بعدم رفع سعر الكهرباء بعد اليوم . ومن المفروض أيضا ان يعارض هذا الطلب كل من وزيري المالية والطاقة ..

ولأن الوزير ليفي لا يثير «أجواء دراماتيكية» مع طلبه هذا كما يفعل ، أحيانا ، زملاؤه في الحكومة .. فقد يذهب هذا الجهد مثل فقاعة الصابون

أما لماذا اختار جنابه الكهرباء من بين كل الحاجيات التي يرتفع سعرها صبح مساء .. فعلمها عند ربي .

صحيح ان الوزير نفسه لا يعاني من غلاء الكهرباء . فهو يقبض جيداً ويصرف جيداً . لكن قلبه ، يا عيني ، على الناس المساكين ، الذين «يدفعون ثلث رواتبهم للكهرباء» ! فالوزير يغار على هذا الثلث من المعاش .. أما الثلثان الأخران فليسا من اختصاصه ، وليصرفها الناس كما يشاؤون : على الوقود والخبز والحليب واللباس .. وسائر المواد التي لن تأخذ ، مهما ارتفع سعرها ، سوى ثلثي معاشاتهم ..

ومع دعمنا الكبير لمطلب الوزير ليفي ، فالمطاعن المضادة قوية ، والحق يقال ! اذ ماذا يمكن أن يقال لوزيري المالية والطاقة وهما يدعيان «ان عدم رفع سعر الكهرباء لا يعني سوى التبذير للعملة الصعبة ، لأن الكهرباء تموّل بالعملة الصعبة» ؟ ! ها لقد افحم الوزير ليفي ..

ولكن مهلاً : ألا يجوز أن يكون هذا الدخان الذي يثيره الوزير ليفي حول «زيادة سعر الكهرباء» هو للتغطية على الخلافات الحقيقية داخل الحكومة حول الميزانية وأهمها مطالبة وزارة الدفاع ب «تمويل بقاء الجيش في لبنان عن طريق ميزانية خاصة وبأن تتعهد وزارة المالية بتحويل ١٠٠ مليون دولار الى ميزانية وزارة الدفاع اذا تبين ان ميزانيتها المصادق عليها لا تكفي لحاجات الدفاع» ؟ !

قال كهرباء قال ..

● نسيم ابو خيط ●

«سؤال وجواب» مع رئيس مجلس المشهد المحلي ، الدكتور يوسف مرعي

سنعمل من أجل أوسع إئتلاف يعبر عن وحدة أهلنا أمام التمييز والاضطهاد !

بقلم : عودة بشارات



الدكتور يوسف مرعي في الخامسة والثلاثين من عمره. عمل في مهنته كطبيب في عيادة كوبات حوليم في طبريا حتى انتخابه رئيسا لمجلس المشهد المحلي

● ما هو برنامجكم الان في قضية الائتلاف في المجلس؟

● بالنسبة للائتلاف لا توجد أمامنا أية عقبات أو مشاكل فقد تم الاتفاق بين ممثلي قائمة «شباب المشهد» (قائمة الجبهة) وبين ثلاث قوائم محلية لدعم مرشح الجبهة لرئاسة المجلس. ولقد كانت نتيجة الانتخابات انعكاسا لوعي سكان المشهد في انتخاب مجلس محلي يسهر على مصالح القرية ووحدة أهلها ويقدم الخدمات لجميع السكان دون تمييز وبكل أمانة واخلاص.

يضم الائتلاف الآن خمسة أعضاء (من أصل تسعة أعضاء في المجلس). ونحن نعمل من أجل ائتلاف شامل يضم جميع أعضاء المجلس، لكي يستطيع المجلس القيام بعمله بنجاح ولكي تستغل جميع الطاقات لخدمة أهالي قريتنا.

● ما هي المشاريع التي ينوي المجلس القيام بها في هذه الدورة؟

● لقد تسلمت الادارة الجديدة المجلس المحلي وهو يعاني من أزمة مالية خانقة بسبب تراكم الديون نتيجة لقيام المجلس السابق بأعمال دون تخطيط صحيح بالاضافة الى العجز الذي تعاني منه جميع السلطات المحلية - وخاصة العربية. ان الوضع الاقتصادي السيء الذي تعيشه يعرقل أو يعيق تنفيذ المشاريع الحيوية والضرورية التي تخدم جميع سكان البلدة. لكننا بالجهود المخلصة والعمل الدؤوب سوف نتخطى هذه العقبات وسنعمل على تنفيذ كل مشروع حيوي وبناء لخدمة أهل القرية على مدار السنين وليس فقط في فترة الانتخابات العابرة، ولن تكون هناك أولويات أو أفضليات لأحد على حساب المصلحة العامة. والمشاريع التي سنعمل على تنفيذها هي:

■ إتمام مشروع تغيير شبكة المياه التي بوشر بالعمل الجدي فيها في هذه الفترة. ■ إقامة مركز ثقافي تربوي يخدم جميع شبان القرية من أجل رفع المستوى الثقافي والرياضي وخلق جو ودي وأخوي يوحد الجميع لخدمة القرية وسكانها. وكذلك إقامة ساحات رياضية وتنشيط فريق كرة القدم من جديد وتشجيع فريق الكشافة وإتاحة الفرص لاقامة مخيمات صيفية لطلاب المدارس. ■ العمل على اقامة مركز صحي يضم مركزا لرعاية الأم والطفل مع عيادة طبية ونادياً للمسنين. ■ اقامة مدرسة ابتدائية ثانية وإقامة حضانة للاطفال. ■ العمل على تنفيذ مشروع لري الاراضي الزراعية، وشبكة مجار في البلدة وكذلك شق شوارع وتعبيدها.

● ما هو دور المجلس المحلي في التعاون مع اللجنة القطرية للسلطات المحلية؟

● ان اللجنة القطرية كهيئة تنظيمية تمثل السلطات المحلية العربية ويجب المحافظة على وحدتها والتفاعل الايجابي والفعال في نطاقها لكي تستطيع أن تؤدي واجبها برفع المشاكل التي تواجه السلطات المحلية الى الجهات المختصة مثل: مصادرة الارض، المساواة في الحقوق، قضايا الميزانيات، الخرائط الهيكلية وتوسيع مسطحات القرى العربية وغير ذلك... .

لقد وقفت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، دائما، مع السلام العادل الذي يجلب الاستقرار للمنطقة ويجنب شعوبها ويلات الحروب ويمكن الشعب العربي الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لذلك فالتعاون معها هو ضرورة حتمية من أجل تطورنا وبقائنا وضمان مصلحة شعبنا عامة.

● ما هي مشاكل المشهد في قضايا الأرض والمصادرة؟

● أولا أقدم معلومات أساسية مقتضبة عن المشهد: عدد سكان القرية يقارب أربعة آلاف نسمة. وقد عرفت القرية قديما باسم «جت حافر» واشتهرت في زمن صلاح الدين حيث أطل منها هذا البطل على معركة حطين. وفيها قبور شهداء هذه المعركة. وهذا هو السبب في هذه التسمية.

لقد إكتوت قريتنا مثل بقية القرى العربية بنار المصادرة. وشمل قرار المصادرة جميع أراضي البلدة التي تقع في منطقة الجبال شرقي الشارع الرئيسي الذي يربط بين الناصرة وطبريا. والمساحة المصادرة هي ٤٨٠ دونما.

إننا سنناضل من أجل الغاء قرار المصادرة وندعو الأهالي جميعا الى الوقوف وقفة رجل واحد للتصدي لقرار المصادرة.

● حول الشباب والنشاط الثقافي في القرية؟

● الحركة الرياضية والثقافية مشلولة تقريبا في المشهد وكما ذكرت في بداية حديثي فلا يوجد مركز ثقافي وسنعمل جاهدين من أجل دفع العمل الرياضي والثقافي في القرية الى الأمام.

إننا نعي جيداً هذا النقص الخطير ونحن على ثقة بأن شباب المشهد سيؤازرون المجلس من أجل تحسين هذا الوضع الخطير. وفي هذا الاطار سندعو الى أعمال تطوعية من أجل تنفيذ المشاريع الهامة.

● وأخيرا كيف ترى هذه المسؤولية التي ألقيت على عاتقك - كرئيس مجلس محلي؟

● المسؤولية كبيرة وهي أمانة حملني إياها شعبنا. ونحن في المجلس المحلي نقدم كل امكانياتنا وطاقاتنا من أجل تطوير المشهد لجعلها قرية يفخر الانسان بها ويحلو العيش فيها وأنا على ثقة بأننا نستطيع تحقيق ذلك بوحدة أهلنا وبعزائمنا القوية.

---

٣٥ لجنة عمال تطلب من الهستدروت الاعلان عن إضراب عام وإجراء مظاهرة قطرية

● تل أبيب - لمراسلنا - أصدرت اللجنة المبادرة التي تمثل ٣٥ لجنة عمال في مصانع وورش العمل في منطقة تل أبيب وحيفا ، بياناً للصحافة تحتج فيه على السياسة الاقتصادية للحكومة وعلى موقف الهستدروت المتخاذل من هذه السياسة وعلى الصفقات المعقودة على حساب العمال الأجيرين بين الهستدروت ووزارة المالية .

ويطالبون فيه الهستدروت بالاعلان عن إضراب شامل ومظاهرة قطرية .

وجاء في البيان «علينا ألا ننتظر حتى «يجود» علينا وزير المالية يغئال كوهين أورغاد ويصفي أجورنا تماما . ان الحكومة ووزارة المالية تخطط لنا «صفقات» ستلحق الضرر بخدمات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية وتؤدي الى فرض ضرائب ورسوم جديدة لخفض مستوى معيشة الأجيرين .

ومقابل إغناء البنوك وأصحاب الشركات الكبرى والمصانع والمقاولين تضرب الحكومة ووزارة المالية بكل قواها بالعمال . هذا ، بينما تستمر قيادة الهستدروت في إجراء مباحثات مرفقة بالابتسامات والخنوع أدت الى خصم (٥٪) من علاوة الغلاء الأخيرة .

ومن بين لجان العمال الممثلة في اللجنة المصغرة من «بيتح تكفاه لجنة العمل في مصانع اشمشون ومركبيم وعيتس هزايت ومتير وعشرون وشرنوع وحوطبن وسوبر غاز وأوليبكس ومختوحك وحروشت برزيل وكراج بداك ومطوّر وعمال تختانيم وهندسيم) . وفي بني براك مصانع (أوسم وأمقات وبرديتي وبيلك) وفي حيفا (نور وحيش وهتخوف وبلوبند) وفي رمات غان (بلالوم ومسادة) وفي تل أبيب (أوشفيز وهنيع وبالان) .

ولدى لجان العمال عدة مطالب وهي ● التعويض فوراً عن تآكل الأجور بنسبة ٣٠٪ ● صرف علاوة غلاء شهرية للعمال بقيمة ١٠٠٪ من جدول الغلاء، وتعديل شهري لدرجات الضريبة ونقاط الاستحقاق ● صرف الرواتب كل نصف شهر ● ان توقع اتفاقات عمل وأجور لسنة واحدة فقط ● ضد فصل العمال ومن أجل توفير العمل وضد البطالة ● من أجل حد أدنى من الأجر بقيمة ٦٠٪ من متوسط الأجر في السوق .

أصحاب مصنع «غال» لأكياس النايلون في «تيفن» جمدوا عمل ٩٩٪ من العاملات في المصنع !

● لمراسلنا النقابي - منذ اكثر من شهر و (٩٩٪) من عاملات مصنع «غال» لأكياس النايلون في تيفن شبه مفصولات أو انه جُمد عملهن .

وأجابت العاملات على سؤال مراسلنا «بطالة ! بطالة .. !» وقالت إحداهن : «سمعنا عن فصل عمال وعاملات . أما نحن فلا نعرف هل نحن مفصولات أم لا .. «لا على البر ولا على البحر» ! وكل ما نعرفه ان مديرة المصنع «مريم» قالت لنا : ابقوا في البيت حتى ندعوكن الى العمل . والبقاء في البيت هو بالطبع على حسابنا» .

والسبب ؟ سأل مراسلنا . وكان الجواب «فيش طلبيات» . وكان اصحاب العمل قد اختاروا (١٪) من العاملات للاستمرار في العمل . وعلقت إحدى العاملات بمرارة : «لا يكفي ان الأجور في المصنع منخفضة جداً والظروف صعبة والعمل منهك والاستغلال على أشده ، بل فوق كل ذلك «قعّدونا في البيت» وصاروا يوزعون العمل مثل «الصدقة» على بعض العاملات» .

ولما قال مراسلنا للعاملة لماذا لا تنتخبن لجنة عمال ؟ أجابت : لقد طلب أحد العمال هذا ، وكانت النتيجة ان طردوه من العمل .

كل هذا يجري وقادة الهستدروت لا يحركون ساكناً ، فالى متى ؟ !

الانقسام في المفدال وشيك ولا يمكن منعه !

● حيفا - اجتمع تشيطو كتلة «لمفي» في حزب المتدينين الوطنيين «المفدال» في نهاية الاسبوع الماضي برئاسة وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ للبحث في إمكانيات الانشقاق في صفوف الحزب على اثر تعمق المواجهة بين الكتلتين الرئيسيتين في الحزب ، «لمفي» برئاسة بورغ وكتلة «الشباب» برئاسة وزير المعارف والثقافة ، هامر .

وأكدت أوساط في حزب المفدال ان الانشقاق في الحزب لا يمكن منعه . وتتوقع هذه الأوساط أن تنضم كتلتا «ليكود وتوراه» و «الموشابيم» الى كتلة «لمفي» وأن تنضم منظمة الكيبوتس المتدين ومنظمة النساء التابعة للمفدال الى كتلة «الشباب» .

وبحث الاجتماع اقتراحاً تقدم به أحد قادة «لمفي» هو الراب موشيه سلومون بشأن الاشتراط على رئيس الحكومة يتسحاق شمير استمرار اشتراك المفدال في الائتلاف الحكومي بإقامة حكومة وحدة وطنية يكون الوزير بورغ رئيسها في حالة تعذّر التوصل الى اتفاق بشأن من يرئسها من الليكود أم المعراخ .

من نتائج التقليص في ميزانية الجامعات

مباحثات لفصل (٥٠٠) عامل وامكانية فصل (١٠٠٠) آخرين!

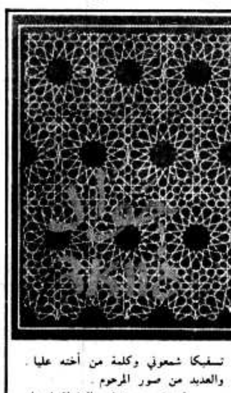
● حيفا - تبحث الجامعات في الاونة الاخيرة امكانية فصل (٥٠٠) من العاملين فيها من العمال الاداريين والتقنيين ومن السلك الاكاديمي. ومن جهة أخرى تجري ادارات الجامعات مباحثات مع لجان العمال حول امكانية التقليص في أجورهم لمنع فصل المزيد من العمال في اعقاب التقليصات في ميزانية الجامعات. وربما تدفع هذه التقليصات الجامعات الى فصل (١٠٠٠) عامل آخر في حالة عدم موافقة لجان العمال على تخفيض أجورهم.

ويذكر ان وزارة المالية اقرت تقليص مخصصات التعليم العالي بـ ٨ - ٩٪ من مجمل الميزانية. وسيغلق عدد من الاقسام في الجامعات بموجب هذه التقليصات. وقد اغلق في جامعة حيفا قسم الاستشارة النفسية.

وفي اجتماع للجنة التخطيط والتمويل في مجلس التعليم العالي أعرب المشتركون عن قلقهم من تدمير اسس جهاز التعليم العالي، وذلك بسبب عدم تحضير كادر من العلماء والمهندسين وخبيري الالات الحاسبة وذلك في اعقاب التقليصات التي مست بشكل مباشر بالبحث الاكاديمي العلمي. وقد توصلت اللجنة الى هذا الاستنتاج بعد سلسلة من المباحثات في الموضوع مع مؤسسات التعليم العالي.

ويذكر ان الحكومة ستبحث وضع مؤسسات التعليم العالي المالي المتأزم في احدى جلساتها القادمة. لا سيما بعد أن اتضح ان العجز في ميزانية هذه المؤسسات بلغ خلال السنة الماضية مليار دولار وهو يساوي ٨٪ من مجمل الميزانية. وهذه هي المرة الا..) منذ عشر سنين التي تنهي فيها الجامعات سنتها المالية بعجز كهذا.

مستشفى العفولة يصدر كرّاساً يخلّد فيه ذكرى الدكتور جواد ابو دبيّ



● حيفا - وصل الى مكاتب «الاتحاد» كراس أصدره مستشفى العفولة تخليداً لذكرى المرحوم الدكتور جواد ابو دبيّ (باللغة العبرية) .

ولد الدكتور جواد أبو دبي في مدينة الناصرة سنة ١٩٥٢ وانهى تعليمه الابتدائي والثانوي في المدينة . وقبل في التخنيون لموضوع الطب وتخرج منها سنة ١٩٧٨ . وبدأ فترة التمرن في مستشفى العفولة . وفي عام ١٩٧٩ باشر عمله كطبيب في القسم الداخلي في المستشفى الذي تمرن فيه .

ولكن المرض لم يمهله أكثر من اربع سنوات بعدها حيث اسلم الروح في آيار ١٩٨٣ وله من العمر ٣١ ربيعا .

وقد تضمن الكراس الذي أصدره مستشفى العفولة تخليداً لذكرى جواد ، فضلا عن سيرته الشخصية ، كلمات مؤثرة في رثائه من قبل زملائه الأطباء في المستشفى الذي عمل فيه . وفي مقدمتهم الدكتور د. كوهن وآخرون . كما تضمن الكراس المذكور قصيدة في رثاء المرحوم من تسفيكا شمعوني وكلمة من أخته عليا . والعديد من صور المرحوم .

ان تبنى مستشفى العفولة اصدار كراس في ذكرى المرحوم الدكتور جواد ابو دبي هي لفتة كريمة ومشكورة تشير الى وجود عناصر كثيرة بين شعبي هذه البلاد تواقة الى المساواة واحترام الانسان . تواقة الى السلام العادل .

المرحوم الدكتور جواد الذي اختطفته المنية من شعبنا كان من الشباب التقدمي الواعي لقضيته . المعتز بشعبه . المؤمن بالعلم طريقاً لخدمة جماهير شعبه بشكل افضل .

يعقوبي وسريد يطلبان إقامة لجنة رسمية للتحقيق في الحرب على لبنان

● القدس - لمراسلنا - قدم عضو الكنيست جاد يعقوبي (معراخ) اقتراحا عاجلاً لجدول أعمال الكنيست طالب فيه باقامة لجنة قضائية تعين من قبل رئيس المحكمة العليا وذلك للتحقيق فيما أسماه «الخدعة القومية قبل الحرب على لبنان».

وقدم يعقوبي اقتراحه هذا في أعقاب صدور كتاب لشمعون شيفر حول الحرب على لبنان الذي يحتوي على معلومات تثبت ما قاله نواب المعارضة في حينه بشأن انحرافات حدثت على المستوى الرسمي خلال الحرب.

هذا ويضم عضو الكنيست يوسي سريد (معراخ) صوته الى صوت زميله ويؤكد أن ما جاء في كتابي أهود يعاري وزئيف شيف اللذين كتبا حول الحرب ومراحلها يثبت ما كان طلبه في أيلول ١٩٨٣، وهو اقامة لجنة رسمية للتحقيق في الحرب على لبنان منذ بدايتها.

ويقول سريد ان الكتب الثلاثة تثبت على الأقل ادعائين من إدعاءاته، الأول، أنه لا فرق بين الخطة المصغرة (التقدم حتى ٤٠ - ٤٥ كم في الأراضي اللبنانية) والخطة الموسعة (الوصول الى بيروت). والثاني أن اريئيل شارون هو الذي أدى الى الحرب والى الصدام المباشر مع القوات السورية.

جماهير كفر ياسيف وابو سنان تستنكر ملاحقة الكاتب محمد علي طه !

● ابو سنان - لمراسلنا - بدعوة من الحزب الشيوعي في الفرع الموحد كفر ياسيف - ابو سنان ، عقدت الأمسية الأسبوعية في بيت الصداقة - كفر ياسيف مساء الخميس الماضي وكان موضوعها «الادب المحلي في المرحلة الراهنة» . وكان ضيف الأمسية الكاتب سلمان ناطور الذي حاضر عن مكانة الادب المحلي ودوره في المعركة ، وعن اللقاءات مع الأدباء العبريين وأهميتها .

وقد طرح الحاضرون بعض الأسئلة التي رد عليها المحاضر . وقدّم عضو سكرتاريا الفرع الرفيق طلال موسى اقتراح القرار التالي الذي أقره المجتمعون بالاجماع :

● نحن المجتمعين في بيت الصداقة يوم ٨٤/٢/٤ نستنكر بشدة الملاحقات التعسفية التي تقوم بها اجهزة السلطة ضد الكاتب البارز محمد علي طه . هذه الملاحقات التي تحاول اعدام الوردة في عين جفيظة . ونعلن عن تضامننا مع الكاتب محمد علي طه ونطالب بوقف ملاحقته .

● ارسال برقية الى الجهات المختصة بهذا الخصوص .

الاجتماع الدوري السنوي لكادر اصدقاء الاتحاد السوفييتي في الرامة

● الرامة . لمراسلنا موسى سليمان - بدعوة من لجنة حركة الصداقة عقد اجتماع لمجلس الحركة العام واصدقاء الاتحاد السوفييتي في الرامة وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/١ الساعة السادسة مساء.

افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد اجلالاً لذكرى المرحوم حنا نقارة نائب رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وأحد مؤسسي هذه الحركة ثم تحدث الرفيق انور عوض الذي رحب بالحضور وقال الفرع في الرامة كان الاول قطريا الذي نظم فرعا مستقلا للحركة من مجلس عام وادارة وجمع اشتراكات وذلك منذ اكثر من ٥ سنوات. وعدد الفعاليات العديدة للفرع على المستوى المحلي والقطري وابرزها المشاركة في ذكرى النصر على النازية واحياء ذكرى ثورة اكتوبر المجيدة وغيرها. واشار الى ضرورة تشكيل وفد للمشاركة في اجتماع مجلس الحركة العام في ٨٤/٢/١٢ في تل ابيب.

وانتخبت لجنة ادارة جديدة مكونة من انور عوض، غسان يوسف، خليل خوري، شحادة غنادري نبيه القاسم وجيه حنا ومازن غطاس.

وفي نهاية الاجتماع قرر الحاضرون تنظيم النشاطات التقليدية للحركة ودفع اشتراكات سنوية منظمة واجراء محاضرة عشية الاجتماع العام للحركة يوم الجمعة ٨٤/٢/١٠ في نادي الصداقة في الرامة.



● اجتماع عمال احتجاجي في يوم الاضراب القطري ●

خنــاق الحراميّة ! ..

[بعض وقائع الجلسة الخاصة للجنة التنفيذية للهستدروت التي عُقدت يوم ٨٤/١/٢٩ لبحث قضية «ليفنسون» مسؤول إدارة بنك العمال المفصول والمظنون عليه . وقد نقل مراسلنا الوقائع التالية من الجلسة المذكورة :]

كان الحضور في الجلسة ، ولأول مرة منذ سنوات ، كاملاً تقريباً عدا بعض المقاعد الشاغرة . ومع ذلك فقد تأخر افتتاح الجلسة عن موعده ساعة كاملة . وافتتح يروحام ميشل الجلسة التي كانت لإدارة جمعية العاملين الهستدروتية وقال بلهجة دفاعية : «ان المخالفات ليست الطابع المميز لهيئات الهستدروت . ونحن لسنا قضاة ، ولا متسترين على المخالفات ...» .

وقاطعه أحد أعضاء الليكود : قل لنا يا ميشل ما هي هذه المخالفات ؟ . وهنا اختلط صراخ اعضاء الليكود والمعراخ متهمين بعضهم بعضاً ... بن تصيون .. لا آشر يدلين .. لا ميخائيل تصور .. رايختمان . وكل هذه الأسماء هي لاشخاص من الليكود والمعراخ اتهموا بشكل او بآخر بالرشوة والاختلاس .

وتكلم داني روزوليو مسؤول جمعية العاملين فتحدث مطولاً عن الأهمية القومية لبنك العمال وعن فروعه في الداخل والخارج وعن موظفيه العشرة آلاف وقال : لن ننتقص من شأن هذا الجهاز مخالفات ليفنسون وبيرغشتاين اللذين فصلا من إدارة البنك وسُلمت قضيتهما الى المستشار القضائي .

وتكلم شماي رئيس كتلة الليكود فبدأ كلامه بمهاجمة اضراب عمال وموظفي السلطات المحلية وتساءل لماذا يضربون ؟ وأتاه الجواب فوراً من يهوشع ايرغا (الجبهة) : يضربون لاصلاح اخطاء الحكومة المفلسة . ولما استأنف شماي كلامه مطالبا روزوليو بالاستقالة ، اسكته جمال موسى (الجبهة) بالقول : على حكومة الليكود ان تستقيل قبله وتريح الشعب من جرائمها ومما يُرتكب في ظلها من مخالفات .

أما غرشون غولان (معراخ) فقال لشماي شامتاً : ألا ترى ان خطابك لم يعجب أحداً ولم يصفّق له أحد حتى من أعضاء كتلتك !

وتكلمت تمار غوجانسكي (الجبهة) وكانت كلمتها من القوة بحيث لم يتجرأ أحد على مقاطعتها سوى التلفزيون الاسرائيلي الذي ما أن بدأت الكلام حتى «لملم عدّته وأطفأ أنواره وانصرف» .

وقد حيّت تمار في كلمتها ال (٧٠) ألفاً المضربين من عمال وموظفي السلطات المحلية . وقالت ان المخالفات كلها ترتكب ضمن الأسلوب الرأسمالي الاستغلالي وأن الليكود هو ممثله الأكبر الذي في ظل حكمه يجري سحق مبرمج لحقوق العاملين . واضافت : ومن الجهة الأخرى نتساءل : لماذا لا تسمع جمعية العاملين الهستدروتية صوتها ضد الاقتصاد الحربي وضد بقاء الجيش المأساوي في لبنان وضد الاتفاق الاستراتيجي الذي ربما يحضروننا فيه لاعتداءات في الخليج العربي . وقالت : ان الضغط على العمال لصالح الاحتلال وترك نصف مليون تحت خط الفقر ومهادنة الرأسمال وحكم اليمين المتطرف ، ليست أبداً من شيم نقابة العمال وجمعية العاملين . وان الحل للخروج من الأزمة يكمن في تكثيف النضال لاسقاط هذه الحكومة بأسرع ما يمكن .

أما ممثل كتلة «شيلي» فقد سحب اقتراح كتلته ارضاء للمعراخ . وأما ممثل «شينوي» فقد صفّق لكلمته اعضاء الليكود .

وعاد كل من برعام (المعراخ) وشماي (ليكود) الى جولة أخرى من الردح المتبادل بحيث يقول مراسلنا أن أحد عرب المعراخ همس في أذنه «سامع خناق الحراميه ؟ الله يساعد عمال اسرائيل على هيك قيادة ..» .

■ على الماشي

رسالة متعددة العناوين

يوسف فرح

سيدي وزير الصحة ! سيدي مدير عام وزارة الصحة ! أبناء شعبنا الطيّب ! سيدتي راحيل يعقوبسون ! أطباءنا الصامدين !

الويل لأمّة يتدم فيها الفرد لأنه تعلّم ! الويل لمجتمع يستمر فيه شعور الفرد بالظلم والغبن يلحقه بسبب قوميته أو معتقده !

يا سادتي !

أظنكم قرأتم كما قرأت في صحيفة «يديعوت احرونوت» ما نُسب الى المسؤولين الأولين في وزارة الصحة بشأن تقديم الأطباء الاسرائيليين الذين ينهون تعليمهم في الدول الاشتراكية وايطاليا . لامتحان قبل فترة التمرن (ستاج) - قال - للمحافظة على المستوى العلمي في البلاد !

طيلة خمسة وثلاثين عاماً ، ونحن نتوق لنصل الى مواطنة من الدرجة الثانية . ولكننا لا نصل . وأنتم - أبناء عمّنا - للحظة لا تطيقون ! نحن نتحمل ، وبصلب إصرارنا على ان نكون مواطنين لا رعايا ونمد يدنا اليكم أبناء عمنا كي تسعفونا فلا تفعلون بما فيه الكفاية ! .

ألم يكتف المسؤولون عن السياسة والإعلام بالتحريض علينا وإلباسنا جرائم مقتل داني كاتس وغيرها ؟ ألم يكتفوا بقيام منظمة ت. ن. ت. وغيرها من المنظمات المعلنة وغير المعلنة ؟ ألا يعتقد معالي وزير الصحة ومن معه ان العصابات الفاشية تتخذ من تحريضهم مبرراً وتغطية للجرائم التي تنفذها في قرانا ، وآخرها اختطاف ومحاولة ذبح أحد شباننا في سخنين ؟ !

قلت يا سيدي وزير الصحة - لا فض فوك - لتهدئة الخواطر لدى أبناء العم بأن قانون امتحان طلاب الطب مقترح أساساً للحيلولة دون اغراق الدولة بالاطباء العرب انصار م. ت. ف. !!! الذين يدرسون في دول الكتلة الشرقية !! ومع ذلك فأنت وزير صحة !! أهكذا نحفظ الصحة العامة جسديا كانت أم نفسية ! وكيف تقررون انهم انصار م. ت. ف. ؟ هل قادوا المرضى يوماً في مظاهرة ضد التسيب العنصري المستشري في هذه البلاد ؟ وهل قصّر أطباؤنا يوماً في واجبهم ؟ ! فعلاً : اذا كان ربّ البيت بالطبل ضارباً ..... !

واذا كنّا لا نعتب عليك سيدي الوزير فهل نعتب على عامل نظافة في أحد المستشفيات ؟!

وتقفين يا سيدتي راحيل على رأس لجنة شعبية من آباء الطلاب الاسرائيليين الذين يدرسون الطب في ايطاليا ! فهل القضية هي قضية إبنك ؟ أم هي قضية من يدرس الطب في ايطاليا ؟ اذا كنت تشعرين بحرقة من أجل إبنك كأم «والأمهات قلوبهن رقيقة» أفلم يكن من الأجدر أن تقدري مشاعر الأمهات الأخريات اللاتي يدرس أبناؤهن الطب في الدول الاشتراكية ؟ تلك الدول التي استوعبتهم بعد أن لفظتهم بلادهم ؟

ألم يكن بالامكان توسيع هذه اللجنة النضالية لتشمل من يطالهم هذا القانون الموجّه ضد العرب كما يقول معالي الوزير ! لقد صَدقتِ عندما قلتِ «أمن أجل طموح أبنائنا يجب على الدولة أن تعاقبهم» ؟! .

وأنت يا سيدي مدير عام وزارة الصحة ، فبعد أن تؤكّد ان القانون يساوي بين جميع المواطنين وكذت تكحلها ، رحت تعميها بسخريتك من نص الشهادات التي يحملها الطلبة والتي تؤهلهم للعمل في غير البلاد التي تعلموا فيها ؟! !! أهكذا تفهم الأشياء يا سعادة المدير ؟!

هل أتيح لأبنائنا تلقي العلم في وطنهم أم كان خروجهم قسراً بسبب سياسة الوزير وكل وزارته والوزارات السابقة وعسى ألا تكون اللاحقة كذلك ؟! وبعد أن فتحت الدول الاشتراكية احضانها ألا يناديهم وطنهم ؟! أم انها سياسة تحريض وإغراء بمواصلة الغربة والتشرد ؟ ! وهل مطلوب من حكومات المنظومة الاشتراكية أن تكون كحكومتكم لا تهتم بتشغيل بنيها ؟

انهم هناك حريصون على شيئين : أولها : إعادة كل طالب أجنبي الى بلاده كي يخدم مجتمعه الذي انجبه . وثانيهما : توفير فرصة العمل لأبنائها كي يطوّروا مجتمعاتهم هم أيضاً....

وأنتم يا اطباءنا : لا نظن ان الرياح السامة هذه قادرة على النيل من اصراركم على خدمة أهلكم ، مهما بلغت من عنفها وعنفوانها ! سيروا قدماً وشعبكم معكم والقوى الدمقراطية اليهودية كلها معكم وسيأتي اليوم الذي تقوم في بلادنا حكومة تحذو حذو تلك الحكومات الاشتراكية التي لا تقلق لمجتمعها فقط وإنما للمجتمعات الانسانية الأخرى ايضاً .

واقبلوا جميعاً كل احتراماتي سادتي !

(سخنين)

نظرية «إنقاذ ما يمكن إنقاذه» تقود الى التفريط بكل شيء!

○ بقلم: سالم جبران ○

□ مع التحرك الرسمي الاردني الاخير، الذي بدأ بالتلميح الرمزي ثم انتقل الى التلميح الشفاف وفيما بعد الى التصريح المكشوف من وزيرة الاعلام، السيدة ليلى شرف وفيما بعد من الملك ذاته، قويت نغمة مشبوهة وهي: «الزمن ليس لصالحنا ويجب انقاذ ما يمكن انقاذه..».

وهذا المزاج، الذي لم يشارك على طول كل السنوات الماضية في النضال الوطني والهبات الصدامية ضد الاحتلال وعكف طول الوقت على الاهتمام بمصالحه الانانية الضيقة، افقنا فإذا هو قومي فلسطيني «دي لوكس»! ويقوم هذا التيار بمحاولة خطيرة جدا لطمس الاهداف القومية الفلسطينية كما حددتها هيئات الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها المجلس الوطني واللجنة التنفيذية، وتحويل هذه الاهداف الى صياغات مائعة غارقة في بحر من الانشاء العربي القضفاض والفارغ، مثل اسلوب صاحب الجلالة نفسه.

ما معنى ان الزمن لا يسير لصالحنا وانه يجب انقاذ ما يمكن انقاذه ؟

انه يعني، اولا، ان بالامكان ـ بأسم الواقعية ـ التنازل عن انقاذ ما يجب انقاذه. وانه يجب العمل بأقصى السرعة قبل ان يصبح من الصعب انقاذ شيء.

ان هذه الواقعية المشبوهة تقصد اتهام التمسك بالانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية المحتلة، بما فيها قدس العرب، بانه تطرف وتزمّت وبعد عن الواقعية. كما تقصد ان تعطي شرعية (باسم «الواقعية»!) للموافقة على مشاريع تعد وعدا باعادة بعض المناطق المحتلة للعرش الهاشمي، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ان الحدود بين الوطنية الثورية الحقة والرفض المتحجر واضحة تماما. كما ان الحدود بين الواقعية الثورية، التي تتحرك تحركا نشيطا ومرنا في اطار الاهداف الاستراتيجية، وبين الاستسلام هي، ايضا، واضحة تماما. واكاد اقول واضحة بحاسة الشم السياسة وبالغريزة الوطنية. ولكن تيار «انقاذ ما يمكن انقاذه» يريد تصفية كل هذه الحدود وان يظهر نفسه قيما على الواقعية السياسية وحريصا بصدق على المصلحة القومية.

ولكن هل تنطلي هذه الألاعيب على الشعب العربي الفلسطيني، بعد كل هذا التاريخ الطويل من التجربة الغنية المضنية وهذه القوافل الطويلة من الشهداء الذين قدموا حياتهم لا حبا بالموت لذاته، بل حبا بالحياة الوطنية المستقلة لشعبنا العربي الفلسطيني؟

واكثر من هذا، الم يكن الرجعيون الفلسطينيون والعرب، عبر كل مجرى القضية الفلسطينية، يقترحون إرضاء بريطانيا وكسب ودها حتى تفضل العرب على الصهيونية؟ اذا كانوا سذجا حين قالوا ذلك فتلك مأساة. واذا كانوا متواطئين لضمان إنجاح الجريمة ضد شعبنا فتلك مأساة مضاعفة. ولماذا، اذن، يجب ان نقع في الفخ، مرة اخرى؟ لماذا يجب ان يقتنع فلسطيني حقيقي أيا كانت اتجاهاته الفكرية انه بالامكان استمالة امريكا بحيث تتفهم الحق العربي وتفضل العرب على اسرائيل؟! لماذا بالامكان «اعادة الحقوق» عن طريق الملك حسين وليس عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية، مباشرة، اذا كانت امريكا مستعدة فعلا لاعادة الحقوق؟ بل.. لماذا ترفض امريكا بعناد امبريالي وكراهية صليبية للعرب ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، لو كانت امريكا تريد حقا البحث عن «حل عادل» للقضية ؟!

ليس صدفة ان تيار «انقاذ ما يمكن إنقاذه» في الضفة الغربية وقطاع غزة، وخارج



● جمال عبد الناصر ●

الوطن، هو نفسه التيار الهامشي الذي ايد في حينه فعلة انور السادات، باسم «الواقعية» و «طرق كل الابواب»!

لقد طالت المأساة الفلسطينية، فعلا، طالت كثيرا. كثيرا جدا. ولكن اليس من الوهم القاتل التصور ان «لفلفة الامر» و «التفاهم» مع امريكا، بواسطة الملك حسين، يمكن ان تجلب حلا حقيقيا، عادلا لقضية الشعب الفلسطيني؟ وهل صحيح ان التفريط بالحقوق يمكن اعتباره طريقا للحل؟ ان مقولة «الزمن لا يسير لصالحنا» هي اخت طبيعية لنظرية السادات في حينه بأن (٩٩٪) من اوراق اللعبة في يد امريكا. وهي لا تنبع من الحرص على حل القضية في اسرع ما يمكن لوضع حد للمعاناة القومية والانسانية للشعب الفلسطيني، بل تنبع من رغبة طبقية واعية بتصفية المنجزات التاريخية للشعب الفلسطيني وازاحة العقبات من طريق «التفاهم» التواطؤي مع امريكا ضد حركة التحرير القومي الفلسطينية والعربية.

وما لنا نذهب بعيدا في التحليل والتفسير وحشد البراهين المنطقية؟ هل صدفة ان الاحتلال الاسرائيلي منع الفلسطينيين، سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من السفر للمشاركة في دوراته المختلفة، بينما رحب بسفر اعضاء البرلمان الاردني من الضفة الى العاصمة الاردنية للمشاركة في اعمال البرلمان بعد «إحيائه»؟ هل صدفة ان إذاعة اسرائيل وتلفزيون اسرائيل غطيا الخطوات الاردنية الاخيرة كما لو كانت احداثا اسرائيلية داخلية؟ هل صدفة ان تتصدر الصفحة الاولى من صحيفة «الانباء» الحكومية اعلانات التهاني للوزراء الجدد في الحكومة الاردنية على «الثقة



● انور السادات ●

الملكية السامية والغالية»؟

ان اليأس ليس مستشارا جيدا في العمل السياسي والنضال الثوري. نقول هذا لشعبنا الطيب، الشريف، الناقم على الاحتلال والمعني بتصفيته فعلا. ولكن بين قصر النفس الذي يظهر احيانا في البيئة الشعبية و«واقعية» اصحاب نظرية إنقاذ ما يمكن انقاذه هوة كتلك التي بين الارض والسماء!

ويقال، اذن، ما العمل؟ اننا نبادر ونقول ان الخط الذي يقترحه النظام الاردني لا يعيد الضفة ولا يعيد القطاع ولا يقيم دولة فلسطينية. في حينه، ذهب الملك حسين الى الرئيس المصري الاسبق، جمال عبد الناصر وقال له: الامريكان يلمحون لي بأنني اذا كنت مستعدا لحل منفرد فانهم يعيدون لي كل الضفة الغربية. فما رأيك؟ قال: حاول. واذا تمكنت فخذ قطاع غزة، ايضا. وسأهنئك اذا حصلت على كل هذا، فعلا. بقية القصة معروفة. لم ياخذ حسين شبرا واحدا. وحكام اسرائيل معنيون بابتلاع كل الارض المحتلة ويلمحون الى ان الضفة الشرقية هي، ايضا، «ارض اسرائيل الشرقية». وحين احتلوا هضبة الجولان السورية تمسكوا بها مع انها لم تكن، عبر التاريخ كله، جزءا من فلسطين («ارض اسرائيل»!). وها هم يفتحون اشداقهم لابتلاع الجنوب اللبناني. ان التوسع الاقليمي هو هدف كلاسيكي واستراتيجي للصهيونية. والولايات المتحدة، رئيسة عصابة القراصنة الدولية المعنية بضرب التطلعات القومية والاجتماعية للأمة العربية دعمت، منذ البداية، وتدعم كليا، الان، مطامع اسرائيل. تماما كما ان اسرائيل تنفذ الاهداف الامبريالية العالمية، في المنطقة العربية.

وما هو الرد على هذا؟ الاستسلام «سهل» ولكن ليس قادرا على ان يعيد الحقوق. ويبقى الخيار الاخر، يبقى الطريق «الصعب» ـ طريق النضال الوطني الثوري لدحر الاحتلال واجبار



● الملك حسين ●

امريكا على التسليم بحق الشعب الفلسطيني واجبارها على الاعتراف بقيادته. ان هذا يتطلب الوحدة الوطنية الفلسطينية اولا بحماية وحدة حركة «فتح» وحماية وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وقيام الفصائل المختلفة بنشر مناخ الوحدة الوطنية ليشمل الشعب كله، واولا وقبل كل شيء في المناطق المحتلة، على اساس البرنامج المشترك والشرعي. كذلك يتطلب استمرار النضال وتعميق تحالف الثورة الفلسطينية مع الانظمة الوطنية العربية المعادية للاستعمار والاحزاب والفصائل الوطنية الموجودة في المعارضة، في كل الوطن العربي. وهذا يسمح بأن يكون التضامن القومي الصادق مع الشعب الفلسطيني اساسا، الجبهة القومية العربية الشاملة المعادية للاستعمار. كذلك يتطلب استمرار النضال تعميق التحالف الاخوي بين الثورة الفلسطينية وحركة الثورة العالمية. حركات التحرر وحركة الطبقة العاملة العالمية وحركة عدم الانحياز واخيرا وليس اخرا، المعسكر الاشتراكي الجبار، وفي طليعته الاتحاد السوفييتي.

ان هذا التحالف العملاق قادر على ان يغير توازن القوى سياسيا وعسكريا، لصالح الحق الفلسطيني. كما ان التحرك السياسي المرن والديناميكي للثورة الفلسطينية وطرح خطة عادلة مقبولة، دوليا، للحل يكبلان ايدي الغزاة ويعمقان الدعم العالمي للثورة الفلسطينية.

ولكل انصار «الواقعية» المشبوهة الذين قد يبادرون الى القول ان هذا الطريق طويل نقول: اولا، خلال كل القرن الماضي قادت «واقعيتكم» زمام الامور بخصوص الشعب الفلسطيني فهل «انجزت» الا المأساة والاقتلاع ؟!

ثانيا: ان شعوباً سارت على طريق النضال هذا، بعد بداية النضال الفلسطيني بسنين طويلة، واحرزت استقلالها. واذا كانت الفيتنام قد انتزعت حريتها واستقلالها من بين براثن امريكا نفسها مباشرة، فلماذا يستحيل ان ينتزع الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله رغم الغطرسة العسكرية الاسرائيلية!

وخلاصة القول ان القضية الفلسطينية، الان، تمر في منعطف تاريخي وتقف امام اخطار رهيبة وتقف، بالمقابل، امام امكانيات واقعية لتحقيق الاهداف المشروعة.

ومن بدري، لعل امكانية تحقيق الاهداف الوطنية، بالطريق الثوري، هو ما يرعب الرجعية الفلسطينية والعربية فنراها تسعى الى اجهاض النضال البطولي للشعب الفلسطيني، مختارة طريقا قصيرا الى.. القبر، و«واقعية» للابقاء على الواقع الراهن! □□

الملك حسين وصل الى الولايات المتحدة للعلاج ولاجراء مباحثات

● واشنطن ـ الوكالات ـ وصل الملك حسين، يوم الجمعة الماضي، الى الولايات المتحدة.

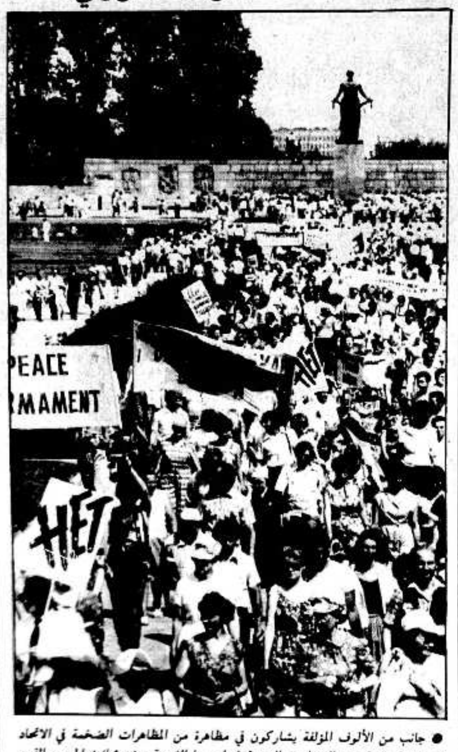
وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن المتحدث باسم مستشفى كليفلاند في ولاية «أوهايو» الامريكية أن الملك حسين سيُجري في المستشفى فحوصات طبية على وظائف القلب والأوعية الدموية والأمعاء.

ويذكر أنه ترددت في واشنطن، في بداية الاسبوع الجاري، أنباء تقول إن الملك حسين مصاب بمرض السرطان. وأفادت انباء أخرى بأنه سيجري عملية القلب المفتوح.

كما أن الديوان الملكي الأردني كان أعلن، في مطلع الشهر الماضي، أن الملك حسين أدخل المستشفى في عمان لاصابته بقرحة في المعدة.

ولا يستبعد أن يقوم حسين باجراء مباحثات مع المسؤولين في الادارة الامريكية، خلال تواجده في الولايات المتحدة.

لا ـ للموت النووي!



● جانب من الألوف المؤلفة يشاركون في مظاهرة من المظاهرات الضخمة في الاتحاد السوفييتي ضد نصب الصواريخ النووية في اوروبا الغربية وضد مجانين الحرب، الذين يهددون مصير الانسان بالموت النووي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

تدهور العلاقات اليونانية ـ الامريكية

● أثينا ـ و.ص.ف ـ تدهورت العلاقات بين اليونان والولايات المتحدة الى درجة خطيرة على اثر الاعلان عن مشروع الميزانية الامريكية للعام ١٩٨٥، اذ ترى حكومة اليونان فيه دليلا جديدا على ما تبديه واشنطن من تفضيل منهجي لتركيا على حساب اليونان.

وجاء في مشروع ميزانية الولايات المتحدة للعام ١٩٨٥، الذي ابلغ للكونغرس يوم الاربعاء الماضي (٢/١)، ان المساعدات الامريكية لليونان للعام ١٩٨٥ ستظل على مستوى العام ١٩٨٤ (٥٠٠ مليون دولار) بينما وصلت المساعدات الامريكية لتركيا الى (٩٣٤) مليون دولار مقابل (٧٥٥) مليون في العام السابق.

وجاء تعليق المتحدث اليوناني الرسمي فوريا وصرح بأنه «امر لا يمكن قبوله» واتهم الولايات المتحدة بعدم احترام قدسية نسبة (٧) لليونان الى (١٠) لتركيا التي التزم بها الكونغرس حتى الان فيما يتعلق بحجم المساعدات العسكرية الامريكية للدولتين المطلتين على بحر إيجة.

بقلم: فرانسوا جرانجي
(مراسلة و.ص.ف.)

ومما زاد من استياء بل وغضب اثينا ان الحكومة اليونانية كانت تتوقع ان تقلل واشنطن من حجم مساعداتها العسكرية لأنقرة بهدف ممارسة الضغوط على تركيا، الدولة الوحيدة التي اعترفت بالجمهورية «القبرصية التركية» التي اعلنها القبارصة الاتراك من جانبهم في نوفمبر الماضي.

وازداد التوتر حدة، فجأة، يوم السبت (٤/٥)، عندما فسخت اثينا من جانبها فقط الاتفاق اليوناني ـ الامريكي حول الطيران المدني، ويرجع هذا الاتفاق الى العام ١٩٤٦ وتم تجديده في ١٩٦٨.

واضاف المتحدث اليوناني بأنه اتفاق استعماري جائر. ولم تبد واشنطن، حتى امس الاول، الاحد، رد فعلها ازاء فسخ هذا الاتفاق، وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قد فند بشكل حاسم الاحتجاج اليوناني وأكد ان الحكومة الامريكية لم تلتزم، في اي وقت، بأحترام نسبة ٧ الى ١٠ ولم تسجل في الاتفاق اليوناني ـ الامريكي الذي وقع في سبتمبر الماضي ونص على ابقاء القواعد الامريكية في اليونان لمدة خمسة اعوام.

ويتبقى معرفة الكيفية التي سيبدي بها الكونغرس الامريكي رد فعله عندما يصوت على ميزانية ١٩٨٥. ففي العام الماضي وتحت ضغوط مجموعة الضغط اليونانية في الولايات المتحدة، صوت الكونغرس على حجم المساعدات الامريكية العسكرية لكل من اليونان وتركيا محترما نسبة ٧ الى ١٠ بينما اقترحت ادارة ريغن مساعدات اقل لليونان.

وتتوقع اثينا ان تسير الامور هذا العام على المنوال نفسه فيرجح الكونغرس مرة اخرى كفة اليونان.

الخمير الحمر يبثون الاكاذيب حول انتصارات مزعومة

● بانكوك ـ يردد راديو الخمير الحمير (بقايا نظام السفاح بول بوت في كمبوديا)، الذي يقوم بالبث من الاراضي الصينية، في الاونة الاخيرة، انباء حول نجاح عصابات الثورة المضادة الكمبودية (!!) في احتلال مدن في جمهورية كمبوديا الشعبية.

واعلن الراديو ان قوات الخمير الحمر تمكنت، مؤخرا، من الاستيلاء على مدينتي «بورسات» و «بورك» بعد هزم القوات الفيتنامية والقوات الكمبودية الحكومية(!!).

ولكن المراقبين العسكريين في الهند الصينية تلقوا هذه الانباء بارتياب. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مصادر مطلعة، ان الخمير الحمر، المدعومين من حكومتي الصين وتايلاند، شنوا هجمات مسلحة، فعلا، ولكنهم، جوبهوا بمقاومة عنيفة من القوات المدافعة عن شعب كمبوديا وثورته المظفرة.

عودة فلول الطغمة العسكرية الى الحياة السياسية في اليونان

● اثينا ـ عاد جورج باباديوبولس، الدكتاتور اليوناني السابق والمسؤول الرئيسي عن الانقلاب العسكري الذي وقع في ابريل ١٩٦٧، الى الظهور على الساحة السياسية اليونانية للمرة الاولى منذ حكم عليه بالسجن المؤبد قبل تسع سنوات.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، التي اذاعت هذا النبأ، ان باباديوبولس قام بتسجيل شريط في سجن «كوريدالوس» في «بيريه» (ميناء في اثينا) دعا فيه اليونانيين الى التعبئة ضد ما اسماه «الغزو الماركسي» والانضمام الى حزب يميني متطرف جديد هو الحزب «السياسي الوطني».

وقام اعضاء هذا الحزب بالاستماع الى شريط التسجيل في احد الفنادق الكبرى في اثينا، في اول مؤتمر لهم. ومعظم اعضاء هذا الحزب هم من فلول الطغمة العسكرية التي تم القضاء عليها في العام ١٩٧٤.

ووصفت الصحف اليونانية اليسارية هذا الحدث بأنه يعبر عن عودة «مصاصي الدماء». وحذر متحدث يوناني رسمي بأن الحكومة ستواجه اية محاولة من اي اتجاه تهدف الى تخريب النظام البرلماني الدمقراطي وأنها لن ترحم اية حركة تعمل خارج اطار الدستور.

وتقوم السلطات اليونانية بالتحقيق في كيفية تسجيل شريط المسجل في السجن وايصاله الى اعضاء «الحزب الوطني السياسي».



القاموس السياسي

الحرف (ق)

●● القاعدة المادية الفنية للشيوعية

هي الاساس الانتاجي الفني للمجتمع الشيوعي مستقبلا. وتفترض وجود مستوى عال من تطور اتمتة الانتاج وتوليد الطاقة الكهروذرية والالكترونيات وانتاج مواد اشباه الموصلات والآلات الالكترونية الحاسبة وغيرها من المعدات الفنية على اساس الجمع بين منجزات ثورة العلم والتقنى وافضليات التنظيم الاشتراكي للمجتمع. وسيسمح المستوى العالي لتطور الانتاج الاجتماعي بتحقيق المبدأ الاساسي للشيوعية : «من كل حسب قدرته ولكل حسب حاجته».

ان الارساء المباشر للقاعدة المادية الفنية للشيوعية يجري في فترة بلوغ المجتمع المرحلة التاريخية للاشتراكية المتطورة.

●● القروض الخارجية (الدولية)

هي القروض المعقودة في الاسواق المالية الخارجية او التي تقدمها الحكومات الاجنبية والهيئات الدولية. وغالبا ما تقوم الدول الامبريالية عن طريق القروض الاجنبية الخارجية بالامساك بزمام اسواق التصريف ومواد الخامات في الدول المقترضة، الامر الذي يضعها في تبعية اقتصادية وسياسية للبلدان المقرضة. اما القروض الخارجية والتسهيلات الائتمانية التي تقدمها البلدان الاشتراكية فهي تساعد شعوب البلدان المتحررة من السيطرة الاستعمارية في بناء اقتصادها الوطني المستقل، اذ ان هذه القروض والتسهيلات الائتمانية تقدم بشروط تسهيلية ولا ترتبط بأية شروط سياسية او عسكرية.

●● القضاء على الاستغلال

شرط ونتيجة لبناء الاشتراكية. ويتحقق عن طريق مصادرة (نزع الملكية القهري دون تعويض)، او الشراء في بعض الاحيان، للملكية الرأسمالية للارض والمنشآت والمباني الانتاجية والماكينات والمعدات الفنية في المنشآت الصناعية والمخازن والوسائل الصناعية للنقل والمواصلات.. الخ. أي كل ما من شأنه ان يكون وسيلة رأسمالية لاستغلال عمل الغير. وفي روسيا السوفييتية روعي في اثناء القضاء على الاستغلاليين كطبقة رد فعلهم المضاد. وتمت بقسوة معاقبة الاشرار والمخربين ومنظمي ومنفذي الحرائق والتخريب والقتل، وصودرت املاكهم التي حصلوا عليها عنوة عن طريق السلب والنهب والاستغلال في المناطق الريفية. ونفيت اسرهم الى الاماكن القصية في اقاليم البلاد. اما الذين ابدوا مقاومة اقل فقد نفوا بعد مصادرة املاكهم للاقامة في الاقاليم النائية مع اسرهم. اما الجانب الاساسي من برجوازيي القرية فقد ارسلوا بعد مصادرة املاكهم الى ارض جديدة داخل الاقليم حيث زودوا بالحد الادنى من الوسائل الضرورية للحياة. وعلى هذا النحو اضطرت الدولة الاشتراكية الاستغلاليين السابقين الى الانغماس في العمل المشترك في منشآت الدولة في التعدين غير الحديدي وصناعة الفحم ومناجم الذهب وكذلك في ارتيلات صيد الاسماك والارتيلات الحرفية الصناعية. ان التربية العملية للاستغلاليين السابقين قد حولتهم الى مواطنين كاملي الحقوق من مواطني الاتحاد السوفييتي. وفي البلدان الاشتراكية الاخرى جرت ازالة الطبقات للاستغلاليين باشكال اقل حدة.

●● القطاع الحكومي في الاقتصاد (العام)

هو احد مجالات الاقتصاد الوطني ويتكون من المؤسسات والمنشآت القائمة على اساس ملكية الدولة لوسائل الانتاج. ونظراً لذلك تحصل الدولة على جانب من دخل هذه المنشآت وتستغله لصالح الطبقات المتسيدة. اما في البلدان الاشتراكية والنامية فنجد ان القطاع العام (الحكومي) يعد عتلة قوية لترسيخ الاقتصاد القومي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع يركا

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الطبقي والقومي على ضوء الماركسية اللينينية في نضال الجماهير العربية». وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٢/٨ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

رياضة

ضربة في المرمى



● يصوبها نعيم خيط ●

من الشمال فُتح باب الخير . من الشمال أي من قرية سخنين . وصلتنا الاخبار عن تفوق مدارس سخنين الابتدائية والثانوية في مهرجان العدو الذي جرى مؤخرا في مدينة اشكلون . أي أنه يوجد في سخنين طلاب ومعلمون اهتدوا الى الخطوط الصحيحة من حيث الرياضة بعد ان اهتدوا اليها في مجالات أخرى (ومن لا يعرف سخنين الطيبة) .

إن تفوق طلاب سخنين في مسابقات العدو هو تفوق معلمي الرياضة هناك وأهالي البلدة . ويا حبذا لو قامت المؤسسات المختلفة في قرانا العربية كمراكز الشبيبة والمدارس بدعوة هؤلاء المتفوقين للتعلم منهم وزرع حب هذه الرياضة في نفوس أبنائنا الذين يفتقرون الى مثل هذه الرياضة لأسباب مختلفة .

ولعل في هذا التفوق لأبناء سخنين ما يسخن ويرفع الحرارة لدى المسؤولين والطلاب في قرانا ويحثهم على تقليدهم وإعطائهم الإمكانية لإثبات مقدرتهم .

بوركت الأذهان بل بوركت السيقان التي أجهدت عضلاتها لتصل الى ما وصلت اليه .

تحية لكم من المثلث .

النجوم الثلاثة يتألقون



عزمي نصار، نجم الكرة النصراوي قاد فريقه، هبوعيل حيفا، الى فوز لامع على فريق تسيرت عيليت (٥: صفر). سجل عزمي هدفين وهيأ كرتين رائعتين لزميله بن آمو تحولتا الى هدفين. فالى الامام يا عزمي.



علي عثمان، كابتن فريق هبوعيل القدس كان افضل لاعب في مباراة فريقه مع كريات شمونة (٢:١) وسجل الهدف الثاني بضربة رأس رائعة!



زاهي ارملي لم يسجل هدفا لصالح فريقه، مكابي حيفا، ضد هكواح رمات غان (١: صفر) لكنه كان نجم اللقاء، وحالت براعة حارس مرمى هكواح، غوردمان دون تسجيل ارملي اي هدف!

● نتائج من الدرجة الرابعة ●

مـ كفرمندا ـ مـ دبورية	٣:صفر
هـ دير حنا ـ هـ شعب	صفر:صفر
هـ عرعرة ـ مـ الطيرة	١:٣
مـ كابول ـ مـ نهريا	٤:١
هـ كابول ـ هـ فسوطة	٤:صفر
ب. الدالية ـ شمشون ام الفحم	١:صفر
هـ الرينة ـ كوكب ابوالهيجا	١:٣

في الدرجة الثالثة.. في الدرجة الثالثة..

هـ. دبورية يعزز موقعه عشية لقاء القمة مع عسفيا!

* أنطوني اورثوذكسي يافا يواصل الانتصارات * فوز خامس متتال لعرابة * هـ. سخنين يخسر نقطة ثمينة مع المزرعة *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الرابع عشر لفرق الدرجة الثالثة وسجلت عدة نتائج ذات أهمية كبيرة لبعض الفرق العربية التي تعمل من أجل الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وفي منطقة حيفا احرز فريق هبوعيل دبورية فوزا لامعا على بير المكسور فهزمه بثماني اصابات مقابل لا شيء. اشترك في التسجيل عبد الحكيم يوسف (٢) واوري كوهن (٢) وعبد الكريم نصار ونزار حبيب الله وبنشق وبيرتس بهدف واحد لكل منهم وهكذا وصل فريق دبورية تصدره لائحة مجموعة فرقه يليه فريق مكابي عسفيا الذي فاز على تسور شالوم بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه جميل منصور. هذا ويلتقي فريقا دبورية وعسفيا يوم السبت القادم في مباراة قمة هامة للفريقين ستجري على ملعب دبورية.

وفي المنطقة ذاتها واصل هبوعيل عرابة تحقيق الانتصارات فسجل فوزاً خامساً على التوالي (٢:١ ضد نادي الكرة حيفا) وواصل بذلك تقدمه نحو أعالي اللائحة.

وفي منطقة «همفراتس» خسر فريق هبوعيل سخنين نقطة ثمينة في لقائه الخارجي فريق المزرعة (صفر: صفر) ولكنه واصل تصدره اللائحة يليه فريق هبوعيل ابو سنان الذي فاز على فريق نحف بهدف واحد مقابل لا شيء. اما فريق ابناء سخنين فواصل هو الاخر تقدمه الى اعالي اللائحة بعد ان تغلب على فريق كفر سميع بهدفين مقابل هدف واحد. سجل رزق غنايم هدفي سخنين.

وفي منطقة «دان» واصل فريق انطوني اورثوذكسي يافا تسجيل الانتصارات اذ فاز في مباراة بيتية على فريق عميشاف بهدفين مقابل لا شيء سجلهما تشارلي حاقي وسليم جرن.

اما هبوعيل معليا فحقق فوزا هاما على فريق يانوح بهدف مقابل لا شيء سجله جريس ابو عقصة.

وننشر فيما يلي تفصيلاً مجملاً لبعض المباريات:

* هـ. دبورية ـ ن. حيفا ١:٢ *

● من شكري خطيب

حقق فريق هبوعيل عرابة فوزه الخامس على التوالي عندما استضاف فريق نادي الكرة حيفا وفاز عليه بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب الرامة.

سُجل الهدف الاول في الدقيقة (٣٨) احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١١)م سددها باتقان ناجي بدارنة و١: صفر لعرابة. وفي الدقيقة (٦٠) سجل مهاجم حيفا هدف التعادل لفريقه. وفي الدقيقة (٦٨) سجل احمد عاصلة هدف الفوز لعرابة.

واهدر مهاجمو الفريقين فرصا سانحة لتسجيل اهداف محققة. ولم يفلح ناجي بدارنة في تحويل كرة جزاء عن بعد (١١)م الى هدف. واهدر عماد قراقرة ثلاثة اهداف محققة على الاقل!

حكم المباراة محمد محاميد وساعده على الخطين فضل أبو قنة وحسن اغبارية.

* تركيب هـ عرابة:
مصطفى عاصلة، محمود بدارنة، علي ميعاري، خير عكري، قاسم بدارنة، احمد ماضي، سلامة شلش، رائد نعامنة، عماد قراقرة، ناجي بدارنة، جاد الله نصار، واشترك احمد عاصلة ويوسف عاصلة.

* هـ. المزرعة ـ هـ سخنين صفر: صفر *

● من فيصل بدارنة

استضاف فريق هبوعيل المزرعة على ملعب ابو سنان فريق هبوعيل سخنين في مباراة حامية الوطيس ولكنها خالية من الاهداف.

شكل الضيوف ضغطا على مرمى المزرعة منذ بداية اللقاء. تمريرة بين الثنائي سالم شلاعطة وسليم دحلة فاخترق الاخير دفاع المزرعة وانفرد بحارس المرمى وأخطأ هدفا محققا. وفي الدقيقة (٢٠) تلقى طالب شلاعطة كرة مرتدة لم يعرف كيف يحولها الى هدف. وتواصل الضغط ولكن الشوط الاول لم يتمخض عن اي هدف.

بدأ الشوط الثاني وواصل لاعبو سخنين ضغطهم على مرمى المزرعة. وفي الدقيقة (٥٥) انفرد محمد عبد القادر بحارس مرمى المزرعة ولم يفلح هو الاخر في تسجيل هدف. تلاه طالب شلاعطة واهدر فرصة اخرى للتسجيل. وفي الدقيقة (٧٠) عاد عبد القادر فأهدر فرصة أخرى. وفي الدقيقة (٧٥) قذف طالب شلاعطة كرة صاروخية صدها القائم. ولم تهتز شباك اي من المرميين حتى سمعت صفارة الحكم التي أعلنت التعادل السلبي.

وبعد نهاية المباراة اعتدى نفر من جمهور ابو سنان على جمهور سخنين واللاعبين ورشقت السيارات بالحجارة وهذا أمر مؤسف جدا نأمل الا يتكرر على ملاعبنا العربية!

* هـ. يافة الناصرة ـ نقيه شأنان *

● من علي الصالح

فوجيء فريق هبوعيل يافة الناصرة على ارض ملعبه وبين جمهوره اذ خسر مباراته البيتية مع فريق نقيه شأنان (٢:١).

بدأ اللقاء، وشغل مهاجمو يافة هجمات متواصلة وجاءت الدقيقة (٢٦) فاشار الحكم الى ضربة جزاء لصالح يافة تصدى لها قلب الدفاع المتألق عنان خليلية فرفعها الى منطقة الجزاء تابعها عدنان خطيب الى شباك الضيوف و ١: صفر ليافة.

وسجل مهاجم نقيه شأنان هدف التعادل في الدقيقة (٣٥) اثر رفعة ركنية. وانتهى الشوط الاول بالتعادل (١:١).

ولم يحالف الحظ مهاجمي يافة طيلة دقائق الشوط الثاني لتسجيل هدف الحسم بل جاءت النتيجة عكسية وسجل لاعب الضيوف هدف الفوز في الدقيقة (٧٠).

اتسمت المباراة بالروح الرياضية العالية وحكمها شمرياهو اهرون.

* تركيب هـ يافة الناصرة:
عدنان دياب، هاني كيلاني (محمود علي الصالح)، عنان خليلية (حمدان مغامسة)، كيلاني كيلاني، محمد جحوش، عاطف صبري، شلومو، هاني جامعة، وليد خليلية، زياد سراحنة، عدنان خطيب.

○ في الدرجة الثانية

تعادل شباب عكا وكفر سميع

● عكا من عادل حبيشي

تعادل فريقا هبوعيل كفر سميع وهبوعيل شباب عكا في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب كفر سميع بالنتيجة ١:١

بدأت المباراة بسيطرة العكيين على مجريات اللعب وشن المهاجمون هجمات خطرة على مرمى كفر سميع تحولت احداها الى هدف في الدقيقة السادسة: رفع سهيل شنبوي كرة من الجناح الايمن تصدى لها المدافع نزار فلاح ولكنه ارسلها الى شباك فريقه مسجلا هدفا ذاتيا لصالح شباب عكا. وفي الدقيقة (٣٢) مرر سهيل شعبان الكرة الى زميله سهيل شنبوي الذي انفرد بحارس مرمى كفر سميع ولكنه صوب الكرة ضعيفة الى يدي حارس المرمى واهدر بذلك فرصة رائعة لتعزيز النتيجة. واستمر العكيون في ضغطهم الذي لم يثمر عن اي هدف آخر حتى نهاية الشوط الاول.

استأنف العكيون ضغطهم على مرمى مضيفيهم منذ بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٧٤) أرسل جوني حداد كرة قوية عن بعد (٢٠) م ولكن الكرة تبعد عن المرمى. وفي الدقيقة (٨٥) ارسل سهيل شنبوي كرة صاروخية عن بعد (٣٠) م تخطىء المرمى بسنتمترات قليلة. وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة استغل اياد طرودي دربكة في دفاع عكا فارسل الكرة الى شباك نبيل رضوان مسجلا هدف التعادل.

حكم المباراة باروخ أرمون.

● تركيب هـ ش. عكا:
نبيل رضوان، محمد علي، مازن جعص، محمد عماش، زياد رائف، يعقوب، خليل عثمان، سهيل شعبان، وفيد منصور (محمد طه)، جوني حداد، سهيل شنبوي.

● تركيب هـ كفر سميع:
عماد سعيد، يعقوب موسى، نزار فلاح، زياد فلاح، سلمان فلاح، جمال شوي، (أمل فلاح)، حسين عمار، عماد فارس، زياد طرودي.

تعادل الزمالك وباكو الروماني

● القاهرة ـ تعادل فريق نادي الزمالك المصري مع فريق نادي باكو الروماني بهدفين لكل منهما في المباراة الودية التي جرت بينهما يوم الثلاثاء الماضي على استاد القاهرة .

وسجل كوراشي الغاني هدف الزمالك الأول في الدقيقة (٢٨) ولكن اللاعب الروماني اترانا سدد كرة ماكرة خدعت حارس مرمى الزمالك ، عادل مأمور ، وعادلت النتيجة في الدقيقة (٣١) .

وتقدم فريق الزمالك بهدف ثانٍ في الدقيقة (٨٧) سجله نصر ابراهيم الا ان الفريق الروماني سجل هدف التعادل في الثواني الأخيرة للمباراة بعد أن سدد كوارشي كرة قوية برأسه .

أخبار من اوروبا

ليفربول ويونايتد لم يسجلا أهدافاً!

● لندن ـ الوكالات ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع السادس والعشرين للدوري الانجليزي الممتاز. ولم يفلح فريق ليفربول في تسجيل اي هدف في مرمى فريق سندرلاند فانتهى اللقاء بالتعادل السلبي. وبالنتيجة ذاتها انتهى لقاء مانشستر يونايتد ونورتش. وعليه لم يتغير الفارق في النقاط بين ليفربول ويونايتد المتصدرين لائحة الدوري الانجليزي الممتاز!

واحتل فريق وستهام المرتبة الثالثة بعد ان هز شباك فريق شتوك ثلاث مرات. ورصيد وستهام من النقاط هو (٤٦) وتنقصه مباراة واحدة.

وفي القاع ازداد وضع نوتس كاونتي وستوك وولفس سوءا اذ يقبعون في اسفل اللائحة بفارق نقاط جدي عن المرتبة التاسعة عشرة التي تضمن بقاء الفريق في الدرجة الممتازة.

وفيما يلي لائحة الدوري الانجليزي الممتاز:

١ ـ ليفربول	٢٦	١٩:٤٣	٥٢
٢ ـ يونايتد	٢٥	٢٧:٤٤	٤٧
٣ ـ وستهام	٢٥	٢٤:٤١	٤٦
٤ ـ نوتنغهام	٢٥	٣١:٤٧	٤٦
٥ ـ رينجرز	٢٤	٢٢:٤٢	٤٢
٦ ـ س. هامبتون	٢٥	٢٢:٢٩	٤٢
٧ ـ لوتون	٢٥	٣٦:٤١	٣٩
٨ ـ كوفنتري	٢٥	٣١:٣٤	٣٨
٩ ـ إ. فيلا	٢٥	٣٨:٣٧	٣٧
١٠ ـ نورتش	٢٦	٢٩:٣٠	٣٦
١١ ـ ارسنال	٢٦	٣٧:٤١	٣٤
١٢ ـ ووتفورد	٢٦	٤٥:٤٣	٣٤
١٣ ـ توتنهام	٢٥	٤٢:٤٠	٣٤
١٤ ـ افرتون	٢٥	٢٦:٢٠	٣٤
١٥ ـ ايبسوتش	٢٥	٣٤:٣٦	٣٢
١٦ ـ سندرلاند	٢٤	٣٢:٢٥	٣١
١٧ ـ بروميتش	٢٥	٣٩:٢٩	٣٠
١٨ ـ لستر	٢٦	٤٦:٤٠	٢٩
١٩ ـ بيرمنغهام	٢٥	٣١:٢٥	٢٨
٢٠ ـ كاونتي	٢٥	٥٢:٣٣	٢٠
٢١ ـ ستوك	٢٦	٤٧:٢٢	٢٠
٢٢ ـ وولفس	٢٥	٥٣:٢١	١٧

وهزم فريق بايرن ميونخ بأربعة اهداف مقابل هدف واحد في مباراته مع فريق ديسلدورف بحضور (٦٥) الف متفرج. ولم يكن نصيب بطل الدوري الماضي، هامبورغ افضل من بايرن فهزم هو الاخر امام اردينغن بثلاثة اهداف ،مقابل هدف واحد. وتعادل فريق شتوتغارت مع فريق مانهايم بهدفين لكل من الفريقين.

وهزم فريق القمة الاخر، منشنغلادباخ امام فريق بريمن بهدفين للاشيء. وكانت باقي نتائج المباريات على النحو التالي:

بيلفيلد ـ نيرنبرغ	١:صفر
ليفركوزن ـ فرانكفورت	٢:٢
دوورتموند ـ كيزرسلاوترن	١:صفر
براونشفايغ ـ بوخوم	١:٣

وتظهر قمة اللائحة بعد مباريات الاسبوع العشرين على النحو التالي:

١ ـ شتوتغارت	١٩:٤٣	٢٨
٢ ـ بايرن ميونخ	٢١:٣٩	٢٨
٣ ـ بريمن	٢٠:٤٤	٢٧
٤ ـ هامبورغ	٢٤:٤٠	٢٦
٥ ـ ديسلدوروف*	٢٤:٤٧	٢٥
٦ ـ مـ غلادباخ	٢٩:٤٠	٢٥

● ناقص مباراة *

و... شتوتغارت يعود الى القمة!

● بون ـ الوكالات ـ عاد فريق شتوتغارت واحتل المرتبة الاولى في لائحة الدوري الالماني الممتاز مستغلا بذلك خسارتي الفريقين المنافسين، بايرن ميونخ وهامبورغ.

ايطاليا ـ المكسيك ٥ : صفر



● باولو روسي سجل (٣) اهداف في مرمى المكسيك ●

● فاز منتخب ايطاليا لكرة القدم، حامل كأس العالم في هذه اللعبة على منتخب المكسيك بخمسة اهداف نظيفة ـ سجل باولو روسي ثلاثة منها وسجل باقي وكونتي الهدفين الاخرين. وكانت المباراة ودية بين الفريقين.



● كرة درويش عمشة، لاعب هبوعيل الطيبة تأخذ مجراها الى شباك مرمى ام الفحم ولكن الحكم بصراوي المتواجد في منطقة جزاء ام الفحم يلغي الهدف بعد ان رأى ان عمشة ادخل الكرة بيده. انتهى اللقاء بفوز ام الفحم ١: صفر ●

(تصوير: علي نصار)

● لوائح الدرجة الثانية ●

ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ

١ ـ مـ طمرة	١٠	١	٣	١٧:٣٤	٢١
٢ ـ مـ عكا*	٩	٢	٢	١٩:٣٧	٢٠
٣ ـ هـ ش. طمرة	٩	٢	٣	١٣:٢٧	٢٠
٤ ـ هـ افيكيم	٩	١	٤	٢١:٣٥	١٩
٥ ـ ب. نهريا	٧	٤	٣	١٠:٢٥	١٨
٦ ـ هـ نهريا	٧	٣	٤	١٥:٢٥	١٧
٧ ـ مـ بيالك*	٨	-	٥	١٥:٢١	١٤
٨ ـ هـ الكر	٥	٢	٧	٢٧:٢١	١١
٩ ـ كفر سميع*	٢	٦	٥	٢٩:١٩	١٠
١٠ ـ شباب عكا	٢	٥	٧	٢٣:١٢	٩
١١ ـ اكسال	٣	٣	٨	٢٥:١٢	٩
١٢ ـ مجد الكروم*	٢	٥	٦	٢٥:١٢	٩
١٣ ـ عين ماهل*	٢	٢	٩	٢٨:٩	٦
١٤ ـ صفد*	١	٣	٩	٣٠:٨	٥

ـ المنطقة الجنوبية (أ) ـ

١ ـ هـ هرتسليا	٧	٦	١	٨:٢٦	٢٠
٢ ـ هـ جلجولية	٨	٤	٢	١٩:٣٦	٢٠
٣ ـ هشكيا	٨	٤	٢	١٠:٢٧	٢٠
٤ ـ اور يهودا	٨	٤	٢	١٥:٢٦	٢٠
٥ ـ كفر قاسم	٦	٧	١	١١:١٩	١٩
٦ ـ كفار سابا	٥	٦	٣	٢٠:١٧	١٦
٧ ـ هـ الطيرة	٦	٢	٦	١٩:١٥	١٤
٨ ـ ش. هرراح	٥	٣	٦	١٧:١٩	١٣
٩ ـ كاتونيم	٣	٤	٧	٢٥:١٨	١٠
١٠ ـ ن. غولان	٣	٤	٧	٢٣:١٤	١٠
١١ ـ كفار شليم	٤	٣	٧	١٨:١٣	٩
١٢ ـ محنيه يهودا	١	٧	٦	٢٢:١٣	٩
١٣ ـ روش هعاين	٢	٥	٧	٢٩:١٤	٩
١٤ ـ تل موند	١	٣	١٠	٣١:١٠	٥

ـ المنطقة الشمالية (ب) ـ

١ ـ غ. اولغا	١٠	٣	١	١٤:٣٥	٢٣
٢ ـ اور عقيبا	٨	٥	١	١٤:٣١	٢١
٣ ـ كفار سابا	٧	٦	١	١٨:٣١	٢٠
٤ ـ كفر قرع	٦	٤	٤	٢٠:٢٠	١٦
٥ ـ الطيبة	٥	٤	٥	٢٤:٢٨	١٤
٦ ـ باقة الغربية	٥	٤	٥	٢٥:٢٦	١٤
٧ ـ هـ نحليئيل	٤	٥	٥	٢٣:٢٠	١٣
٨ ـ ب. اليعزر	٥	٢	٧	٢٢:٢٤	١٢
٩ ـ هـ سولم	٤	٤	٦	٢٦:٢٢	١٢
١٠ ـ ع. حيفر	٥	٢	٧	٣٢:٢٤	١٢
١١ ـ ك. حايم*	٣	٥	٥	١٦:١٠	١١
١٢ ـ هـ ام الفحم	٤	٢	٨	٢٩:١٤	١٠
١٣ ـ دالية الكرمل	٣	٣	٨	٢٩:٢٠	٩
١٤ ـ العفولة*	٢	٣	٨	٣٥:٢٢	٧

● ناقص مباراة

● مباريات فرق الدرجة الثالثة ●

ـ السبت ٨٤/٢/١١ ـ

● منطقة حيفا ●

هـ دبورية	مـ عسفيا
بير المكسور	هـ عرابة
ن. حيفا	هـ يافة الناصرة
مـ ن. شأنان	هـ كفرمندا
مـ كفركنا	هـ الكابير
ب. العمل	تسور شالوم

● منطقة مفراتس ●

ن. عبلين	دير الاسد
ب. شفاعمرو	المزرعة
هـ سخنين	البعينة
هـ جولس	نحف
ابو سنان	ابناء سخنين
مـ كفرسميع	مـ ن. تل حنان

● منطقة الجليل ●

هـ معليا	مـ طبريا
هـ يانوح	كرمئيل
ب. معلوت	مـ طرعان
ب. طبريا	هـ كفركنا
هـ الرامة	ب. كريات شمونة

● منطقة دان ●

بن تسفي	تسفون
ك. شالوم	أ.أ. يافا
عميشاف	ب. رمات غان
مـ يهود	بيت دغان
مـ بات يام	ب. بات يام
مـ ر. حين	ب. ريشون
ب. مـ يهودا	ب. ك. اونو

● منطقة شارون ●

شموئيل	مـ ن. هشرون
ب. يونا	أ. بار ايلان
هـ قلنسوة	هـ تنوفوت
ب. هـ هشرون	مـ كفرقاسم
اليخين	اهرون
برطعة	روش هعاين
سديه حيمد	بردسيا

● منطقة شومرون ●

مـ زخرون	هـ جت
مـ هشرون	مـ ام الفحم
ب.ب. حنه	يكنعام
هـ بنيامينا	هـ غ. هكرمل
هـ عتليت	هـ بنيامينا
هـ فرديس	مـ بردس حنه
معاوية	قيسارية

بطولة العالم الثالثة عشرة في الجودو



● بقلم: وليام شحادة ●
(المانيا الدمقراطية)

تعقد بطولة العالم في الجودو بشكل منظم مرة كل سنتين منذ العام ١٩٥٦. وهذه اللعبة تعتبر من الالعاب الشعبية المحببة في اوروبا عامة وفي اليابان خاصة. ومنذ بدء هذه البطولة في العام ١٩٥٦ تقف اليابان في المرتبة الاولى بين دول العالم المختلفة. وقد اثبت لاعبو الجودو اليابانيون مقدرتهم الفنية والجسدية ايضا في هذه البطولة الثالثة عشرة التي عقدت بتاريخ ١٣ ـ ١٩٨٣/٢٠/١٦ في العاصمة السوفييتية موسكو.

التقى في هذه البطولة (٢٣٠) لاعب جودو من (٤٦) دولة. وكان عليهم ان يتنازلوا ويتباروا في ثمانية اوزان مختلفة. ولقد استطاع اللاعبون اليابانيون ان يحصلوا على حصة الاسد من المداليات فحصلوا على اربع ميداليات ذهبية. اما الدولة المضيفة، الاتحاد السوفييتي، فقد حصلت على ميداليتين ذهبيتين وبشكل مفاجيء، حصلت جمهورية المانيا الدمقراطية ولاول مرة في تاريخ اتحاد الجودو الالماني ايضا على ميداليتين ذهبيتين وميداليتين برونزيتين.

واذا ما قارنا هذه البطولة مع البطولة السابقة (سنة ١٩٨١) نرى ان اليابان حافظت على مركزها بفوزها باربعة اوزان وحصولها على (٤) مداليات ذهبية. اما انجلترا التي كانت تملك مدالية ذهبية في البطولة الثانية عشرة فقد خسرتها كذلك. وحصل الشيء ذاته لفرنسا وكوريا الجنوبية.

ان تلخيص بطولات العالم في لعبة الجودو يظهر ان اليابان تقف في المرتبة الاولى وبعدها تأتي هولندا اما الاتحاد السوفييتي فيحتل المرتبة الثالثة في هذه اللعبة.

* لائحة بتوزيع المداليات في بطولات العالم في الجودو (١٩٥٦ ـ ١٩٨٣) *

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
اليابان	٣٩	٢٧	١٩
هولندا	٥	٢	٦
الاتحاد السوفييتي	٤	٧	١٨
فرنسا	٣	٥	٤
كوريا الجنوبية	١	٢	١٢
المانيا الدمقراطية	١	١	١٠
انجلترا	١	-	٦

ونورد فيما يلي لائحة بالمرات الثلاث الاول في البطولة الاخيرة (الـ ١٣) التي جرت في موسكو:

الوزن	ذهبية	فضية	برونزية
تحت الخفيف (حتى ٦٠ كغم)	تلتسري ـ الاتحاد السوفييتي	بويكو ـ هنغاريا	شتوريخ ـ المانيا الدمقراطية، هراجوشي ـ اليابان
خفيف الخفيف (٦٥ كغم)	سولودوشن ـ الاتحاد السوفييتي	[illegible] ـ اليابان	[illegible] ـ بولونيا، [illegible] ـ ايطاليا
الخفيف (٧١ كغم)	ناكانشي ـ اليابان	كاسا ـ ايطاليا	[illegible] ـ الاتحاد السوفييتي، [illegible]
خفيف المتوسط (٧٨ كغم)	هيكاكة ـ اليابان	آدمز ـ بريطانيا	[illegible] ـ الاتحاد السوفييتي، [illegible] ـ رومانيا
المتوسط (٨٦ كغم)	اولتش ـ المانيا الدمقراطية	[illegible] ـ فرنسا	[illegible]
خفيف الثقيل (٩٥ كغم)	برشل ـ المانيا الدمقراطية	[illegible] ـ الاتحاد السوفييتي	[illegible] ـ المانيا الاتحادية، فان دي غال ـ بلجيكا
الثقيل (فوق ٩٥ كغم)	ياماشيتا ـ اليابان	فيلهم ـ هولندا	[illegible] ـ المانيا الدمقراطية، [illegible] ـ رومانيا
الوزن المفتوح	سايتو ـ الاتحاد السوفييتي	كوتسيف ـ تشيكوسلوفاكيا	[illegible]، فان دي غال ـ بلجيكا



● من اليمين نيقولاي سولودوشن الذي حصل على الدالية الذهبية في وزن خفيف الخفيف (٦٥ كغم) ضد النمساوي رايغر الذي حصل على المرتبة الخامسة ●

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ٧ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

عصابة الغزو تحل بابي سنان

● ابو سنان ـ في نهاية الاسبوع الماضي حضر الى القرية عدد من جباة وموظفي ضريبة الدخل بصحبهم شرطي رقم ٩/٧٩ واقتحموا بيت السيد عزيز بربارة مثل عصابة غازية.

ويقول مراسلنا ان الجباة اعتدوا على النساء والكهل عزيز بربارة. وكانوا قد اقتحموا البيت لحجز الأمتعة وحين لم يجدوا شيئا انطلقوا الى بيت مجاور ونهبوا عجلا لا يخص المعتدى عليه.

وقد اشتكى صاحب العجل الى المحكمة فحكمت له باستعادة العجل. ومع هذا تمتنع دائرة الضريبة في عكا عن اعادة العجل الى صاحبه.

وبديهي ان عملية النهب لم تنته بأخذ العجل فقد دخلت هذه الكتيبة الحكومية الى بيت اسكندر بربارة في غياب صاحب البيت وصادرت لوكس... كذلك نهبت دراجة احمد شحادة ابريق وهو لاجىء تطلب منه الدائرة ٨٠٠ ليرة.

من هو عزيز بشارة

أما عزيز بربارة فهو كهل في السبعين من عمره يعيش مما يحصل عليه من التأمين القومي.

وعلى الرغم من انه لا يملك شيئا فدائرة ضريبة الدخل تطلب منه سلفة ٣٢٠ ليرة عن سنة ٥٨/٥٧.

اني انسحب ...

اختبرت المبام وعرفت انه معاد للعرب

● حيفا ـ بعث الينا سعيد ذيب رباح بالرسالة الآتية:

«أنا سعيد رباح من اللاجئين في قرية جديدة دخلت مبام في أوائل سنة ١٩٥٨ ظنا مني أنه يخدم العمال وهو ضد اضطهاد السكان العرب... واني أحمل بطاقة مبام رقم ٢٩٩٠٨ الصادرة بتل أبيب بتاريخ ٥٨/٣/١٣.

«بعد اختباري لحزب مبام في مدة السنة الماضية لا يسعني الا أن اعلن انسحابي من الحزب المذكور لانه لا يسير على سياسة تتلاءم ومصالح السكان العرب وهو يشترك في حكومة الاضطهاد والظلم...».

«الاتحاد ١٩٥٩/٢/٦»

□ اسرائيل ٨٤ :

«بلاد وحكومة مجانين»

● وسائل الاحتجاج كثيرة. هناك من يحتج على حدث سياسي أو اقتصادي او اجتماعي بالتظاهر أو رفع الشعارات او الصراخ او شتم الحكومة او... الجنون. وهناك من يستخدم وسائل أخرى غير طبيعية للتعبير عن الاحتجاج والرفض. وهذا ما رأيته صباح الخميس ٢ شباط ١٩٨٤ في حيفا.

تظاهر أحد المواطنين اليهود في شارع «هنتمانيم» احتجاجا على السياسة الاقتصادية المدمرة التي تنتهجها حكومات اسرائيل ضد الشعب فماذا فعل وكيف تظاهر؟

في طريقه الى العمل، أو ربما الى البيت بعد فصله من العمل، توقف هذا المواطن، وهو في العشرينات من عمره، في موقف للسيارات وأخذ يغني. وأخذ أصحاب المحلات التجارية المجاورة للساحة يطلون برؤوسهم، رأسا.. رأسا، من الابواب ومن ثم الاقتراب من الشاب ومحاصرته في دائرة بشرية. واستمر الشاب في الغناء.

في تلك الساعة كنت في طريقي الى مكاتب «الاتحاد» وعند ملتقى شارعي «هنكيم» و«هنتمانيم» لفت انتباهي «الحفل» غير الطبيعي.

إقتربت من المكان فتبين لي أنني أخطأت في تقديري للموقف واتهمت الشاب زورا بانه يحتفل في وسط الشارع. ولا شعوريا وجدت نفسي أشارك في تظاهرة احتجاج عفوية نظمها هذا الشاب باسلوبه الخاص.

استمر الشاب في الغناء الاحتجاجي ذاكرا ارتفاع الاسعار الجنوني والخازوق الذي نجرته الحكومة خصيصا للعمال.

بحثت عن ورقة وقلم لاسجل بعض الكلمات لكني لم أجد فاضطررت الى الاصغاء جيدا واحياء ذاكرتي واجبارها على حفظ بعض الكلمات التي اترجمها لكم فيما يلي:

«في بلاد المجانين
يخوزقون الجماهير
كل صباح يرفعون الأسعار
يوم ١٤ في المائة ويوم ١٥
في بلاد المجانين
OOO
لو كانت لي دولة
لكنت احيا بسرور
واعيش حياة رائعة
لكنهم يخوزقونني
كل صباح
في بلاد المجانين»
OOO

وتابع الشاب الغناء فالتفت الي جاري وقال:
ـ انه يملك صوتا جميلا.
ـ ولكنه يقول كلمات جميلة ايضا. هل تفهم ما يقول؟

وكشر جاري عن أنيابه وانسحب نحو حانوته بينما تابعت المشاهدة والاستماع. وعندما قرر الشاب مغادرة الساحة وجدت نفسي أسير خلفه من شارع الى آخر حتى ابتلعه أحد الأزقة.

وسارعت الى «الاتحاد» لأنقل لكم هذه الصورة ولسان حالي يقول: حقا انها بلاد وحكومة مجانين.

(وليد ياسين)

يا ويل الرجال من جنس حوا

● سيدني ـ الخطر يتهدد جميع رجال العالم ومن المحتمل أن يتحولوا الى «أداة ـ لعب جنسية» فقط في المجتمع الذي ستسيطر عليه الامرأة مستقبلا. هذا هو اعتقاد عالم استرالي.

والعالم هو بيد موريس البروفيسور في معهد الابحاث الطبية التابع لجامعة «جون كورتين» في استراليا. ويتوقع ان تسيطر المرأة بسبب وضعها البيولوجي على العالم.

ويشير البروفيسور موريس الى أن تكتيك انجاب اطفال المختبرات سيؤدي، قريبا، الى الفصل المطلق بين عملية التكاثر وبين «لعبة المضاجعة». وسيفقد الرجل دوره في عملية الانجاب لانه يصبح باستطاعة المرأة «انتاج» مجموعة من الأجنة وتخزينها واختيار الوقت المناسب ليكون لها طفل. كما وتستطيع اختيار توأم أو ثلاثة أطفال مرة واحدة. والأهم من كل ذلك يصبح من الممكن اختيار جنس المولود.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● لاريزا سليبزنيوفا وأوليغ ماكاروف، ثنائي التزلج على الجليد حازا على مرتبة أفضل ثنائي في المباريات التي اشترك فيها متزلجون من (١٧) جمهورية سوفييتية. وقد اطلق على هذه المباريات اسم «التدريبات التحضيرية» للاولمبيادة الشتوية الـ ـ ١٤ التي ستعقد في مدينة سارابيفو اليوغسلافية.

○ الطب والانسان

الاطفال ينتصرون على السرطان

● باريس ـ و.ص.ف ـ تتيح طريقة الترقيع الذاتي، المتمثلة في استخراج جزء من النخاع العظمي وزرعه مرة ثانية في جسم المريض نفسه، استخدام أساليب علاجية ناجعة ضد بعض أنواع السرطان التي تصيب الاطفال وهي انواع غير قابلة للشفاء حتى الان وذلك بمنع تأثيرها المدمر على النخاع العظمي.

وقد اتبعت هذه الطريقة الجديدة في قسم سرطان الاطفال في معهد غوستاف روس في بلدة/ فيل جويف الفرنسية ويرأسه البروفسور جان ليميرل وتجدد هذه الطريقة خلايا النخاع وتبعث فيها الحياة.

وهذا النخاع كما هو معروف لا غنى عنه لانتاج كريات الدم وقد اتاح هذا الاسلوب الجديد علاج عشرات الحالات التي لم توفر لها الاساليب العلاجية المألوفة فرصة واحدة للعلاج تقريبا.

وذكر البروفسور ليميرل ان اسلوب العلاج الكيميائي المكثف مع استخدام الترقيع الذاتي نجح في علاج ٨٢ طفلا في الفترة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٤ وكان هؤلاء الاطفال مصابين بأورام خطيرة شفيت ثم ظهرت مرة أخرى أو انتقل الورم من مكان ما في الجسم الى مكان أخر ولم تكن الأساليب المألوفة قادرة على ايجاد فرصة واحدة تقريبا لشفائها.

وأوضح البروفسور ليميرل ان أهم الحالات هي التي عولجت بالطريقة الجديدة وان نصف هؤلاء الاطفال تقريبا ممن كانت حالتهم ميئوسا منها يعيشون حاليا وهم في صحة طيبة.

ويمكن احلال نخاع شخص سليم (بالحقن الخارجي) محل النخاع العظمي الذي يتعرض للتدمير لدى المريض. وتكمن المشكلة في المرحلة في العثور على متبرع مناسب حتى لا يرفض جسم المصاب النخاع المنقول اليه. ويمكن لمصاب واحد من بين اربعة الاستفادة من مثل هذا العلاج. ويمثل اسلوب الترقيع الذاتي للنخاع العظمي الذي يجرى تجريبه واختياره في معهد جوستاف روس منذ عام ١٩٧٩ الطريقة الثانية لانقاذ النخاع.

وقبل استخدام العلاج الكيماوي المكثف ينتزع جزء من النخاع من عظام حوض المريض نفسه ثم يحفظ في جهاز تبريد في درجة ١٩٦ تحت الصفر المئوي في نيتروجين سائل وبعد ذلك يعاد الى المريض بالحقن في الوريد بعد تلقي العلاج.



* الممثلة السويدية بريت اكلند (٤١ عاما) مع صديقها قارع الطبل جيم ماكدونل (٢٢ عاما). وتقول بريت ان فارق الجيل بينها لن يؤثر على قرارهما بالزواج، وانهما ملائمان لبعض من الناحية النفسية والشعورية. وانها تتعلم منه الكثير.

وكانت بريت قد عاشت، مؤخرا، قصة غرام ملتهبة مع المغني المشهور رود ستيوارت بعد ان تركت زوجها الممثل بيتر سلرس.

وتقول بريت ان فراقها عن ستيوارت ادخلها في حالة من اليأس وجربت جميع الوسائل لتتخلص من الالم وفي النهاية وجدت العزاء بين ذراعي مكدونل.

أويها.. وكل لقمة صحة

● سيئول ـ و.ص.ف. ـ قررت حكومة كوريا الجنوبية مؤخرا اغلاق المطاعم المتخصصة في تقديم اطباق لحوم الكلاب وحساء الثعابين وهي من اشهر الأطباق التي تقدم في كوريا الجنوبية.

وذكرت الصحف أن الحكومة اتخذت هذا القرار مراعاة لمشاعر السائحين الذين يبدون استياء في كل مرة يشاهدون فيها لحوم الكلاب والثعابين وهي معروضة امام الطاعم.

ومما يذكر ان هذه الأطباق من أغلى انواع الطعام في كوريا الجنوبية ولا تقدم إلا لأبناء الطبقة الراقية!

اعجاب السيدة درويش في محله

● لندن ـ غادرت مجموعة من الحشرات والطيور والحيوانات بريطانيا قاصدة الخليج على متن طائرة جامبو تابعة لشركة الخطوط الجوية «فلاينغ تايغرز».

فقد اشترى رجل الاعمال البحريني حسن حيدر درويش وزوجته المجموعة التي تتألف من بط ودبوك رومي وغزلان و١٢٤ بقرة و٤٠،٠٠٠ نحلة وست عنزات وثلاثة خراف من شركة فارمكي لتصدير الماشية.

وقالت الشركة ان السيدة درويش أعجبت بتلك الحيوانات فيما يبدو عندما زار الزوجان المعروض الزراعي الملكي قرب لندن هذا العام.

وستذهب الحيوانات الى مشروع للحياة البرية والزراعة في البحرين ومزرعة في مسقط في سلطنة عمان، وكلاهما ملك السيد درويش.

■ شرطة وأهالي

« شرطة قتلة »

● تل أبيب ـ حكمت محكمة الطاعة التابعة للشرطة، يوم الخميس الماضي، بالسجن مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية على شرطيين في منطقة تل أبيب بعد تذنيبها بضرب معتقل بايديها وبالعصي وهو مقيد الى معتقل آخر.

وجاء في حيثيات الشكوى ان الشرطيين قاما يوم ٨٣/٤/٥ بنقل المعتقلين عوفر كارسو وابراهام كوهن في سيارة الشرطة الى سجن «ابو كبير». وعلى الطريق نزلا ضربا بالمعتقل كارسو وهو مقيد الى زميله كوهن بايديهما وبعصاة على جميع انحاء جسمه ونتفا شعره وكسرا نظاراته.

وصاحت امرأة كانت شاهدا على الحادث: «شرطة قتلة».

مؤتمر عالمي دفاعا عن حقوق العاملات في المهنة القديمة

● سان فرانسيسكو ـ يعقد في تموز المقبل في سان فرانسيسكو مؤتمران هامان احدهما على نطاق الولايات المتحدة لانتخاب مرشح الحزب الدمقراطي لانتخابات الرياسة والثاني على النطاق العالمي دفاعا عن الحقوق.

وان فغر الدمقراطيون أو لم يفغروا الافواه فأن العاملات في «المهنة القديمة» سيعقدن مؤتمرهن في الوقت المحدد لاقناع مندوبي مؤتمر الدمقراطيين بأن الدعارة مهنة مثل باقي المهن ويجب ان تشملها قوانين العمل وحقوق الانسان.

وأكدت مارجو سيت، التي أسست «الحركة من أجل حقوق الزانيات»، على أن المؤتمر الثاني للحركة سيعقد قبل مؤتمر الدمقراطيين بثلاثة أيام وسيشترك فيه ما بين ٥٠ ـ ١٠٠ امرأة من جميع انحاء العالم.

حين يستعمل الانكليز مخهم يبيعون القط بأربعين الف استرليني

● لندن ـ معروض للبيع، في السوق الانكليزية، قط يدعى كاسبر بسعر ٤٠ الف جنيه استرليني. ومن يشتري القط يحصل معه (مجانا) على فيلا جميلة من الطراز الجورجياني مبنية على الشواطىء الجنوبية الغربية من انكلترا.

ويرغب صاحبا القط كريس وجوسي بيير الرحيل عن بيتهما (الفيلا) ولكن كاسبر بسعره الحقيقي ١٠٠ ليرة استرلينية فقط هو ساكن دائم في البيت بسبب ارتباطاته مع صديقتين من جنسه هما «برل» و«هيتر» اللتان تقطنان في بيوت الجيران.

لا تحسدوا ابو عطسه

● لندن ـ يواصل الشاب الانكليزي ادام كرونين (٢٢ عاما) العطس منذ شهرين بمعدل ١٨٠٠٠ مرة يوميا وذلك ما بين الساعة الخامسة صباحا والساعة الخامسة مساء.

ويشكل عطس كرونين (كل ٢ ـ ٣ ثوان) احجية امام عشرات الاطباء، وأربعة مستشفيات.

وقام خبراء الطب، عدة مرات، بتصوير انف العاطس المعذب بأشعة رينتجن في محاولة للكشف عن مسبب الداء. كما ويثير الاهتمام الشديد الكشف عن سر توقف العطس في تمام الخامسة مساء.

وقال كرونين وهو يعطس: «على أحدهم ايجاد دواء لمعاناتي الصعبة. يتوقف العطس، حقا، عند المساء ولكني أكون منهوك القوى».



● الاديب العربي في اسرائيل والعالم العربي

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٢/٧

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ مجلة الشباب
- ● ٧،٠٠ ـ فيلم وثائقي عن تاريخ السيارات
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٣٠ ـ «كولبوتيك»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠،١٠ ـ «متساداء»
- ● ١١،٠٠ ـ موسيقى «جاز»
- ● ١١،٣٠ ـ عنوان الليلة

OO زجليات

إلى أختي الفلسطينية

□ نظم: عيد دعيم □

شعبي باني آمالو ... عَ أم الغد
حتى تربيلو اشبالو ... وتصون العهد

إم المستقبل إنت ... يا فخر العُرب
من مدرستك خرجتي ... أحرار الدرب
يا ما شقيت تعذبتي ... تتربي شعب
يصون حقوقنا يا اختي ... لو جدّ الجد.

بعلومِك برفع راسو ... شعبي المقهور
علمك نورو ونبراسو ... بعتم الديجور
بالضيقة صوني غراسو ... الظالم مجبور
خماسو يضرب بسداسو ... من الحد للحد[1].

أختي الفلسطينية ... يا زهرة فُلّ
بتفخَرْ فيكِ الهويه ... وسهلي والتل
وبالوقفه البطوليه ... أرغمتي الكل
يحني الهامه ضهريه ... ويبوس الخد

المجد مشرّع ابوابو ... لأجلِك مخصوص
إنت الفهرس لكتابو ... وسفرو المنصوص
ولشعبك انت حرابو ... وصفو المرصوص
حتى يعودو غُيّابو ... باكليل المجد

(عبلين)

مجانا ضد الحمل

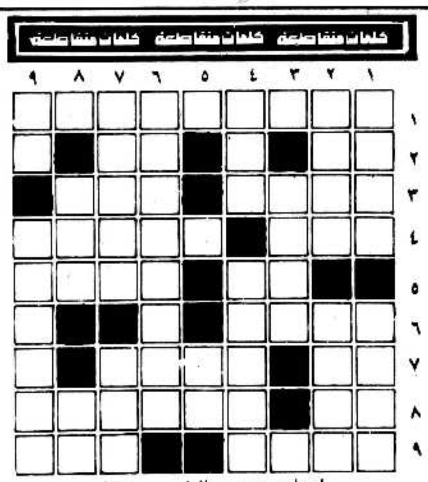


● دوسلدورف ـ و.ص.ف ـ اعرب وزير اقليمي للصحة في المانيا الاتحادية عن رغبته في توزيع حبوب منع الحمل مجانا على الامهات اللاتي لديهن طفلان او اكثر في محاولة للحد من عدد عمليات الاجهاض التي تزداد خاصة بين العمال المهاجرين.

فقد اعلن فريدهيم فاهرمان النائب الاشتراكي الدمقراطي عن منطقة ريتاني فيسفالي ان ٥٣ في المائة من ٩٠ الف عملية اجهاض سنويا في المانيا الغربية تجرى لامهات لطفلين على الاقل.

وجدير بالذكر ان معدل المواليد في المانيا الغربية يعتبر اقل معدل في العالم منذ العام ١٩٧٢.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد: روميو الياس ـ حيفا

الكلمات الأفقية:
١) ممثل عربي
٢) خزان ـ للتحسر (معكوسة)
٣) برد شديد ـ غزال
٤) وخز ـ اسم علم مؤنث + شبه
٥) للنداء ـ اسم علم مذكر
٦) ضغط شديد
٧) عكس حلو (معكوسة) ـ قناص (معكوسة)
٨) عملة أسيوية ـ أداة نصب + تحرث
٩) صوت الثعبان ـ جمع صحراء (معكوسة)

الكلمات العموديه:
١) عاصمة عربية ـ من الفصول
٢) مرض ـ أهب
٣) صوت
٤) من الأنعام ـ كؤوس
٥) ضمير متصل (معكوسة)
٦) مخترع ميزان الحرارة
٧) ابو السمفونية ـ مدينة فلسطينية
٨) درب ـ خانق
٩) بحر ـ اغنية لام كلثوم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقيه:
١) جبال الكرمل
٢) فنجان
٣) اف ـ فاز ـ بن
٤) مرح ـ ابن
٥) اسلام اباد
٦) لام ـ وزع
٧) ص ـ فقر ـ فا
٨) اجلال
٩) نزار قباني

الكلمات العموديه:
١) جسام + الصين
٢) فرسان
٣) لف ـ حلم ـ أ أ
٤) الف ـ فجر
٥) متاجل ـ قلق
٦) كاز ـ راب
٧) رن ـ نبع ـ لا
٨) بارق
٩) لنا ـ دوال

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٨ شباط ١٩٨٤ الموافق ٦ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٥٠/٢٢٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 226/40 - 8.2.1984 - Price: 40 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

الفضائح تتكشف عن حرب لبنان

شارون رفض مبادرة امريكية كان يمكن ان يقبل بها عرفات ووزير خارجية امريكا، هيغ، رفض الضغط على اسرائيل

* تجدد النقاش بين «الليكود» و«المعراخ» حول المسؤولية عن الحرب *

● حيفا - تتوالى اخبار فضائح حرب لبنان ودور حكام اسرائيل، خصوصا الوزير ارئيل شارون، في رفض اي حل عقلاني يثنيهم عن تنفيذ هذه الحرب التي خططوا لها قبل عدة شهور من وقوعها - في فصول كتاب نشره الصحفيان «شيف» و «يعري» بعنوان: «حرب مضللة».

وتبين من فصول الكتاب الذي نشر في الصحف ان وزير الدفاع السابق، ارئيل شارون، رفض قبل الحرب مبادرة امريكية للتسوية السياسية تقضي بابعاد المدافع التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية من جنوب لبنان، على الرغم من ان ياسر عرفات قد ألمح لواشنطن بأن منظمة التحرير الفلسطينية قد تقبل بهذه المبادرة.



● ارئيل شارون

ويذكر الصحفيان في هذا الفصل من كتابهما ان الخطة الامريكية بنيت على ثلاث

البقية على ص ٢ ع ٤

«تاس»

ريغن يواصل مساعيه لفرض الهيمنة الامريكية على لبنان!

* «معريب»: اسرائيل أبدت استعدادها لتأييد عملية عسكرية امريكية شاملة من أجل إنقاذ نظام الجميل *

● موسكو - اتهمت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، امس، رئيس الادارة الامريكية رونالد ريغن بعدم الرغبة في التفكير في سحب قواته من لبنان وبمواصلة مساعيه لفرض الهيمنة على هذه المنطقة من العالم.

ونددت «تاس» بوجود مشاة البحرية الامريكيين في لبنان وباشتراكهم المباشر في المعارك العنيفة التي شهدتها الضاحية الجنوبية لبيروت. وتساءلت: الى متى ستستمر المأساة اللبنانية ؟! واكدت الوكالة بهذا الشأن انه ليست هناك قوة يمكنها ارغام شعب، بأسره، على الركوع. وقالت «تاس» في ختام تعليقها: ان من يزرع الريح في لبنان سوف يحصد العواصف لا محالة!

ومن ناحية اخرى تستقطب تطورات الاحداث في لبنان اهتمام مختلف المحافل الدبلوماسية العالمية. فقد ذكر المتحدث باسم الرئيس الفرنسي، فرنسوا متيران، في لاهاي امس ان الرئيس الفرنسي، الذي يزور هولندا حاليا، يتابع عن كثب الاحداث في لبنان. ويطلعه كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية الذي يرافقه في هذه الزيارة، على تطور الموقف بصفة منتظمة. ولم يقدم المتحدث اي ايضاح اخر.

وعلم في لندن ان مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، اجرت صباح امس، مشاورات عاجلة مع وزرائها المعنيين حول موقف القوة المتعددة الجنسيات في بيروت.

وأوضح مصدر رسمي بريطاني ان موقف الوحدة البريطانية في بيروت كان دائما موضع اعادة نظر. ويذكر في هذا الصدد ان عددا كبيرا من النواب المحافظين انضموا، امس الاول، الى المعارضة العمالية والحزب الاشتراكي الدمقراطي والحزب الليبرالي للمطالبة بانسحاب الوحدة البريطانية من لبنان فورا.

وفي روما دعت الحكومة الايطالية الى عقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات في لبنان لمناقشة تطور الوضع في لبنان.

وذكرت صحيفة «معريب»، امس، ان الادارة الامريكية عرضت على حكام اسرائيل القيام بعملية عسكرية من اجل انقاذ نظام امين الجميل الذي يواجه الانهيار التام. واوضحت شبكة التلفزيون الامريكية اي. بي. سي انه خلال المشاورات بين حكام واشنطن واسرائيل حول الموقف من لبنان اعلنت اسرائيل عن تأييدها للقيام بعملية عسكرية امريكية ضد السوريين وحلفائهم واعربت عن استعدادها للانضمام الى مثل هذه العملية، في وقت لاحق.

الادارة الامريكية تهدد باتخاذ «اجراءات» لحماية نظام الجميل

بيروت الغربية بأكملها والإذاعة الرسمية تخضعان لسيطرة القوات الوطنية اللبنانية

● بيروت - الوكالات والإذاعات - سيطرت القوات الوطنية اللبنانية، بعد ظهر أمس، على إذاعة لبنان الرسمية. وبذلك أصبحت بيروت الغربية بأكملها خاضعة لسيطرة القوات الوطنية اللبنانية. وقد أوقفت قوات الجيش وقوى الأمن الداخلي في الأحياء الغربية أية مقاومة.

وبثت إذاعة القوات الوطنية بياناً لرئيس حركة «أمل»، نبيه بري، دعا فيه جميع اللبنانيين الى وقف إطلاق النار الكامل بعد الانتصار الساحق الذي أحرزته حركة أمل والقوات الوطنية في بيروت الغربية. وناشد بري المقاتلين والمناضلين ألا يهاجموا السفارات والبعثات الدبلوماسية وأن يكفلوا أمن الرعايا الأجانب.

وذكر بري أن وحدات الجيش في بيروت الغربية تعمل بالتنسيق مع القوات الوطنية. وقال إن اللواء الأول في البقاع واللواء السادس في بيروت الغربية وعناصر من كل ألوية الجيش استجابوا للنداء الذي طالبهم بالتمرد على أوامر الحكم بقصف تجمعات المدنيين العزل.

وأثار هذا الانتصار الساحق والهام حفيظة قادة عصابات الكتائب وأطار صوابهم. وقام قائد الكتائب العسكري، فادي أفرام، بتوجيه نداء إلى أهالي بيروت الشرقية يدعوهم فيه الى مقاومة «العدو السوري وحلفائه» - على حد تعبيره.

* «نيوجيرزي» تقصف مواقع للقوات الوطنية في جنوب مطار بيروت * حاملة الطائرات الامريكية «انديبندنس» تقطع زيارتها الى تركيا وتتجه الى الشواطىء اللبنانية * البدء باجلاء عشرات الدبلوماسيين الامريكيين وعائلاتهم من بيروت *

●● الإدارة الأمريكية ستتخذ «إجراءات» لحماية نظام الجميل

وأعلن راديو «صوت لبنان»، أمس، أن المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط، دونالد رامسفيلد، رابط لمدة طويلة في قصر «بعبدا» وأعلن للجميّل بأن الولايات المتحدة قررت اتخاذ «اجراءات» لمنع سقوط نظامه، الذي يواجه الانهيار التام.

ويؤكد المراقبون ان هذه «الاجراءات» قد جرى اتخاذها بالفعل. فقد أعلن البنتاغون أنه صدرت أوامر رسمية الى القوات الجوية الأمريكية وسفن الأسطول السادس المرابطة قبالة السواحل اللبنانية بالتدخل في المعارك الدائرة ضد القوات الوطنية اللبنانية.

وعلم من البنتاغون أيضاً أن البارجة الأمريكية «نيوجيرزي» الراسية أمام بيروت قصفت أمس مواقع تابعة للقوات الوطنية جنوبي مطار بيروت الدولي.

وذكر راديو «صوت لبنان» أن الطيران الأمريكي حلق مرتين، أمس، فوق بيروت والجبل اللبناني في جنوب العاصمة.

البقية على ص ٢ ع ١

اليوم افتتاح الدورة الـ ١٤ للألعاب الأولمبية الشتوية



● لاعب نادي الجيش المركزي وعضو المنتخب السوفييتي القومي في هوكي الجليد، فياسيسلاف بيكوف (رقم ٢٧) في اثناء عرض له. ويشارك بيكوف في الألعاب الأولمبية الشتوية التي تفتتح اليوم في سراييفو ●

● سراييفو - يوغسلافيا - الوكالات - تفتتح هنا اليوم (الأربعاء) الدورة الرابعة عشرة للألعاب الأولمبية الشتوية باشتراك حوالي ٢٢٠٠ رياضي من (٤٩) دولة. وهذا هو رقم قياسي جديد لعدد من الدول المشاركة في الاولمبيادا الشتوية التي تجري مرة كل أربع سنوات.

ويرى المراقبون ان أكثر من ملياري شخص سيتابعون ألعاب سراييفو من خلال الراديو والتلفزيون. وهذا يعتبر رقماً قياسياً بالنسبة لتغطية مثل هذا الحدث.

وتنقل هذه الألعاب (٥٨) محطة إذاعة وتلفزيون على الهواء مباشرة الى (٢٥) دولة. وخصص التلفزيون اليوغسلافي (٢٢٦.٥) ساعة لتسجيل هذا الحدث وستتم تغطية جميع المباريات فيما عدا بعض مباريات التزحلق.

وتم تجهيز عشرين عربة لنقل الإرسال و(٩٢) كاميرا تصوير ثابتة و(٣٥) كاميرا محمولة في مكان المباريات. ويشترك في تغطية المباريات ١٦٠٠ صحفي من مختلف الدول.

باشتراك ٤٠ دولة

مؤتمر نزع السلاح الدولي يفتتح اعماله امس في جنيف

● جنيف - افتتح امس في قصر الامم بجنيف مؤتمر نزع السلاح الدولي. وستسمى لجنة جنيف لنزع السلاح بهذا الاسم منذ الان. وسيناقش مندوبو ٤٠ دولة تحديد سباق التسلح وعدم نشره في الفضاء، وتحريم السلاح الكيماوي.

وقد اعلن فكتور اسرائيليان، رئيس الوفد السوفييتي، ان بلاده تنوي التوصل الى اتفاق في المؤتمر. وقال، في حديث صحفي، ان الاساس الجيد لذلك تكونه التوصيات التي قدمتها الدورة الاخيرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي وافقت على المبادرات السوفييتية السلمية وهي بيان التنديد بالحرب وقرارات تجميد الترسانات النووية ومنع عسكرة الفضاء الكوني.

والمعروف ان هذه الاقتراحات قبلت بالاغلبية العظمى لاعضاء الامم المتحدة ولم يصوت ضدها الا الولايات المتحدة واقرب حلفائها.

نشر «تقرير كارب» يثير ردود فعل مختلفة في اسرائيل

* لانغر: اصادق على التقرير من تجربتي الشخصية * رئيس مجالس المستوطنات اليهودية في الضفة المحتلة يطالب باستقالة المحامية كارب من منصبها *

● القدس - اثار نشر تقرير «لجنة كارب» حول انتهاك المستوطنين الاسرائيليين حقوق الانسان الفلسطيني في الضفة المحتلة وعجز السلطات الاسرائيلية عن وقف ذلك، ردود فعل عديدة من مختلف رجال السياسة والقانون والهيئات في اسرائيل.

ويشير التقرير الى ان التحقيق مع المستوطنين الاسرائيليين بعد قيامهم بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين يجري بشكل مشوه في الاساس بسبب تدخل سلطات الحكم العسكري في التحقيق وفي الافراج عن المتهمين (المستوطنين) وحمايتهم ولأن المستوطنين يرفضون التعاون مع الشرطة في التحقيق، وفقا لسياسة عليا.

وجاء في التقرير انه تم فحص ٧٠ ملفا وتبين انه لم ينته التحقيق الى اية نتيجة في ٥٣ ملفا وانه كان فاشلا في ١٥ ملفا وانه في عدد من الملفات الاخرى لم يجر تحقيق بالمرة.

كما اشار التقرير الى ان التحقيق جرى فقط عندما قدمت شكوى بعد قيام المستوطنين بالاعتداء وانه لم يجر التحقيق اذا لم تقدم شكوى.

وذكر تقرير كارب مصاعب الشرطة (نقص في القوة البشرية ومستوى المحققين المنخفض وصعوبة في اللغة وعداء السكان). واضاف ان الشرطة لم تقم باتخاذ اجراءات وقائية في بعض الاماكن للتقليل من انتهاكات القانون.

وأوصى التقرير باعادة النظر في الاوامر بخصوص اطلاق النار في المناطق المحتلة.

وعقبت المحامية فيليتسيا لانغر على نشر «تقرير كارب»، في حديث لاذاعة «صوت اسرائيل» فقالت: «علي ان اصادق، بأسف، على نتائج «تقرير كارب» انطلاقا من تجربتي بصفتي قد قدمت شكاوى كثيرة من سكان المناطق المحتلة ضد المستوطنين وقوات الامن، ومن بين الشكاوى ما كان يتعلق بجرح وقتل مواطنين ولكن لم تتم معالجتها بالشكل المناسب».

واضافت لانغر: «موضوع اعتداء المستوطنين من «بيت هداسا» على المواطنين المحليين، الذي قمت بمعالجته امام المحكمة العليا، هو - حسب رأيي - نقطة في بحر».

واعربت لانغر عن املها في ان يكون الكشف عن التقرير سببا في تغيير الوضع في اسرع وقت ممكن.

وقد طلب مراسل راديو اسرائيل مقابلة وزير «العدل» والمستشار القضائي للحكومة ومفتش اعمال الاحتلال في المناطق المحتلة حول الموضوع فرفضوا التعقيب. وقالت المحامية يهوديت كارب انه لا يسمح لها التعقيب.

ومن جهة ثانية طالب رئيس مجالس المستوطنات اليهودية في الضفة المحتلة، يسرائيل هرئيل باستقالة كارب من منصبها نائبا للمستشار القضائي للحكومة ووصف تقريرها بأنه سياسي ومغرض.

المقاومة الوطنية تهاجم موقعا عسكريا اسرائيليا في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - اعترف مصدر عسكري اسرائيلي بأن موقعا عسكريا اسرائيليا في صيدا كان امس الثلاثاء هدفا لهجوم نفذه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالأسلحة الخفيفة. وأشار المصدر الى ان الهجوم لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وقامت القوات الاسرائيلية على الفور بمحاصرة المنطقة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية.

رئيس البرلمان الأوروبي يهاجم الغزو الاسرائيلي للبنان وسياسة حكام اسرائيل الاستيطانية التوسعية

● القدس - هاجم بيتر دنكيرت، رئيس البرلمان الأوروبي، الغزو الاسرائيلي للبنان وسياسة إقامة المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

وجاءت أقوال دنكيرت هذه في سياق الكلمة التي ألقاها، أمس الأول، في الكنيست. وأعرب عن رأيه بأن إقامة المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تبعد فرص مشاركة الفلسطينيين في مفاوضات مع اسرائيل من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط.

كلمة الاتحاد

الحقيقة الكبرى..

كانت م.ت.ف.، قبيل العدوان الإسرائيلي الأمريكي الأخير على لبنان، مستعدة لتلبية مطالب «سلامة الجليل» بشرط ضمان استقلال لبنان وأمن المخيمات الفلسطينية في لبنان. ولكن وزير الحربية الإسرائيلية (شارون) ووزير الخارجية الأمريكية (هيج)، آنذاك، عرقلا الاتفاق على هذا الأمر ليفتحا كل السدود أمام الاجتياح الإسرائيلي الأخير للبنان.

هذه هي بعض «الأسرار» التي كشف النقاب عنها الصحفيان الإسرائيليان، زئيف شيف وإيهود يعاري، في كتابهما «حرب الخداع» (إقرأ الخبر على هذه الصفحة).

لقد كانت هذه «اسراراً» بالنسبة الى الرأي العام الإسرائيلي. أما نحن فقد أشرنا الى هذا الأمر مراراً وتكراراً. لقد مضت سنة كاملة، قبل بدء العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان في العام ١٩٨٢، دون أن تُصاب «سلامة الجليل» بأي أذى. فقد حافظت م.ت.ف.، بأمانة تامة، على اتفاقية وقف النار التي تمت بوساطة الأمم المتحدة. ولم ينقضها، بالفعل، سوى حكومة بيغن وشمير وشارون.

وتؤكد هذه الحقيقة، مرة أخرى، أن العدوان الأمريكي - الإسرائيلي الأخير على لبنان لم يكن دفاعاً عن «سلامة الجليل» بل لتنفيذ مخطط عدواني أمريكي إسرائيلي رهيب وواسع النطاق.

كما تؤكد، مرة اخرى، براءة م.ت.ف. من أية مسؤولية عما أصاب ويصيب لبنان من دمار على أيدي المعتدين الأمريكيين والإسرائيليين.

وتؤكد، قبل كل شيء آخر وربما أهم من كل شيء آخر، أن أشد ما يزعج المعتدين الأمريكيين والإسرائيليين، ويكشف عن نواياهم العدوانية، هو المواقف العقلانية المسؤولة التي وقفتها وتقفها م.ت.ف. وقيادتها المسؤولة.

ولعل الكشف عن هذا «السر»، الآن، يساعد العديد من اخواننا القوميين من ذوي «البصلات المحروقة»، هنا وفي الخارج، على التخلي عن مواقفهم المزايدة وغير المسؤولة.

إن خبرتنا المأساوية، الطويلة الأمد والمليئة بالجراح، تؤكد لنا أن أهم مكسب حققه نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. هو الموقف العقلاني المسؤول المتمثل بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة.

(«الاتحاد»)

نحو حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية:

جوائز قيمة للمشتركين القدامى والجدد

● يقوم الشيوعيون والجبهويون كافة، منذ بداية هذا الشهر، في تجديد اشتراكات المشتركين في «الاتحاد»، السنوية ونصف السنوية، وفي كسب المزيد والمزيد من المشتركين الجدد. اي انهم يجددون الحملة الشعبية المباركة التي قاموا بها قبيل صدور الاتحاد يوميا، في ١٣ ايار ١٩٨٣، وجمعوا خلالها ما يزيد على ٥٥٠٠ اشتراك سنوي ونصف سنوي.

إننا لا ننتظر تجديد اشتراكات المشتركين حاليا، فقط، بل تخطي الهدف الذي وضع في الحملة الاولى، وهو ٦٠٠٠ مشترك.

لقد كانت السنة الاولى، من سنوات «الاتحاد» اليومية، مرحلة تجريبية صعبة وامتحانا كبيرا لنا جميعا - من محررين وقراء وعاملين في الادارة وفي التوزيع وفي الطباعة. ونعتقد، على الرغم من الهفوات والتأخيرات، اننا اجتزنا هذا الامتحان بشرف وبأمانة، خصوصا وقد نجحنا في إقامة جهاز ضخم للتوزيع اغلبيته الساحقة هي من أجيال شعبنا الشابة، ومن بين الطلبة في الاساس.

وهكذا استطعنا ان نقدم، ولأول مرة، خدمة ثقافية جديدة في مسيرة شعبنا في وطنه. وهي إيصال الجريدة اليومية الى الوف المشتركين في بيوتهم (او مكاتبهم) في ساعة القهوة الصباحية.

ان الاشتراك السنوي هو ما يعادل ٩٠ دولارا بالشواقل. ونصف السنوي ٤٥ دولارا. وقيمة الاشتراك اقل من ثمن «الاتحاد» يوميا. ولكنها، بالنسبة الى ميزانية «الاتحاد»، اساس الاساسات الذي بدونه لا نستطيع المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الثقافي.

وقررت إدارة «الاتحاد»، تشجيعا لحملة تجديد الاشتراكات وجمع اشتراكات جديدة، ان تجري يانصيب على جوائز قيمة - منها تذكرة سفر الى الخارج وجهاز فيديو وآلات حاسبة وغير ذلك - يشترك فيها، اوتوماتيكيا، كل من يبدأ اشتراكه الجديد من اوائل أيار القادم. وسيجري السحب على ارقام الاشتراكات المجددة او الجديدة والتي تصل الى إدارة «الاتحاد» حتى نهاية نيسان القادم.

وسوف نبدأ، ابتداء من منتصف هذا الشهر، في نشر سير الحملة في المناطق والفروع اولا بأول وكما فعلنا خلال الحملة الاولى.

إن نداءنا هذا موجه، في الاساس، الى الشيوعيين والجبهويين كافةً، وعلى رأسهم شبيبتنا، الذين يستطيعون - اذا ما قرروا ذلك - ان يصلوا الى كل بيت من بيوت شعبنا، في كل مدينة وفي كل قرية.

اما المشتركون، ابناء وبنات هذا الشعب، فما خيبوا، ولن يخيبوا، من اعتمد ويعتمد، حقا، عليهم.

● هيئة تحرير وإدارة «الاتحاد» ●

اليوم اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية لانتخاب اللجنة القطرية

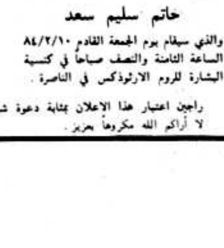
* في مركز أبحاث الاجتماع - الضائقة المالية الصعبة للسلطات المحلية *

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - يجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية قبل ظهر اليوم (الاربعاء) في بلدية شفاعمرو.

وسينتخب الرؤساء في هذا الاجتماع الهام اللجنة القطرية الجديدة للرؤساء. كذلك ستكون في مركز ابحاث هذا الاجتماع الهام قضية الضائقة المالية القاسية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية (اسوة بالسلطات المحلية اليهودية، ولكن بشكل اعنف بسبب سياسة التمييز) والتي ادت الى عجز العديد من المجالس عن دفع معاشات العاملين والى توقف الخدمات في بعض المجالات والى اضرابات للمستخدمين.

ويفيد مراسلنا ان الرؤساء يذهبون الى هذا الاجتماع الهام في جو من المسؤولية البلدية والاجتماعية العميقة، متمسكين بوحدة صف السلطات المحلية العربية على اساس المصلحة المشتركة في المساواة التامة في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات. وهذا الاجماع على رص الصفوف وتوطيد وحدة اللجنة القطرية بجبنان رغم الجهود المحمومة للسلطة الظالمة للتخريب على هذه الوحدة.

قداس وجناز الأربعين



والد الفقيد وعائلته وعموم آل سعد وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه

حاتم سليم سعد

والذي سيقام يوم الجمعة القادم ٨٤/٢/١٠ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لجميع الأصدقاء والمعارف. لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

صيادلة نابلس يضربون لمدة ساعتين احتجاجا على إجراءات الاحتلال الاقتصادية

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعلن الصيادلة في مدينة نابلس المحتلة، امس، الإضراب عن العمل لمدة ساعتين احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية والهجمات الضريبية، التي تشنها سلطات الاحتلال. وفي الوقت نفسه اجتمعت اللجنة الفرعية لنقابة الصيادلة مع رئيس الغرفة التجارية ومدير الجمارك في نابلس وابلغتهما بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لوقف هذه الاجراءات التي تهدف الى ضرب الحركة الاقتصادية.

ومن ناحية اخرى امتنع الصرافون في المدينة عن التعامل مع بنك لئومي الذي بدأ يتقاضى عمولة بنسبة ٧،٥ بالمئة على كل المبالغ التي تودع لديه.

فرع البناء ـ على شفا الشلل الكامل!

خطر البطالة يتهدد ١٣٠ الف عامل بناء!

*** شركات البناء الهستدروتية والخاصة تهدد بوقف العمل في كل الورشات التي تنفذها للحكومة إذا لم تخف الحكومة لانقاذ فرع البناء من الانهيار * نسبة عمال البناء العرب تصل الى ٩٠٪ من مجمل عمال البناء وسيكونون اول المتضررين ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ يتهدد خطر البطالة الالاف من عمال البناء (٣٠ الف عامل) في اعقاب الانخفاض الحاد في نشاط قطاع البناء والذي تراوح خلال السنتين الاخيرتين فقط بين ٢٠ ـ ٣٠٪ الامر الذي ادى الى تفشي البطالة «المخفية» في الايدي العاملة وفي تعطيل المعدات الثقيلة بحيث اصبح من الصعب جدا على شركات البناء والمقاولين الاحتفاظ بالعمال. ويذكر ان نسبة عمال البناء العرب تصل الى ٩٠٪ من مجمل عمال البناء وسيكونون اول المتضررين من استمرار الانخفاض في نشاط القطاع.

هذا ما اتضح امس الاول الاثنين في الاجتماع الطارىء الذي عقده عشرات مقاولي البناء وشركات البناء الكبيرة في تل ابيب وبحثوا فيه وضع قطاع البناء والصعوبات المالية التي يواجهها في اعقاب سياسة الحكومة الاقتصادية. وقد طالبوا رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزير المالية يغئال كوهين اورغاد بالتدخل من اجل حل الازمة.

واعلن مدير عام شركة «سوليل بونيه» ورئيس الهيئة الموحدة لقطاع البناء، شراغا روتمان، في خلال الاجتماع الطارىء، انه من غير المعقول اليوم قذف (٣٠) الف عامل بناء الى سوق البطالة. اذ ينبغي الاهتمام بهم لانه لا توجد لهم اماكن عمل بديلة وخاصة في مدن التطوير حيث يعاني قطاع البناء من انخفاض حاد في نشاطه. واضاف انه ما لم يكن هناك تدخل من قبل الحكومة فإن خطر الانهيار يتهدد قطاع البناء برمته. واشار الى الوضع الراهن في شركات البناء مؤكدا على ما قاله.

هذا وقد بدأ تعمق الازمة في قطاع البناء في شهر تشرين الاول ١٩٨٣ عندما اجري تخفيض بنسبة ٢٣٪ على الشيكل. وقال رئيس مركز المقاولين بهذا الخصوص ان النشاط في قطاع البناء يخدم الدوائر الحكومية والمؤسسات الشعبية في اطار اتفاقيات ومعاهدات طويلة الامد. وفي تشرين الاول اجري التخفيض المذكور وبدأ التضخم المالي بالتصاعد بنسبة رقم ذي خانتين خلال الشهر الواحد. ذلك في حين كان المقاولون مربوطين باتفاقيات عمل موقعة من قبل ولم يحسب فيها الانقلاب الاقتصادي. ولذلك فكل الاعمال التي يقوم بها المقاولون اليوم تجري في ظروف خسارة كبيرة. ومما زاد الازمة تعمقا هو قيام وكلاء مواد البناء والتجار برفع اسعار هذه المواد في اعقاب التخفيض المذكور وقصروا مدة الاعتمادات التي منحوها للمقاولين.

وكان المقاولون وشركات البناء، قد طالبوا بأن تعدل شروط الدفع من قبل دوائر الحكومة وبأن يدفع لهم تعويض فوري بقيمة ١٥٪ الا ان مطالبهم رفضت ولم تقم الدوائر الحكومية بأية خطوة للمساعدة في التغلب على المصاعب.

وفي اجتماع امس الاول الذي اشترك فيه حوالي ٣٠٠ من مقاولي وشركات البناء تقرر، انه اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم خلال اسبوعين ولم تقم بتعديل شروط الدفع لهم فسيتخذون الاجراءات الاتية.

● تعطيل العمل بشكل تام في قطاع البناء ليوم واحد. ● الامتناع عن التقدم باقتراحات وردود على مناقصات الدوائر الحكومية. ● وقف العمل في كل الورش التي قد تتسبب في افلاس المقاولين. ● لا يقوم اي مقاول بتنفيذ عمل كان مقاول اخر قد اوقف العمل فيه. ● يطلب من الجهات الحكومية: «الكيرين كييمت وشركة «مكوروت» و«ماعتس» ووزارة الحربية ان تقوم بنفسها بوقف تشغيل المعدات الميكانيكية الثقيلة لكي لا يمس ذلك بالشركات الخاصة.

واعطيت مهلة اسبوعين للحكومة لتتخذ اجراءات لانقاذ قطاع البناء من الانهيار، ولكن في حالة عدم استجابة الحكومة لمطالب المقاولين وشركات البناء فان ذلك سيترك اثره بشكل واضح وبارز على الاقتصاد الاسرائيلي وعلى الدولة على اختلاف مناطقها ويكفي ان نذكر ان ذلك يعني قذف (١٣٠) الف عامل الى سوق البطالة حتى نتخيل ما يمكن ان ينتج عن ذلك.

المتهم بقتل إميل غرينتسفايغ الى القضاء



● ابروشمي ●

● حيفا ـ قدم طاقم التحقيق في حادث القاء القنبلة على مظاهرة «سلام الآن» قبل سنة والتي ادى انفجارها الى مقتل اميل غرينتسفايغ واصابة ثلاثة من زملائه، قدم الى الادعاء العام نتائج تحقيقه التي تقضي ان يونا أبروشمي الذي اعتقلته قبل حوالي شهر هو الذي القى القنبلة المذكورة. وسيقوم الادعاء العام بتقديم لائحة اتهام ضد المذكور بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار.

وقدم ضمن مواد التحقيق اعتراف ابروشمي بأنه اشترى قنبلة يدوية ولا يعرف اين هي الان، وشنطة تحمل على الظهر تدعي الشرطة ان ابروشمي حمل فيها القنبلة التي القاها على المظاهرة وكذلك اشرطة سجلت عليها احاديث ابروشمي في الايام الاولى لإعتقاله.

في النقاش حول تحديد قانون الطوارىء في جنوب لبنان

النائب بيطون: لو كانت هذه حكومة نظام دمقراطي لاستقالت فورا



● شارلي بيطون ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ناقشت الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراح الحكومة الداعي الى تمديد قانون الطوارىء الخاص بمحاكمة المواطنين الاسرائيليين الذين يخالفون القانون في جنوب لبنان. وقد قدم الاقتراح وزير العدل، موشي نسيم. وبدأ حديثه بسرد عدد من المكاسب الوهمية التي جنتها اسرائيل من حرب «سلامة الجليل» وما لهذه الحرب ومن بقاء الجيش هناك من «ضرورة امنية». وبناء على هذا اقترح على الكنيست ان توافق على تمديد قانون الطوارىء هناك.

وتكلم عن كتلة «المعراخ» عدد من اعضاء الكنيست اجمع جميعهم على ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، واشترطوا ان يسبق الانسحاب القيام «بالاجراءات الامنية المطلوبة لحفظ امن وسلامة الجليل»!

وتحدث عن كتلة الجبهة النائب شارلي بيطون، فهاجم هذا القانون وقال انه استمرار لدوس كرامة وسيادة دولة لبنان. وانه استمرار للاحتلال الذي يؤدي الى المزيد من الخسائر والدمار للشعبين الاسرائيلي واللبناني. واضاف ان وضع دولتي اسرائيل ولبنان اليوم اسوأ بكثير مما كان عليه قبل الخروج للحرب. ونوه النائب بيطون بان غالبية الشعب الاسرائيلي تعارض الحرب على العكس مما كان عليه الوضع في بدايتها. ودعا الحكومة الى الاستقالة لان اغلبية الجماهير تعارض سياستها. وتطرق الى الوضع في المناطق المحتلة مشيرا الى ان رد قوات الاحتلال على حجر يلقي به طفل فلسطيني هو هدم بيت عائلة. وتساءل: هل تنفذ الحكومة مثل هذا العقاب، ضد المستوطنين الذين قتلوا عائشة البحش في نابلس وضد من قاموا بعمليات مشابهة راح ضحيتها عشرات الفلسطينيين الابرياء؟

وحول القانون اعرب بيطون عن معارضة كتلة الجبهة لقانون الطوارىء في جنوب لبنان لانه لا ضرورة له ولا ضرورة لوجود الجيش الاسرائيلي هناك وقال ان على الجيش الاسرائيلي ان ينسحب فورا ودون قيد او شرط. واقترح رفض اقتراح الحكومة وعدم اقراره.

وفي نهاية النقاش تقرر احالة القانون على لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست.

بعد تل أبيب إئتلاف بين المعراخ والحيروت في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ توصلت كتلتا «المعراخ» و«الحيروت» في المجلس البلدي في حيفا الى اتفاق مبدئي للدخول في ائتلاف في المجلس البلدي وذلك بعد مباحثات مستمرة أجريت في أعقاب الانتخابات. وبلدية حيفا هي البلدية الثانية الكبرى التي يقام فيها ائتلاف بين الكتلتين. إذ أقيم ائتلاف كهذا في تل أبيب.

وأعلن ممثلو كتلة الحيروت في اجتماعهم برئيس البلدية أريه غورئيل («معراخ»)، يوم الأحد الماضي، أنهم يوافقون على اقتراحاته بشأن الدخول في إئتلاف، وأعلموه أن مجلس فرع حركة الحيروت في المدينة انتخب الدكتور اريخ ليف لمنصب نائب متفرغ لرئيس البلدية. واشترطوا عليه ان لا يُشرك في الائتلاف أية كتلة أخرى في المجلس البلدي. فقبل الشرط.

وبقرار مجلس حركة الحيروت انتهت مشكلة إقامة الائتلاف إذ عارض أعضاء كتلة المعراخ اقتراح «الحيروت» بتعيين منافس رئيس البلدية في الانتخابات يوم ـ طوف الكيام نائباً للرئيس. وبذلك يصبح عدد أعضاء الائتلاف في البلدية ٢٢ عضواً من ٢٧ (عدد أعضاء المجلس البلدي).

الإدارة الأمريكية تهدد باتخاذ «إجراءات»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقد أعلن المتحدث باسم الوحدة الأمريكية في القوات المتعددة الجنسيات أن بحاراً أمريكياً أصيب بجراح، أمس، ونقل الى ظهر إحدى السفن الراسية أمام بيروت.

ومن ناحية أخرى قطعت حاملة الطائرات الأمريكية «انديبندنس» زيارتها الى تركيا وتوجهت الى الشواطىء اللبنانية. ويذكر أن حاملة الطائرات هذه قامت بدور أساسي في الغزو الأمريكي الهمجي لجزيرة غرينادا.

وذكر مصدر في وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة بدأت، أمس، في إجلاء عشرات الدبلوماسيين الأمريكيين وعائلاتهم من بيروت. وأكدّ بعض كبار الموظفين أن حوالي ثلاثين موظفا في السفارة جرى ترحيلهم بطائرة مروحية الى سفن الأسطول السادس المتمركزة أمام سواحل بيروت. وأضاف أن الأشخاص الذين تم اجلاؤهم سيتوجهون الى قبرص.

●● اتساع المطالبة باستقالة الجميل

واتسعت، أمس، المطالبة باستقالة أمين الجميل. فقد جدد هذه المطالبة كل من وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني والمحامي نبيه بري، زعيم حركة «أمل». وانضم اليهما أيضا العميد ريمون إده، المقيم في باريس. كما أصدر التجمع الوطني اللبناني المستقل بياناً طالب فيه باستقالة الجميل.

وفي دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد، أمس، وفد الشخصيات اللبنانية الذي يزور سوريا. وذكرت وكالة الأنباء السورية أن البحث بين الطرفين تناول الوضع في لبنان. وأضاف أن القادة اللبنانيين أكدوا ثقتهم بسوريا وبوقوفها الى جانب لبنان. في حين أكد الرئيس الأسد استمرار وقوف سوريا الى جانب لبنان لتجاوز مأساته. وأعلن الشيخ تقي الدين الصلح، رئيس وزراء لبنان الأسبق، عقب اللقاء أن سوريا متجاوبة، وبأقصى جديّة، مع مساعي تحقيق الوفاق الوطني في لبنان.

وكان الوفد قد عقد جلسة عمل مطولة، مساء أمس الأول، مع وليد جنبلاط. ومن المنتظر أن يغادر دمشق اليوم عائداً الى بيروت.

بعد إعادة جثة الطيار الاسرائيلي:

اسرائيل تطالب مصر بإعادة حطام الطائرة من سيناء

● تل أبيب ـ بعد أن أعاد «حرس الشرف» المصري جثة الطيار الاسرائيلي الذي تحطمت طائرته من نوع «سكاي هوك»، يوم الأحد الماضي ١٩٨٤/٢/٥، على بعد عشرة كيلومترات من نتسانه، داخل الحدود المصرية، «بينما كان يقوم بتدريبات عادية»! ـ توجهت اسرائيل، امس الأول، الى مصر بطلب تمكين طواقم الجيش الاسرائيلي من الدخول الى سيناء وإعادة بقايا حطام الطائرة التي تحطمت هناك.

وجاء في البلاغ الرسمي عن حادث الطائرة العسكرية الاسرائيلي ومصرع قائدها ما يلي (معريف ١٩٨٤/٢/٧): في حوالي الساعة الثامنة من مساء يوم الأحد (١٩٨٤/٢/٥) كان الضابط الطيار ـ «انيسلر»، يقوم بجولة تدريب عادية في منطقة «نتسانه». وفجأة انقطع الاتصال معه. وبعد محاولات متكررة لاعادة الاتصال مع الطيار أعلن عن استنفار. وعلى الفور ارسلت الى منطقة نتسانه الطائرات وحوامات (هليكوبتر) وقوات من الجيش. وبدأت في تمشيط واسع للمنطقة.

وذكر البيان أيضاً أن رئيس اللجنة العسكرية الاسرائيلية ـ المصرية المشتركة، الجنرال دوف شيئون، أبلغ الأمر لقيادة القوة متعددة الجنسيات في سيناء، وضباط الاتصال المصريين. ومضى البيان يقول ان القوات المستنفرة لكل من اسرائيل ومصر ومتعددة الجنسيات اخذت تمشط مناطق واسعة. وان طائرات متعددة الجنسيات العمودية اضاءت المنطقة.. وتجدد التمشيط مع بزوغ الفجر. وتبين ان جثة الطيار وحطام الطائرة موجودة على بعد عشرة كيلومترات غربي نتسانه. وقد ظل افراد القوة متعددة الجنسيات يحرسون المكان حتى جاء اصحابه ـ أفراد الشرطة المصريين. ومن ثم نقلت جثة الطيار الى العريش. وهناك أجرت قوة عسكرية اسرائيلية طقوس الشرف وأعادت الجثة الى اسرائيل.

الشرطة تلاحق الرفيق محمد محيي طه

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعتقلت الشرطة، يوم الخميس الماضي (١٩٨٤/٢/٢) للمرة الثانية، الرفيق محمد محيي طه من كفر كنا وابقته رهن الاعتقال حتى يوم الاحد (١٩٨٤/٢/٥) حيث اطلقت سراحه.

وكانت قوات الشرطة قد داهمت قرية كفر كنا، باعداد كبيرة، يوم ١٩٨٤/١/٣٠ بحجة البحث عن اسلحة. وانفردت سيارتان محملتان بافراد الشرطة وكلابها ببيت الرفيق محمد محيي طه وداهم افراد الشرطة البيت واجروا فيه تفتيشات دقيقة. ثم صادروا عددا من الكتب واعتقلوا الرفيق محمد.. ولكنهم اطلقوا سراحه بعد ساعتين.

مؤسسة حكومية .. «تقطع» الطريق !

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نصبت قوات من الشرطة وكوماندو ضريبة الدخل منذ ساعات صباح أمس الأول، الاثنين، حاجزاً على الشارع الذي يربط بين قريتي دالية الكرمل وعسفيا بمدينة حيفا وأوقفوا السيارات الخصوصية وسيارات الأجرة بحجة البحث عن المدينين لضريبة الدخل و«مشتقاتها».

هذا وأجبرت القوة كل من ظهر أسمه في قائمة كانوا يحملونها على تسديد ديونه بتحرير شيكات لهم. ومن لم يفعل احتجزوا سيارته. وهذه هي المرة الرابعة في الفترة الأخيرة التي تقوم فيها سلطة ضريبة الدخل بنصب حاجز كهذا.

وأدى هذا التصرف الى تأخر العشرات من العمال عن أعمالهم مما اثار سخطهم ونقمتهم.

الفضائح تتكشف عن حرب لبنان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مراحل: اولا: اخراج المدافع التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية من منطقة الجنوب مقابل ابعاد مدافع الجيش الاسرائيلي من الحزام الذي يسيطر عليه سعد حداد الى خارج حدود لبنان. ثانيا: سحب القوات السورية وغيرها من القوات لتمكين اجراء انتخابات منظمة للرئاسة في لبنان. ثالثا: كان من شأن المبادرة ان تؤدي الى اجلاء كل القوات الاجنبية من لبنان وعلى رأسها الجيش السوري.

وجاء في الكتاب ان شارون رفض الفكرة بشكل قاطع وعرض برنامجا مضادا من عنده، يقضي بجلاء شامل للقوات السورية من البداية. وهكذا توقف فحص امكانية ابعاد مدافع م.ت.ف من الجنوب.

ويواصل الكاتبان الحديث عن هذه القضية قائلين ان مستشاري وزير الخارجية الامريكي السابق، الكسندر هيج، طلبوا منه ان يتوجه بهذا الاقتراح الى رئيس الحكومة، مناحم بيغن، والى وزراء اخرين في حكومته واثارة نقاش حول الموضوع داخل حكومة اسرائيل.. لكن هيج اجاب مستشاريه انه لا يريد ان «يقرص» اسرائيل! ولكن اذا وقع خطر نشوب حرب جدي فانه سوف يطرح الموضوع في اعلى المستويات.

هذا وقد اثارت الفصول التي نشرتها الصحف من كتاب الصحفيين النقاش من جديد عن مدى المسؤولية التي يتحملها كل من الحكومة واحزاب الائتلاف من جهة وحزب «التجمع» من جهة اخرى. فقد صرح عضو الكنيست يتسحاق رابين امس الاول ان بيغن وشارون عرضا على حزب التجمع «البرنامج الكبير» للحرب قبل شهرين من وقوعها وان رؤساء حزبه «رفضوا هذا البرنامج بكل قوتهم» ويضيف رابين انه اوحي اليهم ان الحديث يدور عن احتلال ٤٥ الى ٥٠ كيلومترا فقط.

وذكر محرر صحيفة «هآرتس»، امس ان كتلة التجمع عقدت اجتماعا لها، امس الاول، وانتخبت لجنة مكونة من خمسة اشخاص لفحص التقارير التي ابلغتها الحكومة للجنة الخارجية الامن في اثناء مجرى الحرب ومقارنتها مع ما جرى بالفعل.

ومن ناحية اخرى دعا عضو الكنيست «اهود اولمورت» من «الليكود» الى نشر محاضر جلسات لجنة الخارجية والامن منذ الايام الاولى للحرب لاثبات ان زعماء «المعراخ» يعلمون منذ الايام الاولى للحرب بنية اسرائيل الاستيلاء على خط بيروت دمشق.

الاحتلال يصادر ١٠ آلاف دونم من أراضي قرية جبع

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال، مؤخراً بمصادرة حوالي ١٠ آلاف دونم من أراضي قرية جبع، الواقعة ما بين القدس ورام الله والتي لا تتجاوز مساحتها ١٦ ألف دونم. والأراضي المصادرة كلها أراض زراعية يعتمد السكان عليها في معيشتهم كما توجد فيها بعض المحاجر.

هذا وقامت السلطات بشق شارع إخترق الأراضي الزراعية المتبقية والمشجرة وامتد، أيضاً، ليخترق ساحة المدرسة الوحيدة في البلدة.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع كوكب

يدعوان جماهير الشباب لحضور محاضرة حول «الطبقي والقومي في نضال الجماهير العربية في اسرائيل»، وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: سميح غنادري.

تعزية

الى الرفاق الأعزاء أناليس وتوفيق عبود: تعزيكم بوفاة طفلتكما «ميسون».

حركة النساء الدمقراطيات ـ حيفا

تعزية

الى الرفيقين أناليس وتوفيق عبود والعائلة: نشارككم أساكم لوفاة طفلتكما «ميسون» بشكل مفاجىء، متمنين لكم الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة المثلث

قسم الطلاب ـ القطاع الجنوبي

يدعو الرفاق الطلاب الى الاشتراك في الدورة التثقيفية التي ستقام في نادي عثمان أبو راس في الطيبة وذلك حسب البرنامج الآتي:

■ الخميس ٨٤/٢/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء: محاضرة حول «الصهيونية ـ فكر وتطبيق». المحاضر أحمد سعد. وستدرس المحاضرة في فرق دراسية.

■ الجمعة ٨٤/٢/١٠ الساعة ٩،٠٠ صباحاً: محاضرة حول «دور الطلاب الثانويين في معارك جماهيرنا» يقدمها: سمير سليمان ـ رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

■ الجمعة ٨٤/٢/١٠ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر: محاضرة حول «الماركسية والقومية» يقدمها: مريد فريد ـ سكرتير المنطقة للشبيبة الشيوعية. وستدرس المحاضرة في فرق دراسية.

● مركز الدورة: راكز ظاهر ●

من الصحف المحلية

مَن يُضعِف اسرائيل؟

על המשמר

● تحت هذا العنوان علقت «عل همشمار»، أمس (الثلاثاء) على تصريحات وزير الأمن موشيه أرنس الذي ادّعى بأن «سلام الآن» ووسائل الاعلام الاسرائيلية هم الذين يُضعفون قوة اسرائيل العسكرية.

وفندت «عل همشمار» هذه التصريحات مشيرة الى ان السبب الاساسي في اضعاف قوة اسرائيل هو الأزمة السياسية التي جلبتها الحكومة على هذه البلاد. وقالت «عل همشمار»:

«حكومة اسرائيل واقعة الآن في حيرة عقب التطورات الأخيرة في لبنان لأن هناك شكاً بأن الرئيس الجميل سيستطيع الحفاظ على مركزه لفترة طويلة وحتى لو استطاع التوصل الى حل وسط مع معارضيه فإنه سيفعل ذلك على حساب الاتفاق مع اسرائيل».

وأشارت «عل همشمار» الى ان القوات التابعة لجبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» المعارضة للحكم الكتائبي تعتبر الجيش الاسرائيلي جيشاً محتلاً. ولذلك فان السياسة الاسرائيلية تقف الآن امام ورطة «وبدلاً من الاعتراف بفشل المغامرة اللبنانية فإن قادة الليكود يبذلون جهداً كبيراً لتأكيد امرين. فمن جهة يحاولون إلقاء التهمة على حركة «سلام الآن» ومن جهة أخرى يتظاهرون وكأن ما يجري في لبنان «لا يخصّنا» و«إننا سننجح في ضمان الأمن في جنوب لبنان حتى اذا لم نتفق مع بيروت».

وأشارت «عل همشمار» الى تصريحات ارنس وقالت: «إذا وافقنا على ادعاءات ارنس هذه فهذا يعني انه يجب علينا مطالبة «سلام الآن» بتنظيم مظاهرات التأييد للحرب ومطالبة وسائل الاعلام بالتمجيد والتهليل للحكومة على استمرار تواجُد الجيش في لبنان الذي «سيدفع» الرئيس الأسد الى التعقل والتوسل من ارنس ان يوافق على انسحاب كل القوات الغريبة من لبنان في آن واحد».

وتطرقت «عل همشمار» الى ادعاءات رئيس الحكومة شمير أن بإمكانه ضمان «ترتيبات أمنية» في جنوب لبنان دونما حاجة الى الاتفاق مع بيروت. وتساءلت «عل همشمار»: ماذا عن «المكسب الضخم» من الاتفاق مع حكومة الجميّل؟».

وخلصت «عل همشمار» الى القول: «لقد قلنا دائماً إنه بالامكان ويجب الانسحاب من لبنان فوراً، وقد كان من الممكن القيام بذلك قبل شهور عديدة وبذلك كنا نحافظ على حياة جنودنا».

البورصة

تأرجح شديد مع ميل الى الارتفاع

● تل ابيب ـ البورصة ـ سجلت اسعار الاسهم في البورصة، امس، تأرجحاً مع ميل شديد الى الارتفاع. وكانت ابرز الاسهم ارتفاعا الاسهم البنكية فقد سجلت اسهم «بنك هبنلومي» ارتفاعات بنسبة (١٤،٧٪) بينما سجلت اسهم «بنك هسفانوت» ارتفاعات بنسبة (١٦٪).

كذلك شهدت الاسهم التجارية الاخرى ارتفاعات شديدة، ايضا. سجلت «حيفا كيميكاليم» ارتفاعا بنسبة (٢٥٪) وارتفعت «اي. دي. بي بيتواح» بنسبة ٢٢٪.

وفي سوق سندات القرض سجلت السندات، بشكل عام، ثبات في الاسعار باستثناء بعض السندات المربوطة التي ارتفعت بنسبة ٢٪.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٧)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٣،٣٦	١٢٨،٩١	١٢٥،٤١٧٦	١٢٦،٩٨٢٤	+ ٠،٩٠
١ جنيه استرليني	١٧٤،١٥	١٨١،٩٩	١٧٧،٥٠٣٥	١٧٩،٧١٨٢	+ ٠،١٠
١ مارك الماني	٤٤،٥٩	٤٦،٦٠	٤٥،٣٣٤٤	٤٥،٩٠٠٠	+ ٠،١
١ فرنك فرنسي	١٤،٣٤	١٥،٤٤	١٤،٨٠١٢	١٤،٩٨٥٨	+ ٠،٤
١ غيلدن هولندي	٣٩،٥٨	٤١،٣٦	٤٠،٢٣٦٦	٤٠،٧٣٨٧	—
١ فرنك سويسري	٥٥،٤٢	٥٧،٩١	٥٦،٣٤٢١	٥٧،٠٤٥١	− ٠،٤
١ كيتر سويدي	١٥،١٧	١٥،٨٥	١٥،٤٢٣٧	١٥،٦١٥٢	+ ٠،٢
١ كيتر نرويجي	١٥،٨٠	١٦،٥١	١٦،٠٦٠٦	١٦،٢١١٠	+ ٠،٥
١ كيتر دنمركي	١٢،٢٩	١٢،٨٤	١٢،٤٩٤٣	١٢،٦٥٠٢	− ٠،١
١ مارك فنلندي	٢٠،٩٦	٢١،٩٠	٢١،٣٠٩٦	٢١،٥٧٥٥	− ٠،١
١ دولار كندي	٩٨،٩١	١٠٣،٣٦	١٠٠،٥٥٩٨	١٠١،٨١٤٥	+ ٠،٧٠
١ دولار استرالي	١٠٩،٤٠	١١٩،٨٦	١١٥،٤٩٧١	١١٦،٩٣٨١	+ ٠،٧٦
١ راند جنوب افريقيا	٨٨،٤٢	١٠٠،٧٩	٩٩،٤٦٨٧	١٠٠،٧٠٩٧	− ٠،٩٢
١٠ فرنك بلجيكي	٢١،٣٣	٢٢،٢٩	٢١،٦٨٣٥	٢١،٩٥٤١	+ ٠،٣
١٠ شلن نمساوي	٦٣،١٨	٦٦،٠٢	٦٤،٢٣٤٤	٦٥،٠٣٥٨	+ ٠،٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٢،٢٥	٧٦،٢٦	٧٣،٨٢٧٢	٧٤،٧٤٨٣	− ٠،٥
١٠٠٠ ين ياباني	٥٢٨،٠٨	٥٥١،٨٤	٥٣٦،٨٩٠٤	٥٤٣،٥٨٩٠	+ ٢،٩١
١ دينار اردني	٣٢١،٩٥	٣٤١،٨٦	—	—	+ ٢،٣٨

● الاسعار بالشواقل

إعلانات مبوبة

إعلان هام

لأصحاب المصالح والطلاب وغيرهم: نود اعلامكم بأن السيارة تكسي تخرج من حيفا في الساعة الثالثة صباحاً الى تل أبيب والرملة والقدس حيث تصل القدس الساعة الخامسة والنصف صباحاً وتعود الى حيفا الساعة السادسة صباحاً. فمن يرغب بالسفر او ارسال طرود او غيرها عليه الاتصال مع السيد جورج صليبا تلفون (٥١٤٧١٥ ـ ٠٤).

خدمات

■ ملحمة سعيد اغا ـ تقدم اللحوم الطازجة والمجففة بأسعار معقولة ـ عكا.

■ صالون ريّس في عكا ـ أحدث التسريحات بتنزيلات وأسعار خاصة ت: (٩١٠١٩٣).

■ الجلسة هادئة والمأكولات شهية والأسماك طازجة في مطعم عودة بعكا القديمة.

■ هل اشتركت في مشروع «دار الأسوار»؟ اقرأ أعلان يوم الجمعة واشترك حالاً!

■ تصليح غسالات وأشغال كهربائية للبيوت. جمال عرابي ت: (٩١٦١٨٦) عكا القديمة (بجانب الدكتور نصرات ابراني).

للبيع

سيارة فيات ستيشن ١٢٤. ومديل ١٩٧٤ + تست ١٠ أشهر. تلفون: ٩١٨٧١٥ ـ ٠٤ أو ٩١٦١١٥ ـ ٠٤

للبيع

تراك لايلاند تلفيزيا موديل ١٩٧١ مع رافعة الإتصال: ٩٦٢٨١٢ ـ ٠٤

للبيع

تندر فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٧١. للاتصال: ٩٦٢٨١٢ ـ ٠٤

للبيع

برايفيت فورد بسات ١١٠٠ ل موديل ١٩٨٢. للاتصال: ٩٦٢٨١٢ ـ ٠٤

للبيع

برايفت «حيوشيت» موديل ١٩٧٤. للاتصال: ٩٦٢٨١٢ ـ ٠٤

للبيع بالمفتاحية

دار في حيفا غرفتين واسعتين + برندة في شارع تل أبيب. للاتصال: ٥٣١٠٣٦ ـ ٠٤

للبيع

سيارة فورد تاونوس ٢٠ إم موديل ١٩٧٠ بعد اوفرهول، مع تست لسنة ومع إمكانية تبديل بسيارة رينو. هاتف: (٣٣٣٢٦٩)

فرصة نادرة

دار مرتبة وكبيرة، طابو، خزائن مطبخ + خزانة حائط + برندات، ١٠٥م. منظر رائع. منطقة جبيلة ـ تلفون: ٥٢٥٥٥٩ ـ ٠٤

للبيع

فيلّا في عكا، منطقة الفيلات الغربية، مكونة من طابقين + حديقة ١٤٥م² مع امكانية إضافة بناء. تلفون ـ ٩١٠٨٢٦

للبيع

سيار بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٠ غيار أرضي ٤٣،٠٠٠ بحالة جيدة ـ ت: ٩٨٦٧٢١ ـ ٠٤ عادل نسيب قاسم

للبيع منجرة كاملة

ماكنات للمنجور والموبيليا للاتصال: ٩١٠٩٥٠ ـ ٠٤ (في المساء)

منار كار ـ مكتب استيراد سيارات ـ الناصرة ـ عمارة سهيل كنج لصاحبه: مصطفى طه امارة

ـ للبيع ـ

١) بيجو ٣٠٥ موتور ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤. ٢) بيجو ٣٠٥ موتور ١٥٠٠ موديل ١٩٨٤. ٣) اوبل اسكونا موتور ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ عادي واتوماتيك. ٤) مارسيدس ٢٢٠ موديل ١٩٧٣. للاتصال في ساعات النهار (٧٠٧٨١ ـ ٠٦٥) ومساء (٧٢٩٣٣). ملاحظة ـ يوجد امكانية اعطاء قروض، وإمكانية تبديل.

حصاد الخير

«ثقافة».. ترتد على أصحابها !

كشف طلاب «معهد هرتسليا» في تل أبيب المتطوعون في احدى قواعد «الحرس المدني» في المدينة عن أمور مذهلة. فانهم يقومون باقتياد العرب الى الشوارع الجانبية أو الى مداخل البيوت فيوقفونهم ووجوههم الى الحائط وينهالون عليهم بالضرب المبرح ويدوسون عليهم بالجزمات احيانا ـ هكذا دون ذنب ـ واعترفوا انهم كانوا يقومون بطلعات في سيارات «الحرس المدني». الهدف الأساسي منها هو «تصيد» العرب وضربهم. وقالوا ان مسؤولة القاعدة اشتركت بنفسها غير مرة في تنفيذ مثل هذه «العمليات». وانها لما خيرت بين تقديم شكوى ضد الطلاب او الاستقالة اختارت الاستقالة. وأكثر ما يثير الأسى، هو قول أحد الطلاب «انها متعة.. أن تشاهد كيف يضربون العرب!».

لم نسق الخبر لتزعزع أبدانكم «على الصبح»! اذ يكفيكم ويكفينا زعزعة الأبدان من حكومة «تجدد» الأسعار كل صباح وتجدد البطالة والضرائب. حتى أصبحت العديد من العائلات تنظر الى اللحم وتقول: موعدنا في الجنة..!!

ولكننا نعجب لمعهد هرتسليا هذا الذي يغرسون في طلابه العنصرية السادية والتجرد من الانسانية والاخلاق والتحول الى ذئب يصيب الغنم ـ العرب في نظرهم ـ أنى لمحها. وبعد كل ذلك يحققون داخليا في هذه الظاهرة وداخل جدران المعهد.

اننا نقترح عليهم توسيع دائرة التحقيق قليلا. من نهر «الأولي» حتى نهر «الأردن» مرورا بهضبة الجولان الى قطاع غزة. وانئذ سيكشفون أنها ظاهرة ملازمة للاحتلال. واذا ما كانوا يثقفون الطلاب على ضرب العرب وبالجزمات، فكيف حال التثقيف في جيش الاحتلال؟! واذا كانوا جادين في معرفة هذه الظاهرة حقا، فليقبضوا على الحكومة. وعلى كل حكومات اسرائيل وسياستهم العنصرية. فهناك أصل الداء والبلاء.

الا ان التعصب العنصري في عماه لا يقدر ان التثقيف على ضرب العرب واستباحة أرضهم ودمائهم انما هو «بومرانغ» قد ارتد على مطلقه فعلا. وليراجعوا صحفهم اليومية التي تعج بمئات حوادث الاغتصاب والعنف والاختلاس والسرقة والاجرام المنظم، تنفذ بأيدي يهود ضد يهود. وهناك الاختلاسات الكبيرة من أموال الشعب التي لم يتورع مسؤولون كبار عن ارتكابها. فمن يبغ الاستباحة يصل مرحلة لا يعود يميز فيها هوية الضحية، ولا «تفرق عنده» ان يستبيح مال الدولة ومال الشعب وحتى مال الله!. فاذا ما كشف، ضحكوا له وخلوا سبيله كي لا يكشفهم.. فليحذر حكام اسرائيل البومرانغ الذي أطلقوه...

● محمود أبو شنب ●

رئيس كتلة «التجمع» في الكنيست، موشي شاحل يدعو الى:

إعادة التحقيق في ملف حرب لبنان وكشف المسؤولين عن الخداع

● حيفا ـ أذاع «صوت اسرائيل» في اوائل هذا الاسبوع ان «التجمع» ينوي القيام بحملة برلمانية وشعبية «لتعيين المسؤولين عن الخداع الذي سبق حرب لبنان» وذلك في أعقاب الحقائق التي كشفت عنها الكتب التي تتحدث عن حرب لبنان وتصدر في هذه الأيام.

وأضاف الراديو ان رئيس كتلة التجمع في الكنيست، موشي شاحل، سوف يطلب من رئاسة الكنيست أن توكل الى لجنة الخارجية والأمن ان تبحث وتحقق في هذه المعطيات وتدعو شهوداً للتحقيق. وإذا رفضت رئاسة الكنيست هذا الاقتراح فان «التجمع» سوف يبادر الى حملة شعبية من أجل التحقيق في كل أحداث الحرب.

هذا. وتواصل الصحف نشر مقاطع من كتابين يصدران في هذه الأيام تهتك الستر عن خفايا التحضير لحرب لبنان. ففي ملحق عدد الجمعة الماضي (٨٤/٢/٣) نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» مقاطع أخرى من كتاب الصحفي «شمعون شيفر» يكشف فيها عن ان وزير الأمن السابق ارئيل شارون، قد عمل طيلة ثمانية أشهر متواصلة لحمل الحكومة على قبول رأيه والموافقة على حرب لبنان. وعندما اتخذ القرار (بحجة الرد على الاعتداء على حياة سفير اسرائيل في لندن) كان شارون في خارج البلاد. ويضيف الكتاب ان رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، الياهو بن اليسار، (من حزب «حيروت») أكد في نيسان ١٩٨٢ ان المعلومات التي أدلى بها شارون الى أعضاء اللجنة عن الاستعدادات الجارية في الجيش السوري كانت مضللة وان عضو الكنيست، مردخاي غور، قال في الجلسة نفسها: كذبوا علينا عن قصد وتعمد.

كما نشرت الصحيفة الفصل الذي يورد نص المحادثة التي جرت بين وزير «الدفاع» الأمريكي آنذاك، الكسندر هيغ، وزميله الاسرائيلي، شارون ـ قال شارون في هذه المحادثة: «لا أرى طريقاً آخر سوى تنظيف المنطقة». فأجابه «هيغ»: نحن نتفهم هدفكم. ولا نستطيع أن نقول لكم ان لا تدافعوا عن مصالحكم!

ويذكر ان الصحف قد نشرت في الأسبوع الماضي المقاطع الخاصة بالمحادثات التي أجراها شارون مع بشير الجميل والخطط التي اقترحها كل طرف لغزو لبنان.

على ضوء التقلبات والبرامج الجديدة في البورصة:

الحكومة تلجأ الى المناورات لنهب آخر شيكل من جيوب الجماهير

* لماذا اهتزت سوق السندات الحكومية؟ * هل تحمل السنونو من جديد التباشير من سوق الأسهم! * ماذا وراء البرامج الجديدة للبنوك؟

● بقلم: صادق برناوي ●

● شهدت السوق المالية الاسرائيلية خلال الشهر الماضي وبداية هذا الشهر بعض المظاهر والهزات «الفجائية» في نشاطاتها. فمن جهة برزت ظاهرة الهروب من سندات الدين التجارية وغمر سوق العرض بهذه الاوراق، وإسراع «بنك اسرائيل» لامتصاص «فائض» هذا العرض ومحاولة موازنة سوق السندات خوفا من هبوط أسعارها وانهيار اركان جميع أنواع سندات الدين الحكومية.

ومن جهة أخرى، حدثت تقلبات «فجائية» في أسعار الأسهم المصرفية رافقتها موجات من الدعاية السلطوية المكثفة حول إحتمال عودة البورصة الى أيام عزها ابان اتباع أريدور لسياسة الرشوة الاقتصادية في العام ١٩٨٢. فعلى حد تعبير مراسل جريدة «عل همشمار» (٨٤/١/٣١) فإن ارتفاع أسعار الأسهم المصرفية قد أعاد البسمة من جديد في سوق البورصة. أما محرر جريدة «معاريب» (٨٤/١/٣١) فقد إعتبر التقلبات الجديدة في أسعار الأسهم بمثابة السنونو الاولى التي تحمل تحت أجنحتها تباشير الخير. خاصة بعد مرحلة الانهيار العنيف الذي زعزع الثقة بالبورصة وبالاسهم البنكية.

في الواقع، إن ما يجري في البورصة اليوم من مظاهر وتقلبات في أسعار السندات والأسهم، وطرح شتى البرامج الجديدة للاستثمار من قبل البنوك، يعتبر جزءاً عضوياً لا يمكن فصله عن هيكل السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة في الظرف الراهن، والتي تستهدف «تشليح» الجماهير الشعبية آخر شيكل في جيوبها لتغطية عجزها ومصروفاتها العدوانية الجنونية. وكيف ذلك؟

●● وضع السم في الدسم:

إن البورصة كانت ولا تزال احد المصادر الهامة التي تحاول الحكومات البرجوازية بواسطتها في اسرائيل وغيرها ـ ليس فقط تأمين مصدر ربح لارباب البورصة من الرأسماليين والشركات والبنوك المساهمة، وإنما ايضا، وهذا المهم، لاستغلال توفيرات «الجمهور الواسع» الموظفة في البورصة لسد عجزها وتغطية نفقاتها.

ومن هذا المنطلق تحرص الحكومة على تشجيع مختلف برامج الاستثمار والتوفيرات على أمل أن تكون النزعة دائما زيادة نسبة التوفير بالمقارنة مع الاستهلاك. لأن ذلك يوفر للحكومة مصدرا لتجنيد رؤوس الاموال لتغطية نفقاتها. ولهذا تشجع بواسطة البورصة ـ سندات الدين الحكومية ـ وصناديق الائتمان والتقاعد وغيرها عمليات جذب أموال الجمهور الواسع للاستثمار في برامجها.

وما حدث في اسرائيل خلال السنوات الثلاث الماضية أن النزعة كانت، وبسبب السياسة الاقتصادية للحكومة ـ الهبوط التدريجي في نسبة التوفيرات. ففي العام ١٩٨١ وصلت نسبة التوفير ٢٩،٥٪ من مجمل المصادر الداخلية للاقتصاد الاسرائيلي، وهذه نسبة عالية نسبيا. هبطت هذه النسبة الى ٢٢٪ في العام ١٩٨٢، والى أقل من ٢٠٪ في نهاية العام ١٩٨٣. ومقابل ذلك ازدادت نزعة الاوراق المالية التضخمية المقذوفة من قبل الحكومة الى سوق التداول.



(عن «عل همشمار»)

ولادراك مضمون وأبعاد المظاهر الجديدة التي بدأت تبرز في مجال نشاطات البورصة لا بد من التأكيد أولاً: أن البورصة الاسرائيلية تمتاز عن باقي الاسواق المالية بسمتين أساسيتين: الاولى: مدى تدخل الحكومة في شؤون ونشاطات البورصة. والثانية: التقلبات السريعة والفجائية المتتالية في أسعار الاوراق المالية وفي أوقات متقاربة. ولعل السمة الاولى تفسر بروز السمة الثانية. وكلتاهما ناتجتان عن الموقع الطفيلي للبورصة الاسرائيلية في ظل تعمق الأزمة وزيادة التبعية الاقتصادية للرأسمال الأجنبي. وهذا ما يفسر الهزات العنيفة التي اجتاحت البورصة في نهاية العام ١٩٨٢ وفي أيلول من العام ١٩٨٣. فبعد أن وجهت الحكومة ضربتها للاسهم المصرفية في شهر أيلول الماضي ـ ألغت دعمها لأسعار الأسهم البنكية ـ وكان الضحية الجمهور الواسع من المساهمين الصغار ـ خسروا أكثر من ٢٨٢ مليار شيكل خلال ستة اسابيع ـ وتزعزعت ثقة الجمهور ببرامج التوفير وبالأسهم المصرفية. ولكن، للحفاظ على قيمة المداخيل من غول التضخم توجه المستثمر الصغير الى سندات الدين والى برامج الاستثمار المربوطة بالعملة الصعبة، والمؤمنة من قبل وزارة المالية (بتام). وتفيد المعطيات أن الجمهور الواسع وظف في العام ١٩٨٣ ٥٥٪ من ثروته النقدية في سندات الدين المؤمنة بواسطة «بنك اسرائيل». ولكن هذا الجمهور الواسع بدأ في الشهر الماضي عملية التخلص من سندات الدين وبيعها في البورصة مما أدى الى تضخيم سوق العرض وإضاءة الانوار الحمراء التي تنذر بانهيار سوق السندات. فما هو سبب هذه الظاهرة، وما هي أبعادها؟

من الواضح، أن مستثمري سندات الدين الحكومية لا يستطيعون طرح جميع السندات للتداول في السوق. والواقع أنه يوجد عدة أنواع من سندات الدين، بعضها لمدة طويلة ٤ ـ ٦ سنوات. ولا يمكن انزالها للسوق التجارية. وبعضها سندات تجارية قابلة للبيع والشراء متى اراد المستثمر. وما حدث في الشهر الماضي أن الجمهور والشركات هرعت الى السوق المالية لبيع سندات الدين التجارية. وتؤلف هذه السندات فقط ١٠٪ من مجمل الأرصدة الموظفة في سندات الدين. فماذا عملت الحكومة؟ أوعزت الى «بنك اسرائيل» بموازنة سوق السندات عن طريق شراء السندات المعروضة خوفا من انخفاض اسعارها وحدوث انهيار شبيه بالانهيار الذي واجهته الأسهم المصرفية في شهر أيلول الماضي. وما ارعب الحكومة في الحقيقة أن زعزعة الثقة بسندات الدين وبيع السندات التجارية سيجلب إذا ما انخفضت اسعارها الى زعزعة ثقة الجمهور الواسع بجميع أنواع سندات الدين الحكومية التي تؤلف مصدراً رئيسياً لتمويل عجز الحكومة ومصروفات عربدتها العدوانية. ولهذا، فخلال المدة من أول شهر كانون ثاني حتى ١/٢٦ اشترى بنك اسرائيل سندات تجارية بـ ١١ مليار شيكل. كما أوعز وبواسطة الضغط لصناديق التقاعد والائتمان بشراء هذه الأسهم مقابل اعطائها بعض الامتيازات في مجال صرف سندات الدين الحكومية. ولتمويل هذه العملية أغرق «بنك اسرائيل» سوق التداول بأوراق النقد التضخمية. فخلال شهر كانون ثاني طبع «بنك اسرائيل» وأنزل الى السوق ٢٨ مليار شيكل.

والسؤال هو: لماذا أراد الجمهور التخلص من سندات الدين التجارية؟

يمكن تعليل أسباب هذه الظاهرة بالأمور التالية:

● أولا: أن الجمهور الواسع، خاصة من ذوي الدخل المحدود ونتيجة لسياسة فرض المجاعة وتخفيض مستوى المعيشة التي تنتهجها الحكومة، بدأ يستعمل توفيراته لسد احتياجات استهلاكه الضروري. فمعاشه الشهري لم يعد يكفي لسد النفقات من معيشة ودفع مقابل الكهرباء والماء والمسكن. كما أنه بعد ارتفاع سعر الفائدة البنكية لم يعد المدخول الشهري يصمد في وجه أخذ القروض والعيش بطمأنينة لانهاء الشهر.

● ثانيا: الربح المحدود من السندات، خاصة بعد الانخفاض الحقيقي في أسعارها ـ اسعارها لم ترتفع بنفس وتيرة ارتفاع جدول الغلاء والسعر التبادلي للدولار ـ. فالفائدة على سندات الدين التجارية هي ٩٪ غير صافي (بروتو)، وهذه النسبة تساوي نصف الفائدة على الأسهم المصرفية. ولكن الجمهور أحجم عن أسهم البنوك بعد انهيار الثقة إثر الضربة الأخيرة.

● ثالثا: عدم ثقة الجمهور الواسع بالسياسة الاقتصادية للحكومة والمستقبل الاسود الذي ترسمه نتيجة للاجراءات الاخيرة. فالجمهور يخاف على مدخراته من تغيرات قد تطرأ على سياسة الحكومة مثل تجميد الأرصدة في البنوك كما حدث في مجال العملة الصعبة، أو ابطال ربط السندات بجدول الغلاء أو تخفيض نسبة الربط نتيجة لزيادة الدين الداخلي للحكومة المستحق دفعها للبنوك والمؤسسات.

وعلى هذا الأساس سارعت الحكومة بواسطة «بنك اسرائيل» الى امتصاص سوق العرض وشراء السندات على امل الحفاظ على ثقة الجمهور بسندات الدين. وبالاضافة الى ذلك، تحاول الحكومة الاستعانة بالجهاز البنكي لاعادة الثقة المفقودة بالبورصة وأسهمها وجذب المساهمين الصغار للاستثمار ووضع العديد من الخيارات المغرية في السوق المالية. ففي نهاية الشهر الماضي ومطلع هذا الشهر ارتفعت بعض الأسهم بصورة ملحوظة. فأسعار أسهم النفط مثلا ارتفعت بـ ١٥٪. وطبلت وسائل الاعلام والبلبلة بأن البورصة بدأت تستعيد مكانتها. وأن احتمال اكتشاف النفط سيجلب ارباحا طائلة للمساهمين في أسهم الشركات العاملة في هذا المجال! كما أنه وبموافقة ودعم من الحكومة بدأت البنوك بطرح برامج توفيرية مغرية لجذب شيكل المساهم الصغير. وقد أوعزت الى أحد البنوك الذي لا يؤلف رصيده (دورته المالية السنوية) ٤٪ من مجمل رصيد البنوك، الى «بنك بين ليئومي» بدس السم في الدسم. فبعد أن أخذ موافقة وزارة المالية و«بنك اسرائيل» أعلن «بنك بين ليئومي» عن برنامجه التوفيري المغري. ومضمون هذا البرنامج، أن الزبون الذي يوظف في البنك مبلغ قيمته ١٠٠٠ دولار أو اكثر لمدة ٥٦ شهرا فأن المبلغ المرصود يربط بالدولار، ويؤمن للزبون نسبة ارباح ١٩،٦٪، وأن يدفع البنك للزبون شهريا فائدة بنسبة ١،٥٪. يستطيع المساهم سحبها شهرياً. كما أن المساهم يستطيع سحب المبلغ المرصود بعد سنتين دون ان يؤثر ذلك على شروط ربطه بالدولار.

وهذه في الواقع شروط جذابة في واقع البورصة الاسرائيلية. فمن حيث العمولة فإن الزبون والبنوك تكون معفاة من دفع ضريبة دخل خاصة وأن الزبون يتقاضى شهريا ١،٥٪. كما أن نسبة الارباح المقترحة تساوي خمسة أضعاف ما تقترحه برامج التوفير في الاستثمارات المربوطة بالدولار وبضمان من وزارة المالية (بتام). هذا بالاضافة الى قصر المدة الزمنية ولكن، بالرغم من ذلك فإن الهدف من وراء مثل هذا البرنامج ليس أبدا خدمة مصالح المساهم الصغير ذي الدخل المحدود الذي تخطط الحكومة البرامج لنهب مدخوله ومدخراته. فمثل هذا البرنامج يستهدف:

● (١) ـ اعادة الثقة المفقودة بالجهاز البنكي وأسهمه تدريجيا. فبعد أن أعلن هذا «البنك الصغير» عن برنامجه سارعت البنوك الاخرى الكبيرة الى تبني البرنامج والطلب من الحكومة ـ وزارة المالية ـ بإعطاء الضمانات لتسديد الأرصدة في الوقت المحدد. والاستثمار في هذه البرامج يعتبر الطعم لجذب المساهمين الى أسهم البنوك الاخرى في البورصة.

● (٢) ـ إن هذه البرامج تخدم في نهاية المطاف أهداف السياسة الاقتصادية للحكومة. فمن جهة تحاول الحكومة بواسطة هذه البرامج وغيرها لتجنيد مصدر لتمويل نفقاتها من جيوب الجماهير الواسعة. ومن جهة أخرى استغلال هذه البرامج لتخدير كفاحية الجماهير المسحوقة وتصوير تقرير مستقبلها في البورصة وليس في الكفاح ضد البرامج الاقتصادية الاجرامية للحكومة.

إضافة الى ذلك، يمكن التأكيد على أن السوق المالية في اسرائيل اليوم تعتبر أحد الأورام السرطانية على سطح الأزمة الاقتصادية العقيمة. ولا يمكن التخلص من عوارض هذا المرض بمناورات تضليلية مؤقتة، وانما بإجراء تغيير جذري في السياسة المأساوية للحكومة التي تحفر القبور في لبنان والمناطق المحتلة على حساب حياة ومستقبل الجماهير المسحوقة.

خير محام لخير قضية



□ بقلم: يوسف ناصر □

سمعت بحنا نقارة مذ كنت شرخاً يافعا.. منذ ايام الصبا... لهفي على تلك الايام !! ما كان اجملها وابهاها !! وسلام من فؤادي على اطيافها السنية التي لا تنفك تتسلل الى هذا الفؤاد تحت ظلمة الهموم الحالكة التي تلفه كما يلف الغمام الاسود اطراف الوادي العميق...

اذكر من تلك الايام ليلة قبرت في تراب الزمن قبل ثلاثين عاما من عمري، كنت فيها انصت بخشوع وسكينة ـ وانا ولد صغير ـ الى حديث عمي هذا وذاك وابي، عن حنا نقارة وصولته اليوم، في محكمة الارض ولم يك يتردد في سمعي ليئذ سوى اسم حنا نقارة وما ابداه من جسارة وبراعة في الدفاع امام موكليه عن ارضهم ان اسمه كان عالقا دائما بلسان كل منهم عند ذكره لما رأى وما سمع والعائلة كلها تلتف حول الموقد تصطلي من نار متوهجة تتلظى جمارها في ليلة ظلماء من ليالي الشتاء، فوق الجبال. وسنا البرق يومض من وراء الابواب والنوافذ وجفون النجوم الغافية فوق كتل الغيوم، تذرف دموعها هتانة فوق سطوح منازل الفلاحين من ابناء القرى على سفوح جبال الجليل ... اذكر انني كنت تلك الليلة، استرق السمع استراقا واختلس النظر اختلاسا الى هذا وذاك، بيد ان الحياء كان يردني كل مرة احاول فيها ان اسأل احدا الجلاس عن حنا نقارة !! كيف اجرؤ على ذلك وانا الولد الصغير في جمع يضم من الساهرين من يكبرون عن سني، وهل سيلقى سؤالي غير الاستصغار والاهمال ؟ وهل سيسلم من ضحك اخي واختي الصغيرة. لذا رضيت بان الوذ بالصمت واتعلل بما يقع من سمعي، الى ان اخذ النعاس يميل رؤوس الصغار وغلبتني سنة من النوم تركتني اغط في سبات عميق اشاهد اسراب الاحلام تحوم في روعي حتى منبلج الصباح... واذ استفقت استفاق معي حديثهم عن حنا نقارة وما انفك هذا الاسم زمنا يتردد في خاطر فتى صغير يتعشق اخبار الرجال ممن ذاع صيتهم ولمعت اسماؤهم !! واني لي ان اعرف هذا الرجل، وهل في يدي نقود تمكنني من السفر الى حيفا لاراه وانا ابن فلاح فقير. وهل حقا اعرف ان اسافر الى حيفا. وأين حيفا هذه. اني اجهلها وكيف اهتدي الى مكتبه في مدينة استمع عن كثرة شوارعها وهل يقبل ابي ان اصحبه الى قاعة المحكمة في الموعد الاتي ؟!!

ظللت كذلك اطمح الى معرفة حنا نقارة الى ان التحقت بجامعة حيفا، فبينما كنت واقفا في ذلك الشارع من حيفا بين الزحام من الطلاب انتظر حظي في السيارة القادمة التفت يمنة واذا على الحائط القريب قد كتب: حنا ديب نقارة محام... ويا شدما فرحت وابتهجت، فتخليت عن مكاني توا وخرجت حثيثا اصعد درجا يدلني فيه سهم بعده سهم آخر، حتى وجدت نفسي امام باب عال عنده توقف السهم ليقول لي هوذا حنا نقارة ادخل، وقفت هناك متهيبا احار ماذا افعل، وامامي من وراء الباب المع اصابع تنقر على الالة الكاتبة واذا بصوت اجش ينبعث من الغرفة الاخرى ويناديني: هيام !!! يا هيام !!! ايقنت لحظئذ ان ذا الصوت هو صوت حنا نقارة، وان «هيام» هذه هي ذي الفتاة الجالسة امامي ههنا من وراء الباب.

دخلت وبعد ان رددت على الفتاة التحية باحتشام وادب قلت لها :

او لست انت هيام التي يناديها صاحبنا. قالت : بلى. ما بغيتك يا اخي هل لي ان اساعدك ؟

قلت : بغيتي ان ارى حنا نقارة واعرفه فتبسمت الفتاة عن كرم وقالت : حبا وكرامة تفضل واذا برجل عليه جلال ووقار يرتدي حلة سوداء يخرج من الغرفة المجاورة وفي يديه اوراق تجتمع على غير ترتيب ونسق، ويدفعها الى الفتاة فنظرت هيام الي ثم ردت بصرها سريعا اليه ففهمت حينئذ ما اومأ به بصرها، واذ هم الرجل بالعودة الى غرفته استوقفته بعد ان قدمت له نفسي قائلا : لقد اتيت الى هنا ايها الاستاذ الجليل لاتعرف على حنا نقارة وهل يسمح لي حنا نقارة ان اتعرف عليه. تلك غاية تلح علي منذ طفولتي !!

ضحك حنا نقارة ملء فيه وقال (ما بحرزش) يا اخي !! اهلا وسهلا بك وعلى الرحب والسعة تفضل ثم شد على يدي وادخلني معه حيث يجلس وقدم لي كرسيا فجلست. حينئذ ثقفت نفسي وانا انظر اليه انني امام جبل اشم جليل تطاولت عليه العصور غير ان يخل الخريف نثر اوراق ايكه وكسر غضب الشتاء غصون اشجاره !! وان تلك السواقي التي صحبته في رحلة الزمان فوق السفوح قد نضبت... وجدت حنا نقارة على صورة غير تلك التي رسمتها في خيالي اني اراه رجلا قد محت ايدي الايام نضارة شبابه من وجهه فتقبضت اساريره، وتراخى نسيج محياه !! وغارت عيناه السوداوان بعد ان خبا كل وميض فيهما. وفي جسده هزال ونحول، فتراءى امامي كصخرة صماء ظلت راسخة تحت السيل حقبة طويلة غير انها مع تعاقب السنين قد تصدعت ثم تساقط منها الحصى الى اعماق الوادي ولم يبق منها سوى بقية صغيرة سيقذفها السيل الى الاعماق دفعة واحدة حينما يغضب.

قال متنهدا : سقيا لتلك الايام التي ذكرتنيها، صدقوا بما قالوه عني. لقد كنت فيها كالسيف الصارم لانبوه فيه. أف لك يا حياة كيف بدلت ابا طوني جسماً بجسم ووجها بوجه. كيف حال اخواننا في كفرسميع ممن ذكرت ؟ واخذ حنا نقارة يذكر لي اسماءهم واحدا بعد واحد دونما ان يغش النسيان ذاكرته بعد هذه المدة السحيقة.

قلت : منهم من قضى نحبه ومنهم من تتناوله اسقام الشيخوخة وكروبها.

قال : اصحيح ما ذكرت ؟ ويلي على اولئك ولله ما اشد غدرك يا دنيا !!! رحمهم الله لقد كانوا يحبون الارض حقا !!!

نظرت الى حنا نقارة فرأيته قد وجم واغتم واخذ يهز رأسه وينفث من اعماقه انات شجية تندب الماضي الذي اخذت جداوله تبعث الذكريات عذبة رقراقة امام ناظريه وكأني به قد احس ان ميل الموت المتدفق عن بعد قد اوشك ان يبلغه... وعاد ابو طوني يردد رحمهم الله لقد كان اولئك يحبون الارض ثم ينكت سطح الطاولة بغليون في يده ثم قال : صونوا الارض التي صانوها لكم ولا تبيعوها. احرسوها زيتونا قلت ـ سنصونها، وذا عهد لن ننكثه !! سنحرثها باظفارنا، وسندق اوتادا حولها من عظامنا، وسنسيجها بشرايينا وسنعطي صخرها صلابة من صلابتنا، وان بخلت مآقي السماء، فسنرويها من مطر دموعنا !!...

وهكذا طفقت ازور حنا نقارة في ذلك المكان الى ان التقيته في المؤتمر الارثوذكسي الثاني الذي انعقد في مدينة الناصرة، اذكر انه القى خطابا جامعا الم فيه بكل امر، واذ اراد ان يقدم لكل موضوع شاهدة ودليلة. قال : وهذا امر اتركه لاخينا ناصر ان يوفيكم حقه في كلمته. واذ انتهى المؤتمر كان لي شرف كبير في ان اكون مع حنا نقارة عضوا في لجنة منتخبة من المؤتمرين لتنفيذ مقرراته فمكنتني فرصة العمل مع حنا نقارة في هذه اللجنة ان اعرفه خير معرفة فكان حنا نقارة بين ما عرفته بنفسي وما عرفته بغيري محاميا بارعا متبحراً بالقانون غزير المعرفة وكان عاشقا من عشاق الارض يدفنها في قلبه ويطوي على حبها ضلوعه واعذب الادب عنده ذلك الذي يتغنى بسحرها ويمجد ترابها. ولما كان للصنائع والوظائف والمهن والاعمال البشرية اداب واخلاق وجدت حنا نقارة يصون أداب المحاماة واخلاقها اذ يأنف من الدفاع عن قضية تقوم على الظلم والجور ذلك ان المحاماة عمل مقدس اختاره المجتمع البشري منذ اقدم العصور ليفصل بين الحق والباطل ويظاهر الصدق على الكذب وينتصر للفضيلة على الرذيلة واذا كانت غير ذلك فهي شر وبلاء على المجتمع نفسه وعون للاثم والجريمة ومناصرة للباطل بالحجج الكاذبة والادلة المزيفة.

اني اسي لموت حنا نقارة واقيم له مأتما في ذاتي وان ما قلته حق علي لحنا نقارة اؤديه وتكريم له وانصاف اذ يستأهل كل تكريم وانصاف وان شعبا لا يكرم ابناءه ولا ينصف من جادوا عليه من ارواحهم وعقولهم فانه يقتل فيهم عزة العطاء ويصرع بهم نزعة التضحية في سبيله.

واذا كانت القضايا الشريفة تتفاضل في قيمتها وتتفاوت، فان قضية الارض تبقى دائما اشرف القضايا وانبلها وكفى حنا نقارة شرفا ان يكون خير محام لخير قضية.

فاعلم يا اخي اني اقيم لك مأتما في نفسي وجنازة بين ضلوعي. ذلك ان شواغل الحياة وهمومها قد منعتني هذاك النهار من ان احضر مأتمك واسير بين مشيعيك وكم ادمى ذلك نفسي بيد انك تراني اسفح دمع مدادي في رثائك عسى ان اسد بهذا ما اخللت وضيعت من واجبي. كما اعتذر اليك عن هذا التقصير راجيا يا اخي ان تقبلوا عذري واعتذاري. ان في ذلك مغفرة لاثمي وخطيئتي بحقك.

(كفر سميع)

مستخدمو «دائرة الاشغال» والاتصال يرفضون العمل في لبنان

● حيفا ـ نشرت صحيفة «معريب» هذا الأسبوع ان عشرات العمال من دائرة الاشغال «ماعاتس» ووزارة الاتصال يرفضون الخروج للعمل في لبنان ويشترطون منحهم مكانة الجنود في حالة تعرضهم للاصابة من عدوان معاد.

وتضيف الصحيفة ان قرابة عشرين مستخدما من وزارة الاتصال، تعتبر اعمالهم حيوية للجيش، يرفضون دخول لبنان منذ عدة ايام على اعتبار انهم يتعرضون لخطر جدي هناك، شأنهم شأن كل جندي في الجيش، بينما لا يعترف الجيش باصابتهم في حالة تعرضهم للاصابة وانهم لا يتقاضون تعويضا يزيد عما تدفعه مؤسسة التأمين الوطني وهذا يعادل نصف ما يحصل عليه الجنود المصابون !

وانضم، مؤخرا، عشرون عاملا من دائرة الاشغال الى زملائهم مستخدمي وزارة الاتصال وامتنعوا عن الخروج للعمل في لبنان بعد موت مركز عمل الدائرة في منطقة الشمال اثر تعرضه لاعمال المقاومة في لبنان. ويضيف عمال دائرة الاشغال انهم يعرضون حياتهم للخطر طالما يشتغلون في لبنان وذلك على مدار السنة كلها.

وكتبت «هآرتس» في عددها يوم ٨٤/٢/٦ ان وزارة الدفاع قد وافقت على اعتبار هؤلاء المستخدمين كجنود في الجيش وانه في حالة تعرض أحدهم للإصابة فان عائلته ستتلقى التعويض كما هو متبع بالنسبة لعائلات الجنود.

مجلس كفر ياسيف يحتج على محاولة تفجير المسجد الأقصى

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ أرسل رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي لم مرقس يوم الجمعة الماضي ٨٤/٢/٣، رسالة احتجاج الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة وقعها جميع أعضاء المجلس المحلي وجاء فيها: «نيابة عن أهالي قريتنا نحتج شديد الاحتجاج على المحاولة الآثمة التي جرت، قبل أيام لتفجير المسجد الأقصى.

نطالبكم بالتحقيق وكشف المجرمين ومعاقبتهم فوراً.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قطاع شفاعمرو

يدعو أعضاء سكرتاريات فروع القطاع للاشتراك في الدورة التثقيفية حول «المادية الديلكتيكية»، وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٩ الساعة ٦،٣٠ مساء، في نادي الحزب الشيوعي في طمرة.

المحاضر: زاهي كركبي.

الرجاء التزود بكتاب «المادية الديلكتيكية» ودفتر وقلم.

● صباح الأربعاء ●

«طاقية المختار!»

يقف اقتصاد «اورغاد» على قرني عفريت. وكل عام ونيف ينزل مختار مالية. ويعتلي صهوة جوادها «مختار مغوار». والتغيير الوحيد هو في «طاقية المختار» وليس في توجه وادراك وسياسة خلائه ارباب «ديوان» الوزراء.

وزراء كهف المالية خلال فترة حكم الليكود، ورثوا اقتصادا مخلخلا، فزادوا في خلخلته على «الدقة ونص!». وخلال ما يقارب السبعة أعوام تحت مظلة الليكود، ومخاتير الاقتصاد يطيرون مع التضخم. (٤) وزراء اقتصاد و(٥) خطط اقتصادية «انقاذية». غلاء أسعار وشيكل يهوي بلا قرار.

وجاء أورغاد، أو جاؤوا به، فطبلوا وهللوا لمجيئه وقالوا في جعبته التغيير والانقاذ والفتح بالفنجان. وأكدوا قدرته السحرية على وقف التدهور الاقتصادي وقالوا أنه سيعيد للشيكل وأمه المرحومة «الليرة». الاعتبار.

١٠ـ١٥٪ ارتفعت نسبة معلني الإفلاس خلال كانون الأول ١٩٨٣. واستغنى أورغاد عن: مرض القلب والكلى، وعن الشيوخ وذوي الأمراض النفسية ومرض السرطان. وجاء وفي جعبته كذلك تقليص ٩٪ من ميزانية المعارف وهذا يعني إجراء تمويت لسلك التعليم. أما مستخدمو الدولة وقطاعات عمالية كثيرة فقد ضاقوا ذرعا باجورهم المتآكلة بفضل أورغاد. أضف الى كل هذا بطالة وفقر وانحراف.

أخبار عادية كهذه، لا تثير حمية قيادة الهستدروت. فان لهذه المنظمة العمالية قيادة «عاقلة ومتزنة». وأمام أعينها حكومة تهتز اركانها «خلقة».. وزاد اهتزازها أمام تحرك العمال على رغم أنف قيادة الهستدروت التي تفاوض حكومة همها القص من اللحم والبنطلون الطويل وصرف ملايين الشواقل يوميا على حرق البشر في حروب اسرائيل.

يتفننون في تبذير عرق وكدح العمال ويكرمون ويعتدون على حساب لقمة عيشهم. ويكثر المحللون والسياسيون. وحين يدوي صوت طوبي وأعضاء الجبهة في الكنيست: اوقفوا الاحتلال والاستيطان، يديرون ظهورهم قائلين: «مال الشيكل ولبنان؟»

العربة الاسرائيلية الغائصة في الوحل لن تخرج الى المسار بتغيير طواقي المخاتير المالية. ولا بالتقليص، ولا بحكومة تكتل وطني أو عملة جديدة وخطط جديدة وعدوان جديد.

العربة لن تخرج من الوحل الى المسار الا بالانسحاب من المناطق المحتلة ومن لبنان. والا بانتهاج سبيل السلام العادل. والا بالاستعاضة عن الفيلات الجميلة المهجورة لكهانا وزمرته على الأرض المحتلة، بزيادة الميزانيات للصحة والرفاه والتعليم. والا باستبدال بناء المطارات في لبنان، بالخبز والعمل والسلام والحياة الكريمة لشعوب المنطقة. ولكن اورغاد وحكومته وخططهم هي «طاقية المختار» نفسها.

تيسير خالد الغبارية

(ام الفحم)

ضباط كبار في الجيش يطالبون بالتحرر من الخدمة العسكرية

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاحد الماضي عدد الضباط العاملين في الجيش الذين يطالبون بالسماح لهم بالقيام باعمال خارج اطار الجيش «لاكمال رواتبهم» اخذ يزداد في الاسابيع الاخيرة.

وذكرت الصحيفة على لسان ضابط كبير وقوله ان العديد من الضباط في الجيش يطالبون بعمل اضافي في المجال المدني «لانهم لا يستطيعون انهاء الشهر» من رواتبهم بسبب الوضع الاقتصادي في الدولة. وذكر ان الضباط «تخطوا الحد الادنى المسموح به» في هذا المجال. واضاف : من الصعب الحديث اليوم باسم الصهيونية فقط. فالضابط المتفوق الذي يريد ترك الجيش والعمل في مشروع طائرة «ليفي» لايمكن القول انه لا يعمل عملا صهيونيا. لكنه هنا يكسب ثلاثة اضعاف ما يتقاضاه في الجيش.

ويقول الضابط ان عدد المطالبين بفتح اتفاقية العمل مع الجيش يزداد للاسباب ذاتها. واضاف ان طلبات التحرر من الخدمة العسكرية كانت في الماضي تدور حول عدم الاهتمام او الصعوبة في العمل. اما اليوم فهم يريدون المحافظة على الصرف على البيت.

وفاة فاضلة

● عيلبون ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير قرية عيلبون يوم ٨٤/٢/٤ جثمان المرحومة الحاجة جميلة محمد عثمان ـ أم محمد ـ التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما. فالحزب والجبهة الدمقراطية في عيلبون يتقدمون بأحر التعازي الى الصديق علي أحمد عثمان واخوته واخواته وعموم آل عثمان وآل غزاوي وأقربائهم وانسبائهم. للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الصهيونية والخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٢/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب.

المحاضر: صليب خميس.

مع الاحداث

سنة الاحتلال والمحتلين

مرة أخرى أثبتت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صحة القول «ان الغريق لا يخشى من البلل». وهذه السلطات، وأيم الحق، غارقة حتى أذنيها في جرائمها وموبقاتها ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

يوم الاحد (٢/٥)، قامت قوات من الجيش الاسرائيلي والشرطة، مدججة بالاسلحة ومجردة من القيم الانسانية الاساس، باغلاق ثلاث غرف في ثلاثة منازل في ابو طور (القدس العربية المحتلة) للاشتباه بثلاثة بأنهم ينتمون الى المجموعة التي قامت بقتل المستوطن أهرون غروس في الخليل في تموز العام ١٩٨٣.

وعلم أن الاحتلال الاسرائيلي استهدف اغلاق المنازل الثلاثة برمتها وتوطين سكانها (أهالي الشبان الثلاثة) في العراء - على نسق ما فعل بعائلات المتهمين الاخرين بالتهمة نفسها، قبل شهرين، في منطقة الخليل ومنطقة رام الله. ولكن المحكمة العليا أصدرت أمراً يحظر على سلطات الاحتلال اغلاق المنازل بالاسمنت فاكتفت هذه السلطات باغلاق الغرف التي كان ينام فيها المتهمون.

ان هذه الجريمة، (ولا حاجة بنا الى توضيح سماتها البربرية) تستحضر في الاذهان سلسلة طويلة جداً من العقوبات الجماعية، المفتقرة لاية مصداقية، التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء الضفة والقطاع. ويقيناً ان الاحتلال لا يملك اية مصداقية اطلاقاً.

لعل القراء يذكرون الحصار الهمجي الاسرائيلي الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي، المتنور بالظلم والظلام، على اهالي بلدة الظاهرية في العام الماضي، بعد جرح جندية اسرائيلية بحجارة المتظاهرين وموتها، فيما بعد، متأثرة بجراحها. شهور من الحصار ومعاناة الاهالي، اطفالاً ونساء وشيوخاً، تستصرخ الضمائر الحية. وكل ذلك بحجة البحث عن المتظاهرين «القتلة»(!).

وبعد شهور من القمع والتفتيش والتحقيق وقطع المواد الضرورية عن بلدة باكملها، خرجت قوات الاحتلال ثملة بانتصارها. وقدّمت اربعة شبان الى المحكمة العسكرية فحكم عليهم بالسجن الفعلي لفترات طويلة بتهمة القاء حجر على الجندية وقتلها. وكان واضحاً ان اتهام اربعة شبان بالقاء حجر واحد وادانتهم بذلك يؤكدان ان سلطات الاحتلال لم تهتد الى صاحب الحجر الذي اصاب الجندية. وكان كل ما جرى لاهل القرية، جراء الحصار الاسرائيلي، وكأنه ما كان.

يجري، اليوم، في أروقة الاحتلال الاسرائيلي صياغة وتنميق التهم التي ستوجّه ضد الشبان المتهمين بقتل غروس. ولن يفاجئنا ان تصدر المحكمة العسكرية احكاماً جائرة على كل المتهمين - كما لم يفاجئنا التسامح المشين الذي يحظى به المستوطنون والجنود الذين يسفكون دماء أبناء الشعب الفلسطيني. فهذه سنّة الاحتلال والمحتلين.

قد لا نستطيع الاجابة بالتحديد على التساؤل: حتام يواصل حكام اسرائيل اقتراف المباذل والجرائم ضد ابناء فلسطين وحتام يواصلون انتهاك القيم الانسانية والمواثيق الدولية والاستهتار بارادة الشعوب؟! ولكننا نستطيع ان نؤكد أن «حكماً ضل ما ظل». وينطبق هذا القول، بلا شك، على الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

● أبو القاسم ●

حول المنافسة الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة

انجازات جبارة متصاعدة مقابل أزمات تنذر بالمآسي

● بقلم: أحمد سعد ●

تعتبر المنافسة الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية احد اهم المؤشرات الاساسية لبوصلة التطور في عصرنا، فهي تعكس، الى حد بعيد - خاصة في ظروف سيادة سياسة التعايش السلمي - النتائج الملموسة للصراع بين الاشتراكية والرأسمالية وأي من النظامين يملك الطاقات والقدرات الموضوعية والذاتية للتطور والنمو بشكل افضل من الاخر.

ولعل أحد الاسباب الرئيسية التي دفعت ادارة ريغن الى انتهاج سياسة المغامرة وتصعيد حدة التوتر الدولي وسباق التسلح ونسف اسس سياسة الانفراج الدولي هو عدم صمود النظام الرأسمالي في ساحة المنافسة الاقتصادية مع الاشتراكية وانكشاف عوراته وامراضه المزمنة امام الاكثرية الساحقة من الجماهير في البلدان ذات النظام الرأسمالي. ولكن الدخان الكثيف الذي تلوث به ادارة ريغن سماء العلاقات الدولية لا يستطيع اخفاء حقيقة عجز النظام الامبريالي عن مواجهة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في عقر داره ومواجهة مظاهرها المزمنة والمحتدة. كما لا يستطيع اخفاء فشله على حلبة المنافسة الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي. ويشير المراقبون السياسيون الى أن ريغن، الذي أعلن عن ترشيح نفسه ثانية لرئاسة الجمهورية في الانتخابات المقبلة، قد يواجه مرارة الفشل نتيجة لامرين اساسيين:

* الاول: فشله في المجال الاقتصادي. فقد أدت سياسة «الريغن ايكانوميكا»، التي تعتمد على عسكرة الانتاج وزيادة طاغوت المجمعات الاحتكارية الصناعية العسكرية على حساب الجماهير الشعبية الكادحة، الى تصعيد حدة الازمة الاقتصادية والتقاطب الاجتماعي - زيادة البطالة والعجز في الميزانية وفي ميزان المدفوعات.

* والثاني: أن ادارة ريغن دهورت العلاقات مع بلدان المنظومة الاشتراكية وغيرها وفقاً للاستراتيجية العدوانية الجديدة، الامر الذي لم يحقق للشعب الامريكي اي مكسب سياسي او اقتصادي او اجتماعي. بالعكس، ادت هذه السياسة الى نشر الرعب بين اوساط الشعب الامريكي وعدم الطمأنينة والخوف من أن تجر سياسته المغامرة الى نشوب حرب نووية مدمرة.

وبالاضافة الى ذلك فان حصيلة التطور في العام ١٩٨٣ والافاق التي ترسم وتبرمج للعام ١٩٨٤ تتحدث بنفسها عن سمات ونوعية كل من النظامين الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي والرأسمالي في الولايات المتحدة الامريكية.



● ارقام و... أرقام

تحاول ادارة ريغن ووسائل اعلامها التأكيد انها استطاعت في العام ١٩٨٣ تحقيق بعض الانجازات في مجال التطور الاقتصادي. وتضع في رأس سلم الانجازات وتيرة التضخم المالي الى ٥٪ (فقط). ولكن السؤال المنطقي الذي يطرح نفسه: على حساب ماذا جرى هذا التخفيض في معدلات التضخم المالي؟

ان المعطيات والدلائل الاقتصادية الاخرى تكشف الهوية الطبقية - الاجتماعية لادارة ريغن. فلتحقيق الهدف المنشود بتخفيض وتيرة التضخم اعتمدت ادارة ريغن - كما هو الحال في عهد اريدور في بلادنا - على ضرب مجال الاستثمارات في الفروع المدنية من الاقتصاد وضرب الاستهلاك المحلي وزيادة العجز في ميزان المدفوعات - اي محاولة تخفيف حدة التضخم على حساب تأجيج حدة المظاهر الاخرى للازمة. فحصيلة العام ١٩٨٣ في الولايات المتحدة الامريكية تشير الى المعطيات التالية: بطالة رسمية بحوالي (١١) مليون نسمة مع تخفيض السوبسيديا الحكومية للمواد الغذائية والخدمات الشعبية الامر الذي ادى الى وجود حوالي (٣٥) مليون امريكي تحت خط الفقر. وهذا احد معالم الانكماش الاقتصادي بالرغم عن زيادة وتيرة الانتاج العسكري. كما وصل عجز الميزانية الفدرالية الى اكثر من (٢٠٠) مليار دولار. هذا، في حين وصل العجز في الميزان التجاري حتى اكتوبر ١٩٨٣ الى ٩ مليار دولار. ويتوقع المراقبون السياسيون والاقتصاديون انه لن يكون في وسع ادارة ريغن الخروج من الازمة الاقتصادية في العام ١٩٨٤. ويتوقع المتفائلون من هؤلاء المراقبين ان تكون حصيلة العام ١٩٨٤ ضرب مكانة الدولار في الاسواق العالمية وزيادة الناتج القومي الأجمالي ب (١١ - ٣٪)!

أما في الاتحاد السوفييتي فان الصورة تختلف من حيث الشكل والمضمون. ولا يجري الحديث هنا عن أمور اصبحت من البديهيات التاريخية مثل استئصال الآفاق الاجتماعية التي ترافق نظام الاستغلال الرأسمالي من الجذور كالبطالة والتضخم المالي وخط الفقر الخ.. فانطلاقاً من القانون الاساسي في الاشتراكية فان الهدف النهائي من العملية الانتاجية هو خدمة الانسان وتحسين ظروف معيشته مادياً وروحياً على أساس زيادة نجاعة وانتاجية الناتج القومي الاجمالي. وحصيلة العام ١٩٨٣ تؤكد انه بالمقارنة مع العام ١٩٨٢ ازداد الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي بـ (٣،١)٪ والانتاج الصناعي بـ (٤)٪، وانتاجية العمل بـ (٣،٥)٪. والاستثمارات الاساسية، بفضل توظيفات الدولة، ارتفعت بنسبة (٤،٤)٪. ونتيجة لهذه الانجازات الهائلة ارتفعت اجور العمال والموظفين بنسبة (٢،٤)٪. كما ارتفعت اجور الفلاحين الكولوخوزيين بنسبة (٧)٪. وزادت مخصصات صندوق الاستهلاك الاجتماعي بـ (٤،٦)٪. وهذا هو الصندوق الذي تصرف الدولة بواسطته على تحسين ظروف معيشة الجماهير الشعبية في مجالات التعليم والصحة والشيخوخة وروضات الاطفال وغيرها.

وعلى ارضية هذه الانجازات اقر الاتحاد السوفييتي برنامجه للتطور الاقتصادي - الاجتماعي للعام ١٩٨٤. فوفقاً لهذا البرنامج سيتطور الاقتصاد السوفييتي عامودياً - اي استناداً الى زيادة ادخال منجزات الثورة العلمية التكنولوجية - التكنيك والأتمتة - الى العملية الانتاجية، الامر الذي سيؤدي الى زيادة انتاجية العمل. وهذه هي اهم الدلائل الاقتصادية على طريق التطور. فحسب البرنامج للعام ١٩٨٤ ستؤلف الزيادة بفضل انتاجية العمل حوالي ٩٧٪ من الزيادة المنتظرة في الدخل القومي الاجمالي و١٠٠٪ من الزيادة في الانتاج الزراعي. ففي الصناعة، مثلاً، ستزداد انتاجية العمل في العام ١٩٨٤ بنسبة (٣،٤)٪. وزيادة انتاجية العمل بنسبة (١)٪ - يعني ازدياد قيمة الانتاج الصناعي بـ (٧) مليار روبل (اكثر من ١٠ مليار دولار). وهذا يعني زيادة اكثر من خمس الانتاج الصناعي الاجمالي للاتحاد السوفييتي في العام ١٩٤٠. كما سيزداد الانتاج الصناعي نتيجة لذلك بنسبة (٣،٨)٪، والدخل القومي بنسبة (٣،١)٪ والانتاج الزراعي بنسبة (٦،٤)٪.

وفي حين تتبع ادارة «البيت الابيض» سياسة تخفيض الاستهلاك الضروري والاستهلاك الشعبي، اي - تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية، بهدف تخفيض وتيرة التضخم ومحاربة التضخم - كما تدعي - فان سياسة الاتحاد السوفييتي في هذا المضمار تختلف جذرياً. من جهة، فانه حسب خطة التطور الاقتصادي والاجتماعي للعام ١٩٨٤ التي اقرها السوفييت الاعلى واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية - بعد مناقشتها على مختلف المستويات الجماهيرية - ستتطور الفروع العاملة لغرض الاستهلاك في العام ١٩٨٤ بوتيرة أسرع مما ستتطور فروع انتاج وسائل الانتاج. ففروع الاستهلاك ستزداد بنسبة (٤)٪ بينما ستزداد فروع انتاج وسائل الانتاج بنسبة ٣،٧٪.

ومن جهة اخرى، مقابل زيادة الانتاج الاستهلاكي لخدمة جماهير الشعب، فسيزداد، حسب الخطة، الدخل الفعلي الحقيقي لكل انسان في المجتمع الاشتراكي السوفييتي بنسبة (٣،٥)٪ - اي ستزداد القدرة الشرائية لجماهير الشعب.

كما يبرز في الخطة الجديدة ان الحكومة السوفييتية ستقلص في الميزانية العامة مخصصات وزارة الدفاع. فاذا كانت حصة وزارة الدفاع في العام ١٩٨٣ (٥)٪ من مجمل الميزانية فانها ستنخفض في العام ١٩٨٤ لتصبح (٤،٦٦)٪. وهذا مؤشر يعكس نزعة وجنوح النظام الاشتراكي لبناء السلم الوطيد في كوكبنا والزام مجانين الحرب في «البيت الابيض»، الذين سيزيدون مخصصات الميزانية الحربية في هذا العام، التقيد بمبادىء واسس التعايش السلمي وسياسة الانفراج الدولي. وبلد يحقق مثل هذه الانجازات - الاتحاد السوفييتي - ويمتلك مثل هذا الجبروت الاقتصادي يستطيع لجم المغامرين ووضع مُثُل جديرة بالاقتداء لافاق التطور امام البشرية جمعاء.

١٩٨٤ - عام المرأة في جنوب افريقيا



يحتفل المؤتمر الوطني الافريقي ومجمل شعب جنوب افريقيا بالعام ١٩٨٤ باعتباره عام المرأة في جنوب افريقيا. وستنظم بهذه المناسبة مختلف الفعاليات والمبادرات التي ترمي اساسا الى اشراك اكبر عدد ممكن من نساء جنوب افريقيا المضطهدات في الصفوف الامامية للنضال التحرري الرامي الى القضاء على نظام الابرتهايد البغيض ولكي تصبح جنوب افريقيا دولة غير عنصرية ودمقراطية ومحبة للسلام.

واشار نداء، اصدره بهذه المناسبة المؤتمر الوطني الافريقي، الى ان المرأة الزنجية في جنوب افريقيا تعد اشد اقسام السكان تعرضا للاضطهاد والاستغلال. ومما يؤدي الى تفتيت اواصر العوائل وجود نظام كامل للقوانين التمييزية، التي تشكل اساس نظام الاضطهاد، واساليب الترحيل القهري ومعسكرات تجميع الافراد والبانتوستانات. ولا تتمتع ملايين النساء العاملات في التجارة والخدمات المنزلية بحماية قانون العمل. وتعاني النساء العاملات في القطاعات الاقتصادية الاخرى من تمييز سافر في مجال الاجور وظروف العمل.

وجاء في النداء: «تخوض نساء بلادنا منذ عشرات السنين النضال ضد الاضطهاد والظلم. كما يساهمن في النضال العام الذي يخوضه شعبنا من اجل التحرر الوطني. ومن المهام الرئيسية التي يجب تحقيقها في مجرى هذا النضال، تحرير المرأة في جنوب افريقيا من الاضطهاد الثلاثي - على اساس الجنس والطبقة ولون البشرة».

واكد المؤتمر الوطني الافريقي ان النضال الجاري في جنوب افريقيا جزء لا يتجزأ من المعركة العامة في سبيل عالم يسوده السلام حيث تستخدم جميع الموارد من اجل تطوير حياة الناس في المجالات كافة. ودعا الحركة الدمقراطية العالمية للنساء ولكل من يؤيد الحركة المناهضة للابرتهايد في العالم الى الاحتفال في العام ١٩٨٤ بعام المرأة في جنوب افريقيا، وذلك من خلال:

- اطلاع الرأي العام على وضع المرأة في جنوب افريقيا ومساهمتها في النضال ضد الابرتهايد.
- تعبئة الدعم الدولي لحركة النساء الدمقراطية في جنوب افريقيا وتعزيز النشاطات المناهضة للابرتهايد في اطار عقد المرأة الذي قررته هيئة الامم المتحدة.
- التعبير عن التضامن مع نساء وشعوب ناميبيا ودول خط الجبهة وسائر جنوب القارة الافريقية في نضالهم ضد الاستعمار والعدوان.

(عن نشرة «اضواء على العالم النقابي»، ١٣ كانون الثاني ١٩٨٤)

بعد ثلاثة مذابح اليسعة تنفض الطيور الامريكية الجارحة:

الاحتكارات الأمريكية وعلاقتها بغزو غرينادا



● الجنود الامريكيون يفتشون سكان غرينادا العزل ويعاملونهم معاملة وحشية ●

● واشنطن - في الوقت الذي تؤكد فيه الصحف الامريكية على زيادة نفوذ الاوساط العسكرية في عملية اتخاذ قرارات ادارة ريغن اتضح من تصريح وليام ماروناي، الناطق الرسمي بلسان مكتب الممثل التجاري الحكومي الخاص ان الشركات فوق القومية الامريكية «على استعداد لزيادة نشاطها في غرينادا وبلدان البحر الكاريبي بعد الغزو الامريكي للجزيرة».

وقد قدر حجم قوة الغزو الامريكية التي ارسلت الى غرينادا بنحو ١٥ الف جندي، الامر الذي يعكس النفوذ المتزايد للعامل العسكري في عملية اتخاذ القرار داخل البيت الابيض. واوردت صحيفة «واشنطن بوست» ان العسكريين طالبوا بعد حصولهم على اذن للتدخل في غرينادا بأن تكون مشاركة الموظفين المدنيين في عملية الغزو مشاركة قليلة جدا. وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال افتتاحي تزايد سلطة العسكريين للوجود الهام لموظفين مرتبطين بهم في المراكز العليا التي تخصص عادة للمدنيين.

ان النفوذ الخطر الذي تتمتع به الاوساط العسكرية في عملية اتخاذ القرارات يرتبط ارتباطا مباشرا باسلوب عمل رونالد ريغن وعقليته الحربية.

ان اعادة توزيع القوات التي غادرت غرينادا وجزرها الصغيرة بالاضافة الى المناورات العسكرية المسماة «مغامرة المحيط ٨١» وتلك التي تجري الان في فيكويس «بورتوريكو» تشكل مقدمة لاعمال مماثلة في امريكا الوسطى. وقد صرحت جين كيركباتريك، مندوبة الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة، بأن «لا بد من حل القضايا العسكرية عسكريا. وان النزاعات في امريكا الوسطى تشكل قضية عسكرية».

وشارك الجنرال بول قورمان، رئيس القيادة الجنوبية للولايات المتحدة الامريكية مؤخرا في اجتماع هدفه تشكيل «مجلس دفاعي لامريكا الوسطى» يضم كلا من غواتيمالا وهندوراس والسلفادور وكوستاريكا، واستثنت نيكاراغوا من الاجتماع رغم انها كانت عضوا في المجموعة، مما يدعو الى الاعتقاد ان الصقور في واشنطن يبحثون عن «سبب اقليمي» لتبرير قيامهم فيما بعد بغزو نيكاراغوا. وتشير الاوساط العسكرية الامريكية الى ان توزيع القوات الحالي هو بمثابة «تحذير جدي» لكوبا وغيرها من البلدان التي لا تتبع الخط الامريكي.

وفي الوقت الذي تبذل فيه القوات الامريكية المسلحة جهودا لضمان «الظروف السياسية» الملائمة، تقوم الشركات فوق القومية «بزيادة عملياتها الاقتصادية في بلدان البحر الكاريبي». وقد ازدادت عملية النهب في اعقاب الغزو. واشار وليام ماروناي في هذا المجال، خلال الحديث الخاص الذي ادلى به الى صحيفة «اكسيلسيور» المكسيكية، الى «ان قوات التدخل الامريكية ستستطيع العمل بسهولة اكبر في الكاريبي» الامر الذي سيوفر فرصة لتدعيم مشروع ريغن الخاص بالمنطقة.

وقال سيدني كوكس، رئيس احدى الشركات الامريكية العامة في مدينة بورت اوف اسبن (ترينيداد وتوباغو) لمراسل صحيفة «اكسيلسيور» ان «المستثمرين في غرينادا سيحصلون على عائدات اكثر من السابق. وان اولئك الذين شككوا بعملية غزو غرينادا سيتشجعون بما ان القوات المسلحة الامريكية تضمن استثماراتهم».

مجلس طلاب مدرسة يني الثانوية

يدعو جمهور الطلاب في المدرسة لحضور المحاضرة العامة حول «القضية الفلسطينية الى أين ؟» وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٢/٨ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر في قاعة «بيت الشباب» في كفر ياسيف. يحاضر: الدكتور اميل توما - عن الجبهة الدمقراطية والسيد صبري خوري عن حزب «مبام». الدعوة عامة لجميع الطلاب في المدرسة.

باحترام

مجلس الطلاب

اكتشاف ٧٠٠ جثة في قبر جماعي في الأرجنتين !

● بوينس أيرس - اكتشف في اقليم قرطبة، في الأرجنتين، مؤخراً، قبر جماعي سرّي، وأخرج من تحت التراب، حتى الآن، أكثر من ٧٠٠ جثة عليها آثار التعذيب - هذا ما نقلته وكالة «رويتر» عن الكاتب ارنستو ساباتي الذي يرئس اللجنة القومية الأرجنتينية للتحقيق في اختفاء المواطنين الأرجنتينيين في فترة حكم الطغمة العسكرية.

وأضاف الكاتب ساباتي أن هذه اللجنة (التي شكلت حسب توصية الرئيس الأرجنتيني المنتخب، راؤول ألفونسين) قدمت، مؤخراً، الى المؤسسات القضائية الأرجنتينية وثائق وشهادات حول أعمال التعذيب التي شارك فيها رئيس الطغمة العسكرية البائدة خورخا فيلدا. ويتبين من هذه الشهادات أنه تمّ قبر الجثث في ساعات الليل بواسطة قوات الجيش والشرطة. ويتضح، من آثار التعذيب على الجثث التي تمّ انتشالها، أن الضحايا قضت نحبها تحت التعذيب الوحشي.

يابان العسكرية تعمل على تصنيع طائرات مقاتلة غير مرئية لاجهزة الرادار

● طوكيو - و.ص.ف - اكدت الجريدة اليومية اليابانية، «أساهي شيمبون»، يوم الاثنين (٢/٦)، ان اليابان تعتزم انتاج طائرات مقاتلة لا تستطيع اجهزة الرادار رصدها.

واوضحت الصحيفة ان الهيكل الخارجي لهذه الطائرة سيصنع من مادة البلاستيك المضاف اليها مادة الحديديت التي من خواصها امتصاص موجات الرادار وتحويلها الى طاقة حرارية.

واشارت «اساهي شيمبون» الى ان مجموعة «ميتسوبيشي» اليابانية ستقوم بتصنيع حوالي مائة من هذه الطائرات في مصانعها تكون معدة للعمل بعد العام ١٩٩٣ اذا تبلور المشروع.

وستخصص هذه الطائرة غير المرئية (حسب الصحيفة) لقوات الدفاع الجوي اليابانية التي قوامها الان (٢٢٠) طائرة امريكية من طراز «ف - ١٠٤» و«ف - ٤ أي» و«ف - ١٥» و ٧٦ طائرة من طراز «اف - ١٧» من صنع اليابان.

آخر زيارة قام بها رئيس حكومة بريطاني الى هنغاريا كانت في العام ١٩١٨

تاتشر تزور هنغاريا

* اوساط بريطانية واسعة: كلما ازددت فهماً لمواقف الرئيس الامريكي يجب ان تنتهز الفرص كافة لمعارضته *

● لندن - لمراسلنا الياس نصرالله - تولي المحافل السياسية العالمية اهمية خاصة للزيارة الرسمية التي قامت بها مارغريت تاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية، في الاسبوع الماضي، الى هنغاريا، تلبية لدعوة من الزعيم الهنغاري يانوش كادار.

وترى هذه المحافل ان زيارة تاتشر هي بادرة حسنة باتجاه تخفيف حدة التوتر العالمي الناتج عن نشر الصواريخ الامريكية على الاراضي البريطانية واراضي الدول الاوروبية الاخرى الاعضاء في حلف الاطلسي، الموجهة ضد الدول الاشتراكية.

وتعلق الاوساط السياسية البريطانية، المؤيدة لتاتشر والمعارضة لها على حد سواء، أهمية خاصة على هذه الزيارة لاسباب عديدة، منها السياسية ومنها الاقتصادية المحضة نظراً للازمة الاقتصادية التي تواجهها بريطانيا والكساد الذي ينتاب انتاجها.

وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها التي يقوم بها رئيس حكومة بريطاني لهنغاريا منذ العام ١٩١٨ - أي منذ العهد الملكي الهنغاري البائد. كذلك فهي أول زيارة لتاتشر الى دولة اشتراكية، منذ صعودها الى الحكم في أيار ١٩٧٩.

ومع أن دينيس هيلي، وزير خارجية حكومة الظل العمالية المعارضة في بريطانيا كان تحدّى تاتشر بأن تقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي،



يعتقد المراقبون السياسيون ان خطوة تاتشر هذه هي مظاهرة بريطانية للتعبير عن استقلاليتها عن الولايات المتحدة الامريكية، على الرغم من التناغم التام بين تاتشر وريغن بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات بين البلدين.

وكانت اوساط سياسية عديدة، بضمنها اوساط من داخل حزب المحافظين البريطاني الحاكم، بزعامة فرنسيس بيم، وزير الخارجية البريطاني السابق، قد رأت في موقف تاتشر المتشدد في العداء للاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية خطراً على المصالح الاقتصادية والامنية البريطانية. فبالاضافة الى تعريض بريطانيا للخطر جراء الموافقة على حملة الرئيس ريغن لنشر الصواريخ النووية، فوق اراضيها، أدت سياسة القطيعة الكاملة بين بريطانيا ودول المنظومة الاشتراكية الى اضعاف عملية التبادل التجاري بين الطرفين وكانت بريطانيا هي الخاسرة الوحيدة بسبب هذه السياسة.

وتشير هذه الاوساط السياسية البريطانية الى ان دولاً اوروبية من منظمة السوق المشتركة، مثل المانيا الغربية وايطاليا وحتى فرنسا، ما زالت رغم عضويتها في حلف الاطلسي، تقيم علاقات جيدة، نوعاً ما، مع الدول الاشتراكية. لذلك لا معنى لاستمرار التشدد البريطاني في هذه المسألة، خاصة وان بريطانيا في رأي هذه الاوساط، اصبحت دولة متوسطة الحال من ناحية القوة العسكرية والاقتصادية وتأثيرها الدبلوماسي في العالم، مثلها مثل دول السوق المشتركة.

كذلك تأمل اوساط معينة داخل حزب المحافظين بأن تعود بريطانيا الى ممارسة دور الوسيط بين حكام امريكا والاتحاد السوفييتي مثلما كانت في عهد الرئيس هارولد مكملان المحافظ، قبل ٢٥ عاماً، وان تقوم تاتشر بالعمل بموجب القاعدة التي اعتاد الرؤساء البريطانيون السابقون العمل بموجبها وهي: «كلما ازددت فهماً لمواقف الرئيس الامريكي يجب ان تنتهز الفرص كافة لمعارضته».

وعلق احد المحررين السياسيين في صحيفة «الاوبزرفار» اللندنية على موضوع الزيارة معرباً عن امله في أن تستنتج تاتشر من محادثاتها مع كادار بأن الحديث مع الطرف الآخر دائماً.

ومع ان الصحافة البريطانية تحدثت عن امكانية عقد لقاء قمة بين تاتشر والزعيم السوفييتي، يوري اندروبوف، في اعقاب زيارة تاتشر في هنغاريا، خاصة بعد تصريح السيدة الحديدية ان لديها رغبة جديدة لتحقيق السلام - مع ذلك لم تصدر أية تأكيدات رسمية على هذا الامر من كلا الطرفين بل هناك ما يؤكد ان مثل هذا الامر لن يتم خلال الاشهر القليلة القادمة وربما ليس خلال هذا العام. فمثل هذا اللقاء يجب أن تسبقه لقاءات تمهيدية على مستوى الوزراء ووزراء الخارجية ومثل هذه اللقاءات لم تثمر اللهم سوى لقاء هامشي ويتيم بين أندريه غروميكو وجيفري هاو وزيري خارجية البلدين، الذي جرى في ستوكهولم، الشهر الماضي. ومن الجدير بالذكر ان غروميكو التقى في ستوكهولم، ايضا، جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي.

ومن الامور التي لفتت اليها الانظار خلال زيارة تاتشر لهنغاريا هي الاوضاع الاقتصادية في هذا البلد وسائر البلدان الاشتراكية. فعلى العكس، من الدعاية الغربية التي توحي بسوء الاوضاع في تلك البلدان، أظهرت الزيارة ان هنغاريا، على سبيل المثال، لديها مخططات لبناء مشاريع ضخمة يسيل لها لعاب الدول الغربية، بما فيها بريطانيا، للمشاركة في بنائها.

وتظهر هذه الحقيقة في وقت تعاني فيه الدول الرأسمالية الغربية كافة، ناهيك عن دول «العالم الثالث»، من أزمة اقتصادية خانقة وبطالة واسعة وتقليص في الميزانيات العامة لهذه البلدان، بحيث ينعدم فيها بناء المشاريع الجديدة، علاوة على الغاء او اقفال مشاريع قديمة كانت قائمة وقليلة جداً هي الدول التي تملك، في الوضع الراهن، القدرات المالية لبناء المشاريع الجديدة في العالم - خلافاً للدول الاشتراكية التي قدم مشروع بناء خط انبوب الغاز الطبيعي من وسط الاتحاد السوفييتي الى اوروبا الغربية دليلاً قاطعاً على امكانياتها اللامحدودة.

لذلك ليس من المستبعد ان يكون هدف مارغريت تاتشر، المحافظة، من زيارة هنغاريا، هو تحسين العلاقات التجارية بين البلدين وتحقيق مكاسب اقتصادية للمصالح البريطانية اكثر من حرصها على تخفيف حدة التوتر العالمي.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل يتم هذا الامر دون حدوث اي تعديل او تبديل في المواقف البريطانية السياسية المتشددة ضد الدول الاشتراكية؟

المحكمة العليا في ايطاليا تلغي أمراً بالاعتقال ضد ياسر عرفات

● روما - الوكالات - ألغت المحكمة العليا في ايطاليا، يوم الجمعة الماضي، أمراً دولياً بالاعتقال أصدره عدد من قضاة مدينة فينيسيا الايطالية ضد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد بعض المراقبين أن السلطات الايطالية تومىء، بهذا الالغاء، الى امكانية قيام ياسر عرفات بزيارة الى ايطاليا بعد أن تلقى دعوة لمثل هذه الزيارة من رابطة الصداقة الايطالية - العربية قبل مدة وجيزة.

وكان القضاة الايطاليون قد أصدروا أمر الاعتقال آنف الذكر بحجة أن عرفات زود منظمة «الألوية الحمراء» السرية بالسلاح، وأثار الأمر في حينه استياء عاماً بين أوساط الشعب العربي الفلسطيني والرأي العام الدمقراطي في ايطاليا.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع يركا

يدعوك لحضور محاضرة حول «الطبقي والقومي على ضوء الحركة الليبية في جبال الجفور العربية» وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٢/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر سميح غداري.

ولم تزل بضع تلاتٍ تقول لنا هنا الدامون التي كانت وميعار
ومثلها نصف ألف كان واندثرت لم يبق منها بغير القلب آثار

(حنا ابراهيم)

على جذع زيتونة

للشاعر الكبير: توفيق زياد



لأني لا أحيك الصوف،
لأني، كل يوم، عرضة لأوامر التوقيف
وبيتي عرضة لزيارة البوليس..
للتفتيش، «والتنظيف»،
لأني عاجزٌ أن اشتري ورقا،
سأحفر كل ما ألقى،
واحفر كل أسراري،
على زيتونةٍ
في ساحةِ
الدار..!!

**

سأحفر قصتي، وفصول مأساتي وآهاتي،
على بيارتي، وقبور امواتي
وأحفر:
كل مرّ ذقته،
يمحوه عُشر حلاوة الآتي

* *

سأحفر رقم كل قسيمةٍ
من أرضنا سلبت
وموقع قريتي، وحدودها،
وبيوت. أهليها التي نسفتْ
واشجاري التي اقتلعت
وكلّ زهيرة برية سحقت
واسماء الذين تفننوا
في لوك اعصابي، وإتعاسي
وأسماء السجون
ونوع كل كلبشةٍ
شدت على كفي
ودوسيهات حراسي
وكلّ شتيمةٍ
صبت على راسي

* *

واحفر:
كفر قاسم لست انساها
واحفر:
دير ياسين تشرش في ذكراها
واحفر:
قد وصلنا قمة المأساة
لاكتنا ولكناها،
ولكنا... وصلناها!

* *

سأحفر كل ما تحكي ليَ الشمسُ
ويهمسه ليَ القمر
وما ترويه قبرة
على البئر التي
عشاقها هجروا..!

* *

لكي أذكر
سأبقى قائماً أحفر
جميع فصول مأساتي
وكلّ مراحل النكبة
من الحبة
الى القبة
على زيتونةٍ..
في ساحة..
الدار..!!

شباط ١٩٦٦

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ فرع الرامة

تدعوكم لحضور محاضرة حول «سياسة الاتحاد السوفييتي والانفراج الدولي» وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة نادي الصداقة في الرامة. المحاضر: د. اميل توما.

● نشرت «الاتحاد» خلال شهر حزيران من العام ١٩٧٨ قائمة كاملة بأسماء القرى العربية التي هدمتها اسرائيل في عام النكبة وقدمت لها بما يلي:

القائمة مأخوذة من كتاب تاريخ النكبة للمؤرخ الفلسطيني عارف العارف وعن بحث قام به المهندس بشارة معمر من الناصرة.

ويتضح انه من بين ٤٧٩ قرية عربية كانت قائمة عام ١٩٤٨ لم يبق منها حتى الان سوى ٩١ قرية. اما البقية وعددها ٣٨٨ (وليس نصف الاف كما يقول الشاعر) فقد امست اطلالا وأثرا بعد عين.

وجدير بالذكر ان هذه القائمة لا تضم قبائل البدو. ومما يذكر ايضا انه خلال الثلاثين عاما من عمر دولة اسرائيل لم تقم فيها قرية عربية جديدة باستثناء قرية او قريتين في النقب قصد بنائها ابعاد عرب النقب عن اراضيهم وليس تحضيرهم.

اما الرقم الى يسار اسم القرية المهدومة فيدل على عدد سكانها عام ١٩٤٨. والاحصائيات مستقاة من كتاب «بلادنا فلسطين» للمؤلف مصطفى مراد الدباغ. وكذلك من بحث المهندس بشارة معمر.

● اسماء القرى المهدومة في قضاء القدس ●

القرية	عدد السكان
١ ـ أشوع	٦٢٠
٢ـ بريج	٧٢٠
٣ـ بيت محسير	٢٤٠٠
٤ـ بيت تول	٢٦٠
٥ـ بيت ام الميس	٧٠
٦ـ جرش	١٩٠
٧ـ الجوزة	٤٢٠
٨ ـ خربة اسم الله	٢٠
٩ـ خربة اللوز	٤٥٠
١٠ـ خربة العمور	٢٧٠
١١ـ دير أبان	٢١٠٠
١٢ـ دير عمرو	١٠
١٣ـ دير ياسين	٦١٠
١٤ـ دير الشيخ	٢٢٠
١٥ـ رافات	٤٣٠
١٦ـ ساريس	٥٦٠
١٧ ـ ساطاف	٥٤٠
١٨ـ صرعة	٣٤٠
١٩ـ صوبا	٦٢٠
٢٠ـ عرطوف	٣٥٠
٢١ـ عسلين	٢٦٠
٢٢ـ عقور	٤٠
٢٣ـ عين كارم	٣١٨٠
٢٤ ـ قالونية	٩١٠
٢٥ ـ القسطل	٩٠
٢٦ـ كسلا	٢٨٠
٢٧ ـ لفتا	٢٥٥٠
٢٨ ـ المالحة	١٩٤٠
٢٩ـ نطاف	٤٠

■ ومن قضاء بيت لحم ■

القرية	عدد السكان
١ ـ بيت عطاب	٥٤٠
٢ ـ دير الهوى	٦٠
٣ ـ رأس ابو عمار	٦٢٠
٤ ـ سفلا	٦٠
٥ ـ علار	٤٤٠
٦ ـ القبو	٢٦٠
٧ ـ الولجة	١٦٥٠

■ ومن قضاء الخليل ■

القرية	عدد السكان
١ ـ ترقوميا	٣٣٠
٢ ـ بيت نتيف	٢١٥٠
٣ ـ بيت جبرين	٢٤٣٠
٤ ـ تل الصافي	١٢٩٠
٥ ـ خربة ام برج	١٤٠
٦ ـ دير نخاس	٦٠٠
٧ ـ دير لدبان	٧٣٠
٨ ـ الدوايمة	٣٧١٠
٩ ـ رعنا	١٩٠
١٠ ـ زكريا	١١٨٠
١١ ـ زكرين	٩٦٠
١٢ ـ زيتا	٣٣٠
١٣ ـ عجور	٣٧٣٠
١٤ ـ القبية	١٠٦٠
١٥ ـ كدنا	٤٥٠
١٦ ـ مغلس	٥٤٠

■ يافا وقضاؤها ■

القرية	عدد السكان
١ ـ ابو كشك	١٩٠٠
٢ ـ بين دجن	٣٨٠٠
٣ ـ بيار عدس	٣٠٠
٤ ـ جليل الشمالية	١٩٠
٥ ـ جليل القبلية	٤٧٠
٦ ـ جماسين الشرقي	٧٣٠
٧ ـ جماسين الغربي	١٠٨٠
٨ ـ الحرم	٥٢٠
٩ ـ الخيرية	١٣٦٧٢
١٠ ـ رنتيه	٥٩٠
١١ ـ ساقية	١١٠٠
١٢ ـ سلمة	٦٧٣٠
١٣ ـ السوالمة	٨٠٠
١٤ ـ الساقرية	٣٠٧٠
١٥ ـ سارونا	١٥٠
١٦ ـ الشيخ مونس	١٩٣٠
١٧ ـ العباسية (اليهودية)	٥٦٥٠
١٨ ـ فجة	١٢٠٠
١٩ ـ كفر عانة	٢٨٠٠
٢٠ ـ محمودية (المر)	١٧٠
٢١ ـ المويلح	٣٦٠
٢٢ ـ ويلهلما	٢٤٠
٢٣ ـ بازور	٤٠٣٠

هذا بالاضافة الى مدينة يافا التي لم يبق من سكانها الا قلة ضئيلة.

■ الرملة وقضاؤها ■

القرية	عدد السكان
١ ـ ابو شوشة	٨٧٠
٢ ـ ابو الفضل (السطرية)	٥١٠
٣ ـ اذنبة	٤٩٠
٤ ـ النبي روبين	١٤٢٠
٥ ـ ام كلخة	٦٠
٦ ـ البرية	٥١٠
٧ ـ بشيت	١٦٢٠
٨ ـ بيت سوسين	٢١٠
٩ ـ بيت جيز	٥٥٠
١٠ ـ بير سالم	٤١٠
١١ ـ بيت فار	٣٠٠
١٢ ـ التينة	٧٥٠
١٣ ـ جيليا	٣٣٠
١٤ ـ الخيمة	١٩٠
١٥ ـ خلدة	٢٨٠
١٦ ـ دير محيسن	٤٦٠
١٧ ـ زرنوقة	٢٣٨٠
١٨ ـ سجد	٣٧٠
١٩ ـ شحمة	٢٨٠
٢٠ ـ صرفند العمار	١٩٥٠
٢١ ـ صرفند الخراب	١٠٤٠
٢٢ ـ صيدون	٢١٠
٢٣ ـ عاقر	٢٤٨٠
٢٤ ـ قزازة	٩٤٠
٢٥ ـ قطرة	١٢١٠
٢٦ ـ القبية	١٧٢٠
٢٧ ـ المغار	١٧٤٠
٢٨ ـ المنصورة	٩٠
٢٩ ـ المخيزن	٢٠٠
٣٠ ـ نعانة	١٤٧٠
٣١ ـ بينة	٥٤٢٠

بالاضافة الى مدينة الرملة التي كان يسكنها ١٥١٦٠ نسمة من العرب.

■ اللد وقضاؤها ■

القرية	عدد السكان
١ ـ برفيلية	٧٣٠
٢ ـ بير ام معين	٥١٠
٣ ـ البرج	٤٨٠
٤ ـ بيت نبالا	٢٣١٠
٥ ـ بيت شنا	٢١٠
٦ ـ جمزو	١٥١٠
٧ ـ جنداس	-
٨ ـ خربة البويرة	١٩٠
٩ ـ خربة الظهيرة	١٠٠
١٠ ـ خربة القبيبة	١٧٢٠
١١ ـ خربة زكريا	١١٨٠
١٢ ـ خروبة	١٧٠
١٣ ـ الخلايل	-
١٤ ـ دير ايوب	٣٢٠
١٥ ـ دانيال	٤١٠
١٦ ـ دير ابو سلامة	٦٠
١٧ ـ دير طريف	١٧٥٠
١٨ ـ الحديثة	٧٦٠
١٩ ـ سلبيت	٥١٠
٢٠ ـ شلتا	١٠٠
٢١ ـ الطيرة	١٢٩٠
٢٢ ـ قوله	١٠١٠
٢٣ ـ القباب	١٩٨٠
٢٤ ـ الكنيسة	٤٠
٢٥ ـ اللطرون	٣٩٠
٢٦ ـ المزيرعة	١١٦٠
٢٧ ـ مجدل الصادق	١٥٢٠
٢٨ ـ عنابة	١٤٢٠

هذا بالاضافة الى مدينة اللد التي كان يسكنها ١٦٧٦٠ عربيا.

(يتبع في العدد القادم)

●● برعم.. برعم بلدنا





■ «برعم.. برعم بلدنا» هذا النشيد الخالد يحمله ابناء كفر برعم في قلوبهم في جميع اماكن تواجدهم، في البلاد والمهجر. وبرعم هي المودة التي تنطق مواليدها قبل ان تنطقهم كلمة ماما.. بابا الازلية.

امامكم مدرسة كفر برعم، قبل حوالي ٤٥ ـ ٤٧ سنة. ويقف الى يمين الصورة العليا الاستاذ شهدان ابو وردة (ابو يوسف) الذي يسكن، حاليا، مع عائلته في عكا. ويقف الى يسار الصورة الاستاذ الياس ابراهيم ايوب (ابو نبيل) الذي يسكن، حاليا، مع عائلته في الناصرة.

ويحمل التلاميذ، في الصورة التحتا، لائحة كتب عليها: المدرسة الاميرية ـ الانجيلية، كفر برعم ـ قضاء صفد.

مدرسة «مارالياس الثانوية» في عبلين تكرّم أوائل الطلبة والخريجين والمعلمين

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ غصت مدرسة «مار الياس» الثانوية يوم السبت (١٩٨٤/١/٢٨) بالطلاب وأولياء الأمور من عبلين وكابول وشعب وأعضاء الهيئة التدريسية، وذلك لتكريم أوائل الطلبة والخريجين والمعلمين. وفي تمام الساعة الثالثة عصراً افتتح الأب الياس شقور الاحتفال وشرح عن الهدف الرئيسي من هذا الاحتفال وهو تشجيع الطلاب والمعلمين على استكمال تعليمهم. وألقى الاستاذ الياس عطالله مدير المدرسة كلمة الهيئة التدريسية، ضمن فيها الخطة المستقبلية للمدرسة، ومنها وضع «دستور نظام مكتوب» للمدرسة يشارك في وضعه المعلمون والأولياء ولجنة الطلاب.

ثم ألقى السيد كامل خطيب كلمة نيابة عن أولياء الأمور. وتحدث بعده الاستاذ فواز حاج، حيث تحدث عن النشاطات اللامنهجية في المدرسة. وفي نهاية الاحتفال ألقى الاستاذ شوقي حبيب ابن عبلين ومفتش المعارف كلمة قيمة، حث فيها الطلاب على مواصلة النشاط ونهل العلم بدون توقف.

وفي نهاية الاحتفال جرى توزيع الجوائز التقديرية على النحو التالي:

أ ـ حصل كل واحد من الاساتذة على جائزة تقديرية مبلغ (١٠,٠٠٠) شيكل.

١ ـ الاستاذ يوسف حاج الحاصل على لقب بي.اس. سي. في الفيزياء والرياضيات ويكمل تعليمه للحصول على شهادة «ام.اس.سي».

٢ ـ الاستاذ أحمد هيبي والحاصل على شهادة «الأم.اس.سي» رياضيات ويواصل تعليمه للحصول على الدكتوراه.

٣ ـ الاستاذ حبيب ناصر والحاصل على شهادة «البي.اس.سي» رياضيات وكمبيوتر. ويواصل تعليمه للحصول على «الأم.اس.سي».

٤ ـ الاستاذ عاصم خوري والحاصل على شهادة «البي.اي» لغة عربية وعبرية. ويكمل تحصيله ليحصل على الـ «م.اي».

٥ ـ المعلمة حنان كركبي والحاصلة على شهادة «البي.اي» استشارة، وتواصل تعليمها للحصول على «الأم.اي».

وقد حصل ثلاثة خريجين على جائزة تقديرية مبلغ ٧٠٠٠ شيكل لكل منهم، وذلك لنيلهم شهادة الثانوية (بجروت) كاملة، ومواصلة تعليمهم في الجامعات وهم: الطالبة صالحة حسن والطالب يوسف أبو غنيمة، والطالب حنا نور حاج.

اما تكريم أوائل الطلبة فتم على النحو التالي:

الطالب نجيب إدمون حداد الحاصل على أعلى معدل في المدرسة وهو ٩٥.٩٪، وكانت جائزته (١٠,٠٠٠) شيكل. وقد حصل أوائل الطلبة في كل شعبة على جائزة تقديرية مبلغ ٢٥٠٠ شيكل وهم:

١ ـ نبيل طه ـ كابول ـ الصف التاسع «أ» ٢ ـ ماجد جلي الصف التاسع «ب» ٣ ـ عماد يعقوب الصف التاسع «ج» ٤ ـ زياد نجمي الصف التاسع «د» ٥ ـ نماء الشيخ أحمد الصف العاشر «أ» ٦ ـ علي نجمي الصف العاشر «ب» ٧ ـ عايدة ابراهيم خاطر الصف الحادي عشر «أ» ٨ ـ رجاء خوري الصف الحادي عشر «ب» ٩ ـ أسامة غريس الصف الثاني عشر «أ» ١٠ ـ إخلاص الشيخ أحمد الصف الثاني عشر «ب».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا

يقدم

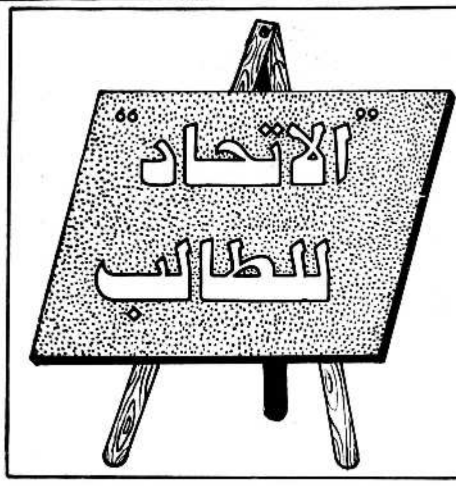
مهرجان الاغنية الوطنية لدعم جريدة «الاتحاد»

يوم الأحد ١٩٨٤/٢/١٢ الساعة ٧ مساء في قاعة «بيتينو» شارع القدس ٢٩.

الاصوات العذبة، المضمون الوطني التقدمي، والفن الزاخر مع:

● فرقة «الشروق» الموسيقية ● فرقة «سلمى» للرقص الشعبي ● فرقة «فتافيت السكر» للتمثيل الصامت ● فرقة شباب الرامة للانشاد الوطني ● الزجال راجح السلفيتي ● سمير الحافظ ● ميادة لوباني ● اسامة مصري ● أمل مرقس ● ميلاد عازر ● ريم بنا ● الشاعر الكبير سميح القاسم ● تحيات المنطقة الحزبية و«الاتحاد».

●● عريف المهرجان ـ الصحفي فريد غانم.



● مسابقة العدد ●

[مسابقة رقم (٣٨)]

● اذكر اسماء خمسة مخيمات للاجئين الفلسطينيين، على الاقل، مع تحديد الموقع التقريبي لكل مخيم.

● مسابقة رقم (٣٧) ●

● ننشر الاجوبة الصحيحة على المسابقة رقم (٣٧) واصحاب الحلول الصحيحة في العدد المقبل من «الاتحاد» للطالب.

● مسابقة رقم (٣٦) ●

● كنا قد اجلنا نشر الاجابة على مسابقة رقم (٣٦)، التي طلب فيها من كل مشترك ذكر اسماء عشر قرى فلسطينية هدمتها السلطات الاسرائيلية، مع اسماء اصحاب الاجابات الصحيحة ومن حالفهم الحظ وفازوا بالقرعة.

ويسعدنا القول ان جميع المشتركين في المسابقة، ويزيد عددهم على ١٣٠ مشتركا، اجابوا اجابات صحيحة. بل ان العديد منهم ذكر اسماء ١٥ و٢٠ وحتى ٣٠ قرية. كما وطلب منا بعض الاصدقاء، خطيا وشفهيا، نشر قائمة باسماء جميع القرى والبلدات التي هدمتها اسرائيل «ليتسنى لجيلنا ان يطلع ويتعرف على ما سلب وهدم من قرانا ووطننا الحبيب الذي تدعي الحركة الصهيونية انه كان وطنا بلا شعب لشعب بلا وطن!» كما جاء في رسالة الصديقين عبلة ومحمد عدنان عباس من ام الفحم.

وستلبي طلب القراء الاعزاء، وننشر القائمة ولكن على حلقات لانها طويلة ولا يتسع المجال لنشرها دفعة واحدة.

ونشير الى ان دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي تبرعت بعشرة جوائز خاصة بهذه المسابقة (رقم ٣٦) لتوزع على عشرة فائزين. والجائزة عبارة عن كتاب «عكا وقراها».

وفيما يلي اسماء الذين بعثوا لنا باجوبتهم:

■ من «طرعان»: نابغة طه عدوي، بكر سعيد بدر، فياض مصطفى صفوري، شادي بدر، حكمية طه صالح عدوي، احلام صلاح غبن، سهيل جميل نصار، غادي عبد عدوي، سناء ابراهيم عدوي، لبنى ابراهيم عدوي، محاسن علي زرعيني، نسرين عيد خوري. ■ من «الطيبة»: وجيه عمر بلعوم، نهاية عبد اللطيف حبيب، اياد اسعد بلعوم، لقاء جميل ابو راس، قيس موسى ابو راس، نهاية محمد يوسف جبالي، جواد عبد القادر عازم. ■ من «الرينة»: نجدية علي عثامنة، غسان محمد عثاملة، فضيل محمد عثامنة، فراس ياسر ريناوي. ■ من «جديدة»: امين خالد وديع وطفة، عبد الحكيم دندن، عائد عبد الحميد خالد، فادي أحمد دندن، طارق عبد الحميد خالد، محمد لطفي خطيب، ابتهاج لطفي حبيب. ■ من «الناصرة»: عامر توفيق عودة، وفيقة محمد يعقوبي، بشار احمد قاسم، ايهاب عبد العزيز شبري، هيام محمود طه، ايمان زياد. ■ من «طمرة»: فريال ومحمود صلاح ابو الهيجا، ليلى مراد مراد، نظام صلاح ابو الهيجا، خالد صلاح ابو الهيجا، عفاف احمد دياب. ■ من «شعب»: عرين محمد خطيب، وحيد علي خطيب، معتصم علي خطيب، حنان ابراهيم خطيب، سعيد جابر خطيب، هناء حمزة، غادة خوالد، سامر عبد الرحيم ابو الهيجاء. ■ من «دير حنا»: جنان يوسف خوري، حسام عارف دغش، فاتن محمد اسدي، وليد خالد مريسات، فاطمة حسن خطيب، جاد الله محمد عباس، عايشة مريسات، مفيد خالد مريسات، ناصر دغش. ■ من «دبورية»: سلمى فضل مصالحة، صلاح محمود داود، عوني ابراهيم يوسف، مشعل حسين كردي. ■ من «المغار»: عبير نبيل طنوس، سهير نبيل طنوس، زاهي ويوسف حبيب بطرس، هلال محمد ظاهر، صدقي محمد ظاهر. ■ من «يافة الناصرة»: وفيقة ابراهيم خليلية، وائل سالم مسلم، فدوى علي الدين، يوسف جمعة. ■ من «شفاعمرو»: سميرة بدور اشقر، رياض هاني در، اسامة اسعد نصر الله، فيروز اسعد نصر الله، نبراس خالد الخالدي. ■ من «البقيعة»: ميادة خليل عبود، فاتنة محمد مهنا. ■ من «عبلين»: موسى جريس خوري، روز ناصر داود، فرج ابراهيم شوملي، حلوة حسن ادريس، الياس اندراوس حاج، علاء حسن نجمي. ■ من «عرابة»: انصاف فضل نعامنة، لمر وروزين محمود عاصلة، راوية ياسين، عادل ياسين. ■ من «نحف»: عروة محمود سعيد، طارق محمود سعيد، اخلاص عبد الله سرحان، خولة عبد الله سرحان، رامي يوسف سرحان. ■ من «سخنين»: عادل محمود عابد، ابراهيم حسن مرعي، نبيل يوسف فرح ■ من «إكسال»: صلاح الدين عبد الهادي، ردينة حسين عرابي. ■ من «مصمص»: عادل فريد حسن اغبارية، يوسف جمال سرقاوي ■ من «كفر ياسيف»: تيريز ابراهيم سعدي، فايز نصرات نصره، خالد مخلص دله، ايناس خليل بولس، منال عطا درويش. ■ من «الرامة»: مها قسيس، اياد غسان حداد. ■ من «ام الفحم»: يوسف محمد محاجنة، مجدي جبر عابد، عبلة ومحمد عدنان عباس، احمد حسن جبارين. ■ من «كابول»: محمد محمود علي، سوسن احمد قاسم شحادة، هند خطيب، محمد خطيب. ■ من «عيلبون»: اشرف بسام سرور، شيرين بسام سرور. ■ من «عارة»: محمد يوسف ابو زرقة. ■ من «عرعرة»: محمد اسعد يونس سلامة. ■ من «ابو سنان»: تغريد جريس ناصر. ■ من «صندلة»: رائف حسن عمري ■ من «مجد الكروم»: فؤاد ابراهيم سريس، اخلاص ابراهيم سريس، جمال ابراهيم سريس. ■ من «القدس العربية»: فايز عبد اللطيف. ■ من «الطيرة»: ايهاب نعيم درويش مطـ. ■ من «عكا»: مها علي حمود، الفت عبد الله متعب. ■ من «حيفا»: هالة ابو عيسى. ■ من «دير الاسد»: فتحية قاسم امون. ■ من «كفر قرع»: امير محمد مصاروة. ■ من «عين ماهل»: جليلة احمد محمد حبيب الله، محمد يوسف امين ابو ليل. ■ من «مقيلة»: مروان سعدي.

* الفائزون *

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

١ ـ سامر عبد الرحيم ابو الهيجاء ـ شعب.
٢ ـ بكر سعيد بدر ـ طرعان.
٣ ـ صدقي محمد ظاهر ـ المغار.
٤ ـ فراس ياسر ريناوي ـ الرينة ص.ب ١٣٨.
٥ ـ سوسن احمد قاسم شحادة ـ كابول
٦ ـ يوسف محمد محاجنة ـ ام الفحم
٧ ـ نهاية محمد يوسف جبالي ـ الطيبة.
٨ ـ يوسف جمال سرقاوي ـ مصمص.
٩ ـ وائل سالم مسلم ـ يافة الناصرة ٢٣١/٦.
١٠ ـ محمد يوسف ابو زرقة ـ عارة.

كوبون المسابقة رقم ٣٨

الاجوبة الصحيحة

١. ....
٢. ....
٣. ....
٤. ....
٥. ....

الاسم: ______________

العنوان: ______________

البلدة: ______________

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ٨ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

قرية الدحي المتواضعة تقاوم الخطر على اراضيها

● سولم ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قرية الدحي تستصرخ الرأي العام من جديد. فالحكومة تريد أن تنهب بعض ارضها. وأهلها يرون في ذلك اجراء جديدا من اجراءات تشريدهم.

هذه هي القصة الجديدة بل الحملة الجديدة على هذه القرية الصغيرة المتواضعة.

في نهاية شهر تشرين الاول سنة ١٩٥٨ أبلغ قائمقام العفولة مختار وأهالي قرية الدحي بأن مكتب رئيس الدولة يريد بعض أرض «مقام» ومقبرة الدحي لأغراض عامة!!

ورفض القرويون هذا الأمر. فمقامهم مقدس يؤمه الزوار من جميع أنحاء البلاد. وقريتهم تعرضت مرات عدة لمؤامرات حكومية لترحيل أهلها.

وبفضل وحدة سكان القرية، نسائها ورجالها وشيوخها وأطفالها أوقفت عملية الحفر في الارض التي بدأت بها السلطات في تلك الارض التي اعلنت انها تريدها لأغراض عامة!!

ولكن السلطات وان كانت قد أوقفت العمل فهي لم تتوقف عن السعي لنهب تلك الأرض.

ولهذا فقد بدأت في إرسال زلمها لاقناع أهالي القرية بان اعمالها لا تؤثر على حرمة المقبرة أو المقام الديني.

وأخيرا استنجدت السلطات بقاضي عكا والناصرة واستصدرت منه «فتوى» جاء فيها أن عمليات الحفر لا تؤثر مطلقاً على حرمة المقبرة والمقام.

الا ان اهالي القرية أهملوا هذه «الفتوى» وأعلنوا انهم سيقاومون الخطر الجديد على أراضيهم.

وعادت السلطات تخادعهم ونجحت في اقناع نفر من أهالي القرية بالموافقة على مشاريعها الا أن البعض الآخر مصمم على أن لا يسمح للسلطات بهذا الاعتداء.

ان قرية الدحي قرية صغيرة وفقيرة... وأهلها يشعرون بالخطر يتهددهم خصوصا وأن الحكومة قد استولت على بعض الأرض في قريتهم.

ولهذا هم يستنجدون بالرأي العام ويعلنون تمسكهم بحقوقهم وبأراضيهم. انهم لا يريدون ان يتنازلوا عن شبر واحد لأنهم يحسون ان التنازل عن شبر واحد سينتهي الى مصادرة اراضيهم كلها.

ان قضيتهم أمام الرأي العام الآن... وخروجها الى النور سيعزز كفاحهم... فالرأي العام العربي الى جانبهم والقوى الدمقراطية اليهودية تقف معهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٦)



افادت المعطيات الرسمية في اسرائيل انه، خلال الاشهر الاخيرة من العام المنصرم ١٩٨٣، طرأ انخفاض شديد على استهلاك اللحوم وخاصة اللحوم المجمدة وذلك بسبب تآكل الاجور من ناحية وارتفاع الاسعار الجنوني من الناحية الاخرى.

وتؤكد المعطيات، بالارقام، انه بينما استهلك سكان البلاد خلال شهر تشرين اول الماضي ٣٨٤٧ طنا من اللحوم المجمدة «اكتفوا» خلال شهر تشرين ثاني بـ ٢٩٨٩ طنا «وتنازلوا» خلال شهر كانون اول الى ٢١٥٤ طنا.

وتشير المعطيات الرسمية الى ان جميع الدلائل تؤكد على ان استهلاك اللحوم المجمدة خلال شهر كانون ثاني واصل الانخفاض بوتائر متسارعة.

شبح هندي يعمل على تحقيق ذاته

● روما ـ بدأ المواطن الهندي محمد شدري نفاز يوم الاثنين الماضي في العاصمة الايطالية عملية استرحام فريدة من نوعها تعكس مآسي الحروب والصراعات الاقليمية على سكان المناطق التي تتعرض لها.

وقال نفاز انه سيقف امام القصر الجمهوري الايطالي ولو لمدة سنة كاملة حتى يستقبله الرئيس برتيني ويستمع الى مشكلته الخاصة وهي عدم وجود أية وثيقة إثبات بحوزته تثبت انه مواطن يعيش في هذا العالم.

وكان نفاز قد بدأ رحلة العذاب عام ١٩٧٠ بعد اندلاع الحرب الهندية ـ الباكستانية التي أدت الى ولادة دولة بنغلادش ومن يومها ظل بدون جواز سفر يثبت انه هندي او باكستاني او من بنغلادش. وقد دخل السجن عدة مرات بتهمة تزوير وثائق سفر كما سجن في ايطاليا لمخالفته قوانين الاقامة الجبرية، وخرج من آخر حبس في كانون الاول الماضي في روما.

وقد اقام لعدة سنوات هنا وتعرف على فتاة تصغره بعشرين عاماً من جنوب ايطاليا انجب منها طفلة لكنه لم يستطيع تثبيت زواجه رسمياً حسب القانون لعدم حيازته على وثيقة تثبت انه محمد شدري نفاز.

وقد هجرته زوجته الايطالية أثناء وجوده في السجن وعادت الى ذويها في جنوب البلاد بعد أن يئست من محاولته لإثبات هويته.

واكتسب هذا اللاجىء القاباً عدة منها الرجل الشبح .. والرجل غير الموجود .. لعدم وجود وثائق تثبت هويته ويريد حالياً عرض مشكلته على الرئيس الايطالي أملاً في حل هذه المشكلة المعقدة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

٣٥٠ الف عربي في تشيلي يشتكون

● توجه مواطنو تشيلي والذين هم من أصل عربي بطلب خلال الاسبوع الماضي الى الحكومة في تشيلي لوضع حد للحملة المعادية للشعب العربي الفلسطيني والتي يديرها السفير الاسرائيلي في سنتياغو دفيد أفراتي.

وعلم أن زعماء الطوائف العربية في تشيلي والتي يقدر عددها بـ ٣٥٠ ألف شخص تقدموا بهذا الطلب الى وزير خارجية تشيلي.

جميل جمال مالوش مثال ..





● تحت رعاية رئيس بلدية حيفا اريبه غورنيل وبعض نواب الكنيست جرى، مساء السبت الماضي (١/٤)، في صالة فندق «دان كرمل» ـ حيفا عرض أزياء للمايوهات والملابس الاخرى شاركت فيه أشهر حوانيت الملابس. وتظهر في الصورة اليمنى عارضة الأزياء الشهيرة ميري اورين. والى اليسار عارضة الأزياء دوريت ياليبيك الحاصلة على لقب ملكة جمال اسرائيل سابقاً.

(خاص بـ «الاتحاد»)

٨٥ فنانا ومعرضهم ينتقل الى ثلاثة اماكن

الفن في مواجهة العنصرية

خمسة وثمانون فناناً من اوروبا، افريقيا، آسيا، والامريكتين، لبوا دعوة «فنانو العالم ضد العنصرية». ومثلهم فعل عدد من الكتاب، بينهم: جورج امادو، ميشيل باتور، الن غينسبرغ، ادموندجابيه، وميشيل ليريس.

الاعمال التي جُمعت وعُرضت سوف تشكل قريباً متحفاً ضد العنصرية» دائماً. والامم المتحدة تدعم هذه المبادرة التي جاءت من الفنانين انفسهم.

وقد ساعد في انجاز المعرض فنانون، بينهم بعض الرسامين المذكورين آنفا ونحاتون معاصرون منهم: ماغداليتا آباكانوفتش، كارل اندرية، ارمان دون جود، ويفريدو لام، لويس لوبروسكوا، روي ليبختنشتين، روبرتو ماتا، روبرت ماذرويل، توم فيليبس، روبرت روستشنبرغ، بيير سولاج، انتوني تابييه، وزاو ووكي. كثيرون من هؤلاء ساهموا باعمال متميزة من نماذجهم ومقتنياتهم الفنية، بينما جازف آخرون بالتعامل مع الموضوع، بطريقة او باخرى. كتالوج المعرض يذكر لوحة بيكاسو «جرنيكا» كنموذج لهذا النوع من العمل، وهذا يستدعي بعض التعليق. فلوحة «جرنيكا» ربما تكون اكثر اعمال بيكاسو انفعالاً. لانها تعبر ـ في ضراوة عاتية ـ عن غضب جارف، وتجسد براعة الفنان الهائلة في جعل الامور قريبة الى الادراك او في متناول اليد. ويلمس المرء انفعالات عميقة في بيكاسو، لان هذا حدث في اسبانيا. لكن بيكاسو اعطى ايضاً نوعاً من الخاصية الكونية والتنبؤية للتعبير عن مشاعره. ولقد اصبحت «جرنيكا» اليوم عملا رمزياً، له صفة السر المقدس او الروح المسيحية، في اسبانيا.



■ «صلب السود» ـ ١٩٨٢: لوحة وولف فوستيل في المعرض ■

اما التفرقة العنصرية، فهي ـ شان معسكرات الاعتقال الجماعي النازية ـ امر مختلف. وقلة قليلة من الفنانين هي التي باتت قادرة على التعبير بأي شيء عن المعسكرات النازية التي لم تكن معتمة (اعلاميا) بكثافة مرعبة زائدة بواسطة الصور الفوتوغرافية للاحياء الهزالي والهياكل العظمية. ومعظمنا لا يعرف ما يعنيه فعلاً واقع كهذا. اما اولئك الذين يعرفون، فقد تركوا عاجزين عن الكلام بفعل التجربة التي مروا بها.

التفرقة العنصرية تطرح ـ الى حد ما ـ المشكلة ذاتها، فمعظم الفنانين ليست لديهم معرفة او تجربة مباشرة عن واقعها، وسخطهم ذو طبيعة نظرية او تجريدية.

حين ابدع غويا «نكبات الحرب»، كان يعطي تعبيراً عن شيء ما خبره ورآه بنفسه. وكانت عبارة «يو لو في» ـ ومعناها «انا رأيت هذا» عنوان احد اعماله في الحفر. لكن تجربة التفرقة العنصرية مدفونة طيّ صمت ستة ملايين من البشر، لا يستطيعون الوصول الينا بأعمال فنية. وهكذا، يظل واقع التفرقة العنصرية بشاعة استثنائية مجردة او تشوهاً نظرياً، بحيث يكاد يكون من الصعوبة بمكان التعبير عنه تعبيراً وافياً، عن طريق عرض رجل اسود باكليل من الاسلاك الشائكة على رأسه (إرو)، أو حتى عن طريق عرض اجساد مسلوخة لرجال عذبوا (كريموتيني).

نحن في بداية تفهمنا ـ فقط ـ لما كانت تشبهه، حقيقة، تجربة السود في الولايات المتحدة. و«نحن» تعني السود والبيض معاً. أما تجربة السود في جنوب افريقيا، فما زالت بعيدة ـ الى حد كبير جداً ـ عن وصول الشعر او الفن الى حقيقتها. وفي وقت لاحق، لن يستطيع معرض مثل «الفنانون في مواجهة العنصرية» ان يحقق اكثر من ابلاغ الناس بوجود شيء ما هنا يغوي خيال الزوار، او ردود فعلهم، على التعبير بصيغة اعمق او اكثر كفاءة.

****

استقر المعرض في باريس، في المركز الوطني لفن الغرافيك ـ ١١ شارع بيريه، من ٨ الى ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) الماضي. ثم انتقل الى السويد ليعرض هناك من ٢٨ كانون الثاني (يناير) الى ٤ آذار (مارس) ١٩٨٤. وبعدها يعرض في فنلندا على ثلاث فترات في ثلاثة اماكن، من ١٠ نيسان (ابريل) الى نهاية شهر تموز (يوليو). ومن فنلندا الى الدنمارك، حيث يعرض في العاصمة كوبنهاغن من اول تشرين الاول (اكتوبر) الى ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر).

وخلال عام ١٩٨٥، سوف يعرض في عدة اقطار اوروبية اخرى، وفي الولايات المتحدة، فامريكا اللاتينية، لينتهي في هونغ كونغ □□.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/١/٧)

«الكحول سم في اثناء فترة الحمل»

● بون ـ و.ص.ف ـ أطلقت المؤسسة الطبية لمساعدة الاطفال المعاقين «أكشين سورجينكيند» في تقريرها السنوي يوم الثلاثاء الأسبق صيحة تحذير حقيقية تقول ان ما بين ٣ الى ٥ آلاف مولود يولدون سنويا بتشوهات جسمانية في المانيا الاتحادية لأن امهاتهم يشربن الكحوليات أثناء فترة الحمل.

وقد حذر الاطباء، الذين يقومون بحملة إعلامية واسعة حول موضوع «الكحول سم أثناء فترة الحمل» امهات المستقبل من شرب السموم الكحولية أيا كانت الكمية، أثناء أشهر الحمل التسعة.

ومن بين التشوهات الخلقية الأكثر وضوحا والناجمة عن مرض الجنين بسبب الكحول هناك على الأخص اضطرابات النمو وصغر حجم رؤوس الرضع الشديد. ويضاف الى ذلك الأنف الصغير والأذان الصغيرة وتمدد المقلة.

ويؤكد الخبراء أهمية الاضطرابات النفسية التي قد يؤدي اليها التسمم الكحولي الذي قد يصيب الجنين في بطن امه. وقد يعاني بعد ذلك من الضيق النفسي وسرعة الغضب، والأرق المستمر واضطرابات الشهية.

وأضاف الاطباء أنه بالوصول الى سن المراهقة فأن هؤلاء الاطفال يقعون غالبا ضحية لقلة التركيز واضطرابات اللغة وضعف الذكاء عن المتوسط بالنسبة للاطفال في السن نفسه.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٢/٨

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ● ٦.٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
- ● ٧.٠٠ ـ «الزراعة اليوم»: عن شجرة الزيتون
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ أغاني أجنبية
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «موكيد»
- ● ١٠.٠٥ ـ الفيلم السينمائي «يوم الدلفين»
- ● ١١.٥٨ ـ عنوان الليلة



● فرقة «الشبيبة الشيوعية» ـ في أثناء دبكة شعبية في مهرجان دعم «الاتحاد» (عكا ١٩٨٤/١/٢٧ ـ تصوير [illegible])



بطاطا ..

الأسماء السرية، التي اختيرت لفرق القوات المسلحة الاسرائيلية والتي ينادون عليها الآن، هي أمر متعارف عليه في الجيوش العصرية و«المكبترة» ـ أي التي تعتمد، في تنظيماتها الداخلية، على الآلات الالكترونية الحاسبة (الكومبيوتر).

ويتفنن المسؤولون العسكريون في اختيار هذه الأسماء السرية. فسمعنا، من إذاعة اسرائيل أمس، مثلاً، عن الفرق التالية: «مليء بالحب» و«نادي الخلان» و«أصدقاء مخلصون». وغير ذلك مما لم يعلق في ذهني.

وسرعان ما تساءلت: أية أسماء سرية كانوا سيختارونها للفرق العربية في القوات المسلحة الاسرائيلية، لو نقضوا قرار دافيد بن غريون وفرضوا التجنيد الإجباري على المواطنين العرب؟

«صراصير في قنينة مسمومة»؟ «سرطان في جسم الدولة»؟ «أجانب وغرباء»؟ «حيوانات تدُبّ على اثنتين»؟ «أقليات»؟ أم ماذا؟

- أو: «اوري لوبراني»..
- أو: «بطاطا»!
- بطاطا؟

- لأنهم سيقشرون بطاطا.
- هل تعتقد أنهم سيؤمنونهم على طعام الجيش؟
- إذن، ماذا سيعملون؟
- تعرف! خليهم مثل ما هم.
- هدفاً للتمرن على إصابة الهدف..

(أبو الشمقمق)

حتى سمحوا بالاجهاض في تركيا ...

● أنقرة ـ و.ص.ف ـ توافدت مئات النساء، منذ بداية العام، في أنقرة واسطنبول وأزمير على مستشفيات الدولة الخمس التي تقوم بعمليات الاجهاض الذي أصبح قانونيا في ايار ٨٣ في تركيا دون طرحه للمناقشة في البرلمان.

ولا تكفي هذه المستشفيات لتلبية الطلبات التي لا حدود لها في بلد يعاني من زيادة سكانية شديدة للغاية (٢.٥ في المائة، أي أكبر متوسط زيادة سكانية في جميع دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية) حيث تبلغ حالات الاجهاض مئات الآلاف كل عام.

ونظرا لعدم وجود أية ارقام رسمية يرى الاطباء أن هناك ما يتراوح بين (٣٠٠) الى (١٠٠) ألف حالة اجهاض سرية هي حصيلة حالة الفقر في المجتمعات الزراعية والاحياء الفقيرة في المدن الكبرى.

وغالبا ما تتم حالات الاجهاض السرية هذه في صورة شديدة القسوة حيث تلقي النساء بأنفسهن من على السلم أو تستخدمن آلات بدائية غير معقمة مما يتسبب في مقتل ١٠ الى ٣٠ ألف امرأة سنويا.

وكانت هذه المآسي من الأسباب التي لم تجعل من اباحة الاجهاض ثورة على العادات والتقاليد ولم تخضعه للمناقشة في إطار الاخلاق أو الدين أو بوصفه مظهراً من مظاهر التحرر وتحرير المرأة.

ويضاف لهذا السبب ان «قانون تنظيم الاسرة» الذي صدر في ٨٣ يستهدف «وضع حد للممارسات الخطيرة» في بلد قيدت فيه الحريات بعد أن خضع للإدارة العسكرية أثر انقلاب سبتمبر عام ٨٠.

الصين تحطم الأرقام!

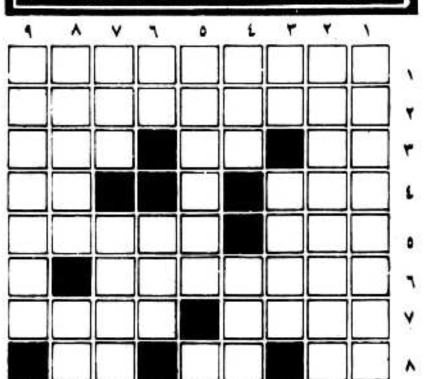
● بكين ـ ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» التي تصدر باللغة الانكليزية أن منطقة فقيرة في غرب الصين حطمت جميع الارقام القياسية في طول العمر بوجود ٨٦٥ معمرا بين سكانها الذين يبلغ عددهم حوالي ١٣ مليون نسمة.

وأوضحت الصحيفة ان الاحصاء الوطني الذي جرى في العام الماضي كشف عن وجود معمر واحد في المتوسط بين كل ١٥ ألف نسمة في منطقة شينيانغ المتمتعة بالحكم الذاتي وهو رقم قياسي حققته الصين.

ولم توضح صحيفة «تشاينا ديلي» الاسباب التي تؤدي الى طول عمر سكان هذه المنطقة واكتفت بأن قالت انهم يأكلون بصفة أساسية الارز ودقيق الذرة فضلا عن لحم الضأن والبقر والجمال والخيول وان مشروبهم المفضل هو الشاي باللبن.

ومن بين ٨٦٥ معمرا تم احصاؤهم في العام الماضي كان ٥٣٦ منهم من الرجال و٣٢٩ من النساء.

كلمات متقاطعة



اعداد: حسين وجلال شحادة ـ طمرة

الكلمات الأفقية:

١) شاعر فلسطيني راحل
٢) اغنية لأم كلثوم
٣) ستم ـ أصاب ـ آلة موسيقية
٤) من الطيور ـ ارجع
٥) مخبأ ـ عاصمة الدولة الفلسطينية
٦) أغنية لمحمد عبد الوهاب
٧) يقطن ـ اسم علم مذكر
٨) متماثلان ـ في الوجه ـ الاسم الأول لأديبة عربية
٩) دولة اوروبية (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) مطرب اردني
٢) ممثل مصري فكاهي
٣) متماثلان ـ معبد في مصر
٤) نكمل ـ سابقاً
٥) فيزيائي فرنسي ـ حرف جر
٦) اطلب ـ الاسم الاول لممثل فرنسي كوميدي راحل
٧) بدق ـ الاسم الثاني لرئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية
٨) ابدي ـ فيضان
٩) ممثل مصري فكاهي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) مصطفى فهمي
٢) سد ـ اه
٣) فارس ـ ريم
٤) طعن ـ هند ـ مل
٥) يا ـ هنري
٦) خانق
٧) مر ـ صياد
٨) بن ـ ان ـ تفلح
٩) فصيح ـ بيد

الكلمات العمودية:

١) مسقط ـ خريف
٢) صداع ـ امنح
٣) رنين
٤) فرس ـ اقداح
٥) تا
٦) فهرنهايت
٧) هايدن ـ صعد
٨) مر ـ لي
٩) يم ـ ليلة حب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٩ شباط ١٩٨٤ الموافق ٧ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ *
* ٤٠/٢٢٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 227/40 - 9.2.1984 - Price: 40 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

انتصارات القوى الوطنية تؤدي الى انهيار المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان

● بارجة القراصنة الامريكيين «نيوجيرسي» تقصف قرى الجبل اللبناني ست ساعات متتالية! ● القوات متعددة الجنسيات تضطر الى الرحيل عن لبنان ● جبهة الخلاص الوطني تضع برنامجا شاملا للوفاق الوطني في لبنان ●

● بيروت ـ الوكالات والإذاعات ـ قصفت البارجة الأمريكية «نيوجيرسي»، المرابطة أمام ساحل بيروت، الجبل القريب من العاصمة اللبنانية اعتباراً من الساعة الواحدة و٢٥ دقيقة من بعد ظهر أمس ولمدة ست ساعات متواصلة!

وذكر الميجور دنيس بروكس، المتحدث باسم مشاة البحرية الأمريكية، أن «نيوجيرسي» استخدمت في هذا القصف مدافع عيار ١٦ بوصة يمكنها أن تطلق قذائف زنة كل منها طناً على بعد ٣٥ كيلومتراً. ولم يذكر بروكس المناطق، التي استهدفها القصف، مكتفياً بالإشارة إلى أنها تقع في أرض خاضعة لسيطرة القوات السورية. وأكد راديو «صوت الجبل» أن القصف استهدف عدة قرى في منطقة عاليه اجنوب شرقي بيروت). وذكر أن هذه القرى هي بيصور وعيتات وعتاب وشملان وكيفون وبشمون. وهي قرى تقع في منطقة خاضعة لمليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ولا توجد فيها مواقع سورية.

وكان رئيس الادارة الأمريكية، رونالد ريغن، قد أعلن أمس الأول أنه صرّح للقوات البحرية الأمريكية باطلاق النار وبتقديم تعزيز جوي ضد أية وحدة تقصف بيروت الكبرى من مناطق خاضعة لسوريا وكذلك ضد أية وحدة تهاجم، بشكل مباشر، العاملين في القوات المتعددة الجنسيات أو المنشآت الأمريكية التابعة لهذه القوة.

●● انسحاب القوات المتعددة الجنسيات

وتمّ أمس البدء بانسحاب القوات المتعددة الجنسيات من بيروت وقد أعلن حتى الآن عن انسحاب القوة البريطانية عن طريق ميناء جونيه. وأكد وزير الدفاع الايطالي، جيوفاني سبادوليني، أمس، أن القوة الايطالية ستنسحب بشكل تدريجي. ولم يعرف، بعد، مصير القوة الفرنسية. ولكن كل الدلائل تشير إلى قرب انسحاب هذه القوة، أيضاً.

وجاءت هذه الانسحابات على اثر إعلان الرئيس الأمريكي، ريغن، أمس الأول قراره بسحب «المارينز» من مواقعهم في بيروت ونقلهم على مراحل الى قطع الأسطول الأمريكي السادس الراسية أمام السواحل اللبنانية.

وذكر متحدث باسم «المارينز» أنه جرى نقل

البقية على ص ٣ ع ١

بالإجماع انتخب الرؤساء لجنة قطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

*** إقرار وثيقة تاريخية لوحدة الصف الوطني * إضراب انذاري يوم الخميس القادم إذا لم تُلب المطالب العاجلة! ***

● شفاعمرو ـ لمندوب الاتحاد ـ انتخب المؤتمر العام لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي عُقد امس الاربعاء، في قاعة بلدية شفاعمرو، بالاجماع، لجنته القطرية الجديدة باجماع الرؤساء على تبني اقتراح اللجنة السياسية المنبثقة عن لجنة رؤساء السلطات المحلية السابقة والتي حضرت لهذا الاجتماع.

كذلك اجمع المؤتمر على انتخاب السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، رئيسا للجنة القطرية الجديدة. وتتكون اللجنة القطرية الجديدة من (١٦) رئيس سلطة محلية وهم السادة:

ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) محمد غنايم (سخنين) زكي جبران (الجش) نمر مرقس (كفر ياسيف) عباس حجازي (طمرة) محمد مناع (مجد الكروم) توفيق زياد ـ (الناصرة) صالح دراوشة (اكسال) احمد ابو الليل (عين ماهل) اسعد عزايزه (دبورية) طه عبد الحليم (كفر مندا) سمير درويش ـ (باقة الغربية) هاشم محاميد (ام الفحم) عبد اللطيف حبيب (الطيبة) طارق عبد الحي (الطيرة) احمد ابو عصبة (جت).

وقد حضر الاجتماع (٣٨) رئيس سلطة محلية عربية (من اصل ٤٢) هم السادة: ابراهيم نمر حسين ـ شفاعمرو يونس نصار ـ طرعان. محمد غنايم ـ سخنين. حنا شوفاني ـ معليا. نبهان قشقوش ـ قلنسوة. عبد الحميد ابو عيطه ـ نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي. محمد عبري نصار ـ عرابة. محمود صالح خليل ـ المكر. عفو قاعور ـ شعب. علي حصارمة ـ البعنة. احمد عياش ـ نحف. احمد امون اسدي ـ دير الاسد. احمد ابو الليل ـ عين ماهل. عباس حجازي ـ طمرة. طه عبد الحليم ـ كفر مندا. طارق عبد الحي ـ الطيرة. جمال طه ـ كابول. وديع عاصي ـ فسوطة. هاشم محاميد ـ ام الفحم. حسن محمود خطبا ـ الرينة. يوسف مرعي ـ المشهد. محمد مناع ـ مجد الكروم. محمد علي زبيدات ـ بسمة طبعون. اسعد يوسف ـ يافة الناصرة. صالح عبد القادر ـ كفر كنا. محمد مصاروة ـ كفر قرع. سمير درويش ـ باقة الغربية. محمد يونس ـ عرعرة. رجا خطيب ـ دير حنا. زكي جبران ـ الجش. صالح دراوشة ـ اكسال. اسعد عزايزة ـ دبورية. يوسف سرور ـ عيلبون. احمد ابو عصبة ـ جت. عفيف كيال ـ جديدة. الياس قسيس ـ الرامة. توفيق زياد ـ الناصرة. نمر مرقس ـ كفر ياسيف. وقد تغيب عن اجتماع رؤساء السلطات المحلية في كل من كفر قاسم وكفر برة وجسر الزرقاء والفريديس.

وناقش مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية بنود الابحاث التي قدمها كل من السيدين ابراهيم نمر حسين واحمد ابو عصبة وتناولت عمل لجنة الرؤساء السابقة والاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها السلطات المحلية ومشروع قرار لعمل اللجنة في المستقبل وتوصيات اللجنة السياعية التي حضرت لهذا الاجتماع.

وتطرقت البيانات ايضا الى مطالب السلطات المحلية العربية التي رفعتها الى السلطات الحكومية وتتضمن: تحسين الميزانيات وبناءها على اسس جديدة تستجيب لمتطلبات السلطات المحلية وحاجاتها، وتسديد العجز في ميزانيات المجالس المحلية العربية.

كما ناقش الرؤساء مشروع قرارات المؤتمر وتقدموا بالعديد من الاقتراحات الجديدة تتناول جوانب مختلفة من عمل وقضايا السلطات المحلية.

واجمل النقاش كل من الرئيسين توفيق زياد وابراهيم نمر حسين، وأقر المؤتمر، بالاجماع، قرارات اساسية، تعتبر وثيقة عمل متكاملة تتحقق على قاعدتها وحدة الصف الوطني لشعب بأسره، ننشرها منفردة في مكان افتتاحية هذا العدد.

كما اقر المؤتمر قرارين خاصين بالعمل المباشر وهما:

● الموافقة على طلب وزارة الداخلية زيادة الضرائب بنسبة ٢٢٠ ـ ٢٦٠٪، اي زيادة الضرائب على البيوت من ٤٠ شيكل على المتر المربع الى ١٥٠ شيكل.

● إعلان اضراب انذاري لمدة ساعتين بين الثامنة والعاشرة من صباح يوم الخميس ١٩٨٤/٢/١٦ اذا لم توافق الحكومة على مطلبي السلطات المحلية وهي: تغطية العجز في ميزانيات المجالس وتغيير اساس بناء الميزانيات في المجالس المحلية والبلدية العربية.

هذا وقرر المؤتمر ايضا اعتبار المحامي محمد مصاروة، رئيس مجلس محلي كفرقرع، مستشارا قضائيا للجنة الرؤساء.



● جانب من الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس، في دار بلدية شفاعمرو ●
(تصوير: علي نصار)

النائب الاول لرئيس الحكومة السوفييتية يزور سوريا قريبا



● حيدر علييف ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن رسميا في العاصمة السوفييتية، موسكو، امس ان حيدر علييف، النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السوفييتي، سيتوجه الى سوريا خلال (النصف الاول من الشهر الحالي) تلبية لدعوة من القيادة السورية.

ووصفت وكالة «تاس» رحلة علييف بأنها زيارة عمل قصيرة ومفاجئة لتبادل وجهات النظر والتنسيق بين البلدين

اصابة جندي اسرائيلي في صيدا

● جنوب لبنان ـ اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت، امس، الى هجوم بالاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية نفذه رجال المقاومة الوطنية في مدينة صيدا في الجنوب اللبناني المحتل. واوضح الناطق ان الهجوم اسفر عن اصابة جندي اسرائيلي بجراح. واجرت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملة تمشيط واسعة النطاق في المنطقة.

دورية عسكرية اسرائيلية تقتل عضواً في «الدوريات الخضراء» وتجرح آخر

● القدس ـ أدى تبادل إطلاق النار بين دورية تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي وبين دورية تابعة لعصابات «الدوريات الخضراء»، صباح أمس (الأربعاء)، قرب بلدة بيت لاهيا في قطاع غزة المحتل، إلى مصرع أحد أفراد «الدوريات الخضراء» والى إصابة آخر بجراح.

وأفاد راديو «صوت اسرائيل» الذي أذاع النبأ أن أفراد «الدوريات الخضراء» كانوا يسافرون في سيارة «جيب» مدنية ويطلقون النار على الكلاب السائبة لإبادتها. وتزامن إطلاق النار مع مرور دورية تابعة للجيش الاسرائيلي على مقربة من المكان. فاعتقد الجنود أن إطلاق النار صادر عن مجموعة «مخربين» (فدائيين فلسطينيين) فتبادل الطرفان إطلاق النار، مما أسفر عن الحادث آنف الذكر.

وأضاف الراديو ان اسم عضو «الدوريات الخضراء» الذي لقي مصرعه هو أربيه دوكويتشي (٢٣ عاماً) من مستوطنة «أغوره ن» ونقل الراديو عن الناطق العسكري الاسرائيلي أن التقرير الأولي حول ملابسات الحادث يشير الى إمكانية قيام «الدوريات الخضراء» بمهمتهم بدون التنسيق مع الجيش الاسرائيلي.

وثيقة الاجماع الوطني

التي أقرها مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعه التاريخي في شفاعمرو يوم امس الاربعاء ٨٤/٢/٨

● اولا: يؤكد المؤتمر ان الجماهير العربية في اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ويعنيها ان يحقق، باسرع وقت ممكن، حقوقه القومية المشروعة والمعترف بها من الهيئات الدولية، كما يعنيها تصفية حالة الاحتلال والتشرد التي يعاني منها وتحقيق السلام العادل الذي يضمن امن وحقوق جميع دول وشعوب المنطقة.

ويؤكد المؤتمر في الوقت نفسه، ان الجماهير العربية في اسرائيل هي جزء من الدولة تتقاسم المصير المشترك في الوطن المشترك مع جماهير الشعب اليهودي في اسرائيل، وتعاني ما يعانيه جرّاء سياسة حكومة اسرائيل الداخلية والخارجية وهي معنية بأقامة العلاقات بين الشعبين على اساس من الدمقراطية والاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة التامة والمصلحة المشتركة للطرفين.

● ثانيا: الجماهير العربية في اسرائيل تعيش في وطنها كحق شرعي لها وليس منّة من احد. ومنذ قيام الدولة وهي ما زالت تواجه سياسة رسمية تقوم على التمييز ضدها وتضييق الخناق عليها على اساس قومي. ولقد بلغت هذه السياسة ذروتها في الاونة الاخيرة بممارسات عنصرية مكشوفة وسن عدد من القوانين العنصرية والانظمة والقرارات المشابهة مثل «قانون التأمين الوطني» وقرارات «لجنة قصّاب» بما يتعلق بأجور التعليم الجامعي وغيرها من القوانين والانظمة والقرارات المعروفة.

والسلطات المحلية العربية، التي انتخبتها هذه الجماهير لتخدمها وتمثلها، تعاني مثلها جراء سياسة التمييز القومي هذه وعلى رأسها حرمانها من الميزانيات وميزانيات التطوير المتساوية مع السلطات المحلية اليهودية وكذلك حرمانها من مشاريع التصنيع والتطوير في المجالات المختلفة ومن مصادر التمويل لهذه المشاريع.

● ثالثا: وعليه فأن المؤتمر يؤكد جميع لوثائق والقرارات السابقة للجنة القطرية منذ قيامها ولمؤتمرات السلطات المحلية العربية بخصوص وضع الجماهير العربية ومطامحها ومشاعرها، وقضايا ومطالب سلطاتها المحلية على اساس شعارها المعروف «المساواة ولا اقل من المساواة» والذي تلتف حوله جميع السلطات المحلية العربية وجميع شعبنا في البلاد.

● رابعا: يؤكد المؤتمر مساندته للكفاح المشروع من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط على اساس تصفية احتلال ١٩٦٧، تنفيذ وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. كما ويندد المؤتمر بكل اشكال القمع الاحتلالي المختلفة ويدعو الى ايقافها.

ويدعو المؤتمر الى الانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ ومن الاراضي اللبنانية المحتلة.

ويحيي المؤتمر جميع قوى السلام الاسرائيلية التي تعمل وتناضل لتحقيق هذا الهدف السامي ويؤكد المصلحة المشتركة في العمل والتعاون معها ويطالبها بالمزيد من هذا النضال وتوسيع رقعته من اجل مصلحة الشعبين.

● خامسا: ويؤكد المؤتمر على:

أ ـ مساندته لجميع القوى المناضلة في الدولة لتغيير السياسة الرسمية لصالح السلام العادل والمساواة القومية والدمقراطية والدفاع عن حقوق الجماهير الشعبية ومستوى معيشتها.

ب ـ التعاون مع مركز السلطات المحلية في اسرائيل من اجل تحقيق المساواة التامة للسلطات المحلية العربية وتوحيد مستوى الخدمات لجميع المواطنين على اساس سلة خدمات متساوية. ولايجاد الحلول للأزمة الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية في البلاد، وخصوصا الى سن قانون يربط كل الديون والاموال الحكومية المستحقة للسلطات المحلية بجدول الغلاء للحفاظ على قيمتها الحقيقية.

ج: توحيد التعاون الدائم والفعال مع هيئات شعبنا العربي في البلاد والمتماثلة معنا في

البقية على ص ٣ ع ٦

هو الحي الباقي

آل عبد القادر وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عكا والخارج يدعونكم لمشاركتهم ذكرى الأربعين عن روح فقيدهم المرحوم

عبدالله حسن عبد القادر (ابو الحكم)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٢/١١ بعد صلاة العصر في مسجد الجزار بعكا القديمة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للأصدقاء والمعارف

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

شكر لمجلس محلي الطيبة

بمناسبة بدء تركيب التلفونات الجديدة في الطيبة هذا الأسبوع أتقدم بالشكر الجزيل لرئيس مجلس محلي الطيبة السيد عبد اللطيف حبيب وجميع الذين ساهموا في الوصول الى هذه المرحلة راجياً للطيبة المزيد من التقدم والرفاه.

عبد القادر حسين قاسم

قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم وأولاده واخوانه واقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل حنا يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم.

أيوب عيسى سليمان حنا (أبو وليد)

وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/٢/١٠.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منكم.

لا أراكم الله مكروها بعزيز



● المستشار القضائي للحكومة البروفسور زمير والى جانبه نائبته السيدة يهوديت كارب رئيسة لجنة كارب ويظهر في الصورة ايضاً عضو الكنيست ايلي كولاس رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية والقائد العام للشرطة إيتسان والضابط كارتي وعضو الكنيست ابراهام شبيرا. وقد التقطت الصورة في جلسة لجنة الدستور والقانون امس، في اثناء بحث تقرير لجنة كارب ●

[خاصة بـ «الاتحاد»]

هجوم على السيدة «كارب» وتقريرها ومحاولة للتملص من معطيات التقرير

● حيفا - اذاع «صوت اسرائيل» امس وقائع النقاش «العاصف» الذي جرى في لجنة الدستور والقانون التابعة للكنيست والتي ناقشت تقرير كارب.

فقد هاجم نائب الوزير، دوف شيلانسكي، السيدة يهوديت كارب (التي رئست اللجنة التي اعدت التقرير) وقال انها تمثل طرفا في التحقيق (!) ولم تمثل عاملا مهنيا معتمدا. ووصف التقرير بأنه مضلل ويمثل وجهة نظر واحدة. وطالب بدعوة المستوطنين وسماع شهاداتهم. وذكر الراديو ان نائب الوزير، شيلانسكي، قد جلب الى الجلسة ملفا كاملا يحتوي على شكاوى ضد مكتب المستشار القضائي للحكومة واتهمه بانه «يعالج بصورة موسعة الشكاوى ضد اليهود ويتخذ مواقف من طرف واحد عندما يقدم له اليهود شكاوى ضد العرب» (!!!) وقال انه لا يثق بالسيدة «كارب».

ومن ناحية اخرى ندد اعضاء المعارضة في اللجنة بهجوم شيلانسكي على السيدة «كارب» التي تقوم بعمل قانوني موضوعي هام ووقعوا على رسالة تندد به. وطالبوا وزير القضاء بالدفاع عن السيدة «كارب». وقال رئيس كتلة «التجمع» في الكنيست، موشيه شاحل، ان التقرير لم تضعه السيدة «كارب» وحدها وانما اللجنة التي رئستها. وانتقد، شاحل، كلا من الشرطة ووزارة الداخلية على اخفاء التقرير لمدة سنتين، استمرت خلالها المظاهر التي ينتقدها التقرير.

ورد وزير القضاء، موشيه نسيم، قائلا انه «لم يتم التحقيق، ايضا، في الحوادث التي اعتدى فيها العرب على اليهود» (!!).

وقال وزير الداخلية، يوسف بورغ، ان المسؤول عن التحقيقات في المناطق (المحتلة) هما وزارة الدفاع والحكم العسكري !!

انتصارات القوى الوطنية تؤدي الى انهيار

● تتمة من الصفحة الاولى ●

٢٥٠ جنديا أمريكيا، مساء أمس الأول، من مواقعهم نحو السفن الحربية. وذكر مراسلو الصحف في بيروت أنه لم يبق من القوة الأمريكية على الأرض، حتى مساء أمس، سوى ٢٥٠ جنديا.

●● ريغن كان بين خيارين أحلاهما مرّ!

ويؤكد المراقبون أن ريغن وقف، قبل اتخاذه القرار بسحب «المارينز»، أمام خيارين أحلاهما مرّ:

● الأول أن يصعّد تدخله العسكري في بيروت

● والثاني الانسحاب من لبنان كليًا. وأضاف المراقبون أن ريغن اتخذ قراراً وسطياً يقضي بنقل «المارينز» الى سفن الأسطول الأمريكي وفي الوقت نفسه أصدر أوامره الى الأسطول بالتدخل العسكري المباشر لحماية نظام أمين الجميل، الذي يواجه الانهيار التام.

وأكد المراقبون ان الادارة الأمريكية اضطرت إلى اتخاذ القرار المذكور على ضوء الانتصارات الساحقة التي احرزتها القوات الوطنية اللبنانية، ورأوا فيه هزيمة نكراء واعترافاً ضمنياً بفشل مساعي هذه الادارة لفرض الهيمنة على لبنان.

●● قلق في إسرائيل

وعقدت الحكومة الاسرائيلية، صباح أمس، اجتماعاً طارئاً لبحث الموقف في لبنان. ولم ترد أية ايضاحات حول هذا الاجتماع الذي أعلن جلسة للجنة الوزارية لشؤون الأمن.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قد أجرى مشاورات، أمس الأول، مع السفير الأمريكي في اسرائيل، صموئيل لويس شارك فيها وزير الأمن، موشيه أرنس. وذكرت صحيفة «معريب» أمس أن لويس نقل إلى شمير عزم الإدارة الأمريكية على القيام بعملية عسكرية لإنقاذ نظام الجميل. وأضافت الصحيفة أن مصادر اسرائيلية مسؤولة لم تستبعد احتمال قيام حكام الولايات المتحدة واسرائيل بعملية عسكرية مشتركة مثل قصف بعض الأهداف التابعة للقوات الوطنية اللبنانية عن طريق الجوّ.

ويبدو أن احتمال قيام حكام البلدين بعملية كهذه يثير مخاوف أوساط عديدة في إسرائيل. وقد صرح رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، أمس بأن ثمة خطراً في أن تتحول لبنان الى ساحة مواجهة مع اسرائيل في حالة انهيار نظام الجميل!

وذكرت صحيفة «ديلي نيوز» الأمريكية، أمس الأول، أن قيام اسرائيل بتمارين التعبئة العامة لجنود الاحتياط يستهدف الاستعداد العسكري تحسبا لوقوع أي طارئ، في أعقاب اشتداد حدة المعارك في بيروت.

●● مشروع سياسي لجبهة الخلاص الوطني.

وانتقد رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان الأسبق وأحد قادة جبهة الخلاص الوطني، موقف نظام الجميل من الوفاق السياسي واتفاق السابع عشر من أيار. وأعتبر كرامي، في حديث نشرته صحيفة «الرأي العام» الكويتية أمس، أن الحل السياسي يقوم على الحوار. وكشف أن ثمة مشروعا سياسياً تعده جبهة الخلاص الوطني وتحدد فيه موقفها من مختلف القضايا المستجدة.

واتهم كرامي الولايات المتحدة بالخروج عن الأهداف التي جاءت قواتها من أجلها الى لبنان وبكونها أصبحت طرفاً في النزاع.

في نقاش الكنيست حول الاعتداءات على المواطنين العرب:

● طوبي: حوادث الاعتداء هي جزء من ظاهرة تتكرر كل يوم
● نمير: المتطوعون يقومون بذلك بتوجيهات وأوامر من المسؤولين عنهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - اقرت الكنيست امس بالاجماع احالة موضوع اعتداءات افراد «الحرس المدني» في تل ابيب على المواطنين العرب الى لجنة الداخلية التابعة لها لبحثه وتقديم التوصيات. وكان قدم للكنيست اقتراحين لبحث الموضوع عضوا الكنيست توفيق طوبي عن الجبهة الدمقراطية للكنيست واورا نمير عن «المعراخ».

وجاء الاقتراحان على خلفية الاعتداء الاجرامي الذي قام به متطوعون في صفوف «الحرس المدني» ضد المواطنين والعمال العرب في مركز مدينة تل ابيب في مطلع هذا الشهر. واعتمد النائبان على ما نشرته صحيفة «هآرتس» (٥ - ٨٤/٢/٦) حول شهادات ادلى بها طلاب ثانويون رأوا باعينهم اعتداءات على المواطنين العرب من افراد من «الحرس المدني» عملوا معهم.



● توفيق طوبي ●

وقال النائب طوبي في كلمته ان هذا الحادثة هي ليست الاولى وانما هي حلقة من ظاهرة تتكرر كل يوم. واشار الى الاعتداءات ضد العمال العرب في ايلات وريشون لتسيون وتل ابيب وفي كل المدن التي يعمل فيها مواطنون عرب. واشار الى حادثة دخول الشرطة وحرس الحدود قبل حوالي الشهر الى قلنسوة واجراء تفتيشات واعتقالات استفزازية بحجة البحث عن المخدرات.



● اورا نمير ●

وذكر طوبي اعضاء الكنيست بالبحث الذي جرى في الكنيست سنة ١٩٧٩ في اعقاب تعرض العمال العرب في تل ابيب الى اعتداء من طلاب متطوعين في الحرس المدني واحيل الموضوع في حينه الى لجنة الداخلية التي اوصلت باتخاذ اجراءات من وزارتي المعارف والثقافة والشرطة لمراقبة سلوك الطلاب المتطوعين للحرس المدني. كما اوصت بعدم ارسال هؤلاء الطلاب الى مهمات تتعلق بالمواطنين العرب. وهنا انتقد طوبي الجهات ذات العلاقة لانها لم تنفذ ايا من التوصيات التي قدمتها اللجنة. واكد طوبي ان هذا السلوك العنصري لا يمكنه الا ان ينمو ويتكرر في ظل سياسة التمييز القومي والعنصري والاعتداء على حقوق المواطنين العرب القومية واليومية. واشار الى برامج التعليم في المدارس اليهودية مؤكدا ان لها قسطا كبيراً في تنمية المشاعر العنصرية عند الاجيال الشابة.

وحذر النائب طوبي من مغبة تكرار هذه الحوادث التي لا تقلق المواطنين العرب فحسب بل تقلق ايضا كل مناهضي العنصرية والفاشية في البلاد. واقترح ان تجري الكنيست بحثا شاملا حول تصرفات المتطوعين في الحرس المدني واعتداءاتهم المتكررة على المواطنين والعمال العرب.

اما عضو الكنيست اورا نمير فقد ذكرت في بداية حديثها بتوصيات لجنة الداخلية بخصوص الموضوع نفسه في سنة ١٩٧٩ والتي لم ينفذ منها شيء. وقدمت عددا من شهادات طلاب ومدير المدرسة الثانوية «هرتسليا» الذين كشفوا لصحيفة «هآرتس» عن الموضوع. ووصفتهم نمير بالشجاعة لانهم عبروا عما رأوه من حوادث اعتداء واهانات موجهة ضد العمال العرب في تل ابيب وهرتسليا.

وطالبت في نهاية كلمتها الكنيست بالغاء امكانية تطوع الشبان الى الحرس المدني وذلك لالغاء كل امكانية لحدوث اعمال كالتي حدثت مؤكدة انهم لا يقومون بذلك لاسباب تتعلق بهم وانما لان المسؤولين عنهم في ثكنات الحرس المدني يوجهونهم ويأمرونهم بالقيام بذلك. وذكرت انها تعتمد في قولها هذا على شهادات سمعتها من متطوعين رفضوا اوامر المسؤولين عنهم في تنفيذ الاعتداءات ضد العرب.

ويذكر هنا ان موضوع الاعتداءات الاخيرة على المواطنين العرب أحيل على الشرطة للتحقيق فيه.

كتلة الثمانية في مجلس ام الفحم تعارض إقرار القروض المصادقة!

● ام الفحم - من مريد فريد - عقد مجلس محلي ام الفحم امس الاول (الثلاثاء) جلسة عادية لبحث عدد من القضايا وفي مركزها المصادقة على قروض من البنوك والمؤسسات للتخفيض عن ضائقة المجلس وتسيير اعماله. وقد حضر الاجتماع جميع اعضاء المجلس وعددهم (١٦) عضوا.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس السيد هاشم محاميد والقى كلمة قصيرة دعا فيها اعضاء المجلس ان يضعوا نصب اعينهم مصلحة ام الفحم في التطور والازدهار. ودعا الجميع الى وحدة الصف التي ينتظرها اهالي البلدة.

ثم تطرق الى بنود البحث وقال ان الادارة السابقة كانت اتفقت مع شركة «الهرم» لبناء طابق ثالث (٩٤٨ مترا مربعا) في مدرسة «المصيات» بموجب مصادقة وزارة المعارف منذ ١٩٨٣/١٠/٢٠ على ان يحول البناء عن طريق الهبات وقروض من «مفعال هبايس». وذكر ان المقاول اتمّ مرحلة بناء الهيكل ويجب تسديد حسابه حتى هذه المرحلة، بموجب الاتفاقية. وقال ان المجلس وقع اتفاقية مع «مفعال هبايس» بقيمة ٩.٣ مليون شيكل لهذا القرض. وقال ان كل تأخير في استلام القرض يكلفنا مبالغ طائلة بسبب الانخفاض المتواصل في قيمة الشيكل ولذا يتعين علينا المصادقة على هذا القرض.

وطرح رئيس المجلس مشروع اقرار استلام قرض من صندوق التقاعد (ميطاحيم) والبالغ ٣.٥ مليون شيكل لسد دين هذا الصندوق نفسه. واوضح ان الميزانية للعام ١٩٨٣ بنيت على اساس ان نسبة الغلاء سوف تكون ٩٠٪ لكنها في الحقيقة وصلت الى حوالي ٢٠٠٪، الامر الذي يثقل على كاهل ميزانيات جميع السلطات المحلية وبضمنها ميزانية مجلس محلي ام الفحم. وقال ان طلب القرض من صندوق التقاعد جاء لتجنب دفع فوائد كبيرة.

ثم ذكر السيد هاشم محاميد المدفوعات الخاصة من خط التمويل البالغة ٨.٥ مليون شيكل صرفت على الامور التالية : شراء اثاث ومعدات للمدارس وتصليح شوارع داخلية ووضع شارات مرور في الطرق وإنارة الشوارع وتصديق خارطة هيكلية للمصارف وشراء تراكتور وشفاطة.

وقال ان وزارة الداخلية ابلغت المجلس خطيا موافقتها على اضافة مبلغ ٥.٣ مليون شيكل، ضمن مخصصات خط التمويل لتمويل المشاريع التالية : مد خط مياه - بموجب اتفاق مع مصلحة المياه ووزارة الداخلية وتغطية عجز تكاليف شارع المدرسة الثانوية ونقل المزبلة من مدخل ام الفحم الى مكان اخر ومد خط مجاري جديد.

وقال ان هذه القروض تنتظر اقرار المجلس لتحويلها الى ام الفحم. ودعا الاعضاء للمصادقة عليها.

ثم جرى النقاش على بيان رئيس المجلس استهله السيد وجيه قياض فقال ان القضية الاساسية ليست قضية الحصول على قروض بل اقامة ائتلاف. واعلن عضو المجلس علي ابو غزالة، باسم الكتلة المكونة من ثمانية اعضاء عن رفض كتلته المصادقة على هذه القروض.

وفي اعقاب النقاش جرى التصويت على اقتراحات رئيس المجلس فايدها ٨ اعضاء (من أصل ١٦) وعارضها ٨ اعضاء ايضا.

اجتماع شعبي يعقد في بئر السبع احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - لبى عشرات المواطنين من أهالي بئر السبع دعوة مجلس العمال وجاؤوا للمشاركة في المظاهرة التي دعا اليها المجلس وذلك رغم هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف والرياح الشديدة . وقد تحولت المظاهرة الى اجتماع احتجاجي بسبب حالة الطقس الرديئة.

وافتتح رئيس مجلس عمال بئر السبع إبريك نيسان فدعا العمال الى رصّ الصفوف من أجل الحصول على حقوقهم الكاملة . وتحدث جدعون بن يسرائيل رئيس الاتحاد الصناعي في الهستدروت فهاجم سياسة الحكومة الاقتصادية وتمنى ان يكون الاجتماع خطوة أولى نحو نضال جديد تبدأه الهستدروت من أجل تحسين وضع العمال .

وأعطي حق الكلام للجمهور ، فتكلم الصديق يعقوب يعقوب . وقال ان سبب تدهور وضع العمال هو الحرب القذرة التي تخوضها الحكومة في لبنان ودعا الى سحب جيشها من لبنان فوراً . كما دعا العمال الى توحيد صفوفهم وتصعيد نضالهم في كافة المرافق من أجل اسقاط حكومة الويلات .

مفتش المعارف في لواء حيفا يصدر قراراً تعسفياً بإبعاد معلمين عن عملهم لخروجهم الى عطلة عيد (!)

● حيفا - لمراسلنا - أصدر مفتش المعارف في لواء حيفا السيد كامل فارس قراراً تعسفياً، بإبعاد عدد من المعلمين في مدارس دالية الكرمل وعسفيا عن التعليم حتى يوم الأربعاء. وكان المعلمون، تغيبوا عن العمل يوم الخميس الماضي ١٩٨٤/٢/٢ بمناسبة أحد الأعياد للطائفة الكاثوليكية.

ويذكر ان المعلمين المذكورين عادوا الى العمل في اليوم التالي للعيد إلّا انهم لم يتمكنوا من دخول الصفوف بقرار من المفتش المذكور. وأن المعلمين يخرجون منذ ٣٥ سنة الى عطلة ليوم واحد بمناسبة هذا العيد.

وتوجّه المعلمون الى ممثلة كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين تسيبورا شاروني للتدخل في الموضوع واجتمعوا بحضورها مع سكرتير فرع نقابة المعلمين في حيفا السيد ابراهام شبات وشرحوا له ملابسات الموضوع وطالبوه بالعمل لدى الجهات المسؤولة من أجل إعادتهم الى العمل فوراً وضمان عدم المس بحقهم في عطل في أيام الأعياد. وأكدت شاروني على مطالب المعلمين مشيرة الى عدم وجود صلاحية للمفتش بإصدار قرار تعسفي كهذا.

وتوجهت ممثلة كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين أمس الأول الثلاثاء الى مدير لواء حيفا وطالبته بإعادة المعلمين الى العمل فوراً. كما واتصلت برئيس نقابة المعلمين العامة أمنون أبرامسون وطلبت تدخله في الموضوع. فأكد أنه يعالج الموضوع.

هذا وأجّلت محكمة العمل في حيفا أمس النظر في شكوى المعلمين المذكورين بخصوص المس بحقوقهم في عطل أيام الأعياد. وكانت وزارة المعارف أصدرت تعليمات تلغي عدداً من عطلهم التي تمتعوا بها منذ (٣٠) سنة. وستنظر المحكمة في الموضوع يوم ٨٤/٢/١٩.

وكان أباء الطلاب في عسفيا قد عقدوا أمس الأول إجتماعاً شعبياً وأجمعوا على تحميل المسؤولية لوزارة المعارف على عدم قيامها بإيجاد بديلين للمعلمين الذين تغيبوا في يوم العيد المذكور . وأكدوا ان ليس لديهم ما يتهمون المعلمين المتغيبين به . وكل ما يطالبونه هو تأمين عدم ضياع الحصص على أولادهم .

وكانت كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين قد تلقت رسالة من المعلمين المسيحيين الذين يتعرضون الى محاولة المس بحقوقهم في العطل بمناسبة أعيادهم. إذ تعمل اوساط معينة في وزارة المعارف على تقليص أيام عطل الأعياد بصورة تعسفية، وشكر المرسلون كتلة الجبهة في النقابة على جهودها المستمرة في ضمان حقوقهم بالعطلة أيام الأعياد.

من الصحف المحلية

طائرات الهيلوكبتر الأخيرة من بيروت

על המשמר

● تناولت معظم الصحف المحلية في افتتاحياتها أمس (١٩٨٤/٢/٨) الوضع المشتعل في لبنان والمأزق الذي تعيشه أمريكا وحليفتها إسرائيل إزاء قيام القوات الوطنية اللبنانية باكتساح مواقع قوات الجيش اللبناني وإزاء وضع نظام الجميل الذي يؤول الى الانهيار ساعة بعد أخرى.

فكتبت «عل همشمار» تحت عنوان: «طائرات الهيلوكبتر الأخيرة من بيروت» مشبهة الوضع في لبنان بشريط سينمائي قديم صوره معروفة ويكرر نفسه. وأضافت: «طائرات الهيلوكبتر التابعة للأسطول السادس الأمريكي تسحب آخر العاملين في السفارة الأمريكية في هانوي وخلفهم «يتعربش» بسلالم الطائرات الفيتناميون المخلصون للنظام السابق الذين كانوا على ثقة حتى النهاية بأن يوم الاحتلال والانسحاب لن يأتي أبداً. ومثلما اقلعت طائرات الهيلوكبتر من فوق أسطح السفارة في بيروت هكذا أقلعت هذه الطائرات من على أسطح السفارة في فيتنام الجنوبية التي سقطت في أيدي الفيتكونغ خلال أيام معدودة، حين أتضح للجميع أن جنود أمريكا لم يعودوا مستعدين للموت، من أجل تثبيت نظام رئيس فيتنام الجنوبية الفاسد. إن الوضع في لبنان هو أشبه بكثير بالوضع في فيتنام. ليس فقط بالنسبة لنظام الجميل وانما بالنسبة لنا أيضاً. وحين يأتي يوم الانسحاب الامريكي المذهل من بيروت - وذاك اليوم قريب جداً - فلن ينسى لنا البيت الأبيض أننا كنا المبادرين والمحفزين له في هذا التورط في لبنان.

وتضيف «عل همشمار» «ليست هنالك اية قوة تستطيع الحيلولة دون سقوط بيروت في أيدي الشيعة والدروز. فلقد تقرر مصير الجميل.» وتضيف: «والآن، لم يبق لنا وللقوات المتعددة الجنسية الا الأنسحاب».

وثيقة الاجماع الوطني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاهداف.

د: التعاون مع لجان واعضاء الكنيست للعمل على الغاء القوانين المجحفة وتصحيحها ولالغاء القوانين العنصرية ولسن قانون يحرم العنصرية بجميع مظاهرها.

هـ: يدعم المؤتمر جهود واهداف كل هيئة شعبية تعمل للمساواة وضد العنصرية وللتعايش الاخوي بين الشعبين في اسرائيل ولصالحها، بما في ذلك قرارات واهداف مؤتمر الناصرة ضد العنصرية المنعقد في ١٩٨٤/١/٢٨.

● سادسا: يدعو المؤتمر جميع رؤساء واعضاء السلطات المحلية العرب الى تشديد الكفاح من اجل

١. اقامة مجالس محلية في القرى العربية التي لا يوجد فيها مجالس محلية.

٢. ان تكون الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية مبنية على اساس حاجتها الفعلية وعلى اساس جديد يضمن سلة خدمات مساوية للوسط اليهودي ومتساوية معه في مصادر التمويل وفي معدل الوظائف بالنسبة لعدد السكان، بما في ذلك وبشكل خاص لمجال خدمات الرفاه الاجتماعي (الشؤون الاجتماعية).

٣. الحصول على ميزانيات تطوير ملائمة تشترك فيها جميع الوزارات (خصوصا وزارات الخدمات) لضمان التطوير العصري للمدن والقرى العربية وتوفير جميع الخدمات المتوفرة في الناحية اليهودية لخلق بيئة حياتية جيدة وملائمة للعصر.

٤. اشراك جميع المدن والقرى العربية في برنامج «تطوير الاحياء القديمة».

٥. انجاز الخرائط الهيكلية لجميع القرى العربية فورا وتسليمها مهمة الاشراف الفعلي على عملية تنظيم البناء، وذلك بأقامة لجان تنظيم محلية في كل قرية كبيرة ولكل مجموعة من القرى الصغيرة. كذلك ترخيص جميع الابنية القائمة في الوسط العربي.

٦. الغاء مصادرة وانتزاع اراضي المدن والقرى العربية وكذلك قرارات سلخ اراضيها، وتوسيع مناطق نفوذها لتشمل جميع اراضي سكانها والاراضي المجاورة لها من املاك الدولة لتمكينها من التطور والتخطيط للمستقبل وتقديم الخدمات المطلوبة.

٧. تخصيص الميزانيات الحكومية الكافية لحل ازمة السكن المتفجرة في الوسط العربي وخصوصا للازواج الشابة، وادخال الوسط العربي في جميع مشاريع الاسكان الحكومية وخاصة مشروع «ابن بيتك».

وكذلك العمل من اجل ان تقوم الهستدروت بواجبها في هذا المجال بأقامة مشاريع اسكان اسوة بما تقوم به في الناحية اليهودية.

٨. العمل على تصنيع المدن والقرى العربية وتقديم المساعدات المالية الحكومية الضرورية لذلك وتخصيص الارض الكافية لاقامة مناطق صناعية. والدعم الفعلي للمبادرات المحلية.

وكذلك العمل من اجل ان تقوم الهستدروت بواجبها في هذا المجال باقامة مشاريع صناعية ومشاغل هستدروتية اسوة بما تقوم به في الناحية اليهودية.

٩. تحرير ممتلكات الوقف الاسلامي وعقاراته وتسليمها الى لجان اسلامية منتخبة من ابناء الطائفة الاسلامية لادارتها والافادة من ريعها في تطوير المرافق العامة والخدمات لابناء الطائفة.

١٠. التنفيذ السريع للبرنامج المتفق عليه مع وزارة المعارف لتغطية النقص القائم في ابنية المدارس خلال المدة الزمنية المتفق عليها، والعمل على تطوير برامج التعليم في المدارس العربية بحيث تكون عصرية وفنية بمضمونها.

١١. الوقوف الى جانب كل فئة يطالها ظلم او بحاجة لمساعدة من اللجنة القطرية وتقديم كل مساندة لها. وضمن ذلك الوقوف الى جانب كفاح السكان العرب في المدن المختلطة من اجل حل مشاكلهم السكنية والاجتماعية وغيرها على اساس المساواة التامة.

● سابعا: يعلن المؤتمر تضامنه مع موظفي السلطات المحلية لرفع اجورهم وتحسين شروط عملهم.

● ثامنا: اللجنة القطرية:

١. يؤكد المؤتمر مطالبته المستمرة للسلطات الحكومية والرسمية والوزارات ومركز السلطات المحلية وكل الهيئات والمؤسسات، بالاعتراف الرسمي التام باللجنة القطرية بصفتها الممثلة للسلطات المحلية العربية والناطقة باسمها.

ويطالب بأن يكون تمثيل السلطات المحلية العربية في مركز السلطات المحلية متناسبا مع عددها بين السلطات المحلية في البلاد.

٢. يعبر المؤتمر عن تقديره العميق للجنة القطرية في الدورة المنتهية ولعملها الذي تميز بالوحدة والاخلاص والمثابرة.

٣. يدعو المؤتمر جميع السلطات المحلية العربية الى الالتفاف حول اللجنة القطرية الجديدة والتعاون معها وتسهيل مهمتها والى الالتزام التام بقراراتها ومواقفها. ويناشد السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية الانضمام الى هذه الوحدة حيث انها تواجه القضايا والمشاكل نفسها التي تواجهها السلطات المحلية العربية كافة.

٤. يكلف المؤتمر اللجنة القطرية باقامة مركز لها وجهاز للقيام بعملها ومساعدة السلطات المحلية العربية والتنسيق بينها والمثابرة في تفعيل لجنة المتابعة التي شكلت في الاونة الاخيرة باشتراك اعضاء الكنيست العرب.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات لاصحابها كما هو أدناه

رقم الطلب	مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
٤٠٤/٨٣	مشيل راشد	١٦٥٣٥	٤٨	بالنسبة للتسهيل بعدد الطبقات وارتفاع البناء
٤١١/٨٣	كميليا أمين قردحجي	١٦٥٣١	٣٥	بالنسبة لخط البناء القائم من جهة الشارع الجنوبي الشرقي
٤٣٥/٨٣	محمد نمر ابو أحمد	١٦٥١٢	٢١	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٤٣٦/٨٣	ناهي وهاني محمود ابو أحمد	١٦٥١٠	٢٤	بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية
٤٣٩/٨٣	عصام وبسام محمد عبدالرحمن ابو شقرة	١٦٥١١	٥٦	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية وخط البناء القائم من جهة الطريق المحاذي
٤٤٠/٨٣	علي حسين الشيخ سليمان	١٦٥١٠	١٠/٢	بالنسبة لخط البناء القائم من جهة الطريق
٤٤٣/٨٣	محمد عبد الكريم	١٧٥١١	٤١/٢٦	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية حتى ٣٨٪
٤٤٤/٨٣	مصباح مفلح صالح	١٦٥٦٤	ب/١/ي/٢	بالنسبة لخط البناء من جهة الطريق
٢٧٢/٨٣	أمنة حسن قرموطة وأولادها	١٦٥٦٤	٢/٣	بالنسبة لخط البناء القائم من جهة الشارع
٤٦٥/٨٣	ناصر منى سليم صابغ	١٦٥٠٧	٥	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٤٧٥/٨٣	وليد حسين الشيخ سليمان	١٦٥١٠	١٠/٢	بالنسبة لخط البناء القائم من جهة الممر
٤٧٦/٨٣	حنا وفرح طوني عويد	١٦٥٢٩	٨٠/١	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات
٤٧٧/٨٣	الماظة وعماد يوسف زطمه	١٦٥٢٩	٧٦	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات
٤٧٨/٨٣	نايف ابو زيد	١٦٥٦٢	٢/١٤/٩	بالنسبة لخط البناء من جهة الممر الشرقي والغربي
٤٨١/٨٣	مسلم محمود أبو أحمد	١٦٥١٠	٤٦	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات
٤٨٧/٨٣	احمد ورمزية ظاهر زيداني	١٦٥١٤	١٢٠	بالنسبة للبلكونة فوق الممر المحاذي وخط البناء من جهة الممر
٤٩٣/٨٣	سليم محمود قرموطة	١٦٥٦٤	٢/٣	بالنسبة لخط البناء القائم من جهة الشارع
٥١٠/٨٣	عبد الرحمن سميح عون الله	١٦٥٤٣	٨٢	بالنسبة للتسهيل بخط البناء للدرج بموجب خط البناء القائم
٥١٧/٨٣	عادل سليم جوده زعبي	١٦٥٣٤	١/٢	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع وعدد الطبقات
٥١٨/٨٣	خالد وفلاح محمد رحال	١٦٥٦٣	٣	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٢٧٥/٨٢	حبيب ووليم بشارات	١٦٥٣٢	١٥٤	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية

كل من له اعتراض على ذلك يمكن تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي
(رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء)

تشييع جثمان المرحوم أحمد كامل الظاهر

● الناصرة - لمراسلنا - شيع جمهور غفير من الناصرة ومختلف أنحاء البلاد يوم أمس الأول جثمان عضو الكنيست السابق المرحوم أحمد كامل الظاهر الى مثواه الأخير .

وكان بين المشيعين رئيس وأعضاء بلدية الناصرة وأعضاء كنيست ورجال الدين من مختلف الطوائف . وقد كان المرحوم عضواً في الكنيست الرابعة والخامسة ممثلاً لاحدى القوائم العربية المرتبطة بحزب المباي الحاكم في حينه .

تعزية

الى آل نجار ، بوفاة سميرة أديب نجار . لها الرحمة ولكم طول البقاء .

فؤاد ورجب الصلح

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

(اللجنة النقابية)

تدعو جميع الرفاق العمال أعضاء الشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع عمالي لبحث قضايا تتعلق بوضع العمال وذلك يوم السبت ٨٤/٢/١١ الساعة ٩.٠٠ صباحاً في مكتب المنطقة في الناصرة . يتضمن الاجتماع : ● محاضرة عن «الأوضاع الاقتصادية في اسرائيل» . المحاضر : سهيل ذياب ● بحث دور ومهمات الشبيبة الشيوعية في الانتخابات النقابية المقبلة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية - كفر قاسم

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد» وذلك يوم السبت ٨٤/٢/١١ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : مريد فريد .

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للاستماع لمحاضرة حول «آخر التطورات السياسية العالمية والشرق أوسطية» وذلك يوم السبت ٨٤/٢/١١ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر . المحاضر : رمزي خوري .

حساب النص

ادفعوها.. حتى تسقط!

المظاهرات والتظاهرات والشعارات والاضرابات تعم البلاد طولاً وعرضاً. وكون الداء والبلاء يتمركز في بنايات الحكومة والوزراء في القدس، تمحورت المظاهرات والتظاهرات في القدس، ولا عجب!

وصارت المظاهرات والتظاهرات في القدس يمسك بعضها بخناق بعض لكثرتها وتتاليها المذهل. وكلها، وان اختلفت شعاراتها احياناً تدور حول محور واحد. الاحتجاج ضد الغلاء وانسحاق الاجور، والتضخم المذهل الذي يجر خلفه الكارثة الاقتصادية المحققة، طالما تجر هذه السلطة خلفها السياسة الكارثية اياها.

توجه مدير «البناء الموحد» الى شرطة القدس يطلب تصريحاً بمظاهرة لفرع البناء المذكور امام مكتب رئيس الحكومة، احتجاجاً على اهمالها لهذا الفرع الذي يعاني من ازمة حادة.

وردّت الشرطة انها لا تستطيع اعطاءه التصريح المطلوب للمظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، لان كل المواعيد التي جاءت في الطلب، محجوزة لمظاهرات اخرى.

ومع ذلك، ومع ان كل «المقاعد» للمظاهرات محجوزة امام مكتب رئيس الحكومة، وتجلس الحكومة ووزراؤها وعينها مثل عين «بياعة اللبن»، لا تحول ولا تزول ولا يطرف لها جفن ولا ضمير!

والا فما معنى «تبليطها» واستمرارها والدنيا كلها تقوم من حولها؟. وأية «فكاهة» أن «يتمكيج» اعضاؤها من الرئيس الى الوزراء امام عدسة التلفزيون ويتحدثون.. «بتؤدة».. وثم.. ومثلاً.. ولا سيما..!». في وقت لا يوجد في مفكرة الايام متسع لمظاهرة اخرى لازدحامها بمظاهرات الاحتجاج على الحكومة ورئيسها ووزير حربها ومستوطناتها الكولونيالية واحتلالها؟. والا فما معنى هذه الفضائح عن جريمة حرب لبنان التي ألفوا الكتب عليها، و«يطنطن» بها الراديو طيلة النهار والتلفزيون طيلة الليل؟. وما معنى تقاذف التهم بين «ليكود» و «معراخ» وان هؤلاء واولئك كانوا على علم بها وقتاً طويلاً قبل نشوبها. ومحاولة كل من الفريقين القاء التهمة على الاخر؟!. والحكومة «عينك.. عينك مبلطة» لا تريم.

ان اضعف حكومة في هذه الدنيا لن تسقط من تلقاء ذاتها. وما لم «يدفعها» العمال والفقراء والجائعون وانصار السلام دفعاً حتى تسقط.. فانها لن تفعل «من كيفها»!. فيا عمال اسرائيل وفقراءها.. هاتوا ايديكم.

● شؤون محلية ●

«كـرة الـثـلج» تـذوب عـلـى رأس شمـيـر في «الحـرب العبث»!

عرض: صليبا خميس

مرة أخرى تسقط بيروت الغربية، هذه المرة في ايدي اصحابها، في ايدي المقاومة الشعبية التابعة لجبهة الخلاص الوطني.

وفي القدس يتوقعون بقلق شديد سقوط امين الجميل وسقوط معاهدة الاذعان الكتائبي لاسرائيل! فالريح تغير اتجاهها في الشرق الاوسط بحيث اصبح من المشكوك فيه ان يستطيع الاسطول السادس مواجهتها! المقاومة المسلحة في الجنوب اللبناني اتسع نطاقها الى مدى لم يحلم به حكام اسرائيل وجنرالاتها مما جعل بقاء قوات الاحتلال امراً لا يطاق.

كرة الثلج تتدحرج من بيروت الى الجنوب مهددة باجتياح اسرائيل بحثاً عن المسؤولين عن «الحرب العبث» في لبنان. ويشتد اهتمام الرأي العام الاسرائيلي، اليوم، بمعرفة اسرار هذه الحرب ازاء احتمال سقوط معاهدة الاذعان مع الكتائب التي هي آخر ورقة يتمسك بها حكام اسرائيل في حربهم الخاسرة في لبنان.

كتابان يهزان الرأي العام الاسرائيلي الى الاعماق في هذه الايام. «كرة الثلج» لشمعون شيفر، و«الحرب العبث» لاهود يعري وزئيف شيف، عن اسرار الحرب في لبنان. وتنشر الصحف الاسرائيلية تباعاً فصولاً من هذين الكتابين سيصدران قريباً.

ساعات محدودة بعد انتخاب بشير الجميل رئيساً للبنان، الذي رأت فيه حكومة بيغن تتويجاً لانتصارها الباهر في حرق بيروت، جرت حفلة ابتهاج في تل ابيب. كان المحتفلون رجال المؤسسة (المخابرات) الذين هندسوا الحلف الدنس بين الكتائب واسرائيل. فانتخاب الجميل كان في نظرهم رمزاً للانتصار في تحقيق اهداف الحرب.



● من الحرب العدوانية على لبنان وآثارها المدمرة على الشعب الفلسطيني واللبناني، وعلى الشعب الاسرائيلي نفسه ●

شمعون شيفر، المكاتب السياسي لصوت اسرائيل يصف في كتابه «كرة الثلج» هذه الحفلة. اذا ما قورنت بتطوقع رجال المؤسسة الان بانتظار ما ستحطمه كرة الثلج على رؤوسهم، بذروة العمى السياسي الذي اصاب حكام الليكود وكثيرين حولهم.

في تقدير شيفر، الذي كان مقرباً من شارون، أنهم في حينه وثقوا بالكتائب معتقدين بأن التعاون معهم يتيح لاسرائيل تصفية منظمة التحرير وعقد صلح بينها وبين لبنان الذي يحلم به قادة الليكود. وهذا في نظره هو مصدر العمى السياسي.

ويقرر شيفر في كتابه ان من يسميهم المسيحيين في لبنان قد ضللوا او خدعوا اسرائيل منذ البداية ـ الامر الذي لم يدركه حكام اسرائيل.

■■ المشروع الكبير والمشروع الصغير

ويتحدث شيفر عن خطتين للحرب. الخطة الكبيرة والخطة الصغيرة. ويقرر بأن الحرب ـ حسب الخطتين الكبيرة والصغيرة كان مصيرها الفشل. ولم يبق الان سوى الانسحاب من لبنان. ولا معنى لتأجيل الانسحاب الى حين ايجاد تسوية اخرى، اذ ليس هناك من نتفاوض معه وليس هناك من يمكن الاعتماد عليه.

هذه الخلاصة يسوقها شيفر في كتابه قبل التطورات الاخيرة التي تجري في لبنان في هذه الايام وتهدد بانهيار آخر ورقة في قصر الكرتون الذي بناه حكام اسرائيل لعملائهم في بيروت.

ويتركز كتاب شيفر على المؤامرة السياسية التي مهدت للحرب. ويكشف في كتابه الذي لم ينشر منه الا بعض المقتطفات في الصحف عن اسرار كثيرة. وخلاصة هذا الكتاب هي انه ليس شارون وحده هو المسؤول عن الفشل بل بيغن ايضاً وايتان والحكومة والمعارضة. كلهم مسؤولون وكذلك الكتائب.

وهنا يجدر القول بأن شيفر يحاول طمس المسؤولية الحقيقية. فليس اخفاق الحرب هو الكشف الذي يهز الرأي العام الاسرائيلي لان منطلق الكتابين هو كشف الاسرار التي أدت الى الاخفاق المريع في هذه الحرب. ولكن شيف يحاول تعميم المسؤولية حتى تضيع الطاسة.

والى جانب كتاب شيفر، بدأت الصحف في نشر مقاطع من كتاب اهود يعري، مراسل التلفزيون الاسرائيلي للشؤون العربية وزئيف شيف المكاتب العسكري لصحيفة هارتس حول اسرار الحرب في لبنان.

■■ «الحرب العبث»!

القصة التي اثارت الرأي العام في الاسبوع الماضي من نشر مقاطع من كتاب «الحرب العبث» هي أنه بعد وقف اطلاق النار في الحرب، في ١١ حزيران، اجتمع وزير الحرب شارون مع بشير الجميل في جونيه ووقع معه على عقد واتفقا على خارطة يحددان بها النقطة التي يلتقي فيها الجيش الاسرائيلي مع قوات الكتائب على مشارف بيروت. بعد هذا الاتفاق واصل الجيش الاسرائيلي تقدمه بعد وقف اطلاق النار، ثم بعد مضي يومين دخل بيروت بدون قرار من حكومة اسرائيل بهذا الصدد ـ هذا الكشف الذي ما زالت وسائل الاعلام تتحدث عنه.

وهناك في كتاب شيفر رواية مماثلة حول اقتحام بيروت الغربية. جاء فيها ان الذين قرروا اجتياح بيروت هم مناحم بيغن ورفول ايتان واخرون لم يذكر اسماؤهم. وكان ذلك في ١٢ تموز. ويقتبس شيفر تعليقات بيغن لذلك فيقتبس عن بيغن قوله: مواصلة حصار بيروت لم يرغمها على الاستسلام ولذلك من المستحسن ان نتحرك ضدها. وخاف بيغن ان يفقد الرأي العام صبره فقال: «نحن شعب فريد من نوعه» ثم اضاف «اما ان نخوض المعركة او ان نعود الى البيت». ويحاول شيفر على كل حال اظهار دور وزراء الحكومة بانه ثانوي. وأنه لو اصغى الوزراء الى تقرير المخابرات حول عدم نجاعة هذه الحرب لعارضوها.

ويستخلص شيفر «أن هذه الحرب كانت تجسيداً لمبدأ بيغن وشارون وايتان ونهجهم الفكري. ومن هذا المنطلق فقد كانت الحرب حتمية».

وتأكيداً لهذه النقطة يمكن الاشارة الى تصريحات بيغن بأنه كان هناك خيار لهذه الحرب وبأن الحرب لم تكن ضرورية او حتمية. في حين ان جميع الحروب التي سبقت كانت باجماع الاراء، حروباً حتمية لا مفر منها!

■■ الانسحاب من سيناء والحرب

عشية الحرب اعلن بيغن امام وزارته ان البديل للحرب هو «اوشفيتس» (معسكر الموت).. والقوى اليهودية وحدها هي القادرة على منع قيام «اوشفيتس» جديد.. واكبر تأييد لبيغن في هذه الحرب جاء من شارون وايتان.

ويرى شيفر صلة بين توقيع اتفاق السلام مع مصر والانسحاب من سيناء وبين فكرة القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية.

فالانسحاب من سيناء كان المفروض فيه ان يكون ضماناً للسيطرة في المستقبل على الضفة الغربية. ولكن المنظمة احبطت هذا التطور. وكان بيغن يرى ان للمسيحيين في لبنان ولاسرائيل مصلحة مشتركة: وكان يؤمن بضرورة حلف الاقليات بين اليهود والمسيحيين لمساعدته في القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وفي عقد معاهدة سلام لبنانية ـ اسرائيلية. تماماً كما كان يعتقد المراخيون»..

واخطر اكتشاف في كتاب شيفر ابرزته وسائل الاعلام هو انه لم يقم من يعترض امام بيغن على هذه الفرضيات. وهذه هي المأساة التي يخلص اليها شيف الذي يوزع المسؤولية على الجميع: بيغن، شارون، ايتان، المؤسسة، المخابرات العسكرية. واكثر من هؤلاء، جميعاً يضع المسؤولية على قيادة المسيحيين في لبنان التي ورطت اسرائيل في حرب دون ان تجني ثمارها»..

ويضيف شيفر انه لم يكن هناك فرق بين مشروع الحرب الكبيرة ومشروع الحرب الصغيرة، بل ان مشروع الحرب الصغيرة تطور الى حرب كبيرة بدون ارادة الحكومة. فهل خدع شارون الحكومة؟ شيف يوزع المسؤولية على الجميع، الحكومة والمعارضة. فحين اندلعت الحرب ايدها شمعون بيرس. لان المعراخ كان من اجل القضاء على منظمة التحرير. وعلى الرغم من بعض الحقيقة في تقديرات شيفر الا ان النقاد يرون في هذا التعميم محاولة لطمس المسؤولية الحقيقية. ففي كتاب «الحرب العبث» هناك تركيز في وضع ثقل المسؤولية على اريك شارون.

غير ان عقدة كتاب شيفر «كرة الثلج» هي ان الكتائب هي التي ضللت حكومة اسرائيل وأغرتها على شن هذه الحرب. وأن قرارات الحكومة كانت بتأثير بشير الجميل الذي احسن ضيافة وزراء اسرائيل ووزع عليهم الهدايا ومن جملتها الساعة الذهبية التي اهداها لشمعون بيرس اثر هزيمة حزبه في انتخابات ١٩٧٧.

حين شعرت اسرائيل بتورطها في الحرب اشتدت نقمة بيغن على بشير الجميل فاتهمه بعدم مساعدة اسرائيل وبأنه يتهرب من عقد اتفاق سلام مع اسرائيل. ولكن شيفر لم يشر الى ظروف اغتيال بشير الجميل؟!

ومن مجموع الوثائق السرية والاتصالات الاسرائيلية ـ الامريكية يكشف شيفر النقاب عن ان الكسندر هيغ، وزير خارجية الولايات المتحدة اثناء الحرب، قد أيد خطة الحرب الاسرائيلية ضد لبنان. وهناك اسباب كانت تدعو شارون لان يعتقد بأن هيغ يعطيه الضوء الاخضر لشن الحرب. ولم يعرض هيغ في اجتياح غرب بيروت ـ انما طالب فقط بتأجيل الاجتياح ولما اخفق في ذلك اضطر الى الاستقالة.

بين سجلات الوقائع المثيرة للاهتمام التي وردت ايضاً في الكتاب تلخيص المحادثات بين بيغن والسناتور جون غلين.

■■ ريغن: للحرب يجب ان تكون ذريعة

ففي هذه الوقائع تحدث بيغن الى السناتور بأنه يتفاوض مع الادارة الامريكية على صفة الاستفزاز الذي يبرر شن الحرب. فقال ريغن، حسب هذه الوقائع، انه يسمح لاسرائيل بالعمل فقط رداً على «هجوم جدي». فطلب بيغن اذناً بالعمل في حالة «استفزاز واضح». هيغ هو الذي اقترح صيغة استفزاز واضح بالمفهوم الدولي المعترف به». فكان ان قام بيغن يفسر للسناتور ـ غلين ان قنبلة في السوبرماركت لا تنفجر لن تكون ذريعة لاسرائيل لشن الحرب. ولكن اذا انفجرت القنبلة واودت بالارواح ـ تشن اسرائيل الحرب. «ونحن ننتظر ان تقع اصابات ويموت رجالنا قبل ان نتحرك» هذا ما قاله بيغن. فهل قال ذلك ساخراً؟!

ومن القصص المسلية في الكتاب ان بيغن انقذ حياة ياسر عرفات فمنع اغتياله حين سنحت الفرصة لذلك. وكانت لذلك اسباب سياسية!

ويلخص شيفر كتابه بأن بيغن وشارون وايتان اتفقوا على شن الحرب شهوراً قبل بدئها. وكانوا ينتظرون الذريعة لشنها. ففي نيسان من تلك السنة فكروا في شن الحرب رداً على مقتل يعقوب بارسيمون طوف، رجل السفارة في باريس. وكانت محاولة اغتيال السفير في لندن شلومو ارغوب. وكان الرأي العام في الحكومة مشبعاً بتقارير كاذبة قدمها شارون قبل الحرب بشهور، حول ان السوريين استعدوا للحرب وأنهم اخلوا بالتوازن السياسي الداخلي في لبنان. وان النصارى في لبنان يتعرضون لخطر الابادة وان منظمة التحرير على وشك ان تشن هجوماً على مستوطنات الشمال.

■■ كولونيل اسرائيلي في تل الزعتر

الفصل الاول في كتاب «الحرب العبث» يبدأ بقصة قيام الحلف بين اسرائيل والكتائب منذ ١٩٧٦. فالكولونيل الاحتياطي بنيامين بن اليعازر الملقب (فؤاد) كان في تل الزعتر. بدأت القصة في ١٢ آذار حين قام احد قادة الكتائب بالسباحة نحو سفينة طوربيد الاسرائيلية طالباً مقابلة ممثل الجيش الاسرائيلي. كانت هذه بداية الحلف العسكري بين اسرائيل والكتائب في لبنان. الكولونيل بنيامين أرسل سراً الى ميناء جونيه للتعاون مع بعض عناصر الكتائب ومنهم بشير الجميل وداني شمعون وطوني فرنجية وآخرون. دور اسرائيل في تل الزعتر وقيام الحلف الكتائبي ـ الاسرائيلي الذي هندسه ايغال الون ورابين، هما قصة بحد ذاتها تصلح لمعالجة اخرى.

صلبان معقوفة في بيتح تكفا

● حيفا ـ أذاع «صوت اسرائيل» ان الشرطة اكتشفت صباح الاحد الماضي رسومات لصلبان معقوفة على بناية المجلس الديني في مدينة «بيتح تكفا» وقال انها بدأت تحقق في هذا الأمر.

وربط الراديو هذا الخبر بالأحداث التي جرت في المدينة، قبل يومين، حين أحاط مئات المتدينين المتعصبين (حرديم) دار البلدية وتسلل بعضهم الى الداخل وذلك في الوقت الذي كان فيه المجلس البلدي يعقد جلسته العادية ويبحث في أمر سن قانون مساعد يجيز لرئيس البلدية الموافقة على فتح المتاجر والمطاعم وأماكن الترفيه في السبوت والأعياد. وقد هدد المتدينون المتعصبون بتفجير الجلسة اذا أخلّ المجلس البلدي بالوضع الديني القائم في المدينة.

جمع التبرعات في ام الفحم لرعاية الاطفال المعاقين في القرية

● ام الفحم ـ من محمد شريدي ـ قام فرع «ايلان» في قرية ام الفحم بحملة جمع تبرعات للفرع في القرية جمع خلالها مبلغ مائة وخمسين الف شاقل. خمسون الفا منها تبرعت بها مدرسة «الخنساء» في ام الفحم.

ومما يذكر ان فرعاً «لايلان» كان قد افتتح في القرية قبل ثلاث سنوات وبادرت الى اقامته مدرسة «الخنساء» في القرية وقامت بجمع التبرعات له لصالح الاطفال والمعاقين والمشلولين. ويتألف الفرع في القرية من ١٥ عضواً، ويقوم بتقديم الرعاية والخدمات للمعاقين والمحتاجين والمشلولين من الاطفال في القرية في اطار امكاناته.

واشار مراسلنا الى أن سكان القرية الذين يتمنون النجاح والتقدم للفرع يأملون ان يقوم الفرع واهالي القرية بمطالبة السلطات المسؤولة في مؤسسة «ايلان» بناء مركز قطري واسع في ام الفحم لاستيعاب الاطفال الكثيرين الذين يحتاجون لعناية ورعاية هذه المؤسسة.

□□ رسالة حيفا

زاهي كركبي ممثل الجبهة في بلدية حيفا يثير قضايا المواطنين

* روضة الاطفال في الحليصة * ارتفاع الجنوح * تنفيذ قرار المحكمة * مخالفات الوقوف في وادي النسناس *



● زاهي كركبي ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أرسل زاهي كركبي عضو بلدية حيفا (عن الجبهة) رسالة الى رئيس البلدية غورنيل ونسخاً عنها الى اليعازر الترنائب رئيس البلدية المسؤول عن التعليم. والى شوشانا حبروني مديرة دائرة روضات الاطفال في بلدية حيفا.

وطالب ممثل الجبهة في رسالته بنقل روضة الاطفال الموجودة حالياً في مدرسة الحليصة، الى مكان آخر. وقال في رسالته «ان الروضة المذكورة عبارة عن غرفة صغيرة تحت الارض يحشر فيها (٣٤) طفلاً لا يستطيعون الحركة لضيق المكان. فضلاً عن انه يتوجب الصعود طابقين للوصول الى المراحيض، كثيراً ما يبول الاولاد في ثيابهم قبل الوصول اليها».

واشار ممثل الجبهة ان السيدة شوشانا حبروني قد ابلغته انها سلمت اقتراحاً الى مكتب رئيس البلدية بنقل الروضة الى مكان آخر، وان اقتراحها ايضاً يتضمن تكاليف اصلاح المكان الجديد.

واما بالنسبة لما نشر عن ارتفاع الجنوح بين الشبيبة العربية في المدن المختلطة بما فيها حيفا. فقد تقدم ممثل الجبهة في بلدية حيفا باستجواب الى رئيس البلدية مطالباً بفتح نواد للشباب في وادي النسناس وفي الحليصة. واضاف: ان البلدية لم تبذل الا اقل الجهود والاموال للاهتمام بهؤلاء الشبان.

كما اقترح زاهي كركبي أن يقوم رئيس البلدية بالدعوة الى عقد اجتماع تشارك فيه شخصيات عربية من حيفا، ومدرسون، وضباط أحداث وغيرهم لبحث هذا الوضع الخطير ولاتخاذ اجراءات من شأنها زيادة الاهتمام بالشبيبة العربية.

● وفي استجواب آخر الى رئيس البلدية حول السيد شيتاي شرم من حي «نفيه دقيد». طالب كركبي بتنفيذ قراري المحكمة من العام ١٩٦٩ و ١٩٧٧ اللذين نصا على ضرورة ازالة عمود التلفزيون من على سطح بيت المواطن المذكور، وازالة برميل المياه الشمسي.

واضاف كركبي انه على الرغم من طلبات المواطن المذكور المتكررة من البلدية لتنفيذ قرار المحكمة، فان البلدية لم تقم بذلك. وتساءل كركبي: الا يعتقد رئيس البلدية ان عدم تنفيذ قرار المحكمة المذكور يشكل امتهاناً لمكانة المحكمة وتشويهاً للعدالة؟.

● قام ممثل الجبهة زاهي كركبي بالاتصال برئيس بلدية حيفا بعد أن علم ان مراقبي البلدية يسجلون مخالفات وقوف لاصحاب السيارات الذين يأتون الى وادي النسناس للتسوق في أيام السبت. وطالب كركبي من رئيس البلدية وقف تسجيل مثل هذه المخالفات التي يشكل استمرارها، اضراراً كبيرة لاصحاب الدكاكين في حي وادي النسناس. وقد وعد رئيس البلدية بالاهتمام بالموضوع.

الهستدروت تمنع تفجير نزاع عمل جديد مع نقابة المهندسين

* استمرار الاجراءات الكفاحية في وزارة الحربية * شركة «تسيم» تنوي فصل عشرات من عمالها *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ استطاعت الهستدروت امس الاول منع وقوع نزاع عمل جديد كان سيترك انعكاساته على مرافق عدة في الاقتصاد الاسرائيلي. اذ انبثقت عن اجتماع اللجنة التنفيذية لجنة عليا برئاسة سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل من اجل وضع سلم اجور جديد للمهن التقنية التي يتبع العاملون فيها نقابة المهندسين والهندسيين.

وكانت اللجنة التنفيذية، عقدت هذا الاجتماع لبحث مطالب نقابة المهندسين بشأن وضع سلم اجور جديد للعاملين الذين تشملهم النقابة بموجب ثقافة العامل وانتاجه وليس بموجب الاقدمية. وكان المهندسون قد هددوا باتخاذ الاجراءات و«الذهاب حتى النهاية» اذا لم تحقق مطالبهم.

ووعد ميشل بأن تأخذ اللجنة العليا التي يرئسها مبدأ «أجر مساو للعمل» كأساس لعملها. وأشار الى انه لدى وضع سلم الاجور الجديد سيؤخذ بعين الاعتبار الاختصاص وثقافة العامل وانتاجه ووظيفته.

ومن المتوقع ان تجتمع في الايام المقبلة الهيئات المنتخبة للنقابات المهنية وذلك لبحث اجراءات كفاحية رداً على رفض المنظمات الاقتصادية وعلى رأسها الصناعيين الدخول في مباحثات مع عمال الانتاج لتعويضهم تعويضاً مناسباً عن التآكل في اجورهم خلال الشهرين الماضيين.

هذا ويواصل عمال ضريبتي الدخل والاملاك اجراءاتهم الكفاحية ويشوشون سير العمل بالامتناع عن استقبال الجمهور ومعالجة القضايا. كذلك يواصل عمال وزارة الحربية اجراءاتهم الكفاحية التي بدأوها قبل اكثر من شهر.

وتمارس ادارة شركة «تسيم» للملاحة ضغطا على الحادات الملاحين ومجلس عمال الشركة الذي يمثل الموظفين من اجل الموافقة على فصل عمال بسبب الوضع المالي الصعب في الشركة. وتطلب الشركة تقليص الوظائف بـ ١٥٨ وظيفة على السفن وبعدد مماثل في مكاتب الشركة.

ومقابل ذلك يطالب اتحاد الملاحين بأن تدفع الشركة للمفصولين تعويضات مضاعفة وبأن تستبدل الملاحين الغرباء بملاحين اسرائيليين. بينما رفض مجلس العمال في الشركة الدخول في مباحثات حول الموضوع.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يعقد المجلس القطري للحركة إجتماعاً يوم السبت ٨٤/٢/١١ الساعة ١٠.٠٠ صباحاً في بيت الصداقة في تل أبيب اشارع «أحاد هعام» ـ ٧٠. على جدول البحث: ● كلمة الافتتاح: مردخاي أفي شاؤول (رئيس الحركة) ● محاضرة حول «الاتحاد السوفييتي والشرق الأوسط»: عضو الكنيست توفيق طوبي ● تلخيص لعام ١٩٨٣ وبرنامج سنة ١٩٨٤: بوراه جوجانسكي (سكرتير الحركة) ● نقاش ● تلخيصات وقرارات.

● أعضاء المجلس القطري مدعوون للاشتراك في الاجتماع ●

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ قطاع البطوف

يدعوان الجمهور في فروع القطاع لسماع المحاضرات التالية:

* المغار: حول «الدمقراطية الاشتراكية والدمقراطية الرأسمالية» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٢/١٠ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر سعدي.
* البعنه: حول «الخارطة السياسية» وذلك يوم السبت ٨٤/٢/١١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: فضل نعامنة.

حركة الصداقة مع كوبا ـ فرع الناصرة

تدعوكم للاشتراك في الندوة العامة حول «تجربة الثورة الكوبية» وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انتصار الثورة هناك، وذلك يوم الجمعة ٨٤/٢/١٠ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة». يشترك في الندوة: البروفسور شاؤول فوجل ـ رئيس الحركة ● المهندس رامز جرايسي ـ القائم بالأعمال في بلدية الناصرة ● الصحفي نظير مجلي ● عضو تحرير «الاتحاد».

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الطيرة

يدعو جمهور الشباب لحضور المهرجان الشعبي الكبير بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على قيام الشبيبة الشيوعية في البلاد وذلك يوم الجمعة ٨٤/٢/١٠ الساعة ٥.٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب في الطيرة. برنامج المهرجان: ● كلمة سياسية ـ يقدمها مريد فريد ـ سكرتير المنطقة للشبيبة ● برنامج فني بمشاركة: فرقة «شباب الجبهة» في الرامة وفرقة «فتافيت السكر» وأمل مرقس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع دبورية

يدعوكم لسماع محاضرة حول «أوسع جبهة ضد العنصرية وأخطار الفاشية» وذلك يوم السبت ٨٤/٢/١١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: غسان حبيب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع شفاعمرو

يدعو جميع الرفاق في فروع شفاعمرو وعبلين وكفر مندا لحضور القسم الثاني من دورة الفلسفة الماركسية اللينينية وذلك يوم الجمعة ٨٤/٢/١٠ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب في شفاعمرو. المحاضر: سميح غنادري.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع كوكب

يدعوان جماهير الشباب لحضور محاضرة حول «الطبقي والقومي في نضال الجماهير العربية في اسرائيل». وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: سميح غنادري.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ فرع الرامة

تدعوكم لحضور محاضرة حول «سياسة الاتحاد السوفييتي والانفراج الدولي» وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة نادي الصداقة في الرامة. المحاضر: د. اميل توما.

حملة بلدية الناصرة لتحسين الجباية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أعلنت بلدية الناصرة في هذه الأيام عن حملة مكثفة لتحسين جباية الضرائب البلدية، خصوصاً المتأخرة منها والتي تقدر بملايين الشواقل. وذلك في إطار جهودها لتخفيف الضائقة المالية وفي سبيل تحسين مستوى الخدمات.

فقد وزعت البلدية بياناً على الأهالي دعتهم فيه الى مؤازرتها في معركتها ضد الخنق المالي والتوجه الى مكتب الجباية لتسديد التزاماتهم المالية، خصوصاً وان الاعفاء من دفع الفوائد وربط الديون بجدول الغلاء ينتهي في ١٩٨٤/٢/١٠، يضطر بعدها المدينون الى دفع ٤٠٪ إضافة الى المبلغ المقرر.

وأعلنت البلدية ان مكتب الجباية سوف يظل مفتوحاً بعد ظهر كل يوم عدا أيام السبت.

وحذرت البلدية في بيانها من انها سوف تشدد الإجراءات بحق من لا يسدد ديونه بما في ذلك اللجوء الى الحجز وقطع المياه، وذلك لحمله على تسديد التزاماته.

ومن جهة أخرى علم مراسلنا ان شركة الكهرباء، تقوم باصلاح خلل في شبكة الانارة العامة في شوارع الناصرة وبالعمل على ايقاف انارة بعض الأعمدة في الشارع الرئيسي خلال ساعات النهار.

لجنة تجهيز عيادة طب الأسنان في الناصرة تجتمع لوضع خطة لجمع التبرعات

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد أمس الثلاثاء، اجتماع موسع للجنة تجهيز عيادة طب الأسنان البلدية التي بادرت البلدية الى إقامتها بواسطة قسم العمل والرفاه وقسم المعارف ولجنة الآباء المحلية ومجموعة من أطباء الأسنان في المدينة.

ويهدف الاجتماع الى حمل أعضاء اللجنة ومتطوعين آخرين على جمع التبرعات من المؤسسات والمكاتب والمحلات في المدينة من أجل تغطية تكاليف العيادة التي تقدر بحوالي ٣٠ ألف دولار.

ويذكر ان البلدية عدت البناية اللازمة للعيادة في المدرسة الاعدادية (ج) وفق مواصفات وزارة الصحة. كما ان البلدية سوف تقوم بتشغيل العيادة ودفع أجرة الأطباء والمساعدة الطبية.

ومن المقرر أن تفتتح العيادة في أوائل نيسان القادم وان تستقبل طلاب المدارس، الابتدائية والثانوية، للعلاج المجاني في ساعات الصباح والعائلات المحتاجة في ساعات ما بعد الظهر.

وقد قامت مجموعة من الأطباء بزيارة للمدارس وشرحت عن أهمية المشروع. كما وزع بيان للأهالي يدعوهم الى التبرع لإنجاز هذا المشروع الهام.

سلطة الاذاعة والتلفزيون تطلب رفع الرسوم على أجهزة الراديو والتلفزيون

● حيفا ـ تطلب سلطة الاذاعة والتلفزيون رفع الرسوم المفروضة على أجهزة التلفزيون الى (٨٦٥٠) شيكل سنوياً ورفع رسوم أجهزة الراديو في السيارات الى (٢٧٠٠) شيكل سنوياً وذلك إبتداءً من نيسان القادم.

ويبرر المسؤولون في سلطة الاذاعة والتلفزيون هذا الرفع في الرسوم بتقليص اشتراك الحكومة في تمويل نشاط وبرامج الراديو والتلفزيون والتي ستبلغ خلال السنة الحالية ٣٪ فقط من الميزانية مقابل ٤٠٪ في الميزانية سنة ١٩٨٠ و ٣١٪ سنة ١٩٨١ و ٢٠٪ سنة ١٩٨٢ و ٨٪ سنة ١٩٨٣. ويأمل المسؤولون أن تمول هذه الرسوم ٧٢٪ من الميزانية خلال هذا العام.

لجنة الاباء في المدرسة العربية «أ» تطالب ببناء مدرسة عصرية

● عكا ـ لمراسلنا ـ بحثت لجنة آباء الطلاب في المدرسة الابتدائية الرسمية «أ» في جلستها في اول الاسبوع قضية نقل الطلاب داخلياً، ومستقبل المدرسة «أ» التي كما هو معروف بناية قديمة من عهد الاتراك.

وبعد ان شارك الاهالي في نقاش القضيتين المطروحتين قررت اللجنة ما يلي:

أ ـ وقوف وتضامن الاهالي مع لجنة الاباء في نضالها لمصلحة المدرسة.

ب ـ ارسال العرائض الى كل الجهات المختصة، المطالبة ببناء مدرسة عصرية حديثة للطلاب العرب.

ج ـ حتى يتم بناء المدرسة، تقرر اللجنة المطالبة باجراء اصلاحات ضرورية في المدرسة القائمة.

جبهة سخنين تستنكر محاولة الاعتداء على المسجد الاقصى

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ عقدت ادارة جبهة سخنين الدمقراطية يوم الخميس ٨٤/٢/٢ جلسة عادية بحثت واقرت فيها امور تنظيمية. كما بحث الادارة موضوع محاولة الاعتداء على المسجد الاقصى.

وفي ختام النقاش اتخذت الادارة القرارات التالية:

● استنكار محاولة الاعتداء على المسجد الاقصى على ايدي جماعة عنصرية متطرفة. ● تحمل الشرطة المسؤولية في حالة عدم الكشف عن المعتدين. ● استنكار حملة الاعتقالات والمداهمات المستمرة وخاصة اعتقال الطالب الجامعي صلاح شواهنة بتهمة مقتل الفتى داني كاتس.

عائلة صواريخ «سام» كفيلة بشـل القـوة الجوية الاسرائيلية ـ الامريكية الضاربة (!)

*** صواريخ «سام ـ ٧» تسقط أحدث الطائرات، «إف ـ ١٦» و «كفير» و «كورسير» و«انترودر»* إذا شل سلاح الجو الاسرائيلي فلا يمكن للجيش الاسرائيلي تحقيق اي تقدم ضد القوات السورية * لدى اسرائيل حوالي ٨٠٠ طائرة حربية ***

● «الاتحاد» ـ تنشر، فيما يلي، الحلقة الأولى من الدراسة التي كتبها محرر صحيفة «النداء» العسكري («النداء» ـ ١١ كانون الاول، ١٩٨٣) حول إمكانيات سلاحي الجو الاسرائيلي والامريكي وحول امكانيات وسائل الدفاع الجوي السورية لمواجهة هذين السلاحين.

هذه الحلقة تكرس لإلقاء الضوء على مقدرات سلاح الجو الاسرائيلي ومكانته في القوة العسكرية الاسرائيلية. وفي الحلقة القادمة سنلقي الأضواء على امكانيات وسائل الدفاع الجوي السورية وعائلة صواريخ «سام» بشكل خاص.

● كتب المحرر العسكري:

كل الدلائل تشير الى ان المنطقة على ابواب حرب واسعة. امريكا ريغن ووكيلها الاسرائيلي في صدد وضع اللمسات الأخيرة على مخطط الحرب العدوانية التي يستعدون لتنفيذها ضد سوريا، أساساً، بوصفها القوة الضاربة في المنطقة، المعارضة والمواجهة لمشاريع الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية، وكذلك ضد القوى الوطنية اللبنانية، التي نجحت خلال عام على الاحتلال الاسرائيلي للبنان، في إحداث تعديل جديد في ميزان القوى الداخلي ومنع فرض الهيمنة الكتائبية.



● صاروخ «سام ـ ٢» (قواعد ارضية) ●

غير ان التطورات العسكرية الأخيرة، وابرزها إسقاط طائرة اسرائيلية من طراز «إف ـ ١٦» ثم طائرتين امريكيتين قاذفتين تابعتين للاسطول الامريكي، الاولى «انترودر» (حمولتها ١٣ طناً من القنابل) والثانية (حمولتها ٧ أطنان من القنابل)، هذا اضافة الى إسقاط بضع طائرات استطلاع بدون طيار، ربما ارغم الملف العدواني على التريث المؤقت لتحضير حربه العدوانية بشكل افضل.

بعبارة أخرى، ان الاستخدام الناجع لصواريخ سام، وخاصة «سام ـ ٧» (ستريلا) المحمول على الكتف، في إسقاط الطائرات المغيرة، وإفشال الغارات الأخرى عن تحقيق أهدافها، كما ظهر خلال عمليات القصف التي تعرضت لها المواقع الوطنية والسورية في الجبل مؤخراً، اعاد لهذا السلاح البالغ الأهمية بريقه ومكانته التي اتخذها منذ العام ٦٩ عندما اسقط طائرات الفانتوم فوق جبهة القناة خلال حرب الاستنزاف. وتأكدت تلك المكانة على الجبهة السورية، خصوصاً في حرب ٧٣. هذا بالرغم عن تجربة حرب ١٩٨٢ المُرّة.

المؤشرات تقول ان الحرب العدوانية القادمة لن يكون نجمها ريغن او شمير ولا طائرات «اف ـ ١٦» الخ ... بل سيكون صواريخ سام (العائلة الكبيرة ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٩) التي ستحرم العدو، المتفوق جوياً، فرصة تحقيق ضربة قاصمة من اللحظة الاولى تحدد سلفاً مسار الحرب ومدتها. ان دور الدفاع الجوي، المرتكز أساساً على الصواريخ المضادة ارض ـ جو، سيكون العامل الابرز. وان لن يكون بمقدور هذا السلاح حسم المعركة، فانه ـ استناداً الى المؤشرات التي برزت في حُسن استخدامه ـ سيحرم العدو فرصته الوحيدة في الحسم السريع، كما في العام ١٩٦٧. وسيفرض إطالة أمد المعركة واتساعها وسيضع الاطراف المنخرطة فيها أمام احتمالات الخسائر الكبيرة وغير المحتملة نتيجة امتلاك الجانبين الامريكي ـ الاسرائيلي من جهة والسوري المدعوم من الاتحاد السوفييتي، من جهة ثانية، لترسانة من الاسلحة الحديثة الفتاكة. ان إطالة أمد المعركة وتمكن الصواريخ المضادة من الحد من فعالية سلاح الجو المعادي سيكونان السيف الذي يقطع اعصاب العدو وانفاسه.

فما هو السيناريو المحتمل للحرب التي بدأ العد العكسي لها؟ وما هي احتمالات الدور الذي يمكن ان تؤديه صواريخ الدفاع الجوي؟

● اسرائيل والقوة الجوية الضاربة ●

كشفت التطورات العسكرية منذ حرب «الايام الستة» في العام ١٩٦٧ ان الجيش الاسرائيلي يركز على دور قوته الجوية من أجل تحقيق السيطرة المطلقة على أجواء أي اعمال قتالية قد تدور على المسارح المحيطة باسرائيل. ولقد استطاعت اسرائيل، التي وُضع تحت تصرفها أحدث ما في الترسانة الجوية الامريكية من طائرات، ضمان تحقيق هذا الهدف سواء بالمواظبة الدائمة على التدريب المكثف لطياريها من جهة وكذلك بالاستفادة من خبرات وامكانات مئات الطيارين الذين كانت تستعين بهم باعتبار أنهم مرتزقة في كل الحروب التي خاضتها وخصوصاً من المانيا الغربية وجنوبي افريقيا والولايات المتحدة الامريكية. واليوم، في شهر كانون الاول ١٩٨٣، تبدو القوة المعادية، الجوية أساساً، كبيرة وكبيرة جداً. فإلى جانب سلاح الجو الاسرائيلي، الذي يتجاوز الـ ٧٠٠ طائرة مقاتلة، ومقاتلة ـ قاذفة من الجيلين الثاني والثالث للطيران النفاث ذي السرعات فوق الصوتية أو ضعف الصوتية، هناك اكثر من (٣٠٠) طائرة امريكية مقاتلة ومقاتلة ـ قاذفة في البحر، موضوعة اليوم كلها على الضوء الاصفر ـ أي الاستعداد للانطلاق باتجاه الأهداف المرسومة لها. هذا إضافة الى الاحتياط الامريكي غير المحدود .. وانواع هذه الطائرات تفترض توقفاً عندها. فالترسانة الاسرائيلية تضم:

- ● (٤٠ ـ ٥٠) طائرة «اف ـ ١٥» (ايغل).
- ● (٦٠ ـ ٨٠) طائرة «اف ـ ١٦» والتي تعتبر الى جانب «اف ـ ١٥» احدث ما انتجته المصانع الحربية الامريكية من طائرات الجيل الثالث.
- ● (١٣٥ ـ ١٥٠) طائرة «اف ـ ٤» (فانتوم).
- ● (٢٤٠ ـ ٢٦٠) طائرة ١٥ ـ ٤ أي» (سكاي هوك).
- ● (١٠٠ ـ ١٢٠) طائرة «كفير» (اسرائيلية) مماثلة للطائرة الفرنسية «ميراج ـ ٥».
- ● (٣٠ ـ ٤٠) طائرة «ميراج ـ ٣».

يضاف الى ذلك عدد غير محدد من طائرات الاستطلاع الجوي وطائرات الانذار وحوالي (٥٠) طائرة اتصالات متنوعة وطائرات التدريب (٥٠ كفير و ٧٠ ماجيستير). وهذا العدد كله، أو معظمه، يمكن استخدامه في القصف والدعم الارضي في حال تحقيق السيطرة الجوية الشاملة، على غرار ما حدث في حرب «الايام الستة» (حزيران ١٩٦٧).

أما الترسانة الامريكية الموجودة في البحر المتوسط وفوق حاملات الطائرات «ايزنهاور» و «كيندي» و «إنديبندانس»، فهي تضم، من بين ما تضم، مجموعة كبيرة من طائرات «إف ـ ١٤» (تومكات)، والتي ترابط فوق الحاملة «ايزنهاور» أساساً والتي تمتلك كل طائرة منها احدث رادار يغطي اكثر من (٢٠٠) كيلومتر. هذه إضافة الى الطائرات القاذفة المقاتلة الحديثة من الانواع الأخرى.

وفضلاً عن كل ذلك، تملك اسرائيل العديد من طائرات (الاواكس) التي تنفذ مهام متعددة في قيادة العمليات الجوية وبالاخص في التشويش على الدفاع الارضي المعادي.

ومن قراءة هذه الارقام والخواص في ضوء الاعتبارات الفاعلة في بناء أية قوة جوية ومن منظور أي قتالية جوية متطورة على المسرح السوري / الاسرائيلي، يتبين لنا:

١ ـ أن وسائط العدو الجوية منتقاة على أساس التمكن من الوصول الى أي هدف في العمق السوري إذ أن متوسط الأمدية العملياتية لهذه الوسائط يتجاوز الألف كيلومتر.

٢ ـ وان هذه الوسائط مجهزة بطاقات تدميرية (حمولات نوعية) تغني عن الحاجة الى الإكثار من الطلعات الجوية، من جهة، وقادرة على تدمير معظم أنواع التحصينات، من جهة ثانية، (متوسط الحمولة الهجومية لطلعة / طائرة واحدة حوالي ٥ اطنان، بالاضافة الى الصواريخ والمدافع الرشاشة).

٣ ـ وانها معدّة ذاتياً ومدعومة بتقنيات متطورة تمكنها من تحجيم ـ وربما شل ـ فاعلية وسائط الدفاع الجوي، وبالتالي تدمير هذه الوسائط.

٤ ـ وان معظمها ذوكفاءة عالية في الاشتباك الجوي.

ويضاف الى هذه الصورة احتمال ان يكون لدى الجيش الاسرائيلي مخزون معلومات سابقة واحتمال قدرته على جمع المعلومات الحالية واللاحقة على نحو يفي، على الاقل، بقسط معقول من حاجته الى معرفة ما يحضر على صعيد الدفاع الجوي السوري، مع ما تتطلبه هذه المعلومات من معالجة وتحليل. والمحصلة العامة لذلك كله هي أن القوة الجوية الاسرائيلية مبنية على أساس تحقيق السيطرة المطلقة على أجواء أية اعمال قتالية قد تدور على المسارح المحيطة باسرائيل. هذا بدون الاستعانة المباشرة بالامريكيين.

ان هذه المعطيات تُجسِّد ضخامة العبء الملقى على عاتق الدفاع الجوي السوري في كل عمل قتالي مقبل. ومما لا شك فيه ان الدور الذي أدّاه هذا الدفاع في العام ١٩٧٣ كان دوراً مشرفاً وخالداً. ولكن ثمة اعتباراً يتحتم إدراجه في الحسبان، وهو أن اسرائيل وامريكا قد استوعبتا تماماً درس العام ١٩٧٣، الدرس الذي كانت «المفاجأة» أبرز عناوينه. وقد نشأت تلك المفاجأة عن أمرين استجدا دون أن تدركهما اسرائيل وامريكا، أو دون أن تدركا مداهما على الأقل، وهما: وجود الاسلحة الجديدة نفسه ـ ولا سيما منها المنظومة الثنائية المكوّنة من الصاروخ (سام ـ ٦) والمدفع الرشاش ٢٣ ملم م/ط الرباعي (شيلكا). والكفاءة التي برزت آنذاك في استخدام هذا السلاح.

وثالثاً، (وهذا ما تعتقده اسرائيل) لأي ضربة سورية ضد الأهداف داخل اسرائيل، يبدو ان الهدف الذي ستوجه هذه الضربة الجوية ضده هو القوات السورية في لبنان لقصم ظهرها وإخراجها من لبنان باعتبار ان تحقيق هذا الهدف يؤمن تنفيذ الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية ويفتح ملف الحكم السوري الذي سيسعى الطرف المعادي لإسقاطه في مرحلة لاحقة. الخطة إذاً شن حرب محدودة تكون الارض اللبنانية رقعتها الرئيسية دون ان يمنع هذا التأكيد من مهاجمة اهداف أخرى داخل سوريا اذا تبين للاسرائيليين ان بمقدورهم ضرب الاسلحة الممكن ان توجه الى اهداف داخل اسرائيل او شل هذه الاسلحة بنسبة كبيرة. ويدرس الحلف الامريكي ـ الاسرائيلي على الدوام امكانية تنفيذ هجوم جوي خاطف (على نسق ما جرى في العام ١٩٦٧) وذلك اذا ما تأكد وجود ثغرة ما في تنظيم الاستطلاع والانذار ضمن بنية الدفاع الجوي السوري. ثغرة تسمح له بتحقيق المفاجأة الاستراتيجية وبالتالي ارباك او ابطال الاجراءات السورية المضادة.

لكن أخذاً بعين الاعتبار ما اظهره الدفاع الجوي السوري مؤخراً من قدرة (اسقاط الطائرات ـ التعاون السوري ـ السوفييتي داخل سوريا) تبدو العملية الواسعة ضد العمق السوري شبه مؤجلة وهذا يرجح ان تكون العملية في لبنان كأن تشن هجمات على مواقع القوات السورية في المتن وصنين ويرافقها هجوم بالدبابات في وادي البقاع باتجاه الشمال لطرد القوات السورية. لكن العامل الحاسم اسرائيلياً سيبقى نجاح الضربة الجوية، اذ بدونها لن يكون ممكناً الحديث عن أي تقدم اسرائيلي ملموس.

(يتبـع)

(«النداء» ـ ١٩٨٣/١٢/١١)

مع الاحداث

تقرير «كارب» من ورائنا..!

● *نرى في النشر المبتسر لتقرير «لجنة كارب» (حول انتهاكات المستوطنين الكولونياليين للقانون في المناطق المحتلة وأوجه التقصير والمخالفات الخطيرة من جانب السلطات) أكثر من مجرد انتصار شخصي لكاتبة التقرير، المحامية الشجاعة يهوديت كارب. انه انتصار لجميع القوى التي تناضل ضد الدرن الاستيطاني الكولونيالي وضد سياسة حكام اسرائيل، التي زرعت هذا الدرن وتعهدته بالرعاية ولا تزال.*

وتستحق المحامية كارب، بهذه المناسبة، تقديرا خاصا على وقفتها في وجه الحملة السلطوية الشرسة التي استهدفتها شخصيا واستهدفت، عبرها، ان تخنق جميع الاصوات اليهودية الشجاعة التي تحاول من منطلقات إنسانية مهنية محضة ان تجنب ابناء شعبها ظواهر حبلى بالأخطار الفاشية من خلال التنبيه الى العوامل التي تجعل هذه الظواهر تلد الاخطار منتصبة على قوائمها السوداء.

بيد ان حكام اسرائيل، الذين لا قبل لهم بمثل هذه السوابق، سارعوا الى نشر التقرير ونقيضه ـ سياستهم. فلم يكتف وزير القضاء، موشيه نسيم، بحذف مقاطع اساسية من التقرير انما ذيله بمعطيات توضح انه لم يستدل على مرتكبي عشرات «اعمال الشغب» ضد اليهود في المناطق المحتلة.

وبلغ الشطط بوزير اخر، هو يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة، حد اعتبار نتائج التقرير بأنها «احادية الجانب».. ذلك انها لم تأخذ في الاعتبار الانتهاكات التي قام بها العرب في المناطق المحتلة (!!). ويرى بورغ ان كارب حاولت من خلال هذا التقرير ان تعبر عن آرائها السياسية.

حتى لو افترضنا، جدلا، ان السيدة كارب ارادت من خلال هذا التقرير ان تعرب عن آرائها الشخصية (المهنية) فلماذا ينكر بورغ ما أجازه لنفسه ـ الاعراب عن رأيه الشخصي (بوصفه طرفا مدانا) بصدد التقرير؟! إن الجواب على هذا التساؤل هو في صلب «الدمقراطية الاسرائيلية»!

ومحاولة الوزيرين نسيم وبورغ، باسم حكومتهما، ان يصرفا انظار الرأي العام عما تضمنه التقرير من انتهاكات وممارسات اجرامية يقدم عليها المستوطنون الكولونياليون (اليهود)، مثل شرب قهوة الصباح، بالحديث عن انتهاكات مماثلة يقدم عليها سكان المناطق المحتلة (العرب) ـ هذه المحاولة تثير في نفوسنا اكثر من الشعور بالقرف. ويعنينا هنا ان نرى بروز مشاعر مماثلة بين اوساط الرأي العام اليهودي. لقد ولى، الى غير رجعة ذلك الزمن الذي كان فيه الحديث حول «عدوانية العربي» نفيرا الى «اجماع قومي» يتوسل بالتطرف الشوفيني.

ان هذه المحاولة وما سبقها وما سيعقبها تطرح مجددا السؤال التالي: ماذا سبق ماذا؟! ما هو السبب وما هي النتيجة؟! هل الاحتلال سبق «اعمال الشغب» ام بالعكس؟!

يقينا ان العديد من عقلاء الشعب الاسرائيلي يدركون ان الظواهر التي اوردتها كارب هي بعض من المحصلة الطبيعية الموضوعية لافرازات الاحتلال. والقضاء على هذه الظواهر شرطه المسبق هو إتخاذ قرار سياسي بالغاء الاحتلال واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني. هذه هي النتيجة التي يجب ان يستخلصها كل من هزته من الاعماق المسرحية الفظة التي رافقت نشر التقرير.

تقرير كارب من ورائنا. والمطلوب الان هو تشديد المعركة من اجل دحر السياسة التي قبرت التقرير ٢٢ شهرا قبل نشره على الملأ. وكل من يختار وجهة اخرى غير هذه الوجهة يحكم على نفسه بالغرق في وحل الحكم.. وإلا ماذا ينتظر زارع الريح ان يحصد؟!

● ابو عدي ●

من ضحايا عدوان جنوب افـريقيا العنصرية على الشعب الانغولي



■ *يواصل حكام جمهورية جنوب افريقيا العنصرية شن حربهم الهمجية على جمهورية انغولا الشعبية. ولا تفتأ طائرات النظام العنصري (صديق حكام اسرائيل وامريكا) تقصف المناطق السكنية والمشاريع الاقتصادية في انغولا بشكل مكثف وهمجي. وتساهم في ذلك قوات كبيرة من جيش جنوب افريقيا التي تواصل احتلالها لمناطق واسعة من جنوب جمهورية انغولا، منتهكة بذلك قرارات الامم المتحدة الداعية الى سحب هذه القوات فورا وبدون شروط.*

رئيس الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين

التقارب بين م.ت.ف ومصر يجب ان يواكب تخلي مصر عن اتفاقات كامب ديفيد

● تونس ـ و.ص.ف ـ اعلن الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين (ومقرة المؤقت في تونس) يوم الاثنين (٢/٦)، ان مؤتمره التاسع سوف يعقد في الجزائر في المدة من ١٢ الى ١٧ شباط الجاري.

وذكر ناصر القدوة، رئيس الاتحاد، في مؤتمر صحفي، ان اعضاء المؤتمر (٢٠٠ عضو) سيناقشون جميع القضايا السياسية التي تواجه منظمة التحرير الفلسطينية حاليا وبخاصة اثار التقارب بين ياسر عرفات، رئيس المنظمة وبين مصر كما سيناقشون العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية والعلاقات الفلسطينية ـ السورية.

واضاف القدوة ان التقرير الذي ستقدمه ادارة الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين الى مؤتمر الجزائر يبين ان التقارب بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يواكب تخلي مصر عن اتفاقيات «كامب ديفيد».

وذكر ان جميع الاتجاهات الفلسطينية، بما في ذلك الحركة المنشقة عن «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، دعيت لحضور هذا المؤتمر باستثناء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة (بقيادة احمد جبريل) وممثلي جبهة النضال الشعبي التي يقودها سمير غوشة.

تأجيل عقد مؤتمر القمة العربي الثالث عشر

● الرياض ـ و.ص.ف ـ اعلن رسميا في الرياض ان مؤتمر القمة العربي الثالث عشر، الذي كان من المقرر ان يعقد في الرياض يوم ٣١ مارس (اذار) القادم، قد تأجل.

وجاء في بيان اعلنه الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية واذاعه راديو الرياض ان هذا القرار اتخذ بناء على طلب عدد كبير من الدول الاعضاء وبعد دراسة متعمقة.

واوضح البيان ان الجامعة العربية ستشكل لجانا وزارية لدراسة المسائل التي ستقدم الى مؤتمر القمة من اجل تحقيق تفاهم عربي بصدد هذه المسائل.

وذكر البيان ان هذه الموضوعات هي النزاع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية والعمل العربي المشترك والعلاقات العربية الدولية.

وكانت وكالة الانباء السعودية ذكرت ان الشاذلي القليبي وصل، يوم الثلاثاء (٢/٧)، الى الرياض ليبحث مع الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي الترتيبات الخاصة بعقد اجتماع وزراء الخارجية العرب.

ومن المقرر ان يعقد هذا الاجتماع في الرياض في ٢٦ شباط الجاري تمهيدا للدعوة الى عقد مؤتمر القمة العربي القادم.



● الشاذلي القليبي ●

مناورات امريكية ـ يابانية وامريكية ـ كورية جنوبية

● ميازكي (اليابان) ـ و.ص.ف ـ بدأت «قوات الدفاع الذاتي» اليابانية والقوات الامريكية المرابطة في اليابان، يوم الاثنين (٢/٦)، مناورات مشتركة تستمر اربعة ايام وتتضمن معارك جوية صورية وهجمات للمدمرات امام شواطىء جزيرة شيكوكو (جنوب شرقي اليابان).

وذكرت «قوات الدفاع الذاتي» اليابانية ان (١٧٠) طائرة، من بينها طائرات مطاردة قتالية من طراز «أ ف ـ ٤» (فانتوم) «و أف ـ ١٥» ومدمرتان تشترك، عن الجانب الياباني، في هذه المناورات التي تشترك فيها (١٢٠) طائرة امريكية.

ومن جهة اخرى، خرجت مظاهرة تضم النقابيين والاشتراكيين وانصار السلام، دون وقوع حوادث، على مقربة من قاعدة «نيوتابارو»، مقر القيادة العامة للمناورات الجارية، للتنديد بتزامن هذه المناورات مع المناورات الامريكية ـ الكورية، «تيم سبيريت ـ ٨٤» (روح الفريق ٨٤)، التي بدأت في كوريا الجنوبية، يوم الاربعاء (٢/١).

مسؤول امريكي:

الولايات المتحدة تعزز تواجدها العسكري في الشرق الاقصى ومنطقة المحيط الهادي

● كوالالمبور ـ و.ص.ف ـ صرح مسؤول امريكي كبير رغب في عدم الافصاح عن اسمه، يوم الاثنين (٢/٦)، في كوالالمبور، بأن الولايات المتحدة دعمت وجودها العسكري في الشرق الاقصى ومنطقة المحيط الهادي «من اجل اقامة توازن مع تعزيز التغلغل السوفييتي في هذه المنطقة» ـ على حد زعمه.

وذكر هذا المسؤول، الذي كان يتحدث بمناسبة الزيارة التي يقوم بها الاميرال ويليام كراو، قائد الاسطول الامريكي في المحيط الهادي الذي وصل يوم الاحد الى كوالالمبور في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، ان الولايات المتحدة قد زادت عدد طائراتها وحاملات طائراتها في هذه المنطقة.

القاموس السياسي

الحرف ـ ق ـ

● *قواعد لينين للحياة الحزبية* ●

هي القواعد الاساسية التي وضعها فلاديمير لينين والتي يسير على نهجها الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الماركسية اللينينية الاخرى في نشاطها. وأهمها هي مسؤولية وانتخاب الاجهزة الحزبية القيادية وحرية المناقشة والنقد الذاتي وعلانية الحياة الحزبية وجماعية القيادة والوحدة الفكرية والتنظيمية لصفوف الحزب والمشاركة النشيطة من جانب الشيوعيين جميعا في حل المسائل الحزبية والولاء المطلق للمثل العليا الشيوعية والايمان الذي لا يتزعزع بانتصار الافكار الشيوعية (انظر «المركزية الدمقراطية»).

● *القومية المتعصبة* ●

هي الايديولوجية والسياسة البرجوازية والبرجوازية الصغيرة فيما يتعلق بالمسألة القومية. وتنظر القومية الى الأمة باعتبار انها شكل اعلى فوق التاريخ وفوق الطبقات لوحدة المجتمع. وكل متناسق مع المصالح الاساسية المتطابقة لكافة الفئات الاجتماعية المكونة له ومن المميز عادة بالنسبة للقومية افكار التفوق القومي والامتياز القومي الاستثنائي الذي يتطور بقدر اكبر او اقل تبعا للموقف التاريخي والعلاقات المتبادلة بين هذه الامة وغيرها من الامم. وغالبا ما تستخدم الدوائر الرجعية القومية لكسر حدة الوعي الطبقي لدى الكادحين لأن الفوارق القومية تزيد من صعوبة كفاح الكادحين من اجل تحقيق مصالحهم الطبقية. غير ان قومية الامة المقهورة قد تصبح في مرحلة معينة من مراحل حركة التحرر الوطني برنامجا للبعث القومي وتكتيكا للنضال ضد الامبريالية ومن اجل احراز الاستقلال السياسي والاقتصادي.

● *القوى الانتاجية* ●

هي وسائل انتاج الخيرات المادية والافراد العاملين في تشغيلها. ويكون اجمالي القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية طريقة للانتاج. والقوى الانتاجية بوصفها اكثر العناصر حركة وثورية في طريقة الانتاج، فانها تدخل في مرحلة معينة في تناقضات مع العلاقات الانتاجية القائمة التي تتحول الى فرملة للقوى الانتاجية بدلا من ان تكون محفزا ومشجعا لتطورها.

ويجرى اصلاح التوافق المختل للعلاقات الانتاجية بطابع القوى الانتاجية المتنامية عن طريق الثورة الاجتماعية التي تثبت علاقات انتاجية جديدة اكثر تقدمية. فعلى سبيل المثال تجيء، محل الرأسمالية مع ما يميزها من الازمات الاقتصادية والحروب والاهوال الاخرى التي تحل بالشعوب تبعا للحتمية التاريخية لحلول الاشتراكية التي تقر العلاقات الانتاجية بين الناس بما يتمشى مع المستوى المتنامي لتطوير القوى الانتاجية. وفي ظروف الاشتراكية فان العلاقات الانتاجية المتمشية مع القوى الانتاجية تتحسن بشكل منهجي مبرمج بمعرفة الدول الاشتراكية (انظر العلاقات الانتاجية).

رياضي

في الدرجة الاولى: هل يفتح الأسمر وزملاؤه اليافاويون أبواب «شعرايم»؟

في الدرجة الثانية: لقاء قمة بين جلجولية وهشكما، والطيرة تستضيف كفرقاسم

دردشة مع



كريم برانسي
(مدرب هـ.ش. الناصرة)

نحن بحاجة الى فوز سريع للاندفاع قدماً

● أمنيتي أن يعمل جميع المسؤولين في الناصرة من أجل تشكيل فريق موحد وقوي ●

● أجراها : أسعد تلحمي ●

□ أستاذ كريم، هل تعتقد أن فريق شباب الناصرة في مأزق؟

● يحتاج فريق الشباب الى فوز واحد يحرره من كافة الضغوط التي تحيط به. وأعتقد ان الفوز كان يجب أن يحدث قبل ثلاثة أسابيع لكن الظروف حالت دون ذلك. ففي مباراتنا ضد العفولة لم يحالف فريقي الحظ. وفي مباراتي الفريق مع طبريا وتل حنان لعب حكما المباراتين دورا سلبيا ومنعا منا تحقيق فوزين. ففي لقائنا فريق طبريا ألغى الحكم هدفين لفريقي بينما احتسب هدفا غير شرعي لطبريا وعليه انتهى اللقاء بالتعادل ١:١ بينما النتيجة الفعلية هي ٣:صفر لصالحنا.

وفي مباراتنا الأخيرة مع تل حنان تقدمنا بهدف وضغطنا الضيوف الى مرماهم وسجل مهاجم تل حنان هدفا بعد أن تواجد على بعد (٣) أمتار وراء مدافعي الناصرة ولم يأبه الحكم الرئيسي لراية الحكم الجانبي التي أشارت الى تسلل مهاجم تل حنان ولم يستمع الى احتجاجات لاعبي فريقي وعليه خسرنا نقطة ثمينة.

من جهة أخرى لا يمكن إخفاء الحقيقة بأن وضع الفريق صعب. انتصار واحد سيغير هذا الوضع بشكل إيجابي طبعا.

□ هل تعتقد ان الانتصار سيحدث بعد غد؟

● لدي شعور بأننا سنحقق الانتصار على أقوى الفرق في المنطقة، فريق بيتار نتانيا. وأملي كبير بأن نعوّض ما حدث في مباراتينا ضد طبريا وتل حنان بتحقيق الفوز على نتانيا.

□ ولكنكم تلتقون فريقا يملك أقوى خط هجوم في الدرجة الأولى بينما خط دفاعكم ضعيف؟

● يضم خط دفاع الفريق النصراوي عددا من اللاعبين القديرين ومن ورائهم حارس مرمى جيد هو جميل زعاترة. ولا أبالغ إن قلت ان مباراتنا ضد نتانيا ستكون بالنسبة لي أسهل من مباراتنا ضد تل حنان. إذ أني أعرف جيدا طريقة لعب فريق نتانيا ولاعبي الفريق وهدافيه واعتقد ان الفريق الضيف سيجد صعوبة جدية في إحراز الأهداف ولن يسجل أكثر من هدف على الأكثر.

□ إنضم الى الفريق مؤخراً اللاعب مناع عودة من الكبابير. هل أثبت هذا التغيير جدارته؟

● منّاع لاعب جيد ولكن لم تسمح لي الظروف بأن أسمح لمناع باللعب في مكانه الطبيعي، في خط الوسط. فمنذ عودتي لتدريب الفريق هناك عدد من اللاعبين المصابين: صبحي بلال وجريس شعبي ولؤي علي الصالح. وهذا اضطرني الى إشراك مناع في خط الهجوم، كرأس حربة. وهناك احتمال بأن أعيد مناع في الأسبوعين القادمين الى خط الوسط. فهو لاعب جيد وأتوخى أن يقدم ما عنده من قدرة ولياقة.

□ بقيت عشر مباريات حتى نهاية الدوري الحالي. أين سيتواجد فريق الشباب بعد انتهاء مباريات الاسبوع السادس والعشرين؟

● بإمكاننا أن ننهي الدوري باحتلالنا المرتبة قبل العاشرة. وآمل ألاّ تحدث أية مفاجآت فاللاعبون مجتهدون جدا في التدريبات. وكلي أمل ألا تكون هنالك حوادث خارجية تؤثر سلبيا. وأقصد بذلك ألاّ يتدخل من هو خارج الفريق في شؤون الفريق. انتظر أول انتصار، واعتقد أنه سيكون بعد غد، وستسير الأمور بالشكل المطلوب.

□ بنظرة الى الوراء، ألا تعتقد أنه لو أحضرت الادارة منذ بداية الموسم لاعب تعزيز أو اثنين لاختلف وضع الفريق ايجابيا عما هو عليه اليوم؟

● الفريق بحاجة الى عناية ورعاية من المسؤولين. وهذا أهم من احضار لاعبي تعزيز. لقد بدأ الفريق مباريات هذا الموسم باشتراك لاعبين صغيري السن ولكن معظمهم تمتع بخبرة واسعة في الدرجة الأولى. كانت هناك حاجة للعناية والرعاية من ناحية إدارية. وهذه المشكلة موجودة منذ سنوات.

● أضف الى ذلك أن تغييرا متلاحقا في تركيب إدارة الفريق يعيق حل مشاكل الفريق. نحن بحاجة الى إداريين ذوي خلفية رياضية.

بالنسبة للاعبي التعزيز، الأمر ليس بعسير. فالمشكلة في الناصرة هي المشكلة المادية. مثلا، لم يكلفنا إحضار مناع مبالغ تُذكر. وعليه نتوجه الى المسؤولين على الفريق سواء مجلس العمال أو البلدية أو أية مؤسسات أخرى أن يساعدوا الفريق. فبدلا من بيع لاعبين محليين الى فرق أخرى (عزمي نصار ورافع سليمان ورؤوف شمشوم ونسيم سرحان وأسامة خوري) فلنحافظ عليهم ونعمل من أجل ابقائهم وهذا يتطلب ميزانية.

□ هل تريد أن توجه كلمة أخيرة لمن تشاء؟

● أمنيتي كانت وستبقى أن أرى فريقا نصراويا موحدا وقويا يمثل الناصرة بالشكل المطلوب. فالطاقات والقدرات موجودة في فريقي الشباب والإخاء. ولو تواجدت في إطار فريق واحد لتواجدنا اليوم، مثلا، بين فريق القمة في المنطقة الشمالية.

وأتوجه الى جميع محبي الرياضة في الناصرة بتشكيل لجان مؤيدين تضغط على كافة الهيئات في البلدة من أجل تشكيل فريق موحد. وهذا الأمر يتعلق بشكل كبير بالبلدية ومجلس العمال. وإذا بقيت الحال على ما هي عليه اليوم يصعب على أي فريق نصراوي الصعود الى درجات أعلى وسيكتفي بأن يكون فريقا وسط لائحة.

فلنعمل سوية من أجل تشكيل فريق واحد. فالناصرة تستحق فريقا قويا، وبدون لاعبي تعزيز. يعمل وينجح في الصعود الى الدرجة القطرية. وكل ذلك يتعلق بادىء ذي بدء بالجهات المسؤولة في مدينة الناصرة. وفي هذه المناسبة ندعو جمهور الرياضة النصراوي العودة الى الملاعب وتشجيع فريقي الشباب والإخاء.

OO كرة سلة

فوز رائع لعكا القديمة على نهريا...

● عكا - من عادل حبيشي:

حقق فريق «البلدة القديمة - عكا» لكرة السلة فوزا رائعا على فريق القمة ايلان نهريا بالنتيجة ٥٤:٤٨.

وقد سدد النقاط لعكا كل من خالد صباح (١٤) وخضر حسن (١٤) ووسيم فارس (١٠) ونزار بواقنة (١٠) ورمزي بدره (٤) وبلال كامل (٢).

ويكتسب الفوز العكي أهمية خاصة اذ أن هذا هو أول موسم للفريق ضمن فرق الدرجة الثالثة. وها هو يحقق فوزا لامعا على الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية وينافس فريق شفاعمرو على احتلال المرتبة الاولى.

... وهبوعيل شفاعمرو يعزز مرتبته الأولى

● شفاعمرو - لمراسلنا - حقق فريق هبوعيل شفاعمرو فوزا خارجيا رائعا على فريق «غيشر هزيف» بالنتيجة ٨٥:٦٠ ليعزز بذلك مرتبته الاولى في منطقته ويفارق نقطتين عن المرتبة الثانية.

سدّد النقاط لشفاعمرو كل من عامر عموري (٣٢) ومقبل نعوم (١٨) وكارم صبح (١٦) وبولص عوض (٨) وهاني عبود (١١).

وتجدر الاشارة الى ان فرق الدرجة الثالثة خاضت يوم الأحد الماضي مباريات الأسبوع الاول لجولة الاياب.

❋ بقلم : المحرر الرياضي ❋

تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع السابع عشر لدوري الدرجة الممتازة والقطرية والاولى بينما تجري مباريات الاسبوع الخامس عشر لفرق الدرجة الثانية بمشاركة (١٧) فريقا عربيا.

وفي الدرجة الممتازة يستضيف اوري ملميليان وزملاؤه في الفريق المقدسي فريق مكابي بيتح تكفا الضعيف وسيحاول المقدسيون تسجيل الفوز بعد ان خسروا لاول مرة هذا الموسم يوم السبت الماضي (٢:١ ضد يافا) اما هبوعيل تل ابيب الذي يحتل المرتبة الثانية فيستضيف على ملعب بلومفيلد فريق هبوعيل يهود الذي يؤدي عروضا متباينة في مبارياته الاخيرة. ويقود زاهي ارملي خط هجوم فريقه، مكابي حيفا، في لقائه البيتي مع فريق بيتار تل ابيب، الذي يحتل المرتبة السادسة.

وضمن مباريات فرق الدرجة القطرية تجري المباراة الرئيسية على ملعب الخضيرة حيث يستضيف هبوعيل المحلي المتصدر لائحة الفرق القطرية فريق هبوعيل كفارسابا الذي يحتل المرتبة الرابعة ويعمل من اجل الانخراط بين فرق القمة الثلاثة.

وعلى ملعب غفعتايم يقود عزمي نصار خط هجوم فريقه، هبوعيل حيفا، في لقائه فريق هبوعيل رمات غان. نصار يؤدي عروضا طيبة في المباريات الاخيرة وباستطاعته حسم اللقاء لصالح فريقه الحيفاوي (انظر باقي مباريات الدرجة الممتازة والقطرية في مكان اخر من هذه الصفحة).

❋ الدرجة الاولى ❋

تتجه انظار عشاق الرياضة في الوسط العربي بشكل خاص الى ملعب اتحاد شباب يافا حيث يلتقي الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الخامسة فريق مكابي شعرايم المتصدر عرض اللائحة بفارق نقاط مريح عن المرتبة الثانية. وهذه هي المباراة المركزية في المنطقة الجنوبية.

وتشكل هذه المباراة اختبارا هاما للفريق اليافاوي الذي سجل لخمس انتصارات متتالية ولامعة، من بينها ثلاثة انتصارات خارجية. وها هو يلتقي بعد غد اقوى فرق الدرجة الاولى والوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة هذا الموسم. اضف الى ذلك قوة خط دفاعه (٩ اهداف فقط دخلت شباك مرماه).

اذن مباراة قوية تجمع بين المدافعين خليل اسمر وشلومو ليفي وخط دفاع شعرايم من جهة ولاعب الدرجة الممتازة سابقا سمحا غاد (سجل ٥ اهداف حتى الان) وخط دفاع يافا بقيادة سدرينا المخضرم من جهة اخرى!

نأمل ونرجو ان يواصل الشباب اندفاعتهم الرائعة نحو القمة وان يلحقوا الخسارة الاولى بفريق شعرايم لان في ذلك مكسبا في النقاط ومكسبا معنويا هاما جدا لمواصلة مشوار الدوري.

وفي المنطقة الشمالية يحل فريق مكابي شفاعمرو ضيفا على فريق مكابي العفولة المتواجد في المرتبة الخامسة بفارق خمس نقاط عن فريق شفاعمرو الذي يحتل المرتبة الثالثة. المضيفون ذاقوا طعم الفوز مرتين فقط هذا الموسم لكنهم بالمقابل لم يخسروا سوى مباراة واحدة (ضد عكا - صفر:١). ونظرة على لائحة الدوري تبين ان خط دفاع الفريق هو الاقوى في المنطقة الشمالية لكن خط هجومه هو ثاني أضعف خط هجوم في المنطقة اياها.

الشفاعمريون في اندفاعة جيدة وبامكانهم وبقيادة رأس الحربة موشيه بيطون تسجيل اول خسارة للفريق المضيف على ارض ملعبه. ولتحقيق هذا عليهم تحسين مستوى ادائهم عما كان عليه يوم السبت الماضي.

وعلى الملعب البلدي في الناصرة يلتقي فريق الشباب، الذي ساء وضعه في اللائحة فريق القمة القوي، بيتار نتانيا، الذي يملك افضل خط هجوم في الدرجة الاولى اطلاقا بقيادة رأس الحربة أدري الذي سجل (١٢) هدفا حتى الان !!

الفريق النصراوي يتوق بشدة الى تسجيل اول فوز له بعد (٩) مباريات لم يذق طعمه خلالها. واذ نتوقع مباراة جيدة المستوى نتوخى ان يحقق الشباب الفوز المنشود لئلا يجدوا انفسهم في وضع محرج في اسفل اللائحة.

أما فريق مكابي اخاء الناصرة فيلعب للاسبوع الثاني على التوالي مباراة خارجية ويلتقي هذه المرة فريق رعنانا الذي يسبق فريق الاخاء بمرتبة واحدة ويفارق نقطتين. ونشير الى ان فريق رعنانا يضم عددا من لاعبي الدرجة الممتازة سابقا ولكن بامكان ابو احمد وزعبي وزرعيني وزملائهم العودة الى بلدهم بنتيجة مشرفة مثلما فعلت عدة فرق قبلهم.

❋ الدرجة الثانية ❋

نبدأ اولا بمباريات فرق المنطقة الجنوبية (أ) اذ يشهد ملعب جلجولية لقاء هاما جدا للفريقين المتباريين: هبوعيل جلجولية وهشكما رمات غان المتواجدين في المرتبة الثانية والثالثة برصيد النقاط نفسه ويفارق الاهداف ذاته.

ويعود فريق جلجولية للعب على ارض ملعبه بعد مباراتين خارجيتين سجل فيهما نتيجتي تعادل بينما خسر فريق هشكما رمات غان خمس نقاط (!) في مبارياته الثلاث الاخيرة اطيح به على اثرها الى المرتبة الثالثة بعد ان تربع على عرش الدوري طيلة الجولة الاولى للمباريات. وتجدر الاشارة ايضا الى ان فريق جلجولية ذاق اقسى خسارة له هذا الموسم في مباراته الاولى مع فريق هشكما (٦:٢)! وعليه نتوقع ان يعوض عن هذه الخسارة بتسجيل فوز هام.

وعلى ملعب الطيرة يلتقي الفريق المحلي الفريق الجار من كفرقاسم في مباراة دربي لها قوانينها الخاصة. الطيراويون متحمسون من الفوز الخارجي الرائع، السبت الماضي على فريق هشكما بينما سجل فريق هبوعيل كفرقاسم ثلاث نتائج تعادل في مبرياته الخارجية الاخيرة.

نأمل ان تسود الروح الرياضية العالية اجواء المباراة مهما كانت نتيجتها فالنقاط ستبقى في العائلة!

وتنتقل الى المنطقة الشمالية (أ) اذ يلتقي فريق مكابي طمرة المتصدر مجموعة فرقه فريق القاع من عين ماهل في مباراة اقطاب ستجري على ملعب طمرة البلدي. الطمراويون في اندفاعة ممتازة بعد ان سجلوا فوزين بيتيين متتاليين.

اما الفريق الطمراوي الثاني، هبوعيل، فيحل ضيفا على فريق هبوعيل المكر. الطمراويون في المرتبة الثالثة بفارق نقطة عن الاول بينما تقهقر فريق المكر الى المرتبة الثامنة واصبح في تعداد فرق القاع.

وعلى الملعب عكا يلتقي شباب عكا فريق القمة من افيكيم في مباراة اقطاب سيحاول فيها العكيون حسم اللقاء لصالحهم للابتعاد عن المراتب الاخيرة. وعلى ملعب اكسال لقاء قاع بين هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة بعد ان مني بثلاث خسارات متتالية وبين هبوعيل كفرسميع الذي يحتل المرتبة التاسعة بفارق نقطة عن فريق اكسال. ويستضيف هبوعيل احمد مجدالكروم، على ارض ملعبه فريق قمة آخر هو هبوعيل نهريا الذي يحتل المرتبة الخامسة.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يجري لقاء مثير بين فريق هبوعيل كفرقرع وهبوعيل باقة الغربية المتواجدين في وسط اللائحة. ويجري اللقاء على ملعب كفرقرع. المضيفون ربحوا خمس نقاط من مبارياتهم الاربع الاخيرة بينما كسب الباقيون خمس نقاط في هذه المباريات.

وعلى ملعب سولم يلتقي هبوعيل المحلي فريق هبوعيل ام الفحم في لقاء هام يجمع بين فريقين يحاولان الابتعاد عن قاع اللائحة المشتعل. اما هبوعيل الطيبة فيلتقي على ارض ملعبه فريق كريات حايم وسيحاول الطيباويون التعويض عن خسارتيهم الاخيرتين وذلك بتحقيق الفوز على ضيوفهم.

واخيرا، وعلى ملعب دالية الكرمل يجري لقاء اقطاب بين هبوعيل المحلي وفريق القمة «علياه» كفارسابا الذي مني بأول هزيمة له يوم السبت الماضي ولكنه لم يخسر حتى الان اية مباراة خارجية.

واذ نتوقع ان تتسم لقاءات الفرق بالروح الرياضية العالية نأمل ان تحقق فرقنا العربية النتائج الطيبة.

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الاولى :

● لائحتا الدرجة الاولى ●

❋ المنطقة الشمالية ❋

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. طبريا	١٦:٣٢	٢٤
٢. ب. نتانيا	١١:٣٦	٢٣
٣. مـ. شفاعمرو	١٧:٢٨	٢٢
٤. هـ. عكا	١٦:٢٤	١٩
٥. العفولة	١٠:١٣	١٧
٦. رعنانا	١٥:١٧	١٧
٧. إخاء الناصرة	٢٣:١٩	١٥
٨. مـ. الخضيرة	١٩:١٨	١٤
٩. هـ. تل حنان	٢٠:١٦	١٤
١٠. شباب الناصرة	٢٨:١٧	١٣
١١. ك. آتا	٢٨:١٦	١٣
١٢. حتصور	٣٠:١٦	١٣
١٣. طيرة الكرمل	٢٤:٢٠	١١
١٤. المجيدل	٢٣:٨	٩

❋ المنطقة الجنوبية ❋

الفريق	الأهداف	النقاط
١. شعرايم	٩:٢٧	٢٦
٢. هـ. ك. اونو	١٦:٢٣	١٩
٣. ر. هشرون	٢٢:٢٠	١٩
٤. ازور	١٣:١٨	١٨
٥. شباب يافا	٢٢:٢٦	١٨
٦. صفريريم	٢٥:٢٦	١٧
٧. بروحام	٢٢:١٨	١٦
٨. لزروس	٢٠:١٨	١٥
٩. ك. غات	١٣:١٣	١٤
١٠. بئر السبع	١٦:١٤	١٤
١١. اسدود	٢٥:٢١	١٤
١٢. بات يام	١٩:١٤	١٣
١٣. الرملة	١٤:١٢	٩
١٤. هرتسليا	٢٢:١٠	٨

أيها المتكهن.. إنتبه

● سجل فريق بيتار القدس خمس انتصارات بيتية وتعادل في ثلاث مباريات بيتية.
● خسر فريق شمشون مبارياته الأربع الأخيرة على التوالي.
● كسب فريق مكابي نتانيا (١٥) نقطة في مبارياته الخمس الأخيرة. نجاح مئة بالمئة.
● ربح فريق مكابي مبارتيه البيتيتين الأخيرتين.
● لم يسجل فريق بني يهودا سوى فوز واحد هذا الموسم. وحصل ذلك في مباراة الاسبوع الاول للدوري.
● خسر فريق هبوعيل يهود مبارياته الخارجية الثلاث الأخيرة.
● خسر فريق مكابي تل أبيب مباراة خارجية واحدة فقط منذ بداية الموسم.
● يلعب فريق بئر السبع مباراته الخارجية الثالثة على التوالي. وقد تعادل في مبارتية الأخيرتين.
● سجل فريق هبوعيل رمات غان سبع انتصارات بيتية وتعادل في مباراة واحدة فقط ولم تهتز شباك مرماه سوى مرتين على أرض ملعبه!
● لم يفز فريق هبوعيل حولون بأية مباراة خارج ملعبه هذا الموسم.

تكهنات ١×٢ سبورتوتو ١×٢ تكهنات ١×٢

مفاجأة الاسبوع ستقع على ملعب الخضيرة



❋ بقلم : سمير عيسى ❋
لاعب مـ. شفاعمرو

١- مـ. يافا - شمشون:

اعتقد ان هذه مباراة تعادل إذ ان التقارب الجغرافي بين الفريقين يجعل المباراة متزنة القوى.
● اقترح (×).

٢- ب. القدس - مـ. بيتح تكفا:

فوز القدس أكيد. وسيستغل المقدسيون غياب صخرة الدفاع في الفريق الضيف، نسيم برده. ويحققون الفوز الذي سيخرجهم من «المأزق» بعد خسارتهم الأولى السبت الماضي.
● اقترح (١).

٣- هـ. تل أبيب - هـ. يهود:

ان الأوان لأن يخرج فريق هبوعيل تل أبيب من مأزقه وعليه فوزه أكيد.
● اقترح (١).

٤- بني يهودا - عميدار:

واضح ان فوز بني يهودا ضروري جدا إذ ان نتيجة أخرى تعني أن طريقهم الى الدرجة القطرية قريبة جدا.
● اقترح (١).

٥- مـ. يفنه - هكواح:

فريق هكواح ضعيف جدا، ولكن أتوقع أن يفاجئوا مضيفيهم ويقتنصوا منهم نقطة ثمينة.
● اقترح (١) و(×).

٦- مـ. حيفا - ب. تل أبيب:

سيواصل فريق مكابي حيفا اندفاعاته الممتازة وسيحقق الفوز وسيسجل زاهي أرملي هدفا.
● اقترح (١).

٧- هـ. اللد - مـ. تل أبيب:

سيعوض فريق مكابي تل أبيب عن خسارته أمام فريق اللد في مباراة الذهاب وسيلحق خسارة بيتية بفريق اللد.
● اقترح (٢).

٨- مـ. نتانيا - هـ. بئر السبع:

ما من شك ان نتانيا ستحقق الفوز خاصة أمام الجمهور المحلي الغيور والمشجع.
● اقترح (١).

٩- اشكلون - هـ. القدس:

القوى متزنة في هذه المباراة والتعادل محتمل جدا.
● اقترح (×).

١٠- هـ. الخضيرة - هـ. كفار سابا:

مفاجأة الاسبوع ستقع على ملعب الخضيرة حيث سيمنى الفريق المحلي بخسارة.
● اقترح (٢).

١١- مرمورق - ب. حيفا:

سيحقق فريق مرمورق الفوز على أرض ملعبه ليهرب بسرعة عن منطقة الخطر.
● اقترح (١).

١٢- هـ. رمات غان - هـ. حيفا:

الفريق المضيف في ضائقة وهذا سيستغله الفريق الضيف الذي سيعود الى بلده بنقطة واحدة على الأقل.
● اقترح (×) و(٢).

١٣- ن. عليت - هـ. حولون:

هذه مباراة تعادل اذ تجمع بين فريقين متعادليْ القوى.
● اقترح (×).

■ «الاتحاد الرياضي» - نورد فيما يلي لائحتي فرق الدرجة الممتازة والقطرية:

❋ لائحة الدرجة الممتازة ❋

الفريق	الأهداف	النقاط
١- ب. القدس	١٥:٣٢	٣٥
٢- هـ. تل أبيب	١١:٢٤	٣١
٣- مـ. حيفا	١٦:٢١	٢٥
٤- مـ. تل أبيب	٢٠:٢٥	٢٤
٥- مـ. نتانيا	٢٥:٢٥	٢٣
٦- ب. تل أبيب	٢١:٢٢	٢١
٧- هـ. اللد	١٧:١٥	٢١
٨- هـ. يهود	٢١:١٩	٢٠
٩- هـ. بئر السبع	١٩:١٦	٢٠
١٠- شمشون	١٦:١٨	١٩
١١- مـ. يفنه	١٧:١٤	١٩
١٢- عميدار	٢٤:١٩	١٨
١٣- هكواح	٢١:١٩	١٨
١٤- بيتح تكفا	١٦:١٣	١٦
١٥- مـ. يافا	١٧:١١	١٦
١٦- بني يهودا	٢٠:١١	١١

❋ لائحة الدرجة القطرية ❋

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هـ. الخضيرة	١٣:٢٢	٣١
٢- هـ. بيتح تكفا	١١:١٨	٢٩
٣- هـ. ريشون	١٥:٢٠	٢٨
٤- هـ. كفار سابا	١٠:٢٠	٢٧
٥- هـ. رمات غان	١٠:١٥	٢٦
٦- هـ. حيفا	١٦:٢١	٢٤
٧- هـ. القدس	٢١:٢٢	٢٤
٨- هـ. اشكلون	١٤:٢٢	٢٣
٩- هـ. ك. شمونة	٢٢:٢١	٢٠
١٠- هـ. مرمورق	١٨:١٥	١٩
١١- هـ. حولون	١٨:١٥	١٧
١٢- هـ. ن. عليت	٢٢:١٣	١٧
١٣- ب. حيفا	٢٧:١٤	١٧
١٤- ب. الرملة	١١:٨	١٥
١٥- هـ. بيسان	٢٠:١١	١٢
١٦- هـ. بيت شمش	٢٤:١٥	١١

● مباريات السبت ●

١٩٨٤/٢/١١

المباراة	النتيجة
م. يافا - شمشون	(صفر:٢)
ب. القدس - م. بيتح تكفا	(١:١)
هـ. تل أبيب - هـ. يهود	(صفر:صفر)
بني يهودا - رمات عميدار	(٢:١)
م. يفنه - هكواح	(صفر:١)
م. حيفا - ب. تل أبيب	(صفر:٢)
هـ. اللد - م. تل أبيب	(٢:صفر)
م. نتانيا - هـ. بئر السبع	(صفر:٢)

● الدرجة القطرية ●

المباراة	النتيجة
هـ. اشكلون - هـ. القدس	(١:١)
هـ. ريشون - هـ. بيت شيمش	(١:٢)
هـ. الخضيرة - كفار سابا	(صفر:٣)
هـ. مرمورق - ب. حيفا	(٣:١)
هـ. رمات غان - هـ. حيفا	(صفر:صفر)
هـ. ن. عليت - هـ. حولون	(صفر:٢)
ب. الرملة - هـ. بيسان	(صفر:١)
هـ. بيتح تكفا - هـ. ك. شمونة	(١:صفر)

● الدرجة الأولى ●

❋ المنطقة الشمالية ❋

المباراة	النتيجة
هـ. ش. الناصرة - ب. نتانيا	(صفر:٧)
هـ. تل حنان - م. الخضيرة	(صفر:٢)
هـ. عكا - طيرة الكرمل	(١:١)
هـ. طبريا - حتصور	(١:صفر)
م. العفولة - م. شفاعمرو	(١:١)
هـ. ك. آتا - هـ. المجيدل	(١:١)
هـ. رعنانا - م. الإخاء	(صفر:١)

❋ المنطقة الجنوبية ❋

المباراة	النتيجة
هـ. ك. اونو - هـ. الرملة	(١:١)
ع. اشدود - م. هرتسليا	(٢:صفر)
إش. يافا - م. شعرايم	(٢:١)
م. ك. غات - هـ. ازور	(١:صفر)
صفريريم - ب. بئر السبع	(٣:١)
هـ. بات يام - ر. هشرون	(صفر:١)
بروحام - لزروس	(صفر:٢)

● الدرجة الثانية ●
[الاسبوع الخامس عشر]

المباراة	النتيجة
م. طمرة - هـ. عين ماهل	(٣:صفر)
هـ. إكسال - هـ. كفر سميع	(صفر:صفر)
هـ. ش. عكا - هـ. افيكيم	(٢:٢)
ب. نهريا - هـ. صفد	(٣:صفر)
هـ. مجد الكروم - هـ. نهريا	(٢:صفر)
م. بيالك - م. عكا	(٣:١)
هـ. المكر - هـ. ش. طمرة	(٢:١)
اور عقيبا - العفولة	(١:صفر)
هـ. م. الدالية - هـ. ع. كفار سابا	(٣:١)
هـ. كفر قرع - هـ. باقة	(صفر:٢)
هـ. نحليئيل - هـ. ب. اليعزر	(٢:٢)
هـ. ع. حيفر - هـ. غ. أولغا	(٢:١)
هـ. سولم - هـ. ام الفحم	(٣:٢)
هـ. الطيبة - هـ. ك. حايم	(٣:صفر)
أور يهودا - ن. غولان	(١:١)
ب. كالمونيم - تل موند	(١:٢)
راس العين - ك. شليم	(٢:٢)
جلجولية - هشكما	(٦:٢)
الطيرة - كفرقاسم	(صفر:٢)
هرتسليا - م. يهودا	(٢:٢)
ب. كفار سابا - م.ش. هتزراح	(صفر:٣)

[الأرقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في مباراة الذهاب]

بطولة كرة السلة لبنات ثانويات الناصرة

المدرسة الثانوية البلدية تفوز بالبطولة!

● الناصرة - من محمد علي الصالح - جرت يوم الخميس الماضي (٨٤/٢/٢) المباراة النهائية للفوز بكأس المدارس الثانوية في مدينة الناصرة في لعبة كرة السلة للبنات.

وقد فازت المدرسة الثانوية البلدية بالكأس بعد ان حققت الفوز على المدرسة المعمدانية بالنتيجة ٣١:٢٤. وحضر المباراة اكثر من الف متفرج وحكمها زاهي عدبي ورمزي شحيبر.

واشترك في تركيب فريق المدرسة الثانوية كل من:

أمال بلال، وهيبة زياد، سوسن زعبي، ابتسام هواري، صبحية سليمان، هيام شراري، نبال قاسم، سحر ابو ناجي.

ومثلت فريق المدرسة المعمدانية اللاعبات:

منال حزان، وفاء بديات، هند كسابري، هالة جرايسي، ديانا زعبي، رنا شلوفي، منى عبده، ايمان ابو الهيجا، لبنى معوار، رلى طير، راغدة دبيني.

جرت المباراة على ملعب نادي الاحداث الاورثوذكسي والتهب الملعب بحماس الجماهير من عشاق كرة السلة. وقبل بداية اللقاء اعرب مديرا المدرستين عن اعتزازها بتنظيم هذه البطولة ودعيا الى التحلي بالروح الرياضية.

وظهرت سيطرة لاعبات المدرسة الثانوية البلدية واضحة منذ بداية المباراة اذ سددن (٦) نقاط مقابل لا شيء لفريق المدرسة المعمدانية. وتحسن اداء لاعبات المدرسة المعمدانية مع بداية الشوط الثاني واتزن اللعب. وفي الدقائق الاخيرة للمباراة سيطرت لاعبات المدرسة الثانوية البلدية على مجريات اللعب وتمكن من احراز الفوز بالنتيجة ٣١:٢٤.

اجمالا ادى فريق الثانوية البلدية لعبا جيلا وتألقت منى عبده ورنا شلوفي من فريق المدرسة المعمدانية.

ووزع الاستاذ معين شمشوم، المركز البلدي لمباريات البطولة، الميداليات على لاعبات الفريقين وقدم مدير المدرسة الثانوية البلدية، الاستاذ عبدالرحمن غنيم كأس أحسن لاعبة في البطولة وكانت من نصيب اللاعبة منى عبده، لاعبة المدرسة المعمدانية.

وقدم مدير المدرسة المعمدانية، الاستاذ اميل نصير كأس البطولة لفريق المدرسة الثانوية البلدية.

وتحدث عضو بلدية الناصرة الاستاذ جوني جهشان كلمة جاء فيها: نحن الشعب، لدينا جميع الامكانيات وبامكاننا تحقيق الانتصارات في جميع الساحات.

وعلق مدير المدرسة المعمدانية، الاستاذ اميل نصير على نتيجة البطولة فقال ان الفائز بها نالها باستحقاق وان الفائزات هن بناتنا.

واضاف الاستاذ عبدالرحمن غنيم مدير المدرسة الثانوية البلدية قائلا: سادت الروح الرياضية العالية اجواء المباراة النهائية واستحق فريق المدرسة الجائزة الاولى.

وقالت مدربة فريق المدرسة المعمدانية، المعلمة راغدة جرايسي: «لم اكن اتوقع هذه النتيجة، اذ حقق فريقي نتائج جيدة في مباريات سابقة».

اما مدرب فريق المدرسة الثانوية البلدية الاستاذ رائد رزق فقال: تدربنا جيدا للمباراة النهائية، وافلح خط دفاع فريقي في الوقوف امام هجمات رنا شلوفي ومنى عبده.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٩ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

هل استبدلت قسائم هدايا «الاتحاد» ؟

الموعد لم يعد بعيداً وقد تفوتك الفرصة

ففي ٥٩/٢/٢١ سيجري السحب .
يجب ان يصل إلينا قسم بطاقة الاشتراك في السحب ، وهو القسم الذي يشمل الاسم والعنوان حتى ٥٩/٢/٢٠ حتى ندرجه في عملية السحب في الموعد المقرر .

مبروك

الى صديقنا احمد شحادة الكيلاني وزوجته ، تهانينا بالمولود الجديد .
شحادة

فرقة قيساريا
الحزب الشيوعي ـ حيفا

الافراج عن الرفيق البير عاقلة

● حيفا ـ اليوم يطلق سراح الرفيق البير عاقلة أحد سجناء أول أيار بعد أن أمضى في سجن الدامون اكثر من ٩ اشهر .
وبهذه المناسبة تتقدم أسرة «الاتحاد» الى الرفيق البير بأحر التحيات النضالية .

منظمة النساء تحتج على غلاء الاسعار

● حيفا ـ زار وفد عن منظمة النساء الدمقراطيات دائرة المؤن وقدّم مذكرة احتجاج على غلاء الاسعار المستمر . وذكر الوفد في حديثه مع سكرتيرة الدائرة انه بعد الاتصال بمئات النساء تؤكد من وجود تذمر شديد نتيجة لغلاء الحليب والمرجرين والزيت ، وموجة الغلاء العامة . وان ذلك يمس مساساً مباشراً بالعائلات الفقيرة .

الصيادلة يعودون الى العمل

بعد اضراب يستغرق اسبوعين

اكثر من ٥٠٠ صيدلي يعملون في المؤسسات الصحية انهوا اضرابهم أمس بعد مضي اسبوعين على اضرابهم .
وانتهى الاضراب بعد أن تلقى الصيادلة وعداً من اللجنة المركزة في الهستدروت بأنها ستنظر في مطالبهم في أقرب وقت مع ضمان أجور لهم تتراوح بين ٨٠ حتى ٩٠ بالمئة من أجور الاطباء .

«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/١٠

ابو المراجل نخخ ٢٠٠ راجل

● باريس ـ و. ص. ف. ـ اضطرت طائرة «ايرباس» تابعة لشركة الخطوط الجوية الداخلية الفرنسية أقلعت صباح الاثنين الماضي من مطار اورلي في طريقها الى نيس ، الى الهبوط في المطار نفسه بعد عشرة دقائق لأن أحد محركاتها ابتلع عصفوراً .
وقد هبطت الطائرة دون صعوبات ثم سافر ركابها وعددهم ٢٠٠ راكب بعد ساعة على متن طائرة أخرى .



■ لقطة من مسلسل «زعيم الجواسيس ريلي» (انظر دليل «الاتحاد») .

رُكَبْ الامريكيين تصطك من الثمانية والاربعين

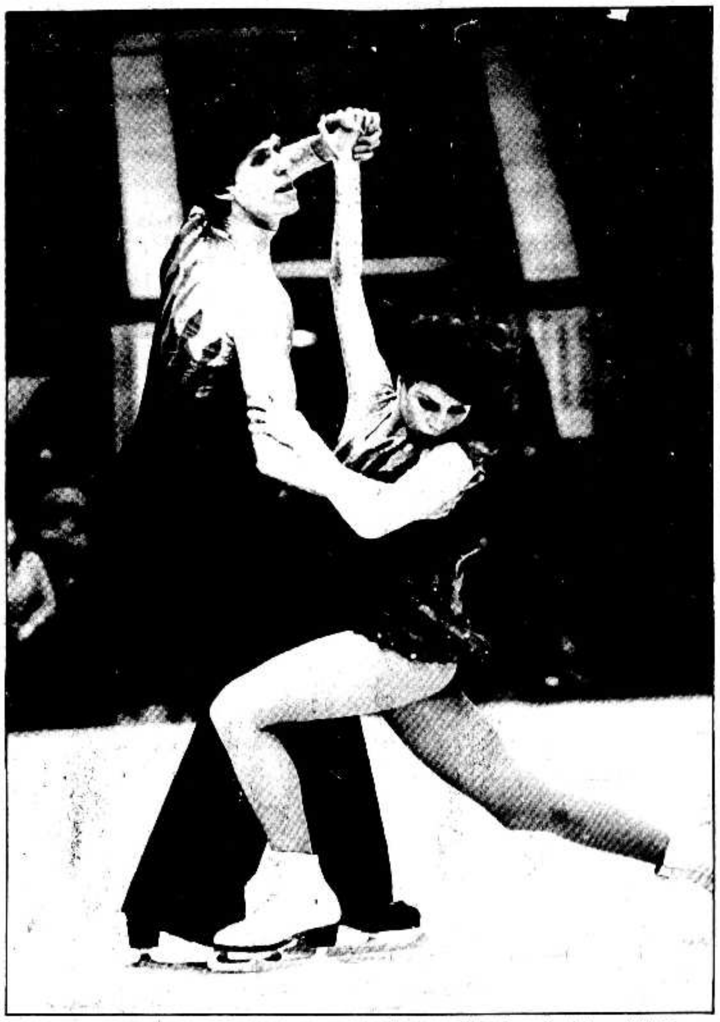
● شيكاغو .. تمكنت قوات الحرس الوطني الامريكية من انقاذ مئات الاشخاص المحصورين في الطرقات لدى هبوب عاصفة ثلجية على شمال داكوتا ومينسوتا شمالي الولايات المتحدة وأدت الى مقتل ٢٣ شخصاً .

وقال البوليس ان ستة اشخاص تجمدوا حتى الموت داخل سياراتهم في الطريق العام بالقرب من وندوم في مينسوتا وقد تم العثور عليهم يوم الاحد الماضي ، كما قتل سبعة اشخاص من سكان مينسوتا من جراء العاصفة من ضمنهم زوج وزوجته ماتا وسط الثلج وبسبب البرد الشديد عقب خروج سياراتهما عن الطريق العام . وقتل رجل وابنه في حادث مرور وقع في الشوارع المليئة بالثلوج .
ومن ضحايا العاصفة الثلجية اربعة اشخاص عثر عليهم مقتولين داخل سياراتهم بسبب التسمم بأول اكسيد الكربون بالقرب من فارغو شمال داكوتا .
وقتلت امرأة اثر التعرض للبرد الشديد عندما وقعت سيارتها في أحد الانفاق . وعندما تحركت العاصفة الثلجية الى جهة الشرق امتلأت الشوارع بالثلوج مع مقتل شخصين في حوادث مرورية في اوهايو والينوي .
وذكر البوليس ان طفلاً يبلغ من العمر تسع سنوات قتل وادخل اربعة اشخاص الى المستشفى يوم الاحد الماضي بسبب التسمم بأول اكسيد الكربون في نبراسكا حيث هبطت درجة الحرارة الى ٤٨ درجة مئوية تحت الصفر . وقد اضطر مئات الاشخاص الى قضاء ليلة السبت الماضي في الطرقات بسبب تساقط الثلوج بكثافة .
وقال رئيس دوريات البوليس في مينسوتا ان هذه هي أسوأ عاصفة ثلجية تهب علينا خلال هذا الشتاء .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



■ ناتاليا بيستمانوفا واندريه بوكين الحاصلان على الميدالية الفضية في بطولة اوروبا للرقص على الجليد للعام ١٩٨٢ .
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

يحدث في اسرائيل الآن

ما يحق لشبيرا لا يحق لغيره !

● تل ابيب ـ قام زعيم حزب «اغودات يسرائيل» ورئيس الائتلاف الليكودي الحاكم و «مدير عام الدولة» ، كما أطلق عليه عِلْية القوم في حفل زفاف كريمته المصون ، النائب ابراهام شبيرا بضرب القانون عرض الحائط واغلاق (بناء) الطابق الارضي من بيته الكائن في شارع «شستريكر ـ ٢٠» في تل ابيب دون الحصول على رخصة بناء بموجب القانون .

وذكرت صحيفة «عل همشمار» ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية تل ابيب صادقت ، يوم ١٩٨٣/١٠/١٩ ، على اغلاق الطابق الارضي في بيت شبيرا بواسطة جدران زجاجية وذلك بعد ان انتهى العمل في المكان بمدة طويلة .
واضافت الصحيفة ان اللجنة صادقت على البناء دون أن تُقدّم لها أية خارطة تفصيلية وأي طلب رسمي كالمعتاد ! وان خارطة البناء قُدّمت للجنة في تاريخ ١٩٨٤/١/٦ . وانه لم تصدر حتى الآن أية رخصة بناء . كما لم يدفع شبيرا رسوم البناء المطلوبة .
وصرح مهندس بلدية تل ابيب لمراسل «عل همشمار» ان اغلاق الطابق الارضي في بيت شبيرا تم دون رخصة وقبل ان يقدم طلب البناء لقسم الهندسة بوقت طويل .
واضاف المهندس انه في حالة توصل مراقب البلدية الى قرار يستبعد فيه احتمال السماح باغلاق الطابق الارضي تعود اللجنة المحلية للبحث في الموضوع ثانية . وفي حالة عدم مصادقتها على البناء سيصدر أمر بهدم البناية التي أقيمت .
وتجدر الاشارة الى ان بيت شبيرا ، الذي بُني قبل سبع سنوات ، يحتوي على طابق ارضي بالاضافة الى طابقين آخرين . ولكنه مُسجّل في السجلات الرسمية باعتباره مؤلف من طابقين فقط . كما وانه محاط بسياج حديدي مع حراسة دائمة .

ظهر له السيد المسيح فتزلبط !

● طبريا ـ توقفت حركة السير كليّة ولمدة طويلة ، بعد ظهر الاحد الماضي ، على شارع طبريا ـ البحيرة بسبب تمخطر شاب وهو بلا ملابس «كما ولدته أمه» ويُشير بيديه ويطلق زعيقاً غير مفهوم وغير آبه لمئات العيون الحيرانه في أمره .
واسرع شابان طبراويان لوضع حد للمسرحية وطاردا العاري حتى الحقول المجاورة ومسكا به بعد جهد جهيد وسلّماه للشرطة ورجال «الدفاع المدني» الذين وصلوا على السمعة .
وقال الرجل ، بعد ان غطّوه بشرشف ، انه رأى رؤيا ظهر له خلالها السيد المسيح وانه يقتفي أثره وهو يخلع ملابسه .
والظاهر ان الرجل سيحال الى العلاج النفساني لانقاذه من مصائب دنياه في اسرائيل .

حُب بالميزان!

● مانيلا ـ على كل من يريد الاستفادة من خدمات عاملات في «المهنة القديمة» في جنوب الفلبين حيث توجد مناجم استخراج الذهب التزود ولو بغرام واحد من المعدن اللميع لان العاملات اباهن يرفضن تقديم الخدمات مقابل العملات المطبوعة من اي نوع مهما كانت كميتها ويفضلن التعامل بالذهب الصافي المضمون.
وذكرت احدى صحف العاصمة الفلبينية انه بسبب وجود اخطار جدية باجراء تخفيض اضافي على قيمة البيزو (العملة الفلبينية) فان عاملات سوق الدعارة وضعن تسعيرة ثابتة وواضحة: غرام واحد من الذهب الصافي مقابل كل ساعة حب واتصالات جنسية كاملة، حسب رغبة الزبون.
وحسب اسعار الذهب الحالية فان اجرة العاملة في الساعة تقدر بـ ١١ دولاراً امريكياً.
ومن اجل تسيير الامور دون عراقيل تزودت كل عاملة بميزان صغير خاص بوزن الذهب.

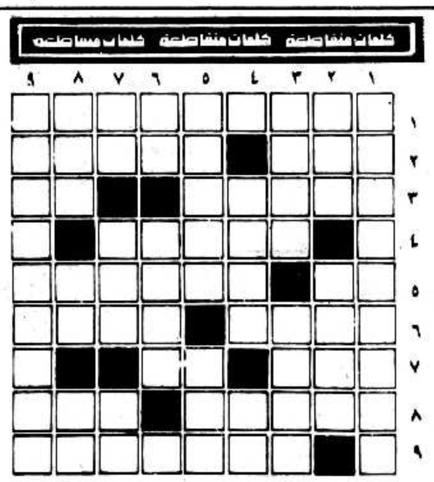
دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٢/٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ «حالة»
- ● ٦,٤٥ ـ افلام مصورة
- ● ٧,٠٠ ـ لقاء
- ● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ ـ رياضة
- ● ٨,٣٠ ـ «ستارة»: برنامج نصف شهري حول الفن المسرحي
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ فيلم وثائقي عن الوعل الهندي
- ● ١٠,٠٠ ـ «زعيم الجواسيس ريلي» ـ مسلسل
- ● ١٠,٥٠ ـ لقاء مع رجال الفكر
- ● ١١,٢٣ ـ عنوان الليلة

كلمات متقاطعة



اعداد : حسن ونايف رشيد سعد ـ مجد الكروم

الكلمات الافقية:
١ ـ ممثلة مصرية
٢ ـ مهن ـ عاصمة اوروبية
٣ ـ باحثاً ـ اعطى
٤ ـ دولة كبرى
٥ ـ من الاطراف (معكوسة) ـ الفنج
٦ ـ فيلم لصباح ـ يبحث
٧ ـ ركل ـ ثغر
٨ ـ مجموعتان ـ جاهل
٩ ـ ممثل مصري

الكلمات العمودية:
١ ـ ممثل مصري
٢ ـ يفرع ـ يدخر
٣ ـ حنوا ـ اعوم
٤ ـ مؤذن الرسول ـ ركيزة
٥ ـ تتابع ـ غصن
٦ ـ متماثلان ـ يبقى
٧ ـ غبر ـ نطوي ـ حرف عطف
٨ ـ يغلق ـ مقبل ـ لمس
٩ ـ ممثل مصري

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١ ـ معين بسيسو
٢ ـ حديث الروح
٣ ـ مل ـ مس ـ تاي
٤ ـ ديك ـ عد
٥ ـ وكر ـ القدس
٦ ـ هان الود
٧ ـ يسكن ـ يوسف
٨ ـ ب ب ـ لم ـ مي
٩ ـ اليونان

الكلمات العمودية:
١ ـ محمد وهيب
٢ ـ عدلي كاسب
٣ ـ ي ي ـ كرنك
٤ ـ تشم ـ انفا
٥ ـ باسكال ـ من
٦ ـ سل ـ لوي
٧ ـ برن ـ قدومي
٨ ـ سواعد ـ سيل
٩ ـ وحيد سيف

أبو الشقمق يقول!!



الضحيـة الأولى ..

تذكرون إسم شلومو أرجوف ، سفير إسرائيل في بريطانيا ، الذي جعلت حكومة بيغن من محاولة الاعتداء على حياته ذريعة لشن الحرب الشاملة ضد لبنان وضد م. ت. ف. في لبنان .
لقد عاد إسمه الى الظهور في الصحف ، في مطلع هذا الاسبوع ، بعد أن تبيّن أنه كان ، هو وزوجته ، من بين الموقعين على نداء المظاهرة التي جرت يوم السبت الماضي ضد استمرار الحرب في لبنان لمناسبة مرور عام على استشهاد اميل غرينتسفايغ .
وذكرت «عل همشمار» (٦ الجاري) ان شلومو أرجوب أعرب ، حال عودة ذاكرته إليه ، عن معارضته الشديدة لحرب لبنان الأخيرة .
وأضافت «عل همشمار» الى ذلك قولها إنه كان تأكد أن الذين اعتدوا على حياة السفير الاسرائيلي في لندن لا ينتمون الى م. ت. ف. .
كل ذلك يؤكد ظنوننا ، منذ ذلك الزمن . وهي ان السفير شلومو أرجوف هو الضحية الأولى في الحرب التي شنها بيغن وشمير وشارون وإيتان على لبنان والمستمرة حتى الآن .
ـ فمن هم الذين اعتدوا على حياته ؟
ـ إذا ظهر السبب بطل العجب .

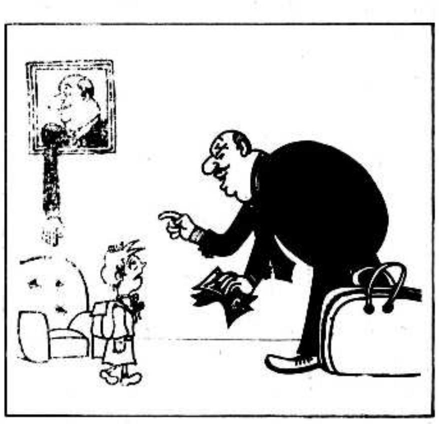
(أبو الشمقمق)



شحّاد ايطالي يتمتع بغفوته في زاويته (بيته) في أحد شوارع فالرمو في جزيرة صقليا التي تعيش في «حلة حكم» مطبق . وفقدت فيها أخبار القتل والسرقة والدعارة إثارتها وأصبح من المألوف مشاهدة الاطفال وهم يمعنون النظر في جثث القتلى في الشوارع والنساء ، باللباس الاسود ، يولولن على جثث الاقارب ضحايا عمليات «تصفية الحساب» بين عائلات المافيا المختلفة بالاضافة الى الاخبار ، غير المثيرة ، عن مصرع القضاة وقادة الشرطة والمظاهرات العنيفة الصاخبة في شوارع فالرمو وكاتانيا واجريجنتو .. ولهاث الجنود الامريكان وهم يلاحقون الزانيات .

مصير شحّاد اسرائيلي

● نتانيا ـ لقي ، صباح الاثنين الماضي ، احد المشاة مصرعه على طريق الشاطىء بالقرب من نتانيا بعد أن دهسته سيارة من طراز «ميني مايئور» .
ولم تكن بحوزة الضحية أية وثائق تثبت شخصيته . ولكن الشرطة تعتقد انه شحّاد متجول وفي الستين من العمر .



■ الناس اللي فوق: المصروف في الدولاب.. كل يوم تاخذ دولار وتبوس إيدي قبل ما تنزل.



■ الناس اللي تحت: أبويا ساب لي توكيل عام.. لو قلق كلمة واحدة اطلقك بالثلاثة..

دمشق : لن نقف مكتوفي الأيدي !

*** وكالة «نوفوستي» تحذر حكام واشنطن: ليس في مقدوركم أن تتجاهلوا مؤازرة الاتحاد السوفييتي لسوريا * جورج حاوي: حكام واشنطن وإسرائيل يعدون لعملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان * القوى الوطنية تعزز سيطرتها على المنطقة الممتدة حول بيروت الوطنية * تنسيق بين القيادة السورية وبين قادة جبهة الخلاص الوطني * أبو إياد وحواتمة يشيدان بانتصارات القوات الوطنية اللبنانية ***

● دمشق وبيروت - الوكالات والاذاعات - علم من مصادر مختلفة في العاصمة السورية ان القيادة السورية رفضت بحزم، امس الاول، تحذيرا امريكيا ممهوراً بتوقيع رئيس الادارة الامريكية، رونالد ريغن، سلمه سفير الولايات المتحدة في دمشق الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وأعلن مصدر رسمي في العاصمة السورية ان الرئيس الاسد كلف السفير الامريكي بنقل رسالة الى ريغن يؤكد فيها مجددا تمسك سوريا بموقفها المبدئي المعروف تجاه لبنان الذي يتمثل في وقوفها الى جانب الشعب اللبناني في نضاله من اجل الحفاظ على عروبته وحريته واستقلاله. وأعلن الاسد ان سوريا لن تقف مكتوفة الايدي إزاء تصعيد العدوان الامريكي.

ويثبت هذا التحذير الامريكي بأن قرار إدارة ريغن بشأن إعادة انتشار «المارينز» من البر الى البحر كان اجراء تكتيكيا لتصعيد التدخل العسكري الامريكي المباشر ضد سوريا والقوات الوطنية. كما يؤكد هذا التصعيد تعزيز التواجد العسكري الامريكي قبالة الشواطئ اللبنانية. فقد علم من مصادر موثوق بها في أنقرة، أمس، ان



● العلم الامريكي وسط الدمار في بيروت ●

حاملة طائرات الهليوكبتر «نيترو» السابعة للأسطول السادس الامريكي تلقت امرا بمغادرة تركيا والتوجه الى لبنان. وكان بعض المراقبين قد ألمح إلى احتمال قيام القوات الامريكية والاسرائيلية بشن غارات جوية ضد مواقع القوات الوطنية والقوات السورية. واذاع راديو لبنان ان طائرتين امريكيتين قامتا، بعد ظهر امس، بقصف قرية ترشيش (الواقعة على بعد ٣٠ كم شرقي بيروت). وذكر الراديو ان طائرة عسكرية ثالثة حلقت في الوقت نفسه على ارتفاع منخفض فوق العاصمة اللبنانية. كما أوضح بعض الصحفيين الذين وصلوا الى مطار بيروت ان بوارج الاسطول الامريكي استأنفت بعد ظهر امس قصف قرى المدنيين في الجبل اللبناني.

●● مئات المدنيين - ضحايا القصف الامريكي

واسفر القصف الامريكي الهمجي، امس وامس الاول، عن سقوط مئات المدنيين بين قتيل وجريح. وأكد متحدث عسكري سوري انه لم يصب اي عسكري سوري خلال هذا القصف الامريكي الوحشي الذي استهدف المدن والقرى العزلاء في الجبل والشوف.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية

البقية على ص ٣ ع ١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٠ شباط ١٩٨٤ الموافق ٨ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ. * "אל-אתיחאד"

* ٢٢٨/٤٠ * ٨ صفحات * الثمن : ٥٠ شيكل * AL-ITTIHAD

Vol. 228/40 - 10.2.1984 - Price: 50 Shekel המחיר: 50 שקל

مأثرة سوفييتية جديدة في الفضاء:

«سيوز ١٠» بروادها الثلاثة تلتحم بمحطة «ساليوت ٧»!

● موسكو - «تاس» - التحمت، مساء امس، سفينة الفضاء السوفييتية «سيوز ١٠» بالمحطة المدارية «ساليوت ٧» السابحة في الفضاء الخارجي. وأوضحت وكالة «تاس» ان اقتراب السفينة من المحطة المدارية تم بطريقة اوتوماتيكية اما عملية الالتحام فقد نفذها افراد الطاقم الثلاثة يدويا.

وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق هذه السفينة الجديدة، امس الاول، وعلى متنها ثلاثة رواد فضاء هم: فلاديمير سولوفييف وأوليغ إتكوف وليونيد كيزيم. وذكرت «تاس» ان الرواد الثلاثة في حالة جيدة وان الرحلة تسير بصورة طبيعية.

آخر خبر

واينبرغر:

لن نفرّط بنظام الجميّل!

● واشنطن - صرح وزير الدفاع الأمريكي، كاسبر واينبرغر، أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب بأن نقل مشاة البحرية من البرّ إلى البحر لا يعني مطلقاً ان الادارة الأمريكية تخلت عن أهدافها في لبنان أو أنها ستفرط بنظام أمين الجميّل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس، أن المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط، دونالد رامسفيلد، نقل هذا الموقف إلى أمين الجميل.

لأمر ما أُعلن عن إطلاق صواريخ كاتيوشا على «إصبع الجليل»!!

المعارضة تطالب بمحاسبة الحكومة قبل فوات الأوان!

● القدس - لمراسل «الاتحاد» - تعاظم القلق، هنا، من إمكانية ازدياد التورط الاسرائيلي في احداث لبنان على اثر إعلان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، بشكل دراماتيكي، عن إطلاق ثلاثة صواريخ من طراز «كاتيوشا»، بعد ظهر امس، من منطقة جنوب شرقي لبنان باتجاه مستوطنات «إصبع الجليل».

ويتخوف بعض المراقبين من قيام الدوائر الاسرائيلية والحاكمة، وكما فعلت في مناسبات مشابهة، باستخدام هذا الحادث المشبوه ذريعة لتضليل الرأي العام الاسرائيلي الذي تتصاعد بين صفوفه اتجاهات مناهضة الاحتلال الاسرائيلي للبنان. وحذرت هذه الاوساط حكام اسرائيل من مغبة مثل هذه المحاولات التي لم تعد تنطلي على احد خصوصا وأن المنطقة التي اعلن عن إطلاق الصواريخ منها خاضعة كليا - باعتراف الناطق بلسان الجيش - لسيطرة قوات الغزو الاسرائيلي وصنائعها من قوات سعد حداد.

وامتلأت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، بتصريحات مسؤولين اسرائيليين، من الحكومة والمعارضة، تطالب بالاسراع في الانسحاب من لبنان وعدم الإقدام على عملية عسكرية لا تبقي ولا تذر.

فقد اعلن ووزير الاتصال، مردخاي تسيبوري، ان اسرائيل تورطت في لبنان ولم يعد من مفر امامها سوى تقليص وجودها العسكري هناك.

وطالب فيكتور شمطوف، السكرتير العام لحزب «مبام»، بعقد جلسة عاجلة للجنة الخارجية والأمن بحضور رئيس الحكومة ووزير الامن لبحث مستجدات الوضع في لبنان. وأعلن شمطوف ان استراتيجية حرب لبنان انهارت كما ينهار بناء من الورق وعلى حكومة اسرائيل ان تتخذ قرارات فورية تتيح امكانية إعادة الجيش الاسرائيلي الى البلاد.

وطالب النائب دوف زاكين، مركز كتلة حزب «مبام» البرلمانية، الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا.

كما طالب النائب يعقوب تسور (معراخ) بعقد جلسة عاجلة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية لسماع تقرير حول سياسة الحكومة وغاياتها في لبنان. وقال تسور إن إعلان الاوساط الحكومية بأن اسرائيل لن تغير سياستها وغاياتها في لبنان يثير قلقا عميقا ويعبر عن مؤامرة صمت داخل الحكومة وعن عجزها المتأصل عن فهم ابعاد التطورات المتفاعلة في لبنان.



● إحدى بوارج القراصنة الأمريكيين - نامت فيها مضى في حيفا واليوم تعربد ضد القرى اللبنانية الآمنة ●

أربع عمليات مقاومة في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجروا، أمس، عبوة ناسفة كبيرة لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة الشمسية على طريق صيدا - صور. وذكر شهود عيان أن شاحنة عسكرية قد دمرت تماماً وشوهدت النيران تندلع فيها مما أسفر عن مقتل وجرح جميع ركابها. وعلى الأثر شوهدت طوافة عسكرية اسرائيلية تعمل على إخلاء المصابين من مكان العملية فيما طوقت قوة عسكرية اسرائيلية المنطقة وأجرت عملية تمشيط واسعة.

واعترف مصدر عسكري اسرائيلي بوقوع ثلاث عمليات مقاومة اخرى، أمس، في الجنوب اللبناني المحتل إذ تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية الى هجوم بالاسلحة الخفيفة على بعد ثلاثة كيلومترات شرقي مدينة النبطية. وأوضح المصدر أن العملية لم تسفر عن وقوع ضحايا.

كذلك اصطدمت سيارة مصفحة بلغم على بعد كيلومترين جنوبي نهر الزهراني. وأوضح المصدر أن لغماً آخر اكتشف في المنطقة نفسها. وتعرضت دورية اسرائيلية الى هجوم بالأسلحة الخفيفة جنوبي صور. وأشار المصدر إلى أن العمليتين لم تسفرا عن وقوع ضحايا بين صفوف قوات الاحتلال.

كلمة الاتحاد

عهد وأمانة!

تظاهر المذيع في «صوت اسرائيل»، أمس، بأنه لا يستطيع ان يُصدق إجماع رؤساء السلطات المحلية العربية، في مؤتمر شفاعمرو، على تبني وثيقة العمل الشاملة التي تنشرها «الاتحاد» في عددها السابق.

اما نحن، ومعنا - على ما نعتقد - شعب بأسره وجميع الناس العقلاء اليهود، فلا تستطيع ان نصدق انه لا يصدق!

فهل، حقا، يستطيع اي انسان، مهما يعمي الاستعلاء العنصري أبصاره، ان يتصور وجود رأي عام عربي، في اسرائيل، يقبل بأقل من هذه الوثيقة ؟!

لقد استمعنا، في «صوت اسرائيل» ايضا، الى لعثمة احد الرؤساء الجدد، لقرية جليلية شماء وذات تاريخ ضارب عميقا في التاريخ، حين أخذته «دهشة» المذيع المصطنعة على حين غرة حتى تُوهم ان مجرد وجوده في ارض آبائه وأجداده هو «جرم» وانه «مُمسك متلبسا بهذا الجرم»! لا يحق لنا ان نؤاخذ هذا الشاب بل نلوم هذا المذيع الذي سمح لنفسه بتوجيه اسئلة فحواها انه يعتبر وجودنا في وطننا «اعتداء على امن الدولة»!

لقد آن الاوان كي نقول لهذا المذيع ولمدرسته الرسمية: خيطوا، نهائيا، بغير هذه المسلة!

ولا يحتاج رؤساؤنا، الذين أجمعوا امرهم على الامور المهمة والأساس والواضحة، الى من يُطمئنهم على انهم ما فعلوا في مؤتمر شفاعمرو سوى انهم أجمعوا على حقهم في استنشاق الهواء فأي فرمان يستطيع ان يمنعهم من ذلك؟! إن كل من يتوهم بأن مثل هذا الفرمان موجود، يسمع، حتما، الجواب الصحيح الوحيد: «فرمان كلاب».. ونكاد نقول لمدرسة هذا المذيع الرسمية: إذا بقي، من بينكم، من يتوهم انه هو الذي يرفع السماء بيده عن ان تهبط فوق رؤوسنا فليتفضل وينزل يده. إن زمان تحميلنا جميلة على مجرد ولادة أطفالنا وعلى نموهم قد ولّى الى غير رجعة. فخيطوا نهائيا، بغير هذه المسلة.

إن ما فعله رؤساؤنا، في وحدتهم الوطنية الاجماعية، هي

البقية على ص ٣ ع ٦

(«الاتحاد»)

اصداء وردود فعل واسعة على وثيقة القرارات التاريخية التي اقرت في مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية

* إبراهيم نمر حسين: القرارات السياسية تمثل موقف الجماهير العربية والمواطنون العرب ينتظرون منا ايضاح موقفنا السياسي * راديو اسرائيل: القرارات تشابه الوثيقة التي اعدت لمؤتمر الجماهير العربية الذي حظره بيغن *

● حيفا ـ اثار مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية الذي انعقد أمس الأول في مدينة شفاعمرو، ردود فعل واسعة. فقد تقبلت الجماهير العربية بارتياح وترحاب اجماع رؤساء السلطات المحلية على التمسك بوحدة الصف والالتفاف حول اللجنة القطرية وقرارات المؤتمر التاريخية وذلك رغم كل التهويش ومحاولات الدس التي انشغلت بها وسائل الاعلام منذ أكثر من ثلاثة أشهر لاظهار وكأن هناك انقساماً في الرأي بين رؤساء السلطات المحلية.

وقد أثار نجاح المؤتمر والروح الجماعية التي سادت اعماله والاجماع على قراراته حفيظة السلطات الحكومية مما حملها على تحريك وسائل اعلامها في محاولة لتشويه اعمال المؤتمر والنيل من اجماع الرؤساء على قراراته.

وقد رد أمس، رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين على محاولات تشويه اعمال المؤتمر، في محادثة تلفونية مع «الاتحاد» قائلاً: ان وثيقة القرارات، الى جانب بعض الاضافات التي طرحها الرؤساء في نقاشهم قد أقرت بالاجماع. وقال ان القرارات لم تكن خافية بل اعدتها اللجنة السباعية التي حضرت للمؤتمر. اما «طريقة» التصويت فقد جرت كما في كل مرة: وزعنا اقتراح القرارات وجرى النقاش حولها، وقد اقتصر النقاش على ابداء ملاحظات اضافية. ولم يعترض اي من الرؤساء على أي بند او فقرة. وفي النهاية اقرت بالاجماع.

وحول محاولة بعض الرؤساء التنصل من هذه القرارات قال السيد ابراهيم نمر حسين: ان الذي يعترض الآن اما انه كان حاضراً غائباً او قرر ان يتراجع.

وحول ابراز الجانب السياسي في هذه القرارات اجاب رئيس اللجنة القطرية قائلاً: هي قرارات سياسية فعلاً، وهي تمثل مواقفنا وقد اقرها المؤتمر. وأضاف: ان المواطنين العرب ينتظرون منا ايضاح موقفنا السياسي بصفتنا أعلى هيئة تمثل الجماهير العربية في اسرائيل. ونحن نؤكد ان هذه القرارات هي التي تمثل الموقف السياسي للجماهير العربية.

● ردود الفعل

وقد ابرزت وسائل الاعلام والصحف، امس وأمس الأول، اعمال المؤتمر التاريخي لرؤساء السلطات المحلية. فقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي شريطاً مصوراً عن المؤتمر ومقابلة مع رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين. وأذاع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، أمس، في البرنامج الإخباري «منتصف النهار» وصلة مطولة ابرز فيها وثيقة القرارات التي اصدرها المؤتمر وقال عنها انها تشابه الوثيقة التي اعدت لمؤتمر الجماهير العربية الذي حضر لانعقاده في الناصرة قبل ثلاث سنوات وحظر انعقاده بأمر عسكري من بيغن «بسبب حساسية الموضوع»!



● نمر مرقس ●



● هاشم محاميد ●



● ابراهيم نمر حسين ●

وأبرزت صحيفة «عل همشمار» في خبر مطول نشرته أمس، قرار المؤتمر اعلان اضراب انذاري في الاسبوع القادم ومطالبة الرؤساء مساواة ميزانيات المجالس المحلية العربية بميزانيات المجالس اليهودية وتغطية عجزها.

ونشرت صحيفة «الأنباء» عدداً كبيراً من قرارات المؤتمر، من بينها قرار الاضراب ومطالبة اللجنة القطرية مركز السلطات المحلية والمسؤولين الحكوميين بإعادة الاعتراف باللجنة القطرية كممثل منتخب شرعي للسلطات المحلية. واجرى «صوت اسرائيل» امس، مقابلة في البث المباشر، مع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، السيد نمر مرقس وناقشه حول اقرار وثيقة المؤتمر، اعتماداً على ما نشر في «الاتحاد» امس. وقد اهتم مكاتب الاذاعة بالفقرة التي تدعو الى «تصفية احتلال ١٩٦٧ وتنفيذ حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية»، وتساءل فيها اذا اقر هذا في المؤتمر ام «ان جريدة راكاح تحاول استغلال المؤتمر»، مورداً مكالمة هاتفية مع رئيس مجلس دير الأسد المحلي، احمد امون اسدي، الذي قال ان الوثيقة «وزعت بالفعل وقد قرأها البعض او احتفظ فيها بجيبه او مزقها»(!)، وانه لم يجر التصويت على هذه الوثيقة!

ورد السيد مرقس قائلاً: هناك أهمية لنشر القرارات بكاملها لكي يطلع الجمهور على معاناتنا، معاناة السلطات المحلية في الوسط العربي. وحول التصويت على الوثيقة اجاب بأنها وزعت على رؤساء السلطات المحلية وكان يتعين علي ان اتلوها، لكن زملائي اكتفوا بإبداء الملاحظات. وبعد النقاش اقرت بالاجماع. واضاف انه لم يجر في تاريخ عملنا في اللجنة القطرية ان وصلنا الى وضع نضطر فيه الى اجراء التصويت برفع الأيدي. وهكذا كان الأمر بالنسبة لاقرار الاضراب الانذاري في الأسبوع القادم.

وعلق الاستاذ هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، في حديث مع مندوبنا فقال: لقد كان المؤتمر ناجحاً جداً واتخذت قراراته بالاجماع. وقد طرحت في المؤتمر ونوقشت مواضيع عديدة تناولت مختلف القضايا التي تواجه المجالس المحلية والجماهير العربية. وقال ان مطالب السلطات المحلية يمكن اجمالها في مطلب الغاء التمييز القائم ضدنا. واشاد بالقرارات السياسية التي اتخذها المؤتمر ـ الذي هو بمثابة الهيئة العليا للجماهير العربية ـ ووصف هذه القرارات بأنها الهوية السياسية للجماهير العربية في اسرائيل. وحول محاولات التشويه في وسائل الاعلام قال: كان واضحاً في المؤتمر عدم وجود «هوية حزبية». فأنا شخصياً لم اتعرف على الهوية السياسية لكل من المشتركين. وحول القرارات قال: لم يعترض حتى صوت واحد عليها او يطلب تعديلها. والحديث عن ان القرارات لم تناقش يثير الاستهجان.

ومن ناحية اخرى هاجم رئيس مجلس تحف المحلي السيد احمد عباس، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية السيد ابراهيم نمر حسين ووصف موقفه في المؤتمر بأنه «مائع» واتهمه بان وما يشغل شغله هو انتخابه رئيسا للجنة القطرية مرة اخرى وبكل ثمن ولو بالتخلي عن معسكره (!) ورؤساء المجالس الايجابيين (!)».

لجنة إنقاذ مسجد حسن بك تدعو جمهور المسلمين الى التضامن معها في نضالها

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ دعت لجنة إنقاذ مسجد حسن بك جمهور المسلمين في البلاد الى التضامن مع اللجنة في نضالها من أجل ترميم وتصليح ما تهدم من المسجد وإعادته الى سابق عهده مسجداً يستقبل المصلين من يافا ومنطقتها. ودعتهم الى الاشتراك في الصلوات الاحتجاجية التي ستجري اليوم في جميع المساجد في البلاد ويتولى الأئمة والواعظون خلالها شرح قضية مسجد حسن بك بشكل خاص والمقدسات الإسلامية والوقف الاسلامي بشكل عام.

وجاءت هذه الدعوة في إطار بيان أصدرته لجنة إنقاذ المسجد استعرضت فيه تاريخ التآمر على المسجد منذ سنة ١٩٤٨ والمراحل التي قطعتها اللجنة في كفاحها ضد مؤامرات تحويله الى مركز سياحي. وأشارت الى آخر مرحلة من مراحل التآمر حين هدمت المئذنة نتيجة انفجار في ١٩٨٣/٤/٢. وأكدت اللجنة أن السكوت واللامبالاة على ما يحدث بخصوص مسجد حسن بك يفسحان المجال أمام المتآمرين ليعتدوا وينتهكوا المزيد من حرمة المساجد والمقدسات الاسلامية.

بيان الجبهة

حتى الامريكيون إضطروا للانسحاب فلينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان!

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أصدرت إدارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً تعليقاً على قرار إدارة ريغن سحب قوات المارينز من لبنان.

وجاء في البيان: «ان الفشل الذريع الذي مُني به ريغن في لبنان يُلزم حكام اسرائيل باستخلاص العبر».

وكما أن الحرب البشعة على لبنان، بدأتها إسرائيل بالتنسيق التام مع حكام واشنطن، وكما أنها نسّقت تواجدها في لبنان معهم. كذلك الآن في أعقاب سحب المارينز من لبنان، على إسرائيل ان تسحب جيشها من كل الأراضي اللبنانية فوراً. وان الحكومة المتمسكة بابقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان تتحمل عملياً مسؤولية الضحايا والكوارث التي تقع في لبنان للشعبين اللبناني والاسرائيلي على حد سواء.

حياة أطفال البقيعة لا تهم اللجنة المعينة

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ وقع الطفل يوسف سليم، (٣ سنوات) يوم الخميس الماضي (١٩٨٤/٢/٢)، في بركة العين بينما كان مستوى المياه فيها يزيد عن مترين وقد نجا من الغرق باعجوبة. فقد خف الى نجدته وانتشاله بياع الخضار «أبو سامي».

والجدير بالذكر ان عشرات الاولاد الصغار يلعبون في هذه المنطقة التي هي عبارة عن ساحة القرية ولا يوجد في القرية سواها. فاطفال القرية معرضون للسقوط دائما لان الشريط الواقي الذي اقامه المجلس المحلي في السابق، حول البركة، قد تمزق في عدة اماكن. ويبدو ان اللجنة المعينة «عاجزة» عن ترقيعه.

فهذه اللجنة ترفض تنفيذ قرارات المجلس المنتخب ومنها القرار بصب سقف البركة حتى لا تظل مراحا لاوساخ المنطقة المجاورة كلها وحتى لا تظل بؤرة خطرة على حياة الاطفال الابرياء.

وكانت الطفلة الضريرة فاتنة جورج شداد قد سقطت عن جدار ممر الطلاب، قرب بيتهم، من على ارتفاع مترين فانكسر عظم وركها. ويذكر ان اكثر من ٧٠٠ طالب يمرون فوق هذا الممر مرتين في اليوم ذهابا وايابا في الطريق الى المدرسة. وكان المجلس الجبهوي قد اقام شريطا واقيا على طول هذا الممر. لكن اللجنة المعينة لم تبد اي اهتمام باصلاح الجانب الشرقي من هذا الشريط ولو في القسم المرتفع من الممر مع ان اللجنة تجبي الضرائب من اهالي القرية وانها رفعت هذه الضرائب بنسبة ٣٥٠٪.

ندوة في الناصرة حول توحيد الاعياد المسيحية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من النادي الارثوذكسي في الناصرة، تعقد في الساعة السابعة من مساء غد السبت (٢/١١) في النادي ندوة حول توحيد الاعياد المسيحية.

ومن المقرر ان يشارك في هذه الندوة كافة الرؤساء الروحيين للطوائف المسيحية في المدينة.

محاولة إختطاف طفلة في طرعان!!

● طرعان ـ لمراسلنا سعيد بدر ـ قام مجهول يوم الأحد الماضي (٨٤/٢/٥) بمحاولة اختطاف الطفلة جوليت محمد زرعيني البالغة من العمر عشر سنوات عندما كانت تنتظر دورها للعلاج أمام عيادة صندوق المرضى في القرية لكنه فشل في محاولته.

وكان المختطف قد طلب إلى الطفلة أن تدله على بيت أحد سكان القرية فرفضت وما كان منه إلا أن جرها بالقوة الى سيارته وهرب في طريق وعرة غير معبدة مما أحدث ثقباً في أحد إطارات سيارته إضطره الى التوقف على الشارع العام بجانب مفرق كسارة سوليل بونيه حيث لم يعد يستطيع السيطرة الى الطفلة، فهربت وعادت الى البيت وهي في حالة ذهول.

وتقول أم الطفلة على لسان ابنتها أن الخاطف له ذقن وسيارته من نوع «بيجو» كان فيها عدة وأدوات تدل على أنه يعمل في البناء وانه يجيد اللغة العربية. وتضيف أنها ترددت في نشر الخبر والتوجه الى الشرطة فور وقوع الحادث لاعتبارات اجتماعية إلا أنها عادت واقتنعت بضرورة ابلاغ الشرطة حتى تقوم بواجبها في الكشف عن المختطف ومعاقبته.

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع:

ما هو مصير المواطنين اللبنانيين غسان زيدان وشهيرة قدورة

* لانغر تبرق الى «مصلحة» اسرائيل ووزير الأمن *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب توفيق طوبي، امس الثلاثاء، استجوابين الى وزير الأمن، حول قيام قوات الجيش الاسرائيلي باعتقال المواطنين اللبنانيين غسان توفيق زيدان وشهيرة كريبا قدورة من الجنوب.

وحول اعتقال غسان زيدان قال النائب طوبي انه اعتقل في حزيران ١٩٨٢ ونقل الى معسكر انصار ـ في جنوب لبنان. وكان من المفروض اطلاق سراحه ضمن اطار اتفاق تبادل الأسرى الذي تم بين م.ت.ف. وحكومة اسرائيل. لكن حكومة اسرائيل لم تطلق سراحه حتى الآن ولا يعرف مصيره رغم الحاح الصليب الأحمر ومطالبته باطلاق سراحه لأسباب صحية، علماً بأنه أجريت له عمليتان جراحيتان في الكبد، الأولى قبل اعتقاله والثانية خلال اعتقاله. وتساءل النائب طوبي عن مصير الأسير غسان زيدان وطالب الوزير باصدار أمر لاجراء تحقيق أساسي عما حدث له وعن مصيره بعد اخراجه من معسكر انصار واختفائه.

وفي استجوابه حول شهيرة قدورة ذكر النائب طوبي ان المواطنة شهيرة البالغة ٣٩ عاماً ولها اربعة اولاد قد اعتقلت يوم ١٩٨٢/٦/٢٤ على أيدي الكتائب في اثناء عودتها من زيارة والديها في مخيم اللاجئين عين الحلوة في جنوب لبنان. وبعدها نقلت الى معسكر اعتقال تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي وهو معسكر الأنصارية الذي كان قائما قرب معسكر انصار.

ثم ابلغت عائلتها بأنها نقلت الى سجن «نفي ترتساه» في اسرائيل، لكن سلطات السجن تنكر وجودها. وعلى ضوء ما ذكر سأل النائب وزير الدفاع في استجوابه عن مصير هذه المواطنة اللبنانية وهل الوزير مستعد الى أن يأمر باجراء تحقيق حول مصيرها؟

ويذكر أن المحامية فيليتسيا لانغر كانت توجهت، قبل اكثر من أسبوعين الى «مصلحة السجون» في اسرائيل بخصوص المواطنين اللبنانيين المذكورين. فذكرت في رسالتها بخصوص الشاب غسان زيدان امن قرية راس البلوط في لبنان) أن «اللجنة العربية ـ الأمريكية المعادية للعنصرية» وشقيقه ريتشارد زيدان (مواطن امريكي) تقدما اليها بالكشف عن مصير غسان والعمل على اطلاق سراحه. كما عبرت «اللجنة العربية ـ الأمريكية» عن أملها في أن تعمل القوى الدمقراطية وابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل (خاصة وان غسان ينتمي إلى الطائفة نفسها) على اطلاق سراح السجين.

كما أرسلت المحامية لانغر، قبل اسبوعين، رسالة الى مصلحة السجون للكشف عن مصير المعتقلة شهيرة قدورة فتلقت جوابا سلبياً مما جعلها توجه رسالة حول الموضوع نفسه الى وزير «الأمن» الاسرائيلي.

عهد وأمانة!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الامر الطبيعي جدا والقانوني حتى الثمالة والمولود مع الناس هو ارجاع امهاتهم. ان الناس يجمعون على تنفس الهواء أكانوا «ركاحاً» ام «انبطاحاً». فاذا كنا «أمين» في شيء فهو في اننا راينا هذه الحقيقة الاساس دائما ـ هذه القاعدة الاساس ـ التي يجمع عليها شعب مسلوب الحقوق ومهدد الوجود في وطنه. وتعاملنا، وسنتعامل في المستقبل ايضا، مع مختلف الاوساط والشخصيات الوطنية على هذا الاساس الذي لا اساس صحيحا سواه.

اولئك نحن. وليطمئن جميع رؤسائنا، في إجماعهم الموروث، حتى اولئك الذين اخذوا على حين غرة ليطمئنوا على ما قرروه وعلى ان تلك «المدرسة الرسمية» لن تستطيع، امام إجماعهم، ان تنالهم من اي جانب. فليس امامها، إزاء هذه الهيبة المضاعفة بهذا الاجماع المهيب، سوى ان تطاطيء الرأس امام هذه الهيبة!

اولئك نحن. وليطمئن رؤساؤنا على ان الرؤساء واعضاء السلطات المحلية الشيوعيين وكافة الجبهويين سيحرصون على صيانة هذا الاجماع الوطني حرصهم على اقدس واسمى اهدافهم. وستتعامل، صدقا وأمانة، معهم جميعا على اساس ان الامر الاهم هو هذه الوحدة الوطنية القائمة على هذه القاعدة.

ارتفاع شديد في الأسهم البنكية والتجارية



ارتفاع قيمة ١٩٥ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٨ أسهم بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، امس، الارتفاع الشديد في اسعار الأسهم البنكية والتجارية وقد ارتفعت قيمة (١٩٥) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٦٦) سهما منها «مشترون فقط» وانخفضت قيمة (٨) اسهم بنسبة تزيد عن (٥٪) وبلغ حجم الدورة المالية في سوق الأسهم (٨٩٠) مليون شيكل.

وكانت اكثر الأسهم نشاطاً اسهم «ديسكونت هشكعوت على شيم» التي ارتفعت بـ (١٤٢) نقطة. وارتفعت «يام هيلاح» بـ (١٢٠) نقطة و«مختشرات هيشبوب على شيم» بـ (١٠٠) نقطة و«أي.دي.بي العادية» بـ (١٨٠) نقطة.

وسجلت اسعار أسهم «بيتواح مشكانتوت لموكاب» و«مطعي هدار ١٠ اغورات» تأرجحات بنسبة (١٥٪) بينما سجلت اسهم «مركاز هكبلانيم» و«بيتواح مشنيه» و«محسنيه عروبا» و«لودجيا» ارتفاعات بنسبة (١٠٪) لكل منها.

وفي سوق سندات القرض سجلت ارتفاعات عامة بلغت نسبتها (٣٪) وبلغت الدورة المالية (٣٤) مليون شيكل.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٩)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٤،٠٩	١٢٩،٦٧	١٢٦،١٦٢٩	١٢٧،٧٣٧١	+ ٠،٢٥
١ جنيه استرليني	١٧٦،١٦	١٨٤،٠٨	١٧٩،٥٥٥٠	١٨١،٧٩٥٤	+ ١،٤١
١ مارك الماني	٤٥،٤٠	٤٧،٤٥	٤٦،١٦٢٨	٤٦،٧٣٨٨	+ ٠،٣٩
١ فرنك فرنسي	١٤،٥٥	١٥،٦٧	١٥،٠١٦٧	١٥،٢٠٤١	+ ٠،١٢
١ غيلدن هولندي	٤٠،٣٦	٤٢،٠٧	٤٠،٩٣٥٤	٤١،٤٤٦٢	+ ٠،٣٣
١ فرنك سويسري	٥٥،٩٧	٥٨،٤٩	٥٦،٩٠٧٠	٥٧،٦١٧١	+ ٠،٤٠
١ كيتر سويدي	١٥،٣٥	١٦،٠٤	١٥،٦٠٧٥	١٥،٨٠٢٢	+ ٠،٨
١ كيتر نرويجي	١٥،٩٩	١٦،٧١	١٦،٢٦١٢	١٦،٤٦٤١	+ ٠،٨
١ كيتر دنمركي	١٢،٤٧	١٣،٠٣	١٢،٦٧٣٣	١٢،٨٣١٥	+ ٠،١٠
١ مارك فنلندي	٢١،٢٥	٢٢،٢٠	٢١،٦٠١٤	٢١،٨٧٠٩	+ ٠،١٤
١ دولار كندي	٩٩،٦٤	١٠٤،١٣	١٠١،٣٠٨٨	١٠٢،٥٧٢٩	+ ٠،١٧
١ دولار استرالي	١١١،٣٧	١٢١،٨٨	١١٧،٤٤٥٠	١١٨،٩١٠٥	+ ٠،٧٣
١ راند جنوب افريقيا	٨٩،٤٤	١٠٣،١٦	١٠١،٨٧٣٥	١٠٣،٠٨٣٨	+ ١،١٢
١٠ فرنك بلجيكي	٢١،٥٧	٢٢،٥٤	٢١،٩٢٩٩	٢٢،٢٠٣٦	+ ٠،١١
١٠ شلن نمساوي	٦٤،٢٥	٦٧،١٣	٦٥،٣١٨٦	٦٦،١٣٣٦	+ ٠،٤٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٣،٧٠	٧٧،٣٧	٧٤،٩٠٠٨	٧٥،٨٣٥٤	+ ٠،٤٠
١٠٠٠ ين ياباني	٥٣١،٣٢	٥٥٥،٢١	٥٤٠،١٩٦٥	٥٤٦،٩٣٦٨	+ ٢،٣٧
١ دينار اردني	٣٢٣،٨٦	٣٤٣،٨٩	-	-	+ ٠،٦٧

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

دمشق: لن نقف مكتوفي الأيدي!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

(البنتاغون)، مساء امس الاول، ان البوارج الامريكية اطلقت امس الأول ما يزيد عن ٥٥٠ قذيفة. وأوضح المتحدث باسم البنتاغون ان الأمر يتعلق بما أسماه «أعنف عملية قصف تشنها مدفعية البحرية منذ ان بدأ الاسطول الامريكي السادس، في العام الماضي، قصفه لبعض الأهداف في لبنان»!

وكانت قيادة القوات البحرية في واشنطن قد اعلنت انه تم العثور على ضابط من «المارينز»، امس الاول، مصابا باصابة قاتلة في مقر قيادته في مطار بيروت الدولي.

●● «نوفوستي» تحذر واشنطن

حذرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، امس الاول، الولايات المتحدة انه ليس في مقدورها ان تتجاهل المؤازرة التي لا تتزعزع من جانب الاتحاد السوفييتي لسوريا بوصفها العنصر العربي الأعظم في التصدي للمؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية في الشرق الاوسط. وجاء هذا التحذير في تعليق للوكالة على القصف البحري الامريكي لقرى الجبل اللبناني. واضافت الوكالة ان الرئيس ريغن يدرس مسألة زيادة القوات الامريكية في لبنان مما سيؤدي الى خسائر جديدة في الارواح البشرية مثلها مثل اعمال القصف ضد قرى الجبل اللبناني وضد القوات السورية. وقالت ان ذلك سيزيد من تصميم الشعوب العربية على التصدي للمؤامرة الامريكية. وأشارت الى ان الاقتراح السوفييتي بعقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الاوسط لا يزال قائما وان مبادرات واشنطن للتوصل الى تسوية عن طريق تسويات منفردة او بالقوة ستبوء بالفشل الذريع.

كذلك نددت بالقصف الامريكي الوحشي كل من وكالة الانباء الرسمية في جمهورية المانيا الدمقراطية وصحيفة «براقدا دي براتسلافا» التشيكوسلوفاكية وصحيفة «لوهان دان»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفيتنامي.

● حاوي: إنسحاب «المارينز» اضطراري وشكلي

صرح الرفيق جورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، بأن انسحاب «المارينز» من بيروت هو انسحاب اضطراري وشكلي جاء في أعقاب الانتصار الساحق الذي احرزته الحركة الوطنية اللبنانية وفي ظل انهيار رموز السلطة الكتائبية في بيروت. وأشار حاوي الى ان هذا الانسحاب ترافق مع تصعيد عسكري امريكي ضد بيروت الوطنية والجبل.

وتوقع حاوي ان يكون لبنان، خلال ايام قليلة، مسرحا لعملية عسكرية امريكية ـ اسرائيلية مشتركة وواسعة النطاق.

●● الأسد يستقبل قادة جبهة الخلاص الوطني

ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس حافظ الاسد استقبل في دمشق، امس، قادة جبهة الخلاص الوطني اللبنانية: سليمان فرنجية ورشيد كرامي ووليد جنبلاط. وقد وصل فرنجية وكرامي صباح امس الى دمشق.

وأكد الاسد، خلال اللقاء، وقوف سوريا الى جانب الشعب اللبناني للتخلص من كل ما يهدد عروبته. وقال إن موقف سوريا مبدئي وثابت وغير قابل للتعديل او التبديل.

واعرب قادة جبهة الخلاص الوطني عن تقديرهم لموقف سوريا المساند لنضال الشعب اللبناني وقواه الوطنية من اجل عروبة لبنان واستقلاله وحريته ووحدة ارضه وشعبه. واشاروا الى ضرورة إلغاء اتفاق الاذعان وإقصاء هيمنة حزب الكتائب على الدولة اللبنانية ومؤسساتها.

●● القوات الوطنية تعزز سيطرتها

وعززت القوات الوطنية اللبنانية سيطرتها على المنطقة الممتدة حول بيروت. وقالت إذاعة «صوت الجبل» ان ذلك تم بعد اشتباكات عنيفة مع فلول «الجيش الفئوي» وعصابات الكتائب.

●● ابو إياد: الثورة الفلسطينية متضامنة مع الحركة الوطنية اللبنانية

وفي الكويت اعلن القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو إياد) تضامن الثورة الفلسطينية مع الحركة الوطنية اللبنانية وحركة «امل». وحذر من مغبة اي هجوم امريكي. وهدد بالرد وبتعريض مصالح امريكا للخطر اذا حدث ذلك.

واشاد القائد الفلسطيني نايف حواتمة، الذي يقوم بزيارة الى تشيكوسلوفاكيا، بالانجاز الكبير الذي حققته القوى الوطنية اللبنانية واعتبره انجازا لشعب لبنان ولحركة التحرر الوطني العربية. ودعا الى تحصين هذا الانجاز بزيادة تلاحم جميع القوى المعارضة للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

حركة الصداقة مع كوبا ـ فرع الناصرة

تدعوكم للاشتراك في الندوة الهامة حول «تجربة الثورة الكوبية» وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على انتصار الثورة هناك، وذلك يوم الجمعة ٨٤/٢/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة». يشترك في الندوة:
● البروفسور شاؤول فوجل ـ رئيس الحركة
● المهندس رامزجرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة ● الصحفي نظير مجلي ـ عضو تحرير «الاتحاد».

اسبوعيات

أيام سايغون الأخيرة في لبنان

علمنا، من وكالات الأنباء، عن انتشار مشاعر الإحباط في صفوف الأوساط الأمريكية الحاكمة. حتى أنهم أخذوا يتحدثون، هناك، عن «أيام سايغون الأخيرة» في لبنان!

إنني أكتب هذا التعليق مساء الاربعاء، ٢/٨. وأنا مُدرك أنه لن يصل إلى أيدي القراء إلّا بعد يومين - الجمعة. كما أدرك ان البركان، الذي عاد الى الانفجار من جديد في لبنان، مليء - كالقنبلة - بمختلف التناقضات والاحتمالات. فما الذي يدعوني، إذن، الى هذه المغامرة؟

يدعوني إليها أمر وقع فعلًا فأصبح في مصاف الوقائع. أي لم يعد تخمينا أو تنبؤاً أو مغامرة.

وهو - في هذه القضية التي نحن بصددها الآن - الصداقة العربية السوفييتية. فهي، في إطارها العام، صداقة الأمم والشعوب مع الاتحاد السوفييتي.

ولنبدأ بالاحتراس من المبالغات والمغالطات.

وأهمها، في هذا المجال، ما عبّر عنه «زميلنا» القديم، الدكتور هرتسل روزنبلوم، في افتتاحيته في صحيفته «يديعوت أحرونوت» في هذا اليوم نفسه، أي الاربعاء ٢/٨.

وأنقل إليكم، فيما يلي، ترجمة القسم الأكبر من افتتاحية روزنبلوم وملاحظاتي الموجزة عليها:

قال:

«إن ما يجري الآن في لبنان ليس معركة بين جنبلاط والجميل ولا بين الشيعة والكتائب. بل بين الروس والأمريكان، في حين ان بقية الأطراف، في هذه الحلبة الملتهبة، ليست سوى وكلاء لهاتين الدولتين الكبريين».

قلت:

ليس جديداً على الدكتور روزنبلوم، وعلى خريجي مدرسته، ان يقيسوا الآخرين بقياس أنفسهم. لقد لاحظنا، منذ وقت طويل، ان هذه المدرسة هي مدرسة كوزموبوليتيةليس لديها أية مشاعر وطنية، وتظاهرها، أحياناً، بالقومية، إنما هو مجرد «بوليتيكا». ويبدو أن الدكتور روزنبلوم، أيضاً، يقيس تصرُّف الاوساط اللبنانية بقياس تصرُّف أصدقائه وأحبائه حكام اسرائيل الذين كانوا وما زالوا «وكلاء» الدولة العظمى الثانية - الولايات المتحدة الأمريكية.

أمّا إذا كانوا الآن مترددين في المساهمة المباشرة في العدوان الأمريكي المباشر على الشعب اللبناني فذلك خوفا من الرأي العام الاسرائيلي وخوفاً - في الأساس - من بهاظة الثمن الذي سيدفعونه وذاقوا بعض طعمه المُر في عدوانهم الأخير على لبنان.

خوفاً من شعب لبنان البطل وصمود سوريا علماً منهم بأن مع لبنان وسوريا يقف الاتحاد السوفييتي.

وأضاف روزنبلوم:

«والبرهان على ذلك (أي على ان «روسيا» موجودة / ج.) هو انه في هذه المعركة بين الروس والأمريكان نجد أن يد الأوائل (أي الروس / ج.) هي العليا» ...

قلت:

سامعين، يا عرب!

هل هناك من وسيلة لإسماع أنور السادات، وهو في قبره - مثلًا - هذا الكلام؟ أنور السادات (وخريجو مدرسته) الذي شرب من بئر المساعدات السوفييتية، الاقتصادية والعسكرية، حتى الارتواء، ثم بصق في هذه البئر!

غير ان هذا الكلام هو كلام جديد على الدكتور روزنبلوم وأمثاله. فقد كانوا، حتى الآن، يتهكمون على جودة السلاح السوفييتي ويتظاهرون بأنهم، بالسلاح الأمريكي، يدحرونه ويحطمونه ويبددونه شذراً مذراً.

الآن أصبح تفوُّق المقاتلين اللبنانيين على البوارج والمارينز الأمريكان دليلا، في نظر الدكتور، على ان الاتحاد السوفييتي «موجود».

إن العالم كله يعلم أنه لولا السلاح السوفييتي لما استطاع شعب الفيتنام البطل، على الرغم من كل بطولته التي أصبحت مضرب الأمثال، أن ينتصر على العدوان الأمريكي. كل هذا صحيح يا دكتور. ولكن الأصح، حتى من هذا الصحيح، هو أن شعب الفيتنام صمد حتى حين لم يبق في أيديه سوى المحاريث والمناجل والتقاقيف وخلايا الدبابير.

لا يستطيع الدكتور روزنبلوم أن يستهدف سوى الهدف السيء. فهو، أولاً، لا يريد أن يعترف بأن صاحب الحق، «حق» ولو كان عربياً، يستطيع أن يقلب حسابات المعتدين عليه، رأساً على عقب حتى ولو كانوا أمريكين ووكلاءهم الاسرائيليين.

يستطيعون. وقد أثبتوا ذلك.

وآخر برهان، وأسطع برهان، هو صمود القلة الفلسطينية (العربية) ثمانين يوماً في بيروت المحاصرة. فمنذ هذا الصمود انفثقت هيبة الآلة العسكرية الاسرائيلية ومن ورائها هيبة أمريكا كلها. كما انفثقت، في المستوى نفسه والوقت نفسه، هالة «العجز العربي» الرسمي الذي هو ليس عجزاً موضوعياً بل نتيجة لقرارات رسمية مشبوهة.

وثانياً - إن الدكتور، بهذه المساواة بين «الروس» والأمريكان في لبنان، يحاول أن يخفي الحقيقة الناصعة الكبرى. وهي ان الأمريكان يحاربون مباشرة، بمارينزهم وبوارجهم وفانتوماتهم، في لبنان. أمّا الاتحاد السوفييتي فليس له أي جندي في هذه المعركة. أساطيل أمريكا تجابه، بكل «والهيبة»، فصائل مقاومة وطنية لبنانية وتُمنى بالهزيمة بعد الهزيمة.

هل كان ذلك محسوباً يا دكتور؟

أجاب الدكتور روزنبلوم على هذا السؤال، من حيث لا يدري، قائلًا:

«لو ان الولايات المتحدة انتهجت، منذ البداية، نهج إقامة كتلة متماسكة، تتألف من لبنان وإسرائيل والولايات المتحدة، لكان نجاحها في لبنان نجاحاً كاملًا. غير أنها انتهجت طريقاً آخر: وهو فصل الجميّل عن إسرائيل وعزل إسرائيل والتهرب من اتخاذ أي موقف فعّال في لبنان نفسه. وبذلك، وعلى العكس من روسيا التي جمعت الجميع حولها، وصلت أمريكا الى ما وصلت إليه».

قلت:

سيبتسم اركان «البيت الأبيض» الأمريكي، ابتسامة صفراوية مليئة بالحسرة، حين يقرأون كلام الدكتور روزنبلوم هذا. وبعضهم سيصرخ: يا لنكران الجميل! ولكنهم لن يستطيعوا إخفاء انزعاجهم من هذه المحاولة الاسرائيلية الرسمية (الليكودية بالضبط) لنقل المسؤولية من على اكتاف حكام اسرائيل ووضعها على اكتاف ريغن وجماعته.

وأسمع ارباب «البيت الابيض» الأمريكي يصرخون في وجوه روزنبلوم ومدرسته وبيغن وشمير وشارون وإيتان (وكل هذه المدرسة): لقد قدّمنا إليكم احدث الأسلحة الأمريكية وفتحنا الطريق أمامكم للعدوان الشامل على لبنان واختلقنا لكم المبرِّرات وأوجدنا لكم التغطية في مجلس الأمن (الفيتو الأمريكي) وتركناكم تفعلون السبعة وذمّتها أطول وقت ممكن وبهدلنا حالنا في كل الدنيا وأصبحنا مسبَّة حتى في أفواه أصدقائنا العرب. كل ذلك على أمل أن ينجح شارون وإيتان في تحقيق هذا النهج، الذي تتحسَّر عليه الآن يا دكتور. ولكنكم فشلتم فشلًا ذريعاً. لقد ضمنّا لكم «صمتاً عربياً» رسمياً مطبقاً ونجحنا في إيهام الأوساط الرجعية في لبنان وسورية بأننا، عن طريقكم، سنحقق أهدافها. ولذلك يجب أن تبتعد عن الاتحاد السوفييتي. ومع ذلك فشلتم في كسر شوكة قلة عربية، هي فلسطينية. فكيف تلوموننا بعد ذلك؟ أين رئيس حكومتكم بيغن الذي طمأننا، وهو يُهَوْهِو، على ان «الكتلة المتماسكة»، من لبنان وإسرائيل والولايات المتحدة، قد قامت بالفعل؟ هل تذكر، يا دكتور؟!

وأضيف، أنا، الى تأوهات البيت الأبيض، ما يلي: الحقيقة ان الولايات المتحدة، في أوائل العدوان الأخير، هي - لا «روسيا» - التي «جمعت الجميع حولها». أو تقريبا «الجميع». بل كادت ان تجر، الى هذا «الجميع»، بعض خيرة الوطنيين. ناهيك عن المتقومجين هنا في داخل اسرائيل. وسمعنا منهم، وبعضهم لا يزال «يتكلم» حتى يومنا هذا. سقط الكلام وبذيئه على الاتحاد السوفييتي.

وكان هناك «أطفال» - على الأقل - أرادوا ان يقيسوا تصرفات الاتحاد السوفييتي بقياس ضيق صدورهم الطفولي. أرادوا ان يَدُبَّ حاله في وقت كان «الجميع» مغشوشين بوعود امريكا. والحقيقة ان رئيس اركان حرب اسرائيل السابق، إيتان (وربما هيغ أيضاً) لم يكن أكبر عقلًا من هؤلاء «الأطفال». ونصب مدافع. واستعدّ استعداداً. كذلك كان هناك «مشايخ» حضروا أشداقهم لأي تدخل سوفييتي باسم «الدفاع عن العروبة والدين في وجه غارة الملحدين البلاشفة على لبنان». كل ذلك نعرفه حق المعرفة. وقلنا ونقول:

إذا الشعب، يوماً، أراد الحياة،
فلا بد أن يستجيب القدر!

ويتألف «القدر»، في عصرنا، من الشعوب صاحبة الحق (حين تريد الحياة) ومن الاتحاد السوفييتي.

إننا نتمنى ألّا يركب المعتدون الأمريكان والمعتدون الاسرائيليون رؤوسهم أكثر مما ركبوها. وان يفهموا ان مخططهم العدواني القديم، الذي ابتدأ (مباشرة) منذ العام ١٩٦٧، قد وصل إلى حدّه واستنفد قواه.

ويستطيعون. إذا حكّموا العقل، ألّا يجُرّوا على أنفسهم فضيحة «أيام سايغون الأخيرة».

وإذا لم يفعلوا ذلك؟

حينئذ ستكون هذه الأيام في لبنان هي «أيام سايغون الأخيرة»:

والبرهان على ذلك، يا دكتور؟ شعب + الاتحاد السوفييتي.

(جهينة)

الإهمال المزري من قبل السلطة والبلدية هو نصيب المواطنين العرب في يافا

يافا - من مصطفى سيف - في الوقت الذي يعاني فيه المواطنون العرب في يافا من أوضاع سكن مزرية، حيث يقيمون في الخرائب والبيوت الآيلة للسقوط. فإن العديد من البنايات المختلفة والصالحة للسكن أو المرافق العامة، خالية. ومنها بنايتا المستشفيين المهملتان «دونولو أ و ب» اللتان تحوَّلتا الى خرابتين تعشش في داخلها الأفاعي والحشرات وتشكلان وكراً للمنحرفين واللصوص.

ومع الحاجة الى مدرسة عربية في يافا، فان السلطة ترفض إعطاء مدرسة بنيت حديثاً للطلاب اليهود وتقف الآن خالية بعد أن انتقل الطلاب اليهود وأهاليهم الى الأحياء الحديثة - ترفض إعطاءها للطلاب العرب.

وهناك أيضاً البنايات السكنية الحديثة التي تقف خالية من السكان، والتي قالوا انها مخصصة للعرب من محتاجي السكن من الازواج الشبان والعائلات العربية التي تسكن في بيوت خطرة، والذين كانوا قد سجلوا منذ ثلاث سنوات لمثل هذه الشقق.

إلا ان المسؤولين في البلدية وشركة «حلميش» يرفضون باصرار عنصري إعطاء هذه الشقق الخالية للمواطنين العرب. وحجّتهم في ذلك أنهم «اكتشفوا» ان الأرض التي تقوم عليها هذه الشقق هي مُلك امرأة تعيش في امريكا منذ زمن بعيد. مع ان تلك الارض هي املاك غائبين حسب قرار البلدية.



● صورة المدرسة الواقعة في حي العجمي في يافا التي هجرها طلابها اليهود بعد أن انتقلوا مع أهاليهم الى الأحياء الحديثة والمدارس الحديثة. ويرفض المسؤولون في البلدية إعطاء المدرسة للطلاب العرب في يافا، مع انها تقع في وسط أحيائهم وتقف خالية عرضة للخراب



■ الحي السكني الحديث في يافا الذي لا سكان فيه والذي قيل أنه بني للمواطنين العرب. ولكن المسؤولين يرفضون إعطاءه للعرب رغم الضائقة السكنية التي يعانونها.

وشهد شاهد من اهله

* معطيات وردت في الكراس الرسمي «ليكط» عدد (٣٣ - ٣٤) الصادر في تشرين (١ - ٢) عن مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية - القدس *

صحيح ان انتخابات السلطات المحلية اصبحت من ورائنا، وان الجهود تنصب حاليا من اجل توحيد جهود السلطات المحلية العربية في سبيل تحصيل حقوقها العادلة. ولكن صحيح ايضا ان نتائج هذه الانتخابات استأثرت باهتمام كبير لدى المسؤولين والمهتمين بأوضاع الجماهير العربية في اسرائيل. وقد طلع علينا حزب العمل ومندوبه الاقلياتي رعنان كوهين بادعاءات مغرضة تعلن عن فوز حزبه وازدياد قوته في اعقاب هذه الانتخابات وضرب قوة الجبهة في الوسط العربي. وكاد الكثيرون يصدقون هذه الفرية المزعومة، لكن الجبهة اثبتت بالوقائع والارقام والتحليلات السياسية العديدة بطلان مزاعم رعنان واسياده. ولا ادل على ذلك من صدور العدد الاخير من الكراس «ليكط» من قبل مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، حيث يثبت فيه ازدياد قوة الجبهة بين الجماهير العربية وفشل الاحزاب الصهيونية، وهنا لا يستطيع رعنان كوهين الادعاء بأن المستشار جبهوي او ان مكتبه يتبع للجبهة. ولكي نضع الصورة على حقيقتها امام جماهيرنا، نقدم هذه الشهادة من «داخل البيت»، وايجاز اهم ما ورد فيها حول نتائج انتخابات السلطات المحلية العربية.

ويطالعنا في بداية الكراس عن نتائج الانتخابات بعض العناوين البارزة من بينها: ١) الجبهة حافظت على قوتها في الرئاسة وازدياد تمثيلها في العضوية. ٢) انخفاض بين مؤيدي «المعسكر المعتدل» المقرب من الاحزاب الصهيونية. وجاء في التقرير حول نتائج انتخابات الرئاسة بالنسبة للجبهة: «كان الجبهويون - عشية الانتخابات - يشغلون رئاسة (٢٠) سلطة محلية. وبالاضافة لهذا، ولاول مرة، يشغل مرشح الجبهة كرئيس مجلس درزي صرف - بركاء» (ص ٥) وحول ما قيل عن خسارة الجبهة لرئاسة بعض المجالس ورد في الكراس: «فقدت الجبهة رئاسة خمس قرى عربية، وفاز مرشحوها في ثلاث قرى عربية اخرى لم تكن من قبل تحت سلطتها، وفي اربع قرى اخرى تقدم رؤساؤها السابقون للانتخابات هذه المرة كجبهويين او تلقوا الدعم من الجبهة وفازوا مرة ثانية» (ص ٥).

اما بخصوص نتائج انتخابات العضوية فقد ورد في الكراس: «زادت الجبهة من تمثيلها في المجالس من (٩٥) مقعد الى (١١٠) مقاعد، بزيادة نسبتها (١٥،٧٪)، وارتفع تمثيلها العام في المجالس العربية من (٢١،٥٪) الى (٢٤،٧٥٪). ورفعت الجبهة من قوتها في (١٧) مجلس، وحافظت على قوتها في (١٠) مجالس وانخفضت في (١٠) مجالس اخرى. فازت الجبهة بتمثيل لاول مرة في خمس قرى، وخسرت تمثيلها بمقعد واحد في ثلاث قرى». (ص ٧) ويشير الكراس في معرض استعراضه لنتائج الانتخابات الى ازدياد قوة الجبهة بشكل خاص في منطقة المثلث، حيث فازت بتمثيل ولاول مرة في ثلاث قرى (كفر قرع، عرعرة، قلنسوة)، وفي قريتين فازت بتمثيل مقعدين (باقة الغربية والطيبة) بعدما خسرت تمثيلها في هاتين القريتين في انتخابات ١٩٧٨ والتي كانت قد حصلت عليها في انتخابات ١٩٧٣. كما ورد في الكراس المذكور.

هذا ما جاء بخصوص النتائج والارقام. اما حول النتائج السياسية لانتخابات السلطات المحلية العربية فقد كان الاستنتاج الاساسي لمكتب مستشار رئيس الحكومة «انه حدث انخفاض في موقف «المعسكر المعتدل» مقابل ارتفاع معين للجبهة والقوميين. وهذه النتيجة تعتمد على المتغيرات التالية: ١) ارتفاع تمثيل الجبهة والقوائم القومية. ٢) نتائج الانتخابات في الناصرة» (ص ١٠) وهنا نلاحظ الاختلاف بين هذا التحليل وتحليل رعنان كوهين لنتائج الانتخابات سياسيا. ويتوسع الكراس في تحليل نتائج الناصرة بوصفها «المكان البارز الذي اتخذت فيه الانتخابات طابعا سياسيا، ولكونها تعتبر العاصمة السياسية للعرب في اسرائيل». فنتائج الانتخابات في هذه المدينة تدل على التآكل الذي حل في اوساط «المعسكر المعتدل»، وذلك من حيث: «أ. ان حزب العمل لم ينجح في تقديم قائمة باسمه لتحافظ على تمثيلها السابق.

ب. ظهور الحركة التقدمية على الخارطة السياسية وامكانية قيام حزب وطني عربي.

ج. ارتفاع في التأييد لتوفيق زياد ومحافظة (ركاح) على قوته في المجلس البلدي على خلفية تجنيده تأييد م.ت.ف. وتأييد شخصيات وطنية في المناطق المحتلة». (ص١٠)

من الملاحظ ان الكراس استعمل مصطلح (الجبهة) لدى الحديث عن القرى العربية وغيرها من الاماكن، ولكن عند حديثه عن الناصرة استعمل (ركاح)، ويبدو ان هذا كان لغرض في نفس المستشار! كما أنه اشتمت رائحة التحريض من لهجة التحليل. فهل نسي المستشار ان الجبهة الدمقراطية هي التي انتصرت في الناصرة، والتي تمثل الغالبية الساحقة من سكان الناصرة؟!

(ابن المقفع)

إزدياد سرقة السلاح من ثكنات الجيش

● حيفا - ازدادت في الآونة الأخيرة حوادث سرقة سلاح من ثكنات الجيش الاسرائيلي تمّ خلالها سرقة عشرات الرشاشات والبنادق الأوتوماتيكية على اختلافها وعشرات القنابل اليدوية والمواد المتفجرة. بينما لم يتم حتى الآن إلقاء القبض على مشبوهين في هذه السرقات.

وأعلنت مصادر في الشرطة ان هذه الحوادث هي طرف الخيط لحوادث سرقة متواصلة منذ أشهر في ثكنات الجيش الاسرائيلي الواقعة داخل اسرائيل وفي الأراضي اللبنانية. وذكرت هذه المصادر انه ليس باستطاعة الشرطة العسكرية بإمكانياتها، أن تجد حلًا ملائماً للمشكلة. وتنسب هذه المصادر هذه الحوادث الى جماعات الإجرام التي تحتاج الى السلاح في نشاطها الإجرامي (!)

الزام الاطباء بابلاغ المسؤولين عن المرضى السائقين الذين يعيق مرضهم قدرتهم على السواقة

● حيفا - يتوجب على الاطباء والاطباء النفسيين، بموجب مشروع قانون قدمه امس الاول الى الكنيست وزير المواصلات حاييم كورفو، اعلام السلطات المسؤولة ومدها بمعلومات عن المرضى من سائقي السيارات (على اختلافها) الذين يعانون من امراض جسدية او نفسية تعيق قدرتهم على السواقة. هذا واقرت الكنيست مشروع قانون في القراءة الاولى وحولته الى لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست لبحثه واعداده للقراءة الثانية.

وكان على الاطباء بموجب القانون الحالي ان يفعلوا ذلك في حالة ان المريض هو سائق لواسطة نقل شعبية (تاكسي، باص). وينبغي على الاطباء بموجب القانون الحالي والقانون المقترح ابلاغ السلطات فقط في الحالة التي يعتقد فيها هذا الطبيب بأن مرض السائق يعيق قدرته على السواقة.

هذا وقد رأى عدد من اعضاء الكنيست في اقتراح كورفو خرقا للحقوق الشخصية.

عدد المفصولين عن العمل في شهر كانون الثاني يزيد بـ ٢٤٪ عنه في شهر كانون الأول

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - ارتفع عدد المفصولين عن العمل خلال شهر كانون الثاني الماضي بنسبة (٢٤٪) قياساً بشهر كانون الأول. فقد بلغ عددهم (١٢٠٦) عمال مقابل (٩٧٣) عاملا في شهر كانون الأول الماضي. ويزيد هذا العدد (١٢٠٦) بـ (٢٠٢) عامل عن عدد المفصولين في شهر تشرين الأول ١٩٨٣ والذي بلغ فيه عددهم رقماً قياسياً (١٠٠٤ عمال).

ونذكر هنا أن القانون يحتم على صاحب العمل إعلام مكتب التشغيل عن فصل عمال في حالة فصل ١٠ عمال أو أكثر مرة واحدة. ويفضل أصحاب العمل اليوم، لمنع حدوث مضاعفات ونقاشات مع مكاتب العمل، فصل عمال بمجموعات صغيرة حتى لا يضطرون الى اعلام مكتب العمل.

ومن هنا يمكننا القول أن عدد المفصولين يفوق العدد المذكور. ومما يؤكد ذلك هو إعلان مدير دائرة التشغيل باروخ حكلاي أنه حتى الآن لم يتم حساب كل المعطيات التي توفرت في الشهر الماضي. ولكنه يتوقع على ضوء ما حُسب حتى الآن، زيادة كبيرة في عدد المفصولين عن العمل.

ازدياد نسبة البطالة في حيفا بـ ٢٧٪ وتوقع زيادة عدد العاطلين خلال الاسابيع القادمة

● حيفا - لمراسلنا - ارتفع عدد العاطلين عن العمل في منطقة حيفا خلال شهر كانون الثاني الماضي بـ ٢٧٪ قياسا بشهر كانون الاول ١٩٨٣ اذ وصل عددهم الى ٢٩٩٠ عاطل عن العمل. هذا ما يتضح من المعطيات المتوفرة لدى مجلس العمال في المدينة.

وبلغ عدد طالبي العمل في المنطقة حتى شهر كانون الثاني ٤٤٣٧ وهي ارتفاع بنسبة ١٤٪ عن عددهم حتى شهر كانون الاول ١٩٨٣. ويذكر ان هذه الارقام لا تشمل عدد الاكاديميين طالبي العمل. وعلم ان هناك إمكانية لفصل عشرات العمال في المدينة من شركة «شيم» للملاحة التي تمارس ضغوطا لفصل حوالي ٣٠٠ عامل ومن مصنع «هفقير» للأحذية ومصنع «فولكان هندساه».

١٠٪ من المعلمين يفكرون بترك مهنتهم خلال السنة الحالية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - ظهر من استطلاع قام به الدكتور «أريه شيرون» من جامعة تل أبيب اشترك فيه (٢٠٠٠) معلم في مدارس البلاد المختلفة أن ١٠٪ من المعلمين يفكرون في ترك مهنة التعليم هذه السنة وان ثلثهم يفكر في ترك المهنة خلال السنوات الخمس القريبة.

واتضح للدكتور شيرون أن المشكلة متفاقمة بين المعلمين الشباب الإختصاصيين الذين كرسوا أنفسهم للمهنة بشكل كامل، وبين المعلمين ذوي أقدمية ١٥ - ٢٠ سنة. وتبين أيضاً أن أفضل المعلمين هم أكثر المعلمين تفكيراً في ترك المهنة وذلك بسبب الفرق بين الرسالة التي يحملونها وبين ما يواجهونه خلال عملهم ويمنعهم من تحقيق هذه الرسالة.

وتطابق المعطيات التي توصل اليها الدكتور شيرون مع المعطيات التي توصلت اليها وزارة المعارف في استطلاع خاص والتي أثبتت أن عدداً قليلًا من المعلمين يستمرون في مهنتهم حتى سن التقاعد القانونية (٥٥ للمعلمات و ٦٥ للمعلمين).

هذا وأعلنت شوشانا باير، رئيسة نقابة المعلمين الثانويين أن النقابة قامت في عدد من الحالات بتقديم المساعدة للمعلمين الذين أصيبوا بانهيارات عصبية نتيجة عملهم، وسهلت عليهم ترك مهنة التعليم في جيل مبكر.

في النقاش حول تلخيص لجنة المراقبة في الكنيست:

النائب توفيق طوبي يُحذِّر من مغبَّة شن حرب ضد سوريا

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - ناقشت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي، تلخيصات لجنة المراقبة التابعة للكنيست حول تقرير مراقب الدولة.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي الذي قسّم كلمته الى قسمين: الاول حول الحرب في لبنان والثاني حول قضية تزييف صفقات الاراضي في المناطق المحتلة.

وبالنسبة للحرب في لبنان، قال طوبي: لقد غاصت حكومة اسرائيل في الوحل اللبناني في الوقت الذي تصاعد فيه عدد المواطنين الذين يطالبون الحكومة بالانسحاب الفوري من لبنان. وبودي ان أسجل بعض الملاحظات حول الاخطار المحدقة بالمنطقة وخاصة خطر جرير جديدة قد تشن ضد سوريا. اننا نحذّر من مغبة شن حرب كهذه.

واضاف: لقد حذّرنا قبل الحرب، وفي أيامها الأولى، من خطر وقعها. ويسرني جداً ان هناك قطاعات واسعة من الجمهور الاسرائيلي بدأت تعي مخاطر هذه الحرب ومخاطر الحرب القادمة.

واضاف طوبي: ان الهدف الأساسي من حرب لبنان كان تقديم هذا البلد على طبق من فضة للامبريالية الامريكية وليس سلامة الجليل كما ادّعت الحكومة الاسرائيلية.

وأشار طوبي الى الانتفاضة في لبنان وقال ان الشعب اللبناني يثور اليوم ليحرر ارضه من المحتلين ومن حكومة الدمى التي فرضتها حكومة اسرائيل والامبريالية الامريكية عليه.

وحذّر طوبي مرّة أخرى من احتمال تفكير حكام اسرائيل والولايات المتحدة بشن حرب جديدة متوهمين بأنها قد تحقق الأهداف التي فشلت حرب حزيران ٨٢ في تحقيقها.

وبالنسبة لتزييف صفقات الاراضي في المناطق المحتلة اعرب طوبي، في بداية حديثه، عن احتجاجه الشديد على قيام الحكومة بحجب معطيات هذا البند عن الجمهور وعن اعضاء الكنيست وقال: ان عدم نشر الحقائق حول عمليات التزييف والسرقة وسلب الاراضي الفلسطينية التي يقوم بها تجار وسماسرة الارض بتشجيع وحتى باشتراك بعض الدوائر الحكومية جاء ليغطي على هذه العمليات. ومن المخزي ان تتصرف لجنة المراقبة التابعة للكنيست بهذا الشكل.

ولخّص قائلًا: انني للاسباب التي ذكرتها اعلن ان كتلة الجبهة ستصوت ضد تلخيصات لجنة المراقبة.

وفي ختام النقاش صوّتت الكنيست على تلخيصات لجنة المراقبة فأيدها اغلبية اعضاء الكنيست وعارضتها كتلة الجبهة فقط.

مجلس محلي عرعرة يتخذ قراراً بمطالبة الدوائر بدفع مستحقاتها مربوطة بجدول الغلاء

● عرعرة - لمراسلنا مفيد صيداوي - أقرت إدارة المجلس المحلي في ختام اجتماعها يوم السبت الماضي زيادة رسوم المعاملات ورسوم الحرف. كما أقرت قانوناً مساعداً لربط الجباية بجدول المعيشة. كذلك أقرّت بطلب من ممثل الجبهة في المجلس، مطالبة الدوائر الحكومية المختلفة بدفع مستحقاتها للمجلس مربوطة بجدول غلاء المعيشة.

وأجل المجلس في جلسته البحث في إقرار المصادقة على قانون مساعد جديد خاص بموضوع المياه حتى تقوم لجنة المياه في المجلس بدراسة الموضوع وتقديم توصياتها.

واستمع المجلس الى بيان قدمه رئيس المجلس محمد يونس حول أوضاع المجلس المالية والذي جاء فيه أن ديون المجلس تبلغ ١٠ ملايين شيكل موزعة بين صندوق التقاعد «مبطاحيم» ودائرة التأمين الوطني وجمعية الأمل وعدد من المقاولين. وجاء أيضاً ان عدد مستخدمي المجلس المحلي يبلغ ٨٢ مستخدماً بينهم (٣٢) معلماً في المدرسة الثانوية وان المجلس المحلي استقبل خلال الأشهر الستة الأخيرة موظفاً واحداً وان هناك ستة وظائف شاغرة مجمدة مؤقتاً. هذا وأعلن المجلس المحلي ان العمل يجري حالياً في انجاز المرحلة الثالثة والأخيرة في بناء المدرسة الثانوية وهي تجهيز المدرسة بالمختبرات للمواضيع العلمية.

رئيس قسم المخدرات في شرطة منطقة حيفا:

الانتقال من تعاطي الحشيش الى المخدرات القوية

● حيفا - صرح رئيس قسم المخدرات في شرطة منطقة حيفا، اسحاق تايلر، يوم الأحد الماضي، في أعقاب اكتشاف خليتين تشتبه الشرطة في ان ٣٢ من أفرادها يهربون المخدرات - انه تم تسجيل زيادة كبيرة في استخدام المخدرات القوية من نوع هيروين، بينما طرأ هبوط في استهلاك الحشيش.!

وتتهم الشرطة أفراد الخليتين المذكورتين بأنهم يهربون المخدرات القوية من لبنان وأوروبا ويبيعونها في شمال البلاد. وتقدر الشرطة بأن صفقات الاتجار بهذه المخدرات تصل الى عشرات آلاف الدولارات.

ومضى مدير الشرطة، يقول ان الخليتين تضمان يهود وعرباً من حيفا ومنطقتها ومن الجليل ومركز البلاد، وان الحديث يدور عن كبريات العصابات التي تتعاطى التجارة في الهيروين والتي عرفتها شرطة حيفا خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وذكر ضابط الشرطة أيضاً ان أعضاء العصابة باعوا الهيروين للفتيان أيضاً ومن بينهم أبناء العائلات الموسرة.

معين بسيسو - النجم الذي سيظل ساطعاً، في سماء فلسطين

* بقلم: شاكر فريد حسن *

● فقدت الحركة الثقافية الفلسطينية، مؤخراً، رائداً من روادها وعلماً من أعلامها البارزين.. فقدت الشاعر الكبير معين بسيسو. لم يكن معين شاعراً ملتزماً فحسب بل كان مناضلاً شيوعياً ضد الاستبداد والمستبدين ومدافعاً حقيقياً عن اسمى قضية في الوجود الا وهي قضية الأنسان. رأى معين النور في حي الشجاعية في غزة وعاش وسط القهر والجوع والحرمان ونما على حب الشيوعية والحياة والأرض والوطن والانسان. وكانت بداية علاقته بعصبة التحرر الوطني في نادي غزة الرياضي، حيث تعرف على علي عاشور وفتحي شراب وفائق وراد بالاضافة الى فؤاد نصار الذي كان يقول له ولرفاقه ان العمال هم الوطن وعلمه كيف يحب أشعار أبي الطيب المتنبي واشعار زيتونة فلسطين عبد الكريم الكرمي المعروف بأبي سلمى وعرفه على إميل توما وإميل حبيبي في أول اجتماع جماهيري لعصبة التحرر الوطني في سينما السامر في غزة. ونشر معين بسيسو أول قصيدة له في صحيفة الشعب «الاتحاد» وقال في مطلعها:

أحد يمر كذبت لا
احد يمر فلا حدود
انا لن ابدل حبل مشنقتي
ولا زرد الحديد
لكنه مر الرصاص
وخلفه مر الجنود
طردوا عن الأرض التي
ولدوا عليها يعرقون
وسيعرقون وهم بأرضك
يقتلون ويقتلون
او حينها يتساءلون
متى تراهم يرجعون.

وفي العام ١٩٤٨ سافر معين بسيسو الى القاهرة والتحق بكلية الآداب في الجامعة الأمريكية. والتقى هناك بعبد الرحمن الخميسي الذي كان مشغولا بكتابة الف ليلة وليلة الجديدة. وقد اعطاه قصيدة لكي ينشرها في مجلة «الرسالة» لكنه لم ينشرها لانه غضب منه بسبب قوله «انني افضل الف ليلة وليلة القديمة». وفي القاهرة تعرف الى كمال عبد الحليم وصلاح حافظ ولطفي الخولي وحسن فؤاد وغيرهم. وأصدر ديوانه الأول «المعركة» وشارك في مظاهرات الجماهير المصرية العريضة ضد الاستعمار في كانون الثاني ١٩٥٢. وتعرض لملاحقات بوليسية فهرب الى بغداد وعمل مدرساً. وفي العراق قرأ ديوان الشاعر التركي ناظم حكمت وأعجب به وبشعره. وفي صيف العام ١٩٥٣ قرر ان يغادر العراق بعد ان انتهت السنة الدراسية ولم تجدد وزارة المعارف عقده. وتوجه الى القاهرة حيث أمضى ليلة واحدة في فندق مطار القاهرة الدولي.. وفي الصباح تم ترحيله الى قطاع غزة. وحين وصل بالقطار الى رفح كان يشعر بعجلات القطار وهي تكتب فوق القضبان منشوراً جديداً للأرض، على حد قوله. وفي غزة عمل مدرساً في مخيمات اللاجئين ونشر بين طلابه الروح الوطنية الثورية. وكان اول نشيد علمهم اياه وغنوه يوم افتتاح نقابة المدرسين لمدارس اللاجئين يقول:

ارسمي من دمي ومن اصفادي
يا بلادي خريطة لبلادي
الضحايا قد عانقتها الضحايا
والأيادي تشابكت بالايادي
فنهوضاً الى النضال نهوضاً
لا يعيش البركان تحت الرماد

واعتقل معين بسيسو بسبب مواقفه وارائه السياسية وافكاره الثورية ونشاطه في حركة المقاومة السرية للاحتلال الاسرائيلي. وفي الزنزانة ذاق العذاب والألم.. وعن ذلك يقول: «علمتني الزنزانة السفر لمسافات بعيدة وعلمتني ايضا الكتابات لمسافات بعيدة. فالسجين دائماً يسافر بيده في الملد ويحاول الكتابة بصوته. ثلاثة اشهر لم نرفيها لا جريدة ولا كتابا احد المعتقلين لتخفيف هول العذاب طلب القرآن فأحضروا له التوراة؟ قالوا: ان الزنزانة نجسة، والقرآن لا يدخل الزنزانة. هكذا فرضوا علينا نحن المعتقلين الفلسطينيين في السجن الحربي آلهة اسرائيل.

وهكذا! عاد شمشون الاسرائيلي من جديد. لقد تركناه في غزة كومة من الحجارة فوقها قبة صغيرة ما تزال حتى الآن الى جوار المدرسة الوطنية فأعادوه لنا الآن سجاناً في السجن الحربي. على حائط الزنزانة يكتب المسجونون اسماءهم، يحفرونها بزر قميص او بمسمار. اول ما يفعله السجين هو ان يكتب اسمه على حائط الزنزانة. انه دائماً يكتب اسمه وتاريخ دخوله السجن والوطن الذي جاء منه. وكبشارة للسجين الذي سيأتي للزنزانة بعده. فالسجين دائماً قبل خروجه يكتب تاريخ الإفراج عنه كأنه يريد أن يقول لأبنه او لحفيده السجين القادم: ما سجن ابقى على سجين ولا مستشفى ابقى على مريض.

وحين تأسس الحزب الشيوعي الفلسطيني بعد العام ١٩٦٧ كان معين بسيسو من الرفاق الأوائل الذين انخرطوا في صفوفه. كما انتخب عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني وعضواً في الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ومستشاراً ثقافياً لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واثرى معين خزانة الأدب الفلسطيني بأعماله الأدبية التي تراوحت بين الشعر والبحث والمسرحية الشعرية. وأبقى للاجيال المتعاقبة اثاراً ادبية هامة نذكر منها المعركة والاردن، على الصليب ومارد من السنابل والآن خذي جسدي كيساً من رمل ودفاتر فلسطينية ومأساة جيفارا والصخرة وثورة الزنج والعصافير تبني اعشاشها بين الاصابع وشمشون ودليلة.

كان معين بسيسو انساناً شجاعاً، واثقاً بنفسه، مؤمناً بالحرية والسلام وشاعراً مقاوماً حمل الأرض الفلسطينية والجرح الفلسطيني والمخيم الفلسطيني والبرتقال والسنديان والصبار والبلوط في حنايا قلبه. ووهب حياته وكرس قلمه في خدمة شعبه وقضيته المقدسة وخدمة البشرية جمعاء. وكان صديقاً حميماً لوطن ثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة وداعياً الى تعميق وتوطيد وترسيخ الصداقة الفلسطينية السوفييتية. وحين انعقد المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي فاضت قريحته بهذه القصيدة التي يتجلى فيها الحب العميق والتقدير الكبير للقائد والمفكر الثوري فلاديمير ايليتش لينين، مفجراً اول ثورة اشتراكية في العالم:

كان لينين فكان الحزب
يا فرس البحر على الصخرة
تلو ملائكة الشعب

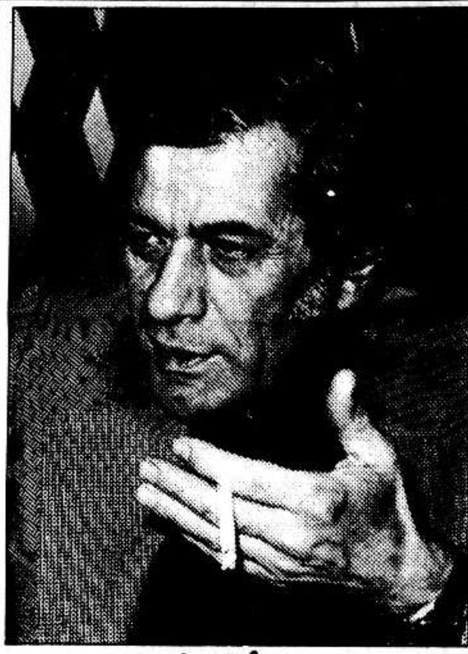
موسكو في القلب
في نافذة في احد شوارع هذا العالم
كان لينين وكانت فوق اصابعه
تتجمع كل الاشجار السرية والعلنية
كانت لحظة ابداع العالم
كانت لحظة اعطاء العالم
اسماً آخر
والثورة شاعر
كانت كل اصابعنا - امشاط بيانو
والعالم يولد من لمسة اصبع
من طلقة مدفع.

وفي ختام القصيدة يقول:

ولينين يدق الموجة في الشجر
مسامير، ويصنع للفقراء سفينة
اعطيك ضفائر هذي الزيتونة
قبعة
يا أول بحار
يا أول قبطان
يا أول من دق الموجة مسماراً
في عنق القرصان

وعايش معين بسيسو معارك تل الزعتر المأساوية وكانت قصائده تردد على لسان المقاتلين الشجعان وتكتب على المتاريس والجدران. كما وعايش حصار بيروت التي لا تموت.. الحصار الذي فرضته قوات الغزو الاسرائيلي المدججة بأحدث الأسلحة الأمريكية.

وقد علمنا شاعرنا الراحل ان الحقوق تؤخذ بالنضال المثابر وبالكفاح الجماهيري المنظم والواعي. ولهذا ليس من المصادفة ان تفارقه الحياة وهو يشارك في النضال الوطني والاجتماعي المعادي للامبريالية والصهيونية الذي تخوضه الجماهير الفلسطينية الكادحة من اجل التحرر والاستقلال ومن اجل القضاء على الاستغلال والاستلاب وبناء الاشتراكية. وجاءت اشعاره تعبيراً عن آمال الحرية وتجسيداً لمشاعر العزة القومية والفخر الانساني وتصويرا لهموم وآلام وانسانية الانسان الفلسطيني. وهو يؤكد على أنه لا يمكن الفصل بين الهموم الوطنية والسياسية لأي شاعر حقيقي وبين همومه ومواجعه الشعرية. فالشاعر يستمد مقومات وجوده السياسية والشعرية من مدى ارتباطه الواعي المبدئي بالقضية الكبرى التي يناضل من اجلها.



● معين بسيسو ●

وعن المقاومة في شعر معين بسيسو يقول الناقد المصري غالي شكري في كتابه «أدب المقاومة»: اذا كانت المقاومة في شعر فدوى طوقان تشكل تياراً رئيسياً فأنها في شعر «معين بسيسو» تشكل الجوهر الشامل لهذا الشعر. فمنذ ان عرف هذا الشاعر منفاه عام الكارثة ١٩٤٨ لم يتقاعد في خيمة من الخيام بل ربط مصيره ربطاً عميقاً بمصير الوطن الأكبر من ناحية ومصير الثورة الكبرى من ناحية اخرى. اي ان معين بسيسو في وقت مبكر قد وحد جرحه القومي في فلسطين بالجراح القومية في الوطن العربي بأسره. ثم وحّد نضاله من أجل التحرر بنضاله من اجل الاشتراكية. ولم يعد معين بذلك شاعر «المنفى» كما هو الحال بالنسبة للكثيرين من الشعراء الفلسطينيين الذين جعلوا من القضية ما يشبه المؤسسة الاعلامية، بل قرر هذا الشاعر منذ البداية ان يكون شاعر المقاومة القومي والاجتماعي.

ومعين بسيسو مؤمن بالنصر وبعودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم الغالي الذين اقتلعتهم الصهيونية منه. فيقول في قصيدة «الى عيني غزة في منتصف ليل الاحتلال الاسرائيلي»:

غزتي انا لم يصدأ دمي في الظلمات
قدمي نار وفي قش الغزاة
وشرارات دمي في الريح طارت كلمات
وكألوانك يا قوس قزح
انت يا اكليل شعبي وهو يدمي في القيود
اننا سوف نعود
وعلى الدرب كألوانك يا قوس قزح
وستذرو الريح اشلاء الشبح.

وفي قصيدة «المدينة المحاصرة» يسجل واقع مدينة غزة المحاصرة ومعاناة الجماهير الشعبية الفلسطينية القابعة في الخيام يدعو هذه الجماهير الى الثورة:

هذي هي الحسناء غزة في مآتمها تدور
ما بين جوعى في الخيام وبين عطشى في القبور
ومعذّب يقتات من دمه ويعتصر الجذور
صور من الأذلال فأغضب ايها الشعب الأسير.
فسياطهم كتبت مصائرنا على تلك الظهور

وفي قصيدة اخرى يخاطب جماهير شعبه المكافحة المحتشدة في احد الميادين ويحدثها عن «الجراد» الذي حرمه رغيف الخبز من قمح بلاده.

يا أيادي
ارفعي عن ارضي الخضراء ظل السلسلة
واحصدي من حقل شعبي سنبلة
فأنا لم احضن الخبز من قمح بلادي
منذ ان هبت رياح مثقلات بالجراد
نهشت ارض بلادي.

وغنى لتل الزعتر بعد ان غنى للدالية والزيتونة في أرض الجليل فجاء غناؤه صادقاً:

تل الزعتر
يا جرحاً يتسع ويصبح
ترفض رئة فلسطين ولبنان هواءكمو
ابتلعوا ورق جرائدكم
يا «عرب»
رومي «دمشق» يحاصر «حلب»
انتظروا..
خوذة سيف الدولة لن تصبح
منديلاً ابيض.
و«المتنبي» لن تركع قافية في فمه
لن تسقط «حلب»

وفي مخاطبته لابي خالد يؤكد «ابو توفيق» على ان الشعراء الفلسطينيين واللبنانيين التقدميين مناشير على كتفيه:

هذه هي حرب السنبلة وحرب الوردة
يا أبا خالد شعراء فلسطين ولبنان
على كتفيك مناشير
وحليب الأطفال على فمك نوافير.

وفي ملحمته الشعرية الرائعة «قصيدة في زجاجة» التي القاها في أسبوع فلسطين الثقافي المنعقد في لندن مؤخراً، يقف حائراً ويتساءل بقلق:

احقاً نحن لم نعرف
احقاً نحن في عمان
لم نعرف؟
وفي بيروت لم نعرف
فهل نعرف؟!

وتتجسد في هذه القصيدة المأساة الفلسطينية بكل ابعادها. فأستمع اليه يقول بنبرة ثورية غاضبة، نبرة وغضب الشيوعي الواثق بنفسه:

آه يا مركب نوح
لست نوحاً يجمع العنقاء والحرباء
في كأس ودرب
كل ما هب ودب
فكفى ما رقص الراقص في الثورة
رقص الهولاهوب
يده في كل جرح
فمه في كل جيب
هذا الوطن الأكبر
غنيت طويلاً للدالية على جبل «الكرمل»
وكتبت كثيراً للزيتونة في جبل «القسطل»
وحملتك يا غزة
من سجن الواحات الى سجن «المزة»
كان العنف يذوب كشمعة
والاطفال وراء المتراس «بتل الزعتر»
في جسد الباشا و«النبعة»
يخترعون الشمس
والمعتقلون «بخلدة»
يخترعون لطفل في «تل الزعتر»
وردة.

وكتب عن مأساة الشعب الفلسطيني في أثناء الحرب الأهلية في لبنان وعن المؤامرات الشرسة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية شعباً وأرضاً وفكراً وحضارة.. فيقول في قصيدة «وثدي كل ام قنبلة»:

اعجني الشظايا
اخبزي، كلي رغيف حافظ الأسد
زجاجة الحليب قنبلة..
وثدي كل ام قنبلة..
وانت يا بيروت، ام كل ام،
انت ترضعين كل ام
انت لا ماء ولا رغيف
لا سفينة او طائرة..
وحيث برقياتهم، تنهال كالرصاص
نحن قادمون..
نحن يا بيروت لا نرى
سوى دبابة المؤامرة.

وتتضح الحالة في نفس معين بسيسو فيجسد نقمته وينفث غضبه ضد عرب امريكا.. الذين يتاجرون بالقضية الوطنية الكبرى وبديتهم في قصيدة «كيلومتر هواء»:

يا «عرب»
دباباتهمو تقترب
تتساقط فوق الأقلام قذائفهم
وتدافع عن عمال المطبعة الكتب
يا «عرب»
وكفى ما عانت المركب
من شد وجذب
وكفى اشرعة المركب حرقاً بعد صلب
ليس كلب البحر بحاراً
تعبنا من كلاب البحر فوق الأشرعة
تعبنا من كلاب البحر تحت الأشرعة
من رقاد الضبع في جرح النخيل .
ما تبقى معك الآن هو الكل القليل
ما تبقى معك الآن هو الزلزال ذو الظل الظليل
ما تبقى معك الآن هو الأرض التي اعطتك اسماً
ما تبقى معك الآن هو الكف التي ترسم في النيران شباكاً ونجماً
ما تبقى معك الآن هو الجرح الذي ابقاك حياً.

يقول الكاتب ياسين رفاعية عن هذه القصيدة: «لقد ادان معين بسيسو في هذه القصيدة المذهلة الأنظمة العربية التي تحاول أن تقزم الثورة الفلسطينية، وتحاول ان تأخذ منها حرية القرار، بل انه اراد ان يقول ان الثورة لن تموت مهما عمقوا لها القبور ومهما اقاموا لها المذابح وقدموها قربانات الذبائح الاخرى».

وهكذا نجد معظم قصائد معين بسيسو واضحة والرؤية، ملتهبة العاطفة، شديدة الفوران ملأى بالغضب الثوري وتنبض بالحياة والتفاؤل والأمل بالمستقبل المشرق القادم حتما وتدعو الى التمسك بالأرض الفلسطينية الخصبة والالتصاق بالجماهير الكادحة والألم والشمس والثورة.

لن نبكي الفارس والشاعر المقاتل معين بسيسو بل نعاهده على مواصلة الطريق التي سار فيها، طريق النضال والكفاح من اجل وطن حر والاهتداء بالفكر الثوري العلمي الذي تسلح به وحمل رايته، راية السلم والتقدم والاشتراكية. وسنبقى نهتف معه دائماً وأبداً:

انا ان سقطت فخذ مكاني يا رفيقي في الكفاح
واحمل سلاحي لا يخفك دمي يسيل من السلاح

فنم يا ابا توفيق قرير العين، مطمئن البال والمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

(مصمص - المثلث)

---

١) الآن خذي جسدي كيسا من رمل - مجموعة شعرية لمعين بسيسو، منشورات المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية - القدس
٢) دفاتر فلسطينية - معين بسيسو - منشورات صلاح الدين ١٩٨٠
٣) معين بسيسو - الأعمال المسرحية - دار العودة بيروت.
٤) ادب المقاومة - غالي شكري
٥) ٢٥ لحمة على حبس الانسان - قادة المقاومة الفلسطينية - الأسوار - عكا
٦) مجلة «البادره» - العدد الأول ١٩٨٤
٧) مجلة «البادره» - العدد السادس ١٩٨٣.

اول الغيث

قررت هيئة تحرير ملحق «الاتحاد» الأدبي تجديد هذا الباب، «أول الغيث» لننشر فيه انتاجاً شعرياً أو قصصياً لأقلام ناشئة. ان ما سننشره في هذا الباب لن يكون متكاملاً بمقاييس النقد الصارم. ولكنه يشير الى موهبة ناشئة، واعدة، تتحسن طريقها الى النور والى التبلور.

نرجو من خلال هذا الباب، ومن خلال الملحق الأدبي عموماً، ان ننجح في الاشارة الى مواهب قادرة ان تتطور لتأخذ مكانها الراسخ والواثق في حركتنا الأدبية. ونحن نثق ان كل موهبة جديدة، اصيلة، تحمل طعماً خاصاً وتجربة جديدة ومناخاً ثقافياً جديداً تتفرّد عن كل ما سبقها لا لتلغي ما قبلها، بل لتضيف وتغني وتشكل لبنة جديدة في صرح حياتنا الثقافية والروحية.

(«أدب وفن»)

□□ قصيدتان

● شعر: حنا سمور ●

● صورة عن المذبحة ●

ليل وصراخ وعويل
ودوي رصاص ومدافع
جثث الاطفال، النسوة
ملقاة في عرض الشارع
وكلاب الحكام الفاشست، تجرّ القتلى
تنبح، تعوي كالذئب الجائع
وهناك على شرفة بيت مهدوم
في ركن الشارع
تجلس ام كانت قبل المذبحة الكبرى
حبلى في الشهر السابع
وعلى عتبة بيت آخر طفل
في عمر الورد اليانع
وهناك على انقاض خيام
يسمع صوت يتيم جائع
وأمرأة تركض تبكي تسأل عن طفل ضائع

● نشيد ●

عشر بنات في عمر العشب الاخضر
ينشدن تباريح القلب الدامع
لن يذهب هدرا دمكم
يا شهداء الوطن الذائع
لن يذهب دمكم هدرا
وسنبقى عن أرض الاباء ندافع
وسينبت دمكم في الارض زهورا
وورودا، ومدافع
وستشرق شمس الحرية
شمس فلسطين العربية
وستدفن امال المحتل
ونحرق احلام الطامع!

(البقية)



فريدريكو غارسيا لوركا

■ قصائد ■

تعريب: منير موسى (ابو سنان)

إبن العبيد في كوبا

عندما يرتقي القمر عاليا
في سانتياغو الكوبية
سأمضي الى سانتياغو
على حصان من الماء الاسود
سامضي الى سانتياغو
سُعف النخيل تغني
سامضي الى سانتياغو
عندما ستتحول النخلة الى لقلق
سأمضي الى سانتياغو عندما يصبح
الموز
قنديلا للبحر
سامضي الى سانتياغو
مع وردة روميو وجولييت
سامضي الى سانتياغو
آه كوبا!
ايتها البذور الجافة
في ارض منحدرة
سامضي الى سانتياغو
خصري في اللهيب
سأمضي الى سانتياغو
الجسد الحي شبيه بالقيثار
شبيه بازهار التبغ
شبيه بدموع التماسيح
سأمضي الى سانتياغو
ليكن معروفا انني سامضي الى
سانتياغو
على حصان من الماء الاسود
سأمضي الى سانتياغو
العجلات مليئة بالريح والويسكي
سأمضي الى سانتياغو
انني ارى المرجان في الظلام
سأمضي الى سانتياغو
البحر تخنقه الرمال
سأمضي الى سانتياغو
الفاكهة عفنة
الحرارة بيضاء
سأمضي الى سانتياغو الكوبية!

شجرة القصيدة

قصبة الصوت والايماء
مرة ومرة اخرى
ترتجف بلا أمل
في هواء الأمس

البنت التي تتنهد
تريد ان تقبض القصبة
ولكنها تغادر
قبل ذلك بدقيقة

آه ايتها الشمس

آه ايها القمر
قبل ذلك بدقيقة
قد تشبكت اقدامك
في ستين وردة رمادية

أنظر اليها كيف تملك وتسود
مرة ومرة اخرى
عذراء الورد والغصون
في هواء الامس

قصيدة عن البكاء

أقفلت شرفتي
لأنني لا أريد سماع البكاء
ولكن عبر الجدران الرمادية
لا شيء يسمع
سوى البكاء
** * **
بعض الملائكة تغني هناك
وبعض الكلاب تنبح في الليل
وفي راحة يدي الف كمان
** * **
ولكن البكاء كلب شرس
البكاء ملاك عظيم
البكاء كمنجة رائعة
والدموع تصدّ وجه الرياح
لا شيء يُسمع
سوى البكاء!

شُذوذ

مياه الهواء الدائمة
تحت غصن الصّدى
قطرات الماء الدائمة
تحت ورقة النجوم اليابسة
مياه ثغرك الدائمة
تحت غابة القبلات!

■ كتب جديدة ■

قصائد الحزن المتخفّي

طه محمد علي، القصيدة الرابعة وعشر قصائد اخرى. الناصرة: منشورات الصوت، ١٩٨٣. ١٢٦ صفحة من القطع الصغير. مع مقدمة بقلم احمد حسين.



عرفنا طه محمد علي، منذ اواسط الخمسينات وكان يومئذ كاتب قصة مُقلا. ولكن - والحق يقال - كان كل القراء الذين يبحثون عن الانتاج الادبي الجيد يدركون انه اذا نشر طه محمد علي قصته فهذا يعني انه «وجده موضوعا حقيقيا». عاش تجربة صادقة وكتب قصة اصيلة.

وكنا طول الوقت نأسف لأن طه محمد علي «دفن» نفسه في العمل التجاري كسبا للقمة الرزق. وكان حانوته المتواضع، طول الوقت، منتدى ادبيا. وكنا نقول ان طه يكتب طول الوقت، ولكن شفهيا. وما علينا الا ان نسجل احاديثه وننشرها فهي شذرات في الادب والثقافة والحياة.

وهذا الانسان الصفوري الذي ثقف نفسه بنفسه مبحراً طول الوقت في كنوز الثقافة العربية القديمة والجديدة والثقافة العالمية حافظ طول الوقت على صفوريته، على عفويته وصدقه والتصاقه بالارض، تكاد تقول حافظ على طفوليته النقية من وسخ الواقع المر، واقع الحصار والقهر والسحق. ولهذا، لم نفاجأ بانتقال طه محمد علي من القصة الى الشعر، الشعر المنثور. وهذا الكتاب الذي بين ايدينا يضم بعضا من الانتاج الشعري لطه محمد علي، احد عشر قصيدة.

ان الناس بشكل عام يشعرون بالريبة، اولا لأن الشعر يعني بالنسبة للوجدان القومي العربي الموسيقى القوية المنسجمة، المتناغمة التي «تشبع» القلب والروح، وثانيا لأن الشعر الحديث عنى بالنسبة للقراء - الى حد كبير، بحق، الغموض المغرق في التطرف الى حد الغربة الكاملة بين القاريء والنص.

ولكن طه محمد علي في هذا الديوان يقدم تجربة تستحق الوقوف عندها. اما الموسيقى التقليدية للشعر، فنعتقد انه يستعيض عنها - على الاقل، جزئيا - بموسيقى داخلية عميقة تشعر القاريء ان كل كلمة جرى اختيارها بدقة، ومن خلال معاناة شعرية حقيقية. واما الموضوع فهو الموضوع الذي يتفاعل معه القاريء ويسبح فيه مستمتعا بغموضه الشفاف الذي لا يخنق الفكرة بل يجعلها جميلة موحية.

ر. ش

■ الكاتب أميل حبيبي في حديث خاص لصحيفة «الأهالي»:

الثقافة العربية في اسرائيل بقيت وقاومت لأنها ثقافة ثورية!

*** العناية الخاصة بالأسلوب في كل أعمالي جاءت، ربما، نتيجة لحاجة لم يشعر بها زملائي في البلاد العربية.. الحاجة لابراز الأصالة والحضارية التي تميز تراثنا امام الاعتداء عليه ومحاولات التقليل من شأنه ***



● «الاتحاد» - أجرت مندوبة صحيفة «الاهالي» القاهرية، منى انيس، لقاءً مطولاً مع الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، في اثناء مشاركته في «اسبوع فلسطين الثقافي» في لندن (أواخر تشرين الثاني ١٩٨٣). ونشرت الصحيفة هذا اللقاء في عددها الصادر يوم ١١ كانون الثاني الماضي. وفيما يلي مقاطع من اهم ما جاء في اللقاء :

■■ استمرار الثقافة العربية في إسرائيل

● قبل التطرق الى تجربتكم الابداعية فلنتحدث قليلا عن الظروف التي تعيشها الثقافة العربية داخل اسرائيل. وكيف امكن الحفاظ على هذه الثقافة والابداع من خلالها في ظل الاضطهاد والقهر العنصري ؟

●● ان استمرار الثقافة العربية في اسرائيل هو النتيجة المباشرة للنضال المظفر الذي خاضه العرب القلائل الذين تمكنوا من البقاء في وطنهم فيما اصبح بعد عام ١٩٤٨ دولة اسرائيل. لم يكن عدد اولئك يتجاوز ال ١٤٠ - ١٥٠ الف نسمة من بين اكثر من ٨٠٠ الف نسمة من العرب الفلسطينيين الذي عاشوا في تلك المنطقة قبل انشاء دولة اسرائيل. الثقافة العربية اذن انصهرت في بوتقة هذا النضال على انها الاسلحة الرئيسية في مواجهة السياسات والممارسات الرامية الى انتزاع العرب الفلسطينيين من وطنهم وتشريدهم. في مواجهة الايديولوجية الصهيونية الحاكمة لم يكن من الممكن ان تستمر الثقافة العربية وتنمو دون ان تصبح النقيض المباشر لتلك الايديولوجية.

وهكذا فان الثقافة العربية في اسرائيل تمكنت من البقاء والمساهمة بنصيبها في التراث الثقافي العربي والعالمي من خلال هويتها المعادية للاستعمار والصهيونية الامر الذي جعلها ثقافة انسانية وثورية وتقدمية. كان علينا ان نجابه الثقافة العنصرية المختلفة بثقافة نبيلة اساسها المساواة والتآخي بين الامم.

● هل يعني هذا انه لا يوجد داخل اسرائيل ثقافة عربية ذات محتوى رجعي ؟

●● لقد جابهنا في بلادنا تجربة «نكون او لا نكون». نحن الذين بقينا لم تتيض لنا متعة الانتظار وكان علينا من اللحظة الاولى، مثل ابطال رواية غسان كنفاني «رجال في الشمس»، ان ندق على جدار سجننا او نموت. كان علينا من اللحظة الاولى اما ان نصرخ واما ان نرحل. وهذا ما ميز نشاطنا السياسي والاجتماعي، في الاول، والمتطلبات الادبية والثقافية لهذا النشاط.

دعيني اقص عليك حادثا مضحكا حدث عدة مرات في تاريخنا : أقمنا مؤسسة فلكلور عربية مؤخرا وقررنا اقامة مهرجان بعنوان «يوم الطاحونة يوم». تحيتها بأتي يوم طحن البذار يعده القرويون عيدا يجتمعون فيه.فكرة جميلة. ولكن المراقب اليهودي - وهو خريج جامعة ويعتبر انه يعرف اللغة العربية احسن منا - منع المهرجان.

سألنا : لماذا ؟

- قال : لانكم تتحدثون عما اصابكم عام ١٩٤٨.

- كيف ؟

واتضح انه فهم عبارة «يوم الطاحونة يوم» على انها «يوم اللي طحنونا يوم».

لعل هذا يفسر ظاهرة ان الثقافة العربية التقدمية، وخاصة في مجال الادب، هي الثقافة الوحيدة القادرة على الاستمرار والتطور في اسرائيل على الرغم من التسهيلات الوفيرة والمجلات الادبية التي توضع تحت يد الكتاب العرب الرجعيين في اسرائيل.

ان المنابر الثقافية والادبية التقدمية التي أنشئت من خلال الحزب الشيوعي الاسرائيلي او بمساعدته او من خلال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي المنابر الوحيدة التي تحظى باحترام وتأييد شعبي داخل اسرائيل. ومن المعترف به الان في اسرائيل ان الادب العربي الوحيد الذي يستحق هذا الاسم هو الادب التقدمي.

■■ الابداع في ظل القهر

● ننتقل الى مستوى اكثر خصوصية. لنتحدث عن تجربتك الابداعية في ظل هذه الظروف. وكيف يكون الانتاج الادبي في اطار المواجهة الحادة مع سلطة قاسية وعنصرية تملك اسلحة القمع والمصادرة ؟

●● نحن ننتزع حقوقنا بثمن باهظ جدا من أجل تعبيد طريق الى قرية ذهب شعبنا الى السجن والمنافي واصطدم مع البوليس، وحتى بناء غرفة لم ننتزعه الا بكفاح طويل ممض. كانت هناك مراقبة حتى الاعوام الاخيرة على الادب والشعر.. مراقبة عسكرية. زالت من عدة سنوات فقط بفضل نضالنا وبتعاون من الدمقراطيين اليهود.

نحن لا نريد ان نخفي ذلك، بل نعتز به. لقد استطعنا ان ننتزع بعض الحريات الدمقراطية. وان نحافظ - وهذا امر هام جدا - بسيرنا على سياسة دمقراطية عقلانية تستطيع ان تكسب لنا تأييد القوى الدمقراطية في داخل اسرائيل والعالم. لولا هذه السياسة - السياسة طويلة النفس - لما كان في مقدورنا ان ننتزع اي حق من الحقوق التي انتزعناها. هذه الحقوق لا تستطيع لا الصهيونية ولا حكام اسرائيل ولا غيرهم ان يحملونا اي جميل بشأنها. لقد دفعنا دم قلبنا وحياتنا في سبيلها. كانوا دائما يحاولون عزلنا وكنا دائما ننجح في ان نعزلهم.

بالطبع حين كتبت «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» كنت اعرف انني لا اكتبها في فراغ. اقمت من نفسي مراقبة على نفسي. فاذا كان في مقدور كتاب «كليلة ودمنة» أن ينجح في زمنهم فان معنى ذلك انه في مقدورنا نحن ايضا ان نوصل كلمتنا الى شعبنا في اعتى اوضاع الظلم والاضطهاد. علينا ان نعرف كيف نفعل ذلك. علينا ان نغوص في تراثه.. في امثاله الشعبية.. في الذكاء الفطري له والذي لا يفهمه الرقيب المضطهد.

■■ أسلوب الجاحظ سلاح

● في مواجهة حالات متطرفة من العدوان على الهوية القومية وثقافتها والتهديد بمحوها - كتلك التي يتعرض لها الفلسطينيون داخل اسرائيل او التي تعرض لها الجزائريون ابان الاحتلال الفرنسي - برزت اعمال ادبية متميزة في الشكل وفي توظيف مدلولات اللغة والتراث والامثلة التي تحضرني هنا هي كتابات الطاهر وطار وعملك «الوقائع الغريبة».. هل يمكن القول إن الاسلوب الفريد الذي استخدمته في هذا العمل كان اختيارا واعيا منك في وجه هذه الحالات ؟!

●● بالنسبة «للوقائع الغريبة» فقد كانت تعبيرا عن رغبة الكاتب في ان يدافع عن اصالة التراث العربي وحضاريته امام الاعتداء على هذه الاصالة والتقليل من شأنها والادعاء بأنها غير موجودة.

وانا اعترف بأن العناية الخاصة بالاسلوب في كل اعمالي جاءت ربما نتيجة للحاجة التي لم يشعر بها زملائي في البلاد العربية.. الحاجة لابراز الاصالة والحضارية التي تميز تراثنا.. ليس ابراز فقط، وانما محاولة التباهي به والاعتداد به امام الاعتداء عليه. ومحاولة التفوق به على حضارات معتدية.

انني ارى في اسلوب الجاحظ سلاحا في معركة البقاء.. في معركة تحقيق المساواة وفي مواجهة السياسة العنصرية وسياسة الاضطهاد القومي والترحيل.. في معركة تحقيق السلام العادل الذي استحقه شعبنا بتضحياته وبتراثه القومي.

■■ الأسلوب والصناعة من مقومات العمل الأدبي

● كيف ترى الادب المعاصر عموما في هذا الاطار.. اطار التوظيف الواعي والخلاق للتراث ؟

●● لا يمكن فصل العمل الذي يستحق هذا الاسم عن ادوات الادب وما يسمى عموما بالاسلوب.. وانا آخذ على العديد من كتاب اللغة العربية - وخصوصا الفلسطينيين - انهم لا ينتبهون الى ان احد مقومات العمل الادبي، الذي اذا لم يكن موجودا سقط العمل - مهما يكن مضمونه - هو الاسلوب والصناعة.

مثلا في الموسيقى هل نستطيع ان نعتمد فقط على السماع وعلى الموهبة ؟ بالطبع لا.. بعد الموهبة من الضروري اخراجها. وبعد الاسترسال الصادق من الضروري الانتباه الى الذوق.

نحن اخذنا على الكتاب والشعراء العرب فيما يسمى عصر ما قبل النهضة اخذنا عليهم الاكتفاء بالاسلوب دون المضمون. ولكن هذا لا يعني ان الاسلوب غير مهم.. الاسلوب الذي يشتمل على اللغة الصحيحة والتراكيب التراثية المتوارثة. وحين نقول المتوارثة.. نعني بذلك ان الاجيال التي سبقتنا حققت منجزات لا يمكن تجاهلها.. احق بنا الا نتجاهل ما حققه تراثنا من منجزات هي احد المنجزات الانسانية الاساسية.. ان الاسلوب احد المنجزات الانسانية والعناية بالاسلوب في النهاية يصبح جزءا من العناية بالمضمون.. والاسلوب الذي يقدم به المضمون ليس شيئا يقرره الكاتب نفسه وانما يقرره تراثه.. لكي يتحدث مع الشعب صاحب ذلك التراث وينقل اليه ذلك المضمون.

■■ لقاء مع الممثل العربي غسان عباس حول:

مسرحية «أسود أبيض رمادي»

■ تأليف شمعون ريكلين ■ اخراج: إبراهام دانا ■ ديكور وملابس: رلى عوطهلف ■ موسيقى: شفي يشاي ■ الممثلون: غسان عباس (أنيس)، جدعون شيرين (دڤيد)، لويس روزنبرغ (الأب)، جوردون فايخنهان (الأم)، نحمان اشكنازي (الأخ/ والصديق)، روت حرلاب (الممرضة/ والصديقة).

● اجرى اللقاء: اسامة محاميد ●

الممثل العربي غسان عبّاس من ام الفحم (٢٧ عاما) يشترك منذ عدة اشهر في تقديم مسرحية جديدة باللغة العبرية اسمها «اسود، ابيض، رمادي» مع مجموعة من ممثلي «مسرح الاطفال والشباب» (وهي مؤسسة تابعة لوزارة المعارف). وقد قُدمت هذه المسرحية حتى الان للطلاب اليهود، وفي الاسبوع القادم ستقدم للطلاب العرب، خاصة وانها تعالج قضية العلاقات العربية - اليهودية من خلال علاقة فتيين عربي ويهودي يعالجان معا في المستشفى. وبهذه المناسبة كان لنا هذا اللقاء مع هذا الفنان.

● من هم أبطال هذه المسرحية ؟

□ تدور أحداث المسرحية حول بطلين رئيسيين، أنيس الفتى العربي وهو بطل المدارس العربية في الشطرنج، ودافيد الفتى اليهودي وبطل المدارس اليهودية في هذه اللعبة. وقد وصل كل منهما الى المستشفى لاصابتها، كل على حدة، في حادث طرق. وفي لقائنا الاول معهما نراهما بعد ان صحوا من الاصابة وقد تعارفا على بعضهما واخذت العلاقة تنمو بينهما الى ان تتحول خلال المسرحية الى صداقة حقة.

● وما علاقة لعبة الشطرنج بها ؟

□ هذه اللعبة تجمعهما، اذ يكون هدف كل واحد الانتصار على منافسه بطريقته الخاصة فأنيس يقول «انتصاري على البطل اليهودي هو شرف كبير لي ولشعبي» مع العلم ان الواحد منهما لا يعرف ان الاخر بطل في الشطرنج.

وفي وقت لاحق يقول انيس لدافيد «اريدك ان تنظر الي كجزء من هذه البلاد».

● أظن ان التنافس بينهما هو مرآة لقضية التعايش بين شعبي هذه البلاد ؟

- نعم. فدافيد في لقائه المستمر مع انيس العربي يضطر الى النظر الى مشكلة التعايش من زاوية نظر أخرى جديدة متفهمة ومتفاعلة مع وضع الجانب العربي وشعوره. اذ يقول لانيس «قبل ان اتعرف عليك لم اكن اعرف الانسان العربي، كل هذا شيء في الهواء». ولكن في نهاية المسرحية لا ينسيان الصراع القائم حيث ينسدل الستار عندما يقولان «عندنا مشكلة يجب حلها».

● من كتب نص المسرحية ؟

□ النص مشترك للمؤلف شمعون ريكلين والمخرج ابراهام وانا وقد اعتمدنا الصيغة الاولى من النص بعد لقاءات عديدة اجريناها مع طلاب مدارس عربية ويهودية، للتعرف على مواقفهم تجاه موضوع التعايش بين الشعبين، والطرق التي يقترحونها للتوصل الى تعايش اخوي حقيقي.

● ماذا كان الهدف من هذه اللقاءات مع الطلاب ؟

□ الهدف كان ايجاد مواد نابعة من افكارهم ومواقفهم حول هذا الموضوع، كي تترجم لاحقا الى لغة المسرح البحتة، لعرضها على الشباب انفسهم مترجمة وممسرحة بطريقة فنية.

● ماذا جرى بعد ذلك للنص الاولى ؟

□ قدمناه لوزارة المعارف المشرفة على «مسرح الاطفال والشباب». فلم تقبله. فغيّرناه، او لأقل قام المؤلف بتغييره على ان أراجع المسرحية فصلا فصلا وأبدي ملاحظاتي، لكنه للأسف لم يفعل ذلك. وكنت في هذه الاثناء قد وقعت على التعاقد مع المؤسسة لأمثل دور الفتى العربي. وحينها تسلمت النص اكتشفت انه يصورنا كهنود حمر!! العربي متطرف يريد طرد اليهود وغير معني بالتعايش معهم بتاتا !!

● ماذا كان رد فعلك ؟

□ قدمت احتجاجي الشديد للمسرح مصرا على تغيير هذا النص، واقترحت عليهم زيارة مدارس عربية للتعرف عن كثب على الطلاب العرب وارائهم الموضوعية. في هذا الموقف تعاطف جميع الممثلين معي الى حد الاضراب عن المراجعات. انذاك فقط، وافق المسرح على ان أغير ما اريد ولكن للاسف كان الوقت محدودا، وأجريت ما استطعت من تغيير وتعديل بحيث خرجت المسرحية تصور العربي بشكل طبيعي وموضوعي قدر الامكان.

● كيف تنظر الى شخصية انيس التي تمثلها ؟

□ التعاطف كليا مع هذه الشخصية. فهو شاب متفهم لقضايا شعبه واع سياسيا. ويظهر ذلك من خلال التطرق الى قضايا هامة لشعبنا في هذه البلاد، مثل التعليم والمساواة والمسكن والارض وغيرها. وانيس يمثل بالنسبة لي انساننا العربي الذي يعاني من القهر والاضطهاد وفي الوقت نفسه يكافح من اجل إحقاق حقوقه والحصول على المساواة التامة مع الشعب اليهودي

● كم عرضا قدمتم حتى الان ؟

□قدمنا حتى الان اكثر من خمسين عرضا كلها في المدارس اليهودية، وشاهدها حوالي (١٥) ألف طالب.

● ما هو رد الفعل الذي لمسته بين الطلاب ؟

□ أغلب ردود الفعل تتراوح بين التشجيع والتفهم، وأحيانا كانت هناك اصوات مؤيدة - ولكنها محدودة - لمظاهر التمييز التي يعاني منها الانسان العربي هنا. وهناك العديد من الطلاب والمعلمين الذين اعربوا عن تقديرهم لنا وتعاطفهم مع المسرحية.

● وماذا عن موقف ادارة المعارف العربية، هل سمحت بعرض المسرحية امام طلابنا ؟

□ نعم، سمحت لنا بعرضها امام الطلاب في مدارسنا العربية، اسوة بالطلاب اليهود. وكلي أمل ان تتجاوب مدارسنا العربية الثانوية والاعدادية معنا لعرض هذه المسرحية لما لها اهميتها البالغة في نفوس الطلاب، وحثهم على الاحترام المتبادل والتسامح بين ابناء الشعبين.

● ولكن تبقى مشكلة اللغة ؟

□ صحيح ان الممثلين يتحدثون بالعبرية، ولكنها عبرية عادية مفهومة لطلابنا. اضافة الى ذلك سامثل بعض الأدوار باللغة العربية والعبرية ايضا تسهيلا على طلابنا وخاصة في المدارس الاعدادية.



● غسان عباس ●



● مشهد من مسرحية «أسود أبيض رمادي» ويظهر فيه: غسان عباس، غوردون ويكهن، لويس روزنبرغ، جدعون شرين ●

ماذا قال الممثلون عن المسرحية:

■ للممثلين: ماذا يعني لك اشتراكك في مسرحية من هذا النوع ؟

* *غسان: بناء جسر المحبة الذي هدمته العداوة والكراهية والحقد الاعمى، وهو سلاحي الوحيد الذي اقاتل به من اجل حق وكرامة جميع الشعوب.*
* *جدعون: لظهوري بمسرحية من هذا النوع امام الشبيبة الصاعدة اهمية كبرى. واملي ان تفتح طريقا لتقارب القلوب بين الشعبين.*
* *نحمان: عندما تقمصت شخصيتين الاولى عربي والثانية يهودي، ثبت لي من جديد بان لا فرق بين انسان وانسان فكلنا خلقنا لابوين اثنين.*
* *لويس: بالنسبة لي هذه المسرحية لا تختلف عن باقي المسرحيات الا بشيء واحد، وهو ان هذه المرة الاولى التي اتعرف بها عن كثب على مشكلة العرب - واليهود. وهذا شيء مؤسف جدا لانهم يعيشون بجانبنا، والشيء المحزن ان هذه حقيقة مرة بدون اي فلسفات.*
* *روت: اشتراكي بهذه المسرحية مهم جدا عندي، لانه ومن خلال هذا العمل سنحت لي الفرصة ان اتعرف عن كثب والمس الحواجز التي تفرق بين الشعبين في هذه البلاد. وكلي امل بأن هذا العمل سيدر علينا ثمار الصداقة والمحبة والسلام للجميع. وحتى ذلك الحين (عندنا مشكلة يجب حلها).*
* *جوردون: هذا الوضع يبين لي باننا نبحث عن دواء لنعالج به سرطان المخ. ولا يوجد اطباء، وكلنا مصابون به نوعا ما*

□□ قصيدتان

*** شعر: عدوان علي الصالح ***

● حديث مع بلادي ●

إعتبريني في بيروت قتيل
اعتبري قلبي يافا والروح جليل
إن قتلوني لا تبكي فدمي للثوار دليل
إن قتلوني..
لي في شعبي مليون بديل
لكن ان سلبوا الارض
فلا يوجد للأرض بديل
اعتبريني في البيدر بذرة
او في حبة ليمون قشرة
فسواء عندي أن أحيا
في أرضك بذرا او قشرا
لكن القصد بأن احيا
في أرضك حرا

● سفير الاحزان ●

اعذروني إن تألمت كثيرا
فأنا من مولدي لليوم،
قد كنت لأحزان فلسطين سفيرا
وعذابات فلسطين التي للعين
ليست ظاهرة
غدت الان على إحضار فجر قادرة
أحضروا لي قبسا من نار أرضي الطاهرة
من ثرى القدس ويافا وتراب الناصرة
لأنير الدرب قدام عيون ثائرة
أقسمت ألا تعود
دون تحطيم القيود
دون أن تغدو خطاها ظافرة

(يافة الناصرة)



قداس وجناز الاربعين

رام الله - يقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٤/٢/١٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله قداس وجناز الاربعين عن نفس طيب الذكر الاستاذ

غسان حرب (ابو الفجر)



فوالدة الفقيد وأرملته واولاده واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل حرب وابو نحلة وعائلاتهم وحمولة دار يوسف وأقرباؤهم وأنسباؤهم واصدقاؤهم ورفاقهم في رام الله والخارج يدعون الجميع مشاركتهم، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

آل عبد القادر وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عكا والخارج يدعونكم لمشاركتهم ذكرى الأربعين عن روح فقيدهم المرحوم

عبدالله حسن عبد القادر (ابو الحكم)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٢/١١ بعد صلاة العصر في مسجد الجزار بعكا القديمة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للأصدقاء والمعارف

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

مع الاحداث

شعب لبنان يعانق الشمس

صحوة الموت!

لعل هذا التعبير ناجع كفايته لتصوير واقع انهيار المخطط الامريكي - الاسرائيلي العدواني في لبنان ولجوء الترسانة العسكرية الامريكية، المرابطة في شواطىء بيروت، الى صب نيران قذائفها - بحقد إمبريالي نموذجي - على مواقع القوى الوطنية اللبنانية والمناطق الآهلة بالسكان في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية وقرى ومدن الجبل.

الموت - وهذا ما لا ينتطح فيه عنزان - هو موت مخطط الإدارة الامريكية جعل لبنان - على حد تعبير كيسنجر، قبل سنوات - بوابتها الى الشرق الاوسط برمّته، عن طريق تنصيب نظام دمية يأتمر بأوامر الغرب ويلبّي مصالحه الاحتكارية والاستراتيجية (نظام آل جميّل، مثلاً) وتصفية الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينية وتوجيه ضربة قاصمة الى النظام السوري المعادي للامبريالية. ولا حاجة بنا هنا الى تفصيل مراسيم جنازة المخطط الاسرائيلي المنسجم تماما مع المخطط الامريكي والذي تجسّد في غزو لبنان في حزيران ١٩٨٢.

وصحوة الموت - وهذا ما تظهره أساطيل أمريكا لكل أعمى أو متعامٍ وتسمعه مدافع «نيوجيرزي» لكل أطرش أو متظاهر بذلك، هذه الايام - هي صحوة الوحش الامريكي الجريح على هوة فشله وإشهاره مخالبه الدموية في وجه أطفال لبنان ونسائه وشيوخه ورجاله الأبطال.

لعله ليس أشد عسراً من رسم معالم التطورات المستقبلية على الساحة اللبنانية والحكم باليقين عمّا يمكن أن تترتب عليه الحركة العسكرية والسياسية والاجتماعية على هذه الساحة. فالعوامل المؤثرة والمتأثرة عديدة جداً ومعقدة جداً، خاصة وأن الوحش الامريكي الريغني متورط للغاية وقد يفقد البصر والبصيرة، وقد كان أعمى أصلاً!

إن الادارة الامريكية أشبه ما تكون ببطل تراجيديا شرير. فهي مضطرة اضطرارا، بسبب بنيتها الطبقية، الى إقتراف الجرائم والموبقات. وهي، حتماً، واقعة في ورطة مميتة تترك لها طريقين للخروج. وكلا الطريقين يؤدي بها الى نهايتها المأساوية.

فإدارة ريغن تمثّل مجمعاً عسكرياً احتكارياً ضخماً («مجموعة كاليفورنيا») يرى مصلحته في نسف الانفراج الدولي وتصعيد الحروب الاقليمية وزعزعة البلدان ذات الانظمة التقدمية. وهي لهذا - بحكم طبيعتها الطبقية - تشن الحروب العدوانية، مباشرة أو بواسطة الأنظمة التابعة والعصابات المرتزقة، على الشعوب وترتكب الجرائم الدموية.

ولكن الشعوب المناضلة - وكل الشعوب مناضلة بالمنظور التاريخي - هي التي تقطف الشمس وتنتصر على أعدائها - رغم الجراح والعذاب والدمار. وهذا ما ثبت، مرة تلو مرة، في الفيتنام وكمبوتشيا وموزمبيق وأنغولا وكوبا ونيكاراغوا وافغانستان وغيرها من البلدان. وهذا ما يحدث، اليوم، في لبنان.

بقي على إدارة ريغن - حسب المراقبين الغربيين، أيضا - إما أن تصّعد الحرب في لبنان في محاولة لإنقاذ عكازها، (نظام أمين الجميل) مما يعني توسيع نطاق الحرب وتحويلها الى حرب شاملة حبلى بالمصائب وإما جرجرة أذيالها وتضميد جراحها والانسحاب عملاً بشعار «يانكيز غو هوم!».

وسواء سقط نظام الجميل أو رضخ لمطالب شعب لبنان القومية والمحلية العادلة فقد أصبح واضحا سقوط المخطط الامريكي - الاسرائيلي الهمجي كما سقطت، من قبل، مخططات مماثلة أمام غضب شعوب مماثلة.

«اليانكيز» سيذهبون الى البيت، لا محالة، مكللين بالخزي والعار. وقد آن لشعب لبنان أن يعانق الشمس.

● أبو القاسم ●

٢٢ مؤسسة وطنية ولجنة جماهيرية في منطقة الخليل:

عاشت م.ت.ف. ممثلا شرعيا وقائداً للشعب العربي الفلسطيني في جميع أماكن تواجده

* لتسقط مؤامرة النظام الأردني البرلمانية *



● القدس - لمراسلنا - اصدرت ٢٢ مؤسسة وطنية ولجنة جماهيرية في منطقة الخليل، يوم الثلاثاء (٢/٧)، بيانا دانت فيه خطوات النظام الاردني التي تهدف الى المس بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف - ممثله الشرعي والوحيد.

ودعا البيان جماهير المناطق المحتلة الى رص صفوفها لاسقاط هذه الخطوات والتصدي لجميع مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية. وأكد البيان على ما يلي:

● ضرورة التصدي لمؤامرة النظام الاردني البرلمانية حتى إسقاطها ● كون م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا وقائدا كفاحيا للشعب العربي الفلسطيني في جميع اماكن تواجده ● لا بديل عن حق تقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة ● ضرورة إخراس سماسرة النظام الاردني في المناطق المحتلة.

ووقعت على البيان المؤسسات الوطنية واللجان الجماهيرية التالية:

الكتلة العمالية التقدمية في منطقة الخليل ونقابة عمال وعاملات مشاغل الخياطة ونقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في الخليل ولجنة المرأة العاملة الفلسطينية في حلحول وكتلة اتحاد الطلبة التقدمية في معهد البوليتيكنيك والكتلة الطلابية الوطنية في معهد البوليتكنيك وجبهة العمل الطلابي التقدمية في جامعة الخليل وحركة الشبيبة الطلابية في جامعة الخليل وكتلة اتحاد الطلبة التقدمية في جامعة الخليل ونقابة عمال التجارة العامة ومكاتبها في إذنا والظاهرية وبيت كاحل ولجنة منطقة الخليل للعمل التطوعي بلجانها الفرعية والعامة ونقابة عمال مشاغل الحدادة والميكانيك في الخليل وجمعية سيدات الخليل الخيرية ولجنة المرأة الفلسطينية في الخليل ولجنة المحامين المتدربين في الخليل واللجنة اللوائية للجان الشبيبة في الخليل وكتلة الوحدة الطلابية في معهد البوليتيكنيك وجبهة العمل الطلابي التقدمية في معهد البوليتكنيك وكتلة الوحدة الطلابية في جامعة الخليل ولجنة الطلبة الثانويين في منطقة الخليل بلجانها الفرعية والعاملة.

لجنة الاعتراضات العسكرية تبحث في معارضة اهالي «بتير» على مصادرة أراضيهم

● القدس - لمراسلنا - تبحث لجنة الاعتراضات العسكرية في بيت لحم، في ٢٦ شباط الجاري في اعتراض أهالي «بتير» (قضاء بيت لحم) على أمر مصادرة ما يقارب ألف دونم من أراضيهم المتاخمة لاراضي قرية الولجة القريبة من حدود بلدية القدس الغربية الموسعة.

وكانت اللجنة المذكورة بحثت الموضوع في ٢٥ كانون الثاني الماضي وناقشت مخططات الأراضي التي تعتزم السلطات مصادرتها وأرجأت البحث فيها الى هذا الشهر.

ازمة الشرق الاوسط - بين الاوهام والوقائع

● بقلم: الدكتور أميل توما ●

■ الدور الاوروبي ■

قبل ايام وقف رئيس البرلمان الاوروبي بيتر دانكرت في الكنيست ودان حرب لبنان وقال ان الاستيطان (الكولونيالي) في الضفة الغربية يجهض حل القضية حلا سلميا شاملا وأضاف ان هذه السياسة تكاد تدمر مبادرة الملك حسين الطيبة والقائمة على إجراء مفاوضات مع ممثلي الفلسطينيين. وقال: مشكلة الشرق الأوسط في الرؤيا الاوروبية، بالاضافة الى قضايا الحرب العراقية - الايرانية هي حقوق الفلسطينيين المشروعة. وحسب رأيه ان مشروع ريغن وبرنامج السلام العربي الذي اقر في مؤتمر القمة في فاس (أيلول ١٩٨٢) هما خطوة الى أمام. (جروزلم بوست ٨٤/٢/٧).

والواقع ان موقف أوروبا الغربية، مجسّما في تصريحات رؤساء وزعماء أقطار السوق الاوروبية المشتركة منفردين ومجتمعين من القضية الفلسطينية، اتضح منذ سنوات وتبلور في مؤتمر قمة تلك الاقطار الذي عقد في «البندقية» (ايطاليا) في أواسط العام ١٩٨٠..

آنذاك أكد بيان تلك القمة تأييد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وضرورة إشراك ممثليه في عملية السلام..

وأشاعت وسائل الاعلام، آنذاك، ان اوروبا الغربية ستقوم بمبادرة دولية فتدعو الى تعديل قرار مجلس الأمن ٢٤٢ بحيث يثبت حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولكن سرعان ما تبخرت الاوهام وظهر ان زعماء تلك الأقطار لن يتحدوا الولايات المتحدة أو يقوموا بمبادرة تضعهم في مواجهة معها.. بل أن عددا منهم أعلن أنه سيؤجل المبادرة الاوروبية حتى يفسح المجال أمام الولايات المتحدة واسرائيل ومصر ليواصلوا عملية «كامب ديفيد» التي حققت «معاهدة السلام»!! بين مصر واسرائيل وتمحورت بعد ذلك حول المفاوضات الامريكية - المصرية - الاسرائيلية لإقامة «الادارة الذاتية» في الضفة والقطاع المحتلين باعتبارها مرحلة انتقالية سيُبت، قبل انتهائها، في مستقبل هاتين المنطقتين الفلسطينيتين.

ورفضت قيادات دول السوق الاوروبية رأي القوى التقدمية الثورية في العالم - المجموعة الاشتراكية والاحزاب الشيوعية وحركات التحرر القومي في العالم الثالث - التي دانت اتفاقات «كامب ديفيد» ورأت فيها، لا خطوة نحو السلام الشامل - كما ادعى مهندسوها - بل مرحلة أخطر في تأزيم الوضع في الشرق الاوسط ستكون حبلى بالحروب والكوارث على شعوب المنطقة.

وتحققت رؤيا القوى التقدمية الثورية وقام حكام اسرائيل، بمساندة الامبريالية الامريكية، بحربهم العدوانية البهيمية على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان في حزيران العام ١٩٨٢ ودفعوا المنطقة الى حلقة جديدة من سفك الدماء والمآسي والدمار لا تزال تدور وتحمل في ثناياها خطر حرب شرسة تشنها اسرائيل سوية مع الامبريالية الامريكية أو بمساندتها على سوريا وعلى القوى الوطنية اللبنانية التي أحبطت مخطط تحويل لبنان الى محمية اسرائيلية - امريكية يحكمها حزب الكتائب الفاشي.

وفي ظروف انسحاب القوات الفلسطينية من بيروت تحركت القيادة المصرية - التي تتحمل قسطها من المسؤولية عن نتائج مؤامرة «كامب ديفيد» في المنطقة - واتفقت مع القيادة الفرنسية على القيام بمبادرة مصرية - فرنسية على القضية الفلسطينية.. وكان المفروض ان تأخذ شكل تعديل في قرار مجلس الأمن (٢٤٢) بحيث يعترف القرار بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ويدعو الى الاعتراف بها، ومن بينها حق تقرير المصير.

ولكن هذه المبادرة التي كان من المفروض أن تسري في أيلول العام ١٩٨٢ لم تصل الى مجلس الأمن بعد ان رضخت فرنسا ومصر لتهديد الولايات المتحدة باستخدام حق النقض لمنع إقرار التعديل..

ولذلك من الوهم أن يروج بعضهم الاوهام حول المبادرة المصرية - الفرنسية أو حول دور اوروبا الغربية في الظروف الراهنة أو حول ضغط فرنسا على الولايات المتحدة.

بل من تزييف الواقع أن تكتب مجلة فلسطينية في القدس المحتلة تعتبر نفسها من أشد مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية:

«والقادة الفلسطينيون أعلنوا صراحة ان العام ١٩٨٤ هو عام الاتفاق على جميع الاحداث مع أوروبا (الغربية إ.ت) وإدخالها في التسوية السياسية للقضية الفلسطينية. وهذا يكشف مدى أهمية الموقف الاوروبي الداعم للحق الفلسطيني والمنعتق من اسر الاحلام والدعاية الصهيونية...»

أو ان تكتب: «ان المرحلة الحالية تشهد تحركا اوروبيا نشطا لصالح السلام ولصالح القضية الفلسطينية... وعلينا أن نعمل على استثماره ومحاصرة كل الجهات غير الراغبة في الاعتراف بالحقوق الفلسطينية. استثمار هذا التأييد سيكون قوة ضاغطة على الولايات المتحدة تدفعها الى تعديل مواقفها. ان هي ارادت حق احلال سلام دائم في المنطقة». («البيادر السياسي»، ١٤ كانون الثاني ١٩٨٤).

اننا لا نستخف بموقف اوروبا الغربية الذي يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية.. فهذا يزيد من عزلة حكام اسرائيل على الصعيد الدولي.

لكن علينا أن نلاحظ أمرين:

الأول ان دول اوروبا الغربية وبخاصة تلك العاملة في اطار حلف الاطلسي لم تصل الى درجة مجابهة قائدة هذا الحلف - الولايات المتحدة - ولذلك نستبعد قيامها بأية مبادرة منفردة.. بل إن هجمة الامبريالية الامريكية على الانفراج الدولي وتشديد سباق التسلح وتأزيم الوضع الدولي في اوروبا في أعقاب موافقة حكومات حلف الاطلسي على إقامة قواعد الصواريخ النووية المتوسطة المدى «بيرشينغ» و«كروز» في اقطارها.. كل هذا يعرقل أية خطوة اوروبية غربية سياسية مستقلة بشأن أزمة الشرق الأوسط.. ونحن نرى أن القوات العسكرية المتعددة القوميات التي احتلت بيروت والشواطىء اللبنانية تتألف من قوات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا.

ولم يعد هناك شك في أن هذا الاحتلال المشترك يقوم على توجه سياسي مشترك بين هذه الدول، بينها ثلاث دول اوروبية غربية، بضمنها فرنسا.

ولم يكن من قبيل المصادفة أن يشدد الوطنيون اللبنانيون كفاحهم من أجل جلاء هذه القوات المتعددة القوميات ويمزجوا بين هذا الكفاح ومقاومتهم الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ونضالهم من أجل تصفيته.

ولذلك فإن نجاح القوى الوطنية اللبنانية في دحر هذا الاحتلال الامريكي - الأطلسي - الاسرائيلي سيؤدي بالضرورة الى استقلال لبنان ووحدته وصيانة عروبته ودمقراطيته وبالتالي سيسهم في حل القضية الفلسطينية.

وفي رأينا إن صد الهجمة الامبريالية على الانفراج الدولي وتقتيتها والعودة الى التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة الذي شاع في سنوات السبعين هو الطريق الى حل القضية الفلسطينية.. ففي ظروف الانفراج يصبح ممكنا عقد المؤتمر الدولي بمشاركة أطراف الصراع العربي الاسرائيلي، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وبحضور الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اوروبية وآسيوية لها دورها في حل القضية الفلسطينية وتسوية الصراع العربي الاسرائيلي وأزمة الشرق الأوسط..

وعلى هذا الضوء يتضح ان الفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يتحقق لا باعتماد المبادرة الاوروبية الغربية غير الفعالة بل بمواصلة مكافحة الامبريالية عالميا وبتعميق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الذي يكافح من أجل صد الهجمة الامبريالية الامريكية على الانفراج الدولي ومن أجل عقد المؤتمر الدولي، أداة حل قضايا الشرق الأوسط، وفي صلبها القضية الفلسطينية.

■ المحور الاردني - المصري - الفلسطيني المشبوه ■

لا نريد الآن ان نعود الى وراء في معالجتنا العلاقات الأردنية - الفلسطينية.. انما نريد ان نقرر ان نقطة البدء عند بحث هذه العلاقات في المرحلة الراهنة تعود الى مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط في خريف العام ١٩٧٤.

آنذاك اعترفت جميع الدول العربية - بما فيها الأردن - بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني وقررت ان يجري الحوار بين النظام الأردني ومنظمة التحرير في سبيل تصليب صمود الشعب العربي الفلسطيني في منطقتي الاحتلال الفلسطينيتين - الضفة والقطاع.

وكان هذا القرار طبيعيا على اعتبار أن الاردن يجاور الضفة المحتلة وأن أبناء الشعب الفلسطيني يتواجدون بكثافة في ذلك القطر العربي.

و لم يحقق هذا الحوار نتائج ايجابية بعيدة المدى وبخاصة أنه لم يؤد أن تمكين المنظمة من حرية العمل في الأردن أو يغير تغييرا جوهريا توجه النظام هناك نحو الوطنيين الفلسطينيين الذين يقبعون في السجون لكفاحهم الفلسطيني.

وعادت الدول العربية التي عقدت مؤتمر قمة في بغداد في تشرين الثاني العام ١٩٧٨ للتصدي لمؤامرة «كامب ديفيد» فدعت، بعد أن رفضت المؤامرة ودانتها، الى حوار بين النظام الاردني والمنظمة يسهم في كفاح الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين في سبيل إحباط مخطط «الادارة الذاتية» الخطر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ومرة أخرى لم يؤد الحوار الى نتائج ايجابية بعيدة المدى وقامت جماهير الضفة والقطاع المحتلين بدور حاسم في إفشال ذلك المخطط وساندتها في كفاحها المنظمة والشعوب العربية والقوى التقدمية الثورية في العالم بما فيها القوى الدمقراطية الواعية في اسرائيل..

وكان بدهيا أن يجري الحوار بين النظام الأردني والمنظمة بعد بيروت.. وظهر أن النظام الاردني أراد أن يؤدي هذا الحوار الى تنازل المنظمة عن حقها في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني والى منح الملك حسين حق تمثيل الشعب الفلسطيني في مفاوضات أمريكية - اسرائيلية - اردنية - مصرية على أساس مشروع ريغن الذي أعلنه الرئيس الامريكي في الأول من أيلول العام ١٩٨٢ ويقوم على منح الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع حكما ذاتيا في إطار المملكة الأردنية الهاشمية. ورفضت الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني والقوى التقدمية الثورية في العالم وبينها القوى الدمقراطية في اسرائيل المشروع لأنه لا يدعو الى انسحاب اسرائيل الكامل من الضفة والقطاع ولا يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الى جانب اسرائيل ولا يرى الضرورة الحاسمة في اشتراك المنظمة في المفاوضات لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام.

وانتهت تلك الجولة من الحوار الاردني - الفلسطيني، بين الملك حسين ورئيس المنظمة ياسر عرفات في نيسان العام ١٩٨٣ بالفشل، لأن قيادة المنظمة رفضت التنازل عن حقها في تمثيل الشعب الفلسطيني أولا ولأنها تمسكت بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد دورته السادسة عشرة في الجزائر في شباط ١٩٨٣ وأصر، بعد رفض مشروع ريغن، على برنامج السلام الذي صاغه مؤتمر القمة العربي في فاس في أيلول العام ١٩٨٢ وعلى البرنامج السوفييتي الذي طرحه الزعيم السوفييتي الراحل ليونيد برجنيف.

وعاد الحديث حول الحوار الاردني - الفلسطيني واللقاء بين الملك حسين وعرفات بعد انسحاب القوات الفلسطينية من طرابلس في كانون الأول العام ١٩٨٣.

واستنتجت بعض المحافل الفلسطينية في الضفة المحتلة، التي تعلن تأييدها لمنظمة التحرير، نتائج بعيدة المدى من لقاء ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك، بعد طرابلس، وبدأت تروج لإقامة محور فلسطيني - اردني - مصري..

كتبت مجلة فلسطينية تصدر في القدس المحتلة في هذا الصدد:

«أمام كل هذه الأمور (المشاكل التي تواجه الشعب الفلسطيني إ.ت) ماذا لو قامت القيادة الفلسطينية بإجراء تنسيق فعال مع مصر والأردن، وهناك من العوامل ما يجعل هذا التنسيق خطوة فعالة بالغة الأهمية ويترتب عليها توجه فلسطيني اردني مصري للتوصل الى صيغة يتفق عليها لضمان الفوز في المعركة السياسية الشرسة. ان تنسيقا جادا فعالا بين الجهات الثلاث ضمانة أساسية لمواجهة التحديات والفوز على تلك الجهات التي تحاول القفز من على الحقوق الفلسطينية والرقم الفلسطيني». («البيادر السياسي»، ٧ كانون الثاني ١٩٨٤).

والسؤال: ما هي الصيغة المشتركة؟

كتبت «البيادر السياسي»: «في اللقاء المرتقب (بين عرفات وحسين إ.ت) سيتم بحث مشاريع التسوية، مبادرة ريغن، (المبادرة) الفرنسية المصرية، تعديل قرار ٢٤٢، مشروع السلام العربي (مشروع مؤتمر فاس إ.ت) وكل ما يتعلق بهذا المجال. الدوائر الدبلوماسية تؤكد أن الاتفاق بين القيادتين الفلسطينية والاردنية سيثير خلافا بين امريكا واسرائيل خاصة وأن الرئيس الامريكي رونالد ريغن معني بتحقيق تسوية لأزمة الشرق الأوسط تخدمه في الانتخابات القادمة وهو يملك من الوسائل والظروف ما يجعله قادرا على ممارسة ضغط على اسرائيل التي تعاني من وضع اقتصادي سيء للغاية» (المصدر ذاته)

أولا، ليست هناك الا صيغة مشتركة واحدة يقبل بها الشعب العربي الفلسطيني في جميع أماكن تواجده.. وهذه الصيغة بلورها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة في الجزائر وتقوم على انسحاب اسرائيل الشامل من الضفة والقطاع وحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ثانيا، لا يزال النظامان الاردني والمصري، بغض النظر عن التفاوت بينهما، يسيران في فلك الإمبريالية الأمريكية. والسير في إطار هذا الفلك لا يقود الا الى نسخة جديدة من اتفاقات «كامب ديفيد» التي أنزلت الويلات بالشعب العربي الفلسطيني وشعوب المنطقة.. ولا أمل في حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يلبي مطامح وأماني الشعب العربي الفلسطيني الا بالخروج من الفلك الامبريالي ونقل القضية الى مؤتمر دولي يشارك فيه الاتحاد السوفييتي سوية مع الأطراف الأخرى كما أوضحنا سابقا.. ولذلك فمن الوهم القاتل تصور ممكنات حل عادل يحققه رونالد ريغن.

ثالثا، إن الدعوة الى محور فلسطيني - اردني - مصري في هذه الظروف يعني توجها نحو الامبريالية - التي تتعاون مع حكام اسرائيل - ويقوم على الاعتماد على الأنظمة العربية الرجعية ومن نتائجه تبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني والمساهمة في فرض ما يسمى «باكس اميريكانا» («السلام الامريكي») وهذا يقوم على تحقيق ترتيبات في المنطقة تحمي مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية وتتناقض تمام مع مطامح حركة التحرر القومي والاجتماعي في المنطقة.

لا نريد ان نتوقف اليوم طويلا عند اجراءات النظام الأردني الأخيرة - احياء مجلس الامة الاردني وتعيين نواب من الضفة المحتلة لملء المقاعد التي شغرت بوفاة النواب الفلسطينيين ونشاط أعوان ومؤيدي النظام الاردني والتقارب بين اولئك الاعوان والمؤيدين مع زلم «روابط القرى» - انما نريد ان نقرر ان هذه الاجراءات لم تكن اجراءات داخلية أو مجرد خطوات دمقراطية دستورية بل هي محاولة للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية ومحاصرتها حتى تتخلى عن موقفها القيادي ودورها الحاسم في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني وقيادة كفاحه المتعدد الجوانب.

رابعا، على الرغم من دور النظام السوري في دعم التمرد في «فتح» وفي نزيف الدم الذي جرى خلال إقتتال الأخوة الفلسطينيين في البقاع وفي طرابلس فسوريا تقف في الصف الأول في مجابهة الامبريالية الأمريكية والاحتلال الاسرائيلي. ولقد احبط موقفها الصلب معاهدة الاذعان التي وقعها ممثلو الولايات المتحدة واسرائيل وإدارة الرئيس اللبناني أمين جميل.

بل ان توثيق التعاون السوري - السوفييتي هو الذي منع حتى الآن مخطط الامبريالية الامريكية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة لشن عدوان على القوى الوطنية اللبنانية وسوريا.

لقد أدى قيام سوريا بدعم القوى الوطنية اللبنانية الى تغيير الخريطة السياسية والعسكرية في لبنان بحيث انهار نظام امين جميل وانحل جيشه الفئوي ولم يعد يسيطر الا على قصر الرئاسة في بعبدا والمنطقة الكسروانية التي تمثلها عصابات الكتائب.

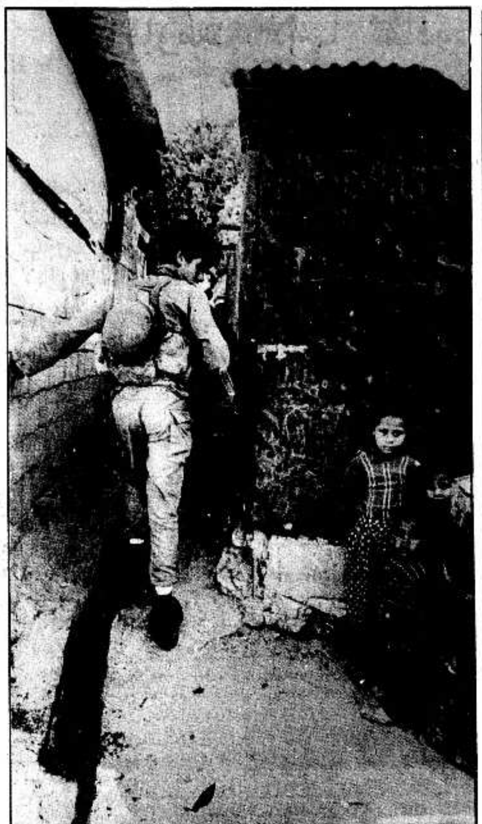
وهذا النجاح فرض على ادارة الرئيس الامريكي، ريغن، في صباح يوم الاربعاء ٨ شباط ١٩٨٤، أن يعلن قراره سحب «المارينز» (مشاة البحرية) من بيروت الى قطع الاسطول الامريكي.

وقد اتفق المراقبون السياسيون [illegible] على ان هذا الإجراء يمثل هزيمة لمخطط الامبريالية الامريكية وضربة سياسية نزلت بالرئيس الامريكي ريغن.

بدهي ان هذه الهزيمة لا تنهي الخطر الامبريالي على لبنان وعلى سوريا وعلى المنطقة ولكنها تشير الى المستقبل. فلا أمل للامبريالية التي فقدت، على الرغم من قوتها، مبادرتها التاريخية.

ولهذا فالمحور الذي يمثل المستقبل أمام الشعب العربي الفلسطيني هو التحالف الاستراتيجي بين المنظمة وسوريا والشعوب العربية بقواها القومية والوطنية والقوى التقدمية الثورية في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي.

وغير هذا هو وهم في وهم أو سير في طريق الخيانة التي أوصلت الى «كامب ديفيد» ومعاهدة الإذعان».



● هذه العيون المتفحصة ستلاحق القتلة الى الأبد ●

(صورة من الأرشيف)

إضراب «حتى الموت» في السجون التركية

● انقرة - و.ص.ف. - بدأ أربعون محتجزا في السجن الحربي في «دياربكر» (جنوب شرقي تركيا)، ينتمون الى العديد من المنظمات الكردية، اضرابا عن الطعام «حتى الموت» حسبما أكد مصدر قريب من أهالي المحتجزين.

وقد استؤنفت الزيارات في السجن اعتبارا من أول شباط الجاري بعد التمرد الذي قام به المحتجزون في كانون الثاني الماضي واتسم بعدد من الحوادث راح ضحيتها ستة أشخاص، بعد الاضراب عن الطعام الذي دام ثلاثة أسابيع. غير ان مسجوني أربعة أقسام لا يظهرون في هذه الزيارات على قول أهالي المحتجزين. ولا يعرف ما إذا كانت السلطات القائمة على السجون هي التي تمنعهم أم ان الرفض يأتي من جانبهم.. والمعروف أنه محتجز في هذه الأقسام العديد من زعماء حركات الأكراد ومن بينهم نظيف كاتيلي ومظفر اياتا وباسيا اوزون وممتاز كوتين وروسن أصلان، فضلا عن مهدي زانا، عمدة «ديار بكر» السابق.

وقد أدى تدهور ظروف الاعتقال في نهاية العام الماضي، الذي كان وراء تمرد كانون الثاني الى دفع اثنين من المحتجزين الى «الانتحار» طبقا لما ذكرته المصادر نفسها!!!

ويدعى أحدهما رمزي اياتورك، بينما لم يفصح عن شخصية «المنتحر» الآخر.

بسبب ضغوط الادارة الامريكية

المانيا الغربية تلغي اتفاقاً لبيع سوريا صديريات واقية من الرصاص

● بون - و.ص.ف - أكدت مجلة «دير شبيغل» السياسية، في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي، ان حكومة بون منعت شركة نسيج المانية غربية من تسليم (٣٣) الف صديري واق من الرصاص لسوريا على اثر ضغوط من الولايات المتحدة.

وأوضحت المجلة بأن واشنطن عارضت هذه الصفقة لان الصدريات مصنوعة من خامة سلمتها الشركة الامريكية «دوبون» ولان الولايات المتحدة فرضت حظراً على تسليم اية معدات عسكرية لسوريا.

وأوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية، يوم الاحد (٢/٥)، ان بون تعيد النظر، حاليا، في التصريح بتصدير هذه الكمية من الصدريات الواقية من الرصاص لسوريا والتي عهد بها الى شركة «مهلر» في فولدا، جنوب المانيا الاتحادية.

ونفى المتحدث الانباء التي نشرتها «دير شبيغل» ومفادها ان ضغوط واشنطن هي التي دفعت الى قرار اعادة النظر في هذا الموضوع.

واضاف ان عقد صفقة الصدريات، الذي ابرم بين شركة «مهلر» ووزارة الدفاع السورية وقيمته تسعة ملايين دولار، كانت حكومة بون قد وافقت عليه لان الصدريات ستخصص لوحدات البوليس وليس لاغراض عسكرية.



طفل يموت غرقا في حفرة قائمة في بناء مهمل في يافا!

● يافا - لمراسلنا - توفي هنا، أمس الاول (الاربعاء) الطفل بشارة الياس أشقر (٨ سنوات) بعد سقوطه في حفرة مليئة بالمياه في بناء أهمل منذ حوالي عشرة اعوام.

وكانت هذه الحفرة أعدت لتكون قاعدة للمصعد الكهربائي في هذا البناء الذي كان من المقرر أن يتم انجازه ليكون مستشفى لمدينة يافا.

والجدير ذكره ان البناء القائم في حي مأهول بالسكان أصبح بعد إهماله وكراً ومأوى للمنحرفين ومدمني المخدرات واللصوص الذين يسببون الازعاج الشديد للاهالي.

وعلى أثر هذه الفاجعة أعلن اهالي يافا انهم يحملون مسؤولية موت الطفل بشارة الياس الى السلطات المسؤولة التي لم تقم باغلاق منافذ المبنى المهمل.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في يافا بأحر التعازي الى ذوي الطفل راجين لهم الصبر والسلوان.

(«الاتحاد» الجمعة ٨٤/٢/٣ العدد ٤٠/٢٢٢)

توفيق زياد في لجنة الداخلية للكنيست:

القدس، قدسان، غربية وشرقية والشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة

● القدس - لمراسلنا - «ان القدس هي قدسان، غربية وشرقية. والشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. والقدس ليست المدينة الموحدة والكاملة والعاصمة الابدية لدولة اسرائيل». هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق زياد في سياق النقاش الذي جرى في مطلع الاسبوع في لجنة الداخلية التابعة للكنيست حول موضوع محاولة الاعتداء الاجرامية على المسجد الاقصى.

وكانت رئيسة اللجنة، شوشانا الموزلينو (معراخ)، اقترحت في بداية الاجتماع ان تتخذ اللجنة قراراً بالتنديد بالمحاولة ولكنها طالبت في الوقت نفسه بالتأكيد على أن «القدس الموحدة والكاملة هي عاصمة اسرائيل الابدية»(!).

وفي سياق النقاش أشار زياد الى عجز الشرطة عن اكتشاف المعتدين مذكراً بالاعتداءات السابقة. وقال ان الاعتداءات الخطيرة على المسجد الاقصى وعلى غيره من الاماكن الدينية الاخرى قد تزايدت بشكل خطير في الاونة الاخيرة دون ان يجري الكشف عن المعتدين. واكد ان السبب الرئيسي لتزايد الاعتداءات هو سياسة الاحتلال والاستيطان وان العصابات الفاشية المتطرفة كعصابة «تي-إن-تي» تسرح وتمرح، تفجر وتقتل، وتحلل كل المحرمات، بدعم من اوساط مسؤولة في الحكومة وفي سلطات الاحتلال. وأشار الى تقرير لجنة «كارب» الذين يدين سلطات الاحتلال التي تقفل ملفات التحقيق في شكاوي المواطنين العرب وتمنع مجرد التحقيق في الجرائم التي ترتكب على أيدي هذه العصابات. وندد زياد باقتراح رئيسة اللجنة وطلب شطبه مؤكداً على ان القدس، قدسان وان القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

واقرت اللجنة اقتراح رئيستها الموزلينو وصوت الى جانبه كل من عضوي اللجنة: دوف بن مئير وعدنه سوليدور (معراخ). وصوت ضده عضو اللجنة توفيق زياد. وامتنع عن التصويت النائب محمد وتد (مبام)(!).

ويذكر ان السيد وتد الذي حضر البحث لم يشترك في النقاش ولم يفتح فمه بكلمة. وبامتناعه عن التصويت يكون قد اعطى الموافقة الضمنية على اقتراح رئيسة الجلسة.

كما بحثت اللجنة الاعتداء على مقبرة طاسو في يافا وتدنيسها بتحطيم شواهد قبور ورسم الصليب المعقوف وتلطيخها بالدهان وبكتابة الشعارات العنصرية الموجهة ضد المواطنين العرب وذلك في شهر كانون الاول الماضي. وقد جرى البحث بحضور رئيس لجنة أمناء يافا السيد عبد كبوب الذي دعي للاشتراك في النقاش.

وتناول النقاش مواضيع مختلفة لها صلة باوضاع المواطنين المسلمين والوقف الاسلامي عامة.

وانتقد زياد خلال النقاش الشرطة التي عجزت حتى الان عن اكتشاف المعتدين على تلك المقدسات وعرض موضوع الوقف الاسلامي والاستيلاء على مدخولاته من قبل السلطة الحاكمة. وتطرق الى سياسة التمييز والجو العام المتميز بالعنصرية تجاه المواطنين العرب والى الاوضاع المأساوية للكثير من أماكن العبادة الاسلامية والمساجد هذا الوضع الذي يتميز بالاهمال الشامل المرفق بقرارات تمنع المسلمين من ترميمها. وطالب زياد بتحرير املاك الوقف الاسلامي وتسليمه الى هيئة اسلامية منتخبة من المسلمين.

وشمل البحث ايضاً موضوع حسن بك.

وقد اعلن نسيم دانا المسؤول عن الاديان غير اليهودية في وزارة الاديان ان العمل سيبدأ في ترميم المسجد بعد أسبوعين. ويذكر ان ذلك أتى نتيجة للحملات الشعبية الواسعة المطالبة بترميم المسجد. وتأجل تلخيص النقاش الى الاجتماع القادم.

(«الاتحاد» الجمعة ٨٤/٢/٣ العدد ٤٠/٢٢٢)

الشاعر يعرب عن ارتياحه من الموقف السوفييتي بشأن لبنان والقضية الفلسطينية

● موسكو - تاس - اعرب رامي الشاعر مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو عن ارتياحه من الموقف السوفييتي بشأن الوضع في لبنان والقضية الفلسطينية الذي اعلن عنه الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف قبل ايام من خلال رده على اسئلة مراسل صحيفة «برافدا».

واضاف الشاعر الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في موسكو، امس الاثنين، ان هذا الموقف قد اظهر مجددا الاهتمام السوفييتي بالمشاكل العربية وحرصه الشديد على تحقيق التسوية العادلة لقضية الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن.

واكد الشاعر في سياق حديثه على تقدير منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني للاهتمام الذي يبديه الرئيس السوفييتي للدفاع عن العدالة وحقوق الشعوب والجهود التي يبذلها من اجل التوصل الى سلام عادل في العالم.

واشار الشاعر في حديثه الى ان التوتر في الشرق الاوسط يؤدي باستمرار الى تفاقم الاوضاع العالمية الامر الذي لا يمكن الا ان يثير القلق المتزايد لدى جميع الناس.

واكد الشاعر على المحاولات التي تقوم بها الامبريالية الامريكية والاسرائيلية للتشكيك بمنظمة التحرير الفلسطينية ونزع ثقة الجماهير بها واشار الى ان الهدف من ذلك هو ابعاد فرص التوصل الى حل للقضية الفلسطينية، قضية الشرق الاوسط المحورية.

وفي ختام حديثه اشار الشاعر الى الوضع القائم في لبنان واشار الى ان القوى الامبريالية لا تتورع عن استخدام الوسائل الاكثر وحشية سعيا منها الى إخضاع البلد لنفوذها وقال انه لا يسعنا سوى الاسف على وجود عرب يثقون بادارة ريغن حتى الآن.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٤/٢/٧ العدد ٤٠/٢٢٥)

احتفال مهيب في حيفا احياء لذكرى حنا نقارة - محامي الأرض والشعب

● حيفا - لمراسلنا مرزوق حلبي - اشترك أمس السبت، مئات من الأصدقاء والمعارف ورفاق الدرب والزملاء الذين قدموا من مختلف أنحاء البلاد ومن المناطق المحتلة، في الحفل التأبيني الكبير الذي أقيم بدعوة من لجنة التأبين الشعبية في قاعة الكلية الأرثوذكسية في ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المناضل الوطني الكبير ومحامي الهوية والأرض - حنا نقارة. وأجمع المؤبنون على أن أبا طوني كان رائداً من أبرز المناضلين في سبيل إحقاق الحقوق والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل ومن رواد التصدي للظلم والاضطهاد قبل النكبة وبعدها. وأشاروا الى إخلاصه وتفانيه في خدمة ابناء شعبه.

افتتح الاحتفال بالوقوف دقيقة حداد على روح الفقيد. وقدّم عريف الاحتفال نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، علي عاشور، لمحة موجزة عن الفقيد وكفاحاته. وكان أول المتكلمين نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو الكنيست توفيق طوبي فعدد مناقب الفقيد ونشاطه في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهيئاته وعدد كبير من الهيئات الشعبية. وأشار الى التزامه وتفانيه في تحقيق المبادىء البروليتارية الإنسانية. وقال ان أبا طوني لم يكن محامي الهوية فحسب بل أيضاً كان محامي الأرض والشعب والسلطات المحلية.

وتحدث القس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الارض التي كان ابو طوني عضوا فيها، فأشار الى دور حنا نقارة في تفعيل اللجنة. وطلب من لجنة التأبين الشعبية ان تعمل على جمع تراث المرحوم وحفظه لينير الدرب للاجيال الصاعدة. وتحدث المحامي ابراهم ملميد صديق المرحوم وزميله في عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فاشاد بالفقيد ونشاطه وكفاحه من اجل المساواة ونقل الى الاحتفال تعزية من الهيئة السوفييتية للصداقة مع الشعوب الاخرى.

وتحدث السيد سليمان قطران رئيس المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا فروى بصفته صديقا حميما للمرحوم، بعض القصص عن ابي طوني وعن نشاطاته في نطاق المجلس الملي وهيئاته لا سيما في النادي الثقافي الارثوذكسي الذي حوله ابو طوني في حينه الى مركز للثقافة الوطنية. وتبعه ممثل رؤساء السلطات المحلية العربية الاستاذ عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي، فقال، ان شعبنا ويفقد ابي طوني - فقد جسدا ولم يفقد الروح والمبادىء. ونقل الى الاحتفال تعازي اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية. وتلاه المحامي زكي كمال مدير المحاكم الدينية الدرزية فأكد على الجانب الانساني في شخص المرحوم وطالب بجمع تراثه وحفظه.

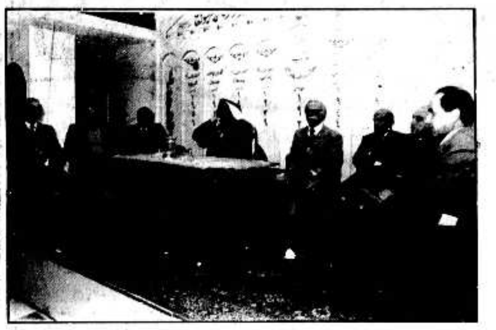
والقت المحامية فيليتسيا لانغر كلمة عصبة المحامين الدمقراطيين فتحدثت عن نضالات المرحوم ومناقبه مشيرة الى اصالة الدرب التي اختارها. وتحدث السيد احمد قضماني ممثلا عن اهالي الجولان المحتل ونقل تعازيهم الحارة لأهل واصدقاء ورفاق المرحوم، مؤكدا على التلاحم بين اهل الجولان والشعب العربي الفلسطيني الذي كان ابو طوني احد مناضليه البارزين. والقى الدكتور يوسف الغازي كلمة عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل فتحدث عن نشاط وكفاح ابي طوني في نطاق العصبة مؤكدا على حتمية انتصار المبادىء التي امن بها ابو طوني. والقى مدير الكلية الارثوذكسية الاستاذ حنا ابو حنا قصيدة عدد فيها مناقب الفقيد وعمله الدؤوب في خدمة ابناء شعبه وقضيتهم وتصديه بثبات للظلم والقهر والتمييز.

واشاد المحامي مناحيم فايكسمان ممثل نقابة المحامين العامة بالفقيد ونضالاته مشيرا الى ان ابا طوني كان - بالاضافة الى كل ما كانه - محاميا من الدرجة الاولى حظي على احترام القضاة وتقديرهم. وتحدث تلميذ وصديق المرحوم، المحامي عبد الحفيظ دراوشة فروى عن عمله مع المرحوم مؤكدا على تفانيه في خدمة قضية شعبه. والقى الشاعر مؤيد ابراهيم مرثية في ذكرى صديقه حنا نقارة حكى فيها عن العودة من بيروت الى ارض الوطن برفقة ابي طوني وعن الصعوبات التي صادفتها وعن تجربة الاعتقال وصمود ابي طوني وتمسكه بمبادئه. وتحدث الكاتب سلمان ناطور سكرتير تحرير مجلة «الجديد» التي كان حنا نقارة محررها المسؤول فقال ان ابا طوني هو مسيرة، ينبغي ان تستمر وانه صورة مصغرة لنضال شعبه وكفاحه. واكد ان ابا طوني الاديب وصديق الشعراء والادباء.

هذا ووصلت الاحتفال التأبيني تعزية بعثت بها رابطة الجامعيين في شفاعمرو كما نقل القس شحادة شحادة الى الاحتفال تعازي المناضل كريم خلف والمجلس البلدي المنتخب لرام الله. ويذكر ان السلطات الاسرائيلية المحتلة حظرت على الاستاذ بشير البرغوثي رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية حضور حفل التأبين فقرأت كلمته بالنيابة عنه وجاء فيها ان فقدان ابي طوني لم يكن خسارة لمعارفه واصدقائه فحسب وانما لأبناء شعبه الفلسطيني ابنما كانوا، لانه لم ير في الارض ملكا خاصا وانما رأى فيها الوطن.

وتحدث نجل الفقيد المهندس طوني نقارة باسم عائلة الفقيد فشكر المؤبنين على حضورهم مشيرا الى مناقب والده مؤكدا على ضرورة السير على النهج الوطني الذي اعطى حنا نقارة حياته كلها عاملا على تحقيقه وانتصار مبادئه السامية.

(«الاتحاد» الاحد ٨٤/٢/٥ العدد ٤٠/٢٢٣)



● رئاسة حفل تأبين الدكتور خليل البديري ●



● رئاسة حفل التأبين الكبير لمحامي الارض والشعب حنا نقارة. ويبدو في الصورة رئيس الاجتماع علي عاشور، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، وهو يلقي كلمة الافتتاح ●

الناطق بلسان الجيش:

عدد القتلى في لبنان ٥٦٧!

● حيفا - نشرت امس صحيفة «يديعوت احرونوت» على لسان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان عدد افراد الجيش الذين قتلوا في لبنان منذ بداية الحرب وحتى اليوم وصل الى ٥٦٧.

وجاء تصريح الناطق هذا ردا على النقد الذي وجهه ضابط الاحتياط، عضو كيبوتس حنيتا، في المظاهرة التي جرت في الاسبوع الماضي في رأس الناقورة حين قال ان الجيش لا ينشر الرقم الصحيح عن عدد قتلى الجيش في لبنان.

وفي الوقت الذي تفيد فيه معلومات مراقبي الامم المتحدة ان عدد القتلى الاسرائيليين في لبنان اكثر بكثير مما تعلن عنه الدوائر الرسمية في اسرائيل. يقول المراقبون ان خسائر الغزاة على ايدي الفدائيين تفوق كثيرا الخسائر في اية حرب اخرى ضد البلدان العربية.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٤/٢/٧ العدد ٤٠/٢٢٥)

حفل تأبين في القدس العربية في ذكرى المناضل الدكتور خليل البديري

● القدس - لمراسل «الاتحاد» - اقيم بعد ظهر الجمعة ٨٤/٢/٣، في مقر الاتحاد النسائي العربي، حفل تأبيني كبير لذكرى المناضل الوطني الفلسطيني الكبير الدكتور خليل موسى البديري بمناسبة ذكرى الأربعين لوفاته.

وقد غصت قاعة الاتحاد النسائي العربي بمعارف الفقيد والمستنيرين - بتراثه الوطني - الدمقراطي النير من مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة والقوى الثورية العربية واليهودية من اسرائيل.

افتتح الحفل المهندس ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين فأشار بذكرى الفقيد ودوره الرائد، طبيباً ووطنياً ثورياً وانساناً. ثم تحدث في حفل التأبين الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية الذي تحدث عن الدكتور البديري ثورياً دمقراطياً متجدداً باستمرار، لا يقف عند صيغة ولا يتوقف عند مرحلة بل يغتني باستمرار معرفة ووعياً وعطاءً وبربط بين نضال الشعب الفلسطيني وبين قوى الثورة العالمية.

وروى نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب توفيق طوبي، صفحة ذكريات غنية عن الدكتور البديري في الحياة الثقافية والفكرية وجهوده الريادية لتشكيل مختلف الاطارات الثقافية - النضالية وسعيه المثابر لتعميق نهج الحركة الوطنية الفلسطينية بروح المثل الدمقراطية والثورية والانسانية وصداقته للاتحاد السوفييتي وسعيه لحل دمقراطي للقضية الفلسطينية.

واشاد الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس «الهلال الأحمر» الفلسطيني في قطاع غزة ورفيق الفقيد الكبير على درب النضال بمزايا البديري الفذة فقد كان طبيباً لامعاً ووطنياً صادقاً وانساناً مثقفاً عميق المعرفة. وقال ان البديري طبيب العيون فتح عيون اجيال بكاملها من الشباب الفلسطيني على الأفكار الدمقراطية الثورية وطريق النضال.

والقى الاستاذ سعيد علاء الدين، عضو اللجنة الاسلامية، كلمة رسم فيها صورة واقعية لمزايا الدكتور خليل البديري الانسان - الوطني الصادق والعالم المتواضع والرائد الذي عمل دائما على تجميع كلمة الشعب الفلسطيني في النضال الوطني المعادي للاستعمار والصهيونية.

وتكلم الدكتور صلاح البسطامي، باسم نقابة الاطباء في الضفة الغربية فقال ان البديري كان النموذج للطبيب الذي أعطى بلا حدود وانتقل في مختلف انحاء الوطن يعالج المرضى قانعاً بالحياة المتواضعة راغباً عن الكسب المادي.

وحيّا الاستاذ فريد الطويل ذكرى الفقيد مركزاً كلمته على التحديات التي تجابه الشعب الفلسطيني في الحقبة الراهنة وضرورة وحدة الصف الفلسطيني.

والقى الاستاذ رشيد عريقات كلمة الدكتور عزمي الشعيبي، عضو مجلس بلدية البيرة، الذي منعته سلطات الاحتلال من المشاركة في حفل التأبين.

وكانت الكلمة الأخيرة للدكتور أحمد البديري بالنيابة عن عائلة الفقيد الكبير. فأكد ان البديري كان رائدا ترك آثاره الفكرية والثقافية العميقة على المجتمع الفلسطيني. وهذه الأجيال التي كبرت بروح الوطنية الحقة - على طريق خليل البديري - تواصل الطريق وسوف تستمر فيه حتى تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وكان الحفل قد افتتح بآيات من الذكر الحكيم رتلها الشيخ محمد عطاالله.

وقد تلا عريف الحفل الاستاذ الدقاق، برقيات من المحامي جريس الخوري ونقيب المحامين في الضفة المحتلة الاستاذ جميل عثمان والسيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله المنتخب وعلي ياسين المخارزة رئيس بلدية الظاهرية المنتخب والسيدة سميحة خليل رئيسة «جمعية انعاش الأسرة» والأديبة فائزة عبد المجيد بالنيابة عن الهيئات والمؤسسات النسائية وامهات وذوي المعتقلين والشهداء.

وكانت سلطات الاحتلال قد استدعت السيد علي ياسين المخارزة الى مقر الحكم العسكري في الساعة الثالثة من ظهر الجمعة، اي ساعة عقد حفل التأبين، لمنعه من حضوره.

(«الاتحاد» الاحد ٨٤/٢/٥ العدد ٤٠/٢٢٣)

نحو حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية:

جوائز قيمة للمشتركين القدامى والجدد

● *يقوم الشيوعيون والجبهويون كافة، منذ بداية هذا الشهر، في تجديد اشتراكات المشتركين في «الاتحاد»، السنوية ونصف السنوية، وفي كسب المزيد والمزيد من المشتركين الجدد. اي انهم يجددون الحملة الشعبية المباركة التي قاموا بها قبيل صدور الاتحاد يوميا، في ١٣ ايار ١٩٨٣، وجمعوا خلالها ما يزيد على ٥٥٠٠ اشتراك سنوي ونصف سنوي.*

إننا لا ننتظر تجديد اشتراكات المشتركين حاليا، فقط، بل تخطي الهدف الذي وضع في الحملة الاولى، وهو ٦٠٠٠ مشترك.

لقد كانت السنة الاولى، من سنوات «الاتحاد» اليومية، مرحلة تجريبية صعبة وامتحانا كبيرا لنا جميعا - من محررين وقراء وعاملين في الادارة وفي التوزيع وفي الطباعة. ونعتقد، على الرغم من الهفوات والتأخيرات، اننا اجتزنا هذا الامتحان بشرف وبأمانة، خصوصا وقد نجحنا في إقامة جهاز ضخم للتوزيع اغلبيته الساحقة هي من أجيال شعبنا الشابة، ومن بين الطلبة في الاساس.

وهكذا استطعنا ان نقدم، ولأول مرة، خدمة ثقافية جديدة في مسيرة شعبنا في وطنه. وهي إيصال الجريدة اليومية الى الوف المشتركين في بيوتهم (او مكاتبهم) في ساعة القهوة الصباحية.

ان الاشتراك السنوي هو ما يعادل ٩٠ دولارا بالشواقل. ونصف السنوي ٤٥ دولارا. وقيمة الاشتراك اقل من ثمن «الاتحاد» يوميا. ولكنها، بالنسبة الى ميزانية «الاتحاد»، اساس الاساسات الذي بدونه لا نستطيع المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الثقافي.

وقررت إدارة «الاتحاد»، تشجيعا لحملة تجديد الاشتراكات وجمع اشتراكات جديدة، ان تجري يانصيب على جوائز قيمة - منها تذكرة سفر الى الخارج وجهاز فيديو وآلات حاسبة وغير ذلك - يشترك فيها، اوتوماتيكيا، كل من يبدأ اشتراكه الجديد من اوائل أيار القادم. وسيجري السحب على ارقام الاشتراكات المجددة او الجديدة والتي تصل الى إدارة «الاتحاد» حتى نهاية نيسان القادم.

وسوف نبدأ، ابتداء من منتصف هذا الشهر، في نشر سير الحملة في المناطق والفروع اولا بأول وكما فعلنا خلال الحملة الاولى.

إن نداءنا هذا موجه، في الاساس، الى الشيوعيين والجبهويين كافة، وعلى رأسهم شبيبتنا، الذين يستطيعون - اذا ما قرروا ذلك - ان يصلوا الى كل بيت من بيوت شعبنا، في كل مدينة وفي كل قرية.

اما المشتركون، ابناء وبنات هذا الشعب، فما خيبوا، ولن يخيبوا، من اعتمد ويعتمد، حقا، عليهم.

● هيئة تحرير وإدارة «الاتحاد» ●

(«الاتحاد» الاربعاء ٨٤/٢/٨ العدد ٤٠/٢٢٦)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ١٠ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

مؤتمر منطقة الحزب بتل أبيب ـ يافا

وفي تل ابيب عقد مؤتمر منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب ـ يافا باشتراك مندوبي فرع الحزب في المنطقة وباشتراك عضو مكتب الحزب السياسي الرفيق ماير 'لنر' الذي القى محاضرة شاملة عن الوضع السياسي ولخص المهمات التي تجابه الحزب.

واشترك في النقاش ١٨ مندوباً فناقشوا بيان لجنة المنطقة وقدموا اقتراحات عديدة واغنوا الاجتماع بخبرتهم النضالية. وقد اعرب مندوبو الفروع عن اكتتابهم في حملة الحزب المالية.

ورأس جلسة الصباح الرفيق ساشا حنين سكرتير لجنة المنطقة كما رأس جلسة بعد الظهر عضو سكرتارية المنطقة الرفيق توبفيرغي، وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيقة روت لوبتش.

واتخذ المؤتمر قرارات جاء فيها: ان اعضاء الحزب في منطقة تل ابيب ـ يافا يعلنون في مؤتمرهم هذا تأييدهم المطلق لبرنامج العمل الذي اعلنته اللجنة المركزية للانتخابات القادمة في الهستدروت والكنيست والمجالس البلدية. ويؤكدون عزمهم على رفع مستوى عمل هيئات الحزب واعضائه بما يضمن قيام المنطقة بواجبها في المعركة الانتخابية.

وقرر المؤتمر القيام باعمال تفسيرية واسعة بين العمال وجماهير الشعب عن الاخطار الناجمة عن استمرار السياسة الحكومية في التنكر لحقوق العمال ومصالحهم. وكذلك ايصال كلمة الحزب وبرنامجه الى اوسع فئات الشعب.

كما قرر المؤتمر حشد تأييد العمال وجماهير الشعب لقوائم الحزب الشيوعي الانتخابية. وكذلك حشد التأييد المادي في المعركة الانتخابية بالتبرع وجمع التبرعات والوصول الى احراز الحصة المعينة على المنطقة.

وحيا المؤتمر بحرارة سجناء اول ايار من الناصرة وام الفحم وطالب باطلاق سراحهم.

عامل يروي قصة المساواة ويقول

كذب.. وافتراء.. وتضليل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الينا الرسالة التالية ننشرها لانها تكشف النقاب مجددا عن كذب مزاعم قادة الهستدروت بين العرب واليهود.

«انا جمال كامل شاهين من شفاعمرو واعمل مع المتعهد جرين في شركة تكرير البترول. طلب المتعهد المذكور من بعض عماله العرب واليهود ان ينتقلوا للعمل في ميناء حيفا. وحال ذهابنا للميناء في حيفا تصدى لنا حارس الباب و«عزب» العرب ومنعهم من الدخول الى الميناء.

«وقد حاولت ان اقنع البوليس بحقي في العمل فابرزت له بطاقة العضوية في الهستدروت وبطاقة خدمتي في جيش الدفاع الاسرائيلي ولكن دون جدوى مما اضطرني الى العودة الى شركة تكرير البترول.

«ان هذا التصرف يدل دلالة واضحة على كذب ادعاء المسؤولين بشأن انعدام التمييز بين العمال العرب واليهود وبشأن العضوية الكاملة للعمال العرب في الهستدروت.

«وقد نرى باقتراب الانتخابات زيادة في الشعارات والتصريحات بشأن المساواة في الحقوق يذيعها المسؤولون ولكن كل هذا كما تدل خبرتي كذب وافتراء وتضليل».

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/١٠)

○ شرطة واهالي

«تقدر تحط الحديد بايدي!»

● تل ابيب ـ «سوف اشن معركة جماهيرية ضد الشرطة وضد وزير الشرطة الدكتور بورغ «هذا التصريح سَرّبه المغني ـ الملحن شموليك كراوس من زنزانته في معتقل شرطة منطقة «اليركون» لمراسل «يديعوت احرونوت» يوم الاثنين الماضي.

وكانت الشرطة قد عادت الى اعتقال كراوس، يوم الاثنين الماضي، بعد ان تمتع باربعة ايام من الحرية اثر اطلاق سراحه بأمر من قاضي الصلح اريّ زيف ـ الف.

وجاء اعتقاله الاخير بعد ان اشتكت عليه صديقته، صاحبة بوتيك في تل ابيب، مدعية انه حاول اقتحام شقتها وهددها وحاول كسر باب الشقة.

وقال كراوس انه اعتقل من خلال مكيدة نصبتها له الشرطة بهدف احضاره الى بحث الاستئناف الذي رفعته الشرطة ضد اطلاق سراحه، في الاسبوع الماضي، الى المحكمة المركزية لكي يؤثر (احضاره وهو موقوف) على رأي المحكمة.

حتى أنت يا بروتوس!

● طوكيو ـ حذر رئيس الوزراء الاسترالي من خطورة قيام اليابان بالقاء النفايات الذرية في منطقة جنوب المحيط الهادىء، وناشد اليابان بأن تختزن هذه المخلفات الاشعاعية تحت الأرض وذلك في اللقاء الصحفي الذي أجراه ضمن الزيارة التي يقوم بها حاليا لليابان.

وقد أجلت الحكومة اليابانية تنفيذ القاء مخلفاتها النووية في المحيط الى العام القادم ووعدت ببذل كل الجهود من أجل العثور على بديل وذلك لان هذه المخلفات المشعة تفسد مياه المحيط وتقتل الكائنات البحرية التي تعد مصدرا أساسيا للطعام والدخل.

معركة حامية الوطيس بين شرطة روما واللصوص

● روما ـ بدأت الشرطة الايطالية عند نهاية الاسبوع الماضي حملة للقبض على كافة أعضاء عصابة من اللصوص يعتقد بأنها مسؤولة عن حوالي ١٧٠٠ عملية سطو في مدينتي روما وتورين خلال السنوات الأربع الماضية.

وكان أفراد العصابة يعملون في جماعات صغيرة مؤلفة من ثلاثة أو أربعة اشخاص وكانوا يهاجمون الضحية قرب منزلها ثم يدخلون الى المنزل معها ويسرقون كل ما تصل اليه أيديهم.

الدنيا مسرح

● روما ـ قدم المخرج الايطالي كلاوديو كاليجاري لأعضاء سلك الصحافة الأجنبية هنا مؤخرا فيلمه الجديد (اموري توسيكو) أي (الحب السام) بحضور ممثلي الفيلم شيرازي فبريق وميكيلا ميولي والفيلم يتحدث عن مشكلة الإدمان على المخدرات ورؤية هذا العالم المظلم من داخله.

واعتمدت التركيبة الروائية للفيلم على تصوير واقع المدمنين اليومي من الداخل دون أي عامل خارجي عبر أربع فتيات وخمسة شبان في مقتبل العمر تحولت حياتهم اليومية الى بحث محموم عن الهيروين وتناول الحقنة في الذراع والرقبة والساق أينما كان فور امتلاك ٥٠ دولارا ثمن الغرام الواحد الذي كان يقسم على ثلاثة وأربعة كما يقسم الخبز على الجائعين حينما يندر. وشد انتباه الجميع ان جميع الممثلين كانوا من المدمنين السابقين بعضهم خرج من نفق الادمان وبعضهم ما زال في طور المحاولة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

□ يوسف أبو وردة:

السلطة غير معنية بقيام مسرح عربي خلاق وملتزم

بطاقة فنان

■ الاسم: يوسف إبو وردة
■ العمر: ٣٠ عاما
■ مكان الاقامة: حيفا

□ كيف بدأت حياتك الفنية؟

● بدأت في المدرسة حيث كنت أشارك في الدورات والتمثيليات المدرسية. وفي الوقت نفسه كنت اتردد مع زملائي على «المسرح الناهض» حيث شاهدت معظم المراجعات ومن ثم المسرحيات التي قدمها. وفي اثناء عمل «المسرح الناهض»، في نطاق «بيت هجيفن» نظمت دورة تمثيلية فشاركت فيها وانتقلت بعدها لدراسة فن التمثيل في معهد «بيت تسفي» في تل ابيب. وعندما أنهيت الدراسة احترفت العمل المسرحي فبدأت في مسرح بئر السبع. ثم انتقلت، بعد فترة قصيرة، الى المسرح البلدي في حيفا. ومن ثم عدت، بعد اشهر قليلة، الى بئر السبع وعملت هناك حوالي خمس سنوات ونصف السنة. وهناك تبلور طريقي الفني وكونت مكانتي المسرحية كممثل. وقبل سنتين عدت الى المسرح البلدي في حيفا.

□ ما هي الاعمال التي شاركت فيها؟

● في بئر السبع كانت كل الاعمال المسرحية التي شاركت فيها اعمال عالمية، امريكية وروسية وانجليزية وغيرها. واذكر من هذه الاعمال:

«رابطة دم» تأليف أثول فورغارد. يتحدث فيها عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا و«النجدة» تأليف الكاتب ادوار بوند يتحدث فيها عن التأثيرات السلبية للمجتمع الرأسمالي على الانسان و«النسا العليا» للكاتب الالماني كرويتس يتحدث فيها عن تأثيرات المجتمع الرأسمالي على الانسان وما يؤدي اليه هذا المجتمع من انحلال خلقي لدى الانسان الذي يتخل، نتيجة العلاقات الاقتصادية الرأسمالية وما تقدمه من اغراءات مشوهة، عن نزعته الانسانية.

كذلك شاركت في «الخادمات» تأليف جان جنيه و«اساطير من غابات فيينا» تأليف فون هورفات.



● الممثل يوسف ابو وردة في مشهد من «الجزيرة» ●

وفي حيفا شاركت في «المساعد» و«نفس يهودي» و«شياطين في القبو» و«الجزيرة».

□ ما هو اول عمل مسرحي شاركت فيه وما هو العمل الذي تعتز بمشاركتك فيه؟

● هناك عملان اعتبرهما اول اعمالي وهما «نزهة في ساحة حرب» تأليف فرناندو ارابال و«حفلة عيد ميلاد» تأليف بنتر. واما الاعمال التي اعتز بها فهي «رابطة دم» و«الجزيرة» وكلتاهما للكاتب فورغارد.

□ هل اقتصرت اعمالك على المسرح؟

● معظم الاعمال التي شاركت فيها كانت مسرحية باستثناء بعض المشاهد البسيطة التي قدمتها في برامج تلفزيونية والدور المركزي الذي مثلته مؤخرا في فيلم «طبق من مال» للمخرج يهودا جاد نئمان.

□ هل شاركت في مهرجانات مسرحية؟

● شاركت في مهرجانين دوليين: الاول مهرجان مسرحي سياسي اقيم في امستردام بمشاركة وفود من دول العالم الثالث. والثاني في ادنبرو في اسكتلندا حيث شاركت فيه من خلال مسرحية «نفس يهودي».

□ رأيك بالمحاولات المسراحية العربية؟

● في السابق شاهدت العديد من هذه المحاولات التي قدمها «المسرح الشعبي» و«المسرح الحديث» في الناصرة و«المسرح الناهض» في حيفا وعن تلك الاعمال استطيع القول انها كانت محاولات ناجحة جداً.

اما بالنسبة للمحاولات الشابة الجديدة فاني لا استطيع الحكم عليها لاني لم اشاهد أياً منها.

□ ما هو السبب في عدم قيام مسرح عربي محترف؟

● السبب واضح جداً. عدم توفر الامكانيات المادية والمعنوية. فلكي نقيم مسرحاً محترفاً وملتزماً نحتاج الى الدعمين المادي والمعنوي وكلاهما غير متوفر في الوسط العربي لان السلطة غير معنية بقيام مسرح خلاق يعالج قضايا الجماهير العربية.

□ في الناصرة بادر قبل سنوات عدد من الادباء والسياسيين والفنانين الى اقامة مسرح عربي ولكن المحاولة لم تتم. لماذا؟

● حسب رأيي ان السبب الاساسي في عدم نجاح هذه المحاولة هو افتقارنا الى الممارسة الادارية للعمل المسرحي. فمن اجل ان يوجد المسرح الناجح والمثقف على المستوى المطلوب يجب ايجاد جو يخلق اختصاصيين في المسرح مثل الديكور، الاضاءة، الاخراج وادارة فرقة واعية على مستوى التنفيذ. ويجب ان يكون كل ذلك مدروساً مسبقاً. ونظراً لعدم توفر معظم هذه المتطلبات فقد بقيت محاولة الناصرة شيئاً بدون رصيد. وانا اؤمن انه لو قام اليوم أناس واهتموا بتشكيل ادارة واعية تقوم بتوفير هذه المتطلبات للمسرح العربي فستنجح ولا شك لانها ستلقى التشجيع التام من جماهيرنا العربية.

□ هل تأثرت بأحد الممثلين؟

● لا اعرف ان كنت تأثرت باحدهم لكني، في الماضي، كنت احب ان اصبح مثل مارلون براندو. كذلك احب تمثيل مسرحيات لورانس اوليفييه بالاسلوب الذي مثله هو.

□ من هم الممثل والممثلة والمخرج المفضلين؟

● من الممثلين السينمائيين احب روبرت دي نيرو ومن الـ... حبين بيان ماكلين ومن الممثلات فاتن حمامة. واما من المخرجين فمن العرب: صلاح ابو سيف في السينما ودريد لحام في المسرح ومن الاجانب الفرنسي تريفو والايطالي فيلليني.

(وليد ياسين)

لكي يغتني العنصريون

● يوهانسبُرغ ـ و.ص.ف ـ لا تزال حوادث المناجم وإصابات العمل هي المشكلة الأساسية التي تواجه عملية استخراج الذهب والمعادن المختلفة في جنوب أفريقيا بعد مائة عام من اكتشافها.

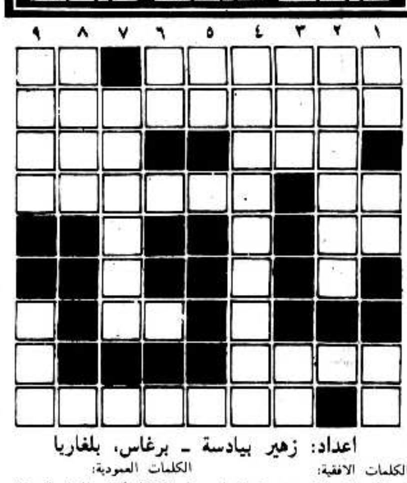
وخلال السنوات العشر الأخيرة لقي أكثر من ٨٢٠٠ عامل مناجم مصرعهم نتيجة انهيارات أو نتيجة اختناقات بالغازات السامة أو محروقين نتيجة انفجارات منجمية أو نتيجة اخطاء في النقل.

مزاريب السماء تنزل الدمار في سري لانكا

● كولومبو ـ شردت الفيضانات التي اجتاحت المقاطعة الشرقية في سري لانكا ٦٠ ألف شخص أصبحوا بدون مأوى.

وقال مسؤول حكومي ان الفيضانات التي نجمت عن الامطار الغزيرة التي هطلت مؤخرا، أضرت بمحصول الارز في المنطقة وقتلت الماشية.

كلمات متقاطعة



اعداد: زهير بيادسة ـ برغاس، بلغاريا

الكلمات الافقية:
١ ـ الاسم الثاني لرئيس جمهورية بلغاريا الشعبية ـ حرف جر
٢ ـ شاعر فلسطيني كبير
٣ ـ جمهور ـ عكس اشبع
٤ ـ عائش ـ عكس جالس + في الجسم
٥ ـ نعم بالبلغارية والروسية
٧ ـ خاصق
٨ ـ الاسم الاول لشاعر جاهلي
٩ ـ متماثلان + قائد ثورة اكتوبر المجيدة

الكلمات العمودية:
١ ـ قرية فلسطينية ـ فاصل ـ لا يستغني عنه الخياط
٢ ـ بلهمان
٣ ـ حرف مُكرر ـ للنداء
٤ ـ اغنية لعبد الوهاب
٥ ـ ثلثا وقت
٦ ـ اربح
٧ ـ من اشهر برتقال العالم
٨ ـ الإسم الاول لاديب وشهيد فلسطيني
٩ ـ تساند ـ وخز

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١ ـ ميرفت امين
٢ ـ حرف ـ وارسو
٣ ـ منفيا ـ در
٤ ـ الصين
٥ ـ يد ـ الدلال
٦ ـ موال ـ يفتش
٧ ـ رقس ـ فم
٨ ـ سريان ـ امي
٩ ـ حسن يوسف

الكلمات العمودية:
١ ـ محمود مرسي
٢ ـ يرن ـ بوفر
٣ ـ رفقاً ـ اسيح
٤ ـ بلال ـ اس
٥ ـ تواصل ـ فنن
٦ ـ أ أ ـ يديم
٧ ـ مر ـ تلف ـ او
٨ ـ يسد ـ آت ـ مس
٩ ـ نور الشريف

أبو الشمقمق يقول!!



دعا مستشار الرئيس ريغن للأمن القومي، روبرت مكفارلين، وفدا عن «مؤتمر رؤساء» المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة الى زيارة البيت الابيض زيارة تضامن مع الرئيس ريغن في معركته في الكونغرس من اجل بقاء «المارينز» في لبنان.

ومن المعروف ان الدوائر الرسمية، الاسرائيلية والصهيونية، تشد ازر الرئيس الامريكي في مواجهة العديد من اعضاء الكونغرس المطالبين بخروج «المارينز» حالاً من لبنان.

ويشن الرئيس الامريكي معركة هستيرية ضد هذه المطالبة. حتى ان صاح، في لقاء مع صحيفة «وول ستريت جورنال» انه «اذا كانوا (اي اعضاء الكونغرس المعارضين) راغبين في الاستسلام (في لبنان) فأنا لن استسلم» !!

واهم من ذلك قوله : «اذا خرجنا (اي من لبنان) فسيكون معنى ذلك نهاية كل امكانية لدينا ان نجلب السلام الى الشرق الاوسط».

اما «جلب السلام الى الشرق الاوسط» فقد رأيناه منذ العام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا.

وأما «كل امكانية لدينا» ـ اي لدى الامريكان ـ فتحتاج الى شرح بسيط :

لقد اعتمدت الامبريالية الامريكية، في الاساس في هذه المنطقة، على حكام اسرائيل وعلى ذراعهم العسكرية الضاربة. وبلغ هذا الاعتماد أوجه ـ في حرب شارون وايتان الشاملة في لبنان.

ان مجرد اضطرار الامريكيين الى الالتجاء الى ابنائهم الامريكان ـ «المارينز» ـ هو اعتراف صريح بأن «الامكانية الاسرائيلية» قد وصلت حدها. وربما «نهايتها». ولذلك كان من «الضروري» ازال «المارينز» على شواطىء بيروت بعد ان عجز شارون وايتان عن القيام بالمهمة.

لقد كان الالتجاء الى «المارينز» هو «الخندق الاخير». ولذلك صاح الرئيس الامريكي، من قراقيع قلبه : «اذا خرجنا ينتهي دورنا» !

اذا كانت هذه هي ولولة ريغن فكم بالحري تكون ولولة شمير ؟

أين «عنجهيتك» يا بيغن ؟ أين قبضتك التي «تطولهم في كل مكان» يا ايتان ؟ واين مشيتك الطاووسية يا شارون ؟! واين «هدوء اعصابك» وابتسامتك الصفراوية يا ريغن ؟!

(أبو الشمقمق)

نحو حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

«تعرّف على بلادك واكسب جائزة»

بفضل «أحباء الاتحاد»، الحزبيين والجبهويين والشبان والشابات وربات البيوت والطلبة ـ هذا الشعب، استطعنا ان نستمر في اصدار «الاتحاد» يوميا وفي ايصالها، يوميا، الى المشتركين على الرغم من اننا «جداد على الصنعة» وان الانهيار الاقتصادي العنيف في اسرائيل ابتلع اكثر من نصف قيمة الاشتراكات السنوية ونصف السنوية التي جمعناها قبيل صدور «الاتحاد» يوميا.

لقد اضطرنا هذا الامر الى تأجيل تنفيذ العديد من المشاريع التطويريه في تحرير الجريدة وفي رونقها. ومع ذلك، وكما ترون، استطعنا ان نقدم اليكم، وبفضلكم، صحيفة يومية يعتز بها كل من يقرأها ومن يوزعها ومن يعمل فيها.

من الواضح اننا سنعمل على تلافي الاخطاء التي وقعنا فيها خلال هذه السنة. وقد اجرينا حسابا عاما تبين لنا منه انه اذا جمعنا ٦٠٠٠ مشترك او اكثر، بالقيمة الحقيقية للاشتراك، واذا زدنا مبيعات المفرق بحوالي ١٠٠٠ عدد يوميا فقط وزدنا من مدخولات الاعلانات زيادة ممكنة فان العجز المالي في «الاتحاد» يصبح محتملا. ويصبح في مقدورنا تحقيق المزيد من التطوير والابواب والمسابقات الجديدة.

وسننشر على الصفحة الاخيرة، ابتداء من العدد الاول من سنة «الاتحاد» الجديدة (١٤ ايار ١٩٨٤) مسابقة مصورة ثقافية مهمة جدا. وهي بعنوان «تعرف على بلادك واكسب جائزة». وشرحها هو ما يلي :

لقد قام مصور «الاتحاد» الخاص، بتصوير عشرات الصور الفوتوغرافية عن معالم مدن البلاد وقراها واماكنها التاريخية والمتميزة. وهو مستمر في التصوير. وسوف ننشر هذه الصور تباعا، صورة صورة، ونطلب من القراء ان يعرفوا المكان الظاهر في الصورة. وسوف نقدم جوائز قيمة للناجحين في التعرف على جميع الصور، خلال مدة معينة، او على ٩٠ بالمئة من مجموعة الصور. وهكذا.

المهم، الان، ان نجدد الاشتراكات وان نجمع اشتراكات جديدة وان نتجاوز الهدف. وهو ٦٠٠٠ مشترك.

وابتداء من اواسط هذا الشهر سنبدأ في النشر عن سير هذه الحملة وكلنا ثقة بكم وبالمستقبل.

● هيئة تحرير وادارة «الاتحاد» ●

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/٢/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥,٣٢ ـ الفيلم العربي «رحلة الى عالم النسيان» بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين وطاهر الشيخ. الفيلم هو قصة كاتب يضطر الى ترك حبيبته بسبب الضائقة الاقتصادية ويلتقي مع هالة الجميلة التي فقد زوجها في الحرب واعتبر ميتاً. ولكن وعلى الرغم من مرور ثلاث سنوات لا تزال تحبه. وبعد ان ينجح الكاتب محمود من كسب قلب هالة يعود الزوج الى البيت..
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٧,٥٥ ـ استعراض برامج
● ٨,١٥ ـ «الاسبوع» ـ مفكرة احداث
● ٩,١٥ ـ «ساعة طيبة»
● ١٠,١٥ ـ الفيلم السينمائي «اكبر محب في العالم» كوميديا مؤثرة تتحدث عن قصة خبّاز مجهول من مدينة صغيرة في امريكا يقرر، عام ١٩٢٦، تحقيق احلامه العاطفية ويخرج لاحتلال هوليوود.
● ١١,٤٠ ـ اخبار

السبت ١٩٨٤/٢/١١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥,٣٢ ـ افلام مصورة
● ٥,٤٠ ـ اغاني اجنبية: المغني توم جونس يستضيف الممثلة بروك شيلدس.
● ٦,١٠ ـ «امرأة شجاعة»
● ٧,٠٠ ـ «مجلة الفن»
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ اخبار الرياضة
● ١٠,٣٠ ـ «طاقم مختص»، حلقة بعنوان: «حرب صغيرة قاتلة»
● ١١,١٥ ـ «نعم سيدي الوزير»، حلقة بعنوان: «معلومات سرية»
● ١١,٤٠ ـ اخبار

قداس وجناز الاربعين

سيقام راحة لنفس المرحومة

مريم اسعد غريب (ام ابراهيم)

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٩٨٤/٢/١٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا. فاهل الفقيدة يدعون الى المشاركة آملين من الاصدقاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٢ شباط ١٩٨٤ الموافق ١٠ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ *
* ٤٠/٢٢٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل *
Vol. 229/40 - 12.2.1984 - Price: 40 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

جبهة الخلاص الوطني تدين ارهاب أمريكا واسرائيل

وتعلن: سوف نحرر لبنان كله!

*** في صراعنا لتصفية الطغمة الفاشية الكتائبية الطائفية، ندافع عن المصلحة الوطنية للشعب اللبناني، بكل طوائفه المتآخية!**

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ أكدت جبهة الخلاص الوطني اللبنانية، في بيان صدر أمس الأول (الجمعة) عقب مباحثات قادتها في ٩ و١٠ الجاري في دمشق، أنها حريصة «على تحرير الوطن كله وتخليصه من طغيان الحزب الواحد، العميل، المرتبط باسرائيل والمسيّر من واشنطن والمنحرف عن مُسلّمات لبنان الوطنية وثوابته الأساسية».

وجاء في البيان، الذي تلاه رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، رشيد كرامي في مؤتمر صحفي وبثه التلفزيون العربي السوري، أن جبهة الخلاص الوطني «تؤكد على إخراج الجيش من الصراع الداخلي وتطهير صفوفه من عملاء العدو ومن ارتباطه الامريكي عبر تشكيل لجنة عليا من الفعاليات للأشراف على إعادة بنائه وفق سياسة دفاعية وقانون دفاع واضحي المعالم والتوجيهات الوطنية والقومية».

وأضاف أن الجبهة «تؤكد على موقفها الرافض للمراسيم الاشتراعية وما تضمنته من خروج على الدستور والقوانين المرعية والمبادئ العامة مع تأكيدها على إلغاء كل التعيينات الحزبية».

وتضمن في البيان إدانة لموقف الولايات المتحدة الامريكية بوصفه معادياً للمصالح الأساسية للشعب اللبناني. وسفّهت جبهة الخلاص إقدام الادارة الأمريكية على وصف النضال الوطني الذي يخوضه الشعب اللبناني بكل نجاح، رغم التضحيات، من أجل السيادة والحرية والدمقراطية، بأنه «إرهاب». وأضاف البيان ان الولايات المتحدة «هي التي تمارس أبشع اساليب القتل والارهاب على أهلنا والتمثل بالقصف الوحشي من قطع اسطولها المنتشر في مياهنا الأقليمية».

كما أكدت الجبهة حرصها على وقف اطلاق النار وعدم تعريض السكان الآمنين لعمليات القصف البربرية. وحملت الطرف الكتائبي مسؤولية ما جرى ويجري في هذا المجال، خاصة في ضاحية بيروت الجنوبية.

وتعهدت جبهة الخلاص ببذل كل الجهود لوقف اي اعتداء على زحلة، المدينة العريقة، وعلى

البقية على ص ٢ ع ٦

حياة اندروبوف في سطور

● ولد يوري اندروبوف في ١٩١٤/٦/١٥ لأب من عمال السكة الحديدية في اقليم ستافربول. وبدأ حياة العمل منذ سن السادسة عشرة فكان عاملاً في مدينة موستوك وانتسب لاتحاد الشباب الشيوعي اللينيني (الكومسومول) في العام ١٩٣٠ وبعد أن التحق في سنة ١٩٣٢ بالمعهد المتوسط الفني عمل مع الدراسة على سفن مختلفة من ملاحة الفولغا بحارا ثم عامل دفة ثم معاون قبطان.

ولما بعد تعلم في جامعة بتروزافودسك الوطنية وتخرّج من المدرسة الحزبية العليا لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وفي العام ١٩٣٦ انتخب يوري اندروبوف أمينا لمنظمة الكومسومول في المعهد المتوسط الفني للنقل المائي في مدينة ريبنسك. وبعد ذلك بقليل أصبح قائدا لمنظمة الكومسومول في مصنع السفن في تلك المدينة.

وفي العام ١٩٣٧ عيّن يوري أندروبوف مديراً لقسم ثم أمينا ثم في سنة ١٩٣٩ أمينا أول للجنة الكومسومول في محافظة يورسلافين. وفي تلك السنة أصبح عضوا في الحزب الشيوعي السوفييتي.

وفي العام ١٩٤٠ أصبح يوري اندروبوف أمينا أول للجنة المركزية لاتحاد الشباب الشيوعي اللينيني في كريليا.

ومنذ أولى أيام الحرب الوطنية العظمى للشعب السوفييتي ضد ألمانيا النازية (سنوات ١٩٤١ ـ ١٩٤٥) كان يوري أندروبوف شريكا نشيطا في الحركة الفدائية في كريليا. واشتغل في تنظيم العمل السري للكومسومول والعمل السياسي بين الشباب في الأراضي السوفييتية التي احتلها العدو مؤقتا وبإرسال مجموعات المقاتلين الى ما وراء خطوط العدو لتنفيذ العمليات الفدائية.

وبعد تحرير مدينة بتروزافودسك من الغزاة الفاشيين، في العام ١٩٤٤، قدم يوري أندروبوف للعمل في الحزب وانتخب أمينا ثانيا للجنة الحزب الشيوعي لمدينة بتروزافودسك. وفي العام ١٩٤٧ أمينا ثانيا للجنة المركزية للحزب الشيوعي في كريليا.

وفي العام ١٩٥١ انتقل يوري اندروبوف الى جهاز اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوفييتي. وفي سنة ١٩٥٣ ارسل الحزب يوري اندروبوف للعمل الدبلوماسي في وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي. وفي سنة ١٩٥٤ عُيّن سفيرا فوق العادة ومطلق الصلاحية للاتحاد السوفييتي في جمهورية هنغاريا الشعبية.

وفي سنة ١٩٥٧ عيّن يوري اندروبوف مديرا لقسم في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفي سنة ١٩٦١ انتخب يوري اندروبوف، في المؤتمر الثاني والعشرين ثم في جميع مؤتمرات الحزب التالية عضوا للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وفي سنوات ١٩٦٢ ـ ١٩٦٧ عمل أمينا للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وفي سنة ١٩٦٧ انتخب عضواً مرشحاً للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب.

وفي سنة ١٩٧٣ عضوا للمكتب السياسي.

ومن سنة ١٩٦٧ حتى ١٩٨٢ عمل يوري اندروبوف بتفويض من الحزب رئيسا للجنة أمن الدولة في الاتحاد السوفييتي.

وفي ايار ١٩٨٢ انتخب يوري اندروبوف مجددا امينا للجنة المركزية للحزب.

وفي الثاني عشر من تشرين الثاني ١٩٨٢ انتخبت الدورة الطارئة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يوري اندروبوف أمينا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وانتخب يوري اندروبوف مرارا نائبا في السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي. وفي دورة السوفييت الأعلى في حزيران ١٩٨٣ انتخب يوري اندروبوف رئيساً لهيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي.

نص بيان النعي السوفييتي

في وداع يوري فلاديميرتش اندروبوف

«رباطة الجأش واليقظة وإحباط خطط ومغامرات الامبريالية بحزم»

● زعماء الدول وقادة الأحزاب الشيوعية وحركات التحرر يسيرون وراء الجثمان يوم الثلاثاء ●

● موسكو ـ من مراسلنا الخاص تلفونياً ـ يتوقف شغيلة موسكو عن العمل لدى بدء تشييع جثمان الزعيم السوفييتي الكبير يوري اندروبوف في الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء القادم ١٤ شباط.

وعلم ان قادة الدول والاحزاب الشيوعية الشقيقة وحركات التحرر الوطني يتوجهون الان نحو موسكو للمشاركة في مراسيم التشييع والتأبين.

وكان يوري اندروبوف قد فارق الحياة في الساعة ٤,٥٠ من بعد ظهر الخميس الماضي، التاسع من شباط.

وأصدرت القيادة السوفييتية بيان النعي التالي:

«ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ينعون الى الحزب والشعب السوفييتي بعميق الاسى والحزن وفاة يوري اندروبوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي. وذلك في الساعة الخامسة الا عشر دقائق بعد ظهر التاسع من شباط بعد مرض طويل».

وجاء في بيان النعي «ان ذكرى يوري اندروبوف، الرجل المرموق في الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية، المناضل الصامد من اجل المثل العليا للشيوعية والسلام، ستبقى الى الابد في قلوب السوفييت وكل البشرية التقدمية».

وجاء انه «في كل المناصب التي عمل فيها يوري اندروبوف، بارادة الحزب، ظهر، بسطوع، اخلاصُه لقضية لينين العظيمة.

وكان يبذل كل قواه ومعارفه وخبراته لتشديد النشاط السياسي والتنظيمي للحزب ولرفع دوره القيادي في حياة المجتمع السوفييتي والمسؤولية العالية لكل شيوعي أمام الحزب والشعب.

وكان يوري اندروبوف يهتم دائماً بالتقيد الشديد بالاصول اللينينية لحياة الحزب وبضمان الجماعية في عمل الهيئات الحزبية بدءاً بالمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وانتهاء باللجان الحزبية المحلية.

وانها لهامة مساهمة يوري اندروبوف في المعالجة النظرية لقضايا العصر الراهنة. وكشفت في خطبه ومؤلفاته، بعمق، الخصائص المميزة للمرحلة الحالية في تطور المجتمع السوفييتي وحددت بدقة المهمات الحالية والمستقبلية للحزب والدولة السوفييتية في بناء الشيوعية.

وكان يوري اندروبوف يوجه الانتباه الرئيسي لتحقيق الخطة البنائية التي وضعها المؤتمر السادس والعشرون للحزب ودورة تشرين الثاني ١٩٨٢ والدورات التالية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وطرحت، في خطبه، مهمات زيادة فعالية الانتاج ونوعية العمل وتحسين الادارة والتخطيط والالية الاقتصادية.

وكان يوري اندروبوف يعير اهمية عظيمة لمبادرة الكادحين في النضال من اجل نشر الانضباط والنظام وتحسين الترتيب ورفع المسؤولية.

واعطى يوري اندروبوف، في كلمته في دورة كانون الاول سنة ١٩٨٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تقييمات واستنتاجات عميقة في الاتجاهات الاساسية لتطور البلاد الاقتصادي اللاحق. وفي هذه الوثيقة السياسية الهامة تجلت بسطوع السياسة الاجتماعية والاقتصادية للحزب والدولة السوفييتية في المرحلة الراهنة. وطورت السياسة اللينينية، في مسألة القوميات، في تقرير يوري اندروبوف: «ستون سنة للاتحاد السوفييتي» وفيه عُممت تجربة تحقيق افكار الصداقة والاخاء بين الشعوب في الاتحاد السوفييتي والمساواة الكاملة بين جميع امم وشعوب البلاد.

وكان يوري اندروبوف يُعنى دائماً بتحسين العمل الايديولوجي للحزب وبتثبيت الاخلاق السامية وبالتحسين الكلي للتربية الشيوعية للكادحين.

وبرئاسة مجلس الدفاع السوفييتي أولى يوري اندروبوف عناية دائمة بتطوير القوات المسلحة السوفييتية وبإبقاء قوة الاتحاد السوفييتي الوطنية في المستوى الواجب.

وبذل يوري اندروبوف كثيراً من القوى والطاقات لتحقيق برنامج السلام الذي وضعته مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي. وتتضمن تصريحات يوري اندروبوف، وغيرها من خطبه الخاصة بمسائل السياسة الخارجية، تحليلاً طبقياً عميقاً للوضع الدولي المعاصر. وكشف عن مصادر التوتر ودُل عن طرق النضال ضد الخطر المحدق بالبشرية.

وعرضت في هذه الوثائق اهم مبادرات الحزب البناءة الرامية الى تدعيم السلام العالمي والامن الدولي.

وكان يوري اندروبوف يعمل بلا كلل لتدعيم التعاون والوحدة والتلاحم بين البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية الدولية ولتأييد نضال الشعوب الوطني التحرري.

وبذل يوري اندروبوف كثيراً من قواه لتثبيت الاصول السلمية في العلاقات الدولية ومبادىء الانفراج وتقوية اسس التعايش السلمي بين الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية ولجم سباق التسلح وازالة خطر الحرب النووية.

وكان نشاط يوري اندروبوف هذا يلقى صدى حاراً وتأييدا اجماعيا من الشعب السوفييتي اجمع ومن ملايين الناس في الخارج.

ومُنح يوري اندروبوف، الوجه البارز في الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية، سنة ١٩٧٤، لخدماته الكبيرة للوطن، لقب بطل العمل الاشتراكي وكُرّم بكثير من الاوسمة والميداليات.

ان الشيوعيين السوفييت وجميع الكادحين والاصدقاء الاجانب كانوا يرون في يوري اندروبوف قائداً مرموقاً من الطراز اللينيني. وكانت تميزه المعاملة الحسنة للناس

البقية على ص ٢ ع ٤



■ يوري اندروبوف ■

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعزّي بوفاة يوري اندروبوف

● تل أبيب ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بوفاة الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى، وفيما يلي نصها:

«الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي،

أيها الرفاق الأعزاء، نعبّر لكم عن مشاركتنا في الحزن العميق للحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي على وفاة الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى يوري فلاديميروفتش اندروبوف.

ان هذه هي أيضا خسارة للحركة الشيوعية العالمية ولكل الناس المناضلين من أجل السلام والتقدم الاجتماعي والدمقراطية والاشتراكية.

لقد ساهم يوري اندروبوف مساهمة بالغة الأهمية في تطور نظرية الاشتراكية العلمية وتطبيقها ولتطوير قضية السلام في العالم كله. ان ذكرى هذا القائد اللينيني سوف تبقى في قلوبنا».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير ڤلنر
السكرتير العام

ڤلنر وطوبي في حفل تشييع اندروبوف

● تل ابيب ـ قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي انتداب السكرتير العام للحزب، النائب ماير ڤلنر ونائبه، النائب توفيق طوبي لتمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حفل تشييع يوري اندروبوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى وتقديم التعازي الى الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي بوفاة اندروبوف الرئيس السوفييتي والشخصية البارزة في الحركة الشيوعية العالمية.

هذا ويغادر الرفيقان ڤلنر وطوبي البلاد غدا (الاثنين) في طريقهما الى موسكو.

شمير يهدد بانتهاك سيادة لبنان وأراضيه إذا ما أعلن الجميّل عن الغاء «اتفاقية» الاذعان!

*** واشنطن تدعو اسرائيل الى التسليم باسقاط «الاتفاقية» اللبنانية ـ الاسرائيلية**

*** سفير اسرائيل في واشنطن يعبر عن رفض اسرائيل لهذه الدعوة ***

● حيفا ـ وجه رئيس الحكومة يتسحاق شمير تهديداً سافرا الى رئيس الحكم الفئوي اللبناني، أمين الجميل، حذره فيه من مغبة تلبية مطالب المعارضة الوطنية اللبنانية وإقدامه الى إلغاء «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني ـ الأمريكي، مؤكداً أن حكومته ستكون «حرة في اتخاذ الإجراءات التي تراها مناسبة لتأمين سلامة الجليل».

وجاء تحذير شمير هذا في سياق مقابلة مع «صوت اسرائيل» اذيعت أمس في برنامج «مفكرة الأسبوع»، ورداً على ما تناقلته وسائل الاعلام حول قرب إعلان الرئيس اللبناني عن إلغاء الاتفاقية المعقودة بين الدولتين، بضغط من جبهة الخلاص الوطني اللبنانية.

وأضاف شمير ان الاتفاق وُضع بعد أشهر من المباحثات والعمل المضني وأن إلغاء الاتفاق من جانب الرئيس اللبناني هو بمثابة تعبير عن التنازل عن إستقلال لبنان وسيادته. بذلك أشار الى مخطط إستمرار بقاء الجيش الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية.

ولم يترك شمير مجالاً للشك في نوايا حكومته حين قال ان الغاء الاتفاق يعني الغاء اشتراك الجانب اللبناني في تنفيذ الترتيبات الامنية في المنطقة الحدودية بين الدولتين وجعل تنفيذها أحادي الجانب، أي وقفاً على اسرائيل التي ستنفذ وتضمن ذلك لوحدها أو باشتراك قوات لبنانية محلية لا تعمل تحت لواء الحكومة اللبنانية.

وأكد شمير أن تأمين «سلامة الجليل» ومواطنيه هو مهمة ستنفذ بوجود اتفاقية أو بعدم وجودها.

هذا ووجه شمير تحذيراً مبطناً لسوريا بتأكيده أن إحتمال إلغاء الاتفاق «نابع عن العدوان السوري الذي لا يعرف الحدود». لكنه عبر عن إعتقاده أن الولايات المتحدة تعرف أن مواجهة العدوان وإضعافه لا يكون بالخنوع له، وان ذلك يناقض الخط الذي يتبعه الرئيس الأمريكي رونالد ريغن.

ومن جهة ثانية نقلت الأنباء أن سفير اسرائيل في واشنطن مئير روزين أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية عن رفض الحكومة الاسرائيلية الشديد لإلغاء «الاتفاقية» اللبنانية ـ الاسرائيلية.

ويذكر أن مصادر أمريكية كانت كشفت، يوم الجمعة (٢/١٠)، أن إدارة ريغن تقدمت الى الحكومة الاسرائيلية داعية إياها بعدم الاحتجاج على إسقاط «اتفاقية» ١٧ أيار ١٩٧٢ (اتفاقية الاذعان). ويبدو ان تهديدات شمير والسفير الاسرائيلي في واشنطن هي بمثابة رد الفعل الاسرائيلي على طلب الولايات المتحدة التي باتت تبحث عن وسيلة «مشرّفة» للانسحاب من أزمتها في لبنان.

وعقبت مصادر في الحكم اللبناني على تصريحات شمير بأنها إعلان مبطن عن نية اسرائيل في ضم جنوب لبنان اليها.

حواتمة يدعو الى تعزيز التحالف بين م.ت.ف. وسوريا والقوى الوطنية اللبنانية

● براغ ـ هاتفياً ـ «إن تحرير بيروت من قوات المارينز يشكل انتصاراً كبيراً للقوى الوطنية اللبنانية والشعب الفلسطيني وقوى التحرر الوطني العربية كافة». هذا ما أعلنه نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في المؤتمر الصحفي الذي عقده في براغ، أمس الأول، الجمعة.

ودعا حواتمة الى اتخاذ اجراءات سياسية وتنظيمية وعسكرية لتثبيت هذا الانتصار وتعزيزه من أجل اسقاط اتفاقية الأذعان الاسرائيلية ـ اللبنانية وطرد الغزاة الاسرائيليين من الأراضي اللبنانية بدون قيد أو شرط.

وحذر حواتمة من عدوان جديد تعد له إدارة ريغن وحكومة اسرائيل ضد شعب لبنان والثورة الفلسطينية وسوريا. ودعا الى العمل على إعادة وحدة صفوف م.ت.ف. وتعزيز التحالف بينها وبين سوريا والقوى الوطنية اللبنانية. كما دعا الى تعزيز التحالف مع القوى التقدمية في العالم والمنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

عودة «مكوك» الفضاء الأمريكي «تشالينجر» الى الأرض

● كيب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المكوك الامريكي تشالينجر هبط، صباح أمس (السبت)، في قاعدة كيب كانافيرال في ولاية فلوريدا الامريكية في اعقاب قيامه بالتحليق حول الأرض لمدة ٨ أيام.

ويذكر أن المكوك واجه مشاكل عديدة متتالية وكانت رحلته فاشلة الى حد بعيد.

مبارك يتوجه الى واشنطن لالتقاء ريغن وحسين

*** تأجيل المبادرة الفرنسية ـ المصرية لتعديل قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ***

● باريس ـ توجه الرئيس المصري حسني مبارك، أمس (السبت) الى العاصمة الفرنسية، متوجهاً الى واشنطن بعد ان أجرى مباحثات مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران حول عدد من المواضيع.

ونقلت وكالات الأنباء، أن الرئيسين المصري والفرنسي قررا الاستمرار في تأجيل تقديم اقتراح الى مجلس الأمن الدولي لتعديل قرار (٢٤٢) بحيث يتضمن دعوة الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية وليس باعتبارها حقوق لاجئين فحسب، بحجة الوضع المتأزم في لبنان (!) ولكن الأنباء أشارت الى أن هذا التأجيل هو رضوخ لضغوط إدارة ريغن.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مبارك سيلتقي في واشنطن الملك حسين، الموجود حالياً في الولايات المتحدة بعد أن يجتمع كل منهما، على حدة، بالرئيس الأمريكي رونالد ريغن.

وكانت صحيفة «صوت الشعب» الأردنية ذكرت أنه لا يستبعد عقد لقاء قمة بين ريغن ومبارك والملك حسين.

مؤتمر أثينا الدولي يدعو الى بذل الجهود لمنع وقوع كارثة نووية

● اثينا ـ «تاس» ـ انتهى في اثينا، يوم الخميس الماضي (٢/٩)، المؤتمر الدولي من اجل نزع السلاح في اوروبا. واتخذ المؤتمر نداء يدعو كل اصحاب الارادة الطيبة الى بذل قصارى جهودهم من اجل منع وقوع الكارثة النووية.

وجرى البحث خلال المؤتمر، حول اجراءات النضال ضد خطر الحرب الذي اشتد الى درجة كبيرة نتيجة لبدء الادارة الامريكية بنشر صواريخها النووية على اراضي دول اوروبا الغربية. وطالب العديد من مندوبي المؤتمر بوقف نصب هذه الصواريخ وبسحب ما نشر منها.

وشارك في المؤتمر ممثلون عن ٦٤ حركة مناوئة للحرب من ٣٠ دولة من القارة الاوروبية ومن الولايات المتحدة وكندا.

٦٠٠ جندي سعودي يهربون الى اليمن الشمالي

*** الملك فهد ـ قلق جداً ***

● باريس ـ فر ٦٠٠ جندي سعودي، اضافة الى مستشارين عسكريين باكستانيين مؤخرا، بالقرب من قاعدتهم على الحدود السعودية ـ اليمنية الشمالية الى اليمن الشمالي.

وذكرت صحيفة «كنر انشنه» الفرنسية التي اوردت النبأ ان فهد، ملك العربية السعودية كان، خلال زيارته الاخيرة في فرنسا، قلقاً جداً.

وحملت السلطات السعودية كلاً من ليبيا وايران مسؤولية التأثير على الجنود السعوديين بينها أن الامراء السعوديين وصلوا الدرك الاسفل بقضائهم معظم وقتهم في اوروبا بحثاً عن النساء والخمرة والمقامرة.

كلمة الاتحاد: تلك هي عائلتنا

نشارك، من منبرنا المتواضع هذا، الشعب البطل في الاتحاد السوفييتي وجميع الأشقاء الشيوعيين وكافة المناضلين من أجل التحرر الوطني ومن أجل السلام العادل، مشاعر الخسارة الجسيمة التي ألمت بنا جميعا بفقدان الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي ـ «الانسان المبدئي والمتواضع والقريب من قلوب الكادحين» ـ يوري اندروبوف. فعلى الرغم من أنه لم يُقيض له سوى بضعة شهور على رأس دفة السفينة السوفييتية العظمى فانه استطاع أن يعزز ثقة المزيد والمزيد من الناس الطيبين، في جميع أنحاء العالم، بمستقبل الإنسانية النير ما دام الاتحاد السوفييتي يقف على رأس مسيرة الإنسانية التقدمية.

لقد ولى، الى الأبد، ذلك الزمن الذي كانت خفافيش ظلام الإمبريالية، والرأسمالية والرجعية تستطيع فيه أن توهم بعض الناس البسطاء بأن أمثال هذه الكوارث الطبيعية، هذه الخسارة، تهز ثبوت النظام الاشتراكي المتطور في الاتحاد السوفييتي. بل العكس هو الذي حصل ويحصل الآن. وهو أن هذه الخسارة تزيد من التفاف الشعب السوفييتي وراء حزبه وقيادته والتفاف العالم الاشتراكي وراء الدولة العظمى الاشتراكية الأولى ـ الاتحاد السوفييتي. وتؤدي الى المزيد من رص صفوف حركتنا الشيوعية العالمية الجبارة في حلف متعاظم مع حركة العمال الثورية وحركة التحرر الوطني.

ونجد أن قادة الدول الإمبريالية والرجعية، أنفسهم، مضطرون الى طأطأة الرأس أمام هيبة الاتحاد السوفييتي المتعاظمة بامتنان محبي السلام، لما قدم ويقدم للإنسانية من أياد، وبتعاظم ثبوت النظام السوفييتي.

وحريّ بكل انسان منصف أن يقرأ بتمعن بيان النعي الذي أصدرته القيادة السوفييتية وننشر نصه على هذه الصفحة. فان فيه كل

البقية على ص ٢ ع ١

«الاتحاد»

أزمة السلطات المحلية تزداد تفاقما

رؤساء ٤٥ سلطة محلية يهددون باغلاق الشوارع واجراءات عنيفة اخرى!

● القدس - لمراسلنا - أعلن ٤٥ من رؤساء السلطات المحلية في القرى والمدن الصغيرة في اجتماع طارىء عقدوه في نهاية الأسبوع الماضي في مركز السلطات المحلية في القدس أنهم سيعيدون «مفاتيح قراهم» إذا ما لم تقم الحكومة بوضع حد للاستهتار وللمماطلة التي يلاقونها من الحكومة ووزارة الداخلية لهم كممثلين للجمهور.

وأعلن رؤساء السلطات المحلية أنهم لا يستطيعون دفع مرتبات مستخدميهم وأن نشاطات سلطاتهم مشلولة. وطالبوا بأن تدفع لهم وزارة الداخلية ميزانياتهم العامة والتطويرية ليستطيعوا تقديم الخدمات للمواطنين. وطالبوا بربط المدفوعات بجدول الغلاء. وهدد بعضهم في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم باتخاذ خطوات شديدة كإغلاق شوارع ومصانع. وقد أعطى المجتمعون مهلة أسبوعين للحكومة يرون أنفسهم بعدها أحراراً في اتخاذ الخطوات الكفاحية التي يجدونها ملائمة.

هذا وطالب رئيس مجلس محلي «منحمياه» عضو الكنيست الليكودي بيني شليطا بربط المتأخرات التي لم تدفعها الحكومة للسلطات المحلية بجدول الغلاء. مشيراً الى ان الحكومة تربط ديون السلطات المحلية لدوائرها بجدول الغلاء، ومؤكداً ان ذلك يحتم ربط ديون الحكومة للسلطات المحلية بجدول الغلاء. وتنضم هذه السلطات المحلية الى السلطات المحلية العربية في كفاحها من أجل الحصول على ميزانياتها ومخصصاتها إذ كانت السلطات المحلية العربية قررت في إجتماعها يوم الأربعاء الماضي إعلان الإضراب الإنذاري لمدة ساعتين وذلك صباح الخميس القادم إحتجاجاً على تأخير الحكومة دفع مستحقاتها.

□□ رسالة البقيعة

استدعاءات بوليسية استفزازية بالجملة

● البقيعة - لمراسلنا - قام بوليس عكا مؤخرا باستدعاء مجموعة من الطلاب. كرم نبيه مخول وجميل سرور عبود ونمر جريس هردل ونزار منير صباغ وأخيه أسامة «لمحادثة».

وعندما ذهب بعض هؤلاء الطلاب في الموعد المحدد، قيل لهم أن المحقق غير موجود. وبعضهم استدعي عدة مرات. وأما الذين قابلوا المحقق فقد أجرى معهم تحقيقا استفزازيا، عدا عن أن البوليس حضر الى بيوت بعضهم ليسأل عنهم في منتصف الليل. وأما التحقيقات فقد كانت على شكل أسئلة وتحذيرات مثل: «لماذا لا ترحلون من البقيعة. أنتم نصارى، والدروز يقتلون عليهم» أو «احذروا من رفيق الشبيبة فلان أو علان». أو «ماهو الخلاف بين الخوري والدروز»... الخ.

ومن المعروف ان الطلاب المذكورين لا ينتمون الى أية حركة سياسية. فما الداعي لهذا التحقيق الاستفزازي الهادف لاثارة الفتن والنزاعات الطائفية؟

●● «زفّة» بوليس

● طوال أسبوع كامل والبوليس يفتش عن نايف سليم (البقيعة) في البيت وبالصدفة لم يجده. وكان أخر مرة جاء فيها يوم الاثنين ٨٤/٢/٦ حيث سلموا زوجته ورقة يطلبون فيها حضوره الى مركز الشرطة في اليوم التالي. وصاحت الزوجة بالشرطة ان «بيت خارج» دارنا مليء بمثل هذه الاوراق التي تأتون بها منذ ١٨ سنة ولم تهتز شعرة في رجل أحد من أهلنا. لقد أخذتم ولدينا وليد وفراس لجيشكم الاجباري ثم تجلبون لنا هذه الاوراق المشؤومة.

على حافة الانحلال الاجتماعي..

البطالة وصلت (٥،٣٪) في الربع الأخير من العام الماضي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يتضح من تقديرات وزارة المالية التي أثيرت في أثناء المباحثات الاقتصادية مع الولايات المتحدة، أن نسبة البطالة في البلاد قد ارتفعت في الربع الأخير من العام الماضي الى (٥،٣٪).

وحسب تقدير وزارة المالية فأنه اذا وصلت نسبة البطالة الى (٧٪) في البلاد فسوف تثور في البلاد مشاكل اجتماعية خطيرة. وأن الوضع آنئذ يقترب من «الانحلال الاجتماعي».

وتشير الأوضاع الاقتصادية المتدهورة وحتى معطيات مكتب الاحصاء المركزي الى أن البطالة تقترب بخطى واسعة من هذا «الخط الأحمر» الذي رسمته وزارة المالية.

خمسة من اعضاء اللجنة ضد الحرب في لبنان الى المحاكمة بتهمة اثارة الجمهور وخرق النظام

● حيفا - لمراسلنا - تعقد المحكمة هنا اليوم أول جلساتها للبحث في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد خمسة من نشيطي اللجنة ضد الحرب في لبنان. وتوجه لهم الشرطة تهمة «توزيع منشورات على المارة ورفع شعارات، والتسبب - بهذا التصرف - باثارة المارة وخرق النظام بدون سبب او حجة كافية».

وكان المتهمون الخمسة وهم عصام مخول (سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا) وتسيبورا شاروني وآرنة مير وأمير مخول ويوآب بار قد قاموا بتاريخ ٨٢/٨/٢٣ بحمل شعارات وتوزيع منشورات في منطقة «الهدار» في المدينة تدعو الجمهور للاحتجاج والتظاهر ضد الحرب في لبنان وتحذر من مغبة دخول الجيش الاسرائيلي الى غربي بيروت لما سيتسبب ذلك في سقوط مئات الضحايا من المدنيين.

هذا وأصدرت اللجنة ضد الحرب في لبنان بياناً للصحفيين استنكرت فيه تقديم اعضائها الخمسة للمحاكمة واكدت ان غالبية الجمهور الاسرائيلي والعشرات من الشخصيات السياسية تنادي اليوم بما نادى به أعضاؤها الخمسة في حينه، بل وأن المسؤولين الحكوميين اليوم يتنافسون في التخلص من المسؤولية عن تلك الحرب وجرائمها. وتساءلت اللجنة في نهاية بيانها اذا ما كان القيام بالمسؤولية والتحذير من حرب وأخطارها هو بمثابة خرق للقانون!

امسية في الناصرة بمناسبة عيد كوبا

● الناصرة - لمراسلنا - اقامت حركة الصداقة بين اسرائيل وكوبا ندوة في بيت الصداقة في الناصرة،بمناسبة الذكرى السنوية ال٢٥ لأنتصار الثورة الكوبية بقيادة فيدل كاسترو.

وقد افتتح الامسية الصحفي نظير مجلي عضو هيئة تحرير «الاتحاد» فأشار الى الاهمية العالمية لانتصار ثورة كوبا وقدم استعراضاً قصيراً لتاريخ النضال الوطني الثوري الكوبي مبرزاً أهمية القيادة التقدمية الماركسيه اللينينية في حسم النضال الوطني وجعله مثابراً وقادراً على مواجهة اشرس القوى العدوانية في العالم، الامبريالية الامريكية وقبلها الاستعمار الاسباني، كما اشاد بدعم كوبا للقضية الفلسطينية.

وتحدث البروفسور شاؤول فوجل رئيس حركة الصداقة مع كوبا فقال ان الثورة الكوبية حققت انجازات ساطعة في مجال تصفية الامية وانجاز ثورة ثقافية شاملة وفي مجال تطوير الخدمات الطبية، وتطوير اقتصاد وطني وتصفية البطالة التي عانى منها اكثر من ٦٠٠ الف انسان قبل الثورة. وقال ان الشعب الكوبي كله يقف وراء قيادته الثورية وهو مستعد للدفاع عن ثورته وهو يقدم مساعدات ثورية لكل حركات التحرر في العالم. واضاف: في ظل اخطار العدوان الامريكي هناك اهمية لمضاعفة التضامن مع الشعب الكوبي.

وقدم القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة وعضو رئاسة حركة الصداقة مع كوبا، المهندس رامز جرايسي استعراضاً لأنجازات كوبا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واضاف:ولكن اعظم انجازات كوبا هو بناء الانسان الجديد الواعي، الثوري، المستعد لحماية وطنه وتقديم المساعدة للشعوب المحتاجة. وقال ان الشعب الكوبي مكون من اعراق مختلفة، فتجد بينه الزنوج والبيض والملونين ولكنهم ينسجمون في وحدة واحترام يجمعهم الوطن الواحد والقضية الانسانية الواحدة.

وقال المهندس جرايسي انه خلال زيارة كوبا سنة ١٩٧٨ شاهد بأم عينه سعادة الشعب الكوبي ووحدته وروحه الثورية الدافقة.

وقال المهندس جرايسي في ختام كلمته ان شعبنا يستمد من الثورة الكوبية وفكرها وتجربتها حافزاً للنضال من اجل حقوقنا ومستقبلنا.

وقرر المجتمعون في ختام الامسية ارسال برقية تهنئة الى الشعب الكوبي في الذكرى السنوية لعيد ثورته المجيدة.

في وداع يوري فلاديميرتش اندروبوف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والتواضع. وكان يتمتع باحترام السوفييتين الجزيل وثقتهم القوية. وان كل حياة يوري اندروبوف، منذ ان كان عاملاً الى ان كان اميناً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيساً لهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي هي مثال ساطع على خدمة الحزب والشعب بتفان».

وجاء في الكلمة التأبينية، الموقعة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي، «ان صورة يوري اندروبوف المشرقة، صورة المناضل من اجل السلام وسعادة الناس، ستبقى الى الابد في قلوب الشيوعيين وجميع السوفييتيين.

ان الشيوعيين والشعب السوفييتي اجمع يعززون صفوفهم بشكل اوثق في ايام الحداد هذه حول اللجنة المركزية اللينينية للحزب والمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

ويرى الشغيلة في الاتحاد السوفييتي في الحزب الشيوعي زعيمهم الجماعي المحنك وهم عازمون كل العزم على النضال بتفان من اجل تحقيق سياسته الداخلية والخارجية التي تعرب عن مصالح الشعب الجذرية.

ان نهج الحزب اللينيني راسخ. ان الحزب مسلح ببرنامج العمل الواضح الذي وضعه المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي والاجتماعات التالية للجنة المركزية.

وسيمارس الحزب الشيوعي السوفييتي، في المستقبل ايضاً بدأب واستمرار، خط تكثيف الانتاج بكل الطرق الممكنة والاسراع في التقدم العلمي والفني وتعزيز التنظيم والانضباط ورفع مستوى معيشة الشعب المادي والروحي بثبات.

وسيعزز الحزب الشيوعي السوفييتي التحالف الراسخ للطبقة العاملة وفلاحي المزارع التعاونية والمثقفين والصداقة الاخوية بين شعوب الاتحاد السوفييتي وسيطور الدمقراطية الاشتراكية وسيربي الناس بروح الوطنية السوفييتية والاممية البروليتارية والاخلاص للمثل العليا العظيمة للشيوعية.

ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية ان اول واجبها، في الوضع الدولي المعقد المتفاقم بصورة خطرة، هو الدفاع عن قضية السلام بثبات واظهار رباطة الجأش واليقظة واحباط خطط ومغامرات الامبريالية بحزم وتعزيز قدرة البلاد الدفاعية.

ان الشعب السوفييتي يعارض بثبات حل القضايا الدولية المتنازع عليها بالقوة.

ان العالم بدون حروب هو مثلنا الاعلى وتناضل معنا من اجل السلام الوطيد البلدان الاشتراكية الشقيقة والاحزاب الشيوعية والعمالية والمناضلين من اجل التحرر الوطني والاجتماعي وجماهير الشعوب الواسعة المناضلة من اجل الحيلولة دون الكارثة النووية.

وسيمارس حزبنا بثبات، في المستقبل ايضاً، مبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

اننا نتمنى ان نعيش في ظل السلام مع البلدان كافة ونتعاون بنشاط مع الحكومات والمنظمات المستعدة للعمل بشرف وبصورة بناءة من اجل السلام.

ويعتبر الشعب السوفييتي، بثبات، ان الحزب واللجنة المركزية ونواتها القيادية مخلصة بثبات للغاية اللينينية وقضية اكتوبر العظيم.

ويعتز الحزب اعتزازاً مقدساً بثقة الشعب ويرى اسمى هدف نشاطه في العناية بخير وسعادة المواطنين السوفييت. وكانت وحدة الحزب والشعب ولا تزال مصادراً لقوتنا. وسيظل يوري اندروبوف دائماً في ذاكرة الشيوعيين والمواطنين السوفييت كافة انساناً مخلصاً الى الابد لتعاليم ماركس وانجلز ولينين وانساناً مبدئياً ومتواضعاً وقريباً من الكادحين ومعتنياً بحاجاتهم وأمورهم وقادراً على اخضاع الكل لمصالح الوطن الاشتراكي.

ان اللجنة المركزية والحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي تعرب عن ثقتها العميقة بان الشيوعيين والمواطنين السوفييت كافة سيبدون بقوة جديدة وعيهم الطبقي وتنظيمهم ومناقبهم الجماعية السامية. وسيضمنون بعملهم المتفاني الهادف تنفيذ خطط الاقتصاد الوطني والالتزامات الاشتراكية والازدهار اللاحق للوطن السوفييتي.

حركة الصداقة تعزي بوفاة اندروبوف

● تل أبيب - بعثت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي برقية الى اللجنة السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الشعوب الأجنبية تعزي فيها بوفاة الزعيم السوفييتي الراحل يوري اندروبوف. وقد وقع البرقية الكاتب مردخاي أبي شاؤول رئيس الحركة والاقتصادي بورام غوجنسكي السكرتير العام للحركة.

اعلان الحداد بمناسبة وفاة اندروبوف

● موسكو الوكالات - أعلن الحداد الرسمي في الاتحاد السوفييتي وفي بقية الدول الاشتراكية لمدة أسبوع على وفاة الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف. كذلك أعلن في نيودهلي ان السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ورئيسة مجموعة دول عدم الانحياز ستشارك في حفل تشييع جثمان الزعيم السوفييتي الراحل.

لجنة الاباء في المدرسة الرسمية «أ» تطالب باجراء اصلاحات سريعة في المدرسة

● عكا - لمراسلنا - توجهت لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية الرسمية «أ» في عكا القديمة بعشرات الرسائل الى البلدية ووزارة المعارف والصحف، ذكرت فيها ان لجنة الاباء جمعت فيها تواقيع آباء الطلاب في المدرسة المذكورة التي تضم(٤٤٢) تلميذاً من الصف الاول حتى السادس. كما ذكرت اللجنة في رسائلها النواقص الملحة في المدرسة وضرورة اجراء الاصلاحات الفورية فيها.

ومن مطالب اللجنة: اصلاح قاعة الرياضة فوراً واجراء اصلاحات ضرورية جداً في المدرسة واصلاح شبكة الكهرباء وتعيين طبيب اسنان وممرضة وفحص نفساني وغيرها.

واما المطلب الاساسي والاول الذي تطرحه اللجنة، فهو بناء مدرسة جديدة تضم جمهور الطلاب العرب بدل المدرسة القائمة التي لم تعد تصلح للتدريس. وما المطالبة باجراء اصلاحات في المدرسة القائمة الا ريثما يتم تحقيق المطلب الاساسي في بناء مدرسة جديدة لهم.

رئيس مجلس محلي دير الأسد السابق ينفي ادعاءات الرئيس الحالي حول تنازل عن الارض لمجلس مسغاف الاقليمي

● دير الأسد - لمراسلنا ناصيف عثمان - دعت كتلة الجبهة في مجلس محلي دير الأسد أهالي القرية الحذر وعدم الإنجرار وراء الادعاءات الكاذبة حول ما تثيره بعض الأوساط ومنها رئيس المجلس الحالي السيد أحمد أمون من أن رئيس المجلس المحلي السابق علي صنع الله قد تنازل للمجلس الاقليمي «مسغاف» عن قسم الأرض المتنازع عليها بين المجلسين.

ونفى الرئيس السابق علي صنع الله هذه الادعاءات وقال أنها ادعاءات كاذبة. وكان السيد صنع الله يتحدث خلال جلسة المجلس المحلي التي عقدت يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٧، بناء على طلب كتلة الجبهة في المجلس المحلي بعد مماطلات من رئيس المجلس أحمد أمون. وقال السيد صنع الله أن هذه الادعاءات ربما قصد منها أن تكون خطوة تمهيدية من رئيس المجلس الحالي للتنازل عن الاراضي المختلف عليها.

وبحثت في الجلسة أيضا معاملة رئيس المجلس الحالي للعمال والموظفين الجبهويين في المجلس المحلي. وتبين أن القصد من هذه المعاملة هي الانتقام السياسي منهم. كما بحثت في الجلسة موضوع تشكيل لجان العمل المختلفة لتباشر أعمالها.

مجهولون يسرقون ملفات من مركز شرطة بيتح تكفا

● تل ابيب - فوجيء ضباط الشرطة في مركز بوليس «بيتح تكفا» يوم الاربعاء الماضي حين اكتشفوا ان أحد الاقسام التي تقع في الطابق الثالث في مركز البوليس قد اغتصبت خزائنه الخشبية واختفت منها معظم ملفات التحقيق الخاصة بقضايا الرشاوي والخداع والتزييف.

وقد حدث السطو على مركز الشرطة المذكور في ساعات الليل التي يتواجد فيها عدد قليل من افراد الشرطة في المركز وحيث يكون النشاط في هذه الساعات لافراد الحرس المدني.

وتقول جريدة «يديعوت أحرونوت» (٨٤/٢/١٠) التي اوردت النبأ، ان الفاعلين لم يكونوا بحاجة الى جهد كبير لفتح باب القسم المذكور في الطابق الثالث من مركز الشرطة. وقد كان بحوزتهم مفاتيح ملائمة. كما انهم لم يجدوا صعوبة في اغتصاب الخزائن الخشبية القديمة التي تحوي ملفات التحقيق.

وتضيف الجريدة، ان السطو على مركز شرطة «بيتح تكفا» يعتبر ضربة لهيبة الشرطة لكون المركز المذكور مكاناً امنياً يحتوي على كثير من السلاح في داخله، وانه من المفروض أن يكون محصناً جداً.

انفجار قنبلة في بيت في معاوية

● معاوية - لمراسلنا شريف توفيق محاميد - أفاق سكان قرية معاوية في المثلث على صوت انفجار قنبلة كانت قد وضعت في منزل السيد حسن سكران محاميد (٢١) عاماً. وبأعجوبة لم يصب أحد بأذى.

وقام صاحب المنزل بإعلام الشرطة في وادي عارة فجاءت إلى المكان في ثلاث سيارات.

هذا ووجد في مكان الحادث رسالة تهديد للسيد حسن سكران. وبعد أن جمع أفراد الشرطة شظايا القنبلة، أستدعي خبير المتفجرات الذي حضر من تتانيا بصحبة رجال الشرطة وكلاب الأثر وآلات التصوير حيث عثروا على صندوق فارغ وعليه علامة الجيش الاسرائيلي «تصاهال».

هذا وقامت الشرطة باعتقال صاحب المنزل للتحقيق. ويطالب أهالي القرية بالكشف عن الفاعل.

■ وفاة فاضل ■

الشيخ محمد قاسم حسين (أبو قاسم)

● الرامة - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من الرامة والقرى المجاورة ومن جميع أنحاء البلاد، جثمان الشيخ محمد قاسم حسين (أبو قاسم) الى مثواه الأخير بعد ظهر أمس السبت.

وشارك في تشييع الجثمان عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية ومن قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقام المشيعون بتقديم شعائر التعزية القلبية الى آل حسين.

تعازينا

● الى آل حمود وأقربائهم وانسبائهم بوفاة الشيخ محمد شحادة حمود (أبو فوزي). له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - دير حنا

● الى الرفيقين أناليس وتوفيق عبود بوفاة طفلتهما «ميسون».

الياس ومانوئيلا أبو عقصه - معليا

● الى الرفيقة ماري سمعان والعائلة بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات - كفرياسيف، أبو سنان

● الى الصديقين سلمان وكمال غضبان وعموم آل غضبان بوفاة عميدهم المرحوم سعيد غضبان (أبو جميل).

أعضاء الحزب والشبيبة - البقيعة

● الى الصديق جميل ناصر بوفاة والدته. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - مجد الكروم

● الى الصديق يوسف سعيد (أبو غانم) وعموم أفراد أسرته بوفاة الزوجة (ام غانم).

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - مصمص

● الى الزميل محمد عباس في كفر كنا بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب - جامعة القدس

● الى الزميل محمد عباس في كفركنا بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب - جامعة القدس

تعزية

اعضاء هيئتي تحرير «الاتحاد» و«الجديد» يتقدمون من زميلهم ورفيقهم الشاعر الكبير، سميح القاسم، ومن عموم آل حسين بتعازيهم القلبية والحارة على وفاة الوالد.

الشيخ محمد قاسم حسين (أبو قاسم)

«الاتحاد» و«الجديد»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - دائرة الاتحاد النقابي

تعقد هيئة دائرة الاتحاد النقابي اجتماعا لها يوم الثلاثاء، ٨٤/٢/١٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في حيفا (درج الموارنة - ١٦). على جدول البحث: ● على أبواب اتفاقات أجور جديدة● الانتخابات للاتحادات النقابية القطرية ● متفرقات.

للبيع

• تندور ديزل (ديروكس) A ١٠٢/ V ٤٠٠ موديل ١٩٨٣ بحالة ممتازة. للاتصال مع شايش البطوف عرابة - لصاحبه: ابراهيم شمشوم وأحمد عواد سعدي

اعلان حصر إرث

صادر عن محكمة المنطقة الوسط الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفر قرع المحلي تشعر بوفاة المرحوم كامل محمد علاوي من قرية كفر قرع بتاريخ ١٩٨٣/٢/١٢، وانحصار إرثه الشرعي في زوجته، نبيهة محمد علاوي، وفي أولاده يوسف وابراهيم وأحمد وسناء لا غير ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

يوسف خليل الدسوقي
قاضي المنطقة الوسط الشرعي بالطيبة

الحريق في فندق «موريه» في الاسبوع الماضي، كان نتيجة عمل متعمد

● حيفا - أظهرت التحقيقات في حادث الحريق الذي شب يوم الأحد الماضي في فندق «موريه» على شاطىء البحر الميت، أن الحريق شب نتيجة عمل متعمد وليس نتيجة لعطل في شبكة الكهرباء أو الغاز أو ما شابه ذلك.

هذا ويعتمد الطاقم المحقق في استنتاجهم على شهادة عامل الإطفاء الذي وصل الى الفندق بعد خمس دقائق على تصاعد الدخان من الفندق إذ قال أنه وجد أربع مراكز لاشتعال النيران بينها مخارج الطوارىء، حتى يمنع زوار الفندق من الخروج عبرها. وقال الطاقم المحقق ان اشتعال النار وانتشارها بسرعة يؤكد هذا الاحتمال وكذلك اشتعال غرف بكل محتوياتها الى جانب غرف لم يكن فيها الاشتعال كاملا يؤكد ذلك.

واستغل راديو اسرائيل الموضوع ليحرض على المواطنين العرب إذ ذكر في الأخبار التي أذاعها أن الحريق كان نتيجة لعمل «تخريبي» لا سيما وأن عددا من العمال العرب من المناطق المحتلة يعملون في الفندق!.

هذا وشب حريق آخر يوم الخميس في «بسطات» وطاولات سوق الخضراوات والفواكه القائم قرب محطة الباصات المركزية في تل أبيب يعتقد أنه شب أيضا نتيجة عمل متعمد.

جبهة معليا تدعو الاهالي الى الالتفاف حولها في معركة الانتخابات

● معليا - لمراسلنا - دعت جبهة معليا الدمقراطية الاهالي الى الالتفاف حولها وتأييدها في معركة الانتخابات التي ستجري بعد غد الثلاثاء (٨٤/٢/١٤). وكانت المحكمة قد الغت نتائج الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي وعينت الموعد المذكور لاجراء معركة أخرى من الانتخابات.

وجاء في البيان ان الجبهة تخوض الانتخابات التزاما منها بموقفها السياسي المعلن ولضرورة تمثيلها في السلطة المحلية كوسيلة كفاح تخدم قضية معليا والجماهير العربية عامة ومن أجل الدفاع عن الحقوق اليومية والقومية. وجاء ايضا، ان الجبهة ترى ان المعركة الاساسية هي بين الجماهير العربية والسلطات المحلية عامة من جهة والسلطة التي تتبع تجاه الجماهير العربية سياسة تمييز واضطهاد، من الجهة الثانية.

واكدت الجبهة ان السلطة واعوانها عملوا على افشال الجبهة في الانتخابات الاخيرة لانها الصوت الجريء والمدافع الحقيقي عن قضايا القرية وأهلها ولاضعاف مكانة المجلس المحلي في النضال الدمقراطي العادل لجماهيرنا العربية في اطار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. كما أشارت الى أن «المعراخ» أيضا شريك السلطة الليكودية في محاولاتها شق صف وحدة اهالي القرية.

وأعلنت الجبهة أنها تدافع عن حق الانتخابات الحر البعيد عن الضغوط والارهاب واهابت بالاهالي نبذ التوجه العائلي والتصويت الى جانب الجبهة على أساس برنامجها الانتخابي الذي يعبر عن مصلحة كل اهل معليا. كما اكدت الجبهة ان وحدة القرية في سبيل مصلحتها العامة هي فوق كل اعتبار. ودعت الى مرور يوم الانتخابات في جو من الدمقراطية والمسؤولية.

«كلمة الاتحاد» تلك هي عائلتنا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الإثباتات على ثبوت النظام السوفييتي والسياسة السوفييتية المبدئية وعلى أن هذه السياسة تقرر دمقراطيا. والأهم من ذلك أنها تحترم وتنفذ بإحكام وبدقة.

إننا نحني رؤوسنا احتراماً لذكرى هذا القائد السوفييتي العظيم والمتواضع الذي «عمل، بلا كلل، لتدعيم التعاون والوحدة والتلاحم بين البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية الدولية ولتأييد نضال الشعوب الوطني التحرري».

وتشارك الشعب السوفييتي البطل في مثله الأعلى: «عالم بدون حروب». ونشترك معه في ثقته بأنه «تناضل معنا، من أجل السلام الوطيد، البلدان الاشتراكية الشقيقة والأحزاب الشيوعية والعمالية والمناضلين من أجل التحرر الوطني والاجتماعي وجماهير الشعوب الواسعة المناضلة من أجل الحيلولة دون الكارثة النووية».

تلك هي عائلتنا. وعلى هذا النهج نعزي ونتعزى.

جبهة الخلاص الوطني تدين ارهاب امريكا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

أية مدينة او قرية لبنانية، مؤكدة ان الاعداء هم الذين يستفيدون من ذلك.

● *إجماع على اسقاط اتفاقية الاذعان*

كذلك صرح قادة جبهة الخلاص الوطني، رشيد كرامي (رئيس الوزراء الأسبق) وسليمان فرنجية (رئيس الجمهورية الاسبق) ووليد جنبلاط (رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي) بأنهم يطالبون بإسقاط اتفاقية الاذعان الاسرائيلية - اللبنانية وأكدوا على عروبة لبنان ووحدته بالعالم العربي. وانضم الى هذا الموقف عدد كبير من الزعماء اللبنانيين من بينهم رئيس وزراء سابق هو سليم الحص.

ونقل راديو مونت كارلو عن وليد جنبلاط قوله، أمس، إنه يرفض التسليم بوجود أمين الجميل في منصب رئيس الجمهورية اللبنانية مؤكداً أن ذلك لا ينبع من منطلقات طائفية خاصة وأنه (جنبلاط) يؤيد تعيين رئيس دمقراطي وطني من الطوائف المسيحية.

ويذكر أن نبيه بري، زعيم حركة «أمل» أكد رفضه استمرار وجود أمين الجميل في رأس السلطة اللبنانية.

● *الغارة الجوية الاسرائيلية*

وكانت الطائرات الاسرائيلية قامت، ظهر الجمعة الماضي (٢/١٠)، بشن غارة جوية همجية على مواقع القوى الوطنية اللبنانية والاحياء السكنية في منطقة بحمدون - بيصور.

واسفر القصف الجوي عن استشهاد مواطنين وانهيار بناية من أربع طبقات.

وأعلن الناطق بلسان القوات السورية أن وسائط الدفاع الجوي السوري اطلقت نيرانها باتجاه الطائرات الاسرائيلية وعرقلت مهمتها. وأضاف أنه لم يصب أحد من المقاتلين جراء هذه الغارة.

وأدعى الناطق العسكري الاسرائيلي، كعادته، أن الغارة الجوية الاسرائيلية استهدفت مواقع «للمخربين» - على حد قوله، محاولاً التغطية على عداء حكام اسرائيل لقوى لبنان الوطنية.

وكشفت المصادر الاسرائيلية أن دورية عسكرية تابعة للجيش الاسرائيلي قامت، امس الأول (الجمعة)، باجتياز نهر الأولي شمالاً ووصلت حتى الدامور. وذكرت الانباء الواردة من بيروت أن الدورية الاسرائيلية كانت تتألف من عشر آليات ووصلت حتى منطقة السعديات وأنها هدفت الى تهديد القوى الوطنية اللبنانية بأن الجيش الاسرائيلي لا يزال قادراً على ممارسة العدوان ضدها.

وجاءت هذه الاعتداءات الاسرائيلية بعد أن كشفت مصادر اسرائيلية وامريكية أن الحكومة الاسرائيلية ستكون مستعدة لمساعدة القوات الامريكية المرابطة في شواطىء لبنان، خاصة وأن مباحثات اتفاقية التعاون الاستراتيجي الاسرائيلية - الامريكية في أوجها.

● *الوضع الأمني في بيروت*

واستمرت، أمس، الاشتباكات المدفعية والصاروخية على مختلف نقاط التماس بين القوى الوطنية اللبنانية والجيش الفئوي وميليشياته الكتائبية ولكن بشكل أقل حدة مما جرى في الأيام القليلة الماضية.

وعلم أن رفيق الحريري، رجل الأعمال السعودي وصل الى لبنان في محاولة لعقد اجتماع بين وزراء خارجية سوريا والسعودية ولبنان للتوصل الى حل للوضع الراهن.

حساب الخير

وحدتنا ـ مصدر قوة لنا ومصدر قلق للسلطة الظالمة!

● لكثرة ما اشتد عجبنا لم نعد نعجب، بل نقاوم كل مظاهر التحريض والارهاب السلطوي ضد شعبنا وجماهيرنا، ونقوم بتكسير السهام التي توجهها هذه السلطة الغاشمة بشكل خاص ضد كل مظهر من مظاهر الوحدة التي تتوطد وتترسخ يوميا بين الجماهير العربية.

راديو اسرائيل باللغة العبرية ـ اداة السلطة في التحريض الارعن على العرب في الداخل والخارج ـ «اشتغل» يوم الخميس الماضي بمؤتمر الرؤساء العرب. وابرز في نشراته «ان الوثيقة التي اقرها مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية الذي انعقد في شفاعمرو يوم الاربعاء ٨٤/٢/٨، شبيهة بالوثيقة التي كانت ستقدم لمؤتمر الجماهير العربية قبل ثلاث سنوات الذي اعدت له القيادات الشعبية العربية وكان مقررا عقده في الناصرة. واصدر بيغن في حينه امرا عسكريا بمنع المؤتمر بسبب «حساسية الموضوع»!

من الواضح ان السلطة تقف وراء هذا الكلام. وان السياسة التي منعت مؤتمر الجماهير العربية في حينه، هي السياسة نفسها التي انطقت الراديو الاسرائيلي بهذا الكلام الذي ربما املت منه ايجاد شرخ في وحدة الصف التي برزت في مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو، وفي القرارات التي اعتمدها في وثيقته التاريخية، ولا أهمية لبعض الشواذ هنا او هناك.

تضمنت وثيقة المؤتمر التاريخية خمسة قرارات. وأرعب السلطة القرار الرابع الذي نصه «يؤكد المؤتمر مساندته للكفاح المشروع من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط على اساس تصفية احتلال ١٩٦٧، وتنفيذ حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.»

لماذا تعجب السلطة الحاكمة من هذا القرار وتظهره وكأنه مفاجأة لها!! الا تهتف به الجماهير العربية في كل اجتماع وكل مظاهرة وفي كل يوم ارض، بل وفي كل عرس ؟ اليس الرؤساء يُعبّرون بهذا الموقف عن الموقف العام للجماهير العربية ؟

أما لماذا تنادي الجماهير العربية بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وباقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع والقدس العربية الى جانب اسرائيل وبقيادة م.ت.ف فلأنها قبل كل شيء وبعد كل شيء جزء لا يتجزأ من هذا الشعب.

واما لماذا اعتمد المؤتمر هذا القرار في وثيقته التاريخية فذلك لأن رؤساء السلطات المحلية العربية يمثلون جماهيرهم العربية وينادون بما تنادي به ويؤمنون بما تؤمن به وبالتالي فهم جزء من هذا الشعب الفلسطيني الذي ينادون بحق تقرير مصيره...

وهذا بالضبط ما قاله السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية في رده على مراسل التلفزيون الإسرائيلي باللغة العربية الذي تساءل: ولكن هذا سياسة (!!) فاجاب السيد ابراهيم نمر حسين: «انها فعلا كذلك، وكوننا نمثل اعلى هيئة تمثيلية للجماهير العربية فاننا نمثل الرأي السياسي لهذه الجماهير.»

فهل ستصدر حكومة اسرائيل امرا عسكريا يمنع قيام لجنة الرؤساء العرب، على غرار امر بيغن بمنع مؤتمر الجماهير العربية ؟!! وهل تستطيع هذه الحكومة ـ بواسطة الاوامر العسكرية ـ ان تمنع كل من يقول بحق الشعب الفلسطيني في دولته الى جانب اسرائيل ؟ فلتحضر اذن رزمة كبيرة من هذه الاوامر. ولتصدر امرا عسكريا ضد دول اوروبا الغربية ولتصدر امرا عسكريا ضد الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. ولتصدر امرا عسكريا ضد قارة اسيا، واخر ضد قارة افريقيا وضد.. الامم المتحدة ومجلس الامن.

لا.. لن تستطيع حكومة الليكود ولا اية حكومة في اسرائيل ان تغطي الشمس بعباءة، ولا حتى بعباءة فاشية. والشمس هي حق الشعب الفلسطيني في دولته الى جانب اسرائيل، وهذا الحق قدر لا مهرب منه.

● محمود ابو شنب ●

□ تقرير خاص عن الفظائع الوحشية في سجون اسرائيل (٢)

غرفة غاز في الرملة

* بقلم: الدكتور يوسف الغازي *

● غرفة غاز في الرملة ؟

ويدعي سجين مجهول في رسالته بما يلي : «في سجن الرملة غرفة كبيرة . بداخلها غرفة صغيرة يسميها السجناء الذين تعوّدوا عليها : غرفة الغاز . مساحة الزنزانة هي ١٥٠ في ٧٥ سم . وتستخدم الغرفة الكبيرة للانتظار وفيها مقعد يجلس عليه السجناء الذين ينتظرون دورهم في تلك الزنزانة . والغرفة مغلقة تماماً ، والشباك الوحيد الذي كان في الغرفة سُدّ بصورة محكمة . يُدخل السجين الى الزنزانة ويُقفل الباب من ورائه ويقف سجّان أمام الباب وهو يلبس قناعاً واقياً ويحمل في يده برميلاً من الغاز .

ويحرر السجّان كل كمية الغاز ويُغلق الباب من خلفه ويخرج . ومن بين السجناء من يبقى في الزنزانة مدة ٢٤ ساعة وهناك من يبقى بضعة ايام . والسجين الذي يُعالج «بالغاز خلال ثلاثة ايام يتعرّض لأمراض الرئة ويُنقل الى مستشفى معين . وفي حالات أخرى تنزع ملابس السجين . وبعد أن يمتص جسمه الغاز يرشّه السجّانون بالماء . ويؤدي هذا الخليط الى حروق صعبة والى تقشر الجلد مع ما يصاحب هذا من آلام حادة . وروى أحد المساجين أنه في أثناء المعالجة بالغاز غطّى وجهه بكفّيه بصورة غريزية . ولكنه احس فوراً بآلام جهنمية . ادرك ، كما قال ، ان الغازات هي سبب الآلام» .

● سجّان يؤكد أمر استخدام الغاز

أجرى مكاتب «معريف» ، بروخ مئيري ، الذي تسلّم هو ايضاً جزءاً من المواد التي وصلت الى عصبة حقوق الانسان والمواطن ـ مقابلة من سجّان (اسمه وعنوانه في هيئة تحرير معريف) . وفيما يلي مقطع من المحادثة حول استخدام الغاز ضد السجناء :

«عندما سألت السجّان عن استخدام الغاز ضد سجناء ارتبك في البداية . ولم يتعجّل في الحديث عن هذا .«لأن مَن يكون في الخارج ، لا يستطيع في الحقيقة أن يصدّق أن شيئاً كهذا يمكن أن يجري في دولتنا ، التي يتواجد فيها العديد من الناس الذين عانوا هم أو أقاربهم ، من الغاز في ذلك المكان الفظيع في اوروبا . أريد أن تؤكد ـ جواباً على سؤالك ـ انني لا اعلم عن وجود زنزانة خاصة يُدخلون اليها ، كما يقولون ، سجيناً ويرشونه بالغاز . ومع ذلك ، فالحقيقة انه يجري استخدام الغاز في السجون . لكن يدور الحديث ، كما كنت شاهداً ، (عن استخدامه) في حالات تمرّد السجناء أو وقوع اشتباكات كبيرة بين العصابات فقط . وعندها ؟ يُدخلون «يعقوبسون» للعمل . وهذا عبارة عن برميل بحجم ٨٠ في ٨٥ سم ويرشّون ما يحويه على السجناء . سجّل : انهم يتحوّلون كأنهم وطاويط مسممة . فهم يفقدون حواسهم ويأخذون في السعال والقيء . ومن بينهم مَن يعانون من الغازات الفظيعة حتى يومنا هذا .

ويرش الغاز ، بصورة عامة ، فقط السجانون المعروفون بغلظتهم الفظة . أنا لا افعل هذا أبداً . وقد أصبت بنفسي من هذا الغاز المقيت . ففي أحد الأيام تلمست ، خطأ ، باباً للسجناء الذي رشوه بغاز «يعقوبسون» . شعرت بحرقة فظيعة في الوجه . ركضت للتمدد على العشب (الديشي) المجاور . وخلال ٤٥ دقيقة لم اكن أرى شيئاً تقريباً» («معريف» ١٩٨٣/١٢/٣٠) .



● الاجراءات اللاإنسانية في السجون الاسرائيلية ●

(صورة من الارشيف)

● دخل السجن معافى وخرج منه مشوّهاً ١٠٠٪

اعتقل «اهرون بن عمي» وأُدين بعشر سنوات سجن بسبب اشتراكه في سطو مسلّح في صيف ١٩٧٥ . بعد قضائه سنتين في سجن الرملة لاحظ أبناء عائلته أن حالته الصحية والنفسية أخذت تسوء وتتدهور . وقد اشتكى الى أبناء عائلته من أن السجّانين يضربونه ويعذّبونه . وبسبب إجراءات الطلاق من زوجته نُقل الى القضاء الديني (ربانوت) . هنا ، عندما نزع عنه أبناء عائلته الملابس ظهرت كدمات زرقاء ـ حمراء على كل أجزاء جسمه ، خاصة في منطقة الظهر والخصرين واليدين . وظهرت على عنقه علامات كيّ واضحة . وفقد سناً من أسنانه الأمامية . وقد ثبتت عائلته هذا المشهد المثير في صور بعثت بها الى وزير الداخلية .

في آب ١٩٨٢ أطلق سراح «اهرون بن عمي» من السجن . وقد أكدت عائلته بأنه دخل السجن معافى وسليماً وخرج منه مشوّهاً مئة في المئة كما حدّدت في مؤسسة التأمين الوطني .

● صيحة رابي

حملت المعاناة والآلام التي كانت من تصيب الفتى «بني شطريت» من حي «مصرارة» في القدس ، في السنوات الأخيرة ، والتي سببها له رجال شرطة ومحققون من شرطة القدس ـ حملت الرابي «يهوشع تنمان» الى التوجه برسائل باللغة الانجليزية الى وزير الداخلية والشرطة .

في إحدى المرات ، حين كان «بني شطريت» يُحقق معه في المعتقل في القدس ضربه المحققون ورجال الشرطة واعتدوا عليه لدرجة دفعته ، الى ان يضع حداً لمعاناته الفظيعة ، يرمي نفسه من الطابق الثالث لمحطة الاعتقال . في ذلك الوقت وصف دوافع قراره الفظيع بهذه الكلمات : «كنت محطّماً تماماً ، جائعاً .. كنت أعاني من اوجاع شديدة في الرأس . وعندما اعتقدت انني بصدد العودة الى التحقيق والضرب ادركت انني لن استطيع ان اتحمّل اكثر . لم تكن لديّ قوة اكثر . ولم أفكّر كثيراً . أردت فقط أن أنهي كل القضية . قرأت بيني وبين نفسي «شماع يسرائيل» (آية في التوراة) وقفزت نحو الارض ..» .

وقد أثارت الفضيحة أصداء . وجرى في اعقابها تحقيق . ونتيجة لذلك أُدين ثلاثة من أفراد الشرطة بسبب الاعتداء .

منذ ذلك الوقت ـ هكذا يظهر من إحدى رسائل الرابي «يهوشع تنمان» ـ يُطارَد «بني شطريت» من قبل الشرطة ـ «لماذا يسمحون بهذا التصرف المنفلت البغيض بدون تدخل ؟ وكل هذا ضد صبي صغير لا يتجاوز ال ٢٠ عاماً . الجواب معروف . فالشرطة تنتقم منه لأن محاميه نجح في ان يؤدي الى معاقبة ثلاثة من رجال الشرطة ، وقد حُكم على هؤلاء بالسجن لمدة ثلاثة اشهر لاشتراكهم في الاعتداء ، بأسلوب نازي ، استمر ٢٤ ساعة على بنيامين شطريت يوم ١٩٧٩/٦/١٠ ـ ذلك اليوم الذي دخل التاريخ الاسرائيلي كيوم عار وشنار . ان محاولة الشرطة الانتقام بسبب قرار محكمة هو استهتار بالعدالة . وان اشتراك عدد كبير من رجال الشرطة في هذه المحاولة هو عمل حقير وهذا الحال مستمر منذ قرابة السنتين» .

● يفضّلون الانتحار على التحقيق والسجن

حاول «شلومو (مومو) اسلام» ، وهو صبي ابن ٢٠ سنة من حي «مصرارة» في القدس ، في ١٨ ايلول الماضي ، الانتحار بواسطة حطام قنينة حين جاءت الشرطة لاعتقاله . وقد منع الكارثة تدخل عامل اجتماعي . لقد فضّل «مومو اسلام» الموت على ان يقع مرة أخرى في أيدي الشرطة التي «عالجته» هو وصبيين آخرين من الحي قبل ذلك بشهرين . فماذا حدث آنذاك ؟

في إحدى أمسيات شهر تموز ١٩٨٣ وفي الساعة التاسعة والنصف تقريباً ، طوّق رجال الشرطة وأفراد الوحدة الخاصة بمكافحة الارهاب البيت رقم ٧ في شارع ع ح في مصرارة . كانت في العمارة ورشة للاشغال اليدوية البلاستيكية التي أقامتها بلدية القدس . وكانوا بصدد اعداد المكان لنشاط مسرحي في الحي . في ذلك المساء كان في النادي «شلومو (مومو) اسلام» و «بكي قعكتين» و «ابلي دهان» وثلاثتهم في سن العشرين تقريباً . وقد اقتحم رجال الشرطة وأفراد وحدة مكافحة الارهاب النادي بعد ان اطفأوا الاضواء . ولم تمض دقائق معدودة حتى انطلق صراخ فظيع من النادي . وقد جذب الصراخ معظم سكان الحي . وأخرج الفتيان الثلاثة من النادي وهم مجروحون ويصرخون . وضُرب الاقارب والجيران الذين حاولوا الدفاع عنهم ضرباً مبرحاً . واعتقل عضو لجنة الحي ، منير امزلغ ، عندما حاول التدخل . وادعت الشرطة بأنها اقتحمت النادي واعتقلت الفتيان لأنها شكّت ـ دون أن يكون لديها إثبات على ذلك ـ انه جرى في النادي الاتجار بالمخدرات .

وقالوا لي في حي مصرارة ان «كل وسائل الاصلاح التي توظفها المؤسسات المختلفة في حي مصرارة تدمّرها الشرطة . وهي تدفع أبناءنا الى الجنوح والاعمال الجنائية .

●

شرطة اسرائيل موبوءة . ويجد المجرمون والساديّون فيها ملاذاً ومرتعاً لنشاط جنائي . ويتوجّب على المجتمع أن يتصدّى لذلك . يجب تطهير الشرطة من هذه العناصر وفرض رقابة برلمانية وشعبية مشددة ودائمة عليها .

وفيما يخص الاتهامات باستخدام الغاز ـ يجب ان تشكّل فوراً لجنة تحقيق برلمانية وقضائية لكشف كل الحقائق حول الموضوع واستخلاص النتائج . ان تهديدات مندوب مصلحة السجون لأناس ، من بينهم صحفيّون يكشفون عن الفظاعة في السجون والمعتقلات ، ليس فيها ما يردع ، فهي فقط تعزز الشكوك .

(هذا هو القسم الثاني والاخير . وكان القسم الاول قد نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٨٤/٢/٥)

العبر.. من المؤتمر ضد العنصرية

□ بقلم: مليح نصرة ■

لا بد من التأكيد على ان المؤتمر مثل حدثا تاريخيا في الظروف الراهنة نظرا لأهميته السياسية وانفتاح امكانيات تنوع نضال الجماهير كجزء من النضال العام في اسرائيل ضد الوجه العنصري الشوفيني لحكام اسرائيل، وفي طرح امكانات التعايش المشترك.

وحظي المؤتمر بتغطية اعلامية في الصحف والراديو والتلفزيون، ولم تقلل من اهميته المحاولات التي قامت بها الدوائر السلطوية تشويهه.

ومن جهة اخرى ـ فان المؤتمر قد استقطب تمثيلا سياسيا على المستوى البرلماني والحزبي وقوى دمقراطية يهودية وعربية، تمثل في العدد الكبير من ممثلي الجماهير من مختلف القرى والمدن، من اليهود والعرب لمناصرة قضية النضال المشترك ضد العنصرية وفي سبيل التعايش المشترك. ان مناصرة (٢٥) شخصية برلمانية تمثل وجهات نظر سياسية وحزبية مختلفة لتشير الى الاهمية الكبرى المعقودة على المؤتمر.

ان انعقاد المؤتمر في ظروف الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد، وفي ظروف اشتداد سياسة التمييز والاضطهاد ضد الجماهير العربية وتفاقم اخطار مظاهر العنصرية والفاشية التي تهدد الحياة الدمقراطية في البلاد ـ كان عبارة عن صرخة عالية من جهة، ودعوة شعبية من جهة اخرى للتصدي للفاشية والعنصرية قبل ان تقضي على الاخضر واليابس معا.

وهناك اهمية خاصة لانعقاد المؤتمر في مدينة الناصرة العربية بالذات، اذ ان هذا يشكل اعتراف كل القوى المشاركة فيه والقوى اليهودية بشكل خاص، بحق الجماهير العربية والمواطنين العرب بالسكن في المكان الذي يرونه مناسبا ويختارونه هم بانفسهم.

ان المشاركة الواسعة والتمثيلية من قبل الجماهير العربية في هذا المؤتمر تشير الى تنامي ادراك الجماهير العربية، التي هي جزء هام وفصيل نشيط من الشعب العربي الفلسطيني، للاهداف العنصرية للسلطة وزعانفها من الطغم الفاشية بتفريغ البلاد من سكانها الاصليين ـ العرب ـ والبطش بهم تنفيذا للمخطط السلطوي وترحيلهم من البلاد بهذا الشكل او غيره. وجاء المؤتمر صرخة ضد سياسة السلطة التي تنمي وتشجع مظاهرة العنصرية والشوفينية امثال فنكلشتاين وكهانا والراب بشار و ت.ن.ت وغيرها. وهذه المظاهر ايضا تنسحب على تعامل السلطة مع المواطنين العرب وسياستها في مصادرة الاراضي وتقليص الميزانيات للسلطات المحلية العربية والنقص الفظيع في كل مجالات الخدمات.

من هنا نرى الاهمية الكبيرة التي اكدتها قرارات المؤتمر مثل ضرورة النضال المشترك اليهودي العربي للقضاء على مظاهر العنصرية واحداث تغيير جذري في التوجه السياسي تجاه الجماهير العربية وترسيخ حقها الشرعي والتاريخي في بلدها وأرضها.

ان النجاح الكبير الذي حظي به المؤتمر، كان عبارة عن تظاهرة سياسية جماهيرية واسعة من الدمقراطيين من كلا الشعبين واعلانا عن رغبتها في التعايش المشترك على اساس المساواة والتطور الحر.

(ابو سنان)

إنارة أحياء الناصرة في النهار وتعتيمها في الليل !

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعثت بلدية الناصرة أمس الأربعاء ببرقية الى مدير شركة الكهرباء في العفولة تطلب منه ان يتدخل للتعجيل في إصلاح العطل الطارئ، في شبكة الشوارع في المدينة ، الذي يتسبب منذ أيام في استمرار الانارة في الشوارع في عدد من الأحياء، خلال ساعات النهار وانقطاع الانارة في أحياء أخرى في الليل !

ويذكر ان شركة الكهرباء، هي التي تتحمل مسؤولية تصليح هذا العطل وتكاليف الإنارة في ساعات النهار .

ضرائب جديدة تقرها لجنة المالية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست يوم الثلاثاء الماضي عددا من الضرائب الجديدة، وكان تأجل اقرارها عدة شهور بسبب معارضة عضوي اللجنة من الائتلاف اهرون ابو حصيرة وابراهم ملاميد مما افقد اعضاء الائتلاف الحكومي في اللجنة الاغلبية لحسم الاقتراع بشأن اقتراحات هذه الضرائب.

والضرائب التي اقرت هي : ● فرض ضريبة على ذوي الدخل المرتفع، يدفعون بموجبها ضريبة بنسبة ٦٦٪ على مدخولاتها بدل ٦٠٪ حتى الآن. ويضم هذا القطاع ١٥ الف مواطن ● مضاعفة ضريبة السفر الى الخارج من (٥٠) دولار الى ١٠٠ دولار. ● فرض ضريبة على مخصصات الولدين الاولين في العائلات التي لها ثلاثة اولاد والتي تبلغ الضريبة على مدخولاتها ٦٠٪.

شركة «شعاع» للاستثمارات العامة ـ اول شركة للمتمولين العرب في البلاد

* شركة ستنشط في مجالات التصنيع والاسكان والسياحة *

● عكا ـ من محمود أبو شنب ـ اقيمت مؤخراً الشركة العربية للاستثمارات العامة «شعاع» وهي أول شركة عربية من نوعها تتشكل في البلاد وسيكون رأسمالها الأولى ميلوني دولار.

وقد بادر الى تأسيس الشركة المذكورة خمسة من المتمولين العرب وهم السادة اخوان بولس ـ عكا، اصحاب معامل الرخام الجليلية المشهورة وسلمان قضماني ـ يركا صاحب مصانع المعادن. وفهد علي حسين ـ مجد الكروم تاجر. وجول شقحة ـ الناصرة، مستورد وتاجر جملة. ومحمد عبد القادر ـ الناصرة، مقاول بناء.

هذا وكان قد اشترك في الاجتماع التأسيسي لهذه الشركة الذي عقد في الأسبوع الماضي، ثلاثة متمولين آخرين من منطقة المثلث، ومتمول آخر من النقب وسيكون لهم أولوية المساهمة في الشركة كمؤسسين.

وفي حديث لمراسل «الاتحاد»، قال السيد ابراهيم بولس أحد مؤسسي الشركة، اننا نخطط للوصول برأسمال الشركة الى عشرة ملايين دولار. وان الشركة «الأم» هذه ستقيم لها شركات فرعية «بنات» في القرى أو في كل مجموعة قرى.

وأضاف السيد بولس: نحن شركة عربية مستقلة أسست برأسمال عربي وبهدف العمل في الوسط العربي ولا صحة لما كتبته الصحف عن ارتباطنا بشركة «حيرات عوفديم». ولكننا على استعداد للاشتراك مع أية شركة بما فيها «حيرات عوفديم» لاقامة مشاريع صناعية وغيرها في أية مشاريع تعود بالفائدة على الوسط العربي.

واستطرد: ان الشركة ستعمل في ثلاثة مجالات اساسية في الوسط العربي: التصنيع والاسكان والسياحة. وستبدأ المجال الأول بالتخطيط لاقامة ثلاثة مراكز صناعية كبيرة في الوسط العربي، في المثلث والناصرة والجليل.

وأضاف: كما أننا سنعمل على تطوير مشاريع صناعية قائمة وحتى مصانع ومشاريع خاصة إذا ما توجهت لشركتنا. واشار الى انه من الطبيعي والحالة هذه ان نطالب وزارة الصناعة والتجارة بالتعامل مع شركتنا كما تتعامل مع باقي الشركات وفي اطار قوانين الدولة. ومن الضروري كذلك تخصيص مناطق صناعية في القرى العربية.

وقال: اما بالنسبة للمجال الثاني وهو مجال الاسكان، فهو مجال واسع ومتعدد الجوانب. فنحن نستطيع ان نقيم المباني السكنية في الوسط العربي عامة وفي المدن المختلطة بشكل خاص وفي مراكز التجمع العربي الكبيرة مثل الناصرة وغيرها. ولذلك سنطالب السلطة باعطائنا الأراضي لهذا الغرض، ومن ثم بالحقوق التي تتمتع بها شركات الاسكان في البلاد.

وأضاف السيد بولس: اننا سنحاول العمل في المجال السياحي في الوسط العربي وتطوير مناطق من شأنها جذب السواح. كما ستعمل في تصنيع الزراعة العربية وفي كل مجالات النشاط الاقتصادي في الوسط العربي.

هذا، وكان قد سبق الاجتماع التأسيسي للشركة مشاورات عديدة دامت شهوراً. ويفكر المؤسسون بالاعلان عن قيام الشركة العربية للاستثمارات «شعاع» ـ الأحرف الأولى من اسم الشركة ـ في احتفال رسمي.

ثلاثة مواضيع والمفتش واحد

■■ المفتش يتحدث بأدب!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بينما كانت رئيسة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (التقدم ـ سابقا) في نقابة المعلمين مجتمعة بعدد من المعلمين في مركز النقابة في حيفا دخل مفتش المعارف في لواء حيفا، السيد كامل فارس الى مركز النقابة، وتبادل الكلمات مع الموجودين ومن بينهم تسيبورا شاروني التي سألته عن سبب قيامه بابعاد المعلمين الذين خرجوا الى عطلة عيد في مدارس عسفيا ودالية الكرمل فما كان منه الا ان ملأ المركز صراخا وقال موجها كلامه للسيدة شاروني «اني لا آبه بك وبالمصوتين لك لانهم معلمون بدون تربية»! واستمر في قذف «درره» واظهار «مثاله» التربوي. واجابته شاروني بأنها ستنشر ما تفوه به فاستمر يقول انه لا يأبه بجريدة السيدة شاروني ـ يقصد «الاتحاد» ـ ولا يأبه بأحدا وقال ما لا يمكن إيراده على صفحات الجرائد!

هكذا كان رد السيد فارس الذي كما يبدو لم يرق له ان يحرج احد على خطواته واجراءاته. ان من واجب وحق السيدة شاروني كممثلة جمهور المعلمين ان تعمل من اجلهم ومن اجل الدفاع عن حقوقهم لمن اجل ذلك انتخبت.

ورأى عدد كبير من المعلمين بأم اعينهم تصرف السيد فارس وأقواله، وهو المفروض ان يكون مسؤولا عن التربية! كيف يمكن لشخص في منصبه ان يتصرف ويتفوه مثلما تصرف وتفوه وكيف يمكن لامور كهذه ان تحدث في مركز نقابة المعلمين ؟!

ويذكر ان السيدة شاروني قامت على الفور بالتوجه برسائل عاجلة الى كل الجهات المسؤولة في وزارة المعارف ابتداءً من الوزير زبلون هامر وانتهاءً بالمفتش سلمان فلاح كما ارسلت رسائل اخرى الى سكرتير نقابة المعلمين امنون ابرامسون والى سكرتير فرع النقابة في حيفا وذلك حتى يتخذ جميعهم الاجراءات ضد السيد فارس الذي أهان بتصرفه النقابة والمعلمين أنفسهم اذ قال انه لا يأبه بالمعلمين وممثلتهم وبصحيفة «الاتحاد».

وعلم من مندوبي كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ان ما حدث وما قاله السيد فارس لن يردعا الكتلة وممثليها عن القيام بواجبهم في خدمة المعلمين ومصالحهم وفي مواجهة محاولات المس بحقوقهم.

كثيرة هي الاسئلة التي تثيرها هذه الحادثة، نترك للقارئ حرية اختيارها!

■■ معلمو مدرسة عبلين «ب» يحتجون على خطوة المفتش كامل فارس التعسفية!

● عبلين ـ لمراسلنا ـ ابرق معلمو مدرسة عبلين «ب» الى وزير المعارف والى عضو الكنيست اورا نمير والى سكرتير نقابة المعلمين العامة امنون ابرامسون للاحتجاج على القرار التعسفي الذي اصدره المفتش كامل فارس وابعد بموجبه المعلمون العرب المسيحيين في عسفيا والدالية بسبب خروجهم الى عطلة عيد!.

وجاء في البرقية، نحن المعلمين في مدرسة عبلين «ب» نحتج على تصرفات المفتش كامل فارس في حيفا ضد المعلمين العرب في عسفيا ودالية الكرمل. ونرى في تصرف السيد فارس مسا بحقوق المعلمين ونطالبكم بوضع حد لهذا التصرف..

■■ المعلمون يشكرون كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وصلت الى رئيسة كتلة الجبهة الدمقراطية (التقدم) في نقابة المعلمين تسيبورا شاروني رسالة من ممثلي المعلمين العرب المسيحيين الذين يتعرضون في الاونة الاخيرة الى اجراءات تعسفية في قبل وزارة المعارف تهدف الى تقليص عطل الاعياد التي يخرجون اليها منذ ٣٥ سنة.

وشكر المعلمون السيدة شاروني على موقفها المؤيد لهم ولنضالهم من اجل احقاق حقوقهم في عطل ايام الاعياد، وعلى إهتمامها بقضاياهم ووقوفها الى جانبهم. وأملوا ان تستمر السيدة شاروني بدعمهم وتأييد مصالحهم. واكدوا انهم سيعلمون جمهور المعلمين الذين يمثلونهم بجهود السيدة شاروني بخصوص قضاياهم.

طوبي يطالب بشطب إقتراح حول الاستيطان في الجولان من جدول أعمال الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ طالب النائب توفيق طوبي بعدم ادراج اقتراح عضو الكنيست، عدنة سولدار من «التجمع» حول الاستيطان في هضبة الجولان المحتلة على جدول اعمال الكنيست.

وقال طوبي ان الاستيطان هناك يعتبر خرقا للمواثيق الدولية ويتناقض مع مصلحة وفرص السلام مع سوريا والدول العربية وان الاستيطان في الضفة والقطاع المحتلين يضع العراقيل امام السلام مع الشعب الفلسطيني.

واضاف طوبي ان الاقتراح يأتي على خلفية قانون ضم هضبة الجولان المحتلة لاسرائيل. واختتم مطالبا بالانسحاب من هضبة الجولان.

وكانت النائبة سولدار قد انتقدت في اقتراحها الحكومة لعدم تخصيص ميزانيات كافية للمستوطنات القائمة وللاستيطان في الجولان. وتم باغلبية اصوات «الاجماع القومي» تحويل الاقتراح الى لجنة الاقتصاد لبحثه.

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ جديدة

يدعوان الرفاق والأصدقاء حضور محاضرة حول «الوضع الاقتصادي في البلاد» وذلك يوم الأحد ٨٤/٢/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : أحمد سعد .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع كفر ياسيف ، أبو سنان

يدعو جميع الرفاق لحضور المحاضرة الأخيرة في سلسلة المحاضرات حول «الماركسية والمسألة القومية» وذلك يوم الأحد ٨٤/٢/١٢ الساعة ٥,٣٠ مساء في دار الصداقة . المحاضر : مليح نصرة .

شارون وإيتان ادخلا الجيش الى غربي بيروت بدون مصادقة بيغن..

* ولكن بيغن قال امام لجنة التحقيق انه صادق على الخطوة سلفا! *

● حيفا ـ «لم يصادق رئيس الحكومة السابق، مناحم بيغن، لوزير حربيته، ارئيل شارون على إدخال الجيش الاسرائيلي الى غرب بيروت بعد مقتل بشير الجميل ـ لكنه تستر على شارون في شهادته امام لجنة «كاهن» التي حققت في مجازر صبرا وشاتيلا وقال انه صادق على دخول الجيش الى بيروت» ـ هذا ما يكشفه كتاب «كرة الثلج» الذي تنشر فصوله في هذه الايام صحيفة «يديعوت احرونوت» على لسان مصدر مقرب جدا من «مناحم بيغن». ويضيف هذا المصدر ان بيغن تحمل بنفسه مسؤولية اجراءات لم يصادق عليها، بينما كان يهدف «بيغن» تمكين «شارون» و «رفائيل ايتان» من احتلال مفترق طرق اساسية بين قسمي بيروت «لمنع وقوع مجازر بين الفلسطينيين والمسيحيين»(!!) وعلى اساس هذا القرار قدم «بيغن» تقريره للامريكيين عما يجري في لبنان، وفقط بعد ان وافته التقارير من ساحة القتال.. وبعد المحادثة «القاسية» التي جرت بين سفير الولايات المتحدة، صموئيل لويس، وسكرتير الحكومة، دان مريدور، التي قال فيها السفير لويس، «ان اسرائيل تعمق سوء الثقة بين الدولتين في التقارير الكاذبة عما يجري في بيروت».. اتضح لبيغن انه جرت خطوات لم يصادق عليها!

ويضيف المصدر المقرب من بيغن: «حتى هذا اليوم لا يهدأ بال رئيس الحكومة السابق بسبب هذه الفضيحة».

وقد علق بيغن امس الاول، في محادثة مع مقربيه، على الفصول التي تنشر من كتاب «كرة ثلج» قائلا: «انا اقرأ كل ما ينشر وحاليا لن اعلق على ما ينشر، وسوف يأتي يوم اعلق فيه على الاحداث».

الإدعاء العام يدعم أمر الاقامة الاجبارية الصادر بحق الطالب ميسرة السيد

● القدس ـ لمراسلنا ـ صدّق الادعاء العام امام المحكمة العليا امر الاقامة الاجبارية الذي اصدره قائد المنطقة الشمالية بحق الطالب ميسرة السيد من عكا الذي كان يدرس في التخنيون وذلك بحجة «ان هناك اساسا معقولا لامكانية ان يقوم الطالب ميسرة السيد وفي اطار دراسته في التخنيون، بتفعيل خلية لحركة وطنية تقدمية وضعت على رايتها شعار القضاء على دولة اسرائيل واقامة دولة فلسطينية مكانها».

وكان الطالب السيد، قدم التماسا للمحكمة قال فيه ان امر الاقامة الذي يقضي عليه بالبقاء في البيت ليس قانونيا. وطلب ان يسمح له بالسكن في حيفا او على الاقل بالسفر ثلاث مرات في الاسبوع ليتسنى له حضور دروسه في التخنيون.

واشار الادعاء الى نشاطات السيد «السرية» وعمله الدؤوب في اطار حركة «ابناء البلد» «التي تعمل على تصفية دولة اسرائيل» ! والى تصريحاته العلنية حول «ابادة دولة اسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية مكانها» ! كما واشار الى اشتراك السيد في المؤتمر الدولي الذي عقد في جنيف في ايلول ١٩٨٣ وبحثت فيه القضية الفلسطينية. واكد الادعاء العام ان قائد المنطقة الشمالية اصدر امر الاقامة الاجبارية بعد ان «اقتنع» بأن «الامر مطلوب من اجل امن الجمهور وحماية الدولة» !

وسيظل امر الاقامة ساري المفعول بعد ان حصل على دعم الادعاء العام.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع جديدة

خلية الفتيات

تدعو جمهور الفتيات للاشتراك في حفلة افتتاح نادي الفتيات في القرية وذلك يوم الأحد ٨٤/٢/١٢ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب. في البرنامج: كلمات ومسابقات حول المعلومات العامة وبرنامج فني متنوع.

«رابطة العودة» تزور الكنيست لتجنيد اعضائها من اجل اعادة اهالي كفربرعم الى قريتهم

● حيفا ـ من ادوار جريس ـ زار الكنيست يوم الثلاثاء الماضي وفد عن «رابطة العودة» وهي رابطة شباب كفربرعم التقدمي الذين يعملون على تنفيذ قرار المحكمة العليا الصادر في سنة ١٩٥١ والقاضي باعادة اهالي كفربرعم المهجرين الى بيوتهم. واجتمع الوفد بعدد من اعضاء الكنيست في محاولة لتأليف «لوبي» من اعضاء الكنيست يؤثر باتجاه مطالبهم.

ووضع الوفد عريضة ليوقع عليها اعضاء الكنيست لتقديمها الى الحكومة. واجتمع الوفد برئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين الذي قال ان اهالي كفربرعم هجروا في حينه لسبب امني وقد زال هذا السبب. لذلك لا مانع في ان يعودوا. ووعد بان يعمل في هذا الاتجاه لكن ليس قبل ان يفحص الوجهة القانونية للموضوع. والمقصود ان لا تكون اعادة اهالي كفربرعم الى قراهم سابقة امام اهالي القرى الاخرى للعودة الى قراهم (!).

رياضة

في الدرجة الاولى

هل اعتاد الحكام على سلب النقاط من فريق شباب الناصرة!

في الدرجة الممتازة

«ملبس» مر في حلق بيتار القدس؛ وأرملي يسجل هدفاً لحيفا!

تحكيم غير نزيه + سوء تسديد = خسارة نقطة ثمينة!

* هـ. ش. الناصرة ـ ب. نتانيا ٠:٠ *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ خسر فريق شباب الناصرة عصر أمس نقطة ثمينة في لقائه البيتي فريق القمة، بيتار نتانيا اذ لم يفلح مهاجمو الفريق النصراوي في استغلال الفرص الكثيرة المغرية للتسجيل بينما أفلح الضيوف من نتانيا في التحصن في خط الدفاع وابقاء شباكهم نظيفة وكل ذلك «بمؤازرة» حكم المباراة الذي نسي النزاهة المطلوبة بحكم وظيفته!

بدأت المباراة فاترة وتركز اللعب في وسط الملعب ولكن سرعان ما أخذ مهاجمو الشباب زمام المبادرة وقادوا الهجمات المتتالية على مرمى بيتار نتانيا بهدف تسجيل هدف السبق.

وفي الدقيقة الخامسة أرسل ادوار دبيي كرة قوية عن بعد (١٥)م أخطأت الشباك. وبعدها بثلاث دقائق اندفع ادوار دبيي بالكرة ورفعها جميلة وجدت رأس زميله مناع عودة الذي تابعها عالية فوق العارضة.

وسيطر الشباب على مجريات اللعب، وبالمقابل تحصن الضيوف من نتانيا في منطقة جزائهم وأبعدوا الكرات عن منطقة الخطر. وسنحت فرصة رائعة لادوار دبيي في الدقيقة (٢٤) لتسجيل الهدف الاول في المباراة الا انه لم يعرف كيف يستغل الفرصة فالكرة فلتت من يدي حارس مرمى نتانيا الا ان دبيي توانى في اللحاق بها ومتابعتها الى الشباك.

تتالت الهجمات على مرمى نتانيا وسمعت صيحات المؤيدين المطالبة برؤية شباك نتانيا تهتز. وفي الدقيقة (٤٠) اندفع ادوار دبيي بالكرة ودخل الى منطقة الجزاء فلمست الكرة يد المدافع الضيف ولكن الحكم لم يحرك ساكنا وحدثت الحادثة ذاتها قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة ولم تسمع صفارة الحكم فانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

استأنف شباب الناصرة هجماتهم منذ بداية الشوط الثاني ودخل لؤي علي الصالح الى ارض الملعب بهدف تقوية خط هجوم الفريق. وفي الدقيقة (٦٣) اندفع جريس شعيبي بالكرة وواجه حارس المرمى الا ان تصويبته كانت سيئة وأخطأت المرمى.

وحاول مازن عيّاد مفاجأة حارس المرمى الضيف فارسل كرة صاروخية عن بعد (٣٠)م طار الحارس لصدها ببراعة. بعدها بدقيقة ارسل لؤي علي الصالح كرة قوية علت فوق العارضة.

وكانت هذه الدقائق تابعة للشباب ولم يُطارد حارس مرمى الشباب، جميل زعاترة سوى مرة واحدة في الدقيقة (٥٧) عندما تصدى لكرة مرفوعة من الركن. واستمرت الهجمات النصراوية على مرمى نتانيا وكانت الفرصة الرائعة لتسجيل هدف الفوز في الدقيقة (٨٦) من نصيب لؤي علي الصالح الذي انفرد بالحارس وأرسل كرة عشوائية خارج الشباك.

ولم يتجح مهاجمو الناصرة في تسجيل اي هدف فتقاسم الفريقان نقطتي المباراة.

اجمالاً أدى لاعبو الشباب عرضاً جميلاً الا ان سوء التسديد من ناحية والتصرف غير النزيه من جانب حكم المباراة حالا دون تسجيل اي هدف. وقد لمست الكرة يد مدافع نتانيا ثلاث مرات الا ان الحكم تجاهل ذلك مما أثار العصبية في نفوس لاعبي ومؤيدي الفريق النصراوي.

■ تركيب الشباب:

جميل زعاترة	٦
مازن عياد	٦
ناصر ابو احمد	٦
فرحان راشد	٥
انور مسلمي	٥
رياض سليمان	٥
توفيق راشد	٥
حسام مرجية	٥
ادوار دبيي	٦
مناع عودة	٦
جريس شعيبي	٦

تأجيل مباراة العفولة ـ شفاعمرو

● حيفا ـ افادنا مراسلنا في شفاعمرو تهامة نجار ان ادارة فريق مكابي شفاعمرو تسلمت برقية مستعجلة من اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ذكر فيها تأجيل مباراة الفريق مع مكابي العفولة التي كان من المفروض ان تجري عصر امس.

ويأتي التأجيل بعد ان اغلقت شرطة العفولة الملعب إثر ما حدث عليه من مشاغبات يوم السبت الماضي في اثناء مباراة هبوعيل العفولة ـ كريات حايم. ولم تتدارك ادارة مكابي العفولة الأمر فدعت فريق شفاعمرو الى ملعبها...المغلق ولكن اتحاد كرة القدم وشرطة العفولة لم يسمحا بإجراء اللقاء.

ومن المتوقع أن تجري المباراة بعد غد الثلاثاء في الثالثة من بعد الظهر على ملعب يتفق عليه فريق العفولة واتحاد الكرة.

نتائج مباريات امس

● الدرجة الممتازة ●

مـ يافا ـ شمشون	٢:٢
ب. القدس ـ مـ بيتح تكفا	صفر:٢
هـ تل ابيب ـ هـ يهود	١:١
بني يهودا ـ رمات عميدار	١:صفر
مـ يفنه ـ هكواح	١:٢
مـ حيفا ـ ب. تل ابيب	٢:صفر
هـ اللد ـ مـ تل ابيب	صفر:٤
مـ نتانيا ـ هـ بئر السبع	٢:١

● الدرجة القطرية ●

هـ اشكلون ـ هـ القدس	١:صفر
هـ ريشون ـ هـ بيت شيمش	٢:صفر
هـ الخضيرة ـ كفارسابا	صفر:صفر
هـ مرموريق ـ ب. حيفا	٢:٢
هـ رمات غان ـ هـ حيفا	صفر:صفر
هـ ن. عليت ـ هـ حولون	صفر:١
ب. الرملة ـ هـ بيسان	١:صفر
هـ بيتح تكفا ـ هـ ك. شمونة	صفر:٢

● الدرجة الاولى ●

* المنطقة الشمالية *

هـ ش. الناصرة ـ ب. نتانيا	صفر:صفر
هـ تل حنان ـ مـ الخضيرة	١:١
هـ عكا ـ طيرة الكرمل	٣:صفر
هـ طبريا ـ حتصور	١:٢
مـ العفولة ـ مـ شفاعمرو (تأجلت المباراة)	
هـ ك. آتا ـ هـ المجيدل	٢:٥
هـ رعنانا ـ مـ الاخاء (١:٢ ـ توقفت في الدقيقة ٨٧)	-

* المنطقة الجنوبية *

هـ ك. اونو ـ هـ الرملة	٢:١
ع. اشدود ـ مـ هرتسليا	٤:صفر
إ.ش. يافا ـ مـ شعرايم	صفر:صفر
م.ك. غات ـ هـ ازور	صفر:صفر
صفريريم ـ ب. بئر السبع	صفر:٢
هـ بات يام ـ ر. هشرون	٢:٢
بروحام ـ لزروس	١:صفر

في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة

فجأة... (١١) فريقا مهددون بخطر الهبوط !

□ بقلم : احمد يونس □

● حيفا ـ جرت عصر امس ثماني مباريات لفرق الدرجة الممتازة وحفلت نتائج بعضها بالمفاجآت الكبيرة. اذ مني فريق بيتار القدس بهزيمة بيتية اولى هذا الموسم امام الفريق الضعيف، مكابي بيتح تكفا بينما لم يتمكن هبوعيل تل ابيب من تسجيل الفوز على فريق هبوعيل يهود (١:١).

بالمقابل احرزت فرق مكابي حيفا ونتانيا وتل ابيب انتصارات رائعة فاحتلوا على التوالي المرتبات ٣ ـ ٥ وزادت امالهم في المنافسة على الفوز ببطولة الدوري.

ويظهر بشكل جلي، من قراءة لائحة الدرجة الممتازة، ان (١١) فريقا في الدرجة الممتازة يتهددها خطر الهبوط ! اذ يفصل بين المرتبة السادسة والمرتبة الرابعة عشرة اربع نقاط فقط.

ونورد فيما يلي اجمالا لمباريات امس التي سجل فيها (٢١) هدفا :

* مـ. حيفا ـ ب. تل ابيب ٢:صفر *

على ملعب كريات اليعزر اقيمت مباراة هامة بين مكابي حيفا وبيتار تل ابيب.

نزل الحيفاويون ارض الملعب يتنزرون بالثقة الكبيرة بقيادة زاهي ارملي الذي ادى في مبارياته الاخيرة عروضا جيدا. بدأت المباراة قوية وفي الدقيقة (٢٠) يلتقي ابو قراط كرة من زميله اهروني وبذكاء حاد يرسل الكرة الى الزاوية اليمنى ويحرز الهدف الاول لفريقه.

في الشوط الثاني يعزز النجم الشفاعمري زاهي ارملي النتيجة بهدف جميل جدا. فيتلقى الكرة في الهواء ومن بعد ثلاثة امتار يسدد قذيفة قوية الى شباك بيتار تل ابيب لتصبح النتيجة ٢:صفر. وقبل انتهاء المباراة بعدة دقائق «يكلم» لاعب بيتار تل ابيب شمعون لوك لاعب مكابي حيفا بروخ ممان باللكمات فيرفع الحكم لوبا له البطاقة الحمراء.

حكم اللقاء لوبا امام ٧٠٠٠ متفرج.

* ب. القدس ـ مـ. بيتح تكفا صفر:٢ *

بدأت المباراة في جو ربيعي رائع وملائم للعب كرة القدم وشدد لاعبو القدس هجومهم على مرمى مكابي بيتح تكفا ولكن سوء التسديد والارتباك منعا من المهاجمين احراز اهداف. وجاءت الدقيقة (٣٢) وفي هجمة مرتدة وسريعة يتفرد ايلان بن درور بحارس مرمى بيتار القدس يوسي مزراحي ويحرز الهدف الاول لفريقه والنتيجة ١:صفر لمكابي بيتح تكفا.

في الشوط الثاني نزل الفريقان ارض الملعب بنية مضادة حيث اراد «الملبسيون» الحفاظ على هدفهم الثمين وربما تعزيزه بهدف اخر في حين ان لاعبي بيتار القدس ارادوا معادلة النتيجة والفوز بالمباراة وكما كان متوقعا انحصر لاعبو بيتح تكفا في منطقة جزائهم وابعدوا الكرات منها وحولوها في بعض الاحيان الى هجمات سريعة وخطيرة في نفس الوقت.

ولم يثمر الضغط المقدسي عن اية نتيجة حتى كانت الطامة الكبرى في الدقيقة (٩٠)، عندها يرسل بقلابيطر كرة متقنة الى زميله راقي كوهن لاعب بيتار السابق الذي عبر عددا من لاعبي بيتار القدس ويحرز هدف فريقه الثاني وصفق له الجمهور بجدارة واستحقاق والنتيجة ٢:صفر.

حكم المباراة دبامنت امام ٥٠٠٠ متفرج.

* مـ. يافا ـ شمشون ٢:٢

توجهت الانظار هذا الاسبوع الى بطل العاب الاسبوع الماضي مكابي يافا بعد ان هزم فريق بيتار القدس المتصدر قائمة الدوري.

وفي الطرف الاخر فريق شمشون تل ابيب الذي خسر في مبارياته الاخيرة الكثير من النقاط. في الدقيقة (١٨) يرفع ليفي كرة جزاء الى دامتي الذي يحولها برأسه الى زميله بن شيطريت فيرسلها الاخير بضربة رأس جميلة الى شباك يافا والنتيجة ١:صفر.

لم ييأس اليافاويون من الوضع وشنوا الهجمات الخطرة على مرمى شمشون وفي الدقيقة (٢١) يعرقل مدافع شمشون عطية لاعب يافا فيحسب الحكم ضربة جزاء من (١١) مترا يتصدى لها اميجا ويعادل النتيجة لتصبح ١:١.

استمرت المباراة بين كر وفر وفي الدقيقة (٢٣) تصل الكرة الى رأس دامتي الذي يحرز هدف فريقه الثاني والنتيجة ٢:١ لصالح شمشون.

في الشوط الثاني يعادل لاعبو مكابي يافا النتيجة وفي الدقيقة (٦٩) تفلت الكرة من يدي بلايبش حامي مرمى شمشون لتصل الى ليفي الذي يحرز هدف التعادل والنتيجة ٢:٢.

حكم اللقاء شرير امام ٣٠٠٠ متفرج.

* مـ. يفنه ـ هكواح ٢:١ *

سجل فريق مكابي يفنه فوزا بيتيا هاما على فريق هكواح بهدفين مقابل هدف واحد. سجل المدافع المخضرم، يورام اورنشتاين هدف يفنه الاول في الدقيقة (٦٣) وتلاه الكباتس بهدف ثان في الدقيقة (٧٠). وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق سجل موشيه يحيتيل هدف هكواح الوحيد اثر ضربة جزاء عن بعد (١١)م.

وانتقل فريق يفنه الى المرتبة السادسة اثر فوزه على هكواح.

حكم المباراة شلومو يوسف وحضرها ٥٠٠ متفرج.

* هـ. اللد ـ مـ. تل ابيب صفر:٤ *

سجل بني تاباك هدف مكابي الاول في الدقيقة العاشرة ولم يسجل اي هدف ثان حتى نهاية الشوط الاول.

وفي الدقيقة (٥٦) سجل فيكي بيرتس هدف مكابي الثاني اثر ضربة قوية عن بعد (١٧) م. وبعدها بعشر دقائق رفع بيرتس الكرة الى تاباك الذي سجل هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث في المباراة.

وفي الدقيقة (٧٦) ارسل الون ناتان كرة قوية من الهواء سكنت في شباك اللد للمرة الرابعة.

حكم المباراة، جيدة المستوى اريه فورست وشاهدها ١٥٠٠ متفرج. وقد اشرك اللاعب العربي ابراهيم خوري في صفوف اللد في الدقائق الاخيرة للمباراة.

* بني يهودا ـ مـ. رمات عميدار ١:صفر *

واخيرا ذاق لاعبو بني يهودا طعم الفوز الثاني لهم هذا الموسم. وسجلوا امس فوزا بيتيا على فريق رمات عميدار بهدف واحد للاشيء، سجله موشه اوناتا اثر ضربة جزاء عن بعد (١١) م.

اجمالا كانت المباراة ضعيفة الاداء، وحضرها ٢٠٠٠ متفرج بتحكيم اورغاد.

* هـ. تل ابيب ـ هـ. يهود ١:١ *

لم ينجح لاعبو هبوعيل تل ابيب في الخروج من مأزقهم ولم يفلحوا في تسجيل الفوز على فريق هبوعيل يهود.

انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي. وبعد (٢٣) دقيقة من بداية الشوط الثاني سجل راقي شموئيل هدف تل ابيب الاول عندما ارسل كرة عن بعد (٢٠) م دخلت بين رجلي حارس مرمى يهود الدولي، اريه حقيف. وفي الدقيقة الثمانين تمكن افيتوعام افاري من تسجيل هدف التعادل لصالح فريق يهود.

وقد ابعد حارس مرمى يهود، حقيف من ارض الملعب بالبطاقة الحمراء بعد ان اعتدى على لاعب هبوعيل تل ابيب أبلي كوهن ولعب اجوفيل بدلاً من حقيف في حراسة المرمى.

حكم المباراة بن يتسحاق وحضرها ٤٠٠٠ متفرج.

* مـ. نتانيا ـ هـ. بئر السبع ٢:١ *

سجل ابطال الدوري الماضي فوزا سادسا على التوالي اذ هزموا على ارض ملعبهم الفريق القوي من بئر السبع.

سجل افيتان الضيف هدف السبق لفريقه في الدقيقة (٢٨) اثر اندفاعة منفردة. وتحسن مستوى الأداء بعد هذا الهدف وتمكن بني لام من تسجيل هدف التعادل بعد تمريرة متقنة من زميله يغآل متاحيم.

وفي الدقيقة (٧٦) سجل عوديد مخنس الذي دخل بديلا لمتاحيم هدف الفوز لفريقه ولم يشترك نجم الدفاع المصاب حايم بار في المباراة.

حكم اللقاء موشيه اشكنازي وشاهده ٥٠٠٠ متفرج.

● ونورد فيما يلي لائحة الدرجة الممتازة اثر مباريات الاسبوع السابع عشر :

* لائحة الدرجة الممتازة *

الفريق		
١ـ ب. القدس	١٧:٣٢	٣٥
٢ـ هـ تل ابيب	١٢:٢٥	٣٢
٣ـ مـ حيفا	١٦:٢٣	٢٨
٤ـ مـ تل ابيب	٢٠:٢٩	٢٧
٥ـ مـ نتانيا	٢٦:٣٧	٢٦
٦ـ مـ يفنه	١٨:١٦	٢٢
٧ـ ب. تل ابيب	٢٣:٣٣	٢١
٨ـ هـ اللد	٢١:١٥	٢١
٩ـ هـ يهود	٢٢:٢٠	٢٠
١٠ـ شمشون	١٨:٢٠	٢٠
١١ـ بئر السبع	٢١:١٧	٢٠
١٢ـ مـ بيتح تكفا	١٦:١٥	١٩
١٣ـ عميدار	٢٥:١٩	١٨
١٤ـ هكواح	٢٣:١٢	١٨
١٥ـ مـ يافا	١٩:١٣	١٧
١٦ـ بني يهودا	٢٠:١٢	١٤

أبواب شعرايم بقيت مغلقة في يافا !

● يافا ـ لمراسلنا ـ شهد استاد غنون في يافا يوم السبت الماضي اول خسارة لبيتار القدس امام مكابي يافا. وامس وعلى ارض الملعب ذاته لم يفلح شباب يافا في «تقليد» مكابي فلم ينجحوا في الحاق اول خسارة بفريق مكابي شعرايم الذي يتصدر لائحة فرق الدرجة الاولى، المنطقة الجنوبية. وقد انتهى اللقاء بالتعادل السلبي صفر:صفر.

بدأت المباراة فاترة من جانب الفريقين ولم يكن مستوى الاداء جيدا وكانت الهجمات غير جدية وبالتالي غير خطرة. وفي الدقائق الاخيرة للشوط الاول نشط خليل الاسمر وشلومو ليفي وقادا الهجمات على مرمى شعرايم الا ان خط دفاع شعرايم كان يقظا لهذه الهجمات ووقف لها بالمرصاد لينتهي الشوط الاول بدون اهداف. وتجدر الاشارة الى ان حارس مرمى يافا وقف بارعا امام هجمات شعرايم المرتدة.

تحسن اداء الفريقين في الشوط الثاني وسنحت الفرص المغرية لتسجيل اهداف الا ان المهاجمين اهدروها، وكانت هجمات شعرايم اخطر واقوى الا ان وقفة رائعة لحارس مرمى الشباب، غباي حالت دون هز الشباك.

اجمالا يمكن القول ان شباب يافا فازو بنقطة ثمينة امام الفريق القوي من شعرايم.

● لعب فريق شباب يافا بالتركيب التالي :

غباي (٧)، بن شمعون (٥)، سدرينا (٦)، مسلم (٦)، غوطي (٦)، سنمبو (٥)، اورويق (٦)، اغبارية (٥)، خ. سحكفي (٥)، ليفي (٥)، أسمر (٥).

نتائج سبورتوتو

١ ـ	×
٢ ـ	٢
٣ ـ	×
٤ ـ	١
٥ ـ	١
٦ ـ	١
٧ ـ	٢
٨ ـ	١
٩ ـ	١
١٠ ـ	×
١١ ـ	×
١٢ ـ	×
١٣ ـ	٢

رعنانا تتقدم على الاخاء ولكن المباراة توقفت!

● الناصرة ـ من مروان سليمان:

توقفت أمس مباراة فريق رعنانا وإخاء الناصرة في الدقيقة (٨٨) وكانت النتيجة ٢:١ لصالح رعنانا. وفي هذه الدقيقة اشار حكم المباراة الى لاعب رعنانا، دوري الموغ بالخروج من الملعب بعد ان لمس الكرة بيده فسحب له البطاقة الحمراء. ورفض الموغ الانصياع لطلب الحكم بل وجّه للحكم الكلمات النابية. ولم يجد اصرار الحكم على ابعاد الموغ نفعا فصفر معلنا نهاية اللقاء.

ولعب الاخاء بتركيب ناقص إذ تغيب رافع سليمان (المبعد) وعبد زرعيني (٥ بطاقات صفراء) وعلي ابو حمد (مريض) ونسيم نفافعة وبسام شرارة المصابان. واشترك رؤوف بربور الناشيء لأول مرة هذا الموسم. كما اشترك احمد أبو أحمد في الدقائق الأخيرة.

بدأت المباراة متزنة من جانب الفريقين. وفي الدقيقة (٢٤) اندفع تيسير هواري بالكرة وقام بتمريرات ثنائية مع محمد زعبي ومررها هذا الى نبيل سبيت المتواجد في منطقة جزاء رعنانا فسدد هذا كرة خطرة وصلت الى علي أبو حمد الذي تابع الى الشباك.

في الدقيقة (٢٩) احتسب حكم المباراة ضربة جزاء غير مباشرة لصالح رعنانا تمكن إثرها مهاجم رعنانا الموغ من تسجيل هدف التعادل.

وسجّل مهاجم رعنانا هدفاً ثانياً في الشوط الثاني وبقيت النتيجة ٢:١ حتى الدقيقة (٨٦) عندما رفض الموغ الخروج من الملعب.

وستبت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام في نتيجة هذه المباراة.

● لائحتا الدرجة الأولى ●

[بعد الأسبوع السابع عشر]

(المنطقة الشمالية)

الفريق					
١. هـ طبريا	١٠	٦	١	١٧:٣٤	٢٦
٢. ب. نتانيا	٨	٨	١	١١:٣٦	٢٤
٣. م. شفاعمرو*	٨	٦	٢	١٧:٢٨	٢٢
٤. هـ عكا	٨	٥	٤	١٦:٢٧	٢١
٥. العفولة*	٢	١٣	١	١٠:١٣	١٧
٦. رعنانا	٥	٧	٤	١٥:١٧	١٧
٧. م. الخضيرة	٤	٧	٦	٢٠:١٩	١٥
٨. الاخاء*	٥	٥	٦	٢٣:١٩	١٥
٩. تل حنان	٣	٩	٥	٢١:١٧	١٥
١٠. ك. آتا	٥	٥	٧	٢٨:١٦	١٥
١١. شباب الناصرة	٤	٦	٧	٢٨:١٧	١٤
١٢. حتصور	٤	٥	٨	٣٢:١٧	١٣
١٣. طيرة الكرمل	٢	٧	٨	٢٧:٢٠	١١
١٤. المجيدل	٢	٥	١٠	٢٨:١٠	٩

(المنطقة الجنوبية)

الفريق					
١. شعرايم	١٠	٧	-	٩:٢٧	٢٧
٢. ر. هشرون	٦	٨	٣	٢٤:٢٢	٢٠
٣. هـ اونو	٧	٥	٥	١٨:٢٤	١٩
٤. ازور	٦	٧	٤	١٣:١٨	١٩
٥. شباب يافا	٧	٥	٥	٢٢:٢٦	١٩
٦. بروحام	٨	٢	٧	٢٢:١٩	١٨
٧. صفريريم	٥	٧	٥	٢٧:٢٦	١٧
٨. أشدود	٧	٢	٨	٢٥:٢٥	١٦
٩. بئر السبع	٤	٨	٥	١٦:١٦	١٦
١٠. ك. غات	٤	٦	٤	١٣:١٣	١٥
١١. لزروس	٥	٥	٧	٢١:١٨	١٥
١٢. بات يام	٤	٦	٧	١٥:١٤	١١
١٣. الرملة	٣	٧	٧	١٥:١٤	١١
١٤. هرتسليا	٢	٤	١١	٣٦:١٠	٨

● ناقص مباراة.

قرارات لجنة الطاعة

عقوبات صارمة بحق لاعبي وفريق هبوعيل العفولة....

● تل ابيب ـ استمعت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم في جلستها الاسبوعية مساء الاربعاء الماضي الى تقرير حكم المباراة هـ العفولة ـ كريات حايم التي توقفت قبل نهاية موعدها بدقائق بعد اعتداء عليه. ويلعب الفريقان ضمن فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (ب).

وجاء في التقرير ان عددا من لاعبي العفولة اعتدوا على الحكم بالضرب المبرح مما اضطره الى ايقاف المباراة. وعليه حكمت لجنة الطاعة بفوز اداري كريات حايم وبابعاد فريق العفولة عن ملعبه حتى نهاية الدوري الحالي. وقررت خصم (٤) نقاط من رصيد الفريق و (٤) نقاط أخرى مع وقف التنفيذ. كما وغرّمت الفريق بدفع مبلغ ١٠,٠٠٠ شاقل للحكم الرئيسي وأحد الحكمين الجانبيين.

ولحقت العقوبة الصارمة بحق عدد من لاعبي الفريق. اذ أبعد اللاعبان داڤيد مالكا وداڤيد حياط عن الملاعب لمدة سنتين!! وأبعد ددون يبن لمدة سنة بتهمة إصابة لاعب فريق كريات حايم. أما موشه حياط فأبعد لثلاثة اشهر بتهمة إهانة الحكم وأبعد الأخ الثالث في عائلة حياط، فردي، لمدة شهرين.

ويظهر أن فريق العفولة قد يهبط الى مستوى فرق الدرجة الاولى إذ يحتل المرتبة الاخيرة برصيد (٣) نقاط!

■■.... ومباراة لرمات هشرون خارج ملعبه (راديوس)

وغرمت لجنة الطاعة فريق هبوعيل رمات هشرون، من فرق القمة في الدرجة الاولى المنطقة الجنوبية بدفع ٧٠٠٠ شاقل وباجراء المباراة البيتية القادمة (ضد شباب يافا) خارج ملعب رمات هشرون وذلك بعد ان قام جمهور الفريق بأعمال شغب بعد مباراة رمات هشرون ـ بروحام!

نحو حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

ساعدونا في التغلب على التأخرات في وصول «الاتحاد»

أما وقد بدأنا في حملة تجديد الاشتراكات السنوية ونصف السنوية في «الاتحاد»، وسوف نبدأ بالنشر عن سير هذه الحملة ابتداء من أواسط شباط الحالي، فإننا نتوجه الى جامعي الاشتراكات والى جمهور المشتركين بأن يستفيدوا من هذه المناسبة للكشف عما ظهر، خلال السنة، من خلل في ايصال الجريدة الى المشترك في ساعات الصباح الباكر.

اننا نقدر اننا نجحنا، بشكل عام، في تحقيق انتظام التوزيع اليومي، وفي ساعة صباحية معقولة، بالنسبة الى أكثر من ٩٠٪ من المشتركين الذين اتصلوا بنا، او بوكلاء التوزيع المحليين، في وقت حصول هذا التأخير.

ومع ذلك يتبين لنا، يومياً، انه لا يزال موجوداً عدد محترم من المشتركين لا تصلهم الجريدة بإنتظام أو تصلهم متأخرة. وليكن واضحاً انه من الصعب علينا، مركزيا أو منطقيا، مراقبة هذا الأمر، الا اذا أبلغنا به المشترك صاحب الشأن. لذلك نرجو من المشتركين ومن جامعي الاشتراكات ان يدققوا في هذا الأمر مع كل مشترك على حدة لضمان وصول الجريدة الى عنوانه بإنتظام وفي الساعة الصباحية التي يختارها.

لقد استطعنا ان نضمن، ابتداء من الشهر الماضي وبعد التغلب على صعوبات جمة، خروج اعداد «الاتحاد» يوميا من المطبعة ما بين الساعة ١ و١,٣٠ من صباح كل يوم. اي اصبح من الممكن ايصالها الى كل مكان في البلاد حتى الساعة الخامسة من صباح كل يوم. لذلك لا توجد عقبة من طرف ادارة «الاتحاد» المركزية، في وصول الجريدة الى كل مشترك ـ اذا شاء ـ ما بين الساعة ٦,٣٠ ـ ٧,٣٠ من صباح كل يوم. اما في الأسواق والكيوسكات فمن الممكن البدء في بيعها ابتداء من الساعة الخامسة صباحاً.

وننشر فيما يلي عناوين المسؤولين عن التوزيع، مركزياً ومنطقياً راجين الإتصال بهم لدى ظهور اي تأخير:

■ الإدارة المركزية ـ حيفا ـ تلفون ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

الوكلاء المنطقيون:

■ مدينة الناصرة ـ عزمي أبو الشيخ ـ تلفون ٧٥٩٤٥ ـ ٠٦٥
■ قطاع الخط (الناصرة) سليم أبو الشيخ ـ تلفون ٧٥٩٤٥ ـ ٠٦٥
■ منطقة عكا (عكا) ـ يعقوب حجازي ـ تلفون ٩١٧٨٢٤ ـ ٠٤
■ منطقة المثلث (الطيبة) ـ محمد عواد ـ تلفون ٦١٣٨٦ ـ ٠٥٢
■ قطاع البطوف ـ عوني عباس ـ دير حنا
■ قطاع شفاعمرو (عبلين) ـ راجي التجمي ـ تلفون ٩٦٦٠٨٧ ـ ٠٤
■ مدينة حيفا ـ تلفون الادارة المركزية.

● هيئة تحرير وادارة «الاتحاد» ●

رياضة

فوز مجلجل لجوقة رابي؛ ومكابي طمرة يوطد اقدامه في القمة!

*** انتصارات رائعة لمجد الكروم والطيبة والدالية * تعادل كفر قرع و باقة وسولم وأم الفحم وإكسال وكفر سميع وكفر قاسم والطيرة ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - جرت يوم أمس مباريات الاسبوع الخامس عشر لفرق الدرجة الثانية وسجلت نتائج هامة جداً للفرق العربية. ففي المنطقة الجنوبية (أ) «انتقم» جمال رابي وزملاؤه اللامعون في فريق جلجولية من فريق هشكيا رمات غان على هزيمتهم في الجولة الأولى (٦:٢) وسجلوا فوزاً هاما بهدفين مقابل هدف واحد انفرد على اثره فريقا اور يهودا وجلجولية بقمة اللائحة. اما «الدربي» بين كفرقاسم والطيرة فكان خالي الاهداف والاثارة.

وفي المنطقة الشمالية (أ) عزز فريق مكابي طمرة موقعه المتقدم في صدارة اللائحة بعد أن سجل فوزاً ثالثاً على التوالي (٢:صفر ضد عين ماهل) واستغل خسارة مكابي عكا نقطة ثمينة. اما هبوعيل طمرة فلم يلعب امس نظراً لرفض حكم المباراة اجراء اللقاء بين طمرة والمكر بدون حضور الشرطة وفي المنطقة ذاتها حقق فريق مجد الكروم فوزاً لامعا على فريق القمة، هبوعيل نهريا حسّن على اثره مرتبته في اللائحة.

وفي المنطقة الشمالية (ب) سجل هبوعيل الطيبة نصراً كبيراً على كريات حايم (١:٥) وأثبت محمود عبد القادر أنه هداف رائع فسجل هدفين واصبح رصيده من الأهداف حتى الآن (١٢) هدفا. وتمخض لقاء باقة وكفر قرع عن تعادل سلبي وعاد فريق ام الفحم بنقطة ثمينة من لقائه الخارجي فريق سولم.

وفيما يلي عرض لبعض المباريات:

* م. طمرة - عين ماهل ٢:صفر *

* من محمد خطيب

● سجل لطمرة: جلال اسدي (١٦) وماريو حلول (٨٥).
● الملعب البلدي في طمرة.
● ١٠٠٠ متفرج.
● الحكم: ديناتسي.
● مستوى الاداء: فوق متوسط.
● رفعات ركنية: ٢:٩ لطمرة.
● أفضل لاعب: نضال عاقلة.

● تركيب م. طمرة:
منير عزام (٦)، نضال عاقلة (٧)، عمر عواد (٦)، محمد كنعان (٦)، رايق خلف (٦)، وحيد ياسين (٥)، رؤوف همام (٦)، عمر شحادة (٦)، محمود حلومة (٥) [ماريو حلول]، جلال اسدي (٦)، عدنان همام (٥).

* تركيب هـ. عين ماهل:
ابو عواد (٦)، محمد عارف (٦)، عزيز منصور (٥)، جمال ملكاوي (٤)، راسم عبد (٥)، محمد سميح (٥) [خالد شلبي]، حسام احمد (٤)، أحمد أبو ليل (٤)، نظمي نقافعة (٥)، محمد صالح (٤) [رائف امين]، رمزي حبيب الله (٥).

*** هدفا المباراة ***

الدقيقة (١٦): هجمة منسقة لمكابي طمرة قادها عدنان همام الذي تواجد امام مرمى عين ماهل ومرر الكرة متقنة الى جلال اسدي الذي تابعها قوية الى الشباك و١:صفر لطمرة.

الدقيقة (٨٥): عمر شحادة يرفع كرة ركنية وصلت الى وحيد ياسين الذي حوّلها باتجاه المرمى ولكن الحارس يصدها الى ماريو حلول الذي سيطر على الكرة وأعادها الى الشباك و٢:صفر.

*** إهدار فرص ***

الدقيقة (٥): أبعد مدافع عين ماهل كرة خطرة هددت مرمى فريقه.

الدقيقة (١٥): فرصة لرمزي حبيب الله لتسجيل هدف إلا ان كرته كانت ضعيفة.

الدقيقة (٣٥): رفعة ركنية لمكابي طمرة يرفعها عمر شحادة الى رأس نضال عاقلة الذي سددها الى الخارج.

الدقيقة (٤٣): محمد سميح يسجل هدفا لصالح عين ماهل ولكن الحكم يلغي الهدف بعد ان تواجد زميله في وضع تسلل.

الدقائق ٥٥ و٥٦: حال ابو عواد دون ان تهتز شباكه مرتين.

الدقائق (٦٢) و(٦٥): فرصتان لجلال اسدي إلا ان كرتيه لم تجدا الشباك.

الدقيقة (٦٩): عدنان همام وحيد اما المرمى ويصوب كرة قوية صدها ابو عواد على حساب رفعة ركنية غير مستغلة.

الدقيقة (٧٧): صدّ منير عزام كرة رمزي حبيب الله ببراعة.

الدقيقة (٧٨): أرسل عدنان همام كرة من بعد متر واحد. ولكن خارج المرمى.

*** إجمال ***

مباراة مثيرة وقوية شهدها الملعب البلدي في طمرة. المضيفون أفلحوا في كسب المباراة وبالتالي الاستمرار في تصدر اللائحة. بالمقابل زاد وضع عين ماهل سوء في قاع اللائحة. وادى لاعبو عين ماهل عرضاً لا بأس به إلا ان تألق نضال عاقلة في دفاع طمرة حال دون تسجيل اي هدف وكانت سيطرة الطمراويين على أرض الملعب شبه تامة. ولكن عدنان همام وزملاؤه في الهجوم اكثروا من إهدار الفرص.

* هـ. جلجولية - هشكيا ١:٢ *

■ من حاتم رابي

● سجل لجلجولية: جمال رابي (٨) ومصطفى خطيب (٢٥).
● سجل لهشكيا: فيكتور ساسون (٤٠).
● ملعب جلجولية: ٢٠٠٠ متفرج.
● حكم المباراة: عوفاديا تسفي.
● مستوى الاداء: جيد.
● رفعات ركنية: ٧:٩ لجلجولية.

■ تركيب هـ. جلجولية:
حلمي عودة (٧)، غمليتيل (٧)، يوسي (٦)، جابر (٧)، صبحي عودة (٨)، نادر عودة (٧)، مصطفى خطيب (٦) [أحمد رابي]، يوآف (٦)، جمال رابي (٨)، خالد (٦)، سعدو ابو كشك (٦).

حقق فريق هبوعيل جلجولية فوزا بيتيا هاما جدا على فريق القمة هشكيا رمات غان بهدفين مقابل هدف واحد ليعزز بذلك مرتبته ويبتعد عن منافسه، هشكيا بنقطتين حيويتين.

*** أهداف المباراة ***

الدقيقة الثامنة: راوغ النجم جمال رابي مدافعي هشكيا وأرسل كرة قوية عن بعد (١٨) م عانقت شباك هشكيا.

الدقيقة (٢٥): تمريرة رائعة من جمال رابي الى سعدو أبو كشك الذي هيأها لزميله مصطفى خطيب وهذا بدوره أسكنها شباك مرمى هشكيا للمرة الثانية.

الدقيقة (٤٠): أخطأ حلمي عودة في صد كرة من ضربة جزاء فسكنت شباك مرماه.

*** إهدار فرص ***

الدقيقة (٢٥): أرسل نادر عودة كرة قوية صدها حارس مرمى هشكيا ببراعة.

الدقيقة (٣٨): أرسل جمال رابي كرة صاروخية عن بعد (٢٠) م بعد أن راوغ ثلاثة من لاعبي هشكيا إلا أن العارضة صدتها.

الدقيقة (٤٢): تخطى جمال رابي أربعة من لاعبي هشكيا ولكن كرته كانت ضعيفة.

الدقيقة (٨٠): أرسل صبحي عودة الكرة إثر ضربة مقص رائعة عن بعد (٢٥) م تصدى لها حارس مرمى الضيوف.

الدقيقة (٨٩): أرسل جمال رابي كرة صاروخية صدها... القائم.

الدقيقة (٩٠): مرر جمال رابي كرة متقنة الى أحد رابي الذي تابعها صاروخية طار الحارس لصدها.

*** إجمال ***

تميزت المباراة بالخشونة المتعمدة وسحب الحكم ثماني بطاقات صفراء للاعبي الفريقين. وكان مستوى الاداء جيدا وخاصة في الشوط الأول. ويعطي الفوز دفعة رائعة لأبناء جلجولية للعمل المثابر من أجل الصعود الى مستوى فرق الدرجة الأولى.. فهنيئا والى الأمام.

* هـ. مجد الكروم - هـ. نهريا ١:٢ *

* من محيي الدين خلايلة

● سجل لمجد الكروم: رشدي علوان (٧) وعاطف كنعان
● ٢٥٠٠ متفرج
● استاد مجدالكروم
● افضل لاعب: محمد سرحان وعاطف كنعان

تركيب هـ. مجدالكروم:
منير ايوب (٥)، وليد كنعان (٥)، عاطف سرحان (٥)، محمد سرحان (٧)، كمال كنعان (٦)، عاطف كنعان (٦)، محمود نجيب (٦)، عزيز سرحان (٥) [محمد حمودة (٥)]، احمد خلايلة (٥)، رشدي علوان (٦)، عمر كيوان (٥) [عادل حمدون (٥)].

التقى فريق هبوعيل احمد مجدالكروم على ارض ملعبه مع فريق هبوعيل نهاريا. كانت المباراة سريعة من جانب الفريقين وسرعان ما جاءت الاهداف. في الدقيقة (٧) محمود نجيب يسيطر على الكرة من الجهة اليسرى ويرسلها سريعة الى رشدي علوان الذي يحولها بضربة صاروخية الى شباك نهاريا .النتيجة ١:صفر لصالح مجدالكروم.

وبعد الهدف الاول يسيطر الفريق المجدلاوي على ارض الملعب وتستمر هجماته الخطرة على مرمى نهاريا ولكن بدون جدوى.

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول ضربة حرة يرفعها لاعب نهاريا اوري تصل الى ليفي الذي يسجل هدف التعادل والنتيجة ١:١.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٧٠) يتلقى عاطف كنعان الكرة ويرسلها صاروخية لتعانق شباك نهاريا والنتيجة ١:٢.

عندها اجرى مدرب مجدالكروم تغييرين في صفوف فريقه احدث هذا انقلابا حسنا في صفوف مجدالكروم وتحسن مستوى لعبهم وصوبوا الكرات الخطرة على مرمى نهاريا وانتهى اللقاء بالنتيجة ١:٢.

وعزز هذا النصر من مكانة هبوعيل مجدالكروم في اللائحة. ومن الجدير بالذكر ان الحكم كان متحيزا لصالح نهاريا في هذا اللقاء مما اثار سخط الحضور.

* هـ. الطيبة - هـ. هتسعير كريات حايم ١:٥ *

● استاد الطيرة
● حكم المباراة: نيشق.
● ٢٠٠٠ متفرج
● رفعات ركنية: ٣:٦ لصالح الطيبة.
● مستوى الاداء: ممتاز.
● احسن لاعبين: محمود عبدالقادر وسامي حج يحيى.

*** اهداف المباراة ***

● الدقيقة (١٧): ضربة حرة مباشرة لصالح الطيبة عن بعد (٢٥) مترا يرفعها محمود عبدالقادر ترتطم بالقائم وتعود لعبد الهادي قعيق الذي يسددها الى القائم مرة اخرى فترتد الى سام الحج يحيى الذي يحرز الهدف الاول لصالح الطيبة.

● الدقيقة (٣٦): تلقى محمود عبدالقادر كرة جميلة ويحرز الهدف الثاني لفريقه.

● الدقيقة (٦٤): محمد ابو العسل يرفع كرة الى محمود عبد القادر الذي تركها لسامي حج يحيى الذي يحرز الهدف الثالث لفريقه.

● الدقيقة (٦٩) ينفرد محمود عبدالقادر بحامي مرمى هتسعير ويحاوره ويسكن الكرة في شباك هتسعير والنتيجة ٤:صفر.

● الدقيقة (٧١) تصل الكرة الى درويش الذي لم يجد صعوبة في احراز الهدف الخامس لصالح الطيبة.

● الدقيقة (٧٦) يحرز لاعب هتسعير هدف الشرف لفريقه عندما احتسب حكم المباراة ضربة حرة عن بعد (٣٠) مترا فيحرز اللاعب الهدف الوحيد لفريقه.

*** اجمال المباراة ***

اثر خسارة الفريق في الاسبوع الماضي امام فريق هبوعيل ام الفحم واصابة نجم الفريق محمود عبدالقادر لم يؤثر على معنويات الفريق وبذل الفريق قصارى جهده في مباراة الامس من اجل ارجاع ثقة الجمهور به.

حامي المرمى لعب مباراة متوسطة وخط الدفاع كان جيدا وظهر التعاون بين لاعبيه.

خط الوسط كان جيدا هو الاخر بالرغم من صغر سن لاعبيه وقدم خط الهجوم مباراة حسنة وهز شباك هتسعير خمس مرات.

*** تركيب الطيبة ***

حسام مصاروة (٦)، سليمان ابو راس (٦)، عبدالهادي قعيق (٦)، عماد حبيب (٦)، محمد ابو العسل (٦)، منذر ناشف (٦)، درويش عمشه (٦)، زياد ابو سارة (٦)، سامي الحج يحي (٧)، محمود عبد القادر (٧)، بوعز مليحي (٦)، عبدالحكيم عازم (٦)، محمد عبداللطيف مصاروة (٦).

* هـ. الطيرة - هـ. كفرقاسم صفر:صفر *

* من نصر دعاس

● في مباراة ضعيفة المستوى التقى امس فريق هبوعيل الطيرة وفريق عبوهيل كفرقاسم وانتهت بنتيجة التعادل السلبي صفر:صفر.

في بداية المباراة ضغط فريق الطيرة لاعبي كفرقاسم الى مرماهم مما ادى الى اتخاذ فريق كفرقاسم خطة الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة التي قادها ابراهيم قدورة العائد الى صفوف كفرقاسم.

في الدقيقة (١٥) من المباراة تصل الكرة الى محمد منصور في منطقة جزاء كفرقاسم الا انه حولها قوية فوق العارضة. اما الفرصة الذهبية لكفرقاسم فاهدرت من قبل ابراهيم قدورة عندما سدد كرة قوية برأسه فوق القائم وينتهي الشوط الاول بالنتيجة صفر:صفر.

في الشوط الثاني واصل فريق الطيرة ضغطه على مرمى كفرقاسم الا ان اهدار الفرص وقلة الحظ حالت دون تسجيل الاهداف. ومن الجهة الثانية لم يستغل حمودة عامر الفرص التي اتيحت له لتسجيل هدف الفوز وهكذا تنتهي المباراة بالتعادل السلبي. هذا وقد سادت المباراة الروح الرياضية العالية.

● تركيب الطيرة:

عزيز منصور (٦)، عمر سمارة (٦)، اسد كنعان (٥)، ماهر دعاس (٦) نصر دعاس (٧)، محمد منصور (٧)، مروان ناصر (٥)، ابراهيم منصور (٥)، نهاد حمدان (٥)، قصي عراقي (٦)، ابراهيم مزالي (٦)، [ابراهيم دعاس (٥)].

● تركيب كفرقاسم:
انور طه (٦)، حمزة طه (٦)، عادل طه (٦)، محمود طه (٦)، عمر طه (٦)، صالح طه (٥)، امير عامر (٥)، روبي صرصور (٥)، حمودي عامر (٥)، ابراهيم قدورة (٤)، اكرم عامر (٥)، [عدنان غانم].

● نتائج مباريات فرق الدرجة الثانية ●

[الاسبوع الخامس عشر]

مـ طمرة - هـ عين ماهل	٢:صفر
هـ اكسال - هـ كفرسميع	١:١
هـ ش. عكا - هـ افيكيم	٣:١
ب. نهريا - هـ صفد	١:٣
هـ مجد الكروم - هـ نهريا	١:٢
مـ بيالك - مـ عكا	١:١
هـ المكر - هـ ش. طمرة	(لم تجر)
اور عقيبا - العفولة	(لم تجر)
هـ مـ الدالية - هـ ع. كفارسابا	١:٢
● كفرقرع - هـ باقة	صفر:صفر
هـ نحليئيل - هـ ب. اليعزر	١:١
هـ ع. حيفر - هـ غ. اولغا	٢:٢
هـ سولم - هـ ام الفحم	١:١
هـ الطيبة - هـ ك. حايم	١:٥
اور يهودا - ن. غولان	٩:صفر
ب. كاتمونيم - تل موند	٦:صفر
راس العين - ك. شليم	
١:٢ (توقفت في الدقيقة ٨٥)	
جلجولية - هشكيا	١:٢
الطيرة - كفرقاسم	صفر:صفر
هرتسليا - مـ يهودا	صفر:١
ب. كفارسابا - مـ ش. هزراح	صفر:٢

* هـ. سولم - هـ. ام الفحم ١:١ *

* من يونس جبارين

● سجل لسولم: حاتم مصاروة (٢٨).
● سجل لام الفحم: مفيد حسين (٥٨).
● ملعب سولم.
● ٥٠٠ متفرج.
● الحكم غابي بيرتس.
● مستوى الاداء: متوسط.
● رفعات ركنية: ٣:٥ لصالح سولم.
● افضل لاعب: احمد سليم (هـ. ام الفحم).

حل فريق ام الفحم ضيفا على فريق شباب سولم في مباراة هامة للابتعاد عن القاع والمرتبات الخطرة وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين بالنتيجة ١:١.

الدقيقة (٢٨): علي راضي لاعب هبوعيل سولم يرفع الكرة من رمية تماس تصل الكرة الى منطقة جزاء هبوعيل ام الفحم يتصدى لها حاتم مصاروة وبرأسه يسجل الهدف الاول لصالح سولم.

الدقيقة (٥٨): تمريرات رائعة بين علي ناجي وسعيد طاهر ومصطفى عبدالرحمن وكذلك مفيد حسين الذي يصوب كرة عن بعد مترين والنتيجة ١:١.

*** اهدار فرص ***

الدقيقة (٣): رمية تماس من علي راضي تصل الى حازم ادريس الذي يصوبها قوية باتجاه مرمى ام الفحم الا ان دفاع ام الفحم المتماسك المعزز باللاعب الناشيء احمد محمد سليم تحول دون التسجيل.

الدقيقة (١٠): مفيد يمرر الكرة الى علي ناجي الذي صوب كرة برأسه اخرجها حامي مرمى سولم هاني راضي.

الدقيقة (١٣): تمريرات رائعة بين باسم زعبي وسامي دهان وحاتم مصاروة، يصوبها حاتم خارج المرمى.

الدقيقة (٢٠) اهدر باسم زعبي فرصة ذهبية لتسجيل هدف اثر رفعة ركنية ممتازة من علي راضي.

الدقيقة (٢٤) يبعد مفيد حسن كرة خطرة من قدمي حازم ادريس فيحتسب الحكم ضربة جزاء من بعد (١٨) مترا يمرر علي الكرة الى وليد زعبي الذي يصوبها في الخارج.

الدقيقة (٣٠) يهدر مفيد فرصة جميلة لتسجيل هدف عندما صوب كرة قوية عن بعد (٢٠) مترا يخرجها وليد زعبي على حساب ضربة ركنية.

الدقيقة (٣٢) محمود منور حامي مرمى ام الفحم ينقذ مرماه من هدف محقق عندما انفرد به حاتم مصاروة.

الدقيقة (٣٥) يقوم السولميون بهجمات متكررة على مرمى ام الفحم وموشي غويطة يهدر اجمل فرصة للتسجيل.

الدقيقة (٨١) ضربة جزاء عن بعد (٢٠) مترا يسدد غويطة الكرة بقوة ولكن خارج الشباك.

*** اجمال ***

كانت المباراة متوسطة ولم تكن غنية بالاحداث الهامة امام المرميين. وكان خطأ الدفاع لكلا الفريقين متماسكين واعتمد لاعبو الدفاع عن الكرات الطويلة ويعود السبب لذلك الى احوال الملعب السيئة وقصره ونستطيع القول ان الشوط الاول كان لصالح السولميين الذين اعتمدوا على الكرات الطويلة من خطوط التماس وكذلك على التمريرات الجميلة لحاتم مصاروة وعلي راضي الذي كان يتحرك في كل اتجاه وكان يزود زملائه بالكرات الطويلة.

ولعب لاعبو هبوعيل ام الفحم في الشوط الاول بحذر تام وظهر عليهم التحسن في الشوط الثاني حيث اعتمد المهاجمون على تمرير الكرات الخاطفة والسريعة وفي الوقت نفسه تحمل الدفاع العبء الاكبر.

تميز الشوط الثاني بالتعاون بين خطي الدفاع والهجوم واثبت احمد سليم جدارة وقدرة رائعة.

عموما كانت المباراة مقنعة لكلا الفريقين وكان مستوى التحكيم جيدا.

* تركيب هبوعيل ام الفحم:
محمود منور (٦)، يوسف محمد ابراهيم (٦)، مفيد عوض (٦)، احمد سليم (٧)، فرج ابراهيم (٦)، محمد حسين (٥) [مروان طلال (٥)] محمد مصطفى (٦)، سعيد طاهر (٥)، علي ناجي (٦)، مصطفى عبدالرحمن (٥)، مفيد حسين (٦).

* تركيب هبوعيل سولم:
هاني راضي (٦)، اسد زعبي (٥)، وليد زعبي (٥)، باسم زعبي (٤)، سعيد مصاروة (٤)، [باسم راضي (٤)] سامي دهان (٦)، موشي غويطة (٥)، علي راضي (٧)، حازم ادريس (٥)، اسعد خليل (٥)، حاتم مصاروة (٦).

* هـ. كفر قرع - هـ. باقة الغربية صفر:صفر *

* من عدنان زحالقة

● استضاف ملعب كفر قرع لقاء هاما بين الفريق المحلي الذي قفز الى المرتبة الرابعة والفريق الجار من باقة الغربية الذي احتل المرتبة السادسة. وحضر المباراة اكثر من ٣٠٠٠ متفرج.

بدأت المباراة سجالا للفريقين وكانت الهجمات السريعة متبادلة. وفي الدقيقة العاشرة صد حامي مرمى باقة الغربية كرة ابراهيم عسلي فعادت الى رجلي سامي ابو فنة الذي أرسلها قوية فتخطت خط المرمى وابعدها مدافع باقة بسرعة ولم ينتبه الحكم الى هذا الامر واشار الى استمرار اللعب.

وفي الدقيقة (٢٥) انفرد سمير غاوي بحارس المرمى الضيف الا انه اخطأ الهدف. وبعدها بخمس دقائق أرسل سعيد ابو مخ قذيفة قوية صدها نسيم عسلي ببراعة. وتتالت الهجمات المتبادلة ولم يحرز اي هدف حتى نهاية الشوط الاول.

واستمرت الهجمات على مرميي الفريقين الا ان قوة خطي الدفاع حالت دون احراز اهداف.

وفي الدقيقة (٥٠) ارسل محمود عبد الباقي كرة قوية صدها الحارس الباقي ببراعة. وفي الدقيقة (٦٥) تلقف ابراهيم عسلي الكرة وارسلها برأسه نحو الشباك الا ان رأس اخيه جمال تابعها الى الخارج. وواصل القرعاويون ضغطهم ولكن سوء الحظ وسوء التسديد اجتمعا معا وحالا دون تسجيل اي هدف. وأدى لاعبو دفاع باقة عرضا رائعا ومنعوا من مضيفيهم تسجيل اي هدف.

امتاز حارسا مرمى الفريقين نسيم عسلي وعوفر.

تركيب كفر قرع:

نسيم عسلي (٧)، عبد مصري (٦)، محمود عبد الباقي (٦)، نظمي عقانة (٦)، رشيد عنامة (٥)، سامي ابو فنة (٦)، جميل غاوي (٥)، ابراهيم عسلي (٥)، سمير غاوي (٤)، جمال عسلي (٥).

● تركيب باقة:
عوفر (٨)، محمد غنايم (٧)، يوآف (٦)، افرجيل (٦)، عبد قعدان (٦)، احمد غنايم (٦)، مجدي ابو مخ (٦)، محمود شوملي (٥) [حسني غنايم ٦]، أحمد ملك (٦)، [سمير ابو حسين ٥].

* هـ. ش. عكا - هـ. افيكيم ٣:١ *

● من عادل حبيشي

خسر فريق شباب عكا مباراته البيتية أمام فريق القمة، هبوعيل افيكيم بهدف مقابل ثلاثة اهداف.

بدأ العكيون مباراتهم بشن ضغط مكثف على مرمى افيكيم الا ان سوء الحظ وعدم التركيز في التسديد حالا دون تسجيل اهداف وفي الدقيقة (١٥) ضربة رأس لسهيل شعبان ولكن الكرة تعلو فوق العارضة. وفي الدقيقة (٢٤) مرر خليل عثمان الكرة الى سهيل شتيوي الذي انفرد بحارس المرمى ولكنه ارسل الكرة الى الخارج. وفي الدقيقة (٣٧) ضربة قوية عن بعد (٢٠) م سددها خليل عثمان الى الخارج. وفي الدقيقة الاخيرة للشوط الأول استغل مهاجم افيكيم خطأ في دفاع عكا وانفرد بالحارس وسجل هدف فريقه الأول في المباراة.

وكان التحكيم غير نزيه فتحيز في قراراته لصالح أفيكيم مما أثار العصبية والاشمئزاز في نفوس اللاعبين والجمهور.

استمر اللعب الحماسي منذ بداية الشوط الثاني. وفي الدقيقة (٥٠) أرسل مازن جعص كرة قوية عن بعد (١٨) م صدها الحارس الضيف ببراعة. وفي الدقيقة (٥٧) احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١١) م لصالح افيكيم دون مبرر واضح.. وساد التوتر اجواء المباراة بعد أن سجل مهاجم افيكيم الهدف الثاني. وفي الدقيقة (٦٠) عرقل سهيل شتيوي في منطقة جزاء افيكيم دون رد فعل من جانب الحكم مما زاد الجو توتراً.

في الدقيقة (٦٥) مرر سهيل شعبان الكرة الى زميله سهيل شتيوي الذي ضربها قوية ولكن حارس المرمى الضيف كان لها بالمرصاد. وبعدها بدقيقتين استغل مهاجم افيكيم خطأ في دفاع عكا وسجل هدف فريقه الثالث! وفي الدقيقة (٧٧) أرسل سهيل شتيوي كرة قوية سكنت شباك افيكيم و١:٣ لصالح الفريق الضيف حتى نهاية اللقاء! وقد سجلت (١٤) رفعة ركنية لصالح الشباب مقابل (٣) للضيوف!!

* تركيب شباب عكا:
نبيل رضوان، محمد علي، محمد عماش، زياد رائف، مازن جعص، يعقوب [محمد طه]، خليل عثمان، تيسير عماش [جوني حداد]، وفيد منصور، سهيل شعبان، سهيل شتيوي



● هجمة على مرمى الطيرة، حيث يشاهد مهاجم كفرقاسم بين حارس المرمى الطيراوي عزيز منصور في يسار الصورة، ونصر دعاس المدافع (في يمين الصورة). انتهى لقاء كفرقاسم - الطيرة بالتعادل السلبي صفر:صفر.

(تصوير علي نصار)

● لائحة الدرجة القطرية ●

١. هـ الخضيرة	١٣:٣٢	٣٢
٢. هـ ريشون	١٥:٣٢	٣١
٣. هـ بيتح تكفا	١٣:١٨	٢٩
٤. كفار سابا	١٠:٢٠	٢٨
٥. رمات غان	١٠:١٥	٢٧
٦. اشكلون	١٤:٢٣	٢٦
٧. هـ حيفا	١٦:٢١	٢٥
٨. هـ القدس	٢٢:٢٢	٢٤
٩. ك. شمونة	٢٢:٢٣	٢٣
١٠. حولون	١٨:١٦	٢٠
١١. مرموريق	٢٠:١٧	٢٠
١٢. ب. الرملة	١١:٩	١٨
١٣. ب. حيفا	٢٩:١٦	١٨
١٤. ن. عليت	٢٣:١٣	١٧
١٥. بيسان	٢١:١١	١٢
١٦. ب. شمش	٢٦:١٥	١١

عودة المصابين الى المنتخب المصري

● القاهرة - استأنف الفريق القومي المصري لكرة القدم تدريبه استعدادا لمباراة العودة مع المنتخب القومي الجزائري وذلك ضمن التصفيات النهائية لدورة لوس انجلوس والتي ستجري يوم الجمعة القادم (٨٤/٢/١٧).

وعاد الى التدريبات كابتن الفريق محمود الخطيب وكذلك طاهر ابو زيد الذي شفي من اصابة في مفصل قدمه. وتدرب ايضا لاعبا الدفاع ماهر همام ومحمود صالح.

وبعودة هؤلاء اللاعبين اكتمل تشكيل الفريق المصري.

● لوائح الدرجة الثانية ●

- المنطقة الشمالية (أ) -

١. م. طمرة	١١	١	٣	١٧:٣٦	٢٣
٢. م. عكا*	٩	٣	٢	٢٠:٣٨	٢١
٣. افيكيم	١٠	١	٤	٢٢:٣٨	٢١
٤. ب. نهريا	٨	٤	٣	١١:٢٨	٢٠
٥. هـ طمرة*	٩	٢	٣	١٣:٢٧	٢٠
٦. هـ نهريا	٧	٣	٥	١٧:٢٦	١٧
٧. م. بيالك*	٨	١	٥	١٦:٢٢	١٥
٨. هـ المكر*	٥	٢	٧	٢٧:٢١	١١
٩. كفرسميع*	٢	٧	٥	٣٠:٢٠	١١
١٠. مجد الكروم*	٣	٥	٦	٢٦:١٤	١١
١١. إكسال	٣	٤	٨	٢٦:١٣	١٠
١٢. شباب عكا	٢	٥	٨	٢٦:١٣	٩
١٣. عين ماهل*	٢	٢	١٠	٣٠:٩	٦
١٣. صفد	١	٣	١٠	٣٣:٩	٥

- المنطقة الشمالية (ب) -

١. غيعات اولغا	١٠	٤	١	١٦:٣٧	٢٤
٢. اورعقيبا*	٨	٥	١	١٤:٣١	٢١
٣. كفار سابا	٧	٦	٢	٢٠:٣٢	٢٠
٤. كفرقرع	٦	٥	٤	٢٠:٢٠	١٧
٥. الطيبة	٦	٤	٥	٢٥:٣٣	١٦
٦. باقة الغربية	٥	٥	٥	٢٥:٢٦	١٥
٧. هـ نحلئيل	٤	٦	٥	٢٤:٢١	١٤
٨. ب. اليعزر	٥	٣	٧	٢٣:٢٥	١٣
٩. هـ سولم	٤	٥	٦	٢٧:٢٣	١٣
١٠. ع. حيفر	٥	٣	٧	٣٤:٢٦	١٣
١١. ك. حايم	٤	٥	٦	٢١:١٣	١٣
١٢. دالية الكرمل	٤	٣	٨	٣٠:٢٢	١١
١٣. هـ ام الفحم	٤	٣	٨	٣٠:١٥	١١
١٤. العفولة*	٢	٣	٩	٣٧:٢٢	٣

- المنطقة الجنوبية (أ) -

١. اور يهودا	٩	٤	٢	١٥:٣٥	٢٢
٢. هـ جلجولية	٩	٤	٢	٢٠:٣٨	٢٢
٣. هـ هرتسليا	٧	٦	٢	٩:٢٦	٢٠
٤. هشكيا	٨	٤	٣	١٢:٢٨	٢٠
٥. كفرقاسم	٦	٨	١	١١:١٩	٢٠
٦. كفار سابا	٥	٦	٤	٢٢:١٧	١٦
٧. ش. هزراح	٦	٣	٦	١٧:٢١	١٥
٨. هـ الطيرة	٦	٣	٦	١٩:١٥	١٥
٩. كاتمونيم	٤	٤	٧	٢٥:٢٤	١٢
١٠. محنيه يهودا	٢	٧	٦	٢٢:١٤	١١
١١. ن. غولان	٣	٤	٨	٣٢:١٤	١٠
١٢. كفار شليم*	٤	٣	٧	١٨:١٣	٩
١٣. روش هعاين	٢	٥	٧	٢٩:١٤	٩
١٤. تل موند	١	٣	١١	٣٧:١٠	٥

● ناقص مباراة

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الأحد ١٢ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

الحكم العسكري يعود الى ملاحقة الشيوعيين في قرية دنون

● كفر ياسيف ـ مراسل «الاتحاد» ـ ارتفاع الروح النضالية في قرية دنون، اخرج الحكم العسكري عن طوره. لقد استخدم الحكم العسكري كل الوسائل لعزل هذه القرية عن جماهير الشعب العربي محاولا بواسطة الضغط تشريد سكانها. هذه هي الاسباب الحقيقية لتشديد ملاحقة الشيوعيين المخلصين في هذه القرية الصغيرة الصابرة.

فقد عاد الحكم العسكري الى ملاحقة الرفاق الخمسة عبد رضا، مصطفى الناطور، نايف بنا، حسن داود، وحسن مجذوب.

وكان الحاكم العسكري قد فرض على هؤلاء الرفاق امر إثبات الوجود لمدة ٦ اشهر في عكا اثر اعتقالهم ومحاولة تلفيق التهم عليهم.

وإزاء الصعوبات المالية وبعد المسافة والتعطيل عن العمل وتعنت البوليس في السماح لهم باثبات وجودهم في مركز بوليس نهاريا اضطروا الى التوقف عن إثبات الوجود.. فاعتقلهم البوليس. ولكن اللجنة الاستشارية للاحكام الادارية اوصت باطلاق سراحهم وجعل إثبات الوجود في نهاريا.

والان بعد ان انتهت مدة إثبات الوجود، عاد الحكم العسكري الى اتهامهم بمخالفة امر إثبات الوجود وحكمت عليهم المحكمة العسكرية قبل اسبوع، بالسجن لمدة ١٦ يوما وبغرامة قدرها ٤٨ ليرة (او السجن ٣٢ يوما اخرى) لكل منهم. وكل هذا فعله الحكم العسكري رغم توصية اللجنة الاستشارية.

وهذه الملاحقة قد أثارت اشد الاستنكار في قرية دنون على هذه الاساليب الارهابية. وأمام هذا الاضطهاد السافر سيشدد اهالي دنون المحرومون من اراضيهم نضالهم من اجل إرجاع الملاحقين الى قريتهم وإعادة اراضيهم المسلوبة اليهم ومن اجل وضع حد لارهاب الحكم العسكري واعتدائه على ابناء دنون المخلصين.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/١٠)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

نفحاتٌ من البادية

● قال الأصمعي: رأيت سائلاً؛ وقد تعلق بأستار الكعبة، من بني تميم، وهو يقول:

أيا رَبُّ، رَبُّ الناسِ والمَنّ والهُدى
أمـاليَ في هـذا الأنـامِ قسيمُ؟
أما تَسْتحي مِنّي وقدْ قُمتُ عارياً
أُنـاجيـكَ يـا رَبّي، وأنتَ كـريمُ؟
أتـرْزُقُ أبناءَ العُلوجِ وقـد عَصُـوا
وتَتْـرُكُ قَرْمـاً من قُـرومِ تميمِ[1]؟!
٥٥٥٥٥٥٥

(١) ـ العلج: العير، أو الحمار. والقرم: الفحل اذا تُرِك عن الركوب والعمل، أو السيد على التشبيه بالقرم من الابل لعظم شأنه.

● قيلَ لرجل من العرب: قد نزلتَ بجميع القبائل، فكيفَ رأيتَ خُزاعة؟ قال: جُوعٌ وأحاديث!

● طالَ انحباسُ المطر على أعرابي فأنشأ يقول:

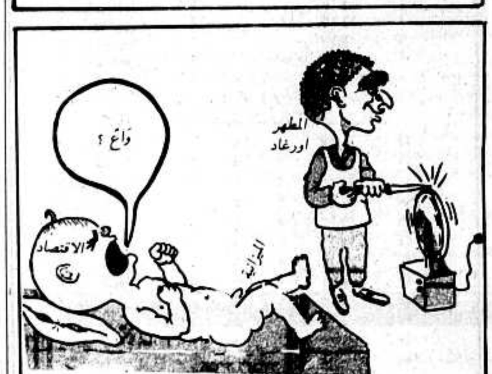
رَبَّ العِبادِ ما لَنا ومالَكْ
قد كُنتَ تَسقينا فما بَدا لَكْ؟
أنزِلْ علَينا الغَيْثَ لا أبالَكْ!

● حجَّ أعرابيٌّ فدخلَ مكّةَ قبل الناس، وتعلّق بأستار الكعبة وقال: اللهمَّ اغفر لي قبلَ أن يدهمكَ الناس!

● حضرَ أعرابيٌّ مجلسَ قوم، فتذاكروا قيامَ الليل، فقيلَ لهُ: يا أبا أُمامةَ، أتقومُ الليلَ؟ فقال: نعم. قالوا: ما تصنع؟ قال: أبولُ وأرجِعُ أنام.

● ذكروا أنّ أعرابيا أتى عينَ ماء صافٍ في شهر رمضان، فشربَ حتى رَوِيَ ثم أومأ بيدهِ الى السماءِ وقال:

إنْ كُنتَ قدّرتَ الصِّيامَ فأعفِنا من شهرِ آب
أوّلا، فإنّا مُفطِرونَ وصابرونَ على العَذابْ.



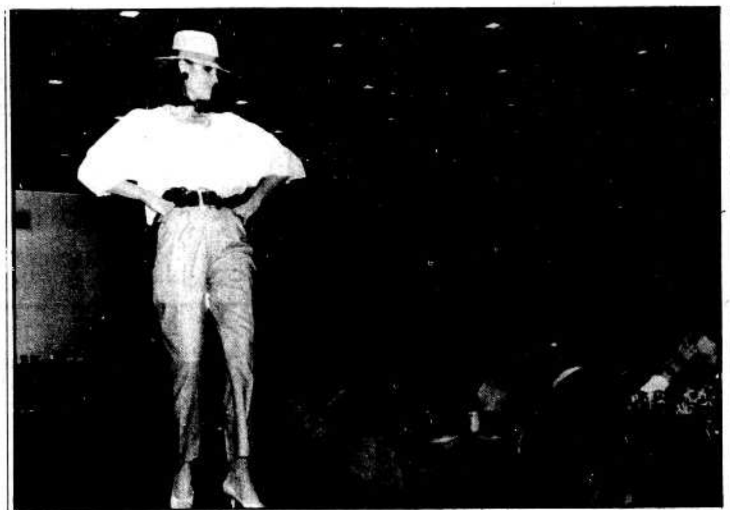
تمرجل على زوجته وقتلها!

● نتانيا ـ اعتقلت الشرطة، يوم الاحد الاسبق، المدعو بوريس كيسار (٦٩ عاما) بتهمة قتل زوجته رعيا (٥٨ عاما) بخبطها باداة حادة على رأسها.

وحاول الزوج، بعد ارتكاب فعلته، الانتحار وبلع كمية كبيرة من الحبوب. ولكن صهره الذي اقتحم الشقة واكتشف المنظر الرهيب انقذ حياته.

ويعتقد محققو الشرطة ان سبب الحادث هو خلاف في الرأي نشب بين الزوج وزوجته في غرفة النوم تحول الى صراع عدائي سحب، خلاله، الزوج أداة حادة وخبط رأس الزوجة التي هوت والدم ينزف من رأسها بغزارة.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



■ عارضة الازياء دوريت بالينياك ورئيس بلدية حيفا اريية غورئيل في صالة فندق «دان كرمل» ـ حيفا حيث جرى، مساء السبت (١/٤) عرض ازياء شاركت فيه مجموعة من الحلوات وحوانيت الملابس.

(خاص بـ «الاتحاد»)

حدث في اسرائيل الان

لا تشتر الدولار الا والجهاز معه لان الاوراق مزورة مناكيدُ *

● تل ابيب ـ بفضل الجانحين والسماسرة وسياسة حكام اسرائيل فان موجة العملة المزورة تواصل اجتياح البلاد وخاصة اوراق النقد من فئة ٥٠ و ١٠٠ دولار. وتزدهر السوق السوداء وينتعش التجار والمزورون بسبب اجراءات الحكومة التي منعت البنوك من بيع الدولارت الا للمسافرين للخارج.

وثم، في الايام الماضية، اكتشاف اوراق نقدية مزورة من فئة الـ ٥٠ والـ ١٠٠ دولار في تل ابيب واشدود ونهاريا والقدس. وتبحث الشرطة عن مصادر الاوراق المزيفة والمتاجرين بها. ولا تستبعد ان يكون بعض الاشخاص ممن يتعاملون بها يحاولون الان التخلص منها عن طريق السوق السوداء.

وتجدر الاشارة الى انه تم الكشف، قبل نصف سنة، في فرنسا عن عصابة دولية عملت في تزييف ملايين الدولارات. وان ثمانية اسرائيليين كانوا اعضاء فيها. اعتقل نصفهم في الخارج ونصفهم الاخر في البلاد حين وصلوا «لجس النبض» والبحث عن سبل لتسريب الدولارات المزيفة الى اسرائيل.

كما وضبطت، في السنوات الماضية، خمس عصابات لتزييف وتوزيع النقود المزورة. ومن هذه العصابات «العصابة الجروزينية» وعصابة جانحين معروفة في وسط البلاد.

والمستفيد الوحيد من هذه التطورات في سوق العملات في اسرائيل هو مصنع «نحشول الكترونيكا» في مستوطنة «بني ـ عتيروت» الذي زاد من انتاج وبيع بضاعته المتمثلة بجهاز لاكتشاف الدولارات المزيفة.

لقد تضاعف الطلب على الجهاز اياه واهتمت عشرات المحلات التجارية في الحصول عليه على الرغم من المنع الرسمي على التعامل بالدولارات حتى ومنع قبول الدولارات من السواح وقت البيع.

* المنكرة للشعراء، ومحيي الشعر على تطيس الوزن.

■■ فزّر عجلات السيارات

● اشدود ـ اعتقل قسم الاحداث في شرطة اشدود فتى في الثالثة عشرة من العمر، ووجهت اليه تهمة تفزير عجلات سبع سيارات في حي «ب» في المدينة.

■■ حرق سيارة معلمه لانه «محاوز»

● كرميئيل ـ قام تلميذ الصف التاسع (١٥ عاما) في المدرسة الثانوية الشاملة في مدينة كرميئيل باقتحام سيارة معلمه، بمساعدة اخرين، واشعل فيها النار.

واطلقت الشرطة سراحه، بعد ان سحبت منه اعترافا، بالكفالة. ويستمر التحقيق للكشف عن المساعدين.

وتعتقد الشرطة ان التلميذ نفذ عمليته لاعتقاده ان المعلم «يخاوز» ضده.

■■ شنطة مين ؟ شنطة لاهط لاهط مين ؟ صاحب الشنطة

● تل ابيب ـ اقتحم اللصوص، قبل ايام، سيارة رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط حين كانت متوقفة في شارع «هرتسل» في المدينة وسرقوا منها حقيبة «جيمس بوند» كانت محشوة بالوثائق.

وسيارة لاهط المقتحمة من طراز «فولفو». ورفع المسروق شكوى للبوليس الذي بدأ بالتحقيق.

■■ حرقوا سيارة الرئيس

● رأس العين ـ حرق مجهولان، بعد منتصف ليلة الاثنين الماضي، سيارة رئيس المجلس المحلي في «روش هعاين».

رُفعت شكوى. وبدأت الشرطة بالتحقيق ولم تعتقل احدا حتى الان.

■■ السبت يسوّد عيشة رئيس البلدية

● بيتح ـ تكفا ـ تسلمت شرطة بيتح تكفا، صباح الثلاثاء الماضي، مكالمة هاتفية تقول انه «خلال ١٤ دقيقة، ستنفجر قنبلة في ساحة بيت رئيس البلدية دوف تابوري». واسرعت الشرطة مع فنيي المتفجرات الى المكان ولم تعثر على شيء. السماح للمتاجر ومحلات اللهو بالعمل يوم السبت.

كما وتلقى رئيس البلدية تهديدا، يوم الثلاثاء الماضي، يحذره من ان «حياة عائلته في خطر».

■■ أما مُربي!

● تل ابيب ـ تم، يوم الثلاثاء الماضي، بأمر من محكمة الصلح في تل ابيب اعتقال المدعو موشه بطمون صاحب المدرسة الخاصة «ديوكان اميريم» في هرتسليا.

ووجهت الى بطمون تهمة ارتكاب (١٢) عملية غش وخداع و (١٠) حالات صرف شيكات بمبالغ كبيرة بدون رصيد.

دليل الاتحاد

الاحد ٨٤/٢/١٢
التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
● ٧،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ استعراض برامج
● ٨،١٥ ـ قصص حب على النمط الامريكي
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية واخبار الرياضة العالمية
● ٩،٤٠ ـ عقول الكترونية وجواسيس وحياة خاصة
● ١٠،٤٥ ـ «موائد متفردة»
● ١١،٣٣ ـ عنوان الليلة

□□□ مع الفنانين العرب

سعيد صالح يُغري فردوس عبد الحميد

●● في فيلم «درب اللبانة» لعب سعيد صالح دور ملحن يمسك العود وينقر على اوتاره ثم يصيح قبل نهاية الفيلم: «وجدتها» لكن يبدو ان الخيال قد انقلب الى حقيقة وتحول الممثل الكوميدي الى شاعر وملحن وما بقي امامه سوى ان يكون مطربا كذلك.

وتقول اخر اخبار القاهرة ان سعيد صالح يعمل على تلحين القصائد للفنان بيرم التونسي، وانه قد عرض على ممثلة اخرى هي فردوس عبد الحميد الغناء من الحانه.

كما امضى سعيد صالح بعض ايامه في السجن مؤلفا لبعض الشعر الكوميدي او الساخر، ويقول العارفون ان هذه المواهب الدفينة لم تكن لتبرز على العلن لولا ايام الوحدة في السجن الذي دخله لانه خرج على النص في احدى المسرحيات.



■ سعيد صالح ■

عبد المنعم ابراهيم يزف عرائس الكويت

● عبد المنعم ابراهيم وصفاء ابو السعود وليلى فهمي يقومون بادوار البطولة في مسلسل جديديصور في الكويت بعنوان «عرائس الكويت». ويتكون المسلسل من ثلاثين حلقة.

يونس شلبي هرب من شط الهوى

●● داهم الشتاء فيلم ـ «سوقي الهندي ـ الذي يصور على شواطىء الاسكندرية حيث من المفروض ان احداثه تدور في الصيف. وبسبب ذلك تم تأجيل تصوير مشاهده حتى مطلع الصيف القادم.

وتدور احداث الفيلم حول عائلة من السيدة زينب، تفوز في احدى المسابقات، وتقضي شهرا في مصيف العجمي، ومن خلال هذا الشهر تحدث مفارقات كوميدية وهو من بطولة محمود عبد العزيز، ويونس شلبي وليلى علوي، واثار الحكيم، وكريمة مختار، القصة والسيناريو والحوار لفيصل ندا، واخراج عمر عبد العزيز.



■ ليلى علوي ■

شراهة شيريهان لا تعرف الحدود

●● يشترك فيلم «المتشردان» لشيريهان، خلال العام ١٩٨٤، في اكثر من مهرجان سينمائي بين البلدان العربية والمهرجانات الغربية..

وكذلك، فيلمها «العذراء والشعر الابيض»، الذي اخرجه حسين كمال، واشتركت في بطولته: نبيلة عبيد ومحمود عبد العزيز..

وحسين كمال، سيخرج فيلما استعراضيا اخر تلعب بطولته شيريهان، كما تجري الاعدادات، لبناء المسرح الاستعراضي الجديد في الزمالك بالقاهرة، لتقدم عليه الفنانة الشابة عروضها، من خلال فرقة دراما استعراضية، يجري تكوينها حاليا..

بعد ان مص الغرب دمه يعود الشريف الى امه

●● يبدو ان فكرة تمثيل افلام مصرية قد راقت للنجم عمر الشريف الذي يقول انه يفكر جديا في تمثيل فيلم جديد في مصر خلال النصف الاول من العام الجاري. الفكرة الجديدة عبارة عن فيلم بعنوان ـ (الناموسة) سيخرجها هاني لاشين الذي كان قد اخرج اول عمل عاد به عمر الشريف الى السينما المصرية وهو ـ ايوب ـ وكل من عمر وهاني موجودان الان في لندن، حيث يلعب الاول بطولة المسرحية (الفانتازية) الجمال النائم، وحيث يمحض الثاني فيلمه ـ ايوب.



■ عمر الشريف ■

نور الشريف معلم شريف

●● لا يعرف احد على وجه التحديد عدد الافلام الجديدة التي ينوي نور الشريف تقديمها خلال الاشهر القليلة القادمة.

فهناك مشروع فيلم مع سمير سيف، واخر يحضر له حسن الامام بعنوان «دنيا الله» وثالث سيخرجه هشام ابو النصر تحت عنوان «الارض ـ ٨٣» ويقال ان سعاد حسني قد وافقت على بطولته.

اخر افلام نور الشريف بعنوان «اخر الرجال المحترمين» يضعه في دور استاذ مدرسة يحاول ان يجد الطفلة التي ضاعت في زحام القاهرة اثناء رحلة مدرسية.



■ نور الشريف ■



ـ نخّ!
ـ لأ. مش راح أنخّ!

رفض رؤساء السلطات المحلية العرب ويرفضون، حتى ولو تظاهر بعضهم بغير ذلك، التراجع عن حقهم في استنشاق الهواء، أي عن حقهم في ما أبدوه من إجماع على بيان مؤتمرهم في شفاعمرو.

بل إنهم يفهمون ان الضجة الرسمية ضد هذا الإجماع الطبيعي والاولي (على استنشاق الهواء) هي غطرسة عنصرية يصعب على العقل السليم تصورها.

إسمحوا لي ان أقول إن هذه الضجة هي وقاحة.
مثل وقاحة الذي يأتي اليك، هكذا، ويأمرك قائلا: نخ!
ـ لأ. مش راح أنخ.
فيلتفت الى زميلك:
ـ طيب. أنت نخ.
ـ لأ. مش راح أنخ.
ـ إذن ما الفرق بين رجال ركاح ورجال حزب العمل ؟
ـ حتى في عدم النخ، يا هذا ؟
ـ أخ!
ـ إخص..

(ابو الشمقمق)

واحد حامل لحيته والثاني تعبان فيها

● بوينس ايريس ـ و.ص.ف ـ يواجه الارجنتينيون من إصحاب اللحى والراغبون في العودة الى الارجنتين مشكلات للحصول على تأشيرة للعودة الى بلادهم.

ويقول احد الارجنتينيين الراغبين في العودة ـ وهو احد المعلمين الارجنتينيين ويدعى دانتي بوليميني عاش منذ ١٩٧٦ في كوستاريكا ـ ان السفارات والقنصليات الارجنتينية في امريكا الوسطى ترفض تجديد جوازات السفر للارجنتينيين الملتحين حيث تطالبهم بصور فوتوغرافية تمثلهم بدون لحية او تقديم شهادات طبية تقرر بأنهم لا يمكنهم ازالة لحاهم لاسباب صحية.

وقال دانتي بوليميني ان هذا الطلب فرض عليه في كوستاريكا ثم في بنما التي انتقل اليها بعد ذلك على امل ان يكون طلب ازالة لحيتهم فيها مناقضا لمبدأ احترام حقوق الانسان.

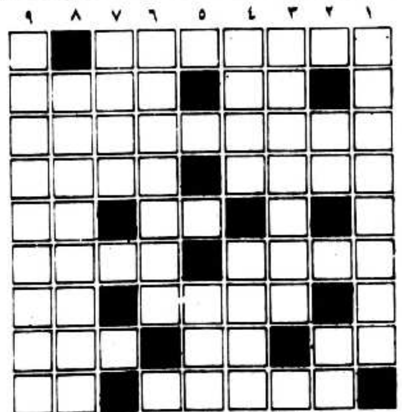
الهوا شو قليل الذوق ..

● القاهرة ـ و. ص. ف. ـ علم من مصدر رسمي ان مطار القاهرة الدولي أغلق إغلاقاً جزئياً امام حركة الملاحة الجوية بعد ظهر الاثنين الماضي بسبب العاصفة الرملية التي تعرضت لها العاصمة المصرية .

واضطرت خمس عشر طائرة تابعة لشركات دولية الى تغيير مواعيد هبوطها لمدة ساعة بسبب عدم وضوح الرؤية حيث تعذرت الرؤية لمسافة تزيد عن ٨٠٠ متر .

كما اغلق مطار الاسكندرية التي تقع على مسافة ٢٢٠ كم شمال غربي القاهرة وذلك للاسباب نفسها .

كلمات متقاطعة



إعداد: جوني نجم ـ الجش

الكلمات الافقية:
١) دار نشر عكية
٢) خاصته ـ مؤذن الرسول
٣) مقاطعة + نعم بالفرنسية + للنفي
٤) هرب (معكوسة)+ هضبة ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني كبير
٥) للسؤال ـ للنهي
٦) قصد ـ مروّض
٧) غرَقا ـ حب
٨) خصم ـ بحر ـ جاهل
٩) دار نشر عربية ـ اداة نصب

الكلمات العمودية:
١) مطبعة عكية
٢) طوى ـ اترك
٣) مطبعة تعاونية
٤) الاسم الاول لمدير المكتبة الشعبية ـ مخيف
٥) يلمس
٦) دار نشر حيفاوية
٧) الاسم الثاني لكاتب امريكي (معكوسة)
٨) مؤرخ عربي كبير
٩) دار نشر مقدسية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) جيفكوف ـ من
٢) توفيق زياد
٣) حقل ـ اجع
٤) حي ـ واقف + دم
٥) دا
٧) لي
٨) زهير
٩) أ أ + لينين

الكلمات العمودية:
١) جت ـ حد ـ زر
٢) يوحيان
٣) ف ـ يا
٤) كيلوباترا
٥) وق
٦) قز
٧) باقاوي
٨) ماجد
٩) ندعم ـ طعن

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٣ شباط ١٩٨٤ الموافق ١١ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* ٤٠/٢٣٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 230/40 - 13.2.1984 - Price: 40 Shekel המחיר 40 שקל

حشد واسع من قادة الدول والمنظمات الشعبية من مختلف أنحاء المعمورة في حفل تشييع جثمان أندروبوف

*** إعلان الحداد الوطني على وفاة القائد الشيوعي الكبير في اليمن الدمقراطي وأفغانستان والهند واليمن الشمالية والعراق * رسالة من ريغن الى قادة الاتحاد السوفييتي ***

● موسكو - الوكالات والاذاعات - بدأت جماهير الاتحاد السوفييتي بالتوافد على قاعة الاعمدة في دار النقابات في قلب العاصمة، موسكو، حيث سجّي جثمان القائد الكبير يوري اندروبوف لالقاء نظرة الوداع عليه.

ومن المنتظر ان يشارك في حفل تشييع جثمان الراحل العظيم، في الساعة الحادية عشرة من صباح غد الثلاثاء، حشد واسع من قادة الدول والمنظمات الشعبية من شتى انحاء المعمورة. وبالاضافة الى قادة جميع الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية الشقيقة وحركات التحرر الوطني ستتوجه الى موسكو وفود رسمية من الاقطار التالية: ● الولايات المتحدة - برئاسة جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي ● المانيا الاتحادية - برئاسة المستشار هيلموت كول ● ايطاليا - برئاسة ساندرو برتيني، رئيس الجمهورية ● بريطانيا - برئاسة مارغريت تاتشر، رئيسة الوزراء ● الهند - برئاسة انديرا غاندي، رئيسة الوزراء ● الصين الشعبية - برئاسة وان لي، نائب رئيس الوزراء ● كندا - برئاسة بيير ترودو، رئيس الوزراء ● فرنسا - برئاسة بيير موروا، رئيس الوزراء. واعلنت عشرات الدول الاخرى انها قررت ايفاد وفود الى موسكو للمشاركة في تشييع جثمان اندروبوف.

●● اعلان الحداد في انحاء مختلفة من العالم

واعلن الحداد على وفاة القائد السوفييتي الكبير في انحاء مختلفة من العالم. فقد تقرر اعلان الحداد في اليمن الدمقراطي لمدة ٤ ايام ابتداء من يوم امس الاول. كذلك اعلن رسميا في صنعاء ان جمهورية اليمن الشمالية اعلنت الحداد العام لمدة ٣ ايام. وذكر المصدر الرسمي نفسه ان نائب رئيس الجمهورية سوف يرأس وفد بلاده الى الجنازة. وذكر راديو كابول ان السلطات الافغانية اعلنت الحداد القومي لمدة ٣ ايام ابتداء من يوم امس. كذلك اعلنت الهند، على لسان رئيسة وزرائها انديرا غاندي، الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام. واعلنت وكالة الانباء العراقية انه تقرر اعلان الحداد في العراق لمدة ٣ ايام اعتبارا من امس.

واعلن مصدر رسمي في دمشق، امس، ان عبدالله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب «البعث»، سيمثل الرئيس السوري حافظ الاسد في حفل تشييع جثمان اندروبوف. واوضح المصدر نفسه ان عبد الرؤوف الكسم، رئيس الوزراء، واللواء مصطفى طلاس، وزير الدفاع سيرافقان الاحمر.

وعلم، امس، في الجزائر ان محمد شريف مسعدية، القائد البارز لجبهة التحرير الوطنية،

البقية على ص ٢ ع ٢

المقاومة الوطنية تهاجم موقعا لقوات الاحتلال في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - الوكالات - ذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان رجال المقاومة الوطنية هاجموا، في نهاية الاسبوع الماضي، موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة العديسية جنوبي نهر الزهراني في الجنوب اللبناني المحتل. واضاف الراديو ان قوات الاحتلال ضربت طوقا امنيا حول المنطقة، الامر الذي حال دون معرفة عدد الضحايا.

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بوقوع العملية واوضح انها لم تسفر عن وقوع ضحايا.

اثر سماع تقارير أجهزة الأمن والاستخبارات حول الوضع في لبنان:

اللجنة الوزارية لشؤون الأمن تقرر عقد جلسة قريبة!

*** «معريب»: الحكومة عاكفة على دراسة خطة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في لبنان * أهالي ضد الصمت في رسالة الى رئيس الحكومة: الشعب غير مستعد لدفع ثمن فشلكم في لبنان ***

● القدس - لمراسل «الاتحاد» - حولت الحكومة الاسرائيلية جلستها الاسبوعية الاعتيادية، امس الاحد، الى جلسة مغلقة للجنة الوزارية لشؤون الامن استمرت خمس ساعات. وذكر ناطق حكومي ان الجلسة استمعت الى عدة تقارير وتقويمات قدمها رؤساء جهاز الامن والاستخبارات حول الوضع في لبنان. واضاف الناطق ان الوزراء بدأوا بمناقشة الوضع على ضوء التقارير المقدمة وتقرر استئناف النقاش في جلسة غير عادية خلال الايام القريبة القادمة.

وألمحت صحيفة «معريب»، امس، الى ان جلسة اللجنة الوزارية المذكورة بدأت بمناقشة خطة عسكرية لاعادة انتشار قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. وذكرت الصحيفة أن هذه الخطة تقوم على انسحاب الجيش الاسرائيلي الى المنطقة الجنوبية من نهر الاولي او الى عمق يتراوح ما بين ٢٠ و٢٥ كم من الحدود الدولية مع لبنان.

واضافت «معريب» ان موضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في لبنان كان مدار بحث الاوساط الامنية والاستخبارات العسكرية منذ عدة شهور.

ورغم الحديث عن مضمون هذه الخطة، التي تعكف الحكومة على دراستها يتعاظم القلق، هنا، من امكانية ازدياد التورط الاسرائيلي في احداث لبنان. فقد صرح شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، امس، بأنه ينبغي على حكومة اسرائيل ان تسحب قواتها المرابطة في لبنان خلال الاشهر القليلة القادمة.

واضاف بيرس، في كلمة القاها في عراد، ان يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، يخطىء حين يهدد لبنان بألا يحترم تعهداته في حالة الغاء اتفاق السابع عشر من ايار. وقال: ينبغي على حكومة شمير ان تتغلب على شعورها بالفشل وان تعترف بأن حرب لبنان كانت نزاعا لا طائل تحته.

وافاد مراسلنا البرلماني ان النائب اهرون تحمياس (معراخ) قدم خلال جلسة كتلة المعراخ البرلمانية، امس، مشروع قانون يلزم الحكومة بسحب قوات الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

وصرح تحمياس، في حديث خاص مع صحيفة «عل همشمار» امس، بأنه بمقدور الكنيست ان تلزم الحكومة بالانسحاب من لبنان مثلما ابدتها في السابق عندما شنت حربها ضد لبنان.

ووجهت منظمة «اهالي ضد الصمت»، امس الاول، رسالة الى رئيس الحكومة يتحساق

البقية على ص ٢ ع ١



● «حرب غريبة في بلاد غريبة لغايات غريبة»، «كفى ضحايا على مذابح سياسة الحكومة!»، «المعركة من أجل سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان مستمرة» - هذه الشعارات وغيرها رفعها مئات المتظاهرين من أبناء الكيبوتسات أمام مكتب رئيس الحكومة، أمس، إحتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مسؤول أمريكي كبير يهدد سوريا باتخاذ «سياسة الحزم» إذا لم تغير موقفها إزاء لبنان!

*** فاروق الشرع: لن نقف مكتوفي الايدي إزاء القصف الأمريكي الوحشي * الطيران الحربي الاسرائيلي يواصل طلعاته الاستفزازية ***

● واشنطن - الوكالات والاذاعات - حمل لورنس ايغلبرغر، نائب وزير الخارجية الامريكي، على سوريا امس موزعا عنيها الاتهامات العشوائية. ووصف وزير الخارجية السوري، عبدالحليم خدام، بأنه «رجل كثير التصريحات الفارغة»!! وقال: ان على الرئيس السوري حافظ الاسد وعلى وزير خارجيته ان يعيا الواقع بأن الولايات المتحدة لا تتراجع عن قراراتها. واضاف: لو لم تكن اتفاقية ١٧ ايار، التي لا تزال ادارة ريغن تدعمها وتقف وراءها، لخلق الرئيس الاسد مشكلة اخرى ووضع حجر عثرة اضافياً في طريق الانسحاب من لبنان. وتابع: هناك حدود حمراء لا نستطيع تخطيها في سياستنا خاصة ازاء الشرق الاوسط. وهدد بأنه اذا لم يحصل تغيير في التفكير السوري تجاه لبنان فان الولايات المتحدة ستتخذ «سياسة الحزم» في ذلك البلد!

ورفض المسؤول الامريكي اعتبار سحب «المارينز» من البر الى البحر انسحابا من لبنان مؤكدا انه عملية اعادة انتشار.

وتأتي تصريحات ايغلبرغر الخطيرة هذه، التي وصفها المراقبون بأنها اشد هجوم صادر عن مسؤول امريكي منذ قرار الرئيس ريغن باعادة انتشار «المارينز»، في وقت اشارت فيه الانباء الى سيادة جو من الهدوء الحذر على محاور القتال التقليدية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والجبل.

ومن ناحية اخرى استأنف الوسيط السعودي، رفيق الحريري، مهمته الجديدة، وقد غادر بيروت، امس، متوجها الى دمشق لاستطلاع رأي المسؤولين السوريين بشأن مقترحات الحل.

وذكرت صحيفة «النهار» ان الحريري يحمل معه مشروعا من عشر نقاط. واعربت عن اعتقادها بأنه يتضمن، بصفة خاصة، الغاء اتفاقية الاذعان واستئناف اعمال مؤتمر المصالحة الوطنية في جنيف. واضافت الصحيفة ان موعد الاجتماع الوزاري الثلاثي بين وزراء خارجية سوريا ولبنان والسعودية سيتحدد حين تتم تسوية الخلافات بين سوريا ولبنان.

كذلك تناولت مباحثات الوسيط السعودي في بيروت الوسائل الكفيلة بوضع حد لعزلة بيروت الغربية وطلب قادة الحركة الوطنية برفع الحصار الذي تفرضه فلول جيش الحكم الفئوي وميليشيات الكتائب الخاصة فيما يتعلق بالوقود والمواد التموينية.

●● الشرع: ضبط النفس لا يمكن ان يستمر الى ما لانهاية

وعقد وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية، فاروق الشرع، امس، مؤتمرا صحفيا اكد فيه ان ضبط النفس الذي تلتزم به سوريا ازاء قصف الاسطول السادس الأمريكي لمناطق المدنيين في الجبل والشوف له حدود ولا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية.

واكد الشرع ان سوريا ملتزمة، بالنسبة للبنان، بدعم القوى الوطنية وببقاء لبنان موحدا مستقلا محافظا على عروبته وعلى التزاماته العربية. وطالب الوزير السوري بانسحاب القوات الاسرائيلية والقوات المتعددة الجنسيات من لبنان فورا.

وردا على سؤال حول موقف سوريا من احلال قوات دولية محل القوات المتعددة الجنسيات اعلن الشرع ان الامر لم يتعد، بعد، مرحلة المشاورات.

وكان وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، قد اعلن امس الاول انه قد اشترط انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان انسحابا كاملا وعدم ابرام اتفاق ١٧ ايار كمقدمة لموافقة سوريا على احلال قوات دولية محل القوات المتعددة الجنسيات.

●● الطيران الحربي يواصل التحليق

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق، بعد ظهر امس، فوق مناطق الشوف والجبل. واضاف الراديو ان الطيران الحربي الامريكي شارك في طلعات الطيران الاسرائيلي.

●● الانتهاء من عملية اجلاء الامريكيين

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان عمليات إجلاء الامريكيين عن بيروت انتهت وبلغ عدد الذين تم ترحيلهم ٨٨٤ شخصا.

جرح مواطنة في صور برصاص جنود الغزو الاسرائيلي

● صور - قام جنود الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأول (السبت) بإطلاق نيرانهم على سيارة مدنية عند مداخل مدينة صور مما أدى الى جرح مواطنة لبنانية كانت داخل السيارة بجراح متوسطة.

وادعى راديو «صوت اسرائيل» أن دورية اسرائيلية كانت على مقربة من المكان فسمعت أصوات طلقات نارية. فاعتقد جنود الدورية أن نيران «المخربين» (اقرأ: المقاومة الوطنية) تطلق باتجاههم ولذا قاموا بالرد على النيران بالمثل.

وأضاف الراديو أن مواطنا لبنانيا كان يطلق النار على مجموعة من الكلاب السائبة في حقله بهدف إبادتها، مما أدى الى وقوع التباس!!

غداً، الثلاثاء، انتخابات الاعادة لمجلس معليا المحلي

اتفاق بين قائمة الجبهة الدمقراطية في معليا وقائمة الاخوة والتضامن

● عكا - لمراسلنا - أصدرت قائمتا «الجبهة الدمقراطية» وقائمة «الأخوة والتضامن» في معليا يوم ٨٤/٢/١٢ بيانا مشتركا وقعه السيدان الياس ليوس (عن قائمة «الاخوة والتضامن») والياس ابو عقصة (عن قائمة «الجبهة»)، أعلنتا فيه انه تم الاتفاق بين القائمتين على خوض انتخابات الإعادة للمجلس المحلي رئاسة وعضوية على أساس برنامج الجبهة الدمقراطية، وعلى أساس بذل الجهود لإعادة انتخاب ممثل الجبهة الياس ابو عقصة لعضوية المجلس، وانتخاب السيد الياس ليوس لرئاسة المجلس في الانتخابات التي ستجري غدا في معليا.

وجاء في البيان ان اعادة انتخاب ممثل الجبهة المذكور هو أمر يعزز مكانة المجلس واتجاهه التقدمي. كما ان اعادة انتخاب السيد الياس ليوس يدعم الخط الجبهوي المكافح ضد مظالم السلطة ودوائر القهر القومي ويعيد معليا الى خارطة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

وجاء في البيان، أن هذا الاتفاق هو من منطلق الحرص على مصلحة أهالي معليا وحفاظا على مصالحها وفلاحيها وأجيالها الصاعدة، وحماية لحقوقهم القومية واليومية في وطن الآباء والأجداد.

عصبة حقوق الانسان والمواطن

قوات الاحتلال الاسرائيلي تفتح معتقل «أنصار» من جديد

● تل أبيب - لمراسلنا - وردت الى عصبة حقوق الانسان والمواطن معلومات مؤكدة تشير الى قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني بفتح أبواب معتقل «أنصار» من جديد.

هذا وأصدرت العصبة بيانا دعت فيه الى نقل هذه المعلومات الى الكنيست والى وسائل الاعلام والرأي العام لكي ينضموا اليها في مطالبتها باطلاق سراح معتقلي «أنصار» ونشر قائمة باسمائهم وباسماء المعتقلين في ثكنات الجيش الاسرائيلي وتقديم هذه القائمة الى ممثلي الصليب الأحمر. كما دعت ممثلي الصليب الأحمر الى زيارة المعتقلين. وطالبت الكنيست أو إحدى هيئاتها بإجراء تحقيق في الموضوع.

القاء قنبلة على سيارة اسرائيلية في الشارع الرئيسي في غزة المحتلة

● القدس - القيت، ظهر امس الاول (السبت)، قنبلة يدوية سوفييتية الصنع على سيارة اسرائيلية كانت تسير في شارع عمر المختار في مدينة غزة المحتلة.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان القنبلة اصطدمت بزجاج السيارة ولم تنفجر وان قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي قامت، على الفور، بشن حملة تفتيش في المنطقة واعتقلت عدداً من المواطنين للتحقيق معهم.

واضافت هذه المصادر أن هذه المرة الرابعة، منذ بداية العام ١٩٨٤، التي تلقى فيها قنبلة على سيارة اسرائيلية في شارع عمر المختار في غزة.

كلمة الاتحاد

لم يبق أمام المعتدين سوى الخروج، اولا، من لبنان!

لولا الخطر من أن تركب حكومة شمير رأسها، مرة اخرى، في لبنان لما اضطرت قيادة المعراخ الى تحذير هذه الحكومة، تحذيرا واضحا، من مغبة التورط المتزايد في أحداث لبنان. ومما لا شك فيه أن شمعون بيرس عالم ببواطن الأمور حين دعا حكومة شمير الى الإسراع في الانسحاب من لبنان معترفة بأن العدوان قد فشل.

وهناك دلائل أخرى، أيضاً، على أنه لا يمكن ائتمان جانب حكومة شمير. وعلى رأس هذه الدلائل ما نشر أمس، في «معاريب»، عن تزامن الغارات الإسرائيلية على بحمدون مع القصف الامريكي الوحشي على المواقع الوطنية اللبنانية. أي ان التنسيق العدواني، الأمريكي - الاسرائيلي، قائم على الرغم من هزائم «المارينز» ومما تتظاهر به حكومة شمير من «حذر».

لقد أدت اتفاقية الإذعان، التي فرضها العدوان الإسرائيلي - الأمريكي الأخير على أمين الجميل، الى مصائب أحاقت بشعب لبنان أفدح من مصائب الحرب الأهلية كلها. ولذلك كان من الطبيعي أن تتأصل وحدة الشعب اللبناني في مواجهة هذا العدوان وهذه الاتفاقية المهينة. وينحدر العدوان الإسرائيلي - الامريكي على بلد عربي (لبنان) كما لم ينحدر في أي وقت مضى. وللمرة الثانية، أي بعد صمود الفلسطينيين في بيروت، تستعيد الشعوب العربية ثقتها بنفسها وبقدرتها على هزم الهجمة الأمريكية - الإسرائيلية الشرسة عليها. وتتوضع كل القوى، المعنية بالصراع، في حجمها الطبيعي: واشنطن تعود الى حجمها «الفيتنامي» والعدوان الإسرائيلي الى حجمه «الإيتاني» و«عرب أمريكا» الى حجم الذي يضر ولا ينفع، ولا بحال من الأحوال!

وأما الشعب اللبناني فله وحدة صفه ومثلث الحياة: وحدة الصف الوطنية اللبنانية والفلسطينية والسورية.

وأما الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فهذه هي. وما دامت قائمة فلن تطول عربدة المعتدين.

وكما خرجوا من الفيتنام سيخرجون من لبنان. وكلما أسرعوا وفروا على العرب واليهود، وعلى أنفسهم، المزيد من المآسي والدماء والدموع والغلاء.

(«الاتحاد»)

كتاب مفتوح الى الرأي العام من مواطنة من قرية بلعا

«زوجي اختفى في نتانيا في ٨٣/١١/١٣ والشرطة تدعي انها لا تعرف مكان وجوده»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا رسالة من ابنة قرية بلعا المحتلة (لواء طولكرم)، المواطنة ليلى حسني شحروري شرحت فيها ظروف اختفاء زوجها وطالبت بتوجيه رسالتها المفتوحة الى الرأي العام من اجل مساعدتها على العثور على زوجها، بعد أن خذلتها الشرطة. وجاء في الرسالة:

«أنا المواطنة ليلى حسني شحروري زوجة حسن مثقال شحروري من قرية «بلعا» (لواء طولكرم) في الضفة الغربية المحتلة.

«أتوجه الى الرأي العام في البلاد للعمل على مساعدتي في العثور على زوجي .. ما يقارب الثلاثة أشهر دون أن نعلم عنه شيئا. واليكم التفاصيل التالية:

«توجه زوجي بتاريخ ٨٣/١١/١٣ كعادته للعمل ككهربائي بناء في مدينة نتانيا، هو وشقيقه فرحان مثقال شحروري. وبينما كان زوجي يبدّل ملابسه بعد أن أنهيا العمل سبقه شقيقه باتجاه موقف الباص الذي ينقلها الى البيت. ومنذ ذلك التاريخ لم يعد زوجي الى البيت ولم نسمع منه أي خبر.

«وقبل أن يفقد زوجي بأسبوع تقريبا كان بانتظار سيارة على الشارع الرئيسي طولكرم - نابلس - بلعا.

وفي «٨٣/١١/١٧، توجهت بالسؤال عنه في مركز شرطة نتانيا. وبعد ان رد الشرطي المناوب بالعربية بأنه غير موجود في المركز عندهم اعترض عليه شرطي آخر كان بالصدفة واقفا بجانبه وقال له بالعبرية، ظانا أني لا أعرف اللغة العبرية: لماذا تكذب عليها؟ انه موجود عندنا. فأجابه الشرطي المناوب: هذا أمر لا يعنيك. ثم توجه الشرطي المناوب اليّ وقال: إذهبي واسألي عنه في شرطة طولكرم.

«وفي اليوم نفسه ذهبت الى شرطة طولكرم.

«ورغم اتصالات المحامي المتكررة بالسجون والمعتقلات في الضفة الغربية لم نحصل على جواب ايجابي عن مكان وجوده وحتى بعد أن توجه المحامي الى المستشار القضائي للضفة والقطاع أخبرنا بانه لا يعرف شيئا عن زوجي.

«إني أتوجه الى السلطات المختصة بإعلامنا عن مكان وجوده وباطلاق سراحه (اذا كان معتقلا) طالما لم تقدم ضده لائحة اتهام، خاصة وأنه المعيل الوحيد لي ولأولادي».

باحترام

ليلى حسني شحروري

انتخاب هيئات جديدة لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

● تل أبيب - لمراسلنا - افتتح اجتماع المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، الذي عقد في تل أبيب أمس الأول، السبت، بكلمة رثاء القاها رئيس الحركة الاديب مردخاي آفي شاؤول وبالوقوف دقيقة حداد على وفاة الزعيم السوفييتي يوري أندروبوف.

وعدد شاؤول مناقب أعضاء الحركة الذين فقدتهم مؤخراً وهم ميشا ايدلبرغ ويوسف صباغ وحنا نقارة ويشعياهو سيغماس وهم من قادة الحركة ونشيطيها. ووقف الحضور دقيقة حداد لاحياء ذكراهم.

وألقى النائب توفيق طوبي محاضرة حول انجازات الاتحاد السوفييتي خلال السنوات الأخيرة وسياسة السلام الثابتة التي ينتهجها، لا سيما في هذه الفترة بالذات حيث يصعد حكام الولايات المتحدة التوتر الدولي بنصب الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا. وأسهب طوبي في الحديث عن سياسة السلام السوفييتية وخاصة فيما يتعلق بمشكلة الشرق الأوسط. وذلك على ضوء فشل العدوان الاسرائيلي - الأمريكي على الأراضي اللبنانية وعلى سوريا.

واستعرض سكرتير الحركة بورام غوجانسكي تقرير السكرتارية القطرية، ولخص نشاطات الحركة في سنة ١٩٨٣، واستعرض برنامج الحركة للسنة الحالية، ١٩٨٤، وقدم اقتراحات لانتخاب هيئات الحركة الجديدة.

وبعد ذلك جرى نقاش شامل في المواضيع المطروحة، لخصه بورام غوجانسكي. وأقر المجتمعون المحاضرات التي القيت وتقرير الحركة والتلخيص وبرنامج الحركة لسنة ١٩٨٤. ووجهت الدعوة لفروع الحركة للتجند من أجل نجاح البرنامج.

وفي ختام الاجتماع انتخب الحضور الهيئات الجديدة للحركة: المجلس القطري المؤلف من ١٤٣ عضوا ورياسة الحركة - ٥٤ عضوا وسكرتيرية الحركة - ١٣ عضواً.

المباحثات بين الهستدروت وأصحاب العمل في القطاع الخاص تنتهي بدون نتيجة

● المهندسون والمعماريون المستقلون يبداون اجراءات كفاحية
● إحتمال ازدياد البطالة بشكل كبير خلال الأسابيع المقبلة.

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ انتهت أمس، جولة المباحثات بين الهستدروت وأصحاب العمل في القطاع الخاص بشأن مطالبة عمال القطاع الخاص بتعويضهم عن التآكل في أجورهم، بدون التوصل الى أية نتيجة عدا موافقة الطرفين على الاستمرار في عقد الجلسات لبحث الموضوع.



● رافعة لتخليص الشبان الاسرائيليين من المستنقع اللبناني ـ اقترحها متظاهرون من أبناء الكيبوتسات أمام مكتب رئيس الحكومة، أمس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

هذا وكان ممثلو اصحاب العمل قد اعلنوا انه ليس هناك ما يستوجب تعويض العمال عن التآكل في أجورهم بدعوى انه ليس هناك أي تآكل، عمليا، لان اصحاب العمل كانوا قد دفعوا لعمالهم علاوة غلاء في شهر آب ١٩٨٣ بنسبة ٧٪ وقالوا انه اذا كان هناك تآكل فهو بنسبة لا تكاد تذكر. ولكنهم وافقوا على الاستمرار في مباحثات حول الموضوع اذا تقدمت الهستدروت بمعطيات اخرى وطالبت الهستدروت أن يعوض العمال عن التآكل في أجورهم على الرغم من عدم تقديم معطيات. الا ان أصحاب العمل أعلنوا عن استعدادهم ان يأخذوا بعين الاعتبار التآكل في الاجور لدى بحث موضوع اتفاقات الاجور الجديدة.

ويبدو ان اصحاب العمل في القطاع الخاص يماطلون بشأن دفع تعويضات عن تآكل الاجور خصوصا مع اقتراب موعد انتهاء مدة اتفاقات الاجور الحالية وسيعقدون في القريب اجتماعاً لتنسيق المواقف ولبحث سبل مواجهة امكانية اعلان العمال نزاع عمل.

واقيمت لجنة مشتركة ولجنتان فرعيتان لبحث الموضوع بينما أعلن ممثلو العمال أنهم سيبدأون اجراءات كفاحية في الايام القريبة اذا لم تتم الاستجابة الى مطالبهم.

وبدأ أمس المهندسون والمعماريون المستقلون اجراءات كفاحية ضد الدوائر الحكومية احتجاجا على السبل التي تتبعها هذه الدوائر في دفع مستحقاتهم. وأغلقوا أمس مكاتبهم ليوم واحد كخطوة اولى في هذه الاجراءات واعلنوا انهم سيمتنعون عن تقديم الخدمات للدوائر الحكومية. وقالوا انهم يطالبون بتغيير طريقة الدفع الحالية، وسيجتمعون في الايام المقبلة للتداول بشأن اتخاذ خطوات أخرى.

هذا وتستمر الاجراءات الكفاحية في دائرة تسجيل الاملاك، وذلك بسبب رفض وزارة العدل ومجلس خدمات الدولة الاستجابة الى مطالب العمال الذين اعلنوا انهم مستمرون في اجراءاتهم الى ان تتم الاستجابة الى مطالبهم.

هذا وبينما تستمر نزاعات العمل والمباحثات حولها تشير المعطيات والتطورات الى امكانية ازدياد البطالة بنسبة كبيرة خلال الاسابيع القادمة، على الرغم من شبه الاستقرار في المعطيات التي أعلنت عنها دائرة التشغيل. والتي يعتقد أنها ليست دقيقة لان القانون لا يلزم صاحب العمل باعلامها (دائرة التشغيل) عن فصل عمال في حالة فصل ١٠ عمال أو اكثر. ولذلك يعتقد مراقبون اقتصاديون ان الارقام المتوفرة لدى دوائر التشغيل ليست دقيقة وأن اعداد العاطلين عن العمل هي اكبر بكثير. وتشير معطيات دائرة التشغيل أن عدد العاطلين عن العمل خلال شهر كانون الثاني الماضي بلغ (١٣٤٠٣).

معلومات أخرى مثيرة يتضمنها كتاب «زئيف شيف» و «اهود يعري» ـ «حرب التضليل»

● منظمة التحرير الفلسطينية والكتائب كانا على علم بالغزوة الاسرائيلية
● ايتان خشي ان يكون جاسوس قد تسلل الى هيئة الأركان
● وثيقة «سرية جداً» تكشف عن اعداد شارون لاجتياح بيروت الغربية بعد خروج م.ت.ف.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر أمس بقلم زئيف شيف واهود يعري كتاب «حرب التضليل» الذي يتحدث عن الغزوة الاسرائيلية العدوانية للبنان. وكان هذا الكتاب قد حظي بأصداء واسعة في البلاد وبين الجمهور الاسرائيلي. وقد نشرت بعض فصوله قبل صدوره. وكشفت هذه الفصول عن بعض خفايا هذه الحرب التي لم تنته حتى الآن.



● من مذبحة صبرا وشاتيلا ـ ضد الفلسطينيين ارتكبت الجريمة في مخيمهم ●

ونقلت جريدة «هآرتس» أمس مقاطع صغيرة من هذا الكتاب جاء فيها: كان رئيس الأركان قد زار بيروت في ٨٢/١/١٢ (أي قبل الحرب بحوالي خمسة شهور) وفوجيء بأن لدى قادة الكتائب معلومات مفصلة عن خطة الغزو الاسرائيلي للبنان. وقد ثبت استناداً الى بروتوكولات عن اجتماعات مغلقة لقيادة م.ت.ف قبل الحرب. ان قيادة المنظمة وعرفات كانا على علم بخطة اسرائيل لغزو لبنان وبعزم اسرائيل على الوصول الى مشارف بيروت وضرب السوريين. وان عرفات كان قد أصدر أوامر خاصة لإعادة توزيع قوات م.ت.ف وكذلك لنقل مخازن الذخيرة من منطقة المتحف في بيروت حتى قبل محاولة اغتيال «ارغوب» سفير اسرائيل في لندن. ولكن نقل الذخيرة من منطقة المتحف لم ينفذ. وكما هو معلوم كانت هذه المنطقة الهدف الأول للقصف الجوي الاسرائيلي.

كذلك جاء في هذا الكتاب ان عناصر امريكية وفرنسية قد أسرت الى عرفات عن خطة الغزو الاسرائيلية، وان هذه العناصر قد أسدت النصح حول كيفية التصرف إزاء خطر الحرب.

ويقول الكاتبان في كتابهما: «عندما اتضح لاسرائيل قبل شن الحرب على لبنان ان منظمة التحرير الفلسطينية على علم بالخطة الاسرائيلية أمر رئيس الأركان رفائيل ايتان باجراء تحقيق عن كيفية تسرب هذه الأسرار فقد اعتقد لفترة ما أن جاسوساً قد تسرب الى هيئة الأركان الاسرائيلية».

ويضيف الكاتبان: «كان وزير الأمن شارون قد أعد خطة عمل ضد «المخربين» الباقين في مخيمات اللاجئين في بيروت الغربية حتى قبل مقتل بشير جميل. و «كل ما غيرته المذبحة هو إعطاءدفع وتسريع للعملية وللخطط المتفق عليها مسبقاً». و «كلام شارون هذا تضمنته وثيقة «سرية جداً» أعدت في أعقاب مذبحة صبرا وشاتيلا». ويوضح مؤلفا الكتاب، انه في ٨٢/٨/١٢ وقبل مغادرة عرفات وجماعته بيروت، عقدت جلسة في مكتب شارون للبحث في «العمليات التي ستتخذ في بيروت الغربية بعد جلاء م.ت.ف». وان رئيس قسم المخابرات العسكرية الجنرال «شغي» قال في الجلسة المذكورة: «اني أمشي على حبل دقيق في هذا الموضوع ويجب ان أعلم ما الذي سيحدث ... وأطلب ان يقول الجميع للجميع، ولا ينبغي حدوث أمور حساسة لا أعلم بها»..

ويقول الكاتبان: «جاء في هذه الوثيقة بوضوح أن شارون تعجل إدخال الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية في أعقاب مقتل بشير جميل خشية ان لا تفي الكتائب بوعدها بتطهير المدينة «كما اتفق سابقاً»، وخشية أن تستدعي قوات الأمم المتحدة الى هناك قبل ذلك.

وحسب الوثيقة «السرية جداً» ـ يقول مؤلفا الكتاب «اتفق شارون مع بشير جميل، قبل يومين من مقتله، على «الهدف القريب» ـ إحتلال بيروت الغربية بهدف تدمير قاعدة «المخربين».

ويقول الكاتبان، ان الوثيقة لا تذكر أبداً ان الغرض من دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت كانت غايته تأمين الهدوء ومنع أعمال انتقامية كما ادُّعي فيما بعد».

هذا، وادعى رفائيل ايتان قائد الأركان الاسرائيلي في أثناء الحرب في لبنان، في مقابلة مع «يوميات الأسبوع»، بأن ما نشر وكشف عن الحرب في لبنان هو مزيف ولا أساس له. ودعا الحكومة الى نشر بروتوكولات «تثبت الحقيقة»! وحرض ضد الكاتبين بقوله: «على الحكومة ان تعاملهما كأناس نشروا على الملأ أخباراً كاذبة».

استمرار الارتفاع الشديد في البورصة



ارتفاع قيمة ١٧١ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ١٥ سهما بالنسبة نفسها

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، أمس، الارتفاع الشديد في أسعار الأسهم. فقد ارتفعت أسهم البنوك التجارية بنسبة (٤٪) بينما ارتفعت اسهم البنوك الأخرى بنسبة (١٠٪). وارتفعت بنسبة (١٠٪)، أيضا، أسهم الصناعة والاستثمار وارتفعت نسبة (٨٪) أسهم التأمين والتجارة والخدمات وارتفعت نسبة (٦٪) أسهم الاراضي والمؤسسات التموينية الفرعية وارتفعت بنسبة (٣٪) أسهم بنوك القروض الاسكانية. وبلغ مجموع ما إرتفع من أسهم بنسبة تزيد عن ٥٪ (١٧١) سهما بينما انخفضت بالنسبة نفسها قيمة (١٥) سهما وبلغت الدورة المالية (٧٧٠) مليون شيكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطا أسهم «بيلتومي» التي ارتفعت بنسبة (٢٢.٧٪) وأسهم «اريبه» و«محسني عروبا» و«تروم اسيست» التي ارتفعت بنسبة (١٥١٪).

وفي سوق سندات القرض انخفضت بعض «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» بنسبة ٤٪ بينما ارتفعت سندات ٣٪ المربوطة كاملة» و«السندات المربوطة» ب (٨٠٪) وبـ (٩٠٪) بنسبة (٣١٪). وبلغت الدورة المالية في سوق السندات (٨١١) مليون شيكل.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/١١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالاتً بيع	حوالاتً شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٤.٨٤	١٣٠.٤٦	١٢٦.٩١٨٢	١٢٨.٥٠١٨	+ ٠.٧٩
١ جنيه استرليني	١٧٥.٧١	١٨٣.٦٢	١٧٩.٠٨١٦	١٨١.٣١٦٠	+ ٠.٤٦
١ مارك الماني	٤٥.٣٥	٤٧.٣٩	٤٦.١٠١٨	٤٦.٦٧٧٠	− ٠.٠٦
١ فرنك فرنسي	١٤.٥٤	١٥.٦٦	١٥.٠٠٩٢	١٥.١٩٦٥	− ٠.٠١
١ غيلدن هولندي	٤٠.٢٨	٤٢.٠٩	٤٠.٩٥١٩	٤١.٤٦٢٩	− ٠.٠٢
١ فرنك سويسري	٥٥.٨٣	٥٨.٣٥	٥٦.٧٦١٣	٥٧.٤٦٩٥	− ٠.١٤
١ كيتر سويدي	١٥.٤٢	١٦.١١	١٥.٦٧٢٨	١٥.٨٦٨٣	+ ٠.٧
١ كيتر نرويجي	١٥.٩٨	١٦.٧٠	١٦.٢٤٦٦	١٦.٤٤٩٣	− ٠.٠١
١ كيتر دنمركي	١٢.٤٧	١٣.٠٣	١٢.٦٧٤١	١٢.٨٣٢٢	−
١ مارك فنلندي	٢١.٣٧	٢٢.٣٢	٢١.٦٠٢٥	٢١.٨٩١٣	+ ٠.٠٢
١ دولار كندي	١٠٠.١٢	١٠٤.٦٣	١٠١.٧٨٨٤	١٠٣.٠٥٨٤	+ ٠.٥٠
١ دولار استرالي	١١١.٠٩	١٢٢.٥٢	١١٨.٠٥٩٣	١١٩.٥٣٢٤	+ ٠.٦٤
١ راند جنوب افريقيا	٩٠.١٥	١٠٢.٩٤	١٠١.٥٩٨٠	١٠٢.٨٦٥٧	+ ٠.٢٢
١٠ فرنك بلجيكي	٢١.٥٦	٢٢.٥٣	٢٢.٥٤٣٢	٢٢.٨٢٤٥	+ ٠.٠١
١٠ شلن نمساوي	٦٤.٤٣	٦٧.٣٣	٦٥.٥٠٦٢	٦٦.٣٢٣٥	+ ٠.٢٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٣.٤٠	٧٧.٤٨	٧٥.٠٠١٩	٧٥.٩٣٧٧	+ ٠.١١
١٠٠٠ ين ياباني	٥٣٢.٥٩	٥٥٦.٥٧	٥٤١.٤٥٩٩	٥٤٨.٢١٥٩	+ ١.٣٦
١ دينار اردني	٣٢٥.٨٠	٣٤٥.٩٥	-	-	+ ٢.٠٦

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

---

٣٠ محاضراً في جامعة بئر السبع يحتجون على أوامر الاقامة الاجبارية ضد الطلاب العرب

● تل ابيب ـ بعث مجموعة من المحاضرين ـ حوالي ثلاثين محاضراً ـ من جامعة بن غوريون في بئر السبع ـ بعريضة الى وزير الامن البروفيسور موشه آرنس يحتجون فيها على تقييد اربعة من الطلاب العرب الذين يتعلمون في الجامعة المذكورة والذين فرضت عليهم اوامر الاقامة الجبرية وتحديد التنقل من قبل قائد منطقة الشمال بدعوى انه وجدت بحوزتهم كتب ممنوعة وتبين انها كتب مطلوبة منهم في الجامعة.

ويذكر ان هؤلاء الطلاب اعتقلوا بتاريخ ٨٣/١١/٣٠ وجرى تفتيش في غرفهم حيث جرت مصادرة الكتب المذكورة التي لم يجد فيها قاضي محكمة الصلح في بئر السبع شموئيل مينتسر اي شيء خاص. ووجد جزءا من هذه الكتب مدرج في قائمة الكتب المطلوبة في «الكورس» الذي يشترك فيه الطلاب المذكورين.

وقد اصدر قائد منطقة الشمال بحق احد هؤلاء الطلاب أمر اقامة اجبارية في قريته دبورية قرب العفولة. وصدر ضد طالب اخر، امر تحديد يمنعه من اجتياز منطقة «الخط الاخضر».

وجاء في العريضة المذكورة: اذا كان هؤلاء الطلاب ارتكبوا اية مخالفة فلماذا لا يقدمون الى المحاكمة؟ واذا لم يرتكبوا مخالفة فلماذا صدر ضد احدهم امر يمنعه من مواصلة تعليمه في الجامعة؟ ويبدو لنا ان السياسة المنتهجة في هذه القضية تحتاج الى تفسير فوري.

الشرطة تقدم للمحكمة لائحة اتهام ضد المتهم بقتل غرينتسفايغ

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت الشرطة في نهاية الاسبوع الماضي لائحة اتهام ضد يونا أبروشمي بتهمة قتل اميل غرينتسفايغ عضو حركة «السلام الآن» الذي قتل قبل حوالي السنة جراء إلقاء قنبلة يدوية على المظاهرة التي اشترك فيها.

وتحكي الشرطة في لائحة الاتهام قصة شراء تلك القنبلة اليدوية. وسيكون بائعها لابروشمي شاهدا من قبل الادعاء العام. كما تفصل عملية القاء القنبلة التي أدى انفجارها الى مقتل غرينتسفايغ واصابة ١٠ من زملائه. وجاء في لائحة الاتهام أن ابروشمي ألقى القنبلة باتجاه المتظاهرين بقصد القتل المتعمد مع سبق الإصرار.

ضريبة الدخل والتأمين يـأكلان التحـويـلات المالية لمجلس كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ للشهر الثاني على التوالي اكلت دائرة ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني التحويلات المالية الحكومية لمجلس كفرياسيف المحلي فتعذر عليه دفع رواتب موظفيه ورواتب معلمي المدرسة الثانوية للشهر الثاني على التوالي.

ورداً على ذلك اعلن معلمو المدرسة الثانوية اضرابا مفتوحا ابتداء من صباح اليوم (الاثنين). كما قررت لجنة عاملي المجلس اعلان اضراب مفتوح ابتداء من صباح الخميس (٢/١٦) اذا لم يقبضوا رواتبهم يوم الاربعاء المقبل.

وبعث السيد عبد الكريم صفية رئيس لجنة اباء المدرسة الثانوية امس برقية الى مدير عام وزارة المعارف جاء فيها: «للشهر الثاني لم يتسلم المعلمون رواتبهم بسبب الحجز على التحويلات للمجلس المحلي. المعلمون اعلنوا اضرابا مفتوحا. نطالبكم بدفعة فورية لانقاذ تعليم اولادنا».

هذا وسيعقد صباح اليوم اجتماع بين رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وبين نائب حاكم اللواء الشمالي للتباحث حول المستحقات المتأخرة للمجلس على الوزارات المختلفة والتي اوصلته الى الازمة المالية الخانقة القائمة.

وغدا الثلاثاء ستتم جلسة العمل المقررة بين ممثلي مجلس كفرياسيف وممثلي وزارة المعارف حول المستحقات المالية المطلوبة للمجلس.

انفجار قنبلة مفخخة من صنع الجيش الاسرائيلي قرب مخيم الدهيشة

● القدس ـ انفجرت، أمس الاول (السبت)، قنبلة مفخخة قريباً من منزل رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج.

وذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية أن عاملاً عربياً رأى علبة صفيح مشبوهة قرب أحد الابنية التجارية الموجودة في طور البناء على طريق بيت لحم ـ الخليل (قرب مخيم الدهيشة). وعندما حرّك العلبة سمع صوتاً فقفز جانباً وأبعد طفلاً (٧ سنوات) كان على مقربة منه. وبعد بضع ثوان وقع انفجار عنيف ولم تقع اصابات.

واضافت هذه المصادر أن القنبلة هي من صنع الجيش الاسرائيلي وأن اسلوب تفخيخها شبيه باسلوب حركة «تي.إن.تي» الارهابية التي وضعت العديد من القنابل المفخخة، خلال الاشهر الاخيرة، عند مداخل الاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

رئيس مجلس سخنين يحتج على كتاب يصف القرية بمعاداة الدولة

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث السيد محمد غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي برسالة الى وزير الدفاع والى مدير المعارف العربية كوبولوفتش واخرين، يحتج فيها على ما جاء في كتاب «دليل اسرائيل» من تأليف مناحم زهروني وصادر عن وزارة الدفاع من وصف القرية ..« كانت سخنين منذ قيام الدولة مركزا للعداء ضد دولة اسرائيل».

وفي حديث تليفوني مع مراسلنا قال رئيس مجلس سخنين انه طلب في رسالته شطب هذه الفقرة عن سخنين لأن وصف القرية بهذا الشكل هو مغاير للحقيقة. والمح الى انه قد يتخذ اجراءات قانونية اذا لم يغير هذا التشويه للقرية.

وقال السيد غنايم، ان مثل هذه الفقرة في الدليل تعطي انطباعا خاطئا عن قرية سخنين وسكانها في الوقت الذي يتمسك هو والاهالي بكل ما من شأنه التقريب بين الشعبين ولكل فكرة تدعو الى التعايش اليهودي العربي على أساس الاحترام المتبادل للحقوق.

من الصحف المحلية

معاريف

الاتفاقية: من الخاسر؟

● تحت هذا العنوان أنشأت «معريب» افتتاحية امس (٨٤/٢/١٢) تناولت فيها تصريح شمير الانذاري أمس الأول لأمين الجميل من مغبة إلغاء اتفاق الاذعان الموقع بين اسرائيل ولبنان في ١٧ أيار ١٩٨٣، فكتبت:

«صحيح ان الأساس في الاتفاق يعبر عن استعداد اسرائيل للجلاء عن كل أراضي لبنان مقابل استعداد حكومة لبنان للموافقة على ترتيبات أمنية في جنوب الدولة واستعداد ضباي أكثر لتطبيع العلاقات بين الدولتين مع تواجد اسرائيلي في بيروت. ولكن منذ وقعت الاتفاقية تدفقت مياه كثيرة في نهر الأولي وفي جميع أنهر لبنان. واذا كان جيش الدفاع الاسرائيلي لم ينسحب بعد، عن كل أراضي لبنان فليس ذلك لأنه لم تتم المصادقة على الاتفاقية حتى الآن من جانب البرلمان اللبناني وحتى ليس بسبب رفض سوريا إخراج جيشها من لبنان مقابل إنسحاب اسرائيلي.

«لقد أكد شمير، في فرص عديدة، أننا لن ننسحب من لبنان لأن علينا أولاً أن نضمن حدودنا الشمالية. ولأننا نعرف اليوم أنه لا توجد إحتمالات يستطيع فيها الجيش اللبناني أن يأخذ مكانه، قريبا، على طول حدود إسرائيل الشمالية وأن يحول دون هجومات عناصر معادية ـ فإننا نحاول من جانبنا إقامة قوات أمينة على مصالح جنوب لبنان، تساعدنا على تأمين الحدود. وفي الوقت الذي نحس فيه بأننا حققنا هذا الهدف فإننا ستنسحب من لبنان سواء صودق على الاتفاقية أو ألغيت.

«ان الامريكيين الذين يعرفون وضعنا قد وصلوا الى استنتاج متسرع فيما ان الظروف تغيّرت وبما أن انسحاب اسرائيل لا علاقة له، بعد، بتحقيق بنود الاتفاقية فلا أهمية بعد للاتفاقية ولا مانع من إلغائها اذا كان ذلك يساعد الجميّل. وهنا يجب رؤية الأساس في خطئهم: فهم لا يدركون أن سوريا وحلفاءها الذين يطلبون إلغاء الاتفاقية لا يخشون من بنودها المطروحة للتنفيذ وانما لكونها الاتفاقية الثانية لدولة عربية مع اسرائيل.

«هذا هو السبب الأساس الذي يمنع اسرائيل من التنازل، عن طيب خاطر، والموافقة على إلغاء الاتفاقية. فلو كانت اسرائيل تعترف بأن استعداد دولة عربية بحد ذاته ان ترى فيها جارة وليس عدوا أبديا مجرما من المباح بسبب ذلك هدم تلك الدولة لكنا تنازلنا، بمبادرة منا، عن طلباتنا للوصول الى تسوية سلام مع جيراننا.

«إذا كنا غير قادرين أن نشرح هذا الأمر الأساسي والبسيط للدبلوماسية الامريكية فيجب ان نرى في ذلك فشلا اسرائيلياً واضحاً».

نحو حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

الاحد، ١٩ الجاري، القائمة الاولى بالنتائج. الهدف: الوصول الى ٦٠٠٠ مشترك هذه المرة!

● ستنشر في «الاتحاد»، يوم الاحد القادم ١٩ شباط، القائمة الاولى بنتائج ما جُمع في المناطق والفروع من اشتراكات مجددة أو جديدة في «الاتحاد» اليومية.

وراجعنا، لهذه المناسبة، ما كان قد جُمع من اشتراكات، في كل منطقة، في سنة «الاتحاد» اليومية الاولى والمنتهية في ١٣ أيار من هذا العام. فتبين أن ما جمع فعلاً، في داخل اسرائيل وفي القدس العربية، هو ٥٢٧٠ بينما كان الهدف هو الوصول الى ٦٠٠٠ مشترك في داخل البلاد.

وقد سمحنا لانفسنا باجراء بعض التعديلات الطفيفة في الاهداف المحددة للمناطق. وذلك بالقياس الى ما جمع فعلاً من الاشتراكات في كل منطقة.

وفيما يلي ننشر قائمة بالاهداف التي جددت في العام الماضي وبما جُمع فعلاً من اشتراكات والاهداف الجديدة المقترحة لكل منطقة الان:

الاهداف السابقة وعدد الاشتراكات المجموعة والاهداف الجديدة المقترحة

اسم المنطقة	الهدف السابق	عدد الاشتراكات التي جمعت	الاهداف الجديدة المقترحة
الناصرة	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
عكا	١٥٠٠	١٢٥٠	١٥٠٠
المثلث	١٥٠٠	٩٨٠	١٢٠٠
حيفا	٥٠٠	٣١٠	٤٠٠
القدس	-	٧٠	١٠٠
تل ابيب يافا	-	٦٠	١٠٠
الرملة واللد	-	٣٠	٥٠
بئر السبع	-	٧٠	١٥٠
المجموع	٦٠٠٠	٥٢٧٠	٦٠٠٠

هذا ونعود ونؤكد على اسعار الاشتراكات المطلوبة بأنواعها:

النوع الاول: الاشتراك السنوي، ابتداء من أيار ١٩٨٤، وقيمته ما يعادل ٩٠ دولاراً لدى دفع المبلغ كاملاً أو بأقساط.

النوع الثاني: اشتراك نصف سنة، ابتداء من أيار ١٩٨٤، وقيمته ما يعادل ٤٥ دولاراً لدى دفع المبلغ كاملاً أو باقساط.

النوع الثالث: اشتراك شهري ومستمر عن طريق البنك فقط. وقيمته متغيرة بتغير ثمن العدد الواحد من «الاتحاد» ومساوياً لثمن العدد الواحد من «الاتحاد».

هذا ونرجو من المشتركين ومن جامعي الاشتراكات ان يضمنوا حيازة كل مشترك على وصل الاشتراك الخاص والمرقم. فأرقام هذه الوصولات ستشترك في السحب الكبير، لدى انتهاء الحملة، على الجوائز القيمة التي أعلنا عن بعضها وسنعلن عن بقيتها تباعاً.

اننا ندعو المناطق والفروع وجميع أحباء «الاتحاد» الى ايصال ما جمعوه او جددوه من اشتراكات الى الادارة حتى يوم السبت القادم ليشاركوا، في مكان محترم، في القائمة الاولى التي سننشرها يوم الاحد القادم ١٩ شباط.

ان استمرار صدور «الاتحاد» يومياً ـ هذا المكسب الشعبي الضخم والمحبوب ـ متوقف عليكم.

● هيئة تحرير وادارة «الاتحاد» ●

اللجنة الوزارية لشؤون الأمن تقرر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

شمير، طالبته فيها بتحقيق انسحاب فوري للجيش الاسرائيلي من لبنان. واستقطعت الرسالة اقوال شمير التي ادلى بها لصحيفة «معريب» (٩ الجاري) وجاء فيها انه في المرحلة الحالية «لاينبغي التحرك من الخطوط العسكرية القائمة حتى ينجلي الوضع في بيروت»! وتساءلت الرسالة: ماذا ينبغي ان ينجلي بعد قبل ان تسحبوا ابناءنا من وادي الموت؟! وأكدت على ان الانسحاب الفوري من لبنان يعكس رغبة الشعب والجنود الذين ليسوا مستعدين، بعد، لمواصلة دفع ثمن فشل الحكومة ورفضها الاعتراف بهذا الفشل.

حشـد واسـع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سيرأس وفدا جزائريا كبيرا في تشييع جثمان اندروبوف.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، سيتوجه الى موسكو للمشاركة في الجنازة.

●● *رسالة من ريغن الى قادة الاتحاد السوفييتي*

وذكرت مصادر مختلفة في العاصمة الامريكية ان جورج بوش يحمل معه رسالة الى قادة الاتحاد السوفييتي تعرب فيها الادارة الامريكية عن رغبتها في عقد لقاء قمة قريب بين قادة البلدين

تهـــانينـــا

● الى الصديق نخلة شقر وعروسه آنا حناوي وأهل العروسين بالزفاف وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ العجمي يافا

● الى الرفيق علا عامر بمناسبة عودته الى أرض الوطن بعد تخرجه بنجاح من جامعات جمهورية هنغاريا الاشتراكية.
أعضاء الحزب والجبهة ـ كفر قاسم

● الى الصديق العزيز المهندس رافع شحيري وزوجته ناريمان بالمولود الجديد «عودة». مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الصديق عبد السلام أبو راس وزوجته بالمولودة الجديدة «صمود». مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبه

● الى الصديق حبيب مخول وزوجته بالمولودة الجديدة «هزار». مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة

● الى الرفيقين مصطفى وحنيفة خطيب بولادة الطفلة «تانيا». مبروك.
حركة النساء الدمقراطيات وفرع الحزب الموحد ـ كفرياسيف ـ أبو سنان

● الى الرفيقين حنيفة ومصطفى خطيب بولادة العروسة «تانيا» وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفرياسيف ـ أبو سنان

عن الشركات الخصوصية

يقول الخبر ان فرقة «حرس الحدود» التي تحرس ميناء ايلات بأمر من الحكومة، منذ تسع سنوات، سوف يُستغنى عن خدماتها وتترك الميناء خلال ثلاثة اشهر بقرار من «مصلحة الموانئ» بسبب التكاليف الكبيرة التي يتطلبها الاحتفاظ بهذه الفرقة في الميناء ! فبالاضافة الى «كلفة الاحتفاظ بهذه الفرقة وتشغيلها» صرفت مصلحة الموانئ في العام ١٩٨٣ مبلغ (٣٠) مليون شيكل لتمويل سفر رجال الفرقة (بالطائرة) لقضاء العطلة في مركز البلاد !

وبطبيعة الحال فان هذه «المصاريف» لم تكتشف في السنة التاسعة فقط.. فوراء الاكمة ما وراءها.. ولكي تناموا مطمئنين على «امن» ميناء ايلات وعلى ان الدنيا ليست سائبة. فقد تقرر ان يوكل الى شركة حراسة خاصة القيام بهذه المهمة. فهذا اقل كلفة. وللتأكد من ان هذه الخطوة سوف توفر الكثير تجدر الاشارة الى انها جاءت بعد الاعلان عن زيادة عدد السفن الحربية التي تجوب خليج ايلات وتوسيع مجال دورياتها في الميناء الى ما حول مضائق تيران ومداخل البحر الاحمر..

ان حكاية الاستعاضة عن خدمات حرس الحدود وايكال امر الحراسة الى شركة خصوصية يحملني على التساؤل : ترى هل يطبق هذا الامر، ولو جزئيا، في المناطق المحتلة ؟ وهل يستعاض عن حرس الحدود والشرطة والجيش و«الادارة المدنية» بخدمات «شركة المستوطنين المحدودة الضمان» ؟! افلا يقبضون هم ايضا ؟ الا تخصص لهم الميزانيات وتحرسهم كراسي في الحكومة ؟

ان معطيات «تقرير كارب» تظهر بوضوح تستّر الشرطة والجيش و«الادارة المدنية» على جرائم المستوطنين. ويظهر ان «خدماتهم» توفر على جيش الاحتلال ومن ورائه الحكومة تحمل مسؤولية «الاعمال القذرة» في الاعتداء على حياة سكان المناطق المحتلة وممتلكاتهم وتنغيص عيشهم بهدف حملهم على الخضوع والقبول بواقع الاحتلال.

ويظهر ان «كلفة» المستوطنين اقل هي الاخرى. فالوزير شارون يصرح انه لو كان الامر بيده لاعطى جل اهتمامه بـ «يهودا وشومرون وقطاع غزة»، في كل المجالات. الاستيطان والتأهيل والميزانيات».

ولعل شارون ينظر الى الامور من موقع المسؤول عن «شركة حراسة» كبرى.. والا، على ماذا يعتمد، في اصراره على تسلم زمام الامر في هذه البلاد، حتى في اوج تصاعد الحملة ضده وتحميله مسؤولية جر البلاد الى مستنقع الحرب في لبنان ؟! هل يمهد للوصول الى مبتغاه عن طريق «شركات حراسة» مثل «غوش ايمونيم» والمستوطنين الذين شراكهم فنطزيات الرقص فوق الارض المحتلة وفرق الاوباش التي تصفق له في «سوق الخضار» و«انصاره» في مركز حيروت ؟.

● نسيم ابو خيط ●

بيان جبهة شباب بيت جن

يدعو الى اقامة ادارة تخدم مصالح اهالي القرية

● بيت جن - لمراسلنا - اصدرت جبهة شباب بيت جن باسم عضو المجلس قاسم نفاع، في اوائل الشهر الحالي، بيانا وزعته على اهالي القرية يدعو الى تعميق الوحدة والسير في موكب النضال اليهودي العربي من اجل السلام العادل ومن اجل العيش بشرف وكرامة في الوطن.

وقد جاء هذا البيان للدعوة والتأكيد على توفير مناخ الوحدة والتعاون لما فيه مصلحة ومتطلبات القرية في تركيب ادارة المجلس الحالي. وطالب البيان ان يكون المنطلق لتوزيع المسؤوليات هو الكفاءة والاستعداد للعمل والترفع عن الذاتية الضيقة التي من شأنها ان تكون تربة خصبة لضرب مصالح القرية. ومضى البيان يقول ان بامكان المجلس انجاز العديد من المشاريع الحيوية اذا انتهج طريق الوحدة الكفاحية.

وعدد البيان القضايا التي تحتاجها القرية ومنها :

● المساواة في الهبات والخدمات والتطوير في كافة المجالات.

● التصدي للزحف العنصري الذي يبغي مصادرة الارض واقامة القواعد العسكرية عليها. والتصدي لاساليب دائرة «حماية الطبيعة».

● توفير ظروف تعليم انسانية ولائقة للطلاب وكادر المعلمين.

● ضمان الحصول على ميزانية كافية للمجلس تأخذ بالحسبان كافة الخدمات والمتطلبات والمشاريع التطويرية.

● اقامة وحدات سكن شعبية للازواج الشابة.

ويضيف البيان ان هذه المطالب لا تتوفر الا من خلال الكفاح ضد النظام الذي يحرمنا من حقوقنا ويتاجر بارواح ابنائنا واخوتنا خدمة لسياسة الاحتلال المجرمة.

رسالة مصمص

امسية سياسية حول القضية الفلسطينية بعد محنة لبنان للدكتور اميل توما

● مصمص - لمراسلنا - بدعوة من جبهة مصمص الدمقراطية اقيمت يوم الاثنين ١٩٨٤/٢/٦ امسية سياسية حول القضية الفلسطينية بعد محنة لبنان، شارك فيها الدكتور اميل توما.

وقد افتتح الامسية شاكر فريد حسن، فاشاد في كلمته الى حياة ونشاط اميل توما الثقافي والسياسي والى دراساته التاريخية العلمية التي تتناول مسيرة الشعب الفلسطيني وكفاحه الدؤوب ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل حقوقه المشروعة.

ثم حاضر الدكتور اميل توما عن الحرب الوحشية القذرة التي شنتها المحافل الاسرائيلية الحاكمة والتي فشلت في تحقيق اهدافها العسكرية وعلى رأسها القضاء على م.ت.ف اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، وعن التمرد داخل حركة «فتح» وعن زيارة السيد ياسر عرفات لمصر ولقائه بالرئيس حسني مبارك، وعن خطورة النظام الهاشمي العميل التآمرية الهادفة الى تمرير مشروع ريغن التصفوي.

واكد اميل توما في محاضرته ان سوريا لم تستطع احتواء القرار الفلسطيني بسبب التفاف الجماهير الفلسطينية في جميع اماكن تواجدها حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

كما اكد ان مؤامرة حكام الاردن لا رصيد لها لان الجماهير ملتفة حول م.ت.ف ولان حكام اسرائيل يرفضون حتى برنامج الون ويرغبون في ضم المناطق المحتلة الى حدود اسرائيل. كذلك فان الشعوب العربية لن تسمح بمؤامرة من هذا القبيل.

وفي ختام الامسية اجاب الدكتور اميل توما عن اسئلة الحضور.

انتخاب لجنة محلية لاولياء امور الطلاب في كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا زهير توفيق - عقدت لجان اولياء امور الطلاب للمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في كفرقرع، يوم السبت الماضي (٨٤/١/٢١)، باشتراك رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصاروة ورئيس قسم المعارف في المجلس المحلي الاستاذ خيري عثامنة ورئيس لجنة المعارف السيد جمال ابو فنة ونائب رئيس المجلس المحلي لشؤون التعليم الاستاذ واصف كناعنة. وناقش الحضور قضايا التعليم في القرية. وقد ابدى رئيس المجلس استعداده لدعم ورعاية التعليم في القرية. وقال ان المجلس المحلي يضع حاليا برنامجا لاقامة ضاحية خاصة للتعليم. وتعهد باقامة صندوق خاص لمساعدة الطلاب الجامعيين يبدأ بما قيمته ١,٥ مليون شيكل.

وقد شارك في النقاش عدد كبير من الحضور وانتخب الاجتماع لجنة محلية تمثل جميع لجان الاباء في مدارس القرية وهم السادة : محمود ابو فنة وابراهيم خالد مصاروة ومحمد عبدالرحمن عثامنة وحسن غازي وحمزة عبد الغني وسليمان محمود مصاروة وعادل جميل مدلج وفارس حسني علي ومحمد شفيق يحيى.

ليل ونهار

ما زال يرتبط بذهني اسم المدعو «يوسف بيغون». ولكن بجانبه قام اسم زميلنا المربي المعروف محمد علي طه، الكاتب الذي ابى الا ان يهدي وردة لعين حفيظة. ويأبون الا ان يزرعوا الشوك في طريقه. اما يوسف بيغون هذا فلم اسمع به الا من قرار قيادة نقابة المعلمين يوم ٨٣/١٠/١٦ استنكار الحكم الذي صدر ضده لمخالفة القوانين في بلده، الاتحاد السوفييتي. ولم تكتف نقابة المعلمين بذلك بل قررت التوجه الى نقابات المعلمين في العالم. اترون، كم هو مهم يوسف بيغون ؟!

اما محمد علي طه، عضو مركز نقابة المعلمين، فان الشرطة «الساهرة على امننا» لا تطارده لسرقة او رشوة.. حاشا وكلا، بل لانه يكتب قصصا.. يكتب ادبا انسانيا وحضاريا.

وتطارد الشرطة ايضا الاستاذ يحيى طه - من دير حنا (يوم ٨٣/١١/١٢) وتحقق معه تحقيقا سياسيا وليس جنائيا بالمرة !

وبالطبع فان العشرات من المعلمين في المناطق المحتلة يواجهون، يوميا، سوط الحكم العسكري و«الادارة المدنية» لانهم يعلنون آراءهم ضد الاحتلال او لمواقفهم المغايرة لادارة المحتلين. فهل يسمع ويرى الحساسون جدا للدمقراطية ؟! هل يتوجه قادة نقابة المعلمين، العماليون جدا، بالاحتجاج الى «جميع نقابات العالم» ضد هذه التصرفات السلطوية ؟!

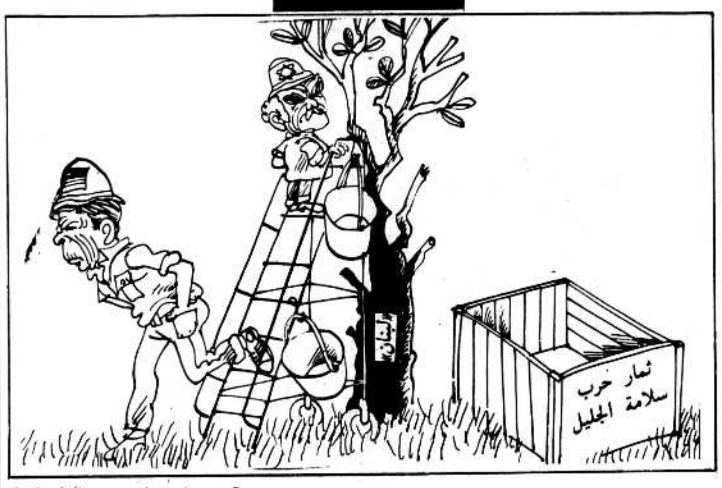
اننا لن ننتظر الجواب لاننا نعرف ماهية قيادة هذه النقابات.. نعرف ماهية الاحزاب التي ينتمون اليها. لكننا نصرخ باعلى صوتنا فصرختنا ستسمع يوما ما.

ارفعوا ايديكم عن محمد علي طه. ارفعوا ايديكم عن يحيى طه. ارفعوا ايديكم عن جميع المعلمين الدمقراطيين هنا وفي المناطق المحتلة.

(ابن الخطاف)

ماذا يقترح «المعراخ» للخروج من مستنقع الازمة الاقتصادية وحمام الدم ؟

* ما هو مضمون البرنامج المرحلي الذي يطرحه التجمع المعراخي ؟
* هل يقترح «المعراخ» برنامجا لانقاذ بعض الشرائح البرجوازية، ام لخدمة الجماهير المسحوقة التي تعاني عبء الازمة ؟
* هل يستهدف البرنامج المطروح معالجة الازمة وتطوير الاقتصاد ام انه يضع الاسس الاقتصادية لتجسيد مخططات تنفيذ سياسة «الخيار الاردني» وتهويد الجليل والنقب ؟



● عن «عل همشمار» - عدد ١٩٨٤/٢/١٠ ●

نشرت الصحف الاسرائيلية في نهاية الشهر الماضي الخطوط العريضة للبرنامج الاقتصادي الذي يطرحه حزب التجمع - «معراخ» - كبديل للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة الكوارث «الليكودية». وقد اعد هذا البرنامج عضو الكنيست «المعراخي» غاد يعقوبي رئيس «اللجنة الاقتصادية» في الكنيست، ورئيس «اللجنة الاقتصادية - الاجتماعية» في حزب التجمع المعراخي.

ويقينا، ان اي برنامج اقتصادي يطرح في الظرف الراهن يجب ان يثير الاهتمام المطلوب، خاصة وان حكومة «الليكود» قد اغرقت البلاد في اعمق ازمة اقتصادية - اجتماعية وباتت ترقص، نتيجة لفشلها في شتى المجالات، على كف عفريت. وكم بالحري اذا كان من يطرح «البديل» القوة السياسية التي تعد نفسها لاستلام السلطة بعد سقوط حكومة المصائب الليكودية !

ان ما يجب ان يثير اشد الاهتمام هو : هل ما يطرحه حزب التجمع من برنامج اقتصادي - اجتماعي يؤلف حقا البديل الواقعي والجذري للسياسة الاقتصادية القائمة ؟ وهل ما يرسمه مثل هذا البرنامج سيؤدي الى اخراج الاقتصاد الاسرائيلي من حافة هاوية الانهيار الاقتصادي ؟ وهل سيخدم مثل هذا البرنامج وبنوده التفصيلية مصلحة الجماهير الشعبية الساحقة التي ترزح تحت اعباء التضخم والبطالة والفقر الزاحف ؟!

●● برنامج يفتقر الى القواعد السلمية :

في تعليقه على بنود وآفاق البرنامج الاقتصادي للتجمع يوجه غاد يعقوبي انتقادات شديدة للسياسة الاقتصادية التي ينتهجها حكم الليكود. فهو يصف في مقابلته مع الصحفي «رازي غوطرمان» هذه السياسة بانها : «اقتصاد الخداع الكبير، الذي سينكشف امره خلال وقت قصير، ولكن حتى الان لا يزال الجمهور والاقتصاد يؤلفان محطة تجارب لسياسة جنون اقتصادية... نحن نضخم جسما هائلا يقف على ارجل ضعيفة جدا، لن يكون في وسعه السير بعد مدة قصيرة» !

ان انتقادات جاد يعقوبي وغيره من ساسة واقتصاديي حزب التجمع تعيد الى الاذهان الانتقادات اللاذعة والهامة التي وجهها في حينه الاشتراكيون الطوباويون في القرن الماضي ضد مظاهر الاستغلال الرأسمالي في مرحلة الانتقال التدريجي الى هيمنة الاحتكارات - ضد البطالة والفقر والجوع. فقد انتقدوا هذه المظاهر ولكنهم لم يطرحوا البديل الجذري للتخلص من هذه الآفات الاجتماعية. لم يوجه السهام الى مصدر المآسي، الى جوهر وطابع نظام الاستغلال الرأسمالي.

واليوم، نحن نقول، باننا نوافق على معظم انتقادات جاد يعقوبي وحزبه ضد سياسة الكوارث الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة. ولكن هذا وحده لا يكفي اذا لم يطرح البرنامج البديل من ناحية جذرية. فماذا يطرح جاد يعقوبي وحزبه ؟

ينطلق جاد يعقوبي من قاعدة انه في البرنامج الاقتصادي للتجمع يجب ان تنطلق السياسة الاقتصادية من اهمية تغيير نظام سلم الافضليات في الاقتصاد وفي المجتمع ! وكيف ذلك ؟

يقول يعقوبي ان السياسة الاقتصادية التي سينتهجها المعراخ في حال صعوده الى سدة الحكم ستتجسد في انتهاج برنامج تطور مرحلي، فقاعدة الانطلاق ستكون - حسب رأي يعقوبي - انتهاج «مرحلة انتقالية» في مجال التطور الاقتصادي. ستكون مدة هذه المرحلة من ٣ - ٦ اشهر. وستكون سياسة المعراخ في هذه المرحلة العمل على تثبيت وتجميد الاسعار والاجور والارباح بهدف اعادة الثقة المفقودة الى الجمهور وتخليصه من العقد النفسية - حسب ادعاء جاد يعقوبي - ويمكن تنفيذ ذلك بواسطة عقد صفقة بين الحكومة والهستدروت والمشغلين !

اما المرحلة الثانية - حسب برنامج المعراخ الاقتصادي - فتستمر سنتين. ويكون هدفها الاساس انعاش الوضع الاقتصادي - زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بواسطة زيادة التصدير وتقليص الاستيراد.

ان المحك الرئيسي لكشف مضمون وابعاد اي برنامج اقتصادي هو تحديد الهدف الرئيسي لهذا البرنامج وتحديد الوسائل التي ستتبعها الحكومة لتحقيق مثل هذا الهدف. فالكشف عن هذين الامرين يعكس عن حد بعيد، مدى واقعية البرنامج وهويته الطبقية - الاجتماعية الحقيقية ومن هذا المنطلق يؤكد يعقوبي ان برنامجه المقترح يعتمد على تغيير نظام سلم الافضليات في الاقتصاد والمجتمع !! فما هي التغيرات التي سيجريها المعراخ للخروج من الازمة ؟

ان البنود التفصيلية للبرنامج تكشف ذلك. واهم هذه البنود هي :

● أولا: مجال النمو الاقتصادي:

يضع برنامج المعراخ الهدف المركزي لتحديد عهد الزيادة السنوية في وتيرة النمو الاقتصادي. ونحن نوافق على حقيقة أنه بدون توجيه الجهود لزيادة دعم الفروع الانتاجية المدنية وزيادة وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي لا يمكن بناء قاعدة المستقبل لتخفيف حدة الأزمة والخروج منها. ولكن جاد يعقوبي وحزبه لا يضعان النقاط على الحروف انطلاقا من هويتها الاجتماعية - الطبقية. فحزب المعراخ يمثل عمليا مصلحة الشرائح المتوسطة والصغيرة من البرجوازية الانتاجية الاسرائيلية، وترتبط مصالحه ببعض فئات البرجوازية الكبيرة في الصناعة العسكرية والرأسمال المصرفي. ومن هذا المنطلق، فقط انطلق في رسم سياسته الاقتصادية التي تحتاج الى توضيح العديد من النقاط المبهمة بشكل مقصود. فمن البديهيات التي أصبحت واضحة، أن تحسين وضع الميزان التجاري أمر هام جدا، خاصة في ظروف تراكم عجز هذا الميزان في عهد الليكود. واليوم أصبح العجز في ميزان المدفوعات يؤلف أكثر من ٢٢٪ من مجمل الناتج القومي في اسرائيل. ففي العام ١٩٨٣، وكما تفيد المعطيات الرسمية، وصلت قيمة الناتج القومي الاجمالي في اسرائيل الى مبلغ ٢٢ مليار دولار، فإذا أخذنا بالاعتبار تراكم العجز في ميزان المدفوعات ومؤشره الرئيسي الدين الخارجي (من ٢٤ - ٣٠ مليار دولار)، تكون النتيجة أن الدين القومي الخارجي أكبر من مجمل الناتج القومي لاسرائيل.

ولهذا، فمن البديهي جدا، أنه لمواجهة هذه الظاهرة للأزمة الاقتصادية فلا بد موضوعيا من وضع الشدّة على أهمية زيادة وتيرة الانتاج والانتاجية والتصدير أولا وقبل كل شيء. ولكن المعراخ في برنامجه «البديل» يضع حلولا فضفاضة هي اقرب الى الشعارات عنها الى الواقع. فهو يطرح قضية زيادة التصدير، ولكنه من ناحية أخرى لا يطرح أهمية تخصيص الميزانيات الحكومية اللازمة لتشجيع الانتاج. وما يركز عليه يعقوبي هو التشجيع المالي والنقدي للتصدير، أي كما كان الحال أيام حكم المعراخ ولم يؤدي سوى الى زيادة أرباح المصدرين وليس الفروع الانتاجية المصدرة. هذا من جهة. ومن جهة أخرى، جاد يعقوبي لم يقترح في برنامج حزبه فرض أية قيود على نشاطات البورصة، الورم الطفيلي على جسم الاقتصاد، والعامل السلبي الذي أدّى الى حركة الرأسمال من الاستثمار في الفروع المنتجة الى السمسرة في الأوراق المالية. وأخيراً، فإن برنامج حزب «المعراخ» يخطط لتحميل الجماهير الكادحة من ذوي الدخل المحدود عبء التكاليف وتوفير الظروف لزيادة أرباح الفئات الاجتماعية التي يمثل المعراخ مصالحها. فوفقاً للبرنامج الذي طرحه غاد يعقوبي نيابة عن حزبه يقترح تجميد مستوى معيشة الكادحين خلال سنتين، وخلق شكل من الموازنة بين وتيرة الانتاج وانتاجية العمل والأجور الرسمية. أي وضع أساس اقتصادي لحرمان العاملين وذوي الدخل المحدود من المطالبة بتحسين وضع مداخيلهم وحياتهم بحجة عدم نجاعة العملية الانتاجية، وأهمية مواجهة الأزمة. وقد واجه العاملون مثل هذا الوضع والتوجه ابان حكم «المعراخ» قبل أن يؤدي مثل هذا التوجه الى دفع الليكود الى سدة الحكم.

● ثانياً: مواجهة التضخم المالي:

يضع المعراخ في برنامجه الاقتصادي أهمية تكبيل تصاعد وتيرة التضخم كشرط أساسي لضمان الزيادة في وتيرة النمو الاقتصادي. ويعترف جاد يعقوبي أنه لتحقيق هذا الهدف لا بد من إجراء تقليصات ملحوظة في مصروفات الحكومة.

إننا نعلم اليوم جيدا، ومعنا أوساط جديدة واسعة، أن السبب الجوهري لزيادة وتيرة التضخم المالي بشكل صاروخي وزيادة العجز المتراكم في ميزان المدفوعات هي المصروفات المتزايدة والجنونية للحكومة لتغطية نفقات الاحتلال والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، وسد نفقات الجيش الغازي الاسرائيلي في لبنان الذي يكلف يوميا خزينة الدولة - وحسب الاعترافات الرسمية - أكثر من مليون دولار. ولكن، على ضوء ذلك ماذا يقترح جاد يعقوبي، وحزبه المعراخي، لمعالجة هذه القضية؟

إن جاد يعقوبي، وفي هذه القضية أيضا، يطرح تغيير سلّم الأفضليات، وبشكل يخدم الأهداف السياسية والطبقية لحزب المعراخ. كما سنرى.

●● أهداف لئيمة:

يقول «جاد يعقوبي» في مقابلة مع الصحفي رازي غوطرمان (١٩٨٤/١/٢٠) أن برنامج حزبه لمحاربة التضخم المالي يعتمد على تخفيض التقليصات الحكومية بالعرض. ويشرح التقليصات بالعرض على أساس تغيير بعض الأهداف في مصروفات واستثمارات الحكومة. وهذا التأكيد يعني أن حزب المعراخ لا يستهدف اجراء تغييرات جذرية في السياسة العدوانية للحكومة، وإنما انتهاج سياسة انتقائية لتعزيز السياسة «الأمنية» كما يفهمها حزب غاد يعقوبي. وماذا يقترح؟

يقترح غاد يعقوبي أولا، تغيير سلم الأفضليات بالنسبة لمصروفات الحكومة على الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. فهو يقترح عدم تمويل استيطان في أماكن ذات كثافة سكانية عربية (في المدن) في المناطق المحتلة. كما يقترح ثانيا: توفير مصروفات حكومية بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، وثالثا: تقليص الجهاز الإداري في قمة السلطة، أي تقليص عدد الوزراء ونواب الوزراء والوزارات الخ.

إن تحديد جاد يعقوبي لنطاق المصروفات الحكومية يعكس عمليا حاجات برنامج المعراخ في المجال السياسي. فجاد يعقوبي يعطي الأولوية في مصروفات الحكومة للاستثمار في مناطق تجسد بناء القاعدة المادية لبرنامج «الخيار الاردني» الذي يرفع شعاره حزب «المعراخ». فوفقا للبرنامج الاقتصادي المراخي العتيد يقترح يعقوبي أن ترتكز مصروفات الحكومة على تمويل الاستيطان الكولونيالي لتهويد القدس وغور الاردن والجولان! وأن يخصص للصرف مبلغ ١٠٠ مليون دولار سنويا، هذا من جهة. ومن جهة أخرى يقترح «المعراخ» أن تتمحور مصروفات الحكومة «المعراخية» أيضا لتمويل عمليات تهويد الجليل والنقب. ويقترح برنامجا عينيا من بندين: الأول: «قطاع سنوات الالفين» - كما يطلق عليه يعقوبي - وهو عبارة عن مشروع تهويد الجليل الغربي والمنطقة الممتدة من كرمئيل الى معلوت - ترشيحا. هذا البرنامج الذي أعد في زمن رئيس الدولة المعراخي البروفيسور افرايم كاتسير، والذي يستهدف خلق صناعة متطورة في هذه المنطقة بعد نهب أراضي العرب لجذب اليهود ولتحقيق الهدف الصهيوني بتهويد الجليل على حساب أبنائه العرب. والثاني: إقامة مشروع تطويري تتبناه الحكومة - تدعمه ماليا - في المنطقة من بئر السبع الى ديمونة. ويُسخّر هذا المشروع لتطوير الابحاث العلمية والذرية. ولا يذكر يعقوبي هنا مصير الجماهير العربية البدوية التي تقطن هذه المنطقة والتي بدأ المخطط الصهيوني منذ حكم المعراخ وفي زمن الليكود، مؤامرة طردهم من أراضيهم لبناء المطارات العسكرية وغيرها.

● الخلاصة:

ان مشروع البرنامج الاقتصادي «المعراخي» الذي أعده جاد يعقوبي لا يمكن اعتباره البديل الجذري للسياسة الاقتصادية التي تنتهج اليوم. وتأكيدنا هذا ينبع من:

● (١): أن البرنامج المطروح يحاول تجاهل بعض الأسباب الحقيقية التي أدت الى تدهور حالة الاقتصاد وتعمق الأزمة. فهو لا يعالج أهمية إجراء تقليص كبير جدا في الميزانية العسكرية والسياسة العدوانية التي تبتلع ثلثي الميزانية العامة. ولا يتطرق في البرنامج الى أهمية إلغاء الاستراتيجية العسكرية - السياسية مع الإمبريالية الامريكية التي تحول اسرائيل عمليا الى عميل تابع للاقتصاد الأمريكي واحتكاراته، وتقيّد الاقتصاد الاسرائيلي في معتقل عسكرة الانتاج - السبب الجوهري لتعمق الأزمة.

● (٢): ان برنامج المعراخ الاقتصادي يركز على خلق القاعدة الاقتصادية لتجسيد برنامج «الخيار الأردني» الذي يتجاهل حقوق شعب فلسطين القومية والشرعية، وتهويد الجليل والنقب الذي يتجاهل حق جماهيرنا العربية بالتطور والمساواة على أرض وطننا وأرضنا التي لا نملك سواها. وقد أثبتت أحداث التطور الاقتصادي، أنه لا يمكن الخروج من مستنقع الأزمة ومظاهرها الملازمة دون الاعتراف بحق إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة وبقيادة م. ت. ف الى جانب اسرائيل. لأن البديل المعراخي - الخيار الاردني - معناه تخصيص أكثر من نصف الميزانية لمواصلة الاحتلال ومواجهة ثورة شعب فلسطين المناضل من أجل الحرية والسيادة. وهذا معناه أيضا، عدم الجدية في التوجه لإيجاد حل جذري على أساس تخصيص الميزانيات المطلوبة للنهوض بالاقتصاد من أزمته السرطانية.

● (٣): إن برنامج المعراخ في جوهره وأبعاده، لا يبشر الجماهير العاملة وذوي الدخل المحدود بأي ربيع مقبل. والعكس هو الصحيح، فالبرنامج اعد لخدمة مصلحة الفئات الاجتماعية من الشرائح البرجوازية التي يحرص المعراخ على خدمتها.

ولهذا، فإن قضية جميع المسحوقين هي في إشهار سيف النضال بجدية، ضد السياسة الاقتصادية الكارثية لليكود، وضد السياسة الاقتصادية للمعراخ التي لا تطرح البديل الواقعي والجذري للخروج من دوامة الفقر والدم.

«الحضارة العربية» موضوع إختيار في برنامج الدراسة في التخنيون

● حيفا - من نبيل أبو داود - أثمرت جهود لجنة الطلاب العرب في التخنيون عن موافقة إدارة المعهد على إدخال موضوع الحضارة العربية الى برنامج التعليم في الفصل القادم كموضوع إختيار يحاضر في إطاره محاضرون عرب بينهم الدكتور اميل توما وماجد الحاج وفهد أبو خضرة وسهيل رضوان والقاضي عبد الرحمن الزعبي وآخرون.

وكان رئيس اللجنة كمال أبو يونس، كشف النقاب عن ذلك في افتتاح حفلة شرقية نظمتها لجنة الطلاب العرب في التخنيون يوم الأثنين ٨٤/٢/٦ ، واشترك فيها حوالي ٤٠٠ طالب من التخنيون والجامعات الأخرى وأحيتها فرقة «أفراح الجليل» من الناصرة وتقيم اللجنة حفلة شرقية من هذا النوع في نهاية كل فصل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - دائرة الاتحاد النقابي

تعقد هيئة دائرة الاتحاد النقابي اجتماعا لها يوم الثلاثاء ٨٤/٢/١٤ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في حيفا (درج الموارنة - ١٦). على جدول البحث: ● على أبواب اتفاقات أجور جديدة● الانتخابات للاتحادات النقابية القطرية ● متفرقات.

نقاش في مجلس عمال «مركز الجليل» حول اوضاع الفرق الرياضية العربية ينتهي بدون نتائج

● ابو سنان - لمراسلنا مليح نصرة - عقد مجلس عمال مركز الجليل اجتماعه الاول هذه السنة، وذلك يوم الثلاثاء الماضي، بدعوة من اللجنة الرياضية في المجلس. وخصص الاجتماع لبحث الاوضاع المالية المتأزمة للفرق الرياضية العربية وخاصة فرق كرة القدم.

افتتح الاجتماع السيد جمال طريف سكرتير اللجنة الرياضية فطرح الموضوع. ثم تحدث السيد منير فارس سكرتير مجلس العمال حول نشاطات و«دعم» المجلس للفرق الرياضية العربية التابعة له. هذا بينما تثبت الاوضاع التي تعيشها الفرق العربية ان الدعم الذي تحدث عنه السيد فارس كان مجرد كلام.

واشترك في النقاش ممثلون عن الفرق الرياضية العربية فتحدثوا عن الاوضاع المأساوية والاليمة النابعة من النقص في الموارد المالية ومن الاهمال من قبل الهستدروت (مجلس العمال) ومن الاتحاد الرياضي الاسرائيلي. وقد احتد النقاش بين ممثلي الفرق والسيد جاد هولنسكي الذي حضر الاجتماع بصفته سكرتير منظمة «هبوعيل» الرياضية. وحمل مسؤولو الفرق الرياضية الهستدروت والاتحاد الرياضي المسؤولية عن الاوضاع المزرية للفرق الرياضية العربية وعن عدم تقدم الفرق الرياضية وتطورها. وأشاروا الى المساعدات المالية الشحيحة التي تقدم لهم في حين تصرف المليارات على سياسة الحرب والاستيطان وانتهى النقاش دون التوصل الى اية نتيجة.

نقابة المعلمين تستعد لاتخاذ إجراءات رداً على التقليص الأخير في ميزانية المعارف

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - ألفت نقابة المعلمين العامة طاقما خاصا لاتخاذ الاجراءات الكفاحية ردا على التقليص الذي أقر في ميزانيات وزارة المعارف وذلك في ختام الاجتماع الذي تم بين وزير المعارف زبولون هامر ووزير المالية يغئال كوهين أورغاد . وستقلص بموجبه (٥٠) ألف ساعة تعليم .

وسيتم تقليص هذه الساعات من حصص «التعليم الخاص» . وهذا سيضر بالطلاب الضعفاء والمتخلفين في دروسهم . وستقلص (٦,٥٪) من ميزانيات النشاطات والفعاليات وهذا سيضر في شراء التجهيزات والمعدات والأثاث ولا سيا في «التعليم غير المنهجي» (مخيمات ، نشاطات خارج المدارس) .

هذا ، وطالب نائب سكرتير نقابة المعلمين العامة ، وزير المعارف والثقافة زبولون هامر بالاستقالة في أعقاب التقليصات المتواصلة في ميزانية وزارته . وتعتقد نقابة المعلمين أنه من غير الممكن إجراء أي تقليص في ميزانيات الوزارة .

الضرورة الموضوعية - تعزيز وتقوية تمثيل الجبهة الدمقراطية في النقابة

● بقلم : شاكر فريد حسن ●

في الثامن من نيسان القادم تجري الانتخابات العامة للمؤتمر الثامن لنقابة عمال البناء الهستدروتية . وتكتسب هذه الانتخابات أهمية كبيرة لكونها تجري في ظل أعمق أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية تمر بها البلاد . وهذه الأزمة ناجمة عن سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية . وقد أدت الى تصاعد الغلاء الفاحش وتدهور قيمة الشاقل وتزايد الضرائب واشتداد الهجوم الشرس على أجور ولقمة عيش الكادحين وإتساع قطاع الفقر (نصف مليون إنسان) وتفشي البطالة .

وإزاء الأوضاع خاضت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نضالاً مثابراً وباركت الهبة الشعبية الكفاحية دفاعاً عن العمل والخبز والسلام . وطالبت ولا تزال تطالب بدفع علاوة غلاء عن كامل الغلاء . تدفع للعاملين في كل شهر ، وزيادة أجور العمال وتعويضهم عن تآكل الأجور وتخفيض الضرائب وتوفير الخدمات الاجتماعية وتقليص ميزانيات العسكرة والجيش والاستيطان الكولونيالي في الأراضي العربية المحتلة والانسحاب من لبنان وبدون شروط وتحقيق السلام العادل والشامل القائم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل .

وقد بدأت الأحزاب الصهيونية استعداداتها لهذه الانتخابات وأخذ عملاؤها يجوبون شوارع قرانا ومدننا بهدف سرقة الأصوات وضرب وحدة عمالنا الصلدة . لكن جماهيرنا العمالية المسحوقة التي يتهددها الفقر نتيجة الضربات الاقتصادية المتلاحقة والتي تعلمت عبر اطول واغنى واقسى تجربة ان نيل الحقوق لا يتم في ظروف بلادنا الا عن طرق الجبهات الشعبية الواسعة التي يقودها الحزب الشيوعي المسلح بايديولوجية علمية مجربة، طريق الوحدة والنضال الشجاع والكفاح الدائب ضد السياسة العامة والسياسة الاقتصادية للحكومة. ان هذه الجماهير سترد على جميع محاولات المزايدين والمتخاذلين والخنوعين بصيانة وحماية وتعزيز وحدتها المعمدة بالدم والعرق، وستتحطم على صخرة وعيها وصمودها مؤامرات ومخططات السلطة كافة.

اننا نؤكد مجددا ان الضرورة الموضوعية تقضي تعزيز وزيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية في هذه النقابة. ولهذا ندعو جميع عمال البناء من ابناء شعبنا وجميع القوى الخيرة اليهودية للتجند الواسع لانجاح الجبهة في المعركة المقبلة لما فيه مصلحة عمالنا ومصلحة النضال العربي اليهودي المشترك من اجل الخبز والسلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ومن اجل السلام العادل والمقيم.

(مصمص/ المثلث)

ازدياد عدد العاطلين وطالبي العمل في مختلف أنحاء البلاد خلال كانون الثاني

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - إزداد عدد طالبي العمل في شهر كانون الثاني بـ (٤٨٧٠) طالب عمل إذ بلغ عددهم (٣٧,٦٧٨) مقابل (٣٢٨٠٨) في شهر كانون الأول . وبلغ عدد العاطلين عن العمل أكثر من ستة أيام في الشهر في كانون الثاني (١٣,٤٣٣) عاطل عن العمل أي بزيادة (٣٣٦٣) عاطل عن العمل عنه في الشهر الذي سبقه .

هذا ما يتبين من المعطيات المتوفرة لدى دائرة بحث قضايا التشغيل التابعة لمكتب العمل . وتشير هذه المعطيات الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في مختلف أنحاء البلاد ، خلال شهر كانون الثاني عما كان عليه في كانون الأول . وبلغ عددهم في الجليل الأعلى (٣٨٨) مقابل (٢٤٩) في الشهر الذي سبقه . وفي منطقة مرج ابن عامر (٨٣٨) كمقابل (٥٩٣) وفي الجليل الغربي (٦٠٣) مقابل (٣٦٩) وفي حيفا (٢٤٩٠) مقابل ٢٣٤٧ وفي منطقة تل أبيب (١٣٨٦) مقابل (٨٧٠) وفي الجنوب (٥٢٨) مقابل (٣٩٣) . وفي النقب (١٧٠٨) مقابل (١٤٢٧) .

الحزب والشبيبة الشيوعية - قطاع البطوف

يدعوان الجمهور في فروع القطاع لحضور محاضرة حول «الطبقي والقومي في نضال الجماهير العربية»، وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٢/١٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في دير حنا. المحاضر: سميح غنادري.

عائلة صواريخ «سام» كفيلة بشل القوة الجوية الاسرائيلية - الامريكية الضاربة (٢)

*** هل صواريخ ارض - جو وحدها كافية لصد الطيران المعادي ام هناك حاجة لطائرات مطاردة ؟ * نسبة اصابة «سام - ٢» اهدافه هي (٥٪) * تبلغ سرعة «سام - ٥»، الموجود قرب حمص ودمشق، سبعة اضعاف سرعة الصوت في البيئة المحيطة (٧ ماك) وبإمكانه اسقاط اية طائرة اسرائيلية لحظة اقلاعها من مطاراتها او اية طائرة امريكية لحظة اقلاعها من حاملة الطائرات حتى غربي جزيرة قبرص ***

● «الاتحاد» - نشرنا، يوم الخميس الماضي (٢/٩)، الحلقة الاولى من الدراسة التي كتبها محرر صحيفة «النداء» العسكري عن القوة الجوية الاسرائيلية - الامريكية والقوة الجوية والدفاعية الجوية السورية (المدعومة من الاتحاد السوفييتي).

وفي هذه الحلقة يجري الحديث عن استراتيجية الدفاع الجوي السوري وطاقاته ودور الطيران المطارد في هذه الاستراتيجية ومميزات عدد من صواريخ «سام»، وخاصة «سام - ٥» الذي ادخل الى سوريا مؤخرا فقض مضاجع حكام اسرائيل وامريكا.

في الحلقة الثالثة والاخيرة سيجري الحديث عن مميزات باقي صواريخ عائلة «سام» وخاصة «سام - ٦»، نجم حرب ١٩٧٣.

● امكانات الدفاع الجوي السوري

قبل الخوض في هذا الموضوع، وهو، في الحقيقة، الموضوع الاساسي الذي سنتوقف عنده، لا بد من ايراد بعض الملاحظات المبدئية وهي:

ان الحديث عن دور الدفاع الجوي بمعزل عن دور الطيران المقاتل (المعترض والمطارد وحتى المقاتل القاذف)، لا يجوز. فمهام هذين السلاحين متشابكة ومتكاملة.

ان التكامل بين الطيران واسلحة الدفاع الجوي، في مهام الدفاع الجوي، محكوم في ان الطيران، حصرا، هو الاقدر على اعتراض طائرات العدو ومنعها من خرق حرمة الاجواء الصديقة. وهو وحده القادر على تنظيف هذه الأجواء في حال خرقها. لأن المؤسسة العسكرية - حتى في الدول القوية - عاجزة عن زرع محيطها كله بوسائط الدفاع الجوي الاخرى (صواريخ + مدفعية م/ط). فمهما تكثف هذه الوسائط، فانها لن تستطيع سد الثغرات الحدودية او الفجوات الجوية الداخلية. اي ان هذه الوسائط مسؤولة عن تغطية الاهداف (قوات، منشآت، مدن.. الخ) ومنع التقرب المباشر منها. اما المساحات الواقعة بين الاهداف فالطيران المطارد هو الذي يتكفل بها وهو الذي يحرسها.

يتقلص دور وسائط الدفاع الجوي (صواريخ + مدفعية م/ط) بشكل متناسب مع تقلص تفوق الطيران المعادي. اي ان هذا الدور متعاكس مع مدى تفوق الطيران الصديق. وعكس المقولة السابقة صحيح ايضا، بمعنى ان دور الوسائط يكبر وأهميتها تتصاعد كلما نجح العدو في تحقيق المزيد من السيطرة الجوية. وهذه بالضبط الحالة السائدة حاليا على جبهة المواجهة السورية - الاسرائيلية.

في حال التوازي النسبي بين القوتين الجويتين، الصديقة والمعادية، تتحول كفاءة وسائط الدفاع الجوي الى عامل ترجيح. اي ان محصلة كفاءتها تتحول الى خلخلة التوازن. وبكلمة اخرى، تزيد فرص تفوق الطيران بما يتناسب وعدد الاهداف المعادية التي تسقطها الوسائط الصديقة.

من خلال هذه الملاحظات لا بد من التوقف عند امكانات الدفاع الجوي السوري.

في الدفاع الجوي الاقليمي يمتلك الجيش السوري تقريبا (١٥٠) الى (١٦٠) بطارية صواريخ ارض/جو من طراز «سام ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٨ ـ ٩» اضافة الى عدد كبير من الصواريخ ارض/جو الفردية «سام - ٧» المعرفة باسم «ستريللا». والجديد في منظومة الدفاع الجوي السوري وجود بطاريات الصواريخ من طراز سام ٥ و٨ و٩ والتي سنعود للتوقف عند الامكانات الكبيرة التي يمكن ان تؤديها. هذا فضلا عن الدور الكبير الذي ستؤديه صواريخ «سام - ٧» التي نجحت حتى الان في احتلال المرتبة الاولى في الحالة الحالية حيث اسقطت الطائرات الامريكية والاسرائيلية بواسطتها.

ويمتلك الدفاع الجوي السوري عددا غير محدد من افواج المدفعية المضادة للطائرات (١٠٠،٥٧،٢٣ ملم) اضافة الى محطات الرادار الارضية وبضع طائرات انذار مبكر وقيادة وسيطرة من نوع «توبوليف ١٢٦» (الشبيهة بالاواكس).

اما سلاح الطيران السوري فيضم اكثر من ٦٠٠ طائرة مقاتلة ومقاتلة قاذفة واستطلاع من الاجيال الاول والثاني والثالث.

● صواريخ الدفاع الجوي

تمتلك القوات السورية شبكة ممتازة من صواريخ الدفاع الجوي هي الاكفأ في المنطقة الشرق اوسطية وهذه الشبكة تؤمن كثافة نارية كبيرة ودقة تدمير عالية لوسائط الهجوم الجوي المعادي في كافة مجالات ارتفاعات الطيران وفي كافة السرعات وعلى مسافات كبيرة وفي شروط التشويش اللاسلكي وفي مختلف الظروف الجوية. وهنا لا بد من وقفة امام ما تؤمنه عائلة صواريخ سام القوة الضاربة في الدفاع الجوي السوري.

● «سام - ٢»

ظهر لأول مرة في العرض العسكري لثورة اوكتوبر العام ١٩٥٧ ثم طور منه ٤ انواع. في البداية كانت نسبة اصابة الهدف التي يحققها لا تتجاوز ٤ الى ٨ في الالف لكن النموذج الثاني المزود برادار من طراز «فان سونغ - ب» حقق اصابات تزيد عن ٨ في الالف وتراوح مداه بين ٥٠٠م كحد ادنى و ١٨ الف متر كحد اقصى من حيث الارتفاع. اما مداه فيصل الى ٤٠ كلم. لكن بعد العام ٦٢ ظهرت منه انواع جديدة استطاعت تحقيق دقة في الاصابة بحدود ٥٪ (١-٥ في الالف). ومع التطوير الذي طرأ عليه بعد العام ٦٧ ازدادت دقته الى الاكثر من ١٠٪. وهذا النوع موجود الان في سوريا.

● «سام - ٣»

يتراوح مداه بين ١٥ و ٤٠ كلم وفعال على ارتفاعات تتراوح بين ٣٠٠ م و١٢ الف متر. ويمتلك فعالية كبيرة خصوصا وانه يركب على شاحنة مما يجعل من الصعب اكتشافه ويمكن استخدامه في الكمائن ضد الطائرات المغيرة. وسرعته التي تتراوح بحدود ٣ ماك (اي ان سرعته تفوق سرعة الصوت في البيئة المحيطة به بثلاثة اضعاف) تجعله كبير الفعالية ضد الطائرات الفوق - صوتية.

● «سام - ٤»

صمم لمواجهة المواقف التي تتطلب حركة سريعة مع العلم انه صاروخ ثقيل نسبيا (قياسا الى «سام - ٣») وميزاته سرعته اكثر من ٣ماك ويعمل على ارتفاعات منخفضة ولمسافة تبلغ ٥٠ كلم وعلى ارتفاع ٢٤ كلم.



● قاعدة صواريخ سوفييتية الصنع في اثناء تحركها ●
(خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● سام - ٥

انه الصاروخ الجديد الذي دخل المنطقة واعتبر عن حق انه عزز الدفاع الجوي السوري بنسبة كبيرة.

بشكل عام هو صاروخ مستوحى من صاروخ «سام - ٢»، وظهر لأول مرة في احتفال ثورة اكتوبر العام ١٩٦٣. وهو صاروخ مكون من ٣ طبقات. مكون من صاروخ دافع يعمل بالوقود الصلب ومحرك مسير يعمل بالوقود السائل ورأس يمكن فصله مجهز بمحرك صاروخي يعمل بالوقود الصلب لتعديل سير الصاروخ في المرحلة الاخيرة. وتؤكد المعطيات الرسمية ان لدى «سام ٥» القدرة لاستخدامه مضادا للصواريخ مثل «الكروز» مثلا نظرا لسرعته التي لا مثيل لها والتي تتجاوز ٧ ماك. وبشكل عام بامكانه العمل حتى ارتفاع ٣٠ كلم ولمسافات تتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ كلم، اي انه قادر على اعتراض وتدمير كافة انواع الطائرات. وتشير المعلومات التي نشرت مؤخرا ان قواعد هذا الصاروخ، في سوريا موجودة غربي جنوبي دمشق وفي حمص وفي هذه المواقع بمقدوره اسقاط كل انواع الطائرات منذ لحظة تلقيها من مطارات اسرائيل او من فوق حاملات الطائرات الامريكية الراسية بعيدا الى الغرب من قبرص. ولو اخذنا بالاعتبار ان اسرع طائرة معادية من الجيل الثالث (اف ١٤ و ١٥ و ١٦) لا تتجاوز ٢.٥ ماك، وان رادار هذه الطائرات محدود لتبين ان بمقدوره مفاجأة اي هدف جوي وتدميره.. وهو كما اسلفنا صاروخ مضاد للصواريخ جو - ارض وللصواريخ التكتيكية.

(يتبع)

(«النداء» - ١٩٨٣/١٢/١١)

خلال مباحثات حواتمة في تشيكوسلوفاكيا:

حل أزمة الشرق الأوسط منوط بعقد مؤتمر دولي



● نايف حواتمة ●

● براغ - هاتفيا من نيقوسيا - في اطار الزيارة الرسمية التي أجراها وفد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي جرت، يوم ٨٤/٢/٦، مباحثات مطولة بين وفد الجبهة برئاسة نايف حواتمة، الامين العام للجبهة ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي برئاسة الرفيق ڤاسيلي بيلاك عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب وعضوية الرفيق ميخائيل سيفانياك، رئيس دائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب والرفيق ستوارتير، رئيس قسم البلدان النامية في اللجنة المركزية والرفيقين كرامر وزولاك مسؤولي العلاقات العربية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وتناولت المباحثات الوضع في المنطقة العربية وتحديدا اوضاع منظمة التحرير الفلسطينية. وكانت وجهات النظر متطابقة بين الطرفين فيما يتعلق بالضرورة المصيرية لحماية وحدة م.ت.ف واستقلالها على قاعدة برنامج المنظمة وقرارات مجالسها الوطنية، وخاصة دورة الجزائر واهمية تصحيح العلاقات بين م.ت.ف وسوريا لمجابهة المخططات المعادية التي تهدد المصالح الوطنية المشتركة.

واكد الرفيق بيلاك دعم بلاده لكل الخطوات التي من شأنها صيانة وحدة م.ت.ف واستقلالها وخطها الوطني ضد سياسة كامب ديفيد ومشروع ريغن وضد عمليات التفكيك والانقسامات، الخارجة على قرارات الجزائر والاجماع الوطني لشعب فلسطين.

ونقلت الوكالات عن راديو براغ ان الطرفين دانا، بشدة، سياسة الولايات المتحدة وحكام اسرائيل في الشرق الاوسط والموجهة ضد الشعب الفلسطيني وضد جميع القوى التقدمية الدمقراطية والوطنية في العالم العربي. واكدا ان هذه السياسة تشكل جزءا من استراتيجية الامبريالية العالمية الرامية الى حرمان الشعوب من استقلالها وسيادتها.

واستطرد الراديو ان القائدين الفلسطيني والتشيكوسلوفاكي اعربا عن قناعتهما بان عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي، يعتبر شرطا مسبقا فعليا لاي حل لازمة الشرق الاوسط.

ويذكر ان بيلاك كان استقبل، خلال الاسبوع الماضي، في براغ، كلا من جورج حاوي، السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني وجورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

جيش نيكاراغوا الثورة يقضي على ٦٣ من عصابات الثورة المضادة

● ماناغوا - و.ص.ف. - أعلنت وزارة الدفاع في نيكاراغوا يوم الثلاثاء (٢/٧) أن (٦٣) من الناهضين للثورة قتلوا خلال اشتباكات مع جيش نيكاراغوا في الجنوب الشرقي من البلاد.

وذكر المصدر نفسه أن اثنين من الجيش الساندينيستي قتلا وأصيب ستة آخرون خلال هذه المعارك.

وأكد ايرفين دافيلا، الضابط الذي قاد الهجوم الذي شنه جيش ساندينيستا في هذه المنطقة منذ الاسبوع الماضي، ان المجموعات الناهضة للثورة، الخائرة القوى فرت باتجاه كوستاريكا الى معسكر يقع على مسافة ليست بعيدة عن مكان المعارك.

وتعد منطقة «ريو سان خوان»، الواقعة في جنوبي البلاد بالقرب من كوستاريكا، مسرحا لعمليات الحركة الناهضة للساندينيستا المسلحة وهي التحالف الثوري الدمقراطي التي يرأسها ايدين باستورا، نائب وزير الدفاع السابق.

زعماء المستوطنين الكولونياليين في قطاع غزة:

«قرار إزالة الحاجزين عند مداخل غزة - خطوة صحيحة على طريق ضمّ القطاع إلى اسرائيل»!

● غزة - اصدر منسق شؤون المناطق المحتلة، الجنرال بنيامين بن اليعزر، يوم الثلاثاء الماضي، امرا يقضي بازالة الحاجزين العسكريين عند مداخل غزة المحتلة من ناحيتي مستوطنتي «ناحل عوز» و «إيرز».

وجاء قرار بن اليعزر هذا بعد مطالبات متكررة بازالة الحاجزين المذكورين تقدم بها المستوطنون الكولونياليون في قطاع غزة. وقد رحب المستوطنون بهذا القرار ورأوا فيه خطوة تمهيدية لضم قطاع غزة الى اسرائيل. وأعرب عن ذلك، بصريح العبارة، رئيس منظمة مستوطني سيناء، آفي فرحان، الذي قال بأن قرار إلغاء الحاجزين هو «خطوة صحيحة على طريق محو «الخط الاخضر» وتحويل قطاع غزة الى جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل».

وفي الوقت نفسه اعلن رئيس المجلس الاقليمي لمستوطنات شاطىء غزة، في تصريح لصحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاربعاء الماضي، ان المستوطنين الكولونياليين يؤمنون بأن قطاع غزة «هو جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل ويتعين الدخول اليه والخروج منه بمنتهى الحرية وليس عن طريق الحواجز العسكرية».

يعتقلونه في فترة الامتحانات للسنة الثانية على التوالي !

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت السلطات الاسرائيلية في اليوم الثاني من امتحانات الفصل الأول لطلبة التوجيهي الطالب مجدي عبد القادر ليمون الذي يدرس التوجيهي في كلية «النهضة» في مدرسة طولكرم.

وهذه هي السنة الثانية التي يتقدم خلالها الطالب ليمون الى التوجيهي ويفشل في الحصول على الشهادة بسبب اعتقاله في فترة الامتحانات.

النداء تحتفل بمرور ٢٥ عاما على صدورها

النداء — جريدة يومية سياسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفلت الشقيقة «النداء» الصحيفة اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني بالذكرى السنوية الـ ٣٥ على صدورها.

وقد اصدرت في ٨٤/١/٢٢ عددا خاصا بهذه المناسبة هو بمثابة سجل وثائقي غني للنضال البطولي للحزب الشيوعي اللبناني وسائر القوى الوطنية اللبنانية المقاومة للاحتلال الاسرائيلي. ومن بين المواد الهامة في هذا العدد مقابلة شاملة مع جورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ومقابلات مع وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس جبهة الخلاص الوطني ومقابلات مع الرئيس الاسبق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء الاسبق، رشيد كرامي وسماحة الشيخ محمد علي شمس الدين، نائب الرئيس الروحي الاعلى للشيعة في لبنان ونبيه بري، زعيم حركة «امل» كما يتضمن العدد مساهمات سياسية وفكرية وادبية من اقلام الحركة الوطنية والثقافية في لبنان.

وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» باصدق التحيات الى «النداء» والحزب الشيوعي اللبناني والحركة الوطنية اللبنانية عموما التي تجترح البطولات في المقاومة الشعبية ضد الاحتلال ودفاعا عن وحدة لبنان وسيادته وعروبته.

مجمّع النقابات المهنية في الضفة المحتلة يدين الممارسات الاسرائيلية والاعتداءات الارهابية



● القدس - لمراسلنا - على ضوء الاعتداءات المتكررة على المقدسات الاسلامية والمسيحية وأثر محاولات اغلاق المنافذ الأخيرة للخدمات الصحية في الأراضي المحتلة أصدرت جميع النقابات المهنية في الضفة الغربية بيانا جاء فيه:

تزداد، مؤخرا، «محاولات بعض الجهات الاسرائيلية الاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية وكذلك تسعى السلطة الى حرمان المدينة المقدسة داخل السور من الخدمات الصحية الأساسية.

«ان مجمع النقابات المهنية لا يمكنه أن يفصل بين ما يجري في الأرض المحتلة من ممارسات لا إنسانية وبين الاعتداء على الحرم الشريف مساء الخميس ٨٤/١/١٦ ولا عن محاولة السلطة تقليص الخدمات الطبية للمواطنين العرب داخل أسوار القدس القديمة لتضيف معاناة جديدة الى مسلسل معاناتهم تحت الاحتلال.

«إن مجمل هذه الممارسات ينبع من مصدر واحد ويهدف الى الغرض نفسه ولا يمكن تهدئة خواطر الانسان الفلسطيني بتصريحات الحرص على المقدسات ولا بالوعد بالكشف عن المتآمرين وذلك على ضوء ما كشف عنه حتى الأن تقرير يهوديت كارب وما تكشف عنه الصحافة الاسرائيلية يوميا من سكوت وتعتيم وتستر على هذه المحاولات الاجرامية من قبل منفذين كبار.

«ولا يمكن أن يصدق الانسان الفلسطيني داخل البلدة القديمة في القدس بأن إغلاق قسم الجراحة في مستشفى «الهوسبيس» بعد اغلاق اقسام الأذن والأنف والحنجرة وتخفيف عدد الاسرة يتم خدمة لرفاهه الصحي.

«ولا يمكن لأي انسان أن يطمئن الى مثل هذه الوعود وهو يرى اجراءات القمع تمارس ضده والمستوطنات تزرع فوق أرضه في إطار البطالة الواسعة التي يعاني منها والضائقة الاقتصادية التي تحكم قبضتها على رقبته.

«اننا نحمل السلطة المحتلة كامل المسؤولية عما حدث وسيحدث وتحملها النتائج المترتبة على ذلك ولا تقبل التفسيرات المنافقة التي تظهر الحرص بينما هي تبطن النية السيئة التي تكشف عنها ممارساتها والتي تقصف باللا انسانية وبالتحدي لحقوق الشعب الفلسطيني كما أقرتها المواثيق الدولية.

«وفي الوقت نفسه نطالب السلطة بالوقوف موقف المسؤول تجاه العدوان على المقدسات الاسلامية والمسيحية والضرب على أيدي هؤلاء المعتدين في تحدي مشاعر المؤمنين في هذا البلد وتطالبها بالحاح بوقف محاولاتها لإغلاق قسم الجراحة في مستشفى «الهوسبيس» في القدس».

الافراج عن طلاب جامعة بير زيت

● القدس - لمراسلنا - أفرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي عن طلاب جامعة بير زيت الذين كانوا قد اعتقلوا في بيوتهم إثر المظاهرات التي جرت في الجامعة الاسبوع الماضي.

وكان الطلاب معتقلين في سجن الفارعة القريب من نابلس.

سلطات الاحتلال تعتقل الطلاب مع بدء الامتحانات بهدف افشالهم

● القدس - لمراسلنا - مع امتحانات التوجيهي في كل عام اعتدنا على سماع شكاوى الطلبة من صعوبات الاسئلة او تعقيدها وخصوصا في مادتي الرياضيات واللغة الانجليزية. وهناك عشرات من الطلبة لهم شكاوى من نوع اخر وهو التلاعب بهم وبمستقبلهم من خلال دوائر الحكم العسكري.

فمع اول ايام الامتحانات يستدعيهم احد الضباط إما نهارا او ليلا. والهدف حرمانهم من تأدية الامتحانات بشكل منتظم وبالتالي افشالهم.

وأصبح هذا الاسلوب تقليدا متبعا لدى دوائر الحكم العسكري. وفي نابلس اعتقلت السلطات في اليومين الاولين لبدء الامتحانات الطلبة زكي الطسلك والاخوين إمام وجمال ابو مصطفى، للمرة الثانية ثم اطلقت سراحهم. والنتيجة انهم لم يتمكنوا من تأدية امتحانات اللغة العربية والرياضيات.

وفي مخيم الدهيشة استدعت السلطات مجموعة من الطلبة ولم يعرف مصيرهم بعد. كما ان (١١) طالبا من مدرسة الهاشمية في رام الله تعرضوا لاجراءات مشابهة ومنهم من اعتقل في سجن الفارعة.

القاموس السياسي

الحرف - ك -

●● الكفر بالايديولوجية

مقولة برجوازية لا تعترف بعلمية اية ايديولوجيا او قيمتها الادراكية. وتستخدم هذه المقولة بنشاط للنضال ضد وجهات النظر التقدمية وقبل كل شيء للنضال ضد الايديولوجية الماركسية اللينينية. ويدافع انصار هذه المقولة في واقع الامر عن الايديولوجية البرجوازية.

●● الكوادر الوطنية

العاملون الذين أعدوا خصيصا وشغلوا اهم قطاعات العمل في الهيئات الاقتصادية والحكومية والاجتماعية من بين الاشخاص المنتمين الى القومية الاصلية للبلاد. وتولى عناية خاصة باعداد الكوادر الوطنية في البلدان النامية حيث تعقد على الكوادر مهمة ان يكونوا في مقدمة صفوف المناضلين من اجل تحقيق الاستقلال الاقتصادي الحقيقي للدول الفتية المتحررة من النير الاستعماري.

●● كومونة باريس

هي اول ثورة بروليتارية في التاريخ واول حكومة للطبقة العاملة قامت في باريس لمدة ٧٢ يوما (١٨ مارس - ٢٨ مايو ١٨٧١). وبقيام كومونة باريس تم القضاء على جهاز الدولة القديم وتقلص عدد العاملين ورواتب العاملين في جهاز كومونة باريس واقتصرت اجور اعضائها على متوسط اجر عمل العامل. وتكونت لجان منتخبة لادارة شؤون الدولة حلت محل الوزارات السابقة.

وانشئت لجنة تنفيذية للادارة العامة للأمور (من اول مايو أسميت لجنة الانقاذ الاجتماعي) وتم استبدال الجيش القديم بالحرس الوطني، وتم حل البوليس والبوليس السري وأغلقت الصحف والمجلات المعادية للكومونة. وأجريت تحولات اجتماعية اقتصادية هامة خففت من وضع الكادحين. اتخذت تدابير حماية عمل العمال والموظفين وارتفعت اجور بعض المجموعات التي كانت تتقاضى اجورا ضئيلة من الكادحين ونظمت الرقابة الشعبية على المنشآت وغيرها. وصدر مرسوم بتسليم العمال المنشآت التي هجرها اصحابها وهربوا من باريس.

غير ان عدم وجود برنامج دقيق للأعمال، والاخطاء التكتيكية وتضارب الاراء الداخلي وعدم النضج السياسي للطبقة العاملة وغيرها من الاسباب، قد ادت الى هزيمة كومونة باريس. ومع ذلك أنزلت الكومونة اول ضربة بالرأسمالية وكانت نذيرا بهلاكها المحتم. لقد لعبت تجربة كومونة باريس دورا كبيرا في تطوير نظرية الشيوعية العلمية وما تبعها من النضال الثوري للطبقة العاملة.



● شعب نيكاراغوا ونظامه الثوري قادران على صد المؤامرات الامريكية وافشال الحرب غير المعلنة التي تشنها ادارة ريغن بواسطة عصابات الثورة المضادة.

ويظهر في الصورة عدد من الجنود النيكاراغويين، حماة الثورة الساندينية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

بيننا وبينكم

ثوب جديد للصفحة .. فهاتوا اقتراحاتكم .. !!

● لقد قطعنا الشوط الاول .. اجتزنا المرحلة الأولى لهذه الصفحة.

ولا تزال هناك عشرات الرسائل مكدسة من تلك المرحلة .. وتتكدس فوقها الشكاوى العادلة : لماذا التأخير ؟ والى متى ؟..

وفي الوقت نفسه تتدفق علينا الاقتراحات الجديدة لتوسيع مجالات الصفحة وزيادة ابوابها ومواضيعها.

فهناك من يقترح ، مثلاً ، فتح زاوية تعارف . وهناك من يقترح فتح زاوية «مشاكل وحلها» . وهناك من يقترح طرح مواضيع للجدل والنقاش بين القراء . كذلك اقترح البعض فتح زاوية أفضل تعليق سياسي - اجتماعي . بل هنالك من اقترح تغيير اسم الصفحة ..

في الواقع ان هذا الوضع اغرانا للقيام بخطوتين نحاول فيهما ان نصيب عصفورين - وهذا هو اقتراحنا مطروح امامكم للنقاش والتعديل والتبديل :

أولاً - لأن الرسائل التي وصلت الينا حتى الآن دخلت في مراحل سحب الجوائز بمعظمها (وفاز أحد القراء ، هشام سواعد ، بجائزة قبل ان ينشر اسمه في هذه الصفحة مثلاً) . فاننا نقترح نشر هذه الرسائل فور خلال العددين الثلاثة القادمة لتصنيفها وعدم إبقاء أية مادة متأخرة عن تاريخ ٨٤/١/٢٧ (اليوم الأخير الذي تقبلنا فيه مواد قبيل الاحتفال).

ثانياً - ان ننتهز هذه الفرصة لسماع المزيد من اقتراحاتكم للصفحة وتحسينها وتطويرها . فنحن ايضاً نرغب في التطوير والتقدم فهذا ديدننا .. دائماً . والسؤال هو في أي مجال يكون التطوير والتغيير .

اننا نعتقد ان الأمر الأساسي الذي يجب ان نتفق عليه مسبقاً هو ان هذه الصفحة نشأت أو أنشئت لكي تكون منبراً لكل قارىء يعبر من خلاله عن مشاعره وآرائه ومواقفه من مختلف القضايا ويجرب فيها «حظه» في كتابة الشعر والادب والمقالة الصحفية وغيرها .. ولذلك يجب ان نحافظ على هذا المبدأ .

وهناك أمر أساسي آخر . اسمحوا لنا بوضعه شرطاً . وهو يتعلق بالجانب المهني للصحافة والصحفيين . فنحن لا نريد ولا نوافق على ان نفتح زوايا تقليداً للصحف الأخرى .

من هنا اننا نرجو القراء الاعزاء ان يأخذوا الأمرين المذكورين بالاعتبار فيبعثوا باقتراحاتهم الجديدة الى هذه الصفحة مع الحفاظ على خاصيتها المميزة . ونرجو ان يتم ارسال الاقتراحات خلال أسبوعين فقط وخطياً .

● *الاحتفال ..*

لا تزال أصداء احتفال هذه الصفحة (٨٤/١/٢٩) مسموعة بين قرائنا . وقد وصلت الينا رسالتان : احداهما من الاخت «ابنة فلسطين ام الفحم» وتعتذر فيها عن عدم تمكنها من حضور الاحتفال لسبب خاص ثم تهنىء جميع من فازوا بالجوائز وتقول : «عقبال عندي انشاء الله» وتكتب الينا بعض الابيات -

باقة زهور اقدمها اليكم
وعطر ورياحين ارش عليكم
كلمة طيبة أوجهها اليكم
فيها الوحدة والصداقة معاكم
وفي الاحتفال اتعرّف عليكم
للجميع ألف سلام مني إليكم
ولهالفايزين اقدم عبركم
اجمل الأماني والسلام عليكم

أما الرسالة الثانية فجاءت من القارىء العزيز عبد الله حسين ابو ريا من سخنين الذي حضر الاحتفال وحصل على جائزة قدّمت له بمناسبة عيد ميلاده العشرين الذي صادف وقوعه يوم مكالمته محرر الصفحة .

ويقول عبد الله في رسالته :

«اكتب كلماتي هذه بعد عودتي مباشرة من اللقاء بين المحرر والقراء في صفحة يحررها قراؤها .

«أود من صميم قلبي أن أشكركم على تنظيم مثل هذا اللقاء بين محرري «الاتحاد» وقرائها وحبذا لو جرت هذه اللقاءات في اوقات متقاربة . في مثل هذه اللقاءات أرى علاقة الابن بأبيه والطالب بمعلميه . لقد تجلى في اللقاء ، بالاستفسارات والرد عليها والحوار ، روح المحبة والأخوة بين الجمهور الكريم وبين المنظمين .

«أما بالنسبة لتهنئتي فاني اشكركم وانتهز الفرصة لاقول لكم بكل صدق ان هديتكم لي كانت اروع تهنئة تلقيتها خلال ما ينوف عن عشرين عاماً» .

ويختتم عبد الله رسالته طالباً ان يصبح صديقاً لنا وقد نسي انه اصبح صديقاً حبيباً من زمان .

ردود سريعة

●● الى القارئة العزيزة ابنة فلسطين من ام الفحم . لم نتهمك يا عزيزتي بأنك تقتبسين من مسلسل تلفزيوني عربي بل قلنا ان القصة تبدو كأنها مأخوذة من هناك . وكان عليك ان تكتبي بوضوح ان هذه القصة مقتبسة من الواقع وانها حدثت لك او لاحدى صديقاتك . فمثل هذه الملاحظة ضرورية لنا لنقرر بشأن المادة التي تبعثين بها . على أية حال اننا نحييك على روح الثقة هذه ونوافقك تماماً على هذا التوجه . تابعي نشاطك باستمرار .

●● الى القارىء العزيز ابو نزار محمد دغش من دير حنا . ارجو ان تراجع ما كتب مرة أخرى . فنحن لم نقل «اصبحنا شعباً متكاملاً» بل ان هذا التجاوب الواسع مع دعوتنا القراء للكتابة واتساع رقعة الكتاب وتحسن انتاجهم وتضوجهم .. كل هذا يؤكد مرة أخرى اننا اصبحنا شعباً متكاملاً والمقصود هو جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل والتي كانت في السنوات الاولى للدولة أشبه بالايتام على مائدة اللئام لكنها ثبتت أقدامها في الوطن وتمكنت من التطور والتنامي الواعي لتصبح مالكة مقومات شعب بأكمله .



● صورة من احتفال «صفحة يحررها قراؤها» (٨٤/١/٢٩)

صفحة يحررها قراؤها



كلمة قراء الصفحة :

حضن حنون وصدر دافىء

[ألقت السيدة دلال قرسون من شفاعمرو كلمة مؤثرة في احتفال «صفحة يحررها قراؤها» ، يوم الاحد ١٩٨٤/١/٢٩ ، وذلك نيابة عن قراء / محرري الصفحة . قالت فيها :]

حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» السيد اميل حبيبي المحترم !
حضرة محرر صفحتنا القراء السيد نظير مجلي المحترم !
أيها الأخوة والأخوات !

في غمرة من السعادة والانشراح أقف اليوم بينكم ومعكم في الاحتفال الخاص بالزاوية التي حررناها معاً على صفحات جريدتنا الغالية «الاتحاد» . فاسمحوا لي أولاً ان أحييكم وبحرارة في هذا الاحتفال وان أحيي باسمكم جميعاً محرر الصفحة الرفيق نظير مجلي وبالتالي محرر «الاتحاد» ، كاتبنا وقائدنا الكبير الرفيق اميل حبيبي . وكذلك ، تحيتنا الى كل من ساهم وكان وراء صدور هذه الصفحة .

أيها الحضور الكريم ! قبل اكثر من سبعة أشهر استقبلنا جميعاً حدثاً تاريخياً هاماً في حياة جماهيرنا العربية . هذا الحدث الذي تجسد في صدور «الاتحاد» كصحيفة يومية تصدر مع شروق كل صباح . ولم يكن هذا الحدث مجرد صدور صحيفة . وإنما كان رافداً هاماً من روافد نهر نضالنا المقدس ! فهذه الزهرة اليانعة ، «الاتحاد» من خلالها تعرفنا على تاريخ شعبنا المفعم بالنضالات السياسية والفكرية والاجتماعية فأصبحت المدرسة الحقيقية الأولى التي رضعنا من أثدائها ثقافتنا الفكرية والسياسية . المدرسة التي زرعت في اعماقنا بذور الوعي والتحرر . هذه البذور التي ترعرعت في ضمير شعبنا فأصبحت السلاح المتين الذي نواجه به سياسة القهر والاضطهاد والتمييز القومي في الدولة . ولهذا لم يكن صدفة أن تولد على صفحات «الاتحاد» صفحتنا التي نحتفل بها اليوم ، صفحتنا التي حررناها معاً . هذه الصفحة التي جاءت لتسد نقصاً كنا بأمس الحاجة له . وجاءت لتؤكد حقيقة التصاق صحيفتنا بجماهيرها . هذه الصحيفة التي تتميز عن جميع الصحف الأخرى في البلاد . وليس عفواً أيضاً أن تتفتح من خلال هذه الصفحة المواهب الجديدة والبراعم التي بدأت طريقها الادبي . هذه المواهب الجياشة التي تبشر بولادة أدباء يأخذون طريقهم جنباً الى جنب مع أدبائنا المعاصرين . فلقد تعرفنا عبر سطور هذه الصفحة على مواهب أثبتت نفسها وبشرت بأنها في طريق الصقل الفكري الناجح .

وأذكر على سبيل المثال لا الحصر الأخوة والأخوات «ابن الجليل» ، «ابن خلدون» ، «أمينة من عرابة» ، «سناء السعيد من الناصرة» ، «اسمهان سحنية من شفاعمرو» ، ورسام الكاريكاتور «شريف واكد» ، «رياض عمر عواد» ، وغيرهم . ولا يفوتني أيضاً أن أذكر ضيفة الشرف الدائمة في صفحتنا شاعرتنا شوقية عروق التي ساهمت هي أيضاً في تحرير هذه الصفحة . وكذلك لن انسى ان بين الذين ساهموا في تحرير صفحتنا أناساً ليسوا بحديثي السن . وان عبّرت كتاباتهم عن موهبة فهي تعبر عن طاقات مخزونة ومواهب كامنة لم تجد لها الطريق الصحيح أو الصحيفة التي تتبناها ولم تولد هذه المواهب بولادة صفحتنا . لكن صفحتنا كانت بالنسبة لهؤلاء الكتاب بمثابة حضن حنون وصدر دافىء . وأذكر منهم على سبيل المثال أيضاً السادة وديع خوري من حيفا واديب تلحمي من شفاعمرو ونعمة شيبان وغيرهم .

ان هذه المواهب التي ظهرت والتي ستظهر تعكس بعمق أهمية هذه الصفحة وتعكس ايضاً حقيقة هامة جداً وهي اننا شعب خصب ، شعب تكمن فيه المواهب والطاقات . لقد قالوا اننا شعب جاهل واننا متخلفون فكرياً واجتماعياً . وكثيرة هي الأشياء التي قالوها عنّا . وها نحن نثبت عبر هذه الصفحة أيضاً اننا شعب واعٍ ، شعب متحضر ، شعب أهل للحرية والحياة لأن الحياة هي أمّنا ونحن أبناء الحياة . والحرية هي ضالتنا المنشودة وسننال حريتنا ونحقق المستقبل المشرق والغد البراق الذي نتطلع اليه بعيون تترقرق فيها دموع الأمل ، شاؤوا هذا أم أبوا !

وعهداً ، عهداً أيها الأخوة والأخوات . عهداً يا محرر الصفحة . عهداً يا رفيقنا اميل ، عهداً نقطعه على أنفسنا ان نبقى نحرر هذه الصفحة ونحررها حتى يتحرر شعبنا من قيود القهر والاضطهاد والتشرد والظلم وتشرق علينا جميعاً شمس الحرية والنصر .

مهلاً ..

نظم : هشام سواعد ، جامعة تل أبيب

هل تذكرين القبلة البكر التي — زرعت حياة فوق خط شفاهي
هل تذكرين اللحن ينعى زهرتي — يبكي من الألم الكئيب فؤادي
لا البعد انساني هواك وعلتي — او الوجد عن حبي الشقي نهاني
ان مر بي طوق الحمام تبعته — مع كل ما في القلب من خفقان
قد يبكي من يهوى فيذرف أدمعاً — ولقد نزفت الليل كل دماني
وفقدت حلمي يا سهام وشمعتي — ذابت فصارت عبرة وأماني
قطعت وصالي والوصال مطيتي — وقتلت حباً طيب الوجدان
لا بأس لست بنادم لكنما — اسفي على العمياء مع عينان

هل ممكن لفاقد ضمير وكرامة أن يفهم ؟ !!

بقلم - بديعة نابغ ورور - الناصرة

قد لا أكون تلك السياسية المناضلة ، وقد لا أكون تلك الادبية المعاصرة ، وقد اكون أبعد ما يكون عن هذه المعاني . وقد تجد كتاباتي مفرّغة من السياسيّة التي تغتصب نفسي رغماً عني . لكني واحدة من ملايين البشر ، تحمل مشاعر وقلبا .

أنا لم أكن أكره قبل اليوم . ولم يكن في قلبي مكانٌ للكره . لكني فجأة وجدت نفسي أغتصبُ أمام خضم من الأحاسيس الخانقة . الأحاسيس التي تحاول عبثاً أن تخترق مجال العقل .

كثيراً ما تواجدت الدموع بأعين أمي حين كانت تتكلم عن بيروت .. عن الاطفال وعن المجازر .. وعن وعن ... ما قد ملّت الأذن من سمعه . كنت استطيع أن أكوّن صورة معينة . ولكن كان هنالك دائماً ما يبعدني . الحياة .. المشاغل وما قد يكون ...... وفجأة وجدت الدموع لم تقف فقط على وجنتيْ أمي . صرتُ أراها في كل مكان وفي أية ساعة . لقد أحسستُ انها دموع مختلفة عن دموعي . أحسستُ بحرارة هذه الدموع وحرقتها . ولكني لم أفهم !! لم أفهم هذه الدموع وكثرتها وبدأت أسمع هذا الحديث كل يوم يخترق أذاني بقوة بالغة : «ما ذنبهم هؤلاء الاطفال المساكين حتى يُذبحوا ؟ .... يا لقدر الزمن !!» . وكنت دائماً حين أسمع هذا الحديث وأرى الدموع ترافقه ، وأرى الفزارة بالغة و .... بدأت أفهم . كلمات طرقت أذاني مئات المرات في اليوم . وجدتها تطرق عقلي أيضاً . بدأتُ أتخيل نفسي بعيدة عن «وطني» كلمة افتقدتها وتخلّى عنها مثقفي الصالونات - كلمة أصبحت بالنسبة لهم مجرد كلمة أو حتى حروف مكسّرة بصعب تهجئتها . بدأتُ أتخيل نفسي بعيدة عن وطني وعن بلادي . بدأتُ أتخيل نفسي وأنا أذبح .. دموع أمي .. عجز أبي .. صراخ أخي ... عويل أختي .. صرت أراهم . لقد أحسستُ بشيء غريب داخل أعماقي شيء لم اكن أحسّ به من ذي قبل . بدأتُ أكره !

تساءلتُ لماذا تركوا وطنهم يا أمي ؟ ! لماذا لم يبقوا في وطنهم ؟ ! قالت - وصوت نرغات نحيبها لا تزال تتخلل صوتها - : لقد سلبوا وطنهم .

«أمي» وبأي حق يسلبون وطنهم ؟؟ !

مجرمون ، قتلة ... (استصعب ان انتقي نعتاً يوافقهم .. لقد خانتني كلماتي) .

وبدأت تروي لي الحكاية ... حكاية شعب عانى ويعاني ما لا يقوى عقل بشري ان يتخيّله . شعب لم يكن ليقف امام إرادة عالم . لقد بدأت دموعي تنهمر . ليس لأنها قصة محزنة أو مؤثرة . فدموع الحزن كرجاء قيامة ميْتٍ من بين الاموات . لقد كانت دموع حقد ، دموع كراهية ، دموعاً تقاتل من أجل الوطن . شيء ما حرّكني . لقد بدأتُ أفهم . لقد بدأت أبكي . ولكني لم أكن أبكي ليأس بل لأملي .. بدأت أبكي لاشتياقي لأمل لن يطول تحقيقه .

هذا الحقد ما عرفته . زرعوه هم رغماً عني .. اغتصبني .

بدأت أتمسك بترابي ، بأرضي ، بوطني . بدأتُ أحب وطني اكثر من محبتي لنفسي .

الحنين الكبير يغمرني حين اسمع كلمة «وطن» ولكني اقف مع هذا وأرثي . أرثي لكل عربي نسي عروبته وهويته . بدأت أرثي لكل هؤلاء المرضى الذين لم يقبلوهم حتى في مصح المتخلفين عقلياً . تمنيت لو أجد لهم مصح المتخلفين إحساساً . أناسٌ حُرموا من الضمير - قد يكونون لا يعرفون معنى هذه الكلمة - أناسٌ لا يرون غير أنفسهم ، أناسٌ ملكوا حجراً سمّوه قلباً ... فبأي حق ؟؟ !!! ويلبسون مئات الاقنعة : منها قناع المثقف وقناع المعارض البنّاء و .... أناسٌ حرمهم القدر من ان يمتلكوا إحساساً .

بدأتُ أرثي لكل هؤلاء الناس - إن صحّ ان تقول «ناس» - حين أسمعهم يتكلمون أصاب بقشعريرة غريبة . ولا أفهم بأي منطق يتكلمون ! ويعتبرون أنفسهم أناساً وُجدوا ليتحدّوا مصير شعب بلا وطن .

كل الذي عليهم أن يفهموه أننا - نحن كل عربي لم ينسَ أصله - نرفض ان ننضم اليهم . أناسٌ فقدوا كرامتهم ، داسوا عليها ليصلوا الى ما هو دون الحضيض . أناسٌ لا يوجد من خلفهم سوى جدار مائل للانحدار . نحن نرفض ان ينضم الينا أناسٌ فقدوا ضميرهم . فالوطنية شيء بسيط : ان تخلص لانتمائك لوطنك ولارضك . ولكن هم لا يحسون إلا بانتمائهم لبيوتهم المقوقعة ومصالحهم المتفرقعة وجيوبهم المنتفخة .. صعبٌ على من عاش بين قوقعة ومال واستغلال ان يفهم قضية شعب يعاني ؟؟ شعب لا يطلب إلا وطن .

والشيء المضحك أنهم يعُدّون أنفسهم معارضة بنّاءة .. لها مكانتها و ..... قد يكون أنهم عملوا حسابهم هذا بالشكل . ولكن كما ترون فانه في هبوط من نقطة الحضيض الى ..... أتعرفون هذه هي الاضحوكة الوحيدة التي قابلتها . ولهؤلاء الناس الوحيدين ، بسمة الرثاء والاستهزاء والشفقة .

كما ذكرت قد لا اكون محتاجة للسياسة في كتاباتي . ولكن المهم اني بدأت أفهم . ولكن اتساءل : هل ممكن لفاقد ضمير وكرامة أن يفهم ؟؟ !!

ولا بد للقيد أن ينكسر

بقلم - فايزة احمد ابو غانم، يافة الناصرة



● *الملك الحسن الثاني لدى اعلانه التراجع عن رفع اسعار المواد الغذائية في المغرب اثر الهبة الجماهيرية الضخمة*

لأول وهلة يصاب المرء بالدهشة حين سماع الاخبار عن المظاهرات الجماهيرية التي شهدتها مؤخراً المغرب وقبلها تونس تحت الشعار القطيع - «نريد خبزاً» . فما الذي جرى يا ترى ؟ ! أهي هبّة شعبية لأمتنا العربية على أنظمتها الرجعية المتعفنة ؟ أم انها رد فعل ، لمرة واحدة ، على قرار حكومي برفع الاسعار الغذائية ؟ !

ان تلك الهبة في المغرب وتونس هي شرارة انطلقت اليوم لكن نارها موجودة منذ زمن طويل . فنحن إذ نرى هذه الدول ترتع بالثروات والخيرات الطبيعية لا يغُرّنا شيء . فالشعب لا يتمتع بهذه الخيرات انما يتمتع الحكام واصحاب الحظوة عندهم . أما الشعب فهو يعاني الفقر والكبت والقهر .

وليس هناك شعب في الدنيا يسكت على القهر لأبد الأبدين . فلا بد له ان يثور ويتمرّد ويكسر القيود . وما حصل في تونس والمغرب هو خطوة على هذا الطريق قام بها كادحو اليوم . وسيتبعونها حتماً . وإلا فسيتبعها بخطوات اقوى واعمق ، أبناء هؤلاء الكادحين .

وسيسجل التاريخ ان ابطال المظاهرات الأخيرة انما وضعوا حجراً آخر لتقوية اساس عمارة الثورة القادمة . وسيفخر بهم أبناؤهم واحفادهم .

شاهد على «الاتحاد» منذ نشأتها

بقلم - وديع سليم خوري (ابو سليم) - حيفا

سيداتي وسادتي أيها الأخوة في النضال . أيها القراء والمحررون تحياتي من القلب لكم جميعاً ... لا يسعني بهذه المناسبة العظيمة وشرف لي وفخر ان اكون واحداً منكم واحداً من الذين شاركوا في تحرير هذه الصفحة التي اتاحت لنا الفرص الكبيرة وحققت لنا حلماً كبيراً كنا نتوق للوصول اليه منذ سنين بفارغ الصبر والايمان . الايمان بقدرتكم على تخطي اعظم الصعوبات وتذليل جميع العقبات حتى حققتم لنا حلمنا وأملنا الكبير . الايمان بقدرة شعبنا وبقدرة جميع الشعوب المكافحة من اجل حريتها . لقد اصبحت جريدة «الاتحاد» وجبتنا الصباحية المفضلة لانها رأينا وضميرنا والناطقة بلساننا والمدافعة الوحيدة عن كياننا وبقائنا على ارض وطننا وان جئنا نعدد فضائلها علينا وعلى شعبنا يطول بنا الشرح كثيراً .

أيها الأخوة والاخوات

انني لا ازال اذكر دور «الاتحاد» ، الصحيفة والمعلم ، خلال حرب لبنان العدوانية الاخيرة . ففي الوقت الذي كانت فيه الصحف الصفراء تنشر ، بخبث وبتعمد واصرار ، ان شعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية م. ت. ف. لفظا أنفاسهما الاخيرة وان كل شيء انتهى وانه لم يبق لنا ، نحن - هذا الجزء من شعبنا الفلسطيني الباقي في وطنه ، سوى ان نخرّ ساجدين تحت اقدام شارون وابتان العراصيري ومن فوقهما وتحتهما ومن سبقهما ولحقهما .. وفي الوقت الذي ملأوا صفحاتهم بوجبات الرعب والارهاب .. كانت «الاتحاد» تنطق صدقاً وحقيقة وأملاً جباراً . كانت تشرق في كل صباح بشمس الحقيقة الحقة التي تكشف مآربهم وتحلل وتفسر وتضيء الخبايا المظلمة .

لا يمكننا ان ننسى «الاتحاد» ودورها فهي تقوم بهذا الدور منذ نشأتها قبل اربعين عاماً .. وقد كنت شاهداً على ذلك بنفسي خلال تلك السنوات .

فألف تحية لكم ولنا . ولتدم «الاتحاد» لنا سنداً ومناراً . ولنكن نحن لها كذلك .

● هذه الكلمة واحدة من الكلمات التي تقرر إلقاؤها في احتفال «صفحة يحررها قراؤها» في ٨٤/١/٢٩ وتأجلت لضيق الوقت .

حكاية جحش

بقلم: علي حمد عامر، سخنين

يحكى انه كان لامرأة عجوز جحش يكر في الزرع ويعيث فيه فساداً. فاشتكاها احد المزارعين. وفي المحكمة غرمت بدفع خمسين ليرة (ايام ما كانت الليرة تحكي). وشاءت الصدف ان يمثل في المحكمة رجل آخر افسد حماره الزرع هو الآخر. وقد غرمته المحكمة بدفع خمسين ليرة ايضاً. فاحتجت المرأة العجوز وصاحت:

«يا سعادة القاضي كيف تغرم الجحش كما تغرم الحمار البالغ؟

● ● ●

اتذكر هذه الحكاية وانا اسمع التصريحات العنصرية من «البالغين» مثل «تدب على اثنتين» - كما وصف بيغن العرب و«الصراصير» كما وصفهم رفائيل ايتان.. ومن التصريحات الصادرة عن كل «جحش» صغير مثل تصريحات فنكلشطاين..

لكن شيئاً واحداً هنا يختلف عن قصة المرأة العجوز وهي ان المحاكم - ما دام الحديث يدور ضد العرب - لا تغرم لا الجحش الصغير ولا الحمار البالغ.

لن يطفأ ..

بقلم - سهيل كيوان ، مجد الكروم

الاطفاء كلمة عربية قديمة وتستعمل في معاني عديدة ! وفي الجاهلية كان الاطفاء ظاهرة اجتماعية وتعني التحاق قبيلة ضعيفة بأخرى أقوى منها . وبعدها تأخذ الضعيفة اسم القوية فيطفأ اسم الضعيفة . فقبيلة عبس مثلاً أطفأ اسمها بعد التحاقها ببني عامر بن صعصعة وكذلك ضبة بالرباب !

ومن الواضح أنّ الظروف الحياتية فرضت هذه الظاهرة . فخوف الضعيف من الغزو والقتل والدمار هو الذي دفعهُ للالتحاق بالأقوياء !

والغريب بل والمثير للأشمئزاز أنّ بعض الحكام يعتقد أنّ هذه الظاهرة ما زالت قيد الحياة رغم أنف القرن العشرين - متجاهلين انتصار الاشتراكية وتثبيتها وحركات التحرر الوطني واننا نعيش في عصر حق الأمم في تقرير مصيرها وليس العكس ! فحكام بلادنا كالنعام لا يرون من التاريخ سوى العوزي - وليخ فاليا (واسرى صهيون في الاتحاد السوفييتي) وما تبقى من العالم فهو سراب . فراهم يسمون الفلسطينيين بعرب ارض اسرائيل ويغيّرون أسماء المواقع الفلسطينية في محاولة يائسة لاطفاء هذا الشعب البطل ! فمثلا البروة مسقط رأس الشاعر محمود درويش اصبحت احيهود وصفورية أصبحت تسيبوري وسهل البطوف - بيت نطوفا وفراضة - فرود . أما مرج بن عامر فصار عيمق يزراعيل !

وغيرها وغيرها .. الكثير !

إني أتخيل هؤلاء الحكام من أول الى آخر حكومة ومن اصغر موظف الى اعلى وزير كالمجانين يتسلقون السلالم وبلباس رجال المطافىء يحملون خراطيم المياه في محاولة مجنونة ومسعورة لاطفاء كتلة الشمس الملتهبة !

ذكريات

بقلم - راوية قسطندي جرجورة ، الناصرة

بينما كانت هي تسير وتسير كان الخراب والدمار يسيران معها الى ان وصلوا الى سفح جبل .. سفحٌ كان قطعة من الجنة .. إلا ان يد الخراب امتدت اليه فعبثت به حتى اتلفته واصبح قطعة بلا نهاية ولا بداية من الخراب .

انطلقت عيناها تبحثان عن مكان تجلس فيه .. ولكن دون فائدة . الصخرة «المرجانية» التي كانت رفيعة تأملاتها قد تفتتت . الزهرة اليانعة قرب الصخرة قد اختفت .. والسنديانة القديمة المكافحة قد احترقت . والعصفورة الحميمة قُتِلتْ .

والمنهل العذب الذي كان يرويهم قد جفّ وقحل .

كل شيء الآن اصبح من ذكريات الأمس والماضي .. ذكريات تشهد على عذاب شعب وأمة .

ودّعت ذكرياتها وماضيها وسارت .. رجعت من حيث أتت .. تنظر حولها ولكن .. كل شيء يتشابه .. لا تستطيع ان تتعرف وتفرق بين منطقة وأخرى .. فالكل أسود ، رماد .. الكل ذكريات .. ذكريات .

وصلت .. ورجعت الذكريات .. جدةٌ من الذكريات ، أبٌ من الذكريات .. فقر ، جوع ، موت ، وحرب من الحاضر والماضي .. كلها ذكريات في ذكريات ، يبعثها ألم الماضي وتألم المستقبل ويذكرها أنين الحاضر واوجاعه .

تركت الحاضر بأنينه ، ولحقت بالمستقبل .. لحقت ولحقت .. كان اسرع منها .. فلم تستطع الوصول اليه .. ولكنها ايضاً لم تيأس .

يا ويلها .. يا ويلها من ألم الماضي وأنين الحاضر ولكن المستقبل هو الأمل .

[● هذه واحدة من المواد التي كان مقرراً إلقاؤها في احتفال الصفحة في ٨٤/١/٢٩ وتأجلت لضيق الوقت] .

محكمة !!!

الحاكم العسكري : الشيخ عبد القوي عبد القادر .. إمام مسجد قرية (ع) في «يهودا والسامرة» .. أنت متّهم بالتحريض على السلطة . والدعوة لمقاومة الاحتلال و ..

الشيخ : (يقرف) ولكن ماذا فعلت ؟؟

الحاكم العسكري : (يغتصب ابتسامة) .. لم تفعل بعد .. إنما قلت !!

الشيخ : (مستغرباً) قلت !! ماذا قلت !! أين ومتى ؟؟

الحاكم العسكري : كان ذلك في المسجد في أثناء صلاة الجمعة وعلى مسمع من عشرات المصلين قلت : (... ترميهم بحجارة من سجّيل ...) ونظراً ..

الشيخ : (مقاطعاً) ويحك .. ان هذه كلمات الله وآيات قرآنه الكريم . وليست اقوالي . وثانياً : ليس (ترميهم بحجارة) بل (ترميهم بحجارة ..) هل اصبحت تلاوة القرآن جريمة ؟؟

الحاكم العسكري : (يتابع قراره دون مبالاة بدفاع الشيخ واستنكاره) ونظراً لخطر «رمي الحجارة» على أمننا ووجودنا في «يهودا والسامرة» وانطلاقاً مما تسببه الحجارة من عقبات تحول دون تحقيق اهدافنا التوسعية . قررنا :

- الحكم عليك بالسجن ثلاثة أشهر .
- وعليكم (مخاطباً ثلاثة من لابسي «الكيباه»(*)) تفجير ثلاثة مساجد ..

محمد قاسم - جديدة

● «الكيباه» - القبعة التي يلبسها مستوطنو عصابات «غوش ايمونيم» وغيرها لاظهار تدينهم !!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٣ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

توفيق طوبي: الميزانية الجديدة، ميزانية تمييز واستغلال ونهب أراضي الفلاحين العرب

● القدس ـ في النقاش حول ميزانية الدولة لسنة ١٩٦٠/٥٩، في الكنيست أمس الأول، قال النائب الشيوعي توفيق طوبي ان هذه الميزانية القائمة على إفقار جماهير الشعب في اسرائيل لصالح أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة، ومن أجل الانفاق على التحضيرات العسكرية وسباق التسلح، انما تعرب عن سياسة الحكومة المعادية للعرب، سياسة استغلال الأهلين العرب ونهب أراضيهم وإفقارهم والتمييز ضدهم إقتصادياً وسياسياً.

● تصريحات باطلة

وقال ان تصريحات الحكومة عن اهتمامها بتحسين وضع الاهلين العرب الاقتصادي والاجتماعي ليست سوى تصريحات باطلة للتستر على السياسة المعادية للعرب التي تنتهجها الحكومة بمثابرة وبشكل مبرمج، والتي هدفها هو افقار الأهلين العرب والضغط عليهم بقصد ايئاسهم وحملهم على النزوح عن وطنهم.

ورداً على التبجحات بأن الأهلين العرب في اسرائيل يتمتعون بمستوى حياة أعلى من الفلاحين في الأقطار العربية، بيّن النائب طوبي ان كل ما حصل عليه الأهلون العرب من تقدم اجتماعي خلال عشرات السنين بوصفهم جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني انما كان بفضل سعيهم كأي شعب آخر الى التقدم والتطور، وبفضل نضالهم وصمودهم ضد كل جهود الكابتين والمضطهدين على مختلف اضرابهم، الذين بذلوا كل جهد في سبيل إبقائهم على تخلفهم.

● ٢٠ ألف دونم تعويض عن مليون و ٢٠٠ ألف نهبوا

وتكلم عن مقابلة رئيس الحكومة لأعضاء الكنيست العرب المباثيين الذين هم منتخبوه لا منتخبو الأهلين العرب، وما تلاه من حديث عن الفردوس الذي أقامه للأهلين العرب، ووصفها بأنها تضليل لا أكثر ولا أقل، وقال ان رئيس الحكومة قد تبجح في تلك المقابلة بأن ٣٢٠٠ من الأهلين العرب قد دفعت لهم تعويضات قدرها ٤،٣ ملايين ليرا، و ٢٠ ألف دونم من الأرض، ولكن بن غوريون لم يذكر بالطبع ان الحكومة، بموجب قانون استملاك الأراضي وحده، قد صادرت مليون و ٢٠٠ ألف دونم من أراضي العرب.

● أساليب شيطانية

وقال النائب طوبي ان سياسة طرد الفلاحين العرب من أراضيهم وأراضي آبائهم وأجدادهم تنفذ على أوسع نطاق، وبطرق ملتوية شيطانية قد خفضت الحكومة مستوى معيشة الفلاحين العرب، وحولت ولا تزال تحول عشرات الألوف من الفلاحين الى عمال عاطلين وقد أوصلت الوضع الى حد ان الفلاحين العرب الذين يبلغ عددهم ١٧٠٠٠٠ إنسان يفتلحون ٥٠٠ ألف دونم أرض فقط، وحتى هذه الأراضي لم تتركها الحكومة لأصحابها.

ووجه النائب طوبي انتقاداً شديداً لتصريحات شمعون بيرس، اليد اليمنى لرئيس الحكومة، الذي طالب «بتحطيم أسطورة الناصرة العربية والجليل العربي» بإتمام تهويد الجليل. وقال ان الأهلين العرب يشعرون يومياً بمعنى هذه التصريحات أي مواصلة طرد الفلاحين العرب من أراضيهم، وإستمرار الحكم العسكري.

وندد النائب طوبي باستخدام جهاز ضريبة الدخل استغلالاً سافلاً للضغط على الأهلين العرب لحملهم على التخلي عن أراضيهم وبيعها لدفع الضرائب الفاحشة التي تفرض عليهم.

/«الاتحاد» ١٩٥٢/٢/١٣/

حدث في اسرائيل الآن

الاجرام بالارقام

● القدس ـ نشرت شرطة اسرائيل، يوم الأربعاء الماضي، تقريرها السنوي عن العام ١٩٨٣ حول الاحصائيات الجنائية. وتبيّن من التقرير انه سُجل خلال العام الماضي إرتفاع بنسبة (٧،٥٪) على عمليات الإجرام بالمقارنة مع العام ١٩٨٢. وانه طرأ ارتفاع بنسبة (٧٪) على عمليات الاعتداء على ممتلكات الغير التي تساوي (٨٠٪) من مجمل العمليات الجنائية.

ويقول التقرير انه فتح، خلال العام ١٩٨٣، (٢٣٩٨٣٠) ملفاً جنائياً. وان المعطيات تشير الى ارتفاع عدد الملفات الجنائية في منطقة تل أبيب بنسبة (١٤،٨٪). وفي منطقة الشمال بنسبة (١٠،٣٪) وفي منطقة المركز بنسبة (٢٪) وبقيت منطقة الجنوب بدون تغيير

وجاء في التقرير انه تم التوصل الى حل (٥٥٠٩٠) ملفاً فقط. وهذا يساوي (٢٤٪) من مجموع الملفات. وان عمليات السرقة من الوزن الثقيل ارتفعت بنسبة (٩،٤٪) بينما انخفضت عمليات السرقة من الوزن الخفيف بنسبة ١٪. اما عمليات الاغتصاب فارتفعت بنسبة ٢٢٪ (٢٢٤ عملية). كما ارتفعت جرائم القتل بنسبة ١٪ (٧٥ جريمة تم حل ٦٠٪ منها فقط). وارتفع تعاطي المخدرات بنسبة ٢٩٪ وتجارة المخدرات بنسبة ١،٦٪. وصرف شيكات بدون رصيد بنسبة ٣٤،٧٪ (٩٩٩٤ ملفاً توصل الى حل ٥٨،٢٪ منها فقط). ويضيف تقرير الشرطة انه ألقي، خلال العام ١٩٨٣، القبض على ٥١٤٧٠ شخصاً بتهم جنائية وان ١٣٪ منهم من القاصرين.

وكشف التقرير النقاب عن ان السيارات من طراز «فورد» هي المحببة لدى اللصوص لسرقتها.

ثعبان هَدَّ البناء التعبان

● هاراري ـ و.ص.ف ـ انهار احد مباني المراحيض العامة مساء الثلاثاء الماضي فجأة فوق تسعة أشخاص كانوا في إحدى الحانات في معسكر اقامه (مغتصبو الأرض في مدينة ابيورث جنوب هاراري. وقد أمكن انتشال الأفراد التسعة من بين انقاض المبنى ورغم ان اصاباتهم لم تكن خطيرة الا انهم نقلوا الى المستشفى.

وذكر احد شهود العيان أن المبنى انهار حينما قام أحد الزبائن في البار باطلاق ثعبان سام من فصيلة (مامبا) في المبنى. وأضاف الشاهد ان الأرض هبطت كما لو كان ذلك بفعل السحر الى عمق يصل الى أكثر من متر كما انهارت جدران المرحاض ...!

على طريق قهر السرطان

● لندن ـ اكتشف علماء في جامعة بريطانية مركبا جديداً يمكن ان يساعد في علاج سرطان الثدي.

وقال الدكتور جون مان من جامعة ريدنغ ان المركب يمنع انتاج مادة الاستروجين وهي مادة ضرورية لنمو الأورام في حوالي ثلث حالات سرطان الثدي في العالم الغربي.

وقالت دراسة نشرتها مؤخراً مجلة الجمعية الملكية للكيمياء ان المركب المعروف باسم «٤ هاده» قد عالج أوراماً ثدية في الفئران.

وطرق العلاج الحالية التي تهدف الى قطع الطريق على مرور الاستروجين الى الورم تحتوي السرطان ولا تعالجه.

وقالت الدراسة ان المركب الجديد سيحول كما هو مأمول دون تكوين الجسم لمادة الاستروجين في المقام الأول.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



●الاجيال الفتية تلقى كل الرعاية والاهتمام في النظام الاشتراكي الذي يضع نصب عينيه شعار «كل شيء في خدمة الانسان ومن اجل سعادة الانسان». اطفال الشرق السوفييتي يقدمون رقصة شعبية.

من تشيكوسلوفاكيا الى العالم ...

روبوتا.. روبوتنيك.. روبوت عمل.. عامل.. عامل آلي

● قام المترجمون الى اللغة العربية بترجمة كلمة «روبوت» تجاوزا واعطوها اسم «الانسان الالي». ونعتقد ان القليلين هم الذين يعرفون ان كلمة «روبوت» مشتقة من كلمة «روبوتا» في اللغتين التشيكية والسلوفاكية ومعناها «عمل شاق» ومنها اشتقت كذلك كلمة «روبوتنيك» وتعني عامل.

وقد بدأ استخدام كلمة «روبوت» بالانتشار بعد ان نشر المؤلف المسرحي التشيكي كاريل كابيك مسرحية في العام ١٩٢١ تتحدث عن الات تعلن ثورتها على صانعها. وكان اسم المسرحية «روبوتات روسوم الكونية ٤».

والانسان الالي او (الروبوت) نوعان:

نوع يستخدم في الاغراض الترفيهية لتسلية الاصدقاء، مثل ذلك الذي اخترعه والتر اينسيل عام ١٩٦٨ والمعروض حاليا في معرض نيويورك، فما ان تضغط على احد الازرار حتى يرفع قبعته ونظارته ويأتي بحركات مثيرة للضحك، منها مثلا ان يخرج من صدره قلب احمر ينبض مما يشيع البهجة في قلوب الصغار والكبار على حد سواء.

اما النوع الثاني فهو الانسان الالي النافع ومنه حاليا من يقدم القهوة وينقل الاشياء الثقيلة ويبلغ صاحب البيت عند قدوم زائر ثقيل الظل.. الخ ومن انواع الانسان الالي المعروض حاليا في الاسواق من ينبه الاطفال الى ضرورة الاستذكار الى ان ساعة اللعب قد حانت ومنه من يقوم بتنظيف المنزل او من يسلي الاطفال في غياب الوالدين ـ وكل هذه الانواع معروضة حاليا في اطار معرض نيويورك.

ويتوقع الخبراء في مجال صناعة الانسان الالي ان يتوصلوا قريبا الى انتاج نوع جديد يقوم بكافة انواع الخدمات المنزلية أي أن يقوم في ان واحد بعمل الخادمة والبستاني والسفرجي والفني الذي يتولى اصلاح كل الة تتعطل في المنزل.

ومن المجالات الغريبة التي اقتحمها الانسان الالي بالفعل وفي الولايات المتحدة.. السجون. اذ يحل(ديني)خلال شهور معدودة محل حراس السجن في ورديات الليل.

وهناك مشكلات اخرى طريفة منها ان الروبوت لا يستطيع مثلا استخدام الثلاجة الكهربائية بسهولة او نزول السلم وصعوده او تفادي اي شيء يوضع بطريق الخطأ في طريقه. ثم ان الروبوت لا يعرف معنى الخطر وقد يرمي بنفسه من النافذة.

ومن اطرف الحوادث التي وقعت مؤخرا ما جرى لتشاوتسي يانج رئيس وزراء الصين خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة فقد أعد له طلبة جامعة كاليفورنيا مفاجأة ان برمجوا روبوت اسمه (ار اي ٥ اكس) على ان يرحب به عند قدومه، فما كان من الروبوت المسكين الذي يسير ببطء (ويبربش) بجفنيه ويتحدث بصوت يخيل لمن يسمعه انه يأتي من هوة سحيقة الا ان تقدم نحو رئيس الوزراء وهنا اصيب بعطل فني مفاجيء جعله يضغط بعنف على قدمي رئيس الوزراء الصيني واحتاج الامر الى الاستعانة باحد الفنيين المتخصصين لتخليص يانج من (ار اي ٥ اكس).

نهبوا العالم وجَوّعوا شعبهم!

● نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحية طويلة تحت هذا العنوان بدأتها بأن تساءلت: إذا كنت رئيسا للولايات المتحدة ما الذي تفعله بالنسبة للجياع؟ هل تطعمهم؟ أم هل تعين لجنة للنظر في المشكلة؟ ام هل تخفض الانفاق على الإعانات المالية للمواد الغذائية؟.

وتناولت الصحيفة الإجابة التي اختارها بعض الرؤساء الامريكيين، فقالت إن الجواب في العادة هو الاول، الا ان الرئيس ريغان اختار الجواب الثاني، اي تعيين لجنة النظر في المشكلة، وكذلك الجواب الثالث اي تخفيض الإعانات المالية للمواد الغذائية.

صحيح ان إدارة ريغن انفقت الاف الملايين من الدولارات لإطعام الجياع، ولكن هذا الاتفاق جاء بمستويات منخفضة عما كانت عليه أصلا ووسط ازدياد عدد الجياع. وإذا اردنا الدليل سنجده في كل مكان. فالبطالة عالية وكذلك عدد اولئك الناس الذين انتهت المدة التي يحق لهم فيها الحصول على تعويض مالي عن بطالتهم.

ثم عرضت الصحيفة لأدلة اخرى وقالت ان رؤساء البلديات في امريكا يقولون ان اولويتهم القصوى هي الجوع، اذ يقول مكتب الإحصاءات ان ١٥٪ من سكان البلاد وهي اعلى نسبة منذ ١٧ سنة يعيشون في وضع اسوأ من الفقر.

وفي هذه الاثناء فإن الرئيس الامريكي اعرب عن قلقه من مشكلة الجوع بالالفاظ اذ قال: أنني اشعر بقلق عظيم من تفاقم هذه المشكلة التي ما كان يجب لها اصلا ان تكون موجودة في هذه البلاد الغنية.

وهكذا فقد عين لجنة لدراسة المشكلة. الا ان نظرة الى اعضاء اللجنة تبين لنا انهم اشبه بثعالب يطلب اليها ان تعتني بالدجاج.

راح فيها!

● بالو اكتو ـ كاليفورنيا ـ توفي يوم السبت الأسبق الدكتور هنري كابلان أحد الرواد الأوائل في أبحاث استخدام الأشعة في معالجة مرض السرطان. وقد كان لجهوده الفضل في إطالة الحياة للآلاف من ضحايا السرطان، وتحويل المرض الذي عرف ـ بمرض هودغكين ـ من مرض ميؤوس الشفاء منه الى مرض يخضع للمعالجة والشفاء.

وقد توفي كابلان الذي يبلغ ٦٥ سنة، بعد صراع مع مرض سرطان الرئة، استمر خمسة أشهر.

وقد شارك كابلان في اختراع جهاز يستخدم في توليد قوة الاشعاع اللازمة لبعض الحالات في علاج السرطان.

أما الانجاز الهام الذي حققه كابلان في أساليب علاجه فكان نجاحه في معالجة مرض هودغكين وهو سرطان يصيب الخلايا الليمفاوية وبالاشتراك مع الدكتور سول روز مبرغ وآخرين تمكن كابلان من وضع تشخيص وعلاج فعالين وذلك بالجمع بين الأشعة والمعالجة بالكيماويات والجراحة.

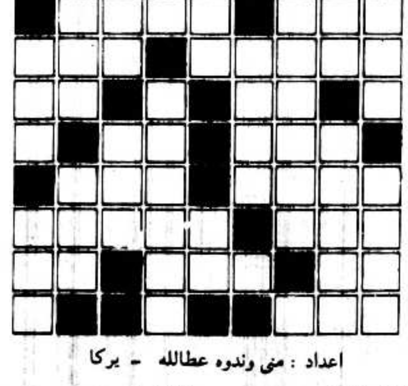
دليل الاتحاد

الأثنين ١٩٨٤/٢/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ رياضة
- ● ٧،٢٧ ـ استعراض برامج
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ «عمود النار»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «هل من يعتني بك ؟»
- ● ١٠،٠٠ ـ هذا هو الوقت
- ● ١٠،٤٥ ـ غرباء
- ● ١١،٣٨ ـ عنوان الليلة

كلمات متقاطعة



اعداد: منى وندوه عطالله ـ يركا

الكلمات الأفقية:

١ ـ الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني
٢ ـ سير ـ عكس كثير
٣ ـ الاسم الأول لمراسل «الاتحاد» في موسكو ـ حيوان مفترس
٤ ـ إحصل على ـ من الأقارب
٥ ـ كلام ـ أداة جزم
٦ ـ مدينة فلسطينية (معرفة) ـ تهجم
٧ ـ عار ـ عاصمة أوروبية
٨ ـ ست الحبايب ـ للاستثناء ـ الاسم الأول لأديبة فلسطينية
٩ ـ صَبَغَ

الكلمات العمودية:

١ ـ الاسم الأول لزعيم عربي راحل ـ أرْجِعْ
٢ ـ فساد ـ اسم علم مؤنث
٣ ـ الاسم الثاني للرئيس الأمريكي ـ حيوان أليف
٤ ـ الاسم الأول لرئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني
٥ ـ حطّ من كرامة ـ من حالات البحر
٦ ـ التعريف ـ الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني
٧ ـ ابن (بالعامية) ـ قرية عربية
٨ ـ يبرق ـ غزال
٩ ـ في الصحراء مكان سكن الرهبان

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١ ـ الأسوار
٢ ـ له ـ بلال
٣ ـ ولاية + وي + ما
٤ ـ قر + تل ـ سميح
٥ ـ هل ـ لا
٦ ـ مرام ـ معقل
٧ ـ دريا ـ وه
٨ ـ تد ـ يم ـ امي
٩ ـ عربسك ـ ان

الكلمات العمودية:

١ ـ ابو رحون
٢ ـ لف ـ دع
٣ ـ الاتحاد
٤ ـ سهيل ـ مريب
٥ ـ يس
٦ ـ ابو سلمى
٧ ـ ميلر
٨ ـ اميل توما
٩ ـ صلاح الدين

أبو الشمقمق يقول!!



وزيـر ..

الدنيا قايمة قاعدة. في لبنان وبصدد ما يُقترف في لبنان من آثام. أما الوزير ارئيل شارون فلا يريد ان يرى، في كل ما يحدث، سوى «المنظمات الإرهابية».

شاهدناه من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، مساء يوم الأربعاء الماضي، فخفنا، صدقا، عليه.

«مخربون يعودون الى بيروت»، «مخربون يعودون الى الجنوب»، «مخربون»، «منظمات»، «فلسطينيون»، «المخربون وسلامة الجليل»، «المخربون هنا»، «المخربون هناك»، «المخربون في كل مكان». هذا بعض ما فهمناه من أقواله نظراً لقلة فهمنا باللغة العبرية.

ـ ما فيش شعب لبناني؟

ـ ما فيش. فيه شارون.

ـ وليش خايفين عليه؟

ـ لأنه ذكّرنا بمصير زميل سابق له، أمريكاني، هو المدعو فورستال. ظل يصرخ ان «الخطر الشيوعي الروسي السوفييتي البلشفي» موجود في كل مكان حتى قام من فراشه مذعوراً وهو يصرخ ان الجيش «الأحمر» (السوفييتي) مختبىء له تحت السرير. وقام وقذف بجسمه من الطابق السابع عشر الى رصيف الشارع. فوقع جثة هامدة.

ـ والجيش الأحمر؟

ـ سلامة عقلك. انت تذكرني بحكاية ذلك الرجل الذي عاد الى بلده بعد غياب عشر سنين فالتقى زميلا سابقاً له. أهلا وسهلا وكيف حال العيال. ثم: كيف حال صديقنا الثالث؟ (وكان لهم ثالثهم). فعبس صديقه وأجابه، بحزن شديد، ان المذكور أصيب بالجنون. كيف؟ صار يمشي ويقول إن أسداً برأسين يلاحقه. فماذا فعلتم به؟ وضعناه في المستشفى. والأسد أبو راسين؟

ـ وشارون

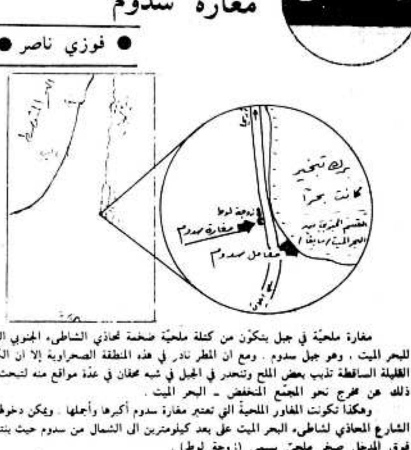
ـ وزير ..

(أبو الشمقمق)

وطني

مغارة سدوم

● فوزي ناصر ●



مغارة ملحيّة في جبل يتكوّن من كتلة ملحيّة ضخمة تحاذي الشاطىء الجنوبي الغربي للبحر الميت، وهو جبل سدوم. ومع ان المطر نادر في هذه المنطقة الصحراوية إلا ان الكمية القليلة الساقطة تذيب بعض الملح وتنحدر في الجبل في شبه محفان في عدّة مواقع منه لتبحث بعد ذلك عن مخرج نحو المجمّع المنخفض ـ البحر الميت.

وهكذا تكونت المغاور الملحية التي تعتبر مغارة سدوم أكبرها وأجملها. ويمكن دخولها من الشارع المحاذي لشاطىء البحر الميت على بعد كيلومترين الى الشمال من سدوم حيث ينتصب فوق المدخل صخر ملحيّ يسمى (زوجة لوط).

في داخل المغارة فتحتان في سقفها هما عبارة عن بئرين كالتي تمّ ذكرها أعلاه. ويرى الناظر من قعرها رقعة ضيّقة من السماء الصافية الزرقاء.

ونصل الى الفتحة (الروزنة) الأولى ـ وهي الأجمل في كل أنحاء الجبل ـ بعد ١٥ دقيقة من دخول المغارة. والى الثانية وهي الكبرى (والتي يبلغ ارتفاعها/عمقها عشرات الأمتار) بعد سير ٤٠ دقيقة نمشي خلالها منتصبي القامة أحياناً، وأحياناً ننحني وفق النتوءات والفراغات. بل نضطر في أكثر من موقع الى الزحف.

أجمل ما يمكن رؤيته في المغارة ـ بالاضافة الى الروزنتين موقع غني بالهوابط والصواعد الملحية الناصعة البياض ـ نقية لا تقل جمالاً عن مثيلاتها الكارستيات. لكن يجب الحذر إذ انه من الممنوع مسّها بسوء!

بقي أن نذكر أن على من يدخل المغارة التزوّد بإنارة ملائمة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٤ شباط ١٩٨٤ الموافق ١٢ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ * " אל-אתיחאד "
* ٤٠/٢٣١ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 231/40 - 14.2.1984 - Price: 40 Shekel המחיר 40 שקל

في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الموسع

انتخاب قسطنطين تشرنينكو أميناً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

● تشرنينكو : يجب ألا يخالج أحد ذرة من الشك في اننا سنهتم مستقبلاً بتقوية قدرتنا الدفاعية لتتوفر لدينا الوسائل التي يمكن بواسطتها تبريد الرؤوس الحامية للمغامرين المتعطشين الى الحرب . وهذا من المقدمات البالغة الأهمية لصيانة السلام ●

● موسكو - «تاس» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، أمس (الثلاثاء، ٢/١٣)، اجتماعاً موسعاً طارئاً انتخبت فيه، بالاجماع، الرفيق قسطنطين تشرنينكو أميناً عاماً لها، خلفاً للزعيم السوفييتي الراحل، يوري اندروبوف.

افتتح اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بتكليف من المكتب السياسي للحزب، الرفيق تشرنينكو. ثم وقف أعضاء اللجنة المركزية دقيقة صمت، حداداً على رحيل الرفيق اندروبوف واحياء لذكراه.

وأشار الاجتماع الموسع الى ان الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي بأكمله اصيبا بخسارة فادحة بفراق اندروبوف، الشخصية البارزة في الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية، الوطني المتحمس واللينيني المناضل والمتفاني من اجل السلام والشيوعية.

واستعرض الاجتماع المساهمة الكبيرة التي قدمها اندروبوف طوال حياته ونشاطه في اطار الحزب الشيوعي السوفييتي وانجازاته خلال تسلمه منصب رئيس الدولة السوفييتية على



● قسطنطين تشرنينكو ●

المستويين، الداخلي والخارجي، وفقاً لقرارات مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي والمبادىء الماركسية اللينينية.

وتحدث، بتكليف من المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الرفيق نيقولاي تيخونوف، عضو المكتب السياسي ورئيس الوزراء السوفييتي بهذا الصدد. ثم تقدم باقتراح بانتخاب قسطنطين تشرنينكو أميناً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي فقبل الاقتراح، بالاجماع.

ثم تحدث الرفيق قسطنطين تشرنينكو فعبر عن شكره العميق للجنة المركزية على الثقة السامية التي اولتها إياه وعاهد الحزب الشيوعي السوفييتي واللجنة المركزية على بذل كل قواه ومعارفة وخبرة حياته لانجاح تنفيذ مهام بناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي وضمن الاستمرارية في حل المهام التي طرحها المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي في مجال مواصلة توطيد القدرة الاقتصادية والدفاعية للاتحاد السوفييتي ورفع رفاهية الشعب السوفييتي وتوطيد السلام وتنفيذ السياسة الخارجية والداخلية اللينينية التي يمارسها الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية.

وتطرق تشرنينكو بشكل مفصل الى

البقية على ص ٢ ع ٥

حشد كبير من قادة الدول والمنظمات من مختلف أنحاء العالم يشارك ، اليوم ، في تشييع جثمان اندروبوف الى مثواه الأخير

● موسكو - من المنتظر أن يجري ، الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ، الثلاثاء (٢/١٤) في موسكو ، تشييع جثمان الرئيس السوفييتي الراحل ، يوري أندروبوف الى مثواه الأخير .

وقد توافدت الى العاصمة السوفييتية حشود كبيرة من قادة الدول والمنظمات من مختلف أنحاء العالم وعلى أعلى المستويات لتشارك في حفل تشييع الزعيم السوفييتي الراحل .

وقام مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب ، أمس (الأثنين) بالمرور أمام نعش الرفيق أندروبوف ووضعا اكليلاً من الورد وعليه شريط أسود كتب عليه : «من الحزب الشيوعي الاسرائيلي» .

وبعدهما مرّ ، أمام نعش الزعيم الراحل ، جورج بوش ، نائب الرئيس الأمريكي .

وأضاف مراسل «الاتحاد» في موسكو ، ليئون زهافي أن عشرات آلاف العمال السوفييت مرّوا أمس أمام النعش ، إضافة الى أعضاء مئات الوفود الأجنبية التي قدمت لتشارك في تشييع جثمان أندروبوف .

ويضيف مراسلنا أن من بين الضيوف الذين قدموا الى موسكو من الشرق الأوسط كان وفد عن منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وخالد بكداش ، الأمين العام للحزب الشيوعي السوري وعلي ناصر محمد ، رئيس اليمن الدمقراطي وجورج حاوي ، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني وسليمان النجاب ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وغيرهم .

الجلسة الـ ٢٠ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي جلستها الـ (٢٠) باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأس الجلسة سكرتير اللجنة المركزية صليبا خميس.

وقدم السكرتير العام للحزب مائير فلنر تقريراً مفصلاً عن مباحثات وفد الحزب الذي زار الاتحاد السوفييتي مؤخراً. وقدم عضو المكتب السياسي بنيامين غونين محاضرة حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد. واستعرض عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ساشا حنين عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

ومن ثم جرى نقاش شامل حول المواضيع المطروحة واتخذت فيها قرارات.

هذا ووصل خبر وفاة الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف خلال انعقاد الجلسة. فأحيى الحضور ذكرى الزعيم اللينيني الذي أسهم اسهاماً هاماً في بناء الاشتراكية المتطورة في الاتحاد السوفييتي وفي النضال للدفاع عن السلام العالمي في وجه كارثة نووية. وفي دفع التطور الثوري في العالم. ووقف الحضور دقيقة حداد احياء لذكراه. والقى سكرتير عام الحزب مائير فلنر كلمة في ذكراه.

أمين الجميّل يعد مشروعاً للاصلاح الداخلي

ويقول: اتفاق ١٧ ايار، ١٩٨٣ هو المشكلة الاساس!

● بيروت - الوكالات والاذاعات - كشفت مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية، بيروت، أن رئيس الحكم اللبناني، أمين الجميّل أعدّ مشروعاً للاصلاح الداخلي والدستوري لعرضه على مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في دورته الثالثة بعد الدعوة الى عقدها في ٢٧ شباط الجاري او قبل ذلك، حسب صحيفة «واشنطن بوست».

وذكرت صحيفة «النهار» البيروتية، أمس، أن مشروع الجميّل مؤلف من ٢٨ نقطة تشتمل على اقتراحات باجراء تعديلات على مجلس النواب وكيفية انتخاب رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية والغاء الطائفية في اشغال الوظائف الحكومية وتعديلات دستورية وقضائية أخرى.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الجميّل قوله، أمس الاول، في لقاء غير رسمي مع الصحفيين، إن «إتفاق» السابع عشر من ايار، ١٩٨٣ مع اسرائيل (إتفاقية الاذعان) يعتبر المشكلة الأساسية وانه بصدد دراسته. ونقلت الوكالات، أيضاً، أن الجميّل طلب الى إدارة ريغن بأن تعلن أو توافق ضمناً على الغاء «اتفاقية» ١٧ ايار او تعديلها.

كما نقلت مجلة «نيوزويك» في عددها الأخير عن رئيس السلطة اللبنانية قوله إنه بصدد إجراء «تسوية تاريخية» في لبنان سيتم التوصل اليها قريباً - على حد قوله - وانه يأمل في تشكيل حكومة موسعة.

● اشتباكات متقطعة

وجاء خروج الجميّل عن صمته على خلفية خفة حدة الاشتباكات في بيروت الكبرى والجبل والضاحية الجنوبية. وذكرت الوكالات أن الاشتباكات. خلال اليومين الماضيين، اقتصرت

البقية على ص ٢ ع ١

اليوم - لقاء قمة ثلاثي بين ريغن ومبارك وحسين

● واشنطن - نقلت وكالات الانباء عن مسؤولين امريكيين كبار أن الرئيس الامريكي رونالد ريغن ، سيجتمع، مساء اليوم، الثلاثاء، بالرئيس المصري، حسني مبارك والملك حسين، ملك الاردن في لقاء قمة ثلاثي. وكان ريغن التقى، أمس، الملك حسين وينتظر أن يلتقي، اليوم، الرئيس المصري قبل انعقاد لقاء القمة المذكور آنفاً.

ويذكر أن مبارك وحسين كانا قد اجتمعا بصورة «مفاجئة» (!!)، أمس الاول (الاحد) في أحد فنادق واشنطن بحضور وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس.

وذكرت صحيفة «معاريف» (٢/١٣) أن اللقاء الثلاثي المرتقب، سيبحث في امكانية احياء مشروع ريغن «للسلام» في الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس المصري وصل الى واشنطن ظهر امس الاول، قادماً اليها من باريس. أما الملك حسين فقد وصل الى الولايات المتحدة قبل اكثر من اسبوع بدعوى تلقي العلاج.

اصابة اربعة جنود اسرائيليين في انفجار عبوة ناسفة قرب النبطية

● جنوب لبنان - فجّر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس، عبوة ناسفة موجهة لاسلكياً على مداخل مدينة النبطية، عندما مرت دورية عسكرية اسرائيلية في المكان.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن الناطق العسكري الاسرائيلي اعترافه بوقوع الحادث وأن اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح جراء انفجار العبوة.

ويذاع راديو «صوت لبنان العربي» ان الانفجار أدى، أيضاً، الى تدمير سيارة جيب عسكرية اسرائيلية.



● جانب من المظاهرة التي أجراها أمس أمام مكاتب وزارة الصناعة والتجارة في القدس مربو المواشي من مختلف أنحاء البلاد ، الذين أتوا للاحتجاج على إستيراد اللحوم من الخارج وطالبوا بوقف عملية الإستيراد فوراً لأن استمرارها يعني تصفية فرع تربية المواشي (اللحوم) في البلاد . إذ تراكمت مؤخراً في مخازن التبريد في مختلف أنحاء البلاد آلاف الأطنان من لحوم الطيور والمواشي بسبب إستيراد اللحوم من الخارج ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

أنباء متسربة من معتقل «الفارعة» تؤكد:

تصعيد التنكيل الوحشي بالمعتقلين

☼ سلطات السجن تضم طاقماً خاصاً للتحقيق مع المعتقلين بأشد الأساليب وحشية ☼

● القدس - لمراسلنا - تفيد أنباء متسربة من معتقل «الفارعة» الوحشي بأن ظروف السجناء قد زادت سوءاً في الآونة الأخيرة.

وقامت السلطات الاسرائيلية بتشكيل طاقم خاص يقوم بالتحقيق مع المعتقلين، الأمر الذي لم يكن موجودا في السابق.

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد فقد قامت إدارة السجن، طيلة أيام الأسبوع الماضي، بحرمان المعتقلين من الخروج الى الساحة دون أي سبب.

من ناحية أخرى علم أنه في أوائل الشهر الحالي زاد عدد

البقية على ص ٢ ع ٣

كلمة الاتحاد

صراخ شمير على قدر الوجع

هدّد رئيس الحكومة اسحق شمير ، في خطاب أمام شبيبة «حيروت» في القدس ، يوم الأحد الماضي ، الرئيس اللبناني أمين الجميّل بالويل والثبور واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان ، اذا أقدمت حكومة بيروت على إلغاء اتفاق الاذعان الذي عقدته تحت الابتزاز ، مع حكام اسرائيل .

وأثار شمير ضحك وسائل الاعلام في العالم كله ، حين قال : «لن نسمح لحكومة لبنان بأن تلغي الاتفاق الذي عقدته معنا بحرية تامة وعن طيبة خاطر !» . لماذا إذن ، لا يسمح شمير لحكومة لبنان ان تبت في مصير هذا الاتفاق بحرية أيضاً ؟

الصحافة الاسرائيلية تقول ان حكومة شمير معنية باستمرار هذا الاتفاق حتى تتمكن من الزعم أمام الشعب الاسرائيلي ان هنالك إنجازات حقيقية لحرب لبنان . ولكننا نلاحظ بالمقابل ، ما هو أخطر من ذلك . ان حكومة «الليكود» تحاول ان تأخذ من إلغاء الاتفاق ، الملغي الميت عملياً - ذريعة لاستمرار احتلال الجنوب اللبناني حتى نهر الأولي . بل والايغال في

البقية على ص ٢ ع ٢

(«الاتحاد»)

جمهور غفير يحضر مهرجان الأغنية الوطنية لدعم «الاتحاد» الذي أقامته منطقة حيفا الحزبية !

● حيفا ـ لمراسلنا ـ غصّت قاعة «بتينو» في حيفا مساء أمس الأول بحوالي ٥٠٠ من أهالي حيفا ومن القرى المجاورة العرب، الذين قدموا لحضور مهرجان الأغنية الوطنية، الذي أقامته منطقة حيفا الحزبية من أجل دعم جريدة «الاتحاد» والذي اشترك فيه عدد من المطربين والفرق الموسيقية والفنية.

افتتح المهرجان بكلمة سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا، عصام مخول فرحّب بالحضور وشرح الغرض من المهرجان وأهمية دعم «الاتحاد» لتستمر في مسيرتها نحو الغد المشرق. ثم تحدث رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب أميل حبيبي فأشار الى دور «الاتحاد» منذ صدورها في نضال شعبنا الفلسطيني والجماهير العربية الباقية في وطنها. وأكّد على ضرورة استمرار صدورها يومياً صحيفة تقدمية تنطق باسم الجماهير العربية في البلاد.

وافتتحت الفقرات الفنية بقراءة شعرية من قصيدة الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو: «أبدأت تحصي أضلعك»، قدمها عريف المهرجان الصحفي فريد غانم. وتوالت بعدها الفقرات الفنية، فقدمت فرقة شباب جبهة الرامة للاغنية الوطنية مجموعة من أغانيها حازت على اعجاب الحضور. وقدمت فرقة فتافيت السكر بعض المقاطع المسرحية الصامته والموسيقية الساخرة. وقدمت ريم بنّا أغنيتين تميزتا بهدوئها وروعتها، أضفتا على القاعة هدوءاً تاماً.

أما فرقة «سلمى» للرقص الشعبي فقدمت عدداً من الرقصات التعبيرية والفلكلورية. وشاركت نوال خليل باغنيتين، وأمل مرقس باغنيتين واحدة منها مع فرقة فتافيت السكر. وعادت بعدها فرقة شباب جبهة الرامة لتقدم وصلة أخرى من أغانيها الوطنية التي ألهبت الحضور، فصفقوا لها بحرارة. وأختتم المهرجان باغنيتين وطنيتين قدمهما المطرب الشاب ميلاد عازر.

وكان من المفروض أن يشترك في المهرجان الشاعر الكبير سميح القاسم ولكنه تخلف عن الحضور بسبب وفاة والده. كذلك لم يشترك في المهرجان كل من فرقة الشروق من رام الله المحتلة (لم تصل بسبب اجراءات الاحتلال الاسرائيلي) والمطرب سمير الحافظ والزجال الشعبي راجح السلفيتي والمطربة ميادة لوباني (لاسباب طارئة).

● *حملة التبرعات*

ويذكر انه وصل الى ادارة «الاتحاد» من ريع المهرجان ومما جمع من تبرعات خلاله مبلغ ٢٠٠ ألف شيكل.

كذلك وصلت الى ادارة «الاتحاد» في إطار حملة دعم الصحيفة مبالغ أخرى من فروع الحزب الشيوعي المختلفة خلال الاسبوع الماضي بلغت (١١٥) ألف شيكل توزعت كالاتي:
فرع عبلين ـ (١٥) الف شيكل. ● طمرة (١٠) الاف شيكل ● البعينة (١٠) الاف شيكل. ● باقة الناصرة (١٠) الاف شيكل. ● كفر كنا ● (١٥) الف شيكل. ● عرابة (٢٠) ألف شيكل. ● صندلة (٥) آلاف شيكل. ● دير حنا. (٥) آلاف شيكل. ● سخنين (٥) آلاف شيكل. ● شعب (٥) آلاف شيكل. ● شفاعمرو، (١٥) ألف شيكل. ومنطقة المثلث (٥٠) ألف شيكل.



● فرقة شباب جبهة الرامة للأغنية الوطنية تؤدي احدى أغنياتها التي نالت اعجاب الجمهور ●



● جانب من الجمهور الغفير الذي حضر مهرجان الأغنية الوطنية لدعم «الاتحاد» وغصت به قاعة «بتينو» أمس الأول ●

النائب طوبي يطالب باطلاق سراح الاخوة «سمارة» ووقف مضايقات الشرطة لقرية جت

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ أبرق النائب توفيق طوبي الى وزير الداخلية حول اعتقال الاخوة الاربعة عبد الحكيم وجمال وعبد السلام وعبد الرحمن سمارة بتهمة مُلفقة وهي حرق باص ايجد عند مدخل القرية قبل حوالي الشهر.

واحتج النائب طوبي على هذا الاعتقال الذي يأتي بناءً على وشاية عارية عن الصحة. كما واحتج طوبي في برقيته على المضايقات التي يتعرض لها افراد العائلة وسكان قرية جت، قرية المعتقلين. وطالب النائب طوبي باطلاق سراح الاخوة المعتقلين وطالب الوزير باصدار اوامره الى الشرطة لتكف عن مضايقات سكان القرية وافراد عائلة المعتقلين. هذا وكان النائب طوبي قد اتصل بالمسؤول عن الشرطة في وزارة الداخلية واحتج على تهديد افراد الشرطة باعتقال والدة الاخوة المعتقلين لممارسة الضغط عليهم ليعترفوا بالقيام باعمال لم يقوموا بها ابداً، وقد وعد هذا المسؤول بان يتوقف افراد الشرطة عن مضايقة ام المعتقلين.

امين الجميل يعد مشروعا للاصلاح

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على قصف متقطع على خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية وتبادل القصف بالصواريخ المضادة للدبابات وقذائف الهاون في الجبل وضاحية بيروت الجنوبية. واسفرت هذه الاشتباكات، حسب آخر محصلة، الى مقتل جندي لبناني وجرح ١٥ مدنياً.

قوات دولية

ووصل الى بيروت، أمس، المبعوث السعودي الخاص، رفيق الحريري لاجراء اتصالات مع اطراف النزاع. ويرى المراقبون أن الجهود الدبلوماسية الجارية في بيروت وبين اطراف النزاع اللبناني، الداخلية والخارجية، وستقرر مصير الازمة اللبنانية.

واحدى المسائل المطروحة على جدول الابحاث، اليوم، هي مسألة نشر قوات تابعة للامم المتحدة في لبنان. ومن المنتظر أن يعقد، قريباً، اجتماع بين وزراء خارجية الدول المشاركة في «القوى متعددة الجنسيات» لبحث هذه المسألة التي لم يعرف موقف الولايات المتحدة منها حتى الآن.

ميتران: الجميل سيء للغاية

وكان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران قال، أمس الاول، في برنامج «سبعة على سبعة» في التلفزيون الفرنسي، إن أمين الجميل سيء للغاية. واثنى ميتران على نبيه بري وحركته، «أمل» واكد على العلاقات الطيبة بالحزب التقدمي الاشتراكي.

ويعتقد أن تصريحات ميتران هذه ترتبط بتأييد فرنسا نشر قوات دولية في لبنان، محل «القوى متعددة الجنسيات» ومحاولة كسب تأييد القوى الوطنية اللبنانية لهذا الموقف.

ولكن هذه المبادرة والدعوة الى عقد مؤتمر الحوار الوطني في جنيف تصطدمان بعدد من العقبات، خاصة على ضوء تصريحات وزير «الدفاع» الامريكي، كاسبر واينبرغر، امس الاول، بأن المارنيز لن ينسحبوا من لبنان وبأن الولايات المتحدة ستواصل دعمها لاتفاق ١٧ ايار، ١٩٧٣.

ليطمئن أهل البحارة المصريين الذين انتشلتهم سفينة اسرائيلية فجميع هؤلاء البحارة بخير

● حيفا ـ وصل الى مكاتب «الاتحاد» أمس إثنان من البحارة المصريين اللذين انتشلتهم سفينة شحن اسرائيلية يوم الأربعاء الماضي من البحر بعد أن أصاب عطل محرك مركبهم ومكثوا ثلاثة أيام في البحر وسط عاصفة هددت المركب وحياتهم. وطلبا أن نقدم لهما خدمة إنسانية وأن تنشر إسميهما وأسماء زملائهما الآخرين بهدف تطمين الأهل في مصر بأنهم بخير وبصحة جيدة وبأنهم سيعودون الى مصر في القريب. وإيماناً منا بالرسالة الانسانية التي يمكن أن تقدمها صحيفتنا ننشر هنا باختصار تفاصيل حادث تعطل المركب وانقاذ البحارة:

قال أحدهما أن المركب المسمى (الكوميج ـ ١)، كان في رحلة تجارية بين بيروت والاسكندرية عندما تعطل محركه على بعد عشرين ميلاً من الشواطىء الاسرائيلية. وفشلت كل محاولاتهم لإصلاحه. وبعد ان اشتدت العواصف والرياح التي بلغت ٤٠ عقدة في الساعة طلبوا النجدة بواسطة جهاز الارسال في السفينة. وقد التقطت الاشارات سفينة اسرائيلية تدعى «لوتوس» فخفت لنجدة البحارة الخمسة وانتشلتهم بعد ان نزلوا من المركب الى البحر.

وتم نقلهم الى حيفا حيث يعيشون الآن ـ بعد تدخل القنصلية المصرية في تل أبيب ـ في أحد فنادق حيفا ريثما تتم المعاملات بخصوص إصلاح المركب التابع لأحد التجار اللبنانيين.

وأراد البحارة المصريون وهم: بيباوي أديب عوض ـ قبطان (الاسكندرية) ويوسف جاب الله الدرس ومصطفى علي علي رطب ومحمد حجاج غريب وأسعد حجاج غريب وجميعهم من برج مغيزل قضاء كفر الشيخ، أرادوا أن يطمئنوا الأهل بأنهم بخير وبصحة جيدة وبأنهم سيعودون قريباً الى وطنهم وبأنهم يلاقون المعاملة الحسنة. وهم يطلبون من الصحف الأخرى أن تنشر الخبر لعله يصل الى الأهل فيطمئنون عليهم.

أنباء متسربة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السجناء في سجن الفارعة بـ ٧٠ سجيناً جديداً، ٣٠ منهم من طلبة التوجيهي تم اعتقالهم لمدة يومين وبعد ذلك اطلق سراحهم، مما يعني تعمد اسقاطهم في الامتحانات التي صادفت في تلك الفترة.

على صعيد آخر ما زال ثلاثة من طلبة جامعة بير زيت معتقلين في هذا السجن على الرغم من الافراج عن ٨ آخرين في الاسبوع الماضي.

صراخ شمير على قدر الوجع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

دوس سيادة لبنان واحتلال مناطق أخرى بين الأولي وبيروت. ولعل القصف الاسرائيلي الوحشي يوم الجمعة الماضي على منطقة بحمدون ودخول دوريات اسرائيلية حتى الدامور يشيران الى النوايا الاحتلالية العدوانية لهذا الحكم المجنون الذي كلما غرق في الوحل أكثر يزداد عناده الاحتلالي أكثر!

ولكن ليس شمير هو الذي سيقرر مصير التطورات، في آخر الأمر. ان المقاومة الوطنية الباسلة تتسع وتزداد عنفاً في لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي والاحتلال الأمريكي. والقوى الوطنية اللبنانية تجمّع صفوفها أكثر من أي وقت مضى، لإسقاط احتكار الكتائب للسلطة، لإلغاء اتفاق الاذعان، وللحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله وعروبته. ولقد قال وليد جنبلاط، يوم الجمعة الماضي، في دمشق ان القوى الوطنية المعنية بإسقاط الهيمنة الطائفية لا تنطلق هي نفسها من منطلقات طائفية. «نحن مستعدون للانضواء تحت قيادة أي رئيس وطني لبناني، ابن الطائفة المارونية، مثل ريمون اده، مثلاً».

ان مجرى التطورات في لبنان يسير في اتجاهين كلاهما ينسفان المنجزات الموهومة للاحتلال الاسرائيلي: شمول الوحدة الوطنية المعادية للكتائب وشمول المقاومة الشعبية المعادية للاحتلال الاسرائيلي. وإذا أضفنا الى هذين العاملين تصاعد المقاومة داخل اسرائيل، مجدداً، لاستمرار المغامرة، فاننا قادرون ان نقرر في يقين كامل ان حرب اسرائيل في لبنان تعيش آخر أيامها. وحين تجيء الساعة، وسوف تجيء، سيكون على حكام اسرائيل ان يدفعوا الثمن، أمام الشعب، عما اقترفوه من جرائم ازهقت أرواح آلاف الشبان وتكاد تزهق روح الاقتصاد الاسرائيلي!..

٨٤/٢/١٧ هو آخر موعد لتقديم الاعتراضات بالنسبة لانتخابات عمال البناء. المرجو من المسؤولين الانتباه الى هذا التاريخ والاسراع في تقديم الاعتراضات قبل فوات الوقت.

عشرة آلاف من أهالي الجولان يهتفون:

لا للامبريالية الامريكية! لا للاحتلال الاسرائيلي! لا لعصابات الكتائب!

※ الجماهير الحاشدة تحرق دمية تمثل الرئيس الامريكي ريغن ※

● مجدل شمس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ «أرواحنا ودماؤنا فداء عروبة لبنان وفداء القوى الوطنية اللبنانية» و«بالروح بالدم نفديك يا سوريا الحبيبة» و«بالروح بالدم نفديك يا فلسطيننا الغالية.» ـ هذه بعض من الشعارات التي جلجلت بها أصوات جماهير غفيرة من أهالي مرتفعات الجولان السورية المحتلة، أمس الاول، في اجتماع احتجاجي ليوم واحد في قرية مجدل شمس.

وقد توافد أهالي قرى بقعاتا ومسعدة وعين قنيا، رغم تساقط الثلوج، الى قرية مجدل شمس للمشاركة في المسيرة الشعبية التي تقرر اجراؤها استنكاراً وشجباً للولايات المتحدة الامريكية وسخطاً عليها وعلى ممارسات المارينز والاسطول السادس في لبنان وعلى كل القوى المتحالفة مع اعداء لبنان والامة العربية.

ومنذ ساعات الصباح سار اكثر من عشرة آلاف من سكان الجولان، رجالاً ونساء، شيوخاً وأطفالاً، في شوارع مجدل شمس وكانوا يهتفون ضد ريغن وشمير والكتائب والجميل.

ووجهت الجماهير تحياتها الى القوى الوطنية اللبنانية وقادتها ومقاتليها. وتليت برقية رفعتها جماهير الجولان الى شعب لبنان مباركة له انتصاراته وشادة على اياديه ومعاهدة اياه على التضحية بكل غال ورخيص من اجل قضيته المقدسة ومنددة بالامبريالية الامريكية وبالمارينز القراصنة وبالتحالف الامريكي ـ الصهيوني الكتائبي.

وفي ختام المسيرة قامت الجماهير بحرق دمية تمثل ريغن ملفوفة بالعلم الامريكي وسط هتافات صاخبة بسقوط ريغن، عدو السلام، وسقوط الامبريالية الامريكية وقرار ضم الجولان الى اسرائيل. كما هتفت الجماهير: ليسقط الاحتلال الاسرائيلي! المجد والخلود لشهداء الحرية في لبنان وفي كل مكان!

انتخاب قسطنطين تشرنينكو أميناً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الوضع الدولي فقال: «اننا، إذ نعد مشاريع التنمية اللاحقة لبلادنا، لا يمكننا الا ان نحسب حساب الوضع المتكون في العالم. وهو، الآن، كما تعلمون، معقد ومتوتر. وفي هذه الظروف يتميز النهج الصحيح للحزب والدولة السوفييتية في مجال السياسة الخارجية اهمية كبرى.

وأكد تشرنينكو على أن الاتحاد السوفييتي سيواصل العمل على أن يسود التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة ـ حسب تعاليم لينين ـ وعلى توطيد السلام العالمي وابعاد الحرب النووية.

كما أكد ان الاتحاد السوفييتي لا يسعى الى تحقيق تفوق عسكري على الآخرين او فرض ارادته عليهم ولكنه لن يسمح بتحقيق تفوق عسكري عليه. وقال: «يجب الا يخالج احد ذرة من الشك في اننا سنهتم مستقبلاً، ايضاً، بتقوية القدرة الدفاعية للبلاد السوفييتية لكي تتوفر لديها وسائل يمكن بواسطتها تبريد الرؤوس الحامية للمغامرين المتعطشين الى الحرب. وهذا من المقدمات البالغة الاهمية لصيانة السلام.»

واكد تشرنينكو على أهمية التعاون والتلاحم بين الدول الاشتراكية وضرورة دعم الدول المستقلة حديثاً، خاصة تلك التي تتعرض للاعمال العدوانية الامبريالية. واشار الى اهمية التعاون السلمي المتبادل النفع بين بلدان العالم والى استعداد الاتحاد السوفييتي للقيام بذلك، مع جميع الدول في العالم، على اتم وجه.

قسطنطين اوستينوفيتش تشرنينكو ـ في سطور

● ولد قسطنطين تشرنينكو، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في الرابع والعشرين من ايلول ١٩١١ في قرية «بلشاياتيس»، في منطقة كراسنايارسك، في سيبيريا، وهو روسي وعضو في الحزب الشيوعي السوفييتي منذ العام ١٩٣١.

بدأ قسطنطين تشرنينكو حياته العملية في سن مبكرة عاملاً، لدى الكولاك، بالاجر.

ويرتبط كل نشاطه العملي اللاحق بالاعمال القيادية في الاجهزة الكومسومولية والحزبية.

● في العام ١٩٣٠، تطوع في صفوف الجيش الاحمر وخدم في قوات الحدود حتى العام ١٩٣٣.

وبعدئذ عمل في الاجهزة الحزبية في منطقة كراسنايارسك ومقاطعة بينزا وجمهورية مولدافيا الاشتراكية السوفييتية. وترقى، في العام ١٩٥٦، الى العمل في جهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وكان، بين العامين ١٩٦٦ و ١٩٧١، مرشحاً لعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. واصبح عضواً فيها منذ آذار ١٩٧١.

وفي اذار العام ١٩٧٦، اصبح اميناً للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وانتخب تشرنينكو مرشحاً لعضوية المكتب السياسي في العام ١٩٧٧. ثم اصبح عضواً في المكتب السياسي في العام ١٩٧٨.

وهو عضو في مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي منذ الانعقاد السابع وكان عضواً في الوفد السوفييتي الى مؤتمر الامن الاوروبي في هلسنكي في العام ١٩٧٥ واشترك في مفاوضات فيينا حول مسائل نزع السلاح، في العام ١٩٧٩.

وقد اظهر، في كل المناصب التي كلفه بها الحزب، قدرة تنظيمية عالية ومبدئية شيوعية واخلاصاً متفانياً لقضية لينين العظمى ومثل الشيوعية السامية. وهو واضع لعدد من المؤلفات العلمية حول المسائل الهامة لرفع الدور القيادي للحزب في حياة المجتمع واتقان اساليب وطرق عمل الحزب والدولة وتطوير الدمقراطية الاشتراكية.

رسالة بيت جن

مقتل طفل واصابة طفلة في بيت جن

■ لمراسلنا من بيت جن ■

● توفي في القرية يوم الجمعة الماضي ٨٤/٢/١٠، الطفل رؤوف سليمان ابو صلاح (٢.٥ سنة) اثر دخوله مع طفلة الى ثلاجة قديمة قرب بيت جده، واغلاق بابها عليهما. وقد نقلت الطفلة الى المستشفى حيث ما زالت تخضع للعلاج.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية الى ذوي الطفل ابو صلاح باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان كما يرجون للطفلة شفاءً سريعاً وعودة عاجلة الى البيت.

اضرام النار في سيارة في بيت جن

● قام مجهولون مساء الخميس الماضي ٨٤/٢/٩ باضرام النار في سيارة خاصة ـ فورد ترانزيت ـ تابعة لعضو الحزب الشيوعي المهندس نديم مرعي.

وقام مرعي باستدعاء الشرطة التي بدأت بالتحقيق في الحادث.

يعتقلون ويضربون العرب دون سبب

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ داهمت الشرطة ليلة السبت الماضي مقهى السيد يوسف الطوخي في قرية طمرة، وقامت باعتقال السيدين قاسم شحادة من كابول وعاطف ابو الهيجا من طمرة دون ابداء الاسباب لهذا الاعتقال. ولما وصلوا الى ساحة مركز الشرطة في شفاعمرو، انزل المذكوران من السيارة، وقام رجال الشرطة بالاعتداء عليهما بالضرب، ثم تركوهما. والمواطنان المذكوران يعانيان الان من آلام شديدة خاصة السيد أحمد شحادة الذي مازال طريح الفراش.

وعلم مراسلنا أن أحمد شحادة توجه الى الطبيب للمعالجة ثم توجه الى أحد المحامين ورفع شكوى ضد رجال الشرطة.

جماهير غفيرة شيعت جثمان صالح حمزة ثابت

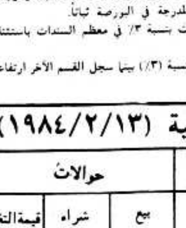


● بركا ـ وسط جموع غفيرة ووفود كبيرة من مختلف المدن والقرى ووسط مظاهر الحزن والاسى شيع أمس الى مثواه الأخير في بركا جثمان المحامي الشاب خريج جامعة كييف وعضو مجلس محلي بركا الرفيق صالح حمزة ثابت عن عمر يناهز ٢٨ ربيعاً قضاها في كفاح متواصل عبر صفوف الشبيبة والحزب الشيوعي دفاعاً عن حق شعبه ومصالح قريته. وذلك اثر حادث طرق مفجع نقل على اثره الى المستشفى حيث وافته المنية أمس.

وأبّن الفقيد المأسوف على شبابه كل من الاستاذ جمال معدي ثم السيد محمد ملا رئيس مجلس بركا المحلي باسم المجلس واهالي القرية، وتلاه نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي باسم الحزب. واعقبه احمد سعد الذي أبّن الفقيد باسم الشبيبة الشيوعية. وتلاه المحامي وزميل الفقيد في الدراسة عماد خالد فالقى كلمة تأبين باسم خريجي الاتحاد السوفييتي. ثم الكاتب سلمان ناطور باسم لجنة المبادرة الدرزية. ثم يوسف خرباوي باسم فرع الحزب في بركا. واختتم كلمات التأبين السيد محمد رمال فشكر المشيعين باسم عائلة الفقيد.

هذا وقد عم الحزن والاسى سكان القرية جميعاً واعضاء الحزب في المنطقة واصدقاء الفقيد ومعارفه لهذا المصاب الأليم.

ارتفاعات بنسبة ٢٠٪ في البورصة:



ارتفاع قيمة ١١٤ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ١٠ اسهم بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، أمس، أيضاً، الارتفاع الشديد في أسعار الاسهم وقد بلغت نسبة الارتفاع حوالي (٢٠٪). ففي الأسهم البنكية غير المدرجة في البورصة سجلت ارتفاعات بنسبة (٢٠٪) بينما سجلت «سفاتوت ١٠ أغورات» ارتفاعاً بنسبة (٢٠.٧٪). وقد ارتفعت أمس قيمة (١١٤) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (١٠) أسهم بالنسبة نفسها وبلغ حجم الدورة المالية (٧٠٠) مليون شيكل.

وقد ارتفعت أمس أسهم «بنوك القروض الإسكانية» بنسبة (٣٪) وارتفعت أسهم التأمين بنسبة (٦٪) وأسهم الأراضي بنسبة ٨٪ وارتفعت بنسبة(١٠٪) أسهم التجارة والخدمات والصناعة والاستثمار والنفط. وأما أسهم مؤسسات التموين الفرعية فقد سجلت ثباتاً وتأرجحاً في بعض منها وسجلت أسهم البنوك التجارية المدرجة في البورصة ثباتاً.

وفي سوق سندات القرض سجلت ارتفاعات بنسبة ٣٪ في معظم السندات باستثناء «سندات ٤٪ المربوطة كاملة».

وفي بعض المجموعات سجلت انخفاضات بنسبة (٣٪) بينما سجل القسم الآخر ارتفاعاً بنسبة (٤٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/١٣)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالاتُ: بيع	حوالاتُ: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٥.٨٣	١٣١.٤٩	١٢٧.٩٣١٩	١٢٩.٥٢٨١	+ ١.٠٣
١ جنيه استرليني	١٧٧.٨٦	١٨٥.٨٦	١٨١.٢٧٩٥	١٨٣.٥٤١٣	+ ٢.٢٤
١ مارك الماني	٤٥.٩٧	٤٨.٠٣	٤٦.٧٣٣١	٤٧.٣١٦٣	+ ٠.٦٤
١ فرنك فرنسي	١٤.٧٢	١٥.٨٥	١٥.١٩٦٥	١٥.٣٨٦١	+ ٠.١٩
١ غيلدن هولندي	٤٠.٧٧	٤٢.٦٠	٤١.٤٤٨٩	٤١.٩٦٦٠	+ ٠.٥١
١ فرنك سويسري	٥٦.٢٩	٥٨.٨٢	٥٧.٢٢٧٤	٥٧.٩٤١٤	+ ٠.٤٧
١ كيتر سويدي	١٥.٥٥	١٦.٢٤	١٥.٨٠٤٨	١٦.٠٠٢٠	+ ٠.١٣
١ كيتر نرويجي	١٦.٢١	١٦.٩٤	١٦.٤٨٢٩	١٦.٦٨٨٥	+ ٠.٢٤
١ كيتر دنمركي	١٢.٦٢	١٣.١٩	١٢.٨٣٣٦	١٢.٩٩٣٧	+ ٠.١٦
١ مارك فنلندي	٢١.٤٩	٢٢.٤٥	٢١.٨٤٤٤	٢٢.١١٧٠	+ ٠.٢٣
١ دولار كندي	١٨٨.٠٠	١٠٥.٤٢	١٠٢.٥٦٣٠	١٠٣.٨٤٢٧	+ ٠.٧٩
١ دولار استرالي	١١٢.٤٥	١٢٣.٦٢	١١٩.١١٧٤	١٢٠.٦٠٣٦	+ ١.١٠
١ راند جنوب افريقيا	٨٩.٨٤	١٠٤.٢٨	١٠٢.٩٢١٢	١٠٤.٢٠٥٤	+ ٢.٣٤
١٠ فرنك بلجيكي	٢١.٨٥	٢٢.٨٤	٢٢.٢١٨١	٢٢.٤٩٥٣	+ ٠.٣١
١٠ شلن نمساوي	٦٥.١٦	٦٨.٠٩	٦٦.٢٤٤٨	٦٧.٠٧١٣	+ ٠.٧٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٤.٣٢	٧٨.٤٤	٧٥.٩٣٧٥	٧٦.٨٨٥٠	+ ٠.٩٦
١٠٠٠ ين ياباني	٥٣٧.٠٥	٥٦١.٢٠	٥٤٦.٠١٧٥	٥٥٢.٨٣٠١	+ ٤.٦٣
١ دينار اردني	٣٢٨.٤٠	٣٤٨.٧٢	-	-	+ ٢.٨٧

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

حصاد الخميس

حقوق الانسان من المنظار الامريكي

مع ان التقرير السنوي الذي اصدرته وزارة خارجية الولايات المتحدة الامريكية حول «حقوق الانسان في العالم». ونشرت الصحف الاسرائيلية مقاطع منه، يحاول تخفيف النقد الموجه الى اسرائيل حول انتهاكاتها لحقوق مواطنيها ومواطني المناطق التي تحتلها. الا انه يورد معطيات جديرة بالدراسة..

فمن بين فصول التقرير التي اوردتها بعض الصحف الاسرائيلية ما يتعلق بحقوق المواطنين العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. ويحاول التقرير الدفاع عن احتلال اسرائيل فيقول : «لا يوجد اي اثبات على قيام السلطات الاسرائيلية بممارسة التعذيب» ولكنه يضيف : «اشتكى فلسطينيون من معاملة سيئة» !

لا يوجد اثبات، حتى على ما تبثه شبكات التلفزيون عن ممارسة القتل«غير المرئي» في الشوارع !

ويواصل التقرير دفاع عن احتلال اسرائيل قائلا :

«حوادث اللجوء الى ممارسة ضغوط نفسية وحالات استخدام العنف الجسماني في فترة اعتقال السجناء الامنيين او التحقيق معهم. قلّت في العام ١٩٨٣ بالنسبة لما كانت عليه في العام ١٩٨٢ ويستمر انخفاضها في السنوات الاخيرة».

حتى التقارير التي يعدها موظفون حكوميون في اسرائيل (مثل تقرير كارب) لا تتسع ذمتها الى مثل هذه الشهادة !

ويواصل التقرير «امتداح» اسرائيل هذه المرة لدفاعها «عن الاماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين الواقعة في تخومها». والغريب ان هذا «الدفاع عن الاماكن المقدسة» لم يشطب من التقرير حتى بعد حرق المساجد والكنائس وتشويه النصب في المقابر ومحاولة تدمير المسجد الاقصى !

وتثير الانتباه الفقرات التي تتحدث عن «الاقلية العربية» في اسرائيل التي تتمتع «بحقوق متساوية في غالبية المفاهيم» وكون «العرب الاسرائيليون قد تقدموا كثيرا في مجالات التعليم والاقتصاد منذ اقامة الدولة».

ومرة اخرى لا يستطيع اليوم حتى حكام اسرائيل، الكلام بصوت عال عن «مساواة العرب في الحقوق». لكن التقرير «يحاول» ان يكون موضوعيا فيقول : «لكن (العرب) ليس لهم قوة نسبيا ويميلون الى الاحساس بالغربة» ! ولكي لا يكون العرب، وحدهم هم الملومون في هذا «الاحساس بالغربة» يضيف التقرير : «ويشتكي العرب (الاسرائيليون) ايضا من التمييز ضدهم في مجالات مثل العمل والتوظيف في الدوائر الحكومية».

طيب الله الانفاس ! على الاقل يذكر التقرير بعض ما يشكو منه العرب وان لم يكن الاساس..

لكن التقرير يشير الى ان الميزانيات التي تعطيها حكومة اسرائيل للسلطات المحلية العربية اقل من تلك التي تعطيها للسلطات اليهودية.. هكذا : اقل والسلام.

و«ينصف» التقرير العرب حين يذكر ان نسبة العرب هي ١٦٪ من سكان اسرائيل، بينما نسبتهم في الوظائف الكبيرة (!) يصل الى ٢٪ فقط وانه لم يعين عربي في رئاسة بنك كبير (!) او مشروع صناعي او زراعي في الدولة !

ويظهر ان «البزنس» في وظيفة رئاسة البنوك والمصانع انست واضعي التقرير وظائف عديدة منها الصغيرة والكبيرة التي تصل الى حد وزير او نائبه ليس لأ ؟

من يحاول ان يجد في فصول التقرير التي نشرت في اسرائيل شيئا عن وضع «حقوق الانسان» في الولايات المتحدة فان جهوده سوف تذهب هباء. فالتقرير يوزع درجات حسن السلوك على دول العالم على غرار الدرجات الممنوحة لاسرائيل فيه.. ومن يحاكم الناس هل ننتظر منه ان يحاكم نفسه.. ؟.

ان حقوق الانسان في الولايات المتحدة تتفتق وتفيض من على شواطئها على شكل جنود يحتلون غرينادا وبوارج تقذف بالحمم السكان الآمنين في بيروت وجبال الشوف. وهي في الظروف العادية قواعد عسكرية في الدول الاجنبية. هكذا تصان الحقوق على الطريقة الامريكية.

● شؤون محلية ●

بالامكان انقاذ شبابنا من هوة الجنوح والسقوط

بقلم: عبد القادر ظاهر ـ الطيبة

حيال تفشي البطالة بين الشباب في الطيبة ووقوع العديدين من بينهم في براثن الجنوح وتعاطي المخدرات والسقوط في مهاوي الجريمة.. وانتقال هذه العدوى الى الاحداث، ممن يتركون مقاعد الدراسة في سن مبكرة: اجرى مراسل «الاتحاد» هذا اللقاء مع السيدين حاتم عبد الغني جابر، مراقب سلوك الاحداث في الطيبة وخليل ابراهيم حاج يحيى (ظاهر) المرشد الاجتماعي والموظف في قسم المعارف في الطيبة



● لا تفرق معه ان ينام على المصطبة او... في الشارع ●

● كيف تقوم اوضاع الشباب في الطيبة في ظل تزايد اعمال السطو والانحراف ؟

□ حاتم جابر: الوضع العام مؤلم من حيث اهمال قضايا وحاجات الشباب والنقص في الاطر الاجتماعية التي تأويهم وتعالج قضاياهم. فالاجيال المتتابعة من الشباب تنخرط في الحياة الاجتماعية لتأمين مستقبلها، سواء في مواصلة الدراسة او في الخروج للعمل. وتتهدد القسم الاكبر من هؤلاء الشباب اخطار مهلكة.. مثل عدم المقدرة على اكمال الدراسة او عدم الاندماج في العمل او حتى ايجاد مكان للعمل، خاصة اذا لم يكن لديهم تأهيل مهني وهو ما يميز الغالبية من بين الشباب. واذا اضفنا الى هذا النقص الكبير في النوادي والقاعات والملاعب والمكتبات او النشاطات الاجتماعية التي من شأنها جذب هؤلاء الشباب في اوقات فراغهم ـ تبدو الصورة مأساوية بالفعل. وتتجه مجموعات من الشباب نحو التورط في الجنوح وتعاطي المخدرات ويسقط العديد من الضحايا.

□ خليل ظاهر: هناك امر مقلق وهو تزايد عدد الشباب والاحداث الذين يرسبون في الدراسة وينقطعون عنها مما يجعلهم عرضة وفريسة سهلة لمن سبقوهم في الانحراف والجنوح. واذا استمرت هذه الظاهرة فمن الممكن ان يصبح الوضع اكثر سوءا بما لا يقاس. والامر الثاني يتعلق بشريحة من الشباب والاحداث الذين سبق وتورطوا في اعمال الجنوح وادانتهم محاكم الاحداث.. فمن المؤسف انه لا تتوفر الادوات اللازمة (مثل تخصيص الميزانيات واقامة الاطر الاجتماعية وتوظيف مرشدين اجتماعيين لرعايتهم) لانتشالهم من مخاطر الانحدار نحو الانحراف والجريمة. واذا اجرينا مقارنة بين ما يتوفر لامثال هؤلاء في الوسط اليهودي وما يخصص لهم في الوسط العربي لوجدنا ان البون شاسع في كل المجالات: في التربية الاجتماعية والرياضة والثقافة.. والمراقبة. حتى في وسائل الاعلام والشرطة تلمس التشدد والحكم المسبق على الشبان العرب الجانحين. وهذا يؤدي الى ازدياد حالات الجنوح وتكرار الاعمال الجنائية من قبل هؤلاء.

لقد سنحت لي الفرصة للمشاركة، مع عشرات الزملاء العاملين في هذا المجال، في اجتماع قطري جرى فيه استعراض للوضع العام في ظل الازمة الاقتصادية وتفشي حالات الجنوح والجريمة بين الشباب في البلاد. وقد لمسنا الفارق بين الوسط اليهودي والوسط العربي حول ما يتوفر لهؤلاء الشبان لمعالجة الجنوح وردعه عنه هناك امور مذهلة.. وانطباعي ان النقص والتمييز والاهمال الفاضح الذي نعاني منه لهم دوافع وابعاد سياسية تجاه مستقبل شبابنا.

ففي الوسط اليهودي هناك المرشد والنادي والقاعات والملاعب والاقسام المختلفة والميزانيات. وفي هذا ما يخفض عدد الجانحين وينقذ العديدين من السقوط في دوامة الجريمة.

اما في وسطنا العربي فالوضع صعب جدا ويزداد سوءاً من يوم لآخر لغياب الادوات والامكانيات والميزانيات المطلوبة التي تستطيع ان تتبارى مع هذا الوضع المؤلم. واذا ما توفر شيء من هذه المتطلبات فهي لا تتجاوب مع الحاجة ولا يمكن مقارنتها مع ما يتوفر للوسط اليهودي.

□ حاتم جابر: مهما تكن الادوات المتاحة لدينا ينبغي معالجة هذا الوضع وتحجيمه. وهناك اهمية كبرى لدور العائلة والجماعة في القرية المعينة او الحي المعين.

من المعروف ان الاوضاع الاقتصادية تضغط على العائلة العربية خصوصا وان المميز لهذه العائلات هو كثرة الاولاد. ولكي تستطيع هذه العائلة ان تحافظ على حد معين لمعيشتها تضطر الام، احيانا، للخروج الى العمل بالاضافة الى رب العائلة والابناء الكبار. هنا تضعف المراقبة على الاولاد والعناية بهم الامر الذي يؤدي الى سقوط بعضهم في المهاوي ابتداء من الرسوب في المدرسة وما يصحبه من يأس وفشل وانتهاء بعدم وجود اماكن عمل او تأهيل مهني مناسب يضمن استيعابهم في الاعمال المأجورة والحرة. ومن هنا فان احتمالات الانزلاق تصبح اقوى واكثر. وهناك حالات خطرة اخرى لمستها خلال عملي اليومي وهي استسلام العديد من الاباء. فهم يستسلمون بسرعة ولا يعالجون قضايا ابنائهم بالطرق المطلوبة. فبعض الاباء يطردون ابناءهم من البيت اذا ما قاموا بارتكاب الحماقات. ويظن هؤلاء انهم ازاحوا من على كواهلهم المسؤولية! ومع ان كل عاقل يدرك خطأ هذا التصرف.. الا ان هذه الحالات تتكرر باستمرار. وانا اعتبر ذلك هروبا من المعالجة ومواجهة القضايا.



● خليل ظاهر ●

ويؤكد السيدان خليل ظاهر وحاتم جابر ان بالامكان معالجة العديد من هذه الحالات. لكن ذلك يتطلب تضافر الجهود المشتركة من قبل العائلة والمدارس والسلطة المحلية والمركزية. واهم الوسائل للمعالجة هي توفير ميزانيات لائقة وكوادر مختصة لمعالجة اوضاع الشباب وخلق البديل امامهم واقامة الاطر والمنظمات وفتح النوادي التربوية والرياضية لصرف طاقاتهم.

ويشيد السيدان ظاهر وجابر بجهود المجلس المحلي في الطيبة وسعيه لتوفير الميزانيات وتعيين الاخصائيين لمعالجة قضايا الشباب بالتعاون مع مكتب الشؤون الاجتماعية.

ويلخص السيدان ظاهر وجابر قائلين ان هذا الوضع لا يعكس، باي حال، وضع كل الشباب في القرية. فما يميز الشباب بشكل عام انخراطهم في الحياة الاجتماعية القويمة والمشاركة الفعالة في معارك الشعب لضمان العيش الكريم وبناء مستقبل افضل. «ولكننا نريد ان نرفع صوتنا من اجل انقاذ عشرات الشباب والاحداث ممن تورطوا ويتورطون في اعمال جنائية من يوم لآخر. اننا لا نقر التسليم لهذه الظواهر وكأنها حالات ميئوس منها. فالشباب لم يولدوا ليصبحوا جانحين او منحرفين او متعاطين للمخدرات. فالواقع المؤلم والاوضاع المعيشية والاقتصادية والسياسية التي نعيشها هي التي تغذي الميل للسقوط في المهاوي. وبمدى ما نستطيع تغيير هذاالواقع وتوفير الشروط الضرورية لاصلاح الاوضاع الاجتماعية وملء الفراغ القاتل في حياة شبابنا ـ بمدى ما نستطيع دحر اليأس في نفوسهم ودفعهم نحو الحياة القويمة».

لجنة المبادرة الدرزية تدعو الى سحب القوات الاسرائيلية والامريكية من لبنان

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت لجنة المبادرة الدرزية في بيان لها، الى سحب القوات الاسرائيلية والامريكية من الاراضي اللبنانية فورا كضرورة ملحة لتأمين سلامة وحرية شعب لبنان بجميع طوائفه.

كما اشارت الى ما تناقلته وسائل الاعلام مؤخرا حول اقامة دويلة درزية تمتد من حاصبيا شرقا الى منطقة الخروب غربا وذلك لضمان «عدم تسرب المخربين للقيام بعمليات تخريبية داخل الاراضي الاسرائيلية». مؤكدة ان ما تناقلته الصحف ووسائل الاعلام بهذا الخصوص هو محض إفتراء، رفضته القوى الوطنية اللبنانية لا سيما الحزب التقدمي الاشتراكي.

وحيّت اللجنة القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل التي تقوم بمختلف النشاطات الاحتجاجية على استمرار العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية. كما حيت القوى الوطنية اللبنانية التي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي والامريكي. ودعت في نهاية بيانها الى تشديد الكفاح من اجل السلام العادل ووضع حد لسياسة الحرب والاحتلال الاسرائيلية.

ليفي وموداعي يتفقان على منع رفع سعر الكهرباء بشكل كبير

● تل ابيب ـ ذكرت جريدة يديعوت احرونوت في عددها من يوم الجمعة الماضي ان مباحثات جرت بين نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي، ووزير الطاقة اسحق موداعي، بهدف التوصل الى طريقة لمنع ارتفاع اسعار الكهرباء«بشكل كبير». وقد اتفق الوزيران على «تفهم حساسية» قضية اسعار الكهرباء، وان يجدا ترتيبا ترفع فيه اسعار الكهرباء بشكل مراقب في المستقبل.

هل تسمع وزارة الداخلية

آباء الاطفال في البقيعة يطالبون بحل مشكلة صغارهم

● نحن ابناء قرية البقيعة القاطنين في الحارة العليا، فوق الشارع، نتوجه لحضرتكم لنشر مشكلتنا في جريدة «الاتحاد» التي لا تهمل اية قضية من قضايا الجماهير :

تضم الحارة «الفوقا» في البقيعة ٣٣ بيتا. يسكنها عشرات الاطفال مع عائلاتهم ومنهم صغار السن الذين يدرسون في صفي البستان والاول. وبعض هذه البيوت يبعد عن المدرسة كيلومترين، يضطر هؤلاء الاطفال لقطعها يوميا، ذهابا وايابا، في حر الصيف وفي برد الشتاء وغرقه. وقد توجهنا مرات عديدة، خطيا وشفهيا، الى رئيس اللجنة المعينة السيد صالح خير، لتدبير سفر هؤلاء التلاميذ الصغار. فاجابنا بالسلب قائلا ان القانون لا يعطي الحق في السفر الا في حالة يكون فيها بعد المدرسة عن بيوت الطلاب اكثر من اربعة كيلومترات.. وبعد البحث والاستقصاء تبين انه لا وجود لقانون من هذا النوع. فقد اجاب ممثلو وزارة المعارف في الناصرة رئيس لجنة اولياء امور الطلاب السيد زيد غضبان، في آخر اتصالاته معهم ان القانون يلزم السلطة المحلية بتنظيم سفر لتلاميذ الصفوف الدنيا من والى المدرسة. لذلك فقد دعا اهالي الاطفال الى اجراء لقاء مع رئيسي اللجنة المعينة ولجنة الآباء.. ولأسفنا الشديد لم يحضر لا رئيس اللجنة المعينة ولا رئيس لجنة الآباء. ولهذا فنحن نتوجه للرأي العام لاطلاعه على مدى اهتمام اللجنة المعينة ووزارة المعارف باطفال البقيعة. فاطفالنا الصغار في صفي البستان والاول يعانون من مشقة الذهاب الى المدرسة. في العديد من ايام الشتاء، يضطر ابناء من لا يملكون السيارات الى التغيب عن المدرسة. ونحن نسأل : الى متى تستمر هذه المعاناة وهذه الحال ؟ متى تظل السيطرة الليكودية على قريتنا ؟ الى متى تبقى قرية البقيعة بدون مجلس وبدون اعضاء يهتمون بشؤون سكانها ؟

التوقيع

● ١٣ والدا من سكان الحي في البقيعة ●

اقتراحات مندوبي الجبهة في فرع نقابة المعلمين في حيفا تقر بالاجماع

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة المعلمين الابتدائيين في فرع نقابة المعلمين في حيفا اجتماعا لها يوم الاربعاء الماضي شارك فيها مندوبا الجبهة المربيان مكرم سعيد ويحيى طه.

افتتحت الاجتماع رئيسة اللجنة، نحاما ميكر. والقى رئيس فرع النقابة في حيفا، السيد بن شبات، كلمة اجمالية حول القضايا النقابية التي تهم المعلمين ومنها التقليصات في ميزانية المعارف مؤكدا حرص النقابة على الوقوف ضد المس بساعات التعليم وأطر وظائف المعلمين وضد فصل المعلمين. واشار الى ان الاتفاق الذي تم مؤخرا بين وزارة المعارف ونقابة المعلمين تضمن تطبيقا مرحليا لتوصيات لجنة «عتصيوني» ومنها اشراك المعلمين في ادارة المدرسة. واضاف انه تقرر حاليا ادخال اربع وظائف الى المدارس الابتدائية وهي تركيز مواضيع وتركيز مراحل تعليم وتركيز مختبرات وتركيز تعليم اجتماعي. وقال ان الاجور مقابل التركيز سوف تدفع على شكل منحة بنسبة مئوية لم تحدد بعد، مرتبطة بجدول الغلاء بحيث لن تكون على حساب ساعات التعليم. كما تقرر الاستمرار في تحسين وتجهيز غرف المعلمين.

ونوه السيد، بن شبات، بان النقابة سوف تعد، خلال الشهرين القادمين من اجل التوصل الى اتفاقية عمل جديدةبين النقابة ووزارة المعارف.

هذا وقد جرى في الاجتماع نقاش حول الامور المطروحة شارك فيه مندوبا الجبهة. واثار المربي يحيى طه قضية معلمات الرياض مرة أخرى وطالب النقابة بدعم موقف المعلمات اللواتي يعملن وفق توجيهات النقابة وحمايتهن من تأثير المدراء والمفتشين. واقترح الاستاذ مكرم سعيد ان تكون جلسات اللجنة ضمن ساعات العمل أسوة باجتماعات المديرين التي تعقد في الفرع وتزويد لجان المعلمين في المدارس بنشرات النقابة وعدم قصرها على المدراء. والعمل على زيادة الفعاليات التربوية والترفيهية للمعلمين العرب من قبل النقابة وعدم قصرها على الوسط اليهودي والسعي لدى وزارة المعارف بان ترسل شيكات «نفقات الشرب» الى لجان المعلمين في المدارس وليس الى المدراء. واسناد الامور المهنية الى اعضاء اللجنة. هذا وقد لاقت هذه الاقتراحات التأييد الاجماعي من قبل اعضاء اللجنة واتخذت كقرارات في الجلسة.

حكاية ارض عربية تتعرض للنهب

مقابلة مع صاحب الارض الشيخ سليمان سعيد اغبارية

■ اجراها مراسل «الاتحاد» نسيم ابو خيط ■

حكاية الشيخ سليمان سعيد اغبارية، من قرية معاوية في المثلث، حكاية طويلة تؤرخ التشبث بالارض من جهة واساليب النهب والاستيلاء على الارض التي تنتهجها الدوائر الحكومية ضد العرب من جهة اخرى. (نشرت الاتحاد جانبا من قصة الشيخ سليمان مع ارضه يوم ٨٣/١٢/١١).

فالشيخ سليمان يملك ٢٦ دونما تداخلت، بسبب ظروف يطول شرحها، في الاراضي المصادرة والمسجلة باسم «مصلحة التطوير». وهي موزعة في اربع قسائم من اراضي القرية.

منذ العام ١٩٧٠ والشيخ سليمان يراسل «مصلحة التطوير» من اجل فرز وتحديد حصته من الارض لكي يغرسها بالاشجار. ولكن مراسلاته لم تلق ردا.. ودأب الشيخ سليمان، خلال هذه المدة، على زرع ما يعادل حصته من الارض بالغلال.

وابتداء من العام ١٩٨١ توالت الاحداث.. فقد وافقت «دائرة املاك الدولة» على اجراء الفرز في واحدة من القسائم الاربع ولم توافق على اكمال الفرز في القسائم الثلاث الاخرى. وغاب «موظفو الاراضي» حتى يوم ٨٣/١٠/٢٠ حين جاء احد موظفي مكتب «ادارة اراضي اسرائيل»، واسمه عوديد، وعرض على الشيخ سليمان اجراء القسمة. وبعد التفاوض حول الجهة التي يتم فرز حصة الشيخ منها اتفق الطرفان على اعلام مكتب «ادارة اراضي اسرائيل» بشروط الاتفاق. وبناء عليه اخذ ممثلو «الكيرن كييمت» يشتغلون في الارض وفي الاعداد لغرسها بالاشجار. لكن عمال «الكيرن كييمت» واصلوا عمليات الجرف والحفر في حصة الشيخ ايضا. فتصدى لهم وطلب اليهم عدم الاقتراب من حصته. ثم ركب المحراث وبدأ يشتغل في ارضه، فزرع ١٢٠ شتلة زيتون. كان هذا في ١٩٨٣/١١/٤. وبعد ثلاثة ايام (في ٨٣/١١/٧) جاء احد الموظفين، واسمه «منشي»، وطلب التفاوض مع الشيخ. وبالفعل جاء احد المسؤولين للتفاوض، واسمه «خيدوه» وسأل الشيخ عن سبب فلاحة ارضه (!) فابرز له الشيخ الخرائط والوثائق والكواشين وذكّره بالاتفاق الذي تم مع ممثل «ادارة اراضي الدولة».



● الشيخ سليمان سعيد اغبارية ●

في ٨٣/١١/١٦ عاد «خيدوه» وبرفقته مسّاح وابلغ الشيخ انهم لن يفرزوا له سوى ٩ دونمات (بدل ١٣ دونما جرى الاتفاق عليها في السابق) على اعتبار ان الدونمات الاربعة ستفرز له في منطقة اخرى.

بعد ذلك اخذ الموظف «عوديد» يتردد على بيت الشيخ سليمان في محاولة لتعيينه حارسا على الاشجار المغروسة في ارض الوقف المصادرة. لكن الشيخ رفض هذا العرض الا في حالة الموافقة على تسجيل حقه في المزارعة (٣/١ الارض كما جرت العادة). هنا طلب الموظف اعادة قسمة الارض!! وهدد بقلع اشتال الزيتون التي غرسها الشيخ.

في ٨٣/١٢/٨ كان الشيخ سليمان يشتغل في الارض عندما جاءت «قوة دفاع» مكوّنة من ٥ سيارات عسكرية واكثر من ١٠ سيارات مدنية. جاءوا لقلع الاشتال التي غرسها الشيخ.. وعندما حاول الشيخ ابراز وثائقه اجابوه انهم يعرفون كل شيء، ومع ذلك سوف يقلعون اشجار الحقل وقاموا بذلك فعلا وحاول الشيخ، بعد ذلك، استعادة الاشتال ولكنهم اصروا على مصادرتها. «ماذا استطيع ان افعل، وكيف اقاوم هذه القوة ؟» قال الشيخ وواصل: اشتكيتهم للشرطة!

بعد مضي اسبوع على هذا الحادث تسلم الشيخ رسالة من ال «كيرن كييمت» تدعوه للسفر الى مشتل «جفعات هوريه» لاستعادة اشتاله المصادرة. ولكنه لم يجد اشتاله هناك!

في ١٢/٢٤ جاء «خيدوه» الى معاوية. وطالبه الشيخ باعادة اشتاله المصادرة. ولكن «خيدوه» عرض عليه اشتالا اخرى..

في يوم ٨٣/١٢/٣١ عاد الشيخ وغرس ارضه من جديد بعد ان اعلم الشرطة بنيته.

وفي يوم ٨٤/١/٣ جاء «عوديد» ومعه ممثل عن «الكيرن كييمت» اسمه «ابو خليل» وعرض وساطته.. في اثناء التفاوض قال عوديد انه لن يسمح للشيخ بغرس ارضه بالزيتون لتكون سابقة لاهالي ام الفحم!!

في ٨٤/١/٢٠ دعي الشيخ الى التفاوض وحضر المفاوضات محامي الشيخ وابناؤه من جهة وممثلون عن «ادارة اراضي اسرائيل» و «الكيرن كييمت» و «مشمار هطيبع» (الذين ساعدوا في قلع الشجر بالقوة) ـ من جهة اخرى. ولم يتم اي اتفاق بين الطرفين بينما اسمع الشيخ تهديدا صريحا بقلع الاشتال من جديد.

لهذا سافر الشيخ الى الخضيرة ـ كان هذا يوم ٨٤/١/٢٦ ـ واحضر امرا من المحكمة يقضي بمنع قلع الاشتال حتى يتم النظر في القضية من قبل المحكمة. وقد ابلغ الشرطة ومصلحة التطوير بهذا الامر. جرى هذا بينما كان ممثلو «ادارة اراضي اسرائيل» قد بدأوا، في اليوم نفسه، بقلع الاشجار في اثناء غياب الشيخ.. لكن ابناء القرية هبوا لمقاومة هذا الاعتداء.. مما دعا المعتدين الى طلب تعزيزات من رجال الشرطة.

وعندما عاد الشيخ سليمان الى قريته كان في انتظاره هذا المشهد. الموظفان «خيدوه» و «عوديده» وخمسة من افراد الشرطة في القرية.. فابرز لهم امر المحكمة. عندها قرر ضابط الشرطة ايقاف عملية قلع الاشجار (كانوا قد قلعوا ٢٧ غرسة). واليوم يعيد الشيخ سليمان غرس ما يقلعونه. هم يقلعون وهو يزرع، ريثما تبت المحكمة في هذه القضية.

هذه هي حكاية الشيخ سليمان مع ارضه.. و«الورثة» الذين يحاولون الاستيلاء عليها.

مدعي بلدية حيفا متهم باستلام الرشوة وباخفاء الادلة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعتقلت الشرطة يوم الخميس الماضي المدعي البلدي في المحكمة البلدية إيتان زوسيا بتهمة استلام الرشوة ومحاولة اخفاء ادلة عن الشرطة وباعاقة عملية التحقيق.

وادعى ضابط المهمات الخاصة لدى احضار المتهم لتمديد إعتقاله لمدة ثمانية ايام ان زوسيا استلم الرشوة من المواطنين الذين اقامت البلدية عليهم دعاوى وقام هو مقابل ذلك باقفال ملفات مفتوحة او الغاء محاكمات او دمج ملفات لتقليص الغرامة على صاحب الملف. كما اتهمه الضابط، بانه حاول تمزيق ورقة نقدية بقيمة(١٠٠) دولار تسلمها رشوة من احد المواطنين وذلك عندما كُشف امره لاخفاء دليل ضده وعرقلة التحقيق.

واتهم محامي المتهم الشرطة بانها انهت التحقيق مع موكله لكنها تود الاستمرار في اعتقاله حتى تضطره على التوقيع على اعتراف بالتهمة لكن القاضي قرر الموافقة على تمديد الاعتقال ريثما تنهي الشرطة تحقيقها.

حادث مؤسف في قرية يانوح:

طفلان يغرقان في حفرة مليئة بالماء

● تل أبيب ـ ذكرت وكالة «عتيم» أمس الأول الجمعة أن مواطنين من قرية يانوح الجليلية أبلغا عن اختفاء ولديها «ابن سنتين» و«ابن ثلاث سنوات». وبعد إجراء التفتيش تبين أن الطفلين قد سقطا في حفرة أعدّت لبناء أحد البيوت وكانت مليئة بالماء. وعندما وجدوا الطفلين كانا قد فارقا الحياة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الرابعة في دورة المادية الديلكتيكية وموضوعها «المادة والوعي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٢/١٤ الساعة ٥,٣٠ مساء في «بيت الصداقة» المحاضر: سميح غنادري.

جدول اجرة عمال البناء والاشغال العامة

ننشر فيما يلي، المنشور الدوري الصادر عن مركز عمال البناء يوم ٨٤/١/٢٢ الذي يبين اجرة عمال البناء والاشغال العامة اعتبارا من ٨٤/١/١، وذلك بعد ان تم الاتفاق بين مركز عمال البناء ومركز المقاولين والبنائين في اسرائيل ووقع من قبل الهستدروت يوم ٨٤/١/١٥ بخصوص دفع علاوة غلاء بنسبة (٩,١٪) في شهر كانون ثاني و (٢٤,٣٪) في شهر شباط. وحسب الاتفاق المذكور تصل مجمل علاوة الغلاء الى (٤٦,٥٪). كما ينص الاتفاق على دفع زيادة في الرواتب بنسبة (١٢٪) على دفعتين، نصفها في اول كانون ثاني والنصف الاخر في اول نيسان القادم. واتفق كذلك على زيادة مقابل الطعام وعدم التغيب عن العمل، للعمال ولمديري العمل.

«أ» (٩٤,١٥) شيكل لليوم للعمال ولمديري العمل الدائمين والثابتين و (٤٧,٢٥) شيكل لليوم للعمال المؤقتين.

«ب» الزيادة لعدم التغيب عن العمل للعمال ولمديري العمل هي (١,٨٨٦,١٠) شيكل للشهر وفي حالة التغيب ليوم واحد يكون المبلغ (٧٨٣,٨٠).

ملاحظة : البندان «أ» و«ب» سيعدلان في لائحة الاجور اعتبارا من ٨٤/٤/١.

على ضوء ما تقدم تصبح رواتب عمال البناء ومديري العمل عن شهري كانون ثاني وشباط حسب التدريج التالي :

	راتب شهر ١٢	زيادة اجور ٦٪	كانون ٨٤/٢ زيادة غلاء ٩,١٪	اجمالي اجرة كانون ٨٤/٢	اجمالي راتب بالاضافة لزيادة الغلاء ٢٤,٣٪ من ٨٤/٢/١
عامل مبتدىء، غير مهني	٧٩١,٢٠ شاقل	٤٧,٤٧ شاقل	٧٢,٠٠ شاقل	٩١٠,٦٥ شاقل	١,٠٣٠,٩٥ شاقل
درجة ١ (ب)	٩١١,٨٥ شاقل	٥٤,٧١ شاقل	٨٢,٩٨ شاقل	١,٠٤٩,٥٥ شاقل	١,١٨٨,١٥ شاقل
درجة ٢ (أ)	٩٩٣,٣٠ شاقل	٥٩,٦٠ شاقل	٩٠,٣٩ شاقل	١,١٤٣,٣٠ شاقل	١,٢٩٤,٢٥ شاقل
درجة ٣ (أأ)	١,٠٦٦,٦٠ شاقل	٦٤,٠٠ شاقل	٩٧,٠٦ شاقل	١,٢٢٧,٦٥ شاقل	١,٣٨٩,٨٠ شاقل
درجة ٤ (أأ ١)	١,١٥٣,٩٥ شاقل	٦٩,٢٤ شاقل	١٠٥,٠١ شاقل	١,٣٢٨,٢٠ شاقل	١,٥٠٣,٦٠ شاقل
درجة ٥ (متفوق)	١,١٩١,٨٠ شاقل	٧١,٥١ شاقل	١٠٨,٥٤ شاقل	١,٣٧١,٧٥ شاقل	١,٥٥٢,٩٠ شاقل
درجة ٦ (متفوق ١)	١,٢٨٥,٠٠ شاقل	٧٧,١٣ شاقل	١١٦,٩٨ شاقل	١,٤٧٩,٦٥ شاقل	١,٦٧٥,٠٠ شاقل
درجة ٧ (متفوق ٢)	١,٣٧٠,٥٥ شاقل	٨٢,٢٣ شاقل	١٢٤,٧٢ شاقل	١,٥٧٧,٥٠ شاقل	١,٧٨٥,٨٠ شاقل
درجة ٨ (متفوق ٣)	١,٤٨٠,٣٥ شاقل	٨٨,٨٢ شاقل	١٣٤,٧١ شاقل	١,٧٠٣,٩٠ شاقل	١,٩٢٨,٩٠ شاقل
درجة ٩ (متفوق ٤)	١,٥٥٩,٤٥ شاقل	٩٣,٥٧ شاقل	١٤١,٩١ شاقل	١,٧٩٤,٩٥ شاقل	٢,٠٣١,٩٥ شاقل
مساعد مدير عمل	١,٦٢١,٩٥ شاقل	٩٧,٣١ شاقل	١٤٧,٦٠ شاقل	١,٨٦٦,٨٥ شاقل	٢,١١٣,٤٠ شاقل

المشغلون يدفعون لصندوق التوفير (كيرن بيتوح) ٣٢٪ من اجمالي الراتب والعمال ٤,٥٪

■ اجرة مديري اعمال ■

	راتب شهر ١٢	زيادة اجور ٦٪	كانون ٨٤/٢ زيادة غلاء ٩,١٪	اجمالي اجرة كانون ٨٤/٢	اجمالي راتب بالاضافة لزيادة الغلاء ٢٤,٣٪ من ٨٤/٢/١
درجة ١	٤٤,٩٩٤,٣٥ شاقل	٢,٦٩٩,٦٦ شاقل	٤,٠٩٤,٤٩ شاقل	٥١,٧٨٨,٥٠ شاقل	٥٨,٦٢٧,٦٥ شاقل
درجة ٢	٤٧,٥٢١,٦٠ شاقل	٢,٨٥١,٣٠ شاقل	٤,٣٢٤,٤٧ شاقل	٥٤,٦٩٧,٣٥ شاقل	٦١,٩٢٠,٦٥ شاقل
درجة ٣	٥٠,٠٤٥,٢٠ شاقل	٣,٠٠٢,٧١ شاقل	٤,٥٥٤,١١ شاقل	٥٧,٦٠٢,٠٠ شاقل	٦٥,٢٠٨,٩٠ شاقل
درجة ٤	٥٢,٦٠٣,٢٠ شاقل	٣,١٥٦,١٩ شاقل	٤,٧٨٦,٨٩ شاقل	٦٠,٥٤٦,٣٠ شاقل	٦٨,٥٤٢,٠٠ شاقل
درجة ٥	٥٥,٢٢٤,٨٥ شاقل	٣,٣١٣,٤٩ شاقل	٥,٠٢٥,٤٦ شاقل	٦٣,٥٦٣,٨٠ شاقل	٧١,٩٥٨,٠٠ شاقل

زيادة اقدمية : مبلغ ١٩٢,٣٥ شاقل في الشهر مقابل كل سنة اقدمية وحتى اقصى ٣٠ سنة اقدمية ـ منشور دوري مع تفاصيل شكل الدفع للاقدمية ارسل لنقابة عمال البناء ولشركات البناء والمشغلين ومديري العمل الشهريين.

زيادة من أجل الزوجة: مبلغ ٢١١,٠٠ شاقل للشهر. المشغلون يدفعون لصندوق التوفير (كيرن بيتوح) بحسب النسبة كما هو متبع حتى الان.

مع الاحداث

أكنسوه ..!!

● إذا بادركم داعية بالقول إن صفحة جديدة من العلاقات قد جرى فتحها بين مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وبين سلطات الاحتلال ، فهل ستصدقون ؟!

يبدو الأمر عصياً على التصديق بل ضرباً من أحلام اليقظة خصوصاً في يوم انفجار القنبلة اليدوية المفخخة بمحاذاة مخيم الدهيشة في وقت أشارت كل الدلائل فيه إلى مسؤولية المنظمة الفاشية «إرهاب ضد إرهاب» ، التي تحظى بحدب سلطات الاحتلال ، عن وضع القنبلة .

بيد ان صحيفة «الأنباء» (الأحد - ١٢ الجاري) صدقت . فنشرت خبراً بالبنط العريض في وسط صفحتها الأخيرة إذا لم يلفت الانتباه بموقعه البارز فانه يسترعي الاهتمام بسقط مضمونه .

ما هي خصوصيات «الصفحة الجديدة في العلاقات» بين الطرفين المذكورين ؟! - إنها ، حسب «الأنباء» ، قرار الحاكم الاداري الجديد لمنطقة بيت لحم ، الكولونيل حاييم أفيف ، بالغاء القيود المفروضة على سفر السكان الى الاردن . وأيضاً (انتبهوا جيداً) : إلغاء منع السكان من الحصول على خدمات من دائرتي السير والداخلية !

وبمنهجية نموذجية أظهر الخبر هذه العقوبات وكأنها ردّ فعل طبيعي ، صحّي على اثر تكرار أعمال الإخلال بالنظام العام ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة - بلسان «الأنباء» !

إن هذه العقوبات ، وهي نقطة في بحر ممارسات الاحتلال الاسرائيلي بحق أهالي هذا المخيم وغيره من مخيمات وقرى ومدن الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع ، هي ردّ فعل لاحتلال لا هو طبيعي ولا هو صحي !

وما من سبب يجعل «الأنباء» تصدق إمكان فتح صفحة جديدة من العلاقات بين مخيم الدهيشة وبين سلطات الاحتلال سوى السياسة الوقحة التي أنطقتها . وما من سبب يجعلنا نستسخف هذه المحاولة سوى السياسة الوقحة نفسها التي أفرزت الاحتلال وتحاول أن تزين طريقه .

ولا يقتصر الأمر على محاولة تزيين طريق بل يمتد ليشمل محاولة تبرير ممارسات إجرامية لم تقوَ معدة السيّد ، فيما وراء المحيط ، على هضمها وهي المعتادة على هذا الصنف من الطعام الرديء . إنني أقصد تقرير وزارة الخارجية الأمريكية حول حقوق الانسان في العالم للعام ١٩٨٣ . فرغم ان التقرير انبرى يكيج ممارسات حكام اسرائيل في المناطق المحتلة إلا انه أشار بالتواء وتغلف (ومن قبيل التظاهر بوجود نقاط إختلاف بين سياسة البلدين) الى ان مشاكل اسرائيل الجوهرية في مجال حقوق الانسان في المناطق المحتلة زادت حدتها نتيجة «لاستمرار السياسة الاسرائيلية القائمة على تصعيد وتوسيع وتطوير المستوطنات اليهودية في تلك المناطق» !

وأصدقكم القول إننا لم نستفظع خبر «الأنباء» المذكور للأسباب التي أسلفنا ذكرها فحسب إنما بسبب محاولته أن يبرر ممارسات الاحتلال الإجرامية على لسان الضحيّة - بعض سكان المخيم . يقيناً أن هذا البعض لا هو في العير ولا في النفير ولكن المحاولة نفسها ترتبط أساساً بموقف سلبي مخيف من الانسان العربي لمجرد كونه عربياً .

لقد أرادت «الأنباء» أن نحكم على تصرف هذا البعض بأنه عملية ارادية كتب لها النجاح . وما على جماهير المناطق المحتلة سوى ان تحذو حذوها فتفتح صفحة جديدة من العلاقات مع الاحتلال .

إن ذلك يطرح بإلحاح وبصورة لم تعد تحتمل التأجيل مأزق هذا الاحتلال بالأوهام التي حاول أن يخلقها فحطمها الواقع الملموس وبديماغوغيته وبالسياسة الخرقاء التي يمارسها .

وهو مأزق سوف يطول ما لم يعِ أصحابه حجمهم الحقيقي وما لم يعدوا الأدوات اللازمة لكنسه .

● أبو عدي ●

لقاء «الجديد» مع كتابها

بعد الاستماع الى هذه المحاضرات سيجري نقاش وتُقدم اقتراحات وبرنامج عمل. ان الجديد التي دخلت في عامها الثالث والثلاثين، هي منبر ثقافي لجميع الكتاب الوطنيين والتقدميين والذين يساهمون بأقلامهم في معركة شعبنا وجماهيرنا الوطنية. ولذلك فأن اشتراككم ومساهماتكم ستغني هذه المجلة وتقوي هذا المنبر.

يشرفنا دعوتكم لحضور الاجتماع الموسع للكتاب المساهمين في «الجديد» والمهتمين بالحركة الأدبية المحلية. وذلك يوم الاحد ٨٤/٢/١٩ الساعة الرابعة مساء في نادي الأخوة، جادة بن غوريون ٣٩، حيفا. وذلك للتداول في دور «الجديد» ومستقبلها وتنشيط الحركة الأدبية المحلية.

سيتضمن برنامج الاجتماع المواضيع التالية:

* د. اميل توما - يفتتح ويترأس الاجتماع.
* سلمان ناطور - يتحدث عن مسيرة «الجديد».
* نبيه القاسم - كيف نطوّر حركة نقد محلية؟.
* حنا ابراهيم وشكيب جهشان - الشعر المحلي، بين الماضي والحاضر.
* سالم جبران - القصة القصيرة المحلية.
* محمد نفاع - واقعنا والنشاط الثقافي.

مع الاحترام

● د. اميل توما - رئيس التحرير ●

عائلة صواريخ «سام» كفيلة بشل القوة الجوية الاسرائيلية - الأمريكية الضاربة (٣)

* لماذا تستعمل سوريا ، حتى الآن ، صواريخ «سام - ٥» ذات الامكانيات الجبارة ضد الطائرات الاسرائيلية والأمريكية في الأشهر القليلة الماضية ؟ * ولماذا أسقط السوفييت الطائرة الكورية الجنوبية ؟ * كيف كان «سام - ٦» نجم حرب ١٩٧٣ وما هي مقدرات «سام - ٨» و«سام - ٩» ؟

● «الاتحاد» - تنشر ، فيما يلي ، الحلقة الثالثة والاخيرة من الدراسة التي نشرتها صحيفة «النداء» البيروتية عن القوة الجوية الاسرائيلية - الامريكية وقوة الدفاع الجوي السورية . وقد نشرت الحلقتان الأولى والثانية في ٢/٩ و ٢/١٣ على التوالي . هذه الحلقة تتحدث عن عدد من صواريخ «سام» ، مقدراتها ومميزاتها .

●● «سام - ٦»

نجم حرب ١٩٧٣ . متوسط المدى ، يُحمل ويُطلق من فوق عربة مدرعة ذات جنازير مطورة عن الدبابة البرمائية «پ ت - ٧٦» ، تحمل ٣ صواريخ مثبتة فوق منصة قابلة للحركة في جميع الاتجاهات . وجهاز الرادار الخاص بتوجيهه مركب على عربة مماثلة . له (للرادار) هوائيان أحدهما للارتفاعات المنخفضة والآخر للارتفاعات العالية . والصاروخ يستطيع ان يتعامل مع طائرات تطير على ارتفاعات تقل عن ١٠٠ متر والى اكثر من ١٨ ألف متر ويصل مداه الاقصى أفقياً على ارتفاعات متوسطة وعالية الى نحو ٦٠ كلم والى نحو ٣٠ كلم في حالة الارتفاعات المنخفضة . وهو ينطلق بسرعة ١،٥ ماك سرعته النسبية الى سرعة الصوت في البيئة المحيطة في البداية ثم تبلغ سرعته نحو ٣ ماك مما يكفل له سرعة اصابة الطائرات على أي ارتفاع . ويتم توجيهه في البداية بالراديو عبر احداثيات جهاز الرادار . وعند حصول تشويش لاسلكي يتم توجيهه بواسطة بيروسكوب بصري . وفي المرحلة الأخيرة يتولى الرادار المركب في مقدمة الصاروخ توجيهه نحو الطائرة . وعند حصول تشويش الكتروني ضده يقفل الرادار المذكور آلياً ويتحول التوجيه الى جهاز للأشعة تحت الحمراء موجود في مقدمة الصاروخ (وهذا هو سر عدم افلات الغالبية الساحقة من الطائرات الاسرائيلية منه خلال حرب ١٩٧٣ رغم محاولات التشويش المختلفة التي طبقتها) .

●● «سام - ٧»

منتشر بكثرة في الجيش السوري وهو صاروخ فردي يحمل على الكتف ولا يتجاوز طوله ١٢٠ سنتمتراً . مزوّد بنظام توجيه بسيط بواسطة الاشعة تحت الحمراء . في الايام الاولى لاستخدامه في فيتنام تمكن من اسقاط ٥ طائرات «سكاي - ايدره المروحية وطائرة هليكوبتر «هوي» .. وفي هذه العمليات كانت التقديرات الاولية لدقته في الاصابة ٤٠ بالمئة . وقد قال عنه الخبراء الامريكيون ان فيه مفاجآت عديدة وهو سريع جداً ضد الطائرات المحلقة بسرعة تقل عن سرعة الصوت سواء أكانت نفاثة أو مروحية . بالاضافة الى امكانية استخدامه في وحدات المشاة الصغرى او في مغارز المغاوير او الفدائيين التي تستطيع ان تكمن به في اماكن مناسبة لاصطياد الطائرات المعادية . ويستطيع هذا الصاروخ ان يقلب الموازين تماماً اذا ما استخدم لمواجهة العمليات الخاصة التي تقوم بها قوات العدو المجوقلة (المحمولة جواً) .

صاروخ «سام - ٧» الفردي هو بحق نجم المواجهة الحالية . فلقد أسقط حتى الآن طائرة «اف - ١٦» الحديثة جداً الاسرائيلية التي تحطمت فوق الضاحية (الجنوبية لبيروت) وطائرة «كفير» التي أسقطت فوق برمانا وطائرة «انترودر» التي أسقطت فوق كفر سلوان وطائرة «كورسير» التي أسقطت في جونيه .

●● «سام - ٨»

من جيل الصواريخ الجديدة المعدة لمواجهة الطائرات المغيرة على ارتفاعات منخفضة وبسرعات عالية ويتم توجيهه بالراديو عبر احداثيات الرادار . وفي حالة التشويش على الاتصالات اللاسلكية يتم توجيهه بصرياً بواسطة كاميرا تلفزيونية مضخمة . ومن المرجح احتواء الصاروخ على رأس باحث عن الأشعة تحت الحمراء من أجل متابعة التوجيه خلال المرحلة الأخيرة من طيران الصاروخ نحو الطائرة . وتبلغ سرعة الصاروخ ٢ ماك على الأقل ، وأقل ارتفاع فعال للاصابة ٣٠ متراً وأقصى ارتفاع ٦٠٠٠ متر . والمدى الاقصى أفقياً ١٠ - ١٢ كلم . ويمكن اطلاق صاروخين في وقت واحد ضد هدف واحد او ضد هدفين ، والتحكم في الصاروخين معاً من خلال الرادار بالنسبة لواحد وتوجيه الآخر تلفزيونياً . مما يصعّب على الخصم التشويش على الصواريخ . انه صاروخ محمول فوق عربة تحمل ٤ صواريخ والرادار الخاص بهم .

●● «سام - ٩»

مطور عن «سام - ٧» وهو شديد الفعالية ضد الطائرات الاقل سرعة من سرعة الصوت ويعمل على الارتفاعات منخفضة . وهو يحمل على عربة مدرعة بشكل رباعي أو ثنائي يوجه بواسطة رأس باحث عن الأشعة تحت الحمراء ومداه ٩ الى ١٠ كلم وارتفاعه ٣ آلاف متر ومداه الفعال ١٥٠٠ م . انه شديد الفعالية ضد طائرات الهجوم الارضي والهليكوبتر .

●● من اسقاط الطائرة الكورية الى إسقاط طائرة «اف - ١٦»

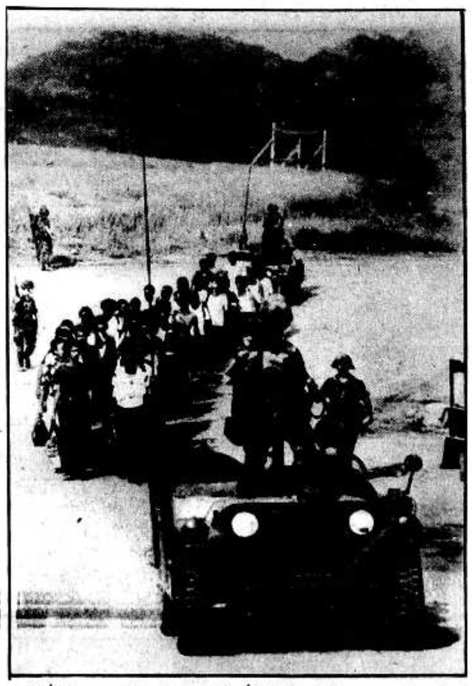
وفيما يتصاعد التوتر في المنطقة تلمس بعض الاوساط ان التحالف الامريكي - الاسرائيلي تأخر في شن حربه المقررة ضد سوريا . والبعض يرد ذلك الى غياب المعلومات الموثوقة لدى هذا التحالف عن عمل نظام الدفاع الجوي السوفييتي الذي تطبقه حالياً القوات السورية . وحتى الآن جرت محاولات عديدة لاكتشاف ثغرات هذا النظام الدفاعي . ويبدو انها فشلت جميعاً . قبل اشهر أثيرت ضجة في العالم حول إسقاط سلاح الجو السوفييتي للطائرة المدنية الكورية لكن تبين فيما بعد ان هذه الطائرة كانت تقوم بمهام تجسسية على نظام الدفاع الجوي السوفييتي . فهي قامت بالتحليق فوق منطقة محرّمة لتسجيل كل ما يمكن تسجيله وكان يرافقها قمر اصطناعي امريكي اوكلت اليه مهمة اكتشاف الأجهزة السوفييتية وكيفية عملها . هذه الطائرة ، التي لم تستجب في حينه للانذارات ، أُسقطت بواسطة طائرة مقاتلة ولم يُتح السوفييت للعيون الامريكية تسجيل كيفية استخدام وسائط الدفاع ارض - جو .

وتكررت التجربة . الغارات التي نفذتها القوات الجوية الامريكية والاسرائيلية جرى الرد عليها بواسطة المدفعية المضادة والصواريخ المحمولة على الكتف من طراز «سام - ٧» . وحقق هذا الرد نجاحاً ملموساً ساهم في تحقيقه القوة النارية والانتشار القتالي للقوات السورية وهذا ما احدث صدمة لدى العدو الامريكي - الاسرائيلي . لقد كان بإمكان الدفاع الجوي السوري إسقاط عدد مضاعف من الطائرات لو جرى استخدام وسائط دفاعية أخرى مثل «سام - ٥» أو «سام - ٨» لكنّ هذه النتيجة كانت ستؤدي الى نتائج أخرى أي ستكون غير متوازنة مع كشف نظام دفاعي جديد امام العدو الذي سيعمل حتماً على اكتشاف الوسيلة التي ستخفف من نتائجه . وللتذكير نذكر انه في العام ٧٣ وقبل حرب تشرين قصف الطيران الاسرائيلي مواقع حساسة جداً في محيط حمص واقتصر الدفاع السوري على المواجهة بالمدفعية المضادة . ولكن في حرب تشرين الاول ظهرت صواريخ «سام - ٦» واستطاعت اسقاط عشرات الطائرات الاسرائيلية ولم تستطع اسرائيل التغلب على هذا النظام الدفاعي لولا المواقف السياسية لرئيس نظام مصر أنور السادات لكانت نتائج تلك الحرب مغايرة كلية .

ان تنفيذ الحرب الجديدة المقررة ضد سوريا وحده الذي سيكشف عن حقيقة نظام الدفاع الجوي الجديد والذي يرجح ان تكون صواريخ «سام - ٥» و «سام - ٧» بين ابرز نجومه .

(«النداء» - ١١ كانون الاول ١٩٨٣)
(انتهى)

على من انتصر الغزاة الأمريكيون في غرينادا



● مشهد واحد من مسلكيات الغزاة الأمريكيين في غرينادا تثبت هوية الأشخاص العزل الذين «انتصرت» عليهم قوات زعيمة «العالم الحر» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من نوفوستي)

محاولة إخماد نضال الشبيبة في المناطق المحتلة تلقى استنكار ومقاومة الجماهير الفلسطينية

● القدس - لمراسلنا - كشفت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، خلال الأسبوعين الماضيين ، إجراءاتها التعسفية ضد أهالي قرى منطقة العرقوب (قضاء بيت لحم) وقرية كوبر (قضاء رام الله) . ففي منطقة بيت لحم وضعت السلطات الحواجز طوال خمسة أيام على الطرق المؤدية الى قريتي وادي فوكين وبتير وقرى أخرى وذلك لمنع وصول لجان العمل التطوعي في المنطقة الى الاراضي التي تنوي السلطات مصادرتها في وادي فوكين .

وفي الخامس من شباط الجاري توجهت وفود الشبان المتطوعين الى قرية وادي فوكين وعملوا على استصلاح الارض وزراعتها بالزيتون بالتعاون مع الاهالي واصحاب الاراضي في البلدة . وعلى أثر نجاح العمل قامت السلطات باستدعاء اكثر من ٢٥ شخصاً من القرى المذكورة



ومن مدينة بيت لحم للتحقيق معهم حول علاقتهم بلجان العمل التطوعي وبالعمل في تلك الاراضي موجهة لهم التهديدات ومحذرة من المشاركة في لجان العمل التطوعي .

واستنكر أهالي وادي فوكين محاولات الاعتداء عليهم التي تمثلت في تخريب السيارات في البلدة وأكّدوا أن مثل هذه الاعمال لن تثنيهم عن التمسك بأرضهم وزراعتها .

ويذكر ان المحامية فيليتسيا لانغر قامت بزيارة الاراضي يوم الجمعة الماضي وهي التي تدافع عن حق الاهالي في زراعتها بوصفهم مالكين لها .

وفي قرية كوبر (قضاء رام الله) طوّقت سلطات الاحتلال ملعب القرية حين أقام مئات الشبان من منطقة رام الله مهرجاناً فنياً وثقافياً في العاشر من شباط الجاري أُلقيت فيه الكلمات التي نددت بمصادرة الاراضي وبالمؤامرة الاردنية .

وأكّد المتحدثون في المهرجان على ضرورة دعم المنظمات الجماهيرية في الاراضي المحتلة التي تتصدى بجرأة لمخططات الاحتلال وتعلن تمسكها بمنظمة التحرير وبقرارات المجلس الوطني السادس عشر وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة وعودة اللاجئين وحق تقرير المصير بقيادة الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا - منظمة التحرير الفلسطينية .

واشتمل المهرجان على أغانٍ وطنية قدّمها الاطفال وفنانون من الاراضي المحتلة . وقامت السلطات باعتقال الفنان عمر الجلاد .

ومما يجدر ذكره ان مئات الدونمات في قرية كوبر كانت سلطات الاحتلال قد أخبرت أصحابها بنيتها مصادرتها . وأكّد المواطنون أن إجراءات السلطات هذه تهدف الى التضييق على المنظمات الجماهيرية التي يدعمها الاهالي باعتبارها سلاحاً مجرباً وناجحاً في الدفاع عن الاراضي وعن مصالح جماهير الاراضي المحتلة .

أحكام جائرة بالسجن الفعلي على مجموعة من شبان المناطق المحتلة

● الناصرة - لمراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس ، بتاريخ ٨٤/٢/٦ ، على الشاب عياش أسعد ابراهيم عياش (من قلقيلية) بالسجن لمدة ثلاث سنوات ، عشرة أشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ ، على ألاّ يخالف المادتين (٥٨) و (٦٦) من أنظمة الدفاع (الحالة الطوارىء) للعام ١٩٤٥ .

وكانت النيابة العسكرية العامة وجهت الى الشاب تهمة القيام بتدريب عصام صرّه (من قلقيلية ، أيضاً) على كيفية صنع الزجاجات الحارقة ، تدريباً نظرياً ، بقراءة ما جاء في منشور وُزّع قبل خمس سنوات في المناطق المحتلة .

وكانت محكمة عسكرية مؤلفة من ثلاثة قضاة حكمت على الشاب عصام صرّه بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات بتهمة إلقاء زجاجتين حارقتين في قلقيلية على سيارة اسرائيلية وعلى أحد المشبوهين بالتعامل مع الاحتلال .

وكان الشابان قد اعتقلا في ١٩٨٣/١٠/١٨ .

ومن جهة ثانية حكمت المحكمة العسكرية في نابلس ، بتاريخ ٨٤/٢/٨ ، على زهير محمد أسطة حمد (من عزون) بالسجن لمدة ثلاث سنوات ، ٢٠ شهراً منها فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ ، بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وتنظيم آخرين في الجبهة .

وحكمت المحكمة على محمود أحمد زياد (من دير الغصون) ونظام فارس رضوان (من عزون) وخيري خضر محمود (من غزة) بالسجن لمدة ثلاث سنوات ، منها ١٢ و ١٤ و ١٨ شهراً فعلياً على التوالي . والتهمة التي وجهت إليهم ، أيضاً ، هي العضوية في الجبهة الدمقراطية . وكان المدعي العام اتهم خيري محمود بالانتماء الى حركة «فتح» ومحاولة الحصول على رصاص خاص بسلاح كلاشنكوف بموجب طلب من ابراهيم عبد الرحيم صدقة وهشام صدقة اللذين كانت حكمت عليهما المحكمة العسكرية في نابلس ، في وقت سابق من هذه السنة ، بالسجن لمدة ١٥ و ١٢ شهراً فعلياً ، على التوالي .

ويرافع عن المتهمين الاربعة الاوائل (زهير ومحمود ونظام وخيري) المحامون فتحي شبيطة وحسام شويكة ووليد القاهوم .

نعـــي

منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعي بمزيد الحزن والأسى وفاة الرفيق الشاب المحامي صالح ثابت عضو مجلس بركا المحلي وخريج جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي الذي وافته المنية أمس في المستشفى أثر اصابته في حادث طرق مفجع. وتتوجه منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ذوي الفقيد وأهله وأقاربه بأحر التعازي القلبية راجية لهم الصبر والسلوان.

رأي الطليعة

كلمة الشعب هي العليا ولو كره ريغن والمتخاذلون

الطليعة — سياسية اسبوعية

□ أنشأت صحيفة «الطليعة» المقدسية ، في ٨٤/٢/٩ ، افتتاحية حول انتصار القوى الوطنية اللبنانية على النظام الكتائبي المدعوم من أساطيل أمريكا وحلفائها . وأكدت أن كل شعب قادر على هزم الامبريالية وصنائعها ، عن طريق الكفاح الوطني الموحد . وجاء في الافتتاحية :

■ مرة أخرى تبرهن فصيلة من فصائل حركة التحرر العربية ان عالمنا العربي ليس ملعباً أمريكياً ولن يكون .

ومرة أخرى يدحض نضال الجماهير العربية في بلد أو أكثر المقولة الاستسلامية القائلة إن أوراق الحل بيد أميركا الامبريالية .

ومرة أخرى تتأكد صحة طروحات ومواقف القوى العربية الأكثر ثورية واصالة التي تعتبر الصمود والكفاح ضد الامبريالية وأتباعها هما السبيل لتحقيق الحل العادل في لبنان وفي بلادنا . ان دعاة شعار «إنقاذ ما يمكن انقاذه» عليهم الآن التفكير في وضع سياسة سيدهم ريغن وهو يحاول في هذه اللحظات إنقاذ ما يمكن إنقاذه من هيبته وسياسته وأحداثه العدوانية ومشاة بحريته تهرول الى سفنها منسحبة من بيروت .

لقد خرج دعاة الاستسلام والتبعية للإمبريالية الأمريكية بعد غزو لبنان بتبريرات لتمرير الأهداف السياسية لهذا الغزو ولتأكيد حكمتهم المزعومة في التخاذل والارتماء أمام أعتاب البيت الأبيض . وزعموا ، استسلاماً وكفراً بشعوبهم وطاقاتها وأهدافها العادلة ، ان الحقبة التي تمر بها المنطقة هي الحقبة الأمريكية وتارة الحقبة الاسرائيلية بمعنى ان المصير معلقاً بإدارة أمريكا واسرائيل . ان وقائع النضال التحرري ومعطياته في لبنان أكدت وتؤكد عدم صحة هذه المزاعم وانهزامية أصحابها وتبرهن على ان حركة وطنية تعبيء الجماهير وتتفاعل معها وتتمسك بأهدافها وتوحد قواها وتتحالف مع القوى المعادية للإمبريالية على الصعيدين العربي والدولي قادرة على صد الهجمة الامبريالية وإحباط مشاريع الهيمنة الأمريكية واسترداد حقوق شعبها في الاستقلال والسيادة الوطنية على أرضه .

واذا كان الامبرياليون الأمريكيون وحلفاؤهم وأتباعهم غير مستعدين للتسليم بسهولة لهزيمة سياستهم وسيلجأون الى التهديد وحتى التدخل العسكري المستور أو المكشوف فانه مع ذلك ليس هنالك من بديل لسياسة الصمود في وجههم والتصدي لتهديداتهم ونشاطاتهم العدوانية .

ان الواجب الوطني والقومي لجميع القوى العربية المعادية للامبريالية يتمثل في هذا الوقت بالوقوف الحازم مع الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا في مواجهة أخطار العدوان الاسرائيلي الامبريالي الأمريكي المباشر أو بالوساطة والنضال ضد تلك الأنظمة العربية المتواطئة مع ذلك العدوان .

إن اندحار النظام الأمريكي في لبنان المسمى نظام الجميّل وفشل كل الترتيبات التي أراد حكام اسرائيل وواشنطن فرضها على لبنان تثبت ان سياسة العدوان وفرض مشيئة الغير على الشعوب لن تعود بالنجاح على أصحابها وان مصيرها ، مثلما كان الأمر في الماضي ، الفشل الذريع وستبقى كلمة الشعب هي العليا وهي التي تتكرس بالكفاح ، الآن ، في لبنان .

تعزيـــــة

الى السيد محمود توفيق منصور وإخوانه احمد وأديب والى عموم آل محمود ومنصور في الطيرة: أحر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه زميلنا المرحوم يحيى توفيق منصور. له الرحمة ولكم طول البقاء.

● لجنة أولياء امور الطلاب - مدرسة الغزالي - الطيرة ●

الاحد، ١٩ الجاري، القائمة الاولى بالنتائج. الهدف: الوصول الى ٦٠٠٠ مشترك هذه المرة!

● ستنشر في «الاتحاد»، يوم الاحد القادم ١٩ شباط، القائمة الاولى بنتائج ما جُمع في المناطق والفروع من اشتراكات مجددة أو جديدة في «الاتحاد» اليومية.

وراجعنا، لهذه المناسبة، ما كان قد جُمع من اشتراكات، في كل منطقة، في سنة «الاتحاد» اليومية الاولى والمنتهية في ١٣ أيار من هذا العام. فتبين أن ما جمع فعلاً، في داخل اسرائيل وفي القدس العربية، هو ٥٢٧٠ بينما كان الهدف هو الوصول الى ٦٠٠٠ مشترك في داخل البلاد.

وقد سمحنا لانفسنا باجراء بعض التعديلات الطفيفة في الاهداف المحددة للمناطق. وذلك بالقياس الى ما جمع فعلاً من الاشتراكات في كل منطقة.

وفيما يلي ننشر قائمة بالاهداف التي حددت في العام الماضي وبما جُمع فعلاً من اشتراكات والاهداف الجديدة المقترحة لكل منطقة الان:

الاهداف السابقة وعدد الاشتراكات المجموعة والاهداف الجديدة المقترحة

اسم المنطقة	الهدف السابق	عدد الاشتراكات التي جمعت	الاهداف الجديدة المقترحة
الناصرة	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
عكا	١٥٠٠	١٢٥٠	١٥٠٠
المثلث	١٥٠٠	٩٨٠	١٢٠٠
حيفا	٥٠٠	٣١٠	٤٠٠
القدس	-	٧٠	١٠٠
تل ابيب يافا	-	٦٠	١٠٠
الرملة واللد	-	٣٠	٥٠
بئر السبع	-	٧٠	١٥٠
المجموع	٦٠٠٠	٥٢٧٠	٦٠٠٠

هذا ونعود ونؤكد على اسعار الاشتراكات المطلوبة بأنواعها:

النوع الاول: الاشتراك السنوي، ابتداء من أيار ١٩٨٤، وقيمته ما يعادل ٩٠ دولاراً لدى دفع المبلغ كاملاً أو بأقساط.

النوع الثاني: اشتراك نصف سنة، ابتداء من أيار ١٩٨٤، وقيمته ما يعادل ٤٥ دولاراً لدى دفع المبلغ كاملاً أو بأقساط.

النوع الثالث: اشتراك شهري ومستمر عن طريق البنك فقط. وقيمته متغيرة بتغير ثمن العدد الواحد من «الاتحاد» ومساوياً لثمن العدد الواحد من «الاتحاد».

هذا ونرجو من المشتركين ومن جامعي الاشتراكات ان يضمنوا حيازة كل مشترك على وصل الاشتراك الخاص والمرقم. فأرقام هذه الوصولات ستشترك في السحب الكبير، لدى انتهاء الحملة، على الجوائز القيمة التي أعلنا عن بعضها وسنعلن عن بقيتها تباعاً.

اننا ندعو المناطق والفروع وجميع أحباء «الاتحاد» الى ايصال ما جمعوه أو جددوه من اشتراكات الى الادارة حتى يوم السبت القادم ليشاركوا، في مكان محترم، في القائمة الاولى التي ستنشرها يوم الاحد القادم ١٩ شباط.

ان استمرار صدور «الاتحاد» يومياً - هذا المكسب الشعبي الضخم والمحبوب - متوقف عليكم.

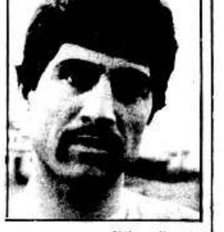
● هيئة تحرير وادارة «الاتحاد» ●

تألقوا في صفوف فرقهم!



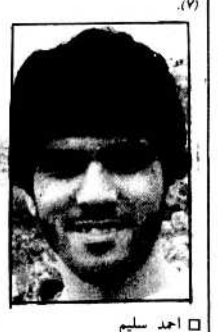
□ جمال رابي

رأس الحربة في فريق هبوعيل جلجولية ومسجل الاهداف الاول للفريق. سجل الهدف الاول في مرمى هشكيا وهيأ كرة جميلة تحولت الى هدف ثان. أظهر مقدرة كروية رائعة وسيطرة فذة على الكرة وحظي على العلامة (٨). فالى الامام.



□ نضال عاقلة

قلب الدفاع المتألق في فريق مكابي طمرة. كان نجم مباراة فريقه مع عين ماهل (٢: صفر) وشكل صخرة تحطمت عليها هجمات الفريق الضيف. حافظ بمساعدة زملائه المدافعين على شباك نظيفة ليواصل وفريقه التربع على عرش المنطقة الشمالية (أ). علامة أدائه (٧).



□ احمد سليم

الظهير الايسر لفريق هبوعيل ام الفحم. تألق في مباراة فريقه الخارجية مع سولم (١:١) وأظهر قدرة أداء رائعة وحظي على العلامة (٧) واختاره مراسلنا نجم اللقاء الاول.



□ محمد منصور

لاعب هبوعيل الطيرة الوحيد الذي حظي على العلامة (٧) من بين لاعبي الطيرة وكفر قاسم الذين التقوا في مباراة دربي المثلث الجنوبي (صفر: صفر).



□ عوفر

حارس مرمى هبوعيل باقة الغربية كان نجم لقاء فريقه مع فريق هبوعيل كفر قرع (صفر: صفر). ذاد عن مرماه ببراعة ووقف كالسد المنيع امام محاولات اخوان عسلي وزملائهما لهز شباك مرماه. حظي على العلامة (٨).



● حارس مرمى هبوعيل الطيرة، عزيز منصور يرتمي لالتقاط كرة خطرة صوبها مهاجم فريق كفر قاسم في اثناء مباراة الفريقين يوم السبت الماضي. (صفر: صفر) ●

[تصوير علي نصار]

في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثالثة

هـ. سخنين يعزز مرتبته الاولى وعرابة يواصل الانتصارات!

*** هزيمة قاسية لانطوني ارثوذكسي يافا * وتأجيل لقاء القمة: دبورية ـ عسفيا ***

● حيفا ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الخامس عشر لفرق الدرجة الثالثة في مختلف المناطق. وفي منطقة حيفا كان من المفروض ان يجري لقاء القمة المرتقب بين هبوعيل دبورية ومكابي عسفيا الا ان حكم المباراة لم يحضر.

وفي منطقة «مفراتس» واصل هبوعيل سخنين احتلاله قمة لائحة منطقته بعد فوزه على هبوعيل البعنة بهدف واحد للاشيء. بينما تعادل منافساه، هبوعيل ابو سنان وابناء سخنين في اللقاء الذي جرى بينهما بالنتيجة (١:١).

وواصل فريق هبوعيل عرابة تحقيق انتصاراته اللامعة وهزم هذه المرة فريق بير المكسور بأربعة اهداف مقابل هدف. وفي منطقة «دان» هزم فريق القمة الانطوني الاورثوذكسي يافا امام كريات شالوم بالنتيجة (٣:١)!

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

المباراة	النتيجة
كرميئيل ـ يانوح	١:٢
مـ. ك. شمونة ـ هـ. الرامة	٢:٣
معلوت ـ شلومي	١:٣
مـ. طبريا ـ هـ. معليا	٥: صفر
مـ. دير الاسد ـ عبلين	٣: صفر
ب. شفاعمرو ـ المزرعة	١:٢
تحف ـ جولس	١:٢
مـ. كفر سميع ـ مـ. تل حنان	٢:٢
مـ. ن. شأنان ـ كفر مندا	١:١
مـ. كفر كنا ـ الكبابير	١: صفر
تسور شالوم ـ العمل الناصرة	٦: صفر
مـ. زخرون ـ هـ. جت	٤: صفر
قيساريا ـ معاوية	٣:٤

ونورد فيما يلي وصفاً لمباراتي عرابة ـ المكسور ويافة الناصرة ـ نادي الكرة حيفا:

* هـ. عرابة ـ المكسور ١:٤ *

■ من شكري خطيب

سجل فريق هبوعيل عرابة فوزاً رائعاً على بير المكسور بأربعة اهداف مقابل هدف واحد. وذلك في المباراة التي جرت على ملعب الرامة بحضور ٣٠٠ متفرج وحكمها طارق شبلي.

في الدقيقة (١٣) حوّل حسين الحاج كرة متقنة الى عماد قراقرة الذي رفعها الى ناجي بدارنة فحولها الاخير الى شباك المكسور مسجلا هدف عرابة الاول.

وفي الدقيقة (٣٢) سجل علي حجيرات هدف التعادل لينتهي الشوط الاول بالنتيجة ١:١.

تحسن أداء فريق عرابة في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٧٥) تلقى عماد قراقرة كرة جميلة من ناجي بدارنة فسددها عن بعد (١٠) امتار لتعانق شباك المكسور.

وفي الدقيقة (٨٠) وفي خضم الهجمات المكثفة على مرمى المكسور تلقى عماد قراقرة الكرة وراوغ ثلاثة من لاعبي المكسور ومرر الكرة الى حسين حاج الذي قذف بها برأسه الى الشباك و ١:٣.

وفي الدقيقة (٩٠) ارسل ناجي بدارنة كرة قوية عن بعد (٤٥)م! تعانق الشباك و١:٤ لعرابة. وأضاع مهاجمو عرابة فرصاً كثيرة لتسجيل المزيد من الاهداف. وقد اضاع محمود عزام، لاعب التعزيز في فريق المكسور، فرصة لتسجيل هدف اكيد عندما فشل في تسديد الكرة من ضربة جزاء (١١)م. تحكيم طارق شلبي كان ضعيفاً ولوحظ عدم التناسق بينه وبين مساعديه على الخطين.

هذا ويستعد فريق عرابة لملاقاة فريق القمة، هبوعيل دبورية بعد اسبوعين.

* تركيب هـ. عرابة:

مصطفى عاصلة، محمود بدارنة،* خير عكري، علي نايف، قاسم بدارنة، احمد عاصلة، احمد ماضي، ناجي بدارنة، عماد قراقرة، حسين حاج، محمد بدارنة.

* تركيب بير المكسور:

وليد حجيرات، محمود عزام، احمد حجيرات، دياب، يونس حجيرات، محمود حجيرات، محمد حجيرات، علي حجيرات، صبيح حجيرات، محمد غدير، وليد حجيرات.

* هـ. يافة الناصرة ـ نادي الكرة حيفا ٤: صفر *

■ من علي علي الصالح

حل فريق هبوعيل يافة الناصرة ضيفا على فريق نادي الكرة حيفا وذلك على ملعب نفيه شأنان. وبدأت المباراة حماسية من جانب اليافاويين. وفي الدقيقة السادسة تلقى عدنان خطيب كرة متقنة في منطقة جزاء فريق حيفا تابعها الى الشباك و ١: صفر ليافة.

وكثف الفريق اليافاوي هجماته على مرمى حيفا بهدف احراز اكبر عدد ممكن من الاهداف. وفي الدقيقة (١٩) رفع وليد خليلية كرة جميلة إلى رأس زياد سرحان الذي سددها في الشباك و ٢: صفر ليافة وهذه كانت نتيجة الشوط الاول.

وفي الدقيقة (٦٠) صوب زياد سرحان كرة قوية صوب مرمى حيفا تصدى لها المدافع الضيف بيده ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م أتقن وليد خليلية في ايداعها شباك حيفا للمرة الثالثة.

وفي الدقيقة (٧٠) سجل قلب هجوم يافة، عدنان خطيب هدف فريقه الرابع لينهي اللقاء بفوز يافاوي ٤: صفر.

● لعب فريق يافة بالتركيب التالي:

روبير عانق، عاطف صبري، عنان خليلية، كيلاني كيلاني، محمد جحوش، زياد سرحان، وليد خليلية، هاني جامعة [زكريا صبري]، شلومو [هاني كيلاني]، عباس خطيب، عدنان خطيب.

سباق الناصرة بعد اسبوعين

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تقوم دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة في هذه الايام بالترتيبات النهائية لسباق الناصرة الثالث في العدو لجميع الاجيال والجنسين والذي سيجري يوم الاحد الموافق (٨٤/٢/٢٦) في شوارع المدينة ابتداء من شارع النمساوي وانتهاءً بالمدرسة الاكليريكية. وقد قسم السباق الى مجموعة أجيال كل منها تتسابق على مسافة تناسب قدرات جيلها ـ أولاً: (١٣٠٠)م لمواليد ١٩٧٢ و ١٩٧٤ وكذلك لمواليد ١٩٦٩ ـ ١٩٧١. المجموعة الثانية ـ (٣٥٠٠)م لمواليد ١٩٦٦ ـ ١٩٦٨. المجموعة الثالثة ـ (٧٣٠٠) لمواليد ١٩٦٥ فما دون. وتجدر الاشارة بأنه سيشترك في السباق مواطنون من الناصرة والقضاء. وحتى الان وصل عدد المسجلين لهذا السباق الى (٨٠٠) متسابق.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الرملة

يدعوكم لحضور محاضرة حول حركة التحرر القومي، وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٢/١٤ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في الرملة ـ شارع شمشون الجبار، ١٥. المحاضر: عودة بشارات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عيلبون

على ضوء ذكرى الستين لتأسيس الشبيبة الشيوعية يدعوكم لسماع ندوة في يوم الثلاثاء ٨٤/٢/١٤ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية. يحضر الندوة: محمد نفاع وغسان حبيب وتوفيق كناعنة وماجد ابو يونس. ضيوف الشرف: ● فهد زريق ـ أول سكرتير للشبيبة الشيوعية في عيلبون ● فهيم زريق ـ اول عضو في الشبيبة الشيوعية في عيلبون.

بطاقة رياضي



● الاسم : وجيه محمد شريدي.
● تاريخ الميلاد : ١٦ آب ١٩٦٢.
● الحالة الاجتماعية : اعزب
● التحصيل العلمي : نهائي ثانوي.
● الطول : ١٧٣ سم.
● الوزن : ٦٥ كغم.
● السجل الرياضي : لاعب فريق هبوعيل ام الفحم سابقا. وحاليا يلعب في صفوف شمشون ام الفحم.
● مركز اللعب : لاعب دفاع ووسط.
● اللاعب المفضل محليا : لاعب هبوعيل ام الفحم فرج ابراهيم.
● اللاعب المفضل عالميا: ابراهيم يوسف، قلب دفاع نادي الزمالك المصري.
● الفريق المفضل محليا : هبوعيل تل ابيب.
● الفريق المفضل عالميا : الزمالك.
● اجمل المباريات التي لعبتها : شمشون ام الفحم ـ هرتسليا.
● اجمل الاهداف التي شاهدتها : جميع اهداف رفعت ترك.
● تطلعاتك الى المستقبل : ان يرتقي فريق شمشون الى الدرجة الثالثة وكذلك فريق هـ ام الفحم الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ دائرة الاتحاد النقابي

تعقد هيئة دائرة الاتحاد النقابي اجتماعا لها يوم الثلاثاء ٨٤/٢/١٤ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب في حيفا ادرج الموارنة ـ ١٦). على جدول البحث: ● على أبواب اتفاقات أجور جديدة ● الانتخابات للاتحادات النقابية القطرية ● متفرقات.

ضربة في المرمى

يصوبها نعيم خيط

الضربة اليوم ضربتان. الاولى في اتجاه واحد والثانية في اتجاه اخر. في الاولى سنتحدث عن حكم مباراة كرة القدم. فكثيرا ما نسمع او نقرأ عن تحكيم جيد او تحكيم غير نزيه. وكثيرا ما نسمع عن استياء اللاعب الذي حظي ببطاقة حمراء. ولكن لنعلم كلنا، ولا نجدد شيئا في هذا، ان الحكم جزء هام من المباراة ويمسك بيده المقود. وعليه يتوجب على اللاعب او الفريق ان يقبل كل قراراته مهما كانت وإن كانت احيانا مجحفة بحق اللاعب او الفريق. والتعليق على قرارات الحكم هو اكثر إجحافا، ويعود بالضرر على الفريق المتذمر!

اما ضربتنا الثانية في المرمى فنوجهها الى مراسلينا الرياضيين. نطلب منهم اولا الحياد.. وثانيا عدم التحيّز بأقلامهم الى هذا الفريق او ذاك. وهم كثيرا ما يتحيزون لفرق قراهم ومدنهم بشكل ظاهر جدا للعيان. وبعضهم يغدق العلامات العالية على مستوى اداء اللاعبين فنجد ان فلانا يحظى بالعلامة (٨) او حتى (٩)! بالرغم من انه لاعب في الدرجة الثانية. بالمقابل تقرأ في صحيفة اخرى ان علامة لاعب في فريق ممتاز هي (٣) او (٤) بالرغم من ان هذا اللاعب معروف بمقدرته الكروية الرائعة!

إذن الرجاء التقيد بالوصف الموضوعي والتلطف في اعطاء العلامات...

كرة القدم المصغرة في مدارس الناصرة

فوز الثانوية البلدية على «اورط عمال»

● الناصرة ـ من محمد علي الصالح ـ جرت عصر الاربعاء الماضي مباراة في كرة القدم المصغرة بين فريقي مدرسة «اورط عمال الناصرة» والمدرسة الثانوية البلدية وذلك ضمن بطولة مدارس الناصرة في هذه اللعبة. وانتهت المباراة بفوز المدرسة البلدية بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

سجل جميل شريف هدف المدرسة الثانوية البلدية الاول وتلاه عاصم زعبي بهدفين بينما سجل عادل سندياني وسامي بطحيش هدفي فريق مدرسة اورط.

ـ امتاز عاصم زعبي وفؤاد نخاش من فريق المدرسة الثانوية وبرز عادل سندياني في صفوف فريق اورط.

لعب فريق المدرسة الثانوية البلدية بالتركيب التالي:

فؤاد نخاش، احمد شحادة، عاصم زعبي، جميل شريف، رباح بنا، عمران صالح.

ولعب فريق اورط عمال بالتركيب التالي:

نسيم جبران، حسام شرارة، نادر مبروك، سامي بطحيش، عادل سندياني، هاني صايغ

حكم المباراة سعد بصول. وعززت هذه النتيجة أمال فريق المدرسة الثانوية البلدية في الفوز بالبطولة.

نتائج من الالعاب الاولمبية الشتوية

● سراييفو ـ يوغسلافيا ـ سجلت حتى ظهر اول امس الاحد النتائج التالية من الالعاب الاولمبية الشتوية الرابعة عشرة التي بدأت يوم الاربعاء الماضي:

● في سباق التزحلق على الجليد للمسافات الطويلة: (٥) كم سيدات فازت فنلندا بالمرتبة الاولى تلتها النرويج فتشيكوسلوفاكيا.

● في السباق النورديكي (التزحلق على الجليد) فازت الفنلندية ماريا ليزاهامالينين بالميدالية الذهبية بعد فوزها في سباق (١٠)كم.

● فاز الالماني الغربي بيتير انجيرر بالميدالية الذهبية في سباق الانزلاق (النورديك) لمسافة ٢٠ كم.

● فاز فرانك بيتر روتيش من المانيا الدمقراطية بالمرتبة الاولى في سباق البياتلون لمسافة عشرين كيلو متر. وفاز النرويجي اريك كفالفوس بالمرتبة الثانية تلاه الفرنسي ايفون موجيل في المرتبة الثالثة.

● فاز السويدي توماس جو ستافسون بالميدالية الذهبية في سباق انزلاق السرعة (٥٠٠٠)م. وفاز مالكوف السوفييتي بالميدالية الفضية وفازت المانيا الدمقراطية بالميدالية البرونزية.

* نتائج العاب أمس *

□ انتزعت اللاعبة كارين انك، من المانيا الدمقراطية، ثالث ميدالية ذهبية لها في دورة الألعاب الشتوية وذلك بفوزها بالمكان الأول في سباق (١٠٠٠) م للسيدات.

□ أحرز الشاب السويدي جوند سفان أول ميدالية ذهبية اولمبية له بفوزه ببطولة سباق التزحلق لمسافة (١٥) كم للرجال وذلك بعد ان كان احتل المركز الثالث لمسافة (٣٠) كم يوم الخميس الماضي.

□ فاز الثنائي السوفييتي الينا فالوفا واوليج فاسلييف بالميدالية الذهبية في مسابقة ثنائي التزحلق الاستعراضي.

□ فاز توم سانديرج (بلجيكا) بالميدالية الذهبية في سباق النورديك المركب، قفز وتزحلق.

□ فاز السويدي توماس جوستافسون بالميدالية الذهبية في سباق انزلاق السرعة (٥٠٠٠) م. وفاز السوفييتي مالكوف بالميدالية الفضية وشوفيتس، من المانيا الدمقراطية بالميدالية البرونزية.

□ فازت ستيفي مارتان، المانيا الدمقراطية، بالميدالية الذهبية في سباق اللوج الفردي للسيدات (٢٠٠٠) م.

□ فاز فايسفلوج، من المانيا الدمقراطية بالميدالية الذهبية في سباق التزحلق، النورديك ـ القفز الطائر من منحدر (٧٠) م.

□ فاز الايطالي جارتنر بالميدالية الذهبية في سباق اللوج الفردي للرجال.

□ فازت الأمريكية ديبي ارمسترونغ بالميدالية الذهبية في سباق الإنزلاق المتعرج للسيدات.

□□ اخبار كرة القدم في اوروبا

نوتنغهام فورست في المرتبة الثانية!

● لندن ـ عزّز فريق ليفربول موقعه في صدارة لائحة الدوري الانجليزي الممتاز بعد ان انتهت مباريات الاسبوع السابع والعشرين. وسجّل فوزا بيتيا على فريق ارسنال بهدفين مقابل هدف واحد. سجل الهدفين المدافعان الن كنيدي وسامي لي. وقد اصيب سامي لي بكسر في انفه وانضم بذلك الى ثلاثة لاعبي الفريق المصابين: دلغليش وسونس ولورنسون. وسجل هدف ارسنال الكابتن غراهام ريكس في الثواني الاخيرة للشوط الاول.

وبعيدا عن فريق ليفربول بثلاث نقاط وبمرتبة واحدة فقط يتواجد فريق نوتنغهام فورست الذي سجل فوزا خارجيا لامعا على فريق القمة، كوينز بارك رينجرز بهدف للاشيء، سجله غاري بيرتلز.

واحتل فريق مانشستر يونايتد المرتبة الثالثة بعد فوزه على لوتون ٥: صفر.

وفي المرتبة الرابعة يتواجد فريق وستهام بعد ان عاد من كوفنتري وفي جعبته ثلاث نقاط ثمينة من لقائه مع الفريق المحلي (١:٢).

وسجل ستيف ارتشيلد، نجم فريق توتنهام هدف الفوز لفريقه على لستر (٢:٣) في الدقيقة (٨٤). وهذا هو الهدف الحادي والعشرون لستيف الذي دفع فريقه الى المرتبة السابعة.

وخسر فريق نوتس كاونتي مباراته البيتية امام ووتفورد بالنتيجة (٥:٣) وزاد وضعه سوء في قاع اللائحة. اما فريق نورتش فقد هزم استون فيلا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. بينما تعادل فريقا ساوثهامبتون وسندرلاند (١:١). واكتفى فريق ستوك بهدف واحد ليحقق فوزا هاما على ابسوتش. ولم يتمخض لقاء بيرمنغهام ـ وولفس عن اي هدف وتعادل وست بروميتش مع الرتون (١:١).

وتظهر لائحة الدور الانجليزي الممتاز على النحو التالي:

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١ ـ ليفربول	٢٧	٢٠:٤٥	٥٥
٢ ـ نوتنغهام	٢٧	٣١:٥٣	٥٢
٣ ـ مـ. يونايتد	٢٧	٢٩:٥١	٥١
٤ ـ وستهام	٢٧	٢٦:٤٤	٥٠
٥ ـ رينجرز	٢٦	٢٤:٤٣	٤٣
٦ ـ س. هامبتون	٢٦	٢٣:٣٠	٤٣
٧ ـ توتنهام	٢٧	٤٤:٤٦	٤٠
٨ ـ نورتش	٢٧	٣٠:٣٣	٣٩
٩ ـ لوتون	٢٦	٤١:٤١	٣٩
١٠ ـ كوفنتري	٢٦	٣٣:٣٥	٣٨
١١ ـ ووتفورد	٢٧	٤٨:٤٨	٣٧
١٢ ـ إ. فيلا	٢٦	٤١:٣٨	٣٧
١٣ ـ الرتون	٢٦	٢٧:٢١	٣٥
١٤ ـ ارسنال	٢٧	٣٩:٤٢	٣٤
١٥ ـ ابسوتش	٢٦	٣٥:٣٦	٣٢
١٦ ـ سندرلاند	٢٦	٣٦:٢٦	٣٢
١٧ ـ و. بروميتش	٢٧	٤٥:٣٠	٣١
١٨ ـ بيرمنغهام	٢٧	٣٣:٢٧	٣٠
١٩ ـ لستر	٢٧	٤٩:٤٢	٢٩
٢٠ ـ ستوك	٢٧	٤٧:٢٣	٢٣
٢١ ـ كاونتي	٢٦	٥٧:٣٦	٢٠
٢٢ ـ وولفس	٢٦	٥٣:٢١	١٨

خمسة فرق تنافس على قمة اللائحة الالمانية!

● بون ـ احتفظ نادي شتوتغارت بمرتبته الاولى في لائحة فرق الدوري الالماني الممتاز بعد انتهاء مباريات الاسبوع الحادي والعشرين، اذ سجل فوزاً بيتيا هاما على فريق مانهايم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

واحتل فريق بريمن المرتبة الثانية بعد ان حقق المع فوز خارجي على فريق كولونيا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد. اما فريق باير ميونخ فيتواجد في المرتبة الثالثة اذ لم يلعب مباراته مع فريق اوفنباخ بسبب رداءة الاحوال الجوية.

وكانت باقي النتائج على النحو التالي:

المباراة	النتيجة
مـ. غلادباخ ـ براونشفايغ	٢:٦
نيرنبرغ ـ ديسلدوروف	١:٢
فرانكفورت ـ بيلفيلد	١:١
هامبورغ ـ ليفركوزن	٣: صفر
بوخوم ـ مانهايم	١: صفر
ك. لاوترن ـ اردينغن	٢:٥

وتظهر لائحة الدوري الالماني الممتاز على النحو التالي:

الفريق	النقاط
١ ـ شتوتغارت	٣٠
٢ ـ بريمن	٢٩
٣ ـ ميونخ*	٢٨
٤ ـ هامبورغ	٢٨
٥ ـ غلادباخ	٢٧
٦ ـ ديسلدورف	٢٥
٧ ـ ليفركوزن	٢٣
٨ ـ اردينغن	٢٢
٩ ـ كولونيا	٢١
١٠ ـ بيلفيلد	٢٠
١١ ـ بوخوم	١٨
١٢ ـ مانهايم	١٨
١٣ ـ براونشفايغ	١٨
١٤ ـ ك. لاوترن	١٧
١٥ ـ دور تموند	١٦
١٦ ـ اوفنباخ*	١٦
١٧ ـ فرانكفورت	١٢
١٨ ـ نيرنبرغ	١١

* ناقص مباراة

وفاة المعلق الرياضي عباس لبيب

● القاهرة ـ اعلن مكتب اتحاد الصحفيين الرياضيين المصريين عن وفاة عباس لبيب، مساعد رئيس تحرير القسم الرياضي في صحيفة الاهرام. وجاءت الوفاة إثر ازمة قلبية حادة.

وعباس هو احد المعلقين الرياضيين المشهورين. وبدأ العمل في صحيفة الاهرام في العام ١٩٧٣ بعد ان عمل بعض الوقت في صحيفة الاخبار.

١٣،٥ مليون مارك لرومينيغه!

● بون ـ ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية ان الفريق الابطالي «فرنتسا» أبدى استعداده لدفع مبلغ ١٣.٥ مليون مارك



● كارل هينز رومينيغه ●

مقابل اقتناء النجم الالماني الدولي ولاعب بايرن ميونيخ، كارل هينز رومينيغيه.

وتقترح ادارة الفريق الابطالي دفع مبلغ سنوي لكارل يصل الى ١.٢ مليون مارك بالاضافة الى شروط مريحة اخرى. وتقترح الادارة الابطالية دفع مبلغ ٧.٦ مليون مارك لادارة فريق بايرن ميونخ مقابل تسريح كارل.

اخبار عالمية

* بطولة العالم للملاكمة *

● احتفظ الامريكي توماس هيرنز مساء السبت الماضي في ديترويت بلقبه في بطولة العالم في وزن فوق المتوسط وفقا لترتيب المجلس العالمي للملاكمة وذلك بعد فوزه بالنقاط على الابطالي لويجي مانشيلو.

وقد فاز هيرنز الذي سيطر على المباراة في (١٢) جولة باجماع الحكام الثلاثة. وشهد المباراة حوالي (٢٠) الف متفرج وأصبحت حصيلة هيرنز (٢٨) انتصارا مقابل هزيمة واحدة اما مانشيلو فقد احرز (٤٢) انتصاراً مقابل ثلاث خسارات.

* رقم قياسي جديد في سباق التتابع *

● حطم الفريق الابطالي للسيدات احسن رقم عالمي في سباق التتابع ٤ × ٢٠٠ (م) حيث قطع المسافة خلال دقيقة واحدة و (٣٤) ثانية و ٥ أجزاء من المئة من الثانية وذلك خلال السباق الدولي لالعاب القوى الذي جرى في شمال ابطاليا باشتراك ابطاليا وبولندا ويوغسلافيا.

وكان الرقم القياسي السابق نصيب فريق بايرن ليفركوزن، المانيا الاتحادية.

* تعادل المغرب ونيجيريا *

● لاغوس ـ حقق فريق المغرب لكرة القدم نجاحا كبيرا بعد ظهر السبت الماضي عندما فرض نتيجة تعادل سلبي مع منتخب نيجيريا في مباراة الذهاب للدور الثالث والنهائي في تصفيات منطقة افريقيا التمهيدية لاولمبيادا لوس انجلوس.

وكان مستوى الاداء في المباراة دون المتوسط وأصيب سبعون الف متفرج بخيبة أمل كبيرة. وكان حارسا مرمى الفريقين أفضل اللاعبين في المباراة. وسيطر الفريق المغربي على مجريات الشوط الاول للمباراة بينما رجحت الكفة لصالح المضيفين في الشوط الثاني.

وستجري مباراة العودة بين الفريقين في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

* مباراة العودة بين مصر والجزائر *

● القاهرة ـ تجري مباراة العودة بين منتخبي مصر والجزائر لكرة القدم يوم الجمعة القادم في استاد القاهرة الدولي الذي يسع (١٠٠) الف متفرج.

وقد اغلقت نوافذ بيع التذاكر وتباع التذاكر الان في «السوق السوداء» بضعفي او ثلاثة اضعاف سعرها الرسمي.

وقبل اسبوع من لقاء الفريقين ظهرت في شوارع القاهرة مجموعات من الزائرين الجزائريين وهم يحملون كل عتاد المشجع الرياضي المتحمس وهو العلم الوطني وآلات النفخ الموسيقية.

وأعرب مدرب المنتخب الجزائري محيي الدين خلف عن تفاؤله بشأن فرص فوز فريقه الذي تعادل في مباراة الذهاب في الجزائر في (٦) كانون الثاني الماضي (١:١).

* افضل نتيجة عالمية في الوثب بالزانة *

● لوس انجلس ـ حقق سرجي بوبكا اللاعب السوفييتي للوثب بالزانة افضل رقم قياسي عالمي (٥.٨٢ م) وذلك في العاب «لوس انجلس تايمز انددور غيمز»، التي تقام هنا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٤ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

٣ من أبناء أم الفحم يخرجون من السجن

● حيفا ـ زار مكاتب «الاتحاد» هنا الاخوان محمد علي مصطفى وعبد الله عوض قاسم وبهجت مصطفى مسعود ، من أبناء أم الفحم ، على اثر خروجهم أمس الخميس من سجن الدامون بعد أن قضوا فيه ٩ اشهر و ١٠ ايام بسبب نضالهم من اجل حقوق شعبهم .

والاخوان الثلاثة ممن كانت المحاكم العسكرية قد حكمت عليهم ، في ايار الماضي ، بالسجن لمدة ١٤ شهراً .

وتجلت روح هؤلاء الاخوان الطيبة وإخلاصهم لقضية شعبهم بكلمات الشكر التي قالوها للحزب الشيوعي وللاتحاد على النضال من اجل اطلاق سراحهم وسراح زملائهم . وكذلك من تبرعهم بمبلغ ليرتين ونصف ليرة لحملة الحزب . فهذا المبلغ ، كما قالوا قد وفروه من قروشهم القليلة في السجن وهو رمز لتقديرهم للحزب الشيوعي وصحافته . اننا نرحب بعودة هؤلاء الاخوان الى حلبة النضال من اجل حقوق شعبهم ومن اجل السلام .

عرب الزبيدات يستنجدون ...

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث قاسم احمد وخضر اليوسف وعلي الحسين ورجا الحسين وعلي الابراهيم من عرب الزبيدات ببرقية الى رئيس الكنيست ونسخ منها الى رئيس الدولة ووزير الزراعة طالبوا فيها بانقاذهم من التشريد .

ويقول المتضررون : باسم عرب الزبيدات النازلين بأراضي شفاعمرو نطلب تدخلكم بسرعة لوقف اعتداءات دائرة الاحراش المباشرة بغرس الصنوبر امام بيوتنا وحول الآبار لاغلاق مراعينا التي نتصرّف بها منذ مئات السنين . ان هذه الاعمال تهدف الى قطع ارزاقنا .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/١٣)

توطيد علاقات الدعارة بين اسرائيل والمغرب!

● باريس ـ اكدت مصادر فرنسية مسؤولة وجود اسرائيليين في السجون المغربية (مراكش)، نتيجة ارتكابهم جرائم جنائية.

وقد ارتكب الاسرائيليون الذين يحملون جوازات سفر مغربية اضافة لجوازات سفر اسرائيلية جرائم جنائية مثل السرقة، واجبار فتيات على ممارسة الدعارة..الخ. واكدت المصادر بان هويتهم الاسرائيلية معروفة للسلطات المغربية.

ليلة الحنّة المنحوسة

● انقرة ـ و.ص.ف ـ ماتت ٦ سيدات وطفل في اثناء الفرح عندما كن يرقصن فوق بئر مغطى بالواح خشبية تكسرت تحت وقع خطواتهن مساء الجمعة الماضي في مدينة كينيك، في منطقة ازمير جنوبي غربي تركيا.

وكان ذلك في ليلة الحنة التقليدية التي تتجمع فيها الجارات في بيت العروس ويقمن، في احتفال كبير، بطلاء الاظافر لحماية العروس ليلة زفافها «من عيون الحساد».

وبينما كانت السيدات يرقصن تكسرت الالواح التي كانت تغطي البئر منذ عشرين سنة. وقد اصيبت ست سيدات اخريات بجراح ولا يستبعد البوليس وجود ضحايا اخرين في قاع البئر.

وقد اصيبت العروس واسمها رقية سطين بصدمة نفسية وهي تتذكر انها سمعت صوت تكسر الالواح الخشبية قبل ان يغمى عليها.



● مشهد من مسرحية التمثيل الصامت (بانتوميما) «نجم وموت جوكوين موريبيتا» المرتكزة على دراما من تأليف الشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا . وقد عُرضت المسرحية في مسرح «دراما البانتوميما» في موسكو .

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

يحدث في اسرائيل الآن

اليوم مثل البارحة!

● تل ابيب ـ وجهت التهمة الى موظفتين في «مكتب وساطة» لصاحبه يرمياهو عناتوت، الذي تلقى الاموال من الرجال لقاء ارسالهم الى فتيات بهدف اقامة العلاقات الجنسية معهن بالاجرة، على انهما قدمتا خدمات جنسية ذاتية بالاجرة لزبائن المكتب.

وتم احضار المتهمتين زيفا هيرش (٣٧ عاماً) ونجفا يكيري (٣٢ عاماً) الى محكمة الصلح في تل ابيب لاطلاق سراحها بالكفالة.

وحسب ادعاء المحققين فانه تم اعتقال الموظفتين بعد اعتقال يرمياهو عناتوت بتهمة السمسرة للدعارة وفتح بيت دعارة في شقته في تل ابيب.

وبحوزة الشرطة شهادات من رجال استفادوا من خدمات مكتب عناتوت الذي تعرفوا عليه من الاعلانات في الصحف. ويقول الشهود انهم دفعوا لصاحب المكتب مبلغ ١٠ الاف شيكل مقابل الحصول على ارقام هاتف وعناوين شابات كن على استعداد لاستضافتهم في بيوتهن واقامة العلاقات الجنسية معهم.

وقال ممثل الشرطة انه بموجب المعطيات استغلت موظفتا المكتب اوقات الفراغ لاقامة العلاقات الجنسية مع بعض الزبائن.

● أشدود ـ شن مجهولون، يوم الاثنين الاسبق، هجوماً على حارس موقف للتراكتورات شمال مدينة اشدود وقيدوه وربطوه الى احدى الالات الميكانيكية ولطشوا منه الاف الشواقل وفروا.

خوان ميرو ، بطل الرسم ، الذي غاب :

«اللوحات ليست دولارات»

*** ان ما يزعجني هو ان تذهب لوحة لي الى ملياردير امريكي ***

● عندما بلغ نبأ وفاة الفنان خوان ميرو الشاعر الاندلسي رافائيل البرتي ليلة عيد الميلاد ، وصف هذا الاخير صديقه الحميم بأنه «بطل فن الرسم» في القرن العشرين ، واعتبر ان ميرو ، مثله مثل بيكاسو ، «قد اسهم في تغيير رسم عصرنا في العمق ، ولهذا السبب اعتقد انه شخصية عظيمة» في عالم الثقافة والفن .

وُلد خوان ميرو في مقاطعة كاتالونيا سنة ١٨٩٣ وعاش طفولته في برشلونة بينما كان بيكاسو هناك في بدايات تألقه (يكبره باثني عشر عاماً) . كانت بداياته رغم واقعيتها ، تكشف مزاجاً له عالمه الخيالي الخاص ، وعندما بلغ سن السادسة والعشرين سلك الطريق التي كانت تقود الفنانين في عصره الى باريس . وكان من الطبيعي ان يطرق فور وصوله باب بيكاسو الذي رحب به وساعده مادياً .

ومنذ البداية وجدت السوريالية في ميرو ضالتها المنشودة . فقد استطاعت ان تجند العديد من الكتاب والشعراء ، واقتحمت السينما لكنها كانت تراوح في مجال الرسم عاجزة عن ايجاد الفنان الذي يخضع الرسم لـ «قواعد» الكتابة الاوتوماتيكية . هنا كان ميرو «بطل» المرحلة وكان مزاجه الطفولي الحر يؤهله لهذا الدور «التاريخي» . لكن علاقاته بالسوريالية، ظلت متوترة ، رغم تقديره لحدة ذكاء «بابا» السوريالية اندره بروتون ، بسبب نفوره من التصرفات «والدغمائية» لهذا الاخير .

فلغة الرسم بالنسبة لميرو هي لغة المفردة الرمزية الحرة التي ترمز الى الحرية نفسها . لكن هذا التمسك ، بحرص شديد ، بحريته لم يمنع الفنان من إهداء قوله الحرية بلغة الرسم الى معركة البشرية . ومعركة وطنه اسبانيا في سبيل الحرية ، في مقاومة الفاشية . وكما تحوّلت «جيرنيكا» لبيكاسو الى سلاح في الحرب الاسبانية ضد الفالانجو ـ فرنكويين المدعومين من هتلر . كذلك تحول الملصق الشهير «ساعدوا اسبانيا» الذي قدمه ميرو دعماً للجمهورية الى سلاح ضد الفاشية . مصرحاً بقوله : «في النضال الراهن ، أرى في الجانب الفاشي جانب القوى البالية . وفي الجانب الآخر الشعب الذي ستقدم طاقاته الخلاقة الهائلة الى اسبانيا اندفاعة ستدهش العالم» .



● خوان ميرو يعمل في مرسمه ●

واستطاع ميرو ، ان يعيش ليرى تحرر وطنه من السلطة الدكتاتورية الفرنكوية ـ الكتائبية واستعادة الدمقراطية . وقد عبر عن تأييده لعودة الدمقراطية هذه بمناسبة مباريات بطولة كرة القدم في اسبانيا سنة ١٩٨٢ بملصق «كأس العالم» الذي قدمه للدورة .

«بطولة» ميرو هذه وفرت له الشهرة ، ومع الشهرة المال الذي حرره من فقر البدايات والسنوات الصعبة . لكنه ظل مصراً على احتقاره للمال عندما يتحول الى غاية في ذاتها . وانسجاماً من مزاجه الحر ، الذي حافظ على كل تقاليد «الاستفزاز» السوريالي موجهاً الى الجانب الذي يناضل ضده بالتمسك بحريته في الرسم ، قام سنة ١٩٧٥ باحراق كافة لوحاته التي عرضها في الغراباليه في باريس ، مصرحاً : «اللوحات ليست دولارات» .

يقول ميرو «ان ما يزعجني هو ان تذهب لوحة لي ، بعد كل ما عانيت في انجازها ، الى ملياردير امريكي» . فمعركة ميرو في الرسم كانت موجهة بكليتها ضد ما كان يسميه بـ «الكسل الفكري» . هذا الكسل الذي يتغذى بالمال ويمثله من يهمهم من الرسم تزيين صالوناتهم . ضد هذا «الواقع» كان ميرو يبني عالمه المسحور رمزاً رمزاً ليحول العين عبر الخيال الى واقع مادي ملموس تطمسه ثقافة العين المشوهة في عالم الرأسمال : «في اصغر ذرة غبار يوجد شيء رائع ، لكن من اجل إدراك قيمته ينبغي ان نستعيد الحس السحري والفائق للطبيعة لدى الشعوب البدائية» .

طفولية ميرو التي بهرت النقاد ، هي إذن موقف انساني عميق يتجاوز لعبة «العفوية» التي يفرغها النقد البرجوازي من ابعادها ومن التوق الى الحرية . لا حرية الفنان الفرد ، بل حرية البشرية جمعاء ، وما الرسم بالنسبة له سوى البحث الشاق عن لغة توحد البشر عبر كل اقامته بينهم الايديولوجيا ، والكسل ، والعادة ، والتقاليد الجامدة من حواجز ينبغي تحطيمها . ميرو كان فعلاً «بطل» هذه المرحلة الانتقالية .

عريس الزّين يتهنّا .. !

● نيروبي ـ تم إجراء مراسيم زواج محمد ألوف البالغ من العمر مائة عام على عروسه التي لا يتجاوز عمرها ١٤ سنة بعد خطوبة استمرت سبع سنوات !

وقالت وكالة الانباء الكينية ان مراسيم الزواج كانت طريفة حيث قام اصدقاء العريس بمساعدته للوصول الى منبر المسجد .

وقال العريس وهو يرتكز على عكازة : هذا ليس أمراً غريباً هنا .. حيث يتزوج المسنون من فتيات صغيرات السن ..

وقد رفض العريس الرد على السؤال كيف سيؤثر فارق السن بينه وبين عروسه البالغ (٨٦ سنة) على الحياة الزوجية .

ضجة في لندن

يحرمون مرضى السرطان من العلاج

● لندن ـ و.ص.ف ـ نشرت صحيفة «جارديان» البريطانية، يوم الاثنين الاسبق، نقلا عن دراسة قامت بها لجنة من صغار الاطباء البريطانيين ان المكتب الكشفي للصحة في بريطانيا يرفض تسجيل اسماء بعض المرضى المصابين بالسرطان في قوائم الانتظار بالمستشفيات بحجة انهم سيموتون قبل ان يمكن علاجهم بهذه المستشفيات.

وقد اكدت اللجنة التي تضم خمسة وعشرين الف طبيب شاب يعملون في المكتب القومي للصحة ان بعض التقليصات التي تمت في تمويل قطاعهم ادت الى تزايد عدد المرضى المحتاجين الى رعاية طبية متخصصة..

وساقت اللجنة مثال احد المستشفيات في وسط بريطانيا حيث رفض طلب بعض المرضى المصابين بالسرطان دخول المستشفى المزود بأجهزة للعلاج بالاشعاع لانهم سيموتون في الغالب قبل ان يمكن علاجهم بسبب نقص الاطباء في المستشفى.

وتعتزم اللجنة عرض الموضوع مباشرة على مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا..

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٢/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «الدمية الشقية»
- ● ٦.٤٥ ـ «بريد حلاء»
- ● ٧.٠٠ ـ «تاريخ السيارات»
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار بالعربية
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ «القرباء»
- ● ٨.٣٠ ـ «كولبوتيك»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠.١٠ ـ «متساداه»
- ● ١٠.٥٠ ـ فيلم وثائقي عن الملحن الاسرائيلي باول بن حييم
- ● ١١.٤٣ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول!!



إصبع الجليل : أين تضعه ؟

حكاية الكاتيوشا ، التي سقطت على «إصبع الجليل» ، لا تزال تحيّرني . وها أنا قاعد أمامها أحك رأسي لأجد لها تفسيراً :

فقد كانت الحكومة قد أعلنت أنها شنت حرب «سلامة الجليل» وخرّبت الدنيا ، وانها عسكرت في جنوب لبنان ، حتى نهر الأولي ، وعززت عساكر سعد حداد وفعلت وتركت وانها ، بذلك ، قد منعت سقوط كاتيوشات على «إصبع الجليل» .

فماذا بقي أمامها مما لم تفعله لكي تمنع سقوط الكاتيوشات على «إصبع الجليل» ؟

ـ سعد حداد !

ـ سعد حداد ؟

ـ نعم . سعد حداد . فلأنه مات ، على ما يظهر . عادت الكاتيوشات الى السقوط على «إصبع» الجليل . فحين كان حياً يرزق توقفت الكاتيوشا عن السقوط على «إصبع الجليل» .

ـ سعد حداد ؟

ـ أيوه ، سعد حداد .

ـ فما العمل ؟

ـ يجبُ إعادة سعد حداد إلى الحياة .

ـ مش ممكن !

ـ مش ممكن بالنسبة الى عقلك ، يا كافر . أمّا بالنسبة لحكومة حيروت والليكود فهذا ممكن . ألم تسمع شعارها الصهيوني القديم : إذا أردتم فلن يكون الأمر خرافة ؟

ـ بس ، ما بقي غير إحياء سعد حداد ؟ !

ـ أيوه . تصَوَّر إلى أين وصلنا : ما بقي غير إحياء سعد حداد .

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

نفحات من البادية

الأصمعي : قال : رأيت أعرابياً ومعه بُنيٌّ له صغير مُمسِكٌ بفم قِرْبَةٍ ؛ وقد خاف ان تغلبه القربة فصاح : أبتِ ، أدرك فاها . غلبني فوها ، لا طاقة لي بفيها .

اشترى أعرابي غلاماً ، فقيل للبائع : هل فيه من عيب ؟ قال : لا ، إلاّ انه يبول في الفراش . قال : هذا ليس بعيب إن وجد فراشاً فَلْيَبُلْ فيه !

عبد الرازق بن جريج قال : رآني عُمر وأنا متقنع فقال : يا أبا خالد ، إن لقمان كان يقول : القناع بالليل ريبة ، وبالنهار مذلّة . فقلت : إن لقمان لم يكن عليه دَيْنٌ !

وقال اعرابي :
الدَّين ذلٌ في النهار ، وهَمٌّ في الليل .

(العقد الفريد)

عودة الصحة للحكيم

● القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، يوم الاحد الماضي، ان الكاتب المصري توفيق الحكيم قد غادر المركز الطبي في مستشفى «المقاولون العرب» حيث كان يعالج منذ يوم ٢٣ كانون ثاني الماضي. واوضحت الصحيفة ان الحكيم (٨٥ عاما) دخل المستشفى لاجراء فحوصات روتينية اثر اصابة طفيفة وقعت له نتيجة لاصطدامه بحائط.

بنات الذوات والمخدرات

● لندن ـ و.ص.ف ـ طردت اميرة شابة وثلاث فتيات اخريات من مدرسة داخلية دينية انجليزية تقتصر على ابناء الطبقة الغنية بسبب تعاطيهن المخدرات. أعلن ذلك بوليس لندن يوم الخميس الماضي.

وقد طردت الاميرة بيئش دوروهان (١٦ سنة) وهي من سلالة العائلة التي كانت مالكة في النمسا، وثلاثة من زميلاتها عندما ابلغ البوليس الراهبة التي تدير مدرسة سانتا ميري غربي لندن، بان الفتيات الثلاث قمن بتدخين المخدرات في اثناء زيارة لندن.

ويذكر ان كارولين اميرة موناكو كانت من طالبات هذه المدرسة التي تبلغ مصاريفها الف جنيه (١٤٠٠ دولار) لكل اربعة شهور.

لص يستدعي ضحاياه للشرطة ويسرق البيت في غيابهم

● تل ابيب ـ اخر ما تفتق عنه ذهن احد اللصوص هو انتحال شخصية الشرطي. وهكذا فعل احد اللصوص مع رجل وزوجته من تل ابيب وهما وحيدان في بيتهما، فدعاهما الى المثول امام مركز الشرطة واستغل غيابهما من البيت للقيام بالسطو على البيت وما فيه.

وذكرت (يديعوت احرونوت ٨٤/٢/١٠) انه القي القبض على اللص المذكور من قبل افراد الشرطة السرية الذين لاحظوا وجود فيديو واشياء اخرى داخل سيارة خاصة شكوا بانها مسروقة، فكمنوا حتى جاء شاب ليركب السيارة فقبضوا عليه ووجدوا في بيته ممتلكات مسروقة تخص الرجل وزوجته. واتصلت الشرطة بالرجل وزوجته وأبلغتهما انها وجدت جهاز الفيديو والكاسيتات الخاصة بهما. واتضح ان السارق كان قد سطا على البيت في المرة الاولى وسرق محفظة وبعض الاوراق، ثم عاد في المرة الثانية منتحلاً شخصية شرطي وطلب من الزوج وزوجته المثول امام الشرطة لأنهاوجدت المحفظة والاوراق التي سرقت من بيتهما. وهكذا توجها الى مركز الشرطة، وفي اثناء ذلك سطا اللص على البيت مرة اخرى وسرق جهاز الفيديو والكاسيتات.

كلمات متقاطعة

اعداد: حسن رجا سليمان ـ سخنين

الكلمات الافقية:

١ ـ دولة اوروبية
٢ ـ قائد فلسطيني
٣ ـ اداة جزم ـ للتعريف
٤ ـ وصي ـ اسم علم مؤنث
٥ ـ اضف (معكوسة) ـ نراه في المنام ـ انتهى (معكوسة)
٦ ـ ضعيف ـ بكى
٧ ـ حرف جر ـ ضمير متصل
٨ ـ من روائع الطاهر وطار
٩ ـ قائد فلسطيني

الكلمات العمودية:

١ ـ قائد فلسطيني
٢ ـ من الابراج (غير معرفة)
٣ ـ عسى (معكوسة) ـ من العائلة
٤ ـ لهو ـ عكس مر
٥ ـ للتأفف ـ عكس حرب ـ للنهي
٦ ـ بشر ـ احد المشروبات
٧ ـ ثلثا يتم ـ ثلثا زاد
٨ ـ عقيدة
٩ ـ صحيفة يومية



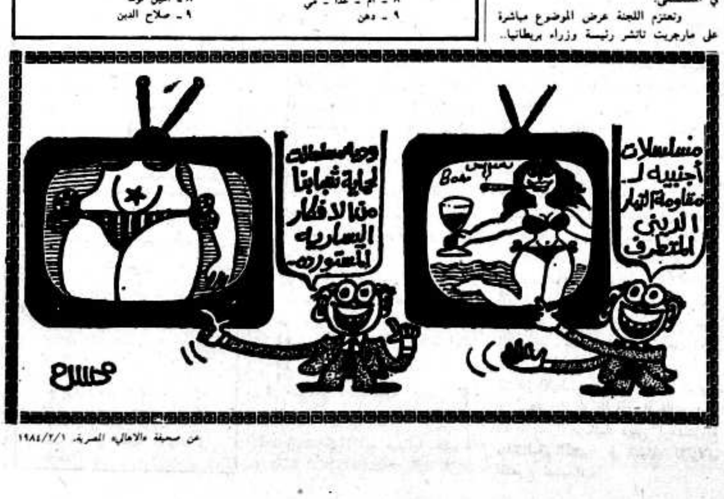
حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١ ـ جورج حاوي
٢ ـ مشي ـ قليل
٣ ـ ايغور ـ لر
٤ ـ تل ـ عم
٥ ـ حكي ـ لم
٦ ـ الله ـ نكر
٧ ـ عيب ـ مدريد
٨ ـ ام ـ عدا ـ مي
٩ ـ دهن

الكلمات العمودية:

١ ـ ابو رحمون
٢ ـ لف ـ دع
٣ ـ الاتحاد
٤ ـ سهيل ـ مريب
٥ ـ يس
٦ ـ ابو سلمى
٧ ـ ميلر
٨ ـ اميل توما
٩ ـ صلاح الدين



من صحيفة «الاهالي» المصرية، ١٩٨٤/٢/١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٥ شباط ١٩٨٤ الموافق ١٣ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٣٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 232/40 - 15.2.1984 - Price: 40 Shekel המחיר 40 שקל

لقاء هام بين وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية - في موسكو

* التأكيد على أن خطة «فاس» ومشروع برجنيف ومقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني هي الأساس للسلام العادل في الشرق الأوسط * لقاء بين عرفات وهونيكر *



● ماير فلنر ●



● ياسر عرفات ●



● توفيق طوبي ●



● محمود عباس ●

● موسكو - لمراسلنا، ليئون زهافي - جرى في العاصمة السوفييتية، أمس (الثلاثاء، ٢/١٤)، لقاء هام بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية، المؤلف من ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ومحمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وبين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من ماير فلنر، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب وبحضور رامي الشاعر، ممثل منظمة التحرير في موسكو.

وتبادل الوفدان - اللذان يشاركان في مراسيم تشييع جثمان الزعيم السوفييتي الراحل، يوري اندروبوف - الحديث حول المسائل الاساسية المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط والنضال من أجل السلام.

وتم التأكيد، مجدداً، على أنه بغية التوصل الى سلام عادل وثابت في منطقتنا يجب تحقيق برنامج السلام الذي جرى التعبير عن أسسه في خطة «فاس» وفي قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، التي تبنّت - كما هو معلوم - خطة «فاس» وخطة السلام السوفييتية للشرق الأوسط التي صاغها الرئيس السوفييتي الراحل، ليونيد بريجينيف.

وأكد وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي أن هذه الخطط السلمية تعني واجب انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وضمان سلامة وأمن جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة.

كما جرى التأكيد على أن انسحاب القوات الاسرائيلية والامريكية وحلفائها من لبنان هو خطوة حيوية في سبيل إحلال السلام في

البقية على ص ٢ ع ٦

في حفل مهيب بحضور القادة السوفييت ووفود من أكثر من مئة دولة:

تشييع جثمان يوري اندروبوف الى مثواه الاخير

* تشرنينكو يعلن استعداد الاتحاد السوفييتي للمباحثات من اجل صيانة سلام العالم ويقول: الاتحاد السوفييتي قوي ولا تخيفه التهديدات وفي مقدورنا الدفاع عن كل ما حققه الشعب السوفييتي بعمله الخلّاق *

● موسكو - «تاس» - شيعت الجماهير السوفييتية الغفيرة ووفود من اكثر من مئة دولة في العالم، امس (الثلاثاء، ٢/١٤) جثمان الزعيم السوفييتي الراحل، يوري اندروبوف الى مثواه الاخير.

ففي الساعة الحادية عشرة وخمس وعشرين دقيقة، بتوقيت موسكو، عزفت الحان الحداد ونقل نعش الزعيم الراحل من دار النقابات، على عربة مدفع، الى الساحة الحمراء وسط العاصمة السوفييتية.

وسار وراء جثمان اندروبوف، في صمت حزين، قادة الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية واعضاء لجنة تنظيم مراسيم تشييع الجثمان وأهل وأقرباء الفقيد وممثلو جماعات العاملين والمنظمات

البقية على ص ٢ ع ٣



● هيئة رئاسة السوفييت الأعلى في آخر اجتماع لها. ويظهر في الصورة (من اليسار الى اليمين): اوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي وغروميكو، وزير الخارجية وتشرنينكو، الأمين العام الحالي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وتيخونوف، رئيس الوزراء. ويظهر كرسي الزعيم السوفييتي الراحل، أندروبوف، شاغراً ●

خلال زيارة عمل قصيرة الى سوريا:

علي ناصر محمد يتباحث مع حافظ الاسد حول سبل التصدي للعدوان الامريكي - الاسرائيلي على لبنان

* رئيس اليمن الدمقراطي يؤكد موقف بلاده المبدئي والثابت المساند لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف - ممثله الشرعي والوحيد *

● دمشق - الوكالات - غادر علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي، دمشق بعد ظهر أمس الأول، متوجها الى موسكو في أعقاب زيارة عمل قصيرة قام بها الى سوريا.

وذكرت وكالة الأنباء السورية أن علي ناصر محمد أجرى، خلال هذه الزيارة، مباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، تناولت الوضع الحالي على الساحة العربية وخاصة آخر تطورات الموقف في لبنان على ضوء تصاعد التدخل الأمريكي في الشؤون الداخلية اللبنانية فضلا عن التهديدات العدوانية الصادرة عن الإدارة الأمريكية وحكام اسرائيل.

وأدلى الرئيس اليمني الدمقراطي، قبل مغادرته دمشق، بتصريح الى الصحفيين أعرب فيه عن ارتياحه لنتائج الزيارة والمباحثات التي أجراها مع الرئيس السوري. وأكد أن هذه المباحثات ستسهم في مواصلة تعزيز التحالف بين شعبي البلدين الشقيقين وفي دعم الكفاح العربي التحرري المناهض للامبريالية والصهيونية وركائزها.

وأعلن أنه خلال هذه المباحثات جرى التشاور وتبادل الآراء بشأن مواجهة المؤامرات الأمريكية - الاسرائيلية الرامية إلى تكريس إحتلال الأراضي العربية وطمس حقوق الشعوب العربية المشروعة وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وأضاف أنه أكد للأشقاء السوريين موقف اليمن الدمقراطي المبدئي والثابت المساند لنضال الشعب السوري ضد المخططات العدوانية والتوسعية التي تحيكها قوى التحالف الأمبريالي - الصهيوني ودعمه لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف، ممثله الشرعي والوحيد، ضد شتى المؤامرات ومشاريع الحلول الاستسلامية والتصفوية المعادية للقضية الفلسطينية العادلة ودعمه لنضال الشعب اللبناني وقواه الوطنية والتقدمية من أجل إنهاء الاحتلال الأمريكي - الاسرائيلي وصيانة وحدة لبنان وعروبته واستقلاله.

حول لقاء ريغن - حسين - مبارك

ريغن مستعد «لالغاء» اتفاقية الاذعان شرط أن توافق اسرائيل (!!)

● واشنطن - الوكالات - كان من المنتظر أن يعقد الرئيس الامريكي رونالد ريغن والرئيس المصري، حسني مبارك والملك حسين، ملك الاردن، ليل امس، لقاء قمة بينهم.

وكان ريغن التقى، خلال اليومين الماضيين، كلا من حسين ومبارك على حدة.

ونقلت الوكالات عن ريغن قوله، امام الملك حسين، أمس الاول، ان الولايات المتحدة ستوافق على إلغاء «اتفاق» ١٧ ايار ١٩٨٣ بين اسرائيل ولبنان اذا وافقت حكومة اسرائيل والحكم اللبناني على ذلك.

وواضح ان هذا الاعلان يهدف الى الايهام بأن الملك حسين حقق انجازاً هاماً خلال لقائه بريغن. ولكن ربط مصير الاتفاق (اتفاقية الاذعان) بارادة حكام اسرائيل الذين يعلنون بشكل سافر رفضهم لالغائه ما هو الا محاولة امريكية لذر الرماد في العيون وللتغطية على تأييدهم لهذا الاتفاق العدواني.

ويذكر أن ريغن وحسين تباحثا حول انشاء «قوات تدخل سريع» اردنية مؤلفة من لوائين من الجنود الاردنيين وتقوم ادارة ريغن بتخصيص مبلغ (٢٢٠) مليون دولار لتدريب وتجهيز هذه القوات. وتهدف «قوات التدخل السريع» الاردنية الى التدخل في دول الخليج لحماية المصالح الامريكية.

القوى الوطنية اللبنانية تتقدم نحو الشاطىء شمير يجتمع اجتماعاً طارئاً بمستشاريه

* توقعات بأن يعلن الجميّل عن «خطوة درامية» يُعتقد انها الغاء اتفاقية الاذعان * القوى الوطنية تسقط طائرة تابعة للجيش الفئوي وتأسر (٥٠) ضابطاً وجندياً، رغم القصف الأمريكي المركز *

● القدس - لمراسلنا - أذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرة أخبار التاسعة مساء أمس، أن رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير استدعى، مساء أمس، مستشاريه وعقد معهم اجتماعاً طارئاً لبحث «الوضع المتدهور» في لبنان على ضوء انتصارات القوى الوطنية العسكرية وتقدمها، يوم أمس، باتجاه طريق الشاطىء جنوبي بيروت.

وكانت البوارج الحربية الامريكية قامت، امس، الثلاثاء، باطلاق نيران اسلحتها بشكل مكثف على مواقع القوى الوطنية اللبنانية على محاور قبر شمون وعبيه والبنية وعين كسور لمساندة الجيش الفئوي الذي شن هجوماً عنيفاً على هذه المواقع مدعوماً بطائرات «هوكر هنتر» التابعة لسلاحه الجوي وذلك في محاولة لعزل الجبل وقطع الطرق التي توصله ببيروت وضاحيتها الجنوبية.

وقامت القوى الوطنية، بدورها، بشن هجوم معاكس تمكنت خلاله من دحر الجيش على جميع محاور القتال والسيطرة على عدد من المراكز التي كان يحتلها سابقاً. وجاء في آخر محصلة ان القوى الوطنية تمكنت من اسقاط طائرة «هوكر هنتر» تابعة للجيش وتدمير عشرات الآليات التابعة له وأسر اكثر من (٥٠) عسكرياً من مختلف الرتب.

وأعلن ناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي أن القوى الوطنية لا تزال تتقدم في جميع محاور القتال ولن تتوقف الا بعد السيطرة على منطقة الشحار الغربي وتحريرها تحريراً كاملاً.

واعترف الناطق بلسان الجيش ضمناً بانتصار القوى الوطنية في هذه المناطق حين أعلن ان الجيش اضطر الى ترك عدد من مواقعه لاعادة الانتشار.

ويرى المراقبون أن القوى الوطنية اللبنانية ستتمكن خلال وقت قصير من قطع طريق الشاطىء بين بيروت والأولي.

وأفادت آخر الاحصاءات أن ثلث الجيش اللبناني هرب من صفوفه خلال الاسابيع القليلة الماضية وأن جنوداً كثيرين كانوا ينتمون الى الكتائب هربوا من صفوف الجيش الى قبرص وان السلطات اللبنانية تلاحقهم وقد قبضت على عدد منهم.

● دورية اسرائيل تصل الى الدامور

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي أن دورية اسرائيلية مؤلفة من عدد الدبابات والمدرعات اجتازت، امس، نهر الاولي ووصلت الى الدامور.

وذكرت الانباء أن طائرات حربية لم تعرف هويتها قامت، أمس، بطلعات استكشافية فوق بيروت والضاحية والجبل.

ويذكر أن الطيران الاسرائيلي قام، يوم الجمعة الماضي، بشن غارة على المواقع الوطنية في الجبل في حين قامت دورية اسرائيلية، في اليوم نفسه، بالوصول الى الدامور.

وأضاف معلق التلفزيون الاسرائيلي للشؤون العربية، ايهود يعري أن الدورية الاسرائيلية المدرعة التي وصلت الى الدامور، أمس، هدفت الى تهديد القوى الوطنية بألّا تتقدم نحو طريق الشاطىء.

البقية على ص ٣ ع ٧

اضراب السجناء السياسيين في سجن الخليل مستمر منذ ٨٣/٩/١

* السجناء يهيبون بالرأي العام والهيئات المختصة أن تتدخل لإجبار الاحتلال على الاستجابة لمطالبهم *

● القدس - لمراسلنا - تبين، مؤخراً، أن الاضراب الذي أعلنه السجناء السياسيون في سجن الخليل منذ الفاتح من أيلول ١٩٨٣ احتجاجا على ظروف اعتقالهم الوحشية ما زال مستمراً. وأكد هؤلاء السجناء أنهم عاقدون العزم على مواصلة الاضراب حتى تتحقق مطالبهم العادلة. وقد كشفت النقاب عن ذلك المحامية فيليتسيا لانغر اثر قيامها، يوم الاثنين الماضي، بزيارة موكليها في السجن.

وطلب السجناء المضربون من لانغر أن تنقل احتجاجهم على تنكر السلطات المسؤولة لمطالبهم العادلة الى الرأي العام والمؤسسات المختصة، على الصعيدين المحلي والعالمي.

وشكا السجناء من ازدياد حدة الازدحام في الغرف ومن حرمانهم من رؤية أشعة الشمس في أعقاب زيادة علو السور الذي يحيط بساحة الفورة ومن عزل بعض السجناء في زنازين انفرادية لمدد طويلة.

وأشارت لانغر الى أن أحد موكليها، وهو راجح نجم خفش من نابلس، محتجز منذ ٧٥ يوماً في زنزانة منفردة رطبة جداً ولا يدخلها نور الشمس. وبررت النيابة احتجازه بحجة انعدام مكان في الزنازين العامة!

جلسة في محكمة الصلح في حيفا

القاضي: هل كلما تظاهر ٢٠ شخصاً للتعبير عن رأيهم في قضية سياسية يكون ذلك مخالفة للقانون ؟!

● حيفا - لمراسلنا - نظرت محكمة الصلح في حيفا يوم الاربعاء الماضي ٨٤/٢/١٢ أمام القاضي «بن حورين» في لائحة الاتهام المقدمة لها ضد خمسة متظاهرين من أعضاء «اللجنة ضد الحرب على لبنان» الذين اتهموا بالتجمهر الممنوع وبحمل الشعارات وتوزيع المنشورات!

وكانت المظاهرة المذكورة قد جرت في بداية الحرب على لبنان وتحت شعار: «لتوقف الحرب على لبنان وليعد الجنود الى البيت.»

ودافع عن المتهمين المحامي «امير طوبي» الذي قال أمام القاضي: «ان لائحة الاتهام لا تبيّن أية مخالفة. وأن التجمهر ورفع الشعارات وتوزيع المنشورات لا تشكل حتى الآن مخالفة للقانون. ومن حيث انه لم ينسب للمتهمين اي عمل آخر من شأنه خرق سلامة الجمهور، فانه لا يوجد في الأعمال المنسوبة للمتهمين أي أساس لمخالفة جزائية.

ووافق القاضي على اقوال المحامي طوبي واضاف قائلاً: «أنه من غير المعقول في دولة قانون انه كلما تجمهر ٢٠ شخصاً للتعبير عن رأيهم في موضوع اجتماعي أو سياسي أيا كان يعتبرون اوتوماتيكياً مخالفي قانون.»

وطلب القاضي من النيابة تصليح لائحة الأتهام وتبيان ما هي الأعمال العينية المنسوبة للمتهمين التي تشكل خرقاً لسلامة الجمهور. وقال: انه اذا لم تفعل النيابة ذلك، فانه لا يوجد اي اساس للاتهام، ويجب الغاؤه.

تهنئة

الى الاخ الدكتور عبد القادر علي طه بمناسبة افتتاح عيادتك لطب الاسنان في قرية سخنين في بناية السيد عبد المنعم ابو صالح. اتمنى لك التوفيق والى الامام.

مع المودة: عادل علي طه

نعي

منظمة خريجي جامعات الاتحاد السوفييتي تنعي بمزيد الحزن زميلنا ورفيقنا المأسوف على شبابه

صالح ثابت

وتتقدم بأحر التعازي الى اهله ورفاقه.

شكر على تعاز

ارملة الفقيد اليس وولداه طوني ونائلة واشقاؤه ناصيف ومفيد وشقيقاته وداد وسعاد وخيرو وآل نقارة وبهو واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعميق الامتنان الى كل من واساهم وعزاهم بفقيدهم الغالي المرحوم

المحامي حنا ديب نقارة

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء وارسال كتب وبرقيات التعازي وتقديم الاكاليل والنعي في الصحف ويخصون بالشكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمجلس الملي الارثوذكسي في حيفا والاطباء والمحامين والصحفيين والاساتذة وممثلي الهيئات الوطنية الشعبية ورؤساء البلديات والمجالس المحلية واعضائها والى الرفاق والاصدقاء الذين ابنوا الفقيد اثناء الدفن وفي يوم حفل الاربعين - لهم جميعاً شكرنا والذي كان لمشاعرهم ووقوفهم معنا في مصابنا الاليم اكبر الاثر في تخفيف المصاب ووقعه علينا.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

كلمة الاتحاد

لقاء فلنر - عرفات في موسكو

إن من شأن لقاء فلنر - عرفات (بمشاركة طوبي وعباس)، في العاصمة السوفييتية أمس، أن يسهم - خصوصاً في هذه الأيام - إسهاماً جدياً في تعزيز وحدة الصف الوطني الفلسطيني، من جهة، وفي روابط حركة التحرر الوطني الفلسطينية، بقيادة م.ت.ف. مع حركتنا الشيوعية العالمية الجبارة بقيادة حزب لينين العظيم، من جهة ثانية، وبين قوى السلام العادل الاسرائيلية والفلسطينية، من جهة ثالثة.

ويقيناً ان هذه المهمات الثلاث هي مهمات مترابطة ومندمجة حتى تكاد أن تكون مهمة واحدة. وذلك لأن كل واحدة منها تقوم على القاعدة السياسية نفسها، ولا يمكن أن تقوم فعلياً إلا عليها، وهي: التصدي للسيطرة وللمؤامرات العدوانية الامبريالية (والاسرائيلية) والالتزام بأهداف السلام العادل. وكل ذلك جرى التأكيد عليه والاتفاق في لقاء موسكو الهام بين قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب اليهودي - العربي الحقيقي الوحيد في إسرائيل، وبين قيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ومن حقنا أن نعتبر البيان المشترك الذي صدر عن هذا اللقاء والذي نشرناه كاملاً في صدر هذه الصفحة، «غربالاً» أميناً لتنقية «القمح» - الأمور الأساس، عن «القشور» - الأمور الجانبية. فهذا هو «الغربال» الوحيد الذي التزم به حزبنا طول الوقت في تقويم مواقف حركات التحرر الوطني.

ولذلك فمن حقنا أن نعلّق أهمية كبرى - خصوصاً في هذه الأيام - على تأكيد م.ت.ف.، بقيادة عرفات، على التزامها الذي لا حَيْدة عنه، ببرنامج المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته الأخيرة الـ ١٦، لحل القضية الفلسطينية ولتحقيق السلام العادل والشامل. وعلى التزامها بالإطار الدولي، الشرعية الدولية، لتحقيق هذا الحل. أي رفض «الوساطة» الأمريكية وأشباهها. هذه «الوساطة» التي تراوحت بين الإهلاك وبين التضييع في متاهات ضُيّعت وتُضيّع فرص السلام العادل ولم يكن من نتيجة فعلية لها، ولن يكون، سوى إنقاذ المعتدين من ورطاتهم، ورطة بعد ورطة، وتمكينهم من التهرب من إرادة الشعوب - وعلى رأسها إرادة الشعب العربي الفلسطيني نفسه - وإستمرار احتلالهم وعدوانهم بل وشن حروب عدوانية جديدة.

كذلك من حقنا ان نعتبر البيان المشترك، الذي صدر عن هذا اللقاء الهام، برهاناً جديداً على صحة مواقفنا وتوجهاتنا المخلصة إزاء الحقوق الفلسطينية العادلة والقيادة الفلسطينية الشرعية ومستقبل هذه القيادة.

وننتظر من تلك الأوساط المعينة من بين أنصار السلام العادل في اسرائيل، التي أسرعت وتوهمت أن القيادة الفلسطينية الشرعية قد ألقت عَلم النضال ضد الامبريالية الأمريكية وصفقت (أي تلك الأوساط «المعينة») لهذه الأوهام، أن تعود الى صوابها وأن تفهم أنه ما من طريق فعلي يوصل الى السلام العادل سوى الطريق الذي أشار اليه البيان المشترك الصادر عن لقاء فلنر - عرفات في موسكو.

(«الاتحاد»)

غداً اضراب السلطات المحلية العربية الانذاري

● محاولات سلطوية للنيل من قرار اللجنة القطرية ●

● حيفا - من المنتظر أن تضرب غداً المجالس المحلية العربية في كافة أنحاء البلاد اضرابا انذاريا لمدة ساعتين ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة العاشرة، احتجاجا على عدم تلبية الدوائر الحكومية لمطلبي السلطات المحلية وهما: تسديد العجز في ميزانياتها الذي تراكم خلال السنوات الثلاث الأخيرة وتعديل بناء الميزانيات بايجاد قاعدة جديدة لبنائها.

ويأتي هذا الاضراب تنفيذا لقرار مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد في شفاعمرو يوم الاربعاء الماضي (١٩٨٤/٢/٨)، والذي شارك في اتخاذه ٣٨ رئيس مجلس محلي وبلدي الذين حضروا الاجتماع.

ومع اقتراب موعد الاضراب تحاول الدوائر الحكومية ثني الرؤساء عن تنفيذ الاضراب. فقد نشرت صحيفة «الانباء» أمس أن اللجنة الداخلية للكنيست دعت، أمس الأول، السلطات المحلية العربية الى إلغاء الاضراب. وذكرت على لسان رئيسة اللجنة، شوشانا الموزيلينو، قولها: «ليس هناك أي مبرر لاضراب منفرد من قبل المحيط العربي»! ومطالبتها ممثل اللجنة القطرية السيد أحمد ابو عصبة «نقل هذا النداء الى رؤساء السلطات المحلية العربية»!

ورد رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين، في محادثة تلفونية مع مندوب «الاتحاد» على طلب «الموزيلينو» هذا قائلا: وما هو الحل الذي تقترحه «الموزيلينو» لإيقاف الاضراب؟ وأضاف: لقد اعلنا عن إضراب انذاري وقد نصعّد اجراءاتنا اذا لم تستجب لمطالبنا. وقال: ان كل المجالس المحلية العربية تعاني من عجز في ميزانياتها وأقل عجز في هذه الميزانيات يصل الى ١٠ ملايين شيكل. وقد يصل في بعض المجالس الى ١٠٠ مليون شيكل.

وأضاف: كنا على استعداد لالغاء الاضراب وغيره من الاجراءات لو ان السلطات الحكومية وافقت على مطالبنا.

وعلق على عدم اعتراف الموزيلينو باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية قائلا: ان عدم اعترافها لا يفيد القضية. فاللجنة القطرية قائمة وهي تمثل السلطات المحلية العربية. وأضاف أنه يفضل لو أن السلطة المركزية تعترف باللجنة القطرية لانها هي الممثل الوحيد للعرب. وقال ان الاعتراف يمهد الطريق للقاء والتفاهم حول القضايا المطروحة.

ونفى السيد حسين ما نشرته «الانباء» عن الخلاف الذي جرى بين الرؤساء حول الاضراب. وقال ان القرار اقترحه رئيس مجلس باقة المحلي السيد سمير درويش، وأقر بالاجماع.

ومن ناحية اخرى أوضح عضو اللجنة القطرية ورئيس مجلس جت المحلي السيد احمد ابو عصبة لمندوب «الاتحاد» أنه رفض طلب الموزيلينو الغاء الاضراب وأعلن امامها ان هذا القرار نهائي ولا تراجع عنه. وقال ان قرار الاضراب جاء لعدم تلبية مطلبين تقدم بها الرؤساء العرب وهما:

● تغطية عجز السلطات المحلية العربية الذي تراكم في السنوات الثلاث الأخيرة

● ايجاد قاعدة جديدة لبناء الميزانيات تتلاءم مع الاحتياجات الفعلية للسلطات المحلية العربية لأن الميزانيات الحالية مرتجلة ومنسوخة عن سنوات ماضية مضافا اليها نسبة مئوية لا تفي بالغرض.

وأضاف السيد أبو عصبة أنه توجه الى رؤساء السلطات المحلية العربية في مؤتمر شفاعمرو بأن يزودوا وزارة الداخلية بتقارير مالية تبين مقدار العجز ومصدره وأسبابه. وقال أنه طرح هذا الموضوع أمام المسؤولين في وزارة الداخلية وكان الرد أنهم سوف ينظرون في كل طلب يقدم اليهم بصورة موضوعية.

وحول ما نشرته صحيفة «الانباء» على لسانه وكأن الاضراب «لن يكون ملموسا» لأن الرؤساء العرب «سيحضرون حفلة الاستقبال التي ستقام على شرف نائب وزير العمل والرفاه في يوم الاضراب» - قال السيد أبو عصبة: لن يقام في جت حفل استقبال. ولدينا لقاء عمل مع نائب الوزير ومساعديه. كما أن اللقاء سوف يتم بعد ساعات الاضراب أي في الساعة العاشرة.



● اثنتان من ثلاث سيارات تضررت في حادث طرق وقع اول أمس على طريق تل أبيب - القدس وأدى الى إصابة اربعة مسافرين بجراح ● (خاص بـ «الاتحاد»)

رئيس مجلس نحف المحلي يؤيد قرارات مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية

● حيفا - لمحررنا للشؤون المحلية - ذكرت الصحف نقلاً على لسان السيد أحمد عباس رئيس مجلس نحف المحلي أنه يتحفظ من القرارات السياسية التي اتخذها مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد في شفاعمرو يوم الاربعاء المنصرم.

وفي حديث تلفوني مع مراسل «الاتحاد» قال السيد عباس ان ما تقلته الصحف على لسانه لا أساس له من الصحة. وانه لم يبْد أو يعلن أي تحفظ من قرارات رؤساء السلطات المحلية في الاجتماع المذكور. ولما سأله مراسلنا، وهل يؤيد هذه القرارات ؟ أجاب: اذا لم اتحفظ منها فان ذلك يعني بالطبع اني أؤيدها.

بعد ان لم يسفر التحقيق عن اي شيء

الشرطة تطلق سراح احد المتهمين في حادث مقتل داني كاتس

● شعب - لمراسلنا - بعد عشرة ايام من الاعتقال المتواصل افرجت الشرطة في نهاية الاسبوع الماضي عن الشاب محمد أحمد حرامي من قرية شعب والبالغ الثامنة عشرة من العمر، بعد ان لم يسفر التحقيق الذي اجرته الشرطة معه في حادث مقتل الفتى داني كاتس عن شيء.

هذا وكانت الشرطة قد قامت باعتقال الشاب المذكور من مكان عمله في منطقة حيفا وتم توقيفه لمدة ٤٨ ساعة ومن ثم مدد الاعتقال لعشرة ايام اخرى وذلك بناء على طلب الشرطة.

الشرطة تحقق في حوادث اعتداء الحرس المدني على العرب في قواعد اخرى للحرس المدني

● تل أبيب - بدأت الشرطة التحقيق في الظواهر المتكررة في قواعد الحرس المدني في تل أبيب، التي جرى فيها تعذيب مواطنين عرب بأيدي متطوعين في الحرس المدني وبأيدي قادتهم. وذلك، إضافة الى قاعدة «مغربي». (هآرتس ٨٤/٢/١٤).

وضمن القواعد المذكورة، قاعدة لفينسكي التي جرت فيها حسب تصريح مصدر موثوق، اعمال أشد خطورة من تلك التي نشر عنها في قاعدة مغربي. وصرح مصدر في الحرس المدني تقرر إجراء فحص هذه الظاهرة بتعمق والكشف عن الحقيقة وانه وجد بأيدي الشرطة شريط مسجل لمتطوع عن تنفيذ أعمال تعذيب قام بها طلاب المعهد وله ضلع فيها.

واتضح من التحقيق الذي أجرته الشرطة مع طلاب معهد هرتسليا في تل أبيب أن أحد الطلاب كان شاهد عيان على خمس حوادث تعذيب. وقد طلب والداه منه الامتناع عن الخوض في الموضوع خشية أن يؤدي الأمر الى تورطه. وقد خشي الطالب التصريح بما شاهد.

هذا ونشر قائد الحرس المدني في تل أبيب «يعقوب بناي» اعلانا الى المتطوعين شجب فيه أعمال التعذيب المذكورة.

رياضة

نتائج من الالعاب الشتوية

● سراييفو - يوغسلافيا - فاز اللاعب جايتان بوشيه (٢٥ عاما) من كندا بميدالية ذهبية في سباق السرعة (١٠٠٠)م للرجال وذلك في الالعاب الاولمبية الشتوية الرابعة عشرة التي تواصلت هنا أمس لليوم السابع على التوالي. وهذه هي اول ميدالية ذهبية لكندا.

وفاز بيتر كفالفوس من النرويج بميدالية ذهبية في سباق الانزلاق على الجليد، بياثلون، لمسافة ١٠ كم.

وحصل اللاعب ماكس جولن من سويسرا بالميدالية الذهبية في الانزلاق الالبي المتعرج.

ومع انتهاء اليوم السابع للمباريات تسير المانيا الدمقراطية في طليعة الدول من حيث الفوز بميداليات ذهبية إذ حصل لاعبوها على ست ميداليات حتى مساء أمس.

وفاز الاتحاد السوفييتي بثلاث ميداليات ذهبية بينما فازت كل من فنلندا والسويد والنرويج بميداليتين ذهبيتين.

منتخب حيفا ١ - ارجيس (رومانيا) صفر

● حيفا - للمحرر الرياضي - فاز منتخب لاعبي كرة القدم الذي تشكل من فريقي هبوعيل ومكابي حيفا في مباراة ودية على فريق ارجيس الروماني بهدف واحد للاشيء سجله موشيه سلكتر في الدقيقة (١٥).

لعب في الفريق الحيفاوي عزمي نصار وزاهي ارملي. واشترك زاهي في الشوط الاول للمباراة التي تميزت باداء ضعيف وحكمها تلنفر على ملعب كريات اليعزر بحضور (٨٠٠) متفرج.

وكان الفريق الروماني خسر اول امس مباراته الودية مع منتخب اسرائيل بهدفين مقابل هدف واحد سجله ايلي باتي. واشترك زاهي ارملي ورفعت ترك في صفوف المنتخب.

تصعيد عسكري خطير في الحرب العراقية - الايرانية

تبادل قصف الأهداف المدنية بين البلدين يسفر عن سقوط مئات الضحايا بين المدنيين

** متحدث عراقي: العراق قرر التوقف عن القصف ابتداء من أمس ولمدة سبعة أيام **

● بغداد وطهران - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية قوله ، أمس، إن العراق قرر التوقف، اعتباراً من ظهر أمس ولمدة سبعة أيام، عن قصف أهداف مدنية وذلك في أعقاب طلب بهذا الشأن تقدم به إلى السلطات العراقية رئيس منظمة «مجاهدي خلق» المناهضة لنظام الحكم في إيران. إلا أن المتحدث العراقي أعلن بأن العراق سيعاود قصف المدن الايرانية إذا استمرت ايران في قصف المدن العراقية !!

ويأتي هذا القرار العراقي بعد تبادل عنيف في قصف الأهداف المدنية بين البلدين، صباح أمس وطوال أمس الأول. فقد ذكرت إذاعة طهران أن القوات الجوية العراقية قامت ليلة أمس الأول بقصف ثلاث مدن في الجنوب الايراني. واسفر هذا القصف عن مقتل ٦٠ شخصا وإصابة ٣٦٠ أخرين بجراح. وذكرت وكالة الأنباء العراقية أن ايران ردت على هذا القصف، صباح أمس، بقصف ٦ مدن عراقية مما أسفر عن مقتل ٢٢ شخصاً وإصابة ٧٠ آخرين بجراح.

ويؤكد المراقبون أن استمرار تبادل القصف سيؤدي إلى اتخاذ ايران قرارا باغلاق مضيق هرمز، الأمر الذي يحتم، حسب هؤلاء المراقبين، تدخلا أمريكيا مسلحا !

ويثير التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده الجبهة العراقية الايرانية استنكار وغضب محافل عربية وعالمية واسعة نظراً لما يستنزفه هذا التصعيد من طاقات البلدين وشعبيهما ولما يشكله من خدمة جلى للامبريالية وحلفائها من أعداء الشعوب العربية وتطلعاتها التحررية.

احكام جائرة ضد ثلاثة من شبان الخليل المحتلة

● القدس - لمراسلنا - اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله، في مطلع هذا الاسبوع، أحكاماً جائرة ضد ثلاثة من شبان الخليل المحتلة. فحكمت على طه رمضان الدوك بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاما وعلى صالح صلاح جبعة بالسجن الفعلي لمدة ٨ أعوام وعلى فايز محمد عت بالسجن الفعلي لمدة خمسة اعوام.

ووجهت سلطات الإحتلال إلى هؤلاء الشبان تهم العضوية في منظمة «فتح» والقاء قنبلة على «بيت هداسا» وأخرى على احد رجال البوليس.

ويذكر ان مكتب المحامية فيليتسيا لانغر قدم استئنافاً الى المحكمة العليا نيابة عن صالح صلاح جبعة ضد قيام سلطات الاحتلال بسد مداخل منزل والده الذي يأوي أخوته واخواته (٧ انفار).

ماذا يخطط الاحتلال لسكرتير مجلس طلبة جامعة بيت لحم؟

● القدس - لمراسلنا - داهمت سلطات الاحتلال، ليلة يوم الخميس الماضي، بيت المواطن امين مناصرة من واد فوكين (قضاء بيت لحم) بحجة ان اخاه محمد مناصرة خرق الاقامة الاجبارية. وبعد اجراء التفتيش اصطحبت هذه السلطات أمين معها الى مركز الشرطة ولم تطلق سراحه إلا يوم الجمعة.

وفي الليلة نفسها قامت السلطات بمداهمة بيت محمد مناصرة بالحجة نفسها.

ويذكر انه تم مداهمة العديد من بيوت الطلبة في بيت لحم وبيت ساحور للغرض نفسه ايضا.

ومن المعروف ان محمد مناصرة، وهو سكرتير مجلس طلبة جامعة بيت لحم، ثبت وجوده في مقر الحاكم العسكري. وقد جرى أستدعاؤه يوم الاربعاء الماضي (٢/٨) لمقابلة الحاكم العسكري الجديد ولكن المقابلة تأجلت حتى الانتهاء من الامتحانات الجامعية بناء على احتجاج وتدخل من قبل ادارة الجامعة.

لقاء هام بين وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المنطقة.

وعبّر فلنر وطوبي عن مشاعر التضامن التي يكنّها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقوى السلام في اسرائيل لنضال الشعب الفلسطيني العادل ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال والسيادة واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وعبر ياسر عرفات ومحمود عباس عن تقديرهما لتضامن قوى السلام في اسرائيل المعارضة للاحتلال وتقديرهما للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني العادل.

وقد جرى اللقاء في جو من الود والتضامن.

ويذكر أن الرفيقين فلنر وطوبي كانا وصلا الى موسكو يوم الاثنين (٢/١٣) للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس السوفييتي الراحل، يوري اندروبوف. وقاما باجراء لقاءات عديدة مع عدد من الوفود التي وصلت الى موسكو لتشارك في جنازة اندروبوف.

● لقاء عرفات - هونيكر ●

وأذاع «صوت فلسطين» أن عرفات التقى، صباح امس، اريك هونيكر، رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية. فأكد هونيكر على دعم بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني وعلى تأييد بلاده المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

واكد الطرفان على عمق العلاقة الفلسطينية - الالمانية الدمقراطية القائمة على اساس النضال المشترك ضد مختلف اشكال الظلم والاضطهاد والعنصرية.

كما اجرى عرفات لقاءات عديدة مع عدد من الوفود، إضافة الى لقاءاته بعدد من المسؤولين، في الدولة السوفييتية.

القوى الوطنية اللبنانية تتقدم نحو الشاطىء

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● لقاء الجميل - فرنجية

وعلى الصعيد الدبلوماسي، جرى، أمس، لقاء استغرق ثلاث ساعات بين رئيس الحكم اللبناني امين الجميل والرئيس الاسبق، سليمان فرنجية، في شمال لبنان. ولم يعرف شيء عن تفاصيل اللقاء.

وعلم أن فرنسا تقدمت باقتراح الى مجلس الامن الدولي لنشر قوات دولية تابعة للامم المتحدة مكان «القوى متعددة الجنسيات» في لبنان.

وعلم، أيضاً، أن جبهة الخلاص الوطني تعد ورقة عمل للرد على مقترحات امين الجميل بخصوص الاصلاح الداخلي. وكان وليد جنبلاط عقب على مشروع الجميل هذا بقوله إنه يهدف الى كسب الوقت لفرض السيطرة الكتائبية.

وكشفت مصادر لبنانية أن الجميل اجتمع بعد لقائه بفرنجية بقادة الكتائب والانعزاليين ويتوقع ان يعلن عن خطوة درامية جديدة قد تكون إلغاء اتفاقية الإذعان.

تشييع جثمان يوري أندروبوف الى مثواه الأخير

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاجتماعية السوفييتية.

وفي الساعة الثانية عشرة ظهراً عقد في الساحة الحمراء اجتماع تأبيني افتتحه قسطنطين تشرنينكو، رئيس لجنة تنظيم تشييع الجنازة والامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي انتخبته اللجنة المركزية، بالاجماع، لهذا المنصب في اجتماعها الموسع، الطارىء يوم الاثنين (٢/١٣).

وقال تشرنينكو في كلمته: أن وفاة يوري اندروبوف تركت حزناً عميقاً في قلوب السوفييتيين. فقد كان قائداً من طراز لينيني. وفي المدة التي تولى فيها منصب الامانة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، هذا المنصب السامي، كانت جهود الحزب والشعب موجهة نحو البحث عن طرق جديدة لاكتمال الاشتراكية المتطورة.

وقال تشرنينكو إن ليوري اندروبوف فضلاً كبيراً في وضع قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي لقيت تأييداً شاملاً من الحزب والشعب.

واضاف: أن الحزب الشيوعي السوفييتي ولجنته المركزية لديها رؤية واضحة للآفاق وبرنامج دقيق للعمل. ويقود الحزب الشيوعي الشعب السوفييتي الى انجازات جديدة للخط اللينيني ولن نحيد عن هذا الخط.

وقال ان هذا ما أكدته مجدداً الدورة الطارئة التي عقدتها امس الاول (الاثنين) اللجنة المركزية للحزب. وقال، أيضاً، ان جهود يوري اندروبوف، نصير السلام المتحمس كانت مركزة على حفظ السلام وحماية البشرية من خطر الكارثة النووية.

واستطرد تشرنينكو فقال: «اننا في الظرف الدولي الراهن، البالغ التوتر، نعلن بوضوح ان الاتحاد السوفييتي سيواصل سياسة السلام، السلام العادل والدائم لجميع الشعوب الكبيرة منها والصغيرة.

وقال: إننا نؤكد، أيضاً، على استعدادنا للمباحثات مع الولايات المتحدة وحلفائها شرط ان تكون هذه المباحثات شريفة وعلى أساس المساواة والأمن المتكافىء. فالاتحاد السوفييتي لا تخيفه التهديدات وأمنه قوي ولسوف نستطيع الدفاع عن كل ما حققه الشعب السوفييتي بعمله الخلاق.

وأكد تشرنينكو على تمسّك بلاده بالمبادىء الأممية البروليتارية في علاقات التعاون مع المنظومة الاشتراكية. كما عبر عن دعم الاتحاد السوفييتي لجميع الشعوب المناضلة ضد التبعية وضد الأعمال العدوانية وتطاولات الامبريالية.

وفي ختام خطابه عبر عن شكر بلاده لكل من كرّم ذكرى يوري أندروبوف المشرقة. وأكد بحزم للشعب السوفييتي ولأصدقائه الأجانب ان الحزب الشيوعي للسوفييتي سيظل يسير باستمرار على طريق لينين.

كما تكلم في الاجتماع اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتية والمارشال ديمتري اوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي وقسطنطين ملين، الذي يعمل في مصنع «ليخاتشوف» للسيارات في موسكو وغيورغي ماركوف، الامين الاول لادارة اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي وايفان سيمكين، الامين الاول للجنة الحزب الشيوعي السوفييتي في مقاطعة كريالبا.

وبلغنا من مراسلنا ليئون زهافي في موسكو ان الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي اللذين شاركا في تشييع جثمان اندروبوف كان يجلسان على منصة الشرف خلال اجتماع التأبين.

الصحف المحلية

على «غوش ايمونيم» أن تنقذ نفسها

● تابعت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها أمس (٨٤/٢/١٣) استعراض المواقف من تقرير «لجنة كارب» فكتبت:

«لقد دافع، أمس، وزير الامن موشيه آرنس والمستشار القضائي للحكومة البروفيسور يتسحاق زمير، بشدة، في داخل اللجنة الدستورية عن تقرير لجنة كارب رافضين كل الهجومات غير الموضوعية التي تعرض لها. وبحق اشار زمير الى أن الهجومات الشخصية على السيدة كارب هي شهادة ضد المهاجمين. ولكن وزير القضاء موشيه نسيم ما زال يرفض بعناد قول كلمة دفاع عن عمال وزارته ويتحفظ من قول كلمة عن الهجوم المنفلت العقال على عمل اللجنة.

«ان تصرف وزير القضاء، هذا، خطير لا سيما ازاء تصرفات زعماء المستوطنين الذين شنوا هجوماً شخصياً على السيدة كارب. ان اتهامهم الوقح لنائبة وزير القضاء بأنها «كذبت عن سبق تعمد» دليل على طابع مجلس المستوطنات اليهودية الحقيقي في يهودا والسامرة وغزة.

«ان السيدة يهوديت كارب لا تستطيع أن توقفهم أمام القضاء لكونهم أساءوا الى سمعتها وليست ملزمة بذلك. ولكن الجمهور كله مطالب بأن يوقف هذه المجموعة المتعالية والتي ترى نفسها فوق القانون وفوق السلوك العادي المقبول عند حدها.

«صحيح ان جمهور المستوطنين ليس كله متهماً بأعمال العنف وأعمال قتل أفراد. ولكن بسبب ذلك بالذات يجب ان نرى بقلق متزايد ما يجري في وسطهم. وليس المقصود الاعمال غير القانونية فقط، مثل غزو «بيت هداسا» (الدبوية - المترجم) وانما المقصود هو تصرفات المستوطنين في «ألون موريه» الذين حاولوا تفجير تحقيق الشرطة حول المتهمين في قتل الطفلة من نابلس الذين وجدوا داخل المستوطنات. كذلك مسألة الصليب المعقوف والاقوال النازية التي وجدت مرسومة هناك ضد تحقيق الشرطة. هذه الامور تمثل شهادة رهيبة على التيار نفسه الذي دفع بمستوطنين الى الرد على قذف الحجارة بقتل فتى عربي او فتاة عربية.

«ان هذه الاعمال القائمة على التحريض العنصري المكشوف والتي يباح بموجبها قتل غير اليهود تلزم زعماء «غوش ايمونيم» بأن يعيدوا النظر في معسكرهم الذي بلغ به الامر حدّ القيام بحملة من الكذب لدوس اسم عاملة دولة قامت بعمل مشرف وجدير بكل مديح».

حديث الناس

آن له ان يعتلي صهوة الجواد

قلبي على الوزير ليفي. هل يلحقه الدور ويقعد على كرسي رئاسة الحكومة قبل ان ينخرها السوس نهائيا ؟! اليس هو الرجل «العصامي» الذي شق طريقه عبر الصعاب، ابتداء من مخيمات الهجرة (المعبروت) مجذفا من على موجات الغرائز «الادمية» التي اثارها ويثيرها حزب «حيروت» في نفوس ابناء الطوائف الشرقية، بالزعيق والصراخ خلال سنوات طويلة ؟!

قلبي على الوزير ليفي. فهو رجل الملمات، الذي يمنحه منبته الشرقي وحرف ال «ح» الذي لم يزل يخرج من حلقه بلا صدأ - رصيدا شعبيا لا يمكن ان يحلم بمثله اي زعيم يخلف بيغن في زعامة «الحيروت» وقد زاد من رصيده كونه من انصار الاستيطان البارزين. صحيح ان هذا الرصيد يدور في اطار تحصينات «التقاليد» والتوزيع الطبقي والطائفي في هذه البلاد. ولكن الا يستطيع الوزير ليفي «تخطي» هذا المدار بموجب استطلاعات الرأي العام (شعبية الوزير ليفي وصلت الى ٥٦،٣٪ بينما لم تصل شعبية شمير الا ل ٣٠،٣٪) والوصول في النهاية، الى كرسي رئاسة الحكومة ليكون اول من يحدث انقلابا اجتماعيا في هذه البلاد بصفته اول رئيس «شرقي» يصل الى مثل هذا المنصب ؟!

اذا شئنا الحق، فهو كفء له. فله يعود الفضل في «انقاذ» حزبه من ورطات عديدة... يوم كان زعيما نقابيا في الهستدروت.. ويوم مرغ قيادة الهستدروت في ازمة اضراب مستخدمي شركة الطيران «ال عال» قبل الاقدام على حلها. وهو الى جانب ذلك «بارومتر» الحكومة الذي يسجل درجة «احتمال» الشعب في تلقي الضربات الاقتصادية ! فهو الذي قاد الحملة ضد وزير المالية اريدور، حتى من قبل ان يقدم الاخير على عملية «لهط» مدخرات الناس في البنوك. ورفض ان يجازف بكل رصيده في مغامرة القعود على كرسي المالية. وهو الذي يبدأ الحملة اليوم.. ضد اورغاد، بالاعتراض على رفع سعر الكهرباء.. وها قد «نجح» في تقليص الزيادة في سعرها من ١٨٪ الى ١٤٪ !، وفوق ذلك صارت رطانته «تتطاول» على سياسة الاسعار كلها. فقد تحدث عن «غياب سياسة اقتصادية - اجتماعية شاملة. وقال ان «وزارة المالية لا تستطيع ان تنفذ سياسة منفصلة عن الاعتبارات الاجتماعية» وانه لا يستطيع ان يدافع عن هذه السياسة (الاقتصادية). (ولكنه بعد كل الاعتراض والانتقاد وعدم القدرة على الدفاع عن هذه السياسة... يوافق عليها !).

واضاف من خلال الركوب على الموجة اياها : «الاحساس في بلدان التطوير وفي الاحياء (الفقيرة) ان الحكومة ليس عندها حس اجتماعي.. ونحن ننفذ، باسم المنطق الاقتصادي، سياسة تصيب احياء واسعة بالضرر».

وهكذا فالوزير ليفي ليس مسؤولا في شيء : فهو يحذر ويعترض ثم يوافق.... لكن قدره ان ال (ح) الصافية تخرج من حلقه بشكل فاضح !

مع ذلك، ولان البلاد تمر في مرحلة «غير عادية» ولانه يتمتع بشعبية تفوق شعبية من هو فوقه. ولانه لا يوافق ثم يوافق.. فقد آن له ان يعتلي صهوة الجواد... ويرحل !

● نسيم ابو خيط ●

حقائق عن اعمال التنكيل التي يمارسها افراد الحرس المدني ضد العرب في شوارع تل ابيب

*** قائدة سرية الحرس المدني تقول : حين ترى ابنتي هذه الاعمال (التنكيل بالعرب) تضحك كثيرا * وقف العربي ويداه مرفوعتان ومن خلفه متطوع يصوب نحوه بندقية محشوة * هناك متعة في ضرب العرب، الجميع يتحدثون عن هذه المتعة ! ***

■ ننشر فيما يلي، باختصار، فحوى المقال الذي نشر في ملحق صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة الماضي ٨٤/٢/١٠ بعنوان «صيادو العرب» الذي يروي عينات من حوادث التنكيل التي يمارسها متطوعو «الحرس المدني» ضد العرب :



● «قوات الامن» النظامية تجري تفتيشا على ابدان العرب وقوات «الحرس المدني» تجرهم للغرف المظلمة وتنكل بهم ●

(صورة من الارشيف)

شهادات التلاميذ قاسية. فقد تحدثوا على انفراد بحضور نائب مدير المعهد، بن تسيون شوهم.

تقول «روني» الطالبة في الصف الثاني عشر (غيرت الاسماء ويطلب من الطلاب) : بدأت العمل في «الحرس المدني» قبل اربعة اشهر. سمعت من الزملاء في القاعدة - واريد ان أؤكد ان تلاميذنا ليسوا منهم - انه من المتبع الخروج للدوريات وضرب العرب. في احد الايام شاهدت هذا بعيني. فقد سافرتا، ثلاثة طلاب من المعهد واربعة زملاء متطوعين لا يدرسون او انهم سيجندون بعد فترة قصيرة. وفجأة شاهدنا امامنا ثلاثة من العرب. سألهم احد المتطوعين عما يفعلونه هنا واين يشتغلون. وبعد ذلك امرهم بالدخول الى غرفة للدرج في بيت مجاور وطلب منهم ان ينتظروا هناك. وابتعدت قليلا آمرة القاعدة، سارة، التي كانت تقود السيارة، وصعدت على الرصيف. قلت لسارة انني سمعت عن انهم يكيلون لهم الضرب واريد ان اعرف عما يجري. وقالت لي سارة : اذهبي، فابنتي حين ترى هذا تضحك تماما. نزلت من سيارة الشرطة وذهبت الى باب البيت. كان العرب الثلاثة يقفون ووجوههم نحو الحائط وايديهم مرفوعة. سأل احد المتطوعين - وهو جندي الحرس في «الكيريا» يأتي للتطوع في المساء في «الحرس المدني» - واحدا من العرب : اين تسكن ؟ اجابه العربي. فصاح به : انت كاذب ! وسدد له ضربة. وسؤال آخر، وصرخة اخرى : انت كاذب ! وضربة. هذه هي المرة الاولى التي ارى فيها مثل هذه الامور. قد اكون بنتا طيبة. عدت الى السيارة وقلت لسارة : اذا كانوا يعملون بهذا الشكل فمن الافضل الا اشترك في «الحرس المدني». وبعد فترة انضمت مرة الى دورية. في هذه المرة كان المتطوعون فتيانا من مدرسة بلدية معينة في تل ابيب. لقد كانوا اصغر سنا ولكنهم اكثر شقاوة (بندقة). وكان احدهم بمثابة «الزعيم» وتكلم كلاما سيئا ولم يكف عن اصدار الاوامر. سافرنا، وفي الطريق، في منطقة المحطة المركزية شاهدنا عربيا يركض. لم نعرف اذا كان يركض بسببنا او بسبب المطر النازل. ونزلنا جميعا من السيارة واعتقلناه. كنا جميعا نحمل السلاح مع اننا لم نمر في اختبار الرماية، وهذا ممنوع. بقيت في السيارة مع سارة. ونزل اربعة فتيان مع متطوع بالغ. وقالت لي سارة انهم وعدوها بالا يضربوا بعد الان. مضت فترة من الوقت ولم يعودوا. ارسلتني سارة لأناديهم. وصلت الى باب البيت حيث كان المتطوعون والعربي. كان التلميذ «الزعيم» يحمل هوية العربي الذي وقف قبالته ويداه مرفوعتان. ومن خلفه متطوع ثان وبندقية مصوبة والحشوة في داخلها. (لم ير الذي يمسك بالبندقية في تمارين الرماية ويمنع وضع مخزن الذخيرة هكذا، وعموما، لماذا يصوب نحوه السلاح ؟) سمعت التلميذ «الزعيم» يقول للعربي : اذا رأيتك مرة اخرى فستكون نهايتك، وانهال عليه لطما.

عدت الى السيارة التي كانت تقف على بعد ٥٠ مترا. قلت لسارة امام الجميع : اترين، لقد ضربوا العربي. وسألت سارة : احقا، يا اصدقاء، ضربتموه ؟ اجابها الزعيم : طبعا ضربناه، وحلناه على الاحساس بالحديد (بقصد البندقية).

هناك متعة في الضرب. يتحدثون بهذه المتعة الى الجميع احدهم كسر اسنان العربي، والثاني اجبر عربيا آخر على الزحف، وآخر افتخر بأنه كسر لعربي اثنين من اسنانه. في البداية تمتعت حقا من «الحراسة المدنية». كنا نجوب ونجول وكان هذا جميلا. ولكن منذ ان بدأوا في الضرب اصبحت لا تلائمني. وانا لا اوافق ايضا ان يرفع احدهم يده على تلميذ آخر لم يوافق على الضرب.

يقول «غادي» وهو متطوع في القاعدة نفسها :

«عندما بدأت الخدمة في «الحرس المدني» قبل اربعة اشهر لم اتلق اي اعداد لذلك. كل ما في الامر انني اشتركت في اربع دوريات بالسيارة. لقد اعدني الزملاء في القاعدة لكي اضرب العرب، لان العرب يغتصبون البنات ويشكلون مصدر ازعاج وجنوح. وعندما تضربهم فهم ينصرفون. وعندما سافرنا في منطقة خالية من العرب او في ما يسمى «منطقة نظيفة» شرح لنا المتطوعون انها كذلك لانهم ضربوا العرب وهربوا. ليس ممتعا ان تكون في دورية ليلية. فالمتطوعون يدخنون في السيارة ويتبادلون الشتائم. واحيانا يطول وقت التجوال بصورة مبالغة : مرة بدأت التجوال في الساعة ١١ ليلا وانهيته في الخامسة صباحا !

واضاف «غادي» الذي اشترك في الدورية اياها التي تحدثت عنها روني في منطقة المحطة المركزية : «بعد ان القى المتطوعون اوامرهم الى العرب بالدخول الى باب البيت المظلم قالت آمرة القاعدة التي قادت السيارة بان علينا ان نتقدم قليلا بالسيارة حتى اذا ما مرت دورية للشرطة او للشرطة السرية - لا يربطون عملنا بالسيارة. وقالت ايضا للمتطوعين الذين يضربون : وجهوا اليهم ضربات قاسية بحيث لا تترك آثارا. وقال المتطوعون بانهم سوف يحطمونهم. وعندما عادوا الى السيارة تحدثوا بمتعة : كيف ضرب هذا وكيف ضرب ذاك وهكذا. ولم تقل شيئا. لقد ابعدت السيارة في واقعتين لكي لا يشاهدها افراد الشرطة. يا لها من ضربات ! احدهم ضرب عربيا بكلتا يديه. وضرب متطوع اخر عربيا بحذائين عسكريين محمرين.

«وروى لي صديق اشترك مع متطوع في دورية مشاة : فتشت فتى عربيا عمره ١٧ سنة. وفي هذه الاثناء وصلت سيارة للحرس المدني. وسألت القاعدة في السيارة المتطوعين : ما بالكم تتكلمون بهذا «الشكل الجميل» ؟ اتركوهم لنا. وقد مضى صديقي وزميله المتطوع. وعندما عاد وجدا العربي غارقا في البكاء. ذهبت مرة في دورية مع احد الزملاء الذين يمارسون الضرب. حاولت ان اعرف لماذا يفعل هذا. لكنه لم ينجح في التفسير وقال انه يتوق الى الامساك بعربي ما وضربه».

هل ممارسة الضرب ظاهرة في قاعدة واحدة ؟ يتضح ان الجواب : لا. يقول تلميذ معهد «هرتسليا» المتطوع في قاعدة في جنوب تل ابيب «يتحدثون في القاعدة كثيرا عن انهم يضربون العرب. يطلبون من العربي هوية وينهالون عليه ضربة في البطن وشلوط بالرجل. وعلاوة على الكلام فقد شاهدت بأم عيني كيف يضربون : خرجنا في دورية وشاهدنا عربيين. فقزنا جميعا من السيارة. احدهما ولى وامسكنا بالثاني. وضعناه في القسم الخلفي من السيارة وامطره الجميع بالضرب المبرح. لقد بكى تماما. قلت للزملاء : كفى، كم يمكن ان نضربه (نكسحه) فدفعني احدهم وهو المعتدل في مثل هذه الامور. جلس السائق البالغ وراء مقود السيارة. كان يعرف العربية وترجم الاسئلة والاجوبة ولكنه لم يتدخل ليمنع عنه الضرب.

«والضرب يقوم به، بشكل عام، المشتركون في الدوريات المحمولة. فالسفر بالسيارة ممتع (كيف !). فهنا يوجد الزملاء، ويمكن قضاء ساعة او ساعتين هكذا. واذا جرى فحص العرب فان معاملتهم مذلة. يضحكون منهم ويتندرون عليهم. مرة، في شارع في جنوب المدينة، حيث كان معظم الزملاء، تلاميذ مدارس مهنية او من بين اولئك الذين لا يشتغلون، إمسكوا بعربي في شارع مظلم وادخلوه الى غرفة درج واوقفوه ووجهه الى الجدار ويديه مرفوعتين «وطيروه» بالضرب من كل الجهات. وبكى الشاب متوسلا بان يتركوه.

«لقد اشتركت في اربع دوريات بالسيارة. وشاهدت كيف ينكلون بالعرب. الحقيقة ان هذه الدوريات غير جدية يجلسون داخل السيارة ويقومون بعمل مضحك. لا توجد طاعة ويرمون البندقية. يسافرون ويبحثون عن لوطيين ويتخاصمون حول اين اجلس انا او تجلس انت. وفي جو كهذا تأتي ايضا قضية الضرب. وبعد ان رأيت هذه الامور قررت ان اترك الحرس المدني. هناك حد لكل شيء، ولا يطاوعني الضمير ان اضرب انسانا بلا سبب - حتى لو كان عربيا. وعلاوة على ذلك، وبعد ان تشر هذا الامر فانا لا اريد ان اتورط ولا اريد ان يصنعوا بي ما يصنعونه بالعرب. انا خائف».

في اثناء التحقيق مع التلاميذ في معهد «هرتسليا» قال تلميذ اخر انه لم ير «الضرب» بصورة عملية ولكنه سمع ان الزملاء يفاخرون بانهم يمارسونه. وقد رفض الخروج والقيام بهذه الاعمال فنعتوه بال «نقانق» وشرح له احد المتطوعين لماذا يجب ضرب العرب قائلا : «انهم كوليرا و«مناكيم» وافتخر آخر بانه اجبر عربيا بعد ان ضربه، بان يمشي على اربع.

ويقول الكاتب ان تلاميذ معهد هرتسليا اخذوا يسربون هذه الاخبار للمعلمين. وبعد انكشاف الامر رفضت آمرة القاعدة، سارة رحاميم، ان تتحدث مع الصحفيين عن هذه الامور. اما في «الحرس المدني» فيدعون انه لا يعقل (!) ان تكون سارة رحاميم قد شجعت هذه الاعمال. وقالوا انها ربما لم تكون متشددة بما فيه الكفاية لمنعهم (من الضرب) او الابلاغ عنهم !

وعند استقالة سارة رحاميم اوقف نشاط القاعدة وبدأ ضباط كبار في اعادة تنظيمها. كما قررت الشرطة فتح ملف تحقيق حول الفضيحة.

ويشير الكاتب ايضا الى انه في العام ١٩٧٩ كشف تلميذ من المعهد مثل هذه الفضيحة - اي ضرب العرب على ايدي المتطوعين من «الحرس المدني». ويضيف ان «معهد هرتسليا» قرر الا يلزم بعد اليوم طلاب صفوف الثاني عشر (وعددهم ٣٠٠)، بالتطوع في الحرس المدني. كما قرر الانتقال الى مجالات اخرى مثل مساعدة المسنين او التطوع في خدمة المستشفيات.

وثيقة الجماهير

لا يجهلن احد التمييز الضارب اطنابه ضد سلطاتنا المحلية العربية في هذه البلاد وسياسة «القطارة» التي تنقط السلطة من «بلسمها» في حلوقنا والتي لا تسمن ولا تغني من جوع.

لقد مضى ذلك العهد الذي كان فيه ممثلو السلطات المحلية يرقصون في حلبة السلطان ويلتقطون العظام من حول موائده «لتقرقطها»، بينما تأتي وسائل الاعلام الصفراء لتطبل وتزمر للقمة السلطان، ويصبح ذلك الوطني المناضل الرافض لهذه المسرحية الفاشلة متطرفا يساريا صبيانيا شيوعيا لا دين له.

لقد اطلق شعب الناصرة الومضة الوطنية الاولى باطاحته بارباب السلطة، ومنحه الثقة لزياد وصحبه.. تبعتها ائتلافات دمقراطية في ام الفحم وغيرها.

ولن ننسى اجتماع الرؤساء في شفاعمرو قبيل يوم الارض الخالد (١٩٧٦)، ذلك الاجتماع الذي اكد ان الرؤساء الوطنيين السائرين في ركاب قضية شعبهم، رغم قلة عددهم آنذاك قد لاقوا التجاوب العام الناتج من كافة الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية.

واليوم، وحين اسدل الستار على انتخابات السلطات المحلية، اصبحت الجبهة وحلفاؤها الوطنيون العامود الفقري والمركزي بدلالة وجود (٣١) سلطة محلية بقيادة جبهوية. لقد طبل حزب «المعراخ» وهلل بان حصته بالكعكة كبيرة، معتبرا ان كل من ليس في الجبهة فهو في صفّه !

لكن الصورة ليست وفق ما تبغيه احزاب السلطة والمعارضة السلطوية. ان شفاعمرو الرؤساء (١٩٨٤/٢/٨) وانتخاب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والاجماع على انتخاب السيد ابراهيم نمر حسين رئيسا، وخروج الوثيقة الوطنية التي اقرت بالاجماع - خطوة راسخة تؤكد صفاقة التوجه لتلك الاحزاب وقوة جماهيرنا العربية الضاغطة المناضلة دون كلل والى الامام.

ولن يعيب هذا الاجماع تراجع بعض الافراد، ان حصل، لان الذي لا يدفع مركبة امانيه الوطنية سيجد نفسه متخلفا يلفظه شعبنا كما لفظ من سبقوه.

لقد تضمنت الوثيقة الوطنية سطورا مذهبة ازاغت عيون السلطة وافقدتها صوابها. لقد اكد المؤتمر مساندته للكفاح المشروع من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط على اساس تصفية احتلال ١٩٦٧ وتنفيذ حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. وندد المؤتمر بكل اشكال القمع الاحتلالي ودعا الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة ومن الاراضي اللبنانية. وحيى المؤتمر جميع قوى السلام الاسرائيلية وطالبها بالمزيد من النضال وتوسيع رقعته من اجل مصلحة الشعبين.

فما الذي يغيظ «رعنان كوهن» و«ديوان رئيس الوزراء» واذاعة اسرائيل وصحيفة «الانباء» ؟

لقد طبل هؤلاء وزمروا لشق الصف. وكانوا قد اهدروا عشرات الملايين ليخذلوا الرؤساء والمرشحين الوطنيين.

الليكود والمعراخ ومن لف لفهم يواصلون اطلاق شعاراتهم : لا للدولة الفلسطينية المستقلة. لا «للمخربين» الموت لقاذفي الحجارة في المناطق المحتلة. ولبنان حزام امن لحماية اسرائيل. والرؤساء العرب متطرفون وايجابيون.. محرضون وواقعيون.

لا ايها السادة، لن يفيدكم الرقص على حبل الوثيقة بانها وثيقة تشبه وثيقة الجماهير العربية المحظورة عام ١٩٨١.. لانها فعلا كذلك.

تيسير خالد اغبارية
(ام الفحم)

الاجتماع ال ٧٥ لـ «هشومير هتسعير» يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من لبنان

*** الاجتماع يعارض الاستيطان في المناطق المحتلة ***

● حيفا - دعت الهيئة العامة للمنظمة الشبابية «هشومير هتسعير» التابعة لحزب «المبام» الحكومة الى سحب الجيش الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية والى توظيف الموارد في تشجيع الإنتاج. وقد جاءت هذه الدعوة في ختام الاجتماع ال ٧٥ للمنظمة الذي عقد في القدس وانتهى يوم الجمعة ٨٤/٢/١٠ ودار البحث فيه حول توجه المنظمة الى «أرض اسرائيل».

وعادت الهيئة العامة على موقفها السابق المعارض للاستيطان في المناطق المحتلة. وقررت وضع عريضة يوقع عليها أعضاء المنظمة تعبر عن معارضتهم لنقاط الاستيطان القائمة في المناطق المحتلة والتي تشغلها منظمتهم. ويذكر أن كيبوتسين تابعين للمنظمة قائمان على الهضبة السورية المحتلة. هذا وقد اتخذت الهيئة قرارا بأن يكون هذان الكيبوتسان نقطتي الاستيطان الأخيرة للمنظمة في المناطق المحتلة.

وعادت الهيئة على قرارها السابق وأكدت أن «أرض اسرائيل» (فلسطين) هي دولة مشتركة للشعب اليهودي الذي عاد اليها وللشعب الفلسطيني الذي عاش فيها»! وأنه ينبغي العمل على ايجاد حل كامل وشامل للقضية الفلسطينية.

ويذكر ان للمنظمة نقاط استيطان في المناطق المحتلة وأنها تتبنى مشروع يغئال الون المشهور المعتمد على التفاوض مع الاردن بشأن الضفة الغربية المحتلة والتنازل عن المناطق المحتلة كثيفة السكان.

(٤،٥) مليار دولار ميزانية وزارة الامن القادمة

● تل ابيب - كتبت جريدة «دافار» في عددها يوم الاحد الماضي ان وزارة المالية ووزارة الدفاع توصلتا فيما بينهما الى اتفاق حول ميزانية الدفاع للسنة القادمة. وقالت ان هذه الميزانية ستبلغ (٤،٥) مليار دولار اي ما يعادل (٦٣٠) مليار شيكل بسعر اليوم.

وتقول الجريدة، ان هذا الاتفاق بحاجة الى تصديق نهائي ولكن الوزارتين تعتقدان انه لن تكون هناك عوائق تمنع هذا الاتفاق بين الطرفين .

واضافت ، ان هذا الاتفاق وصف بانه عبارة عن «حل وسط بين الطرفين يستطيع كلاهما التعايش معه». ويبدو ان هذا الاتفاق كان صيغة مركبة من تنازلات متبادلة بعد ان اتخذ الطرفان مواقف متشددة في اثناء المفاوضات. وقالت ان الموضوع سوف لا يرفع الى الحكومة باعتباره موضوعا «بين وزارتين» فقط.

اولياء امور الطلاب في شعب يحتجون على وقف نقل ابنائهم الى مدارسهم

● شعب - لمراسلنا صلاح هيبي - يغادر عشرات الطلاب والطالبات الثانويين القرية صباح كل يوم الى القرى المجاورة حيث يضطرون الى تحمل المشاق للوصول الى مدارسهم.

وبعد مطالبات عديدة توصل الطلاب الى اتفاق مع ادارة المجلس المحلي يقوم بموجبه المجلس بتنظيم باص لسفر الطلاب الذين يدرسون في كفرياسيف وعبلين وشفاعمرو.

وبعد شهر امتنع سائق الباص عن ايصال الطلاب الذين يدرسون في كفرياسيف وذلك بناء على طلب رئيس المجلس المحلي عفو فاعور وبحجة عدم وجود الميزانيات الكافية لذلك.

واثار هذا القرار اشد الاستنكار لدى الاهالي والطلاب انفسهم وطالبوا بأن يؤمن سفرهم صباح كل يوم. وبدلا عن ذلك قامت ادارة المجلس بايقاف عمل الباص كليا منذ اسبوع دون اعلام الطلاب الذين يساهمون بقسط وافر من تكاليف الباص.

ونتيجة لذلك قام بعض اولياء الامور بالتوجه يوم السبت الماضي الى دار المجلس المحلي للاحتجاج. الا ان رئيس المجلس لم يول احتجاجهم اهتماما.

في البقيعة

٦٠ الف شيكل «مخالفة عمار»!

● عكا - لمراسلنا - حكم القاضي دويك في محكمة الصلح في عكا على الجندي المسرح السيد حسين عبد الله خير من البقيعة بدفع «غرامة عمار» بمبلغ ٦٠ ألف شيكل!

وقال السيد حسين عبد الله خير، أنه لا يعرف لماذا حكم عليه فهو يحمل رخصة بناء حسب كل المواصفات. وقال، أنه سيستأنف ضد هذا الحكم.

مواطنون حيفاويون ضد الاكراه الديني في النشاطات التربوية والفنية في المدينة

● حيفا - احتجت مجموعة من مواطني حيفا في اجتماع عقد بدعوة من مؤيدي المسرح البلدي على مظاهر الاكراه الديني في النشاطات التربوية والفنية في المدينة.

وجاء هذا الاجتماع في اعقاب الضغوط الشديدة التي وجهت الى المسرح البلدي من مختلف الجهات فيما يتعلق بمسرحية «المسيح»، لارغام المسؤولين فيه على شطب مقطع من المسرحية لا يوافقون عليه. واعلن المجتمعون وبينهم ادباء وفنانون انهم قرروا خوض نضال الى جانب المسرح البلدي وممثليه من اجل حرية التعبير في مواجهة تدخل المؤسسات السياسية البلدية في الانتاج الفني. واعلنوا انهم سيعقدون اجتماعا إحتجاجيا يوم الخميس القادم يدعون اليه جمهور المدينة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع اللد

يدعوكم لحضور محاضرة حول «ماهية الديمقراطية» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر - سميح غنادري.

اصدقاء الاتحاد السوفييتي في حيفا يؤبنون الفقيد السوفييتي

● حيفا - لمراسلنا - عمّ الحزن اصدقاء الاتحاد السوفييتي في حيفا لوفاة الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف.

وفي اطار النشاط الاسبوعي لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في المدينة حضر يوم السبت الماضي جمهور كبير الى نادي الحركة حيث أسمعت الموسيقى الحزينة التي كان يبثها راديو موسكو.

وتكلم في الحضور المهندس سهيل سويد، عضو رئاسة الحركة، مؤبنا الفقيد الكبير قائلا: رغم الفترة القصيرة التي شغل فيها ارفع منصب في الدولة السوفييتية، فقد عرفته شعوب العالم كمناضل مثابر من اجل السلام العالمي وتقدم وازدهار الشعب السوفييتي، ونال تقديرها واحترامها الكبيرين».

وأكد المتحدث ان وفاة الزعيم السوفييتي هي خسارة عظيمة لاصدقاء الاتحاد السوفييتي وللناس الشرفاء أجمعين.

ووقف الحضور حدادا واجلالا للفقيد الكبير. ثم عُرض فيلم سوفييتي عن النضال في سبيل السلطة السوفييتية في سنوات العشرين.

فتح خط جوي بين ايلات والاقصر في مصر

● حيفا - اعلن رئيس مجلس ادارة شركة الطيران «اركياع» شلومو زيف انه وقع مع وزير السياحة المصري ،توفيق اسماعيل اتفاقا يقضي بفتح خط جوي جديد بين ايلات والاقصر يمر عبر «سانتا كترينا» وشرم الشيخ .وذكر زيف ان الاتفاق هو بين شركة «اركياع» الاسرائيلية وشركة الطيران المصرية «ايرسناي» وان الخط سوف تفتحه الشركة الاسرائيلية برحلة طيران سياحية يتضمن برنامجها الاستجمام في الفنادق المصرية وزيارة الاماكن الاثرية في مصر.

وفد مشايخ البدو سوف يطرح قضايا البدو امام وزير الزراعة

● بئر السبع - لمراسلنا - اجتمع مدير الزراعة في منطقة بئر السبع، يوم الاحد الماضي، في بيت «بشيب» بعدد من المشايخ واصحاب المواشي لاختيار وفد منهم يشترك في اللقاء الذي سوف يتم مع وزير الزراعة يوم الاربعاء القادم.

ويفيد مراسلنا ان مدير الزراعة اختار الاشخاص المقربين اليه علما بانهم لا يمثلون مشايخ البدو الذين اعربوا عن معارضتهم لهذا الاختيار.

وذكر بعض مشايخ البدو، في حديث مع مراسلنا، انهم سوف يطرحون امام وزير الزراعة عددا من المطالب الحيوية الهامة ومنها :

■ اقامة قرى زراعية للعرب البدو اسوة بالقرى اليهودية.

■ الموافقة على تأجيرهم اراضي لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات حتى يتمكنوا من جني المحاصيل التي تعوضهم عن اصلاح الارض وفلاحتها.

■ دفع تعويضات للمزارعين اسوة بالمزارعين اليهود.

■ فتح المراعي امام ماشيتهم ووقف اعتداءات «الدوريات الخضراء» عليها.

محاضرة سياسية في معاوية

● معاوية - لمراسلنا شريف توفيق - استمع العشرات من ابناء القرية يوم الاحد الماضي (١٩٨٤/٢/٥) الى المحاضرة التي نظمتها جبهة معاوية في نادي الجبهة حول الاوضاع السياسية في المنطقة وفي الساحة الفلسطينية بشكل خاص.

وقد حاضر في هذا الاجتماع سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق غازي شبيطة فتناول القضايا السياسية العامة وتطرق الى قضايا سباق التسلح وسعي الامبريالية الدائم الى زيادة حدة التوتر الدولي ونسف سياسة الانفراج والتعايش السلمي من خلال المناورة بشعار «حماية حقوق الانسان» بهدف تضليل الرأي العام وصرفهم عن الاهداف الحقيقية للامبريالية.

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق شريف توفيق، سكرتير فرع الحزب في القرية. وتناول الانجازات التي حققتها الجبهة وفرع الحزب في القرية مثل القيام بيوم العمل التطوعي الذي نظم يوم ٨٣/١٢/٣١، مشيدا بالعمل الشاق الذي بذله اعضاء الحزب والجبهة، سواء اكان ذلك في تجنيد الاهالي او في جمع التبرعات من اجل مشروع مع النقابات ونقلها بعيدا عن القرية مرة في الاسبوع.

وذكر ان هذا المشروع قد بوشر به ابتداء من بداية الشهر الماضي.

تحريض عنصري وطائفي وراء سياسة «الدرزنة»

منذ ان دخل نظام «التدريز» الى مدارسنا في القرية العربية المختلطة التي تضم الدروز والمسيحيين، والسلطة مع عكاكيزها تخطط بشكل عنصري قذر لاشاعة النزعة الطائفية في هذه القرى التي عاشت وما زالت تعيش وسوف تعيش، رغم انف السلطة، بسلام ومحبة واخوة. ومن اشكال «التدريز» كتاب «تاريخ الدروز» و«الآداب الدرزية» وموضوع «التراث الدرزي» وغيرها من الكتب التي وضعت بشكل يخدم العنصرية والتفرقة الطائفية وبالاساس يخدم اهداف السلطة وسياسة فرق تسد.

اما موضوع الساعة الذي استغلته السلطة للتحريض العنصري والطائفي فهو حذف «دائرة المعارف الدرزية» مجموعة من الاعياد التي كان يعيد فيها المعلمون المسيحيون خلال اكثر من ٣٠ سنة !

اما التصرف الاخر فهو توقيف عشرة معلمين مسيحيين من عملهم عن العمل بذريعة انهم تغيبوا احتجاجا على اقدام وزارة المعارف على حذف اعيادهم، علما بان الوزارة لم تقدم على مثل هذه الخطوة تجاه المعلمين الدروز الذين تغيبوا هم ايضا للسبب نفسه.

ويتساءل المعلمون : هل جاءت هذه الخطوة «دفاعا عن حقوق الطلاب العرب الدروز» ام لردع المعلمين وثنيهم عن الوحدة والنضال من اجل حقوقهم ؟ ولماذا لم يصح ضمير السلطة الا في هذه الايام ؟

والملفت للنظر انه منذ اقدمت وزارة المعارف على حذف الاعياد المسيحية ووسائل الاعلام «مهتمة» بهذا الموضوع.. اما عندما يكون الامر يخص حقوق مدارسنا فهي تسكت سكوت اهل الكهف. هكذا سكتت يوم اضربت المدرسة (ب) في البقيعة اسبوعا كاملا احتجاجا على النقص في الغرف وفي الادوات المدرسية.

اخيرا، لن تنجح السلطة واعوانها ووسائل اعلامها في نشر العنصرية والطائفية بين ابناء شعبنا العربي الفلسطيني. وسوف يفشل شعبنا، بوعيه ووحدته، كل تصرف سلطوي من شأنه بذر الخلاف والفرقة بين ابناء الشعب الواحد.

● معلمة - مرتفعات الجليل ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع شفاعمرو

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الوضع الاقتصادي في البلاد» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/١٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: أحمد سعد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع طمرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «العضوية في الحزب - ماذا تعني؟» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/١٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: زاهي كركبي.

من مفكرتي

أبو طاهر (*)!

□ بقلم: فيليتسيا لانغر □

● كثيرا ما اعملت فكري وخيالي به بل وعبرت معه احيانا تجاربه المؤثرة، ومع هذا فيصعب علي ان أصوره بالكلمات.

تتملكني الحيرة. ولا أعرف على اية حادثة أركز لتكون تلك الحادثة القطرة الصغيرة التي من خلالها تنعكس صورة لبحر بأكمله..

لو كنت أجيد الرسم لذهبت الى اراضي جين سافوط وهناك، بين أشجار الزيتون والخروب المقلوعة، رسمت بلون الارض تلك الكتل الترابية التي تقوم عليها حياة ابي طاهر. وفي وسطها يظهر المستوطنون القادمون من بعيد والى جانبهم ممثلو الدولة (سالبو الأرض) بينما يقف هو لوحده في مواجهتهم.

الرسم الذي اتخيله ماثلٌ امامي. ولكنه لا يحسن وصف حتى يوم واحد من حياة ابي طاهر، بل ولا حتى صفحة واحد من تاريخ سلب الارض والنضال دفاعا عنها.

ولم أجد بدا من اللجوء الى الكلمات كي اقتلع الصمت وأنقل الى العالم رسالة ابي طاهر ـ فلاح فلسطيني من قرية صغيرة تدعى جين سافوط. لم تصل اليها لفقرها بشائر الاسفلت بعد. طرق صخرية تكاد لا تصلح لسير الاقدام توصل الى البيوت. ومن الجائز ان هذه القرية لم تكن لتحظى بانتباه خاص لولا موقعها الذي يجلب لها المصاعب. «جريمتها» انها تقع على بعد «عشرين دقيقة من كفار سابا». ومن لم يسمع تلك الكلمات السحرية يتردد صداها في آذان الجميع، والتي بمساعدتها يريد مديرو المستوطنة إغراء شعب اسرائيل للمجيء الى «يهودا والسامرة» والاستيطان بها!!

ولا يقف الامر عند هذا الحد اذ تصل هذه البشرى بعيد الى ما وراء البحار. وهكذا تصبح جين سافوط الصغيرة والاراضي التي تحيطها هدفا محببا للاستيطان حتى ليهود. بروكلين، الحريصين على القيام بما أملت عليهم الوصايا، التي تأمر إحداها بتوطين ارض اسرائيل باليهود، لأن العناية الإلهية حبتهم بها وحدهم.

هكذا ولدت مستوطنة عمانوئيل بالخطيئة. وبخلاف جين سافوط فإنها تجسد اخر ما ابتكرته التكنولوجيا. ترتبط بها شوارع معبدة.. ولكن يبدو انها «بحاجة» الى شارع إضافي يمر عبر اراضي ابي طاهر. وبدون هذا الشارع لا معنى للحياة هناك ـ هذا ما يصرح به واسعو الاطلاع من بين المستوطنين انهم على استعداد لشراء ارض ابي طاهر مقابل اضخم المبالغ من اجود العملات النقدية: دنانير الملك والدولارات الخضراء. يبدون واثقين بقوة المال السحرية كمن تربى على القول: «النقود تتكلم». لهذا يقفون مشدوهين عندما يرفض ابو طاهر فهم لغة النقود دافعا بالدنانير والدولارات ولسان حاله يقول: حتى لو رصفتم ارضي بهذه النقود فلن ابيعكم اياها.

ولكن الاسرائيلي لن يعيش ارمل. ولن يكون يهود بروكلين وحيدين. فإن لهم أبا صورة الحكم العسكري بأذرعته وحقوقييه وخادميه سرا وجهاراً. وفيما يُصر ابو طاهر على «تمرده» تجتث مئات اشجار الزيتون والخروب وتبدأ الجرافات بالعمل. ويقول له اولئك الذين يبغون له «الخير»: أرأيت! هذا جزاء عنادك. هكذا تخسر كل شيء! لن تبق لك ارض ولن تحظ بالمال!

ويلجأ ابو طاهر الى القضاء. الامر ليس بسيطا البتة. لأن من يَعِد يهود بروكلين بحياة من نوع جديد في «يهودا والسامرة» لا يَودّ القضاء وان كان هذا لا يمنعه من التفاخر بوجوده وقيامه بواجباته.

لذلك فإن نجاح ابي طاهر في اجهزة القضاء، الامر الذي يجلب له البشر والسرور بين الحين والاخر، لا يشكل ضمانة لإفشال عملية النهب. وهنا تبدأ اللعبة المزدوجة والتي هي بمثابة حرب استنزاف ضد ابي طاهر.

قرارات اجهزة القضاء ووعود السلطات بتنفيذها هي امر وما يجري في الواقع هو امر اخر. هناك يتكلمون عن سيادة القانون وهنا تحكم الجرافة ثم تجد من يأمر باحترام قرارات المحاكم يصاب بالشلل فجأة عاجزا عن إبداء اي حراك. وكأن على ابي طاهر ان يستنتج: «جربت كل شيء وفشلت! إعترف بفشلك، اذ لا خيار اخر امامك!» لكنه لا يستسلم. وينهض باكرا كل صباح ليذهب الى ارضه ويطير النوم من عيون مغتصبيها عاملا على عرقلة عملية النهب كلما استطاع الى ذلك سبيلا.

ومقابل «الامر الالهي» يثبت بأفضل البراهين وأوضحها بأن تلك هي ارض ابائه واجداده.

تحت وطأة قيظ الصيف وحره وبرد الشتاء ومطره ومنذ سنتين، يوما بعد يوم ودونما كلل، يقف في مواجهتهم وبيده سجل لتدوين الاعمال. جيوبه مملوءة بالاوراق الثبوتية المختلفة.. التواريخ وتفاصيل ما يجري للارض مغروسة في رأسه ويعاهد نفسه على إفشال كل المؤامرات التي يحيكونها وحرمانهم من الراحة.

رجال الشرطة يتبدلون.. وينهك التعب محاميي الحكم العسكري فيما تزداد التهديدات ضد ابي طاهر متخذة اشكالا متعددة ولكنه يظل كما هو بكامل عزمه وقوته.

لقد اصبحنا، جواد وأنا، جنديين في معركة ابي طاهر، الذي اثار غضب جواد على الغبن والظلم فثار ضدهما تغمره حماسة الشباب. اما انا فتعلمت منه سر القوة الكامنة في حب تراب الوطن.

* ابو طاهر هو الفلسطيني سيف عبد الرحمن مصطفى بهلول من جين سافوط.

ضد خطر الحرب النووية!



● ستوكهولم (السويد) ـ مظاهرة إحدى حركات السلام ضد خطر الحرب النووية، الذي تصعد حدته إدارة أصحاب الرؤوس الحامية في واشنطن، قبالة المركز الثقافي حيث انعقد، في شهر كانون الثاني الماضي، المؤتمر الدولي لتدعيم اجراءات نزع السلاح في اوروبا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد من «نوفوستي»)

هيئة الأمم المتحدة وأزمة الشرق الاوسط:

الأهمية التي تعيرها المنظمة الدولية لهذه الازمة تعكس رغبة أوسع أوساط الرأي العام العالمي في تحقيق التسوية الشاملة

* جهود الأمم المتحدة الموجهة نحو تسوية الأزمة حاصرتها واشنطن وحلفاؤها *

● «هيئة الامم المتحدة وأزمة الشرق الاوسط» ـ تحت هذا العنوان نشر مؤخرا كتاب في موسكو بقلم العالم السوفييتي ميخائيل خازانوف. وكرس هذا الكتاب لتحليل نشاطات هيئة الامم المتحدة المتعلقة بالتسوية لقضية نزاع الشرق الاوسط.

وتدرج قضية الشرق الاوسط، بصورة دائمة، في جدول اعمال اللجان الرئيسية التابعة لهيئة الامم المتحدة منذ اكثر من ٣٥ عاما. وفي غضون هذه الاعوام سعت هذه المنظمة بكل الوسائل من اجل ازالة حالة النزاع في الشرق الاوسط وتسوية جملة معقدة من القضايا العسكرية والاقليمية والانسانية المرتبطة بها في هذه المنطقة. وهذه القضايا اثرت بدورها طبعا وتؤثر في مجرى تطوير العلاقات الدولية ككل وكذلك في نشاط هيئة الامم المتحدة وتشترط الى حد معروف ضرورة وضع اساليب اعمالها في ظروف الازمات الدولية.

ان الاهمية التي اعارتها هيئة الامم المتحدة، في غضون ٣٥ عاما، لمسألة تسوية نزاع الشرط الاوسط تعكس اهتمام اوسع اوساط الرأي العام العالمي بالوضع في هذه المنطقة الهامة. وهذه مرتبطة بالدرجة الاولى بان الوضع في الشرق الاوسط مشحون بالخطورة بالنسبة للامن والسلام العالميين. ان التصاعد الدوري لنزاع الشرق الاوسط وتحوله الى ازمة وحالة حرب ناتج عن عدم تسوية هذا النزاع لمدة طويلة وعن تزايد تعقيد القضايا الحساسة، التي تشكل صلب هذا النزاع وبالدرجة الاولى القضية الفلسطينية.

كما يؤكد المؤلف على ان احد العناصر الايجابية لنشاطات هيئة الامم المتحدة المتعلقة بتسوية نزاع الشرق الاوسط هو اعتراف الاسرة الدولية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني واتخاذ بعض القرارات حول المسألة الفلسطينية ايضا بحيث اصبحت عاملا هاما في تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق اقامة دولته المستقلة وهو حق شرعي لا يتجزأ. ان اتخاذ هيئة الامم المتحدة القرارات المتعلقة بالمسألة الفلسطينية اصبح قاعدة حقوقية دولية بالنسبة لحلها العادل.

واعداد القاعدة الحقوقية الدولية لتسوية نزاع الشرق الاوسط بأكمله، حسب اعتقاد المؤلف، هو ايضا بفضل هيئة الامم المتحدة. لقد ساعدت الية الاستشارات في نطاق هيئة الامم المتحدة على توسيع عدد المشتركين فيها، الامر الذي اصبح وسيلة هامة لمواجهة سياسة الاتفاقيات المنفردة. ونتائج التصويت على القرارات التي تحدد السبيل الى تسوية النزاع، وبضمنها نتائج التصويت في الدورة الحالية، تدل بكل وضوح على ان اكثر اعضاء هيئة الامم المتحدة يعتقدون ان هذه السياسة هي فاشلة وهم يؤيدون ضرورة ايجاد حل شامل للمسائل التي تشكل قضية الشرق الاوسط.

وتؤدي دورا ايجابيا ايضا علنية المناقشة التي جرت في هيئة الامم المتحدة والتي ساعدت بدورها على كشف جوهر نهج السياسة الخارجية للولايات المتحدة وحلفائها في «الناتو» وعلى كشف نهج حكام اسرائيل في الشرق الاوسط وفي علاقتهم مع هيئة الامم المتحدة نفسها.

والوقائع الواردة في الكتاب تدل على ان جهود هيئة الامم المتحدة عامة الموجهة نحو حسم نزاع الشرق الاوسط وازالة عواقب العدوان الاسرائيلي حاصرتها البلدان الغربية خلال سنوات عديدة. وفضلا عن ذلك فان العديد من القرارات المعدة والمتخذة من قبل لجانها، والتي اعطت اساسا لحل وسط بالنسبة للتسوية السلمية العادلة، لم تمارس نتيجة لنشاطات واشنطن وحلفائها التعويقية. ان نجاح او فشل هيئة الامم المتحدة في حل هذه القضية او تلك يعتمد بالدرجة الاولى على النهج السياسي للدول المشتركة في المنظمة وعلى درجة استعداد هذه الدول، في حالة الازمات، الى الاتفاق على تدابير فعالة من اجل تسوية الاوضاع انطلاقا من واجباتها وفي ضوء ميثاق هيئة الامم المتحدة.

وتشهد الحوادث المبينة في الكتاب بما فيها من تحديدات على ان ظهور وعدم تسوية قضية الشرق الاوسط لمدة طويلة هما بالدرجة الاولى نتيجة للسياسة الامبريالية الدولية التي تبذل قصارى جهدها من اجل احباط النضال التحرري للشعوب العربية. وتستخدم القوى الامبريالية في هيئة الامم المتحدة مختلف الوسائل والتدابير ـ بدءا من احباط المناقشات والاقتراحات البناءة وحتى الضغط المباشر على ممثلي البلدان التابعة لها بهذه الدرجة او تلك.

والفترة التي تناولها الكتاب تختتم بالدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. ان مجرى عمل الدورة الحالية حول القضايا كافة المتعلقة بالنزاع في الشرق الاوسط يؤكد تماما صحة استنتاج المؤلف.

والشيء العجيب والمميز، في الوقت نفسه، ان في التصويت على بعض القرارات تبقى الولايات المتحدة واسرائيل معارضتين فعليا للمجتمع الدولي. ان هذا دون شك هو دليل على ان النشاط الدبلوماسي البناء الجاري في هيئة الامم المتحدة حول قضايا الشرق الاوسط العديدة باستطاعته ان يكون بديلا حقيقيا لنهج الولايات المتحدة، نهج عسكرة المنطقة وتحقيق اغراضها التوسعية هنا تحت ستار ما يسمى بـ «التحالف الاستراتيجي». ان نضال بلدان الاسرة الاشتراكية والقوى المحبة للسلام الاخرى كافة في هيئة الامم المتحدة موجه بالضبط نحو خلق مثل هذا البديل.

(خاص بـ «الاتحاد» عن وكالة «نوفوستي»)

مصادر دبلوماسية غربية مطلعة:

مرض الحسين هو «مرض سياسي» تمهيداً للانخراط في مشاريع التسوية الامريكية!

●● لندن ـ من مراسلنا الخاص الياس نصر الله

● تفيد مصادر دبلوماسية مطلعة في الغرب ان مرض حسين، ملك الاردن، هو «مرض سياسي» شبيه بتلك الامراض التي يتظاهر بالاصابة بها زعماء عديدون في العالم في محاولة للتملص من إتخاذ مواقف او خطوات سياسية معينة.

وتؤكد هذه المصادر على ان الملك الاردني لا يعاني من قرحة في المعدة إطلاقا وانه لم يتعرض لاي نزيف داخلي بالمرة إنما القصد من وراء هذه المسرحية هو ان يتهرب من مقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والاتفاق معه على تحرك سياسي يخدم القضية الفلسطينية.

وكان مراسل صحيفة «الديلي ميل» اللندنية في واشنطن قد أعرب عن دهشته إزاء رفض الاطباء في مستشفى كليفلاند، الذي دخله الملك حسين لمواصلة العلاج، ان يجيبوا على استفسارات الصحفيين عن مرض الملك على الرغم من ان بيانا سابقا اذيع في عمان تحدث عن إصابته بالقرحة.

ويقول المراسل ديرموت بيرغيف، الذي ادى هذا التكتم من جانب المستشفى وحقيقة بقاء الحسين فيه لليلة واحدة فقط الى اثارة شكوكه، انه يرجع ان يكون الاعلان السابق عن إصابة الملك حسين بالقرحة ملائما للمقام الملكي السامي اكثر من الاعلان عن اصابته بالبواسير. فهذه بالطبع لا تستدعي المكوث في المستشفيات لفترة خاصة. والملك حسين يخضع لنظام غذائي جيد وإشراف طبي متواصل من شأنه ان يحميه من اية اضطرابات في جهازه ـ الهضمي والتي نادرا ما تحدث بشكل فجائي بل هي ناتجة عن تراكم عدة عوامل مثل الاهمال وعدم تنظيم مواعيد الطعام وأنواعه وانعدام العناية او الرعاية الطبية وجميعها لا تنطبق بالطبع على جلالته.

لذلك من الواضح ان الملك حسين يحاول التملص من التفاهم مع ياسر عرفات، فظهور الملك حسين في اكثر من مناسبة في الاردن ومنها افتتاحه لمجلس النواب الاردني، الذي اعاد تشكيله من جديد، لا يستوي مع الادعاء بأن لقاءه مع عرفات تأجل لاسباب صحية بسبب القرحة المزعومة. كما ان اعلان الرئيس ريغن عن استعداده لمقابلة الملك حسين يوم الاثنين (٢/١٣) قد كشف ان امراض الحسين لم تحل دون قدرته على مقابلة الزعماء الكبار اللهم اذا كان لقاء ريغن وصفة للعلاج.

ويعتقد المراقبون السياسيون ان الملك حسين، مستغلا ظروف الخلافات الدائرة في الصفوف الفلسطينية، قد اعلن عن تشكيل مجلس النواب الاردني من جديد على الرغم مما تمثله هذه الخطوة من تعارض مع مقررات قمة الرباط وانه بهذه الخطوة اراد التلميح الى استعداده للتنازل عن التزاماته العربية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية من اجل الدخول في تسوية منفردة على اساس مشروع ريغن.

كما وتعتقد اوساط سياسية معينة في الغرب بأن الملك حسين يحاول ان يقدم نفسه ورقة رابحة يستطيع ريغن إستغلالها في حلته الانتخابية لكسب الاصوات على اساس ابراز نجاحاته السياسية في الشرق الاوسط في محاولة للتغطية على الضربات المؤلمة التي تلقتها سياسته ولم يسلم منها حتى ابناء الشعب الامريكي نفسه، الذين سالت دماؤهم في لبنان مؤخرا الى جانب



الدماء الاخرى.

ويرى المراقبون السياسيون ان ريغن قد يوافق على استعمال ورقة الملك حسين بعد استشارة الحكومة الاسرائيلية وتوضيح الامور معها. فالحكومة الاسرائيلية تبدي نوعا من التفهم لتحرك الملك حسين. وعدم اعتراضها على تشكيل مجلس النواب الاردني والتسهيلات التي منحت لنواب الضفة الغربية من جانب الحكم العسكري تعتبر مؤشرا واضحا الى هذا الاتجاه، في حين ان حكومة شمير قد عارضت بشدة السماح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالسفر لحضور مؤتمر المجلس الذي وجهت الدعوات لعقده قريبا.

ومما يساعد الملك حسين في تحركه السياسي الحالي فشل الرهان المصري من جانب مبارك على احياء المبادرة الفرنسية ـ المصرية. فقد صدرت توضيحات صريحة من جانب مسؤولين فرنسيين تؤكد عدم استعداد الرئيس الفرنسي ميتران الى إثارة القيادة الامريكية، حاليا، في موضوع حساس جدا للرئيس ريغن قد يكون سببا في إسقاطه في انتخابات الرئاسة. ومن جهة ثانية، يواجه المشروع الفرنسي ـ المصري معارضة اوروبية جدية من جانب بريطانيا والمانيا الغربية اللتين تعتقدان بأن رؤية ريغن والادارة الامريكية القائلة ان الاتحاد السوفييتي هو العقبة الاساسية امام اية تسوية في الشرق الاوسط هي رؤية صحيحة وانه بالامكان فرض مشروع ريغن على اسرائيل. وأكثر من ذلك يلاحظ ان فرنسا قد اسقطت مشروعها المشترك مع مصر.

ومن المرجح ـ حسب هؤلاء المراقبين ـ ان يكون الهدف الاساسي للزيارة التي قام بها المستشار الالماني هيلموت كول الى اسرائيل مؤخرا هو إقناع شمير وحكومته بضرورة قبول مشروع ريغن. بل من المتوقع ان تسهم دول اوروبية اخرى في عملية إقناع شمير بالموضوع لازالة معارضته على اساس ان الاتحاد السوفييتي هو العقبة الاساسية في اية تسوية. وطالما ان اسرائيل موافقة على هذا الطرح فيجب ان توافق على مشروع ريغن من اجل «فضح» الاتحاد السوفييتي الذي اعلن معارضته للمشروع. ومن المتوقع ان تساهم الدول الاوروبية الاخرى في عملية الاقناع هذه علنا او بشكل دبلوماسي هادىء، مستغلة ظروف اسرائيل الاقتصادية الخانقة بتقديم الوعود لحكومة الليكود للخروج من هذه الازمة لقاء الموافقة على المشروع. هذه الموافقة التي ان تمت فستكون بمثابة «قنبلة الموسم» خلال الحملة الانتخابية التي يقودها ريغن حاليا.

هذا ومن الملاحظ ان الحكومة الاردنية كانت الحكومة العربية الوحيدة تقريبا التي اعربت عن استيائها من تأجيل انعقاد مؤتمر القمة العربي الذي كان من المقرر عقده في اذار الماضي في الرياض الى اجل غير مسمى. ويعود هذا الاهتمام الاردني بمؤتمر القمة والتصريح بان الاردن سيبذل كل جهوده من اجل إنعقاد المؤتمر بأسرع وقت لى رغبة الملك حسين في اتخاذ قرار من جانب القمة العربية بعودة مصر الى الجامعة العربية، على غرار قرار المؤتمر الاسلامي، وذلك لتفويت الفرصة في المستقبل على اية محاولة عربية لمعاقبة الاردن اذا قام بالموافقة على مشروع ريغن مثلما جرت معاقبة مصر بعد موافقتها على كامب ديفيد. فالموافقة من جانب الملوك والرؤساء العرب على عودة مصر الى جامعة الدول العربية تمهد الطريق امام الملك حسين للمضي قدما مع المخططات الامريكية دون حساب او محاسبة من احد.

اتحاد النقابات العالمي يندد بسياسة الابتزاز الامريكية ضد منظمة «اليونيسكو» والمجتمع الدولي

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ أكد اتحاد النقابات العالمي ان سياسة الضغط السياسي والاملاء، التي تمارسها الولايات المتحدة ضد المنظمات الدولية مثل «اليونيسكو»، تشكل حلقة في سلسلة المحاولات الامريكية الرامية الى تكريس «الامبريالية الاعلامية» وهجمتها على حق الشعب في ثقافة وعلم غير مقيدين بالسيطرة الاحتكارية على وسائل الاعلام الجماهيرية.

ودعا اتحاد النقابات العالمي، في بلاغ صحفي وزعه مقره في براغ، العمال والنقابات في كل البلدان الى استنكار وسائل التهديد والابتزاز هذه. وناشد، بشكل خاص، العمال والنقابات في الولايات المتحدة الى اتخاذ كل الخطوات الممكنة من اجل وقف سياسة التهديد والضغط السياسي التي تمارسها الادارة الامريكية ضد المجتمع الدولي ونشاطاتها التعسفية الوحيدة الجانب التي تهدف الى ضرب الصفة العالمية الشمولية لهيئات الامم المتحدة المتخصصة.

●● *شجب حل الجمعية العامة للنقابات في اوروغواي*

وأصدر اتحاد النقابات العالمي بلاغا صحفيا شجب فيه قيام حكومة الجنرال الفاريز بحل الجمعية العامة للنقابات في اوروغواي. وأشار الى ان هذا الاجراء يشكل خرقا فظا لاتفاقيتي منظمة العمل الدولية رقم ٨٧ و ٩٨. وطالب بالغاء هذا الاجراء التعسفي فورا وباحترام النقابات والحقوق الدمقراطية احتراما كاملا.

●● *تحية المؤتمر الدائم للوحدة النقابية لعمال امريكا اللاتينية*

كما ارسل اتحاد النقابات العالمي برقية تحية الى المؤتمر الدائم للوحدة النقابية لعمال امريكا اللاتينية بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيسه، التي صادفت في ٢٨ كانون الثاني الماضي. وأشادت البرقية بالدور الحاسم الذي اضطلع به المؤتمر الدائم في تطوير تضامن ووحدة عمل الحركة النقابية على المستويين الوطني والاقليمي وباسهامه في تطوير وتنمية التضامن العمالي العالمي.

سلطات الاحتلال تهمل والمحكمة العسكرية تمهل!

● الناصرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ احتج المحامي وليد فاهوم لدى المحكمة العسكرية في جنين على استخفاف سلطات الحكم العسكري بالقضاء، ومحاولة هذه السلطات إخفاء المواطن ساري حسين (صاحب مكتبة عصفور في جنين) ومنعه من مقابلة محاميه. ولكن هذه المحكمة اتخذت قراراً يطالب السلطات المسؤولة بدراسة الموضوع واستخلاص النتائج. كما قررت هذه المحكمة في جلستها المعقودة، مؤخراً، إطلاق سراح المواطن المذكور بكفالة.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت ساري حسين في الفاتح من شهر كانون الثاني الماضي ومنعت محاميه من مقابلته لمدة شهر مددت خلاله اعتقاله حتى ١٩٨٤/٣/٤. على الرغم من أنه يحق لمحامي الدفاع مقابلة موكله بعد ١٨ يوماً من تاريخ الاعتقال، وهو موعد انتهاء التحقيق.

وقد حاول الفاهوم أن يزوره مرات عديدة في سجن جنين. وعندما أفلح بذلك، في ٨٤/١/٢٩، تبين ان السلطات نقلته الى سجن رام الله للحيلولة دون مقابلة محاميه.

مظاهرات صاخبة في الباكستان احتجاجا على حظر نشاط التنظيمات الطلابية

● كراتشي ـ الوكالات ـ نظم الطلبة الجامعيون في الباكستان، في مطلع هذا الاسبوع، مظاهرة كبيرة في كراتشي احتجاجا على حظر نشاط اتحادات الطلبة في اقليم السند. وقام عدد من المتظاهرين بكسر الاختام التي وضعها البوليس على مباني الاتحادات تطبيقا للقرار التعسفي المذكور.

وذكر مراسلو الصحف في كراتشي ان بوليس النظام الرجعي هاجم المتظاهرين بعنف واستعمل قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق المظاهرة. كما قام البوليس بالقاء القبض على قادة الاتحادات الطلابية.

وكانت السلطات الباكستانية قد اصدرت في وقت سابق، استنادا على نظام الاحكام العرفية، امرا تحظر بموجبه نشاطات جميع الاتحادات الطلابية في اقليم السند (جنوبي البلاد). وذكر مصدر رسمي باكستاني انه وفقا للقرار اغلقت جميع مكاتب ومقرات المنظمات الطلابية والاتحادات والتنظيمات الاخرى ذات الطبيعة المشابهة. كما تمت مصادرة جميع الوثائق الخاصة بها وجرى تجميد جميع حساباتها البنكية.

ويذكر ان النظام الرجعي الباكستاني حظر في وقت سابق نشاط المنظمات الطلابية في منطقة البنجاب (شمال غربي البلاد).

غرق سفينة يونانية في المياه الاقليمية الجزائرية

● الجزائر ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر رسمية جزائرية أن السفينة اليونانية «ماري إيفاه» غرقت، يوم الاحد (٢/١٢)، في المياه الاقليمية الجزائرية في المناطق الشرقية من البلاد. وأوضحت هذه المصادر أن طاقم السفينة المكون من ٢٢ شخصاً قد تم انقاذه.

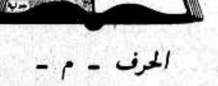
وأضافت المصادر نفسها أن محاولات انقاذ السفينة، التي استغرقت ٢٤ ساعة، لم تجد بسبب سوء الأحوال الجوية.

١٠ ملايين و ٧٩٢ ألف نسمة ـ عدد سكان سوريا في نهاية ١٩٨٢

● دمشق ـ و. ص. ف. ـ أظهرت نتائج إحصاء للسكان أذاعتها الادارة العامة للسجلات المدنية، يوم الاحد (٢/١٢)، بأن عدد السكان في سوريا بلغ، في نهاية العام ١٩٨٢، عشرة ملايين و ٧٩٢ ألف نسمة مقابل عشرة ملايين و ٤٢١ ألفاً و ٤٣٧ نسمة في نهاية العام ١٩٨١.

وأشار المصدر نفسه الى ان عدد سكان العاصمة السورية، دمشق، بلغ مليوناً و ٣٦ ألف و ٩٢٠ نسمة (بزيادة ١٩ ألفاً و ١٩٦ نسمة) وبلغ عدد سكان حلب ٩٠٥ آلاف و ٩٤٤ نسمة (بزيادة ٢٤ ألفاً و ٤٨٦ نسمة) وبلغ عدد سكان حمص ٤١٤ ألفاً و ٤٠١ نسمة (بزيادة ١٣ ألفاً و ٤٩ نسمة). وفيما يلي قائمة بعدد سكان المدن الرئيسية الأخرى، وهي عواصم الألوية، وفقاً لهذا الاحصاء:

● حماة ـ ٣١٩،٦٤٢ ألف نسمة ● اللاذقية ـ ١٧٨،٥٢ ألف نسمة ● دير الزور ـ ١٦٥،٥١٦ ألف نسمة ● درعا ـ ١١٨،٤١٤ ألف نسمة ● الحسكة ـ ١١٠،٣٣٣ ألف نسمة ● إدلب ـ ١٠٠،٣٥٢ ألف نسمة.



الحرف ـ م ـ

■ *اللامبالاة السياسية : (عدم المبالاة في الشؤون السياسية) :*

هي اللامبالاة بالنشاط السياسي للأحزاب والدولة. وهي خاصية مميزة لأكثر فئات السكان تخلفاً وأقلها وعياً. وغالباً ما يروج الأيديولوجيون البرجوازيون عن عمد وقصد لعدم المشاركة في الحياة السياسية للمجتمع بهدف الهاء الكادحين عن النضال الطبقي من أجل الحصول على حقوقهم السياسية والاقتصادية.

■ *الليبرالية :*

هي تيار سياسي وأيديولوجي يضم أنصار النظام البرلماني البرجوازي وحرية عالم الأعمال والمال الرأسمالي ويعبر عن مصالح البرجوازية الصناعية في فترة صراعها من أجل السيطرة السياسية والاقتصادية. ومع نمو الحركة الثورية للبروليتارية، يعدل الليبراليون عن مطالب الحريات الدمقراطية ويتواطأون مع الرجعية.

● *اللينينية :*

هي تعاليم فلاديمير لينين (١٨٧٠ ـ ١٩٢٤) المواصل الفذ للقضية الثورية وتعاليم كارل ماركس وفريدريك انجلز. طوّر بإبداع في الظروف التاريخية الجديدة وفي عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية أجزاء الماركسية كافة: الفلسفة والاقتصاد السياسي والشيوعية العلمية (أنظر الماركسية اللينينية).

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع كفر كنا

يدعوكم لحضور المحاضرة حول: «القصة ودورها في المعركة» يقدمها الرفيق الكاتب محمد نفاع، وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/١٦ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في القرية.

تهانينـــــا

● الى الزميل مصطفى سعد بالمولودة الجديدة.

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

● الى الرفيق باسم اسعيد وزوجته بالمولود الجديد بهاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية ـ مصمص

● الى الصديق احمد فؤاد حنون وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية المحمي ـ يافا

● الى الرفيق رياض صليبا بمناسبة حصوله على شهادة طب اسنان وافتتاح عيادته في شفاعمرو.
● والى الرفيق عبد القادر طه بمناسبة حصوله على شهادة طب اسنان وافتتاح عيادته في سخنين.
● والى الرفيق محمود دلاشة بمناسبة حصوله على شهادة طب اسنان وافتتاح عيادته في كفركنا.
● والى الرفيق منير خوري بمناسبة حصوله على شهادة طب اسنان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع رومانيا

● الى الصديق ابراهيم حسين الشيخ سليمان وزوجته منتهى بالمولود الجديد «امير». الف مبروك.

الحزب والشبيبة الشيوعية الناصرة ـ قطاع الشرقية

احج اليك يا عكا أُقبل شارعاً شارع وأحضن كل شباك وعشباً فوقه طالع !

«الاتحاد» للطالب

مسابقة العدد
مسابقة رقم (٣٩)

* اذكر اسماء (١٠ قرى او بلدات او مدن عربية صامدة في اسرائيل.

● اجوبة المسابقة رقم (٣٧) ●

١) عدد المدارس الثانوية العربية في البلاد هو (٥١) مدرسة.
٢) اول رئيس للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب هو عزمي بشارة.
٣) عدد الطلاب الثانويين العرب في البلاد هو (٢٤) الف طالب.
٤) عقد المؤتمر التأسيسي للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في مدينة الناصرة.
٥) عدد المدارس الثانوية العربية في الناصرة هو (٩) مدارس.

* اصحاب الحلول الصحيحة *

■■ وصل الينا العديد من الاجابات على المسابقة رقم (٣٧) ولكن، للاسف الشديد، لم يتوصل الى الحل الصحيح سوى ثلاثة مشتركين، يفوزون بالجوائز بطبيعة الحال، وهم:

١ - ناصر توفيق دغش - دير حنا
٢ - عبير وسهير طنوس - المغار
٣ - سنيه زكي خطيب - دير حنا

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوارة العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

كوبون المسابقة - رقم (٣٩)

الاجوبة الصحيحة

١ —　　٦ —
٢ —　　٧ —
٣ —　　٨ —
٤ —　　٩ —
٥ —　　١٠ —

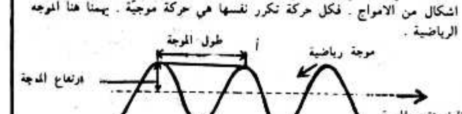
الاسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

درس في الفيزياء

الأمـواج

إعداد : المهندس دعيبس عبود

الجزيء هو شيء محصور في مكان معيّن اما الموجة فهي شيء ينتشر . هناك عدة اشكال من الامواج . فكل حركة تكرر نفسها هي حركة موجيّة . يهمنا هنا الموجه الرياضية .



«طول الموجة» هو البُعد بين قمتي موجة متجاورتين . اطول موجة راديو تصل الى اكثر من ٩ كيلومترات . ويبلغ طول موجة اشعة رنتجن جزء من بليون من السنتمتر . وتتراوح اطوال أمواج أشعة الضوء المرئية بين ٤ و ٨ أجزاء من مائة ألف من السنتمتر .

«ارتفاع الموجة» هو ارتفاع قمة الموجة عن الخط المقطع .

«ذبذبة الموجة» هو عدد المرات التي تكرر الحركة الموجية نفسها في الثانية . وهي عدد القمم التي تحصل في الحركة الموجية في الثانية وفي الرسم تكون الذبذبة عدد القمم التي تعبر النقطة أ في كل ثانية خلال تقدم الموجة وانتشارها . فإذا تتقدم (تنتشر) الموجة باتجاه السهم واذا تعبر قمة واحدة النقطة أ في كل ثانية . فتكون ذبذبة الموجة دورة واحدة في الثانية . واذا تعبر النقطة أ مائة وخمس قمم في عشرة ثواني تكون الذبذبة ١٠،٥ دورة في الثانية واذا تعبر النقطة نفسها عشرة آلاف قمة في الثانية تكون الذبذبة ١٠٠٠٠ دورة في الثانية وهلمجرّا .

يمكن حساب سرعة الموجة بواسطة ضرب طول الموجة في الذبذبة . مثلاً ، اذا كان طول الموجة ٣ امتار وذبذبتها ٥ دورات في الثانية ، فسرعة انتشار هذه الموجة يكون ١٥ متراً في الثانية وهذا أمر ليس معقداً . يمكننا ان نحسب سرعة رجل يركض اذا ما عرفنا طول خطوته وعدد الخطوات التي يركضها في كل الثانية . فاذا كان طول خطوته متراً واحداً واذا كان يركض خطوتين في الثانية فتكون سرعته مترين في الثانية . والشيء نفسه صحيح بالنسبة للامواج .

اكتشف الفيزيائيون ان سرعة الضوء (سرعة تقدم الموجة الضوئية) تكون دائماً ٣٠٠٠٠٠ كيلومتر في الثانية وهذا صحيح ايضا بالنسبة لجميع الامواج الكهرومغناطيسية بما في ذلك الضوء . لذلك سرعة جميع الامواج الضوئية (الزرقاء ، الخضراء ، الحمراء ... الخ) تساوي سرعة امواج الراديو واشعة رنتجن وجميع الامواج الكهرومغناطيسية الأخرى .

انطلاقاً من ثبات سرعة الضوء (عدم تغيرها) ومن ان سرعة انتشار الشعاع الضوئي تساوي حاصل ضرب ذبذبة الموجة وطولها ينتج انه كلما ازدادت ذبذبة الموجة كلما قصر طول الموجة . وكلما انخفضت ذبذبة الموجة كلما كبر طول الموجة . او بكلمات أخرى للأمواج الضوئية ذات الذبذبة العالية يوجد طول موجة قصير . وللأمواج الضوئية ذات الذبذبات المنخفضة يوجد طول موجة طويل .

نعود الآن لاكتشاف «بلانك» . وكان قد اكتشف بأن طاقة الدفقان الضوئية تزداد مع ازدياد ذبذبة الضوء وتنقص مع انخفاض الذبذبة . فكلما كانت ذبذبات الموجة الضوئية اعلى (كاللون البنفسجي) كلما كانت الطاقة اكبر . وكلما كانت ذبذبات الموجة الضوئية أبطأ . (كاللون الاحمر) . كلما كانت الطاقة اقل .

هذا يفسّر التأثير الكهرو - ضوئي . عندما تصطدم فوتونات الضوء البنفسجي بالكترونات ذرات المعادن تتحرر هذه الالكترونات من ذراتها وتنطلق بسرعة كبيرة . بينما ، عندما تصطدم فوتونات الضوء الاحمر بالكترونات ذرات المعادن تتحرر هذه الالكترونات من ذراتها وتنطلق بسرعة اقل . ذلك لأن فوتونات اللون البنفسجي تملك طاقة اكبر من فوتونات اللون الاحمر .

كل هذا معقول جداً ، بشرط ان نغض الطرف عن أننا كنّا نتحدّث عن جزيئيات (فوتونات) بمصطلحات الموجات (الذبذبات) واننا كنّا نتحدث عن الموجات بمصطلحات الجزيئيات . وهذا أمر غير معقول طبعاً .

عزيزي القارىء ، اذا فهمت هذه الحلقة فتهانينا لك . أمّا اذا لم تفهمها فنرجو ان تقرأها ثانية فهي تحوي اصعب العمليات الرياضية التي ستواجهك في هذه الحلقات .

●-●-●

فيما يلي الحلقة الثانية من قائمة القرى العربية التي هُدمت في عام ١٩٤٨. نشرت الحلقة الاولى في العدد السابق من «الاتحاد» للطالب.

● قضاء جنين:

الاسم	عدد السكان عام ١٩٤٨
١ - زرعين	١٤٢٠
٢ - المزار	٢٧٠
٣ - نورس	٥٧٠
٤ - عين المنسي	٩٠

● قضاء طولكرم:

الاسم	عدد السكان عام ١٩٤٨
١ - أم خالد	٩٧٠
٢ - بركة رمضان	-
٣ - تبصر	-
٤ - خربة المنشية	٣٦٠
٥ - خربة الزلفة	٢١٠
٦ - خربة خريش	-
٧ - خربة الزبابدة	-
٨ - خربة بيت ليد	٤٢٠
٩ - رمل زيتا	١٤٠
١٠ - غابة مسكا	-
١١ - غابة جيوس	-
١٢ - غابة العبايشة	-
١٣ - غابة كفر صور	٧٤٠
١٤ - غابة الطيبة الشمالية	-
١٥ - غابة الطيبة القبلية	-
١٦ - فرديسيا	٢٠
١٧ - قاقون	١٩٧٠
١٨ - كفر برة	١٥٠
١٩ - كفر سابا	١٢٧٠
٢٠ - مسكة	٨٨٠
٢١ - وادي القباني	٣٢٠
٢٢ - وادي الحوارث	٨٥٠

● قضاء حيفا:

الاسم	عدد السكان عام ١٩٤٨
١ - أبو شوشة	٧٢٠
٢ - ابو زريق	٥٥٠
٣ - ام الشرف	٤٨٠
٤ - ام الزينات	١٤٧٠
٥ - ام العمد	٢٦٠
٦ - إجزم	٢٩٧٠
٧ - بريقة	٢٩٠
٨ - بلد الشيخ	٤١٩٠
٩ - البطيحات	١١٠
١٠ - جبع	١١٤٠
١١ - جدين الغوانمة	[illegible]
١٢ - خبيزة	٢٩٠
١٣ - خربة الدامون	٣٤٠
١٤ - خربة ليد	٢٩٠
١٥ - الخريبة - الباجور	٦٠٠
١٦ - دالية الروحة	٢٨٠
١٧ - السنديانة	١٢٥٠
١٨ - صبارين	١٧٠٠
١٩ - صرفند	٢٩٠
٢٠ - الطيرة	٥٢٧٠
٢١ - الطنطور	١٤٩٠
٢٢ - عتليت	١٥٠
٢١ - الطنطورة	١٤٩٠
٢١ - عتليت	١٥٠
٢٣ - عين غزال	٢١٧٠
٢٤ - عين هود	٦٥٠
٢٥ - القبيات	-
٢٦ - قنير	٧٥٠
٢٧ - قيسارية	٩٦٠
٢٨ - كبارة	١٢٠
٢٩ - كفر لام	٣٤٠
٣٠ - الكفرين	-
٣١ - كفر قرع	١٥١٠
٣٢ - الريحانية	٢٤٠
٣٣ - المزار	٢١٠
٣٤ - المنسي	١٢٠٠
٣٥ - الباجورة - الخريبة	٦١٠

وأما العشائر في قضاء حيفا فهي:

الاسم	عدد السكان عام ١٩٤٨
١ - عرب ابو جنيح	(الطرنة)
٢ - عرب الخوالد	٨٠
٣ - عرب الزبيدات	٤١٠
٤ - عرب الصفصاف	٤٥٠
٥ - عرب العمرية	٤١٠
٦ - عرب العوادين	٧٥٠
٧ - عرب الغوارنة	٦٢٠
٨ - عرب الفقرا	٣١٠
٩ - عرب الكعيبية	٢٦٠
١٠ - عرب النفيعات	٨٢٠

هذا علاوة على عشرات الالوف من العرب الذين شردوا من حيفا نفسها التي كان يسكنها ١٢٠،٠٠٠ عربي.

● قضاء عكا:

الاسم	عدد السكان عام ١٩٤٨
١ - أم الفرج	٨٠٠
٢ - أقرث	٤٩٠
٣ - البصة	٢٩٥٠
٤ - ترشيحا	١٠٠٠
٥ - خربة جدين	-
٦ - الدامون	١٣١٠
٧ - دير القاسي	١٢٥٠
٨ - الرويس	٣٣٠
٩ - الزيب	١٩١٠
١٠ - السميرية	٧٦٠
١١ - سحماتا	١١٣٠
١٢ - عمقا	١٢٤٠
١٣ - الغابسية	٩٦٠
١٤ - كفر عنان	٣٦٠
١٥ - كويكات	١٠٥٠
١٦ - ميعار	٧٧٠
١٧ - المنشية	١٠٨٠
١٨ - النهر	٦١٠
١٩ - المنصورة	١٢٥٠
٢٠ - الكابري	١٥٣٠
٢١ - البروه	٣٠٠٠

مع ان قرية شعب لم تذكر بين القرى المهدومة الا انها عومِلت «كقرية متروكة» وصودرت جميع ممتلكات اهاليها ومنعوا من العودة اليها.

يضاف الى ذلك ان قسما ضئيلا فقط من سكان عكا بقي في المدينة وشرد الباقون او رحلوا.

(يتبع في العدد القادم)

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع دير الاسد

يدعو الى المحاضرة الثانية عن «الديلكتيك المادي» وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/١٦ الساعة السادسة في بيت الرفيق حسام عثمان. يقدم المحاضرة الرفيق عزت سلامة.

تعزيـــة

الى الرفيق سميح القاسم واخوانه وعموم آل حسين بوفاة عميد العائلة الوالد محمد قاسم حسين.
الحزب والشبيبة والجبهة وشباب الجبهة في الرامة



● يا خوف عكا من هدير البحر !



● عكا ١٩٨٣: «كم بنينا من حصاها اربعاً وانثنينا فمحونا الاربعا» (تصوير علي نصار)

اذكى الحيوانات البحرية واعز صديق للانسان

* هل يقع ضحية للامريكان وبرامجهم العسكرية العدوانية *



الدرفيل صديق الانسان يحبه ويقترب منه في الماء وكثيرا ما يداعب الغواصين والبحارة بصفة خاصة الذين تربطهم به علاقة وثيقة.

فهو من اذكى الحيوانات البحرية وقد استطاعت الدرافيل تقديم عروض مذهلة استجابت فيها استجابة تامة لاوامر مدربيها. ولذا كان تفكير القوات البحرية لبعض الدول الغربية الاستعانة بالدرافيل في الكشف عن الالغام البحرية وغيرها من الاهداف المعادية ومما شجع على هذه الفكرة ان الدرافيل ابدت بالفعل استجابة لبعض الكلمات البسيطة من الانسان وبدت كما لو كانت تفهم هذه الكلمات وتنفذها حرفيا.. ولذا ينعقد الامل في ان تتمكن الدرافيل من خلال التدريب المكثف من مخاطبة الانسان عن طريق تزويد أجهزة كومبيوتر صغير للغاية تحملها الدرافيل بطريقة خاصة.

◻ مخاطبة الدرفيل ◻

ويقول رون ريسمان احد خبراء مركز ابحاث الدرافيل في ولاية فلوريدا الامريكية ان المركز يحاول تطوير رموز معينة في الوقت الحاضر تمكن الدرافيل من خلال التدريب المستمر على الاستجابة للغة والكلام كعادة..

ويضيف ان الدراسات التي اجراها علماء مراكز ابحاث الدرافيل في فلوريدا ومختبر الحيوانات البحرية في هاواي قد اوضحت ان درافيل المحيط الاطلنطي يمكن ان تستجيب لبعض الكلمات.. ومن بين الدرافيل التي تجري عليها الدراسات حاليا في مركز فلوريدا الدرفيل نات ألذي ولد في الاسر منذ حوالي ٨ سنوات.. ويصل وزنه الى حوالي ٣٠٠ رطل.. ويحاول العلماء الان تعويده على الاستجابة لأوامر الانسان من خلال جهاز كمبيوتر صغير للغاية مثبت على جسمه قرب الاذن.

◻ تمييز الاشياء ◻

ويقول ريسمان: الدرافيل على خلاف الانسان لا تستطيع التعرف على الصور المرئية ويضيف ان الدرافيل تستطيع تمييز الاشياء الموجودة تحت الماء ليس من خلال العين ولكن من خلال خلايا حساسة تعطي اشارات ترتد اليها عند اصطدامها باي هدف تحت الماء.. وتفوق قدرة الدرافيل على الاستماع قدرة الانسان بعشر مرات..ويشبه نظام الصدى الذي تستخدمه الدلافين نظام السونار الذي تستخدمه القوات البحرية للبحث عن الغواصات المعادية.. وقد استطاع مركز ابحاث فلوريدا باستخدام اصوات صناعية مبرمجة على اجهزة كومبيوتر كل صفرة منها لها دلالة معينة عند الدرافيل.. وتعتبر هذه الخطوة اهم انجاز في جهود العلماء لتحقيق نوع من الاتصال والتفاهم مع الحيوانات الثديية.

◻القدرة على الكلام ◻

ويؤكد ريسمان ان هذه الوسائل يمكن استخدامها في علاج الاشخاص الذين يعانون من مشكلات النطق والذين يعانون بصفة خاصة من مرض «الحبسة» وهو فقدان القدرة على الكلام نتيجة لاي اصابة في الرأس والتي تنتج بصفة خاصة نتيجة لحوادث السيارات.

رغيف سعيد

وصف ابو نواس رجلاً بخيلاً اسمه سعيد بهذه الابيات اللاذعة :

رغيف سعيد عنده عِدْل نفسه
يقلّبه طوراً وطوراً يداعبه
ويخرجه من كُمّه فيشمّه
ويجلسه في حُجر ويخاطبه
وإن جاء المسكين يطلب فضله
فقد ثكلته أمه وأقاربه
يكر عليه السوط من كل جانب
وتكسر رجلاه وينتف شاربه !

كاتب مشاكس

جان ادرن هاليه ، كاتب فرنسي معروف جداً ، والسبب لا يعود الى كتاباته ، بل الى الفضائح التي يثيرها كي يتحدث الناس عنه . وقد لجأ قبل عام تقريباً الى خطف نفسه ، مما اجبر رجال الشرطة البحث عنه طوال أسبوع مع ما رافق ذلك من ضجة اعلامية .

آخر صرعات هذا الكاتب ، اعلانه عن نيته الذهاب الى قصر الاليزيه ليطالب الرئيس فرنسوا ميتران باعفائه من الضرائب المترتبة عليه .

طبعاً ، رجال الشرطة منعوا هاليه من دخول قصر الرئاسة ، فما كان منه إلّا ان اعلن الاضراب ... عن النظر ، فظهر امام عدسات المصورين ، وقد أحكم عصبة سوداء على عينيه .

تعزيـــة

الى الرفيق سميح القاسم واخوانه وعموم آل حسين بوفاة عميد العائلة الوالد محمد قاسم حسين.
لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

خلف الأسلاك

للشاعر الكبير:
محمود درويش



أعيدوني إلى الغابه
إلى الغابة
أعيدوني...
وبالأعشاب والسريس غطوني
إذا استشهدت في الغابة !
على أسلاكها أقف
فتنحدر السماء، ويصعد الوادي
ويلتقيان في صمتي وترتيلي
بلادي لي
بلادي لي
كتبت اسمي بأسناني
على أشجارها وصخورها
وترابها الحاني..
أأنساها.. وتنساني ؟
بلادي لي..
ومنديلي..
يعب العطر من أنسامها
ويعطر الدمعا
سنابل ! يا سنابل !
يا مناقير الدم الجوعي
خذي عنقي.. وانتصبي
وناديني !
حوار القاتل المقتول في عصبي
يحررني من الأيام والشكوى
ويسقيني..
على مهل، عصير الريح واللهب
وتقتلني.. لأحييها
فلسطيني !!
أعيدوني إلى الغابة
إلى الغابة
أعيدوني
وبالأعشاب والسريس غطوني
إذا استشهدت في الغابة !
على أسلاكها.. أقف
كدوريّ من الامطار يرتجف
ومن أنسام كرملها
وبياراتها الثكلى
ورائحة الصخور هناك.. أغترف
أحج إليك يا حيفا
وأنفض عن مصابيحي
غبار الليل والزمن
فما زالت مفاتيحي
معي، في الجيب والعينين والكفن
. . . .
أحج إليك يا عكا
اقبل شارعاً. شارع
وأحضن كل شباك
وعشباً فوقه طالع !
أحج إليك يا يافا
معي أعراس بياره
فناديها عن الميناء
عن الميناء.. ناديها
وشديني وشديها
الى أوتار قيثارة
لنحيي سهرة الحاره
وشوق الحب للحناء !
أعيدوني.. إلى الغابة
إلى الغابة
أعيدوني
وبالاعشاب والسريس غطوني
إذا استشهدت في الغابة !
هنا سأنام منتظراً
نفاذ الشوق والذكرى
هنا.. في بابك الموصود
أغني للنخيل، وأنت نائمة
أغني للعيون السود
على كتفي حملت السور والمنفى
وفي قلبي نزيف العود
أغني للحماس، وأنت نائمة
أغني للثرى المعبود
هنا، سأنام مشتعلا
من الأحلام والذكرى
هنا، خزنت حجارتنا
غد اوقمار.. والفجرا
هنا، سكبت مراثينا
دبابيس الدم الحمرا
إذا مرت على حجر
تطاير تحتها شررا !
هنا، يتقطر الفولاذ
في أعصابنا.. خمرا
فسبحان الذي اسرى بأقدامي
ليبعثني
هنـــا
حـــرا.. !

(عن ديوان يوميات جرح فلسطيني)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

مؤتمر منطقة الحزب الشيوعي بحيفا يدعو الى وحدة العمال في النضال لرفع الاجور والمحافظة على طهارة انتخابات الهستدروت

● حيفا - عقد في حيفا يوم السبت مؤتمر منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد قدم الى المؤتمر بيان لجنة المنطقة الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتيرية المنطقة، وفي هذا البيان اظهر أهمية النضال الطبقي وأشار الى النجاحات في انتخابات لجان العمال في عدة مصانع واماكن عمل. وجاء في البيان ايضاً ان من العوامل الهامة التي حملت زعامة المباي على اتخاذ قرار قبول العامل العربي في الهستدروت النضال المستمر الذي شنه الحزب الشيوعي. ولكن هذا القرار لا يُبطل عدم المساواة في الأجور وفي الحقوق، ولذلك من الضروري مواصلة النضال وتشديده.

وقد اشترك في النقاش ٢٠ عضواً، ولخصت النقاش الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي.

وأقر المؤتمر بحماس برنامج العمل الذي اقترحته لجنة المنطقة ودعا كل اعضاء الحزب وانصاره الى التجند لتنفيذ هذا البرنامج ولانجاح الحملة المالية ولنجاح الحزب في معركة الانتخابات للهستدروت وللسلطات المحلية وللكنيست.

كذلك حيّى المؤتمر الرفاق الذين اعتقلوا وسُجنوا منذ أول ايار سنة ١٩٥٨ وطالب باطلاق سراحهم. ودعا المؤتمر جمهور العمال الى التكتل والاتحاد في النضال من اجل الاجور والمحافظة على طهارة الانتخابات للهستدروت. وحيّى المؤتمر عمال الملح في عتليت المناضلين ضد فصلهم عن العمل.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/١٧)

●● زجليات

الدين لله والأوطان تنادينا

[قصيدة شروقي]

● نظم: عيد دعيم ●

بهذا الوطن إحنا العرب إخوان
أخطر عللنا نعرة الأديان
التعصب نار ياما كوت الابدان
بسيف التآخي بنقهر العدوان
بوحدة واخوة نسلّح الشبان
بوحدة واخوة بنلجم الزعران
لزمرة كهانا نقول و«لرابها» الشيطان
هذا وطننا هون اسألوا الصوان
«فرّق تسد» هاي خطّة بريطان
تنو الصفوف يشقّ ويشعل البركان
تنو الصفوف يشقّ ويشعل الأوطان
وأكبر دليل قبالنا لبنان
بلبنان فتنة ربّها ريغان
ولوما رجعنا للورا ازمان
عاشوا سوى بطرس جنب عدنان
أكلوا سوا سهرو سوا جيران
بانجيل عيسى للدعا للحب والايمان
وطه الرسول الحارب الاقنان
بدنا الزمان يعود ونظل دوم اخوان

الدين لله والأوطان تنادينا
وتعصب طائفي يضرّ بتآخينا
وخلف فتن وشرور زادت ﻻءينا
القصدو من الأوطان ينفينا
إشبال الحما وشمعة دياجينا
وزمرة كهانا ندوس ونحمي أراضينا
هذا وطننا هون، وهذي بوادينا
وسريسنا إسألوا وكرمة دولينا
تنوا الصفوف يشقّ ويهدم أمانينا
يقذف حمم تحرق مراعينا
بفوضى وفتن باسم النبيينا
قالوا «حرب الدين» والله ملاعينا
القصد منها ذل وتقتيل أهلينا
بوقت عاشوا جدودنا أهل ومحبينا
هيك بماضينا كان اسأل مواضينا
وناموا سوا وهزجوا باغانينا
«أحبو الاعادي» قال فادينا
بقرآن نشر العدل والحلم واللينا
نحيا سوا وتبسم ليالينا

(اعبلين)

الطيور المُجمَّدة تطير الى الولايات المتحدة!

● اكثر من ستة آلاف طن من الطيور المجمدة لا تزال مجمدة في مخازن مجلس الطيور بسبب تقليص الدعم الحكومي (السوبسيديا) وارتفاع الاسعار وانخفاض الطلب.

وقرر مجلس الطيور اغلاق اماكن تفقيس البيض (الفرق الاصطناعية) لعدة اشهر على أمل تصريف المخزون من الطيور المجمدة.

وحسب معطيات المجلس فان الطلب على الطيور المجمدة نزل بنسبة ٤٠ - ٥٠٪ ومن حوالي ١٤٠٠ طن أسبوعياً الى ٩٠٠ - ٩٥٠ طن فقط.

كما انخفض استهلاك البيض، مؤخراً، ويتراكم في الثلاجات اكثر من ٤٠ مليون بيضة.

وتقرر تصدير «الزائد» الى الولايات المتحدة بسعر الخسارة للتخلص من تكاليف الخزن في الثلاجات.

أما سكان البلاد «فعمرهم ما ياكلوا»!

فرصة ملوكية

● وصل الملك الاردني حسين الى مدينة الألعاب الرياضية الشتوية ويلي في ولاية كولورادو الأمريكية لقضاء عطلة خاصة برفقة زوجته الملكة نور وأحد أبنائه ومحاطاً بعشرين شخصية من علية قومه بالاضافة الى عشرات رجال المخابرات الأمريكية.

وكان الملك، قبل توجهه الى المدينة الرياضية، قد دخل المستشفى الملوكي في كليفلاند حيث اجريت له سلسلة فحوصات طبية لمدة يومين.

انتشال كنز!

● عثر فريق من الغواصين الهواة في الكاب على كنز من سبائك الفضة والعملات الذهبية على ظهر مركب انجليزي كان قد غرق في القرن السابع عشر أمام ساحل كاب - دي - ايجوي.

وقد أعلن نبأ اكتشاف هذا الكنز الذي عثر عليه قبل ستة أشهر أثناء عرض بقايا هذا المركب الشراعي بعد انتشاله في متحف التاريخ بجنوب افريقيا في الكاب.

ويقول الخبراء ان ذلك هو المركب الشراعي - جوانا - الذي غرق في ٨ من حزيران ١٦٨٢ على مسافة حوالي خمسة عشر كيلو مترا غربي اقصى جنوب أفريقيا.

والكنز المكتشف عبارة عن ٢٣ سبيكة فضة يتراوح وزن كل منها ما بين كيلو غرام وستة عشر كيلو غراما فضلا عن صفائح ذهبية و٢١٧٣ عملة فضية أشبه بالعملة الاسبانية ثم تشكيلة كبيرة من الأدوات الحرفية. كما عثر الغواصون على ٣٨ مدفعا سيتم إخراجها الى السطح في وقت لاحق.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

جديد العدد الجديد من «الجديد»

● حيفا - صدر، في الاسبوع الماضي، العدد (١) و (٢) من «الجديد» للعام ١٩٨٤. وظهر العدد في حلة جديدة وإخراج جديد وزيادة كبيرة في عدد الصفحات من (٥٠) الى (١٢٨) صفحة!

وعلمنا من هيئة تحرير «الجديد» ان العدد نفد من الإسواق وستصدر، قريباً، طبعة ثانية من العدد نفسه تلبية لحاجات القراء.

ولفت انتباهنا، من بين المواد المتنوعة والقيمة والهامة التي يتضمنها العدد، خبر بعنوان: «مخيم العمل التطوعي في الناصرة .. في فيلم تسجيلي بالفرنسية» جاء فيه:

الممثلة الفرنسية ايزابيل ليزارد، ستقوم ببطولة فيلم تسجيلي عن مخيم العمل التطوعي القادم في الناصرة، وقد اعلنت عن موافقتها وحماسها لمخرج الفيلم قاسم شعبان، الذي ينهي دراسته السينمائية هذا العام في براغ. وصرحت الممثلة ليزارد ان مشاركتها في الفيلم هي تعبير عن تضامنها التام مع بلدية الناصرة والقوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل. وهي الى جانب تطوعها في الفيلم فانها ستكون متطوعة في مخيم العمل.



● الممثلة الفرنسية التقدمية ايزابيل ليزارد ●

واما ظهورها في الفيلم، فهو بدور صحفية تقوم بزيارة المدينة في أثناء تنظيم المخيم، وبعد ان تقوم بجولة في المدينة تجري لقاءات مع عدد من المتطوعين .. ومع رئيس البلدية، وبعد ان تنتهي مهمتها الصحفية تنخرط في العمل الى جانب الآلاف من المتطوعين .. وستكون مدة الفيلم ستين دقيقة، بالالوان وينطق باللغة الفرنسية حيث سيعرض في اوروبا. وقد بدأ الكاتب سلمان ناطور بكتابة السيناريو الأدبي للفيلم وسيقوم بالتصوير طاقم من الفنيين العرب المحليين.

حدث في اسرائيل الآن

الكبار يأكلون الحصرم والصغار ...!

● القدس - ارتفاع كبير طرأ، مؤخراً، على عدد حوادث العنف في المؤسسات التعليمية في البلاد وخاصة ضد التلاميذ والمدرسين. هذا ما أكدته الصحف الاسرائيلية يوم الاحد الماضي. واضافت ان وزارة المعارف والثقافة على علم بتصاعد العنف في المدارس. وفي محاولة منها ومن حكومتها للتنصل من المسؤولية تلقي الوزارة بالمسؤولية على كاهل مديري المدارس الذين يتسترون على احداث العنف خوفاً على سمعة مدارسهم!

وكشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» (الاحد ٢/١٢) النقاب عن حادثة عنف وقعت، قبل شهرين، في مدرسة ثانوية في القدس قام خلالها احد التلاميذ بطعن ثلاثة من زملائه بالسكين وتسبب لهم بجراح عميقة في البطن واليدين مما اضطرهم الى تلقي العلاج في المستشفى.

وقالت الصحيفة ان الحادثة وقعت في مدرسة «اورت كندي» وان ادارة المدرسة استدعت الشرطة التي فتحت ملفاً ضد التلميذ (من الصف التاسع) وستبدأ الاجراءات القانونية ضده قريباً.

● رحوبوت - اعتقلت شرطة رحوبوت، عند نهاية الاسبوع الماضي، شاباً في الواحدة والعشرين من العمر بتهمة ارتكاب سبعة أعمال مخزية بحق اولاد.

والمتهم هو يهوناتان حشدي من رحوبوت. وذكر الادعاء امام المحكمة ان بعض اهالي الاولاد تعرفوا على المتهم ولكنهم لم يرفعوا شكوى ضده بعد ان أثار مشاعرهم برجائه واستعطافه!

وحسب الاتهام فقد اعتاد المتهم إغراء ضحاياه من الاولاد (٧ - ٩ سنوات) واحضارهم الى بيته وعرض الالعاب والحلويات عليهم وارتكاب اعماله المخزية.

● كريات اونو - شابان من بلدة كريات اونو وقعا ضحية لص مخادع اوقف سيارته في ساعات الليل على قارعة الطريق طالباً المساعدة لاصلاحها. وعندما توقف الشابان للاستفسار منه عن الخلل في سيارته استل مسدسه مهدداً واختطف حقيبة أحدهما، وكانت حصيلة السرقة ١٠٠ ألف شيكل، ٤٢٠ جنيه استرليني و ٤٠٠ دولار.

ليلة الرقص المجنونة

● لندن - و. ص. ف. - ذكر البوليس، يوم الاحد الماضي، ان (٦٨) شاباً أصيبوا بجراح، مساء السبت، في لندن عندما انهارت الارضية في شقة كانوا يرقصون فيها.

وانهارت ارضية الشقة التي توجد فوق متجر في شرقي لندن عندما بدأ الشبان بالقفز سوية وبشدة خلال احدى الرقصات.

بضائع .. بضائع!

● انخفض الطلب على الاجهزة الكهربائية في البلاد، مؤخراً، بنسبة ٥٠ - ٧٠٪ بسبب تآكل الأجور وارتفاع الاسعار الجنوني.

لقد توقف الجمهور، كلية تقريباً، عن شراء اجهزة الفيديو والتلفزيونات الملونة وغيرها. وبقيت مخازن المستوردين محشوة بها.

وذهبت جهود المستوردين لإعادة البضاعة الى اصحابها في الخارج ادراج الرياح. ويحاولون، حالياً، تصديرها الى البلدان المجاورة مثل قبرص واليونان ومصر!

وطرأ انخفاض كبير كذلك على شراء الألبسة المستوردة. ولكن وضع المستوردين في هذا الفرع افضل من غيره لأنهم لم يحشوا مخازنهم بالبضائع.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٢/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ - «في بلاد الدمى»
- ● ٦،٤٤ - «تجديدات واختراعات»
- ● ٧،٠٠ - بين المواطن والسلطة - التقرير الثاني من سلسلة التقارير عن الأحياء العربية في حيفا. وتتحدث هذه الحلقة عن حي الحليصة الذي يعاني من الاهمال والفقر والبؤس الشامل.
- ● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ - موسيقى اجنبية
- ● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ - «مركهه»
- ● ١٠،٠٥ - فيلم «النفير البعيد» - فيلم امريكي معاد للهنود الحمر.

خواطر شخص نكدى



● حكمة اليوم ●

وما انتفاع اخى الدنيا براتبه
ان كان في نفس اليوم القبض يتعدم!

●

أصبحت المرتبات كالعصافير. في نفس يوم القبض تطير. ومهما اقبض من جنيهات. فلا تفي بالحاجات. ذلك أن سيف الاسعار الصمصام. هزم جميع الارقام. فتحيّر الناس. وضربوا اخماساً في أسداس!.

●

ولقد اصبح الموظف كالمخبول، خاصة اذا كان متزوجاً ويعول. فالجنيه لا يكفي لي الصباح طعميّة وفول. أمّا حلّة الطبيخ الصغيرة. التي تلتهمها العائلة في الظهيرة. فتتكلف عشرة جنيهات. بخلاف السمن والبهارات. فالطف بنا يا لطيف. وانقذنا من هذا الوضع المخيف!

يكتبها: نكد الدولة سخطان

●

والى النكدية المائة وتسعتاشر عن الاثقال. التي يحملها الموظف أبو العيال.
قال المذكور أعلاه:
أنا لا أريد العلاوه
بل خفّض سعر الحلاوه!
وقلنا:
والجبن صار ردينا
وغاية في الغلاوه
كذاك كيلو خيار
بجنيه دون نقاوة
أمّا الفواكه فطنّش
عنها وسوق الغباوه
ان قال طفل أُريد
موزاً فقل بهداوه
الموز صار كخّا
وما عليه طلاوه
فان بكى او تمادى
فاعصف به بضراوه
وخص بالشخط أمّاً
قد علّمته الشقاوه
ولا تقل ذاك ظلم
أو أن هذي قساوه
بل ان ذلك حزم
يشيل عنه الغشاوه!

●

ولا بد أن يدرك الاطفال. ان ما يقبض أبوهم من مال. لا يكفي الجزار والبقال. وان شراء الفاكهة من المحال.

(ملطوشة عن «صباح الخير» القاهرية)



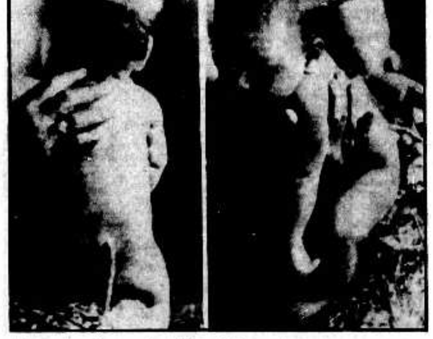
● بَصّارة .. وبرّاجه ●

كيف يقضي الانكليز حاجاتهم؟

● لندن - منح وسام «الاطار الذهبي»، في احتفال رسمي، لعجوزين من حي «كوينت جاردن» في مركز العاصمة البريطانية وذلك مقابل الخدمات الممتازة التي قدماها لزبائن المكان الذي أشرفا عليه ولعنايتهما واهتمامهما بالمكان إياه.

والمكان هو مجمع لبيوت الراحة العامة (بيوت خارج). والعجوزان ضابطان متقاعدان في الجيش الانكليزي يدعيان لس هاردينج وريج بدويل. وبفضلهما تنعّم الناس بقضاء حاجاتهم على خلفية موسيقية بين أصص الزهور وغسل اليدين في غرف معطرة وصابون «معطيب» و«تواليت» وردي اللون للسيدات وصور عن عالم الصيد للرجال.

● صَدِّق يا توما!



● ولد هذا الطفل في العاصمة الماليزية كوالا - لمبور مع ذنب طبيعي بطول ٧.٥ سم. وتقول أم الطفل (١٧ عاماً) ان الذنب سيجلب لها الحظ السعيد.

ونقول لجميع رافضي نظرية «النشوء والتطور» الداروينية: هاكم إثباتاً آخراً على صحتها.

أبو الشقمق يقول!!



قوات المرحوم ..

تُفتّش حكومة شمير (ابيغن، سابقاً) عن «الدفاتر العتيقة». وتحلم بإعادة وضعها في لبنان الى ما كان عليه قبيل العدوان الأخير - أي زمان «الجدار الطيّب».

فإن حال حكومة شمير، (لا حال الملك حسين امثلا)، هو «إنقاذ ما يمكن إنقاذه» في لبنان.

كل هذا مفهوم مع أنه عجيب غريب.

إلّا أن الأمر غير المفهوم هو استمرار الحكومة ووسائل إعلامها، من إذاعة وتلفزيون وصحافة، في التحدث عن «قوات الميجور سعد حداد». هكذا بالضبط! وكأنه لا يزال على قيد الحياة.

ليش مش مفهوم؟ مفهوم ونص!

- كيف؟

- لم يجدوا، في طول الجنوب وعرضه، غيره. فكيف سيسمون تلك «القوات»؟

- ليسموها «قوات الجدار الطيّب» أو «قوات اللي فات مات» أو «قوات المرحوم» أو «قوات القوات»..

- قوات القوات؟!

- مثل المناطق المحتلة. سمّوها، في البداية، «المناطق المدارة». ثم أدركت الزميلة «الأنباء» ان هذا الحكي عيب. فاكتفت بتسميتها «المناطق». مناطق «المناطق» و «قوات القوات». علقة!

(أبو الشمقمق)



«.....!!»

جرأة فتاة توقع دكنجي

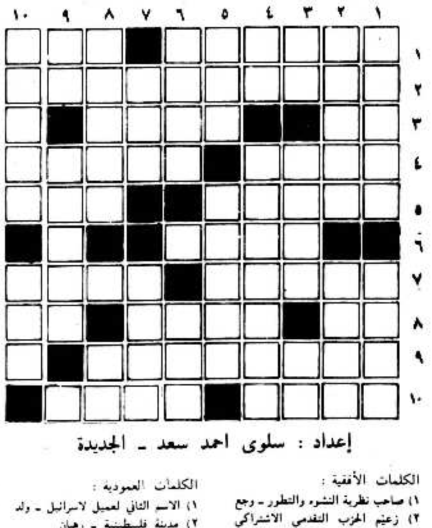
● حيفا - يصرخ من يصرخ أخيراً. هذا ما يمكن قوله لصاحب حانوت البقالة في شارع «حنه سانش» في حيفا المجاور لمدرستي «حنه سانش» و «فيتسو» الثانويتين (حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة).

واستغل صاحب الحانوت كون حانوته الوحيد في المنطقة ورفع الاسعار لابتزاز مصروف الطلاب.

ووجدت فتاة جريئة رفعت شكوى ضد الدكنجي الى مكتب وزارة الصناعة والتجارة القضائي جاء فيها ان صاحب الدكان زعق بها ورفض ان يبيعها لانها احتجت على ارتفاع الاسعار حيث طلب، يوم ٨٣/١٠/١٠، مقابل كيس «شوكو» ١٢ شيكل مع ان سعره، في كل مكان، كان ٩ شيكل ومقابل الرغيف الهلالي (الحمانياه) ٧ شيكل مع ان سعره خمسة شيكل!

مكتب الوزارة بدأ بمعالجة الشكوى. وباستطاعة الدكنجي أن يجيب على أسئلة القاضي حسب رغبته: بأدب وهدوء أو بالزعيق.

كلمات متقاطعة



إعداد: سلوى احمد سعد - الجديدة

الكلمات الأفقية:
١) صاحب نظرية النشوء والتطور - وجع
٢) زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني
٣) قرع - الاسم الاول لشهيدة فلسطينية
٤) بطأ - الاسم الثاني لمغن لبناني + للنفي
٥) ممثلة مصرية - حليب
٦) مرشد
٧) تصب في البحر - يكفر
٨) قط (بالعامية) - بكاء - نصف ثواب
٩) مسرحية لفيروز
١٠) اعاد - مريض

الكلمات العمودية:
١) الاسم الثاني لعميل لاسرائيل - ولد
٢) مدينة فلسطينية - رهبان
٣) سقي - زهرة - بين اثنين
٤) حب - الاسم السابق لسيريلانكا + عكس حلو
٥) يحترم - حارق روما
٦) تضيء - قبيلة عربية
٧) مادة مخدرة - يُشعل
٨) حيوان (معرف) - ثلثا قيم
٩) للنهي - مخابرات
١٠) رتبة دينية - كتب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية
١) المانيا
٢) عرفات
٣) لم - ال
٤) قيم - ربا
٥) زد - تم
٦) واه - ناح
٧) من - نا
٨) اللاز
٩) ابو اياد

الكلمات العمودية:
١) القدومي
٢) ميزان
٣) عل - اب
٤) مرح - حلو
٥) اف - لا
٦) ناس - شاي
٧) بت - زا
٨) ايمان
٩) الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٦ شباط ١٩٨٤ الموافق ١٤ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٣٣ * ٦ صفحات * الثمن ٤٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 40 שקל
Vol. 233/40 – 16.2.1984 – Price: 40 Shekel

اضراب السلطات المحلية العربية اليوم

* رئيس اللجنة القطرية للرؤساء : نطالب بسد الحكومة لعجز السلطات المحلية حتى نتمكن من دفع الرواتب والقيام بالتزاماتنا . كما نطالب ببناء الميزانيات القادمة على اساس صحيح وعادل * رئيس مجلس كفر ياسيف : ما قيل عن تحرير مبلغ للسلطات المحلية العربية ليس الا بعض مستحقات هذه السلطات على الحكومة *

● حيفا – لمحرر الشؤون المحلية – يشمل الاضراب الانذاري اليوم الخميس كل السلطات المحلية العربية من الساعة الثامنة حتى الساعة العاشرة صباحاً (فيما عدا المدارس). ويجيء هذا الاضراب احتجاجاً على الضائقة المالية التي لا تُحتمل والتي تمنع العديد من السلطات المحلية من دفع الرواتب وتقديم الخدمات الجارية والايفاء بالالتزامات المالية المختلفة.

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قال السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء ان مطالب السلطات المحلية العربية تتلخص في مطلبين اساسيين: اولاً قيام الحكومة بسدّ العجز المتراكم للسلطات المحلية العربية لتمكين سلطاتنا المحلية من دفع الرواتب والقيام بالتزاماتنا. وثانياً، بناء الميزانيات القادمة على أساس جديد وصحيح وعادل يستجيب لحاجات الوسط العربي في التطور البلدي العصري.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين إن الوضع المالي للسلطات المحلية كان يزداد تفاقماً وصعوبة من سنة لاخرى بسبب الغبن في حجم الميزانيات. والمطلب الآن هو المساواة في الميزانيات للوسط العربي مع المعدل القطري في الدولة.

ورداً على سؤال مندوبنا حول رأي السيد ابراهيم نمر حسين على الادعاء ان الاضراب سياسي. قال: الاضراب هو لتحصيل حقوق سلطاتنا المحلية ونحن على استعداد اذا لبوا طلباتنا ان نلغي الاضراب الآن. فالاضراب ليس هدفاً بحد ذاته. واضاف: ولكن اذا لم تلبَّ طلباتنا بعد الاضراب، فان اللجنة القطرية ستجتمع وتقرر خطواتها التالية.

واجاب نمر مرقس على سؤال مراسلنا حول ما ذكر عن تحرير ملياري شيكل للسلطات المحلية: لا ندري ما اذا كان هذا صحيحاً وحتى لو كان كذلك فهذا هو بعض مستحقات السلطات المحلية العربية على الحكومة. وليس لهذا علاقة بالمطالب التي أعلنا الاضراب اذا لم تلبها الحكومة.

●● ضائقة كفر ياسيف – مستمرة

هذا وقام رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس يوم الاثنين الماضي بمقابلة نائب متصرف اللواء الشمالي – وعرض عليه الوضع الصعب الذي وصل اليه المجلس نتيجة التأخيرات في التحويل المالي من دوائر الحكومة خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة المالية وان هذا الامر سبب عجزاً مالياً للمجلس لا يقل عن (٤٠) مليون شيكل بالاضافة الى الغرامات وفروق الربط لضريبة الدخل والتأمين القومي. وطالبه بان تقدم الوزارة فوراً مبلغاً مناسباً تعويضاً عن كل ذلك. كما طالبه بتعويض مناسب عن تخفيض قيمة الشيكل التي جرى في تشرين أول الماضي. وطالب وزارة الداخلية ان تحرر فوراً مخصصات التطوير لمجلس كفر ياسيف المحلي والبالغة (٣.٤) مليون شيكل. واعلن رئيس المجلس ان استمرار الوضع القائم سيؤدي الى شلل تام في عمل المجلس. وانه سيأتي الى الاضراب في مكاتب حاكم اللواء.

وقد اجتمع رئيس المجلس ظهر يوم الثلاثاء الماضي بعدد من موظفي وزارة المعارف في القدس وكان بصحبته مدير مدرسة بنى

البقية على ص ٢ ع ٢



● الجبهة العراقية – الايرانية : تصعيد عسكري جديد ●

الطائرات الحربية الايرانية تقصف المدن العراقية القريبة من بغداد

* ٥٨ قتيلاً و ٢١٨ جريحاً من النساء والأطفال والشيوخ العراقيين جراء القصف المدفعي الايراني *

● بغداد ، طهران – الوكالات – قامت طائرات حربية ايرانية ، أمس (الأربعاء) بقصف مدينتي بعقوبة وسبابتة العراقيتين القريبتين من العاصمة بغداد . وأدّى القصف الى مصرع ثلاثة مواطنين وجرح ١٨ آخرين ، إضافة الى الخسائر المادية الكبيرة .

وجاء القصف الايراني الجوي للمدن العراقية عقب اعلان العراق بساعات قليلة انه سيتوقف عن قصف المواقع المدنية الايرانية لمدة أسبوع في محاولة للتوصل الى اتفاق بين الطرفين بعدم قصف المواقع المدنية .

وكانت المدفعية الايرانية قصفت ، أمس الأول ، بالمدفعية الثقيلة عدداً من المدن العراقية هي البصرة ومندلي وخانقين وزرباطية وخرمل وطويلة وسيد صادق وشندري والشهابي مما أسفر عن استشهاد (٥٨) مدنياً من الأطفال والشيوخ والنساء وجرح ٢١٨ آخرين والى تدمير عشرات المنازل والأماكن العامة .

كذلك هددت إيران بقصف مدينة بغداد ، العاصمة العراقية وقصر الرئيس العراقي صدام حسين .

في الولايات المتحدة – ٣٤ مليون يعيشون تحت خط الفقر

● نيويورك – اكثر من ٣٤ مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر في الولايات المتحدة والوضع يزداد سوءاً باستمرار – هذا بعض ما جاء في تقرير أعدّته لجنة خاصة مركزها في جامعة هارفارد ونشرت تلخيصاً له صحيفة «نيويورك تايمز» امس.

وتبين من التقرير أن ضحايا الفقر ليسوا من الفقراء التقليديين وإنما كثيرون ممن كانوا يتدبرون امورهم الاقتصادية اصبحوا بحاجة الى دعم اجتماعي. كما تبين أن الاطفال هم الضحية الاساس حيث يقفون في طوابير طويلة مع ذويهم ينتظرون الحصول على المرق مجاناً في العديد من المدن.

وكشف التقرير ان اكثر من (٥٠) الف انسان في نيويورك وحدها يعيشون في الشوارع والساحات العامة بعدما فقدوا المأوى واصبح من الامور المألوفة سكن الفقراء في السيارات العتيقة المهجورة!.

إقامة قيادة عسكرية مشتركة لجبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» في بيروت الغربية

* جيش النظام الكتائبي يتهاوى كأوراق الخريف تحت ضربات القوى الوطنية * وليد جنبلاط : لا بديل عن إسقاط أمين الجميّل وتصفية هيمنة «الكتائب» ونحن نفرّق ، بكل وضوح بين المسيحيين ، أهلنا وأبناء شعبنا ، وبين عصابات «الكتائب» *

● بيروت – الوكالات والاذاعات – أعلن ناطق باسم القوى الوطنية اللبنانية، أمس، أنه بعد الانتصارات العسكرية الكبيرة التي حققتها القوى الوطنية على الجيش الفئوي اللبناني في اليومين الاخيرين تقرر إقامة قيادة عسكرية مشتركة لقوات جبهة الخلاص الوطني وقوات حركة «أمل» يقف على رأسها نديم الحكيم، قائد اركان الجيش اللبناني سابقاً ويشارك فيها ضباط الجيش الذين انضمّوا الى القوى الوطنية. واضاف المصدر نفسه أن القيادة المشتركة تهدف الى ضمان استمرار سيطرة القوى الوطنية على بيروت الغربية وضواحيها.



● أمين الجميّل ●



● وليد جنبلاط ●

وكانت القوى الوطنية اللبنانية تمكنت، خلال يوم امس الاول، من السيطرة على جميع مواقع الجيش الفئوي في محاور عين كسور وعبيه والبنيّة وقبر شمون وهزم اللواء الرابع التابع للجيش. ثمّ تقدمت القوى الوطنية فسيطرت على مثلث خالدة الاستراتيجي، جنوبي بيروت وقطعت طريق الشاطىء الموصل بين العاصمة اللبنانية ونهر الاولي، حيث يتمركز الجيش الاسرائيلي.

وأجمعت وكالات الانباء والمراسلون الصحفيون على أن جزءاً كبيراً من افراد اللواء الرابع التابع للجيش اللبناني انضم، خلال المعارك الى صفوف القوى الوطنية باسلحته الامريكية الصنع المتطورة. ووصل مئات من أفراد هذا اللواء، ليل أمس الاول ويوم امس، الى الجنوب اللبناني هرباً من تقدم القوى الوطنية.

كما نشرت الوكالات أن عدداً من وحدات اللواء الرابع بقيت في مراكزها جهلاً منها بانسحاب الوحدات الاخرى.

واكد المراقبون ان انهيار اللواء الرابع بعد اكبر هزيمة يمنى بها الجيش اللبناني خلال السنة الاخيرة.

وبهذا الانتصار تمكنت القوى الوطنية اللبنانية، عملياً، من تحرير منطقة جبل لبنان بكاملها من الجيش الفئوي وعصابات الكتائب، ماعدا بلدة سوق الغرب التي يحاصرها مقاتلو الحركة الوطنية اللبنانية. وعلم من مصادر اسرائيلية أن مقاتلي جبهة الخلاص الوطني سينتشرون، قريباً، في منطقة اقليم الخروب بكاملها قبالة مواقع الجيش الاسرائيلي على نهر الاولي.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وجهت تهديداً الى القوى الوطنية اللبنانية، امس الاول، دعتها فيها الى وقف تقدمها ولكن هذا التهديد رفض جلة وتفصيلاً.

● حكام اسرائيل قلقون ●

واذاع راديو الجيش الاسرائيلي، امس، أنه اقيم في فندق «هلتون» في القدس مكتب اتصال بين اسرائيل وقوات الكتائب. وافادت المصادر الامنية الاسرائيلية أنها وجهت تهديداً الى القوى الوطنية اللبنانية بعدم التعاون مع المقاتلين الفلسطينيين وبعدم «اقتراف مجازر ضد المسيحيين» ومن الواضح ان حكومة اسرائيل التي تتظاهر، زوراً وبهتاناً، بحماية المسيحيين او غيرهم تهدف الى تحضير الرأي العام في حالة قرارها القيام بعدوان ضد قوى لبنان الوطنية وشعبه.

● جنبلاط: لاحوار مع الجميل ●

ومن جهة ثانية عقد وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في دمشق، امس (الاربعاء، ٢/١٥) مؤتمراً صحفياً قال فيه إن اتفاقية الاذعان مع اسرائيل ولدت ميتة وسواء اعلن امين الجميل عن إلغائها أو لم يفعل ذلك فإن القوى الوطنية لن تقبل الحوار معه وإنما ستسقط النظام الكتائبي.

وقال جنبلاط إن رئيس اركان جيش لبنان (السابق) سيجري اتصالات مع الضباط الوطنيين في اللوائين السادس والاول في البقاع من اجل تأليف قيادة وطنية للجيش لتعمل على تسيير الامور في بيروت الغربية وفي جميع المناطق التي تمّ تحريرها من الجيش الكتائبي وميليشياته.

واضاف ان القوى الوطنية تطالب بمحاكمة الضباط والجنود والرقباء الذين ارتكبوا المجازر ضد المدنيين في الجبل وفي بيروت الوطنية «والذين تعاونوا مع العدو الاسرائيلي او الامريكي والذين طلبوا من الامريكيين قصف الجبل والضاحية.»

واوضح قائلاً: ان مطلبنا باستقالة الجميل ليس موجهاً ضد المسيحيين. فهناك فرق كبير بين «الكتائب» والمسيحيين الذين هم اهلنا وابناء شعبنا نحن على استعداد للقبول برئيس مسيحي، لكن لا نريد رئيساً كتائبياً»

وتحدث عن الفلسطينيين فقال: الموضوع الفلسطيني موضوع حساس وأعلم ان الدعاية الامريكية والاسرائيلية تركز، اليوم، على هذا الموضوع في الاساس. واضاف: اننا عندما حررنا بيروت الغربية، حررناها من طغيان الجيش الكتائبي وبالتالي اعطينا الشعب الفلسطيني في

البقية على ص ٢ ع ١

تشرنينكو يستقبل قادة الدول والأحزاب المشاركين في حفل تشييع أندروبوف

* القائد السوفييتي يؤكد، خلال هذه اللقاءات، الخط المبدئي الثابت للسياسة السوفييتية *

● موسكو – «تاس» – جرى ، أمس ، في موسكو لقاء قسطنطين تشرنينكو الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مع فيدل كاسترو ، الأمين الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي رئيس مجلس الدولة ومجلس وزراء الجمهورية الكوبية .

ونوقشت خلال المحادثة مسائل تطوير وتعزيز التعاون السوفييتي – الكوبي وكذلك القضايا الدولية الحيوية .

وأكد قسطنطين تشرنينكو تضامن الاتحاد السوفييتي الثابت مع الشعب الكوبي الذي يتصدى ببسالة لدسائس الامبريالية الأمريكية العدوانية .

وتقابل ، أمس ، أيضاً ، قسطنطين تشرنينكو مع أورتيغا منسّق المجلس القيادي لحكومة نيكاراغوا ووجّها اهتماماً خاصاً في أثناء تبادل الآراء الى الوضع في أمريكا الوسطى .

ودان الطرفان بحزم سعي واشنطن لتسعير التوتر والتدخل في الشؤون الداخلية لبلدان هذه المنطقة وفرض أنظمتها عليها .

وأعلن تشرنينكو عن التأييد الراسخ الذي يبديه الشعب السوفييتي للقضية العادلة للشعب النيكاراغوي الذي يدافع عن حرية واستقلال وطنه .

واستقبل قسطنطين تشرنينكو تشون سين ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ورئيس مجلس دولة فيتنام .

وأشار تشرنينكو وتشون سين الى أهمية الجهود الرامية الى تعزيز علاقات حسن الجوار والتعاون في القارة الآسيوية وتحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة سلام واستقرار .



● قسطنطين تشرنينكو ●

وكان القائد السوفييتي تشرنينكو قد استقبل ، أمس الأول ، كلاً من جورج بوش ، نائب الرئيس الأمريكي وأنديرا غاندي ، رئيسة حكومة الهند وهلموت كول ، مستشار ألمانيا الغربية ومرغريت تاتشر ، رئيسة حكومة بريطانيا واليساندرو بيرتيني ، رئيس ايطاليا وبيير مروا ، رئيس حكومة فرنسا وترودو ، رئيس حكومة كندا

وكان الرفيق تشرنينكو قد استقبل ، مساء الثلاثاء (أمس الأول) ، الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي اللذين قدما تعازي الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي كله بوفاة الرئيس الراحل يوري أندروبوف .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنىء الرفيق قسطنطين تشرنينكو

● تل ابيب – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، برقية التهنئة التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة انتخاب الرفيق قسطنطين تشيرنينكو اميناً عاماً للحزب :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

نتقدم اليك، ايها الرفيق العزيز قسطنطين تشيرنينكو، بتهانينا القلبية لمناسبة انتخابك امينا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. اننا نتمنى لك النجاح التام في منصبك، الاكثر مسؤولية، كقائد لحزب لينين العظيم. اننا على ثقة بأن تفانيك وخبرة حياتك ستسهمان إسهاماً كبيرا في تحقيق انجازات جديدة في عملية البناء الشيوعي لمصلحة ورفاهية الشعب السوفييتي ولتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أسس الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية ومن اجل انتصار المثل السامية – مثل السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية.

ارتفاع جدول الغلاء في كانون الثاني ١٤،٩٪ !

* [illegible] ١٩٨٤ [illegible] ٤٧٣٪ [illegible]

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي – انتهت سنة ١٩٨٣ بتضخم مالي سنوي بنسبة ١٩٠،٧٪ وجدول غلاء بلغ خلال شهر كانون الاول ١١،٦٪. وبدأت سنة ١٩٨٤ بجدول غلاء بلغ خلال شهر كانون الثاني ١٤،٩٪. وهو اكبر جدول غلاء خلال شهر كانون الثاني في تاريخ اسرائيل. ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان تنتهي السنة الحالية بتضخم مالي سنوي يبلغ اكثر من ٤٠٠٪ (!) في حالة استمرار ارتفاع جدول الغلاء بنسبة مماثلة لنسبته خلال شهر كانون الثاني.

ومن مركبات جدول الغلاء التي ادت الى ارتفاعه بهذه النسبة : ارتفاع اسعار السكن (اجرة شقق، بيع) خلال الشهر الماضي بنسبة ٢٠٪ وهي ٤،٥٪ من جدول الغلاء. وارتفاع اسعار المواد الغذائية بـ ١٦،٦٪ وهي ٣٪ من جدول الغلاء. وكذلك الخدمات الصحية التي ارتفعت بنسبة ٣١٪ قياسا بشهر كانون الثاني ادت الى ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة. وارتفعت اسعار الجملة للمنتجات الصناعية بنسبة تساوي نسبة جدول الغلاء. والخضراوات والفواكه بنسبة اقل بقليل هذا بينما لم تتغير اسعار الالبسة والاحذية عنها في شهر كانون الاول بسبب حملات التنزيلات على هذه المنتوجات.

ويظهر ان ارتفاع الغلاء بهذه النسبة كان نتيجة سياسة وزارة المالية الاقتصادية التي ادت الى رفع اسعار المواد الغذائية والوقود والخدمات الطبية والمواصلات والكهرباء وهذا ما يؤكده المراقبون الاقتصاديون.

هذا واعلن سكرتير الهستدروت يروحام ميشل، انه اذا ما استمر جدول الغلاء في الارتفاع بنسبة مماثلة خلال اشهر السنة الحالية فستبلغ نسبته في نهاية السنة ٤٢٩٪. واكتفى بالقول ان نسبة التضخم (١٤،٩٪) هي مذهلة ولا يمكن المرور عليها بالسكوت ! ولم يسكت ميشل فعلا واكتفى بمطالبة اصحاب العمل في القطاع الخاص والعام بالدخول في مباحثات مع الهستدروت لوضع اتفاقات اجور جديدة. ولم يتحدث عن تعويض العمال عن التآكل في اجورهم نتيجة ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة. واكد البروفسور دافيد ليف أري من كلية الاقتصاد في جامعة تل ابيب، ان التآكل في الاجور خلال الشهر الاخير (يعني القدرة الشرائية للاجر) بنسبة ١٣٪ (!). واضاف في حديث لراديو اسرائيل امس ان التضخم المالي خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة تبلغ ٢٠٨٪ وانه سيبلغ في نهاية السنة – اذا ما استمرت وتيرته على الصعود بنفس النسبة خلال الاشهر الاربعة الاخيرة – ٤٧٣٪.

واعلن بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية وممثل كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت انه مع جدول غلاء كهذا ومع تضخم مالي يومي بنسبة ١٪ هناك ضرورة ملحة لتعويض العمال عن التآكل في اجورهم فورا وذلك بنسبة ١٠٠٪ من نسبة جدول الغلاء. وانتقد بشدة موقف الهستدروت المتخاذل من الوضع وطالبها بعدم الانتظار حتى عقد اتفاقات اجور جديدة والمطالبة بتعويض فوري للعمال مؤكدا ان حكومة شمير – اورغاد قادت البلاد الى كارثة سياسية واقتصادية ولذلك على الهستدروت العمل على اسقاط هذه الحكومة. هذا

البقية على ص ٢ ع ٣

بداية خطة لترحيل عرب السواعد ؟

الشرطة تعتقل خمسة مواطنين ، حتى يوافقوا على هدم بيوتهم ، بأيديهم !

البيوت بُنيت قبل ١٥ أو ٢٠ سنة ، وبعضها بني في أيام الانتداب !

● عكا – لمراسلنا محمود ابو شنب – قامت الشرطة باعتقال خمسة مواطنين من عرب السواعد («الكمانة») منذ أحد عشر يوماً في مركز بوليس روش بينا. والمواطنون هم: اسماعيل محمود صالح سواعد (رب عائلة من (٩) انفار) سلامة حسن سواعد (٨ أنفار)، صالح محمود سواعد (٦ أنفار)، علي مصطفى سواعد (٤ أنفار)، علي قليبي سواعد (٧ أنفار)

وأما التهمة التي يُسجنون او يوقفون بسببها فهي أنهم يرفضون هدم بيوتهم بأيديهم (!) والشرطة تهددهم بابقائهم تحت التوقيف الى ان يذعنوا ويوقعوا على موافقتهم بهدم بيوتهم.

وجدير بالذكر ان البيوت التي يتحدثون عنها، بنيت منذ ١٥ سنة و ٢٠ سنة ومنها ما بُني زمن الانتداب البريطاني !

وقد تحدث مراسلنا الى أهالي المعتقلين وعائلاتهم والى مواطني القريتين (المعتقلون من قسمي قرية الكمانة المنتشرة بشكل كبير) وقد اعرب الاهالي عن اصرارهم على البقاء في قريتهم وفي بيوتهم التي بنوها بعرقهم واموالهم وهم يشجبون تصرف السلطة والبوليس ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين.

كلمة الاتحاد

إضراب سلطاتنا المحلية

□ تقوم السلطات المحلية العربية ، اليوم ، بإضراب إنذاري لمدة ساعتين ، بناء على قرار المؤتمر العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي انعقد في شفاعمرو ، في الأسبوع الماضي .

وتتركز مطالب السلطات المحلية العربية ، عملياً ، في مطلبين اثنين . الأول : سدّ الحكومة للعجز المتراكم للسلطات المحلية العربية لتمكينها من دفع رواتب العاملين ومواصلة تقديم الخدمات البلدية العادية والوفاء بالالتزامات المالية للمقاولين والمؤسسات . والثاني : بناء الميزانيات على أساس صحيح وعادل ، أي تصفية التمييز الصارخ في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات . وهذا يعني ضمان المساواة للسلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية .

ان هذين المطلبين عادلان ومفهومان تماماً . وليس صدفة ان كل السلطات المحلية العربية ، بدون استثناء ، تتمسك بهما . وكل محاولات التحريض والافتراء لن تغيّر الحقيقة . وقول أجهزة السلطة «ان الاضراب سياسي» ، لم يعد يذهل أو يخيف أحداً . السلطات المحلية العربية تطالب بحقوق واضحة ، ومن حقها ، بل من واجبها تجاه ناخبيها ان تثابر في النضال حتى تحصيل هذه الحقوق .

ولا شك في ان من حق سلطاتنا المحلية على الجمهور أن يقف وراءها مؤيداً وداعماً فالمعركة كلها هي لصالح الجمهور ، لصالح التطور البلدي والاجتماعي لمدننا وقرانا الظامئة الى التطور !□.

(«الاتحاد»)

عشيرة عرب ابو حرب في النقب تواجه خطر التشريد للمرة الرابعة!!

* [illegible] *

● بئر السبع – من صبري عازم ويعقوب يعقوب – بعث المحامي لام باسم موكليه أبناء عشيرة عرب أبو حرب ، أمس (الأربعاء) برسالة الى دائرة أراضي اسرائيل طالبها فيها بالتخلي عن قرارها طرد عرب أبو حرب من منطقة عين سارة القريبة من بئر السبع .

وأشار المحامي في رسالته الى ان عرب أبو حرب يقيمون في منطقة عين سارة منذ (٢٨) عاماً والقانون الاسرائيلي يقف في صفهم اذ انه لا يجيز لدائرة أراضي اسرائيل أو لغيرها طرد انسان من أرض أقام عليها لمدة خمس سنوات متواصلة .

ويشير مراسلنا الى أن عرب أبو حرب (٤٥ عائلة تضم أكثر من ٣٠٠ شخص) يعتبرون تجسيداً صارخاً لمأساة التشريد الفلسطينية . ففي عام ١٩٤٨ طردتهم السلطات من أراضيهم في منطقة الشلالة والتي ما زالوا حتى اليوم يملكون وثائق «الطابو» التي تثبت ملكيتهم لها ويرفضون بيعها لكيبوتس «تساليم» الذي أقيم عليها . ومن منطقة الشلالة انتقلوا الى منطقة سجيف . وفي سنة ١٩٥٦ طردتهم السلطة من سجيف بحجة تحويل المنطقة الى منطقة «تدريبات عسكرية» ومن هناك انتقلوا الى منطقة عين سارة التي تطالبهم دائرة أراضي اسرائيل اليوم بالرحيل عنها !

ويضيف مراسلنا ان عرب أبو حرب أكدوا للمحامي انهم عازمون هذه المرة على المقاومة دفاعاً عن أراضيهم وبيوتهم ولن يرحلوا عنها مهما كلف الثمن وقد طلبوا من المحامي نقل أقوالهم الى «دائرة أراضي اسرائيل» والسلطات المعنية . كما يفيد مراسلنا ان عرب أبو حرب يناشدون لجنة الدفاع عن الأراضي وكل الهيئات الشريفة محلياً ودولياً مناصرتهم لإفشال مخطط الاقتلاع والترحيل .

تهنئة

الى الاخ الدكتور عبد القادر علي طه بمناسبة افتتاح عيادتك لطب الاسنان في قرية سخنين في بناية السيد عبد المنعم ابو صالح. اتمنى لك التوفيق والى الامام.

مع المودة: محمود علي طه

منذ لقاء القمة بين ريغن ومبارك وحسين

مبارك: الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو مفتاح السلام في الشرق الأوسط

* البيت الأبيض : لم يتغير الموقف الأمريكي من منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان * سفير اسرائيل في واشنطن يهاجم مبارك ويقول : «عرفات ارهابي» *

● واشنطن ـ نقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس، (الاربعاء، ٢/١٥) عن الرئيس المصري، حسني مبارك، تصريحه بأن بلاده لن تعيد سفيرها الى إسرائيل إلا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ومشروع الحكومة الاسرائيلية في مباحثات لحل القضية الفلسطينية وإنهاء مشكلة «طابا» وأضاف أن إعادة السفير المصري من إسرائيل كانت الحدّ الأدنى الذي كان بإمكان مصر القيام به رداً على الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا

ورداً على سؤال حول إعلان مبارك أمام الملك الحسن الثاني، ملك المغرب ان اتفاقيات «كامب ديفيد» ميتة، قال مبارك إن مصر لا تزال ملتزمة بهذه الاتفاقيات ونفى الاقوال التي نسبت اليه.

وكان الرئيس المصري أعلن، ليل أمس الاول، عقب لقاء القمة الثلاثي ريغن ـ مبارك ـ حسين في واشنطن، «أن الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير يُعدّ مفتاح السلام



● رونالد ريغن ●

بالنسبة لجميع بلدان الشرق الاوسط، بما في ذلك اسرائيل» وأنه يتعين حسم هذه المسألة «بسرعة وبدون توان.»

ودعا مبارك ـ أمام الميكروفونات، بينما وقف الرئيس الامريكي، ريغن الى جانبه ـ الولايات المتحدة الى اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات الذي أثبت انه «قائد مسؤول وأظهر شجاعة كبيرة في ظروف صعبة».



● الملك حسين ●

وقال مبارك، أيضاً، إنه ليس ثمة حل بديل للحوار المباشر مع الشعب الفلسطيني من خلال ممثليه الذين اختارهم (مشيراً الى منظمة التحرير الفلسطينية) أنه ليس هناك أية أمة يمكن أن تتحدث بلسان الشعب الفلسطيني.



● حسني مبارك ●

كما دعا مبارك الى انسحاب اسرائيل فوراً وبدون شروط من لبنان وحملها مسؤولية كل الفظائع التي جرت في هذا البلد باعتبارها سبب هذه الفظائع وأصلها.

وتحدث الملك حسين ضبابياً حول «حق الشعب الفلسطيني العادل» و «الاتفاق مع الادارة الامريكية على ضرورة إحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط». وكشف مصدر في البيت الابيض أن ريغن هدف الى ضم الملك حسين الى مفاوضات «السلام» باسم الفلسطينيين وان الملك حسين لم يعلن عن استعداده لذلك. وكشف هذا المصدر ان محادثات ريغن-حسين تركزت ، في الأساس ، على إقامة «قوات تدخل سريع» أردنية تعمل لحماية المصالح الامريكية وعلى ضمانات امريكية لمساعدة الاردن من «تهديد سوري» (!)، حسب المصدر الامريكي. ونقلت الوكالات أن تصريحات مبارك لم تعجب ريغن مما جعل وجهه يتجعد بشكل ملحوظ.

وتحدث ريغن عن تمسكه بمبادرته التي أعلنها في ايلول ١٩٨٢ بخصوص المسألة الفلسطينية.

وسارع متحدث باسم البيت الابيض، عقب حديث ريغن ومبارك وحسين، الى التوضيح بأن الادارة الامريكية «ليس لديها جهاز لمراقبة ما سيقوله الزعماء الاجانب عقب اللقاءات في واشنطن» وان هذه الادارة «لا تزال متمسكة بموقفها من منظمة التحرير الفلسطينية ومن لبنان».

وعقب مئير روزين، سفير اسرائيل في واشنطن على تصريحات مبارك فقال ـ رداً على المديح الذي أسمعه مبارك لعرفات ـ «إن عرفات ارهابي».

وأجمع المراقبون على ان لقاء ريغن ـ مبارك ـ حسين لم يحقق الاهداف التي أملت الادارة الامريكية في تحقيقها وان هذا هو السبب في عدم إصدار بيان مشترك حول اللقاء.

ارتفاع جدول الغلاء في

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اذا كانت حقا تمثل العمال ومهتمة بمصالحهم.

واعلن رحاميم اوزان مدير احصاءات الاسعار في الدائرة المركزية للاحصاء ان جدول الغلاء للشهر الحالي، (شباط) سيكون بنفس نسبته خلال الشهر الماضي وان المركبات التي ادت الى ارتفاعه في الشهر الماضي ستؤدي الى ارتفاعه في الشهر الحالي. وقد اعتمد اوزان في اقواله على المعطيات المتوفرة لديه عن الاسبوع الاخير من شهر كانون الاول. واضاف ان متوسط ما تحتاجه عائلة اسرائيلية لتأمين سلة حاجياتها هو (٦٧) الف شيكل اي بزيادة (٩) الاف شيكل عن الشهر الماضي اذ احتاجت في حينه (٥٨) الف شيكل لتأمين سلة حاجياتها خلال الشهر. ولنفرض جدلا ان متوسط الزيادة سيرتفع كل شهر بـ ٩ الاف شيكل فسيبلغ متوسط ما تحتاجه عائلة اسرائيلية في الشهر الاخير من هذه السنة حوالي (١٦٦) الف شيكل (!) وعلينا ان نأخذ هذا الرقم بجدية وان لا نعتبره خياليا. لان ذلك بات ممكنا على الرغم من انه افتراض، خصوصا بعد ان اعلنت وزارة المالية ردا على ارتفاع جدول الغلاء خلال الشهر الماضي ـ انها ماضية في سياستها الاقتصادية التي اثبت جدول الغلاء (١٤،٩٪) ان هناك ضرورة في تشديد الاجراءات الاقتصادية الحكومية وتقليص المصروفات الحكومية والتي تعتمد اساسا على المضي في الغاء «الدعم» الحكومي (السوبسيديا) للمنتجات والخدمات والتي تعني تحميل الجمهور عبء تمويل الخدمات (صحة ـ تعليم) ودعم المواد الغذائية التي سيلغى الدعم الحكومي عليها. باختصار تحميل الجمهور الاسرائيلي عبء الازمة الاقتصادية.

وتنسف هذه الارقام والمعطيات ما تبجح به وزير المالية يغئال كوهين اورغاد مؤخرا من ان هناك «دلائل انتعاش» في الاقتصاد الاسرائيلي تبعث على الامل بالخروج من الازمة الاقتصادية.

اقامة قيادة عسكرية مشتركة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بيروت الغربية وفي المخيمات الطمأنينة. نحن مع الحق الفلسطيني بشكل مطلق.

● قوات دولية ●

وعلى صعيد آخر قدم ممثل فرنسا في مجلس الامن، اقتراحاً قال فيه ان الوضع المستجد في لبنان يستوجب سحب «القوى متعددة الجنسيات» والبوارج التي ترافقها لانها فقدت كل مصداقية لوجودها. واقترح إيفاد قوات دولية تابعة للامم المتحدة لتحل مكانها بحيث يتم نشرها في منطقة بيروت فقط.

ويرى المراقبون ان معظم اعضاء مجلس الامن سيوافقون على هذا الاقتراح ولكن الخلاف سينشأ حول ظروف ايفاد القوات الدولية الى لبنان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاتحاد السوفييتي يوافق على الاقتراح الفرنسي بشروط هي : ● رحيل القوى متعددة الجنسيات من لبنان قبل وصول القوات الدولية ● انسحاب الاسطول الامريكي السادس من شواطىء لبنان ● تعهد الدول المشاركة في القوة متعددة الجنسيات بعدم القيام بأية اعمال عسكرية جديدة في لبنان ● امتناع الامم المتحدة عن التدخل في الشؤون اللبنانية الوطنية ● وغيرها من الشروط.

وينتظر ان تعارض الولايات المتحدة هذه الشروط خاصة وانها لا تزال تعلن تمسكها بتحقيق أهدافها العدوانية في لبنان.

● بانتظار قرار الجميل ●

هذا ولا تزال مختلف اطراف النزاع اللبناني، الداخلية والخارجية، تنتظر قرار امين الجميل «التاريخي» الذي اعلن عنه أمس الاول، وينتظر أن يكون هذا القرار متعلقاً باتفاق الاذعان الاسرائيلي اللبناني.

اضراب السلطات المحلية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ومسؤولون من قسم المحاسبة. وكان الغرض من الاجتماع المذكور هو اجراء الحسابات على المستحقات للمجلس. وانتهى الامر بنتائج غير مرضية توجّه بعدها الوفد الى مدير عام الوزارة شمونيلي وطالبه بان يتدخل شخصياً من أجل ايجاد مساعدة فورية للمجلس. وقد حدد مدير المعارف موعداً جديداً اليوم (الخميس) لبحث المشكلة.

وجدير بالذكر ان اضراب معلمي مدرسة بقى الثانوية ما زال مستمراً. وان من المقرر ان يقوم موظفو المجلس اليوم باعلان الاضراب المفتوح.

الصحف المحلية

על המשמר

أنشأت صحيفة «عل همشمار» افتتاحية أمس (٨٤/٢/١٥) حول الوضع في لبنان جاء فيها:

«في الـ ٢٤ ساعة الأخيرة تسارعت دقات ساعة التاريخ اللبناني وبعد قليل تدق الساعة الثانية عشرة ويبدأ يوم جديد وطقس جديد...

«وهكذا تنتهي حرب لبنان بهزيمة الحليف الوحيد تقريبا، لأسرائيل في العالم العربي، بعد سقوط الشاه في ايران. لذا فإن هزيمة هذا الحليف هي هزيمة لنا أيضا.

وتضيف الصحيفة: «إن التغيير في الرصيد السياسي وتوزيع القوى السياسية في لبنان كان، حقاً، أمرا لا مردّ له في أية حال. والأسهام الخاص للحرب في لبنان يتمثل في أمرين: أولاً ـ تعجيل خطوات كان ممكنا استمرارها، بعد، لفترة طويلة. ثانياً ـ خلق هوة من الكراهية والنفور بيننا وبين الطوائف غير المسيحية في لبنان. وقد حاولت حكومة اسرائيل، في اللحظة الأخيرة، أن تغير الخيول وتتقرب من الدروز والشيعة، ولكن دون نجاح يذكر. فهؤلاء، وأولاء محسوبون الآن مع كارهينا.

«ومع الغاء «الاتفاقية» بيننا وبين عائلة الجميّل ـ هذا الألغاء الذي يُباركه اليوم حتى الأشبين الأمريكي ـ يتولد وضع سياسي جديد ولكنه ليس غير متوقع: فسوف نكون في وضع من حرب المواجهة مع الدولة اللبنانية ذات السيادة. فحيث لم تعد في لبنان قوات فلسطينية مسلحة (إذ تهدمت كليا قاعدتهم كما يزعم أريك شارون ـ وتبعثروا في كل إتجاه) وحيث أن الحكومة التي ستقوم هناك تمثل رغبة غالبية الشعب ـ ما لنا والبقاء في لبنان حتى ليوم واحد إضافي سوى رغبتنا في الاحتلال والتسلط؟ إن هدف «عملية سلام الجليل»، كما يطلق عليها قلة من دعاة «الحيروت»، تتجسم إذن بشكل معكوس ـ إذ يقوم في بيروت، في نهاية الأمر، حكم مركزي قوي. ولكنه سيكون نظاما معاديا، سيعمل على نيل حقه فوراً بطردنا من بلاده.

«ان خبراء في «البنتاغون» عرّفوا، في الأيام الأخيرة، الحرب في لبنان بأنها «حرب خاطئة في زمن خاطىء وذات أهداف مخطوءة». إن ذلك يمثل مأساة تاريخية ثقيلة لنا».

البورصة

ارتفاع شديد في البورصة

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، امس، الارتفاع الشديد في اسعار الاسهم. وقد ارتفعت اسعار الاسهم البنكية المدرجة في جدول البورصة بنسبة (٢٪) وارتفعت الاسهم التجارية بنسبة (١٠٪).

وقد سجلت بعض الاسهم ارتفاعات شاذة مثل أسهم ارارات التي ارتفعت بنسبة (٣٤٪) وأسهم هينك هبنلتومي التي ارتفعت بنسبة (٢٢٪).

وفي سوق سندات القرض سجلت، امس، ارتفاعات بنسبة ٢٪ في اسعار السندات وانخفض حجم الدورة المالية.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/١٥)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٥،٩٥	١٣١،٦٢	١٢٨،٠٥١١	١٢٩،٦٤٨٩	- ٠،٤١
١ جنيه استرليني	١٨٠،٣٥	١٨٨،٤٧	١٨٣،٨١٧٤	١٨٦،١١١٠	+ ٢،٠٥
١ مارك الماني	٤٦،٧٧	٤٨،٨٧	٤٧،٥٤٩٦	٤٨،١٤٢٩	+ ٠،٧٥
١ فرنك فرنسي	١٤،٩٢	١٦،٠٧	١٥،٣٩٩١	١٥،٥٩١٢	+ ٠،١٩
١ غيلدن هولندي	٤١،٤٢	٤٣،٢٩	٤٢،١١٥١	٤٢،٦٤٠٧	+ ٠،٥٩
١ فرنك سويسري	٥٧،٠٥	٥٩،٦٢	٥٧،٩٩٩٤	٥٨،٧٢٣١	+ ٠،٧٢
١ كيتر سويدي	١٥،٦٩	١٦،٤٠	١٥،٩٥٤٥	١٦،١٥٣٦	+ ٠،١١
١ كيتر نرويجي	١٦،٣٨	١٧،١٢	١٦،٦٥٣٨	١٦،٨٦١٦	+ ٠،١٤
١ كيتر دنمركي	١٢،٨٣	١٣،٤١	١٣،٠٤٣٨	١٣،٢٠٦٦	+ ٠،١٩
١ مارك فنلندي	٢١،٧٥	٢٢،٧٣	٢٢،١١٤٠	٢٢،٣٨٩٩	+ ٠،٢١
١ دولار كندي	١٠١،٠٦	١٠٥،٦١	١٠٢،٧٤٨٢	١٠٤،٠٣٠٣	- ٠،١٥
١ دولار استرالي	١١٣،٢٩	١٢٤،٤٨	١١٩،٩٤٥٥	١٢١،٤٤٢١	+ ٠،٣
١ راند جنوب افريقيا	٩٢،٥٣	١٠٥،١١	١٠٣،٧٣٤٢	١٠٥،٠٢٨٦	+ ٠،٥٤
١٠ فرنك بلجيكي	٢٢،١٥	٢٣،١٧	٢٢،٥٤٤٢	٢٢،٨٢٥٥	+ ٠،٢٨
١٠ شلن نمساوي	٦٦،٤٦	٦٩،٤٦	٦٧،٥٧٣١	٦٨،٤١٦٣	+ ١،١٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٥،٢٦	٧٩،٤٤	٧٦،٩٠٢٩	٧٧،٨٦٢٥	+ ٠،٨٢
١٠٠٠ ين ياباني	٥٣٩،٤٠	٥٦٣،٦٨	٥٤٨،٣٩٨٧	٥٥٥،٢٤١٥	+ ٠،٦٥
١ دينار اردني	٣٢٨،٧١	٣٤٩،٠٤	-	-	- ١،٠٩

● هوامش: الاسعار بالشواقل

وثيقة هامة تصدرها نقابة العاملين الاجتماعيين تفضح التمييز الصارخ الواقع على العرب !

* في الناحية اليهودية هناك ٥٦ وظيفة عمل اجتماعي لكل ألف مواطن ، اما في الناحية العربية فكانت ١٥ وظيفة عمل اجتماعي فقط ، لكل ألف مواطن !! *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ أصدر اتحاد العاملين الاجتماعيين كراساً هو عبارة عن بحث قام به الدكتور رام كنعان وآخرون . والكراس يقارن بين ما هو مخصص في الوظائف المهنية للخدمات الاجتماعية في الوسط اليهودي و «غير اليهودي» . ويورد بعض المعطيات الهامة جداً بعد ان يقول ان المواطنين «غير اليهود» الذين هم في الأساس مسلمون ومسيحيون ودروز وبدو يشكلون (١٦،٥٣٪) من مجموع سكان اسرائيل .

وفيما يلي بعض النقاط الهامة من الكراس المذكور :

- ● احتياجات الوسط «غير اليهودي» أكبر بكثير من احتياجات الوسط اليهودي .
- ● في عدد قليل نسبياً من السلطات المحلية «غير اليهودية» توجد دوائر للخدمات الاجتماعية (في ١١ فقط) ومجموع القوة المهنية البشرية فيها لا يزيد عن ثلث ما هو قائم في سلطات محلية يهودية موازية من حيث عدد السكان .
- ● في المدن المختلطة التي يسكنها يهود وغير يهود يقع العبء الأكبر على العاملين غير اليهود . والوظائف للاهتمام والخدمات والمعالجات أقل لكل ألف نسمة للمواطنين «غير اليهود» والوضع في القدس حاد بشكل خاص .
- ● نسبة الوظائف لتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية في العام ١٩٨٢ كانت (١٥) وظيفة لكل ألف نسمة في الوسط «غير اليهودي» ، بينما في الوسط اليهودي كانت (٥٦) وظيفة لكل ألف نسمة .

ويعدد الكراس الكثير من المجالات التي يبرز التمييز فيها بشكل فاضح . ويصل الى الاستنتاج ان نسبة تفضيل الوسط اليهودي على غير اليهودي تتراوح بين واحد الى ٣،١٤ في الوظائف للخدمات لكل ألف نسمة حتى واحد الى ٨،٥ اذا اخذت بالحسبان الخدمات المكملة ومشاريع اصلاح الآن وغيرها .

وتؤكد هذه الوثيقة الهامة ان الحاجة المحرقة في زيادة حجم القوى المهنية في الوسط العربي واضحة لكل عين . وعلى المسؤولين في وزارة الرفاه العمل على تخفيف الظلم والغبن . ويجب إبراز انه قد انتهج في الماضي أسلوب قبر المواضيع التي تتعلق باضطهاد الوسط «غير اليهودي» . ومن المستحسن الكف عن هذا الأسلوب ومعالجة الوضع السيء .

□ رسالة حيفا

بلدية حيفا ترفع الضرائب الى (٢٦٠ ـ ٣٤٠٪)

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس بلدية حيفا في جلسته مساء الثلاثاء (٨٤/٢/١٤) رفع ضريبة السكن بـ (٢٦٠ ـ ٣٤٠٪) وقد صوت الرفيق زاهي كركبي عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية ضد زيادة الضريبة.

وقال عضو البلدية كركبي أنه بموجب هذه الزيادة سيُدفع عن كل غرفة في منطقة «جـ» (كل حي وادي النسناس) مبلغ (٧٠٤٧) شيكل للغرفة اذا كانت مساحة الدار تزيد عن (٧٥) مترا مربعا، أو (٦١٩٧) شيكل اذا كانت مساحة الدار أقل من ذلك. وأما في المنطقة «ب» (حي عباس مثلا) فأن الضريبة على الغرفة الواحدة ستكون في الحالة الأولى (٩٩١٢) شيكل، وفي الحالة الثانية (٨٩١٦) شيكل.

وجدير بالذكر أن هذه الزيادة تفوق الارتفاع المتوقع في جدول الغلاء. كما تقرر زيادة الضريبة المفروضة على الحوانيت والمحال التجارية والمشاغل زيادة كبيرة.

●● انضمام «الليكود» الى الائتلاف البلدي

هذا، وكان رئيس البلدية قد أعلن في الجلسة المذكورة عن انضمام كتلة «الليكود» المؤلفة من أربعة أعضاء، الى الائتلاف البلدي القائم. وانتخب الدكتور ليف «ليكود» نائبا لرئيس البلدية. وصوت الرفيق زاهي كركبي ضد هذا الاقتراح، أيضا.

وجدير بالذكر أن عضو «المباء» في مجلس بلدية حيفا السيد ليلينغ صوت أيضا ضد ضم الليكود الى الائتلاف وضد انتخاب ليف عضو الليكود نائباً لرئيس البلدية.

رسالة عرابة:

مستخدمو مجلس محلي عرابة يبدأون نزاع عمل

● عرابة ـ لمراسلنا ـ أعلن أمس، موظفو المجلس المحلي ومعلمو المدرسة الثانوية في القرية أنهم سيبدأون اضرابا مفتوحا عن العمل في حالة عدم دفع رواتبهم عن شهر كانون الثاني الماضي. وكان معلمو المدرسة الثانوية قد أضربوا يومي الأحد والاثنين الماضيين عن العمل للسبب نفسه.

وفي حديث مع مراسلنا، صرح السيد محمد عبري نصار رئيس المجلس ان المجلس يقف الآن أمام خطر الاضراب الشامل وذلك بسبب عدم تحويل وزارة الداخلية المبالغ المستحقة عليها للمجالس على حساب خط التمويل.

■■ المجلس يرفع ضريبة الأرنونا

عقد مجلس عرابة المحلي، يوم السبت الماضي جلسة أقر فيها رفع ضريبة «الأرنونا» عن المبلغ من ٤٠ شيكل الى ١٥٠ شيكل.

معركة الانتخابات المعادة في معليا تعيد الرئيس السابق الى كرسيه

●معليا ـ لمراسلنا ـ انتهت معركة الانتخابات المعادة في معليا امس الاول باعادة انتخاب السيد حنا شوفاني رئيسا للمجلس المحلي باغلبية ٥٣٥ صوتا ـ اي ٥٣،٢٪ مقابل ٤٤٨ صوتا اي ٤٤،٧٪ فاز بها منافسه السيد الياس ليوس الذي دعمته جبهة معليا الدمقراطية على اساس برنامج الجبهة القطري.

ولم تنجح كتلتا الجبهة و «الامل» برئاسة توفيق متى في اعادة تمثيلها في المجلس، بينما حصلت قائمة «معليا الغد» على عضوين وحصلت باقي القوائم وعددها (٧) على عضو واحد كل منها.

ويذكر ان معركة الانتخابات هذه جاءت بناءاً على قرار المحكمة المركزية بالغاء نتائج الانتخابات التي جرت في ٨٣/١٠/٢٥ بسبب عدم نزاهتها.

هذا وينفي ممثلو الجبهة الدمقراطية في معليا ما نشرته «الانباء» في عددها ٨٤/٢/١٥ حول انقسام الجبهة بخصوص موقفها من مرشحي الرياسة، «وضغوط من راكاح» واكدوا ان ٦ اعضاء فقط من الجبهة لم يلتزموا بتوصيات الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية وهو عدم التزام الحياد كما في المرة السابقة بالنسبة لانتخابات الرياسة وتأييد السيد الياس ليوس على اساس البرنامج القطري للجبهة الدمقراطية.

الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين العامة ـ منطقة المثلث

تدعوكم لحضور الاجتماع المنطقي للمعلمين في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة وذلك يوم الجمعة ٨٤/٢/١٧ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر. المعركة الانتخابية المقبلة ومتفرقات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعوكم لحضور اليوم الدراسي في اطار دورة الفلسفة الماركسية وذلك يوم السبت ٨٤/٢/١٨ الساعة ٢،٣٠ ظهراً في قاعة «بيت الصداقة». مواضيع الدراسة: قوانين الدايلكتيك. المحاضر: سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع شفاعمرو

يدعو جميع الرفاق اعضاء الشبيبة من فروع طمرة وكابول وشعب لحضور دورة لهذه الفروع وموضوعها «الفلسفة الماركسية اللينينية» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٢/١٧ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في طمرة. المحاضر: سميح غنادري.

نحو حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

الاحد، ١٩ الجاري، القائمة الاولى بالنتائج. الهدف: الوصول الى ٦٠٠٠ مشترك هذه المرة!

● سننشر في «الاتحاد»، يوم الاحد القادم ١٩ شباط، القائمة الاولى بنتائج ما جُمع في المناطق والفروع من اشتراكات مجددة أو جديدة في «الاتحاد» اليومية.

وراجعنا، لهذه المناسبة، ما كان قد جُمع من اشتراكات، في كل منطقة، في سنة «الاتحاد» اليومية الاولى والمنتهية في ١٣ أيار من هذا العام. فتبين أن ما جمع فعلاً، في داخل اسرائيل وفي القدس العربية، هو ٥٢٧٠ بينما كان الهدف هو الوصول الى ٦٠٠٠ مشترك في داخل البلاد.

وقد سمحنا لانفسنا باجراء بعض التعديلات الطفيفة في الاهداف المحددة للمناطق. وذلك بالقياس الى ما جمع فعلاً من الاشتراكات في كل منطقة.

وفيما يلي ننشر قائمة بالاهداف التي جددت في العام الماضي وبما جُمع فعلاً من اشتراكات والاهداف الجديدة المقترحة لكل منطقة الان:

الاهداف السابقة وعدد الاشتراكات المجموعة والاهداف الجديدة المقترحة

اسم المنطقة	الهدف السابق	عدد الاشتراكات التي جمعت	الاهداف الجديدة المقترحة
الناصرة	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
عكا	١٥٠٠	١٢٥٠	١٥٠٠
المثلث	١٥٠٠	٩٨٠	١٢٠٠
حيفا	٥٠٠	٣١٠	٤٠٠
القدس	-	٧٠	١٠٠
تل ابيب يافا	-	٦٠	١٠٠
الرملة واللد	-	٣٠	٥٠
بئر السبع	-	٧٠	١٥٠
المجموع	٦٠٠٠	٥٢٧٠	٦٠٠٠

هذا ونعود ونؤكد على اسعار الاشتراكات المطلوبة بأنواعها:

النوع الاول: الاشتراك السنوي، ابتداء من أيار ١٩٨٤، وقيمته ما يعادل ٩٠ دولاراً لدى دفع المبلغ كاملاً أو بأقساط.

النوع الثاني: اشتراك نصف سنة، ابتداء من أيار ١٩٨٤، وقيمته ما يعادل ٤٥ دولاراً لدى دفع المبلغ كاملاً أو باقساط.

النوع الثالث: اشتراك شهري ومستمر عن طريق البنك فقط. وقيمته متغيرة بتغير ثمن العدد الواحد من «الاتحاد» ومساوياً لثمن العدد الواحد من «الاتحاد».

هذا ونرجو من المشتركين ومن جامعي الاشتراكات ان يضمنوا حيازة كل مشترك على وصل الاشتراك الخاص والمرقم. فأرقام هذه الوصولات ستشترك في السحب الكبير، لدى انتهاء الحملة، على الجوائز القيمة التي أعلنا عن بعضها وسنعلن عن بقيتها تباعاً.

اننا ندعو المناطق والفروع وجميع أحباء «الاتحاد» الى ايصال ما جمعوه او جددوه من اشتراكات الى الادارة حتى يوم السبت القادم ليشاركوا، في مكان محترم، في القائمة الاولى التي سننشرها يوم الاحد القادم ١٩ شباط.

ان استمرار صدور «الاتحاد» يومياً ـ هذا المكسب الشعبي الضخم والمحبوب ـ متوقف عليكم.

● هيئة تحرير وادارة «الاتحاد» ●

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية عيرون (وادي عارة)

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ عيرون تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم جـ/١٠٧٧ ـ تغيير حدود موقع المباني العامة في قسيمة ١٨ بلوك ١٢١٢٨ الذي يشكل تغييرا لخارطة كفر قرع الهيكلية رقم جـ/ ٥٦٩ أ» مرفقة مع التخطيط. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: قسيمة ١٨ بلوك ١٢١٢٨ في كفر قرع. اهم اهداف التغيير: تغيير الهدف لحوالي ٦٥٠ م² من مبان عامة الى مساحة سكن وتغيير الهدف لمساحة مجاورة مماثلة من منطقة سكن الى مبان عامة. تعليمات البناء للخارطة الهيكلية جـ/ ٥٦٩ أ تنطبق ايضاً على تغيير هذه الخارطة.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وايضاً كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

موشي غلازر ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا

شباب الجبهة ـ دير حنا

يدعون جمهور الشباب لسماع محاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٢/١٧ الساعة ٦،٠٠ في «نادي السلام» في القرية. المحاضر: توفيق كناعنة.

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية عيرون (وادي عارة)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية «عيرون»:

١ ـ طلب ق/٨٤/٠٣/ مسطح البلدة من قبل محمد مصطفى يحيى من كفر قرع للحصول على تسهيل بالبعد الخلفي ٣٠٪ مع حائط مغلق.

٢) طلب أ/٨٣/١٠/ من قبل صلاح سليمان ابو شقرة من ام الفحم ٩/٢٠٣٤٥ للحصول على التسهيلات:

أ) بناء طابق اضافي بدون تجاوز نسب البناء.

ب) تسهيل بالبعد الخلفي ٣٠٪ مع حائط مغلق.

ج) تسهيل بالبعد الخلفي ٢٠٪ لشرفة مغلقة.

كل من يرى نفسه متضررا من جراء التسهيلات عليه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

المحامي محمد مصاروة ـ رئيس اللجنة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع كفر كنا

يدعوكم لحضور المحاضرة حول: «القصة ودورها في المعركة» يقدمها الرفيق الكاتب محمد نفاع، وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/١٦ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في القرية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ كفر قاسم

يدعوكم لسماع محاضرة حول «منظمة التحرير الفلسطينية والوضع في لبنان» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٢/١٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عبد القادر ظاهر.

حصاد الخميس

مع اضراب السلطات المحلية العربية

تكالب المتنفذين في السلطة ووسائل الاعلام على محاولة شق صف رؤساء السلطات المحلية العربية، منذ نجاح مؤتمر شفاعمرو في الاسبوع الماضي وقراراته التاريخية يثير الاستهجان - فقد حاولت وسائل الاعلام، بعد نشر وثيقة القرارات التاريخية التي اصدرها المؤتمر، اظهار الوثيقة وكأنها جاءت إملاءً من جهة معينة او انها لم تقر بالفعل او ان بعض الرؤساء يعترضون على محتواها. ولما طاش هذا السهم حاولت توهم الرأي العام وكأن «بعض الرؤساء» يعترض على هذه القرارات وتنسب التصريحات «الوهمية» الى هذا الرئيس او ذاك بهدف النيل من اجماع الرؤساء على قراراتهم السياسية والبلدية.

ولعل اوج مظاهر «استلطاخ» الرأي العام ما ابداه رئيس مركز السلطات المحلية من «استغراب» ! لاعلان الرؤساء اضراب انذاريا لمدة ساعتين، اليوم (الخميس)، احتجاجا على عدم تلبية مطالب السلطات المحلية العربية ومساعدتها في التغلب على مصاعبها المالية التي تهدد بشل كل الخدمات في المجالس.

والغريب ان رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست، السيدة شوشنا الموزيلينو، تعيب على رؤساء السلطات المحلية العرب خروجهم «بنضال منفرد» لان «النضال لحل مشاكل السلطات المحلية هو مشترك» ! لقد اكتشفت السيدة الموزيلينو ان هناك «شيئا مشتركا» لم يخصص له دائرة عربية او قسم لشؤون الاقليات او.. غير ذلك من الاسماء التي تفرد ل «قضايا» العرب تجمد فيها هذه القضايا الى ما شاء الله.

ان السيدة الموزيلينو تعتقد ان ذاكرة العرب ضعيفة، وتريدنا ان ننسى ان «مستشارَين لرئيس الحكومة قد «طارا» حين توهما انه بالامكان النظر بجدية لقضايا العرب - هما طوليدانو ايام حكم المعراخ وشارون ايام حكومة بيغن. تريدنا ان ننسى ان الدكتور شارون ظل يطرق باب رئيس الحكومة سنة كاملة لمجرد ان يطرح امامه قضايا العرب ولم يستجب رئيس الحكومة لطلبه..

ان الموزيلينو تطالب ان يكون النضال مشتركا.. حبذا ليساووا، اذن، العرب في الميزانيات والحقوق لكي تكون مطالبنا موحدة متماثلة ام تريدنا ان نظل «توابع» نعيش على الفتات !

«نحن اهل هذه البلاد»، هكذا بدأت وثيقة الجماهير العربية، المحظورة بامر عسكري.. ومن حقنا الا نقبل باقل من المساواة.

ان مجرد اعتراض رئيس مركز السلطات المحلية على قرار يتخذه رؤساء السلطات المحلية العرب، بهدف الضغط على السلطة المركزية من اجل اصلاح الغبن اللاحق بالعرب - ينفي نظرية «النضال المشترك» بهذا المفهوم. ولو ان مركز السلطات المحلية تبنى مطالب المجالس العربية لتعين عليه، ليس ثنيهم عن النضال، وانما تطبيق نظرية «الشراكة» في النضال.. اي التضامن مع قرار الاضراب.

ان تهديد السيد «الموغ» عضو مركز السلطات المحلية بان الاضراب «سيعيق حل المشاكل» يكشف عن «جدية» الحكومة في معالجة وحل مشاكل السلطات المحلية العربية. واذا كان الاضراب «يعيق» فما الذي يسارع ؟ لقد اعلن اكثر من رئيس سلطة محلية عربية قبل مؤتمر شفاعمرو وبعده، بان المجالس وصلت الى وضع لا تستطيع معه دفع رواتب الموظفين. فما هو السبيل الى حمل السلطة على تغيير هذا الوضع ؟

ان السبيل الى نيل حقوقنا - قال رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين - هو اتخاذ خطوات اخرى، بعد الاضراب، حتى تلبي طلباتنا. هكذا يفهم رؤساء السلطات المحلية العربية النضال. ومن شاء ان يكون هذا النضال مشتركا حقا فليتضامن معه ويؤيده بدل رفع اصبع التهديد.

● نسيم ابو خيط ●

قرية اللقيّة تحاصرها السلطة وتفرض عليها حياة القرون الوسطى

*** ثمانية الاف نسمة يعيشون بلا ارض تقريبا وتحاول السلطة اقتلاعهم * السلطة تمنع عن اهالي القرية الماء والكهرباء وحتى بناء المساكن * ١٢٠٠ تلميذ يدرسون في غرف من الصفيح ***

● بقلم : ابن النقب ●



● يوم الارض ١٩٨٠ في اللقية

(صورة من الارشيف)

اذا كان الحديث يدور عن قرى عربية بدوية «ثابتة» وليس بمجرد خيام بدوية تنقل وفق المواسم كما كان الامر في يوم ما فان قرية اللقيّة هي مخيم كامل الاوصاف التي تنطبق على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي سائر الوطن العربي. ولا ينقص هذا «المخيم» سوى خدمات ال «اونوروا» ليكون بمثابة مخيم اللاجئين ولكن - داخل الخط الاخضر، وفي الحقيقة ان قرية او «مخيم» اللقية هو في امس الحاجة الى تلك الخدمات. فماضي السكان لا يعرف سوى التشريد والحاضر كله معاناة وصبر طويل والمستقبل ما زال في علم الغيب. لكن الجديد ان عزيمة الاهل تزيد والوعي يتغلغل في اذهانهم مع كل يوم جديد.

تقع قرية اللقية، المخيم، على بعد ١٥ كيلومترا شمال مدينة بئر السبع، غربي الطريق الموصل بين بئر السبع والخليل. وهي تنام على سفح جبل يطل على سهل واسع كان للقرية نصيب وافر فيه قبل ان «يتحول» الى «ملكية» الكيبوتسات الاشتراكية !

وتتألف القرية من بيوت من الصفيح والخيش والطوب، تنتشر بينها شجيرات الزيتون، رمز تشبث شعبنا بارضه للسلام.

لم يبق لسكان اللقية، بعد مصادرة اراضيهم سوى مسطح القرية ولذلك فهم يحرصون على زراعة المساحات الصغيرة التي تفصل بين البيوت ويعتنون بغرسها. فهم يقسمون كأس الماء نصفين : نصف للشرب والنصف الاخر لري الزيتون.

تنعدم في اللقية ابسط الخدمات الانسانية. فهي غير مربوطة بشبكة المياه والكهرباء، والشوارع معدومة. ويضطر الاهالي الى جلب الماء في صهاريج من مكان يبعد خمسة كيلومترات. ويمنع الاهالي من حفر الابار لتجميع مياه المطر، بينما تقطر خراطيم المياه (الرشاشات) حقول «الكيبوتسات» القريبة من القرية.

ان «الحجة» التي تختبئ وراءها شركة المياه القطرية لرفض ربط قرية اللقية بشبكة المياه هي ان قرية اللقية «هي تجمع غير شرعي» ! وقد قام الاهالي، بمبادرة ذاتية، لربط القرية بشبكة المياه، وحصلوا على موافقة «كيبوتس لاهب» الذي يستخدم الارض التي تمر منها الشبكة. لكن هذا المشروع اوقف في مراحل تنفيذه الاولى على يد «سلطة اراضي اسرائيل» بدعوى ان الارض تابعة لها وهي مؤجرة للكيبوتس وليس من حقه اعطاء مثل ذلك الترخيص.

لقرية اللقية تاريخ طويل من المعاناة والتشريد. فاهل اللقية ينقسمون الى قسمين : الاول كان يعيش في القرية قبل عام ١٩٤٨. والثاني كان يسكن «الشريعة» التي تبعد عن مدينة غزة قرابة عشرة كيلومترات. وقد تم اجلاؤهم واسكانهم في اللقية في العام ١٩٤٩، اي بعد احتلال النقب في حرب ١٩٤٨ وتشريد سكانه (في المنطقة الشمالية والغربية) الى قطاع غزة والضفة الغربية (منطقة جبل الخليل) وشرقي الاردن. وقد جمع ما تبقى من هؤلاء في منطقة خاصة تقع جنوب شرق بئر السبع. وكان اجلاء سكان الشريعة من ضمن هذه الاجراءات. لكن تهجيرهم صاحبه ايضا حصار يومي دام حتى عام ١٩٥٢ حيث جرى ترحيلهم للمرة الثانية. وقد سيقوا، هذه المرة، الى ما وراء خطوط الهدنة مع الاردن. وقد لاقى مهجرو الشريعة الامرين خلال ثلاثة اشهر امضوها بين الجيش الاسرائيلي والجيش الاردني. وبعد تدخل الصليب الاحمر وافقت السلطات الاسرائيلية على عودتهم، لكنها امرتهم بالسكن في منطقة «تل عراد»، وعاشوا هنالك في ظروف سكن لا انساني خلال الفترة ما بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٧٥. اذ كانت منطقة تل عراد شبه معزولة عن العالم واقرب مدينة، وهي بئر السبع، تبعد عنها حوالي ٦٠ كيلومترا ولا ترتبط بها اية وسيلة للمواصلات عدا الدواب.

بعد انتهاء فترة الحكم العسكري للمنطقة عام ١٩٦٦، اخذ السكان يطالبون السلطات بالسماح بالعودة الى اراضيهم في النقب الشمالي والغربي لكن السلطات كانت قد صادرت تلك الاراضي واضفت على هذه المصادرة «الشرعية والقانونية» وفق قانون املاك الاراضي منذ عام ١٩٥٣. ولهذا لم تستجب السلطات لطلب اهالي «الشريعة» الرجوع الى قريتهم. وقد وافقت، اخيرا، اي في العام ١٩٧٦ على طلبهم العودة الى قرية اللقية بعد ان اعدت «اللجنة العليا لشؤون البدو» مشروع تجميع عرب النقب في سبعة اماكن سكنية - كانت اللقية واحدة منها. وغني عن البيان ان «المشروع» يهدف الى نهب ما تبقى من اراضي العرب في النقب وتحويلهم الى «قوة عمل» تسخر في الاعمال السوداء مثل بناء المشاريع «اليهودية» في النقب. ثم تبين فيما بعد، ايضا، ان وراء موافقة السلطات السماح لاهالي الشريعة بالانتقال الى اللقية تكمن حاجة السلطة الى منطقة تل عراد لبناء كيبوتس فيها ضمن مشروع اقامة «حزام من المستوطنات على الخط الاخضر».

وعند عودة اهالي الشريعة الى قرية اللقية لم تسمح لهم السلطة ببناء بيوت لائقة وانما بناء «بيوت مؤقتة» من الطوب والخشب والصفيح. ولم تعط الاهالي سوى ٥٠٠٠ دونم يتم تأجيرها لهم في كل سنة، ولمدة سبعة اشهر (!) وللاشخاص الذين تنتقيهم ! وهذه الاراضي هي، في الاصل، ملك لاهالي اللقية - وهي جزء من [illegible] اخرى ابتلعها «كيبوتس لاهب» و«كرميم» بالتدريج.

وهكذا اخذت السلطات تنفذ مشروع بناء «غيتوات» في النقب مثل قرية «رهط» و«تل السبع» لتتحول هذه التجمعات السكنية الى «فنادق» تأوي سكانها في الليل بينما يخرج الجميع نهارا الى العمل في البناء وغيره من اشكال العمل الاسود.

لكن هذا المشروع اوقف في اعقاب المصادمات التي جرت مع الاهالي عام ١٩٧٩. وجمد المشروع لمدة خمس سنوات. كما قررت الحكومة تجميد عمل «اللجنة العليا لشؤون البدو» بعد اقامة «سلطة ترحيل عرب تل الملح». وهذا «التجميد» يعني ايضا عدم اضافة بيوت جديدة، حتى لو كانت من الخشب والصفيح وعدم ايصال الماء وعدم ايصال الماء وعدم تقديم الخدمات الصحية من قبل «صندوق المرضى» على الرغم من ان غالبية الاهالي اعضاء في هذا الصندوق، وعدم ربط القرية بالمواصلات العامة.. كل ذلك بحجة ان التجمع غير شرعي وغير مرخص ! ولا يخفى على السكان ان الهدف من هذا هو تيئيسهم وحملهم على الموافقة على مشروع اقامة تجميع جديد، بلدة، «غيتو» ! ونشرت السلطة، في سبيل ذلك، شائعات مفادها انه اذا لم يوافقوا على «المشروع» فسوف يتم توزيعهم في مناطق اخرى من النقب !!

وقد جاء على لسان احد موظفي وزارة الاسكان في الجنوب، في اثناء مقابلة ضمن برنامج «بين المواطن والسلطة» أذاعه التلفزيون الاسرائيلي في بداية العام الماضي (١٩٨٣) حول موقف السلطة من مشكلة اللقية ما يلي:

هناك ثلاث امكانيات: الاولى اقامة بلدة تضم السكان الحاليين في اللقية. والثانية اقامة بلدة يصل عدد سكانها، في بداية اقامتها، الى ١٠ الاف نسمة (وهذا يعني ضم عدد من مهجري تل الملح الى اللقية). والثالثة: عدم اقامة بلدة مطلقا! (وهذه الامكانية تعني عملية ترحيل جديدة!).

من الواضح ان هذه الحلول الثلاثة لا تلبي اي طلب من مطالب الاهالي. فان الحد الادنى المطلوب هو اقتطاع قسم من الاراضي المصادرة واعادتها للقرية واقامة قرية تعتمد في معيشتها على فلاحة الارض. لكن السلطة ترفض بشكل قاطع اقامة قرى زراعية للعرب «لعدم توفر المياه في النقب» ولا يهم، هنا، ان الماء متوفر لليهود!

ان الظروف القاسية في هذه القرية تشمل كل نواحي الحياة. فمثلا في القرية مدرسة ابتدائية يدرس فيها قرابة ١٢٠٠ تلميذ. اكثر من نصف غرف المدرسة من الصفيح مما يجعلها باردة بشكل قارص في الشتاء، وملتهبة في الصيف. اما بالنسبة للتعليم الثانوي، فالطلاب يوزعون على مدارس ثانوية منتشرة في طول البلاد وعرضها. فقسم من الطلاب يدرس في مدرسة «اكسيفة» واخر في «رهط» وثالث في الطيبة والطيرة في المثلث وغيرهم في حيفا. وهذا يشكل عبئا اقتصاديا على الاهالي ولا يتيح للجميع امكانية مواصلة التعليم.

وحيال هذه الظروف اللاانسانية التي يعيشها سكان اللقية اقام شباب القرية جمعية تربوية في العام ١٩٨١ اخذت تقدم الخدمات التربوية والثقافية لابناء القرية. فقد افتتحت ناديا ثقافيا وروضة للاطفال وقامت بتنفيذ خدمات عمرانية مثل رصف الطريق المؤدي الى القرية، وصحية من خلال مركز للخدمات الصحية. وقد اوقف هذا المركز خدماته بعد فتح عيادة لصندوق المرضى في القرية.

من المفيد ان نذكر انه اقيم في قرية اللقية نصبان تذكاريان الاول لشهداء صبرا وشاتيلا والثاني لاميل غرينتسفايغ.

ان رد اهالي اللقية على مؤامرات ترحيلهم هو: لن نرحل وسوف نبني مستقبلا افضل ولن نتخلى عن حقنا في العيش بكرامة على ارضنا ككل ابناء البشر.

استعدادا للثامن من آذار عيد المرأة العالمي

● تل ابيب - افادت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ان فروع الحركة في كل انحاء البلاد تجري استعدادات نشيطة للاحتفال بالثامن من آذار، عيد المرأة العالمي، ويميز هذا النشاط تأثير الوضع الاقتصادي المتمثل بالغلاء الطاغي والتراجع في مركز المرأة في ظل حكم الليكود وفي ضحايا حرب لبنان التي لم تنته.

وتضم البرامج المحلية المزمع تنفيذها في الفروع لقاءات نسائية وتقديم محاضرات وندوات حول تعزيز مركز المرأة اليهودية والعربية في البلاد. كما تضم البرامج تنظيم تظاهرات احتجاجية ومعارض (بازار) في حيفا وفي عدد من الفروع الاخرى.

وتسعى عضوات الحركة لتنظيم اشكال متنوعة من النشاطات لجذب نساء اخريات ودمجهن في النضال من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل السلام في منطقتنا وفي العالم.

وكما جرت العادة في اعياد الثامن من آذار سوف تصدر الحركة وتوزع نشرة باللغة العبرية وجريدة باللغة العربية.

كما تستعد حركة النساء الدمقراطيات لتنظيم مظاهرة نسائية قطرية، يهودية - عربية، في تل ابيب في الثامن من آذار بالاشتراك مع «اللجنة من اجل حقوق المرأة ومن اجل السلام».

وقد وصلت الحركة نشرة من «اتحاد النساء الدمقراطي العالمي» بمناسبة عيد المرأة العالمي، ٨ آذار ١٩٨٤. وفي هذه المذكرة يستصرخ «اتحاد النساء الدمقراطي العالمي» نساء العالم، اينما وجدن من اجل مضاعفة جهودهن والمشاركة الفعالة في الحملة العالمية التي تشارك فيها الملايين من نساء العالم من اجل السلام ونزع السلاح، جنبا الى جنب مع الرجال، محبي السلام في كل مكان، لانقاذ الحياة والسلام ومستقبل الانسانية.

كما تتضمن المذكرة تحيات «الاتحاد» وتضامنه مع كل الحركات الشقيقة في كل البقاع - في الاقطار الاشتراكية التي تتمتع بالمساواة في الحقوق وفي الدول الرأسمالية بما فيها حركات النساء في دول الشرق الاوسط التي تقوم بدور هام في النضال الاجتماعي في دولتهن من اجل الحقوق والدمقراطية والتقدم والاستقلال الوطني.

وجاء في المذكرة «ليس لنا سوى كوكب واحد. لذلك فان المسؤولية عن جيلنا واجيال المستقبل تقع على كواهلنا - مسؤولية النضال بلا هوادة من اجل ايقاف سباق التسلح الذري والقتل الجماهيري. والمطالبة بدلا من ذلك، باستغلال الموارد لايجاد اماكن عمل ورفع مستوى التعليم والحقوق والضمان الاجتماعي وتصفية الجوع والفقر من العالم.

وجاء في ختام المذكرة: ليكن يوم الثامن من آذار ١٩٨٤ مكرسا لاعمال التضامن النسائية الواسعة من اجل المساواة والتطور ومن اجل السلام.

استمرارا للمؤتمر اليهودي - العربي ضد العنصرية:

قضائيون يهود وعرب يضعون اقتراح قانون لحظر العنصرية

*** اقامة فروع للحركة المعادية للعنصرية في تل أبيب والقدس والناصرة وحيفا وبئر السبع ***

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - عقدت السكرتارية القطرية المنبثقة عن المؤتمر اليهودي - العربي ضد العنصرية اجتماعا مساء الاحد، امس الاول، في تل ابيب لخصت فيه المؤتمر وتدارست الخطوات المقبلة لمواصلة النضال ضد العنصرية.

وقد أجمع اعضاء السكرتارية ان المؤتمر حقق نجاحاً عظيماً في استقطاب قوى وتيارات سياسية واسعة وفي شد اهتمام الرأي العام اليهودي والعربي الى ضرورة مكافحة آفة العنصرية التي تفشت مؤخراً في البلاد.

وقررت السكرتارية تشكيل طاقم من القضائيين لوضع اقتراح قانون ضد العنصرية، بالتنسيق مع اعضاء الكنيست المتعاطفين مع النضال من اجل المساواة والتعايش. كذلك تقرر عقد معرض فني كبير يشارك فيه رسامون يهود وعرب يكون موضوعه التعايش اليهودي العربي.

وقررت السكرتارية ايضاً اقامة فروع محلية للنضال ضد العنصرية ومن اجل التعايش اليهودي - العربي في تل ابيب والقدس والناصرة وحيفا وبئر السبع مع الحرص على ان تكون مفتوحة لكل انصار التعايش والسلام من ابناء الشعبين.

وقال الاستاذ مروان دويري سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة التي بادرت لعقد المؤتمر ان كل اعضاء السكرتارية (١٣ عضواً) الذين ينتمون الى تيارات سياسية وفكرية متباينة اكدوا على اهمية مواصلة العمل الاعلامي والنضالي لمحاربة العنصرية ولنشر افكار التفاهم والتعايش بين الشعبين.

اقامة منظمة خريجي الاتحاد السوفييتي

● حيفا - لمراسلنا - عقد خريجو معاهد الاتحاد السوفييتي في البلاد، اجتماعا عاما في الشهر الماضي بحثوا فيه دورهم وعملهم وامكانية تطوير علاقاتهم الثقافية والعلمية مع معاهد الاتحاد السوفييتي التي تخرجوا منها، كما بحثوا دورهم في اطار حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

هذا وقرر المجتمعون اقامة منظمة خريجي الاتحاد السوفييتي وانتخبوا لجنة ادارية انتخبت بدورها سكرتارية لها على النحو التالي:

الياس طوبي - حيفا - سكرتير اللجنة. خليل اندراوس - كفر ياسيف سامي الحاج - الناصرة حسن مناع - فلسرة واناطول بابلونكا - تل ابيب

كلمة حق ورثاء لذكرى عميد المحامين الراحل حنا نقارة

بالامس القريب غربت شمس رجل من ابرز رجال القانون والصحافة والسياسة واصحاب المواقف المشرفة في هذا الوطن، عميد نقابة المحامين الدمقراطيين لحيفا والجليل، واحد اولئك الذي يعدون من الشخصيات المؤثرة في تاريخ شعوبهم وامتهم : حنا نقارة.

قد يمضي الناس الملوك والساسة، غير انه لا يظل من ذكراهم سوى الاعمال الباقية، الرمز والمبدأ الذي يمثلونه ويضحّون من اجله، ولعل من اجله واسماه : الدفاع عن حقوق الانسان وحرياته.

في مستهل عام ١٩٧٦، حين كانت الاوضاع في المعتقلات تضرب في الاعماق وتهز الوجدان والمشاعر، نتجه - نحن الهيئات النسائية وامهات وذوي المعتقلين - الى حنا نقارة، فقيدنا الكريم، لنحمله هو والنقابة المسؤولية المقدسة للدفاع عن قضاياهم وحقوقهم السليبة. وتسفر هذه الدعوة عن اجتماع فوري طارئ دعا اليه الفقيد مع النقابة و٧٠ محاميا يمثلون جميع المناطق، في الناصرة، وعن مواقف اخرى اعلامية وقانونية ما لبثت ان اتت ثمارها في تبني المؤسسات الدولية والحقوقية ولجان حقوق الانسان لها في انحاء العالم.

واذ يسوء الوضع في السجون الاسرائيلية، اضعافا مضاعفة في اوائل عام ١٩٧٧، يكون الفقيد والنقابة في طليعة الملبين للدعوة التي وجهناها له ولنقابة المحامين الدمقراطيين للدفاع عن المعتقلين والمعتقلات امام المحاكم العسكرية، كما استجابت النقابات الاخرى من المحامين في الضفة الغربية وقطاع غزة دون استثناء.

وأذكر، بكل اعتزاز، ذلك الاجتماع الاخير الذي عقده لنا في مكتبه في حيفا، تلبية لندائنا، حين اشتدت معاناة المعتقلين والمعتقلات، ولم تكن هنالك وسيلة الا النضال القانوني لاسماع الرأي العام الدولي صرخة الحق والمطالبة بتطبيق حقوق الانسان في تلك السجون. ذلك الاجتماع الذي ضم اكبر عدد من المحامين في المنطقة، الى جانب النائبين العربيين في الكنيست، طوبي وزياد - مما كان له كل الاثر في تحسين الاوضاع هناك والتخفيف من وطأة تلك الاجراءات لقد كانت وفودهم تزور السجون وتضع التقارير وتخاطب العقول والضمائر في لجان حقوق الانسان والمحافل الدولية.

كذلك نراه في حفل جمعية نصرة السجين لمعتقلي نفحة في الناصرة - خطيبا بليغا ومناضلا جريئا عن الحقوق. اجل، لقد التزم الراحل الوطني الامين نفسه، بايمانه بالقضية، ان يجلو الظلم عن شعبه في وقت تحيط القيود فيه الالسنة والرقاب. فما تخاذل او وهن !

ولكن، لئن سقط المدافع عن حقوق الانسان وحرياته في وطنه، في ساحة الحرية الخالدة والقيم والمبادئ - من سقط فيها لن يموت، بل سيظل ذكراه شعلة ضياء لكل سائر على الدرب.

فائزة عبد المجيد

(الهيئات النسائية وامهات وذوي المعتقلين في الارض المحتلة)

من مفكرة رئيس رابطة.. (٣)

أما كيف عرفت العنصرية وخبرتها على جلدي وكيف وقعت في حب أتانة من مستعمرة مجاورة فهاكم الحكاية.

في صبيحة يوم استقلال دولة السلطان الحاكم نُشرت الزينة وعُلقت الأعلام في كل مكان كما فُكَّ رباط حير المنطقة كافة وخُلع، فلا رَسن ولا حزام، ولا طاروس، ولا بردعه ولا سرج، وفُرشتْ على طوالات العلف المآكل المشهّية والشراب اللذيذ، فاكلت حتى شبعت وشربت حتى ثملت وارتويت.

في يوم الاستقلال بالامكان التجول بحرية دون اذن او تصريح من الحاكم. واذا دخلت منطقة محظورة او مغلقة او عسكرية فلن تعتقل ولن تحاكم او تغرم. هكذا أبلغت وصدقت ذلك وآمنت به! احسست بالحرية الكاملة المطلقة. ففرحت بل نسيت نفسي لشدة ما غمرني من السرور وجريت فرحا نشوانا صوب مستوطنة مجاورة محظورة، غير عابئ بشيء، وبكبرياء وشمم بل «كادت تزعزع لبطني سطح الكرة» أو قل «فلا أحد فوقي ولا أحد مثلي».. وكأن الاخطل كان يعنيني انا بالذات بقوله:

«اذا نديمي علّني ثم علّني

ثلاث زجاجات لهن هدير

خرجت أجر الذيل تيها كأنني

عليك أمير المؤمنين أميرا»

وصلت مدخل المستعمرة ومضيت أمشي واثقا بنفسي بدون خوف أو وجل.... لا بد انهم شاهدوني على شاشة التلفزيون، وسمعوا تصريحاتي التي تشيد بالحاكم وتندد بالمخربين وتستنكر اعمالهم وتشجبها، ولا بد انهم قرأوا تصريحاتي ومقالاتي وكلماتي مترجمة في صحافتهم!! فأيقنت انه لن يطالني سوء هنا، ومن حقي لا أن اتفاءل فقط بل ان اوقن جازما بذلك. فالمثل يقول: «من يفرش فراشا، ينم عليه» أوَ يا «ما فرشت ياما!! أوَ يا ما سمسرت ياما! او ياما خدمتهم ياما! حتى ارض هذه المستوطنة يهيمون عليها بفضلي! ألست أنا «المتون» بلغتهم - المعتدل. ثم ان اليوم هو يوم الاستقلال!!... وما إن التفت حتى رايت على يميني حقلا من البرسيم الاخضر اليانع، مع اننا في عز الصيف، وهذا لا يكون عندنا الا في الربيع، فاستغربت: اذ كيف يكون ذلك عندهم فقط دون فريق والبعد بيننا «خبط العصا»!

ولقد تركت التساؤل والاستغراب والخوض بموضوع التمييز. عندما رايت أتانة جميلة تتمتع وادعة لوحدها في وسط هذا الحقل الواسع كحمارة الوحش في قصيدة الحطيئة حيث يقول:

«وفخرت صربعا» ذات جحش سمينة

قد اكتنزت لحما وقد طبقت شحما»

لم ار مثلها قط في قرانا، بضّة كحلاء، ذيلها مشرّع على موضة الميني جيب!. فانجذبت اليها، ولكنها التفتت الي بنظرات مستغربة ومستفسرة!، فاقتربت منها بلطف اذ خفت ان تجفل فورا عندما تعرف انني حمار تلك القرية وانني من الاعراب. ولكي ازيل شكوكها رحت انطق حرف «الحاء» و«خاء» وافرط «الراء» والنغ، بكلامي والحنج على طريقة اهلها بنبرة «اشكنازية» «بيكيّة» امريكية سكسونية. فاتقنت الدور خصوصا وقد استفدت لغويا برفقتي ومخالطتي سيدي الحاكم. فقد حق علي المثل القائل «من تعلم لغة قوم امن شرهم»

وهكذا فقد كان ما بيننا كما قال الشاعر:

«نظرة فابتسامة فموعد فلقاء» ولكن في حالتنا هذه أختصر الطريق، فلا حاجة بنا بموعد واكتفينا بالنظرة والابتسامة واللقاء الفوري!

وهتفت ناطقا: «حاج سميّح» اي عيد سعيد - ويعيش عيد الاستقلال!... وفجأة.. وفجأة... ونحن في عز النشوة والسرور والسعادة والاحتفال بيوم الاستقلال على طريقتنا نحن معشر الحمير رأيت العصي تنهال على راسي وعلى جسمي من كل جانب مصحوبة بالقذف وبالشتائم تلعنني وتلعن مقدساتي وتلعن قومي وعشيرتي. فصرخت الما: «حاج سميح»! «شلوم»! انا سمساركم! انا خادمكم المطيع انا ركوبتكم! انا حاركم! انا ابهاي! انا معتدل «متون»! أنا رئيس رابطة الحمير!... ولكن عبثا، وكانني صرخت امام صُم بكم عمي لا يفقهون. واستمرت العصي تنهال علي. ولو لم أكن سمينا غليظ الجلد بفضل طوالة العلف الغنية لما تحملت هذا الضرب. ثم اقتادوني الى مركز شرطة مجاور ونسبوا الي تهمة اغتصاب أتانة زعيم المستعمرة وقائدها! مع انني، والحق يقال لم اسألها في حينه عن هويتها ولا عن ابيها ولا عن امها، فكل ما جرى تم بحسن نية وعن طيبة خاطر بعيدا عن العنصرية والتمييز وبغض النظر عن اللون والجنس والدين....!

فنحن في يوم الاستقلال ووثيقته!.. لقد انكرت التهمة من اساسها وبشدة. وكلما اغلظت لهم الايمان راحوا يضربونني بعصي أغلظ واشد لاوقع على اعتراف بجرم لم اقترفه قط!. منعوا عني الماء، وامسكوا عني الغذاء حتى كدت أهلك جوعا وعطشا وتعذيبا! ولكم دهشت عندما رايت عبر طاقة زنزانتي «الأمورة» توقع امام المحقق في غرفة التحقيق على اوراق، فاعتقدت انهم يتهمونها هي ايضا بجريمة الاغراء او الاغتصاب ولكن سرعان ما رايتها تخرج مبتسمة وضابط التحقيق يودعها مرتبا على ظهرها باشا فرحا. ثم يدخل الى زنزانتي بالحال ليخبرني بانها قدمت شكوى ضدي وقد كذبت ادعاءاتي كلها وامرني بالتوقيع على الاعتراف والا فانني سابقى رهن التحقيق وتحت التعذيب والتجريح. ولانني..! ولانني..! ولانني حمار وقعت... وقعت على كل ما ارادوا.

● عبد الحفيظ دراوشة ●

بيان اللجنة ضد الحرب في لبنان

من يهدد سلامة الجمهور ؟

● حيفا - اصدرت اللجنة ضد الحرب في لبنان بيانا وزعته على الصحف تشير فيه الى انها حذرت منذ بداية الحرب في لبنان، في حزيران ١٩٨٢، بان هذه الحرب لا تحمل في ثناياها سوى المصائب. ويشير البيان انه في يوم ٨٢/٨/٢٣ نظمت اللجنة تظاهرة احتجاجية في بيت كرنوت» ورفعت شعارات تندد بالحرب وتدعو لمنع الكارثة التي سوف يجلبها دخول الجيش لبيروت.

ويمضي البيان قائلا انه قدمت لائحة اتهام ضد خمسة من اعضاء اللجنة بتهمة الاشتراك في هذه التظاهرة الاحتجاجية ويواصل البيان: «اليوم يتبارى السياسيون والزعماء فيما بينهم! فمنهم من لم يعرف عن الحرب ومن حذر منها في الغرف المقفلة. لقد ادركنا ذلك سلفا وحذرنا علنا وبوضوح ولو انضم عدد اكبر من الناس في ذلك الوقت، بصورة علنية، الى دعوتنا لكان من الممكن منع سقوط مئات عديدة من الضحايا بين جنود الجيش الإسرائيلي الذين ما زالوا يسقطون. ولكان من الممكن منع مآسي مثل مجازر صبرا وشاتيلا، وتدخل الجيش (الاسرائيلي) في الحرب الاهلية في جبال الشوف والفوضى المتواصل الحالي في الوحل اللبناني.

«ويذكر في لائحة الاتهام ان اعضاء اللجنة «وزعوا مناشير للمارة ورفعوا شعارات واثار تجمهرهم وتصرفهم اخرين ممن مروا في المكان على مخالفة السلام بدون حاجة وبدون سبب كاف».

ويتساءل البيان: اي هذا ما يخالف القيام بواجب شعبي للتحذير من الحرب والمطالبة باخراج الجيش من لبنان فورا ؟

كتلة الجبهة في الكنيست:

على الكنيست الزام الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان

● الكنيست - لمراسلنا البرلماني، علي بشير - دعت كتلة الجبهة في الكنيست الى الزام الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية وبوقف الغارات الجوية التي تقوم بها الطائرات الاسرائيلية على مواقع مدنية لبنانية فلسطينية داخل الاراضي اللبنانية.

وكانت الكتلة قدمت أمس اقتراحاً مستعجلاً بهذا الخصوص الى جدول اعمال الكنيست، وتضمن الاقتراح طلباً بسحب القوات الامريكية من الاراضي اللبنانية. وحذرت الجبهة من استمرار انتهاك شرعية وسيادة دولة أخرى واحتلال اراضيها ومن استمرار الغارات الجوية عليها مؤكدة ان ذلك سيؤدي الى حرب شاملة لا تعرف نتائجها. بالاضافة الى الدمار والخراب والضحايا.

واضافت الجبهة في اقتراحها، أنه من أجل وضع حد لسفك الدماء الفلسطينية والاسرائيلية واللبنانية ولاجل التخفيف في حدة الازمة الاقتصادية بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان حالاً ووضع حد للغارات الجوية.

حركة الصداقة بين اسرائيل وكوبا - منطقة عكا

بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لانتصار الثورة الكوبية تدعوكم لحضور الاحتفال الشعبي في قرية جديدة وذلك يوم الجمعة ٨٤/٢/١٧ الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. يتكلم في الاحتفال: ● عفيف كيال ● جورج طوبي ● كنال ملحم ● حسين مهنا ● علي مالك. عريف الاحتفال: وهيب الحاج.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من ٨٤/٢/١٥ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي:

	اشتراك سنوي	اشتراك نصف سنوي
١ - الدفع نقداً	١٢،٠٠٠	٦٠٠٠ شاقل
٢ - الدفع بقسطين	١٣،٠٠٠	٦٥٠٠ شاقل
٣ - الدفع بثلاثة اقساط	١٤،٠٠٠	٧٠٠٠ شاقل

ويعطى تخفيض خاص للطلاب بقيمة ٢٠٪.

● ادارة «الاتحاد» ●

صحافيون سوفييت يكتبون عن المعتقل الذي أعاد [illegible]

معسكر «أنصار» - جهنم بعينها !



● من مشاهد حياة الاسر اليومية في معتقل «أنصار» الرهيب، الذي أعاد الغزاة الاسرائيليون فتحه من جديد ● (صورة من الارشيف)

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد»
تحت عنوان «معسكر انصار جهنم بعينها» نشرت جريدة «الازفستيا» مجموعة من تحقيقات مراسليها حول معسكر الاعتقال الاسرائيلي الرهيب.

ومن بيروت كتب ي. كورشونوف: «أمسك بيديه قطعة مربعة من البلاستيك مربوطة في سلسلة معدنية رفيعة خلعها لتوه اذ فك ازرار قميصه شاب يجلس امامي لن اذكر اسمه حفاظاً على أمنه انه ف .... وطني لبناني وأحد المشتركين النشطاء في مقاومة المحتلين الاسرائيليين في جنوب لبنان والذي امضى شهوراً عديدة في معسكر الاعتقال الاسرائيلي ـ انصار. وقد اطلقوا سراحه ضمن معتقلين آخرين جرى تبادلهم بأسرى حرب اسرائيليين وقعوا في أيدي منظمة فتح الفلسطينية.

«وقد وصل ف ... بنفسه الى «مركز التصفية» ـ زنزانة للتعذيب في مبنى مجلس بلدية صيدا، وصل واعلن عن نفسه بفخر ورأس مرفوع. وقد انتظر الجلادون قدومه فهم منذ عدة ايام قبضوا على أشقائه الاربعة وقاموا باستجوابهم بالتعذيب.

«وقد رسم الجلاوزة على أحد وجهي اللوحة المعدنية التي علقوها على صدر ف. مشعل حفرت ألسنة لهبه لتكون كلمة «انصار» وعلى الوجه الآخر كتب التاريخ ـ بداية العام ١٩٨٣ واليوم والشهر الذي وجد فيه ف... نفسه في أيدي الجلادين ورقمه في معتقل «انصار».

«وقد نشر الجلادون على نطاق واسع الاعلان التالي: اذا سلم ف... نفسه سيطلق سراح إخوته.

«وقد وافق رفاقه في المجموعة المسلحة للمقاومة الوطنية على اقتراح ف... وقالوا له «اذهب» لأنهم كانوا واثقين من ان الجلادين لن يقدروا على قهره.

«وفي الحقيقة لم يحصل منه الجلادون على شيء وقرروا إرساله الى معسكر انصار. وفي هذه «المنطقة» عرف ف... ان الجلادين قد رموا أخاه هنا ايضاً».

ومن الجزائر كتب مراسل الصحيفة ف. نيزنانوف: «سار ١١٠٠ من معتقلي معسكر انصار والزنزانات الاسرائيلية الأخرى على ارض مطار الجزائر حيث غمرهم هواء الحرية وحيث لم تسمع صيحات الحراس التي تعودوا سماعها ولا صرير ابواب السجون. فقد انطلقوا في رحاب الحرية التي كانت بالنسبة لهم منذ فترة قصيرة حلماً لا يتحقق.

«إننا كنا رهائن ولم نكن أسرى حرب لدى اسرائيل التي رفضت معاملة الفلسطينيين والوطنيين العرب الآخرين الذين أسروا على ارض المعركة وسلاحهم في أيديهم طبقاً لاحكام معاهدة جنيف. هكذا قال صلاح تعمري، رئيس لجنة حماية حقوق المعتقلين في معسكر الاعتقال ـ انصار. وسحبوا من المعتقلين هوياتهم الشخصية وأصبح لكل منهم رقمه بالمعسكر فقط».

وواصل صلاح تعمري قوله: «ولقد اعطونا مرتين فقط طوال مدة الاعتقال كلها طعاماً عادياً وحدث ذلك خلال زيارة ممثلي الصليب الاحمر الدولي للمعسكر أما في الايام الاخرى الباقية فقد انهكوا المعتقلين جوعاً فاشرف ٦٠٠ شخص منهم على الموت.

«وقد صاحب هذه المعيشة التفنن في التعذيب. وقال في الختام رئيس لجنة حماية حقوق المعتقلين في انصار ـ يجب ان أؤكد على اننا في المعسكر قد واصلنا النضال من اجل ارضنا التي تطأها احذية المحتلين. وكان المهم بالنسبة لنا الحفاظ على وحدة صفوفنا ومواجهة الارهاب بتكاتف المناضلين الاشداء».

«وماذا يظن الامريكي العادي حول سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة وحول اعمالها الوحشية في معتقل انصار وفي اقبية السجون الأخرى»؟ هذا السؤال كرره الدكتور مهدي، رئيس لجنة العلاقات الامريكية ـ العربية قائلاً: «يا لها من مفارقة عجيبة. فهو لا يعرف ما يجري هناك في الحقيقة. فالتلفزيون الامريكي والراديو والصحف الامريكية تحرف تماماً صورة ما يحدث هناك».

وتابع الدكتور مهدي: «فتوجد طرق كثيرة لتحريف الحقيقة. فيمكن مثلا تضخيم احداث معينة والسكوت عن أخرى. وعندما قتلت منذ عدة ايام امرأة عربية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل لم تعلن اغلبية الصحف الامريكية عن ذلك. كما صمت التلفزيون ايضاً. وهذا يحدث غالباً عندما يقوم الجنود الاسرائيليين بالتنكيل بالسكان المسالمين. ولكن وسائل الاعلام الامريكية والشخصيات السياسية واعضاء الحكومة والكونغرس يتكلمون كثيراً وتكراراً عن «النوايا الطيبة» لاسرائيل وعن «دورها الحضاري».

«وينجم كل هذا السياق عن الاعلام الامريكي الذي لا يعطي امكانية التفكير في ان الملايرات التي تنفق على اسرائيل هي مساعدة للمعتدي وتشجيعه للقيام بعمليات ارهابية جديدة».

وكتبت جريدة «الازفستيا» قائلة: «ان معتقلي انصار السابقين يتمتعون الآن بالحرية ولكن معسكر الاعتقال ذلك لم يغلق. وقد رمى المحتلون مئات جديدة من ضحايا الارهاب في اقبيته».

«تاس»:

مهمة «تشيلنجر» كانت ذات طبيعة عسكرية لكنها مُنِيَتْ بالفشل الذريع !

● موسكو ـ أكدت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء أن مهمة سفينة الفضاء الأمريكية «تشيلنجر» كانت ذات طبيعة عسكرية ولكنها منيت بالفشل الذريع ـ جاء ذلك التأكيد في النبأ الذي أذاعته الوكالة، في مطلع هذا الاسبوع، حول هبوط السفينة.

وقالت الوكالة إن حقائب الظهر ذات المحركات النفاثة، التي جربها رائدان من طاقم السفينة في أثناء طيرانها الحر في الفضاء، سوف يتم استخدامها في إنشاء محطات قتال بأشعة الليزر ومنشآت عسكرية مدارية أخرى.

وأكدت «تاس» أيضاً أن سفن الفضاء، التي يمكن استعادتها، سوف تستخدم في استعادة أقمار التجسس التي تتحرك في الفضاء. وأضافت أن رحلة «تشيلنجر» القادمة، في شهر نيسان المقبل [illegible]

مع الاحداث

مدلولات فشل مهمة «تشيلنجر» !

● تحدث لينين، في مقالته «بصدد مسألة النضال ضد الجوع»، عن إمكان تأثير التقدم التقني على مصير البشرية محذّراً من أن استخدام المنجزات العلمية لأهداف عسكرية «لن ينطوي على قطيعة تامة مع مكتسبات الحضارة الحديثة فحسب.. بل إن الحرب، في مثل هذه الظروف، يمكن أن تؤدي وستؤدي لامحالة الى نسف أسس وجود المجتمع البشري نفسه».

ويكتسب تحذير لينين البليغ هذا مصداقية، الآن، على ضوء المعطيات الخطيرة، التي كشفت النقاب عنها وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء في معرض إذاعتها نبأ هبوط سفينة الفضاء الأمريكية «تشيلنجر» (إقرأ خبراً فوق هذا التعليق).

وحريٌّ بنا، تبعاً لما أذاعته الوكالة السوفييتية، أن نعيد إلى الأذهان فقرة من الخطاب «المفرط بالثقة» الذي ألقاه رئيس الادارة الأمريكية، رونالد ريغن، فجر يوم الخميس ٢٦ كانون الثاني الماضي أمام الكونغرس. إنني أقصد تلك الفقرة التي دعا ريغن فيها الى تحقيق تفوق أمريكي على الاتحاد السوفييتي في مجال الفضاء وإلى تسخير هذا التفوق لغايات سباق التسلح النووي. وأعلن، أيضاً، أنه أوعز بزيادة الأبحاث الرامية إلى فحص امكانية تطوير الأسلحة النووية وتخزينها في الفضاء. وقال إنه أبلغ المسؤولين في إدارة الفضاء الأمريكية بضرورة إنشاء محطة فضائية مأهولة ودائمة الدوران حول الارض حتى وإن كلف إنشاؤها ٩ مليارات دولار. وناشد الدول الصديقة للولايات المتحدة أن تتعاون مع إدارته على إنجاز مثل هذه المهمات الفضائية الحربية. إن إعادة نشر هذه الاقوال من شأنه أن يجعل معلومات «تاس» بالغة الحيوية في هذه الايام المقلقة.

من الواضح أن حدود امكانات النظام الامبريالي في الربع الأخير من القرن العشرين وانخفاض فاعلية الطرق السابقة، التي حاول هذا النظام بواسطتها أن يحافظ على مواقعه، تدفع أربابه الى انتهاج سياسة القوة في أكثر مظاهرها تطرفاً. فبعد أن انتقلوا من إعلان نهج تحقيق التفوق العسكري، الرامي الى التحضير للضربة الاولى، الى الاسراع في بناء القاعدة المادية لتحقيق هذا النهج (نصب الصواريخ المجنحة وصواريخ بيرشنغ في أوروبا) ها هم يسرعون الى محاولة تحقيق تفوق أمريكي عسكري في مجال الفضاء.

إن كل هذه الاجراءات توضح الأسباب التي تولد الخطر الراهن على السلام العالمي. فالادارة الأمريكية، التي هالها تعمق واتساع النضال الشعبي ضد تحويل أوروبا الى ميدان اختبار للأسلحة النووية الأمريكية، ترنو الى الفضاء متوهمة أن ليس باستطاعة بشر أن يلجموا أحلامها الجنونية النووية فيظل مزرعة داشرة يسرح فيها رعاة أبقارها ويمرحون.

ولكن من الخطأ الاعتقاد بأن الوضع الناشيء، الخطير للغاية والجانح نحو مزيد من التفاقم، قد اكتسب طابعاً حتمياً. فقوى السلام أكثر جبروتاً من قوى الحرب. والنمو المضطرد للقدرة الاقتصادية والدفاعية والفضائية للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية عموماً هو العامل الاكثر أهمية في درء الخطر النووي الكارثي. هذا فضلاً عن أن جنوح الادارة الامريكية صوب الفضاء الخارجي بقدر ما يحمل في طياته من أخطار بقدر ما يشير الى القطيعة التامة ـ التي أعلن عنها لينين ـ بين هذه الادارة وبين مكتسبات الحضارة وتطلعات شعوب الكرة الأرضية.

ولعله من قبيل الصحة ان نشمت، ومعنا كل القوى المحبة للسلام ـ ميسم هذا العصر، بالفشل الذريع الذي منيت به مهمة «تشيلنجر». ويصبح هذا الفشل بارقة أمل حين تتسرب من واشنطن (الثلاثاء الجاري) انباء تقول إن فشل «تشيلنجر» حمل الادارة الامريكية على العدول عن قرارها القيام بمهمة عسكرية عبر سفينة الفضاء، في شهر تموز القادم.

ولا شك أن مجمل هذا الفشل إنما يعكس عوارض للازمة الشاملة للامبريالية. وهي أزمة يجب الا تغيبها عن بالنا وحساباتنا مظاهر القوة العدوانية، التي تتمتع بها الامبريالية.

● أبو عدي ●

القس جيسي جاكسون يزور نيكاراغوا



● لورسايت ـ الوكالات ـ يعتزم القس الأمريكي جيسي جاكسون التوجه قريباً إلى ماناغوا في زيارة قصيرة تلبية لدعوة الحكومة الساندينية في نيكاراغوا.

وذكر جاكسون، الذي يقوم بحملة انتخابية في ولاية جورجيا الأمريكية، أن الدعوة سُلمت إليه بواسطة سفير نيكاراغوا في واشنطن.

ويذكر أن جاكسون هو أحد مرشحي الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية. وتشير الأنباء القادمة من واشنطن إلى أنه يتمتع بشعبية كبيرة خصوصاً بعد نجاح وساطته لدى السلطات السورية، في بداية العام الحالي، لاطلاق سراح الطيار الأمريكي الأسير.

١٢ جريحاً على الاقل و ٢٠٠ معتقل ـ حصيلة العدوان الوحشي على مظاهرات الطلبة الباكستانيين

● إسلام آباد ـ و.ص.ف ـ أسفرت الاشتباكات التي نشبت هذا الاسبوع بين الطلبة الجامعيين وبين قوات النظام العسكري الباكستاني في إقليم السند عن إصابة ١٢ طالباً على الاقل بجراح ـ علم ذلك من مصادر مختلفة في إسلام آباد. وذكرت هذه المصادر أن قوات النظام ألقت القبض على نحو مئتي طالب.

وقد وقع هذا العدوان البوليسي الوحشي خلال المظاهرات التي فجرها الطلبة الباكستانيون احتجاجاً على قرار حظر نشاط اتحاداتهم الطلابية.

اثيوبيا:

اتهامات نظام السودان بشأن اشتراك جنود اثيوبيين في اعتداء على موقع عمل فرنسي محض افتراء !

● اديس أبابا ـ الوكالات ـ نفت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الاثيوبية، أمس الاول، اتهامات النظام السوداني بصدد اشتراك جنود اثيوبيين في الاعتداء التي تعرض له يوم الجمعة الماضي، موقع عمل تابع لشركة البناء الدولية الفرنسية.

ووصفت المصادر هذه الاتهامات بأنها محض افتراءات ليس من شأنها الا الاساءة الى العلاقات الاخوية التي تربط بين شعبي البلدين.

وتجدر الاشارة الى أنه تم اختطاف ستة اشخاص خلال هذا الهجوم الذي تعرض له موقع العمل في منطقة أعالي النيل، جنوبي السودان، حيث تعمل الشركة الفرنسية في تنفيذ مشروع على إحدى القنوات.

لجنة المرأة العاملة في القدس المحتلة تزور العائلات المتضررة جراء الاستيطان الكولونيالي

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت عضوات الهيئتين العامة والادارية للجنة المرأة العاملة في القدس، خلال الاسبوعين الماضيين، بسلسلة من الزيارات التضامنية للعائلات والأسر العربية المتضررة من البؤر الاستيطانية الكولونيالية في منطقة البلدة القديمة في القدس المحتلة حيث دار حديث مستفيض عن معاناة وقلق هذه الأسر جراء استفزازات وتهديدات المستوطنين الكولونياليين.



● جثث عدد من ضحايا الارهاب الذي تمارسه الطغمة الحاكمة في السلفادور ـ هذه الطغمة تحظى بدعم الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل ● (صورة من الارشيف)

حول التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة

بقلم: البروفيسور ايغور بيلاييف
(معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو)

لا يمر يوم دون أن يعرض تلفزيون موسكو تحقيقات مصوّرة عن الاحداث في امريكا الوسطى وتردد أسماء بلدان الهندوراس وغواتيمالا حالما يجري التطرق في الحديث عن نيكاراغوا. وفي كل مرة يذكر بالطبع اسم الولايات المتحدة.

فواشنطن تجهد، منذ وقت بعيد، لإخفاء نواياها الغاشمة تجاه الثورة في نيكاراغوا التي تحاول كتم انفاسها بمساعدة وكالة المخابرات المركزية. وتتعالى اكثر فاكثر الدعوات الى تكرار «عملية غرينادا».

أعيد الى الاذهان ان البنتاغون يجري في امريكا الوسطى، بانتظام، مناورات عسكرية تحمل اسم «بيغ بين» تدوم عدة اشهر في كل مرة. وهي في الواقع تدريب لمشاة البحرية الامريكان وسفن الاسطول البحري لاكبر دولة امبريالية في العالم وهي الدولة التي لا تزال تؤمن بواجب حل المشاكل الدولية أية كانت بالقوة وحدها. في الوقت ذاته تنفذ ضد نيكاراغوا اعتداءات لا نهاية لها من اراضي الهندوراس وغواتيمالا.

وهنا تجدر الاشارة الى حادث لم يسبق له مثيل. فعندما عقد وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مؤتمراً صحفياً في كراكاس، عاصمة فنزويلا، عند زيارته لها شُنت في الوقت نفسه غارة جوية غاشمة قامت بها طائرات سلاح الجو الهندوراسي الامريكية الصنع.

لقد كان السيد شولتس يعلم طبعاً بهذه الغارة ولا يخفى انه كان يأمل في ان يرعب بها ليس فقط نيكاراغوا بل ايضاً باقي «البلدان المشاكسة» في امريكا اللاتينية التي ترفض الرضوخ لسياسة الاكراه الامريكية. فكيف ينبغي وصف هذه السياسة؟

إنها إرهاب دولي علماً بأن الارهاب والتخويف يستهدف بلداً كاملاً هو نيكاراغوا الثورية.

وأود الاشارة الى ان اسرائيل تؤدي دوراً خاصاً من نوعه تماماً في احداث امريكا الوسطى وفي ممارسة الارهاب الامريكي ضد نيكاراغوا. وهو دور مورّد السلاح للأنظمة المطيعة لامريكا في المنطقة ودور «الوسيط المربح» بين واشنطن والطغم العسكرية في هذا الجزء من نصف الكرة الغربي.

وفي غواتيمالا لا تكتفي تل ـ ابيب باداء دور المجهز الرئيسي للسلاح بل تؤدي، أيضاً، دور «المرشد» لقوات التنكيل المحلية. "المدربون الاسرائيليون يلقنون العساكر ورجال البوليس المحليين من مكافحة «غير المرغوب فيهم» وتنفيذ شتى دروب العمليات السرية. علماً بأن الولايات المتحدة تضطلع بالثمن الفني لكل هذا «المجهود» فهي تثمّن عالياً خدمات حليفتها الاستراتيجية ولذا لم يكن اكثر مما فعلته من اجل منح اسرائيل صفة «مراقب» في منظمة الدول الامريكية رغم ما قد يبدو مستغرباً في علاقة اسرائيل بأمريكا اللاتينية.

وتحاول واشنطن رسمياً تبرير توسيع الوجود العسكري الامريكي في منطقة امريكا الوسطى لضرورة «مساعدة» قوات الهندوراس المسلحة بحجة انها مهددة بعدوان من نيكاراغوا. غير ان هناك حقائق لا تدخل تحت هذه الاكذوبة. فمنذ ستة اشهر يلازم ٦ آلاف جندي امريكي اراضي الهندوراس منهمكين في إنشاء قواعد عسكرية ومطارات ميدانية ومستودعات للاسلحة على مقربة من الحدود مع نيكاراغوا بصورة أساسية.

إن التكتيك الذي يتبناه البنتاغون يحمل المرء على الاستنتاج بأن العساكر الامريكية اذ تحول المناورات الامريكية الهندوراسية الى مناورات دائمة إنما تستغلها ذريعة لاحتلال الهندوراس احتلالاً فعلياً دون زج وتحويل هذا البلد الى قاعدة عسكرية امريكية بهدف التغطية على الاستعدادات لشن عدوان مسلح على نيكاراغوا الثورية. ولتبرير تصعيد تدخلها في امريكا الوسطى تستخدم الولايات المتحدة اليوم الأساليب نفسها التي استخدمتها عشية حربها القذرة في فيتنام. فمثلما فعلت في ذلك الحين تزعم الادارة الامريكية ان المنطقة تشهد صراعاً ضد «خطر الشيوعية العالمية» وان الولايات المتحدة تذود عن الحرية لا عن الانظمة الدكتاتورية الفاسدة. ولا بد ان يثير القلق ايضاً، دور تل ـ ابيب في تصعيد الوضع المتفجّر في امريكا اللاتينية. فالوظائف التي تضطلع بها اصبحت جزءاً عضوياً من «التعاون الاستراتيجي» القائم بين البلدين.

وكما نرى فإن هذا التعاون الاستراتيجي لا ينطبق على منطقة الشرق الاوسط وحدها.

وكالة الأنباء الليبية:

نظام متيران يعمل على إعادة إشعال الحرب في تشاد !

● طرابلس ـ الوكالات ـ رفضت وكالة الانباء الليبية، في مطلع هذا الاسبوع، إدعاءات الرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران، بشأن «وجود عسكري ليبي في تشاد»!

وتعقيباً على الحديث التلفزيوني، الذي أدلى به متيران، قالت الوكالة إن هذه الادعاءات ليس من شأنها إلاّ تأكيد المقولة بأنه كلما كانت الأكذوبة كبيرة بات من السهل تصديقها.

وأضافت: ان فرانسوا متيران، بحديثه عن وجود ليبي مزعوم في تشاد، إنما يسعى لتبرير بقاء القوات الفرنسية في هذا البلد ويعمل على تأكيد أوجه السياسة الاستعمارية الفرنسية التي لم تتغير والتي تقوم على السيطرة والاحتلال والتوسع.

وأكدت الوكالة على أن النظام الفرنسي يلعب بالنار في الوقت الحالي. وقد ذاق الشعب الفرنسي، من قبل، مرارة حرب الجزائر وحرب الهند الصينية. واختتمت بيانها بالقول ان الحرب التي يعمل نظام متيران على إعادة اشعالها في تشاد ستكون أكثر خطورة وأشد ضراوة حيث أن هذه الحرب لن تلحق الضرر بالاراضي التشادية فحسب بل ستمتد الى جميع الدول الأفريقية.

القاموس السياسي

الحرف ـ م ـ

●● المادية

هي أحد الاتجاهين الرئيسيين في الفلسفة التي ترى، على عكس المثالية، ان العالم مادي وان المادة والطبيعة والكون أشياء موجودة بغض النظر عن وعي الناس وان المادة شيء أولي وهي مصدر الأحاسيس. وان الوعي شيء ثانوي منتج. وانه يمكن للناس التعرف على العالم وظواهره واستخدامها في نشاطهم. واذ تتطور المادية في أثناء الصراع مع المثالية والخرافة بتأثير وثيق متبادل مع العلم، فهي عقيدة الطبقات والفئات الطليعية الثورية في المجتمع. والشكل الأعلى للمادية هو المادية الديالكتيكية (الجدلية) التي أنشأها كارل ماركس وفردريك انجلز وطوّرها فلاديمير لينين. واذ مدّوا احكام المادية الديالكتيكية لتشمل الحياة الاجتماعية فقد أنشأوا المادية التاريخية. والمادية الديالكتيكية والمادية التاريخية هما الأساس النظري لسياسة الاحزاب الماركسية اللينينية. ويزودان الكادحين بالتفكير العلمي عن العالم المحيط بهم ويلهمانهم الى النضال النشيط من اجل اسقاط النظام الرأسمالي وبناء الاشتراكية والشيوعية.

●● المادية التاريخية

هي المفهوم المادي للتاريخ والعلم الذي يدرس أعم القوانين والقوى المحركة لتطوير المجتمع، وأهم الأجزاء الأساسية من مكونات الماركسية ـ اللينينية. ولقد أنشأ كارل ماركس وفردريك انجلز المادية التاريخية وقام فلاديمير لينين بتطويرها. ولقد أثبت واضعا المادية التاريخية علمياً ان المجتمع يخضع في تطوره لظواهر طبيعية معينة وان المبدع الحقيقي للتاريخ هو الشعب والجماهير الكادحة. وتبين المادية التاريخية أن التناقضات بين القوى المنتجة والعلاقات الانتاجية تحل في مجرى الصراع الطبقي (الذي يعتبر قوة محركة لتطور المجتمع المتناحر) وفي مجرى تحطيم العلاقات الانتاجية القديمة واقرار علاقات إنتاجية تقدمية جديدة تناسب القوى الانتاجية المتنامية. ولقد أثبتت المادية التاريخية ان بناء المجتمع الشيوعي مرحلة مسنونة محتومة في تطور المجتمع.

●● المادية الجدلية

عقيدة علمية فلسفية وإحدى الحلقات الرئيسية للماركسية ـ اللينينية وطريقة عامة شاملة لمعرفة قوانين تطور الطبيعة والمجتمع والتفكير. ولقد وضعت المادية الجدلية بمعرفة كارل ماركس وفردريك انجلز وطوّرها فلاديمير لينين. وفلسفة الماركسية هي فلسفة مادية حيث انها تقوم على أساس النظرية المادية للعالم القائلة بأن العالم هو مادة لا نهاية لها من حيث الاتساع والزمن. وتسمّى هذه الفلسفة بالجدلية حيث انها تعترف بالعلاقة المتبادلة الشاملة بين المواد والظواهر في العالم وتحرك وتطور العالم كنتيجة للتناقضات الداخلية.

اعتقال تعسفي يعطّل دراسة طالب من جامعة بيت لحم

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية، يوم الثلاثاء (٨٤/٢/٧)، الطالب غسان عنبتاوي من جامعة بيت لحم. وحرمه هذا الاعتقال التعسفي من تقديم الامتحان، يوم الاربعاء.

وتم الافراج عنه بكفالة شريطة أن يعود للتحقيق معه بعد تقديم بقية الامتحانات.

ومن جهة أخرى تم الافراج، يوم الثلاثاء (٨٤/٢/٧)، عن النقابي وعضو الهيئة الادارية لمركز شباب الدهيشة مروان الشيخ بعد اعتقال دام ١٨ يوماً.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع دير الاسد

يدعو الى المحاضرة الثانية عن «الديالكتيك المادي» وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/١٦ الساعة السادسة في بيت الرفيق حسام عثمان. يقدم المحاضرة الرفيق عزت سلامة.

رياضي

في الدرجة الاولى:

لقاءا قمة هامّان: الابناء ـ طبريا؛ والاتحاد في آزور!

في الدرجة الممتازة:

شمشون ـ نتانيا ومكابي تل ابيب ـ مكابي حيفا في بلومفيلد بتذكرة دخول واحدة!



● نجما الكرة العربيان عزمي نصار (من اليسار) وزاهي ارملي قادا منتخب حيفا في مباراته مع ارجس وحضرا الكرة التي حولها سلكتر الى هدف الفوز ●

(تصوير «علي نصار» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

* بقلم: اسعد تلحمي *

تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع الثامن عشر لفرق الدرجة الممتازة والقطرية الاولى بينما تتوقف مباريات فرق الدرجة الثانية لقضاء اسبوع استراحة. ولكن ستجري بعض المباريات المؤجلة لبعض هذه الفرق.

* الدرجة الممتازة *

● يشهد ملعب بلومفيلد في يافا مباراتين قويتين بين اربعة فرق تؤدي عروضا هجومية في مبارياتها. ففي الساعة الواحدة يستضيف فريق شمشون تل ابيب، الذي يحتل المرتبة العاشرة بفارق نقطتين فقط عن منطقة الخطر المؤدية الى الدرجة القطرية، فريق مكابي نتانيا الذي سجل ستة انتصارات متتالية جددت آماله في المنافسة على الفوز بالبطولة! ويتغيب عن تركيب نتانيا قلب الدفاع حايم بار بعد ان وضعت قدمه بالجبس.

ويلي هذه المباراة لقاء قمة قوي بين زاهي أرملي وزملائه الحيفاويين الذي يحلون ضيوفا على مكابي تل ابيب. كلا الفريقين حققا نتائج رائعة في مبارياتهم الاخيرة والفريق الفائز في هذه المباراة سيعزز من اماله في اللحاق بفريقي القمة، بيتار القدس وهبوعيل تل ابيب.

ويحل فريق بيتار القدس ضيفا على فريق يهود. المقدسيون في ضائقة بعد خسارتهم الاخيرتين ويلتقون فريق يؤدي عروضا جيدة على ارض ملعبه ويخشى التزحلق تحت الخط الاحمر. اما هبوعيل تل ابيب، الذي لم يذق طعم الفوز في مبارياته الاربع الاخيرة بعد ان ساء أداء لاعبيه، فيحل ضيفا على فريق القاع، مكابي رمات عميدار.

وعلى ملعب بيتح تكفا يجري لقاء قاع هام بين مكابي المحلي ومكابي يافا. ويشهد ملعب «وينتر» في رمات غان لقاء قاع ساخنا بين هكواح المضيف وبني يهودا القابع في اسفل لائحة الدرجة الممتازة.

ويعود فريق بئر السبع الى ارض ملعبه بعد ثلاث مباريات خارجية ليستضيف فريق هبوعيل اللد المتقهقر هو الاخر. خسارة احد الفريقين تعني انزلاقه الى مرتبة متأخرة. اما بيتار تل ابيب فيلتقي على ملعب «حي هتكفا» فريق مكابي يفنه الضعيف خارج بيته.

* الدرجة القطرية *

● المنافسة على احتلال قمة لائحة الدرجة القطرية تشتد من اسبوع لاخر وذلك لكثرة المفاجآت والنتائج غير المتوقعة. هبوعيل الخضيرة، بطل مباريات الشتاء ربح نقطة واحدة فقط في مباراتيه الاخيرتين مما قلص فارق النقاط بينه وبين المرتبة الرابعة الى اربع نقاط فقط.

ويحل تلاميذ ناحوم ستلماخ من الخضيرة ضيوفا على فريق بيتار حيفا الذي يحتل المرتبة الثالثة عشر ويتهدده خطر الهبوط. الحيفاويون بحاجة الى نقاط المباراة الثلاث، وسيتغيب عن التركيب الاول كابتن الفريق موسى فضل الذي أبعد يوم السبت الماضي بالبطاقة الحمراء علما بأنه سبق وأن ابعد بالبطاقة اياها قبل شهر فقط (!!).

ويشهد ملعب كفار سابا لقاء قمة هاما جدا بين هبوعيل المحلي المتواجد في المرتبة الرابعة وريشون لتسيون في المرتبة الثانية. ويستضيف هبوعيل القدس فريق قمة اخر من بيتح تكفا في مباراة هامة تحدد بشكل كبير طريق الفريق المقدسي.

أما ملعب كريات حايم فيجمع بين فريقي هبوعيل حيفا المضيف الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة.

* الدرجة الاولى *

● تتوجه الانظار هذا السبت الى الملعب البلدي في شفاعمرو حيث يستضيف فريق الابناء المحلي فريق هبوعيل طبريا المتربع على عرش لائحة الفرق الشمالية. الشفاعمريون منوا بأول هزيمة لهم هذا الموسم على ملعب طبريا وما عليهم سوى التعويض عنها بتحقيق الفوز اللامع ليتقدموا اكثر الى اعالي اللائحة ولا يبقوا الطبراويين وحيدين في القمة.

ولتحقيق هذا المنال يجب الانتباه الى هدّافي الدرجة الاولى اللذين يلعبان في فريق طبريا وهما عوفر دان (١٥ هدفا) وعمور (١٠ اهداف). ولينتبه احمد وهب وصبحي يوسفين وشفيق الهزيل الى خطوات هذين اللاعبين. نأمل ان يستغل الابناء كون المباراة بيتية وليعلموا ان عشاق الرياضة في الوسط العربي بانتظار الفوز... فالى الامام!

وعلى الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فريق مكابي الإخاء فريق كريات اتا في مباراة متزنة القوى وسيحاول النصراويون بالرغم من نقص عدد من لاعبي التركيب الاول التعويض عن الخسارة الاليمة التي لحقت بهم في كريات اتا (٤:٢) في مباراة الذهاب.

اما فريق الشباب فيسافر الى الخضيرة لملاقاة شفاغر وزملائه في فريق مكابي المحلي. الشباب مستاؤون من وضعهم في اللائحة وسوء الحظ والتحكيم غير النزيه اللاحق بهم في المباريات الاخيرة. نأمل ان يحقق الزعاترة وزملاؤه فوزا على مضيفيهم للابتعاد عن المرتبات الخطرة.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يحل فريق اتحاد شباب يافا ضيفا على فريق ازور في مباراة قمة هامة للفريقين االذين يحتلان المرتبتين الخامسة والرابعة برصيد النقاط ذاته وبفارق هدف واحد.

وإذ حقق الشباب نتائج رائعة في المباريات الست الاخيرة (١١ نقطة من اصل ١٢) نتوخى ان يعي مسلم واغبارية واسمر اهمية اللقاء اذ ان فوزا يافاويا يعني تقدم الفريق الى الامام وإبعاد فريق ازور ولو مؤقتا عن المنافسة على احتلال المرتبة الثانية!

* الدرجة الثانية *

● تستريح فرق الدرجة الثانية بعد غد من المباريات ولكن تجري خمس مباريات مؤجلة: أربع في المنطقة الشمالية (أ) وواحدة في المنطقة الجنوبية (ب).

فعلى ملعب المكر يحل فرق هبوعيل طمرة ضيفا على فريق هبوعيل المكر بعد ان تأجلت المباراة بينهما يوم السبت الماضي بسبب عدم موافقة الحكم على إجرائها بدون وجود الشرطة!

الطمراويون في المرتبة الخامسة بفارق ثلاث نقاط عن الاولى بينما يحتل فريق المكر المرتبة الثامنة وهو قريب الى فرق القاع اكثر من قربه الى الوسط. إذن، فوز طمراوي يعني احتلال الفريق المرتبة الثالثة على الاقل وتقهقر المكراويين الى الوراء، وعليه فمن المتوقع مشاهدة لقاء قوي بين فريقين ذوي طموح متبانية.

وعلى ملعب عين ماهل يجري لقاء اقطاب بين هبوعيل المحلي المتواجد تحت الخط الاحمر وفريق مكابي عكا الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق نقطتين عن الاولى وبرصيد اهداف كبير. خسارة المضيفين تعني ازدياد فرص الهبوط الى الدرجة الثالثة وعليه سيحاولون تحقيق الفوز لئلا يفوتهم قطار الهروب من قاع اللائحة الملتهب.

بقي ان نشير الى ان فوزا عكيا باكثر من هدف يعني انتقال الفريق الى المرتبة الاولى والاطاحة بمكابي طمرة الى المرتبة الثانية.

ومباراة مؤجلة ثالثة ستجري على ملعب مجد الكروم بين هبوعيل المحلي وهبوعيل كفر سميع اللذين يحتلان المرتبتين العاشرة والتاسعة برصيد النقاط نفسه وبفارق الاهداف فقط. وتجمع هذه المباراة بين فريقين يعملان من أجل الابتعاد عن منطقة الخطر.

اما المباراة الرابعة فتجمع بين هبوعيل صفد القابع في اسفل لائحة مجموعة الفرق الشمالية (أ) وبين مكابي بيالك المتواجد في المرتبة السابعة بعيدا عن منافسات القمة وصراعات البقاء في الدرجة الثانية.

□□ ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية ولائحة فرق الدرجة الثانية، المجموعة الشمالية(أ)!

● لائحتا الدرجة الاولى ●

[بعد الاسبوع السابع عشر]

(المنطقة الشمالية)

١ ـ هـ طبريا	١٧:٣٤	٢٦
٢ ـ ب. نتانيا	١١:٣٦	٢٤
٣ ـ مـ شفاعمرو	١٩:٢٨	٢٢
٤ ـ هـ عكا	١٦:٢٧	٢١
٥ ـ مـ العفولة	١٠:١٥	١٩
٦ ـ هـ رعنانا*	١٥:١٧	١٧
٧ ـ مـ الخضيرة	٢٠:١٩	١٥
٨ ـ إ. الناصرة*	٢٣:١٩	١٥
٩ ـ تل حنان	٢١:١٧	١٥
١٠ ـ ك. اتا	٣٠:٢١	١٥
١١ ـ ش. الناصرة	٢٨:١٧	١٤
١٢ ـ حتصور	٣٢:١٧	١٣
١٣ ـ طيرة الكرمل	٢٧:٢٠	١١
١٤ ـ المجيدل	٢٨:١٠	٩

(المنطقة الجنوبية)

١ ـ شعرايم	٩:٢٧	٢٧
٢ ـ ر. هشرون	٢٤:٢٢	٢٠
٣ ـ ك. اونو	١٨:٢٤	١٩
٤ ـ ازور	١٣:١٨	١٩
٥ ـ شباب يافا	٢٢:٢٦	١٩
٦ ـ يروحام	٢٢:١٩	١٨
٧ ـ صفريريم	٢٧:٢٦	١٧
٨ ـ ب. بئر السبع	١٦:١٦	١٦
٩ ـ ك. غات	١٣:١٣	١٥
١٠ ـ لزروس	٢١:١٨	١٥
١١ ـ بات يام	٢١:١٦	١٤
١٢ ـ أشدود	٢٩:٢١	١٤
١٣ ـ الرملة	١٧:١٦	١١
١٤ ـ هرتسليا	٢٢:١٤	١٠

● الدرجة الثانية ●

(بعد الاسبوع الخامس عشر)

[المنطقة الشمالية (أ)]

١ ـ مـ طمرة	١٧:٣٦	٢٣
٢ ـ مـ عكا*	٢٠:٣٨	٢١
٣ ـ أفيكيم	٢٢:٣٨	٢١
٤ ـ ب. نهريا	١١:٢٨	٢٠
٥ ـ هـ طمرة*	١٣:٢٧	٢٠
٦ ـ هـ نهريا	١٧:٢٦	١٧
٧ ـ بيالك*	١٦:٢٢	١٥
٨ ـ هـ المكر*	٢٧:٢١	١١
٩ ـ كفر سميع*	٣٠:٢٠	١١
١٠ ـ مجد الكروم*	٢٦:١٤	١١
١١ ـ إكسال	٢٦:١٣	١٠
١٢ ـ شباب عكا	٢٦:١٣	٩
١٣ ـ عين ماهل*	٣٠:٩	٦

● ناقص مباراة

تكهنات ١×٢ سبورتوتو ١×٢ تكهنات ١×٢

اسبوع حافل بستة إنتصارات خارجية



بقلم: شلومو ليفي

* لاعب إ. ش. يافا *

■ ١ـ شمشون ـ مـ نتانيا

اعتقد ان فريق شمشون سيقطع سلسلة الانتصارات الاخيرة لفريق نتانيا وهكذا سينتهي «النحس» الذي لحق بفريق شمشون.

* أقترح (١).

٢ـ هـ بئر السبع ـ هـ اللد

كلا الفريقين غير ثابت الاداء في المدة الاخيرة وعليه نتيجة التعادل متوقعة جدا.

* اقترح (×)

■ ٣ ـ مـ تل ابيب ـ مـ حيفا

الفريقان في اندفاعة رائعة ولا اعتقد ان المباراة ستحسم. وقد تتمخض عن تعادل مع اهداف.

* أقترح (×)

■ ٤ ـ ب. تل ابيب ـ مـ يفنه

فريق يفنه قوي وسيتمكن من الفوز بنقاط المباراة الثلاث.

* اقترح (٢)

■ ٥ـ هكواح ـ بني يهودا

الفوز سيكون من نصيب بني يهودا. فالفريق كان بحاجة ماسة الى الفوز في الاسبوع الماضي وتحقيقه يعيد للاعبين الثقة بقدرتهم.

* اقترح (٢)

■ ٦ـ رمات عميدار ـ هـ تل ابيب

ستنتهي المباراة بالتعادل اذ يصعب على لاعبي تل ابيب اداء لعبهم الجيد في ملاعب صغيرة كملعب رمات عميدار.

* أقترح (×)

■ ٧ـ هـ يهود ـ ب. القدس

مفاجأة الاسبوع ستكون من نصيب فريق يهود.

* اقترح (١)

■ ٨ ـ مـ بيتح تكفا ـ مـ يافا

اتكهن بفوز يافا اذ ان لاعبي بيتح تكفا ثملون من فوزهم في الاسبوع الماضي على القدس، وهذا سيستغله اليافويون لتحقيق الفوز عليهم.

* اقترح (٢)

■ ٩ ـ هـ القدس ـ هـ بيتح تكفا

فريق بيتح تكفا هو فريق مفاجيء، على ملعبه يخسر ربما بسبب خشيته من جمهوره واعتقد انه سيفوز على المقدسيين.

* اقترح (٢)

■ ١٠ـ هـ بيت شان ـ نتسيرت عليت

آن الاوان لأن يحقق فريق بيت شان فوزا بيتيا وإلا تدهور الى القاع.

* اقترح (١)

■ ١١ـ هـ حولون ـ هـ رمات غان

الفريق المضيف لا يجيد اللعب على ارض ملعبه خوفا من جمهوره ولذا فالفوز سيكون من نصيب الضيوف.

* اقترح (٢)

■ ١٢ـ ب. حيفا ـ هـ الخضيرة

لا اعتقد ان فريق الخضيرة سيسجل فوزا اذ انه يتصعب في اداء لعبه العادي في الاسابيع الاخيرة..

* اقترح (×)

■ ١٣ـ هـ كفار سابا ـ هـ ريشون

لدي شعور بان فريق ريشون سيسجل فوزا خارجيا على كفار سابا. واعتقد ان الخلاف بين ادارة فريق كفار سابا ونجم الفريق ابلي ياني سيضر بالفريق المضيف.

* اقترح (٢)

□ نورد فيما يلي لائحتي الدرجة الممتازة والقطرية بعد مباريات الاسبوع السابع عشر:

* لائحة الدرجة الممتازة *

١ ـ ب. القدس	١٧:٣٢	٣٥
٢ـ هـ تل ابيب	١٢:٢٥	٣٢
٣ـ مـ حيفا	١٦:٢٣	٢٨
٤ـ مـ تل ابيب	٢٠:٢٩	٢٧
٥ـ مـ نتانيا	٢٦:٢٧	٢٦
٦ ـ مـ يفنه	١٨:١٦	٢٢
٧ـ ب. تل ابيب	٢٣:٢٣	٢١
٨ ـ هـ اللد	٢١:١٥	٢١
٩ـ هـ يهود	٢٢:٢٠	٢٠
١٠ ـ شمشون	١٨:٢٠	٢٠
١١ـ بئر السبع	٢١:١٧	٢٠
١٢ـ مـ بيتح تكفا	١٦:١٥	١٩
١٣ـ عميدار	٢٥:١٩	١٨
١٤ـ هكواح	٢٣:١٢	١٨
١٥ـ مـ يافا	١٩:١٣	١٧
١٦ـ بني يهودا	٢٠:١٢	١٤

* لائحة الدرجة القطرية *

١. هـ الخضيرة	١٣:٢٢	٣٢
٢. هـ ريشون	١٥:٢٢	٣١
٣. هـ بيتح تكفا	١٣:١٨	٢٩
٤. كفار سابا	١٠:٢٠	٢٨
٥. رمات غان	١٠:١٥	٢٧
٦. اشكلون	١٤:٢٣	٢٦
٧. هـ حيفا	١٦:٢١	٢٥
٨. هـ القدس	٢٢:٢٢	٢٤
٩. ك. شمونة	٢٢:٢٣	٢٣
١٠. حولون	١٨:١٦	٢٠
١١. مرمورق	٢٠:١٧	٢٠
١٢. ب. الرملة	١١:٩	١٨
١٣. ب. حيفا	٢٩:١٦	١٨
١٤. ن. عليت	٢٣:١٣	١٧
١٥. بيسان	٢١:١١	١٢
١٦. ب. شمش	٢٦:١٥	١١

أيها المتكهن... انتبه!

هـ. رمات غان بدون فوز خارجي!

■ لم يذق فريق شمشون طعم الفوز في مبارياته الخمس الاخيرة ويلتقي بعد غد فريقا سجل ستة انتصارات متتالية (مكابي نتانيا) سبقتها ثلاث نتائج تعادل على التوالي.

■ يعود فريق بئر السبع الى ارض ملعبه بعد ثلاث مباريات خارجية متتالية تعادل في اثنتين وخسر الثالثة. اما هبوعيل اللد فقد ربح نقطة واحدة فقط في مبارياته الثلاث الاخيرة ولم يسجل سوى فوز خارجي واحد منذ بداية الموسم.

■ مكابي تل ابيب هو ثالث اضعف فرق الدرجة الممتازة على ارض ملعبه اذ كسب (١١) نقطة فقط في مبارياته الثماني التي لعبها حتى الان.

■ لم يذق فريق بيتار تل ابيب طعم الفوز البيتي منذ فوزه على بني يهودا في الاسبوع الرابع للدوري.

■ فاز فريق بني يهودا بنقطتي تعادل خارج ملعبه وخسر المباريات الست الاخرى التي لعبها حتى الان.

■ لم يخسر هبوعيل تل ابيب خارج ملعبه أية مباراة هذا الموسم!

■ سجل هبوعيل يهود ثلاثة انتصارات بيتية وتعادل في مباراة بيتية اخرى وذلك في مبارياته البيتية الاربع الاخيرة.

■ سجل مكابي بيتح تكفا فوزا بيتيا واحدا فقط هذا الموسم وهو اضعف فرق الدرجة الممتازة على ارض ملعبه!

■ هبوعيل بيتح تكفا هو اقوى فرق الدرجة القطرية خارج ملعبه اذ جمع (١٥) نقطة في مبارياته الثماني التي لعبها هذا الموسم!

■ سجل هبوعيل بيت شان فوزا بيتيا واحدا هذا الموسم وتعادل في ثلاث مباريات بيتية وخسر اربع اخرى.

■ لم يذق هبوعيل رمات غان حلاوة الفوز الخارجي هذا الموسم بعد، اذ تعادل في اربع مباريات وخسر اربع اخرى.

■ لم تهتز شباك مرمى كفار سابا سوى مرة واحدة على ارض ملعبه. كان ذلك في مباراة الفريق مع اشكلون في الاسبوع الرابع للدوري (١:٢ ضد اشكلون).



● كرة موشه سلكتر الحيفاوي تستقر في شباك مرمى فريق ارجس الروماني وتعلن ١: صفر لحيفا. وهذه كانت نتيجة المباراة الودية التي جرت اول أمس بين منتخب حيفا والفريق الضيف.

ويشاهد في الصورة حارس المرمى الروماني كريستيان وامامه رأس الحربة الحيفاوي زاهي ارملي ●

[تصوير «علي نصار»]

نشاطات رياضية وفنية لشباب الوحدة العكية

بطولة تنس طاولة ومعرض للرسم التشكيلي

● عكا ـ لمراسلنا ـ بادرت مجموعة من شباب الوحدة العكية الى تنشيط الحركة الرياضية والفنية في البلدة وكانت باكورة النشاطات إقامة مباريات تنس الطاولة. وستعقب هذه المباريات اقامة معرض للرسم التشكيلي لفنانين عكيين وذلك في قاعة نادي «دادو» اعتبارا من اواخر الشهر القادم حتى السادس من شهر نيسان.

وجرت في الاسبوع الماضي مباريات الجولة الاولى لبطولة تنس الطاولة باشتراك (٢٥) متباريا قسموا الى خمس مجموعات على النحو التالي:

● المجموعة الاولى: سليم زيدان ويوسف عنابة وجمال شعبان وسامي حسون وفادي الياس.

● المجموعة الثانية: حمد قاسم ويظهر هواري ويوسف سليمان وعيد فحيلي وإحسان سليمان.

● المجموعة الثالثة: خالد عكر وصفوان ستيتي وأحمد سواعد وحسام حجازي وحسام بشناق.

● المجموعة الرابعة: أسامة غزاوي ومنصور عوض وتوفيق حسون ومفلح خلايلة وفؤاد ابو شنب.

● المجموعة الخامسة: يوسف فضايلة ونبيل زيدان ومحمد حجوج وسمير شعيب وحسام عكر.

وجرت المباريات في نادي المركز الجماهيري [الفنار] وانتقل عشرة لاعبين، اثنان من كل مجموعة، الى المرحلة الثانية من التصفيات. واللاعبون هم:

سليم زيدان ويوسف عنابه ومظهر هواري وحمد قاسم وخالد عكر (في المجموعة الاولى) وصفوان ستيتي واسامة غزاوي ومنصور عوض ونبيل زيدان ويوسف فضايلة (في المجموعة الثانية).

وينتقل الفائزان في كل مجموعة الى المرحلة الثالثة للبطولة على ان تجري المباراة النهائية بين الفائزين بصدارة المجموعتين في هذه المرحلة يوم السبت الموافق ٨٤/٢/٢٥ في الساعة السابعة مساء. وستسلم جائزة للفائز الاول.

هزيمة قاسية لشفاعمرو في العفولة (صفر:٢)!

● شفاعمرو ـ من تهامة نجار ـ

لحقت بفريق مكابي أبناء شفاعمرو هزيمة قاسية على ملعب العفولة أمام مكابي المحلي في المباراة التي جرت عصر أمس، بالنتيجة صفر:٢.

مستوى الاداء كان ضعيفا من جهة الفريقين إلا ان الابناء أدوا أسوأ عرض لهم منذ بداية الدوري فعادوا الى بلدهم ومعهم المئات من جمهورهم خائبي الأمل عشية لقاء القمة مع طبريا، بعد غد.

سيطر المضيفون على مجريات المباراة طيلة دقائق الشوط الأول ولم يشكل المهاجمون أكثر من هجمة واحدة! وفي الدقيقة العشرين تمكن غوبته من تسجيل الهدف الأول عندما رفع كرة سهلة حاول قزموز صدها إلا أنه ارسلها الى شباكه و١:صفر للعفولة.

تحسن مستوى اداء شفاعمرو بعض الشيء في بداية الشوط الثاني إلا ان الهجمات على مرمى العفولة لم تكن خطرة وبالمقابل سجّل مهاجم العفولة هدف فريقه الثاني في الدقيقة السبعين عندما أرسل كرة عن بعد ٢٥م لم يحرك لها قزموز ساكنا.

تغيب عن تركيب الابناء مجيد سلباق والظهير الأيسر شفيق الهزيل. وحضر المباراة ١٠٠٠ متفرج.

● تركيب مـ شفاعمرو:

سعيد قزموز (٣)، أحمد وهب (٥)، صبحي يوسفين (٥)، أمين مباريكي (٥) [كايد خازم]، سمير عيسى (٤)، لقنتال (٣)، قاسم خطيب (٣)، موتي (٤)، بيطون (٣)، غنس (٣) [بن نون عودد]، أحمد ابو الغول (٤).

وإثر هذه الخسارة أصبح فارق النقاط بين شفاعمرو، في المرتبة الثالثة وطبريا في المرتبة الاولى أربع نقاط!!

نـدوة رياضيـة في الناصرة

● الناصرة ـ من محمد علي الصالح ـ بدعوة من مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في مدينة الناصرة أقيمت، يوم الجمعة الماضي، ندوة عن الرياضة في الوسط العربي.

وقد استضاف مجلس الطلبة في المدرسة لاعب هبوعيل حيفا عزمي نصار ومدرب فريق اخاء الناصرة المربي نبيل برانسي ولاعب الكاراتيه سليم اشقر والملاكم غانم محروم.

وفي الكلمة التي القاها عزمي نصار قال اتمنى أن يصعد فريق شباب الناصرة الى الدرجة القطرية حتى يتسنى لي العودة الى هذا الفريق!

وقال نبيل برانسي في كلمته: اتمنى توحيد فريقي الاخاء والشباب في فريق واحد ليحقق الآمال في الصعود الى الدرجة القطرية.

واشاد غانم محروم في كلمته بدعم بلدية الناصرة لفريق الكفوف الذهبية وكذلك اشاد بدعم تجار الناصرة بسخاء لهذا الفريق.

وتكلم ايضا عن حادث السرقة الذي تعرض له بيته، في الآونة الاخيرة، واستنكر الحضور هذا الحادث المأساوي.

ودعا سليم أشقر لاعب الكاراتيه في كلمته جميع الفتيات والشباب لتعلم هذه اللعبة للدفاع عن انفسهم من المخاطر الجديدة في ظل الأوضاع الراهنة.

وفي الختام قدم تلاميذ غانم عرضا في الملاكمة وقدم كذلك سليم اشقر عرضا في الكاراتيه. وتمنى مجلس الطلاب لهؤلاء الرياضيين التقدم في مجالاتهم وتحقيق امانيهم فيما يصبون اليه.

كرة سلة

هـ. قلنسوة يواصل الانتصارات

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ حقق فريق هبوعيل قلنسوة لكرة السلة فوزا اخر على فريق هبوعيل يوحن بالنتيجة ١٠٥:١٦٨ وسدد النقاط لقلنسوة كل من: نهاد فروجي (٢٠) وهاني فروجي (١٤) واحمد ناطور (١٢) وعقل فروجي (١١) وسليم ابو العرفة (٦) ومسعود ياسين (٥). وكان الشوط الاول قد انتهى بفوز قلنسوة ٢٨:٤٤. وحضر المباراة اكثر من ٥٠٠ متفرج.

● هدافو الدوري ●

* الدرجة الممتازة *

١. لاڤي (نتانيا)	١٢
٢. بن شيطريت (شمشون)	٨
ـ نومدر (ب. تل ابيب)	٨
٤. أليتان (بئر السبع)	٧
ـ النير (مـ تل ابيب)	٧
ـ بلحسان (هـ يهود)	٧
٧. اوحانا (ب. القدس)	٦
ـ دامتي (شمشون)	٦
ـ يعقوب (يفنه)	٦
ـ شالوم (عميدار)	٦

* الدرجة القطرية *

١. غباي (ك. شمونة)	١٥
٢. بن داڤيد (هـ القدس)	٨
ـ مزراحي (ب. حيفا)	٨
ـ فرچل (كفار سابا)	٨
٥. الحداد (الخضيرة)	٧
ـ ميمون (ب. شمش)	٧
٧. كوهن (ريشون)	٦

* الدرجة الاولى *

١. عوفر دان (طبريا)	١٥
٢. ادري (نتانيا)	١٢
٣. اشكنازي (ر. هشرون)	١٠
ـ عمور (طبريا)	١٠
٥. زرعيني (الاخاء)	٨
٦. ليڤي (ش. يافا)	٧
ـ عوڤاديا (بات يام)	٧
ـ غولان (نتانيا)	٧
٩. اسباغ (عكا)	٦
ـ الول (حتصور)	٦
ـ دهان (تل حنان)	٦
ـ كوهن (ك. غات)	٦
ـ مالكا (تل حنان)	٦

● مباريات السبت ●

١٩٨٤/٢/١٨

[الاسبوع الثامن عشر]

* الدرجة الممتازة *

شمشون ـ مـ نتانيا	(٣:٩)
هـ بئر السبع ـ هـ اللد	(١:٢)
مـ تل ابيب ـ مـ حيفا	(صفر:٢)
ب. تل ابيب ـ مـ يفنه	(٢:صفر)
هكواح ـ بني يهودا	(صفر:صفر)
عميدار ـ هـ تل أبيب	(صفر:٣)
هـ يهود ـ ب. القدس	(٢:١)
مـ بيتح تكفا ـ مـ يافا	(١:١)

* الدرجة القطرية *

هـ القدس ـ هـ بيتح تكفا	(١:صفر)
هـ ك. شمونة ـ ب. الرملة	(صفر:١)
هـ بيت شان ـ ن. عليت	(١:١)
هـ حولون ـ هـ رمات غان	(صفر:١)
هـ حيفا ـ هـ مرمورق	(صفر:صفر)
ب. حيفا ـ هـ الخضيرة	(صفر:١)
كفار سابا ـ ريشون	(صفر:١)
بيت شمش ـ هـ اشكلون	(صفر:١)

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية)

ب. نتانيا ـ هـ رعنانا	(صفر:١)
مـ إ. الناصرة ـ هـ ك. اتا	(٤:٢)
هـ المجيدل ـ مـ العفولة	(١:١)
مـ شفاعمرو ـ هـ طبريا	(صفر:١)
حتصور ـ هـ عكا	(صفر:٦)
طيرة الكرمل ـ هـ تل حنان	(١:١)
مـ الخضيرة ـ هـ ش. الناصرة	(٢:١)

(المنطقة الجنوبية)

هـ الرملة ـ هـ يروحام	(صفر:١)
لزروس ـ بات يام	(٢:١)
ر. هشرون ـ صفريريم	(٣:٣)
ب. بئر السبع ـ مـ ك. غات	(صفر:١)
هـ ازور ـ هـ ا. ش. يافا	(صفر:١)
مـ شعرايم ـ ع. اسدود	(١:صفر)
مـ هرتسليا ـ ك. اونو	(١:٢)

* الدرجة الثانية *

(مباريات مؤجلة)

هـ المكر ـ هـ طمرة	(١:٢)
عين ماهل	مـ عكا
مجد الكروم	كفر سميع
صفد	بيالك

(النتائج الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٦ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

هيئة تحرير «الاتحاد» حيفا — الحزب الشيوعي الاسرائيلي وادي النسناس ـ حيفا

بمناسبة شهر الصحافة الشيوعية

يعقدان اجتماعاً عاماً وذلك في الساعة ٧،٣٠ من مساء يوم السبت ٢/٢١ في دار الحزب الشيوعي ـ ٣٩ شارع مار يوحنا
يتكلم في الاجتماع : اميل توما ، عضو هيئة تحرير جريدة «الاتحاد»
يلقي الشاعر علي عاشور قصيدة
يجري سحب بانصيب جريدة «الاتحاد»
وفي نهاية الاجتماع يعرض الفيلم السوفييتي الثوري المشهور «شيوعي»
«الاتحاد ١٩٥٩/٢/١٧»

أخي اللاجيء

شعر علي عاشور ـ حيفا

ماذا اقول وانت ادرى بالمآسي بالمحن ؟ !
ما كنت اعلم انني سأعيش في «جرح الوطن»
وأشم رائحة الدماء .. يكاد يقتلني العفن
وأرى يد الجلّاد تطعن في الجراح بلا وهن
تبغي بقوة عزمها قتل العزيمة في البدن

* * *

لكنهم لم يعلموا ان الدماء لها ثمن
حسبوا الزمان حليفهم .. لكنهم خسروا الزمن

* * *

فلقد مضى عهد الطغاة المجرمين ولن يعود
ولسوف يجمع شملنا عهد يطلّ على الوجود
عهد السلام وتنجلي عن شرقنا تلك العهود
ويحطم الاغلال عالمنا المكبّل بالقيود
وغداً يعود اللاجئون الرابضون على الحدود
وسيجرفون أمامهم كل الحواجز والسدود

* * *

ولسوف ينتصر الكفاح اذا تسلّح بالصمود

«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٠

موسكو تستضيف أساتذة الفن

● افتتح في متحف الفنون التشكيلية في موسكو المعرض السويسري الثالث من نوعه في هذا العام. وتضم معروضاته «لوحات الاساتذة القدماء من مجموعة تيسين ـ بورنيمس» اربعين لوحة لاشهر الرسامين الاوروبيين الغربيين من القرن الرابع عشر حتى القرن الثامن عشر.

اختير للعرض في الاتحاد السوفيياتي افضل جزء من المجموعة التي تم تأسيسها في العقود الاولى من القرن الحالي والتي تعتبر واحدة من اكبر المجموعات الشخصية في العالم.

شكلت بداية المجموعات لوحات الرسامين الالمان والهولنديين القدماء وتعرض ١٨ لوحة منها في المعرض. وتشمل لوحات روغير فان دير فيدين وهانس ميمليننغ وبطرس كريستوس والبريخت الدورفره.

يتصدر قسم الرسم الايطالي مقطع من لوحة مؤسس مدرسة السين دوتتشو من القرن الرابع عشر. وتعرض في هذا القسم اعمال انتونيلي داميسيني وتينتسيان وكاراماجو.

وفي حين يتعرف الزوار السوفييت على مجموعة لوحات تيسين ـ بورنيمس السويسرية تعرض في مدينة لوغانو نفائس الرسم الفرنسي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الموجودة في متحف بوشكين ومتحف الارميتاج في لينينغراد.

تليفون لاسلكي مطور



● تليفون لاسلكي مطور يستطيع تغطية دائرة اتصال يصل نصف قطرها الى نصف كيلومتر . والمعروف ان التليفون اللاسلكي ، الذي نزل على السوق قبل عامين ، لم يستطع الوصول الى ابعد من ٣٠ ـ ٥٠ متراً .

والطراز الجديد مزوّد بمكبرات قوية واجهزة التقاط خاصة وحساسة . ويحتوي على نظام شيفرا يحول دون الانسان الغريب والصعود على الموجة لاستغلالها وإجراء المكالمات الثمينة على حساب غيره . كما وان سعر الجهاز آخذ بالانخفاض من مئات الدولارات الى اقل من ١٥٠ دولاراً .

وتجدر الاشارة الى ان امتلاك التليفون اللاسلكي يعتبر خروجاً على القانون في اسرائيل .

المـوت الابيض في اواسط اوروبا

● أسفرت العواصف الثلجية التي اجتاحت اواسط اوروبا ، في الايام القليلة الماضية ، عن مصرع ٣٠ شخصاً في منطقة جبال الالب في سويسرا والنمسا . كما اعلن عن إغلاق العديد من الشوارع وتعرقلت حركة السير العامة .

اصدار أثر علمي عربي في الجراحة، من القرن الحادي عشر

● صدرت في موسكو الرسالة الثالثة عشرة للجراح العربي البارز (في القرنين ١٠ـ١١) ابو القاسم خلف بن عباس الزهراوي. وهي «رسالة الجراحة والادوات». وكان هذا الاثر من تاريخ الطب العربي قد اثر تأثيرا ملموسا في تطوير علم الجراحة الشرقية والاوروبية.

وترجم الى الروسية لاول مرة على يد العالم المستعرب الاذربيجاني المعروف ضياء بنياتوف.

قرف يقرفهم!

● تل ابيب ـ قرعومة سيجارة ومسمار وبرغي ودودة (بلعوط) وعنكبوت، كلها اشياء مخبوزة داخل ارغفة عادية وارغفة هلالية (الحمنيوت) بيعت للجمهور.

هذا ما يدعيه المحاميان هرتسل جرودنيك وسارة وايسمن من تل ابيب في ثلاث لوائح اتهام ضد مخابز واصحابها.

وصاحبة الحظ التعيس ابتي يعقوب من رمات ـ غان هي التي اكتشفت الصرصور الكبير الذي اثبت التحليل المخبري انه خبز مع عجين الرغيف في احد مخابز المدينة.

كما رفعت الشكاوى ضد مخابز في حولون (قرعومة سيجارة وبرغي في رغيف) وبات ـ يام (دودة في رغيف).

وستبت المحكمة في الشكاوى في شهر نيسان المقبل.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

على إيش مبسوطين ؟



● روانا ميتشل (١٩ عاماً) عارضة أزياء بريطانية شابة وذات طموح . ولم تكن في صغرها من هواة جمع تواقيع المشاهير . كما وليست من مهاويس الركض خلف المشاهير ، حاليا ، للحصول على تواقيعهم . ولكن لقمة الخبز صعبة المنال في بريطانيا الرأسمالية . لهذا وضعت روانا جسمها تحت تصرُّف مختلف المزينين الذين يتلذذون برسم الاحرف على لحمها .

والقصة وما فيها ان إحدى شركات انتاج الاقلام استأجرت روانا لتحوِّل جسدها الى لائحة اعلانات دعاية لاقلامها .

والأمر الوحيد الذي يثير روانا هو ان الاقلام تدغدغها وتضطرها الى الضحك غصب عنها .

يحدث في اسرائيل الآن

قرشك عدوَّك !

● نتانيا ـ وضع احد سكان نتانيا ، يوم الجمعة الماضي ، حداً لحياته ملقيا بنفسه تحت عجلات سيارة على شارع الشاطىء .

وعثر ، خلال التحقيق ، على رسالتين في جيب المنتحر موجهتين الى أهله شرح فيهما دوافع انتحاره .

واتضح ان الشخص (اعزب) تورّط في ديون بسبب شراء شقة .

● ايلات ـ اعتقلت الشرطة ، يوم الاحد الماضي ، عاملة غرف (أم لخمسة اطفال) في فندق «اقيا سونستا» بتهمة سرقة ٤٥٠ دولاراً من نزيل سائح في الفندق .

واعترفت العاملة بسرقة المبلغ من جيب سروال السائح حين كانت ترتب غرفته .

وبررت العاملة فعلتها بوضعها الاقتصادي الصعب وصعوبة اطعام اطفالها الخمسة .

وحكمت محكمة الصلح عليها بغرامة خمسة آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر !

● تظاهر ، يوم الاحد الماضي ، ٣٥ شخصاً من رجال المطافىء في مدينة حولون تحت شعار «السنا لواطيين» وذلك مقابل بناية البلدية احتجاجاً على قرار محكمة العمل القاضي بإعادة أحد زملائهم الى وظيفته .

وكان رجل المطافىء المُعاد ، يتسحاق كوهن ، قد كشف ، في العام الماضي ، عن فضيحة «الرشوة الجنسية» التي حدثت في محطة الاطفائية .

وحسب قول كوهن فان قائد المحطة اوري فايسمان أجبره على إقامة علاقات جنسية معه مقابل رفع درجته وطيِّبات أخرى ولمدة ست سنوات . وحين نشب بينهما خلاف شخصي قرر رفع شكوى ضده فطرده القائد من وظيفته . وتم إبعاد المشتكي والمشتكى عليه عن المحطة . وستبدأ الاجراءات القانونية ضد القائد في نيسان المقبل .

وحصل كوهن ، كما ذكر اعلاه ، على قرار من محكمة العمل يسمح له بالعودة الى عمله . ولكن الزملاء يدعون بأن الفضيحة مست بهم جميعاً وألصقت بهم صفة «لواطيِّين» ويرفضون عودته الى العمل .

وطلب رئيس بلدية حولون مهلة ٤٨ ساعة ليجد مخرجاً من المشكلة .

من العُبْ للجيبة وبالألوان !



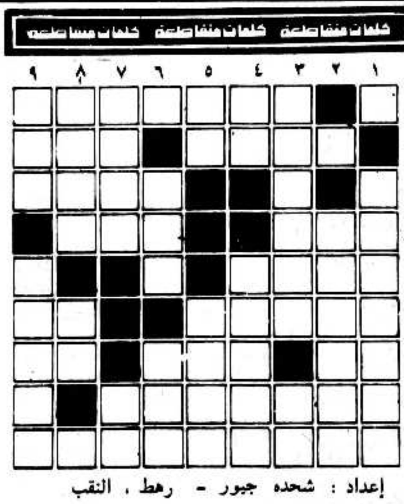
● طوكيو ـ عرضت شركة «سوبا سيكوشا» التابعة لشركة «سايكو» اليابانية نموذجاً أولياً لتلفزيون ملوّن بحجم ١٦ على ٨ على ٢،٥ سم وبوزن يقل عن نصف كيلوغرام .

ويحتوي التلفزيون على شاشة مسطحة بحجم ٥٤ ملم ويعمل بواسطة اربع بطاريات تشغله لمدة اربع ساعات متواصلة .

ويُفترض ان ينزل تلفزيون الجيب هذا على الاسواق في اواسط العام الحالي وبسعر يتراوح ما بين ٥٠٠ ـ ٤٠٠ دولار .

ويثير السؤال المُثير التالي ذاته : كيف سينجح رجال الجمارك بمنع تهريب هذا الجهاز الخفيف اللطيف ؟

كلمات متقاطعة



إعداد : شحده جبور ـ رهط ، النقب

الكلمات الأفقية :
١) حرف مجبوب ـ جريدة يومية
٢) الاسم الاول لممثل كوميدي مصري ـ جود
٣) اسم علم مذكر
٤) عملة ـ سرير
٥) بكاء
٦) قرَّر + حرف جر ـ للنهي
٧) ذهب صوته ـ وطأ ـ عكس ناضر
٨) بستان + حليب
٩) العالم + عاتيه

الكلمات العمودية
١) بواخر + مخيم فلسطيني
٢) عتاب + سنة
٣) متماثلان + سيف ـ نقيض
٤) مدينة فلسطينية (غير معرفة) ـ شكرهن
٥) للتعريف ـ مرتفع
٦) شعوب ـ أسَرَ
٧) اشتهر بها قس بن ساعده ـ إحصل على
٨) أود ـ اداة نصب
٩) هَدَمَ ـ الاسم الاول لمطربة عربية راحلة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١) داروين ـ الم
٢) وليد جنبلاط
٣) دق ـ لينا
٤) يدوس ـ رجي + ما
٥) تسرين ـ لين
٦) دليل
٧) الهار ـ يلحد
٨) بس ـ نواح ـ لو
٩) ناس من ورق
١٠) كرر ـ سقيم

الكلمات العمودية :
١) دودين ـ ابن
٢) القدس ـ نساك
٣) ري ـ وردة ـ سر
٤) ود ـ سيلان + مر
٥) يجل ـ نيرون
٦) نير ـ اوس
٧) بنج ـ يحرق
٨) الابل ـ قي
٩) لا ـ مباحث
١٠) مطران ـ دوّن .

الطب يجعلك ظريف الطول

● سان فرانسيسكو ـ اكتشف العلماء في ولاية سان فرانسيسكو الامريكية مادة يمكن ان يكون لها تأثير على طول الاشخاص ـ قصيري القامة.

وعلم بان هؤلاء استطاعوا انتاج مادة يمكن ان تفرز هرمونات ـ النمو ـ لدى الانسان. واثبتت التجارب، حتى الان، بان فعالية هذه المادة جيدة مثلها مثل المواد الطبيعية وقال الاطباء انه بالامكان الان معالجة مثل هذه الحالات عن طريق اعطاء المادة نفسها بدلا من الهرمون عن طريق الابر.

واضاف العلماء، ان التجارب التي اجريت على ٣١ شخصا اثبتت ان اجسامهم تجاوبت بشكل جيد مع هذه المادة علما بان اجسام الاطفال تتجاوب بشكل افضل مع هذه المادة من اجسام كبار السن.

نغنغة السكرتير العام هُتلر !

● بون ـ و. ص. ف. ـ أشارت صحيفة «فيلت ام سونتاغ» الاسبوعية الالمانية الغربية انه يجري حالياً تركيب مصعد يتكلف ١٣٠ ألف مارك (٣٩٠ ألف فرنك فرنسي) في سجن سباندو في برلين مما سيتيح لسجينه الاوحد رودولف هيس ، نائب هتلر السابق ، النزول الى فناء السجن للتريض وذلك قبل شهرين من احتفاله بعيد ميلاده التسعين .

ومما يذكر ان رودولف هيس الذي شغل منصب السكرتير العام لهتلر منذ عام ١٩٢٥ ثم نائباً له في عام ١٩٣٣ بعد ان تولى السلطة هو آخر المتهمين الذين أدينوا في قضية «نورمبرج» عام ١٩٤٦ الذي لا يزال على قيد الحياة . وكان قد حُكم على مجرم الحرب النازي بالسجن مدى الحياة .

وجدير بالذكر ان رودولف هيس الذي سيبلغ عامه التسعين في ٢٦ ابريل (نيسان) القادم والذي يعتبر اغلى سجين في العالم هو السجين الوحيد في سجن سباندو منذ عام ١٩٦٦ ولم يعد يقوى على صعود وهبوط السلم الموصل ما بين زنزانته وفناء السجن .

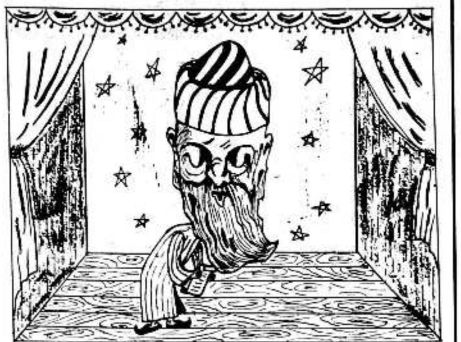
دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٢/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «حالة»
● ٦،٤٥ ـ افلام مصورة
● ٧،٠٠ ـ لقـاء
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ رياضة
● ٨،٣٠ ـ منتزه «بيلوستون» تحت الصفر
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ١٠،٠٥ ـ زعيم الجواسيس ريلي
● ١٠،٥٥ ـ لقاءات
● ١١،٣٥ ـ عنوان الليلة .

أبو الشمقمق يقول!!



أُهديكم مسرحية بفصلين :

[الفصل الأول]

بدأ متطوِّعو الحرس المدني ، أمس الاثنين ، في إجراء «التمشيط» الأمني في الباصات في أثناء السفر ويحمل الواحد منهم (أو الواحدة) بطاقة خاصة تجيز له (أو لها) السفر ، في خط مُعيّن وفي ساعات معينة ، ببلاش ، ويرتدون ثياباً عادية .

(الصحف)

١ ـ في الباص (مُذَكَّر)

متطوِّع ـ الى فتاة بجانبه : إسمك إيه ؟
الفتاة : إخرس !
(يُلقي القبض عليها بتهمة عرقلة عمل رجل أمن في أثناء تأدية واجبه) .

٢ ـ في التحقيق

المحقق : لماذا لم تسأليه ، أولا ، عن هويته ؟
المتهمة : كان يلعِّبلي بحواجبه .
المحقق : وظيفته .
المتهمة : وَظِّفْهُ عند أُمّك .
(يجري توقيفها رهن المحاكمة) .

٣ ـ في الباص (مؤنث)

متطوعة ـ الى شاب بجانبها : لوين رايح ، يا اسمر ؟
شاب : لوين ، انتِ رايحه ..
(تليحه كفاً وتصرخ أنه حاول اغتصابها) .

٤ ـ في التحقيق

المحقق : هل حاولت اغتصابها ؟
الشاب : أبداً ! هي عَرَضَتْ نفسها عَلَيّ .
المحقق : ولكنها حرس مدني .
الشاب : أحلى وأحلى ..
(يليحه كفاً ويحرر به محضراً) .

ـ يتبع ـ

(أبو الشمقمق)

اشتاقت البلاد لأهلها







هل سيعود السوريون وغيرهم من أبناء الشعوب العربية للتمتع بمناظر البانياس الخلابة ؟ في الصورة الأولى (من الاعلى) منابع البانياس . الصورة الثانية كنيسة البانياس . الصورة الثالثة طواحين البانياس المائية .

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٧ شباط ١٩٨٤ الموافق ١٥ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٣٤ * ٨ صفحات * الثمن ٥٠ شيكل *
Vol. 234/40 - 17.2.1984 - Price: 50 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 50 שקל

على مدى ثلاثة أيام متواصلة :

المظاهرات الشعبية تعم قرى الجولان السوري تضامناً مع نضال سوريا والحركة الوطنية اللبنانية

*** العلم السوري يرفرف ، أمس الأول ، فوق أضخم مهرجان وطني تشهده مجدل شمس ***

● مجدل شمس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عمت قرى مرتفعات الجولان السورية المحتلة، لمدة ثلاثة أيام متواصلة، مظاهرات شعبية تضامناً مع نضال الحركة الوطنية اللبنانية والانتصارات التي تحققها في سبيل تحرير لبنان من النظام الفئوي والاحتلال الاسرائيلي والتدخل الامريكي.

وقد بدأت هذه المظاهرات في قرى الجولان الاربع يوم الاثنين الماضي (نشرنا خبراً عنها في عدد يوم الثلاثاء الماضي) واختتمت، أمس الاول (الاربعاء)، بمظاهرات لم تشهد لها قرية مجدل شمس مثيلاً حيث اشترك فيها معظم الأهالي من جميع القرى وهم يرددون الهتافات المنددة بالتدخل الامريكي في لبنان والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية والمشيدة بنضال القوى الوطنية اللبنانية وسوريا الصامدة في وجه الغطرسة الامريكية.

وتقدم المتظاهرون، في مسيرة مهيبة، صوب الشريط الحدودي وهم يحملون لافتات كتبت عليها شعارات سياسية ويرددون الهتافات الوطنية. وبعد ذلك عادوا الى ساحة مجدل شمس حيث عقد مهرجان ضخم رفع خلاله العلم السوري.

نائب وزير العمل يدافع عن سياسة التمييز العنصري

٩٢ عاملاً اجتماعيا فقط يعملون في الوسط العربي!

● .. بينما مدينة يهودية صغيرة مثل «قريات ملاخي» يخدمها ٣٢ عاملاً اجتماعياً * نائب وزير العمل يزور جت المثلث ويلتقي رؤساء السلطات المحلية العربية والعاملين الاجتماعيين العرب (أمس) ●

● جت ـ لمراسلنا، نسيم ابو خيط ـ حرص نائب وزير العمل والرفاه، بن تسيون روبين، على اجراء تقليصات شاملة في الوعود التي اعتاد الوزراء ونوابهم والمسؤولون الحكوميون توزيعها على العرب بلا تغطية، وذلك في اللقاء الذي تم امس الخميس، في احدى المدارس في جت ـ المثلث بين نائب الوزير وعدد من موظفي الوزارة من جهة وممثلين عن السلطات المحلية والعاملين الاجتماعيين العرب.

افتتح اللقاء السيد احمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي، قائلا إنه يأمل الا يقتصر الحديث على «سماع الاقوال التي سمعناها حتى الان وانما على برنامج لتقدم المجتمع العربي». ودعا رؤساء السلطات المحلية العربية الى طرح قضاياهم. واضاف: لقد رفعنا طلباتنا الى السلطات اكثر من مرة وها نحن نتحدث مباشرة مع ممثلي السلطة لكي نحذر من الوضع القائم في الوسط العربي والقضايا التي لا تجد حلا لها. وذكر ان العرب في اسرائيل يعدون اكثر من ٦٠٠ ألف نسمة ولا يخصص لهم سوى ٩٢ وظيفة عامل اجتماعي اي بمعدل عامل واحد عن كل سبعة آلاف نسمة.

وتطرق الى سياسة الحكومة ومطالبتها باجراء تقليصات فقال لا يوجد ما تقلصه في الوسطة العربي، فالوسط العربي يدخل في تعداد الاحياء الفقيرة وما دون خط الفقر.

البقية على ص ٢ ع ٦

مصادر مخابرات غربية

طائرات سوفييتية جديدة لاسقاط صواريخ «كروز» الامريكية اذا اطلقت باتجاه الاتحاد السوفييتي

● لندن ـ نشرت مجلة «جينز ديفنس ويكلي» البريطانية، نقلاً عن مصادر مخابراتية غربية، أن الاتحاد السوفييتي انتهى من تطوير نموذج طائرة حربية جديدة اسمها «طائرة ـ ١٠١» تهدف الى اسقاط صواريخ «كروز» النووية الامريكية في حالة إطلاقها لضرب الاتحاد السوفييتي.

وتضيف المصادر نفسها أن بامكان «طائرة ـ ١٠١» حمل (٢٠ ـ ٣٠) صاروخ جو ـ جو وأنها مزودة برادار «يرى» أبعد من مدى الرؤيا.

وعقب الخبراء الغربيون أنه اذا كانت هذه المعلومات صحيحة فإن مثل هذه الطائرات تشكل رداً فعّالاً وجدياً على نشر الصواريخ الامريكية النووية «بيرشنغ ـ ٢» و«كروز» التي بدء بنشرها على اراضي عدد من بلدان أوروبا الغربية.

طاقم «سيوز ت ـ ١٠» يصور اراضي الاتحاد السوفييتي من على محطة «ساليوت» الفضائية



● أفراد طاقم سفينة الفضاء «سيوزت ـ ١٠» السوفييتية . ويظهر في الصورة (من اليسار الى اليمين) : الدكتور أوليغ أتكوف ، الباحث الفضائي وليد ... يزيم ، قائد السفينة (وهو طيار وفضائي وحائز على لقب بطل الاتحاد السوفييتي) وفلاديمير سولوفيوف ، مهندس طيران ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● موسكو ـ «تاس» ـ قام الفضائيون السوفييت، ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف وأوليغ أتكوف وهم طاقم سفينة «سيوز ت ـ ١٠»، أمس (الخميس) ، بتصوير اراضي الاتحاد السوفييتي من على متن محطة ساليوت ، تلبية لطلبات المؤسسات العلمية والانتاجية.

والجدير بالذكر أن البعثات الكونية السابقة قامت بمثل هذه الأعمال ، أيضاً . وقد حققت هذه الأعمال نتائج جيدة . فمثلاً عيّن الاختصاصيون في الزراعة بواسطة الصور الفوتوغرافية التي التقطت من الفضاء نسبة انتاجية الحقول وقاموا بالتنبؤ بالمحاصيل . واكتشف الجيولوجيون ، بمساعدة الصور الفوتوغرافية ، مصادر فلزات الحديد والبترول والغاز وغيرها من الثروات الطبيعية .

مليار شيكل ـ العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية

*** بعد اضراب الساعتين الشامل ـ توفيق زياد : اذا لم تستجب الوزارة لمطالب السلطات المحلية بتسديد العجز وتغيير أساس الميزانيات لن يكون مفر من اتخاذ اجراءات أشد * ابرهيم نمر حسن : أتمنى وأتأمل ان لا تضطرنا الحكومة الى اتخاذ اجراءات أشد ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون البلدية ـ أعلن السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في حديث مع محرر «الاتحاد»، امس الخميس أنه يقدر قيمة العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية في اسرائيل بمليار (الف مليون) شيكل.

وكان السيد حسين يتكلم اثر الاضراب الانذاري (لمدة ساعتين) الذي تم، صباح امس

البقية على ص ٢ ع ٣

تصعيد التهديد الاسرائيلي والأمريكي !

القوات الوطنية اللبنانية على بُعد ٥ كيلومترات من الاسرائيلية !

تهديد إسرائيلي وامريكي في مواجهة إمكانية سقوط قصر بعبدا!

● تكهنات حول مشروع سعودي جديد ● اسرائيل: المشروع مجرد تصريح بالنوايا! ● بلبلة في مواقف المسؤولين الأمريكيين !

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ أعلن موظف مسؤول في الادارة الأمريكية طلب عدم الافصاح عن هويته ، أمس (الخميس) ، أن رئيس الحكم اللبناني ، أمين الجميل ، وافق على المشروع السعودي الجديد الذي ينص أحد بنوده على إلغاء «اتفاق» ١٧ أيار ١٩٨٣ (اتفاق الاذعان) بين اسرائيل ولبنان .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الموظف الأمريكي أن المشروع السعودي مؤلف من ثماني نقاط هي : ● وقف اطلاق النار في لبنان ● وضع خطة أمنية للحفاظ على وقف إطلاق النار ● استئناف مؤتمر الحوار الوطني في جنيف ● توسيع قاعدة الحكم اللبناني وتشكيل حكومة ائتلاف وطني ● تحديد الاصلاحات التي من شأنها تصليح عملية المشاركة في الحكم ● إلغاء اتفاقية ١٧ أيار ١٩٨٣ بين اسرائيل ولبنان ● الطلب من فرنسا الحصول على قرار من مجلس الأمن الدولي لإبدال «القوات المتعددة الجنسيات» بقوات دولية تابعة للأمم المتحدة ● انسحاب اسرائيلي وسوري متزامن من لبنان خلال ٦٠ ـ ٩٠ يوماً .

وأضاف راديو «صوت اسرائيل» ، مساء أمس ، أن المشروع السعودي هو مشروع للتصريح بالنوايا وليس مشروعا للعمل . وقال إن المشروع ينص على تقديم ضمانات لاسرائيل بألا تنفذ عمليات عسكرية من الأراضي اللبنانية على حدودها (بديل عن البنود الأمنية في اتفاق ١٧ أيار) .

وأضاف راديو «صوت اسرائيل» ،إيضاً ، أن المشروع السعودي يختتم بالقول إنه يجب على جميع الأطراف في النزاع اللبناني (بما فيها اسرائيل) الموافقة على المشروع .

● قوات دولية

وكان مجلس الأمن الدولي ، مساء أمس ، يناقش الاقتراح الفرنسي بايفاد قوات دولية تابعة للأمم المتحدة الى لبنان وبسحب «القوات المتعددة الجنسيات» والأساطيل المرافقة لها من لبنان . وعلم ان الاتحاد السوفييتي يوافق على هذا الاقتراح بشروط أحدها يقضي بسحب القوات المتعددة الجنسيات من لبنان قبل وصول القوات التابعة للأمم المتحدة . وهذا ما تعارضه الولايات المتحدة .

وعلم أيضاً ان فرنسا اقترحت حلاً وسطاً يقضي بابعاد قوات الاسطول السادس الأمريكي من مدى المدفعية من لبنان . ولم يصدر الرد الأمريكي على هذا الاقتراح ، حتى كتابة هذه السطور .

● بلبلة امريكية

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرئيس الأمريكي ، رونالد ريغن قوله ، أمس الأول ، ان الولايات المتحدة ليست طرفاً في اتفاق ١٧ ايار ولذا فانها لن تغير موقفها من الحكم اللبناني اذا قرر الغاء هذا الاتفاق .

وهذا مايتعارض تماماً مع تصريحات جورج شولتس ، وزير الخارجية الأمريكية (أمس الأول) ، الذي ألمح الى أن إلغاء اتفاق الاذعان يعني عدم انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان .

البقية على ص ٢ ع ٥

كلمة الاتحاد

الى الوراء دُرْ أيها المعتدي التعيس !

من الخطأ التوهم أن العدوانية الاسرائيلية (والأمريكية من ورائها ومن أمامها) قد ألقت ، في لبنان ، سلاحها . صحيح ان «وضع اسرائيل صعب» كما اعترف السفير الأمريكي في تل أبيب ، صموئيل لويس . وصحيح ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة «لا تتحدث (الآن) عن الربح بل عما يجب عدم خسرانه» في لبنان كما نشرت «دفار» ، أمس ، على لسان «أوساط سياسية» . ولكن المعتدين ، حتى حين يدركون أنهم مضطرون الى التراجع ، يحاولون أن يتركوا وراءهم الخراب والدمار وبذور نزاعات جديدة . هكذا فعلوا في أيامهم الأخيرة في الفيتنام .

وهذا ما يحاول ان يفعله «المارينز» الأمريكان وهم يتقهقرون ، على الرغم من أنوف مرسليهم . وتهديد حكام اسرائيل بأنهم سيضمنون لأنفسهم ، في لبنان ، «الوضع الذي كان قائماً بعد عملية الليطاني (١٩٧٨) ـ السيطرة العملية على المناطق» التي سينسحبون منها ، كما جاء على لسانهم في «دفار» أمس ، معناه أنهم سيستمرون في منح أنفسهم «حق» شنّ الغارات الجوية والأرضية والبحرية على مدن لبنان وقراه حين يعن على بالهم وجود «خطر» في لبنان على «سلامة الجليل» . هذا بالاضافة الى احتلال الجنوب اللبناني احتلالاً دائماً .

من الواضح أن الشعب اللبناني البطل ، الذي أركع «المارينز» وبقية «القوات متعددة الجنسية» وأرجع الآلة الحربية الاسرائيلية (الأمريكية) الى حجمها الطبيعي وأثبت ان فيتنام ليست أمراً

(«الاتحاد»)

البقية على ص ٢ ع ٣

قداس وجناز الاربعين

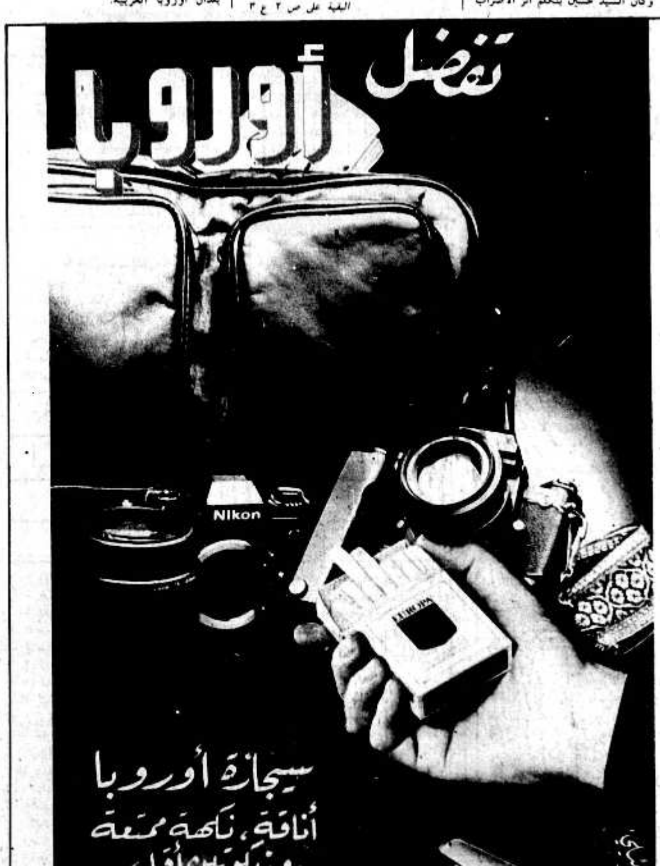
آل عطوان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في دير حنا والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المأسوف على شبابهم:

المرحوم: شحادة اسماعيل عطوان ـ ٥٣ عاماً
المرحومة: رسمية عطاالله عطوان ـ ٥٣ عاماً
ونجلهم المرحوم: يوسف شحادة عطوان ـ ٢٦ عاماً.

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٢/١٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوحنا للروم الكاثوليك في دير حنا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.



هل ترى الحكومة؟ هل تسمع الحكومة؟



● جانب من المظاهرة التي أجراها حوالي ٥٠٠ من الصم والبكم أمس الأول أمام مبنى الكنيست مطالبين الحكومة بالاهتمام بهم وبقضاياهم ومنحهم امتيازات خاصة بسبب وضعهم الخاص. كما طالبوا بايجاد أماكن عمل لهم أسوة ببقية أفراد المجتمع ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

إضراب شامل ومفتوح في محاجر «إيبن وسيد» في شفاعمرو احتجاجا على فصل ٩ عمال

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - أعلن جميع عمال محاجر شفاعمرو أمس الخميس، إضرابا مفتوحاً عن العمل، احتجاجاً على فصل (٩) من زملائهم وإحضار عمال آخرين بدلا عنهم. وقد أيد مجلس عمال المدينة لجنة العمال باتخاذها هذه الخطوة الكفاحية.

ويذكر أن مجلس عمال شفاعمرو أعلن قبل أسبوعين في أحدى جلساته أنه يؤيد نضال عمال المحاجر ضد فصل زملائهم وأيد في حينه اضرابهم الذي أعلنوه لمدة ساعتين. وهدد المجلس إدارة «ايبن وسيد» بانه سيعمل على اتخاذ إجراءات أشد إذا لم تتراجع الادارة عن قرارها بفصل العمال. ولكن ادارة المحاجر أصرّت على فصل العمال وعدم إعادتهم الى العمل.

وعلم مراسلنا الذي قام بزيارة العمال المضربين أن الاضراب سيظل مفتوحاً حتى تلبي إدارة «ايبن وسيد» مطالبهم باعادة زملائهم الى العمل والغاء أوامر الفصل. وقامت ادارة المحاجر، وبشكل تعسفي، باغلاق المطبخ الذي يستعمله العمال. فاحتج سكرتير نقابة عمال البناء في شفاعمرو الأخ حسيب عبود لدى الادارة، واستنكر خطوتها الاستفزازية الانتقامية.

ويفيد مراسلنا ان العمال لم يكتفوا بالاضراب فقاموا باغلاق جميع الطرق داخل المحاجر، مما أدى الى إيقاف البيع في المحاجر نهائياً.

ورداً على خطوة العمال أرسل أمس المسؤول عن قسم الاقتصاد في الهستدروت في منطقة حيفا برقية الى سكرتير مجلس عمال شفاعمرو الاخ خليل مشيعل يطلب منه وقف الاضراب حالاً لانه «غير قانوني». وعلق سكرتير مجلس العمال على البرقية في حديث مع مراسلنا قائلاً انه لن يكون هناك أي تراجع وان مجلس العمال يؤيد استمرار الاضراب الى أن تعيد ادارة المحاجر المفصولين الى أعمالهم.

ندوة معين بسيسو في جامعة النجاح الوطنية



● معين بسيسو ●

● القدس - بدعوة من مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس المحتلة أقيمت، أمس الاول، ندوة أدبية عن الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو شارك فيها الشعراء علي الخليلي وعبد اللطيف عقل وعبد الناصر صالح وتولى عرافتها رئيس مجلس الطلبة، عدنان ملحم.

وقد استعرض علي الخليلي حياة بسيسو الحافلة بالمواقف النضالية وتحدث عن تأثيره على حركة الشعر العربي المعاصر وأشاد بدوره في التعريف بالقضية الفلسطينية على الصعيد الدولي.

وألقى عبد اللطيف عقل قصيدة مؤثرة في وداع الشاعر الراحل. كما ألقى عبد الناصر صالح مقاطع من شعر بسيسو.

وحضر الندوة حشد كبير من طلبة الجامعة وأساتذتها.

ضباط البوليس قد يستغلون صلاحياتهم الجديدة بسحب رخصة السواقة!

● تل أبيب - اعتبارا من يوم الاربعاء (أمس الأول) يستطيع كل ضابط بوليس من درجة مفتش وما فوق سحب رخصة السواقة من كل سائق يرتكب احدى المخالفات الثلاث التالية: اجتياز في الضوء الأحمر بالاشارة الضوئية، عدم التوقف لدى وجود إشارة «قف» وتجاوز سيارة أخرى من خلال تخطي الخط الأبيض الفاصل في وسط الشارع.

وقد أثار توسيع صلاحية ضباط الشرطة على هذا النحو نقاشا. وفي الأساس بين أعضاء الكنيست وشخصيات شعبية وفي حين يدعي البعض أن هذا يساعد على محاربة مصائب حوادث الطرق، يقول البعض الآخر انه اعطيت في الواقع صلاحية الحكم لضباط الشرطة الذين اصبح في مقدورهم الحكم على السائقين بدون حاجة الى محكمة، ودون اضطرار الضباط الى مواجهة محامي الدفاع، وأنه قد يستغل ضباط البوليس صلاحيتهم الجديدة هذه لمعاقبة سائقين أثاروا غضبهم.

أحكام جائرة!

السجن الفعلي ستة أشهر بتهمة الس... ر في مظاهرة ؟!

* .. للشهر الثالث على التوالي - حملة اعتقالات مسعورة في قرية سخنين *

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة تلقى أهالي سخنين بالسخط والغضب حكم المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول الاربعاء، على الشابين سمير خلايلة (١٩) وعلي سعيد ابو يونس (٢٠ سنة) وكانت المحكمة اصدرت حكما جائرا بالسجن الفعلي ستة أشهر وغرامة بقيمة ٧٥ الف شيكل على كل من الشابين بتهمة المشاركة في مسيرة يوم الارض.

ويذكر ان علي ابو يونس كان قد صدر بحقه حكم جائر آخر من محكمة الصلح في عكا قبل شهرين اذ حكم عليه بالسجن الفعلي ٣ أشهر ودفع غرامة ٢٥ الف شيكل بتهمة مشاركة في مسيرة الحداد والاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا.

ويشير مراسلنا الى ان سخنين تتعرض لحملة الاعتقالات المسعورة منذ كانون الاول ١٩٨٣. وقد شملت عشرات الشبان الوطنيين، وقُدّم العديدون منهم الى المحاكمات. وهناك عدد من الشبان رهن الاعتقال حتى اليوم بينهم فلاح عوض بدارنة الذي اعتقل منذ بداية الحملة في شهر ٨٣/١٢ ولا يزال ينتظر المحاكمة !!

«مجهولان» يعتديان بالضرب على شيخ فلسطيني (٨٤ عاماً) ويحاولان ارغامه على توقيع وثيقة مشبوهة!

● القدس - لمراسلنا - اعتدى شخصان «مجهولان» أحدهما يرتدي زيّ الشرطة، يوم الثلاثاء الماضي، على الشيخ محمد صالح نوفل (٨٤ عاماً) في بيته الكائن على الطريق بين بلدة جيوس وقلقيلية.

وقد ادعى الشخصان أنهما من الشرطة ويريدان التحقيق معه بحجة حيازته أسلحة وبعد أن انهيا تفتيش البيت طلبا منه التوقيع على وثيقة ادعيا أنها دلالة على عدم حيازته اسلحة. وعندما رفض التوقيع على الوثيقة المشبوهة وضعا القيود في يديه محاولين اجباره على التوقيع. كما اقتاداه الى مسافة ٢٠٠ متر بعيدا عن البيت في محاولة اخيرة لاجباره على التوقيع. وأسفر هذا الاعتداء الوحشي عن كسر اصبع المواطن وحدوث رضوض اخرى في العنق والفك السفلي.

ويذكر أن المسن المذكور يملك قطعة أرض مساحتها ٤٦٦ دونما تقع على جانب طريق استيطاني بين جيوس وقلقيلية الامر الذي يشير الى أن هذا الاعتداء الاجرامي عليه يهدف الى عملية تزوير للاستيلاء على هذه الارض.



● الشيخ محمد صالح نوفل ●

٩٢ عاملاً اجتماعياً فقط يعملون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ثم قدم السيد فاروق عبد الحي، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة، تلخيصا للتقرير الذي أعدته «منظمة العاملين الاجتماعيين» ويتضمن مقارنة بين الوظائف المهنية للخدمات الاجتماعية القائمة في الوسط اليهودي من جهة وفي الوسط العربي من الجهة الثانية. ويمكن اعتبار هذا التقرير وثيقة اتهام خطيرة ضد السلطة واهمالها لقضايا العرب ومنع تطورهم. وهو يدفع السلطات الحكومية بشكل يشابه «تقرير جرابسي» الذي صدر قبل اكثر من عقد من السنوات. (سوف نعالج هذا التقرير بصورة موسعة في عدد لاحق).

وأورد السيد عبد الحي امثلة عينية من هذه المقارنات الفاضحة. فمثلاً مدينة الناصرة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٤٥ ألف نسمة ليس فيها سوى ٢٥ وظيفة عامل اجتماعي بينما «كريات ملاخي» التي يبلغ عدد سكانها ٤١ ألف نسمة يعمل فيها ٣٢ عاملاً اجتماعياً. ويخصص للطيبة التي يبلغ عدد سكانها ١٦٨٠٠ نسمة عشر وظائف بينما تحصل صفد التي يبلغ عدد سكانها ١٦٥٠٠ على ٢٥ وظيفة! وهكذا الامر في بقية القرى.

وخلص السيد فاروق عبد الحي الى أنه «في مثل هذه الاوضاع لا يستطيع العاملون الاجتماعيون ان يكونوا مسؤولين عن تقديم خدمات».

وطالب السيد عبد اللطيف حبيب (الطيبة) باقامة فرع للتأمين الوطني في الطيبة لخدمة الطيبة وقلنسوة وفرع للتأهيل المهني. وذكّر السيد حبيب نائب الوزير بانه بعث اليه برسالة احتجاج حول القانون الذي اقترحه للكنيست والذي يفرق بين العرب واليهود في مخصصات التأمين الوطني.. وكان جوابه «انه لا يمكن مساواة العائلات العربية باليهودية في الوقت الذي يخدم فيه ابناء العائلة اليهودية في الجيش». واوضح رئيس مجلس الطيبة ان هذا القانون يمنح العائلة اليهودية التي تعيل ٦ أولاد زيادة في مخصصات التأمين تبلغ ١٣ ألف شيكل زيادة عن العربية.

وقال السيد محمد غنايم انه لا يوجد في قريته سخنين سوى نصف وظيفة فقط! اما في كفر مندا فذكر رئيس مجلسها المحلي ان الموظف لا يخصص لقريته سوى ساعة واحدة في اليوم!

وقال السيد طارق عبد الحي ان الاوضاع في الوسط العربي ليست بحاجة الى اجراء تقارير وابحاث تعد ولا تنفذ وقال ان كل وزارة في الحكومة تعرف جيدا الاوضاع في الوسط العربي، ولو توفرت النية لكان بالامكان اصلاح الوضع. وتساءل: هل هناك من سبب لهذا التمييز سوى كوننا عربا ؟!

● رد الوزير ●

ورد نائب الوزير السيد بن تسيون روبين، على النقاش والقضايا المطروحة فقال: سمعت ما قيل هنا. والكلام وجد آذاناً صاغية وقلوباً مفتوحة. وحاول التملص من الرد المباشر عن طريق التعميم فقال: النقد الذي وجه هنا لم يأخذ بالاعتبار جوانب الصورة كلها. واعتبر ان الارقام التي اوردها التقرير والمتناقشون «هي جانب واحد بينما العمل والرفاه لا يقاس بالارقام». وبرر الفروق الكبيرة في تقديم الخدمات في كون «الشارع اليهودي بدأ قبل العربي بـ ٥٠ سنة. وان الفرق هو في الاساس وقال ان التربية والتقاليد العربية تختلف عنها عند اليهود. وعدم تطور المجتمع العربي ناجم عن كونه «مبني بشكل يختلف عن اليهودي». ووعد بأن تكون الخدمات مفخرة خلال ٤ - ٦ سنوات مقبلة !! وإشار بوضوح الى انه «لا يستطيع ان يعد بتقليص الهوة خلال سنة او سنتين».

ودافع نائب الوزير عن قانون التفرقة العنصرية الذي يميز ضد العرب في مخصصات الاولاد فقال ان «القضية ليست تفرقة بين العرب واليهود وانما تعويض العائلة التي يخدم ابناؤها في الجيش». ودعا «الجميع الى ان لا يشعروا بان هناك نوايا للتمييز»!

رياضة

نتائج من الالعاب الشتوية

● سرايبفو - سجلت أمس وأمس الأول النتائج التالية في الالعاب الاولمبية الشتوية الرابعة عشرة:

□ فازت المانيا الدمقراطية بميدالية ذهبية في سباق السرعة في الانزلاق للسيدات، مسافة ٣٠٠٠ م.

□ فازت المانيا الدمقراطية بميدالية ذهبية في سباق اللوج الزوجي.

□ فازت سويسرا بميدالية ذهبية في الانزلاق الالبي - هبوط التل للسيدات.

□ فازت النرويج بميدالية ذهبية في الانزلاق - النورديك - ٤ × ٥ كم سيدات.

□ فاز الثنائي البريطاني جين تورفيل وكريستوفر دين بميدالية ذهبية في الرقص على الجليد. وفاز الاتحاد السوفييتي بميدالية فضية.

□ فازت السويد بميدالية ذهبية في انزلاق نورديك للرجال. تتابع ٤ × ١٠ كم. وفاز الاتحاد السوفييتي بميدالية فضية.

القوات الوطنية على بعد ٥ كيلومترات من الاسرائيلية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ونقلت الوكالات ان البلبلة تسود الادارة الأمريكية بخصوص ايفاد قوات دولية الى لبنان وبخصوص المشروع السعودي، أيضاً.

● تهديدات اسرائيلية

وعلى ضوء نجاح القوى الوطنية اللبنانية في السيطرة على بلدتي الدامور ومشرف، ليلة أمس الأول، وتمركز هذه القوى في منطقة اقليم الخروب قريباً من مواقع الجيش الاسرائيلي على خط الأولي، وجه وزير «الأمن» الاسرائيلي، موشه آرنس، تهديداً سافراً الى القوى الوطنية فقال: «واذا تعامل الدروز والشيعة مع أعداء اسرائيل فسيقوم الجيش الاسرائيلي بالرد». وتزامنت تهديدات آرنس وغيره من حكام اسرائيل مع تركيز وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية على ان «المخربين» (القوى الوطنية والمقاتلين الفلسطينيين) موجودون على بعد ٥ كيلومترات من مواقع الجيش الاسرائيلي على نهر الأولي.

ولجأ آرنس وغيره من المسؤولين الاسرائيليين الى التهديد، في الآونة الأخيرة، بالبقاء في الجنوب اللبناني لمدة طويلة جداً بحجة أن انسحاب الجيش الاسرائيلي، الآن، يعتبر كارثة.

● القتال مستمر

وفي حين هدأت معظم محاور القتال في بيروت وضواحيها نشبت، ليلة أمس الأول ويوم أمس، معارك عنيفة بين القوات الوطنية اللبنانية والجيش الكتائبي وميليشياته على محوري سوق الغرب وكفرشيما اللذين تحاصرها القوى الوطنية.

ويرى المراقبون انه اذا سيطرت القوى الوطنية على هذين المحورين فسيكون بإمكانها التقدم بسهولة نحو قصر بعبدا وحتى الأشرفية في بيروت الكبرى.

وقد وجهت الإدارة الأمريكية تهديداً عدوانياً سافراً جاء فيه أنه اذا تقدمت القوى الوطنية في محوري سوق الغرب وكفرشيما او اذا هاجمت بيروت الشرقية فإن البوارج الأمريكية وطائراتها لن توفر جهداً في «الدفاع» عن بيروت الكبرى.

سلسلة من نزاعات العمل في القطاع الخاص

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - أعلن أصحاب العمل في القطاع الخاص عن وقف المباحثات مع الهستدروت بشأن دفع تعويض للعمال عن التآكل في أجورهم وذلك في أعقاب إعلان نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا أنهم سيستمرون في اجراءاتهم الكفاحية في إطار نزاع العمل الذي أعلنوه.

وكان سكرتير النقابة يتسحاق جلعادي، أعلن مساء أمس انه لن يعلن عن وقف الاجراءات الكفاحية التي أعلنتها نقابته لان سكرتارية النقابة فقط تستطيع ذلك. ورداً عليه أعلن أصحاب العمل في القطاع الخاص أنهم لن يجددوا المباحثات مع الهستدروت التي بدأوها في مطلع الاسبوع مع الهستدروت بخصوص تعويض العمال عن تآكل أجورهم اسوة بعمال الخدمات العامة وذلك بدعوى أنهم غير مستعدين لاجراء مباحثات في ظل التهديدات والاضرابات.

ومن ناحية أخرى أعلن أمس عمال الصناعة والفنادق في منطقة القدس عن نزاع عمل بعد أن رفض أصحاب العمل مطالبهم، بدفع تعويضات عن تآكل أجورهم. وأعلن سكرتير مجلس العمال في القدس أنه يؤيد العمال ومطالبهم وانه يمهل أصحاب العمل أسبوعين للاستجابة لها وفي حالة عدم الاستجابة لها فسيعلن العمال اجراءات تنظيمية شديدة حتى الاضراب العام.

هذا وكانت ٦٠ لجنة عمل في مصانع وورش عمل في منطقة تل أبيب قد توجهت أمس الاول الى السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، بطلب لوقف المباحثات مع أصحاب العمل في القطاع الخاص واجراء مظاهرة قطرية واعلان الاضرابات الشاملة في قطاعات العمل المختلفة وذلك لارغام أصحاب العمل في القطاعين العام والخاص لدفع تعويض فوري للاجيرين بقيمة ٣٠٪ تعويضا عن التآكل في أجورهم.

ومن المتوقع أن ينضم الى سلسلة نزاعات العمل أيضاً عمال النسيج إذ أعلنت نقابتهم أنها ستتخذ إجراءات كفاحية ما لم يطرأ اي تقدم في مباحثات الهستدروت مع اصحاب العمل في القطاع الخاص، ومع توقف هذه المباحثات على أثر تصريحات أصحاب العمل رداً على استمرار عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا في اجراءاتهم الكفاحية.

العجز في ميزانيات السلطات المحلية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الخميس، وكان شاملاً. وقد اشاد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، بشمولية الاضراب ووحدة السلطات المحلية العربية، جميعاً، في تنفيذه. وقال: لقد التزم جميع الرؤساء بقرار لجنتهم ومؤتمرهم الاخير وهذا بحد ذاته امر هام واضاف: لقد بات واضحاً أن الاكتفاء بالوعود والاتصالات لم يعد مجديا وأن طريق الوحدة واليقظة والاجراءات الكفاحية الشعبية هو الطريق الاساس لاطلاع الرأي العام على الوضع المأساوي الذي وصلنا اليه.

ويذكر ان الاضراب شمل جميع الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية العربية (ما عدا المدارس). وقد كان اضراباً انذارياً مطالباً الوزارات المختصة بتسديد العجز في ميزانياتها (مليار شيكل) وبناء الميزانيات الجديدة (للسنة الحالية القادمة) على اساس جديد.

وقد شرح رئيسا بلديتي شفاعمرو والناصرة قضية الاضراب واهدافه واسبابه فقال ابراهيم نمر حسين: حتى الآن لم نجد حلا للازمة، كانت لنا عدة اتصالات آخرها مع مدير عام وزارة الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست ومركز السلطات المحلية وكلهم وعدوا ولكننا لم نلمس بعد شيئاً فعلياً. اني اتمنى واتأمل من الوزارة ان لا تضطرنا الى اتخاذ خطوات اشد وتقوم بتحقيق مطلبينا وهما: تسديد العجز وبناء الميزانيات الجديدة على اساس نظام «سل الخدمات» ومساواة مع السلطات المحلية اليهودية.

وقال توفيق زياد: ان الازمة التي تعيشها السلطات المحلية عموما والعربية خصوصا لم يسبق لها مثيل، وتتفاقم على جميع مجالات الخدمات وكذلك بالنسبة لاجور مستخدمي السلطات المحلية الذين يضطرون اليوم الى النضال والاضرابات في سبيل زيادة اجورهم.

واضاف زياد: ان الازمة في الوسط العربي قديمة جدا وهي ناتجة عن التمييز ضد سلطاتنا المحلية في الميزانيات التي تكون في احسن الاحوال بنسبة ٢٠ - ٣٠٪ من معدل ميزانية الفرد في الوسط اليهودي. وهذا في الميزانيات العادية. اما ميزانيات التطوير فهي تساوي صفرا تقريباً ولا تأتي من وزارات الخدمات بل من القروض (خط التمويل). ومن هنا فان تراكم التمييز يجعل الوضع غير محتمل وهو يتفجر تماما من حين لآخر. ولذلك ليس امامنا سوى النضال الموحد في سبيل: ١) تصفية العجز المتراكم و ٢) اجراء تغيير اساسي في بناء ميزانيات السلطات المحلية العربية بحث تصبح مساوية لميزانيات السلطات المحلية اليهودية الاعتيادية والتطويرية وبحيث تقوم الوزارات المختلفة (وزارات الخدمات) بالاسهام في مشاريع التطوير بشكل فعال اسوة بالسلطات اليهودية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة المثلث -

يعقد اجتماع الاكتيف المنطقي يوم السبت ١٩٨٤/٢/١٨ الساعة العاشرة صباحاً في قاعة نادي ام الفحم. يشارك في الاجتماع اعضاء لجنة المنطقة الحزبية واعضاء لجنة المراقبة واعضاء لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث.

بنود البحث: ● الانتخابات الفرعية للنقابات

● الصحافة الشيوعية ودعم «الاتحاد».

بلدية الناصرة تفحص إمكانية التوجه للقضاء ضد اغلاق الملعب البلدي

● الناصرة - لمراسلنا - أعلن نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون امس الخميس، ان البلدية تفحص امكانية التوجه الى القضاء ضد الامر التعسفي الذي أصدره قائد شرطة المروج، يوسف فاسرمان، باغلاق الملعب البلدي في المدينة لمدة ثلاثة اشهر (!!).

وكان فاسرمان قد أصدر أمره التعسفي اثر مشاجرة جرت في الملعب خلال مباراة هبوعيل شباب الناصرة في ١١ من الشهر الجاري. وقد جاءت المشاجرة بعد قيام أحد الحاضرين بالقاء حجر على الملعب. وكان ممكناً في حينه إنهاء الامر ببساطة غير ان قوات «حرس الحدود» دخلت واخذت تطلق الرصاص. فكان الشغب الفعلي منها.

والغريب ان السيد فاسرمان تجاهل هذا الامر وأصدر قراره المجحف.

وفي يوم امس توجه وفد من بلدية الناصرة تألف من السادة نائبي رئيس البلدية، رامز جرايسي واديب ابو رحمون، وعضو البلدية المسؤول عن شؤون الرياضة، سمير مجلي، يرافقهم السيد فتحي عابد، من إدارة فريق اخاء ابناء الناصرة، فاجتمعوا بالسيد فاسرمان وطالبوه بالغاء قراره مؤكدين له ان هناك اكثر من خمس فرق في الناصرة تستخدم الملعب نفسه وليس من العدل حرمانها من اللعب وتكبيدها المصاريف الباهظة عقابا على شيء لم تفعله. واشاروا الى ان القرار باغلاق الملعب مبالغ فيه وشرحوا حقيقة ما جرى في الملعب ودور حرس الحدود والشرطة. ولكنه أصرّ على قراره. وبعد نقاش طويل وافق على فتح الملعب ولكن بعدة شروط تعجيزية منها دهان السياج بالشحمة (!!) الامر الذي يظهر نوايا ودوافع غير نظيفة لهذا القرار.

الى الوراء ايها المعتدي التعيس!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

خاصاً بالفيتناميين، لن يرضى بهذه الشروط العدوانية الاسرائيلية خصوصاً بعد أن تذوق طعم النصر الحلال واختبر طريقه السوي: وحدة الصف الوطني اللبناني والعربي والصداقة مع الاتحاد السوفييتي. إن معنى هذا الكلام هو ان مجرد طرح الشروط الإسرائيلية هو نذير باستمرار العدوان الاسرائيلي وبتوسيعه. إننا نوجّه هذا الكلام الى الرأي العام الاسرائيلي نفسه والى «أمهات الجنود ضد الحرب في لبنان».

لقد انتهج حكام اسرائيل تجاه الشعوب العربية سياسة عدوانية مغامرة حتى حين نجحوا في تحقيق أهداف عدوانهم، المرة تلو المرة. ولكننا نراهم الآن ينتقلون من المغامرة الى ما يشبه الجنون المغامر. وذلك حين يحلمون بالعودة ست سنوات الى وراء، الى عهد «ما بعد عملية الليطاني». حتى السفير الأمريكي، لويس، رأى الفرق بين اليوم والأمس. لقد انهارت هيبة العسكرية الاسرائيلية، في صمود بيروت. والآن انهارت هيبة العسكرية الأمريكية. ولم يثبت أنه المنتصر سوى كل شعب، أي شعب - والفلسطينيون شعب واللبنانيون شعب - يتصدى، بوحدة صف، للمعتدين ويعتمد على صداقة الاتحاد السوفييتي. لقد نجحت المغامرات العدوانية الإسرائيلية، في الماضي، إعتماداً على نظرية «عرب أمريكا» الهزيلة والتي مفادها أن الشعوب «ليست في قدرة المعتدين» - نظرية السادات التي مفادها ان العرب لا يستطيعون تحدي أمريكا - النظرية الساقطة التي مفادها: ما من طريق أمامنا سوى استجداء «حُسْن نية» الولايات المتحدة!

كل ذلك سقط الآن. وكان يجب ان يسقط منذ نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨. ولكنه، إذا جاء متأخراً، فأفضل من ان لا يجيء!

لقد جاء، أيها المعتدي التعيس، وخرج الأمر من يدي لويس (السفير). ولم يبقَ شيء من الممكن، ويجب، إرجاعه الى الوراء سوى الاحتلال الاسرائيلي!

عشر سنوات على وفاة المرحوم عبد العزيز الزعبي

سيقام حفل تأبيني بمناسبة مرور عشر سنوات على وفاة المرحوم عبد العزيز الزعبي - عضو الكنيست ونائب وزير الصحة وذلك يوم السبت ١٩٨٤/٢/١٨ الساعة الحادية عشرة صباحاً في قاعة الهستدروت (فرانك سناترا).

يتكلم في حفل التأبين: ● رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ● السيد فيكتور شمطوف عضو الكنيست وسكرتير حزب مبام ● سيادة الارشمندريت تثنائيل شحادة ● السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة ● السيدة ريموندا حوا الطويل ● السيد محمد وتد عضو الكنيست ● كلمة عائلة الفقيد يقدمها السيد يوسف عمر الزعبي.

لقاء «الجديد» مع كتابها

يشرفنا دعوتكم لحضور الاجتماع الموسع للكتاب المساهمين في «الجديد» والمهتمين بالحركة الأدبية المحلية، وذلك يوم الاحد ٨٤/٢/١٩ الساعة الرابعة مساء في نادي الأخوة، جادة بن غوريون ٣٩، حيفا. وذلك للتداول في دور «الجديد» ومستقبلها وتنشيط الحركة الأدبية المحلية.

سيتضمن برنامج الاجتماع المواضيع التالية:

● د. اميل توما - يفتتح ويترأس الاجتماع.
● سلمان ناطور - يتحدث عن مسيرة «الجديد».
● نبيه القاسم - كيف نطوّر حركة نقد محلية؟
● حنا ابراهيم وشكيب جهشان - الشعر المحلي، بين الماضي والحاضر.
● سالم جبران - القصة القصيرة المحلية.
● محمد نفاع - واقعنا والنشاط الثقافي.

بعد الاستماع الى هذه المحاضرات سيجري نقاش وتُقدم اقتراحات وبرنامج عمل. ان الجديد التي دخلت في عامها الثالث والثلاثين، هي منبر ثقافي لجميع الكتاب الوطنيين والتقدميين والذين يساهمون بأقلامهم في معركة شعبنا وجماهيرنا الوطنية، ولذلك فأن اشتراككم ومساهماتكم ستغني هذه المجلة وتقوي هذا المنبر.

مع الاحترام

● د. اميل توما - رئيس التحرير ●

تأرجح من جديد في البورصة

البورصة

● تل أبيب - البورصة للمرة الأولى منذ حوالي الشهر سجلت أسعار الأسهم في البورصة، أمس الخميس تأرجحات تراوحت ما بين (٤-١٠٪). ففي البنوك التجارية انخفضت الأسعار بنسبة ٤٪ وارتفعت أسعار البنوك الأخرى بنسبة (١٠٪) وفي أسهم بنوك القروض الاسكانية تأرجحت الأسعار بنسبة (٥٪) وفي مؤسسات التموين الفرعية سجلت ارتفاعات بنسبة (٧٪). وارتفعت أسهم التأمين بنسبة (٩٪) بينما تأرجحت أسهم التجارة والخدمات بنسبة (٨٪) وسجلت تأرجحات بنسبة (١٠٪) مع ميل في الاتجاهين في أسهم الأراضي والصناعة والاستثمار والنفط.

وفي سوق سندات القرض سجلت تأرجحات في الاتجاهين تراوحت نسبتها ما بين (٣-٦٪) ووصلت الدورة المالية في السندات الى أكثر من مليار شيكل.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/١٥)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٦٫٧٠	١٣٢٫٤٠	١٢٨٫٨١٦٤	١٣٠٫٤٢٣٦	+ ٠٫٨٢
١ جنيه استرليني	١٨٢٫٢٤	١٩٠٫٤٤	١٨٥٫٧٥٣٢	١٨٨٫٠٧٠٨	+ ١٫٩٧
١ مارك الماني	٤٩٫٣٩	٤٩٫٥٢	٤٨٫١٨٢٧	٤٨٫٧٨٣٨	+ ٠٫٦٥
١ فرنك فرنسي	١٥٫١٥	١٦٫٣٢	١٥٫٦٤١٦	١٥٫٨٣٦٨	+ ٠٫٢٥
١ غيلدن هولندي	٤٢٫٠٠	٤٣٫٨٩	٤٢٫٧٠١١	٤٣٫٢٣٣٩	+ ٠٫٦٠
١ فرنك سويسري	٥٧٫٦٨	٦٠٫٢٨	٥٨٫٦٤٦٢	٥٩٫٣٧٧٩	+ ٠٫٦٦
١ كيتر سويدي	١٥٫٩٠	١٦٫٦٢	١٦٫١٦٧٧	١٦٫٣٦٩٥	+ ٠٫٢٢
١ كيتر نرويجي	١٦٫٥٥	١٧٫٣٠	١٦٫٨٣١٠	١٧٫٠٤١٠	+ ٠٫١٨
١ كيتر دنمركي	١٢٫٩٨	١٣٫٥٦	١٣٫١٩٥٧	١٣٫٣٦٠٣	+ ٠٫١٥
١ مارك فنلندي	٢٢٫٠٠	٢٢٫٩٩	٢٢٫٣٦٥٩	٢٢٫٦٤٥٠	+ ٠٫٢٦
١ دولار كندي	١٠١٫٥٩	١٠٦٫٦٦	١٠٣٫٢٨٥٠	١٠٤٫٥٧٣٦	- ٠٫٥٥
١ دولار استرالي	١١٥٫٢٢	١٢٠٫٥١	١٢١٫٨٩٩٠	١٢٣٫٤١٩٩	+ ٢٫٠٣
١ راند جنوب افريقيا	٩٣٫٥٠	١٠٦٫٣٥	١٠٤٫٩٥٩٦	١٠٦٫٢٦٩١	+ ١٫٢٤
١٠ فرنك بلجيكي	٢٢٫٣٧	٢٣٫٣٧	٢٢٫٧٣٩٠	٢٣٫٠٢٢٧	+ ٠٫٢٠
١٠ شلن نمساوي	٦٧٫٣٦	٧٠٫٢٨	٦٨٫٣٨١١	٦٩٫٢٢٤٣	+ ٠٫٨٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٦٫١٨	٨٠٫٤٠	٧٧٫٨٣٩٤	٧٨٫٨١٠٦	+ ٠٫٩٦
١٠٠٠ ين ياباني	٥٤٤٫٤٨	٥٦٨٫٩٧	٥٥٣٫٥٧٢٨	٥٦٠٫٤٧٩٦	+ ٥٫٢٩
١ دينار اردني	٣٣٠٫٦٧	٣٥١٫١٣	-	-	+ ٢٫٠٩

● هوامش: الاسعار بالشواقل

اسبوعيات

موسكو بخير

صحافة «العالم الحر» لا تعرف الكلل والملل في تشويه الحقائق عن النظام السوفييتي. وجلودها، من كثرة التكرار، تمسحت (من تمساح). فلم تعد تستحي إذا جاءت الحقائق، ولو في اليوم التالي، مناقضة لتوقعاتها في اليوم السابق!

هذا النهج «الحر» كله ـ من التشويه حتى التمسحة ـ ظهر بارزاً في ما نشرته هذه الصحف، في الأيام الماضية، عن التغيير الطبيعي الذي جرى في منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي.

بدأت هذه الصحف، دون خجل من التكرار والاجترار، بإثارة الظنون حول ثبوت جهاز القيادة في الاتحاد السوفييتي. أشاعوا بأن القيادة السوفييتية أجّلت الإعلان عن وفاة اندروبوف لحين نجاحها في الاتفاق على مرشح جديد، و «أكدت» وجود «محاور» في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي وأن «الصراع سيشتد» حول «خليفة» اندروبوف. وهكذا.

فلمّا مرّ التغيير مروراً طبيعياً وسهلاً بشكل أثار حسد الأنظمة ثبوتاً، انتقلوا الى الغمز واللمز بكبر سن تشيرنينكو (٧٢ عاماً). وانشغل العديد من هذه الصحف باختلاق «صراع الاجيال» في قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي.

يقيناً ان ذلك كله ليس جديداً. وكان «غراب البين» الرأسمالي، في كل مرة، يعود بسواد الوجه. فلماذا يعود الى هذه الاكاذيب، إذن؟

يعود إليها لعدة أسباب. أهمها أنه ليس لديه ما يقوله ضد النظام السوفييتي. فيتخلق له أن يقيس النظام الاشتراكي الجديد بمساطر نظامه الرأسمالي البائد.

لقد أحسنت «عل همشمار» (١٥ الجاري) صُنعاً حين ذكّرت قراءها بأن كبر السن ليس أمراً خاصاً بالنظام السوفييتي. فريغن، الأمريكاني، أكبر سناً (٧٣ عاماً). وشمير، الإسرائيلي، سائر على الدرب (٦٩ عاماً). وقس عليهما أمثالاً عديدة.

فليست هذه هي القضية إذن.

فما هي القضية؟

القضية هي ـ أولاً ـ في قدرة النظام على الاستمرار دون هزّات وارتجاجات حين يمضي القادة مُضيّاً طبيعياً.

والقضية ـ ثانياً ـ هي في «مُضي» القادة: هل يمضون مُضياً طبيعيا أم غير طبيعي؟

والقضية ـ ثالثاً ـ هي في صفة «المحافظة» لدى كبار السن. علي إيش يحافظون؟ على النظام الرأسمالي الامبريالي في مواجهة النظام الاشتراكي الجديد؟ أم العكس؟ إن هذا الأمر الثالث، في الأساس، هو الذي يحاول «غراب البين» الرأسمالي تجاوزه وتجاهله وإخفاءه عن الرأي العام.

فهناك «محافظة» وهناك «محافظة». إن المحافظة على مكتسبات الإنسانية الأخلاقية، مثلاً، هي أمر مرغوب فيه ومحمود. في حين أن المحافظة على الاحتلال الإسرائيلي وعلى حكم الليكود وعلى سياسة التمييز العنصري الصهيونية ـ مثلاً ـ هي أمر مذموم ومرفوض.

ولنعد الى «أولاً» ثم «ثانياً».

إن النظام الاشتراكي، بإقرار الأعداء والأصدقاء، هو نظام جديد. بل هو نظام طليعي يسير في طريق غير مطروق. وشاءت الأوضاع أن ينشأ هذا النظام الجديد وأن يستهل خطواته في عالم لا يزال فيه النظام القديم منتشراً وذا سطوة ويمتلك وسائل الدمار و «حُكم العادة» المتوارثة والمتغلغلة.

ولذلك فان كل خطوة يخطوها النظام الجديد الى أمام إنما هي اجتراح معجزة. وهي مكسب جديد وباهظ الثمن.

ومن غير الممكن أن ينشأ الإنسان الجديد، الملائم للنظام الجديد، مرة واحدة. كما أنه من غير الممكن أن يفهم جميع سكان البلد الاشتراكي، مرة واحدة، أن ما يعانون من مصاعب هو من مخلفات الماضي وثمناً عليهم أن يدفعوه للمحافظة على لمكاسبهم الاشتراكية وعلى أمنهم (السلام العالمي). فتظهر «التضامن» في بولندا، مثلاً. ويتحرك أولئك الذين يحنّون الى «الماضي» ـ «أيام العز»!

وكل ذلك يعالجه الحزب القائد ـ الشيوعي ـ بالمزيد من تقديم المكاسب الاشتراكية للشعب العامل وبالمزيد من تربية الإنسان الجديد وبالمزيد من صون النظام الداخلي. إن إستمرارية القيادة، بدون هزّات عنيفة، هي شرط هذه العملية وبرهانها.

ونستطيع أن نلاحظ، بكل اطمئنان، أن النظام السوفييتي، الذي انتقل الى الاشتراكية المتطورة، قد حقق هذا الأمر الهام في أوضاع بالغة الصعوبة. فمنذ حوالي عشرين عاماً استقرت القيادة وتحققت استمراريتها وانتقالاتها الطبيعية دون هزات.

من الواضح لنا ان هذه الحقيقة تقض مضاجع «غراب البين» الرأسمالي خصوصاً وانه يرى ما يحدث في بلاده.

فكيف تتغيّر القيادة في بلاد «غراب البين»؟

لنأخذ إسرائيل والولايات المتحدة مثلين. وقس عليهما ما تراه مناسباً.

في إسرائيل: لقد ظل دافيد بن غريون سنوات عديدة على قيد الحياة بعد أن سقط من القيادة سقوطاً مدوياً ـ سقوطاً غير طبيعي بالمرة. لقد أدى سقوطه الى تشقق حزبه «مباي». وحتى يومنا هذا لم يستطع حزبه أن يلتقط أنفاسه بعد سقطة قائده «الفرد». وشيء من هذا القبيل أصاب سقوط بيغن، مؤخراً، وأصاب حزبه. وبيغن، أيضاً، قائد «فرد». فأين «تقوم الدنيا» و «تقعد الدنيا» بقيام «الفرد» وبقعود «الفرد»، إذن؟ في النظام الاشتراكي أم في النظام الرأسمالي «الدمقراطي»؟ أجيبوا!

والولايات المتحدة الأمريكية؟

ليس لدي الآن إحصاء بعدد الرؤساء، هناك، الذين سقطوا برصاص الإغتيال. ولكن عددهم كبير جداً كما هو معروف تاريخياً. إن ظهور القادة في امريكا، قبل سقوطهم، هو ظهور غير طبيعي. فمن المعروف أنهم يظهرون لا بقرار حزبهم بل نتيجة لتطبيقات معينة بين فئات مالية معينة. ويخرجون من طاقية هذا «الساحر» أرنبين. ثم يعطون للناخبين «حق» إختيار واحد منهما: أيهما أحسن في إساءة تمثيل الناخبين!.

ولا نزال نذكر الكلمة التي تفوّه بها والد الرئيس المغدور، كنيدي. وهو من أغنى أغنياء الولايات المتحدة والعالم كله. قال: لو فشل إبني في أن يرئس الولايات المتحدة فسأشتري له دولة يترأسها!

فأي النظامين، إذن، أكثر دمقراطية: ذلك الذي يحكمه «مطبخ غولدة» (حيث كانت تُصرّف ـ مع عدد من مختاريها ـ شؤون الدولة) أم ذلك الذي تقوده اللجنة المركزية المنتخبة للحزب الشيوعي وعلى رأسها مكتب سياسي قائم على قرارات مؤتمرات وعلى العمل الجماعي؟

وأي النظامين اكثر استقراراً: ذلك الذي لا يتغيّر قادته إلا نتيجة لفشلهم أم ذلك الذي يعيش قادته ناجحين محبوبين طول أعمارهم؟

مساطرهم ومساطرنا! عالمهم وعالمنا!

إن مجيء أكثر من مئة دولة الى موسكو لتشييع جثمان القائد الراحل ولمصافحة يد القائد الجديد هو اعتراف ـ يا «غراب البين» ـ بهيبة القائد وبهيبة حزبه وبهيبة نظامه: ثلاثة في واحد: عنوان عصرنا.

(جهينــة)

العتمة .. ويد الحرامي

● بقلم نسيم أبو خيط ●

«نخرج من لبنان؟»، «لا نخرج من لبنان!»

كما اعتاد الاطفال اللعب بأوراق الزهور البرية (الاقحوان) لترجيح رأي معين على نقيضه، فيما يشبه «الضرب بالودع»: عجوز أم صبية؟ ـ هكذا تحاول وسائل الاعلام وبعض الصحف الاسرائيلية ان تلعب في عقول الناس وكأن الحكومة تنوي، بالفعل، سحب الجيش من لبنان.

في الماضي كان مثل هذا «الضرب بالودع» يلقى رواجاً بين ضحايا عدوان السياسة الاسرائيلية، حين كان الحكام العرب يقودون شعوبهم، معصوبي العيون، نحو «المجهول» خدمة لمآرب أسيادهم وراء البحار ويطمئنونهم بأن الأمور سوف تعود الى نصابها «قريباً»!

وفي الماضي ايضاً كانت تنطلي على «الناس» تصريحات حكام اسرائيل حول «جنوحهم» للسلم بينما يقومون بتنفيذ مخططات عدوانية يجري التحضير لها، في الغالب، في عواصم دول اجنبية. ومن منّا لا يذكر تصريح المرحوم بن غوريون «السلمي» عشية العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦؟. ومن منا لا يذكر كيف «جنحت اسرائيل للسلم» بحيث لم يبق لانور السادات سوى «كسر الحاجز النفساني» والصلاة في القدس.. بينما قفز حكام اسرائيل، عبر هذا الحاجز، نحو حربهم الاجرامية في لبنان؟

* *

ـ «نخرج من لبنان؟»، «لا نخرج من لبنان!»

يقول «يوئيل ماركوس» في مقال نشرته، أمس، صحيفة «هآرتس»: «لن نخرج، ولسنا بصدد الخروج من لبنان. وقد حكم على «صاهال» ان يظل في لبنان بهذه العدّة او تلك. وهذا ليس لأنه لا توجد أغلبية تريد الخروج من هناك وإنما لأنه توجد تعليلات عديدة تمنع عن هذه الرغبة الخروج الى حيز التنفيذ».

وأورد «ماركوس» اربعة من هذه «التعليلات» وهي:

● كون الاعتبارات الانتخابية ليست موجودة في الولايات المتحدة فقط وإنما في اسرائيل ايضاً. ولكون الانتخابات المقبلة، في اسرائيل، سوف تكون بمثابة «حياة او موت» فان «أية حكومة «لليكود» لن تخرج للانتخابات في الوقت الذي يعود فيه الوضع في الشمال الى سابق عهده».

● «انهيار امين الجميّل سياسياً وانتصار سوريا في حرب لبنان اصبحا الآن حقيقة لا جدال حولها» ولهذا «ففي احسن الحالات تبقى (اسرائيل) هناك مع وجود اتفاق (!) وفي اسوأ الحالات تبقى هناك بدون اتفاق»!

ويدعم «ماركوس» استنتاجه هذا بتصريحات رئيس الحكومة، اسحاق شمير، التي اذاعها «صوت اسرائيل» حين قال: «إذا ألغي اتفاق السابع عشر من أيار فلن نشعر بعدها بالتزامات حول سيادة لبنان وسوف نهتم بأنفسنا».

● «السبب الثالث مرتبط بالتعبير السحري الذي يسمى «تنظيمات أمنية» والذي يكثرون من استخدامه «كشرط لخروجنا من لبنان». وهذه التنظيمات «لا تستطيع ان تحكم لبنان حتى وفق الشروط التي سبقت حرب لبنان.. لاننا نعرف الآن انه لا يمكن الاعتماد على الكتائب. ولان علامة سؤال توضع على قوات سعد حداد عندما يدور الحديث عن سيطرتهم على مناطق اوسع مما كانت لهم في الماضي.. ولان مجيء جيش لبنان الى قطاع معين، ليخلف الجيش الاسرائيلي لم يعد عملياً».

● «كان السبب الرابع هو ان تطور نشأ في اعقاب حرب لبنان هو رفع رؤوس الشيعة.. الذين قد يقومون بتنفيذ اعمال اكثر انفلاتاً مما يستطيع رجال فتح عمله»!

هذه هي «التعليلات» التي يوردها «ماركوس» لإثبات وجوب بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان. ونحن لن نحاسب «ماركوس» عن «الاسباب الأخرى» التي حملت «صاهال» على «الدخول الى هناك». فهو يجري حساباته ـ شأنه شأن كل من سبقوه من منظري الحروب والاحتلال على مر العصور ـ وفق ما يريده هو، ما يريده المعتدي المحتل وما يبديه من «اسباب» للاقدام على تنفيذ ابشع الجرائم، من قتل وتدمير وتخريب في اراضي الغير.. لكنه وأمثاله ينسون أهم هذه الاسباب: ان الدنيا ليست سائبة وانهم لا يعملون في فراغ. وكما ان الحروب العدوانية لم تضبطها في الماضي حشود الجحافل العسكرية وعباقرة مثيريها، فلن تضبطها في الحاضر ايضاً ترسانات الاسلحة و «الجيوش التي لا تقهر» مهما استخدمت من انواع اسلحة الدمار والحاسبات الالكترونية، خصوصاً حين يمتشق الشعب، أي شعب، السلاح دفاعاً عن أرضه وبيته وأفراد عائلته. وهذا ما يفعله اليوم شعب لبنان البطل.

لقد بنى حكام اسرائيل عدوانهم، بعد ان حضّروا له «بدقة» وبالتنسيق مع «اقوى دول العالم» الامبريالية، للقضاء على الشعب الفلسطيني جسدياً وإقامة حكومة دمى في لبنان وفتح محور بيروت ـ تل ابيب ـ القاهرة، و «على الدولة الفلسطينية السلام»! فما الذي يجري على الساحة؟ لقد خرج المقاتلون من بيروت بعد أن شدوا انتباه العالم الى ضرورة حل قضيتهم وإقامة دولتهم المستقلة. وحكومة الدمى في لبنان تحاصر في قطاع ضيّق ولا تستطيع ان تحكم لبنان حتى وفق الشروط التي سبقت الحرب. أما محور بيروت ـ تل ابيب فليس انه لم يقم وحسب وإنما يدور الحديث الآن عن ان خط تل ابيب ـ القاهرة لم يعد سالكاً كما قدّر له أن يكون..

والسؤال: هل تستطيع أسرائيل، حقاً، عدم الخروج من لبنان؟ لن نطلب من «يوئيل ماركوس» ان يجيب على هذا السؤال، لأن شعب لبنان هو الذي سوف يجيب.

شركة الكهرباء تنوي اتباع طريقة جديدة في جباية حساب الكهرباء

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية امس الاول ان شركة الكهرباء تقوم بفحص اسلوب جديد للانتقال الى جباية شهرية لحسابات استهلاك الكهرباء على غرار ما هو متبع في دول اوروبية كثيرة.

والطريقة الجديدة التي تقوم الشركة بفحصها لغرض تطبيقها في اسرائيل تقوم على اساس فحص العدادات في بيوت المستهلكين مرة واحدة في السنة (بدل ٦ مرات حاليا) وتجبي حسابات الاستهلاك من المواطنين شهرياً على اساس كمية الاستهلاك المسجل في السنة الماضية. ويجري تصفية حساب كل مستهلك بمفرده في آخر كل سنة.

وسيكون الانتقال الى الطريقة الجديدة في الجباية على مراحل، بحيث تبدأ المرحلة الاولى بقراءة العدادات مرة كل اربعة اشهر وتقديم الحساب للمستهلك مرة كل شهرين ويكون احد هذه الحسابات مبني على التقدير فقط. وبعد ذلك يقدم الحساب مرة كل شهر.

مدير بنك «طفحوت» لقروض السكن يقترح تطويل فترة القروض المكملة الى عشرين سنة

● تل ابيب ـ تتزايد في الفترة الأخيرة مصاعب الازواج الشبان في دفع قروض السكن التي أخذوها. واذا لم تجر إعادة نظر في الموضوع فاننا سنصل خلال وقت قصير الى وضع لا يستطيع الجمهور معه أن يتسلم القروض وبذلك يصل فرع البناء كله الى أزمة خانقة.

هذا ما قاله «موشه مان» مدير بنك «طفحوت» ونقلته جريدة «يديعوت» في عددها يوم الاثنين الماضي. وأضاف: من أجل حل هذه المعضلة وتقليل مبلغ الأقساط من الضروري تطويل مدة القروض المكملة ـ من (٥ ـ ١٠) سنوات الى (٢٠) سنة ـ وبهذا يقل مبلغ القسط المطلوب. وأكد موشه مان انه بدون تطويل مدة الدفع فانه من المنتظر حدوث أزمة عنيفة في كل فرع القروض السكنية. وفي اعقابه أزمة عنيفة في فرع البناء. ذلك لأن الكثيرين لم يستطيعوا أخذ القروض المكملة التي تشكل اليوم حوالي ثلثي القرض كله. والمشكلة كلها تكمن اليوم في ايجاد مصادر تمويل لبنك القروض السكنية لمدة عشرين سنة.

مستخدمو مجلس عرابة ينتخبون لجنة لهم

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ قام مستخدمو مجلس عرابة المحلي، يوم السبت ٨٤/٢/١١، انتخاب لجنة جديدة لهم.

وقد انتخب السيد محمد قرارة رئيساً للجنة والسادة توفيق خطيب وصلاح بدارنة وسعود عاصلة وكاملة خربوش وزيدان عاصلة ومصطفى صبح اعضاء.

ويفيد مراسلنا ان مستخدمي المجلس استقبلوا هذا الانتخاب بارتياح شديد وأعربوا عن املهم بان تعمل اللجنة الجديدة على توحيد صف المستخدمين في وقوفهم امام سياسة البطش وسياسة الافقار لي تترك خلفياتها السيئة على مستخدمي وموظفي المجالس المحلية العربية.

وفي حديث مع مراسلنا اكد اعضاء اللجنة الجديدة ان لجنتهم ستعمل مع اللجنة القطرية لمستخدمي السلطات المحلية.

الشرطة تقدر:

حوالي (١٥٠) فتى تتراوح اعمارهم بين ١٢ ـ ١٤ سنة يعملون في الدعارة

● تل ابيب ـ تقدر الشرطة انه يوجد في منطقة تل ابيب بين (١٠٠ ـ ١٥٠) فتى تتراوح اعمارهم بين ١٢ـ ١٤ سنة يشتغلون في الدعارة. وفي اعقاب البرنامج التلفزيوني الذي ظهر فيه فتية صغار يعملون في الدعارة بدأت الشرطة في تكريس الاهتمام بالموضوع. وتقول مصادر الشرطة ان عدداً غير قليل من هؤلاء الفتية هم من العرب! وان بعض الفتيان يعملون في الدعارة بشكل دائم بينما البعض الاخر يعمل فيها بالصدفة.



● جانب من مظاهرة الثات من أبناء الكيبوتسات والمستوطنات والمدن في جنوبي البلاد التي جرت في الشهر الماضي أمام مكتب الحكومة في القدس احتجاجاً على بقاء الجيش الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية ومطالبة بسحب القوات الاسرائيلية من هناك فوراً ●

اذا اختلف اللصان ..!

تل أبيب ـ اتهامات بالخداع بشأن بيع أراض في «شمرون» ظهرت في محكمة الصلح في كفار سابا. وذلك في أعقاب دعوى بمبلغ مليوني شيكل رفعها تاجر الأراضي «موشه زاره» من قرني شمرون» ضد من كان سمساراً له في صفقات الأراضي «يهودا ارئيل».

وقد جاء في لائحة الاتهام التي قدمت من قبل «زاره» وفي رد التهمة من قبل «ارئيل»، ان هناك عشرات الأشخاص الذين خدعوا بشرائهم أراضي عبر «الخط الأخضر» ثم أعيدت لهم نقودهم بعد ذلك عندما اتضح أن لا وجود أبداً لقطع الأراضي التي قيل لهم انهم اشتروها.

وأما المشترون الذين هددوا باتخاذ إجراءات قضائية ضد تاجر الأراضي فانهم في الواقع هم الذين كانوا سبب تبادل التهم بين التاجر وبين سمساره.

ويدعي تاجر الأراضي «موشه زاره» في لائحة الاتهام ضد «يهودا ارئيل» ان هذا الأخير خدع مشتري الأراضي وانه لم يعمل حسب التعليمات فباع (١٧٠) دونماً فوق ما هو مقرر في لواء قلقيلية.

وأما «يهودا ارئيل» فيدعي في رده الدفاعي المقدم الى المحكمة ان «زاره» هو الذي خدع مشتري الأراضي وانه عرض عليهم في أثناء جولة، قطعاً من الأرض ليست، إطلاقاً، في حوزته.

شيكات راجعة تتراكم في مكاتب ضريبة الدخل

● تل ابيب ـ ازداد عدد الشيكات الراجعة التي تراكمت مؤخراً في مكاتب الجباية في دائرة ضريبة الدخل بشكل يذكر بالاعتدال الاقتصادي (ميتون) الذي ساد البلاد في سنة ٦٦ ـ ١٩٦٧. اذ تضاعف عدد هذه الشيكات منذ بداية السنة وخلال النصف الثاني للسنة الماضية ـ ١٩٨٣. وهذا ما ادى الى انخفاض كبير في نسبة الجباية.

وعلم ان العشرات من أصحاب العمل والمستقلين يتوجهون الى سلطة ضريبة الدخل لتأخير دفع مستحقاتهم وديونهم والسلف للضريبة وذلك بسبب انخفاض في مدخولاتهم بسبب الانخفاض الشديد في مبيعاتهم.

الاحد، ١٩ الجاري، القائمة الاولى بالنتائج. الهدف: الوصول الى ٦٠٠٠ مشترك هذه المرة!

● ستنشر في «الاتحاد»، يوم الاحد القادم ١٩ شباط، القائمة الاولى بنتائج ما جُمع في المناطق والفروع من اشتراكات مجددة أو جديدة في «الاتحاد» اليومية.

وراجعنا، لهذه المناسبة، ما كان قد جُمع من اشتراكات، في كل منطقة، في سنة «الاتحاد» اليومية الاولى والمنتهية في ١٣ أيار من هذا العام. فتبين أن ما جمع فعلاً، في داخل اسرائيل وفي القدس العربية، هو ٥٢٧٠ بينما كان الهدف هو الوصول الى ٦٠٠٠ مشترك في داخل البلاد.

وقد سمحنا لانفسنا باجراء بعض التعديلات الطفيفة في الاهداف المجددة للمناطق. وذلك بالقياس الى ما جمع فعلاً من الاشتراكات في كل منطقة.

وفيما يلي ننشر قائمة بالاهداف التي جددت في العام الماضي وبما جُمع فعلاً من اشتراكات والاهداف الجديدة المقترحة لكل منطقة الآن:

الاهداف السابقة وعدد الاشتراكات المجموعة والاهداف الجديدة المقترحة

اسم المنطقة	الهدف السابق	عدد الاشتراكات التي جمعت	الاهداف الجديدة المقترحة
الناصرة	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
عكا	١٥٠٠	١٢٥٠	١٥٠٠
المثلث	١٥٠٠	٩٨٠	١٢٠٠
حيفا	٥٠٠	٣١٠	٤٠٠
القدس	ـ	٧٠	١٠٠
تل ابيب يافا	ـ	٦٠	١٠٠
الرملة واللد	ـ	٣٠	٥٠
بئر السبع	ـ	٧٠	١٥٠
المجموع	٦٠٠٠	٥٢٧٠	٦٠٠٠

هذا ونعود ونؤكد على أسعار الاشتراكات المطلوبة بأنواعها:

النوع الاول: الاشتراك السنوي، ابتداء من أيار ١٩٨٤، وقيمته ما يعادل ٩٠ دولاراً لدى دفع المبلغ كاملاً أو بأقساط.

النوع الثاني: اشتراك نصف سنة، ابتداء من أيار ١٩٨٤، وقيمته ما يعادل ٤٥ دولاراً لدى دفع المبلغ كاملاً أو بأقساط.

النوع الثالث: اشتراك شهري ومستمر عن طريق البنك فقط. وقيمته متغيرة بتغير ثمن العدد الواحد من «الاتحاد» ومساوياً لثمن العدد الواحد من «الاتحاد».

هذا ونرجو من المشتركين ومن جامعي الاشتراكات ان يضمنوا حيازة كل مشترك على وصل الاشتراك الخاص والمرقم. فأرقام هذه الوصولات ستشترك في السحب الكبير، لدى انتهاء الحملة، على الجوائز القيمة التي أعلنا عن بعضها وسنعلن عن بقيتها تباعاً.

اننا ندعو المناطق والفروع وجميع أحباء «الاتحاد» الى ايصال ما جمعوه او جددوه من اشتراكات الى الادارة حتى يوم السبت القادم ليشاركوا، في مكان محترم، في القائمة الاولى التي سننشرها يوم الاحد القادم ١٩ شباط.

ان استمرار صدور «الاتحاد» يومياً ـ هذا المكسب الشعبي الضخم والمحبوب ـ متوقف عليكم.

● هيئة تحرير وادارة «الاتحاد» ●

انتحر بسبب كثرة الديون!

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف ان موظفاً من نتانيا (٣١ سنة) اراد وضع حد لحياته فقذف بنفسه أمام سيارة شحن ومات على الفور.

وقد وقع الحادث في مكان لا يوجد فيه ممر للمشاة الامر الذي دعا شرطة المرور الى فحص محتويات جيوب المنتحر حيث عثروا على رسالتين موجهتين الى عائلته اوضح فيهما سبب اقدمه على الانتحار، وقال انه غرق في الديون بسبب شرائه شقة للسكن. ولم يسمح بنشر اسمه.

انسياقاً مع عصر السرعة..

كل ثلاث دقائق يفتح ملف جزائي على سرقة

● تل أبيب ـ قدرت حصيلة الخسائر المباشرة في العام ١٩٨٣ من أعمال السطو والسرقات من البيوت ومن الحوانيت والسيارات في اسرائيل بـ (١٥) مليار شيكل. وقدر ان عدد هذه الحوادث اذا ما قسم على السنة فان الحصيلة هي حدوث سرقة أو سطو أو سرقة سيارة في كل (٣) دقائق.

هذه المعطيات قدمها رئيس نقابة شركات التأمين نحمياس ميشور في مؤتمر صحفي عقد يوم الاحد الماضي في بلدية بات يام ونقلت وقائعه جريدة «يديعوت أحرونوت» يوم الاحد الماضي. وقد عقد المؤتمر الصحفي بمناسبة تجديد حملة «خذ نصيحة وامنع سرقة».

وقال نحمياس كذلك ان حصيلة الخسائر من هذه الأعمال لا تشمل خسارة أيام العمل وغيرها. ولكنها تشمل سرقات الممتلكات غير المؤمنة بما فيها الأموال النقدية.

الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر تتحدث لـ «الاتحاد»

الكتابة عندي تمثل دور الشاهد على هَوْل المأساة!

* أبحث عن الانسان العادي فهو الذي يصنع البطولة بمعناها الواقعي والحقيقي * المرحلة الوطنية الفلسطينية أفرزت نمطاً جديداً من المرأة تبحث عن ذاتها عبر الثورة والمقاومة وتسعى الى تغيير القيم السخيفة والبالية *

□ حوار: أنطوان شلحت □

● عندما قالوا إن الاديبة الفلسطينية ليانة بدر حضرت الى لندن (في اوائل كانون الاول ١٩٨٣) للمشاركة في «اسبوع فلسطين الثقافي» قفزت بي الذاكرة سريعا الى النتاج الوحيد الذي تيسر لنا قراءته لها وهو رواية «بوصلة من اجل عباد الشمس» الصادرة قبل ثلاثة اعوام في نابلس المحتلة.. بارعة كانت ليانة بدر في التقاط الاختلاجات النفسية الواعية وغير الواعية في أغوار ابطالها وفي التصوير الموضوعي لانعكاساتها في الفعل والمسلك.. ورائعة هي في كسر صيغة المتكلم المؤنث، التي سجلت بها تجربتها الذاتية في خضم صورة الحياة الفلسطينية.. انها، بالاضافة الى الموهبة الكبيرة التي تملك، كاتبة حزينة تجلس قبالة شمس مرحلة تغيب وتنتظر بزوغ شموس الاطفال المقبلين من الحلم الواقعي.. ويرقى عن الشك ان ادمان الكاتبة على توسيع اداتها الفنية مقرونا بتعميق تجربتها في الواقع المحيط - حسبما تؤكد - سيمكنها من حبك هذه المؤثرات الفنية في تنسيج روائي كلي الاصالة تعكف على كتابته الان.

الكتابة بالنسبة لليانة بدر تمثل دور الشاهد - كما تقول في هذا الحوار. وهذا ما يفسر تركيزها على ضرورة ان يحقق الكاتب الروائي المعادلة، التي كان احد كبار الكتاب الواقعيين يطالب بها وهي «أن نكتب عن الحياة العادية كما يكتب التاريخ والملاحم».. وتؤكد انه ما من «بطل» فرد او بطولة فردية استعراضية (وهو ما اصطلح النقد المعاصر على تسميته بـ «البطل الايجابي») لكن الحياة، بناسها ومجتمعاتها وتاريخها، هي العظيمة حقا. ان رسم الاشخاص والاحداث واختيار الموضوعات عبر المعادلة «الكتابة عن الحياة العادية» ليس مسألة مضمون فحسب انما مسألة رؤية فنية - فكرية متكاملة. ذلك ان هذا الاختيار يفرض على الروائي لغة ونسيجا روائيا معينين.

في هذا الحوار حملت ليانة بدر على غالبية الكتاب الروائيين العرب الشبان لانهم يفتشون عن نماذج روائية متفوقة شكليا او بائسة بشكل رومانسي لكي يقدموا ابطالا جاهزين «يليقون باصفرار صفحات الكتب ولا يملكون من اخضرار شجرة الحياة»!

السؤال كان حول كيفية تحقيقها لمعادلة الكتابة عن الحياة العادية.

تجيب ليانة بدر:

■ اجد شخصياتي ونماذجي في مَنْ حولي من الناس العاديين. لقد اكتشفت ان الحياة العادية تحمل اشياء مذهلة وغريبة الى درجة تفوق الخيال في الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني. وأعتقد ان هناك مشكلة في كتابة القصص والروايات لدينا تنتج عن كسل الكاتب وعجزه عن اكتشاف حياة ابطاله. فبدلا من ان يذهب الى ابطاله ليكتشفهم ويبحث عن سماتهم وعن انماط حياتهم وملامحهم تراه يسقط النماذج والصفات والملامح التي يتوهمها هو على هذه الشخصيات. العمل الروائي لدينا لا يعتمد على البحث العلمي علما بأن مرحلة البحث في الرواية هي من أهم المراحل واكثرها صعوبة. ومن ناحية اخرى يفتش الكتاب الشبان لدينا عن نماذج متفوقة شكليا او بائسة بشكل رومانسي لكي يقدموا ابطالا جاهزين يليقون باصفرار صفحات الكتب ولا يملكون من اخضرار شجرة الحياة. وهذه المشكلة تعكس نفسها على الكتابات الهشة والضعيفة، التي تتوسل بقضية شعبنا من اجل الشهرة او من اجل نشر ادب تافه ليس لكاتبه اي دور او مجهود متميز في ابداعه.

●● هذا يعني بأنك توافقين الرأي القائل ان العمل الروائي هو اكثر الفنون انفتاحا على الحياة العادية وتمازجا بها.. بيد ان طبيعة هذا العمل تفرض على الروائي مسؤولية الالمام بالصراعات الاجتماعية الجوهرية القائمة في الواقع، وهذا ما يعطي نتاجه طابعا اجتماعيا. واذ اسوق هذه الملاحظة فلكي اتساءل حول ظاهرة تعثر الرواية الاجتماعية في الادب العربي المعاصر وبصفة خاصة فيما يتعلق بمأساة المرأة العربية في اطارها الاجتماعي القاسي. الى اي مدى يشغلك هذا الهم الاجتماعي ؟!

■ يشغلني الى حد بعيد. انني اكتب عن تجربة المرأة لمجرد كوني انسانة تعايش واقعا انسانيا متكونا وتراقبه عن كثب. وأعتقد ان ثمة بداية تكون جديد لنمط جديد من النساء أفرزته المرحلة الوطنية الفلسطينية التي نعيشها. هنالك نمط جديد من المرأة التي تبحث عن ذاتها عبر الثورة والمقاومة وتريد تغيير القيم السخيفة والبالية التي تعاملها بوصفها مجرد حيوان جميل للجنس وانجاب الاطفال وخدمة العائلة. هناك امرأة جديدة ترفع رأسها بعزم وثبات، رغم الخوف والتردد وعدم التعود والقمع الوطني والاجتماعي. وهذه المرأة تقول: انظروا اليّ! انظروا الى هذه الانسانة التي تطالب بجدارتها الانسانية وبحقها في الحرية والحب والعمل والحياة واكتساب التجارب والمشاركة في تغيير الواقع الاسود من حولها. هناك امرأة تركت تفرغها الكئيب المزمن امام مساحيق التنظيف المنزلية، وعرفت انها بحاجة ايضا الى ان تنظف ذاتها من رواسب التواكل والعجز واليأس. وعرفت ان احدا لن يعطيها وجودها الانساني اذا لم تناضل هي للحصول عليه بذاتها. لقد نظرت من حولي فوجدت المرأة العجوز، التي صارت امًّا للفدائي والمرأة الصبية، التي لم تكتف بأن تكون زوجة للفدائي وانما اندفعت الى مجالات عمل متنوعة تغني دورها النضالي وتحقق كفاءتها الانسانية. بدأت اكتشف ان الثورة قد غيرت في نموذج الثورة السائد الذي كان متعارفا عليه في السابق. ووجدت ان اللوعة والقهر والاضطهاد الذي تحملته المرأة الفلسطينية بشكل ذيليّ وهامشي قد تحول الى شكل جديد من المساهمة والفعالية والقدرة على اكتشاف ملامح جديدة في نفسها وفيمن حولها، رغم المعوقات والقيم البالية.

□ الكتابة حريّة..! □

●● من الواضح، اذن، ان قدرة الادب القصصي والروائي على إثراء الواقع تشرطها قدرة الاديب على امتلاك الواقع بكل ما يملكه من ثراء ومتناقضات اساسية متفاعلة!

■ بدون شك!

●● وكيف ترتهن هذه المعادلة عبر تجربتك الادبية الذاتية ؟!

■ الكتابة حريّة. والحريّة هي القيمة الاولى المضادة للقمع. وفي الكتابة يقيم الانسان (الاديب) علاقة جديدة بينه وبين العالم (الواقع) - علاقة ابداع وندّية وتغيير.

ان اكثر شيء احس بالانتماء اليه هو النضال الفلسطيني. ان كل شيء في حياتي كان متقطعا، اما الخبرة الثمينة في الحياة وفي الكتابة فأعتقد انها تكتنز من التعامل والاحتكاك بأوساط الجماهير والمقاومة. وعن هذا أحاول التعبير في ادبي وكتاباتي. لا اتبنى فكرة «البطل الايجابي» انما ابحث عن الانسان العادي فهو الذي يصنع البطولة بمعناها الواقعي والحقيقي. ولهذا عندما تناولت شخصية الفدائي تناولته بوصفه انسانا عاديا له انماط قوته ونقاط ضعفه ولم اتناوله بشكل رومانتيكي تأهيلي. لماذا ؟! - لأن الفدائي قد يكون اي انسان نعرفه ويعيش بيننا وليس بالضروري ان يكون «سوبرمان» ذا قوة خارقة ليدافع عن وطنه ويعيش من اجله.

واسمح لي ان اتحدث قليلا عن تجربتي الذاتية والمحطات الهامة فيها. في السنة الجامعية الاولى من دراستي كتبت مجموعة من القصص القصيرة التي لم انشرها وانما قرأت بعضا منها، وحددت هويتي ككاتبة قصة. بعدها انخرطت في العمل الجماهيري، واحسست ان تجربة المقاومة غنية بشكل مذهل، وهكذا طفقت أتأمل واختزن وأراكم بدايات هذه التجربة ونموها. في العام ١٩٧٠ عشت مذابح ايلول الاسود في الاردن، وشاهدت الاطفال يقتالون بمدافع الهاوزر الثقيلة. عملت متطوعة في مراكز الاسعاف في المخيمات. واصبت بصدمة حقيقية وكبيرة لدى معايشتي لهذه المأساة الدموية التي تعرض لها شعبي بسبب اصراره على هويته الفلسطينية. ووسط الدخان والحرائق والبيوت المهدومة ونداءات الاستغاثة عجزت عن البكاء، وشعرت بأنني اعيش كل هذا لأكتب عنه. كتابتي عنه كانت الشيء الوحيد الذي يعزيني أمام هذا الالم المفزع والدمار والخراب الذي يحيق بشعبنا.

لقد صارت الكتابة عندي تمثل دور الشاهد. كان يجب ان يطلع من بيننا الانسان الذي يشهد على ما رأته عيناه لكي يقول للناس بدوره: عاينوا كل هذا الالم والعذاب وتعالوا نغيّر وليس لنا الا المقاومة لتغيير هذه الحالة.

فيما بعد عشت تجربة ايار ١٩٧٣ في بيروت، وشاهدت الطائرات تقصف مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة والدبابات تدك البنايات في المنطقة الغربية من بيروت، التي كنا نسكنها. احسست أن مجرد وجودنا الانساني، بوصفنا فلسطينيين، يرهق الرجعية بقدر ما يرهق اعداءنا ويجعلهم عاجزين عن التحمل. بعد ذلك بعدة ايام ذهبت اعمل متطوعة في مخيم شاتيلا في تدريب النساء على الدفاع المدني والاسعاف الاولي.

إذن صارت هناك تجربة للمرأة في الثورة، وصارت هناك سمات جماعية لمشاركة المرأة. وصار علينا ان نطور هذه التجربة بالطرق التي نقدر عليها. وهكذا انغمست في العمل الجماهيري لأتعلم أشياء كثيرة أولها ان الحياة هي اهم مدرسة وان هذه النماذج البسيطة التي نلتقي بها تختزن اعمق وأهم الخبرات وانني لن أكون متفقة اذا اكتفيت بالقراءة والكتابة لوحدي في المنزل دون ان اشارك غيري معايشة هذه التجربة واشاركهم في بنائها. وبدأت الحرب الاهلية في بيروت وصرت اراقب نتائج هذه الحرب، ايضا، على تجمعات المدنيين الفلسطينيين.

●● هذا يعني بأنك في الاجازات القصيرة بين الحرب والحرب وبين المذبحة والمذبحة كنت تبدعين أدبك.. كتبت القصة القصيرة ثم الرواية ثم، مؤخرا، القصة الطويلة.. فكيف تحددين هويتك الان ؟!

■ ابتداء من العام ١٩٧٤ واصلت كتابة القصص القصيرة والتي كنت انشرها في مجلات ادبية متعددة. وهكذا تكونت لديّ مجموعة قصصية اخرى اعيق نشرها بسبب الحرب الاهلية وسوف تصدر خلال العام الجاري عن دار نشر يديرها الشاعر العراقي المعروف سعدي يوسف في اليمن الدمقراطية وستحمل عنوان «قصص الحب والملاحقة».

في العام ١٩٧٧ بدأت بكتابة صورة الحياة الفلسطينية كما اراها. وخرجت كتابتي في رواية «بوصلة من اجل عبّاد الشمس» التي صدرت في بيروت سنة ١٩٧٩.

بعد هذه الرواية بدأت بكتابة القصص الطويلة. وجهزت في العام ١٩٨٢ مجموعة منها للنشر تحت عنوان «ارض من حجر وزعتر» كان مقررا ان تصدر عن «دار العودة» في بيروت. وبعد اعدادها للطباعة حالت ظروف الحرب دون نشرها. ولكن ستنشر ثلاث قصص تسجيلية منها في كتاب سيصدر في دمشق قريبا بعنوان «شرفة على الفاكهاني». وهذه القصص الطويلة تمثل احدث اعمالي.

□ الرواية بحاجة الى استقرار نسبيّ! □

●● لماذا القصص الطويلة ؟!

■ إن انتقالي الى كتابة القصة الطويلة هو انتقال حتمته التجربة. اكتشفت انه من الصعب كتابة الرواية الطويلة في مثل ظروفنا بسبب عدم استقرارنا وتشردنا المستمر من مكان الى مكان. الرواية بحاجة الى استقرار نسبيّ والى تكوين عادات كتابية شبه ثابتة يعمل عليها الاديب. كما ان الرواية بحاجة الى مجتمع ذي ملامح محددة وفئات اجتماعية مفروزة يرصدها الروائي ويعمل على اعادة خلقها في الادب. وفي الوقت ذاته وجدت ان شكل القصة القصيرة لم يعد صالحا لاختزان معالم هذه التجربة النضالية الوطنية الفلسطينية وملامحها الانسانية. وجدت ان الحل الفني الافضل يكمن في شكل القصة القصيرة والرواية على حد سواء.

●● ماذا تكتبين الآن ؟!

■ أحضر لكتابة رواية عن بيروت. وأعمل منذ الآن على التفتيش عن الشخصيات التي عاشت احداثها المأساوية والبطولية على مختلف المستويات والتي ستتخذ ادوارا رئيسية في الرواية المقبلة.



● ليانة بدر ●

ليانة بدر - بطاقة

هُجّرت ثلاث مرات خلال ثلاثين عاماً من حياتي



● من مواليد القدس. اشعر بحنين جارف الى القدس. وأكتب عنها في رواياتي وقصصي. أتمنى لو أتمكن من زيارتها والتجوال فيها لمعايشة شخصياتها وتوظيفها بشكل حقيقي. ولكني مثل غيري أعيش التراجيديا المرّة من الانتماء الى مكان والانسلاخ عنه بالقوة - هكذا اختارت ليانة بدر ان تبدأ اجابتها رداً على سؤالنا: من أنت ؟!

وتابعت:

- أحب مدينة أريحا كثيرا. وأعتقد أن جغرافيتها انعكست على تكويني الادبي وحالاتي النفسية. احب الالوان الاستوائية الحارة، وأحب الخصب والاخضرار وفيض الحياة المتوحش الذي يطل من هذه المدينة الجميلة.

الاحظ ان أريحا تمثل بالنسبة لي الفردوس المفقود. واشعر ان تكويني النفسي والمزاجي مرتبط بألوانها وأنماط تعدد الطبيعة فيها.

أما القدس فتمثل بالنسبة لي رحم الام الذي أعود اليه دائما والى ذكريات الطفولة فيها لأكشف وأكتشف ما أريد معرفته عن نفسي وعن العالم والناس.

ثمة مدينة ثالثة أحبها هي بيروت. إنها اكتشاف الذات والقدرة على النضال وتأسيس الجديد في الثورة بالنسبة لي.

الغريب انني في أحلامي أحلم دائما بمدينة ذات ثلاثة اوجه - إنها أريحا والقدس وبيروت.

وتختتم ليانة:

هجّرت حتى الآن ثلاث مرات، خلال ثلاثين عاماً من حياتي، وكلها بالقوة. أحسّ أحياناً أنهم يحاولون أن يقتلعوا الحياة ذاتها من نفوسنا وأن يشبعونا بالحقد والمرارة والكآبة والسوداوية. طبعا هذه الحالات غير بعيدة عنا ولكننا نتغلب عليها دائما ونؤسس، رغما عنهم، قيم الحياة والأمل.

طردت في العام ١٩٦٧ من الضفة الغربية الى عمان. وفي العام ١٩٧١ طردت من عمان الى بيروت. وفي العام ١٩٨٢ طردت من بيروت الى الخارج. ولا اعرف اي مدن سأزورها وأي الأماكن سوف انتقل اليها.

أشعر بحنين مأساوي الى نبتة وبيت وأهل وأصدقاء ثابتين. هذا الشعور يهظني ويزعجني الى الدرجة التي اشعر فيها بمدى الحاجة لدينا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني، الى التعبير عن هذه الحالة المنافية للخط الانساني.

على كل لا بأس - تختتم ليانة إجابتها - فأنا أدافع عن إنسانيتي واستردها بطرق عديدة من النضال أحس أن أهمها بالنسبة لي هي الكتابة.

جنون أنطوني كوين

● بقلم: جبرئيل غارسيا ماركيز ●



● جبرئيل غارسيا ماركيز ●

«كتاب (مئة عام من العزلة) هو شيء مثالي لمسلسل تلفزيوني مدته ٥٠ ساعة. ولكن غارسيا ماركيز يرفض ان يبيعه».

هكذا تحدث، منذ وقت غير بعيد، الممثل انطوني كوين لجريدة اسبانية، واضاف: «اقترحت عليه مليون دولار ولكنه رفض لأن غارسيا شيوعي ولا يرغب ان يعرف انه تسلم مليون دولار مقابل ذلك. وبعد العشاء جذبني جانبا وسألني: كيف تقترح علي المال، علانية ؟ في المرة القادمة قدّم اقتراحك عندما نكون نحن الاثنين فقط».

ان الامر الوحيد غير المستساغ في هذا التصريح، اضافة الى طفوليته، هو حقيقة ان كل ما فيه غير صحيح. فالواقع، كما هو دائما، اكثر اهمية. وبسبب ذلك فقط، فانني ارغب أن أسرد القصة كما حدثت بالضبط في احدى زياراتي العديدة للمكسيك قبل خمس سنوات. فالصحفيون في المطار الذين اصبحوا اصدقائي عقب لقاءاتنا المتعددة حدثوني بأن انطوني كوين ظهر في التلفزيون المكسيكي امس وقال بأنه اراد ان يعطيني مليون دولار مقابل الحصول على حق الانتاج السينمائي لرواية (مئة عام من العزلة). فقلت للصحفيين، وقد نشروا ذلك في صحفهم في الغد، بأنني موافق بشرط ان يكون المبلغ مليوني دولار وليس مليونا فقط - مليون لي ومليون للثورة في امريكا اللاتينية. وفي الاسبوع نفسه وقبل ان نلتقي رد كوين بالتلفزيون: «انني اعطيه مليونا واحدا واما الثاني فليتوجد في مكان اخر ايا كان». لقد رأيت ذلك الجواب شديد الذكاء ومسليا عندما استجبت لدعوة اصدقائي الذين هم اصدقاؤه ايضا، لتناول العشاء سوية مع انطوني كوين. كانت الوجبة لذيذة جدا. وانطوني كان في حينه في الثانية والستين من العمر ولما يزل ذا حيوية شديدة. كان في نظري محبا ولكنه كان واقعا قليلا، تحت مطاردة الزمن الغابر. تحدثنا عن مواضيع كثيرة ولكن افرحني انه لم يتطرق الى اقتراحه في التلفزيون. ولقد كانت هذه هي المرة الاولى والاخيرة التي رأيته فيها.

ان الامر الذي لم يعرفه انه، قبل اقتراحه بزمن طويل، اقترحت علي شركة انتاج امريكية - اوروبية مليوني دولار مقابل الحصول على حقوق انتاج رواية «مئة عام من العزلة». ان لدى الكثيرين من اصدقائي في كل مكان، الانطباع بأن الممثل الكبير، الذي كان منتجا سينمائيا، اقترح علي ما كان اقترحه على شاشة التلفزيون فقط حتى يري للعالم انه يستطيع أن يلوح بمليون دولار.

الانجليز يرون في الحديث عن اولادك وامراضك ونقودك خلقا سيئا. ولكن لكوني - والحمد لله - غير إنجليزي انما مجرد مواطن عادي من الشارع في امريكا اللاتينية فانني احب ان اتحدث عن اولادي لانهم يشبهون كثيرا امهم: جميلون واذكياء ويحتاجون لي، انني احب ان اتحدث عن القرحة في معدتي التي تضايقني فقط في ساعة الكتابة. وذلك لان الاصدقاء موجودون ليس فقط لاقاسمهم لحظات الفرح بل والشدة ايضا. انني احب ان اتحدث الى الناس عن اجرتي وكم ادفع مقابل الاشياء، لانني فقط انا اعرف ما هي المجوهرات التي اهبها لاقبض تلك النقود. وفي رأيي فانه من غير المستحسن الا يعرف الناس ذلك. ان الامر الوحيد الشاذ عن القاعدة لدي هو انني لا اناقش، في اية مرة، المسألة المالية مع الناشرين والمنتجين لان لدي وكيلا ادبيا يحطّمن الحمل مني بحث ذلك.

منذ نشرت رواية (مئة عام من العزلة) فان تجربتي مع منتجي الافلام هي التجربة الاكثر اذلالا في حياتي. فهم، بشكل عام، لا يحسنون الكلام عن شيء سوى النقود. ولكن عندما تصل الأمور الى نقطة عملية يختفون.. تماما كما فعل انطوني كوين..

واذا اردت قول الحقيقة فانني غير آسف على ان كتابي (مئة عام من العزلة) او غيره من كتبي لم ينتج سينمائيا حتى الان. ان كتابتي تقوم على الرغبة في الحديث مع القارىء بوساطة الكتابة. بحيث يستطيعون ان يروا نفسيات الشخصيات كما يرغبون وليس عن طريق وجه هذا الممثل او غيره على الشاشة.

مع كل ملايين الدولارات التي يملكها انطوني كوين فهو لن يستطيع، الى الابد، ان يكون بالنسبة لي او للقراء - الكولونيل اورليانو في قاندبا. ان واحدا وحيدا يمكنه ان يجسّد جيدا هذه الشخصية دون اي قرش وهو ماريو لاطورا رويدا صديقي الكبير المحامي الكولمبياني.

وعدا ذلك فقد رأيت افلاما جيدة كثيرة قائمة على روايات سيئة للغاية، ولكني لم ار، البتة، فيلما جيدا يقوم على رواية جيدة!..

كتب جديدة

قضايا حركة التحرر القومي في المرحلة الراهنة

زوتوف، التعاليم اللينينية حول ثورات التحرير الوطني والوضع الراهن، موسكو: دار التقدم سلسلة مكتبة المعارف السياسية. ١٧٣ صفحة من الحجم الصغير. الموزع الوحيد في اسرائيل: المكتبة الشعبية، الناصرة.



□ تشكل حركة التحرر الوطني رافدا اساسيا من روافد النضال الثوري العالمي، جنبا الى جنب مع النظام الاشتراكي العالمي وحركة الطبقة العاملة العالمية. ولا شك ان تجربة حركة التحرر الوطني العالمية غنية جدا ومتنوعة مع ان مضمونها الجوهري: تصفية السيطرة الكولونيالية وحصول الشعوب على استقلالها الوطني.

وفي هذه المرحلة، مرحلة الانتقال الانساني العالمي من الرأسمالية الى الاشتراكية يتعمق باستمرار المحتوى الطبقي والاجتماعي للنضال الوطني التحرري تحت تأثير انجازات العالم الاشتراكي من ناحية وازمة الرأسمالية من ناحية ثانية واصرار الشعوب على التقدم الاجتماعي والاقتصادي الذي بدونه يظل الاستقلال السياسي ناقصا.

وهذا الكتاب الذي نحن بصدده، يستعرض في منهجية علمية وبساطة لا تسيء الى عمق التحليل، موقف ماركس وانجلز من قضية نضال التحرر الوطني (ص ٦ - ١٢) ووقوفهما الثابر الى جانب نضال الشعوب، كالهند وايرلندا والجزائر وغيرها وتربيتهما للعمال بروح التضامن المطلق مع النضال القومي التحرري. ثم يحلل موقف لنين من هذا الموضوع من منطلق مبدئي: دعا لحق كل شعب في تقرير المصير، ولتثبيت حلف الحركة العمالية الثورية مع حركة التحرر القومي ضد الرأسمالية الاستعمارية. ويستعرض الكتاب مسيرة انهيار الكولونيالية الكلاسيكية (ص ٣١ - ٣٦) مؤكدا انها تمت بفضل تعاظم دور المنظومة الاشتراكية في الحياة الدولية.

ويتضمن الكتاب عددا من الفصول العميقة والمثيرة التي تحاول الاجابة على مشكلات الدول النامية المستقلة حديثا مثل الفصول التالية: «اللينينية والقوى المحركة للتحرر الوطني والاجتماعي»، و «اسباب عجز البرجوازية الوطنية عن السير بنضال الشعوب التحرري الوطني حتى نهايته».

كذلك يحلل الكتاب ايديولوجية قيادات الدول النامية الوطنية، الايديولوجية الدمقراطية الثورية بالاعتماد على معرفة شاملة بمسيرة نضال شعوب اسيا وافريقيا وفكر قادتها.

وفي الفصلين الاخيرين من الكتاب تحليل للعلاقة التاريخية بين الاتحاد السوفييتي والدول المستقلة حديثا والمفاهيم (الاشتراكية) غير العمالية في هذه الدول. كما يفضح الكتاب في الفصل الاخير (ص ١٦٠ - ١٦٨) لمكائد الاستعمار الجديد ضد الدول المستقلة حديثا.

ومع تأييد الكاتب في «المقدمة» وفي الفصل الاخير «عوضا عن خاتمة» ان الاشتراكية العلمية تطرح نفسها، تاريخيا، امام العالم الثالث طريقا للتطور نحو المستقبل، فهو يؤكد اعتمادا على لنين «ان اعلام الماركسية - اللينينية قد حذروا غير مرة، من ان تعاليمهم لا تحتوي على اجوبة جاهزة في جميع احوال الحياة ولهذا ينبغي استيعاب الماركسية - اللينينة استيعابا خلاقا..» (ص ٧٠ - ٧١).

ان هذا الكتاب الذي هو في متناول القراء يشكل نموذجا للادب السياسي الماركسي المبسط والعميق الذي يسلح الثوريين كلهم - وليس الشيوعيين فقط - بسلاح المعرفة الاجتماعية العلمية التي من شأنها تقوية النضال في سبيل المعرفة الاجتماعية العلمية التي من شأنها تقوية النضال في سبيل التغيير الثوري. ولا شك ان قراءنا الذي يهتمون اهتماما عميقا بوضع حركة التحرر القومي العربية في المرحلة الراهنة، سيجدون في هذا الكتاب ما يساعدهم على الفهم العميق والعلمي للمشاكل المعقدة التي تواجه شعوبنا العربية □□

هـ أ. ج

ترابك الجنوبي.. يا وطني!



بقلم: الدكتور حسين مروة

كان في ما كان من ذاكرة لك قبل الحرب يا لبنان.. كان هناك قول شاعري مقلوع من صخر الجنوب، يقول:

- ارفع أي حجر عن أية حفنة تراب جنوبية، تجد شاعرا..

أما الآن، وهذا زمن الاحتلال الاسرائيلي، اي زمن الحفر العميق في تراب الجنوب، فقد خرج من هذا شكل اخر للقول:

- ارفع أي حجر عن اية حفنة تراب جنوبية، يطلع امامك مارد متأهب للقتال، لقتال الاحتلال..

لكن، هل هذا الشكل الاخر ينسخ الاول، او يلغيه، او يناقضه، او يعارضه ؟.. اي هل يقطع ما بين الذاكرة والذاكرة.. ؟ اي هل المارد يلغي الشاعر ؟.. او هل الشاعر الذي كان تحت كل حجر جنوبي، قد انتهى ليبدأ المارد الذي صار هو الحجر والتراب والجنوب ؟..

تلك مسألة فيها نظر.. لكن النظر هنا في المسألة، مهما اختلفت الزوايا التي ينطلق منها، ليس مؤهلا ان يتحول عن النقطة - المركز.. اي عن القضية التي خلقت الشاعر تحت كل حجر في الجنوب، ثم خلقت المارد متكونا من الحجر والتراب، ومن كل الجنوب.. اعني القضية التي تجتمع تفاصيل معناها في بؤرة مكثفة تشع بهذه الحقيقة:

□ تراب الوطن له قداسة الشرف والكرامة والحرية..

انها الحقيقة التي تؤسس الشكل والمضمون للثقافة الاولية في وعي اهل الجنوب، هذه هي القضية..

والقضية هذه لها تاريخ، والتاريخ هذا له جذور، والجذور هذه تكمن في العمق العميق من تراب الجنوب..

القضية، بتاريخها وجذورها وبالتراب الذي يحتضن الجذور، ترجع الى اصل راسخ، هو الاحساس الصارم بمعنى الانتساب الى ارض بعينها، الى ارض الوطن.. هذا الانتساب ينحفر معناه عميقا عميقا في تضاريس الزمن، وينغرس بعيدا بعيدا في مسارب التاريخ، ويتسلق عاليا عاليا كل طموحات الوطن.. انه الانتساب الذي شده عشق الارض ذاتها الى كل حالات الارض: حالات خصبها وجدبها، شحها، قسوتها وحنانها.. حتى الحرمان في هذه الارض، حتى اوجع الحرمان، له سطوة العشق في وجدان اهل الجنوب..

هذا الانتساب، بنوعيته الصارمة وبكينونته الحارة، كان يجد دائما ثقافته المتميزة، او كان دائما يوجد هو ثقافته المتميزة.. وهي ثقافة تتميز بمعنى من السيولة المتحررة من الانغلاق والتخبوية والفئوية.. ذلك لانها ثقافة القضية/ الكل، اي ثقافة كل اهل القضية، اي كل الذين في وجدانهم سطوة هذا العشق المسيطر.. ولانها - كذلك - ثقافة هذا الوجود التاريخي غير القابل للتجزؤ، ولا للتميز ولا للاستئثار..

ثقافة اهل الجنوب، ارتبطت بكونهم ناسا لهم قضية دائما، وكون قضيتهم دائما ترجع الى تلك الحساسية المرهفة جدا، المشبعة جدا بعشق تراب الوطن، المتجبلة جدا بالحرص على ان يبقى تراب الوطن نقيا لا يلوثه غبار اقدام الغزاة...

الشاعر الذي كان دائما تحت كل حجر في ارض الجنوب، هو نفسه المارد الذي صار الحجر والتراب وكل ارض الجنوب، مذ سرى وجع الاحتلال في شرايين هذه الارض..

الشاعر لم يغب عن مكانه تحت كل حجر في أرض الجنوب..

والمارد لم يبدأ من حيث انتهى الشاعر.. فان الشاعر ما انتهى، بل تحول.. لقد تحول مقاتلا، والمقاتل تحول ماردا هائلا..

الشاعر والمارد: نبات واحد، خرج من جذر واحد يمتد تحت كل حجر في ارض الجنوب، هناك في ارض الجنوب قضية..

والقضية هناك اختار لها التاريخ شكلها الثقافي، فكان الشاعر.. ثم صار الشاعر يتحول مقاتلا ماردا كلما رجفت ارض الجنوب غضبا من ظلم ظالم وطغيان طاغية.. او كلما ارتعشت غيظا من غبار احتلال او غزو يدنس تراب الوطن.

ترابك الجنوبي، يا وطني..

- ترابك الجنوبي، يا لبنان، هو الان في أبهى تحولاته.. هو الآن بركان غضب وغيظ معا.. هو الان الشكل الاعلى «للرفض» التاريخي يتفجر حربا وطنية على الغزاة والمحتلين يحطم صلف عنجهيتهم الهمجية، يهدم كبرياء اجهزتهم العسكرية، يستطيل ويستعلي حائطا جبارا دون اهدافهم التوسعية العدوانية..

ترابك الجنوبي، يا وطني، يتجسد الان كلمة، واحدة، تقول: «لا».. تقولها صارمة، جازمة، حاسمة.. تقولها وتعني: لا احتلال، ولا اتفاق مع الاحتلال، ولا قرار في ارض الوطن ولا استقرار للاحتلال.

وكلمة «لا» تسافر - توا - من الوطن طوافة في ارجاء المجتمع الدولي العالمي، حاملة ارادة شعبنا المقاتل بأن: لا بديل مطلقا عن تحرير كل شبر في ارض الوطن من كل اشكال الاحتلال الاسرائيلي، ومن كل آثاره، ومن كل عملائه..

ترابك الجنوبي، يا وطني، حفنة ملتهبة من ترابك الكل لم تنطفىء شعلتها حتى يتحرر كل ترابك ويتطهر فتتحول الشعلة - حينذاك - حزمة ضياء في طريق البناء، ويعود المارد الجنوبي شاعرا يتوهج تحت كل حجر في ارض الجنوب..

(عن «النداء» اللبنانية)

تعزيـــة

الى عموم الأقارب والاصدقاء والحزب والشبيبة والجبهة: تبعث بتعازينا الحارة بوفاة الرفيق المحامي

صالح ثـابت

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الخلية الحزبية في جامعة لننغراد

المستشرق الروسي قسطنطين بازيلي
وكتابه الخالد عن «سوريا وفلسطين»

قسطنطين. م. بازيلي، ذكريات من لبنان ١٨٣٩ ـ ١٨٤٧ سوريا ولبنان تحت الحكم التركي الجانب التاريخي والسياسي. القدس : اصدار يد بن تسفي، ترجمة أري افنير، مقدمة وملاحظات : موشيه معوز، ١٩٨٣ (٣٥٩ صفحة من الحجم الكبير).

□ بقلم : عمر محاميد □

● اشتهر قسطنطين ميخائيلوفيتش بازيلي في الاوساط الادبية الروسية في الثلاثينات من القرن التاسع عشر. وقد ارتبط اسم بازيلي بالشرق. وتعتبر اعماله حول الشرق من اهم واثمن المصادر في وصف تركيا في منتصف القرن الماضي. ولاجل فهم العلاقة وكيف ظهرت في روسيا وهي «البعيدة عن الاستعراب الاكاديمي» حسب تعبير المستعرب الاكاديمي السوفييتي أ.ي. كراتشكوفسكي مؤلفات في تاريخ الشرق فينبغي الرجوع الى بعض الحقائق والمعلومات البيوغرافية لبازيلي والتي كان لها كبير الاثر على حياته ومصيره ووجهات نظره الفلسفية والسياسية.

ولد قسطنطين ميخائيلوفتش بازيلي في ٣ شباط عام ١٨٠٩ في مدينة القسطنطينية لعائلة يونانية، ارتبط اسمها بحركة التحرر اليونانية والالبانية. اما جده فكان ملاكا كبيرا اشتهر بمساهمته في الانتفاضة الالبانية التي قامت ضد الاستبداد التركي عام ١٧٧٢. وفي عام ١٨٢١ حكم على والد بازيلي ميخائيل فاسيليفتش بالاعدام بسبب تأييده حركة التحرر القومي اليونانية التي انتفضت عام ١٨٢١. وتمكن والد بازيلي من الفرار خارج حدود الامبراطورية العثمانية بمساعدة احد النبلاء الروس ستراغونوف والوصول الى اوديسا (على البحر الاسود) هو وعائلته. فيما بعد كتب بازيلي «مصيري الشخصي ومصير الشرق وهباني وطنا جديدا ـ روسيا».

وبالفعل فقد ارتبطت حياة بازيلي في المستقبل بروسيا الا ان مشاركة عائلة بازيلي ومساهمتها في الحركة التحررية اليونانية ابقت في نفس بازيلي الى الابد، تأييده وعطفه على نضال الشعوب المقهورة الرازحة تحت قيود الحكم العثماني الاستبدادي.

تلقى بازيلي تعليمه في روسيا في مدرسة نيجين حيث انتسب الى هذه المدرسة عام ١٨٢٢ وهنا، تعلم اللغة الروسية، وتعرف على الادب الروسي الطليعي، وتعرف على اعمال الادباء والمفكرين الفرنسيين الطليعيين (مونتسكيو وفولتير وروسو). وفي عداد من درسوا مع بازيلي كان صديقه الكاتب الروسي الكبير ن.ف. غوغول والشاعر الاوكرايني ي.ب. غسربيتكا، والعالم البروفيسور في الحقوق ب.غ. ريدكين وآخرون في هذه السنوات نشطت في روسيا الجمعيات والحركات الثورية التي بدأت في الظهور وهدفت لتقويض الحكم القيصري.

وكان للادب الروسي الطليعي والابداع الايديولوجي لبعض المفكرين التنويريين الفرنسيين ومحاضرات المعلمين التقدميين الاثر الكبير على تفكير بازيلي ووجهة نظره الفلسفية ـ السياسية.

بين عامي ١٨٢٧ ـ ١٨٣٠ تلقى بازيلي تعليمه في ليتسي ريشولفسكي (مدرسة تعلم فيها اولاد النبلاء) في اوديسا. وبعد ان تخرج منها سافر الى اليونان واشغل منذ سنة ١٨٣٠ وحتى سنة ١٨٣٣ منصب السكرتارية في القسم الديبلوماسي التابع للاميرال ريكورد قائد الاسطول الروسي في المياه اليونانية. وفي عام ١٨٣٣ انتقل للخدمة في وزارة الخارجية في بطرسبورغ.

مكث بازيلي في مدينة بطرسبورغ منذ ١٨٣٤ وحتى سنة ١٨٣٧. وقد عرفت العاصمة الروسية في هذه السنوات حياة ادبية نشطة فكان على قيد الحياة الشاعر الروسي الخالد الكسندر بوشكين والكاتب غوغول. وسرعان ما انخرط بازيلي في نشاط الدوائر الادبية والحياة العلمية للعاصمة فشارك في الكتابة للعديد من المنشورات الدورية والمجلات والصحف. فكتب للقاموس الانسكلوبيدي لبلوشير وتعاون مع الكثير من المستعربين الروس الذين كتبوا حول الشرق امثال بسينكوفسكي وسافيليوف وغريغوريف وغيرهم.

وحرر بازيلي جميع المقالات التي كتبت حول الشرق واليونان والتي دخلت ضمن الانسكلوبيديا العسكرية. وفي هذه السنوات كتب بازيلي مؤلفاته الكبيرة الاولى «الارخبيل واليونان في سنتي ١٨٣٠ ـ ١٨٣١» وكتابه «مقالات عن القسطنطينية» و«البوسفور ومقالات جديدة عن القسطنطينية».

في عام ١٨٣٩ عين بازيلي قنصلا عاما في سوريا وفلسطين وكان مكان اقامته مدينة بيروت. وقد كرس بازيلي كتابه «الارخبيل واليونان» لليونان في فترة حكم الكونت كابوديستري وهو يصف القسم الساحلي لآسيا الصغرى والحياة التجارية والزراعية للسكان. اما كتابه «مقالات عن القسطنطينية» فيصور واقع المدن والحياة الاجتماعية وسوق العبيد والأسواق العامة والتجارة والاقتصاد في تركيا.

منذ تعيين بازيلي قنصلا في بيروت بدأ بدراسة سوريا دراسة منتظمة ومثابرة وكان من نتائج بحثه المستمر ظهور كتابه الكبير «سوريا وفلسطين تحت الحكم التركي».

لقد قضى بازيلي خمسة عشر عاما في سوريا. وطبيعة عمله اضطرته للسفر والقيام بالعديد من الرحلات في انحاء سوريا. وعادة كان يقضي فصل الشتاء في بيروت وفي الصيف فكان يصعد الى جبال لبنان. وفي هذه الفترة قام بالعديد من الرحلات خارج سوريا فزار وطنه روسيا، وقام بزيارة الى ايطاليا، والقسطنطينية. ولم ينقطع عن الحياة الادبية الروسية فكان يراسل الكاتب غوغول الذي توقف في بيت بازيلي عام ١٨٤٨ في اثناء رحلته التي قام بها الى فلسطين. وكان على علاقة مع الشاعر الروسي فيازيمسكي الذي توقف هو ايضا في بيت بازيلي في اثناء رحلته الى الشرق. وكثيرا ما كان يجتمع برئيس البعثة التبشيرية الروسية اوسبينسكي. وقد جمع بازيلي مكتبة علمية ضخمة وحصل على الكثير من المخطوطات العربية. كما قام بترجمة الكثير من المخطوطات العربية الى الروسية وحافظ عليها في وزارة الخارجية الروسية.

باشر بازيلي بدراسة سوريا منذ سنوات وصوله الاولى الى المنطقة وتعيينه قنصلا عاما.

فدرس الاوضاع الاقتصادية. وفي ايار سنة ١٨٤١ بعث بازيلي برسالة مفصلة الى السفارة الروسية في القسطنطينية حول التجارة الخارجية لسوريا وهو يقدم فيها تحليلا وافيا للعلاقات الاقتصادية السائدة في البلاد.

وفي السنة نفسها اي ١٨٤١ كتب بازيلي عملا اخر لا يقل قيمة عن العمل السابق تحت عنوان «ملاحظات احصائية عن القبائل السورية وحكمهم الديني» وهو دراسة مكرسة للاوضاع الديموغرافية والاثنوغرافية لسكان سوريا. وقد ورد في هذا العمل الكثير من الاحصائيات والمعلومات واداراتها والوضع الاقتصادي.

وقد رأى بازيلي الوضع السيء للفلاحين والفقر المدقع والاضطهاد الرازح تحته ابناء الشعب الفقراء. فكتب في «البوسفور ومقالات جديدة عن القسطنطينية». «ان ثقل العبودية على الفلاحين في تركيا هو اكثر مما على الرعاة. اما مستوى تطور الزراعة فبقي في المستوى نفسه من التطور الذي كانت عليه في ايام قسطنطين الكبير».

ويصور بازيلي اضطهاد السلطات فيكتب «وتظهر الصور المحزنة للفقر والاضطهاد للسائح بشكل ابشع في الباشالقات كلما كانت تلك الباشالقات ابعد عن مركز الامبراطورية فهنا يكون صولجان السلطان مسلطا على الجميع بالتساوي لكن الاستبداد الاسيوي يصبح اعنف كلما استطاع ان يمد يده ابعد، وكل باشا، او بك، او آغا كل هؤلاء الاوباش من صغار الطغاة يتحكمون بمصائر الناس البسطاء، ويستسلمون لنزواتهم الوحشية».

باشر بازيلي بكتابة مؤلفه الكبير «سوريا وفلسطين تحت الحكم التركي» في الاربعينات من القرن التاسع عشر. وقد اعتمد من اجل كتابة هذا المؤلف الكثير من المواد التي كان يرسلها الى السفير الروسي في القسطنطينية واستخدم الكثير من المخطوطات العربية ورجع الى كتب الرحالة الاوروبيين بالاضافة الى معرفته ومراقبته الشخصية للاحداث التي مرت فيها البلاد في تلك الفترة. فتمكن من ان يعكس، وبشكل مفصل تاريخ سوريا منذ القرن السادس عشر والثامن عشر. وبمعرفة خارقة ان يعكس احداث الثلاثينات والاربعينات من القرن الـ ١٩ من تاريخ سوريا المتشابك والمعقد. ويعتبر كتابه واحدا من الكتب الاولى في تاريخ الاستعراب الروسي. وما زال يحفظ قيمته الى ايامنا هذه لما فيه من معلومات دقيقة تاريخية وجغرافية.

لقد اشتد الصراع في الثلاثينات والاربعينات من القرن التاسع عشر وتعقدت الاوضاع السياسية الداخلية والخارجية وتعمقت التناقضات حيث تلقى الجيش التركي هزيمتين على يدي جيش محمد علي باشا مما زعزع ثقة وايمان السكان العرب بقوة ومقدرة الاتراك. وادى انتشار افكار الثورة الفرنسية البرجوازية العظمى التي وصلت الى سوريا الى ايقاظ الوعي السياسي، فاشتد على اثر ذلك النضال ضد الحكم الاقطاعي في لبنان وضد الحكم التركي الاستبدادي في جميع ارجاء سوريا. وزاد من تعقيد الاوضاع السياسية الخارجية للامبراطورية تدخل الدول العظمى في شؤون المنطقة ونتيجة لتدخل هذه القوى فقد تحولت الحرب التي انفجرت ضد الاقطاعية في لبنان الى حرب طائفية واخذت كل دولة تساند طرفا من اطراف النزاع. فالفرنسيون ساندوا المارونيين اما الانكليز فقد ساندوا الدروز. ورفض بازيلي العامل الديني كسبب للصراع فكتب بهذا الصدد «بالاضافة الى العناصر الداخلية التي تسبب الخصومة بين اهم طائفتين في لبنان فقد لحق بها عنصر خارجي يستند على التنافس الدائم بين دولتين غربيتين».



■ قسطنطين بازيلي ■

عكف بازيلي على كتابة مؤلفه «سوريا وفلسطين» حوالي سبع سنوات. وفي اواسط عام ١٨٤٧ انتهى من كتابته وفي خريف العام الثاني قام بمحاولة فاشلة لاصدار كتابه في روسيا. وقد ارجع الشاعر بيتر فيازيمسكي هذا الفشل الى بيروقراطية الدوائر القيصرية. فبازيلي كان قنصلا ديلوماسيا اي واحدا من رجال السلطة مما منع وزارة الخارجية الروسية من اعطاء الموافقة على اصداره وكذلك استمرار الحرب الروسية التركية. وسمح باصدار الكتاب عام ١٨٦١ فقط اي بعد الاعلان عن مرسوم تحرير الفلاحين في روسيا.

ورأى الكتاب النور لاول مرة، في مدينة اوديسا عام ١٨٦٢ وبعد (١٣) عاما صدر الكتاب مرة اخرى في مدينة بطرسبورغ (لينينغراد حاليا).

كتب بازيلي في مقدمة كتابه «اذا ما أعتبر كتابي في عداد تلك الكتب التي ستجلب النفع والفائدة لدراسة وبحث مسألة مصير الشرق فان عملي هذا لن يذهب سدى».

وقد اثارت اعمال بازيلي ردود فعل كبيرة في اوساط الادب والفكر الروسي في القرن التاسع عشر، فكتب الناقد الروسي والكاتب الثوري ف.ك بيلينسكي حول كتاب بازيلي «مقالات عن القسطنطينية» ان اهميتها الاساسية تنحصر بدون شك في انها تقرأ باهتمام، ولا ينتاب الملل والغضب القارئ، ولو لحظة واحدة. وهو لا يقدم لنا على العموم اي شيء جديد او غير واضح وغامض، الا انه يجعل من القديم جديدا كما هو الحال عند المشاهد الذي يعيش الاحداث..».

وفي اثناء وجود الشاعر بيوتر فيازيمسكي في الشرق كان قد تعرف على عمل بازيلي «سوريا وفلسطين» وذكر في كتابه «رحلة الى الشرق في العام ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠» هذا المؤلف وتعرف على هذا العمل ايضا الكاتب الروسي الكبير ن.ف. غوغول الذي كتب في رسالته الى صديقه ف.أ. جوكوفسكي «بازيلي كتب عملا رائعا سيظهر لاوروبا الشرق بصورته الحقيقية «سوريا وفلسطين» يعبر عن معرفة خارقة ودقيقة واهمية هذا العمل كبيرة»

وفي معرض تعليقها حول اصدار الكتاب في عام ١٩٦٢ اي بعد مائة عام من اصدار الطبعة الاولى كتبت المؤرخة السوفياتية ي. سميلانسكايا حول كتاب بازيلي مشيرة الى بعض جوانب الضعف في الكتاب. «ان كتاب بازيلي الذي كتب قبل مائة عام يحتوي على الكثير من الفرضيات القديمة البعيدة عن العلمية. فالكاتب يفتقر الى المدرسة العلمية وهو يرجع الى المصادر العربية دون ان يقيّمها تقييما نقديا. واحيانا كثيرة، فالارقام التي يوردها غير دقيقة».

وتتابع «اما قيمة الكتاب بالنسبة للقارئ المعاصر فلا تنحصر في احكامه حول المسائل التاريخية العامة بل في غنى المادة التي تعرّف بحقبة هامة من تاريخ سوريا وفلسطين».

ولأهمية هذا الكتاب اعيد اصداره في الاتحاد السوفييتي بعد مائة عام من صدور الطبعة الاولى، باشراف جماعة من اساتذة الاستشراق السوفييت وهم ي.م. سميلانسكايا، ي.غ. استفانستوريان ي.أ. بيلياييف. كما وترجم الكتاب الى العديد من لغات العالم.

● ملاحظة من «الاتحاد» : مع أن اسم الكتاب الاصلي بالروسية : سوريا وفلسطين، فان الناشر العبري غيّر اسم الكتاب الى سوريا ولبنان !.

* المصادر :

● بازيلي. ق.م. سوريا وفلسطين تحت الحكم التركي، موسكو ١٩٦٢.

● مؤلفات ورسائل غوغول. المجلد السادس رسائل ١٨٤٣ ـ ١٨٥٤، سانت بيتربورغ ١٨٥٧.

● فيازيمسكي.ب.أ. رحلة الى الشرق في العام (١٨٤٩ ـ ١٨٥٠) سانت بيتربورغ، ١٨٨٣.

● كرتشكوفسكي أ.ي. مقالات في تاريخ الاستعراب الروسي، موسكو ـ لينينغراد، ١٩٥٠.

اول الغيث

فلسطين أمي

○ شعر : يحيى عطاالله ○

رضيع الحب فأسقيني
وجودي يا فلسطيني
احبك آه من حب
على الرمضاء يرميني
أقاسي الحب يا أماه
سقما جاء يشفيني
كما أبناؤك الناؤون
في غاب الشياطين
أنا من اخوتي بعض
وبعض الجرح يدميني
أجول على رحى المأساة
تحت رحى السلاطين
تقاويني اهادي الغدر
في وطني تقاويني
فإن اسقط بعرس الشعب
يا أمي فزفّيني !

(يركا)

قصة مصرية

شجـرة الليمـون

□ بقلم : ابراهيم شكرالله □

كنا، ونحن صغار، نلعب ونشتهي ان نكون كبارا. وكان كل شيء جديدا بهيا يهز نفوسنا، كما كان في يوم الخليقة الاول. وكنت الح على ابي في السؤال عن هذه الاشياء التي حولي حتى يضيق بي ويقول : «ابعد عني بأه.. بلاش دوشة».

ولكن كان هناك سؤال لم اسأله لأني لم اعرف كيف القيه. كان في وسط بستان بيتنا شجرة ليمون كبيرة متفرعة الاغصان، وارفة الظلال، رائعة البنيان. وكنت كلما تأملتها احس كأنما هناك حقيقة عنها كبيرة هامة لا اعرفها وان علي ان اطلبها في مفاوز لم يطرقها بعد انسان.

وكنا نلعب تحتها في النهار، وقد خططنا عليها اولى محاولاتنا في الكتابة، وحفرنا اسماءنا على جذعها العميد. كما كانت هي اول ما تسلقنا حينما اشتدت سيقاننا. وفي المساء كان ابي يرش البستان ويأتي بكرسيه ويجلس في ظلها. وكانت امي ـ اذا ما هب النسيم في امسيات الصيف فانتشر اريج الليمون في البيت ـ ترفع انفها تتشمم الهواء وتبتسم في انشراح ثم تسعى بين حجرات البيت تكنس وتنظف وتطبخ.

وفي الصيف، كنت اصحو كل صباح وبي هذا الخاطر : هل طرح الليمون، وهل انتشر وتكاثر ؟ وكنت ارقب ـ مبهور الانفاس ـ الليمون وهو يمتلىء بالعصير ويصفر ويملأ الاغصان ويتدلى منها مثل المصابيح الصُغيرة.

ولم اكن وحدي مهتما بطرح شجرة الليمون، بل كانت امي تفحصه كل يوم في بهجة ورضاء، حتى اذا نضج قالت العبارة التي كنا نترقبها في شوق : «يلا بأه يا اولاد، لمّو الليمون».

فنجمعه ونملأ به حجور جلابيبنا، والشجرة تهتز. وفي اليوم التالي تعطينا طرحا جديدا. وكانت امي، بعد ان تقلبه بيديها مرات، تجعله في اكوام ثم تقول : «يلا بأه، فرقوه على الحبايب». فنذهب به الى بيوت جيراننا واقاربنا. وكنا، حيثما ذهبنا، قوبلنا بالتحية : «كل سنة وانتم طيبين. قولوا لماما بعودة الايام».

لكن شيئا كان يسير في البيت، تهمس به الجدران. كان شيئا غامضا، ولكني كنت احس به كما يحسه البيت : تهبط على ابي فترات كآبة وضيق فيصرخ في وجوهنا حين نلعب ويدفعنا الى الخارج حين نقبع في اركان البيت ساكتين من الخوف. وبدت امي، بعد ان شيعت اخاها الى القبر وبكته وندبت عليه كثيرا، كأنما شيء ما قد انكسر في داخلها فلم تعد تثور لغضب ابي بل كانت تتقبل منه كل شيء. كانت، حينما تفرغ من عملها في البيت، تجلس الى النافذة المطلة على شجرة الليمون، وتسند رأسها بين راحتيها، وتغني بصوت خافت بعض عبارات الندب، ودموعها تتساقط. ثم لا تلبث ان تقوم، وقد بدا عليها شعور الراحة، فتسعى من جديد بين الحجرات وتقول لنا : «قوموا يا ولاد العبوا... تلاقوا ابوكم بس زعلان شوية في الشغل».

على ان هذا الشيء، كبر واصبح كأنه جوع ضاو يعوي بين ارجاء المنزل. فقد اصبح ابي يخرج في الصباح صاخبا فلا يعود الا اخر المساء، مخمورا احيانا، ضيق النفس دائما. واحيانا اخرى، كانت تنطلق منه ضحكات صاخبة، فينادينا ويدور بنا في البيت، ويضحك، ويصرخ، ثم يدفعنا بعد حين قائلا : «روحوا بأه.. هو مفيش راحة في الدنيا... دي عيشة تقرف وتطلع الروح !» وكانت امي تسمع وتطأطىء رأسها في ذلة، او تجلس باكية تغني : «كنت شجرة ومضللانا يا خويا.. شجرة مضلله اختك يا حبيبي».

وفي يوم، اجتمع هذا الذي يدور في البيت ينفث الخوف ويملأنا بالقلق، وانتفض ارادة قاسية. قال ابي : «نبيع شوية المصاغ، ونستلف على الارض، ونكمل بناء البيت !»

صرخت امي في هلع : «والجنينة... وشجرة الليمون ؟» فنهرها ابي في عنف : «بأه شقة ثانية تجيبلنا فلوس، ولا شجرة هايفة مطرطرة في وسط الجنينة. لا تنفع ولا تشفع».

ولكن صمتاً هبط على البيت، صمتا ثقيلا مثل قطع الليل. حتى ابي كان كالوجل، وكان يرد خوفه بالعناد والصخب.

اما انا، فقد هصر الخوف قلبي. كانت شجرة الليمون هي مركز العالم الذي كنت اسعى فيه، هي النقطة الثابتة في عالم دوار، وكنت اراها من خلال الزرقة التي تنتشر بين الحلم واليقظة، وقد ارتفعت حتى بلغت اعنة السما.، واوى اغصانها غريب الطير وصالح الجن وارواح ساكنة لا تتكلم، بل تومىء، وتبتسم من خلف اقنعة صماء.

وحينما نزل الجنايني بالفأس يضرب به الارض حول الشجرة ليقتلعها من مكانها توطئة للبناء، احسست كأنما اشهد نهاية العالم. كانت الشجرة تهتز فكأنما العالم كله يهتز. فلما سقطت على الارض صرخت وعدوت حتى اخر الشارع، حيث دغل الموز، وانا كالمحموم. فقد كنت شاهدا للموت، موت رجل كبير، وبداية الخراب.

ومنذ ان سقطت شجرة الليمون كان كأنما قد ضاع شيء الهي جليل من حياتنا، كأن رؤيا انطمست وسلام العالم انطفأ الى الابد.

لم يعد ابي، منذ تلك اللحظة، ذلك الرجل الصلب الذي كان. فالديون التي ركبته عند تكملة بناء البيت، ثم نقله الى مدينة اخرى واضطراب حياته، اطفأت شهوة كانت فيه : كأن قدما عاتية قد داست على قلبه وكسرته.

وكبرنا نحن، وتبددت الالوان التي كانت تزدهي بها طفولتنا، وخرجنا الى زحمة الناس نرتطم ونتدافع بالايدي والمناكب وبإراداتنا الصغيرة.

وفي يوم، وقد اصبح ابي شيخا كسيراً تخلف في الزحام فانكفأ بجانب الحائط، ذهبنا نشهد بيتنا القديم، وكنا قد بعناه وانقطعت صلتنا به سنين طويلة.

ووقفنا امامه، فاشار اليّ ابي باصبعه، وهو يظن اني قد نسيت شجرة الليمون لبعد العهد : «كانت هنا شجرة ليمون لها العجب، فروعها مضللة على نص الجنينة. ولما بنينا قلعناها. ومن يومها يا بني ما شفت خير».

ثم تحول وسار يجر خطاه من الشلل الذي كان قد شاع جانبه الايمن. كانت يده على عصاه وعيناه تشخصان الى بعيد.

● محمد نجم الناشف ●

موت إنسان عادي

حينما مات
لم تتوقف الساعة عن دقاتها
ولم يُغير الزمن مجراه
ولم يهتم الناس بالخبر كثيراً

●

أما من حضروا موته ومن شيّعوه
فلقد بكوا مصيرهم حين بكوا مصيره
ثم جففوا بقايا الدموع
وخرجوا الى نور الدنيا والناس

●

أما من كانت تربط بينه وبينهم الأسباب
فبكوا لحين.
ورأوا الدنيا صفراء لموته ـ الى حين
ورأوا كأن الوجود توقف عن الحياة ـ الى حين
ثم مضوا يشقون طرقهم في الحياة كأنه ما كان
ولقد يذكرونه بعض المرات بلوعة كأنه ما مات
ثم يهمهمون لأنفسهم في نفوسهم أنه مات

(الطيبة)

تبأ لها شو قاسية يد الحتوف

● للزجال راجح السلفيتي ●

«هذه المرثية كتبها الزجال راجح السلفيتي في الفقيد الغالي الرفيق غسان حرب»

ضيفك لفي يا تربة الأوطان
من تعرفيه أبو الفجر غسان
كنت على لسانه قصيدة مقدّسه
كوني على جسمه طبق ريحان
أول شبابه خاض حلبات الصراع
يهتف أنا مظلوم حقي ضاع
وأصلبُ عودُه في الوغى وسلّ اليراع
وشنّ الحرب عَ الجهل والطغيان
في جامعة بيرزيت ألهبت الصفوف
في «الطليعة» في السطور بين الحروف
تبًّا لها شو قاسيه يد الحتوف
جلمود قُدّت مِن حجر صُوّان
يارْفيقنا لو أريد أرثيك
من وين.. القى حكي يوفّيك ؟!!
إن كان البكا بينفع لظل أبكيك
تيشوبه رمشي وتورم الأجفان
بسّ أنت عارف كيف عوّدناك
عند الخطب نشمخ على فوق السّماك
مش بَس إحنا وحزبنا خسرناك
خسر الوطن والحب والأنسان
ومن الخلود من عالم الارواح
رافق خطانا وأهدنا في كل ساح
حتى ترى بعيونا أجمل صباح
يوم انعتاق الأرض والأنسان
إم الفجر لو فلّت منها الجنان
من حقها تسحّ الدمع ألوان
بتْبِرتها كيما روعّت سجان
في مجنزرة أو من ورا القضبان
يا عفاف غسان منقولك عفا
ومنعاهدك عهدك الرفاقة والوفا
شعلة حملها بو ألفجر ما تنطفا
وتبقى بوهجها تهتدي الركبان
وقفة رفاقه خففت وقع البلاء
ووداع شعبه الوفي كان إلنا عزاء
فيك ثقتنا وإنت عنوان الوفاء
تبقي الفجر حتى يباهي السائلين
هـذي عفـاف أمي وأبوي غسّـان

ذكرى الأربعين

آل عمار وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عكا والخارج يدعونكم لمشاركتهم ذكرى الأربعين راحة لنفس المرحومة

طرود محمود عمار (أم محمد)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٢/١٨ بعد صلاة العصر في جامع الجزار في عكا .

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والأصدقاء .

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

على هامش التطورات المتسارعة في لبنان

لا طريق أمام حكام اسرائيل إلا طريق الانسحاب الفوري من لبنان !

* محاولة حكومة شمير أن تبقي على «معاهدة الإذعان»، ولو شكلاً، تعود الى رغبتها في التظاهر بأن مغامرة حرب لبنان العدوانية حققت الثمار المرجوّة *

■ بقلم: الدكتور إميل توما ■

●● الاحداث الاخيرة ومؤشراتها

● في ٥ شباط ١٩٨٤ وتحت ضغط القتال في بيروت بين القوات الوطنية ممثلة في حركة «امل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» وبين قوات الجيش الفئوي وعصابات «الكتائب»، استقال رئيس الوزراء شفيق الوزان سوية مع وزارته واضطر رئيس النظام الكتائبي امين الجميل الى قبول الاستقالة.

وفي اعقاب ذلك لبّت وحدات تعمل في الجيش الفئوي نداء قادة «امل» والحزب التقدمي وانسلخت عن ذلك الجيش وانضمت الى القوات الوطنية. وخلال بضعة ايام سيطرت تلك القوات على بيروت الغربية واضطرت فلول الجيش الفئوي وعصابات «الكتائب» الى الانسحاب الى شرق بيروت.

وفي ٧ شباط ١٩٨٤ امر الرئيس الامريكي ريغن مشاة البحرية (المارينز) المتمترسين في بيروت بالانسحاب من مواقعهم البرية والعودة الى قطع الاسطول السادس. واصدر اوامره الى قادة هذا الاسطول بقصف مواقع القوات الوطنية في بيروت والشوف بذريعة حماية الانسحاب، والدفاع عن السفارة الامريكية، وصيانة مصالح الولايات المتحدة..

وفعلا قامت مدافع الاسطول بقصف مواقع القوات اللبنانية الوطنية بكثافة شديدة وصفتها وسائل الاعلام بانها اعنف قصف منذ ان هبطت قوات المشاة الى شواطىء بيروت قبل سنة ونصف السنة.

وصرح وزير الحربية الامريكي، كاسبار وينبرغر، بأن الولايات المتحدة لا تنوي الانسحاب من لبنان انما تعيد اصطفاف قواتها وتنقلها بعيدا عن مواقعها (الى الاسطول) مسافة ميلين او ثلاثة اميال الى الغرب (الاذاعة ٨٤/٢/٩).

والسؤال: ما هي المؤشرات التي يمكن استخدامها من هذه الاحداث ؟

● أولا: ان المخطط الامبريالي الامريكي - الاسرائيلي، القائم على تحويل لبنان الى محمية اسرائيلية - امريكية بفرض حكم كتائبي عليه وانزال ضربة عسكرية بسوريا تنقلها الى معسكر الدول العربية المتعاونة مع الامبريالية وفرض «باكس اميريكانا» (سلام!! امريكي) على المنطقة... ان هذا المخطط فشل حتى الان وان لم تتنازل عنه المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة واسرائيل.

وهذا يتضح من تراجع الرئيس ريغن عن مواقفه خلال الفترة الاخيرة. ففي ٤ شباط ١٩٨٤ صرح ريغن، في مقابلة صحفية مع مجلة الاحتكارات الامريكية «وول ستريت جورنال»: «اذا خرجنا من لبنان فهذا يعني نهاية لبنان ويعني نهاية قدرتنا على تحقيق السلام الشامل في المنطقة» (اي باكس اميريكانا). وفي شباط ٨٤ امر ريغن بانسحاب قوات المشاة البحرية (المارينز) من بيروت الى قطع الاسطول السادس التي تسيطر على شواطىء لبنان.

وكتبت في هذا العدد «وول ستريت جورنال» نفسها: ان الزعزعة (الامريكية) في لبنان مثلها مثل نسل ادارة كارتر (الرئيس الامريكي السابق) في ايران اولاً: تثير اسئلة حول قدرة الولايات المتحدة على تنفيذ سياسة مثابرة في الشرق الاوسط».

● ثانيا: ان فشل المخطط الامبريالي - الاسرائيلي يعود الى ثلاثة عوامل جوهرية:

(أ)- صلابة المقاومة الوطنية اللبنانية، سياسيا وعسكريا. وتجسمت سياسيا في قيام جبهة الخلاص الوطني اللبنانية التي رفضت المؤامرة على استقلال لبنان وعروبته وقاومت الاحتلال الاسرائيلي.

(ب)- صمود النظام السوري ازاء الضغوط الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية بغض النظر عن اوضاعه الداخلية.

(ج)- تعميق الصداقة السوفييتية - العربية ونجاعة الصداقة السوفييتية - السورية.. فلم يعد سرا ان الاتحاد السوفييتي - بطلب من سوريا، شرع الى تنفيذ بنود معاهدة الصداقة والتعاون السورية - السوفييتية. وزود سوريا بما تحتاج اليه من افضل الاسلحة المحكمة لاحباط العدوان عليها. كما اعلن انه سيقف الى جانب سوريا في مواجهة العدوان عليها... وهذا لجم، الى حد، جنوح الامبريالية الامريكية الى المغامرة.

وعلى هذا الضوء ليس من قبيل المصادفة ان تعلن بعض وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية ان قرار ريغن سحب قوات المشاة البحرية (المارينز) من بيروت الى الاسطول الامريكي السادس يمثل نصرا لبنانيا وسوريا.

● ثالثا: تعثر هجوم الامبريالية، ونجاعة الامبريالية الامريكية، على الانفراج الدولي - او التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة - فادارة الرئيس ريغن التي شنت هذا الهجوم تجد نفسها عاجزة عن وقف العملية الثورية في امريكا اللاتينية وفي افريقيا من ناحية وفي اوروبا الغربية حيث تنمو الحركة الشعبية الداعية الى وقف التوتير الدولي من ناحية ثانية. وقد ساعد على تطوير الحركة الشعبية المعادية للحرب ان الاتحاد السوفييتي قدم اقتراحات عقلانية واقعية لوقف التسليح النووي وتحويل اوروبا الى منطقة منزوعة السلاح النووي.

● رابعا: اخفاق الرئيس اللبناني امين الجميل، بسبب ارتباطه بالنهج الكتائبي الفاشي الانعزالي واعتماده على الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل، في تحقيق الوفاق الوطني اللبناني بحيث اصبح غريبا على الساحة الوطنية اللبنانية واستنفر الدعوة الى اسقاطه.

●● عودة الى وراء والوضع القائم او العامل الاسرائيلي الان

كان من اهداف العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان في ٥ حزيران العام ١٩٨٢، كما ذكرنا، فرض الحكم الكتائبي على ذلك القطر، وسلخه عن مجموعة الاقطار العربية ممثلة في الجامعة العربية.. وتحويله الى محمية اسرائيلية - امريكية.

وفي لحظة من اللحظات في اثناء تلك الحرب، وبعد ان انتهت معاركها الاساس، وقبل ان تتحول الى حرب استنزاف في الجنوب اللبناني المحتل، تصور حكام اسرائيل انهم سيحققوا اهدافهم.

ولكنهم، على ضوء توازن القوى والتطورات اللبنانية والمنطقية والعالمية خففوا من غلواء مطالبهم - توقيع معاهدات سلام وتطبيع علاقات الخ.. بين اسرائيل ولبنان. واكتفوا، بالتعاون مع حكام الولايات المتحدة، بتوقيع اتفاق مع نظام امين الجميل يحقق بعض مطامعهم. وعرف باتفاق ١٧ ايار العام ١٩٨٣.

والسؤال: ماذا كانت معالم هذا الاتفاق ؟

يتألف الاتفاق من العناصر الجوهرية الاتية:

● اولا: مثل اتفاقات «كامب ديفيد»، التي وقعها حكام الولايات المتحدة واسرائيل ومصر، يسلخ هذا الاتفاق لبنان عن ساحة الصراع العربي - الاسرائيلي - عن العالم العربي - ويقرر انها، حالة الحرب بين لبنان واسرائيل بغض النظر عن قضايا الصراع في الشرق الاوسط واهمها قضية الشعب العربي الفلسطيني.. بل انه يلغي التزامات لبنان العربية بوصفه عضوا في الجامعة العربية ويلتزم بمختلف معاهدات اطرافها..

وهكذا نصت المادة التاسعة على الغاء لبنان لجميع المعاهدات والقوانين والانظمة التي تعتبر متعارضة مع هذه الاتفاقية.. كما نصت على عدم تنفيذ «الالتزامات الراهنة (بموجب قرارات الجامعة العربية ومؤتمرات القمة العربية الخ) التي تتعارض مع هذه الاتفاقية».. (السلام!! الاسرائيلي - اللبناني).

● ثانيا: ينص على ان الولايات المتحدة ستكون طرفا في تنفيذه، وحكما لدى نشوء الخلافات بين الفريقين الاسرائيلي واللبناني... وجاء في المادة الثامنة: «حالما يسري مفعول الاتفاق ينشىء الطرفان (اللبناني والاسرائيلي) لجنة اتصال تبدأ بممارسة وظيفتها وتكون الولايات المتحدة مشاركة فيها».

وهذا يعني منح الامبريالية الامريكية موقعا حاسما في العلاقات الاسرائيلية - اللبنانية يسوغ تواجدها في المنطقة ويساعدها في محاولاتها على السيطرة على المنطقة.

●ثالثا: يمنح اسرائيل حق الانتقاص من استقلال لبنان وسيادته على اراضيه فهو (الاتفاق) يفرض على لبنان اقامة «منطقة امنية» في جنوبه يتعهد في سبيل صيانتها، بمنع تواجد القوات المعادية (!!) لاسرائيل، بتحديد عدد قواته المسلحة فيها من ناحية وبالسماح للقوات المساعدة (الانصار) الموالية (عصابات سعد حداد) بـ [illegible] العمل من ناحية ثانية.

ان ملاحق اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ تفرض على الحكومة اللبنانية الاذعان لاوامر حكام اسرائيل واجراءات دوائر الاستخبارات فيها كما انها تسمح لدوريات الجيش الاسرائيلي بمراقبة المنطقة الجنوبية، وهذا بالاضافة الى الاعتراف «بحق» الطيران والبحرية الاسرائيلية في مراقبة اجواء البلاد وشواطئها.

● رابعا: يمهد الطريق امام تطبيع العلاقات الاسرائيلية - اللبنانية بوصفه خطوة لعقد معاهدة سلام بين اسرائيل ولبنان. ولهذا نص الاتفاق على اقامة مكتب اتصال لبناني - اسرائيلي في كل من القطرين. كما قرر ان «يشرع الطرفان، في اطار لجنة الاتصال المشتركة في التفاوض بنية حسنة بغية التوصل الى اتفاقات حول حركة السلع والمنتجات وانتقال الاشخاص بحرية، ويتنفيذ ذلك على اساس غير تمييزي».

● خامسا: اشترط الاتفاق على ان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان بانسحاب القوات السورية من لبنان وتنفيذ الاجراءات اللبنانية التي تكفل «امن اسرائيل» او «امن المستوطنات الاسرائيلية في شمال اسرائيل»!!

لم يكن من قبيل المصادفة ان تصف القوى الوطنية اللبنانية ومعها القوى الثورية في العالم هذا الاتفاق: «معاهدة الاذعان» فجميع بنوده تفرض على لبنان قيودا على استقلاله، في الجنوب، بشكل مجسم وفي تربته بشكل عام، دون ان يكون هناك اي قيد على اسرائيل، وبخاصة ان حكامها انتهجوا سياسة العدوان على الاقطار العربية منذ البداية ووقعوا اتفاقا استراتيجيا عسكريا يهدف الى ضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي في المنطقة والى اقامة قاعدة للاعتداء او التآمر على الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية.

وعلى هذا الضوء، كان بديهيا ان ترفض سوريا - التي لم تشارك في صيانة الاتفاق - قبول اسقاطاته المنطقية.. وترفض تبعا لذلك الالتزام بالانسحاب من لبنان.. بل كان عليها ان تسهم في نسف معاهدة الاذعان دفاعا عن استقلال لبنان وسيادته.. ودفاعا عن امنها الذي يتهدده احتلال مرتفعات الجولان السورية من ناحية وتواجد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان من ناحية ثانية.

والواقع ان مهندسي معاهدة الاذعان لم يأخذوا بعين الاعتبار الشعب العربي اللبناني بتطلعاته الوطنية والاجتماعية.. لقد تصوروا ان رئيس الحكم اللبناني، امين الجميل، يستطيع تمرير بنود المعاهدة اعتمادا على جيشه الفئوي وعصابات كتائبه ودعم الامبريالية الامريكية وضغوط الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وفوجىء حكام اسرائيل والولايات المتحدة ورئيس الحكم اللبناني بردود الفعل بعد اعلان المعاهدة سيئة الصيت. فقد استنفرت مقاومة شعبية واسعة، تجاوزت ما كان قائما قبل العدوان الاسرائيلي وتبلورت في جبهة الخلاص الوطني، كما ذكرنا، بقيادة وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ورشيد كرامي، رئيس الوزراء الاسبق وسليمان فرنجية، رئيس الجمهورية الاسبق، وساندت القوى الوطنية والتقدمية هذه الجبهة ونجحت قواتها المسلحة في تفتيت الجيش الفئوي وهزم عصابات «الكتائب» واصبحت تسيطر على الشوف وبيروت الغربية بحيث اصبحت رئاسة امين الجميل على كف عفريت.

وهذا ما دعا الجميل الى العودة الى الحديث عن جولة ثانية من المباحثات في جنيف قبل نهاية هذا الشهر (شباط ١٩٨٤) لتحقيق الوفاق الوطني.

وقد اعلن انه وضع برنامجا متكاملا من اجل تحقيق ذلك الوفاق واقامة حكومة واسعة وأنه يعيد النظر او يفكر ثانية في معاهدة الاذعان التي تشترط جبهة الخلاص الوطني ابطالها لتمهيد اي وفاق وطني.

وتشير اخر المؤشرات الصادرة عن الادارة الامريكية الى ان الرئيس ريغن يقتنع بضرورة الغاء هذه المعاهدة لانقاذ حكم الجميل في السقوط.

ولم يكن غريبا ان يثور حكام اسرائيل على هذا التطور فيهدد رئيس الوزراء، شمير، الرئيس الجميل قائلا: في حالة الغاء لبنان هذه المعاهدة فستتحرر اسرائيل نفسها في حل من الالتزامات التي اخذتها على عاتقها في اطار هذا الاتفاق.. واضاف اذا ما تنازل لبنان عن هذا الاتفاق فهذا يعني انه تنازل عن سيادته!!! وعندئذ ستضطر اسرائيل الى الاهتمام بترتيبات امنها من طرف واحد او الاستعانة بعناصر اخرى. («جروزلم بوست»، ٨٤/٢/١٢).

ونعتقد ان المراقبين صدقوا حين قرروا امرين جوهريين: ان معاهدة الاذعان اصبحت قصاصة من ورق بعد ان رفضها الشعب اللبناني باكثريته الساحقة.. وان محاولة حكومة شمير الابقاء عليها ولو شكلا تعود الى رغبة تلك الحكومة في التظاهر بان مغامرة حرب «سلامة الجليل» العدوانية حققت الثمار المرجوة. بدهي ان تهديد شمير باتخاذ «ترتيبات امنية من طرف واحد» يعني تكريس احتلال جنوب لبنان.. وهذا ما ترفضه محافل سياسية حزبية وشعبية واسعة في اسرائيل وتدعو الى انسحاب اسرائيل من طرف واحد لوقف سقوط الضحايا في الجيش في ظروف تصعيد المقاومة اللبنانية المسلحة التي تعترف - حتى بعض العناصر في الحكم - انها تحولت الى حرب استنزاف.. بل ان سقوط قنابل الكاتيوشا في المطلة اكد من جديد سخف النظرية التي ارشدت حكام اسرائيل عند شنهم الحرب على لبنان، القائلة ان من الممكن حسم الصراع العربي - الاسرائيلي «وحل» القضية الفلسطينية عسكريا.

ويتضح اكثر من اي وقت مضى ان امن الجليل واسرائيل عموما لن يتحقق بدون حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يلبي مطامح واماني الشعب العربي الفلسطيني.

في ١٣ شباط ١٩٨٤ نشرت «جروزلم بوست» مقالا بقلم وزير الخارجية الاسبق، ابا ايبن، اكد فيه ان جميع احلام حكومة بيغن السابقة وحكومة شمير الحالية التي ارتبطت بحرب لبنان تبددت وان المخطط الاكبر الذي تصورته الحكومة لم يتحقق منه شيء، ودعا ايبن الى «العودة الى التعقل» وكتب لا يمكن في عصرنا فرض الاستسلام الكامل على الشعوب او الدول والحرب هي وسيلة تخلق ظروف افضل للمفاوضات.

وكتب معقبون ان حلم حكام اسرائيل بخلق حرس لبناني محلي في الجنوب ينضوي تحت قيادة سعد حداد (او من يخلفه) ويتألف من الشيعة، الذين يمثلون اكثرية السكان في المنطقة، مضى الى غير رجعة فابناء لبنان الجنوبي وبينهم الشيعة هم قوة المقاومة الوطنية الضاربة.

وعلى هذا الضوء لا رصيد للشق الثاني من تهديد شمير باتخاذ ترتيبات امنية من طرف واحد او الاستعانة بعناصر اخرى... فلا عناصر اخرى قائمة.. وعصابات سعد حداد تتفتت ايضا ولا مستقبل لها.

اذن فالطريق الوحيد امام شمير هو الاستمرار بالاحتلال بآثاره، المدمرة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا..

وهذا الطريق ترفضه، كما أشرنا، محافل اسرائيلية واسعة حزبية وشعبية.. وحتى زعيم حزب العمل شمعون بيرس، الذي ايد وحزبه العدوان على لبنان، صرح ردا على تهديد شمير: «يخطىء حين يهدد لبنان بالا يحترم تعهداته في حالة الغاء اتفاق السابع عشر من ايار (١٩٨٣)».. واضاف ينبغي على حكومة شمير ان تتغلب على شعورها بالفشل وان تعترف ان حرب لبنان كانت نزاعا لا طائل من ورائه.

وهذا ما على ادارة ريغن ان تعترف به ايضا بوضوح فلا تكتفي بالتراجع من بيروت الى الاسطوال بل عليها ان تقرر سحب الاسطول ووقف قصف مواقع القوات الوطنية اللبنانية الوحشي فتمكن الشعب اللبناني من تقرير مصيره وتوفير ظروف الوفاق الوطني والاصلاح السياسي والاجتماعي.

لا طريق امام اسرائيل الا طريق الانسحاب من جنوب لبنان. اما طريق وقف سقوط «الكاتيوشا» وصيانة امن الجليل فهو لا يمر عبر نهر الاولي بل عبر الانسحاب من الضفة والقطاع المحتلين والمفاوضات مع منظمة التحرير على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الوطيد.

١- في ظروف الثورة الايرانية المعادية للامبريالية والرجعية الاقطاعية - البرجوازية الايرانية ومحاصرة رجال السفارة الامريكية في طهران.



* جنود «المارينز» ينزلون العلم الامريكي عن مواقعهم البريّة في بيروت بعد قرار انسحابهم الى قطع الاسطول السادس - حيث تمترسوا لقصف مواقع القوات الوطنية *



الاحتلال يسرق ٨٥ رأس غنم من قرية طوباس والشرطة تتظاهر بالعجز!!

●القدس - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال عمليات التدريب العسكرية التي اجرتها مؤخراً، بسرقة ٨٥ رأس غنم من الرغاة في قرية طوباس المحتلة (قضاء نابلس).

وتعود ملكية الاغنام المسروقة الى المواطنين راشد ابو دوامة واحمد الغوري، اللذين قاما بالابلاغ عن السرقة الا ان الشرطة لم تحرك ساكنا.

ويتساءل أهالي القرية: الى متى ستبقى السرقات أيضاً معفاة من تحقيق الشرطة؟!

حواجز عسكرية على مداخل قرية برقة المحتلة

●القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال، خلال الاسبوع الماضي، بوضع حواجز تفتيش على مداخل قرية برقة (قضاء نابلس).

وقام الجنود بتفتيش المواطنين تفتيشاً دقيقاً ومنعوا بعضهم من الدخول الى القرية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان السلطات تفرض على أهالي القرية عدداً من العقوبات الجماعية الوحشية منذ ما يزيد عن اربع سنوات، حيث انهم يمنعون من السفر الى الخارج. ويتم اعتقال شبان القرية بين الفينة والأخرى بشكل تعسفي ولأسباب عشوائية.

الاحتلال يداهم منازل الأشخاص الخاضعين لأوامر الاقامة الاجبارية في بيت لحم

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال في منطقة بيت لحم، خلال الاسبوع الماضي، بمداهمة منازل الاشخاص الذين تفرض عليهم أوامر الاقامة الاجبارية وذلك بحجة التحقق من تواجدهم في البيت.

واثارت هذه المداهمات الاستفزازية موجة سخط واسعة بين الاهالي.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تقوم فيها سلطات الاحتلال، في ساعة متأخرة من الليل، بمثل هذه الاجراءات الارهابية.

جرائم الامبريالية الامريكية (غيض من فيض)

● الاعوام ١٩٤٥ - ١٩٤٩: تدخل الولايات المتحدة الامريكية في الصين، بهدف عدم التمكين من انتصار الثورة الشعبية والابقاء على وجودها في هذا البلد. وشارك في عملية التدخل (١١٣) الف عسكري امريكي وحتى (٦٠٠) طائرة واكثر من (١٥٠) سفينة.

● الاعوام ١٩٤٦ - ١٩٤٩: نزول تجمع لمشاة البحرية الامريكية والانجليزية يزيد تعداد أفراده على (٥) الاف فرد تدعمهم القوات البحرية والطيران (اكثر من ٢٠٠ طائرة) في اليونان. وشارك المتدخلون في قمع الثورة الدمقراطية واقامة الاوضاع الملكية في البلاد.

● العام ١٩٤٧: نزول مشاة البحرية الامريكية في باراغواي لقمع انتفاضة الشعب واقامة «الاوضاع الدمقراطية» (!!) ونتيجة لذلك اقيمت ديكتاتورية عسكرية في البلاد على أسنة الرماح الامريكية.

● الاعوام ١٩٤٨ - ١٩٥٣: قام تجمع قوامه (٩٠) ألفا من القوات المسلحة الامريكية بتقديم المساعدة الى الحكومة الرجعية في الفيليبين في قمع الانتفاضة المسلحة التي قام بها كادحو البلاد.

● الاعوام ١٩٥٠ - ١٩٥٣: الحرب العدوانية في كوريا. وشارك في العمليات الحربية نحو (٣٥٠) ألف فرد وألف دبابة و (١٦٠٠) طائرة وأكثر من (٣٠٠) سفينة. وتميزت أعمال القوات الامريكية بقسوة بالغة واستخدمت تكتيك «الارض المحترقة»، كما استخدمت النابالم والاسلحة البكتيريولوجية والكيميائية على نطاق واسع.

● العام ١٩٥٤: التدخل المسلح في غواتيمالا من جانب المرتزقة الذين أعدتهم ودربتهم وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) بدعمهم الطيران الامريكي. وتمت نتيجة لذلك الاطاحة بالحكومة الدمقراطية برئاسة اربينس واقامة نظام الديكتاتورية العسكرية.

● العام ١٩٥٨: نزول مشاة البحرية والقوات البرية الامريكية يدعمها الاسطول السادس الامريكي (١٤ الف فرد) الى لبنان. وشاركت في قمع المظاهرات الغفيرة التي قام بها الشعب اللبناني.

● العام ١٩٦١: محاولة التدخل المسلح من جانب المرتزقة الامريكيين في كوبا في منطقة بلاي خيرون بهدف الاطاحة بالحكومة الثورية هنالك. وشارك في العدوان اكثر من (١٥٠٠) مجرم دربوا وسلحوا في الولايات المتحدة و (٨٠) طائرة و (٣٥) سفينة حربية.

● العام ١٩٦٤: نفذت الولايات المتحدة وانجلترا وبلجيكا اعمالا عسكرية في الكونغو بهدف الاطاحة بالحكومة التقدمية وقمع حركة الشعب التحررية الوطنية هناك. وشارك في التدخل ما يصل الى (١٠) الاف فرد و (٦٠) طائرة.

● العام ١٩٦٤: التنكيل الدامي الذي قامت به القوات الامريكية ضد السكان المدنيين المسالمين في منطقة قناة بنما، الذين طالبوا بازالة القواعد الامريكية من اراضي بنما وانسحاب القوات الامريكية واستعادة بنما لسيادتها.

●الاعوام ١٩٦٤ - ١٩٧٣: العدوان الامريكي على فيتنام. واستخدمت في أثنائه الضربات الكثيرة والمكثفة للطيران الاستراتيجي وقصف السفن للاهداف والمشروعات المدنية. ودارت رحى حرب الابادة باستخدام الاسلحة الكيميائية والنابالم والانواع البربرية الاخرى من الاسلحة. ولحقت خسارة فادحة بالبلاد وسكانها واقتصادها وبيئتها الطبيعية وزراعتها. وما زالت آثار وعواقب هذا العدوان الواسع النطاق تظهر في وقتنا الراهن، أيضاً.

● الاعوام ١٩٦٤ - ١٩٧٣: اعتداء الولايات المتحدة على لاووس بهدف تأييد ودعم الحكومة الرجعية في مكافحة جبهة التحرير «باتيت لاو». وشارك في العدوان اكثر من (٥٠) ألف فرد و (١٥٠٠) طائرة و (٤٠) سفينة.

● العام ١٩٦٥: العدوان المسلح ضد جمهورية الدومينيكان. وتدخل جيش الاحتلال الامريكي البالغ قوامه (٤٠) ألف فرد تدعمه (٢٧٥) طائرة و (٥٠) سفينة حربية في الجمهورية بحجة «حماية المواطنين الامريكيين». وأغرقت مظاهرات جماهير الشعب في الدماء.

● الاعوام: ١٩٧٠ - ١٩٧٥: قمع نضال شعب كمبوديا ضد النظام العميل. وشارك فيه اكثر من (٧٠) ألف فرد (٥٠٠) طائرة و (٤٠) سفينة من سفن الاسطول السابع الامريكي.

● الاعوام ١٩٧١: وقعت، بالاشتراك المباشر من جانب وكالة المخابرات المركزية الامريكية، انقلابات مضادة للثورات في كل من بوليفيا وتشيلي والسلفادور وتمت الاطاحة بالحكومات الدمقراطية واستيلاء نظم فاشية على السلطة.

● العام ١٩٨٢: نزول (٨٠٠) من مشاة الاسطول الامريكي الى لبنان بحجة «إقامة السلام في الشرق الاوسط». وزيد تعداد هذا التجمع الامريكي في الوقت الراهن الى (٢٠٠٠) فرد. وترابط أكثر من (٣٠) سفينة أمريكية قرب السواحل اللبنانية. وتتعرض القوى القومية الوطنية وسكان لبنان للقصف من جانب السفن الامريكية وضربات الطيران الامريكي. وهدف الولايات المتحدة من ذلك هو تثبيت أقدامها في لبنان وتحويله الى نقطة قوية للضغط العسكري على سوريا والبلدان العربية الاخرى.

● العام ١٩٨٣: العدوان المسلح على غرينادا والاطاحة بالحكومة الدمقراطية وانشاء نظام عميل ترضى عنه واشنطن. وبدأت أمريكا فعلا في انشاء قاعدة حربية في غرينادا.

(عن كراسة «الارهاب - اداة السياسة الخارجية الامريكية». اصدار وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

المؤتمر العام التاسع لاتحاد طلبة فلسطين يختتم أعماله غداً في الجزائر:

عرفات يؤكد تمسكه بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

* يدعو الى تعزيز وحدة الفلسطينيين والعرب ويعلن: م.ت.ف متمسكة بقرارها المستقل باعتباره الطريق الوحيد لتحرير فلسطين *

● الجزائر - الوكالات - ينهي المؤتمر العام التاسع للاتحاد العام لطلبة فلسطين أعماله غداً، السبت ١٨ الجاري، في العاصمة الجزائرية. وقد درس المؤتمرون آخر تطورات الأوضاع على الساحة العربية وخاصة الفلسطينية والوسائل الكفيلة بتطوير العمل النقابي الطلابي. وسيحدد المؤتمر، في ختام أعماله، الموقف من جميع القضايا المطروحة على الساحة الفلسطينية وخاصة بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس والظروف الجديدة التي تواجه الثورة الفلسطينية.

وكان المؤتمر قد افتتح أعماله، في مطلع الاسبوع الجاري، بكلمة الأمين العام للاتحاد، ناصر القدوة.

ثم تكلم ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي أكد التزامه مجدداً بالقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة المعقودة في كانون الثاني ١٩٨٣ في العاصمة الجزائرية.

ووجه الرئيس الفلسطيني نداء من أجل وحدة جميع الفلسطينيين والعرب لمواجهة المؤامرات التي تستهدفهم.

وأشار عرفات الى خطة كانت الجزائر ودول عربية أخرى قد تقدمت بها لمساعدة الفلسطينيين والتقدميين اللبنانيين عندما كانت القوات الاسرائيلية تحاصرهم في بيروت الا أنه لم يكشف النقاب عن مضمون هذه الخطة مؤكداً أن هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها علنا عن هذه الخطة، التي لم يتسن تنفيذها.

ونقلت إذاعة «صوت فلسطين» عن عرفات قوله إن م.ت.ف متمسكة بقرارها الوطني المستقل باعتباره الطريق الوحيد لتحرير فلسطين.

رسالة براغ

لجنة التحرير المتفرعة عن منظمة الوحدة الافريقية تندد بسياسة دعم نظام جنوب أفريقيا العنصري

* اتفاق تجاري جديد بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية ينص على رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين بنسبة ٦٠ بالمئة *

● براغ - هاتفياً - من مراسلنا الخاص - ندّدت لجنة التحرير، المتفرعة عن منظمة الوحدة الافريقية، بسياسة الدول الغربية وخصوصاً الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تقدمان الدعم المالي والاقتصادي والعسكري لحكومة جنوب افريقيا العنصرية. وجاء ذلك في بيان أصدرته اللجنة يوم ١٠ الجاري في ختام اعمالها التي انعقدت في مدينة أروشا التنزانية.

واتهم البيان الدول تلك بتشجيع حكومة جنوب افريقيا العنصرية على القيام باعمال عدوانية ضد الدول الافريقية المجاورة.

ودعا البيان الرأي العام العالمي الى فرض عقوبات شاملة على نظام جنوب افريقيا العنصري.

وكان المشتركون في أعمال اللجنة قد حملوا بشدة على اسرائيل التي تتعاون مع جنوب افريقيا وخصوصاً في مجال تطوير السلاح النووي.

هذا وقد ناقشت لجنة حقوق الانسان المتفرعة عن الامم المتحدة، في ١٣ الجاري، في جنيف تقريراً أعدته مجموعة من الخبراء حول انتهاك نظام جنوب افريقيا العنصري لحقوق الانسان في جنوب القارة الافريقية.

وجاء في التقرير ان نظام جنوب افريقيا العنصري يواصل قمع واضطهاد شعب ناميبيا ويمارس الاعمال العدوانية ضد الدول المجاورة مثل انغولا وموزمبيق وليسوتو.

●● براغ - هاتفياً - من مراسلنا الخاص - وقع الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية، في العاشر من شباط الجاري اتفاقاً تجارياً جديداً في العاصمة الصينية يرتفع بموجبه حجم التبادل التجاري بين البلدين هذا العام بنسبة ٦٠٪ بالمقارنة مع ما كان عليه في العام ١٩٨٣.

ووقع الاتفاق عن الجانب السوفييتي نائب وزير التجارة، ايفان غرشين وعن الجانب الصيني، زميله سين بي.

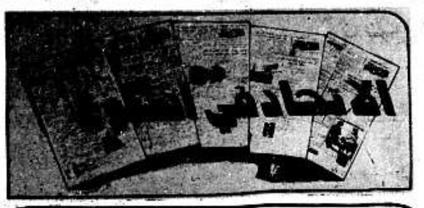
وكان غرشين اجتمع في العاصمة الصينية بنائب رئيس الدولة الصيني، بو بلين، وبحثا في هذا اللقاء امكانيات وفرص توسيع العلاقات التجارية بين البلدين.

كمبوديا :

تايلند انتهكت السيادة الكمبودية عدة مرات خلال الشهر الماضي

● فنوم بنه - الوكالات - اتهمت الحكومة الكمبودية، في مطلع هذا الاسبوع، السلطات التايلندية بانتهاك سيادة كمبوديا عدة مرات جواً وبراً وبحراً، خلال الشهر الماضي.

وذكرت وكالة الأنباء الكمبودية، التي أوردت النبأ، أن طائرات هليوكبتر وتجسس تايلندية اخترقت، خلال شهر كانون الثاني الماضي، المجال الجوي الكمبودي ٢٤ مرّة. كما تسللت بعض السفن التايلندية ٣٧٩ مرة الى المياه الاقليمية الكمبودية. وقامت المدفعية التايلندية على الحدود بـ ٢٦٦ اعتداء على الاراضي الكمبودية.



وثيقة الاجماع الوطني

التي أقرها مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعه التاريخي في شفاعمرو يوم امس الاربعاء ٨٤/٢/٨

● اولا: يؤكد المؤتمر ان الجماهير العربية في اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ويعنيها ان يحقق، باسرع وقت ممكن، حقوقه القومية المشروعة والمعترف بها من الهيئات الدولية، كما يعنيها تصفية حالة الاحتلال والتشرد التي يعاني منها وتحقيق السلام العادل الذي يضمن امن وحقوق جميع دول وشعوب المنطقة.

ويؤكد المؤتمر في الوقت نفسه، ان الجماهير العربية في اسرائيل هي جزء من الدولة تتقاسم المصير المشترك في الوطن المشترك مع جماهير الشعب اليهودي في اسرائيل، وتعاني ما يعانيه جرّاء سياسة حكومة اسرائيل الداخلية والخارجية وهي معنية بأقامة العلاقات بين الشعبين على اساس من الدمقراطية والاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة التامة والمصلحة المشتركة للطرفين.

● ثانيا: الجماهير العربية في اسرائيل تعيش في وطنها كحق شرعي لها وليس منّة من احد. ومنذ قيام الدولة وهي ما زالت تواجه سياسة رسمية تقوم على التمييز ضدها وتضييق الخناق عليها على اساس قومي. ولقد بلغت هذه السياسة ذروتها في الاونة الاخيرة بممارسات عنصرية مكشوفة وسن عدد من القوانين العنصرية والانظمة والقرارات المشابهة مثل «قانون التأمين الوطني» وقرارات «لجنة قصّاب» بما يتعلق بأجور التعليم الجامعي وغيرها من القوانين والانظمة والقرارات المعروفة.

والسلطات المحلية العربية، التي انتخبتها هذه الجماهير لتخدمها وتمثلها، تعاني مثلها جراء سياسة التمييز القومي هذه وعلى رأسها حرمانها من الميزانيات وميزانيات التطوير المتساوية مع السلطات المحلية اليهودية وكذلك حرمانها من مشاريع التصنيع والتطوير في المجالات المختلفة ومن مصادر التمويل لهذه المشاريع.

● ثالثا: وعليه فأن المؤتمر يؤكد جميع الوثائق والقرارات السابقة للجنة القطرية منذ قيامها ولمؤتمرات السلطات المحلية العربية بخصوص وضع الجماهير العربية ومطامحها ومشاعرها، وقضايا ومطالب سلطاتها المحلية على اساس شعارها المعروف «المساواة ولا اقل من المساواة» والذي تلتف حوله جميع السلطات المحلية العربية وجميع شعبنا في البلاد.

● رابعا: يؤكد المؤتمر مساندته للكفاح المشروع من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط على اساس تصفية احتلال ١٩٦٧، تنفيذ وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. كما ويندد المؤتمر بكل اشكال القمع الاحتلالي المختلفة ويدعو الى ايقافها.

ويدعو المؤتمر الى الانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ ومن الاراضي اللبنانية المحتلة.

ويحيي المؤتمر جميع قوى السلام الاسرائيلية التي تعمل وتناضل لتحقيق هذا الهدف السامي ويؤكد المصلحة المشتركة في العمل والتعاون معها ويطالبها بالمزيد من هذا النضال وتوسيع رقعته من اجل مصلحة الشعبين.

● خامسا: ويؤكد المؤتمر على:

أـ مساندته لجميع القوى المناضلة في الدولة لتغيير السياسة الرسمية لصالح السلام العادل والمساواة القومية والدمقراطية والدفاع عن حقوق الجماهير الشعبية ومستوى معيشتها.

ب ـ التعاون مع مركز السلطات المحلية في اسرائيل من اجل تحقيق المساواة التامة للسلطات المحلية العربية وتوحيد مستوى الخدمات لجميع المواطنين على اساس سلة خدمات متساوية، ولايجاد الحلول للأزمة الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية في البلاد، وخصوصا الى سن قانون يربط كل الديون والاموال الحكومية المستحقة للسلطات المحلية بجدول الغلاء للحفاظ على قيمتها الحقيقية.

ج: توحيد التعاون الدائم والفعال مع هيئات شعبنا العربي في البلاد والمتماثلة معنا في الاهداف.

د: التعاون مع لجان واعضاء الكنيست للعمل على الغاء القوانين المجحفة وتصحيحها ولالغاء القوانين العنصرية ولسن قانون يحرم العنصرية بجميع مظاهرها.

هـ ـ يدعم المؤتمر اهداف كل هيئة شعبية تعمل للمساواة وضد العنصرية وللتعايش الاخوي بين الشعبين في اسرائيل ولصالحهما، بما في ذلك قرارات واهداف مؤتمر الناصرة ضد العنصرية المنعقد في ١٩٨٤/١/٢٨.

● سادسا: يدعو المؤتمر جميع رؤساء واعضاء السلطات المحلية العرب الى تشديد الكفاح من اجل

١. اقامة مجالس محلية في القرى العربية التي لا يوجد فيها مجالس محلية.

٢. ان تكون الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية مبنية على اساس حاجتها الفعلية وعلى اساس جديد يضمن سلة خدمات مساوية للوسط اليهودي ومتساوية معه في مصادر التمويل وفي معدل الوظائف بالنسبة لعدد السكان، بما في ذلك وبشكل خاص لمجال خدمات الرفاه الاجتماعي (الشؤون الاجتماعية).

٣. الحصول على ميزانيات تطوير ملائمة تشترك فيها جميع الوزارات (خصوصا وزارات الخدمات) لضمان التطوير العصري للمدن والقرى العربية وتوفير جميع الخدمات المتوفرة في الناحية اليهودية لخلق بيئة حياتية جيدة وملائمة للعصر.

٤. اشراك جميع المدن والقرى العربية في برنامج «تطوير الاحياء القديمة».

٥. انجاز الخرائط الهيكلية لجميع القرى العربية فورا وتسليمها مهمة الاشراف الفعلي على عملية تنظيم البناء، وذلك بأقامة لجان تنظيم محلية في كل قرية كبيرة ولكل مجموعة من القرى الصغيرة. كذلك ترخيص جميع الابنية القائمة في الوسط العربي.

٦. الغاء مصادرة وانتزاع اراضي المدن والقرى العربية وكذلك قرارات سلخ اراضيها، وتوسيع مناطق نفوذها لتشمل جميع اراضي سكانها والاراضي المجاورة لها من املاك الدولة لتمكينها من التطور والتخطيط للمستقبل وتقديم الخدمات المطلوبة.

٧. تخصيص الميزانيات الحكومية الكافية لحل ازمة السكن المتفجرة في الوسط العربي وخصوصا للازواج الشابة، وادخال الوسط العربي في جميع مشاريع الاسكان الحكومية وخاصة مشروع «ابن بيتك».

وكذلك العمل من اجل ان تقوم الهستدروت بواجبها في هذا المجال بأقامة مشاريع اسكان اسوة بما تقوم به في الناحية اليهودية.

٨. العمل على تصنيع المدن والقرى العربية وتقديم المساعدات المالية الحكومية الضرورية لذلك وتخصيص الارض الكافية لاقامة مناطق صناعية. والدعم الفعلي للمبادرات المحلية.

وكذلك العمل من اجل ان تقوم الهستدروت بواجبها في هذا المجال باقامة مشاريع صناعية ومشاغل هستدروتية اسوة بما تقوم به في الناحية اليهودية.

٩. تحرير ممتلكات الوقف الاسلامي وعقاراته وتسليمها الى لجان اسلامية منتخبة من ابناء الطائفة الاسلامية لادارتها والافادة من ريعها في تطوير المرافق العامة والخدمات لابناء الطائفة.

١٠. التنفيذ السريع للبرنامج المتفق عليه مع وزارة المعارف لتغطية النقص القائم في ابنية المدارس خلال المدة الزمنية المتفق عليها، والعمل على تطوير برامج التعليم في المدارس العربية بحيث تكون عصرية ووطنية بمضمونها.

١١. الوقوف الى جانب كل فئة يطالها ظلم او بحاجة لمساعدة من اللجنة القطرية وتقديم كل مساندة لها. وضمن ذلك الوقوف الى جانب كفاح السكان العرب في المدن المختلطة من اجل حل مشاكلهم السكنية والاجتماعية وغيرها على اساس المساواة التامة.

● سابعا: يعلن المؤتمر تضامنه مع موظفي السلطات المحلية لرفع اجورهم وتحسين شروط عملهم.

● ثامنا: اللجنة القطرية:

١. يؤكد المؤتمر مطالبته المستمرة للسلطات الحكومية والرسمية والوزارات ومركز السلطات المحلية وكل الهيئات والمؤسسات، بالاعتراف الرسمي التام باللجنة القطرية بصفتها الممثلة للسلطات المحلية العربية والناطقة باسمها.

ويطالب بأن يكون تمثيل السلطات المحلية العربية في مركز السلطات المحلية متناسبا مع عددها بين السلطات المحلية في البلاد.

٢. يعبر المؤتمر عن تقديره العميق للجنة القطرية في الدورة المنتهية ولعملها الذي تميز بالوحدة والاخلاص والمثابرة.

٣. يدعو المؤتمر جميع السلطات المحلية العربية الى الالتفاف حول اللجنة القطرية الجديدة والتعاون معها وتسهيل مهمتها والى الالتزام التام بقراراتها ومواقفها. ويناشد السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية الانضمام الى هذه الوحدة حيث انها تواجه القضايا والمشاكل نفسها التي تواجهها السلطات المحلية العربية كافة.

٤. يكلف المؤتمر اللجنة القطرية باقامة مركز لها وجهاز للقيام بعملها ومساعدة السلطات المحلية العربية والتنسيق بينها، والمثابرة في تفعيل لجنة المتابعة التي شكلت في الاونة الاخيرة باشتراك اعضاء الكنيست العرب.

(«الاتحاد» الخميس ٨٤/٢/٩ العدد ٤٠/٢٢٧)

لقاء هام بين وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية ـ في موسكو

* التأكيد على أن خطة «فاس» ومشروع برجنيف ومقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني هي الأساس للسلام العادل في الشرق الأوسط * لقاء بين عرفات وهونيكر *



● ماير ڤلنر ●



● ياسر عرفات ●



● توفيق طوبي ●



● محمود عباس ●

● موسكو ـ لمراسلنا، لينون زهاڤي ـ جرى في العاصمة السوفييتية، أمس (الثلاثاء، ٢/١٤)، لقاء هام بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية، المؤلف من ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ومحمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وبين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من ماير ڤلنر، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب وبحضور رامي الشاعر، ممثل منظمة التحرير في موسكو.

وتبادل الوفدان ـ اللذان يشاركان في مراسيم تشييع جثمان الزعيم السوفييتي الراحل، يوري اندروبوف ـ الحديث حول المسائل الاساسية المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط والنضال من أجل السلام.

وتمّ التأكيد، مجدداً، على أنه بغية التوصل الى سلام عادل وثابت في منطقتنا يجب تحقيق برنامج السلام الذي جرى التعبير عن أسسه في خطة «فاس» وفي قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، التي تبنّت ـ كما هو معلوم ـ خطة «فاس» وخطة السلام السوفييتية للشرق الأوسط التي صاغها الرئيس السوفييتي الراحل، ليونيد بريجنيف.

وأكد وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي أن هذه الخطط السلمية تعني واجب انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وضمان سلامة وأمن جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة.

كما جرى التأكيد على أن انسحاب القوات الاسرائيلية والامريكية وحلفائهما من لبنان هو خطوة حيوية في سبيل إحلال السلام في المنطقة.

وعبّر ڤلنر وطوبي عن مشاعر التضامن التي يكنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقوى السلام في اسرائيل لنضال الشعب الفلسطيني العادل ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال والسيادة واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وعبّر ياسر عرفات ومحمود عباس عن تقديرهما لتضامن قوى السلام في اسرائيل المعارضة للاحتلال وتقديرهما للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني العادل.

وقد جرى اللقاء في جو من الود والتضامن.

ويذكر أن النائبين ڤلنر وطوبي كانا وصلا الى موسكو يوم الاثنين (٢/١٣) للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس السوفييتي الراحل، يوري اندروبوف، وقاما باجراء لقاءات عديدة مع عدد الوفود التي وصلت الى موسكو لتشارك في جنازة اندروبوف.

● لقاء عرفات ـ هونيكر ●

وأذاع «صوت فلسطين» أن عرفات التقى، صباح امس، اريك هونيكر، رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية. فأكد هونيكر على دعم بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا وحيداً للشعب الفلسطيني وعلى تأييد بلاده المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

واكد الطرفان على عمق العلاقة الفلسطينية ـ الالمانية الدمقراطية القائمة على اساس النضال المشترك ضد مختلف اشكال الظلم والاضطهاد والعنصرية.

كما اجرى عرفات لقاءات عديدة مع عدد من الوفود، إضافة الى لقاءاته بعدد من المسؤولين في الدولة السوفييتية.

(«الاتحاد» الاربعاء ٨٤/٢/١٥ العدد ٤٠/٢٣٢)

ڤلنر وطوبي في حفل تشييع أندروبوف

● تل ابيب ـ قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي انتداب السكرتير العام للحزب، النائب ماير ڤلنر ونائبه، النائب توفيق طوبي لتمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حفل تشييع يوري اندروبوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى وتقديم التعازي الى الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي بوفاة اندروبوف الرئيس السوفييتي والشخصية البارزة في الحركة الشيوعية العالمية.

هذا ويغادر الرفيقان ڤلنر وطوبي البلاد غداً (الاثنين) في طريقهما الى موسكو.

(«الاتحاد» الأحد ٨٤/٢/١٢ العدد ٤٠/٢٢٩)

الحزب الشيوعي الأسرائيلي يعزّي بوفاة يوري اندروبوف

● تل أبيب ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بوفاة الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى. وفيما يلي نصها:

«الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي،

أيها الرفاق الأعزاء، نعبّر لكم عن مشاركتنا في الحزن العميق للحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي على وفاة الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى يوري فلاديميروفتش اندروبوف.

ان هذه هي أيضا خسارة الحركة الشيوعية العالمية ولكل الناس المناضلين من أجل السلام والتقدم الاجتماعي والدمقراطية والاشتراكية.

لقد ساهم يوري اندروبوف مساهمة بالغة الأهمية في تطور نظرية الاشتراكية العلمية وتطبيقها ولتطوير قضية السلام في العالم كله. ان ذكرى هذا القائد اللينيني سوف تبقى في قلوبنا».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير ڤلنر
السكرتير العام

(«الاتحاد» الأحد ٨٤/٢/١٢ العدد ٤٠/٢٢٩)

بالإجماع انتخب الرؤساء لجنة قطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

* إقرار وثيقة تاريخية لوحدة الصف الوطني * إضراب انذاري يوم الخميس القادم اذا لم تُلب المطالب العاجلة! *

● شفاعمرو ـ لمندوب الاتحاد ـ انتخب المؤتمر العام لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي عُقد امس الاربعاء، في قاعة بلدية شفاعمرو، بالاجماع، لجنته القطرية الجديدة باجماع الرؤساء على تبني اقتراح اللجنة السياسية المنبثقة عن لجنة رؤساء السلطات المحلية السابقة والتي حضرت لهذا الاجتماع.

كذلك اجمع المؤتمر على انتخاب السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، رئيسا للجنة القطرية الجديدة. وتتكون اللجنة القطرية الجديدة من (١٦) رئيس سلطة محلية وهم السادة:

ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) محمد غنايم (سخنين) زكي جبران (الجش) نمر مرقس (كفر ياسيف) عباس حجازي (طمرة) محمد مناع (مجد الكروم) توفيق زياد ـ (الناصرة) صالح دراوشة (اكسال) احمد ابو الليل (عين ماهل) اسعد عزايزه (دبورية) طه عبد الحليم (كفر مندا) سمير درويش ـ (باقة الغربية) هاشم محاميد (ام الفحم) عبد اللطيف حبيب (الطيبة) طارق عبد الحي (الطيرة) احمد ابو عصبة (جت).

وقد حضر الاجتماع (٣٨) رئيس سلطة محلية عربية (من اصل ٤٢) هم السادة: ابراهيم نمر حسين ـ شفاعمرو يونس نصار ـ طرعان. محمد غنايم ـ سخنين. حنا شوفاني ـ معليا. نبهان قشقوش ـ قلنسوة. عبد الحميد ابو عيطه ـ نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي. محمد عيري نصار ـ عرابة. محمود صالح خليل ـ المكر. عفو فاعور ـ شعب. علي حصارمة ـ البعنة. احمد عباس ـ نحف. احمد امون اسدي ـ دير الاسد. احمد ابو الليل ـ عين ماهل. عباس حجازي ـ طمرة. طه عبد الحليم ـ كفر مندا. طارق عبد الحي ـ الطيرة. جمال طه ـ كابول. وديع عاصي ـ فسوطة. هاشم محاميد ـ ام الفحم. حسن محمود خطبا ـ الرينة. يوسف مرعي ـ المشهد. محمد مناع ـ مجد الكروم. محمد دلي زبيدات ـ بسمة طبعون. اسعد يوسف ـ باقة الناصرة. صالح عبد القادر ـ كفر كنا. محمد مصاروة ـ كفر قرع. سمير درويش ـ باقة الغربية. محمد يونس ـ عرعرة. رجا خطيب ـ دير حنا. زكي جبران ـ الجش. صالح دراوشة ـ اكسال. اسعد عزايزة ـ دبورية. يوسف سرور ـ عيلبون. احمد ابو عصبة ـ جت. عفيف كيال ـ جديدة. الياس قسيس ـ الرامة. توفيق زياد ـ الناصرة. نمر مرقس ـ كفر ياسيف. وقد تغيب عن إجتماع رؤساء السلطات المحلية في كل من كفر قاسم وكفر برة وجسر الزرقاء والفريديس.

وناقش مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية بنود الابحاث التي قدمها كل من السيدين ابراهيم نمر حسين واحد ابو عصبة وتناولت عمل لجنة الرؤساء السابقة والاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها السلطات المحلية ومشروع قرار لعمل اللجنة في المستقبل وتوصيات اللجنة الساعية التي حضرت لهذا الاجتماع.

وتطرقت البيانات ايضا الى مطالب السلطات المحلية العربية التي رفعتها الى السلطات الحكومية وتتضمن: تحسين الميزانيات وبناءها على اسس جديدة تستجيب لمتطلبات السلطات المحلية وحاجاتها، وتسديد العجز في ميزانيات المجالس المحلية العربية.

كما ناقش الرؤساء مشروع قرارات المؤتمر وتقدموا بالعديد من الاقتراحات الجديدة تتناول جوانب مختلفة من عمل وقضايا السلطات المحلية.

واجمل النقاش كل من الرئيسين توفيق زياد وابراهيم نمر حسين. وأقر المؤتمر، بالاجماع، قرارات اساسية، تعتبر وثيقة عمل متكاملة تتحقق على قاعدتها وحدة الصف الوطني لشعب بأسره، ننشرها منفردة في مكان افتتاحية هذا العدد.

كما اقر المؤتمر قرارين خاصين بالعمل المباشر وهما:

● الموافقة على طلب وزارة الداخلية زيادة الضرائب بنسبة ٢٢٠ ـ ٢٦٠٪، اي زيادة الضرائب على البيوت من ٤٠ شيكل على المتر المربع الى ١٥٠ شيكل.

● إعلان اضراب انذاري لمدة ساعتين بين الثامنة والعاشرة من صباح يوم الخميس ١٩٨٤/٢/١٦ اذا لم توافق الحكومة على مطلبي السلطات المحلية وهي: تغطية العجز في ميزانيات المجالس وتغيير اساس بناء الميزانيات في المجالس المحلية والبلدية العربية.

هذا وقرر المؤتمر ايضا اعتبار المحامي محمد مصاروة، رئيس مجلس محلي كفرقرع، مستشارا قضائيا للجنة الرؤساء.

(«الاتحاد» الخميس ٨٤/٢/٩ العدد ٤٠/٢٢٧)



● جانب من الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس، في دار بلدية شفاعمرو ● (تصوير: علي نصّار)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ١٧ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

اعتقالات وضغط لاجلاء عرب الزبيدات عن مواقعهم

المعركة هي معركة الارض .. والارض هي الحياة

● حيفا – لمكاتب «الاتحاد» – الحكومة تريد تشريد عرب الزبيدات بأي ثمن ... تاريخ عشر سنوات يشهد على ذلك .. أطلقت عليهم أجهزتها ... واستخدمت وسائلها كلها ... لم تنجح في كل هذا .

والظاهر بعد ان عجزت الحكومة في سعيها اطلقت عليهم الكيرن كاييمت ... وبذلك تتنصّل من تهمة تشريد عرب الزبيدات ويبدو الأمر أمام الرأي العام اليهودي على انه خلاف بين مواطنين وهيئة لها «حقوقها» !!

والمعركة بدأت وكأنها أمر عادي . قبل ايام بدأت الكيرن كاييمت تغرس اشجار الصنوبر في ساحات الآبار والمنازل في القرية وطوّقت في النهاية كل شيء ... على اعتبار انها تحريج الاراضي التي تخصها .

وما ان قام رجال الكيرن كاييمت حتى تظاهر التلاميذ احتجاجاً على هذه الاعمال التي تهدف الى تشريد عرب الزبيدات والضغط عليهم ليتنازلوا عن اراضيهم وجميع ممتلكاتهم من بيوت واشجار مثمرة .

وحضرت قوات من البوليس ... وكان ذلك يوم ٩ شباط و ١٠ شباط سنة ١٩٥٩ .

وبدون مبرر اعتقل ١٤ مواطناً : سعد نمر محمد وقاسم علي ياسين ومحمد خضر علي وصالح احمد صالح وعبد الكريم موسى واحمد حسني خرشيد وخضر يوسف حسين وعلي احمد اسماعيل وموسى محمد موسى ومحمد رجا علي حسني ومحمد يوسف حسين وموسى محمد ياسين وعلي ابراهيم صلح ورجا علي حسين ..

واتهمهم البوليس ... باحداث تلف أو محاولة اتلاف ٢٣٠٠ شتلة صنوبر ... لقد أطلق سراح المعتقلين في ٥٩/٢/١٨ بكفالات مالية ... ٥٠٠ ليرة كل واحد . ولكن القضية لم تنته .

فالمعركة لا تزال دائرة ... ولا يمكن ان تنتهي بالاعتقالات وباجلاء عرب الزبيدات عن مواقعهم .

فالمعركة هي من اجل الارض ... وفي بلادنا الارض هي الحياة .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٠)

ضابط كبير في شرطة حيفا:

المتهم بالرشوة «زوسيا» – مدعي بلدية حيفا – لم يعمل لوحده

● تل ابيب – من المنتظر حدوث تطورات هامة في التحقيق الذي تجريه الشرطة في قضية الرشوة التي اتهم فيها مدعي بلدية حيفا «ايتان زوسيا».

هذا ما جاء على لسان ضابط كبير في شرطة منطقة حيفا ونقلته جريدة «يديعوت» في عددها يوم الاثنين الماضي. وقد نسبت الجريدة الى الضابط المذكور قوله، انه تجمعت بايدي الشرطة مواد كثيرة عن القضية قد تطال اشخاصاً آخرين وبينهم شخصيات شعبية معروفة، وقالت ان هنالك شكوكاً كثيرة تدور حول الحالات التي اعطيت فيها الرشوة لمدعي البلدية المذكور من أجل «التخفيف» عن متهمين، وان الشرطة تفترض تبعاً لذلك ان المتهم «زوسيا» لم يعمل لوحده.

هذا، وكان «ايتان زوسيا» الذي عمل في بلدية حيفا منذ اربعين سنة، قد اعتقل يوم الاربعاء الماضي بعد ان ضبط متلبساً بتسلمه رشوة «معلّمة» عبارة عن ورقة مالية من فئة مائة دولار ادعى بأنه أخذها بدل كلفة توحيد ملفات قضائية!

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/٢/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٥,٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٥,٣٢ – الفيلم العربي: «ضربة شمس» بطولة نور الشريف ونورا ومجدي وهبه ونجوى فؤاد. يتحدث الفيلم عن مصور صحفي يحاول ادخال نوع من الاثارة على عمله ويرافق صديقه ضابط الشرطة ليصور مختلف الاحداث. وينجح، صدفة، بالتقاط اثر عصابة مجرمين ويعمل على كشف اهدافها. وتتعرض صديقته للتنكيل من قبل العصابة. كما تحاول العصابة قتله لمنع الكشف عنها.
- ● ٧,٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ● ٧,٥٥ – استعراض برامج
- ● ٨,١٥ – «الاسبوع» – مفكرة احداث
- ● ٩,١٥ – برنامج ترفيهي
- ● ١٠,١٥ – الفيلم السينمائي: «وعد مع الفجر»
- ● ١١,٥٥ – اخبار

السبت ١٩٨٤/٢/١٨

- ● ٥,٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٥,٣٢ – افلام مصورة
- ● ٥,٤٠ – مسلسل جديد: «هفتهكس»
- ● ٦,١٠ – «للعائلة»
- ● ٧,٠٠ – «اخترنا لك»
- ● ٧,٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ – «على رجل واحدة»
- ● ٨,٣٠ – «ثلاثة في شقة واحدة»
- ● ٩,٠٠ – نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ – اخبار الرياضة
- ● ١٠,٣٠ – «طاقم مختص»
- ● ١١,١٥ – «نعم سيدي الوزير»
- ● ١١,٤٠ – اخبار

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

وليد قشاش

صحافة الحزب الشيوعي ثقفتني فنياً وأشعرتني بانتمائي الفلسطيني

بطاقة فنان

- ■ الاسم: وليد قشاش
- ■ العمر: ٢٦ عاما
- ■ مكان الاقامة: عكا القديمة

■ كيف كانت بداية حياتك الفنية ؟

● الفن بالنسبة لي كان موهبة منذ الصغر. وقد طورت هذه الموهبة عن طريق التثقيف الذاتي عبر صحف ومجلات الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي اشعرتني بانتمائي الفلسطيني وبحقي في الوجود والعيش الكريم، الامر الذي أثر جدا على إتجاهي في الرسم.

في بداية حياتي الفنية كنت ارسم بوحي المآسي التي مر بها شعبنا الفلسطيني منذ سنة ٤٨ ثم انتقلت الى مرحلة انضج وذلك حين تأكدت ان شعبنا اقوى من المآسي. وهكذا تنوعت الشخصية الفلسطينية في رسوماتي ففيها تلتقي مع اطفال الشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين وفي ازقة عكا وفي جبهات الصمود. كذلك تلتقي المرأة الفلسطينية التي اتخذت منها مثالا اعلى للصبر والقوة وقد رسمتها في عدة أشكال.

■ هل شاركت في معارض فنية ؟

● خلال السنوات العشر الاخيرة شاركت في عدة معارض جماعية اقيمت في الناصرة والقدس كذلك اقمت معارض خاصة بي في عكا. وفي سنة ١٩٨٣ اصدرت البوماً تحت عنوان «رسمية عودة» وقد صدرت الطبعة الاولى من هذا الإلبوم في عكا في اواخر ١٩٨٢ وصدرت الطبعة الثانية في الولايات المتحدة ومن خلال هذا الالبوم شاركت في معرض فلسطين الفني الذي اقيم في بوسطن.

■ هل هناك اعمال تعتز بها بشكل خاص ؟

● الفنان يعتز بجميع اعماله. ولكن لا بد ان تكون هناك لوحة أو اكثر ذات خلفية تجعل الفنان يعتز بها اكثر من غيرها. ولي في هذا المجال لوحتان اعتز بهما جدا الاولى تتحدث عن رؤية فلسطيني لانتصار السلام وقد أسميتها «فلسطين الثورة». ولهذه اللوحة قصة مثيرة فبعد رسمها عرضت في مطعم «مونت كارلو» في عكا وقام العديد من السائحين بتصويرها وقام احدهم كما



● وليد قشاش ●

يبدو بنقل رسم عنها الى مجلة «فلسطين الثورة» التي قامت بنشرها، وعندها قامت قيامة جهاز «الامن» في البلاد وأجبر صاحب المطعم على إنزال اللوحة.

واللوحة الثانية كانت عبارة عن رزنامة اصدرتها في العام ١٩٨١ وقد اتخذت من المطربة فيروز رمزا للمرأة الفلسطينية فرسمتها بالزي الفلسطيني واحطتها برسومات تعبر عن امال الشعب الفلسطيني بالسلام العادل والتحرر وإقامة دولته الفلسطينية. وقد اهديت هذه اللوحة بواسطة اصدقاء الى المطربة فيروز.

■ ما هو نصيب الوطن من رسوماتك ؟

● حتى الان لا اعتقد انني قمت برسم لوحة لم اطرح فيها قضية الوطن ومعاناة شعبنا.

■ هل من جديد لديك ؟

● نحن نحضر الان ضمن نشاطات شباب الوحدة العكية لمعرض للرسومات يتحدث عن رؤيا فناني عكا لبلدهم بعد سنوات. فكما تعرف تتعرض عكا لمؤامرة ترحيل. وقد اغلقت السلطات، حتى الان، عشرات البيوت. وحتى لا يصيبنا ما أصاب يافا فإننا سنعمل من خلال هذا المعرض على إقناع الاهالي بالتمسك ببيوتهم ومدينتهم التي تبغي السلطات تهويدها وليس تحويلها الى مدينة سياحية كما يدّعون.

■ هل تأثرت باحد الرسامين ؟

● على الصعيد الفلسطيني تأثرت كثيرا بلوحات اسماعيل شموط التي تشعر من خلالها بأنه يتمرد على الموت ومحاولة إبادة شعبنا الفلسطيني وعلى الصعيد العالمي أثر في الفنان فان جوخ الذي عانى كثيرا من المجتمع الرأسمالي وتقاليده الفاسدة.

■ هل يتقبل جمهورنا فن الرسم ؟

● جمهورنا متعطش لكافة الفنون التي تعبر عن معاناته وطموحاته وقد رأيت واقتنعت بذلك من خلال المعارض الخاصة التي أقمتها في عكا والتي لاقت اقبالا جماهيريا واسعا.

■ ما هي هوايات وليد قشاش الاخرى ؟

● هواياتي مساعدة الشبيبة الصاعدة على ممارسة جميع الهوايات والنشاطات الفنية والرياضية التي تبعدهم عن الانحدار الى عالم الاجرام والمخدرات الذي تشجعه السلطات.

(وليد ياسين)



● لوحة بريشة وليد قشاش ●

حنان الام. عناد الام !

● لندن – عادت الام الشجاعة مع مولودها الى المنزل في سيارة «رولز رويز» يقودها سائق خاص، والسبب ان الزوج وهو من متوسطي الدخل اراد الاعراب عن تقديره بشجاعة زوجته التي حملت للمرة الثالثة ثم وضعت طفلها بعد معاناة طويلة ومؤلمة.

كان الاب تيري مارش والام جانيت قد فقدا ابنهما الاول قبل أيام من اتمام عامه الرابع بسبب مرض غريب ونادر يحدث تلفا في الدماغ ثم شللاً ينتهي بالوفاة المبكرة.

وحذر الاطباء الام من خطورة الحمل مرة ثانية، قائلين: ان احتمالات الاصابة بالمرض الغريب لدى اي طفل آخر ستكون عالية للغاية، ومع ذلك قررت الام الحمل ثانية. وبعد أشهر قليلة كشفت الفحوص الطبية ان الجنين يحمل مسببات الاصابة التي قتلت الطفل الاول. ولم يكن هنالك بد أمام الأم والاطباء من اجراء عملية اجهاض.

ونصح الاطباء الام بعدم التفكير مرة اخرى في الحمل، لكنها رفضت الاستسلام، وحملت للمرة الثالثة. وقد وضعت طفلها الثالث، وأكد الاطباء، أنه يتمتع بحالة صحية جيدة.

أبو الشمقمق يقول !!

أهديكم مسرحية بفصلين

[الفصل الثاني] (الفصل الأول ظهر في العدد الماضي)

بدأ متطوعو الحرس المدني . أمس (الاثنين) . في إجراء «التنشيط» الأمني في الباصات في أثناء السفر . ويحمل الواحد منهم (أو منهن) بطاقة خاصة تجيز له (أو لها) السفر . في خط معيّن وفي ساعات معيّنة . ببلاش . ويرتدون ثياباً عادية .
(الصحف)

٥ – في الباص (لا جنسي)

متطوع – الى شاب بجانبه : شو حامل بالشنطة ؟
الشاب : زوّاده .
متطوع : إفتحها ! .
(يفتحها . فإذا فيها منقوشة زعتر . فيلقي القبض عليه) .

٦ – في التحقيق

المحقق : ألا تعلم ان قطف الزعتر ممنوع ؟
المتهم : ليه ؟
المحقق : محافظة على الطبيعة .
المتهم : لم أكن أعلم .
المحقق : لماذا اخترت الزعتر ؟
المتهم : رخيص .
المحقق : والخبّيزة رخيصة . والبيجلي رخيصة . لأ . انت اخترت الزعتر تماثلاً مع منظمة إرهابية .
المتهم : يا عالم !
(يلبحه المحقق كفاً حتى يعترف بأنه يأكل مناقيش الزعتر . فيعترف) .

٧ – الخاتمة

صوت «بوم» – بنشر . ينزل من الباص متطوعو الحرس المدني . يتداولون فيما بينهم . يلقون القبض على جميع الركاب ذوي البشرة السمراء . يجري تعريبهم : الذي إسمه عبري (أو ما شابه) يعيدونه الى الباص . والذي إسمه عربي أو ما شابه يقودونه الى السجن . شاب عربي أشقر قاعد في الباص يكتم ضحكته .

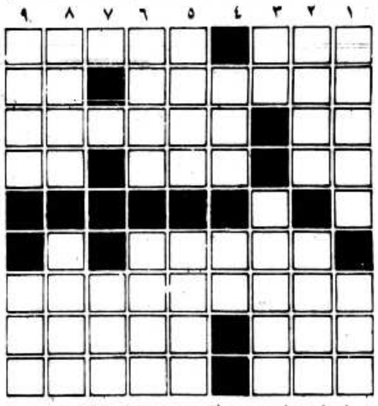
يقودون الباص الى كراج قريب لتصليح البناشر . ويكون عماله عرباً وبشراتهم سمراء . وشعورهم وعيونهم .

اللخمة تصيب المتطوعين والمتطوعات .

(ستار)

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : انور مصطفى – صوفيا ، بلغاريا

الكلمات الافقية:

١ – مؤسس الحزب الشيوعي العراقي – الشك
٢ – في الصحراء + مساعدة – عكس بحر
٣ – ضمير متصل – من الالوان + للنهي
٤ – مادة قاتلة – مكان عبادة – متماثلان
٦ – القيه
٧ – شاعر فلسطيني كبير
٨ – اطرد الطيور (بالعامية) – جلة
٩ – خوف – زهور (معكوسة) + عكس حلو

الكلمات العمودية:

١ – دولة اوروبية – ضل الطريق
٢ – شجاع – القي على
٣ – ارشد – بصر + سطع
٤ – رجع – شاعرة فلسطينية من مواليد الناصرة
٥ – ألم – جلس
٦ – اداة نصب + غيرا – اسد
٧ – لماذا (بالانجليزية ومعكوسة)
٨ – يصل – حازم
٩ – عاصمة دولة اشتراكية – فترة من الزمن

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١ – و – الاتحاد
٢ – عادل – كرم
٣ – امير
٤ – فلس – مهد
٥ – نواح
٦ – صمم + مع – لا
٧ – يع – داس – في
٨ – روضة + لين
٩ – الدنيا + له

الكلمات العمودية:

١ – سفن + صيرا
٢ – لوم + حول
٣ – آآ + حساء – ضد
٤ – لد – حدهن
٥ – ال – غالي
٦ – أمم – سيا
٧ – حكمه – نل
٨ – اربد – لن
٩ – دمر – فايزة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٩ شباط ١٩٨٤ الموافق ١٧ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٣٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 235/40 - 19.2.1984 - Price: 40 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

اضراب شامل في جنوب لبنان أمس استنكاراً لجريمة اغتيال الشيخ راغب حرب

● القوى الوطنية تتهم الاحتلال الاسرائيلي بالمسؤولية عن هذه الجريمة البشعة ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ ذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان اغتيال فضيلة الشيخ راغب حرب، امام بلدة جبشيت في الجنوب اللبناني المحتل، لا يزال يلقى موجة عارمة من الاستنكار والشجب والاصرار المتزايد على كنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في الجنوب.

فبعد استنكار جميع القوى والشخصيات الوطنية اللبنانية، لبّت مدن وقرى الجنوب، امس، والى جانبها بيروت الوطنية وجميع المناطق المجاورة الدعوة الى إعلان الاضراب العام استنكارا للجريمة وتضامنا مع الجنوب وأبنائه وتأكيدا على استمرار المقاومة لتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي.

وقد اجمعت القوى والشخصيات الوطنية اللبنانية على اتهام الاحتلال الاسرائيلي وأدواته في الجنوب بارتكاب هذه الجريمة البشعة، التي وقعت مساء الخميس (٢/١٦) لدى عودة الامام حرب الى منزله.

وذكر المراسلون العاملون في جنوب لبنان ان سكان بلدة جبشيت نظموا، فور وقوع الجريمة، موكبا وحملوا جثمان الامام الشهيد حتى قرية حروف المجاورة لقريتهم. وقد أطلقت عناصر «الحرس الوطني» (الميليشيات التي شكلها الغزاة الاسرائيليون) النار على المتظاهرين مما اسفر عن إصابة خمسة من بينهم بجراح خطيرة. كما ذكر المراسلون ان نبأ اغتيال الشيخ حرب انتشر في جميع انحاء الجنوب وأذيع من مآذن المساجد وأن القوات الاسرائيلية حاصرت بلدة جبشيت ومنعت دخولها تماما.

●● إضراب شامل

وشمل الاضراب، امس، مدن صيدا وصور والنبطية وسائر قرى الجنوب. وأقفلت المؤسسات الرسمية والورش والمدارس أبوابها.

كذلك عمّ الاضراب بيروت الغربية الوطنية وضاحيتها الجنوبية. واقيم احتفال تأبين كبير للامام الشهيد في جامعة بيروت العربية انطلقت في ختامه مسيرة شعبية صامتة.

كما جابت شوارع طرابلس مظاهرات حاشدة تنديدا بالجريمة. وحمل المتظاهرون لافتات تطالب الاحتلال بالرحيل.

وأعلن ناطق مسؤول باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ان استشهاد الشيخ حرب على ارض الجنوب اللبناني الطيبة يندرج في سياق النضال الوطني التحرري لشعبنا كله ضد جميع اشكال

البقية على ص ٢ ع ٧

بناء على قرار اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية للمنظمة:

فاروق القدومي يزور دمشق والمراقبون يتوقعون لقاء قمة بين ياسر عرفات وحافظ الاسد

● مصدر فلسطيني مسؤول يشيد بالجهود الضخمة التي بذلها الاتحاد السوفييتي وكوبا واليمن الدمقراطي والجزائر والهند لاعادة العلاقات الفلسطينية ـ السورية الى مستوى التحالف الاخوي القوي ●



● التائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والنائب توفيق طوبي نائب السكرتير العام، أمام نعش الرئيس السوفييتي الراحل يوري اندروبوف في قاعة الاعمدة في موسكو. (تفاصيل عن المؤتمر الصحفي الذي عقده النائب طوبي في مطار اللد يوم الجمعة الماضي، بعد عودته الى البلاد ـ ص ٢) ●

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وصل الى دمشق، يوم الجمعة، امس الاول، السيد فاروق القدومي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية. وتجيء هذه الزيارة بناء على قرارات في اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، للمبادرة من اجل اعادة العلاقات الفلسطينية ـ السورية على اوسع نطاق وأوثقه، على اساس صيانة استقلالية القرار الفلسطيني والمصلحة المشتركة لمنظمة التحرير وسوريا في النضال المشترك دفاعا عن المصالح الوطنية للامة ولصد الهجمة العدوانية للولايات المتحدة واسرائيل.

وعلم مراسل «الاتحاد» الخاص في قبرص، ان فاروق القدومي سوف يجتمع بعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء، ووزير خارجية سوريا وغيره من المسؤولين السوريين. وقد يلتقي في ختام الزيارة بالرئيس السوري حافظ الاسد ايضا. ويعتقد انه اذا نجحت مباحثات القدومي في



● فاروق القدومي ●

العاصمة السورية فسوف تكون الخطوة التالية لقاء قمة فلسطيني ـ سوري باشتراك عرفات والاسد، في دمشق.

وعلم مراسل «الاتحاد» الخاص في قبرص انه سبقت زيارة هذا المسؤول الفلسطيني للعاصمة السورية جهود ضخمة قام بها الاتحاد السوفييتي وكوبا والجزائر واليمن الدمقراطي والسيدة انديرا غاندي (بصفتها رئيسة مجموعة دول عدم

البقية على ص ٢ ع ٤

«ديلي تلغراف»:

«انتصار مذهل لسوريا على امريكا واسرائيل، معاً»

● لندن ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية في مقال افتتاحي، أمس، ان الحصيلة العامة للتطورات العاصفة في لبنان، مؤخراً، هي ان سوريا قد «سجلت انتصاراً مذهلاً على الولايات المتحدة واسرائيل معاً». وقالت الصحيفة ان نظام الرئيس امين الجميل اصبح في حكم المنتهي وأن الاستنتاج بعيد المدى من هذه التطورات هو عدم قدرة الكتائب على مواصلة هيمنتها على لبنان. وقالت الصحيفة ان تعاظم القوة السياسية للشيعة غيّر كل توازن القوى الداخلي في لبنان لصالح القوى الوطنية المصرة على ارتباط لبنان بمحيطه العربي، سياسياً وقومياً.

فرنسا تقدم مشروعها بشأن لبنان الى مجلس الأمن

● نيويورك ـ الوكالات ـ قدمت فرنسا رسميا، أمس الأول الجمعة، مشروعها الى مجلس الأمن الرامي الى إرسال قوة دولية تابعة للأمم المتحدة الى لبنان.

وأوضحت مصادر دبلوماسية فرنسية في المنظمة الدولية أن المشروع يضم أربع نقاط هي: ● توجيه نداء عاجل من أجل وقف اطلاق النار بشكل شامل في لبنان ● اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالسماح لمراقبي الأمم المتحدة بالقيام بمهمتهم على أكمل وجه في العاصمة بيروت والمناطق المجاورة لها ● تشكيل قوة دولية تابعة للأمم المتحدة تنتمي عناصرها الى الدول التي لا تتمتع بحق العضوية الدائمة في مجلس الأمن على أن ترابط هذه القوة فور رحيل القوات المتعددة الجنسيات عن بيروت وضواحيها ● تناط بالقوة الدولية مهمة السهر على احترام وقف إطلاق النار والمساهمة في حماية المدنيين.

ويرى المراقبون ان المشروع الفرنسي لم يشر الى مسألة انسحاب السفن الحربية المرافقة للقوات المتعددة الجنسيات المرابطة قبالة الشواطئ اللبنانية، وهو أحد الشروط التي وضعها المندوب السوفييتي في مجلس الأمن لموافقة بلاده على إرسال القوة الدولية. وفي الوقت نفسه ألمح جورج بوش، نائب رئيس الادارة الامريكية، الى أن مسألة إبعاد سفن الأسطول السادس لن تشكل مشكلة تحول دون إرسال القوة الدولية.

ومن المرجح أن لا يبدأ مجلس الأمن بمناقشة المشروع الفرنسي قبل يوم الثلاثاء القادم.

ويتوقع المراقبون أن يتعرض المشروع الى بعض التعديلات قبيل اعتماده رسميا من مجلس الأمن.

● اعتذار ●

بسبب عطل طارئ، في مطابع «الاتحاد» واضطرارنا الى طبع «الاتحاد» في مطابع اخرى، تأخر وصول «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي الى المشتركين والى القراء عموما تأخرا كبيرا.

اننا اذ نعتذر للقراء عن ذلك نثق انهم سيقبلون العذر. وسنعمل كل ما في وسعنا لعدم تكرار هذا الامر.

(ادارة «الاتحاد»)

سوريا والقوى الوطنية اللبنانية: الغاء اتفاقية الاذعان، اولاً!

* لا يجوز «المساواة» بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية الغازية لاراضي لبنان! *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ رفضت سوريا والقوى الوطنية اللبنانية الخطة ذات النقاط الثماني من أجل تسوية الأزمة اللبنانية التي عرضها رئيس الحكم الفئوي اللبناني، أمين الجميل، في اواخر الاسبوع الماضي وجرى الترويج لها على انها «مشروع سعودي جديد»!

وحمل هذه الخطة الى دمشق وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، بتكليف من الحكومة اللبنانية.

وكان الفيصل قد غادر دمشق، مساء امس، عائدا الى الرياض بعد زيارة الى سوريا استغرقت ٢٤ ساعة. والتقى خلال زيارته بالرئيس السوري، حافظ الاسد وسلّمه رسالة من الملك فهد. كما عقد جلستي مباحثات مع نظيره السوري، عبد الحليم خدام ومع رئيس وزراء لبنان الاسبق، تقي الدين الصلح.

وذكر مصدر رسمي سوري ان الفيصل عرض على الاسد خطة الجميل وأن الاسد سلمه رسالة جوابية الى الملك فهد. كما أكد الرئيس السوري، خلال هذا اللقاء، على اهمية ان ينفذ الحكم اللبناني ما اتفق عليه اللبنانيون في مؤتمر الحوار الوطني في جنيف دون زيادة او نقصان لأن في ذلك مصلحة لبنان وشعبه.

وكان سعود الفيصل قد اوضح لوكالة الانباء السورية، عقب اجتماعه مع خدام، بأن الخطة

البقية على ص ٢ ع ٤

اتفاق جديد بين الكنيسة والدولة في ايطاليا

* الكاثوليكية لم تعد دين الدولة في ايطاليا بل مساوية لباقي الديانات في البلاد *

● روما ـ الوكالات ـ تم التوقيع في روما، أمس، على اتفاق جديد بين الكنيسة والدولة في ايطاليا يلغي امتياز الكنيسة الكاثوليكية في البلاد. وتحل هذه الوثيقة الجديدة، التي وقع عليها الطرفان محل الوثيقة التي اتفق عليها في العام ١٩٢٩ بين الفاتيكان وبين دكتاتور ايطاليا، بنيتو موسوليني.

وتنص هذه الوثيقة على عدم اعتبار الكاثوليكية، بعد الآن، دين الدولة بل ستكون مساوية لباقي الديانات في ايطاليا. ولن يرغم الاطفال على تلقي دروس الدين في المدارس. وستفقد الكنيسة، أيضاً، احتكارها لحق فسخ الزواج.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق، الذي وقعه رئيس الوزراء الايطالي ووزير خارجية الفاتيكان، بعد بحث سبعة مشاريع وبعد ٨ سنوات من المفاوضات.

ايران والعراق قذفتا اكثر من نصف مليون جندي الى ساحة المعركة!

* الاذاعة البريطانية: أكثر من ٤٥٠٠ قتيل من الجانبين! * الجزائر تدعو الى تصعيد الجهود لوقف هذه الحرب المأساوية التي لا يستفيد منها الا أعداء ايران والعراق *

● طهران، بغداد ـ الوكالات ـ من المنتظر أن يوفد السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، في منتصف هذا الاسبوع، بعثة على مستوى عال الى بغداد وطهران. وستتمثل مهمة هذه البعثة في تحديث التقرير، الذي اصدرته الامم المتحدة في شهر حزيران الماضي، بشأن الخسائر التي لحقت بالاهداف المدنية في البلدين وتحديد مواقف الحكومتين إزاء مسائل اخرى تتصل بالنزاع العراقي ـ

البقية على ص ٢ ع ٦

كلمة الاتحاد

من لورنس الى أرنس: اوهام المستعمرين تتكرر وتنهار!

□ عمّ الاضراب الوطني الشامل، امس، الجنوب اللبناني الصامد الثائر، احتجاجا على جريمة اغتيال الشهيد الشيخ راغب حرب، أحد الزعماء الروحيين البارزين للشيعة في لبنان. وقد تجاوبت مع نداء الاضراب، ايضا، بيروت الوطنية. وشمل السخط والاحتجاج منطقة الشوف والجبل، أيضاً. بكلمات اخرى، ليس هناك ما يوحّد الشعب اللبناني، بجميع قطاعاته وطوائفه، الان، اكثر من الحقد المقدس على المحتلين والتصميم الراسخ على المقاومة حتى جلاء اخر جندي اسرائيلي عن ارض لبنان العربي.

ويقينا اننا لسنا بحاجة الى حشد الادلة والبراهين عن التصرف البطولي للشعب اللبناني نفسه. فحتى تصريحات حكام اسرائيل فيها اعتراف ساطع وقاطع على عُمق الهوّة التي سقطوا فيها، في حربهم المجنونة في لبنان. فقد صرّح رئيس الحكومة اسحق شمير، في مقابلة خاصة لصحيفة «هآرتس» (يوم الجمعة الماضي)، ان اسرائيل سوف تسحب قواتها، بأسرع ما يمكن، من صور وصيدا وكافة المناطق كثيفة السكان. لماذا؟ تحاشيا للصدام مع السكان!

هل تذكرون أكاذيب حكام اسرائيل في بداية الحرب عن ان الشيعة «مسروررون جدا» من الغزاة الاسرائيليين؟ هل تذكرون حكاية الرز والملح الذي قال حكام اسرائيل ان السكان المحليين رشوه ترحيبا وتفاؤلا، على الجنود حملة الحضارة الاسرائيلية ـ الامريكية؟ ان كل هذا قد تبخّر، والان تسطع حقيقة الحقائق. وهي ان الشعب البطل في الجنوب اللبناني، الشيعة والمسيحيين، يقومون بمقاومة عنيفة للاحتلال. وهذه المقاومة تندمج بالانتصارات البطولية للقوى الوطنية في بيروت الغربية والجبل وبقرب سقوط النظام الكرتوني لعصابات الكتائب، بعد اضطرار المارينز ان ينقلعوا عن التراب اللبناني.

ان كل المحاولات «الاستشراقية»، التي يقوم بها الغزاة الاسرائيليون لتقسيم الشعب اللبناني على اساس طائفي، تنهار، ويثبت، من جديد، ان كل «مستشرقي» الغزو والاحتلال، من «لورنس العرب» حتى ارنس، هم جهلة وسخفاء، لأنهم يتجاهلون ان كل الشعوب لها كرامتها ولها وعيها الوطني الرافض للاحتلال والمتمسك بالحرية والاستقلال.

ان الشعب اللبناني كله لا يريدكم، ايها الغزاة الاسرائيليون، فوق ارض وطنه! لا يريدكم في بيروت ولا يريدكم في الشوف. لا يريدكم في صيدا كما لا يريدكم في النبطية. فلماذا لا تصلون الى الاستنتاج الوحيد المنطقي والحتمي، وهو ان عليكم ان تنقلعوا من كافة الاراضي اللبنانية، خصوصا وان هذا في مصلحة اللبنانيين والاسرائيليين على حد سواء!! □

(«الاتحاد»)

٢٧٣ اشتراكا في الاسبوع الأول !

المثلث يتعهد بجمع ١٢٥٥ وكفرياسيف وأبو سنان ٤٥٠ مشتركا!

● حيفا تقدم لـ «الاتحاد»، تبرعا، ٣٠ الف شيكل ● تبرعات جديدة بمبلغ ١٠٩ آلاف شيكل! ●

حيفا ـ الإدارة ـ تلقينا حتى الآن، أي في الأسبوع الأول من حملة تجديد الاشتراكات على مختلف أنواعها في «الاتحاد» اليومية، (٢٧٣) اشتراكاً وتعهدات بتخطي الأهداف الموضوعة على المناطق والفروع. وسوف ننشر عن سير هذه الحملة مرة في الأسبوع: كل يوم أحد.

ويستمر وصول أموال التبرعات لدعم «الاتحاد» اليومية. وقد تلقينا، هذا الأسبوع، مبلغ ١٠٩,٠٠٠ شيكل من كل من (بألوف الشواقل): حيفا (٣٠)، قلنسوة (٣٠) كفرقرع (١٥)، ام الفحم (١٠)، الطيبة (١٠)، مصمص (٥)، عرعرة (٥)، الطيرة (٤).

وقرر اجتماع النشيطين الحزبيين في منطقة المثلث، الذي عُقد في ام الفحم أمس بمشاركة رئيس التحرير ومدير الإدارة، تخطي الهدف المقرر للمنطقة (وهو جمع ١٢٠٠ اشتراك) والوصول الى ١٢٥٥ اشتراكاً على الأقل. ووزع الحصص على فروع المنطقة كما يلي:

الطيبة (٢٥٠)، ام الفحم (٢٥٠) الطيرة (١٧٠) كفرقرع (١٣٠)، قلنسوة (١٠٠)، باقة (١٠٠) كفرقاسم (٥٠)، عارة وعرعرة (٥٠)، جلجولية (٣٥)، مصمص (٣٠)، زلفة (٢٠)، معاوية (٢٠)، جث (٢٠)، المرجة (١٠)، ميسر (١٠)، برطعة (١٠).

وجاءنا من فرع كفرياسيف ـ أبو سنان أنه جمع مبلغ التبرعات الذي تعهد به لدعم «الاتحاد» اليومية. وهو (٤٠٠) الف شيكل. كما قررت لجنة الفرع المحلية، في اجتماعها يوم ١٣ شباط، جمع (٤٥٠) اشتراكاً للاتحاد اليومية في سنتها القادمة. أي زيادة (٧٠) اشتراكاً عما هو الحال الآن.

وتسلمنا، هذا الأسبوع، الاشتراكات الجديدة والمجددة التالية من المناطق والفروع:

منطقة الناصرة ١٠٤ اشتراكات موزعة كما يلي: قطاع شفاعمرو ٦٤ اشتراكاً (طمرة (٣٥)، عبلين (١٥)، شفاعمرو (٥)، كفرمندا (٥)، وكابول (٤))، وقطاع البطوف (٢٢) اشتراكاً (دير حنا (٩)، سخنين (٥)، عرابة (٤)، عيلبون (٢)، كوكب (٢))، ومدينة الناصرة (١١) اشتراكاً. وقطاع الخط (٧) اشتراكات (عين ماهل (٢)، اكسال (٢)، صندلة (١)، يافة (١)، دبورية (١)).

منطقة عكا (٦٠) اشتراكاً موزعة كما يلي: كفرياسيف (٢٠)، ابو سنان (٢٠)، عكا (١٠)، الرامة (٦)، البقيعة (٢)، البعنة (١)، مجد الكروم (١).

● منطقة المثلث (٥١) اشتراكاً موزعة كما يلي: كفرقرع (٢١)، الطيرة (٢٠) الطيبة، (٤)، قلنسوة (٣)، باقة (٢)، عرعرة (١).

● منطقة حيفا ـ حيفا (٣٠) اشتراكاً.

القدس ـ (٢٠) اشتراكاً.

يافا ـ (٥)، بئر السبع (٣).

ونعود ونؤكد على ان الهدف هو جمع ٦٠٠٠ اشتراك (على الأقل) حتى أوائل أيار القادم. والاشتراكات هي على ٣ أنواع: أ ـ اشتراك سنوي بقيمة ٩٠ دولاراً. ب ـ اشتراك نصف سنوي بقيمة ٤٥ دولاراً. ج ـ اشتراك شهري ومستمر عن طريق البنك فقط وبالقيمة الفعلية لسعر الجريدة في ذلك الشهر. وعلى كل مشترك ان يضمن الحصول على الوصل الرسمي المرقم من «الاتحاد» ليضمن انضمام رقم اشتراكه الى السحب الكبير على جوائز قيمة، الذي سيجري في أواسط أيار القادم وفي عيد «الاتحاد» الأربعين.

ستنشر نتائج الحملة اسبوعياً (يوم الأحد). فعلى المسؤولين أن يوصلوا بلاغاتهم عن سير الحملة في مناطقهم وفروعهم حتى ظهر السبت من كل أسبوع.

هو الحي الباقي

نعي وجيه فاضل

آل عبد القادر في الطيبة ـ المثلث ينعون بمزيد من الحزن والأسى عميدهم وفقيدهم الغالي المرحوم

ذياب عبيد (أبو غازي)

الذي وافاه الأجل المحتوم إثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ال (٧٢) عاماً قضاها في خدمة بلده وشعبه. وقد ووري جثمانه الطاهر التراب عصر يوم السبت ٨٤/٢/١٨

تقبل التعازي في بيت الفقيد

وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي

لجنة المبادرة الدرزية تنعي بمزيد الحزن والاسى زميلنا وفقيدنا المأسوف على شبابه

صالح ثابت

وتتقدم بأحر التعازي الى اهله وذويه.

النائب توفيق طوبي، في مؤتمر صحفي عقب عودته من الاتحاد السوفييتي:

السياسة السوفييتية المبدئية تجاه الشرق الاوسط ـ مستمرة

***من يبني سياسته على اساس القوة في التعامل مع الاتحاد السوفييتي ـ يبني على الرمال * الاتحاد السوفييتي مستعد لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اذا انتهجت طريق السلام واعترفت بحقوق الشعب العربي الفلسطيني * م. ت. ف متمسكة بقرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني وبمشروع فاس سوف تحافظ على وحدتها وستتغلب على مصاعبها ***

● اللد ـ لمندوب الاتحاد: نسيم ابو خيط ـ عقد النائب توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمراً صحفياً في مطار اللد، امس الاول (الجمعة) بعد عودته من الاتحاد السوفييتي حيث شارك والرفيق ماير ڤلنر السكرتير العام للحزب في مراسيم تشييع جثمان الزعيم السوفييتي الراحل يوري اندروبوف. وقد قوبلت تصريحات النائب طوبي باهتمام كبير في وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية فقد شارك في تغطية اخبار المؤتمر الصحفي مراسلو التلفزيون باللغتين العبرية والعربية ومراسلو «صوت اسرائيل» باللغات الثلاث العبرية والعربية والانجليزية ومندوب وكالة الانباء الرسمية «عتيم» ومراسلو الصحافة.

وفي بداية المؤتمر الصحفي قدم النائب طوبي بيانا موجزا عن زيارته للاتحاد السوفييتي فقال: سافرت، ورفيقي ماير ڤلنر لتقديم التعازي بوفاة الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، يوري اندروبوف. وقد اعربنا عن مشاعر الاسى باسم محبي السلام في اسرائيل الذين يقدرون سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية التي انتهجها في الماضي بمثابرة والتي اعلن عن متابعتها بحزم الرفيق قسطنطين تشرنينكو السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقال ان السكرتير العام الجديد الرفيق تشرنينكو، هو قائد مرموق وصاحب خبرة غنية. وفي خطابه امام اللجنة المركزية، بعد انتخابه امينا عاما للحزب حدّد المهام الكبيرة التالية:

● استمرار تطور وتقدم الاتحاد السوفييتي. ومواصلة زيادة رفاهية الشعب السوفييتي وتحسين معيشة.

● تدعيم الوحدة والتعاون المشترك بين الاقطار الاشتراكية الشقيقة.

● مواصلة الدعم الاخوي للشعوب المتحررة والنامية والتي تتعرض للعدوان الاستعماري.

● مواصلة سياسة منع الحرب النووية وصيانة السلام في كل انحاء العالم ومن ضمن ذلك منطقة الشرق الاوسط، وتطويرها بحيث ترد على التطورات الجارية بسبب سياسة الرئيس ريغن وتصعيده لسباق التسلح.

وقال ان نصب صواريخ «بيرشينغ» في اوروبا يخل بالتوازن القائم ومن شأنه ان يضع العالم على شفا الحرب.

وردا على سؤال حول موقف الزعماء السوفييت من المحادثات الثنائية لنزع السلاح قال النائب طوبي: المحادثات الثنائية يجب الا تجري في ظل ديبلوماسية القوة التي انتهجها ريغن بنصب الصواريخ المخلّة بالتوازن. وعودة المحادثات الثنائية تتطلب إزالة تهديد الصواريخ المنصوبة في اوروبا. وقال ان الامال معقودة على إجبار ريغن، جراء القلق من خطواته التي تدفع نحو حرب نووية وتعاظم المعارضة لها في العالم، على تغيير سياسة التصعيد لسباق التسلح. وعندها يكون بالامكان اجراء المحادثات للوصول الى اتفاقية لايقاف سباق التسلح النووي المدمر ولنزع السلاح.

وعن سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه الشرق الاوسط قال النائب طوبي: سياسة السلام السوفييتية في الشرق الاوسط، القائمة على الخطوط التي نعرفها والمثبتة في برنامج السلام السوفييتي سوف تستمر. واضيف انه سوف تكون هناك مبادرات سوفييتية جديدة لبناء سلام عادل ومقيم في الشرق الاوسط، يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة عام ٦٧ وضمان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل واحترام استقلال وسيادة جميع الدول والشعوب في المنطقة وسيادتها الاقليمية. وقال ان الاتحاد السوفييتي على استعداد للمشاركة في اعطاء الضمانات لهذا الحل.

وحذّر النائب طوبي «اولئك الذين يبنون سياستهم على اساس القوة ويأملون عن طريق التهديد تغيير موقف الاتحاد السوفييتي، لانهم يبنون سياستهم على الرمال.

وأشار الى قلق القادة السوفييت من استمرار العدوان الامريكي والاسرائيلي في لبنان كما يحمل ذلك من اخطار على السلام في المنطقة اجمع وخاصة حيال تهديد شمير من ان اسرائيل لن تحترم استقلال وسيادة لبنان اذا ألغي الاتفاق مع اسرائيل. وقال ان من يفكر في إعادة استخدام القوة لتحقيق اهداف فشل الحل العسكري في تحقيقها من قبل لا يجلب سوى المآسي اولا ولا يلقى سوى الفشل التام. وقال ان الاتحاد السوفييتي سيتابع بكل حزم دعم ضحايا العدوان ويطالب باصرار بانسحاب القوات الاطلسية الامريكية والاسرائيلية من لبنان.

وحول امكانية إقامة علاقات طبيعية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي قال النائب



● توفيق طوبي ●

طوبي: لقد اعلن الرفيق تشرنينكو في كلمته امام اللجنة المركزية عن استعداد بلاده للتعاون وتوثيق العلاقات مع كل الدول التي تسعى نحو تقدم قضية السلام والتي تتخذ خطوات عملية لدعم السلام فاذا سارت اسرائيل في هذا الاتجاه وتخلت عن سياسة الاحتلال والعدوان والتزمت باحترام حقوق شعوب المنطقة واعترفت بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة المستقلة، فان الاتحاد السوفييتي مستعد لاقامة علاقات ديبلوماسية طبيعية مع اسرائيل. وقال ان سلامة وامن اسرائيل لا يتحققان عن طريق الحرب والعدوان على الدول والشعوب المجاورة.

وعن الوضع في لبنان قال النائب طوبي: الحل في لبنان يتطلب اولا وقبل كل شيء، انسحاب القوات الاسرائيلية والاستعمارية المعتدية والمحتلة ويتطلب الغاء الاتفاق الذي فرضته اسرائيل وامريكا المنتقص من سيادة لبنان. اننا من اجل الوفاق الوطني الذي يؤمن للشعب اللبناني سيادته واستقلاله وتقدمه الاجتماعي. وقال ان من حق الشعب اللبناني ان يختار الطرق والوسائل لبناء حياته وشكل حكمه. والشروط الاولى لضمان تحقيق الوفاق اللبناني واستتباب الامن في لبنان هي سحب القوات المعتدية والمحتلة الاسرائيلية والامريكية من لبنان وهذا دون شك سيتبعه انسحاب القوات السورية ايضا. وقال ان على اسرائيل الانسحاب فورا من كل لبنان والبحث عن «امنها وسلامتها» ضمن خطوط الحدود الدولية.

وردا على سؤال حول المحادثات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال: التقيت انا ورفيقي ماير ڤلنر مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وعضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف محمود عباس، واجرينا محادثات ودية وعلى اساس قاعدة السعي لتحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة والذي يتطلب انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، والاعتراف بسيادة واستقلال جميع الشعوب والدول في المنطقة. وصرح الاخوة ابو عمار وابو مازن عن تقديرهم لدور القوى المناضلة ضد الاحتلال والتضامن مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني والساعية من اجل السلام العادل. واكدنا في لقائنا تضامننا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل من اجل حقوقه العادلة ومع منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية المنتخبة.

واشار توفيق طوبي الى المصاعب التي تجابهها م.ت.ف نتيجة نشاطات التدخل والهيمنة ونتيجة سعي اوساط معنية مستهدفة تراجع م.ت.ف عن المواقف التي التزمت بها بقرارات المجلس الوطني بالجزائر وبتأييدها لمشروع فاس. وقال توفيق انه واثق من تغلب م.ت.ف على هذه المصاعب وحفاظها على وحدة الصف وعلى نهجها الساعي نحو ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق السلام العادل. واضاف ان انطباعاتنا هي ان المنظمة سوف تواصل تأييد قرارات الجزائر ومشروع فاس. واشار الى ان هناك من يريد دفع المنظمة الى العودة لمواقف «شقيرية» مفلسة ويائسة ولكن الفشل سيكون مصير هذه المساعي. وقال ان انطباعي من لقاءاتنا هو ان قيادة م.ت.ف سوف تتغلب على المصاعب من خلال تمسكها بوحدة الصف الفلسطيني وبقرارات المجلس الوطني الـ ١٦ ومشروع فاس، وكذلك باعتماد نهج القيادة الجماعية والدمقراطية وذلك عن طريق الحوار الدمقراطي ودعوة المؤسسات الشرعية للانعقاد. واشار توفيق طوبي الى لقائه نايف حواتمة قائد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في اثناء مروره ببوخارست عائدا الى الوطن وقال ان الحديث مع نايف حواتمة اكد لديه هذه التقديرات. ونوّه النائب طوبي الى ان من يبني على «اغلال منظمة التحرير وكأن المنظمة سوف تزول من الساحة» فهو يخطيء خطأ فادحا ويبقى على اوهام. والذي يريد حلال للقضية الفلسطينية وسلاما عادلا في المنطقة عليه ان يتعامل مع الشعب العربي الفلسطيني عبر ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ولن يكون هناك طريق اخر للسلام.

المجلس المحلي يقرر، امس:

إقامة منتزه على مساحة ٤،٥ دونم في كفرقرع

*** إقرار عدد من المشاريع الحيوية الأخرى * زيادة الضريبة على المساكن حسب توصيات مركز الحكم المحلي ***

● كفر قرع ـ هاتفيا ـ قرر مجلس كفر قرع المحلي في جلسته مساء امس الموافقة على طلب مركز السلطات المحلية رفع قيمة الضريبة على المباني بحيث تصبح الضريبة على المتر المربع ٢٠٠ شيكل (بدل ٤٤ شيكل في السابق) اي بنسبة تزيد على ٤٠٠٪. وفي المقابل مضاعفة الخدمات وتطويرها في العام القادم.

ويذكر ان هذا القرار حظي بموافقة ٥ اعضاء من بين الثمانية الذين حضروا الجلسة. كما اقر المجلس ايضا تفويض رئيس المجلس المحامي محمد مصاروة التقدم بطلب هبات وقروض من مشروع «هبايس» لترميم وتجديد مبان تربوية واقامة مركز جديد لرعاية الام والطفل، اضافة للمركز القائم.

وأقر المجلس ايضا ميزانية خاصة لبناء حديقة عامة (منتزه) في كفر قرع. وكان رئيس المجلس التقى في الاسبوع الماضي مدير لواء حيفا لوزارة الاسكان السيد. اوري كوهن. ومدير القسم العربي السيد اوحانا، والمسؤول عن ترميم الاحياء القديمة السيد ديامنت حيث وعدوا جميعهم بتمويل مشروع اقامة المنتزه على مساحة (٤،٥) دونم كان المجلس المحلي قد استعادها سابقا من دائرة اراضي اسرائيل، بواسطة موكله المحامي المرحوم حنا نقارة. والجدير بالذكر ان وزارة الاسكان وافقت على تقديم (١،٥) مليون شيكل من ضمن الميزانية الحالية (١٩٨٣) دفعة اولى لتمويل هذا المشروع.

وعلم مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي سوف يعقد جلسة عمل يوم ٨٤/٣/١ يشترك فيها ممثل وزارة الاسكان وعدد من المهندسين لبناء ميزانية للمنتزه.

المؤتمر المسيحي الثاني يطالب السلطات الكنسية بالاتفاق على توحيد الاعياد المسيحية

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ اختتم في الناصرة، امس السبت، المؤتمر المسيحي العام الثاني بالتوجه الى السلطات الكنسية من مختلف الطوائف المسيحية مطالبا اياها بالعمل على الاتفاق فيما بينها لتوحيد اعياد الميلاد والفصح المسيحية في اسرائيل، وقرر اقامة صلاة خاصة الى الله كي يلهمهم بالاتفاق.

واكد المؤتمر بالاجماع تأييده لتوحيد العيدين ودعا خدم الرعايا والكهنة الى شرح الامر بروح ايجابية في الكنائس. كما ودعا رؤساء الطوائف الى تنسيق الاحتفالات بعيد القيامة (الفصح) التي تأتي هذه السنة في يوم واحد.

وحث المؤتمر ابناء الطوائف المسيحية الى اقامة لجان مسكونية في كل قرية وبلدة عربية في اسرائيل اذا تواجد فيها عدد من المسيحيين من طوائف مختلفة.

وكان المؤتمر قد عقد امس، بناء على قرار المؤتمر الاول (الذي عقد في ٨٢/١١/١٣ وحضره ١٠٥ من ممثلي الطوائف من ١٨ مدينة وقرية عربية في اسرائيل) لبحث قضية توحيد الاعياد بالاساس.

وقد حضر المؤتمر الثاني ٦٦ شخصا من ١٤ مدينة وقرية عربية. كما حضر ممثل وزارة الاديان، اوري مور.

وتولى عرافة المؤتمر سكرتير اللجنة المسكونية في الناصرة، السيد انطوان شاهين، فقدم تقريرا مفصلا عن عمل اللجنة المسكونية ولجنة المتابعة واتصالاتها لتحقيق المطلب الشعبي بتوحيد الاعياد، وقال: الانطباع الذي تولد لدينا هو ان هناك تأييدا للتوحيد ايضا لدى السلطات الكنسية ولكن هناك عقبات تكتيكية [illegible] بانتظار انعقاد المجمع المسكوني [illegible] العالمي.

وتكلم الارشمندريت تناتيل شحادة، رئيس اللجنة المسكونية، فقدم تقريرا فند فيه الحاجة الى قرار من المجمع المسكوني مبينا ان اكثر من عشرين قانونا في دستور المجمع المسكوني تم خرقها فلماذا لا يخرق الدستور اليوم في مثل هذا الموضوع، توحيد الاعياد، الذي هو مطلب ديني ايضا !! وقال : لقد مضت ٢٣ عاما على التحضيرات للمجمع المسكوني الارثوذكسي دون ان يعقد ولا ادري متى سيعقد. ومع ذلك، اضاف الارشمندريت شحادة، اقر بالطاعة والتقدير والاخلاص والمحبة لكل الرؤساء الروحيين».

وتكلم الاب برنابا اشقر، نيابة عن المتروبوليت اسيدوروس، مطران طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة فاكد اهمية التوحيد وتأييده له ودعا الى الضغوط على الفاتيكان والبطريركية الاورشليمية الارثوذكسية وغيرها.. ليصلوا الى تفاهم بدون عصبية وشتائم واهانات..

ثانوية مار يوسف ـ مختلطة ابتداءً من السنة القادمة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قررت ادارة مدرسة ماريوسف الثانوية وهيئتها التدريسية في اجتماع مشترك لها يوم الاربعاء (٨٤/٢/١٠) أن تصبح المدرسة مختلطة للبنات والبنين ابتداء من السنة التدريسية القادمة. وكانت هذه المدرسة حتى الان مدرسة للبنات فقط. وسيبدأ العمل بالتعليم المختلط في البداية في الصفين التاسع والعاشر (خمس شعب).□

محاضرة لمروان دويري في ثانوية مار يوسف

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قدم الاستاذ مروان دويري سكرتير رابطة الجامعيين في المدينة وعضو سكرتارية اللجنة الدائمة للمؤتمر ضد العنصرية محاضرة هامة ظهر الاربعاء (٨٤/٢/١٠) في مدرسة مار يوسف بدعوة من الادارة والهيئة التدريسية ومجلس الطالبات. وقد شرح المحاضر الابعاد الاجتماعية والاخلاقية والسياسية لتفشي البؤر العنصرية المعادية للعرب مثل عصابة «ميتح» في تسيرت عيليت التي تعارض سكن العرب في المدينة. كما قيّم المحاضر المؤتمر ضد العنصرية واهمية التعاون اليهودي العربي من أجل الدمقراطية والتعايش. وقد اثارت المحاضرة صدى طيبا وعميقا بين المستمعين.□

مهرجان تأبيني في الذكرى السنوية العاشرة لوفاة عبد العزيز الزعبي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أقيم في الناصرة، يوم امس السبت، مهرجان تأبيني كبير في الذكرى العاشرة لوفاة عبد العزيز الزعبي، عضو الكنيست من «مبام»، حضره مئات المواطنين من الناصرة والقضاء.

وقد شارك في المهرجان وتكلم فيه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وسكرتير عام حزب مبام؛ وزير الصحة السابق، عضو الكنيست فيكتور شمطوب. وترأس المهرجان السيد لطيف دوري، رئيس الدائرة العربية في «مبام» وتكلم فيه أيضاً كل من السادة: جورج سعد، سكرتير مجلس عمال الناصرة، وفضيلة القاضي فريد وجدي الطبري وسيادة الارشمندريت تناتيل شحادة، راعي طائفة الروم الكاثوليك الملكيين في الناصرة. والصحفية ريموندا الطويل من رام الله المحتلة، وعضو الكنيست محمد وتد (معراخ ـ مبام)، د. فؤاد الطاهر، من نابلس المحتلة صديق الفقيد وزميله ايام الدراسة. وبينيك ناتان من مركز «صندوق المرضى» الهستدروتي وكانت الكلمة الأخيرة للسيد يوسف الزعبي، شقيق الفقيد، فشكر باسم ذويه كافة الحضور على تكريم ذكرى فقيدهم.



● عبد العزيز الزعبي ●

ويذكر ان عبد العزيز الزعبي كان حتى وفاته نائب وزير الصحة. وقد قررت وزارة الصحة بالتعاون مع «صندوق المرضى» الهستدروتي في حينه اقامة مركز صحي كبير يحمل اسم عبد العزيز الزعبي. ووضع حجر الأساس لهذا المركز في مدينة الناصرة (قرب مركز المجمع الحكومي «قريات همشلاه»). غير ان القرار لم ينفذ بل ان حجر الأساس قد اقتلع. وفي مهرجان أمس تطرق للموضوع رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فوقف ممثل مركز «صندوق المرضى» وأعلن انه بمبادرة من فكتور شمطوب ولطيف دوري قرر مركز «صندوق المرضى» اطلاق اسم عبد العزيز الزعبي على مستوصف كبير وحديث سيقام «قريباً» على خمسة دونمات من الأراضي على طريق صفورية لخدمة اليهود والعرب في المنطقة.

اللجنة القطرية للرؤساء توصي برفع الضريبة على المساكن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية انها قررت ان توصي السلطات المحلية العربية برفع ضريبة المساكن بحيث تصبح ٢٠٠ شيكل عن المتر المربع على الاقل. وكانت لجنة الرؤساء قد اوصت في مؤتمرها العام في شفاعمرو ان تكون الضريبة ١٥٠ شيكل عن المتر المربع على الاقل.

وقد جاء هذا التعديل ـ كما ابلغنا المحامي محمد مصاروة رئيس مجلس كفرقرع المحلي والمستشار القضائي للجنة القطرية ـ على ضوء التضخم المالي العالي، وبالاساس ليكون هناك قوة لمطلب السلطات المحلية العربية برفع الهبات الحكومية في الميزانيات بمعدل رفع هذه الضرائب. وقال : اننا نريد ان نغلق الباب امام اية ذريعة لمواصلة التمييز ضد سلطاتنا المحلية عند بناء واقرار ميزانياتها.

اجتماع منطقة المثلث الموسع يقرر

العمل على انجاح معركة الانتخابات الفرعية ودعم جريدة «الاتحاد»

● ام الفحم ـ لمراسلنا محمد أبو اصبع ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً موسعاً، أمس، في ام الفحم شاركت فيه اللجان المحلية في الفروع ولجنة المراقبة المنطقية ولجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث. كما شارك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي ومدير إدارة «الاتحاد» الرفيق فيصل جبيلي.

وناقش الاجتماع موضوعين رئيسيين هما: الاستعداد لمعركة الانتخابات النقابية الفرعية (مؤتمر عمال البناء ونقابة المعلمين والممرضات وغيرها). وحملة «الاتحاد» من اجل تجديد الاشتراكات السنوية وضم مشتركين جدد وضمان ايصالها الى القراء بانتظام.

ترأس الاجتماع سكرتير فرع الحزب في الطيبة الرفيق عبدالقادر ظاهر. وقدم الرفيق اميل حبيبي تقريراً عن دور «الاتحاد» اليومية في نضال حزبنا وشعبنا وقضايا المنطقة بشكل عام. واشار الى الأهمية السياسية والتنظيمية لقرار الحزب اصدار «الاتحاد» يومية. وذكر الصعوبات التي جابهت هذا العمل الجبار والتي تمّ التغلب عليها.

وأكد على أهمية الوصول الى (٦٠٠٠) إشتراك لضمان استمرار صدور «الاتحاد» بدور متاعب.

وقدم سكرتير المنطقة الرفيق غازي شبيطة بياناً سياسياً تناول القضايا النقابية والاقتصادية وأوضاع العمال والطلبة التي اخذت تتفشى بين العاملين العرب. وتوقف التقرير عند معركة الانتخابات النقابية وضرورة تجنيد كوادرنا للاسهام الفعلي والجادّ في هذه الانتخابات لزيادة تمثيلنا في مجالس هذه النقابات.

وشارك في النقاش (١٨) مندوباً. وأجمل النقاش الرفيقان اميل حبيبي وغازي شبيطة. وأقر الاجتماع قرارات سياسية وتنظيمية من بينها:

● دعوة حكام اسرائيل التخلي عن سياسة الحرب والعدوان والتوجه العقلاني من أجل حل سلمي عادل ودائم في المنطقة وذلك بالانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة ومن لبنان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

● تحية وتأييد «لجنة الرؤساء» التي انتخبها مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية والدعوة للالتفاف حولها.

● دعوة جميع كتل وأعضاء مجلس محلي ام الفحم للتفاهم والتآخي وإقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي.

● تأييد قرارات المؤتمر ضد العنصرية الذي انعقد في ١٩٨٤/١/١٨ في مدينة الناصرة.

● دعم «الاتحاد» اليومية وانجاح حملة الاشتراكات السنوية وتحقيق اهداف كل فرع في جمع الاشتراكات الجديدة وتجديد القديمة في «الاتحاد» اليومية.

تمديد اعتقال مسؤول «الامن» في مستوطنة «الون موريه» بتهمة مساعدة قاتلي الطفلة عائشة البحش

● تل أبيب ـ مددت محكمة الصلح في تل أبيب، يوم الخميس (٢/١٦)، اعتقال مناحيم ايلان، مسؤول «الامن» في مستوطنة «الون موريه» الكولونيالية، لمدة خمسة أيام وذلك بتهمة مساعدة قاتل الطفلة الفلسطينية عائشة البحش، من نابلس المحتلة، بعد ارتكابهما هذه الجريمة البشعة.

وأعلن ممثل الشرطة أمام المحكمة أنه بعد جريمة القتل مباشرة طالب المشتركان فيها، يوسف هار ـ نوي وافرايم سيغل، ايلان بمساعدتهما، وقام هذا بمساعدة سيغل باستبدال سلاحه بسلاح آخر كان موجوداً في المخزن الذي كان مسؤولاً عنه. وأضاف ممثل الشرطة بأن ايلان متهم أيضاً بابادة بعض وقائع الجريمة وبمحاولة التشويش على سير التحقيق في الجريمة.

ايران والعراق قذفتا اكثر من نصف مليون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الايراني.

وقد توالت ردود الفعل على التصعيد العسكري الجديد الذي تشهده الجبهة الايرانية ـ العراقية منذ مطلع الاسبوع الماضي. فدعت صحيفة «المجاهد» الجزائرية، امس، جميع الدول والحكومات، التي سبق ان قامت بمساع بهذا الصدد، الى مضاعفة جهودها لحمل الطرفين المتنازعين على الجلوس حول مائدة المفاوضات. وذكرت الصحيفة ان الاموال الطائلة التي يخصصها الجانبان لهذه الحرب، فضلا عن التضحية بالاف القتلى دون طائل، ليس من شأنها إلا إضعاف امكانات هاتين الدولتين. وهذا الإضعاف لا يعود بالفائدة إلا على عدو البلدين المشترك وعلى موردي السلاح!

هذا وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان إيران قررت، امس، التوقف عن قصف أهداف مدنية عراقية. ويذكر ان العراق اتخذ، فيما سبق، قرارا مماثلا وحدد يوم الاثنين القادم (غدا) موعدا لانتهاء مدة التوقف عن قصف اهداف مدنية إيرانية اذا لم تحذو إيران حذوه.

وأكد مصدر عراقي ان الطائرات العراقية قامت، امس الاول، بعملية وصفها المصدر بأنها «ذات طابع نفسي» فوق المدن الايرانية الرئيسية. ويرى المراقبون ان هذه العملية استهدفت إظهار امكانية الطائرات العراقية على القيام بالشيء نفسه الذي قامت به الطائرات الايرانية وكذلك تأكيد التهديدات التي وجهت بشأن استئناف قصف الاهداف المدنية لدى انتهاء المدة التي حددتها بغداد.

وذكرت مصادر رسمية في طهران ان العملية أسفرت عن انهيار زجاج العديد من المنازل. كما أكد راديو طهران ان المقاتلات الايرانية طاردت طائرة عراقية وان هذا النوع من العمليات ليس له اي تاثير عسكري.

وتأتي هذه المناورة العراقية الرامية الى الترهيب والتخويف بعد سلسلة من الغارات الايرانية على المدن العراقية.

ومن ناحية اخرى لا تزال المعارك الضارية بين القوات الايرانية المهاجمة والقوات العراقية في القطاع الاوسط على جبهة القتال بينها مستمرة بعنف لليوم الرابع على التوالي.

وذكر مراسل الاذاعة البريطانية في بغداد ان نصف مليون جندي، ايراني وعراقي، يشاركون في هذه المعارك التي اسفرت حتى الان عن مصرع ٤٥٠٠ قتيل بين صفوف الطرفين.

اضراب شامل في جنوب لبنان أمس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الهيمنة والاحتلال. واضاف ان الشيخ الشهيد هو علامة جديدة تبشر بايمان الشعب اللبناني العربي وتعلن ان الظلم في لبنان لا يزول إلا بزوال الظالمين.

وعلم من مصدر عسكري في القدس ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، ليلة امس الاول، عملية مقاومة ضد موقع عسكري اسرائيلي في القطاع الشرقي لجنوب لبنان.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان العملية اسفرت عن وقوع عدد غير محدد من الاصابات بين صفوف جنود الموقع

سوريا والقوى الوطنية اللبنانية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ذات النقاط الثماني هي في الواقع حصيلة افكار قدمتها الحكومة اللبنانية وعرضها الجميل ونعرضها بدورنا على المسؤولين السوريين.

وهاجم خدام خطة الجميل مؤكدا انها تتعارض مع ما تم التوصل اليه في مؤتمر جنيف خاصة وأنها تضع اسرائيل وسوريا على قدم المساواة (مشيرا الى البند الذي ينص على انسحاب اسرائيلي وسوري متزامن من لبنان خلال ٦٠ ـ ٩٠ يوما).

ونسبت وكالة الصحافة السورية الى مصدر إعلامي سوري مسؤول قوله إن خطة الجميل هي: خدعة مكشوفة وتشكل امتدادا لاتفاق السابع عشر من ايار وليس إلغاء له.

هذا وعقب لقاء الاسد ـ الفيصل صرح الاخير، لمراسل راديو «مونت كارلو» في دمشق، بأن سوريا رفضت خطة الجميل. ولكنه اضاف بأن اللقاء ترصل الى مقترحات جديدة سينقلها الوسيط السعودي، رفيق الحريري، الى الحكومة اللبنانية. وقد توجه هذا الوسيط الذي شارك في مباحثات دمشق، مساء امس، الى بيروت.

وعندما سئل عبد الحليم خدام حول هذه المقترحات أعلن بأن هناك اقتراح بالغاء اتفاق ١٧ أيار عمليا.

ومن جهة اخرى رفض وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والمحامي نبيه بري، زعيم حركة «امل» خطة الجميل وجددا مطالبتها باستقالته.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان المحامي بري عقد، امس، اجتماعا مع كريم مروة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، تناول آخر تطورات الوضع وسبل تصعيد المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

●● *دورية اسرائيلية تجتاز قرية الدامور*

وعلم من مصدر وثيق الصلة بحركة «أمل» ان دورية عسكرية اسرائيلية اجتازت، امس، خط نهر «الاولي» وتقدمت شمالا متجاوزة قرية الدامور، التي سقطت يوم الاربعاء الماضي بأيدي القوات الوطنية. ووصلت الى قرية «الناعمة» على مشارف مثلث خلدة.

وذكرت مصادر إعلامية في بيروت أن الدورية كانت مؤلفة من ثماني ناقلات جنود وأربع دبابات تحميها بارجة حربية اسرائيلية رست قبالة شاطىء بيروت.

وأكد مصدر مقرب من حركة «امل» ان مقاتلي الحركة تلقوا امرا باطلاق النار على الدورية إذا اقتربت من مواقعهم.

فاروق القدومي يزور دمشق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

(الانحياز) لاعادة العلاقات الفلسطينية ـ السورية الى وضعها الطبيعي.

كذلك تمحورت مباحثات ياسر عرفات في موسكو مؤخرا مع قادة العديد من الدول والاحزاب والمنظمات الصديقة حول السبل الناجعة لرأب الصدع في العلاقات السورية ـ الفلسطينية لما فيه مصلحة سوريا وفلسطين وكل القضية العربية. وقد اعلن ياسر عرفات للقادة السوفييت ترحيبه الحار بمواصلة الجهود السوفييتية في هذا المجال.

ويفيد مراسل «الاتحاد» الخاص في نيقوسيا استنادا الى مصادر فلسطينية رسمية ان القيادة الفلسطينية تعطي الان اولوية مطلقة لتعميق التلاحم الاخوي بين فصائل الثورة الفلسطينية من جهة، وللتحرك الديناميكي على الساحتين العربية والعالمية لتوثيق العلاقات الدولية لمنظمة التحرير تمهيدا لحملة سياسية ـ ديلوماسية من اجل عقد مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية باشتراك م.ت.ف. والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وكل الاطراف المعنية الاخرى، على اساس مقررات قمة فاس والدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني والمشروع السوفييتي المعروف بمشروع برجنيف ومقررات هيئة الامم المتحدة.

حساب النفس

تسيبوري معه حق !

● أتلاحظون شيئا جديدا ؟!

ان وزراء حكومة اسرائيل ، الذين بادروا وقرروا وأداروا وتابعوا وعمقوا ووسعوا الحرب العدوانية على لبنان وعلى شعبنا الفلسطيني ، هم أنفسهم الذين يتفننون اليوم في انتقادها وإظهار عيوبها والتظاهر ضدها ولو بشكل جزئي .

ولم يعد الأمر مجرد تصريح يلقيه وزير واحد يسمونه «حمائمي» أو «معتدل» في موقفه من تصفية الشعب الفلسطيني وقضيته . فقد أصبح الأمر ظاهرة عامة تشمل جميع الوزراء (ما عدا الوزير يوفال نئمان ، وزير حزب غئولا كوهن .. فهو أقل «إعتدالا» من وزراء حيروت ومعه الوزير ارئيل شارون ، الذي يحاولون جعله كبش فداء فيحملونه وحده مسؤولية الحرب وفشلها وجرائمها) .

أما الباقون فمن شمير إلى شرير ترتهم متحمسين في التصريحات للانسحاب مسافة أخرى من لبنان و «رافضين» (علناً على الأقل) لأي تدخل لانقاذ حكم الكتائب ويتحدثون عن ثمن الحرب الباهظ وعن ضرورة تقليل مصاريفها .. بل صار بعضهم يتحدث عن «حساب النفس» و«ضرورة الاعتراف بالخطأ» .. حتى ان الوزير مردخاي تسيبوري ، وزير الاتصال ، قال (التلفزيون العبري مساء أمس الأول) ان لديه حساباً عسيراً مع نفسه ومع الحكومة بسبب تطورات الحرب بالشكل الذي تطورت عليه .

ان هذه التصريحات / الاعترافات بقدر ما هي مفيدة هي محزنة .

مفيدة ـ لمن يريد ان يفهم شيئاً في هذه الدولة . فمن المعروف انه منذ اليوم الأول للحرب كان هناك من صرخ وتظاهر وبحث رسمياً في الكنيست في أخطار هذه الحرب وضرورة توقيفها والتخلي عن أهدافها المستحيلة . ونقصد الجبهة وكتلتها في الكنيست وحلفاءها . في حينه أمعن حكام اسرائيل في غيهم وغطرستهم وواصلوا عدوانهم بأشرس أساليب الفتك والدمار والقتل والإجرام .

ومحزنة ـ لأن الاعتراف بالخطأ ليس متكاملاً . فالمخطئون / إقرأ («المجرمون») لا يحاسبون أنفسهم فعلاً لأنهم يواصلون التشبث بالحكم وكراسيه الوثيرة .

غير ان المحزن أكثر هو ان «المعارضة» الصهيونية التي دعمت هؤلاء الحكام في حربهم تستمر اليوم في ترددها وتخاذلها فلا تفعل شيئاً لإسقاط سياسة الحرب والعدوان سوى التصريحات الطنانة والنشاطات البرلمانية الهزيلة .

والوزير تسيبوري ، الذي يعرف مدى تهادن «خصومه» المعراخيين ، عرف كيف يطرح اعترافه بالخطأ حين قال : لم نخطىء في قرار الحرب ومرحلتها الأولى إنما كان الخطأ فيما تلاها من خطوات . فهو لا يريد ان يبدو «حمائمياً» أكثر من «حمائمية» المعراخ ولذلك طرح موقف قادة المعراخ وتبناه .

كأني به يريد أن يذكر مَنْ لم يعد يذكر بعد انها كانت حرباً مشتركة لليكود وللمعراخ . وفي هذا معه حق .

● أبو شهاب ●



موهبة وخبرة في خدمة الناس

شبان عديدون يتخوفون من الشيخوخة . لكن مثال حنا نقارة ، بالذات ، بيّن ان التحول الكبير ليس بين الشباب والشيخوخة وإنما بين الحياة والموت . لقد كان معنا ، رغم ضعفه الجسماني . وقد تركنا الآن في أول يوم من العام ويتعيّن علينا ان نواصل بدونه .

واذا كانت هناك مأساة للشيخوخة فهي تلك التي حددها «فرنتشسكو بتراركا» حين قال : «ان المصير المحزن للناس المسنين هو في كونهم يضطرون ، من وقت قريب لآخر ، الى بكاء أصدقاء مخلصين» . نعم ، فقليلة هي الصداقات الجديدة التي توصل بين فروق الأجيال .

•

امتاز حنا نقارة في نشاطه الغني في العديد من الأطر مثل حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وعصبة حقوق الانسان والمواطن ومنظمة المحامين الدمقراطيين ولجنة الدفاع عن الأراضي العربية في اسرائيل . وقد عكست مشاركته في كل واحدة من هذه المنظمات موقفاً نظرياً ـ سياسياً : من أجل الصداقة مع بلاد الاشتراكية ، ومن أجل الدفاع عن الدمقراطية وتوسيعها في كل نواحيها المختلفة ، بما في ذلك الناحية المختصة بالدفاع عن حقوق المواطنين العرب في البلاد . وفي هذه النقطة امتزج لدى حنا نقارة النضال السياسي المهني الذي اعتمد على آرائه الماركسية اللينينية مع إلمامه ومع تجربته المهنية الخاصة . ويمكن القول انه كان الاختصاصي الأول بكل ما يتعلق بقوانين الأراضي وأعمال مصادرة الأرض في البلاد . وخلال فترة طويلة مثل ، كمحامي ، ضحايا سياسة الاستيطان .

في سنواته الأخيرة انكب على إعداد كتاب في هذا الموضوع كآخر عنوان لحياته الخلاقة . وقد أكمل كتابه لكنه لم يمهل ليحظى بصدوره .

ان حنا نقارة هو ملك لتاريخ حزبنا . فقد كان معروفاً بصفته رجل قانون مناضل ودمقراطي ووطني عندما خطا الخطوة الحاسمة بانضمامه الى صفوف الحزب ـ الخطوة التي رسخت مواقفه النظرية وربطته ، بقوة أكبر ، مع رفاق يحملون الآراء نفسها ، في العمل المشترك .

•

لقد أتيحت لي ، من خلال عدد من الأطر ، الإمكانية السعيدة أن أعمل مع حنا نقارة : في القسم القضائي للجنة المركزية وفي منظمة رجال القانون الدمقراطية وفي إطار اجتماعات اللجنة المركزية ، حين شغل ، خلال ١٥ سنة ، عضوية لجنة المراقبة المركزية . وكان صوته ، في كل هذه الأطر ، ذا وزن وكان موقفه مبدئياً وكان عطاؤه أصيلاً وحيوياً .

لقد شعرنا في كل لقاء وفي كل نضال مشترك ان أمامنا شخصية فريدة من نوعها توحد العقل والقلب بكبرياء وإخلاص بنشاط ومعرفة . شاهدته وهو يرافع في المحاكم كيف ان القضاة ليس انهم تأثروا من تعليلاته القاسية فقط وإنما أعجبوا من قوة شخصيته . قبل وقت ليس بالبعيد استطعنا تهنئة حنا نقارة بمناسبة عيد ميلاده السبعين في حفل أقيم في نادي الأخوة في حيفا . وكل ما قيل في تلك الأمسية أشار الى محبتنا وتقديرنا لأبي طوني .

لقد عاش حنا حياته بكاملها ـ بمعرفة الأمس وبالنضال اليوم . وفي سبر غور الغد . ولم يمهل لمشاهدة اليوم الذي تحقق فيه أحلامه ويتحقق نضاله . لكن ليس هذا هو المقرر . فالمقرر هو كيف وضع الانسان كل مواهبه وقواه على كفة الميزان من أجل التعجيل في تحقيق الرؤيا .

■ وولف ايرليخ ■

تهانينا

• الى صديقنا المهندس نادر سروجي وعروسه بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
الجهاز الجبهوي حي اللاتين ـ الناصرة

• الى الصديق نادر سروجي وعروسه بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

• الى الرفيق الياس طوبي ـ اخصائي الامراض الداخلية ـ بمناسبة افتتاح عيادته الطبية في المستشفى الطلياني ـ حيفا.

• والى الصديق فؤاد بدران وزوجته بالمولودة الجديدة «رشا». مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

• الى الصديق احمد سليم كنانة وزوجته بالمولود الجديد «اهداب». مبروك.

• والى الصديق منير ابراهيم الاحمد وزوجته بالمولودة الجديدة «مها». مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

• الى الرفيق الدكتور حسين شمالي بمناسبة استلامه شهادة الطب.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

• الى الاستاذ فيصل طه بمناسبة الشفاء.
مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة

• الى صديقنا المغني المعروف بشارة عواد والسيدة جورجيت عواد بالمولود الجديد «شادي». مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

السلطة تضيق الخناق على عرب السواعد بهدف ترحيلهم

* السلطة ترفض اصدار رخص عمار وتحاكم المواطنين على إقامة الأبنية * يعتقلون الناس ويأمرونهم بالتوقيع على هدم بيوتهم بأيديهم * الأهالي : هذه أرضنا ولن نرحل *

□ بقلم : محمود أبو شنب □



● يعتقلون رب العائلة ويبقونه في السجن الى ان يوقع على موافقته على هدم بيته بنفسه !



● بدلاً من تحسين أوضاعهم السكنية والاجتماعية تطلب السلطات هدم بيتهم «غير المرخص» !

□ أن تقرر زيارة عرب السواعد كأن تقرر يوماً شاقاً متعباً ويزيدك تعباً وهمّاً وشقاءً حكاية عرب السواعد . أوالكمانة كما يطلقون على المنطقة التي لطول ما أقاموا فيها وعليها صارت تعرف باسمهم .

عرب السواعد يقيمون على الجبال التي ينتهي عندها السهل الذي استولت الدولة عليه قوة واقتداراً وصادرته من أهالي قرية الرامة وساجور ونحف ودير الأسد والبعنة ومجد الكروم . وهذا السهل يقع جنوب شارع عكا صفد من مجد الكروم وحتى الرامة . حيث أقيمت مدينة كرمئيل على جزء كبير منه ، ومستوطنة شيزور على الجزء الباقي فخرج منه العرب صفر اليدين ، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه .

على الجبال المحاذية لهذا السهل جنوباً يسكن عرب السواعد في ثلاثة مجمعات سكنية ينقسم الى قسمين أو أكثر : «الكمانة الشرقية» «والكمانة الغربية» و «الكمانة الوسطى» ، وهذه الكمانات تمتد على مسافة كبيرة ، على قمم الجبال المذكورة .

عرب السواعد ، أو عرب الكمانة يقيمون على أرضهم وفي مكانهم منذ العهد العثماني . ويؤكد ذلك الكثير من المسنين الذي لا يعرفون مكاناً أقاموا فيه غير «الكمانة» هذه أو تلك . وحدثتنا عجوز أن أحد أقاربها ، الذي بلغ من العمر ١٠٥ أعوام ، قال انه ولد في هذا المكان .

كان من الطبيعي أن يسيل لعاب السلطة لمرأى أرض عرب السواعد ، وامتدادها . ومن ثم راحت السلطة تحيك المؤامرات وتختلق الحجج للاستيلاء على الأرض ... على كل الأرض وطرد عرب السواعد منها كلياً .

وأول الرقص «حنجلة» .. صادرت مئات الدونمات ... والثانية ، أقامت مستوطنتين . واحدة شرق الكمانة الشرقية ولصقها تماماً وسموها متطرة «كامون» . وأقاموا الثانية غرب الكمانة الغربية ولصقها تماماً وسموها «محمينيم» . أي أنهم حصروا كل «الكمانات» ... كل عرب السواعد بين مستوطنتين . راحت كل واحدة تحاول ايجاد تواصل جغرافي مع المستوطنة الأخرى . فصارت كل مستوطنة تنهش أرض عرب السواعد القريبة منها . فصادروا المراعي ، وأقاموا شريطاً شائكاً لا يبعد الا امتاراً عن كل «كمانة» . وبذلك أرغموا معظم عرب الكمانات على بيع مواشيهم ... فاشترتها المناطر .... وصارت تستعمل المراعي إياها والماشية إياها والأرض إياها .... والفارق انها كانت لك وصارت لي ... فارق بسيط (!!)

إلا ان كل هذا لم يكف ... فقد بقي عرب السواعد ، عرب الكمانة على أرضهم .. وبقاؤهم قذى في أعين السلطة لا تطيقه ... وهي لا تريد أن يبقى للعرب أثر على هذا الجبل ... وحتى في هذه البلاد لو استطاعت . فعرب السواعد المقيمون منذ عشرات ومئات السنين ، بنى الكثيرون بيوتاً من الحجر أو الباطون . وعلى الأرض المطوبة على اسمهم .. لايواء عائلاتهم وأولادهم . وكان ذلك منذ ١٥ و ٢٠ عاماً وحتى أن بعض هذه البيوت بني في زمن الانتداب البريطاني . وهكذا أمسكت السلطة «بحبل الهواء» فادعت ان البيوت بنيت حديثاً .. وحضرت هيئة المحكمة والحاكم بنفسه وشاهدا البيوت وفحصاها وقررا أن البناء قديم ولم يبن حديثاً .

ولكن السلطة كالحرباء لا تترك الساق إلا لتمسك بساق أخرى ، خصوصاً عندما يكون الحديث عن «عرب» وعن «أرض» . فطالبت المواطنين من عرب السواعد باستصدار رخص للعمار القائم ...

وهكذا ... فقد كلف الأمر كل واحد منهم ما يقارب نصف مليون ليرة لعمل خارطة للأرض والموقع والبيت ، وقدموها الى دائرة التنظيم طالبين إصدار رخصة عمار ... وبعد أن «انتقعت» الخرائط والطلبات فترة ، رفضت دائرة التنظيم إعطاء رخص العمار . وهكذا أصبح العمار في نظر القانون «المفيّطة» هو بدون ترخيص . وهكذا يجري تنسيق تام بين الدوائر . أولا يدفعون المواطنين مئات الآلاف ، ثم يرفضون إعطاء الرخص ، ثم يأتي دور المحكمة التي تطالب المواطنين بالحصول على رخصة خلال كذا وقت ... والا !! ويعني الكذا وقت ودائرة التنظيم ترفض .. وتعود الحكاية الى المحكمة ، وتخرج الى حيز التنفيذ ، فاذا بها أمر هدم للبيوت ... هيك التنسيق والا بلاش ... وقال لهم كينيغ ... «كينيغ إياه» ... لن تحصلوا على رخص وسوف نرحلكم !!

ليس أحقر من سلطة تحتقر المواطن وتتعمد إهانته .... تصوروا ان السلطة تريد أن يهدم المواطنون بيوتهم بأيديهم .. حضرت الشرطة الى المكان وطلبت من ثلاثة مواطنين من الكمانة الوسطى سلامة حسن سواعد وصالح محمود سواعد وعلي مصطفى سواعد ـ ان يقوموا بهدم بيوتهم بأيديهم وفوراً .

وتصوروا أن للمواطن الأول زوجة وثمانية أولاد وللثاني زوجة وستة أولاد أحدهم مشلول ، وللثالث زوجة وأربعة أولاد ولما رفض المواطنون ـ وطبيعي أن يرفضوا ـ اقتادتهم الشرطة النشيطة الى الاعتقال في مركز شرطة «روش بيناه» ، وتهدد باستمرار اعتقالهم حتى يوقعوا على موافقتهم بهدم بيوتهم بأنفسهم .

وتحت نفس الأسباب والذرائع والطلب الوقح بهدم البيت قامت الشرطة كذلك باعتقال اسماعيل محمود صالح سواعد وله زوجة و (٩) أطفال ، وعلي فليبي سواعد وله زوجة و (٧) أطفال . وكلاهما من الكمانة الغربية . وهكذا أخذوا ثلاثة حالات من الكمانة الوسطى وحالتين من الكمانة الغربية وصار المجموع خمسة . ولكن المواطنين في كل الكمانات يدركون جيداً . ان السلطة تريد افتراسهم جميعاً واحداً تلو الآخر ... أو كل خمسة معاً . والذي لم يلحقه الدور الآن فدوره آتٍ غداً .

وهكذا .. وبمساعي الأمر ، هرعت بصحبة رفيق الى المكان ... وتركنا السيارة على الشارع ، وسرنا بين الصخور والوحل الأحمر ، الجامد حيناً ، والرخو أحياناً حتى وصلنا الى المكان الأول ـ الكمانة الوسطى .

وتحدثنا الى فاطمة محمود سواعد ، زوجة سلامة سواعد ، وقد وجدناها الى جانب «لجن الغسيل» تغسل فيه ثياب أولادها الثمانية . قالت : الذي اعرفه اننا على هذه الأرض منذ أكثر من مائة عام . والأرض التي تقوم عليها دارنا هذه التي يريدون ان نهدمها بأيدينا ، هي أرض مسجلة باسمنا بالطابو ـ ملكنا ـ ان هذه السلطة وهذه الشرطة «مكتسين» فكيف يريدون ان نهدم بيتنا ، وابن سنذهب وأين نؤوي هؤلاء الصبية جميعاً .

وقالت فوزية زوجة علي مصطفى سواعد ـ وحكموا علينا اما ان نهدم البيت بأيدينا أو يسجنوا زوجي .. عندي ثلاثة أولاد مرضى ، وأنا كذلك فأين نذهب وأين تأوي ؟ هل نلتحف السماء ، ونفترش الأرض ؟

لقد شققنا الشارع على حسابنا . لا ماء عندنا ولا خدمات بالطبع لكي تحمي أرضنا . غرسنا بعضها بالزيتون .

وقال الشاب حسن مرعي : ان المواطنين في الكمانات يوافقون على السكن في إحدى الكمانات أو في غيرها على الجبل نفسه ، وليس في وادي سلامة . فاذا بنوا لنا بيوتاً بدل بيوتنا وأعطونا أرضاً بدل أرضنا على هذا الجبل نفسه ، فسوف نقبل بهذا . ولكننا سنرفض ما عداه وسنبقى في أماكننا هنا .

واستطرد : «لن يوافق أي منا على أن يدفعوا له خمس ثمن البيت الذي تركه وحسب تقديرهم لهذا الثمن ، وعلى إعطائه قطعة أرض «مجراش» لـ ٤٩ سنة بدل أرضه» .

نحن ننقل أولادنا الى المدارس على حسابنا من القرى الثلاث «الكمانة» ، حوالي ٢٠٠ ولد ينقلون يومياً الى قرية «نحف» للتعليم في المدرسة . واستأنف ، جيراننا ـ المستوطنون ـ عندهم ولدان فقط في المستوطنة ويحضر باص طويل عريض لنقل ولدين فقط . ان كل ولد يكلفنا ١٤ ألف ليرة شهرياً أجرة نقل ؟ وتصور ان الكثيرين من العائلات لها ٤ ـ ٥ ـ ٦ أولاد .

وقال الشاب حسن مرعي : أود بهذه المناسبة أن أوجه نداء الى كل الضمائر الحية .. أن ساعدونا .. قفوا الى جانبنا في محنتنا .

وانتقلنا الى الكمانة الغربية .. والتقينا ببعض الشبان الذين دعونا بحرارة الى احتساء القهوة ، وهو أمر معهود ومعروف بين أبناء شعبنا . وقال أحدهم : هذه الأحراش خلف السلسلة الحجرية (تبعد عن البيت أمتار فقط) ... هي أرضنا ، صادروها .

وقال آخر : الشارع للمستوطنة يمر من أراضينا . والكهرباء للمستوطنة عمدانها في أراضينا . والماء للمستوطنة تمر أنابيبه من أراضينا . ولكننا محرومون من الشارع والكهرباء والماء ...

واستطرد : في المستوطنة الجارة (٢٠) بيتاً . وأما السكان فثمانية عائلات فقط .. لاحداها ولد واحد والباقي بدون أولاد .

وقالت زوجة اسماعيل واسمها حمده ـ بيضنا البيت بالكلس فادعوا اننا بنينا بيتاً جديداً .. وطلبنا من المحكمة أن ترى بنفسها .. وحضر الحاكم وقرر أن البناء قديم ... ولكن التنظيم طالبنا برخصة فقدمنا الطلب منذ زمن بعيد ورفضوا اعطاءنا رخصة ... دارنا قائمة منذ العام ٥٩ والكل يعرف ان في عرب السواعد ، في «الكمانات الثلاث» ، يوجد أكثر من ألف بيت ، ولا توجد رخصة عمار في أي منها ...

اننا لن نخنع ولن نذل . هذه أرضنا وهذا بيتنا ولن نهدمه أبداً واذا هدموه هم فسوف نقيمه من جديد . وكل مواطن في الكمانات له بيت من حجر أو باطون توجه الى دائرة التنظيم وطلب رخصة ولكنهم رفضوا .. انهم يتآمرون لإخراجنا ، لطردنا من هنا .

العجز المالي في مجلس كابول المحلي (٤٥) ألف شيكل

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ اتخذ مجلس محلي كابول في جلسته الأخيرة يوم الاثنين الماضي ٢/١٣ أربعة قرارات بالإجماع بخصوص فتح مكتبة عامة وتصليح الشارع الرئيسي وشجب واستنكار محاولة الاعتداء على المسجد الأقصى واعتماد قرض بمبلغ ٢٧ ألف شيكل لشراء تجهيزات للمدارس . هذا بينما لم يستطع رئيس المجلس تمرير اقتراحه برفع ضريبة الأملاك بنسبة ٥٠٠٪ (!) بحجة تخليص المجلس المحلي من ضائقته المالية .

وكان رئيس المجلس السيد جمال طه قدم اقتراحاً يقضي بإغلاق جلسات المجلس في وجه الجمهور فأسقط بأغلبية أصوات المعارضة . ثم قدم تقريراً عن عمل المجلس خلال سنة فتبيّن أن نسبة جمع الضرائب بلغت ٩٦٪ ، بينما بلغ العجز في ميزانية المجلس ٤٥ مليون شيكل مما يؤكد ان وزارة الداخلية لم تأخذ نسبة الجباية بعين الاعتبار خلال تعاملها مع المجلس المحلي بما يتعلق بالميزانيات . وهذا ما حمل أعضاء المعارضة على انتقاد رئيس المجلس المحلي بشدة لدى تقديمه اقتراحه لرفع ضريبة الأملاك بنسبة ٥٠٠٪ . فقد أكد السيد محمد علي طه رئيس كتلة الجبهة انه لا يجوز تحميل أهالي كابول أعباء الأزمة المالية الخانقة للمجلس المحلي بل ينبغي مطالبة وزارة الداخلية بدفع مستحقاتها للمجلس المحلي . كما عارض الاقتراح السيد مصطفى عياش قائلاً انه على السلطة ان تدفع المستحقات عليها كما ندفعها نحن . وتأجل بحث الاقتراح الى جلسة قادمة .

هذا وتقدم السيد محمد علي طه باستجوابين ، لرئيس المجلس المحلي الأول حول ما نشر في جريدة «هآرتس» عن إمكانية بناء سكة حديد تصل مصانع «تيشره» بكرمئيل مروراً بكابول . والثاني حول قيام المجلس المحلي بالتوقف عن نقل الطلاب الثانويين من كابول الى كفر ياسيف كما كان حتى الآن .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عبلين

يدعوكم لسماع محاضرة حول «التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الاثنين ٨٤/٢/٢٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في عبلين. المحاضر: صالح مرشد.

تهنئـــة

الى الدكتور الياس طوبي بمناسبة افتتاح عيادتك للامراض الداخلية في المستشفى الايطالي في حيفا.

مع تحياتي نادية وخالد كركبي

ندوة حول «الأزمة اللبنانية» تعقد في مدرسة «مار الياس» في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ عقدت يوم الثلاثاء الماضي ٨٤/٢/١٤ ندوة نظمها «معهد الدراسات العربية» ومدرسة «مار الياس» الثانوية وذلك ضمن النشاطات اللامنهجية في المدرسة إشترك فيها كل من الدكتور اميل توما وموسى جباي من معهد الدراسات العربية والدكتور يوسي أولمرت . وجرى خلال الندوة بحث القضية اللبنانية بكل جوانبها .

افتتح الندوة الأب الياس شقور فأكد على أهمية دور السياسة في تقرير مصير الشعوب ، ثم مهد الأستاذ الياس عطاالله مدير المدرسة للموضوع المطروح للبحث ابتداء من سنة ١٩٧٥ .

وكان الدكتور توما أول المحاضرين فتمثل في بداية محاضرته دور رجال الكنيسة ضمن حركات التحرر الوطني لا سيما في أمريكا اللاتينية ودعوة قداسة البابا الى وقف سباق التسلح . ثم استعرض تاريخ لبنان منذ العصر العثماني مروراً بالاستعمار الفرنسي ونشوء الدعوة للقومية العربية . وشرح الأوضاع الداخلية في لبنان خلال هذه الفترات وإنعكاسات كل فترة على هذه الأوضاع . وتوقف على الأوضاع في هذه الأيام وأكد انه لا يمكن حل الأزمة إلا بالاصلاح الاجتماعي والوفاق الوطني وتصفية الطائفية مؤكداً ان حل الأزمة اللبنانية سيؤدي الى ايجاد مدخل لحل القضية الفلسطينية .

ثم تحدث الدكتور يوسي أولمرت من معهد «شيلوح» فاستعرض تصوراته للموقف الراهن متطرقاً الى منظمة التحرير الفلسطينية فوصف أعضاءها بـ «المخربين» مما اثار حفيظة الحضور . ثم تحدث السيد موشيه جباي عن الوضع الداخلي في لبنان ودور الحزب التقدمي الاشتراكي وقادته في الأوضاع الحالية . واستعرض مطالب جبهة الخلاص الوطني . ثم هاجم التواجد السوري في الأراضي اللبنانية وتناسى الاحتلال الاسرائيلي والأمريكي لهذه الأراضي .

وفي ختام المحاضرات جرى نقاش حي بين الحضور والمحاضرين رد فيه المحاضرون على الأسئلة والملاحظات والاستفسارات . واختتم الندوة الاستاذ سميح الخطيب المفتش الإداري في وزارة المعارف فشرح أهمية النشاطات اللامنهجية وبحث المواضيع السياسية ودورها في بلورة شخصية سياسية للطالب .

المعارضة تفشل اقتراح الائتلاف الحكومي بشأن رفع ضريبة السفر

●حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ فشل الائتلاف الحكومي يوم الاثنين الماضي في اقرار مشروع اقتراح قانون لرفع ضريبة السفر من ٥٠ دولار الى مئة، وذلك بعد ان اقرّت الكنيست باغلبية اصوات المعارضة تحفظين (اقتراحين) قدمهما النائبان توفيق طوبي عن الجبهة الدمقراطية وحاييم رامون عن «المعراخ».

وكانت وزارة المالية قدمت اقتراحاً لرفع ضريبة السفر من ٥٠ دولار الى (١٠٠) دولار، الا ان الكنيست وخلال النقاش حول الاقتراح قبلت اقتراح النائب طوبي وهو ان تستقر الضريبة على (٤٢٠٠) شيكل ـ (٣٥ دولار). كما قبلت تحفظ النائب رامون (معراخ) الذي اقترح ان تستقر الضريبة على ٥٠ دولار و ٥٪ من قيمة التذكرة.

وعلى ضوء قبول الاقتراحين طلب وزير العدل موشيه نسيم عدم تقديم الاقتراح للقراءة الثالثة. الا ان وزير المالية يغئال كوهين اورغاد اعلن بعد فشل مشروع الاقتراح انه باستطاعته فرض الضريبة التي يقترحها بواسطة امر اداري.

واثار هذا التصريح اوساطاً واسعة في الكنيست في المعارضة والائتلاف على السواء، واعتبرته استهتاراً بالكنيست وقراراتها. واعلن راديو اسرائيل امس ان وزير المالية تراجع عن تصريحه وأعلن انه لن يصدر امراً ادارياً لرفع الضريبة كما اعلن امس الاول.

يصادرون حتى «العلت» و«العكوب»! ويغرمون حاملها !

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ يقوم رجال البوليس وحرس الحدود و«حماية الطبيعة» هذه الايام، بملاحقة المواطنين العرب أبناء عرابة وديرحنا وسخنين، الذين يخرجون بحثاً عن البقول مثل العلت والعكوب والشومر(!).

ويفيد مراسلنا أن رجال السلطة ينصبون الحواجز على الطرقات ويعترضون هؤلاء المواطنين ثم يقومون بمصادرة ما في حوزتهم من بقول وتغريمهم بغرامات مالية بحجة «عدم محافظتهم على الطبيعة»!

والجدير ذكره أن البقول تعتبر جزء لا يتجزأ من غذاء المواطنين منذ عشرات لا بل مئات السنين وهم يستعينون بالبقول أحياناً للتغلب على وضعهم الاقتصادي الصعب.

لجنة شعبية في الطيبة للاحتفال بالثامن من آذار

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ عقد في المركز الثقافي في مدرسة الغزالية في الطيبة ، يوم الثلاثاء الماضي اجتماع شارك فيه العديد من الشخصيات الاجتماعية والنسائية في القرية لبحث التحضيرات اللازمة لإنجاح المهرجان الاحتفالي الذي تقرر إقامته بمناسبة عيد المرأة العالمي ٨ آذار ١٩٨٤ . وقد قرر المجتمعون عقد ندوة ومحاضرات للنساء والفتيات في مختلف أحياء الطيبة تحضيراً لهذا المهرجان كما تقرر تنظيم برامج فنية بهذه المناسبة . كما قرر الاجتماع تشكيل لجنة شعبية تأخذ على عاتقها التحضير للمهرجان الذي تقرر إجراؤه يوم ١٩٨٤/٣/٩ . وتألفت هذه اللجنة من ممثلين عن المجلس المحلي ومجلس العمال وفرع حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة ولجنة أولياء أمور الطلاب والمراكز الثقافية في القرية .

ويشير مراسلنا الى ان هذا المهرجان سوف يكون الأول من نوعه في الطيبة خاصة في شمولية الأطراف المشاركة فيه . ومن الجدير بالذكر ان حركة النساء الدمقراطيات هي التي بادرت الى هذا الاقتراح بهدف تعميم تقاليد عيد الثامن من آذار على سائر النساء ليصبح عيداً شاملاً تحتفل به كل النساء في القرية ، وقد اقتصر الاحتفال في الماضي على عضوات الحركة فقط .

هذا وتقرر أيضاً ان يعقد اجتماع آخر للجنة في بداية الشهر القادم (٨٤/٣/١) لإقرار بنود برنامج الاحتفال .

تقليص (٥٠) الف ساعة تعليم في السنة الدراسية القادمة ـ تعادل عمل (١٧٠٠) معلم

● تل ابيب ـ ستقلص وزارة المعارف في السنة الدراسية المقبلة (٥٠) ألف ساعة تعليم في جهاز التعليم، وسيضاف مؤقتاً (١٥) ألف ساعة لاغراض أخرى.

واضافت على «هشمار» (٨٤/٢/١٤) التي اوردت النبأ أن تقليص (٥٠) الف ساعة تعليم يوازي عمل (١٧٠٠) معلم. ويجري هذا التقليص ـ كما يقال ـ في الساعات الاضافية التي يأخذها مدراء المناطق والمفتشون المركزيون. وأما الـ (١٥) الف ساعة المؤقتة التي ستضيفها وزارة المعارف فانها توازي عمل (٥٠٠) معلم (معلم مؤقت بالطبع!).

رياضة

قطار طبريا يتوقف في شفاعمرو! وانتصاران رائعان للاخاء والشباب وتعادل للاتحاد!

الفرحة الكبيرة تعم شفاعمرو

*** م. شفاعمرو ـ هـ. طبريا ٢:١ ***

■ من تهامة نجار
- ● سجل لشفاعمرو: سمير عيسى (٤٧) وهرشكوفتش (٨١).
- ● ملعب شفاعمرو البلدي.
- ● (٣٠٠٠) متفرج.
- ● الحكم: عوقاديا تسفي.
- ● أفضل لاعب: موشيه بيطون (شفاعمرو).
- ● مستوى الاداء: جيد.

في مباراة قوية من قبل لاعبي الفريقين اتسمت بالهجمات الخطرة والمكثفة وهذا يشير الى القوى المتكافئة في هذا اللقاء. وكان تسجيل ثلاثة أهداف غير متوقع من حالات غير مريحة.

*** أهداف المباراة ***

● الدقيقة (٤٣): مجيد سلباق يعرقل عن بعد (٤٠) مترا من مرمى طبريا فيحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة يتصدى لها سمير عيسى قاصداً رفعها الى منطقة الجزاء لكنها تفاجىء الجميع وتدخل الشباك.

● الدقيقة (٧٥) يسجل لاعب احتياط طبريا، المكيس هدف التعادل لفريقه عندما ارتفع فوق الجميع وضرب الكرة برأسه لتعانق الشباك ١:١.

● الدقيقة (٨١): يتلقى موشيه هرشكوفيتش كرة مرفوعة من زميله لفنتال أرسلها برأسه الى الخلف وبن شمعون حارس المرمى الطبراني يفاجأ بها لتدخل الشباك والنتيجة ٢:١ لصالح شفاعمرو.

*** أحداث المباراة ***

● الدقيقة (١٤): يضطر بن شمعون حارس مرمى طبريا الى القفز عاليا لانقاذ مرماه من هدف أكيد أثر ضربة رأس قوية من موشيه بيطون.

● الدقيقة (٥٠): يهدر موشيه بيطون فرصة رائعة عندما سدد الكرة ضعيفة الى يدي الحارس.

● الدقيقة (٥٦): حظي أبو الفول ببطاقة صفراء إثر ارتكابه مخالفة على مهاجم طبريا.

● الدقيقة (٧٣): دخل يهودا غتس بدلا من ابو الفول المصاب والذي لم يؤد عرضا جيدا.

*** إجمال ***

لعب فريق مكابي ابناء شفاعمرو احدى أجمل مبارياته هذا الموسم وظهر التباين الشاسع بين ادائه الجيد أمس وادائه الضعيف أمام العفولة يوم الاربعاء الماضي. وكان لعودة مهندس اللعب مجيد سلباق الى تركيب الفريق أثره الكبير اذ غذى مجيد بمعاونة رائعة من سمير عيسى مهاجمي شفاعمرو بالكرات العديدة وأثبت مرة أخرى أنه مقود العجلة الشفاعمرية الأساسي.

وأعاد هذا الفوز الثقة الى الجمهور الشفاعمري الذي توافد بآلافه الى أرض الملعب لمشاهدة الابناء يهزمون الفريق الأقوى من طبريا الذي لم يذق طعم الخسارة في ال (١٦) مباراة الأخيرة.

ولوحظت بشكل بارز صيحات الجماهير المؤيدة وعمت الفرحة جوانب الملعب عندما علم الحضور أن النجم الشفاعمري زاهي أرملي يصول ويجول في بلومفيلد ويسجل هدفين. فكانت الفرحة فرحتين!

● تركيب مـ. شفاعمرو

سعيد قزموز	٦
أحمد وهب	٥
صبحي يوسفين	٥
سمير عيسى	٧
امين مباريكي	٥
قاسم خطيب	٥
هرشكوفتش	٦
مجيد سلباق	٦
لفنتال	٥
احمد ابو الفول	٤
[غتس]	
موشه بيطون	٧

أربع نقاط للاخاء خلال أقل من ٧٢ ساعة !

*** مـ. إ. الناصرة ـ هـ. كريات آتا ١:صفر ***

■ من مروان سليمان
- ● سجل للناصرة: نبيل سبيت (٦٠)
- ● ملعب تتسيرت عليت
- ● ١٥٠٠ متفرج
- ● الحكم: دنتشي
- ● مستوى الاداء: فوق متوسط
- ● افضل لاعب: رؤوف شمشوم
- ● رفعات ركنية: ٧:٢ للاخاء

● تركيب فريق الاخاء

محمد موعد (٦)، رافع سليمان (٦)، جابر ابو احمد (٦)، تيسير هواري (٥)، ابراهيم واكد (٥)، عبد عزام (٦)، رؤوف شمشون (٧)، خالد لباني (٥)، [علي ابو حمد (٥)] أحمد عبود (٥)، [عادل حاج] علي ابو احمد (٥)، نبيل سبيت (٦).

استضاف فريق اخاء الناصرة فريق كريات اتا على ملعب تتسيرت عليت بعد ان اغلقت شرطة المروج الملعب البلدي في الناصرة. ولكن هذا لم يمنع قدوم جمهور غفير اكثر من العادة. وعاد الى تركيب الفريق رافع سليمان وعلي ابو حمد وبالمقابل تغيب محمد زعبي المريض وعبد زرعيق المبعد بسبب (٥) بطاقات صفراء وتسيم نفاعة وبسام شرارة المصابان.

سجل هدف الفوز في الدقيقة الستين اثر هجمة قوية اشترك فيها علي ابو احمد الذي اخذ الكرة من وسط الملعب ومررها الى رؤوف شمشوم فاعادها الى علي ومن ثم الى نبيل سبيت الذي سددها ارضية تعانق شباك كريات اتا.

*** أحداث المباراة ***

بدأت المباراة بهجمتين للضيوف انتهتا برفعة ركنية غير مستغلة. وهاجم لاعبو الاخاء مرمى كريات اتا ولكن الكرات لم تجد شباك المرمى. في الدقيقة (١٦) رفعتان ركنيتان متتاليتان لنبيل سبيت تحدثان دربكة في دفاع كريات اتا دون ان يفلح النصراويون في استغلالها. في الدقيقة (١٨) اصطدم موعد وابو احمد فشكل ذلك خطرا على مرمى الناصرة.

وفي الدقيقة (٢٥) اضطر موعد الى الخروج من مرماه للاقاة غولد شتاين الضيف. وبعدها بثلاث دقائق قاد تيسير هجمة للاخاء لكنها لم تستغل. في الدقيقة (٣٣) سدد خالد كرة ضعيفة برأسه الى يدي الحارس. وبعدها بثلاث دقائق انقذ حارس المرمى الضيف مرماه من كرة ابراهيم الجميلة. وفي الدقيقة (٤١) خرج موعد مرة اخرى من مرماه وابعد الكرة التي هددت شباكه. وفي الدقيقة (٤٢) صد المدافع الضيف الكرة بكلتا يديه دون رد فعل الحكم.

في الدقيقة (٤٧) اهتزت عارضة مرمى كريات اتا من كرة صاروخية صوبها علي ابو احمد. وبعدها بثلاث دقائق تلقى علي كرة من رؤوف ولكنه سددها الى الخارج. وفي الدقيقة (٥٤) رؤوف مرر الكرة الى نبيل الذي رفعها الى علي ابو احمد المتواجد امام مرمى خالٍ ولكنه كرته اصطدمت بحارس المرمى.

وفي الدقيقة (٥٥) حظي نبيل سبيت ببطاقة صفراء بعد ان لمس الكرة بيده بشكل متعمد. وبعدها بثلاث دقائق دخل فريد كيال (من الجديدة) الى ارض الملعب ليقوي خط هجوم كريات اتا.

حاول الضيوف معادلة النتيجة الا ان المدافعين النصراويين ادوا عرضا جيدا وصدوا الهجمات ببراعة. بالمقابل وفي الدقيقة (٧٩) صوب رؤوف كرة جيدة وجدت الحارس مترصدا لها. وفي الدقيقة (٨٣) رفعة جيدة من رافع الا إنها وجدت الحارس وبعدها بدقيقة سدد رؤوف كرة قوية اخطأت العارضة بسنتمترات. وفي الدقائق الاخيرة للمباراة لعب النصراويون بخطة تسلل ناجعة حافظت على هدف الفوز.

*** إجمال ***

لم يكن مستوى الاداء في الشوط الاول جيدا مثلما كان في الثاني. ولم تظهر لمحات كروية جميلة في النصف الاول للمباراة. وشتت المدافعون الكرات بدون عنوان واتخذ النصراويون خطة التسلل في لعبهم. وكانت هجمات الاخاء اكثر من هجمات ضيوفهم وسنحت فرص رائعة للمهاجمين لتسجيل اهداف لم تستغل. ولم يلعب الفريق النصراوي في مستوى ادائه المعهود وظهر تأثير غياب نجم الوسط الزعبي والهداف زرعيق.

تحسن إداء الفريقين في الشوط الثاني وازدادت الهجمات قوة وفعالية خلال هذا الشوط وظهر خط الدفاع النصراوي بقيادة جابر ابو حمد وبرز المهاجم نبيل سبيت. وكان لاعبو الشبيبة الثلاثة الذين اشركوا في هذه المباراة في مستوى اداء جيد يبشر بمستقبل باهر ولعب علي ابو احمد بدلا من خالد لباني. وكان رؤوف شمشوم نجم المباراة الاول.

وتجدر الاشارة الى ان محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة حكمت يوم الاربعاء الماضي بفوز اداري للاخاء على فريق رعنانا بعد ان توقفت المباراة بينهما يوم السبت الماضي.. فالى الامام يا إخاء الناصرة!

طال الانتظار حتى جاء الانتصار!

*** م. الخضيرة ـ هـ. ش. الناصرة ١:٢ ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ وأخيراً وبعد ان كاد لاعبو شباب الناصرة ينسون طعم حلاوة الانتصار بالرغم من عروضهم الطيبة خاصة في المباريات الأخيرة جاءت مباراة أمس وأثبتت أن بامكان المواهب النصراوية احراز النتائج المرضية وإن كانت هذه المواهب ناشئة.

وحلّ الشباب عصر أمس ضيوفاً في ملعب الخضيرة على فريق مكابي المحلي من وسط اللائحة. وبدأ اللقاء بهجمات متبادلة على مرمى الفريقين وأضاع لؤي علي الصالح فرصتين رائعتين للتسجيل في الدقيقتين ١٢و١٤ وفي احداها وقف لؤي وحيداً امام الشباك الا انه اصاب العارضة بدلا من أن يهز الشباك.

وفي الدقيقة (٣١) تمكن انور مسلمي من هز شباك الخضيرة للمرة الأولى و١:صفر للناصرة. ولم تمر اكثر من دقيقتين حتى تمكن غنون من تسجيل هدف التعادل.

تحسن اداء الشباب في الشوط الثاني وكثف المهاجمون هجماتهم على مرمى الخضيرة وفي الدقيقة (٨٤) أندفع صبحي بلال بالكرة وتخطى مدافعي الخضيرة وأرسل كرة عانقت شباك الخضيرة وأعلنت ٢:١ للشباب. وبالمقابل تألق لاعبو الدفاع النصراويون في تصديهم لهجمات الخضيرة.

* تركيب فريق الشباب:

جميل زعاترة (٧)، مازن عياد (٦)، ناصر ابو احمد (٦)، فرحان راشد (٦)، انور مسلمي (٦)، حسام مرجية (٥)، مناع عودة (٦)، لؤي علي الصالح (٥)، توفيق راشد (٥)، جريس شعبي (٦)، رياض سليمان (٦)، واشترك صبحي بلال ورزق قنانبة.

● لائحتا الدرجة الأولى ●

[بعد الأسبوع الثامن عشر]

(المنطقة الشمالية)

الفريق					
١. هـ. طبريا	١٠	٦	٢	١٩:٣٥	٣٦
٢. ب. نتانيا	٨	٩	١	١١:٣٦	٢٥
٣. م. شفاعمرو	٩	٦	٣	٢٠:٣٠	٢٤
٤. هـ. عكا	٨	٥	٥	١٩:٢٨	٢١
٥. م. العفولة	٤	١٣	١	١٠:١٦	٢١
٦. إخاء الناصرة	٧	٥	٦	٢٣:٢٢	١٩
٧. هـ. رعنانا	٥	٨	٥	١٧:١٧	١٨
٨. شباب الناصرة	٥	٦	٧	٢٩:١٩	١٦
٩. م. الخضيرة	٤	٧	٧	٢٢:٢٠	١٥
١٠. تل حنان	٣	٩	٦	٢٤:١٨	١٥
١١. كريات آتا	٥	٥	٨	٣١:٢١	١٥
١٢. حتصور	٥	٥	٨	٢٣:٢٠	١٥
١٣. طيرة الكرمل	٣	٧	٨	٢٨:٢٣	١٣
١٤. المجيدل	٢	٥	١١	٢٩:١٠	٩

(المنطقة الجنوبية)

الفريق					
١. شعرايم	١٠	٨	ـ	٩:٣٧	٢٨
٢. رمات هشرون	٧	٨	٣	٢٤:٣٣	٢٢
٣. ك. اونو	٧	٦	٥	١٩:٢٥	٢٠
٤. ازور	٦	٨	٤	١٣:١٨	٢٠
٥. شباب يافا	٧	٦	٥	٢٢:٢٦	٢٠
٦. يروحام	٨	٢	٨	٢٤:١٩	١٨
٧. كريات غات	٥	٩	٤	١٣:١٤	١٧
٨. صفريريم	٥	٧	٦	٢٨:٢٦	١٧
٩. بئر السبع	٤	٨	٦	١٦:١٦	١٦
١٠. بات يام	٥	٦	٧	٢٢:١٨	١٦
١١. أسدود	٦	٣	٩	٢٩:٢١	١٥
١٢. لزروس	٥	٥	٨	٢٣:١٩	١٥
١٣. الرملة	٤	٧	٧	١٧:١٨	١٣
١٤. هرتسليا	٣	٥	١٠	٢٣:١٥	١١

الأسمر وليفي أهدرا فرصاً مغرية للتسجيل !

*** هـ. أزور ـ إ.ش. يافا صفر:صفر ***

● يافا ـ لمراسلنا ـ للاسبوع الثاني على التوالي ينهي فريق اتحاد شباب يافا مباراته بالتعادل السلبي اذ حل فريق الاتحاد ضيفا على فريق هبوعيل ازور وذلك على ارض ملعب حولون وبحضور (٥٠٠) متفرج.

توقع المشاهدون رؤية مباراة حافلة بالاحداث المثيرة وبالتالي بالاهداف. اذ ينتمي الفريقان المتباريان الى فرق القمة ويعمل كل منها على التقدم الى المرتبة الثاني التي تؤهل الفريق الذي يحتلها خوض مباراتي اختبار مع الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية في المنطقة الشمالية.

الا ان احداث المباراة المثيرة كانت قليلة وتدنى مستوى الاداء في الشوط الثاني بشكل لا يليق بفريقي قمة.

سيطر اليافيون على وسط الملعب منذ بداية المباراة وغذى لاعبو الوسط زملاءهم في الهجوم بكرات كثيرة لم يفلح خليل اسمر وشلومو ليفي في تحويلها الى اهداف :

في الدقيقة التاسعة تلقى خليل اسمر كرة مرفوعة الى وسط منطقة جزاء ازور الا انه ارسل الكرة عالية فوق العارضة. وبعدها بدقيقة لم يفلح خليل اسمر في اللحاق بكرة جميلة مررها له زميله شلومو ليفي فاخطأت القائم بسنتمترات.

وفي الدقيقة (١٧) حاول خليل اسمر تمرير كرة لولبية فوق حارس مرمى ازور، الهران، الا ان الكرة لم تجد الشباك. وبعدها بدقيقة هجمة في الجانب الاخر للملعب الا ان خط دفاع يافا ابعد الخطر عن مرماه على حساب رفعة ركنية لم تستغل.

واستمرت هجمات شباب يافا على مرمى ازور الا ان الشباك لم تهتز وهذه النتيجة لم تكن في صالح اليافاويين الذين سيطروا على الملعب ولكن بدون ترجمة السيطرة الى اهداف.

انخفض مستوى اداء الفريقين مع بداية الشوط الثاني وقلت الاحداث المثيرة. وفي الدقيقة (٥٢) حاول شلومو ليفي مفاجأة حارس المرمى المضيف الا ان الاخير كان يقظا لتصويبته. وبعدها بثماني دقائق تصدى مدافع ازور لكرة ليفي فابعدها عن منطقة جزائه.

وفي الدقيقة السبعين رفع سدرينا كرة جميلة الى رأس سلواني الذي تابعها باتجاه مرمى ازور الا ان حارس المرمى تصدى لها.

استمر اللعب الضعيف من جانب الفريقين فجاءت صفارة الحكم معلنة تعادلا سلبيا وتوزيع نقطتي المباراة مناصفة.

حكم المباراة شمعون حوجج.

تركيب فريق الاتحاد :

غباي (٥)؛ بن شمعون (٥)، علي غوطي (٦)، فايز مسلم (٦)، سدرينا (٥)، خالد سكحفي (٥)، ارويتي (٤)، ستمبو (٤) [سلواني]، اغبارية (٤) [اسولين]، خليل اسمر (٥)، شلومو ليفي (٥).

ابو قاعود غير راضٍ

● يافا ـ للمحرر الرياضي ـ عقب يوسف أبو قاعود، مدير فريق اتحاد شباب يافا على نتيجة لقاء فريقه فريق ازور (صفر: صفر) فقال:

«أن نعود الى بلدنا بنقطة خارجية فهذا مكسب. ولكن لاعبي فريقي أدوا عرضا سيئاً بالرغم من تحذيري لهم بان لا ينخدعوا من النتائج التي احرزوها في الاسابيع الاخيرة. وللاسف لم تكن التدريبات جدية نظرا لغياب المدرب بسبب وجوده في خدمة عسكرية».

وأضاف ابو قاعود ان مباراة الاسبوع المقبل ضد بئر السبع هامة جدا للفريق اليافاوي آملا ان يتعلم اللاعبون درسا من ادائهم في مباراة أمس.



● كرة سمير عيسى، لاعب مكابي ابناء شفاعمرو تأخذ مجراها الى شباك هبوعيل طبريا بعد ان فشل حارس المرمى الطبراوي في صدها بالرغم من أنها جاءته عن بعد ٣٥ م. انتهت المباراة بفوز شفاعمرو (٢:١) ●

/ تصوير «علي نعاره» /

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية..

عين ماهل تدفع مكابي عكا الى الصدارة!

● حيفا ـ جرت عصر أمس أربع مباريات مؤجلة لفرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) أحدثت نتائجها تغييرات هامة في اللائحة.

فعلى ملعب عين ماهل خسر الفريق المحلي مباراته أمام مكابي عكا (٣:١) تقهقر على اثرها الى قاع اللائحة بينما قفز مكابي عكا الى المرتبة الاولى مستبدلا فريق مكابي طمرة.

وحقق فريق هبوعيل طمرة بقيادة هدافه الموهوب عمر أعمر فوزا خارجيا لامعا على هبوعيل المكر بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ليحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطة واحدة فقط عن المرتبة الاولى.

وسجل هبوعيل أحمد مجد الكروم فوزا هاما على هبوعيل كفر سميع (٣:١) احتل إثره المرتبة الثامنة وابتعد نهائيا عن قاع اللائحة المشتعل.

ونورد فيما يلي وصفاً لمباراتي طمرة ـ المكر ومجد الكروم ـ كفر سميع:

* هـ. المكر ـ هـ. طمرة ٣:١ *

■ من كمال ذياب
- ● سجل لطمرة: عمر اعمر (٥ و٧٢) وأسامة خوري (٥٠).
- ● سجل للمكر: ابراهيم صالح (٥١).
- ● الملعب البلدي في المكر.
- ● ٢٠٠٠ متفرج
- ● الحكم: حاييم بن يوسيف
- ● مستوى اللعب: جيد
- ● رفعات ركنية: ١٠:٧ لصالح طمرة.
- ● أفضل لاعب: يوسف ارشيد وعمر اعمر (هبوعيل طمرة).

● تركيب فريق هبوعيل المكر:

خير شبل (٤)، حاييم حزان (٥)، حسن كيال (٤)، يوسف ابو شنب (٦)، خليل ابراهيم (٥)، عصام جعص (٥)، ابراهيم الصالح (٥)، تركي كيال (٥)، درويش هنداوي (٥)، بيبر (٥)، فؤاد قسيس (٥).

تركيب فريق هبوعيل طمرة:

سعد خنيفس (٥)، راسم ياسين (٦)، احمد مجدوب (٦)، علي الحاج (٦)، يوسف ارشيد (٧)، سمير القط (٦)، محمد ابو ليل (٦)، صبيح صبح (٥)، دافيد ليفي (٦)، عمر أعمر (٧)، أسامة خوري (٥).

*** أهداف المباراة ***

● الدقيقة الخامسة: عمر أعمر يتلقى كرة متقنة من أسامة خوري يودعها عمر شباك المكر والنتيجة ١:صفر لصالح طمرة.

● الدقيقة (٥٠): محمد ابو ليل يعبر دفاع المكر ويرسل كرة الى اسامة خوري المتواجد في منطقة جزاء المكر وبدوره يحرز الهدف الثاني لصالح طمرة.

● الدقيقة (٥١): يقلص ابراهيم الصالح النتيجة الى ٢:١ بعد ان انفرد بحارس مرمى طمرة سعد خنيفس. وأرسل كرة متقنة الى الشباك.

● الدقيقة (٧٢): سمير القط يأخذ كرة من وسط الملعب ويتقدم الى منطقة جزاء المكر ويهدي كرة جميلة الى عمر اعمر الذي يرسل قذيفة الى الشباك والنتيجة ٣:١.

*** دقائق تفويت الفرص ***

● الدقيقة (١٥): بيبر، لاعب المكر وحيدا أمام مرمى طمرة لكنه يرسل الكرة فوق العارضة.

● الدقيقة (٣٠): سمير القط يرسل كرة قوية عن بعد (٢٠) مترا لكن خير شبل يصدها ببراعة.

● الدقيقة (٤٣): يتصدى عصام جعص لرفعة ركنية تصل منه الى رأس بيبر الذي يرسلها فوق العارضة.

● الدقيقة (٦٩): يُعرقل ليفي لاعب طمرة في منطقة جزاء المكر فيحتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا. يتصدى لها سعد خنيفس لكنه يهدر هذه الفرصة.

*** إجمال ***

نتيجة لمباريات أمس احتل فريق شباب طمرة المرتبة الثالثة برصيد (٢٢) نقطة. أما هبوعيل المكر فساء وضعه بعد خسارته جميع مبارياته الثلاث الاخيرة وتنتظره مباراة صعبة يوم السبت القادم مع فريق القاع هبوعيل عين ماهل.

* هـ. مجد الكروم ـ هـ. كفر سميع ٣:١ *

■ من محيي الدين خلايلة
- ● سجل لمجد الكروم: محمود نجيب (٣٠) وعمر كيوان (٤٥) ورشدي علوان (٥٠)
- ● سجل لكفرسميع: مزيد علوان (٥٥)
- ● ملعب مجد الكروم البلدي.
- ● ٢٠٠٠ متفرج
- ● مستوى الاداء فوق المتوسط
- ● رفعات ركنية: ٢:٦ لصالح مجد الكروم
- ● أفضل لاعب: محمود نجيب.

● تركيب مجد الكروم:

ميعاد ناصر (٦)، جميل كنعان (٥)، كمال كنعان (٥)، عطا سرحان (٦)، عاطف كنعان (٦)، عزيز سرحان (٥)، محمود نجيب (٧)، عادل حمدون (٦)، عمر كيوان (٥)، رشدي علوان (٥).

● تركيب هبوعيل كفر سميع:

عماد سعيدي (٤)، يعقوب موسى (٥)، ذياب صلاح (٤)، نزار فلاح (٥)، جمال شوي (٦)، سلمان كامل (٦)، أمل فلاح (٥)، سلمان فلاح (٥)، ذياب فارس (٦)، اياد فرودي (٥)، فريد علوان (٦)

*** أهداف المباراة ***

● الدقيقة (٣٠): يمرر عاطف كنعان كرة جميلة الى محمود نجيب فيرسل الأخير كرة جميلة تعانق الشباك والنتيجة ١:صفر لصالح مجد الكروم.

● الدقيقة (٤٥): عادل حمدون يسيطر على الكرة ويمررها الى عمر كيوان الذي صوبها صاروخية الى مرمى كفر سميع محرزا الهدف الثاني لصالح مجد الكروم.

● الدقيقة (٥٠): يسيطر رشدي علوان على الكرة ويرسلها باتجاه مرمى كفر سميع لكنها تضرب بأحد لاعبي كفر سميع وتغير اتجاهها لتدخل الى المرمى للمرة الثالثة والنتيجة ٣:صفر لصالح كفر سميع.

● الدقيقة (٥٥): يتلقى مزيد علوان لاعب كفر سميع الكرة ويحولها الى شباك مجد الكروم محرزا هدف الشرف لفريقه والنتيجة ٣:١.

*** إهدار فرص ***

● الدقيقة (٦٥): يهدر لاعب كفر سميع فرصة ذهبية من بعد خمسة أمتار.

● الدقيقة (٧٥): يلغي الحكم هدفاً أحرزه محمد حمودة بحجة تواجد لاعب مجد الكروم في وضع تسلل.

● الدقيقة (٨٥): رفعة ركنية لصالح مجد الكروم تصل الى عاطف كنعان الذي لا يستغلها.

كانت المباراة مثيرة وقوية وأفلح المضيفون في كسب المباراة وهذا يعزز مرتبتهم في لائحة الدوري لفرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ).

وقد أدى لاعبو مجد الكروم لعبا رائعا ترافقه الروح الرياضية العالية. أما فريق كفر سميع فقد سيطرت عليه الأعصاب ولعب بخشونة مما أدى بحكم المباراة لاخراج أحد لاعبيهم من المباراة بالبطاقة الحمراء في الدقيقة (٣٢).

ومن الجدير بالذكر ان رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع الذي حضر اللقاء أكد موقفه بدعم الفريق ماديا ومعنويا وتمنى لهم النجاح ودعا الفرق العربية بالتحلي بالروح الرياضية.

ونورد فيما يلي لائحة المنطقة الشمالية بعد أن لعب كل فريق (١٥) مباراة:

الفريق		
١ـ مـ. عكا	٢٠:٤٠	٢٣
٢ـ مـ. طمرة	١٧:٣٦	٢٣
٣ـ هـ. طمرة	١٤:٣٠	٢٢
٤ـ افيكيم	٢٢:٣٨	٢١
٥ـ ب. نهريا	١١:٢٨	٢٠
٦ـ هـ. نهريا	١٧:٢٦	١٧
٧ـ بيالك	١٨:٢٣	١٥
٨ـ مجد الكروم	٢٧:١٧	١٣
٩ـ المكر	٣٠:٢٢	١١
١٠ـ كفر سميع	٣٣:٢١	١١
١١ـ اكسال	٢٦:١٣	١٠
١٢ـ شباب عكا	٢٦:١٣	٩
١٣ـ صفد	٣٤:١١	٧
١٤ـ عين ماهل	٣٣:٩	٦

* نتائج مباريات امس *

*** الدرجة الاولى ***

(المنطقة الشمالية)

ب. نتانيا هـ. رعنانا	صفر:صفر
مـ. إ. الناصرة ـ هـ. ك. اتا	١:صفر
هـ. المجيدل ـ مـ. العفولة	صفر:١
مـ. شفاعمرو ـ هـ. طبريا	٢:١
حتصور ـ هـ. عكا	١:٣
طيرة الكرمل ـ هـ. تل حنان	١:٣
مـ. الخضيرة ـ هـ. ش. الناصرة	١:٢

(المنطقة الجنوبية)

هـ. الرملة ـ هـ. يروحام	٢:صفر
لزروس ـ بات يام	٢:١
ر. هشرون ـ صفريريم	١:صفر
ب. بئر السبع ـ مـ. ك. غات	صفر:١
هـ. ازور ـ هـ. ا.ش. يافا	صفر:صفر
مـ. شعرايم ـ ع. اسدود	صفر:صفر
مـ. هرتسليا ـ ك. اونو	١:١

*** الدرجة الثانية ***

(مباريات مؤجلة)

هـ. المكر ـ طمرة	٣:١
عين ماهل ـ مـ. عكا	٣:١
مجد الكروم ـ كفر سميع	١:٣
صفد ـ بيالك	١:٢

رياضة

زاهي ارملي يقصف شباك تل ابيب مرتين وحيفا من القمة قاب قوسين!

في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة

مـ. حيفا يستغل خمول القدس وتل أبيب ويقترب منهما !

* بن شيطريت يلحق اول خسارة بالمدرب ردلر * فوز ثان على التوالي لبني يهودا *

■ بقلم: أحمد يونس

● حيفا - حفلت مباريات الدرجة الممتازة عصر أمس بنتائج هامة وفي مقدمتها تلك التي تمخض عنها لقاء القمة في بلومفيلد حيث سطع نجم اللاعب الشفاعمري زاهي أرملي الذي سجل هدفين في شباك مرمى مكابي تل ابيب وقاد فريقه الحيفاوي الى فوز هام على مضيفيهم بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

ويكتسب الفوز الحيفاوي أهمية خاصة نظرا لتعادل بيتار القدس مع هبوعيل يهود ورمات عميدار مع هبوعيل تل ابيب. وهكذا تقلص فارق النقاط بين القدس وحيفا الى خمس(!) وأخذ الحيفاويين يهددون المقدسيين بمرتبتهم الاولى وبالتالي أبعدوا مكابي تل أبيب عن المنافسة على الفوز بالبطولة.

وشهد ملعب بلومفيلد مباراة جميلة أخرى تمكن فيها ميكي بن شيطريت من ايقاف قطار مكابي نتانيا السريع فسجل هدفي الفوز لفريقه شمشون تل أبيب والحق بذلك اول خسارة لمدرب مكابي نتانيا اريه ردلر البديل وحقق فريق بني يهودا فوزا ثانيا على التوالي وأول فوز خارجي له وذلك في لقاء القاع الهام مع فريق هكواح رمات غان. وحسن هذا الفوز من فرص بني يهودا للهروب من أسافل لائحة الدوري الممتاز.

إجمالا سجل (١٩) هدفا منها (٨) أهداف في استاد بلومفيلد بحضور (١٨) الف متفرج.

ونورد فيما يلي إجمالا لمباريات أمس:

* مـ. تل ابيب - مـ. حيفا ٢:٣ *

أثبت فريق مكابي حيفا في مباراة أمس أمام فريق مكابي تل ابيب أنه احدى الفرق الذي يحسن اللعب على الملاعب واسعة الارجاء فهذا فريق يتمتع لاعبوه باللياقة البدنية العالية والسيطرة الحسنة على الكرة.

من جهه أخرى لم يقل مستوى مكابي تل أبيب اداء في اثناء هذه المباراة وهذا الفريق يستحق المديح وخاصة انه دفع كثيرا من اللاعبين الناشئين الى صفوفه بالاضافة الى وجود بعض اللاعبين المخضرمين ذوي القدرة والخبرة والدراية في لعب الكرة.

ولم يمل المشاهدون من أحداث المباراة الغزيرة والمواقف أمام المرميين. وسرعان ما شاهد الحضور الاهداف. ففي الدقيقة السابعة احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد (٤٠) مترا لصالح مكابي تل أبيب تصدى لها ابفير لتفاجيء (١٨٠٠٠) مشاهد ودخلت المرمى في زاويته العليا.

بعد هذا الهدف ركز لاعبو مكابي حيفا هجومهم على مرمى مكابي تل ابيب بهدف معادلة النتيجة لكن الارملي أهدر الفرص المغرية التي اتيحت له.

في الاستراحة أنب مدرب مكابي حيفا، شلومو شرف لاعبيه وطلب منهم تحسين مستوى لعبهم. وأخذ السحر مفعوله» ليعادل الارملي النتيجة بقذيفة صوبها بيساره من بعد (٣٥) مترا في الدقيقة (٥٨)! استمر لاعبو مكابي حيفا في ضغطهم ولم يكتفوا بالنتيجة ففي الدقيقة (٦٥) أحرز تسادوق ملكا هدف السبق لفريق مكابي حيفا والنتيجة ١:٢. ولكن الأهداف لم تتوقف والمباراة غنية بالمواقف والاحداث المثيرة أمام المرميين. فدفع مدرب مكابي تل أبيب بعدد كبير من اللاعبين الى المراكز الهجومية حيث شعر بأنه لا يوجد عنده أي شيء يخسره وطلب من لاعبيه تصويب الكرات الى مرمى مكابي حيفا. في



* زاهي ارملي يسجل لأول مرة منذ انضمامه لمكابي حيفا هدفين! *

الدقيقة (٦٧) يحرز تاباك هدف التعادل لفريقه لتصبح النتيجة ٢:٢ وهكذا تتجدد آمال مكابي تل ابيب بالفوز. ومنذ هذه الدقيقة اكتسبت المباراة رونقاً وجمالاً فانتقلت الكرة بسرعة من هذا المرمى الى ذاك حتى كانت الدقيقة (٨٢). حيث وصلت الكرة إثر رفعة رائعة من ممان الى المهاجم الحيفاوي زاهي ارملي الذي يحرز برأسه هدف الفوز لفريقه بنتيجة ٢:٣.

واثر هذا الفوز اقترب مكابي حيفا من فريق بيتار القدس الذي يحتل المركز الأول وأصبح الفارق بينها خمس نقاط فقط.

حكم اللقاء المثير شايتر أمام (١٨٠٠٠) متفرج في بلومفيلد.

* شمشون - مـ. نتانيا ١:٢ *

أكثر من (١٨) ألف متفرج حضروا ظهر أمس الى ملعب بلومفيلد لمشاهدة نجم فريق شمشون تل أبيب، الحيفاوي ميكي بن شيطريت وهو يهز شباك بطل الدوري الماضي، مكابي نتانيا مرتين ويلحق بالمدرب اريه ردلر أول خسارة له منذ استلامه مهمة تدريب نتانيا قبل (٩) مباريات.

سجل بن شيطريت الهدف الأول في المباراة في الدقيقة (٢٤) عندما أرسل كرة قوية عن بعد (٢٥)م مرت تحت بطن حارس مرمى نتانيا ألتر. ولم يسجل أي هدف آخر حتى نهاية الشوط الأول الذي شهد توقفا لمدة اربع دقائق بعد ان أصيب الحكم يتسحاق بن يتسحاق من كرة قوية.

نزل لاعبو نتانيا الى ارض الملعب مع بداية الشوط الثاني وهم يشنون الضغط المكثف على مرمى شمشون ولكن.. وفي الدقيقة (٧٣) وفي أثناء هجمة مرتدة لشمشون تلقى بن شيطريت كرة وتقدم بها متخطيا لاعبي دفاع نتانيا وحارس المرمى ليسكن الكرة شباك نتانيا للمرة الثانية.

وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق سجل عوده مخنس هدف نتانيا الأول والأخير في المباراة ليعود أبطال الدوري الى بلدهم بخسارة اولى بعد ستة انتصارات متتالية.

* هـ. بئر السبع - هـ. اللد ١:٢ *

التقى فريق القمة هبوعيل بئر السبع على أرض ملعبه فريق هبوعيل اللد في مباراة قوية المستوى. ومنذ بداية المباراة شن مهاجمو بئر السبع الهجمات المتتالية على مرمى هبوعيل اللد. بينما استغل لاعبو اللد الفجوات التي تركها مدافعو بئر السبع عند خروجهم من مراكزهم الدفاعية لمساعدة المهاجين. وفي الدقيقة (٤٣) أهدف شلومو ساسون الكرة الاولى في مرمى بئر السبع عن بعد عشرة أمتار. وقع هذا الهدف موقع الصاعقة على رؤوس لاعبي بئر السبع فعادوا الى أرض الملعب في الشوط الثاني مصممين على تغيير النتيجة وفعلا يعادل بيتوسي، مهاجم بئر السبع النتيجة في الدقيقة (٥٥). وتلاه شوشاني بهدف آخر في الدقيقة (٧٩) لتنتهي المباراة بفوز هبوعيل بئر السبع على فريق هبوعيل اللد بنتيجة ١:٢.

حكم هذا اللقاء لويا أمام ٤٠٠٠ متفرج.

* بـ. تل ابيب - مـ. يفنه ١:صفر *

التقى يوم أمس فيها بيتار تل أبيب ومكابي يفنه على ملعب حي هتكفا في مباراة ضعيفة المستوى وغير مثيرة. غير ان هذه الحقيقة لم تضر ولم تضايق فريق بيتار تل أبيب الذي حصل على «كنز» المباراة. ففي الدقيقة (٣٠) أحرز نومدر هدف الفوز لفريقه عندما سيطر على الكرة في منطقة الجزاء وصوبها الى المرمى لتعانق الشباك والنتيجة ١:صفر.

أما الحدث الذي قفز على أثره الجمهور فقد كان في الدقيقة (٨٢) عندما انفرد مهاجم مكابي يفنه ايزنبرغ بحامي مرمى بيتار تل أبيب وسدد الكرة الى جسده. وكان بامكانه أن «يسأل» حامي مرمى تل أبيب عن الزاوية التي يريد أن يضع له الكرة فيها وهكذا فمن الصعب ان نتوقع النوم بهادىء والاحلام السعيدة لهذا اللاعب!

حكم اللقاء موشيه اشكنازي أمام (١٠٠٠) متفرج.

* هكواح مـ. رمات غان - بني يهودا ٢:١ *

«لا بد للايام السوداء أن تزول». هذا هو الشعار الذي رفعه لاعبو بني يهودا أمام كل عشاق الكرة في البلاد بعد ان فازوا في مباراتهم الخارجية أمس السبت على فريق هكواح رمات غان بالنتيجة ١:٢.

في الدقيقة الخامسة يحرز لاعب التعزيز في صفوف بني يهودا هلل كبلان هدف السبق لفريقه. لكن فريق هكواح يعادل النتيجة في الشوط الثاني. ولم يؤد الفريقان مباراة حسنة لسيطرة الاعصاب على اللاعبين. أما فريق بني يهودا فقد اكتسب بعض الثقة بعد ان فاز في مباراته البيتية في الاسبوع الماضي. وفي القسم الأخير من المباراة استطاع لاعبوه شن الهجمات على مرمى هكواح وفي احدى هذه الهجمات احرز اوناتا هدف الفوز لفريقه بضربة مقص خلفية في الدقيقة (٨٤).

حكم اللقاء شرير أمام (٣٠٠٠) متفرج.

* مـ. رمات عميدار - هـ. تل أبيب ١:١ *

استمر فريق هبوعيل تل ابيب في تأدية عروض ضعيفة ومملة. وكانت مباراته يوم أمس أمام فريق مكابي رمات عميدار احدى الحلقات المملة في هذا المسلسل. ولعب الفريق بتركيب ٢:٤:٤ وهذا التركيب بطبيعة الحال تركيب دفاعي أكثر منه هجوميا. ولم يتمكن المهاجمان لداو وليفي من الوصول الى مرمى رمات عميدار ولم يهيىء لهم لاعبو الوسط الكرات الخطرة لاحراز الاهداف.

أما فريق رمات عميدار فتركز لعبه في وسط الملعب ولم يخطر على مرمى هبوعيل تل أبيب. وشعر المشاهدون ان المباراة لا بد لها الا أن تنتهي بنتيجة التعادل السلبي لكن سيناي بدد هذه التوقعات في الدقيقة (٨١) عندما تلقى كرة عرضية من اللاعب الناشيء شموئيل وصوبها الى الشباك محرزاً الهدف الاول في المباراة.

وبعد هذا الهدف بثلاث دقائق يحرز شلومي ملكا لاعب مكابي رمات عميدار هدف التعادل لينتهي اللقاء بنتيجة ١:١.

حكم اللقاء ديامنت أمام (٢٠٠٠) متفرج.

* مـ. بيتح تكفا - مـ. يافا ٢:صفر *

توجهت أنظار المعلقين والمهتمين بمضمار الكرة الى لقاء فريقي مكابي بيتح تكفا وفريق مكابي يافا. وذلك لأن هذين الفريقين سيبا الخسارتين الاولتين لفريق القمة بيتار القدس.

امتاز في هذا اللقاء حامي مرمى مكابي بيتح تكفا غينزبورغ حيث صد هجمات يافا الخطرة بالاضافة الى انه أنقذ مرماه من هدف محقق حين صد ضربة جزاء من (١١) متر لصالح فريق مكابي يافا سددها أميغا.

في الدقيقة (١٤) يحرز رابنزون هدف السبق لصالح بيتح تكفا وفي الشوط الثاني يعزز زميله رافي كوهين النتيجة بهدف آخر لتنتهي المباراة بفوز مكابي بيتح تكفا بالنتيجة ٢:صفر.

حكم اللقاء فروست أمام (١٠٠٠) متفرج.

* هـ. يهود - بـ. القدس صفر - صفر *

ما زال فريق بيتار القدس «يغط في نومه العميق». هذا ما تبين بعد مباراته البارحة أمام فريق هبوعيل يهود العنيد. ولم يتنبه بيتار القدس بعد الى فريق مكابي حيفا الذي يجمع النقاط بكد وتعب ويقترب من القمة بهدوء وبدون احتفالات مسبقة.

منذ بداية المباراة ضغط لاعبو بيتار القدس على مرمى يهود لكن مدافعي يهود حالوا دون تسجيل الاهداف في مرماهم ومع مرور الوقت تأكدوا أن «الشبح» المقدسي غير مخيف فتخلصوا من الأعصاب ونظموا صفوفهم حتى ان هجماتهم كانت اخطر بكثير من هجمات بيتار القدس.

وكان هذا الملعب هو الوحيد الذي لم تسجل به أهداف وانتهت المباراة بالتعادل السلبي صفر:صفر.

حكم المباراة تيلنغر أمام (٤٠٠٠) متفرج.

* لائحة الدرجة الممتازة *
[بعد الاسبوع الثامن عشر]

الفريق	الاهداف	النقاط
١ـ ب. القدس	١٧:٣٢	٣٦
٢ـ هـ. تل أبيب	١٣:٢٦	٣٣
٣ـ مـ. حيفا	١٨:٢٦	٣١
٤ـ مـ. تل أبيب	٢٣:٣١	٢٧
٥ـ مـ. نتانيا	٢٨:٢٨	٢٦
٦ـ ب. تل أبيب	٢٣:٢٣	٢٤
٧ـ شمشون	١٩:٢٢	٢٣
٨ـ بئر السبع	٢٢:١٩	٢٣
٩ـ مـ. بيتح تكفا	١٦:١٧	٢٢
١٠ـ هـ. يهود	٢٢:٢٠	٢٢
١١ـ مـ. يفنه	١٩:١٦	٢٢
١٢ـ هـ. اللد	٢٣:١٦	٢١
١٣ـ عميدار	٢٦:٢٠	١٩
١٤ـ هكواح	٢٥:١٣	١٨
١٥ـ بني يهودا	٢١:١٤	١٧
١٦ـ مـ. يافا	٢١:١٣	١٧

نصار والزعبي يتألقان!

● حيفا - للمحرر الرياضي - مثلما هو متبع من اسبوع لاخر تتميز نتائج مباريات الدرجة القطرية بعدم الثبات وعلى إثر نتائج امس تشتد المنافسة على احتلال المراكز الثلاثة الاولى في اللائحة القطرية. واحتل فريق بيتح تكفا المرتبة الثانية اثر فوزه الخارجي على هبوعيل القدس بهدفين للا شيء وله رصيد النقاط نفسه التابع لرصيد هبوعيل الخضيرة الذي يحتل المرتبة الاولى ولكن بفارق هدف واحد فقط. وقد مني امس فريق الخضيرة بخسارة اخرى في استاد كريات اليعزر (٢:١) امام بيتار حيفا.

اما هبوعيل كفار سابا فحقق فوزا لامعا وهاما على فريق قمة اخر من ريشون لتسيون بهدف واحد مقابل لا شيء سجله يغآل هيلل ليحتل فريق كفار سابا المرتبة الثالثة.

وحقق عزمي نصار (سجل هدفين) وزملاؤه الحيفاويون نصراً لامعا على فريق مرمورق بثلاثة اهداف نظيفة احتلوا إثرها المرتبة السادسة. اما هبوعيل اشكلون فتقدم حتى المرتبة الخامسة بعد فوزه الخارجي على فريق القاع من بيت شمش.

وفي لقاء قاع هام سجل هبوعيل بيت شان بقيادة زهير الزعبي (سجل هدفين) فوزا كبيرا على حمزة ابو ليل وكايد ابو احمد من فريق نتسيرت عليت (١:٤).

وفيما يلي لائحة الدرجة القطرية بعد مباريات الاسبوع الثامن عشر:

الفريق	الاهداف	النقاط
١ ـ هـ. الخضيرة	١٥:٢٣	٣٢
٢ ـ هـ. بيتح تكفا	١٣:٢٠	٣٢
٣ ـ هـ. كفار سابا	١٠:٢١	٣١
٤ ـ هـ. ريشون	١٦:٢٢	٣١
٥ ـ هـ. اشكلون	١٤:٢٤	٢٩
٦ ـ هـ. حيفا	١٦:٢٤	٢٨
٧ ـ هـ. رمات غان	١٢:١٦	٢٧
٨ ـ هـ. القدس	٢٤:٢٢	٢٤
٩ ـ هـ. حولون	١٩:١٨	٢٣
١٠ ـ كريات شمونة	٢٤:٢٥	٢٤
١١ ـ ب. حيفا	٣٠:١٨	٢١
١٢ ـ ب. الرملة	١٣:١١	١٩
١٣ ـ مرمورق	٢٣:١٧	١٩
١٤ ـ ن. عليت	٢٧:١٤	١٧
١٥ ـ بيت شان	٢٢:١٥	١٥
١٦ ـ بيت شمش	٢٧:١٥	١١

● نتائج مباريات امس ●

* الدرجة الممتازة *

المباراة	النتيجة
شمشون ـ مـ. نتانيا	١:٢
هـ. بئر السبع ـ هـ. اللد	١:٢
مـ. تل ابيب ـ مـ. حيفا	٣:٢
ب. تل ابيب ـ مـ. يفنه	١:صفر
هكواح ـ بني يهودا	٢:١
عميدار ـ هـ. تل ابيب	١:١
هـ. يهود ـ ب. القدس	صفر:صفر
مـ. بيتح تكفا ـ مـ. يافا	٢:صفر

* الدرجة القطرية *

المباراة	النتيجة
هـ. القدس ـ هـ. بيتح تكفا	صفر:٢
هـ. ك. شمونة ـ ب. الرملة	٢:٢
هـ. بيت شان ـ ن. عليت	١:٤
هـ. حولون ـ هـ. رمات غان	١:٢
هـ. حيفا ـ هـ. مرمورق	٣:صفر
ب. حيفا ـ هـ. الخضيرة	١:٢
كفار سابا ـ ريشون	١:صفر
بيت شمش ـ هـ. اشكلون	صفر:١

* نتائج سبورتوتو *

المباراة	النتيجة
١ـ شمشون ـ مـ. نتانيا	١
٢ـ هـ. بئر السبع ـ هـ. اللد	١
٣ـ مـ. تل أبيب ـ مـ. حيفا	٢
٤ـ ب. تل ابيب ـ مـ. يفنه	١
٥ـ هكواح ـ بني يهودا	٢
٦ـ عميدار ـ هـ. تل ابيب	×
٧ـ يهود ـ ب. القدس	×
٨ـ مـ. بيتح تكفا ـ مـ. يافا	١
٩ـ هـ. القدس ـ هـ. بيتح تكفا	٢
١٠ـ هـ. بيت شان ـ هـ. ن. عليت	١
١١ـ هـ. حولون ـ هـ. رمات غان	١
١٢ـ ب. حيفا ـ هـ. رمات غان	١
١٣ـ هـ. كفار سابا ـ هـ. ريشون	١

● مباريات السبت ●
١٩٨٤/٢/٢٥
[الاسبوع التاسع عشر]

* الدرجة الممتازة *

المباراة	
مـ. بيتح تكفا ـ شمشون	(صفر:صفر)
مـ. يافا ـ هـ. يهود	(صفر:صفر)
ب. القدس ـ عميدار	(١:٤)
هـ. تل ابيب ـ هكواح	(صفر:صفر)
بني يهودا ـ ب. تل أبيب	(صفر:٤)
مـ. يفنه ـ مـ. تل أبيب	(٢:١)
مـ. حيفا ـ هـ. بئر السبع	(٢:٢)
هـ. اللد ـ مـ. نتانيا	(٢:٢)

* الدرجة القطرية *

المباراة	
بيت شمش ـ هـ. القدس	(٣:١)
اشكلون ـ كفار سابا	(٢:١)
ريشون ـ ب. حيفا	(صفر:٢)
هـ. الخضيرة ـ هـ. حيفا	(١:٣)
مرمورق ـ حولون	(١:٢)
رمات غان ـ بيت شان	(١:١)
ن. عليت ـ ك. شمونة	(٢:٢)
الرملة ـ هـ. بيتح تكفا	(صفر:صفر)

* الدرجة الاولى *
[المنطقة الشمالية]

المباراة	
مـ. الخضيرة ـ ب. نتانيا	(٣:٢)
ش. الناصرة ـ طيرة الكرمل	(٣:١)
تل حنان ـ حتصور	(٢:١)
هـ. عكا ـ مـ. شفاعمرو	(صفر:٢)
هـ. طبريا ـ مجدال هعيمق	(٣:صفر)
مـ. العفولة ـ إ. الناصرة	(٢:٢)
ك. أتا ـ رعنانا	(١:صفر)

[المنطقة الجنوبية]

المباراة	
مـ. هرتسليا ـ هـ. الرملة	(صفر:صفر)
ك. اونو ـ شعرايم	(٣:٣)
اشدود ـ ازور	(صفر:١)
إ. ش. يافا ـ ب. بئر السبع	(١:١)
ك. غات ـ ر. هشرون	(٢:٢)
صفريريم ـ لزروس	(١:صفر)
بات يام ـ يروحام	(صفر:١)

* الدرجة الثانية *
[الاسبوع السادس عشر]

(المنطقة الشمالية أ)

المباراة	
هـ. عين ماهل ـ هـ. مكر	(صفر:٣)
هـ. ش. طمرة ـ مـ. بيالك	(٣:١)
مـ. عكا ـ هـ. أ. مجد الكروم	(١:صفر)
هـ. نهريا ـ ب. نهريا	(١:١)
هـ. صفد ـ هـ. ش. عكا	(١:١)
هـ. أفيكيم ـ هـ. اكسال	(صفر:١)
هـ. كفر سميع ـ مـ. طمرة	(٢:١)

(المنطقة الشمالية ب)

المباراة	
هـ. العفولة ـ هـ. الطيبة	(٥:٢)
هـ. ك. حاييم ـ هـ. سولم	(صفر:٢)
هـ. ام الفحم ـ ع. حيفر	(صفر:٢)
غ. اولغا ـ تحليتيل	(٣:صفر)
ب. اليعزر ـ هـ. كفر قرع	(صفر:١)
باقة ـ الدالية	(١:١)
ع. كفار سابا ـ اورعقيبا	(٢:٢)

(المنطقة الجنوبية أ)

المباراة	
ن. غولان ـ بـ. كفار سابا	(صفر:١)
ش. هرزراح ـ هـ. هرتسليا	(صفر:٣)
هـ. مـ. يهودا ـ هـ. الطيرة	(١:١)
هـ. كفرقاسم ـ هـ. جلجولية	(٣:٢)
مـ. هشكيا ـ هـ. روش هعاين	(٢:صفر)
ك. شلم ـ كاڤونيم	(١:صفر)
هـ. تل موند ـ هـ. اوريهودا	(صفر:٣)

[الارقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب].

● معلم الكاراتيه جورج سبيت

الكاراتيه تعلم الرزانة والتواضع واحترام العيش !

* الكاراتيه تعرف الانسان على نفسه * الأفلام السينمائية أعطت صورة سيئة لهذا الفن الحربي المذهل *

أجرى اللقاء:
سعد الله عطالله - الرامة

● سؤال: الكاراتيه عند الناس مقترنة عادة بصورة العنف.. صورة السوبرمان الذي لا يقهر.. ذي الايدي القاسية مثل الفولاذ، التي يكسر بها قرميداً والواحاً من الخشب. فهل هذا صحيح وما رأيك في هذا ؟..

■ جورج: في الحقيقة.. لا يوجد شيء غريب وغير عادي على هذا النوع من «العمل» بشرط ان يعرف المرء إطباق قبضته وان يتحرر من كل العوائق النفسية وأهمها الخوف. والواقع.. ان هذه التمارين لا تؤلف الا جزءاً صغيراً جداً من الكاراتيه.. ان هذا «الفن الحربي»، هو بالاحرى فن العيش عند كل من يمارسه.. وفي الوقت نفسه يسعى الى توازن الجسم والعقل.. وكي نصل الى هذا الهدف ونكشف كل جوانب الكاراتيه (نظام، فن حربي، وسيلة للدفاع عن النفس، رياضة..) معاً ينبغي ان نتدرب لمدة طويلة..

● إذن فالكاراتيه حسب رأيك مجهولة ؟

■ جـ: الكاراتيه ليست مجهولة ومهملة، انها معروفة بشكل خاطىء.. ويمكننا ان ندرك هذا اذا اصغينا لما يقال عنها من حولنا.. فأساءة فهم الكاراتيه وسوء تعلمها في هذه الايام أساء الى الكاراتيه ورجالها.. لقد ساهمت الشركات السينمائية في عزل جوهر الكاراتيه والقضاء على فلسفتها وسلخها عن مفاهيمها التقليدية.. وتجسيم المعنى القتالي وتضخيمه فيها.. لقد أعطت الافلام للجمهور صورة سيئة لهذا الفن الحربي المذهل.. ؟ لقد اعتاد الناس ان يقدروا «تابع الكاراتيه» تبعا للشتن (جزء من الجلد متصلب وغليظ) الذي يغطي قبضتيه او لتشوه (حرف) يده، لان غالبية الناس تظن ان هوايته المفضلة هي تكسير الواح خشبية بقبضته المجردة أو أن يسحق بيده قرميداً او بلاطاً..

ان اختبارات الكسر هذه موجودة حقاً لكن في الحقيقة ولحسن الحظ توجد جوانب أخرى للكاراتيه مفيدة اكثر.

● ما هي هذه الجوانب ؟..

■ الكاراتيه قبل كل شيء، تقنية، قتال دون اسلحة وهذا هو الجانب الاول والباعث الرئيسي لوجود الكاراتيه. فهذه التقنية تستخدم كل الامكانيات الطبيعية للجسم البشري، وهي علم خالص للضربات المسددة على المناطق الحيوية في جسم الانسان. لقد ازدادت الكاراتيه تدريجياً من التكرير والتصحيح غنىً وتنوعاً بأصول القتال بواسطة رجال لم يكن في حوزتهم اي سلاح أخر في أجسامهم خاص لمواجهة أعداء مسلحين: حيث أن ضربة واحدة تكفي لجعل الخصم عاجزاً عن القتال نهائياً وانزال الاذى به كالكسر او النزف الداخلي او الاغماء او الموت.

الطغيان ساعد في بروز الناحيه القتالية والا لما تمكنت المجموعات المتصوفة من النساك والرهبان امثال (شاؤلين). من البقاء والاستمرار في عهود الطغيان.. كان السلاح ممنوعاً حمله بامر من الامبراطور، وكل من يحمله يكون عقابه الموت. فلجأ الناس الى اساليب القتال غير المسلح.. وبعد انتهاء القرون الوسطى، بقيت الكاراتيه طريقة قتال وحشية في ساحة الوغى.. وفي هذه الحالة.. نتيجة المعركة وحدها فحسب: قضية حياة او موت.. وفي النزاع من اجل البقاء لا تقوم بمنافسة في الرقة والكياسة فحنين (ينجر) الانسان الى معركة كان عليه ان يقاتل ويقاتل بوحشية، لا عن طيبة خاطر فقد يكون في قرارة نفسه يعتقد انه يجب الا يلحق الاذى بأحد ولكنه إن لم يفعل يكن هو الضحية.. يجب الا ننسى ابداً ان الهدف الاول من الكاراتيه هو هذا التطبيق في القتال الحقيقي.. وكل ما يبتعد عن هذا ليس بالكاراتيه الحقيقية.. غير ان هذه لم تعش بعد بما هي طريقة قتال عادية، لانه اصبح لا قيمة لها اليوم في عالم حديث حيث يوجد أسلحة تهدد الشعوب وحيث كل واحد يجب ان ينادي بالسلام. ومع ذلك أصبحت لها ادوار ونطاقات ممتعة ومفيدة للمجتمع اخذت تظهر وتسمو بدلاً من هدفها الاول.. الجانب الثاني هو وسيلة للدفاع عن النفس: ان الدفاع عن النفس يعني حماية الانسان من أعمال العنف التي قد يتعرض لها. ولكن في المعنى الواسع يعتبر الدفاع عن النفس ثقافة، سلامة وأمناً.

في الواقع.. اننا محاطون في مجتمعنا وبيئتنا بأخطار كثيرة غير متطورة.. والى جانب النكبات الطبيعية التي يتعرض اليها الانسان هناك اخطار اخرى في هذا المجتمع الحديث، اخطرها هجوم العدو.. فكلما نما المجتمع في النظم البرجوازية أصبح معقداً اكثر فاكثر يوماً بعد يوم وزادت اعمال العنف وتدنت الاخلاق الاجتماعية. ولاننا لا نعلم متى يهاجمنا شخص يبغي الشر لنا، ولكي ننجو منه يتوجب علينا أن نعرف كيف نحمي انفسنا وكيف نتصرف.. والطريق الصحيح لتوجيه انفسنا في بيئة كهذه هو في الواقع ليس الا طريق الكاراتيه.. فالكاراتيه افضل طريقة للدفاع عن النفس ضد هجوم باليد المجردة او باليد المسلحة..

والدفاع عن النفس امر حيوي في مجتمعنا وعلى الانسان ان يكون مستعداً لاستعمال الدفاع عن النفس عند الضرورة.. ويقتضي فن الدفاع عن النفس ان يتناول الاساليب التي من شأنها ان تشل العنف وحده دون القضاء على الخصم قضاءً مبرماً حتى ولو كانت المسألة تستدعي الدفاع في أسوأ الحالات فان الكاراتيه لا يمكن ان تتخلى عن الفكرة المثالية القائلة: «عش ودع الاخرين يعيشون».

الجانب الثالث هو طريق حربي:

اننا لم نذكر حتى الآن إلا الكاراتيه - جوتسو (تقنية الكاراتية) يوجد ايضاً الكاراتيه - دو. واللاحقة «دو» (الطريق) تذكر بأنه يوجد ايضاً طريق الى السعادة الروحية التي يطلبها ويسعى وراءها الفلاسفة والصوفيون في كل عصر. ان هذا الجانب الروحي مثير للاهتمام اكثر. فمن فن حربي أصبحت الكاراتيه وسيلة لنمو المرء من الناحية الجسدية والعقلية، طريقاً لكمال الطبيعة الانسانية عبر التجارب المادية الشديدة والمتعبة. فالكاراتيه كذلك تدريب مخصص ليرد للانسان روحاً خالصة وطاهرة وبريئة. الروح نفسها التي نعم بها في البدء قبل ان تتلطخ من آثار العالم الخارجي. انها تطلب منه ان يعيد هذا الصفاء او الهدوء الذي وحده يستطيع ان يمنحك الثقة بالنفس ورباطة الجأش. فالثقة التي لا أساس لها قد تقودك الى نهايتك. اما الصبر فانه ينمي فيك قوة التحمل، والهدوء النفسي وهو ايضاً يؤهلك لزيادة مدة التدريب التي يظهر اثرها في حالات الاشتباك الفعلي. والحالة المزاجية هي مفتاحك للهدوء العقلي الذي يجعلك رابط الجأش موضع تقدير كل من حولك. فلا يمكن استرداد هذا الصفاء (الهدوء النفسي والعقلي) الا بحالة مزاجية كالتي يصفها الزن البوذي (الفراغ الذهني). هذا هو المعنى الثاني لكلمة «كاراه» التي لا تعني فقط - مجرداً من اي سلاح - بل ايضاً من اي نوايا سوء شريرة او تكبر وغطرسة. فالكاراتية خلافاً لما يبدو للوهلة الاولى، فهي تقوم على فكرة اخلاقية سامية لا تنشر الروح العدوانية، بل تعلم الرزانة والتواضع واحترام العيش: هذا هو المعنى من كل الفنون الحربية «بودو» واليوغا الهندية كذلك.

● ما هو السبب حسب رأيك لنسيان صورة الحياة البشرية الهامة وحياة الرجل الروحانية ؟

■ ربما العيش في عالم منشغل بالشؤون المادية بدلاً من الفكرية او الروحية فلاعب الكاراتيه يحاول ان ينسى تقريبا صورة الحياة البشرية الهامة وحياة الرجل الروحانية. فالكاراتية يجب ان تكون مساعداً وهادياً لتبقي المرء على طريق صحيح في الحياة.. بكلمات اخرى يجب ان



● جورج سبيت ●

تكون طريقة» واسلوب حياة والشخص الذي يبدأ تعلمها يجب ان يعتبرها عنصرا اساسيا في حياته، ونزعة لا يستطيع ولا يريد ان يعمل دونها خارج حياته الاجتماعية (في العمل والدراسة والعائلة وسواها). اعتبرها تجربة تظهر لك ما اذا كنت رجلا قادراً على المثابرة وتستطيع ان تفعل شيئاً واحداً على الاقل بكل جوارحك.

● اذاً فالغاية القصوى من درس الكاراته هي تدريب الجسم والعقل وتنميتها بممارسة الهجوم والدفاع..

■ نعم فالكاراتيه هي البحث والسعي وراء انسجام بين الجسم والعقل..ويرتكز الهدف الاساسي للكاراتيه على دعامتين رئيسيتين:

الاولى الناحية العضوية والبدنية بالنسبة لبنية الجسم، والثانية الناحية النفسية والروحية التي من شأنها التأثير على معنوياته واحاسيسه الداخلية والتي هي في تجاوب دائم مع القوى الجسمية الصادرة عن الاعضاء إجمالا وتفصيلاً..

فالمبادىء التي ترتكز عليها الكاراتيه، في الاصل تختلف كلياً عن غيرها من مبادىء الالعاب الرياضية المحضة التي ترى ان الانسان يتوجب عليه العمل على تنمية جسمه باتباعه قواعد التربية البدنية وممارسته للتمارين الخاصة بها دون الاهتمام بأية متطلبات أخرى.. وهذا الاختلاف الحاصل فيما بين الجهتين المعنيتين يعود الى ان الكاراتيه ترى ان التحرر النفسي والانتعاش الروحي هما الهدفان الاولان لها، اذ فيهما الوسيلة الكفيلة بالوصول بالجسم الى درجة الكمال البدني الذي تتجلى فيه السيطرة على الذهن في ابهى معانيها.

● هل الكاراتيه وسيلة مرضية وممتعة للمحافظة على الصحة والحالة الجسدية ؟

■ نعم.. إنها وسيلة لتربية الشباب على الجلد والمثابرة والاعتماد على النفس والتصميم على اجتياز العقبات وتنمية روح الاقدام وانكار الذات الى جانب إكساب الجسم القوة والمرونة والرشاقة. ستكون الشيء الوحيد الذي له قيمته في نهاية حياتك.. فما أجمل ان تعيش الى سن متقدمة وتصل الى النهاية وانت على احسن حال من الصحة والعافية.. فالكاراتية تربية شاملة تجعل كل العضلات تعمل بتوافق وتنشط اكثر وظائف الجسم فتزيد معدل قوتك الطبيعية ولياقتك البدنية فضربات القلب تقوى وتزداد سرعة والتنفس يزداد عدداً وعمقاً وتقوم العامود الفقري فيستطيع الاطفال والنساء وحتى الاشخاص المتقدمون في السن ممارسة الكاراتية بسهولة فلا نجد تمارين أفضل للتركيز العقلي والجسدي كتمارين الكاراتيه، ولا شك ان تأثير هذه التمارين على الاهداف الاخرى في حياتك سيكون عظيماً..

مصر الى لوس انجلوس

● القاهرة - الوكالات - صعد المنتخب القومي المصري في كرة القدم الى دورة لوس انجلوس بعد ان فاز على المنتخب الجزائري بهدف للاشيء سجله علاء نبيل في الدقيقة (٥٠) وذلك في المباراة التي جرت عصر امس الاول على استاد القاهرة الدولي بحضور (١٣٠) الف متفرج ملتهب.

وغلب على المباراة البطء والتوتر خاصة في بدايتها ثم ارتفع مستواها بعض الشيء. وضغط المنتخب المصري ضيوفه في الشوط الاول للمباراة وسنحت ثلاث فرص رائعة لتسجيل اهداف في الدقائق (٤٢) و(٤٣) و(٤٥) اهدرها على التوالي زكريا ناصف فعلاء نبيل فابراهيم يوسف.

وواصل المصريون ضغطهم منذ بداية الشوط الثاني ودخل محمود خطيب بدلا من زكريا ناصف فانتظم لعب المنتخب المصري بصورة افضل.

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين حدثت مشاغبات مؤسفة على ارض الملعب اذ طارد لاعبو الفريق المصري اللاعبين الجزائريين وبالعكس حتى تدخلت الشرطة العسكرية وسيطرت على الوضع.

ويجدر الاشارة الى ان لقاء الفريقين في مباراة الذهاب تمخض عن تعادل (١:١).

لقاء «الجديد» مع كتابها

يشرفنا دعوتكم لحضور الاجتماع الموسع للكتاب المساهين في «الجديد» والمهتمين بالحركة الأدبية المحلية. وذلك يوم الاحد ٨٤/٢/١٩ الساعة الرابعة مساء في نادي الأخوة، جادة بن غوريون ٣٩، حيفا. وذلك للتداول في دور «الجديد» ومستقبلها وتنشيط الحركة الأدبية المحلية.

سيتضمن برنامج الاجتماع المواضيع التالية:

- د. اميل توما - يفتتح ويترأس الإجتماع.
- سلمان ناطور - يتحدث عن مسيرة «الجديد».
- نبيه القاسم - كيف تطوّر حركة نقد محلية؟.
- حنا ابراهيم وشكيب جهشان - الشعر المحلي بين الماضي والحاضر.
- سالم جبران - القصة القصيرة المحلية.
- محمد نفاع - واقعنا والنشاط الثقافي.

بعد الاستماع الى هذه المحاضرات سيجري نقاش وتقدم اقتراحات وبرنامج عمل. ان الجديد التي دخلت في عامها الثالث والثلاثين، هي منبر ثقافي لجميع الكتاب الوطنيين والتقدميين والذين يساهمون باقلامهم في معركة شعبنا وجماهيرنا الوطنية. ولذلك فأن اشتراككم ومساهماتكم ستغني هذه المجلة وتقوي هذا المنبر.

مع الاحترام

● د. اميل توما - رئيس التحرير ●

نادي الشباب الثقافي

(«الأخوة» - شارع بن غوريون ٣٩ - حيفا)

يدعوكم لحضور فيلم «ذوو الياقات الزرقاء» وأحداثه تدور حول نضال عمال مصانع السيارات في الولايات المتحدة الامريكية وموقف النقابات الرسمية منها. اخراج: باول قرايدر. تمثيل: يفت كوطو وريتشارد قرايور، وذلك يوم الأحد ٨٤/٢/١٩ الساعة ٨٠٠ مساء.

الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاحد ١٩ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

أيدٍ أثيمة تحرق مقر الحزب الشيوعي في الطيبة

جماهير الطيبة تستنكر هذا العدوان الغادر وتطالب بالكشف عن الفاعل

الطيبة ـ أيدٍ أثيمة تسربت في جنح الظلام ، أول أمس ، وارتكبت عدواناً غادراً فحرقت مقر الحزب الشيوعي هنا .

ويقول مراسلنا ، ان اعضاء الحزب توجهوا صباح أمس الى مقر الحزب فوجدوا النار تلتهم أثاث النادي وقد أتت على معظمها .

وما ان انتشر الخبر في القرية حتى عمّت موجة من الاستنكار الشديد على هذه الجريمة السافلة التي تستهدف ارهاب الشيوعيين المخلصين في دفاعهم عن حقوق شعبهم وكرامته .

وقد أصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيبة بياناً اتهم فيه المأجورين والاعوان بارتكاب هذه الجريمة ، وقال ان هذا العدوان هو نتيجة التحريض السافل على الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية .

ويطالب أهالي الطيبة من السلطات الكشف عن الفاعلين وإنزال اشد العقاب بهم .

وحتى الآن لا تعرف ما أسفرت عنه تحقيقات البوليس .

• • •

سلطات السجن تُميِّز ضد الشريدي

● الرملة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قام وفد فرع الحزب الشيوعي هنا بزيارة سكرتير الحزب الشيوعي في أم الفحم ، الرفيق محمد الشريدي ، الموجود الآن في سجن الرملة ، وكان قبله في سجن الدامون منذ الاول من ايار بعد اجتماع اول ايار الذي اعتدت عليه الشرطة في أم الفحم .

وحمل الوفد تحيات الشيوعيين اليهود والعرب في المدينة الى الرفيق السجين .

وقال الرفيق محمد الشريدي لزائريه انه يطلب ان تعتبره سلطات السجن سجيناً سياسياً ، ومعروف ان الرفيق الشريدي كان قد أصيب بقرحة في المعدة حينما كان سجيناً لاسباب سياسية قبل سنتين وترفض سلطات السجن الآن تقدم له الاكل الذي اوصى به الطبيب بحجة ان دوسيته لم تأت بعد من سجن الدامون ..

وطلب الرفيق الشريدي من الوفد ان ينقل تحياته الحارة الى كل اعضاء الحزب وانصار الدمقراطية في اسرائيل الذين يناضلون ضد الاضطهاد القومي كما طلب نقل تحياته الى الجبهة الشعبية وتمنياته بنجاح نضالها .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٠)

■ ■ ■ مع الفنانين العرب

«الأفوكاتو» والدخول في الممنوع

* صرخة احتجاج ضد السلبيات *



■ بين زحام الافلام التي يدعي اصحابها انها سياسية لمجرد ذكر كلمتين عن الانفتاح ومراكز القوى والبولوبيف الفاسد ، يقدم لنا السيناريست والمخرج رأفت الميهي ، فيلمه «الافوكاتو» الذي يدخل من باب الكوميديا الى رؤية سياسية تتجاوز حدود اللحظة ـ في اغلب مشاهده ـ لينتقل من الخاص الى العام .

في تتابع شديد الحساسية والذكاء يقف رأفت الميهي ، شاهداً على العصر ، بسخرية تقترب من حدود العبثية . مبتعداً عن الواقع المباشر ليستطيع أن ينتقد ما يجري في السجون وبعض المحاكم والمدارس والمستشفيات والشارع بضحكات صارخة ومريرة في الوقت نفسه .

كل ذلك من خلال شخصية المثقف المحامي عادل امام الذي يؤمن بأن الغاية تبرر الوسيلة ـ يكسب قضاياه بحيل النصب والتصابين فالجميع في نظره مذنبون ، ولكنه لن يستطيع أن يغير المجتمع وليس أمامه إلا ان يدخل أيضاً في «اللعبة» ، ولكن بشروطه الخاصة .

في البداية يقدم لنا رأفت الميهي المحامي حسن سبانخ (عادل امام) في المحكمة ، حيث يحصل على براءة للمتهم الذي ضُبط متلبساً بالاتجار في العملة ويدخل هو السجن لإهانته هيئة المحكمة . ونكتشف ان هذا المحامي دائم التردد على السجن . داخل الجدران نكتشف ان هناك أيضاً بين المسجونين تفرقة . بل ان أحد المسجونين حسين الشربيني يعيش في جناح خاص برغم أن مدة العقوبة هي ٩٩ عاماً . يؤكد رأفت الميهي ، في مشاهد هذا الجناح الخاص ، ان المسألة لا تعدو كونها سخرية من الاوضاع في السجن وليست نقلاً عن الواقع .

من اجل الافراج عن هذا السجين تتشابك الاحداث بين عائلة المحامي المكونة من زوجته (يسرا) ، وشقيقتها ـ اسعاد يونس ـ ، وزوجها مساعد المحامي ـ محمد الشرقاوي .

لا يقوم الفيلم على حكاية تقليدية ولكنه ينتقل من حدث الى آخر . وعين السيناريست والمخرج مصوبة دائماً على انتقاد الاوضاع الخاطئة . ويتضح في النهاية أن فساد الحاضر مرتبط بفساد الماضي .

من خلال النظرة التشاؤمية التي يراها السيناريست والمخرج ، تختفي مقاومة الشخصيات ، فالجميع قد اتفقوا على الاشتراك في اللعبة ، بداية من الافوكاتو حتى عسكري مصلحة السجون الذي يقوم بخدمة الجميع ليلتقط رزقه ، مشيراً الى هذا النمط من الناس الذي أصبح سائداً هذه الايام .

■ خطوة جديدة ■

اظهر الفيلم التقدم الملموس في أسلوب رأفت الميهي كمخرج في ثاني أعماله بعد «عيون لا تنام» حيث كان التكوين واختيار الزوايا والاحجام .. دائماً .. مبرراً في خدمة المعاني التي يريد توصيلها .

وفي الوقت الذي برع فيه مهندس الديكور نهاد بهجت في مشاهد الزنزانة ، حيث تجاوز هذا الديكور الواقع نجده في مشاهد المحكمة يعود مرة أخرى للواقعية . وهو خطأ أفقد الفيلم الكثير . وبالطبع اشترك فيه المخرج مع مهندس الديكور .

لم تستطع الموسيقى التصويرية التي وضعها هاني شنودة ان تضيف كثيراً للفيلم ، وكان الاستخدام الأمثل لها في احد مشاهد المحكمة عندما كانت اسعاد يونس تروي قصة حب مختلفة . فتم الاستعانة بمتتالية شهرزاد لكورساكوف .

بذل مدير التصوير ماهر راضي مجهوداً واضحاً في تنفيذ اللقطات وتوزيع الاضاءة ، وبالذات في مشاهد الزنزانة . وساعد مونتاج سعيد الشيخ على تأكيد المزاج الكوميدي في الفيلم .

نجح عادل امام الفنان اللامع المبدع دائماً في اغلب المشاهد في التخلص من بعض المبالغات وتكرار اللزم والحركات التي ارتبطت به في افلامه الأخيرة ، وان كان هذا لا يمنع أيضاً من وقوعه أحياناً في مصيدة التكرار .

أجادت يسرا في التمثيل الكوميدي لأول مرة ، وهذا اختيار يحسب للمخرج ، في حين لم يكن موفقاً في اختياره لدور شقيقتها اسعاد يونس وزوجها الممثل الجديد محمد الشرقاوي الذي وقع في خطأ المبالغة في الاداء والتشنج والعصبية ، متصوراً أنه يقوم باضحاك الجماهير على حين كان العكس هو الصحيح .

حرص الافوكاتو على ان يقول أشياء كثيرة في الوقت نفسه . مما اوقعه أحياناً في باب المباشرة ، ورغم ذلك يبقى ان الفيلم صرخة احتجاج ضد السلبيات وفضح عميق لأسسها فتجاوز ما تسمح به سينما هذه الايام وأصر على الدخول في الممنوع !

● طارق الشناوي ●

(عن صحيفة «الاهالي» المصرية ١٩٨٤/٢/٨)

أبو الشمقمق يقول!!



حرب «الكل سوا» وحل «الكل سوا» !

اعترفت «الأنباء» ، في افتتاحيتها يوم الاثنين الماضي ، ان «اسرائيل تجد نفسها في نفس النقطة التي كانت فيها عندما قامت بعملية سلامة الجليل» .

ولكنها أضافت الى ذلك ـ تهديداً ـ أن «الاسرائيليين ، دون استثناء ، متفقون على رفض ذلك . إذ لا عودة الى البداية» ..

كان من الممكن ان نتفق مع هذه «الزميلة» ، على أنه «لا عودة أبداً الى البداية» ، لولا ما احتوته تلك الافتتاحية من تفسير واضح لما تفهمه «الأنباء» وحكومتها من «عدم العودة» هذه . فقد استهلت افتتاحيتها المذكورة بالجملة التالية :

«منذ عملية سلامة الجليل لم يتفق الاسرائيليون ، على اختلاف أحزابهم وكتلهم ، مثل اتفاقهم في هذه الايام حول ضرورة بقاء جيش الدفاع في مناطق لبنانية بما يؤمن سلامة الحدود الشمالية والحيلولة دون عودة الأراضي اللبنانية لكي تصبح منطلقاً لأعمال عنف وتخريب ضد اسرائيل وشعبها» .

سلامة عقل «الأنباء» !

ليش ؟

أولاً ، لأنها ترفض أن ترى في اسرائيل سوى شعب واحد ـ «شعبها» .

ثانياً ، لأنها تنفي عن الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب وعن الشيوعيين اليهود ، وعن مئات الألوف من انصار السلام اليهود ، الجنسية الاسرائيلية . وذلك حين «تقرر» ان «الاسرائيليين متفقون ، دون استثناء» ، على ما تحلم به «الأنباء» وحكومتها .

بعد ذلك نكون متفقين مع «الأنباء» بأنه «لا عودة أبداً الى البداية» . فكما أنه لا يمكن إحياء العظام وهي رميم ، (سعد حداد) ، كذلك لا يمكن بقاء السيطرة ، العسكرية والسياسية ، الإسرائيلية على لبنان أو حتى على الجنوب . ولا «حق» إسرائيل في الاغارات ، الجوية والماشية (من مشاة) على بيروت أو على أي جزء من الأجواء والاراضي اللبنانية .

لقد أرادها شارون وإيتان حرب «الكل سوا» . ففشلا . ولذلك سيكون الحل «الكل سوا» ، أيضاً .

(أبو الشمقمق)

حل مأساوي خاطىء !

● دينغوال ـ ذهبت الجدة جيسي ماكلولين ، من بلدة دينغوال الاسكتلندية ، الى زيارة ابنها الأب لأربعة أطفال ، مايكل راينار ـ ٥٩ عاما ـ . ودخلت الى المنزل لتجد الأب ممدداً على الأرض وفي رأسه سهم أطلقه من قوس يستخدمه الصيادون .

وحين صعدت الى الطابق الثاني للمنزل وجدت الأطفال الأربعة في غرفة النوم غارقين في بركة دم وقد لفظوا جميعهم أنفاسهم بعد ان ذبحهم الأب بسكين مطبخ .

فرقة الاسعاف نقلت الأب راينار الى مصحة ابردين الملكية حيث أجريت له جراحة عاجلة لاستخراج السهم من رأسه . لكن ناطقاً بلسان المصحة أوضح ان حالته خطيرة للغاية .

وتبين فيما بعد ان الأب أصيب بحالة جنون اثر اكتئاب ألم به بعد تعطله عن العمل . وكانت إحدى شركات صناعة أنابيب النفط الاسكتلندية التي عمل فيها قد قررت الاستغناء عن خدماته مع عدد كبير آخر من العمال بتأثير موجة الكساد الاقتصادي الحالية .

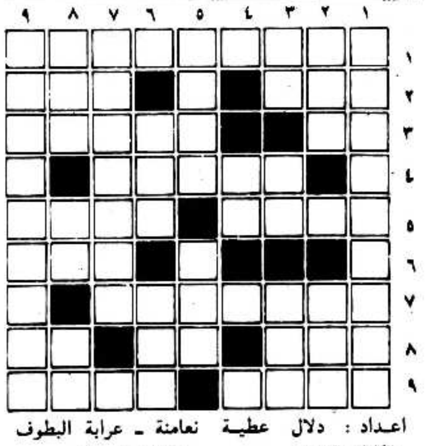
المحزن في الأمر ان الجيران وأصدقاء الأسرة يقرون ان الأب رايناز كان من النوع الحنون الذي يهتم بأطفاله ويحسن تربيتهم كثيراً . وكانت زوجته مارغريت رايناز ـ ٣٣ عام ـ قد هجرت منزل الزوجية لتعيش مع صديقة لها اثر مشادة نشبت مع الزوج .

وأذاع البوليس الاسكتلندي أسماء الأطفال القتلى على النحو التالي : مايكل ـ ٨ سنوات ، ماندي ـ ٤ سنوات ـ ، ترودي ـ ثلاث سنوات ـ وسايمون ـ عامان ـ .

تعاون دولي في غير محله

● مدريد ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر بوليس في العاصمة الأسبانية ان خمسة اشخاص ـ منهم اثنان لبنانيان ومواطن مغربي واخر اسباني وثالث هولندي ، كانوا قد اتهموا بالإشتراك في تهريب المخدرات ، قد اعتقلوا مؤخراً في مدريد وبالقرب من الموبكار (جنوبي اسبانيا) وخلال عملية اولى قام بها البوليس امكن ضبط ٣١٠ كيلو غرامات من الحشيش (تقدر قيمتها بنحو ١٦٥ مليون بيزيتا اسبانية) ما يزيد على مليون دولار ، ومن جهة اخرى تم ضبط ١٥٠ غراماً من الهيرويين (تقدر قيمتها باربعة عشر مليون بيزيتا) في مدريد في احدى الشقق التي يشغلها اثنان من الرعايا اللبنانيين .

كلمات متقاطعة



اعداد : دلال عطية نعامنة ـ عرابة البطوف

الكلمات الافقية :

١) زعيم عربي راحل
٢) ظهر ـ تنثر
٣) حيوان قطبي ـ السرير
٤) مخيم فلسطيني (غير معرفة)
٥) عاتبه ـ واضحاً
٦) اهوى
٧) راقصة وممثلة عربية
٨) رجاء ـ جواب ـ طالع حسن
٩) مؤذن الرسول ـ علم

الكلمات العمودية :

١) موسيقار عربي
٢) مدخل ـ من الحشرات
٣) وعاء للخمر ـ بحر ـ ارشدا
٤) قط (معكوسة)
٥) جزار ـ يفرح
٦) يلكون ـ تعطي بوفره
٧) أفضل حديث
٨) الفه ـ نصف يحلم ـ عاتش
٩) ممثل عربي راحل

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) فهد ـ الريب
٢) رمل + عون ـ بر
٣) تا ـ احر + لا
٤) سم ـ دير ـ غ غ
٦) ارميه
٧) توفيق زياد
٨) باكش ـ عباره
٩) هلع ـ ورد + مر

الكلمات العمودية :

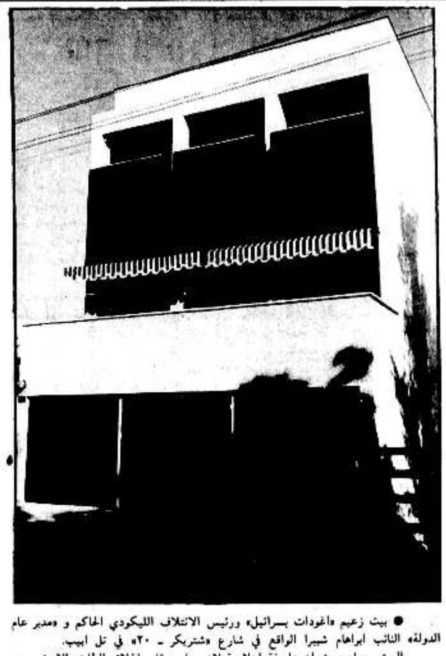
١) فرنسا ـ تا
٢) هام ـ أوكل
٣) دل ـ طرف + شع
٤) عاد ـ مي
٥) اوحي ـ يقصد
٦) لن + مر ـ هرير
٧) واي
٨) يلغ ـ صارم
٩) براغ ـ دهر

الاطباء العرب على طريق اسلافهم

● نجحت التجارب العلمية التي أجريت بجامعة القاهرة منذ عامين ونصف ، والخاصة بتحضير أجسام تعطي مناعة ضد أحد أنواع السرطان الذي يصيب الغدد اللعابية في الفم ، وذلك بنسبة ٤٠ في المائة ، وهي نسبة عالية الى حد ما .

والجدر الاشارة الى ان نسبة الاصابة بسرطان الغدد اللعابية يبلغ حوالي ٧ في المائة من نسبة الاصابة بسرطان الفم ، كما انه يمثل حوالي واحد بالمئة من نسبة انتشار الاورام السرطانية .

وقد اجريت هذه التجارب على حوالي ٧٠٠ فأر من فئران التجارب واكدت ان هذه الاجسام يمكن استخدامها كمادة مأمونة العواقب في اعطاء الجسم مناعة ضد الاصابة بسرطان الغدد اللعابية .



● بيت زعيم «اغودات يسرائيل» ورئيس الائتلاف الليكودي الحاكم و «مدير عام الدولة» النائب ابراهام شبيرا الواقع في شارع «شتريكر ـ ٢٠» في تل ابيب .

البيت وصاحبه يثيران عاصفة اعلامية لان صاحبه قام باغلاق الطابق الارضي منه (الكراج) وحوله الى قاعة استقبال دون الاعلان عن ذلك ودون الحصول على ترخيص من قسم الهندسة في البلدية بموجب القانون . (انظر «الاتحاد» ٢/٩ ـ «ما يحق لشبيرا لا يحق لغيره !»)

وكتبت صحيفة عل ـ همشمار ، يوم الخميس الماضي ، ان مراقب بلدية تل ابيب قال امام لجنة التخطيط والبناء المحلية التابعة للبلدية يوم الاربعاء الماضي ، ان بيت شبيرا كله أقر من قبل اللجنة ، بشكل غير قانوني ، وان اللجنة اقرت له ، عام ١٩٧٤ ، ١٢٥ نقطة للبناء لا يستحق ، بموجب القانون ، اكثر من ٨٥ نقطة .

٢٥ عاما على انتصار الثورة في كوبا

كوبا بين الامس واليوم

* بلاد جميلة وشعب شجاع وانجازات رائعة *



● فرحة وثقة واعتزاز بالنفس: شابات جزيرة الحرية يستقبلن ضيوف المهرجان الحادي عشر لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في شوارع العاصمة الكوبية هافانا (١٩٧٨) . (خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● قبل الثورة: بلغت نسبة الامية الى ٣٠٪ من مجموع السكان في كوبا .

○ بعد الثورة: خلال ثلاث سنوات بعد انتصار الثورة تم القضاء على الامية في كوبا .

● قبل الثورة: ٨٥٪ من العاملين في الزراعة كانوا بدون أرض بتاتا .

○ بعد الثورة: اقر برنامج الاصلاح الزراعي وتم توزيع الارض على جميع الفلاحين .

● قبل الثورة: ٥٠٪ من الاراضي الزراعية كانت ملكا للاجانب .

○ بعد الثورة: لا يوجد اليوم اجانب يملكون الارض في كوبا .

● قبل الثورة: بلغت نسبة البطالة الى اكثر من ٣٠٪ من مجموع الايدي العاملة .

○ بعد الثورة: شعب كوبا اليوم لا يعرف البطالة .

● قبل الثورة: بلغت نسبة الوفيات بين الاطفال الى ١٧٠ من كل الف طفل .

○ بعد الثورة: نسبة الوفيات بين الاطفال اليوم لا تتجاوز الـ ١٧ من كل الف طفل .

● قبل الثورة: ٤٢٪ من اطفال كوبا لم يجلسوا مطلقا على مقاعد الدراسة .

○ بعد الثورة: جميع اطفال كوبا يجلسون اليوم على مقاعد الدراسة . واكثر من ٩٠٪ ينهون الصف التاسع واكثر من ٢٠٠ الف طالب يتعلمون في المعاهد العليا .

● قبل الثورة: ٩٠٪ من اطفال الفلاحين في كوبا كانت اجسادهم محشوة بالدود .

لقد وصف الصحفي الامريكي راي برنار هذا المرض وصفا حيا :

«ينمو الدود ويتكاثر الى حجم القلم ، ويتجمع الدود في المعدة وتمنع الافرازات الامر الذي يسبب الموت البطيء المصحوب باوجاع قاسية ، وفي الكثير من الاحيان يتسرب الدود الى الجسم عبر اقدام الاطفال الذين يمشون حفاة على التربة القذرة . وبعد الوفاة يزحف الدود خارج الجثة عبر الانف او الفم ليواصل البحث عن ضحية اخرى . ما هي الاجراءات التي اتخذت خلال سنوات حيال هذا الامر الخطير ؟ ببساطة لا شيء» .

○ بعد الثورة: تم القضاء نهائياً على مرض الدود بعد ان تحسنت احوال الفلاحين واقيم العديد من المستشفيات .

يوجد اليوم في كوبا ١٧٠٢٦ طبيباً اي بمعدل طبيب واحد لكل ٥٧٦ انسان . ١٩ الف شاب من اكثر من ٨٠ قطراً من بلدان العالم الثالث يتعلمون اليوم في كوبا . ١٤ الف شاب كوبي بينهم الاطباء والمعلمون والمهندسون والفنيون يقومون بتقديم المساعدات للشعوب ويعملون في اكثر من ٣٠ قطراً من بلدان العالم الثالث .

(عن نشرة لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا ، كانون الثاني ١٩٨٤)

يحدث في اسرائيل الآن

عار في جبين المجتمع

● طبريا ـ «لو وجدت ابي في حالة كهذه لأسرعت الى القاء نفسي عن السطح . انه من أشد الحوادث التي هزتني خلال حياتي» . بهذه الكلمات وصف الدكتور ناحوم فريد ما رأته عيناه بعد ان استدعي مع فريق «نجمة داوود» لمعالجة العجوز ليف هافنر (٧٢ عاماً) من طبريا .

والعجوز هافنر يعيش مع زوجته في بناية رقم ١٠٠٤ في المدينة . ويؤكد الجيران على ان الاثنين لا يستطيعان الاعتناء بشؤونهما . وتكتفي بلدية طبريا بارسال وجبة غذاء واحدة لهما .

ونقلت الزوجة ، قبل أيام ، الى المستشفى للعلاج وبقي العجوز لوحده .

وحملت جارتان ، صباح الثلاثاء الماضي ، كوباً من الشاي الى العجوز . وتقول الجارة زوهره داذون : «دخلت البيت ووجدت ليف هافنر ممدداً على أرضية غرفة النوم غاطساً في الوسخ والزبالة» .

«لقد تمدد بهدوء بين الأوساخ ولم أشعر بتنفسه . لقد اعتقدنا انه مات . وأسرعنا الى استدعاء الاسعاف» .

ويقول «الطمرجي» موشه مور ـ يوسف ، الذي وصل مع الاسعاف : «وجدناه على الأرض محاطاً بالأوساخ . رفعناه الى السرير . وتبين لنا انه ليس بحاجة الى علاج وتركنا البيت» .

ويقول الدكتور فريد : لم أشاهد حادثة كهذه طيلة حياتي ! لا أفهم كيف يمكن ان يحصل أمر كهذا في دولة اسرائيل . انه عار في جبين مجتمعنا !»

وكتب مراسل صحيفة «معاريب» ، الأربعاء ٢/١٥ ، انه ذهب ، بعد ذلك بفترة وجيزة ، لزيارة بيت هافنر . وانه اشتم الروائح الكريهة المنبعثة من البيت عن بعد امتار عديدة . وقال ان ليف هافنر تمدد على سريره فاقداً المقدرة على النطق والأوساخ والزبالة لا تزال تحيط به . وكان من الصعب الاقتراب منه بسبب شدة الرائحة الكريهة .

دليل الاتحاد

الأحد ١٩٨٤/٢/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «نادي الطفل»
- ● ٧.٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ استعراض برامج
- ● ٨.١٥ ـ «قصص حب على النمط الأمريكي»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية + أخبار الرياضة العالمية
- ● ٩.٤٠ ـ فيلم وثائقي
- ● ١٠.٤٠ ـ دراما كندية : «بسبب فقدان السيطرة على العقل»
- ● ١١.٣٥ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ٢٠ شباط ١٩٨٤ الموافق ١٨ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٣٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

Vol. 236/40 - 20.2.1984 - Price: 40 Shekel

مظاهرات حاشدة في نابلس ضد الاحتلال الاسرائيلي ومؤامرات النظام الأردني

* زجاجات حارقة على دوريات اسرائيلية * قوات الاحتلال تعتقل ستة من المتظاهرين *

● القدس ـ لمراسلنا ـ جرت في مدينة نابلس المحتلة، امس (الاحد)، مظاهرات حاشدة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي والخطوات الاردنية الاخيرة الهادفة الى المس بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني. وقام المتظاهرون بحرق صور الملك حسين، ملك الاردن واصطدموا بقوات الاحتلال الاسرائيلي التي هرعت الى المكان لتفريق المتظاهرين.

وعلم ان قوات الاحتلال قامت باعتقال ستة من المتظاهرين.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان زجاجة حارقة مليئة بالرصاص ألقيت، امس، على منزل مختار مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين. واذاع راديو «صوت اسرائيل» انه لم تقع اصابات وأن اضرارا بالغة لحقت بمنزل المختار. وأضاف الراديو ان قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي قامت، على الفور، بحملة تفتيش في المخيم واعتقلت شابين للتحقيق معهم.

وصباح امس الاول (السبت)، ألقيت زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية راجلة في مدينة نابلس. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي انه لم تقع اصابات في الدورية وقال ان قوات الجيش «وحرس الحدود» قامت بحملة تفتيش.

وكانت دورية اسرائيلية تعرضت، يوم الجمعة (٢/١٧)، لثلاث زجاجات حارقة في مدينة جنين. «قد ذكرت المصادر الاسرائيلية

البقية ص ٢ ع ٣

اخر خبر

قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تعبر جسر الاولي وتتجه شمالا

● بيروت ـ و. ص. ف. ـ ذكر التلفزيون اللبناني الرسمي أن رتلا عسكريا اسرائيليا كبيرا عبر، مساء أمس، الأحد، جسر الاولي حيث الحد الشمالي للوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان وتوجه نحو الشمال.

وأكد التلفزيون اللبناني ان الرتل مكون من ٤٢ ناقلة جنود مصفحة و٢٥ شاحنة تحمل ذخائر وأسلحة وكذلك بعض سيارات الجيب.

وتأتي هذه العملية في أعقاب قصف الطيران الاسرائيلي لبعض مواقع الحركة الوطنية اللبنانية على بعد ١٥ كيلومترا جنوبي بيروت، أي ٣٠ كيلومترا شمالي جسر الاولي.

ومنذ بضعة أيام تقوم الدوريات الاسرائيلية يوميا بعبور جسر الاولي وتصل حتى بلدة الدامور.

الطائرات الحربية الاسرائيلية تقصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية لمدة ساعة كاملة

* «تاس»: الغارة الاسرائيلية هي غارة قطاع طرق * مشاورات في دمشق بين القوى الوطنية والقيادة السورية * خبراء اسرائيليون يدربون الكتائب * خطة امريكية لاخراج الجميل ووثائقه من قصر بعبدا *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية، بعد ظهر أمس (الأحد)، بشن سلسلة من الغارات الجوية العنيفة على مواقع القوى الوطنية في مناطق بحمدون وفالوجا وحمانة وترشيش ومرتفعات عرمون وتلال الناعمة وعلى الطريق الساحلي بين خالدة والدامور، حيث يسيطر الحزب التقدمي الاشتراكي.

وكانت الغارات الجوية الاسرائيلية بدأت في الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة وانتهت في الساعة الثالثة وخمسين دقيقة. وأفاد المراسلون الصحفيون في المناطق التي تعرضت للقصف الجوي أن حرائق شبت في الشويفات والدامور، اضافة الى وقوع انفجارات في مستودعات الذخيرة.

وتصدى مقاتلو القوى الوطنية للطائرات المهاجمة وأطلقوا عليها القذائف المدفعية والصواريخ.

وعلقت وكالة «تاس» السوفييتية على الغارة الاسرائيلية فوصفتها بأنها غارة قطاع طرق. وذكرت «تاس»، نقلا عن مراسلها في لبنان، أن الطائرات الاسرائيلية قصفت مواقع القوى الوطنية ومناطق قريبة من مواقع القوات السورية. وأضافت أن الغارات الاسرائيلية أسفرت عن استشهاد عدد كبير من المدنيين.

وجاءت الغارة الاسرائيلية عقب اجتماع حكومة شمير الاسبوعية وفي الوقت الذي اشتدت فيه المعارك بين القوى الوطنية اللبنانية وبين الجيش الكتائبي وميليشياته الفاشية في سوق الغرب وعلى خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية، بيروت.

ولجأ الناطق العسكري الاسرائيلي، مجددا، الى اجترار الافتراء نفسه بأن القصف الجوي الاسرائيلي استهدف مواقع «المخربين الفلسطينيين» والارهابيين.

وعلم، أيضا، أن خبراء عسكريين اسرائيليين توجهوا، مؤخرا، الى جونيه، أحد معاقل الكتائبيين، لتدريب فلول الميليشيات الكتائبية بعد الهزائم الفادحة التي منيت بها هذه الميليشيات والجيش الفئوي أمام شعب لبنان وقواه الوطنية.

● **سقوط الجميّل قاب قوسين**

وعلى صعيد آخر نقلت وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية الرسمية عن مصادر مطلعة في البيت الابيض أن الادارة الامريكية قررت التسليم بالواقع بأن نظام أمين الجميل لا يستطيع الصمود طويلا وأنه على وشك السقوط. ويندرج في هذا السياق ما ذكرته صحيفة «القبس» الكويتية، أمس، أن عددا من كبار المسؤولين في

البقية ص ٢ ع ٥

كلمة الاتحاد

الحذر! الحذر! لم يتعلم المعتدون الامريكيون والاسرائيليون من فشلهم بعد في لبنان

يبدو ان حكام اسرائيل واسيادهم عبر المحيط لم يتعلموا بعد من الفشل الذريع الذي مُني به تدخلهم العسكري في لبنان.

فها هي الطائرات الاسرائيلية تجدد قصفها الوحشي لمواقع القوى الوطنية المنتصرة في لبنان.

وها هم الخبراء العسكريون الاسرائيليون ـ كما أفادت انباء صحفية ـ يتوجهون الى ميناء جونيه (شمال بيروت) بهدف اعادة تنظيم قوات التحالف الكتائبي بعد الضربات القاسية التي تلقتها خلال الأيام القليلة الماضية على أيدي القوات الوطنية.

وها هي ادارة ريغن تصر على ابقاء سفنها الحربية (٢٠

(«الاتحاد»)

البقية ص ٢ ع ٧

جرح ثلاثة جنود اسرائيليين في مدينة صيدا

● صيدا ـ الوكالات ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس (الاحد)، دورية اسرائيلية في أحد شوارع مدينة صيدا وألقوا عليها قنبلة يدوية أسفرت عن جرح ثلاثة من أفراد الدورية، حسب الناطق العسكري الاسرائيلي.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي هرعت الى مكان الحادث وشنت حملة واسعة من التمشيط والتفتيش بحثاً عن رجال المقاومة.

وأضاف الراديو أن الجنود الاسرائيليين بدأوا، عقب تعرضهم للقنبلة اليدوية، باطلاق نيران أسلحتهم عشوائيا على السيارات والمارة مما أسفر عن اصابة عدد من المواطنين بجراح كبيرة.

مسؤولون سوريون يحذرون من عدوان اسرائيلي

* الاتحاد السوفييتي سيقف بقوة الى جانب سوريا * براڤدا: الوضع خطير في الشرق الاوسط والحل الوحيد هو وقف العدوان الاسرائيلي ـ الامريكي ضد لبنان والانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية *

● دمشق ـ نقلت الوكالات عن مسؤولين في الحكومة السورية قناعتهم بأن الاتحاد السوفييتي سيقف الى جانب سوريا في حالة تعرضها لعدوان اسرائيلي ـ امريكي جديد. وأكد هؤلاء المسؤولون أن الحكومة الاسرائيلية تعد للقيام بحرب ضد سوريا بعد فشل العدوان الاسرائيلي على لبنان والانتصارات التي حققتها القوى الوطنية اللبنانية.

ونشرت صحيفة «براڤدا» السوفييتية، أمس، ان الوضع في الشرق الاوسط خطير جدا ويجب تصفية هذا الوضع الخطر في أسرع وقت ممكن. وأضافت «براڤدا» أن ثمة طريقة واحدة للوصول الى هذا الهدف وهي: وضع حد، فورا، للعدوان الاسرائيلي ـ الامريكي ضد القوى الوطنية اللبنانية وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وضمان انسحاب القوات المحتلة الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومن لبنان وتقديم ضمانات أكيدة لجميع شعوب المنطقة بالعيش بأمن وسلام.

وأضافت «براڤدا» أن الادارة الامريكية فشلت فشلا ذريعا لأنها توهمت أنها تستطيع تحقيق أهدافها من وراء فرض اتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٣ (اتفاقية الاذعان) على الشعب اللبناني بهدف تكريس الشرعية للاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وتقسيم لبنان.

ونشرت الصحف السورية، الصادرة أمس وأمس الأول، أن اسرائيل تخطط لشن عدوان على سوريا والقوى الوطنية اللبنانية. واتهمت الصحف السورية النظام الكتائبي اللبناني بأنه يستجدي تدخل اسرائيل وامريكا ضد القوى الوطنية اللبنانية ويحاول استدراجها الى حرب مع القوات السورية.

في خدمة من؟

طلاب جامعة النجاح من حركة «الاخوان المسلمين» يهاجمون الطلاب الشيوعيين

● القدس ـ قام طلاب من حركة «الاخوان المسلمين» المشبوهة في جامعة النجاح الوطنية، أمس (الاحد)، بمهاجمة الطلاب التقدميين في الجامعة عندما كانوا يحتفلون بالذكرى السنوية الثانية لاقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن ثلاثة طلاب اصيبوا بجراح وان ادارة الجامعة قررت اغلاقها حتى إشعار آخر.



● محاجر «إيبن وسيد» في شفاعمرو حيث يضرب العمال لليوم الخامس على التوالي احتجاجا على إقدام ادارة المحاجر على فصل ٩ من العمال وإحضار اخرين مكانهم ●

(انظر الخبر على الصفحة الثانية)

طلب بالسماح للشكعة بالسفر الى الولايات المتحدة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، مؤخرا، طلبا الى قائد الضفة الغربية المحتلة العسكري بافساح المجال امام بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب والذي اقالته سلطات الاحتلال، بالسفر الى واشنطن عن طريق جسور الاردن، يوم ١٩٨٤/٣/١.

وجاء في الطلب ان الشكعة سيسافر الى الولايات المتحدة تلبية لدعوة تلقاها من «اللجنة العربية ـ الامريكية المناوئة للتفرقة»، وكذلك لاجراء فحوصات طبية ولتلقي العلاج.

ويذكر في هذا الصدد ان سلطات الاحتلال كانت رفضت طلبات عديدة كان تقدم بها الشكعة، بواسطة محاميته، للسفر خارج الوطن.

شمير الى بروكسل لاجراء مباحثات حول علاقات السوق الأوروبية باسرائيل



● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد صباح أمس رئيس الوزراء يتسحاق شمير قاصداً بروكسل ومن ثم هولندا، لاجراء مباحثات اقتصادية مع المسؤولين في السوق الأوروبية المشتركة ـ بخصوص التعاون بين الطرفين، وسيطلب منح اسرائيل تسهيلات جمركية للتخفيف من العجز المتزايد في الميزان التجاري الاسرائيلي.

ويجري شمير مع المسؤولين الاوروبيين مباحثات حول العلاقات بين اسرائيل ودول المجموعة الاوروبية والاوضاع في الشرق الأوسط. ويحضر شمير اليوم اجتماع التعاون بين دول المجموعة واسرائيل. ويجتمع غدا مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية البلجيكيين ومع وزراء خارجية كل من المانيا الغربية وفرنسا ولوكسمبورغ ومع رئيس المجموعة الاوروبية ورئيس البرلمان الاوروبي، ومن ثم يتوجه الى هولندا ومن هناك يعود، يوم الاربعاء، الى البلاد.

وأعلن شمير في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته البلاد انه سيبحث مع المجموعة الاوروبية الاخطار التي تهدد التصدير الزراعي الاسرائيلي في حالة إنضمام اسبانيا والبرتغال الى مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة وذلك لكونها دولتين زراعيتين تنتجان المحاصيل الزراعية التي تنتجها إسرائيل.

٩٣ قتيلاً و٢٦٠ جريحاً من العراقيين المدنيين ـ ضحايا القصف الجوي والمدفعي الايراني

● بغداد ـ نقلت وكالة الصحافة الرسمية عن مصادر عراقية رسمية أن عمليات القصف التي قامت بها الطائرات والمدفعية الايرانية خلال الأيام الخمسة الماضية اسفرت عن استشهاد ٩٣ وجرح ٢٦٠ من السكان المدنيين العراقيين.

وأضافت هذه المصادر أن القوات الحربية الايرانية وجهت نيرانها الى ١٥ مدينة وبلدة عراقية كان ابعدها عن الحدود مدينة بعقوبة (٧٥ كيلومترا). وان هذه المدينة تبعد مسافة (٦٠) كيلومتراً عن العاصمة العراقية، بغداد.

وطالب العراق، أمس، باشراف دولي على ألا يقوم أي من الطرفين، العراقي والايراني، بقصف المواقع المدنية للطرف الآخر وذلك للتأكد من صحة اعلان ايران، امس الأول (السبت)، بأنها توقفت عن قصف المواقع المدنية العراقية.

٤٠٠ شاحنة تغلق الشوارع المؤدية الى الألب في فرنسا

● باريس ـ الوكالات ـ لجأت قوات الشرطة الفرنسية، أمس الأول، الى استعمال قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق سائقي الشاحنات المستقلين الذين اغلقوا بشاحناتهم الطرق المؤدية الى جبال الألب في فرنسا.

وكان سائقو (٤٠٠) شاحنة اوقفوا شاحناتهم في الشوارع احتجاجاً على الضرائب الكبيرة التي فرضتها الحكومة عليهم. وطالبوا باجراء مفاوضات مع الحكومة، مهددين بتوسيع نطاق الاجراءات الاحتجاجية لتشمل فرنسا بأكملها.

وعلم أن إغلاق الشوارع بالشاحنات أدى الى تشويش موسم السياحة في الألب مما جعل الكثيرين من السياح يوقفون نشاطاتهم.

وعلم، أيضاً، أن الشرطة الفرنسية قامت باعتقال اثنين، على الأقل من سائقي الشاحنات.

حركة «كاخ» الفاشية توجه رسائل تهديد الى المثقفين المصريين التقدميين

● القاهرة ـ وجهت حركة «كاخ» الفاشية، التي يتزعمها الراي المأفون مئير كهانا، رسائل تهديد عديدة الى مثقفين مصريين معروفين بآرائهم اليسارية وبرفضهم لاتفاقيات كامب ديفيد والصلح المنفرد مع اسرائيل.

وكشفت صحيفة «معاريف» (أمس، ٢/١٩) التي أذاعت النبأ عن أن رئيس حركة «كاخ»، مئير كهانا اعترف بقيام حركته بتوجيه رسائل التهديد وقال ان هذه الخطوة هي بداية فقط «لصدام قاس ووحشي يجب الاستعداد له في أسرع وقت ممكن».

وقال كهانا ان الشعب المصري وقادته يكرهون اليهود(!!) وان كل الحديث عن السلام «بينهم وبيننا» لا قيمة له. وأضاف: «من المفضل أن ينكشف العداء اليوم وليس غداء».

ويذكر أن صحيفة «الشعب» المصرية كشفت في عددها الصادر في ١٩٨٤/١/٣١ أن مجموعة من الشبان المصريين كانت حاولت تفجير القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية.

وفاة داڤيد هكوهين

● حيفا ـ توفي، أمس (الاحد) في مدينة حيفا، رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست لسنوات عديدة سابقة، داڤيد هكوهين، عن عمر يناهز ال ٨٧ عاماً.

وكان هكوهين من زعماء حزب المباي ووقف على رأس شركة «سوليل بونيه» لسنوات عديدة. وسيجري تشييع جثمانه بعد ظهر اليوم، الاثنين، في مدينة حيفا.

ادارة مصنع «كيتان» نتسيرت عيليت وممثل الهستدروت يتجبران وينكلان بأربعين عاملا عربيا!

الجبهة تطالب باقامة لجنة تحقيق في تصرفات ممثل الهستدروت

* ممثل الادارة وممثل الهستدروت يقيمان لجنة «تحقيق» (١) مخابراتيه لارهاب العمال واذلالهم * مرتبات تتراوح ما بين ١٨ و٣٥ الف شيكل * عمال يحاسبون على سهرهم خارج قريتهم * مندوب الهستدروت: لا جواب.. ويغلق سماعة التلفون *

● *الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ «لا فرق هنا بين الهستدروت واصحاب العمل. كلاهما يتجبران فينا وينكلان بنا ويهددان مصيرنا..» بهذه الكلمات واجهنا، امس الاحد، عدد من العمال العرب الاربعين الموقوفين عن العمل انتقاما منهم لانهم «تجرأوا» على مطالبة ادارة مصنع «كيتان م.ض» في نتسيرت عيليت بتنفيذ الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين الادارة وعمال المصنع.*

وروى العمال قصتهم لمندوب «الاتحاد» قائلين: «نحن اربعون عاملا عربيا نعمل في قسم الحياكة. طالبنا باعطائنا درجتين، قبل ثلاثة اشهر، لزيادة اجورنا. واعلنا الاضراب لأجل ذلك. فتفاهمت معنا ادارة المصنع واتفقنا على ان نعطى الدرجتين في مرتب الشهر الماضي (كانون الثاني ٨٤). ولكن الادارة تنكرت للاتفاق. وفي ١٥ الجاري (يوم الخميس الماضي) حين جاءت المعاشات واكتشفنا ان العديد منا لم تحسب لهم زيادة اعلنا الاضراب عن العمل».

ويقدم عدد من العمال صورة عن مرتباتهم وهم: حسن حمدوني يعمل هنا منذ ست سنوات متزوج، معاشه ٣٥ الف شيكل ● عبد الغني ابراهيم اب لاربعة اولاد ويعمل هنا منذ تسع سنوات معاشه ٣٣ الف شيكل ● عاصم ارشيد يعمل هنا منذ ١٤ عاما معاشه ٢٧ الف شيكل ● كامل حمدوني ـ خمس سنوات ـ ٣١ الف شيكل ● محمد حلومي اب لاربعة اطفال يعمل منذ سبع سنوات معاشه ٣٥ الف شيكل..

ويؤكد العاملون ان مرتباتهم في هذا القسم بالذات هي اعلى مرتبات تدفع في المنع. فهناك حوالي ١٢٠٠ عامل يقبضون مرتبات منخفضة اكثر لا يتجاوز مرتب بعضهم العشرين الف شيكل. ويتدخل عامل اخر: انا اعرف عمالا يقبضون اقل. فالعامل عودة حجيرات لا يزيد معاشه عن ١٨ الف شيكل. ومثله كثيرون خصوصا عمال التنظيف.

ـ ولماذا يحصل هؤلاء العمال على معاش اكبر.

ـ «لاننا نحصل حقوقنا بالنضال. فهذا هو اضرابنا الرابع. وادارة المصنع تخطط لكسر شوكتنا».

وماذا تفعل الادارة لكسر شوكتهم؟

في نهاية الاسبوع وعلى اثر الاضراب بعثت ادارة المصنع برسالة لكل عامل منهم تصف فيها اضرابهم بانه «وحشي» (!!) وغير قانوني وتبلغهم بايقافهم عن العمل لانهم خرقوا القوانين (وبهذا تلميح بالفصل بدون تعويضات). ويقوم مدير دائرة القوى البشرية في المصنع وديع نحاس، بالبحث عن عمال بدلا منهم وينجح في جلب عدد منهم. لكن هؤلاء حين عرفوا انهم جلبوا للعمل بدلا من اخوتهم المفصولين رفضوا العمل وعادوا على اعقابهم. وقد التقيت احدهم وهو ابراهيم صالح من رمانة فقال: لقد فصلت من عملي في آتا قبل شهرين.. ولا ازال عاطلا عن العمل. وانا متزوج حديثا.. ولكن حتى لو كنت بحاجة الى المال فلا يمكنني ان اعمل مكان اخوتي.

ولجأت ادارة المصنع الى محاولات الضغط لتفسيخ صفوفهم واذلالهم ـ كما يقول العمال. وقد نجحت في ذلك مع بعض العمال ـ «لأنها مدعومة بشكل مذهل من ممثل الهستدروت ومن قيادة لجنة العمال في المصنع» ـ يضيف احد العمال. والطريقة التي تتبعها ادارة المصنع غريبة عجيبة وقد كنت شاهدا على نتائجها مباشرة فامس الاحد: اقيمت لجنة «توضيح» مؤلفة من وديع نحاس عن ادارة المصنع وبوبوم هرش مسؤول الاقتصاد والنقابات في مجلس عمال نتسيرت عيليت واحد اعضاء لجنة العمال وهو معين في اللجنة تعيينا. اجتمعت اللجنة وبدأت تستدعي العمال واحدا واحدا وتجري معهم «حواراه» يذكر باساليب المخابرات: احد العمال، عبد الحميد سعيد، اغضب ممثل الهستدروت فرفض هذا ادخاله الى الغرفة. عامل اخر اسمه محمد عرسان من المشهد ويعمل في المصنع منذ عشر سنوات يحاسبونه على انه سهر في رمانة ليلة السبت !! اما العامل الذي لا توجد ضده «مستمسكات» خطيرة كهذه فيكون الحوار معه بطريقة التهديد والترغيب: «ماذا تهتم بشؤون غيرك. نحن نعهدك انت شخصيا الى العمل فما لك وللاخرين. اتريد ان تخسر كل اقدميتك وحقوقك..» والخ..

وكل هذا بالطبع امام ممثل الهستدروت، بوبوم. بل ان هذا «التقاي

البقية ص ٢ ع ٦

عمال محاجر «ابين وسيد» في شفاعمرو يواصلون اضرابهم



● عدد من عمال محاجر «إيبن وسيد» المضربين عن العمل لليوم الخامس على التوالي ● تصوير علي نصار عاص ـ «الاتحاد» ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ يستمر الاضراب الذي اعلنه عمال محاجر «إيبن وسيد» في شفاعمرو لليوم الخامس على التوالي، احتجاجاً على اقدام إدارة المحاجر بفصل ٩ من العمل واستبدالهم بآخرين. هذا على الرغم من تعرض لجنة العمال الى ضغوط من الادارة لحثها على انهاء الاضراب.

وأكد احد اعضاء لجنة العمال لمراسلنا ان الاضراب سيستمر طالما لم تستجب إدارة المحاجر الى طلب اللجنة اعادة العمال المفصولين الى العمل. ويذكر ان عدد عمال المحاجر يبلغ ٦٠ عاملا وان غالبية المفصولين هم من العمال العرب.

وبعث سكرتير مجلس عمال المدينة خليل مشيعل برقية الى ادارة ايبن وسيد يعلمها فيها ان مجلس العمال مصمم على عدم التراجع عن قراره تأييد الاضراب مشيراً الى ان الاضراب قانوني وقد بدأ بقرار مشترك لمجلس العمال ولجنة العمال في المحاجر وان السبيل الوحيد لأنهاء الاضراب هو اعادة العمال المفصولين حالاً.

ويذكر ان العمال المضربين أغلقوا مداخل المحاجر لمنع تنفيذ عمليات البيع والشراء في المحاجر.

الصناعيون في القطاع الخاص يماطلون في التوصل الى اتفاق مع العمال بشأن المواضيع المختلف عليها

● نزاعا عمل جديدان: العاملون الاجتماعيون وعمال مصنع سولتام للصناعات الحربية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ طلبت الهستدروت من أصحاب العمل في القطاع الخاص تجديد المباحثات حول تعويض العمال عن التآكل في أجورهم ووضع اتفاقات أجور جديدة إذ تنتهي مدة الاتفاقات الحالية في نهاية الشهر الجاري.

وكان سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل قد اجتمع أمس الاول السبت مع رئيس اتحاد الصناعيين إيلي هوروفيتش لبحث الموضوع. وكذلك، اجتمع نائب السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار برئيس لجنة التنسيق وممثل أصحاب العمل في القطاع الخاص وبحثا هنا أيضا موضوع تجديد المباحثات بشأن عقد اتفاقات أجور جديدة. وفي أعقاب هذه المباحثات أعلن عن قرب تجديد المباحثات بين الطرفين.

وكانت المباحثات بشأن تعويض عمال قطاع الانتاج الصناعي عن التآكل في أجورهم قد توقفت في أواسط الاسبوع الماضي لرفض أصحاب العمل الاستمرار فيها بعد أن اعلن عمال المعادن والكهرباء والألكترونيكا نزاع عمل ورفضوا الغاءه.

وبهذا الخصوص وعد ميشل وكيسار أصحاب العمل بأنه في حالة التوصل الى اتفاق بشأن دفع تعويض عن تآكل الاجور وعلاوة غلاء ووضع سلم أجور جديد فسيلزم الاتفاق جميع النقابات المهنية في قطاع الانتاج الصناعي.

لكن يبدو أن أصحاب العمل يماطلون في إجراء المباحثات عن قصد وذلك بهدف «مده الأمور بحيث يصبح موضوع اتفاقات أجور جديدة هو المطروح على طاولة البحث خصوصا مع اقتراب موعد انتهاء مدة الاتفاقات الحالية في نهاية الشهر. هذا بينما لم تتخذ الهستدروت حتى الآن موقفا حازما يضطر أصحاب العمل الى الاستمرار في المباحثات والوصول الى اتفاق ما.

وفي هذه الأثناء يستمر عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا في نزاع العمل الذي بدأوه في الاسبوع الماضي. وانضم اليهم العاملون الاجتماعيون الذين يطالبون بملاءمة الوظائف للأوضاع الاجتماعية الراهنة. ويتم توظيف العاملين الاجتماعيين اليوم بموجب توصيات أقرّت سنة ١٩٧٨ وتعتمد على حجم المجموعة السكانية وعلى مدى حاجتها لعاملين إجتماعيين. وأكدت سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعية رعية ريتع أنه طرأ تغير منذ سنة ١٩٧٨ على الأوضاع وأنه ينبغي مراعاة هذا التغيير خصوصا وأن مواطنين من أبناء الطبقات الوسطى يتوجهون الى الدوائر المسؤولة اليوم لطلب المساعدة الاجتماعية.

كما أعلن عمال مصنع «سولتام» للمنتجات الحربية في «يكنعام» نزاع عمل يحتجون فيه على انخفاض اجورهم. ويطالبون بمساواتها بأجور الموظفين في شركة «كور» التجارية صاحبه المصنع، ويحتجون على التمييز في سياسة الأجور في الشركة إذ تميز بين الموظفين وعمال الانتاج لصالح الموظفين بمنحهم أجورا تزيد بـ ٢٥٪ عن أجور عمال الانتاج. ويقوم العمال في إطار الاجراءات الكفاحية التي أعلنوها بعقد اجتماعات احتجاجية على حساب ساعات العمل. كما يمتنعون عن العمل ساعات إضافية.

وأعلنت لجنة العمال أنها ستشدد من إجراءاتها اذا ما لم تستجب ادارة شركة «كور» لمطالبهم حتى يوم الخميس القادم وانهم في هذه الحالة سيخرجون الى عطلة منظمة لمدة يومين. ويذكر هنا أن الهستدروت الممثلة في مجلس عمال حيفا ـ أعلنت عن تحفظها من خطوة العمال ودعتهم للعودة الى العمل وذلك بدل ان تقف معهم في نضالهم.

المحكمة تؤجل النظر في التماس المعلمين المسيحيين بشأن عطل الاعياد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أجلت محكمة العمل في حيفا أمس، النظر في التماس المعلمين المسيحيين بشأن قيام وزارة المعارف بشطب عطل أعياد كان المعلمون المسيحيون يتمتعون بها حتى الان. وجاء التأجيل لعدم اكتمال هيئة المحكمة التي تغيب احد اعضائها.

وكان موكل المعلمين، المحامي حبيب ابو حلو قد اقترح تجميد الوضع السابق أي قبل صدور مرسوم وزارة المعارف القاضي بالغاء عطل الاعياد المختلف عليها، وتمكين المعلمين من مواصلة الاحتفال بأعيادهم كالسابق وذلك ريثما تصدر المحكمة قراراً في القضية. لكن هيئة المحكمة قررت الإسراع في بحث القضية برمتها وعينت يوم ٨٤/٣/٢٠ موعداً لبحث القضية.

مصرع شاب من يركا في حادث طرق

● يركا ـ لمراسلنا ـ لاقى الشاب صبحي حمود، (٢٥ عاما) مصرعه في حادث طرق يوم الجمعة الماضي في اثناء عودته بسيارته الخاصة الى قريته.

وتعتقد الشرطة من التحقيقات الاولية ان الحادث كان نتيجة انفجار قنبلة كانت في السيارة. وما زالت الشرطة تحقق في ظروف الحادث.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وخلية النساء واعضاء الجبهة الدمقراطية في القرية باحر التعازي لعائلة الفقيد.

الصحف المحلية

تقسيم لبنان

● تناولت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في افتتاحيتها أمس (١٩٨٤/٢/١٩) ألوضع السياسي حول لبنان بعد الوساطة السعودية ذات الثماني نقاط فكتبت:

«لقد فعلت الحكومة بعقل حين لم تتسرع في اتخاذ موقف من الاقتراح السعودي لحل الأزمة اللبنانية والقائم على الثماني نقاط التي قدمتها الى الأوساط المتحاربة في لبنان. فلو رفضت اسرائيل هذا الاقتراح لوقعت عليها مسؤولية استمرار الأزمة، بينما هي معفية الآن من ذلك على الأقل.

«ولا ريب في ذلك الأمر، على الرغم من محاولة سوريا التمويه على معارضتها للاتفاق. من الواضح أنها ضد خروج جيشها من لبنان، وكما أنها كانت من أجل بقائها في لبنان سابقاً فهي ضد خروج قواتها الآن أيضاً.

«ونظراً لعدم وجود حلول سحرية، في الأفق، لتحرير لبنان من الاحتلال السوري، ونظراً، لأن هناك ايضاً شكاً في موافقتنا على الخروج من لبنان وتركها الى ايدي السوريين ـ فإن العالم، كما يبدو، يقترب من تقسيم لبنان عملياً، في غياب أي مخرج آخر من الأزمة».

تحذير غامض

● تساءلت «معريب» في افتتاحيتها أمس (١٩٨٤/٢/١٩) تحت عنوان «تحذير غامض عن الغاية من تجاوز قوات اسرائيلية مسلحة لنهر الأولي فكتبت:

«هل الهدف ان توضح للدروز والمخربين أن في أيدي اسرائيل الخيار في استخدام قوة عسكرية في المنطقة التي تركناها حين انسحابنا من جبال الشوف؟»

وتضيف الجريدة: «يخيل لنا أنه من الزائد إرسال دبابات وناقلات جنود الى تلك المنطقة للتظاهر بأن هذا الخيار قائم».

وأضافت متسائلة عمّا إذا كانت هناك سياسة اسرائيلية واضحة إزاء ما يجري في بيروت وضواحيها وعما اذا كانت هناك حدود لما تطلب اسرائيل القاء على «نشاط الدروز والمخربين عبر بيروت». «وماذا ستفعل في حالة قطع القوات المحاربة ضد الجميّل طريق الشاطئ؟ هل تريد ان تحافظ على قطاع محايد شمالي الأولي بحيث لا تقاسي من جراء انتشار قوات الدروز والمخربين؟».

وتضيف «معريب»: «ما هي بالضبط مصلحتنا من المنطقة التي بيننا؟» وتجيب: «انا، حتى لأنفسنا لم نوضح ولم نقل ما هي أهدافنا الحالية، وما هي الأوضاع التي تلزمنا بتدخل عسكري اسرائيلي.

«في مثل هذه الحيثيات لا طائل كبير من الدوريات شمالي الأولي. ولأنها لا تعطي تفسيراً للسياسة الأسرائيلية فهي، بوجه عام، تحذير غامض. ولكنها تفصيل للأعمال التي تطلب التحذير منها.

«ان أوضاعاً ينقصها الوضوح «تدعوه الى المواجهة غير المرغوب فيها. ويخيل لنا أنه ان الأوان لأيضاح ما نريد ألا يحدث عبر بيروت».

مظاهرات حاشدة في نابلس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الرسمية ان زجاجتين اشتعلتا وادعت انه لم تقع أضرار.

كذلك قام المتظاهرون في حي القصبة في نابلس المحتلة، يوم الجمعة (٢/١٧)، باشعال اطارات السيارات في الشوارع وبرشق جنود الاحتلال بالحجارة.

وقام جنود الاحتلال باطلاق نيران اسلحتهم لارهاب المتظاهرين. كما قاموا باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع الى داخل شوارع وزقاقات حي القصبة.

بدعوة من مجلة «الجديد»

ندوة هامة في حيفا، أمس حول تطور الحركة الأدبية العربية في اسرائيل

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ عقدت في نادي «الأخوة» الثقافي مساء امس (الأحد) ندوة ادبية هامة بدعوة من هيئة تحرير مجلة «الجديد». وقد حضر الندوة عدد كبير من الكتاب والشعراء والنقاد والمهتمين بحياتنا الأدبية.

افتتح الندوة الدكتور اميل توما رئيس تحرير «الجديد» فأشار الى تطور حركتنا الأدبية ودور «الجديد» في تقديم صورة لهذه المسيرة وفي توجيهها، واحتضان المواهب الصاعدة. وقال ان افضل المواهب الأدبية والانتاج الأدبي كانت الجديد منبرها الطبيعي. وقدم الكاتب سلمان ناطور سكرتير تحرير «الجديد» عرضاً لانجازات الجديد وصعوباتها واقتراحات اساسية لتطوير «الجديد» وتنشيط الحركة الأدبية.

وقدم الشاعران شكيب جهشان وحنا ابراهيم عرضاً لمسيرة الشعر العربي في البلاد. وقدم الشاعر سالم جبران استعراضاً وتقييماً لمسيرة القصة المحلية. وقدم الكاتب نبيه القاسم ملاحظات اساسية حول مسيرة النقد في البلاد. وقدم الكاتب محمد نفاع ملاحظات حول حركتنا الثقافية ودورها في عملية التجدُّد الثقافي والسياسي لشعبنا.

وبعد هذا، جرى نقاش هام تضمن ملاحظات حول المحاضرات التي قُدِّمت في الندوة واقتراحات لتطوير «الجديد» والحركة الأدبية العربية في البلاد.

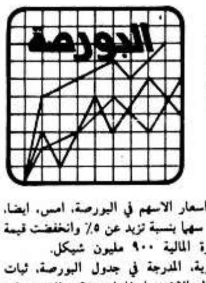
وقد أجمل رئيس تحرير «الجديد» الدكتور اميل توما النقاش الذي دار في الندوة مؤكداً أهمية الاكثار من هذه الندوات بمبادرة «الجديد» ومبادرة كل الاطارات الحريصة على نمو حركتنا الأدبية لاشراك اوسع أوساط الكتاب والقراء في مناقشة مسيرتنا الأدبية، وأعلن اميل توما ان «الجديد»، بعد هذه الندوة العامة، سوف تبادر الى إقامة ندوات حول مواضيع محدّدة للدخول في العمق في حركتنا الأدبية. [ستنشر مجلة «الجديد» في عددها القادم سجلاً شاملاً لهذه الندوة].

أحرار الجولان في سجن جنين يحيون انتصارات القوى الوطنية اللبنانية

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجه المناضل الجولاني شكيب ابو جبل، باسمه وباسم جميع احرار الجولان السوري المحتل المسجونين في سجن جنين، تحية من خلف القضبان الى جميع القوى الوطنية اللبنانية التي تناضل ضد عصابات الكتائب الفاشية ومن اجل كنس الاحتلال الاسرائيلي والامريكي لبلادها. وتمنى احرار الجولان لهذه القوى ان تحقق المزيد من الانتصارات على طريق صيانة وحدة لبنان وعروبته واستقلاله.

وحمل ابو جبل هذه التحية الى المحامية فيليتسيا لانغر لدى قيامها، امس الاحد، بزيارة موكليها في سجن جنين.

استمرار التارجح في البورصة:



ارتفاع قيمة ١١٦ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٣٣ سهما بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار الاسهم في البورصة، امس، ايضا، بالتأرجح في الاتجاهين وقد ارتفعت قيمة ١١٦ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفضت قيمة ٣٣ سهما بالنسبة نفسها وبلغ حجم الدورة المالية ٩٠٠ مليون شيكل.

وسجلت اسعار اسهم البنوك التجارية، المدرجة في جدول البورصة، ثبات وتأرجحا بنسبة ٢٪ بينما سجلت اسعار البنوك الاخرى ارتفاعا بنسبة ١٠٪ وسجلت بعض بنوك القروض الاسكانية ارتفاعا بنسبة ١٠٪ بينما انخفض قسم اخر منها بنسبة ٣٪ واما مؤسسات التموين الفرعية فسجلت تأرجحات في الاتجاهين بلغت نسبتها ٣٪ وسجلت اسهم التجارة والخدمات والصناعة ارتفاعا بنسبة ١٠٪ وانخفاضا بنسبة ٥٪.

وارتفعت بنسبة ١٠٪ اسهم التأمين والاراضي والاستثمار والنفط.

وارتفعت «برعاد ٠،٥ شيكل» بنسبة ٩٪ و «تسفون اميركا نفط ٥ شيكل» بنسبة ٢٢،٥٪ وانخفضت «يعناه» بنسبة ١٣،٥٪.

وارتفعت بنسبة (١٠٪) كل من الاسهم التالية: «هبنلتومي» و «بنيان» و «بيتواح تعسيا ميوكروت» و «منوراه ٥ شيكل» و «فري زي ١ شيكل».

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/١٩)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٧،٦٢	١٣٣،٣٦	١٢٩،٧٥٠٥	١٣١،٣٦٩٥	+ ٠،٩٦
١ جنيه استرليني	١٨٣،٧٢	١٩١،٩٨	١٨٧،٢٥٥٩	١٨٩،٥٩٢٥	+ ١،٥٤
١ مارك الماني	٤٧،٥٤	٤٩،٦٧	٤٨،٣٣٣٣	٤٨،٩٣٦٣	+ ٠،١٦
١ فرنك فرنسي	١٥،٢٠	١٦،٣٧	١٥،٦٨٩٣	١٥،٨٨٥١	+ ٠،٠٥
١ غيلدن هولندي	٤٢،١٥	٤٤،٠٤	٤٢،٨٥٠٢	٤٣،٣٨٤٩	+ ٠،١٥
١ فرنك سويسري	٥٨،١١	٦٠،٧٣	٥٩،٠٨٤٩	٥٩،٨٢٢٢	+ ٠،٤٥
١ كيتر سويدي	١٦،٠٣	١٦،٧٥	١٦،٢٩٤٢	١٦،٤٩٧٥	+ ٠،١٣
١ كيتر نرويجي	١٦،٦٦	١٧،٤١	١٦،٩٤٠٩	١٧،١٥٢٣	+ ٠،١١
١ كيتر دنمركي	١٣،٠٥	١٣،٦٣	١٣،٢٦٢٩	١٣،٤٢٨٣	+ ٠،٠٧
١ مارك فنلندي	٢٢،١٦	٢٣،١٦	٢٢،٥٣٤٠	٢٢،٨١٥١	+ ٠،١٧
١ دولار كندي	١٠٢،٢٩	١٠٦،٨٩	١٠٣،٩٩٥٠	١٠٥،٢٩٢٧	+ ٠،٧٣
١ دولار استرالي	١١٦،١٥	١٢٧،٠١	١٢٢،٢٨٠٧	١٢٣،٩٠٧٧	+ ٠،٥٠
١ راند جنوب افريقيا	٩٤،٣٦	١٠٧،٢١	١٠٥،٨١١٥	١٠٧،١٣١٨	+ ٠،٨٦
١٠ فرنك بلجيكي	٢٢،٤٩	٢٣،٥٠	٢٣،٦١١٥	٢٣،٩٠٧١	+ ٠،١٣
١٠ شلن نمساوي	٦٧،٤٥	٧٠،٤٩	٦٨،٥٧٨٥	٦٩،٤٣٤٢	+ ٠،٢١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٤٦،٥٤	٨٠،٧٩	٧٨،٢١٠١	٧٩،١٨٦٠	+ ٠،٣٩
١٠٠٠ ين ياباني	٥٤٦،٥٥	٥٧١،١٣	٥٥٥،٦٧٦٧	٥٦٢،٦١٠٣	+ ٢،١٦
١ دينار اردني	٣٣٣،٠٧	٣٥٣،٦٧	-	-	+ ٢،٥٤
هوامش: الاسعار بالشواقل					



● صورة من ندوة «الجديد» الادبية امس. ويظهر في الصورة رئيس تحرير «الجديد» الدكتور اميل توما (واقفا) يلقي كلمة الافتتاح في الندوة ●

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تدعو الطلاب الى التجند والإسهام في انجاح برنامجها

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وزعت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا أمس، بيانا الى الطلاب بمناسبة بداية الفصل الدراسي الثاني، يتحدث عن الاجراءات التنظيمية التي اتخذتها اللجنة، والنشاطات والاتصالات التي قامت وستقوم بها والمواضيع المطروحة على الساحة الطلابية.

ويشير البيان الى ان اللجنة انتخبت سكرتاريا مؤلفة من ثلاثة اعضاء ولجان فرعية هي اللجنة الاكاديمية لمتابعة القضايا الاكاديمية واللجنة الثقافية ومهمتها العمل على إغناء حياة الطلاب العرب بالنشاطات الثقافية والتراثية والاشراف على النادي الطلابي، ولجنة الثانويات ومهمتها الاهتمام بتوثيق علاقة اللجنة بطلاب المدارس الثانوية.

وتشرح اللجنة برنامج عملها في القضايا الاكاديمية المعلقة بين لجنة الطلاب وادارة الجامعة وتذكرهم بالانتخابات لمنظمة الطلاب العامة التي ستجري قريبا وضرورة تجند الطلاب العرب فيها لهزيمة قوى اليمين الفاشي التي ستحاول استعادة سيطرتها على منظمة الطلاب العامة. ودعت الطلاب العرب الى مواجهة الارهاب البوليسي الموجه ضدهم وذلك بواسطة توحيد صفوفهم وتهيب بهم الوقوف ضد تقديم رئيس اللجنة الطالب امير مخول الى المحاكمة التأديبية امام ادارة الجامعة بتهمة الاخلال بالنظام العام واثارة الشغب.

وفي نهاية البيان تدعو اللجنة الطلاب الى الاسهام في نشاطاتها كضمان لنجاح برنامجها وفعالياتها.

الطائرات الحربية تقصف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

إدارة ريغن قاموا باعداد خطة لاخراج أمين الجميّل من قصر «بعبدا» (القصر الرئاسة) مع وثائقه السرية، بعد أن تأكد لهم قرب انهيار نظامه.

● مشاورات في دمشق

وجرت في العاصمة السورية، أمس، مشاورات مكثفة بين قادة القوى الوطنية اللبنانية وبين القيادة السورية للتنسيق فيما بينهم بخصوص الاوضاع في لبنان.

وعلى هذا الصعيد التقى الرئيس السوري حافظ الأسد نبيه بري، زعيم حركة «أمل». كما اجتمع بري بوليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني اللبنانية. وجرى لقاء ثالث اشترك فيه كل من جنبلاط وبري ومساعدوهما وعبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري.

ونقلت الوكالات عن الرئيس السوري حافظ الأسد قوله، عقب مباحثاته مع نبيه بري، أن سوريا سترفض كل اتفاق من شأنه أن يقدم لاسرائيل أي مكسب على الأراضي اللبنانية.

● إدّه: يجب اسقاط نظام الكتائب

ونقل راديو دمشق عن ريمون إدّه، زعيم الكتلة الوطنية اللبنانية تصريحه بأن حزب الكتائب وحلفاءه يتحملون مسؤولية تردي الاوضاع في لبنان منذ الحرب الأهلية وحتى الآن. وقال إده إن حزب الكتائب هو الذي بدأ المعارك ضد شعب لبنان وان الخلافات اللبنانية لن تزول ما دام الكتائبيون في الحكم.

كما هاجم العميد إدّه التواجد العسكري الامريكي في لبنان وأكد ان القوات الامريكية ليست مؤهلة للقيام بأي دور ايجابي في لبنان. ونقلت صحيفة «الخليج»، الصادرة في الشارقة، عن إدّه قوله ان القوات الامريكية لم تأت الى لبنان لحماية المواطنين اللبنانيين، كما يزعم قادة البيت الابيض، بل جاءت لتعزيز تواجدها العسكري والتدخل في شؤون المنطقة.

● انسحاب الوحدة الايطالية

وفي إطار فشل «القوى متعددة الجنسيات» في تنفيذ مهماتها العدوانية في لبنان بدأت الوحدة الايطالية، أمس، بالانسحاب من هذا البلد.

وعلم أن الحكومة الايطالية قررت سحب جميع جنود الوحدة الايطالية من لبنان خلال ٩٦ ساعة من صباح أمس مع الابقاء على بضع عشرات من جنودها لحماية السفارة الايطالية في بيروت.

ويرى المراقبون أن انسحاب الوحدة الايطالية يجسد بداية فعلية لانسحاب القوات الغربية العدوانية من لبنان وبداية نهاية حكم الكتائب في لبنان.

«مصلحة ضريبة الدخل» تحاول فرض قوانينها على الضفة والقطاع المحتلين

● القدس ـ لمراسلنا ـ طالبت «مصلحة ضريبة الدخل» في اسرائيل، مؤخراً، بأن تسري قوانين ضريبة الدخل، المتعامل بها في اسرائيل، على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين أسوة بما حدث لمرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وصرح رئيس «مصلحة ضريبة الدخل»، دوف نايغر بأن فرض قوانين ضريبة الدخل الاسرائيلية على الضفة والقطاع (المحتلين) من شأنه أن يحل مسألة جباية الضريبة بشكل جذري وأن يرفع المبالغ المجبيّة بصورة كبيرة.

وقال إن القوانين الأردنية السارية المفعول في الضفة الغربية تتيح نسبة منخفضة فقط لضريبة الدخل وتفسح المجال أمام التهرب من دفعها.

(٤٣٠٠) مليار شيكل حجم ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة

● حيفا ـ عرض امس وزير المالية يغئال كوهين اورغاد مشروع اقتراح وزارته لميزانية الدولة للسنة المالية القادمة، على اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية. ويبلغ حجم الميزانية (٤٣٠٠) مليار شيكل، وتشمل تفصيلا عن حجم التضخم المالي المتوقع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المالية (نيسان وايار وحزيران).

هذا وستعدل هذه الميزانية كل ثلاثة اشهر وذلك بسبب تصاعد وتيرة التضخم المالي. ولذلك فمن المتوقع ان يصل حجم الميزانية في نهاية السنة المالية الى (١٠) الاف مليار شيكل. وهذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها اقتراح لميزانية الدولة على اساس تضخم مالي ربع ـ سنوي وليس سنويا كما كان، حتى الان، مما يدل على عمق الازمة الاقتصادية واحتمال استمرار انعكاساتها على مدى السنة المالية القادمة. ومن المتوقع ان يطرح مشروع الميزانية على الكنيست بعد غد الاربعاء.

وسيكون على وزارة المالية تقديم مشروع ميزانية خلال الشهر الجاري عن السنة الجارية (٨٤/٨٣) وذلك للوقوف على مستوى المصروفات الحكومية المتزايدة، بسبب تصاعد وتيرة التضخم المالي وامكانية ارتفاع العجز الحكومي بسبب الانخفاض المتوقع في المدخولات من جباية الضرائب.

ادارة مصنع «كيتان» نتسيرت عيليت

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المراغي كان يبادر هو نفسه الى الكلام وادارة «التحقيق» والتهديد. وقال لاحد العمال: لقد اتصلوا بي الان من قريات آتا وقالوا لي ان هناك ٤٨ عاملا يبحثون عن عمل. فمن الممكن ان يجلبوا الى هنا ويعملون بدلا منكم. فلم العناد ؟!

وخلال هذا التحقيق كان ممثل ادارة المصنع يقسم العمال الى ٣ اقسام: ● ١ ـ مجموعة يعيدها الى العمل بعد التوقيع على كتاب اعتذار بهذا المضمون: «اسف. لقد أضربت اضرابا غير قانوني. اتعهد بان لا اكرر ذلك ● ٢ ـ مجموعة اخرى يجري معها «تحقيقاه اخر في يوم الاربعاء (بعد غد). ● ٣ ـ مجموعة اخرى: اذهب الى البيت وسنتصل بك ! والمجموعتان الاخيرتان مهددتان بالفصل.

● رد الهستدروت والمصنع؟!

حين استمعت الى اقوال العمال ذهلت وكدت لا اصدق. وقد توجهت الى ادارة المصنع فكان الجواب: لا وقت لدينا للصحفيين. بل احالونا الى السيد يوبوم هرش، ممثل الهستدروت. كما يبدوا انهم مطمئنون من اخلاصه ولكنه هو لم يكن مطمئنا فرفض بفظاظة التعليق وقال: لا يوجد لدي وقت الآن. فقلنا له: نحدد موعداً آخر. فقال: لا. فقلنا: ولكن هناك اتهامات خطيرة ضدك. فاجاب: لا جواب.

ثم وبكل ادب واخلاق عالية: أغلق سماعة التلفون. وكان اصدق ممثل للدور النقابي الذي تؤديه قيادة الهستدروت المراغية.. خصوصا ازاء العمال العرب.

● الجبهة

هذا وقد ابرق نائب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عضو مجلس عمال الناصرة، النقابي سهيل ذياب، الى السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشل، امس الاحد، يطالبه بالتدخل لمنع فصل اي عامل وباقامة لجنة تحقيق في التصرفات الشينة التي يقوم بها ممثل مجلس عمال نتسيرت عيليت.

نعي

تلقينا بمزيد الحزن والاسى خبر وفاة رفيقنا صالح ثابت. ونشارك ذويه ورفاقه الاسى.

الطلاب الاسرائيليون في الاتحاد السوفيتي

تهنئة

الى الصديق سليمان محمد شلبي وزوجته الهام. تهانينا الحارة بالمولود تهان

أعضاء الحزب ـ خلية عباس ـ حيفا

كلمة «الاتحاد»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سفينة) راسية بالقرب من السواحل اللبنانية. حتى الرئيس اللبناني أمين الجميل الذي أصبح بالكاد يستطيع السيطرة على قصر «بعبدا» يعلن امام التلفزيون الفرنسي انه لن يستقيل! ويقول: «الشعب معي»!

كل هذا وغيره دليل على ان الوضع في لبنان لا يزال خطيرا على الرغم من الهزائم الساحقة التي مني بها المعتدون الامريكيون وحلفاؤهم الاسرائيليون.

وليس من المستبعد ـ كما تفيد أنباء دمشق ـ ان تكون اسرائيل، بدعم امريكي بالطبع، تعدّ لمغامرة عسكرية ضد سوريا.

ان السبيل الوحيد للقضاء على هذا الوضع الخطر في لبنان الذي يتهدد السلام العالمي ـ كما جاء في صحيفة «برافدا» السوفييتية أمس ـ هو: وضع حد، وفي أسرع وقت، للعدوان الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان وحل القضية الفلسطينية. وضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي العربية المحتلة مع تقديم ضمانات أكيدة لكل الشعوب التي تعيش في المنطقة.

صباح الخير

«إحترنا من وين نبوس «تصورئيل» ! »

«الدمقراطية الوحيدة» «الدولة المتنورة !» «الدولة الغربية في الشرق» .. هذه الأسماء وما شئت غيرها يسبغونها على اسرائيل كلما أرادوا «تنزيهها» عن الشرق المتأخر . وعندما يكررون اسم «الدولة» مع باقي الالقاب والاوصاف وأسماء «الغرب الحسنى» . لا يعنون الدولة بحدودها الجغرافية أرضاً أو جواً . بل يعنون بالطبع ناسها . حكامها احزابها ذات اليمين وذات .. اليمين . وانها أرقى . وأنور (من متنور) وأوحد (من وحيد عصره) وأغرب (من غرب !) .

وغير مرة . أو كل مرة . وصفونا بأننا سُذج . شرقيون غير متمدنين . غير غربيين . متأخرون . وحوش . قتلة . سفاكي دماء ... وحتى لا نبقى جهلة ومتأخرين . وحتى نمسح هذه الوصمة . ذهبنا الى المدارس . وتعلمنا . فكانت علقتنا أكبر . واذا بنا . متعلمين . في نظرهم أخطر منا جهلة . واذا بنا مثقفين في أعينهم أخطر منا متأخرين . وهكذا «احترنا يا قرعة من وين نبوسك» .

فهذا السيد يوسف تصورئيل ينفلق جزعاً وهلعاً . وينشق صارخاً : «قبل خمس سنوات كان هناك (٣٠٠) مثقف عربي متطرف يعملون بشكل علني لا يخفون إبداء رأيهم في اسرائيل . وفي هذه السنة وصل عدد هؤلاء الى (٣٠٠٠) مثقف متطرف» («معريب» ٨٤/٢/١٧) .

ويزداد فزع تصورئيل هذا وهو مغرم بالارقام فيما يبدو . فيصرخ : «إن عدد الجامعيين العرب كان (٦٠٥) في العام ١٩٦٧ . وقفز بعد عشر سنوات الى (١٣٢٢) ووصل هذه السنة الى (٢٤٠٠) ... وربما نسي ان يقول «يا ناس .. يا هوو .. الحقوا ؟ !» حتى يكتسب كلامه هذا . الدرامية المطلوبة .

ولشدة هلع تصورئيل هذا . راح يلاحق الطلاب العرب في الجامعات هذه السنة ويحصي عددهم في الكليات المختلفة . ففي العلوم الانسانية (٨٤٠) وفي العلوم الاجتماعية (٤٦٠) وفي القانون (٨٥) وفي الطب (١٢٠) وفي علوم الطبيعة (٣٨٣) والباقي في اقسام علمية أخرى .

وتكاد عينا الرجل تخرجان من محجريها وهو يقول : حتى البنات طالبات الجامعة كان عددهن (٤٠) طالبة قبل عشر سنوات فاذا عددهن يصل اليوم (٢٥٠) طالبة جامعية . وانه تسجل للحصول على «الدكتوراه» «٣٦» قبل ثلاث سنوات . فاذا هذا العدد يصل اليوم الى «٤٥» .

مجمل ما يريد «تصورئيل» الوصول اليه . «ان تطرف العرب يزداد كلما ازدادت ثقافتهم . وانه كلما تعلم العرب اكثر . يزداد عداؤهم للدولة» (؟!) . وهو لا يميز ـ عن قصد ـ بين الدولة والحكومة . وهو يعتبر لغاية في نفس تصورئيل أن معارضة الحكومة تعني معارضة الدولة .

أما اذا كان ذلك كذلك . فان غالبية سكان اسرائيل اليهود يعارضون الدولة اذا طبقنا منطق تصورئيل على ما يجري الآن في البلاد من مظاهرات وتظاهرات واضرابات . ونحن نسأل تصورئيل : هل هذا ضد الحكومة أو ضد الدولة ؟ فاذا أصر على منطقه .. «كفك على الدولة» حتى بدون الحاجة الى حساب العرب ..

ولكن لا .. ان تصورئيل يميّز جيداً بين الدولة والحكومة حين يدور الحديث عن اليهود . ولكنه يجعل منهما شيئاً واحداً («الدولة») عندما يتحدث عن العرب . وذلك ليسهل «دمغ» العرب «بمعاداة الدولة» حتى يسكتوا على سياسة التجهيل والمصادرة والعنصرية ومذبحة صبرا وشاتيلا . وإلا فالتهمة الجاهزة هي .. «العداء للدولة» ! .

هذا هو ما يقف وراء الارقام التي أوردها تصورئيل . فهو يريد أن يحرض على العرب . وان يثير أحط الغرائز البهيمية لدى الشوفينيين اليهود لمقاومة الطلاب العرب في الجامعات تحت شعار «كلما تعلم العربي ازداد عداؤه للدولة» .

إن تصورئيل ومَن على شاكلته يرون أنهم شعب الله المختار . وانهم الأكثر تنوراً والأكثر علماً والأكثر ثقافة .. وكل ذلك من منطلق الشوفينية والعنصرية . ولكننا لن ننحط الى مستوى سخف تصورئيل ونرد عليه ببضاعته نفسها وان اليهود ما داموا اكثر ثقافة وعلماً فانهم حسب نظريته يجب أن يكونوا أكثر تطرفاً ! ! ..

(محمود ابو شنب)

على هامش المؤتمر ضد العنصرية

الانخراط في النضال ضد العنصرية هو البديل التقدمي للمناورات

● بقلم: محمد بركة ●

عقد في اواخر الشهر الماضي، وبنجاح منقطع النظير، «المؤتمر ضد العنصرية ومن أجل التعايش».

ولسنا الان بصدد تقييم للمؤتمر واهميته وكونه نقطة انطلاق موفقة لدفع النضال الواسع والمتجانس ضد العنصرية، الى امام.. بل بوّدنا التوقف عند بعض هوامش المؤتمر، وعلى وجه التحديد «مقاطعة» «كتلة الحركة التقدمية ـ الناصرة» ومجموعة «الترناتيفا» اي البديل (وهي الشق الاصغر من شقيّ حزب شيلي المنقسم والذي فشل في تجاوز نسبة الحسم في الانتخابات الاخيرة للكنيست) للمؤتمر واعماله..

● جواهر مزيفة وصورة مشوهة ●

ففي ٨٤/٢/١ نشرت مجلة «هعولام هزيه» والتي يحررها اوري افنيري «خبراً» عن المؤتمر ضد العنصرية، لم تتعرض فيه لوقائع المؤتمر بل قوّلت عملياً الاتجاه الانشقاقي ـ الانتهازي الذي مارسته «الترناتيفا» افنيري و «الحركة التقدمية» ـ الناصرة في المعركة ضد العنصرية، ومن اجل الدمقراطية. فكاتب «الخبر» (ويرجح انه افنيري نفسه) يورد بعض الجواهر المزيفة.. ويودنا ان نوردها حرفياً: ان «المؤتمر الذي عقد للنضال ضد التمييز، كان كله مبنياً على قاعدة التمييز !!

وكيف ذلك ؟

«الامر نابع من الطابع الخاص للذي نظّم المؤتمر: راكاح.. الحزب الشيوعي الاسرائيلي»

واي طابع هذا ؟

راكاح هو المسيطر (في الشارع العربي م.ب) وهو يعارض بالقوة (!!) «شلل» اي عنصر قد ينافسه . فعندما تقوم قوة عربية جديدة، فانه (اي راكاح) يشهّر ويشكك بها كصنيعة الشين بيت. وعندما تشلل قوة يهودية، فهي يشهر بها بوصفها ذنب صهيوني. واذا لم ينفع التشهير، فان راكاح لا يتورع عن التهديد بالعنف وحتى باستعمال قوة الذراع» (!!)

ففي التحضير للمؤتمر ضد العنصرية «بذل راكاح مجهودات كبيرة في الشارع اليهودي لتقريب عناصر صهيونية، لم تتعاون قط مع راكاح: شولاميت الوني، التي تبغي كسب قاعدة عربية لحركتها الصغيرة (مين بحكي؟) وافقت على الدعوة مع المبام الذي يواجه وضعاً صعباً في الشارع العربي. وايضاً اعضاء الكنيست العرب من المعراخ لم يتجرؤوا على التغيّب. وهكذا نجح راكاح، للمرة الاولى منذ زمن طويل، ان يجلس على منبر واحد مع المعراخ. وانضم للمبادرة ايضا نشيطون في حركة «السلام الآن» وكل هذا يستند الى واقع معاكس في الشارع العربي، راكاح رفض مشاركة اي عنصر عربي غير مقبول عليه في المبادرة.. فقد عارض بشكل قاطع مشاركة عنصر عربي على غاية من الاهمية (!!) الحركة التقدمية التي انقسمت عن راكاح (!!) وفازت بربع الاصوات في الانتخابات الاخيرة لبلدية الناصرة (!!) وحزب «الترناتيفا الجديد» صاحب المركز الاخلاقي الهام (!!(في الشارع العربي، بعد لقاء قادته مع ياسر عرفات، اعلن فوراً انه لن يشترك في المبادرة اذا قوطع اي عنصر عربي او يهودي».

ولاستكمال الصورة المشوهة والاستعلائية اصدرت الحركة «التقدمية» في الناصرة نشرتها المسماه التضامن (مع افنيري ؟) بتاريخ ٨٤/٢/١٠ حيث تعرضت للمؤتمر ضد العنصرية في عدة مقالات دون ان تشيد بنجاحه واتساعه واهميته ولكنها أبت الا ان تقرر ان المبادرين للمؤتمر «ارادوا أن يكون مكسباً حزبياً لهم». وتقرر هذه «الحركة» ايضاً «ان هيئات يهودية شاركت في البداية، قامت بالاعلان عن انسحابها ومقاطعتها للمؤتمر مثل حزب «الترناتيفا» (البديل) و «هعولام هزيه (!!) وغيرها»..

● علامات التهرب ●

وهكذا، فان هذا التماثل بين «الحركة» و «الترناتيفا» لا ينحصر في اطار «التلحيس المتبادل» فحسب بل هناك امور يسهل استشفافها على التجربة القصيرة والتجربة الطويلة.

ومن باب الأمانة، فحريٌ بنا ان نستذكر بعض العلامات المميزة المرتبطة بهذا السياق ـ في التحضير للمؤتمر ضد العنصرية.

● في الاجتماع الاول الذي عقد في بيت سوكولوف (٨٣/١٢/٤) للشخصيات ومندوبي الهيئات التي ابدت استعدادها للانخراط في عمل شعبي ضد العنصرية. وقف مندوب الترناتيفا د. ماتي بيلد (المعروف بمواقفه الموضوعية) مطالباً بتوسيع شعارات العمل ـ بحيث تتعدى مجرد قضية العنصرية ـ وتضم طروحات ضد الاحتلال وضد حرب لبنان.. والحقيقة ان هذا الطرح فاجأ العديد من الحاضرين والمطلعين على ثنايا الامور، حيث أن أطر النضال ضد الحرب في لبنان وضد الاحتلال في الضفة والقطاع قائمة وهي لجنة التضامن مع جامعة بير زيت واللجنة ضد الحرب في لبنان.. وليس هذا وحسب. بل ان العديد من الاشخاص البارزين وغير البارزين المعدودين على «الترناتيفا» اليوم، لعبوا دوراً «تخريبياً» في عمل هذه الأطر في عدة مراحل (ويمكن قطعاً وضع النقاط على الحروف ولكن لا حاجة الآن لفتح الدفاتر العتيقة) بل وأكثر من ذلك فإن جماعة «الترناتيفا» افشلت المحادثات التي جرت في الصيف الماضي ـ والتي بادر اليها الحزب الشيوعي ـ لاقامة اطار لكافة قوى السلام ـ التي تتبنى شعار «دولتان لشعبين» وشعار الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.. وذلك بارهاق المشاركين في هذه المفاوضات، ليس بالنقاش حول البرنامج السياسي لهذا الاطار بل بالنقاش حول اسم الاطار (!!). فهل اقتراح الدكتور بيلد جاء لاخافة عناصر معينة (صهيونية!!) لكي تهرب من النضال ضد العنصرية !؟

● في الاجتماع الثاني الموسع والرائع للشخصيات ومندوبي الهيئات المشاركة في التحضير للمؤتمر ضد العنصرية في الناصرة (في ٨٣/١٢/١٧) تحدث ـ من جملة عشرات المتحدثين ـ مندوب من حزب الترناتيفا لا ليقترح طرق العمل المشترك، او ليعطي تقييماً حول أخطار العنصرية في اسرائيل وما الى ذلك بل ليحتج (ضد من ؟) على عدم وجود ممثل «للحركة التقدمية ـ الناصرة» في الاجتماع.. مع ان هذا الممثل كان موجوداً فعلاً في الإجتماع..!! فعمّ كان الرهان المعدّ سلفاً ودون تبين الحقائق ؟

● قبيل انعقاد المؤتمر الضخم في الناصرة (٨٤/١/٢٨) وفي اوج التحضيرات لانجاح المؤتمر كان على اللجنة التحضيرية المصغرة ان تدخل في سباق مع الزمن لتوحيد كافة الطاقات امام التوجّه الانشقاقي وغير المسؤول الذي وقفته حركة «الترناتيفا» واذناب «الحركة التقدمية ـ الناصرة (حيث ان هذه الحركة لم تتوجه ولو مرة واحدة بشكل مباشر الى اللجنة التحضرية) لها، وذلك بوضعها شروطاً مسبقة للانظام للنضال ضد العنصرية مثل اعطاء حق الكلام لممثل «الحركة» في المؤتمر. والجواب على هذا الطلب النشاز (في السياق العيني: النضال ضد العنصرية) كان ان «الحركة هي قائمة محلية وهناك اكثر من مائتي قائمة في الوسط العربي توافق على شعار المؤتمر: «ضد العنصرية ومن اجل التعايش» ولذلك لا يمكن معاملة «الحركة» معاملة خاصة لمجرد ان لها وصياً على «مصالحها» مثل الترناتيفا..ووصل الامر الى ان «الحركة التقدمية ـ الناصرة» نشرت بياناً كاذباً، اقتبست الانباء منه (٨٤/١/٢٧) الفقرة التالية: «ان الشيوعيين في اللجنة التحضيرية نجحوا في حرمان ممثل الحركة التقدمية من التحدث في المؤتمر والجلوس على منصة الرئاسة».

والحقيقة انه في محاولة اللجنة التحضيرية لتجاوز التصرّف الطفولي المذكور (الجلوس على المنصة مقابل الانخراط في النضال ضد العنصرية) ووفق على ان يجلس ممثل الحركة التقدمية على منصة الرئاسة.

واكثر من ذلك فانه بعد المساعي «الطيبة التي بذلها أحد الاخوة اليهود في اللجنة التحضرية فقد وافقت «الحركة التقدمية» ذاتها على ذلك ولكنها تراجعت عن مواقفها بعد ساعات معدودة.. والارجح (حسب معلومات معينة) ان ذلك كان في اعقاب الفيتو الذي اطلقته الترناتيفا..

● من الضروري التأكيد انه لم تقاطع المؤتمر رسمياً أية هيئة يهودية او عربية ممن جرى الاتصال بهم سوى الترناتيفا (ولعلومية الحركة ونشرتها، فان «هعولام هزيه» ليست هيئة شعبية حيث ان الهيئة المسماة بهذا الاسم خاضت الانتخابات للكنيست آخر مرة في عام ٦٩ ثم ذابت في «شيلي». بينما هعولام هزية هي مجلة اوري افنيري) والحركة التقدمية. بل وهناك عناصر قيادية في الترناتيفا لم توافق على النهج الانشقاقي للاغلبية وحضرت المؤتمر وعناصر اخرى من «الحركة التقدمية ـ الناصرة ـ حضرت المؤتمر ايضاً. ونحن على يقين بأن هؤلاء. حضروا المؤتمر باخلاص..

● انتهازية ومكارثية ●

من باب المغالاة ان نقول ان الترناتيفا مثلا قامت بتلك الممارسات كي تتهرب من الانخراط في النضال ضد العنصرية.. فهذا غير صحيح ولكن لالترناتيفا ـ بالاحرى لتيار الاغلبية فيها ـ حسابات غير موضوعية؛

أ) الاعتبار الانتخابي؛ التمهيد للانتخابات البرلمانية وتطلعها لاقتناص الحد الاقصى من اصوات العرب (امام حالة الهزال في الوسط اليهودي) تحت الادعاء ان «لحزب الترناتيفا الجديد مركز اخلاقي هام في الشارع العربي» وبما ان التجربة السابقة لهذه الحركة في اطار حزب شيلي قد فشلت مع السيد وليد صادق عن الطيبة، فقد قررت اليوم المراهنة على «حركة منظمة» ـ حسب تعريف احد اعضاء الترناتيفا وهي «الحركة التقدمية ـ الناصرة».. لتكون هذه الحركة «ركيزة انطلاق» «الترناتيفا» في الوسط العربي، خاصة وان «الحركة التقدمية» تملك الميزة المحببة لأوري افنيري وهي مرض العداء للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجبهة اللذان يشكلان في نهاية المطاف الحاجز المنيع امام «انطلاقته» المترخاة في الوسط العربي، حسب تصوّره.

ب) العداء للحزب الشيوعي وللشيوعية والاتحاد السوفييتي من ناحية، والاستماته الافنيرية لايجاد اي اتساق مع الاجماع القومي الصهيوني في اسرائيل ومع السياسة الامريكية في المنطقة، من جهة اخرى. ففي الخبر المذكور في «هعولام هزيه» (٨٢/٢/١) يقول كاتب «الخبر» قبلة راكاح هي قبلة موت سياسية في الشارع اليهودي.. وذلك بالاساس بسبب وقوف راكاح القاطع في دعم السياسة السوفييتية تجاه اليهود».

هكذا اذن فالنضال ضد العنصرية الاسرائيلية يتوقف وينتهي بسبب ما يسمونه قبلة الموت او راكاح.

ولكن كيف يمكن النضال ضد العنصرية الموجهة ضد الجماهير العربية بدون الجماهير العربية التي تدعم باغلبيتها الساحقة الجبهة والحزب، نهجاً وخطاً ؟

كيف يمكن محاربة العنصرية وانتهاج موقف مكارثي ضد الحزب الشيوعي تارة بحجة ان الطرح ليس شاملاً وتارة بحجة ان مندوب «الحركة» غير حاضر (وهو حاضر فعلاً!!) وتارة بحجة الكرسي على المنصة او وقفة امام مكبر الصوت واشياء عجيبة وغريبة.؟! كيف يمكن محاربة العنصرية الموجة ضد العرب بدون العرب ؟.

اليس هذا هو ذات النهج الاستعلائي الأبوي في تعامل الترناتيفا مع الحركة التقدمية ذاتها ؟

واكثر من ذلك اليس هذا هو النهج الاستعلائي الابوي نفسه الذي كان وراء موافقة افنيري وزملائه على اتفاقيات كامب ديفيد التي حددت للشعب الفلسطيني «حقوقه» بموجب فرمان أبوي اسرائيلي ـ مصري ـ امريكي ؟.

اليس هذا هو ذات النهج الاستعلائي الابوي الذي يكمن وراء الحماس لمشروع ريغن في اوساط افنيري ؟ بل ومحاولة الصاق تهمة الموافقة على المشروع بعناصر في م.ت.ف. ؟

● العنصرية ليست في المهد ●

بالامكان الجزم ان هناك العديد من العناصر الطيبة والمخلصة لقضية النضال ضد العنصرية ومن اجل التعايش ومن أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل في حزب الترناتيفا وان هناك العديد من العناصر التي غُرّر بها في «الحركة التقدمية» للانزلاق ضد الحزب الشيوعي والجبهة، وعلى هذه العناصر ان تأخذ دورها الدمقراطي في تنظيماتها لتقويمها. وفيما يتعلق بالعمل ضد العنصرية فان مؤتمر الناصرة الذي هو بمثابة علامة ساطعة في النضال ضد العنصرية لاتساعه ونجاحه ورحابة المشاركين فيه وتأثيره الاعلامي اصبح الآن وراءنا، ولم يقرر له ان يضع حداً للمظاهر العنصرية في اسرائيل. انما ان يكون الطلقة الاولى في تصعيد المعركة من أجل المساواة والتعايش والدمقراطية وضد العنصرية والتمييز، وهذه المعركة هي معركة طويلة وشاقة في ظروف اسرائيل (الاحتلال والحرب والتدهور الاقتصادي التي تشكل ارضية لنمو الاوساخ العنصرية) وهي تلزم كل من تعز عليه قضايا النضال الدمقراطي ان يتجند للمعركة متجاوزاً الحسابات الصغيرة والحساسيات المختلفة وقضايا «الاستلطاف» او عدمه.. وحريٌ بنا ان نستذكر ما جاء في المسلسل التلفزيوني «عمود النار» (٨٤/٢/١٣) بان النازية صعدت الى الحكم بطرق دمقراطية ولكنها تغذت من صمت الاشتراكيين الدمقراطيين والوسط (عندما شنت النازية هجومها ضد الشيوعيين واليهود). بل ان اجتماع الوكالة اليهودية ذاتها ـ الذي انعقد في تلك الايام ـ لم يطرح الخطر النازي على اليهود على جدول اعماله. اعرف ان الكثيرين في الشارع اليهودي ينفرون من المقارنة بين اسرائيل اليوم والمانيا ما قبل النازية.. ولكن حتى لو لم تكن المقارنة متكافئة (وهذا ما اعتقده) فالدرس التاريخي يجب ان يُستخلص وهو يحتم وأد العنصرية في مهدها.. والعنصرية في اسرائيل قد تجاوزت مرحلة المهد.



● النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، يتحدّث في المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد في الناصرة يوم ٨٤/١/٢٨ ●

كرم سلطوي ..

بعد حادث صور الذي ذهب فيه ١٣ ضحية من أبناء الطائفة الدرزية ، «استيقظ» ضمير «حكومتنا» فصارت «تهتم» اكثر بأبناء الطائفة في اسرائيل ... فهي تجود بالكلام الكثير .. ولا تبخل بالحبر والورق .. ولا يكاد يمر عدد من جريدة «الأنباء» السلطوية إلا وهناك حديث عن الدروز.. وقضايا الدروز .. وعلى سبيل المثال فقد جاء في «الأنباء» ٨٤/١/٦ : ان هناك حاجة لتطوير المقبرة العسكرية في عسفيا . وانه : «خصصت في قرية حرفيش قطعة ارض لمقابر الشهداء وهناك حاجة لتطويرها» .و «تم التخطيط في قرية المغار لقطعة أرض لتكون مقبرة للشهداء . والمطلوب التعجيل في اعمال تطويرها» .

وجاء ايضاً : «اتخذ في السابق قرار بتخصيص ثلاث قطع ارض لمقابر الشهداء في قرى يركا وجولس وابو سنان . وينقص تنفيذ هذا القرار الميزانيات اللازمة» .

بعد هذا كيف يحق «للسلبيين» إنكار «فضل» حكومتنا «الكريمة» . ونقدر جهودها «الحميدة» الهادفة الى انعاش قرانا بالقبور والمقابر ! !!

في هيك نظام !

مرزوق رجل طيّب وبسيط . ينام مع ظهور النجم . ويقوم مبكراً لعمله وتحصيل رزق عياله الكثار الذين لا يكفيهم «وست أبو حلق» كما كان يقول . وهو رغم فقره . قانع بعيشه . راضٍ بقسمته . يبتعد ما امكنه عن المشاكل . ويتجنب الحديث بالسياسة خوفاً ان تنحط عليه «العين الحمراء» .. وكان يقصد بالعين الحمرا عين حكومتنا «المبجلة» ..

وكان يتحاشى مصاحبة زاعماً الي واحد من المغضوب عليهم .. وان أسمي مسجل في دفتر الحكومة وسط دائرة سوداء .. وان الحكومة دائماً ساهرة ولا ترحم العُصاة .. ويمكن تلحقه «طرطوشة» من غضب السلطان ان لم يبتعد عني و «يزمط بريشه» ..

ومرت ايام طويلة لم اجالس فيها مرزوق .. وعرفت من بعض الناس انه طُرد من محل عمله في «ورشة» العمار . ثم عمل في مصنع للاخشاب . ثم طُرد .. واصبح عاطلاً عن العمل . و «القروش» التي وفّرها من عرق جبينه ليومه الاسود انفقها وحالته الاقتصادية في جزر وجفاف . وهو يقضي الليل ساهداً قلقاً .. يحرق السجائر وينفخ ضجراً وضيقاً ..

وذات يوم كنتُ ماراً امام بيته . وما أن رآني حتى ارتسمت تحت شاربه الأشيب ابتسامة مريرة .. وناداني لشرب القهوة ..

فاستغربت .. وقلت على سبيل المزاح : يمكن تزعل عليك الحكومة ؟ ..

فرد بصوت عال : ما عاد شيء نخاف عليه .. تزعل وتنفلق . وطز في هيك نظام .... !

نور عامر ـ شفاعمرو

ضوء أحمر .. أمام الهيئات الشعبية وأمام شعبنا كله !

● بقلم : سميح صباغ ●

لم أفاجأ كثيراً ـ لمعرفتي السابقة بأوضاع التعليم العربي ـ حين قرأت نبأ نتائج البحث الذي أجراه الدكتور محمد حبيب الله في مدارس منطقتي الناصرة وشفاعمرو للصفين الأول والثاني وأسفر عن أن (٥٠٪) من هؤلاء الطلاب لا يفهمون ما يقرأون .

ولكن وقع هذا النبأ كان مؤلماً حقاً . فلم يبلغ بي التصور حد ان يكون نصف أبنائنا وبناتنا على هذا الوضع الذي يكشف عنه هذا التحقيق . وتأخذ الأمور في التداعي في الذاكرة ؛ حقاً إن فشل طلابنا في مختلف المواضيع وخاصة التي تتطلب القراءة . والسقوط في وسط الطريق لا يعود بمعظمه لعجز فيهم وإنما للمراحل التعليمية الأولى التي لم يفهموا فيها ما يقرأون . وليس ذلك لعجز فيهم وإنما بسبب المنهاج الدراسي الفاشل أيضاً الذي لا يتعامل مع معطيات الحياة اليومية التي يعيشها الطالب والمكتوب بلغة مترجمة أحياناً ورديئة حيناً آخر التي تشكل بحد ذاتها . بكل جوانبها . عبئاً عليه .

إنني لا أشك ان هذا التحقيق العلمي سيترك وقعه المؤلم على مجمل أفراد شعبنا آباء وأمهات ومسؤولين ومهتمين . أيضاً لما لذلك من أثر سلبي عميق على مجمل حياتنا . بمختلف جوانبها . في المستقبل القريب والبعيد . واذا ما تذكرنا أن أبناء اليوم هم بناة المستقبل وعماد حياتنا الفكرية والاجتماعية أدركنا مدى الخطورة التي يحملها هذا الوضع ومدى المسؤولية الواقعة علينا نحن الكبار .

ان ٥٠٪ من بنات وأبناء شعبنا هؤلاء سيكونون أميين في المستقبل القريب . فكيف سيكون وضعهم الاجتماعي . بل وضعنا . في وقت نعلم فيه أن شهادة البجروت أصبحت مدخلاً أول لأي مجال في الحياة . هذا السؤال وأسئلة كثيرة غيره موجعة تجول في البال . فما العمل ؟

أولاً ـ ان نظرة عامة الى مناهج التعليم في مدارسنا ـ كما اسلفت ـ تكفي للاشارة الى موطن الداء . إن وزارة المعارف الأداة المنفذة لسياسة التجهيل والعدمية القومية التي دأبت على اتباعها . منذ قيام الدولة . ولما تزل ـ تعطي ثماراً سامّة اليوم وتحمل أخطاراً كبيرة على حاضرنا ومستقبلنا ليس على صعيد الحياة الثقافية فحسب بل على مجمل نواحي حياتنا الاجتماعية والقومية بالتالي . وانني لا اقول ـ متفائلاً ـ لقد تجاوزنا مثل هذه الاخطار .. في الوقت الذي تتكشف فيه مثل هذه الحقائق ..

إن قول السيد عمنوئيل كوبلوفتش . في تعقيبه على نتائج تلك الامتحانات . بأن «الطالب العربي يصل الى صف البستان مقصراً عامين بالقياس للطالب اليهودي» ظناً منه انه يحمّل البيت العربي مسؤولية الفشل فيما بعد . لا يبرىء وزارته من مسؤوليتها بل يؤكد طبيعة السياسة العدوانية لحكومات اسرائيل المتعاقبة إزاء الانسان العربي التي أوصلته الى الوضع الذي هو فيه حيث يعاني شظف العيش كما هو بحاجة الى الكثير من متطلبات الحياة التي يُلقي فقدانها بل حرمانه منها ظله الثقيل على أفراد العائلة العربية الصغار منهم والكبار .

واذا كان السيد كوبلوفتش يعترف . في تعقيبه ذاك («دافار» ٨٤/٢/١٤) بأنه «لا توجد كتب للتعليم في الصفوف الدنيا اليوم والكادر العامل على تطوير برامج التعليم في دائرة المعارف قليل جداً» . فلماذا لا يعمل على توفير ذلك الكادر وتوفير الميزانيات له وللمدارس العربية التي هي في أمسّ الحاجة ليس الى منهاج تعليم جديد عصري وجيد فقط . بل الى غرف تعليم ومختبرات ومعلمين أكفاء وأثاث مدرسي متكامل أيضاً . وغير ذلك من الأمور المعروفة جيداً للمسؤولين في وزارة المعارف .

ثانياً ـ ان الكشف عن هذا التحقيق الميداني من المحتم أن يشعل الضوء الاحمر أمام كل الهيئات الشعبية لدى شعبنا ويدفعها الى شن معركة شعبية على مختلف الأصعدة . كما انه من الواجب ان يكون النفير لكل مثقفينا والاكاديميين خاصة . ولاصحاب الرأي والمسؤولين والمهتمين على مختلف مواقعهم . من أجل خلق كادر قادر على وضع برامج تعليمية جديدة وطرحه على وزارة المعارف أو من أجل العمل على خلق برامج تعليمية جاهزة وطرحها على وزارة المعارف .

فحرصاً على أبنائنا وبناتنا . حرصاً على وضعنا المستقبلي علينا ألاّ نتهاون وإلا صدق علينا قول الشاعر :

مَن يَهُن يسهل الهوان عليه .....

رئيس مجلس الطيبة يفند مزاعم «أول» و «النهضة» ويدعو الى العمل المشترك لمصلحة الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ أصدر السيد عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي في الاسبوع الماضي بياناً وجهه الى جماهير قرية الطيبة بعنوان «التجارة بتراشق المناشير تجارة خاسرة» وذكر فيه ان القائمة الموحدة وقائمة النهضة عادتا تحت شعار «المعارضة البناءة» و «خدمة مصالح الجماهير» الى أسلوب ما قبل الانتخابات والذي تنفس المواطنون الصعداء لانتهائه .

ويقول السيد حبيب انه لن يستعمل ألفاظاً نابية كتلك التي جاءت في مناشير القائمتين . بل يلتزم كما وعد باصدار نشرة دورية مفتوحة امام كل اعضاء المجلس دون استثناء .

وقال السيد حبيب انه استجاب لنداء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قدم اقتراحات منطقية وعادلة على قائمة أول بما فيها نائب رئيس . وبالرغم من اعلان القائمة انها تفضل البقاء في المعارضة .

وفصل السيد حبيب العديد من الاقتراحات ورئاسة اللجان التي عرضها على قائمة النهضة والقائمة الموحدة . والتي قوبلت باقتراحات خرجت عن كل منطق وفجرت كل محاولة لائتلاف شامل . وهدفت الى نزع المسؤولية من أيدي كتلة الأكثرية .

كما عرض السيد عبد اللطيف حبيب في بيانه . العديد من الحقائق الأخرى التي كشفت القائمتين المذكورتين وفندت مزاعمهما . ومع ذلك . فقد انهى بالقول : فلنتخلص من عقدة نتائج الانتخابات ولنكف عن التراشق بالمناشير ولنتفرغ الى العمل البناء الموحد للصفوف وأيدينا ممدودة للعمل المشترك من اجل الطيبة .

يطلب إعادته للسجن لأنه لا يجد ما يأكله !

● جاء يوم الخميس الماضي الى مركز شرطة عكا رجل كان امضى في السجن ٣ سنوات ونصف السنة وأطلق سراحه قبل اسبوع . وطلب من افراد البوليس الذين ذهلوا لسماع اقواله : «ارجوكم .. اتوسل اليكم أن تعيدوني الى السجن فإني لا أجد ما آكله» .

الرجل المذكور (٣٨ سنة) متزوج وأب لثلاثة أطفال . وعندما لمس استغراب أفراد الشرطة قال : «اني ادور طول النهار ولم أجد ما آكل لا أنا ولا عائلتي . أما في السجن فقد كنت أجد الطعام على الاقل . وكانوا يهتمون بعائلتي طوال وجودي في السجن . وعندما أطلق سراحي لم أجد عملاً . وانقطعت المساعدة عن عائلتي . ولذلك ارجوكم إعادتي الى السجن» .

وقالت جريدة «معريب» التي اوردت الخبر (٨٤/٢/١٧) ان الشرطة احالت الرجل الى الشؤون الاجتماعية .

أضخم احتفال تقيمه الشبيبة الشيوعية في عيلبون بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على تأسيسها

● عيلبون ـ من لؤي زريق ـ أقيم يوم الثلاثاء ٢/١٤ احتفال ضخم في عيلبون بمناسبة ٦٠ عاماً على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقد افتتح الاحتفال الذي كان بشكل ندوة الرفيق لؤي زريق سكرتير الشبيبة الذي أكد أن الشبيبة الشيوعية كانت وستبقى الحرس الفتي للحزب الشيوعي الذي يتخذ من المبادىء الماركسية اللينينية بوصلة يهتدي بها . كما أنشد اشبال الشبيبة الشيوعية نشيد موطني .

وكانت الندوة قد استضافت رفاقاً صمدوا وناضلوا بحزم في الشبيبة الشيوعية . فابتدأ الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الشبيبة الشيوعية في اسرائيل بسرد موجز عن تاريخ الشبيبة الكفاحي منذ ٦٠ عاماً وقدم أرقاماً وحقائق هامة عن عملها في الظروف السرية قبل قيام اسرائيل وعن عملها تحت الحكم العسكري واليوم .

وتلاه الرفيق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية للحزب صاحب التاريخ العريق في الشبيبة في منطقة الناصرة . فتحدث باسهاب عن العمل في تلك الايام ايام الحكم العسكري التي كانت فترة البطولة لرفاقنا حيث كان معنى الانتساب للشبيبة هو التعرض للملاحقة والسجن والنفي . وذكر أن تطور وتقدم الشبيبة في عيلبون كان ثمنه الدم ولا نستطيع ان ننسى الرفيق سهيل زريق الذي دفع روحه ثمناً لتقدم الشبيبة والحزب .

وتلاه الرفيق توفيق كناعنة سكرتير قطاع البطوف للحزب الذي كان ٢٥ سنة عضواً في الشبيبة حيث تحدث عن شعوره كعضو حزب يتكلم في اجتماع احتفالي للشبيبة وعن تاريخ قطاع البطوف للشبيبة .

وتلاه الصديق فهد زريق سكرتير الفرع التأسيسي في عيلبون الذي تحدث عن أهمية قيام فرع للشبيبة الشيوعية سنة ١٩٥١ وعن المعارك والنشاطات في تلك الفترة .

وتلاه الرفيق فهيم زريق أول عضو في الشبيبة الشيوعية في عيلبون الذي عمل فترة طويلة فيها ولا يزال حتى اليوم عضو في قيادة الحزب في عيلبون . فتحدث عن نشاط شخصي ونشاط يومي كانوا يقومون به وأكد ان الشبيبة الشيوعية استطاعت أن تقوم بالكثير من النشاطات بفضل صمود رفاق الحزب الذين قادوا معركة قاسية .

وتلاه الرفيق ماجد ابو يونس سكرتير قطاع البطوف للشبيبة الذي تحدث عن شبيبة اليوم مقابل شبيبة الأمس وقدم امتنانه لهؤلاء الرفاق الذين كانوا حجر الاساس المتين الذي بنينا أنفسنا عليه .

وقد استهل البرنامج قراءات شعرية من أبناء الكادحين فعبرت الشبلة بديعة خوري عن حبها لبلادها بكلمات سالم جبران والشبل جواد صليح عن مأساة الفلسطيني بكلمات سالم جبران . والشبلة مي زريق اسمعت العالم صرختها بكلمات توفيق زياد والشبل شادي زريق الذي ألقى قصيدة بطاقة هوية لمحمود درويش .

وكان مسك الختام للرفيق حبيب زريق الرفيق الاول في عيلبون الذي قدم تحية الحزب للشبيبة على برنامجها ..

وأخيراً أنشد الجميع نشيد بلادي بلادي .

حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة تضع برنامج عمل

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ عقدت حركة النساء في البقيعة اجتماعاً يوم السبت ٨٤/٢/١١ في نادي الصداقة . وبحثت الحركة في هذا الاجتماع الأعمال التي انجزتها الحركة في العام ١٩٨٣ . ووضعت برنامج عمل للسنة الحالية تضمن احتفالات ومحاضرات سياسية وثقافية وطبية وغيرها .

وتضمن برنامج العمل ايضاً . الاعداد لعيد المرأة العالمي والقيام بجميع الفعاليات المطلوبة في المنطقة بهذه المناسبة . كما جرى تحديد يوم الاحتفال بعيد المرأة محلياً . وهو يوم السبت ٨٤/٣/٣ ويوشر في وضع برنامج للاحتفال .

هذا وقد وضعت الحركة أيضاً برنامجاً لجمع حملة مالية للحركة من أجل تنفيذ البرامج التي وضعتها .

أمسية الأغنية الوطنية في القدس

● القدس ـ لمراسلنا ـ بدعوة وتنظيم لجنة الطلاب العرب في القدس أقيمت أمسية الأغنية الوطنية مساء ٨٤/٢/١٤ في قاعة «وايز» أكبر قاعات الجامعة العبرية . وذلك وسط جو حماسي ملتهب من جمهور الحضور الذي زاد عن (٦٠٠) شخص . وتجلت فيه روح المسؤولية وتمسك الطلاب بشرعية لجنتهم والالتفاف حولها .

وكانت قد جرت محاولة لادخال رجال الشرطة الى القاعة . ولكن هذه المحاولة فشلت أمام اصرار اللجنة على مغادرة الشرطة لبناية الجامعة كليا . وحيث اضطرت ادارة الجامعة أمام هذا الاصرار الى الطلب من الشرطة مغادرة الجامعة .

هذا وافتتح الأمسية الطالب منصور منصور ودعا عضو اللجنة جابر عساقلة الذي استهل كلمته بمقطوعة شعرية رائعة . واشار الى أهمية ودور الأغنية الوطنية . وجدد العهد الذي قطعته لجنة الطلاب على نفسها بالاستمرار في تنظيم النشاطات الطلابية وإحياء الأمسيات الوطنية .

وقال : ان استفزازات الشرطة لن تمنعنا من التغني للوطن والارض . وإننا بعزمنا واصرارنا سنتخطى جميع الحواجز التي يحاولون فرضها علينا .

وقد امتازت أمسية الأغنية الوطنية بالمشاركة الفعالة والمستوى الرفيع للطلاب اصحاب القدرات الفنية العالية . ومنهم . الطالبة كميليا جبران بعزفها وادائها للاغاني التي قدمتها . والطالبة سهى قسيس بقراءة قصيدة من انتاجها . ثم فرقة الدبكة التابعة للجنة الطلاب العرب والتي تبشر بمستقبل فني .

كما شاركت في الأمسية الفنانة أمل مرقس بصوتها الرائع . ثم اتحفت جوقة شباب الجبهة الرامية الجمهور بباقة من اغانيها الوطنية . تلاها فرقة شروق . واختتمت الأمسية المغني والعازف بسام بشارة بنشيد «مكتب اسمك يا بلادي» والذي شاركه فيه كل الحضور .

العسكرة والعلم والتكنولوجيا ـ وسائل الامبريالية الاستراتيجية لجرّ البلدان النامية الى خندق التبعية و«الحرب الباردة»!

□ بقلم: أحمد سعد □

● تفرض عملية التطور والصراع في عصرنا الكثير من المستجدات على سطح الازمة العامة للرأسمالية. فالتغيرات الجارية في عالمنا بفعل العملية الثورية ـ التي في مركزها زيادة جبروت المنظومة الاشتراكية ـ عكست أثرها على مجال المنافسة بين محاور الامبريالية الثلاثة (الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية واليابان) ونوعية واشكال هذه المنافسة. فمن الظواهر البارزة في عصرنا الراهن اشتداد حدة الصراع والتناقضات المعقدة بين محاور الامبريالية الثلاثة فيما يتعلق بتوزيع وإعادة توزيع مناطق النفوذ والهيمنة في البلدان النامية. والشيء الجديد في هذا المجال هو بروز بعض الظواهر الجديدة، التي تحاول الامبريالية من خلالها، أن تتكيف مع واقع الصراع اليوم وخدمة الاهداف والمصالح الاستراتيجية والسياسية للامبريالية.

ويتمحور الصراع الامبريالي اليوم لتوزيع واعادة توزيع مناطق النفوذ في البلدان النامية في مجال المنافسة الاقتصادية. وإذا كانت الوسائل التقليدية التي انتهجتها انظمة رأسمالية الدولة الاحتكارية لفرض هيمنتها النيوكولونيالية (الاستعمار الجديد) هي: تصدير الرأسمال وتحويل اقتصاد البلدان النامية الى اقتصاد إستهلاكي يرتبط بعجلة السوق الامبريالية، فإن متطلبات الصراع والتطور في عصرنا تجعلها غير كافية لتحقيق الاهداف الاستراتيجية والتكتيكية للامبريالية فمن المستجدات التي تفرض نفسها على ساحة المنافسة الامبريالية يمكن تأكيد الظاهرتين البارزتين التي كان لهما اكبر الأثر في توجيه دفة السياسة الامبريالية تجاه البلدان النامية:

● الظاهرة الاولى: انتقال الانظمة الامبريالية وخاصة في واشنطن من مواقع الموافقة على سياسة الانفراج الدولي الى خندق المجابهة وتصعيد حدة التوتر الدولي. وقد رافق ذلك تغير جذري في رسم الاستراتيجية الامبريالية تجاه البلدان النامية. فلم يعد الهدف مجرد تصدير الاسلحة الى البلدان النامية والمنافسة على احتكار هذه السوق المربحة، وانما ايضاً، العمل على ضم بعض البلدان النامية في اطار المخطط الاستراتيجي العدواني للامبريالية.

● الظاهرة الثانية: المتطلبات الجديدة والوقائع الموضوعية التي تفرضها الثورة العلمية التكنولوجية ومنجزاتها الهائلة على مسار التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل وعلى اشكال العلاقة الاقتصادية ـ المالية التي يجب تشييدها مع البلدان النامية.

●● التوجُّه «الجديد»

نشرت جريدة «هآرتس» (١٩٨٤/٢/١٤) تصريحاً لزعيم الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي في بون، هانس يوخان فوغال يؤكد بواسطته على «أن الولايات المتحدة الامريكية غير معنيّة بأن تبيع المانيا الاتحادية السلاح للعرب». واكد هذا الزعيم أن مستشار المانيا الغربية وغيره من المسؤولين قد اكدوا اكثر من مرة أن اية صفقة تتم يجري التنسيق حولها مسبقاً مع واشنطن. وأن السبب وراء عقد الصفقات مع السعودية والاردن ومصر ليس تحقيق اهداف اقتصادية ! (ارباح) بالاساس وانما لتلبية اهداف دفع المصالح الاستراتيجية للغرب.

إن هذا المثل يجسِّد عملياً، والى حد كبير، التناقض ووحدة الاضداد في الجبهة الامبريالية والتي يحاول النظام الامبريالي بناء خلفية استراتيجيته الجديدة تجاه البلدان النامية لتكبيلها في سلاسل التبعيَّة. فمن جهة، نشهد في السنوات الاخيرة زيادة ملحوظة في وتائر الصراع بين محاور الامبريالية للسيطرة على تصدير السلاح الى سوق البلدان النامية وجر انظمتها الى عجلة العسكرة وزيادة وتيرة التسلح. فعلى سبيل المثال: زادت حصة مصروفات الدول الغربية، أعضاء حلف الاطلسي، على عسكرة الانتاج والتسلح بالنسبة لمصروفات الولايات المتحدة الامريكية من ٣٢,٣٪ الى ٧٠٪، كما زادت مصروفات اليابان بالنسبة لمصروفات الولايات المتحدة من ٢,١٪ (من مجمل المصروفات الامريكية) في العام ١٩٧٠ الى ٧٪ العام ١٩٨٢. وقد أدت زيادة وتيرة العسكرة في الدول الصناعية الرأسمالية المتطورة الى «إنعاش» سوق الاسلحة في البلدان النامية والى زيادة حدة المنافسة بين الانظمة الامبريالية في مجال تصدي الاسلحة الى هذه البلدان. وكان من نتيجة ذلك ارهاق الحالة الاقتصادية في البلدان النامية، خاصة التي ترتبط انظمتها بحبال التبعية للامبريالية. فخلال الفترة المذكورة سابقاً (١٩٧٠ ـ ١٩٨٢) كان مجمل المصروفات التي انفقتها البلدان النامية على التسلح والاهداف العسكرية اكثر بمرتين من الناتج القومي الاجمالي الداخلي في هذه البلدان. ولهذا ليس صدفة أن نجد البلدان النامية نفسها مكبلة بقيود ديون خارجية هائلة بلغت في بداية العام ١٩٨٣ اكثر من ٧٥٠ مليار دولار. كما تفيد معطيات هيئة الامم المتحدة أنه في بداية الثمانينات زادت بشكل ملحوظ نسبة الانفاق العسكري في بداية العام ١٩٨٠ الى ١٥,٢٪ من مجمل الدخل القومي، وفي مصر ٣٦,٥٪ وفي الاردن ٢٢,٦٪، وفي عُمان ٢٤,١٪ وفي الباكستان ٧,٢٪ الخ.

ومن جهة أخرى نشاهد في السنوات الثلاث الاخيرة تعزّز ظاهرة ونزعة جر بعض البلدان النامية الى حظيرة المخططات الاستراتيجية الامبريالية بواسطة تحويل انتاج هذه البلدان واقتصادها الى عميل ثانوي لآلة العسكرة الامبريالية. في ظل نظام ريغن ونهجه الاستراتيجي الجنوني جرى تغير نوعي في مجال العسكرة وبسط النفوذ العسكري. فقد تمت عصرنة جميع شبكات القواعد العسكرية البالغ عددها اكثر من ١٥٠٠ قاعدة والمنتشرة في مناطق شتى من العالم خارج حدود الولايات المتحدة الامريكية. كما جرى التنسيق بين الانظمة الامبريالية وتحت قيادة الامبريالية الامريكية لجر بعض الانظمة الرجعية في البلدان النامية الى محاور الامبريالية العسكرية كجزء عضوي من المخطط الاستراتيجي. وتعمل الامبريالية لتحقيق هذا الهدف بواسطة زيادة «المساعدة» العسكرية لهذه الانظمة، وتطوير بعض انواع السلاح فيها لتلبية حاجات العدوان الامبريالي ضد حركة التحرر الوطني. واحسن مثال على ذلك محاولة تعزيز محور عسكري عدواني في جنوب شرق آسيا يكون مركزه كوريا الجنوبية ومصادر تمويله وتعزيز نفوذه ـ اليابان وواشنطن. وكذلك تحويل اسرائيل الى محور استراتيجي في المخطط الامبريالي لتعزيز محاور «كامب ديفيد» وتل ابيب ـ كنشاسا ـ بريتوريا، ومحور تل ـ أبيب ـ هندوراس ـ واشنطن. والهدف الاساسي من كل ذلك هو خدمة المخططات الاستراتيجية الامبريالية لاحراز تفوق عسكري يضمن لها ضرب حركات التحرر الوطني والانظمة التقدمية الاشتراكية من جهة، ومن جهة أخرى تكبيل هذه الانظمة وبواسطة ذلك جرها لخدمة المجمعات الصناعية العسكرية الامبريالية، في اطار التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل واجهاض حركة التحرر الوطني داخل هذه البلدان.

والامر الاخر، المثير للانتباه في السنوات الاخيرة هو بروز ظاهرة جديدة في مجال العلاقات بين الانظمة الامبريالية والبلدان النامية فرضتها وتفرضها التطورات الهائلة في مجال العلم والتكنيك والتكنولوجيا. ففي هذا المجال تحاول الامبريالية انتهاج استراتيجية جديدة لضمان سيطرتها على البلدان النامية إقتصادياً وحرف المزيد من الارباح. وتعتمد الاستراتيجية الامبريالية الجديدة على ادخال بعض منجزات العلم والتكنولوجيا الى البلدان النامية، والى المجال الانتاجي. وهنا ايضاً نصطدم بتناقضات الامبريالية والنظام الرأسمالي العالمي في الظرف الراهن. فمن جهة، ولتحقيق مزيد من الارباح ولزيادة نجاعة التعامل مع البلدان النامية، تضطر الانظمة الامبريالية وإحتكاراتها الى ادخال بعض منجزات العلم والتكنولوجيا الحديثة. خاصة إذا اخذنا بالاعتبار أن تكاليف الانتاج في البلدان النامية ارخص بما لا يقاس منها في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة ـ رخص الايدي العاملة والمواد الخام ووسائل النقل الخ ـ ومن جهة ثانية، فإن ادخال منجزات العلم والتكنولوجيا الى المجال الانتاجي، إذا ما تم بشكل صحيح ـ يؤدي عملياً الى بناء قاعدة الاستقلال الاقتصادي في البلدان النامية والى نسف اسس الاقتصاد الاستهلاكي الذي يعتمد بالاساس على الاستيراد من الخارج. ولهذا ولحل هذا التناقض تلجأ الانظمة الامبريالية الى وسائل تضليلية وطرق اقتصادية تضمن لها من ناحية تحقيق مزيد من الارباح، ومن الناحية الاخرى ضمان بقاء الدولة النامية المعنية مربوطة بحبال التبعية. فمن جهة يجري إدخال منجزات العلم والتكنيك والتكنولوجيا الحديثة الى بعض الفروع الصناعية التي تخدم استراتيجياً حاجة الصناعة والسوق الامبريالية والمنافسة مع البلدان الامبريالية الاخرى، ومن جهة أخرى تكبل البلد النامي باخطبوط ملكية الشركات الاحتكارية متعددة الجنسيات فمثل هذا الوضع يجعل البلد النامي يعاني من عدم التناسق بين مسار تطور مختلف فروعه الانتاجية (حيث يجري تطوير فرع واحد). وفي اغلب الاحيان يجري ادخال العلم والتكنولوجيا لانتاج بضائع نصف جاهزة يجري تجهيزها في مصانع البلدان الرأسمالية المتطورة. هذا بالاضافة الى أن الشركات الاحتكارية الاجنبية تبقى في مثل هذا الوضع المسيطرة على زمام الاقتصاد الوطني في البلدان النامية، وتكون بمثابة القاعدة المادية لترسيخ اقدام الاستعمار الجديد.

ولذلك، وجدنا أنه نتيجة لعسكرة الانتاج وجر البلدان النامية الى آتون سباق التسلح، ونتيجة لهذا الشكل من ادخال منجزات الثورة العلمية ـ التكنولوجية ازداد وضع البلدان النامية سوءً في سلم التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل، وازداد بشكل هائل الاستغلال الامبريالي لثروة وخيرات هذه البلدان. وقد جاء في وثيقة مقررات المؤتمر السابع لدول عدم الانحياز الذي انعقد في أذار الماضي من العام ١٩٨٣ أنه «خلال ال ٣٠ سنة الماضية، ومنذ انهيار النظام الاستعماري، جرفت الدول الامبريالية ارباحاً من الدول النامية بما يساوي الارباح التي جرفتها خلال ال ٣٠٠ سنة من الحكم الاستعماري». ويبلغ معدل الارباح التي تمتصها الدول الامبريالية من بلدان العالم الثالث سنوياً اكثر من ٢٠٠ مليار دولار. هذا في حين أن الشركات الاحتكارية الامبريالية متعددة الجنسيات تسيطر على ٤٠٪ من الانتاج الصناعي في البلدان النامية وعلى ٥٠٪ من التصدير الصناعي. اضف الى ذلك أنه نتيجة لانخفاض معدلات اسعار تصدير المواد الخام من البلدان النامية للسوق الامبريالية منذ العام ١٩٧٩ ـ (الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي) تخسر الدول النامية سنوياً ما قيمته ١٥٠ مليار دولار من مداخيلها.

ولهذا، وبناء على ما جاء، نفهم اليوم مضمون الشعار الكفاحي الذي ترفعه البلدان النامية بقيادة الانظمة التقدمية، شعار «بناء نظام اقتصادي عالمي جديد». هذا الشعار الذي تؤيده بلدان المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. فبناء نظام اقتصادي عالمي جديد يتطلب اولاً وقبل كل شيء محاربة الظواهر الجديدة للاستراتيجية الامبريالية. وأولاً وقبل كل شيء محاربة جر بعض انظمة البلدان النامية الى أتون العسكرة وسباق التسلح. فتحقيق هدف سيادة مبادىء التعايش السلمي التي تناضل من اجله القوى المحبة للسلام يخلق اجواءً جديدة لصالح نضال البلدان النامية من اجل التقدم الاجتماعي وبناء نظام اقتصادي عالمي جديد يأخذ بالاعتبار أهمية تحسين وضعها في سلم التقسيم العالمي للعمل.

مؤتمر علمي في بلغاريا بمناسبة الذكرى الاربعين لانقاذ حياة اليهود البلغار من الخطر النازي:

واقع فذّ وفريد!

● بلغاريا هي البلد الاوروبي الوحيد الذي لم تشن فيه ابادة جماعية للسكان اليهود خلال الحرب العالمية الثانية. ويشكل ذلك واقعا فذا فريدا، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الحكومة البرجوازية البلغارية بذلت في سنوات الحكم الفاشي الهتلري المظلمة خلال الفترة بين عامي ١٩٤٠ ـ ١٩٤٣ جهودها لتحقيق مخططات المانيا الهتلرية للقضاء الجسماني على اليهود.

وقد كان الحزب الشيوعي البلغاري صاحب فضل لا يقبل الجدل في انقاذ حياة اليهود في بلغاريا بتجنيده الرأي العام والشعب كله لاجل ذلك في الوقت المناسب.

ولقد انعقد، مؤخرا، في صوفيا مؤتمر علمي حول موضوع «نضال الحزب الشيوعي البلغاري والشعب البلغاري في سبيل انقاذ اليهود في بلغاريا من معتقلات الموت». وتولى في اثناء المؤتمر رجال علم وسياسة وثقافة مشهورون تعريف المشاركين فيه والرأي العام على المسائل المتعلقة بانقاذ حياة اليهود في بلغاريا ومشاركتهم في نضالات الشعب البلغاري الثورية. وأثارت اهتمام المشاركين التقارير التي ألقيت مثل: «نضال الحزب الشيوعي البلغاري من اجل انقاذ اليهود البلغار من معتقلات الموت» للكاتب حاييم اوليفر. و«الرأي العام البلغاري وانقاذ حياة اليهود في بلغاريا» للبروفيسور فوين بوجينوف. و «الاوساط الملكية ـ الفاشية الحاكمة وقضية اليهود في بلغاريا» للباحث العلمي المتمرس دافيد كوهين. و «الاشتراكيون الدمقراطيون البلغار يدافعون عن اليهود» للباحث العلمي الاقدم غيورغي راديف. و «مشاركة اليهود البلغار في النضال الثوري للشعب البلغاري» وغيرها.

وقد ركز المؤتمر العلمي على طريق نضالات الشعب البلغاري الدمقراطي المحب للحرية ضد الفاشية وضد مظاهر العنصرية ومعاداة السامية الغريبة عنه.

● جيكي بينادوف ـ وكالة «صوفيا برس» ـ خاص بـ «الاتحاد» ●



● أصدقاء الادارة الامريكية وحكام اسرائيل، همج جنوب افريقيا يقدمون دليلا على «حضارتهم» في هذه الصورة الرهيبة: أكداس من ضحايا مجزرة ارتكبها العنصريون في احدى قرى انغولا البطلة ● (صورة من الأرشيف)

اتحاد النقابات العالمي:

ارفعوا أيديكم عن أنغولا !

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وزع اتحاد النقابات العالمي، مؤخرا، بيانا خاصا ندد فيه بعدوان نظام جنوب أفريقيا العنصري على أراضي جمهورية انغولا الشعبية. وطالب البيان جماهير الشغيلة في العالم أجمع بالنضال ضد هذا العدوان الوحشي وجاء في هذا البيان:

«يواصل النظام العنصري في جنوب افريقيا ارتكاب جرائمه العدوانية البشعة ضد انغولا. وقد أسفرت الغارات الجوية التي شنها مؤخرا عن مقتل العديد من المدنيين هذا بينما كان مجلس الأمن الدولي التابع للامم المتحدة يناقش قضية العدوان ضد انغولا ويطالب بانسحاب قوات نظام جنوب افريقيا العنصري من اراضي هذه الدولة المستقلة فورا وبدون قيد أو شرط.

وهذه الاعمال العدوانية، التي يقترفها نظام الأبارتهيد العنصري، تشكل انتهاكا صارخا لميثاق هيئة الامم المتحدة وتحديا للمجتمع الدولي. ويحظى نظام الابارتهيد في تصرفاته الوقحة بدعم حكام واشنطن الحاليين. وقد اتاح ذلك الدعم الفرصة لبيك بوثا، وزير خارجية جنوب افريقيا المعروف بنزعته العنصرية لأن يصرح بوقاحة بأن «زعماء جنوب أفريقيا مستعدون لمواجهة العالم أجمع»!

وقد تصاعدت سياسة العدوان العنصري والاحتلال منذ ١٩٨١ في انغولا. ووصل التغلغل في أراضي هذا البلد الى عمق ٢٠٠ كيلومتر.

وتقصف باستمرار طائرات النظام العنصري ومدفعيته أراضي انغولا. وقد ذهب ضحية هذا القصف مئات من المدنيين، ومن بينهم النساء والأطفال.

ويتوجب على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره أن يؤيدا المطالبة بانسحاب القوات المسلحة التابعة لنظام بريتوريا العنصري من اراضي انغولا على الفور ووضع حد للغارات الجوية والاعتداءات المسلحة ضد هذا البلد.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي جميع الشغيلة ونقاباتهم في كل البلدان الى ادانة الأعمال العدوانية البربرية الجديدة التي يقترفها النظام العنصري ضد أنغولا وبذل كل ما في وسعهم لتطبيق العقوبات التي أقرتها الأمم المتحدة بحق نظام الأبارتهيد. ومن الضروري أن تطبق بصورة عاجلة قرارات الامم المتحدة، وبالأخص قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٤١٨ (عام ١٩٧٧) بشأن فرض الحظر على الأسلحة وغير ذلك من العقوبات ضد النظام العنصري في جنوب أفريقيا.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي الى تعزيز تضامن الشغيلة والنقابات في جميع البلدان لدعم النضال ضد الأبارتهيد في جنوب افريقيا، وضد الاحتلال غير الشرعي لناميبيا على يد نظام بريتوريا، وضد اعتداءات النظام العنصري ضد أنغولا وضد دول أخرى من دول خط المواجهة».

الاسبوع الدولي لتحويل منطقة المحيط الهندي والخليج الى منطقة سلام

● القاهرة ـ الوكالات ـ بدأ، يوم الخميس (٢/١٦)، الاسبوع الدولي لتحويل منطقة المحيط الهندي والخليج الى منطقة سلام.

وأشارت منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوي، في بيان أصدرته في القاهرة، الى أن التوتر في هذه المنطقة سببه الاستعدادات العسكرية للامبريالية الامريكية وشركائها في حلف شمال الاطلنطي كما يشكل خطرا خاصا الوجود المستمر للسفن الحربية الامريكية هناك وبينها السفن المزودة بالسلاح النووي.

ودعت منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوي الرأي العام الدولي الى زيادة الجهود للتوصل الى تجريد منطقة المحيط الهندي والخليج من السلاح.

اختتام أعمال المؤتمر العام التاسع لاتحاد طلبة فلسطين:

تجديد التمسك بمقررات المجلس الوطني والأطر الشرعية الفلسطينية!

● الجزائر ـ الوكالات ـ اختتم المؤتمر العام التاسع للاتحاد العام لطلبة فلسطين أعماله في الجزائر، يوم السبت (٢/١٨)، بانتخاب هيئة تنفيذية جديدة وباقرار بيان سياسي شامل تضمن مناقشات اللجنة السياسية للمؤتمر.

وذكرت إذاعة «صوت فلسطين» ان بيان المؤتمر أكد على وفاء القاعدة الطلابية الفلسطينية للأطر الشرعية الفلسطينية ومقرراتها السياسية. وجدد تمسك هذه القاعدة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ولا سيما قرارات دورة المجلس السادسة عشرة التي عقدت في الجزائر.

كما اكد البيان على ضرورة توطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية وعلى ضرورة تعزيز علاقات الثورة الفلسطينية مع الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ومع القوى الدمقراطية والتقدمية في دول اوروبا الغربية، التي تؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني. كما اعلن تضامنه مع نضال الشعوب وحركات التحرر الوطني في افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا.

هذا وتلقى المؤتمر برقيات تحية عديدة برزت من بينها تحية المجالس الطلابية في جامعات وثانويات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وعاهدت هذه البرقية المؤتمر على مواصلة النضال من اجل دحر الاحتلال وتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

حبش في بلغاريا

● صوفيا ـ وصل العاصمة البلغارية، في مطلع هذا الأسبوع، قادماً من براغ، جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى اهالي بركا وجميع عائلة ثابت بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق المحامي صالح ثابت. نتمنى لكم الصبر والسلوان وللفقيد الغالي الرحمة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ بركا

حواتمة وشاوشيسكو يدعوان الى مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط

● بوخارست ـ أعلنت وكالة الأنباء الرومانية، يوم السبت الماضي، ان الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو استقبل نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط. ودعا شاوشيسكو وحواتمة الى عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط باشتراك م. ت. ف. على أساس انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وفاة الكاتب الأرجنتيني خوليو كورتازار

● باريس ـ الوكالات ـ توفي، يوم الاثنين الماضي، في أحد مستشفيات باريس الكاتب الروائي الأرجنتيني الأصل خوليو كورتازار، عن عمر يناهز التاسعة والستين عاما.

وكان كورتازار مستقرا في فرنسا منذ العام ١٩٥١. وقد حصل على الجنسية الفرنسية في العام ١٩٨١. وبرز بوصفه أحد المدافعين عن حقوق الانسان ومناضلا عنيدا ضد النظام العسكري الأرجنتيني حيث كان يشارك بانتظام في المظاهرات التي تنظم يوم الخميس من كل أسبوع أمام سفارة الارجنتين في باريس تضامنا مع أهالي المفقودين.

ومن أشهر أعمال كورتازار «الحجلة» و«الأسلحة السرية» و«حظيرة الحيوانات» و«شخص ما يدعى لوكاس».

معارضة واسعة في العالم لاتجاه الادارة الأمريكية صوب عسكرة الفضاء الكوني

* اندیرا غاندي: نشر الصواريخ الأمريكية في اوروبا زاد من حدة التوتر في العالم *



● انديرا غاندي ●

● نيويورك ـ الوكالات ـ أعرب مندوبو الدول الاشتراكية وعدد من دول عدم الانحياز في هيئة الامم المتحدة، يوم الخميس (٢/١٦)، عن معارضة بلدانهم الحازمة لجميع الخطوات التي تسير باتجاه عسكرة الفضاء الكوني. وأكدوا على أن هذه الخطوات تشكل تهديدا للبشرية بأسرها.

وقد رفض مندوب الادارة الأمريكية، باسم حكومته، إجراء أية مناقشة حول هذه المسألة. وأعلن أن بلاده ستقاطع مثل هذه المناقشات.

ومن ناحية أخرى أعلنت رئيسة وزراء الهند، انديرا غاندي، الرئيسة الحالية لدورة منظمة دول عدم الانحياز، أن قيام الولايات المتحدة وحليفاتها في حلف الأطلنطي بنشر صواريخ بيرشينغ والمجنحة في عدد من أقطار اوروبا الغربية أدى الى ازدياد حدة التوتر في العالم.

ودعت غاندي، التي كانت تتحدث في نيودلهي يوم الخميس (٢/١٦)، الدول غير المنحازة الى تشديد النضال من أجل الحفاظ على السلام وضمان الأمن العالمي وتخفيف حدة التوتر ونزع السلاح.

مصرع دبلوماسي أمريكي كبير في حادث اغتيال في روما

● روما ـ الوكالات ـ ارتكب حادث اغتيال الدبلوماسي الامريكي ليمون ريموند هانت، المدير العام للقوة المتعددة الجنسيات في سيناء، مساء يوم الأربعاء (٢/١٥) في روما. شخصان مجهولان وليس ثلاثة. كما وقع الحادث أمام منزله وليس أمام مكتب حلف الاطلنطي ـ جاء ذلك في تصحيح رسمي للوقائع يستند الى شهادة السائق الايطالي للدبلوماسي القتيل.

وأوضحت الشهادة أن أحد الشخصين اقترب من سيارة هانت المصفحة، في الوقت الذي كان فيه السائق قد انتهى من تشغيل الجهاز الاوتوماتيكي لفتح بوابة المنزل، وبدأ باطلاق الرصاص باتجاه الزجاج الخلفي للسيارة. واخترقت احدى الرصاصات الزجاج وأصابت رأس الدبلوماسي الأمريكي. وعندها لاذ الشخصان بالفرار. أما السائق فتوجه فورا الى مستشفى «سانت أوغينيو» التي وصل اليها هانت في حالة وفاة.

وأوضح مصدر أمريكي رسمي أن هانت ولد سنة ١٩٣٧ وكان متزوجا وأبا لطفل. وشغل عدة مناصب دبلوماسية في اسرائيل وتركيا وسري لانكا وأثيوبيا وكوستاريكا وسوريا ولبنان.

هذا وأعلن مصدر مطلع في ميلانو أن شخصا مجهولاً ينتمي إلى منظمة غير معروفة أعلن مسؤوليته عن حادث الاغتيال هذا. وأضاف المصدر نفسه أن هذا الشخص تحدث بالتلفون الى إذاعة خاصة في ميلانو وصرخ هاتفاً: فلتخرج القوات الامبريالية من لبنان. لتخرج ايطاليا من منظمة حلف شمال الأطلنطي وغيرها من الشعارات.

دول البلقان تناقش تجريد المنطقة من السلاح النووي

● أثينا ـ «تاس» ـ جرت في أثينا، في أواسط الاسبوع الماضي، المرحلة الثانية من لقاء بلدان البلقان بشأن مسألة تحويل منطقة البلقان الى منطقة مجردة من السلاح النووي.

وناقش المشتركون فيه وهم خبراء من اليونان وتركيا وبلغاريا ويوغوسلافيا ورومانيا يوم الثلاثاء (٢/١٤)، التدابير الخاصة لخلق مناخ الثقة وحسن الجوار والأمن في شبه جزيرة البلقان.

وأشار ممثلو الوفود في تصريحاتهم الى ان الخطوات المعينة في هذا المجال سوف تساعد على تحسين الوضع في اوروبا وتخفيف حدة التوتر الدولي.

وقال رايكو نيقولاف، رئيس الوفد البلغاري ان إنشاء منطقة مجردة من السلاح النووي في البلقان سيقلل خطر نشوب الحرب.

مجلس السلم العالمي يندد بجرائم امريكا في لبنان

● هلسنكي ـ الوكالات ـ أكد مجلس السلم العالمي في بيان صدر يوم الاربعاء (٢/١٥) أن الولايات المتحدة تستهدف، بقصفها مواقع القوى الوطنية في بيروت والجبل وقتل مئات السكان المسالمين الابرياء، تحويل لبنان الى قاعدة عسكرية للولايات المتحدة واسرائيل وأداة لتحقيق خطتها في الشرق الأوسط.

وطالب المجلس بالسحب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية والقوات المتعددة الجنسيات من لبنان.

وأعرب المجلس عن تأييده لنضال الشعب اللبناني وقواه الوطنية والدمقراطية من أجل وحدة وسيادة لبنان وضد التدخل العسكري الامريكي والعدوان الاسرائيلي.

إصابة ١٢ مواطناً امريكياً بجراح جراء تفجير نووي في باطن الارض

● واشنطن ـ الوكالات ـ اصيب، في أواخر الأسبوع الماضي، (١٢) مواطنا امريكياً بجراح، جراح اثنين منهم خطيرة، في موقع للتجارب النووية في صحراء نيفادا في الولايات المتحدة الامريكية، وذلك عندما أدى انفجار نووي في باطن الارض الى هبوط في سطح الارض بعد عدة ساعات من وقوع الانفجار.

وكان الاشخاص الجرحى يرقبون انفجاراً قوته ٢٠ الف طن تم تفجيره على عمق (٣٠٠) متر تحت سطح الارض.

وأعلن ناطق باسم وكالة الطاقة الامريكية انه لم يتسرب اي اشعاع ذري. واكد مواطنو «لاس ـ فيغاس» التي تبعد نحو (١٥٠) كيلو متراً عن موقع التفجير أنهم شعروا بموجات إهتزاز نتجت عن الانفجار.

دي كوليار يقوم بجولة في عدد من الاقطار الاشتراكية

● نيويورك ـ الوكالات ـ بدأ السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، بيريز دي كوليار، في مطلع هذا الاسبوع، جولة في عدد من الاقطار الاشتراكية تستغرق عشرة أيام.

وذكرت مصادر في الامم المتحدة أن هذه الجولة ستشمل كلاً من بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا حيث سيجري دي كوليار مباحثات مع قادتها.

مندوبو اللاجئين الفلسطينيين في البلدان العربية يدينون الاتفاق الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي

● تونس ـ «تاس» ـ عقد مندوبو اللاجئين الفلسطينيين في البلدان العربية، مؤخراً، مؤتمراً في تونس دانو فيه، بشدة، إتفاقية التعاون الاستراتيجي الامريكية ـ الاسرائيلية.

وتحدث في المؤتمر الامين العام المساعد للجامعة العربية السيد الفرا فأعلن ان العواقب الوخيمة لهذه الاتفاقية كانت في زيادة وحشية سياسة المعتدين الصهاينة في الاراضي العربية المحتلة.

وأشار السيد الفرا الى ان السلطات الاسرائيلية تقوم تدريجياً بتحويل المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة الى غيتوات تمهيداً لهدم المخيمات وترحيل اللاجئين منها.

تعديل وزاري في ليبيا

محمد الزروق ـ رئيس الحكومة

● طرابلس الغرب ـ و.ص.ف ـ اختار المؤتمر العام للشعب الليبي (وهو اعلى هيئة تشريعية وتنفيذية في البلاد) السيد محمد الزروق رئيسا للحكومة، في اطار تعديل وزاري شامل تم خلاله استبدال عدد من الوزراء واستحداث عدد من الوزارات الجديدة.

القاموس السياسي

الحرف ـ م ـ (تتمة)

●● الماركسية اللينينية

هي تعاليم عن القوانين الأساسية لتطور الطبيعة والمجتمع وعن الخلع الثوري للنظام الاستغلالي وبناء الشيوعية. وهي عقيدة الطبقة العاملة وطليعتها ممثلة في الاحزاب الشيوعية والعمالية. وأصحاب هذه النظرية هم كارل ماركس (١٨١٨ ـ ١٨٨٣) وفردريك انجلز (١٨٢٠ ـ ١٨٩٥) وفلاديمير لينين (١٨٧٠ ـ ١٩٢٤) الذي طور بصورة مبدعة النظرية الماركسية في العصر الراهن لانهيار الرأسمالية وقيام الاشتراكية.

وتتكون الماركسية اللينينية من ثلاثة أجزاء هي الفلسفة (المادية التاريخية والجدلية) والاقتصاد السياسي والشيوعية العلمية. وتدرس الفلسفة الماركسية اللينينية علاقة التفكير بالكون وأكثر الظواهر عموما لتطور الطبيعة والمجتمع والتفكير. ويحلل الاقتصاد السياسي مسائل أجور العمل والارباح وإيجارات الاراضي ومسائل الملكية ويكشف النقاب عن جوهر الاستغلال الرأسمالي وهو انتاج فائض القيمة وحيازة الرأسماليين له. ولقد مكنت ابحاث قوانين الانتاج الرأسمالي ماركس من كشف التناقض الأساسي للرأسمالية (بين الطابع الاجتماعي للانتاج وبين حيازة الرأسمال الخاص لنتائجه) واظهار حتمية هلاك الرأسمالية واستبدالها بالشيوعية. والشيوعية العلمية تدرس قوانين وطرق وأشكال الصراع الطبقي للبروليتاريا من أجل التحول الشيوعي للمجتمع وتعرض التعاليم الخاصة بالمهمة التاريخية للبروليتاريا والتي من شأنها ان تحطم سلطة الرأسمال وتترأس بناء المجتمع الجديد، الشيوعي.

وتغتني الماركسية اللينينية باستمرار في وقتنا الراهن بأحكام نظرية جديدة صيغت على أساس تعميم خبرة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وحركة التحرر الوطني وخبرة بناء الاشتراكية والشيوعية.

والماركسية اللينينية هي نظرية أممية تطبقها الأحزاب الشيوعية والعمالية في كافة البلدان مع مراعاة الموقف المحدد والخصائص القومية والتاريخية. وهذه النظرية هي سلاح نظري أمين في النضال من أجل اسقاط النظام الاستغلالي وفي سبيل بناء الاشتراكية والشيوعية.

●● المؤسسة الصناعية العسكرية

هي اتحاد لأضخم الاحتكارات الصناعية العسكرية والأوساط العسكرية النزعة في الجهاز الحكومي للدول الامبريالية ولها التأثير الحاسم على النهج السياسي للبلاد. وحيث أن المؤسسة الصناعية العسكرية هي صاحبة المبادرة في تضخيم الميزانيات العسكرية، فهي تقوم من خلال عملائها في الحكومة باملاء السياسة العدوانية الرامية الى القيام بالمغامرات العسكرية وسباق التسلح على الدولة الرأسمالية، مما يجلب أرباحا هائلة للاحتكارات ومعاناة وأهوالا لا تحصى بالنسبة للكادحين.

«صفحة يحررها قراؤها»



بضعة أسئلة

● بقلم: ابنة فلسطين، ام الفحم ●

لم لا يتوقف اطلاق النار وتحل محلها الزغاريد ؟ لم لا تتوقف الحرب وتزرع بدلا منها الحدائق والأزهار ؟ لم لا يتعلم اطفالنا المحبة لتبعد عنهم اشباح الموت والانهيار ؟

* تعلمت *

المدرسة وادخلونا وعند الاعدادية قالوا لنا: بهمش. واخرجونا.

عالشغل ودّونا. وبعدين قالوا لنا: الجسم لا يحتمل واخرجونا.

لدورة الخياطة انضمينا.. قال انكسروا وطردونا. قعدنا للراديو. عقنا حالنا.. وقالوا عنا عيلة لا تطاق وللمصلح ودينا.

تحولنا للمراسلة والتعارف قالوا عار وعيب وويل وعادات وتقاليد ومنعونا..

* قصة واقعية *

أعرف قصة مشابهة للقصة التي نشرتموها في «الاتحاد» في ٨٤/١٢/٢٦. وهي قصة واقعية فعلاً.

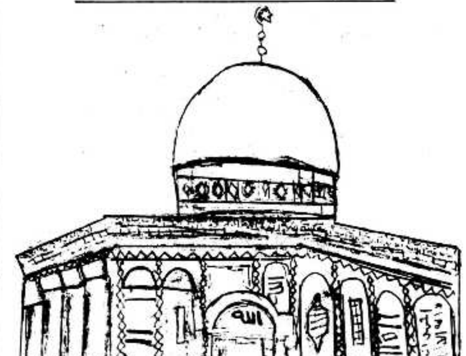
اختلف زوجان يهوديان لهما طفلان ووصلا الى المحكمة فقضت بانفصالهما وباعطاء الولدين للام.

بحثت الزوجة عن عمل ووجدته في مكان يعمل فيه عمال عرب ايضاً. فاستغل الزوج هذا الوضع وطالب زوجته باعادة الاولاد اليه لانه لا يريد لهما ان ينشأ بين العرب. وتوجه الى المحكمة فردّت هذه دعواه مرة اخرى.

وفي اليوم التالي للمحاكمة قام الزوج باقتحام بيت زوجته من الشباك دون ان تشعر، ونجح في غلي كمية من الزيت على النار، وقام بسكب الزيت الحامي على جسدها وحاول قتلها ولم تنج من تحت يديه الا بعد تدخل جارتها العربية التي هبت لنجدتها. والزوجة تعيش اليوم وأولادها مع شقيقتيها وقد تماثلت للشفاء.

هاتوا كوز رمان.. فيه رائحة الوطن

● بقلم: ابو نزار محمد دغش، دير حنا ●



فلسطين ديني والعروبة معبدي
والقدس معبودي وبيت قصيدي
لو خيّروني بالدنى لأجبتهم
شتان بين مذلّتي وخلودي

[اللوحة بريشة فلسطين المدهون، الصف السادس الابتدائي - الرملة]

في إحدى الزيارات التي تمت بعد الحرب على لبنان جاء الرجل الى زيارة الأقرباء، ومعه زهرة من أطفالنا . كانت الطفلة تحلم بأن تزور فلسطين وأصرت على مرافقة والدها في هذه الزيارة لأنها سمعت الكثير عن بلادها التي لم ترها . لم تتجاوز بعد الست سنوات من العمر . وفي إحدى الجلسات مع أحد أترابها في بيت قريبها كانت تقشر حبة برتقال فوقعت القشرة على الأرض . فاغتاظت هذه الطفلة وقالت لها إرفعي هذه القشرة إني أكره ان يشوه شيء منظر فلسطين . اني أحبها كثيراً وأقدسها . إنها مباركة . انها بلادي . أحمد الله أني زرتها ورأيتها .

أما الرجل المسن فقال لأقربائه ولأهل بلده : أمنيتي أن أرى أرضي وبلدي ووطني وأموت قرير العين فيه . وها هي أمنيتي تتحقق . ولكني سأضطر الى العودة . فماذا أحمل للأهل هناك عندما يأتون لتهنئتي بسلامة العودة . كل واحد يريد شيئاً من الوطن . وأنا رجل طاعن في السن ولا أستطيع أن أحمل شيئاً كبيراً أحضروا لي قنينة زيت زيتون وقليلاً من المملح والزيتون وكم كوز رمان لأن الكوز الواحد يكفي لكل المخيم . كل واحد يأخذ حبة . حبة وتكون هذه الهدية أهم هدية من الوطن . ولا أريد ان يزعل مني أحد من المخيم لأنه في احدى الزيارات التي قام بها أحد الأشخاص ورجع من فلسطين ومعه ربطة من الثوم اختلف أناس على التراب الذي على جذور الثوم ولم يكف ما جاء به . وأنا لا أريد لأحد إلا ان يأخذ نصيبه . ويا اخواني إزرعوا الأرض .. إغرسوها بالزيتون والرمان والبرتقال والعنب والقمح والعدس والفول وجميع الثمار والورود لأنقل ثمار بلادي الى جميع الأهل ولتبقى بلادنا جميلة وخضراء .

نعي

تلقينا بمزيد الحزن والاسى خبر وفاة رفيقنا وزميلنا في الدراسة صالح ثابت. نشارك ذويه واصدقاءه الاسى.

الطلاب الاسرائيليون في مدينة كييف في الاتحاد السوفييتي

نعي

بمزيد الحزن والأسى ننعي حبيب الشعب وأحد الدروع الواقية عن بقاء هذا الشعب المناضل العنيد والمخلص حتى النهاية لشعبه ووطنه

حنا نقارة (أبو طوني)

ونتمنى لعائلته وذويه العزاء بما تركه لشعبه من القدوة في العطاء والتضحية والاخلاص.

أديب ريحاني وزوجته وأولاده - كندا

نداء الى العمال

بقلم - محمد عبد مصري، جديدة

الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي نمر بها تصيب اول من تصيب الجماهير العمالية وذوي الدخل المحدود. اما اصحاب العمل والرساميل فانهم ليس فقط لا يتضررون انما يربحون ويربحون.

لكننا نلاحظ ان نضال العمال تنقصه بعض الامور. فلا نجده ممزوجا بعد بالنضال السياسي ضد الاسباب الحقيقية للازمة (الاحتلال والحروب ومصاريف الجيش والاستيطان) كذلك قضية التضامن الطبقي. فحين يرى العمال ان اخوتهم اينما كان في البلاد يضربون عن العمل من الواجب ان يساندوهم. يجب تعميق التضامن ورفع مستوى النضال.

أصغر محرر في الصفحة !

هل تقبلوني ايها القراء الاعزاء لاكون اصغر محرر في صفحتكم. فاذا قبلتم، أود ان أحرر في صفحتكم تحية محبة الى معلمتي، معلمة الصف الاول وامنية لها بالشفاء بعد العملية الجراحية. تعودت على معلمتي وألفت صوتها - فقد علمتني خلال الفصل الاول الماضي بعض احرف اللغة والمقاطع، والكلمات علمتني الاملاء وبعض الحساب وعلمتني ايضاً ولا تستغربوا، علمتني ان الارض تدور دائماً وانها تشبه الكرة وعلمتني ان الانسان القديم كان يعيش مع الاشجار العالية خوفاً من الحيوانات المفترسة وعلمتني ايضاً ان مخ الانسان يقسم الى قسمين قسم ينام معنا حين ننام وقسم آخر لا ينام ابداً وهو الذي يسبب لنا الاحلام خلال النوم. معلمتي تساعدني عندما اهم في تناول ساندوش الزواده في الصف وعندما ينتهي اليوم الدراسي تساعدني في ارتداء معطفي الواقي من المطر.

ومعلمتي عندما تشفى من مرضها وتعود للصف فهي ستعلمنا باقي الاحرف، وستكمل الاناشيد التي توقفنا عندها منذ مرضها وستعلمنا اشياء جديدة وستروي لنا القصص الجميلة.

اذا شاركتموني الامل بان تشفى معلمتي فاني اشكركم وسيشكركم جميع طلاب صفي وكذلك امي وابي وجميع آباء وامهات طلاب الصف.

انيس اسعديه -
الصف الاول
مدرسة طرعان الابتدائية (أ)

■ ■ ■ ■ ■

* اهلا بك يا انيس.. أصغر محرر في الصفحة. نشاركك في الدعوة لشفاء معلمتك.



● كوبا في ظل النظام الاشتراكي: كلما ازداد انتاج السكر كلما ازدادت حلاوة الحياة ●

على طريق الشعب الكوبي..

● بقلم: عماد جبران، الناصرة ●

كوبا، هذا البلد الثائر دوما، احتفل مؤخراً بالذكرى ال - ٢٥ لانتصار ثورته.

كوبا، البلد الذي عرف وعانى على جلده ويلات الاستعمار وبطشه بمختلف اشكاله والوانه على مدى مئات الاجيال. احلام بلا نهاية وضعها الشعب الكوبي أمامه لكي ينقشع ليل الاستعمار. كلما فارقه استعمار عاد إليه بلون جديد. كانت كوبا في معزل عن العالم وعلومه وتطوراته تقبع في الفقر والعبودية والجهل والامية. ولكن كوبا نفسها هي اليوم بلد اشتراكي حر قضى على الامية والفقر والعبودية وبات يضع مستقبله الباهر ويبني سعادته بنفسه لا بل يفتح صدره لمساعدة الشعوب الاخرى في كل مجالات الحياة والنضال من اجل التحرر والتقدم.

ولكن.. الاهم من كل ما سبق هو ان كوبا لم تتحرر بسحر ساحر او بعجيبة ربانية ولا بسبب شفقة المستعمر عليها وبالطبع ليس بسبب تغيير الشعب الكوبي بشعب آخر. انما جرى التحرر عبر نضال مرير وطويل جدا دام حوالي المئة سنة، في العصر الحديث، خاضه هذا الشعب نفسه ببطولات اسطورية خارقة. وتمكن الشعب الكوبي من هزيمة المستعمرين وعملائهم الكوبيين وتحقيق النصر التاريخي دون ان يحصل على مساندة عسكرية واسعة النطاق.

ان كوبا ليست واقعاً تاريخياً فحسب انما هي درس كبير عميق لشعبنا ولكل الشعوب.

ان من ينظر الى كوبا يرى أمامه المستقبل النير لشعبنا الفلسطيني ولكل الشعوب فلا بد للكفاح ان يحقق النتائج. ها هي تركيا استعمرت وطننا مئات السنين ورحلت دون ان تقدر على اخضاع شعبنا، وكذلك «بريطانيا العظمى». اين هي اليوم.

وها هو شعبنا الفلسطيني، رغم النكسات والنكبات ورغم الحروب الوحشية التي شنها حكام اسرائيل لتصفيته منذ العام ١٩٤٨ وحتى حرب لبنان الاخيرة ورغم مجازر دير ياسين وكفر قاسم وصبرا وشاتيلا ورغم التآمر وسفك الدماء، يخرج كالمارد ويواصل كفاحه الباسل والشامل ضد اعدائه ويحقق المكاسب ايضاً. كما قال الشاعر الشابي:

اذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

وكما شعوب كوبا والفيتنام وغيرها.. توجوا نضالاتهم بالنصر التاريخي وسيحقق نضال شعبنا النصر ويكسر كل القيود.

إلعبوا غيرها..!

بقلم - دلال فرسون، شفاعمرو

انني اعتز وافتخر بانتسابي لعروبتي ويزيدني اعتزازا لغتي القومية. ومثلي يوجد كثيرون جداً بين ابناء شعبي هنا.. بل انهم الغالبية الساحقة.

ولكن، يضايقني جدا ان الكثيرين جداً منهم، بمن في ذلك الناس الوطنيون، لا يزالون يخلطون لغتهم العربية بتعابير عبرية.. فيقولون «بسيدر» و «شالوم» و «تودا» و «لهتروؤت».. وآخر صرعة «سحيك اوتاه».

انا شخصياً لا أحمل اي موقف او شعور ضد اللغة العبرية بالذات او غيرها من اللغات. على العكس فانني أحب اللغات وارى ايجابيا وضرورياً معرفة اكبر عدد منها. ولكن لماذا يجب ان نشوه لغتنا الجميلة ؟ لماذا نربي أولادنا على تكلم لغة بديلة عن لغتهم ؟

ان من انكر اصله لا أصل له. وكذلك من انكر لغته. فلماذا لا نقول: «حسنا» و «مرحباً» و «شكراً» و «الى اللقاء».. و «العبوا غيرها» ؟!

العائلية..

بقلم - برهوم جرايسي الناصرة

انتهت معركة الانتخابات البلدية في مدننا وقرانا العربية قبل اكثر من ثلاثة أشهر. اذا نظرنا الى وراء، وتفحصنا القوائم التي خاضت هذه المعركة لوجدنا ان العديد منها اعتمدت على التركيب العائلي.

وبالطبع هناك القوائم الوطنية الجبهوية وهناك ايضاً قوائم الاحزاب السلطوية المباشرة. ولكنني اردت معالجة ظاهرة القوائم العائلية. فهذه القوائم، وعلى الرغم من ان عددا من قادتها وطنيون وشرفاء فان هناك عددا آخر متستر وراء العائلة لخدمة السلطة واحزابها.

دعونا نتأمل هذه القوائم ونسأل انفسنا: من ستخدم ؟ البلدة؟!

انا لا أعتقد ان القوائم العائلية قادرة على خدمة كل اهل البلدة. وبناء مثل هذه القوائم يقوم على أساس تقليدي رجعي وليس على اساس تقدمي. وبحسب رأيي آن الأوان لان نتخلص من هذه الظاهرة. فنحن ننتمي الى شعب مكافح واع ومثقف. ونواجه تحديا حضاريا كبيراً. واذا أردنا ان نكون بمستوى المسؤولية فعلينا جميعاً، شبانا وكهولا ورجالا ونساء، ان ننفض عنا أية ظاهرة تزمت عائلي، بما في ذلك القوائم العائلية.

بيننا وبينكم

الصفحة في ثوب جديد في مطلع آذار القادم

كما اتفقنا في العدد الماضي نحن ننتظر ان توافونا باقتراحاتكم حول شكل ومضمون «صفحة يحررها قراؤها» للعام الجاري ١٩٨٤ . فسنحاول ، خلال فترة قريبة ، تصفية المواد المتراكمة لدينا حتى ١٩٨٤/١/٢٥ والظهور في شكل جديد وشروط جديدة ابتداء من أول آذار القادم .

والسؤال هو ماذا تقترحون لذلك . لقد وصلت الينا عدة اقتراحات في الماضي وقمنا بالرد عليها . واليوم جاء وقتها ووقت غيرها .

لقد وصلت الينا رسالة واحدة فقط حول هذا الموضوع خلال الأسبوع الماضي من القارئة رحاب ابو جبل من طرعان . تقول فيها :

«اني واحدة من أولئك الاخوة والاخوات الذين طرحوا اقتراحات جديدة مثل اقتراح طرح مواضيع للجدل والنقاش بين القراء. كذلك اقتراح فتح زاوية أفضل تعليق سياسي اجتماعي قطعاً تكون الرسائل مفيدة ومقيدة ومحدودة حسب الموضوع الذي يلزم النقاش به .

اما اقتراح فتح زاوية مشاكل وحلها وزاوية التعارف ، فبرأيي انا غير مناسب . وطبعاً لكل قارىء رأيه الخاص . ان مشاكل الناس كثيرة ولن تنتهي ، فستنهال الرسائل وتتكدس عندكم وطبعاً الذي له مشكلة صعبة ومستفحلة يود حلها بسرعة فحتى يأتي دورها يكون صاحبها قد أصيب باليأس أو حلت مشكلته «لأن المشاكل لا يحلها الا أصحابها» . وهذا طبعاً غير معقول . ومن يضمن ان كل هذه المشاكل تكون صحيحة أو كاذبة فيكرس وقت الجريدة بالحلول والردود . وأيضاً التعارف أظن لها برامج ومجلات تنشر وتذاع لها .

أما بالنسبة لي فأيضاً عندي بعض الاقتراحات وطبعاً هذا الاقتراح سبق واقترحناه يوم الاحتفال بصفحة القراء بحيفا . فيا ليت ان تعيدوا النظر فيه .. وهو ان تنشروا «صفحة يحررها قراؤها» مرتين في الأسبوع يوم الاثنين ويوم آخر في الاسبوع حتى تستطيعوا نشر قسم أكبر لكي لا تتكدس عندكم الرسائل فنحن نكون دائماً تواقين لهذه الصفحة لأنها فعلاً جيدة جداً .

وأود ان اقترح اقتراحاً آخر وهو ان تكون في الجريدة زاوية خاصة تدعى «الزاوية الطبية» حيث يشرح فيها عن أسباب الأمراض النفسية والجسمانية وكيفية الوقاية منها فما رأيكم انتم بهذا .

والآن أود أن أشكركم الشكر الجزيل على الاجتماع والاحتفال الرقيق الذي أقيم في حيفا . فلا أنكر بأني كنت سعيدة جدا به . مع تمنياتي للجريدة بالتقدم والنجاح» .

الى هنا رسالة رحاب . ونحن إذ نشكرها نطرح كل ما جاء في رسالتها على القراء ليعطونا رأيهم . وأما ردنا فسيأتي في تلخيص النقاش . وسنعمل على الاستفادة من جميع الآراء .

■ الجوائز ■

سألنا بعض الاخوة القراء عن سبب التوقف في منح الجوائز .

ونحن نرغب في التأكيد مرة أخرى اننا لم نتوقف عن تقديم الجوائز . وكل ما هنالك هو ان المواد التي ننشرها في هذه الاعداد جرى السحب عليها الى حين يوم الاحتفال . أي انها «أخذت نصيبها» . ونحن ننشر عدداً قليلاً من المواد التي تصلنا اليوم وتلك هي المواد الملحة والمرتبطة بأحداث عينية .

أما الجوائز الجديدة فسنبدأ في تقديمها من العدد الأول الذي سيصدر في آذار .

والجوائز ستكون على النحو التالي :

●● في كل عدد تقدم ثلاث جوائز . الجائزتان التقليديتان - ٥ أشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بإدارة سمير أبو العسل و ٥ كتب مقدمة من مكتبة الأسوار في عكا بإدارة يعقوب حجازي . أما الجائزة الثالثة ، التي كانت عبارة عن طقم قلمي باركر مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية بإدارة لطفي مشعور ، فقد جرى تحسينها واستبدالها بجائزة جديدة هي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة .

●● وستكون هناك جوائز سنوية بينها التلفزيون الملون الذي تقدمه شركة «متسى» عبر وكيلها الرئيسي في الناصرة ومنطقتها - الكترو نعيم .

■ «البجروت» .. مشكلة ! ■

بعثت الينا القارئة العزيزة حسنة علي بكري من البعنة باقتراح نشر زاوية «مشاكل القراء» وبعثت الينا بمشكلة تدعونا الى نشرها والرد عليها من طرفنا او من طرف أحد القراء . وكنا قد أشرنا في العدد الماضي الى مثل هذا الاقتراح ودعونا القراء الى إبداء رأيهم . ولم يصل الينا بعد سوى اقتراح واحد يعارض نشر هذه الزاوية (اقرأ الاقتراح في مكان آخر من هذه الزاوية) .

ومع هذا ، وانتظاراً لسماع آراء المزيد من القراء ، لم نر بأساً من معالجة المشكلة هذه المرة خصوصاً وانها ليست مشكلة فردية بل انها مشكلة عامة يعاني منها الكثيرون كما تعاني الاخت حسنة بكري .

أما المشكلة فتتعلق بشهادة البجروت . تقول الأخت حسنة :

«أنهيت الصف الثاني عشر ولكني ، للأسف ، لم أحصل على شهادة «البجروت» واكتفيت بشهادة الانهاء . وفي الواقع انني لم أعر شهادة «البجروت» اهتماماً كبيراً اذ انني أرى ان الكثيرين يحصلون عليها بالتزوير والنقل . وكنت أعتقد ان القضية الأساس تبقى قضية مواهب الانسان وقدراته وليس الشهادة . ولكن المشكلة ظهرت حين رحت أفتش عن عمل . فقد رفضني كل صاحب مكتب بسبب عدم وجود شهادة البجروت . وهذه هي السنة الثانية التي أعاني فيها البطالة - دون ان أجد مكان عمل واحد يناسبني . فلماذا لا يجربونني أولاً ثم يقررون إن كنت أصلح أم لا ؟! فهل من حل لمشكلتي ؟» .

● أولاً اننا نأمل ان يقرأ رسالتك أصحاب المكاتب المحتاجين لموظفات ويلبون رغبتك في ان يجربوك في العمل ونتمنى ان تنجحي في ذلك .

لكن المشكلة بإعتقادنا لا تقتصر عند مسألة الشهادة . وهناك جانبان آخران ينبغي الاشارة اليهما .

الأول - صحيح ان هناك من يحصل على شهادة «البجروت» بطريقة غير شريفة (النقل والتزوير ..) . ولكن هل كان يمنعك أحد ان تجري الامتحانات وتحصلي على الشهادة بالطريقة الشريفة كما يفعل ، بإعتقادنا ، الغالبية الساحقة من طلابنا ؟ فإذا كنت قادرة على ذلك ليس هناك أي مبرر لأن تتنازلي عنه . فالشهادة ، وعلى الرغم من تحفظاتنا الشديدة من أهميتها الفعلية وطريقة الحصول عليها ومضمون مواضيعها ونتائجها ، هي وثيقة رسمية تحتاجينها ليس في مكان العمل فحسب بل وأيضاً لدى الانتساب للجامعة أو لمعهد عال آخر ولأمور عديدة أخرى قد تصطدمين بها اليوم وقد يكون ذلك في المستقبل . نحن نعتقد أنك أخطأت في عدم الاهتمام بالحصول على الشهادة .

الثاني - مع انك كنت خاطئة في الأمر المذكور أعلاه فان الخطأ الأكبر والأساس لا يقع عليك أنت ولا على أمثالك من الطلبة الذين يتنازلون عن امتحان «البجروت» . ان النظام الحاكم الذي يحترم الناس ويسعى ، جاداً ومخلصاً ، لسعادتهم وتطورهم لن تكون لديه مشكلة كهذه . مثل هذا النظام يبذل كل جهد لإقناع الطالب باجتياز امتحاناته ويزرع فيه الأمل ويفتح المجال ليكمل تعليمه فوق الثانوي .. وإذا لم يقتنع بتاتاً يوفر النظام لذلك المواطن إمكانيات العمل المناسب .

وكما تعلمين يا حسنة فنحن نكافح من أجل مثل هذا النظام .

أما في اسرائيل ، حيث يحكم نظام رأسمالي - عسكري يضع في الدرجة الأولى من حساباته قضايا العسكرة والجيش والاحتلال وجني الأرباح الطائلة من جيب العامل .. ويضع في الدرجة الأخيرة الانسان والانسانية .. (ولذلك نرى تفاقم الغلاء والتضخم المالي والبطالة وانخفاض مستوى المعيشة ..) في مثل هذا النظام على كل واحد تقع مسؤولية النضال ، الفردي والجماعي ، لمواجهة مظالمه ومطاليه .. بحذر ويقظة وبعد نظر .

اننا نأمل ان يستفيد طلبتنا من تجربة حسنة بكري فلا يضيعون فرصة تحصيل الشهادة رغم كل ما يمكن ان يقال عنها .

أما العزيزة حسنة بكري فعليها ان تواصل البحث عن عمل ودون ان تكتفي بالبحث في المكاتب . افحصي إمكانية التسجيل في مكتب العمل الذي تتبع اليه بلدتكم . ونتمنى لك التوفيق .

■ ردود سريعة ■

●● الى القارىء العزيز خالد عوض من الناصرة - في قصيدتك بيروت لم يجر أي تغيير أساسي في الفكرة . إنما جرى تصليح لغوي وفي الوزن وتم حذف بعض الأبيات التي لم تنظم بشكل مناسب . ونرجو ألّا ترى غضاضة في ذلك . فأنت في أول الطريق . ونحن نجتهد ان نجعله طريقا حافلاً وناجحا وعلى الأصول الشعرية . على أية حال فاننا نأخذ رأيك بالاعتبار في قصيدتك بعنوان «صفوريه» . انها تحتاج لبعض التغييرات لتكتمل . نرجو ان تتصل بنا .

●● الى القارىء العزيز سهيل سليم صالح من ام الفحم . راجع محاضرة الكاتب انطوان شلحت حول كتابة القصة والخاطرة الأدبية (نشرناها في عدد ٢/٦ من هذه الصفحة) . فإن المواعظ لا تدخل في هذا الباب مع انك بدأت بها على طريقة القصة .

●● الى القارىء العزيز «مواطن من قرية دير الأسد» . مع ان ملاحظتك صحيحة فاننا لا نستطيع معالجة الرسائل غير الموقعة بالاسم الصريح .

●● الى القارىء العزيز انور مصطفى ابن عين ماهل الذي يدرس في بلغاريا . شكراً لتحيتك . اما بخصوص الاعلانات في عدد الجمعة فقد رفعنا أسعارها بشكل خاص وأصبحت تساوي مرة ونصف المرة أسعارها في الأعداد الاعتيادية في محاولة لتقليلها . لكن المعلنين مصرون على النشر فيه وليس من اللائق رفض طلبهم .. خصوصاً وان الاعلانات تشكل مصدر دخل أساسي للجريدة .

●● الى القارئة العزيزة منال عطا درويش من كفر ياسيف . لقد وصل اللغز وهو ينتظر دوره للنشر . اما بخصوص قضية الاحترامات فيبدو انك لم تنتبهي لكل ما نكتبه في هذا الشأن . فليس من الطبيعي ان نضع كلمة «السيد» امام كل اسم ننشره في «الاتحاد» . ففي بعض الأحيان يتكرر الاسم عدة مرات في عدد قليل من الأسطر . وفي أحيان أخرى ننشر الاسم في العنوان حيث يتطلب الأمر الاختصار الشديد . اما قضية الاحترام ، فليس هنالك شك في اننا نحترم كل الناس الوطنيين والصادقين .. فكيف اذا كان صاحب الاسم الذي ذكرته ؟!

●● الى القارئة العزيزة عفاف خطيب من شفاعمرو . نشكرك جزيل الشكر على كلماتك الصادقة الحارة التي اعدتيها للالقاء في احتفال «صفحة يحررها قراؤها» في ٢٩ الماضي . لن ننشر هذه الكلمة فقط من باب التواضع . ولا تؤاخذينا . اننا ننتظر انتاجك القادم .

●● الى القارىء العزيز نصري محمد عبد الحليم من كفرمندا . شكراً على كلماتك الرقيقة . انتظر مكالمة تلفونية للتحدث معك حول طلبك .

●● الى القارىء العزيز أحمد هاني محاميد من ام الفحم . قصتك جميلة ولكن الرمز غير موفق . فشعبك ليس هرماً . اننا بانتظار انتاجك القادم .

●● الى القارىء العزيز فوزي قسيس من معليا . أتعتقد حقاً ان المحب لا يرى شيئاً اسمه قبح ؟! أعد النظر في الأمر ونحن بانتظار انتاج قادم .

وجهك وذكريات مدينتي

نظم: اسمهان عبد سمنية، شفاعمرو

تنطفىء أضواء مدينتي
وتضيع الارصفة والجدران
في دمار رهيب...
تموت الحدائق
ويموت الدمع في عيون صامته
ويموت كل شيء جميل !!!
لا يبقى سوى جذور الاشجار المحروقة
تمتد تحت الانقاض...
تنتظر عودة الشتاء
لتورق من جديد وتحمل الثمار.

٢

كل شيء يصبح رماد
ومدينتي التي كانت...
تصبح اليوم اطلال ذكريات
باوجه حبيبي الاسمر
اين ابحث عنك
وكل الوجوه حولي
غارقة في الدمع والغبار
اي شيء اسأل عنك
وكل الاشياء اصبحت دمار.

٣

انا والليل ووجهك المبقع بالدماء
والسجن الغريب اللون...
نجتمع معاً والسجان
الليل دامس
والقيود سوداء
والغرفة مظلمة
ولكني ارى واسمع كل شيء...
الدمع يترقرق ويتجمد
والكلمات لا تتعدى الشفاه وتجمد
آه يا انا.. يا صوتي المكبوت
لا املك سوى البكاء
والصوت المحبوس...
لا املك ان ابصر في عينيك لحظات
ينطفىء فيها العذاب
ويصمت نزيف الجرح لدقائق...

. . . .

يا وجه حبيبي الاسمر
يعذبني هذا القيد الذي يكبل يديك
وهذا الدمع النازف من عينيك
يعذبني ان احمل لك اخبار مدينتي
وان احدثك عن اطفال يعيشون في جفاء
لا يجدون حتى جرعة ماء.
يعذبني يا حبيبي...
وجودك هنا.. خلف الاف القضبان
وان نجتمع معاً..
أنا وانت والليل والسجان
في حين لا املك سوى البكاء.

لم تبك...

نظم - رحاب يوسف اغبارية، مصمص

في ليلة حالكة
وبين صفحات التاريخ
رأيت شمعة صغيرة
لم تبك.. لكن.. كانت تكبر
مع صرخة الطفولة تكبر
مع آهات الام الحنونة
على جثة عروس بثوب الحب
لم تبك.. لكن.. كانت تكبر
من ازهار صبرا صنعت اكليل فلسطين
وزادت الجراح
لكن لم ولن تبكي
ما دام الظل باقيا وتنبت الاجيال
ما دام النور يصل القدس
ويأتي الحب حتى من قبر جدي
يطوي الأميال
لن تبكي.. بل تكبر تشمخ
وتحقق يا شعبي المحال.

لماذا عدت ؟!

نظم: روت احمد زبيدات، طبعون

هناك.. في البيت المهجور
أقضي العمر البائس
لا مصباح ولا نور
وكل ما يحيط بوحدتي
يبشر بالذبول.

* * * *

لماذا عدت تطلب
الواحة الاخيرة من شعري
وانت تدرك جيداً
ما آلت اليه الكتب الاخيرة ؟
لماذا عدت تبحث
في الماضي ؟!!
في طيات النفس المقهورة ؟
لماذا عدت تسأل
الم تيأس بعد مني !!

فصول في فصول

رويدك ايها الليل
ستقرأ روايتي قريبا
لا تستعجل الاحداث
فحياتي مجلد في سطور
وقصتي دموع لا تزول
ونهاية الحكاية
فصول في فصول

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأثنين ٢٠ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

متى تتخذ البلدية الاجراءات التي توقف حوادث السيارات في شارع الخوري

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص.. حدث صباح يوم الاثنين الماضي (البارحة) حادث دهس جديد في شارع الخوري ـ تقاطع شارع مار يوحنا، كان ضحيته في هذه المرة امرأة شابة نقلت الى المستشفى للمعالجة.

ومن الصعب تذكر كل حوادث الدهس التي حدثت في هذا المكان في السنوات الاخيرة ولكن من المعروف انها كثيرة قد تتجاوز العشرة حوادث.

وقد توجه السكان مرارا الى رئيس البلدية طالبين اتخاذ الاجراءات التي تضمن حياة السكان من حوادث الدهس، ولكن مع الاسف لم يقم حتى الان بعمل حاسم.

والسكان يؤكدون طلبهم مجددا للمحافظة على حياة اولادهم وأفراد عائلاتهم.

نجاح لعمال القرميد لوحدتهم

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ نجح عمال القرميد في حواسة و «مفراتس» حيفا في الحصول من اصحاب العمل على زيادة في الاجور قدرها ٣ بروطات لكل قرميدة، وبذلك اصبحوا يحصلون على ٢٥ بروطة لكل قرميدة يصنعونها.

وقد كان هذا النجاح نتيجة لوحدة العمال وتضامنهم امام اصحاب العمل وطلبهم زيادة اجورهم. وقد ذهبت هباء محاولات بعض المتملقين الذين خرجوا عن وحدة العمال.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٠)



● شارلي ابو طبول ويوآف هليفي وفيلر يونتان، اعضاء فرقة الغناء الاحتجاجي ـ القدس ـ وهم ينشدون اغانيهم المعبرة عن البؤس وخيبة الامل والمعاناة التي يعيشها الفقراء في اسرائيل. ولا تقتصر اغانيهم على ابناء الطائفة الشرقية من اليهود، بل ويرون رؤية صحيحة موقعهم الطبقي ويساوون بين اوضاعهم واوضاع العامل العربي الذي يغنون له كذلك ويقولون: العمال فقط يتظاهرون للحق، يغنوا للاحتجاج ويعلنون المظاهرة (انظر «الاتحاد»، ١٩٨٤/٢/٦) ●

يحدث في اسرائيل الان

العمليات مستمرة !

● صفد ـ اجتاحت مدينة صفد، مؤخراً، موجة من اقتحام وسرقة المحال التجارية والسيارات والبيوت.

واقتحم اللصوص، عند مطلع الأسبوع الماضي، دكان مجوهرات في شارع القدس، وسط المدينة، وسرقوا منه كمية من الذهب تقدر قيمتها بمئات الشواقل.

وتعرضت عشرات السيارات التي كانت متوقفة في أماكن مختلفة من المدينة الى التخريب وسرقة المصابيح.

وتقوم شرطة صفد ورجال «الحرس المدني» وتلاميذ المدارس بحملة واسعة لتحسين بيوت العَجَز في المدينة عن طريق تركيب السلاسل الحديدية والمناظر على الأبواب.

● اشدود ـ اعتاد أحد شغيلة مشغل حكومي في مدينة اشدود زيارة مكان العمل بعد انتهاء الدوام واقتناص المكالمات الهاتفية مع أقاربه في فرنسا على حساب العمل.

وأصيبت إدارة المشغل بالدهشة بعد ان وصلها وصل التليفون بمبلغ عشرات آلاف الشواقل مع انها منعت الاتصالات الهاتفية الدولية. وبعد ان تكرر الحادث حدثت حملة تدقيق وتمحيص واكتشف الجاني وأجبر على دفع حساب المكالمات التي زادت عن ٤٠ ألف شيكل.

● الخضيرة ـ اعتقلت شرطة الخضيرة، يوم الأربعاء الماضي، شاباً (١٦ عاماً) بتهمة السرقة. وكشف الشاب، خلال التحقيق، عن العصابة التي تنشط بين أعضائها وارتكبت العديد من عمليات الاقتحام والسرقة، في المنطقة، لتتمكن من تسديد ديونها التي تورطت فيها جراء لعب القمار.

وأدى اعتراف الشاب الى اعتقال خمسة من زملائه بتهمة سرقة البيوت والمشاغل والسيارات.

● حيفا ـ اعتقلت الشرطة، يوم الأربعاء الماضي، المدعو موريس عزرا (٣٧ عاماً) من مستوطنة شلومي بتهمة تهريب الهيروين من لبنان والتجارة به في اسرائيل.

وقال ممثل الشرطة، أمام محكمة الصلح، ان المتهم عمل خلال العام الماضي على تهريب كميات كبيرة من المخدر وتسويقه لمختلف الأشخاص في طول البلاد وعرضها.

● تل أبيب ـ بعد ان تمكن من الفرار لمدة شهر ونصف الشهر تمكنت الشرطة من إلقاء القبض عليه خلال الأسبوع الماضي. والمعتقل هو يهودا كوهن، أحد أصحاب البسطات في «السوق البولوني» بالقرب من البريد المركزي في تل أبيب.

ووجهت اليه الشرطة، يوم الأربعاء الماضي، تهمة قيادة عصابة تهريب عملت على تهريب الأجهزة الكهربائية والالكترونية بحوالي نصف مليون دولار.

وقال محقق الجمارك ان المعطيات تفيد بأن كوهن تهرب من دفع جمارك بقيمة ١٢٠ مليون دولار.

اختراع نفساني

● موسكو ـ أعلن أطباء واختصاصيو معهد علم الأعصاب والنفس في مدينة خاركوف السوفييتية عن توصلهم لاختراع جهاز خاص يتمكن من تسجيل متغيرات الحالة النفسية والاضطراب النفسي الداخلي للفرد في لحظة معينة.

وقالت صحيفة «برافدا» التي أوردت الخبر انه عن طريق ربط أسلاك الجهاز الى جلد الانسان يتمكن الجهاز من تسجيل درجة الاضطراب النفسي الداخلي للفرد عبر مؤشر على لوحة خاصة.

اليابان تدخن بالمليارات !

● طوكيو ـ باعت مصانع التبغ اليابانية خلال العام الماضي في الأسواق المحلية ٣١٠،٣ مليار سيجارة بزيادة ٢،٧ مليار سيجارة عن العام الذي سبقه.

وذكر منتجو السجائر بأن ٢٢ في المئة من البالغين من الرجال في اليابان يدخنون و ١٣ في المئة من النساء.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

● من الفولكلور الفلسطيني ●



شفاعمرية تخبز على القرنية (وقادة) — (خاص بـ «الاتحاد»)

زاؤوربك ابويف: فنان سوفييتي كرس ريشته للشرق الاوسط

● أقيم في موسكو، في الدار المركزية لعاملي الفنون، معرض الفنان زاؤوربك ابويف الحائز على لقب فنان شعب جمهورية اوسيتيا الشمالية الاشتراكية السوفييتية الذاتية الحكم، عضو مجلس ادارة جمعية الصداقة «السوفييتية ـ السورية». لقد زار الرسام السوفييتي كل من مصر والجماهيرية الليبية وتونس والاردن وسوريا وعكس انطباعاته، بلوحات فنية بديعة معبرة ورسوم عاطفية بألوان مائية ورسوم حوادث حياة مختلفة.

لقد حصل ابداع زاؤوربك ابويف على شهرة واسعة لا في الاتحاد السوفييتي فحسب، بل خارجه أيضاً. وقد اشترك في أكثر من ٨٠ معرضاً على أصعدة المناطق والجمهوريات والاتحاد السوفييتي والبلدان الأخرى. ويبن هذه المعارض ١٣ معرضاً شخصياً. وفي سنين مختلفة حظيت هذه المعارض بنجاح كبير في موسكو وفي مسقط رأس الفنان ـ اوسيتيا الشمالية وفي عدد من بلدان المشرق العربي، ضمنها مصر والجماهيرية الليبية وتونس والاردن وسوريا.

ان مجموعة نتاجات الفنان في موضوع «الشرق الأوسط» والتي يتعرف عليها أهل العاصمة السوفييتية، تعبر بصدق عن مشاعر الفنان تجاه الذين صنعوا ويصنعون، بأيديهم وعقلهم القيم الثقافية والمادية للبلدان العربية ـ وهم العمال والحرفيون والفلاحون وممثلو المثقفين المبدعين. ان البورتريهات التي رسمها في مصر وتونس تعبيرية للغاية. تعتبر شخصية الشعب ـ الكادح، الشعب ـ الخلاق صورة رمزية على لوحة «الوحدة» التي رسمها في دمشق. ان تشابك أيدي الناس يجسد عزم أبناء سوريا الحرة الراسخ على بذل كافة قواهم للدفاع عن الوطن والعمل من أجل حماية السلام وفي سبيل ازدهار أراضيهم العريقة الجميلة.

والرسوم من الطبيعة التي نفذها في أزقة الأحياء القديمة في المدن العربية رائعة وبهيجة، كما هي جميلة وزاهية لوحات المناظر الطبيعية. أما اللوحات المكرسة للآثار العظيمة للحضارة العريقة فهي معبرة جداً لوحة «مصر، الصوت والنور»، ولوحة «ليل الاهرام» تعتبر من أحسن اللوحات المعروضة.

بدأ اهتمامه بالثقافة والفنون العربية منذ مرحلة الدراسة في المعهد. يقول زاؤوربك ابويف في حديثه مع مراسل وكالة أنباء «نوفوستي»: «كنت استغل زياراتي الى هذا البلد العربي او ذاك لزيادة معارفي عنه، والاطلاع على حياة شعبه وثقافته وللتعرف على الزملاء الفنانين. وكنت احمل معي انطباعات ساطعة اثر عودتي كل مرة من جولاتي في البلدان العربية. وباعتباري عضواً في مجلس إدارة جمعية الصداقة «الاتحاد السوفييتي ـ سوريا»، استهدف دائماً، بالاضافة الى المهمات الابداعية المحض، الاسهام بعملي المتواضع في تعزيز الصداقة والتفاهم بين شعبينا. اننا متضامنون مع العرب في هذه الظروف الحاسمة وقوتنا ـ في وحدتنا.

وكما أشارت «البرافدا» فان الفنان ـ المواطن، رسام الفن المضيء زاؤوربك ابويف، يحاول ان يكون دائماً في أعماق الأحداث لجس نبض الزمان. هناك لقاءات جديدة تنتظر الفنان في المستقبل على الأراضي العربية المضيافة، اذ يستعد للسفر خلال العام الحالي حاملاً معرضه الشخصي الجديد.



● «ليل الاهرام» ●

البرازيل اليوم

١٠٠ مليار دولار دين ومجاعة وكرنڤال

● ريودي جانيرو ـ يقام كرنفال البرازيل الشهير في ريودي جانيرو في موعده هذا العام الا ان هناك من يقول انه بدأ يأخذ طابعاً سياسياً فضلاً عن انه يثير جدلاً حاداً.

وقد اثار هذا الكرنفال موجات سخط شديد. ففي الوقت الذي تعاني فيه البرازيل من المجاعة حيث بلغت ديونها الخارجية مئة مليار دولار تقدر تكاليف هذا الكرنفال الذي يقام في ريودي جانيرو بـ ٢٠ مليون دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع أسعار تذاكر الدخول بالقياس الى العام الماضي حيث استمر الكرنفال لمدة أربعة أيام بلياليها مقابل يوم واحد هذا العام وزيادة أسعار كافة المعروضات الا ان المهرجان يلقى إقبالاً شديداً من الزائرين الأجانب.

وقد اثار أرتفاع الأسعار دهشة الزائرين الأجانب كما هددت وكالات السياحة في ألمانيا الغربية بمقاطعة الكرنفال القادم.

وجدير بالذكر ان أسعار الأماكن الخاصة بالاقامة في الكرنفال تجاوزت أرقاماً قياسية فقد ارتفع سعر أحدها أكثر من ١٥ ألف دولار.

وعلى الرغم من ان ارتفاع الأسعار تسبب في حدوث سوق سوداء لبيع التذاكر الا ان المغرمين بالكرنفال أعربوا عن استعدادهم مثل كل عام للوقوف في طوابير طويلة لشراء التذاكر.

**

٥٠ «ك. زيرو» في العالم كله !

● بكين ـ ذكرت وكالة الأنباء الصينية ان الأطباء توصلوا الى اكتشاف فصيلة دم بشرية شديدة الندرة.

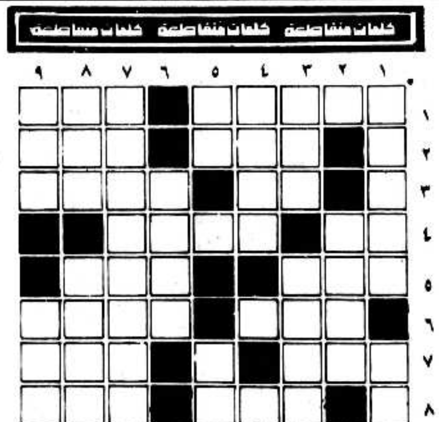
وأوضحت الوكالة ان هذه الفصيلة التي أطلق عليها «ك. زيرو» اكتشفت في العام الماضي لدى فلاحة تبلغ من العمر ٣٦ سنة جاءت للتبرع بدمها الى أحد مستشفيات بكين. وحمل شقيق وشقيقته هذه الفلاحة نفس فصيلة الدم. كما وأوضحت الوكالة ان من ينتمون لفصيلة الدم «ك. زيرو» في الوقت الحالي يقل عددهم عن ٥٠ شخصاً في العالم كله.

بيضة صينية عمرها ٤٥٠٠ سنة !

● بكين ـ عثر علماء الاثار في منطقة ينان الصينية على بيضة عمرها ٤٥٠٠ سنة.

وأضافت وكالة أنباء الصين الشعبية التي أوردت النبأ ان البيضة حافظت على شكلها بصورة كاملة وهي أصغر من بيض الدجاج. كما وعثر، في المكان نفسه، على قشور بيضة مماثلة وعلى بلطات حجرية مشحوذة وبقايا فخارية عديدة. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها العثور على مكتشفات أثرية من العصر الحجري المتأخر في الصين.

كلمات متقاطعة



اعداد: مالك حنا سرور ـ عيلبون

الكلمات الأفقية:
١) مطربة عربية ـ نوع من الحشرات
٢) نقود ـ اسم علم مذكر
٣) قدم ضيفاً ـ عكس فعّال
٤) حب ـ أوطان
٥) حيوان شبيه بالانسان ـ مرض
٦) حرف مكرر ـ من الفصول
٧) عاصمة عربية ـ جبال في أوروبا (غير معرفة)
٨) من اقسام الكلام ـ الة للعزف
٩) بيت للعبادة ـ من أكثر الأماكن المحببة عند الفلاح

الكلمات العموديه:
١) الاسم الأول لقائد فلسطيني ـ آلة طرب
٢) الاسم الأول لممثل عربي مشهور
٣) أداة حرب ـ عملة عربية
٤) من العائلة
٥) أخطأ ـ الأمر من نام
٦) عكس رابح
٧) شاعر عربي معاصر
٨) أصدر الحكم ـ أحد الأعياد (غير معرفة)
٩) عكس نهار ـ رائحة الورد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) عبد الناصر
٢) بان ـ ترش
٣) دب ـ المهد
٤) يرموك
٥) لامه ـ جليا
٦) احب
٧) هند رستم
٨) امل ـ رد ـ خط
٩) بلال ـ رايه

الكلمات العمودية:
١) عبد الوهاب
٢) باب ـ نمل
٣) دن ـ يم ـ دلا
٤) هر
٥) لحام ـ يسر
٦) لوح ـ تدر
٧) اتم كلام
٨) صرة ـ يح ـ حي
٩) رشدي أباظة



أصلحكم الله!

يبدو أن بعض محرري «الاتحاد» لم يتعلم من وقعة «تيتوان» (تطوان). فوقع فيما هو ادهى وأمر.

ففي خبر «انتشار كنز» (الصفحة السادسة من «الاتحاد» ١٥ الجاري) قرأنا ان «الكنز» كان موجودا «على ظهر مركب انجليزي كان قد غرق

إيجوي ؟!

ما يكونش «إجري»، من أغنية عبد الوهاب الشهيرة (في زماننا):

إجري، إجري، إجري
ودّيني أوام وصّلني
دا حبيب الروح مستني

الله، الله! ويا عيني ويا ليل!

لقد جاء في خبر «الكنز» ما كان يجب ان يدل المحرر ـ لو أمعن النظر ـ على الإسم الصحيح للمكان المذكور، «غربي أقصى جنوب افريقيا». رأس الرجاء الصالح!

بالطبع: رأس الرجاء الصالح. وهو الاسم القديم الذي أطلقه البحارة العرب القدماء على هذا الموقع. ومنه اخذت بقية الشعوب هذا الإسم وترجمته، حرفيا، الى لغاتها.

فقالوا، بالانجليزية مثلا، «كيب أوف جود هوب». ويبدو ان «كاب دي إيجوي» هو الترجمة الفرنسية لهذا الاسم.

وقيل لي، اعتذارا، إن محرر خبر «الكنز» استقاه من صحيفة استقته من نشرة فرنسية. ولكنه هكذا فعل، أيضا، بالمدينة العربية العريقة «تطوان» فجعلها «تيتوان». فلماذا لُسعنا من الجحر نفسه مرة ثانية ؟!

إننا لا نلوم وكالة الانباء الفرنسية او اية نشرة فرنسية اخرى. بل نلوم أنفسنا. فوكالة الانباء الفرنسية هي «شعرة بركة» بعد ان خُرمنا. تعسفا، من الاسرائيلية. وإلا كان علينا ان نحترس حتى في اسمائنا الشخصية. فقد لا نستفيق الا ونجد سليمان شلومو وهلمجرا. أصلحهم وأصلحنا الله، وأصلحكم..

(ابو الشمقمق)

الرياضة هواية الكبار ايضا



هل صحيح ان الرياضة هي للشباب فقط، وان على الرياضي الذي يتخطى سن الثلاثين ان يعتزل نوع الرياضة التي يمارسها ؟

ربما الجواب الحي والواقعي على هذه التساؤلات هذه الصورة المأخوذة لفريق من الكهلة اثناء تمارينهم اليومية، والتي تعبر وبوضوح عن رفضهم لفكرة ان «الرياضة هي هواية الشباب فقط».

وهناك الملايين امثال هذا الفريق يمارسون شتى انواع الرياضة غير آبهين بتراكم السنين، وبالانظمة التي تسنها المنظمات الرياضية والاتحادات، والتي تعتبر نفسها المسؤول الشرعي والقانوني عن هذا المضمار.

دليل الاتحاد

الأثنين ١٩٨٤/٢/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ رياضة
● ٧،٢٧ ـ استعراض برامج
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ «عمود النار»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ «هل من يعتني بك ؟»
● ١٠،٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
● ١٠،٤٥ ـ «غرباء»
● ١١،٣٥ ـ عنوان الليلة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢١ شباط ١٩٨٤ الموافق ١٩ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٣٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل *
Vol. 237/40 - 21.2.1984 - Price: 40 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

وساطة سوفييتية لعقد لقاء قمة بين الرئيسين السوري والفلسطيني

● الصحف السورية: النائب الأول لرئيس الوزراء السوفييتي سيزور سوريا قبل نهاية الشهر الحالي ● هاني الحسن الى دمشق ومصدر فلسطيني مطلع في عمان يؤكد على وجود وساطة عربية وفلسطينية لدفع عجلة التقارب السوري - الفلسطيني ●

● دمشق - ذكرت الصحف السورية، أمس الاول، أن النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، حيدر علييف، سيقوم بزيارة عمل رسمية الى سوريا قبل نهاية الشهر الحالي. وكانت هذه الزيارة قد أرجأت بسبب وفاة الرئيس السوفييتي الراحل يوري اندروبوف.

وأشارت هذه الصحف الى أن من بين المواضيع التي سيبحثها المسؤول السوفييتي مع القيادة السورية موضوع العلاقات السورية - الفلسطينية وامكانية عقد لقاء قمة بين الرئيس السوري، حافظ الاسد وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

- البقية على ص ٣ ع ٣ -



● ياسر عرفات



● حافظ الاسد

أنباء متضاربة حول عملية انزال عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق قرب بيروت!

● الطائرات الحربية الاسرائيلية والامريكية تواصل التحليق فوق مواقع القوى الوطنية اللبنانية ● مئات المدنيين، بين قتيل وجريح - ضحايا الغارات الاسرائيلية الوحشية ● الجميل يستدعي وزير خارجيته على عجل! ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تضاربت الأنباء، حتى ساعة كتابة هذا الخبر، حول عملية إنزال عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق من البحر باتجاه بيروت الغربية الوطنية بدأت البوارج الحربية الاسرائيلية بها مساء أمس.

فقد بدأ راديو «صوت لبنان»، التابع لحزب الكتائب، يذيع نبأ تدخل عسكري اسرائيلي جديد في بيروت منذ الساعة الخامسة والربع وحتى الساعة السادسة والربع من مساء أمس في صورة نشرات أخبار قصيرة كما يلي: «نزلت القوات الاسرائيلية الى خلدة جنوبي بيروت تحت ستار قصف مدفعي كثيف. خمسة عشر سيارة عسكرية اسرائيلية تتقدم نحو بيروت الغربية بينما اتخذت

- البقية على ص ٣ ع ٣ -



● برج اوراق الشدّة الذي نصبه المتظاهرون أمام مكتب رئيس الحكومة، أمس الاول، الذي يمثل سياسة الحكومة المنهارة وكتب عليه: «لنخرج من لبنان» ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

«تاس»:

اسرائيل تستعد لتوسيع نطاق عدوانها على لبنان

● موسكو - اتهمت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، أمس، اسرائيل بأنها تستعد لتوسيع نطاق عدوانها على لبنان وأنها تحاول أن تعرقل الجهود المبذولة من أجل التوصل الى حل سلمي للازمة اللبنانية.

وأكدت الوكالة أن تصرفات اسرائيل تشكل مساندة للجيش الفئوي الذي يقاتل ضد القوات الوطنية اللبنانية كما تشكل محاولة لفرض اتفاق ١٧ أيار.

واستنكرت «تاس» التصرفات العدوانية الجديدة لحكام اسرائيل في لبنان. وأكدت أن الغارات الاستفزازية التي يقوم بها المعتدون الاسرائيليون تساندها واشنطن بصورة دائمة.

ام ثاكل تصرخ في مظاهرة ضد الحرب في لبنان

دفاعاً عن اي وطن سقط إبني؟

* الوزير نئمان يتظاهر تأييداً لسياسة الحكومة! *

● حيفا - جرت، امس الاول، مظاهرتان امام مكتب رئيس الحكومة في القدس طالبت الاولى بالانسحاب من لبنان بينما ايدت الثانية سياسة الحكومة وبقاء الجيش في لبنان.

وشارك في المظاهرة ضد الحرب في لبنان مئات من اعضاء الكيبوتسات ومن سكان الاحياء الفقيرة في القدس. وبرزت في المظاهرة الام الثاكل، افرات شبيغل، ممثلة حركة «آباء وامهات ضد الصمت» التي تساءلت: «دفاعاً عن اي وطن سقط ابني؟ هل استغلت الثقة التي اعطيت لكم للدفاع عن الشعب اللبناني؟ ان دماءه تصرخ فيكم من داخل التراب»، وقالت انها لن تغفر لمن ارسل ابنها ليقتل عبثاً.

وكان المتظاهرون قد نصبوا لافتة كبرى كتب عليها: اخرجوا من لبنان! وبرجاً من الاوراق يمثل سياسة الحكومة المنهارة.

وتحدث في المتظاهرين عدد من اعضاء الكيبوتسات وممثل عن الجنود الذين انهوا خدمتهم في لبنان. كما جرى التوقيع على عريضة تعارض الحرب في لبنان.

اما المظاهرة الثانية فقد ضمت عشرات من جماعة «تسومت» وهي حركة اقترن قيامها برئيس الاركان الاسبق، رفائيل ايتان، وشارك فيها الوزير المتطرف «يوفال نئمان» ورئيس بلدية «كريات شمونة».

وبرر الوزير نئمان «ضرورة» بقاء الجيش في لبنان بعدم وجود عنصر يمكن تسليمه المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي!

وذكرت امس صحيفة «عل همشمار» ان شاباً اسمه شبتاي هدد قبل بدء المظاهرة قائلاً: «من الجائز ان يقذفكم اب ثاكل بقنبلة»!

استنكار شديد لعدوان عناصر موتورة على احتفال «كتلة الاتحاد التقدمية» في جامعة النجاح!

● القدس - قوبل عدوان بعض العناصر الموتورة على المهرجان الذي أقامته «كتلة الاتحاد التقدمية» في جامعة النجاح الوطنية، امس الاول، باستنكار وغضب شديدين.

فقد اجمعت على إدانة هذا العدوان ومرتكبيه جميع هيئات الجامعة ومجلس الامناء والعمداء. كما دانه عدد من مسؤولي «الكتلة الاسلامية»، الذين حاولوا التنصل من مسؤوليته بالادعاء ان الذين قاموا به هم «عناصر منفلتة»! كذلك أصدرت جميع الفئات الطلابية بيانا استنكرت فيه العدوان وأعلنت رفضها التام لمواقف العناصر التي ارتكبته.

وكانت «كتلة الاتحاد التقدمية» قد عقدت هذا المهرجان في قاعة الجامعة احتفالا بذكرى مرور عامين على إقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني. كما نظمت معرضا للكتب في الساحة الخارجية.

وفي ختام المهرجان فوجىء المشاركون فيه بضرب على ابواب القاعة الزجاجية وتكسيرها وبمحاولات تمزيق الكتب في الخارج. فهرع الطلاب الى الساحة واشتبكوا مع المعتدين مما اسفر عن إصابة عدد منهم بجراح طفيفة.

هذا وأصدرت إدارة الجامعة، امس، قرارا باغلاق الحرم الجامعي لمدة ثلاثة أيام.

اصابة جندي اسرائيلي في صيدا

● ثلاثة من نواب المعراخ يمتدحون ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ● «صوت الجبل»: تنسيق كتائبي - اسرائيلي لاقامة جيش بديل لميليشيات سعد حداد ●

● جنوب لبنان - الوكالات - اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح طفيفة، صباح امس، اثر انفجار قنبلة القيت على سيارة عسكرية كانت تجوب القطاع الجنوبي من صيدا في الجنوب اللبناني المحتل.

ومن جهة اخرى ذكر مراسل اذاعة الجيش ان قنبلتين القيتا، صباح امس، على شاحنات عسكرية اسرائيلية كانت تجتاز المدينة. وادعى المراسل ان انفجار القنبلتين لم يسفر عن سقوط ضحايا او وقوع خسائر مادية. وقد قام جنود الاحتلال» على الاثر، بتمشيط المنطقة بحثا

- البقية على ص ٣ ع ٤ -

تهانينا

الى الاعزاء غسان فران وعروسه هيام عودة بمناسبة الخطوبة، مع تمنياتنا لكما بسعادة دائمة، والف مبروك.

سعيد خشيبون وسامي بلان - كفركنا

القائد الفلسطيني نايف حواتمة:

المنشقون وحلفاؤهم حاولوا ارغامنا على انتهاج سياسة لم نقررها في مؤسساتنا الشرعية

* يدين كل سياسة مغامرة ترمي الى ابعاد ياسر عرفات عن قيادة م. ت. ف *

● بوخارست - أشاد القائد الفلسطيني نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بموقف ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من برنامج الوحدة والاصلاح الذي طرحته القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية.

ودان حواتمة كل سياسة مغامرة ومتطرفة داخل م.ت.ف ترمي الى تبديل عرفات والقيادة الفلسطينية بقادة اخرين.

وأكد، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في بوخارست في ختام مباحثاته مع القادة الرومانيين، على ان المنشقين وحلفاءهم حاولوا إرغام قوى الثورة وابناء الشعب الفلسطيني على انتهاج سياسة لم يقررها هذا الشعب في مؤسساته الشرعية.

وقال: عندما خرجت مجموعات المنشقين لتقول لا لمقررات المجلس الوطني ولا لقرارات القمم العربية ولا لمؤتمر دولي موسع ولا لبنان براغ قلنا لهم بصوت عال: لا لهذه المغالطات.

ودعا الى تطوير الحوار القائم بين القوى الفلسطينية الاساسية للوصول الى تفاهم سياسي يضمن انجاح دورة المجلس الوطني القادمة والاتفاق على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني مشددا على ان الشعب الفلسطيني يرفض كل أشكال الوصاية والاحتواء.

وتحدث حواتمة عن مباحثاته مع قادة الحزب الشيوعي الروماني فقال إنها تناولت الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. وتم الاتفاق خلالها على انه لا يمكن التوصل الى اي حل سياسي بدون م.ت.ف وأن الصيغة العملية لحل أزمة الشرق الاوسط هي مؤتمر دولي موسع برئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

الاردن يعتزم قطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا

● عمان - و.ص.ف - علم، أمس، من مصدر مطلع في عمان أن الاردن يعتزم قطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا، على أثر الهجوم الذي أعلنت السلطات الاردنية أنه وقع على السفارة الاردنية في طرابلس، يوم السبت الماضي.

وأوضح رئيس وزراء الاردن أحمد عبيدات، أمس، أن بلاده طلبت من السفير الاردني في ليبيا ومن مستشاره أن يعودا الى عمان.

رؤساء السلطات المحلية العرب في قرى الشاغور والبطوف:

اطلقوا سراح ابناء عرب السواعد واوقفوا اوامر هدم بيوتهم

● الرامة - لمراسلنا - ابرق رؤساء السلطات المحلية العرب في قرى الشاغور والبطوف الى وزير الداخلية واللجنة الداخلية في الكنيست ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومتصرف اللواء الشمالي في الناصرة - يحتجون فيها على اعتقال مواطنين من عرب الكمانة (السواعد) بتهمة البناء غير المرخص.

وطالب الرؤساء، في برقيتهم باطلاق سراح هؤلاء المواطنين وابطال اوامر الهدم ضد البيوت القائمة في المنطقة. كما طالبوا السلطات بتوفير الوسائل الملائمة لحماية هؤلاء السكان من التشرد واجراء مفاوضات مع الاطراف المعنية من اجل تقريب وجهات النظر والتعايش السلمي بين الشعبين.

ووقع على البرقية الرؤساء: محمد مناع - مجد الكروم والياس قسيس - الرامة واحمد امون - دير الاسد وعلي ابراهيم - البعنة - واحمد عباس - نحف ومحمد عبري نصار - عرابة ومحمد غنايم - سخنين ورجا الخطيب - دير حنا.

هو الحي الباقي

نعي

ارملة الفقيد واولاده وعائلته وعموم آل شلح وعبد النور في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي وعميدهم

توفيق حنا شلح

(ابو منصور)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاثنين ٨٤/٢/٢٠ عن عمر يناهز ٨١ عاماً متمماً واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢١ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيته الكائن بشارع الصهيونية رقم ٩ - حيفا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

كلمة الاتحاد

الخروج: لا مَفَر منه !
فاما ان يخرجوا من لبنان وإما أن يخرجوا من الحكم !

الخطورة في تصريح شولتس الأخير ليست، بالضبط، في أنه يضع اللوم على اسرائيل بما أصاب المخطط العدواني الامريكي في لبنان من انهيار كامل. إنما الخطورة هي في محاولته تشجيع حكام اسرائيل على القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق ضد سوريا. فلماذا لا ينتظر «انتصار سوري ساحق في لبنان»؟ قال: «لأن اسرائيل ستقوم بموازنة هذا الاتجاه السوري». وأضاف - بأشد الوضوح - قائلا: «وإذا وقع الصدام بين اسرائيل وسوريا فلن يكون من الصعب عليّ تقرير الطرف الذي أقف معه»!

ويزيد في هذه الخطورة ما أبداه وزير الأمن الاسرائيلي موشي آرنس، في اليوم نفسه، من استعداد لأن يركب رأسه ولأن يغامر حيث تتردد واشنطن في المغامرة خوفاً على مصير السلام العالمي.

لقد بلغ الوزير الاسرائيلي مبلغاً من التطرف العدواني والحربجي بحيث رأى، في هذا الخوف الأمريكي المشروع على مصير السلام العالمي، دليلا على «تقاعس الغرب». أما حكام اسرائيل - قال - فلا يعرفون أية مسؤولية. قال: «إنه ينتظر ان يكون السوريون يفهمون أن اسرائيل، بالنقيض عن دول الغرب برئاسة الولايات المتحدة، تتمتع بصفة الإصرار على قراراتها وبالقوة الكافية لتحقيق أهدافها» (هآرتس أمس).

ليس آرنس أول مسؤول اسرائيلي أظهر مثل هذا الاستخفاف بقضية السلام العالمي. لقد سبقته الى ذلك غولدة مئير حين كانت رئيسة للوزراء. غير ان استخفاف آرنس يُذكرنا، في ظل الانهيار الأمريكي الحالي في لبنان، باستخفاف انتحاري ومميت أبداه، في حينه، حكام سايغون (فيتنام الجنوبية). وحكام اسرائيل يجب الا يستبعدوا أن يكون ريغن وشولتس مستعدين لإلقائهم في مغامرة مميتة مماثلة حفظاً على مركزيها - مركزي ريغن وشولتس.

ومما لا شك فيه ان الأوساط الدمقراطية الاسرائيلية، التي تتسع وتتكرر مظاهراتها ضد استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان، تدرك هذا الخطر.

وتفتش حكومة شمير وآرنس عن «مبررات» تتوهم أنها «تجيز» لها البقاء في لبنان والقيام بمغامرات عسكرية جديدة في لبنان. وبذلك تحاول ان تتناسى أن هجومها على لبنان - أصلاً - لم يكن له أي مبرر.

ويثير السخرية، أشد مما يثير القلق، «المبرران» اللذان يستتر وراءهما آرنس وحكومته.

«المبرر» الأول أن «المخربين» الفلسطينيين قد عادوا الى بيروت والى الجنوب. لقد عادت جميع أطراف الحركة الوطنية اللبنانية وأكدت على ان الوجود الفلسطيني في لبنان هو مجرد وجود مدني (أي في انتظار العودة الى بلادهم) وان الوطنيين اللبنانيين، فقط لا غير، هم الذين يقومون بعمليات مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في كل مكان من لبنان. إن هذا «المبرر»، الذي لم يكن مبرراً في يوم من الأيام، فقد سقط نهائياً أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. أليس كذلك يا شارون ويا ايتان؟ وإلا، فماذا «أنجزتما» في لبنان بالثمن الباهظ الذي دفعه ويدفعه شعبكما؟!

وأما «المبرر» الثاني، والذي جاء على لسان آرنس نفسه، فهو ان جيشه لن يخرج من الجنوب اللبناني «ما دام لا يوجد في لبنان حكومة قادرة على تقديم ضمانات صادقة لمنع ظهور عمليات إرهاب ضد مستوطنات الشمال». واضح انه لن تظهر مثل هذه «الحكومة القادرة»، في رأي حكومة شمير وآرنس، لا في لبنان ولا في أي بلد عربي آخر، إلا إذا ارتبطت، على الأقل، باتفاقيات مع اسرائيل من نوع «كامب ديفيد». ألا يحق لنا ان نسأل البروفسور آرنس: ألا تتذكر أنه ظهر، في اوروبا قبيل الحرب العالمية الثانية، موقف «أمني» مشابه؟!

ان ورطة العدوان الاسرائيلي - الامريكي في لبنان هي ورطة لا قعر لها. ولذلك من الأفضل للمعتدين الاسرائيليين أن يلحقوا زملاءهم الأمريكيين وأن يتصرفوا مثلما يتصرفون: حذوك النعل بالنعل - أي ان يلحقوا حالهم ويخرجوا!

أما اذا كان من الصعب على حكومة شمير وآرنس، كما نرى، ان تخرج من لبنان فإنه لا يبقى أمامها سوى أن تخرج، هي نفسها، من الحكم، وعلى نفسها جنت براقش. ويجب الا يُسمح لها ان تجني على شعبها وعلى شعوب منطقتنا أكثر مما جنت!

(«الاتحـــــاد»)

اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تقر الميزانية المقترحة للسنة المالية المقبلة بمبلغ ٤٣٦٠ مليار شيكل

● سفر شمير الى اوروبا وضريبة السفر محاولتان لانقاذ ما يمكن انقاذه ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ أقرّت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في اجتماعها أمس مشروع اقتراح قانون وزير المالية بشأن ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ٨٤/٨٥ البالغة (٤٣٦٠) مليار شيكل، ما لم تستطع أن تقرّه في اجتماعها أمس الاول بسبب الخلافات التي برزت بين وزير المالية وأعضاء اللجنة بشأن البند القاضي بتعديل الميزانية كل ثلاثة أشهر على أساس وتيرة التضخم المالي.

وتوصل أعضاء اللجنة امس الى حل وسط يقضي بأن تعدل الميزانية ليس على أساس نسبة التضخم فحسب وإنما ايضا على أساس مدخولات الدولة ومستوى النشاط الاقتصادي والبطالة أيضا. وسيقدم مشروع القانون للكنيست غدا «الاربعاء» لمناقشته.

هذا وأعلن رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست النائب جاد يعقوبي (معراخ) أن هذه الميزانية مبنية على أساس عجز هو ضعف العجز في السنة المالية الحالية.

وعلى صعيد آخر اجتمع وزير المالية أمس بعميد بنك اسرائيل وبحثا الميزانية والسياسة الاقتصادية للحكومة، وتقرر الاستمرار في سياسة «اللجم» بهدف تقليص كمية المال المتداول والاعتمادات الحكومية ما عدا الاعتمادات الممنوحة للتصدير كما وجّها الدعوة الى كل الجهات ذات العلاقة للتوصل الى اتفاق بشأن الاجور والأسعار.

ويجمع المراقبون على ان زيارة رئيس الحكومة يتسحاق شمير لهولندا وبلجيكا واجتماعه بكبار المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة تأتي في اطار جهود الحكومة للخروج من الأزمة الاقتصادية التي ادخلت البلاد اليها. وسيعمل شمير خلال زيارته على اقناع السوق الاوروبية بعدم ضم اسبانيا والبرتغال اليها ومنح اسرائيل تسهيلات جركية، وذلك لانقاذ التصدير الزراعي الاسرائيلي من الانهيار. وبالمقابل أجرت الحكومة أمس الأول بحثا حول وضع الزراعة في البلاد لا سيما التصدير الزراعي الذي يشكل ٣٠٪ من المنتوج الزراعي في البلاد. وكما هو معروف يواجه التصدير الزراعي أزمة شديدة تهدد الفرع بالانهيار. وهذا ما دفع وزير الزراعة الى طلب دعم من الحكومة للفرع بقيمة ٤٠ ـ ٥٠ مليون دولار.

وفي إطار محاولات الحكومة الخروج من الأزمة الاقتصادية، طرح على الكنيست أمس مشروع اقتراح قانون ضريبة السفر الذي فشلت في تمريره في الاسبوع الماضي للقراءة الثانية والثالثة. وأقرّ أمس تعديل الضريبة وجعلها ١٢ ألف شيكل بأغلبية ٤٩ صوتا مقابل ٣٧. هذا وانتقد النائب توفيق طوبي الاقتراح مشيرا الى شكليته وعدم جدواه لا سيما وأن المدخولات التي يوفرها مشروع الاقتراح لميزانية الدولة لا تذكر قياسا بالمبالغ الباهظة التي تصرف كل يوم على تمويل بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان. اذ يكلف كل يوم ١.٥ مليون دولارا

هذا ومن انعكاسات الأزمة الاقتصادية على جمهور المواطنين هو قيام الجمهور وخلال ثلاثة أشهر فقط (أيلول وتشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٨٣)، بسحب حوالي ٣١ مليار شيكل من برامج التوفير واستثمر منها، ٨.٥ مليار شيكل فقط، هذا ما أعلنه المسؤولون عن سوق النقد في وزارة المالية مؤخرا.

وبقي أن نسأل، هل ما زال اورغاد مصرا على المضي في سياسته الاقتصادية على الرغم مما تركته من انعكاسات على حياة الدولة؟ وهل تستمر حكومة شمير في التعلق بالسوق الاوروبية وبضريبة السفر لانقاذ ما يمكن انقاذه؟

الشرطة تتحرش بمواطن من معاوية وبأبنائه

● معاوية ـ لمراسلنا شريف توفيق ـ داهم افراد الشرطة، يوم الاربعاء الماضي (١٩٨٤/٢/١٥) بيت السيد احمد عبد الرؤوف من قرية معاوية في المثلث وقاموا بتفتيش البيت بحجة البحث عن بضاعة مسروقة. ورغم ان افراد الشرطة لم يعثروا على شيء فقد اعتقلوا ابن صاحب البيت، نور الدين احمد عبد الرؤوف بحجة انهم يتهمونه بـ «السرقة»!

ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها منزل السيد احمد عبد الرؤوف للتفتيش. فقد سبق ان اجرت الشرطة عمليات تفتيش اخرى في الماضي ولم تعثر على شيء.

ويفيد مراسلنا ان اهالي القرية يربطون بين تسلط الشرطة على منزل السيد احمد عبد الرؤوف والتحرش به وبين كون ابنائه الاربعة اعضاء في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، واحدهم يتلقى الدراسة الجامعية في معاهد الاتحاد السوفييتي.

ويصف صاحب البيت اعمال الشرطة هذه بانها استفزازية ويقصد منها ارهابه وارهاب ابنائه لتنيهم عن طريق الحزب الشيوعي. ويطالب السيد عبد الرؤوف الشرطة بان تكف عن التحرش به وبابنائه بمثل هذه الاساليب المفلسة.

لجنة الشؤون الاجتماعية في مجلس كفر قرع المحلي تقرر

المطالبة بتوظيف عاملين اجتماعيين لرعاية الشباب في كفر قرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الشؤون الاجتماعية في مجلس كفر قرع المحلي جلستها الاولى يوم الاحد الماضي (١٩٨٤/٢/١٩) باشتراك رئيس المجلس وموظف الشؤون الاجتماعية في القرية.

وقدم رئيس اللجنة، السيد زهير توفيق، بياناً عن الاوضاع الاجتماعية في القرية حيال سياسة التمييز الفاضح التي تمارسها الحكومة تجاه القرى العربية في جميع المجالات وخاصة في مجال الخدمات الاجتماعية.

ثم جرى نقاش حي شارك فيه جميع الحضور.

ثم تقرر في نهاية الاجتماع وضع برنامج عمل للجنة تضمن:

- ● توعية الجمهور في القرية، وخصوصاً المحتاجين، للتقدم بطلبات مساعدة من قسم الشؤون الاجتماعية.
- ● العمل على اقامة لجنة لرعاية المسنين تقوم باجراء احصاء عام حول عدد المسنين في القرية والعمل على اقامة بيت للمسنين.
- ● مطالبة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومكتب الوزارة في الخضيرة المسؤول عن القرى العربية في المثلث الشمالي ـ بتوظيف عاملين اجتماعيين لرعاية الشباب، علماً انه في قرية كفر قرع لوحدها، يوجد ٥٢ شاباً دون سن ال (١٦) لا يتعلمون ولا يعملون.
- ● مطالبة الوزارة ببناء مدرسة للتأهيل المهني لهؤلاء الشباب.
- ● السعي لزيادة الميزانيات والقوى العاملة والتوجه الى مكتب الرفاه الاجتماعي في الخضيرة لتوظيف عامل اجتماعي في المدرسة الثانوية.

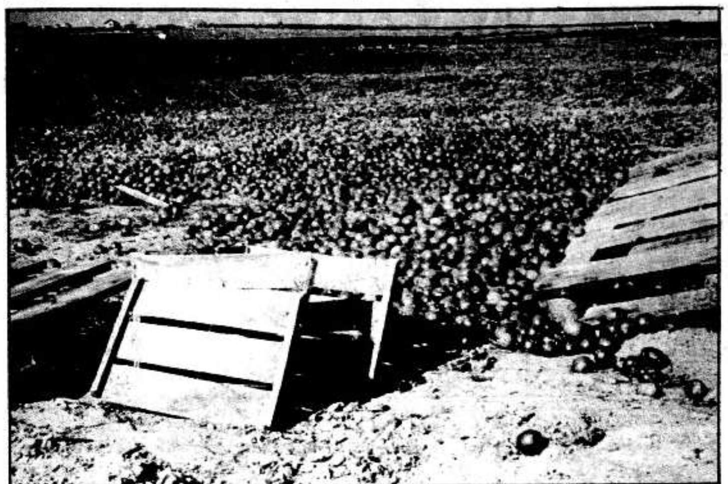
الجبهة في الكنيست تقترح قانونا لحظر ابادة فائض المنتجات الزراعية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ قدمت كتلة الجبهة امس (الاثنين) اقتراح قانون لجدول اعمال الكنيست لحظر ابادة فائض المنتجات الزراعية. وينصّ القانون المقترح على اقامة سلطة رسمية خاصة تشتري فائض الانتاج الزراعي وتقدمه للمؤسسات الخيرية.

ويفرض القانون المقترح عقوبة السجن لمدة سنة واحدة على كل من يقوم بابادة فائض الانتاج الزراعي وبتغريمه بمبلغ يعادل قيمة الانتاج الزراعي الذي يبيده.

وجاء في الاقتراح انه في ظروف يعيش فيها نصف مليون مواطن تحت خط الفقر فمن الممكن توزيع المنتوج الزراعي الفائض عليهم بدل ابادته وحرقه!

ويأتي هذا الاقتراح على خلفية تكرار حوادث إبادة المنتجات الزراعية الفائضة. فقد ابيدت آلاف الاطنان خلال نزاع العمل الذي أعلنه عمال الموانيء قبل شهرين. ويتكرر الامر هذه الايام في المستوطنات في جنوب النقب حيث يقوم المزارعون وبمراقبة مجلس الخضار بابادة آلاف الاطنان من البندورة والفلفل الاخضر والاحمر والكوسا وهي الفائض المتراكم لديهم بعد ان حدد مجلس الخضار كمية الانتاج لكل مستوطنة. ويقوم المجلس بتعويض المزارعين بمبالغ ضئيلة عن الكميات المبادة، يقول المزارعون أنها لا تكاد تكفي لتسديد ديونهم!



● كميات هائلة من البندورة «الفائضة» قذفها المزارعون من منطقة النقب في احدى المزابل ثم راحت التراكتورات «تحرثها» ذهابا وايابا.. وذلك احتجاجا على الأزمة المتفاقمة التي تواجهها الزراعة في البلاد ●

البوليس نشيط في الاستفزاز

● جديدة ـ لمراسلنا ـ اعترض خمسة من رجال الشرطة، امس الاول، طريق ثلاثة شبان من قرية جديدة بالقرب من قريتهم، وقاموا بتفتيش الشبان الثلاثة بحجة البحث عن مخدرات. وعندما لم يجد افراد الشرطة شيئا حاولوا استفزازهم والاعتداء عليهم.

ويذكر مراسلنا ان هذه ليست المرة الاولى التي تحصل فيها مثل هذه الاستفزازات ضد شبان من قبل رجال الشرطة.

المجلس الاداري الجديد للاتحاد العام لطلبة فلسطين يمثل تحالفاً وطنياً واسعاً

● تونس ـ الوكالات ـ عقد مجلس إدارة الاتحاد العام لطلبة فلسطين، يوم الاحد (٢/١٩) اول اجتماع له في تونس بعد ان اختتم الاتحاد مؤتمره العام التاسع، يوم السبت (٢/١٨)، في الجزائر.

وأذاع «صوت فلسطين» ان المجلس الاداري يضم ٣٣ عضواً تمّ انتخابهم في المؤتمر الأخير في اطار قائمة تحالف وطني واسع لمختلف قوى الساحة الفلسطينية التي شاركت في المؤتمر. وهذه القوى هي: «فتح» والجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية.

من الصحف المحلية

«عل همشمار»: من يحتاج الى ثقافة

על המשמר

● تحت هذا العنوان أنشأت صحيفة «عل همشمار» افتتاحية امس (٨٤/٢/٢٠) تناولت فيها مطمح الحكومة الى هدم الثقافة وحصرها على القلة من أبناء الاثرياء، باصرارها على رفع اجور التعليم في الجامعات. وكتبت:

«ان هدف وزارة المالية مضاعفة أجور التعليم في المؤسسات العليا «بشكل أحادي الجانب» ليس امرا مفاجئا، حيث ان الاهتمام بالثقافة ليس على مستوى مرموق في سلم الافضليات لدى الحكومة.

«لقد وافق الطلاب الجامعيون في حينه على رفع اجور التعليم بنسبة ٢٥٪ ولكن شهوة وزارة المالية اكبر من ذلك بكثير. فبحسب التقديرات التي تطلبها وزارة المالية يصبح لزاما على كل طالب ان يدفع ما قيمته الف دولار من اجل كسب الثقافة. علما بأن هذا المبلغ ليس هو مصروفات الطالب الوحيدة».

وتضيف الصحيفة: بأنه جاء في تلخيص «لجنة قصاب» التي عينتها الحكومة للتحقيق في مسألة أجور التعليم، في حينه، انه يجب عدم رفع الاجور في السنوات الخمس المقبلة. ولكن وزارة المالية تطلب خرق ذلك الاتفاق القانوني، بل انها تحاول ان تقرر اجور التعليم ـ الامر الذي يحرم الكثير من الطلاب من الاستمرار في التعليم والالتحاق بالجامعات.

«وانه في زمن حكم الليكود كل نضال هو «نضال سياسي». والان في وقت يستعد فيه الطلاب لشن نضال في الاسبوع القادم ضد اجور التعليم فان دماغوغية الليكود لا تكتفي بنعت النضال بانه نضال سياسي بل هي تزيف الواقع باظهار الطلاب وكأنهم ذوو كفاءات مادية مشيرة الى قول احد اعضاء الكنيست الليكوديين «بأن لديهم السيارات وهم يتهربون من دفع اجور التعليم». مع ان عدد السيارات في جامعة تل ابيب التي تضم ١٨ الف طالب لا يتجاوز الـ ١٠٪.

وتضيف الجريدة: «اذن من يقول ان الثقافة العليا ضرورية لشعب اسرائيل؟ فثقافة اقل وتربية اقل لن يغيرا حكومة الليكود، حيث ان اصحاب الثقافة [illegible] استطلاعات الرأي، غير محسوبين على مؤيدي الليكود». ..

مع استمرار التأرجح في الاتجاهين:

البورصة

ارتفاع قيمة ٦٩ سهما بنسبة تزيد عن ٥٠٪ وانخفاض قيمة ٦٢ سهما بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار الاسهم في البورصة، امس، بالتأرجح في الاتجاهين وقد ارتفعت قيمة (٦٩) سهما بنسبة تزيد عن (٥٠٪) وانخفضت قيمة (٦٢) سهما بالنسبة نفسها وسجل ل (٣٢) سهما «مشترون فقط» ول (٢٥) «مباع فقط». وبلغ حجم الدورة المالية (٨٨٢) مليون شيكل.

وسجلت اسعار اسهم البنوك التجارية المدرجة في جدول البورصة، امس ايضا، ثباتا بينما تأرجحت البنوك الاخرى بنسبة (١٠٪). كذلك ساد «بنوك القروض الاسكانية» الثبات وسجل لقسم منها تأرجحات بنسبة (١٠٪) وفي «مؤسسات التموين الفرعية» سجلت تأرجحات بنسبة (٣٪) وفي اسهم التجارة والخدمات تأرجحات بنسبة (٨٪) وتأرجحت بنسبة (١٠٪) الاسهم التالية: التأمين والاراضي والصناعة والاستثمار والنفط.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/١٩)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٧.٨٧	١٣٣.٦٢	١٢٩.٩٩٩٠	١٣١.٦٢١٠	+ ٠.٢٦
١ جنيه استرليني	١٨٤.١٧	١٩٢.٤٥	١٨٧.٧٠٥٦	١٩٠.٠٤٧٦	+ ٠.٤٧
١ مارك المانى	٤٧.٥٤	٤٩.٦٧	٤٨.٣٢٦٨	٤٨.٩٢٩٧	-
١ فرنك فرنسي	١٥.١٨	١٦.٣٥	١٥.٦٦٨٢	١٥.٨٦٣٧	- ٠.٢
١ غيلدن هولندي	٤٢.١٠	٤٣.٩٩	٤٢.٧٩٨٠	٤٣.٣٣٢٠	- ٠.٥
١ فرنك سويسري	٥٧.٩٣	٦٠.٥٣	٥٨.٨٨٩٧	٥٩.٦٢٤٥	- ٠.٢٠
١ كيتر سويدي	١٦.٠١	١٦.٧٣	١٦.٢٧٨٤	١٦.٤٨١٥	- ٠.٣
١ كيتر نرويجي	١٦.٦٨	١٧.٤٣	١٦.٩٥٣٤	١٧.١٦٥٠	+ ٠.٣
١ كيتر دنمركي	١٣.٠٢	١٣.٦١	١٣.٢٣٧٥	١٣.٤٠٣٧	- ٠.٢
١ مارك فنلندي	٢٢.١٦	٢٣.١٥	٢٢.٥٢٤٣	٢٢.٨٠٥٣	- ٠.١
١ دولار كندي	١٠٢.٣١	١٠٦.٩١	١٠٤.٠١٢٢	١٠٥.٣١٠٠	+ ٠.٢
١ دولار استرالي	١١٦.٤٤	١٢٧.٢٢	١٢٢.٥٨٩١	١٢٤.١١٨٦	+ ٠.٢١
١ راند جنوب افريقيا	٩٣.٥١	١٠٧.٢٣	١٠٥.٨٣٢٢	١٠٧.١٥٢٧	+ ٠.٢
١٠ فرنك بلجيكي	٢٢.٤٧	٢٣.٤٨	٢٢.٨٤٦٩	٢٣.١٣٢٠	- ٠.٢
١٠ شلن نمساوي	٦٧.٣٨	٧٠.٤١	٦٨.٥٠٣٥	٦٩.٣٥٨٢	- ٠.٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٦.٤٧	٨٠.٧١	٧٨.١٢٩١	٧٩.١٠٣٩	- ٠.٨
١٠٠٠ ين ياباني	٥٤٧.٧٤	٥٧٢.٣٧	٥٥٦.٨٦٠١	٥٦٣.٨٠٨١	+ ١.٢٤
١ دينار اردني	٣٣٣.٧١	٣٥٤.٣٥	-	-	+ ٠.٦٨

هوامش: الاسعار بالشواقل

وساطة سوفييتية لعقد لقاء قمة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية أمس، نقلاً عن مصادر فلسطينية مطلعة في عمان، أن وساطة عربية وفلسطينية تجري حالياً من أجل دفع التقارب السوري ـ الفلسطيني الى أمام وفي سبيل عقد لقاء قمة بين الاسد وعرفات.

وذكرت المصادر نفسها أن زيارة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف، الى دمشق في أواخر الاسبوع الماضي تندرج في سياق هذه الجهود للوساطة التي تبذلها دول صديقة للطرفين.

كما نسب الى مصادر فلسطينية في عمان، أمس الاول، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، هاني الحسن، سيقوم بزيارة الى سوريا خلال الايام القريبة القادمة.

وأشارت صحيفة «صوت الشعب» الى أن المعلومات الواردة من العاصمة السورية تؤكد استعداد الحكومة السورية لاستقبال اي وفد يمثل حركة فتح بعد زيارة القدومي.

ويسود الاعتقاد بأن كل هذه التطورات تثبت وجود أجواء تتيح امكانية نجاح هذه الوساطات الحميدة.

اصابة جندي اسرائيلي في صيدا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وفي صيدا ذكر المراسلون العاملون في المنطقة ان القنبلة القيت من احدى الحدائق المطلة على الطريق، والتي غالبا ما يستخدمها رجال المقاومة الوطنية لنصب كمائن ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. وأضاف هؤلاء المراسلون ان قوات الاحتلال تقوم، دوريا، باقتلاع جذور النباتات على مساحة بضع مئات من الامتار وبتدمير الاسوار المحيطة بهذه الحدائق فزعا من وقوع عمليات مقاومة اضافية.

●● غور يكيل المديح لجاهزية جيش الاحتلال

وأذاعت الصحف الاسرائيلية، امس، نبأ الزيارة التي قام بها الى جنوب لبنان اعضاء اللجنة الفرعية لشؤون جاهزية الجيش الاسرائيلي التابعة للجنة الخارجية والامن البرلمانية، النواب موتي غور وشلومو هيلل وميخائيل بار زوهر وجميعهم من المعراخ. واضافت الصحف ان النواب الثلاثة زاروا قرية جبشيت (حيث ارتكب الاحتلال وعملاؤه جريمة اغتيال الامام راغب حرب).

وتزامنت هذه الزيارة مع قيام رجال المقاومة بشن هجوم على قوات الاحتلال.

وقد انبرى النائب غور بكيل المديح لمستوى جاهزية جيش الاحتلال كما لمسها بام عينه على حد تعبيره. واشارت الصحف الى ان نواب المعراخ الثلاثة «عادوا بانطباعات جيدة من هذه الزيارة» !!

●● جيش بديل لميليشيات سعد حداد

وذكر راديو «صوت الجبل» انه جرت، امس الاول، «اتصالات مكثفة بين عصابات الكتائب وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي تمت خلالها دراسة مسألة تشكيل جيش جديد في جنوب لبنان يحل محل ميليشيات سعد حداد، الموالية لاسرائيل.

وأوضح الراديو ان وزير الامن الاسرائيلي، موشيه ارنس وقائد اركان الجيش، موشيه ليفي شاركا شخصيا في عدد من هذه اللقاءات وان ضباطا اسرائيليين سيتولون مسؤوليات تنظيمية وتدريبية لهذا الجيش الذي يتوقع ان يكون مركز قيادته في المطلة.

انباء متضاربة حول عملية انزال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فرقة مدرعة مواقعها على بعد نحو ١٥ كيلومترا شمالي خط الأولي». وأوقف راديو الكتائب هذا السيناريو لاذاعة تكذيب قاطع من جانب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي أكد أن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة.

ونقل مراسل راديو «مونت كارلو» في بيروت، المعروف بصلاته الوثيقة مع مصادر الحكم الفئوي اللبناني، هذا النبأ ونسب الى مصادر عسكرية لبنانية قولها ان بارجة حربية اسرائيلية أطلقت عدة قذائف باتجاه بيروت.

وأعاد راديو لبنان الرسمي وباسمه إذاعة المعلومات التي أذاعها راديو «صوت لبنان». ولم يكن بوسع أي مسؤول سياسي أن يكذب أو يؤكد ما يذيع.

ولدى قيام مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بسؤال سكان المناطق الساحلية حول صحة هذه المعلومات قالوا انهم لم يروا ولم يسمعوا أي شيء. وأضاف المراسل أن حركة «أمل» كذبت هذه المعلومات، جملة وتفصيلا.

كذلك نفت اذاعة «صوت الجبل» هذه المعلومات.

وأوضح المراسل أن عشرات الصحفيين الذين هرعوا الى خلدة لم يروا سوى بعض أفراد المليشيا يجلسون حول حطب مشتعل على الشاطىء وتاجر بيض يترقب الزبائن.

وتزامنت هذه الانباء مع مضاعفة المسؤولين الاسرائيليين، خلال الأيام الأخيرة، لتصريحاتهم الرامية الى اقناع الرأي العام بأن الحكومة، رغم رغبتها في التعجيل بجلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان، مضطرة بسبب التطورات السياسية هناك الى ان تستعد لاحتلال طويل.

وصرح مردخاي تسيبوري، وزير الاتصال، بأن الجيش الاسرائيلي سيضطر الى البقاء في جنوب لبنان حتى نهاية هذا العقد، على الأقل، اذا لم يكن هنالك بديل لضمان أمن اسرائيل!

وقال موشي آرنس، وزير الأمن، في حديث أدلى به أمس الأول الى محطة التلفزيون الأمريكي (اي. بي. سي)، أن القوات الاسرائيلية ستبقى في لبنان طالما لا توجد حكومة لبنانية قادرة على وقف ما أسماه «استئناف الأعمال الارهابية من جنوب لبنان ضد شمال اسرائيل».

وصرح يوسف بورغ، وزير الداخلية، بأن أحداث لبنان ستؤدي في النهاية الى تقسيم هذا البلد من حيث الواقع الى منطقة تحت النفوذ السوري ومنطقة أخرى تحت النفوذ الاسرائيلي ودويلة لبنانية تتألف من معقل يضم بيروت.

وذكر راديو «صوت الجبل» أن الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت، صباح أمس، فوق مناطق الضاحية والجبل والبقاع الغربي، واخترقت جدار الصوت على علو منخفض فوق طرابلس.

وأضاف الراديو ان القافلة الاسرائيلية التي اجتازت، أمس الأول، نهر الأولي تمركزت في بلدة السعديات القريبة من بيروت. وذكرت مصادر لبنانية أن هذه القافلة مؤلفة من ٧٥ عربة عسكرية تعززها عدة شاحنات محملة بالذخيرة بالاضافة الى سيارات الجيب العسكرية.

كما حلق، صباح أمس، طيران حربي أمريكي فوق الجبل اللبناني والمتن الأعلى. وذكر راديو الكتائب أن هذا الطيران جوبه بالمضادات الأرضية في ترشيش وحمانة وظهور الصنوبر.

●● *ضحايا الغارة الاسرائيلية*

وأعلن متحدث عسكري سوري في دمشق أن الغارة الاسرائيلية على مواقع القوى الوطنية، أمس الأول، أسفرت عن سقوط عدد كبير من المدنيين بين قتلى وجرحى.

وأضاف ان وسائل الدفاع الجوي السورية فتحت نيرانها وأجبرت الطائرات الاسرائيلية على العودة على أعقابها.

●● *القوى الوطنية اللبنانية تنفي الشائعات حول الوجود العسكري الفلسطيني في بيروت*

ونفى نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، أمس الأول في دمشق الشائعات حول الوجود العسكري الفلسطيني في بيروت. وقال: إن القوى الوطنية اللبنانية على اتفاق تام، بصدد هذه المسألة، مع اخوانها الفلسطينيين.

وصرح بري بذلك على اثر اجتماعين عقدها في العاصمة السورية مع وليد جنبلاط وعبد الحليم خدام.

وذكر مصدر مطلع في دمشق ان بري وجنبلاط غادرا دمشق، أمس، عائدين الى بيروت.

وأشار وليد جنبلاط الى ان اجتماعات دمشق بحثت بعض المسائل الأمنية والمشكلة المتعلقة باستقالة أمين الجميل.

●● *الحريري في بيروت*

علم من مصدر موثوق في بيروت أن الوسيط السعودي، رفيق الحريري، وصل مساء أمس الى بيروت قادما من الرياض وتوجه على الفور الى قصر بعبدا حيث اجتمع مع الجميل. وأضاف المصدر نفسه ان الحريري يحمل «اقتراحات جديدة» من سوريا.

وأعلن المصدر نفسه أن وزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم، عاد مساء أمس الى بيروت بناء على طلب الجميل. وكان سالم قد غادر بيروت، مساء أمس الأول، قاصداً واشنطن.

رياضة

اختتام الالعاب الاولمبية الشتوية

الرياضيون السوفييت يفوزون باكبر عدد من الميداليات!

● سراييفو ـ اختتمت هنا مساء أمس الأول (الأحد)، الدورة الأولمبية الشتوية الرابعة عشرة. وجرت المراسيم الاحتفالية في قصر الرياضة في زيترا. وقد اطفئت النار الأولمبية. واشترك في المباريات عدد قياسي من الدول (٤٩).

وجرت المباريات من أجل (٣٩) مجموعة من الميداليات. ونال أكبر عدد منها الرياضيون السوفييت الذين فازوا بـ (٢٥) ميدالية وشغل المرتبة الثانية رياضيو المانيا الدمقراطية الذين نالوا (٢٤) جائزة ولكن الألمان فازوا بأكبر عدد من الميداليات الذهبية (٩).

واستعرضت «دورة سراييفو» تزايد شعبية الأنواع الشتائية للرياضة في العالم أجمع. وحل الميداليات الأولمبية من سراييفو الى الوطن ممثلو (١٧) بلداً وذلك أكثر من أي وقت مضى.

وصرح خوان انطونيو سرامنتش، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية بان الدورة التي انتهت ستسجل في التاريخ بأنها افضل دورة واصبحت دليلاً واضحاً على نصرة قضية الافكار الاولمبية: افكار السلام والصداقة والتعاون.

وفي مباريات اليوم الأخير للدورة فاز الاتحاد السوفييتي بميدالية ذهبية في سباق الهوكي على الجليد وفازت تشيكوسلوفاكيا بالميدالية الفضية.

وفاز الاخوان ستيف وفيل ماهر (الولايات المتحدة) بميدالية ذهبية في بطولة «السلالوم» الأولمبي للرجال.

وفي تزحلق النورديك للمسافات الطويلة ٥٠ كم، مجال فاز السويدي توماس واسبرج بميدالية ذهبية.

وفيما يلي اللائحة النهائية بالميداليات التي تم الحصول عليها خلال الالعاب:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١. المانيا الدمقراطية	٩	٩	٦	٢٤
٢. الاتحاد السوفييتي	٦	١٠	٩	٢٥
٣. الولايات المتحدة	٤	٤	ـ	٨
٤. فنلندا	٤	٣	٦	١٣
٥. السويد	٤	٢	٢	٨
٦. النرويج	٣	٢	٣	٨
٧. سويسرا	٢	٢	١	٥
٨. كندا	٢	١	١	٤
٩. المانيا الاتحادية	٢	١	١	٤
١٠. ايطاليا	٢	ـ	ـ	٢
١١. بريطانيا	١	ـ	ـ	١
١٢. تشيكوسلوفاكيا	ـ	٢	٤	٦
١٣. فرنسا	ـ	١	٢	٣
١٤. اليابان	ـ	١	ـ	١
١٥. يوغسلافيا	ـ	١	ـ	١
١٦. لختنشتاين	ـ	ـ	٢	٢
١٧. النمسا	ـ	ـ	١	١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قطاع شفاعمرو ـ

يدعو اعضاء سكرتارية قطاع شفاعمرو لحضور الدورة النظرية الماركسية حول «المادية الدايلكتيكية» والتي ستعقد يوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/٢٢ الساعة ٦.٠٠ مساءً في نادي الحزب الشيوعي في عبلين. المحاضر: زاهي كركبي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا ـ

يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء الى حضور الحلقة الثانية من الدورة الفكرية حول كتاب: «الاشتراكية والشيوعية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢١ الساعة السابعة والنصف في نادي المؤتمر. المحاضر: زاهي كركبي.

وحدة الصف سلاح الجماهير
شق الوحدة يخدم اعداء الجماهير

※ حركة النهضة في الطيبة «ظاهرة يسارية» ليست جديدة ※

● بقلم - عبد القادر ظاهر - الطيبة

في هذا الظرف ، ونحن في أشد الحاجة الى وحدة الصف والتماسك لمواجهة الهجمات الشرسة التي تشنها الاوساط الحاكمة في بلادنا ، بسياستها وممارساتها الاضطهادية العنصرية ، ضد جماهيرنا الصامدة في وطنها الذي لا وطن لها سواه ... في هذا الظرف تخرج علينا مجموعة تسمي نفسها «حركة النهضة - في الطيبة» بطروحات انشقاقية وممارسات انعزالية تثير البلبلة بين اوساط جمهورنا ، وتأخذ على عاتقها مهمة شق وحدة صف ونضال جماهيرنا في الطيبة والعداء السافر والحقود لحزب هذا الشعب - الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ولجبهة نضال هذا الشعب ، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وتغلف هذه الحركة وتبطن طروحاتها بشعارات «يسارية» الكلمات ثورية إلا انها في الواقع وبالممارسة الملموسة والمشهودة أبعد ما تكون عن الثورية .

وهذا أمر ليس بالغريب علينا نحن الشيوعيين . فهذه طبيعة عامة للظواهر «اليسارية» المغامرة في العالم اجمع . هذه هي الطبيعة الطبقية والمزاج المتأرجح لهذه الفئات منذ عهد ماركس وانجلس ، وفي عهد لينين ، وهي جوهرياً الطبيعة نفسها والمزاج نفسه الملازمان «لليسارية» المغامرة في أيامنا .

وعليه فان الشيوعيين وكل الجبهويين ومعهم الغالبية الساحقة من مواطني الطيبة لا يندهلون من زعيق «حركة النهضة» وصراخها المعادي للشيوعيين ، وللوحدة النضالية الجبهوية ، التي دحرت الافكار والطروحات «النهضوية» وكل المتسلقين والمتطاولين على وحدة نضال هذا الشعب المكافح وجبهته الدمقراطية في معركة الانتخابات للسلطة المحلية الأخيرة ، وفي مجال العمل والكفاح الجماهيري المتعدد الجوانب لجموع شعبنا وأهلنا .

تعلمنا التجربة نحن الشيوعيين ان الماركسية اللينينية ، النظرية الثورية الحقيقية للطبقة العاملة ، قد تغلبت على مختلف «الموضات» «الثورية» وعرّتها ايديولوجياً وسياسياً .. ولكن يجب أن نعرف انه ما دامت الرأسمالية ، وسياسة الاضطهاد والقهر القومي في بلادنا قائمتين ، وما دام الاضطهاد والاستغلال يقذفان الى هاوية الفقر والانسحاق واليأس بفئات من البرجوازية الصغيرة اليائسة والهائجة في الوقت نفسه فان ظاهرة «الثورية» المغامرة الهوجاء ستبقى .

والحركة التي نحن بصددها تقف على الاساس الاقتصادي - الاجتماعي نفسه لليسارية المغامرة التي فضحها لينين في كتابه «مرض الطفولة اليساري» .

ان ما يميز مواقف ونشاط تلك المجموعة هو أسلوب المزايدة وروح المغامرة وطرح الشعارات غير الواقعية والتي لم تستعد الجماهير ، بعد ، لتبنيها والنضال الثوري من اجل تحقيقها .

انهم يستخفون الى درجة العمى بكل النضالات الطبقية والنضالات اليومية والمطلبية ، ويتهمون الحزب الشيوعي «بالاصلاحية» لأنه يقود العمل وينشط في سبيل مطالب عينية مثل رفع الاجور وتحسين شروط العمل ، ولأنه ينشط - او يتعاون كما يحلو لهم وصفه «مع هيئات محلية لتفعيل هيئات منتخبة نقابية - مثل مجلس العمال في الطيبة - بالاشتراك مع كتل مختلفة ومنها كتلة المعراخ ..

أما على صعيد المواقف والممارسة العملية فان «النهضة» «اشتهرت» بمواقفها الانتهازية - الانشقاقية الخارجة عن اجماع ومسيرة نضال جماهير شعبنا في البلاد وفي الطيبة ، خصوصاً في معارك يوم الارض وفي كل مناسبات الذكرى الخالدة لهذا اليوم الوطني الذي غدا رمزاً لوحدة وصمود جماهير هذا الشعب . حيث قامت تلك «المجموعة النهضوية» بتنظيم أعمال ومسيرات انعزالية جداً شقت وحدة صف ونضال الاهالي في اعز يوم نضالي . وتطاولت بمناشيرها وطعنت بصلاحيات وقيادة وقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ، وبقية هيئاتنا النضالية الشعبية القيادية ..

وفي كل مسيراتها الانعزالية المذكورة ، لاقت تلك المجموعة - أرادت أم لم ترد - العطف والكرم البوليسي باعطاء التصاريح لاعمالها الانشقاقية ، دون تحديد ولا رفض ، في حين رفض البوليس وفي اكثر من مرة إعطاء هيئاتنا ولجاننا الشعبية التصاريح المناسبة .. وبذلك شجعت الاوساط البوليسية السلطوية اعمال النهضة الانشقاقية «لغرض في نفس يعقوب» وفي سبيل «بطيخ يطبّش بعضه» من خلال علمها بأن ما تقوم به «النهضة» هو مغاير ومناقض لاجماع جماهير شعبنا في الجليل والمثلث والنقب .

وفي كل مرة ، وحين تتجسد وحدة أهلنا وشعبنا واجماعه في سائر قرانا ومدننا بالوقوف خلف قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي بالاضرابات والمسيرات والمهرجانات القطرية ، تطبل وسائل الاعلام والصحافة السلطوية ، وتبرز العمل الانشقاقي الذي تنظمه «النهضة» في شوارع قرية الطيبة خصوصاً في ذكرى يوم الارض الخالد .

وتتسم مواقف «النهضة» بالعداء الشديد للشيوعيين ولحزبهم القائد ولجبهة هذا الشعب ومواقفها الحكيمة ، الى درجة انها ترى في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة العدو الاساسي .

وكانت معركة الانتخابات البلدية الاخيرة خير دليل على ذلك .. حيث وقفت حركة النهضة موقفاً منافقاً ومعادياً لمواقف الجبهة . وليس المهم ان هذا يتطابق مع مجمل مواقفها وإنما الأهم ان «النهضة» ناصرت عملياً المرشح الذي نافس الرئيس الحالي ، والذي تدعمه الاوساط التي لا تروق لها مسيرة وتحالف الرئيس الحالي كفاحياً مع الجبهة في معارك شعبنا ونضالنا . وعملت «النهضة» كل ما في وسعها مع كل هؤلاء لاسقاط هذا النهج ... وما نزولها بمرشح للرئاسة إلا ستار ضبابي لنواياها ومساعيها . وقد أثبتت نتائج كل صندوق زيف موقف «النهضة» ، وكشفت حقيقة ارتباطاتها والدعم المتبادل الذي حصل بين شركائها المحليين .

أما فيما يخص مجلس العمال ... فقد لعبت «النهضة» الممثلة بعضوين من اصل ١٥ عضواً .. دوراً خبيثاً وضاراً بمصالح جماهير وعمال الطيبة ، حيث انها أولاً : اعلنت انه لا يهمها تفعيل المجلس .. ولا خطر حله من قبل قيادات الهستدروت المعراخية على الرغم من انه المجلس الوحيد في كل المثلث ومن انه اعلى هيئة هستدروتية منتخبة من قبل اعضاء الهستدروت من عمال وعاملات الطيبة - وعلى الرغم من انه ملك لهم ، وحق من حقوقهم النقابية الذي يتوجب تفعيله كأداة وهيئة مسؤولة دفاعاً عن حقوقهم وقضاياهم المستعصية .

وعلى ضوء انزال المعراخ الى اقلية في انتخابات سنة ١٩٨١ وعدم تمكنه من الانفراد في ادارة المجلس ، وعلى ضوء فوز كتلة الجبهة ب ٤ مقاعد وشيلي ب ٣ مقاعد و «النهضة» بمقعدين فقد فتحت الامكانية لاقامة ائتلاف دمقراطي .. لكن سرعان ما تبين في حينه ان مواقف حركة شيلي وطلباتها الابتزازية آنذاك ، وصراخ «النهضة» ومواقفها المزايدة قد حالت دون اقامة الائتلاف الدمقراطي بل ان هذه المواقف سهلت الانتقال الى وضع جديد حيث قام ائتلاف بين كتلة المعراخ وكتلة «شيلي» في عهد وليد صادق في اواسط ١٩٨٢ وكانت «القابلة» التي ولدت هذا الائتلاف هم اقطاب حزب العمل ومسؤول الاقليات بالمعراخ - رعنان كوهن وآخرون ، خدمة لحساباتهم الانتخابية في السلطة المحلية التي كانت على الابواب آنذاك . وكان الهدف من ذلك بدء تأليف «جبهة معارضة» والعمل على تقويتها لاسقاط رئاسة السيد عبد اللطيف حبيب في المجلس المحلي أو لارغامه على الخنوع والابتعاد عن نهجه الجبهوي المكافح .

وقام الائتلاف - ولكنه لم يُفعّل المجلس ولم تقم اللجان التابعة له بتاتاً .

وخلال تلك الفترة ناضلت كتلة الجبهة وسعت لتفعيل المجلس وتنشيطه وأبدت استعدادها للتعاون في سبيل ذلك مع كل الكتل بالرغم من انها صوتت ضد الائتلاف المذكور .

اما حركة «النهضة» فاستراحت وقبع ممثلوها في «بروجهم العاجية» وانشغلوا في حساباتهم وانشغالاتهم كمقاولين . وهذا طبيعي لأنهم لا يمتون الى العمل النقابي بصلة ، ولا يقرّون ولا ينطلقون من وعي طبقي أساساً ... ان ما يملي مواقفهم حتى هذه اللحظة هو المزاج القومي المتشنج وغير القادر أصلاً على فهم وتحليل الاوضاع واتخاذ المواقف الصحيحة نقابياً - وطبقياً - وسياسياً .

كم هي كثيرة المساعي والجهود والاقتراحات التي قدمتها الجبهة : برقيات ، طلب عقد جلسات ، رسائل ، مسيرات ومظاهرات ، طلب اتخاذ قرارات احتجاجية وعملية - كل ذلك في محاولة لتحريك هذا الاطار الهام ولوضع حدّ لشلله ، ولكونه مرتعاً وارضاً خصبة لحسابات انتهازية ومصلحية ضيقة وبعيدة كل البعد عن خدمة الاهداف التي انتخب من اجلها هذا المجلس .

لقد حلّت الجبهة دائماً كتلة المعراخ والقيادة الهستدروتية مسؤولية كل ذلك بالاساس .

معروف موقف الجبهة في الطيبة والجبهة قطرياً وفي الهستدروت ، من المعراخ . وهذا الموقف ثابت في صلابته لم يتغير ... ولكن ذلك لن يدفع الجبهة الى مواقف «نهضوية» مزايدة غير مبالية بالدفاع عن تثبيت هذا المجلس وتحويله الى اداة مناضلة دمقراطية تدافع عن حقوق العمال ، وخصوصاً في مثل هذا الظرف الذي نعيشه في ظل أشرس هجمة ليكودية سلطوية على لقمة عيش وحياة ومستقبل أبناء الشعبين في هذه البلاد .

لقد خضنا معركة الانتخابات لهذا المجلس في العام ١٩٨١ بكل قوانا .. وركزنا جهودنا وشرحنا ضد المعراخ وضد التصويت له ولممثليه ... لكن النتائج لم تكن كما أردنا .. وحصل «المعراخ» على ٦ مقاعد من اصل ١٥ مقعداً .

وحاولنا استثنائه ... فلم ننجح ... وتعطل المجلس ، وفي أثناء ذلك تستمر سيطرة وسطوة المعراخ عليه ...

فهل طلب الجبهة الاتفاق على برنامج سياسي جبهوي ومطلبي (خط ادنى) ودعوة كل الكتل للالتفاف حوله ، ومن ثم تفعيل المجلس ومراقبة وتسيير اعماله وتوزيع مسؤولياته ومناصبه ، حسب حجم ووزن كل كتلة .. هو خيانة؟ ؟ !! لا أيها السادة يا اصحاب النقاشات القاموسية جداً في الصالونات .

لقد طرحت الجبهة برنامجها السياسي والمطلبي .. ولاقت التجاوب والموافقة لدى الغالبية الساحقة في المجلس ولدى غالبية الكتل الممثلة فيه .. وهذا هام جداً ومكسب سياسي وكفاحي ونقابي في هذه المرحلة وفي التوازن الحالي ، بضمن تفعيل المجلس والمحافظة عليه من عبث اعداء نضالنا المشترك ليكود ومعراخ على السواء .

انها حقاً تجربة فريدة في ظروف محلية وعامة صعبة ومن المؤكد انها صحيحة وستعود بالنفع على عمال وعاملات وسائر جماهير الطيبة ، خصوصاً اذا أخذنا بعين الاعتبار ان معظم ممثلي «المعراخ» في عضوية المجلس هم عمال بسطاء من أبناء الطيبة ، الذين يستنكرون الخط السياسي والايديولوجي المعراخي ولا يجمعهم به جامع ، سوى بعض المصالح الآنية والمحلية التي سرعان ما زالت ... واصبحت مواقعهم ومواقفهم حالياً تصطدم وتجابه سياسة وحسابات المعراخ . وقد برز ذلك في الانتخابات الأخيرة للسلطة المحلية ١٩٨٣ . وهم حالياً في صف واحد وفي تحالف يسير على هدى الخط والنهج الجبهوي ..

هذا هو الترابط .. وهذا هو الفرز الحاصل والتغيير الأكيد في صالح جذب أوسع الفئات الى مسار جبهة الشعب والنضال العادل من أجل احقاق حقوقنا القومية واليومية والنقابية ، ضد العدو الاساسي - السلطة الغاشمة .

وعلى ضوء هذا الفرز الايجابي ومصلحة تطويره والتعجيل به .. عالجت الجبهة في الطيبة وحللت الوضع واتخذت مواقفها الصحيحة والجريئة .. غير آبهة بزعيق ومخرصات «النهضويين» وبقايا أشلاء «شيلي» في الطيبة ، ومردودة عليهم كل أساليبهم وتهجماتهم التي وصلت الى اسفل درك وأحط مستوى .. الى حد ان «النهضة» وصفت موقف الجبهة في مجلس عمال الطيبة بأنه زواج بين الماركسية والصهيونية !!



● وحدة الصف امضى سلاح بأيدي الجماهير ●

حساب النفس

عشرات المزارع للبيع .. على أونا !!

لست أدري لماذا تذكّرت اليوم قول أحدهم لي في أثناء معركة الانتخابات للكنيست الأخيرة .. «يا صاحبي .. خلّي الليكود ينجح .. يا بتطلع هيك .. يا بتطلع هيك !!» .. ونجح الليكود وطلعت .. «هيك ..» على أونا (!!) عشرات المزارع للبيع لا بالمزاد بل بالناقص ... وطلعت هيك ..

مَن أراد البقاء فليوطّن نفسه على المصائب .. ونحن الذين أردنا البقاء ودفعنا الثمن وطّنا أنفسنا ليس على المصائب فقط ، بل على الليكود فوقها .. اللهم لا شماته .. أمّا الذي لم يتعب فيها جمع .. فيبيع على أونا .. على دوّيه .. وبأقل من سعر الكلفة .. اللهم لا شماتة .. وكم أود اليوم لو ألتقي ذلك «الأحدهم» الذي قال لي «خلّي الليكود ينجح» .. حتى أسأله كيف حاله اليوم .. ؟!

بدأوا رقصة الموت بالليطاني .. فالتاطوا .. ولم يقنعوا فأعادوا الكرّة عسى وعلّ .. «فطلعت عِلّة ..» على أونا على دوّيه . وصمّوا آذانهم عن سماع صوتنا .. «إن السلامة منها ترك ما فيها ..» فقالوا خوارج عن الإجماع . واليوم تصرخ مئات الألوف بهتافنا .. «ان السلامة منها ترك ما فيها ..» ولكن آرنس وشمير وسياسة الليكود لا تريد أن تترك .

كتبت جريدة «يديعوت احرونوت» (٨٤/٢/١٤) ان عشرات المزارع في منطقة لخيش ببيوتها وتجهيزاتها وأرضها معروضة للبيع بثمن دون سعر الكلفة بعد أن غرق اصحاب هذه المزارع في الديون نتيجة الأزمة الحادة التي يعانيها فرع الزراعة . وانه بالرغم من تخفيض سعر هذه المزارع بالشكل المذكور فان أحداً لم يتقدم للشراء . وتضيف الجريدة ان اصحاب هذه المزارع على استعداد لاستبدال مزارعهم ودورهم ، بدور صغيرة في المدن . وان بعضهم على استعداد حتى للتنازل عن المزرعة والبيت والتجهيزات مقابل إعفائه من الديون الغارق فيها . .. على أونه .. وآرنس وشمير لم يفهما بعد أن السلامة منها ترك ما فيها ، ويريدان البقاء في وحل لبنان حتى القضاء على آخر مزرعة وآخر قرش في جيوب العمال وفي خزينة الدولة ..

الوحل اللبناني لا يكلّف مالاً وحسب ، بل يكلّف دماً ايضاً . ولكن الحكومة لا تحس ... بل تظهر العين الحمراء فتجتاز النهر لتثبت .. «إنّا هنا ..» ولما كانت هذه الحكومة تضع فوق كتفيها بطيخة فقد «تفعلها» ... بأمل التخلص من الأزمة الداخلية ... «ولقد جرّبوها ولم تنفع ..» «واللي عقله مخرّب» قد يعود ويجرّب المجرَّب ..!

اصحاب المزارع المعروضة للبيع خافوا الانضمام الى الجمعية التعاونية للمستوطنات ، وذلك لأن الجمعية التعاونية نفسها غارقة بالدين حتى الأذنين فقط .. والوزارة لا تستطيع نجدتها لأن الوزارة نفسها ستضطر الى تقليص ميزانيتها من أجل الصرف على البقاء في الوحل اللبناني . وهكذا كل وزارة ستقلص .. وتقلص حتى يتقلص الاحتلال .. على أونا .. !!

قال ابن أبي حبيب ، «إنما غضبي في نعليّ فاذا سمعت ما اكره أخذتها ومضيت ..» فهلا عملت الحكومة بسياسة ابن أبي حبيب خصوصاً وهي تسمع في كل يوم ما تكره . وترى ما يكتم النَفَسْ في لبنان كل يوم ... فلم لا تأخذ هذه الحكومة بعضها وتمضي ... الى حيث .. !!

● أبو رياض ●

رسالة من الطيبة

الاعتراضات لانتخابات عمال البناء واوضاع المدارس

● الطيبة - لمراسلنا - مع انتهاء المدة المقررة لتقديم الاعتراضات لانتخابات عمال البناء الذين لم ترد أسماؤهم في سجل الناخبين ، قدم من قبل لجنة الانتخابات التابعة لمجلس عمال الطيبة حوالي ٣٠٠ اعتراض الى لجنة الانتخابات المركزية .

والجدير بالذكر ان القائمة الأولى التي صدرت في ٨٤/١/٢٩ شملت من عمال البناء في الطيبة (٣٣) عاملاً فقط (!!) بينما المعروف ان المئات من عمال البناء الذين يحق لهم الاقتراع لهذه النقابة الهامة حرموا من هذا الحق الأولي .

ونشط أعضاء ومؤيدو الجبهة في مجلس عمال الطيبة بجمع الاعتراضات حيث جمعوا نصف كمية الاعتراضات المقدمة وذلك بالتنسيق والعمل المشترك مع أعضاء لجنة الانتخابات المحلية .

ومن جهة أخرى عقد يوم الأحد أمس اجتماع هام بين وفد يمثل لجنة الأولياء العامة في مدارس الطيبة اشترك فيه السادة نبهان جبارة رئيس اللجنة وعبد الجواد قاسم حاج يحيى رئيس لجنة مدرسة الزهراء وعبد القادر ظاهر سكرتير اللجنة العامة وعبد الله كامل الحاج يحيى رئيس لجنة مدرسة البخاري ونجيب عبد الله ناشف رئيس لجنة مدرسة الغزالية ومحمد عواد مصاروة رئيس لجنة مدرسة عمال الصناعية من جهة ونائب رئيس المجلس المحلي في الطيبة ورئيس لجنة المعارف عبد الحميد أبو عيطة من جهة أخرى .

واستعرض الاجتماع أوضاع المدارس بشكل عام وتم التركيز على النواقص والقضايا المتعلقة بالأبنية والنقص في الغرف الدراسية والساحات والقاعات في مدرستنا .

وبعد النقاش تم الاتفاق على صياغة المطالب العينية وتبنيها وملاحقتها من قبل الطرفين والاعداد لطرحها في لقاء قريب سيتم يوم الثلاثاء (اليوم) مع السيد دافيد ساسون مساعد مدير المعارف ومسؤول الأبنية في الوزارة .

تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» وجمع مشتركين جدد قضية وطنية من الدرجة الأولى

تستمر «الاتحاد» اليومية في الصدور مع فجر كل يوم بالرغم من الصعوبات التي تواجهها نتيجة الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد . وما زالت تلتقي والشمس في الوقت ذاته مع الفارق وهو أن قوانين الطبيعة تحدد مسار الشمس . أمّا «الاتحاد» فتحدد مسارها الجماهير الشعبية العريضة .

«فالاتحاد» المدافع الامين عن المصالح الاساسية لجموع الكادحين وجماهير الشعب ، الملتزمة بالماركسية اللينينية والأممية البروليتارية ، تؤدي دورها بكل أمانة . ومضت الأيام وأوشكت «الاتحاد» أن تطوي عاماً من عمرها كصحيفة يومية تفخر بشعبها ويفخر شعبها بها ، هذا الشعب الذي آمن بطريق «الاتحاد» الثوري فآمن انها يجب ان تكون يومية لمواكبة كفاحاته الطويلة واليومية ضد الصهيونية والامبريالية ، ومن أجل مصالح الشعبين في هذه البلاد ولتحقيق السلام العادل القائم على حق تحقيق المصير للشعب العربي الفلسطيني .

على هذا الطريق سجلت جريدة «الاتحاد» أروع الصفحات . فطريقها كان طريق شعب ، وطريق شعب كان طريقها . حتى اصبحت هي والشعب كل واحد . فهي لا تأتينا بالاخبار والتحليلات وكشف الوقائع والحقائق فحسب وإنما هي أيضاً سجل استوعب تاريخنا وتراثنا وتقاليدنا . وهي موسوعة لكفاح الجماهير العربية عبر تاريخ طويل حافل بالبطولات .

لذلك ، فقد حفظ الشعب «للاتحاد» إخلاصها وأمانتها وعمل على صدورها يومية وسيحافظ على استمرارها منبراً سياسياً وسلاحاً هاماً في معركة الجماهير العربية من اجل المساواة والتطور الكريم في وطنها . ان واجب الساعة هو الاستمرار في صدور «الاتحاد» يومية . الواجب يقع على عاتق أبناء شعبنا وعلى عاتق قراء «الاتحاد» وأصدقائها .

ان تجديد الاشتراك في «الاتحاد» والسعي لإشراك الآخرين في «الاتحاد» ، وبذل الجهود من أجل رفع مباعها اليومي بالمفرق هي مهمة وخدمة وطنية من الدرجة الأولى . فإلى المزيد من الاشتراكات لتبقى «الاتحاد» وردة للشعب وشوكة لأعدائه .

مليح نصرة - أبو سنان

ارتفعت الأسعار اكثر من ثلاثة اضعاف خلال ١٢ شهراً

تجاوز الغلاء في شهر كانون الثاني الماضي خلال ال - ١٢ شهراً الاخيرة ولأول مرة نسبة (٢٠٠٪) وكان مستوى الاسعار في كانون الثاني اعلى ب (٢٠٧،٩٪) من شهر كانون الثاني ١٩٨٣ ، أي أن الاسعار قد ارتفعت في ال (١٢) شهراً الأخيرة بأكثر من ثلاثة اضعاف .

وقد سجّل أعلى جدول في نسبة التضخم في شهر كانون الثاني (١٤،٩٪) ولم يسجل ارتفاع كهذا في اسرائيل في الشهر المذكور أبداً .

فيما يلي ارتفاع الاسعار في شهر كانون الثاني ٨٤ بالنسبة للأمور الأساسية :

	نسبة الارتفاع قياساً لكانون الأول ٨٣	نسبة الارتفاع قياساً لكانون الثاني ٨٣
الجدول العام	١٤،٩	٢٠٧،٩
المواد الغذائية	١٦،٦	٢٣٣،٦
الخضار والفواكه	١٣،٥	١١٧،٩
الشقق	١٩،٩	٢٣٣،٠
الاثاث والتجهيزات للبيت	١٢،٩	٢٠٢،٢
الملابس والاحذية	٠،١	١٦٠،٣
الصحة	٢١،٠	٢١١،٥
التعليم	١٤،٦	٢١٥،٢
المواصلات والبريد	١٤،٠	٢١٠،٥
متفرقات	١٢،٢	٢٣٦،٥

١٠٠ عائلة كبيرة أمراء المال الاسرائيلي



■ يتحول الاقتصاد الاسرائيلي الى جزء من الجهاز الاقتصادي الامريكي ■

صدر قبل أيام كتاب «المتنفذون» (هيوحسيم) لرئيس القسم الاقتصادي في مجلة «حدشوت» الصحفي «شلومو فرنكل» .

يتحدث الكتاب عن ال - (١٠٠) عائلة الكبيرة في اسرائيل التي يتركز في أيديها رأس المال الاسرائيلي . ويقول إن من بين الجيل الثاني من هذه العائلات امراء المال الذي ارتبط بعضهم ببعض بصلة الزواج ، وشكلوا مع الزمن أربع كتل كبيرة من رأس المال الكبير المتمركز .

ويضيف الكاتب ، انه اذا كان المعراخ في عهده قد اهتم بالرأسمال الخاص مع انه - المعراخ - لم يكن جزء منه ، فان الليكود الآن هو صاحب هذا الرأسمال وهو الممثل المباشر للرأس المال الكبير .

ويضرب الكاتب لذلك مثلاً فيقول : سبير مثلاً (وزير المالية زمن المعراخ) أتى بشاؤول ايزنبرغ الى البلاد . وسن له قانوناً أعفاه بموجبه من الضرائب . وأيزنبرغ هذا عمل في الاقتصاد وفي سمسرة الأراضي وكان أول من علم الاسرائيليين كيفية استخدام الأسهم في البورصة . وأيزنبرغ هذا اشترى «أتاه» و «نحشوتان» اللتين أقامها في الظاهر من أجل تشغيل العمال والربح الصناعي . ولكن الصناعة لم تكن تعنيه ، وقد انحصر همّه في الأرباح السريعة فقط ، وبشكل خاص أرباح البورصة . وفي اللحظة التي لم تعد فيها الشركات تدر ربحاً ، ضرب بها عرض الحائط .

معظم الاقتصاديين لا يهتمون بالبناء الاقتصادي ولا بأصحاب رؤوس الأموال ، ويتحدثون عن فائض الميزانيات الذي بسبب التضخم . ولكن أحداً لم يسأل عن المستفيد من ميزانية الدفاع وسندات الدين التي هي أساس الديون الداخلية .

ان ال - (١٠٠) عائلة التي تتسلط بلا منازع على الاقتصاد هي المستفيد الأساسي من الوضع . وهي المزود الأكبر لوزارة الدفاع ، وهي التي تشتري سندات الدين ، وهي التي تخلق الحاجة الى شرائها من أجل الربح التضخمي .

والاستخلاص هو ، اننا انتقلنا من الاقتصاد الاستيطاني في سنوات ال - ٣٠ الى الاقتصاد الصناعي ، ووصلنا الى اقتصاد خليط مالي - صناعي - عسكري . ومع بدء منطقة التجارة الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة ، يتحول الاقتصاد الاسرائيلي الى جزء من الجهاز الاقتصادي الأمريكي - أي ينطوي تحت أجنحة الجهاز الاقتصادي الأمريكي . فاسرائيل تزود الأيدي العاملة الرخيصة ، بينما تجري معظم العمليات المالية في الولايات المتحدة . ومن الآن فصاعداً يخدم الاقتصاد الاسرائيلي مصالح شركات السلاح الدولية الكبيرة في العالم .

فقاعات جامعية

● بقلم : زياد شليوط ●
(جامعة حيفا)

● بعد ظهور نتائج انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا الحاسمة والواضحة ، ماذا ستقول «الحركة الوطنية التقدمية» التي تمنح نفسها هذا الاسم اعتباطاً . وبماذا سيخرج علينا رموز هذه الحركة في جامعة حيفا بالذات ، أو أوصياء «الحركة الوطنية» ، الذين نصبوا أنفسهم طليعة سياسية لشعبنا وطلابنا . هكذا وبجرة قلم «وطنية» محوا دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مدى عشرات السنين في قيادة شعبنا وخدمته وصون حقوقه السياسية والاجتماعية والثقافية . ماذا سيقولون عن نائب الشعب المناضل توفيق طوبي ! فهم باسم «التقدمية» يتهجمون على توفيق طوبي ورفاقه من قادة شعبنا الأصيل ، وعلى الحزب الذي بفضله ووفاء له يشهرون اليوم سلاحهم «التقدمي» محاولين اغتيال هذا الحزب (هو صبيان !) وارتكاب جريمة بحق التاريخ . نعم فانهم طليعة سياسية . (لقد كانوا متواضعين ولم يقولوا طليعة تاريخية) .

كيف سيتوجه أدعياء الوطنية والتقدمية في جامعة حيفا للطلاب العرب فيها ، وقد تركزت دعايتهم الانتخابية على مهاجمة الحزب الشيوعي وقيادته والاتحاد السوفييتي (لقد صالوا وجالوا) . ربما صدّقوا كذبتهم التاريخية - كما أصاب جحا - بأنهم «طليعة سياسية» ، ونسوا أن المعركة الانتخابية هي طلابية وتجري بين أروقة الجامعة !

ومن هنا كان طبيعياً أن يخرجوا غداة يوم الانتخابات يوزعون المناشير المكتوبة بلهجة رقيقة شكلاً وصفيقة مضموناً . الأرقام المجردة أثبتت مدى قوتهم ، والنتائج أبانت حجمهم الحقيقي . هذا الحجم الذي كانت قد منحته لهم الجبهة ورفضوه ، فجاء في يوم الانتخابات مفصّلاً عليهم دون زيادة أو نقصان . فالجبهة تعطي كل ذي حق حقه ، وكل (مهوهو !) قدره الحقيقي . لقد ضربت جبهة الطلاب العرب صفحاً عن المهاترات الصبيانية التي أحلت المآسي بشعبنا (يا طليعته السياسية) ، والجبهة هي جبهة شعب ، كما هي جبهة طلاب ، فمن كان وطنياً صادقاً ، وتقدمياً حقيقياً فان مكانه الطبيعي هو في صفوف الجبهة . هذه الجبهة التي هتف لها المحتفلون بالنصر وبحق - «بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض» .

الذكرى السنوية الثانية لتأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني

سليمان النجاب: الشيوعيون الفلسطينيون يقومون، اليوم، بدور وطني بارز ومتميز دفاعا عن وحدة م.ت.ف على قاعدة خطها الوطني وبرنامج دورة الجزائر

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - صادفت، في اوائل شباط الجاري، الذكرى السنوية الثانية على إعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وجاء في البيان، الذي جرى توزيعه في اوائل شباط ١٩٨٢، ان الشيوعيين الفلسطينيين اتخذوا هذه الخطوة انسجاما مع التطورات الموضوعية والذاتية، وفي مقدمتها الحاجة الى تأكيد الالتزام بالهدف الوطني المباشر وهو النضال من اجل دولة فلسطينية ورسوخ وحدة الشعب الفلسطيني حول هذا الهدف واتساع الاعتراف الدولي به حقا مشروعا للشعب الفلسطيني وتعاظم دور الطبقة العاملة الفلسطينية وجماهير الكادحين في النضال الوطني والحاجة المتعاظمة لتوحيد الشيوعيين وفعالياتهم في مختلف المواقع في حزب مستقل.

وأكد البيان ان هدف اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كان مطلبا مباشرا وهدفا ثابتا للشيوعيين الفلسطينيين منذ وجودهم. وقد شاركوا مع شعبهم في معارك النضال ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية وضد الرجعية العربية، التي شاركت في التآمر على الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني وبعدئذ لطمس حقوقه الوطنية وتصفية قضيته لصالح الاستعمار والصهيونية.



● سليمان النجاب ●

وبهذه المناسبة المجيدة اجرت إذاعة موسكو، يوم الاحد (١٩ الجاري)، مقابلة مع القائد الفلسطيني سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، وتنشر فيما يلي النص الكامل لهذه المقابلة.

قال النجاب:

«احتفلنا، نحن الشيوعيين الفلسطينيين، قبل ايام بذكرى عزيزة على قلوبنا - الذكرى الثانية للإعلان عن ميلاد الحزب الشيوعي الفلسطيني.

«وشاركنا احتفالاتنا هذه كل الوطنيين والتقدميين الفلسطينيين. كما شاركنا في ذلك ايضا كل رفاقنا وأشقائنا في الحركة الشيوعية العالمية.

«ان الحزب الشيوعي الفلسطيني موجود منذ عشرات السنين. وإذا ما غاب الحزب المستقل للشيوعيين الفلسطينيين، في فترة تاريخية معينة، فمرد ذلك الى هول وشراسة المؤامرة الامبريالية - الصهيونية الرجعية، التي تعرض لها الشعب العربي الفلسطيني.

«لقد استقبلت خطوة اعادة بناء الحزب الشيوعي الفلسطيني بحماس كبير من جانب جميع الوطنيين والتقدميين الفلسطينيين.

«وجاءت هذه الخطوة تعبيرا عن واقع موضوعي يستدعي اول ما يستدعي ان يكون للكادحين الفلسطينيين حزبهم المستقل - حزبهم الشيوعي.

* الحياة ذاتها أكدت، في فترة قصيرة، صحة خطوة إعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني بدليل الدور البارز الذي يضطلع به الحزب في إطار الحركة الوطنية الفلسطينية *

«ويسرنا ان الحياة ذاتها، وفي فترة قصيرة، قد أكدت ان هذه الخطوة كانت خطوة صحيحة تماما بدليل الدور الكبير الذي يضطلع به الحزب الشيوعي الفلسطيني في إطار الحركة الوطنية الفلسطينية، وخاصة في هذه الظروف التي تتعرض فيها الثورة الفلسطينية ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية الى صعوبات ومخاطر مردها الاساسي الصعوبات الكبيرة التي يواجهها نضالنا الوطني بفعل سياسة الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل وسياستهم العدوانية.

«ان الشيوعيين الفلسطينيين يقومون اليوم بدور وطني بارز ومتميز في الدفاع عن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة خطها الوطني وبرنامجها الذي أقرته الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. هذا البرنامج الذي حظي بالتفاف جماهيري فلسطيني لم يسبق له مثيل والذي ضمن وحدة منظمة التحرير وضمن وحدة الشعب الفلسطيني في مواقع تواجده كافة وقطع الطريق على جميع القوى المتآمرة التي كانت تراهن على شق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

«ويسرنا، نحن الشيوعيين الفلسطينيين، ان يقف معنا جميع المناضلين الوطنيين الفلسطينيين في الدفاع عن الخط الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية. ونحن نستند الى جماهير شعبنا في مواقع تواجده كافة، ونستند الى ميزان القوى القائم فعليا في الساحة الوطنية الفلسطينية وهو في مصلحة القوى الاكثر إخلاصا لأهداف نضالنا الوطني والاكثر ثباتا على هذه الاهداف، اهداف العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة. ان هذه القوى هي صاحبة الكفة الراجحة في الساحة الوطنية الفلسطينية. ويشهد على هذا ان جميع واوسع الجماهير والقوى الوطنية الفلسطينية تتنادى الان في مواقع النضال الوطني كافة، وفي الاساس في ارضنا المحتلة، للتصدي لمحاولات التطاول على منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد والموحد لشعبنا الفلسطيني.

«واننا، نحن الشيوعيين الفلسطينيين، وبالرغم من جميع المصاعب التي يواجهها نضالنا الوطني عاقدون العزم اكثر من اي وقت مضى على التمسك وحماية برنامج نضالنا الوطني كما أقرّه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة وعلى النضال من اجل تنفيذ هذا البرنامج».

أثيوبيا ترفع طاقتها الانتاجية من تكرير البترول

● أديس ابابا - اعلن مدير الشركة الوطنية الاثيوبية لتكرير البترول، في مطلع هذا الاسبوع، ان اثيوبيا رفعت طاقتها الانتاجية في تكرير البترول من ٣٠٠ الف طن في العام ١٩٨٢ الى ٥٠٠ الف طن في العام ١٩٨٣ والى ٨٠٠ الف طن في العام ١٩٨٤.

كما نوّه المسؤول الاثيوبي بتوسيع صهاريج البترول التي قام الاتحاد السوفييتي بتشييدها بحيث اصبح اجمالي حجمها ١٨ مليون لتر.

رئيسا دولتي اليمن يتفقان على تطوير التعاون لحماية السيادة والاستقلال الوطنيين!

● عدن - الوكالات - انتهت في عدن، امس، الدورة الثانية للمجلس اليمني الأعلى لتنسيق نشاط دولتي اليمن التي اشترك فيها علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية وعلي عبد الله صالح، رئيس اليمن الشمالية.

وجاء في البيان الصادر عن نتائج الدورة ان الطرفين أكدا على ضرورة تطوير التعاون بين دولتي اليمن في مجال تنفيذ الخطط الاقتصادية والبحوث العلمية والفنية وفي مجال البحث عن الثروات الطبيعية ومصادر الخامات الاخرى.

كما اشار البيان الى اهمية ضمان وحدة حركة المقاومة الفلسطينية برئاسة منظمة التحرير



● علي عبد الله صالح ●



● علي ناصر محمد ●

الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وأعلن الطرفان عن تأييدهما التام لسوريا التي تتصدى للدسائس الامبريالية العدوانية. وأكدا على أهمية الوحدة الوطنية في لبنان بوصفها اساسا لضمان سلامة هذا البلد وسيادته. ودانا بحزم احتلال اسرائيل لأراضي لبنان المدعوم من حكام واشنطن.

وكان رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية قد طلب، في جلسة افتتاح الدورة، من نظيره رئيس اليمن الشمالية توسيع نطاق التعاون بين البلدين وامتداده الى جميع المجالات وذلك لتحقيق مصالح الشعب اليمني العليا ولحماية أهداف الثورة اليمنية والسيادة والاستقلال الوطنيين. وأشار الى الأزمات، التي يشهدها العالم العربي في الوقت الحاضر. وأكد حاجة دولتي اليمن لمناقشة اتخاذ تدابير جديدة لتنسيق سياستهما الخارجية بما يتفق ومصالح الشعب والثورة.

وعندما تعرض علي عبدالله صالح، رئيس اليمن الشمالية لموضوع السياسة الخارجية في رده على خطاب رئيس اليمن الدمقراطي، اكد ان الدولتين سوف تستمران في تنسيق سياستهما لمواجهة الوضع الخطير الذي تتعرض له الامة العربية والاسلامية وفي مواجهة الموقف الدولي. وقال ان علاقاتنا سوف تكون طيبة مع جميع الدول واننا لن نفرط باي جزء من اراضينا مهما كان الثمن.

احكام بالاعدام على خمسة سجناء سياسيين في تركيا

● أنقرة - و.ص.ف - علم، في مطلع هذا الاسبوع، من مصادر قضائية تركية أن المحكمة العسكرية في استانبول أصدرت أحكاماً بالاعدام على خمسة سجناء سياسيين في تركيا.

وذكرت المصادر نفسها أن السلطات العسكرية التركية وجهت الى السجناء الخمسة تهمة «تأسيس نواة لتنظيم ماركسي - لينيني».

وقد صدر الحكم في غياب السجناء الخمسة الذين أخرجوا من القاعة بعد أن احتجوا على سجنهم وتوجيه التهم التعسفية اليهم.

الاحتلال يصادر قطعة أرض في الخليل لبناء محطة باصات جديدة!

* «هآرتس»: منطقة المحطة الحالية ستوضع تحت تصرف وزارة الاسكان لبناء حي يهودي استيطاني عليها *

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الخميس (٢/١٦)، أن «الادارة المدنية» نشرت مؤخرا، وبواسطة بلدية الخليل التي يترأسها ضابط اسرائيلي، اعلانا بخصوص مصادرة قطعة الارض التي ستقام عليها محطة الباصات الجديدة في مدينة الخليل المحتلة.

وأضافت الصحيفة ان قضية المصادرة ستمر، بعد الاعلان عنها، في مرحلة تلقي الشكاوى والاعتراضات على هذه الخطوة. وبعد ذلك ستكون قطعة الارض تحت تصرف البلدية من اجل بناء محطة الباصات الجديدة عليها.

وقالت «هآرتس» ايضا ان بلدية الخليل، التي يترأسها الضابط الاسرائيلي زمير شيمش، ستقوم بتمويل بناء المحطة بمساعدة «الادارة المدنية». وعلى اساس المخطط المرسوم فان النية لبناء المحطة ستجري على مرحلتين: ● المرحلة الاولى - شق وتعبيد الطرق الداخلة الى المحطة والخارجة منها وكذلك طرقها الداخلية. ● والمرحلة الثانية - بناء مركز تجاري قرب المحطة. ومن الممكن ايضا - حسب المخطط - ان يجري نقل سوق الخضار الى ذلك المركز في وقت لاحق.

وأوضحت الصحيفة انه ليس هنالك اي مشروع مفصل للمرحلة الثانية. ولكن في اللحظة التي يتم فيها نقل المحطة القديمة الى المكان الجديد فلن تكون البلدية مسؤولة عن كيفية استخدام المنطقة التي سيتم اخلاؤها. وسيتم نقل صلاحيات التصرف بها الى «دائرة املاك الغائبين» والتي بدورها ستضع المنطقة تحت تصرف السلطات لبناء حي يهودي. وعلى ما يبدو فان هذه السلطات ستكون وزارة الاسكان مباشرة.

وجدير بالذكر ان جزء من الارض التي تقوم عليه المحطة الحالية تعود ملكيته الى الاوقاف الاسلامية وجزء آخر تعود ملكيته الى البلدية.

مجموعة دول عدم الانحياز تتضامن مع «اليونيسكو»

● نيويورك - الوكالات - اعربت مجموعة دول عدم الانحياز في منظمة الامم المتحدة عن تضامنها مع منظمة «اليونيسكو» ضد قرار الادارة الامريكية بسحب عضويتها في هذه المنظمة.

وجاء ذلك في لقاء خاص عقده ممثلو هذه المجموعة، التي تضم ٩٦ دولة، في مقر الامم المتحدة وانتقدوا فيه موقف واشنطن من هذه المسألة.

واعلن اللقاء رفض مجموعة دول عدم الانحياز لمحاولات الادارة الامريكية الرامية الى تخريب «اليونيسكو».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا
دائرة التثقيف السياسي النظري

تعلن دائرة التثقيف السياسي النظري في منطقة عكا عن دورة تثقيفية سياسية نظرية للكادر القيادي في المنطقة تستمر يومين متتالين - الجمعة والسبت - ٢٤ و٨٤/٢/٢٥ في دار الصداقة في كفرياسيف. وتقدم فيها المحاضرات التالية:

١- الوضع الدولي والنضال لمنع حرب نووية - احمد سعد.
٢. العالم الثالث - مشاكله وآفاق تطوره - زاهي كركبي.
٣- منظمة التحرير الفلسطينية - نشأتها وتطورها - اميل توما.
٤- صفحات من تاريخ حزبنا - وولف ايرليخ.
٥- الازمة الشاملة في اسرائيل - خطر الفاشية والحرب وعلاقة اسرائيل في لبنان - سالم جبران.

أقمار الاتصال الصناعية في خدمة البشرية



● اول قمر اصطناعي يطلق الى الفضاء في كل العصور وقد تم اطلاقه في الاتحاد السوفييتي في ٤ اكتوبر ١٩٥٧ وقام باجراء فحوصات على طبقات الجو العليا.

● قد يعتبر انشاء منظومات الاتصال عبر الاقمار الصناعية أحد أهم الاتجاهات في تطوير تكنولوجيا كونية معاصرة. وفي هذه المنظومات يركب على متن القمر الصناعي جهاز ترحيل لاسلكي اي اجهزة الاستقبال والارسال المكبرة.

والقمر الصناعي الذي يقع على ارتفاع كبير يضمن الرؤية المباشرة لمساحات شاسعة جدا، اي كل الاراضي التي تواجه القمر الصناعي تقريبا، ومن ثم فيمكن، عبر القمر الصناعي، اقامة اتصال بين المحطات الارضية التي تقع في جميع هذه الاراضي علما بأن الرؤية المباشرة تتيح الفرصة للاتصال على موجات سنتميترية وميليمترية الطول وهي امواج تتمتع بقدرة عالية على تمرير (الاف القنوات الهاتفية).

وهناك مدار انسب من غيره لتنظيم الاتصال عبر الفضاء الكوني. وهذا المدار يسمى «المدار الثابت بالنسبة للارض». وهو مدار دائري الشكل ويقع عند خط الاستواء الارضي بالضبط. ويبلغ ارتفاعه زهاء ٣٦ الف كيلومتر عن الارض. ومن الخواص المميزة لهذا المدار ان القمر الصناعي الذي تم اطلاقه اليه ينفذ دورة واحدة حول الارض في ٢٤ ساعة بالضبط، وهو الزمن الذي تدور في اثنائه الارض دورة واحدة حول محورها. ومعنى ذلك ان القمر الصناعي الموجود في هذا المدار سوف يكون، بالنسبة لمراقب موجود على الارض، فوق نقطة استوائية ما، بدون حركة. ووضع هذه النقطة تحدده شروط اطلاق القمر الصناعي ويبقى ثابتا مدة طويلة (اذ يمكن، بوساطة محركات صاروخية صغيرة، تصحيح وضع القمر الصناعي في المدار او حتى تغييره عند الضرورة).

ومن المهم، بصورة خاصة، ان الاتصال بين المحطات الارضية عبر القمر الصناعي يمكن ان يتم ليل نهار بدون انقطاع. ومن ثم فان مثل هذا المدار هو المدار الانسب لمنظومات الاذاعة والاتصال عبر الاقمار الصناعية.

وطبيعي تماما ان اغلبية منظومات الاتصال الوطنية والدولية تستخدم مدارات غير متحركة بالنسبة للارض. ويدور في هذا المدار مثلا قمرا «غوريزونت» و «رادوغا» الصناعيان السوفييتيان للاتصال والبث التلفزيوني وقمر «ايكران» الصناعي السوفييتي للبث التلفزيوني، وهو اضخم الاقمار الصناعية من حيث قدرة البث. وفي هذا المدار ايضا اقمار منظومات دولية مثل «اينترسبوتنيك» و «اينتلسات» والاقمار الصناعية التابعة لمنظومات الاتصال الوطنية في اندونيسيا وكندا والولايات المتحدة وغيرها من البلدان. ويقرب اليوم عدد الاقمار الصناعية في هذا المدار من المئة. وعدد الاقمار نفسه تقريبا يجتاز الان مراحل التصميم المختلفة. (اقمار «مولنيا» الصناعية السوفييتية للاتصال هي وحدها التي لا تقع في المدار الثابت بالنسبة للارض بل في مدار عال مائل بيضوي وذلك بغية خدمة المناطق القطبية الشمالية التي «لا ترى» جيدا من المدار الثابت).

وتبغي الاشارة بالمناسبة الى ان استخدام هذا المدار الفريد من نوعه اخذ يصطدم بصعوبات. ففي العديد من قطاعاته تقع الاقمار الصناعية على مسافات قريبة جدا من بعضها. ولذلك، وبغية تفادي التشويش غير المسموح به، طبق الاتحاد الدولي للاتصال الكهربائي نظاما تنشر بموجبه الدولة التي تنوي ابداع منظومة جديدة، تنشر مسبقا (عبر اللجنة الدولية لتسجيل الترددات) المعلومات الاساسية عن منظومة الاتصال المقبلة وتجري مباحثات التوفيق مع اصحاب المنظومات المجاورة الذين تمس مصالحهم.

ويقوم العالم كله بدراسة الامكانيات التقنية لزيادة سعة المدار الثابت بالنسبة للارض. وهذه الامكانيات موجودة وبغية الاستفادة منها يجب تطوير هندسة المنظومات العاملة بالاقمار الصناعية اي استخدام ترددات جديدة وتطوير الهوائيات المركبة على الارض وعلى متن الاقمار الصناعية واللجوء الى طرق ارسال تتمتع بقدرة عالية على مقاومة التشويشات.

وتقول التقديرات النظرية ان سعة هذا المدار كبيرة جدا وكافية لتلبية الحاجة الواقعية لجميع البلدان ولمدة عشرات بل ومئات السنين.

● ليف كانتور - دكتور في الهندسة ●

(خاص بـ «الاتحاد» عن وكالة «نوفوستي»)

مع الاحداث

حتى إعلامكم ينهار

عاد الناطق العسكري الإسرائيلي وجوقته الاعلامية، من صحيفة «الانباء» وحتى «معاريف» مروراً بدور الاذاعة والتلفزيون، باجترار الفرية الدموية نفسها. وملخص هذه الفرية المشينة أن الغارات الجوية الاسرائيلية على مواقع القوى الوطنية اللبنانية، يوم الأحد (٢/١٩)، استهدفت ضرب «المخربين» أو «الارهابيين» وما الى ذلك من تعابير أكاذيب صدئة أدمنتها ألسنة حكام إسرائيل وأبواقهم.

إن العالم كله يعلم أن المواقع التي هاجمتها الطائرات الاسرائيلية (الامريكية الصنع، طبعا) هي مواقع القوى الوطنية اللبنانية وان الغارات الهمجية الاسرائيلية لم تستهدف الفلسطينيين بشكل خاص وإنما استهدفت ضرب مقاتلي القوى الوطنية اللبنانية الذين يواصلون - رغم انف اساطيل امريكا وجيش اسرائيل الذي «لايقهر» - احراز الانتصارات تلو الانتصارات على جيش امين الجميّل وميليشياته الكتائبية.

وأكاذيب حكام اسرائيل وأبواقهم لا تقف عند هذا الحد وإنما لديهم نظام كامل متكامل من الاضاليل والأكاذيب الجاهزة. فالقوى الوطنية - حسب حكام اسرائيل - هم دروز، حيناً وشيعة، حيناً آخر. والعصابات الكتائبية هي قوات مسيحية - حسب حكام اسرائيل انفسهم.

ولولا خوفنا من التكرار لدمغنا هؤلاء الحكام بجريمة العمل بطريقة «فرق تسد». ولكن شعب لبنان يعرف أن الصراع في لبنان هو بين قوى وطنية تسعى الى إنشاء لبنان عربياً دمقراطياً عادلاً والى كنس كل المحتلين، بمن فيهم الاسرائيليون. وشعب لبنان يعرف، أيضاً، أن شتان ما بين الكتائبية والمسيحية وأن لجوء الاعلام الاسرائيلي الى إجراء تطابق بين المسيحيين والكتائبيين هي جريمة أخرى تضاف الى سجل حكام اسرائيل الاسود.

وعلى أية حال، فإن قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بقصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية يجسد فشل حكام اسرائيل في اخضاع لبنان لنظام كتائبي عميل. فمع انهيار اوكار الكتائب في الجبل وخالدة والدامور وبيروت الغربية انهارت احلام حكام اسرائيل وامريكا.

وقيام الاعلام الاسرائيلي بالترويج بأن «المخربين الفلسطينيين» هم المستهدفون من وراء القصف الجوي الأخير هو تكرار سمج لكذبة سمجة ودليل على انهيار الاعلام الرسمي الاسرائيلي.

لقد نجح هذا الاعلام، لسنوات طويلة، في تضليل الكثيرين. والآن وقد فقد قدرته على التجديد والتجدد فإنه حتماً سيؤول الى السقوط التام.

● أبو القاسم ●

الرأسمالية - عُجرها وبُجرها!

●● الاشتباه بكل فرد في الولايات المتحدة

● لا تضن ادارة واشنطن بالاموال من اجل تعزيز جهاز التنكيل وذلك بتشديد ملاحقة «المخالفين في الرأي» وتسعير جو المكارثية الجديدة في البلاد. وقد اعتزم البيت الابيض وفق ما ذكرته «نيويورك تايمز» مؤخرا، اجبار الكونغرس على زيادة ميزانية وزارة العدل الامريكية في العام المالي القادم بمقدار ٢٠٠ مليون دولار اخرى. ويرتبط بهذه الوزارة مكتب التحقيقات الفيدرالي، الذي يفرض مراقبة شاملة على كل امريكي «غير موثوق به». وتشير الصحيفة الى ان حصة الاسد من الاعتمادات المقررة، للوزارة سينفق على توزيع جهاز مكتب التحقيقات الفيدرالي. وهكذا سينفق زهاء ٦٠ مليون دولار من اجل تجهيز المكتب بأحدث الات الكومبيوتر الخاصة باجراء التجسس الاليكتروني وتوسيع عدد الملفات الخاصة بالمواطنين الامريكيين «المخالفين في الرأي» ومن اجل اقتناء المزيد من أجهزة جمع وكشف البصمات.

●● هجوم «الشقيقات السبع» على اوروبا

● اتخذ البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (فرنسا) قرارا جديدا من نوعه حيث دان نشاط «الشقيقات السبع» في سوق السينما الخاص به. و «الشقيقات السبع» هي الستوديوهات السينمائية الامريكية الشهيرة «ام - جي - ام» و «كولومبيا»، و «القرن ٢٠ - فوكس» و «يونايتيد ارتيستز» و «باراماونت» و «يونيفيرسال» و «اوارنير براذيرز».

وخلاصة المسألة هي ان الافلام، التي تخرجها هذه الشركات العملاقة في صناعة التسلية، تعادل ٤٧ بالمئة من مجمل الافلام التي تعرض في بلدان اوروبا الغربية. وذلك بطبيعة الحال يترك اثرا سلبيا على تطور مدارس الفن السينمائي المحلية. ويعود سبب الحالة البائسة التي يعيشها الكثير منها بدرجة كبيرة الى «التوسع الثقافي» الذي يمارسه رجال الاعمال السينمائيون الامريكان.

●● الولايات المتحدة في ارقام ووقائع

● خلال العامين ونصف العام من رئاسة ادارة ريغن انخفضت المداخيل الفعلية للاسر الامريكية بنسبة ٤.٢ بالمئة وهي الان ادنى من مستواها في العام ١٩٧٢.

* * *

● تحصل خزينة البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) على ما يبلغ ٤٥ بالمئة من اموال المواطنين الامريكيين التي تنتزع منهم على هيئة الضرائب. فقد زادت الانفاقات الحربية عن ٢٨٠ مليار دولار. وخفضت اعتمادات البرامج الاجتماعية - الاقتصادية بمقدار ٤٥ مليار دولار.

* * *

● خفضت اعتمادات التعليم بنسبة ٢٢ بالمئة في السنة المالية المنصرمة رغم ان الولايات المتحدة تشغل المرتبة التاسعة والاربعين فقط في العالم من حيث مستوى التعليم وتصعب القراءة والكتابة على ٢٥ مليون مواطن امريكي.

* * *

● يعاني ١٣ مليون امريكي، معظمهم من العاطلين عن العمل، من سوء التغذية المزمنة ورغم ذلك ستخفض الاعتمادات المخصصة لبطاقات التموين بمقدار ٢ مليار دولار اخرى في السنة المالية الجارية.

●● بريطانيا: تاتشر وسلاحها «الانساني»

● حصل جهاز البوليس في بريطانيا على هدية رائعة بمناسبة حلول السنة الجديدة من حكومة مارغريت تاتشر. فقد ورد الى ترسانات حراس النظام في بلز وانكلترا حوالي ٢٠ الفا من العبوات البلاستيكية من مثل تلك التي استخدمتها «قوات الامن» البريطانية في اولستير لتفريق المتظاهرين. وقتل بهذه العبوات الكثير من سكان ايرلندا الشمالية. بينما يواصل المحافظون زعمهم بانه «سلاح انساني» لا يسبب ضررا جسيما. وبعد اختباره في اولستير تخطط السلطات البريطانية لاستخدامه في تفريق المظاهرات المعادية للحرب التي تجري فوق اراضيها ذاتها.

●● المانيا الاتحادية: الانضمام الى جيش العاطلين بعد المدرسة

● كشفت المعلومات التي نشرها في بون اتحاد النقابات الالمانية ان اكثر من ٤٠ الف شاب سجلوا حاليا في مكاتب التشغيل بسبب تعذر ايجاد مكان لهم في نظام التعليم المهني التكنيكي. ويثير هذا الوضع مشاعر القلق الشديد لدى ممثلي الجيل الناشئ في البلاد.

الانضمام الى جيش العاطلين بعد المدرسة - هذه الافاق تلوح للمزيد من الشبان والشابات في المانيا الغربية في السنة الجارية. فلا يرتقب شيء من التحسن في مجال العمل في المانيا الاتحادية هذا العام. والمزيد من ابناء الجيل الفتي سيلتحقون بجيش «الناس الفائضين» الذي يبلغ تعداده في الوقت الحاضر اكثر من مليوني شخص.

●● اليابان و «التربية»... بالعصا

● تطبق من جديد في المدارس اليابانية انظمة ما قبل الحرب حين كانت عقوبة الجلد الوسيلة الرئيسية «لتربية» التلاميذ.

وقد ذكرت صحيفة «مايينيشي ديلي نيوز» انه بالرغم من قانون يحظر عقوبة الجلد في المدارس اصبح الضرب ظاهرة منتشرة على اوسع نطاق. ووفقا لنتائج الكشف، الذي قامت به الجامعة اليابانية، صرح معظم طلاب المعاهد اليابانية انهم تعرضوا لعقوبات الجلد في اثناء دراستهم في المدرسة الثانوية.

(مادة خاصة بـ «الاتحاد»)

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الثامنة في دورة المادية الديلكتيكية وموضوعها «مقولات الديلكتيكية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢١ الساعة ٥.٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة». المحاضرة سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - كفرقرع

يدعوكم لسماع محاضرة حول «حرب لبنان وتأثيرها على الاقتصاد الاسرائيلي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢١ الساعة ٦.٣٠ مساء. المحاضر: غازي قاسم.

رياضة

تألقا في صفوف فريقهما



□ رؤوف شمشوم، قاد خط الوسط النصراوي في مباراته مع كريات آتا (١:صفر) وكان نجم اللقاء. صال وجال في الملعب وغذّى زملاءه المهاجمين بالكرات العديدة وهدد مرمى كريات آتا في أكثر من مرة وحظي على العلامة (٧).



□ عمر أعمر، هداف هبوعيل طمرة الأول. سجل هدفين لفريقه في لقائه الخارجي مع فريق المكر (١:٣) وكان وزميله يوسف ارشيد أفضل لاعبين على أرض الملعب. وحاز أعمر على العلامة (٧) وأدى الفوز الطمراوي الى اقتراب الفريق من المرتبة الاولى بفارق نقطة واحدة فقط.

تعليق على هزيمة الجزائر في مصر

● الجزائر - و.ص.ف. - قوبل فشل الفريق القومي الجزائري في الوصول الى دورة الألعاب الأولمبية التي ستجري في لوس انجلس بعد هزيمته في القاهرة امام منتخب القومي المصري بقدر كبير من المرارة في الصحف الجزائرية الصادرة يوم السبت الماضي والتي وإن لم تشكك في جدارة الفريق المصري واستحقاقه لهذا الفوز إلا انها أبدت أسفها للمشاحنات التي وقعت في نهاية المباراة.

وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة «المجاهد» ان الخاسر الأكبر في مباراة الجمعة هو لعبة كرة القدم التي أثبتت من خلال المسؤولين عنها تقاعسها وحدودها وحملت الصحيفة بشدة على الظروف التي جرت فيها المباراة.

ثم أشارت الصحيفة الى ان مصر صعدت الى الدورة الأولمبية ولكن كان بامكانها ان تحقق ذلك بإبدائها روح رياضية أعلى وأضافت ان قوات الأمن تحولت الى مجموعة من المشجعين المتطرفين الى أقصى حد! وراح عن بالها سبب وجودها على أرض الملعب وسط موجة الانفعال الجماعية التي انتابت الجماهير في نهاية المباراة المستجيبة للحملة الاعلامية المتطرفة التي قدمت الفريق القومي الجزائري على انه العدو الذي يجب دحره وهزيمته...



□ عاد عزمي نصار، نجم الكرة النصراوي الى التألق في صفوف فريقه، هبوعيل حيفا وتابع اندفاعاته الرائعة منذ المباريات الأخيرة. وسجّل عزمي بعد ظهر السبت الماضي هدفين في شباك مرمى مرمورق وهيأ كرة أخرى لزميله بن آمو تحولت الى هدف ثالث. ومنحه المعلقون الرياضيون الذين شاهدوا المباراة العلامة (٧) واختير واحدا من أفضل (١١) لاعبا في الدرجة القطرية. وأصبح رصيد عزمي من الأهداف ستة. فهنيئاً لعزمي والمزيد المزيد من النتائج المشرفة.

□ بطولة مدارس الناصرة

الترسانطة تفوز بالكأس (٢:٧ ضد الثانوية البلدية)

● الناصرة - من محمد علي الصالح - التقى يوم الجمعة الماضي منتخبا المدرسة الثانوية البلدية ومدرسة العائلة المقدسة (ترسانطة) في المباراة النهائية للفوز ببطولة المدارس الثانوية في الناصرة بكرة القدم المصغرة. وانتهى اللقاء بفوز رائع لمدرسة الترسانطة بسبعة أهداف مقابل هدفين.

بدأت المباراة بضغط مكثف شغله لاعبو المدرسة الثانوية البلدية أثمر عن هدفين مبكرين سجلهما عمران الصالح!

اتزن اللعب بعد تسجيل الهدفين ودخل عبد الصمد زعبي بدلاً من زهير سروجي وتمكن الزعبي من تسجيل هدف قبل نهاية الشوط الأول الذي انتهى بتقدم الثانوية البلدية بهدفين مقابل هدف واحد.

ومع بداية الشوط الثاني سجل رمزي حكيم هدف التعادل للترسانطة إثر ضربة صاروخية هزت الشباك و ٢:٢. وبعد دقائق سجل حكيم هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث.

ودخل رابق خطيا ليحرس مرمى الثانوية البلدية بدلاً من فؤاد نخاش ولكن الزعبي «يعكر» شباك رابق ويسجل الهدف الرابع. وعاد الزعبي ليسجل هدفين اخرين وكان الهدف السابع والأخير في المباراة من أقدام حنا راشد.

برز بشكل خاص في المباراة رمزي حكيم وعبد الصمد زعبي من فريق الترسانطة وعمران الصالح من فريق الثانوية البلدية.

وفور انتهاء المباراة قام الاستاذ معين شمشوم، المركز البلدي لهذه المباريات بتوزيع الميداليات والكؤوس على أعضاء المنتخبين وقدم كأس البطولة للاستاذ عبد الرحمن غنيم مدير المدرسة الثانوية البلدية.

وكانت المباراة التي شهدها ٥٠٠ متفرج على ملعب الاعدادية (أ) حافلة بالأحداث المثيرة وبالأهداف التسعة وحكمها اللاعب النصراوي محمود عزام.

لعب فريق ترسانطة بالتركيب التالي: نزار كرم، رائد حكيم، حنا راشد، زهير سروجي، رمزي حكيم [سيزار مرجية]، عبد الصمد زعبي [محمد ابو صلاح].

ولعب فريق الثانوية البلدية بالتركيب التالي:

فؤاد نخاش [رابق خطيا]، أحمد شحادة، عاصم زعبي، جميل شريف، عمران الصالح [عماد قنانية، أسعد خليلية، نواف بنا، عدنان شريف].

أخبار عالمية

* مدرب جديد للفريق القومي التشيكوسلوفاكي

● براغ - أعلنت الصحافة هنا ان جوزيف ما سوبوست، البالغ من العمر ٥٣ عاما سيصبح المدرب الجديد لفريق كرة القدم التشيكوسلوفاكي القومي.

سوف يخلف ما سوبوست اعتبارا من ١٥ تموز القادم المدرب هافرانك الذي قدم استقالته منذ ثلاثة أسابيع بعد النتائج غير المرضية التي حققها فريقه في تصفيات بطولة اوروبا ١٩٨٤.

والمدرب الجديد هو لاعب خط وسط سابق في فريق النادي العسكري دوكلا براغ وفي الفريق القومي ما بين ١٩٥٤ - ١٩٦٦. وانتخب أحسن لاعب كرة قدم في اوروبا للعام ١٩٦٢.

وفي العام ١٩٧٠ عمل مدرباً لنادي زبروجونكا برفو الذي حصل على بطولة تشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٧٨. ومنذ العام ١٩٨٠ يقوم ماسوبوست بتدريب فريق بلجيكي من فرق الدرجة الثانية.

* السعودية - ليل ٣: صفر

■ فاز فريق المملكة العربية السعودية بكرة القدم على فريق ليل الفرنسي، من فرق الدرجة الاولى بأربعة اهداف نظيفة وذلك في مباراة ودية اقيمت في الرياض.

* قطع (١٠) كم للعلاج!

■ باريس - اكتسب المدلك الفني بيير فوشر، الذي يقيم في كاشان في الضاحية الباريسية شهرة دولية بعد ان استطاع ان يشفي ميشيل بلاتيني من إصابته.

ولجأ الى هذا المدلك عدد كبير من لاعبي كرة القدم الدوليين أمثال برو، الظهير الحر لنادي بوفنتوس وروشيتو ودحلب وتيجانا وجانفيون وجيرار فضلاً عن لاعب التنس نواه.

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

اللاعب	الأهداف
١. لاڤي (نتانيا)	١٢
٢. بن شطريت (شمشون)	١٠
٣. تومدر (ب. تل أبيب)	٩
٤. التير (م. تل أبيب)	٨
٥. ألفيتان (بئر السبع)	٧
- يلحسان (يهود)	٧
٧. اوحانا (ب. القدس)	٦
- دامتي (شمشون)	٦
- يعقوب (يفنه)	٦
- سيناي (هـ تل أبيب)	٦
- شالوم (عميدار)	٦

● الدرجة القطرية ●

اللاعب	الأهداف
١. غباي (ك. شمونة)	١٥
٢. مزراحي (ب. حيفا)	٩
٣. بن داڤيد (هـ القدس)	٨
- فوجل (كفار سابا)	٨
٥. الحداد (الخضيرة)	٧
- ميمون (ب. شمش)	٧
٧. بن امو (هـ حيفا)	٦
- كوهن (ريشون)	٦
- نصار (هـ حيفا)	٦

● الدرجة الأولى ●

اللاعب	الأهداف
١. عوفر دان (طبريا)	١٥
٢. ادري (نتانيا)	١٢
٣. اشكنازي (ر. هشرون)	١٠
- عمور (طبريا)	١٠
٥. زرعيق (الاخاء)	٨
- الول (حتصور)	٨
- عوفاديا (بات يام)	٨
٨. ليفي (شباب يافا)	٧
- غولان (نتانيا)	٧
١٠. ادري (عكا)	٦
- اسياغ (عكا)	٦
- هرشكوفتش (ك. اونو)	٦
- دهان (تل حنان)	٦
- كوهن (ك. غات)	٦
- مالكا (تل حنان)	٦
- سبيت (الاخاء)	٦

بطولة اوروبا في كرة الطائرة سنة ١٩٨٣

● بقلم: وليد شحادة ●

(المانيا الدمقراطية)

جرت في برلين، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية (الشرقية) بطولة اوروبا الثالثة عشرة في لعبة كرة الطائرة للرجال والنساء. وقد رحب مانفريد ايفالد - رئيس الاتحاد الالماني للجمباز والرياضة بالضيوف والفرق المشتركة وتمنى لهم نجاحا باهرا.

اشتركت في هذه المباريات (١٤) دولة أوروبية وهم: الاتحاد السوفييتي، المانيا الدمقراطية، تشيكوسلوفاكيا، فنلندا، بلغاريا، رومانيا، المانيا الاتحادية، اليونان، بولونيا، ايطاليا، هولندا، فرنسا، هنغاريا، السويد.

وقسمت وتوزعت الفرق المتبارية على ست مدن المانية وهي برلين وكوتبوس وشفرين وروستوك وسول وأرفرت.

وبعد أسبوع من المباريات والتصفيات والتي استمرت من ١٩٨٣/٩/١٨ - ٨٣/٩/٢٢ احتلت الفرق التالية هذه المراتب:

● النساء ●	● الرجال ●
١- المانيا الدمقراطية	١- الاتحاد السوفييتي
٢- الاتحاد السوفييتي	٢- بولونيا
٣- هنغاريا	٣- بلغاريا
٤- بلغاريا	٤- ايطاليا
٥- المانيا الاتحادية	٥- تشيكوسلوفاكيا
٦- رومانيا	٦- المانيا الدمقراطية

لقد كان انتصار الفريق الألماني الدمقراطي النسائي على الفريق السوفييتي من المفاجآت التي حدثت في هذه البطولة بعد ان كان الفريق السوفييتي النسائي متربعا منذ أكثر من عشر سنوات على العرش.

أما بالنسبة للفريق الرجالي فلم يُظهر تلك الكفاءة العالية في اللعب مما أدى الى خسارته وحصوله على المرتبة السادسة.

لقد استطاعت فرق الدول الاشتراكية أن تسيطر وبحق على المراتب الاولى في هذه البطولة وأن تثبت لياقتها الرياضية العالية في اللعبة.

من الجدير بالذكر ان الاتحاد العالمي لكرة الطائرة عقد اجتماعه العام في هذه الأثناء، وانتخب مجلساً ورئيساً جديداً له وهو الدكتور دوسان بريلوتي من تشيكوسلوفاكيا الذي يبلغ ثلاثة وخمسين عاما.

لقد أثبتت بطولة اوروبا الثالثة عشر في كرة الطائرة بأن الدول الاوروبية عامة والاشتراكية خاصة على استعداد لخوض الاولمبيادة الثالثة والعشرين في لوس انجلس في الصيف المقبل.

كيڤن كيغن يقرر الاعتزال...!

* احسن لاعب كرة قدم في اوروبا في العامين ٧٩ و ٨٠ *

● لندن - الوكالات - أعلن اللاعب البريطاني والدولي الشهير كيڤن كيغن (٣٣ عاما) انه سيعتزل كرة القدم في نهاية الموسم الكروي الحالي أي بعد (١٢) أسبوعا بالتحديد.

وهكذا تنتهي حياة كيغن الكروية الكروية التي حفلت بالانتصارات والامجاد واحيانا بلحظات من الضيق ومرارة الهزيمة.

ويلعب كيغن حاليا لنادي نيوكاسل، من فرق الدرجة الثانية في بريطانيا. وهذا رابع نادي يلعب له كيڤن منذ ان وطأت قدماه أرض الملاعب. وأمنية كيغن الحالية هي الصعود بناديه الى الدوري الممتاز!

وعن قراره الاعتزال يقول كيغن ان لا رجعة فيه وانه اعتاد دائماً ان يتمسك بكلمته وألّا يرجع في رأيه. ويفضل كيغن الاعتزال وهو في القمة فهو الان اللاعب الأشهر في بريطانيا وله صيت ذائع في العالم أجمع.

بدأ كيغن اللعب وهو في الخامسة عشرة من عمره لكنه لم يكن يتميز بأية مهارات غير عادية في هذه السن الصغيرة. «واشتراه» نادي ليڤربول في العام ١٩٧١ أي عندما كان في العشرين من عمره مقابل مبلغ زهيد ومرتب شهري صغير.

واقترن اسم كيغن على مدى ستة اعوام باسم ناديه الذي حقق الانتصارات فصعد نجم النادي ولاعبه في آن واحد وذاع صيتها سويا.

وانتقل كيغن في العام ١٩٧٧ للعب في نادي هامبورغ الألماني وفاز بأحسن لاعب كرة قدم في اوروبا لعامين على التوالي. وقدر دخله السنوي بـ ٤٠٠ ألف جنيه استرليني. وفي العام ١٩٨١ عاد الى بلاده واشتراه نادي ساوثهامبتون مقابل ٤٠٠ ألف جنيه وكان مرتبه السنوي ٧٥٠ ألف جنيه. وبعد أن صعد نجم النادي انتقل كيغن، الذي تزوج واصبح أبا لطفلين، للعب في نادي نيوكاسل في شمال البلاد بعد ان دفع النادي الجديد مئة الف جنيه لساوثهامبتون و ١٥٠ ألف جنيه سنويا لكيغن.

وتضخمت خزينة النادي من حصيلة المباريات التي لعبها كيغن والتي انهال على مشاهدتها المتفرجون وعشاق كيغن.

ومما لا شك فيه ان كيغن يستطيع ان يلعب عامين او ثلاثة اخرين ولكنه يريد أن يحيا حياة عادية فقد سئم السفر والتنقل الدائم للعب في كل مكان فضلا عن انه يفضل الخروج من الحياة الكروية مرفوع الرأس.

بقي ان نشير الى ان كيغن لعب (٦٤) مباراة في صفوف المنتخب القومي البريطاني.



● كيڤن كيغن ●



● حارس مرمى هبوعيل طبريا، بن شمعون يسبق رأس الحربة في فريق مكابي شفاعمرو ويلتقط الكرة بين يديه. انتهى اللقاء بفوز شفاعمرو (١:٢) ●

[تصوير «علي نصار»]

○ معلم الكاراتيه وهبه حسون

أنتظر اليوم الذي يعمل فيه مدربو الكاراتيه العرب في ناد واحد!

○ أجرى المقابلة: أسعد تلحمي ○

□□ حاز معلم الكاراتيه وهبه حسون مؤخراً على حزام اسود «دان ٤» من قبل المدرب الياباني الحاصل على حزام اسود «دان ٨» من قبل الاتحاد الياباني للكاراتيه جـ - ك - إ.

ويدير وهبه حسون رابطة الكاراتيه العربية الموحدة التي تضم ٣٠٠ طالب من شفاعمرو والمنطقة. وكان وهبه عضواً في البعثة الاسرائيلية التي سافرت الى القاهرة للمشاركة في بطولة الكاراتيه الرابعة ولكنها منعت من ذلك.

وأجرينا اللقاء التالي مع المدرب حسون حول المواضيع آنفة الذكر ومواضيع أخرى فيما يلي نصها كاملاً:

■ حصلت مؤخراً على حزام «دان ٤». ماذا تعني هذه الدرجة؟

● هذه الدرجة هي بمثابة درجة «ماستر» يحصل عليها أي طالب جامعي في دراسته العلمية. فحامل حزام «دان ٤» يمكنه ان يكون مدرباً عالمياً. وللحصول على حزام في هذه الدرجة يجب ان يعرف لاعب الكاراتيه ما لا يقل عن (١٧) كاتا ويجب ان تكون له أقدمية لا تقل عن (١٥) سنة في لعبة الكاراتيه، وأن يكون قد اشترك في (٥) بطولات محلية وبطولتين عالميتين على الأقل.

وعلى اللاعب المتقدم لامتحانات الحصول على «دان ٤» أن يحصل على (٨) نقاط بعد ان يلعب (١٠) مباريات على الأقل.

■ ما هي أعلى درجة كاراتيه في البلاد؟

● هناك فرق بين الدرجات في البلاد. كثيرون هم لاعبو الكاراتيه الذين يحملون درجات من اسود دان (١) حتى (٧)! والسؤال هو: هل تم الحصول على الدرجة من قبل معهد دولي عالمي أم ان معهداً محلياً خاصاً هو الذي منح هذه الدرجة. وما هو الفرق الشاسع بين الاثنين.

في البلاد المدرب ادموند بوزاغلو هو الوحيد الذي يحمل درجة دولية: حزام أسود «دان ٥».

■ ألا تعتقد أن توزيع الدرجات العالية المنتشر في البلاد يسيء الى مستوى الكاراتيه؟

● توزيع الدرجات بمثل الفزارة الموجودة في البلاد يسيء الى مبدأ الكاراتيه اولا ثم الى مستوى الكاراتيه. فللكاراتيه مبادىء وقوانين خاصة بها وعلى كل لاعب يحصل على درجة عالية ان يحترم هذه المبادىء والقوانين.

■ سافرت قبل شهرين الى القاهرة للمشاركة في بطولة عالمية جرت هناك ولكن لم يُسمح للبعثة الاسرائيلية بالاشتراك في المباريات. وتعددت الأسباب لذلك. فما هي أسباب عدم اشتراككم؟

● عدم اشتراكنا في المباريات كان سياسياً فقط. والاشاعات راجت هنا بأننا لم نُشرك بسبب عدم دفعنا للرسوم فهي غير صحيحة. أما التصريحات بأن المنتخب الاسرائيلي سافر الى القاهرة بدون تصريحات فهذه أيضاً غير صحيحة.

أحضر وهبة معه نسخة للدعوة التي وجهها مدير الـ أي. ك. إ.ف، هيديتاكا نياشاما والتي يطلب فيها الاستعداد جيداً للمباريات التي ستعقد في القاهرة.

وأبرز وهبه أيضاً بطاقة شخصية تحمل صورته والاسم ديڤيد (!؟) حسون ورقم التسلسل (٦١٠) - أ.ت].

وأعتقد ان عدم أشراكنا لم ينجم سوى عن قرار سياسي متسرع، وقد حال وجود عدد كبير من الدول العربية المشاركة في البطولة دون السماح لنا بالاشتراك.

■ ما رأيك بمستوى الاداء في البطولة المذكورة؟

● لم يُسمح لي ولرئيس الاتحاد الاسرائيلي بالدخول حتى لمشاهدة المباريات بينما سمح لباقي أعضاء البعثة الاسرائيلية بالدخول. وعلمنا منهم بأن مستوى المباريات كان جيد جداً وأن الفريق المصري كان احد الفرق العالمية الذي أظهر فنا قتاليا عاليا.

■ وهبة، انت تدير رابطة الكاراتيه العربية الموحدة - شفاعمرو والمنطقة. هل لك ان تحدثنا عن هذه الرابطة؟

● أقيمت الرابطة في العام ١٩٨٠ بمبادرتي الشخصية وبمعاونة الزميلين رياض حسنين وماجد حاج علي، من شفاعمرو. أقمنا الرابطة ودعونا جميع اللاعبين الذين دربناهم الى الانضمام اليها. واللاعبون هم من كابول وعسفيا وكفر مندا وجديدة وأبو سنان وبركا وشفاعمرو. وعينا لجاناً في هذه البلدات تكون مسؤولة عن كافة النشاطات.

ومنذ تأسيس الرابطة وحتى اليوم اشتركنا في جميع البطولات المحلية بدءاً ببطولة حيفا والشمال وبطولة اسرائيل في القتال الحر والكاتا واشتركنا مؤخراً في بطولة «هبوعيل» الأولى. وحقق أعضاء الرابطة انجازات رائعة في جميع البطولات التي دعينا اليها واشتركنا فيها وسجلنا انتصارات كثيرة وفزنا بمراتب محترمة جداً. وفي البطولة الأخيرة فزنا بخمسين بالمئة من الجوائز والكؤوس بينما فازت النوادي الأخرى (لا يقل عددها عن ١٥ نادياً) بالنصف الباقي للجوائز.

وتضم الرابطة اليوم (٣٠٠) طالب فعال يحملون درجات مختلفة. ويشمل هذا الرقم عدداً من الفتيات من شفاعمرو وكفر مندا وعسفيا وجديدة. وانتقلنا مؤخراً للتدريب في الوسط اليهودي.

■ لا بد من التطرق الى حقيقة غير مسرة وأحياناً نشعر انها مؤسفة وهي سوء العلاقات بين مدربي الكاراتيه العرب في البلاد. فما «الداعي» لذلك؟

● نحن أعضاء رابطة اتحاد البوشيدو في اسرائيل نحترم كل لاعب عربي يحصل على درجة عالمية فهو يمثل عرب هذه البلاد ويمثلنا أيضاً. ولكن نحن نعرف ما معنى الكاراتيه الصحيح. فكثير من الشباب العرب الذين يحملون درجات عالية حصلوا عليها في فترة قصيرة علماً بأن هنالك حاجة لمرور فترة طويلة للحصول على الدرجات. فمن الحزام الأبيض حتى الأسود هناك حاجة لأربع سنوات على الأقل ومن أسود «دان ١» حتى «٢» سنة ونصف ومن «٢» الى «٣» يحتاج اللاعب الى ثلاث سنوات.

والشهادات التي بحوزتي تبين التواريخ التي حصلت فيها على الدرجات المختلفة من اتحاد الكاراتيه الياباني. واستلام شهادة «دان ٤» تتم بعد أربع سنوات على الأقل من تسلّم «دان ٣».

وسبق أن دعونا الاستاذ جعفر ناصر الدين لمباريات في العام ١٩٨٠. وعملنا سوية من ١٩٧٩ حتى ١٩٨١ ولكن خلافات مبدئية وليست شخصية طرأت بين الرابطة التي أديرها وبين الاستاذ جعفر حول أصول وأساليب الكاراتيه كانت السبب لانفصالنا. ولكن العلاقة الشخصية حتى اليوم جيدة وطالما سار جعفر في الطريق نفسها التي عرفتها آنذاك فلا يمكن ان نعمل سوية. ونحن في الرابطة نعمل أولاً ثم نتحدث.

■ أنت رابع معلم كاراتيه أقابله في صفحة «الاتحاد» الرياضية والحديث الذي ذكرته أعلاه ذكره قبلك الثلاثة الآخرون وكلكم تطرقتم الى الحديث عن توزيع الأحزمة وانكم تعملون وفقاً للفترة الزمنية المطلوبة لمنح الأحزمة. وبالرغم من هذا فالسخاء في توزيع الأحزمة موجود؟

● نحن في الرابطة لدينا اثباتات خطية بعملنا وفقاً للقوانين ومبادىء الكاراتيه. وها اني حضرت الى مكاتب «الاتحاد» ومعي إثباتات من اللجنة الأولمبية ووزارة الخارجية بأننا الوحيدون (اتحاد البوشيدو) في البلاد المعترف بنا كنادي للاعبي الكاراتيه الهواة في البلاد. وبالنسبة لباقي الشهادات فنحن نحترم كل شهادة دولية إن مُنحت من معهد دولي معروف عالمياً.

■ هل من الصعب ان يعمل معلمو الكاراتيه العرب في إطار واحد؟

● سهل جداً لنا ان نعمل مع جميع النوادي. والعمل في إطار واحد ليس صعباً البتة. فعلاقتي مثلاً مع معلم الكاراتيه منير سعد جيدة جداً والعلاقات متينة جداً ونحن، أعضاء الرابطة، نبدي استعدادنا للمشاركة في مباريات يقيمها هاني سكس أو جعفر ناصر الدين اذا تمت دعوتنا ولكن شريطة ان يكون التحكيم من قبل اتحاد الكاراتيه الياباني.

■ هل من كلمة أخيرة؟

● أتمنى للوسط العربي عامة وللاعبي الكاراتيه خاصة الارتقاء، ووفقاً للقوانين والأصول التي تعلمناها من الكاراتيه العمل سوية. وليتنازل كل منا عن الأنانية وان نعمل من أجل رفع مستوى الكاراتيه في الوسط العربي. وآمل ان أرى اليوم الذي يعمل فيه مدربو الكاراتيه العرب في إطار واحد.



● وهبة حسون ●



הועד האולימפי בישראל

OLYMPIC COMMITTEE OF ISRAEL

● صورة لشهادة بتوقيع سكرتير اللجنة الاولمبية في اسرائيل ليتسحاق كاسبي ورئيسها يتسحاق اوفيك تشير الى أن اللجنة تعتبر اتحاد الكاراتيه الاسرائيلي للهواة هو نادي الكاراتيه الوحيد للهواة ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

الخطر يتهدد المدرسة.. ولهذا هبت القرية

تأليف لجنة مبادرة من اولياء الطلبة في يافة الناصرة لبناء مدرسة للقرية

● يافة الناصرة ـ واجهت القرية جديداً.. اغلاق ثماني غرف من غرف المدرسة لان ادارة المدرسة لم تستطع دفع اجرتها بسبب عجزها المالي...

وحيال هذا الخطر بادرت لجنة أولياء امور الطلاب بالتعاون مع ادارة المدرسة الى عقد اجتماع عام لبحث الوضع المتدهور في المدرسة.

وعقد الاجتماع يوم السبت في ٥٩/٢/١٤... واستمع المجتمعون الى بيان تفصيلي عن الوضع.. ووضع المجتمعون امام امرين اما ان يدفع الاهالي أجرة الغرف وتبلغ الف ليرة. واما ان يقوموا ببناء مدرسة تتسع لتلاميذ القرية كلهم.

كل هذا حسن. ولكن اقتراح بناء مدرسة ارتكز على اساس فرض ضريبة رأس جديدة.

ولهذا فما ان ابدى المجتمعون رأيهم حتى ظهر ان العمال والفلاحين يستنكرون فكرة ضريبة الرأس اشد الاستنكار.

واكد المجتمعون:

● ان الحكومة مسؤولة عن تدهور المدرسة الى هذا الدرك الخطير لانها تحرم القرية من مجلس محلي يستطيع ان يسهر على المدرسة ويقوم باصلاحات ضرورية أخرى. ولذلك فمن الواجب تشديد النضال من اجل مجلس محلي للقرية.

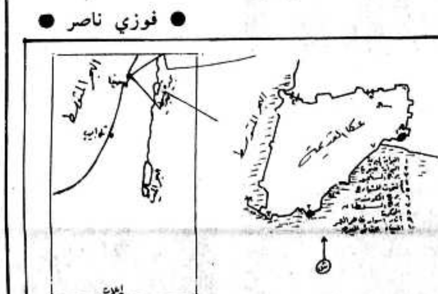
●ان القرويين يريدون ان يتعلم ابناؤهم ولكنهم يرفضون ضريبة رأس جديدة. انهم يذكرون بمرارة ضريبة الرأس المجحفة التي قاوموها.

«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٠

وطني

أسوار عكا

● فوزي ناصر ●



لم يعرف ساحل بلادنا مدينة أكثر أهمية من عكا ـ على مدى التاريخ ـ. ولايفاء هذه المدينة العظيمة حقها ربما نحتاج الى كتب عدة. ولهذا سأحاول بين الحين والآخر أن أكتب عن بعض معالم عكا والتي تضمّها أسوار الجزار ذات البوابتين (برية وبحرية) ● البوابة البرية الموجودة قرب المحكمة ـ اليوم ـ والبحرية قرب الميناء ـ اليوم ● لكن الطرق المعبدة التي مدّت في زمن الانتداب البريطاني اخترقت الأسوار في مكانين آخرين حيث فتحت فيها فتحتان خاصتان لهذا الغرض.

بنيت الأسوار الحالية في زمن أحمد الجزار والى عكا في مطلع القرن التاسع عشر ● وتضم في داخلها مساحة أوسع من تلك التي ضمتها أسوار ظاهر العمر الزيداني والتي ما زالت بعض آثارها ظاهرة قرب الطريق المعبدة التي اخترقت الأسوار من الجهة الشمالية.

تحتوي الأسوار على غرف للمقاتلين وفتحات ضيقة من الداخل وتتسع نحو الخارج تدريجياً ـ استعملت الصغيرة منها للمراقبة والكبيرة لإطلاق القذائف ● وما زالت بعض المدافع القديمة رابضة وراء الأسوار وفوهاتها متجهة نحو البحر (قرب برج السلطان، مثلاً) ●

وقد بنيت وراء هذه الأسوار منحدرات خاصة لجرّ المدافع والذخيرة إلى أعلى ● هذا ومن الممكن التجوّل فوق قطاعات من الأسوار وأبراجها خاصة في الناحية الشرقية ـ قرب مبنى المحكمة، وفي الناحية الجنوبية الغربية ـ منطقة برج السنجق.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٢/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ «مجلة الشباب»
- ● ٧,٠٠ ـ تاريخ السيارات
- ● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ ـ «اقرباء»
- ● ٨,٣٠ ـ «كوليبوتيك»
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠,١٠ ـ «متشادا»
- ● ١٠,٥٥ ـ فيلم وثائقي موسيقي
- ● ١١,٣٠ ـ عنوان الليلة

١٤ ندوة عن المسرح ونجيب سرور في المسرح المتجول عام ١٩٨٤



● القاهرة ـ تبدأ فرقة «المسرح المتجول» المصرية نشاطها المسرحي في موسمها الثاني بعرض مسرحية «المزاد» تأليف صفوت شعلان واخراج فتحي الحكيم وبطولة حمدي غيث وتيسير فهمي. تليها مسرحية «متين اجيب ناس» لنجيب سرور بطولة محسنة توفيق ومحمد منير والحان الشيخ امام عيسى واخراج مراد منير.

هذا ويقدم المسرح المتجول اربع عشرة دراسة عن المسرح يدير حولها ١٤ ندوة ويقدم مسرح «الغرفة ١٢» عرضا مسرحيا تبدأ بعرض مسرحية «الذباب الازرق» لنجيب سرور واخراج كمال حسين.

■ ■ ■

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● ستوديو تدريب الحيوانات في مركز حديقة الحيوانات في منطقة فلاديمير (روسيا السوفييتية.) كل شيء في الحديقة شبيه بحكاية خرافية، حتى القطط المتعلمة

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية.)

تحدث في اسرائيل الآن

على المستوى الدولي

● تل أبيب ـ تمكنت الشرطة من الكشف عن عصابة غش وخداع، على المستوى الدولي، ارتكبت مخالفات بمئات الاف الدولارات.

واحضرت الشرطة، يوم الجمعة الماضي، تسعة أشخاص الى محكمة الصلح في تل ابيب لاستصدار اوامر توقيف بحقهم.

وامر القاضي بتوقيف ثلاثة متهمين لمدة ١٢ يوماً وتوقيف متهمين لمدة سبعة ايام واطلاق سراح اربعة متهمين بالكفالة (١٠٠ الف شيكل عن كل متهم).

ولبّت الصحافة طلب القاضي والشرطة ولم تنشر تفاصيل القضية المتشعبة واسماء المتهمين لئلا تمس بعملية التحقيق !

● لندن ـ اصدر القاضي الانكليزي امراً غيابياً بسجن يهودا كوفاتش، عضو المنتخب الاسرائيلي في المبارزة بالسيف بتهمة سرقة «كاسيت» من احد الحوانيت في لندن ـ وسعر «الكاسيت» هو ٨,٥ ليرة استرلينية (١٥٧٠ شيكل).

● اشدود ـ وضع المدعو برهاني مدحانا (اعزب في ال ٣٤ من العمر) حداً لحياته، شنقاً، على فرع شجرة في منتزه «بن غوريون» في مدينة اشدود.

وبرهاني مدحانا هو مهاجر جديد من أثيوبيا. وعثرت الشرطة في غرفته في مركز استيعاب المهاجرين الجدد التابع للوكالة اليهودية على رسالة قال فيها: «الشرطة لا تخافي. صعب علي في البلاد».

وقال احد اقرباء المنتحر ان قريبه كان عاطلاً عن العمل منذ اشهر عديدة ووقع في حالة من البؤس والقلق الشديد.

وكشف التحقيق ان غرفة رقم ٨٠٦ في مركز الاستيعاب، التي كان يعيش فيها مدحانا خالية من الاثاث سوى سرير واحد والمطبخ خال من الاواني المنزلية والخزانة خاوية من الملابس ما عدا اشعارات باجرة السكن التي لم تدفع.

□ مرة أخرى

الاجرام بالارقام

● القدس ـ عرض يوم الثلاثاء الماضي الميجر جنرال يحزقيل كارتي ، رئيس شعبة التحقيقات في شرطة اسرائيل ، أمام لجنة الداخلية التابعة للكنيست الأبعاد الخطيرة لظاهرة تفشي المخدرات في البلاد . وقال ان كميات كبيرة من المخدرات تهرب من لبنان وان هناك صله متبادلة بين مشكلة الادمان وبين ظاهرة الاجرام وخاصة الاجرام الخطير .

وأضاف ان ٦٠ بالمئة من المجرمين المسجونين جرموا بتهم الاتجار بالمخدرات .

وادعى ان الشرطة تحاول القضاء على ظاهرة السرقات من السيارات التي تتم خاصة من قبل مجموعات منظمة من الاحداث . وقال ان هناك ظاهرة خطيرة وهي إضرام النار في السيارات اذ سجلت خلال السنة الماضية ٨٥٠ حادثة اضرام النار عمداً في السيارات .

قصة عائلة اسرائيلية !

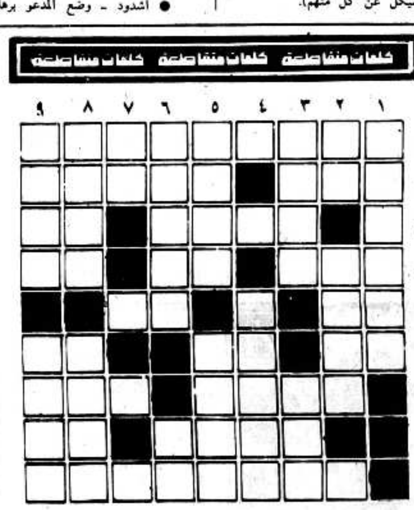
● اشدود ـ اضطرت عائلة مكونة من ١٧ نفراً الى مغادرة شقتها في اشدود واللجوء للسكن في شقة صغيرة مع عائلة قريبة مكونة من تسعة انفار وذلك بسبب قطع المياه والتيار الكهربائي عن البيت.

لقد وقعت عائلة زهري (٣٨ عاماً) ومخلوف (٤٢ عاماً) اوحانا واولادها ال ١٥ (كبيرهم ابن ٢٢ عاماً وصغيرهم ابن ثمانية اشهر) في ضائقة مالية خانقة بعد ان قامت الشرطة، باغلاق المقهى الذي ترزقت منه بحجة لعب القمار.

واحتجت العائلة على مسامع مراسل صحيفة «الاسبوع في اشدود» ضد شركة «عميجور» التي صادرت ممتلكات العائلة بحجة عدم دفع اجرة السكن وقيام البنوك بمصادرة قسماً من مخصصات التأمين الوطني للاولاد بحجة عدم تسديد دين عن شراء ثلاجة.

واكدت العائلة على ان جميع افرادها يعانون من لسعة الجوع.

كلمات متقاطعة



إعداد: احمد محمود قرمطة ـ ام الفحم

الكلمات الافقية:

١) شخصية وطنية مصرية غير معاصرة
٢) شاهد بسرعة ـ تنتج عن البرق والرعد
٣) مطلب ـ حرف عطف
٤) نحس به في الشتاء ـ للنفي ـ خاصتي
٥) شجرة وعربة صغيرة ـ صاحب
٦) سقي ـ قوة حسابية ـ مادة قاتلة
٧) ركيزة ـ عكس مر
٨) رائع (معكوسة) ـ للتعريف
٩) للمنادي ـ شكر

الكلمات العمودية

١) حصان عنتره العبسي
٢) عكس برد ـ احد الفصول
٣) من الانبياء ـ لديّ
٤) فارغة
٥) اسم علم مذكر ـ صوّبا
٦) راصد الاجسام الفضائية
٧) ثلثا اعد
٨) بائع ـ تناضل من اجله الشعوب
٩) يسقط ـ احد الاعياد (غير معرفة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) فيروز ـ نحل
٢) مال ـ زكي
٣) حل ـ خامل
٤) ود ـ دبار
٥) قرد ـ سقم
٦) ي ـ ربيع
٧) عدن ـ الب
٨) اسم ـ ناي
٩) دير ـ بيدر

الكلمات العمودية:

١) فاروق ـ عود
٢) دريد
٣) رمح ـ دينار
٤) والد
٥) زل ـ تم
٦) خاسر
٧) نزار قباني
٨) حكم ـ ميلاد
٩) ليل ـ عبير

الدفا.. عفا



نساء تل ابيب يعرضن اجسامهن لاشعة شمس شباط ويتلذذن بطعم الدفء الذي حرمن منه في الحمامات وامام المواقد بسبب ارتفاع اسعار الوقود الجنوني.



لورنس وآرنس !

جاءني شاب وسألني عن الصلة بين لورنس وارنس . ومن هو لورنس . وكان يسأل عن المفارقة الذكية ـ بين «لورنس العرب» وآرنس ـ التي ظهرت في افتتاحية «الاتحاد» يوم الأحد الماضي .

كان «لورنس العرب» عميلاً بريطانياً كبيراً ومبعوث المخابرات البريطانية الى الشرق العربي في أثناء الحرب العالمية الأولى . وسُمي «لورنس العرب» لأنه تعلم اللغة العربية واللهجة البدوية وارتدى الثياب العربية البدوية التقليدية وادعى أنه اعتنق الإسلام ديناً وراح يحاول تأليب القبائل العربية ، في شبه الجزيرة العربية ، على بعضها . واعتبر ، في بلده بريطانيا ، «حكيماً» و «ذكياً» و «بارعاً» في كيد المكائد وفي الضحك على ذقون العرب . ومات مغموراً ومنسياً .

ومنذ ذلك الوقت ورجال الاستعمار يحاولون تقليده في منطقتنا . وآخرهم ، كما نذكر ، هو جلوب باشا البريطاني ، الذي تسمى بلقب «ابو حنيك» .

وقد لاحظنا «إمارات اللورنسية» على سحنات وتصرفات العديد من حكام إسرائيل تجاه «رعاياهم» العرب . وكان مستشارو الشؤون العربية ، واحداً وأحداً ، يتلورسون . واشتهر المرحوم يغآل ألون ، في زمانه ، بالفروسية العربية وباللهجة البدوية . وكم من حاكم عسكري ، في الزمان الأول ، كانت مؤهلاته تقتصر على وهمه بأنه يتقن اللجهة البدوية !

ولكن قبل موشي آرنس ، وزير الأمن البروفيسوري الحالي ، لم يظهر مسؤول إسرائيلي يتوهم ان «اللورنسية» تستطيع ان تنقذ حكام اسرائيل من ورطتهم .

ونلاحظ انه بازدياد الورطة الإسرائيلية في لبنان تزداد أعراض اللورنسية على وزير الأمن ، موشي آرنس . فبعد ان انهارت أحلامه «المارونية» أخذ يحلم تارة أحلاماً «درزية» وتارة أحلاماً «شيعية» . ولم يبق سوى أن يلبس الطربوش الارناؤوطي ويعلن ، مثلما فعل نابليون بونابرت في مصر في زمانه ، إسلامه .

إنني أعرف عدداً من البروفيسوريين المستشرقين المستعربين في إسرائيل الذين توقفت معرفتهم بالعرب عند «لورنس العرب» . ويبدو ان وزير الأمن الحالي ـ في هذه الأحوال ـ واحد منهم .

وقد يكون المسؤول عن ذلك إسمه القريب جداً من إسم لورنس : آرنس .

ولو كان إسمه ، مثلاً ، أرنون ، هل كان يتوهم انه يستطيع ايقاف الشمس في مكانها كما فعل يشوع بن نون ؟ كل شيء ، في هذه «الأحوال» جائز ..

(أبو الشمقمق)

على الأرغول



للشاعر المهزول ● جوعان بن هفتان

الجوع قرص معدتي وفزعني من نومي
وكنت ما شوفتش النعمة طوال يومي
وفضلت صايم هدر من غير وجوب صومي
قالوا ما حدش ينام من غير عشا أبداً
مثل ماهوش صح في عرفي ومعلومي !

أنا نمت من غير عشا يا ضاربي الأمثال
وكان سببها بصراحة قلة الأموال
وساعات أوفر بكيفي ودا اذا الأحوال
جبرتني أطنش وأخلي عشوتي للصبح
علشان نزول الفتى من غير فطار بطال !

كان المثل دا يقال في عهد مر قديم
فيه كانت الدنيا مليانة وخيرها عميم
فكنا نحكم جميعا انه أمر سليم
لكن النهاردة المسائل تختلف جداً
فيه أغنيا ناموا من غير أكل لجل رجيم !

(ملطوشة عن عدد قديم من «صباح الخير» القاهرية)

عرس الضفادع في فرنسا !

● مولهاوس (شرقي فرنسا) ـ و.ص.ف ـ شقت ممرات تحت الارض اسفل طريق يصل بين قريتين في منطقة «فورج» في الالزاس حتى تتمكن الاف الضفادع من الوصول الى الجانب الاخر من الطريق في موسم التزاوج دون ان تدهمها وسائل النقل..

فمع حلول فصل الربيع تخرج الضفادع من بياتها الشتوي في الغابات وتنتقل الى البحيرة المجاورة حيث تجد البيئة المائية الملائمة... ولكنها تضطر الى عبور هذا الطريق والنتيجة.. تزاحمها وحدوث «اختناقات» خطيرة في حركة المرور كوارث على الطريق في كل مرة تمر فيها سيارة..

وفي فترة من الفترات احصى محبو الطبيعة وانصار البيئة ٣٦٠٠ ضفدع دهمتها السيارات.. وفي البداية حظرت حركة المرور أثناء ساعات الليل على هذا الطريق كما وضع المتطوعون شراكا للامساك بالضفادع ونقلها في صناديق.

ثم انتهى الخبراء الى حل موفق يتمثل في وضع مواسير من الخرسانة اسفل هذا الطريق لتكون كأنفاق تحت الارض.. وبذلك يمكن للضفادع ان تعبر الطريق دون التعرض للخطر فتنتقل الى البحيرة وتعود الى الغابة سالمة من الطريق نفسه برفقة صغارها...

صرعة امريكية !

● هانتس فيل (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ طالب جيمس اوتري (٢٩ عاما) المحكوم عليه بالاعدام بالحقن بالمواد القاتلة، بان ينقل التليفزيون اجراءات تنفيذ حكم الاعدام ليكون عبرة للاخرين.

وصرح اوتري، الذي سيتم تنفيذ الحكم عليه في الشهر القادم في تكساس، بان الجمهور لا يدرك بالفعل ما هو الاعدام.. وبالتالي فان كل ذلك لا يعد حقيقة بالنسبة للجمهور الا اذا راى بنفسه هذه الاجراءات. واستطرد قائلا انه اذا كانت السلطات ترغب حقاً في ان يكون لحكم الاعدام اثر رادع.. فعليها ان تدع الجمهور يشاهده.

وكان الحكم قد صدر على جيمس اوتري بالاعدام لقتله احد العاملين في متجر كبير وكان من المقرر ان يتم تنفيذ الحكم في شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي.. الا ان احد قضاة المحكمة العليا تمكن من ارجاء تنفيذ الحكم في اللحظة الاخيرة التي كان قد بدا فيها اعداد المحكوم عليه للحقنة القاتلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٢ شباط ١٩٨٤ الموافق ٢٠ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٣٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل *
Vol. 238/40 - 22.2.1984 - Price: 40 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

خطوة جبهوية رائعة للمعلمين الدمقراطيين

توحيد قوائم «التقدم» و«الثقافة المستقلة» و«قائمة المعلمين المستقلة» في قائمة واحدة

*** الخطوة التوحيدية الهامة هذه اثارت حماساً وارتياحاً كبيرين بين جمهور المعلمين ***

● حيفا - لمراسلنا النقابي - أعلن ممثلو قوائم «التقدم» و«الثقافة المستقلة» و«المعلمين المستقلين» عن اتحادهم في قائمة واحدة اسمها «الجبهة الدمقراطية للسلام المساواة في نقابة المعلمين» وشارتها «ر.ف».

وجاء في البيان الذي وزعوه على جماهير المعلمين والصحافة بعد اجتماعهم في قرية عبلين مساء الجمعة الماضي:

«إنطلاقاً من مصلحة جماهير المعلمين اليهود والعرب في البلاد ومن أجل تحسين الأجور وظروف العمل ورفع مستوى التعليم ومقاومة الغلاء الفاحش وانسحاق الأجور وتخصيص الميزانيات للتربية والتعليم وليس للحرب والاستيطان، ومن أجل وحدة القوى اليسارية والدمقراطية بين المعلمين والنضال ضد الاحتلال والحرب وضد قوى اليمين والرجعية ومن أجل السلام والعادل والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني قررت القوائم الثلاث في نقابة المعلمين العامة - قائمة التقدم «ر» وقائمة الثقافة المستقلة «ل.ف» وقائمة المعلمين المستقلة في فرع الناصرة «ش» - الاتحاد في قائمة واحدة اسمها «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين» وشارتها «ر.ف» وستخوض الانتخابات للمؤتمر السادس والعشرين لنقابة المعلمين ولفروع النقابة في ١٦ أيار ١٩٨٤.

لقد جاءت هذه الوحدة نتيجة حتمية للأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تمر بها جماهير العاملين في البلاد بما فيها جماهير المعلمين.

اننا ندعو المعلمين الذين يريدون نقابة عاملة نشيطة فعالة يؤثر بها المعلمون ويغيّرون خريطتها السياسية والمهنية، والذين يريدون السلام العادل والمساواة والدمقراطية ان ينضموا الى هذه القائمة ويدعموها ويؤيدوها.»

وأرسل ممثلو القوائم الثلاث رسائل خاصة الى مركز نقابة المعلمين وفروع النقابة في مختلف المدن يعلمونها بهذه الوحدة.

وقد لاقى هذا البيان ارتياحاً واسعاً في أوساط المعلمين وكان حديث الساعة في غرف المعلمين في معظم المدارس العربية.

وعلمنا ان القوائم الثلاث قد شكلت ادارة مشتركة للقائمة الجديدة وتستعد استعداداً نشيطاً لاحراز انتصارات كبيرة في انتخابات نقابة المعلمين.

رسالة من ياسر عرفات الى القادة السوفييت

*** رئيس م.ت.ف. يبرق مهنئاً الى تشيرنينكو: الاتحاد السوفييتي قدم ويقدم لشعبنا كل دعم وتأييد ***

● تونس - الوكالات - بعث ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، برسالة الى قادة الاتحاد السوفييتي بخصوص تطورات الوضع في الشرق الأوسط.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، التي أذاعت النبأ، أن عرفات سلم هذه الرسالة الى سفير الاتحاد السوفييتي في تونس بعد أن استقبله، أمس الأول، في مقر القيادة السياسية لـ م.ت.ف بحضور القائد الفلسطيني خليل الوزير.

وكان عرفات قد أشاد بالاتحاد السوفييتي لوقوفه، باصرار وثبات، الى جانب الشعب الفلسطيني مقدما له كل المساعدة لاجتياز المصاعب الراهنة التي يمر بها.

واضاف عرفات، في برقية التهنئة التي بعث بها الى قسطنطين تشرنينكو بمناسبة انتخابه امينا عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، «ان الاتحاد السوفييتي قدم ويقدم كل دعم وتأييد للشعب الفلسطيني في الميادين كافة».

وجاء في برقية التهنئة: «ان انتخابكم لقيادة حزبكم المجيد يعكس الثقة الكبيرة بحكمتكم وقدرتكم على الاسهام الفعال في الدفاع عن السلام العالمي والتصدي للسياسة الامبريالية وعلى نصرة قضايا التحرر في العالم».

وعبر القائد الفلسطيني عن تمنياته بأن يبقى القائد السوفييتي موفور الصحة. وتمنى له دوام التوفيق في قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي من أجل مواصلة المسيرة الأممية للاتحاد السوفييتي على طريق المبادئ، التي حكمت مسيرته التاريخية المجيدة.

وزيـــر «الامن» يؤكـد قيام قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي بمهمة «استعراضية» فيما وراء الاولي!

● الطائرات الحربية الاسرائيلية تغير للمرة الثالثة، خلال ٤٨ ساعة على مواقع مدنية في الجبل ● صحيفة «الثورة» السورية الرسمية: توقع توسيع رقعة العدوان الاسرائيلي على لبنان ● الوساطة السعودية مستمرة ● سوريا مصرة على الغاء اتفاق الاذعان ●

● القدس - أكد موشيه آرنس، وزير الأمن الاسرائيلي، أن قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي اجتازت، أمس الأول، خط نهر الأولي واتجهت شمالا. وقال ان هذه القوة هي أكبر دوريات اسرائيلية تتجه شمالا منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من الشوف وإعادة انتشارها وراء نهر الأولي في ٤ أيلول الماضي.

وأضاف آرنس، الذي كان يتحدث أمس أمام نواب كتلة الليكود البرلمانية، ان هذه الدوريات تستهدف إثبات ان الجيش الاسرائيلي ليس بغافل عما يجري وأنه معنيّ مباشرة بما يدور على أطراف خطوطه.

وفي حديث مع اذاعة «صوت اسرائيل» أكد إرنس، من جانب آخر، على أن الدوريات الاسرائيلية ليست موجهة لانقاذ نظام أمين الجميل وانما لمنع الفلسطينيين من العودة الى القطاعات التي تخضع لسيطرة القوى الوطنية اللبنانية. وأضاف أنه من أجل منع عودة هؤلاء يقوم الجيش الاسرائيلي بمهاجمة «القواعد الفلسطينية» - حسب تعبيره - من البر والجو. وقال ان نشاط جيشه فيما وراء الأولي ناجع كفاية.

وعاد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى اجترار الفرية المعهودة حول «القواعد الفلسطينية» لتبرير الغارات الوحشية التي يقوم بها الطيران الحربي الاسرائيلي على تجمعات المدنيين في الجبل. وقال، في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس في العاصمة البلجيكية بروكسل، إن حكومته تحتفظ لنفسها بحق الاستمرار في هذه الدوريات فيما وراء الأولي متى تشاء. وأضاف إن الجيش سيبقى في جنوب لبنان طالما بقيت الحكومة اللبنانية عاجزة عن ضمان أمن حدود اسرائيل الشمالية!!

- البقية على ص ٢ ع ٣ -



● الغزاة الاسرائيليون على جسر نهر الاولي، فيما يقوم آخرون بمهمة «استعراضية» فيما وراء الجسر شمالاً ●

شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان يبرق الى قداسة البابا:

حربنا موجهة ضد ممارسات «الكتائب» المنافية لأعراف التعايش الأخوي بين الطوائف

● بيروت - طيّر الشيخ محمد ابو شقرا، شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان، برقية الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني اكد له فيها ان الحرب، التي يخوضها مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي، لا تستهدف ابناء الطائفة المسيحية في لبنان - كما تروّج بعض الابواق الرجعية.

وأشار الى ان حرب القوى الوطنية اللبنانية برمتها موجهة ضد عصابات «الكتائب» الفاشية التي تمس، بممارساتها الاجرامية، امكانية التعايش الاخوي بين جميع الطوائف والاديان في لبنان.

مراسلون صحفيون في الجنوب اللبناني

القوات الاسرائيلية اقامت مواقع ثابتة شمالي خط الاولي!

● صيدا - و. ص. ف - صرح المراسلون الصحفيون في صيدا، نقلا عن بعض المسافرين، بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي أقامت مواقع ثابتة شمالي خط الأولي، بعد أن قامت بدوريات مكثفة في هذه المنطقة.

وأوضح المراسلون أن هذه المواقع أقيمت بعد استيلاء القوات الوطنية اللبنانية على الدامور ومشرف، يوم الاربعاء الماضي.

وذكر المراسلون أنه أقيم موقعان ثابتان مجهزان بالدبابات والمدرعات، منذ يوم الأحد الماضي، في إقليم الخروب. وأضافوا أن وحدة من الجيش الاسرائيلي، تتكون من حوالي ١٥ سيارة مدرعة، اتخذت موقعاً لها، منذ يوم الأحد الماضي، على طريق الساحل في منطقة السعديات (على بعد ١٥ كم شمالي صيدا).

وقدر العدد الاجمالي للدبابات والمدرعات والسيارات الاسرائيلية في هذه المواقع بحوالي خمسين.

وأوضح المراسلون أن ثماني سيارات شحن نقلت ما يقرب من مئتي جندي اسرائيلي. كما عبرت ست سيارات شحن بمقطورات محملة بقطع مساكن سابقة التجهيز نهر الأولي، صباح أمس، باتجاه الشمال.

وفاة الكاتب السوفييتي الشهير ميخائيل شولوخوف

شولوخوف - الكاتب المبدع الذي مَثَّل، بعد وفاة مكسيم غوركي، الأدب السوفييتي بكل عظمته وجماله وتعبيره الصادق عن الانسان العامل - بطل النظام الاشتراكي وصاحبُه.



● موسكو - توفي، أمس في الاتحاد السوفييتي، الكاتب السوفييتي الشهير ميخائيل شولوخوف، الحاصل على جائزة لينين وجائزة نوبل في الآداب في العام ١٩٦٥، عن عمر يناهز ٧٩ عاماً.

لمحة عن حياة شولوخوف

ولد ميخائيل الكسندروفيتش شولوخوف في ١٩٠٥/٥/٢٤ لعائلة فلاحية في عزبة كروجيلين، قضاء روستوف في منطقة فوشونسكي.

وشولوخوف كاتب روسي سوفييتي شهير وعضو في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٣٩ وبطل العمل الاشتراكي منذ العام ١٩٦٧ وعضو في الحزب الشيوعي السوفييتي منذ العام ١٩٣٢ وانتخب في العام ١٩٦١ لعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

بدأ حياته الأدبية من خلال النشر في الصحف والمجلات في العام ١٩٢٣ حيث نشر عدة قصص جُمعت في العام ١٩٢٦ في مجموعتين قصصيتين: «قصص من الدون» و«البراري الزرقاء».

وصدر له، فيما بعد، «الحرب الأهلية على الدون» و«الصراع الطبقي المحتدم» و«مكان الانسان في التقدم الاجتماعي العظيم الجاري في القرية» و«احلام عن عالم العدالة الاجتماعية الجديدة» هذه كانت مواضيع قصصه الأولى والتي نالت في النصف الأول من سنوات العشرين شهرة واسعة في الأدب السوفييتي.

بدأ شولوخوف، في العام ١٩٢٥ بكتابة روايته التي اكسبته الشهرة العالمية والتي حازت على جائزة الدولة السوفييتية للعام ١٩٤١ وهي «الدون الهادىء» التي صور فيها الكاتب الصراع الدائر بين النظامين بشأن التخلص من العلاقات الاجتماعية القديمة (التقاليد المورثة منذ العصور) وتدعيم العلاقات الاجتماعية الجديدة.

والموضوع الذي تعالجه هذه الرواية وينطوي على اهمية اجتماعية كبيرة هو طابع العلاقة بين الفرد والمصير التاريخي للشعب والضرورة التاريخية لحرية الاختيار.

ولقي هذا الموضوع تطويراً له في كتابه «مصائر الشعوب» حيث اتخذ شولوخوف من

- البقية على ص ٢ ع ٦ -

اعتصام جماهيري في مستشفى «الهوسبيس» احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى إغلاقه

● القدس - لمراسلنا - اعتصم، امس الأول، في مستشفى «الهوسبيس» في القدس المحتلة عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين احتجاجاً على الإجراءات التي تتخذها وزارة الصحة الاسرائيلية والرامية الى إغلاق المستشفى بشكل نهائي.

وتحدث الدكتور احمد المهتدي، نائب مدير المستشفى، الى الصحفيين الذين حضروا الى المكان عن الآثار المأساوية المترتبة عن هذه الاجراءات على المواطنين الفلسطينيين وخاصة سكان القدس.

كما تحدث المهندس ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين في الضفة المحتلة، مشيراً الى ضرورة المحافظة على المستشفى رغم امكانياته المحدودة والعمل على وقف الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى إغلاقه.

وفي ختام هذا الاجتماع الجماهيري أقرّ الحضور مذكرة الى المعنيين جاء فيها:

«نحن أهالي القدس المحتلة وضواحيها، المستفيدين من خدمات مستشفى «الهوسبيس» من الناحية الطبية والعلاجية، أقلقنا جداً قرار وزارة الصحة بتخفيض عدد أسرّة المستشفى. وتطالب المسؤولين بالعدول عن هذا الاجراء، الذي يمس مصالحنا وحقوقنا الانسانية.

إن هذا المستشفى قدم ولا يزال يقدم الكثير لهذا الشعب. وهو يعتبر الملاذ الوحيد لهم سيما وانهم غير قادرين على تحمل تكاليف المستشفيات الخاصة ورسوم التأمين الصحي. ونكرر استياءنا لهذا الاجراء الجائر ونأمل ان يعاد النظر فيه من أجل مصلحة المواطنين، وأخذ الأوضاع المادية المتردية في الاعتبار»!

ضحيتان جديدتان في سجن «الفارعة»!

● القدس - لمراسلنا - لا يزال خالد غزال، وهو عامل فني في محطة كهرباء نابلس، يعاني من آثار الضرب المبرح الذي تعرض له في سجن الفارعة. وقد مضى على اعتقاله ١٦ يوما.

وسبق أن استخدمت أساليب التعذيب ضد المواطن حسن الدحدوح (٢٠ عاما) من نابلس حيث وضعوه في زنزانة انفرادية.

واعتقل حسن على أثر المظاهرات التي جرت في نابلس احتجاجا على قتل الشاب ناصر السريسي، الذي قتل برصاص جيش الاحتلال يوم ١٩٨٤/١/٢٨.

ولا يزال المواطن الدحدوح رهن الاعتقال في سجن الفارعة منذ عشرين يوما.

«برافدا»:

استراتيجية واشنطن الشرق أوسطية على وشك الاخفاق

*** الاتحاد السوفييتي يدافع عن استقلال لبنان ووحدة أراضيه ***

● موسكو - أشارت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، الى ان استراتيجية واشنطن الشرق أوسطية على وشك الإخفاق. وكتبت الصحيفة أن مرآة المأساة اللبنانية عكست مدى العواقب التي أدت اليها مبادرات الولايات المتحدة السلمية المزعومة. وقالت ان مطامع الولايات المتحدة واسرائيل العدوانية اصطدمت اصطداما مباشرا بالمصالح الحيوية للبلدان العربية.

وأشارت «برافدا» الى ان الشرق الأوسط ليس بحاجة الى سلام تحت ظل الحراب الأمريكية - الاسرائيلية. وقالت ان الطريق نحو السلام الحقيقي والأمن في الشرق الأوسط مرسوم في اقتراحات الاتحاد السوفييتي المعروفة التي تتملك حيوية متزايدة.

وأضافت ان الاتحاد السوفييتي ما زال يدعو الى المراعاة الصارمة لمبدأ عدم السماح باغتصاب أراضي الغير عن طريق العدوان والى استرجاع العرب لأراضيهم، التي احتلتها اسرائيل. كما أن الاتحاد السوفييتي يدافع عن استقلال لبنان ووحدة أراضيه ويطالب بالضمان العملي لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الشرعية، بما فيها الحق في اقامة دولته المستقلة وفق قرارات هيئة الامم المتحدة.

في الضفة الغربية المحتلة:

استنكار شديد لمحاولات فبركة مواقف مؤيدة لإحياء البرلمان الأردني

*** الشكعة وحنون لمندوب «الطليعة»: لا صحة اطلاقا لما يشاع عن توقيعنا على عريضة مزعومة ***

● القدس - لمراسلنا - نفى كل من بسام الشكعة وحلمي حنون، رئيسي بلديتي نابلس وطولكرم المنتخبين، اية علاقة لهما بما أشيع مؤخرا عن توقيع عريضة ترحب بعودة مجلس النواب الاردني وعن ترشيحها لاحدى الشخصيات من نابلس لعضوية هذا المجلس.

وأكد الشكعة، في حديث خاص مع مندوب الزميلة «الطليعة» المقدسية، رفضه واستنكاره، جملة وتفصيلا، لما ورد في هذه العريضة واعتبر ان هناك تزويرا رسميا وراءها.

كما صرح حنون لـ «الطليعة» بما يلي: «ليس لي اي علم بهذه العريضة. ولم يعرضها علي احد. ولا أعرف كيف تم تزويرها».

كذلك أشارت «الطليعة» الى ان رئيس بلدية جنين، شوقي المحمود، نفى بدوره اي علم له بهذه العريضة.

وكانت بعض الاوساط قد قامت بتوزيع نسخ عن هذه العريضة المزعومة في عمان وهي تحمل ختم هيئة بلدية طوباس بالاضافة الى تواقيع مزورة للشكعة وحنون والمحمود.

كلمة الاتحاد

اسرائيل - بَطَلة العالم في.. الضرائب!

■ نُشر أمس تقرير شامل صادر عن «مركز الأبحاث السياسية والاجتماعية» برئاسة الدكتور يسرائيل كاتس، حول الوضع الاقتصادي في البلاد.

وهذا التقرير - الذي لا يشك أحد في ان واضعيه ينطلقون من فكر برجوازي خالص ويتميزون بالحرص على مصلحة الدولة، بمفهوم المؤسسة الحاكمة - هو لائحة اتهام خطيرة ضد السياسة الاقتصادية الحكومية وضد النظام الحاكم كله.

فمن هذا التقرير، يُستفاد ان عبء الضرائب في دولة اسرائيل هو الأثقل والأقسى في العالم كله اذ يصل الى ٥٣٪ من مجمل الانتاج القومي العام. كذلك يشير التقرير الى ان عدد العائلات التي معيلوها عاطلون عن العمل ازداد بنسبة تتجاوز ٢٠٪. ويتضمن التقرير «نبوءات» اقتصادية سوداوية حول وُجهة التطور الاقتصادي الاجتماعي، في المرحلة القادمة.

ان هذا التقرير يصوّر جزئياً، فقط، ما تحس به الطبقات الشعبية، يومياً، على جلودها. فالبطالة تتفاقم وتصل الى ٢٠٪ من قوة العمل في «مدن التطوير» اليهودية وربما نسبة أعلى في الناحية العربية. والغلاء يحلّق حتى السماء السابعة ورسوم التعليم تزداد. وبشكل عام فان حصة الخدمات المدنية، الانسانية، من مجمل ميزانية الدولة تتضاءل من سنة الى أخرى، خصوصاً في عهد «الليكود».

وهكذا تؤكد الأيام صحة ما قلناه، طول الوقت. وهو ان الحكومة التي تشهد حرباً اجرامية ضد الشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية كلها، تشن في الوقت نفسه حرباً ضد الشعب الاسرائيلي نفسه، لصالح حفنة من الاحتكاريين الاجانب والمحليين. والشعب الاسرائيلي لا يدفع ثمن المغامرة المجنونة بدم شبّانه فقط بل بلقمة عياله وحليب اطفاله، أيضا!

ان الجماهير العربية في اسرائيل هي ضحية مرتين، لهذا الوضع الاقتصادي - الاجتماعي القاسي، مرة لاننا اقلية قومية مظلومة، ومرة ثانية لاننا جماهير شعبية كادحة. وفي الحقيقة، فان لنا مصلحة مضاعفة في مقاومة النهج السياسي والاقتصادي للحكومة، مرة كمواطنين في دولة اسرائيل ومرة ثانية لأن من واجبنا افشال سياسة الحكومة التي تستنزف كل اقتصاد البلاد لمحاربة شعبنا نحن.

والاستنتاج من كل ذلك يَطرح نفسه بنفسه تلقائياً: ان العاملين العرب مدعوون الى المبادرة والمشاركة، بكل نشاط، لأسقاط حكومة الكوارث! ■

(«الاتحاد»)

القوى الوطنية في جامعة النجاح تندد بعدوان العناصر الخارجة على الاجماع الوطني

*** تحذر من الحياد في التصدي لمثل هذا النوع من الارهاب المدمّر ***

القدس - لمراسلنا - أصدرت القوى الطلابية الوطنية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس المحتلة، أمس، بيانا دانت فيه الهجوم الفاشي والمشبوه الذي قامت به عناصر موتورة خارجة عن الصف الوطني في أثناء الاحتفال بالذكرى السنوية الثانية لإقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني.

واعتبر البيان هذا الهجوم منافيا للأخلاق والمثل الاسلامية والوطنية والانسانية. وأكدّ أن النوايا الحسنة لا تكفي لتفسيره لأن الذي يقف وراءه هم عناصر مشبوهة تهتدي بنهج فكري متزعزع لا يستطيع أن يعبر عن نفسه إلا بمثل هذه الأساليب الفاشية الضيقة. وحذر جميع الأوساط الشريفة من الحياد في التصدي لهذا النوع من الارهاب المدمر.

وأعرب البيان عن شكره البالغ للطلبة الذين هبوا للجم المعتدين دفاعا عن أبسط حقوقهم الدمقراطية. كما طالب ادارة الجامعة باتخاذ اجراءات رادعة لضمان سلامة الطلاب وحمايتهم مؤكدا أن اللين في تطبيق مثل هذه الجرائم من شأنه أن يشجع على استمرارها.

وطالب البيان باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المحاضر أمير عبد العزيز رصرص، الذي لم يتورع قبيل هذا الهجوم، عن استباحة دماء الطلبة الذين يختلفون معه في الرأي واصفا إياهم بـ «الكلاب»!

عبء الضرائب في اسرائيل - الأكبر في العالم كله!

الضرائب في البلاد تصل الى ٥٣٪ من الدخل القومي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - يستدل من بحث أجراه مركز بحوث السياسة الاقتصادية برئاسة الدكتور يسرائيل كاتس، أن عبء الضرائب التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية هو الأكبر في العالم، إذ يشكل ٥٣٪ (!) من مجمل الدخل القومي. وذلك خلافاً للاعتقاد الذي كان سائداً من قبل وهو أن عبء الضرائب في الدول الاسكندنافية هو الأكبر في العالم، إذ يصل الى ٥٠٪ من مجمل الدخل القومي هناك.

ويؤكد فريق الباحثين أن الدعم الحكومي للمنتجات الأساسية، الحليب ومنتجاته مثلاً، تساعد أصحاب الدخل المرتفع أكثر مما تساعد الطبقات المحتاجة. ويوصون بمنح الدعم مباشرة للعائلات المحتاجة لا سيما وان ذلك يكلف ربع ما يكلفه هذا الدعم حتى الآن وأن ذلك يحقق الهدف الاجتماعي ذاته.

كيف لا تكون نتائج البحث مؤكدة مع ارتفاع أسعار الخدمات الحكومية كل شهر لا سيما بعد ما أعلن عن جدول الغلاء لشهر كانون الثاني الماضي والذي بلغ نسبة ١٤،٩٪ بسبب ارتفاع مركباته المتعلقة بالحكومة (خدمات الصحة ٢٠٪ وتكاليف السكن ٢٠٪ والمواد الغذائية ١٦،٦٪).

هذا وسيسري إبتداءً من شهر آذار القادم جدول رسوم ترخيص سيارات جديد وسيُعدل مرتين كل سنة في الأول من آذار وفي الأول من أيلول. ودعا الناطق بلسان وزارة المواصلات السائقين الذين يأتي موعد دفع رسومهم قبل ٨٤/٣/١ أن يدفعوها قبل الموعد لأن دفعها بعده يكون بموجب التسعيرة الجديدة.

وقد ارتفعت رسوم أخرى أو سترتفع قريباً وهي رسوم التلفزيون وراديو السيارات، إذ وافقت لجنة الداخلية أمس الأول على إقتراح سلطة الإذاعة والتلفزيون على رفع رسوم التلفزيون الى (٨٦٥٠) شيكل في السنة (!) والمضحك، أنه بهذا المبلغ يمكن شراء ٣ تلفزيونات (أسود وأبيض) مستعملة! كما أقرت رفع رسوم راديو السيارات الى (٢٧٠٠) شيكل في السنة! وشمل الاقتراح الذي أقرّ إعفاء بنسبة ١٦٪ للذين يدفعون المبلغ مرة واحدة!

وعلى خلفية النقاش بين زارة المالية ووزارة الزراعة حول موضوع التقليصات في ميزانية وزارة الزراعة أعلن موظف كبير في الوزارة أنه لن يكون هناك مفر من رفع أسعار المياه بالضعف ابتداءً من شهر نيسان. إذ تقترح وزارة الزراعة رفع سعر المتر المكعب الواحد من الماء الى ١٥ شيكل على أن يكون السعر الأساسي الذي تحسب بموجبه أسعار الأمتار المكعبة الأخرى. بينما تقترح وزارة المالية جعل السعر الأساسي ١٨ شيكل. وأكد هذا الموظف لمراسل صحيفة «دافار» أن السعر سيرتفع قرابة الضعف مهما كان الحل الذي سينتهي اليه النقاش.

ونذكر هنا أن شركة الإتصال الخاصة (بزاك)، التي أقيمت في بداية الشهر رفعت أول الأسبوع أسعار خدمات الاتصال وسعر المكالمات الهاتفية مع خارج البلاد.

كينغ يرفض الموافقة على سحب اضافي لمجلس عرابة المحلي

●عرابة - لمراسلنا - رفض متصرف اللواء الشمالي يسرائيل كينغ طلب رئيس مجلس عرابة المحلي محمد عبري نصار اعطاءه موافقة على اجراء سحب اضافي من البنك واشترط لإعطاء الموافقة ان يقوم المجلس المحلي برفع ضريبة الابنية ب ٦٠٠٪.

ولم يكتف كينغ برفض الطلب بل هدد ايضا بعدم التعامل مع المجلس المحلي في المستقبل اذا ما رفض شرطه (!).

ويذكر ان المجلس المحلي رفع مؤخراً ضريبة الابنية بنسبة ٢٥٠٪ اسوة بباقي السلطات المحلية في البلاد على اساس توصية سابقة من وزارة الداخلية. ولذلك اثار رفض كينغ سخط جميع اعضاء المجلس المحلي واهالي القرية.

رسالة الى مجلس عمال الناصرة

امنعوا فصل ٤٠ عاملا عربيا من مصنع «كيتان»

● الناصرة - لمراسلنا - وجه سهيل ذياب، عضو مجلس عمال الناصرة، امس الاول، رسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة، جورج سعد، طالبه فيها بالتدخل السريع لمنع فصل ٤٠ عاملا عربيا من مصنع «كيتان» للنسيج في الناصرة العليا.

وجاء في الرسالة ان ادارة مصنع «كيتان» في الناصرة العليا تقوم منذ بضعة ايام بحملة شرسة ضد عمال النسيج عامة والعرب منهم بشكل خاص. وقد تمثلت هذه الحملة بممارسة الضغوط والتهديد بالفصل ورسائل الانذار ودعوة العمال الى الحوار (اي التحقيق) وكل ذلك يجري باساليب استخباراتية مهينة لكرامة العمال.

وتستهدف الحملة فصل اربعين عاملا عربيا لانهم تجرأوا وطالبوا بزيادة اجورهم ضمن اتفاقية العمل الجديدة.

وتستهجن الرسالة موقف قيادة مجلس العمال في الناصرة العليا خاصة موقف المدعو «بربوم» الذي يتماثل مع مواقف ادارة المصنع ويرفض الادلاء بمعلومات حول الموضوع لاية جهة وخاصة لكتلة الجبهة في الهستدروت.

وتطالب الرسالة في النهاية رئيس مجلس عمال الناصرة بالتدخل السريع لمنع فصل العمال العرب من المصنع وحمل مجلس عمال الناصرة العليا على اتخاذ موقف واضح لنصرة العمال في المصنع.

بيطون في الكنيست:

يجب اعداد مشروع تطوير السلام في المنطقة لضمان تطوير جذري في أحياء الفقر



● شارلي بيطون ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - طالب النائب تشارلي بيطون أمس بادراج جميع القرى العربية في البلاد في اطار برامج إعمار أحياء الفقر وبرامج تطويرية أخرى لأنها الاكثر الحاحا لا سيما انها تعاني من الأزمات السكنية الخانقة.

وكان بيطون يتحدث في خلال النقاش الذي أجري في الكنيست أمس حول موضوع إعمار أحياء الفقر. وكان هذا الموضوع قد اقترح بحثه النائب بيطون (عن الجبهة الدمقراطية) والنائبان اريئيل شيطريت وشوشانا ألموزلينو (عن «المعراخ»).

واستعرض بيطون في كلمته الاوضاع المزرية التي تعيشها احياء الفقر والقرى التطويرية والتمييز الذي تواجهه هذه المراكز بالمقارنة مع باقي مراكز الاستيطان في الدولة. كما تطرق الى المطاردات والملاحقات التي تقوم بها الشرطة ضد الشباب المناضلين من أجل تحسين ظروف معيشتهم والى تلفيق التهم المختلفة ضدهم بهدف تحطيمهم وثنيهم عن خطهم.

وربط النائب بيطون بين الاوضاع المعيشية المتأزمة في احياء الفقر وبين سياسة الحكومة، سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان ومعاداة الشعوب المجاورة، مؤكدا على أن هذه السياسة هي التي أدت بالبلاد الى الأزمة الاقتصادية. وأكد ان الخطوة الأولى في سبيل تطوير الاحياء والتي ينبغي اتخاذها هي استقالة الحكومة الحالية وانتخاب حكومة بديلة تنتهج سياسة سلام مع الشعوب العربية المجاورة.

وأضاف بيطون أن وعود حكومة الليكود بخصوص إعمار أحياء الفقر ما هي الا وعود كاذبة وهي بمثابة دواء آني يؤجل انفجار الوضع.

وتطرق الى الحديث عن الأوضاع المعيشية والسكنية المزرية التي تعاني منها القرى العربية والجماهير العربية في البلاد، بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها ضدهم الحكومة، بحجة أن ميزانيات التطوير تأتي من الوكالة اليهودية ولا يمكن صرفها على الجماهير العربية. وقال بيطون أنه في مثل هذه الحالة لا يمكن للدولة أن تكون دمقراطية.

واختتم كلمته مطالبا الحكومة بإعداد مشروع تطوير للسلام في المنطقة وهو المشروع الأكبر والأعم، وقال أنه عندها يمكن تنفيذ مشاريع تطويرية في أحياء الفقر ومشاريع ضرورية وحياتية أخرى. إذ لا يمكن تحقيق أي تطوير جذري وعملي على المستوى المحلي طالما استمرت حالة الحرب وعدم الاستقرار.

الجبهة تقدم اقتراحين عاجلين حول :

● اعتقال خمسة مواطنين من عرب السواعد
● الأوضاع المعيشية الصعبة للصم والبكم

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية أمس الأول اقتراحين لجدول أعمال الكنيست حول قيام الشرطة باعتقال خمسة مواطنين من عرب السواعد بتهمة البناء غير المرخص وحول الأوضاع المعيشية السيئة للصّم والبكم في البلاد.

وشمل الاقتراح الأول استنكاراً لاعتقال المواطنين الخمسة من عرب السواعد، الذين يقطنون منطقة سكناهم منذ حكم الاتراك للمنطقة. وجاء في الاقتراح، ان ما يزيد الأمر غرابة هو تجديد اعتقال المواطنين الخمسة (إسماعيل صالح سواعد وصالح محمد سواعد وسلامة حسن كليب ومحمد قاسم كليب)، يوم ٨٤/٢/١٧ لمدة (١٥) يوماً إضافياً في محاولة للضغط عليهم ليوقعوا على تعهد شخصي بهدم بيوتهم بأنفسهم وتهديدهم بعدم اطلاق سراحهم إذا لم يفعلوا.

ويعتبر الاقتراح هذه الخطوة من قبل الشرطة، جزءا من السياسة العامة التي تنتهجها الحكومة ضد عرب السواعد بهدف تهجيرهم من أماكن سكناهم والاستيلاء على اراضيهم. وتطالب الجبهة في إقتراحها بأن تُقرّ الكنيست إبطال مخطط تهجيرهم وإطلاق سراح المعتقلين فوراً.

وتطالب الجبهة في الاقتراح الثاني اجراء مستعجل للأوضاع السيئة التي يعيشها الصم والبكم في البلاد والذين يزيد عددهم عن خمسة آلاف مواطن في الناحية اليهودية وهم منظمون فيما يسمى بمنظمة الصم في اسرائيل بالاضافة الى عدد كبير منهم في الناحية العربية الذين لا يجدون من يرعاهم.

وطالب الاقتراح باقرار المطالب العادلة التي ترفعها منظمة الصم في إسرائيل لتوفير الامكانيات اللازمة لتأهيل الصم والبكم مهنياً، وإلزام مؤسسة التأمين الوطني باعتبار حالة الصم عطلاً جسمانياً معترفاً به.. وطالب ايضاً بتحسين ظروف المعيشة للصم والبكم في الناحيتين اليهودية والعربية.

وزير الامن يؤكد قيام قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي بمهمة «استعراضية»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هذا ويرى المراقبون أن تصعيد حكام اسرائيل لتدخلهم العسكري المباشر يجري على ثلاثة محاور: عن طريق البر (كما أكد آرنس) والبحر (فقد عادت اذاعة مونت كارلو أمس، نقلا عن مراسلها في بيروت، وأكدت المعلومات حول التحركات المشبوهة التي تقوم بها قطع البحرية الاسرائيلية أمام شواطىء بيروت الغربية) والجو.

فقد أغارت الطائرات المقاتلة الاسرائيلية، صباح أمس، على مواقع عين جديدة وبخيشق والمنصورية بين عاليه وبحمدون، جنوبي طريق بيروت - دمشق الدولي. وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن ١٠ طائرات اسرائيلية اشتركت في الغارة ولم يعرف بعد عدد الضحايا. وأعلن راديو «صوت الجبل» أن وسائل الدفاع الجوي تصدت للطائرات الاسرائيلية.

وذكر راديو «صوت لبنان» أن الطائرات الاسرائيلية قامت بعمليات قصف متتابعة أسفرت عن اشتعال الحرائق في عدة مبان سكنية. وأضاف ان سفنا حربية اسرائيلية كانت موجودة، في أثناء الغارة، أمام الساحل الجنوبي لبيروت. وهذه هي ثاني غارة جوية وحشية تقوم بها اسرائيل خلال ٤٨ ساعة.

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي بأن الطائرات الاسرائيلية قصفت «قواعد فلسطينية». وقال انه أمكن، خلال هذه الغارات، تدمير أربعة مباني. ثم أضاف أن جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة.

هذا ونددت الصحف السورية، أمس، بتصعيد التدخل العسكري الاسرائيلي في لبنان. وتوقعت صحيفة «الثورة» الرسمية أن توسع اسرائيل من رقعة اعتداءاتها بغية تمزيق لبنان واجباره على توقيع اتفاق السابع عشر من ايار. واتهمت صحيفة «البعث» رئيس الحكم الفئوي اللبناني، أمين الجميل، بأنه بصدد زيارة اسرائيل للتحالف معها. وأضافت أن ثمن هذا التحالف سيكون قيام العسكرية الاسرائيلية بتوجيه ضربة واسعة النطاق للقوى الوطنية اللبنانية ولسوريا.

●● الوساطة السعودية مستمرة

وعلى صعيد آخر استمرت أمس الوساطة السعودية بين دمشق وبيروت التي يشترك فيها الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد والأمير بندر بن سلطان، سفير السعودية في الولايات المتحدة ورفيق الحريري.

وعلم من العاصمة السورية، دمشق، أن الرئيس السوري حافظ الأسد عقد مساء أمس اجتماعا مطولا مع ولي العهد السعودي. وسبق هذا الاجتماع لقاء بين المسؤولين السعوديين وبين عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري.

وكان الحريري قد عاد الى دمشق من بيروت، مساء أمس الاول، بعد أن اطلع الجميل على المقترحات السورية لتسوية الأزمة اللبنانية، حاملا معه رد الحكم اللبناني الفئوي على هذه المقترحات. ولم يكشف النقاب بعد عن فحوى هذا الرد.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المقترحات السورية تتضمن المطالب التالية: ● الغاء اتفاق ١٧ أيار ● عدم الربط بين انسحاب القوات السورية وبين انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي ● إحالة مسألة الوجود السوري في لبنان الى جامعة الدول العربية ● تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتناقلت الأنباء، أمس، تصريحا لايلي سالم، وزير خارجية الجميل، نفى فيه أن يكون رئيسه اتخذ موقفا نهائيا من اتفاق ١٧ أيار. في حين هدد كميل شمعون نظيره الجميل باتخاذ «موقف سلبي» منه اذا ألغى الاتفاق!

●● بدء انسحاب مشاة البحرية

أعلن الميجور دنيس بروكس، المتحدث باسم مشاة البحرية الامريكية، أن المشاة بدأوا، صباح أمس، في الانسحاب من لبنان على متن طائرات هليكوبتر. وقال إنه من المقرر أن تستمر عملية الانسحاب طوال أسبوع.

وأضاف أن مشاة البحرية لن يتركوا لبنان ولكن سيعاد نشرهم في السفن الموجودة في عرض البحر قبالة ساحل بيروت.

وكانت الوحدة الايطالية في القوة المتعددة الجنسيات قد أتمت انسحابها من حول مخيمي صبرا وشاتيلا، أمس الأول.

يوم الجمعة ٢/٢٤ يصدر العدد الثاني من مجلة

«الغد»

تقرأ في هذا العدد :

- □ حديث الشهر : ستوتو تباشيرنا ومآتم عويلهم الجنائزي - احمد سعد.
- □ قضايا الشباب :
- ● جذور الزيتونة. من مفكرة النائب توفيق طوبي حول تاريخ صدور «الغد».
- ● قصص واقعية من ملفات رافضي الخدمة في لبنان - دورون فلنر.
- ● ريبورتاج ميداني عن معاشات تحت خط الفقر لموظفي المجالس المحلية العربية - عزات سلامة.
- ● نضال الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، وقضايا طلابية ملحة - محمد بركة وخالد العيرة.
- ● مؤتمر الطلاب الثانويين العرب علامة بارزة على الطريق.
- □ ضد الاحتلال والعنصرية
- ● ماذا لو تنجح محاولات نسف المسجد الاقصى - صليبا خميس.
- ● على المحك - عودة بشارات.
- ● موقف شباب يهود وعرب من تصاعد وتيرة العنصرية.
- □ رموز وسطور لا تنسى
- ● الارض.. الشاغور.. وحنا نقارة - اعداد علاء حسين.
- ● معين بسيسو - سيرة غزة والمقاومة وفلسطين - وليد ياسين.
- □ الادب :
- ● مقابلة مع الاستاذ عبد اللطيف ناصر حول الكتابة للاطفال.
- ● قطع ادبية لـ : فوزي ناصر، زكريا جابر، سناء السعيد، بدر منير، نور عامر وجورج شداد.
- ● مقابلة مع مدير المكتبة الشعبية سهيل نصار - نبيل عودة.
- ● شعر : شوقية عروق، منيب الحاج وايمان مصاروة.
- □ العلوم :
- ● وحدة الحركة والمادة وتلازمهما - الاستاذ راضي كريني.
- □ الرياضة :
- ● مقابلة مع بطل الكاراتيه البارز هاني سكس - اسامة ملحم.
- ● فريق شباب طمرة الرياضي - محمد خليل عثمان.
- □ الفن :
- ● مقابلة مع الرسامة اميرة الديك، ومع الفنان منصور مجدوب.
- ● فرقة العاشقين الفلسطينية.
- ●اخبار فنية عن زياد رحباني وعزت العلايلي ونور الشريف ومارلين مونرو.
- □ زوايا ثابتة :
- ● اصدقاء القرن - ابن الخطاف.
- ● الكشكول - اللغز - الكاريكاتير.
- ومواد اخرى متنوعة.

● اقرأ «الغد» مجلة الشباب، منار الشباب ●

عمليتان فدائيتان ضد قوات الاحتلال في غزة

● القدس - اعلن مصدر عسكري اسرائيلي، مساء امس، انه تم إلقاء قنبلة على سيارة عسكرية اسرائيلية في وسط مدينة غزة المحتلة وأن عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية داخل مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين.

واعلن المصدر ان انفجار القنبلة أسفر عن وقوع خسائر مادية جسيمة في حين لم يسفر انفجار العبوة الناسفة عن وقوع ضحايا.

وقامت قوات الاحتلال بتطويق عدد من شوارع المدينة، كما اجرت عملية تفتيش واسعة النطاق بحثا عن الفدائيين الذين نفذوا العمليتين.

الصحف المحلية

הארץ

الأتهام غير صادق

● تناولت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها أمس (١٩٨٤/٢/٢١) العلاقات الاسرائيلية - الامريكية فيما يتعلق بالوضع في لبنان فكتبت:

«إن الشخصيات الاسرائيلية التي وجهت الانتقاد بشأن الحرب في لبنان حُذّرت من ان تضر بالقيادة الامريكية. وعلى الرغم من انه كان لديهم ما يقولونه بخصوص أمريكا إلا انهم فضلوا «ان يغطوا» على الدولة العظمى الصديقة. ولكن اذا كان السيد جورج شولتس يقول إن الانسحاب الاسرائيلي من جبال الشوف كان سبباً حاسماً في عدم نجاح سياسة الحكم الامريكي في لبنان - فعلينا أن نوقفهم على خطأهم.

فمنذ اللحظة التي تم فيها التوقيع على الاتفاق مع الحكومة اللبنانية كان واضحاً أن من الممكن تطبيق الاتفاق، فقط اذا وافقت سوريا على سحب جيشها من لبنان، أيضاً. وبدرجة ليس اقل من ذلك كان واضحاً أن مهمة إقناع السوريين ستلقى على الدبلوماسية الامريكية. وعلى طول اربعة شهور انتظرت اسرائيل ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بمهمتها - ولكن انتظارها كان عبثاً.

«وأكثر من هذا، فعلى طول فترة قبل يوم ال ١٧ من أيار قيل لأصدقائنا الأمريكيين إن عليهم ان يتأكدوا من اشتراك الحكومة السورية في الترتيبات بشأن لبنان. ولكنهم اجابونا دائما بان السوريين سينضمون اليها عندما يتحققون من ان حكومة لبنان قامت بالخطوة الاولى. والشكوك التي عبّر عنها الجانب الاسرائيلي دُفعت جانباً، دائماً. وكان المبعوث الامريكي فيليب حبيب وموريس درايبر متأكدين من صحة آرائهما.

وتضيف «هآرتس»: «اذا كان سكرتير الدولة معنياً بإجراء تشريح لهذا الوضع المنتهي فعلينا ان نعترف بأخطاء اسرائيل العديدة. ولكن في الوقت نفسه ايضا يصبح من الضروري الاشارة الى الاخطاء الامريكية.

واذا كان بيغن وشارون وإيتان قد اخطأوا في ان طلبوا تسليط أقلية مسيحية مارونية على سائر الطوائف في لبنان التي تشكل سوية غالبية السكان، فقد أخطأ الامريكان بفرضيتهم الساذجة وكأن هناك «شعباً لبنانياً» يستطيع التغلب على الانقسام الطائفي - الديني اذا ساعدته امريكا على اقامة حكومة مركزية على غرار الدمقراطية الغربية.

«فإذا كان الرئيس الامريكي ريغن قد رأى في لبنان مجالاً لأبراز قوة امريكا امام سوريا والاتحاد السوفييتي فقد كان ن الضروري وضع مهمات عسكرية عملية امام مشاة البحرية، بل زيادة قوتها بشكل ملموس. ولو فعل ذلك لجرؤ، حقيقةً، جيش لبنان على الدخول الى مناطق الشوف التي انسحب منها جيش الدفاع الاسرائيلي. ولكن القوة العسكرية الامريكية الصغيرة بقيت سجينة في مواقعها على شاطىء بيروت. وهذه اللامبالاة هي التي اقنعت السوريين بان رفضهم مناسب لهم اكثر من تحرك الجيش الاسرائيلي صوب خط نهر الاولي.

«ونحن في اسرائيل قلقون على امور اخرى فان دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي على طول الشاطىء حتى مشارف الدامور تثير تعليقات وتفسيرات وكأن اسرائيل ترغب في ان تثبّت «خطاً أحمر» في هذه النقطة.

ومن هذا يُفهم وكأنه من غير المتوقع اي تقليص في الجبهة وكأن الجيش الاسرائيلي سيستمر في التسلط على جنوبي لبنان كله جنوبي نهر الاولي.

لقد عبر وزير الامن عن امله في ان يفهم السوريون بان اسرائيل عنيدة في قراراتها وان لديها القوة المطلوبة لتحقيق اهدافها. ان على البروفيسور آرنس ان يجيب على السؤال: ما هي هذه الاهداف؟ ترى الا يزال متمسكا بالنظرية التي ترى ان اهداف اسرائيل في لبنان بمعزل عن ضمان سلامة الجليل؟».

انخفاضات حادة شهدتها البورصة أمس

البورصة

● تل أبيب - البورصة - شهد سوق الاوراق النقدية، أمس، في تل أبيب إنخفاضات حادة في أسعار الأسهم بنسبة تصل الى ١٠٪. وبلغت الدورة النقدية ٨٩٧،٥ مليون شيكل. فمقابل ارتفاع اسعار ١٤ سهما التي سجلت ارتفاعا بنسبة ٥٪ سجل ١٦٧ سهما انخفاضا بنسبة تزيد عن ٥٪.

وكان اتجاه البيع حسب الفروع كالتالي: اسعار أسهم البنوك التجارية شهدت انخفاضا بنسبة ٤٪ وبنوك قروض الاسكان والتطوير شهدت انخفاضا بنسبة تصل الى ٧٪. والباقي شهد انخفاضا يصل الى ١٠٪.

وشهدت الأسهم التالية تأرجحا حاداً فأسهم «ارارات» سجلت ارتفاعا بنسبة ٢١٪. وسجلت أسهم «حيفا خيميكاليم» انخفاضا بنسبة ١٥٪. وانخفاضا بنسبة ١٠٪ شهدتها الأسهم الآتية: «بنك لئومي يعتصو شيكل واحد» «شلوطون»، «ديلك على شيم»، «يسبرو» و«دسكونت هشكعوت على شيم».

وبلغت الدورة النقدية في سوق السندات ٣٣٠ مليون دولار. وشهد السوق ثباتا. فالسندات المربوطة بالعملة الاجنبية والسندات المباعة بالعملة الأجنبية سجلت ارتفاعا بنسبة ٣٪ وسجلت سندات ٤٪ ارتفاعا بنسبة ٢٪.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٢١)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٨،٨٩	١٣٤،٦٩	١٣١،٠٤٢٥	١٣٢،٦٧٦٥	١،٠٧ +
١ جنيه استرليني	١٨٦،٣٨	١٩٤،٧٧	١٨٩،٩٧٢٣	١٩٢،٣٤٢٦	٢،٣٢ +
١ مارك الماني	٤٧،٥٣	٤٩،٦٦	٤٨،٣١٩٥	٤٨،٩٢٢٤	٠،٠١ -
١ فرنك فرنسي	١٥،٢٠	١٦،٣٧	١٥،٦٨٩٠	١٥،٨٨٤٨	٠،٠٢ -
١ غيلدن هولندي	٤٢،١٨	٤٤،٠٨	٤٢،٨٨٧٤	٤٣،٤٢٢٥	٠،٠٩ +
١ فرنك سويسري	٥٨،٠١	٦٠،٦٢	٥٨،٩٨٣٠	٥٩،٧١٨٩	٠،٠٩ +
١ كيتر سويدي	١٦،٠٩	١٦،٨١	١٦،٣٥٤٨	١٦،٥٥٨٨	٠،٠٨ +
١ كيتر نرويجي	١٦،٧٤	١٧،٤٩	١٧،٠١٧٤	١٧،٢٢٩٧	٠،٠٦ +
١ كيتر دنمركي	١٣،٠٢	١٣،٦١	١٣،٢٤٠٠	١٣،٤٠٥٢	-
١ مارك فنلندي	٢٢،٢٧	٢٣،٢٧	٢٢،٦٤٠٤	٢٢،٩٢٢٩	٠،١٢ +
١ دولار كندي	١٠٣،١٨	١٠٧،٨٢	١٠٤،٨٩٩٥	١٠٦،٢٠٨٣	٠،٩١ +
١ دولار استرالي	١١٥،٦٠	١٢٦،٩٨	١٢٢،٣٥٤٤	١٢٣،٨٨١٠	٠،٢٤ -
١ راند جنوب افريقيا	٩٥،٦٢	١٠٨،٠٤	١٠٦،٦٢٩٣	١٠٧،٩٥٩٧	٠،٨١ +
١٠ فرنك بلجيكي	٢٢،٤٤	٢٣،٤٤	٢٢،٨٠٩٨	٢٣،٠٩٤٤	٠،٠٤ -
١٠ شلن نمساوي	٦٧،٤٨	٧٠،٥٢	٦٨،٦٠٨٦	٦٨،٤٦٤٧	٠،١١ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٦،٩٢	٨٠،٨٨	٧٨،٢٩٥١	٧٩،٢٧٢٠	٠،١٧ +
١٠٠٠ ين ياباني	٥٥٠،٣٤	٥٧٥،١١	٥٥٩،٥٣٢٥	٥٦٦،٥١٣٧	٢،٧٤ +
١ دينار اردني	٣٣٦،٣٩	٣٥٧،٢٠	-	-	٢،٨٥ +
جنيه مصري	١٠٨،٨٠	١١٦،٥١	-	-	
هوامش: الاسعار بالشواقل					

وفاة الكاتب ميخائيل شولوخوف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الشعب بطلاً لهذه الرواية.

ونال في العام ١٩٦٠ مؤلفه «الأرض البكر المستصلحة» جائزة لينين.

ونشر شولوخوف خلال الحرب الوطنية العظمى «على الدون» و«في الجنوب» و«القوزاق» وغيرها واكتسبت في العام ١٩٤٢ قصته «كره العلم» شهرة واسعة النطاق. وفي الأعوام ١٩٤٣ - ١٩٤٤ صدر له «الحقيقة» و«النجم الأحمر» وبدأت تطبع ابواب من روايته الشهيرة «هم دافعوا عن الوطن» التي صور فيها الكاتب مآثر الشعب السوفييتي البطولية في الدفاع عن وطنه السوفييتي خلال الحرب الوطنية العظمى.

وأمست قصة «مصير انسان» التي كتبها شولوخوف في الأعوام ١٩٥٦ - ١٩٥٧ رمزاً للفن الاشتراكي.

والجدير بالذكر أن قسط شولوخوف في الأدب الاشتراكي الواقعي وفي الفن العالمي كبير جداً ويتحدد اولاً وقبل كل شيء في ان قصصه، وللمرة الأولى في تاريخ الأدب العالمي صورت الشعب العامل على حقيقته وله تعود كل ثروة.

هذا وترجمت مؤلفات الكاتب السوفييتي العظيم شولوخوف الى جميع لغات شعوب الاتحاد السوفييتي والى جميع اللغات الأجنبية الأخرى. وقد حصل شولوخوف، ايضاً، على جائزة نوبل العالمية للآداب.

هذه الحكومة لا تحتاج الى علم ولا زراعة ولا خدمات(!!)

بعد ان شمر أعضاء حكومة شمير البنطلونات الى ما فوق الركب استعداداً للخوض في لقمة العمال وجيوبهم و«تنظيف» بيوتهم، أو تنظيف البيوت منهم - لا نستغرب ان قررت هذه الحكومة ان البيوت من الكماليات - جلس وزراء هذه الحكومة ليقرروا حجم ميزانية الدولة. وبعد أخذ وشد ورد أوشكوا على الاتفاق ان تكون الميزانية هكذا (٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠، ٤،٣٦٠) شيكل.

وتسهيلا على الذين لا يفهمون بالأرقام مثلي - «سألت عنها» خصوصاً اذا كانت ارقام نقود. فان هذا الرقم يعني (٤٣٦٠) مليار شيكل، اذا ما خصمت منها مصاريف الاستيطان ثم خصمت منها مبالغ لا يعلم الا الله والراسخون في الوزارات مآلها، لا يبقى من هذا المبلغ الا أقل من الثلث. فاذا أضفت الى ذلك كله خازوق التضخم الذي لا يعترف بأية اشارة «قف» أو بأي «رامزور» أو بنهر الأولي، فان ما يتبقى من ميزانية الدولة لا يكفي للحفاظ على مستوى الخدمات الذي كان قبل عامين ولا حتى بأقل منه بكذا في المئة (فالأمر تحت رحمة التضخم).. وهذا صرنا نتقدم.. الى الوراء «في أفظع دمقراطية في الشرق».

بالأمس راحوا «يدلّلون» على المزارع. وقبل ليلتين شاهدنا في التلفزيون الاسرائيلي اطنان البندورة يدوسها التركتور وأصحابها يؤكدون انه لن يبقى أحد منهم في القرى الزراعية اذا استمر الوضع هكذا حتى العام القادم - (لا دليل على أنه سيتغير..). وشمير يهرع الى اوروبا لاقناع دول سوقها بعدم قبول اسبانيا والبرتغال اعضاء فيه لأن هذا يعني دمار فرع الحمضيات في اسرائيل. وهذا كله، بعض الأزمة وليس كلها.

أما السبب في كل هذا فقد كان «الواوي» الاسرائيلي الذي بلع «منجلا لبنانيا»... وعندما حان وقت الحساب.. ها أنت ذا تسمع «عواه..»!

ومع ذلك استطاع حكام اسرائيل «باجتهادهم» ان يدبروا مئات ملايين الدولارات للبدء في انتاج طائرة «لفي». ولكنهم فشلوا في تدبير الأموال للتعليم. وليس ذلك فحسب، بل قلصوها أيضا. ووزارة المالية تعتزم اليوم مضاعفة أجور التعليم الجامعي بما يصل الى الف واربعماية دولار، الأمر الذي حدا بجريدة على همشمار في عددها من يو م أمس أن تنتقد تصرف الليكود تجاه التعليم بمرارة. كما انتقدت كذلك توجهه في وصف كل نضال مطلبي بأنه نضال سياسي.

ومع تأييدنا لانتقاد على همشمار فانه لا يسعنا الا أن نذكر اربابها حين كانوا في موقع الليكود وكيف كانوا - وما زال الكثيرون منهم اليوم - يصفون كل نضال مطلبي للجماهير العربية بأنه نضال سياسي.

ان الليكود اذا ما أقر فعلا هذا المبلغ الكبير (الف واربعماية دولار) أجرة التعليم الجامعي - والطالب يحتاج بالاضافة الى هذا - الى الكتب والمسكن والطعام واللباس وغيرها، فان الأمر يعني ان التعليم الجامعي سيكون مقصورا على الاغنياء فقط. ويبدو ان حكومة الليكود ليست بحاجة الى العلم. وهي تكتفي بالطائرات ووسائل الدمار. ولذلك لايهمها فيما يبدو تخريب التعليم كما خربت الزراعة وخربت الخدمات وخربت لبنان وخربت خزينة الدولة وبعد اذ لم يجد الليكود ما يخربه، راح يخرب نفسه.. كالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله.

● ابو رياض ●

على هامش اقدام وزارة المعارف على الغاء عطل الاعياد للمعلمين المسيحيين في المدارس الدرزية والمختلطة

■ بقلم - معلم ■ (*)

في اليوم الأول من العام الدراسي الحالي، فوجىء كثيرون من المعلمين المسيحيين الذين يعملون في المدارس الدرزية والمختلطة، بحذف حوالي نصف عطل الأعياد المسيحية للسنة الدراسية الحالية، من منشور العطل والاعياد المؤرخ في ١٩٨٣/٨/١، وفوجىء الآخرون بهذا الحذف التعسفي، الذي ليس له ما يبرره، بعد حوالي اسبوعين، وعشية عيد رفع الصليب الكريم، اذ «اخفى» أو «تناسى» بعض المديرين هذا المنشور ولم يطلعوا المعلمين عليه الا عشية العيد، لكي يضعوهم تحت الأمر الواقع، ويرغموهم على التنازل عن عيد يحتفلون به منذ مئات السنين، بطريقة أقرب ما تكون الى الابتزاز، والارهاب.

وكتب الكثير من المعلمين الى الهيئات المختلفة والجهات المسؤولة، محتجين على هذا التصرف، ومطالبين بإعادة الوضع الى سابق عهده.

وكانت نسخ من هذه الرسائل قد وجهت الى السيد شموئيلي، مدير عام وزارة المعارف والثقافة لكن هذا المدير المحترم لم يكلف نفسه عناء الرد على الرسائل. ولم يفكر قط بانصاف المعلمين المشتكين (ولا ندري السبب. والأرجح لأن المعلومات التي بنى عليها استنتاجاته كانت مضللة وغير دقيقة). و«تكرم» السيد سلمان فلاح بالرد على المعلمين... وأهم ما جاء في ردوده:

١ - ان قائمة الأعياد تلك تتضمن كل الاعياد الواردة في النظام الداخلي لموظفي الدولة.

٢ - يقارن بين المعلمين وموظفي البنوك وعمال المصانع من حيث الحق في عطل الأعياد، (عفواً، ومع معلمين مسيحيين يعلمون في مدارس يهودية ترى، اين هم هؤلاء المعلمون؟) وهذه المقارنة هي في عطل الأعياد فقط اما غيرها - فلا. ومما تجدر الاشارة اليه، ان السيدة اورا نمير، في لقاء مع ممثلي المعلمين المسيحيين، رفضت هذه المقارنة كلياً!

٣ - يقول انه اتفق مع ممثلي سيادة المطران بأن يتبع نظام توحيد الأعياد أسوة بالمدارس في الرامة وترشيحا والمغار .. الخ ..

ولا بد لنا ان نسأل: من هم هؤلاء الممثلون؟ وهل حقاً وافقوا على ما يدعيه؟ ام انها كانت مجرد اقتراحات، لا تكون لها أية قيمة الا اذا وافق عليها سيادة المطران؟

ثم، اذا وافق احد أصحاب السيادة من المطارنة، فهل يمثل جميع المسيحيين في ذلك؟

ثم، متى عُقد هذا الاجتماع؟ وعنى تم هذا «الاتفاق»؟ لقد صدر المنشور في ٨٣/٨/١. وتم هذا الاجتماع في ٨٣/٩/٢٥ أي بعد صدور المنشور بحوالي شهرين، فكيف يمكن ان يكون ممثلو سيادة المطران قد وافقوا على ذلك.

اما «توحيد» الأعياد ... فحدّث ولا حرج .. لأن هذه هي الخدعة الكبرى .. اذ ان اللجنة المسكونية بأعضائها الموقرين، والتي تبحث في موضوع توحيد الأعياد منذ مدة، لم تفلح بعد في الوصول الى ما تصبو اليه.

وهكذا .. يقرّر السيد سلمان فلاح ان «يوحد» المعلمون أعيادهم .. بينما لا يستطيع المطارنة الاجلاء ذلك!

أضف الى ذلك ان التوحيد يمنح الطوائف كلها مجتمعة من عشرة الى خمسة عشر يوماً في أحسن حال، فتفضلوا ووحدوا .. أو بالاحرى تنازلوا عن أعيادكم، قلصوها و«حرّشوها»، ثم سمّوا هذا توحيد أعياد!

●● أحجية، ام ماذا؟

ويعود السيد سلمان فلاح ليوضح «يرجى ان يفهم من منشور الاعياد انه لم يأت ليلغي عيداً من الاعياد ...». ويعود بهذا ليعترف - ضمناً - انه ليس من حقه إلغاء أي عيد ... ورغم ذلك، فالمعلم يحرَم من عيده، اذ يمنع من التغيب عن عمله في يوم العيد. أي: أن العيد قائم وغير ملغى ... لكن لا يمكنك ان تعيده ايها المعلم .. فالعيد، رسمياً، موجود، وعملياً - ملغي! فهل هذه احجية ام ماذا يا ترى؟

●● ويأتيك «بالأنباء» من لم تزود ...

وينبري السيد يونا كوهين المراسل البرلماني «للأنباء»، مطلعاً الرأي العام على ما دار في جلسة لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست.

وينشر يوم ٨٣/١١/٢٩ في «الأنباء» ما معناه ان رئيسة اللجنة، عضو الكنيست السيدة أورا نمير، صرحت انه لا يمكن ان يتعلم الطلاب الدروز أقل مما يجب ان يتعلموه بنسبة ٣٠٪ (نعم، ثلاثين بالمئة!) بسبب تزايد عطل الأعياد للمعلمين المسيحيين!

نحن لا نلوم «الأنباء» ولا نتهمها .. لكننا نعتب عليها لأنها تولي مراسليها ثقة عمياء مطلقة، وحبذا لو قامت، ولو مرة، باستقصاء الحقيقة، والبحث عن صحة ما يوافونها به من أخبار.

ترى، أليس من المنطق ان يسألوا ذوي الشأن! وهل من الصعب ان يبحثوا عن الحقيقة لدى الناطق بلسان وزارة المعارف؟ او في إحصائيات الوزارة؟ أو دفاتر الصفوف!

ومما يلفت النظر ان الصحف العبرية نشرت في اليوم نفسه تقارير عما دار في الاجتماع من أبحاث، ومنها «يديعوت أحرونوت» (٨٣/١/٢٩) التي لخصت المشاكل التي أثارها رؤساء المجالس المحلية الدرزية، في تلك الجلسة. ومنها: النقص الخطير في الأبنية واضطرار بعض الصفوف الى التعلّم تحت الشجر وتغيّب بعض المعلمين «لأسباب مرضية» بعد ان كانوا يعملون الليالي الطوال في سياقة التكسيات أو الحراسة، مما جعلهم غير قادرين على التعليم في النهار .. وغير ذلك. اما عن عطل الأعياد هذه فلم تنشر ولا كلمة واحدة! فهل الحقيقة يا ترى هي في «يديعوت أحرونوت» ام في «الأنباء»؟

ولنفرض - جدلاً - ان رئيسة اللجنة صرحت بما نُسب اليها، فهل هذا معقول؟

ان معنى هذا الكلام الخطير هو ان ثلاثين بالمئة من معلمي هذه المدارس هم مسيحيون، وانهم لا يعلمون أبداً. بل يعطلون السنة الدراسية كلها لتصبح نسبة الخسارة ثلاثين بالمئة ...! وهذا، حقاً، من الأمور التي لا يمكن تصديقها بأي حال من الأحوال.

●● في لجنة المعارف والثقافة ..

وعقد لقاء في لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، يوم ٨٤/١/٣٠ حضره: رئيسة اللجنة عضو الكنيست اورا نمير وعضو الكنيست حمد خلايلة والسيد سلمان فلاح والسيد ران ليرنر مستشار السكرتير العام لنقابة المعلمين. وتغيّب عضو الكنيست محمد وتد .. الذي كان من المفروض ان يشارك في اللقاء بصورة فعالة .. كما حضره ممثلون عن المعلمين.

وجرى نقاش مقتضب ومختصر جداً، بسبب الحجة الأبدية الا وهي ضيق الوقت. وقالت عضو الكنيست نمير في أول اللقاء «ان هذا اللقاء ليس جلسة رسمية للجنة». وعرضت المواقف، وطرحت الأراء والاقتراحات، وفيما يلي بعضها:

ادعى السيد فلاح ان المعلم المسيحي يتغيب بسبب أعياده اثنين وخمسين يوماً دراسياً في العام! وان نقابة المعلمين وافقت على إلغاء عطل الأعياد .. وغير ذلك.

وعدنا الى منشور الأعياد الذي كان حضرته قد أصدره في السنة الدراسية سنة ٨٢/٨١، وننقل فيما يلي جدول الأعياد كما أورده هو، وقبل إلغاء العطل:

●● أعياد الارثوذكس

عيد الصليب ٨١/٩/٢٧ - عطلة اسبوعية
عيد الميلاد المجيد ٨٢/١/٦ - يوم عمل
عيد الميلاد المجيد ٨٢/١/٧ - يوم عمل
عيد الميلاد المجيد ٨٢/١/٨ - عطلة اسبوعية
رأس السنة - ٨٢/١/١٤ - يوم عمل
الظهور الالهي ٨٢/١/١٩ - يوم عمل
دخول السيد الى الهيكل ٨٢/٢/١٥ - يوم عمل
البشارة ٨٢/٤/٧ - عطلة الربيع
أحد الشعانين ٨٢/٤/١١ - عطلة الربيع
الجمعة العظيمة ٨٢/٤/١٦ - عطلة الربيع
سبت النور ٨٢/٤/١٧ - عطلة الربيع
الفصح المجيد ٨٢/٤/١٨ - عطلة الربيع
ثاني الفصح ٨٢/٤/١٩ - عطلة الربيع
ثالث الفصح ٨٢/٤/٢٠ - عطلة الربيع
القديس جوارجيوس ٨٢/٥/٦ - يوم عمل
الصعود ٨٢/٥/٢٧ يوم عمل
العنصرة ٨٢/٦/١٦ - عطلة اسبوعية
ثاني العنصرة ٨٢/٦/٧ - يوم عمل

المجموع: ثمانية أيام عمل فقط يتغيبها المعلم الارثوذكسي!

●● أعياد الكاثوليك

عيد الصليب - ٨١/٩/١٤ - يوم عمل
عيد الميلاد المجيد ٨١/١٢/٢٥ - عطلة الشتاء
عيد الميلاد المجيد ٨١/١٢/٢٦ - عطلة الشتاء
رأس السنة ٨١/١/١ - عطلة الشتاء
الظهور الالهي ٨٢/١/٦ - يوم عمل
القديس مكسيموس ٨٢/١/٢١ - يوم عمل
دخول السيد الى الهيكل ٨٢/٢/٢ - يوم عمل
البشارة ٨٢/٣/٢٥ - يوم عمل
سبت العازر ٨٢/٤/٣ - يوم عمل
احد الشعانين ٨٢/٤/٤ - عطلة اسبوعية
خميس الأسرار ٨٢/٤/٨ - من عطلة الربيع
الجمعة العظيمة ٨٢/٤/٩ - من عطلة الربيع
سبت النور ٨٢/٤/١٠ - من عطلة الربيع
الفصح المجيد ٨٢/٤/١١ من عطلة الربيع
ثاني الفصح ٨٢/٤/١٢ من عطلة الربيع
الصعود ٨٢/٥/٢٠ - يوم عمل
العنصرة ٨٢/٥/٣٠ - عطلة أسبوعية
ثاني العنصرة ٨٢/٥/٣١ - يوم عمل
الجسد ٨٢/٦/١٠ - يوم عمل

المجموع: تسعة أيام عمل فقط يتغيبها المعلم الكاثوليكي!

وفي العام الدراسي الحالي (٨٤/٨٣) وقبل إلغاء العطل، وكما هو الحال في المدارس العربية، يتغيب المعلم الارثوذكسي ثمانية أيام عمل فقط، والمعلم الكاثوليكي سبعة أيام عمل فقط، وهذا يظهر لنا مدى صحة العدد الذي أشار حضرته اليه !!!

ورفضت رئيسة اللجنة محاولة مقارنة عطل المعلمين بعطل عمال المصانع وموظفي البنوك وسواهم .. كما رفضت رفضاً قاطعاً احتساب أيام الإجازة المرضية.

واقترح عضو الكنيست خلايلة ان يُعلّم ستة أيام في الأسبوع في كل المدارس غير اليهودية في البلاد! أجل، هكذا أراد ان يعيد للمعلمين حقهم!

وعبر السيد ران ليرنر عن موقف النقابة بقوله:

«ان حساب الاثنين وخمسين يوماً غير صحيح ... فالعدد يكون حوالي عشرة أيام فقط ...» ومما جاء في كلامه أيضاً ما معناه: وافقنا على تقليص العطل .لأننا لم نكن على علم بكل التفاصيل الدقيقة، غير اننا لا نرى في موافقتنا تلك اتفاقية عمل ملزمة أبداً وانما نرى في التقليص «تسوية» شروط عمل المعلمين ومساً بالوضع القائم منذ سنين كثيرة، ونقضاً للعرف والعادة وطالبنا ونطالب ببحث الموضوع من جديد، وعلى ضوء ما تقدم.

وكان ما تمخض عنه هذا اللقاء هو ان طلبت رئيسة اللجنة من السيد ليرنر والسيد فلاح وممثل المعلمين موافاتها خلال اسبوعين بإحصائية دقيقة موثوق بها عن عدد أيام التدريس في هذه المدارس.

أجل، هذه كانت «التوصية» الوحيدة، ان صحت التسمية، في هذه «الجلسة» غير الرسمية.

●● وعن التلفزيون حدث ولا حرج

حدثنا احد ممثلي المعلمين الذين اشتركوا في الاجتماع قال: كنت احترم أخبار التلفزيون باللغة العربية، وأتوسم فيها الصدق ... الى ان شاهدت نشرة الأخبار يوم ٨٤/١/٢١، حيث اذيع خبر لمراسل التلفزيون لشؤون التعليم السيد رفيق الحاج يحيى، يقول فيه ما معناه ان رئيسة لجنة المعارف في الكنيست أوصت بانتهاج أسبوع تعليم من ستة أيام - بدل خمسة - في المدارس الدرزية والمختلطة، ذلك لأن الطلاب في هذه المدارس يتعلمون مئة وثلاثين يوماً فقط في العام الدراسي، بسبب عطل الأعياد للمعلمين المسيحيين! وان هذه «التوصية» اتخذت في جلسة رسمية للجنة .. ومنذ تلك النشرة، قال ذلك الشخص .. أخذت أعيد حساباتي ...».

وهذا درس في قلب الحقائق كما يبدو. فعضو الكنيست نمير بنفسها أكدت ان اللقاء ليس جلسة رسمية، كما انها لم توص إلا بما أسلفناه. لكن السيد رفيق الحاج يحيى لم يكبّد نفسه كما يظهر عناء الاتصال بممثلي المعلمين (ربما كانوا «بوك» في نظره)، ولم يبحث عن الحقيقة، ولم يفكر في الأمر كليا. اذ ان الحساب البسيط يفند هذا الزعم. فالعام الدراسي يستمر على مدى عشرة أشهر، وفي الشهر أربعة أسابيع. ومعنى هذا ان هذه المدارس تعلم: ١٣٠ ÷ ٤٠ = ثلاثة أيام وربع اليوم، أجل، ثلاثة أيام وربع اليوم اسبوعيا فقط، ونرجو المراسل المحترم ان يدلنا على مدرسة واحدة فقط تعلم هذا العدد من الأيام !!! بل ونتحداه في ان يفعل ذلك.

وبحثنا عن عدد أيام العمل في مدرسة مختلطة، تغيب فيها المعلمون المسيحيون في كل أعيادهم، في العام الدراسي السابق (٨٣/٨٢)، وهم يشكلون أكثر من ستين بالمئة من مجموع المعلمين في تلك المدرسة، وهذه الاحصائيات التي وجدناها في دفتر احد الصفوف (وكان ٥٤،٥٪ من معلميه من المسيحيين):

ايلول ٨٢ - ١٨ يوم عمل
تشرين الأول ٨٢ - ٢١ يوم عمل
تشرين الثاني ٨٢ - ١٩ يوم عمل
كانون الأول ٨٢ - ١٩ يوم عمل
كانون الثاني ٨٣ - ١٨ يوم عمل
شباط ٨٣ - ٢٠ يوم عمل
اذار ٨٣ - ٢٠ يوم عمل
نيسان ٨٣ - ١١ يوم عمل
ايار ٨٣ - ٢٢ يوم عمل
حزيران ٨٣ - ٢٢ يوم عمل

(بما في ذلك ثلاثة أيام اضراب شامل في كل المدارس في البلاد)، فالمجموع هو: مئة وتسعون يوم عمل!

واستوضحنا عن الأمر في عدة مدارس عربية، ولم نجد واحدة منها تعلم في العام الواحد مئة وتسعين يوم عمل، وإنما أقل من ذلك، ففي إحداها بلغ عدد أيام العمل في العام الماضي: مئة وخمسة وثمانون يوماً فقط، وفي أخرى: مئة واثنان وثمانون، وفي ثالثة: مئة وسبعة وثمانون وفي رابعة مئة وستة وثمانون. وهذا يعني ان المدارس الدرزية والمختلطة تعلم أكثر وليس أقل من المدارس العربية !!

●● وَعَوْدٌ على بدء

وكان للمعلمين محام أوكلوه بقضيتهم، هو المحامي الاستاذ ابراهيم ارشيد، وكان قد كتب رسالة للسيد شموئيلي، مدير عام وزارة المعارف، يوم ٨٣/١١/١٦، وجاءه الرد مؤرخاً في ٨٣/١١/٢٩، ولم يأت هذا الرد بجديد ... وكل ما جاء فيه كان عودة على مواقف المعارف المألوفة، والمرفوضة من قبل المعلمين.

وكان المعلمون والمحامي ارشيد قد توصلوا الى اتفاق وديّ، توقف بموجبه السيد ارشيد عن تمثيلهم، منذ أوائل كانون الأول سنة ٨٣. ويمثلهم منذ ذلك الحين المحامي الاستاذ حبيب أبو حلو (كما نشر في «الأنباء» يوم ٨٤/٢/٦).

ولشد ما كانت الدهشة، عندما طالعتنا «الأنباء» يوم ٨٤/٢/١٢، بخبر لمراسلها السيد شفيق منصور، كتب «بالبنط العريض»، على الصفحة الثانية، يستعرض فيه رد السيد شموئيلي على المحامي ارشيد ...

وتجاهل الخبر عدة أمور رئيسية، منها:

١ - لم يُشر الخبر الى ان ممثل المعلمين هو المحامي حبيب ابو حلو.

٢ - لم يُسأل المعلمون أو ممثلوهم أو محاميهم ولم يبيّن رأيهم ولا موقفهم.

٣ - نشرت ترجمة الرسالة غفلاً من التاريخ !! فلماذا؟

٤ - الرسالة مؤرخة في ٨٣/١١/٢٩، أي قبل حوالي ثلاثة أشهر، فما السبب الكامن وراء نشرها الآن بالذات يا ترى؟

٥ - المواقف الواردة في الرسالة هي المواقف السابقة ذاتها والتي رفضها ويرفضها المعلمون!

٦ - لم يستمع السيد شموئيلي الى موقف المعلمين ولم يجتمع معهم، وعليه فلا غرابة في موقفه المنحاز، والذي ينكر عليهم حقهم.

٧ - حتى السيد شموئيلي نفسه يعترف في رسالته تلك، بأن للطلاب المسيحيين - وبالتالي للمعلمين المسيحيين - في المدارس المسيحية الحق - بسبب العادة - في التغيب بمناسبة أعيادهم!

ترى، هل تنطبق هذه «العادة» على المعلمين في هذه المدارس ولا تنطبق على الذين في تلك؟ وكيف يعاملون في المدارس العربية؟

ان ما ينطبق على معلم مسيحي في مدرسة عربية، ينطبق على زملائه في المدارس الدرزية والمختلطة، ام ان لكل مدرسة قانونها الخاص بها؟

وترى، هل بنشر هذه الرسالة المؤرخة قبل حوالي ثلاثة أشهر، في هذه الأيام بالذات، تساهم «الأنباء» في حل القضية؟ ام انها تبغي الى وراء ذلك أموراً أخرى؟

ألا ... فشيئاً من إحترام الذات يا هؤلاء ...

(● الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)



■ «الكراسي» مصيبة الليكود في بعضه ومصيبة الشعب بالليكود ■

(عن صحيفة «هآرتس» ١٩٨٤/٢/٢٠)

سخنين احدى اكبر قرانا العربية نواقصها بفضل سياسة السلطة.. بقدر حجمها!

□ بقلم: محمود ابو شنب □

[تنتهج «الاتحاد» سياسة تفضيل الاخبار المحلية على سواها وخصوصا الاخبار المتعلقة بالسلطات المحلية العربية والنشاطات التي تقوم بها. من هذا المنطلق وحرصا من «الاتحاد» على الابقاء على علاقات حسنة مع جميع المجالس المحلية العربية ومع كل الرؤساء العرب دون استثناء، قامت هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها بارسال الرسائل بهذا الخصوص الى كل رؤساء السلطات المحلية العربية، تهيب بهم ارسال اخبارهم وكذلك اعلاناتهم الى جريدة «الاتحاد»، وأن يقوموا بالاتصال معها مباشرة اذا ما رأوا حاجة ملحة في نشر خبر أو نشاط.

وتنفيذاً لسياسة «الاتحاد» هذه قام محرر «الاتحاد» بزيارة لمجلس سخنين المحلي وأجرى مقابلة سريعة مع السيد محمد غنايم رئيس المجلس المنتخب]

وصلت الى مجلس سخنين، وجلست أنتظر عودة الرئيس السيد محمد غنايم الذي قيل لي أنه يزور احدى مدارس القرية. وحين حضر سأل أول ما سأل عما اذا قدموا لي القهوة.. ولما كنا على موعد سابق فقد وجهت الاسئلة مباشرة، وكان العديد من الاشخاص في الغرفة لا أذكر الا ان احدهم أو ربما اثنين كانا من نواب الرئيس.

● قيل لي انك كنت في زيارة لاحدى المدارس.. فكيف صحة المدارس عندكم؟!

□ «في قريتنا خمس مدارس ابتدائية وواحدة ثانوية وواحدة للمعوقين. ولكننا بحاجة الى (٣٠) غرفة أخرى والى اضافة ابنية (طروسي) لاخراج صفوف البساتين من المدارس. كما اننا بحاجة الى اضافة طابق ثالث للثانوية. ذلك لأن قسما من طلابها يتعلمون في الملجأ. وسوف ندخل في الميزانية خطة لبناء مدرسة ابتدائية وأخرى اعدادية».

● ماذا بشأن النوادي.. لا شك أن الكثير من شبان القرية بحاجة الى مكان يجمعهم؟!

□ «المدرسة «ب» تستعمل اليوم «ناديا» ولكن المكان غير مناسب. وهناك فكرة لاستئجار دار نستعملها ناديا للشباب. والواقع أنه لا يوجد برنامج لبناء نادي فالأمر يتطلب ميزانية كما تعلم».

● كلما أتيت الى سخنين استعيذ بالله من المفرق المؤدي الى المسترطنة (المنطرة) حتى القرية.. فالشارع من الضيق بحيث لا يقوى على استيعاب وسائل السير ووسائل النقل. فهل في برنامجكم برنامجا لهذا الشارع الضامر؟!

□ «في العام الماضي زار المجلس مهندس دائرة الاشغال العامة وآخرون واتفق معهم على توسيع الشارع وجعله بمسارين من المفرق الذي ذكرته حتى حدود مجلس سخنين المحلي. ومن هناك حتى القرية، يوسع الشارع بحيث يصبح عرضه عشرة أمتار».

وأجاب على سؤال آخر: «لا يوجد ملعب لكرة القدم في قريتنا ويتدرب شبابنا على ملعب قرية كوكب ابو الهيجا. ونحن على اتصال مع دائرة املاك الدولة لتخصيص قطعة أرض». واستطرد: «أما ميزانية المجلس فسوف نبنيها حسب احتياجات القرية والمواطنين».

● وماذا بشأن الارض؟!

□ «سنقف مع المواطنين في مطالبتهم العادلة. ولن نسمح بأخذ شبر من أرض سخنين. وكل ما سنتخذه في هذا الاتجاه سيكون بحسب القانون. أما بالنسبة «لمسجاف» فقد عقدنا جلسة اتفق فيها على عقد جلسة أخرى لحل القضية. ذلك ان قسما كبيرا من أراضي سخنين قد شملته سلطة «مسجاف»».

● دعوتم رئيس الدولة لزيارة سخنين، وتمت الزيارة قبل أيام فما الذي توخيتموه من هذه الزيارة؟

□ «أردنا شرح قضايا سخنين أمام أعلى المستويات، مستهدفين دحض الاكاذيب والافتراءات من وسائل الاعلام، وأسمعنا رئيس الدولة كل التظلمات في المحيط العربي وفي سخنين خاصة. وطرحنا أمام رئيس الدولة قضية الاراضي التي ضمت الى «مسجاف»، والأراضي التي صودرت أو اعلن عن اغلاقها. كما أثرنا قضية سهل البطوف ومرور المياه فيه (المشروع القطري) وعدم استفادتنا من هذه المياه.. ثم اثرنا قضية الخريطة الهيكلية ونقص الميزانيات وأثرنا الى أن ميزانيات السلطات المحلية العربية تساوي بين ١٠ - ٢٠ بالمئة من ميزانيات السلطات المحلية اليهودية التي تساويها بعدد السكان. وكذلك أثرنا قضية بناء المدارس والتصنيع وغيرها».

● شاركت البارحة في مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية. فماذا كان انطباعك؟!

□ «هذا المؤتمر مثل وحدة المواطنين العرب بشكل رائع. ونحن نأمل بقاء هذه الوحدة واستمرارها لخير الجميع. أما النزاعات الحزبية فيجب أن تبقى خارج الاجتماعات. وعدا ذلك فان الجميع متفقون على خدمة الجماهير العربية».



● منظر عام لقرية سخنين ●

جديدة تحتفل بالذكرى ال - ٢٥ لثورة كوبا الاشتراكية

● جديدة - من خالد شريف - بمناسبة الذكرى ال (٢٥) لانتصار الثورة الاشتراكية في كوبا، عقدت لجنة الصداقة بين كوبا واسرائيل يوم الجمعة الماضي مهرجانا احتفاليا في قرية جديدة بهذه المناسبة الجديدة، حيث زين مكان الاحتفال بمعرض ضخم للصور يعبر عن الانجازات الهائلة التي تم تحقيقها في كوبا الثورة.

ومن خلال الموسيقى والاغاني الكوبية افتتح المهرجان الأخ وهيب الحاج عضو مجلس محلي جديدة وقدم السيد عفيف كمال رئيس مجلس جديدة المحلي الذي رحب بالحضور الى المهرجان وحيا الانتصار العظيم الذي حققه شعب كوبا من خلال وحدته ودعا أهالي جديدة والجماهير العربية الى استخلاص العبر من هذا الحدث الهام.

والقى كل من الشاعر حسين مهنا قصيدة عبر فيها عن تقدير واكبار القوى التقدمية لثورة كوبا والشاعر كمال ملحم قصيدة عن جيفارا الرمز. كما القى الدكتور علي مالك قصيدتين عن كوبا الثورة.

وكان خطيب المهرجان الرئيسي الرفيق جورج طوبي عضو سكرتاريا حركة الصداقة مع كوبا، الذي استعرض المراحل التي مرت بها كوبا قبل الثورة واثناءها وبعدها، وأكد أهمية استخلاص الدروس من تجربة الشعب الكوبي وثورته التي نجحت بفضل وحدته واصراره على التحرر وبدعم القوى الاشتراكية لمسيرة الشعب الكوبي وحماية النظام الاشتراكي في كوبا وفي مقدمة هذه القوى الاتحاد السوفييتي. كما المح الى الدور الهام الذي تقوم به كوبا اليوم في السياسة الدولية وفي الدعم النزيه والمخلص لحركات التحرر في العالم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

يدعوكم للاستماع الى المحاضرة الثامنة من الدورة التثقيفية وموضوعها «حركة التحرر الوطنية العربية» وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٢٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد جبل.

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية - طرعان

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «القصة ودورها في المعركة» وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٢٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر. المحاضر: الكاتب محمد نفاع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع دبورية

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٢٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: نظير مجلي.

الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين في البقيعة تستعد لخوض الانتخابات

● البقيعة - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين - فرع البقيعة اجتماعا يوم الاربعاء الموافق ٨٤/٢/١٥ حيث ضم عددا كبيرا من المعلمين.

وتحدثت فيه الرفيقة والنقابية القديرة تسيبورا شاروني مؤكدة على تضافر القوى وتجميعها بين المعلمين للاستعداد للمعركة الانتخابية المقبلة في ٨٤/٥/١٦. وقد تطرقت في حديثها الى توصيات «عتصبوني» واتفاقيات الاجور وتآكلها نتيجة للغلاء الفاحش، وكل هذا يحدث امام سمع المراخ وبصره.

كما وتحدثت عن مشكلة الاعياد عند المعلمين المسيحيين الذين يعملون بالمدارس الدرزية. هذه المشكلة التي ظهرت هذه السنة هكذا فجأة وبلا مقدمات!!!

وقد استمعت الرفيقة تسيبورا الى مشاكل المعلمين باهتمام كبير وأجابت على أسئلتهم الكثيرة..

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١) دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين والعمل على مضاعفة أعضائها المرشحين في الانتخابات القادمة.

٢) الاحتجاج على المواقف المتخاذلة للنقابة العامة ومطالبتها بالوقوف الى جانب المعلمين.

٣) التضامن مع المعلمين المسيحيين في قضية حرمانهم من أعيادهم الأمر الذي يُعتبر مسا فاضحا بحقوقهم النقابية ومحاولة لاحداث الشقاق والخلاف بين المعلمين عامة.

رابطة الجامعيين في الناصرة

اعلان الى جميع الاعضاء

● تدعو جميع الاعضاء الجدد والقدامى للاجتماع العام يوم الجمعة ٨٤/٢/٢٤ الساعة السابعة مساء في قاعة «بيت الصداقة» لتلخيص عمل الرابطة في الدورة السابقة والتحضير للانتخابات.

● تجري انتخابات اللجنة التنفيذية للرابطة يومي الجمعة والسبت ٢ - ٨٤/٣/٣ من الساعة الثالثة بـ.ظ حتى العاشرة ليلا. على كل من لديه استعداد وامكانيات للعمل تقديم ترشيحه الى سكرتير الرابطة في موعد اقصاه الاربعاء ٨٤/٢/٢٩.

نرجو اعتبار هذه الدعوات شخصية للاعضاء.

● سكرتارية الرابطة ●

القضية الفلسطينية ودور الرجعية السعودية التآمري فيها!

* نضال الشيوعيين في السعودية من أجل نصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة يمر بالذات في طريق نضالهم بلا هوادة ضد الحكام المتسلطين على رقاب شعبهم وفي سبيل فضح تواطؤ هؤلاء الحكام مع الرأسمال الاحتكاري الدولي *

● بقلم : مسفر صالح ●

(عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية)





● لقد غدت القضية الفلسطينية القضية الكبرى في نضال الأمة العربية. وتحولت الى ثورة تكثفت فيها قضايا عديدة تواجه الشعوب العربية مجتمعة ومتفرقة. إن النضال ضد الصهيونية كان دائماً نضالاً ضد ما يبيته الرأسمال الاحتكاري الدولي ضد الشعب الفلسطيني خاصة، والشعوب العربية عامة، لتمكين حكام اسرائيل من ترسيخ سياستهم العدوانية ومدّهم بكل أسباب القوة لبسط سيطرتهم على كامل التراب الفلسطيني والاعتداء على البلدان العربية المجاورة واحتلال بعض من أراضيها وتحويلها الى ترسانة قوية لحماية المصالح الامبريالية في المنطقة العربية. لكنه، أي هذا النضال، يكتسب اليوم أبعاداً جديدة بحكم احتدام الصراع الطبقي على الصعيدين الدولي والعربي.

وإذا كانت الرجعية العربية، بمواقفها وسياساتها وحتى ممارساتها، قد أسهمت في تمرير ما استهدفته الدوائر الاستعمارية والصهيونية وشاركت بشكل مباشر او غير مباشر في تشريد الشعب الفلسطيني وعرقلت نضاله لنيل حقوقه المشروعة، فإن التناقضات التي كانت تدفع الى النضال ضد الصهيونية ومن ورائها الاستعمار لم تكن قد بلغت ما بلغته اليوم من حدة وسعة وعمق. ولذلك، فإن بعض هذه الرجعيات لم تكن لتجد نفسها مواجهة بالضرورة باتخاذ موقف محدد يضعها صراحة ضد مطامح الشعب الفلسطيني. وكانت تجد متسعاً لكي لا تلزم باتخاذ مواقف سياسية سافرة أو تدخل في تواطؤات مكشوفة. كما ان هذه الحقيقة سمحت لأنظمة رجعية أخرى بأن تتظاهر بالعطف على نضال الشعب الفلسطيني وبمعاداة الصهيونية، بل وحتى بامتطاء صهوة الجواد العربي والتحول الى حامي حمى الاسلام والعروبة ومن هؤلاء حكام السعودية في بعض الأوقات، الذين يهمنا من هذا المقال أن نحدد مواقفهم من هذه القضية الخطيرة.

لم يكن للحكام السعوديين دور يذكر إزاء القضية الفلسطينية أو غيرها من القضايا العربية لفترة طويلة بحكم ضعف وزن إمكانيات السعودية في الساحة العربية. وكانوا يؤثرون الابتعاد عن حلبة الصراع مستفيدين في هذا من العزلة التي كانت تلف البلاد، والتي أسهموا هم فيها. غير ان تصاعد نضالات الشعوب العربية في الخمسينات والستينات ضد الامبريالية وأحلافها لم يدع فرصة الركون طويلاً الى هذه العزلة. وقد زاد من ذلك بوجه خاص النزاع مع الاستعمار البريطاني حول واحة البريمي، وتناقضاتها الخاصة مع البيت الهاشمي الذي كان يتربع على عرشي بغداد وعمان، والذي كان يتصدر الدفاع عن المصالح الامبريالية في المنطقة.

ولكن حتى تلك المواقف أو المواسم من «الوطنية» و «الجهاد» التي أعلنها فيصل ومن تلاه كانت لا تخرج عن كونها ذر الرماد في العيون والسعي الى حرف نضال الشعب الفلسطيني. فالدعوة التي أطلقها فيصل في انه لن يهدأ له بال حتى يصلي في مسجد القبة، والتي طبل لها الاعلام السعودي والعربي الرجعي، لم تكن سوى محاولة لتضخيم الجانب الديني في القضية الفلسطينية والحيلولة دون طرحها على أساسها السليم باعتبارها قضية شعب يكافح ضد رأس المال الاحتكاري الدولي (الذي يؤلف الرأسمال الاحتكاري الصهيوني جزءاً أساسياً منه) ويعمل للعودة الى وطنه ولإقامة دولته المستقلة. والدعوات التي أطلقها فهد بعد باسم «الجهاد المقدس» لم تكن لتخرج عن هذا الإطار.

إن الحكام السعوديين يهمهم أن تطرح المسألة على الأساس الديني لغرضين: أولهما لكي لا يوضعوا في تناقض مفضوح. وهم الذين يقفون بكل قواهم الى جانب الرأسمال الاحتكاري الدولي والامبريالية. وثانيهما لتوظيف «الحمية الدينية» في نشاطاتهم الرجعية ضد حركات التحرر الوطني والقوى والأنظمة التقدمية في المنطقة.

ولكن، مع اشتداد الصراعات السياسية والاجتماعية في المنطقة، والتي تكشف عن نزوع جلي للتخلص من تدخل الامبريالية ورأس المال الدولي ورفض الاختيارات الرأسمالية في التنمية، واشتداد المطالبة الجماهيرية العربية لمنازلة الامبريالية في أهم موقع من مواقع مصالحها الاحتكارية ـ النفط، واستخدام النفط ذاته وسيلة مباشرة في الكفاح ضد الصهيونية، اضطر الحكام السعوديون الى أن يرموا بكل ثقلهم في هذه الصراعات، وبالقضية الفلسطينية بالذات باتجاه حرف النضال التحرري العربي، وفي المقدمة منه نضال الشعب الفلسطيني، في الاتجاهات التي تضمن للرأسمال الاحتكاري الدولي الهيمنة المطلقة في المنطقة تساعدهم في ذلك جملة من الظروف المواتية. فاشتداد الهجمة الامبريالية على الأنظمة والحركات التحررية في المنطقة والتجاؤها الى منطق القوة السافرة. ونكوص بعض الأنظمة العربية عن المسارات التقدمية وارتضاؤها سبيل التواطؤ والتعاون مع الامبريالية. وتعاظم دور السعودية وطاقاتها الانتاجية النفطية في إطار «الأوبك» وتنامي قدراتها المالية الى حدود كبيرة وتزايد قدراتها العسكرية. وأخيراً الموقع الديني الذي تشغله. كل هذه أعطت الحكام السعوديين الفرصة للضغط باتجاه توجيه الأحداث في السبيل المضاد للمصالح العربية. فاستخدموا قدرات الامبريالية العسكرية والقواعد والتسهيلات العسكرية التي وضعوها تحت تصرفها لتهديد الأنظمة والحركات الثورية. واستخدموا موقعهم في «الأوبك» لابتزاز الشركات في المنظمة وارغامها على السير في ما يرضي الاحتكارات. واستثمروا قدراتهم المالية الضخمة في شكل قروض واستثمارات و «مساعدات» و «منح» للضغط على البلدان والحركات السياسية. واستعانوا بالمنظمات والجماعات الدينية التي يزودونها بالأموال وبأشكال الدعم الأخرى لاحداث المتاعب لبعض الأنظمة والحركات وإلهائها بالمشاكل. وموّلوا أجهزة إعلامية واسعة للتأثير على أفكار الشعوب وتشويه الحقائق وإحداث الارتباك الذي يسمح بتمرير الخطط المعادية وللتمويه على حقيقة مواقفهم. وأخيراً استخدموا القنوات الدبلوماسية باسم «نبذ الخلافات بين الدول العربية» و «الاخاء العربي» للتأثير في مجرى الصراعات السياسية بعيداً عن تهديد المصالح الامبريالية وبالضد من احتياجات النضال العربي الى التضامن الحقيقي والفعال بين الشعوب العربية وبينها وبين حلفائها الطبيعيين وفي مقدمتهم البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفييتي بالذات. والعمل، بوجه خاص، لضرب اليسارية والتقدمية في منظمة التحرير الفلسطينية وفي الوطن العربي عامة، بل وفي خارج المنطقة العربية أيضاً. إن إدراك الحكام السعوديين لوحدة المصالح الطبقية بينهم وبين قوى رأس المال الاحتكاري الدولي وأعوانه في كل مكان وللخطر الذي يتهدد هذه المصالح بحكم اشتداد نضال الطبقات والجماعات الكادحة ونضال الشعوب عامة وبحكم تعاظم وزن الاشتراكية الدولي، يدفع بهم الى أن يزجوا بكل طاقاتهم وثقلهم في الصراع الدائر بين رأس المال الاحتكاري الدولي وبين مناوئيه.. وفي ضوء هذا الواقع يمكننا أن نفهم جوهر كل التحركات السعودية. وندرك الأغراض التي ينشدونها من وراء البذل السخي في الأموال الى منظمة التحرير الفلسطينية. والدور الذي قاموا به في دفع حكام مصر الى الارتماء في أحضان أمريكا ومعاداة الاتحاد السوفييتي ومدهم بالأموال الضخمة ودفعهم باتجاه عقد اتفاقيات «كامب ديفيد» والمساعي التي بذلوها للتخفيف من نقمة الشعوب العربية عليهم والى فك العزلة وإعادتهم الى «الصف العربي» بذريعة الحاجة الى تجميع كل القوى العربية. وفي هذا الاطار، أيضاً، يمكن أن نفهم تحركاتهم لاسناد النظام الدكتاتوري في العراق ولتأجيج أوزار الحرب بين العراق وايران.

وفي ضوء هذا الواقع يمكننا أن ندرك ما كانوا يبيتونه من وراء المشاريع التي طرحوها والدور الذي قاموا به في قمة فاس ومحاولاتهم لتمرير مشروع ريغن أو لدعم نشاطات ملك الاردن لانتزاع حق تمثيل الشعب الفلسطيني من منظمة التحرير الفلسطينية. كما يمكننا ان نفهم الصمت السعودي إزاء مؤامرة من أبشع المؤامرات والحروب التي شنت في عصرنا لتصفية المقاومة والقوى الوطنية اللبنانية في بيروت بعد ان باتت تشكل مصدر قلق للدوائر الامبريالية والرجعية والمساعي التي بذلها الحكام السعوديون الآن لدعم «الشرعية» اللبنانية وتمكينها من بسط النفوذ الكتائبي وتمرير الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي وصمتهم المطلق إزاء التدخل الأمريكي المفضوح في لبنان واستخدام القوة العسكرية السافرة ضد جبهة الخلاص الوطني وللحيلولة دون إلغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي. وأخيراً مساعيهم لتأجيج الخلافات داخل الحركة الفلسطينية ذاتها.

إن موقف الحكام السعوديين من القضية الفلسطينية يعطي الفرصة الكافية لفهم جوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي وموقف الطبقات والفئات والأنظمة الاجتماعية من هذا الصراع. ويساعد في إبراز الحاجة الى تحديد جلي لاصطفاف القوى ووضع القضية بكاملها على أساسها الطبقي الصحيح. من هنا ندرك، نحن الشيوعيين في السعودية، أن نضالنا لنصرة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني يمر بالذات في طريق النضال الذي نخوضه بلا هوادة ضد الحكام المتسلطين على رقاب شعبنا وفي سبيل فضح تواطئهم مع الرأسمال الاحتكاري الدولي وكل ممثليه في المنطقة وخارجها وعرقلة مساعيهم ومؤامراتهم المناوئة للشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى. وأخيراً العمل من أجل إقامة حكم دمقراطي في البلاد يضمن استخدام الطاقات الكبيرة التي توفرت لها لنصرة قضايا شعوبنا العادلة.

/عن مجلة «النهج» ـ العدد الثاني، أواخر ١٩٨٣/

القاموس السياسي

الحرف ـ م ـ (تتمة)

●● *المثالية*

احد الاتجاهين الرئيسيين في الفلسفة. يقدم على عكس المادية اولوية الفكر والروح والوعي بينما تجيء المادة والطبيعة والمعيشة في المقام الثانوي. وهي تعبير فلسفي عن الفهم الديني للعالم. وتنقسم الى نوعين هما: المثالية الذاتية والمثالية الموضوعية. وترى المثالية الذاتية ان العالم الخارجي ليس له وجود في لاوعي الانسان وان الواقع الحي الوحيد هو الوعي الفردي والإحاسيس الفردية والادراك. وتؤكد المثالية الموضوعية انه في أساس جميع المواد والظواهر الموجودة موضوعيا في لا وعي او ارادة الناس توجد فكرة مطلقة وروح عالمي واله في اخر المطاف.

●● *مذهب الارادة*

احد مذاهب الفلسفة المثالية. يعترف بارادة بعض الشخصيات كاهل مبادىء لتطور المجتمع. ويظهر في الحياةالاجتماعية السياسية في تجاهل القوانين الموضوعية للعملية التاريخية وفي فرض الرغبات والقرارات الذاتية التي تتعارض مع الوضع الناجم والمصالح الحقيقية للمجتمع.

●● *مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية*

هي مرحلة التحول الثوري للمجتمع الرأسمالي الى مجتمع اشتراكي. وتبدأ باحراز الطبقة العاملة بتحالفها مع طبقة الفلاحين الكادحين وغيرها من الفئات الكادحة من السكان للسلطة السياسية. وتنتهي بالانتهاء من بناء الاشتراكية، التي تعتبر الطور الاول للمجتمع الشيوعي. وفي مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية تستبدل علاقات الانتاج الرأسمالية بالعلاقات الاشتراكية ويتحول الانتاج السلعي الصغير تدريجيا الى الانتاج الجماعي الكبير. ويجرى عن طريق التصنيع واعادة بناء الهيكل الفني للاقتصاد الوطني كله ارساء القاعدة المادية الفنية للاشتراكية. ويجرى التغلب على تعدد انماط الاقتصاد والقضاء على الطبقات الاستغلالية والاسباب التي تولد الاستغلال وتجرى الثورة الثقافية.

وتستخدم كافة الشعوب السائرة على طريق بناء الاشتراكية خبرة الاتحاد السوفييتي، اول دولة اشتراكية في العالم، على نطاق واسع مع مراعاة خصائصها التاريخية والقومية.

●● *المركزية الدمقراطية*

المبدأ الموجه في البناء المنظم للاحزاب الماركسية اللينينية والشيوعية والعمالية وأجهزة سلطة الدولة والمنظمات الشبابية والنقابية وغيرها من المنظمات الاجتماعية في البلدان الاشتراكية. والمركزية الدمقراطية في الحزب الشيوعي السوفييتي تعني انتخاب كافة الاجهزة القيادية للحزب من القاعدة الى القمة وتقديم التقارير الدورية من جانب اجهزة الحزب امام المنظمات الحزبية وامام الاجهزة التي ترأسها، والنشاط الابداعي للشيوعيين والانضباط الحزبي الصارم وانصياع الاقلية للاغلبية والالزام الحتمي لقرارات الاجهزة العليا بالنسبة للاجهزة الدنيا وتحقيق الدمقراطية والنقد والنقد الذاتي داخل الحزب.

●● *مستوى المعيشة*

هو درجة الوفاء بالاحتياجات المادية والثقافية والاجتماعية للسكان في فترة تاريخية محددة. وتعكس ديناميكية مستوى المعيشة، المعبر عنها في المؤشرات الكمية، المنجزات العصرية لهذا النظام الاجتماعي او ذاك. ففي الاتحاد السوفييتي، على سبيل المثال، مكنت اجور عمل الكادحين المتنامية باستمرار (مع استقرار الاسعار بالمفرق وايجار المساكن الذي لم يتغير منذ العام ١٩٢٨ وفئات اسعار الخدمات) من مضاعفة الدخول الفعلية للسكان في الخمسة عشر عاما الاخيرة. ومن السمات المميزة لمستوى معيشة الشعب السوفييتي: الرعاية الطبية المجانية والتعليم المجاني على جميع المراحل والضرائب المنخفضة (لا تزيد عن ١٥٪ من ميزانية الاسرة) والعمل المضمون والمعاشات في الكبر (من ٥٠ الى ١٠٠٪ من اجر العمل) وفي حالة فقد القدرة المؤقت عن العمل (يقارب حجمها متوسط الاجر دون دفع اية اشتراكات سلفا) والمساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة وبين كافة الامم والشعوب السوفييتية.

●● *معاداة الاتحاد السوفييتي*

نشاط تخريبي هدام موجه ضد الاتحاد السوفييتي ويشوه ويحرف النمط السوفييتي للحياة والسياسة الداخلية والخارجية للدولة السوفييتية. ويحاول الايديولوجيون البرجوازيون، بواسطة معاداة الاتحاد السوفييتي، كسر ثقة الشعوب بالدولة السوفييتية وشق وحدة الصف للحركة الشيوعية العالمية واضعاف تأثير المنظومة الاشتراكية العالمية على البلدان النامية. وهي اهم الدعائم الرئيسية لمعاداة الشيوعية.

●● *معاداة السامية*

موقف عدائي من الاشخاص اليهود تستغله الطبقات الاستغلالية المتسيدة باعتبار أن ذلك وسيلة لاضعاف التضامن الطبقي للكادحين لالهاء نظر جماهير الشعب عن النضال السياسي.

●● *معاداة الشيوعية*

هي ايديولوجية وسياسة الامبريالية المعادية للنظرية والممارسة الشيوعية (انظر الشيوعية) وتعبر عن مصالح الرأسمال الاحتكاري وخصوم التقدم الاجتماعي: الطغمة المالية والفاشيين والمستعمرين وكافة الاعوان الفكريين والسياسيين للرجعية الامبريالية. والفحوى الاساس لمعاداة الشيوعية هو شق الوان النشاط التخريبي والتقول، زورا، على النظام الاشتراكي وتزييف سياسة واهداف الاحزاب الشيوعية ونظرية الماركسية اللينينية. وتقوم الرجعية الامبريالية تحت راية معاداة الشيوعية بنشر حملة كاذبة من الافتراءات ليس ضد الشيوعيين وحدهم بل وضد الاشتراكية والدمقراطية والتقدم بهدف التشهير بسياسة الشيوعيين ومثلهم العليا والانتقاص منها في عيون جماهير الشعب وعدم السماح بتحقيق وحدة الحركة العمالية. وكذلك اعاقة عملية الانفراج الدولي وتبرير زيادة تسريع سباق التسلح.

ممثل الرئيس الامريكي في امريكا الوسطى مرتبط مباشرة بوكالة المخابرات المركزية

● ماناغوا ـ الوكالات ـ اعلنت نيكاراغوا ان الممثل الخاص الجديد للرئيس الامريكي في امريكا الوسطى مرتبط بوكالة المخابرات المركزية الامريكية. وكان اعلن يوم الخميس (٢/١٦) في واشنطن ان غاري شلاودمان سيحل محل ريتشارد ستون الذي استقال من هذا المنصب.

وكتبت صحف نيكاراغوا تقول ان شلاودمان اشترك، مباشرة، في العملية التي قامت بها المخابرات المركزية الامريكية للاطاحة بحكومة الوحدة الوطنية في تشيلي وقتل الرئيس الليندي.

وكان شلاودمان في تلك السنوات الشخص الثاني في سفارة الولايات المتحدة في سانتياغو. وتعيد صحف نيكاراغوا الى الاذهان ان شلاودمان كان سلم الاموال التي خصصتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية الى منظمي الانقلاب العسكري بقيادة الجنرال بينوتشيت.

سلطة الجزمات الباكستانية تغلق جامعة كراتشي

● كراتشي ـ الوكالات ـ اصدرت سلطة الجزمات الباكستانية، يوم الأحد (٢/١٩)، امرا عسكريا باغلاق جامعة كراتشي لمدة اسبوع وذلك على اثر المظاهرات الحاشدة التي نظمها الطلبة الباكستانيون احتجاجا على حظر نشاطات اتحاداتهم.

وكانت مجموعة من طلبة جامعة كراتشي قد استولت، يوم السبت (٢/١٨)، على اربع سيارات حكومية واشعلت النار في احداها وذلك احتجاجا على زيارة الطاغية، محمد ضياء الحق، الذي كان من المقرر ان يفتتح المبنى الجديد لمعهد الادارة في الحرم الجامعي.

وذكر مصدر بوليسي في باكستان ان البوليس اعتقل، خلال الاسبوع الفائت، اكثر من مئة طالب جرى التحقيق معهم حول مظاهرات الاحتجاج.

مناورات عسكرية كبيرة لحلف الأطلسي في شمال النرويج

● واشنطن ـ الوكالات ـ ستجري في نهاية الشهر الحالي مناورات عسكرية مشتركة لدول حلف الاطلسي في شمال النرويج تستغرق ثلاثة اسابيع.

وذكرت الانباء ان الهدف من هذه المناورات هو اختبار خطط الحلف المتعلق بارسال تعزيزات عسكرية عاجلة الى هذه المنطقة.

وغادر الولايات المتحدة الامريكية، صباح الاحد (٢/١٩)، ٨ الاف من مشاة البحرية الامريكيين للاشتراك في هذه المناورات اضافة الى قوات بلجيكية وكندية ودنماركية والمانية غربية وفرنسية.

تنويه من مجلس يافة الناصرة المحلي

سقط سهوا في اعلان اعادة مناقصة رقم ٨٣/٥ ان يوم الاربعاء ٨٤/٣/٥ هو آخر موعد لتقديم الطلبات والصحيح هو ان يوم الاثنين ٨٤/٣/٥ هو آخر موعد. لذا اقتضى التنويه.

شباب الجبهة سخنين

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٢٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية المحاضر: توفيق كناعنة.

اسرائيل تعلن عدم معارضتها تسليح «قوات تدخل سريع» اردنية

● تل ابيب ـ اعلنت الحكومة الاسرائيلية التوقف عن معارضتها المشروع الامريكي، القاضي بانشاء وتسليح «قوة تدخل سريع» اردنية لحماية المصالح الامريكية والانظمة المتواطئة مع واشنطن في منطقة الخليج ـ هذا ما اعلنه راديو «صوت اسرائيل»، نقلا عن مصادر دبلوماسية اسرائيلية في واشنطن.

واكد رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير، قبيل مغادرته البلاد الى هولندا وبلجيكا، يوم الأحد (٢/١٩)، موقف حكومته هذا من المشروع آنف الذكر.

ويذكر في هذا الصدد ان الحكومة الاسرائيلية كانت تتظاهر، حتى الان، بمعارضة تسليح «قوات تدخل سريع» اردنية بحجة ان هذه القوات قد تستغل ضد اسرائيل.

ويعتقد بعض المراقبين ان اعلان اسرائيل انها توقفت عن معارضة هذا المشروع الامريكي يرتبط باتفاق امريكي ـ اسرائيلي وبالسماح للحكومة الاسرائيلية باستخدام (٢٥٠) مليون دولار من المساعدة العسكرية الامريكية في تمويل انتاج طائرة «لافي»، المقاتلة والقاذفة.

٦٠ عضوا من افراد الثورة المضادة في افغانستان يسلمون انفسهم

● كابول ـ ذكر راديو كابول ان ٦٠ عضواً من تجمع «الحزب الاسلامي» المعادي للثورة الافغانية، سلموا انفسهم للسلطات في التجمع السكني «كلاكان» بالقرب من العاصمة الافغانية كابول.

واعلن المستسلمون انهم قرروا الاستسلام وقطع علاقاتهم بالنشاط التخريبي المعادي للشعب الذي يجري تمويله من الخارج.

ويذكر انه يوجد في الباكستان المجاورة حوالي (١٠٠) معسكر لتدريب اعداء الثورة على اعمال التخريب المعادية لافغانستان. وقد خصصت الولايات المتحدة (٣٠٠) مليون دولار للحرب غير المعلنة ضد افغانستان.

القوات الامريكية استعملت القنابل العنقودية واطلقت (٤٣٠٠) قذيفة على القوى الوطنية اللبنانية



● البوارج الامريكية جاءت لتزرع الموت والدمار في لبنان ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية النقاب عن ان المارينز استخدموا قنابل عنقودية مضادة للأفراد والمدرعات خلال قصفهم للمواقع الوطنية في جبل لبنان.

وشبه مسؤول في البنتاغون المناطق التي قصفت في الجبل بانها باتت مثل سطح القمر، مليئة بالحفر.

هذا وكان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن قد استغرب في وقت سابق، مدى فعالية قذائف بوارج أسطوله الراسية في المياه اللبنانية.

وأضافت «واشنطن بوست» أنه، منذ الثاني من شباط الجاري، شاركت (١١) سفينة امريكية في القصف وأطلقت أكثر من (١٣٠٠) قذيفة من عيار ٥ إنش. وان القاذفات المقاتلة الامريكية أطلقت عدداً ما زال سريا من القذائف من نوع «مارك ـ ٨٣» (زنة الواحدة طن)، المخصصة لضرب مختلف الاهداف، ومن نوع «مارك ـ ٢٠٠» العنقودية المضادة للأفراد وقنابل أخرى يتم توجيهها باشعة الليزر.

مؤسسو المحكمة الدولية لمحاكمة الغزو الاسرائيلي للبنان

لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط بدون حل القضية الفلسطينية حلا عادلا

● طوكيو ـ الوكالات ـ نبه مؤسسو المحكمة الشعبية الدولية لمحاكمة الغزو الاسرائيلي للبنان الرأي العام الياباني الى خطورة الوضع المتفجر في الشرق الاوسط، الناجم عن جرائم الغزاة الاسرائيليين والامبرياليين الامريكيين المستمرة بحق الشعب الفلسطيني والتدخل في شؤون لبنان الداخلية.

وقال مؤسسو المحكمة، في مؤتمر صحفي عقدوه في طوكيو، انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط بدون حل عادل للقضية الفلسطينية وطالبوا الشعب الياباني بإدراك حقيقة المأساة الفلسطينية التي تتطلب جهود الجميع من اجل اعادة السيادة الكاملة للشعب الفلسطيني.

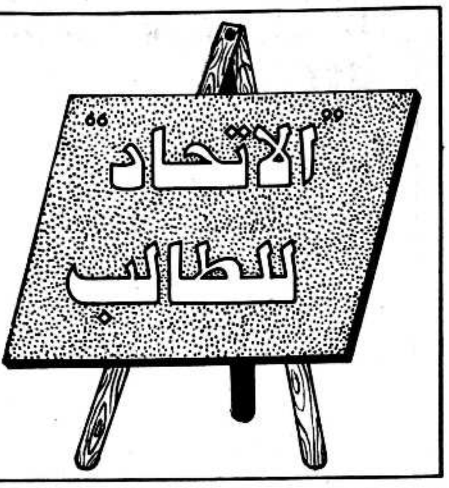
كما اوضحت الشخصيات اليابانية التي شاركت في المؤتمر الصحفي ان منطقة الشرق الاوسط اخطر منطقة في العالم وان الغزو الاسرائيلي للبنان يذكر بالغزو النازي للدول الاوروبية.

واكدت الشخصيات على ضرورة دعم وتأييد الشعب الفلسطيني واللبناني من اجل الحفاظ على حقوقهما المشروعة وتخليصهما من الاحتلال الاسرائيلي والهجمة الامبريالية الشرسة.

الى العزيز سميح القاسم

حسب فقيدك فخراً أنه انجبك. ومن أنجب ما مات. لك ولآلك طول البقاء.

● عصام العباسي ●



جليلنا مالك مثيل وترابك اغلى من الذهب
ما بنرضى بالعيش الذليل لو صرنا لجهنم حطب

(حنا ابراهيم)

فيما يلي الحلقة الثالثة من قائمة القرى العربية التي هُدمت في عام ١٩٤٨، التي ننشرها بالتتابع في «الاتحاد»:

● قضاء الناصرة:

القرية	عدد السكان آنذاك
١ ـ أندور	٦٢٠
٢ ـ ام الغنم (جبل طابور)	ـ
٣ ـ صفورية	٤٣٣٠
٤ ـ المجيدل	١٩٠٠
٥ ـ ناعورة	٣٤٠
٦ ـ معلول	٦٩٠

● قضاء صفد:

القرية	عدد السكان آنذاك
١ ـ صفد العربية	٩٥٣٠
٢ ـ ابل القمح	٣٣٠
٣ ـ بيسمون	٢٠
٤ ـ البويزية	٥١٠
٥ ـ بيريه	٢٤٠
٦ ـ الجاعونة	١١٥٠
٧ ـ جب يوسف	١٧٠
٨ ـ جزاير الهداج	ـ
٩ ـ الحسينية (طليل)	٣٤٠
١٠ ـ خصاص	٥٣٠
١١ ـ خيام الوليد	٢٨٠
١٢ ـ الخالصة	١٨٤٠
١٣ ـ خربة الحقاب	ـ
١٤ ـ ديزيه	ـ
١٥ ـ دلاته	٣٦٠
١٦ ـ الدربشية	٣١٠
١٧ ـ دوارة	٧٠٠
١٨ ـ ديشوم	٥٩٠
١٩ ـ دردرا	١٠٠٠
٢٠ ـ الرأس الاحمر	٦٢٠
٢١ ـ الزاوية	٧٦٠
٢٢ ـ الزوق الفوقاني	ـ
٢٣ ـ الزوق التحتاني	١٠٥٠
٢٤ ـ سيلان	٧٠
٢٥ ـ سعسع	١١٣٠
٢٦ ـ السموعي	٣١٠
٢٧ ـ الشونة	١٧٠
٢٨ ـ الشوكة التحتا	٢٠٠
٢٩ ـ صفصاف	٩١٠
٣٠ ـ الصنبرية	١٣٠
٣١ ـ صالحة	١٠٧٠
٣٢ ـ الصالحية	١٥٢٠
٣٣ ـ الضاهرية الفوقا	ـ
٣٤ ـ الضاهرية التحتا	٣٥٠
٣٥ ـ طيطبا	٥٣٠
٣٦ ـ العابسية	١٣٠
٣٧ ـ عليا	٩٥٠
٣٨ ـ عموقه	١٤٠
٣٩ ـ عين الزيتون	٨٢
٤٠ ـ العلمانية	٢٦٠
٤١ ـ غباطية	٦٠
٤٢ ـ غرابة	٢٢٠
٤٣ ـ فاره	٣٢٠
٤٤ ـ فرعم (كفر برعم)	٧٤٠
٤٥ ـ قيطية	٩٤٠
٤٦ ـ قضيتا ـ قدس	٣٩٠
٤٧ ـ القديرية	٣٩٠
٤٨ ـ قباعة	٤٦٠
٤٩ ـ كراد البقارة	٣٦٠
٥٠ ـ كراد الغنامة	٣٥٠
٥١ ـ لزازة	٢٣٠
٥٢ ـ ماروس	٨٠
٥٣ ـ المنارة	٤٩٠
٥٤ ـ ملاحة	٨٩٠
٥٥ ـ مزارع الدرجة	ـ
٥٦ ـ المالكية	٣٦٠
٥٧ ـ ميرون	٢٩٠
٥٨ ـ المطلة	ـ
٥٩ ـ الحولة	ـ
٦٠ ـ المفتخرة	٣٥٠
٦١ ـ فراضية	٦٧٠
٦٢ ـ النبي يوشع	٧٠
٦٣ الناعمة	١٢٤٠
٦٤ ـ هونين	١٦٢٠
٦٥ ـ يردا	٢٠
٦٦ ـ مغر الخيط	٤٩٠
٦٧ ـ منصور الخيط	٢٠٠

(يتبع)

طلاب الناصرة على درب الوحدة الجماهيرية النضالية

جهود مباركة لتوحيد مجالس الطلاب في كل المدارس الثانوية في الناصرة

** الهدف: توحيد الطلاب في نشاطات ثقافية واجتماعية على نطاق المدينة وتطوير الحياة الطلابية علمياً وتربوياً **

● الناصرة ـ من محمد علي الصالح ـ بدعوة من مجلس الطلاب في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة عقد يوم السبت بتاريخ ١٩٨٤/٢/١٨ اجتماع مشترك للمجالس الطلابية المنتخبة في المدينة وعددها ستة.

وجاء الاجتماع مكملاً لدعوة اللجنة القطرية المستمرة لتشكيل مجلس موحد يجمع ممثلي كل الهيئات الطلابية في المدينة العريقة والمعروفة، محلياً وعالمياً، بمواقفها الوطنية البارزة.

وقد افتتح الاجتماع رئيس مجلس الطلاب في المدرسة الاكليريكية (المطران) مبيناً اهمية وضرورة تشكيل مجلس موحد في ضوء الظروف المستجدة والتي تبين أن المحاولات لايجاد بديل للجنة القطرية في اشدها. ودعا المجالس الطلابية المجتمعة للانصهار في المعارك الشعبية الطلابية لتحقيق المكاسب والانتصارات وذلك بقبول دعوة اللجنة وتشكيل المجلس الموحد الذي سيقوم بمهام محلية عديدة تعود بالخير على الطلاب ابناء الناصرة.

وقدم رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد سمير سليمان محاضرة حول العمل الطلابي واهميته كجزء من النضال العام لشعبنا مستعرضاً تاريخ الحركة الطلابية المستجدة في اللجنة القطرية للطلبة الثانويين.

وتطرق ايضاً لاهداف اللجنة المختلفة ودفاعها عن حق الطلاب العرب في الاستمرار في التعليم الجامعي ودعا الى الغاء توصيات لجنة قصاب العنصرية، والى رفع مستوى التعليم في الوسط العربي بحيث يتساوى مع المستوى المعمول به في المدارس اليهودية.

وتحدث رئيس مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية عن اهتمام مجلس الطلاب بالقضايا الطلابية واكد على أن المجلس كان وما زال يقف الى جانب اللجنة القطرية و «اننا على العهد مع الممثل الشرعي والوحيد للطلاب الثانويين العرب في البلاد».

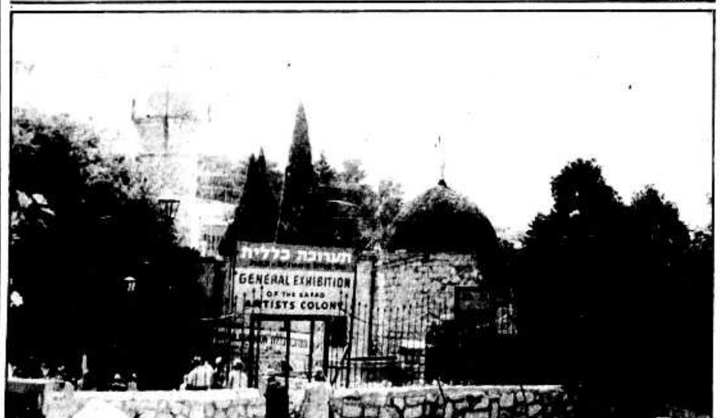
ودار نقاش مفتوح بين المجالس الطلابية المجتمعة تم فيه تبادل الخبرات والتجارب والاقتراحات لاعمال مستقبلية وبرز نشاط المجالس في القضايا المحلية بحيث اصبح مجلس الطلاب عنوانا لكل طالب في المدرسة يعمل معه دون كلل مساهماً باضفاء حياة اجتماعية على الجو الدراسي.

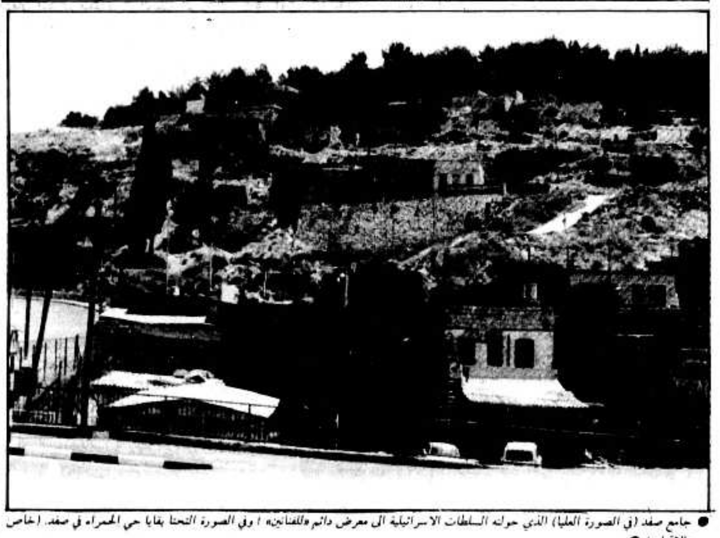
في الختام خص الاجتماع باتخاذ مجموعة من القرارات وانتخاب هيئة تمثل اللجان الطلابية والقرارات هي: ■ العمل على توحيد المجالس الطلابية في المدينة تحت اطار مجلس موحد باشراف اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ● العمل على ايجاد نادي اسبوعي في المدينة ● التضامن مع اللجنة القطرية والاشتراك في تنفيذ قراراتها ● العمل على تكثيف البرامج المحلية في المدارس ● الانصهار في المعارك الشعبية لجماهيرنا العربية ● المطالبة باطلاق سراح رئيس مجلس طلاب مدرسة سخنين الثانوية ناصر طربيه ● العمل على احياء التراث الوطني ● العمل على تكثيف المحاضرات للطلاب.

والهيئة المنتخبة هي من مدرسة مار يوسف خضرة موعد وفريال عواد ومن مدرسة اورط عمال عثمان هريش رامي بصول ومن الثانوية البلدية محمد علي الصالح ومهند نصره ومن مدرسة الفرنسيسكان مثيل جمعة وايمان ابو نوارة ومن مدرسة المعمدانية جواد جرايسي وشفيق سليان.



● سمير سليمان ●





● جامع صفد (في الصورة العليا) الذي حولته السلطات الاسرائيلية الى معرض دائم «للفنانين» ! وفي الصورة التحتا بقايا حي الحمراء في صفد. (خاص بـ «الاتحاد») ●

رسائل الاصدقاء

شعبنا واقف لنا بالمرصاد

● «الاتحاد» للطالب ـ يسعدنا ان يثير نشر قائمة باسماء القرى العربية التي هدمت عام ١٩٤٨ اهتمام وتدقيق القراء الاعزاء، ونخص بالذكر اولئك الذين اسرعوا الى الكتابة الينا منتقدين ومصححين ومكملين للقائمة.

* * محمود حصري ـ ام الفحم

بعث الينا باسماء بعض القرى التي هدمت ولم تذكرها القائمة وهي:

● قضاء حيفا ●

١) ابو عرقوب كانت قائمة محل مستوطنة «مدراخ عوزه اليوم، وهي من مجموعة «ابو زريق وابو شوشة وابو عرقوب».

٢) ألقُبّة التحتا ـ كانت تقع مباشرة بجانب مشمار هعيمق. وكانت بمثابة اقطاعية لعائلة «البيكات».

٣) القُبَّة العليا ـ تقع على بعد كيلو متر واحد من الاولى، على طريق الكفرين، ما بين الكفرين ومشمار هعيمق.

٤) قيره ـ تقع ما بين يوكنعام كيبوتس هزوريع على طريق حيفا.

٥) ورد مقابل الرقم ٩ في قائمة قضاء حيفا اسم البطيحات. اعتقد ان الاسم الصحيح هو البطيمات لاني لم اسمع بالاسم الاول!

● قضاء جنين ●

١) اللجون ـ كانت تشكل القسم الاكبر من سكان ام الفحم، سابقاً وحالياً، لان سكانها بالاصل هم سكان ام الفحم. وكانت في المراحل الاخيرة من الاعلان عنها كمدينة. وكان عدد سكانها حوالي ٣٥٠٠ نسمة. ويقوم على انقاضها، حالياً كيبوتس مجدو.

٢) البويشات ـ هي احدى قرى ام الفحم الصغيرة وكان عدد سكانها حوالي ١٠٠ شخص.

٣) معاوية ـ هدمت عام ١٩٤٩ وشرد سكانها الى ام الفحم. واعيد بناؤها عام ١٩٥٠ بعد حملة نضال عنيفة من قبل سكان ام الفحم. وهي ايضاً من مجموعة قرى ام الفحم.

٤) لِدّ العوادين ـ كانت تقوم محل كيبوتس هيوجيب، قرب مجدو.

● ملاحظة: خربة الشركس كانت تقع قرب محطة سكة حديد الخضيرة الشرقية. ولا اعرف ان كانت تابعة، ادارياً، لحيفا ام لطولكرم.

الجِعّاره: كانت تقع قرب عين هشوفيط وشكلت مثلثا مع قريتي الدالية والريحانية.

* * بثينة محمد خضر قبلان ـ زلفه، الصف السادس

بعثت بتحياتها الطيبة وقالت: «لقد راجعت، بكل عناية القوائم التي نشرت في العددين ٢/٨ و ٢/١٥ من «الاتحاد» للطالب باسماء القرى العربية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ وخاصة في منطقة جنين وحيفا. وانها لمستند تاريخي رائع لنا، للاجيال الشابة التي لا تعرف الا القليل عن هذه القرى والمدن العربية خاصة وان السلطات تحاول جاهدة تضليل اجيالنا عن تاريخها واخفاء جميع المعالم الفلسطينية».

وتحتج الطالبة بثينة لعدم ذكر قرية اللجون التي بنيت على انقاضها مستعمرة مجدو. وتقول: «ان هذه القرية كانت من اكبر قرى المنطقة في ذلك الوقت. وكان عدد سكانها عام ١٩٤٦ حوالي ١٨٠٠ نسمة (محمود حصري قال في رسالته ان عدد سكان اللجون كان ٣٥٠٠ نسمة ولكنه لم يحدد السنة).

وتواصل الطالبة بثينة حديثها عن قرية اللجون قائلة: «وفي ذلك الوقت جرت محاولة لاقامة مجلس محلي فيها مع سوق مركزي. وهذه المعلومات مستقاة من شيوخ كانوا يسكنون القرية وهم لاجئون، حالياً، في قرية زلفه التي تبعد عن اللجون مسافة ستة كيلو مترات، وكانت تسكنها عائلات: الجبارية ومحاميد ومحاجنة وجبارين. وهم لاجئون في عدة قرى، في المنطقة والخارج. وتقع القرية في موقع استراتيجي حيث كانت تفصل الشمال عن الجنوب. وشارك الثوار من ابنائها في العديد من المعارك ايام الثورة؟ ولا تزال أنقاض بيوتها موجودة.

وهي القرية العربية الوحيدة التي استطاع مجلس ام الفحم الدمقراطي من تحرير مقبرتها، بامر من المحكمة. والمقبرة تضم قبور عشرات المناضلين الفلسطينيين. كان كيبوتس مجدو يشغلها كمجمع للنفايات !

لا اقول ان عدم ذكرى هذه القرية امر مقصود. ولكن ربما قصدتم بها قرية المنسي التي جاء اسمها مقابل الرقم ٣٤ من قائمة قرى قضاء حيفا («الاتحاد» ١٥ شباط) وبالفعل كانت هناك قرية عربية على مقربة من اللجون تدعى المنسي ونبشت مقبرتها منذ شهرين لبناء محطة وقود عليها. واذا لم تكن هي المقصودة فاينْ قرية اللجون هذه من القائمة. ولماذا لم يُذكر اسمها ؟»

** أرْز وليس روز

لفتت الصديقة أرْز ناصر داود من عبلين نظرنا الى ان اسمها هو أرْز وليس روز كما جاء في قائمة أسماء أصحاب الحلول الصحيحة للمسابقة (٣٦).

وقالت ارز : «كان من الفضل لو حددتم المكان الجغرافي للمخيمات الفلسطينية التي طلبتم ذكرها . أي هل اسماء لمخيمات فلسطينية في الأرض المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) ام في كل بقاع الأرض او في الدول العربية بالذات» .

● كان قصدنا في كل بقاع الأرض ولهذا لم نحدد المكان الجغرافي .

* * مِن دير الاسد وليس من دير حنا

بعث الينا الصديق فاتن محمد أسدي، من دير الاسد، محتجاً لان اسمه ذكر في قائمة اصحاب الحلول الصحيحة للمسابقة رقم (٣٦) باعتباره من دير حنا. ويسأل: «هل كل من يريد ان ينشر او يبعث لكم مادة يستطيع ؟»

● طبعاً يستطيع.

* * سلام مهتم بالعالم

بعث الينا سلام محمد عابد، من البعنة، بتحياته طالباً نشر «معلومات عامة عن دول العالم كل يوم اربعاء او اي يوم آخر».

● سننشر.

■ قصة مثل ■

● في الصيف ضيعت اللبن

التاء في ضيعت مكسورة في كل حال اذا خاطبت الذكر او المؤنث او الجمع لان اصل المثل هكذا.

وهو يضرب لمن يطلب شيئاً قد فوته على نفسه في اوانه فراح يسعى اليه في غير هذا الاوان. واصله ان دختنوس بنت لقيط كانت امراة لعمرو بن عُدس وكان شيخاً. فابغضته فطلقها وتزوجها فتى جميل الوجه في شرخ الشباب، ولكنه قليل المال. واجدبت السنة فضاقت سبل الرزق أمامها فارسلت الى عمرو تسأله ناقة حلوبا فقال المثل ورد طلبها.

● ضرب اخماسا لاسداس ●

الاخماس جمع خمس والاسداس جمع سدس وهما من عادت الابل في شرب الماء. واصلة ان الرجل اذا اراد سفرا بعيدا عوّد ابله ان تشرب خمسا، اي كل خمسة ايام مرة ثم سدسا، حتى اذا اخذت في السير صبرت على الماء. ومعناه بعد النظر وحساب كل شيء بدقة. وتقال كذلك في الرجل يسعى في المكر والحيلة. وتقوله العامة، خلافا لاصله، بمعنى التفكير في الامر وتقليبه على مختلف وجوهه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ـ قطاع شفاعمرو ـ

يدعو اعضاء سكرتارية قطاع شفاعمرو لحضور الدورة النظرية الماركسية حول «المادية الدايلكتيكية» والتي ستعقد يوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/٢٢ الساعة ٦.٠٠ مساءً في نادي الحزب الشيوعي في عبلين. المحاضر : زاهي كركبي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قطاع شفاعمرو

سكرتارية قطاع شفاعمرو تدعوكم لحضور الاجتماع الموسع لاكتيف قطاع شفاعمرو وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٢٣ الساعة ٦.٣٠ مساء، في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو. يشترك في هذا اللقاء ويقدم محاضرته حول : «الاتحاد» ودورها وتجديد الاشتراكات ـ الكاتب ورئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي. الرجاء التقيد بالموعد المحدد وحضور الاجتماع لاهميته.

اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع الرينة

دورة تثقيفية

كل يوم اربعاء الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر تعقد حلقة دراسية لدراسة بيان الحزب الشيوعي. الدعوة مفتوحة للرفاق والاصدقاء. الرجاء التزود بكتيب «بيان الحزب الشيوعي». الحلقة تبدأ اليوم، الاربعاء ٨٤/٢/٢٢ في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر : عودة بشارات.

قداس وجناز الاربعين

انيس سرور واولاده وعموم ال سرور وبلان واقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

ريا خليل بلان (سرور)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٢/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون. الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مسابقة العدد

مسابقة رقم (٤٠)

١) اذكر اسماء خمس دول اشتراكية
٢) اذكر اسماء خمسة احزاب شيوعية
٣) اذكر اسماء خمس صحف شيوعية

● اجوبة المسابقة رقم (٣٨) ●

وصلتنا عشرات الاجابات الصحيحة على المسابقة رقم (٣٨) التي طلبنا فيها ذكر اسماء خمسة مخيمات للاجئين الفلسطينيين. وسننشر قائمة باسماء جميع المخيمات بعد ان تنتهي من نشر القائمة باسماء القرى العربية التي هدمت عام ١٩٤٨ ، اي بعد اسبوعين.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

● من «عين ماهل»: توفيق يوسف ابوليل، جمانة خالد علي، محمد يوسف ابوليل، سليمان خليل ابوليل، محمد محمود ابوليل، جليلة احمد حبيب الله.
● من «دبورية»: عوني ابراهيم يوسف، نضال ناصر داود، ابراهيم حسين يوسف
● من «القدس العربية»: فايز عبد اللطيف.
● من «شفاعمرو»: ايهاب توفيق نصر الله، سميرة بدور أشقر، نبراس خالد الخالدي.
● من «طرعان»: أنيس اسعد بدر، لينا اسعد بدر، بكر سعيد بكر، فياض مصطفى صفوري، سميرة علي زرعيني، غادة عبد عدوي، حكمية طه صالح عدوي.
● من «عرابة»: روزيت ولمر محمود عاصلة، راغدة عاصلة.
● من «جديدة»: انتصار خالد، عائد عبد الحميد خالد، رائد علي دُرويش، امين عبد الحميد خالد.
● من «طمرة»: بثينة عادل ابو الهيجا، فريال محمود ابو الهيجا
● من «دنون» اشرف سعيد داود، راضي حسين شولب.
● من «البعنة»: سلام محمود عابد
● من «عيلبون»: اشرف بسام سرور، شيرين بسام سرور، عدي فهيم زريق
● من «نحف»: خولة عبد الله سرحان، اخلاص عبد الله سرحان، طارق محمود ابو قدسية.
● من «الرينة»: اياد غسان حداد.
● من «[illegible]رة»: محمود يوسف ابو زرقة.
● من «الرينة»: جوان ياسر ريناوي، سعيد سهيل ماهلي، ابراهيم فايق خميس، لؤي محمد ريناوي، فضيل عثامنة.
● من «ديرحنا»: نورس عدنان خطيب، فاطمة حسن خطيب، ناصر توفيق دغش.
● من «حيفا»: روميو الياس.
● من «الناصرة»: باسمة سعيد الشيخ سليمان، هيام محمود طه، مروان عبد العزيز شحبري، ابتهال احمد جبيلي، نصر محمد شرارة.
● من «كابول»: كفاح عبد العزيز عبيد، عتاب منير هيبي، مرفت محمود مرشد، ابتسام احمد شحادة.
● من «الطيرة»: معاد غالب مطر، ليل نزيه مطر.
● من «دير الاسد»: فاتن محمود اسدي.
● من «كفرياسيف»: ياسر عطا دوريش.
● من «صندلة»: رائف حسن عمري.
● من «كوكب ابو الهيجاء»: محمود محمد ياسين
● من «المغار»: عبير طنوس
● من «سخنين»: رينا جمال غنطوس، نبيل يوسف فرح.
● من «كفر قرع»: هالة ابراهيم زحالقة
● من «شعب»: عرين محمد خطيب.
● من «عبلين»: أرز جاسر داود، موسى جريس خوري، داود مفيد ناصر.
● من «مصمص»: عادل فريد اغبارية، احمد فريد اغبارية، زهير محمود.
● من «عرعرة»: محمد اسعد يونس سلامة.

● الفائزون ●

■ بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) فايز عبد اللطيف ـ ص.ب ٢٠١٣٥ ـ القدس الشرقية منطقة رقم ـ ٢١٢٠٠.
٢) كفاح عبد العزيز عبيد ـ كابول.
٣) جوان ياسر ريناوي ـ الرينة ص.ب ١٣٨.
[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

* كوبون المسابقة *
رقم (٤٠)

الاجوبة الصحيحة
١ ....
٢ ....
٣ ....

الاسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

هل تعلم ؟

اعداد: روميو فؤاد الياس ـ حيفا

● ان اول جامعة في العالم هي عربية. وانها جامعة القرويين في مدينة فاس (مراكش). وان محمد بن عبد الله الفهري القيرواني هو الذي اوصى ببنائها.
● ان السيدة مريم هارغريب (٦٢ عاماً) من انكلترا ضربت رقماً قياسياً في الفشل في امتحان قيادة السيارة وحصلت على الرخصة في الامتحان الاربعين بعد ان فشلت ٣٩ مرة خلال ثمانية اعوام.
● ان سيدة باسم دو مالديور انجبت ٢١ ولداً خلال ستة اعوام.
● ان اصغر عروسين، عبر التاريخ، هما ابن الملك هنري الرابع الفرنسي الذي عقد قرانه في الرابعة من عمره على فرانسواز دي لورين وهي في الثالثة من عمرها.
● ان العالم العربي ابن النفيس، علي بن ابي الحزم القرشي، الذي عاش في القرن الثالث عشر هو الذي اكتشف الدورة الدموية.
● ان الملك البيزنطي ميخائيل الثاني باسيليوس نقل من تحت حبل المشنقة الى العرش.
● ان اصل الارقام العربية المستعملة اليوم هو هندي. وان العرب نقلوها بواسطة التجار. وان الارقام التي تستعمل في اللغات الاجنبية هي الارقام العربية. وان راهباً سريانياً من رهبان دير متسرين واسمه مرداس هو الذي اوجدها حوالي عام ٦٦٢. وان الخوارزمي هو الذي وضع عام ٨٥٠ اصولاً ثابتة لها على اساس الزوايا بحيث يحتوي كل رقم على عدد من الزوايا بحيث يحتوي كل رقم على عدد من الزوايا القائمة تدل على الرقم نفسه. ومثلاً فان الرقم خمسة يحتوي على خمسة زوايا وهكذا:



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٢ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

إرفعوا أيديكم عن محمد علي خالد

محمد علي خالد من ذلك الرعيل من المناضلين الذين بعثتهم المحاكم العسكرية الى السجون بعد تظاهرة أول ايار النضالية في أم الفحم ... في ٣ ايار سنة ١٩٥٨ .

وقد تعرض هذا الرفيق منذ ان حكم عليه بالسجن الى شتى انواع الضغط والارهاب ليخون شعبه وحزبه الشيوعي .

بدأت عملية الضغط في سجن الدامون ... واستمرت في سجن شطة الذي نُقل إليه بعد فترة من الزمن ...

ولم تتوقف هذه الحملة في سجن الجلمة حيث يقبع الآن . السجناء الذين خرجوا من السجون الثلاثة نقلوا إلينا أنباء الارهاب .. والضغط .. والضرب الذي كان من نصيب هذا المناضل .

ومنهم مَن قال ان هذا الرفيق اضرب عن الطعام احتجاجاً على التحقيقات الوحشية التي هدفت الى كسر معنوياته .

لقد كان نقله من الدامون الى شطة ومن شطة الى الجلمة وسيلة من وسائل هذا الضغط .

فجماعة جهاز الظلام اعتقدوا انهم بابعاده عن رفاقه ... وباستخدام أساليب القرون الوسطى في التعذيب الجسماني والنفساني يستطيعون تحطيم هذا المواطن الأبي .

إننا نطالب برفع الأيدي عن هذا المناضل .

نطالب بالكف عن تعذيبه ..

نطالب بإعادته الى سجن الدامون ليكون مع رفاقه ...

إننا ندين هؤلاء البرابرة على ما ارتكبوه من جرائم غير إنسانية حيال هذا الرفيق . ونطالب باحترام حقوق الانسان ... كفى هذا المواطن ما لاقاه من ظلم وتعسف .. وشعبنا لن ينسى هذه الجرائم .

شعارات مبام كلام في كلام

حدّثني أحدهم من قرية دبورية فقال : هل سمعت ما فعل بنا مبام ؟ ماذا ؟

احتمينا بمبام وأقمنا له فرعاً في قريتنا للدفاع عنا . طبعاً ، ولم نعلم اننا في حاجة لمن يحمينا من مبام ! ففي هذا الأسبوع قامت كيبوتسات مبام المجاورة لنا بإحاطة مرعى القرية بسياج ومنعونا من تسريح ماشيتنا في الارض التي كانت ترعى فيها وأصبحت قريتنا بلا مرعى لمواشيها .

وماذا أيضاً ؟ من هذا العمل العدواني عرفنا ان شعارات مبام كلام في كلام ..

وكيف فسّر مبام هذا العمل ؟ بكلام فارغ .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٤)



■ جوان ودوارد في فيلم «تأثير أشعة جاما على اظافر القطط» (انظر دليل «الاتحاد»)

حدث في اسرائيل الان

من نتسيرت ـ عيليت وحتى القدس

● نتسيرت عيليت ـ اعتقلت الشرطة المدعو موتي بيلج (٣٨ عاما)، من سكان نتسيرت عيليت ـ ويعمل مرشدا في مدرسة «اوريم» الداخلية المهنية التحضيرية العسكرية بالقرب من طبعون، بتهمة ارتكاب اعمال مخزية بحق تلميذ في الداخلية (١٤ عاما) بعد ان اسقاه قهوة مخلوطة بمخدر.

وقال ممثل الشرطة امام محكمة الصلح في حيفا، يوم الاثنين الماضي، ان المتهم ارتكب فعلته ضد الولد اكثر من مرة خلال الشهر الاخير.

● اشدود ـ رفعت شابة من سكان اشدود، حامل في شهرها الثالث، شكوى الى الشرطة ضد شخص اغتصبها قبل ثلاثة اشهر وتسبب لها بالحمل.

وقالت المشتكية ان احد سكان المدينة (٣٠ عاما) اغتصبها في مخزن المقهى المجاور للمدرسة الثانوية الشاملة «أ».

● كيبوتس ساعار ـ لُطشت، ليلة الاثنين الأسبق، خزينة كيبوتس ساعار الواقع في الجليل الغربي. واختفى من الخزينة مبلغ ١٥الف دولار، و٤٨ جواز سفر اودعها متطوعون من الخارج يعملون في الكيبوتس. ورفعت سكرتارية الكيبوتس شكوى الى شرطة نهاريا.

● القدس ـ امرت المحكمة المركزية في القدس، يوم الاثنين الأسبق، بتمديد فترة اعتقال المعتقل التير كول حتى نهاية الاجراءات القانونية ضده. وتصفه الشرطة بانه احد افراد العصابة المجرمة التي كشف عنها النقاب، مؤخرا، في القدس.

ووجهت ضد كول لائحة اتهام من ثلاثة بنود: قتل السائحة الفرنسية شانتال سيتروك في تشرين اول ١٩٨٢ ومحاولة قتل يعقوب شيتريت في كانون ثاني ١٩٨٤ وسرقة حانوت مجوهرات في القدس.

● نهاريا ـ تمكن طاقم الانقاذ التابع «لنجمة داوود» في مدينة نهاريا من انقاذ حياة شابة من كيبوتس كابري حاولت الانتحار شنقا يوم الاثنين الأسبق.

وتم نقل الشابة، بعد ان عادت الى التنفس ولكن دون ان تستعيد الوعي، الى مستشفى نهاريا لمواصلة العلاج.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٢/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ ـ في «بلاد الدمى»
- ٦،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
- ٧،٠٠ ـ الزراعة اليوم
- ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ٨،٠٢ ـ اغاني اجنبية
- ٨،٣٠ ـ «ما هو الرابط»
- ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩،٣٠ ـ «موكيد»
- ١٠،٠٥ ـ الفيلم السينمائي: «تأثير اشعة جاما على اظافر القطط» مأساة عائلة تعاني من الحرمان والتعاسة.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

راكيل ولش تستنجد :

أغيثوني.. أنا في القمة الباردة!

● عندما ظهرت النجمة راكيل ولش، على الشاشة، منذ قرابة ١٨ عاما، كانت اكبر قنبلة فجرتها هوليود من خلال فيلم «رحلة العجائب» مع ستيفن بويد، وكان تقديها بشكل براق، اذ ان سلفادور دالي قدمها بنفسه، بل ورسم لوحة خلاقة لها، سماها: فينوس هوليود.. وقام بتصميم ديكورات ومناظر الفيلم الذي تدور كل احداثه داخل جسد انسان، ومن خلال حس سيريالي يمتزج بايقاع القصة العلمية الخيالية، او ما يعرف ب «السينس فيكشن»، وطوال مشوارها الفني الطويل، والذي قدمت من خلاله راكيل ما لا يزيد عن ٦٠ فيلما، كانت متألقة، لامعة. واليوم، تعلن، بأنها قلقة، وحائرة، لا في الفن، او في عالم السينما، بل بين قلبها وعواطفها وبين تكملة طريقها المستقبلي في عالم الفن، خاصة بعدما اكتشفت نفسها كمطربة ومغنية، وقدمت اكثر من عرض غنائي «شو» ناجح بين مسرح «الكونجرية» في باريس، وبين مسارح نيويورك في برودواي وفي لوس انجلوس..

وخلال اخر حديث ادلت به راكيل ولش للتلفزيون الايطالي برفقة المنتج روسلليني «ابن المخرج الشهير»، قالت.. بأنها تنوي تصوير ثلاثة افلام غنائية خلال عام ١٩٨٤، وستركز على «ألم الاغنية العاطفية لانها تحيا في القمة الباردة، عاطفيا، برغم نجاحها الفني بين عواصم العالم...

واضافت راكيل ولش:

ـ بين الافلام التي سأصورها، خلال العام الجديد: ١٩٨٤، فيلم بعنوان «امراة من الاطلانتيك»، واحداثه تدور بين اطلانتيك سيتي ولاس فيجاس ونيويورك، من خلال موسيقى درامية.

كما ان هناك فيلم مع خوليو اجلاسيس، بعنوان «الفجرية..والفنان»، سيصور بين امريكا وفرنسا واسبانيا وايطاليا، وهو انتاج مشترك: امريكي ـ ايطالي ـ اسباني.. وكذلك ، هناك فيلم «زوجة الادميرال» مع توني كارتس وميشيل ديكوتيك ولويزفلتشر..

● وتقول راكيل، أيضاً:

ـ رغم نجاحي، وتفوقي، فقد تعب قلبي من فرط الحب، وكثرة العلاقات.. هل تذكرون فيلم «مائة بندقية.. وامراة واحدة»، الذي مثلته، في مقتبل حياتي الفنية.. انا، الان، هذه البندقية، التي تحترق، وبلا بارود.. واردد الكلمات التي رددها ذات يوم موسيقي عظيم هو تشايكوفسكي عندما خابت نفسه في الحب: اغيثوني.. النجدة.. انا في القمة الباردة.. رغم كل هذا الترحاب، والنجاح، والتصفيق، والاضواء فكما يبدو، ان الحظ لا يعطي الحب والفن، معا، وهذه، مأساة فنان عصرنا.. يجد نفسه في الحب، فينسى فنه... ويجد نفسه في فنه، فيبكي مرارة حبه.. لكنني احاول ان احيا، حتى تمضي العربة، وتمضي الايام بمزيد من النجاح، وبدون ان ايأس، وسأقضي ايام العيد واحتفالات راس السنة مع الاصدقاء في باريس، ثم اعود الى لوس إنجلوس، لاقف امام الكاميرا في احدث افلامي التي تكلمت عنها هنا.



● راكيل ولش ●

الملابس المُبَحْبَحة أريح !

● يقول خبراء جامعة بوسطن الامريكية بأن الملابس وطريقة تناول الطعام تسبب الاجهاد للانسان . فاذا كانت ملابسك ضيّقة فأنت معرّض للشعور بالضيق في النواحي الجسمية والعاطفية واذا لم تنظّم مواعيد تناولك للطعام فستكون النتيجة الحتمية أصابتك بالاجهاد .

والملابس الضيّقة لا تسمح للجسم بأخذ وضعه الطبيعي كما ان الكعوب العالية للنساء تسبب لهن متاعب كثيرة .. انها تخل بتوازن الجسم وتضع ثقلاً لا مبرر له على الارجل والظهر . كما ان الكعب العالي يؤلم العظام وعضلات الساقين . والملابس الضيقة التي ترتديها النساء والرجال تمنع الانثناء السهل والحركة والدوران كما تعيق التنفس الطبيعي اذ تبقي المعدة جامدة بينما تتحرك الصدور لسحب النفس وهي أشبه بمرض الرهبة من الخلاء الذي يتعرض له الانسان نتيجة وجوده منفرداً في العراء . والنساء اكثر عرضة للاصابة بهذا المرض لأنهن يتنفسن من الصدور نتيجة الملابس الضيقة .

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

نَفَحاتٌ من البادية

الأصمعي: (*) قال: خرجَ أعرابيٌ الى الحجّ مع أصحابٍ له. فلمّا كان ببعض الطريق راجعًا يُريدُ أهلَهُ، لَقِيَهُ ابنُ عمٍّ لَهُ، فسألَهُ عن أهلِهِ ومَنْزِلِهِ فقال: اعلَمْ أنّكَ لمّا خَرَجْتَ وكانت لكَ ثلاثةُ ايامٍ وقعَ في بَيتِكَ الحريقُ. فرفعَ الأعرابيُّ يَدَيْهِ الى السماءِ وقال: ما أحْسَنَ هذا يا ربُّ! تأمُرُنا بعِمارةِ بيتك، وتُخرِّبُ انت بيوتنا !

وخرجت أعرابيةٌ الى الحجّ، فلمّا كانت ببعض الطريق عَطِبَتْ راحِلَتُها، فرفَعَتْ يَدَيها الى السماءِ وقالت: يا ربُّ، أخرجْتني مِنْ بيتي الى بَيْتِكَ ، فلا بيتي ولا بيتك !

(العقد الفريد)

* الأصمعي: هو عبد الملك بن قُريب من مضر. ويلقب بالاصمعي نسبةً الى أحد جدوده أصمع ـ وهو السيف القاطع او القلب الذكيّ ـ وُلِد في البصرة ودرس على أبي عمرو بن العلاء، والخليل بن أحمد وخلف الأحمر وغيرهم من الأئمة. وأكثر الخروج الى البادية وساكن الأعراب واختلط بهم وأخذ عنهم حتى اجتمع له من الاخبار والنوادر والاشعار شيء كثير. واتصل بالرشيد واختص به فأجزل له العطاء وبالغ في اكرامه. وكانت وفاته في البصرة ايام المأمون سنة ٢١٦ هـ وعُرف بالتقوى والتدين وقوة الحافظة والظرف. وللأصمعي منزلة جليلة في اللغة والرواية والأدب حتى أصبح اسمه بعد موته صفة تدل على سعة الاطلاع فيقال: هذا رجل أصمعيّ.

ـ تحية الى «الاتحاد» ـ

○ زجليات ○

○ نظم : عيد دعيم ○

قوّتها قُوه لشعبي	بوجه الجلّاد
من العام ألقبل النكبه	يوم كنا أولاد
برفقتها مشيت بدربي	و «الاتحاد»
وقفت بالمحنه جنبي	بعزم واصرار
يَمّ تبقى شوكه بحلقو	التشريدي يريد
تنهن ما ينامو إلسرّقو	اللقمه من الايد
شعبي إلتحتو وفوقو	لدعمك ويزيد
تظلّي رعدو وبرقو	وزخات امطار
إنت الشمس لنديرتنا	وبلسم الجروح
إنت الأم الربتنا	البيرقها يلوح
وقفت معنا بشدتنا	وهدمتِ صروح
صروح الظُلم الفكرتنا	نذلّ وننهار
من يوم صدرتِ يوميه	بأيار الفات
صرتِ كالخبزه وميه	لشعبك بالذات
دعمك مفروض علي	بمالي وكلمات
اقبلي مني التحيه	باقات اشعار

على من الحق ؟

● هانوي ـ و.ص.ف ـ وصل الوفد الامريكي المكلف بالبحث عن ٢٤٩٠ مفقوداً امريكياً خلال حرب فيتنام الى هانوي يوم الاحد الماضي في زيارة تستغرق حوالي اربعة ايام.

وسيجتمع الوفد الذي يرأسه ريتشارد ارميت مساعد وزير الدفاع مع المكتب الفيتنامي للبحث عن المفقودين الامريكيين. واوضح البنتاغون ان ٢٤٩٠ عسكرياً امريكياً ما زالوا في عداد المفقودين بعد ثماني سنوات ونصف السنة من توقف الحرب اذ انه يوجد ٥١٠ مفقودين في شمال فيتنام و ٨٧٠ مفقوداً في الجنوب و ٥٥٠ في لاوس و٨٣ في كمبوديا، والجزء الباقي في البحر.

فقراء البرازيل

لم يجدوا القوت في بيوتهم فخرجوا شاهرين سيوفهم

● فورتاليزا، ولاية سيارا ـ و.ص.ف ـ شهدت ولاية سيارا التي تقع في شمال شرق البرازيل عمليات نهب جديدة بسبب المجاعة التي تجتاح هذه المنطقة.

وقد وقع اخطر حادث في (سدرو) حيث اجتاح ١٢٠٠ فلاجيلادوس (الجياع) هذه المدينة التي تقع على بعد ٢٥ كم جنوبي فورتاليزا وافرغوا تماما الجمعيات التعاونية الغذائية من مخزونها ونهبوا ٣٠ طناً من الفاصوليا والذرة البيضاء، كما استولوا على كل المعدات المدرسية لاحدى المدارس.

وعلم عن مصدر موثوق به يوم الثلاثاء الماضي ان الاشتباكات مع البوليس اسفرت عن اصابة اربعة اشخاص احدهم بحجارة والثلاثة الاخرون باعيرة نارية، وأوضح المصدر ان هؤلاء الجرحى ليسوا في حالة خطرة.

واضاف ان الجماهير نُزعت سلاح احد رجال البوليس الذي تمكن بعد ذلك من استعادة بندقيته.

جلدوه !

● هيوستن ـ الولايات المتحدة ـ قرر موظف امريكي سابق يعمل بشركة ـ ارامكو ـ بالسعودية رفع دعوى قضائية ضد مستخدميه الذين يتهمهم بالوشاية به لدى السلطات السعودية حتى يتسنى لهم فصله من عمله.

وكان قد حكم عليه بالجلد والسجن ٨ سنوات بتهمة انه قام في منزله معملا سريا لتقطير الوسكي حيث قضى المتهم عقوبته وسجن في السعودية.

وذكر محامي المتهم روبرت نجرت في هيوستن ـ تكساس ـ ان شركة ارامكو زودت المتهم بالارشادات من أجل تصنيع الخمور.

ومما يذكر ان شركة ارامكو تحتكر معظم اعمال البترول في السعودية.

سرقوا «فينوس»!

● روما ـ اعلنت الشرطة الايطالية يوم الاحد الماضي ان تمثال الة الجمال (فينوس) قد اختفى من مكانه في حديقة شارا العامة في العاصمة.

وكان سكان الحي الذي توجد فيه الحديقة قد تقدموا باكثر من عريضة الى سلطات الامن والبلدية اشاروا فيها الى حالة الاهمال القصوى التي تركت بها تماثيل وابنية الحديقة اليونانية وتعرضها للتلف او السرقات.

وفتحت الشرطة تحقيقها بالحادث بحثا عن التمثال في اوساط تهريب وتجارة التحف القديمة.

المخدرات تصطدم بالحدود

● دبي ـ اعلن مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي المقدم حارب خليفة بن حاضر هنا ليلة السبت الماضي ان شرطة دبي قد ضبطت ٣٠ كيلو غراماً من المخدرات حاولت مجموعة مكونة من ستة اشخاص باكستانيين وهنود تهريبها الى دولة الامارات عن طريق البحر.

وقال ان العصابة قامت بتهريب المخدرات مستخدمة بطاريتي سيارة تم افراغها من الداخل ووضعت المخدرات في المكان الذي توضع فيه المواد الكيماوية وأعادت غطاء البطاريتين الى شكلها الطبيعي ولكن شرطة دبي كشفت ذلك والقت القبض على المهربين.



«الرَّيِّس» زادها ..

سمعنا من «صوت إسرائيل باللغة العبرية ، في الأسبوع الماضي ، أن وفداً من رؤساء المنظمات الصهيونية الأمريكية ، الموجودين حالياً في إسرائيل ، زار بعض القرى العربية في الجليل ـ ومنها ، على ما أذكر ، نحف ودير الأسد ـ وأعلن أنه سيرتب ، قريبا ، زيارة وفد «من عرب إسرائيل» الى الولايات المتحدة الأمريكية للإلتقاء مع يهود أمريكا .

كل هذا مفهوم .

ثم قَدّمَ المذيع إلينا أحد هؤلاء الرؤساء الصهيونيين الأمريكيين . واستمعنا إليه ، بصوته ، «يُفسّر» لماذا وجُهوا الدعوة الى العرب . قال : ما داموا مستعدين لأن يعيشوا في إسرائيل بسلام فعلينا أن نعاملهم معاملة إنسانية !!

كَتّر خيرُه ..

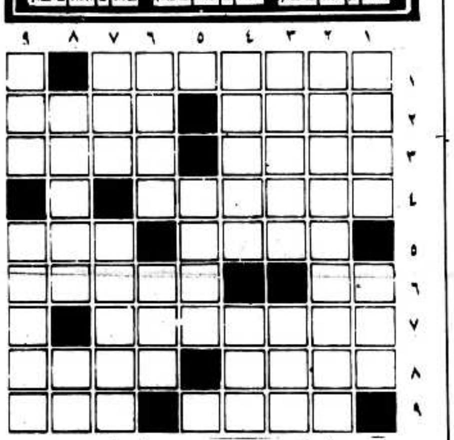
«ما داموا مستعدين لأن يعيشوا في إسرائيل» ؟ هذه البلاد بلادنا ، يا رَيِّس ، وليس لنا أي وطن سواها . وما من شرط لبقاء وجودنا فيها سوى ذلك «الشرط» المذكور أعلاه . ولا أحد يستطيع أن يحملنا ، في ذلك ، أية جميلة .

لقد قرأنا عن تَذَمُّر العديد من إخواننا اليهود الاسرائيليين من تصرف هؤلاء «الرؤساء» الأمريكان تجاههم وتجاه إسرائيل كلها . فإنهم كثيراً ما يتصرفون ويتكلمون على اعتبار ان وجود إسرائيل ، وكل ما فيها وَمَن فيها ، هو مُلكهم وبفضل «تبرعاتهم» .

أما ان يتطاولوا وينقلوا هذا الموقف المشين الى العرب في إسرائيل فأعتقد أنهم ، بذلك ، قد تجاوزوا كل حدود . وما كان يجوز للمذيع في «صوت إسرائيل» ، مهما يكن ، أن يسمح بإذاعة هذا التطاول بأية لغة .

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : نظميه بدر ـ طرعان

الكلمات الافقية:

١) نسبة الى فلسطين
٢) تجاهه ـ بغى
٣) اشياء ـ اسيح
٤) قنابل محرمة دولياً
٥) سلسلة اقمار اصطناعية سوفييتية ـ قلق
٦) في الجمجمة ـ عاصمة اوروبية
٧) عاصمة افريقية
٨) قرية عربية ـ شارك
٩) عاصمة اوروبية ـ عنيف

الكلمات العمودية:

١) مُبدع في مهنته ـ احد المعادن
٢) فيلم لفريد الاطرش
٣) منظمة تحرير جنوب افريقيا ـ فؤاد
٤) عاصمة اسيوية ـ عكس يأس
٥) عاتبه
٦) يقظون في سباتهم ـ طائع
٧) يسطع ـ تعب شديد
٨) الاسم الثاني لاحد قادة مؤتمر الناصرة ضد العنصرية ـ ضمير منفصل
٩) ٢٤ ساعة ـ الاسم الثاني لقائد فلسطيني.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) احد عرابي
٢) لح ـ صاعقه
٣) مراد ـ او
٤) برد ـ ما ـ لي
٥) جب ـ رب
٦) ري ـ اس ـ سم
٧) عمود ـ حلو
٨) بديع ـ ال
٩) ابها ـ حد

الكلمات العمودية:

١) الابجر
٢) حم ـ ربيع
٣) محمد ـ معي
٤) خاوية
٥) عصام ـ سدا
٦) رادار
٧) اع
٨) بقال ـ سلام
٩) بيري ـ مولد

بصباص !



● الخضيرة ـ حُكم على المدعو مردخاي سينجر (٢٤ عاماً) من كركور بدفع غرامة ١٥ الف شيكل بالاضافة الى تكاليف المحكمة ١٠ الاف شيكل او بالحبس الفعلي لمدة شهر واربعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

صدر هذا الحكم عن محكمة الصلح في الخضيرة التي بتت في شكوى المدعو يحزقيل مور ضد سينجر بتهمة انه دخل ساحة بيت مور وتسلق سلماً أوصله الى نافذة الحمام واخذ يبصبص على ست البيت وهي تستحم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٣ شباط الموافق ٢١ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٣٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

Vol. 239/40 - 23.2.1984 - Price: 40 Shekel

الهروب الأمريكي من لبنان



● عن صحيفة «الاهالي» القاهرية - عدد ١٥ شباط ١٩٨٤ ●

الجبهة تدعو الى اسقاط الحكومة قبل فوات الاوان

تزايد القلق من احتمال توسيع نطاق العمليات الاسرائيلية شمالي خط الأولي!

● «معريب»: الاجراءات الاسرائيلية خلال اليومين الماضيين في لبنان تمثل تغييراً في سياسة الحكومة ازاء مستجدات الأوضاع ● مراقبون غربيون: اسرائيل توسع رقعة «خطها الأحمر» ● الاحتلال يساعد جنود الجميل الفارين الى الجنوب على العودة الى جبهة بيروت ● أوساط معارضة للحكومة تحذر من مغبة تصعيد عسكري جديد ● الولايات المتحدة تواصل اتباع نهج التدخل الكامل في شؤون لبنان ●

● القدس - أبدت أوساط اسرائيلية واسعة قلقها العميق من احتمال قيام حكومة شمير - آرنس بتصعيد تدخلها العسكري، الى جانب تدخلها السياسي، في لبنان في سبيل فرض إملاءاتها على هذا البلد العربي خلال استفزاز الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا.

ويبدو ان الدافع الاساس لهذا القلق المتعاظم هو التحركات العسكرية الاسرائيلية الجديدة والواسعة النطاق شمالي خط الاولي، التي أكدها وزير الامن الاسرائيلي امس الاول.

وكشفت صحيفة «معريب» النقاب، امس، عن ان هذه التحركات تمثل تغييرا في السياسة الاسرائيلية الرسمية إزاء الأوضاع المستجدة في لبنان. وأضافت ان هذا التغيير هو محصلة أبحاث مطولة أجرتها الحكومة مؤخرا في سلسلة الاجتماعات التي عقدتها بهيئة اللجنة الوزارية لشؤون الامن (تتميز ابحاثها بالسرية التامة). وقالت ان عدة وزراء وفي طليعتهم النائب الاول لرئيس الحكومة، دافيد ليفي، طالبوا باعادة زمام المبادرة في لبنان الى الجيش الاسرائيلي بغية وضع حد لرجحان كفة سوريا - على حد تعبيرهم.

وأشارت الصحيفة الى ان موشيه آرنس اكد حقيقة هذا التغيير، امس الاول. واعلنت ان قوة الجيش الكبيرة، التي قامت بدوريات ردع واسعة شمالي خط الاولي امس الاول، تألفت من عشرات الدبابات (من طراز «مركفاه») وعشرات ناقلات الجنود وتحركت بين قرى إقليم الخروب.

وخلصت «معريب»، في معرض تلخيصها هذه التحركات، الى القول: قررت اسرائيل ان تستعرض عضلاتها بصورة أوسع في لبنان وذلك عبر الاجراءات التالية: توسيع نطاق مبادراتها وزيادة قوتها الميدانية وتشديد حزمها إزاء العناصر الداخلية (القوى الوطنية اللبنانية - المحرر) وتصلبها إزاء السوريين. وأضافت ان هذه التحركات جاءت لتمثل على كل ذلك!

ووصفت صحيفة «تايمز» اللندنية، امس، هذه التحركات بأنها اكبر مظاهرة قوة تقوم بها اسرائيل داخل لبنان منذ غزوها له في حزيران ١٩٨٢.

وأشار عدة مراقبين غربيين الى ان مظاهرة القوة الاسرائيلية هذه تستهدف ردع القوى الوطنية اللبنانية، في حين رأى مراقبون اخرون في استعراض العضلات هذا توسيعا لرقعة «الخط الاحمر» الاسرائيلي في لبنان.

هذا وتواصلت مظاهرة القوة الاسرائيلية، امس. فبالاضافة الى المواقع الثابتة، التي اقامها

- البقية على ص ٢ ع ١ -



● وزير المالية، يغئال كوهين اورغاد، مكشرا خلافا لعادته، يطرح على الكنيست، امس، مشروع اقتراح الميزانية للسنة المالية الجديدة «الى يساره مناحيم سفيدور رئيس الكنيست ●

الجبهة تدعو كتل المعارضة:

إنزعوا الثقة بالحكومة قبل فوات الاوان!

● طوبي يحذر من خطر حرب جديدة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب توفيق طوبي رسالتين امس، باسم كتلة الجبهة، واحدة الى رئيس كتلة التجمع (المعراخ) والثانية الى رئيس كتلة التغيير (شينوي) طالبهما فيها بالعمل على تقديم اقتراح بنزع الثقة بالحكومة قبل فوات الاوان.

وأصدر النائب طوبي، باسم كتلة الجبهة، بيانا صحفيا امس وجه في التحذير من خطر قيام حكومة اسرائيل بمغامرة حرب عدوانية جديدة ضد سوريا في لبنان.

وجاء في هذا البيان:

«ازاء النشاط المتزايد للقوات العسكرية الاسرائيلية شمال نهر الاولي وقرار الحكومة التدخل حتى بالوسائل العسكرية في الصراع الداخلي في لبنان وذلك بهدف انقاذ الاتفاق الذي وقعته حكومة اسرائيل مع حكومة الجميل والذي يمس بسيادة لبنان - هذا النشاط الذي يحمل في طياته خطر حرب جديدة، تحذر كتلة الجبهة في الكنيست من ان حكومة اسرائيل وبتشجيع من الولايات المتحدة قد تجر البلاد الى حرب عدوانية ومغامرة جديدة ضد سوريا في لبنان ومن ان نتائج هذه الحرب ستكون اقسى بكثير من الحرب التي لم تنته بعد».

ودعت كتلة الجبهة في الكنيست «جميع كتل المعارضة الى ان تقوم سوية وبدون اي تأخير اقتراح نزع الثقة من الحكومة بهدف اغلاق الطريق امام الحكومة من مغامرة جديدة، تكلف اسرائيل وشعب اسرائيل ضحايا كثيرة وتكون نتيجتها الفشل الذريع. والعمل على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الفوري والشامل من لبنان».

القائد الفلسطيني فاروق القدومي:

زيارتي الى سوريا مثمرة جدا!

● صحف الخليج: القدومي يعد للقاء قمة بين الرئيسين السوري والفلسطيني ● حواتمة يتباحث مع رئيس اليمن الدمقراطي حول سبل تعزيز وحدة م. ت. ف وسوريا ●

● الكويت - الوكالات - صرح القائد الفلسطيني فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، بأن المباحثات التي أجراها في دمشق مع عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري، كانت مثمرة!

وقال القدومي، في تصريحات أدلى بها الى صحيفة «الأنباء» الكويتية لدى عودته مساء أمس الاول الى الكويت قادما من دمشق، إن زيارته الى سوريا كانت مثمرة جدا وان مباحثاته مع خدام كان الهدف منها فتح مرحلة جديدة في العلاقات الفلسطينية - السورية. كما قال ان مثل هذه الزيارات سوف تستمر الى أن يتحقق هذا الهدف.

وكانت صحف الخليج قد ذكرت، مؤخرا، أن القدومي يعد للقاء قمة بين الرئيسين السوري، حافظ الأسد والفلسطيني ياسر عرفات.

وفيما يتعلق بالحوار الأردني - الفلسطيني أكد القدومي على أن م. ت. ف لن تتخلى عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ولا عن مشروع السلام العربي، الذي اعتمده مؤتمر القمة العربي في فاس.

● حواتمة في عدن ●

وفي عدن استقبل رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد، مساء أمس الأول، نايف حواتمة، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الذي وصل فجأة الى عاصمة اليمن الدمقراطي.

وذكر راديو عدن أن المباحثات بين الطرفين تناولت وضع الفلسطينيين والوضع في لبنان. وأكد الرئيس اليمني الدمقراطي والقائد الفلسطيني على أهمية الوحدة بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسوريا.

الميزانية الجديدة تحمل الجمهور الاسرائيلي المزيد من الاعباء

ضرائب جديدة. تآكل في الاجور. ارتفاع في الاسعار. المزيد من البطالة

● الميزانية تتجاهل كليا نسبة البطالة المتوقعة مع انتهاء السنة المالية؛ وتعدل كل ثلاثة اشهر (!) ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - يستمر الجمهور الاسرائيلي في تحمل عبء الميزانية الاقتصادية خلال السنة المالية القادمة أيضا. هذا باختصار ما يمكن استنتاجه من مشروع قانون ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة (٨٤/٨٥) الذي طرحه على الكنيست أمس وزير المالية دائم الابتسام بتأخير اسبوعين عن الموعد المحدد. اذ يعترف وزير المالية علانية بأن ميزانيته المقترحة لا يمكن أن تتحقق بدون تقليص الأجر الحقيقي وبدون قذف آلاف العمال الى سوق البطالة.

وفي سياق طرحه الميزانية أمام الكنيست أعلن اورغاد أن الميزانية «تتكيء» على استعداد الجمهور لمواجهة الصعوبات الناجمة عن محاولة الخروج من الأزمة الاقتصادية مؤكدا أنه ليست هناك حلول سحرية ولا طرق «مختصرة» للخروج من الأزمة سوى تحمل العبء لأنه بذلك فقط تحل الازمات! ويتجاهل اورغاد كليا أسباب هذه الأزمة ومسببيها(!). ويؤكد ان اقتراحه سيؤدي الى رفع نسبة التصدير بـ ١٥٪ وخفض الاستيراد بنسبة ٨٪!

إن الهدف المركزي المعلن في هذا الاقتراح هو تقليص العجز في ميزان المدفوعات الحكومية بـ ١.١ مليار دولار (حوالي ١٤٠ مليار شيكل). والمهم هنا هو كيف تحقق الحكومة ذلك! وعلى حساب من! وبأية الوسائل والطرق!. ومن الأمور الواضحة - المعلن عنها - الناجمة عن تحقيق هذا الهدف المركزي، تقليص نشاط الحكومة بـ ٧ - ١٠٪. وخفض الأجر الحقيقي ليستقر على ما كان عليه قبل سنتين وقذف ٦.٥٪

- البقية على ص ٢ ع ٤ -

البوارج وحاملات الطائرات الامريكية والبريطانية تربض في منطقة الخليج لتمنع اغلاق مضيق هرمز بقوة النار

● ايران والعراق حشدتا أكثر من نصف مليون جندي على جبهات القتال لخوض المعركة الحاسمة بينهما ● معارك طاحنة على بعد ١٧ كيلومترا من طريق البصرة - بغداد ●

● بغداد، طهران - الوكالات والإذاعات - في الوقت الذي حشدت فيه إيران والعراق اكثر من نصف مليون جندي استعدادا لخوض «المعركة الحاسمة» بينهما - حسب المراقبين العسكريين والبيانات العسكرية الايرانية والعراقية - كشف قائد الاسطول السابع الامريكي في طوكيو، يوم الثلاثاء (٢/٢١)، ان مجموعة قتالية من الاسطول، بما فيها حاملة الطائرات «ميدوين»، التي تبلغ زنة حمولتها (٥١) الف طن، موجودة شمالي بحر العرب.

وأكد لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي، ردا على سؤال حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستتدخل اذا قامت ايران باغلاق مضيق هرمز - اكد ان بلاده ستتخذ اجراءات عسكرية، حتما، لضمان بقاء مضيق هرمز (وهو طريق هام لناقلات النفط) مفتوحا. كذلك اكدت مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا ان البوارج الحربية البريطانية ستنضم الى البوارج

- البقية على ص ٢ ع ٥ -

تشيرنينكو عن الاتحاد السوفييتي بعد رحيل يوري أندروبوف

● اقرأ على الصفحة الرابعة من هذا العدد النص الكامل للخطاب الذي القاه القائد الشيوعي الكبير، قسطنطين تشيرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في الاجتماع الكامل للجنة المنعقد في ٣١ شباط الجاري. وفيه يحدد المهام المطروحة امام الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية، بعد رحيل الرئيس السوفييتي الخالد يوري اندروبوف، في مجال تعزيز جبروت الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والدفاعي وزيادة رخاء الشعب وتوطيد السلام العالمي وتنفيذ السياسة اللينينية الداخلية والخارجية.

في أثناء «محاضرة» في جامعة بئر السبع:

رفائيل ايتان لطالب عربي «انت ماذا تفعل هنا؟ انت مكانك في.. السعودية!»

● الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون يتصدون بشجاعة لرفول الصراصيري ويهتفون: لا مكان في هذه البلاد لمجرمي الحرب! الفاشية لن تمر! من المسؤول عن جرائم صبرا وشاتيلا؟! ●



● رفائيل ايتان ●

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - تصدى عشرات الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في جامعة بئر السبع، امس الاول، لرئيس الاركان السابق الجنرال رفائيل ايتان حين كان يلقي محاضرة سياسية حول حركته اليمينية المتطرفة التي اقامها مؤخرا والمسماة «تسومت».

هذا وحضر ايتان للجامعة لالقاء محاضرته بدعوة من المنظمة العامة في الجامعة. وقد بدأها كالعادة (!) بالتحريض البهيمي على الشعب الفلسطيني وعلى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة مؤكدا على ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو الحل العسكري (!). واضاف ان على كل عربي في اسرائيل او في المناطق المحتلة - لا تعجبه حياته الراهنة، عليه أن يرحل. وقد توجه ايتان الى احد الطلاب العرب قائلا بكل وقاحة فاشية : «انت ماذا تفعل هنا. انت مكانك في السعودية» ! واكد على ضرورة بقاء القوات الاسرائيلية في لبنان. وقام عشرات الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون الذي حضروا المحاضرة بمقاطعته وبالتصدي له بهتافات : «الفاشية لن تمر» و«لا مكان لمجرمي الحرب» و«من المسؤول عن مجازر صبرا وشاتيلا !» وكانوا ارتدوا قمصانا رسمت عليها صورة قنينة وبداخلها صرصور رمزا لتصريحاته العنصرية المشهورة.

وكان عشرات الطلاب في هذه الاثناء يتظاهرون خارج الحرم الجامعي وقد رفعوا الشعارات المندة بايتان ومواقفه ومؤكدة على ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي الفوري من لبنان وعلى بطلان مقولة ايتان بان الحل العسكري هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية. وحاول طلاب من اليمين الفاشي الاعتداء على المتظاهرين الا ان المحاولة فشلت بسبب يقظة المتظاهرين.

مقترحات سورية - سعودية جديدة لانقاذ لبنان

* ٤ قتلى و ٤٠ جريحا - ضحايا القصف الكتائبي الوحشي على مخيم برج البراجنة *

● دمشق - أعلن الامير بندر بن سلطان، سفير السعودية في واشنطن، أن سوريا وبلاده وضعتا أمس مقترحات جديدة بغية وضع حد لإراقة الدماء، وإنقاذ لبنان. وأضاف الدبلوماسي السعودي، في أعقاب مباحثات أجراها مع وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام واستغرقت ثلاث ساعات، أن البلدين قررا إيفاد رفيق الحريري الى بيروت لعرض هذه المقترحات الجديدة على أمين الجميل.

وقد توجه الحريري على الفور الى بيروت. وعاد مساء أمس الى دمشق.

وأعرب بن سلطان عن أمله في ان يتمكن من اعلان التوصل الى اتفاق فور وصول رد الجميل، بواسطة الحريري، على هذه المقترحات. وأكد أنه التقى مع وليد جنبلاط، أمس، بعد اجتماعه مع الرئيس السوري، حافظ الأسد.

وأعدت المقترحات الجديدة في ختام يومين من المناقشات بين المسؤولين السوريين والسعوديين.

وعلى الصعيد العسكري قامت عصابات «الكتائب»، أمس، بتصعيد اعتداءاتها على الأحياء السكنية الآمنة في الضاحية الجنوبية حيث تعرضت مناطق برج البراجنة والأغبرية والشياح وغيرها الى قصف عشوائي أسفر عن وقوع عدد كبير من الضحايا بين السكان وخسائر مادية كبيرة.

وعلم من مصدر طبي في بيروت أنه نتيجة لهذا القصف لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب أربعون آخرون بجراح في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين. وأضاف المصدر نفسه أن القتلى هم طفلان أحدهما في الثانية من عمره والآخر في الثامنة وشاب في العشرين وكهل يناهز الستين.

كلمة الاتحاد

مزحة أم مذبحة؟!

قد يكون من «المفيد»، حتى لا «ننسى حالنا»، أن لا يُهدّي بالنا رئيس الاركان السابق ورئيس حركة «تسومت» الحالي، رفائيل ايتان!

وقد يكون من «المفيد» أن يرى الرأي العام الاسرائيلي وجه العنصرية الاسرائيلية - الفاشية الكامنة على مفترق الطرق «تسومت» بالعبرية - على حقيقته وبلا أي تجميل: وجهاً لوجه!

لقد فعلها رئيس الاركان السابق، رفائيل ايتان، مرة اخرى! فعلها في جامعة بن غوريون في بئر السبع (اقرأ خبراً منفرداً على هذه الصفحة). صاح في وجه طالب عربي كان يقاطعه: «ماذا تفعل هنا؟ اذهب الى السعودية»!

الى السعودية، مرة واحدة؟!

لقد جرى هذا الفيض العنصري في حَرَم جامعة بن غوريون. ويُذكّرنا هذا الترابط المكاني بزعقات المهاويس علينا، نحن الشيوعيين اليهود والعرب، في السنوات الاولى على قيام الدولة، تارة: «اذهبوا الى عَمّان» وتارة «اذهبوا الى موسكو». ايتان، الان، «أفتى موسكو» اكثر مما «افتاها» سلفه الامريكاني فورستال. ولكنه «اوصلنا»، هذه المرة، الى السعودية، لا الى عَمّان فقط، على اعتبار مرور ٣٤ عاماً على تلك الزعقات «البن غوريونية».

مع اختلاف آخر: كان الذين تجرأوا على هذا الزعيق، في العام ١٩٥٠، أوباش المهاويس العنصريين. وكان مرسلوهم يتنصلون، رسمياً، من زعقاتهم. أما الان فالذي يزعق هذا الزعيق البدائي والهمجي هو رئيس اركان، حتى ولو كان رئيس اركان سابق!

ليس هذا الفارق فارقاً بسيطاً. ولا يستطيع اي انسان عاقل أن يمر عليه مر الكرام. فالحكومة، التي كان فيها المذكور رئيس اركان، لا تزال هي نفسها. ذلك كان عنوانها (في صبرا وشاتيلا - مثلا) ولا يزال هذا هو عنوانها - في لبنان وفي المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل. لقد طالبنا، ونطالب، بسن قانون يعاقب على التحريض العنصري. ولكن، حتى بدون هذا القانون، يجب محاكمة هذا «العنوان» الذي لا يستطيع الناس تحمّله. فلا يكفي، أمام هذا الهوس، ان «نطمئن» ايتان وأمثاله بأن «هذا وطننا واحنا هون»!

فهل، بعد هذا الفيض العنصري، الديناصوري في مضمونه، لا تزال «مكانك عِدّه»؟ كلا: ففيما كان هؤلاء الحكام، في ما مضى من الزمان، قادرين على اخفاء وجه سياستهم الحقيقي، فان كفاحنا الدمقراطي المشترك والعنيد، نحن العرب واليهود، قد ضيّق عليهم فسحة المناورة والخداع، حتى لم يعد في مقدورهم ان يظهروا الا مزليطين: الملك يمشي عارياً. ديناصور. لا مكان له!

القضية ليست مزحة. لان هذا الديناصور يعلم بأننا لن نذهب الى اي مكان، لا الى السعودية ولا الى عمان. فكيف يريد ان يحل «قضيتنا»؟ مذبحة؟!

لذلك نطلب من المسؤولين ومن وسائل الاعلام ومن جميع المعنيين والمهتمين بالمستقبل، وبكل جدية، الا يتوهموا أنه من الممكن تبرير هذا الفيض العنصري بأن المذكور غير مسؤول وان المسألة مزحة.

(«الاتحاد»)

تظاهرة تضامنية مع السجينات السياسيات في نفي ترتسا، غداً (الجمعة)

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أعلنت حركة «النساء ضد الحرب» الاسرائيلية انها ستنظم بعد ظهر غد (الجمعة)، بين الساعة الواحدة والثالثة بعد الظهر، تظاهرتها التضامنية الرابعة مع السجينات الفلسطينيات المعتقلات في سجن نفي ترتسا، ذلك احتجاجاً على ما يتعرضن له من اساليب قمعية من قبل سلطات السجن.

ويذكر ان السجينات الفلسطينيات المضربات عن العمل منذ اكثر من عشرة اشهر احتجاجاً على محاولات تحويلهن الى خادمات للسجّانات، تعرضن خلال فترة الاضراب الى عدة اجراءات قمعية ـ كان اخرها رشهن بالغاز في اثناء احتجازهن في الزنازين الخانقة.

ويضيف مراسلنا انه ما زال يحظر على السجينات المضربات الخروج الى الساحة الا لمدة ساعة واحدة في اليوم بالاضافة الى انهن محرومات من القراءة والاستماع الى الراديو.

وكانت لجنة خاصة من الكنيست قد زارت السجن مؤخراً للاطلاع على احوال السجينات الفلسطينيات. وعلم مراسلنا ان ادارة السجن قامت بعد هذه الزيارة مباشرة بقطع المياه الساخنة عن السجينات عقاباً لهن على التصريحات التي ادلين بها امام اعضاء اللجنة.

عمليات استفزاز بوليسية في قرية معاوية

● معاوية ـ من حسين سعيد محاميد ـ تتعرض قرية معاوية منذ اكثر من اسبوعين لعمليات استفزاز من قبل الشرطة التي يجوب افرادها شوارع القرية في ساعات الليل والنهار.

ويضيف مراسلنا ان هذه القوات تدخل بيوتا عديدة في القرية بحجة التفتيش عن اشياء مسروقة. وقد داهمت عشرات البيوت في القرية ولم تتورع عن دخول بيوت العجزة وذلك كله دون اذن من المحكمة يخول الشرطة التفتيش في هذه البيوت.

ويذكر ان الشرطة اعتقلت يوم الجمعة الماضي الرفيق رأفت احمد عبدالرؤوف وابقته رهن الاعتقال لمدة يومين. كما اعتقلت ايضا الشاب توفيق محمد عبدالرؤوف ونور الدين عبدالرؤوف ومحمد داوود. وقد حققت مع الاخير واطلقت سراحه في الليل دون ان تهتم باعادته الى قريته التي تبعد ٨ كيلومتر عن مركز شرطة عارة. هذا وما زالت الشرطة تستدعي العديد من اهالي القرية «للتحقيق معهم»!

ويفيد مراسلنا ان الاهالي يربطون بين هذه الحملة الارهابية وبين اقدام السلطات على اغلاق المراعي امام اصحاب المواشي. ويطالب الاهالي وزارة الشرطة والداخلية والمستشار القضائي بالعمل على ايقاف هذه الحملة والكف عن اعتقال ابناء القرية. كما يطالبون وزير العدل بالتحقيق في الموضوع.

تعطل مشروع المياه القطري

● القدس ـ أذاع راديو اسرائيل، مساء أمس، أن مشروع المياه القطري الذي ينقل المياه من بحيرة طبريا الى النقب قد تعطل بسبب حريق هائل شبّ نتيجة لعطل كهربائي.

وأضاف الراديو أن ثلاثة من عمال شركة «ميكوروت» للمياه أصيبوا بجراح في أثناء محاولتهم إطفاء الحرق.

الأردن يقرر قطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا

● عمان ـ و. ص. ف ـ صرح مصدر رسمي في عمان، مساء أمس، أن مجلس الوزراء الأردني قرر قطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا اعتباراً من يوم أمس.

ويأتي هذا القرار في أعقاب الاعتداء الذي أعلنت السلطات الأردنية عن وقوعه ضد سفارتها في العاصمة الليبية، في مطلع هذا الأسبوع.

وفد سوري رفيع المستوى إلى موسكو للتباحث حول العلاقات بين البلدين ومستقبل العلاقات السورية ـ الفلسطينية

● موسكو ـ نقلت وكالة «يونايتد برس» عن مصدر ديلوماسي عربي في موسكو تشديده، امس الاول، على اهمية الزيارة التي سيقوم بها وفد سوري رفيع المستوى الى الاتحاد السوفييتي في غضون الايام القليلة المقبلة.

وكان قد ذكر في دمشق ان الوفد سيكون ممثلاً للقيادة السورية السياسية والعسكرية وسيضم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، عبد الحليم خدام ووزير الدفاع، مصطفى طلاس بالاضافة الى عدد كبير من الخبراء السياسيين والعسكريين.

وقالت مصادر عربية ديلوماسية في العاصمة السوفييتية ان الوفد سيتباحث مع المسؤولين السوفييت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وحول مستقبل العلاقات بين سوريا وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

اليوم الخميس:

يوم حداد واحتجاج وطني في جميع انحاء لبنان بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد الشيخ راغب حرب

● بيروت ـ دعا نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الى اعتبار يوم الخميس ٢٣ الجاري (اليوم) يوم حداد وطني في جميع انحاء لبنان، وذلك بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد الشيخ راغب حرب، إمام بلدة جبشيت في جنوب لبنان، الذي اغتاله الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤه.

كما دعا الى القيام بأوسع نشاطات الاحتجاج والاستنكار والإدانة لممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

هذا وستقام بهذه المناسبة احتفالات تأبين ومسيرات شعبية في جميع المناطق وسيكون في مركزها احتفال التأبين الرئيسي الذي سيقام في جبشيت، بلدة الشيخ الشهيد.

ومن ناحية اخرى ذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قطعت، صباح امس ولمدة ساعتين، الطريق الساحلي بين صيدا وصور دون معرفة الاسباب. وأضاف الراديو ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على فترات متتالية في أجواء الجنوب.



السيد نعيم عبود صاحب الكترونعيم وكلاء تلفزيونات وابزان

ميتز الالمانية Metz

رقم ١ في المانيا

وفيديوهات ميتسوبيتشي اليابانية الشهيرة

يسلم الانسة شوقية عروق جهاز تلفزيون متز ١٤ بوصة (هدية شركة متز)

الذي فازت به ضمن مسابقة «زاوية يحررها قراؤها» ـ «الاتحاد»

من الصحف المحلية

מעריב

ميزانية على مراحل!

● تناولت صحيفة «معريب» في افتتاحيتها أمس (١٩٨٤/٢/٢٣) ميزانية الدولة للعام ١٩٨٥/٨٤ فكتبت:

«خرج وزير العمل والرفاه الاجتماعي، أهرون أوزان، غير راض، أمس، من جلسة لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية التي استمعت إلى توضيحات مفصلة جداً عن مدلولات بنود ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤ والتي ستطرح اليوم على جدول أعمال الكنيست. وتذمر الوزير قائلاً: «حالياً استمعنا فقط الى أرقام عديدة، ولم نسمع، بعد، عن برنامج».

يقيناً ان اقتراح ميزانية الحكومة، الاقتراح الذي هو برنامج عمل سنوي لاقتصاد الدولة كله في وقت يزيد فيه التضخم المالي على (٣٠٠٪)، هو بمثابة غاية غير ممكن تحقيقها. لا إمكانية للتنبؤ سلفاً بالتطورات وتخصيص مصروفات لفترة عام في حين ترتفع الأسعار بوتيرة جنونية. في «الدفاتر الزرقاء» التي وُزّعت اليوم على أعضاء الكنيست هناك، حقا، ثلاثة أعمدة من الارقام: الميزانية الأصلية للسنة الجارية والميزانية المطوّرة للسنة الجارية واقتراح الميزانية الجديدة للسنة القادمة. ولكن لا صلة، تقريباً بين الأعمدة في تلك الأرقام. ومن يحاول ان يتحقق فيها اذا حصل ارتفاع أو تخفيض حقيقي في هذا البند أو ذاك يقع في دوامة من الحسابات الطويلة.

وتضيف الصحيفة: «لم يكن مناص لوزير المالية، يغئال كوهين ـ اورغاد الان يقوم بتجديد: استكمال الميزانية مرة في كل ثلاثة اشهر. وبهذا النهج فقد قلبَ الميزانية من برنامج سنوي الى برنامج فصلي بحيث تصبح المسافة بينها وبين الميزانية العشوائية غير كبيرة. والحقيقة ان وزير المالية اقترح في حال اتخاذ القرارات بشأن استكمال بنود الميزانية، على ان يكون لمدى التضخم المالي في الاقتصاد وللتقلبات في مداخيل الدولة تأثير على وزارة المالية. اي اذا تبين ان المداخيل اقل من المتوقع فلن يكون لرجال وزارة المالية مناص من تقليص ميزانيات الوزارات في الفصل القادم.

«ولكن وزير المالية، بضغط من اصدقائه الوزراء اضطر الى الموافقة على التوجيه الثلاثي الذي استهدف التأثير على القرارات بشأن استكمال الميزانية لثلاثة اشهر اي على مستوى النشاطات الاقتصادية التي ستسود الاقتصاد في الفترة نفسها. وذلك يعني انه إذا كان تباطؤ في النشاط الاقتصادي وارتفاع في البطالة فان وزير المالية يكون مخولاً، وربما ملزماً، بزيادة بنود المصروفات للميزانية، حتى وان كانت وتيرة المداخيل لا تمنح شرعية لذلك.

«هذا التوجيه من شأنه، في حالات كثيرة، ان يكون مناقضاً لسياسة التقليص وشفاء ميزان المدفوعات المتدني في الاسفل من اقتراح الميزانية التي سيقدمها وزير المالية الى الكنيست. ان في ذلك برهاناً على انه بالرغم من كل شيء فإن وزراء الاقتصاد لن يسمحوا لوزير المالية بالتقدم واثقاً في الطريق الذي رسمه لنفسه عند تسلمه منصبه».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قطاع شفاعمرو

سكرتارية قطاع شفاعمرو تدعوكم لحضور الاجتماع الموسع لاكتيف قطاع شفاعمرو وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٢٣ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

يشترك في هذا اللقاء ويقدم محاضرته حول: «الاتحاد» ودورها وتجديد الاشتراكات ـ الكاتب ورئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد وحضور الاجتماع لاهميته.

صدق أو لا تصدق!

الدوريات الخضراء تنقل مواشي البدو من بيت شمش (في النقب) الى بن شمن (قرب اللد) من الجفاف!



● حيفا ـ نشرت صحيفة «جروزلم بوست» امس ان رجال «الدوريات الخضراء» يعملون في هذه الايام على نقل حوالي ٨٠ الف راس من الماشية التي يملكها بدو النقب من مرعاها في احدى الغابات التابعة للكيرن كايمت والقريبة من بيت شمش الى غابة اخرى تابعة للكيرن كايمت في بن شمن القريبة من مدينة اللد لكي ترعى فيها طول الاشهر الثلاثة القادمة! كل ذلك بدعوة انقاذها من الجفاف الذي يجتاح النقب.

ولم تتحدث الصحيفة عن اصحاب المواشي: هل هم موافقون على هذا النقل؟ وهل سينقلون هم ايضا مع مواشيهم الى منطقة اللد؟

والصورة اعلاه لرجال الدوريات الخضراء وهم يعملون على نقل هذه المواشي.

تزايد القلق من احتمال توسيع نطاق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الجيش الاسرائيلي شمالي الاولي، حلق الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح امس، فوق لبنان.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان التحليق جرى على فترات متتالية في اجواء الجنوب وبلغ اجواء العاصمة والجبل مرورا باقليم الخروب.

وكان جيش الاحتلال الاسرائيلي قد ساعد امس الاول، وفي إطار هذه التحركات، اكثر من الف جندي من افراد «اللواء العسكري الرابع» التابع لجيش امين الجميل والذي فروا الى الجنوب بعد سقوط الدامور بأيدي القوات الوطنية، على العودة الى بيروت عن طريق ميناء صيدا وقدم لهم كل التسهيلات اللازمة.

●● تحذيرات

ووجه النائب توفيق طوبي رسالته امس، باسم كتلة الجبهة، واحدة الى رئيس كتلة المعراخ والثانية الى رئيس كتلة شينوي طالبها فيها بالعمل على تقديم اقتراح بنزع الثقة بالحكومة قبل فوات الاوان. كما اصدر طوبي بيانا صحفيا حذر فيه من خطر قيام الحكومة بمغامرة حرب عدوانية جديدة ضد سوريا في لبنان (اقرأ خبرا منفردا في مكان اخر).

وتناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، تصريحات عديدة تحذر من مغبة تصعيد عسكري اسرائيلي جديد في لبنان.

فقد دان النائب فيكتور شمطوف، السكرتير العام لحزب مبام، الدوريات العسكرية شمالي خط الاولي وغارات سلاح الجو الاسرائيلي، وأشار الى ان هذه الاجراءات من شأنها ان تؤدي الى تصعيد عسكري جديد.

وطير النائب يوسي سريد (العمل) برقية الى نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، وصف فيها تحركات الحكومة الاخيرة في لبنان بأنها مغامرة وشبهها بالاجراءات المغامرة التي اتخذتها في بداية العدوان على لبنان. وأكد ان التوغل الاسرائيلي شمالي خط الاولي يقود الى مزيد من التورط العسكري والسياسي. وقال سريد ان انهيار احلام الحكومة في لبنان يثير جنون الوزراء ويدفعهم باتجاه اتخاذ مبادرات عسكرية خطيرة ولا طائل تحتها.

كذلك توجه النائب اهارون نحمياس (العمل) الى رئيس كتلة المعراخ البرلمانية وطالبه بتقديم مشروع قانون سياسي ينص على سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر من يوم إقرار القانون في الكنيست.

●● تصعيد امريكي ايضا

هذا ويتزامن التصعيد العسكري الاسرائيلي مع تصريحات صادرة عن مسؤولين امريكيين تؤكد ان انسحاب جنود «المارينز» من بيروت الى السفن الحربية الامريكية المرابطة قبالة الشواطىء اللبنانية لا يعدو اكثر من كونه مجرد إعادة انتشار لحفظ ماء وجه رونالد ريغن (على عتبة انتخابات الرئاسة الامريكية) من اجل تصعيد التدخل الامريكية في شؤون لبنان الداخلية.

وفي هذا الاطار اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، آلان رومبرغ، ان السفن الحربية الامريكية ستكون على اهبة الاستعداد لمساعدة جيش الجميل في الحفاظ على سوق الغرب.

وأضاف رومبرغ، الذي كان يعقب على بدء عملية انسحاب «المارينز» الى السفن امس الاول، ان الاوامر الصادرة للأسطول بخصوص قصف مواقع الحركة الوطنية اللبنانية والقوات السورية لم تتغير.

كذلك عاد وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الى وضع اللوم على اسرائيل بما أصاب المخطط العدواني الامريكي في لبنان من انهيار شامل نتيجة لانسحابها من الشوف. ويرى المراقبون في العودة على هذا التصريح محاولة لتشجيع حكام اسرائيل على القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان.

وأضاف شولتس، في الشهادة التي ادلى بها امام لجنة المالية التابعة لمجلس النواب امس الاول، ان الانسحاب الاسرائيلي اتاح للسوريين ان يبقوا في لبنان وفتح الطريق امام من اسماهم بـ «الارهابيين» للعودة الى بيروت. وتباهى باتفاق ١٧ ايار مؤكدا ان ادارته ستواصل اتباع نهج التدخل الكامل في لبنان.

مع استمرار الانخفاض الحاد في اسعار الاسهم:

البورصة

انخفاض قيمة ١٥٧ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفاع قيمة ١٣ سهما بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ لليوم الثاني على التوالي استمرت اسعار الاسهم في البورصة، امس الاربعاء، بتسجيل انخفاضات حادة بلغت نسبتها (١٠٪) وقد انخفضت قيمة (١٥٧) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما ارتفعت قيمة (١٣) سهما بالنسبة نفسها وسجلت ل (٦٢) سهما «مباع فقط» وبلغ حجم الدورة المالية (٧٥١) مليون شيكل.

وقد انخفضت اسعار «البنوك التجارية المدرجة في جدول البورصة بنسبة (١٪) بينما انخفضت اسعار البنوك الاخرى بنسبة (١٠٪). وانخفضت بنسبة (٨٪) اسهم التأمين ومؤسسات التموين الفرعية وانخفضت بنسبة (٧٪) اسهم بنوك القروض الاسكانية والتجارة والخدمات وسجلت اسعار كافة الاسهم الاخرى انخفاضا بنسبة (١٠٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٢٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٩.٥٤	١٣٥.٣٧	١٣١.٦٩٨٤	١٣٣.٣٤١٦	+ ٠.٦٨
١ جنيه استرليني	١٨٧.٢٣	١٩٥.٦٦	١٩٠.٨٣١٠	١٩٣.٢١٢٠	+ ٠.٨٩
١ مارك الماني	٤٨.٤٣	٥٠.٦١	٤٩.٢٣٣٠	٤٩.٨٤٧٣	+ ٠.٩٥
١ فرنك فرنسي	١٥.٤٦	١٥.٦٥	١٥.٩٦١٥	١٦.١٦٠٧	+ ٠.٢٨
١ غيلدن هولندي	٤٢.٩٢	٤٤.٨٥	٤٣.٦٣٠٤	٤٤.١٧٤٨	+ ٠.٧٧
١ فرنك سويسري	٥٨.٩٥	٦١.٦٠	٥٩.٩٣١٠	٦٠.٦٧٨٨	+ ٠.٩٨
١ كيتر سويدي	١٦.٣١	١٧.٠٤	١٦.٥٨١٥	١٦.٧٨٨٤	+ ٠.٢٣
١ كيتر نرويجي	١٦.٩٣	١٧.٧٠	١٧.٢١٦٦	١٧.٤٣١٤	+ ٠.٢١
١ كيتر دنمركي	١٣.٢٥	١٣.٨٥	١٣.٤٧٥٧	١٣.٦٤٣٩	+ ٠.٢٤
١ مارك فنلندي	٢٢.٥٥	٢٣.٥٧	٢٢.٩٢٨٠	٢٣.٢١٤١	+ ٠.٣٠
١ دولار كندي	١٠٣.٩٤	١٠٨.٦٢	١٠٥.٦٧٤٨	١٠٦.٩٩٣٣	+ ٠.٨٠
١ دولار استرالي	١١٦.٨٦	١٢٨.٥٤	١٢٣.٨٦٢٣	١٢٥.٤٠٧٨	+ ١.٥٦
١ راند جنوب افريقيا	٩٥.٥٦	١٠٩.٢٨	١٠٧.٨٤٧٨	١٠٩.١٩٣٤	+ ١.٢٤
١٠ فرنك بلجيكي	٢٢.٨٣	٢٣.٨٥	٢٣.٢٠٦٨	٢٣.٤٩٦٣	+ ٠.٤١
١٠ شلن نمساوي	٦٨.٦٩	٧١.٧٨	٦٩.٨٢٩٥	٧٠.٧٠٠٧	+ ١.٢٦
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٧٧.٨٤	٨٢.١٦	٧٩.٥٣٢٨	٨٠.٥٢٥٢	+ ١.٣٦
١٠٠٠ ين ياباني	٥٥٥.٤٩	٥٨٠.٤٩	٥٦٤.٧٤٤٤	٥٧١.٧٩٠٧	+ ٥.٣٨
١ دينار اردني	-	-	-	-	-
هوامش: الاسعار بالشواقل					

الميزانية الجديدة تحمل الجمهور

● تتمة من الصفحة الاولى ●

من الأيدي العاملة في البلاد الى سوق البطالة.

وستنعكس السياسة الاقتصادية المتوقعة التي يقتضيها اقتراح أورغاد على حياة الفرد الاسرائيلي بشكل واضح وبارز لأنه سيكون مصدر تمويل لما ستوقف الحكومة عن تمويله. هذا عدا عن ان الاستهلاك الشخصي سينخفض بنسبة ١.٥٪ (غذاء، ملابس، صحة، تعليم، ترفيه)، هذا ما تتوقعه وزارة المالية لكن الاحتمال بأن تزداد نسبة الانخفاض هذه النسبة كبير جدا. وهذا ما نتبينه كلما تعمقنا في الانعكاسات الاخرى للميزانية الجديدة. فبالاضافة الى الانعكاسات التي ذكرت ستكون للميزانية الانعكاسات التالية التي أعلن عنها ـ ● تقليص الدعم الحكومي (سوبسيديا) للمواد الاستهلاكية الاساسية (مواد غذائية) لتستقر على ٥٠٪ (أكثر من ١٠٠٪ سابقا). ● تقليص الدعم للخبز والمواصلات العامة لتستقر على ١٠٠٪ (حوالي ٢٠٠٪ سابقا). ● استمرار ارتفاع اسعار الكهرباء والوقود بموجب وتيرة انخفاض قيمة الشيكل ● ارتفاع عبء الضرائب على المواطن لا سيما بعد إقرار ضريبة التعليم وفرض ضرائب جديدة ● تقليص الاستهلاك وتقليص الدعم الحكومي للنشاطات الاجتماعية (تقليص ٨ آلاف وظيفة في الخدمات الحكومية) ● تقليص خدمات الرفاه الاجتماعي بـ ٥٪ تقليص ملحوظ في مخصصات التأمين على اختلافها والتي تمنحها مؤسسة التأمين الوطني ● ارتفاع أسعار جميع الخدمات الحكومية، (صحة، تعليم رسوم المعاملات في الدوائر الحكومية). تآكل في الاجور بنسبة ٣ ـ ٤٪ (دائما تتوخى الحكومة خفض هذه النسبة) ● انخفاض مستوى المعيشة.

هذا وتشكل ميزانية الحرب والاحتلال أكثر من ٤٠٪ من مجمل ميزانية الدولة وهو الرقم المذكور في الميزانية المقترحة (٤٣٪ في الميزانية السابقة). وتحوي هذه الميزانية بندا خاصا بشأن تمويل بقاء الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية. والذي سيكلف بموجب توقعات وزارة المالية حوالي ٦٠ مليار شيكل، لم تستطع الحكومة حتى الآن ضمان جزء صغير من هذه المبالغ. وتحدث اورغاد عن استمرار الدعم الحكومي للاستيطان لكنه أشار الى تعديل اعتبارات هذا الدعم الذي، سيكون بموجب بعد أو قرب المستوطنات عن مركز البلاد. ولم يتحدث اورغاد عن اقامة مستوطنات جديدة الا أن ذلك لا يعني أنها لن تقام. فقد علم سابقا أن مشاريع الاستيطان مستمرة وأن آلاف وحدات السكن ستبنى في المراكز الاستيطانية الحالية.

ويتميز اقتراح قانون الميزانية الجديد عن الاقتراحات السابقة بثلاثة أمور: الأول، ان الميزانية تعدل كل ثلاثة أشهر بموجب التضخم المالي والبطالة والنشاط الاقتصادي ومدخولات الحكومة(!)، الثاني، انعدام سعر أساسي محدد تبنى عليه الارقام والمبالغ الواردة في اقتراح الميزانية. (أسعار هذه الايام أو اسعار بدء السنة المالية الجديدة في ٨٤/٤/١) والأمر الثالث، هو تجاهل الميزانية المقترحة لمركب التضخم المالي، (نسبة التضخم المالي التي ستؤدي اليها الميزانية الجديدة). ومن هنا يتضح حجم التغير الذي قد يطرأ على الارقام وعلى النسب المئوية المذكورة في اقتراح الميزانية.

ويشير المراقبون الاقتصاديون الى أن الميزانية المقترحة لن تؤدي بتاتا الى لجم التضخم المالي المنفلت الذي يؤكد وزير المالية أن ميزانيته المقترحة كفيلة بلجمه وذلك لسبب رئيسي وهو أنه خلال السنة القادمة سيحين موعد صرف سندات القروض الحكومية للجمهور، خلافا للسنوات السابقة حين كانت الحكومة خلالها تنفق هذه السندات ومن ناحية أخرى تتوقع وزارة المالية انخفاضا في مدخولاتها من الضرائب بنسبة ٥٪ وهذا يعني ارتفاع ديون الحكومة للجمهور التي ستضطر الى تسديدها بواسطة طبع أوراق نقدية. وهذا يعني ارتفاع نسبة التضخم المالي الأمر الذي اتبعته حتى الآن(!).

هذا باختصار ما سيؤول اليه الوضع الاقتصادي في البلاد خلال السنة المالية القادمة، والتي يصر أحد كبار المسؤولين في وزارة المالية على وصفها بأنها طريق صعبة جدا لكنها قليلة الأخطار(!)، ويبدو أنها ستكون خطرة جداً، لا سيما وان ما تقتضيه الميزانية الجديدة هو المزيد من الضرائب وانخفاض مستوى معيشة الفرد، والمزيد من البطالة. وارتفاع الأسعار على اختلافها، (مواد غذائية، خدمات عامة ومواصلات، كهرباء، مياه، وقود، الخ) كل هذا طبعا يتحمل اعباءه، المواطن الاسرائيلي وبالدرجة الاولى العمال والعائلات ذات الدخل المحدود واذا كان النائب جاد يعقوبي (معراخ) قد وصف الميزانية المقترحة في رده على اقتراح أورغاد بأنها «طابع بدون ثمن» فبالإمكان على ضوء ما ذكر وصفها بأنها ليست حتى مجرد «طابع».

ويذكر ان مشروع قانون الميزانية التي تبلغ (٤٣٦٠) مليار شيكل قد حوّل الى لجنة المالية التابعة للكنيست لاعداده للقراءة الثانية والثالثة بعد أن أقر في القراءة الاولى. وسيطرح ثانية على الكنيست في الأسبوع القادم.

دعوة

كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين تعقد لقاء للمعلمين والمعلمات في الطيبة يوم الخميس ٨٤/٢/٢٣ الساعة الخامسة مساءً في بيت الاخ سميح طاهر. يشارك في اللقاء: تسيبورا شاروني ومحمد علي طه. الدعوة عامة لجمهور المعلمين والمعلمات في الطيبة.

البوارج وحاملات الطائرات الامريكية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الامريكية لضمان مضيق هرمز مفتوحا امام النفط القادم من منطقة الخليج.

ووجه احد اعضاء البرلمان البريطاني سؤالا الى تاتشر، خلال حديث لها امام مجلس العموم، امس الاول، حول ما اذا كانت الحكومة البريطانية مستعدة لتقديم ضمان بعدم زج السفن الحربية البريطانية في اعمال عسكرية لضمان طريق النفط من الخليج. فأجابت تاتشر انه لا يمكنها تقديم مثل هذا الضمان لأنه ـ حسب قولها ـ «في ظل بعض الظروف قد يكون من مصلحة بريطانيا ان تنضم الى قوات الولايات المتحدة «لحماية» هذا الجزء من العالم وإمدادات البترول التي تعتبر كبيرة الاهمية بالنسبة للغرب.» وعلم ان بارجتين بريطانيتين، اضافة الى حاملة الطائرات «إنفنسيبل» توجهت الى منطقة الخليج استعدادا للتدخل العسكري.

وعلى صعيد المعارك بين ايران والعراق علم ان الجانبين قد حشدا اكثر من نصف مليون جندي على جبهات القتال. وتناقلت الوكالات ان ايران تواصل تجنيد عشرات الالاف المتطوعين، يوميا، وتدفعها الى الجبهة. وذكرت بعض المصادر الصحفية ان الحكومة الايرانية عقدت صفقة عسكرية سرية مع الصين قيمتها الف مليون ليرة استرلينية، تقوم الصين بموجبها بتزويد ايران بالطائرات والدبابات والذخيرة المتطورة.

وعبر المراقبون العسكريون عن اعتقادهم بان ايران تهدف الى خوض المعركة الحاسمة ضد العراق وأن قيام الصين بتزويد إيران بالاسلحة ـ ان صح النبأ ـ يشكل عاملا حاسما في جعل هذا الهدف قابلا للتحقيق.

كما اكدت الانباء ان القوات الايرانية شنت هجومين على القوات العراقية على الجبهة الوسطى والجنوبية وان المعارك متواصلة منذ مساء الثلاثاء (٢/٢١).

وذكرت البيانات العسكرية الايرانية ان القوات الايرانية تتقدم على جبهات القتال، رغم القصف المدفعي العراقي. وأضافت ان معارك طاحنة تدور رحاها بين الجانبين على التلال.. المشرفة على سهل دجلة على بعد ١٧ كيلومترا من طريق البصرة ـ بغداد.

وعلى العكس من ذلك جاء في البيانات العسكرية العراقية ان القوات العراقية تمكنت من صد الهجوم الايراني على الجبهتين ونجحت في سحق المهاجمين. وهددت العراق باستعمال اسلحة لم يتم استعمالها بعد ضد ايران وبضرب المواقع المدنية الايرانية التي اصبحت ـ حسب البيان العراقي ـ اهدافا عسكرية على ضوء تجنيد المتطوعين من المدن والقرى الايرانية.

ومن جهة ثانية هدد الرئيس الايراني، حجة الاسلام خامينئي، بضرب المدن والقرى العراقية اذا ما وجهت العراق نيرانها الى المدن والقرى الايرانية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع دبورية

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٢٣ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: نظير مجلي.

اخوان حاج عبلين

● مقاولون اعمال كهرباء ●

محل لبيع القطع الكهربائية والهدايا.

● وكلاء امكور في عبلين ●

هاتف رقم ٩٦٥٥٩٦ ـ ٠٤

حساب الخميس

وزير .. عنوان حكومة !

البروفيسور يوفال نئمان هو زعيم حزب «هتحيا» الفاشي ولكنه في الوقت نفسه وزير في حكومة اسرائيل .. ولأية وزارة ؟.. «العلوم والتطور» !

هذا الوزير «النئمان» قال لجماعة من الصحفيين في اجتماع من «مركز التنوير» في فندق هيلتون في القدس جواباً على أسئلتهم ، «ليتورهم» : «يجب على اسرائيل ان تبقى في لبنان سنوات طويلة لأنه يجب أن يكون هناك من يقتل المخربين (!)» .

هذا الوزير «مسطرة» لحكومة الليكود وسياستها ـ سياسة القتل والتدمير والخراب ـ سياسة قتل «المخربين» وقتل شعب اسرائيل وتدمير اقتصادها وتخريب الاخلاق والمجتمع . والوزير إياه يقول ، في الزمان والمكان نفسه ، جواباً على أسئلة الصحفيين أيضاً انه منذ بداية عصر القنبلة الذرية في العالم حرصت اسرائيل على إقامة القاعدة الذرية العلمية و «الانسانية» (!!) . سامعين يا ناس ؟! يتحدث الوزير في حكومة الليكود عن «ضرورة القتل» وعن «الانسانية» في الوقت نفسه ! ولا نسمع من أي وزير في الحكومة أي استنكار لكلام زميلهم .. وهذا دليل على توارد الأفكار .. ولماذا يكذبون أو يستنكرون ما يفعلونه حقاً وفعلاً ؟!

ان حكومة تضع «القتل» ـ وطبيعي انه «قتل متبادل» لا يسلم فيه القاتل أيضاً ـ حكومة كهذه بسياسة «نئمانية» ليكودية ، لا يريدها الجمهور الاسرائيلي ، اليهود والعرب على السواء ، وكلهم يقول لها .. اذهبي !

● أبو رياض ●

يتحدثون عن تطوير الجليل لليهود ولا يذكرون العرب بكلمة

● تل أبيب ـ تبنّت اللجنة الوزارية لشؤون المجتمع والرفاه الاجتماعي في اجتماعها يوم ٢/٢٠ توصيات لجنة المؤسسات لتطوير الجليل والتي قدمت للحكومة في شهر أيار الماضي .

وبين هذه التوصيات الهامة ، تخفيض أسعار الأرض في الجليل ، بصورة كبيرة ، واعطاء تسهيلات كبيرة أيضاً في مجالات التعليم والسكن والصناعة والسياحة والمواصلات والاتصالات ، وذلك من أجل اجتذاب الجمهور اليهودي الى مستوطنات الجليل . وسوف تقترح تسهيلات أيضا للمعامل التي ستقام في الجليل لتشجيع الاستثمارات وايجاد العمل لكل المواطنين .

وقال دافيد ليفي ، رئيس اللجنة الوزارية ونائب رئيس الوزراء في نهاية الاجتماع المذكور ، ان البرنامج الذي أقر يعطي جواباً للجمهور اليهودي في الجليل لكل مجالات الحياة . وسيترأس الوزير ليفي لجنة مدراء خاصة للعمل على تحقيق هذه التوصيات .

وجدير بالذكر ، ان التوصيات المذكورة ، وتصريحات الوزير ليفي لم تذكر العرب بكلمة واحدة . وإنما يذكرون «الجليل» واليهود وكأنه لا وجود لما يقارب نصف سكانه ، العرب . فأي تطوير هذا الذي من جانب واحد ، والذي يقوم على أراضي سلبت من المواطنين العرب في الجليل ؟ بل أية عنصرية هذه ؟!

من سجن عكا طلعت جنازة .. وقصة الشهداء الثلاثة

■ بقلم : شاكر فريد حسن ■

«من سجن عكا طلعت جنازة» هي من أكثر الأغاني شيوعاً في السنوات الأخيرة . قامت بتلحينها وإدائها «فرقة العاشقين» . وحفظتها جماهير شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج وصارت تنشدها في الاحتفالات الشعبية والمهرجانات الوطنية وفي الأعراس . وقد سألني الأصدقاء ، وأكثر من مرة ، عن الشهداء الثلاثة الذين تتحدث عنهم الأغنية . وهؤلاء الشهداء هم «محمد جمجوم وعطا الزير» من الخليل و «فؤاد حجازي» من صفد ، اعتقلتهم السلطات البريطانية خلال الهبة الوطنية لشعبنا في فلسطين في العام ١٩٢٩ ضد الاستيطان اليهودي في فلسطين والانتداب البريطاني عليها المتحالف مع الصهيونية . فأصدرت المحاكم البريطانية في العام ١٩٣٠ أمراً باعدامهم وقامت السلطات بتنفيذ الاعدام شنقاً في سجن عكا في السابع عشر من حزيران ١٩٣٠ .

وذكر عيسى السفري في كتابه «فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية» : «انه في ساعة كان الشهداء الثلاثة ينشدون «يا ظلام السجن خيّم» أبلغهم الجلاد عن الساعة التي عينت لتنفيذ حكم الاعدام فيهم وسمح لزائريهم بزيارتهم وهم وقوف بألبستهم الحمراء ينتظرون ساعتهم الأخيرة . وكانت ثغورهم باسمة ونفوسهم مطمئنة وشجاعتهم فائقة الحد . وكانوا هم الذين يتولون تعزية وتشجيع الزائرين بدل ان يعزيهم هؤلاء ويشجعونهم . وكان الشهيد فؤاد حجازي وهو أصغرهم سناً يقول لزائريه : اذا كان إعدامنا نحن الثلاثة يزعزع شيئاً من كابوس الانكليز عن الأمة العربية الكريمة فليحل الاعدام في عشرات الألوف مثلنا لكي يزول هذا الكابوس عنا تماماً .

وقال الشهيدان محمد جمجوم وعطا الزير : نحمد الله على اننا نحن الذين لا أهمية لنا نذهب فداء الوطن لأولئك الرجال الذين يستفيد الوطن من جهودهم وخدماتهم .

وكتب هؤلاء الأبطال كتاباً تاريخياً في غرفة الاعدام ـ هذا نصه : «الآن ونحن على أبواب الأبدية مقدمون أرواحنا للوطن المقدس لفلسطين العزيزة نتوجه بالرجاء الى الأمة العربية في فلسطين ان لا تنسى دماءنا المهراقة وأرواحنا التي سترفرف في سماء هذه البلاد المحبوبة . وان تذكر اننا قدمنا عن طيبة خاطر أنفسنا وجماجمنا لتكون أساساً لبناء استقلال أمتنا وحريتها ، وان تبقى الأمة مثابرة على اتحادها وجهادها في سبيل خلاص فلسطين من الأعداء وان تحتفظ بأراضيها فلا تبيع للأعداء منها شبراً واحداً ، وان لا تهون عزيمتها وان لا يضعفها التهديد والوعيد وان تكافح حتى تنال الظفر . ولنا في آخر حياتنا رجاء الى ملوك وأمراء العرب والمسلمين في سائر أنحاء المعمورة ان لا يثقوا بالأجانب وسياستهم ، وليعلموا ما قال الشاعر بهذا المعنى «ويروغ منك كما يروغ الثعلب» . وعلى العرب في كل البلدان العربية والمسلمين ان ينقذوا فلسطين مما هي فيه الآن من الآلام وأن يساعدوها بكل قواهم .

وأما رجالنا ولجنتنا التنفيذية وزعماؤنا وشبابهم فلهم منا الامتنان العظيم على ما قاموا به نحونا ونحو أمتهم وبلادهم فنرجوهم الثبات والمتابعة حتى تنال غايتنا الوطنية الكبرى .. وأما عائلاتنا فقد أودعناها الى الله والأمة التي نعتقد انها لن تنساها .

والآن بعد أن رأينا من أمتنا وبلادنا وبني قومنا ، هذه الروح الوطنية وهذا الحماس القومي ، فاننا نستقبل الموت بالسرور والفرح الكاملين ونضع حبلة المرجوحة ، مرجوحة الأبطال بأعناقنا عن طيبة خاطر ، فداء لك يا فلسطين .

وختاماً نرجو ان تكتبوا على قبورنا «الى الأمة العربية الاستقلال التام أو الموت الزؤام ، وباسم العرب نحيا وباسم العرب نموت» .

في ١٦ حزيران سنة ١٩٣٠ . غرفة الاعدام

الشهيد عطا الزير — الشهيد محمد جمجوم

شهيدك يا فلسطين فؤاد حجازي .

(كتاب كفاح عرب فلسطين لعبد الكريم الكرمي «ابو سلمى») .

ان ذكرى هؤلاء الأبطال الأشاوس الذين قدموا أرواحهم فداء للأرض والوطن محفورة على صفحات قلوب أجيالنا الطالعة المؤمنة بالحرية والمستقبل ولن تتساهم مهما طال الزمن وستبقى تهتف لهم في أعراسنا وأعيادنا الوطنية .

(مصمص ـ المثلث)

البنوك تقدم التسهيلات لاجتذاب المال

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ يبدأ بنك «همزراحي» ابتداء من الشهر القادم بمنح زبائنه فوائد بنكية على الرصيد الايجابي في حساباتهم الجارية بقيمة ٤٪ تمنح في نهاية كل شهر . ويشترط منح الفائدة بأمرين الأول أن يبلغ الرصيد الايجابي أكثر من ٦ آلاف شيكل . وألا يتعدى عدد المعاملات البنكية في هذا الحساب الى ٦ معاملات . (لا تدخل المعاملات الدائمة في إطار ذلك) . وأعلن بنك همزراحي أنه سيرفع قيمة الاعتمادات الممنوحة للزبائن الذين يتسلمون مرتباتهم الشهرية في البنك ، من ٨ آلاف شيكل الى ١٨ ألف شيكل بفائدة شهرية بقيمة ١٠،٥٪ .

وأعلن بنك «ديسكونت» بالمقابل عن تسهيلات جديدة لزبائنه إذ أعفى الأجيرين منهم والمتقاعدين من العمولات البنكية بشرط ان تظل حساباتهم الجارية برصيد ايجابي لا يقل عن ٥ آلاف شيكل .

وتأتي هذه «التسهيلات» في اطار محاولة البنوك تجديد ثقة الجمهور بها لا سيما في هذه الظروف الاقتصادية المتأزمة . بينما أعربت مصادر بنكية أن هذه التسهيلات ليست عملية خصوصا تلك التي أعلنها بنك «همزراحي» لأن إشتراط منح الفائدة باجراء ٦ معاملات فقط ستضطر صاحب الحساب الى اخراج مبالغ كبيرة في كل مرة ، وذلك يعني أنه سيخسر الفائدة التي يمكن أن تمنح له في حالة إستثمار هذه المبالغ في برامج توفير .

وزارة المعارف تعتزم «امتحان» المعلمين الثانويين ... فماذا وراء ذلك ؟!

● تل أبيب ـ ذكرت جريدة «هآرتس» (٨٤/٢/٢١) أن معلمين ثانويين سوف «يتحنون» هذه السنة في امتحانات «البجروت» ، وذلك حسب استجوابات حضرتها مجموعات خاصة أقامها معهد «هنريتا سولد» للبحث في علوم السلوك في القدس .

وقد قررت وزارة المعارف ومعهد «سولد» هذا الأسلوب الجديد في إطار الجهود لتحسين استجوابات امتحانات «البجروت» ولمنع العرقلات والتشويشات . وذكرت الجريدة في سياق الخبر ، انه سيطلب من المعلمين ان «يتحنوا» من أجل التأكد ان الأسئلة التي ستتضمنها الاستجوابات لامتحانات «البجروت» ستكون مرتبطة ومندمجة في برنامج التعليم ، وان تكون واضحة ومفهومة . وكذلك ، ليكون الوقت المخصص لحلها ملائماً .

ومن الجدير ذكره ان الصحف كانت قد اشارت قبل أيام الى اعتزام وزارة المعارف تقليص (٥٠) ألف ساعة تعليم ، وان هذا الأمر يعادل عمل مئات المعلمين . فهل «الامتحانات» التي تعتزم الوزارة إجراءها للمعلمين الثانويين جاءت لتبرير بدء فصل المعلمين ؟!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة عكا
دائرة التثقيف السياسي النظري

تعلن دائرة التثقيف السياسي النظري في منطقة عكا عن دورة تثقيفية سياسية نظرية للكادر القيادي في المنطقة تستمر يومين متتالين ـ الجمعة والسبت ـ ٢٤ و٨٤/٢/٢٥ في دار الصداقة في كفرياسيف . وتقدم فيها المحاضرات التالية :

١ـ الوضع الدولي والنضال لمنع حرب نووية ـ احمد سعد .
٢ـ العالم الثالث ـ مشاكله وآفاق تطوره ـ زاهي كركبي .
٣ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ نشأتها وتطورها ـ اميل توما .
٤ـ صفحات من تاريخ حزبنا ـ وولف ايرليخ .
٥ـ الازمة الشاملة في اسرائيل ـ خطر الفاشية والحرب وعلاقة اسرائيل في لبنان ـ سالم جبران .

رابطة الجامعيين في الناصرة

اعلان الى جميع الاعضاء

● تدعو جميع الاعضاء الجدد والقدامى للاجتماع العام يوم الجمعة ٨٤/٢/٢٤ الساعة السابعة مساء في قاعة «بيت الصداقة» لتلخيص عمل الرابطة في الدورة السابقة والتحضير للانتخابات .

● تجري انتخابات اللجنة التنفيذية للرابطة يومي الجمعة والسبت ٢ ـ ٨٤/٣/٣ من الساعة الثالثة بـ ظ حتى العاشرة ليلا . على كل من لديه استعداد وامكانيات للعمل تقديم ترشيحه الى سكرتير الرابطة في موعد اقصاه الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ .

نرجو اعتبار هذه الدعوات شخصية للاعضاء .

● سكرتارية الرابطة ●

□ اسرائيل ـ السوق الأوروبية المشتركة □

مؤشرات جديدة ونتائج مأساوية على ساحة المنافسة والعلاقات الاقتصادية ـ التجارية

* زيادة العجز التجاري ـ السمة الأساسية التي يتسم بها التعامل الاسرائيلي مع بلدان السوق «المشتركة» * «الثور» الاسباني يوجه ضربة قاصمة للمنافس الاسرائيلي على حلبة الصراع في أسواق التصريف * احتمال زيادة الأعباء على كاهل العاملين ـ تضخم وتخفيض عملة ـ وتخفيض أجورهم الحقيقية تحت راية زيادة نجاعة التصدير !

* بقلم : أحمد سعد *



● قام رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير يصاحبه طاقم من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين «بزيارة عمل» الى بروكسل في ١٩٨٤/٢/١٩ . وأكدت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الهدف من الزيارة هو للتباحث والتداول مع بعض وزراء خارجية السوق الأوروبية «المشتركة» المجتمعين في بروكسل لحماية مصالح التصدير الاسرائيلي وخاصة الزراعي الى أسواق بلدان هذه المجموعة .

ويكتسب موضوع هذه الزيارة أهمية خاصة . فمن المعلوم ان اسرائيل ترتبط بالسوق الأوروبية «المشتركة» بالعديد من الاتفاقات الاقتصادية ـ التجارية والمالية . وهذا بالرغم من ان اسرائيل ليست عضواً كامل الحقوق في هذه المجموعة ، ولكنها تحظى ببعض الامتيازات في مجال المكوس الجمركية على بضائعها المصدّرة للسوق مقابل التسهيلات الكثيرة والامتيازات التي تحظى بها بضائع بلدان السوق «المشتركة» التي تغمر السوق الاسرائيلية .

فإسراع شمير بالتوجه الى بروكسل جاء نتيجة للمستجدات التي طرأت على واقع التناقضات في داخل مجموعة السوق «المشتركة» وعلى ساحة العلاقات بين هذه المجموعة واسرائيل . هذه المستجدات التي سيكون لها الأثر الكبير على مستقبل تطور الاقتصاد الاسرائيلي ، وعلى التصدير الاسرائيلي بشكل مباشر . هذا إذا أخذنا بالاعتبار حقيقة أن التصدير الزراعي الاسرائيلي (حوالي ٩٠ ـ ٩٥٪) موجه بالأساس الى بلدان السوق الأوروبية «المشتركة» .

مايثير قلق الأوساط الاسرائيلية الحاكمة وأصحاب الفروع المصدّرة بروز الظواهر الجديدة التالية :

● أولاً : ان النزعة البارزة في مجال العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين اسرائيل وبلدان المجموعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة هي الزيادة المضطردة في عجز الميزان التجاري الاسرائيلي ولصالح زيادة التصدير الأوروبي الى اسرائيل . فقد ازداد العجز المدني ـ (لا يتضمن صفقات السلاح) ـ من (٢،١) مليار دولار في العام ١٩٨١ الى (٤،٢) مليار دولار في العام ١٩٨٣ وبلغ العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي مع «السوق المشتركة» في نهاية العام ١٩٨٣ أكثر من ١،٧ مليار دولار .

وهذا ناتج بالأساس بفعل السياسة الاقتصادية المدمرة التي انتهجها اريدور في حينه والتي ادت الى ضرب الفروع الانتاجية وفروع التصدير بالأساس ، والى غمر السوق المحلية بالبضائع الأجنبية . فمنذ أن تسلم اريدور وزارة المالية في العام ١٩٨١ انخفض الناتج القومي الاجمالي لاسرائيل من زائد (+ ٤،٦٪) في العام ١٩٨١ الى ناقص (- ٠،٢٪) في العام ١٩٨٢ والى الجمود الاقتصادي في العام ١٩٨٣ (٠٪) . هذا بالاضافة الى عسكرة الانتاج حيث تحول تصدير السلاح الى البند الأول والأساس في جدول التصدير . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فقد واجه المصدّر الاسرائيلي الظروف الجديدة للمنافسة في السوق المشتركة ، كما واجه منافسين جدداً للبضائع الاسرائيلية . فعلى سبيل المثال عززت في السنوات الثلاث الأخيرة بعض البلدان العربية علاقاتها مع السوق المشتركة مثل تونس ومراكش والجزائر والسعودية ومصر وغيرها . ووجدت اسرائيل امامها في سوق المنافسة التجارية ، خاصة في المجال الزراعي ، منافسين أشداء أمثال مراكش والجزائر وتونس . فقرب هذه البلدان جغرافياً من الأسواق الأوروبية وانخفاض تكلفة الانتاج بالنسبة للتكاليف الاسرائيلية يجعل هذه البلدان في وضع أفضل من حيث المناورة في السعر لكسب السوق والنجاح في المنافسة . بالاضافة الى هذا فان المنافسة الامبريالية بين محور السوق «المشتركة» ومحوري الولايات المتحدة الأمريكية واليابان لتقسيم وإعادة تقسيم مناطق النفوذ في المجال الاقتصادي ـ التجاري والسياسي أيضاً يجعل العديد من البلدان الأوروبية في المجموعة تفضل التعامل مع السوق العربية الواسعة في الأقطار المجاورة وغير المجاورة . ولهذا مثلاً ، عقدت العديد من بلدان «السوق» صفقات كبيرة مع مراكش والجزائر لاستيراد الحمضيات والخضروات وهذا الأمر أدى الى إضعاف تسويق هذه الأصناف من البضائع الاسرائيلية في السوق «المشتركة» .

● ثانياً : يعتبر انضمام اسبانيا والبرتغال الى العضوية الكاملة في مجموعة السوق «المشتركة» بمثابة الضربة الجديدة التي سيواجهها التصدير الاسرائيلي والزراعي بشكل خاص الى أسواق هذه المجموعة . فالمستورد الأوروبي يفضل مثلاً الخضروات الطازجة وكذلك الحمضيات من اسبانيا القريبة وتقدمها في سوق العرض عن انتظار وصول الخضروات الإسرائيلية من وراء البحار واحتمالات تلف قسماً منها . بالاضافة الى هذا ، فإن القرب الجغرافي لاسبانيا والبرتغال من أسواق التصريف تجعل التكاليف أقل ـ تقليات وغيرها ـ من تكاليف التصدير الاسرائيلي . الأمر الذي يمكّن المصدر الاسباني مثلاً من المناورة في مجال تحديد سعر التصدير . كما يمكن المستورد الأوروبي من شراء المنتوجات الزراعية الاسبانية بأسعار أرخص ويحقق بذلك نسبة من الأرباح أعلى من النسبة التي يمكن تحقيقها من التعامل مع المصدر الاسرائيلي .

والأهم من كل ذلك هو ان دخول اسبانيا والبرتغال الى العضوية الكاملة في «السوق» سيمكنها من الاستفادة من الامتيازات في مجال المكوس الجمركية والضرائب وغيرها من التسهيلات التي لا تتوفر للمنافس الاسرائيلي الذي لا يعتبر عضواً كامل الحقوق في هذه المجموعة . هذا بالاضافة الى ان أحد أهداف مجموعة السوق «المشتركة» ـ كما يدّعي مؤسسوها ـ هو التكامل الاقتصادي والسياسي بين أعضاء هذه المجموعة للوقوف في وجه المنظومة الاشتراكية ، وفي وجه المنافسة الاقتصادية ـ التجارية مع محوري اليابان والولايات المتحدة الأمريكية . ولذلك ، فان السياسة الاقتصادية التي يجري بحثها اليوم في هذه المجموعة هو عقد صفقة لحل الأزمة الزراعية والتناقض بين بعض البلدانّ في تحديد الموقف من هذه القضية ـ خاصة بين بريطانيا وفرنسا ـ وان أي اتفاق حول أية سياسة اقتصادية بين دول السوق سينطلق أولاً وقبل كل شيء من الأخذ بالاعتبار مصالح أعضاء السوق ، وقبل البحث عن «رعاية» مصالح عملاء السوق من البلدان الأخرى التي تتعامل معها .

وعلى هذا الأساس ، فقد أكدنا دائماً ضعف القاعدة التي بنى عليها حكم الليكود ووزير المالية أورغاد الأوهام التضليلية . ذلك انه وفقا للبرنامج الاقتصادي الجديد الذي تنتهجه وزارة المالية فقد وضع الهدف بتقليص عجز ميزان المدفوعات بـ (١،١) مليار دولار . ووضع أورغاد أمام الجماهير الشعبية في اسرائيل صورة تضليلية مضمونها أن تحقيق هذا الهدف يتركز على زيادة التصدير ونجاعته . وقد أكدنا أكثر من مرة ان زيادة التصدير لا تعتمد فقط على تحسين ظروف الانتاج وتقوية القاعدة الانتاجية محلياً ، وإنما أيضاً على وضع أسواق التصريف العالمية وظروف المنافسة فيها والتي لا تخلو من أجواء التأثير السياسي كما رأينا .

ولهذا ، فإن زيارة شمير الى بروكسل لن تكون نتيجتها الحصول على «المفتاح السحري» وتحسين وضع التصدير . ففي أحسن الحالات يمكن أن تؤدي هذه الزيارة الى زيادة تبعية اسرائيل الاقتصادية لبعض أعضاء «السوق» أمثال بلجيكا وغيرها . أما بالنسبة للجماهير الشعبية الواسعة فان أوضاع السوق «المشتركة» ومستقبل تطور العلاقة مع اسرائيل لا يبشران بخير . فمن المنتظر ، ونتيجة لهذه الأوضاع والسياسة الاقتصادية الرجعية لحكومة الكوارث ، أن يزداد الهجوم المبرمج على مستوى معيشة الكادحين وذوي الدخل المحدود . فبحجة الوضع الصعب في أسواق التصدير العالمية ، وخاصة في بلدان مجموعة السوق «المشتركة» ستلجأ الحكومة ـ تحت راية تشجيع التصدير ـ الى زيادة وتيرة التضخم المالي بشكل جنوني والى تخفيض عنيف في قيمة الشيكل . أي الى تخفيض قيمة الأجور الحقيقية للعاملين كوسيلة لتخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة للمصدر الاسرائيلي . كما تخطط الحكومة لزيادة دعم وتمويل المصدّرين ـ دعم سعر شيكل التصدير حيث تدفع الحكومة من ميزانيتها نسبة أكبر مقابل كل شيكل (بضائع) يصدر .

إن هذه الحقائق تؤكد للمرة التي لا تُحصى أن وضع اسرائيل الاقتصادي المأساوي يرتبط مباشرة بحصيلة السياسة العدوانية المعادية للسلام والتي تنتهجها الحكومة . فتغيير سياسة العربدة العدوانية الاسرائيلية جذرياً سيؤدي ليس فقط الى بداية سطر جديد في وضعها في المنطقة وإنما أيضاً الى إزالة بعض العقبات التي تعترض الطريق في أوروبا وغيرها .

(٨٥٤) مليار شيكل ميزانية الهستدروت

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ أقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت ، يوم الأحد الماضي ، ميزانية الاطار للهستدروت للسنة المالية ١٩٨٤ ، يبلغ ٨٥٤ مليار شيكل وهو مشروع الاقتراح الذي قدمه محاسب الهستدروت .

هذا وأعلن سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل ان الموضوع سيبحث في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وأشار الى ان الميزانية صغيرة ولذلك أكد على ضرورة توزيعها بالصورة الملائمة والمطلوبة (!)

ورداً على سؤال مراسلنا عن الموضوع قال عضو اللجنة التنفيذية ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية للهستدروت ، بنيامين غونين ، ان الميزانية هي «الفعل المشتق» من سياسة الهستدروت . فاذا وجّهت الميزانية لتمويل محافل الهستدروت وخنوعها فيما يتعلق بنزاعات العمل وباجراءات العمال الكفاحية ، فان كتلتنا ستصوت ضد مشروع الاقتراح . أما اذا كانت هناك ضمانات بأن المبالغ ستوجّه لسياسة نضالية وكفاحية تضمن للعمال حقوقهم ومصالحهم وهذا المطلوب فاننا سنصوت مع اقرار الميزانية المقترحة .

ضباط في «الحرس المدني» عرفوا بالاعتداءات على المواطنين العرب وغضوا الطرف!

● حيفا ـ يستدل من التحقيقات الجارية في موضوع اعتداء افراد الحرس المدني على عمال ومواطنين عرب في تل ابيب ان المسؤولين في الحرس المدني في المدينة كانوا على علم بهذه الاعتداءات وبالمعاملة العنصرية التي يواجهها العمال العرب في المدينة من متطوعي الحرس المدني إلا انهم غضوا الطرف عنها . هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» أمس .

ويتم التحقيق الان في احتمال معرفة ضباط الحرس المدني في المدينة بهذه الاعتداءات وعدم قيامهم بتحذير منفذيها او منعهم من ذلك . واعربت اوساط ذات علاقة بالموضوع انه اذا ثبتت صحة الامر فيمكن اعتبار غض الطرف بمثابة موافقة واعطاء الاشارة للقيام بهذه الاعتداءات .

شركة «ميكوروت» :

هذه السنة سنة محل !

● تل أبيب ـ أذاع التلفزيون الاسرائيلي تصريحاً لمدير شركة «ميكوروت» زئيف اشكنازي قال فيه ان هذه السنة هي سنة محل من ناحية مخزون الماء . فالوضع يشتد خطورة بسبب الانحباس المستمر للمطر . ونقص الماء القائم اليوم لم تتعرض البلاد لمثل خطورته منذ عشر سنوات .

وقال اشكنازي ، ان المشكلة الأكثر خطورة هي عدم امتلاء الآبار الجوفية التي تضخ المياه منها في الأساس .

وقالت جريدة «هآرتس» (٨٤/٢/٢١) . انه من الناحية الزراعية لا يحق لمدير «ميكوروت» حسب القانون أن يقرر انها سنة محل . ويحق لوزير الزراعة فقط الاعلان عن سنة محل . وذلك بعد ان تقوم لجنة بفحص حجم الأضرار في الزراعة نتيجة لانحباس المطر ، والتي يحق لها التعويض بحسب قرار اللجنة المذكورة بعد أن يعلن رسمياً عن سنة محل .

شرطة السير بلباس مدني وسيارات مستأجرة لضبط السواقين المخالفين

● تل أبيب ـ تقوم شرطة السير منذ ثلاثة أيام بتشغيل تسع سيارات مستأجرة يقودها أفراد شرطة السير بلباس مدني ، ويجوبون شوارع البلاد وخصوصاً الشوارع التي تعاني من ضغط في حركة المرور والتي كانت نسبة حوادث الطرق فيها كبيرة .

ويتركز التدقيق في هذه العملية على المخالفات التي ترتكبها السيارات العامة والباصات والتكسيات . وتأمل الشرطة انه بواسطة هذه العملية وغيرها ستنخفض نسبة حوادث الطرق في البلاد .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ام الفحم

يدعوكم للاستماع الى المحاضرة الثامنة من الدورة التثقيفية وموضوعها «حركة التحرر الوطنية العربية» وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٢٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : محمد جميل .

حجم التداول في السوق السوداء ٣٠٪ من الدخل القومي الاساسي

● حيفا ـ يصل حجم التداول في «السوق السوداء» في البلاد الى (٣٠٪) من مجمل الدخل القومي الاساسي في البلاد اذ يبلغ (٦) مليارات دولار لا تخضع لمراقبة وخصم مصلحة الضرائب . ويشمل هذا التداول الاف المستقلين والشركات ـ هذا ما اعلنه مدير البحث الاقتصادي في الهستدروت يورام برزيلاي .

وأعدّ برزيلاي «ورقة عمل» بالاعتماد على المعطيات في دائرة مدخولات الدولة بهذا الخصوص جاء فيها ان (٤٠) الف مواطن لا تظهر اسماؤهم في قوائم المواطنين الخاضعين لمراقبة سلطة الضرائب اي الذين لا تجبى منهم اية ضرائب . ويتوقع برزيلاي ان يزيد عددهم مع تعمق الازمة الاقتصادية ويؤكد انه في هذه الحالة تكبر حصة الاجيرين في المبالغ التي تجبيها سلطة الضرائب .

ارتفاع مذهل في الجنوح والاجرام

* ٨ جرائم قتل . ١٨ حادث اغتصاب . ٧١ حادث سطو مسلح في الشهر الماضي (كانون ثاني ٨٤) *

● أشارت الصحف العبرية الى الارتفاع الملحوظ في الجنوح والاجرام في البلاد خلال الشهر الأول من هذه السنة . فقد سجلت الشرطة (٢٢٤٨٦) حادثاً جزائياً مقابل (١٨٤٨١) حادثاً في الشهر نفسه من العام ٨٣ . وكان الارتفاع كالتالي في الشهر الماضي (كانون ثاني ٨٤) بالقياس الى ما كان عليه في ـ ١٩٨٣ :

● حوادث الاغتصاب (١٨ حادثاً) ارتفاع بـ ٣٠٪ ● الحوادث المخلة بالأخلاق والتي استعملت فيها القوة (٢٥ حادثاً) لارتفاع بـ ٤٨٪ ● التجارة بالمخدرات (١٤٦ حادثاً) ارتفاع بـ ٨٠٪ ● السطو على البيوت (٣١٠٢) ارتفاع ١٥،٩٪ ● حوادث إحراق (١٣٤ حادثاً) ارتفاع بـ ٦٩،٦٪ ● مخالفات أخرى ضد ممتلكات (١٧،٩٦٩ حادثاً) ارتفاع بـ ١٦،٣٪ .

وكل هذا حدث في الشهر الماضي بالاضافة الى ٨ حوادث قتل و ٧١ حادث سطو مسلح و ١٨ حادث اغتصاب .

خطر البندورة العربية

□ بقلم : يوسف فرح □

خطر ! بل خطر شامل !

هذه المرة لا يأتي من الشمال ، ولا يسقط قذائف كاتيوشا على «اصبع الجليل» ، فقد طمأن الشيخ الهرم المنتحي الناس انه لن تسقط كاتيوشا واحدة طيلة أربعين عاماً ! مع انه لم تمض أربعة أعوام وكان سقوط !

الدنيا صباح ، والشمس ما زالت تتسلل من خلف الأفق كأميرة نهر شبعت من الماء فخرجت تجفف شعرها الذهبي . وما زلنا نردد ما تعلمناه صغاراً «يا فتاح يا عليم ، يا رزاق يا كريم» ، حتى كانت لقمة الزعتر الأخضر كشال حبيبة ، وصحن الزيت النقي كعينيها ، قد وضعا على مائدة صباحية متواضعة كطموحات شعبنا ؛ بسملنا ومددنا أيدينا الى الزاد ، واذا بالتقرير ينطلق من صوت اسرائيل ، ويتحدث عن الخطر . استعذنا بالله وقلنا «حطينا اللقمة» ـ وصوت اسرائيل وبالعبرية لا بالعربية ـ «ويحط النقمة» . على كل واصلنا الاستماع متوقعين ان يعالج التقرير أوضاع الديون الخارجية ، او الوحول اللبنانية ، أو البورصة المنهارة كتينة نخرة . لكن خاب ظننا ، فلا شيء من هذا القبيل ، وكادت نفوسنا «تنسده» عن الطعام ، لولا الارادة الصخرية التي نتمتع بها ، فصخور بلادنا تعلم شد العزائم .

الخطر هذه المرة يأتي من الشرق ، من غور الأردن ، ولا يتمثل الا في «قذائف» البندورة الحمراء القانية كخدود العذارى ، فالمزارعون العرب «وقانا الله شرهم !» يتمادون في كل شيء ، فهم لا يكتفون في الجليل والمثلث والنقب «بالسطو» على أراضي الدولة ! ولا يكتفون بمسيرات الحداد التضامنية مع أهلهم في لبنان ، وإنما امتد تطاولهم ليطال هذه المرة فروع الزراعة ! فان مزارعي غور الاردن المحتلين ـ اسم فاعل أو اسم مفعول لا تفرق كثيراً في هذا الزمن «المشقلب» ـ أخذوا يطورون زراعتهم ويوسعونها ، حتى بلغت أربعة آلاف دونم . وهم يكتفون بالارباح الضئيلة جداً ، بينما يزرع امثالهم من اليهود عُشر هذه المساحة لكي يضمنوا ان تصبح هذه الثمرة من الكماليات التي لا يجوز للفقراء أن يحلموا بها . لذلك صارت منتوجات العرب من البندورة تنافس منتوجات أبناء سارة وتتفوق عليها ، مما يضطر المزارعين الاسرائيليين في تلك المنطقة الى تخفيض أسعار هم او اتلاف منتوجهم . ولا غرو في ذلك فهم أصحاب الحكمة القائلة «قطعة الخبز التي تكفي اثنين لا يأكلها واحد» !! ويطالب هؤلاء المزارعون بايجاد حل ودرء هذا الخطر الداهم . وعندما سأل المذيع أحد كبار المزارعين من أبناء العم ما يمكن عمله إزاء هذا الخطر الهائل (سكّناه أيوماه) طالب الأخير بتطبيق مراقبة شديدة على هذا الفرع الزراعي لدى أبناء هاجر !

خطر .... و .... مراقبة ....

خطر سكاني .. خطر ثقافي ... خطر جبهوي .... ومراقبة على كل هذه الأخطار .. مراقبة الكلمة التي تظهر والتي تضمر ... مراقبة الحركة .. مراقبة المسرح .. ومراقبة الأفواه .. ومراقبة الملت والعكوب والخبيزه فهي من محميات الطبيعة والدوريات الخضراء «تلاقط الزرده» ...

وبعد ! فالى كم من المراقبين يحتاجون ؟ والأهم من ذلك ـ وفي بيئة الفساد المستشري ـ أليست مراقبتهم بحاجة الى مراقبة !!؟!

(سخنين)



● أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي يلقون نظرة الوداع على جثمان الرئيس السوفييتي الراحل، يوري أندروبوف، المسجّى وسط أكاليل الورد في قاعة الأعمدة التابعة لاتحاد النقابات السوفييتية في موسكو ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «تاس»)

النص الكامل لخطاب الرفيق قسطنطين تشيرنينكو في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي (١٣ شباط ١٩٨٤):

سيبقى الاتحاد السوفييتي صديقا مضمونا وحليفا وفيا لجميع البلدان والشعوب الشقيقة!

* مواصلة العمل الذي شُرع به تحت قيادة يوري أندروبوف وتطويره لاحقا بجهود جماعية ـ هما أفضل وسيلة لتقدير ذكراه حق التقدير ولضمان الاستمرارية في السياسة * الواجب الأولي لكل شيوعي قائد هو الاستماع الى الكلمة المنطلقة من الوسط العمالي ومّن الموقع الأمامي للبناء الاشتراكي والتشاور مع الشغيلة * مسألة التنظيم والانضباط هي مسألة رئيسية ومبدئية * نظام ادارة الاقتصاد وكل الميكانيزم الاقتصادي بحاجة الى اعادة بناء بشكل جدي * الخطة الخمسية الجديدة ينبغي أن تغدو، قبل كل شيء، بداية لتغيرات نوعية عميقة في الانتاج وخطة للانعطاف الحاسم في قضية تكثيف فروع اقتصادنا الوطني كافة * أحد أسس السياسة الخارجية للحزب والدولة السوفييتية كان وسيبقى التضامن مع الشعوب التي رمت عن كاهلها نير التبعية الاستعمارية ومع الشعوب التي تتصدى لهجمات قوى الامبريالية العدوانية * سنواصل الحرص على تعزيز القدرة الدفاعية لبلادنا ومن أجل ان تكون لدينا الوسائل الكافية لتبريد الرؤوس الساخنة للمغامرين المتطرفين * قوة الشيوعيين السوفييت، التي لا تنضب، تكمن في تلاحم صفوفهم. وتتكشف هذه القوة تماما، كما يقول المعلم لينين، حين «يعمل جميع أعضاء الحزب كرجل واحد» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الكامل لخطاب الرفيق قسطنطين تشيرنينكو، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي ألقاه في الاجتماع الكامل للجنة يوم ١٣ شباط الجاري. ويشتمل الخطاب على مجمل المهام التي حددها الحزب والدولة السوفييتية بعد رحيل يوري اندروبوف في مجال البناء الشيوعي وتعزيز جبروت الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والدفاعي وزيادة رخاء الشعب السوفييتي وتوطيد السلام وتنفيذ السياسة اللينينية الداخلية والخارجية التي يتبعها الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية.

●● سنبقى مفتقدين الى يوري أندروبوف ـ القائد الشيوعي الفذ

أيها الرفاق الاعزاء،

أشكر بحرارة أعضاء اللجنة المركزية على الشرف الكبير الذي أوليتموني اياه بانتخابي سكرتيرا عاما للجنة المركزية. انني ادرك تماما المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقي. وأفهم أي عمل هام وبالغ التعقيد يترتب علي القيام به. وانني اعاهد اللجنة المركزية والحزب بانني سأبذل كل طاقاتي ومعارفي وكل خبرتي من أجل ان أبرر الثقة وأواصل معكم نهج حزبنا المبدئي الذي طبقه يوري فلاديميروفيتش اندروبوف، بدأب واصرار.

ان الموهبة التنظيمية والتفكير الخلاق الصافي والامانة للينينية، في النظرية والسياسة، والتحسس الحاد بالجديد والقدرة على تجميع التجربة الحية للجماهير وعدم المهادنة مع كل ما هو غريب على معتقداتنا ونمط حياتنا واخلاقياتنا وكذلك جاذبية شخصيته والتواضع ـ إن كل ذلك جلب ليوري فلاديميروفيتش اندروبوف مكانة عالية واحتراما كبيرا وسط الحزب والشعب.

لقد كلفه الحزب بقطاعات معقدة ومسؤولة من العمل. واكتشفت أفضل الصفات السياسية والانسانية لدى يوري فلاديميروفيتش اندروبوف على نحو أسطع في منصبي السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي. ولم يدخر قواه ساعيا الى ان يكون على الدوام في مستوى المهام الشاخصة أمامه.

وأسهم يوري فلاديميروفيتش اندروبوف بقسط شخصي جليل في النشاط الجماعي للجنة المركزية والمكتب السياسي للجنة المركزية والمتعلق برسم نهج للحزب موزون وواقعي على نحو شامل في المرحلة الراهنة نهج استكمال الاشتراكية المتطورة. وتحت قيادته انعقدت الاجتماعات الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في تشرين الثاني العام ١٩٨٢ وحزيران وكانون الاول العام ١٩٨٣، والتي غدت معالم هامة في حياة الحزب والشعب. وفي قرارات الاجتماعات الكاملة اكتسب النهج السياسي للمؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي تطورا خلاقا وتحديدا دقيقا لاحقا.

ووهب يوري فلاديميروفيتش اندروبوف قوى وطاقات كبيرة من اجل ضمان الظروف السلمية للعمل الابداعي للمواطنين السوفييت ومن أجل تعزيز مواقع الاشتراكية على الصعيد الدولي.

وكان يوري اندروبوف يفهم جيدا ان منبع مكانة الحزب يكمن في انه اكتسب وضعه القيادي ودوره الطليعي المشرف ويعززها بخدمته الشعب خدمة متفانية وقدرته على التعبير بدقة عن مصالح الشغيلة وتسليحهم ببرنامج ماركسي ـ لينيني صائب للاعمال.

ويتمثل الدليل المقنع على صواب السياسة الداخلية والخارجية للحزب الشيوعي السوفييتي وتطابقها مع مقتضيات وروح العصر في دعم الشعب بأسره لهذه السياسة دعما كبيرا. ويمضي الحزب بثبات في الطريق الذي اختاره ـ طريق البناء الشيوعي والسلام.

لقد كان الامر على هذا النحو سابقا وسوف يكون دوما.

ولكننا جميعا نفهم، أيها الرفاق، أن الرغبة في المضي على هذا الطريق لا تكفي لوحدها. فلا بد من أن نعرف ليس فقط تحديد الاهداف الصحيحة بل والسعي باصرار من اجل تحقيقها وتذليل كل الصعوبات. ولا بد من أن نقيم تقييما واقعيا ما تم تحقيقه دون مبالغة فيه او التقليل من شأنه. وهذا المنطلق وحده يقينا من الاخطاء في السياسة ومن الضلال في اعتبار المرجو وكأنه واقع ويتيح لنا ان نرى بوضوح كما قال لينين ما الذي أنجزناه «بالذات وما لم ننجزه».

قدر ليوري فلاديميروفيتش اندروبوف ايها الرفاق ان يبقى فترة قصيرة وبا للأسف في قيادة حزبنا ودولتنا. اننا جميعا افتقدناه. لقد فارق الحياة في ذروة العمل الكبير والجهيد الرامي الى التعجيل الشديد بتطوير الاقتصاد الوطني وتذليل الصعوبات التي جابهتها البلاد في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات. ولكننا جميعا نعرف مدى العمل الكبير الذي أنجزه الحزب خلال هذه الفترة القصيرة والكثير من الجديد والمثمر قد تجسد في واقع الحياة والممارسة. وان مواصلة العمل الذي شرع به تحت قيادة يوري فلاديميروفيتش اندروبوف وتطويره لاحقا بجهود جماعية هما أفضل وسيلة لتقدير ذكراه حق التقدير ولضمان الاستمرارية في السياسة.

والاستمرارية ليست مفهوما مجردا بل قضية واقعية حية. ويكمن جوهرها قبل كل شيء، في المضي الى الامام دون توقف استنادا الى كل ما تم أنجازه والحفاظ ابداعيا وبتركيز الفكر الجماعي وطاقة الشيوعيين والطبقة العاملة والشعب بأسره على المهام غير المحلولة وعلى القضايا الرئيسية للحاضر والمستقبل. وهذا الأمر يلزمنا جميعا بعمل الكثير.

ان قوة حزبنا تكمن في وحدته وأمانته للماركسية ـ اللينينية وقدرته على تطوير وتوجيه نشاط الجماهير الخلاق ورص صفوفها فكريا وتنظيميا مسترشدا بالمبادىء والأساليب اللينينية المجربة. وانتم تعرفون ايها الرفاق مدى الاهتمام البالغ الذي اعارته في الاونة الاخيرة اللجنة المركزية والمكتب السياسي للجنة المركزية ويوري فلاديميروفيتش اندروبوف الى قضايا استكمال عمل جهاز الدولة وتحسين اسلوب القيادة الحزبية.

وتكمن احدى هذه القضايا في التمييز الدقيق بين وظائف اللجان الحزبية وهيئات الدولة والهيئات الاقتصادية وازالة الازدواجية في عملها. وهذه قضية كبرى ذات أهمية سياسية. وبصراحة ليس كل الامور هنا كما ينبغي ان تكون. فأحيانا لا يبدي العاملون في السوفييتات والوزارات والمؤسسات الاستقلالية الضرورية ويلقون على عاتق الهيئات الحزبية القضايا التي ينبغي ان يعالجوها بانفسهم. ان ممارسات استبدال القيادات الاقتصادية يثبط عزم الكوادر. وعدا ذلك فهي تنطوي على خطر تضعضع دور اللجنة الحزبية كهيئة للقيادة السياسية. وان ممارسة الادارة الاقتصادية بالنسبة للجان الحزبية تعني قبل كل شيء التعامل مع الناس الذين يتولون ادارة الاقتصاد. وينبغي تذكر ذلك دوما.

●● المنبع الأهم لقوة الحزب ـ صلته بالجماهير والشغيلة

ايها الرفاق ـ

قبل شهر ونصف قيمنا في الاجتماع الكامل، الذي عقدته اللجنة المركزية في كانون الاول، تقييما شاملا وضع الامور في مجال التنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية في البلاد. وجرت في القرار المتخذ الاشارة بوجه خاص الى أنه من المهم حاليا الحفاظ على الوتيرة التي تم بلوغها وعلى الاستعداد العام لحل المهام عمليا ورفع مستوى قيادة الاقتصاد من قبل الحزب والدولة باضطراد وتطوير الاتجاهات الايجابية بصورة أنشط واضفاء طابع مستقر عليها. وان تنفيذ تعليمات الاجتماع الكامل هذه هو مهمتنا المباشرة.

ان كامل تجربتنا تؤكد على ان المنبع الاهم لقوة الحزب كان دوما ولا يزال وسيبقى في صلته بالجماهير ونشاط الملايين الشغيلة وموقفهم الحريص من الانتاج ومن قضايا الحياة الاجتماعية.

ان واجب حزب الشيوعيين يكمن في مقارنة نهجه وقراراته واعماله باستمرار وقبل كل شيء مع أفكار الطبقة العاملة وحسها السياسي ـ الاجتماعي والطبقي العظيم. لقد كان فلاديمير ايليتش لينين يثمن تثمينا عاليا على الدوام استقامة افكار الانسان العامل ووضوحها واستنادها الحيوي الى البراهين ويصغي باهتمام الى رأيه وتقييمه للاحداث والناس وكان يبحث ويجد فيها ردا على أكثر القضايا الحاحا.

ان الاستماع الى الكلمة المنطلقة من الوسط العمالي ومن الموقع الامامي للبناء الاشتراكي والتشاور مع الشغيلة ـ هذا الأمر ينبغي أن يكون اليوم أيضا الواجب الاولوي والحاجة الداخلية العميقة لكل شيوعي ـ قائد.

وان قدرة المرء على أن يرى ويدعم في الوقت المناسب المبادرة الشعبية بأوسع معناها ـ من الموقف الحريص والابداعي من القضية في موقع العمل الى المشاركة النشيطة في ادارة الدولة والمجتمع يكمن فيها اعظم احتياطي لا ينضب لتقدمنا. وان اقتصادنا مدين في كل انجاز كبير له بهذا القدر أو ذاك للمبادرات الخلاقة للاسر العاملة وللخطط الخاصة بها او كما يقال عنها الخطط المقابلة.

وتثير ارتياحا عميقا الاستجابة الواسعة للاسر العاملة في البلاد لنداء الاجتماع الكامل الذي عقد في كانون الاول والداعي الى بلوغ زيادة أعلى مما قررته الخطة بنسبة ١ بالمئة في أنتاجية العمل اضافة الى تخفيض كلفة المنتوج بنسبة ٠,٥ بالمئة. وان الحماس الوطني والطاقة والهمة والروح العملية التي أبداها الشغيلة والمنظمات الحزبية والنقابية والكمسمولية في انجاز هذه المهمة تبعث الثقة بان هذا النجاح سوف يضمن.

واعتقد بانه لا بد من مناقشة قضية توجيه كافة الموارد التي سيتم الحصول عليها من ذلك ـ وهذه الموارد غير قليلة ـ نحو تحسين ظروف عمل وحياة المواطنين السوفييت وتحسين الخدمات الطبية وبناء المساكن. وهذا الأمر من شأنه أن ينسجم كليا مع الهدف الأسمى لسياسة الحزب وهو العناية بخير الشعب بكل الوسائل.



● قسطنطين تشيرنينكو

وعلى العموم أيها الرفاق يبدو انه ينبغي علينا ان نفكر كيف يمكن تحفيز المبادرات الخلاقة للشغيلة وابداعهم ماديا ومعنويا بشكل أفضل. ان العدالة الاجتماعية تكمن في اساس النظام السوفييتي نفسه. وتكمن في ذلك قوته الجبارة. ولهذا فمن المهم للغاية ان تراعى بصرامة في الاعمال اليومية سواء أكان المقصود الاجور والجوائز وتوزيع الشقق أو بطاقات الراحة أو المكافآت باختصار ان تجري كل الأمور بصورة عادلة وطبقا للقسط العملي لكل انسان في قضيتنا المشتركة.

وهناك غير القليل من المهام التي ينبغي ان تنجزها المنظمات الحزبية والنقابية والكمسمولية والرؤساء الاقتصاديون. ويتوقف الكثير على الاسر العاملة ذاتها. ولديها الآن حقوق كثيرة مثبتة تشريعيا. والمسألة الان هي أن تستفيد هذه الأسر منها على نحو أكمل.

●● تعزيز النظام والانضباط

وفي الفترة الأخيرة اغتنى الحزب بتجربة جديدة في قيادة المجتمع الاشتراكي. لقد صرنا نستخدم بصورة أحسن أفضليات وامكانيات نظامنا. وفي عدادها بلا ريب الروح التنظيمية لدى الجماهير ووعيها. ومن هنا ينبثق اهتمامنا بتعزيز النظام والانضباط.

ان مسألة التنظيم والنظام بالنسبة لنا هي مسألة رئيسية ومبدئية. ولا يمكن أن يكون ثمة رأيان في ذلك. فان كل تقصير وتحلل من المسؤولية يعود على المجتمع لا بخسائر مادية فحسب بل ان ذلك يلحق ضررا اجتماعيا واخلاقيا كبيرا. ونحن الشيوعيين نفهم ذلك جيدا وتفهمه الملايين من المواطنين السوفييت. ومن الطبيعي تماما ان تحظى باستحسان الشعب بأسره حقا التدابير التي اتخذها الحزب بهدف رفع الانضباط في العمل والانتاج والتخطيط وفي شؤون الدولة وتعزيز الشرعية الاشتراكية.

ولقد تسنى في هذا المجال انجاز بعض الشيء. ويعرف الجميع كيف اثر ذلك تأثيرا طيبا على القضايا الانتاجية وعلى حياتنا الاجتماعية بل وعلى أمزجة المواطنين عموما. غير أنه من الخطأ الاعتقاد بأن كل شيء قد انجز. كلا أيها الرفاق. ان الحياة تعلم بأنه لا يجوز التراخي في هذا المجال.

●● رفع فاعلية الاقتصاد وزيادة رخاء الشعب

اما بالنسبة للاتجاهات الاساسية لتطوير اقتصادنا فان الحزب قد حددها بدقة. ان تكثيف الانتاج والاسراع في ادخال منجزات العلم والتكنيك فيه وتنفيذ برامج شاملة كبيرة كل ذلك ينبغي ان يرفع الى مستوى جديد نوعا القوى المنتجة لمجتمعنا في نهاية المطاف.

ان نظام ادارة الاقتصاد وكل الميكانيزم الاقتصادي لدينا بحاجة الى اعادة بناء جدي. وأن العمل في هذا المجال قد بدأ فقط. ويتضمن هذا العمل تجربة اقتصادية واسعة النطاق لتوسيع حقوق المؤسسات ورفع مسؤوليتها. ويجري البحث عن اشكال وطرائق جديدة لتدبير الامور في مجال الخدمات. وما من شك في انها سوف تعطي الكثير مما هو نافع وتساعدنا على حل القضية الهامة استراتيجيا اي رفع فاعلية الاقتصاد الوطني كله.

ومع ذلك تعالوا لنسأل انفسنا: أفلا يحصل ان انتظار نتائج التجارب يقدم لبعض الرؤساء الاقتصاديين ستارا لخمولهم وسعيهم الى العمل وفق الطرق القديمة؟ بالطبع. ان تجديد البنى الاقتصادية هو قضية مسؤولة. وليس بزائد عن الحاجة مراعاة القاعدة الحكيمة القديمة: قس سبع مرات وقص مرة واحدة. ولكن هذا لا يبرر ابدا سلوك اولئك الذين لا يرغبون اصلا في الاخذ بالحسبان الظروف المتغيرة والمقتضيات الجديدة للحياة.

ان ابداء استقلالية كبيرة على كافة المستويات والبحث بجرأة والاقدام، ان اقتضى الامر، على مجازفة مبررة من اجل رفع فاعلية الاقتصاد وزيادة رخاء الشعب ذلكم هو ما ننتظره من كوادرنا الاقتصادية.

وانتم تعرفون ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة اعدتا في العام الماضي طائفة من القرارات حول القضايا المبدئية لتطوير الاقتصاد. واعطت هذه القرارات الهيئات الحزبية والاقتصادية وسائل معينة لرفع فاعلية الانتاج والتعجيل بتطوير البلاد اقتصاديا.

ان التدابير المرسومة التي تتسم لا بأهمية اقتصادية فحسب بل وبأهمية سياسية كبيرة لا يمكن ان تنفذ الا في حالة ما اذا اصبح تنفيذها يشكل المحتوى الاساسي للعمل اليومي لكل منظمة حزبية وكل عامل.

ونحن اذ نحل "مهام اليوم نخلق الممهدات لبلوغ مراحل اعلى بكثير في المستقبل. وقد يكون من السابق لاوانه الحديث عن غدنا اي عن الخطة الخمسية الثانية عشرة بالتفصيل ولكن القضايا الرئيسية والاتجاهات الرئيسية للعمل ملاحظة منذ الان.

ان الخطة الخمسية الجديدة ينبغي ان تغدو قبل كل شيء بداية لتغيرات نوعية عميقة في الانتاج وخطة للانعطاف الحاسم في قضية تكثيف فروع اقتصادنا الوطني كافة. ويجب ان تكتسب القاعدة المادية التكنيكية ونظام الادارة العصريين سمات جديدة ارقى.

ولا يقل اهمية في الوقت الحاضر ضمان الصلات المتبادلة الاوثق بين التقدم الاقتصادي والاجتماعي والروحي للمجتمع السوفييتي. ويستحيل رفع الاقتصاد الى مستوى جديد نوعا من دون خلق الممهدات الاجتماعية والايديولوجية الضرورية لذلك. وبالدرجة نفسها يستحيل حل القضايا الناضجة لتطوير الوعي الاشتراكي من دون الاستناد الى الاساس المتين للسياسة الاقتصادية والاجتماعية.

ان بناء عالم جديد يحق الحرص بلا كلل على تكوين انسان العالم الجديد وعلى تطويره فكريا واخلاقيا. ومن وجهة النظر هذه بالذات كما هو معروف بحث الاجتماع الكامل، الذي عقدته اللجنة المركزية في حزيران الماضي، قضايا العمل الايديولوجي والنشاط السياسي الجماهيري. وطبقا لتوصياته سوف يسعى الحزب من اجل ان ينسجم هذا العمل كليا مع طابع المهام الكبيرة والمعقدة لاستكمال الاشتراكية المتقدمة.

ان ادراك هذه المهام بحجمها الكامل وتحديد استراتيجية دقيقة طويلة الامد لحلها وتبيان الصلة بين اعمالنا الجارية والمستقبل الشيوعي ذلكم هو ما ينبغي ان تقدمه الينا الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب. وتضفي اللجنة المركزية على اعداده اهمية بالغة.

ايها الرفاق!

لدى اعداد خطط التطور اللاحق لبلادنا لا يمكننا ان لا نأخذ بعين الاعتبار الوضع الذي نشأ في العالم. وهذا الوضع كما تعرفون معقد ومتوتر في الوقت الحاضر ولهذا يكتسب اهمية كبيرة في هذه الظروف النهج الصائب للحزب والدولة السوفييتية في مجال السياسة الخارجية.

●● من أجل النضال في سبيل توطيد السلام العالمي وحرية الشعوب

ان النضال في سبيل السلام الوطيد ومن اجل حرية الشعوب واستقلالها كان يحتل دوما مركز انتباه يوري فلاديميروفيتش اندروبوف. وتحت قيادته صاغ المكتب السياسي للجنة المركزية والهيئات العليا لسلطة دولتنا سياسة خارجية فعالة تنسجم مع هذه المبادىء النبيلة. سياسة ترمي الى انقاذ البشرية من خطر الحرب النووية العالمية. وان سياسة السلام اللينينية هذه والتي حددت قرارات المؤتمرات الاخيرة للحزب الشيوعي السوفييتي ملامحها الرئيسية في المرحلة التاريخية الراهنة تنسجم مع المصالح الجذرية للشعب السوفييتي بل وفي جوهر الامر مع مصالح الشعوب الاخرى في العالم. واننا نعلن بحزم اننا لن نتراجع عن هذه السياسة ولا خطوة واحدة.

وواضح تماما ايها الرفاق ان نجاح قضية صيانة وتوطيد السلام يتوقف الى حد كبير على مدى عظمة تأثير البلدان الاشتراكية في الميدان الدولي وعلى مدى كون اعمالها نشيطة وهادفة ومنسقة. ان لبلداننا مصلحة حيوية في السلام. ومن اجل هذا الهدف سوف نسعى الى توسيع التعاون مع البلدان الاشتراكية كافة. ونحن اذ نطور ونعمق التلاحم والتعاون مع بلدان الاسرة الاشتراكية بكل الوسائل في كافة الميادين وبضمنها بالطبع مجال هام كالمجال الاقتصادي انما نسهم بقسط كبير في قضية السلام والتقدم وأمن الشعوب.

واذ نخاطب البلدان الشقيقة نقول لها: سيكون لديكم في شخص الاتحاد السوفييتي مستقبلا ايضا صديق مضمون وحليف وفي.

ان احد اسس السياسة الخارجية لحزبنا ودولتنا السوفييتية كان وسيبقى التضامن مع الشعوب التي رمت عن كاهلها نير التبعية الاستعمارية وسلكت طريق التطور المستقل ولا سيما بالطبع مع الشعوب التي يتعين عليها صد هجمات القوى العدوانية للامبريالية التي تخلق هنا وهناك اخطر بؤر العنف الدموي ولهيب الحرب. ان الوقوف الى جانب قضية الشعوب العادلة والنضال من اجل ازالة مثل هذه البؤر ان هذا الامر هو اليوم كذلك اتجاه ضروري وهام للنضال في سبيل السلام الوطيد على الارض. وان الموقف المبدئي لحزبنا في هذه القضايا واضح ونزيه ونبيل وسوف نتمسك به بثبات.

●● لن نسمح بكسر التوازن العسكري القائم

والان حول العلاقات مع البلدان الرأسمالية. لقد اوصانا لينين العظيم بمبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. اننا اوفياء لهذا المبدأ وفاء تاما. والان، في عصر السلاح النووي والصواريخ ما فوق الدقيقة، فان هذا المبدأ ضروري للشعوب اكثر من اي وقت مضى. ومع الاسف ان بعض قادة البلدان الرأسمالية كما تشير كل الدلائل لا يحسبون لذلك حسابا او لا يريدون ان يحسبوه.

اننا نرى جيدا الخطر الذي تسلطه على البشرية اليوم الاعمال الطائشة والمغامرة لقوى الامبريالية العدوانية. ونتحدث عن ذلك بملء صوتنا لافتين الى هذا الخطر انتباه شعوب الارض كلها. ونحن لسنا بحاجة الى التفوق العسكري ولا ننوي فرض ارادتنا على الاخرين. ولكننا لن نسمح بكسر التوازن العسكري الذي تم بلوغه. ويجب الا يثار ادنى شك لدى احد اننا سنحرص مستقبلا ايضا على تعزيز القدرة الدفاعية لبلادنا ومن اجل ان تكون لدينا الوسائل الكافية التي يمكن بواسطتها تبريد الرؤوس الساخنة للمغامرين المتطرفين. وهذا ايها الرفاق شرط هام وجدا لصيانة السلام.

ان الاتحاد السوفييتي كدولة اشتراكية عظيمة يدرك كليا مسؤوليته امام الشعوب عن صيانة وتوطيد السلام. وان ابوابنا مفتوحة للتعاون السلمي المتبادل النفع مع دول جميع القارات ونحن الى جانب الحل السلمي لكافة القضايا الدولية المتنازع عليها عن طريق المفاوضات الجدية والمتكافئة والبناءة. وسوف يتعامل الاتحاد السوفييتي كليا مع جميع الدول المستعدة للمساعدة بخطوات عملية على تخفيف حدة التوتر الدولي وخلق جو الثقة في العالم. وبعبارة اخرى مع كل من سيسير بالامور فعلا لا نحو الاعداد للحرب بل نحو تعزيز دعائم السلام. ونحن نعتقد بانه ينبغي ان تستخدم لهذه الاغراض كليا كافة الوسائل المتوفرة ومنها بالطبع وسيلة مثل هيئة الامم المتحدة التي تأسست لصيانة السلام وتوطيده.

ايها الرفاق!

يسعدنا بصدق نحن الشيوعيين السوفييت ان نمضي في النضال من اجل المستقبل السلمي للبشرية وتقدمها يدا بيد مع الملايين من الاخوة في الطبقة ومع الفصائل العديدة للحركة الشيوعية والعمالية العالمية. نحن الاوفياء وفاء تاما لمبدأ الاممية البروليتارية نتخذ موقف التعاطف الحار والاحترام العميق من نضال رفاقنا في الخارج من اجل مصالح وحقوق الشغيلة. ونرى واجبنا في توثيق الوشائج التي تربطنا بشتى السبل.

هذا هو ما نريد قوله اليوم عن خط حزبنا في القضايا الدولية ونحن على ثقة بان الشعب السوفييتي يؤيده بحرارة من الصميم.

●● انجازات شعوب الاتحاد السوفييتي مرتبطة ارتباطا عضويا بنشاط الحزب

ايها الرفاق!

ان المواطنين السوفييت يربطون كل انجازاتهم ربطا عضويا بنشاط الحزب. وان الحزب المخلص للجماهير اخلاصا متفانيا يحظى بثقتها التامة.

لقد اختتمت في المنظمات الحزبية للتو حملة الاجتماعات الانتخابية والتقارير. وقد اظهرت مجددا المستوى العالي لوعي الشيوعيين ونشاطهم. وانتخب الى المناصب القيادية مواطنون مجربون وذوو مكانة ومعرفة بالامور.

ويشارك في عمل الاجتماع الكامل للجنة المركزية الامناء الاوائل للجان الحزب في المقاطعات والاقاليم. ان اللجنة المركزية تعرف جيدا مدى سعة التزاماتكم واهتماماتكم. وتعرف انه يتوقف عليكم الكثير جدا في حل مهامنا الجارية والقريبة والاستراتيجية. ان المكتب السياسي للجنة المركزية على ثقة بانكم ستقومون بكل ما هو ضروري لضمان وتائر مستقرة لنمو الانتاج الصناعي والتنفيذ الناجح للبرنامج الغذائي وتطوير النشاط العملي للجماهير وتجسيد التدابير الرامية الى النهوض برفاهية الشعب وبالتالي لاعلاء الدور الطليعي للحزب.

ان اي منصب انتخابي في حزبنا هو منصب مسؤول. وان الانتخابات الى اللجنة الحزبية ينبغي النظر اليه بمثابة ثقة يمنحها اعضاء الحزب لرفاقهم على سبيل الائتمان اذا جاز التعبير. وهذه ينبغي ان تبرر بالعمل المتفاني. تكلم هي توصية المشاركين في الاجتماعات والمؤتمرات التي جرت. والان وعلى عتبة الانتخابات الى مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي يسلم الحزب هذه التوصية الى الشيوعيين الذين رشحوا الى النيابة وسيصبحون اعضاء في الهيئة العليا لسلطة الدولة.

ان قوة الشيوعيين السوفييت، التي لا تنضب، تكمن في تلاحم صفوفهم. وتتكشف هذه القوة تماما كما يقول لينين حين «نعمل جميعا نحن اعضاء الحزب كرجل واحد». وبهذا التلاحم والتكاتف تمارس نشاطها اللجنة المركزية اللينينية للحزب الشيوعي السوفييتي ونواتها القيادية، اي المكتب السياسي للجنة المركزية. وهذا يتيح اتخاذ قرارات مضبوطة ومتزنة بصورة شاملة تؤدي الى تعزيز تحالف الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وتوطيد الصداقة الاخوية بين شعوب الاتحاد السوفييتي.

ان الجو الحزبي والعملي والخلاق حقا، الذي بذل يوري فلاديميروفيتش اندروبوف طاقات كبيرة للغاية من اجل تهيئته كان وسيكون شرطا الزاميا لعمل لجنة الحزب المركزية. وهذا ضمان لمواصلة اعلاء مكانة الحزب الشيوعي السوفييتي والحل الناجح للمهام الكبيرة والمعقدة للبناء الشيوعي الشاخصة امامنا.

(ترجمة «تاس» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

رياضة

في الدرجة الاولى: لقاء خارجي صعب للأبناء في عكا! وآخر للأخاء في العفولة

في الدرجة الثانية: دربي المثلث الجنوبي: كفرقاسم تستضيف جلجولية!

حول إغلاق ملعب الناصرة

لا يمكننا تلبية شروط الشرطة التعجيزية والطريق المفتوحة امامنا هي الى القضاء

دردشة مع

اديب ابو رحمون

[نائب رئيس بلدية الناصرة]

○ اجراها: اسعد تلحمي ○



اديب ابو رحمون

■ حتى متى سيبقى الملعب البلدي في الناصرة مغلقا ؟

● قمنا باتصالات مع المستشار القضائي لبلدية الناصرة لبحث كيفية معالجة الموضوع. ومن المفروض ان يبلغنا المستشار رأيه القانوني في الموضوع مساء هذا اليوم (الثلاثاء - أ.ت). ومنذ يوم الجمعة الماضي نبحث في امكانية التوجه الى القضاء وقد نفعل ذلك بعد بحث الموضوع من كل جوانبه.

■ ماذا عن المفاوضات بينكم وشرطة المروج ؟

● استغرقت المفاوضات وقتا طويلا. فحال وصول امر اغلاق الملعب يوم الاثنين ٨٤/٢/١٣ عقدنا اجتماعا واتصلنا بالشرطة فرتب لنا اجتماع عقد يوم الخميس الماضي مع قائد شرطة المروج وعدد اخر من الضباط.

اقترحنا ان يفتح الملعب حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي، في اواخر نيسان القادم على ان نقوم بعدها بالتصليحات المطلوبة في الملعب. ولكن قائد شرطة المروج رفض ان يعاد فتح الملعب.

واشير في هذه المناسبة الى انه في بداية الموسم الرياضي جرى فحص الملعب بحضور الشرطة ونفذت الطلبات. ومنذ ذلك الحين وحتى منتصف الشهر الحالي لم تتلق اية معلومات لا شفهية ولا هاتفية او خطية تطالب بإدخال إصلاحات في الملعب وحتى الامر الذي اصدره قائد الشرطة لم يتعرض الى اية نواقص في الملعب فاكتفى باستعمال صلاحيته القانونية التي تنص على انه في حالة حدوث شغب او تجمع غير قانوني فللقائد الحق في اغلاق الملعب.

وفوجئنا في اثناء اجتماعنا به يوم الاثنين الماضي بطلباته باجراء تصليحات معينة. فسألناه متى فحصتم الملعب فاجاب: اليوم. اي في اليوم ذاته قامت الشرطة بفحص الملعب وفعلت ذلك لأغراض الاجتماع الذي عقد بيننا!

ونتساءل: لماذا لم يرسلوا لنا رسالة تبلغنا بان الشرطة تنوي إغلاق الملعب بسبب نواقص معينة ؟ ويظهر واضحا ان اغلاق الملعب كان بدون مبرر وان قضية التصليحات المطلوبة هي مجرد حجة لاغلاقه!

■ ماذا كانت طلبات الشرطة ؟

● طُلب منا رفع سياج الملعب في جوانبه المختلفة. وهذا الطلب وان يتطلب ميزانية خاصة يمكن تنفيذه. ولكن الشرطة وضعت شروطا يعجز علينا تلبيتها مثل: دهان السياج بالشحمة (!؟). اوضحنا له ان هذا الطلب تعجيزي. فالحديث هو حول كرة القدم وهذه لعبة شعبية ويمكن ان يتحمس احد المتفرجين ويقترب من السياج وبالتالي تتسخ ملابسه فيأتينا الى البلدية ويطلب تعويضات! فكيف يمكن ان نسبب اضرارا لمتفرجين متواجدين في مكان عام.

اوضحنا للقائد اننا لا نستطيع تلبية هذا الشرط..

■ وكيف تجمل الوضع الحالي ؟

● الغريب هو ان مدة الامر هي ثلاثة اشهر. وهذا ما يظهر نوايا سيئة لدى مصدري الامر. والامكانية للتوجه الى القضاء مطروحة بعد ان فشلت كل المفاوضات معهم.

واشير هنا الى ان ما حدث يوم السبت الاسبق (٨٤/٢/١١):

صحيح ان حجراً ألقي الى ارض الملعب ولكن المشاغبات حدثت خارج الملعب. وكان من الممكن ترك هذا الموضوع الى الهيئة المختصة وهي لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم فاذا تبين ان الفريق او مؤيديه ارتكبوا مخالفات فلتعاقبهم لجنة الطاعة.

فكيف يمكن اذن فرض عقوبة جماعية على فرق الناصرة كلها ؟ ما دخل باقي الفرق

في احداث جرت بعد مباراة فريق وخارج الملعب ؟

* بقلم: المحرر الرياضي *

تدخل مباريات فرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى اسبوعها التاسع عشر بينما تجري فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع السادس عشر للدوري وهو الاسبوع الثالث في جولة الاياب.

● الدرجة الممتازة ●

من الصعب تحديد المباراة المركزية في الدرجة الممتازة وتتسم معظمها بلقاءات أقطاب. ولكن يمكن التوقع بان استاد كريات اليعزر في حيفا قد يشهد مباراة قوية وحافلة بأحداث مثيرة إذ يلتقي فريق مكابي حيفا، الذي يحتل المرتبة الثالثة فريق بئر السبع المتمركز في وسط اللائحة. كلا الفريقين يلعب بطريقة هجومية وسيحاول الحيفيون مواصلة اندفاعتهم الرائعة في الاسابيع الاخيرة والعمل من اجل احتلال المرتبة الثانية وبالتالي الاولى.

ويعود هبوعيل تل ابيب الى استاد بلومفيلد في يافا ليلتقي فريق القاع، هكواح رمات غان. مشاكل داخلية كثيرة تجابه الفريق المضيف إضافة الى انه لم يحرز انتصارا منذ خمسة اسابيع وعليه فالمباراة المقبلة ستحدد فيما اذا كان هبوعيل تل ابيب سيواصل المنافسة من اجل الفوز بالبطولة.

وعلى ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس يلتقي بيتار المحلي فريق القاع من عميدار. المقدسيون في «ضائقة» بعد ان توقفت مسيرة انتصاراتهم في المباريات الثلاث الاخيرة. كل نتيجة عدا فوز القدس ستعتبر مفاجأة وستثير التساؤلات فيما اذا كان المقدسيون قادرين على مواصلة المنافسة للفوز ببطولة الدوري.

● الدرجة القطرية ●

لقاءا قمة هامان يشهدهما ملعبا الخضيرة وأشكلون. في الاول يستضيف هبوعيل الخضيرة الذي يحتل المرتبة الاولى فريق هبوعيل حيفا الذي تقدم حتى المرتبة السادسة بفارق ثلاث نقاط فقط عن المرتبة الثالثة.

المضيفون ربحوا نقطة واحدة فقط من مبارياتهم الثلاث الاخيرة بينما فاز الحيفيون في مبارتين، وكان تعادل في ثالثة في الاسابيع الثلاثة الاخيرة. نتيجة تعادل قد ترضي نصار وزملاءه من حيفا.

وعلى ملعب اشكلون يلتقي هبوعيل المحلي الذي فاز في مباراتيه الاخيرتين فريق القمة من كفار سابا الذي قهر فريق قمة اخر، يوم السبت الماضي (١:صفر ضد ريشون لتسيون). نقطتان فقط هو الفارق بين اشكلون وكفار سابا مما يجعلنا نتوقع مباراة قوية بين فريقين عنيدين.

اما هبوعيل بيتح تكفا الذي تقدم حتى المرتبة الثانية فيحل ضيفا على فريق بيتار الرملة الذي حقق نتائج طيبة في الاسابيع الثمانية الاخيرة. ولا بد من الاشارة الى ان فريق بيتح تكفا هو اقوى فرق الدرجة القطرية خارج ملعبه وفاز في الاسبوع الماضي على هبوعيل القدس في عقر دار الاخير.

● الدرجة الاولى ●

تجري بعد غد مباريات الاسبوع السادس لجولة الاياب لفرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية. ويحل فريق مكابي ابناء شفاعمرو ضيفا على فريق هبوعيل عكا الذي يحتل المرتبة الرابعة بفارق ثلاث نقاط عن شفاعمرو.

بعض لاعبي الابناء يعانون من اصابات إثر لقائهم فريق العفولة قبل (٩) ايام ولكن لا بد من الاشارة الى ان فريق شفاعمرو ضعيف خارج بيته. فعدا الانتصارين الخارجيين اللذين حققهما في مباراتيه الخارجيتين الاولتين لم يذق الابناء طعم اي فوز خارجي اخر بل خسروا ثلاث مباريات خارجية وتعادلوا في اربع اخرى!

اما الفريق العكي فيتميز اداؤه بعدم الثبات الا انه فريق بيتي اذ سجل سبعة انتصارات بيتية وتعادل في مبارتين اخريين. ويتألق في صفوف الفريق اللاعب المخضرم شالوم اسباغ والهداف نسيم ادري.

ويحل فريق مكابي إخاء الناصرة ضيفا على فريق مكابي العفولة الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة هذا الموسم وكانت خارج ملعبه. النصراويون تقدموا حتى المرتبة السادسة وابتعدوا بشكل جدي عن صراعات القاع، وعليه نتوقع ان يؤدي الفريق عرضا جيدا خاليا من الاعصاب مما يمكنهم من الخروج بنقطة تعادل على الاقل.

ويلتقي فريق شباب الناصرة بعد فوزه الخارجي الرائع يوم السبت الماضي على مكابي الخضيرة (٢:١) فريق طيرة الكرمل القابع في المرتبة الثالثة عشرة والمؤدية الى الدرجة الثانية.

ويظهر ان المباراة لن تجري على الملعب البلدي في الناصرة بسبب اغلاق الملعب من قبل الشرطة وعلمنا حتى كتابة هذه الاسطر ان المباراة قد تجري على ملعب شفاعمرو. ونتوقع ان يحرز الشباب فوزا ثانيا على التوالي للتقدم اكثر الى اعالي اللائحة والابتعاد عن صراع البقاء في الدرجة الاولى!

وفي المنطقة الجنوبية يلتقي فريق اتحاد شباب يافا على ارض ملعبه فريق بيتار بئر السبع الذي يحتل المرتبة التاسعة. اليافيون في المرتبة الخامسة بفارق نقطتين عن الثانية بعد ان سجلوا نتيجتي تعادل متتاليتين والمطلوب منهم احراز الفوز فيها اذا كانوا معنيين فعلا بمواصلة المنافسة على احتلال المرتبة الثانية.

نأمل ان تحقق مباريات الفرق العربية في الدرجة الاولى بالنتائج الطيبة مثلما كان يوم السبت الماضي.

● الدرجة الثانية ●

تستأنف فرق الدرجة الثانية مبارياتها بعد ان استراح معظمها يوم السبت الماضي. وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباراة المركزية على ملعب كفر قاسم بين هبوعيل المحلي وهبوعيل جلجولية. القسماويون في المرتبة الخامسة بفارق نقطتين عن الاولى وجلجولية في المرتبة الثانية برصيد النقاط نفسه لفريق اوريهودا الذي يحتل المرتبة الاولى.

فريق كفر قاسم في «تراجع» معين اذ سجل اربع نتائج تعادل في مبارياته الاربع الاخيرة وهو صاحب اكبر عدد من نتائج التعادل في الدرجة الثانية إطلاقا. ولكنه الفريق الوحيد في منطقته الذي مني بهزيمة واحدة فقط منذ بداية الموسم وقد كانت امام... هبوعيل جلجولية في الاسبوع الثالث للدوري.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يحل فريق مكابي طمرة ضيفا على فريق كفر سميع في لقاء اقطاب هام للفريقين. الطمراويون سجلوا ثلاثة انتصارات متتالية بينما لم يذق فريق كفر سميع طعم الفوز منذ الاسبوع الخامس للدوري.

اما هبوعيل طمرة الذي تقدم حتى المرتبة الثالثة بفارق نقطة واحدة عن الاولى فيلتقي على ارض ملعبه فريق بيالك الذي يحتل المرتبة السابعة.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلعب هبوعيل كفر قرع المتواجد في المرتبة الرابعة خارج ملعبه اذ يلتقي فريق بيت اليعزر الذي يحتل المرتبة الثامنة اما هبوعيل الطيبة فيلتقي في مباراة «خارجية» الفريق الضعيف هبوعيل العفولة القابع في اسفل اللائحة وينقصه خمسة لاعبي تركيب اول.

□□ ونورد فيما يلي لوائح فرق الدرجة الاولى والثانية:

٢-١ ... ٢-١

بيتار القدس وهبوعيل تل ابيب سيعاودان الانتصارات !

● بقلم: نعيم خيط ●

[مدرب هبوعيل الطيبة]



١- مـ بيتح تكفا - شمشون

كلا الفريقين متشجع من انتصاراته الاخيرة والتحسن في مستوى ادائها ملحوظ. اتوقع تعادلا مع احتمال تفوق المضيفين.

● أقترح (١) و (×)

٢- مـ يافا - هـ يهود

وضع الفريقين في القسم الاسفل للائحة لا يسمح لهما باللعب بطريقة هجومية والتعادل هو الاكثر احتمالا.

● اقترح (×)

٣- ب. القدس - مـ رمات عميدار

بالرغم من ان فريق عميدار قادر على صنع المفاجآت الا اني اعتقد ان فريق القدس لن يسمح لنفسه بخسارة اية نقطة.

● أقترح (١)

٤- هـ تل ابيب - هكواح

حان الوقت لأن يضع هبوعيل تل ابيب حدا لنتائجه السلبية الاخيرة وسيحقق الفوز بعد غد على فريق القاع من رمات غان.

● أقترح (١)

٥- بني يهودا - ب. تل ابيب

لا يمكن اعتبار هذه المباراة خارجية لفريق تل ابيب الذي يلعب مبارياته البيتية على ملعب «حي هتكفاه». التعادل محتمل جدا.

● اقترح (×)

٦- مـ يفنه - مـ تل ابيب

قلة تجربة اللاعبين الناشئين في فريق تل ابيب تحول دون إحراز فوز خارجي وهذه ايضا مباراة تعادل.

● اقترح (×)

٧- مـ حيفا - هـ بئر السبع

هذه هي مباراة الاسبوع التي تجمع بين فريقين يلعبان لعبا هجوميا وكل نتيجة متوقعة من هذا اللقاء.

● اقترح (١) و (×) و (٢)

٨- هـ اللد - مـ نتانيا

لا اعتقد ان ابطال الدوري الماضي سيحققون الفوز فقوة الفريقين متعادلة.

● اقترح (×)

٩- هـ بيت شمش - هـ القدس

الفريق المضيف يشق طريقه الى الدرجة الاولى وسيمنى بهزيمة بيتية ثانية على التوالي.

● اقترح (٢)

١٠- هـ اشكلون - هـ كفار سابا

فريق كفار سابا لا يؤدي عروضا جيدة خارج ملعبه وعليه تميل الكفة لصالح المضيفين مع احتمال تعادل.

● اقترح (١) و (×)

١١- هـ مرمورق - هـ حولون

مباراة أشبه بمباراة دربي ويبدو ان فريق مرمورق لن يحقق أول فوز بيتي له هذا الموسم.

● اقترح (×)

١٢- نتسيرت عليت - كريات شمونة

الانتصار البيتي متوقع في هذا اللقاء وهذا ما نأمله لنجمي الفريق النصراوي ابو ليل وابو حد.

● اقترح (١)

١٣- ب. الرملة - هـ بيتح تكفا

ستنقطع سلسلة انتصارات الفريق الرملاوي وسيحقق الضيوف فوزا خارجيا ثانيا على التوالي.

● اقترح (٢)

□□ نورد فيما يلي لائحتي الدرجة الممتازة والقطرية بعد مباريات الاسبوع الثامن عشر:

● اللائحة الممتازة ●

١. ب. القدس	١٧:٣٢	٣٦
٢. هـ تل ابيب	١٣:٣٦	٣٣
٣. مـ حيفا	١٨:٣٦	٣١
٤. مـ تل ابيب	٢٣:٣١	٢٧
٥. مـ نتانيا	٢٨:٢٨	٢٦
٦. ب. تل ابيب	٢٣:٢٣	٢٤
٧. شمشون	١٩:٢٢	٢٣
٨. بئر السبع	٢٢:١٩	٢٣
٩. مـ بيتح تكفا	١٦:١٧	٢٢
١٠. هـ يهود	٢٢:٢٠	٢٢
١١. مـ يفنه	١٩:١٦	٢٢
١٢. هـ اللد	٢٣:١٦	٢١
١٣. عميدار	٢٦:٢٠	١٩
١٤. هكواح	٢٥:١٣	١٨
١٥. بني يهودا	٢١:١٤	١٧
١٦. مـ يافا	٢١:١٣	١٧

● اللائحة القطرية ●

١. هـ الخضيرة	١٥:٢٣	٣٢
٢. هـ بيتح تكفا	١٣:٢٠	٣٢
٣. هـ كفار سابا	١٠:٢١	٣١
٤. هـ ريشون	١٦:٢٢	٣١
٥. هـ اشكلون	١٤:٢٤	٢٩
٦. هـ حيفا	١٦:٢٤	٢٨
٧. هـ رمات غان	١٢:١٦	٢٧
٨. هـ القدس	٢٤:٢٢	٢٤
٩. هـ حولون	١٩:١٨	٢٣
١٠. كريات شمونة	٢٤:٢٥	٢٤
١١. ب. حيفا	٣٠:١٨	٢١
١٢. ب. الرملة	١٣:١١	١٩
١٣. مرمورق	٢٣:١٧	١٩
١٤. ن. عليت	٢٧:١٤	١٧
١٥. بيت شان	٢٢:١٥	١٥
١٦. بيت شمش	٢٧:١٥	١١

أيها المتكهن.. انتبه !

هـ مرمورق لم يذق طعم الفوز البيتي بعد !

● فاز فريق مكابي بيتح تكفا في مباراتيه البيتيتين الاخيرتين بينما فاز فريق شمشون في مباراة خارجية واحدة حتى الان (ضد بئر السبع في الاسبوع الاول للدوري).

● لم يخسر مكابي يافا مباراة على ارض ملعبه منذ الاسبوع الثامن للدوري بينما فاز هبوعيل يهود بنقطة خارجية واحدة فقط في مبارياته الخارجية الاربع الاخيرة.

● فاز فريق بيتار القدس بنقطة واحدة فقط في مبارياته الثلاث الاخيرة بينما لم يذق فريق عميدار طعم الفوز الخارجي هذا الموسم اذ تعادل في اربع مباريات وخسر خمساً اخرى.

● سجل هبوعيل تل ابيب اربع نتائج تعادل متتالية ولم يفز منذ خمسة اسابيع باية مباراة اما هكواح رمات غان ففاز بخمس نقاط من مبارياته الخارجية التسع التي لعبها حتى الان.

● فاز مكابي حيفا في مبارياته الثلاث الاخيرة بينما سجل هبوعيل بئر السبع فوزا خارجيا واحدا هذا الموسم.

● فريق يفنه قوي على ارض ملعبه وفاز بعشر نقاط في مبارياته الاربع الاخيرة بينما يعتبر مكابي تل ابيب ثاني اقوى الفرق الممتازة خارج ملعبه !

● لم يفز هبوعيل مرمورق بأي فوز بيتي هذا الموسم اذ تعادل في خمس مباريات وخسر أربع اخرى.

● هبوعيل بيتح تكفا هو أقوى فرق الدرجة القطرية خارج ملعبه اذ فاز بـ (١٨) نقطة في المباريات التسع التي لعبها حتى الان بينما لم يخسر بيتار الرملة اية مباراة خلال الاسابيع الثمانية الاخيرة.

● لائحتا الدرجة الاولى ●

[بعد الاسبوع الثامن عشر]

(المنطقة الشمالية)

١. هـ طبريا	١٩:٣٥	٢٦
٢. ب. نتانيا	١١:٣٦	٢٥
٣. م. شفاعمرو	٢٠:٣٠	٢٤
٤. هـ عكا	١٩:٢٨	٢١
٥. م. العفولة	١٠:١٦	٢١
٦. إخاء الناصرة	٢٣:٢٢	١٩
٧. هـ رعنانا	١٧:١٧	١٨
٨. شباب الناصرة	٢٩:١٩	١٦
٩. م. الخضيرة	٢٢:٢٠	١٥
١٠. تل حنان	٢٤:١٨	١٥
١١. كريات آتا	٣١:٢١	١٥
١٢. حتصور	٢٣:٢٠	١٥
١٣. طيرة الكرمل	٢٨:٢٣	١٣
١٤. المجدل	٢٩:١٠	٩

(المنطقة الجنوبية)

١. شعرايم	٩:٢٧	٢٨
٢. رمات هشرون	٢٤:٢٣	٢٢
٣. لـ اونو	١٩:٢٥	٢٠
٤. ازور	١٣:١٨	٢٠
٥. شباب يافا	٢٢:٣٦	٢٠
٦. بروحام	٢٤:١٩	١٨
٧. كريات غات	١٣:١٤	١٧
٨. صفريريم	٢٨:٣٦	١٧
٩. بئر السبع	١٦:١٦	١٦
١٠. بات يام	٢٢:١٨	١٦
١١. اسدود	٢٩:٢١	١٥
١٢. لزروس	٢٣:١٩	١٥
١٣. الرملة	١٧:١٨	١٣
١٤. هرتسليا	٢٣:١٥	١١

● لوائح الدرجة الثانية ●

[بعد الاسبوع الخامس عشر]

● المنطقة الشمالية (أ) ●

١. مـ عكا	٢٠:٤٠	٢٣
٢. مـ طمرة	١٧:٣٦	٢٣
٣. هـ طمرة	١٤:٣٠	٢٢
٤. افيكيم	٢٢:٣٨	٢١
٥. ب. نهريا	١١:٢٨	٢٠
٦. هـ نهريا	١٧:٢٦	١٧
٧. بيالك	١٨:٢٢	١٥
٨. مجد الكروم	٢٧:١٧	١٣
٩. المكر	٣٠:٢٢	١١
١٠. كفر سميع	٣٣:٢١	١١
١١. اكسال	٢٦:١٣	١٠
١٢. شباب عكا	٢٦:١٣	٩
١٣. صفد	٣٤:١١	٧
١٤. عين ماهل	٣٣:٩	٦

● المنطقة الشمالية (ب) ●

١. غيعات اولغا	١٦:٣٧	٢٤
٢. اورعقيبا*	١٤:٣١	٢١
٣. كفار سابا	٢٠:٣٢	٢٠
٤. كفر قرع	٢٠:٢٠	١٧
٥. الطيبة	٢٥:٣٣	١٦
٦. باقة الغربية	٢٥:٢٦	١٥
٧. هـ نحليئيل	٢٤:٢١	١٤
٨. ب. اليعزر	٢٣:٢٥	١٣
٩. هـ سولم	٢٧:٢٣	١٣
١٠. ع. حيفر	٣٤:٢٦	١٣
١١. لـ. حابم	٢١:١٣	١٣
١٢. دالية الكرمل	٣٠:٢٢	١١
١٣. هـ ام الفحم	٣٠:١٥	١١
١٤. العفولة*	٣٧:٢٢	٣

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

١. اور يهودا	١٥:٣٥	٢٢
٢. هـ جلجولية	٢٠:٣٨	٢٢
٣. هـ هرتسليا	٩:٢٦	٢٠
٤. هشكيا	١٢:٢٨	٢٠
٥. كفر قاسم	١١:١٩	٢٠
٦. كفار سابا	٢٢:١٧	١٦
٧. ش. هزراح	١٧:٢١	١٥
٨. هـ الطيرة	١٩:١٥	١٥
٩. كالمونيم	٢٥:٢٤	١٢
١٠. محنيه يهودا	٢٢:١٤	١١
١١. ن غولان	٣٢:١٤	١٠
١٢. كفار شليم*	١٨:١٣	٩
١٣. روش هعاين	٢٩:١٤	٩
١٤. تل موند	٣٧:١٠	٥

● ناقص مباراة

●● كرة سلة

فوز اخر لكفر قرع !

● كفر قرع - من يوسف عسلي - ضمن مباريات دوري كرة السلة لفرق الدرجة الثالثة في كرة السلة فاز هبوعيل كفر قرع بانتصار لامع على الفريق الجار من كفار غليكسون بالنتيجة ٣٩:٦٢. سدد النقاط لكفرقرع: سمير بدوية (٣١) وسيف مصالحة (٨) ونشأت مصاروة (٨) وعصام مصاروة (٦) وعبد الكريم مصالحة (٥) وحسان مصاروة (٤).

أما فريق الشبيبة فسجل فوزا على هبوعيل بنيامينا بالنتيجة ٥٦:٦٠.

●● كرة طائرة

فوز لمجد الكروم على حيفا (١:٣)

● مجد الكروم - من محيي الدين خلايلة - حل فريق مكابي حيفا لكرة الطائرة ضيفا على مجد الكروم والتقى فريق الابناء في مباراة جميلة جرت أحداثها على ملعب المركز الثقافي بحضور (٥٠٠) متفرج. ويلعب الفريقان ضمن مباريات الدرجة الاولى.

اسفر الشوط الاول عن فوز مجد الكروم (١٣:١٥) وانتهى الشوط الثاني بفوز حيفا (١٢:١٥) وانتهى الشوط الثالث بالنتيجة ذاتها ولكن لصالح مجد الكروم. واسفر الشوط الرابع عن فوز مجد الكروم بالنتيجة نفسها.

ويعزز هذا الفوز مكانة الفريق المجدلاوي في اللائحة الذي لعب بالتركيب التالي: عبد الوهاب سرحان، علي مناع، علي سرحان، توفيق جابر، أنور سرحان، بلال جابر، رفعت حمود، غسان منصور.

وضمن مباريات كرة الطائرة للفتيات التقى فريق مجد الكروم فريق مكابي حيفا وحقق الفريق المجدلاوي نصرا رائعا بثلاثة أشواط للاشيء.

لعب الفريق بالتركيب التالي: فاطمة سرحان، منتهى سرحان، منيرة فرحات، اخلاص دياب، نظمية سرحان، علياء حمدان.

انتهى الشوط الاول بفوز مجد الكروم (٨:١٥) والثاني (١:١٥) لمجد الكروم والثالث ايضاً (٤:١٥) لمجد الكروم. وتجدر الاشارة الى ان فريق الفتيات في مجد الكروم هو الفريق العربي الوحيد في البلاد.

مباريات منطقة الناصرة على شرف (٦٠) عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية:

فوز فريقي الشبيبة الشيوعية في عين ماهل ويافة الناصرة على المشهد والرينة.

● الناصرة - لمراسلنا - في اطار المباريات المنطقية التي تنظمها اللجنة الرياضية التابعة للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة على شرف الذكرى الستين لتأسيس الشبيبة الشيوعية ومرور ثلاثين عاما على تأسيس «الغد» جرت يوم السبت الماضي التصفيات المبكرة في كرة القدم بين اربعة فروع قطاع الخط.

واستضاف فريق الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة فريق الرينة وفي جو من الحماس الرفاقي جرت مباراة شيقة وقوية وانتهى الشوط الاول بتقدم يافة بخمسة اهداف نظيفة. واضاف اليافيون هدفا اخر في الشوط الثاني وسجل فريق الرينة هدفه الوحيد في المباراة.

وسجل اهداف يافة كل من: حسام كتانة (٢) وزياد سرحان (٢) وفهمي علاء الدين (١) وداهود علي الصالح (١). اما هدف الرينة فسجله ابراهيم عثاملة.

لعب فريق يافة الناصرة بالتركيب التالي:

مفيد كتانة، عنان خليلية، توفيق خطيب، حسام كتانة، داهود علي الصالح، وليد خليلية، زياد سرحان، عمر سرحان [عماد الشيخ سليمان]، فاروق بشارات [عادل زين]، فهمي ابو حاطوم.

ولعب فريق الرينة بالتركيب التالي:

نبيل برانسي، عبد الكريم عثامنة، كميل عثامنة، مروان عثامنة، فضيل عثامنة، سليمان عثامنة، سليمان برانسي، محمد عثامنة، عاصم طاطور، جميل عثامنة، ابراهيم عثامنة.

حكم المباراة ضرار علي الصالح وعصام كتانة ومحمد عثامنة.

وفي المشهد وبحضور رئيس المجلس المحلي الدكتور يوسف مرعي و٥٠٠ متفرج فاز فريق الشبيبة الشيوعية من عين ماهل على فريق المشهد بهدفين مقابل لا شيء. في مباراة اتسمت بالروح الرياضية العالي.

وعلم مراسلنا ان المسابقات الرياضية التي تجري في منطقة الناصرة تحوي الفروع الرياضية التالية: كرة قدم، كرة سلة، تنس طاولة، شطرنج.

وتقرر ان تجري اولا تصفيات قطاعية في اربعة قطاعات المنطقة: الناصرة والخط وشفاعمرو والبطوف. ويشارك الفائزون في هذه التصفيات في المباريات المنطقية للفوز ببطولة المنطقة.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى تنعي وفاة الشاب محمد ابراهيم نايف سليمان الذي وافته المنية امس اثر اختناق من جراء الفحم عن عمر يناهز الثلاثين. فأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في البعينة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى اهل واصدقاء الفقيد.

لاعب الشهر ؟! من هو ؟!

● مباريات السبت ●

١٩٨٤/٢/٢٥

[الاسبوع التاسع عشر]

● الدرجة الممتازة ●

مـ بيتح تكفا - شمشون	(صفر:صفر)
مـ يافا - هـ يهود	(صفر:صفر)
ب. القدس - عميدار	(١:٤)
هـ تل ابيب - هكواح	(صفر:صفر)
بني يهودا - ب. تل أبيب	(صفر:٤)
مـ يفنه - مـ تل أبيب	(٢:١)
مـ حيفا - هـ بئر السبع	(٢:٢)
هـ اللد - مـ نتانيا	(٢:٢)

● الدرجة القطرية ●

بيت شمش - هـ القدس	(٣:١)
اشكلون - كفار سابا	(٢:١)
ريشون - ب. حيفا	(صفر:٢)
هـ الخضيرة - هـ حيفا	(١:٣)
مرمورق - حولون	(١:٢)
رمات غان - بيت شان	(١:١)
ن. عليت - ك. شمونة	(٢:٢)
الرملة - هـ بيتح تكفا	(صفر:صفر)

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

مـ الخضيرة - ب. نتانيا	(٣:٢)
ش. الناصرة - طيرة الكرمل	(٣:١)
تل حنان - حتصور	(٢:١)
هـ عكا - مـ شفاعمرو	(صفر:٢)
هـ طبريا - مجدال هعيمق	(٣:صفر)
مـ العفولة - إ. الناصرة	(٢:٢)
ك. أتا - رعنانا	(١:صفر)

[المنطقة الجنوبية]

مـ هرتسليا - هـ الرملة	(صفر:صفر)
ك. اونو - شعرايم	(٣:٣)
اشدود - ازور	(صفر:١)
إ.ش. يافا - ب. بئر السبع	(١:١)
ك. غات - ر. هشرون	(٢:٢)
صفريريم - لزروس	(١:صفر)
بات يام - بروحام	(صفر:١)

● الدرجة الثانية ●

[الاسبوع السادس عشر]

(المنطقة الشمالية أ)

هـ عين ماهل - هـ مكر	(صفر:٣)
هـ ش. طمرة - مـ بيالك	(٣:١)
مـ عكا - هـ أ. مجد الكروم	(١:صفر)
هـ نهريا - ب. نهريا	(١:١)
هـ صفد - هـ ش. عكا	(١:١)
هـ أفيكيم - هـ اكسال	(صفر:١)
هـ كفر سميع - مـ طمرة	(٢:١)

(المنطقة الشمالية ب)

هـ العفولة - هـ الطيبة	(٥:٢)
هـ ك. حايم - هـ سولم	(صفر:٢)
هـ ام الفحم - ع. حيفر	(صفر:٢)
غ. اولغا - نحليئيل	(٣:صفر)
ب. اليعزر - هـ كفر قرع	(صفر:١)
باقة - الدالية	(١:١)
ع. كفار سابا - اورعقيبا	(٢:٢)

(المنطقة الجنوبية أ)

ن. غولان - ب. كفار سابا	(صفر:١)
ش. هزراح - هـ هرتسليا	(صفر:٣)
هـ مـ يهودا - هـ الطيرة	(١:١)
هـ كفرقاسم - هـ جلجولية	(٣:٢)
مـ هشكيا - هـ روش هعاين	(٢:صفر)
ك. شلم - كالمونيم	(١:صفر)
هـ تل موند - هـ اوريهودا	(صفر:٣)

[الارقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب].

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الخميس ٢٣ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

الفائزون بهدايا «الاتحاد»
اجتماع شعبي تحية للصحف الشيوعية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من هيئة تحرير الاتحاد وفرع الحزب الشيوعي في وادي النسناس عقد في مقر الحزب اجتماع بمناسبة شهر الصحافة الشيوعية في اسرائيل. وقد افتتح الاجتماع زاهي كركبي، وتكلم فيه عن اهمية الصحافة الشيوعية محرر الاتحاد محمد خاص. والقى علي عاشور قصيدتين احداهما بعنوان امل اقوى من البؤس والاخرى بعنوان «اخي اللاجيء».

وقد حيا المجتمعون صحيفة الحزب الشيوعي باللغة العبرية «قول هعام»، وشقيقتها «الاتحاد» وكافة صحف الحزب الشيوعي في اسرائيل.

وفي هذا الاجتماع جرى سحب يانصيب هدايا الاتحاد واشرفت عليه لجنة من السادة توفيق الأسعد وكريم عوض وجورج كربيديان.

وفازت بالجوائز الارقام التالية ونرجو من اصحاب القسائم التي تحمل هذه الارقام مراجعة مكاتبنا بشارع الخوري في حيفا ومعهم قسائمهم لاستلام الجوائز.

■ الجائزة الاولى: طاولة صالون فاز بها الرقم ١٣٩٢
■ الجائزة الثانية: عربة اطفال فاز بها الرقم ٦١٦.
■ الجائزة الثالثة: فرن بيتي ـ فاز به الرقم ٦٦٠
■ الجائزة الخامسة: ثريا كهربائية ـ فاز بها الرقم ٦٧٣
الجائزة السادسة: صور فنية ـ فاز بها الرقم ١١٣٦

وهيئة تحرير جريدة «الاتحاد» وهيئة ادارتها تهنئان الفائزين وتشكر مئات القراء الذين اشتركوا في هذه المسابقة معبرين بذلك عن تأييدهم للاتحاد والصحف الشيوعية.

تهانينا

رزق رفيقنا ابو حيدر من قرية بركا مولوداً اسماه دريد

فتهانينا للرفيق وزوجته.

فرع الحزب الشيوعي كفر ياسيف
(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٤)



يتزامن عيد رأس السنة، في الاتحاد السوفييتي، مع بداية العطلة في المدارس. وتجري عروض رأس السنة في انحاء الاتحاد السوفييتي كافة. وتوضع شجرة رأس السنة الرئيسية في الاتحاد السوفييتي، ويبلغ علوها أربع طبقات، قرب قصر الكرملين. وهناك يتجمع الاولاد ويلتقون بالالعاب والدمى والموسيقى والقصص الخرافية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

غداً لنا موعد مع «الغد»

● حيفا ـ قمنا بـ «غزوة» على مقر هيئة تحرير «الغد» في شارع حداد ـ في حيفا. ووجدنا المحررين مثل ام العروس، دموع الفرح في مقلتيها وهي تحسحس على ثياب عروستها الحلوة.

ـ يعطيكم العافية يا رفاق!

ـ يزيدكم عافية. رجاءً.. خففوا.. البيت ضيق وال.. نضع اللمسات الاخيرة على العدد الجديد من الغد. ممنوع البصبصة. بتروح «رهجته».

ـ ماذا سنقرأ غداً.

ـ كل ما يهم الشباب من مقالات سياسية وفكرية وادبية ومقابلات فنية ورياضية.

ـ والكشكول ؟

ـ موجود الى جانب على المحك ومواد شيقه أخرى وانسحبنا وفي جعبتنا الغلاف (تصميم الفنان اسامة مصري ومادة شيقة جداً بعنوان «قصص واقعية من قلب المعركة»، بقلم دورون فلتر من تل ابيب،



جاء فيها:

●● قصة الجريدة على الفرشة

دخل القائد العسكري الى الخيمة. على فرشات الجنود كانت موضوعة أغراض شخصيّة وصحف. لفتت انتباه القائد صحيفة وعلى صدر صفحتها الاولى صورة عرفات. علا الدم الى رأس رجل الجيش. لم تنقصه الأسباب للغضب (!): ماذا يعمل هنا عرفات ؟ هذه صحيفة مكتوبة بالعربية ! الفرشة هي فرشة «مجرم معروف» قبع ثلاث مرات في السجن العسكري بسبب رفضه الخدمة في لبنان. قرر القائد أنه عثر على مادة دعائية لـ م.ت.ف ! انقض بصرخات حربية على الجندي وبنبرات «وطنية» سأله كيف تجرأ أن يقرأ، وفي داخل قاعدة عسكرية، مادة دعائية لاعداء اسرائيل وتحرض ضد دولة اسرائيل ولكي «يستأصل الشر» يبلغه أنه سيقدمه للمحاكمة.

والجندي، الذي قضى اكثر من مرة ومرتين في السجن، يسأل: «كيف عرفت ان هذه المادة تحريضية ضد الدولة في حين انك لا تعرف العربية ؟». انها مشكلة ! ولكن القائد لم يتنازل. أخذ المادة وأسرع الى قائد آخر. درزي يعرف العربية جيداً. يشرح له هذا ان هذه المادة هي مجلة «الغد» والعنوان على الغلاف هو... والعربية جيداً. يشرح له هذا ان هذه المادة هي مجلة «الغد» والعنوان على الغلاف هو... و «الان!!». يرجع القائد الى جنديّنا ويعلن: «لقد قلت لك ان هذه المادة ضد الدولة». «الان، تعال معي الى القائد الاعلى لتعطيك «وجبة ثقيلة»!. وهكذا تذهب «البعثة المحترمة» قائدان صغيران وجندي بسيط الى أحد القواد الكبار. وكان في يدي القائد الصغير عدد من مجلة «الغد» وعليها صورة عرفات. القائد الكبير يسمع تفاصيل و «هول» الحادث. الجندي الصغير يشرح أنه يتعلم العربية، والمجلة قانونية وتصدر في حيفا..». وهنا يفهم القائد الكبير ان الامر معقد. «هل انت مجبر أن تتعلم العربية من صحف كهذه بالذات، وفي الجيش أيضاً!؟». فالعربية التي في هذه المجلة جيدة ككل عربية في مطبوع آخر. يعرف القائد الكبير من تجربته انه من الصعب الانتقام من الجندي الصغير اذ ان كل ما يفعل معه يُنشر حالاً في الصُّحُف. لذلك فهو يقرر: «أنا أحضر لك كتب تعليم أخرى ! خذ المجلة وحاول ان لا تقرأها في الجيش!». يأخذ الجندي الصغير المجلة، يرجع الى خيمته ويستمر في قراءة وتعلم اللغة العربية وأفكار «الغد» حتى اليوم.



● طَنَّتْ في أذني، وكنت مسافراً بسيارتي في أحد أيام الاسبوع الماضي، تشقيعة باللغة العربية، غاية في الانحطاط وفي التركيب، صدرت عن «صوت إسرائيل» باللغة العبرية.

لا أستطيع، ولا بحال من الاحوال، ان أشير الى مضمون هذه التشقيعة، ولو من طرف بعيد.

كان المذيع الاسرائيلي يستجوب، في إحدى قرى الجنوب اللبناني، واحداً من افراد عصابة الكتائب الهارب الى الجنوب. وتوهم هذا الكتائبي الجبان أنه الان، أمام «صوت إسرائيل»، يستطيع ان يفتح بالوعته. فاتهم السوريين والفلسطينيين بأنهم المسؤولون عن نكبته. واستجار باسرائيل. وأخرج من بالوعته تلك التشقيعة القذرة التي وَجَّهها الى أم حافظ الاسد مضيفاً إليها شيئاً من «عنده»، ثم وَجَّه التشقيعة نفسها الى الفلسطينيين.

فكيف سيعتذر المذيع في «صوت إسرائيل» عن إذاعة هذه التشقيعة «الجنسية» السافلة ؟ بان «صوت إسرائيل» هو «حُرّ» ؟

أم بأنه لم ينتظر ان يسمعه أحد ؟

أم بأن المذيع لم ينتظر أن يقوم ناس مؤدبون بسماع إذاعة «صوت إسرائيل» ؟

ـ قد يكون المذيع قد بلغ من «السُّمُوّ» مبلغاً جعله يعتقد انه ما من حاجة حتى ولا الى مجرد الاعتذار.

ـ أو :«وافق شن طبقة».

(ابو الشمقمق)

■ رسالة لندن ـ خاصة بـ «الاتحاد» من الياس نصرالله

الجنود الامريكيون الذين قاتلوا في فيتنام يعانون من هستيريا عصبية.. الى الآن !

● لندن ـ كشفت احصائيات رسمية أمريكية كانت أجريت في العام ١٩٨١ حول الجنود الذين شاركوا في حرب فيتنام ان نسبة الانتحار بينهم تزيد عن النسبة العامة في الولايات المتحدة بـ ٣٣٪ . ومن بين الأرقام التي بينتها الاحصائية في ذلك العام أن (٢٩) ألف جندي وجدوا محكومين بالسجن بتهم مختلفة و (٨٧) ألف كانوا قيد المحاكمة و (٣٧) ألف كانوا قد حكموا وأطلق سراحهم بقرارات عفو خاصة وان (٢٥٠) ألفاً كانوا رهن التحقيق .

ومن بين الأمور التي تتحدث عنها دراسة لأوضاع الجنود الأمريكيين ، الذين شاركوا في حرب فيتنام ، ان أعداداً هائلة منهم ليست قادرة على العيش داخل المجتمع وان هؤلاء قد لجأوا الى الغابات والأماكن النائية في ولايات واشنطن وكاليفورنيا وألاسكا وهاواي ، حيث يقيمون هناك بعيداً عن البشر وهم ما زالوا يرتدون الألبسة العسكرية ويحملون أسلحتهم الخاصة كالبنادق الأوتوماتيكية والمسدسات .

وذكر أن متوسط أعمار هؤلاء الجنود في الأربعين وهم مصابون بحالات عصبية فظيعة تجعلهم خطراً على الجمهور ومؤهلين للقتل لأتفه الأسباب .

وفي مقابلة مع مراسل صحيفة «الصاندي تايمز» في أمريكا ذكر أحد هؤلاء الجنود الذي يعيش في منطقة جبلية نائية شمال ولاية كاليفورنيا انه مثل غيره من الجنود الأمريكيين ، الذين شاركوا في حرب فيتنام ، يشعر أنه قاتل في حرب لا تحظى بشعبية في بلاده وان الناس يحتقرونه لهذا الدور .

ويقول جندي آخر انه يجد نفسه منقاداً الى شجارات مع الناس لدى عودته من الحرب ونظراً لتعوده على استعمال السلاح في فيتنام أخذ يشعر أنه بين اللحظة والأخرى سيطلق النار على الناس في الأماكن العامة التي تقع فيها الشجارات وهذا الشعور هو الذي دفعه للعيش بعيداً عن الناس .

واعترف جندي آخر قائلاً ان ابتعادي عن الناس راجع الى شعوري بأني اذا وجدت وسط جمع كبير من البشر يتملكني شعور بأني سأنطلق وشخص ما سيقتل .

وتحولت اتراحهم افراحا !

● تونس ادت برقية خاطئة الى اغراق عائلة تونسية في الحزن، بينما حولت برقية صحيحة وردت في اليوم التالي المأتم الى فرح انطلقت فيه الاغاني والزغاريد والرقص.

فقد تلقت عائلة تقيم في بلدة منزل بوزلفي الكائنة الى الشرق من العاصمة تونس برقية من مركز شرطة البلدة تفيد بأن ابنة العائلة التي تعالج في احد مستشفيات العاصمة قد توفيت.

وتحول جو منزل العائلة الى مأتم انطلق في الندب والنواح وشارك فيه الاهل والجيران الذين هرعوا لمشاركة العائلة احزانها.

ولما كان الوقت ليلا ساعة ورود البرقية فقد استقر الرأي على الانتظار الى الصباح حيث يتوجه بعض اهلها الى المستشفى لاصطحاب الجثمان الى مسقط رأسها.

وفوجيء هؤلاء لدى وصولهم الى المستشفى بان ابنتهم ما زالت حية ترزق وان المتوفاة هي فتاة اخرى تحمل نفس الاسم ولكنها من بلدة منزل تميم القريبة من منزل بوزلفي.

واتضح ان الخطأ نتج عن الالتباس في ذكر اسم قرية الفتاة المتوفاة.

وأسرع اقارب الفتاة (الحية ـ الميتة) بارسال برقية الى عائلتها تبشرهم بأنها على قيد الحياة. وتحول جو الحزن الى فرح سيطر عليه الرقص والاغاني والزغاريد.

رويدك يا صحيفة «المبام»

١٠٠ عقد قران ولكن اكم قتيل ؟

● القدس ـ ذكرت صحيفة «عل ـ همشمار»، يوم الاثنين الماضي، انه منذ بداية الغزو الاسرائيلي للبنان وحتى الان اقيم ٩٠ عرس زواج بين شابات لبنانيات وشبان عرب من قرى الجليل و ١٠ اعراس زواج بين شابات عربيات من الجليل وشبان من لبنان.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور نسيم دانا من وزارة الاديان قوله ان ٦٠ عقد زواج من اصل ال ١٠٠ جرت بين ابناء الطائفة الاسلامية و ٢٥ بين ابناء الطائفة الدرزية و ١٥ بين ابناء الطائفة المسيحية.

وادعى مسؤول وزارة الاديان انه جرت ثلاث حوادث طلاق من اصل ال ١٠٠.

وتبجحت «عل همشمار» «بافضال» الغزو الاسرائيلي وكتبت تقول: «منذ اندلاع الحرب انتشر اكثر فاكثر أمر الزواج بين لبنانيات واسرائيليين، الامر الذي اصبح ممكناً، ليس قليلاً، بسبب سياسة الحدود المفتوحة بين اسرائيل ولبنان»!

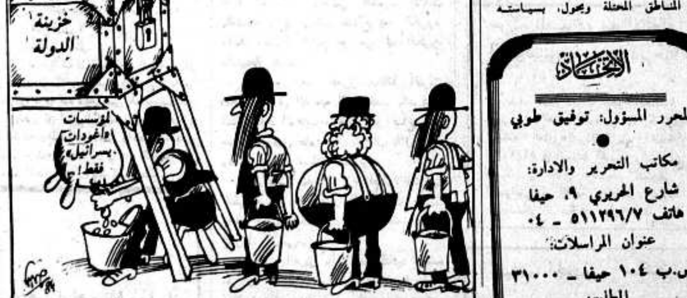
ولكن الصحيفة لم تشر بحرف واحد، في خبرها، الى ان من «فتح الحدود» هو نفسه الذي اغلقها سابقاً وشرد الشعوب والعائلات وحرم الام من اولادها وابعد ابنة العم عن ابن عمها وزرع الموت والدمار في لبنان ويواصل اضطهاد شعب المناطق المحتلة ويحول، بسياسته الاقتصادية المجنونة، دون الشبان والشابات من مواطني البلاد والزواج.

البروفيسور ليخات يبشركم

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ صرح في نيودلهي البروفيسور م.ف. ليخات (بلجيكي) رئيس الجمعية الدولية لمكافحة الجذام ان لقاحا ضد المرض اشرفت على انتاجه منظمة الصحة العالمية تجري تجربته حالياً في النرويج.

وقال البروفيسور ليخات انه اذا ما نجحت هذه التجارب فسوف يتم طرحه في الاسواق قبل نهاية القرن الحالي. واضاف انه بهذه الطريقة سيتم القضاء تماما على مرض الجذام في العالم كله كما هو الشأن بالنسبة للجدري.

ويشارك البروفيسور ليخات في المؤتمر الدولي الثاني لمكافحة مرض الجذام الذي بدأ اعماله هنا يوم الاثنين الماضي.



ـ ويقف في الصف، دون ان يظهر في الصورة، ارنس وسطله ويورغ وسطله والراي ليفنغر وسطله وهوروفيتس وسطوله.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

بالمزاد العلني !

● باريس ـ درجات السلم الحلزوني لبرج «ايفل» الشهير تباع بالمزاد العلني، بعدما تقرر استبدال السلم ضمن عملية الاصلاح واعادة الترميم الجارية حالياً.

وقد بلغت حصيلة مبيعات عشرين درجة من السلم الفولاذي ما مجموعه ١،٨٤٧،٠٠٠ فرنك فرنسي (٢٢٥،٢٥٠ دولار).

وكان المهندسون المسؤولون عن صيانة البرج الذي انشيء قبل ٩٤ عاماً قد تبينوا ان ثقل البرج المسن بات اكثر من احتمال قوائمه وبالتالي تقرر استبدال الكثير من الاجزاء الفولاذية بأخرى مصنوعة من السبائك الخفيفة.

مرضى الجذام في مصر يتحدون الطبيعة والمجتمع

● ابو زعبل ـ و.ص.ف ـ يعيش عدد يتراوح بين سبعمائة وثمانمائة من مرضى الجذام في مستشفى ابو زعبل الواقع على بعد خمسين كيلو مترا تقريبا من القاهرة، وهم يحاولون الحياة بصورة طبيعية وليس باعتبارهم من المنبوذين عن المجتمع البعيدين عن الاختلاط كمن كان يلحق بهم ما كان يسمى بالموت المدني في العصور الوسطى.

بالرغم من انه تم شفاؤهم من المرض الا انهم ليسوا على عجلة من مغادرة المستشفى، فالى اين سيذهبون بعيدا عن المستشفى الذي اصبح بالنسبة لعدد كبير منهم عالمهم الوحيد فاذا ما خرجوا من المستشفى فستفضحهم اثار المرض البغيضة من ايدي او ارجل مبتورة او اعضاء مشوهة او اثار في شكل الانف الخ..

والمؤسف ان الناس تعتبر الجذام مرضاً مشيناً والمصابين به من المنبوذين الذين لا يجب ان يقربهم احد وهو اعتقاد راسخ يرجع الى ازمنة بعيدة وذلك بالرغم من ان الخبراء يؤكدون ان مرضى الجذام الذين ما تزال جروحهم مفتوحة ومقيحة هم الفئة الوحيدة التي يمكن ان تنقل العدوى للاخرين.

ويفضل مرضى الجذام حياتهم الكئيبة في عالمهم الخاص بعيدا عن المجتمع بدلا من ان يتعرضوا لتجربة مؤلمة اذا ما اختلطوا بالعالم الخارجي.

وقد قرر عدد من المرضى مواجهة التحديات التي تعرقل حياتهم في المجتمع وخرجوا من المستشفى واقاموا قرية على بعد نحو كيلومترين منه، وتعيش في هذه القرية حالياً ١٧٥ اسرة تتولى تربية ستين طفلاً.

لاول مرة في التاريخ

زرع قلب وكبد معاً

● بيتسبورج ـ الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ اجريت يوم الثلاثاء الماضي في بيتسبورج، بنسيلفانيا، جراحة مزدوجة لزرع القلب والكبد لفتاة تبلغ من العمر ست سنوات من مواليد تكساس وقد وصف الاطباء هذه الجراحة بانها الاولى من نوعها في العالم..

وصرح الدكتور توماس ستارزل وهو اخصائي في زرع الكبد بانها الاولى من نوعها واضاف انها حالة هامة لما امكن الحصول عليه من معلومات، وقد قامت مجموعتان من الاطباء برئاسة الدكتور هنري بهنسون بنقل القلب اولا ثم الكبد.

وكانت الفتاة وتدعى ستورمي جونس في حالة حرجة اثر العملية التي دامت ستة عشر ساعة وانتهت صباح الثلاثاء الماضي في مستشفى الاطفال في بيتسبورج..

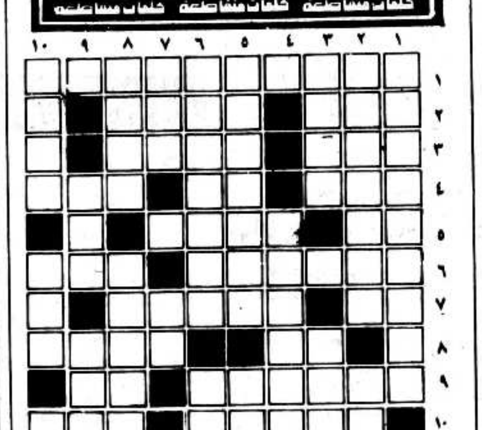
وقال ديك ريلنج وهو ناطق باسم المستشفى ان مستوى نسبة الكولسترول في دم الفتاة كان مرتفع بشكل غير طبيعي وهو الامر الذي تسبب في اتلاف قلبها وكبدها ولم يكن قلبها ليتحمل صدمة عملية زرع الكبد وقد اجريت لها فيما مضى عملية مزدوجة في الاوعية التاجية..

ركن الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٢/٢٣
التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «حالة»
● ٦،٤٥ ـ أفلام مصورة
● ٧،٠٠ ـ لقاء
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٣ ـ «ستارة» : استعراض للأعمال المسرحية
● ٨،٣٠ ـ رياضة
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ «الجروه» : أحاجي موسيقية
● ١٠،١٠ ـ «زعيم الجواسيس رايلي»
● ١١،٠٠ ـ لقاء مع رجال الفكر
● ١١،٣٣ ـ عنوان الليلة

كلمات متقاطعة



اعداد: وسام ووسيم مصطفى مغربي ـ ام الفحم

الكلمات الافقية:
١) كاتب فلسطيني شهيد
٢) ... الحر دين ـ نقود عربية
٣) جد البشرية ـ احد الانبياء
٤) تشتاق ـ من حالات البحر ـ تفسد
٥) من الجسم ـ شجرة دائمة الخضرة ـ
٦) عاصمة اسيوية ـ بشر
٧) ثلثا ادم ـ مدينة اردنية
٨) متماثلان ـ الاسم الاول لقائد شيوعي
٩) مدينة فلسطينية ـ بحر
١٠) اولاد ـ صقار ـ شاخ

الكلمات العمودية:
١) دولة في امريكا اللاتينية
٢) خائن لبناني ـ للنهي
٣) اعتاد على ـ غضب
٤) دولة عتيدة (معكوسة)
٥) قائد وطني مُبعد عن منصبه الشرعي في الضفة المحتلة. للنداء
٦) عاصمة اسيوية ـ متماثلان
٧) مدينة مغربية ـ اداة جزم
٨) كوَّنْتْ ـ عكس بداية
٩) غنى ـ يعبر
١٠) يعرف ـ سهر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) فلسطين
٢) نحوه ـ يشدو
٣) اثار ـ اعوم
٤) نابالم
٥) لونا ـ ارق
٦) مخ ـ مدريد
٧) القاهرة
٨) سولم ـ ساهم
٩) دبلن ـ قوى

الكلمات العمودية:
١) فنان ـ ماس
٢) لحن الخلود
٣) سرايو ـ قلب
٤) طهران ـ أمل
٥) لامه
٦) ينام ـ درس
٧) يشع ـ ارهاق
٨) دوبري ـ هو
٩) يوم ـ قدومي

يحدث في إسرائيل الان

يتمرجلون على النسوان !

● حيفا ـ اهتز قاضي محكمة الصلح في حيفا وهو يستمع الى شهادة فتاة في الخامسة عشرة من العمر وقعت ضحية لسادية ممرض قتالي في الجيش الاسرائيلي.

وقال ممثل الشرطة، امام المحكمة، ان المتهم من سكان حيفا (٣١ عاما) «هاجم الفتاة» مساء السبت ٢/١١، في شارع «أحاد ـ هعام» في «هدار هكرمل» ولف ذراعه على عنقها وضغط بابهامه على شريان رئيسي الى ان فقدت الوعي ثم نقلها الى غرفة درج احدى البنايات وارتكب فعلته معها.

واكد ممثل الشرطة على ان الممرض القتالي استغل معلوماته المهنية لارتكاب فعلته. واضاف أن المتهم اعتزم مضاجعة الفتاة التي استعادت، في هذه الاثناء، وعيها وانفجرت باكية وتوسلت اليه ان يترك لها بكارتها. وهنا اكتفى الممرض القتالي بارتكاب الاعمال المخزية بحق الفتاة وهو يهددها بالقتل.

والمتهم مطلوب كذلك للتحقيق في حادثة ارتكبت، اواخر كانون الماضي، في ساحة «التخنيون» في حيفا وفي عزّ الظهيرة.

● حتصور ـ اعتقلت الشرطة شابين من سكان مستوطنة حتصور في الجليل بتهمة اغتصاب شابة (٢٠ عاماً) من سكان المستوطنة مساء السبت الماضي.

لقد اقتحم الشابان البيت الذي تسكن فيه الشابة مع امها واختها الصغرى (١٥ عاماً). وقام احدهما بحراسة الصغيرة بينما اجبر الثاني الكبيرة، تحت التهديد، ان تخلع ملابسها وقام باغتصابها.

● برديس حنا ـ اعتقلت الشرطة شاباً من برديس حنا بتهمة انه حاول ارتكاب اعمال مخزية بحق امرأة من سكان المستوطنة.

وجاء في لائحة الاتهام ان الشاب قطع التيار الكهربائي عن بيت ضحيته وربض بالقرب من المدخل. واسرعت الامرأة (٣٥ عاماً) الى الاتصال هاتفياً مع احد الجيران للاستفسار عن سبب انقطاع التيار وهل هو منطقي. واجاب الجار بالسلب واتفق معها على ترك سماعة الهاتف مفتوحة وان تقوم بفحص خزانة المفاتيح الكهربائية الموجودة عند المدخل.

وما ان فتحت الامرأة الباب حتى هجم عليها المتهم واحتضنها بعنف ودفعها داخلاً وبطحها ارضاً وحاول اغتصابها. وأخذت المرأة بالصراخ، واسرع الجار الذي سمع طلب النجدة عبر التلفون المفتوح الى استدعاء الشرطة. وفر الجاني حين سمع صوت السيارة يقترب.

لقد وقع الحادث في ساعة متأخرة من احدى ليالي الاسبوع الماضي. وتمكنت الشرطة، يوم الاحد الماضي، من اعتقال المتهم وهو متزوج في السادسة والعشرين من عمره ووجه معروف للشرطة.

● تل أبيب ـ بعد وقوع سلسلة من اقتحام غرف النوم في بيوت تل ابيب اعتقلت الشرطة متهمين هما موشه دادون (٣٠ عاماً) من بات ـ يام وشلومو باروشلمي (٢٤ عاماً) من حولون.

وقال ممثل الشرطة امام محكمة الصلح في تل ابيب ان إمرأة من سكان شارع «احيماير ـ ١٢» في المدينة استيقظت من نومها فجر السبت الماضي بعد ان شعرت بوجود شخص غريب منبطح الى جانبها. فرفسته بعنف فاصطدم بالجدار. واسرعت الى فتح النافذة والصراخ «لص..لص». وفر اللص من الغرفة وهو يحمل معه حقيبة احتوت على ثمانية الاف شيكل وخاتم ذهبي ووثائق.

يا شُفير خفف بنزين

● أبو ظبي ـ تجرى ادارة المرور هنا دراسة في الوقت الراهن حول استخدام اجهزة متطورة جداً لضبط السيارات المخالفة. وهذه الاجهزة تماثل اجهزة الرادار المستخدمة حالياً والتي تثبت في مقدمة او مؤخرة السيارات والتي تقوم بتصوير السيارات المخالفة لتكون هناك وثيقة على المخالف امام محاكم المخالفات. وكانت الشرطة، في مثل هذه الحالة تقف في مكان قريب من اجهزة الرادار لتوقيف السيارة وسحب الرخصة التي تعاد بعد سداد الغرامة في ادارة المرور.

ولكن الاجهزة الجديدة تتميز بصغر حجمها ويمكن وضعها داخل صناديق صغيرة مزودة بكاميرات تصوير تلفزيونية وفقا لنظام الدائرة المغلقة، وتتصل بغرفة عمليات المرور وتقوم بتصوير السيارات المسرعة المخالفة تلقائيا حيث يتم ضبط هذه الاجهزة على السرعة المسموح بها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٤ شباط ١٩٨٤ الموافق ٢٢ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٢٤٠/٤٠ * ٨ صفحات * الثمن : ٥٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
VOL. 240/40 - 24.2.1984 - Price: 50 Shekel
המחיר: 50 שקל

جماهير بلدة الشيخ الشهيد راغب حرب تدوس على العلمين الاسرائيلي والامريكي!

● لبنان، بجميع مناطقه، نفذ امس إضرابا وطنيا شاملا ● رجال المقاومة الوطنية يهاجمون مركزا تابعا لمخابرات الاحتلال ودورية تابعة للميليشيات العميلة في صيدا ● حملة اعتقالات واسعة بين صفوف اهالي الجنوب اللبناني المحتل ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ أعلن لبنان، بجنوبه وبقاعه وشماله وجبله وعاصمته، أمس، اضرابا وطنيا عاما بمناسبة مرور أسبوع على استشهاد امام مسجد بلدة «جبشيت» الجنوبية الشيخ راغب حرب، الذي اغتيل

ـ البقية على ص ٢ ع ٤ ـ

كلمة الاتحاد

ميزانية الدولة ـ صورة للحكومة!

□ مما لا شك فيه ان الميزانية العامة للدولة، في اية دولة، هي تعبير دقيق وشامل لسياسة الحكم وهويته الطبقية، في تلك الدولة.

وعلى هذه القاعدة العامة، الصحيحة، يمكن القول ان اقتراح الميزانية العامة للدولة الذي قدّمه وزير المالية، يغآل كوهين ـ اورغاد، للكنيست، أمس الأول، يكشف، أكثر من أي شيء آخر، الطبيعة الرجعية البشعة لسياسة حكومة شمير ـ آرنس ـ اورغاد. فهذه الميزانية تستهدف مواصلة الهجوم على مستوى معيشة الشعب العامل وتحويل البلاد الى جنة لكبار الرأسماليين المحليين والأجانب ومواصلة سياسة الحرب والاحتلال والعدوان.

من «أهداف» هذه الميزانية ومن نتائجها ستكون الأمور التالية:

* سيصل عدد العاطلين عن العمل (المسجلين رسميا)، خلال هذه السنة، الى ٩٢ ألف.

* ستنخفض القيمة الحقيقية لأجور العاملين بأجرة (من عمال وموظفين) بنسبة ١٥٪.

* ستتقلص، بشكل عنيف، السوبسيديا (الدعم الحكومي) للمنتجات والحاجيات الضرورية.

* ستقل مساهمة المستقلين في دفع الضرائب بنسبة ١٤٫٦٪، بينما ستزداد مساهمة العاملين بأجرة من مجمل دخل الدولة من الضرائب.

* في نهاية السنة المالية، ستصبح قيمة الدولار ٧٢٠ شيكل!

ومن الأمور المقلقة بشكل خاص انه رغم كل الأكاذيب والديماغوغيا فان حصة «الأمن» من الميزانية لم تتقلص الا بشكل طفيف، بينما حصة وزارات الخدمات (الصحة، التعليم، الاسكان، الشؤون الاجتماعية والعمل) تقلصت نسبتها من مجمل الميزانية، بشكل عنيف.

ان الوزير اورغاد لا يخجل أن «يبشر» الشعب بسنة صعبة جداً وان يطلب من الشعب شد الأحزمة. بل هو يتحدث، بشيء

(«الاتحاد»)

ـ البقية على ص ٢ ع ٣ ـ

وزير الدفاع اوستينوف في عيد الجيش السوفييتي:

القوات المسلحة السوفييتية ـ الضمانة القوية لصيانة سلام العالم

● ادارة ريغن ما زالت تدفع البشرية بأسرها صوب هوّة الكارثة النووية!●

● موسكو ـ «تاس» ـ احتفل الاتحاد السوفييتي، رسميا وشعبيا، امس، بالعيد السادس والستين لتأسيس الجيش السوفييتي والأسطول الحربي البحري السوفييتي.

وبهذه المناسبة نشر الماريشال ديمتري أوستينوف، وزير الدفاع، مقالا خاصا في صحيفة «برافدا» أكد فيه على ان الدور العظيم الذي يضطلع به الاتحاد السوفييتي في مجال صيانة الأمن والسلام العالميين يبقى مضمونا، بصورة أكيدة، بقوة القوات المسلحة السوفييتية.

وأشار أوستينوف الى ان الوضع الدولي الراهن ازدادت حدته نتيجة لسياسة العسكرة، التي ينتهجها قادة الادارة الامريكية الحاليون، الذين ما زالوا يدفعون البشرية بأسرها صوب هوة الكارثة النووية.

وأكد ان نصب الصواريخ النووية الامريكية في اراضي بلدان أوروبا الغربية، الأعضاء، في حلف شمال الاطلنطي، يشكل خطرا فظا على قضية السلام العالمي.



● النائب توفيق طوبي بين اهل الكمانة ويظهر في الصورة ايضا (الاول من اليسار) السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم ●

توقّع هزات عنيفة في حزب «العمل» في اعقاب انتحار يعقوب لڤنسون

● رئيس مجلس ادارة بنك العمال سابقاً كتب في الرسالة التي تركها قبل انتحاره: «عصابة واسعة حاكت شبكة من الكذب حول اسمي ومصت دمي قطرة قطرة» ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون المحلية ـ يُستدل من التحقيقات الاولية ان رئيس مجلس الادارة في بنك العمال سابقا، يعقوب ليڤينسون الذي وُجد مقتولا صباح امس في بيته في رمات غان، قد أقدم على الانتحار باطلاق النار على نفسه من مسدسه، مخلفا رسالة يشرح فيها دوافع انتحاره الذي أتى على خلفية ما يسمى بـ «قضية ليڤينسون» وهي سلسلة من الاتهامات، وُجهت له بخصوص عمله رئيسا لمجلس ادارة بنك العمال ورئيسا لمجلس إدارة شركة «أمبال» في نيويورك وهي شركة استثمار تابعة لبنك العمال.

هذا وقد تحولت قضية ليڤينسون الى قضية عامة بعد أن بدأت المجلة الاسبوعية «هعولام هزيه» بنشر سلسلة من المقالات حول الموضوع قبل حوالي شهرين شملت إتهامات موجهة ضد ليڤينسون ملخصها انه إستغل مركزه كرئيس إداري سابق لبنك العمال لكي يحول عددا كبيرا من الاسهم المصرفية الاسرائيلية بسعر بخس لشركة «أمبال» الاستشارية التي وقف على رأسها، وتقدر قيمة هذه الاسهم بملايين الدولارات.

وفي أعقاب قيام وسائل الإعلام بالنشر حول الموضوع، وازدياد الضغط من أوساط في شركة العمال، عيّن مدير الشركة داني روزوليو طاقما للتحقيق في الموضوع، وبعد شهور من البحث وعلى ضوء النتائج قررت «شركة العمال» تحويل الموضوع الى المستشار القضائي للحكومة لبحثه. وقام المستشار بدوره بتحويله للشرطة لقسم (الخداع والرشاوي) الذي عين امس الاول طاقما للتحقيق في الاتهامات الموجهة ضد ليڤينسون.

وكان ليڤينسون (٥٢ عاما)، قد بدأ حياته السياسية في حركة الشبيبة التابعة لحزب «العمل» ومن ثم انتقل ليكون عضوا في كيبوتس رأس الناقورة، وعين في سن مبكرة مسؤولا في قسم المالية في «شركة العمال» الى ان اصبح رئيس لمجلس الادارة في بنك العمال مكونا لنفسه مركزا مرموقا وأصبح من الشخصيات المركزية في شركة العمال. وفي هذه الاثناء ذكر اسمه بين اسماء المرشحين لاشغال منصب وزير المالية في حالة عودة «المعراخ» الى الحكم. وقبل سنتين انتقل ليڤينسون ليكون مديرا لشركة الاستثمار «أمبال» ومن ثم قدم إستقالته من الشركة في أعقاب إزدياد التطورات بما يسمى بـ «قضية ليڤينسون».



● يعقوب لڤنسون ●

وأثار إنتحار ليڤينسون أصداء واسعة في الاوساط الرسمية ولا سيما في «شركة العمال» التي كان احد اركانها البارزين على مدى سنوات وفي حزب «العمل»، الذي اضطر رئيسه شمعون بيرس لقطع زيارته الى الولايات المتحدة والعودة الى البلاد. وكذلك فعل داني روزوليو الذي قطع زيارته الى رومانيا عائدا الى البلاد. ويشير المراقبون الى ان الحادث سينعكس بشكل واضح على لعبة القوى في داخل شركة العمال ومؤسساتها، وعلى الحياة السياسية في الدولة لا سيما على خلفية احتمال تقديم موعد الانتخابات للكنيست.

وترك ليڤينسون رسالة، فنّد فيها جميع ما ينسب اليه من انحرافات واجراءات غير قانونية في اثناء إشغاله لمنصبه وجاء في بداية الرسالة «بعد

ـ البقية على ص ٢ ع ١ ـ

النائب طوبي ورئيس مجد الكروم يزوران عرب الكمانة للتضامن معهم ضد خطر الترحيل والاقتلاع

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ قام النائب توفيق طوبي والسيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، وعضو المجلس المحلي علي حريكي ومراسل «الاتحاد» محيي الدين خلايلة بزيارة تضامنية للاطلاع على أوضاع سكان الكمانة الغربية الذين تحاك ضدهم مؤامرة سلطوية لاقتلاعهم من أراضيهم وهدم بيوتهم. وعند وصول الوفد الى المكان استقبلهم الأهل بحفاوة.

واستمع الضيوف الى شرح واف قدمه الشيخ الجليل حسين صالح حسين (أبو احمد) وأخوه الشيخ محمود صالح عن مؤامرة ترحيل ما يقرب من ثمانمئة مواطن من أهل الكمانة الغربية والشرقية. وشرح المواطنون عن تاريخ وجودهم في تلك المنطقة والذي يعود الى العهد العثماني وما قبل. وشرحوا عن قضية الاعتقالات الأخيرة التي يتعرض لها خمسة من مواطني الكمانة بقصد اجبارهم على هدم بيوتهم، هادفين اركاعهم وتيئيسهم لكنهم أكدوا أنهم سيناضلون حتى آخر قطرة دم في عروقهم ولن يتركوا أرضهم وبيوتهم التي ورثوها أبا عن جد وكواشينهم أكبر شاهد على ذلك.

وناشدوا الرأي العام اليهودي والعربي وكل القوى المحبة للسلام في البلاد للوقوف الى جانبهم.

ومنذ سنوات ترفض وزارة الداخلية اصدار رخص عمار لأهل الكمانة مع أنهم يقطنون أرضهم الموروثة أبا عن جد ويسكنون فيها وذلك بقصد ترحيلهم. وأغلقت المدرسة التي كانت موجودة هناك للضغط عليهم ويضطر أكثر من (٢٠٠) تلميذ من القرية الذهاب الى الرامة ونحف لتلقي العلم. وقطعت وزارة المعارف عنهم مؤخرا المساعدة المالية للسفر مشترطة عليهم تلقي العلم في وادي سلامة حيث تنوي وزارة الداخلية ترحيلهم.

وتجدر الاشارة الى أن السلطة كانت تتذرع في رفضها الاعتراف بسكان الكمانة كقرية شرعية مخططة لصعوبة إيصال الماء، والكهرباء، والطريق. الا أنها أقامت في السنتين الأخيرتين «منطرتين» ملاصقتين للكمانة واحدة باسم «كمون» يقطنها حوالي (١٥) عائلة والثانية باسم «مكمانيم» وتقطنها (٨) عائلات أوصلت اليهم الكهرباء، والماء، والطريق المعبد. وليس هنالك من سبب يمنع هذه الخدمات عن أهل

ـ البقية على ص ٢ ع ٤ ـ

مصرع جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● القدس ـ أعلن متحدث عسكري اسرائيلي أن الجندي ناتان شرقي لقي مصرعه، أمس، برصاص رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

الغارات الاسرائيلية الوحشية أحدثت خسائر كبيرة في أرواح المدنيين!

* ريغن: لم ننسحب من لبنان! * اهالي بيروت الغربية الوطنية يستقبلون دوريات الامن بالارز * اتفاق الاذعان على كف عفريت! * جيش الجميل يواجه الانهيار الكامل * مجلس الامن يواصل مشاوراته بشأن اقتراح ارسال قوات تابعة للامم المتحدة الى لبنان *

● دمشق ـ أعلن متحدث عسكري سوري أن الغارات الوحشية التي قام بها الطيران الحربي الاسرائيلي، بعد ظهر أمس، على مناطق «رويسات» و«صوفر» و«بحمدون» و«عاليه» اسفرت عن مصرع عدد كبير من المدنيين. وأضاف المتحدث أن وسائل الدفاع الجوي السورية فتحت نيرانها المضادة وأجبرت الطائرات الاسرائيلية على العودة على اعقابها.

وكان المتحدث العسكري الاسرائيلي قد عاد الى اجترار فرية قصف «قواعد المخربين»(!) لتبرير هذه الغارات الوحشية، وهي الثالثة من نوعها خلال أقل من أسبوع. وأذاع راديو «صوت لبنان»

ـ البقية على ص ٢ ع ٦ ـ

وكالة «تاس» السوفييتية:

الهجوم الايراني على منطقة البصرة فشل فشلا تاما

● هذه الحرب تخدم، قبل أي شيء، الامبريالية العالمية والامريكية خاصة ●

● بغداد، طهران ـ الوكالات والاذاعات ـ أكد مراسل وكالة «تاس» السوفييتية في العراق، أمس، ان الهجوم الايراني على منطقة مدينة البصرة (جنوب العراق) فشل تماما.

وذكرت الوكالة السوفييتية، في هذا الصدد، أن الحرب الايرانية ـ العراقية تخدم، قبل أي شيء، المصالح الامبريالية وفي المقام الأول مصالح الولايات المتحدة.

وقد تضاربت البيانات العسكرية الايرانية والعراقية حول نتائج المعارك الطاحنة الجارية على الجبهتين الوسطى والجنوبية. ففي حين تتحدث البيانات الايرانية عن السيطرة على عدد من القرى العراقية وعلى عدد من النقاط على طريق البصرة ـ بغداد، تؤكد البيانات العراقية أنه تم القضاء على معظم القوات الايرانية على الجبهة الجنوبية.

ويرى المراقبون أن ايران تهدف الى الاستيلاء على مدينة البصرة ذات الصناعة المتطورة أو الى محاصرتها على أقل تقدير. ويؤكدون ان هذه مهمة شبه مستحيلة بسبب خطوط الدفاع القوية التي أقامتها العراق في هذه المنطقة.

هذا ولا تزال الولايات المتحدة وبريطانيا تعدان العدة للقيام بعدوان في منطقة الخليج بحجة الحيلولة دون اغلاق مضيق هرمز. وتندرج في هذا الاطار تصريحات الرئيس الامريكي ريغن، في لقاء مع الصحفيين، أمس الاول، حيث قال إن بلاده لن تسمح مطلقا باغلاق طريق مضيق هرمز وان ثمة قوات امريكية قريبة من المضيق. (اقرأ تعليقا عن خطة العدوان الامبريالي ـ على الصفحة الثانية).

تهنئة

تهانينا الحارة الى الأخ العزيز غسان قران وخطيبته بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة، مع أطيب التمنيات بالسعادة

● مطبعة ابو رحمون ـ عكا ●



د احف

تعليق خاص بـ «الاتحاد»، هاتفيا من موسكو

أمريكا وبريطانيا على وشك الشروع في تنفيذ عملية «مضيق هرمز» العدوانية!

*** الامبريالية تستغل الحرب العراقية ـ الايرانية حجة للقيام بعدوان عسكري صمّم مسبقاً في محاولة لاستعادة مواقعها المفقودة * الدول التي ستضرر من اغلاق مضيق هرمز لا تشمل الولايات المتحدة وبريطانيا فلماذا الترويج بأن المصالح الأمريكية والبريطانية في خطر؟ ***

بقلم: غيورغي سالين ـ (معلق وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● تتناقل وكالات الانباء والاذاعات، من جديد، انباء مقلقة من منطقة الخليج، حيث شدت ركابها اليها مجموعة بحرية حربية امريكية ضاربة وعلى رأسها حاملة الطائرات الذرية «ميدويي»، اضافة الى القوة الحربية الامريكية الموجودة هناك وتتجه، في الاتجاه نفسه، عدة قطع بحرية حربية انجليزية ترأسها حاملة طائرات «انفينسيبل».

ويفسر زعماء الاطلسي هذا النشاط العسكري المحموم بحجة مبتذلة هي احتمال اغلاق «مضيق هرمز» نتيجة تصعيد العمليات الحربية بين ايران والعراق.

وإذا القينا نظرة واعية، خالية من الانفعالات الزائدة الى الوضع في هذه المنطقة، نستنتج انه لا داعي لإثارة ضجة هستيرية تنبه مواطني الدول الغربية الى وجود خطر على «المصالح الحيوية» للولايات المتحدة والدول الرأسمالية الاخرى. فالحقيقة بعيدة عما يروج له مدبرو مثل هذه الضجة الدعائية، رغم استمرار الحرب بين ايران والعراق.

ولا شك في ان الخليج العربي يؤدي دورا هاما في الاقتصاد العالمي، اذ يمر بمضيق هرمز حوالي نصف التيار النفطي الذي يغذي بعض البلدان الرأسمالية والنامية.

ولكن كل فترة العمليات الحربية، خلال ثلاث سنوات ونصف السنة، بين ايران والعراق لم تشهد ولو مرة واحدة توقف الامدادات النفطية ولم تؤثر الحرب، عمليا، على استمرار تدفق النفط الى الولايات المتحدة، حيث ترتفع الاصوات الصارخة مشيرة الى خطر اغلاق مضيق هرمز وذلك لأن الولايات المتحدة لم تكن تستورد برميلا واحدا من النفط، عمليا، من ايران عند بدء الحرب الايرانية ـ العراقية، بينما شكل النفط العراقي اقل من ١٪ من كمية النفط المستهلكة في الولايات المتحدة.

والبلدان التي واجهت صعوبات نتيجة توقف ايران والعراق عن تصدير نفطها، الذي يشكل عشر الصادرات النفطية العالمية، هي، في المقام الاول، البلدان النامية: الهند والبرازيل وسيريلانكا وثم البلدان الرأسمالية المتطورة: فرنسا وايطاليا واليابان. ولم نجد الولايات المتحدة وبريطانيا في قائمة البلدان التي تتضرر، بهذا الشكل او ذاك، بسبب الحرب ـ مع العلم انه جرى ويجري تعويض خسائر مستوردي النفط الايراني والعراقي بفضل زيادة استخراج النفط في عدد من البلدان الاخرى وبفضل وجود احتياطي في سوق «الذهب الأسود» العالمي.

وتدل المقاييس الدعائية والعسكرية التكتيكية «لعملية مضيق هرمز» على ان البنتاغون استعد لهذه العملية مسبقا باعتبارها استمرارا لعملية الخليج التي لم تتمكن واشنطن من اجرائها في مستهل الثمانينات، خلافا لارادتها، مستغلة مشكلة الرهائن في إيران ونشوب الحرب بين ايران والعراق.

وهذه المحاولة الجديدة لاتخاذ النزاع الايراني ـ العراقي حجة للتدخل الامبريالي في شؤون المنطقة وتصعيد الوجود العسكري الامريكي والاطلسي هناك تثير قلقا كبيرا. ولقد شهدت هذه المنطقة سيطرة الشركات الغربية، سنوات طويلة. ولكن حان الوقت لانتقال زمام المراقبة على الثروات الوطنية في المنطقة الى ايدي البلدان النامية المستقلة في هذه الاراضي.

ويبدو ان الامبريالية لا تزال تعلل نفسها بأحلام العودة الى «العصر الماضي الطيب» واستعادة مواقعها المفقودة. واذ يوجه الاستراتيجيون الامبرياليون افكارهم، الان، الى مضيق هرمز، فإنهم يقصدون اهدافا بعيدة المدى. «فعملية مضيق هرمز» هي محاولة لفرض السيطرة الامريكية على منطقة استراتيجية هامة من مناطق العالم وانزال ضربة بحركات التحرر الوطني والبلدان النامية. إلا ان منطقة الخليج ـ حالها حال كل منطقة من مناطق العالم هي مجال لمصالح الدول الواقعة فيها. ولا يمكن ان تكون مجالا لمصالح اية دول غيرها. ولا يحق لاحد ان يتدخل في شؤونها من الخارج ويدعي حق «فرض النظام» نيابة عن بلدان المنطقة.

ويجب ان يعرف هذا مدبرو الحملة العسكرية التي تستهدف مضيق هرمز.

من الصحف المحلية

הארץ

● تناولت «هآرتس» في افتتاحيتها أمس (١٩٨٤/٢/٢٣) النهج العسكري الذي تقوم به حكومة اسرائيل تجاه لبنان والتناقضات ما بين تصريحات رئيس الحكومة وما يقوم به جيش اسرائيل في لبنان فكتبت:

«صرح رئيس الحكومة، إسحق شمير، في السادس من الشهر الجاري، لمجموعة من الصحفيين الفرنسيين انه لن يمر وقت طويل حتى تنسحب قوات إسرائيل من لبنان. بينها، الآن، تسمع نغمات أخرى تماماً من أوساط رسمية. والتأكيد غير موضوع، ثانية على انهاء تدخلنا في أرض الأرز، إنما على الرغبة في إثبات «ان اسرائيل لا تزال في لبنان». فما الذي حدث في الأسبوعين الأخيرين مؤكداً هذا الانقلاب؟

«في مطلع هذا الشهر لم يشترط شمير إنسحابنا بتحرك معقول للجيش السوري. كما برز عدم ذكره للاتفاق من الـ ١٧ من أيار. والبروفيسور آرنس يقول الآن للجنة الخارجية والأمن في الكنيست بأن الدروز قد سمحوا للمخربين (إقرأ الفدائيين الفلسطينيين ـ المترجم) بان يحاربوا الى جانبهم ضد جيش لبنان. ولكن من الممكن الأتكال عليهم في الحؤول دون رجال أبو موسى والتمركز في المناطق التي احتلها الدروز.»

وتتساءل الجريدة: «ما الحاجة، اذن، الى قوة كبيرة من الجيش للقيام بدوريات حتى المداخل الجنوبية من الدامور، هل للتحقق من ان المخربين لم يتسللوا الى تلك المنطقة؟»

وتضيف الجريدة: «ان التعليل بشأن منع تسرب مخربين لا يمكنه تفسير هذا التوجه. إن ظهور الدبابات الثقيلة والقوة المجهزة لذلك لا تشير الى هدف القيام بدوريات والفحص انما الى إبراز عضلات. فقد وُضح للدروز ـ بحسب تقرير مكاتب هآرتس العسكري، ميخائيل جراتي، أمس ـ ان اسرائيل لن تدعهم يقطعون عليها طريق الشاطىء اللبناني والتسلط على مدينة الدامور»

وتتساءل الجريدة، هنا: «ما الصلة بين الرغبة في منع قصف كريات شمونه ونهريا والتسلط على الدامور؟»

وتضيف: «وكما هو معروف بأن الحكومة لم تقرر ان تلقي على جيش الدفاع الاسرائيلي مهمة التأثير على نتائج الحرب المدنية اللبنانية التي تجددت مؤخراً، وأن توكل إليه القيام، من أجل ذلك، بالتسلط على ثلث أراضي لبنان. ولكن ما حدث في الأيام الأخيرة يجب ان يقلق كل من أمِل وآمن بأن الثلاثي شمير ـ آرنس ـ ليفي سيعرف كيف يقلّص قوتنا العسكرية في جنوبي لبنان حتى الحد الأدنى المطلوب للحفاظ على سلامة الجليل. والآن يبدو فجأة، وكأنهم يرغبون قلب الأناء على وجهه. والعودة للبحث لاثارة الشغب ما بين الطوائف في لبنان وإبراز قوة إسرائيل على أرضية التقوقع الامريكي».

توقع هزات عنيفة في حزب «العمل» في اعقاب انتحار لفنسون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قليل ينتهي كل شيء. تنتهي قدرتي لتحمل شبكة الافتراءات والإهانات. منذ سنة يشربون دمي بالسر، نقطة، نقطة والان يشربونه متدفقا. إن من يشغل اليوم منصب رئيس مجلس إدارة «بنك العمال» قال لي عدة مرات، «انهم يريدونك تحت لوح رخامي» قالها على الاقل لانسان اخر وصديقه هذا من الكيبوتس قالها بكلمات مشابهة جدا. غريزة الحياة منعتني من فهم ذلك والان ومن الاطلاع على التطورات ومن الحديث مع الاصدقاء، وصل الامر اخيرا الى معرفتي..... العصابة الممتدة بين المتحكمين بالبنك وبين هؤلاء المسؤولين عنهم، حاكت باهتمام شبكة من الكذب... وفي هذه الشبكة سيقتنصوني بشكل قاتل، اما هم فقد بدأوا باقتسام الصيد.... حقيقة رحيلي ستفسر من قبل المتحكمين بالجهاز على انها «اعتراف» بتهمة لم تكن موجودة قطعيا، وكل عملي ينقلب الى حطام، وفي المستقبل ستضاف اليها اتهامات لن استطيع تفنيدها لانني لن اكون.... أعتذر بشكل خاص امام اولادي على حقيقة انه لم يكن لوالدهم القدرة على المثابرة في المعركة ليثبت براءته التامة.... أمل من كل احبائي ان يهتموا بانفسهم كما ينبغي وأن يحذروا من المتحلين على انواعهم....

أتمنى الغفران من اصدقائي وان يهتموا بأن لا ينقص احبائي شيئا.

آسف. لكن فقدت طعم الحياة»

وتحتوي رسالة ليفنسون على إتهامات شديدة موجهة الى «شركة العمال» وقادتها. وينظم اليه زميله عوزي برعام، الذي قال ردا على حادثة الانتحار «اعرف بالضبط لمن أوجه اصبع الاتهام. انا واصدقائي سنفعل ذلك ولا اظن انني بحاجة الان لذكر الاسماء..». بينما قال رئيس مجلس الادارة في بنك العمال غيورا غزيت ان شركة العمال قامت بما كان ينبغي ان تقوم به فيما يخص الموضوع. وطالبت اوساط في حزب «العمل» امس باقامة لجنة داخلية لبحث تسلسل الامور منذ بدايتها والاسباب التي أدت الى انتحار ليفنسون. وأجل حزب «العمل» الرد على حادث الانتحار ريثما يصل رئيسه شمعون بيرس الى البلاد.

واكدت الشرطة ان التحقيق في القضية سيستمر على الرغم من النهاية المأساوية التي اختارها ليفنسون. كما اكد محرر مجلة «هعولام هزيه» اوري افنيري ان مجلته ستستمر في معالجة القضية.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٢٣)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٣٠.٠٨	١٣٥.٩٣	١٣٢.٢٤٥٠	١٣٣.٨٩٥٠	+ ٠.٥٦
١ جنيه استرليني	١٨٩.١٨	١٩٧.٦٩	١٩٢.٨١٣٢	١٩٥.٢١٨٩	+ ٢.٠٣
١ مارك الماني	٤٨.٩٦	٥١.١٦	٤٩.٧٧٢٣	٥٠.٣٩٣٤	+ ٠.٥٥
١ فرنك فرنسي	١٥.٦٢	١٦.٨٢	١٦.١٢٣٥	١٦.٣٢٤٧	+ ١.١٧
١ غيلدن هولندي	٤٣.٣٤	٤٥.٢٨	٤٤.٠٥٦٧	٤٤.٦٠٦٤	+ ٠.٤٣
١ فرنك سويسري	٥٩.٣٨	٦٢.٠٥	٦٠.٣٦٢١	٦١.١٢٥٣	+ ٠.٤٥
١ كيتر سويدي	١٦.٤٢	١٧.١٦	١٦.٦٩٦٥	١٦.٩٠٤٩	+ ٠.١٢
١ كيتر نرويجي	١٧.٠٨	١٧.٨٥	١٧.٣٦٣٠	١٧.٥٧٩٦	+ ٠.١٥
١ كيتر دنمركي	١٣.٣٦	١٣.٩٦	١٣.٥٨٣٨	١٣.٧٥٣٣	+ ٠.١١
١ مارك فنلندي	٢٢.٧٢	٢٣.٧٤	٢٣.٠٩٥٥	٢٣.٣٨٣٧	+ ٠.١٧
١ دولار كندي	١٠٤.٢٢	١٠٨.٩١	١٠٥.٩٥٤٧	١٠٧.٢٧٦٧	+ ٠.٢٩
١ دولار استرالي	١١٨.٨٤	١٢٩.٦٥	١٢٤.٩٣١٩	١٢٦.٤٩٠٦	+ ١.١١
١ راند جنوب افريقيا	٩٦.٠٦	١١١.١٩	١٠٩.٧٣٦٩	١١١.١٠٦١	+ ١.٩١
١٠ فرنك بلجيكي	٢٢.٩٦	٢٣.٩٩	٢٣.٣٤٤٢	٢٣.٦٣٥٥	+ ٠.١٤
١٠ شلن نمساوي	٦٩.٣٦	٧٢.٤٨	٧٠.٥١١٩	٧١.٣٩١٦	+ ٠.٧٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٨.٥٧	٨٢.٩٢	٨٠.٢٧٥٠	٨١.٢٧٦٦	+ ٠.٧٦
١٠٠٠ ين ياباني	٥٥٧.٥٧	٥٨٢.٦٤	٥٦٦.٨٤٥٣	٥٧٣.٩١٧٧	+ ٢.٦٥
١ دينار اردني	٣٣٩.٤٧	٣٦٠.٤٧			

هوامش: الاسعار بالشواقل

المستشار القضائي للحكومة يُقرر عدم تقديم الكاتب محمد علي طه للمحاكمة

حيفا ـ لمراسلنا ـ قرر المستشار القضائي للحكومة إلغاء محاكمة الكاتب محمد علي طه بتهمة «التعاطف مع منظمة إرهابية وتحريض الجمهور على ارتكاب أعمال إرهابية» اعتماداً على مجموعة الكاتب القصصية «وردة لعيني حفيظة» التي صدرت في آذار ١٩٨٣ عن «دار أبو رحمون» في عكا.

وجاء هذا القرار بعد حملة الإحتجاج والاستنكار الواسعة التي أثارها قرار السلطات التعسفي تقديم الكاتب الى المحاكمة ومصادرة كتابه.

وعلم مراسلنا ان السيدة يهوديت صور، كبيرة مساعدي المستشار القضائي قد أرسلت الى الكاتب العبري أهرون ميجد رئيس فرع المنظمة الدولية للكتاب في اسرائيل، رداً على رسالته التي وجهها الى المستشار القضائي للحكومة البرفسور اسحق زمير بتاريخ ١٩٨٤/١/١٣ تخبره فيه «ان المستشار القضائي للحكومة قد قرر عدم تقديم الكاتب محمد علي طه الى المحاكمة.» وارسلت نسخة عن هذه الرسالة الى الدكتورة روت جبيزون، رئيسة جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.

وكانت شرطة عكا قد استدعت الكاتب والمربي محمد علي طه مرتين للتحقيق الاستفزازي حول مجموعته القصصية وأطلقت سراحه بكفالة شخصية ثم قامت بعدئذ بتفتيش بيته بأمر من المحكمة ومصادرة نسخ كتابه.

وقد اثار هذا الاعتداء العنصري الفاشي حملة احتجاج واسعة فأصدر الكتاب والشعراء والفنانين العرب بياناً شجبوا فيه ممارسات السلطة وأعلنوا عن تضامنهم مع الكاتب ثم استنكره عددٌ كبير من الكتاب والصحفيين ورجال القانون والفكر والنقابيين ومنظمات الطلاب والشباب والجهات المحلية.

وفي حديث مع مراسلنا أبدى الكاتب استغرابه لأنه لم يبلغ بهذا القرار وقال انه سيطالب الشرطة بأعادة «النسخ المعتقلة» من كتابه واطلاق سراح «حفيظة». وأعرب عن شكره الجزيل لكل الشخصيات والمنظمات التي تضامنت معه واحتجت على تصرفات السلطة واعتدائها على حرية التعبير والانتاج والنشر.



● محمد علي طه ●

ميزانية الدولة ـ صورة للحكومة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

من الارتياح، عن «جيوب» البطالة على اعتبار ان البطالة سوف تلجم النضال الطبقي للشغيلة.

هذه هي حكومة الليكود، حكومة البرجوازيين الكبار، حكومة الحرب والاحتلال والعدوان وعسكرة الاقتصاد وتحويل البلاد الى أداة في خدمة الاهداف العدوانية والارهابية للامبريالية ضد الشعوب العربية.

ان الهستيريا القومية الشوفينية التي تنشرها الحكومة تستهدف الوحدة «والقومية» التي في ظلها تكون حقوق الشعب العامل ومصالحه لقمة سائغة للاحتكاريين المحليين والأجانب بأقل ما يمكن من المقاومة.

اننا نرفض ما يقوله البعض وهو أن الميزانية «لا تتضمن برنامجاً ولا تتضمن خطة». الخطة واضحة جدا. وهي التضييق أكثر فأكثر على الشعب العامل.

ان الاحزاب العمالية والمستدروت وكل الطبقات المتضررة من هذه السياسة ـ التي تجسدها الميزانية ـ وهي الأكثرية الساحقة من اليهود والعرب، مدعوة الى مقاومة هذه الحكومة واسقاطها، بأسرع ما يمكن، قبل ان تحرق الأخضر واليابس! □.

جماهير بلدة الشهيد راغب حرب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

برصاص الاحتلال الاسرائيلي وعملائه.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن الاضراب كان شاملا وعاما وشاركت فيه، بالاضافة الى الجماهير الشعبية، جميع المؤسسات العامة والخاصة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن حوالي ٢٥ ألف شخص تجمعوا، أمس، في بلدة «جبشيت» للتنديد بالاحتلال الاسرائيلي وتأكيد مواصلة مقاومة المحتل. وأوضحت، نقلا عن شهود عيان، أن قوات الاحتلال الاسرائيلي أرسلت منذ الصباح الباكر تعزيزات الى القرية وأقامت نقاط مراقبة على طول الطريق الممتد من صيدا الى النبطية. وسارت هذه الجماهير المحتشدة في مظاهرة مهيبة شقت شوارع القرية مرددة الشعارات المناهضة للاحتلال والداعية الى تصعيد المقاومة لكنسه. وعند مدخل «الحسانية» (مكان العبادة لأبناء الطائفة الشيعية) داس جميع المتظاهرين على العلمين الاسرائيلي والامريكي في حين رفرفت على السطح لافتات تدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وذكر المراسلون الصحفيون أن طائرات هليوكبتر اسرائيلية حلقت طوال مظاهرة الحداد فوق المنطقة بينما تظاهرت الطائرات الحربية الاسرائيلية بالاغارة على البلدة.

●● مقاومة

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أنه في ساعات الصباح الباكر، من يوم أمس، هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية مركزا تابعا لجهاز الاستخبارات وحرس الحدود في سرايا صيدا بقذائف «الآر. بي. جي» والأسلحة الرشاشة.

وأفادت المعلومات الواردة من مكان وقوع العملية أن العديد من جنود الاحتلال سقط بين قتيل وجريح. وشوهدت سيارات إسعاف كثيرة تهرع الى المنطقة لإخلائهم.

وقامت قوات الاحتلال بتطويق المنطقة وبتمشيطها على الفور.

وبعد حوالي ساعة من هذه العملية شن رجال المقاومة الوطنية هجوما آخر بالقنابل والأسلحة الاوتوماتيكية على دورية تابعة للميليشيات العميلة للاحتلال بالقرب من جامع الزعتري، عند مدخل صيدا الشمالي مما أدى الى مقتل عدد من أفراد الدورية.

وقامت قوات الاحتلال بتطويق المنطقة وبشن حملة اعتقالات عشوائية.

هذا وفي محاولة يائسة لتطويق هبّة أهالي الجنوب اللبناني المحتل قامت قوات الاحتلال بعمليات اعتقال واسعة بين صفوف الأهالي وخصوصا رجال الدين. وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن من بين المعتقلين إمام مسجد الامام علي في صيدا، الشيخ يوسف المسلماني وخطيب الجمعة في مسجد بلدة القرعون، الشيخ منير رقية وغيرهما.

النائب طوبي

ط.ب.

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الكمانة العرب سوى السياسة العنصرية التي تهدف اقتلاع المواطنين العرب من أرضهم.

وأعلن النائب توفيق طوبي تضامن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست وتضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع نضال أهل الكمانة العادل للبقاء في قريتهم والاعتراف بها كقرية رسمية ووعد بإثارة قضيتهم العادلة في الكنيست والعمل على تجنيد الرأي العام الدمقراطي للتضامن معهم ولإفشال مخطط الترحيل.

وقد أكد رئيس مجلس محلي مجد الكروم الأخ محمد مناع على أهمية العمل مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية دفاعا عن أهل الكمانة وإيصال قضيتهم العادلة الى أوسع الأوساط.

وقام أعضاء الوفد الضيف بجولة في القرية مستطلعين حقيقة المأساة التي تتهدد المواطنين العرب في هذه البقعة الجليلية الجميلة والمتمسكين بكل قواهم بأرضهم وبيوتهم.



● جانب من المظاهرة التي قام بها عشرات الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين خارج حرم الجامعة في بئر السبع يوم الأربعاء ٨٤/٢/٢١، احتجاجاً على قدوم رفائيل إيتان لالقاء محاضرة في الجامعة، استغلها كعادته للتحريض العنصري ضد الجماهير العربية في البلاد وخارجها. (خبر عن المظاهرة نشر في «الاتحاد» أمس) ●

مجلس كفر ياسيف وهيئاته يواصلون المعركة من أجل المستحقات المالية من دوائر الحكومة

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ اسفرت المفاوضات التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي بين ممثلي وزارة المعارف وممثلي مجلس محلي كفرياسيف عن نتائج اولية اولها، تمكن المجلس المحلي من دفع رواتب معلمي المدرسة الثانوية المتأخرة في أوائل آذار القريب. وذلك بعد ان تعهد مندوبو الوزارة بتعديل طفيف لدرجة تكلفة المدرسة تراجعيا من بدء السنة الدراسية الجارية.

ويذكر ان ذلك لا يحل الازمة المالية حلا جذريا لان مطلب المجلس كان ولا يزال رفع هذه الدرجة بنسبة اعلى وتراجعيا عن السنوات الاخيرة ولا يزال يصرّ على ذلك ويواصل اجراءاته لتحصيل هذا المطلب مدعوما من لجان الاباء ولجان العمل في مؤسساته.

هذا وقد حققت الوحدة التي قامت بين المجلس وهيئاته مكسبا اوليا بعد بعض الاجراءات التي اتخذتها (اضراب ٨٤/١/٢٥ ومظاهرة ٨٤/٢/٢٥ في القدس)، لكن يبدو ان هذه الوحدة لم ترق لبعض مسؤولي المعلمين فوق الابتدائيين فاصدر المسؤول المهني في النقابة امرا للمعلمين باعلان الاضراب المفتوح في المدرسة الثانوية ابتداء من ٨٤/٢/١٢ دون انتظار نتائج المفاوضات التي جرت في ١٤ و٨٤/٢/١٦.

وحمل هذا المسؤول، في الاخر الذي بعثه برقيا وخطيا خلال اسبوع واحد، رئيس المجلس المحلي كامل المسؤولية عن تعطيل التعليم في المدرسة محاولا صرف النظر عن العنوان الصحيح الذي هو وزارة المعارف ودوائر الحكومة الاخرى التي بتأخير وتنقيص تحويلاتها المالية اوصلت المجلس وعشرات السلطات المحلية الاخرى الى ازمة مالية خانقة.

هذا وتوصل المعلمون مع ادارة المجلس المحلي الى اتفاق بشأن موضوع تأخير مرتباتهم وعادوا صباح امس الى عملهم كالمعتاد، وافشلوا بذلك نوايا المسؤول المذكور وتفاهموا مع مجلسهم المحلي الذي يقف وإياهم في موقع واحد من اجل تحصيل حقوقه وحقوقهم وحقوق كل شغيلته. وانتظمت الدراسة منذ صباح امس الخميس في مدرسة يني الثانوية. وعقدت لجنة المتابعة لهيئات كفرياسيف اجتماعا مساء امس الاول لتخطيط الاجراءات اللاحقة من اجل تحصيل حقوق ومطالب المجلس المالية التي هي حقوق جماهير كفرياسيف ومؤسساتها.

طبقاً لتعليمات وزارة الداخلية ومركز الحكم المحلي ولجنة الرؤساء:

مجلس بلدية الناصرة يقرر زيادة الضرائب البلدية بنسبة ٢٦٠٪

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس بلدية الناصرة في جلسته امس الخميس زيادة الضرائب البلدية بمعدل ٢٦٠٪ على دور السكن والمحلات التجارية والصناعية. وكانت زيادة الضريبة بنسبة اعلى من ذلك على البنوك ومحطات الوقود.

وجاءت هذه الزيادة الاضطرارية بمعدل الحد الادنى للزيادة التي طالبت بها تعليمات وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية. ويذكر ان لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية اوصت، ايضا، السلطات المحلية العربية باقرار زيادة الضرائب بهذه النسبة التي ليس بامكان السلطات المحلية اقرار ما هو اقل منها.

وطالب المجلس البلدي في احد قراراته وزارة الداخلية بسن قانون تكون الضرائب البلدية بموجبه، حسب الدخل، وليس حسب مساحة دور السكن.

الغارات الاسرائيلية الوحشية احدثت خسائر كبيرة في ارواح المدنيين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

أن أربع طائرات اسرائيلية من طراز «اف ١٥» شاركت في القصف بينما تولت ثماني طائرات أخرى حمايتها.

وتأتي هذه الغارات مؤشراً جديدا على توسيع نطاق عمليات الردع الاسرائيلية شمالي خط الاولي، التي عادت اوساط معارضة عديدة الى التحذير من مغبتها، في جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية أمس الاول باشتراك وزير «الامن»، موشيه آرنس. وشذ عن هذه الاوساط النائب موتي غور (حزب العمل) الذي أعلن تأييده لاستخدام القوة ضد من أسماهم بـ «المخربين»، شمالي خط الاولي.

●● ريغن: «المارينز» انتقلوا الى مواقع حصينة بقدر أكبر!

وحرص رئيس الادارة الامريكية رونالد ريغن، في اول مؤتمر صحفي عقده خلال العام الحالي مساء أمس الاول، على التأكيد أن الولايات المتحدة ملتزمة باتباع نهج التدخل الكامل في شؤون لبنان الداخلية» واضاف ان نقل جنود «المارينز» الى السفن الامريكية المرابطة قبالة الشواطىء اللبنانية لا يعني انسحابهم من لبنان. وقال: إننا لن نرحل وانما نحن ننتقل الى مواقع حصينة بقدر أكبر وقد يعود جنودنا الى البرّ في أي وقت!

وشن ريغن هجوماً سافراً على سوريا محملاً اياها مسؤولية «تدهور الاوضاع في لبنان»! ودافع عن اسرائيل وممارساتها الاجرامية مؤكدا أن جيشها لم يشن حربا على لبنان الا بعد أن «اضطرته هجمات ارهابيي م.ت.ف الى فعل ذلك» ـ على حد تعبيره!

●● القوات الوطنية تسيطر على زمام الموقف الأمني في بيروت الغربية

ووفقا لما كان قد أعلنه، مساء يوم الثلاثاء الماضي، رئيس حركة «أمل»، المحامي نبيه بري، بدأت قوى الأمن الداخلي اعتبارا من صباح أمس بالانتشار في شوارع بيروت الغربية الوطنية للاشراف على الأمن في تلك المنطقة وذلك بمؤازرة أفراد اللواء السادس للجيش (يضم بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ جندي)، الذي تم تحييده في ٦ الجاري.

وقد سيرت قوى الأمن دوريات متنقلة وأقامت عدة حواجز ثابتة بينما تمركزت فرق تابعة للواء السادس حول المباني العامة والمؤسسات الرسمية والسفارات والمصارف لتأمين حمايتها.

وبموجب الاتفاق الذي توصل اليه، قبل يومين، الزعماء الروحيون والسياسيون في بيروت الغربية فان اللواء السادس سيتولى مهمة الإشراف على الطرق المؤدية الى مطار بيروت الدولي وعلى المناطق المحيطة بالمطار تمهيدا لفتحه قريبا أمام الملاحة الجوية.

وقد استقبل أهالي المدينة بعض الدوريات بالتصفيق ورشوا عليها حبّات الأرز.

●● مصير اتفاق الإذعان

وواصل الوسيط السعودي رفيق الحريري، أمس، محادثاته مع أمين الجميل حيث نقل اليه المقترحات الجديدة التي أعدها عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري والأميربندر بن سلطان، سفير السعودية في واشنطن. وعلم من مصدر مطلع ان هذه المقترحات تنص على ما يلي: ● إلغاء اتفاق الاذعان ● اعلان وقف اطلاق النار على كل أرض لبنان ● تشكيل حكومة وحدة وطنية ● عقد الدورة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني في جنيف.

كما اجتمع الحريري في قصر «بعبدا» مع كميل شمعون وبيير الجميل.

وأعلن مصدر لبناني مطلع أن نظام الجميل ليس معارضا لالغاء الاتفاق بشرط أن يحصل من سوريا على ضمانات واضحة بشأن انسحاب قواتها من لبنان. وأضاف المصدر نفسه أن سوريا حددت يوم غد (السبت) موعدا أقصى للتوصل الى اتفاق. فاذا أمكن التوصل الى اتفاق سيبدأ تطبيقه باعلان وقف شامل وكامل لاطلاق النار في مختلف أرجاء لبنان.

وقد وصل رفيق الحريري، مساء أمس، الى دمشق قادما من بيروت لكي يقدّم الى خدام وبندر بن سلطان رد الجميّل على المقترحات الجديدة المذكورة.

وانتقدت صحيفتا «البعث» و«تشرين» السوريتان، أمس، بعض الأوساط اللبنانية الانعزالية التي لا تزال تعتمد على اسرائيل وتعارض الغاء اتفاق الاذعان. وأوضحت الصحيفتان أن السبيل الوحيد لإنقاذ لبنان هو احترام قرارات مؤتمر الحوار الوطني، المنعقد في جنيف في تشرين الأول الماضي. ويذكر في هذا الصدد أن المؤتمر أكد الطابع العربي للبنان واستنكر اتفاق الاذعان عندما كلف امين الجميل بايجاد بديل له.

●● مجلس الأمن

وأعلن رئيس مجلس الأمن، أمس، ان المجلس أحرز بعض التقدم في مشاوراته الخاصة بالمبادرة الفرنسية الرامية الى إرسال قوات جديدة تابعة للأمم المتحدة الى لبنان.

وقد استأنف المجلس أعماله أمس بعد أن أوقفها من اجل المزيد من المشاورات، يوم الخميس الماضي.

ودعا المندوب السوفييتي الى ضرورة سحب قطع الأسطول الامريكي المرابطة قبالة الشاطىء اللبنانية والى ضرورة أخذ موافقة جميع أطراف النزاع في لبنان على إرسال قوات الأمم المتحدة والى تحديد فترة بقاء هذه القوات.

●● جيش الجميل ينهار

واعترف وزير الأمن الاسرائيلي، موشيه آرنس، أمس الأول، أن جيش الجميل يواجه الانهيار التام تحت تأثير انتصار القوات الوطنية.

وأكد هذا الانهيار أيضا ما أعلنته بعض وكالات الأنباء عن قرار الادارة الأمريكية بوقف امداداتها العسكرية لهذا الجيش خوفاً من وقوعها غنيمة في أيدي القوات الوطنية.

وعلى الصعيد العسكري شهدت محاور القتال، أمس، هدوءاً نسبيا بعد قيام عصابات الكتائب وجيش الجميل بقصف الأحياء السكنية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية والتي أسفر، طبقا لتقديرات أولية شبه رسمية، عن مقتل ١٣ شخصاً واصابة ٧٠ آخرين بجراح.

اسبوعيات

ألغَبَاء وغيئولا كوهين

نجحت نائبة «هتحيا» - السيدة غيئولا كوهين ، في تقديم البرهان الدامغ على بطلان نظريتي عن أن جهل أمثالها من الساسة العرب هو أشد من جهل أمثالهم من الساسة اليهود .

وكان أحد محرري الملحق الأسبوعي في «هآرتس» ، ١/٢٠ ، قد نقل عني هذه النظرية غير الجديدة لمناسبة ظهور الترجمة العبرية لكتابي المعروف «المتشائل» . ومع أنه خلط بين ما قلته عن الجهل وما قلته عن سذاجة وبساطة شعبي الطيّب فقد أوضح ، فيما نشره من أقوالي ، مرادي بهذه النظرية . ومُلخّصها ان انتصارات حكام اسرائيل على العرب لا تعود الى «شطارتهم الفائقة» بل الى التياسة الفائقة التي تحلّى بها أندادهم من الحكام العرب . واستعملت كلمة «جهل» ، لا «غباء» . وكان محرر الملحق الأسبوعي في «هآرتس» أميناً في التعبير عمّا جال في خاطري . فقد نشر ما قلته له .وهو ما يلي مترجماً حرفياً : «منّ نبهني الى هذا الأمر ؟ موشي ديان . فقد كان يقول لنا ، وفي اكثر من مرة واحدة : لو كنا نحن في مكانكم لكنّا فعلنا أكثر بكثير مما تفعلون . وقد صدق» !

القراء اليهود ، الذين قرأوا تلك المقابلة الشيقة في «هآرتس» ، فهموا قصدي تماماً . والعديد منهم كتب إليّ أو الاتصال بي تلفونياً في التعبير عن فهمه هذا .

وفجأة ظهر «نيغا» ورقة «التضامن» - «سوليدارتيت» - بالبولونية» (٢/١٠) وتظاهروا بأنهم مش فاهمين . وجعلوا الجهل «غباء» ودافعوا عن «الغباء العربي» وأثبتوا القول بالفعل . وأخفقوا ، لأمر في نفوس حاضرهم وخصوصاً مستقبلهم ، ما قلته عن موشي ديان . وجاؤوا ليكحلوها فأثبتوا ، بغبائهم الفائق الحد ، صحة نظريتي عنهم وعن أمثالهم .

وغباء محرري نشرة «سوليدارتيت» النصراوية شيء لا يحدّه أي وصف . ان عُمرها بضعة شهور . وطباعتها مثل «خرابيش الجاج» ويجري توزيعها ببلاش عن روح «رياساتهم» ومليئة ، الى حد الشوشرة المعيبة ، بالأغلاط اللغوية والمطبعية . ومع ذلك سمح غباء أحد محرريها لنفسه بأن ينشر فيها مقالاً يتهكم فيه على قراء أطول صحيفة عربية فلسطينية عُمراً والتي ستحتفل بعد شهرين بعيد ميلادها الأربعين - «الاتحاد» - وكتب عنهم (ص ٢) «هذا إذا ما زال يقرؤها أحد» ! أي ، والله !

فما شأن النائبة غيئولا كوهين ؟

لقد نجحت هي ، نجاحاً كاملاً ، في نقض نظريتي عن «تفوق الجهل العربي» وأثبتت ، ببرهان دامغ ، أن «الجهل اليهودي» (والاشارة إليها والى أمثالها) أعم وأطم .

وكيف كان ذلك ؟

كان ذلك مساء يوم الاثنين (٢/٢٠) في التلفزيون الاسرائيلي بعد نشرة أخبار منتصف الليل باللغة العبرية وفي برنامج «كوتيرت ليله» أي «عنوان الليلة» :

ابلغنا المذيع بأن النائبة غيئولا كوهين قد قدّمت الى الكنيست مشروع قانون يُلزم الشبان العرب «بالخدمة القومية في مجتمعاتهم» . وكان المذيع صريحاً فأعلن ان مشروع السيدة ممثلة «هتحيا» ينص على حرمان كل شاب عربي لا يقوم «بالخدمة القومية» من أية حقوق مدنية - من مثل حق الانتخاب وحق التعليم الجامعي ، الخ .

أي أن الست غيئولا كوهين تبصم ، بالعشرة ، على صهيل الفارس المغوار رفائيل إيتان ، المغتاظ من طلابنا الجامعيين ، وعلى غارات الوزير ارئيل شارون الذي اعتبرنا - فنكلشطانياً - «أجانب» في وطننا !

ودعا المذيع ، الى هذه المقابلة ، شخصيتين عربيتين . قال : واحدة مؤيدة وواحدة معارضة لمشروع قانون غيئولا كوهين . الشخصية الأولى (واعذروني إذا لم أكن دقيقاً) هي مسؤولة حركة «نعمات» الهستدروتية في الطيبة ، فاطمة مصاروة . والثانية هي رئيس اتحاد الطلاب العرب ، محمد بركة .

لقد كان من واجب المذيع (محرر النشرة) ، دان رفيف ، أن يسأل «أسئلة محرجة» . وقد فعل ذلك . ولكن حتى «الشاهدة المؤيدة» ، ومع كل ما أظهرته من حسن نية ، انتبهت الى الحقيقة الأساس وهي أن مجرد قيام النائبة غيئولا كوهين في عرض هذا المشروع يستدعي من جميع الدمقراطيين في اسرائيل أن يرفضوه . «خدمة مجتمعنا» ؟ نحن في أمس الحاجة الى ذلك . أما تبرير ما يقع علينا من اضطهاد وتمييز - وهو واقع بالفعل قبل عرض هذا المشروع - ، بأننا لا نؤدي «الخدمة القومية» ، فذلك هو المقصود بمشروع غيئولا كوهين فقط لا غير .

أما محمد بركة فما كان منتظراً منه إلّا أن يُعَرّي هذه الأهداف الحقيقية لغئولا كوهين ولحزبها من وراء عرض هذا المشروع الاستفزازي والعنصري القبيح . وقد فعل ذلك : عن أيّة «خدمة قومية» يجري الحديث - قال - فيما تكون الممارسة الفعلية هي محاربة قومي ، الشعب العربي الفلسطيني ؟ ! . وهل نحن لا نخدم مجتمعنا حتى لا يبقى سوى غيئولا كوهين تطالبنا بذلك ؟ لدينا مخيمات العمل التطوعي ، في الناصرة وأم الفحم وغيرهما . وماذا تفعل الحكومة ؟ نحن ندفع لها الضرائب وهي التي عليها أن تبني لأولادنا المدارس لا أن تسوقنا الى عمل السخرة . فلماذا اللف والدوران ؟ !

لقد شَعَرْتُ أن مدير النشرة نفسه ، دان رفيف ، شعر بأن مجرد عرض مثل هذا المشروع هو استلطاخ استفزازي مكشوف لا يقنع أحداً سوى غلاة العنصريين من أمثال فنكلشطاين وكهانا وإيتان .

هذا هو رأيي أنا أيضاً في غيئولا كوهين خصوصاً وهي تتوهم أنها ، بعرضها لهذا المشروع ، قد «فلقت البعرة» ! إن جهل غيئولا كوهين بالحالة المزرية التي وصلنا اليها سوية ، اليهود والعرب سوية ، لا يمكن أن يبلبل حتى ولا أي غبي يهودي أو عربي . بل سيثير ضحك كل الأمم عليه أكثر مما ضحكت الأمم ، في كل التاريخ ، على «الجهل العربي» والذي عبّر عنه ، بحسرة حقيقية ، شاعر العرب الخالد ، المتنبي ، بقوله : «يا أُمّة ضحكت من جهلها الأُمم» . فجاءت «أُمّة» غيئولا كوهين وسلبت ، بهذا المشروع ، من «العرب» هذه «النعمة» ! و «الأُمّة» ، لو تعلمون ، هي مجرد «النوع» و «الصنف» . فيجوز أن تقول ، مثلاً : «أُمّة الطير» و «أُمّة الحمير» .

لقد كان دافيد بن غوريون ، أول رئيس حكومة في دولة إسرائيل الجديدة ، أعقل من السيدة غيئولا كوهين فرفض ، ولو مجرد الحديث ، عن إمكانية شمل العرب في إسرائيل بقانون التجنيد الاجباري . ماذا ؟ نعطيهم رشاشات ومدافع وقنابل وطائرات ؟ إن العربي ، في إسرائيل ، يعيش ويموت قبل أن يحصل على رخصة «جفت» - بارودة صيد !

إن مؤسس الدولة ، دافيد بن غوريون ، أدرك أنه ، قبل مجرد التفكير بفرض قانون التجنيد الإجباري على العرب في اسرائيل ، يجب أن تصبح هذه الدولة حقاً وصدقاً ، في الداخل والخارج ، دولة لجميع سكانها . ففي دولة إسرائيل توجد قوميتان : قومية الاكثرية وقومية الاقلية . ولا يمكن تحقيق «الخدمة القومية» إلا بضمان الحقوق القومية للقومية الاكثرية وللقومية الاقلية . ولا يتحقق هذا الأمر - اوتوماتيكياً - إلا بوقف سياسة التوسع والاحتلال وإلا بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية الشرعية وعلى رأسها حقه في إقامة دولته المستقلة على أرضه والى جانب دولة إسرائيل وبتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن اللاجئين العرب الفلسطينيين . وحينئذ تصبح قضية «الجيش» كله قضية ثانوية جداً . وتبعاً لذلك «الخدمة القومية» .

إن هذا الموقف المبدئي والإنساني والقومي الواضح أصبح الآن قضية لا تقتصر على العرب في إسرائيل بل على جميع سكان إسرائيل وعلى رأسهم القومية الاكثرية . لقد تبددت ، وتتبدد ، أوهام إمكانية ضمان الأمن والمستقبل بقوة الحراب . لقد بدأ الرفض الاسرائيلي لقانون التجنيد الاجباري برفض الخدمة في المناطق المحتلة . والآن في لبنان . ويتحدثون الآن ، بصراحة ، عن أن «الخدمة القومية» - في ظل سياسة حكومة لم تحترم «وحدة القوم» - هي خدمة ليست قومية حتى بالنسبة الى قومية الأكثرية «الحاكمة» .

فهل تأتي غيئولا كوهين ، الآن ، لتحيي «الخدمة القومية» بين العرب بعد أن اهتزت حتى بين اليهود ؟

لا . إن غيئولا كوهين ، تأتي ، بمشروعها العنصري القبيح ، بما هو أدهى وأمَرّ : إنها ، منذ البداية ، ترفض أية حقوق قومية للمواطنين العرب في اسرائيل ولا «تمنحهم» - زاد فضلها - سوى «حق» تقشير البطاطا وتنظيف المجاري وتقليص مصروفات ميزانية الدولة تجاه العرب ، بعمل السخرة : «حطّابين وسقاني ماء» . سيبتسم أوري لوبراني ، حين يقرأ هذا الكلام ، حسرة على أيامه . وأتخيله يقول : إن غيئولا كوهين تُحمّل نفسها وحكومتها اكثر مما تحتمل . إن لها مآرب أخرى لأنها لا تدرك أنه من المستحيل إقرار مشروعها العنصري القبيح .

وهذا صحيح . وقد أدركته ممثلة «نعمات» ، فاطمة مصاروة . فقالت : مشروع غيئولا كوهين لا يمكن تنفيذه .

فلماذا ، إذن ، عرضته نائبة «هتحيا» ؟

عرضته وهي تتوهم أنها «شاطرة» وأنها تستطيع استهبالنا وجرّنا الى نقاش غير قائم . لقد حسمه بن غوريون منذ اليوم الاول والآن تعممه حركة «أمهات ضد الحرب» .

إن القضية القائمة ، والتي واجهناها ونواجهها ، هي ان العديد من الحقوق المدنية ، وعلى رأسها حق الاضراب والتظاهر بدون تفويج حرس الحدود علينا بهراواتهم ورشاشاتهم ، لا نزال محرومين منها .وكذلك حق المساواة (النسبية) في التعليم الجامعي ودخول مختلف فروع العلم ومختلف فروع العمل . كما أن القضية القائمة هي أننا ، بمشاركة كل القوى الدمقراطية الاسرائيلية ، نواجه هجوماً ، ليس فنكلشطانياً وإيتانياً فقط بل رسمياً (غيئولا كوهينياً) في الأساس ، ضد حقوقنا المدنية المكتسبة . وكل ذلك قبل ان «تتفضل» علينا نائبة «هتحيا» بمشروعها العنصري القبيح . بل جاء مشروعها العنصري والاستفزازي هذا جزءاً مكملاً لهذا الهجوم على حقوقنا المكتسبة .

وهو إحدى لبطات النزع الأخير لجهاز وسياسة وممارسة وعقلية عنصرية تشعر بأن تعاظم النضال من أجل السلام العادل يقضي على أي «مبرر» لوجودها .

وأخيراً : إن النضال من أجل السلام العادل ، ضد الاحتلال والتوسع وضد جميع مظاهر وممارسات الاضطهاد القومي ، هو «الخدمة القومية» التي آن الأوان ان تصبح إجبارية وتشمل جميع الشبان والشابات اليهود والعرب بلا أي استثناء .

جاءت غيئولا كوهين لتُسْتَغْبينا فعَمّت وطَمّت في هذا المجال حتى بَزّت أغبى أغبياء «الغباء العربي» المذكورين - بلا قافية - أعلاه .

(جهينة)

مع اقتراب موعد انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة :

مسيرة الجامعيين في الناصرة في السنتين الاخيرتين

* القلّة القليلة التي اعتبرت نفسها «نخبة مختارة» سقطت من صفوف الرابطة وأقامت ما يُسمى «الحركة التقدمية» .
* رابطة الجامعيين في الناصرة وسّعت صفوفها وعمّقت طريقها ورسّخت هويتها الجبهوية . والجامعيون اليوم جزء حي وفعّال من الشعب في معاركه البلدية والعامة .

● بقلم : مروان دويري ●

(سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة)

● في الاجتماع العام الأخير لأعضاء رابطة الجامعيين الذي عُقد قبيل مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية أشار أحد الاعضاء الى ان نشاط رابطة الجامعيين في المدة الأخيرة ، أي قبل اكثر من سنة ، غير ملموس مثلما كان في السنوات السابقة . ولم يكن بامكاني أن أنسى كلمات ذلك الزميل ولم استطع حتى الآن الا أن آخذها في الاعتبار .. لدى قيامي بمثل هذا الاستعراض لنشاطاتنا .

■■ مرحلة ما قبل الانشقاق

لقد تميّزت هذه الفترة بالصراع الداخلي بين تيارين رئيسيين : الأول يرى في الجامعيين «النخبة» ويرى في الرابطة الاطار الاعلى في المدينة الذي من خلاله يستطيع تسيير بقية الفئات ويستطيع استعمال حق النقض «الفيتو» لكل ما لا يروق له متذرعاً بالدعوة للمحافظة على «استقلالية» الرابطة . أمّا التيار الثاني - التيار الجبهوي - فيرى في الرابطة إطاراً يُنظّم الجامعيين لكي يستطيعوا أخذ دورهم ومشاركة بقية فئات شعبنا من خلال تنظيماته المختلفة من أجل خدمة المدينة وشعبنا .

على خلفية هذا الصراع المركزي ظهرت هنالك صراعات فئوية وشخصية استنزفت طاقات كبيرة كان يجب ان تصرف على معالجة قضايا شعبنا ومدينتنا الأساسية .

في هذا الجو المتوتر ، من الطبيعي ان تكون حالة يقظة و «تعبئة عامة» بين جميع اعضاء الرابطة . ولكن في كثير من الاحيان كان الضغط يتركز على أمور فئوية . فكان الاجتماع العام يعج بالحضور والمناقشين والمتفرجين .وكانت أخبار كل اجتماع تنتقل بين جميع اعضاء الرابطة بسرعة . وكان الجميع متيقظين ومتابعين لتفاصيل مجريات الأمور في كل اجتماع . لكن في نفس حالة اليقظة هذه كانت صعوبة كبيرة لتجنيد الجامعيين في معارك شعبنا الرئيسية . ما زلت اذكر اجتماع اللجنة التنفيذية الذي بحث ، بعد الحاح طويل ، دور الرابطة في مخيم العمل التطوعي السادس ، حيث لم تجد اللجنة التنفيذية وسيلة للمشاركة سوى بجمع نحو عشرة آلاف ليرة (وليس شاقلاً) للتبرع بها للمخيم . أما قبيل مؤتمر الجماهير العربية (الذي حُظر فيما بعد) فبدلا من أن تبحث اللجنة التنفيذية كيفية تعبئة الجامعيين للمؤتمر وكيفية عرض امكانيات الرابطة لانجاح المؤتمر عقدت اللجنة التنفيذية عدة اجتماعات وبحثت «هل تشارك الرابطة في هذا المؤتمر أو لا» ، «مكانة الرابطة في هذا المؤتمر» . ما زلت اذكر الاجتماعات التي سبقت وتلت انتخابات الهستدروت الأخيرة والتي كادت تقف اللجنة التنفيذية منها موقف المتفرج بحجة ان الرابطة هي جزء من جبهة الناصرة الدمقراطية في البلدية فقط وليس في الهستدروت . صحيح انه في نهاية الأمر كان يحسم النقاش بشكل مشرف لكن بعد جهود كبيرة واستنزاف طاقات كبيرة .

لقد حسم هذا الصراع بانتصار التيار الجبهوي الذي كان الغلّاب داخل الرابطة . وانتهى بخروج فئة انعزالية شكّلت فيما بعد «الحركة التقدمية» كمحاولة لمقارعة الجبهة في الخارج بعد أن فشلت في حرفها عن طريقها من الداخل .

■■ السنة الأولى بعد الانشقاق :

لقد هدأ الجو في صفوف الجامعيين بعد خروج فئة المنشقين الانعزالية وبدأ العمل على لملمة طاقاتنا . والاستعداد للمرحلة المقبلة . لقد عقدت عدة جلسات لدراسة عمل الرابطة والجبهة . ثم تخطيط برنامج عمل في مجالين أساسيين . الأول المجال الثقافي والذي قصدنا به الاستفادة من خبرة وكفاءات الجامعيين لخدمة شعبنا . فتم تشكيل لجان ثقافية وطبية وهندسية ولجنة مربّين ولجنة عاملين اجتماعيين ولجنة نشرة كل منها عملت في مجال تخصصها .

■■ فيما يلي تلخيص للنشاطات الثقافية

* تنظيم ثلاثة «لقاءات رابطة» تضمنت لقاءات وفقرات فنية .
* ندوتين سياسيتين : «العربي في الصحف الاسرائيلية» و «حقوق الانسان في الاراضي المحتلة» .



● مروان دويري ●

* دورة لمرضى السكري : حاضر فيها الدكتور نخلة بشارة والدكتور شحادة حاج والدكتور جابر خوري .
* ندوة للازواج الشابة : اشترك فيها الدكتور باسر ريناوي والمستشار راجح عياشي والعاملان الاجتماعيان كميل قسيس وردينة جرايسي والسايكولوجي مروان دويري .
* إصدار كراس يحتوي أسماء عشرات الجامعيين المستعدين لتقديم المحاضرات في مختلف المواضيع كل في مجال اختصاصه ، تم توزيعه على المدارس والنوادي والمؤسسات التي يمكنها الاستفادة منه .
* «أمسية من أجل بيروت» باشتراك عدد من الشعراء والفنانين .
* ندوة بمناسبة يوم القلب حول «امراض القلب» باشتراك الدكتور برزلاي مدير قسم القلب في مستشفى العفولة والدكتور نخلة بشارة والدكتور بشارة بشارات .
* تم تنظيم دورات في الاسعاف الأولي لطلاب المدارس الثانوية .
* إصدار عدد من النشرات باسم «الطريق» (٤ نشرات) .

أما المجال الثاني فكان مجال العمل الجبهوي فتشكلت لجنة عمل جبهوي قامت بتحضير دراسات حول عمل الرابطة والجبهة ولتحضير توصيات . عمل اعضاؤنا في الجبهة على نقلها لمؤسسات الجبهة . جرت دراسة الاعلام الجبهوي ودراسة التنظيم في الأحياء ، ومناقشة العمل البلدي وأمور أخرى . وهكذا استطاعت الرابطة المشاركة بشكل بناء في عمل الجبهة على أساس الاحترام المتبادل . لقد شاركنا في التشاور والبحث وفي أخذ القرار وتنفيذه وتحمّل مسؤوليته . وهنا لا بد من الاشارة الى اننا وجدنا دائماً يداً ممدودة للتعاون من قبل شركائنا في الجبهة .

إن عملية انسحاب الفئة الانعزالية الضئيلة عددياً فتحت ابواب الرابطة امام عشرات الاكاديميين خاصة الشباب منهم ، الذين لم يستطيعوا الانخراط في جو الرابطة السابق . لكن الى جانب هذا رأينا ان الانشقاق يؤثر سلبياً على البعض الأخر حيث فقد بعض الاعضاء البوصلة واهتزت ثقتهم بصحة الطريق فكان رد فعلهم هو الانطواء على حياتهم المهنية والشخصية والاكتفاء بالتأييد المعنوي ومراقبة ما يجري .

■■ المرحلة منذ بدء الغزو على لبنان :

ان السنة الأخيرة كانت سنة غير عادية لشعبنا كله حيث وقع فيها الغزو الاسرائيلي على لبنان وما رافقه من محاولات القضاء على شعبنا وقيادته الشرعية في لبنان والاراضي المحتلة . ان الظروف استنفرت كل الجماهير العربية بمن في ذلك الجامعيون . ان طبيعة هذه المرحلة فرضت سُلّم أولويات جديد لأعمال الرابطة ظهرت فيه النشاطات الثقافية العادية كنشاطات ثانوية ، خاصة انه في هذه السنة ايضاً عُقد أول مؤتمر لجبهة الناصرة الدمقراطية تلاه أول مؤتمر قطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تلاه مخيم العمل التطوعي الثامن وبعده انتخابات السلطات المحلية .

في خضم هذه الاحداث العامة والهامة في حياة شعبنا تقلص الى حد كبير نشاط الرابطة الثقافي والمستقل حيث انخرط الجامعيون في هذه المعارك وأخذوا مواقعهم فيها . فشارك الاكاديميون في الاحتجاج ضد الحرب في لبنان وفي مظاهرات صبرا وشاتيلا وبعد ذلك في مظاهرة يوم الارض . شاركنا في التخطيط والقيادة والتنظيم . لقد شاركنا في الإعداد لمؤتمر الجبهة وفي قراراته ووثائقه . لقد شارك عشرات المهندسين والأطباء والاكاديميين الأخرين بشكل واسع في جميع نشاطات مخيم العمل التطوعي الثامن . فلم تخلُ لجنة من لجان المخيم من الجامعيين .

لقد كانت قمة هذه النشاطات هي خوض معركة الانتخابات البلدية حيث كان لنا دور أساسي في قيادة المعركة الانتخابية وفي تعبئة جماهير المدينة . لقد استمر هذا العمل عدة اشهر وانتهى بانتصار الجبهة انتصاراً ساحقاً .

لقد كانت المرحلة التي امتدت بين الانشقاق حتى الانتخابات البلدية الأخيرة بمثابة مرحلة بناء ذاتي استعاد فيها تنظيمنا عافيته وصحته بعد أن مرّ بعملية استئصال . لقد جاء انتصار الجبهة في الانتخابات البلدية بمثابة علامة امتياز للجبهة أعادت الثقة لبعض الذين ترددوا وفقدوا البوصلة بعد الانشقاق . فالصورة وضحت وثبتت صحة الشعار «لا بديل عن الجبهة» .

بعد الانتصار في الانتخابات البلدية حققت رابطة الجامعيين قفزة نوعية أخرى . حيث اجتازت مرحلة المشاركة وانتقلت الى نشاط ارقى أثبت به انه بإمكانها ان تكون مبادرة بل وان تكون مُحَرّكاً على مستوى قطري حيث انتقلت ، ولأول مرة ، وبالتنسيق مع جبهة الناصرة الدمقراطية الى خارج المدينة لتجنيد الاوساط الاسرائيلية المختلفة من احزاب وتنظيمات وشخصيات لمكافحة العنصرية والتمييز التي تشكل خطراً على بقائنا في وطننا . لقد عمل اعضاء اللجنة التنفيذية في الاشهر الاخيرة على تجنيد هذه الاوساط من خلال عشرات اللقاءات في تل ابيب والقدس وحيفا الى ان وصلنا الى تعبئة لهذه الاوساط وتم تشكيل لجنة واسعة تعمل على التحضير لعقد مؤتمر قطري يهودي عربي ضد العنصرية .

اذا عدنا للسؤال الذي بدأنا به هذا المقال وبعد هذا العرض ، نرى انه لا يمكننا تقييم نشاط الرابطة اليوم بنفس المقاييس التي قيّمنا بها الرابطة قبل الانشقاق .

إن تقييم نشاط الرابطة من خلال نشاطاتها المستقلة فقط ومن خلال عدد الحضور في الاجتماعات العامة رغم أهميته ، هو تقييم مبتور وخاطىء . فلا يمكن اليوم عزل نشاط الرابطة عن نشاط الجبهة والبلدية بل وهيئات المدينة فنحن جزء منها ونتفاعل معها ونأخذ دورنا ونتحمل مسؤوليتنا فيها . وهكذا فلنا رصيد في نشاطها .

■■ المرحلة المقبلة :

المسؤوليات والتحديات امام رابطة الجامعيين كتنظيم مستقل وكجزء من جبهة الناصرة الدمقراطية هامة وكبيرة . لقد عدنا فترة النقاهة واستعاد تنظيمنا عافيته . لقد عبرنا الامتحان بنجاح باهر . علينا العمل على توسيع صفوف الرابطة . علينا الدفع بكوادر جديدة للعمل في اللجان المختلفة . علينا تعميق نشاطنا الجبهوي في الأحياء ومواصلة دورنا المركزي في مؤسسات الجبهة والبلدية . نحن اليوم على ابواب انتخابات جديدة للجنة التنفيذية . جميع الاعضاء مدعوون للمشاركة ولأخذ دورهم من اجل ادخال دم جديد الى تنظيمنا واستمرار انطلاقه الى مرحلة ارقى . ■

(عن نشرة جبهة الناصرة الدمقراطية ٨٤/٢/٢١)

قلعة الظاهر عمر في شفاعمرو تُحوّل الى متحف تاريخي

● حيفا - أعلن رئيس بلدية شفاعمرو إبراهيم نمر حسين في حديث لمراسل «الاتحاد» ان البلدية تجري هذه الأيام ترميمات وتصليحات على بناية قلعة الظاهر عمر الكائنة وسط المدينة، من أجل تحويلها الى متحف تاريخي ومعرض دائم للوثائق المتعلقة بتاريخ المدينة والدولة التي أقامها القائد العربي الظاهر عمر، الذي بنى القلعة سنة ١٧٧١ .

وأضاف السيد حسين أن دائرة الآثار التابعة لوزارة المعارف وافقت على رصد المبالغ لهذا المشروع كما أن دائرة أملاك إسرائيل وافقت على إقامة المشروع في القلعة وإن البلدية قد رصدت ميزانية خاصة للمشروع.

الطلاب يعطلون الدراسة في الجامعات لمدة ساعتين

● حيفا - قرر الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد في جلسته يوم الاحد الماضي تعطيل الدراسة لمدة ساعتين في جميع مؤسسات التعليم العالي في البلاد وذلك يوم الثلاثاء القادم إحتجاجاً على نية وزارة المالية مضاعفة اجرة التعليم في الجامعات وجعلها (١٤٠٠) دولار بدل (٧٠٠) اليوم.

وتقرر في الاجتماع المذكور تعيين طاقم خاص للتحضير للاضراب. وسيبحث الاتحاد العام امكانية اتخاذ اجراءات كفاحية اخرى كإعلان الاضراب الشامل عن التعليم.



● منظر عام لمدينة الناصرة ●

□□ رسالة الطيبة :

ندوة حول التعليم الصناعي والمهني في الطيبة

● **الطيبة - لمراسلنا - عقدت يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٢/٢١) ندوة هامة حول موضوع «التعليم الصناعي والمهني في الوسط العربي» ، في المدرسة الصناعية الثانوية التابعة لشبكة «عمال» في الطيبة . وقد نظمت الندوة إدارة شبكة مدارس «عمال» التابعة للهستدروت . وشارك في هذه الندوة عدد كبير من العاملين المهنيين في الهستدروت ورئس الندوة عضو اللجنة المركزة ومسؤول التعليم المهني في الهستدروت السيد «اوري اغامي» .**

افتتح الندوة بكلمة ترحيب مدير المدرسة الصناعية في الطيبة الاستاذ هاشم الناشف . ثم قدم كلمة المجلس المحلي نائب رئيس المجلس ومسؤول قسم المعارف السيد عبد الحميد ابو عيطة ، واشار فيها الى أهمية الندوة والموضوع المطروح وواجب دعم وتطوير التعليم المهني والصناعي بين الطلاب والشباب في الوسط العربي . كما اشار الى النقص في المدارس والتمييز ضدها من قبل السلطات الحكومية والهستدروتية . وقال ان المجلس المحلي قدم وسوف يقدم كل ما من شأنه دعم التعليم بشكل عام بما في ذلك التعليم المهني بالتعاون مع الهيئات المختصة - الحكومة والهستدروت .

ثم قدم السيد محمد حاج يحيى تحية باسم مجلس عمال الطيبة مشيراً الى الآمال المعقودة على هذه الندوة .

وقدم السيد «منير ابيجاده» ، المسؤول عن التعليم التكنولوجي في وزارة المعارف - محاضرة حول موضوع : «تغيرات في التعليم التكنولوجي» . وقدم السيد «يعقوب هيخت» ، نائب مدير قسم التأهيل المهني في مكتب العمل ، محاضرة حول موضوع : «التأهيل والتعليم المهني للشباب والكبار» .

ثم جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من المشاركين في الندوة ، من بينهم عاملون في شبكات التعليم الصناعي وفي الهستدروت و «نعمات» والسلطات المحلية العربية .

واجمع المناقشون على ضرورة توفير الامكانيات والوسائل الكفيلة بتشجيع وتطوير التعليم المهني وعلى ضرورة فتح مدارس جديدة للتعليم الصناعي وان تجهز بما يلزمها من معدات حديثة .

ولخص الندوة المدير العام لوزارة المعارف العربية السيد «عمنوئيل كوبلوفيتش» . فقال ان الموضوع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بقضية التصنيع في القرى والمدن العربية ، مشيراً الى ان هذه القضية ما زالت مطروحة كشعار فقط منذ اكثر من ٣٠ عاماً .

●● لجنة أولياء أمور الطلاب في مدارس الطيبة تطالب بسد النقص في المرافق والأبنية في المدارس

● تم يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٢/٢١) لقاء بين وفد عن لجنة أولياء أمور الطلاب العامة في الطيبة والمسؤول عن قسم الابنية والتطوير في القسم العربي في وزارة المعارف السيد «دافيد ساسون» . كما شارك في الاجتماع المسؤول عن المعارف في مجلس الطيبة السيد عبد الحميد ابو عيطة .

واستعرض ممثلو لجنة الآباء الضائقة التي تعاني منها مدارس الطيبة المتمثلة بالفقر في الغرف التي يستعاض عنا بالغرف المستأجرة والنقص في المرافق العامة والأبنية التابعة لها مثل الساحات والقاعات والمكتبات . وطالب ممثلو لجنة الآباء السيد «ساسون» العمل على سد حاجات المدارس . وقدموا عريضة تضمنت وصفاً تفصيلياً لهذه المطالب .

وقال السيد ساسون ان لدى قسم المعارف خطة أولويات يعمل بموجبها . كما اشار الى التقليصات في الميزانيات المخصصة لمكتبه .

وفي نهاية اللقاء ، تم الاتفاق على الأمور التالية :

* دراسة الوضع في المدارس في مدة اقصاها شهر ، يعود بعدها ممثلو لجنة أولياء الطلاب للاجتماع بالسيد «ساسون» مرة أخرى .
* وعد السيد «ساسون» ملاحقة إنجاز مشروع بناء المدرسة الثانوية الشاملة . وإعادة البحث في موضوع الاولويات لبناء المدارس والغرف الدراسية والمرافق في مدارس الطيبة وذلك بالتنسيق مع المجلس المحلي وقسم المعارف في المجلس ولجنة أولياء أمور الطلاب في البلدة .

لجنة انتخابات لفرع نقابة المعلمين في الخضيرة

● الخضيرة - لمراسلنا - عقدت لجنة فرع الخضيرة في نقابة المعلمين اجتماعاً يوم الاثنين الماضي (٨٤/٢/٢٠) بحثت فيه قضيتي انتخاب لجنة انتخابات للفرع وتعيين محاسب له .

هذا وقرر الإجتماع ان يكون التمثيل في لجنة الانتخابات مماثلاً لتوازن القوى السابق في لجنة الانتخابات الفرعية . وبهذا يكون ممثل الجبهة في فرع النقابة في الخضيرة ، الاستاذ مفيد صيداوي ، عضواً في لجنة الانتخابات .

كما انتخب السيد زئيب سويكر (المعراخ) محاسباً للفرع وذلك بناءً على طلب لجنة المراقبة المركزية في النقابة .

وطالب ممثل الجبهة سكرتارية النقابة بتقديم تقرير مالي عن اوضاع الفرع خاصة وان صندوق المساعدة المتبادلة في الفرع معطل .

وجاءنا ان كتلة الجبهة في فرع الخضيرة نلفت انتباه معلمي المدارس العربية في منطقة الخضيرة الى ضرورة التأكد من وصول أسمائهم للاحصاء وتعبئة نماذج الاحصاء .

المزارعون يبيدون ملايين الزهور بسبب عدم تسويقها

● حيفا - «الشتاء الصيفي» الذي عشناه في هذا الموسم لم يقتصر ضرره على انحباس الامطار وتخفيض مخزون المياه في الارض فقط ، مع ان هذا الضرر قد حل مصلحة المياه على دق ناقوس الخطر والاعلان عن سنة محل والتمهيد لانتهاج سياسة تقنين في المياه .. فقد أدى الطقس الدافىء الى تفتح اكمام ملايين الزهور قبل موعدها وهي التي خطط لتصديرها فيما بعد . ونظراً لعدم وجود اسواق كافية لاستيعاب هذه الكمية من الزهور فمن المنتظر ان تتم إبادتها !

ويبذل «مجلس الزهور» الآن جهوداً كبيرة لزيادة كمية تصدير الزهور عن طريق تخفيض سعرها . لكن هذه الجهود لم تعط أكلها وأخذ يتكدّس مخزون الزهور بكميات كبيرة ولا يوجد مجال لتسويقها أو تصديرها .

وفي المقابل فقد طلبت «بورصة الزهور» في هولندا التي تشتري حوالي عشرين مليون زهرة قرنفل سنوياً - طلبت من المزارعين تقليص هذه الكمية .

وعليه فان حال الزهور لن يكون في هذا الموسم افضل من حال الفلفل والبندورة التي قذف بها في البحر قبل اكثر من شهر .

حسين مهنا

افرح يا شعبي

افرحْ يا شعبي
واضحكْ من أعماق الاعماقْ
اضحكْ رغمِ سوادِ المأساة
انتزع الضحكةَ من فكِّ الافعى
وعيونِ السّعلاة.
أعلَمُ أن حرباً غادرةً تنهشُ في الظَّهرْ
ما مِنْ شبرٍ أو فترٍ في جسمك الا وبه طَعْنَةُ غَدْرْ!
لكنْ..
ما عادَ مكانٌ للحزنِ الدابقِ في عينيكْ.
أخرج كُلَّ الآهات المخزونةِ في رِئتيك
وأنفثها لهباً في وجهِ السّارقِ
فرح الاطفال
وخُبزَ الاطفال
ودُنيا الاطفال!

****

اضحك يا شعبي
اضحك من أعماقِ الاعماقْ
عَلّمكَ الجرحُ الغائرُ في النّحْرَ،
الغائرِ في الصّدر،
الواصِلُ من صبرا ورجوعاً،
مذبحةٌ.. مذبحة حتى مذبحةِ الدّيرِ(*)
عَلّمكَ الجرحُ الغائرُ كيف تُحيلُ المأساة حكايا،
وبطولات،
تحكيها أجيال تتلوها أجيالِ
عَلّمكَ الجرحُ الغائرُ كيف تُحيلُ الغُصّةَ في حَلْقِكَ شَهدا
وجراحاً في صدركَ وَرْدا
ودموعاً في عينيكَ وَعْدا
وصراخاً في جوف الليل الحالك مُوسيقى
وَصَدى موّال..!!

****

افرحْ يا شعبي
ما عادَ مكانٌ للحُزنِ الآسنِ في عَينيك
هذي الساحات الرّحبَةُ ساحاتك (بو زيد)
فاركب مُهرَتَكَ الكنعانيةَ
وارقص ما شئتَ على صَدْرِ الوطن الدافىء
ارقصْ.. اطربْ.. غَنِّ..
فجبال فلسطين العطشى
كرهت موسيقى الجاز المجنونة والغيتار!
وَتَحِنُّ الى زغرودةِ ام علي..
وَتَحِنُّ الى دبكة (محمود) شيخ الدبيكة، والمزمار!!

****

هذي افراحُك يا شعبي
هذي اعراسُك يا شعبي صيف شتاء
فَلْنَفرح ما دامت في الدُّنيا أصياف
ما دامت في الدُّنيا أشتية..
وَلْتَتَلوَّ الغيلان الموتورة قهراً
..... وَلْتَنفلق السّعلاةُ!!

(البقيعة)

● اشارة الى مذبحة دير ياسين

عبور سريع على ارصفة الحرية

الديوان جديد ليس زمنياً فقط، بل ومن ناحية الشكل والمضمون. فقد عودنا أبو أديب على ما اسميه النثر الفني ويسميه البعض الشعر الحديث المتحرر من الوزن. ولا بد في ذات يوم من وقفة فاصلة حول جواز تسمية النثر الفني شعراً. ولا أدري لماذا يصرّ بعضهم على أمر مثل تسمية التفاح موزاً مع أن لكل طعمه ونكهته الخاصة وكلاهما فاكهة طيبة. وهان لو اكتفى شعراء معيّنون بالتخلي عن الوزن والقافية وكتبوا لنا أموراً مفهومة. فقصائد ناظم حكمت ونيرودا المترجمة تظل مع ذلك تحتفظ بالكثير الكثير من رونقها وجماليتها. ولكن التحرر من الوزن قاد البعض الى التحرر من المعاني المفهومة والاغراق في الخيالات. وحتى شعراء كبار انساقوا في تيار «الموضة الجديدة». وشاعرنا تأثر بذلك أيضاً. كنت فيما مضى اقرأ له فأشعر بما يشعر به الجائع الذي يأكل في الحلم. يجد لذة طعم معين، ولكنه بقيق يتلمظ وليس في فمه إلا ريقه!. ويبدو ان شاعرنا شعر بذلك فنزل من فوق الغيوم واختلط بعباد الله. وما كان من الممكن الا ان يتأثر بهم وبهمومهم ليكتب لهم ويؤثر فيهم، لا من برج عاجي بل من منطلق انساني محض. وشاعرنا أبو أديب، والحق يقال، يتمتع بروح انسانية نبيلة نادرة الطيبة. حتى لأشعر أنه لو اقتنع ان اقتسام جسده يطعم الجائعين في الكون ويشبعهم لما تردد في ترديد قول السيد المسيح «خذوا كلوا كلكم. هذا هو جسدي الذي يكسر من أجلكم».. وهو، كمعلمه، يؤمن بالمحبة لدرجة يحسب معها أن بسمة تكفي لازالة الفوارق (قصيدة الفارق ص ٣١).

وشاعرنا في ديوانه الأخير لم يتحرر، كما اعتاد، من الوزن بل اكرم بحر «المتدارك» فقصر الديوان تقريباً عليه. فاذا به أشبه بعازف عرفته في صغري كان يعزف على نايه لحناً واحداً فقط لا غير - هو لحن دلعونا.

ولكن مواضيع ميشيل حداد، هذه المرة، متنوعة ومحددة الهوية. ينتظمها نَفَس يدل على مدى مفعول تعاليم السيد المسيح في نفس الشاعر. فهو مثله يكرز بالمحبة يغدقها في أول قصيدة على «ابنته السوداء» من الحبشة.. يعطيها صدره «ليحميها» ويود «لو يجعلها من أولاده». والشاعر يعرف تماماً أن تعاليم المسيح عن المحبة لم تحل دون تعليقه على خشبة الصليب. بل لعلّها كانت السبب في ذلك. وهذه الابنة الحبشية، مع تقديرنا الكبير للمحبة التي يمنحها إياها الشاعر، حتى ليساويها بأولاده، لتحتاج أيضاً الى كره مواز ينصب على رؤوس الذين يجلدونها بسياط العذاب. وكذلك هي بحاجة الى «قطران» من سلاح تذود به عن حياضها.

وشاعرنا بتعاليمه عن المحبة يعظ الشبان العرب المتصوعين في عواصم أوروبا الغربية بحثاً عن اللقمة وعن الذات بدعوى انهم طلاب علم وهو يعلم، كما يعلمون، أن ذلك غير صحيح. (ص ١٥).

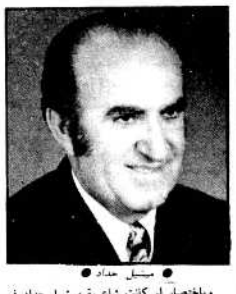
وينعى الشاعر على باريس مباذلها تحت ستار الحرية ويحمل على الانحلال والفوضى السائدين في تلك المدينة الجميلة في تعارض صارخ مع كل التعاليم الدينية. بيد أنه يكتفي بالاشارة الى الشر الموجود دون تحديد مصدره أو طرق استئصاله. بالطبع ليست القصيدة مقالة سياسية لكن قيمتها تزداد اذا كانت موجهة.

لست في سبيل استعراض الكتاب كله فهو زاخر بالأفكار في شتى الموضوعات من الحملة على صنمية التراث القديم الى انطباعات عن لندن وباريس الى سكب دمعة على ضحايا صبرا وشاتيلا. وهو في كل ذلك لطيف هادىء غير عنيف ولو ان هناك أموراً في هذه الحياة تحرق الدم أحياناً.

وعلى كل حال يمكن القول أن أبا أديب أحسنَ في هذا الديوان، ابتداء من الإهداء الرائع المختصر والمعبّر «الى ام أديب زوجة ورفيقة درب». أليست هذه في حد ذاتها قصيدة رائعة لا يشكره عليها أم أديب، وحدها؟

ميشيل حداد، أرصفة الحرية، شفاعمرو: دار المشرق، ٧٦ صفحة.

■ بقلم : حنا ابراهيم ■



● ميشيل حداد ●

وباختصار لو كانت شاعرية ميشيل حداد في مستوى إنسانيته لكان أول الأربعة.

العدد الثاني من مجلة «النهج»



● تلقت «الاتحاد»، مؤخراً، العدد الثاني من مجلة «النهج» الفصلية (دفاتر الماركسية - اللينينية في العالم العربي) والتي تصدر عن مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي.

وجاء هذا العدد (٣٨٤ صفحة من الحجم المتوسط) غنيّاً بمقالاته ومواضيعه الفكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية.. وهو يعطي صورة حقيقية عما تزخر به الحركة الشيوعية في العالم العربي من إمكانيات كبيرة.

وخُصّص محور هذا العدد لموضوع الأحزاب الشيوعية في البلدان العربية والقضية الفلسطينية. وشارك فيه: موريس صليبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري، واسحق الخطيب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأردني، والدكتور ماهر الشريف، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، وعبد الله الراشد، عضو لجنة القيادة لجبهة التحرير الوطني البحرانية، ومسفر صالح، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية.

كما نشرت المجلة تعليقين على محور العدد الأول حول: «حركة التحرر الوطني العربية - الواقع الراهن وعوامل النهوض» كتبهما جورج البطل، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، وسالم علي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية.

وأجرت «النهج» حواراً شاملاً مع خالد بكداش، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري، حول قضايا التاريخ الثوري في الوطن العربي وقضايا الساعة. كما نشرت شهادة محمود الاطرش (وهو أحد أبرز رواد الحركة الشيوعية في فلسطين والعالم العربي) حول «بدايات الحركة الشيوعية في فلسطين».

كذلك احتوى العدد على المقالات التالية:

■ حول ظروف دخول الأفكار الماركسية الى البحرين - بقلم سعد سالم.
■ اعمال ماركس والمكتبة العربية - بقلم فالح عبد الجبار.
■ «خريف الغضب»: الصراع في بيت البرجوازية الكبيرة - بقلم يوسف درويش.
■ حول الطفيلية ونموها في العراق - بقلم أحمد الناصري.
■ الشيوعيون والنضال ضد الحرب - بقلم ف. زاغلادين.
■ البطل البرجوازي الصغير في الرواية العربية - بقلم عبد الرزاق عيد.
■ غائب طعمة فرمان: انكسار الأحلام وتبددها - بقلم محمد كامل الخطيب.
■ خصائص التحول الرأسمالي في شبه الجزيرة العربية - بقلم روبين اندرياسيان.. ومواد أخرى.

●● حفاوة اللقاء بـ «النهج»

وأكّد رئيس تحرير «النهج» فخري كريم، في كلمته الافتتاحية، على أن حفاوة اللقاء بالمجلة من قبل الاحزاب الشقيقة والحرص على تداولها عبّرا عن حاجة ملحّة ورغبة عميقة بضرورة تنشيط وتطوير الكفاح الايديولوجي للحركة الشيوعية والعمالية في البلدان العربية. وأضاف ان هذا الاحتفاء، بقدر ما يشكله من استفتاء، هو دعوة جريئة للعمل واستدعاء جماهيري لمبادرة عمل مشتركة على نطاق واسع تضم جميع القوى التي تنسجم مصالحها مع إنهاض الحركة الجماهيرية وتمكين حركة التحرر الوطني العربية من التصدي الحازم للامبريالية والصهيونية والرجعية وإلحاق الهزيمة بمخططاتها والاسهام في صيانة السلم والحضارة البشرية والسير على طريق التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.



أقول لجفرا..

للشاعر الفلسطيني الكبير:

عز الدين المناصرة

تَهَدَّلَ شعرُك، حين ارتميتِ
تبوسين عشبَ الخليل
وتنتظِرين البنادقَ، سمراءَ مثلك، بعد قليل
توقعتُ أن تعزفي لي أغاني الفراق صلاه
كذلك صارْ
وكان مطارُك يا قدسُ
آخر حلم أراه
أقول لجفرا حلمتُ بأنك تأتين لي كالسرابِ
حلمت وفي الفجر كنتُ كتبتُ لعينيك قلتُ: لعل،
عسى، ربما، سوف تذكرني بعد هذي السنين
الطويلة، فعلا أتيت الى الذبح، فعلا أنا
المجرم المتستر بالحب، لم يذبحوك سوى أنّ
ثوبك ذاك المطرز بالاقحوان الربيعي
يعشقني فأتيت الى الموت مطواعة، ان بيروت
نصفان، نصف يقول: هلا بعيونك جفرا ونصف
سيذبح اهلك، كيف سيقبل ثوباً جميلاً من
الحزن حاكته قبل الرحيل بنات الخليل.
تظلين حلمي، يقولون حين تموت الشرايين
أخسر حلمي ولكنها.. ظاهرة.
عليكم جميعا بأن تدرسوها
ستكتشفون بأن القبور تثور
وان السماء التي لا تراها القبور
ستبقى تراهم على قمة الارز حتى الجنوب
ومن رمل مكة حتى صراخ الجماهير في باب توما
ومن دير ياسين حتى طوابير تل البطولة، من باب
سخنين حتى انتفاض الفراشات في الناصرة.
اقول لكم انها ظاهرة.
ألا فاسألوا مصر إن كان شهدي توفي فعلاً، ألا
فاسألوا قرية في الجليل تسمى بـ «مجد الكروم»
اسألوا بو علي
الا إنه يرقدُ الآن مضطجعاً قرب حرشك
عجلون، ينظر نحو الممالك تحميه غابات وادي
التوجُّع، ان شئتم فاسألوا التبغ في النبطية. اني
أراه كما ثلج صوفيا
ألا فاسألوا الخبراء هنا، لم تكن صوفيا، صوفيا
كان ثلجٌ وبعض الجبال المحيطة لكنها مرضت
فأتوا بالدواء لها. حينذاك بكت قبل أن
يزرعوها وصارت مدينة
كل ذلك يعني بأن القبور اذا ما أرادت
تصير مدينة
لهذا اقول لكم رغم ان الحواجز قد ذبحتها
على شارع عابر حين تاهت فما زال طيف حبيبي يعيش بقلبي وحين
يجيء المساء سأكسر
كأسي بدمعي
وتقرأ لي سورة الجلجلة
ومن منكم سيصدق: جفرا تطوف شوارع صوفيا
نعم ان جفرا تزور المحب اذا ما أراد
ولو أنها تقطع البحر والرمل، تغترف
الانتظار، وتنتظر المهزلة
على مرفأ البحر، عند المطارات، عند الجمارك،
عند حدود الممالك، كل ممالككم في يدي
سأفجرها وغدا اطلق القنبلة.

مدرسة الواقعية الجديدة في السينما الايطالية



● بقلم : ناظم محمد الشريدي ●

● السينما من بين النشاطات الفنية التي لها تأثيرها الخاص، إذ تشكّل، من حيث موقعها الفعال ومن خلال وظائفها المتعددة، ميداناً خصباً للأفكار وأداة للمعرفة بصفة عامة. وهي، بالتالي، ذات تأثير واسع على التربية الجمالية والمسار الأيديولوجي.

لذا، فليس صدفة ان نجد السينما تتبوأ مكانة بارزة كوسيلة في الصراع السياسي. فهي تعمل على إعادة الواقع وصياغته من جديد وتقديمه مرئياً ومسموعاً في خدمة القيم العليا الاجتماعية. ولقد كانت المؤسسات الرأسمالية وما برحت تستخدم السينما، كإحدى أدواتها الفنية الرئيسية، وسيلة لتشويه الوعي الجماهيري وتضليله ولافساح المجال لتوطيد مواقعها الفكرية المختلفة بين الشعوب وعلى وجه الخصوص شعوب العالم الثالث ومنها الشعب العربي.

ولكن هذا الموقع (السينما) لم يعد حكراً على قوى الاستغلال التي تملك المؤسسات الاحتكارية الضخمة، بعد ان أدركت القوى التقدمية ما للسينما من أهمية تميزها عن سائر الفنون الأخرى. فأخذت تنشأ في البلدان الرأسمالية جماعات سينمائية تعمل خارج الحصار الذي ضربه المنتجون الاحتكاريون، وتطرح أفلامها المنسجمة مع الواقع ومواقعها الفكرية.

فإلى جانب السينما التي تنتجها قوى الظلام الايطالية برزت السينما التقدمية وشاع انتشارها. وكان للواقعية الايطالية الجديدة فضل كبير في تعميق الدور الاجتماعي للسينما. فمراحلها الأولى التي هدفت للعمل ضد الفاشية أصبحت منطلقاً للسينمائيين الشباب.

●● كيف نشأت الواقعية الجديدة ؟

في فترة الليل الفاشي في ايطاليا أدرك موسوليني أهمية الفيلم السينمائي كأداة للدعاية ولتعميم ودعم الأيديولوجية الفاشية. ففي عام ١٩٣٥ بادر موسوليني الى إنشاء استوديوهات ضخمة مُنيطاً بإبنه مهمة الإشراف عليها، وأقام جناحاً خاصاً في وزارة الاعلام لرقابة وانتاج الأفلام المحلية والأجنبية. وأجبر بعض السينمائيين على إخراج بعض الأفلام الداعية للفاشية وإنتاج أفلام فكاهية للتسلية تعمدوا إغفال الجدية فيها - الأمر الذي حدا بهؤلاء المخرجين الى الهجرة الداخلية أمام إملاءات النظام الدكتاتوري الفاشي. ولقد اكتشف بعض المخرجين ان بامكانهم التقرب الى الواقع والحقيقة عن طريق الفيلم التسجيلي (الوثائقي) فقط. ومن داخل هذا التيار الوثائقي انبثق تيار آخر فتح الطريق أمام تكوين المدرسة الواقعية الجديدة. ففي العام ١٩٤٢ تأسست السينما الواقعية الجديدة على يدي الناقد بابارو بعاونه في ذلك بعض العاملين في مجلة «السينما» المناهضين للفاشية. وكان غيسي دوسانتس من أصلب النقاد مراساً اذ طالب بالاتصال السري بالمقاومة وخلق سينما ايطالية واقعية شعبية وقومية.



● فدريكو فلليني ●

استمدت السينما الواقعية الايطالية الجديدة مواضيعها الأولى من معارك المقاومة ضد الفاشية في ايطاليا. فكانت المعارك بمثابة نص حرفي لأفلام الواقعية الجديدة وخاصة فيلم «روما مدينة مكشوفة» للكاتب سيرج أميدي وللمخرج البرتو روسلليني تلك المعارك التي أعاد الفيلم إحياءها، فور التحرر، على أرض العمليات نفسها حيث كانت المعارك في الفيلم مطابقة للواقع.

وكان فيلم (بايزا) ثمرة تحقيق قام به روسلليني وأميدي والصحفي الشاب فيدريكو فيلليني. فقد أخذ الأنصار والقساوسة والنساء وغيرهم... من الثكنات والأديرة والشوارع لإعادة إحياء الواقع الذي عاشوه، من قبل، بأنفسهم، أمام الكاميرا. وقد عبر فيلم (بايزا)عن الاحتجاج الذي يمزق القلب والشكوى ضد ويلات الحرب. كما عبر هذا الفيلم عن الروح الشعبية الى حد تجاوز، معها، الحدود المحلية وبلغ مستوى ملحمياً. كما بلغ درجة من الإبداع لم تلبث ان أعطت طابعها على مختلف الأماكن في العالم.

وتضاعفت، بعد تحرر إيطاليا من الحكم الفاشي، الأفلام ذات الأهمية على مختلف المستويات. وكان المخرج فيتوريو دي سيكا ثاني مخرج في الواقعية الجديدة يرافقه في ذلك كاتب الواقعية الجديدة العظيم سيزاري زافاتيني حيث روَيا في فيلم (سارق الدراجة) عن عاطل عن العمل في روما يضطر في النهاية الى التضحية بكل شيء من أجل شراء دراجة الا انها تسرق منه، ولهذا يضطر هذا الرجل سوية وابنه ان يجوب شوارع روما يوماً كاملاً في البحث عن الدراجة لكن بحثه يكون عبثاً.

ان أتفه حادث عابر في هذا الفيلم يتحول الى مأساة، إلى إتهام ضد البطالة، ضد نظام الحكم، ضد نمط حياة معين هو نتيجة مباشرة من نتائج الحرب المأساوية.

لقد قدمت أفلام الكاتب زافاتيني والمخرج دي سيكا صورة إجتماعية لايطاليا الحرب كما شكلت العمل الأكبر أهمية للواقعية الجديدة.



● روبرتو روسلليني ●

أما المخرج الثالث الكبير الذي يمثل الواقعية الجديدة والذي أرسى دعائمها في فيلمه (الأرض تهتز) فهو المخرج لوتشينو فيسكونتي. ففي فلمه هذا يروي حياة عائلة صقليّة تعتاش من صيد الأسماك وهي تكافح ضد ظروف اجتماعية واقتصادية وطبيعية من أجل البقاء.

●● السينما الواقعية الايطالية تتجاوز حدودها المحلية

لقد استطاعت الواقعية الجديدة، في السنوات الخمس ما بعد الحرب، ان تفتح للسينما الايطالية أسواقاً أجنبية هامة. كما شهدت في عام ١٩٥٠ ظهور جديد من المخرجين المعاصرين المشهورين رسم معالم طريق الانتاج بأعمال فنية رائعة تناولت الواقع في إيطاليا والذي ما زال يطرح نفسه.

هذا، ويعتبر المهتمون بالسينما الايطالية ان اتجاه الواقعية الجديدة في السينما هو ظاهرة طبيعية نظراً لموقف المخرجين الايطاليين المتسم بالجدية والمسؤولية في معالجة الموضوعات السياسية والاجتماعية التي يفرزها المجتمع الايطالي.

وان تمتع السينما الايطالية بهذه المنزلة الرفيعة في السينما العالمية جعلها، في الواقع، تلقي بظلالها على السينما الأمريكية والأوروبية وسينما بلدان أمريكا اللاتينية.

(ام الفحم)

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - فرع ديرحنا

يدعو جمهور ديرحنا لحضور المحاضرة حول: «الاتحاد السوفييتي ودوره في السلام العالمي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٢/٢٤ في الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية. المحاضر: يورم غوجانسكي - سكرتير عام الحركة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون (وادي عارة)

يعلن هنا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء (عيرون):

١) طلب رقم ب-٨٤/٣٦/١ من قبل مأمون احد ابو مخ من باقة الغربية حوض ٨٧٥١ قسيمة ١، فيه تسهيل بالبعد الأمامي ٣،٧٠م بدلاً من ٥م لتطابق الأول.

٢) طلب رقم ق/٨٣/١٧٩/٨٠/٣/٨٣ من قبل بكر سعيد وسعيد زيد حوض ١٢١٢٤ قسيمة ٩٣، فيه تسهيل بالبعد الخلفي ٢،٨٦م بدلاً من ٣م.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات المذكورة يمكنه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

المحامي محمد خالد مصاروة - رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية في الناصرة اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحوم عبد القادر محمد ابراهيم هريش من الناصرة بتاريخ ١٩٥٦/٨/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته غزالة وأولاده منها وهم: محمود، احمد، حامد، محمد، حلوة، صبحية، امينة، وبحفيده سليم ابن ابنته فرحة المتوفاة حال حياته لا غير.

وبتاريخ ١٩٥٩/٣/٢٨ توفي محمد وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته نايفة وأولاده منها: رؤوف، معروف، راتب، عاطف، عبد القادر، ومحمد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية حسن حسين خليل اسدي

تهانينا

● الى الصديق ابراهيم نشاشيبي وخطيبته تمام سلباق بمناسبة الخطوبة، والف مبروك.
الحزب والجبهة - عبلين

● الى الصديق جمال محمود حسين وزوجته كريمة سعد محاميد بالمولود البكر «محمود»، والف مبروك.
● والى الصديق ابراهيم محمود وزوجته خولة ياسين بالمولودة الجديدة «ليالي»، والف مبروك.
● والى الصديق نصر مروح سكران وعروسه هادية محمود بمناسبة الخطوبة، والف مبروك.
● والى الصديق محمد حسين الشيخ احمد وعروسه هدى محمد الغبارية بمناسبة الخطوبة مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة - معاوية

● الى الصديق معروف زعاترة بالمولود الجديد «الياس». مبروك
● والى الصديق نادر خليلية وزوجته بالمولود الجديد «اميره». مبروك
اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

● الى الرفيق قاسم خطيب بمناسبة انهائه دراسة القانون وحصوله على شهادة الدكتوراة من جامعة «بركوه» في تشيكوسلوفاكيا، وعودته الى ارض الوطن.
اعضاء الحزب والشبيبة - دير الاسد

● الى ولدنا سمير وزوجته سناء بالمولودة الجديدة ملكة اختا لياسر والى ولدنا اميل وزوجته كاميليا بالمولود الجديد علاء اخاً لنضال وكمال.
الوالدين ياسر وملكة غطاس - عكا

● الى الصديق العزيز زاهي حبيب خوري وخطيبته بثينة امين سمعان بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
اعضاء الجبهة والحزب - عبلين

● الى الرفيق حسين شحادة بمناسبة تسلمه شهادة الطب العام نتمنى له المزيد من التقدم لخدمة شعبه وبلده.
اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

● الى الرفيق الدكتور ريمون منسه بمناسبة المولود الجديد نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة (خلية شيكون العرب - الناصرة)

قصائد من داخل الحصار

● هايل عساقلة ●

* مغنى الدار *

عبْر الردي والويلْ
عبرت خط النار
يحملني السَّيلْ
مُهْر من الاعصار !

قالوا : جبال النار
نادتك يا ابن العم
فاهتز لباب الدار
من الندى والدمْ !

جُميزةٌ ظلت على الجبل
نادى مغني الدار
يا ايها العابر بين الريح والغارة
عبر خطوط النار
عرج على جميزة كانت ولم تزل
وما انحنت لقصف طياره !

رأيته يحتضن الساحة
وعند خط النار
يطلع من وريده بدراً على ألواحه
وينشد الأشعار

* يا نسيم الصبح *

يا نسيم الصبح طوف في شعاب القسطل
عانق الأطلال واعبق في رماد المخمل
يا نسيم الصبح واحمل ذرة من تربها
عل فيها بعض انفاس صبايا المنزل
حاصروني ، وبريدي نسمة ريّانة
من شعاب القدس تأتيني وسفح الكرمل

يا نسيم الصبح راعي الضأن مذبوح على
سفح بيسان ونخل حوله لم يذبل

أخضراً ظل يواسي نجمة ساهرة
ويواسي ثغر مذبوح بحدّ الفيصل
ذي فلسطين فقبِّل يا نسيمي أرضها
يصغر الليل وينأى عن شطوط المجدل

يا نسيم الصبح لا يسعف مجنون الهوى
غير وصل باحباء صباه الأول
نلتقي تحت سماء القدس يوماً يا ترى
أم ترى تحت جنازير احتلال مذهل
طاب يوم الموت حباً في ثرى أجدادنا
يا نسيم الصبح وسّدني سفوح القسطل

* سال شهد *

سال شهد
من دم الأطفال سال
وبلادي تحترق
أي ابداع خيال
وطن تحرقه النار ويبقى
نخلة خضراء
حقلاً من حبقْ
وفساتين وشال !

أيها العابر غزوا في بلادي
لا قيود الذل تبقى
لا ، ولن يبقى إحتلالْ
زائل قيدك هذا
زائل غزوك هذا
كل غزو
أيها العابر .. حتماً للزوال

* هذي فلسطين *

ذي فلسطين على رأس الجبل
عمرت في الغاب بيتا للغزال
تدخل الانجم من شرفتها
ومن الشباك أسراب الحجل
لا تقولوا : كاذب ، أعرفها
طوقتني بالعتابا والقبلْ
وأنا طوقتها بالميجانا
والتهاليل كذا المجد اكتمل

أيها السائل عن شكل لها
ثغرها المسك ونهداها العسل
ان تسلني ، في سماها كوكب
من فساتين صباياها اكتحل
تسكن القمة كم جاءت لها
عاديات تبتغي خطف زحل
وهي ظلت قلعةً في جرمق
وهو عن صدر سماها ما ارتحل
ادهرا طوّقها الحقد فلا
حفل الحقد ولا الباغي حفل
للعتابا سوف تبقى هاهنا
للمواويل الى يوم الأزل
ذي فلسطين وذي جنتنا
كللت بالغار جدران الطلل

* قمر الخليل *

مترنحاً ، قمر الخليل يميل
هو عاشق ام يا تراه عليل ؟
فالعاشقون ، منازلاً وأحبة
وترىً ، أصيبوا والمصاب جليل
جنو على باب الهوى في ليلة
عشقوا وليل العاشقين طويل
وترنحوا عشقاً فهذا هازل
وتساقطوا عشقاً فذاك قتيل
من يعشق الأحباب يسقمه الهوى
يعيى الطبيب ويعجز التحليل

يا نخلة فوق الخليل ترفقي
قمر الخليل متيم مقتول
عشق المنازل فارتمى في ليلة
أزّ الرصاص بها وعاث دخيل
لا الشام تجهله ولا عدن ولا
سيناء تجهله ولا حلحول
دهراً تشرد في سماء دوارس
حتى ارتمى ويد الطغاة تطول
فترفقي بعذابه وهمومه
هذا ابن عمي والزمان كليل
لم يحمه ملك يضاجع قينة
وكذاك لم يفد الخليل خليل

* شدوا الحصار *

شدوا الحصار فقيدي سُلّم لغدي
والدرب أشلاء من سجني الى البلد
قلبي ونجمة يافا في امتزاجهما
ما حزّ بينهما نصل الى الأبد
تنأى ديار بني أهلي وأرسمها
وقد تزاحمت الألوان في خلدي
وحاصروني . نجوم الكون تحرسني
ونجمتي سهرت دهراً على زردي
وجاءت القدس وانداحت بذاكرتي
مرابع الأهل من صبرا الى صفد
شُدوا حصاركمُ فالبرق من لعبي
والقيد أصغر حجماً من مدار يدي

يا موطني ونجوم القدس ساهرة
رغم الحصار ورغم القيد والزرد
ما همني بعد لو شدوا حصارهمُ
قلبي ونجمتنا في شرفة البلد

(نعرا)

اول الغيث

□ صورة قلمية □

مرحلة انتقالية

بقلم اسمهان خلايلة
(مجد الكروم)

بعد قليل تتوارى النجوم ويودع القمر سماء الشرقة . يطلع يوم جديد وتتجدد الأحزان ثانية .. وتعود الحياة الى نبضها الرتيب المعهود .

حتى اليقظة أصابتك فجأة . وها أنت تمعن في التفكير حتى الذهول ، فتنطوي على نفسك أكثر . والأفق .. الأفق ينذر بالضيق والخيبة .. وساعات النهار تلد الهموم !

......

ـ هل لديك خمسة آلاف ليرة ؟
ـ نعم .. ماذا تريدين ؟
ـ تعرف جيداً .. البيت بحاجة الى سكّر وطحين . وأحمد تطلب منه المعلمة ألفين .
ـ ألفين ؟! لماذا
ـ لرحلة مدرسية . كل الطلاب دفعوا ما عداه .
ـ لن يدفع .
ـ ولكنه سيحرم من الرحلة !
ـ لسنا بحاجة الى رحلات !
ـ انه طفل ولا يحسن ان نكسر خاطره !..
ـ دعك من الكماليات ، البيت فارغ من الطعام وأنت تفكرين برحلات أولاد ؟ .

......

في تونس والمغرب جرت مظاهرات بسبب الغلاء ، وسقط عشرات القتلى الشهداء ومئات الجرحى . وهنا يدفع المواطن دون نقاش . يبدو ان الناس أدمنوا على ذلك . ولكنهم يتذمرون في البيوت . ولا يتوقفون عن احتساء القهوة واغتياب بعضهم بعضا .

كثيرون قانعون بأن لديهم عشاء ذلك اليوم . أما الغد فليهتم لنفسه .. يفكرون .

والجداء تقفز مرحة بعد الرضاع . ولا يهمها اذا أخذوا أمهاتها للذبح !

......

انتشر الغيم من جديد وتجهمت الطبيعة فنفشت شعرها الأسود فبدت كما في حالة حداد . فهل ستبكي بعد حين ؟.. أما أنت فرجل . وعيب أن تبكي .

ـ تعب هي الحياة .
ـ الأرجل تدوس المثلكين والذين لا يعرفون من اين تؤكل الكتف .
ـ الذنب ذنب أبي « ......
ـ ما ذنبه اذا استغل رسوبك في بعض الدروس فجعلك خليفته في رعي الماعز ؟
ـ لكن أليس هو المسؤول ؟
ـ نعم .. ولكن لو استمر كل واحد منا في البحث عن شخصيته يحملها وزر فشله ويعلق عليها أخطاءه هو لما خطا خطوة جدية الى الأمام .
ـ أراك تقولين الحكمة !
ـ حتى المجانين يقولون الحكمة أحياناً .. والألم والمعاناة هما التربة التي تنبت عليها الحكمة .. والحكمة تصنع رجالا . أنظر ان الجو يتحسن : انتهز الفرصة وأخرج وابحث عن عمل مفيد .. وإلا مرت كالسحاب العابر .

الشاعر السوداني الكبير جيلي عبد الرحمن يتحدث عن المؤتمر السادس لمؤتمر مترجمي الادب الروسي والسوفييتي الذي انعقد في موسكو، مؤخراً:

المترجمون يمدون جسور الصداقة والتفاهم بين شعوب العالم

اختتم اللقاء الدولي السادس لمترجمي الادب الروسي والسوفييتي أعماله مؤخراً في موسكو، وقد شارك فيه حوالي مئة مترجم جاؤوا من اكثر من ثلاثين بلدا بين بلدان عربية وعدد من المنظمات الدولية. وتلبية لرجاء مراسل وكالة «نوفوستي» تحدث جيلي عبد الرحمن، الشاعر والمترجم العربي المعروف عن انطباعاته التي خلّفها لديه هذا اللقاء، وعن مشاريعه الابداعية، وعن افكاره حول مغزى النشاط في حقل الترجمة في الوقت الحاضر.

ـ «لايوجد، اليوم، انسان يطمح الى ان يُسمّى مثقفاً بمقدوره ان يحظى بمثل هذه التسمية، اذا هو لم يتعرف على الادب الروسي والسوفييتي» ويضيف الشاعر جيلي عبد الرحمن قائلاً: ـ وقناعتي العميقة هذه تعززت، من جديد في أثناء اللقاء، حين تحدث المترجمون من بلدان اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا في خطبهم في هذا اللقاء، عن الشعبية العظيمة التي يحظى بها الادب الروسي والسوفييتي، في بلدانهم، وعن اثره العظيم في تربية الانسان على الاحساس بالجمال، والايمان بانتصار الانسان وقضية التقدم والعقل في عالمنا الارضي.

وان شعار هذه الندوة: «الادب خير الوسائل وأيسرها لتعارف الشعوب» يعكس بشكل رائع روح هذا اللقاء. والمترجمون بترجمتهم الادب السوفييتي يقدمون مساهمة جليلة في تحقيق التفاهم بين الشعوب، وفي اقامة جسور الصداقة بينها.

والقارىء العربي، كما اكد الشاعر جيلي عبد الرحمن، قريب من الادب الروسي والسوفييتي. ويمكن القول، دون مبالغة ان رواية ليون تولستوي «الحرب والسلام» ورواية «الام» لمكسيم غوركي، «والدون الهادىء» لشولوخوف، ورواية «والفولاذ سقيناه» لنيقولاي اوستروفسكي، اصبحت من الكتب الضرورية واليومية لدى الكثيرين من قراء البلدان العربية لان موضوعات هذه النتاجات الادبية تهم كل انسان، بصرف النظر عن القارة التي يعيش فيها، وعن لون بشرته، وعن معتقداته. وان السمة المميزة للنثر الروسي والسوفييتي، هي قبل كل شيء، اتجاهه الانساني، وايمانه بالعقل، وبقدرة الانسان اللامحدودة.

وهذا بالضبط، ما يمكن قوله عن الشعر الروسي والسوفييتي : فبوشكين وليرمانتوف وبلوك وماياكوفسكي ويسينين كل واحد منهم يمثل عصراً بكامله في الشعر العالمي، وهؤلاء الشعراء يعرفهم ويحبهم العالم العربي، وذلك بفضل كوكبة من المترجمين البارزين يقف في مقدمتهم الاستاذ سامي الدروبي، الذي بذل جهداً كبيراً في ترجمة الادب الروسي، ومن أجل ان يوصل الى القراء العرب قصائد الشعراء الروس الخالدة. ويواصل اليوم رسالة الاستاذ سامي الدروبي هذه مترجمون شباب. وبودي ان اشير هنا الى التراجم الرائعة لنتاج بلوك ويسينين التي قام بها الشاعر العراقي الكبير حسب الشيخ جعفر. وقد شارك، بالمناسبة، في لقاء موسكو ومنح جائزة، وشهادة صندوق السلام، السوفييتي الفخرية.

وأضاف جيلي عبد الرحمن يقول: منذ ايام الدراسة في معهد غوركي للادب، وكان ذلك قبل ٢٠ عاما بدأت بترجمة الشعر السوفييتي. واعتز بأني عرفت القارىء العربي بسلسلة اشعار الشاعر الروسي السوفييتي بوريس كورنيلوف «يا افريقيا»، المفعمة بالحماسة الحية، حماسة النضال من اجل عالم جديد، وباشعار نيقولاي روبتسوف زميلي في معهد الادب البحّار والعامل السابق. ولاول مرة ترددت باللغة العربية وبترجمتي، قصائد يفغيني يفتوشينكو.. ويمثل حقبة كاملة من حياتي، في اعتقادي، الوقت الذي عملت فيه على ترجمة قصائد اباي كونانبايف الشاعر الكازاخي الكلاسيكي، مؤسس الاب الكازاخي المكتوب وشعره قريب من قلوب القراء العرب. وقد تأثر الشاعر العظيم، وعلى نحو ملموس، بأفكار شعراء الشرق وعلمائه: الفردوسي ونظامي وابن سينا. ومن ثم فقد ترجمت نتاج الكثير من الشعراء الارمن والاذربيجانيين.

وقد تسنى لي ان اشارك في ديوان «اشعار مقاتلة» حيث صدرت بترجمتي اشعار الكسندر تفاردوفسكي وقسطنطين سيمونوف وايليا اهرونبورغ وغيرهم من الشعراء، والمكرسة لبطولات المواطنين السوفييت، التي اجترحوها في سنوات النضال ضد الغزاة الفاشست.

وأضاف جيلي عبد الرحمن يقول: وهنالك امنية تراودني كثيراً وهي ان اترجم شعر الكسندر بوشكين. وقد شرعت منذ وقت غير بعيد في هذا العمل الكبير والجليل. وبوشكين، طبعاً واحد من عمالقة شعراء البشرية المتمدنة. وبالتوازي مع عملي هذا، فانني منكب على ترجمة اشعار ماياكوفسكي. ترى هل لن يعجب القارىء ان براني أترجم في وقت واحد، أشعار هذين الشاعرين المختلف احدهما عن الآخر ؟

واعتقد ان معرفتي وتجربتي الحياتية تسمحان لي ان اعمل على ترجمة نتاج شاعرين مختلفين، ولكنهما قريبان مني كثيراً روحياً. فبوشكين بالنسبة لي، موسيقي عظيم في قرض الشعر، وعملاق الكلمة الروسية الساحرة وماياكوفسكي خطيب ومجدِّد، مثل عصر جديد، استخدم في اشعاره أساليب جديدة. وأملي ان اوفق في ان انقل الى القارىء العربي النَفَس المبدع الذي يتحلى به هذا الشاعر.

ثم قال الشاعر جيلي عبد الرحمن: ان الوضع المتوتر الذي يسود العالم، اليوم، بجريرة الادارة الامريكية وحليفاتها في حلف الاطلسي وبجريرة اسرائيل يُلزم جميع الناس الاخيار ان يناضلوا معاً لاحباط المخططات المجرمة التي حاكها ويحركها الصليبيون الجدد القابعون عند ضفاف نهر بوتوماك في واشنطن. ويقدم المترجمون ايضاً قسطهم المتواضع في الدفاع عن السلام وفي قضية التبادل الثقافي.

وفي ختام حديثه قال الشاعر العربي جيلي عبد الرحمن: ولا يمكن ان اقارن مدى نشاط الترجمة الذي يشهده الاتحاد السوفييتي باي بلد آخر في العالم. ان خيرة نتاجات الكثير من كتاب العالم بمن فيهم الكتاب العرب، اصبحت معروفة لدى القارىء السوفييتي بفضل العمل النشيط الذي يضطلع به المترجمون السوفييت. ولذا فان واجب زملائهم الكتاب الاجانب ان يبذلوا جهدهم على جعل مؤلفات الادب الروسي والسوفييتي في متناول شعوبهم. وهذا ـ طبعاً ـ يمكّن المواطنين في بلداننا من معرفة بلاد السوفييتات وتطلعات وأماني المواطنين السوفييت وسعيهم المخلص الى السلام معرفة افضل. وان المترجمين يقدّمون قسطهم الاممي في القضية العادلة، قضية تعزيز التضامن بين جميع قوى عالمنا المحبة للسلام.

/اجرى المقابلة ي. ميكيتنكو. وهي خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»/



اغتراب

● بريشة : سعاد نصر ـ حيفا ●

خمسون عاما على تأسيس مجمع اللغة العربية في مصر

● القاهرة ـ وكالة (و.ص.ف) ـ يحتفل المجمع اللغوي اليوم في القاهرة بمرور خمسين عاماً على انشائه. ويقام الاحتفال تحت رعاية مصطفى كمال حلمي وزير التعليم ويحضره ممثلون عراقيون وسوريون واردنيون وايرانيون. وتتلخص مهمة المجمع الذي أنشىء في عام ١٩٣٢/ على غرار الاكاديمية الفرنسية/ وان كان قد بدأ عمله في ١٩٣٤ في حماية وتحديث واثراء اللغة العربية بحيث تواكب التقدم التكنولوجي للعصر. ومنذ انشاء المجمع قام بوضع ١١ معجما لمفردات اللغة في مختلف التخصصات وهو يستعد لاصدار قاموس جامع للغة العربية تجري الدراسات الخاصة به منذ حوالي ١٥ عاما. ويرئس المجمع ابراهيم بيومي مدكور/ فيلسوف/ ويضم ستين عضوا من بينهم ٢٠ عربيا ومستعربا.

ومن اكثر من تولوا رئاسة المجمع شهرة طه حسين عميد الادب العربي وصاحب كتاب/ الايام/ الذي ترجم الى عدة لغات. وطه حسين هو رائد مجانية التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية عندما كان وزيرا للتعليم. وتولى رئاسة المجمع حتى الان اربعة رجال.

ماذا وراء اجتماع القمة الامريكي - المصري - الاردني

* اجتماع القمة بين ريغن ومبارك وحسين جرى على خلفية فشل المشروع الامريكي ـ الاسرائيلي ـ الرجعي العربي في تمرير «اتفاق» الاذعان في لبنان وجعل هذا البلد محمية اسرائيلية ـ امريكية * على الرغم من تصريحات مبارك حول القضية الفلسطينية فإن عدم اتخاذ موقف يرفض اتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن ويدعو الى عقد مؤتمر دولي انما يساهم في المشروع الامبريالي ـ الصهيوني في الشرق الاوسط * البديل امام حركة التحرر القومي العربية والفلسطينية هو مواصلة الكفاح *

○ بقلم: د. اميل توما ●

● توقيت اجتماع القمة الامريكية ـ المصرية ـ الاردنية ●

في اواسط شباط العام ١٩٨٤، التقى الرئيس الامريكي رونالد ريغن في واشنطن الملك الاردني، حسين والرئيس المصري، حسني مبارك. وبعد ذلك انعقد في البيت الابيض ـ مقر الرئاسة الامريكية ـ اجتماع قمة امريكي ـ «عربي»، جمع بين ريغن وحسين ومبارك.

وفي عشية هذا الاجتماع ـ القمة ـ تعقدت الأزمة اللبنانية وتجسد ذلك في استقالة الوزارة اللبنانية وفي اشتداد عزلة الرئيس اللبناني ـ حاكم «بعبدا»، أمين الجميل وفي نجاح القوات الوطنية اللبنانية في تحرير مناطق واسعة، ومن بينها بيروت الغربية، من سيطرة الجيش الفئوي وعصابات الكتائب وفي اضطرار الرئيس الامريكي الى اصدار أمره بسحب مشاة البحرية ـ «المارينز» ـ من بيروت الى أسطوله السادس الراسي بالقرب من شواطيء لبنان. وكذلك في نسف القوى الوطنية معاهدة الاذعان التي ارادت الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل فرضها على لبنان بموافقة حكم امين الجميل...

وفي الوقت نفسه، تأكد أكثر من السابق ان حكام اسرائيل، على الرغم من مساندة الامبريالية الامريكية الفعلية، أخفقوا في تحقيق الاهداف التي حددوها سوية مع ادارة ريغن حين شنوا حربهم البهيمية على الشعبين الفلسطيني واللبناني في حزيران العام ١٩٨٤ وحلموا في فرض «الباكس اميريكانا ـ اسرائيليانا» أي «السلام»(!) الامريكي ـ الاسرائيلي على المنطقة.

وفي هذا الضوء، كان بدهيا ان تحتل الأزمة اللبنانية بخلفياتها واسقاطاتها مكان الصدارة في أبحاث هذه القمة.

● الاستراتيجية والتكتيك ●

لا نعرف عن وقائع الاجتماعين الثنائيين بين ريغن وحسين وبين ريغن ومبارك. كما لا نعرف عن وقائع اجتماع القمة الثلاثي الا ما نشرته الصحف ووسائل الاعلام التي تصل الينا.

ولكننا نتصور ان محور الابحاث دار حول أفضل الطرق في الظروف الراهنة وحسب اصطفاف القوى الدولية والمحلية في منطقة الشرق الأوسط لفرض «الباكس امريكانا»، أي فرض ترتيبات أمريكية تصون مصالح الامبريالية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة والرجعية العربية.

وهذا يعني أن المباحثات دارت حول سبل ضرب حركة التحرر القومي والاجتماعي في الشرق العربي وفصم الصداقة السوفييتية ـ العربية التي أصبحت عاملا حاسما في عملية التحرر السياسي والاجتماعي في المنطقة.

ومن الواضح ان سوريا، التي ترتبط بمعاهدة صداقة مع الاتحاد السوفييتي، وحركة التحرر القومي الفلسطينية، ممثلةبقيادتها منظمة التحرير الفلسطينية، والقوى الوطنية اللبنانية، الموحدة في جبهة الانقاذ الوطني، وحركات التحرر القومي والاجتماعي في الاقطار العربية والاتحاد السوفييتي هي العقبات الكبرى التي تحول دون تحقيق حلم الامبريالية الامريكية ومطامع الصهيونية وأهداف الأنظمة العربية الرجعية.

وبغض النظر عن تصريحات الملك حسين والرئيس مبارك فالواقع انهما متفقان مع الرئيس ريغن على ضرب حركة التحرر القومي والاجتماعي في قطريهما وفي المنطقة. فذلك هو طريقهما الوحيد لصيانة نظاميهما المعادين لمصالح الشعبين العربيين، الاردني والمصري.



● ريغن ومبارك وحسين في اثناء اجتماعهم في واشنطن، في الاسبوع الماضي.

ونعتقد ان حكام الولايات المتحدة واسرائيل لم يتخلوا عن مخططهم المغامر ـ شن الحرب على سوريا لخلق الظروف للاطاحة بنظامها المعادي للامبريالية، على اعتبار انه العقبة الأساس في الفترة الحالية بعد أن فشل مشروع القضاء على الحركة الوطنية اللبنانية وتحويل لبنان الى محمية امريكية ـ اسرائيلية تدخل في إطار عملية «كامب ديفيد».

ومن الطبيعي أن تلجأ الامبريالية الى مختلف الأساليب في سبيل تحقيق أهدافها وأن لا تقتصر على أسلوب واحد. ومن هذه الأساليب تحريك العناصر الرجعية الداخلية المتآمرة في سوريا واستخدام أنظمة عربية رجعية لضرب حركة التحرر القومي والاجتماعي.. ومحاولة تجزئة حركات التحرر القومي والاجتماعي العربية بتأجيج صراعات داخلية فيها وممارسة الدبلوماسية تحت شعارات براقة.

وفي اطار ممارسة الدبلوماسية نضع اجتماع القمة الامريكي «العربي» بين ريغن ومبارك وحسين. وفي اطار التكتيك نضع ما ظهر علنا من وقائع مباحثات الرؤساء الثلاثة.

وبوسعنا ان نلاحظ ان ريغن اراد عبر اجتماعه بحسين، أولا، ومع مبارك، ثانيا، ومع حسين ومبارك، ثالثا، أن يحيي مشروع «السلام» الذي طرحه في الأول من ايلول العام ١٩٨٢ والذي يقوم على اقامة كيان فلسطيني ـ حكم ذاتي في الضفة والقطاع، في اطار المملكة الاردنية الهاشمية، بعد ان تنسحب اسرائيل من مساحة جزئية فيها لا يحتاج اليها «أمن اسرائيل»!

وأعرب ريغن عن ذلك حين أعلن في اجتماع صحفي عقده بعد اجتماع القمة الثلاثي: «ان انفجار العنف الأخير في لبنان يؤكد أهمية مضاعفة جهودنا من أجل حل المشاكل الأساس في المنطقة سلميا». (الاذاعة ٨٤/٢/١٧ و«جروزلم بوست» ٨٤/٢/١٩).

وعقبت المحافل السياسية الأمريكية على ذلك فأكدت ان الولايات المتحدة تصر، الآن، أكثر من أي وقت مضى، على معالجة القضية الفلسطينية على اعتبار أنها المشكلة الأساس. وهذا يعني انتقالا من التركيز على الأزمة اللبنانية الى التركيز على عوامل الصراع العربي الاسرائيلي.

والحقيقة ان ريغن أعلن في أعقاب الاجتماع الثلاثي ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بـ «مشروع ريغن» الصادر في ١ ايلول ١٩٨٢ والقائم على ضرورة مبادلة اسرائيل المناطق «بالسلام».

وأبرزت وسائل الاعلام ان حسين حث ريغن على تركيز نشاطه في المنطقة على القضية الفلسطينية لا على المشكلة اللبنانية وان مبارك أعلن، بعد اجتماع القمة: أن الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير يعد مفتاح السلام في المنطقة. كما دعا الى اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات الذي «أثبت أنه قائد مسؤول وأظهر شجاعة كبيرة في ظروف صعبة».

ونقلت الصحف اليومية في اسرائيل نقلا عن موظف امريكي مسؤول ان لقاء ريغن ـ حسين كان «جيدا جدا» وان حسين أكد تأييد قرار مجلس الامن (٢٤٢) ومشروع ريغن من أجل «السلام».

وأشار كذلك الى ان الولايات المتحدة لم تغير من موقفها إزاء حق تقرير الشعب العربي الفلسطيني مصيره. فهي ترى ان ذلك الحق يعني الموافقة على قيام دولة فلسطينية مستقلة وهي لا تؤيد هذا الأمر.. («جروزلم بوست»، ١٤ شباط ١٩٨٤).

وسارع مسؤول امريكي، في أثناء اجتماعه بالصحفيين، الى الرد على ملاحظتهم بأن مبارك في تصريحه العلني خلال ظهوره سوية مع ريغن بعد مباحثتهما لم يذكر اتفاق «كامب ديفيد» أو معاهدة «السلام»! بين مصر واسرائيل فقال (المسؤول الامريكي) ان الرئيس المصري وقت مباحثاته مع ريغن أكد بحزم تمسكه «بكامب ديفيد» وبمعاهدة «السلام»! («جروزلم بوست»، ١٩٨٤/٢/١٥).

وفي اعقاب هذا الاجتماع الثلاثي، الذي أكد الرئيس ريغن، خلاله، إصرار الادارة الامريكية على رفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا أيدت قرار مجلس الأمن (٢٤٢) واعترفت باسرائيل من طرف واحد ـ في أعقاب ذلك، كشفت وسائل الاعلام الامريكية ان الادارات الأمريكية المتعاقبة في سنوات السبعين ـ ادارات فورد وكارتر وريغن ـ طلبت من شخصيات أمريكية غير رسمية الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية وبخاصة برئيسها، ياسر عرفات بهدف اقناعه بقبول الشرط الامريكي لبدء الحوار الفلسطيني الامريكي. وأبرزت أن وزير الخارجية السابق، ألكسندر هيغ، طلب من جون إدوين مروز، مدير معهد الشرق ـ الغرب في نيويورك، خلال اشغاله منصبه في العامين ١٩٨١ و١٩٨٢ بالاتصال بعرفات. وأن مروز اجتمع بالرئيس الفلسطيني أكثر من خمسين مرة ولم ينجح، كأسلافه، في تغيير موقفه ـ أي قبول الانخراط في المخططات الامبريالية الامريكية (نقلت الاستعراض «جروزلم بوست»، ٢١ شباط ١٩٨٤).

وعلى ضوء كل هذا النشاط الدبلوماسي الذي اقترن ببحث «مشروع ريغن للسلام» يمكن أن نستخلص ان المباحثات عالجت مسألة دخول حسين سوية مع مبارك وريغن في عملية «السلام الامريكي».

وأذاع «صوت امريكا»، في نشرته الصباحية يوم الاثنين الماضي (٨٤/٢/٢٠)، ان هناك مشروعا يقوم على تأليف وفد عربي من الاردن ومصر وبمشاركة فلسطينيين غير مرتبطين مباشرة بمنظمة التحرير الفلسطينية يبدأ مفاوضات مع اسرائيل والولايات المتحدة حول اقامة حكم ذاتي في الضفة والقطاع على أساس مشروع ريغن.

وربط المراقبون هذا النبأ بلقاء حسين ـ عرفات المتوقع وبالفرضية القائلة بتفويض حسين للتفاوض مع اسرائيل والولايات المتحدة نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني.

ولاحظنا، حين دعا الملك حسين مجلس الامة الاردني الى الانعقاد مؤخرا ـ بعد عقد من تجميده ـ ملابسات انعقاده وتصريحات المسؤولين الاردنيين حول تمثيله الضفتين، ان هدف النظام الاردني هو اغتصاب حق تمثيل الشعب العربي الفلسطيني.

● تقويم دور مبارك وحسين ●

لا بد لنا من ان نرى تحرك الرئيس المصري والملك الاردني الدبلوماسي على خلفية فشل الولايات المتحدة في لبنان وتآمرها على سوريا وحركات التحرر القومي في لبنان وغيرة من البلدان العربية وعلى الشعب العربي الفلسطيني.

ولا يمكن ان نعزو أهمية ما الى تصريحاتها حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني او الى تصريح مبارك حول «شجاعة عرفات ومسؤوليته» أو الى دعوته الولايات المتحدة الى إجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير. إن تأكيدهما على الصداقة والعلاقات الوطيدة بين قطريهما والولايات المتحدة والانخراط في مخططاتها يدل على انهما يصران على تمكين الامبريالية الأمريكية من مواصلة محاولاتها تطويق المنطقة وفرض «الحلول» على قضاياها بما يتوافق مع أطماعها الاحتكارية واستراتيجيتها الكونية المعادية لحركات التحرر القومي والاجتماعي وللاتحاد السوفييتي وسائر المجموعة الاشتراكية.

ان مجرد الاستمرار في المباحثات مع الادارة الأمريكية حول قضايا المنطقة هو خدمة للامبريالية ويساعد الولايات المتحدة وحكام اسرائيل على مواجهة الضغوط الدولية الهادفة الى اقناعها بتغيير سياستها المغامرة ووقف هجومها على الانفراج الدولي والتعايش السلمي. والأخطر ان لا طائل من وراء هذه المباحثات لأنها لن تحل القضايا المعقدة في المنطقة.

لقد اتضح تماماً أن القضية الفلسطينية، صلب الصراع العربي الاسرائيلي وأزمة الشرق الأوسط، لا يمكن ان تحل ما دامت الولايات المتحدة تحتكر النشاط السياسي لحلها بمساعدة حكام اسرائيل والأنظمة العربية الرجعية.

واقتنع الرأي العام العالمي منذ زمن طويل أن الطريق الى حل القضية الفلسطينية وتسوية أزمة الشرق الأوسط تمر عبر مؤتمر دولي تشارك فيه أطراف الصراع العربي ـ الاسرائيلي بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول أخرى أوروبية وآسيوية.

ولذلك فبقاء حسين ومبارك وغيرهما في الفلك الأمريكي بدل رفض «كامب ديفيد» ومشروع ريغن وبدل الاصرار على عقد المؤتمر الدولي يعني، عمليا، طعن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتهديد سائر الشعوب العربية من الخلف.

ولا مصداقية في القول ان الولايات المتحدة هي القادرة، لعلاقاتها الوطيدة بحكام اسرائيل، على حلّ القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط. أو القول ان لا مجال لفرض التراجع على الادارة الأمريكية. ففي ظروف الانفراج الدولي والضغوط العربية والعالمية صدر في الأول من تشرين الأول العام ١٩٧٧ البيان السوفييتي ـ الأمريكي (بعد مباحثات غروميكو ـ فانس) وجاء فيه اعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ودعوة الى عقد مؤتمر دولي تحت إشراف الأمم المتحدة وبمشاركة أطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لتسوية قضايا المنطقة التي تهدد السلام العالمي.

وأجهض هذا البيان حكام اسرائيل، من ناحية، وحاكم مصر، آنذاك، أنور السادات، الذي قام بمبادرته السيئة الصيت في تشرين الثاني العام ١٩٧٧ والتي انتهت باتفاقات «كامب ديفيد». وأسهمت في خلق ظروف العدوان الاسرائيلي على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢ باسقاطاته المأساوية التي لا تزال تهدد المنطقة بالكوارث.

ثم ان المباحثات بين ريغن وحسين لم تقتصر على القضية الفلسطينية، بل تمحورت، أيضاً، حول مشروع الامبريالية الأمريكية إقامة قوة تدخل سريع اردنية مزودة بأحدث الأسلحة وقادرة على حماية الأنظمة العربية الرجعية في الخليج العربي.

وهذا اتضح مما كتبته الصحف عن لقاء حسين وزير الحربية الأمريكية، كاسبر واينبرغر. كتبت ان مباحثاتهما ستعالج «طلبات الأردن بالتزود بالسلاح واقتراح بناء قوة التدخل السريع الأردنية المفروض ان تساعد أقطار الخليج الموالية للغرب، مثل السعودية». («جروزلم بوست»، ٨٤/٢/١٤).

وتزامن هذا اللقاء مع إبلاغ الرئيس ريغن الكونغرس عن نية الادارة الأمريكية تزويد الاردن بـ (١٦٠٠) صاروخ مضاد للطائرات من نوع «ستنغر» المتطور. واذا لم يعترض مجلس الشيوخ ومجلس النواب (الكونغرس) على الصفقة خلال خمسين يوماً تصبح الصفقة سارية المفعول.

والمعروف ان «قوة التدخل السريع» الاردنية ستتألف من ألفي رجل وسرب من الطائرات المقاتلة «أف ـ ١٦» وعدد من طائرات النقل الضخمة من طراز «س ـ ١٣٠» (هيركوليز) وتصل نفقاتها الى (٢٠٠ ـ ٢٥٠) مليون دولار.

وليس بعيداً الوقت الذي قام فيه النظام الاردني بتزويد الكتائب بالأسلحة وتدريبها وبتنظيم «الأخوان المسلمين» الذين تآمروا على النظام السوري المعادي للامبريالية.

● موقف اسرائيل ●

في يوم من الايام وقبل توقيع اتفاقات «كامب ديفيد» انطلقت سياسة حكام اسرائيل من «مبدأ التقاطب». وقام هذا المبدأ على ان تنفرد اسرائيل بالتحالف مع الولايات المتحدة إزاء الأقطار العربية التي وثقت علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي. وهذا كان يعني التقاطب بين اسرائيل والولايات المتحدة، من ناحية، والأقطار العربية والاتحاد السوفييتي، من ناحية ثانية. وحسب هذا المبدأ كان على الولايات المتحدة ان لا تعتمد على أي من الأنظمة العربية، حتى الرجعية منها، فهي غير مستقرة وليست «معتدلة». ورفضت الولايات المتحدة هذا المبدأ وأكدت ان التزامها «بأمن»! اسرائيل لا يتناقض مع علاقاتها بالأنظمة العربية المتعاونة معها.

وسقطت نظرية التقاطب الى حد ما بعد «كامب ديفيد» ولكن معارضة حكام اسرائيل التقارب بين الولايات المتحدة والأنظمة العربية «المعتدلة» لم تسقط تماما. ولهذا اعترضت اسرائيل على الصفقة الأمريكية ـ السعودية التي عرفت بصفقة «أواكس» والتي تعهدت الولايات المتحدة بموجبها بأن تزود السعودية بطائرات التجسس المتطورة، («أواكس»). ولهذا تعارض تزويد الأقطار العربية بالسلاح الأمريكي.. وبإقامة «قوة التدخل السريع» الأردنية.

وكان من البدهي ان يغضب أولئك الحكام على اجتماع القمة الثلاثي في واشنطن وان يعلن نائب رئيس الوزراء، دافيد ليفي، أمام إجتماع مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية الكبرى الذي عقد في القدس في الوقت نفسه، ان الرئيس الأمريكي ريغن يريد تجاوز اسرائيل ولا ينسق خطواته معها.. قال ان ريغن يريد بعث مشروعه الذي ترفضه اسرائيل ويتناقض مع اتفاقات «كامب ديفيد». وتساءل لماذا يلتف الرئيس الأمريكي على اتفاق قائم («كامب ديفيد») ليحقق إتفاقاً آخر لن تقره اسرائيل؟ («جروزلم بوست»، ١٩٨٤/٢/١٥).

الحقيقة ان حكام اسرائيل اضطروا الى ان يستسلموا أمام الضغوط الأمريكية ويتراجع «اللوبي الصهيوني» (لجنة الضغط في الكونغرس الأمريكي) أمام إصرار الإدارة الأمريكية على تمرير صفقة «أواكس».

وهناك ما يشير الى انهم سيستسلمون أمام الضغوط الأمريكية فيقبلوا، مشروع إقامة «قوة التدخل السريع» الأردنية. بل انهم أعلنوا توقفهم عن معارضته («الاتحاد»، ١٩٨٤/٢/٢٢)*

ولكن هذا لا يغير من حقيقة أن أولئك الحكام سيواصلون رفض ليس مشروع ريغن فحسب بل، وهذا الأخطر، الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ولن يتغير موقفهم الا حين تتصاعد الضغوط المنطقية والدولية بحيث تضطرهم الولايات المتحدة الى ذلك.

ومن هنا نقرر ان الاجتماع الثلاثي في واشنطن لم يسهم بذلك بل حقق العكس. وطرح أمام منظمة التحرير الفلسطينية وسائر القوى المعادية للامبريالية والمعادية للحلول التصفوية بديل مواصلة مسيرتها الكفاحية.

* نقلا عن إذاعة «صوت اسرائيل» التي أبرزت أن هذه القوة تهدف الى حماية المصالح الأمريكية في منطقة الخليج العربي.

لجنة حقوق الانسان في جنيف تدين ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة

* قرار آخر يندد بممارسات الاحتلال في الجولان السوري * المحكمة الشعبية الدولية لمحاكمة الغزو الاسرائيلي للبنان تؤكد ان استمرار الغزو يشدد حدة التوتر في الشرق الأوسط *

● جنيف ـ الوكالات ـ دانت لجنة حقوق الانسان في جنيف التابعة للامم المتحدة اسرائيل جراء انتهاكاتها المستمرة لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

واتخذت اللجنة، التي بدأت اجتماعات دورتها الاربعين في ٦ الجاري، بأغلبية الاصوات قرار تدعو فيه اسرائيل بالحاح الى وضع حد للسياسة التي تطبقها والاعمال التي ترتكبها في هذه الاراضي والتي تنطوي على انتهاك فظ لحقوق الانسان.

واعربت اللجنة عن اسفها لرفض اسرائيل طلب اللجنة الخاصة لحقوق الانسان بزيارة الاراضي العربية المحتلة، ونددت بالانتهاكات الخطيرة والمستمرة لاتفاقية جنيف التي تتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب. كما اشارت الى التعذيب والمعاملة السيئة اللذين يتعرض لها السجناء العرب وطالبت بوقفهما.

ودانت اللجنة زيادة عدد المستوطنات الكولونيالية وكذلك تسليح المستوطنين وطرد السكان العرب من الاراضي المحتلة.

وطالبت اللجنة السلطات الاسرائيلية باحترام قرار مجلس الامن رقم (٤٨٤) القاضي باعادة رؤساء البلديات، الذين أقيلوا من مناصبهم والذين طردوا، الى مناصبهم ووطنهم.

ومن جهة اخرى اتخذت اللجنة، بمعارضة صوت واحد هو صوت الولايات المتحدة، قرار اخر بادانة اسرائيل جراء سياستها في مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وندد القرار بالمعاملة اللاإنسانية ضد السكان السوريين، التي تعتبر انتهاكا خطيراً للاعلان العالمي لحقوق الانسان. واستنكر الاجراءات الرامية الى فرض الهويات الاسرائيلية على اهالي الجولان بالقوة وطالب اسرائيل بالغاء قانون ضم الجولان.

وكانت المحكمة الشعبية الدولية لمحاكمة الغزو الاسرائيلي للبنان في اليابان قد أكدت في مطلع الاسبوع الجاري، ان الوضع المتفجر في الشرق الاوسط ناجم عن استمرار هذا الغزو وعن جرائم حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وأشار قادة هذه المحكمة، في مؤتمر صحفي عقدوه في طوكيو، الى انه لا يمكن تحقيق سلام في الشرق الاوسط بدون حل القضية الفلسطينية حلا عادلاً.

● القائد العام لقوات حلف وارسو:

الاتحاد السوفييتي وحلفاؤه قادرون على مواجهة أي تحدٍ من جانب واشنطن وحلف الاطلنطي !

● موسكو ـ انتقد الماريشال فيكتور كوليكوف، القائد العام لقوات حلف وارسو ونائب وزير الدفاع السوفييتي، بشدة، يوم الثلاثاء (٢/١٢)، الولايات المتحدة ودول حلف الاطلنطي واتهمها بأنها تريد ان تفرض بالقوة هيمنة الولايات المتحدة على العالم.

واتهم الماريشال كوليكوف، في صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفييتي، إدارة واشنطن ودول حلف الاطلنطي بأنها مسؤولة عن التوترات الدولية الراهنة وعن انعدام الثقة بين الدول.

وأكد ان واضعي استراتيجية حالف الاطلنطي ليس لهم سوى هدف واحد هو المواجهة المباشرة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى بهدف تحقيق سيطرة الولايات المتحدة على العالم. وأضاف ان حلف الاطلنطي يكدس الأسلحة النووية وغيرها من الأسلحة التقليدية لتحقيق هذا الهدف.

وقال كوليكوف انه يتعين على قادة الولايات المتحدة وحلف الأطلنطي ان يدركوا منذ وقت طويل بأنه أياً كانت أسلحتهم او الاسلحة التي يستطيعون اختراعها وأياً كانت وسائلهم العدوانية فان الاتحاد السوفييتي وحلفاءه قادرون على الرد على أي تحد كان.

نفي فلسطيني لأنباء اتصالات رسمية بين عرفات والادارة الامريكية

● الكويت ـ نفى مصدر فلسطيني، يوم الاثنين (٢/٢٠)، المعلومات التي اذاعتها «نيويورك تايمز» الامريكية (الاحد ١٩ الجاري) والتي بحسبها أجرت الادارة الامريكية اتصالات مع ياسر عرفات خلال الفترة من آب ١٩٨١ الى أيار ١٩٨٢ بوساطة أحد المتخصصين غير الحكوميين في شؤون الشرق الاوسط.

وأوضح المصدر ان الوسيط الامريكي، وهو جون مروز مدير الدراسات في الأكاديمية الدولية للسلام في نيويورك، زار بيروت مرتين قبل الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ بصفته مكلفا من قبل الادارة الامريكية باجراء اتصالات مع م.ت.ف. وأكد المصدر نفسه ان عرفات التقى مرتين مع جون مروز قبل ان تكتشف م.ت.ف انه على اتصال شخصي وغير رسمي مع احد موظفي وزارة الخارجية الامريكية. وأضاف ان مروز كان يمثل مؤسسة غير حكومية وكان يبغي الحصول على أموال مقابل ما أسماه خدمات لـ م.ت.ف. كما كان يسعى الى التعريف بمؤسسة والى إفساد العلاقات بين م.ت.ف والاتحاد السوفييتي.

هذا وأثارت هذه المعلومات المزعومة غضب حكام اسرائيل فسارعوا الى الطلب من سفيرهم في واشنطن ان يحصل على إيضاحات إضافية من وزارة الخارجية الامريكية حول هذه المعلومات. وقد استبعد السفير ان تكون هذه المعلومات صحيحة. وأضاف ان هناك اتفاقا بين بلاده وبين الادارة الامريكية ينص على عدم الاعتراف بـ م.ت.ف وعلى عدم التفاوض معها.

مصرع ضابط مصري وإصابة جندي اخر بانفجار لغم في شرم الشيخ

● القدس ـ ذكرت صحيفة «جروزالم بوست»، يوم الثلاثاء (٢/٢١)، ان ضابطا مصريا برتبة ملازم اول قتل واصيب جندي مصري اخر بجراح خطيرة بسبب انفجار لغم في منطقة شرم الشيخ، في اقصى جنوب سيناء.

وكان الضابط والجندي المصريان يعملان بازالة الالغام من احد الحقول عندما انفجر لغم بهما. ونقل الاثنان، على الفور، بطائرة امريكية الى مستشفى «يوسفطال» في إيلات.

وقد توفي الضابط المصري في طريقه الى المستشفى وأعيد جثمانه الى مصر. اما الجندي فان حالته خطيرة ـ حسبما قالت الصحيفة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الرينة ـ

يدعو الجمهور لسماع محاضرة حول: «اليسارية الثورية واليسارية المغامرة» وذلك يوم الأحد ٨٤/٢/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء، في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: ماجد ابو يونس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة ـ قطاع البطوف

يدعو الى محاضرة تثقيفية حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» تقدم في كوكب يوم السبت ٨٤/٢/٢٥ الساعة ٦،٣٠ مساءً في نادي الحزب. المحاضر: فضل نعامنة.

«المناطق المحتلة ـ عرض ممارسات التشريد ونهب الاراضي»

مصداقية الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه ثابتة ولا يمكن أن تشوبها شائبة !

● حيفا ـ «المناطق المحتلة: عرض ممارسات التشريد ونهب الأراضي» ـ هذا هو عنوان الكتيّب الصادر مؤخرا عن منشورات «دار الكاتب» في القدس المحتلة للمحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر.



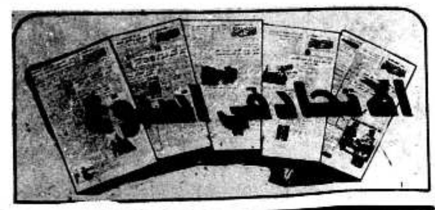
● فليتسيا لانغر ●

وتقدم لانغر، في ٥٦ صفحة من الحجم الصغير، عرضا مكثفا لممارسات التشريد ونهب الأراضي التي يتبعها حكام اسرائيل في المناطق العربية المحتلة بعد أن أخفقوا في تطبيق نموذج كارثة ١٩٤٨ على الفلسطينيين في العام ١٩٦٧. وتوضّح القوانين والأنظمة العسكرية التي استند اليها الذين صادروا الأراضي الفلسطينية من اصحابها.

ويؤكد الكتاب على أن حكام اسرائيل، الذين فوجئوا ببقاء أكثر من مليون وثلاثمئة ألف فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، لجأوا الى محاولة ترويض هؤلاء واتباع سياسة ربط المواطن الفلسطيني بالمدينة الاسرائيلية، اقتصاديا وإضعاف المدن العربية كمراكز للخدمات في المناطق المحتلة. وقد دفعهم ذلك الى رسم خريطة محكمة لتوزيع المستوطنات الكولونيالية. واعادة شق شبكة من الطرق الحديثة تأخذ بعين الاعتبار تسهيل الوصول فيما بين المستوطنات نفسها وفيما بينها وبين المدن الرئيسية في اسرائيل. كما بدأت الجرافات والآليات بالعمل على إقامة مراكز ومدن استيطانية تتوفر فيها الخدمات بمختلف أشكالها. واقامة سلسلة من المراكز المسماة «عليت» على أقرب تلة تشرف على المدينة أو القرية العربية، ليس بغرض الاستيطان فحسب، بل لجعل مراكز التجمع العربية خاضعة تماما لهذه المستوطنة. ومثال ذلك المستوطنة التي أقيمت على الجبل الطويل في مدينة البيرة وكذلك جبل جرزيم وكريات أربع والنبي صالح وغيرها كثير. وقد قام المستوطنون دائما بدور جندي الاحتلال، بل وأكثر من ذلك في بعض الاحيان، حيث عهد اليهم بتنفيذ مهام خاصة ضد المواطنين الآمنين العزل مثل الانتقام من المواطنين العرب بعد كل اعتداء على المستوطنين أو رشق سياراتهم بالحجارة أو الباصات التي تقل جنودا عبر مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وكانت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تتسابق لنيل رضا المستوطنين. ورغم ان الاتهامات توجه الى حكومة بيغن في اقامة المستوطنات الا أن حكومة المعراخ، قامت حتى العام ١٩٧٧، ببناء ٧٦ مستوطنة. وتباهت بذلك في حملتها الانتخابية في السنة التالية. وفي زمن حكومة المعراخ نفسها، اقيمت كريات اربع ومعاليه ادوميم ومستوطنات الأغوار. كما تم مصادرة ما مجموعه ٤٧ كيلو مترا مربعا من أراضي منطقة رفح لاغراض الاستيطان وأكثر من ٧٦ ألف دونم من أراضي عرب السواحرة كما تم عزل مئات آلاف الدونمات من أراضي الفلسطينيين وصدرت الأوامر العسكرية بحظر الدخول اليها بدعوى الأمن تارة، وبدعاوى أخرى وما أكثرها تارة اخرى.

كما يقدم الكتاب نماذج عن الأوامر العسكرية التي يصدرها الحاكم العسكري للضفة الغربية أو لقطاع غزة أو الحكام العسكريون المحليون والتي بموجبها صودرت مئات آلاف الدونمات على طول الضفة والقطاع بحجج واهية مفضوحة.

وتخصص لانغر حيزا هاما في هذه الدراسة لنقل انطباعاتها على ما شاهدته من تشبث المواطنين الفلسطينيين بأرضهم. وهذه الانطباعات هي شاهد أمين على أن مصداقية هذا الشعب في الدفاع عن أرضه هي ثابتة ولا يمكن أن تشوبها شائبة.



وفاة الكاتب السوفييتي الشهير ميخائيل شولوخوف

شولوخوف ـ الكاتب المبدع الذي مَثَّل، بعد وفاة مكسيم غوركي، الأدب السوفييتي بكل عظمته وجماله وتعبيره الصادق عن الانسان العامل ـ بطل النظام الاشتراكى وصاحبُه!

● موسكو ـ توفي، أمس في الاتحاد السوفييتي، الكاتب السوفييتي الشهير ميخائيل شولوخوف، الحاصل على جائزة لينين وجائزة نوبل في الآداب في العام ١٩٦٥، عن عمر يناهز ٧٩ عاماً.

لمحة عن حياة شولوخوف

ولد ميخائيل الكسندروفيتش شولوخوف في ١٩٠٥/٥/٢٤ لعائلة فلاحية في عزبة كروجيلين، قضاء روسشوف في منطقة فوشونسكي.

وشولوخوف كاتب روسي سوفييتي شهير وعضو في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٣٩ وبطل العمل الاشتراكي منذ العام ١٩٦٧ وعضو في الحزب الشيوعي السوفييتي منذ العام ١٩٣٢ وانتخب في العام ١٩٦١ لعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

بدأ حياته الأدبية من خلال النشر في الصحف والمجلات في العام ١٩٢٣ حيث نشر عدة قصص جُمعت في العام ١٩٢٦ في مجموعتين قصصيتين: «قصص من الدون» و«البراري الزرقاء».

وصدر له، فيما بعد، «الحرب الأهلية على الدون» و«الصراع الطبقي المحتدم» و«مكان الانسان في التقدم الاجتماعي العظيم الجاري في القرية» و«احلام عن عالم العدالة الاجتماعية الجديده. هذه كانت مواضيع قصصه الأولى والتي نالت في النصف الأول من سنوات العشرين شهرة واسعة في الأدب السوفييتي.

بدأ شولوخوف، في العام ١٩٢٥ بكتابة روايته التي اكسبته الشهرة العالمية والتي حازت على جائزة الدولة السوفييتية للعام ١٩٤١ وهي «الدون الهادىء» التي صور فيها الكاتب الصراع الدائر بين النظامين بشأن التخلص من العلاقات الاجتماعية القديمة (التقاليد الموروثة منذ العصور) وتدعيم العلاقات الاجتماعية الجديدة.

والموضوع الذي تعالجه هذه الرواية وينطوي على اهمية اجتماعية كبيرة هو طابع العلاقة بين الفرد والمصير التاريخي للشعب والضرورة التاريخية لحرية الاختيار.

ولقي هذا الموضوع تطويراً له في كتابه «مصائر الشعوب» حيث اتخذ شولوخوف من الشعب بطلاً لهذه الرواية.

ونال في العام ١٩٦٠ مؤلفه «الأرض البكر المستصلحة» جائزة لينين.

ونشر شولوخوف خلال الحرب الوطنية العظمى «على الدون» و«في الجنوب» و«القوزاق» وغيرها.

واكتسبت في العام ١٩٤٢ قصته «كره العلم» شهرة واسعة النطاق. وفي الأعوام ١٩٤٣ ـ ١٩٤٤ صدر له «الحقيقة» و«النجم الأحمر» وبدأت تطبع ابواب من روايته الشهيرة «هم دافعوا عن الوطن» التي صور فيها الكاتب مآثر الشعب السوفييتي البطولية في الدفاع عن وطنه السوفييتي خلال الحرب الوطنية العظمى.

وامست قصة «مصير انسان» التي كتبها شولوخوف في الأعوام ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ رمزاً للفن الاشتراكي.

والجدير بالذكر أن قسط شولوخوف في الأدب الاشتراكي الواقعي وفي الفن العالمي كبير جداً ويتحدد اولا وقبل كل شيء في ان قصصه، وللمرة الأولى في تاريخ الأدب العالمي صورت الشعب العامل على حقيقته وله تعود كل ثروة.

هذا وترجمت مؤلفات الكاتب السوفييتي العظيم شولوخوف الى جميع لغات شعوب الاتحاد السوفييتي والى جميع اللغات الأجنبية الأخرى. وقد حصل شولوخوف، ايضاً، على جائزة نوبل العالمية للآداب.

(«الاتحاد» الاربعاء ١٩٨٤/٢/٢٢ العدد ٤٠/٢٣٨)

حركة النساء الدمقراطيات ـ عكا

بمناسبة الثامن من آذار ـ يوم المرأة العالمي

تدعو الى اجتماع احتفالي يعقد يوم الأحد ٨٤/٢/٢٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة نادي «الأخوة» في عكا القديمة.

في البرنامج ■ تحية الحركة ■ برنامج فني ■ ضيافة متواضعة ■.

كلمة الاتحاد

الخروج: لا مَفَر منه!

فاما ان يخرجوا من لبنان وإما أن يخرجوا من الحُكم!

الخطورة في تصريح شولتس الأخير ليست، بالضبط، في أنه يضع اللوم على اسرائيل بما أصاب المخطط العدواني الامريكي في لبنان من انهيار كامل. إنما الخطورة هي في محاولته تشجيع حكام اسرائيل على القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق ضد سوريا. فلماذا لا ينتظر «انتصار سوري ساحق في لبنان»؟ قال: «لإن اسرائيل ستقوم بموازنة هذا الاتجاه السوري». وأضاف ـ بأشد الوضوح ـ قائلا: «وإذا وقع الصدام بين اسرائيل وسوريا فلن يكون من الصعب عليَّ تقرير الطرف الذي أقف معه»!

ويزيد في هذه الخطورة ما أبداه وزير الأمن الاسرائيلي موشي آرنس، في اليوم نفسه، من استعداد لأن يركب رأسه ولأن يغامر حيث تردد واشنطن في المغامرة خوفاً على مصير السلام العالمي.

لقد بلغ الوزير الاسرائيلي مبلغاً من التطرف العدواني والحربجي بحيث رأى، في هذا الخوف الأمريكي المشروع على مصير السلام العالمي، دليلاً على «تقاعس الغرب».. أما حكام اسرائيل ـ قال ـ فلا يعرفون أية مسؤولية. قال: «إنه ينتظر ان يكون السوريون يفهمون أن اسرائيل، بالنقيض عن دول الغرب برئاسة الولايات المتحدة، تتمتع بصفة الإصرار على قراراتها وبالقوة الكافية لتحقيق أهدافها» (هآرتس أمس).

ليس آرنس أول مسؤول اسرائيلي أظهر مثل هذا الاستخفاف بقضية السلام العالمي. لقد سبقته إلى ذلك غولدة مئير حين كانت رئيسة للوزراء. غير ان استخفاف آرنس يُذَكِّرنا، في ظل الانهيار الأمريكي الحالي في لبنان، باستخفاف انتحاري ومميت أبداه، في حينه، حكام سايغون (فيتنام الجنوبية). وحكام اسرائيل يجب الا يستبعدوا أن يكون ريغن وشولتس مستعدين لإلقائهم في مغامرة مميتة مماثلة حفظاً على مركزيهما ـ مركزي ريغن وشولتس.

ومما لا شك فيه ان الأوساط الدمقراطية الاسرائيلية، التي تتسع وتتكرر مظاهراتها ضد استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان، تدرك هذا الخطر.

وتفتش حكومة شمير وآرنس عن «مبررات» تتوهم أنها «تجيز» لها البقاء في لبنان والقيام بمغامرات عسكرية جديدة في لبنان. وبذلك تحاول ان تتناسى أن هجومها على لبنان ـ أصلاً ـ لم يكن له أي مبرر.

ويثير السخرية، أشد مما يثير القلق، «المبرران» اللذان يستتر وراءهما آرنس وحكومته.

«المبرر» الأول أن «المخربين» الفلسطينيين قد عادوا الى بيروت والى الجنوب. لقد عادت جميع أطراف الحركة الوطنية اللبنانية وأكدت على ان الوجود الفلسطيني في لبنان هو مجرد وجود مدني (أي في انتظار العودة الى بلادهم) وان الوطنيين اللبنانيين، فقط لا غير، هم الذين يقومون بعمليات مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في كل مكان من لبنان. إن هذا «المبرر»، الذي لم يكن مبرراً في يوم من الأيام، فقد سقط نهائياً أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. أليس كذلك يا شارون ويا ايتان؟ وإلا، فماذا «أنجزتما» في لبنان بالثمن الباهظ الذي دفعه ويدفعه شعبكما؟!

وأما «المبرر» الثاني، والذي جاء على لسان آرنس نفسه، فهو ان جيشه لن يخرج من الجنوب اللبناني «ما دام لا يوجد في لبنان حكومة قادرة على تقديم ضمانات صادقة لمنع ظهور عمليات إرهاب ضد مستوطنات الشمال». واضح انه لن تظهر مثل هذه «الحكومة القادرة»، في رأي حكومة شمير وآرنس، لا في لبنان ولا في أي بلد عربي آخر، إلا إذا ارتبطت، على الأقل، باتفاقيات مع اسرائيل من نوع «كامب ديفيد». ألا يحق لنا ان نسأل البروفسور آرنس: ألا تتذكر أنه ظهر، في اوروبا قبيل الحرب العالمية الثانية، موقف «أمني» مشابه؟!

ان ورطة العدوان الاسرائيلي ـ الامريكي في لبنان هي ورطة لا قعر لها. ولذلك من الأفضل للمعتدين الاسرائيليين أن يلحقوا زملاءهم الأمريكيين وأن يتصرفوا مثلما يتصرفون: حذوك النعل بالنعل ـ أي ان يلحقوا حالهم ويخرجوا!

أما اذا كان من الصعب على حكومة شمير وآرنس، كما نرى، ان تخرج من لبنان فإنه لا يبقى أمامها سوى أن تخرج، هي نفسها، من الحكم. وعلى نفسها جنت براقش. ويجب الا يُسمح لها ان تجني على شعبها وعلى شعوب منطقتنا أكثر مما جنت!

(«الاتحـــاد»)

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٤/٢/٢١ ـ العدد ٤٠/٢٣٧)



● النائب مابر فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والنائب توفيق طوبي نائب السكرتير العام، أمام نعش الرئيس السوفييتي الراحل يوري اندروبوف في قاعة الاعمدة في موسكو.

(«الاتحاد» الأحد ٨٤/٢/١٩ العدد ٤٠/٢٣٥)

عشيرة عرب ابو حرب في النقب تواجه خطر التشريد للمرة الرابعة!!

※ يقولون: لن نرحل منها كلف الأمر ما كلف، ويناشدون الرأي العام المحلي والعالمي مناصرة قضيتهم العادلة ※

● بئر السبع ـ من صبري عازم ويعقوب يعقوب ـ بعث المحامي لام باسم موكليه أبناء عشيرة عرب أبو حرب، أمس (الأربعاء) برسالة الى دائرة أراضي اسرائيل طالبها فيها بالتخلي عن قرارها طرد عرب أبو حرب من منطقة عين سارة القريبة من بئر السبع.

وأشار المحامي في رسالته الى ان عرب أبو حرب يقيمون في منطقة عين سارة منذ (٢٨) عاماً والقانون الاسرائيلي يقف في صفهم اذ انه لا يجيز لدائرة أراضي اسرائيل أو لغيرها طرد انسان من أرض أقام عليها لمدة خمس سنوات متواصلة.

ويشير مراسلنا الى أن عرب أبو حرب (٤٥ عائلة تضم أكثر من ٣٠٠ شخص) يعتبرون تجسيداً صارخاً لمأساة التشريد الفلسطينية. ففي عام ١٩٤٨ طردتهم السلطات من أراضيهم في منطقة الشلالة والتي ما زالوا حتى اليوم يملكون وثائق «الطابو» التي تثبت ملكيتهم لها ويرفضون بيعها لكيبوتس «تساليم» الذي أقيم عليها. ومن منطقة الشلالة انتقلوا الى منطقة سجيف. وفي سنة ١٩٥٦ طردتهم السلطة من سجيف بحجة تحويل المنطقة الى منطقة «تدريبات عسكرية» ومن هناك انتقلوا الى منطقة عين سارة التي تطالبهم دائرة أراضي اسرائيل اليوم بالرحيل عنها!

ويضيف مراسلنا ان عرب أبو حرب أكدوا للمحامي انهم عازمون هذه المرة على المقاومة دفاعاً عن أراضيهم وبيوتهم ولن يرحلوا عنها مهما كلف الثمن وقد طلبوا من المحامي نقل أقوالهم الى «دائرة أراضي اسرائيل» والسلطات المعنية. كما يفيد مراسلنا ان عرب أبو حرب يناشدون لجنة الدفاع عن الأراضي وكل الهيئات الشريفة محلياً ودولياً مناصرتهم لإفشال مخطط الاقتلاع والترحيل.

(«الاتحاد» الخميس ٨٤/٢/١٦ ـ العدد ٤٠/٢٣٣)

خطوة جبهوية رائعة للمعلمين الدمقراطيين

توحيد قوائم «التقدم» و«الثقافة المستقلة» و«قائمة المعلمين المستقلة» في قائمة واحدة

* الخطوة التوحيدية الهامة هذه اثارت حماساً وارتياحاً كبيرين بين جمهور المعلمين *

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ أعلن ممثلو قوائم «التقدم» و«الثقافة المستقلة» و«المعلمين المستقلين» عن اتحادهم في قائمة واحدة اسمها «الجبهة الدمقراطية للسلام المساواة في نقابة المعلمين» وشارتها «ر.ف».

وجاء في البيان الذي وزعوه على جماهير المعلمين والصحافة بعد اجتماعهم في قرية عبلين مساء الجمعة الماضي:

«إنطلاقاً من مصلحة جماهير المعلمين اليهود والعرب في البلاد ومن أجل تحسين الأجور وظروف العمل ورفع مستوى التعليم ومقاومة الغلاء الفاحش وانسحاق الأجور وتخصيص الميزانيات للتربية والتعليم وليس للحرب والاستيطان، ومن أجل وحدة القوى اليسارية والدمقراطية بين المعلمين والنضال ضد الاحتلال والحرب وضد قوى اليمين والرجعية ومن أجل السلام والعادل والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني قررت القوائم الثلاث في نقابة المعلمين العامة ـ قائمة التقدم «ر» وقائمة الثقافة المستقلة «ل.ف» وقائمة المعلمين المستقلة في فرع الناصرة «ش» ـ الاتحاد في قائمة واحدة اسمها «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين» وشارتها «ر.ف» وستخوض الانتخابات للمؤتمر السادس والعشرين لنقابة المعلمين ولفروع النقابة في ١٦ أيار ١٩٨٤.

لقد جاءت هذه الوحدة نتيجة حتمية للأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تمر بها جماهير العاملين في البلاد بما فيها جماهير المعلمين.

اننا ندعو المعلمين الذين يريدون نقابة عاملة نشيطة فعالة يؤثر بها المعلمون ويغيّرون خريطتها السياسية والمهنية، والذين يريدون السلام العادل والمساواة والدمقراطية ان ينضموا الى هذه القائمة ويدعموها ويؤيدوها.»

وأرسل ممثلو القوائم الثلاث رسائل خاصة الى مركز نقابة المعلمين وفروع النقابة في مختلف المدن يعلمونها بهذه الوحدة.

وقد لاقى هذا البيان ارتياحاً واسعاً في أوساط المعلمين وكان حديث الساعة في غرف المعلمين في معظم المدارس العربية.

وعلمنا ان القوائم الثلاث قد شكلت ادارة مشتركة للقائمة الجديدة وتستعد استعداداً نشيطاً لاحراز انتصارات كبيرة في انتخابات نقابة المعلمين.

(«الاتحاد» الأربعاء ١٩٨٤/٢/٢٢ العدد ٤٠/٢٣٨)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنىء الرفيق قسطنطين تشرنينكو

● تل ابيب ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، ببرقية التهنئة التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة انتخاب الرفيق قسطنطين تشيرنينكو اميناً عاماً للحزب:

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

نتقدم اليك، ايها الرفيق العزيز قسطنطين تشيرنينكو، بتهانينا القلبية لمناسبة انتخابك امينا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. اننا نتمنى لك النجاح التام في منصبك، الاكثر مسؤولية، كقائد لحزب لينين العظيم. اننا على ثقة بأن تفانيك وخبرة حياتك ستسهمان إسهاماً كبيرا في تحقيق انجازات جديدة في عملية البناء الشيوعي لمصلحة ورفاهية الشعب السوفيتي ولتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أسس الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية ومن اجل انتصار المثل السامية ـ مثل السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية.

(«الاتحاد» الخميس ٨٤/٢/١٦ ـ العدد ٤٠/٢٣٣)

في خدمة من؟

طلاب جامعة النجاح من حركة «الاخوان المسلمين» يهاجمون الطلاب الشيوعيين

● القدس ـ قام طلاب من حركة «الاخوان المسلمين» المشبوهة في جامعة النجاح الوطنية، أمس (الاحد)، بمهاجمة الطلاب التقدميين في الجامعة عندما كانوا يحتفلون بالذكرى السنوية الثانية لاقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن ثلاثة طلاب اصيبوا بجراح وان ادارة الجامعة قررت اغلاقها حتى إشعار آخر.

(«الاتحاد» الاحد ٨٤/٢/٢٠ العدد ٤٠/٢٣٦)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٢٤ شباط ١٩٨٤

مشيل ديرملكنيان:

جوقة «الطليعة» الناصرية لعبت دورا ثوريا رائعا في حياة الجماهير العربية



● الفنان ميشيل ديرملكنيان يقود جوقة الطليعة النصراوية في مهرجان الجوقات الاسرائيلية في جبعات برنر في العام ١٩٥٧ ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بطاقة فنان

■ الاسم: ميشيل ديرملكنيان
■ العمر: ٦٠ سنة.
■ مكان الاقامة: الناصرة.

■ حدثنا عن مسيرتك الفنية ؟

● حياتي الفنية بدأت في البيت حيث أثر بي كثيراً صوت والدي الذي كان يعمل شماساً في الكنيسة في تركيا. ولما بدأت تنفتح لدي ظواهر حب الموسيقى التحقت بجوقة المدرسة في الكنيسة في حيفا حيث كنا نقيم قبل إنتقالنا الى الناصرة. وفي المدرسة التحقت، ايضاً، بالفرقة النحاسية وكنت اعزف على «الكورني» ثم بدأت أتعلم العزف على البيانو. وبمساعدة احد الجيران تعلمت العزف على العود ثم التحقت بالمعهد الموسيقى الشرقي في حيفا الذي كان برأسه المرحوم سليم الحلو. وهناك درست اصول الموسيقى الشرقية. وعلى سبيل المثال نذكر انه تخرج من هذا المعهد عدة موسيقيين مشهورين امثال المرحوم سليم الرومي.

■ وكيف وصلت الى الموسيقى الكلاسيكية ؟

● دعيت يوماً لحضور حفلة «كونسيرت» للفرقة الفلهارمونية الفلسطينية، انذاك. وقد أثرت بي بدائع الالحان التي سمعتها امثال الحان باخ وبتهوفن وموتسارت، وشوبان وغيرهم. وعندها قررت دراسة الموسيقى الكلاسيكية. فعرفني زملائي على الاستاذ المرحوم سليم دومط خريج «كونسرفتوار برلين» ودرست على يديه اول دروس الموسيقى الكلاسيكية ثم بدأت ادرس الموسيقى النظرية وفيها يندمج علم «الهارموني» وعلم «الكاونترابوينت» وعلم «الجمال» وعلم «الاكوستيكا» وعلم «الفورم» (*)، ثم التحقت بالمعهد الموسيقي في حيفا، ودرست الموسيقى النظرية على يد قائد فرقة حيفا يونيل باتين وعلى يدي ايرليخ وسوسمان ثم تابعت دراسة البيانو مع السيدة دايز وبعدها انتقلت لاتخصص في العزف على البيانو لدى أشهر عازفي الحان شوبان المرحوم فريدريك بورتنوي.

■ حدثنا عن ظروف إنشاء جوقة «الطليعة» !

● في عام ١٩٤٨ إنتقلت عائلتي من حيفا الى الناصرة وكنت انذاك في مصر وبعد عودتي انتقلت الى الناصرة انا ايضاً. كانت الحياة الفنية في الناصرة انذاك شبه معدومة. فراودتني فكرة إقامة جوقة غنائية تعمل على تقديم الاناشيد الوطنية والاغاني الفولكلورية وكرست لهذا المشروع كل طاقاتي الفنية حتى استطعت تشكيل جوقة «الطليعة» التي كانت تعتبر مفخرة للجماهير العربية في البلاد. واود ان اذكر ان جوقة «الطليعة» الناصرية لعبت دوراً ثورياً رائعاً في حياة الجماهير العربية.



● الفنان ميشيل ديرملكنيان ●

وفي نطاق جوقة «الطليعة» وزعت معظم الاغاني الفولكلورية والوطنية الفلسطينية في قالب فني جديد حيث كانت الجوقة تغني باربعة أصوات وهي صوت الإناث ويقسم الى قسمين: سوبرانو وألتو وصوت الذكور ويقسم، ايضاً، الى قسمين: تينور وباس.

■ هل شاركتم في مهرجانات موسيقية ؟

● شاركنا في اربعة مهرجانات دولية ومحلية وكان الاول سنة ١٩٥٣ في بوخارست والثاني عام ١٩٥٥ في وارسو والثالث عام ١٩٥٧ في موسكو والرابع عام ١٩٥٧، ايضاً، في مهرجان الجوقات الاسرائيلية الذي اقيم في «جبعات برينر» قرب رحوبوت. وفي هذا المهرجان شاركت ٥٢ جوقة اسرائيلية وكنا الجوقة العربية الوحيدة التي شاركت في المهرجان وامام اعجاب الجمهور ودهشتنا حصلنا في هذا المهرجان على الجائزة الثانية.

■ ماهي الاعمال الفنية الاخرى ؟

● بالاضافة الى الاغاني التي لحنتها خصيصاً لجوقة «الطليعة» قدمت عدة الحان لاعمال مسرحية وغنائية ومنها «موسم زيتون» لسميح القاسم و «يوم الطاحونة يوم» واود ان اذكر بانني اعتز كثيراً بهذين العملين واعتبرها قمة اعمالي الموسيقية. كذلك قدمت الحاناً لمسرحيتي «العرندس» و «صندوق العجايب» اللتين قدمهما مسرح «بيت الكرمة» وقدمت عدة الحان لمغنين محليين امثال بشارة عواد ويوسف مطر وسوسن ابو سنة.

● ما هي اخر اعمالك الفنية ؟

● اخر اعمالي كانت وضع موسيقى تصويرية لاول فيلم وثائقي عربي محلي هو «حكاية مدينة على الشاطىء» للمخرج علي نصار. وبالاضافة الى الموسيقى التي قدمتها بمفردي على الة العود لحنت للفيلم اغنية خاصة بعنوان «يافا» وهي من كلمات سميح القاسم واداء سمير الحافظ.

■ هل لك نشاطات فنية اخرى ؟

● في سنة ٦٠/٥٩ عينت استاذاً للموسيقى في عدة مدارس حكومية في الناصرة وتتلمذ على يدي العشرات من طلاب الفن الموسيقي وذلك إما في دورات خاصة في جمعية الشبان المسيحية والمركز الثقافي البلدي في الناصرة وإما في القسم الشرقي في معهد روبين للموسيقى في حيفا. وأفتخر بان عدداً كبيراً من طلابي يتبوأون اليوم مناصب جيدة في مجتمعنا. واعمل حالياً استاذاً للموسيقى في المعهد الموسيقي الناصري.

■ ما رأيك بالفن او بالموسيقى المحلية ؟

● الحقيقة نحن لا نستطيع، حتى الان، تسمية هذه الموسيقى موسيقى محلية لان معظمها، ان لم يكن كلها هي الحان مأخوذة او متأثرة الى حد كبير بالالحان اللبنانية والمصرية. وهذا الامر لا ينطبق على الوسط العربي فحسب، بل على الوسط اليهودي ايضاً. فالموسيقى الاسرائيلية ما زالت في طور التكوين اذ ان الموسيقيين اليهود متأثرون ايضاً بالحان الدول التي أتوا منها. وحتى تصبح عندنا موسيقى محلية فنحن بحاجة الى سنوات طويلة من التجربة

■ هل تأثرت باحدى الشخصيات الموسيقية ؟

● من ناحية الموسيقى الشرقية انا معجب بسيد درويش وعبد الوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش وفيروز. ومن ناحية الموسيقى الكلاسيكية اثرت بي جداً الحان بتهوفن الخالدة والموسيقار الارمني ارام خاتشاتوريان الذي خلد بموسيقاه الموسيقى الشعبية الارمنية حيث وضعها في قالب موسيقي يستطيع ان يتذوقه الجميع.

(وليد ياسين)

(*) من مصطلحات موسيقية.

الاتحاد قبل ربع قرن

من موسكو يبعث اميل حبيبي ببعض انطباعاته فيقول:

اننا نعيش في ليلة القدر.. حملة مكافحة الشيوعية ستتحطم

● حيفا ـ خصوصي للاتحاد ـ وصلت الينا رسالة خاصة من الرفيق اميل حبيبي عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وتاريخ الرسالة ٥٩/٢/٤.

بالطبع انكم تعرفون عن المؤتمر وابحاثه في قضايا بناء الشيوعية وفي قضايا السلام وقضايا الشرق الاوسط لان الصحف السوفييتية تصلكم.

تحيات وفود الاحزاب الشقيقة الى المؤتمر تلقي ضوءاً ساطعاً على الوضع العالمي. خذ مثلاً كوبا. تحية حزبها تشير الى ان الثورة هناك هي ثورة دمقراطية معادية للاستعمار باشتراك الشيوعيين. اشبه ما تكون بثورة العراق. وتحية حزب بورما مثلاً، تلقي ضوءاً ساطعاً على وضع حكومة بورما الحالية وحكومة أونو السابقة، ومنها نفهم سر العلاقات الغزلية بينها وبين حكومة بن غوريون.

«الاتحاد» تقرأ هنا ويستفاد منها. وقد اثار اعجابي صمود الجبهة الشعبية. فمحاولات تفرقة الصفوف وعزل الشيوعيين ليست خاصة باسرائيل، انما هي الخط الاستعماري الامريكي الرئيسي الان بالنسبة لحركات التحرر. ومندوب كوبا اعلن في تحيته ان اجراء الامريكان في بلاده يفعلون بالضبط ما يفعلونه في الشرق العربي.

ولكن من جهة ثانية لم يعد من السهل عزل الشيوعيين. فسمعتهم داخل اقطارهم عالية جداً. يجب ان لا تغش بزعيرات مكافحة الشيوعية، ان العناصر الوطنية المخلصة في البلاد العربية، تماما مثلنا بين عرب اسرائيل، تدرك انه لا يمكن شن الكفاح بدون الشيوعيين فهم القوة المنظمة الوحيدة. بالطبع انا بهذا لا اقلل من الاخطار ولكن الحركة تشق طريقها الى امام...»

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٤)

الناصرة ـ طيرة الكرمل في شفاعمرو !

● الدرجة الممتازة ●

هـ بيتح تكفا ـ شمشون اب.تكفا ـ ١٥.٠٠)
هـ.يافا ـ هـ. يهود (غنون ـ ١٥.٠٠)
ب. القدس ـ مـ.رمات عميدار (عكا ـ ١٥.٠٠)
هـ. تل ابيب ـ هكواح (بلومفيلد ـ ١٥.٠٠)
بن يهودا ـ ب. تل ابيب (حي هتكفا ـ ١٥.٠٠)
مـ. بقنه ـ مـ.تل ابيب (بقنه ـ ١٥.٠٠)
مـ. حيفا ـ هـ بئر السبع (ك.اليعزر ـ ١٥.٠٠)
هـ.اللد ـ مـ.نتانيا (اللد ـ ١٥.٠٠)

● الدرجة القطرية ●

هـ. بيت شمش ـ هـ.القدس (ب. شمش ـ ١٥.٠٠)
هـ. اشكلون ـ كفار سابا (اشكلون ـ ١٥.٠٠)
هـ. ريشون ـ ب.حيفا (ريشون ـ ١٥.٠٠)
هـ. الخضيرة ـ هـ.حيفا (الخضيرة ـ ١٥.٠٠)
هـ. مرمورق ـ هـ.حولون (رحوفوت ـ ١٥.٠٠)
هـ. رمات غان ـ هـ.بيت شان (رمات غان ـ ١٥.٠٠)
هـ.ن. عليت ـ هـ.ك. شمونة (ن.عليت ١٥.٠٠)
ب.الرملة ـ هـ.بيتح تكفا (الرملة ـ ١٥.٠٠)

● الدرجة الاولى ●

مـ.الخضيرة ـ ب.نتانيا (الخضيرة ـ ١٥.٠٠)
هـ.ش. الناصرة ـ طيرة الكرمل (شفاعمرو ١٣.٠٠)
هـ.تل حنان ـ حتصور (تل حنان ـ ١٢.٣٠)
هـ. عكا ـ مـ. شفاعمرو (عكا ـ ١٥.٠٠)
هـ.طبريا ـ المجيدل (طبريا ١٥.٠٠)
مـ.العفولة ـ اخاء الناصرة (العفولة ١٥.٠٠)
هـ.ك. اتا ـ هـ. رعنانا (ك. اتا ـ ١١.٠٠)
مـ.هرتسليا ـ الرملة (هرتسليا ـ ١٥.٠٠)
ك.اونو ـ شعرايم (ك.اونو ـ ١٥.٠٠)
اسدود ـ ازور (اسدود ـ ١٥.٠٠)
إ.ش.يافا ـ ب. بئر السبع (يافا ـ ١٥.٠٠)
مـ.ك.غات ـ رمات هشرون (ك.غات ـ ١٥.٠٠)
صفربريم ـ لزروس (صفربريم ١٠.٣٠)
بات يام ـ يروحام (بات يام ١٢.٠٠)

● الدرجة الثانية ●

هـ.عين ماهل ـ بيالك (عين ماهل ـ ١١.٠٠)
شباب طمرة ـ بيالك (طمرة ـ ١٣.٠٠)
مـ. عكا ـ مجد الكروم (عكا ـ ١.٣٠)
هـ. نهريا ـ ب.نهريا (نهريا ـ ١٥.٠٠)
هـ. صفد ـ هـ.ش.عكا (صفد ـ ١٠.٣٠)

افيكيم ـ إكسال (افيكيم ـ ١٥.٠٠)
كفر سميع ـ مـ.طمرة (كفرسميع ١٥.٠٠)
هـ.العفولة ـ هـ.الطيبة (الطيرة ١٥.٠٠)
غ.حايم ـ سولم (ك. حايم ـ ١٠.٣٠)
ام الفحم ـ غ.حيفر (ام الفحم ١٥.٠٠)
ك. اولغا ـ نحلئيل (غ. اولغا ـ ١١.٠٠)
ب. اليعزر ـ كفرقرع (مـ. الخضيرة ـ ١٣.٠٠)
باقة ـ الدالية (باقة ـ ١٥.٠٠)
غ. كفار سابا ـ اورعقيبا (كفار سابا ـ ١٥.٠٠)
ن.غولان ـ ب.كفار سابا (ن.غولان ـ ١٠.٣٠)
ش.هزراع ـ هـ. هرتسليا (ريشون ـ ١١.٠٠)
مـ. يهودا ـ الطيرة (مـ. يهودا ١٠.٣٠)
كفر قاسم ـ جلجولية (كفر قاسم ـ ١٥.٠٠)
هشكيا ـ روش هعاين (هشكيا ١١.٠٠)
كفار شليم ـ كاڤونيم (الاشلم ١١.٣٠)
تل موند ـ اور يهودا (تل موند ـ ١٥٠٠)

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/٢/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥.٣٢ ـ الفيلم العربي: «التحقيق مستمر»، بطولة محمود ياسين ونبيله عبيد ومحمود عبد العزيز وليل حمدي.
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٧.٥٥ ـ استعراض برامج
● ٨.١٥ ـ «الاسبوع» ـ مفكرة احداث
● ٩.١٥ ـ «ساعة طيبة»، برنامج ترفيهي
● ١٠.١٥ ـ الفيلم السينمائي: «سرقة محكمة»
● ١١.٤٥ ـ اخبار

السبت ١٩٨٤/٢/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥.٣٢ ـ افلام مصورة
● ٥.٤٠ ـ العنقاء
● ٦.٣٠ ـ «مجلة الفن»
● ٧.٠٠ ـ برنامج ترفيهي اجنبي
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ اخبار الرياضة
● ١٠.٣٠ ـ طاقم مختص
● ١١.١٥ ـ «نعم معالي الوزير»
● ١١.٤٠ ـ اخبار

تعزية

الى الصديق سميح القاسم واخوته واخواته : نشاطركم العزاء بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده البقاء.

تغريد واديب جهشان

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



أبو الشمقمق يقول!!

من «أمثال العوام»*

جاءني لمناسبة تحرك قوات مسلحة إسرائيلية الى الشمال من نهر الأولي ، المثلان الشعبيان التاليان :

١ ـ «جاء القِطّ تِيلْعَبْ مَدّ الفار رِجله» .
٢ ـ «يا لُعَيِّب يا خَرِبيط» !

كما ان المثل الشعبي التالي ، في إعتقادي قد حسم في عتاب الدلع القائم بين شولتس وآرنس في أيهما المسؤول عن البهدلة في لبنان :

«التِلِم الأعوج من الطور الكبير» !

* «أمثال العوام» هو كتاب قديم جُمعت فيه الأمثال الشعبية العربية ، باللهجة العامية . وعرّفنا عليه معلمنا العلامة الكبير عجاج نويهض حين كان مديراً للإذاعة الفلسطينية في أعوام ١٩٤٢ ـ ١٩٤٤ . ونظّمنا ، بإرشاده ، برنامج إذاعي عن هذه الأمثال وكنت مسؤولاً عنه (منذ ذلك الزمان ..) واشترك فيه ، على ما أذكر ، أبو سلمى وراجي صهيون وعقيل هاشم . فإذا كان هذا الكتاب القيم ـ «أمثال العوام» ـ موجوداً لديكم فأرجو ان تعلمونا بالأمر حتى ننسخه أو ان ترسلوا إلينا نسخة منه فنحن .. في أمس الحاجة إليه خصوصاً في هذه الأيام ..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■				
٣			■						■
٤							■		
٥		■			■	■		■	
٦				■	■				
٧							■		
٨						■			■
٩	■				■				

اعداد: تحسين قاسم ومروان حوراني ـ قارنا جمهورية بلغاريا الشعبية

الكلمات الافقية

١) من دول امريكا اللاتينية
٢) سيف ـ الاسم الثاني لاحد الشهداء من قادة الحزب الشيوعي العراقي.
٣) حرف جر ـ أدواتهم
٤) ثمرات ـ هوى
٥) للنهي
٦) عَثَرَ على ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني (معكوسة)
٧) مدينة سورية ـ سُحُب
٨) عكس يدافع ـ من العائلة
٩) احدى مجلات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ عائلته

الكلمات العمودية:

١) امير الشعراء
٢) قَرَصَه ـ ناضَل
٣) متماثلان ـ الخراب
٤) السن (معكوسة) ـ استنكر
٥) ثلثا دير ـ اداة جزم
٦) نفتخر ـ سقى
٧) ضاع ـ من الخضروات ـ للتحسر
٨) الاسم الثاني لممثل مصري راحل (معكوسة) ـ احلى
٩) إحصل على ـ الاسم الاول لرئيس صحيفة مقدسية.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) غسان كنفاني
٢) وعد ـ ريال
٣) ادم ـ يوسف
٤) نحن ـ مد ـ تشي
٥) يد ـ نخله
٦) مانيله ـ ناس
٧) اد ـ طفيله
٨) س س ـ ماير
٩) الخليل ـ يم
١٠) اطفال ـ هرم

الكلمات العمودية

١) غواتيمالا
٢) سعد حداد ـ لا
٣) ادمن ـ سخط
٤) فلسطين
٥) كريم خلف ـ يا
٦) نيودلهي ـ ل ل
٧) فاس ـ لم
٨) الفت ـ نهايه
٩) شدا ـ بر
١٠) يدري ـ سمر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٦ شباط ١٩٨٤ الموافق ٢٤ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
* العدد ٤٠/٢٤١ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل * המחיר 40 שקל
Vol. 241/40 - 26.2.1984 - Price: 40 Shekel

اشتباكات دموية بين قوات الغزو الاسرائيلي وجماهير واسعة من سكان الجنوب اللبناني

*** قوات الغزو تستعمل الدبابات وطائرات الهيليكوبتر ضد سكان قرية «معركة» * استشهاد ثلاثة مواطنين وجرح عشرات آخرين * المقاومة الوطنية تنفذ عملية شجاعة في صيدا وتقتل خمسة جنود اسرائيليين ***

● صيدا - الوكالات والاذاعات - تشير آخر الأخبار الى ان الاشتباكات العنيفة التي نشبت خلال اليومين الماضيين بين سكان قرية «معركة» وتسع قرى أخرى في الجنوب اللبناني وبين قوات الغزو الاسرائيلي أسفرت عن سقوط ثلاثة مواطنين وجرح عشرات آخرين والى مصرع جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرين. وقامت المقاومة الوطنية، من جهة ثانية، بتنفيذ جملة من العمليات المسلحة ضد دوريات الجيش الاسرائيلي أسفرت إحداها - حسب راديو لبنان الرسمي - عن مصرع خمسة جنود اسرائيليين.

● معارك في «معركة»

وكان المراسلون الصحفيون أفادوا أن قوات من جيش الغزو الاسرائيلي حاولت، صباح أمس الأول (الجمعة)، اقتحام قرية «معركة» (قرب

- البقية على ص ٢ ع ١ -



● أحد أفراد القوات الوطنية في بيروت الغربية المحرّرة يأخذ موقعه في أحد الشوارع للمحافظة على الأمن العام. - «هذه السواعد وهذه البنادق سوف تحرر لبنان كلي من الغزاة الاسرائيليين والامريكيين والنظام الكتائبي وتعيد الوطن حرّا مستقلا موحداً عربياً» ●

كلمة الاتحاد

الجنوب اللبناني : انهيار آخر متراس !

□ تصاعدت المقاومة الباسلة للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني بشكل عاصف في الأسبوع المنصرم. وأصبح واضحاً تماماً الآن ان المقاومة لم تعُد تعني فقط العمليات العسكرية البطولية لمجموعات المقاومة المسلّحة بل تعني أيضاً، وبالأساس، ان الشعب كله في الجنوب اللبناني الثائر، نزل الى الساحة، في بطولة نادرة، يُواجه المحتلين الغاصبين بالحجارة والعصي والاطارات المحروقة والصدور!

لقد أدى الى هذا المد العاصف للمقاومة ثلاثة عوامل أساسية: تمادي الغزاة الاسرائيليين في الوقاحة التي تستفز الضمير الانساني والوطني لسكان جنوب لبنان، واغتيال الشهيد الشيخ راغب حرب، وانتصارات القوى الوطنية، «جبهة الخلاص الوطني» وحركة «أمل» في بيروت والشوف. ان اضطرار قراصنة «المارينز» الى الهروب من بيروت الى البوارج الراسية في البحر واهتزاز نظام «الكتائب» أحدثا هزة وطنية عارمة في لبنان والعالم العربي كله. ولم يكن ممكناً الا ان تؤدي هذه الانتصارات الى تصاعُد المقاومة الباسلة في الجنوب.

ما الذي تريد ان نصل اليه من هذا الكلام؟ لقد تحدث حكام اسرائيل عن الانسحاب من بيروت والشوف الى الجنوب اللبناني وكأن استمرار احتلال الجنوب أمر سهل وغير محفوف بالأخطار. وها هي انتفاضة الشعب في لبنان الجنوبي تؤكد ان الغزاة مرفوضون ليس فقط في بيروت والشوف، بل مرفوضون فوق كل حبة تراب من الأرض اللبنانية العربية. ان «المتراس» الأخير - جنوب لبنان - ، الذي توهّم الغزاة أنه آمن ومضمون، يحترق تحت أقدام الغزاة. فالى متى يصر حكام اسرائيل، في عنجهية كولونيالية، على رفض المصير المحتوم وهو هزيمة حربهم المجنونة وضرورة انسحابهم الكامل من كل لبنان؟!

(«الاتحاد»)

ردود فعل عنيفة في حزب «العمل» على حادث انتحار ليفنسون

اوساط واسعة في «العمل» تطالب بتنحية بيرس ورابين وميشل واختيار ناقون لقيادة الحزب

*** انتقادات حادة ضد «العصابة» (على حد تعبير لڤنسون) المتسلطة على الاقتصاد التابع للهستدوت ***

حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - أثارت حادثة انتحار يعقوب ليڤينسون رئيس مجلس إدارة بنك العمال سابقاً وأحد أركان «شركة العمال» في السنوات الأخيرة موجة من النقاش الحاد تحول أحياناً الى توجيه اتهامات مباشرة وذلك في داخل شركة العمال وحزب العمل. وأعطت الحادثة دفعة جديدة للصراعات بين الكتل المختلفة في شركة العمال وحزب العمل.



● في جنازة يعقوب ليڤنسون امس الأول الجمعة - ارملته «رونيت» وولدها الصغير «دان» ينتحبان. «لقد مصّوا دمه قطرة قطرة»! ●

هذا وقد شيع جثمان ليڤينسون الى مثواه الأخير أمس الأول الجمعة في كيبوتس «تسرعاه» في جو من التوتر، اذ طلبت عائلته عدم حضور أي من القادة في شركة العمال لا سيما أولئك الذين يتهمهم ليڤينسون في الرسالة التي تركها بالتآمر عليه بـ «الابتزاز وفبركة الاتهامات ضده».

وكان عضو الكنيست حاييم رمون وهو من «جيل الشباب» في حركة العمل قد عقب على حادثة الانتحار بقوله، «إن ليڤينسون قال إن هناك عصابة تتحكم في الهستدروت، إذن فيروحام ميشل هو رأس العصابة». وينضم الى رمون كل من أعضاء الكنيست عوزي برعام وابراهام كاتس عوز والياهو شقايزر وراڤي ادري وسكرتيرة نعمات ماشا لوڤلسكي، في المطالبة من قادة حركة وحزب العمل تنحية يروحام ميشل عن منصبه سكرتيراً عاماً للهستدروت وتنصيب يسرائيل كيسار مكانه. وأكدوا أن في الرسالة التي تركها ليڤينسون إتهامات خطيرة من غير المعقول عدم التعقيب عليها أو عدم التوقف عندها.

ولم تتوقف أصوات في حزب العمل عند المطالبة بإقالة ميشل، بل تعدتها الى المطالبة

- البقية على ص ٢ ع ٦ -

الاجتماع العام للجامعيين في الناصرة يؤكد الهوية الجبهوية الساطعة للمثقفين

● حوالي ١٠٠ جامعي جديد كل سنة في المدينة، وهؤلاء يجب جذبهم الى عضوية الرابطة والعمل الوطني الجبهوي الفعّال في خدمة الناصرة وكل شعبنا ●

● الناصرة - لمراسلنا - عقدت رابطة الجامعيين في الناصرة اجتماعاً عاماً لاعضائها مساء الجمعة، امس الاول.

وقد استمع الاجتماع الى تقرير شامل عن عمل الرابطة في السنتين الماضيتين وقضايا العمل البلدي والجبهوي في المدينة قدمه سكرتير الرابطة الباحث النفسي الاستاذ مروان دويري.

وقد اشار البيان باعتزاز الى رسوخ هوية الجامعيين في المدينة كفئة وطنية نشيطة تمارس دورها المتعاظم من خلال التحالف الاخوي مع كل قطاعات السكان في المدينة ومن خلال العطاء الوطني والاجتماعي في إطار جبهة الناصرة الدمقراطية. جبهة كل الوطنيين والمخلصين في المدينة. واشار البيان الى ان هنالك حوالي (١٠٠) خريج جامعي جديد كل سنة في الناصرة مؤكداً ان واجب الرابطة جذبهم الى عضويتها والى العطاء المسؤول لخدمة الناصرة وكل مجتمعنا.

وعبر البيان عن الرضى والارتياح لروح الاخوة والشراكة التي تميز كل هيئات الجبهة والى العمل الهام الذي تقوم به كتلة جبهة الناصرة في بلدية الناصرة، وجاء في ختام التقرير ان المهام الملحة المقبلة هي استيعاب الخريجين الجدد وتنشيط العمل الجبهوي والبلدي باستمرار ومساهمة الرابطة واعضائها في انجاح قائمة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين القطرية والفرع الناصرة، خصوصاً بعد ان تحقق ما سعت اليه الرابطة طول الوقت وهو توحيد كتل «التقدم» و «الثقافة المستقلة» (ل.ف) والقائمة المستقلة (ش) في قائمة جبهوية واحدة.

وقد جرى بعد البيان نقاش هام وحيوي تميز بالاشادة بعمل الرابطة الدؤوب بروح الجبهة وبتقديم العديد من الاقتراحات المهنية لتطوير العمل الثقافي والاجتماعي للرابطة وجبهة الناصرة الدمقراطية.

وقد فتح في ختام باب الترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية الجديدة. وستتم انتخابات الرابطة يومي الجمعة والسبت ٢و٨٤/٣/٣ في المركز الثقافي البلدي من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الساعة التاسعة مساءً.

اتفاق بين مجلس الطيرة المحلي وادارة كوبات حوليم، على :

اقامة عيادة عصرية وثلاث محطات لرعاية الام والطفل في الطيرة

● المجلس سيقدم الارض، بالاجرة لـ ٤٩ سنة و٧٥٪ من التكاليف هبات من مفعال هبايس و٢٥٪ من ادارة كوبات حوليم ●



● طارق عبد الحي ●

● الطيرة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - اجتمع في قاعة المجلس المحلي في الطيرة، يوم الخميس الماضي (٨٤/٢/٢٣) ممثلون عن صندوق المرضى (كوبات حوليم) وممثلون عن المجلس المحلي في القرية. وقد اسفر الاجتماع عن مصنع خطة عمل لبناء عيادة حديثة لصندوق المرضى وثلاث محطات جديدة لرعاية الام والطفل.

وقد مثّل «صندوق المرضى» في جلسة العمل هذه مدير صندوق المرضى في منطقة الشارون السيد ابلي اليشتاين والمسؤول عن الخدمات الصحية في القسم العربي السيد تسفي روزن وعدد آخر من المسؤولين في صندوق المرضى. وشارك في اللقاء عن المجلس، رئيسه السيد طارق عبد الحي ونائبه السيد محمود مصاروة وكل من سكرتير ومهندس المجلس المحلي. كما حضر اللقاء ايضا سكرتير عيادة صندوق المرضى في القرية السيد نديم منصور.

في بداية الجلسة استعرض رئيس المجلس الوضع الصحي في القرية واعرب عن عدم رضى المجلس والاهالي من الخدمات الصحية في القرية. وقال انها لم تتطور منذ عدة سنوات. وطالب بالمزيد من الاطباء المتخصصين.

ثم تناول المواضيع الرئيسية التي كان اثارها، من قبل، وهي إقامة بناء جديد للعيادة ونقلها من مبنى المركز الصحي (الذي تؤجره وزارة الصحة لصندوق المرضى). وكذلك بناء ثلاث محطات؟

- البقية على ص ٢ ع ٥ -

رفع العلم الفلسطيني على دار نقابة المحامين في مصر بمناسبة ذكرى التطبيع

● القاهرة - عن «الاهالي» - ترفع نقابة المحامين في مصر، ظهر، اليوم ٢٦ الجاري، العلم الفلسطيني على دار النقابة وتقوم باحراق العلم الاسرائيلي وذلك لتأكيد موقف النقابة والمحامين المناهض لاتفاقيتي «كامب ديفيد» وتطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية بمناسبة ذكرى التطبيع.

ويأتي هذا الاحتفال في ختام اسبوع حول موضوع «الاطماع الصهيونية في مصر والمنطقة العربية».

كذلك ستقام بهذه المناسبة ندوة حول آثار «كامب ديفيد» سياسياً واقتصاديا وثقافيا، يشارك فيها عدد من قادة الفكر في مصر ولقاء مع الشعراء والفنانين التقدميين عبد الرحمن الأبنودي ومحسنة توفيق وعدلي فخري.

آخر خبر

الاسطول الأمريكي يعاود قصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية

● بيروت - ذكرت أنباء منتصف ليلة أمس أن البوارج الحربية الأمريكية قامت، أمس، بقصف مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي في جبال المتن، شرقي بيروت، بحجة «الرد على القصف الذي تعرضت له بيروت» (!!).

ومن المنتظر أن يكون جنود «المارينز»، صباح اليوم، قد غادروا كلّياً الأراضي اللبنانية الى سفن الأسطول السادس، إذا لم تطرأ أحداث غير متوقعة (!!).

٤٠٠ اشتراك فقط في اسبوعين بينما علينا ان نجمع، في الاسبوع الواحد، اكثر من ٥٠٠ اشتراك !

● حيفا - من ادارة «الاتحاد» - «ماكنة» جمع الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية، الماكنة المؤتمنة والقائمة على الشيوعيين وبقية الجبهويين، تتحرك. ولكنها تتحرك ببطء شديد. في الاسبوع الاول، على هذه الحملة المجددة، جمعنا ٢٧٣ اشتراكا. والان، اي في الاسبوع الثاني جمعنا ١٢٧ اشتراكا فقط. فيكون المجموع، في اسبوعين، ٤٠٠ اشتراك. ولما لم يبق امامنا سوى عشرة اسابيع، اي حتى ٦ ايار ١٩٨٤، فعلينا ان نجمع اسبوعيا، على الاقل، ٥٦٠ اشتراكا لكي نحقق الهدف الالزامي وهو جمع ٦٠٠٠ اشتراك على الاقل في «الاتحاد» اليومية. لقد مبدأ العد التنازلي، او، بالاحرى، بدأ «القطار» في مغادرة المحطة. فآن الاوان ان تتسارع سرعته!

هذا وحذا قطاع شفاعمرو حذو منطقة المثلث وعقد، يوم الخميس الماضي، اجتماعا للنشيطين الحزبيين بمشاركة رئيس التحرير ومدير الادارة. وقرر تخطي الهدف المقرر عليه (٦٠٠ اشتراك) والوصول الى ٦٩٥ اشتراكا على الاقل موزعة كما يلي: طمرة (٢٢٥)، شفاعمرو (٢١١)، عبلين (١١٠)، كابول (٩٠)، شعب (٤٠)، كفرمندا (٣٠).

وجاءنا من منطقة عكا انه تم توزيع الحصص على الفروع كما يلي: عكا (١٧٥)، ابو سنان - كفرياسيف - (٤٥٠)، جديدة (٨٥)، المكر (٤٠)، دنون (١٠)، الرامة (١٧٥)، البعنة (٨٠)، مجدالكروم (١٣٥)، دير الاسد (٦٠)، نحف (٣٠)، البقيعة (٩٠)، ترشيحا (٢٠)، معليا (٣٥)، بيت جن (٢٠)، المزرعة (٣٠). فيكون مجموع حصة منطقة عكا: ١٤٢٥ اشتراكا. وهو اقل بـ ٧٥ اشتراكا من المخصص لها قطريا. اننا واثقون من ان فروع منطقة عكا، وعلى رأسها عكا، ستجري الزيادات المطلوبة لتحقيق الهدف المنطقي وهو ١٥٠٠ اشتراك. وطلبت منا المنطقة ان نشيد بنشاط الرفيق خالد شريف، من الفرع «الموحد»، الذي جمع، حتى الان، ١٣ اشتراكا لوحده وتعهد بان يجمع اشتراك واحد على الاقل يوميا. اننا نحيي الرفيق خالد ونعتقد ان امثاله، في حزبنا وفي جبهتنا وفي شعبنا، كثير. ولذلك نحن واثقون باننا سنتجاوز، هذه المرة، هدف الـ ٦٠٠٠ اشتراك.

وننشر، فيما يلي، ما جمع حتى الان في كل منطقة مقابل المخصص لها: منطقة الناصرة ١٨٢ (٢٥٠٠)، منطقة عكا ٩٧ (١٥٠٠)، منطقة المثلث ٦٢ (١٢٥٥)، منطقة حيفا ٣٠ (٤٠٠) منطقة القدس ٢٠ (١٠٠)، منطقة تل ابيب - يافا ٥ (١٠٠)، اللد والرملة ١ (٥٠)، بئر السبع ٣ (١٥٠). المجموع ٤٠٠ (٦٠٥٥).

سنستمر في نشر النتائج في «الاتحاد» كل يوم احد. ونطلب من المناطق، التي لم تبلغنا عن توزيع الحصص على فروعها، ان تسرع في ابلاغنا بذلك لأننا سننشر ما جرى جمعه في كل فرع مقابل حصة ذلك الفرع من الاشتراكات. ونعود الى التوضيح ان الاشتراكات هي على ٣ انواع: أ - اشتراك سنوي بقيمة ٩٠ دولاراً، ب - اشتراك نصف سنة بقيمة ٤٥ دولاراً، ج - اشتراك شهري ومستمر عن طريق البنك فقط، وبالقيمة الجارية لسعر الجريدة في ذلك الشهر. وعلى كل مشترك ان يضمن الحصول على الوصل الرسمي المرقم من «الاتحاد» لضمان انضمام رقم اشتراكه الى السحب الكبير على جوائز قيمة. وسيجري السحب في اواسط ايار القادم، اي في عيد «الاتحاد» الاربعين.

ويستمر في الوقت نفسه، وصول اموال التبرعات لدعم «الاتحاد» اليومية. وتلقينا، هذا الاسبوع، مبلغ ٥٥ الف شاقل. وسننشر التلخيص النهائي لهذه الحملة في الاسبوع القادم.

شكر على تعاز

آل عبد القادر في الطيبة - المثلث يتوجهون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم لكل فرد من حضرات السادة اصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين ورجال الدين واعضاء الكنيست السابقين والحاليين وممثلي الاحزاب المختلفة ومدراء وموظفي الدوائر الحكومية والهستدروتية ورؤساء البلديات والمجالس المحلية والاقليمية ومشايخ ووجهاء عشائر النقب واسرة التربية والتعليم من مفتشين ومدراء ومعلمين وعموم الاهل والاحباء في الضفة الغربية وعموم الاصدقاء والمعارف من ابناء شعبنا العربي في الجليل والمثلث والمركز والنقب وعموم الاصدقاء والمعارف من ابناء الشعب اليهودي وان نسينا فلم ننسى عموم اهالي قريتنا الحبيبة رجالا ونساءً. نشكرهم جميعا لمشاطرتهم ايانا الحزن والاسى بفجيعتنا بوفاة عميدنا الغالي.

المرحوم زياد عبيد (ابو غازي)

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجنازة او الحضور شخصيا لتقديم التعازي او ارسال البرقيات او نشر النعي في الصحافة. نرجو العلي القدير ان لا يفجعهم بعزيز ونعاهدهم بالمحافظة على روابط الود وصلات المحبة التي عقدها فقيدنا مع كل فرد منهم.

وانا لله وانا اليه راجعون

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تؤكد : العلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية وطيدة وتتطور باستمرار

● المؤتمر الخامس لحركة «فتح» ـ في اوائل ايار القادم ● مواصلة الجهود للتنسيق مع الفصائل الشقيقة بشأن عقد المجلس الوطني ● وفد عن «فتح» وآخر عن اللجنة التنفيذية ـ الى موسكو، قريبا ●

نيقوسيا ـ خاص ب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاً مطولا في العاصمة التونسية، يوم الخميس الماضي (٢/٢٣)، بحثت خلاله امورا اساسية في مقدمتها التحضيرات للمؤتمر الخامس لحركة «فتح» والعلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية والعلاقات الفلسطينية ـ الاردنية والاتصالات مع الفصائل الفلسطينية الشقيقة للاتفاق على موعد لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. وقد ترأس الاجتماع ياسر عرفات، رئيس «فتح» ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.



● ياسر عرفات ●

وقد اقر هذا الاجتماع الهام التقرير التفصيلي حول الاعداد لمؤتمر «فتح»، الذي قرر الاجتماع عقده في اوائل ايار القادم. كذلك اكد الاجتماع على اهمية الاتصالات والمشاورات الجارية للتنسيق الأخوي مع الفصائل الشقيقة بشأن عقد المجلس الوطني والاتفاق على خطة العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة.

واكدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان زيارة ابو عمار للاردن وكل نشاط رسمي فلسطيني في العلاقات مع الاردن تحكمه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الدورة ال ١٦ التي اكدت ان العلاقات مع الاردن، او اي نظام عربي، تنطلق بداهة من استقلالية القرار الفلسطيني ووحدانية تمثيل م. ت. ف للشعب الفلسطيني.

وبعد ان استمعت اللجنة المركزية الى تقرير من ياسر عرفات عن زيارته للعاصمة السوفييتية للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس السوفييتي الراحل، أندروبوف، واتصالات عرفات مع القيادة السوفييتية خلال مكوثه في موسكو، قررت اللجنة المركزية التعبير عن الارتياح البالغ لوضع العلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية التي تتسم بالقوة والرسوخ والتنامي المستمر.

● *وفدان فلسطينيان الى موسكو، قريباً*

هذا، واذاعت وكالة الانباء الفلسطينية، «وفا»، ان وفدا يمثل اللجنة المركزية لحركة «فتح» وآخرا يمثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزوران موسكو، قريبا، لمشاورات سياسية وصفت بانها هامة، تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الفلسطينية ـ العربية. وقالت وكالة «اسوشييتد برس» ان المشاورات تتعلق، على ما يبدو، بالوساطة السوفييتية لتطبيع العلاقات بين م. ت. ف وسوريا.

في قلب الحرم الجامعي في تل ابيب :

اعتداء شرس على الطالب عيسى بشارات

● تل ابيب ـ شهدت جامعة تل ابيب يوم الاربعاء الماضي تصعيدا خطيرا في العلاقات بين الطلاب العرب في الجامعة. اذ قام المدعو ابراهيم محاميد، احد العناصر المتنفذة في الحركة الوطنية التقدمية بالاعتداء الجسدي الشرس على عضو لجنة الطلاب العرب عيسى بشارات وذلك بعد ان اقحم نفسه في نقاش دار بين بشارات ورئيس لجنة الطلاب العرب.

وحاول الحاضرون الحيلولة دون تدهور الموقف فما كان من المدعو محاميد الا ان افلت من قبضة رادعيه وانقض على الطالب عيسى بشارات.

واجتمعت على الفور جبهة الطلاب العرب في الجامعة لبحث تطورات الموقف واصدرت بيانا نددت فيه بالممارسات المذكورة وطالبت الحركة باستنكار العمل ومحاسبة عضو الحركة محاميد على تصرفه ذلك. ودعت الجبهة لجنة الطلاب العرب الى استنكار الحادث والتحذير من مغبة تكراره.

وجدير بالذكر ان للمذكور سوابق كثيرة في اذكاء النعرات الفئوية بين الطلاب العرب في الجامعة وانتهاج اسلوب التهديد ضدهم.

وحذرت جبهة الطلاب العرب في بيانها من مغبة الانزلاق الى هذا المستوى ومن خطورة ان تحول مثل هذه الممارسات الى نهج يتعارف عليه جمهور الطلاب العرب.

ويذكر ان الحادثة المذكورة جاءت اثر منشور موقع باسم لجنة الطلاب العرب في الجامعة تهجمت فيه «الحركة الوطنية» على جبهة الطلاب العرب منتهكة بذلك الشرعية الممثلة لجمهور الطلاب العرب اذ اصدر المنشور بدون اقراره في اللجنة ومعرفة اعضائها به.

وتوجه اعضاء اللجنة الجبهويين الى اللجنة مطالبين ببحث التطورات الاخيرة والعمل على صيانة وحدة الطلاب العرب.

افتتاح المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في قبرص

● *الرفيق كمال ابو احمد، عضو اللجنة المركزية لحركة الشبيبة الشيوعية يمثل الشبيبة التقدمية في المؤتمر* ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ افتتح، مساء الجمعة (٨٤/٢/٢٤) المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في قبرص «ايدون» ويكتسب هذا المؤتمر اهمية خاصة، اذ انه يعقد في ظروف التآمر الامبريالي ـ الرجعي ضد استقلال قبرص ووحدة اراضيها، وخاصة بعد اعلان اقامة «دولة الاتراك» في شمال قبرص.

وتحظى الشبيبة الشيوعية القبرصية بركز لائق في نضال الشبيبة في قبرص من أجل الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي. وتعتبر هذه المنظمة عضوا نشيطا في نضال الشبيبة الدمقراطية والتقدمية العالمية في معركة النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام العادل في عالمنا. ولهذا السبب ليس صدفة ان تشارك في المؤتمر التاسع العديد من الوفود الشبابية الاجنبية من مختلف القارات.

ويمثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذا المؤتمر الرفيق كمال ابو احمد، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وسكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

وكالة الانباء الايرانية:

السلطات الايرانية نفّذت حكم الاعدام في عشرة من قادة حزب «تودة»

● طهران ـ أذاع راديو «مونت كارلو»، مساء، امس، نقلاً عن وكالة الانباء الايرانية، أن السلطات الايرانية نفذت حكم الاعدام في عشرة من قادة حزب «تودة» الشيوعي الايراني.

وأضاف الراديو أن من بين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام القائد العام لقوات البحرية الايرانية وثلاثة عقداء في الجيش الايراني.

---

٦ ملايين دولار لاقامة سجن مركزي في مدينة نابلس لأبناء المناطق المحتلة

● تل أبيب ـ يتضح من ميزانية الشرطة الاسرائيلية و«مصلحة السجون» للعام ١٩٨٤ أنه سيتم، خلال هذا العام، بناء سجن مركزي في مدينة نابلس لاستيعاب المعتقلين من أبناء المناطق المحتلة. وسيكلف بناء هذا السجن، الذي سيقوم على بقايا بيت قديم في المدينة المحتلة، مبلغ (٦) ملايين دولار وسيتسع لألف سجين.

كما تخطط الشرطة ومصلحة السجون ـ حسب صحيفة «دافار» التي نشرت النبأ (٢/٢٣) ـ الى توسيع وترميم سجون عديدة أخرى هي سجن «جنين» و«غزة» و«كيشون» و«شطة» و«تلموند» و«معسياهو».

وتهدف السلطات الاسرائيلية، من وراء هذه المشاريع مجتمعة، الى أن تتوفر لديها (٧٤٠٠) غرفة للسجن حتى نهاية العام الجاري.

سخنين

اطلاق سراح ثلاثة من شبان سخنين وتخفيف الغرامة المفروضة عليهم

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ اطلقت ادارة سجن الدامون، يوم الاربعاء ٢/٢٢ سراح ثلاثة شبان من أبناء سخنين الذين كانوا قد اعتقلوا اواخر العام الماضي بتهم الاشتراك في مظاهرات يوم الارض وصبرا وشاتيلا.

وهؤلاء الثلاثة هم ناصر طربيه رئيس مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية ومحمد أحمد طربيه طالب الصف الثاني عشر والشاب صبحي سليمان بكر.

وكان هؤلاء الشبان قد اعتقلوا في ١٩٨٣/١٢/٢٦ وفي ٨٤/١/٢٦ اصدرت محكمة الصلح في عكا ضدهم احكاما بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر ودفع غرامة مالية بمقدار ٢٥ الف شيكل لكل منهم. وقد أطلق سراحهم بعد ان قضوا ثلثي المدة في السجن وخفف عنهم الثلث الباقي.

وإثر ذلك تقدم محاميهم صلاح بدارنة باستئناف الى المحكمة المركزية التي اصدرت، يوم الخميس الماضي امرا بتخفيف الغرامة المالية من (٢٥) الف شيكل الى (٧٥٠٠) شيكل.

اجتماع قطاع شفاعمرو

«الاتحاد» صحيفة وحدة الصف الوطني

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ استعرض النشيطون الحزبيون في قطاع شفاعمرو، في اجتماعهم هنا يوم الخميس الماضي، حملة تجديد الاشتراكات وجمع اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية وأبدوا اقتراحاتهم لتطوير تحرير الجريدة.

وترأس الاجتماع سكرتير القطاع الحزبي، الرفيق عادل ابو الهيجا. وألقى الرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» ومدير إدارتها الرفيق فيصل جبيلي تقريرين في الموضوع.

وأكد رئيس تحرير «الاتحاد» ان العجز في ميزانية «الاتحاد» اليومية يصبح محتملاً إذا جمعنا ٦٠٠٠ مشترك. كما شرح سياسة الجريدة وقال ان صفحات الجريدة مفتوحة امام جميع الجبهويين وأمام رؤساء واعضاء السلطات المحلية الذين أبدوا وثيقة شفاعمرو. وبهذا الموقف نكون نعبّر، بأمانة وبوضوح، عن سياسة حزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. نعبر عن اوسع وحدة صف وطنية ـ دمقراطية للجماهير العربية.

شفاعمرو

٧ من عمال محاجر شفاعمرو يعادون الى العمل لكن نزاع العمل لم ينته !

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ انتهى يوم الاربعاء الماضي الاضراب المفتوح الذي كان اعلنه عمال محاجر «ايفن وسيد» في شفاعمرو قبل اسبوعين احتجاجا على فصل (٩) من زملائهم واستبدالهم بآخرين. وذلك بعد ان تم التوصل الى اتفاق مع ادارة المحاجر على اعادة (٧) من العمال المفصولين.

وكان سكرتير عمال شفاعمرو خليل مشيعل، قد اجتمع بادارة ايفن وسيد القطرية وتوصل معهم الى اتفاق على اعادة ٧ من العمال المفصولين واقامة لجنة من خمسة اعضاء، احدهم ممثل عن مجلس العمال لمعالجة قضية فصل العمال واعادة العاملين الذين لم يعادوا الى العمل.

ولم ينه الاتفاق نزاع العمل المعلن بين العمال وادارة محاجر شفاعمرو. واكد السيد مشيعل ان الاتفاق لا يعني تراجعا ولا تنازلا لان نزاع العمل قائم الى ان يتم اعادة جميع العمال المفصولين.

النقب

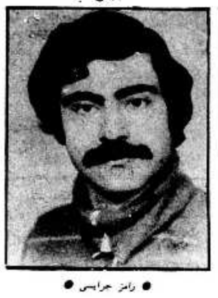
بدو النقب يطالبون بحل مشكلة البطالة

● بئر السبع ـ لمراسلنا : صبري عازم ـ اجتمع في نهاية الاسبوع الماضي عدد من مشايخ ووجهاء القبائل البدوية في النقب مع نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية نسيم قزاز لبحث مشاكل البطالة المتفشية بين العمال البدو في المنطقة.

وحاول السيد قزاز في حديثه التحريض على العمال العرب أبناء المناطق المحتلة الذين يعملون في المنطقة وادعى بأنهم «السبب» في تفشي البطالة بين العمال البدو. وأثار هذا التحريض إستهجان ورفض المشايخ الذين اكّدوا أنه لا يوجد هناك فرق بين ابنائهم العمال وبين اخوانهم في المناطق المحتلة وطالبوه ببحث جدي للموضوع وحل مشكلة البطالة في اسرع وقت.

الناصرة

كم من الوقت يستغرق قرار تخصيص قطعة ارض لاقامة مقبرة ؟!



● رامز جرايسي ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، برسالة الى مدير منطقة الشمال في دائرة «ادارة اراضي اسرائيل»، السيد ف. كوفرمان، يحثه فيها على انجاز مسألة تخصيص قطعة ارض لاقامة مقبرة اسلامية عليها.

ويتضح من الرسالة ان الدائرة تماطل بشكل فظيع في انهاء هذا الموضوع المحرق. فقبل ثمانية اشهر (٨٣/٦/١٠) عقد اجتماع بين ممثلي الدائرة والبلدية اتفق فيه على اقامة المقبرة مبدئيا. وقدمت البلدية اقتراحا لقطعة ارض تقع في الشمال الغربي من المدينة (على طريق عيلوط).

بيد ان دائرة الاراضي لم ترد حتى الان على الموضوع على الرغم من تكرار طلبات البلدية. وطالب المهندس جرايسي في رسالته، مدير المنطقة بان يتدخل شخصيا ليضع حدا لهذه المماطلة وينهي الموضوع بشكل سريع مؤكداً: ان وضع المقبرتين الاسلاميتين في المدينة لم يعد محتملا اذ انها امتلأتا تماما وهناك ضرورة ملحة في البدء بأعمال التطوير والتمهيد لاقامة المقبرة.

ويذكر ان بلدية الناصرة كانت قد قررت منذ نهاية العام الاسبق تخصيص قطعة الارض المذكورة واوصت بتقديمها الى الرابطة الخيرية الاسلامية للاهتمام بالامر.

بلدية الناصرة تذكّر وزارة الداخلية :

هل تقررون الغاء ضم عيلوط الى نفوذ الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث المحامي رائق جرجورة برسالة الى مدير عام وزارة الداخلية، السيد حايم كوبارسكي، يطالبه فيها باسم بلدية الناصرة بالاستجابة لمطالبها المتكررة بخصوص الغاء ضم قرية عيلوط الى نفوذ بلدية الناصرة.

وكان قرار الضم التعسفي قد واجه الرفض القاطع من بلدية الناصرة واهلها واهالي عيلوط (الذين قاطعوا الانتخابات الاخيرة لبلدية الناصرة، بالاجماع، فاكدوا بذلك موقفهم الحازم ضد القرار المذكور).

ويذكر ان بلدية الناصرة توجهت الى المحكمة العليا بهذا الشأن ولكنها جمدت القضية بموجب اتفاق مبدئي لاتاحة الفرصة امام الوزارة كي تتراجع عن قرار الضم. وقد بدأت الاتصالات بين البلدية والوزارة حول الموضوع. وفي الشهر الماضي بعثت البلدية برسالة الى المدير العام للوزارة تطالبه فيها بتوضيح موقفه واتخاذ قرار عاجل بالغاء قرار الضم واقامة مجلس محلي مستقل في عيلوط. بيد ان الوزارة لم ترد على الرسالة حتى كتابة هذه السطور. فبعثت البلدية برسالتها المذكورة، بواسطة محاميها السيد رائق جرجورة.

وتطالب البلدية في رسالتها بعقد لقاء عاجل خلال الشهر الجاري مع المدير العام لاعادة بحث الموضوع وذلك في ضوء مقاطعة اهالي عيلوط الانتخابات. وتؤكد البلدية في الرسالة : «واذا كان سيادة المدير العام يعتقد بان هناك مكانا لالغاء قرار الضم دون الحاجة الى عقد اللقاء فاننا واهالي عيلوط تكون سعداء جدا آملين ان يتخذ هذا القرار في اسرع وقت».

ردود فعل عنيفة في حزب العمل على حادث انتحار ليڤينسون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بتنحية بيرس ورابين من قيادة حزب العمل وإفساح المجال لرئيس الدولة السابق يتسحاق نافون ليقود الحزب .

وفي أعقاب حادثة الانتحار اتخذت سكرتارية مكتب حزب العمل قراراً بوقف جميع التعيينات والتغييرات التي كان من المزمع إجراؤها في مؤسسات ومصانع شركة العمال ، ومن بينها تعيين سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل رئيساً لمجلس الادارة في بنك العمال بدل الرئيس الحالي أفرايم رايز وهو من المقربين جداً من ليڤينسون .

وعقب عضو الكنيست كاتس عوز على ما جاء في الرسالة التي تركها ليڤينسون وجاء فيها أن مدير بنك العمال حالياً قال له «انهم يريدونك تحت لوح من الرخام» قائلاً إن المصانع التي أقمتها (المقصود ليڤينسون) والمنتشرة في أنحاء البلاد هي الرخام الحقيقي الذي ستكون تحته الى الأبد» .

وكان عوز قد طالب سكرتارية حزب العمل، التي عقدت اجتماعاً لها يوم الخميس الماضي ، بإقامة لجنة تحقيق حزبية للتحقيق في الموضوع منذ بدايته حتى نهايته المأساوية . وانضم إليه في مطلبه هذا عدد من أعضاء الكنيست منهم مناحيم هكوهين وعميرام سيفان .

وفي رسالة الى سكرتير حزب العمل حاييم بارليف طالب نشيطو «جيل الشباب» في حزب العمل عقد اجتماع لمؤتمر الحزب وذلك بعد انتهاء أسبوع الحداد لبحث العلاقات بين الهستدروت وحزب العمل : وجاء في الرسالة انهم (مرسليها) يشعرون أن حزب العمل لا يوجّه ممثليه في الهستدروت وفي شركة العمال وان هؤلاء المندوبين تحولوا الى «تمثال» تمرّد على صانعه ! أما حنة زمر رئيسة تحرير جريدة «دفار» الناطقة باسم الهستدروت فقالت معقبة على الحادثة : «نحن، أصدقاءك، (المقصود ليڤينسون) جبناء لأننا لم نفعل شيئاً لوقف تطور المأساة» .

ومهما تكن ردود الفعل متفاوتة بحدتها والمقصود تلك الصادرة عن أوساط وشخصيات من حزب العمل وشركة العمال ، فان غالبيتها ـ ربما لا تثبت ـ لكنها تؤكد على ما جاء في الرسالة التي تركها ليڤينسون بخصوص «عصابة متحكمة بالهستدروت وشركة العمال ومؤسساتها ، تعمل على تصفية كل من يقف في طريقها» . وهذا التأكيد جاء على لسان ، صديق ليڤينسون عضو الكنيست عوزي برعام ، الذي قال معقباً على حادث انتحار صديقه : «انني أعرف بالضبط لمن أوجّه أصبع الاتهام وسأفعل وأصدقائي ذلك . ولا أعتقد انه يجب علي ذكر أسماء المتهمين» .

إذن من الواضح ان حادث انتحار ليڤينسون سيدفع الكتل المختلفة في حزب العمل الى المزيد من النقاش والاتهامات المتبادلة وخصوصاً بين جيل الشباب و «جيل القدامى» في الحزب. وقد يتمخض هذا النقاش وهذا التوتر عن أمرين ، الأول ، مضاعفة قوى المعسكر المطالب بتنحية بيرس ورابين وتعيين نافون ليقود الحزب وتنفيذ ذلك فعلاً ، والثاني هو تحول إنتحار ليڤينسون الى ثغرة تضعف حزب العمل لاسيما مع قرب موعد الانتخابات للكنيست أو في حالة تقديم موعد هذه الانتخابات .

سابقة هامة لكسر الاكراه الديني في بيتح تكفا

* تشغيل دور السينما يوم الجمعة الفائت.. والمتعصبون الدينيون يتظاهرون ضد ما اسموه انتهاك حرمة السبت *

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قام الاف من والمتدينين» اليهود بالتظاهر مساء يوم الجمعة امس الاول، في بيتح تكفا احتجاجا على تشغيل دور السينما في المدينة، بحجة ان هذا الامر يشكل انتهاكا لحرمة السبت. وقام البوليس وحرس الحدود بالتصدي للمتظاهرين الذين تبادلوا السباب والشتائم مع جمهور رواد السينما.

ويذكر ان المجلس البلدي في مدينة بيتح تكفا كان قرر التصريح بفتح المقاهي والمطاعم ودور السينما حيث جرت مشاهدة وشجار في الجلسة المذكورة بين رئيس البلدية والحاخامين الذين حضروا الجلسة بهدف افشال اتخاذ هذا القرار.

وفي اعقاب ذلك قام اثنان من حاخامي بيتح تكفا بتقديم دعوى ضد البلدية بهذا الخصوص. الا ان المحكمة حكمت لصالح المجلس البلدي، وقد صدر قرار المحكمة المذكور صبيحة يوم الجمعة، وفي مساء اليوم نفسه تظاهر المتدينون الذين يريدون فرض رأيهم وبالقوة على المدينة باكملها.

اقامة عيادة عصرية وثلاث محطات لرعاية الأم والطفل في الطيرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لرعاية الام والطفل.

وبعد التداول وتبادل الاراء اتفق الطرفان على وضع خطة عمل للبدء في تنفيذ مراحل هذه المشاريع. فقد تقرر ان يخصص المجلس المحلي قطعة أرض مساحتها (٢،٥) دونم (قرب دار المجلس المحلي) لاقامة عيادة مركزية لصندوق المرضى تبلغ مساحتها (١٤٠٠) متر مربع وتضم محطة لرعاية الام والطفل. وسوف يؤجر المجلس قطعة الارض المذكورة لصندوق المرضى لمدة (٤٩) سنة. كما تقرر ايضا بناء محطتين جديدتين لرعاية الام والطفل في المنطقتين الغربية والشمالية من القرية.

وعلم مراسلنا ان ٧٥٪ من تمويل هذا المشروع سوف تقدم على شكل منحة من مشروع «هبايس» و ٢٥٪ من مركز «كوبات حوليم». واتفق الطرفان بشأن مراحل التنفيذ أن يقدم مهندس المجلس المحلي خارطة تفصيلية للمناطق التي سوف تقام فيها هذه المرافق وان يقدم مركز صندوق المرضى اقتراح التصميم لهذه المرافق وذلك قبل نهاية شهر آذار القادم (٨٤/٣/٣١) اي قبل بدء السنة المالية الجديدة، حتى يتم ضم التمويل في ميزانية التطوير للعام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

هذا وقد قام الوفد الضيف، بعد الاجتماع، بجولة في القرية وتفقد المواقع التي سوف تقام عليها المرافق.

اشتباكات دموية بين قوات الغزو

● تتمة من الصفحة الاولى ●

صور) لإجراء حملة تفتيش فتصدى لها سكان القرية وقذفوها بالحجارة من على أسطح المنازل ، فيما قام عدد من الشبان ، مزوّدين بالعصي ، بمنع القوات الغازية من التقدم .

وعلى الأثر أطلق الجنود الاسرائيليون القنابل المسيلة للدموع والعيارات النارية على المتظاهرين وفرضوا حصاراً وحظر التجول على القرية .

وأسفرت هذه الاشتباكات عن استشهاد ثلاثة مواطنين من أهالي القرية وجرح أكثر من عشرين آخرين . كما جرح أربعة جنود اسرائيليين ذكرت بعض الوكالات ، فيما بعد ، أن أحدهم لقي مصرعه .

● *الجنوب يلتهب غضباً* ●

وما أن ذاعت الأنباء عما مارسته وتمارسه قوات الغزو الاسرائيلي ضد قرية «معركة» من قمع وقتل وحصار حتى عم الغضب سكان الجنوب اللبناني المحتل من أقصاه الى أقصاه .

فذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مظاهرات احتجاجية صاخبة جرت في تسع قرى في منطقة صور . وقام المتظاهرون باغلاق الشوارع بأكوام التراب والحجارة والإطارات المشتعلة الأمر الذي أدى الى قطع شارعي صيدا ـ صور وصيدا ـ النبطية .

وحاولت قوات الغزو إعادة فتح الطرق ، مستعملة جرافاتها . ولكن الأهالي قاموا برشق هذه القوات بالحجارة .

وفي بلدة الغازية ، جنوب ـ شرقي صيدا ، اقدمت دورية اسرائيلية على إطلاق نيران أسلحتها على الأهالي الذين منعوا قوات الغزو من فتح الطرقات المغلقة ، مما أسفر عن إصابة أحد المواطنين بجراح وإصابة (١٢) سيارة مدنية بأضرار .

وكانت دورية اسرائيلية أخرى اعتقلت (٦) من سكان بلدة الغازية تتراوح أعمارهم بين ١٢ ـ ١٨ عاماً .

وحدث صدام مماثل بين جنود الغزو الاسرائيلي وأهالي سكان قرية «كفار حتى» (منطقة صور) عندما حاول الجنود فتح الطرق التي أغلقها الأهالي . وقد اضطرت القوات الاسرائيلية الى التراجع بعد أن اعتقلت ثلاثة من سكان القرية .

كذلك شهدت مساجد الجنوب تجمعات حاشدة رفعت فيها لافتات تندد بالاحتلال الاسرائيلي وممارساته وتدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من أرض الجنوب انسحاباً كاملاً .

وعلم أن حملة الاعتقالات التي شنها الجيش الاسرائيلي ، خلال اليومين الماضيين ، شملت ٢٥ مواطناً من أبناء الجنوب .

● *كل الوسائل لكنس الغزاة* ●

وفي مدينة صيدا تجمعت ، أمس ، عشرات من نساء الجنوب يرتدين اللباس الأسود ، عند مدخل مستشفى «شعيب» حيث يعالج سبعة من المواطنين الذين جرحوا في قرية «معركة» .

ومن جهة ثانية ، وجه محمد جدار ، المسؤول عن حركة «أمل» في جنوب لبنان نداء الى الأهالي دعاهم فيه الى استخدام جميع الوسائل حتى يتحقق انسحاب القوات الاسرائيلية من أراضي الجنوب اللبناني كافة .

وكان نبيه بري ، زعيم حركة «أمل» عقد مؤتمراً صحفياً ، يوم أمس الأول (الجمعة) ، عقب الاشتباكات في قرية «معركة» ، صرح فيه بأن الجيش الاسرائيلي استعمل المدرعات وطائرات الهيليكوبتر ضد أهالي القرية ومنع جنود الوحدة السنغالية ، العاملين ضمن قوات الطوارئ الدولية ، من نقل المصابين الى المستشفيات .

وقال بري : إن سكان الجنوب اللبناني سيقاومون حتى يرحل آخر جندي اسرائيلي عن أراضي لبنان .

وعلى الصعيد نفسه ، قرر «تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب» ، في اجتماع عقده أمس (السبت) ، توجيه تحية إكبار الى أهالي «معركة» الذين تصدوا بشجاعة لقوات الاحتلال . كما تقرر توجيه دعوة الى ممثلي أوساط الرأي العام اللبناني والعربي لدعم المقاومة الوطنية اللبنانية وسكان الجنوب في وقفتهم البطولية .

● *مصرع خمسة جنود اسرائيليين* ●

ويوم أمس (السبت)، تعرضت دورية اسرائيلية قرب الزهراني لنيران الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية . وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالعملية وادعى انه لم تقع إصابات في صفوف أفراد الدورية . ولكن المراسلين الصحفيين الأجانب في جنوب لبنان أفادوا بأن العملية أسفرت عن إصابة عدد من الجنود الاسرائيليين وأن القوات الاسرائيلية سارعت الى فرض «طوق أمني» حول مكان الحادث وشنت ، كعادتها ، حملة تفتيش وتمشيط .

وكان راديو لبنان الرسمي أذاع ، يوم الجمعة (أمس الأول) ، أن مجموعة من المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت ، في اليوم نفسه ، دورية اسرائيلية بالقذائف الصاروخية في مدينة صيدا . وأضاف الراديو أن خمسة من أفراد الدورية لقوا مصرعهم ولم يتم نقلهم من على الأرض إلا بعد نصف ساعة من تنفيذ العملية .

وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه العملية أسفرت عن إصابة ستة جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح . ولكن الناطق العسكري الاسرائيلي أعلن أن قنبلة يدوية ألقيت على الدورية وزعم ـ كعادته ـ أنه لم تقع إصابات (!!)

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

تدعو رؤساء ونواب واعضاء سكرتاريات المجالس الطلابية لحضور الاجتماع الانتخابي لهيئات اللجنة المنبثقة عن المجلس العام المنتخب في اجتماع قيادات المجالس الطلابية في ٨٤/١/٢٩.

يعقد الاجتماع في الناصرة في «بيت الصداقة» وذلك اليوم، الاحد ٨٤/٢/٢٦ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر.

مواضيع البحث: ■نشاطات قطرية مقبلة ومن ضمنها بحث تفصيلي ليوم الطالب القطري ■ امور تنظيمية ■ انتخاب سكرتارية والهيئات الاخرى للجنة.

باحترام

● سكرتارية اللجنة الانتقالية. ●

حركة النساء الدمقراطيات

بمناسبة الثامن من اذار ـ يوم المرأة العالمي

تدعو الى اجتماعات احتفالية في:

■ عكا: ٦،٣٠ من مساء يوم الاحد ٨٤/٢/٢٦ في قاعة نادي «الاخوة» ـ عكا القديمة.
■ في البرنامج: ● تحية الحركة ● برنامج فني ● ضيافة متواضعة.
■ المكر: الساعة ٢،٣٠ من بعد ظهر يوم الاثنين ٨٤/٢/٢٧ في بيت احمد الخطيب.
● في البرنامج: ● تحية الحركة ـ المحامية سميرة عامر ● ضيافة متواضعة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء اللواء الشمالي وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي شارع لوحامي هاجيتاؤوت ١٠ عكا تغيير خارطة هيكلية مسماة خارطة رقم ٣٤٩٢ الذي يشكل تغييراً لخارطة رقم ٤٢ ـ ٥٠ ـ ر «ب» دير حنا الجنوبية مرفقة مع التخطيط.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : القسام حوض رقم ١٩٤٢٥ ورقم ١٩٤٣٠.

اهم اهداف تغيير الخارطة : تحويل اراض زراعية الى مناطق بناء وصناعة خفيفة. وتخصيص مساحات ابنية عامة.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

٨٤/٢/١٠

يسرائيل كينغ

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع شفاعمرو

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن» وذلك يوم الاثنين ٨٤/٢/٢٧ الساعة ٦،٣٠ في نادي الحزب في شفاعمرو. المحاضر : توفيق كناعنة.

تهانينا

● الى الاخ الدكتور سليمان اغبارية بافتتاح عيادته لطب الاسنان في حي الميدان ـ ام الفحم.

يوسف محاميد وكمال محاميد ـ ام الفحم

● الى الرفيقين ريمون وجوليا منسة بالمولود الجديد «الياس». مبروك.
● والى الصديق العزيز باسم نصار وزوجته بالمولود البكر «يوسف». الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الرفيق العزيز ادريس عازم وزوجته بالمولود الجديد «علاء». مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

● الى الرفيق صالح وخيرو بدران بالمولود الجديد «احمد». مبروك.
● والى الرفيق كمال محيي عابد وزوجته بالمولود البكر. مبروك.
● والى الصديق عمر دخل الله عبد الرحمن بالمولود الجديد. مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

● الى الاخ فرح سرحان وعروسه سوسن بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

علي علي الصالح ـ يافة الناصرة

● الى الاخت مرتا سليم حاج بمناسبة الزفاف. الف مبروك.

حركة النساء الدمقراطيات ـ عبلين

تعازينا

● الى الصديقين عبدالحق خليل ناصر وشقيقه عبداللطيف وعموم آل ناصر في الطيرة بوفاة الوالدة.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ الطيرة

● الى الرفيق الشاعر سميح القاسم بوفاة الوالد.
● والى آل عبد القادر بوفاة فقيدكم توفيق عبد الرازق وذياب عبيد.
● والى آل الشيخ علي بوفاة فقيدهم زهير حسين الشيخ علي.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ الطيبة

● الى آل عبد الرازق وعبد القادر بوفاة فقيدكم الفاضل المرحوم توفيق عبد الرازق.
● والى آل عبيد وعبد القادر بوفاة الفاضل ذياب عبيد. له الرحمة ولكن طول البقاء.
● والى عائلة الشيخ علي ومصاروة بوفاة المأسوف على شبابه زهير حسن الخطيب. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

● الى الزميل العزيز سميح القاسم بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

رابطة المسرح العربي

● الى الصديق يوسف حمد سعيد واخوته بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ نحف

● الى آل عثامنة في الرينة بوفاة المرحوم حسن علي جيوسي عثامنة.
● والى محمد حسن الحاج رشيد غرابة واخوانه بوفاة المرحومة الوالدة «ام محمد».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة

حساب الخميس

بماذا يبشرنا «اورغاد» في ميزانيته؟

اورغاد، قرأ الميزانية في الكنيست، أي قرأ الفاتحة على روح الاقتصاد! ثم حزم حقائبه وطار الى الولايات المتحدة ليقف مهيض الجناح أمام العرّاب الأمريكي الذي يقرر في الميزانية وفي السياسة الاسرائيلية قائلاً: ها قد عملنا بوصيتكم سيدي، فذبحنا أكثر ما يمكن من الفقراء والعمال وشلّحنا أكثر ما يمكن من والمتوسطين، وضربنا بالخدمات والتعليم والصحة والزراعة عرض الحائط وطوله وأغنينا أكثر ما يمكن من الأغنياء. واليوم أنزلنا الميزانية كالصاعقة على رؤوس الشعب ولم يبق الّا أن توفوا بما وعدتم.. سيدي!!

فما الذي تبشرنا به الميزانية الاورغادية ـ الليكودية التي قُدّمت قبل أيام الى الكنيست؟! يمكن أن نفهم الأمر بضربة واحدة. وتعالوا نقرأ رقمين فيها.

ما خصص للصرف على المجتمع والخدمات (٨٤٤) مليار شيكل وما خصص «للأمن» (٧٧١) مليار شيكل. واذا أضفنا لها اعادة ديون الأمن، فاق المبلغ كثيراً جدا على ما يصرف على المجتمع والخدمات... وهنا بيت القصيد.. بالضبط(!!).

وحسب الميزانية الجديدة، فان نسبة ارتفاع الأسعار أمر لا يعرفه أو لا يجرؤ على التفوه به أحد. فالميزانية الجديدة قلّصت الدعم الحكومي (السوبسيديا) الى حد كبير. ويتفق الجميع على ان البطالة الرسمية ستكون (٩٢) ألف عاطل عن العمل، واذا أضفنا اليها البطالة غير الرسمية فان الأمر يكون مذهلا.

ولهذا فان انسحاق الأجور هو أمر حتمي نتيجة ذلك بـ (٧٪) على الأقل في المرحلة الأولى التي سيتبعها مراحل. وأما التضخم فسيزداد بنسب عالية يمكن أن نتكهن بها من كلام العالمين ببواطن الدولار من أنه سيصل خلال شهري نيسان ـ حزيران هذه السنة الى (١٩٢) شيكل. وسيصل في آخر العام الحالي الى (٧٢٠) شيكل. والميزانية قد بنيت على أساس النجاح في تخفيض التضخم الى (١٣٠٪) فقط. ومع ذلك فقد وصلت فلسفة اورغاد الى أنه بنى الاجرة في القطاع الشعبي في الميزانية الجديدة على أساس زيادة (١١٥٪).

أما بناء الاجرة فقد قرره، وأما ان التضخم المقدر بـ (١٣٠٪) فقط فهو أمر نظري وعلى الورق فقط. واما المؤكد فان الناس سوف يدفعون أكثر مقابل خدمات أقل. والضرائب البلدية سترتفع بشكل كبير.

قال بعضهم ساخراً: هذه ميزانية فضائية، ولو أننا وضعنا الشيكل على الشيكل لأمكننا بهذه الميزانية أن نصل الى القمر ونعود مرتين.

ولكن اسرائيل لا تحتاج للخروج من أزمتها الّا الوصول مرة واحدة الى الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقه في تقرير المصير. ولا خروج من الأزمة بغير ذلك. فليخططوا ما شاؤوا، وليسافروا الى امريكا ما استطاعوا وليغيروا الوزراء والحكومات حتى... فانه لا طريق للخروج من الأزمة الا طريقاً واحداً، وكلما ابتعد حكام اسرائيل عنه كلما ازداد الحبل ضيقاً حول عنق سياستهم...

■ ابو رياض ■

○○ نحو اتفاقيات العمل الجديدة

يحاولون ليَّ يد الطبقة العاملة!

تنتهي في نهاية آذار ٨٤ اتفاقيات الأجرة واتفاق علاوة الغلاء. وكان المشغلون والحكومة وقيادة الهستدروت قد عرضوا مواقف أولية في النقاش حول تجديد الاتفاقيات. ان ما يثير القلق هو أجماع الاطراف الثلاثة على أمر أساسي مقبول عليهم وهو: لا حاجة../ من المرغوب فيه../ من غير الممكن المحافظة على المستوى الحقيقي للأجرة.

●● محاولة لتخليد انسحاق الأجور

بدأت المباحثات حول اتفاقيات العمل الجديدة هذه السنة في ظروف وشروط مسبقة سيئة، وفي ظروف تضخم قد يصل الى (٣٠٠ ـ ٤٠٠٪) في السنة، وفي ظروف انسحاق سريع للأجرة، وفي ظل بطالة متسعة.

ارتفاع الأسعار بين (١٢ ـ ١٥٪) في الشهر تؤدي الى تقلص سريع في قوة العاملين الشرائية. ان علاوة الغلاء كل ثلاثة أشهر بنسبة (٨٠ ـ ٨٥٪) من الجدول التي تدفع الآن، لا تشكل في الواقع الا تعويضا جزئيا لا يمكنه منع انسحاق الأجور. ولنأخذ مثلا، الوضع منذ بداية ١٩٨٤، فقد ارتفع جدول الاسعار في كانون ثاني بالنسبة للمستهلك بـ (١٥٪) بينما ارتفعت الاسعار في الاسبوعين الأولين من شباط (حسب التقديرات) بـ (٧٪) أخرى. مع الافتراض ان الجدول قد ارتفع في شهر شباط بـ (١٥٪) مرة أخرى. وهكذا.. حيث أن العاملين لا يتلقون تعويضا عن الغلاء، فان القوة الشرائية للعمال في نهاية شهر شباط تتقلص بـ (٣٢٪) بالمقارنة مع الوضع الذي كان في نهاية كانون اول. (ارتفاع الاجرة المسجل في هذا الشهر كان على حساب علاوة الغلاء المحسوبة بسبب ارتفاع الأسعار في شهر تشرين أول ـ كانون أول ـ ٨٣).

ويجب ان يضاف الى هذا، ان العمال «يجرّون» معهم تراجع الأجرة الحقيقية من السنة الماضية بنسبة (١٠ ـ ٢٠٪) تعويضا عن الانسحاق بنسبة (٥) آلاف شيكل التي دفعت لعمال القطاع الشعبي وشكلت تعويضا جزئيا فقط عن انسحاق أجورهم، مع ان عمال الانتاج لم يقبضوا حتى هذه العلاوة الصغيرة.

ان عدم دفع تعويض الانسحاق في فروع الانتاج له أهمية خاصة. فان اتفاقيات الأجور الموقعة بين دائرة التنسيق للمنظمات الاقتصادية والهستدروت (هذه الاتفاقيات تشكل أساس أجهزة الأجرة في البلاد) تتطرق فقط الى أجور العمال العاملين في الصناعة. ويحاول أصحاب الصناعة المناورة فيها بحيث يريدون أن تتضمن علاوة الاجرة التي يجري الاتفاق عليها، التعويض على الانسحاق كذلك ـ هذا الانسحاق الذي لم يدفعه أصحاب الصناعة بعد لعمالهم ـ وبهذا يصبح مجموع علاوة الأجور أصغر ما يمكن.

لقد بدأت المفاوضات لتجديد الاتفاقيات عندما صار العمال يدفعون ضرائب أكثر فأكثر من أجرتهم المستحقة. أن أسلوب «تبديل درجات الضريبة ونقاط الاستحقاق تسببت في ارتفاع جدول الاسعار في أشهر تشرين أول ـ كانون أول ٨٣ بـ (٥٧٪) بينما درجات الضريبة ارتفعت فقط بـ (٤٠٪). وهذا الأمر نقل عمالا كثيرين الى درجة ضريبية أعلى في الوقت الذي انسحقت فيه أجورهم. ونتيجة للتأخير في تعديل متساو، فان نقطة الاستحقاق اليوم هي (١,٧٠٠) شيكل التي تساوي (٢,٥٪) فقط من متوسط الاجرة. بينما حسب لجنة «بن شاحر» تساوي نقطة الاستحقاق (٥٪) من متوسط الأجرة. أي: ضعف قيمتها اليوم. وحتى حسب معطيات الصناعيين فان الاجرة ارتفعت في السنوات الـ ـ ٩ الأخيرة بـ (٣٠٪) غير ان عمال الانتاج قبضوا الأجرة الصافية (بعد الضريبة) بعلاوة (١٠٪) فقط. وأخذت الحكومة على شكل ضرائب كل الباقي.

تشير المعطيات الرسمية الأخيرة عن حجم البطالة، الى أن هناك (٥٠) ألف عاطل عن العمل والى ارتفاع في عدد العمال الذين يتسجلون في مكاتب العمل طوال فترة التبطل. وهكذا تصل نسبة البطالة من (١٠ ـ ٢٥٪) من قوة العمل في مدن التطوير.

ويستغل أصحاب العمل هذا الوضع، ويهددون صبح مساء بتسريح العمال واقفال المصانع. ومن بين الادعاءات التي يرددها هؤلاء، ان العمال هم «المذنبون» في انخفاض انتاجية العمل. وانه بسبب الأجرة العمالية التي يدفعونها للعمال لا يستطيعون التصدير. وكل هذا في الوقت الذي تساوي فيه أجرة العامل الصناعي الاسرائيلي ثلث أجرة العامل الصناعي في البلدان الصناعية. كما أن أصحاب العمل هؤلاء، ينسون فجأة «الاندماج» في السوق الاوروبية المشتركة وفتح السوق الاسرائيلية للمنتجات الأجنبية المنافسة التي أضرت بعدد من الفروع.

●● المنطلقات

اعلن وزير المالية اورغاد قبل ايام ان الهدف يجب ان يكون المحافظة على قيمة الاجرة بمستواها الراهن. وهذا التصريح الساخر يعني أن وجهة وزير المالية هي نحو تخليد انسحاق الأجرة



○ بقلم: بنيامين غونين ○

الذي جرى في الاشهر الخمسة الأخيرة. كما أعلن اورغاد في مناسبات أخرى انه يجب تخفيض الأجرة الحقيقية من ٧٪ الى ١٢٪ وتخفيض مستوى المعيشة حتى يصل الى مستوى العام ١٩٨١. وهذا تقييم مشوش تماما.

لخص مكتب التنسيق للمشغلين في ٨ شباط: «يجب عدم الاعتراف بمبدأ المحافظة على الأجرة الحقيقية في نطاق اتفاقات الاجور». وهذه أول مرة منذ عشر سنوات يعلن فيها بهذا الوضوح. كما ان مدير بنك لئومي ارنست يافت تحدث بصورة واضحة ومكشوفة أكثر، وأعطى برنامجا واضحا للمشغلين الخصوصيين:

«أبارك التخفيض الذي جرى في تشرين اول (تخفيض قيمة الشيكل) كما أبارك الخطوات الأخرى التي كانت على نطاق كلاسيكي في معالجة الأزمة في ميزان المدفوعات: الغاء كبير للدعم الحكومي (السوبسيديا). استمرار التخفيضات الحقيقية. التوجه نحو التقليص في ميزانية الحكومة. وقف الحديث عن الدخل الحقيقي وعن الأجرة الحقيقية. يجب العمل بدل ذلك على تخفيض الأجرة الحقيقية والدخل المتفرغ. ان البطالة المراقبة ساعدت غير مرة ودون أدنى شك في اعادة الثبات الى الاقتصاد». (عل همشمار ٨٤/١/٣٠).

وازاء هذه المواقف التي لا لبس فيها من الحكومة والمشغلين، فان عدم صدها من قادة الهستدروت، هو حقيقة خطيرة. حتى ان هذه القيادة آخذة على التعود على هذه المواقف. وقد سربت قيادة الهستدروت مؤخرا معطيات عن دراسة هادفة لاثبات ان العمال على استعداد في الواقع للتنازل عن تعويض كامل عن ارتفاع الاسعار.

ومع ان قادة الهستدروت ما زالوا يتمسكون في تصريحاتهم بالمحافظة على الأجرة الحقيقية، إلا انهم في الواقع لا يشنون نضالا ذا قيمة من أجل تحقيق التعويض عن انسحاق الأجور لعمال الانتاج. وهذا يشهد على أنه ليس لتصريحاتهم رصيد حقيقي.

ويجب أن يثير القلق أيضا التوجه المدعوم من قادة الهستدروت وهو استبدال علاوة الاجور لكل العاملين برفع أجور أصحاب الأجور المنخفضة على حساب تخفيض أجرة ذوي الأجور العالية. وتكمن في الأساس خلف هذه التوصيات عن «المساواة» محاولة مكشوفة من المشغلين والحكومة لالقاء مهمة «التدبير بأنفسهم» والتنازل عن علاوة الأجرة على العمال المأجورين. وليس هذا وحسب، فان أسلوب التحويل من جيب عامل الى جيب عامل آخر، يؤكد الادعاء البرجوازي الشائع بأن اعطاء أجرة عالية لقسم من العمال هو «السبب» في اعطاء اجرة منخفضة للعمال الآخرين.

وانتقدت الجبهة في الهستدروت الاتفاقيات بالروح نفسها التي لحقت تجاه العاملين في السلطات المحلية وتجاه الممرضات. اننا نطالب بتطبيق كل علاوة على مجموع العمال. ان رفع أجور عمال قدامى لا يضر بأجور عمال جدد. اما بشأن مشكلة درجات الأجرة المنخفضة التي هي ليست سوى أجرة جوع، فيجب معالجتها عن طريق المطالبة الواضحة لاقرار أجرة حد أدنى بنسبة (٦٠٪) من متوسط الأجور.

●● كيف تحسب علاوة الغلاء؟

لا يستطيع المشغلون ولا الحكومة في ظروف تضخم شهري بنسبة (١٢ ـ ١٥٪) اقتراح أن يكون اتفاق علاوة الغلاء الجديد مشابها لذلك الذي كان حتى الآن. فما هي الاقتراحات المطروحة للبحث؟

المشغلون يقترحون دفع علاوة غلاء شهرية (بدل مرة كل ثلاثة أشهر) ولكن بنسبة (٧٠٪) فقط من ارتفاع الجدول (بدل نسبة ٨٠ ـ ٩٠٪ في الاتفاق الحالي). واذا ما اتبعت هذه الطريقة فان العمال سيقبضون علاوة أجرة (١٠٫٤٪) فقط ويخسرون التعويض بنسبة (٤٫٥٪). وقد تصل الخسارة خلال سنة الى (٦٠٪) وأكثر.

والمشغلون يقدمون اقتراحا آخر أيضا وهو أن يجري دفع علاوة الغلاء في كل مرة تصل فيها نسبة التضخم الى (١٥٪) وأكثر (وليس كل شهر) وعندها تدفع علاوة غلاء (٨٠٪) من الجدول.

اما اقتراح البروفيسور بن شاحر المقبول على قيادة الهستدروت والذي لمح المشغلون باستعدادهم لقبوله، فانه يتحدث عن علاوة غلاء على مراحل: اذا كان ارتفاع الاسعار في شهر معين يزيد عن (٧٪) فان العمال ينالون عن الغلاء الذي يزيد عن (٧٪) تعويضا فوريا وفي الراتب التالي. أما عن الـ (٧٪) الاوائل فيدفع تعويض كل ثلاثة أشهر فقط وبنسبة (٨٠٪) فقط من ارتفاع الجدول.

ومع أن هذا الاقتراح يمكن العمال من أن يقبضوا سلفا دفعات على حساب الغلاء، الا انه يخفض نسبة التعويض. فمثلا، اذا كان الجدول ارتفع في شهر كانون ثاني ـ آذار بـ (١٥٪) في كل شهر وكان المجموع (٥٠٪) فيحق للعاملين بحسب الاتفاق القائم أن يأخذوا تعويضا بحجم (٩٠٪) من الجدول، أي علاوة غلاء بنسبة (٤٥٪). ولكن حسب اقتراح بن شاحر: مع أن العمال يتقاضون في الشهرين الأولين سلفيات تعويض، الا أن مجموع التعويض سيكون (٨٠٪) من الجدول فقط. أي، علاوة غلاء بـ (٤٠٪) فقط.

●● ما الذي تقترحه الجبهة؟!

تطالب الجبهة بأن تدفع علاوة غلاء كل شهر وبنسبة ١٠٠٪ من ارتفاع الجدول وبأن تعدل درجات الضريبة ومخصصات الاطفال كل شهر أيضا. وهذا الطلب هو في الواقع هو طلب حد أدنى، ذلك ان هذه الطريقة تبقي شهرا متأخرا عن دفع علاوة الغلاء (في ١٥ شباط نشر جدول كانون ثاني والتعويض عنه مهما كان سريعا سيكون في راتب شهر شباط الذي يدفع في أول آذار).

أما بخصوص اتفاقيات الأجور، فان الجبهة تقترح أن تطلب الهستدروت حدا أدنى للأجرة بنسبة (٦٠٪) من متوسط الأجور مع التأكيد على «الأجرة» وليس كما جاء في الصيغة المعروفة حتى الآن على «دخل حد أدنى» (ذكر في القرارات الرسمية للهستدروت أجر حد ادنى (٥٠٪) من متوسط الأجور) وعلى ان تكون مدة اتفاقيات الأجور سنة واحدة فقط وان يجري بالاضافة الى اتفاقية الاطار القطرية تفاوض، على المستوى الفرعي والمشاغل، لدفع الراتب مرة كل أسبوعين: وان تدفع للعمال علاوة أجرة (٣٠٪) تعويضا عن الانسحاق الذي حصل في أجرتهم الفعلية، وان تكون درجة الضريبة البدائية (١٥٪) بدل (٢٥٪) كما هو متبع حتى الآن، وان ترفع نقاط الاستحقاق الى نسبة (٥٪) من الأجرة وترفع مخصصات الولد الأول الى (٥٪) من متوسط الأجور، وان تخفض الضرائب عن العمل المناوب في الوجبة الثانية والثالثة وان بعض العمال الذين تحسم من رواتبهم ضريبة دخل شهريا وذلك حسب دخلهم بالضبط ـ وأن يعفوا من (١٠٪) من الضريبة التي يتوجب عليهم دفعها.

ان اقتراحات الجبهة تعطي الجواب المناسب للهجوم الذي لا سابق له الذي تشنه حكومة الليكود والمشغلون من خلال استغلال البطالة المتسعة ـ على الأجرة الحقيقية وعلى حقوق العمال. ان النضالات الواسعة التي شنتها في الأشهر الأخيرة أوساط عمالية كثيرة ومن فروع مختلفة، ومظاهرات الاحتجاج المناضلة، أثبتت ان جمهور العاملين على استعداد للدفاع عن أجرته وعن مستوى معيشته ويرفض حجج حكومة الليكود ووعودها.

ومن أجل ان يتحول استعداد العمال للنضال الى قوة مؤثرة عند المفاوضات لتجديد اتفاقات الأجور وعلاوة الغلاء، فان على قيادة الهستدروت أن تسقط شعار «نضال مراقب» وأن تتقدم بمطالب واضحة لمصلحة العاملين وأن تسعى الى التجند من أجل معركة قطرية.

وعلى الهستدروت ان تتخندق بوضوح في المطالب التي تلائم آراء العمال وأن تطالب باخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبوقف الاستيطان. وان مثل هذا التغيير الأساسي مطلوب في النضال من أجل الدفاع عن مستوى المعيشة وضد التقليصات في الخدمات الشعبية.

كذلك، فالنضال الموحد لجمهور العاملين يمكن أن يتوج بالنجاح حتى مع وجود برنامج امريكي واضح لتخفيض مستوى المعيشة وتوسيع البطالة، وحتى مع استمرار تمسك الحكومة حتى الآن بابقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان، وبالمستوطنات في الضفة. وحتى مع وقوف الحكومة والمشغلين يداً واحدة ضد العمال. بل وأكثر من ذلك أن نجاح العمال في نضالهم من أجل حياة لائقة يضعف الحكومة الراهنة ويقرب الميعاد الذي تعجز فيه عن حكمنا وعن انتهاج سياسة حرب واحتلال وتخفيض مستوى معيشة العاملين.



● آلاف العمال يتظاهرون احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية مطالبين برفع أجورهم، والميزانية الجديدة تُحوّل من عزمهم وجهدهم فهل سيصمتون! ●

□ رسالة الناصرة

رقم قياسي في مستوى الجباية لبلدية الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ وصلت نسبة الجباية في الايام العشرة الاولى من شهر شباط الجاري الى ٣٤٦٪ مما هو مقرر لهذه المدة. (٨٫٣ مليون شيكل من اصل ٢٫٣ مليون شيكل مقررة). كما وصلت نسبة الجباية في شهر كانون الثاني الماضي الى ١٨٨٪ مما هو مقرر (١٣٫٥ مليون شيكل من اصل ٧٫١ مليون شيكل مقررة). كل هذا في اعقاب الحملات المتكررة التي تقوم بها بلدية الناصرة لتعميق الجباية من المواطنين.

هذا ما يتضح من التقرير الذي بعث به يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢١ نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، الى السيد افرايم غلنسلر، نائب متصرف اللواء الشمالي. ويتضح من التقرير ان البلدية تمكنت حتى اواخر الشهر الماضي من جباية ٨٦٪ (٦٢ مليون شيكل) مما هو مقرر جبايته خلال هذه الفترة (٧١ مليون شيكل).

واكد ابو رحمون انه مع العلم ان النسبة المذكورة (٨٦٪) تعتبر رقما قياسيا في مستوى الجباية القطري، فان النقص الكبير في القوى العاملة في قسمي الجباية والقضاء البلديين يشكلان عقبة كبيرة امام امكانية تعميق الجباية وامكانية اتخاذ خطوات واجراءات قضائية ضد المتأخرين في دفع التزاماتهم.

هذا وتقوم البلدية حاليا بالاعداد لحملة جباية جديدة ستبدأ في اوائل اذار القادم اضافة الى الاجراءات القانونية التي تتخذها حاليا ضد المتخلفين عن دفع التزاماتهم بما في ذلك قطع المياه.

●● زياد يطالب الشرطة بزيادة يقظتها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، برسالة الى قائد شرطة الناصرة يطالبه فيها بزيادة يقظة الشرطة ازاء ازدياد اعمال السطو والسرقة في المدينة.

وعبر زياد في رسالته عن قلق البلدية وشعب الناصرة كله من هذه الاعمال ومن احتمال كونها بداية لموجة جديدة من السرقات التي تشكل تهديدا لسلامة المواطنين ولممتلكاتهم.

●● جرايسي يطالب بتدخل مدير قسم التعليم المكمل لدى «مفعال هبايس»

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، برسالة الى السيد فيكتور غباي مدير قسم التعليم المكمل في الناحية العربية، يطلب منه التوصية لدى «مفعال هبايس» لتخصيص ميزانية بقيمة (٢٢) مليون شيكل لاقامة ناد للشبيبة في حي «دير الأمير» ولتوسيع قاعة النادي البلدية في حي العمال العرب.

واكد المهندس جرايسي ان البلدية لم تخطط، ابدا، بأية ميزانية لاقامة نواد للشبيبة في المدينة ولذلك فهو يطلب تدخل السيد غباي الشخصي لتخصيص الميزانيات اللازمة.

حلويات سرطانية تباع في البلاد

● حيفا ـ تجري وزارة الصحة في هذه الايام فحص معطيات وردت من الولايات المتحدة عن استخدام مادة بلون احمر اسمها «اريتروزين» تستخدم في صناعة الحلويات في البلاد مثل المربى والمهلبية وغيرها، بعد ان اثبتت التجارب التي جرت هناك ان هذا اللون يؤدي الى تعرض الحيوانات التي تناولته الى مرض السرطان. وبعد هذه التجارب تجري التحضيرات في الولايات المتحدة لوقف استعمال هذه المادة خلال فترة قصيرة، الامر الذي قد يجر في اعقابه ايقاف استعمالها في اسرائيل ايضا.

وقالت الدكتورة «عليا ابني» رئيسة مصلحة صحة الجمهور في وزارة الصحة ان مكتبها يجري اتصالات ثابتة مع مصلحة التموين والادوية في الولايات المتحدة وتتلقى معلومات فورية عن نشاطات المصلحة بخصوص هذا الموضوع.

ويذكر ان مادة «اريتروزين» (اللون) هي واحدة من ثلاثة مواد مصنعة حمراء تستخدم بصورة شائعة في صناعة المؤن في البلاد، وهي تستخدم في صناعة الشكريات والناطل والمهلبية وغيرها.

خلاف بين اعضاء لجنة تعيين القضاة الشرعيين يعطل عمل المحاكم الشرعية الاسلامية

● حيفا ـ تعطل اللجنة المعينة التي القي على عاتقها تعيين القضاة الشرعيين في المحاكم الشرعية الاسلامية، عمل هذه المحاكم، وذلك بتأخيرها تعيين القضاة الجدد بسبب خلافات بين اعضاء هذه اللجنة ووزير الداخلية يوسف بورغ المسؤول عن الشؤون الدينية ورئيس اللجنة.

وتواصل هذه اللجنة اجتماعاتها منذ شهور، لكنها حتى الان لم تستطع التوصل الى اتفاق بين اعضائها ولو حول تعيين قاض واحد. هذا واتهم وزير الداخلية بانه سبب هذا التأخير. وانه يريد ان يفرض على اللجنة مرشحيه للمناصب ولكنه لم يستطع ذلك حتى الان لوجود اكثرية تعارضه ولذلك يقوم بتأجيل البحث في الموضوع باستمرار.

ويؤثر هذا التأخير على عمل المحاكم الشرعية الاسلامية، بسبب النقص في القضاة الذين ينبغي ان يعينوا. وبات من الواضح ان اللجنة المعينة ليس فقط تحرم الهيئات الاسلامية من حق تعيين القضاة كما ينص الشرع الاسلامي، وانما ايضا تبغي تعيينهم لاعتبارات سياسية. ويذكر ان الهيئات الاسلامية ورجال الدين المسلمين في البلاد عارضوا اقامة هذه اللجنة وطالبوا بتحويل ادارة الشؤون الدينية والوقف الاسلامي الى هيئات اسلامية.

أنا .. أنا .. أنا يا خواجة

في صبيحة يوم ٨٤/٢/١٩ وبينما كانت تقلنا سيارة «المعلم» من مدينة بيتح تكفا الى رمات هشارون وكان في صحبتنا دهان أيضاً يعمل في الشركة . وقبل ان نخرج من المدينة توقفت السيارة فجأة ـ انتظرني قليلاً قال الدهان الى السائق . غير مهم ـ سأعود حالاً.

وعلى مفترق الطرق ـ رأس العين ـ بيتح تكفا أعداد من العمال مبعثرة هنا وهناك بدون عمل .

الساعة الآن التاسعة والثلث صباحاً وما ان توقفت السيارة ونزلنا منها مقاول الدهان ... وأنا حتى كان أكثر من عشرين عاملاً شاباً يطوقوننا من كل الجهات وأخذ بعضهم مكانه على كرسي السيارة ، ماذا جرى ؟

والدهان يطلب من العمال أن يغادروا السيارة والعمال يهتفون بصوت واحد وكأنهم في مظاهرة انا يا خواجة .. أنا يا خواجة !

والخواجة يشير الي طالباً ان اترجم لهم :

«الخواجة لا يريد اكثر من عاملين» .

أنا دهان الف ـ الف . وأنا دهان ... الف الف ثلاث مرات .

ويتزاحم العمال وكل واحد يحاول ازاحة صاحبه ، والدخول الى السيارة ، وأخيراً اندفع من وسط الطوق اثنان واغلق الباب ...

قبل ما تمشي. كم ستدفع لنا ؟ كم تريدون قولوا انتم ؟!

لع ، قل أنت !

انا بدفع الف وخمسماية شاقل .

اذن وقف السيارة !

طيب «كديش» بدكم ، بلغة ركيكة قالها المقاول

أقل من الفين وخمسماية شاقل ما بنشتغل .

ويفتح باب السيارة وينزل العاملان ويتبعهم المقاول ويبتعد ويعود وقد أحضر عاملاً آخر . ولا أدري على أي شيء اتفقا ولكن المتفق عليه ان أسواق البطالة تغص بالعمال

(٨٤/٢/٢٠)

● محمد ابو اصبع ـ الطيبة ●

٣٧٠ مفصولاً عن العمل في النصف الاول من الشهر الجاري!

● عشرات العمال يفصلون كل يوم ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ بدأت انعكاسات الازمة الاقتصادية تتعمق يوما بعد يوم. وتبرز بشكل واضح في تقلص النشاط الذي يشمل جميع المرافق الاقتصادية من مؤسسات ومصانع وشركات ومحلات تجارية وبنوك. لكن الانعكاس الاكثر وضوحا هو قذف عشرات العمال الى سوق البطالة. إذ نقل عن مكاتب التشغيل ان ٣٧٠ عاملا فصلوا في النصف الاول من الشهر الحالي وهو عدد يفوق نسبة البطالة في الاشهر الاخيرة والتي بلغت حوالي ٣٠٠ عامل فقط.

وقد أعلنت شركة لبدوت للتنقيب عن النفط انها ستفصل ابتداء من الشهر القادم (١٢٥) عاملا من عمالها البالغ عددهم (٣٥٠). وذلك بسبب التقليصات في نشاط الشركة في التنقيب عن النفط.

ويسود بلدة زخرون يعقوب (زِخرين) القلق إزاء الفصل الجماعي للعمال من مصانع النبيذ ومحاجر إبن وسيد في المدينة اذ فصلت مصانع النبيذ ٥٠ عاملا. وهم نصف عمال المصنع. وفصلت المحاجر ١٨ عاملا.

وقامت شركة المراكز الجماهيرية للنشاطات الثقافية والتربوية والرياضية بفصل ٣٠٠ من عمالها بينهم عاملون اجتماعيون ومديرو اقسام وذلك بسبب التقليصات الكبيرة في ميزانيات هذه المراكز.

واضطرت ادارة مصنع «هيهرط» لانتاج القمصان في نتانيا الى تسريح عمال المصنع البالغ عددهم (٢٥) عاملا وارسالهم الى عطلة وذلك بسبب الركود في مبيعات المصنع في الأونة الاخيرة.

هذا واعلنت ادارة الجامعة في تل ابيب انه لا مفر من فصل العشرات من اعضاء السلك الاكاديمي وعشرات العمال الاداريين خلال الاسابيع القليلة القادمة وذلك بسبب التقليصات التي فرضت عليها والتي ستبلغ ٧ مليارات دولار (!).

وأعلن مصنع «عمينام» للاثاث عن فصل (٤٠) عاملا من عماله البالغ عددهم (١٥٠) عاملا. واغلق مصنع «اكريشطاين» للباطون في بلدة يروحام وسرّح (٢٥) من عماله. كما فصل (١٣) عاملا من مصانع «سرديل بطون» في كرميئيل.

اضراب مستخدمي المجلس المحلي في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ أضرب مستخدمو المجلس المحلي في عرابة يوم الخميس الماضي تضامناً مع المجلس المحلي في معركته من اجل حمل السلطات الحكومية على دفع التزاماتها للمجلس وانقاذه من الازمة المالية التي يعاني منها بعد ان رفض حاكم اللواء، كينغ، السماح للمجلس بالسحب الزائد لتصريف أموره ودفع رواتب المعلمين الثانويين.

ويذكر ان معلمي المدرسة الثانوية قد لجأوا الى الاضراب في الاسبوع الماضي احتجاجا على عدم دفع رواتبهم.

وفي بيان اصدره المجلس المحلي اطلع الاهالي على الميزانية للعام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ وكشف بالارقام عن تقاعس السلطات الحكومية عن الوفاء بدفع التزاماتها للمجلس المحلي الامر الذي اوصل المجلس الى هذا الوضع الصعب.

وناشد المجلس المحلي في بيانه الاهالي والموظفين الوقوف الى جانبه في معركته من اجل تحصيل حقوقه. كما ناشد الاهالي دفع الضرائب المستحقة عليهم لتخفيف ضائقة المجلس المالية.

افتتاح فرع لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ احتشد يوم السبت ٨٤/٢/١٨ عشرات الشباب من المثقفين والعمال من اصدقاء الاتحاد السوفييتي في نادي الحزب في القرية للاحتفال بافتتاح فرع لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وقد افتتح الاحتفال الرفيق ابراهيم ششوم من قدامى اعضاء حركة الصداقة القطرية مع الاتحاد السوفييتي وقدم ششوم برنامج عمل يشمل عددا من المواضيع لتطوير العمل.

وفي نهاية الاحتفال جرى انتخاب سكرتارية من سبعة اشخاص كما انتخب الرفيق ابراهيم ششوم سكرتيرا لفرع الحركة في القرية.

اسرائيل تصدر الزعتر الى الدول العربية ؟

● حيفا ـ الصحف ـ يجري اعداد ٤٠ دونما في «موشاب الون هجليل» الواقع على خط الناصرة ـ شفاعمرو لزراعتها بالزعتر وانتاجه للتصدير بعد ان تبين ان الزعتر مطلوب جدا عند العرب ويدفعون ثمنا جيدا لشرائه!

والزعتر الذي تسميه الصحف بالبهار اصبح من فروع الزراعة المربحة جدا بعد مرور اربع سنوات على حظر قطفه من قبل سلطة حماية الطبيعة. ويأمل المزارعون الذين يزرعون الزعتر بتوريده الى الدول العربية.

وتشير الصحف الى ان محطات التجارب التابعة لوزارة الزراعة في الضفة المحتلة قد اختارت انواعا من الزعتر ملائمة للزراعة الصناعية في المناطق الجبلية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الرينة ـ

يدعو الجمهور لسماع محاضرة حول: «اليسارية الثورية واليسارية المغامرة» وذلك يوم الأحد ٨٤/٢/٢٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء، في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: ماجد ابو يونس.

رياضة

في الدرجة الأولى: الشباب في تحسن مستمر والاتحاد في المرتبة الثالثة!



● القرحة تعم لاعبي شباب الناصرة بعد تسجيل الهدف الثاني وهو هدف الفوز للناصرة على طيرة الكرمل. ويشاهد في الصورة رياض سليمان وابتسامات الفرحة على وجهه والى يساره حسام مرجية ويعانق كلاهما مسجل الهدف مازن عياد ●



● كرة لؤي على الصالح تهز شباك مرمى طيرة الكرمل للمرة الأولى وتعلن ١:١ ●

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: علي نصار)

تألق الأسمر فعاود اتحاد يافا انتصاراته إداء رائع ونصر أروع لشباب الناصرة!

* هـ. إ.ش. يافا - ب. بئر السبع ١:صفر *

● يافا لمراسلنا - عاود فريق اتحاد شباب يافا تحقيق انتصاراته اللامعة التي بدأها في الاسبوع العاشر للدوري وسجل أمس فوزاً هاماً على فريق بئر السبع بهدف واحد مقابل لا شيء.

بدأت المباراة بهجمات مكثفة شغلها لاعبو اتحاد شباب يافا على مرمى بئر



● خليل أسمر، يسجل هدف الفوز ليافا ●

السبع وسرعان ما أثمرت هذه الهجمات عن هدف مبكر سجله نجم الفريق المتألق خليل أسمر في الدقيقة الرابعة للمباراة. وجاء الهدف بعد ان تلقى أسمر تمريرة متقنة من زميله شلومو ليقي فراوغ الأسمر مدافعين من بئر السبع وانفرد بالحارس ولم يرتبك في ايداعها جميلة تعانق الشباك و ١:صفر.

أدخل الهدف الحماس في صدور الفريقين وقلّت هجمات يافا واتزن اللعب وحاول الضيوف تسجيل هدف التعادل ولكن وقفة خط الدفاع اليافاوي الرائعة حالت دون تسجيل أي هدف حتى نهاية الشوط الأول.

إجمالاً يمكن تقسيم الشوط الأول الى قسمين: في الأول سيطر المضيفون على مجريات اللعب وفي الثاني ظهر تفوق ملموس للضيوف من بئر السبع.

استأنف لاعبو الاتحاد هجماتهم في الشوط الثاني على مرمى بئر السبع محاولين تسجيل الهدف الثاني ولكن خليل أسمر وشلومو ليقي أخفقا في تحويل هذه الهجمات الى أهداف. ولكن مدافعي يافا عرفوا كيف يحافظون على الهدف الثمين الذي دفعهم الى المرتبة الثالثة والمتقدمة. فهنيئاً للشباب على هذا المكسب والى الأمام.

حكم المباراة يعقوب اليمليخ أمام (٦٠٠) متفرج في ملعب يافا.

* تركيب شباب يافا:

غباي ٧، فايز مسلم ٦، بن شمعون ٦، سدرينا ٦، غوطي ٧، غ. سكحفي ٦، ليقي ٦، اروبق ٦، ستخيو ٦، أسمر ٧، اغبارية ٦

سعيد قزموز يتألق في بلده!

* هـ. عكا - م. شفاعمرو صفر:صفر *

■ من تهامة نجار

● الملعب البلدي في عكا
● ١٥٠٠ متفرج
● أحسن لاعب: سعيد قزموز
● الحكم: ايلي مايا
● مستوى الاداء: متوسط

العصبية وسوء اداء لاعبي الفريقين في الشوط الأول وتحسن في الشوط الثاني تخلله تألق حارسي المرمى في الفريقين وإهدار فرص عديدة للتسجيل: هذا ملخص ما حدث أمس في لقاء القمة بين هبوعيل عكا ومكابي شفاعمرو.

* احداث المباراة *

● الدقيقة الثالثة: رفع لقنتال كرة جميلة الى منطقة جزاء عكا وصلت الى سمير عيسى الذي سددها قوية بيسراه صدها الحارس العكي الى رفعة ركنية غير مستغلة.

● الدقيقة (٣٥): تعاون رائع بين مهاجمي عكا اوري وبن حامو ينفرد الأخير بقزموز الذي طار الى الزاوية العليا في مرماه لينقذه من هدف أكيد.

● الدقيقة (٣٧): حظي يوسفين بالبطاقة الصفراء بعد عرقلة كوهين المضيف.

● الدقيقة (٣٩): انقذ قزموز مرماه ثانية من تسديدة رأس رائعة أرسلها كوهين.

● الدقيقة (٤٤): حظي لقنتال ببطاقة صفراء.

● الدقيقة (٤٥): اسباغ أرسل كرة صاروخية عن بعد (٥) أمتار تألق قزموز في صدها.

● الدقيقة (٤٩): قائم مرمى قزموز يهتز بقوة إثر تصويبة قوية عن بعد (١٢)م أرسلها اسباغ.

● الدقيقة (٥٥): تلقى ابو الفول كرة وتقدم بها لينفرد بالحارس ولكنه يهدر فرصة مغرية جداً للتسجيل بعد ان أرسل الكرة عالية فوق القائم.

● الدقيقة (٥٩): ارسل شمعون كرة رائعة عن بعد (٢٠)م تصدت لها... العارضة.

● الدقيقة (٦١): تقدم بيطون بالكرة وتخطى ثلاثة لاعبين وانفرد بالحارس ولكنه أرسل الكرة الى صدره!

● (٦٥): انفرد اوري بقزموز الذي وقف له مرة أخرى بالمرصاد.

● الدقيقة (٧٥): دخل سلباق بديلاً للقنتال.

● الدقيقة (٩٠): آخر فرصة للأبناء لتسجيل هدف: يهودا غتس عرقل في خط الـ (١٦)م وحكم المباراة يشير الى كرة حرة مباشرة تصدى لها غتس بنفسه وأرسلها قوية هزت القائم! وعادت الى موتي المتواجد وحيداً أمام الشباك فيرسلها الى الخارج!!

● إجمال ●

أدى فريق الأبناء اداء متوسطاً وتألق سعيد قزموز في الذود عن مرماه. ولم يؤد المدافعون اداء مقبولاً واخترقه المهاجمون العكيون عدة مرات. وكان خط الوسط ضعيفاً في الشوط الأول ولكن تحسن الاداء في الشوط الثاني وخاصة عند دخول سلباق. وأدى المهاجمون اداء ضعيفاً في النصف الأول بينما تحسن المستوى في الشوط الثاني.

● لعب فريق شفاعمرو بالتركيب التالي:



● سعيد قزموز يتألق في الذود عن مرمى شفاعمرو في ملعب عكا ●

سعيد قزموز (٧)، أحمد وهب (٥)، صبحي يوسفين (٥)، امين مباريكي (٥)، كايد خازم (٦)، لقنتال (٥) [مجيد سلباق]، موتي (٥)، سمير عيسى (٥)، ابو الفول (٥)، غتس (٥)، بيطون (٥).

● نتائج مباريات أمس ●

[الاسبوع التاسع عشر]

* الدرجة الممتازة *

م. بيتح تكفا - شمشون	صفر:صفر
م. يافا - هـ. يهود	١:٣
ب. القدس - عميدار	صفر:صفر
هـ. تل أبيب - هكواح	صفر:٢
بن يهودا - ب. تل أبيب	صفر:٢
م. بقنه - م. تل أبيب	صفر:٢
م. حيفا - هـ. بئر السبع	٢:صفر
هـ. اللد - م. نتانيا	١:٢

* الدرجة القطرية *

بيت شمس - هـ. القدس	٢:٢
اشكلون - كفار سابا	١:١
ريشون - ب. حيفا	٢:صفر
الخضيرة - هـ. حيفا	١:١
مرمورق - حولون	صفر:١
رمات غان - بيت شان	١:١
ن. عليت - ك. شمونة	١:صفر
ب. الرملة - هـ. بيتح تكفا	صفر:صفر

* الدرجة الأولى *

[المنطقة الشمالية]

م. الخضيرة - ب. نتانيا	١:صفر
ش. الناصرة - طيرة الكرمل	١:٢
تل حنان - حتصور	١:١
عكا - م. شفاعمرو	صفر:صفر
هـ. طبريا - مجدال هعيمق	٣:صفر
م. العفولة - إ. الناصرة	١:صفر
ك. آتا - رعنانا	١:٢

[المنطقة الجنوبية]

م. هرتسليا - هـ. الرملة	صفر:صفر
ك. اونو - شعرايم	١:١
اشدود - ازور	١:١
إ.ش. يافا - ب. بئر السبع	١:صفر
ك. غات - ر. هشرون	١:١
صفريريم - لزروس	١:صفر
بات يام - بروحام	صفر:صفر

* هـ. ش. الناصرة - هـ. طيرة الكرمل ١:٢ *

■ من احمد يونس -

● سجل للناصرة: لؤي علي الصالح (٢٤) ومازن عياد (٨٤)
● الملعب البلدي في الناصرة
● ١٠٠ متفرج
● الحكم: بن شاحر
● مستوى الاداء: جيد
● أفضل لاعب: لؤي علي الصالح

● تركيب شباب الناصرة:

جميل زعاترة (٥)، ناصر ابو احمد (٦)، فرحان راشد (٦)، مازن عياد (٦)، انور مسلمي (٥)، حسام مرجيه (٥)، توفيق راشد (٤)، مناع عودة (٥)، رياض سليمان (٥)، لؤي علي الصالح (٦)، جريس شعبي (٦).

التقى امس فريقا شباب الناصرة وهبوعيل طيرة الكرمل على ملعب شفاعمرو البلدي وذلك لان الشرطة اغلقت ملعب الناصرة البلدي.

ولم تمنع هذه المشكلة النصراويين من تحقيق الفوز الرائع على الفريق الضيف وخاصة انهم قدموا عرضاً شيقاً يستحقون المديح عليه. ولم افاجأ بالمرة عندما ذكر لي بعض النصراويين ان سوء التحكيم هو الذي منع تقدمهم في لائحة الدوري في الاسابيع الخمسة الاخيرة. وقد اكد مدرب الفريق المربي كريم برانسي ان على اللاعبين التغلب على هذه المشكلة وان يعتمدوا اكثر على انفسهم حتى تأتي النتائج الطيبة.

ونتيجة لمباراة اليوم اتضح ان الفريق في تحسن ملحوظ بالنسبة لوضعه قبل بعض المباريات. وبدا ان اللاعبين يتمتعون بلياقة بدنية حسنة بالاضافة الى التفاهم الجيد بينهم.

وشاءت الظروف ان تكون هذه المباراة



● لؤي علي الصالح، نجم لقاء الناصرة - طيرة الكرمل ●

هي الثانية التي اشاهدها للشباب وشتان ما بين الاثنتين. ففي المباراة الاولى ضد هبوعيل عكا لعب الفريق وكأنه يريد تمرير الوقت على اي شكل من الاشكال والسيء في الامر ان ذلك الشكل كان محزناً ولا يليق لفريق عريق من بلد عريق.

منذ بداية المباراة توجه اللاعبون النصراويون نحو مرمى هبوعيل طيرة الكرمل قاصدين حسم المباراة منذ دقائقها الاولى. ولكن اللاعبين لم يصلوا الى فرص حسنة للتسجيل.

ومع تقدُّم عقارب الساعة اخذ اداء الفريق يتحسن شيئاً فشيئاً وسنحت بعض الفرص للتسجيل الا ان الاعصاب «خانت» اللاعبين وابعدت منهم فرصة النصر، لكن ليس الى وقت بعيد.

في الدقيقة (٣٠) يتسلم اللاعب المخضرم ايلي هايمان مهاجم طيرة الكرمل كرة وهو في وضع تسلل واضح لا يقبل الشك باي شكل من الاشكال وتقدم بها نحو جميل زعاترة حامي مرمى الشباب دون رد فعل من الحكم. واستطاع الطيراوي احراز هدف السبق لفريقه والنتيجة ١:صفر. ولم تجد توسلات لاعبي الشباب امام الحكم وفهموا ان الرد على هذه المهزلة لا بد لها سوى ان تكون بمبادرة يقومون بها وفعلاً وفي الدقيقة (٢٤) رفعة ركنية من الجهة اليسرى يرفعها رياض سليمان الى منطقة جزاء طيرة الكرمل فيصدها حامي المرمى وترتد الى لؤي علي صالح الذي يحرز هدف التعادل عن بعد ثلاثة امتار من المرمى. وحتى نهاية الشوط الاول وجه لاعبو الناصرة ضغطاً مكثفاً على مرمى هبوعيل طيرة الكرمل حيث مرروا الكرات البينية الجميلة ووصلوا الى العديد من الفرص لكنهم لم يحسنوا ترجمة هذه الفرص الى اهداف. وهاجم المضيفون بجميع خطوطهم ونقلوا الكرات الى الجناحين ببراعة حازت على اعجاب الجمهور.

ومع بداية الشوط الثاني كانت سلسلة هجمات مركزة من النصراويين. وفي الدقيقة (٤٨) يعرقل لؤي من الجهة اليسرى فيحتسب الحكم ضربة جزاء مباشرة لكن كرة رياض سليمان ترتطم بالحائط الدفاعي الذي شكله الطيراويون وبعدها بدقيقة واحدة وفي الظروف نفسها يرفع مناع عودة الكرة الى منطقة الجزاء لكنها لم تجد اي رأس نصراوي يتابعها الى الشباك.

وتخلل الشوط الثاني بعض الفقرات من جهة لاعبي الناصرة ولحسن الحظ لم يستغلها الضيوف وفي هذه الاثناء تركز اللعب في وسط الملعب حتى شعر مدرب الناصرة ان الوقت مناسب للتبديل. ففي الدقيقة (٦٠) يخرج توفيق راشد ويدخل مكانه صبحي بلال الذي لم يأتِ بالهدف المنشود. فسيطرت عليه الاعصاب وأفلت الكرات التي وصلته من زملائه. هذا وقد أخرج اللاعب مناع عودة الضعيف ودخل مكانه رزق قنانية الذي حوّل مجريات اللعب وقلب الوضع رأساً على عقب، ومن مركزه في وسط الملعب أهدى الكرات لزملائه ومنحهم الثقة التي طالما افتقدوها امام مرمى الضيوف ومرة اخرى يصحو النصراويون ويشكلون ضغطاً كبيراً على المرمى. الدقيقة (٧٤) يتجه جريس شعبي نحو مرمى طيرة الكرمل ويسدد كرة قوية غير متقنة. ومن جهة اخرى حالف الحظ لاعبي الناصرة حين أهدر لاعب طيرة الكرمل فرصة لاحراز هدف.

في الدقائق (٧٩) و (٨٠) و (٨٢) رفعات ركنية لصالح الناصرة لم تستغل وفي الدقيقة (٨٤) سدد انور مسلمي كرة باتجاه المرمى يسيطر عليها لؤي ويسدد كرة عرضية ينقض عليها مازن عياد ويحرز الهدف الثاني لصالح الناصرة والنتيجة ٢:١.

وهكذا أثبت الشباب ان الحظ الذي لم يحالفهم في المباريات السابقة قد مرّ وان الاداء الجيد ويجلبه النتائج الجيدة.

نتائج الدرجة الثالثة

انطوني.ا. يافا - م. بن دروڤ	١:١
هـ. سخنين - هـ. جديدة	١:صفر
م. ام الفحم - زخرون	١:٣
م. عسفيا - العمل الناصرة	٢:٦
هـ. عرابة - هـ. دبورية	١:صفر
هـ. جت - هـ. معاوية	١:١
يافة الناصرة - المكسور	٦:ص
برطعة - بردسيا	٣
م. كفرقاسم - هـ. قلنسوة	٢:صفر
أبناء سخنين - جولس	١:٢
هـ. كفرمندا - ن. الكرة حيفا	١:٢
م. طرعان - يانوح	٢:صفر

نتائج من الدوري الانجليزي

ليڤربول - رينجرز	٢:صفر
م. يونايتد - سندرلاند	١:٢
نوتنغهام - ارسنال	صفر:١
نورتش - وستهام	١:صفر
توتنهام - بيرمنغهام	صفر:١
إ. ڤيلا - وولڤس	٤:صفر
لستر - ابسوتش	١:صفر
ساوثهامبتون - لوتون	٢:صفر
ستوك - ن. كاونتي	١:صفر
ووتفورد - إڤرتون	٤:٤
و. بروميتش - كوڤنتري	١:١

م. العفولة - إخاء الناصرة ١:صفر

● الناصرة - من مروان سليمان - حل فريق مكابي إخاء الناصرة ضيفاً في العفولة والتقى مكابي المحلي في مباراة جمعت بين فريقي وسط لائحة اسفرت عن خسارة اليمة للاخاء بهدف للاشيء.

وحدث للاعبي الاخاء ما حدث للاعبي شفاعمرو قبل اسبوعين اذ لعب المضيفون بخشونة متعمدة دون رد فعل مناسب من الحكم وعليه كان مستوى الأداء ضعيفاً وتواجدت الكرة في معظم دقائق اللقاء في وسط الملعب.

في الدقيقة (١٢) انقذ حارس مرمى العفولة شباكه من الاهتزاز إثر كرة نبيل سبيت. وبعدها بأربع دقائق تلقف كوهين المضيف كرة مرفوعة وصوبها الى الخارج.

وفي الدقيقة (٢٧) تمكن كلود من تسجيل الهدف الأول للعفولة بعد أن اندفع بالكرة من وضع تسلل واضح مما حدا بمحمد موعد الى عدم الاكتراث فاهتزت شباك مرماه.

وفي الدقيقة (٣٥) رفع علي أبو احمد كرة جميلة صوب مرمى العفولة ولكنها علت العارضة. وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقة كاد جابر أبو احمد من تسجيل هدف التعادل إلا ان كرته وجدت حارس مرمى العفولة يبعدها في اللحظة الأخيرة عن مرماه.

انخفض مستوى اداء الفريقين في الشوط الثاني وقلّت الاحداث المثيرة ولم يقدم النصراويون عرضا كرويا يليق بمستواهم. وفي الدقيقة (٥٢) وقف حارس مرمى العفولة مترصداً كرة محمد الزعبي. وفي الدقيقة (٦٥) انقذ محمد موعد مرماه من تسجيل اكيد. وكانت هذه الاحداث الوحيدة التي جرت خلال الشوط الثاني.

لعب مكابي الاخاء بالتركيب التالي:

محمد موعد (٥)، جابر أبو احمد (٦)، ابراهيم واكد (٥)، تيسير هواري (٦)، رافع سليمان (٦)، عبد عزام (٦)، علي أبو أحمد (٦)، علي أبو حد (٦)، محمد زعبي (٥)، رؤوف شمشوم (٥)، نبيل سبيت (٦). واشترك أحمد عبود.

● لائحتا الدرجة الأولى ●

[بعد الاسبوع التاسع عشر]

(المنطقة الشمالية)

الفريق					
١. هـ. طبريا	١١	٦	٢	١٩:٣٨	٢٨
٢. ب. نتانيا	٨	٩	٢	١٢:٣١	٢٥
٣. م. شفاعمرو	٩	٧	٣	٢٠:٣٠	٢٥
٤. م. العفولة	٥	١٣	١	١٠:١٧	٢٣
٥. هـ. عكا	٨	٦	٥	١٩:٢٨	٢٢
٦. إخاء الناصرة	٧	٥	٧	٢٤:٢٢	١٩
٧. هـ. رعنانا	٥	٨	٦	١٩:١٨	١٨
٨. شباب الناصرة	٦	٦	٧	٣٠:٢١	١٨
٩. م. الخضيرة	٥	٧	٧	٢٢:٢١	١٧
١٠. كريات آتا	٦	٥	٨	٣٢:٢٣	١٧
١١. حتصور	٥	٦	٨	٢٤:٢١	١٦
١٢. تل حنان	٣	١٠	٦	٢٥:١٩	١٦
١٣. طيرة الكرمل	٣	٧	٩	٣٠:٢٤	١٣
١٤. المجيدل	٢	٥	١٢	٣٢:١٠	٩

(المنطقة الجنوبية)

الفريق					
١. م. شعرايم	١٠	٩	-	١٠:٢٨	٢٩
٢. رمات هشرون	٧	٩	٣	٢٥:٢٤	٢٣
٣. شباب يافا	٨	٦	٥	٢٢:٢٧	٢٢
٤. ك. اونو	٧	٧	٥	٢٠:٣٦	٢١
٥. ازور	٦	٩	٤	١٤:١٩	٢١
٦. صفريريم	٦	٧	٦	٢٨:٢٧	١٩
٧. يروحام	٨	٣	٨	٢٤:١٩	١٩
٨. كريات غات	٥	١٠	٤	١٤:١٥	١٨
٩. بات يام	٥	٧	٧	٢٢:١٨	١٧
١٠. بئرالسبع	٤	٨	٧	١٧:١٦	١٦
١١. اسدود	٦	٤	٩	٣٠:٢٢	١٦
١٢. لزروس	٥	٥	٩	٢٤:١٩	١٥
١٣. الرملة	٤	٨	٧	١٧:١٨	١٣
١٤. م. هرتسليا	٣	٦	١٠	٢٣:١٥	١٢

رياضة

في الدرجة الثانية: مكابي طمرة يستعيد مرتبته الأولى وكفرقاسم تهزم جلجولية!

* انتصارات رائعة لكفرقرع واكسال وشباب عكا وعين ماهل ومفيد حسين يحفر شباك عميق حيفر *

مكابي طمرة في القمة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - سجل فريق مكابي طمرة عصر أمس نصراً خارجياً رائعاً وهز شباك كفر سميع ست مرات ليعود الطمراويون الى صدارة اللائحة برصيد (٢٥) نقطة وهو رصيد النقاط نفسه لمكابي عكا. اما شباب طمرة ففوجىء على ارض ملعبه ومني بهزيمة بيتية امام بيالك ليبتعد عن القمة ثلاث نقاط.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) حقق هبوعيل كفر قاسم فوزاً هاماً على فريق جلجولية في دربي المثلث الجنوبي وكان اخوان عامر نجماً اللقاء فسجلا ثلاثة اهداف مقابل هدفين لجلجولية ليتساوى الفريقان في عدد النقاط (٢٢).

وفي المنطقة الشمالية (ب) واصل فريق كفر قرع اندفاعته الرائعة صوب القمة بعد فوزه الخارجي امس على بيت اليعزر. بينما قاد مفيد حسين الفحماوي فريقه الى فوز هام أبعده مؤقتا عن القاع، فالى الامام.

ونورد فيما يلي تفصيلاً للمباريات:

* كفر سميع - م. طمرة صفر:٦ *

■ من محمد خطيب

● سجل لطمرة : وحيد ياسين (٩) وعمر شحادة (١٦ وعدنان هام (٤٠و٤٣) وماريو (٥٠) ورؤوف هام (٨١).
● ملعب : كريات آتا .
● الحكم : يعقوب كوهين.
● ٥٠٠ متفرج.
● رفعات ركنية : ٥:٥ .
● مستوى الاداء : جيد .
● أفضل لاعب : ماجد خطيب وعمر شحادة .

● تركيب هـ. كفر سميع :

كمال سعيد (٤)، زياد فارس (٥)، يعقوب موسى (٥) ، نزار فلاح (٤) ، جمال شوي (٤) ، اياد طرودي (٤) [ركاد فلاح] ، سلمان فلاح (٥) ، زياد فلاح (٥) ، عماد ابو عقصة (٥) ، عماد فارس (٤) ، [كمال فلاح] ، مزيد علوان (٤) .

* تركيب م. طمرة :

منير عزام (٦) ، نضال عاقلة (٦) ، محمد كنعان (٦) ، رايق خلف (٦) ، ماجد خطيب (٧) ، رؤوف هام (٧) ، وحيد ياسين (٦) ، عمر شحادة (٧) ، سعيد هام (٦) [رحيب ابو رومي] ، عدنان هام (٦) ، جلال اسدي (٦) [ماريو] .

ستة أهداف نظيفة أودعها عدنان هام وزملاؤه شباك كفر سميع ليواصل بذلك فريق مكابي طمرة انطلاقته الى قمة اللائحة وسيستعيد مرتبته الأولى .

* أهداف المباراة *

الدقيقة (٩) : أرسل عمر شحادة كرة اثر ضربة حرة صدتها العارضة الى وحيد ياسين الذي حولها برأسه الى هدف أول لطمرة .

الدقيقة (١٦) : رفع عمر شحادة كرة ركنية سكنت مباشرة في الشباك .

الدقيقة (٤٠) : رفع عمر شحادة كرة ركنية أبعدها عماد سعيده الى رفعة ركنية أخرى رفعها عمر الى عدنان هام و ٣:صفر .

الدقيقة (٤٣) : هجمة سريعة لمكابي طمرة . انطلق رؤوف هام بالكرة وحولها الى شقيقه عدنان الذي تخطى الحارس وأرسلها عن بعد مترين الى الشباك .

الدقيقة (٥٠) : ضربة غير مباشرة لمكابي طمرة عن بعد (١٨) م رفعها عمر شحادة تصدى لها ماريو خلول برأسه الى الشباك .

الدقيقة (٨١) : أثمر التعاون بين الأخوين سعيد ورؤوف هام عن تسجيل الهدف السادس من قدم رؤوف .

* إهدار فرص *

الدقيقة (٧) : وحيد ياسين يصوب كرة خطرة باتجاه مرمى كفر سميع لكن الى الخارج .

الدقيقة (٢٤) : محمد كنعان يخلص مرماه من وضع خطر إثر رفعة ركنية .

الدقيقة (٤٢) : ضربة حرة مباشرة أرسلها مزيد علوان عن بعد (٢٠) م التقطها منير عزام ببراعة .

الدقيقة (٦٣) : عمر شحادة رفع كرة ركنية حولها وحيد ياسين باتجاه المرمى إلا ان كمال فلاح خلصها عن خط المرمى .

* إجمال *

جاء الفوز الطمراوي نتيجة التعاون واللعب الجماعي بين خطوط الفريق الثلاثة وبان تفوق الطمراويين واضحاً وأثمر هذا التفوق عن تسجيل ستة أهداف . ولولا البرود الذي ساد المباراة في ربعها الأخير لكانت النتيجة أكبر بكثير . ويحسن هذا الفوز آمال الفريق الطمراوي من أجل الصعود الى الدرجة الأولى . اما فريق كفر سميع فلعب في الشوط الأول بدون تركيز وكان خطا الوسط والهجوم ضعيفين في ادائها . وتحسن الاداء بعض الشيء في الشوط الثاني .

هـ. كفرقاسم - هـ.جلجولية ٣:٢ *

■ من عبد الحفيظ طه

حفلت «مباراة الموسم» في المنطقة الجنوبية (أ) لفرق الدرجة الثانية بين هبوعيل كفر قاسم وهبوعيل جلجولية بالاثارة والاهداف الغزيرة وسجل القسماويون نصرا لامعاً وهاماً جداً على الفريق الجار في القمة ايضاً هبوعيل جلجولية بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة من جانب الفريقين وكل منها يهدف الى تسجيل أصابة مبكرة. وجاء هدف السبق في الدقيقة العاشرة عندما تصدى اكرم عامر لكرة جزاء عن بعد (١١) م إثر عرقلة اخيه ادريس فاهتزت شباك مرمى جلجولية للمرة الاولى. وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدف للاشيء.

ضغط مهاجمو جلجولية مرمى كفر قاسم منذ بداية الشوط الثاني وأثمر الضغط عن تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٦٠) من قدم يوآف يتسحاق إثر ضربة جزاء عن بعد (١١) م.

نشطت المباراة اكثر فاكثر إثر تسجيل هدف التعادل وأفلح ادريس عامر في تسجيل هدف كفر قاسم الثاني في الدقيقة (٧٥). وبعدها بخمس دقائق سجل شقيق ادريس اكرم الهدف الثالث لكفر قاسم عندما أسكن الكرة برأسه في شباك جلجولية للمرة الثالثة.

وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق سدد يوآف يتسحاق كرة قوية وماكرة عجز عن صدها حارس مرمى كفر قاسم انور طه.

●لعب هبوعيل كفر قاسم بالتركيب التالي:

انور طه، هندي طه، عبد طه، محمود طه، عدنان غانم، امير، صالح طه، حمودة عامر، ادريس عامر، اكرم عامر.

● لعب هبوعيل جلجولية بالتركيب التالي:

حلمي عودة، جابر جابر، غمليئيل، صبحي عودة، يوسي عراقي، نادر عودة، مصطفى خطيب، يوآف يتسحاق، خالد شواهنة، سعدو ابو كشك، جمال راي، وأشترك افنير دوف.

* هبوعيل بيت اليعيزر - هبوعيل كفر قرع ١:٢ *

■ من عدنان زحالقة

على ملعب الخضيرة التقى فريقا هبوعيل كفر قرع وهبوعيل بيت اليعزر في مباراة رائعة الاداء من قبل فريق كفر قرع. بدأت المباراة سريعة الا ان الهجمات والفرص لم تترجم الى لغة الاهداف.

في الدقيقة (١٥) سدد مهاجم بيت اليعزر كرة قوية صدها حارس مرمى كفر قرع ببراعة.

الدقيقة (١٧) خطأ في دفاع كفر قرع ادى الى احراز هدف في مرماه والنتيجة ١: صفر لصالح بيت اليعزر.

لم ييأس القرعاويون وعادوا الى هدوئهم وشنوا هجمات سريعة ومتقنة على مرمى المضيفين.

الدقيقة (٤٣) تمريرات جميلة بين لاعبي كفر قرع تصل الى جمال عسلي الذي يصوب كرة صاروخية تسكن الشباك والنتيجة ١:١.

الدقيقة (٤٤) يقدم الاخوان جمال وابراهيم عرضاً شيقاً فينطلق ابراهيم بالكرة ويصوبها خارج الشباك. وينتهي الشوط الاول بالتعادل.

في الشوط الثاني ينوي فريق كفر قرع احراز هدف الفوز وفعلاً حاصر الضيوف المضيفين في منطقته. وفي الدقيقة (٥٥) جمال عسلي يرسل كرة الى سامي ابو فنة الذي ارسلها ضعيفة الى المرمى مسجلاً هدف الفوز لفريقه والنتيجة ٢:١.

تكررت هجمات كفر قرع الخطرة الا ان سوء التسديد حال دون تسجيل الاهداف.

امتاز جميع اعضاء الفريق وبرز من بينهم حامي المرمى عبد الهادي خلف في اول مباراة له.

● تركيب كفر قرع:

عبد الهادي خلف (٧)، نظمي عفاني (٦)، محمود عبد الباقي (٦)، يوسف عسلي (٦)، عبد مصري (٦)، رشيد عثامنة (٦)، سمير غاوي (٥)، سامي ابو فنة (٨)، جمال عسلي (٧)، ابراهيم عسلي (٦)، جميل غاوي (٦).

* هبوعيل ام الفحم - هبوعيل عميق حيفر ١:صفر *

● من يونس جبارين

● سجل لام الفحم مفيد حسين (٤٨)
● الملعب البلدي في ام الفحم
● ٢٠٠٠ متفرج
● الحكم رؤبين
● رفعات ركنية ٣:٥ لصالح عميق حيفر.
● مستوى الاداء: متوسط.

■ تركيب فريق ام الفحم:

محمود منور (٦)، مفيد عوض (٧)، احمد سليم (٦)، فرج ابراهيم (٦)، يوسف ابراهيم (٦)، محمد مصطفى (٦)، سعيد طاهر (٦)، مصطفى عبد الرحمن (٦)، محمد حسين (٦) مفيد حسين (٧)، مروان طلال (٦)، علي ناجي (٦).



● مفيد حسين، سجل هدف الفوز لأم الفحم ●

بالرغم من مرض بعض لاعبي ام الفحم وعدم مزاولتهم التدريب حقق الفريق فوزاً هاماً ويعتبر هذا الفوز هاماً لان كلا الفريقين يحاول الهروب من القاع.

بدأ الشوط الاول بهجمات متبادلة من الفريقين، لكن هجمات الضيوف تتكسر على صخرة الدفاع المحلي.

في الدقيقة (١٧) يخرج حامي مرمى ام الفحم من منطقة جزائه ويمسك الكرة فيحتسب الحكم ضربة جزاء من (١٨) متراً يصوبها لاعب عميق حيفر الى الخارج.

مرر لاعبو الضيوف الكرات السريعة والجميلة وواصلوا هجماتهم ولكنها لم تترجم الى لغة الاهداف.

الدقيقة (٣٥) يرفع لاعب الدفاع فرج ابراهيم كرة قوية لكن مروان ومفيد يعرفا كيف يحولاها الى هدف.

في الاستراحة اعطى مدرب فريق ام الفحم محمد صبيح تعليماته للاعبيه وفعلاً استطاع المضيفون حسم النتيجة في الدقائق الاولى من الشوط الثاني.

الدقيقة (٤٨) تمريرات رائعة بين علي ناجي وسعيد طاهر ومحمد حسين تصل الكرة الى مفيد حسين فيسدد كرة صاروخية عن بعد (٣٠) متراً لتهز الشباك في الزاوية اليسرى. هذا ولم يشاهد الحضور هدف جميل كهذا منذ عودة الفريق للعب على ارض ملعبه.

في الدقيقة (٦٠) ينفرد علي ناجي بحامي مرمى عميق حيفر فيصدها الاخير لتعود الى مفيد الذي صوبها خارج المرمى.

الدقيقة (٨٣) يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (٢٠) متراً تُسدد فوق القائم.

* اجمال

كانت مباراة أمس متوسطة الاداء من قبل فريق هبوعيل ام الفحم حيث لعب الفريق في الشوط الاول بعصبية وبدون تركيز وتميز الشوط الاول بالهجمات المرتدة وكانت طريقة لعب المضيفين ٤:٤:٢ ولولا يقظة محمود منور لخسر الفريق مباراته.

وقبل ظهر الاعياء والمرض على بعض اللاعبين. هذا ونتمنى لنبيل ابراهيم الشفاء العاجل بعد ان اجريت له عملية جراحية. اما الضيوف فلم يستغلوا الفرص التي اتيحت لهم. وكان التحكيم ضعيفاً.

* هبوعيل طمرة - مكابي كريات بيالك ٢:١

■ من كمال ذياب

● سجل لطمرة: عمر أعمر (١٠)
● الملعب البلدي في طمرة.
● ١٠٠٠ متفرج.
● الحكم يسرائيل مغمال.
● مستوى الاداء: دون متوسط.
● رفعات ركنية: ٦:٢ لصالح طمرة.
● أفضل لاعب: سمير القط من طمرة.

تركيب هبوعيل طمرة:

سعد خنيفس (٥)، راسم ياسين (٥)، علي الحاج (٤)، يوسف ارشيد (٥) محمد ابو ليل (٦)، عمر اعمر (٥)، صبح صبح (٥)، اسامة خوري (٤)، سمير القط (٧) ، داڤيد ليڤي (٤)، واشترك محمد حسن (٤).

خسارة هبوعيل طمرة مع كريات بيالك كانت قاسية وخيبت آمال جمهور الفريق العريق الذي أمل اضافة نقطتين لرصيده ولم يكن يقبل باقل من ذلك. وهذه الخسارة تعود الى عدم استغلال أسامة خوري الكرات التي وصلته من لاعبي خط الوسط.

الدقيقة (١٠) عمر أعمر يتلقى الكرة من زاوية صعبة ويسددها الى المرمى عن بعد (١٧) متراً تهز الشباك وهذا هو اجمل هدف يسجله عمر اعمر هذه السنة.

الدقيقة (٦١): انفرد ترجمان بسعد خنيفس حارس مرمى هبوعيل طمرة ويحرز هدف التعادل. الدقيقة (٦٨): تلقى غابي كرة جميلة من زميله وعن بعد ثمانية امتار يحرز هدف فريقه الثاني.

* اهدار الفرص *

الدقيقة (٨) يتلقى اسامة خوري كرة من سمير القط لكنه لم يستغلها. وكذلك فعل في الدقيقة (٢٠) عندما سدد كرة ضعيفة برأسه الى المرمى. الدقيقة (٦٥) محمد ابو الهيجا يضيع فرصة محققة امام مرمى بيالك عن بعد (٧) امتار.

* اجمال *

قدم فريق هبوعيل طمرة عرضاً سيئاً اثر على مرتبته في اللائحة واصبح الفارق بينه وبين المكان الاول ثلاث نقاط. ويجب على محبي فريق هبوعيل طمرة التحلي بالصبر والروح الرياضية وتقبل الخسارة مثل الربح لان هذا سيرفع من معنويات اللاعبين.

لاعب الشهر.. من هو ؟!

□ ابتداء من شهر شباط الجاري سيتوج «الاتحاد الرياضي» افضل لاعب عربي في البلاد، كل شهر. وستقوم هيئة تحكيم خاصة باختيار اللاعب.

ويقدم «سبورت شمشوم» هدية تقديرية للاعب المختار.

□ والسؤال هو : من هو افضل لاعب في شهر شباط ؟

● الجواب : انتظر في عدد قادم !!

* مـ. عكا - هـ.أ. مجدالكروم ١:٢ *

■ من محيي الدين خلايلة

خسر هبوعيل احد مجدالكروم مباراته الخارجية امس مع فريق القمة مكابي عكا بهدفين مقابل هدف واحد بعد ان عانى المجدلاويون من تحكيم غير نزيه اضافة الى ان المهاجمين لم يفلحوا في تحويل الفرص العديدة السانحة للتسجيل الى اهداف.

سجل العكيون هدفهم الاول في الدقيقة (٢٠) عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١١) م دون مبرر شرعي حوّلها شفيلي الى هدف. وكان هذا الهدف الوحيد في الشوط الاول.

في الدقيقة (٥٥) تصدى عاطف كنعان لكرة جزاء عن بعد (٢٠) م تلقفها محمود حودة الذي تابعها صاروخية سكنت في شباك عكا واعلنت (١:١).

وفي الدقيقة (٧٥) رفعة ركنية للعكيين وصلت الى رأس الحربة، يهودا، الذي حول الكرة الى هدف الفوز.

وسنحت فرص عديدة لمهاجمي مجدالكروم لتسجيل اهداف اهدرها على التوالي محمد حودة في الدقيقة السابعة والدقيقة الخمسين. وتصدى حارس مرمى عكا لكرة صاروخية صوبها محمود نجيب عن بعد ٤٠ م.

وسجلت سبع رفعات ركنية لمجدالكروم مقابل ست لعكا وكان عاطف كنعان افضل لاعب في مجدالكروم. وحضر المباراة (١٠٠٠) متفرج.

وتعرض لاعبو مجدالكروم في اثناء المباراة الى الشتائم العنصرية من قبل لاعبي عكا.

لعب فريق مجدالكروم بالتركيب التالي :

منير ايوب (٥)، وليد كنعان (٦)، عطا سرحان (٥)، محمد سرحان (٥)، جمال كنعان (٤)، محمود نجيب (٦)، عاطف كنعان (٧)، عفيف سرحان (٥)، عادل حمدون (٦)، رشدي علوان (٥)، محمد حودة (٦).

* كريات حايم - هـ. سولم ١ :صفر *

■ من علي راضي

لم اعتد في تقاريري السابقة على انتقاد حكام المباريات إلى ان جاء حكم مباراتنا امس مع كريات حايم واضطرني الى انتقاده على تحكيمه غير النزيه الذي سبب مباشرة لخسارتنا المباراة.

تميز الشوط الاول بسيطرة واضحة للاعبي سولم على مجريات اللعب وتألق حارس مرمى كريات حايم في صد كرتين خطرتين صوبها حاتم مصاروة واسعد ابو صيام ووقف مترصدا لتصويبات موشه غوبته. ولعبت خطوط الفريق السولمي الثلاثة بتناسق تام وكان الاداء جميلاً.

انقلبت الامور في الشوط الثاني رأساً على عقب ولعب الحكم دوراً رئيسياً ومنعنا من القيام باية محاولة هجومية على مرمى كريات حايم وسمعت صفارته باستمرار ولم يتعاون مع الحكمين الجانبيين. وسجل هدف الفوز في الدقيقة (٨٣). ووفقا لتصرفات الحكم لم يكن لدي شك بان الحكم عازم على منح النقطتين للمضيفين.

وساء وضع فريق سولم بعد خسارة امس وانضم الى فرق القاع وعليه الانتباه الى وضعه قبل فوات الاوان.

● لعب فريق سولم بالتركيب التالي :

هاني راضي (٦)، باسم ادريس (٥)، اسد زعبي (٦)، سعيد مصاروة (٧)، وليد شحادة (٦)، حازم أدريس (٥)، علي راضي (٥)، باسم راضي (٥)، موشه غوبته (٥)، حاتم مصاروة (٥)، اسعد ابو صيام (٥).

نتائج الدوري الألماني

هامبورغ - ديسلدورف	٢:٥
ب. مونيخ - برازنشفايغ	٦:صفر
فرانكفورت - أوفنباخ	٣:صفر
كيزرسلاوترن - بيلفيلد	٦:صفر
شتوتغارت - اردينغن	(لم تجر)
م. غلادباخ - بوخوم	٢:٤
نيرنبرغ - بريمن	٢:صفر

في الدرجة الممتازة في الدرجة الممتازة في الدرجة الممتازة في الدرجة الممتازة

حيفا تزهو بفضل الأرملي!

* هكواح يفاجىء هبوعيل تل ابيب في بلومفيلد وبيتار القدس يتعادل في بيته مع عميدار * انتصاران خارجيان لمكابي وبيتار تل ابيب *

● حيفا - بقلم أسعد تلحمي

لم تحفل مباريات الدرجة الممتازة التي جرت عصر أمس بالعروض الجميلة ولم تغص الملاعب بعشرات الاف المتفرجين ولم يسجل اكثر من (١٥) هدفا. ولكن نتائج المباريات حفلت بالمفاجآت الكبيرة وأحدثت تغييرات جدية في اللائحة.

وقاد النجم الشفاعمري زاهي ارملي فريقه، مكابي حيفا، الى فوز لامع رابع على التوالي اذ سجل أرملي الهدف الاول في شباك مرمى بئر السبع (٢:صفر) وكان نجم المباراة واحتل وزملاؤه المرتبة الثانية (لأول مرة منذ ١٨ سنة!) وتقلص الفارق بين مكابي حيفا وبيتار القدس الى ثلاث نقاط فقط وأصبح مكابي حيفا من المرشحين البارزين للفوز ببطولة الدوري.

أما هبوعيل تل ابيب فواصل تدهوره وخسر مباراته البيتية لاول مرة هذا الموسم أمام فريق هكواح الضعيف اما جوقة ملصيليان المقدسية فلم تتمكن من فريق عميدار (صفر:صفر).

وحقق فريق مكابي تل ابيب نصرا خارجيا لامعا على فريق يفنه (٢:صفر) وبالنتيجة ذاتها فاز بيتار تل ابيب على بني يهودا ليعود فريق بني يهودا الى المرتبة الاخيرة في اللائحة.

ونورد فيما يلي إجمالا لمباريات أمس:

* م. حيفا - هـ. بئر السبع ٢:صفر *

حظي اكثر من (٩٠٠٠) متفرج جاءوا الى استاد كريات اليعزر لرؤية مباراة جيدة المستوى حقق فيها مكابي حيفا فوزا هاما ورائعا على فريق بئر السبع بهدفين للاشيء.

بداية المباراة كانت لصالح الضيوف إذ قاد بن شأنان زملاءه الى تشكيل هجمات متتالية على مرمى حيفاولكن دون التمكن من تسجيل أي هدف. ثم اتزن اللعب ولكن مستوى الاداء لم يكن لائقاً بفريقين يلعبان بطريقة هجومية.

في الدقيقة (١٥) سدد ارملي كرة صاروخية برأسه جاءت عالية فوق العارضة وعاود بن شأنان وداڤيدي الضغط على مرمى حيفا وانتقلت الكرة من جهة لاخرى الى ان تمكن الحيفاويون من تسجيل أول هدف في الدقيقة (٤٣) عندما طار زاهي أرملي في الهواء وأرسل كرة رائعة سكنت شباك بئر السبع وانتهى الشوط الاول بتقدم حيفا بهدف للاشيء.

تحسن مستوى أداء الفريق الحيفاوي مع بداية الشوط الثاني إذ نشط نجم خط الوسط باروخ مماني الذي مرر الكرات العديدة لأرملي وسلكتر ومالكا. ودخل شالوم ليڤي بدلا من اوسمو وسنحت فرصة رائعة لتسيون مريلي لتسجيل الهدف الثاني إلا انه صوب كرة جزاء عن بعد ١١م تصدى لها حارس مرمى بئر السبع الممتاز زوخوڤتسكي ببراعة.

وتحسن مستوى اداء الارملي فهدد مرمى بئر السبع كثيرا وراوغ في احدى المرات سبعة (!) من لاعبي بئر السبع ولكن حارس المرمى تصدى له.

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين تلقى سلكتر كرة مرفوعة وسددها برأسه الى مرمى بئر السبع للمرة الثانية ليعزز بذلك أول فوز على بئر السبع منذ عودة مكابي حيفا الى الدرجة الممتازة قبل ثلاث سنوات.

حكم المباراة أريه فروست وكان أرملي وزوخوڤتسكي نجميها.

* هـ. تل ابيب - هكواح صفر: ٢ *

واصل هبوعيل تل ابيب تقهقره منذ خمسة أسابيع ومُني أمس بخسارة أليمة أمام الفريق الضعيف، هكواح رمات غان بهدفين مقابل لاشيء. وقد تغيب غيل لنداو عن المباراة بسبب مشاكل مادية بينه وادارة فريقه.

سيطر المضيفون على مجريات اللعب طيلة دقائق المباراة الا انهم واجهوا فريقا عرف كيف ينتشر على ارض اللعب ويعتمد على الهجمات المرتدة. وتواجد موشيه سيناي مرتين وحيدا امام حارس مرمى هكواح ولكنه لم ينجح في تسجيل اي هدف.

وإذ رأى الضيوف ان «الشياطين الحمر» ليسوا في لياقة بدنية جيدة تمكن داني كوهن من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة (٦٧). ولم تمر اكثر من عشر دقائق ليتمكن داني من تسجيل هدفه وهدف فريقه الثاني في المباراة.

جرت المباراة في استاد بلومفيلد في يافا وحضرها ٢٥٠٠ متفرج !

* ب. القدس - م. عميدار صفر:صفر *

لعب بيتار القدس مباراته البيتية الثالثة على ملعب جمعية الشبان المسيحية ولم يفلح في الاستفاقة من سباته في الاسابيع الاخيرة وان لعب امام فريق القاع من رمات عميدار.

سيطرت العصبية على لاعبي بيتار طيلة دقائق المباراة واستغل الضيوف هذا الامر وحافظوا على شباك نظيفة وكادوا يسجلون هدف الفوز في الدقيقة (٥٧) من قدم ايلي تاجار.

حكم المباراة موشيه اشكنازي امام ٥٠٠٠ متفرج.

* م. يفنه - م. تل أبيب صفر:٢ *

يبدو ان مكابي تل ابيب يجيد اللعب خارج ملعبه بصورة أفضل من ادائه في ستاد بلومفيلد. وسجل الفريق أمس فوزا لامعاً على يفنه بهدفين رائعين سجلهما ليكي بيرتس (في الدقيقة ١٩) وبني تاباك (٧٠).

وكانت السيطرة على ارض الملعب لصالح المضيفين وسجلت (١٤) رفعة ركنية ليفنه ولكن دون ان يستغل المهاجمون احداها لتسجيل هدف.

امتاز من فريق مكابي تل ابيب حارس المرمى تمير غيلات الذي لعب بدلاً من موشيه ماركوس الذي اظهر لعبا ضعيفا في الاسابيع الاخيرة. وبرز ايضاً افي كوهين في ادائه الجيد.

حكم المباراة شرير امام ٣٠٠٠ متفرج في ملعب يفنه.

* بني يهودا - ب. تل ابيب صفر:٢ *

في مباراة رديئة المستوى هزم فريق بني يهودا على ارض ملعبه امام بيتار تل ابيب بهدفين للاشيء، ليقبع مجددا في اسفل لائحة الدرجة الممتازة.

سجل هدفه بيتار الاول لاعب الدفاع (!) توبولنسكي في الدقيقة (٣٠). وقبل نهاية المباراة بدقائق تصدى نجم اللقاء نسيم كوهن لكرة جزاء عن بعد (١٦)م سددها مباشرة في حلق شباك مرمى بني يهودا و ٢: صفر.

حكم المباراة بن يتسحاق امام ٣٠٠٠ متفرج في ملعب حي هتكفا.

* م. يافا - هـ. يهود ١:٣ *

بالرغم من تغيب ثلاثة من لاعبي التركيب الاول في فريق يافا (لينون واميغا وكبيليو) أفلح لاعبو مكابي يافا في تسجيل فوز لامع وهام على هبوعيل يهود بثلاثة اصابات مقابل واحدة.

أحرز بلحسان الهدف الاول في المباراة لصالح يهود في الدقيقة الثامنة للمباراة وانتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدف للاشيء.

نشط اليافيون مع بداية الشوط الثاني وتمكن منشه مزراحي من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٦٤) بعد ان تلقى كرة متقنة من زميله الجديد، كوبي ميخا.

وفي ربع الساعة الاخيرة للمباراة احرز اليشع تشيروت هدفين متتالين لصالح يافا لينتهي اللقاء بفوز يافا ٣:١.

حكم المباراة اورغاد امام ١٠٠٠ متفرج في استاد غنون في يافا.

* هـ. اللد - م. نتانيا ١:٢ *

مني مكابي نتانيا بهزيمة ثانية على التوالي ليقهقر الى اواسط اللائحة. إذ خسر امس مباراته الخارجية الثانية على التوالي امام هبوعيل اللد بهدفين مقابل هدف واحد.

سجل باروخ يديد هدف اللد الاول في الدقيقة (٢٢) وقبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق سجل بوزاغلو الهدف الثاني.

وسيطر ابطال الدوري الماضي على مجريات اللعب في الشوط الثاني وتمكن شالوم تكڤا البديل من تسجيل هدف. ولم يتمكن اي من الفريقين من تسجيل اي هدف اخر لينتهي اللقاء بفوز هام للد (١:٢).

حكم المباراة عوڤاديا تسفي امام ١٥٠٠ متفرج في ملعب اللد.

* م. بيتح تكفا - شمشون صفر:صفر *

بالرغم من ان الفريقين معروفان بلعبهما الهجومي الجيد الا ان ملعب بيتح تكفا شهد امس مباراة ضعيفة ومملة جداً لم تشاهد فيها احداث مثيرة وبعثت على الملل في نفوس ١٥٠٠ متفرج إضافة الى حكم المباراة تلنفر.

● نتائج مباريات الدرجة الثانية ●

[الاسبوع السادس عشر]

(المنطقة الشمالية أ)

هـ. عين ماهل - هـ. مكر	١:صفر
هـ.ش. طمرة - م. بيالك	٢:١
م. عكا - هـ.أ. مجد الكروم	١:٢
هـ. صفد - هـ.ش. عكا	صفر:١
هـ. أفيكيم - هـ. اكسال	صفر:١
هـ. كفر سميع - م. طمرة	صفر:٦

(المنطقة الشمالية (ب)

هـ. العفولة - هـ. (لم تجر بسبب عدم وجود شرطة)	
هـ. ك. حايم - هـ. سولم	١:صفر
هـ. ام الفحم - ع. حيفر	١:صفر
ب. اليعزر - هـ. كفر قرع	٢:١
باقة - الدالية	صفر:صفر

(المنطقة الجنوبية أ)

ن. غولان - ب. كفار سابا	١:٢
هـ. م. يهودا - هـ. الطيرة	٢:٣
هـ. كفرقاسم - هـ. جلجولية	٢:٣
م. هشكيا - هـ. روش هعاين	٣:صفر
ش. شلم - كاڤونيم	١:٣

يوم رياضي في ثانوية كفر كنا

● كفر كنا - من حسام ابو خلفة - اقيم يوم الثلاثاء الاسبق (٨٤/٢/١٤) يوم رياضي حافل بالبرامج في المدرسة الثانوية في كفر كنا بمبادرة وعمل مجلس الطلبة ومعلم الرياضة البدنية الاستاذ عزمي نصار ومركز التربية الاجتماعية.

واشتمل اليوم على البرامج التالية:

١) ركض لمسافة (٨٠)م باشتراك جميع صفوف المدرسة.
٢) ركض مواصلات باشتراك جميع الصفوف.
٣) ركض (٢) كم للطلاب و (١.٥)كم للطالبات
٤) قفز بالحبل للطلاب والطالبات.
٥) قفز حواجز لجميع الصفوف

ووزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين، وكان عدد الكؤوس (٤) والميداليات (٣٦). وحظي البرنامج بتقدير الطلاب والمعلمين.

نتائج سبورتوتو

١ - مـ. بيتح تكفا - شمشون	×
٢ - مـ. يافا - هـ. يهود	١
٣ - ب. القدس - م. عميدار	×
٤ - هـ. تل ابيب - هكواح	٢
٥ - بني يهودا - ب. تل ابيب	٢
٦ - مـ. يفنه - مـ. تل ابيب	٢
٧ - مـ. حيفا - هـ. بئر السبع	١
٨ - هـ. اللد - مـ. نتانيا	١
٩ - بيت شمش - هـ. القدس	×
١٠ - اشكلون - كفار سابا	×
١١ - هـ. مرمورق - هـ. حولون	٢
١٢ - ن. عليت - كريات شمونة	١
١٣ - ب. الرملة - هـ. بيتح تكفا	×

* لائحة الدرجة الممتازة *

(بعد الاسبوع التاسع عشر)

١. ب. القدس	١٧:٣٢	٣٧
٢. م. حيفا	١٨:٢٨	٣٤
٣. هـ. تل أبيب	١٥:٢٦	٣٣
٤. م. تل أبيب	٢١:٣٤	٣٠
٥. ب. تل أبيب	٢٣:٢٥	٢٧
٦. م. نتانيا	٣٠:٢٩	٢٦
٧. شمشون	١٩:٢٢	٢٤
٨. هـ. اللد	٢٤:١٨	٢٤
٩. م. بيتح تكفا	١٦:١٧	٢٣
١٠. بئر السبع	٢٤:١٩	٢٣
١١. هـ. يهود	٢٥:٢١	٢٢
١٢. م. يفنه	٢١:١٦	٢٢
١٣. هكواح	٢٥:١٥	٢١
١٤. عميدار	٢٦:٢٠	٢٠
١٥. م. يافا	٢٢:١٦	٢٠
١٦. بني يهودا	٢٣:١٤	١٧

* لائحة الدرجة القطرية *

١. هـ. الخضيرة	١٥:٢٤	٣٣
٢. هـ. ريشون	١٦:٢٤	٣٣
٣. هـ. بيتح تكفا	١٣:٢٠	٣٣
٤. كفار سابا	١١:٢٢	٣٢
٥. هـ. اشكلون	١٥:٢٥	٣٠
٦. هـ. حيفا	١٧:٢٥	٢٩
٧. رمات غان	١٣:١٧	٢٨
٨. هـ. حولون	١٩:١٩	٢٦
٩. هـ. القدس	٢٦:٢٤	٢٥
١٠. ك. شمونة	٢٥:٢٥	٢٤
١١. ب. حيفا	٣٢:١٨	٢١
١٢. ب. الرملة	١٣:١١	٢٠
١٣. ن. عليت	٢٧:١٥	٢٠
١٤. هـ. مرمورق	٢٤:١٧	١٩
١٥. بيت شان	٢٣:١٦	١٦
١٦. بيت شمش	٢٩:١٧	١٢

الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

الذئاب الكاسرة تتقمص ثوب الحمل..

بقلم: كمال غطاس ـ الرامة

ابتدأ تجار الاصوات، تحضيراً للانتخابات القادمة، يظهرون بضائع جديدة في سوق الانتخابات. وأول مسطرة منها تحويل مكتب الحاكم العسكري من مركز الاقامات الاجبارية واضطهاد المواطنين الى مكتب «عمل» وبدأت العملية بدعوة بعض المثقفين وخريجي المدارس العاطلين عن العمل الى مكتب الحاكم العسكري، والطلب اليهم احضار الشهادات المدرسية.. واسفرت هذه المقابلات عن قطع الوعود السخية لهؤلاء الخريجين.. فالسنة سنة انتخابات والوعود تصبح فيها ارخص من الفجل..

اما المبام «الطلائعي» الذي يتبارى مع المباي في اصطياد الاصوات فقد اكتشفت ان الوعود وحدها لا تكفي ولا بد ان يأتي بشيء جديد. وهكذا احضر سيارة من الملبوسات العتيقة (ألط زاخن) مستغلا فقر اللاجئين الذين طردوا من قراهم وضاعت اراضيهم فوزعها على بعضهم، وبسخاء طبعا، حيث نال الذي انتزعت منه ارضه وبيته بضع «فانيلات» كم طويل، حسنة من المبام!

اما الـ (ش.ب) فيريد ان يكون نجاحه مضموناً اكثر، ويرى الطريقة الوحيدة لهذا تقوية مراكز أجرائه المخلصين الذين بقوا على ولائهم حتى بعد اكبر جريمة اقترفها اسيادهم يوم سيناء وكفر قاسم ولم يتخلوا عن ولي نعمتهم في اشد الاوقات حرجاً. فلم يتحرك لهم ضمير يوم تساقطت القنابل على اولاد شعبهم بل انهم قبلوا اليد التي طعنت شعبهم في كل المناسبات. كيف لا.. وهذا تاريخهم الحافل بالخيانة والتنكر لحقوق شعبهم القومية واليومية..

ومن الطبيعي ان يستكلب الـ (ش.ب) والحكم العسكري على اعادة مراكز اجرائه هذه المراكز التي انهارت امام نضال الشعب العربي في هذه البلاد وامام انتصارات الشعوب العربية في الخارج. ولهذا اطلقوا من الاصطبل الحصان القديم.. حصان العائلية والطائفية لعل هذا الحصان يكون خير معين لهم في معركة الانتخابات القادمة.

ولكن الجماهير العربية في الرامة ولاجئيها الذين علمتهم الخبرة والتجارب الدامية يدركون ان الحق يؤخذ ولا يعطى، وهم مثل كل الجماهير العربية يعرفون ان هذه الذئاب الكاسرة التي تتقمص ثوب الحمل لن تنفك عن افتراس حقوق شعبنا ما لم تحطم انيابها. وهذا ما سيفعله شعبنا في الانتخابات القادمة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٤)

يحدث في اسرائيل الآن

الصغار يتشاطرون على الكبار!



● اسحاق يوسف زعرور (٩٢ عاماً) وزوجته نجيه (٧٥ عاماً) ●

● بيتح تكفا ـ تعرض اسحاق يوسف زعرور (٩٢ عاماً) وزوجته نجيّه (٧٥ عاماً)، ليلة الثلاثاء الماضي، الى عملية سرقة وحشية على يدي ثلاثة «مجهولين» قاموا باقتحام شقتهما في مدينة بيتح تكفا. واعتقلت الشرطة حفيدهما نوري زعرور (٢٤ عاماً) بتهمة الاشتراك بالعملية.

ويعتاش العجوزان من مخصصات التأمين الوطني ومساعدات الشؤون الاجتماعية. وحدث ان ذهب الزوج الى فراشه مبكرا، وبقيت الزوجة جالسة مقابل التلفزيون حين قرع الباب فجأة، ونادى الطارق انه «نوري». واسرعت الجدة، دون تردد، الى فتح الباب لحفيدها.

وقصت الزوجة على مسامع مراسل «يديعوت احرونوت»، بعد خروجها من المستشفى يوم الثلاثاء الماضي حيث تلقت العلاج، ان ثلاثة اشخاص دخلوا الشقة ووجوههم مقنعة بالجوارب ولكمها احدهم على وجهها مما اسقط لها اربعة اسنان وكمّ فاها بيده. وقام الآخران بتكتيفها بالحبال وبطحها ارضاً. وهدداها بحشو فمها بالكتل القطنية المبللة لخنقها ومنعها من الصراخ.

وتحول اللصوص، بعد ذلك، الى غرفة النوم حيث كمموا العجوز زعرور وصوبوا مسدساً نحو رأسه وزعقوا: «اين النقود؟».

وقال زعرور بصوت مخنوق: «اتركوني. لا نقود لدي». فقام اللصوص بنبش البيت «فوقاني.. تحتاني» وعثروا على «صيغة» نجيّه زعرور وبضعة الاف من الشواقل ـ مخصصات التأمين ـ ونزعوا اسوارة نجيّه الذهبية، عنوة، من يدها وفروا.

● اللد ـ اقتحم لصان مقنعان، ليلة الاثنين الماضي، احدى الشقق السكنية في حي سكة الحديد في اللد وهددا صاحبتها (٦٥ عاما) بالسلاح وسكين ونبشا البيت بحثاً عن النقود والمجوهرات. وفرا مع المجوهرات التي عثرا عليها.

● حولون ـ تمكن طاقم التحقيق في الشرطة من تركيب صورة شبيهة بملامح الشاب المتهم بقتل عجوز من حولون (٧٧ عاماً)، يوم الاثنين الماضي، في اثناء فراره من جواسيس الشرطة.

وكان المتهم قد اقتحم احد البيوت وسرق جهاز تلفزيون. وحين حاول رجال الشرطة ايقافه في الشارع شرع بالهرب وهو يطلق النار من مسدسه فاصاب العجوز وقتله.

شركة استيراد البنات اغلقت ابوابها

● القدس ـ و.ص.ف ـ اغلقت شركة استيراد «الفتيات المتفردات» من الفلبين وتايلاند ابوابها بصفة نهائية في منتصف شهر شباط الحالي بسبب فضيحة.

وجدير بالذكر ان هذه الشركة التي يطلق عليها اسم «بيبي بافالو» والتي اسسها في شهر كانون الثاني الماضي مواطن اسرائيلي يدعى سولو ليبوفيتش من مدينة حيفا، متخصصة في استيراد الفتيات من دول الشرق الاقصى لوضعهم كمرافقات او زوجات لدى جرحى الحرب الاسرائيليين كهدف «انساني».

وتحصل هذه الشركة على الف دولار في المتوسط فضلا عن ١٢٠٠ دولار «للنفقات» مع تعهد بدفع ٢٥٠ دولار شهريا الى عائلة الفتاة. وهكذا يمكن لكل ذي عاهة «من جرحى الحرب» ان يستورد الفتاة التي يختارها بعد ان يلقي نظرة على كاتلوجات الشركة.

وصرح سولو ليبوفيتش، صاحب الشركة، للصحفيين الاسرائيليين قائلا «بدلا من ان تنظر اجهزة الاعلام بعين الاعتبار الى الجانب الانساني المحض الذي تقوم به شركتي، التي تختص بتوفير مأوى لفتيات ليس لهن مستقبل ومرافقات لجرحى الحرب، فان هذه الاجهزة هدمت شركتي بحديثها عن تجارة الرقيق».

والواقع ان الشركة تعرض فضلا عن ذلك على المقاولين الاسرائيليين والشركات الكبرى خدماتها بصدد توريد عمال من الشرق الاقصى قادرين على العمل اثنتي عشرة ساعة يوميا وتحت درجة حرارة ٤٥ درجة مئوية في الظل ولمدة سبعة ايام اسبوعيا وباجور متواضعة..

وبعد ثلاثة اسابيع من حملة افتتاح هذه الشركة وجد سولو ليبوفيتش، صاحب الشركة، نفسه وحيدا بعد ان تخلى عنه شركاؤه ومحاميه عقب حالة الاستنكار التي اثارها مشروعه لدى الرأي العام.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١،٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مع الفنانين العرب

المعادلة المستحيلة في الزيارة انتهت

● وسط ازمة النصوص الحادة التي يعانيها المسرح التجاري، اتجهت بعض الفرق الخاصة الى تمصير واعداد للاعمال العالمية لكبار الكتاب، وفي هذا الاطار تزداد حدة الازمة اذا كان القائمون على العمل يرغبون في طرح موضوع جاد، حيث يتناقض هذا مع القانون الاساسي للمسرح التجاري الذي يحكمه الربح او «الشباك» الذي تحكمه بدوره عدة قوانين في مقدمتها الانبساط والفرفشة ودغدغة الاحاسيس ومخاطبة الغرائز، ومن هذا التناقض يفرض الاختيار نفسه على الفنان، ومنه ايضا تتعدى المعادلة كونها صعبة لتصبح مستحيلة.

مسرحية «الزيارة انتهت» محاولة من الفنانين المتحدين لتحقيق هذه المعادلة، وهي مأخوذة عن مسرحية «زيارة السيدة العجوز» لدورينمات، تناولها بالاعداد «مير خاجي» و «بهجت قمر».. ومن اخراج «سمير العصفوري»، وهي تتميز عن كل عروض المسرح التجاري بمحاولة طرح قضية جادة، وتماثلها ـ بالضرورة ـ في مراعاة قوانين هذا النوع من الانتاج.

تدور احداث المسرحية في ارض التفتيش التي يقرر افندينا بيعها في نفس الوقت الذي تتأهب فيه البلد لاستقبال «لحظة هانم» (شويكار)، التي خرجت منذ سنوات عديدة مطرودة ومنبوذة وهي تحمل في احشائها جنينا من «احمد افندي رسمي» (محمود ياسين)، ولكنها تعود بعد ان اصبحت ثرية تمتلك ملايين الجنيهات بفعل الصدفة، راغبة في الانتقام والثأر من الذين لفظوها، اهل التفتيش، الذين يقررون استقبالها بحفاوة بالغة محاولين طمس الماضي المهين بالنسبة لها، وذلك طمعا في ان تغدق بلدتهم بأموالها، ويستسلمون للاحلام وفي مقدمتهم «احمد» الذي يحلم بأن يصبح للبلدة مدرسة بدلا من الكتاب، ومستشفى كبير وخزان يحمي البلد من الفيضان واحلام اخرى كثيرة. وتمضي «لحظة» في تنفيذ خطتها للانتقام فتشتري ارض التفتيش من افندينا وتملأ البلد بسلع كمالية مبهرة يقبل عليها الفقراء دون دفع فوري ولكن على الحساب، وتتحول البلدة الى ما يشبه البوتيك الكبير. ويسأل احد الناس من اين ستدفعون الثمن؟ ويستشعر المأساة القادمة، ويكون الثمن عند لحظة هو قتل احمد، ويمتثل اهل التفتيش لهذا الثمن ويتأزم الموقف ويخسر احمد الناس ويبقى وحيدا منعزلا. هنا تتخلى لحظة عن طلب الثمن وتغادر البلد دون مكسب او خسارة. ويبقى السؤال يتردد على لسان احد من الكاسب ومن الخاسر؟

لا تخلو المسرحية في بنائها الدرامي من الضعف، وخاصة في رسم الشخصيات، حيث لا تنسجم شخصية «احمد» وتركيبته المخلصة مع موقفه في الماضي من «لحظة» التي حملت منه وتخلى عنها ببساطة، خصوصا وأنه يبقى وحيدا في نهاية المسرحية بعد ان يتحول كل أهل التفتيش عنه ويرضخون لاموال لحظة، رغم وعي بعضهم بأن في هذا كارثة كبيرة!

وكذلك التحول المفاجيء وغير المبرر من الناحية الدرامية لشخصية (معلم الكتاب) الذي ظهر نظيفاً وصلبا للغاية على امتداد المسرحية.

ولكن هذا الضعف في تكوين بعض الشخصيات لا ينفي ارتفاع مستوى الاداء التمثيلي لدى المعظم، وخصوصا (احمد راتب) في دور المأمور، (ومحمود ياسين) في دور أحمد، (وشويكار) في دور لحظة واحمد عقل في دور الدكتور.



كذلك نجح (سمير العصفوري) في التلميح بذكاء، ومقدرة لتطابقات ما مع الواقع، وكان يمكن لهذا ان يخلق عرضا له رؤية محددة ونافذة، لولا هذا التناقض الذي تحدثنا عنه بداية، والذي عصف ولا شك بالجانب الجاد من العمل حيث امتلأت المسرحية بالاستعراضات والاغاني الزائدة، والاسكتشات المنفصلة والمقحمة ومنها جزء اداء (فاروق فلوكس) مع (شكوكو) مليء بالابتذال والالفاظ غير اللائقة، علاوة على الافيهات الرخيصة والتلميحات الجنسية المنتشرة في العرض ككل. وتم تخصيص مناطق ومساحات لشويكار لتغني بدلالها المعتاد في نطق الحروف والكلمات. وأخرى لشكوكو ليستعرض مونولوجاته الغنائية. كل هذا اطال من زمن العرض وحال بين المتلقي وموضوع المسرحية بقصد انعاشه وارضائه وبالتالي انعاش وارضاء الشباك صاحب السلطان.

انها معادلة مستحيلة.. ولا بد من الاختيار.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ـ ١٩٨١/٢/١٥)

الجليد المتحرك !

● نيوفاوندلاند ـ ذكر يوم الاثنين الماضي في نيوفاوندلاند أن كتلة جليدية ضخمة يبلغ طولها ٣٠٠ كيلومتراً جنحت مما اضطر عمال رصيفين بترولين في المنطقة الى تثبيت الرصيفين تجنبا لوقوع كارثة.

وكانت الكتلة الجليدية التي تضم جبلين جليدين قد اقتربت بشكل خطير من أبار النفط الواقعة على بعد ٢٠٠ ميل بحري جنوبي شرقي العاصمة ـ سان جان ـ وقد اوقف المسؤولون، على الفور، اعمال التنقيب ونقلوا العمال من احدى المنشآت البترولية.

انتبهوا..انتبهوا..!

شركة «ڤولڤو» السويدية تسحب سياراتها من طراز (موديل) ٧٦٠ للعام ١٩٨٣ من الاسواق

● جوتبورج (السويد) ـ و.ص.ف ـ علم في جوتبورج يوم الاثنين الماضي ان شركة «ڤولڤو» السويدية لانتاج السيارات قررت سحب ٤٨ الف سيارة من السويد والخارج لاعادة فحص نظام الفرامل وفحص جهاز «الشكمان» في بعض الموديلات.

وقالت مصادر الشركة ان الموديل (٧٦٠)، الذي صنع في عام ١٩٨٣، به عيب فني في جهاز الفرامل. وان المؤشر الموجود بلوحة القيادة «التابلوه» الذي يشير الى تسرب دائرة زيت الفرامل الهيدروليكية لا يعمل بصورة مُرضية.

وفضلا عن ذلك فان الموديل (٧٦٠) ذا المحرك التوروبيني والذي صنع منذ عام ١٩٨١ سيعاد فحصه للتأكد من سلامة الجهاز الطارد ـ للعادم ـ «الشكمان».

دليل الاتحاد

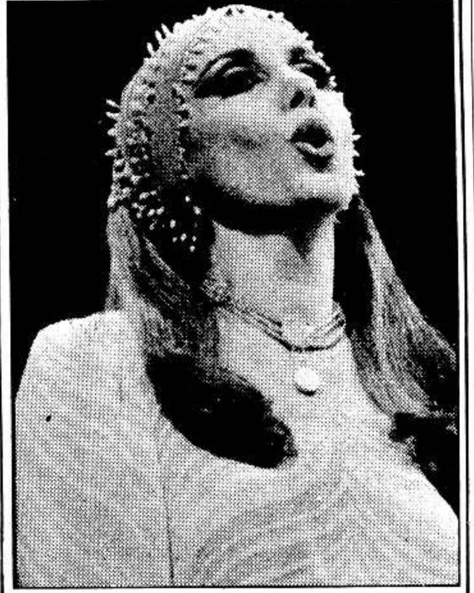
الاحد ١٩٨٤/٢/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
- ● ٧،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ استعراض برامج
- ● ٨،١٥ ـ فيلم وثائقي عن الطبيعة
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية واخبار الرياضة العالمية
- ● ٩،٤٠ ـ مسلسل وثائقي: «داخل الصين»
- ● ١٠،٣٠ ـ تمثيلية درامية
- ● ١١،٣٠ ـ عنوان الليلة

فيروز تصدح:

وبتضلك حبيبي يا تراب الجنوب



● اخر اغاني المطربة اللبنانية فيروز اسمها «اسوارة العروس» اعتبرها النقاد الفنيون اهم تحول في مسيرة هذه المطربة المميزة. لانها نزلت فيها من برجها العاجي الى قضايا الناس ومتاعبهم، خصوصا اهل الجنوب اللبناني المعذبين.. الاغنية من تأليف الشاعر اللبناني جوزف حرب الذي ما زالت الاشاعات ترشحه للزواج من نجمة الغناء اللبناني. والالحان لفيلمون وهبي. وكانت فيروز غنتها لاول مرة في مهرجان جرش الاردني الاخير.

تقول الاغنية:

«اسوارة العروس مشغولة بالدهب
وانت مشغول بقلوب
يا تراب الجنوب
رسايل الغياب مكتوبة بالسهر
وانت بالعز مكتوب
يا تراب الجنوب
وبتولع حروب
وبتنطفي حروب
وبتضلك حبيبي يا تراب الجنوب
اللي حامل ع كتافو زيتون وسنابل
قلعة بحر صور وصخرة جبل عامل
اللي حامل وراق
شعرا وعشاق
القمر مخيلن لعراسن خواتم

وما بيقدر يحمل ظالم
وشو ما اجا شعوب
كلن رح بيفلوا
ويبقى الجنوب
ولما بغني اسمك بشوف صوتي غلي
ايدي صارت غيمة وجبيني علي
الشمس بتطلع سودا
وبييبس المرج
اذا بفكر انو ترابك مش الي
يا شعب الشعوب
الاقوى من الحروب
بتبقى، اذا بيبقى
يا شعبي، الجنوب

ـ قراءة في شرايين معين بسيسو ـ

بقلم: شوقية عروق ـ الناصرة

■ **الشريان الاول:**

كما يخرج الورد من الضلوع، كما تمتلىء زوارقي ببؤس الرحيل
يتشدق نشيد السيف المختبىء بين نهدي الوطن

●●●●●●

■ **الشريان الثاني:**

في باحة الذاكرة المضمخه بعذابات التوهج اليومي
تطل شوارع غزة خبزاً مراً..

●●●●●●

■ **الشريان الثالث:**

آه يا وطني.. تنزلق الشهقة فارساً متجولاً مقتول الحلم
تلتهب السنوات تحت قدميه.. نوارس شرسة.

●●●●●●

■ **الشريان الرابع:**

تحت اعواد المشانق، تهبط شمسي.. سيدة باعتها القبيلة،
مدية اكلت بكارة الحزن...

●●●●●●

■ **الشريان الخامس:**

من يصل الى ساعدي ويلثم ضفة جنتي
يلوح بجمرات الفجر

●●●●●●●

■ **الشريان السادس:**

من يملك حقائب العودة
من يملك ارصفة البطاقات المسافرة فوق الموائد العفنة

●●●●●●

■ **الشريان السابع:**

اتعبني تعدد المحطات، وقراءة عناوين الصحف اليومية
اتعبني فرش رموشي جسراً
اتعبني ضجيج صدى القاعات الفارغة

●●●●●●

■ **الشريان الثامن:**

هذا زمن تقمس الصقيع وغياب الاحباب
والرؤوس المعلقة التي تشكو تثاؤب الايدي

●●●●●●

■ **الشريان التاسع:**

نقياً كاغنية زئبقية
تخيط من الغربة وجه غزة الآخر..

●●●●●●

■ **الشريان العاشر:**

لتتم نطفه، سنبله، نجمة مثقلة بالامال

أبو الشمقمق يقول!!

خرج، يخرج، أخرج!



«البريغادير» بنيامين بن اليعيزر هو «مُنَسّق شؤون المناطق» في وزارة الامن ـ الوزارة التي تصر باقي الصحف العربية، في بلادنا وفي خارجها على تسميتها «وزارة الدفاع» في حين أن أصحابها أنفسهم لم يتجرأوا على هذه التسمية بل سموها: وزارة الامن. بالعبرية «مسراد هابيتحون».

و«البريغادير» هي لقب عسكري فرنسي ـ انجليزي. في حين ان هذا اللقب، بالعبرية، هو لقب عسكري توراتي: «تات الوف» اي «تحت الالوف». والالوف مأخوذة من ألف. فهو «قائد الالف». وكان هناك «قائد المئة». وربما هو «التات» ـ «تحت». فيصلح أن يُلَقّب، دوغري: بـ «الماؤون». ولله في خلقه ـ بالطبع ـ شؤون.

واعتقد أنهم أصروا على الترجمة الانجليزية جنرال بريغادير وكولونيل الخ.. على اعتبار ما كان. اي لزيادة «الهيبة».

وقد ظهرت هذه «الهيبة» على أشدها في التصريح الذي قدّمه البريغادير بن اليعزر لمراسل «صوت اسرائيل» ونشرته «الانباء» (٢/٢٣) لزيادة التعميم على «عرب المناطق المدارة».

فقد «اوضح» التحت الوف ان «السلطات المختصة ستحبط اي محاولة لتعكير صفو الامن في الضفة وقطاع غزة».

فما الداعي لهذه «الثقة» بعد ١٧ عاماً من الفشل؟ قال البريغادير: «ان كل الذين يحاولون تعكير صفو العلاقات في المناطق هم اقلية لا تمثل الاغلبية التي ترغب في العيش بسلام»!

ولكن، عن اي تعكير لصفو السلام يجري الحديث؟ انه التعكير الذي ظهر منذ قيام الاحتلال الاسرائيلي لهذه «المناطق». ولذلك فان الاغلبية تريد التخلص من الاحتلال الاسرائيلي لكي يتحقق لها العيش بسلام. فما الفرق، اذن، بين الاقلية والاغلبية؟ الصحيح أنا مش فاهم.

وأنا مش فاهم، أيضاً، الجملة التالية:

«وأعرب البريغادير بن اليعزر عن اعتقاده بأن سكان الضفة والقطاع يمرون حاليا في مرحلة اجراء حساب النفس. وهذا قادهم الى الاستنتاج بأن الطريق التي ساروا عليها، حتى اليوم، هي طريق بلا مخرج».

وحضرة البريغادير؟ هل عنده مخرج؟

وحضرة البريغادير؟ كيف حاله؟ هل أوصلت طريقه الى اي مخرج؟!

١٧ عاماً مضت على «مخرج» الاحتلال. فاذا لا مخرج. وأي فعلة لم يرتكبها الاحتلال حتى اليوم؟ فهل وجد مخرجاً من ورطته؟ وكم من الوقت سيمضي حتى يفهم البريغادير والذين فوقه وتحته أن سؤال «المخرج» موجه اليه والى حكومته؟!

(ابو الشمقمق)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

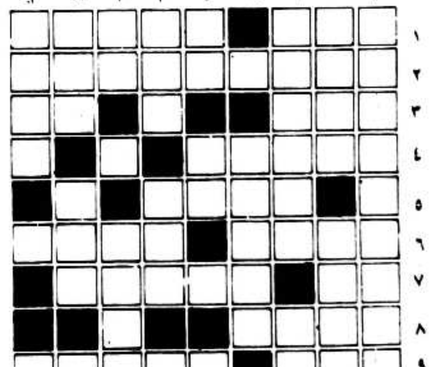
اولئك قومي

أنتَ ضمير

إنَّ بعضَ الاقلام كالعاهرات   للذي عندَهُ الفُلوس تُواتي
قلمي! انني اريدك كالشمس   شعاعاً طلقاً ووجهاً حُراً
فوقَ ما تبلغ الفلوسُ منالاً   أنتَ أغلى من أن تُباع وتُشرى
انتَ أسمى من ان يُقالَ: أجيرٌ   أنتَ رُؤيا وثورة وحُبورُ
أنتَ قُدسُ الاقداس، أنتَ ضميرُ

(رئيف خوري)

كلمات متقاطعة



اعداد: زياد امجد ناصر ـ مجد الكروم

الكلمات الافقية:

١ ـ سوية ـ فلاح
٢ ـ ممثل مصري كوميدي
٣ ـ صحار (معكوسة) ـ نصف طاهر
٤ ـ دولة عربية ـ حرف م
٥ ـ جحيم
٦ ـ دولة عربية (غير معرفة) ـ حليم
٧ ـ سقي ـ عاصمة اوروبية
٨ ـ تكتل
٩ ـ خداع ـ شاطرة

الكلمات العمودية:

١ ـ قرية عربية جليلية
٢ ـ بكاء ـ حذار
٣ ـ سلاح مرتبط باسم اطفال فلسطين ـ جواب (معكوسة)
٤ ـ مُباليه
٥ ـ لمس ـ متماثلان
٦ ـ اسم علم مذكر ـ دولة عربية
٧ ـ نصف ادهم ـ مشروب
٨ ـ قرية عربية في النقب ـ بيوت (معكوسة)
٩ ـ عاصمة عربية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١ ـ الارجنتين
٢ ـ حسام ـ عادل
٣ ـ مع ـ عدتهم
٤ ـ دهاليز ـ حب
٥ ـ لا
٦ ـ وجد ـ ياسر
٧ ـ قاشقي ـ جر
٨ ـ يهاجم ـ ام
٩ ـ درب ـ اهله

الكلمات العمودية:

١ ـ احمد شوقي
٢ ـ لسعه ـ جاهد
٣ ـ أ أ ـ الدمار
٤ ـ العمر ـ شجب
٥ ـ دي ـ لم
٦ ـ تعقز ـ ري
٧ ـ تاه ـ حس ـ اه
٨ ـ جدي ـ اجل
٩ ـ تل ـ بشير

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٧ شباط ١٩٨٤ الموافق ٢٥ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٤٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 242/40 - 27.2.1984 - Price: 40 Shekel
המחיר 40 שקל



● صورتان من سباق الناصرة الثالث الذي جرى عصر أمس باشتراك (٨٠٠) عداء وباشراف دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة. ويشاهد في الصورة الأولى (من اليمين) الطالب رامي عصام خوري من مدرسة المطران الفائز بالمرتبة الأولى في سباق (١٥٠٠)م - بنون، مواليد ٧٢ - ٧٤. وفي الصورة الثانية مشهد آخر لسباق بنين لمسافة (١٥٠٠)م [إقرأ تفصيلاً عن السباق في الصفحة الرياضية في عدد الغد] ● (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

مباحثات عرفات حسين في عمان

استمرار منع المنظمة من العمل السياسي في المخيمات الفلسطينية في الأردن

● عمان - الوكالات والاذاعات - بدأت، في الساعة السادسة من مساء أمس (الأحد، ٢/٢٦)، اجتماعات القمة الفلسطينية - الأردنية برئاسة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، (عن الجانب الفلسطيني)، والملك حسين (عن الجانب الأردني). وهذا هو أول لقاء بين عرفات وحسين منذ انقطاع المفاوضات الفلسطينية - الاردنية، في نيسان العام الماضي (١٩٨٣).

وذكر مراسل إذاعة «مونت كارلو» في الاردن أن المباحثات ترتكز على أربع نقاط رئيسية هي:

● أن الحوار الفلسطيني - الاردني الحالي لن يدور حول مبادرة ريغن الخاصة بالمسألة الفلسطينية لانه تمّ تجميد هذه المبادرة بسبب كون هذه السنة سنة انتخابات في الولايات المتحدة ولان الادارة الامريكية فقدت مصداقيتها في الشرق الاوسط نتيجة فشلها في لبنان.

● ستتناول المباحثات المصير الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة وخاصة مصير سكان المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية بعد ان باشرت الحكومة الاسرائيلية عملية «توطين» اللاجئين، أي نقلهم من مخيماتهم، بهدف حلهم على النزوح.

● كما ستتناول المباحثات مصير اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وعددهم (٤٠٠) الف، حسبما صرح الملك حسين في وقت سابق.

● وأضاف مراسل «مونت كارلو» أن الجانبين، الفلسطيني والاردني، سيحاولان وضع بوادر صيغة مبادرة فلسطينية - أردنية جديدة تعرض على قمة عربية ليتبناها الملوك والرؤساء العرب قبل أن تعرض على الساحة الدولية.

- البقية على ص ٢ ع ٥ -

كلمة الاتحاد

يبقى النزاع، على أرض الواقع، نزاعاً عربيا - إسرائيلياً ..

علّقت «الأنباء» الحكومية، أمس، على مباحثات عرفات - حسين، قبل بدئها، بتنبيه العرب، في تفاهمهم وفي اختلافهم، الى «أنه، في السعي لتحقيق السلام، لا يجوز أبداً إغفال رأي إسرائيل».

والمقصود اسرائيل الرسمية، بالطبع.

واسرائيل الرسمية لا تترك العرب، في تفاهمهم وفي اختلافهم، في شك من موقفها. وحتى حين جاء ريغن بمشروعه التصفوي، ولم يجد ما يتعهد به للعرب سوى «تجميد المستوطنات»، أسرعت اسرائيل الرسمية وأعلنت، بأشد الحزم والوضوح، أنها ترفض تلبية هذا الطلب، الذي هو تصفوي أيضاً.

فماذا يبقى، إذن؟

تبقى القضية الأساس، في هذا المجال المصيري، هي تغيير موقف اسرائيل الرسمية لا تكرار التنازلات أمامه باسم «انقاذ ما يمكن إنقاذه».

إنقاذ ما يمكن إنقاذه؟ ممن؟ من الاحتلال والتوسع الاسرائيليين. حتى هذا الشعار الاستسلامي على مراحل، هذا الشعار القديم الذي جرّ على الشعب العربي الفلسطيني مختلف الكوارث التي حلّت به، لا يجد من قبل اسرائيل الرسمية سوى رفضه جملة وتفصيلاً. فحتى اتفاقيات كامب ديفيد المذلة، والتي لم توافق اسرائيل الرسمية الا عليها، تفسرها اسرائيل الرسمية بأنها تعطي «الشرعية» لوجودها في المناطق المحتلة ولاستمرار سلب الأراضي والاستيطان الكولونيالي الزاحف زحفاً «أبدياً».

فعلى إيش يختلف العرب؟ هل هناك مشروع «لانقاذ ما يمكن إنقاذه» معروض عليهم؟ إن جميع الأوساط العربية المسؤولة، ومنها الفلسطينية،

- البقية على ص ٢ ع ٣ -

(«الاتحاد»)

القوى الوطنية اللبنانية تسقط طائرة امريكية والبوارج الأمريكية تقصف جبل لبنان

*** «تاس»: القصف الهمجي الامريكي دليل ساطع على ان واشنطن ستواصل تدخلها المسلح في شؤون لبنان * الجيش الفئوي والكتائب يقصفون بيروت الغربية ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أذاع راديو «صوت الجبل»، التابع للحزب التقدمي الاشتراكي، أن وسائط دفاع القوى الوطنية اللبنانية تمكنت، أمس (الأحد ٢/٢٦)، من إصابة طائرة أمريكية كانت تحلق على علو منخفض فوق الجبل وأن الطائرة شوهدت وهي تندلع فيها النيران. وقد التزم المسؤولون الأمريكيون الصمت إزاء هذا النبأ.

وقامت البوارج الحربية الأمريكية، بما فيها المدمّرة «نيوجيرزي»، بقصف مكثف لمواقع القوى الوطنية اللبنانية والمواقع السورية والمناطق الآهلة بالسكان في الجبل والشوف.

وجاء القصف الأمريكي في الوقت الذي انتهى فيه رحيل آخر جندي من مشاة البحرية الأمريكيين (المارينز) عن الأراضي اللبنانية الى سفن الأسطول الأمريكي، المرابطة في الشواطىء اللبنانية. وعقبت وكالة «تاس» السوفييتية على هذا القصف بأنه تصرف همجي.

وأضافت الوكالة السوفييتية أن نقل مشاة البحرية الى سفن الأسطول أحيط بدعم إعلامي كبير وأن العمل الهمجي الذي ارتكبته واشنطن بقصفها الجبل اللبناني يعتبر برهاناً على أن الولايات المتحدة ستواصل تدخلها المسلح في شؤون لبنان الداخلية.

واستطردت «تاس» قائلة: إن القائمة الطويلة للجرائم الدامية التي ارتكبتها القوات الأمريكية على أرض الشهداء في لبنان قد أضيفت إليها جريمة جديدة.

ومن جهة ثانية، أعلن الناطق العسكري السوري أن القصف الأمريكي شمل منطقة المتن حيث تتمركز القوات السورية، وأضاف أنه لم تقع إصابات.

وقال، أيضاً، إن طائرات أمريكية حلقت فوق الجبل والمتن فوجهت وسائط الدفاع السورية نيرانها اليها مما إضطرها الى الفرار.

وذكرت الوكالات أن القصف الأمريكي شمل مناطق حمّانة وظهر البيدر ومرتفعات عاليه وترشيش وغيرها من المناطق التي تسيطر عليها القوى الوطنية.

● قذائف على شطري بيروت

ومع بدء القصف الأمريكي، قام الجيش الفئوي وعصاباته الكتائبية بقصف الأحياء السكنية في بيروت الغربية ومواقع القوى الوطنية في سوق الغرب.

وقامت القوى الوطنية بالرد على مصادر النيران. وتصاعدت الاشتباكات بعد ظهر أمس لتشمل تبادل القصف المدفعي الثقيل بين القوى الوطنية والعصابات الكتائبية.

وكانت الأطراف اللبنانية المتنازعة توصلت، أمس الأول، الى اتفاق لوقف إطلاق النار باعتبار ذلك خطوة أولى في سبيل التوصل الى مشروع لحل الأزمة اللبنانية.

وكانت المصادر اللبنانية، الحكومية والوطنية، عبرت عن اعتقادها أنه سيتم التوصل الى مثل هذا الاتفاق خلال ٤٨ ساعة من نهار أمس وأن هذا الاتفاق يتضمن إلغاء اتفاق ١٧ ايار بين اسرائيل ولبنان (اتفاقية الاذعان) وتشكيل حكومة وطنية واستئناف مؤتمر جنيف للمصالحة الوطنية.

الجبهة العراقية - الايرانية تشهد معارك ضارية لم يسبق لها مثيل

*** صحيفة «اوبزيرفر»: ايران حشدت (٣٠٠) الف جندي للقيام بهجوم جديد**
*** الحديث عن (١٤) الف قتيل بين الجانبين خلال اسبوع ***

● بغداد، طهران - الوكالات والاذاعات - أجمعت مختلف وكالات الأنباء أن المعارك التي جرت يوم أمس (الأحد) بين القوات الايرانية والعراقية كانت أكثر المعارك ضراوة منذ اندلاع الحرب بين البلدين قبل ثلاث سنوات. وهذا ما أكدته، أيضاً، البيانات العسكرية الصادرة عن الجانبين، بصرف النظر عن التناقض فيما بينها حول انتصارات وهزائم كل منها.

وأكدت الأنباء أن الهجمات الايرانية في الأيام القليلة الماضية منيت جميعها بالفشل وأن القوات العراقية أصبحت تصد القوات الايرانية المهاجمة بدون عناء.

ونقلت صحيفة «أوبزيرفر» البريطانية، أمس الأول، عن خبراء ومراقبين عسكريين غربيين، أن إيران حشدت (٣٠٠) ألف جندي لشن هجوم جديد وأن القوات العراقية تتخذ الاستعدادات والترتيبات للتصدي للهجوم المنتظر، الذي أطلق عليه الطرفان اسم «المعركة الحاسمة».

وعزا الخبراء الغربيون فشل الهجمات الايرانية الى تفوق السلاح الجوي العراقي، في الأساس.

وذكرت بعض الوكالات أن المعارك، خلال الاسبوع الماضي، أسفرت عن مقتل أكثر من عشرة آلاف جندي من الجانبين، إضافة الى آلاف الأسرى والجرحى والضحايا المدنيين، نتيجة قصف المدن والقرى المتبادل.

ومن جهة ثانية، صرح ستانفيلد تيرنر، رئيس المخابرات المركزية الأمريكية (ال - سي. آي. إيه.) السابق، بأن سفن الأسطول الأمريكي الموجودة في منطقة الخليج والمتوجهة الى هذه المنطقة ستضرب العمق الايراني إذا حاولت القوات الإيرانية إغلاق مضيق هرمز.

ويتبين من هذا التصريح، الذي ينسجم مع الاستعدادات الأمريكية والبريطانية للقيام بعدوان جديد في منطقة الخليج، أن الامبريالية الأمريكية، المستفيدة الأساسية من الحرب الايرانية - العراقية الهدامة، تخطط لايقاع المزيد من الكوارث بشعوب منطقة الخليج للحفاظ على مصالحها الامبريالية، الاحتكارية والاستراتيجية.

الحكومة تؤجل اتخاذ القرار بشأن مستقبل الإحتلال للأراضي اللبنانية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - انتهت جلسة الحكومة أمس دون اتخاذ أي قرار بشأن مستقبل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وذلك للمرة الثانية إذ كانت الجلسة السابقة قد انتهت دون اتخاذ قرار في الموضوع.

وكانت الحكومة قد عقدت جلستها أمس لبحث موضوعين الاول، هو مستقبل تواجد القوات الاسرائيلية الغازية على الاراضي اللبنانية والثاني هو موضوع الهجرة من البلاد، الذي لم يسبق أن بحثته الحكومة من قبل. وهذا ما يشير الى إزدياد عدد المهاجرين من البلاد في الأونة الاخيرة. ويذكر أن الموضوع الثاني لم يبحث بتاتا بسبب استمرار النقاش حول الموضوع الأول طيلة ساعات الجلسة كما وأجل اتخاذ القرار في الموضوع الأول الى جلسة قادمة.

وقد أسمعت خلال الجلسة انتقادات شديدة وجهها عدد من الوزراء للسيد دافيد ليفي نائب رئيس الحكومة بشأن التصريحات التي نسبت إليه بشأن عدم قيام وزير الحربية آرنس بتقديم أي اقتراح للحكومة بصدد مستقبل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وتصريحاته بشأن موقفه المعارض لسياسة آرنس الخاصة بتسيير دوريات كبيرة عبر نهر الأولي.

ومهما يكن من أمر فان استمرار النقاش طيلة ساعات الجلسة يدل على الخلافات في المواقف بين الوزراء، بشأن مستقبل القوات الاسرائيلية الغازية اذ علم أن عدد من الوزراء يعارضون سياسة آرنس بتسيير دوريات شمالي الأولي خوفاً من اقحام الجيش الاسرائيلي في مواضيع لبنانية داخلية (!) - وكأنه لم يتدخل بعد - وتأليب الرأي العام ضد الدولة (!). وكأنه لم يؤلب بعد!

الاحتلال يحكم على تسعة شبان من الجلزون بالسجن الفعلي لفترات تتراوح بين (٧٠) يوماً و (٣) سنوات

القدس - حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية، أمس (الاحد)، على تسعة شبان من مخيم جلزون للاجئين الفلسطينيين، في الضفة الغربية المحتلة، بالسجن الفعلي لفترات تتراوح بين ٧٠ يوماً وثلاث سنوات.

وأضاف مراسل «صوت اسرائيل»، الذي أورد النبأ، أن الشبان التسعة أدينوا بتهمة التنظيم غير الشرعي وبالنيّة في المسّ بسيارات عسكرية (اسرائيلية) ومدنية.

ووجهت سلطات الاحتلال إلى الشبان تهمة التظلم للاستيلاء على أسلحة من سيارات عسكرية بعد مهاجمتها بزجاجات حارقة. كما اتهموا بتوزيع مناشير ورسم صلبان معقوفة!

تجديد انتخاب فيكتور شمطوب سكرتيراً عاماً لحزب «مبام»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - أعاد مركز حزب «مبام» إنتخاب فيكتور شمطوب سكرتيراً عاما للحزب وذلك في الانتخابات التي جرت أمس لهذا المنصب وتنافس عليه السكرتير فيكتور شمطوب وعضو الكنيست حايكة غروسمان، وقد صوت الى جانب شمطوب ٢٧٨ من أعضاء مركز الحزب بينما صوت الى جانب غروسمان ١٤١ من الاعضاء.

الزميلة «الطليعة» تحتفل باضافة شمعتها السابعة:

بمصداقيتها في التعبير عن قضايا الشعب الفلسطيني حازت، بكل جدارة، على ثقة هذا الشعب وقواه الطليعية!

الطليعة
سياسية اسبوعية

■ تحتفل الزميلة «الطليعة» المقدسية، اليوم الاثنين (٢/٢٧)، باضافة شمعتها السابعة. وتشاركها هذه المناسبة العزيزة كل القوى الوطنية والتقدمية فخلال السنوات الست الماضية كانت «الطليعة» صوتا مخلصا طرح ويطرح قضايا الشعب الفلسطيني الاساسية والمصيرية بتفاصيلها، ودافع ويدافع عنها بجرأة وبسالة وكشف بلا تردد عما يتعرض له الانسان الفلسطيني ووطنه تحت الاحتلال وما تتعرض له القضية الوطنية من مخاطر وجند ويجند الرأي العام المحلي والعالمي للدفاع عن الحق والعدل وعن السلام العادل في شرقنا وفي العالم.

لقد تميزت مسيرة «الطليعة» بالعلاقة الوثيقة مع الجماهير الفلسطينية مما منحها صدقا في التعبير وبعدا في الرؤيا. وكان ذلك ايضا هو العامل الوحيد الذي جنب مسيرتها من كافة العراقيل والعقبات وأمن لها الفوز في تحدياتها اليومية وضمن لها الاستمرارية. بل والزخم الشعبي والالتفاف الواسع حولها، رغم الأشكال المتعددة من التمييز والحصار.

لقد حاول الاحتلال دائما ان يخنق صوت «الطليعة» ولكنه لم ينجح. فلقد منعها من الدخول الى كافة المناطق المحتلة وسمح بتوزيعها في القدس العربية المحتلة واسرائيل وشدد اجراءات الرقابة الصارمة عليها وفرض القيود على عدد من محرريها - إلا أن كل ذلك لم يمنع «الطليعة» من الاستمرار والعطاء بعزيمة لا تلين.

لقد حازت «الطليعة»، بكل جدارة، على ثقة العمال والجماهير الفلسطينية في كافة أماكن تواجدها وعلى احترام وتقدير القوى التقدمية في الخارج.

أننا ايضا نثمن وقفتها الجريئة ورسالتها.

والى سنين عديدة ابنها «الطليعة»، صحيفة ومحررين وموزعين وعاملي طباعة، حافلة بالانجازات والانتصارات على طريق المثل السامية التي ترفعين رايتها - مثل السلام والحرية والدمقراطية.

(● «الاتحاد»●)

شكر على تعاز

آل عبد القادر في الطيبة - المثلث يتوجهون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم لكل فرد من حضرات السادة اصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين ورجال الدين واعضاء الكنيست السابقين والحاليين وممثلي الاحزاب المختلفة ومدراء وموظفي الدوائر الحكومية والهستدروتية ورؤساء البلديات والمجالس المحلية والاقليمية ومشايخ ووجهاء عشائر النقب واسرة التربية والتعليم من مفتشين ومدراء ومعلمين وعموم الاهل والاحباء في الضفة الغربية وعموم الاصدقاء والمعارف من ابناء شعبنا العربي في الجليل والمثلث والمركز والنقب وعموم الاصدقاء والمعارف من ابناء الشعب اليهودي وان نسينا فلن ننسى عموم اهالي قريتنا الحبيبة رجالا ونساءً. نشكرهم جميعا لمشاطرتهم ايانا الحزن والاسى بفجيعتنا بوفاة عميدنا الغالي.

المرحوم ذياب عبيد (ابو غازي)

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجنازة او الحضور شخصيا لتقديم التعازي او ارسال البرقيات او نشر النعي في الصحافة. نرجو العلي القدير ان لا يفجعهم بعزيز وتعاهدهم بالمحافظة على روابط الود وصلات المحبة التي عقدها فقيدنا مع كل فرد منهم.

وانا لله وانا اليه راجعون

■ ملاحظة: نعتذر عن الخطأ الذي وقع في اسم المرحوم.

في إعقاب حادث انتحار ليفينسون

التصريحات والاتهامات التي أسمعت في حركة العمل تتخذ شكل التنظيم والتحرك السياسي

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ يستمر الغليان في حزب العمل في أعقاب انتحار رئيس مجلس ادارة بنك العمال سابقا، يعقوب ليفينسون، ويتخذ هذا الغليان شكلا جديداً، إذ تحولت التصريحات المنفردة التي أسمعت في أعقاب الحادث الى شكل من التنظيم في مجموعة شملت أعضاء من مركز الحزب ينتمون الى مختلف التيارات والفئات وعلى رأسهم أعضاء الكنيست من جيل الشباب.

وقد تقدمت هذه المجموعة الى سكرتارية الحزب بطلب عقد جلسة طارئة بعد انتهاء أسبوع الحداد لاتخاذ قرار عاجل بتنحية سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل من منصبه، وكذلك بتنحية مدير عام بنك العمال غيورا غزيت. وهما اثنان من خمسة من قادة شركة العمال وصفهم ليفينسون في رسالته التي تركها بـ «العصابة». وأعلنت هذه المجموعة أنه في حالة عدم إستجابة رئيس حزب العمل شمعون بيرس الى مطلبهم هذا، أو في حالة محاولته الدفاع عن ميشل والعمل على «إخماد الحرائق» فانهم ـ أي أعضاء المجموعة ـ سيعملون على تنحية قادة حزب العمل وبضمنهم بيرس عن مناصبهم لتوزع هذه المناصب من جديد بين أعضاء المجموعة.

ومن ناحية أخرى رأى المراقبون في إقدام يسرائيل كيسار نائب السكرتير العام للهستدروت على دعوة اللجنة المركزة للهستدروت الى جلسة طارئة أمس، لاحياء ذكرى ليفينسون، خطوة تحد للمعسكر الذي يمثله ميشل في حزب العمل وشركة العمال. وتعتبر خطوة كيسار هذه بداية الصراع العلني بين أصدقاء ليفينسون ومؤيديه من جهة وبين معسكر ميشل لاسيما وأن أصدقاء ليفينسون في حركة العمال كانوا أقسموا خلال تشييع جثمانه يوم الجمعة على متابعة مشواره، مؤكدين على ضرورة العمل لكشف النقاب عن العصابة التي ذكرها ليفينسون في رسالته.

هذا وبينما يستمر التوتر والغليان في حزب العمل يتابع السكرتير العام للهستدروت زيارته لرومانيا. أما شمعون بيرس فقد وصل أمس الى البلاد عائداً من الولايات المتحدة، لكنه رفض التعليق أو الرد على التصريحات والاتهامات التي اسمعت في أعقاب الحادث من أوساط مختلفة في حزب العمل وشركة العمال واكتفى بالقول إنه لا يجدر التعقيب على التطورات إلا بعد إنتهاء أيام الحداد.

وأصدرت الحركة الكيبوتسية الموحدة بياناً دعت فيه تيارات حزب العمل الى عدم إستغلال حادث انتحار ليفينسون لتصعيد النقاشات والخلافات بينها. لكن يبدو أن انتحار ليفينسون هو بمثابة حجر سقط في بركة ولا بد أن يثير الدوائر والتحركات، التي اكد بيرس أنها ستحدث إذ قال بعد عودته أمس أن الحادث يدعو الحركة (حركة العمال) الى استخلاص العبر على مستوى الحركة وعلى المستوى الحزبي والسياسي.



● الى اليمين، يسرائيل كيسار والى اليسار يتسحاق نافون (رئيس الدولة السابق) في أثناء تشييع جنازة يعقوب ليفينسون يوم الجمعة. الاثنان جمعتهما صورة واحدة وربما يصبحان في الأيام المقبلة من قادة سفينة واحدة. إذ تطالب أوساط في شركة العمل بتنحية ميشل من منصب سكرتير عام الهستدروت ليحل كيسار مكانه. وتطالب أوساط أخرى بتنحية بيرس ورابين من قيادة الحزب وافساح المجال لنافون ليقود حزب العمل ●

● خاص ـ «الاتحاد» ●

اثنان من رافضي الخدمة في لبنان الى السجن!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية على اثنين من جنود الاحتياط بالسجن الفعلي لرفضهما الخدمة في لبنان. فقد حكمت على الرقيب احتياط دنيئيل دنان من كيبوتس «عين هحوريش» بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ يوما وعلى الملازم احتياط أفي. ج. من فريق الطب بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما. وبذلك وصل عدد رافضي الخدمة الذين سجنوا الى ١١٣ رافضا.

ودعت حركة «يوجد حد» الحكومة مجددا في اعقاب اصدار الحكم على عضويها المذكورين، الى سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا لا سيما وقد انهارت جميع الامال التي علقت على الغزو في حينه.

«أخرجوا من لبنان» ! ڤيرشوفسكي يقترح ترديدها في الكنيست

● القدس ـ اقترح نائب «شينوي»، مردخاي ڤيرشوفسكي، على أعضاء الكنيست الذين يوافقونه في الرأي أن يستهلوا كلماتهم في الكنيست بشعار «أخرجوا من لبنان». أي أن يبدأ الواحد منهم كلمته، مهما يكن الموضوع، بهذه الجملة وطول الوقت حتى يتحقق الخروج من لبنان!

طرعان

إختتام معرض الكتاب العربي في طرعان

● طرعان ـ لمراسلنا ـ اختتم مساء السبت الماضي (٢/٢٥) في طرعان معرض الكتاب العربي الذي بادرت اليه رابطة الجامعيين في القرية وعرضت فيه مئات الكتب الادبية والسياسية والعلمية ولاقى تجاوبا واقبالا شديدين من أهالي ومثقفي القرية.

وكان المعرض افتتح مساء الخميس الماضي (٢/٢٣) بمحاضرة ادبية قيمة حضرها المئات من الاهالي وقدمها الكاتب سلمان ناطور، سكرتير تحرير مجلة «الجديد» الادبية. وتحدث ناطور عن الأدب المحلي والتزامه بقضايا شعبنا. واكد ان الادب الصادق والصحيح هو ذلك الادب الذي يعالج قضايا شعبنا القومية والمدنية المختلفة وهو الذي لاقى ويلاقي تجاوبا واقبالا في قطاعات الجماهير الواسعة.

وتعتبر رابطة الجامعيين هذا المعرض والاقبال عليه نجاحا كبيرا لها في بداية مسيرتها الطويلة من اجل رفع المستوى الثقافي والاجتماعي للأهالي رغم الامكانيات القليلة المتاحة للرابطة لا سيما وهي ما زالت في بداية الطريق.

كفرياسيف

مجلس كفرياسيف محروم حتى من المصادقة على قرض لتسديد ديونه لضريبة الدخل

■ لمراسل «الاتحاد» في كفرياسيف ■

● تلقى رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، يوم الجمعة الماضي، رداً من نائب متصرف اللواء الشمالي يرفض فيه طلب المجلس المحلي الحصول على قرض بقيمة ١٥ مليون شيكل لتسديد مستحقاته لضريبة الدخل، بحجة أن متصرف اللواء رفض الطلب وذلك على الرغم من حصول المجلس المحلي على توصية بذلك من قبل دائرة ضريبة الدخل.

وكان رئيس المجلس المحلي ومحاسبه قد إجتمعا مع نائب متصرف اللواء وإستعرضا معه الأزمة المالية الخانقة التي وصل اليها المجلس وأسباب هذه الأزمة الناشئة في الأساس عن تأخير وتقليص التحويلات المالية الشهرية التي تقدمها دوائر الحكومة.

وطالب رئيس المجلس في ذلك الاجتماع بان تحرر وزارة الداخلية على الفور مبلغا مناسبا للتخفيف من الأزمة وباعطاء تعويض مناسب عن الانخفاض في قيمة المستحقات مع اضافات على مخصصات التطوير التي لم تحررها وزارة الداخلية حتى اليوم، رغم اقتراب السنة المالية من نهايتها.

وعلم ان رئيس المجلس المحلي، توجه باحتجاج على هذا التصرف المتكرر الذي يقوم به متصرف اللواء منذ ثلاث سنوات الى المدير العام للوزارة مع نسخ عنه الى ادارة مركز السلطات المحلية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

المجلس يقرّ رفع الضريبة العامة وسط الاحتجاج على إملاء وزارة الداخلية

● أقر المجلس المحلي في كفرياسيف في جلسته الطارئة من يوم ٨٤/٢/٢٣، رفع الضريبة العامة للسنة المالية الجديدة وفقاً للتعليمات الصادرة بالتنسيق مع وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية. بحيث ترفع الضريبة الحالية بنحو خمسة اضعاف (!)

والى جانب ذلك قرر المجلس الاحتجاج على هذه التعليمات المشتركة لوزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية التي تمثل اعتداء صارخاً على صلاحيات السلطات المحلية المنتخبة بحيث لم تعد هناك قيمة لأن تعقد جلسة لبحث موضوع رفع الضرائب.

وأقرّ المجلس مطالبة وزارة الداخلية ووزارات الحكومة برفع مساهمتها في ميزانية المجلس للسنة المالية الجديدة بنفس النسبة التي امليت عليه (خمسة اضعاف). وتقرر أيضاً التوجه الى كافة السلطات المحلية العربية للانضمام الى هذا الاحتجاج وهذا المطلب.

واصدرت ادارة المجلس المحلي بياناً الى الأهالي ضمنته قراراتها الآنفة الذكر، وارفقته بمواعيد ومقاييس التخفيضات والاعفاءات من الضريبة. ويضمنها تخفيضات في الضريبة للعاملين بأجرة ووفقا لمعدل الدخل الشهري للفرد في عائلاتهم.

بيت الشباب في كفرياسيف يستعد للمعرض الثالث للرسم التشكيلي

● كفرياسيف ـ من اسامة ملحم ـ يستعد بيت الشباب ـ المركز الثقافي في كفرياسيف لاقامة معرض للرسم التشكيلي الثالث للفنانين الهواة في سلسلة المعارض التي يقيمها المركز منذ عدة سنوات.

ويذكر ان سلسلة المعارض هذه هي الوحيدة من نوعها في الناحية العربية. وتجري حاليا الاتصالات مع الفنانين الهواة ليساهموا في المعرض الذي سيفتتح بتاريخ ٨٤/٣/١٠ في قاعة بيت الشباب ويستمر حتى ٨٤/٣/١٧.

وتدعو لجنة المعرض الفنانين الراغبين في الاسهام في الاتصال بالمركز الثقافي حتى ٨٤/٣/٥.

كابول

السلطة تحتل الأرض المزروعة بالحنطة وتحرثها

● كابول ـ لمراسلنا عقو خطيب ـ قامت في الاسبوع الماضي قوة من الجيش وقوات الامن مصحوبة بالتراكتورات الزراعية، باحتلال قطعة أرض يملكها السيد ابراهيم الحاج ريان من قرية كابول، وبدأت التراكتورات بحراثة الأرض المزروعة بالحنطة وتبلغ مساحتها ١٥ دونما.

ويضيف مراسلنا أن قطعة الأرض هذه كان ابراهيم الحاج ريان اشتراها من صاحبها من قرية ميعار قبل قيام الدولة. إلا انه بسبب المأساة التي حلت بشعبنا لم يتمكن من تطويب الأرض على اسمه. ولكنه قام بفلاحة الارض منذ ذلك الوقت وحتى اليوم.

هذا ويفيد مراسلنا أن القوى الدمقراطية في كابول تشجب هذا العمل القرصني وتطالب ادارة مجلس كابول بالعمل السريع لصد هذه الهجمة الشرسة على أراضي القرية.

تحقيق استفزازي مع المخرج المسرحي رياض خطيب:

«المسرحيات، وخصوصا السياسية، تخلق جوا من الفوضى والتحريض» (!؟)

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ استدعى بوليس عكا يوم الخميس الماضي (٢/٢٣) المخرج المسرحي رياض خطيب، للتحقيق معه حول مسرحية «إجازة» التي اخرجها ليمثلها مسرح «الغربال» الشفاعمري.

وادعى المحقق ويدعى «عزرا» ان مسرح «الغربال» قام بمخالفة القانون وعرض المسرحية دون تصديق من الرقابة. وادعى ايضا، ان لديه معلومات مؤكدة مفادها ان الفرقة خالفت القانون بعرضها للمسرحية في كانون الثاني الماضي. وهدد المحقق، المخرج خطيب باتخاذ الاجراءات القانونية الصارمة ضده في حالة عرض اية مسرحية وعلى الأخص السياسية منها، لانها «تخلق جوا من الفوضى والتحريض».

وعلم مراسلنا ان ادعاءات المحقق المذكورة لا تستند الى الحقائق فقد حصل مسرح «الغربال» على ترخيص رسمي يحمل رقم ١٤ ـ ٨٣، من مجلس رقابة الافلام والمسرحيات في تاريخ ٨٤/١/٣.

كتلة الجبهة تطالب الهستدروت بالرد الفعال على اقتراح ميزانية الدولة

● حيفا ـ وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، على ضوء قيام وزير المالية بتقديم اقتراح الميزانية للسنة المالية المقبلة الى الكنيست، دعوة الى قادة الهستدروت لعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث ميزانية الحكومة الحربية.

وجاء في دعوة الجبهة أن الميزانية هي بمثابة حرب إضافية على حرب لبنان، لكنها حرب موجهة ضد العمال والأجيرين. ومعناها هو خفض جذري لمستوى حياة الاجيرين وازدياد «جيش العاطلين عن العمل». وطالبت الهستدروت بمعارضة فعالة لمشروع اقتراح الميزانية وذلك لإحباط ما تخبؤه الحكومة لجمهور الأجيرين حتى ولو اضطرت الهستدروت الى اتخاذ إجراءات تنظيمة شديدة كإعلان الاضراب العام في جميع مرافق الاقتصاد في الدولة.

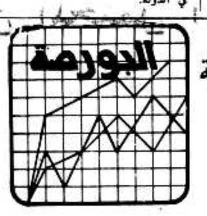
شمير: حتى لو اعترفت منظمة التحرير باسرائيل.. فلن نفاوضها!



● تل ابيب ـ اعلن اسحق شمير رئيس الحكومة رفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية تحت كل الظروف. وقال في اطار مقابلة للتلفزيون الهولندي اذيعت يوم الجمعة الماضي: «لا يمكن ان تجري اسرائيل مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى لو اعترفت هذه باسرائيل».

وهاجم شمير لقاء عرفات ـ مبارك قائلاً: ان كل علاقة تقوم بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية هي على حساب «السلام» بين مصر واسرائيل.

ارتفاع شديد بنسبة ١٠٪ في البورصة



● تل ابيب ـ البورصة ـ شهدت البورصة، امس الاحد، ارتفاعا شديدا في الاسعار وصلت نسبته بشكل عام الى (١٠٪) وقد سجلت في معظم الاسهم ارتفاعات بنسبة (٥٪).

ومن الاسهم التي ارتفعت بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «ليفشيتس ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٥.٢٪) وارتفعت اسهم «ميمون» و «ساحر ٥ شيكل» و «طفاحوت ريجيلوت» و «بيتواح مشتيه ٠.٥ شيكل» بنسبة (١٠٪) و «كلال ليسنغ ١٠ اغورات» بنسبة (٩.٥٪).

مقابل ذلك انخفضت قيمة «بعناه» بنسبة (١٢.٥٪) وفي سوق سندات القرض ارتفعت قيمة بعض السندات من جميع الفروع بينما سجل في القسم الاخر ثبات.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٢٦)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٣٠.٨٥	١٣٦.٧٤	١٣٣.٠٣٠١	١٣٤.٦٨٩٩	+ ٠.٨١
١ جنيه استرليني	١٩١.٣٥	١٩٩.٩٦	١٩٥.٠٢٢١	١٩٧.٤٥٥٤	+ ٢.٢٧
١ مارك الماني	٤٩.٦٢	٥١.٨٥	٥٠.٤٤٧٥	٥١.٠٧٦٩	+ ٠.٦٩
١ فرنك فرنسي	١٥.٨٦	١٧.٠٨	١٦.٣٧٥٠	١٦.٥٧٩٣	+ ٠.٢٦
١ غيلدن هولندي	٤٣.٩٢	٤٥.٨٩	٤٤.٦٤٨٥	٤٥.٢٠٥٥	+ ٠.٦١
١ فرنك سويسري	٦٠.٠٤	٦٢.٧٤	٦١.٠٣٧٠	٦١.٧٩٨٥	+ ٠.٦٩
١ كيتر سويدي	١٦.٦٨	١٧.٤٣	١٦.٩٥٧٣	١٧.١٦٨٩	+ ٠.٢٧
١ كيتر نرويجي	١٧.٢٨	١٨.٠٦	١٧.٥٦٩٨	١٧.٧٨٩١	+ ٠.٢١
١ كيتر دنمركي	١٣.٥٢	١٤.١٢	١٣.٧٤١٤	١٣.٩١٢٨	+ ٠.١٦
١ مارك فنلندي	٢٣.٠١	٢٤.٠٥	٢٣.٣٩٤٠	٢٣.٦٨٥٩	+ ٠.٣١
١ دولار كندي	١٠٤.٦٥	١٠٩.٣٦	١٠٦.٣٩٧٥	١٠٧.٧٢٥٠	+ ٠.٤٥
١ دولار استرالي	١١٨.٨٧	١٣٠.١١	١٢٥.٣٦٧٦	١٢٦.٩٣١٨	+ ٠.٤٦
١ راند جنوب افريقيا	٩٧.١٦	١١٢.٠٧	١١٠.٦٠١٢	١١١.٩٨١٢	+ ٠.٨٨
١٠ فرنك بلجيكي	٢٣.٢٦	٢٤.٣١	٢٤.٦٣٩٨	٢٤.٩٤٧٢	+ ٠.٣٢
١٠ شلن نمساوي	٧٠.٣٥	٧٣.٥٢	٧١.٥٢١٦	٧٢.٤١٣٩	+ ١.٠٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٩.٦٦	٨٤.٠٩	٨١.٣٩٨٨	٨٢.٤١٤٤	+ ١.١٧
١٠٠٠ ين ياباني	٥٦٢.٠٧	٥٨٧.٣٧	٥٧١.٤٣٥١	٥٧٨.٥٦٤٩	+ ٤.٣
١ دينار اردني	٣٤١.٤٩	٣٦٢.٦١	-	-	+ ٢.١٤

هوامش: الاسعار بالشواقل

بدعوة من حركة كامبوس:

ندوة في جامعة تل ابيب حول مشاكل المجتمع الاسرائيلي

● تل ابيب ـ من عيسى بشارات ـ عقدت في نهاية الاسبوع الماضي ندوة هامة في جامعة تل ابيب بدعوة من حركة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية جرى البحث فيها حول موضوع سلم الافضليات للمجتمع الاسرائيلي في العام ١٩٨٤.

افتتحت الندوة الطالبة ميخال عضو حركة «كامبوس». وتحدث الدكتور يغئال عيلام فاشار الى التشويه في تحقيق سلم الافضليات وتوزيع الدخل في المجتمع الاسرائيلي. ثم تحدثت سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد السيدة رعيا ربنج فقالت، ان قضية الرفاه الاجتماعي غير موجودة بتاتا في سلم الافضليات في المجتمع الاسرائيلي، واضافت، انه خلال حكم الليكود لم يجر اي بحث لموضوع الرفاه الاجتماعي في البلاد.

واوردت السيدة ربنج بعض المعطيات التي توفرت لدى نقابتها من بحث شامل حول خدمات الرفاه في الناحيتين اليهودية والعربية، فاشارت الى التمييز في الخدمات في الناحيتين واعطت مثالا على ذلك بند القوى العاملة في الناحيتين فذكرت انه مقابل كل وظيفة عمل اجتماعي للالف مواطن في الناحية العربية هناك ٨.٥ وظائف لكل الف مواطن في الناحية اليهودية !.

واشترك في الندوة نائب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» سالم جبران فقال ان الحفاظ على بقاء ووجود الاقلية العربية في اسرائيل يجب ان يكون على رأس سلم الافضليات في المجتمع الاسرائيلي. واكد ان الازمة الحقيقية للمجتمع الاسرائيلي هي نتيجة استمرار الحرب والتوسع والاستيطان، واشار الى السبيل الوحيد لانهاء هذه الحالة، وهو اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وكانت كلمة الختام للبروفسور آسا كشير المحاضر في كلية الفلسفة في جامعة تل ابيب فقال، «في دولة دمقراطية حقيقية (وليس كما في بلادنا)، يكون الحفاظ على الحريات الدمقراطية الاساسية وتطويرها في اول سلم الافضليات. واهم الحريات هي الحفاظ على حياة الانسان، لكن هذه الحرية انتهكت في دولة اسرائيل وذلك بتحويل الجيش من جيش الدفاع الاسرائيلي الى «جيش القتل الاسرائيلي» وبارسال الجنود الى لبنان لقتل الفلسطينيين. واضاف انه في ظل وضع كهذا جرى اهمال التعليم والثقافة وديس مبدأ المساواة بين المواطنين بتحويل اموال طائلة للاستيطان وتهويد الجليل، واقترح في ختام كلمته اسقاط هذا النظام.

تصحيح واعتزار

في توزيعة الاشتراكات السنوية لجريدة «الاتحاد» اليومية التي نشرت يوم أمس والتي كانت حصة منطقة عكا فيها (١٥٠٠) مشترك. سقط سهواً اسم فرع «بركه» وحصته (٨٠) مشتركاً. وبذلك تكون منطقة عكا قد زادت عن حصتها المقررة بخمسة مشتركين. بينما ذكر غير ذلك في عدد أمس كما أشرنا.

لذلك نعتذر لمنطقة عكا عن هذا الخطأ الذي لم يكن مقصوداً بالطبع لا سيما واننا نعتبر منطقة عكا بين انشط مناطق الحزب.

في مقابلة مع التلفزيون اليوغسلافي:

مبارك: أرغب في تطبيع العلاقات بين مصر وسوريا

● السفير السوفييتي سيعود الى مصر «في الوقت المناسب» لأن الاتحاد السوفييتي يجب ان يؤدي دورا في منطقة الشرق الاوسط ● مبارك يلتقي الرئيس اليوغسلافي، ميكا سبيلجاك ●

● القاهرة ـ قال الرئيس المصري حسني مبارك، في مقابلة أجراها معه التلفزيون اليوغسلافي ونشرتها صحيفة «الاهرام»، امس الاول (السبت)، إنه يرغب في تطبيع العلاقات بين سوريا ومصر. وعبر عن تقديره العميق للشعب السوري وللرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي تعرف اليه عندما كان الأسد طيارا حربيا في فترة تأسيس «الجمهورية العربية المتحدة» بين مصر وسوريا.

وقال مبارك، ايضا، ان ثمة حاجة الى ان تتفهم ليبيا ان مصر تهدف الى حل مشاكل المنطقة وليس تعقيدها.

واشار الرئيس المصري الى ان العلاقات المصرية ـ السوفييتية آخذة في التحسن. واستطرد قائلا ان السفير السوفييتي سيعود الى مصر «في الوقت المناسب» لأن الاتحاد السوفييتي يجب ـ حسب مبارك ـ ان يؤدي دورا في الشرق الاوسط.

● لقاء مبارك ـ سبيلجاك

هذا وكان الرئيس اليوغسلافي، ميكا سبيلجاك، وصل، ظهر السبت (٢/٢٥)، الى مصر في زيارة رسمية ينتقل بعدها الى اليمن الشمالي واليمن الدمقراطي.

وصرح سبيلجاك، في حفل عشاء أقامه الرئيس المصري حسني مبارك، مساء السبت (٢/٢٥)، بأن التمزق السائد حاليا في الشرق الاوسط مرده، في المقام الاول، الى السياسة العدوانية التوسعية التي تنتهجها اسرائيل. وأوضح بأن اسرائيل تعمل على عرقلة تسوية أزمة الشرق الاوسط وفقا للمبادىء الدولية المقررة والداعية الى عقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وقال مبارك، من جهته، ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع في الشرق الاوسط. ودعا الى تسوية هذه الأزمة في إطار متكامل بحيث «تعترف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي اقامة كيان وطني وان يعترف الفلسطينيون بحق اسرائيل في الوجود والعيش في سلام».

وأضاف مبارك ـ كما نقلت ذلك وكالة الصحافة الفرنسية ـ ان مثل هذا الحل يتطلب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اي حوار او مفاوضات.

(٧) قتلى و (٥٥) جريحاً حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي

● حيفا ـ بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي (٧) قتلى و (٥٥) جريحاً وذلك في (٤٦) حادثة طرق في مختلف انحاء البلاد.

ويذكر ان عدد القتلى في حوادث الطرق منذ بداية السنة الحالية (١٩٨٤) بلغ ٩٢ قتيلا وان عدد الجرحى بلغ ٦٤٩ جريحا وذلك في ٥٨٤ حادثة طرق.

مباحثات عرفات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● رابعاً واخيراً: وفيما يتعلق بالعلاقات الفلسطينية ـ الاردنية نقل مراسل «مونت كارلو» عن مصادر أسماها «مطلعة» أن هذه العلاقات لا تزال تندرج في إطار «وثيقة العمل المشترك» في العام ١٩٧٩ التي تمنع العمل الفدائي المسلح في الاردن أو انطلاقاً من الاراضي الاردنية. كما تمنع منظمة التحرير الفلسطينية من القيام بعمل سياسي داخل المخيمات الفلسطينية في الاردن.

هذا، وكان ياسر عرفات وصل، ظهر أمس (الاحد)، الى عمان قادماً من تونس يرافقه عدد من القادة السياسيين والعسكريين الفلسطينيين.

وكان في استقبال عرفات في مطار عمان أحمد عبيدات، رئيس الوزراء الاردني الجديد، وعدد من الوزراء، بمن فيهم «وزير شؤون الارض المحتلة» شوكت محمود.

وصرّح عرفات، أمس، أن مباحثاته مع الملك حسين ستتركز على الأوضاع في الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية والعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية. وذكر عرفات، بهذا الصدد، الروابط التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والاردني.

ومن المنتظر أن يبقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاردن حتى يوم الاربعاء القادم.

يبقى النزاع، على ارض الواقع، نزاعاً عربياً ـ اسرائيلياً..

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تدرك أن لا شيء يعرضه المحتلون الاسرائيليون (والأمريكيون) على الشعب العربي الفلسطيني سوى الانتحار القومي.

لقد ضم أسلاف الملك حسين «الضفة الغربية» الى مملكتهم تحت شعار «إنقاذ ما يمكن إنقاذه». فمَنْ منعه من «إنقاذ ما يمكن إنقاذه» ؟ وفي ظله ارتكبت مجازر ايلول (١٩٧٠). فهل «أنقذت ما يمكن إنقاذه» ؟

إنه لمن المؤسف ان يستمر العرب في النزاع على سعر بيع السمك وهو لا يزال في البحر. فإن هذا النزاع قد أدى ويؤدي، كما يعلم الصيادون، الى «تنفير السمك».

لقد أدركنا نحن الشيوعيين، منذ وقت طويل، ان سياسات «تجاهل اسرائيل»، والتي ظاهرها التطرف القومي، هي سياسات هدفها ـ عن وعي أو غير وعي ـ نقل النزاع من كونه في الواقع نزاعاً عربياً ـ إسرائيلياً الى نزاع عربي ـ عربي. وإذا أصبح فلسطينياً ـ فلسطينياً فالأمر أدهى وأمَرّ.

ومن حقنا إذن، وبعد هذا العمر الطويل، ان نطالب جميع المعنيين حقاً بتنفيذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة والشرعية، أي بتحقيق السلام العادل، ان لا يتجاهلوا العقبة الكأداء والأساس التي لا تزال تحول دون تحقيق هذه الحقوق وهذا السلام ـ الاحتلال الاسرائيلي والموقف الاسرائيلي الرسمي.

حساب الخميس
انتكاسة «التضامن»

استقبلنا، بشوق شديد، نشرة «صوت جبهة الناصرة» التي تصدرها جبهة الناصرة الدمقراطية وتوزعها بـ ٨٠٠٠ نسخة في داخل الناصرة. وهي مطبوعة طباعة أنيقة (في مطابع «الاتحاد» العصرية). ويحق لجبهة الناصرة الدمقراطية ان تعتز بأن «صوتها» ـ «صوت جبهة الناصرة» ـ هو الوحيد (بعد «الاتحاد» طبعا) الذي نشر النص الكامل لوثيقة الاجماع الوطني التي اقرّها رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعه التاريخي في شفاعمرو يوم الاربعاء ٨ شباط ١٩٨٤.

ونتمنى ازدياد وتيرة صدور هذا «الصوت» الذي يعتبره شعبنا كله، ومختلف القوى الدمقراطية اليهودية، صوتاً طليعياً وتعبيراً عن ممارسة وخبرة ناجحة من الممكن ان يستفيد منها الداني والقاصي خصوصاً في الممارسة الناجحة لسياسة وحدة الصف الوطني.

كما نتمنى ان يجد هذا «الصوت» الشريف والمجرب طريقه الى خارج الناصرة ـ خصوصاً الى بلدة الطيبة الطيبة في المثلث بعد أن علمنا أن هيئتين محليتين في الطيبة أخذتا توزعان نشرة «التضامن» التي أصبح واضحاً أن لا «مبرر» لوجودها سوى التحريض البدائي على بلدية الناصرة وعلى جبهة الناصرة الدمقراطية وخصوصاً على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادته.

لقد انتظرنا، مع غيرنا من ذوي النوايا الطيبة، ان يتلاشى الحقد الشخصي مع تبدد غبار المعركة الانتخابية. وسجلنا، بكل تقدير، ما أعلنه رئيس بلدية الناصرة ـ القائد الجبهوي النائب توفيق زياد ـ عن الترحيب بما اعلنه أعضاء «الحركة التقدمية» في بلدية الناصرة عن قرارهم بأن تكون معارضتهم بناءة. لقد التزمت قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية بهذا الموقف وسجلنا لها، بكل تقدير، أنها كفّت حتى عن مجرد الرد المشروع على تهجمات ومغالطات «التضامن». وتعاظم تفاؤلنا حين أفهمنا عن رغبة بعض اعضاء «الحركة التقدمية ـ الناصرة» في تنقية الجو بينها وبين جبهة الناصرة الدمقراطية.

وفجأة نزل العدد الاخير من «التضامن» (٢/١٠) ليؤكد ان هذه المجموعة لم تغيّر ولم تبدّل. ونشرنا، في هذه الصفحة رسالة طالب جامعي تكشف النقاب عن مغالطات مذهلة التجأ اليها احد قادة «الحركة التقدمية ـ الناصرة» فيما نشره في هذه «التضامن» عن ندوة علمية في مؤسسة «فان لير». وقد امتلأت نشرة «التضامن» الاخيرة بما هو ادهى وامر من تهجمات شخصية حاقدة لا اساس لها سوى التزوير والجهل البدائي الصادر عن حقد طبقي جامح وغير متعقل او مسؤول. وينقلب محررو «التضامن»، الذين اتهموا «الاتحاد» بالتهريج وادعوا بأنهم ملتزمون بالموقف العلمي والعقلاني، الى مهرجين بدائيين حتى أن احدهم نشر مقالاً، في العدد المذكور من «التضامن»، تهكم فيه على قراء صحيفتنا العريقة «الاتحاد» وكتب قائلاً عنهم «هذا اذا ما زال يقرأها أحد»! ناهيك عن المقالات «العلمية» من مثل «تناقض تام بين الاهداف التربوية والاهداف الحزبية» الخ..

لقد انتظرنا ان تستفيق ضمائر محرري «التضامن» بعد ما نشروه عن اتصال جهاز الظلام ببعضهم وقوله لهم انه سكت عنهم ما دام في حاجة اليهم، في اثناء المعركة الانتخابية، لاضعاف نفوذ الشيوعيين والجبهة في الناصرة وأنه لم تعد هناك من حاجة اليهم بعد الانتخابات..

هل صدر العدد الاخير من «التضامن»، بالمضمون المفجع الذي صدر به، لكي يثبتوا ان «الحاجة اليهم» لا تزال قائمة؟! ان هذا، اذا صح، هو أمر محزن حقاً خصوصاً وأنه يوجد بينهم عدد من الاخوان الشبان الذين لا يعرفون تاريخنا وأنه، على مدى هذا التاريخ، ظهر العديد من امثال «التضامن» والسنة «التضامن» الجارحة وغير المسؤولة ثم ذابت هذه الورقات كما يذوب فص الملح في الماء العذب. وها نحن ننتظر من هؤلاء الاخوة ان يتنصلوا من هذا النهج الفاسد، لانه من الصعب علينا ان نعتقد انهم راضون عنه.

● شؤون محلية ●

الكمانة بين كمّون وماكمانيم وبين كمّاشة الاقتلاع.. والصمود والتصميم!

■ بقلم: توفيق طوبي ■

[قام النائب الجبهوي توفيق طوبي ورئيس مجلس محلي مجد الكروم محمد مناع وعضو المجلس علي حريكة ومراسل «الاتحاد» محيي الدين خلايلة في يوم الخميس ٨٤/٢/٢٣ بزيارة لقرية الكمّانة التي يهددها خطر الترحيل. وكتب لنا النائب توفيق طوبي هذه السطور بمناسبة هذه الزيارة]

بين قريتي نحف والرامة الجليليتين على طريق عكا ـ صفد تعرج السيارة جنوبا مخترقة مستوطنة كرمئيل التي التهمت على اراضي الشاغور المصادرة ـ وتتجه نحو سفح الجبل الذي يحاذيها من الجنوب. وتصعد السيارة في طريق معدة حديثاً تتلوى تارة شرقا وأخرى غربا. وقبل ان تصل الى نهاية الطريق المعدة غربا، الى منطرة «ماكمانيم» تتجه السيارة شرقا الى ظهر الجبل متسلقة طريقاً وعرة صخرية لا يتعامل معها الا تراكتور او دبابة او جيب. والسيارة العادية الصغيرة تضطر الى الوقوف بجانب الطريق ويضطر راكبها تركها والتسلق مشياً على الاقدام. وما ان تصل ظهر الجبل حتى تتفتح الدنيا امامك.

من على علو ٥٦٠ مترا فوق سطح البحر تطل على حيفا وخليجها غربا مع انحراف قليل نحو الجنوب، والى الشرق ترى امامك جزء من بحيرة طبريا ومرتفعات الجولان السورية وشمالا ترقد تحتك قرية الرامة ونحف ودير الاسد والبعنة ومجد الكروم مصطفة من الشرق الى الغرب. وفي طرف السهل المجوف في الجنوب تبدو قرى يوم الارض الخالد دير حنا، عرابة وسخنين. واذا كان الجو صافياً يمكنك رؤية خانوق الناصرة.. وتقف مشدوها لدى رؤية الجليل الخلاب حواليك بتلاله وسهوله الخضراء الجميلة.

هذا هو جبل الكمانة الذي تسلقنا ظهره لنلتقي اهله، سكان الكمانة الغربية، حتى نقف عن قرب من معركة صمودهم في مسقط رأسهم في وجه مخططات الاقتلاع والتشريد ونهب الارض ولنعبر عن تضامننا معهم في وقفتهم الشجاعة.

استقبلنا الشيخ الجليل حسين صالح حسين سواعد ـ ابو احمد ـ واخوه الشيخ الجليل محمود صالح سواعد وعدد من سكان الكمانة.

لقد استنفرنا للزيارة نبأ الحكم على خمسة من اهل الكمانة في محكمة صلح عكا قبل عشرة ايام، بالسجن لمدة ١٥ يوماً الى ان يوقعوا على تعهد شخصي بهدم بيوتهم بايديهم تنفيذا لقرار محكمة كان اتخذ بحقهم قبل عدة سنوات وهم: اسماعيل محمود صالح سواعد له ٩ اولاد وزوجة اصيبت بشظية قنبلة في اثناء حرب حزيران ١٩٦٧ وصالح محمود صالح سواعد ويقطن في بيته مع زوجته واولاده الستة وسلامة حسن قليب ويقطن في بيته مع زوجته واولاده التسعة وعلي محمد قاسم قليب يقطن في بيته مع زوجته واولاده الثمانية. وعلي مصطفى قليب ويقطن في بيته مع زوجته واولاده الاربعة.

وقد بنيت بيوت هؤلاء المواطنين قبل ١٩٦٥ و ١٩٦٦ على قطع من الارض مُطْوّبة على اسمائهم او اسماء ابائهم. وقد بنوا بيوتهم بدون رخص بعد ان رفضت وزارة الداخلية منحهم رخص عمار تمشيا مع قرار حرمان اهل الكمانة (وهم قسم من عرب السواعد) حق البناء على ارضهم بسبب عدم الاعتراف بقريتهم كموقع سكن مشروع ومخطط. وقدموا للمحاكمة وجاء القرار باعطائهم مهلة ٣ سنوات لاستصدار رخصة او هدم بيوتهم بايديهم. واعتبر هذا القرار تفهما لعدالة قضية هؤلاء المواطنين. ولكن وزارة الداخلية لم تغير موقفها من مستقبل قرية الكمانة التي لا مكان لها على خارطة التنظيم حسب قرار الوزارة ولذلك مضت مهلة السنوات الثلاث التي اعطتها المحكمة للمواطنين الخمسة لاستصدار رخص دون ان يتمكنوا من الحصول على رخصة عمار وهم يرفضون بالطبع هدم بيوتهم على رؤوس اولادهم ويتمسكون بحقهم في البقاء والحياة على ارضهم ومسقط رأسهم. فيأتي السيد كينغ حاكم اللواء ويأتي البوليس ويطالبون بأنزال العقاب بالمواطنين الخمسة «لمخالفتهم» قرار المحكمة.

والقضية ليست فقط قضية البيوت الخمسة. «ابو احمد» انها قضية مصير اهل الكمانة اجمعين، أن يكونوا او لا يكونوا.

ويقرأ علينا «ابو احمد» صفحة سوداء من كتاب سياسة النهب والسلب والاقتلاع والتشريد التي مارسها حكام اسرائيل ضد الجماهير العربية ولكنها ايضا صفحة ناصعة من كتاب معركة هذه الجماهير في الصمود والبقاء على تربة هذا الوطن.

واهل الكمانة ـ وهم من عرب السواعد ـ يعيشون في حيين على ظهر الجبل، كمانة الغربية وكمانة الشرقية. والكمانة الغربية تتألف اليوم من ٥٠ وحدة سكن في بيوت متجاورة من الحجر او الباطون يقطن فيها اكثر من ٤٠٠ نفر. واما الكمانة الشرقية وتبعد حوالي نصف كيلو متر فتتألف من ٣٠ وحدة سكن من بيوت من الحجر والباطون يقطنها اكثر من ٣٠٠ نفر.

ويقول ابو احمد: «اباؤنا سكنوا وعمروا هنا منذ ايام تركيا. وقادنا الى بيت قديم مهجور قدت حجارته الكبيرة من الصخر ويقول: هذا ما بناه جد جدنا منذ ايام الظاهر عمر ومنذ تلك الايام لم نترك ارضنا ولا بيوتنا وتشبثنا عبر الاجيال بترابنا الغالي. وجاءت اسرائيل. وفي سنوات ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ جاءت التسوية وبدأ الصراع على الارض واعلنت السلطة مئات الدونمات ارض «موات»، او تابعة لاموال الغائبين. وجاءت المحاكم. واخذوا منا احتياطاً اكثر من ٧٠٠ دونم، وبقي لنا قرابة ٣٠٠ دونم (في الكمانة الغربية) طُوّبت على اسمائنا في ادارة تسجيل الاراضي في الناصرة وحصل كل منا على كواشين من حكومة اسرائيل اثباتاً لملكيتنا على الارض».

ويقول «ابو احمد»: على ارضنا المطوبة تقوم بيوتنا، و ٣,٠٠٠ (ثلاثة الاف) شجرة زيتون وعشرات الدونمات نزرعها خضارا. وعمرّنا واقمنا البيوت على ارضنا ونستقي الماء من ابار المياه الشتوية التي حفرها اباؤنا في الصخر وتروينا. وجاءوا في اواسط الستينات ليقولوا: ممنوع البناء الا بتصريح! ومن جهة اخرى يرفضون اصدار رخص البناء، ومنذ ذلك الحين ونحن بالمحاكم».

الدولة قالت لا تصدر رخص بناء لان الكمانة غير معترف بها من ناحية التنظيم ولعدم وجود خارطة هيكلية معترف بها. فقدمنا طلبا للاعتراف بوجودنا وقدمنا خارطة تنظيم وضعها مخططون ومهندسون.. ولكن وزارة الداخلية رفضت الاعتراف بالكمانة. (وكنت قد قدمت قبل اكثر من سنتين استجوابا في الكنيست لوزير الداخلية اطالبه بالاعتراف بالكمانة كموقع سكن منظم ولكن الجواب كان بالرفض).

ويعود موقف وزارة الداخلية هذا الى ان الحكومة وضعت مخططاً لترحيل اهل الكمانة عن مسقط رأسهم «وتركيزهم» في قرية جديدة انشأتها في وادي سلامة لتجمع فيها بدو المنطقة وتبعد حوالي عشرة كيلو مترات في واد منخفض وكل ما تعرضه السلطة هو قسيمة لبناء بيت السكن ليس الأ، اما الارض فعلينا ان نتركها. ولكن اهل الكمانة يتمسكون بحقهم في البناء والعيش في مسقط رأسهم على ظهر جبل الكمانة ويرفضون مخطط الاقتلاع الذي لا يعني الا تجريدهم من ارضهم وابعادهم عنها.

وللضغط على اهل الكمانة واجبارهم على قبول مخطط الترحيل، اغلقت وزارة المعارف قبل عدة سنوات المدرسة الرسمية التي كانت قائمة وكان يؤمها ابناء الكمانة الغربية والشرقية. واليوم يدرس اولاد الكمانة الغربية وعددهم يزيد على المائة في مدرسة نحف بينما يدرس اولاد الكمانة الشرقية في الرامة. وبعد اجراءات حاكم اللواء كينغ وقطع مساعدات السفر عن الطلاب للضغط على المواطنين لارغامهم على قبول الترحيل يصل اولياء التلاميذ الآن مصاريف السفر كاملة، ويكلف سفر كل تلميذ ١,٢٠٠ شيكل شهرياً واذا كان للعائلة الواحدة ٤ ـ ٥ اولاد فهنالك العبء الاكبر. ولذا فالذين يسافرون بالباص المستأجر على حساب اهليهم، هم الاولاد دون العاشرة، ومن هو اكبر فليذهب مشيا على الاقدام عشرة كيلو مترات او اكثر في كل اتجاه.

ويشير اهل الكمانة بمرارة الى ان المنطرة القريبة «ماكمانيم» التي تسكنها ثماني عائلات (!) يأتيها الباص بصورة منتظمة لاخذ تلميذين اثنين لمدرسة المنطقة ويعيدهم يومياً. واما روضة الاطفال التي تحوي اثنين او ثلاث فتأتيها يوميا مربيتان!

ومنطرة «ماكمانيم» هي احدى منطرتين اقيمتا قبل سنتين لتحيطا بالكمانة اما الثانية فهي منطرة كمون التي اقيمت بجوار الكمانة الشرقية وعدد العائلات القاطنة فيها خمسة عشر، والمنطرة الثانية «ماكمانيم» المجاورة للكمانة الغربية فعدد العائلات القاطنة فيها ثمانية. وهناك عدد من البيوت الجاهزة فارغة من السكان تنتظر المستوطنين.

وقد شقت الطرق الموصلة بالمنطرتين وفرشت بالاسفلت ووصلت الكهرباء والمياه. ويغادر السكان الذين يعملون الى اماكن عملهم في حيفا او عكا صباحا ويعودون اليها مساء ولكل بيت سيارة او اثنتين. وقد اقيمت المناطر في الجليل على قمم الجبال حسب برنامج شارون الاستيطاني لتكون مراكز مراقبة وقواعد للامتداد الاستيطاني. وقد تكلفت الدولة الاموال الطائلة لبناء هذه المناطر ولشق الطرق اليها وربطها بشبكتي الكهرباء والماء ولتأمين الخدمات لها وهذا طبعا على حساب اولويات شعبية كثيرة.

واثناء زيارتنا اشار رئيس مجلس مجد الكروم الاخ محمد مناع قائلا: قبل سنوات كانت وزارة الداخلية تدعي ان نقل اهل الكمانة من مكانهم ضروري لتأمين الخدمات لهم كالماء والكهرباء والطريق المعبد التي لا يمكن ايصالها الى مكانهم النائي نظراً لتكاليفها الباهظة وعدم نجاعتها، ولذلك وجب تركيزهم حيث يمكن تزويد هذه الخدمات لمجمع سكاني اكبر. وكان هناك من صدق هذه الذرائع وكأنها منطقية.. ولكن اليوم بعد ان شقت الطريق.. وعُبدت ووصلت الكهرباء والمياه الجارية على بعد امتار قليلة من قرية الكمانة من الجهة الشرقية ومن الجهة الغربية أو ليس ما يحق لخمسين او لسبعين نفرا في كلا المنطرتين، يحق ايضا، لسبعماية نفر من اهل الكمانة؟! ولماذا يمكن تخطيط موقع سكني لثمانية عائلات في «ماكمانيم» ويحرم ثمانون عائلة من حق العيش في موقع مخطط ومنظم في الكمانة الغربية والشرقية ولماذا لا يحق لاهل الكمانة الذين يشربون حتى الآن آبار الشتاء التي حفروها بالصخر امام بيوتهم مدّ «وصلة» من الماسورة الضخمة التي توصل المياه المتدفقة الى المنطرة المحاذية والتي لا تبعد الا امتارا؟ لقد قيل لهم ان هذه الماسورة هي «للسوخنوت» اي للوكالة اليهودية!! فيؤكدون للسائل اننا نعيش في اسرائيل في دولتين، دولة «السوخنوت» للعرق الاسمى(!) يحظى بخدماتها الخاصة في مجال التعليم والصحة والكهرباء والماء والارض والمنح للاولاد وللمسنين، ودولة «الاقليات» بقوانينها وخدماتها وانظمتها الخاصة للعرق الادنى للمواطنين العرب.. وهكذا تنشأ امامنا بكل وقاحة دولة «الابرتهايد» العنصرية.. كتلك التي في جنوب افريقيا.

وثمة منطق اعوج لاصحاب سياسة الاستيطان الصهيوني: عندما يتمسك حكام اسرائيل «بحقهم» بمصادرة الارض وباقامة المستوطنات في المناطق المحتلة يقولون لمن يعترض: هل تحرمون ان يتعايش اليهود والعرب؟ هناك.. في الضفة والقطاع والجولان يتمسكون عهراً «بالتعايش» من اجل ممارسة سياسة الاستيطان الكولونيالي وتهيئة الظروف للاقتلاع والتشريد.. وهنا في اسرائيل نسوا من زمان سياسة «التعايش». فحيث يتجاور العرب واليهود فعلى المواطنين العرب ان يُشَتّلوا ويرحلوا كما يطلبون ذلك من اهل الكمانة.

ولكن اهل الكمانة برجالهم ونسائهم، وبشيبهم، وبشبابهم وباطفالهم الذين رأيناهم كالزهرات اليانعة في قريتهم، متمسكين باراضيهم، ببيوتهم معلنين تصميمهم على البقاء والنمو والتطور في مسقط رأسهم قائلين نحن اليوم سبعماية نفر وغدا قريبا سنكون الفاً وبعد غد الفين فلماذا لا ننمو ونتطور في مسقط رأسنا وعلى قمة جبلنا في وطننا؟!

وقال «ابو احمد» ـ عندما ودعناهم مؤكدين تضامننا التام مع قضيتهم وواعديهم بالعمل الشعبي والبرلماني لنصرتهم ـ قال: نرجوكم ان تتوجهوا الى الرأي العام اليهودي، الى اصحاب الضمائر وتناشدوهم باسمنا ان ارفعوا عنا خطر التشريد، ان دعونا نحيا ولنموت ونحيا على ارضنا!



● النائب توفيق طوبي يستمع الى الشيخين الجليلين حسين ومحمود صالح سواعد في اثناء زيارته لقرية الكمانة ●

[illegible]

رسالة من طالب جامعي:

المحامي كامل الضاهر يكتب «تقريراً علمياً»!

الى صحيفة «الاتحاد» اليومية، تحية،

فوجئت بالتقرير عن ندوة معهد «فان لير» بالقدس، الذي نشرته صحيفة «الحركة التقدمية» في الناصرة ـ «التضامن» في عددها الاخير الصادر بتاريخ ٢/١٠. فقد كنت أحد الحضور المشاركين في هذه الندوة العلمية (١/٢٤).

ولذلك لم أصدق عينيّ حين قرأت الاكاذيب والمغالطات والافتراء على الاحياء الذي امتلأ به تقرير «التضامن». لقد كنت مهتماً بأقوال السادة كامل الضاهر واميل حبيبي ويهوشع فورات الذين تكلموا في هذه الندوة. وسجلت أهم ما جاء في كلماتهم. واستطيع أن أجزم ـ تفسانياً ـ للمحامي كامل الضاهر أن ينشر في صحيفته اقوالاً لم نسمعها في محاضرته، من مثل قوله: «اسقاط الخط الاخضر واقامة اسرائيل الكبرى وسيطرة دعاة العنصرية والفاشية في اسرائيل سيدفع العرب في اسرائيل الى تغيير مواقفهم بالنسبة لمستقبلهم السياسي»، مع اننا كنا حتماً سنسأله، لو حقاً تلفظ بهذه الكلمات، عما يقصده «بتغيير مواقفهم بالنسبة لمستقبلهم السياسي» وما هي مواقفهم الحالية وأية مواقف يعني وباسم اي «عرب» يتحدث، الخ..

ولكني لا استطيع ان أجيز التشويه الساذج الذي جاء في تقرير التضامن من كلمة اديبنا ومعلمنا اميل حبيبي. لقد استأثرت كلمة الاستاذ حبيبي باهتمام المستمعين اليهود والعرب على السواء. ولم يستطع حتى النائب امنون لين، الذي كان موجوداً في الندوة، ان يرد على اتهامات السيد اميل حبيبي المدعومة بالوقائع التاريخية.

لقد خيّب المحامي كامل الضاهر، بالقائه الممل وبالجمل التقريرية التي حشا بها خطابه، أمل الذين سمعوا عنه أنه «نجم اكاديمي صاعد». وأنا واحد منهم.

وأنا أسأل المحامي الاكاديمي كامل الضاهر، الذي كان من المفروض منه على الاقل ان يحترم المؤسسة العلمية التي استضافته: هل هو كاتب هذا التقرير في «التضامن»؟ وهل اطّلع عليه؟ كيف سمح لصحيفته ان تكتب عن محاضرة اميل حبيبي، التي اثارت الاهتمام الكبير بين المستمعين والدارسين اليهود ان السيد اميل حبيبي قال فيها «ولا يجوز لنا أن نتحدث عن مشاكل مثلثة بين العرب الفلسطينيين في الداخل والخارج وبين دولة اسرائيل والا فسيكون تحضير شوربة عدس مشكلة»؟! لا أعتقد انه سيعتذر قائلاً انه لم يفهم غير ذلك. فهذا عُذر أقبح من ذنب!

لقد ناقش السيد حبيبي، في محاضرته، بعض انصار السلام اليهود الذين يحاولون تبرير عدم حل القضية الفلسطينية بأنها «قضية معقدة». وكل المستمعين فهموا، وضحكوا، انه كان يتهكم على هذه الحجة حين قال انها ليست حجة بالمرة. فكل الظواهر معقدة، حتى طبخ شوربة العدس. فلماذا اللف والدوران؟ كذلك رد السيد حبيبي على اولئك الذين يقلبون الوقائع رأساً على عقب ويتظاهرون بأن قضية العرب في اسرائيل هي «هل يعترفون ام لا يعترفون باسرائيل». فأجابهم، بوضوح: انكم تتهربون من الحقيقة الواقعة. والحقيقة الواقعة معكوسة تماماً: «هل تعترفون أنتم بوجودنا في وطننا ام لا تعترفون»؟

وذكر السيد حبيبي، دعماً لكلامه، قانون الجنسية العنصري وكيف حاول حكام اسرائيل، لدى قيام الدولة، تجريد العرب من حقهم في البقاء في وطنهم. وقال: كان مجرّد وجودنا في وطننا، ولا يزال، مهدداً. وذكر المعارك القضائية التي شنها محامي الارض، الفقيد حنا نقارة، ضد «الهويات الحمراء».

ووجه السيد حبيبي كلامه الى النائب امنون لين، الذي كان موجوداً في القاعة، وقال: لم يقتنع امنون لين بأنه لا مناص من بقائنا في وطننا الا بعد ان وقعت مجزرة كفر قاسم ولم تؤد هذه المجزرة، وكما كان متوقعاً لها، الى هروب المواطنين العرب من اسرائيل. امنون لين، بعد ذلك، كتب قائلاً في يديعوت احرونوت في هذا المعنى. وشاهدنا النائب امنون لين، في القاعة، يهز رأسه معترفاً بذلك.

وكنا ننتظر من السيد كامل الضاهر ان يحترم هذا التاريخ المجيد وان يهتم، على الاقل، بالدفاع عن محاضرته. ولكنه فاجأنا بالوقوف، مرة ثانية، وبالاعلان عن أنه يعارض السيد حبيبي في سرده لهذا التاريخ. وفاجأنا، أيضاً، بأنه اعتمد على والده، رحمه الله، قائلاً ان والده ظل وقتاً طويلاً، بعد قيام دولة اسرائيل، وهو متردد في استلام الهوية الاسرائيلية!

لقد خيب المحامي كامل الضاهر، في تصرفه في تلك الندوة العلمية وفيما نشره في صحيفته «التضامن» عنها، أملي. لقد كنت توهمت بأنه لدى هؤلاء الاكاديميين من اتباع السيد كامل الضاهر موقف علمي رصين من قضايا شعبهم وبلدهم. فاذا الحقد الاعمى على الوطنيين الناجحين، الناجحين لان شعبهم يحبهم ويحترمهم على ما قدّموا اليه ويقدّمون، هو ولا شيء غيره الذي يحركهم. وليس لدي أي تفسير علمي آخر لهذه السقطة المعيبة.

«ابن المثلث» ـ جامعة القدس

(الاسم الكامل محفوظ لدى هيئة تحرير «الاتحاد»)

● العنوان من وضع محرر الصفحة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عرابة

يدعوكم لحضور الاحتفال الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الصديق خالد موسى بدارنه. يشترك: محمد نقاع ● ابراهيم شنشوم ● عمر سعدي ● احمد سعدي.

رئيس فرع نقابة المعلمين في حيفا [illegible]

من المحتمل الاعلان عن نزاع عمل بين نقابة المعلمين ووزارة المعارف

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا جلسته مساء الاثنين الماضي (١٩٨٤/٢/٢٠). وحضر الجلسة ممثلو الجبهة الدمقراطية في القرية الاساتذة: نبيل سمور ويحيى طه ومكرم سعيد وتسيبورا شاروني.

افتتح الجلسة رئيس الفرع السيد بن شبات وتحدث عن التغييرات التي طرأت في رواتب المعلمين ووظائفهم فقال ان راتب شهر شباط الجاري سوف يشتمل على علاوة غلاء بنسبة ١٤٪ وان المعلمين سوف يحصلون على علاوة تزيد عن ١٣٪ في حالة عملهم ساعات اضافية وان هذه العلاوة تدخل في حساب التعويضات في المستقبل، وهي تشمل الساعات الاضافية وساعات المكوث.

وقال السيد بن شبات ان النية تتجه نحو زيادة اشتراك وزارة المعارف والمعلمين في صناديق الاستكمال، وان اشتراكات المعلمين سوف تقتصر على فترات زمنية قصيرة ومحددة ومرتبطة بعمر المعلم. واضاف انه بفضل نضال النقابة ووفق على ادخال اربع وظائف في المدارس الابتدائية وهي تركيز مرحلة تعليم ومختبر وموضوع وتربية اجتماعية. وان اجرة التركيز سوف تكون بنسبة ٥ الى ٦٪ من اجرة المعلم وان هذه الوظيفة تكون خارج اطار الوظيفة. واضاف ان وظيفة التركيز لن تنحصر في معلم معين بل ستتوفر امكانية نقل التركيز من معلم الى آخر سنويا.

وقال السيد «بن شبات» ان النقابة تقوم حالياً بكتابة مجموعة من الانظمة تتعلق بحقوق المعلمين.

ومضى السيد «بن شبات» يقول انه من المحتمل الاعلان عن نزاع عمل بين نقابة المعلمين ووزارة المعارف لان الوزارة لا تعترف ببعض رؤساء الاقسام في الوزارة وبعض القطاعات بين المعلمين والعاملين الاداريين، ومن اجل الغاء الحد الاعلى في المرتب (هتكراه) التي تظهر في الكشوفات والتي بموجبها يخصم مباشرة كل مبلغ يزيد عن المحدد في كشف الراتب. ويذكر ان هذا التحديد لا يرد في كشوفات العاملين في القطاعات الاخرى وانما في كشوفات المعلمين فقط.

وبعد بيان السيد «بن شبات» جرى نقاش حيوي. وتساءل المربي نبيل سمور عمن يقرر في اعطاء وظائف التركيز. واجابه السيد «بن شبات» ان الذي سيقرر، مؤقتاً، المدير والهيئة التدريسية او المدير والمفتش المسؤول. وطالب المربي يحيى طه بان يكون التركيز شاملاً لكل المواضيع والا يقتصر على موضوع واحد فقط.

وتحدثت المربية تسيبورا شاروني فايدت مطالب رؤساء الاقسام في وزارة المعارف ولكنها ذكرت بمواقفهم المتخاذلة في اثناء اضرابات المعلمين من اجل المطالبة بزيادة اجورهم ومحاولاتهم حتى شل وتمييع النضال. وعارضت المربية شاروني اشتراك المعلمين في صناديق الاستكمال لان هذه الصناديق استغلت في غير صالح المعلمين وطالبت بزيادة اشتراك صاحب العمل في الصناديق، على ان يكون للمستكمل الحق في اخذ نصيبه من الصندوق في اي وقت يشاء، وان يكون هو الذي يقرر في اي مكان يريد الاستكمال فيه سواء في البلاد او في الخارج.

وطالب المربي مكرم سعيد بان تعمل النقابة على زيادة تأثير لجنة المعلمين في ادارة المدرسة، وان ترسل النقابة منشوراتها الى المعلمين وليس الى مدراء المدارس، وان تعمل النقابة على الغاء الدائرة العربية في المعارف، خاصة وان هذا القسم يعارض قرارات النقابة كما جاء في منشور السيد كربلوفيتش المتعلق بالمعلم البديل.

مئات الطلاب والاساتذة في جامعة حيفا يطالبون بالغاء محاكمة رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وقّع مئات الطلاب والاساتذة في جامعة حيفا، ابتداء من يوم ٨٤/٢/٢٢، على عريضة احتجاج ضد تقديم رئيس لجنة الطلاب العرب، امير مخول، الى المحكمة التأديبية التي تقرر اجراؤها يوم ١٩٨٤/٣/٣١، وطالبوا بالغائها. وطالب الموقعون على هذه العريضة بالمحافظة على حقوق الطلاب الاولية ـ حقهم في المشاركة في النشاطات والفعاليات الطلابية التي تنظمها منظمة الطلاب او ادارة الجامعة.

كما طالبت العريضة اجراء تحقيق في الاحداث التي جرت في الجامعة يوم ٨٤/١/١٩ على ان يوكل هذا الى عامل محايد، لكشف المسؤول عن شحن الجو وجلب افراد الشرطة الى حرم الجامعة واستخدام العنف.

وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا قد اصدرت بياناً علقت فيه على الاحداث التي جرت يوم ٨٤/١/١٩، عندما زار الوزير شارون الجامعة والقى خطاباً فيها ـ دعت فيه الطلاب والمحاضرين للتوقيع على عرائض احتجاج ضد محاكمة رئيس لجنة الطلاب العرب.

وجاء في البيان ان ادارة الجامعة، بالتنسيق مع شرطة حيفا، حولت بناية «مدرغاه» الى موقع للشرطة استعداداً لقدوم الوزير شارون، وان عشرات من افراد الشرطة انتشرت في المكان ومنعت عدداً كبيراً من الطلاب من دخول القاعة. واشار البيان الى استخدام الشرطة للعنف والغاز المسيل للدموع داخل حرم الجامعة لتفريق الطلاب الذين تجمهروا مطالبين بالدخول للقاعة، مما ادى الى اصابة خمسة طلاب.

ويحذر البيان من المعاملة التي تتعامل بها سلطات الجامعة مع الطلاب العرب وتحويلهم الى كبش فداء، وما ينطوي عليه من مظاهر عنصرية تؤدي في نهاية المطاف الى ضرب الحقوق الدمقراطية وحرية التعبير. واشار البيان الى ان قانون الطاعة يكاد يقتصر تطبيقه على العرب فقط.

وجاء في البيان ان لجنة الطلاب العرب ترى في احالة رئيس اللجنة الى محكمة التأديب خطوة متقدمة في هذه السياسة وعمل سياسي عنصري معاد للدمقراطية. وطالب بالغاء المحاكمة.

اسرائيل تطور انتاج صاروخ بحري!

● حيفا ـ نشرت صحيفة «معريف» يوم الثلاثاء الماضي ان الصناعة العسكرية في اسرائيل بالاشتراك مع «مصلحة تطوير وسائل القتال» بدأت في تطوير انتاج صاروخ بحري ضد الصواريخ الذي من المنتظر ان يطور خلال سنوات معدودة.

ويأتي هذا الاعلان بعد ان حصلت اسرائيل على موافقة الولايات المتحدة لانتاج طائرة «لفي» التي تشغل بمحرك امريكي، وبعد ان خصصت الادارة الامريكية مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من حصة المساعدة التي تقدمها لاسرائيل لصرفها على بناء هذه الطائرة.

وذكر «الخبراء» الاسرائيليون ان انتاج الصاروخ سوف يهدد السفن الصغيرة السريعة العاملة في خدمة دول المنطقة.

وتأمل «المصادر الامنية» ان يزداد الطلب على هذا الصاروخ من قبل اساطيل العالم ! وان تصدر اسرائيل مثل هذه الصواريخ الى كل جهات العالم !

ممثل عن المعلمين يشترك في تعيين كادر الموظفين

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة المعلمين الابتدائيين في فرع النقابة في حيفا اجتماعاً لها يوم الاربعاء الماضي ٨٤/٢/٢٢. وقد حضر الاجتماع مندوبو الجبهة الدمقراطية المربون جميل شباط ويحيى طه ومكرم سعيد.

في بداية الجلسة انتقدت رئيسة اللجنة السيدة «نحاما فيلر» عدم التزام اعضاء اللجنة في حضور الجلسات مما يؤثر على عمل اللجنة وفعاليتها. واثنت على التزام مندوبي الجبهة في حضور الجلسات (وهم ثلاثة من بين ثمانية اعضاء حضروا الجلسة بينما يبلغ عدد اعضاء اللجنة ٣١ عضواً). وذكرت السيدة «فيلر» ان الميزانية المخصصة لفعاليات اللجنة، قطرياً، تبلغ قرابة مليون ونصف شيكل وان فرع حيفا يحصل على حصة كبرى من هذا المبلغ. كما استعرضت الابحاث التي نوقشت في الجلسة الماضية.

وفي النقاش حول المواضيع المطروحة قال المربي مكرم سعيد ان ممثلي الجبهة يؤمنون بان عملهم هو رسالة سامية في خدمة الجمهور وهم يمثلون المعلمين ومطالبهم. وقال ان هذه الطريق لا تعجب المسؤولين وهم يمارسون الضغوط على المعلمين الدمقراطيين «ولكننا لن نركع ونعتمد في موقفنا على دعم المعلمين». واقترح المربي مكرم سعيد بان يشارك المعلمون في كل مدرسة في وضع اعلان «تيكن» وتعيين كادر الموظفين وطالب النقابة بالعمل على ضمان هذا الحق «لضمان اشراك المعلمين في ادارة المدرسة». وقد لاقى الاقتراح استحسان الحضور وتمت الموافقة عليه بالاجماع.

المدرسة الاكليريكية (المطران) ـ الناصرة

تعلن عن بدء التسجيل للعام الدراسي ٨٥/٨٤ للصفين السابع والعاشر. وذلك في الفترة بين ١ ـ ١٥/ آذار ١٩٨٤.

يرجى من الراغبين في التسجيل احضار هوية ولي/ولية أمر الطالب وكذلك شهادة الفصل الأول من السنة الدراسية الحالية.

● ادارة المدرسة الاكليريكية (المطران) ـ الناصرة ●

٦١) عاما على أول انتفاضة معادية للفاشية (١٩٢٣)

«النكسة ستعلمنا كيفية النصر»

(غيورغي ديميتروف)



● غيورغي ديميتروف ●

لقد شاء التاريخ أن تصبح بلغاريا ميدان المعركة الأولى ضد الفاشية. فقد تعين على شعب تخلص للتوّ من فواغ الاستعباد العثماني، الذي دام خمسة قرون من الزمن، (١٣٩٦ ـ ١٨٧٨) وأنهكته الحروب القاسية التي أعقبت ان يتعرض لضربات الفاشية الزاحفة الأولى أيضاً.

ولنذكر وقائع الأحداث: موسوليني في ايطاليا والبروفيسور تسانكوف في بلغاريا، انهما الفاشيان الأولان في أوروبا اللذان أفلحا في الاستيلاء على السلطة خلال عشرينات هذا القرن. ولم يكن «نجم» هتلر قد تألق بعد. فقد كان ما زال يعتبر، آنذاك، متآمراً سياسياً مغموراً، يمضي فترة عقوبته في السجن بعد محاولته الفاشلة لتدبير انقلاب فاشي في ميونيخ. كما كان كتابه، «كفاحي»، ما يزال مكتوباً مسودة على ضوء نافذة زنزانته الضئيل. أما حريق «الرايخستاغ» فلم تندلع ناره الا بعد مرور عشر سنوات على ذلك، معلنة بداية الحملة الشريرة على البشرية. وقد زحفت الفاشية في ايطاليا بدون عوائق تقريباً ولم تواجه حملة موسوليني على روما على رأس جيش من ذوي القمصان السود، المتعصبين، البالغ عددهم (٦٠) ألف شخص، أية مقاومة تذكر. وذلك بسبب انشقاق القوى التقدمية وخيانة الاشتراكيين الدمقراطيين.

ولكن ما الذي حدث في بلغاريا؟

كانت مهمة الفاشيين البلغار اصعب. اذ واجهتهم فجأة ثورة طبقية حقيقية صلبة بعد ان قاموا بإسقاط حكومة ألكسندر ستامبوليسكي، الزراعية التقدمية، عن طريق العنف يوم ٩ حزيران (يونيو) العام ١٩٢٣. وكان عليهم اطفاء جذوة النضال المتفجرة في أعماق الشعب وفي روحه ذاتها، قبل ان يغدوا «زعماء» للامة.

تميزت الأيام السابقة لسبتمبر لعام ١٩٢٣ بنهوض للعزم الشعبي لا يمكن قمعه وبنضوج إرادته وارتفاع معنوياته. «الان وإلا فلا» «الآن وإلا فلا» ـ هذا ما كتبه غيورغي ديميتروف في صحيفة «رابوتنيتشيسكي فيستنيك» في عددها الصادر بتاريخ ١٠ أيلول (سبتمبر) العام ١٩٢٣، موجهاً بذلك نداءه نحو توحيد مختلف القوى المعادية للفاشية داخل البلاد.

وتفجرت الانتفاضة بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري وزعيميه، غيورغي ديميتروف وفاسيل كولاروف باعتبارها شيئاً حتمياً وضرورياً. فشقت الى الأبد ذلك الأخدود العميق بين القوى الهمجية، من جهة، والنور الذي لم يسمح للفاشية بمد جذورها في الأرض البلغارية، من جهة أخرى. ومع ان القوى الشعبية اضطرت الى التراجع، لم يكن ذلك سوى نكسة تكشف عن براعم الانتصار. وواصلت بذور الانتفاضة تتفجر بصورة عارمة. ووقفت منظمة الحزب الشيوعي العسكرية، ذلك الجيش الصامت، العازم على كل شيء، في مكان فصائل الثورة السابقة المهزومة. كما وقف يواجه الظلامية أكثر أوساط الشعب ثقافة. انهم قادة الأمة الروحيون، كالكتاب والصحفيين والمعلمين والنواب. وكانت هزيمة تعادل الانتصار. وهذه ليست كلمات تثير الاعجاب فقط وإنما تعبر عن القيمة الحقيقية للانتفاضة، أيضاً.

ونشرت مجلة «بلاماك» قصيدة غيو ميليف الملحمية بعنوانها الحازم كالحكم: «سبتمبر». وقال هو بهذا الصدد: «انني حاولت التعبير في قصيدتي عن هول الانسان أمام أحداث كانتفاضة سبتمبر وإيمانه بامكانية حلول مستقبل مغاير. ولكن المدعي العام رفع دعوى قضائية ضد قصيدتي ـ لماذا؟ لأن عنوانها هو «سبتمبر». فاذا كان هذا العنوان يمثل دليلاً رهيباً على ضمائر مليئة بالإثم، فما ذنبي إذاً؟» وتعالى صوت الصحفية آنة مايمونكوفا القوي والحازم رغم ما يفصح عنه من قلق على صفحات جريدة «رابوتنيتشيسكا» قائلاً: «إن الحكومة التي لا تخدم مصالح الشعب لا تستطيع الاحتفاظ بمقاليد السلطة ولو مارست أبشع ارهاب». ونشر الشاعر خريستو ياسينوف في الصحافة رسالته المفتوحة، «الى سائر العناوين»، أعلن فيها بمنتهى الوضوح: «لا انوي ان اصبح «مواطناً طيّباً» بالنسبة لعديمي المسؤولية أو الذين يعتقدون انه لا يتعين عليهم تحمل مسؤولية أعمال البطش التي قاموا بها. ولا أوصي أحداً بارتكاب مثل هذه الخيانة...» وبدأ الكاتب الاجتماعي يوسف هربست معركة حقيقية مع حاكم البلاد الأول، أي رئيس الوزراء تسانكوف نفسه.

لم يقم أي منهم بالاستسلام ولا بإلقاء السلاح. وقد خلقت الانتفاضة، التي عمت أنحاء البلاد، في غضون بضعة أيام، وراءها، بؤراً بالانفجار موقظة عزما غير متوقع ورافعة أعلام الحرية والكرامة الانسانية الى مستوى أعلى. وتحولت هذه الانتفاضة الى مقاومة شعبية حقيقية لا مكان لها لحل وسط.

واذا اعتبرنا ان الشعب يمثل وحدة روحية كاملة فبوسعنا القول، دون تردد، إن انتفاضة العام ١٩٢٣ والأحداث التي أعقبتها قد صاغت طابعه وإرادته بصورة أوضح، اذ لم يجر على تراب بلغاريا في اي وقت مضى وضمن مدة قصيرة كتلك الفترة بمثل هذا العدد الكبير من الشخصيات البارزة في الميدان الثقافي والاجتماعي. بيد ان بطولة هؤلاء الناس وشجاعتهم المدنية وقوة روحهم فذة حقاً. وحينما يدور الكلام حول تكوين الطابع القومي، فإن بوسعنا التذكير بنضال غيورغي ديميتروف البطولي في محاكمة «لايبزيغ» العام ١٩٣٣. واذا كان هتلر وغورنغ يدركان انهما يواجهان رجلاً جيد الاطلاع على الفاشية الحقيقية قبل ظهورها على الأرض الألمانية بعشر سنوات وان هذا المواطن البلغاري لم يكتف بإنهاض مجموعة ما من أتباعه لمكافحة الفاشية وإنما أنهض شعباً بكامله، وان كلماته التي تقول «النكسة ستعلمنا كيفية النصر» لا تمثل مجرد صيغة جميلة وإنما منطقاً ثابتاً لكفاحه بكامله، فانهما لما كانا ليفكرا بوضعه امام محكمتهما.

إن الأحداث التي وقعت خلال العام ١٩٢٣ في بلغاريا لا تزال تتميز بآنيتها الملحة بالمعنى المباشر لهذه الكلمة. ويكفي ان نتذكر مأساة التشيلي التي تعد نسخة طبق الأصل تقريباً لأحداث بلغاريا خلال الأعوام ١٩٢٣ ـ ١٩٢٥ للتأكد من مدى بطء التاريخ وتلكئه في تقليب صفحاته.

ان المعركة البلغارية الأولى ضد الفاشية لم تكن مثالاً يحتذى فحسب بل وتحذيراً خالداً، أيضاً.

(خاص بـ «الاتحاد» عن وكالة «صوفيا بريس»)

في الذكرى ال ـ(٦٦) لتأسيس الجيش السوفييتي:

اوستينوف: لن نسمح بالاخلال بالتوازن العسكري وسنتخذ الاجراءات الجوابية الضرورية !!

● موسكو ـ «تاس» ـ نشر المارشال دمتري اوستينوف وزير الدفاع السوفييتي، يوم الخميس (٢/٢٣)، في صحيفة «برافدا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، مقالة، بمناسبة الذكرى ال (٦٦) لتأسيس الجيش السوفييتي والاسطول البحري الحربي، جاء فيها:

ان القوات المسلحة السوفييتية التي ولدتها الثورة دافعت، في كل الحروب التي فرضت على الاتحاد السوفييتي، بتفان، عن حق الشعب السوفييتي في بناء مستقبل وضاء هو الشيوعية. وستبقى الأمور التالية المجيدة للجيش الأحمر خلال الحرب الأهلية في ذاكرة الشعب السوفييتي الى الأبد.

لقد كانت الحرب الوطنية العظمى أصعب المحن بالنسبة للدولة السوفييتية وقواتها المسلحة، إذ لم يسبق لها مثيل لا من حيث النطاق ولا التوتر ولا ضراوة معركة أول بلد للاشتراكية في العالم مع المانيا الهتلرية، أشد القوى رجعية للامبريالية الدولية.

ولم تكن هذه الحرب حربا من أجل حرية واستقلال الاتحاد السوفييتي فقط بل ومن أجل انقاذ البشرية من أهوال الفاشية وبشاعتها، كذلك وأثبت انتصار الاتحاد السوفييتي في حربه الوطنية العظمى، بشكل مقنع، ان التنظيم العسكري للدولة السوفييتية هو أكثر التنظيمات طليعية في العالم. وبرهن على استحالة قهر النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي. وعمل على المزيد من تطور حركة الطبقة العاملة والتحررية الوطنية العالمية وانهيار وسقوط النظام الاستعماري للامبريالية. وبنتيجة تحطيم الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية بشكل قاصم تكونت الظروف الملائمة لنضال شعوب عدد من بلدان اوروبا وآسيا من اجل اقامة نظام اشتراكي جديد. وهكذا انشأت المنظومة الاشتراكية العالمية.

وأضاف المارشال اوستينوف في مقالته: لكن تطور البشرية على طريق الدمقراطية والاشتراكية لا يروق لأكثر أوساط الامبريالية رجعية. فهي توتر الاوضاع الدولية عن قصد. وتقوم الولايات المتحدة، اليوم، عمليا، بدور المنظم الرئيسي لسياسة العدوان الامبريالية. وان كل أعمال واشنطن، في الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والايديولوجية، تخضع لنهج يرمي الى إقامة سيطرتها العالمية وتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو الأخرى، أولا وقبل كل شيء. ولهذا الغرض فرضت الولايات المتحدة سباقا جنونيا للتسلح. وهي تدخل الى حيّز العمل المزيد من أنظمة الأسلحة النووية والتقليدية، منفقة على ذلك أموالاً ضخمة. ومما يشكل خطرا خاصا على قضية السلام هو نصب الصواريخ النووية الامريكية «بيرشينغ ٢» و«كروز» المجنحة في أراضي بلدان اوروبا الغربية الاعضاء في حلف الناتو، خلافا لارادة شعوبها. وهذا ما زاد من تسعير الاوضاع في العالم وشدد من خطر الحرب وخلق تهديدا جديدا للاتحاد السوفييتي وحلفائه وجعل الاستمرار في مفاوضات تحديد الأسلحة النووية في اوروبا مستحيلا.

وفي محاولة لذر الرماد في عيون الشعوب القلقة من نهج العسكرة الذي تمارسه الادارة الامريكية، بدأ ممثلو الادارة الرسميون بالتظاهر بزي صانعي السلام. لكن خداع الشعوب مستحيل. فهي ترى، بوضوح متزايد، أن أقوال قادة الولايات المتحدة الحاليين تتناقض مع أعمالهم. فهم ما زالوا، كالسابق، يدفعون البشرية الى الكارثة النووية.

وأضاف اوستينوف أن ضرورة تعزيز القدرة الدفاعية للوطن السوفييتي وتوطيد أمن الأسرة الاشتراكية جمعاء يتخذ أهمية من الدرجة الاولى أمام ازدياد تهديدات الامبريالية العسكرية. وتعلمنا، عبر التاريخ، أنه كلما كان الجيش السوفييتي أقوى وكلما كانت يقظته واستعداده القتالي أعلى كان السلام أوطد على حدودنا وأثبت في الكرة الأرضية برمتها.



● دمتري اوستينوف ●

وتناول المارشال اوستينوف موقف الاتحاد السوفييتي من أهم مسائل العصر فكتب ان الخط المبدئي لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية موجه نحو صيانة وتوطيد السلام وأمن الشعوب. وقد لقي هذا الخط تجسيدا عمليا في المجموعة الكاملة من المبادرات السلمية، الواسعة النطاق، التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي. ولقد كان جوهر السياسة الخارجية في الاتحاد السوفييتي ولا يزال في النضال النشيط، الدؤوب، من أجل منع حرب عالمية جديدة والقضاء على خطر الكارثة النووية. وقال: ونحن، مواطني الاتحاد السوفييتي، لا يمكن لنا، في الوقت نفسه، أن لا نأخذ بالاعتبار التحدي السافر الذي وجهته لنا الامبريالية والخطر العسكري المتزايد. فالحزب والحكومة يشيران، تعبيراً عن ارادة الشعب السوفييتي، الى أن الاتحاد السوفييتي لن يسمح بالاخلال بالتوازن العسكري والى أننا نتخذ، بالاشتراك مع الدول الأخرى لمعاهدة وارسو، الاجراءات الجوابية الضرورية لتوطيد أمتنا. وقد قال قسطنطين تشيرنينكو، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماع ١٣ شباط، الموسع، الأخير، للجنة المركزية للحزب: يجب ان لا يخالج أحد ذرة من الشك في أننا سنهتم في المستقبل، أيضا، بتقوية القدرة الدفاعية لبلادنا وبأن يكون لدينا ما يكفي من وسائل نستطيع بواسطتها تبريد الرؤوس الحارة للمغامرين المشبعين بروح الحرب».

خطوات هامة في اثيوبيا في سبيل انشاء حزب الشغيلة الطليعي

● أديس أبابا ـ الوكالات ـ أعلن الرئيس الأثيوبي، منغستو هيلا مريام، في خطاب ألقاه مؤخراً، أنه قد تم حتى الآن تشكيل (٢٤٠) منظمة قاعدية و (٧٠) منظمة محلية و (٣٣) منظمة منطقية في سبيل تشكيل حزب طليعي في أثيوبيا.

وقال مريام، الذي يرأس اللجنة التحضيرية لتشكيل حزب الشغيلة الأثيوبية، إن مسألة تشكيل حزب طليعي في أثيوبيا تحتل أهمية تاريخية في المرحلة الراهنة. وأضاف أنه من خلال الحزب الطليعي والوحدة الايديولوجية والتنظيمية فقط يستطيع الشعب الأثيوبي وحكومته الحفاظ على مستقبل الثورة الأثيوبية. وتحدث مريام، أيضاً، عن أساليب ووسائل العمل الايديولوجي التي اتخذت إجراءات واسعة لتعميقها وتوسيعها.

وأولى الرئيس الأثيوبي، في حديثه، أهمية خاصة لضرورة تقدم وتطور التعاون بين أثيوبيا وبلدان المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. وتطرّق الى الوضع الدولي فأشار الى الخطوات المتلاحقة التي يخطوها الاتحاد السوفييتي لصالح السلم العالمي والانفراج في العلاقات الدولية.

هذا وأقر اجتماع اللجنة التحضيرية الموسع، الذي عُقد مؤخراً، النظام الداخلي والهيكل التنظيمي للحزب.

القاموس السياسي

الحرف ـ م ـ (تتمة)

● معاهدة وارسو ●

وقعت في وارسو في العام ١٩٥٥، وهي معاهدة للصداقة والتعاون والعون المتبادل بين الدول الاشتراكية الأوروبية (خرجت ألبانيا من هذه المعاهدة في العام ١٩٦٨). وهي بلغاريا والمجر وألمانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا. ولدى المشاركين في معاهدة وارسو قيادة مشتركة للقوات المسلحة ومجلس عسكري ولجنة لوزراء الدفاع ولجنة لوزراء الخارجية وسكرتارية موحدة لمنظمة معاهدة وارسو والجهاز الأعلى للمنظمة هو اللجنة السياسية الاستشارية.

ولقد تكونت منظمة معاهدة وارسو رداً على تهديد أمن البلدان الاشتراكية من جانب حلف شمال الأطلسي والمنظمة هي حلف سياسي عسكري دفاعي للبلدان الاشتراكية. وتخدم قضية السلام بأمانة وهدفها الرئيسي هو الدفاع عن المنجزات الاشتراكية للشعوب ضد الضغط الامبريالي. وتنادي البلدان الأعضاء في معاهدة وارسو دون حيد بالانفراج الدولي وتعمل ضد كافة أعمال العدوان الامبريالي في أية منطقة من مناطق العالم. وتؤيد بنشاط وفعالية النضال التحرري للشعوب.

وينادي أعضاء معاهدة وارسو بالحد من سباق التسلح وتقليص الأسلحة النووية والقضاء عليها والحظر التام والكامل على تجربتها وحظر الأسلحة الكيميائية والقضاء عليها وحظر انشاء أنواع جديدة ومنظومات جديدة من أسلحة الابادة بالجملة. وهم مستعدون لحل منظمتهم بشرط حل حلف شمال الأطلسي في وقت واحد. ومع ذلك فطالما بقي حلف شمال الأطلسي قائماً ويزيد من قدرته العسكرية (انظر سباق التسلح) فان الدول الأعضاء في معاهدة وارسو تتخذ كافة التدابير الضرورية الكفيلة بتوفير الأمن المضمون لشعوبها. وفي حالة الهجوم على احدى البلدان الأعضاء في معاهدة وارسو ستقوم البلدان الأخرى الأعضاء في المعاهدة بتقديم العون العسكري للبلد الذي يتعرض للعدوان. وأعضاء المعاهدة مستعدون الى عدم توسيع عدد اعضائها اذا ما التزم اعضاء حلف شمال الأطلسي بالمثل.

الاحتلال الاسرائيلي يغلق خمسة حوانيت في غزة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاربعاء (٢/٢٢)، باغلاق خمسة حوانيت في الشارع الرئيسي في مدينة غزة المحتلة. ومما يذكر انه القيت في الايام القليلة الماضية قنبلة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية في المدينة كما القيت قنبلة اخرى على دورية اسرائيلية في مخيم جباليا. وقامت سلطات الاحتلال اثر ذلك بحملة تفتيش واسعة النطاق واعتقال العشرات من المواطنين.



امر عسكري يحظر على المهندس ابراهيم الدقاق دخول قطاع غزة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر الحاكم العسكري في قطاع غزة، يوم الثلاثاء (٢/٢١)، امرا يمنع بموجبه المهندس ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين في الضفة الغربية من دخول القطاع لمدة ستة أشهر.

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال تفرض، ايضا، على الدقاق (ابو عزام) الاقامة الاجبارية في القدس منذ اكثر من سنتين.

اعتراض على أوامر الاقامة الاجبارية المتلاحقة المفروضة على الاستاذ سامي الكيلاني

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تقدم الاستاذ سامي الكيلاني (من قرية يعبد، قضاء جنين) الى لجنة الاعتراضات العسكرية في الضفة المحتلة باستئناف يعترض فيه على أوامر الإقامة الإجبارية المتلاحقة، في بلده، يعبد، منذ اكثر من سنة ونصف.

وجاء في الاعتراض، الذي قدّمه المحامي وليد الفاهوم، أن أمر الإقامة الإجبارية والمراقبة الخاصة المفروض على الاستاذ الكيلاني أصبح لا يطاق خاصة وانه يفرض على الكيلاني إثبات وجوده، مرة في الاسبوع، في شرطة طوباس (خلافاً للأوامر الأولى التي كانت تفرض عليه إثبات وجوده في شرطة جنين).

وأوضح الاعتراض أن عدم توفر وسائط النقل بين يعبد وطوباس يضطر الإستاذ الكيلاني، أحياناً كثيرة، الى الاستئجار سيارة خاصة مما يكلفه مبالغ طائلة لا طاقة له بها.

ويذكر أن الاستاذ سامي الكيلاني (وهو كاتب، ايضاً) مدرّس في جامعة النجاح الوطنية (قسم الفيزياء). وتحديد مكان إقامته يؤدي إلى قطع لقمة عيشه. ومما يزيد الطين بلة أنه يضطر، وفقاً، لأوامر الاحتلال، الى دفع تكاليف باهظة مقابل السفر الى طوباس.

ويذكر، أيضاً، أن محاميه وليد الفاهوم كان تقدم بطلب إلغاء أمر الإقامة الإجبارية على الاستاذ الكيلاني لدى قائد الضفة الغربية المحتلة العسكري أو، على الأقل، فرضه عليه في مدينة نابلس حيث يعمل. ولكنه تلقى جواباً سلبياً.

وتجدر الاشارة الى أن لجان الاعتراضات هي مجرد لجان توصية أمام قائد المنطقة العسكري وليست لديها أيّة صلاحيات تنفيذية.

وقد تعين يوم ٨٤/٣/١٩ موعداً لنظر لجنة الاعتراضات العسكرية في الاعتراض أنف الذكر.

اعتقال ارهابي في جين سافوط

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعد ان فشلت جميع محاولات الاحتلال القمعية في التهام اراضي المواطن الفلسطيني سيف عبدالرحمن بهلول من «جين سافوط» وضمها الى مستوطنة «عمانوئيل»، اقدم جلاوزة الاحتلال على اعتقال المواطن سيف بهلول بقصد الانتقام منه، لوقفته الصلبة وصموده في وجه أنياب اجهزة السلطة التي حاولت التهام اراضيه، ولارهاب هذا المواطن الفلسطيني المتشبث بارضه ولكسر ارادته. وقد اعتقل بموجب تهمة ملفقة مفادها انه قد زور بعض الوثائق.

وعلى اثر خطوة الاحتلال هذه قامت المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر، امس الاول (الثلاثاء)، بتقديم طلب لاطلاق سراحه بالكفالة الى المحكمة العسكرية في نابلس التي ستنظر في الطلب، اليوم، الخميس.

المحكمة العسكرية تطلق سراح المربي مصطفى عايد وتمدد اعتقال المربي محمد عايد

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ أطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في ٨٤/٢/٢٥، سراح المربي مصطفى سعيد احمد عايد بكفالة مالية قيمتها (٥٠) ألف شيكل بعد أن كانت اعتقلته في ٨٤/١/١٨ بتهمة العضوية في المنظمات الفلسطينية. وكانت المحكمة العسكرية في جنين بحثت في الطلب الذي قدمه المحامي وليد الفاهوم وأصدرت قرارها باطلاق سراح المربي مصطفى عايد لعدم توفّر الأدلة ضده.

وقررت المحكمة نفسها تمديد اعتقال المربي محمد توفيق عايد لمدة تسعة ايام أخرى. والتهمة التي وُجهت إليه هي، أيضاً، الانتماء للمنظمات الفلسطينية.

وكان المربيان قد اعتقلا في اليوم نفسه وانتزعا من المدرسة في قرية كفردان (قضاء جنين).

(٥١) عاما على محاكمة «لايبزيغ» (١٩٣٣)

يجب، في كل البلدان والأزمان، القضاء على البؤر الفاشية وهي في المهد

بقلم: البروفيسور داڤين تودوروف

(عن وكالة «صوفيا برس» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

تعالت ألسنة النيران من قبة البرلمان الالماني، «الرايخستاغ»، في ٢٧ شباط (فبراير) العام ١٩٣٣. واعلن هتلر امام مراسل صحيفة «ديلي اكسبرس» الانجليزية، سيفتان ديلمار، قائلا وهو يلوح بقبضته: «لم يعد يوجد الآن أي شيء يستطيع منعي من اتخاذ الاجراءات اللازمة. انني سأسحق الاستفزازيين الحمر بلا رحمة بيدي هذه».

لقد وصف النازيون احراق «الرايخستاغ» بأنه «إشارة نارية» تعلن تفجير انتفاضة بلشفية في المانيا. وحاولوا أن يثبتوا للشعب الالماني والعالم بأسره بأن الحريق لم يكن إلا مقدمة لمؤامرة بلشفية دولية ضد «المانيا الوطنية الاشتراكية الناهضة». ولذا توجب تدبير محاكمة يكون المتهمون فيها «متآمرين شيوعيين». وهكذا تم التحضير لما يُسمى بـ «محاكمة العصر» وكانت عبارة عن تحقيق قضائي استمر من ٢١ ايلول (سبتمبر) حتى ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) العام ١٩٣٣. أمّا المتهمون فيها فقد كانوا الشيوعيين البلغار الثلاثة، غيورغي ديمتروف وبلاغوي بوبوف وفاسيل تانيف، وعامل البناء الهولندي مارينوس فان دير لوبيه ورئيس المجموعة البرلمانية للحزب الشيوعي الالماني في «الرايخستاغ» ورئيس اتحاد «الجبهة الحمراء» المناهضة للفاشية، آرنست تورغلر. وقد حسب الهتلريون حساب كل شيء باستثناء الشيء الأهم المتمثل في عدم معرفتهم لغيورغي ديمتروف وطاقته الشيوعية، ولذلك اعتراهم الاضطراب منذ استجوابه الاول الذي جرى بتاريخ ٢٣ ايلول (سبتمبر). اذ لم يمثل في قفص الاتهام رجل يرتضي بمصيره، مغلوب على أمره بتأثير الاستفزاز والاتهام، ويحاول تخفيف عملية قصاصه، وإنما مكافح يفخر بمصير شعبه، ومناضل نشيط للحركة العمالية والشيوعية العالمية. لم يعمد ديمتروف الى الدفاع عن نفسه وإنما كان يهاجم ويتهم. وقد أثبت بطلان التهمة، نقطة نقطة. ومكّنه ذلك من رفض التهم السياسية ودحض الادعاءات الحقوقية لمحكمة «لايبزيغ». وأشار غيورغي ديمتروف، بكل وضوح، الى الطرف الذي يجني الفائدة من الحريق المدبّر والى المكان الذي يجب البحث فيه عن مشعليه الحقيقيين، أي في اوساط النازيين. وتميّزت حججه بمنتهى المنطق والدقة من الناحية الحقوقية. ولم يتبق امام محكمة «لايبزيغ» من خيار آخر سوى تبرئة ساحة المتهمين «بسبب عدم كفاية الأدلة». ولكن هذا الأمر لم يكن كافياً بالنسبة لديمتروف الذي ألحّ على الاعتراف ببراءة المتهمين لا بسبب «عدم كفاءة الأدلة» وإنما لاستحالة وجود أية علاقة بينهم، باعتبارهم شيوعيين وثوريين ومناضلين من أجل عالم خال من الاستقلال والحروب، وبين الحريق. ونوّه غيورغي ديمتروف بصراحة وجرأة أمام محكمة «لايبزيغ» بأن الفاشية تعني الحرب والسير نحو السيطرة العالمية، كما تعني اعمال التدمير والمحن والدماء. وقد قال غيورغي ديمتروف للشعوب في سائر أنحاء العالم، منذ اواخر العام ١٩٣٨، إن خطر الطاعون الفاشي يتهددها وان من الضروري إقامة الجبهات الشعبية المعادية للفاشية بأكبر سرعة ممكنة وان من الواجب على الشعوب رفع صوت الاحتجاج عالياً والقضاء على البؤر الفاشية وهي في المهد داخل بلادها، اذا أرادت ألّا تشارك الشعب الالماني والطبقة العمالية الالمانية المنزلة مصيرها.

وسطر غيورغي ديمتروف، بخطبه التارية في «لايبزيغ» وبرلين، الجمل الأولى من التقرير الذي ألقاه فيما بعد خلال العام ١٩٣٥ أمام المؤتمر السابع للأممية الشيوعية في موسكو حول توحيد القوى المعادية للفاشية وحول الجبهات الوطنية. وأوصى البشرية التقدمية، منذ ذلك الزمن، باليقظة والاتحاد ومقاومة الفاشية الزاحفة. ولقد أثبتت السنوات التي اعقبت ذلك صحة كلمات ديمتروف اذ حاولت «الصلبان النارية» تدبير انقلاب فاشي في فرنسا. كما حدث تمرد فاشي في اسبانيا. وجرى إنشاء طابور «خامس» في سائر البلدان الاوروبية تقريباً. وفضل حكام «الدمقراطيات الغربية»، الذين كانوا يكنون حقداً مريراً للشيوعية والبلشفية ولأول دولة للعمال والفلاحين في التاريخ ألا وهي الاتحاد السوفييتي، مغازلة هتلر وإغماض عيونهم عن مشاهدة جرائم الفاشية في ايطاليا وجرائم النازية في المانيا وعن رؤية فظاظة الفاشية في اسبانيا. وذلك من اجل بلوغ هدف واحد ومهمة واحدة هي توجيه هتلر صوب الشرق، نحو الدولة السوفييتية الفتية.

بيد ان التاريخ قلب هذه المخططات وكانت الدول الاوروبية الغربية أوّل ضحايا هتلر والفاشية. وتبينت صحة التحذير الذي وجّهه غيورغي ديمتروف. وتحتم على الشعوب الاوروبية معاناة فظائع الحرب العالمية الثانية ودفع ثمن الذود عن حريتها بخمسين مليوناً من القتلى.

وكان مآل الاستفزاز الذي أعدّه هتلر وغوبلز وغورنغ وغيرهم من الزعماء النازيين عن طريق إحراق «الرايخستاغ» الفشل بصورة مخزية في أثناء «محاكمة العصر» في «لايبزيغ» قبل خمسين عاماً. وقد أفشله غيورغي ديمتروف. ويعلم الجميع، منذ زمن بعيد، بكيفية إجراء المحاكمة نفسها. ويدرك الناس، اليوم، أن هتلر عندما لوّح بقبضته لم يلوحها ضد «الماركسيين» في المانيا فحسب، بل وضد بولندا والنرويج وضد يوغسلافيا وسائر الشعوب الاوروبية وضد الاتحاد السوفييتي وافريقيا وآسيا والولايات المتحدة الامريكية وضد العالم كافة. ولقد أرسيت البداية في ليلة ٢٧ شباط (فبراير) العام ١٩٣٣ وفي أثناء محاكمة «لايبزيغ» التي اعقبت ذلك.

إن التحذير الذي وجهه غيورغي ديمتروف خلال العام ١٩٣٣ في غاية الالحاح اليوم، أيضاً. ذلك لأن الطاعون البني بدأ ينتصب من جديد. وأخذت الفاشية تنشط مرة أخرى. ويرفع اتباع هتلر أصواتهم مجدداً في مختلف البلدان. وقد نسوا مصير سيدهم. ومن الواجب إعادة التذكير بجرائم الفاشية بغية الحيلولة دون ارتكاب جرائم مقبلة. ويتعين على جميع الناس الذين يعتبرون السلم والحياة أمراً غالياً ألّا ينسوا الاستفزاز الذي أحبط في «محاكمة العصر» خلال العام ١٩٣٣ وألّا ينسوا تحذير غيورغي ديمتروف.



● غيورغي ديميتروف يلقي خطابه التلخيصي أمام محكمة «لايبزيغ»، في العام ١٩٣٣ ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا بريس»)

حركة النساء الدمقراطيات ـ طرعان

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال على شرف عيد المرأة العالمي وذلك يوم الاثنين ٨٤/٢/٢٧ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر في بيت الاخ سعيد بدر. تتكلم في الاحتفال: هناء زريق.

"صفحة يحررها قراؤها"



«عرب ويهود ومسيحيون» ؟!

بقلم: ابن المقفع ـ شفاعمرو

هذا القول (المأثور) سمعته مؤخرا. ليس من مسؤول او موظف حكومي، والا لما اثار لدي الاستغراب ولما استفزني الى هذا الحد. لكني سمعته من مواطن عربي يسكن في هذه البلاد، ويعاني من نتيجة سياسة «فرق تسد» والتمييز القومي التي تمارسها السلطة بحق شعبنا. وهذا المواطن معروف للجميع ومشهور في مجاله، الا وهو لاعب الكرة المعروف رفعت ترك. والمكان الذي اطلق عبره هذا القول هو شاشة التلفزيون الاسرائيلي، في البرنامج الاخباري «عنوان الليلة»، من مساء يوم الاحد ٨٤/٢/٢٥. اما المناسبة فهي ظهوره في مقابلة مع زميله درايفوس للحديث عن الجمعية ـ اللا سياسية ـ التي اقاماها من اجل التعايش بين الشعبين وتقريب القلوب.

لامعارضة لدينا لهذه الجمعية والقيام بنشاطاتها، ولا معارضة على نشاط رفعت ترك فيها. لكن ان يقع رفعت (عفوا جيمي، وهذا هو الاسم المفضل لدى رفعت، والا كيف نفسر طلبه من المذيع ان يناديه بإسم جيمي) في شباك سياسة التفرقة والتمييز فهذا ما لا نقبله منه ونعترض عليه.

ربما يكون قد صدر هذا القول من ترك نتيجة زلة لسان (وهل هذا عذر مقبول؟!) او انه تأثر بتعريف المذيع (دان رفيف) له، حين قدمه على انه «مواطن عربي، مسلم». فهل يعني هذا ان يقوم رفعت ترك بمجاراة المذيع عند الحديث عن طفولته قائلا، «اولاد عرب ويهود ومسيحيون»!! ما هذا يا رفعت هل المسيحيون ليسوا عربا؟! طبعا لن اناقشك في هذا الامر، لانه اصبح بديهيا وحسم فيه النقاش منذ زمن. لكني اعاتبك على ما بدر منك وعلى ما تفوهت به.

لقد استغربت جدا ان تصدر هذه العبارة عن مواطن عربي من يافا ـ المدينة الفلسطينية الصابرة. ان كونك مسلما لا ينفي عنك عروبتك، وهكذا الحال بالنسبة لاخيك المسيحي واخيك الدرزي. فتعدد مذاهبنا الدينية لا ينفي قوميتنا الواحدة ولغتنا الواحدة وتاريخنا الواحد. وعتابي شديد ومر لان البرنامج الذي تحدث فيه رفعت ترك واسع الانتشار، ولا شك ان الالاف سمعوا وشاهدوا ما سمعته وشاهدته فكيف ستكون نظرتهم الينا؟ وهنا اجدني اتساءل اليس الافضل لرفعت ترك، الاكتفاء بلغة الاهداف وملاعب الكرة، بدلا من دخول مجالات قد تجلب الضرر له ولشعبه، وبالتالي تضر باحترام جمهوره له وتحويل انظارهم عنه، خاصة وانها ليست المرة الاولى التي يقوم بها جيمي ترك، لا بل رفعت ترك!!

قال ـ لا وقت للسلام والكلام.. وهكذا بقينا..

بقلم: لطفي زريق، يافا

لم يكن في القرية سوى الشيوخ والاطفال. اما باقي أبناء القرية فقد كانوا منتشرين في الحقول اذ كان الوقت موسم الحصاد.

كنت وقتها يافعا أقوم بنقل غلال الحنطة من الحقول الى البيادر بواسطة الحمير. وفي احدى الغدوات إذا بي وجها لوجه مع محامي القرية. فبادرته بالتحية والسلام فقال لي: لا وقت للسلام والكلام إذهب حالاً واجمع من الحصادين ما تستطيعه من الهويات الحمراء فبدونها لا استطيع متابعة القضية في المحكمة. فاليوم آخر جلسة.

فانطلقت اسابق الريح أجمع من هذا الحقل هوية ومن ذاك الحقل هويتين حتى تجمع لدي ٦٣ (ثلاث وستون) هوية حمراء فقفلت راجعا بسرعة لان المحامي بقي ينتظرني في القرية. فقدمتها له مزهوا كأنني جلبت له «رأس كليب».

كنت اعلم ان من يملك هوية حمراء يعتبر في نظر السلطات متسلل ولا يحق له ممارسة ابسط حقوقه في وطنه ولا يستطيع حتى الاشتراك في الانتخابات بعد اسبوعين.



■ حنا نقارة ■

وفي يوم الانتخابات كم كان سروري عظيما عندما رأيتهم يأتون الى صندوق الانتخابات، جميعهم ولا يمارسون حقهم الانتخابي فحسب بل يثبتون خطواتهم الاولى في وطنهم الصابر.

وهكذا لا بد ان تعرف القارىء الكريم بان القرية هي عيلبون والزمن ـ العام ١٩٥١ وأما محامي القرية فهو حنا نقارة طيب الذكر. فذكراه باقية في قلوبنا أبد الدهر فله فضل كبير في بقائنا وتثبيتنا وغرسنا من جديد في هذا الوطن

الدرس الاخير.

بقلم: سناء سعيد ـ الناصرة

علمونا الدرس الاخير... حين غام الأمان...
بسفن الحرب، والرحيل.. يا حبيبي....
أفهمونا بالمقلوب إنهم جاؤوا من الجنوب كي يحموا..
الأنسانية من رعاة الحمير... كما ادعوا...
على سوط القضية....
وانهم لاجل العدل يحملون اقفال المدينة...
ويبسطون العشق الأحمر فوق السهول!
ولاننا فهمنا... تعلمنا...
كيف نصنع من الصمود سيف بقاء.. يشق رغم الصفائح
المجنزرة.. رغم الشقاء.. رغم البلاء السبيل... فنحن
كنا يا حبيبي.. كنا ولا زلنا بقاء.. بقاء...
لتظل مدننا، وشوارعنا، وكلماتنا عربية
علمونا كيف نهتف، بوجه الدنيا..
لنا وطن رغم مستحيلكم..
جشع احتلالكم كان لنا الدرس الاخير
درس تعلمه اطفال المخيمات
احباء الـ ـ «آر. بي. جيه»
فحين اقبل الصهيل.. غادر الجميع المدارس
ورسومات الهندسة والتعديل
وصفق الالم الفائض على جثة القتيل..
كان بارعا هذا الجندي... حين رسم بدم قلبه
علامة في!!!
وهتف من بعده جيش احمر الملابس «يعيش، يعيش، يعيش»!!!!
علمونا كيف نتعامل معهم.. كيف نعيش
علمونا كيف نضرب الصخر ونشرب من نبيذ التحرير
علمونا ويلهم، كيف نكسر قفل المستحيل بيد
من نار، ومن حديد... وتهتف لاجلك يا حبيبي
ومن جديد
يعيش، يعيش، يعيش!!!

تهنئة

الى الرفيق الدكتور مصطفى متانة بمناسبة افتتاح عيادة طب الاسنان في الطيرة (تحت بيت ابو فداء منصور).
اعضاء الحزب والشبيبة ـ قلنسوة

يـوميـات شعب مشرد

بقلم محمود محمد ياسين (كوكب ابو الهيجا)

لكل شعب الحق في تقرير مصيره . وقد حصلت معظم الشعوب على هذا الحق أو شيء منه .. عدا شعب واحد ما زال يناضل لكي يحصل على حقه . لكنه لم يحصل عليه حتى الآن . لم يحصل على حريته ولا على أرضه ولا على دولته . وهذا الشعب هو الشعب العربي الفلسطيني الذي يعيش مشرداً منذ أكثر من ٣٥ سنة . فهو يناضل ويكافح . سواء في فلسطين أو لبنان وفي خارجهما من أجل نيل حقه ..

ما زال ذلك الجزء من هذا الشعب الذي يسكن في المناطق الفلسطينية المحتلة تحت حكم الطغاة وفي ظل العنصرية والتمييز ويعاني من مصادرة الأراضي لبناء المستوطنات عليها . وهو يكافح ليل نهار لكي ينال حقوقه المشروعة ويؤسس دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية ، اسوة ببقية الشعوب .

وقد دفع من دمائه ثمناً باهظاً .. في دير ياسين وكفر قاسم ويوم الأرض وصبرا وشاتيلا ولا يزال يدفع الثمن .

من صميم الواقع

بقلم: جميلة لطفي اغبارية ـ ام الفحم

لحظة تائهة من تجاعيد السنين جعلتني انظر الى واقعنا بمرارة واستشعر بها غصات القلوب الحزينة التي خيم عليها شبح الفقر ورفرفت من حوله اجنحة اليأس، واصبحت الايام كهلة وقد ولت ايام شبابها

هذا على الاقل ما سمعته من قريبة لي التي اخرستها الاوجاع فلم تعد تتكلم فماتت الكلمات على شفتيها وذاب صوتها في بهيم الليل.... وهي تستحلب صبر ايوب منذ سنوات وتستجدي الصبر على احوالها المرة التي كما يقولون «لا تسر عدوا ولا صديقا». قريبتي هذه ارملة منذ ٣ سنوات تركها زوجها لا ناقة لها في هذه الدنيا ولا جمل حتى صبي يصد عنها بعض غوائل هذه الحياة لم يمن الله عليها به.

وخلاصة الموضوع ان ما جد عليها في كل هذا هو هم جديد وكأن لم يكفها ما اصابها من هذا القدر الاحمق الخطى حتى جاءتها الهموم من كل حدب وصوب فاصبح عليها أن تسعى وراء لقمة العيش بعد ان اصبح اخوها ومعيلها الوحيد الى جانب ٧ اطفال وزوجة من عداد المفصولين عن العمل وهو الذي لم يكن يبخل عليها بشيء والسعي وراء لقمة العيش الان ثقيل مع هذه الاحوال القاسية الشاقة....

في القوانين الرسمية التي تفرض نفسها علينا لا فرق بين رجل وامرأة حتى وان كانت هذه المرأة عاجزة وضعيفة.

الذي يقره القانون هو انها يجب ان تعمل لتعيش اما اين تعمل وبماذا في المصنع في النظافة في «ورشات البناء» فهذا ما لا يعلمه احد وأما أن يقر احدهم بأنها عاجزة ونسبة عجزها عالية فهذا امر دونه خرق القتاد...

لم تترك قريبتي هذه باباً الا وطرقته ومن ورائها تجر عجزها ولا احد يقر ولا احد يعترف، ذهبت الى فلان علّه يخرجها من هذه المعمعة فحرث لها البحر وزرعها لها الصحراء، اما أن تجد من وراء كل هذا ثمارا فلا والف لا...

صاحت وصرخت وتشرّب الحزن صوتها وهي تقول انظروا انا عاجزة فلم تسمع الا صدى صوتها....

وتمر الايام وتكبر مصيبتها ولا تزال في نظر القانون شابة عليها ان تعمل، حتى مخصصات التأمين لم تتقاضى منها شيئا لماذا ؟

على رأي القانون ان زوجها لم يصل الى سن التأمين قبل ان توافيه المنية!!

الكل «ابو عيال» فمن سيحمل هم حتى الشباب ذوي العضلات المفتولة فصلوا عن العمل فهل ستجد ضعيفة مثلي عمل ولقمة عيش هكذا تقول هذه المسكينة الضعيفة... ما اعرفه هو انها كانت تعتاش من بعض المصاغ الذي كانت تملكه اما ما لا اعرفه فهو كيف سيكون الان ومن اين ستأتي بالمال وغول الجوع والفقر والبطالة يلوح من بعيد...

قصة صغيرة من الواقع

بقلم: راوية حناني ـ المكر

في يوم من ايام العطلة المدرسية كنت أجلس وحدي على شرفة المنزل وهي تطل على السهول الواسعة الخضراء المنبسطة تحت شمس الصباح الدافئة. لكني انبهت فجأة الى منظر مزعج..

فتى لم يبلغ الثانية عشرة من عمره يمسك بيده اليسرى علبة سجائر وفي يده اليمنى سيجارة مشتعلة. وقف شعر بدني من هذا المنظر وملأني بالاستغراب والدهشة. فاخذت التساؤلات تدور في ذهني!

ما الذي دفعه الى التدخين ؟ هل يعلم والده بذلك ؟ أهذه المرة الاولى ؟ من المسؤول عن هذا ؟

لم اجد جوابا او اجوبة لهذه الاسئلة بل وضحت الصورة لي ان هذا الجيل، النشء الجديد معرض للمفاسد والسيئات.. وقد تكون النتائج بعيدة الامد مخيفة وأخطر بكثير من مجرد التدخين.

عام آخر.. مضى.. على لبنان الجريح

بقلم ـ اسمهان عبد سمنية، شفاعمرو

نجوم العام الجديد تبدأ تلمع في السماء... واشجار عيد الميلاد تتكلل بالاضواء... فتزدان الطرقات والبيوت. ويحتفل كل العالم في كل مكان بالعام الجديد وعيدهم السعيد. فتشتعل القلوب بالفرحة وتشتعل المصابيح والشموع... وتقرع الاجراس معلنة انتهاء عام سيصبح ذكرى بعد لحظات... فيتبادل الناس القبلات والهمسات ويتوقف عقرب الساعة على الثانية عشرة، منتصف آخر ليلة.

في هذا المساء كل شيء يصبح معقولا... وكل اميركا تصبح جنونا. هناك يصبح الناس اكثر طفولة واكثر جنونا فيطير صوابهم وتطير معهم اغطية زجاجات الخمر بكل انواعها.

في شوارع نيويورك وفي كل الشوارع يتدافع الناس... مهللين بقدوم عام تنسكب فيه كل احلامهم وأمالهم. عام ينتظرون فيه ان تزيد لديهم الملايين من النقود... ان يزيد رصيدهم... ان يزيد عدد السيارات لديهم... ان يزيد عدد البيوت... وكل الممتلكات. يراد لهم ان لا يعرفوا في الحياة شيئا آخر. واطفالهم لا يعرفون شيئا سوى الهدايا والحلوى والقبلات في احضان عائلاتهم.

لا شيء... لا شيء يعرفون عن لبنان الجريح... وينسون ان الاضواء حولهم تشتعل لتزين الطرقات... لكنها في شوارع بيروت تشتعل لتحرق الطرقات وتحرق كل شيء.

ينسون ان الاشجار في بيوتهم تتكلل بالاضواء لتزين البيت في حين تحتضر اشجار الارز في لبنان ولا تجد من يحملها.

تشتعل اسرائيل بصراخ التهليل وترتوي شوارع تل ابيب بجميع انواع الخمر والعطور... في حين يكون اطفال لبنان يسكبون الدمع حول بركة الدم الاحمر القاني... وعامهم قد انتهى وولّى قبل انتهاء هذا العام الذي يحتفل به الناس.

لقد انتهى عامهم حين كانت القذيفة تلتهم كل شيء حولهم... وحين اصبحوا لا يفرقون بين وجه الام ووجه الاب فكله رماد وكل شيء حولهم رماد اسود.

انهم يعرفون ان في الارض ترابا يشرب الخمر والعطور وان ترابهم لا يشرب إلا الدماء البريئة الحمراء... يعرفون ان كل الاطفال في العالم يحظون ببعض الدفء والامان اكثر منهم.. وانهم هم دون غيرهم بلا مأوى...عراة...جياع... يعرفون ان الدخان الاسود يعطي عنهم شكل القمر ولون النجوم... والعواصم العربية تغطي سماءها اضواء الفرح...

يعرفون ان كل العالم يستقبل عاما جديد الا في لبنان الجريح واطفالها اليتامى... انتهى عامهم... ولم يذكرهم احد في هذا المساء... لم يذكرهم احد ولا حتى بدمعة تغسل كل احزانهم واحزان لبنان وتطفىء في قلوبهم ونفوسهم شعلة الخوف.



● الم فلسطيني في لبنان الجريح ●

رأي في ظاهرة الزواج المبكر لدى الفتيات!

بقلم ـ نظمي محمد نفافعة، عين ماهل

ان واحدة من اسوأ الظواهر في مجتمعنا العربي المحافظ والتي تعتبر من الرواسب التي خلفها الماضي، ظاهرة الزواج المبكر لدى الفتيات. إذ تدفع الفتاة أو تندفع في اختيار شريك حياتها قبل وصولها الى السن القانونية للزواج وقبل ان تكون الفتاة مهيأة لتصبح أما وربة بيت.

باعتقادي، هناك سببان لهذه الظاهرة. سبب لا يتعلق بالفتاة ـ سبب غير ارادي وسبب يتعلق بالفتاة ـ سبب ارادي ـ

غير ارادي، حين يفرض الشاب على الفتاة فرضا وحين يكون القرار الفصل لدى الاهل الذين لا يفكرون في هذه الحالة بمشاعر ابنتهم ومستقبلها! خصوصا وانها غير راضية أو مقتنعة بالشاب المتقدم لخطبتها او انها لا تريد ان تخطب في هذه السن المبكرة. لكن لا يكون حيلة لفتياتنا في هذه الحالة سوى القبول برأي الاهل والصمت. لا، بل وعليها ان تبدي سرورها ونشوتها باستمرار وخلال الزيارات المتبادلة بين أهلها وأهل العريس غير المرغوب فيه!

والسبب الثاني الارادي المتعلق بالفتاة، يكمن في الحرية النسبية التي بدأت الفتاة العربية بالحصول عليها والتي ربما اساءت استعمالها احيانا لا سيما وهي في سن مبكرة حين تسعى لمشابهة زميلاتها اللاتي يتحدثن عن ايجابيات فترة الخطوبة والزواج فهذا ما قد يحفزها على القبول والموافقة العمياء على اول شاب يتقدم اليها دون ان تحكم عقلها كفاية، ودون ان تزن الموضوع من جميع جوانبه.

أعرف اننا غير قادرين على اقتلاع جذور هذه الظاهرة مرة واحدة لكننا في الوقت نفسه نستطيع ان نحدد انتشارها في اوساط المجتمع واصلاح الوضع قدر المستطاع.

والحد من انتشار الظاهرة يقع على عاتق الفئة الواعية والمثقفة من مجتمعنا. وهذا لا يمنع ان نشترك جميعا بايجاد مخرج للمشكلة الآن وقبل فوات الأوان.

(علينا أنْ نخلق الآمال)

بقلم : ابن خلدون الجليلي

كثيرون منّا يصبّون جام لومهم وسخطهم على الأنظمة العربية الرجعية (وهي تُشكّل السواد الاعظم في شرقنا الحبيب ـ «والحمد لله») ، لتهادنها وعمالتها برغم ما يُحدق بشعبنا الفلسطيني والشعوب العربية كافة من أخطار جدّية متعاظمة ومتتابعة . لستُ أعاتب اللائمين لأنني على يقين تام من صدق وطنيّتهم ومعايشتهم لآلام شعبنا المُشتت جغرافياً والمُلاحق دوماً أينما خطت أقدامه الجبّارة . بيد أنّي أريد إيراد ملاحظة بسيطة قد تكون لها قيمتها . وقبل التطرّق إليها أودّ اقتباس كلمات ماسيّة تفوّهت بها شفتا شاعرنا القدير ذي الاحاسيس الرقيقة الشفّافة ـ محمود درويش ، اذ يقول : «الفكر السياسي العربي يفهم الواقعية على أنها قبول بالأمر الواقع ، ولا يفهم الواقعية على أنّها تعامل مع الواقع من أجل تغييره» ....

جليٌ أن الحكام العرب (والمقصود بالطبع أغلبيتهم الساحقة) ذوو سياسة معادية لشعبنا في أعماقها . فمجرّد قيام الدولة الفلسطينية ـ في الضفة والقطاع يُشكّل خطراً فائقاً على أسس أنظمتهم الاستبدادية . ذلك أن قيادة شعبنا تتمتع بقسط من الدمقراطية .. يندر وجوده في هذه المنطقة . وحين تتجسّد هذه الدمقراطية على تراب دولة مستقلة فانها ستكون مصدر إشعاع لتوعية شعوب المنطقة . الحكام العرب عملاء متهادنون ـ ما في ذلك ريب ، ولا أمل في تغيير مواقفهم الجذرية . لأن النظام كلّه فاسد متعفن . إذاً ، العيون تصوّب الى الشعوب وكذلك اللوم الشديد . هذا لا ينكر وجود حركات تحرر وطنية تقدمية هدفها استئصال بُؤر العفن ، ولكن على الشعوب عدم الرضوخ للارهاب والسير قُدماً تحت بيْرق حركات التحرر هذه باتجاه دروب الحرية والاستقلال في جميع الحقول .

البعض فاقد الأمل من الشعوب العربية بسبب عدم ثورتها حالياً على الاوضاع الراهنة (وهذا أمر مؤقت بالتأكيد) . ولكن علينا ان نخلق الآمال وتجسيدها على ارض واقع صلبة بالتكاتف والتعاضد . وستبدي لنا الايام كل هذا بإذن الشعوب ..

بيننا وبينكم

الثوب الجديد للصفحة

لم يبد قراء/محررو «صفحة يحررها قراؤها» هذه المرة، حماسا ولم يعطوا اراءهم في اقتراح ثوب جديد للصفحة بالشكل المعتاد.

ومع ان الوقت لم يفت بعد ونحن ما زلنا ننتظر ساعي البريد.. فقد حاولنا تفسير سبب قلة الحماس.. وانتهزنا فرصة وصول احد قراء/محرري الصفحة الى مكاتب الاتحاد وهو السيد وديع سليم خوري (ابو سليم) من حيفا فسألناه رأيه. فأجاب: اوافق على اقتراحاتكم كما وردت في هذه الزاوية قبل عددين.

وراح يعدد الاقتراحات ويناقشها بتأييد. واوضح مثلا انه لا يرى مناسبا وضع زاوية تعارف او زاوية حل مشاكل وانه يحبذ بقاء الطابع الاساسي للصفحة، منبرا للاقلام والمواهب والأراء الجديدة في كل المجالات وانه اذا كانت هناك حاجة لثوب جديد فليكن ذلك في الامور غير الاساسية..

وابو سليم كما تعرفون احد المتحمسين جدا لهذه الصفحة والنشيطين جدا في تحريرها ومتابعة مسيرتها عن قرب. وهو لا يبخل علينا بزياراته واقتراحاته. وقد طمأننا بأن قراء الصفحة/محرريها يثقون بزملائهم في هيئة التحرير وينتظرون بفارغ الصبر اقتراحاتهم.

لكننا مع ذلك نحبذ، وندعو القراء/المحررين، الى زيادة مشاركتهم في الصفحة ـ كتابة وتحريرا واقتراحات للتطوير. فقد اعلنا، منذ اليوم الاول لظهور هذه الصفحة، اننا نريدها ليس فقط منبرا للقراء.. بل منتدى لهم يشاركون معنا في كل صغيرة وكبيرة تتعلق باصدارها الى النور.

ونحن جادون في هذا الموقف حتى النهاية. فالعلاقة الفريدة بين هذه الصفحة وقرائها ـ فريدة بالنسبة لعلاقة القراء في صحفهم بشكل عام ـ يجب ان تتوثق وتتطور وان لا تقف عند حد. وعلى قرائنا ان لا يتقاعسوا عن ممارسة حقهم كاملا في هذا.

ومن جهتنا نحن ندرس باستمرار كيف نطور هذه العلاقة ونؤمن هذا الحق باستمرار. وإن رأيتم اية ثغرة في جهودنا لا ترددوا في لفت نظرنا. فانتم المراقب الاول والاساسي لعملنا.

●● العدد القادم

من هنا فلا بأس من العودة لبلورة شكل ظهور الصفحة في العدد القادم.. كالاقتراح لا يزال خاضعا للنقاش والتعديل والتبديل.

الاقتراح الاساس الجديد هو ذلك الذي يتعلق بزاوية الرد على الاحداث العينية ـ السياسية والاجتماعية. وكنا قد اعلنا في احتفال الصفحة الاول (٨٤/١/٢٩) اننا سنبذل جهدا خاصا لتفضيل هذه المواد عن غيرها باعتبارها تتعلق بقضايا آنية لا تحتمل التأجيل. وقد تبلور الاقتراح لمعالجة هذه المواد على النحو التالي:

- تصنف المادة، فور وصولها الى مكاتب «الاتحاد» بين المواد السريعة التي لا تحتمل التأجيل اكثر من اسبوع او اسبوعين (من وصولها).
- في كل عدد نقرر لها مكانا ثابتا ـ مثلا على طول العامودين الاول والثاني.
- في كل عدد نخصص جائزة لاحدى المواد التعليقية هذه. وهناك اقتراحان: الاول ـ يقول ان من الضروري منح الجائزة لصاحب افضل مادة. والثاني يقول ان الجائزة يجب ان تمنح لمن يفوز بالقرعة. ونحن نحبذ الاقتراح الثاني لسببين:

اولا ـ هناك زاوية «الاطار» في الصفحة توضع منها افضل مادة ويمنح صاحبها جائزة ثمينة. فلا حاجة الى تفضيل مادة اخرى.. خصوصا وان زاوية الاطار ستشمل كل المواد في الصفحة بما في ذلك تلك المرتبطة بقضايا السياسة والمجتمع والتعليق عليها وابداء الرأي فيها.

وثانيا ـ ان مسألة اختيار أفضل مادة هي مسألة ذاتية.. مهما حاول المحرر ان يكون نزيها فيها سيجد من يخالفه الرأي. وقد يكون اكثر عدلا ونزاهة ان تمنح الجائزة بالقرعة..

- جائزة المواد السياسية الاجتماعية تكون عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتبة الاسوار في عكا بادارة يعقوب حجازي.

أما الاقتراح الثاني في اطار تجديد ثوب الصفحة فيرتبط بهذه الزاوية «بيننا وبينكم». اننا نبغي تطوير هذه الزاوية لتصبح حوارية اكثر بيننا وبينكم. وهذا الامر يعتمد كثير عليكم، انتم القراء المحررون. ونقصد بالحوارية ـ هذا الشكل الحالي من الحوار معكم في مختلف القضايا المطروحة على بساط الصفحة. اليوم نحن نقوم بهذه المهمة بمبادرة من هيئة التحرير فحسب. ولكننا نبغي ان تكون المبادرة الاساسية منكم. كأن يقوم أحدكم (او اكثر من واحد طبعا) باعطاء رأيه فيما تنشر في العدد الاخير.. مثلا، او في مادة واحدة مما نشر، او فيما يريد او يطلب نشره.

ولكي تكون هذه مبادرة حيوية وذات معنى يجب ان تصل الينا المادة في وقت سريع لا يتعدى يوم الجمعة من كل اسبوع (كي نضمن معالجتها ونشرها في عدد الاثنين الذي يليه). وهذه مشكلة جدية في ظروف البريد الحالية.. خصوصا فيما يتعلق بالقراء الذين يقطنون في اماكن بعيدة عن حيفا (اعالي الجليل ومهاوي النقب والمثلث). ومع هذا يجب ان نتساعد على حل. ونقترح ان يرسل هؤلاء القراء رسائلهم بواسطة وكلاء الجريدة. فهم موجودون في كل قرية ومدينة عربية او مختلطة في البلاد. وبالامكان الطلب منهم توصيل الرسائل باسرع وقت. كذلك يمكن الاتصال تلفونيا.

ونقترح ان تخصص لهذه الزاوية الجائزة الثانية. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل. وهنا ايضا نقترح اتباع طريقة السحب بالقرعة. وستجري القرعة في هذه الحالة بين كل القراء الذين ترد اسماؤهم في زاوية «بيننا وبينكم» بما في ذلك الذين يرسلون مواد لا تنشر ونرد عليها في اطار «ردود سريعة».

وهكذا تكون الجائزة الاولى والثمينة، وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سنمار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة، من نصيب صاحب زاوية الاطار.

واما المواد الاخرى التي تنشر في الصفحة، شعر وقصص وخواطر، فسنخضعها للسحب على جائزة اخرى اذا قبلتم اقتراحاتنا آنفة الذكر.

فهاتوا أراءكم.

■■ ردود سريعة

●● إلى فاطمة من عكا، صاحبة الرسالة بعنوان «همسة في اذن المرأة». لقد وصلت الينا المادة متأخرة ولم يكن ممكنا نشرها بعد الانتخابات كما طلبت. فاعذرينا، ولا تتأخري في ارسال انتاج آخر.

●● الى صاحب قصائد «رسالة عودة الحب» من المكر الذي طلب الينا ان نتوجه اليه بالرمز: «ن. أ. خ». ملاحظتان اساسيتان لدينا على قصيدتك. الاولى: ان القافية ليست كل شيء في القصيدة خصوصا حين تبدو مصطنعة. فهناك الفكرة والموسيقى الشعرية. اما الملاحظة الثانية فتتعلق بالمضمون ولا تؤاخذنا. انك تتوصل في القصيدة الى طريق مسدود ميئوس منه فتبعث لحبيبتك «برسالة الاذلال» (كما جاء في رسالتك) ثم تقول: «والانتحار ـ اذا لم تعودي الي يا أميرة الجمال». فهل تعتقد أن هناك شيئا في الدنيا يسوى الانتحار ؟! نحن لا نعتقد ذلك! فانت لست لتنسون!

●● الى القارئة العزيزة راوية حناني من المكر. جائزتك ستصل اليك في القريب. القصة الصغيرة من الواقع تجد طريقها الى النشر. اما المقال عن الام فقد كان عليك ان تشيري الى عناصر اخرى ايضا اضافة اليها تؤثر في تربية اطفالنا. صحيح ان
«الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق»

ولا نختلف معك في ان الام هي الصخرة التي يبنى عليها البيت وهي الكنز الثمين والخ.. لكن ليس دقيقا اعتبارها العنصر الوحيد والحاسم في تربية الطفل. فهناك البيئة والظروف الاجتماعية ـ الاقتصادية وهناك المدرسة والشارع والنادي والاصدقاء.. والأب!!

●● الى القارىء العزيز عبد السلام مصالحة من دبورية. نشاطرك الالم على الحادث المذكور.. لكن هل ترى حقا ان من الطبيعي رؤية السنة المقبلة كلها من خلال هذا الحادث ؟!

●● الى جميع القراء الذين فازوا بالجوائز، على مدار السنة المنصرمة او في الاحتفال. اننا لا نحبذ ارسال الجوائز في البريد ويمكننا ترتيب وسائل اخرى لتوصيلها اليكم. وبهذه المناسبة نرجو ان نذكركم باننا أعلنا في بداية ظهور الصفحة ان الجوائز تسلم في مكاتب الاتحاد.

على اية حال، فان من يتعذر عليه الوصول الى المكتب، يمكنه الاتصال بنا وترتيب الامر. الفائزان من ام الفحم، مثلا، بعثا برسالة يشرحان فيها كيف يمكن توصيل الجائزتين اليهما عبر وكيل الاتحاد في القرية. وهذا ما سنفعله. ونرجو من الاخرين ان يتصلوا بنا لتنظيم ارسال الجائزة. ولا «تخافوا».. فالجوائز كلها موجودة في مكاتب «الاتحاد».

●●●● مرة اخرى نضطر الى لفت نظر قراء/محرري هذه الصفحة وكل من يريد ان يرسل مادة للجريدة. يجب ان تكتبوا على وجه واحد فقط من الورقة بحيث يكون الوجه الثاني فارغا نقيا. واما على الوجه الذي تكتب فيه المادة فيجب ان يكون الخط واضحا ومقروءا. ويجب ان تكون هناك هوامش على الجانبين وان يترك فراغ بين السطر والسطر. ان أية مادة تصلنا مخالفة لهذا النظام لن تلقى الاهتمام السريع اللازم.. وهذا امر اضطراري. ولدينا عشرات الرسائل التي نضطر الى تجميدها لعدم التزامها هذا الامر في اصول الكتابة. فلا تزيدوها برسائل اخرى من هذه الطينة.

الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٧ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

إصدار الحكم على الضابط شدمي المتهم باصدار اوامر القتل ضد ٢٥ شخصاً من ضحايا كفر قاسم

المحكمة تحكم على شدمي بـ ١٠ بروطات غرامة وتوجه له توبيخاً فقط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحف المساء امس، نص القسم الاول من قرار المحكمة الخاصة لمحاكمة مساعد الالوف شدمي المتهم باصدار اوامر القتل في مجزرة كفر قاسم.

وجاء في القرار «النتيجة النهائية هي انه علينا ان نبرىء شدمي من كل تفاصيل تهمة القتل.. ونضيف ان القتل لم يكن نتيجة اي اوامر اصدرها شدمي» هذا ما قاله رئيس المحكمة العسكرية الخاصة « مردخاي كنت»، في تلخيص القسم الاول من قرار المحكمة؛ صباح امس، في قضية شدمي المتهم بقتل ٢٥ مواطناً في كفر قاسم.

ومع هذا فقد ادانت المحكمة المتهم شدمي بنقطتين من نقاط الاتهام، خرق الصلاحيات بفرض منع التجول وخرق للصلاحيات التي من شأنها ان تسبب ضرراً جسيما لشخص آخر.

وحكمت المحكمة على شدمي بدفع غرامة قدرها ١٠ بروطات كما وجهت له توبيخاً في النقطتين اللتين ادانته بهما المحكمة !!

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٧)

لودفيج ! هل هو انسان ام نظام ؟

● ميلانو ـ و. ص. ف ـ لودفيج.. هل هو اسم لشخص أو مجموعة أشخاص؟ لا أحد يعرف.. هل هو نازي جديد.. أم هو مجنون؟ لا أحد يعرف ـ ولكن المؤكد أنه شخص ذو نزعة سادية فقد قتل على مدى سبع سنوات ١٣ شخصا وربما ٢٦ شخصا، اذا ما تأكدت مسؤوليته عن الحريق الدامي في أحد نوادي الجنس في امستردام في ١٧ كانون اول الماضي، وأسفر عن مصرع ١٣ شخصا..

وكانت أعمال لودفيج الارهابية موجهة في البداية الى أعضاء القطاعات الهامشية في ايطاليا من أمثال مرتادي حانات الشذوذ الجنسي والداعرات ومدمني المخدرات، وأعلن مسؤوليته، في تشرين ثاني عام ١٩٨٠، عن ثلاثة حوادث قتل وقعت قبل ذلك بثلاث سنوات.. وهي مقتل أحد الاشخاص حرقا ومقتل عامل في احد حانات الشذوذ الجنسي وشاب يتعاطى المخدرات بطعنات سكين..

وفي نهاية العام ١٩٨٠، قام بقتل احدى الداعرات بالقرب من فينيسيا، وبعد ذلك بستة شهور أشعل النيران في ثلاثة من الشبان، لقي أحدهم مصرعه، وتم انقاذ حياة الاثنين الآخرين..

اما اعتبارا من العام ١٩٨٢، فيبدو ان لودفيج قد حدد أهدافا جديدة لنفسه فقد بدأ يتعرض لرجال الدين، وقتل اثنين من الرهبان بالقرب من فينيسيا ووجدا مهشمي الرأس..

وبعد سبعة شهور وصل جنون لودفيج الدامي الى أقصاه.. اذ قتل الأب ارماندو بيزون (٧١ عاما) في ترانت شمال ايطاليا، وطعنه بسكين في رأسه، ثم اتجه بعد ذلك الى مرتادي صالات عرض الافلام الاباحية فأشعل دار سينما ايبروس في ميلانو ثم أشعل النار في ناديين للجنس في امستردام وميونيخ.

ولم يستطيع البوليس الايطالي ان يلقي القبض على هذا المجرم اذ ليس هناك أي علاقة بين الجرائم التي يرتكبها.. وكان البوليس في البداية لا يأبه للبيانات التي أعلن فيها لودفيج مسؤوليته عن هذه الجرائم. ولكنه بدأ يصف في بياناته كل الأدوات المستخدمة في جرائمه.. وعلى سبيل المثال ذكر ماركة ورقم المنبه الذي استخدمه لاشعال النيران في نادي الجنس في ميونيخ.

الطليان يعودون الى ليبيا !

● روما في ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر مطلع ان سيرك ايطاليا الشهير «اورفي» سيصل في اول مارس (اذار) القادم الى طرابلس حيث سيقوم بجولة تستغرق ٩٠ يوما تعتبر ... الاولى من نوعها.. من حيث المبادلات الثقافية بين البلدين.

وسيحمل السيرك بلاعبيه الـ ١٨٦ وحيواناته الـ ٣٢٥ وعرباته الـ ١١٢ وخيمته التي تسع لخمسة الاف متفرج في الايام القادمة الى ليفورنو (توسكانيا) في طريقه الى ليبيا حيث سيقدم عروضه في طرابلس وبنغازي..

الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل

* المؤلف: الروائي الفلسطيني اميل حبيبي
* الناشر: دار شهدى للطبع والنشر والتوزيع

لاول مرة في مصر تنشر اعمال الروائي الفلسطيني أميل حبيبي المقيم في الارض المحتلة، وتضم روايتان هما «سداسية الايام الستة» و «الوقائع الغريبة..» وقصص أخرى.

وتتناول السداسية واقع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ومعاناته ونضاله وبطولاته في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وعن سعيد ابي النحس يروي تلك الوقائع الغريبة التي جرت لذلك المختفي المساوم العميل لسلطان الاحتلال والذي ينال جزاءه في النهاية على خازوق.

وبأسلوب فريد ومتميز تمتزج فيه سخرية التناول بمرارة الواقع تعايش واقع الارض السليبة ببياراتها وبيوتها القديمة بتراثها وحكاياتها وأساطيرها وروحها التي يحاول المثل اطفاءها.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ـ ١٩٨٤/٢/١٥)

الشيخ امام ممنوع من الغناء



منع (سعد اردش) الرئيس (الجديد) لقطاع المسرح في وزارة الثقافة الشيخ أمام عيسى من وضع الحان اغاني مسرحية «منين اجيب ناس» التي يعد لتقديمها المسرح المتجول، وهي من تأليف «نجيب سرور» واخراج (مراد منير).

نيوزويك الامريكية:

القمح الامريكي ملوث بمادة سرطانية؟

نشرت مجلة نيوزويك الامريكية في عدد ١٣ فبراير الحالي خبرا عن انتشار الذعر بين الشعب الامريكي نتيجة اكتشاف تلوث الدقيق والحبوب بمادة اي.دي.بي التي تسبب السرطان. وهي المادة التي تستعمل لقتل الحشرات في مخازن الحبوب. امتنع الامريكيون عن شراء هذه المنتجات وتم سحبها من المحلات. كما بدأت عملية مسح شامل لمعرفة مدى تلوث المنتجات بالمادة السرطانية بهدف ازالتها او التخلص منها.

وقد انتقد بعض رجال الكونغرس هيئة حماية البيئة الامريكية، لعدم اتخاذها اجراءات سريعة وفعالة، رغم تحذير معهد السرطان القومي الامريكي منذ ١٩٧٤.

واهمية الخبر بالنسبة لنا في مصر اننا نستورد القمح والدقيق والحبوب من امريكا فهل ستصدر الينا هذه المنتجات الملوثة كما حدث من قبل وصدرت صابونا منع استعماله بامريكا بسبب احتوائه على مادة سرطانية «الهكزا كلوروفين» ومبيد منع استعماله هو (الليبتوفوس). كما تطالب الاجهزة المختصة القيام فورا بتحليل عينات من هذه المنتجات.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ـ ١٩٨٤/٢/١٥)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الفنانة اليوغوسلافية ستويانوفيتش نسجت طيف مشاعرها الفلسطينية

فدائي بكوفيته وعينيه المليئتين

* سمعتُ عن فلسطين منذ ٣٠ عاماً.. وما زلت اهتز * *





● جدارية نسيجية (المسيح والفدائي وأرض فلسطين) ●

مرة شاهدت زاجوركا ستويانوفيتش خيوط الحرير عبر مجهر، وقد جذبها ذلك جدا ومن يومها «أصبح النسيج بشدني» كما تقول الفنانة التي تضيف: «كل ما تصنعه اليد له قيمة خاصة لدي».

ومع هذا الجواب الشفاف، فقد حارت الفنانة اليوغسلافية كيف تجيب على سؤال مباشر طرحته عليها وهو: «كيف يصبح الانسان فنانا؟».

هذه الحيرة في الكلام ليست حيرة في الفعل، اذا نظرنا، نظرة سريعة، الى قطعة من سجاد جداري انجزتها عن البطولة الفلسطينية والدراما الفلسطينية.

كلوحة موسيقية متناغمة تبدو جداريتها النسيجية (٢٢٠×٣٤٠) سم، فهي قد استخدمت لونا واحدا بتدرجاته، وعن ذلك قالت: «لا استطيع تفسير ذلك! ببساطة لقد حولت شعوري الى طيف، ربما أردت ان اعبر عن احترامي العميق لشعب يملك كل هذا الصبر، كل هذه الارادة على تحقيق أهدافه العادلة..»

ليست الفنانة اليوغسلافية زاجوركا ستويانوفتش حديثة العهد بالمسألة الفلسطينية، ولا العديد من اليوغسلافيين أيضا، فالعديد من اليوغسلافيين حاربوا، تطوعا، في فلسطين كما هناك عدد من الفلسطينيين حاربوا مع الرئيس تيتو.

تقول الفنانة: «لقد سمعت عن فلسطين، للمرة الاولى، قبل ثلاثين عاما، منذئذ يهزني ما يحدث للشعب الفلسطيني. لم أفهم أبدا كيف أن اناسا كانوا مضطهدين خلال الحرب العالمية الثانية يوقعون كل هذا الاضطهاد بالفلسطينيين..»

ماذا عن اللوحة الجدارية النسيجية بذاتها؟

من حيث التشكيل فالبارز فيها وجه الفدائي مقاتلا، والمسيح على الصليب، فما هي الفكرة التي تريد قولها؟

تقول: «المسيح ولد وصلب في فلسطين، وهو في لوحتي رمز عن المعاناة التي عاشها ويعيشها الشعب الفلسطيني. أردت الربط بين ماضي وحاضر هذا الشعب، من خلال الفدائي كما أبرزته ضمن التناسق الموجود في اللوحة».

صمتت اليوغسلافية ستويانوفيتش قليلا ثم تابعت: «أود ان أقول انه اذا كان المسيح هو تعبير عن تاريخ ومعاناة الشعب الفلسطيني، فإن الفدائي هو التعبير عن اصراره ومستقبله».

اذن المسيح مصلوبا من جهة اليسار وفدائيا بكوفيته وعينيه المليئتين ذكاء وألماً وعزماً، في يمين اللوحة.. أما الوسط فتحتله مدينة فلسطينية، أو بالأحرى هندسة معمارية فلسطينية تجدها بسهولة في القدس.

الفنانة كانت قد قرأت مقطعا من قصيدة أخيرة للشاعر الفلسطيني محمود درويش، وهي «مديح الظل العالي» ومن مقطع فيها اختارت اسم اللوحة: «تلك أياتنا فاقرأ، باسم الفدائي الذي خلقا من جزمة أفقا».

الذين شاهدوا لوحة الفنانة اليوغسلافية أعجبوا بها وكانت تود الاشتراك بها في معرض للفنانين اليوغسلاف، غير أنها تأخرت، وها هم الناس يأتون الى بيتها ليروا لوحتها «لكن هذا لا يعني أنني لن أسعى لعرضها في معرض دولي للسجاد» ـ تقول الفنانة التي تود ان تقدم عملها، في النهاية، هدية للشعب الفلسطيني ورمز نضاله ياسر عرفات». ■■

(عن مجلة «فلسطين الثورة»، ١٩٨٤/٢/١١)

اثرياء العرب يبحثون عن الدعارة الفرنسية الممتازة !

● نيس (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ قضت محكمة نيس، يوم الاربعاء الماضي، بمعاقبة ميري جريفون (٤١ عاما) بالسجن لمدة ٣ أعوام منها ١٨ شهرا مع ايقاف التنفيذ. وذلك في قضية الدعارة المتهم فيها عشرة أشخاص.

ومما يذكر أن ميري جريفون كانت تدير شبكة للرقيق الابيض تتعامل أساسا مع الاثرياء العرب الذين يزورون امارة موناكو ومنطقة الريفييرا الفرنسية. وكانت مدام جريفون تتقاضى مبالغ طائلة تصل الى ١٠ آلاف فرنك مقابل تسهيل الأمور وتهيئتها لأي ثري عربي يريد قضاء ليلة متعة. وتضم الشبكة ١٦٠ فتاة وشخص من الجنس الثالث. والفتيات جميعهن دون الرابعة والعشرين ومن الحسناوات الشقراوات.

وقضت المحكمة أيضا بتغريم مديرة الشبكة مليون فرنك ومنعها من دخول المنطقة لمدة ٥ أعوام.

أما سكرتير الملياردير السعودي عدنان خاشوقجي والذي كان على صلة وثيقة بشبكة الدعارة فقد قضت المحكمة بمعاقبته بالسجن لمدة عامين منها عام مع ايقاف التنفيذ وبغرامة ٣٠٠ الف فرنك مع منعه من دخول المنطقة لمدة خمسة أعوام. وحكم على قواد جنسي آخر يدعى موريس هامون بالسجن لمدة ١٨ شهرا.

ومن الغريب أن المحامي الذي تولى الدفاع عن مدام جريفون قال أن القانون لا يفرق «للأسف» بين القوادين الذين يطلقون فتياتهم في الطرقات لاصطياد الزبائن وبين القوادين «المحترمين» الذين ينظمون الدعارة «الراقية» أو دعارة الدرجة الاولى الممتازة.

تركته مع ولعه وولاعته

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف القاهرية، يوم السبت الماضي، أن سيدة مصرية حصلت على الطلاق بدعوى أن زوجها يفرط في التدخين مما يعرض صحتها للخطر.

وقالت السيدة الشابة أنها لم تعد تحتمل افراط زوجها في التدخين اذ انه يدخن عشرات السجائر يومياً ويصحو في أثناء الليل ليدخن اعتقادا منه بأنها لا تزال نائمة..

وقد وافقت محكمة الاحوال الشخصية على طلب الطلاق وحكمت للسيدة بتعويض قدره ١٨٠٠ دولار.

خَوّفوه !

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ أثار ثعبان ضخم كان متدليا من احدى نباتات «المنغولية» في حديقة البيت الأبيض فوق رأس الرئيس رونالد ريغن، يوم الجمعة الماضي، الرعب في نفوس المحيطين به.. خشية على حياة الرئيس الامريكي.

بيد ان الثعبان كان ثعبانا اصطناعيا من طراز «خيال المآته» وهي أساليب يستخدمها الجهاز القومي للحدائق ويضعها في أجل اشجار حدائق مقر الرئاسة بغية طرد طيور «الزرزور» التي تلجأ مئات الالاف منها للاحتماء بها خلال فصل الشتاء.

باكورة انتاج معين بسيسو ـ على صفحات «الاتحاد»



● حيفا ـ أين ينشر الأديب الفلسطيني الثوري باكورة اعماله ان لم يكن على صفحات صحيفة الشعب، «الاتحاد»؟

وهذا ما فعله الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو، مثله مثل غيره من المبدعين العرب الذين التحموا، ولا يزالون، مع «الاتحاد» عبر مسيرة الكفاح الطويلة.

عدنا الى مجلدات «الاتحاد»، في سنواتها الأولى، وقرأنا في العدد الصادر يوم ١٩٤٦/٩/١٥ القصيدة التالية:

الى الفلاح الفلسطيني

.. وعلى اللظى تتقلب

للشاعر الفلسطيني المبدع الناشيء معين بسيسو

OOOOOOO

حتى متى تتعذب — ودماء قلبك تسكب
عرق الشقاء على جبيـ — ـنك ما يزال يخضب
وجموع غيرك من دموعـ — ـك مترعات تلهب
والفقر والعوز المقيم — لبؤس عيشك يندب
يا أيها المسكين حسـ — ـب الدهر ما تتعتب
طلل تسير وانت من — أهل الدنا لا تحسب
يتقلبون على الهوى — وعلى اللظى تتقلب
في جوف كوخ مظلم — فيه الرزايا تلعب
خرب الجوانب مظلم — فيه الردى يتوثب
إني لاعجب ساخراً — شر البلا ما يعجب
ضنوا عليك بما سنحت — فيه يداك وأجدبوا
هيا وقم من غفوة — واسحق قوى ما أليوا
أبشر فقد لاح الضياء — وقد تلاشى الغيهب

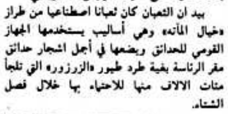
(غزة)

●● عالم السيارات:



انتجت شركة «بيجو» سيارة جديدة تختلف اختلافاً جذرياً عن باقي سيارات «بيجو» السابقة. وكما هو معلوم فأن شركة «بيجو» تحافظ على الموديلات التقليدية في السيارات. فكلنا نذكر سيارة بيجو ٤٠٤ التي استمر انتاجها لمدة عشرين عاماً متواصلاً بدون تغييرات تذكر على الشكل الخارجي للسيارة.

السيارة الجديدة هي بيجو ٢٠٥ وقد انتجت بسبعة موديلات مختلفة وسعة محركات عديدة. ما يميز السيارة الجديدة هو شكلها الرياضي الجميل، وبأستطاعتها الوصول لسرعة ١٠٠ كم/ ساعة خلال ٩،٣٠ ثانية. كما انها تستطيع السفر بسرعة ١٦٠ كم/ ساعة وبدون اية ارتجاجات لا بالمقود ولا بالاطارات حسب معلومات الشركة فان السيارة تستطيع السفر لمسافة ١٨كم بلتر البنزين الواحد وبسرعة محددة تساوي ٩٠ كم/ ساعة. خلال تجربة السيارة الجديدة اتضح ان سياقتها مريحة والمقود سهل الاستعمال خلال ايقاف السيارة بالاماكن المزدحمة.



الاثنين ١٩٨٤/٢/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ رياضة
- ● ٧،٢٧ ـ استعراض برامج
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ «عمود النار»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «هل من يحتق بك؟»
- ● ١٠،٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١٠،٤٥ ـ «غرباء»
- ● ١١،٣٥ ـ عنوان الليلة



عودة الى البريغادير...

المقصود هو البريغادير بنيامين بن اليعيزر ، «منسق شؤون المناطق» في وزارة الأمن، الذي حدثتكم عن تصريحه لمراسل «صوت إسرائيل» في العدد الماضي.

فـ «حول الإدعاءات بأن قوات الأمن عاجزة عن إلقاء القبض على الذين اعتدوا على رؤساء البلديات قال البريغادير بن اليعيزر إنني أعلن بصورة غير قابلة للتأويل بأنه لن يهدأ لنا بال حتى نلقي القبض على كل من أرتكب أية جريمة بغية تقديمه الى القضاء».

المصيبة، يا حضرة البريغادير ، هي ـ بالضبط ـ في أنه، منذ الاعتداء على حياة رؤساء البلديات من قبل اكثر من ثلاث سنين، لم يهدأ لكم بال..

لم يهدأ لكم بال في ارتكاب المزيد من القمع والمزيد من التحريض والمزيد من شن الحروب حتى اختلط الحابل بالنابل وضاعت الطاسة واصبح المجرمون «أبطالاً قوميين».

إن «تطمين» البريغادير يثير أشد القلق في النفوس. ويبدو أن هذا ـ بالضبط ـ هو ما أراده.

سوى ان هذه «الفهلوة»، التي يحاول الحرامي ان يظهر، فيها حراميها، لم تعد تمر على أحد ـ بصورة البريغادير أو بدونها. وهو يبتسم أو يكشر. لقد فضح رئيسه السابق، رفول إيتان، نفسه وفضح، بذلك، البقية..

(أبو الشمقمق)

هذا الزمن !

دخان السجائر اضطرني ان اتنفس ببطء محاولاً إدخال أقل كمية من الهواء الى رئتي اللتين لم تعرفا الدخان ورائحة التبغ الا من سجائر الآخرين. لكنني كنت مشدوداً من عنقي الى أحد ركّاب السيارة الذي اختلطت رائحة الكحول الخارجة مع تنفسه، برائحة العطر على ذقنه وعنقه برائحة تبغ السجائر المحلية والمستوردة المغشوشة !

كان يتكلم بغير انقطاع ويضحك بغير انقطاع والمسافرون يضحكون وكنتُ انا أبلع إحساساتي بصمت. أنظر بصمت. وأسمع وايقنت ان الصمت رائع ليس في حرم الجمال فقط بل وفي حضرة رجل لجأ الى زجاجة الخمر هرباً من الهموم ! أيقظته وجعلت وعيه يتغلب على لا وعيه ودفعته الى رمي سهامه فاصابت من المسافرين اذانهم فضحكوا وأصابت في قلبي. فصمتّ. وشممت رائحة التبغ الممزوج وصمت. ونظرت الى أعماق هذا الرجل وصمت..

العرق، الكد إختلطا بتوسلات طفلته التي تريد دراجة كابن الجيران. حساب الكهرباء وفاتورة البقال وحساب البنك وتكشيرة صاحب العمل والراتب الذي بالكاد يكفي. اختلطت كلها بهمّ البيت والعيال ولعب الورق. مواضيع يطرقها دون تسلسل، جملة جملتان، في موضوع، ليبدأ موضوعاً جديداً فضحكة او ابتسامة او آه أو تنهيدة خارجة من قرافيع القلب.. فيضحكون وأصمت. حالة كانت بالنسبة لهم ترفيها عن النفس بعد يوم عمل شاق وبالنسبة لي يوم عمل شاق !

السيارة تسير ببطء، فالمطر غزير يحجب الرؤية. والطريق غير واضحة . وليس غريباً أن تكون غير واضحة لان لقمة العيش هذه الايام غير واضحة ! وشيء واحد كان واضحاً في تلك اللحظة. هو أن الرجل كان اكثر انسانية بعد أن دارت زجاجة الخمر برأسه. فأن تحكي كل ما تحس به، منتهى الانسانية. أن تتحدث عن همومك وأن لا تخجل بها وأن تقول للأعور أعور بعينه. أن تحتج على سوء أحوالك وأن تقول هذا حسن وهذا سيء وأن تكون أنت كلها، منتهى الانسانية. هكذا أحسست رغم قهقهاته التي قطعت بين الحين والحين صمتي وحبال دخان السجائر.

وكان يصغر بأعينهم ويكبر بعيني... يكبر كلما سلط ضوء سكرته على زاوية مظلمة من آلامه وهمومه. كانت صراحته متناهية وشفافيته متناهية وطيبته متناهية وعفويته متناهية وكان صمتي متناهياً.

توقفت السيارة ونزلت ونزل وسرت ولم يسر رغم المطر ولم يسمع. لكني سمعت صدى ضحكات المسافرين وهدير محرك السيارة. ورأيت كيف اختفت خلف المنعطف ولم ير الا وجه طفلته يسأله عن الدراجة ! فيبتسم ويبتسم الى ان تلاشت ابتسامته واختفت تماماً. واختفيت أنا خلف باب حجرتي. ولم تختفِ رائحة الكحول الممزوجة برائحة العطر والتبغ المحلي والمستورد وكل التداعيات التي أثارتها !

● مرزوق حلبي ●

كلمات متقاطعة



اعداد: محمد كامل وأيمن حسن محاميد ـ معاوية

الكلمات الأفقية:

١) قرية عربية هُدمت عام ١٩٤٨
٢) مملكة عربية قبل الاسلام ـ قرية عربية هدمت عام ١٩٤٨
٣) مدينة فرعونية ـ كذب وخداع
٤) فترة زمنية (معكوسة) ـ احسان ـ نعم بالفرنسية
٥) حيوان قطبي ـ حرف عطف
٦) خصم ـ بين اثنين ـ بحر
٧) الاسم الثاني لزعيم حركة «أمل» اللبنانية ـ من الأقارب ـ توضع عليه الأواني
٨) الاسم الأول لشهيدة فلسطينية ـ ارشد
٩) التعود على ـ نقود

الكلمات العمودية:

١) الرئيس الأول للجزائر
٢) حرف مكرر ـ الاسم الأول لممثل سوري
٣) ارسال ـ يغفو (مجزومة)
٤) عملة اوروبية (مبعثرة) ـ حيوان أليف (بالعامية) ـ متسائلان
٥) شتم ـ اله عند المصريين القدماء
٦) للنداء ـ اله ـ بسط
٧) معاينة وتقييم ـ خاصتي ـ أداة جزم
٨) آملٌ ـ عكس حلو
٩) تبريد ـ حيوان ضخم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) معا ـ مزارع
٢) جورج سيدهم
٣) بيد ـ طا
٤) اليمن
٥) جهنم
٦) كويت ـ صبور
٧) ري ـ مدريد
٨) وحده
٩) مكر ـ ماهره

الكلمات العمودية:

١) مجد الكروم
٢) عويل ـ ويحك
٣) ار في جي ـ رد
٤) مهتمه
٥) مس ـ ن ن
٦) زيد ـ مصر
٧) اد ـ بيره
٨) رهط ـ دور
٩) عمان

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٨ شباط ١٩٨٤ الموافق ٢٦ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٤٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 243/40 - 28.2.1984 - Price: 40 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

معلق أمريكي، استناداً الى مصادر اسرائيلية وامريكية رفيعة المستوى:

اسرائيل وأمريكا أصبحتا تدركان، بعد فشلهما في لبنان، محدودية القوة العسكرية

* اتفاقيات «كامب ديفيد» فتحت الطريق أمام العدوان الاسرائيلي على لبنان في العام ١٩٨٢ * الاتحاد السوفييتي يعمل على بناء القوة العسكرية السورية، كمّاً وكيفاً، لتحقيق التوازن العسكري مع اسرائيل * اسرائيل فقدت زمام المبادرة في لبنان *

● نيويورك - «إن الولايات المتحدة واسرائيل أصبحتا تدركان، تدريجياً، محدودية القوة العسكرية» في تحقيق الأهداف - هذا ما أكده المعلق الأمريكي، ديفيد شيبلر، إعتماداً على مصادر أمريكية وإسرائيلية رسمية، رفيعة المستوى.

وأضاف شيبلر، في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» (٢/٢٦)، أن الولايات المتحدة، التي تعتبر قوة عظمى، واسرائيل، التي تعتبر «قوة عظمى» في منطقة الشرق الأوسط، فشلتا في حرب لبنان. ولذا أصبحتا تدركان محدودية القوة العسكرية. وأورد قول ضابط عسكري اسرائيلي كبير إن الاحباط الذي أصيب به حكام اسرائيل والولايات المتحدة ناتج عن كونهما يملكان «العضلات والقبضات» (القوة العسكرية) بدون أن يكون لهما هدف يوجهان ضرباتهما اليه.

وتحدث شيبلر عن عمليات القصف الجوي الاسرائيلي في جبل لبنان فأكد أن اسرائيل فقدت زمام المبادرة وإمكانية المناورة في لبنان.

وأكد المعلق الأمريكي، بصراحة، أن اتفاقيات «كامب ديفيد» هي التي فتحت الطريق

● البقية ص ٢ ع ٣ ●

جراء المعارك بين القوات الايرانية والعراقية

آلاف القتلى الايرانيين يحملون على الاكتاف في جنازة جماعية في شوارع طهران

* الطيران العراقي يقصف منشآت نفطية ايرانية * «برافدا» تحذر من عدوان امريكي على منطقة الخليج *

● طهران، بغداد - الوكالات - بثت مختلف وسائل الاعلام المرئية، خلال اليومين الماضيين، مشاهد مرعبة عن آلاف القتلى الايرانيين والعراقيين جراء الحرب الدموية الدائرة بين البلدين منذ ثلاث سنوات والتي تصاعدت بشدة خلال الأسبوعين الماضيين.

وقامت التلفزة العالمية ببث وقائع جنازة جماعية في شوارع طهران قام فيها عشرات آلاف الايرانيين بحمل آلاف النعوش التي احتوت ضحايا الحرب العراقية - الايرانية خلال المعارك الأخيرة.

كذلك قام التلفزيون العراقي، أمس الأول،

● البقية ص ٢ ع ١ ●

من خلف قضبان سجن «نفحة»:

تحيات للمرأة المناضلة في المناطق المحتلة واسرائيل بمناسبة عيدها العالمي

* زياد ابو عين يشكر جميع الذين ناصروا قضيته العادلة *

● القدس - لمراسلنا - شكا السجين السياسي الفلسطيني محمد عبدالله ابو وعر (الذي يقضي مدة محكوميته بالسجن المؤبد منذ ١٥ عاما في سجن «نفحة» الصحراوي) من عدم تلقيه علاجا مناسبا خلف قضبان السجن رغم اشتداد وطأة المرض عليه.

وجاءت هذه الشكوى لدى لقاء السجين مع محاميته فيليتسيا لانغر، التي قامت امس بزيارة السجن.

واوضحت لانغر لمراسلنا ان سلطات السجن احضرت ابو وعر لمقابلتها بعد ان شدت وثاق رجليه. وقد احتج بشدة على هذه المعاملة الوحشية.

وطلب السجين من المحامية ان تنقل باسمه وباسم السجناء السياسيين في «نفحة» تحياتهم الحارة الى النساء الفلسطينيات في سجون الاحتلال وخارجها والى النساء المناضلات من اجل السلام في اسرائيل بمناسبة الثامن من آذار - عيد المرأة العالمي.

كذلك قابلت لانغر المناضل زياد ابو عين. وفي سياق المقابلة اعرب ابو عين عن بالغ شكره وتقديره لجميع الذين ساندوه في نضاله ضد استمرار اعتقاله من قبل السلطات الاسرائيلية بما يتناقض مع الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين هذه السلطات وبين منظمة التحرير الفلسطينية بوساطة الصليب الاحمر الدولي بخصوص تبادل الاسرى. وخص ابو عين بالذكر النائبين الجبهويين مايو فلنر وتوفيق طوبي، اللذين طرحا قضيته من على منصة الكنيست.

القوى الوطنية اللبنانية:

القصف الأمريكي والكتائبي يهدف الى نسف اتفاق وقف اطلاق النار وعرقلة التوصل الى اتفاق شامل

* وسائل الاعلام السورية: سلطة الجميل والادارة الأمريكية تحاولان كسب الوقت لمواصلة العدوان * مباحثات اسرائيلية - كتائبية *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أكدت القوى الوطنية اللبنانية أن القصف الذي تعرضت له مواقعها والمناطق السكنية في الجبل وبيروت الغربية من بوارج الاسطول الامريكي والجيش الفئوي وميليشياته الكتائبية يهدف الى نسف اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل إليه، مؤخراً، باعتباره خطوة نحو تحقيق اتفاق شامل للأزمة اللبنانية.

وكان «صوت الجبل»، التابع للحزب التقدمي الاشتراكي، أذاع عدة مرات، خلال اليومين الماضيين، أن جبهة الخلاص الوطني التزمت باتفاق وقف اطلاق النار وأنها لم ترد على القصف الصادر عن قوات الكتائب والجيش الفئوي.

ومن جهة ثانية، أكدت وسائل الاعلام السورية ان القصف الأمريكي لجبل لبنان يؤكد استمرار التدخل الأمريكي في شؤون لبنان الداخلية ويثبت أن سلطة أمين الجميّل والادارة الأمريكية تحاولان كسب الوقت لمواصلة العدوان على الشعب اللبناني.

وتندرج في هذا الاطار الأنباء التي تحدثت عن قيام دافيد كمحي، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، ووفد عسكري اسرائيلي بزيارة بيروت الشرقية، قبل يومين، واجراء محادثات مع قوات الكتائب تناولت سبل إنقاذ الحكم الكتائبي من الانهيار التام والتصدي لقوى لبنان الوطنية في انتصاراتها.

وعلى صعيد آخر، واصلت قوات الكتائب والجيش الفئوي، أمس، قصف مواقع القوى الوطنية وبيروت الغربية، في محاولة لنسف اتفاق وقف اطلاق النار، نهائيا، وعرقلة المساعي الرامية الى التوصل الى حل الأزمة اللبنانية.

ويذكر أن مختلف الوكالات تحدثت عن اتفاق وقف اطلاق النار الأخير باعتباره خطوة نحو تشكيل حكومة وطنية لبنانية والغاء اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ مع اسرائيل واستئناف الحوار الوطني في جنيف.

كذلك ذكر راديو دمشق ان طائرات عسكرية اسرائيلية وطائرات تابعة للجيش الفئوي اللبناني قامت، يوم أمس، بالتحليق فوق عدد من المناطق اللبنانية.



● جندي اسرائيلي على قمة دبابة يراقب حركة المرور على جسر نهر الأولي، قرب صيدا ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

استمرار المفاوضات الفلسطينية - الاردنية

● عمان - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أردني وثيق الصلة بالنظام أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمع، ظهر امس (الاثنين)، بالملك حسين. وأضاف المصدر نفسه أن هذا الاجتماع، الذي لم يحضره سوى عرفات وحسين، يعتبر واحداً من أهم الاجتماعات بينهما.

وكان عرفات اجتمع، قبيل ظهر أمس مع أحمد عبيدات، رئيس الوزراء الاردني الجديد.

وذكرت الانباء أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئس، أمس، اجتماعاً للكوادر الفلسطينية في الاردن استعرض فيه نتائج المحادثات التي جرت، امس الاول (الاحد)، بين الوفدين الفلسطيني والاردني.

بيامين غونين

المبادىء الأولية التي أقرتها الهستدروت تمهيداً لمباحثات اتفاقات الأجور خالية من المضمون!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - أقرت اللجنة المنسقة للنقابات المهنية في الهستدروت في اجتماعها أمس الأول وبالقراءة الأولى المبادىء الأساسية لسياسة الأجور التي ستنتهجها والتي ستبني بموجبها طلباتها بهذا الخصوص وذلك تمهيداً لبدء المباحثات حول اتفاقات الأجور للسنتين القادمتين.

وقبلت اللجنة اقتراحات القائم بأعمال سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، التي تشمل عدة نقاط عارضها بشدة عضو اللجنة التنفيذية وممثل كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين. الذي طرح اقتراحات بديلة أيدها غالبية الحضور ولكنهم لأسباب معروفة صوتوا الى جانب اقتراحات كيسار.

وتضم إقتراحات كيسار النقاط التالية: ● دفع علاوة غلاء شهرية تشمل تعديل درجات الضريبة والمخصصات المختلفة ونقاط الامتياز مرة في الشهر ● ان يسري مفعول اتفاقات الأجور لسنة واحدة فقط، وذلك للحفاظ على القيمة الحقيقية (!) للأجور ● المطالبة بأن يكون الحد الأدنى للأجور بنسبة ٥٠٪ من متوسط الأجر في سوق العمل ● إثارة موضوع العمل على جعل أسبوع العمل من خمسة أيام.

هذا وفي حديث مع مكاتب «الاتحاد» رد عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت على هذه المقترحات فوصفها بأنها خالية من المضمون لأنها لا تحوي تحديداً واضحاً لنسبة علاوة الغلاء التي تطلبها ولا تعلن متى ينبغي دفعها. لأن كل شهر يمر دون دفعها يعني تآكلا في هذه العلاوة إذا ما دفعت.

وأضاف غونين ان المقترحات التي أقرت صيغت بشكل غير واضح ولا يخدم بتاتاً قضايا العمال إذ جاء فيها أن الهستدروت ستحاول العمل من منطلق هدف المحافظة على الأجر الحقيقي!

وأكد غونين أن حقيقة الحالة التي نحن فيها - أي اننا قبل شهر من انتهاء موعد إتفاقات الأجور الحالية، وعدم وضوح مطالب الهستدروت، كيف وكم ومتى - تشير الى تخاذل الهستدروت وعدم جدية مطالبتها وإهتمامها بالموضوع.

وكان غونين قد طرح اقتراحات بديلة، أهمها أن تقرر الهستدروت نسبة علاوة الغلاء، بحيث يلزم كل صاحب عمل بدفعها. وأن يحفظ الحق لكل فرع وقطاع عمل (المعادن، البناء) في اجراء مباحثات حول موضوع الأجور مع صاحب العمل من منطلق أن لكل فرع خاصيته. وأن يحفظ الحق للجان العمال في المصانع في تقديم مطالب أخرى بشأن الأجور.

هذا ومن المتوقع ان تجتمع لجنة التنسيق مرة أخرى هذا الأسبوع لإقرار الاقتراحات نهائياً.

تهنئة

الى الزملاء يوسف غليون واسامة محاميد بمناسبة افتتاح مكتب «منشورات المثلث» للدعاية والاعلان في ام الفحم (مقابل المجلس المحلي)

تلفون: ٥١٨٨٨ - ٠٦٣

هاشم محاميد - رئيس مجلس ام الفحم المحلي.

كلمة الاتحاد

خبز أقل ودم أكثر ؟!

قررت حكومة شمير، في اجتماعها يوم الأحد الماضي وكما جاء في صحف يوم أمس، بقاء قواتها على خط نهر الأولي في مواجهة القوات السورية والاستمرار في عملياتها العسكرية واسعة النطاق، البرية والجوية، الى الشمال من هذا النهر. وجاء في هذه الصحف، بصراحة تامة، أن حكومة شمير وآرنس عدلت، بذلك، عن مخططات سابقة وهي سحب قواتها حتى الزهراني والاكتفاء برقعة ضيقة من الجنوب اللبناني تستحكم فيها وتستطيع، فيها، ان تقلل من الاصابات التي تتعرض لها قواتها المسلحة هناك.

ومن المعروف ان هذا القرار جاء تحدياً فظاً لأكثرية الرأي العام الاسرائيلي نفسه التي تطالب بإنهاء «المغامرة اللبنانية» والخروج من لبنان ناجين بما بقي من «جلود».

فعلى أي شيء، إذن، يعتمد حكام اسرائيل في قرارهم الأخير هذا؟

قرأنا في «عل همشمار»، أمس، ان «القدس استقبلت، مؤخراً، نداءات من الولايات المتحدة الأمريكية طلبت فيها إدارة ريغن من اسرائيل أن تؤجل كل توزيع جديد لقواتها في لبنان حتى ينجلي موقف أمين الجميل بصفة كونه رئيسا لبلاد الأرز»!

ليس هذا الطلب الأمريكي جديداً. ويبدو أنه ازداد إلحاحاً بعد فضيحة ريغن في المارينز في بيروت واضطراره الى تهريبهم من اليابسة اللبنانية وتجميعهم في بوارجه لمواجهة الرأي العام الأمريكي الذي تزداد وتتعمق مطالبته بغسل اليد من المأساة اللبنانية.

ويبدو ان حكومة شمير آرنس، ذات اليد التي لا ينفع فيها أي غسل، مستعدة للقيام بما يجد ريغن أن يديه مكبلتين عن القيام به.

واتخذت حكومة شمير آرنس هذا القرار، المحفوف بأخطار المزيد من التورط والمغامرة، في الوقت الذي يقوم فيه وزير ماليتها، كوهين اورغاد، بإجراء المباحثات المالية - السياسية في واشنطن. وهو لم يقابل وزير المالية فقط. بل قابل، أيضاً، وزير الخارجية جورج شولتس الذي يطالبه الرأي العام الأمريكي بالاستقالة نظراً لفشله المزري في لبنان.

ولذلك يحق لنا ان نرى، في قرار حكومة شمير، السياسي العسكري، دعماً لمطالب أورغاد المالية من واشنطن. أي، بصراحة وبإيجاز: حكومة شمير آرنس مستعدة للمقايضة - لتقديم شبان إسرائيل طعاماً لنار العدوانية الأمريكية مقابل استمرار، وربما زيادة، المساعدات

● البقية ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

بمناسبة ذكرى التطبيع:

رفع العلم الفلسطيني على دار نقابة المحامين في مصر وإحراق العلمين الاسرائيلي والامريكي

● القاهرة - الوكالات - قامت نقابة المحامين في مصر، ظهر امس الاول، برفع العلم الفلسطيني على دار النقابة. كما قامت باحراق العلمين الاسرائيلي والامريكي وذلك لتأكيد موقف النقابة والمحامين والقوى الوطنية والتقدمية في مصر المناهض لاتفاقيتي «كامب ديفيد» وتطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية بمناسبة ذكرى مرور ٤ سنوات على التطبيع.

وذكرت وكالة «رويتر» ان المشاركين في هذه التظاهرة رددوا الشعارات المعادية للتطبيع وهتفوا بسقوط اتفاقية «كامب ديفيد» وبكنس آثارها السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقد اختتمت هذه التظاهرة اسبوع نشاطات كفاحية خاصة حول «الاطماع الصهيونية في مصر والمنطقة العربية». وذكرت صحيفة «الاهالي» القاهرية ان ابرز حدثين خلال هذا الاسبوع كانا، بالاضافة الى التظاهرة الختامية، ندوة حول آثار «كامب ديفيد» سياسيا واقتصاديا وثقافيا، شارك فيها عدد من قادة الفكر في مصر ولقاء مع الشعراء والفنانين التقدميين عبد الرحمن الابنودي ومحسنة توفيق وعدلي فخري.

طلاب الجامعات يحتجون على نية وزارة المالية رفع رسوم التعليم الى ١٤٠٠ دولار

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الطلابية - يعطل طلاب الجامعات اليوم الدراسة لمدة ساعتين وذلك بقرار من المنظمة القطرية العامة للطلاب إحتجاجاً على نية وزارة الحكومة رفع رسوم التعليم الجامعي بنسبة الضعف، بحيث تصبح رسوم التعليم للسنة الدراسية ١٤٠٠ دولار بدل ٧٠٠ دولار حتى الآن.

وكان الطلاب في مختلف جامعات البلاد قد أقاموا أمس الأول تظاهرات احتجاجية في مداخل الجامعات وجمعوا التواقيع على عرائض تطالب الحكومة بالعدول عن نيتها رفع رسوم التعليم بهذه النسبة.

هذا وقد انتهت المباحثات بشأن الموضوع بين ممثلي الطلاب وممثلي مجلس التعليم العالي بدون التوصل الى اي اتفاق. ويذكر أن ممثلي الطلاب وافقوا على رفع أجرة التعليم بنسبة ٢٥٪ بشرط توسيع جهاز مساعدة الطلاب ليشمل المزيد من القروض والهبات. بينما وافق مجلس التعليم العالي على رفع الرسوم بموجب إقتراح وزارة المالية بشرط توسيع برامج المساعدة للطلاب وهذا ما يرفضه الطلاب بشكل قاطع.

«مجهولان» يطلقان عيارين ناريين باتجاه راهب في عين كارم

● القدس - قام شخصان «مجهولان»، مساء امس الاول، باطلاق عيارين ناريين باتجاه احد الرهبان لدى خروجه من كنيسة «يوحنا المعمدان» في عين كارم (جنوب غربي القدس). وبالصدفة لم يصب العياران الراهب في حين لاذ «المجهولان» بالفرار.

واوضح الراهب انه بعد خروجه من الكنيسة لمح في الظلمة شبحي شخصين يتجولان حول المنطقة وعندما طلب منهما ان يكشفا عن هويتيهما اطلقا باتجاهه عيارين ناريين.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان قوات غفيرة من الشرطة هرعت الى المكان وقامت بحملة تمشيط واسعة في المنطقة الا انها لم تفلح في العثور على المجرمين.

ويذكر ان منطقة عين كارم كانت خلال الفترة القليلة الماضية مسرحا لعدة جرائم قتل واعتداءات على حرم الاديرة والكنائس الموجودة فيها، ولم تتمكن الشرطة بعد من الكشف عن هوية المجرمين.

قداس وجناز الاربعين



آل سمعان واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

صبحي سليم سمعان

(ابو سليم)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٣/٣ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في حيفا - شارع «عين دور» - ٢٣.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ادانة نقيب في جيش الاحتلال بتهمة تعذيب معتقلين فلسطينيين في سجن «الفارعة»

الادانة تفضح غيضاً من فيض ممارسات الاحتلال خلف قضبان السجون العسكرية

● لانغر تطالب باطلاق سراح عبدالعزيز قبلاوي (١٦ عاما) بالكفالة بعد تعرضه للتنكيل الوحشي ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الاستئناف العسكرية في تل ابيب، مؤخرا، على نقيب في الجيش الاسرائيلي بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر وبدفع غرامة مقدارها ١٢ الف شيكل، وذلك بعد ادانته بضرب وتعذيب المحاضر في جامعة بيرزيت، عادل يحيى والمحاضر في جامعة النجاح الوطنية، عدنان السلقان في اثناء فترة اعتقالها في سجن «الفارعة» (في شهر آذار من العام الماضي).

وقد كشفت النقاب عن قضية التعذيب الذي تعرض له المحاضران المحامية فيليتسيا لانغر، التي كانت قد تقدمت في حينه بالتماس الى المحكمة العليا بهذا الخصوص.

وتجدر الاشارة، في هذا الصدد، الى ان عملية التعذيب التي ادين النقيب المذكور بها ليست مجرد حادث فردي وانما هي جزء من اسلوب نموذجي متبع في سجون الاحتلال وخاصة في سجن «الفارعة» الوحشي.

فقد افادت الانباء ان احد المحققين في هذا السجن قدم، مؤخرا، الى المحكمة المركزية في تل ابيب بتهمة قيامه بتعذيب المعتقل الفلسطيني وليد الغربا بصورة وحشية.

وتوالت الانباء، مؤخرا، حول اشتداد التنكيل الوحشي بمعتقلي «الفارعة» وحول ادخال عدد من ضحايا هذا التنكيل الى مستشفى رفيديا في نابلس لتلقي العلاج.

ومن اخر انباء هذا التنكيل، التي تسربت من خلف قضبان السجن، قضية الشاب عبدالعزيز قبلاوي، من جنين المحتلة، الذي لم يتجاوز عمره الـ ١٦ ربيعا، حيث جرى ضربه بوحشية ويداه مشدودتان الى الخلف على جميع انحاء جسده مما اسفر عن اصابته بجروح متوسطة.

هذا وسارعت المحامية لانغر الى تقديم طلب لاطلاق سراح قبلاوي بالكفالة. ومن المنتظر ان يجري بحث هذا الطلب اليوم الثلاثاء (٢٨ الجاري).

اعتقال غسان حبيب بتهمة واهية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة الناصرة امس الاول باعتقال الرفيق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من بيته في مدينة الناصرة.

وقد تذرعت الشرطة بوجود شخص فاقد الوعي على الشارع العام الناصرة ـ الرينة كانت قد ضربته سيارة فيما يبدو. ولمصادفة وقوع الحادث مقابل بيت الرفيق غسان حبيب اقدمت الشرطة على اعتقاله متهمة اياه بعدم التبليغ عن الحادث.

وفي حديث مع المحامي رايق جرجورة، الذي تولى الدفاع عن الرفيق غسان حبيب، قال إنه نفى التهمة كليا ونفى ابة صلة له بالحادث. وقال ان الشرطة أصرت على اعتقاله متذرعة بحجتها الواهية.

هذا وسيقرر غدا تمديد الاعتقال او اطلاق سراح الرفيق غسان حبيب.

شفاعمرو

حادث مفجع في شفاعمرو

طفل يقتل صديقه دون قصد

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيع جمهور غفير من أهالي شفاعمرو، امس الاثنين ٢/٢٧، جثمان الطفل سامر ابراهيم عبد الوهاب (١٢ عاما) الذي لقي مصرعه مساء امس الاول الاحد إثر قيام صديقه ميمون محمود فاعور (١٢ عاماً) باطلاق الرصاص عليه من مسدس والده.

ويفيد مراسلنا ان الطفل سامر عبد الوهاب كان يلعب مع صديقه ميمون في بيته عندما تناول الاخير مسدس والده وصوبه نحو زميله ثم قام بالضغط على الزناد، دون ان يعلم بان المسدس محشو بالرصاص. فانفلتت رصاصة من المسدس اردت الطفل سامر قتيلاً.

وعلم مراسلنا ان الشرطة قامت باعتقال والد الطفل ميمون الذي يعمل حارساً ليلياً وذلك لمخالفته القانون بابقاء المسدس محشواً بالرصاص.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو اذ يتقدمون من ذوي الفقيد باحر التعازي فانهم يلفتون انتباه الاهالي الى ضرورة ابعاد الوسائل القاتلة عن متناول ايدي اولادهم.



● السيارة التي أصيبت وقتلت سائقتها أمس في حي «غيلاء» في القدس بعد أن تدحرجت سيارة شحن كانت واقفة واصطدمت بها بقوة ●
● خاص بـ «الاتحاد» ●

عشر عمليات مسلحة ضد الجيش الاسرائيلي خلال ٤٨ ساعة في الجنوب اللبناني

* الوكالات تتحدث عن مصرع وجرح ٤ جنود اسرائيليين في احدى العمليات * هجوم بالصواريخ على مقر الحاكم العسكري في صيدا * سكان الجنوب يواصلون الهبة الشعبية ضد الغزاة الاسرائيليين *

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، خلال الثماني وأربعين ساعة الماضية، عشر عمليات مسلحة ضد قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان. واستعملت في هذه العمليات القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة والقنابل والكاتيوشا. وأسفرت إحداها، صباح أمس (الاثنين) ـ حسب وكالة الصحافة الفرنسية ـ الى مصرع وجرح أربعة جنود اسرائيليين.

وكان رجال المقاومة الوطنية هاجموا، صباح أمس، بالقذائف الصاروخية، مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي وأجهزة المخابرات في مدينة صيدا ثم فرّوا باحدى السيارات.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن قوات الغزو الاسرائيلي قامت، على الفور، باطلاق نيران أسلحتها في مختلف الاتجاهات بشكل عشوائي وشنت حملة تفتيش وتمشيط اعتقلت خلالها (٣٠) مواطناً لبنانياً. كما قطعت عدداً من الطرق.

● وقبل ذلك بساعة (الساعة الخامسة فجر أمس)، تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية لهجوم بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة قرب بلدة الغازية، جنوب صيدا. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية أن أربعة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم أو أصيبوا بجراح جراء هذا الهجوم.

● وقامت مجموعة أخرى من المقاومة الوطنية اللبنانية، في السادسة من صباح أمس، بشن هجوم على أحد المواقع التابعة للميليشيات الكتائبية في مدينة صيدا. وقامت دبابتان اسرائيليتان بمساندة ميليشيات الكتائب. ولم تعرف نتائج الهجوم.

● وكان الناطق العسكري الاسرائيلي اعترف، أمس، أن قذيفة كاتيوشا اطلقت، أمس الاول، على موقع عسكري اسرائيلي في قرية «جيا»، شرقي صور. وأضاف ـ كعادته ـ أنه لم تقع اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي.

● كما اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بأن قنبلة يدوية القيت، قبل حوالي أسبوع، على دورية اسرائيلية شمالي نهر الاولي. واعترف أمس، أن طلقات نارية من سلاح أوتوماتيكي أطلقت على سيارة عسكرية إسرائيلية جنوب جزين. وادعى انه لم تقع اصابات في الحادثين.

● وذكرت مختلف الوكالات أن قوات الجيش الاسرائيلي تعرضت، امس الاول (الاحد)، لثلاث عمليات أخرى احداها قرب «حاصبيا» وثانية قرب «جبّا» وثالثة قرب نهر الليطاني.

ومن جهة ثانية، واصل سكان الجنوب اللبناني هبتهم العارمة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي واشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين بالحجارة والعصي في عدد من المناطق وواصلوا اغلاق الطرق باكوام التراب وهياكل السيارات والاطارات المشتعلة.

ويوم أمس، قام سكان مخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين (قرب صور) بإشعال الاطارات واصطدموا بقوات الجيش الاسرائيلي التي قدمت الى المكان لقمع المواطنين.

وواصل أهالي قرية «معركة» (قرب صور) اضرابهم لليوم الرابع على التوالي احتجاجاً على ممارسات القمع والقتل والاعتقال التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد أهالي القرية.

جنود كتيبة المظليين يدعون للانسحاب من لبنان

● الضابط «ران» : ان احدا لا يعرف لماذا نحن هناك ! ● منشه اربيل : كل ما نفعله في لبنان، ان نبقى هناك وان نبقى على قيد الحياة !



● تل ابيب ـ قام امس الاول جنود كتيبة المظليين الذين انهوا الخدمة العسكرية في لبنان في نهاية الاسبوع الماضي، بالتوقيع على عريضة يطالبون فيها الحكومة بالانسحاب من لبنان فورا.

هذا ما كتبته جريدة «دفار» في عددها من يوم امس. واضافت، ان جنود كتيبة المظليين هؤلاء انضموا صباح الاحد الفائت الى المظاهرة الكيبوتسية التقليدية التي تجري كل يوم احد امام مكتب رئيس الحكومة في القدس والتي تطالب الحكومة بالخروج من لبنان.

وكتب جنود كتيبة المظليين في عريضتهم الى الحكومة انه «يجب الخروج من لبنان فورا. لان البقاء هناك سيدمر معنوية الجيش الاسرائيلي». وقالوا : «لقد خضنا ثلاثة حروب. ولا نرى هذه المرة اية فائدة من البقاء في لبنان، ولا يمكن تفسير ذلك للجنود الشبان».

كما صرح جنود كتيبة المظليين انهم خدموا خلال ثلاثين يوما بين الليطاني والزهراني، وانه «وقع خلال هذه الفترة (١٥) حادثا جرح فيها (١٢) شخصا. وقال الضابط «ران» : «ان احدا لا يعرف لماذا نحن هناك». وقال «منشه اربيل» : «ان كل ما نفعله في لبنان هو المحافظة على ان نبقى هناك وان نبقى على قيد الحياة. فأي شيء حسن في هذا ؟ لا نرى ان هناك سياسة، ولا يدري احد ما هو المصير، وهذا يحطم معنوية الشبان».

هذا، ويذكر ان عددا من الكيبوتسات قاموا يوم الاحد الماضي بمظاهرة تقليدية ـ يقيمها الكيبوتسات كل يوم احد ـ امام مكتب رئيس الحكومة مطالبين بالانسحاب من لبنان وقد حملوا شعارا ضخما كتب عليه : لنخرج قبل ان يتحول كل اللبنانيين الى «مخربين».

شفاعمرو

بناء على التماس بلدية الناصرة وفريقين اخرين ضد اغلاق الملعب البلدي :

محكمة العدل العليا تصدر امرا احترازيا ضد الشرطة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ يتوقع ان تبحث محكمة العدل العليا بعد غد (الخميس) في التماس باصدار امر موقت بفتح الملعب البلدي في الناصرة الى حين البت النهائي في قضية اغلاق الملعب.

وكانت المحكمة اصدرت اول امس (الاحد ٢/٢٦) امرا احترازيا تطلب فيه من الشرطة تقديم تفسيراتها خلال (١٥) يوما وتبرير عدم الغائها قرارها باغلاق الملعب البلدي لمدة ثلاثة اشهر.

وجاء قرار المحكمة بعد ان تقدمت بلدية الناصرة وفريقا الاخاء والعمل الناصرة الى المحكمة بالتماس اعترضوا فيه على قرار قائد منطقة المروج، يوسف فسرمان القاضي باغلاق الملعب البلدي الذي اصدره يوم ٨٤/٢/١٣ في اعقاب شجار وقع في الشارع القريب من الملعب اثر مباراة شباب الناصرة وبيتار نتانيا.

وطلب الملتمسون من المحكمة اعتبار هذا القرار لاغيا لانه يفتقر الى الاساس القانوني ويتعدى الصلاحيات المعطاة للشرطة ويستند الى اعتبارات تعسفية وغير معقولة، ليس الا. كما طالبوا المحكمة بتقديم كل مساعدة ودعم تراه المحكمة مناسبا للملتمسين.

الناصرة

حيفا

التحريض الأرعن ضد السكن المشترك ينتقل الى حيفا

زاهي كركبي ممثل الجبهة في المجلس البلدي يطلب من رئيس البلدية الرد بحزم ضد تصريحات الرابي بكشي العنصرية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وجه زاهي كركبي ممثل الجبهة الدمقراطية في مجلس بلدية حيفا رسالة الى رئيس البلدية السيد آريه غورئيل يطالب فيها الرد بحزم على التصريحات العنصرية التي أطلقها الحاخام الرئيسي لمدينة حيفا الرابي بكشي دورون ونشرتها الصحيفة المحلية الحيفاوية «كول بو» ، ضد سكن اليهود والعرب المشترك في أحياء المدينة .

وكان الرابي دورون قد صرح لمراسل الصحيفة المذكورة يوم ٨٤/٢/٢٤ «ان لعلاقات الجيرة بين أبناء الشعبين اليهودي والعربي آثاراً مدمرة تؤدي الى الاندثار القومي وتدمير العائلات» .

وجاء في رسالة كركبي الى رئيس البلدية : تزداد مؤخراً المظاهر العنصرية للنكلشتاين وأمثاله في الناصرة العليا ، ويافا وعكا وأماكن أخرى ، المناهضة لسكن اليهود والعرب المختلط إنطلاقاً من تبريرات عنصرية فاضحة . ان الرأي العام المتنور في البلاد ، وقف مؤخراً بحزم ضد المواقف والممارسات الفنكلشتانية على اختلاف أنواعها . ومؤخراً ، سمعنا عن مواقف تفوح منها رائحة العنصرية وجدت تعبيرها في تصريحات رابي عكا ورابي مزكيرت باتيا وفي أماكن أخرى . وها هو الوباء ينتقل الينا في حيفا .

وأضاف كركبي في رسالته : ان العرب واليهود عاشوا دائماً في مدينة حيفا في أحياء مختلطة ، بل في مبان مختلطة . ويعرف الجميع أن العلاقات بين أبناء الشعبين في المدينة كانت جيدة باستمرار .

«وبدلاً من التثقيف على الجيرة الحسنة وعلاقات الاحترام كما يليق برجل الدين ، تأتي الدعوة العنصرية الى تأجيج التشكك والعداء بين اليهود والعرب ، على لسان الرابي بكشي ـ دورون .

«ان هذه المواقف التي تؤدي الى العداء بين الشعبين وتمس مدينتنا والعلاقات الطيبة بين سكانها اليهود والعرب ، تتطلب الرد من رئيس البلدية بحكم وظيفته في مدينة مختلطة» .

جامعة النجاح الوطنية لا تزال مغلقة

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا تزال جامعة النجاح الوطنية في نابلس المحتلة مغلقة على اثر القرار الذي اتخذته إدارة الجامعة في أعقاب قيام عناصر موتورة بشن عدوان غادر على مهرجان نظمه طلبة الجامعة، في الاسبوع الماضي، احتفالا بذكرى إقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وقد اصدر مجلس أمناء الجامعة، أمس الاول، بيانا ناشد فيه جميع الأوساط الخيرة ان تكثف جهودها من أجل إنهاء اسلوب العنف لتمكين الجامعة من مواصلة مسيرتها وإعادة الدراسة الى طبيعتها.

وشجب البيان التصرفات العنيفة وأشار الى ان السبب الاساسي وراء هذه التصرفات العنيفة واللامسؤولة يكمن في عدم تمسك بعض الفئات بأسلوب الحوار وتقدير رأي الاخرين خارجين بذلك عن قيمنا وتقاليدنا العريقة.

الحكم بالسجن الفعلي على رئيس اتحاد الطلبة السابق في جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا امس، على الرئيس السابق لاتحاد الطلبة في جامعة حيفا نسيم دهان، بالسجن الفعلي لمدة ١٠ اشهر وبالسجن سنتين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الرشوة والسرقة وعرقلة التحقيق.

وكان دهان رئيسا لاتحاد الطلبة في الجامعة ممثلا عن قوى اليمين الفاشي. وأدين بتهمة تسلم الرشوة من طالب أراد الحصول على حقوق لتفعيل كافيتريا في الجامعة، وسرقة مبالغ وصلت الى اتحاد الطلبة ومحاولة الضغط على شخص شهد ضده معرقلا بذلك تحقيق الشرطة.

ويذكر ان لدهان هذا علاقة بقضية اخرى تعالجها المحكمة العليا حاليا بشأن إعتداء على طلاب عرب في التخنيون نفذه قبل حوالي ثلاث سنوات.

استمرار الارتفاعات الحادة في البورصة

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، أمس، الارتفاع الحاد في اسعار الأسهم وقد سجلت اسعار الأسهم البنكية ارتفاعات شديدة تراوحت بين (٥ ـ ١٥٪) بينما سجلت اسعار الأسهم المدرجة في الجدول ارتفاعات اقل حدة وصلت نسبتها الى (٣٪) وارتفعت الاسعار في اسهم التجارة والخدمات بنسبة (١٢٪) واسعار اسهم الصناعة بنسبة (١٠٪).

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «هينك هينلتومي هازيشون» التي ارتفعت بنسبة (٢٢.١٪) وارتفعت «برغود» بنسبة (٢٠.٢٪) و«كونسرتيوم» بنسبة (١٦٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٢٧)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٣٢.٤٢	١٣٨.٣٨	-	-	+ ١.٦٤
١ جنيه استرليني	١٩٣.٥١	٢٠٢.٢٢	-	-	+ ٢.٣٦
١ مارك الماني	٥٠.٠٦	٥٢.٣٢	-	-	+ ٠.٤٧
١ فرنك فرنسي	١٦.٠٣	١٧.٣٦	-	-	+ ٠.١٨
١ غيلدن هولندي	٤٤.٣٧	٤٦.٣٧	-	-	+ ٠.٤٨
١ فرنك سويسري	٦٠.٧٨	٦٣.٥٢	-	-	+ ٠.٧٨
١ كيتر سويدي	١٦.٧٩	١٧.٥٥	١٧.٠٧٣١	١٧.٢٨٦١	+ ٠.١٢
١ كيتر نرويجي	١٧.٤٥	١٨.٢٣	١٧.٧٣٦٧	١٧.٩٥٨٠	+ ٠.١٧
١ كيتر دنمركي	١٣.٩٦	١٤.٢٧	١٣.٨٨٤٤	١٤.٠٥٧٦	+ ٠.١٥
١ مارك فنلندي	٢٣.٢٤	٢٤.٢٩	٢٣.٦٢٩٧	٢٣.٩٢٤٥	+ ٠.٢٤
١ دولار كندي	١٠٥.٥٧	١١٠.٣٢	١٠٧.٣٢٧١	١٠٨.٦٦٦٣	+ ٠.٩٦
١ دولار استرالي	١٢٠.٧٨	١٣١.٦٠	١٢٦.٨٠٨١	١٢٨.٣٩٠٣	+ ١.٤٩
١ راند جنوب افريقيا	٩٨.٢٥	١١٢.٩٥	١١١.٤٧٣٧	١١٢.٨٦٤٦	+ ٠.٨٨
١٠ فرنك بلجيكي	٢٣.٥٢	٢٤.٥٨	٢٣.٩١٣٠	٢٤.٢١١٣	+ ٠.٢٧
١٠ شلن نمساوي	٧٠.٩٨	٧٤.١٧	٧٢.١٦٠٦	٧٣.٠٦١٠	+ ٠.٦٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨٠.٤٩	٨٤.٩٦	٨٢.٢٤٧٠	٨٣.٢٧٣٣	+ ٠.٨٧
١٠٠٠ ين ياباني	٥٦٧.٦٠	٥٩٣.١٤	٥٧٧.٠٦٨٦	٥٨٤.٢٦٨٨	+ ٥.٧٧
١ دينار اردني	٣٤٥.٦٠	٣٦٦.٩٧	-	-	+ ٤.٣٦

هوامش: الاسعار بالشواقل

آلاف القتلى الايرانيين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بعرض بعض مشاهد لآلاف القتلى الايرانيين على وجه مياه المستنقعات على جبهات القتال . وعقب أحد القادة العسكريين العراقيين على الهجوم الايراني في مناطق المستنقعات بدهشة وقال انه لا يستطيع أن يستوعب كيف تدفع الحكومة الايرانية بأبناء الشعب الايراني الى الموت بهذه السهولة ، في مناطق لا يمكن للقوات الايرانية ان تنتصر فيها .

وكان الامام آية الله الخميني صرح ، قبل عدة أيام ، رداً على سؤال حول إرسال فتيان ايرانيين الى جبهات القتال ، بأنه لن يعرقل تقصير طريقهم الى الجنة !

ويذكر ان وكالات الأنباء تتحدث عن (١٤٠٠٠) قتيل ايراني خلال معارك الاسبوعين الماضيين وعن آلاف القتلى العراقيين ، إضافة الى آلاف الجرحى والأسرى من الجانبين .

● تصعيد خطير

وجرى ، أمس ، تصعيد خطير في المعارك الايرانية العراقية عندما قام الطيران الحربي العراقي بقصف منشآت النفط الايرانية في جزيرة «خارج» . وهددت العراق بأنها ستقوم بقصف كل سفينة تقترب من موانيء النفط الايرانية .

ومن جهة ثانية حذرت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، أمس ، مجدداً من خطة أمريكية تهدف الى استغلال الحرب العراقية ـ الايرانية للقيام بعدوان على منطقة الخليج لبسط نفوذها .

وأشارت الصحيفة السوفييتية الى ان مجموعة كبيرة من السفن الحربية الأمريكية موجودة الآن على مقربة مباشرة من منطقة الخليج وأن الولايات المتحدة تحاول جرّ عدد من الدول العربية الى المشاركة في هذا العدوان .

واختتمت الصحيفة التعليق بقولها : «لقد أظهرت تجربة الأحداث في لبنان ، من جديد ، الى أي شيء يؤدي ما يسمى بضاعة السلام على الطريقة العسكرية الأمريكية» .

اسرائيل وامريكا اصبحتا تدركان محدودية القوة العسكرية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

أمام شن العدوان على لبنان ، في حزيران ١٩٨٢ . وأوضح أن اسرائيل تمكنت من حشد معظم قواتها على الجبهة الشمالية لأن اتفاقيات «السلام» المنفرد مع مصر أتاحت لاسرائيل ابقاء قوات دفاعية هزيلة على الحدود المصرية ـ الاسرائيلية .

وقال شيبلر ـ نقلاً عن خبراء في المخابرات الاسرائيلية ـ إن المعارك التي جرت بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية ، خلال العدوان على لبنان ، «دفعت جهود الاتحاد السوفييتي باتجاه بناء القوة العسكرية السورية ، كمّاً وكيفاً ، وتطوير أساليبها بحيث تتمكن من مواجهة الأساليب الاسرائيلية» . وأضاف ، في هذا الصدد ، «ان هذا ساعد سوريا ، كما يبدو ، للاقتراب من تحقيق هدفها في تحقيق توازن عسكري مع اسرائيل» .

ونقل المعلق الأمريكي عن الجنرال (احتياط) أهرون بريف ، قائد المخابرات العسكرية الاسرائيلية سابقاً ورئيس معهد الدراسات الاستراتيجية ، التابع لجامعة تل أبيب ، قوله إن الشيء الذي يشغل اسرائيل عسكرياً ، أكثر من أي شيء آخر هو سوريا . وقال بريف ، أيضاً ، «إننا قلقون من تعاظم سوريا الى درجة يستطيع فيها السوريون أن يواجهونا وحدهم . إنني أرى أن هذه هي مشكلتنا الاستراتيجية الرئيسية» .

وفيما يتعلق بالوجود الاسرائيلي في لبنان قال بريف إن لبنان يصرف انتباه المخططين العسكريين الاسرائيليين . وأضاف انه ، لهذا السبب ، يؤيد سحب معظم القوات العسكرية الاسرائيلية الموجودة في لبنان .

خبز أقل ودم أكثر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المالية الأمريكية لإسرائيل . ويطالب وزير المالية الأمريكي بتخفيض مستوى معيشة الكادحين في اسرائيل لكي يخفض «ثمن» الجندي الاسرائيلي .

إن معادلة الخبز والدم تصبح ، في ظل حكومة شمير ، المعادلة الأساس : خبز أقل ودم أكثر ! هذه هي المعادلة . وهذه هي نتيجتها الكارثية . وإذا كانت تبدو على الحكام الأمريكيين إمارات التعلم مما أصابهم في الفيتنام فإنه لا يبدو على الحكام الاسرائيليين أية إشارة على أنهم تعلموا مما أصابهم حتى الآن في لبنان .

فالمطلوب ، إذن وقبل حصول الكارثة ، رفع مستوى النضال الشعبي من أجل السلام في اسرائيل الى المستوى الذي يستطيع إنهاء معادلة الدم هذه ، قبل فوات الأوان !

حساب الخير

سلطة وأحزاب .. وفوضى وعنصرية

وزير المالية اورغاد يطير الى الولايات المتحدة ليقدم تقريراً الى شولتس وزير خارجية أمريكا عن تفاصيل الخطة الاقتصادية التي فحواها «خراب بيوت» العمال والجماهير الكادحة.

بعثة عالية المستوى من البنتاغون – وزارة الحرب الأمريكية – تصل الى البلاد لمواصلة المحادثات الثنائية لإقامة الحلف الاستراتيجي الاسرائيلي – الامريكي والتي ستبحث كما نشرت الصحف قضية بناء «مخازن» طوارىء امريكية في اسرائيل، والله أعلم ببقية المواضيع التي ستبحث.

وليفنسون ينتحر، وتدب «الطوشة» والخلافات في حزب العمل وتكثر الإتهامات والإتهامات المضادة. وتعلو أصوات مطالبة بإقالة الزمرة الحاكمة في حزب العمل من بيرس ورابين حتى ميشيل وقيسار والحبل على الجرار.

والاضرابات والمظاهرات والتظاهرات «قايمة قاعدة» في البلاد عامة وأمام مكتب رئيس الحكومة خاصة. والقطاعات التي لم تستفز بعد نتيجة للميزانية الجديدة، سوف تساهم بقسطها عن قريب. جماعة تحمل «المسامير» وجماعة تحمل «الشواكيش» وكلهم يدق المسامير الغليظة في نعش هذه الحكومة، بل في نعش المحافل الحاكمة في اسرائيل من «عمل» و «ليكود» الى الذين يريدون فرض الإكراه الديني والغيبيات المتعلقة بالأوهام – المتدينون – على دولة بكاملها .. بل على الامبراطورية الاحتلالية قبل وبعد الخط الأخضر.

وصارت حوادث السطو المسلح والاغتصاب والسرقات والجرائم، أموراً لم تعد تهز القائمين على إدارة دفة الدولة. ولم يعد تكرار عشرات بل مئات الحوادث اليومية من هذا النوع أو ذاك ليحرك عرقاً في سياسة السلطة. «والعمى والطرف .. !!»

وهذه جريدة «يديعوت» من أمس الأول تتحفنا بخبر لا نستطيع أن نمر عليه مر الكرام. وهو اقتراح مجلس التعليم العالي جعل أجرة التعليم في الجامعة ١٢٠٠ دولار سنوياً. وجاء في الاقتراح كذلك ان المجلس يؤمن القروض والمنح بحيث يتمكن «طلاب كثيرون» من إنهاء تعليمهم الجامعي.

خوفنا هنا من: «طلاب كثيرون». لم يقولوا كل الطلاب الجامعيين. فهل عنوا أن طلاباً كثيرين من أبناء الأغنياء؟ أم أن الأمر أبعد من ذلك؟

تجربتنا المريرة، القاسية والطويلة مع هكذا سياسة وهكذا قادة تجعل «الفار يلعب في عبنا !!». فهل تراهم سيمنحون الطلاب اليهود القروض والمنح، ويمنعونها عن الطلاب العرب؟ ولهذا قالوا: «طلاب كثيرون»؟

إننا مع اعتراضنا أصلاً على رفع أجرة التعليم الجامعي من الناحية المبدئية، نود أن نحذر من توجه عنصري ليس غريباً عن مثل هذه السلطة – يقصد به إبعاد الطلاب العرب عن معاهد التعليم العالي في البلاد. وندعو الطلاب العرب الى التيقظ والانتباه والحذر. وليس فقط في مراقبة الأمور، وإنما أيضاً في النضال والكفاح وتجنيد كل العناصر الدمقراطية اليهودية للوقوف ضد هذا التوجه السلطوي، اذا ما تبين ان هذا هو غزاوي السلطة.

● ابو رياض ●

كوماندو ضريبة الدخل يداهم محددة مواطن من حيفا ويصادر أدوات عمله

● حيفا – لمراسلنا – داهمت قوة من الشرطة وكوماندو ضريبة الداخل يوم الخميس الماضي، محددة المواطن الياس دكور في حيفا، قامت بالحجز على عدة العمل وذلك بحجة أن المواطن المذكور مدين لسلطة الضريبة.

وفي حديث لمراسلنا قال السيد دكور أنهم بذلك يمنعوني من ايصال لقمة الخبز الى اطفالي الستة. وعلم ان السيد دكور توجه الى جيرانه الحدادين بهدف استعمال أدوات عملهم. وقال أن عدداً من الذين كانوا أوصوا لديه بتنفيذ أعمال عدلوا عن طلباتهم بسبب عدم وجود أدوات ملائمة عنده.

هذا وبعث السيد دكور الى مكاتب «الاتحاد» برسالة يعبر فيها عن تأثره مما حدث جاء فيها: «المجرمون أحرار والمستقيمون سجناء. ومن يأكل بكد يمينه يُسجن. هذا ما اثبته كوماندو ضريبة الدخل حينما هاجموا مكان عملي وصادروا أدواتي ولقمة عيش ٨ أنفار. ملايين الدولارات تنفق على القتل بينما لا يحق للاطفال والعائلات الفقيرة الحصول على دولار واحد ليعيشوا. لا أريد التهرب من دفع الضريبة لكني أريد أن يصدقوني ان ما أربحه هو نصف ما يطلب مني دفعه. إنني على استعداد للمواجهة بالحسابات الرسمية».

وناشد السيد دكور في رسالته اصحاب الضمائر من الدوائر الرسمية ليعملوا على اعادة لقمة العيش لابنائه. وانهى رسالته قائلاً: «وأذكر ابني والقول لا تبك يا بني فالبكاء لا يجديك نفعاً. وأذكر كوماندو الضريبة أنهم نسوا مصادرة عشرة أرغفة كانت في الثلاجة».

اكاديميو طرعان يهيبون بأعضاء المجلس ورئيسه العمل على تشكيل إئتلاف شامل

● طرعان – لمراسلنا – اصدرت رابطة الاكاديميين في طرعان قبل أسبوعين بياناً الى أهالي القرية قالت فيه انه بالرغم من مضي اكثر من اربعة اشهر على الانتخابات فانه لم يشكل حتى اليوم مجلس محلي، الأمر الذي عرقل تنفيذ الخدمات والمشاريع التي تحتاجها القرية.

ويقول بيان الاكاديميين، ان الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تحتم علينا ان نكون في القوى وأمتن وحدة صف، وان نترفع عن كل مصلحة شخصية في سبيل مصلحة القرية التي يجب ان تكون فوق أي اعتبار. وان استمرار الوضع الحالي قد يؤدي بالتالي الى شلل تام في تقديم الخدمات والواجبات اللازمة والحيوية لجماهير القرية.

ويستأنف البيان: انطلاقاً من هذا الواقع وبدافع من الشعور بالواجب والمسؤولية تجاه أهالينا والمصلحة العامة لبلدنا نطالب اعضاء ورئيس المجلس المحلي الاسراع في تشكيل مجلس فعّال ومسؤول كما تعهدوا قبل الانتخابات.

ويضيف هذا البيان الهام: نعلم انه كانت هناك محاولات جادة ومخلصة لإقامة ائتلاف في المجلس ولكنها عرقلت لأسباب مختلفة، غير ان هذه الاسباب في اعتقادنا لم تكن كافية.

ويختتم البيان: مرة أخرى نهيب بكل أعضاء المجلس المحلي ورئيسه العمل على تشكيل ائتلاف شامل بأسرع وقت ممكن.

اعضاء الهستدروت في طرعان يحتجون على النواقص في عيادة «كوبات حوليم»

● طرعان – لمراسلنا – قام اعضاء الهستدروت في قرية طرعان بجمع تواقيع كل اعضاء الهستدروت في القرية على عرائض موجهة الى إدارة «كوبات حوليم» المركزية في تل ابيب والى مجلس «كوبات حوليم» القطري وإدارة «كوبات حوليم» في منطقة المرج والى مجلس «كوبات حوليم» في منطقة المرج.

ويقول أعضاء الهستدروت في طرعان في عريضتهم الموجهة الى العناوين المذكورة: «إننا نطالبكم بتحسين مستوى الخدمات الطبية المقدمة لعائلاتنا من قبل عيادة صندوق المرضى في طرعان والمؤسسات الأخرى».

ويشتكي اعضاء الهستدروت في طرعان من نقص في الادوية الأولية وتضييع الوقت في السفر لجلب الدواء من أماكن بعيدة. كما انهم يشتكون من طول الدور ووقوف المريض فيه ساعات. وان الدور قد يصل الى خمسين شخصاً للطبيب الواحد. ولهذا فهم يطالبون بزيادة عدد الاطباء في العيادة وتوفير الادوية.

كما انهم يشتكون من ان محتاجي الطبيب الاخصائي يضطرون الى الانتظار مدة ستة اشهر في مستشفى العفولة. وانه لإجراء فحوصات أولية مثل فحص البول أو الدم يضطر المرضى للسفر الى الناصرة أو العفولة.

هذا وقد أورد اعضاء الهستدروت في عريضتهم العديد من المطالب الأخرى وهم يهيبون بالمسؤولين العمل على تلبيتها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – قطاع البطوف

يدعو الرفاق اعضاء اللجان المحلية لفروع القطاع والرفاق النشيطين في مراسلة وتوزيع «الاتحاد» الى اللقاء مع رئيس تحرير «الاتحاد» ومع مدير ادارتها. وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في دير حنا.

● الحضور ضروري جداً ●

اعلان حصر ارث

قدمت للمحكمة الكنسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قدس الأب الايكونومس ابراهيم سابا كاهن طائفتنا في عكا وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم اسحق اسعد بطيط من ارثوذكس عكا قد توفي بتاريخ ١٩٨٤/١/٢ وقد ترك الورثة التالية اسماؤهم وهم: سمعان واسعد ابناء ابراهيم بطيط ولا وارث سوى المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

١٩٨٤/٢/٢٨ — رئيس المحكمة – الارشمندريت ازيخوس

ما نيسس ...

نقاش «تربوي».. و«موضوعي».. والله يكون بعوننا !!

لا يكاد يُتم المرء منّا إكمال جملته أو التعبير عن رأيه، حتى تنهال عليه التهم: «الارهاب الفكري» و «إحتكار راكاح للوطنية» و «مَنْ أنتم حتى تقررون مَنْ الوطني؟» ... وإذا كنت تظن، مثل خلق الله أجمعين، أنهم سيحاولون مناقشتك مناقشة موضوعية تناسب حجم الصراخ فهذا دليل على أنك ساذج أو كنت تطلب منهم، على الأقل، أن يقتبسوا أقوالك كما يجب فهذا بعيد عن أستاذك .... فتتحول تسمية إميل حبيبي «الغباء العربي»، بعد إقتباسهم، إلى أن: «العرب أغبياء». وأكثر من هذا: يصبح هذا التشويه مرجعاً للاستشهاد.

في حينه قال أحدهم لمراسل مجلة «كوتيريت راشيت» أن «المعراخ» و «راكاح» إتفقا في الناصرة في معركة الانتخابات البلدية ... وتدور الأيام وإذ بهذا الادعاء يصبح مرجعاً لهم على أساس أنه نشر في «كوتيريت راشيت» واقتبسته عنها صحيفة «يديعوت احرونوت».

ويصرون أن يقولبونا في قالب واحد، حسب ما تقتضي الحاجة، إما مع ياسر عرفات أو مع حافظ الأسد ... وكل محاولة لاقناعهم بموقفك، وان هنالك طريقاً آخر تذهب عبثاً.

أمّا الفرق بين «الغباء العربي» ونعت العرب بالغباء فلا حاجة لخوضه، لأنني لست بهذا الغباء، على الأقل، لأخوض هذا النقاش. ولكن للمعلومية نضيف: أن قولنا «البطيخ العربي» لا يعني أن «العرب بطيخ». وقولنا: «الجمال العربي» لا يعني ذلك أن: «العرب جميلون» (قد يتهمنا البعض غداً أننا نقول أن العرب بشعون!).

ولكن النقاش يجب أن يجري مع الموضوعيين ومع المقالات الرصينة مثل: «تناقض تام بين الاهداف التربوية والاهداف الحزبية» (ولاحظوا كلمة تام) بقلم الدكتور سامي دبيني الذي يتحفنا من آن لآخر ببعض الدرر «الموضوعية» في جريدة «تضامن» بعيداً عن التشنج والانفعالات، بعيداً عن الكلمات «المشوهة والمشططة» (كما ورد في المقال بتاريخ ٨٤/٢/١٠).

النقاش يجب أن يجري أيضاً مع هؤلاء الذين يقيمون الدنيا ويقعدونها حول «الارهاب الفكري» كلما تجرأنا ودافعنا عن مواقعنا وحاولنا وضع الأمور في نصابها.

ولكن، قبل هذا، فالاعتقاد بأن هذه ظاهرة جديدة وانها لم تصادف الحركة الثورية خلال تاريخها الطويل هو خطأ كبير ... نحن نملك الأسس النظرية للرد على هؤلاء. فماذا يعني «الارهاب الفكري» هذا؟ أليس هو شعار «حرية النقد» الذي واظب على رفعه الانتهازيون في مطلع هذا القرن؟! وماذا يقول لينين في هذا الصدد:

«واذا حكمنا على الناس لا على أساس الرداء البراق الذي يخلعونه على أنفسهم بأنفسهم، ولا على أساس اللقب الطنان الذي ينتحلونه لأنفسهم بل على أساس تصرفاتهم وعلى أساس ما يدعون إليه في الواقع إتضح أن «حرية النقد» تعني حرية الاتجاه الانتهازي في الاشتراكية الدمقراطية» (لينين – المختارات م. (٢) ص ١٨).

إن جذور الانتهازية في الحركة الثورية قديمة قِدم الحركة الثورية نفسها ... ففي زمن المد الثوري وإنضمام آلاف وعشرات آلاف الناس إلى خضم العمل السياسي، يقود ذلك بالضرورة إلى انضمام فئات ذات نفس نضالي قصير وذات توجه نظري سطحي وبذور برجوازية صغيرة ... هذه الفئات تسعى لتكون البديل لقيادة الطبقة العاملة وطريقها المجرب، تجدها أحياناً في منتهى الثورية وتسعى في الجوهر الى عقد مصالحات مع السلطة ... تبدأ بشعار «عرب الداخل» وتنتهي بأن تتهم الشباب في «يوم الارض» بقسط من المسؤولية عن تصرفات الشرطة.

هذه الفئات تصاب بالذهول عندما ترى مد الجماهير الثوري يعزلها جانباً وإلى المؤخرة وكذلك رفض الجماهير أن تسير حسب نصائحها «الطيبة» و «اللطيفة» و «المؤدبة» وخروج هذه الجماهير بحسها الصادق، بخبرتها الغنية وبثقتها الشعبية والمجربة، من أجل الدفاع عن حقها في الحياة والبقاء.

هذه الفئات تصاب بالذهول أمام «قساوة» و «عنف» الحركة الثورية ... فترمي نفسها، من هول الصدمة في أول محطة، في أحضان السلطة لتعلن أول ما تعلن أن الشباب: «زادوها حبتين» وتخرج بأساليبها «المؤدبة» و «التربوية» في النضال بأن تنشر تقريراً عن دورها في جمع التبرعات للجرحى ونكون نحن عرضة لحملة بوليسية شرسة من المحاكمات والاعتقال والمداهمات، .... ثم تأتي باقتراح تربوي آخر لإقامة صندوق لإحياء ذكرى صبرا وشاتيلا، وبعد ذلك كله وحين يجد الجد تأتي لتجيير معارك هذا الشعب لصالحها ... «وأم حسين تقلع وأبو حسين يبلع».

هذه الفرق تجد نفسها تلهث، أمام كل تراجع مؤقت يصيب الحركة الثورية، وتبدأ «بمراجعة الحسابات» وكأن طريق النضال لا يجلب سوى «خراب البيت». وفي الوقت نفسه تسعى بكل قواها لاصلاح ذات البين بينها وبين السلطة ومن هنا تأتي كل النظريات حول «العمل البلدي يختلف عن العمل السياسي» و «من الضروري الاهتمام بقضايا الناصرة وليس بقضايا أنفولا» ... يجب التفاهم مع السلطة ... الخ.

أليس فصل العمل البلدي عن نضالنا العام من أجل السلام والمساواة يشابه ما كان طرحه «الاقتصاديون» حول الفصل بين النضال المطلبي (في المصانع) وبين النضال العام لاسقاط النظام القيصري في روسيا، في مطلع هذا القرن؟ وكيف يمكن أصلاً الفصل بين النضال من أجل بناء مدرسة وبين النضال من أجل السلام؟ أليس السبب في عدم بناء مدرسة في القرية العربية هو سياسة التمييز والقهر القومي.

والسؤال المطروح، هل نحن ضد الانتقاد؟

«إذا ما دافعنا عن هذه النظرية، التي نعتبرها صحيحة في أعمق اعتقادنا، دون التهجمات الباطلة ودون محاولة تشويهها، فإن هذا لا يعني أننا أعداء كل انتقاد. فنحن نعتبر أن نظرية ماركس وضعت حجر الزاوية لذلك العالم الذي يترتب على الاشتراكيين أن يدفعوه إلى الأبعد في جميع الاتجاهات إذا شاؤوا ألا يتأخروا عن موكب الحياة» (لينين – المختارات م. (١) ص ٤٩٩).

ونحن لا نريد أن نتأخر عن موكب الحياة ولهذا فنحن لا ننظر الى النظرية كأمر جامد، منزّل، لا يجوز المساس به بل كحجر زاوية ومن خلال ظروفنا المحلية والمنطقية نستخلص الطريق القويم ... ولكن أن يكون هدف الانتقاد دفعنا إلى «المستنقع» (إقرأ الاطار) فحقنا وواجبنا تجاه قضيتنا أن لا نتخاذل ضد المستنقع وحسب بل أيضاً ضد الذين يعرجون عليه.

• • • •

يقول الرفيق الدكتور وولف إيرليخ: «مقابل ذلك، ان البعد بين الظاهرة والجوهر في المجتمع الرأسمالي، بين ما يظهر على السطح وبين ما يختفي تحته، كبير جداً». («الدرب» – العدد ٨٣/٤)، ويقتبس الدكتور وولف ايرليخ عن ماركس قوله: «كان من الممكن الاستغناء عن كل علم، لو كان شكل ظواهر الأشياء يتماثل مع جوهرها بشكل مباشر».

مثلاً، يطرح الرأسمالي: «إن زيادة أجر العامل تعني زيادة سعر السلعة» ولكن الجوهر الصحيح هو أن زيادة أجر العامل تعني تقليص ربح الرأسمالي.

وعلى هذا النسق ما هو الجوهر؟ الذي يختفي خلف شعار: «إحتكار الحزب» و «الارهاب الفكري»؟ أليس القصد هو إيجاد قيادة بديلة عن القيادة الشعبية المتمرسة لهذه الجماهير؟. ألا يلاحظ في كل لجانهم الشعبية إستثناء الحزب منها؟ والقصد إستثناء الحزب من كل قيادة.

لينين يقول في هذا الصدد: على العامل «أن يحسن فهم معاني مختلف العبارات الشائعة والسفسطات التي تخفي بها كل طبقة وكل فئة مطامعها الأنانية وحقيقة «دخيلتها»». (المصدر نفسه ص ٩٤).

وإلاّ سنجد أنفسنا نتفقّ إعجاباً بشعار الحركة «التقدمية» في الناصرة التي تنادي بأناس «يعرفون كيفية التعامل بالارقام» لإدارة بلدية الناصرة وكأن مشكلة الناصرة والقرى العربية هي مشكلة حسابية وليست مسألة تمييز قومي.

وحتى في هذا المجال، على كل حال، أي أناس يتعاملون بالارقام؟ فعندنا من «هالخروب سدة ملآنة» (غداً سيتهموننا أننا نعتبر مثقفينا خروب لا أكثر).

ونأتي هنا إلى المقال «التربوي» للدكتور سامي دبيني – علم نفس – عن «تناقض تام بين الاهداف التربوية والاهداف الحزبية».

يبدأ الدكتور دبيني مقاله بملاحظة فاضحة: «قبل أن أبدأ مقالي هذا أود أن أشير إلى أن الآراء التي تتعلق بالاهداف الحزبية تنطبق على كل الأحزاب على اختلاف أنواعها واتجاهاتها ومبادئها ومكانتها».

هذه الملاحظة جاءت لتكون «صك غفران» لمقاله عندما ستتهم المقال أنه موجه بالاساس ضد الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية لأنه بين الجماهير العربية في إسرائيل يوجد حزب جماهيري وحقيقي واحد هو الحزب الشيوعي ومعروف أن الناس ينظرون إلى مؤيدي الاحزاب الصهيونية «كعملاء» أو «مستفيدين» ...

وهناك أيضاً الحركة «التقدمية» في الناصرة وهي، بشكل أو بآخر، تمثل حزباً ... ولكن لما كان إسمها «حركة» يظهر هنا وكأنها لا تخضع لتقييم الدكتور دبيني.

وكان الاجدر به وهو دكتور في علم النفس أن يدرك أنّ مقاله سيترك الانطباع لدى الناس بأن المقصود هو «راكاح» ليس إلاّ ... ولا شك أن وضع الملاحظة في مقدمة المقال يدل أن الدكتور دبيني يعي ما يقول.

ومن جهة أخرى فكيف يمكن أن تضع جميع الأحزاب على «اختلاف أنواعها واتجاهاتها» في بوتقة واحدة؟ ... كيف؟ ... هل من الممكن وضع الحزب الشيوعي في بوتقة واحدة مع حزب هتحياه – حزب غيئولا كوهين؟

أما المقال فهو محاولة «علمية» شفافة (مفضوحة) لاقناعنا بأن الحزب يعمل على خنق حياة الشخص الفكرية والتربوية ... وفي نهاية الأمر يتضح أن وجود الحزب هو أمر ضار.

■ بقلم: عودة بشارات ■

ان تناول القضية بهذا الشكل هو أمر خاطئ، وغير علمي فالحزب هو التعبير السياسي والتنظيمي لطبقة معينة والحزب الشيوعي هو الطليعة الثورية للطبقة العاملة.

واذا كان الحزب بشكل عام أمر ضار تربوياً، إذن لن سنخلي الساحة، حتى لا تضر الناس تربوياً؟!

وأمام سيل أوصاف التجني على الحزب في خنق «التنمية الفكرية» وعدم تشجيع الاطلاع على مصادر متنوعة للمعلومات والمعارف» وعدم الجرأة على الاعتراف بأهدافه. أمام هذا السيل من ذا الذي يتمتع بعقل سليم خال من الغباء (الغباء العربي...) سينضم الى الحزب؟ ومن جهة أخرى كيف نفسر شعبية الحزب والجبهة بين جماهيرنا؟ هل هو «الغباء العربي» أم «الشعب العربي الغبي»؟

(هذه ظاهرة نفسية – أقترح على الدكتور دبيني معالجتها. وهي: هل المتضمنون للحزب الشيوعي ومؤيدوه يعانون من عقدة نفسية – عقدة «المازوخية»)

كيف من الممكن أن تقوم الجماهير بدورها دون أن يكون لها قيادة وتنظيم؟ لا يمكن ذلك، ولكن الذي يمكن هو أن تتغير القيادة. وان تتحقق الأمنية التي تجول في أذهان قادة الحركة «التقدمية»، هي أن تتخلى جماهيرنا عن قيادتها المجربة وأن تسير خلف قيادة قصيرة النفس تعدو لمراضاة السلطة وهذا هو القصد.

ويتحفنا الدكتور دبيني ببعض الملاحظات «الأكاديمية» فيقول: «الحزب لا يجرؤ على الاعتراف بأهدافه الحقيقية بل يعمل جاهدا على إعطاء صورة خارجية مختلفة».

ما هذا!... أليس هدفنا واضحا!! اننا نريد الوصول الى المجتمع الشيوعي حيث لا يستغل الانسان اخاه الانسان. وفي هذه المرحلة هدفنا اقامة الدولة الفلسطينية وضمان المساواة للجماهير العربية..

فأية أهداف تلك التي لا نجرؤ على التصريح بها؟ هل يقصد مثلا أن أحد اهدافنا هو «معط لحية الخوري»[1] أو هل هدفنا «جعل النساء مشاع» أو «هل سنهدم المساجد والكنائس»؟! (على غرار الاكاذيب الرجعية).

ويقول في مكان آخر «فالحزب يعتبر التنمية الفكرية تهديدا له ولمبادئه وسلطته» ولا يشجع الاطلاع على مصادر متنوعة للمعلومات والمعارف».

ومرة أخرى يتبادر السؤال، هل الأدبيات الماركسية ليست في متناول اليد الى هذه الدرجة؟

لنقرأ خطاب لينين وهو يتحدث الى الشيوعيين الشباب: «إن المهمات الموضوعة أمام الشباب بوجه عام وأمام اتحادات الشبيبة الشيوعية وجميع المنظمات الأخرى بوجه خاص يمكن تحديدها بكلمة واحدة – تعلم» (لينين – كتيب حول «مهمات اتحاد الشباب» ص٣).

ويقول لينين في مكان آخر: «ان الشيوعي الذي يدعي الشيوعية لأنه تعلم استنتاجات جاهزة، دون أن يقوم بعمل كبير جدي كثير وصعب جدا، دون أن ينظر بعين ناقدة الى الوقائع التي يترتب عليه أن يتبصر بها بفكر ناقد نقاد، ان مثل هذا الشيوعي يستحق الرثاء» (نفس المصدر ص ٨)

بالذات، بالذات تحتل القضايا النظرية في حزبنا مكانا هاما، وقد وضع انجلس في مرتبة النضالين الاقتصادي والسياسي النضال النظري، وتوضع برامجنا السياسية والاقتصادية عقب دراسة نظرية واسعة وبعد تلخيص للتجارب واستخلاص النتائج. «فلماذا استطاع ماركس أن يجلب ألباب الملايين وعشرات الملايين في صفوف الطبقة الأكثر ثورية، ليس هناك سوى جواب واحد: كان الأمر كذلك لأن ماركس قد اعتمد على أساس متين – أساس من المعارف الانسانية المكتسبة في ظل الرأسمالية» (نفس المصدر ص ٧).

لقد نقشنا في دستورنا وفي مبادئنا النظرية مبدأ النقد والنقد الذاتي. والنظرية التي لا تصمد في ميدان الحياة مصيرها الموت. وهذا المصير لا يقرره الشخص بل التطور الحتمي. وكل نظرية تخضع في نهاية الأمر للتجربة العملية والممارسة في الحياة. ونحن نخطئ، لأننا بشر، وما يميزنا أننا نعترف بأخطائنا ونحاول اصلاحها ونقشنا أيضا في مبادئنا ضرورة التثقيف والاطلاع المستمر على ما أبدعته البشرية. كأساس لا بد منه من أجل فهم النظرية الماركسية.



● كفاحهم الرسمي والثابر دفاعاً عن قضايا شعبهم رفعهم بأيدي الجماهير الى مصاف القيادة

ولكن ما يميزنا – وهذا ما يغيظهم – أننا نحارب بلا هوادة كل أنواع الانحراف في المواقف النظرية. لا نسمح بذلك بتاتا ونناقش هذه المواقف ونكشف مواطن ضعفها حتى النهاية. وفي هذا الاطار يقول الرفيق ماير فلنر «من الناحية النظرية ممنوع التنازل مليمترا واحدا. والذي يتنازل مليمتراً واحداً في الايديولوجيا، يتنازل كيلومترا في السياسة، ويتنازل، بعد ذلك، كيلومتراً في التكتيك وفي النهاية ينحدر الى الهاوية» (ماير فلنر – كتاب المؤتمر الـ ١٩ ص ٩٧).

لقد نشر انجلس، بعد ١٦ عاما رسالة ماركس الى «براكة» التي ينتقد فيها الاخطاء والتنازلات المبدئية لحزب العمال الالماني الموحد لصالح اللا سالية (برنامج غوتا) «ان هذا الانتقاد الذاتي الصارم قد أحدث في الاخصام دهشة بالغة اذ أثار فيهم الشعور التالي: أية قوة هي اذن تلك القوة الداخلية التي يتحلى بها حزب يستطيع ان يقول لنفسه مثل هذه الاشياء» (نقد برنامج غوتا ص ٥١).

في نهاية الأمر ينطلق الدكتور دبيني من منطلق أيديولوجي خاطئ، وكأن هنالك تناقضا بين الحقيقة الموضوعية وبين حزبيتنا، وما هذه المقولات التي اقتبست أعلاه سوى تعبير عن هذا الاعتقاد أو التشويه.

الرفيق الدكتور وولف ايرليخ يقول: «في المجتمع الطبقي الصدق يخدم المصلحة الطبقية للطبقة العاملة الثورية، وأما نكران الحقيقة وإظهار نظريات كاذبة ومشوهة فيخدم المصلحة الطبقية للبرجوازية» (وولف ايرليخ – كتاب «قوة الفكرة» ص ١٣).

لقد أثبت ماركس أن الرأسمالية تسير نحو قبرها وان الطبقة العاملة هي القوة الصاعدة التي يجب ان تتسلم السلطة. لم يقل ماركس ذلك بناء على أمنيات ذاتية أو تعبيرا عن عواطف تجاه المظلومين والمضطهدين بل بناء على أبحاث علمية ثبت من خلالها أن النظام الرأسمالي يقف في مراحله المتقدمة أمام تناقضات ضخمة وفي نهاية الأمر يقف ضد التطور التاريخي، ومصلحة هذا التطور تتطلب القضاء على النظام الرأسمالي. إن الطبقة الصاعدة الأكثر ثورية هي الطبقة العاملة ومن الضروري أن تتسلم السلطة. هذه الطبقة ليس لها ما تخسره في نضالها سوى قيودها، وهي لن تنقل السلطة من طبقة مستغلة الى أخرى بل ستلغي كل أشكال الاستغلال.

ونحن نرى اليوم أية مشاكل يعيشها النظام الرأسمالي... إننا نرى ما تحدث عنه ماركس: جيش جرار من العاطلين عن العمل وفي المقابل فائض هائل في الانتاج ويصبح هذا الفائض لعنة – بدل أن يكون خيرا وبركة – نرى التناقض الهائل بين آلاف وعشرات آلاف العمال والموظفين الذين يعملون في الاحتكارات الضخمة وبين الطفيلي مالك وسائل الانتاج، بين الحاجة الى توظيف أموال في مشاريع قد تعطي ثمارها بعد عشرات السنين وبين رغبة الرأسماليين في جني أقصى الربح بأقصى السرعة.

هذه هي بعض المقدمات النظرية لحتمية تسلم الطبقة العاملة للسلطة وعجز الرأسمالية عن الاستمرار في قيادة المجتمع.

نحن حزبيون طبعا، نحن الى جانب التطور التاريخي، نحو انهاء الاستغلال، ولا نقف موقف المتفرج تجاه التطور التاريخي المحتوم بل نسعى بكل قوانا لتعجيله لأن كل تأجيل يعني المزيد من الآلام البشرية، المزيد من الاستغلال والقتل والسرقة والجوع....

نحن بحاجة الى حزب شيوعي، حزب يكون «عقل وشرف وضمير عصرنا»... حزب يقود النضال المظفر لكل المظلومين في العالم من أجل الغد السعيد، حزب يحسب في كل مرحلة حسابات المكان والزمان ليرفع الشعار المناسب في الوقت المناسب وفي المكان المناسب، حزب يُخضع التناقض الثانوي للتناقض الرئيسي ويعرف كيف يعالج القضايا الصغيرة والكبيرة وفي الوقت نفسه أن يحافظ على وضوح الرؤيا والهدف.

والجماهير العربية في اسرائيل استطاعت من خلال أقسى التجارب أن تدرك أن الحزب الشيوعي هو حزبها، هذه الجماهير تلتف حوله لأنها تدرك من خلال التجربة والخبرة الغنية والأيام الصعبة التي اجتازتها أن هذا الطريق هو الطريق الصحيح، والشيوعيون لا يفرضون أنفسهم على الجماهير قائلين: «نحن قادتكم! ونحن طليعتكم الثورية!» فالقيادة هي ممارسة وهي إقتناع أوسع أوساط الجماهير الكادحة بتجربتها الخاصة بصحة القيادة السياسية التي تقوم بها هذه الطليعة وبصحة استراتيجيتها وخططها السياسية. (لينين – ضد الجمود العقائدي والانعزالية في الحركة العمالية).

اميل حبيبي وتوفيق زياد وغيرهم من قادة الحزب لا يسبغون على أنفسهم صفة «قادة الشعب» لقد أصبحوا كذلك لأن أرسع أوساط جماهيرنا انتخبت في معمعان المعارك، في أيام الأرض وفترة الحكم العسكري أن هذه القيادة هي مثل للشجاعة وللحكمة وطول النفس وأنها تستحق ثقتها.

وأخيرا، للتنذر ليس إلا، يقول الدكتور دبيني: «لقد قرأنا وسمعنا وما زلنا نقرأ الكثير من الاتهامات التي توجهها فئة ضد فئة أخرى، تختلف معها في المواقف والاتجاهات مثل: خونة، عملاء، طابور خامس، يطعنون من الخلف، رجعيون...»

... وأين يكتب هذا الكلام؟!... في جريدة نقاشها الموضوعي يتلخص في إطلاق ألقاب مثل: «الخديوي، جوبلز، حبيب عمو» وتهم مثل: «باع أرضه للسلطة» و«أحضر سلاحا من تشيكوسلوفاكيا» و«بنى داراً بطابقين من أموال البلدية»!

على أية حال، أعتقد أنني بهذا النقاش، قد حملت المقال أهمية مبالغا فيها. ولكن في نهاية الأمر فهذا المقال هو مثال للنقاش الموضوعي الذي تشنه هذه الأوساط.

(1) إشاعة رجعية نشرت ضد الشيوعيين، قرأتها في كتاب «المتشائل» لاميل حبيبي.

البنوك تقترح تطويل إعادة قروض السكن من ١٢ – ١٥ سنة

● تل ابيب – ذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» في عددها أمس الأول، ان بنوك قروض الاسكان تطالب وزارة المالية بتطويل مدة تسديد قروض السكن بين ١٢ – ١٧ سنة بدل ٥ – ٨ سنوات. وذلك لأن هذه البنوك تخشى ان لا يستطيع المقترضون تسديد قروضهم التي التزموا بها.

وقد بعث مدير بنك التطوير وقروض الاسكان كارل رابخ برسالة الى وزير المالية أورد فيها اقتراحا مفصلاً لمضاعفة مدة تسديد قروض السكن. وحسب رأيه أن تطويل المدة حسب اقتراحه يخفض مبلغ الدفعات الشهرية على المقترضين الى أقل من النصف.

وفيما يلي نسبة الدفعات الشهرية الأولى لقرض يبلغ مليون شيكل بفائدة (٧,٥٪).

المدة بالسنوات	الدفع الشهري بالشيكل
٥	٢٠,٠٣٨
٨	١٣,٨٨٤
١٠	١١,٨٧٠
١٢	١٠,٥٥٢
١٥	٩,٢٧٠
١٧	٩,٦٨٧

وهذه الدفعات مرتبطة بالطبع. ومع ذلك فانه يمكن الرؤية بوضوح كيف انه عن طريق توزيع المبلغ على فترة اطول يمكن تقليل الدفع الشهري.

الهيئات الشعبية في الرامة تعد للاحتفال بيوم المرأة

● الرامة – من نجيبة غطاس – بدعوة من مركز حنا مويس الثقافي في الرامة عقدت الهيئات الشعبية في القرية يومي ١٦ و ٨٤/٢/٢٣ وهي الهيئات التي تمثلت في المجلس المحلي – لجنة نحسات، حركة النساء الدمقراطيات، لجنة الطفل، نادي الروتري، الشبيبة العاملة والمتعلمة، الهستدروت، مركز حنا مويس الثقافي – عقدت اجتماعاً قررت فيه أن يجري احتفال واحد موحد بيوم المرأة باسم هذه الهيئات جميعاً وتحت رعاية المجلس المحلي.

هذا وتقرر ان يجري الاحتفال بيوم المرأة في ٨٤/٣/١٦ في مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة حيث تعد اللجنة التحضيرية لهذا الاحتفال كل ما يلزم لانجاح برنامج الاحتفال العام لتكريم المرأة في هذا اليوم التاريخي.

الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث تستعد لعقد مؤتمرها التاسع في اواسط حزيران

● عارة – لمراسلنا غازي قاسم – عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعاً لها يوم السبت الماضي ٨٤/٢/٢٥ في قرية الطيرة. ترأس الاجتماع وأداره الرفيق محمد جميل سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في أم الفحم.

واشترك في هذا الاجتماع الرفيق محمد نفاع السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية والرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

وقدم البيان السياسي والتنظيمي الرفيق مريد فريد سكرتير منطقة الشبيبة حيث تطرق الى الأزمة الاقتصادية والبطالة والحرب في لبنان وآثارها على المجتمع الاسرائيلي وبعدها قدم البيان التنظيمي مؤكداً على أهمية استعداد الفروع من أجل إنجاح المؤتمر التاسع لمنطقة الشبيبة الذي سيعقد في ١٥ و ١٦ حزيران من العام ١٩٨٤ في قرية [illegible]

وساهم في تلخيص النقاش كل من الرفيق محمد نفاع والرفيق عبد الحميد ابو عيطة.

واستنكر الاجتماع سياسة الحكومة الاقتصادية والتي تتمثل في الميزانية الجديدة مع الاشارة الى خطر الهجوم الشرس على مستوى معيشة العمال والشباب العامل.

وحيّا الاجتماع في قراراته الجنود الرافضين للخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة.

واستنكر المجتمعون الحملة الارهابية التي تقوم بها الشرطة في قرية جت المثلث واعتقال الرفيق عبد الحكيم سمارة وإخوانه والمطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين.

كما أدان الاجتماع تصرف الشرطة في تقديم لوائح اتهام ضد مواطنين من أم الفحم والبيار لاشتراكهم في مظاهرة يوم الارض في العام ١٩٨٢.

ودعا الاجتماع فروع المنطقة الى التجند من أجل إنجاح قوائم الجبهة في انتخابات نقابة عمال البناء ونقابة المعلمين وإنجاح احتفالات الثامن من آذار.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – كفر ياسيف وأبو سنان

● ايها الشباب «الغد» تناديكم فسيروا معها ●

● قراءة «الغد» وزيادة توزيعها وانتشارها تبقى قضية كل الشباب الوطني ●

ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة الثلاثين لصدور مجلة «الغد». وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة «دار الصداقة» في كفر ياسيف.

كلمات: ● احمد سعد – رئيس تحرير «الغد» ● نمر مرقس – رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي. ● مليح نصرة: عضو مركز الحركة ● وعدد من قراء «الغد» القدماء.

● عريف الاجتماع: مازن صفية – عضو قيادة فرع الشبيبة.

● يعرض في الختام فيلم فيديو على غاية من الاهمية.●

جورج حاوي: شعب لبنان حقق انتصارا تاريخيا وسيواصل تحقيق الانتصارات من اجل لبنان عربي دمقراطي مستقل

* الحزب الشيوعي اللبناني جزء اساسي من جبهة الخلاص الوطني * المقترحات السوفييتية لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط هي الضمان الوحيد للتوصل الى حل شامل * انسحاب الغزاة الاسرائيليين و«القوى المتعددة الجنسيات» والغاء اتفاقية الاذعان شرطان اساسيان لاستئناف الحوار الوطني اللبناني *

● موسكو - ان المهمة الاساسية التي تقع، الان، على عاتق القوى الوطنية اللبنانية تكمن في تشديد النضال لطرد الغزاة الاسرائيليين من لبنان، دون قيد او شرط، تنفيذا لقراري مجلس الامن الدولي (٥٠٨) و(٥٠٩) ولطرد المعتدين الامريكيين وباقي «القوى المتعددة الجنسيات»، المرتبطة بهم والمؤتمرة باوامرهم - هذا ما جاء على لسان جورج حاوي، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، في حديث شامل ادلى به للتلفزيون السوفييتي، يوم الخميس (٢/٢٣).

واشار حاوي الى القصف الوحشي الذي تمارسه الاساطيل والبوارج وحاملات الطائرات والمدمرات الامريكية، بلا رحمة، ضد شعب لبنان.

وقال ان التآمر الرجعي الداخلي، المرتبط بالامبريالية الامريكية واسرائيل، يتخذ خطورة بالغة لكونه يهدد وحدة البلاد. ولكنه اكد، بالمقابل، ان جماهير الشعب اللبناني، الملتفة حول القوى الوطنية اللبنانية، وبخاصة حول جبهة الخلاص الوطني التي يشكل الحزب الشيوعي اللبناني جزءا اساسيا منها، قد اكدت رفضها للسيطرة الاسرائيلية والهيمنة الامريكية على لبنان وللهيمنة الفاشية الداخلية، المرتبطة بهما.

وتحدث الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني عن انتصارات القوى الوطنية الاخيرة فقال ان جماهير الشعب اللبناني تمكنت، في انتفاضة رائعة، من احراز السيطرة الوطنية على بيروت، عاصمة لبنان، بيروت الصمود البطولي، المشهور، في وجه الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ في العام ١٩٨٢ بمساعدة امريكية وقحة.

واضاف: اننا الان امام مرحلة بالغة الخطورة وعرضة لاعتداء امريكي وقح يستهدف منع بلادنا من السير على طريق الحل السلمي لازمتها باعتبار ان ذلك الاعتداء ينسجم والخطة الامريكية لمنع حل قضية الشرق الاوسط وفق الاسس السلمية.

واوضح حاوي ان هذه الاسس لا تؤمنها سوى المقترحات السوفييتية المتمثلة في الدعوة لعقد مؤتمر دولي بمشاركة كل اطراف النزاع، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، وباسهام اساسي من الاتحاد السوفييتي، بغية التوصل الى حل شامل.

وتحدث حاوي عن نهج الاتفاقيات الانفرادية الامريكي فقال: اذ يصر الامريكيون على نهج الصفقات المنفردة، تعميما لاتفاقيات «كامب ديفيد»، فقد فرضوا اتفاقية ١٧ ايار (اتفاقية الاذعان) على لبنان، على غرار اتفاقيات «كامب ديفيد». لذلك - استطرد حاوي - فانهم يوترون الوضع اللبناني ويستخدمون لبنان بؤرة استنزاف لسوريا وللثورة الفلسطينية وللقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية.



● جورج حاوي ●

وقال ان تحقيق انسحاب الغزاة الاسرائيليين «والقوى المتعددة الجنسيات» من لبنان والغاء اتفاق ١٧ ايار (١٩٨٣) سيفتح المجال امام استئناف الحوار الوطني من اجل ضمان استقلال لبنان وعروبته وسيادة السلطة الشرعية، التي يتفق عليها اللبنانيون، سيادة وحيدة، على ارض لبنان وضمان حق الشعب اللبناني في التطور الدمقراطي.

كما تحدث جورج حاوي عن عزم قوى لبنان الوطنية، بدعم الحلفاء والاصدقاء، على دحر العدوان وتحقيق النصر نهائيا. فقال: نحن نعلق كبير الامل على وحدة الوطنيين اللبنانيين الذين حققوا انتصارا تاريخيا بفرض بدء الانسحاب الامريكي من بلادنا. كما نعلق كبير الامل على وحدة القوى التقدمية على الصعيد العربي وعلى دعم المعسكر الاشتراكي وخاصة طليعته، الاتحاد السوفييتي. واضاف ان هذا الدعم يشكل الاساس لثقة شعب لبنان وقواه الوطنية بالانتصار وانه دعم شامل ونزيه وحازم «يمكننا من ان نواجه العدوان الامبريالي - الصهيوني بنجاح».

صحفي مكسيكي يكتب عن أفغانستان الثورة:

الهدف الرئيسي للثورة المضادة هو استرجاع ما كان بحوزة طغمة أغنياء المجتمع القديم

* حقائق غير قابلة للتأويل تشهد على حرية الدين التامة وموقف القيادة الأفغانية السامي من الدين * أحد كبار رجال الدين: لو قام أحد بالاعتداء على افغانستان تحت حجة «حماية الإسلام» سنهيب بكل المسلمين أن يدافعوا عن وطننا بالسلاح ! *



* أحد أفراد الميليشيات الشعبية الافغانية، المدافعة عن الثورة ومنجزاتها والمتصدية للحرب غير المعلنة التي تشنها الولايات المتحدة بواسطة عصابات الثورة المضادة *
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية.)

● أصدرت دار النشر الاسبانية - المكسيكية «جريخالبو» تحقيقات صحفية بقلم لويس سواريس، الكاتب الاجتماعي المكسيكي المشهور ومؤلف عدة كتب حول دول العالم المختلفة تناول فيها زيارته الى افغانستان. وفي أحد هذه التحقيقات بعنوان «وجه افغانستان الآخر» كتب لويس سواريس عن موقف حكومة بابراك كارمال من الدين والمؤمنين والقبائل التي تشكل سكان افغانستان.

وأكد المؤلف على ان بابراك كارمال قد اعلن في ٣٠ حزيران العام ١٩٨٠، في اجتماع علماء الدين ورجاله، أن حكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية لن تنهج ابدا سياسة موجهة ضد مواطني البلاد وضد العشائر والقبائل والمجموعات السلالية. ودعا كارمال جميع «العلماء ورجال الدين المخلصين والسائرين على هدى النبي محمد (صلعم)» إلى أن يقولوا الحقيقة فقط لشعب افغانستان، الذي عانى كثيراً. ومدّ بابراك كارمال منذ الايام الاولى يد الصداقة الى الدول الاسلامية وفي مقدمتها باكستان وايران (جارتا افغانستان).

وأشار لويس سواريس الى ان البند الخامس من المبادىء الاساسية لجمهورية افغانستان الدمقراطية (هذه المبادىء تعتبر دستور البلاد المؤقت) يشهد بموقف القيادة الافغانية السامي من الدين. فيضمن هذا البند احترام وحماية الدين الاسلامي الحنيف وحرية ممارسة الشعائر الدينية ويحرم استخدام الدين في الاهداف المعادية للشعب والدولة.

وأكد الصحفي المكسيكي على ان راية الجمهورية لا تحمل النجمة الحمراء فحسب وانما تحمل ايضاً القرآن الكريم مفتوحاً.

والحياة الدينية في افغانستان نشيطة لدرجة لا حاجة معها الى البحث عنها لتدحض مزاعم بعض اجهزة الصحافة الغربية بأن الدين مضطهد في افغانستان.

وكتب سواريس: لقد رأيت مثلاً كيف تتوجه كل يوم جمعة مجموعات كبيرة من الناس عند الظهيرة الى جامع «بولي خشته» المجاور لسوق كابول ورأيت مثل هذا التوافد الى مساجد كابول الكثيرة الاخرى. وكتب الصحفي المكسيكي: وفي افغانستان تتعايش تاريخياً طائفتان مسلمتان، السنة والشيعة، وتبلغ نسبة الطائفة الاولى ٨٠٪ وطائفة الشيعة ١٨٪ من مجموع المؤمنين في البلاد، الذين تبلغ نسبتهم ٩٨٪. ورجال الدين في افغانستان خلافا لما هو في ايران مثلا ليس لهم مركز قيادي. فكل امام مستقل فعليا. وعدد رجال الدين في افغانستان يتراوح بين ٢٤٠ ألف و ٣٠٠ ألف شخص. وتشكلت في المساجد وسط الشيعة والسنة ما يسمى بالجمعيات الدينية التي تؤيد الثورة. ويشكل العلماء - قاعدة هذه الجمعيات.

ويتحدث الصحفي المكسيكي عن لقاءاته في كابول مع رجال الدين الافغانيين وخاصة مع الشيخ السني عبد العزيز صادق، رئيس الجمعية الدينية للمسجد الذي يقع بجوار المعهد البوليتكنيكي ومع الشيخ الشيعي توكلي، نائب رئيس الجمعية نفسها.

وصرح الشيخ عبد العزيز صادق للصحفي المكسيكي: «اننا مسلمون حقيقيون نعمل علانية ولا يلاحقنا احد وهنا حرية مطلقة لممارسة العبادة. وكل من يزعم ان هنالك ما يخالف ذلك فهو اما عدو للشعب الافغاني او انسان خدعه هؤلاء الاعداء. ولو قام احد بالاعتداء على افغانستان تحت حجة «حماية الاسلام» في بلادنا سنهيب بكل المسلمين للدفاع عن وطننا بالسلاح. انني لست سياسياً ولكني آخذ في الحسبان كل ما فعلته وتفعله الثورة للشعب ولذلك أؤيدها. وتستهدف الثورة تحقيق العدالة والقضاء على استغلال الانسان للانسان وبناء مجتمع خال من التمييز وكل ذلك يتفق وتعليمات ديننا».

ويرى الشيخ توكلي ان اعداء الثورة كان بامكانهم، لولا وصول الجنود السوفييت الى افغانستان، تحقيق خططهم والحاق خسارة لا تعوض بالنسبة للشعب الافغاني. وتضمن القوات السوفييتية الهدوء والامن في البلاد وليس في هذا شيء من المفاجأة او الغرابة او ما يسمى احتلالا او عدوانا. فطوال ما يقرب من ٦٥ عاماً تربط بين افغانستان والاتحاد السوفييتي علاقات اقتصادية وثقافية وطيدة. ومنذ زمن الملك وحكومة داوود كانت هناك علاقات تعاون في المجال العسكري. ولذلك عند ما بدأ الخطر الحقيقي يخيم علينا قدم لنا جارنا الشمالي مساعدته. واستهدف الاتحاد السوفييتي من وراء ذلك شيئاً واحداً هو تعزيز استقلال افغانستان ومن يعتقد غير ذلك، فهو مخطىء تماما.

وكتب سواريس يقول: ويتجاهلهم الحقائق التي تدل، بوضوح، على حرية الدين التامة يحاولون استخدام مسألة الدين لتبرير عمليات المرتزقة المرسلين من الخارج وهناك دلالات ملموسة تشهد على اشتراك وكالة المخابرات المركزية في ذلك ويعمل «الحزب الاسلامي» والتجمعات الاخرى المعادية للثورة المتمركزة في باكستان ضد حكومة افغانستان تحت قناع «حماية المسلمين».

وفي الختام كتب الصحفي المكسيكي بان الهدف الرئيسي للثورة المضادة هو في الحقيقة ليس الدفاع عن الاسلام وانما استرجاع الارض التي كانت في حوزة طغمة اغنياء المجتمع القديم. والى جانب ذلك - يضيف لويس سواريس - ان كل بقايا هذه الفئة الاقطاعية قد هربوا من البلاد قبل دخول القوات السوفييتية المحدودة بمدة كبيرة وهم لا يحاربون «المحتلين» كما يحاولون تصوير ذلك، في أحيان كثيرة، وانما يحاربون من اجل استعادة الامتيازات التي فقدوها.
(خاص بـ «الاتحاد» عن وكالة انباء «نوفوستي»)

ابراهيم قليلات يتحدث الى المراسلين السوفييت في لبنان:

القوى الوطنية اللبنانية تتابع النضال من أجل اخراج «المارينز» من مياه بلادها الاقليمية !

● بيروت - ذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن عدداً من المراسلين السوفييت في لبنان قام، يوم السبت الماضي، بزيارة الى المقر المركزي لحركة الناصريين المستقلين (المرابطون).

والتقى المراسلون السوفييت مع المناضل ابراهيم قليلات، رئيس الحركة. وبعد ان تداول الطرفان حول الوضع اللبناني والعربي أجرى مراسلو وكالتي «نوفوستي» و «تاس» وراديو موسكو مقابلة صحفية مع قليلات استهلها بالقول ان الانتصارات، التي حققتها القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية على صعيد الساحة اللبنانية ولا سيما في الجبل والضاحية الجنوبية وبيروت الغربية، تكمن قيمتها في الخروج القسري لقوات «المارينز» الامريكية.

وأكد ان إخراج هذه القوات، التي حاولت أن تفرض هيمنتها على لبنان، يعتبر إنتصاراً للقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والعربية. وأضاف: في هذا الظرف المصيري، الذي تمرّ به منطقة الشرق الاوسط، يجب عدم التقليل من اهمية هذا الانتصار بل علينا ان نتابع النضال من أجل إخراج هذه القوات من المياه الاقليمية اللبنانية وإفشال مشاريعها ومخططاتها. وعلينا أيضاً أن لا ننسى الاهداف التوسعية لحكام اسرائيل المدعومين من قبل الادارة الامريكية.

وأعرب قليلات عن تقدير حركته لبيان الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، الرفيق قسطنطين تشيرنينكو، بشأن استمرار الموقف الثابت والمبدئي للاتحاد السوفييتي في مجال دعم الدول والشعوب المتحررة من نير الاستعمار والمناضلة في سبيل حقوقها وبشأن التضامن معها من أجل حماية الانجازات التي حققتها.

وطلب قليلات من الوفد أن ينقل الى الرأي العام السوفييتي تحيات حركة الناصريين المستقلين وتقدير قوى التحرر العربية للموقف المبدئي الذي يلتزم به الاتحاد السوفييتي في تأييد قضايا الشعوب العربية وفي مقدمتها قضية الشعب العربي الفلسطيني.

---

٩٠ ألف دولار وميدالية ذهبية - جائزة سعودية للملك فهد لقاء خدماته «من أجل الأسلام»!!



● الرياض - و.ص.ف. - أعلن مصدر رسمي في العاصمة السعودية أن «جائزة الملك فيصل الدولية» قد مُنحت، يوم السبت الماضي، الى الملك فهد تقديراً «للخدمات التي أسداها للأسلام»!

وقيمة الجائزة ٩٠ ألف دولار. وتمنح مع ميدالية ذهبية كل عامين من جانب مؤسسة «الملك فيصل»، وهي مؤسسة خاصة شكلها أبناء فيصل في العام ١٩٧٩.

وهذه هي المرة الثانية التي تمنح فيها هذه الجائزة. وكانت الجائزة الأولى من نصيب الملك خالد المرحوم، سلف الملك فهد.

منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الأمم المتحدة الى وقف انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني

● نيويورك (الأمم المتحدة) - ذكر «صوت فلسطين» أن منظمة التحرير الفلسطينية دعت الأمم المتحدة الى إتخاذ إجراءات فورية وفعالة لوضع نهاية للممارسات غير الانسانية والقمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني - جاء ذلك في رسالة بعث بها المراقب الدائم للمنظمة لدى الأمم المتحدة، لبيب زهدي الطرزي، الى رئيس مجلس الأمن الدولي.

وأشار في الرسالة الى قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال أعداد كبيرة من المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، خلال الأيام الأخيرة، وخاصة في جنين وطولكرم والجلزون وجباليا وقلنديا.

وأوضح الطرزي أن محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة رام الله حكمت، في ٨٤/٢/١٩، على ثلاثة فلسطينيين بالسجن لمدة ١٢ سنة بسبب مقاومتهم للاحتلال.

ودعا الطرزي الأمم المتحدة الى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع اسرائيل عن مواصلة انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

مجموعة صهيونية تعلن مسؤوليتها عن جريمة القاء قنبلة امام مقر البعثة الدبلوماسية السوفييتية في نيويورك

● نيويورك - الوكالات - أعلنت مجموعه صهيونية في نيويورك تطلق على نفسها اسم «مجموعة العمل المباشر» مسؤوليتها عن جريمة القاء قنبلة، صباح الاربعاء، على سيارة واقفة خارج مقر البعثة السوفييتية الدبلوماسية في نيويورك.

وأكدت الأنباء أن الحادث اقتصر على احتراق السيارة دون وقوع خسائر في الأرواح.

مظاهرة طلاب جامعة القاهرة لاخراج الوحدات البوليسية من الجامعة!

● القاهرة - تظاهر، يوم السبت الماضي، اكثر من الفي طالب في جامعة القاهرة، أمام مكتب عميد الجامعة، للمطالبة باخراج الوحدات البوليسية الخاصة خارج الحرم الجامعي.

ويذكر ان الرئيس المصري السابق، انور السادات، أدخل هذه الوحدات البوليسية الخاصة لقمع النشاط السياسي والثقافي الطلابي الذي يتميز بالمعارضة للنظام الانفتاحي ولاتفاقيات «كامب ديفيد».

في ذكرى انطلاقة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

حواتمة يحذر من محاولات إقامة منظمة «بديلة» لمنظمة التحرير الفلسطينية

* الاتحاد السوفييتي يشيد بجهود الجبهة الدمقراطية لصيانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية *

نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» - حذر نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في مقابلة شاملة مع صحيفة «الحرية» بمناسبة الذكرى ال ١٥ لانطلاقة الجبهة، من خطورة بعض المحاولات الرامية الى تشكيل ما يسمى «قيادة بديلة» للقيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال حواتمة ان محاولات كهذه لن تكون نتائجها الا نتائج انقسامية وانشقاقية تهدد كل المنجزات التاريخية للنضال الفلسطيني، وعلى رأسها ترسيخ مكانة م.ت.ف. ممثلا شرعيا وحيدا معترفا به، فلسطينياً وعربياً ودولياً.

ودعا نايف حواتمة الى بذل كل جهد ممكن، بعناد ومثابرة، لاعادة تحالف م.ت.ف. مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وكل القوى الثورية الوطنية في العالم العربي لمجابهة الهجمة الامريكية - الاسرائيلية وافشالها.



● نايف حواتمة ●

ودعا حواتمة الى عدم دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد الا بعد الاتفاق بين الفصائل الرئيسية، فتح والشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي وجبهة التحرير العربية، على برنامج مشترك وملزم وخطة عمل وطني للمرحلة المقبلة.

تحيات الى الدمقراطية في عيدها

● وقد تلقت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تحيات تضامنية بمناسبة ذكرى انطلاقتها من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في المانيا الدمقراطية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا وفيتنام وعشرات الاحزاب الشيوعية والعمالية والوطنية والتحررية في العالم. واشادت تحية الاتحاد السوفييتي بالدور المتعاظم للجبهة الدمقراطية في النضال الوطني الفلسطيني جنبا الى جنب مع الفصائل الشقيقة وتحت راية م.ت.ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وفد من المانيا الدمقراطية يزور سوريا

● دمشق - الوكالات - ذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن وفداً من ألمانيا الدمقراطية برئاسة فليكس ماير، وزير الصناعة الكهربائية والألكترونية، وصل يوم السبت الماضي، إلى دمشق في زيارة رسمية تستغرق أسبوعاً.

وأضافت الوكالة أن أحمد عمر يوسف، وزير الكهرباء السوري وسفير ألمانيا الدمقراطية في سوريا كانا في استقبال الوفد لدى وصوله.

وذكر ماير لدى وصوله، في تصريح للصحفيين، أن هدف هذه الزيارة هو إجراء المحادثات مع المسؤولين السوريين لتطوير وتنمية علاقات التعاون بين البلدين الصديقين.

وقالت وكالة الأنباء السورية أن الوزير الألماني الدمقراطي أكد من جهة أخرى على أن بلاده تقف الى جانب سوريا في نضالها ضد العدوان المشترك الامبريالي - الصهيوني.

القاموس السياسي

الحرف - م - (تتمة)

●● الملكيّة

هي موقف الناس من الاستحواذ على الخيرات المادية التي تتكون في اثناء الانتاج. والملكية لا تقتصر على موقف الفرد من الاشياء (فهذا مفهوم بسيط جداً) بقدر امتدادها لكي تشمل العلاقة بين الناس والمعبر عنها من خلال موقفهم من الاشياء. ويتوقف طابع الملكية على ايدي من توجد في أيديهم ادوات ووسائل الانتاج.

وتتغير بتطور المجتمع البشري. ففي النظام البدائي المشاعي، مثلا، الذي كان الناس يعملون فيه سويا بشكل مشترك، كانت هناك الملكية المشاعية. وكانت تكفي بالكاد للاحتياجات. وتتوقف اشكال الملكية على الطريقة السائدة للانتاج الاجتماعية. وادى تحسين أدوات الكدح والخبرات العملية لإفراد المشاعة الى أن اصبح العمل المشترك يتلاشى ليحل العمل الفردي محله تدريجياً. وظهرت في المشاعة منتوجات فائضة كان يمكن استبدالها باشياء اكثر ضرورة. وهكذا بدأت تظهر في أيدي بعض الاشخاص (الزعماء وخدام العبادة والجنود) الملكية الخاصة (التي اعلنت قداستها وحصانتها وعدم المساس بها) وظهر معها في الوقت نفسه تقسيم المجتمع الى طبقات متضادة واستغلال انسان لانسان آخر. وانتشر شكل ملكية العبيد.

ومع تطور الانتاج اكتسبت الملكية الخاصة فيما بعد الشكل الاقطاعي ثم شكل الملكية الرأسمالية. وفي ظروف الرأسمالية تبلغ الملكية الخاصة أقصى مدى لتطورها اذ يدخل الطابع الاجتماعي للانتاج، الذي تشارك فيه جماهير هائلة من الناس من مختلف المهن، في تناقض مع الشكل الرأسمالي لحيازة نتائجه بواسطة حفنة من مالكي وسائل الانتاج. ويحل هذا التناقض عن طريق الثورة الاشتراكية التي تؤكد وتثبت الملكية الاجتماعية الاشتراكية للشعب كله لوسائل الانتاج. ان الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج توحد الناس وتزيل العداء الطبقي وتقسيم الناس الى فقراء واغنياء وتقضي على استغلال الانسان للانسان وتهيىء الظروف لتآلف وتعاون الناس وتعود عليهم بالحرية والسلام والاخوة.

بمناسبة الذكرى الـ ٣١ لتأسيس مركز العمال التشيليين الموحد

اتحاد النقابات العالمي: فلنجدد العهد بالتضامن مع عمال تشيلي وشعبها حتى يتم نصرهم النهائي !

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - بعث الاخ ابراهيم زكريا، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي، برسالة تحية وتضامن الى «مركز العمال الموحد» بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتأسيس مركز العمال التشيليين الموحد التي صادفت في ١٢ شباط الجاري. وقد جاء في الرسالة:

«كان مركز العمال الموحد، منذ تأسيسه، التعبير الرحب عن الوحدة دون اي تمييز سياسي وايديولوجي وثقافي وديني او اي تمييز يتصل بالجنسية او السن، تحدوه الرغبة في التفاني في خدمة العمال التشيليين الطبقية. فاتخذ موقفاً حازماً من مستغليهم الرئيسيين - النظام الرأسمالي الذي في يده السلطة في البلاد والتدخل الامبريالي السافر عن طريق الشركات ما فوق القومية.

«وبسبب هذا كله واجه مركز العمال الموحد اضطهادا شرسا من قبل الفاشيين والشركات ما فوق القومية. والانقلاب العسكري في العام ١٩٧٣ كان ضد العمال والنقابات ومركز العمال التشيليين الموحد. الا ان مركز العمال الموحد ما زال، بعد عشر سنوات من الفاشية في ذلك البلد، يعمل وما زال يحتل مكانته في قلوب الشعب التشيلي ويتبوأ مركز الصدارة في النضال من اجل الاكل والحرية والدمقراطية.

«وقد كانت ايام الاحتجاج الوطنية في العام ١٩٧٣ دليلا واضحا على ان عمال تشيلي وشعبها قد شنوا هجوما حاسما ضد نظام بينوشيت وان تغييرا نوعيا واضحا قد حدث: اي ان عمال تشيلي وشعبها في حالة هجوم وان قضية الحرية والدمقراطية قد استحوذت على عقول وقلوب الرجال والنساء والشباب. وقد اخذ بينوشيت يرد بمزيد من الارهاب واللاعقلانية فسقط الكثيرون في المعركة ووجهت الدكتاتورية أقسى ضرباتها الى العمال.

«واتحاد النقابات العالمي، الذي يحتفل بذكرى تأسيس مركز العمال التشيليين الموحد، مجددا باسم ٢٠٦ مليون عضو من كافة القارات والبلدان التي تعيش في ظل انظمة اجتماعية واقتصادية متباينة عهداً بالتضامن مع عمال تشيلي وشعبها حتى يتم نصرهم النهائي. ان سقوط بينوشيت نتيجة النضال والوحدة أمر محتوم. واحد عوامل هذا السقوط اخذ يدنو وهو الاضراب الوطني العام الذي يعده العمال وفئات المجتمع الاخرى في تاريخ قريب جدا.

«وان اتحاد النقابات العالمي يعلن عن تأييده التام لهذا العمل وغيره من الاعمال التي يقوم بها اولئك الذين يكملون عمل ريكابرن واولئك الذين أسسوا مركز العمال الموحد قبل ٣١ عاما. ويدعو اتحاد النقابات العالمي جميع العمال ونقاباتهم في العالم اجمع للقيام باعمال تضامنية مع عمال تشيلي وشعبها، في نضالهم من اجل استعادة الحرية والدمقراطية في بلادهم على وجه السرعة».

تألقوا في صفوف فرقهم



□ مدافع شباب يافا المتألق، علي غوطي تعاون مع زملائه المدافعين للمحافظة على شباك نظيفة امام هجمات لاعبي بيتار بئر السبع. وافلح غوطي ورفاقه في مهمتهم وكسبوا نقطتي المباراة.



□ ماجد خطيب لاعب الدفاع في مكابي طمرة الذي تألق في مباراة فريقه مع كفر سميع (٦: صفر). وأشار مراسلنا الى ان ماجد خطيب وزميله عمر شحادة كانا نجمي اللقاء الذي اعادت نتيجته الفريق الطمراوي الى اعالي اللائحة.



□ غازي شلبي لاعب خط الهجوم في فريق اكسال سجل هدف فريقه الوحيد في المباراة (١: صفر ضد افيكيم) ليحرز بذلك اول فوز خارجي للكسلاويين.



□ سامي ابو قنة اللاعب الناشيء في فريق هبوعيل كفر قرع، كان نجم اللقاء في مباراة فريقه مع بيت اليعزر وسجل هدف الفوز في المباراة (١:٢ لكفر قرع).



□ مفيد محمد عوض، الظهير الايمن في فريق هبوعيل ام الفحم. تألق في مباراة الفريق الفحماوي مع عيمق حيفر (١: صفر لام الفحم) وحظي على العلامة (٧).

علامات لاعبي كفر قاسم وجلجولية

● من عبد الحفيظ طه

● هـ. كفر قاسم:
انور طه (٥)، هندي طه (٦)، عادل طه (٦)، محمود طه (٦)، عدنان غانم (٦)، أمير (٦)، صالح طه (٦)، حمودة عامر (٥)، اكرم عامر (٧)، ادريس عامر (٧).

● هـ. جلجولية:
حلمي عودة (٥)، جابر جابر (٥)، غمليل (٥)، صبحي عودة (٥)، يوسي عراقي (٥)، نادرة عودة (٥)، مصطفى خطيب (٥)، يوآف يتسحاق (٧)، سعدو ابو كشك (٥)، جمال رابي (٥)، خالد شواهنة (٥)، واشترك دوف (٥).

«الاتحاد الرياضي» يختار لاعب الشهر



زاهي أرملي - أفضل لاعب عربي لشهر شباط

● حيفا - قررت هيئة تحرير «الاتحاد الرياضي» وابتداء من الشهر الجاري اختيار افضل لاعب عربي في كل شهر. ويتم الاختيار من بين لاعبي الفرق العربية واليهودية من الدرجة الثانية وحتى الدرجة الممتازة.

وجرت يوم السبت الماضي اخر مباراة في شهر شباط وعلى اثر ذلك قام طاقم خاص من العاملين في «الاتحاد الرياضي» باختيار افضل لاعب عربي لشهر شباط.

ووقع الاختيار، وبالاجماع، على لاعب مكابي حيفا زاهي ارملي الذي قام بدور هام في احراز اربعة انتصارات متتالية للفريق الحيفاوي وسجل فيها اربعة اهداف ثمينة وكان، عن جدارة، نجم هذه المباريات.

وتشكل الطاقم من الاخوة:

● *أسعد تلحمي (محرر «الاتحاد الرياضي»):*
سنحت لي الفرصة بمشاهدة أرملي مرتين في الشهر الجاري واظهر ارملي اداءً رائعاً وكان العامل الاهم في وصول فريق حيفا الى مرتبته المرموقة.

● *أحمد يونس (معلق في «الاتحاد الرياضي»):*
عاود ارملي نشاطه وأثبت أن بمقدرته صنع الانتصارات الرائعة.

● *نعيم خيط (مدرب ومعلق رياضي):*
ارملي قوة دافعة لمكابي حيفا وكان في مستوى الآمال التي علقت عليه وكان عاملا في اظهار فريقه على الخارطة.

● *محمد خطيب (مراسل «الاتحاد الرياضي»):*
لعب زاهي دوراً رائعا في وصول فريقه الى المرتبة الثانية.

● *مروان سليمان (مراسل «الاتحاد الرياضي»):*
اظهر أرملي مستوى أداء ثابتا في المباريات الاربع الاخيرة وبرز بشكل خاص في المبارتين الاخيرتين.

● *يونس جبارين (مراسل «الاتحاد الرياضي»):*
لم اتردد في الاختيار ومثل ارملي كرة القدم في الوسط الرياضي بأروع صورة.

● *عبد اللطيف مصاروة (مراسل «الاتحاد الرياضي»):*
زاهي موهبة كروية خارقة اثبتت جدارتها من جديد.

وتجدر الاشارة الى ان الملحق الرياضي في جريدة «يديعوت احرونوت» اختار زاهي ارملي أفضل لاعب في البلاد لشهر شباط.

واذ نهنىء زاهي ارملي بمناسبة اختياره، نشكر «سبورت شمشوم» الذي تبرع بتقديم هدية تقديرية للاعب المختار كل شهر. وستمنح الجائزة لارملي في اقرب فرصة.

في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثالثة

هبوعيل سخنين ومكابي عسفيا في طريقهما الى الدرجة الثانية!

* قطار عرابة يتخطى دبورية * انطوني اورثوذكسي يافا يخسر نقطة ثمينة *

● *حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - واصل فريق هبوعيل سخنين تزعمه فرق منطقة «مفراتس» بعد ان احرز فوزا خارجيا هاما على هبوعيل جديدة بينما خسر منافسه هبوعيل ابو سنان نقطتي المباراة امام فريق نيشر تل حنان. وتقدم الى اعالي اللائحة فريق ابناء سخنين الذي سجل فوزا بيتيا على فريق جولس بهدفين سجلهما رزق غنايم.*

وفي منطقة حيفا واصل فريق عرابة اندفاعته الرائعة صوب القمة وسجل فوزه الثامن على التوالي واطاح بفريق دبورية من القمة (١: صفر) التي يحتلها حاليا فريق مكابي عسفيا بعد ان هزم فريق العمل الناصرة بست اصابات مقابل اصابتين. سجل الاهداف الستة لعسفيا فضل وهب وجميل منصور ومفيد ابو ركن وايوب شروق وعماد ابو ركن.

وفي منطقة «دان» خسر انطوني اورثوذكسي يافا نقطة ثمينة في لقائه مع فريق مكابي بن داغيد وانتهت المباراة بالتعادل بهدف واحد لكل من الفريقين.

ونورد فيما يلي وصفا لثلاث مباريات:

* هـ. جديدة - هـ. سخنين صفر: ١ *

■ من فيصل بدارنة

شهد ملعب جديدة لقاء جميلا وقويا بين هبوعيل المحلي وهبوعيل سخنين حضره حوالي (٣٠٠٠) متفرج من القريتين وقرى اخرى مجاورة.

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين ومع مضي ربع ساعة أهدر محمد عبد القادر فرصة رائعة لتسجيل هدف لسخنين. وفي الدقيقة (٢٥) أرسل طالب شلاعطة كرة صاروخية وجدت بدي حارس مرمى جديدة. وضغط الضيوف مضيفيهم الى مرماهم بهدف تسجيل هدف السبق ولكن دون جدوى حتى نهاية الشوط الاول.

استمرت الهجمات المتبادلة من جانب الفريقين وفي الدقيقة (٦٥) رفع سليم دحلة كرة من الجانب الى محمد عبد القادر الذي لم يفلح في تحويل فرصة التسجيل الرائعة الى هدف.

وفي الدقيقة (٧٥) تلقف سليم دحلة كرة متقنة من طالب شلاعطة فأرسل سليم الكرة لتعانق شباك الجديدة. ولم يفلح اي من الطرفين من تسجيل اي هدف اضافي لينتهي اللقاء بفوز هام لسخنين ١: صفر.

وعزز هذا الفوز مكانة فريق سخنين في قمة اللائحة وزاد فارق النقاط بينه وبين هبوعيل ابو سنان بنقطتين اخريين واصبح الفارق اربع نقاط بعد خسارة ابو سنان امام تل حنان.

لعب هبوعيل سخنين بالتركيب التالي:
صالح غنايم، فيصل بدارنة، سالم ابو يونس، عمر كيوان، ابراهيم سيد احمد، احمد صوان، علي صوان، عبدالله بدوي، سليم دحلة، محمد عبد القادر، طالب شلاعطة.

* هـ. عرابة - هـ. دبورية ١: صفر *

■ من شكري خطيب

استضاف فريق هبوعيل عرابة عصر السبت الماضي فريق هبوعيل دبورية في لقاء قمة هام جرت احداثه على ملعب الرامة بحضور ما يقارب الالفي متفرج!

بدأت المباراة بهجمات قوية على المرمين واتبع مدافعو عرابة خطة التسلل ونجحوا فيها فامسكوا مهاجمي دبورية في وضع تسلل عدة مرات ووقف محمود بدارنة وقاسم بدارنة وخير عكري سدا منيعا امام محاولات مهاجمي دبورية اوري كوهين ونزار حبيب الله. بالمقابل شن مهاجمو عرابة الهجمة تلو الاخرى ولكن الشوط الاول خلا من الاهداف.

كثف مهاجمو عرابة هجماتهم على مرمى دبورية ودخل رائد نعامنة مكان عمر نجار لتقوية الهجوم واثبت التغيير جدارته وغذى رائد زملاءه المهاجمين بثلاث كرات متقنة تحولت احداها الى هدف جميل سجله احمد ماضي عندما ارسل الكرة عن بعد (١٧)م. ولم ينجح لاعبو دبورية في محاولاتهم العديدة لتسجيل هدف التعادل، حتى نهاية المباراة.

وهكذا حقق فريق عرابة نصره الثامن على التوالي ليعزز مرتبته المتقدمة في اللائحة. وكان التحكيم نزيها.

ويلتقي هبوعيل عرابة يوم السبت القادم فريق القمة مكابي عسفيا في ملعب الرامة بدون حضور جمهور بعد ان حكمت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام على الفريق باجراء مبارتين خارج ملعبه وبدون جمهور.

● تركيب هـ. عرابة:
مصطفى عاصلة، محمود بدارنة، خير عكري، علي ميعاري، قاسم بدارنة، يوسف عاصلة، عمر نجار [رائد نعامنة]، محمد بدارنة، احمد ماضي، ناجي بدارنة، عماد قرّاقرة.

* يافة الناصرة - بير المكسور ٦: صفر *

■ من علي علي الصالح

حل فريق بير المكسور ضيفا على فريق يافة الناصرة في مباراة اتسمت بالروح الرياضية العالية بحضور جمهور غفير اسفرت عن فوز كبير ليافة بستة اهداف نظيفة مقابل لا شيء.

ضغط لاعبو يافة على مرمى بير المكسور منذ بداية المباراة ولكن عباس خطيب وحمدان مغامسة وعدنان خطيب وعاطف صبري اهدروا الفرص المتتالية للتسجيل. وجاءت الدقيقة (٤٤) فقاد عدنان خطيب هجمة مركزة ورفع الكرة جميلة تلقاها حمدان مغامسة وهز شباك المكسور للمرة الاولى والوحيدة خلال الشوط الاول.

ومع بداية الشوط الثاني حدث تغيير في تركيب فريق يافة فدخل هاني جامعة بدلا من زياد سرحان، ولعب محمود علي الصالح مكان هاني كيلاني والمر هذا التغيير عن احراز خمسة اهداف متتالية سجل عدنان خطيب اربعة منها وسجل هاني جامعة هدفا واحدا.

برز في صفوف فريق يافة الهداف عدنان خطيب والمدافعان كيلاني كيلاني ومحمد جحوش.

● تركيب هـ. يافة الناصرة:
روبير عاتق، هاني كيلاني [محمود علي الصالح]، عنان خليلية، كيلاني كيلاني، محمد جحوش، عاطف صبري، حمدان مغامسة، زياد سرحان، [هاني جامعة]، وليد خليلية، عباس خطيب، عدنان خطيب.

ونورد فيما يلي باقي النتائج التي سجلت في مباريات السبت الاخير:

المباراة	النتيجة
مـ. طبريا - بوريا	٦: صفر
س. معلوت - الرامة	١٣: صفر
مـ. طرعان - يانوح	٢: صفر
كرمئيل - معليا	١:٤
هـ. كفر كنا - ب. معلوت	٣: صفر
مـ. دير الاسد - مـ. كفر سميع	٢:٢
مـ. تل حنان - هـ. ابو سنان	١:٢
هـ. البعنة - ب. شفاعمرو	صفر:صفر
عيلبن - المزرعة	١:صفر
نقبه شأنان - الكبابير	١:٢
كفر مندا - ن. الكرة حيفا	١:٢
جت - معاوية	١:١
قيساريا - الفريديس	١:٢
مـ. ام الفحم - زخرون	١:٣
برطعة - بردسيا	١:٣
كفر قاسم - قلنسوة	٢: صفر

نشاطات رياضية لاتحاد الشبيبة الشيوعية

● حيفا - عقدت اللجنة القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعاً لها تدارست فيه التحضيرات الرياضية في مناطق الحركة واقرت برنامج عمل لها على شرف (٦٠) عاماً لاتحاد الشبيبة.

وستكون المباريات الرياضية في المجالات التالية: تنس طاولة وشطرنج وكرة قدم مصغرة وكرة طائرة وكرة سلة.

وتقرر ان تجتمع اللجنة مرة اخرى بعد ان تكون المناطق قد استكملت استعدادتها للمباريات الدورية.

حركة الصداقة - فرع الطيبة

تدعوكم لسماع محاضرة حول «العلاقة التاريخية بين الروس والعرب» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي عثمان ابو راس. المحاضر: عمر محاميد.



● مشهد من سباق الناصرة الثالث الذي جرى عصر امس الاول، الاحد باشتراك (٨٠٠) عداء وباشراف دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة ●

باشراف دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة:

٨٠٠ عَدَّاء في سباق الناصرة الثالث!

■ *الناصرة - من مروان سليمان*

● جرى ظهر أمس الاول (الاحد) سباق الناصرة للسنة الثالثة على التوالي الذي تنظمه وتشرف عليه دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة. واشترك في السباق ما يزيد عن (٢٥) ناديا ومدرسة من الناصرة ومنطقتها وباشتراك ما يزيد عن (٨٠٠) عداء تتراوح أعمارهم ما بين خمس سنوات حتى (٤٢).

وفيما يلي تفاصيل السباقات:

١) سباق بنين (١٥٠٠ م) مواليد ٧٢ - ٧٤:

انطلق المشتركون وعددهم (١٧٠) مشتركا قرب منجرة البتريس. واحتل المرتبة الاولى رامي عصام خوري من مدرسة المطران. وجاء في المرتبة الثانية عزيز محمد أبو رجب من مدرسة الكروم. واحتل هشام محمد عبده من مدرسة الحرش المرتبة الثالثة تلاه في المرتبة الرابعة هشام أحمد سويدان من جمعية الشبان المسيحية في الناصرة.

٢) سباق بنات (١٥٠٠ م) مواليد ٧٢ - ٧٤:

بدأ السباق قرب منجرة البتريس باشتراك (١١٣) مشتركة. واحتلت دعاء واصل سليمان من نادي الحي النمساوي المرتبة الاولى. وتلتها في المرتبة الثانية ماجدة محمد حسن من مدرسة الحي الغربي في الناصرة. وفي المرتبة الثالثة بادرة ليبب دانيال من مدرسة مار يوسف الابتدائية. وفي المرتبة الرابعة منال نقولا منصور من نادي حي العمال العرب.

٣) سباق بنين (١٥٠٠م) مواليد ٦٩ - ٧١:

انطلق المتسابقون قرب منجرة البتريس وكان عددهم (٢٠٠). وفاز نزار عبد القادر عبد الجواد من مدرسة الكروم في الناصرة بالمرتبة الاولى وجاء في المرتبة الثانية موفق عفيف ناجي من نادي حي العمال العرب. وفي المرتبة الثالثة ياسر محمود عموش من مدرسة القرير الناصرة. وفاز مازن عادل ملحم من مدرسة الكروم بالمرتبة الرابعة.

٤) سباق بنات (١٥٠٠ م) مواليد ٦٩ - ٧١:

انطلقت ١٥٨ متسابقة قرب منجرة البتريس وجاءت في المرتبة الاولى غادة واصل سليمان من نادي حي النمساوي وفازت خيرية واصل سليمان من النادي نفسه وفي المرتبة الثالثة جاءت الابنة الثالثة لواصل سليمان، عبير ومن النادي ذاته. وفازت سحر غسان مسمار من نادي حي النمساوي في المرتبة الرابعة.

٥) سباق (٣٥٠٠) م - بنون مواليد ٦٦ - ٦٨:

انطلق المتسابقون وعددهم (٩٠) قرب الحاووز وجاء عبد عزام من مدرسة المطران في الناصرة ولاعب مكابي اخاء الناصرة في المرتبة الاولى. وفاز خالد يوسف محمود من مدرسة الرينة الثانوية بالمرتبة الثانية واحتل عبد الصمد يحيى زعبي من مدرسة تيراسنطة (المرتبة) الثالثة وهو من قرية سولم. وفاز يوسف عبد الكريم سليمان من المدرسة الثانوية البلدية بالمرتبة الرابعة.

٦) سباق (٣٥٠٠) م - بنات مواليد ٦٦ - ٦٨:

انطلقت (٣٩) مشتركة قرب الحاووز واحتلت بثينة فيصل نجم، من المدرسة الاعدادية ب، المرتبة الاولى وجاءت سلوى ادمون صباغ من مدرسة راهبات الفرنسيسكان في المرتبة الثانية وفي المرتبة الثالثة ابتسام طه ابو طه من المدرسة نفسها وفي المرتبة الرابعة رائدة واصل سليمان من نادي حي النمساوي.

٧) سباق (٧٣٠٠) م - بنون مواليد ٦٥ فما دون:

اشترك في هذا السباق (٢٩) متسابقا وجاء في المرتبة الاولى كميل بطحيش من نادي كشافة الصداقة ولاعب بيتار العمل الناصرة سابقا. واحتل جورج نقولا من نادي الحي النمساوي المرتبة الثانية واحتل جاد ابراهيم وهو متسابق مستقل ومعلم رياضة في مدارس الناصرة، المرتبة الثالثة. واحتل خالد نعامنة وهو أيضا مشترك مستقل ومن سكان عرابة المرتبة الرابعة.

٨) سباق (٧٣٠٠) م - بنات مواليد ٦٥ فما دون:

اشتركت ثلاث عداءات في هذا السباق واحتلت سوسن زعبي من المدرسة الثانوية البلدية المرتبة الاولى وتلتها في المرتبة الثانية رائدة عمر من المدرسة ذاتها وفي المرتبة الثالثة جاءت جاكلين اسبنيولي من كشافة الصداقة.

وجاء ترتيب المدارس والنوادي وفقا لأعمار المشتركين كما يلي:

١) مواليد ٧٢ - ٧٤ بنون: فازت المدرسة الاكليريكية بالمرتبة الاولى (٤٣١ نقطة).
٢) مواليد ٧٢ - ٧٤ بنات: فاز نادي حي النمساوي بالمرتبة الاولى (٣١١ نقطة).
٣) مواليد ٦٩ - ٧١ بنون: فازت مدرسة القرير بالمرتبة الاولى (٤٣١ نقطة).
٤) مواليد ٦٩ - ٧١ بنات: فاز نادي حي النمساوي بالمرتبة الاولى (٩٣١ نقطة).
٥) مواليد ٦٩ فما دون - بنون: فازت مدرسة الرينة الثانوية بالمرتبة الاولى (٦٨١ نقطة).
٦) مواليد ٦٩ فما دون - بنات: فازت مدرسة الرينة الثانوية بالمرتبة الاولى (٦٧١ نقطة).

وبين المدارس الابتدائية المشتركة فازت بالمرتبة الاولى المدرسة الاكليريكية (٥٨١ نقطة). وفاز نادي حي النمساوي بالمرتبة الاولى في المستوى الاعدادي (٦٣١ نقطة). وفي المستوى الثانوي فازت مدرسة الرينة الثانوية بالمرتبة الاولى (١٣٥١ نقطة).

وبعد انتهاء السباق جرى الحفل الرسمي بتوزيع الكؤوس والجوائز والاعلام على المتسابقين بحضور القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي وأعضاء بلدية آخرون وبحضور جمهور غفير ومن بينهم معلمو الرياضة في الناصرة. ووزعت الجوائز على الفائزين الأربعة: الاول من كل مجموعة متسابقين. ووزعت الاعلام على جميع النوادي والاحياء والمدارس التي اشتركت في السباق.

ووزعت الكؤوس أيضا على المدارس وفقا لأعمار المشتركين وللمستوى التعليمي.

● لوائح الدرجة الثانية ●

[بعد الاسبوع السادس عشر]

- المنطقة الشمالية أ -

-	-	-	-	-	-
١ - مـ. طمرة	١٢	١	٣	١٧:٤٢	٢٥
٢ - مـ. عكا	١١	٣	٢	٢٢:٤٣	٢٥
٣ - ب. نهريا	٩	٤	٣	١٢:٣٢	٢٢
٤ - هـ. طمرة	١٠	٢	٤	١٦:٣١	٢٢
٥ - هـ. افيكيم	١٠	١	٥	٢٣:٣٨	٢١
٦ - مـ. بيالك	٩	١	٦	١٩:٢٥	١٧
٧ - هـ. نهريا	٧	٣	٦	٢١:٢٧	١٧
٨ - مجد الكروم	٤	٥	٧	٢٩:١٨	١٣
٩ - اكسال	٤	٤	٨	٢٦:١٤	١٢
١٠ - هـ. المكر	٥	٢	٩	٣١:٢٢	١١
١١ - شباب عكا	٣	٥	٨	٢٦:١٤	١١
١٢ - كفر سميع	٢	٧	٧	٣٩:٢١	١١
١٣ - عين ماهل	٣	٢	١١	٣٣:١١	٨
١٤ - هـ. صفد	٢	٣	١١	٣٥:١١	٧

- المنطقة الشمالية ب -

-	-	-	-	-	-
١ - غفعات اولغا	١١	٤	١	١٦:٣٨	٢٦
٢ - ع. كفار سابا	٨	٦	٢	٢٠:٣٣	٢٢
٣ - اور عقيبا*	٨	٥	٢	١٥:٣١	٢١
٤ - كفر قرع	٧	٥	٤	٢١:٢٢	١٩
٥ - هـ. الطيبة*	٦	٤	٥	٢٥:٣٣	١٦
٦ - باقة الغربية	٥	٦	٥	٢٥:٢٦	١٦
٧ - كريات حايم	٥	٥	٦	٢١:١٤	١٥
٨ - تحلينيل	٤	٦	٦	٢٥:٢١	١٤
٩ - ب. اليعزر	٥	٣	٨	٢٥:٢٦	١٣
١٠ - هـ. سولم	٤	٥	٧	٢٨:٢٣	١٣
١١ - ع. حيفر	٥	٣	٨	٣٥:٢٦	١٣
١٢ - دالية الكرمل	٤	٤	٨	٣٠:٢٢	١٢
١٣ - ام الفحم	٥	٣	٨	٣٠:١٦	١٢
١٤ - هـ. العفولة**	٢	٣	٩	٣٧:٢٢	٣

- المنطقة الجنوبية أ -

-	-	-	-	-	-
١ - اور يهودا	١٠	٤	٢	١٥:٣٦	٢٤
٢ - هشكيا	٩	٤	٣	١٢:٣١	٢٢
٣ - هـ. هرتسليا	٨	٦	٢	٩:٢٨	٢٢
٤ - هـ. جلجولية	٩	٤	٣	٢٣:٤٠	٢٢
٥ - هـ. كفر قاسم	٧	٨	١	١٣:٢٢	٢٢
٦ - ب. كفار سابا	٥	٦	٥	٢٤:١٨	١٦
٧ - ش. هزراحي	٦	٣	٧	١٩:٢١	١٥
٨ - هـ. الطيرة	٦	٣	٧	٢٢:١٧	١٥
٩ - محنيه يهودا	٣	٧	٦	٢٣:١٦	١٣
١٠ - كافونيم	٤	٤	٨	٢٨:٢٥	١٢
١١ - ن. غولان	٤	٤	٨	٣٣:١٦	١٢
١٢ - كفار شلم	٥	٣	٨	١٩:١٦	١١
١٣ - روش هعاين	٢	٥	٩	٣٢:١٤	٩
١٤ - تل موند	١	٣	١٢	٣٨:١٠	٥

● ناقص مباراة
●● ناقص مبارتين

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٨ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

اجتماع وكلاء «الاتحاد» ومراسليها

● يعقد يوم السبت غداً (٥٩/٢/٢٨) اجتماع وكلاء صحيفة «الاتحاد» ومراسليها في الجهات في مقر مؤتمر العمال العرب سابقا، شارع مار يوحنا حيفا، في الساعة ١٠ صباحاً.

فيرجى من كل الذين وجهت اليهم الدعوة من المندوبين حضور هذا الجتماع لبحث أمور مراسلة الجريدة والتوزيع كما ورد تفصيل ذلك في الدعوات التي وزعت.

***

استجواب الى وزير الدفاع

استغلال التصاريح لمقاصد سياسية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه عضو الكنيست توفيق طوبي الاستجواب التالي الى وزير الدفاع:

توجه محمد خليل غزاوي، ساكن الطيبة، باحتجاج الى الحاكم العسكري على مصادرة تصريح سفره. وكان الحاكم العسكري قد صادر تصريح هذا الأب لأن اثنين من أبنائه «متهمان» في نظر الحاكم بالنشاط الشيوعي. كما ان الحاكم قد شتم هذا الأب وأهانه وطرده من مكتبه حينما حضر ليقدم شكواه على سحب تصريح سفره.

وإزاء هذا أود أن أسأل وزير الدفاع:

١ ـ هل هو مستعد لأن يأمر الحكام العسكريين (وان يعلن في الكنيست) بأنه يجب وقف هذه الطريقة الفاسدة طريقة مصادرة تصاريح السفر من السكان العرب بسبب آرائهم السياسية وانتسابهم الحزبي؟

٢ ـ هل وزير الدفاع مستعد لأن يأمر الحاكم العسكري في قرية الطيبة لكي يعيد تصريح التنقل لمحمد خليل غزاوي ولولديه؟

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٧)

●● شرطة وأهالي

ضرب وخبط وانفجارات!

● أفيكيم ـ انفجرت ثلاث قنابل يدوية، من قنابل الجيش الاسرائيلي، في مركز شرطة نتيفوت خلال ٢٠ يوما. وقام مجهولان، يوم الجمعة الماضي، بالقاء قنبلتين على الساحة الخلفية في المركز. وكان آخر قد القى، في مطلع شهر شباط، قنبلة مماثلة على المركز.

وقامت الشرطة، استنادا الى اخباريات جواسيسها، باعتقال ثلاثة أشخاص من عالم الاجرام في نتيفوت بتهمة القاء القنابل. كما القي القبض على أشخاص آخرين بالتهمة ذاتها.

● تل أبيب ـ قدمت، يوم الجمعة الماضي، لائحة اتهام ضد ثلاثة من رجال الشرطة في منطقة تل أبيب بتهمة ضرب المواطنين.

ووجهت الى الشرطي اهرون بورنشطاين (٣٥ عاما) من محطة شرطة جبعتايم تهمة لكم المواطن دفيد بخر، يوم ٨٣/١٠/١، مما تسبب بكسر أحد أسنانه وإصابة شفته السفلى بجراح.

أما الشرطي بوعز يتوف (٢٨ عاماً) ويعمل في معتقل أبو كبير فمتهم بمهاجمة مايا شارون عمنوئيل وغسيس عمنوئيل، يوم ٨٣/٣/١، وضربهما بعصاة.

ووجهت الى الشرطي عواد (٤٠ عاما) من معتقل تل أبيب تهمة لكم المواطن اسحاق سورني على وجهه واصابته بنزيف دموي وذلك يوم ٨٣/١/١.

● يافا ـ قدمت لائحة اتهام ضد الشرطي شموئيل روزنبلوم (٤٧ عاماً) من شرطة يافا لانه استغل وظيفته التي سمحت له بالاطلاع على مصادر المعلومات وقام بتسليم هذه المعلومات الى المتهم الثاني في القضية المدعو بنيامين عوطو (١٩ عاماً) من سكان بات ـ يام.

والمعلومات تدور حول اعلان نشرته احدى الصحف المحلية في بات ـ يام جاء فيه: «امرأة جميلة معنية برجال اجلاء لالعاب الجنس».

وتوجه عوطو الى العنوان الذي حصل عليه من روزنبلوم ليجابه امرأة تنكرت للموضوع ورفعت شكوى.

منمنمات

■ كلنا ضيوف في هذا العالم، بيد أن بعضم يصبحون اربابا للبيت فيه أيضا.

■ ان الهاربين يمهدون طريق مطارديهم.

■ التطور يمنحنا الأمل في امكان خروج انسان من اهاب كل واحد منا.

(كونستانتين كوستوف)

■ الضباب يحل من الأعلى للاسفل وينقشع من الاسفل للأعلى.

■ اذا ما بدأت الوقائع تترى يبرز خطر ضياع الحقيقة تحتها.

■ كلما كانت المملكة فقيرة اتسمت مراسم القصر بالبذخ.

■ حيثما ينعدم وجود الاسئلة يحوم في الجو عدد لا حصر له من علامات الاستفهام.

(ديميتر يانيف)

■ اتجاه الريح هو الذي يحدد وضع الراية.

■ حينما تنهمر الامطار على الحقل تنهال الصواعق على الذرى.

■ قالوا له «الى الوراء باتجاه الطبيعة» فعاد الى الكهف.

■ افترست الذئاب المفتون بالجمال لانه لم يود اشعال النار خشية ان تلذع جناح فراشة ما.

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ٨٤/١)

هـمجيـة الاخـلاق الرأسمالية!

● مونتشجلادباك ـ جمهورية المانيا الاتحادية ـ اعترفت سيدة تبلغ من العمر ٣٦ عاماً وام لطفلين، انها قتلت عشيقها السابق الذي تم العثور على جثته مقطعة اربا في حديقة النباتات في مونتشجلادباك ـ في وسط المانيا الاتحادية، يوم الاثنين الماضي وفقا لما ذكره البوليس المحلي في المدينة.

فقد قامت انا مارتينا زيمرمان، بقتل عشيقها السابق هانز جوزيف فيركز البالغ من العمر ٣٤ عاما لانه كان يضايقها فخنقته ثم اغرقته في مغطس البانيو.

ولازالة اثار الجثة بسهولة قامت بتقطيعها الى قطع صغيرة ثم قامت بشواء اجزاء منها وجمدت اجزاء اخرى لكي تبدو كما لو كانت اطعمة ولا تثير اية شبهات وفقا لما جاء في اعترافاتها.

وقد ساعدها زوجها السابق فيما بعد في نقل الجثة التي وضعت في ٤٨ كيسا من البلاستيك ودفنها في حديقة النباتات التي كانت مقبرة فيما مضى.

الدهن في العتاقي!

● أبو ظبي ـ غادرت يوم الخميس الماضي ـ الى جدة اقدم طائرة ما زالت تطير، والتي كانت قد وصلت الى دبي ليلة الاربعاء الماضي، وتوجهت هذه الطائرة من جدة الى القاهرة ومنها الى هولندا.

وهذه الطائرة من طراز (دي سي ٢) وتعمل بمحركين ويمكن فتح شبابيكها اثناء الطيران وتتسع لثمانية ركاب ويتكون طاقمها من اربعة افراد، وتسير بسرعة ١٨٠ كليو مترا في الساعة (سرعة السيارات).

وقالت المصادر ان قائد الطائرة هو الكابتن بن بلسمان وهو حفيد مؤسس شركة طيران الخطوط الهولندية وهي اقدم شركة طيران تجارية في العالم حيث تأسست عام ١٩١٩.

تهنئة

الى الأخ فرج سرحان وعروسه سوسن بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

ردينة وأحمد مصلح

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١,٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

■■ ندوة عدن

«المرأة العربية في مواجهة المخططات الصهيونية»

● احتضنت عدن من الفترة ٢٢ ـ ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) الماضي أعمال «ندوة المرأة العربية في مواجهة المخططات الصهيونية» والمنعقدة بقرار جامعة الدول العربية الصادر عن أعمال الدورة العاشرة للجنة المرأة العربية التي كانت قد عقدت في تونس آذار (مارس) الماضي.

وشاركت في أعمال الندوة وفود حكومية نسائية تمثل فلسطين، السودان، اليمن الدمقراطية، العراق، الصومال، الاردن، ووفد اتحاد الاخصائيين الاجتماعيين العرب. كما شاركت أيضا في أعمال الندوة الكاتبة العربية الدكتورة نوال السعداوي خبيرة شؤون المرأة في الجامعة العربية.

الندوة تظاهرة تضامنية اعلامية مع نضالات الشعب العربي الفلسطيني عامة والمرأة الفلسطينية خاصة، كما أتى انعقادها بهدف توحيد جهود النساء العربيات ووضع خطة عمل لنضال المرأة العربية ضد كافة المخططات الصهيونية وخطرها المتزايد على المنطقة العربية.

وقد قدمت في الندوة العديد من الأبحاث والدراسات عن نضال المرأة الفلسطينية والمرأة العربية.

وقدمت الدكتورة نوال السعداوي دراسة حول دور المرأة العربية في مواجهة الخطر الصهيوني ومشروع خطة عمل لعامي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥م.

كما تحدثت بعض الوفود المشاركة عن دور المرأة في بلدانهم في التصدي للمخططات والمشاريع الصهيونية بالمنطقة العربية.



● المناضلة الفلسطينية عصام عبد الهادي: منذ العشرينات والفلسطينية تناضل وطنياً ●

وقد عقدت الندوة تحت رعاية علي ناصر محمد ـ الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء.. وافتتحها الدكتور عبد العزيز الدالي عضو اللجنة المركزية.

وفي جلسة الافتتاح تحدثت فتحية محمد عبد الله عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني السكرتيرة العامة لاتحاد نساء اليمن عن انعقاد الندوة وفي هذه الظروف الصعبة التي تمر بها أمتنا العربية، الأمر الذي يضع أمامنا جميعا تحديات ومخاطر يجب علينا تعبئة كافة الطاقات والجهود لمواجهتها.

وأضافت ان المرأة العربية باعتبارها تمثل نصف المجتمع مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى في ايجاد سبل ووسائل عمل لنضالها على الصعيدين الوطني والعربي. ولأجل ان تتحمل دورها الكامل في النضال التحرري العربي، فانها مطالبة بوضع برامج لدعم نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة الاحتلال الصهيوني ـ الامريكي..

وجاء في كلمة القتها عصام عبد الهادي رئيسة اتحاد نساء فلسطين نائبة رئيسة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي، ان أهمية الندوة تنعقد على أرض ثورية صلبة قدم أبنائها الشهداء فداء ودفاعاً عن القضية الفلسطينية العادلة أرض ثورة ١٤ اكتوبر.. اليمن الدمقراطية..

وأضافت ان المرأة الفلسطينية آمنت منذ العشرينات وما زالت تؤمن ان قضية تحررها وتطورها مرتبط ارتباطا وثيقا بقضية تحرير وطنها من قبضة الاستعمار وأشكال الاضطهاد والاستغلال.. ووضعت قانون حماية الوطن من المطامع الصهيونية والعدوان الاستعماري فوق كل اعتبار.

وأوضحت ان للمرأة الفلسطينية، كما لأية امرأة أخرى في مجتمعنا العربي قضاياها ومشكلاتها.. لكنها تقدّم المطالب الوطنية على أية مطالب خاصة وطغى لديها القضية الوطنية على أية قضية أخرى.

كما تحدثت مندوبة الجامعة العربية الحبيبة بورقادية، ورئيسة الوفد السوداني نفيسة المليك.

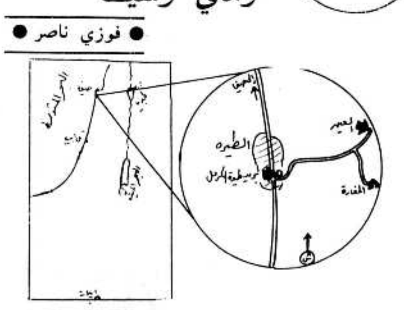
وبعد خمس جلسات على مدى يومين متتاليين.. اختتمت الندوة أعمالها باصدار القرارات والتوصيات وكذلك نداء الى المرأة الفلسطينية واللبنانية والسورية ونداء آخر للمرأة العالمية بمناسبة العقد العالمي للمرأة ٧٥ ـ ٨٥م.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/١/٢٨)

وطني

وادي وسيط

● فوزي ناصر ●



يسمى بالعبرية (ناحل غليم)، ويصب في البحر الابيض المتوسط غربي بلدة طيرة الكرمل. ويتألف من تجمع عدد من الوديان الصغيرة الجميلة. سأكتفي بوصف موقعين في أحدها وهو وادي العيون. أحد الموقعين، عين الطيرة، الواقعة على بعد حوالي الكيلومترين الى الشرق من بلدة الطيرة. وتنبع من فوق طبقة من الرماد البركاني الذي يحمل فوقه كتلة صخرية ما هي إلا تكتل ضخم من المتحجرات البحرية الواضحة المعالم حتى اليوم، تضع حدا لأي شك في أن بلادنا كانت في يوم ما قعراً لبحر. وحصرت المياه في انبوب معدني يتجه نحو الغرب حيث يروي بعض البساتين وبعض المواطنين، وهو البديل للقناة الفخارية القديمة، التي ما زالت آثارها ظاهرة.

وعلى السفح الجنوبي للوادي توجد مغارة كارستية يمكن الوصول اليها بقليل من الجهد. وتحتوي المغارة على عدة قاعات وسراديب، وجدت فيها بعض آثار للانسان القديم مما يدل أنه سكنها. ويمكن عبور بعض زقاقاتها سيرا، فحبوا ثم زحفا تطل على الطيرة والشاطىء، والبحر بين كتلتين من الكرمل الجميل.

الطريق المؤدي الى العين والمغارة يبدأ من قرب مكتب بريد طيرة الكرمل باتجاه الشرق.

قدما رازا تعودان من الحقل



● رازا قبل العملية ●



● وبعد العملية في الكولخوز ●

أوردت وكالة أنباء «غاماء» مؤخراً تحقيقاً صحفياً مصوراً من الاتحاد السوفييتي، حول قيام الجراحين السوفييت بإجراء أخطر عملية جراحية ناجحة لزرع الأعضاء.

يقول التحقيق: كانت رازا «٤ أعوام» مع عائلتها في حقل القمح. كان المساء ناعماً والموسم موسم حصاد. فجأة وقعت الصغيرة تحت شفرات الحصادة. صرخت من الألم وغابت. هرعت الأم وحملتها الى المنزل وهناك تحدث البعض عن احتمال زرع الأعضاء. فاستعجلت الأم زوجها الذهاب الى الحقل والعودة بقدمي الطفلة ففعل. المستشفى القريب محدود الوسائل، فاكتفى بوقف النزيف والغيبوبة وتجليد القدمين. وكان لا بد من الاتصال بمعهد الجراحة الاختبارية في عاصمة ليتوانيا. غير ان غرف العمليات كانت مشغولة، فتم الاتصال بالبروفسيور فيكتور كريلوف في موسكو، وهو رائد بزراعة الأعضاء. وكان الجواب واضحاً: يجب ان تكون الصغيرة في موسكو قبل السادسة صباحاً.

لكن أربعين دقيقة مرت بعد منتصف الليل، وأقرب مطار هو في عاصمة ليتوانيا. وبدأت حرب مع الوقت، وسمح للطيارين بالتوجه مباشرة الى موسكو، خارج الخط الذي تسلكه الطائرات عادة.

في الرابعة والدقيقة ٢٠ فجراً حطت الطائرة في موسكو، وقامت سيارة اسعاف بنقل الطفلة الى المستشفى.

كان على الأطباء ان يصنعوا معجزة فقد مرت ١٢ ساعة على الحادث وكان لا بد من وصل كل شريان بمفرده وكل عصب بمفرده. واستغرق الأمر ٩ ساعات. وتحققت المعجزة عندما عادت الحرارة الى القدمين المزروعتين. ولحسن الحظ لم تع زارا ما حل بها. وهي الآن تتابع تدريباً على المشي في مركز للجراحة في موسكو، تابع لاكاديمية الطب وتتنقل من دون مساعدة أحد. والاقامة الحالية مجرد مرحلة قبل الشفاء.

العدو المُملَّح!

● هيوستن ـ من الاقوال الشائعة، ان استخدام الملح بكثرة عدو يتصدر مائدة الطعام، وقد سادت هذه العبارة كقول شعبي دون اثبات علمي دقيق.

لكن احد الباحثين الطبيين «للاتحاد الامريكي لامراض القلب» في ولاية فلوريدا، صرح بأنه اصبح بالامكان اجراء تحليل بسيط لدم المرضى بل والناس عامة للتخفيف من الاملاح تلافيا لحصول ارتفاع ضغط الدم، ومن الممكن ان يبدأ العمل بهذا التحليل بشكل شامل وواسع بعد عام من الآن.

وقال الباحث: ان المبالغة في أكل الاملاح الخاصة بالرجيم تساهم بشكل كبير في ارتفاع ضغط الدم الذي يعاني منه اليوم أكثر من ٣٧ مليون شخص في الولايات المتحدة.

وتشير الدراسة التي نشرها الباحث مؤخرا ان ٢٠٪ من السكان مصابون بحساسية ضد الملح، فاذا تناولوا كميات كبيرة منه قد يؤدي ذلك الى ارتفاع شديد في ضغط الدم بل وخطر مضاعفات أكبر.

ويقول الطبيب الباحث «ناداشي ابناغامي» في مستشفى جامعة فاندر بيلت الطبية بمدينة ناشفيل انه يستخدم نوعا من البروتين في هذا التحليل، فاذا كان البروتين منخفضا فالشخص مصاب حتما بالحساسية ضد الملح.

وفاة زوجة بيرم التونسي

● شاعر الأغنية الشهير المرحوم بيرم التونسي، الذي غادر تونس وهو في صباه الى مصر واشتهر هناك بعد ذلك كأبرز كتاب الأغنية المصريين والذي توفي منذ سنوات عدة. توفيت زوجته مؤخراً عن عمر يناهز ٨٦ سنة وكانت تقيم في منزلها بالشارع الذي اطلق عليه اسم زوجها في حي المدبح.

عادل امام يرعب ابناء الذوات

● ميرفت امين وعادل امام سيتقاسمان بطولة اول فيلم يقوم باخراجه محمد ابو سيف (وهو ابن المخرج صلاح ابو سيف). اسم الفيلم «رعب في الزمالك» ويتبع اسلوب الحركة والتشويق والمغامرة والابهار.

وتجربة ابو سيف الابن، ليست فقط من خلال والده الذي عمل معه مساعد مخرج فترة طويلة، بل هو خريج معهد السينما ـ قسم الاخراج ـ ايضاً.

يونس شلبي يسبب المشاكل مع شويكار

● يلعب يونس شلبي دورا يقلد فيه افضل ما لدى الفنان الراحل نجيب الريحاني في فيلم جديد عنوانه: «الطبيب افندي» يدور حول انسان طيب يسبب المشاكل لكل من يلتقي به دون قصد. تشاركه البطولة: شويكار، صفية العمري.

الفيلم من اخراج احمد السبعاوي وانتاج حسين الصباح.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٢/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «الدمية الشقية»
- ● ٧.٠٠ ـ «تاريخ السيارات»
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ «أقرباء»
- ● ٨.٣٠ ـ «كوليوتيك»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠.١٠ ـ «متسادا»
- ● ١١.٠٠ ـ فيلم وثائقي
- ● ١١.٤٠ ـ عنوان الليلة

أبو الشقمق يقول!!



سمكتان: حمراء وزرقاء!

في اليوم نفسه، الذي ظهرت فيه افتتاحية «الاتحاد» عن تحذير الساسة العرب من النزاع على سعر بيع السمك وهو في البحر (أمس، الأثنين)، جاءتني حفيدتي الصغيرة بالحزورة التالية:

سمكتان في البحر، واحدة حمراء وواحدة زرقاء. السمكة الحمراء غرقت. فأية سمكة تبقى في اليد؟

أجبتها، متشاطراً: الزرقاء..

فضحكت وقالت: لا يا شاطر. فكل السمك، وهو لا يزال في الماء، يكون «غرقاناً».

فهل تكون حفيدتي الصغيرة ـ وهذه العصا من هذه العصية ـ أبعد نظراً من أولئك الساسة؟

أم أكون أنا «واحداً منهم»؟

المسألة في السياسة، بالطبع، أشد تعقيداً. ولكنها تظل قائمة على «..لعبة» نفسها، وهي إلهاء الغريم بأمر جانبي، بلون السمكة، الأحمر أو الأزرق، في حزورة حفيدتي، عن الأمر الأساس، ان السمكتين ليستا «باليد» بل في البحر.

وهكذا يفعل «الساحر» في السرك، مثلاً، يلهيك بطرطوره الأحمر أو بعباءته السوداء أو بساقي مساعدته الطويلتين، أو بغير ذلك، ثم ـ فجأة ـ إذا به يخرج من كمه حمامة او غرابا.

أما في «سرك» النزاع العربي الاسرائيلي فان الساحر لا يلهي «النظارة» بشيء، ولا يخرج من كمه شيئاً. ويظل بعضهم، مع ذلك، يتخانقون. فلله في خلقه شؤون..

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز — أولئك قومي — مرتفعات الجليل

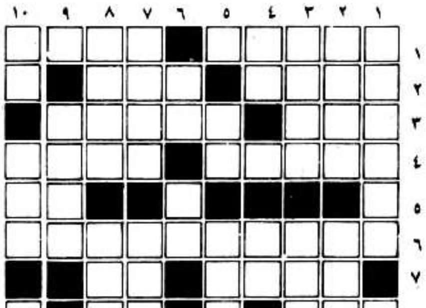
الحنين الى الوطن ـ لابن الرومي

قالوا: وكان الناس يتشوقون الى اوطانهم، ولا يفهمون العلّة في ذلك، حتى أوضحها عليُّ بن العباس الرومي في قصيدة يستعدي بها سليمان بن عبدالله بن طاهر، على رجلٍ من التجار يعرف بابن ابي كامل، أجبره على بيع داره، واغتصبه بعض جدرها، بقوله:

وَلي وَطَنٌ آلَيْتُ ألّا أبيعَهُ
وألّا أرى غَيْري لَهُ الدَّهرَ مالِكا
عَمَرْتُ بهِ شَرْخَ الشّبابِ مُنَعَّماً
بِصُحْبَةِ قَوْمٍ أصْبَحُوا في ظِلالِكا
وَحَبَّبَ أوطانَ الرِجالِ إليهمُ
مَآرِبُ قَضّاها الشَّبابُ هُنالِكا
إذا ذَكَروا أوطانَهُم ذَكَّرَتْهُمُ
عُهودَ الصِّبا فيها، فَحَنّوا لِذلِكا
فَقَد ألِفَتْهُ النفسُ حتّى كأنّهُ
لَها جَسَدٌ إنْ بانَ غُودِرَ هالِكا...

آليت: اقسمت وحلفت. شرخ الشباب: أوله. اصبحوا في ظلالكا: عاشوا في نعمتك صباح ايامهم. وقد ورد البيت الثاني في ديوان ابن الرومي على الوجه التالي:
«عهدت به شرخ الشباب ونعمة — كنعمة قوم اصبحوا في ظلالكا».

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد: نمر ابو احمد ـ الناصرة

الكلمات الأفقية:

١) مدينة وبحيرة ـ الأسم الثاني لنائب جبهوي
٢) نهر في اوروبا ـ سفينة الصحراء
٣) ٣٠ آذار هو يوم ال.. ـ يستعمل لاشعال النار
٤) مخيم فلسطيني في لبنان ـ طائر جميل
٥) اله
٦) قال الشاعر.. ورقم بطاقتي خمسون الف.
٧) الأسم الأول لمناضل فلسطيني ـ من العائلة
٨) حَذَق ـ نَشَبَ
٩) ضبط متلبساً ـ دكان لبيع المأكولات
١٠) قرع ـ امارة عربية ـ دولة عربية

الكلمات العمودية:

١) مدينة لبنانية ـ من حالات القمر
٢) مخيم فلسطيني في لبنان (غير معرفة) ـ الأسم الثاني لشاعر فلسطيني
٣) بساتين (مبعثرة) ـ قرصه
٤) عملة اسيوية ـ متماثلان ـ قف (معكوسة)
٥) اداة نصب ـ حيوان مفترس
٦) شجرة صغيرة ـ ضمير متصل ـ عكس بحر
٧) قرية جبهوية ـ تُحب
٨) الأسم الأول لقائد لبناني وطني ـ مستشفى في حيفا
٩) نفر ـ سارق
١٠) بحر ـ امارة عربية ـ دهر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) ام الزينات
٢) خير ـ الفرث
٣) نمقيس ـ دجل
٤) اعد ـ بر ـ وي
٥) دب ـ بل
٦) ند ـ سر ـ يم
٧) بري ـ عم ـ رف
٨) لينا ـ دل
٩) ادمان ـ مال

الكلمات العمودية:

١) أحمد بن بلا
٢) م ـ دريد
٣) ابقاد ـ يتم
٤) لير ـ بس ـ آآ
٥) سب ـ دع
٦) با ـ رب ـ مد
٧) نقد ـ لي ـ لم
٨) ارجو ـ مر
٩) تتليع ـ قيل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٩ شباط ١٩٨٤ الموافق ٢٧ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ *

* العدد ٤٠/٢٤٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

Vol. 244/40 - 29.2.1984 - Price: 40 Shekel

لقاء قمة بين الجميّل والأسد في دمشق - اليوم أو غداً

* ضغط أمريكي عنيف على الجميِّل لمنعه من الغاء اتفاق الاذعان * أوساط دبلوماسية في بيروت: الغاء الاتفاق هو بمثابة الاعلان الرسمي بفشل المخطط الأمريكي - الاسرائيلي * فرنجية وحمادة: الغاء الاتفاق - شرط لا بد منه للوفاق الوطني * لقاء قمة بين الأسد والجميِّل، في الساعات القريبة؟ *

● دمشق - الوكالات والإذاعات - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، مساء أمس، عن ناطق رسمي بلسان قصر الرئاسة السورية أن الرئيس اللبناني، أمين الجميل، سيصل اليوم أو غداً الى دمشق لعقد اجتماع قمة بينه وبين الرئيس السوري، حافظ الأسد، للتباحث حول سبل الخروج من الأزمة اللبنانية.

وكان الدكتور وديع حداد، المستشار السياسي للرئيس أمين الجميل، أعلن بعد عودته الى بيروت من واشنطن «أن امريكا سوف تلغي كل التزاماتها تجاه نظام الرئيس الجميل، إذا أقدم على الغاء اتفاق ١٧ ايار» (اللبناني - الاسرائيلي).

وقال في حديث في بيروت، أمس، إن الادارة الامريكية تشعر بالقلق الشديد والانقباض من امكانية تقارب لبناني - سوري ووفاق لبناني على حساب العلاقات مع الولايات المتحدة واسرائيل.

وذكرت الوكالات، أمس، ان المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط، دونالد رامسفلد، اعترف بفشل مهمته فشلاً تاماً وقرر الاستقالة من منصبه.

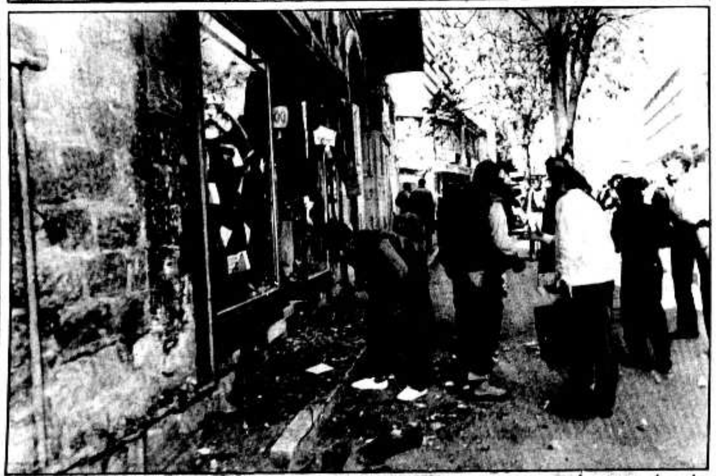
وتقول التقارير الصحفية الواردة من بيروت ان هنالك نشاطاً سياسياً ودبلوماسياً واسعاً جداً. فبينما قرر الرئيس الجميل، نهائياً، إلغاء الاتفاق ويحظى بتأييد المكتب السياسي لحزب «الكتائب» فان حزب «الاحرار» كميل (شمعون) والجناح العسكري للكتائب (فادي افرام) يتمسكان بالاتفاق مع حكام اسرائيل.

وتقول الوكالات إن أمين الجميِّل سوف يعلن إلغاء الاتفاق خلال الساعات القليلة المقبلة وسيتبع ذلك لقاء قمة سوري - لبناني باشتراك الاسد والجميل، في دمشق أو الرياض.

هذا وأعلن الرئيس الاسبق، سليمان فرنجية،

- البقية على ص ٢ ع ٧ -





● أصيب أمس ٢١ شخصاً إصابة اثنين منهم بالغة في انفجار قنبلتين يدويتين كانتا في طرد بريدي، وضع في باب أحد المحلات التجارية في شارع يافا في مدينة القدس. هذا وحتى كتابة هذه السطور كان ستة من المصابين قد بقوا في مستشفيات المدينة للمعالجة. وأعتقلت الشرطة عدداً من المشبوهين للتحقيق معهم. وكان مصدر في الشرطة قال في أعقاب الانفجار أن الشرطة ستحقق في إتجاه كون الانفجار ناتج عن عمل غير «تخريبي». ويظهر في الصورة العليا أحد المصابين يتلقى العلاج في احد مستشفيات المدينة. وفي السفلى عدد من رجال البوليس واخصائيي المتفجرات يفحصون مكان الانفجار ●

مصرع جنديين اسرائيليين في عملية مقاومة شمالي - شرق النبطية

● جنوب لبنان - أذاع راديو «صوت اسرائيل» أن جنديين اسرائيليين لقيا مصرعهما، ظهر أمس، حين تعرضت دورية اسرائيلية مؤلفة من سيارتين عسكريتين لهجوم بالصواريخ والاسلحة الرشاشة من كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شمالي - شرق مدينة النبطية (قرب قرية «عرب - سليم»).

وأضاف الراديو أن قوات الغزو الاسرائيلي شنت، على الفور، حملة تمشيط واسعة وفرضت حظر التجول على قرية «عرب - سليم».

وأردف قائلاً إنه قتل في لبنان، حتى الآن، (٥٧١) جندياً اسرائيلياً منذ بداية العدوان الاسرائيلي على لبنان.

بدء المناورات المشتركة «صداقة ٨٤» لقوات حلف وارسو

● وارسو - بدأت في شمالي وشمال غربي بولندا المناورات المشتركة لحلف وارسو تحت شعار «صداقة ٨٤» باشتراك وحدات سوفييتية والمانية دمقراطية وبولندية.

واوضحت وكالة الانباء البولندية، التي اوردت النبأ مساء امس الاول، ان فصائل مصفحة سوفييتية وبولندية وكذلك وحدات من مشاة المانيا الدمقراطية تشترك في هذه المناورات.

واكدت الوكالة على الطابع الدفاعي لهذه المناورات التي تستهدف ايضا تحسين تنسيق الاركان والقوات خلال عمليات الشتاء. كما اوضحت ان الجنود يشاركون في لقاءات مشتركة تبرز طابع التعاون الذي تتخذه قوات حلف وارسو.

مصادر مطلعة في الأردن:

عرفات متمسك بقرارات «فاس» والمجلس الوطني الفلسطيني والملك حسين يدعو إلى تجاهلها

● عمان - الوكالات والاذاعات - كشفت مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية أن الخلافات بين الجانبين، الفلسطيني والاردني، في المفاوضات الجارية بينهما، في عمان منذ ثلاثة أيام، تتمحور حول الاسس التي يجب أن تقوم عليها المبادرة السياسية المشتركة الجديدة، لحل المسألة الفلسطينية.

وأكدت هذه المصادر أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يدعو الى أن تكون مثل هذه المبادرة مرتكزة على أساس مقررات قمة «فاس» ومقررات المجلس الوطني في دورته الاخيرة الـ - ١٦ في الجزائر. وهذا يعني التمسك باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة ثانية، يدعو الملك حسين الى التنصل من المقررات بحجة ان قرار مجلس الامن (٢٤٢) يعتبر أساساً جيداً لحل المشكلة الفلسطينية. ويرى المراقبون أن دعوة الملك حسين الى عدم أخذ مقررات قمة «فاس» والمجلس الوطني الفلسطيني بالاعتبار هو، عملياً، دعوة الدخول في «مشروع ريغن» وأن تلويحه بقرار مجلس الامن (٢٤٢) ما هو سوى قناع للتغطية على دعوته الى إحياء «مشروع ريغن».

ومن جهة ثانية، علم أن الوفدين، الفلسطيني والاردني، قررا، خلال مباحثاتها الجارية، إحياء اللجنة الفلسطينية - الأردنية المشتركة لدعم صمود ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة.

هذا واعلنت مصادر في «البيت الابيض»

- البقية على ص ٢ ع ٣ -

أندريه غروميكو:

الإتحاد السوفييتي مستعد للتعاون، بصورة فعالة، في سبيل عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

* الادارة الأمريكية تدفع الوضع في الشرق الأوسط الى طريق مسدود * لا يمكن الخروج من الأزمة الحالية بواسطة مدفعية السفن الحربية الأمريكية او بواسطة التدخل المسلح لقوات «المارينز» * تغييرات إيجابية في العلاقات السوفيتية - الصينية *

● موسكو - «تاس» - اتهم أندريه غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، الادارة الامريكية بدفع الوضع في الشرق الاوسط الى طريق مسدود. وأشار الى السخط الواسع الذي أثارته في العالم أجمع عمليات قصف السفن الحربية الامريكية لبيروت. وقال ان اي مراقب يتميز بالموضوعية لن يصدق أنه من الممكن الخروج من الازمة الحالية بواسطة مدفعية السفن الحربية او بواسطة التدخل المسلح لمشاة البحرية الامريكية.

ودعا غروميكو، الذي كان يتحدث في اجتماع انتخابي في مدينة مينسك أمس الاول، الى تحقيق تسوية سياسية في الشرق الاوسط تكفل الاحترام العادل لمصالح وحقوق جميع اطراف النزاع. وأكد أن المقترحات السوفييتية بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لا تزال قائمة وان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون بصورة فعالة في سبيل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة في هذه المنطقة.



● أندريه غروميكو ●

وأعلن غروميكو ان الاتحاد السوفييتي يجاهد دوماً في سبيل اقامة علاقات منصفة وعادية مع الولايات المتحدة. واضاف ان مثل هذه العلاقات ينبغي أن تقوم على احترام مبادىء المساواة والامن المتكافىء للطرفين وأن يأخذ الجانبان في الاعتبار المصالح الشرعية لكل منهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وأكد ان التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة هو الاساس الذي ينبغي ان تقوم عليه العلاقات كذلك بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وحمل غروميكو الادارة الامريكية مسؤولية ازدياد حدة التوتر الدولي وفشل مفاوضات جنيف وتدهور العلاقات السوفييتية - الامريكية. وأكد ان بدء نصب الصواريخ النووية الامريكية في بلدان اوروبا الغربية زاد خطر الحرب بصورة كبيرة. وقال ان الولايات المتحدة وحلفاءها في حلف شمال الاطلسي يتحملون في هذا الصدد مسؤولية كبيرة.

وصرح بأن الاتحاد السوفييتي يؤيد توقيع اتفاق حول تحديد وتخفيض الاسلحة النووية طبقا لمبدأ المساواة والامن المتكافىء. وحذر من بعض المحاولات المغامرة الرامية الى كسر التوازن القائم في مجال الاسلحة النووية.

وقال غروميكو: إننا نؤيد مواصلة جوّ تنقية العلاقات مع الصين. وأضاف ان البلدين سيستفيدان من ذلك كما أن هذا سيساعد على تحسين المناخ السياسي في العالم كله. وأعلن ان تغييرات إيجابية طرأت، مؤخراً، على العلاقات السوفييتية - الصينية.

شعارات عنصرية معادية للعرب في عدد من مدارس رام الله

● القدس - نشرت صحيفة «عل همشمار» (٢/٢٨) ان شعارات عنصرية معادية للعرب وجدت، امس الاول (٢/٢٧) مكتوبة في عدد من مدارس رام الله. ومن هذه الشعارات : «الموت لأبناء المخربين» وما شابه.

كذلك قام «مجهولون»، في ساعات الليل، برفع علم اسرائيل على مدرسة «عزيز شاهين» للبنات. وقامت الطالبات، صبيحة امس الاول، بانزال العلم.

كلمة الاتحاد

إما الفيتنام وإما المؤتمر الدولي !

عاد وزير الخارجية السوفييتي ، أندريه غروميكو ، وأكد انه ما من مخرج من أزمة الشرق الأوسط سوى بعقد مؤتمر دولي في إطار الأمم المتحدة وعلى أساس قرارات المنظمة الدولية وبمشاركة فعّالة من قبل الاتحاد السوفييتي (مع الولايات المتحدة) وجميع الدول والأطراف المعنية .

لقد كان من الممكن ان يتكلل هذا المؤتمر بالنجاح منذ ان قررته الأمم المتحدة ، بعد حرب ١٩٧٣ ، لولا التعهدات الاسرائيلية (لواشنطن) بأن اسرائيل قادرة على فرض الهيمنة الأمريكية على الشرق الأوسط كله .

وكان من الممكن ان يتكلل هذا المؤتمر بالنجاح ، مرة أخرى ، في أواخر العام ١٩٧٧ لولا خيانة أنور السادات .

ولذلك مضى المعتدون الامريكيون في محاولة تنفيذ مخططاتهم الجنونية متوهمين بأن ركيزتيها في المنطقة - العسكرية الاسرائيلية والتواطؤ الرجعي العربي - قادرتان على إنجاز «المهمة» .

واختمر هذا «العجين» ، كما لم يختمر في أي زمان وفي أي مكان ، بالعدوان الاسرائيلي - الأمريكي الأخير على لبنان . وأيقن المعتدون ، هم والمتواطئون معهم من الرجعيات العربية الحاكمة ، أن ساعة «الكُلّ سواء» جاءت و «انتهى الأمر» مع الشعوب ومع حليفها الأكبر - الاتحاد السوفييتي .

وفي بلادنا ، كما نذكر ، رَفع الدَّجالون والموتورون والحاقدون طبقياً على شعبهم والفاشلون سياسياً ، رؤوسهم وحاولوا الطعن بأقدس مقدساتنا . بل وصل بهم الغرور حد التشكيك بجدوى طريقنا النضالي الطويل المشبع بالشهداء، وبكسر شوكة المستعمرين والامبرياليين . حدّ محاولة إيهام شعوبنا بأن أقدارها تختلف عن أقدار بقية شعوب العالم وأنه ليس أمامها من «مخرج» سوى استرحام الامبرياليين وأعوانهم الاسرائيليين والرجعية العربية .

لقد انقلب الأمر على هؤلاء المخططين العدوانيين في لبنان . وهناك إمكانية ان يتحول شعار «الكل سواء» الى نحورهم . إن «المخرج اللبناني» ،

- البقية على ص ٢ ع ٤ -

(«الاتحاد»)

هو الحي الباقي

● الناصرة - آل شحتوت وآل جريس - فرح وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وحيفا ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

اسكندر الياس شحتوت

وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في حي العمارة الى كنيسة المقبرة اليوم الأربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .

في مقابلة مع صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي:

صلاح خلف: م.ت.ف. تولي أهمية خاصة لمسألة إعادة العلاقات مع سوريا!

● الاتحاد السوفييتي عمل ويعمل من أجل تحسين العلاقات الفلسطينية - السورية ● انتصارات الحركة الوطنية اللبنانية تعطينا الامل في الغاء اتفاقات أخرى غير «اتفاق الاذعان» ●

● روما - الوكالات - اكد القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) على ان منظمة التحرير الفلسطينية تولي أهمية خاصة لمسألة إعادة العلاقات مع سوريا. ومثّل على ذلك بالزيارة التي قام بها فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة الى سوريا مؤخرا. وأشار الى ان الاتحاد السوفييتي عمل في السابق ويعمل حاليا من اجل تحسين العلاقات الفلسطينية - السورية لمصلحة نضال الشعوب العربية ضد المخططات الامبريالية.

وأضاف ابو اياد، في مقابلة ادلى بها يوم الاحد الماضي (٢/٢٦) الى صحيفة «أونيتا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي، انه في هذا الوقت الذي يمر فيه العالم العربي بحالة من التفكك فاننا نحتاج، اكثر من اي وقت مضى، الى اعادة واصلاح علاقاتنا مع سوريا لمواجهة المؤامرات والتحديات لتصفية قضيتنا الوطنية.

وجدد ابو اياد رفض م. ت. ف لاتفاقيات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن. وقال ان انتصارات الحركة الوطنية اللبنانية تعطي الامل في إلغاء اتفاقات اخرى غير اتفاق الاذعان. واضاف ان التواجد الفلسطيني المسلح في لبنان سيكون، في الوقت الحاضر، خطأ جسيما.

وحول النبأ الذي اذاعته صحيفة «نيويورك تايمز»، مؤخرا، بشأن قيام اتصالات امريكية - فلسطينية قال ابو اياد: انني اعلم فقط ان شخصا اسمه مروز لا يحمل صفة رسمية في الادارة الامريكية اجرى اتصالات شخصية استخدمتها الولايات المتحدة للتغطية على الاستعدادات الاسرائيلية لغزو لبنان.

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة المحتلة يدين محاولة النظام الأردني الالتفاف على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية

● القدس ـ لمراسلنا ـ ادان الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، في بيان أصدره مؤخراً، الاجراءات الاردنية الأخيرة المتمثلة فيما سمي «إحياء البرلمان الأردني» المحنط والمضايقات التي يتعرض لها المواطنون على الجسور من قبل السلطات الأردنية.

وتطرق البيان الذي اصدرته اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال في الضفة الغربية الى تزامن هذه الاجراءات مع تصاعد الاجراءات القمعية الاحتلالية والأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها جماهير الأرض المحتلة، بهدف إبتزاز مواقف سياسية من الجماهير، مؤيدة للرجعية الأردنية.

وتحدث البيان عن التمييز الفاضح الذي اخذت تتعرض له النقابات التقدمية في الأرض المحتلة فيما يتعلق بمخصصاتها السنوية. وذلك بقصد إجبارها على الاغلاق. ولكن الرجعية الأردنية فشلت في تحقيق ذلك. وجاء في البيان، أيضاً:

«يا جماهير شعبنا وعمالنا البواسل!

«تشتد إجراءات القهر والاخضاع التي يراد منها سلب شعبنا وجماهيرنا إرادتهم وصمودهم الباسل، لتمرير المشاريع المشبوهة، المرفوضة. وفرض الوصاية عليهم وإهدار حقوقهم الوطنية في الدولة المستقلة العتيدة، عبر مختلف المسميات ـ من «الادارة المدنية» الى «مشروع ريغن» و«الوصاية الأردنية»، الساعية الى إعادة الأمور حسب صيغة مؤتمر «أريحا» سيء الذكر والتي تمثلت في إعادة احياء البرلمان الأردني، ساعية الى إلغاء نتائج نضالات سنوات طويلة لشعبنا قدم خلالها آلاف الضحايا والمعتقلين. ومن ثم الخروج بتفويض لاصحاب نهج يعتبر مسؤولا عما حل بشعبنا من مآس ونكبات وعبر تفريطه المشين بعد (١٩) عاماً من الحكم تميزت بالاعتداء على الحريات وطمس الشخصية الوطنية لشعبنا وإذلاله.

«وتنسجم هذه الاجراءات مع تردي الأوضاع الاقتصادية لجماهير العاملين في المناطق المحتلة وتزايد اعداد العاطلين عن العمل وإنهيار الزراعة وارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية الأساسية نتيجة لسياسة الاحتلال واستمرار التنكر لحقوق شعبنا الوطنية والاعتداء على حقوق العمال داخل المؤسسات الاسرائيلية عبر الأجر المتدني وعدم صرف المستحقات في التعويض والتوفير والاستيلاء على المقتطعات من الأجور.

«وتجيء الاجراءات الأردنية على الجسور، المقنعة تحت شعارات «الصمود»، لتضيف صعوبات جديدة للعمال والمهنيين ومختلف فئات شعبنا».

واختتم البيان بدعوة العمال للنضال من اجل الدفاع عن لقمة عيشهم. وجاء فيه:

«لنواجه البطالة والتجويع بشموخ وإباء والعمل، معاً، على إيجاد حلول لها، عبر مختلف السبل. لنواجه مؤامرة تزوير ارادة شعبنا والتفريط بحقوقه والاستهتار بنضاله بالمزيد من التمسك بهذه الحقوق وصيانة التضحيات العزيزة».



● وزير السياحة والبيئة الزائيري نجولي بلنجا لدى لقائه أمس مع رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ووزير السياحة أبراهام شرير. والوزير الزائيري يزور البلاد منذ يوم الأحد الماضي لمباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين ●

النائب طوبي يستجوب وزير المعارف عن وضع التعليم في المدارس البدوية في النقب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رد وزير المعارف والثقافة زبولون هامر أمس الاول، في الكنيست، على استجوابين قدمهما النائب توفيق طوبي قبل حوالي ثلاثة اسابيع حول وضع التعليم الثانوي في المدارس البدوية الثلاث في النقب (الكسيفة وتل السبع ورهط).

واعترف الوزير في رده على أحد الاستجوابين بأن نسبة الطلاب الذين يتقدمون لامتحانات البجروت ويجتازونها بنجاح، هي نسبة منخفضة جداً، الأمر الذي يشير الى الضرورة الماسة الى زيادة الاهتمام ورفع مستوى التعليم هناك.

وكان (١٦٠) طالباً قد انهوا الصف الثاني عشر في العام الماضي في المدارس المذكورة. وتقدم أقل من نصف هذا العدد لامتحانات البجروت (حسب اعتراف الوزير) ولم ينجح سوى أقل من نصف المتقدمين للبجروت.

ورداً على الاستجواب الثاني، ادعى الوزير بأنه لا يوجد أي نقص في عدد المعلمين في المدارس المذكورة خلافاً للواقع. ويعرف الأهالي انه لا يوجد في مدرسة الكسيفة مدرسون لمواضيع الرياضيات واللغة العبرية منذ اكثر من ثلاثة أشهر رغم ان العديد من المدرسين المؤهلين كانوا قد تقدموا بطلبات للتدريس الى مكاتب وزارة المعارف والثقافة في بئر السبع، الا ان احداً من المتقدمين لم يعين في مدرسة الكسيفة التي ما زال النقص فيها قائماً.

البورصة

بعد الارتفاعات المفاجئة:

تأرجحات شديدة في البورصة في الاتجاهين

● تل أبيب ـ البورصة ـ حدث في البورصة، أمس، ما كنا نتوقعه دائماً، بعد كل ارتفاع مفاجيء وحاد، فقد عادت أسعار الأسهم وانخفضت، أمس، من جديد.

ففي أسهم الصناعة انخفضت الأسعار بنسبة ١٠٪ وانخفضت أسهم الأراضي والخدمات والتجارة بنسبة ٥٪ بينما سجلت الأسهم الأخرى ثباتاً في الأسعار باستثناء بعض الأسهم المدرجة، التي ارتفعت بنسبة ٢٪. في الفروع الأخرى سُجلت تأرجحات مختلفة.

ومن الأسهم التي انخفضت بشدة، بشكل خاص، «سهم «أوفيس ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (٣٢،٢٪) وانخفضت «يعسور ١ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) ومقابل ذلك ارتفعت أسعار أسهم «سوليل بونيه ميوكروت» بنسبة (٣٩،١٪) و«أرارات ١٠ أغورات» بنسبة (١٨،٦٪) و«بيتواح هتعسيا ميوكروت» بنسبة (١٥٪) و«بنك هسقانوت ١٠ أغورات» بنسبة (١٢،٥٪).

وفي سوق سندات القرض سجلت ارتفاعات عامة بنسبة (٣٪) باستثناء سندات «هبريرا هكفولا» التي ارتفعت (١٪) وسندات «جلبواع» التي ارتفعت بالنسبة نفسها. وفي المقابل انخفضت السندات المتاجر بها بالعملة الأجنبية بنسبة (١٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٢٨)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٣٣،٣٥	١٣٩،٣٥	-	-	+ ٠،٩٧
١ جنيه استرليني	١٩٨،٢٩	٢٠٧،٢١	-	-	+ ٤،٩٩
١ مارك الماني	٥١،٢٧	٥٣،٥٨	-	-	+ ١،٢٦
١ فرنك فرنسي	١٦،٣٨	١٧،٦٣	-	-	+ ٠،٣٧
١ غيلدن هولندي	٤٥،٣٧	٤٧،٤١	-	-	+ ١،٠٤
١ فرنك سويسري	٦١،٧٩	٦٤،٥٧	-	-	+ ١،٠٥
١ كيتر سويدي	١٧،١٤	١٧،٩١	-	-	+ ٠،٣٦
١ كيتر نرويجي	١٧،٧٧	١٨،٥٧	١٨،٠٦٢١	١٨،٢٨٧٥	+ ٠،٣٤
١ كيتر دنمركي	١٣،٩٦	١٤،٥٩	١٤،١٩٣٣	١٤،٣٧٠٤	+ ٠،٣٢
١ مارك فنلندي	٢٣،٦٩	٢٤،٧٦	٢٤،٠٨٩٢	٢٤،٣٨٩٨	+ ٠،٤٧
١ دولار كندي	١٠٦،٤١	١١١،٢٠	١٠٨،١٨٨٢	١٠٩،٥٣٨١	+ ٠،٨٨
١ دولار استرالي	١٢١،٤٥	١٣٢،٧٢	١٢٧،٨٨٧١	١٢٩،٤٨٢٨	+ ١،١٢
١ راند جنوب افريقيا	١٠٠،٥٨	١١٤،٥٠	١١٣،٠٠١١	١١٤،٤١١٠	+ ١،٥٥
١٠ فرنك بلجيكي	٢٣،٩٠	٢٤،٩٧	٢٤،٢٩٦٥	٢٤،٥٩٩٦	+ ٠،٣٩
١٠ شلن نمساوي	٧٢،٤٧	٧٥،٧٣	٧٣،٦٨١٧	٧٤،٦٠١٠	+ ١،٥٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨١،٩٨	٨٦،٥٣	٨٣،٧٧٠٥	٨٤،٨١٥٧	+ ١،٥٧
١٠٠٠ ين ياباني	٥٧٢،١٩	٥٩٧،٩٤	٥٨١،٧٣٨٧	٥٨٨،٩٩٧٢	+ ٤،٨٠
١ دينار اردني	-	-	-	-	-
هوامش: الاسعار بالشواقل					

مستخدمو مجلس محلي المكر يضربون غداً احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتبهم

● المكر ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة عاملي مجلس المكر المحلي إعلان الاضراب الانذاري غداً (الخميس) لمدة يوم واحد وذلك إحتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم عن شهري كانون الأول وكانون الثاني الماضيين.

وأفاد مراسلنا أن المجلس المحلي يعاني من أزمة مالية خانقة، حيث بلغ عجزه (٢٠) مليون شيكل، الامر الناجم عن عدم تعديل الميزانية وعن الغلاء، والتضخم المالي. وسبق أن اخطر المجلس المحلي الوزارات والدوائر الحكومية بهذه الضائقة المالية وحذر من إمكانية اللجوء الى الاضراب.

إطلاق سراح غسان حبيب بعد فشل الشرطة في تلفيق التهمة الاستفزازية ضده

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أطلقت شرطة السير في منطقة المروج، أمس الثلاثاء، سراح الرفيق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية لحزبنا بعد ان أوقفته لمدة ٤٨ ساعة بتهمة كاذبة استهدفت تشويه سمعته.

وعلمنا من المحامي رابق جرجورة، الذي تولى الدفاع عن الرفيق غسان حبيب، ان التهمة الموجهة اليه هي إصابة أحد المارة في الشارع (بين الناصرة والرينة) إصابة جدية وتركه في الشارع دون الاعتناء به ونقله الى المستشفى الأمر الذي يشكل مخالفة للقانون.

وقال الرفيق غسان حبيب في تصريح لمراسلنا ان الشرطة إضطرت، أمام عدم نجاحها في تلبيس التهمة له، ان تتقدم بطلب الى محكمة الصلح في الناصرة لإطلاق سراحه، أمس الثلاثاء، بالكفالة بعد ان قامت بإعتقاله لمدة ٤٨ ساعة في ظروف اعتقال غير إنسانية بالمرة وعلى الرغم من انه يخضع للعلاج الطبي. وقد نظر القاضي خليل عبود في الطلب وقرر الافراج عنه بكفالة ٥٠ ألف شيكل بدلاً من المبلغ الذي طلبته الشرطة وهو ١٠٠ ألف شيكل.

ومما يثير الشكوك في نوايا الشرطة للكشف عن الجاني الحقيقي ان المحققين حين كانوا يحققون مع شهود العيان الذين رأوا الرفيق غسان وزوجته وأولاده يدخلون الى البيت أكدوا في إفاداتهم انه لم يصل الى مكان الحادث بسيارة مسرعة بل انه وصل من اتجاه معاكس تماماً للاتجاه الذي جاء منه الجريح مشياً على الأقدام طالباً المساعدة فكيف يعقل أن تكون سيارته هي التي اصابته. عند مثل هذا الحديث من الشهود كان عدم الرضى يظهر على وجوه المحققين حتى ان أحدهم سأل عدداً من الشهود هل غسان حبيب يرهبكم؟

وكان رفيقنا قد أعلن لطاقم التحقيق في أثناء بداية التحقيق انكم تضيعون الوقت سدىً وبذلك تعطون الفرصة للجاني لأن يتملص ويخفي معالم جريمته. وطالب بالقاء القبض على الجاني الفعلي ومعاقبته.

أما جماهير الناصرة والحي الذي يسكنه الرفيق غسان وكل من يعرفه فقد تلقوا نبأ الاعتقال والتهمة بالاشمئزاز والاستنكار مدركين أساليب البوليس الانتقامية. وقد علم مراسلنا ان غسان حبيب سيقوم بزيارة الشاب نادر شحادة المصاب في المستشفى. ومن جهتنا نتمنى له الشفاء العاجل والعودة الى أهله بسلامة، كما نطالب بأن يلقى القبض بسرعة على الجاني لتناله يد القضاء.

تقرير خاص بـ «الاتحاد» من خلف قضبان سجن الخليل:

المعتقلون السياسيون مصممون على مواصلة اضرابهم المستمر منذ ٨ اشهر

● مناشدة مختلف الاوساط أن تصعد حملة التضامن الشعبية معهم من أجل تلبية مطالبهم العادلة *

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ناشد المعتقلون السياسيون في سجن الخليل (٢٥٠ معتقلاً)، في تقرير خاص وصل الى «الاتحاد» أمس، جميع المؤسسات الوطنية والهيئات المختصة في المناطق المحتلة وخارجها وكل أصحاب الضمائر الحية أن يصعدوا حملة التضامن الشعبية معهم من أجل تلبية مطالبهم العادلة.

وأوضح المعتقلون أن سلطات السجن مصرة على التنكر لهذه المطالب العادلة رغم الاضراب، الذي أعلنوه منذ ما يزيد عن الثمانية أشهر، عن الخروج الى «الفورة» وعن استقبال ذويهم وعن ارسال الرسائل خارج السجن.

وأكد التقرير ان سلطات السجن تمارس ضغوطاً شديدة على المعتقلين من أجل كسر اضرابهم ولكنهم عاقدون العزم على مواصلة الاضراب حتى يستجاب لمطالبهم التي لخصوها في البنود التالية: ● توسيع «الفورة» ● تحسين وجبات الطعام ● وضع حد لاعتداء السجانين على المعتقلين ● زيادة عدد الأسرّة ● ازالة الاسلاك الحديدية في غرف الزيارة ● تخفيف الازدحام في غرف السجن ● تحسين الشروط الصحية.

وأورد التقرير عدة أمثلة على ممارسات سلطات السجن بحق السجناء ومنها: ● عقوبات الحبس الانفرادي في الزنازين المرافقة بمحاولات ضرب ورش بالغاز المسيل للدموع ● سرقة المواد الغذائية المخصصة للمعتقلين ● حملات التفتيش المتوالية في غرف السجن وما يرافقها من بعثرة كل محتويات الغرف وقذف الشاي والقهوة وعلب السجاير في المراحيض ● زرع عملاء سلطات السجن في الغرف المختلفة للقيام بأعمال استفزازية ضد المعتقلين السياسيين مثل رش مياه المراحيض عليهم وشتمهم بأقذع الشتائم.

الشرطة تطلق سراح عبد الحكيم سمارة واخوانه

* ولكنها.. تقيد حرية تنقلهم وتفرض عليهم اثبات وجودهم يوميا في مركز الشرطة وتصادر جوازات سفرهم! *

● جت المثلث ـ لمراسلنا ـ افرجت الشرطة يوم الاحد الماضي عن عضو الحزب الشيوعي عبد الحكيم سمارة واخوانه الذين اعتقلوا لمدة شهر بتهمة ملفقة وهي احراق باص في مدخل قرية جت.

ويفيد مراسلنا انه خلال الاعتقال لم يحقق مع الرفيق عبد الحكيم بخصوص التهمة الموجهة ضده وانما جرى التحقيق معه حول نشاطه في صفوف الحزب الشيوعي وحول قضايا سياسية اخرى.

هذا وتم الافراج عن المعتقلين بشروط مجحفة، اذ فرض عليهم اثبات وجودهم يوميا في مركز شرطة وادي عارة. ومنع عبد الحكيم واخوه جمال من الخروج من البيت بعد الساعة السابعة مساء، كما تم احتجاز جوازي سفرهما. وفي حديث مع مراسلنا اكد عبد الحكيم انه لن يترك صفوف الحزب ولن ينحرف عن خط خدمة ابناء شعبه.

وتدفقت على بيت الرفيق عبد الحكيم واخوانه، اهالي القرية واعضاء الحزب والاصدقاء مهنئين ومعربين عن تضامنهم مع عبد الحكيم واخوانه في مواجهة سياسة الضغط والقمع الموجهة ضدهم.

عرفات متمسك بقرارات فاس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الامريكي ان ادارة ريغن سوف تضع جانباً الازمة اللبنانية بهدف التفرغ لاحياء «مشروع ريغن» ولايجاد «حل شامل» لأزمة الشرق الاوسط (!!!) وفي هذا الاطار تندرج تصريحات ناطق بلسان البيت الابيض، أمس الاول، بأن المباحثات الفلسطينية ـ الاردنية «هامة جداً».

ويذكر، في هذا الصدد، ان الادارة الامريكية لا تزال تسعى الى ايجاد «حلول» تتجاهل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وشرعية ووحدانية منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني.

تعزية

الى الصديق العزيز الشاعر سميح القاسم بوفاة الوالد. لكم من بعده طول البقاء.

اسعد الاسعد وعائلته ـ القدس

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة

يدعو جمهور الشباب واصدقاء «الغد» لحضور امسية سياسية وثقافية وفنية بمناسبة ٣٠ عاما على صدور «الغد» وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. ضيف الامسية: احمد سعد ـ محرر «الغد». يتخلل الامسية: برنامج فني حافل. الدعوة عامة.

اما ڤيتنام واما المؤتمر الدولي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الذي توهموا أن جميع أبوابه قد فُتحت أمامهم، قد تحول الى حُفرة عميقة تتسع لهم جميعاً.

ويبدو ما ألقوا في هذا «المخرج» بجميع «أوراقهم» يصبح نهاية جميع «المخارج» الوهمية. فإذا بقي الصامدون على الحق صامدين وإذا أصروا على التشبث بالشرعية الدولية، القائمة على الحلول العادلة، فإنه لا يبقى أمام المسؤولين الأمريكيين من طريق سوى أن يطأطئوا رؤوسهم ويسيروا في الطريق الوحيد الذي من الممكن أن يحفظ ماء وجههم، في تراجعهم الاضطراري. وهو المؤتمر الدولي.

وتأتي الإشارات من واشنطن بأنهم، هناك، لا يزالون يحلمون ـ بعد «خراب البصرى»! ـ بمخارج وهمية استنفذت وطلعت ريحتها، من مثل «مخرج إسرائيلي» ـ فيما وراء الأولي ـ و «مخرج اردني» لم يجرأ عليه الملك حسين في أيام عزه.

إننا نقول: ليست شعوبنا في حاجة الى تكرار الكوارث حتى يدرك المهاويس من قادتها انه ما من مخرج حقيقي ـ إطار فعلي ـ سوى المؤتمر الدولي. يقيناً انها، في الماضي أيضاً، لم تكن في حاجة الى كل ما وقع من كوارث!

حقاً ان «العجين قد اختمر». اختمر في اتجاه عقد المؤتمر الدولي. أما «عجينهم» فقد اختمر واختمر حتى أكله الدود!

ويستطيع أشباه إيتان أن يستمروا في العواء على الاتحاد السوفييتي. ولكننا رأينا «بتّعهم» وانتهوا.

لقد جُرِّبت «الوساطة» الامبريالية حتى الثمالة. وقدَّمت الحياة ألف برهان وبرهان على ان الامبريالية، في زمننا، عاجزة حتى عن حل مشاكلها هي نفسها. لا تخرج من مستنقع الا لتقع في مستنقع آخر.

لا يمكن، في زمننا، حلّ أية قضية ضد مصلحة الشعوب المعنية وبدونها. ولذلك لا يمكن حل اية قضية بدون الاتحاد السوفييتي وضده. هذا هو «الإطار» الناجع الوحيد، المخرج الوحيد لأنه يتمشى مع إطار عصرنا.

لقد انتهى «المخرج الاسرائيلي» و «المخرج الاردني»، ومن قبلهما انتهى «المخرج المصري». ولم يبق أمام المعتدين الأمريكان (وتوابعهم) سوى أحد مخرجين: إما الفيتنام وإما المؤتمر الدولي..

طلاب مدرسة «الريئالي» يزورون مكاتب «الاتحاد»



● طلاب مدرسة «الريئالي» الضيوف يتصفحون «الاتحاد» لدى زيارتهم أمس لمكاتب التحرير ●

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ زار مكاتب «الاتحاد» أمس عشرون طالبا وطالبة ومعلمهم من المدرسة الابتدائية ـ «ريئالي» ـ في حيفا، وذلك في إطار اللعبة التثقيفية «فتش عن الكنز»، بهدف التعرف على «الاتحاد» تاريخها وعملها وإصدارها.

وكان في استقبالهم نائب رئيس التحرير، علي عاشور الذي شرح لهم عن الجريدة منذ اصدارها لأول مرة وحتى اصدارها يومية كما شرح لهم عن عمل هيئة التحرير بأقسامها وعن كيفية تلقف الأخبار حتى نشرها في الجريدة وأجاب على اسئلة الطلاب المختلفة حول الموضوع.

وبعد ذلك قدمت لهم الضيافة ورافقتهم إحدى موظفات سكرتيرية التحرير الى مطابع الجريدة، حيث استمعوا من ادارة المطبعة الى شرح عن عمل المطابع الحديثة وامكانياتها وطرق اعداد الجريدة للطبع الى أن تصل الى أيدي القراء.

وفي نهاية الزيارة ولدى تلخيصها، عبر الطلاب والطالبات ومعلمهم عن سرورهم بالزيارة وعن الانطباع الحسن الذي تركته في نفوسهم، ثم شكروا المضيفين على حسن الاستقبال.



● هدية الاطفال متواضعة ولطيفة مثلهم ـ بطاقة كتب عليها: «مدرسة الريئالي العبرية في حيفا ـ مع الشكر من تلاميذ الصف الاول» ●

لجنة المالية ترفع اسعار الكهرباء ب ١٤٪

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ اقرت لجنة المالية في الكنيست امس الاول، رفع اسعار الكهرباء، بشكل تراجعي بنسبة ٨٤٪. وتسري الاسعار الجديدة ابتداء من ١٣ الشهر الجاري، وهو اليوم الذي قدم فيه اقتراح رفع الاسعار للجنة.

وكان وزير الطاقة يتسحاق موداعي قد اقترح ان تسري الاسعار الجديدة ابتداء من مطلع السنة الجارية (٨٤/١/١) لكن اقتراحه رفض. ورفض ايضا اقتراح مندوب المعراخ إرساء النسبة على ٧،٩٪.

اضراب انذاري في الجامعات أمس احتجاجا على رفع رسوم التعليم ٢٠٠٪

* رفع رسوم التعليم من ٧٠٠ دولار الى ١٤٠٠ دولار يؤكد نية الحكومة جعل التعليم العالي وقفاً على أبناء الأغنياء الكبار، فقط! *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ تعطلت الدراسة أمس في جامعات البلاد لمدة ساعتين، من الثانية عشرة حتى الثانية وذلك بناءاً على دعوة اتحاد الطلبة العام في البلاد الذي اقرّ هذا الاضراب الانذاري احتجاجا على نية وزارة المالية رفع أجور التعليم العالي بنسبة ٢٠٠٪ من ٧٠٠ دولار الى ١٤٠٠ خلال السنة.

وقد جرت خلال الاضراب اجتماعات تظاهرية رُفعت فيها الشعارات والقيت الكلمات المطالبة بعدم رفع رسوم التعليم وبعدم «قصر التعليم في الجامعات على ابناء الاغنياء».

ويفيد مراسلنا في جامعة تل أبيب عيسى بشارات أن مئات الطلاب اشتركوا خلال ساعتي الاضراب في اجتماع احتجاجي حاشد عبّروا فيه عن رفضهم لرفع رسوم التعليم ورفعوا الشعارات المنددة بسياسة وزارة المالية. وتحدث في الاجتماع شاؤول رحابي رئيس منظمة الطلاب العامة في الجامعة وشاي ريمون عضو حركة «كامبوس» ونائب رئيس المنظمة وأحمد أبو حسين رئيس لجنة الطلاب العرب.

وفي حديث مع مراسلنا أعلن رئيس المنظمة رحابي أن هذا الاضراب هو خطوة أولى في النضال ضد رفع رسوم التعليم.

وقال أن اتحاد الطلبة العام يوافق على رفع أجور التعليم بنسبة ٢٣٪ فقط وذلك بشرط أن توسع وزارة المعارف شبكة خدمات القروض والمنح للطلاب. واكد ممثل حركة «كامبوس» الدمقراطية اليهودية العربية ان حركته ستخوض النضال ضد رفع رسوم التعليم وضد المقررات التي تميز ضد الطلاب بشأن هذه الرسوم.

ويفيد مراسلنا سعد جرايسي أن مئات الطلاب في جامعة حيفا تظاهروا أمس خلال ساعتي الاضراب محتجين على نية وزارة المالية رفع رسوم التعليم. وتحدث في المظاهرة رئيس منظمة الطلاب العامة في الجامعة فحذر من مغبة زيادة أجور التعليم لأن ذلك يعني اقتصار التعليم العالي على الاغنياء فقط.

وقد جرت في جامعات بئر السبع والقدس وبار ايلان اجتماعات احتجاجية مماثلة.

لقاء قمة بين الجميل والأسد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ان إلغاء الاتفاق هو شرط مسبق لأي وفاق وطني. وقال في حديث للصحفيين، أمس، في زغرتا، إن إلغاء الاتفاق وقيام الوحدة الوطنية على أسس دمقراطية والتمسك بالعلاقات المصيرية مع سوريا هي المقدمات الضرورية لصيانة وحدة لبنان واستقلاله. وقال مروان حمادة، الوزير السابق وأحد مساعدي وليد جنبلاط، إن القوى الوطنية مستعدة لاظهار المرونة الكبيرة في الحوار مع الرئيس الجميل، بعد إلغاء الاتفاق. وقال إن الذي يثير الشكوك وكأن حياة المسيحيين في لبنان مهددة يستهدف المغالطة أو التحريض، بل ان نظام الطائفية والهيمنة هو الذي يهدّد لبنان وكل شعبه. وقال إن ابناء الطوائف جميعاً عاشوا وسيعيشون، أبداً، اخوة وابناء شعب واحد في لبنان العربي المستقل. وهذا ما تسعى اليه جبهة الخلاص الوطني وحركة «امل».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع المقيبلة وصندلة

يدعوكم لسماع المحاضرة حول «الادب ودوره في المعركة» وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في المقيبلة. المحاضر: محمد نفاع.

السبيل لازالة التناقض بين اهداف الصهيونية وبين مبادىء المساواة والدمقراطية امام القانون

تستعرض فيما يلي تقرير «مقارنة تخصيص الوظائف المهنية للخدمات الاجتماعية في الوسطين اليهودي وغير اليهودي» الذي اعدته «منظمة العاملين الاجتماعيين» في كانون ثاني ١٩٨٣، ولخصه مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة، السيد فاروق عبد الحي، امام نائب وزير العمل والرفاه في اللقاء الذي تم في قرية جت ـ المثلث يوم الخميس ١٩٨٤/٢/١٦ مع ممثلي السلطات المحلية والعاملين الاجتماعيين العرب.»

يستعرض التقرير الذي يستقي معطياته من تقرير اعده مستشار وزير العمل والرفاه، موشي كهان، (١٩٨٣) في عجالة بنية المجتمع العربي او غير اليهودي! وما طرأ عليه من تحولات منذ عام ١٩٤٨ وحتى ايامنا. ومن بين هذه الاسباب يذكر ما يلي: «الانفصال البطيء عن النظام القديم وتقليص البعد بين القرية والمدينة عن طريق تحسين المواصلات وخلق بديل للعمل عن طريق فتح الطريق نحو المدينة وتقليص الحاجة للايدي العاملة في فروع الزراعة التقليدية واتساع مدن الساحل وتطوير التعليم..» «كل هذه، يمضي التقرير، ادت الى نشوء قوى جديدة من الشباب ذوي الوعي السياسي المعادي، احيانا، للقوى التقليدية والمحيط العام الذي يعيشون فيه. هذا الى جانب ان الجيل الشاب في الوسط غير اليهودي محاط بابناء جيله ممن يتسنمون وظائف عليا والذين يستطيعون، بسهولة، تحقيق المطامح».

ويؤكد التقرير ان المجتمع العربي لم يعد قالبا واحدا يضمن فيه رؤساء الحمائل، للمؤسسة، اخلاصهم في سني الانتخابات. ويورد التقرير المعطيات التالية: لا توجد، في القرية العربية، مصادر عمل متجددة. ويقف المثقف العربي عاجزا امام قضية العمل ويحدث، من وقت قريب لآخر، ان يضطر المحاضرون، غير اليهود، الى ان يدرسوا في جامعات بير زيت والنجاح، «الامر الذي يزيد من شعورهم بالغربة».

ويوضح التقرير ان تقليص النشاط الاقتصادي في الآونة الاخيرة، أضر ببنات العرب ممن ظلوا في قراهم عاطلين عن العمل. ويشير الى ارتفاع حوادث الجريمة في الوسط العربي خاصة بين الفتيان الذين انعكس بشكل خطير في الاحصاءات الاخيرة التي اجرتها الشرطة والاقسام الاخرى.

ويجمل التقرير «الغايات التي من شأنها ان تؤثر على بنية المجتمع (العربي) بشكل عام خلال فترة قصيرة.. في اربع نقاط وهي:

● زيادة عدد السكان (الديغرافي) ـ الزيادة الطبيعية المرتفعة التي تبلغ ٤٪ فيما فوق مقابل ١.٨٪ لدى المواطنين اليهود الامر الذي يعزز الاحساس بالثقة والقوة.

● ارتفاع مستوى الحياة ـ تطوير القاعدة في القرية العربية (!) وتحول الزراعة الى زراعة حديثة ممكنة واستيعاب قوى عاملة في الخدمات والصناعة.

● تغيير البيئة الاجتماعية ـ تطوير شبكة التعليم في كل المستويات اوجد فئة جديدة من الجيل الشاب والمثقف. ويحتل خريجو الجامعات، شيئا فشيئا، اماكن ابناء الجيل القديم والتقليدي، ويحل الاطار الحمائلي تنشأ الان عملية تأخذ طابعا قوميا. ويؤسس المثقفون قواهم على اساس مكتسبات فردية (!) وليس على اساس انتماءاتهم لاصولهم وغناهم الاقتصادي.

● ازدياد مستوى التوقعات ـ فاطار المقارنة الاساسي هو المجتمع اليهودي وهذا يكشف عن هوة الفروق الكبيرة. والمجالات التي تشكل مصدرا للاحباط والتذمر هي: قضايا التصنيع والسكن والاراضي والتعليم ودمج المثقفين في العمل. وتقود هوة الفروق الى ازمة ثقة عميقة في التعامل مع السلطات، تصاحبها العزلة والغربة التي توجه في النهاية، من قبل عناصر سياسية، نحو المجال القومي (!).

ويقتطف التقرير فقرة، مثيرة للانتباه، من تقرير مستشار وزير العمل والرفاه (كاهن ١٩٨٣) تبين كيف يراد للعرب ان يكونوا:

«علينا ان نخلق وضعا يكون فيه عرب اسرائيل مواطنين مخلصين، ويسلمون بوضع ثابت وتربوي (لكن ليس قوميا) والا يندمجوا ويصيبوا بالضرر طابع الدولة، كدولة يهودية (!). ومن هنا يجب منحهم احساس الانتماء للدولة عن طريق اشراكهم في التفكير والتخطيط واتخاذ القرارات والتنفيذ في مكاتب الحكومة المختلفة وفي الجهاز السياسي على اختلاف الوانه. وبكلمات اخرى يجب ان يضمن لهذا الوسط (العربي) مستوى خدمات مؤسس ومماثل لما يقدم للوسط اليهودي.»

ويلخص تقرير (كاهن): «تشير المعطيات بشكل عام الى الغبن (الظلم) الكبير تجاه الوسط غير اليهودي بكل ما يتعلق بتخصيص الوظائف للخدمات الاجتماعية الشخصية التي تقدمها وزارة العمل والرفاه. وهذه الصورة، الى جانب الغبن القائم في مخصصات (الاولاد) لمن خدموا في الجيش، والميل الى تطبيق قانون عائلات مباركة الاولاد لليهود فقط، واستنتاجات لجنة قصاب فيما يخص اجور التعليم في مؤسسات التعليم العالي ـ تشير الى غاية متواصلة للغبن والتقاطب الاجتماعي، بينما تنشأ جماعتان: الاولى عليا والثانية عامة. والعليا تمنع من العامة حق الاشتراك في الحياة الاجتماعية الكاملة وتضاعف بذلك من التقاطب وتخلد الافضلية النسبية لجماعة واحدة على حساب الثانية».

• • •

هذه هي المعطيات التي خلص اليها التقرير الذي بناه واضعوه على الاسس التالية، مع ما واجهوه من نقص في القوى العاملة المهنية العاملة في مصلحة الرفاه:

● مقارنة عدد معايير الفقر (مثل نسبة العائلات كثيرة الاولاد او عدد العاطلين عن العمل وغيرها)
● مقارنة على اساس تقدير الاستهلاك
● مقارنة على اساس عدد السكان

يظهر من الجدول رقم (١) ان قطاع السكان في الوسط اليهودي الذي يبلغ عدد سكانه حوالي (١٥٠) الف نسمة يخصص له ما يزيد عن (١٠٠) وظيفة مصادق عليها بينما لا تضم الاحصائيات الوظائف المخصصة لحوالي (١٠٠) سلطة محلية في الوسط اليهودي كجزء من اطار «مشروع ترميم الاحياء». ففي الوسط اليهودي خصص (١٧٢.٦٥) وظيفة بينما لم يخصص لمثل هذا القطاع في الوسط العربي سوى (٦٤.١٤) وظيفة.

يتضح من الجدول رقم (٢) العبء الكبير الذي يقع على كاهل العاملين الاجتماعيين في الاقسام «غير اليهودية» خاصة في القدس وحيفا. ففي القدس يتحمل العاملون في القدس العربي خمسة اضعاف العمل الذي يتحمله العاملون الاجتماعيون في الشق «اليهودي» من القدس.. ويشير التقرير الى ان بلدية القدس تفخر بكونها تعلن عن «المزج» و «الليبرالية» في تقديم الخدمات للمواطنين العرب.

ويوضح الجدول ايضا العبء الملقى على العاملين الاجتماعيين في القسم العربي من المدن المذكورة.

• • •



● ليس فقط نقص في الخدمات الاجتماعية والمرافق العامة وانما اهمال ترميم الاحياء التي يسكنها العرب ـ حي في عكا القديمة ـ

جدول رقم (١)

مقارنة مجموع الوظائف المصادقة في قسم الخدمات الاجتماعية بين (١١) سلطة محلية يهودية و «غير يهودية»

اسم القرية العربية	عدد السكان	عدد الوظائف المصادقة	اسم القرية اليهودية	عدد السكان	عدد الوظائف المصادقة	الفرق في الوظائف
الطيبة	١٦٨٠٠	١٠.٣٢	صفد	١٦٥٠٠	*٢٥	-١٤.٦٨
الطيرة	١١٠٠٠	٦.١٦	كريات ملاخي	١١٩٠٠	*٢٥.١٦	-١٩
الناصرة	٤٤٩٠٠	٢٥.٧٥	كفار سابا	٤١٢٠٠	*٣٢.٨٣	-٧.٠٨
شفاعمرو	١٦٢٠٠	٣.٢٥	بردس حنا كركور	١٥٨٠٠	٢١.٣٣	-١٨.٠٨
ام الفحم	١٩٩٠٠	٦.٦٦	اوريهودا	١٩٦٠٠	*٢٣.٥٠	-١٦.٨٤
كفر ياسيف	٥٤٠٠	١	غاني تكفا	٥٥٠٠	*٤.٧٥	-٣.٧٥
المغار	٩٥٠٠	١.٥	نيشر	٩١٠٠	١٠.٢٥	-٨.٧٥
الرامة	٤٩٠٠	٢.٥	يكنعام عيليت	٥٢٠٠	٧	-٤.٥
طمرة	١٢٦٠٠	٥.٥	يهود	١٢٦٠٠	*٨	-٢.٥
مجد الكروم	٦١٥٠	٠.٥	غديرا	٦١٠٠	٥.٧٥	-٥.٢٥
رهط	٩٠٠٠	١	كريات طبعون	١٠٨٠٠	٩.٠٨	-٨.٠٨
المجموع في الوسط غير اليهودي	١٥٦٣٨٠	٦٤.١٤	المجموع في الوسط اليهودي	١٥٤٠٠٠	١٧٢.٦٥	١٠٨.٥١

● هذه الارقام لا تضم الوظائف المخصصة في اطار ترميم الاحياء (الفقيرة)

جدول رقم (٢)

مقارنة بين تخصيص الوظائف في اقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية المختلطة على اساس حجم المواطنين في كل وسط

اسم المدينة	عدد السكان غير اليهود	عدد الوظائف المصادقة لغير اليهود	نسبة العبء بين المواطنين غير اليهود	عدد السكان اليهود	عدد الوظائف المصادقة لليهود	نسبة العبء بين اليهود	فروق نسبة العبء
تل ابيب*	٨٦٠٠	٨.٥	١٠١٢	٣٢٠٩٠٠	١٨٥.٥	١٧٢٩.٩	-٧١٧.٩
حيفا*	١٦٣٠٠	٤	٤٠٨٥	٢١١١١٠	٦٧.٢٥	٣١٣٩	-٩٤٦
القدس*	١١٧٤٠٠	١١	١٠٦٧٢.٧	٢٩٧٦٠٠	١٤١.٥	٢١٠٣.٢	-٨٥٦٩.٥
اللد (٢)	٦٢٠٠	١.٣٣	٤٦٦١.٧	٣٤٥٠٠	٣٠.٦٧	١١٢٤.٩	-٣٥٣٦.٨
الرملة*	٦٤٠٠	١	٦٤٠٠	٣٥٩٠٠	٤١.٩١	٨٥٦.٦	-٥٥٤٣.٤
المجموع	١٥٤٩٠٠	٢٥.٨٣	٥٩٩٦.٩	٩٠٠٠٠٠	٤٦٦.٨	١٩٢٨	٨٠٦٨.٩

● لا يضم ترميم الاحياء ولا وظائف الادارة.

ويورد التقرير عدداً آخر من الجداول عن تخصيص الوظائف في مكاتب الوزارة المنطقية وعدد ضباط الاحداث.. الى ان يصل الى المعطيات التالية:

● نسبة اكتظاظ السكن من ٣ انفار فما فوق للغرفة الواحدة

الوسط	النسبة حسب مجموع عدد العائلات	نسبة العائلات التي تضم ١ ـ ٣ اولاد	نسبة العائلات التي تضم اكثر من ٤ اولاد
اليهود	٢.٢	٠.٩	١٠
غير اليهود	٣٩.٢	١٨.٨	٣٦.٧

اي ان التمييز في الوظائف المصادق عليها والعبء الملقى على العدد المحدود من العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي يأخذان ابعادا كبيرة اذا اخذنا بالحسبان اكتظاظ السكن في الوسط العربي وعدد افراد العائلة. وهذا، بالطبع، لم يأخذه التقرير في الحسبان. وما هي نتائج هذا التمييز والاهمال ؟ ازدياد الجنوح بين العرب من ١٣٪ عام ١٩٧٩ الى ١٦.٩٪ عام ١٩٨١.

• • •

من المفيد ان ننهي استعراض هذا التقرير من معطياته:

«عندما نأتي لتلخيص هذا الموضوع يجب ان نذكر القارىء بأن دولة اسرائيل نقشت على علمها، في وثيقة الاستقلال عام ١٩٤٨ ان كل سكانها يجب ان يتمتعوا بحقوق اجتماعية وسياسية متساوية، بغض النظر عن دينهم او عرقهم او جنسهم. والمعطيات المذكورة آنفا تدعو الى الشك الكبير في استخدام هذا الاعلان بصورة عملية. ولا يجوز لدولة اليهود التي تأسست على اساس ايقاف التمييز ضد اليهود في العالم ان تصل الى وضع تعاني فيه اقليات اخرى، متواجدة في تخومها، ولا تحظى بالمساعدة المقدمة للمواطنين اليهود. وبناء عليه، فان الفرضية الاساس لواضعي هذا التقرير هي انه يجب ان يكون مستوى الخدمات في القطاعين (الوسطين) متماثلا.»

بقي ان يضاف ما اورده التقرير من نواقص اخرى، في المرافق والخدمات عدا العاملين الاجتماعيين مثل: محطات للعلاج النفسي والخدمات النفسانية والابنية والقاعات وسائر الخدمات التي عن طريقها تنظم النشاطات والمعالجات الاجتماعية. ويصف التقرير عمل العاملين الاجتماعيين حيال غياب هذه الخدمات والمرافق بانها لا تعدو عمل اطفاء الحرائق وكونهم لا يستطيعون تقديم العلاج النوعي المطلوب.

•••

واخيرا، لعل فقرة صغيرة وردت في التقرير هي «المفتاح» الذي بواسطته يدرك المسؤول والمواطن اليهودي و«غير اليهودي» الطريق نحو الحل، نحو ايقاف التمييز ضد العرب والتسليم بكونهم شركاء في هذه البلاد ويجب ان يعاملوا على هذا الاساس.. وهي: علينا في النهاية ان نعرف كيف نعيش في التناقض القائم بين الاهداف اليهودية ـ الصهيونية للدولة وبين مبادىء المساواة والدمقراطية امام القانون».

فالتناقض لن يزول الا بازالة «الاهداف اليهودية ـ الصهيونية» لانها تتناقض بالفعل مع مبادىء المساواة والدمقراطية، ليس امام القانون فحسب وانما مع روح العصر وزوال «الحلول العرقية» في عالم اليوم.

اجهزة م.ت.ف تبث من محطة الجيش الاسرائيلي

حل في الاسبوع الماضي نواب الكنيست الاعضاء في اللجنة المشتركة المكونة من لجنتي المعارف والخارجية والامن التابعتين للكنيست ـ حلوا ضيوفا على اذاعة الجيش (غالي صاهل) «للوقوف والاطلاع عن كثب على سير العمل هنالك».

وقد وُصف أعضاء اللجنتين بانهم قيمون على الثقافة في الجيش! ولكي يكون واضحا عن اية ثقافة يدور الحديث، من المفيد ان نذكر ان احد اعضاء لجنة القيمين على الثقافة هي عضو الكنيست غئولا كوهن التي لم تذكر الصحيفة التي اوردت هذا الخبر (يديعوت أحرونوت ٨٤/٢/٢٦) سوى تصريحاتها فقط. فقد حدث ان ورد نبأ انتحار مدير بنك العمال السابق، يعقوب ليفنسون، في اثناء هذه الزيارة. وهكذا دخلت عضو الكنيست، غئولا كوهن، الى البث المباشر فحملت وسائل الاعلام مسؤولية مقتل ليفنسون قائلة: «من الممكن، في هذه المرة، ان تستخلصوا العبر وكيف تؤثر الامور التي تقولونها وتكتبونها»!

ونحن لن ننبش قبر ليفنسون لتشريح الجثة وفحص مدى تأثير وسائل الاعلام او بصماتها على انتحار ليفنسون المأساوي.. لكن الاسباب التي حملته على وضع حياته قد كتبها بنفسه.. وهي لا تدين وسائل الاعلام وانما «عصابة واسعة حاكت شبكة من الكذب حول اسمي ومصت دمي قطرة قطرة». وهذه «العصابة» وغيرها موجودة في «مطابخ» الاحزاب التي تربعت على السلطة.. فبعد «مطبخ» المرحومة «غولدة مئير» سمعنا عن جماعة بيرس وجماعة رابين وها نحن نسمع عن «العصابة» في «شركة العاملين» والهستدروت. وفي عهد حكم الليكود سمعنا عن «جماعة شمير» مقابل «جماعة ليفي» و «انصار شارون».. كما تعزز موقع عصابة «غوش ايمونيم» في سني حكم «الليكود» بحيث باتت تصول وتجول وتقتل وتنهب في وضح النهار بلا رادع.. حتى نتائج تقرير لجنة «كارب» لم تغير او تبدل في هذا الموقع..

وحين تأتي اليوم النائبة «غئولا كوهن» لتحمل وسائل الاعلام دم ليفنسون فهو من نوع «شهادة الزور» الذي قد يكون الدافع لها الانتقام من وسائل الاعلام التي لم تستر، بما فيه الكفاية، على عورة ومباذل حكم الليكود..

هذا هو الشق الاول من الخبر. اما الشق الثاني فهو عما رواه «ضابط كبير»، هو الجنرال «حاييم الدر»، لاعضاء اللجنة المشتركة. قال: «في يد «صاهل» موجودة ثلاثة اجهزة بث ضخمة اخذت (!) من م.ت.ف (اشاف) في حرب لبنان». هكذا. ببساطة، اخذت من منظمة التحرير. لم تنهب من بيروت كما نهب مركز الابحاث الفلسطيني مثلا.. اخذت والسلام. وماذا يقال عن وطن الفلسطينيين الكامل ؟ اخذ هو ايضا. ومن «يأخذ» الوطن هل يتورع عن «الصغائر» مثل «اجهزة بث ضخمة» ؟. ولكلام الضابط الكبير بقية. فهو يواصل عن هذه الاجهزة: «ولو حولت الى المحطة العسكرية لتحسنت نجاعة بثها في مناطق عديدة.» لنسجل اولا ان لدى م.ت.ف اجهزة بث تفوق التي في محطة الجيش (صاهل). ففي الماضي كنا نسمع ان «العقل» اليهودي لم يبق للعرب من التطور سوى الفتات.. اما ان يستخدم العرب اجهزة تفوق في جودتها ما تستخدمه محطة «الجيش الذي لا يقهر» فهذا امر جديد. ولنسجل ثانيا ان «الحرامي» يريد تسجيل بضاعته المنهوبة كما تطوب الارض المنهوبة من العرب على اسم «دائرة اراضي اسرائيل» او «الكيرن كييمت».

حين سمع عضو اللجنة المشتركة النائب «يهودا بيرح» بهذا الخبر اشتعل حماسة وقال انه سوف يعمل على تجنيد الوزارات فورا لتمويل الاجهزة الى محطة الجيش و «تحسين الاستقبال في مناطق عديدة»! وحين تصدح الموسيقى عبر اجهزة البث «المأخوذة» من م.ت.ف سوف اتذكر المحادثة التي جرت على مسمعي بين مواطنين يهوديين من سكان «اليهودية» (العباسية سابقا) حين قال احدهما لزميله: «عندي بيت عربي على كيفك!» كلمة اخيرة: لم العجلة ؟ الا يجوز ان تدخل الاجهزة في عملية تبادل اسرى كما حدث مع مواد «مركز الابحاث الفلسطيني» ؟

● نسيم ابو خيط ●

سرية الكشافة الارثوذكسية والمرشدات في عبلين تحتفل بعيد ميلادها الثالث، وعيد الكشاف العالمي

● عبلين ـ لمراسلنا: مكرم سعيد

سوف أشدو وأنادي
فوق هاتيك الربوع
هاتفا تحيا بلادي
وليعش هذا العلم

نعم تحيا بلادي، نعم هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه، هكذا صدحت اصوات اعضاء سرية الكشافة والمرشدات الارثوذكسية في عبلين في رحاب قاعة «مركز مريم بواردي» حين أخذوا يخترقون صفوف الجماهير المتواجدة في القاعة، والتي أتت لتشاركهم فرحة العيد يوم الجمعة ١٩٨٤/٢/٢٤. الطبول تضرب، والصنوج تطن، والخطوات تهز الارض . وراية السرية يرفعها بعزم معلم السرية الاستاذ يوسف مارون، والاخ نبيل امين خليل، ويصاحب رفع العلم إرتفاع القامات التي انتصبت حُبا واحتراما.

الاخ حنا أسكندر يرحب بالحضور باسم السرية. وتجري مراسيم تقليدية رائعة بمناسبة عيد الميلاد الثالث: ثلاث غزالات يضئن شمعات ثلاث. تُطفأ الانوار وتطفأ الشمعات، ويدخل الشبل الصغير «غطاس» بالشمعة الرابعة، التي يبدد نورها الظلمة.

ويلقي الاستاذ يوسف غطاس اسعد كلمة السرية والاستاذ جودي سابا حاج كلمة لجنة الطائفة الارثوذكسية والاستاذ مرفق رفيق خوري كلمة لجنة الطائفة الملكية الكاثوليكية وقدس الاب عواد عواد يدعو الى الوحدة بين جميع سرايا الكشاف في القرية. أما الاخ جابر عزام امين صندوق السرية، فيأبى الا ان يشكر الجماهير باسم السرية. وقد دعا جميع الخطباء الى الوحدة بين جميع السرايا الكشفية سواء في القرية او في جميع المدن والقرى العربية. لأن الوحدة ضرورة حتمية لجماهيرنا في بلادنا..

ويتناوب الأخوان زخريا عواد والاستاذ حبيب أسعد عرافة الاحتفال. فتقدم شعارات السرية الى رؤساء الأرهاط في السرية، من قبل معلم السرية، والى الاختين تسورا أسكندر وكاملة موسى سلامة (سلمان). تقديرا لهما على ما قدمتاه في سبيل تقوية السرية وخدمتها وإنجاحها.

ثم يبدأ الاحتفال الفني الذي أحيته الفرقة الموسيقية بقيادة الأخ نبيه الخوري عواد عازف الكمان، والاخ وليد ابو التابات عازف العود (شفاعمرو)، والاخ بهاء ابو حجول عازف القيتار (شفاعمرو)، والاخ جريس فواز حاج ضارب الدف، والاخ محمد ابو الهيجاء ضابط الإيقاع (طمرا). أما الغناء فقد قدمه، عبير اسد سلمان، وسابا جودي حاج، وهالة رافع حاج، وسميح أمين خليل (ابو عصام). ومريم عازر اسعد. وقدم ضيف الشرف الرائع حسين محمد الأعمر من طمرا وصلة غنائية وطنية رائعة.

وفي نهاية الاحتفال قدم بعض اعضاء الفرقة اسكتشا غنائيا ضاحكا. شارك في تقديمه، إبن سينا شوقي حبيب، وسلام فوزي حاج. وقام زكي اسكندر وحنا اسكندر، ونبيه موريس حبيب، ووائل شكري عيد والياس عيد حاج، وحبيب عواد، وإيمان زكي اسكندر، وجاسر عواد. وجبران يعقوب ايوب. والمغني الصغير الرائع سبارتاكوس حاج، الذي قدم وصلة غنائية عذبة وحماسية أثارت حماس الجمهور.

وفي اثناء الفقرات المتنوعة كانت تقوم التضييفات للحضور من قبل اعضاء السرية.



● اعضاء السرية في اثناء مسيرة عيد الميلاد المجيد ●

تهانينا

● الى الصديق فارس الحاج وزوجته بولادة بكرها، متمنين للمولود حياة سعيدة في كنف والديه. مبروك.
اعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

● الى الصديقة خيضة مصري بمناسبة الخطوبة و«عقبال» الفرحة التامة.
حركة النساء الدمقراطيات ـ جديدة

● الى الاخت تام سلباق وخطيبها ابراهيم نشاشيبي بمناسبة الخطوبة.
رابطة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو

● الى الصديق ادريس عازم وزوجته بالمولود الجديد «علاء».
ابتهاج واحمد سعد

● الى الرفيقين حسني سلطاني وزوجته سومه بالمولود الجديد.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيرة

● الى سمير حسين الشيخ سليمان وزوجته سعاد بالمولودة الجديدة اميرة. الف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة (قطاع الشرقية)

● الى الرفيق رفيق الشيخ سليمان وخطيبته وفاء مرشد ذياب بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ قطاع فؤاد نصار، فؤاد خوري ـ الناصرة

● الى الصديق صدقي نجيب صادق جابرين وزوجته بولادة التوائم الثلاثة.
الجبهة الدمقراطية ـ ام الفحم

● الى الصديق محمود ابو علي بولادة «كرام» مبروك.
جبهة قلنسوة الدمقراطية

● الى الرفيق حدالله خديجة بمناسبة عيد ميلادك الثالث والعشرين.
«ابو محموده والعائلة

كل عائلة في اسرائيل تدفع ٥ الاف شيكل لحزب اجودات يسرائيل!

● حيفا ـ لمحررنا الاقتصادي ـ يتضح من معاينة تفاصيل الميزانية الجديدة التي طرحت امام الكنيست، ان اتفاق الائتلاف مع حزب «اغودات يسرائيل» يكلف دافع الضرائب مبلغا خياليا في السنة يزيد عن ٥ مليارات شيكل. أي ان كل عائلة في البلاد تساهم في تمويل ميزانية مؤسسات «اجودات يسرائيل» ب ٥ الاف شيكل بالمتوسط.

كما يتضح ان اكثر من ٣٠٪ من مجموع ميزانية وزارة الاديان مكرس هذه المرة لتلبية متطلبات «اغودات يسرائيل». وقد خصص بضمن ذلك مبلغ (٢.٢٤٢) مليار شيكل هبات خاصة ـ بموجب الاتفاق الائتلافي ـ الى (٤٩) مؤسسة مختلفة تابعة «لاجودات يسرائيل». وبالاضافة الى ذلك فقد خصص في نطاق ميزانية وزارة الاديان مبلغ (٢٤٨) مليون شيكل هبات خاصة لبناء وتوسيع المدارس الدينية والمؤسسات التابعة «لاجودات يسرائيل».

ومجموع ما خصص في ميزانية وزارة الاديان لمؤسسات اجودات يسرائيل هو (٢.٤٩) مليار شيكل. كما اتضح انه نتيجة للاتفاق الائتلافي ضوعفت الهبات لتلاميذ المدارس الدينية الاجوداتية. وان هذه الهبات تتراوح الان بين (٦٣) ألف شيكل للتلاميذ الذين يتعلمون نصف يوم فقط و (١٣٤) الف شيكل للتلاميذ الذين يتعلمون يوما كاملا.

واتضح ايضا ان هنالك مخصصات مالية أخرى «لاجودات يسرائيل» في اطار الاتفاق الائتلافي في ميزانية المعارف والثقافة. وفي اطار اشتراك وزارة المعارف في «التعليم المستقل» «لاجودات يسرائيل». وانه خصص لهذا الأمر مبلغ (٤.٩) مليار شيكل مقابل (١.٩) مليار شيكل في العام الماضي أي بزيادة قدرها (١٦٠٪).

مقاول يتلاعب باجور عمال المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت برفع شكاوى بعض العمال والعاملات من سكان المناطق المحتلة على تلاعب المقاول، متعهد التنظيفات في الجامعة العبرية في القدس، في حساب ايام العمل ودفع الاجور.

فقد اشتكى العمال من ان المقاول المتعهد، واسمه عوبادنا، يستغلهم ابشع استغلال عن طريق التلاعب في حساب ايام العمل المسجلة في بطاقات العمل. ففي بطاقة العاملة (رابعة) سجل عن الشهر السابع من العام ١٩٧٩ ما يلي: الحضور صفر (٠) وايام العمل (٣٦). وفي بطاقة الشهر الثالث من العام ١٩٨٣ سجل: الحضور (٢٤) يوما وايام العمل (١٦). وفي بطاقة الشهر الحادي عشر من العام ١٩٨٣ سجل: الحضور (١٧)يوما وايام العمل (١٣).

جولة لدراسة اوضاع المدارس في مدارس كفر قرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ بدعوة من قسم المعارف في مجلس كفر قرع المحلي شارك يوم السبت الماضي (١٩٨٤/٢/٢٥) ممثلو لجنة الاباء المحلية ورئيس المجلس المحامي محمد مصاروة ومدير قسم المعارف السيد خيري عثامنة واعضاء المجلس المحلي السادة واصف كناعنة وجمال ابو فني وزهير طيارة ـ في جولة تفقدية للمدرستين الاعدادية والثانوية والقسم المهني، كما قاموا بعقد جلسات عمل مع الهيئتين التدريسيتين واطلعوا على جميع النواقص في المدرستين سواء ما يتعلق بنقص الابنية والمرافق او اللوازم التعليمية. وقد وعدوا بالعمل على التغلب على هذه النواقص. واثير في النقاش موضوع تنمية وتطوير الفرع المهني في المدرسة الثانوية وضرورة اضافة فروع مهنية اخرى في السنوات المقبلة.

هذا وقد تقرر تشكيل لجنة عمل موسعة تمثل الهيئات التدريسية والمجلس المحلي ولجان الاباء لمتابعة العمل من اجل تطوير التعليم المهني في القرية. كما تقرر ان تقدم هذه اللجنة تقريرا مفصلا عن عملها وترفع توصياتها لرئيس المجلس المحلي حتى نهاية شهر اذار القادم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع شفاعمرو

يدعوكم للمشاركة في امسية الشهر وذلك بمناسبة مرور ٦٠ عاما على قيام الحركة وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة نادي الحزب. يتحدث: ■ محمد نفاع ■ محمد بركة ■ يوسف نجار ■ عمر سعدي. ويتخلل الاجتماع برنامج فني حافل.

وذكّر ان نفعت الذكرى!

عملية قبية ـ بن غوريون اعطى الاوامر.. وشارون نفّذ!..

● تل ابيب ـ «دافيد بن غوريون هو الذي اعطى الاوامر لتنفيذ العملية ضد قرية قبية. وكانت عملية انتقامية في العام ١٩٥٣ قادها اريك شارون وقتل خلالها (٦٩) مواطناً عربياً بينهم النساء والشيوخ والاطفال.»

هذا ما جاء في وثيقة نشرت لأول مرة في مجلة «مونيتين» وجاء فيها انه في تشرين الاول ١٩٥٣ قامت قوة عسكرية مؤلفة من جنود الفرقة (١٠١) تحت امرة اريك شارون، بالهجوم على قرية قبية في اعقاب مقتل ام وولديها من قبل فدائيين (!!) تسللوا من المنطقة الاردنية. واعلن دافيد بن غوريون يومها ان قوات الجيش الاسرائيلي لم تشترك في العملية. وان الذي قام بها هم مواطنون من سكان المنطقة الذين عيل صبرهم.

هذه الوثيقة نشرتها «مونيتين» ونقلتها عنها جريدة هآرتس من يوم الجمعة ٨٤/٢/٢٤ وقد وقع عليها الجنرال جو ألون، وآفي عبرون رئيس مكتب وزير «الامن». وتقول الوثيقة فيما تقول : انه في مساء يوم ١٩٦٠/١١/١١ قال الجنرال مكليف بحضورنا، ان اوامر القيام بعملية ضد قبية وصلته من دافيد بن غوريون في اثناء مناورات في الشمال.

ادارة كتلة «حداش» (التقدم) في نقابة المعلمين

تدعو الى عقد جلسة لها في يوم الخميس ١٩٨٤/٣/١ في الساعة ٤.٣٠ في «نادي الموارنة» في حيفا وذلك لبحث انتخابات نقابة المعلمين للمؤتمر السادس والعشرين.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع معاوية

يدعوان الى المحاضرة حول «الاوضاع السياسية والاقتصادية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مريد فريد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كوكب ابو الهيجاء

يدعو الرفاق الى حضور المحاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : صالح مرشد.

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع معاوية

يدعو للاشتراك في الاحتفال بمناسبة الثامن من اذار ـ يوم المرأة العالمي وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ١١.٠٠ ظهرا في نادي الحزب بمشاركة امينة محاميد.

على هامش اجتماع مجلس السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل

ازدياد حدة التناقضات وتراجع خطير في مجالي التطور والتكامل داخل مجموعة السوق

* سياسة «الحرب الباردة» عمقت أزمة مجموعة السوق ، اقتصادياً واجتماعياً ، وأضعفت مكانتها في سوق المنافسة الامبريالية * ماذا وراء فكرة انتهاج سياسة التطور «ذات السرعتين» ؟! * هل تؤدي الضربات الأخيرة التي تلقتها السياسة الامبريالية في لبنان وبولندا وغيرها الى قيام مجموعة السوق بانتهاج بدايات سياسية جديدة ؟! *

□ بقلم : أحمد سعد □

● عقد في بداية الاسبوع الماضي في بروكسل (عاصمة بلجيكا) ، وعلى مستوى وزراء الخارجية ، الاجتماع الدوري لمجلس السوق الاوروبية «المشتركة» . ومنذ العام ١٩٧٥ (منذ الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت العالم الرأسمالي في سنوات ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥) يعقد هذا المجلس اجتماعاته بمعدل ثلاث مرات في السنة . وتبحث في مثل هذه الاجتماعات ، عادة ، الخطوات التي يجب إتباعها لاتخاذ موقف موحّد لدول المجموعة من أهم القضايا الدولية الملحّة ومن القضايا والمشاكل التي تواجه العلاقات ومسار التطور في داخل إطار المجموعة . فهو يبحث مثلاً في تحديد الموقف من القضايا السياسية الملتهبة على الحلبة الدولية وتحديد الموقف من العلاقات السياسية والاقتصادية ـ التجارية مع بلدان المنظومة الاشتراكية والبلدان النامية وتحديد الموقف من الصراع على ساحة المنافسة الاقتصادية ـ التجارية مع محوري الامبريالية الآخرين (الولايات المتحدة الامريكية واليابان) . والأهم من ذلك يبحث هذا المجلس في خطوات ومشاكل ومستويات التكامل الاقتصادي والسياسي بين دول المجموعة .

وفي الاجتماع الدوري الأخير في بروكسل اكتسبت الابحاث والمداولات أهمية خاصة . فقد تصدّرت جدول الأبحاث الإسقاطات المتعددة للسياسة الخارجية لبلدان المجموعة ولوضعها الاقتصادي على خارطة الصراع وتأثير ذلك مباشرة على زيادة مشاكل المجموعة وتصعيد حدة التناقضات بين اعضائها وفي داخل كل قطر من أقطار المجموعة .

□□ إسقاطات وتراجعات

تواجه السوق الاوروبية «المشتركة» ، في الثمانينات ، العديد من المشاكل والقضايا والتناقضات التي اشتدت حدتها بالمقارنة مع الوضع الذي كان قائماً في السبعينات أيام سيادة مبادىء الانفراج الدولي في العلاقات الدولية . وما يميّز مسار تطور مجموعة السوق «المشتركة» في الظرف الراهن هو التراجع الى الوراء من حيث نوعية الموقف على ساحة الصراع الدولي ومن حيث الوزن النوعي في مجال التطور الاقتصادي والمنافسة الاقتصادية ـ التجارية في عالمنا .



● المظاهرات الشعبية الصاخبة التي شهدتها أوروبا ضد خطر الحرب النووية العالمية عكست أثرها على مجمل التناقضات بين مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

فمن أهم المؤشرات التي أثارت إهتمام وقلق مجلس السوق الاوروبية «المشتركة» ، الذي انعقد في بروكسل ، يمكن تأكيد المؤشرات التالية :

□□ أولاً : تعمّق حدّة الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية

أدّت أزمة «الركود العظيم» (الأزمة المركبة وطويلة الأمد من أواخر ١٩٧٩ الى بداية العام ١٩٨٣) الى ضرب إقتصاد المجموعة وتدهور الأوضاع الاجتماعية والى ضرب مواقعها في سوق المنافسة الاقتصادية ـ التجارية مع محوري الامبريالية (اليابان والولايات المتحدة الامريكية) . وتفيد المعطيات الرسمية أنه نتيجة للركود الاقتصادي بلغ عدد العاطلين عن العمل في إطار المجموعة ، في اواسط العام ١٩٨٣ ، أكثر من ١٢ مليون عاطل عن العمل . هذا في وقت عانت فيه الجماهير الشعبية الواسعة من عبء ارتفاع وتاثير التضخم ، خاصة في مجال إرتفاع أسعار الخدمات الشعبية العامة والمواد الغذائية بنسب جنونية . كما واجه اقتصاد المجموعة تراجعاً ملحوظاً في مجال المنافسة مع محاور الامبريالية الأخرى . فعلى سبيل المثال انخفضت حصة مجموعة السوق الاوروبية «المشتركة» في الانتاج الصناعي والتجارة الخارجية للعالم الاشتراكي . وتؤكد الاحصائيات أنه بالمقارنة مع العام ١٩٧٥ انخفضت حصة السوق المشتركة بنسبة بارزة في نهاية العام ١٩٨٢ . ففي العام ١٩٧٥ كانت حصة السوق «المشتركة» من الانتاج الصناعي الرأسمالي تساوي ٣٧٫٣٪ وانخفضت في نهاية العام ١٩٨٢ الى ٣٥٫٤٪ . وفي مجال التجارة الخارجية انخفضت حصتها في الفترة نفسها من ٣٧٫٥٪ الى ٣٥٫٧٪ . هذا وتشير مسيرة التطور الى أن انتقال مجموعة السوق «المشتركة» في دورة الأزمة من مرحلة الأزمة الى مرحلة النهوض الاقتصادي في اواسط ١٩٨٣ يسير بوتيرة أبطأ من مسيرة محوري اليابان والولايات المتحدة الامريكية .

إنّ أحد الأسباب الجوهرية لتدهور مكانة السوق الاوروبية «المشتركة» وتعمّق حدة أزمتها الاقتصادية ـ الاجتماعية لا يكمن فقط في جوهر النظام الامبريالي واعتبار الأزمة في هذه المجموعة جزءاً عضوياً من الأزمة المركبة التي يواجهها النظام الامبريالي العالمي في هذه الفترة من الأزمة العامة للرأسمالية وإنما أيضاً يمكن اعتبار شكل ومضمون العلاقة القائمة بين الامبريالية الامريكية ودول المجموعة وجر بلدان السوق الى



● هلموت كول ●

المخطط الاستراتيجي لإدارة ريغن أحد الأسباب الجوهرية في إضعاف مكانة المجموعة اقتصادياً وتجارياً . فمن جهة أدت السياسة الاقتصادية ، التي انتهجتها إدارة ريغن في الثمانينات ، الى تعميق حدة الأزمة في السوق المشتركة . فرفع سعر الدولار والفائدة المصرفية في الولايات المتحدة الامريكية أديا الى «هروب» رؤوس الأموال من الاستثمار في الاقتصاد الفرنسي والايطالي والالماني الغربي الخ ... والتوجه الى الاستثمار في بورصة وبنوك الولايات المتحدة الامريكية . وهذا بالطبع أضعف الطاقة الاقتصادية ـ الاجتماعية لدول المجموعة . كما أن مثل هذا الوضع خلق مناخاً أفضل لاحتكارات الولايات المتحدة للاستثمار في بلدان السوق «المشتركة» وجرها بحبال التبعية الاقتصادية والسياسية ـ كما سنرى بـ «البيت الابيض» .

وتفيد المعطيات أنّ قيمة الاستثمارات الامريكية المباشرة في السوق أكبر من قيمتها في داخل امريكا . ففي العام ١٩٨١ بلغت استثمارات الاحتكارات الامريكية في السوق «المشتركة» (١٠١٫٣) مليار دولار . هذا في حين استثمرت هذه الاحتكارات في الولايات المتحدة فقط ٥٧٫٧ مليار دولار . والمهم هنا انه في حين توظف الاستثمارات من السوق المشتركة في السوق المالية ، فإن الاحتكارات الامريكية تستثمر رساميلها بالأساس في المجال الانتاجي ، وخاصة في الفروع المرتبطة بالثورة العلمية ـ التقنية ، مما يعطي إدارة ريغن وسيلة للضغط السياسي والاقتصادي على هذه المجموعة . ومن جهة ثانية أدت السياسة الاقتصادية لإدارة ريغن الى جر المجموعة الى آتون العسكرة كما سنرى ، مما أثر بشكل سلبي على مجالات النمو الاقتصادي .

فاذا كان المعدل السنوي لوتيرة نمو الانتاج القومي في المجموعة في الفترة من ١٩٦٧ ـ ١٩٧٥ بلغ ٥٫١٪ فقد انخفض في الفترة من ١٩٧٤ ـ ١٩٨٢ الى ١٫٥٪ فقط .

□□ ثانياً : في مجال التكامل الاقتصادي

إن اكثر قضية تشغل إهتمام وقلق المجموعة اليوم ، وبحثها اجتماع بروكسل ، هي زيادة حدة نزعة التباطؤ في مجال التكامل الاقتصادي والتراجعات الحاصلة في هذا المجال . فأحد الأهداف المركزية ، التي من أجلها قامت السوق «المشتركة» ، هو إحراز التكامل الاقتصادي للوقوف في وجه المنافسة مع المنظومة الاشتراكية ولمواجهة محوري الولايات المتحدة الامريكية واليابان . ففي السبعينات اتخذت المجموعة قراراً ببناء مرحلي لوحدة اقتصادية ـ مالية ـ نقدية لدول السوق «المشتركة» . واقامت المؤسسات المشتركة . فعلى سبيل المثال اقامت في العام ١٩٧٢ «الصندوق الاوروبي للتعاون المالي» كميزانية عليا للاشراف على عمليات التكامل . ولكن ذلك لم ينجح . ففي العام ١٩٨١ بلغت ميزانية هذا الصندوق فقط ٠٫٩٪ من الناتج القومي للمجموعة أو ما يساوي ٢٫٧٪ فقط من مصروفات حكومات الدول العشر في المجموعة .

ومن أهم أسباب إضعاف عملية التكامل الاقتصادي الامبريالي في هذه المجموعة هو ازدياد حدة التناقضات التناحرية بين الاعضاء في ظروف اشتداد مدة أزمة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢ . فقد اصطدمت المصالح الانانية لخدمة مصالح الاحتكارات



● فرانسوا ميتران ●

«القومية» في كل بلد مع مصالح المجموعة لمواجهة المنافس الأجنبي من المحاور .

وقد أدّى ذلك ثانية الى لجوء الدول الامبريالية الى انتهاج سياسة الحماية ـ فرض الحواجز الجمركية والمكوس ـ في وجه البضائع الأخرى المستوردة من دول السوق . وينعكس هذا الأمر في مرحلة الجمود التي رافقت التداول البضاعي داخل إطار بلدان المجموعة . فعلى سبيل المثال ، وبالمقارنة مع العام ١٩٧٣ ، فان التداول التجاري داخل المجموعة من مجمل التداول البضاعي للسوق حافظ على نسبته في العام ١٩٨٣ . ففي العام ١٩٧٣ كانت نسبة التداول التجاري في داخل السوق تساوي ٥٢٪ من مجمل التداول البضاعي لهذه المجموعة . أما في العام ١٩٨٣ فان هذه النسبة لم تزد عن ٥٣٪ فقط . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فقد برزت في الثمانينات العديد من التناقضات الحادة على طريق التكامل الاقتصادي مثل التناقض في مجال السياسة الزراعية بين فرنسا وانجلترا . ففرنسا نظراً لاعتمادها اكثر على انتاج الريف كانت دائماً مع زيادة السوبسيديا التي يدفعها صندوق السوق «المشتركة» للوقوف في وجه المنتوجات الزراعية الامريكية المنافسة أمّا بريطانيا ، التي تعتمد اقل على اقتصاد الريف ، فإنها كانت دائما ضد زيادة هذه السوبسيديا وحتى عارضت المشاركة في دفع مستحقاتها لصندوق السوق .

إن القضية المركزية التي واجهت اجتماع بروكسل هي المؤشرات الجديدة في مجال التكامل الاقتصادي وطرق التناقضات القائمة بين الاعضاء ، وخاصة التناقضات بين الدول الكبرى والصغرى في السوق . وازدادت حدة هذه التناقضات في سنوات الأزمة الاخيرة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ . فالدول الكبرى الاكثر تطوراً حاولت خلال سنوات الأزمة تحميل الدول الأقل تطوراً (أو ما يطلقون عليها دول الجنوب الاوروبي) قسطاً من أعباء الأزمة . والتناقض الجديد في هذا المجال يتلخص اليوم في تسعير حدة التناقض المعقد بين المصالح الأنانية لكل نظام امبريالي في السوق وبين الحاجات الموضوعية للتكامل الاقتصادي (خاصة في ظروف الثورة العلمية ـ التقنية وتأثيرها في المجال الاقتصادي) للوقوف في وجه المنافس الامريكي والياباني . ولهذا تروج اليوم في أجواء السوق «المشتركة» وخاصة في اروقة الدول الكبرى (فرنسا والمانيا الغربية) فكرة اوروبا «ذات السرعتين» ، بما معناه تسريع وتيرة التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول الصناعية الكبرى والمتطورة في السوق ودفع خطى الاعتماد على الثورة العلمية ـ التقنية إلى الأمام لمواجهة المحاور الامبريالية الأخرى في سوق المنافسة . أمّا القسم الآخر من دول السوق فالفكرة تتجسد في حصره داخل إطار ما يشبه «منطقة تجارية حرة» تعطى لها بعض التسهيلات في مجال السياسة التجارية (المكوس والجمارك الخ ...) ولكن ليس على أساس ضمها عضوياً في البرامج التكاملية . وتفيد المعلومات (انظر «هآرتس» ٨٤/٢/٢٣) أن الرئيس الفرنسي ميتران اجتمع بنظيره الالماني الغربي هلموت كول

في المانيا الغربية للبحث في هذا المجال . وان ميتران اقترح حتى إقامة وحدة سياسية فرنسية ـ المانية غربية برلمان مشترك وحكومة مشتركة كنواة لمحور «اوروبا السريعة» أو الاتجاه السريع في مجال التكامل الاقتصادي . وقد أثار هذا الأمر حفيظة البلدان «الصغيرة» في السوق وتخوفها من أن يؤدي برنامج اوروبا «ذات السرعتين» الى زيادة الغبن اللاحق بها ، الأمر الذي أدى الى تراجع فرنسا والمانيا الغربية عن طرح الموضوع للبت النهائي في اجتماع بروكسل . ولكن الشيء الذي يثير القلق هو أن الهدف من التطور «ذات السرعتين» والتقارب الالماني الغربي ـ الفرنسي هو زيادة وتيرة التكامل بين الانظمة المتنفذة في السوق ـ المانيا وفرنسا ـ في مجال التعاون العسكري واستخدام الثورة العلمية ـ التقنية في عسكرة الانتاج ، خاصة في هذه المرحلة من تصعيد الامبريالية لسياسة الحرب «الباردة» وسباق التسلح .

□□ ثالثاً : في المجال السياسي ـ العسكري

قبل مدة كتب العالمان في الاقتصاد والاجتماع من المانيا الغربية «ف. ماسيلينج و غ. ب. كريغر» ـ انظر «شؤون دولية» عدد شباط ١٩٨٤ ـ ما يلي «ان الولايات المتحدة الامريكية تستطيع ان تتسلم مقاليد الزعامة لبلدان حلف الاطلسي فقط اذا اعتمدت على المجال العسكري ... وتصعيد حدة التوتر الدولي والمواجهة .... وفقط اذا قامت المسائل العسكرية مرةثانية بالدور الأساسي في العلاقات الدولية فإن الولايات المتحدة الامريكية تعود ثانية بشكل اوتوماتيكي لاشغال المركز القيادي في الزعامة» . إن هذه الكلمات تعكس في الواقع بعض الحقائق عن التحولات التي جرت في موقف السوق المشتركة على الساحة السياسية الدولية في الثمانينات . فإدارة ريغن كانت معينة ، وفقاً لمخططها الاستراتيجي الجنوني ، بجرّ بلدان المجموعة الى أتون الحرب «الباردة» وسباق التسلح ونسف العلاقات متعددة الجوانب مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية . ففي فترة الانفراج الدولي تحسّن وضع السوق المشتركة على حلبة المنافسة مع الولايات المتحدة الامريكية . ولهذا كانت مصلحة الادارة الامريكية واحتكاراتها ايضاً تخريب العلاقات الاوروبية مع المنظومة الاشتراكية وجر المجموعة الى اتون العسكرة تحت الشعار الزائف لوقف تعاظم «الخطر السوفييتي» المزعوم وزيادة قدرات الاتحاد السوفييتي عسكرياً .

وقد شهدت سنوات الثمانينات بعض التراجعات في مواقف السوق «المشتركة» في مجال العلاقة مع المنظومة الاشتراكية . وقد ساعد في ذلك استلام الحكم في بعض بلدان السوق من قبل الفئة المحافظة من البرجوازية والتي ترتبط مصالحها بالطغمة المالية لارباب المجمعات الصناعية العسكرية (في المانيا الغربية وبلجيكا وانجلترا وغيرها) . ولهذا شاركت بعض بلدان السوق (المانيا الغربية وبريطانيا مثلاً) جزئياً في «الحصار الاقتصادي» الذي انتهجته إدارة ريغن ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى ـ تصدير المنتوجات والآلات المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة . وانتهجت سياسة مماثلة للسياسة الامريكية في قضايا افغانستان وبولندا كما وافقت على الزيادة الجنونية في المصروفات العسكرية وعسكرة الانتاج ونشر الصواريخ الامريكية النووية في المانيا الغربية وايطاليا وانجلترا . هذا بالاضافة الى مشاركة قوات فرنسا في تشاد ومشاركة القوات الفرنسية والبريطانية والايطالية الى جانب «المارينز» في لبنان .

إن الأمر المثير للانتباه أن التراجع عن سياسة الانفراج الدولي قد أدى ، أولاً وقبل كل شيء ، الى الاضرار بمصالح بلدان السوق سياسياً واقتصادياً . ففي ايام الانفراج الدولي أدّى تحسين مواقع السوق المشتركة في حلبة المنافسة مع الولايات المتحدة الى أن تتخذ المجموعة بعض المواقف السياسية المستقلة نسبياً عن الولايات المتحدة الامريكية في تحديد الموقف من قضايا عديدة ملتهبة (الشرق الاوسط وغيره) . والأمر المثير للانتباه اليوم ليس فقط أن سياسة نسف أسس الانفراج الدولي قد أضرت بدول المجموعة اقتصادياً وتجارياً فحسب بل أيضاً زادت من تبعية هذه المجموعة سياسياً واقتصادياً للادارة الامريكية واحتكاراتها .

واليوم وعلى ضوء الضربات التي تلقتها هذه المجموعة والادارة الامريكية (إخفاق التآمر على بولندا الاشتراكية وافغانستان وكذلك على لبنان) بدأت تتغيّر اللهجة في اروقة أنظمة بلدان السوق . وهنا يجب الأخذ بالاعتبار أن مصالح ومواقف بلدان السوق غير متجانسة من جميع القضايا . فموقف اليونان مثلاً من قضية فلسطين والتدخل في لبنان يختلف عن موقف ادارة تاتشر أو موقف مستشار المانيا الغربية مثلاً . هذا بالاضافة الى حقيقة الدور الذي قامت وتقوم به الاوساط الجماهيرية الواسعة والاحزاب الشيوعية والعمالية ضد سياسة الحرب «الباردة» وضد نصب الصواريخ النووية الامريكية وضد تحويل اوروبا للمرة الثالثة الى ساحة صدام مدمرة وميدان حرب نووية كارثية . كما تخطط إدارة ريغن والاوساط المغامرة في الحلف الاطلسي . وقد ادت هذه السياسة الجنونية الى ارهاق حياة الجماهير الشعبية في بلدان المجموعة التي تدفع بالاساس ثمن تكاليف العسكرة وجنون سباق التسلح .

ولهذا فالأمل اليوم يتلخص في أن يؤدي فشل هذه السياسة الى بداية جديدة .

لماذا لم تطلق السلطات الاسرائيلية سراح الاسيرين عثمان حمدان ومحمد الريماوي ؟!

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ أرسل المحامي وليد الفاهوم كتاباً الى وزير «الأمن» بخصوص أسير الحرب عثمان رأفت حمدان ، الموجود حالياً في السجن العسكري في عتليت ، مطالبا بالالتقاء به بموجب توكيل من أهله في عرابة ـ جنين ـ .

كما طالب المحامي الفاهوم بإبداء التفسير القانوني ومبررات اعتقال الشاب حمدان وسبب نقله من معسكر «انصار» الى عتليت وعدم اطلاق سراحه في عملية التبادل التي أجرتها اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٨٣/١١/٢٤ ، على الرغم من أن اسمه كان ضمن قائمة الأسرى الفلسطينيين واللبنانيين وذوي القوميات الأخرى الذين ضمهم معتقل «انصار» الرهيب .

وكان المحامي نعامنة قد ارسل كتاباً مماثلاً بخصوص الأسير فضل محمد عثمان الريماوي من منطقة رام الله ، أصلاً ، الذي يعاني من ظروف مشابهة .

وزير الدفاع السوفييتي يزور الهند في الخامس من الشهر القادم

● نيودلهي ـ الوكالات ـ علم من من مصدر رسمي في نيو دلهي ان الماريشال ديمتري اوستينوف ، وزير الدفاع السوفييتي ، سيقوم بزيارة رسمية الى الهند في الخامس من شهر آذار القادم .

واضاف المصدر نفسه ان اوستينوف سيجتمع خلال زيارته مع رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ومع وزير الدفاع الهندي .

بيان مشترك عن مباحثات وفدي حزب البعث (سوريا) والحزب الشيوعي البلغاري :

السلام العادل في الشرق الأوسط منوط بعقد مؤتمر دولي

* الجانبان يؤكدان دعمهما لـ م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني * تقدير بالغ لانتصارات القوى الوطنية اللبنانية وما تنطوي عليه من أهمية في إحباط المخطط الأمريكي ـ الاسرائيلي ضد لبنان وسوريا * التلاحم السوري ـ الفلسطيني ـ اللبناني ركيزة أساسية لإفشال المشاريع الاستسلامية * الإشادة بالمبادرات السوفييتية السلمية وشجب النشاطات العسكرية العدوانية للامبريالية وحلفائها * الحزب الشيوعي الايطالي يؤكد مساندته لسوريا ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني *

● صوفيا ـ الوكالات ـ صدر في كل من صوفيا ودمشق ، يوم الاثنين (٢٧ الجاري) ، بيان مشترك عن زيارة وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة عبد الله الأحمر ، الأمين العام المساعد للحزب الى جمهورية بلغاريا الشعبية .

وجاء في البيان : «لقد تم خلال المباحثات ، التي جرت في جو من الصداقة ، تبادل المعلومات حول نشاطات حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي البلغاري وحول تطور بلديهما الصديقين في المجالات كافة . وتم كذلك مناقشة بعض القضايا الدولية الراهنة ، وبصورة خاصة الوضع في منطقة الشرق الأوسط .

«واطلع عبد الله الأحمر وفد الحزب الشيوعي البلغاري على نشاطات الحزب والمنظمات الشعبية في الجمهورية العربية السورية من أجل تعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية على طريق بناء المجتمع الاشتراكي . كما اطلعه كذلك على السياسة المبدئية والثابتة التي تنتهجها الجمهورية العربية السورية من أجل افشال الحلول الاستسلامية والتصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة العربية وكذلك الجهود التي تضطلع بها من أجل تعزيز وتلاحم جميع القوى الوطنية والتقدمية في أقطار الوطن العربي وكذلك من أجل تعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية .

«وقدر وفد الحزب الشيوعي البلغاري تقديراً عالياً الانجازات المتعددة الجوانب التي تحققت في سوريا في جميع مجالات الحياة وكذلك الموقف الثابت للجمهورية العربية السورية في النضال من أجل اسقاط نهج «كامب ديفيد» واتفاق ١٧ أيار اللبناني ـ الاسرائيلي وتصفية العدوان الاسرائيلي على الأمة العربية ومن أجل تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط .

«وعبّر الوفدان عن قلقهما إزاء الوضع الدولي المتدهور بسبب السياسة العدوانية للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في حلف شمال الأطلسي .

«وأكد الوفدان على ضرورة توحيد وتلاحم القوى المحبّة للسلام كافة من أجل إقامة جبهة واسعة لمواجهة النشاطات العسكرية العدوانية للامبريالية الأمريكية وحلفائها ولتحقيق تحول لصالح تحسين الوضع الدولي وضمان الأمن والسلام في العالم .

«وعبر الوفدان عن تقديرهما البالغ للمبادرات السلمية للاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية . وأولى الجانبان ، خلال المباحثات ، اهتماماً خاصاً للوضع المتفجر والخطير في منطقة الشرق الأوسط والناجم عن مواصلة اسرائيل لسياستها العدوانية التوسعية والتي تجسدت في عدوانها الوحشي الأخير على لبنان واحتلالها أجزاء كبيرة من أراضيه بدعم وتأييد كامل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ، التي لم تقف عند حد دعم العدوان الاسرائيلي .

«ودان الوفدان بشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان وما رافقه من أعمال إرهابية ومجازر وحشية ضد السكان المدنيين . وطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة بصورة فورية وبدون قيد أو شرط . كما دان الجانبان اتفاق ١٧ أيار والتدخل السافر للولايات المتحدة الأمريكية في شؤون لبنان الداخلية وطالبا بضرورة سحب أمريكا لقواتها وأساطيلها بعيداً عن الأراضي اللبنانية .

«وأعلن الوفدان دعمهما الكامل للقوى الوطنية اللبنانية وعبرا عن تقديرهما البالغ للانتصارات التي حققتها لما لها من أهمية في إحباط المخطط الأمريكي ـ الاسرائيلي الرامي الى تحويل لبنان الى قاعدة انطلاق للعدوان على سوريا وبقية الأقطار العربية الأخرى .

«وأكد الجانبان دعمهما لاستقلال لبنان وسيادته والحفاظ على عروبة ووحدة وسلامة أراضيه» .

«وأعلن الجانبان عن دعمهما لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني . كما أكدا دعمهما لوحدتها على أساس مواصلة النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية والاتفاقيات المنفردة كاتفاقيات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن . كما أكدا كذلك على أهمية التلاحم السوري ـ الفلسطيني ـ اللبناني من أجل إفشال المشاريع الاستسلامية كافة في المنطقة العربية .

«وأكد الوفدان من جديد على ان السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط لا يجري تحقيقه إلا بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وإقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسه وإقامة دولته المستقلة على أرضه وحق العودة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة .

«وأكد الوفدان على أنه من أجل تحقيق ذلك لا بد من عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة الأطراف المعنية كافة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

«وعبر وفد حزب البعث العربي الاشتراكي ووفد الحزب الشيوعي البلغاري عن ارتياحهما للتطور الناجح في علاقات الصداقة القائمة بين الحزبين وقدرا عالياً النجاحات التي تمت في مجال التعاون السياسي والاقتصادي والفني والعلمي والثقافي والتي تم تحقيقها اثر اللقاءات والمحادثات الهامة في دمشق في العام ١٩٨٠ وفي صوفيا في العام ١٩٨١ بين حافظ الأسد ، الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الجمهورية العربية السورية وبين تيودور جيفكوف ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية ، هذه اللقاءات التي شكلت بداية لمرحلة جديدة في تطور العلاقات بين الحزبين والبلدين» .

● وفد الحزب الشيوعي الايطالي الى دمشق ●

وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن وفداً من الحزب الشيوعي الايطالي برئاسة الرفيق داريو فالوري ، نائب رئيس مجلس الشيوخ الايطالي ، وصل في مطلع هذا الاسبوع الى دمشق في زيارة الى سوريا تستغرق بضعة أيام .

وأعرب فالوري ، لدى وصوله الى دمشق ، عن تضامن حزبه مع نضال سوريا . كما دان العدوان الاسرائيلي المستمر على العالم العربي وبصفة خاصة على سوريا . وأكد فالوري على مساندة الحزب الشيوعي الايطالي للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

نداء مفتوح من نقابات البلدان الاشتراكية الاوروبية الى النقابات والجماهير العاملة الاوروبية :

ليست هنالك مهمة أخرى أكثر أهمية ، اليوم ، من مهمة الدفاع عن السلام وأمن الشعوب !

* يمكن تجنب كارثة نووية والشعوب مصممة على بلوغ ذلك الهدف * الواجب المشترك لشغيلة ونقابات اوروبا هو : الدفاع عن حق شعوب القارة والعالم اجمع في السلام والحرية والحياة *

● براغ ـ عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» ـ أصدرت نقابات البلدان الاشتراكية الاوروبية ، في الاسبوع الاول من الشهر الجاري ، نداء الى الجماهير العاملة والنقابات الاوروبية دعتها فيه الى النضال ، بكل مسؤولية ، ضد خطر الحرب والكارثة النووية . واعرب النداء عن تأييد الموقعين عليه لأية خطوات بناءة تهدف الى عقد اجتماع لكل النقابات الاوروبية من أجل السلام ونزع السلاح والتعاون على أساس المنفعة المتبادلة بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

وفيما يلي النص الكامل لهذا النداء الهام :

«نتوجه اليكم مرة أخرى بعد نداء برلين لتوضيح رأينا في القضايا الملحة للغاية في الوقت الحاضر . قضايا الحرب والسلم . ومما يدفعنا الى ذلك تصاعد التوتر الدولي مرة أخرى . فقد عمدت الولايات المتحدة الى نشر صواريخ «بيرشينغ ٢» و «كروز» في أراضي جمهورية المانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا ، متجاهلة تطلعات ومطالب الجماهير العاملة . وقد اصبحت أول هذه الصواريخ على أهبة الاستعداد للانطلاق . وقد أدى ذلك الى قطع المفاوضات في جنيف واتخاذ تدابير مضادة من جانب الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية .

«ومع ذلك فقد كان هدفنا ، ولا يزال ، جعل اوروبا منطقة مجردة من الاسلحة النووية وحماية البشرية من خطر وقوع كارثة نووية .

«ولقد أثارت مشاعر الارتياح لدينا نداءاتكم الى الشغيلة والى أهالي اوروبا المحبين للسلام . ونعبر لكم عن تضامننا التام مع نضالكم المعادي للحرب لأننا نؤمن بأننا نتقاسم معاً واجباً مشتركاً ، ألا وهو الدفاع عن حق الشعوب في السلام والحرية والحياة .

«ولقد أثبتت الحركة المعادية للحرب ، التي تساهم فيها النقابات بنشاط ، أثبتت قوتها وقدراتها . كما اوضحت جلياً ان الجماهير العاملة ليس في نيتها ان تستسلم للقوى المشايعة للعسكرة والرجعية ولا تنوي ان تروض نفسها على قبول حتمية الحرب النووية .

«وتعارض الطبقة العاملة بكل قواها سباق التسلح الذي لا يمهد فقط الطريق الى الحروب بل ويلحق اضراراً جسيمة بالحياة الاجتماعية من خلال البطالة وانخفاض مستوى معيشة الشغيلة وحرمان ملايين الناس في البلدان النامية الذين يعانون البؤس ، من مد يد المساعدة لهم .

«ان اوروبا موطننا ، والشغيلة والنقابات حريصون على الدفاع عنها وحمايتها من نيران الحرب . وليست هنالك مهمة أخرى اكثر أهمية تفرض نفسها اليوم على الشعوب من مهمة الدفاع عن السلام وهدم الترسانات العسكرية .

«ومن الأهداف الأساسية للنضال في ظل الوضع الجديد المطالبة بوقف نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في غرب اوروبا وسحب الصواريخ التي تم نصبها من قبل والعودة الى الوضع الذي كان سائداً قبل بدء نشر الصواريخ . وسيمهد ذلك الطريق للعودة الى المفاوضات ولإحياء جو الثقة من جديد بين الشعوب ولتخليص اوروبا تماماً من الأسلحة النووية .

«إننا نعتبر ان واجبنا المشترك والقضية المشتركة لشغيلة ونقابات اوروبا ان نعزز المساعي من أجل :

■ وقف سباق التسلح ، وتخفيض الترسانات العسكرية القائمة على أساس المساواة والأمن المتساوي . وتصفية الأسلحة النووية تماماً واستخدام المبالغ المتوفرة لمصلحة الشغيلة .

■ عقد اتفاقية تتعهد فيها بلدان معاهدة وارسو وبلدان حلف شمال الاطلسي بعدم استعمال القوة العسكرية وبالتمسك بالعلاقات السلمية .

«ان أمن وسلامة الشعوب لا يمكن ان يصان إلاّ من خلال نزع السلاح التام ، وفي المرتبة الأولى نزع السلاح النووي .

«ويتعين على النقابات ، أياً كانت توجهاتها ، ان تعمل أكثر من أي وقت مضى من أجل تلك الاهداف .

«إننا نقترح على نقابات اوروبا ان تفيد بشكل مشترك المشاركين في مؤتمر ستوكهولم بالوسائل التي يمكن ان تعيد الثقة وتحقق الأمن ونزع السلاح في اوروبا تعبر بذلك عن التطلعات الاجتماعية للجماهير العاملة نحو السلام .

«إننا نؤيد أية خطوات بناءة تهدف الى عقد اجتماع لكل النقابات الاوروبية من اجل السلام ونزع السلاح والتعاون على أساس المنفعة المتبادلة بين البلدان ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة .

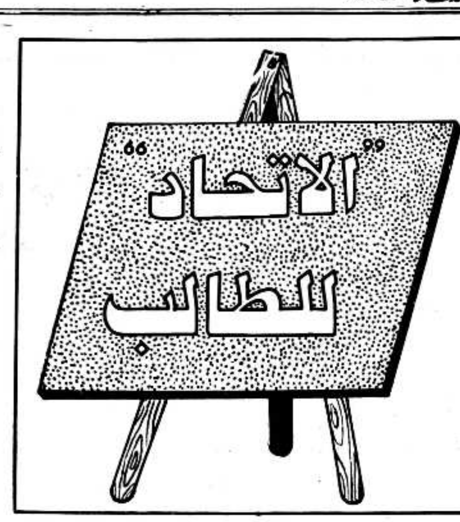
«والاتحادات النقابية في الدول الاشتراكية الاوروبية مستعدة للدخول فوراً في مشاورات حول عقد مثل ذلك الاجتماع ومستعدة للنظر بجدية وتوسع في كل القضايا المتعلقة بالتحضير لمثل ذلك الاجتماع .

«ونحن مستعدون لتنمية التعاون في النضال المعادي للحرب على كافة المستويات ، المستويات المحلية وعلى مستوى النقابات المهنية والاتحادات العامة النقابية والمدن المتآخية وكذلك في إطار التظاهرات الاوروبية الواسعة النطاق من اجل السلام .

«وان السلام هدفنا المشترك والنضال ضد خطر الحرب واجبنا المشترك . ونحن نعتقد انه يمكن تجنب كارثة نووية والشعوب مصممة على بلوغ ذلك الهدف .

«فلنعمل معاً ، بكل روح المسؤولية ، باسم مصير العالم وباسم مستقبل الأجيال الحالية والقادمة» .

ووقع على هذا النداء كل من : ● المجلس المركزي للنقابات البلغارية ● ومندوبو الحركة النقابية في بولندا ● والمجلس المركزي للنقابات المجرية ● والمجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات الرومانية ● واللجنة الاتحادية الوطنية للنقابات الالمانية الحرة ● والمجلس المركزي للنقابات السوفييتية ● والمجلس المركزي للنقابات التشيكوسلوفاكية .



نَوَّرَ اللوزُ في بلادي فَهلَّا نَوَّرتْ أمنياتُ شعبي المشرَّدْ؟!

(سالم جبران)



● «وان من يسلب حقا بالقتال - كيف يحمي حقه يوماً اذا الميزان مال» - (توفيق زياد) ●

منظر جانبي في أحد أسواق غزة المحتلة (خاص بـ «الاتحاد»)

● فيما يلي الحلقة الرابعة والاخيرة من قائمة القرى العربية التي هُدمت وشرد اهلها عام ١٩٤٨.

■ قضاء طبريا ■

اسم القرية	عدد سكانها آنذاك
١) الحمة	٢٩٠
٢) الحدثة	٥٢٠
٣) حطين	١١٩٠
٤) خربة	
الوعرا السودا	١٨٠
٥) الدلهمية	٤١٠
٦) سمخ	٣٤٦٠
٧) السمرا	٢٩٠
٨) السمكية	٣٨٠
٩) الشجرة	٧٧٠
١٠) الطابغة	٣٣٠
١١) عولم	٧٢٠
١٢) العبيدية	٨٧٠
١٣) غوير ابو شوشة	١٢٤٠
١٤) كفر سبت	٤٨٠
١٥) لوبية	٢٣٥٠
١٦) المنارة	٤٩٠
١٧) معذر	٤٨٠
١٨) مجدل	٣٦٠
١٩) النقيب	٣٤٠
٢٠) نصر الدين	٩٠
٢١) لمرين	٣٢٠
٢٢) ياقوق	٢١٠

هذا بالاضافة الى سكان طبرية العرب وكان عددهم ١١٤٤٠

■ قضاء بيسان ■

اسم القرية	عدد سكانها آنذاك
١) الاشرفية	٢٣٠
٢) ام عجرة	٢٦٠
٣) البيرة	٢٦٠
٤) تل الشوك	١٢٠
٥) جبول	٢٥٠
٦) جسر المجامع	-
٧) الحمرا	٧٣٠
٨) الحميدية	٢٢٠
٩) الخنزير	٢٦٠
١٠) دنة	١٩٠
١١) زبعة	١٧٠
١٢) الساخنة	٥٣٠
١٣) السامرية	٢٥٠
١٤) سيرين	٨١٠
١٥) الصفا	٦٥٠
١٦) الطيبة	٢٨٠
١٧) الطيرة	١٥٠
١٨) العريضة	١٥٠
١٩) الفاتور	١١٠
٢٠) قرونة	٣٣٠
٢١) قومية	٤٤٠
٢٢) كفرة	٤٣٠
٢٣) كوكب الهوى	٣٠٠
٢٤) ارصص	٤٥٠
٢٥) مسيل الجزل	١٠٠
٢٦) وادي البيرة	٧٠
٢٧) يبلا	٢١٠

هذا بالاضافة الى مدينة بيسان التي شرد اهلها العرب وكان عددهم ١٦٥٩٠ واصبح اسمها بيت شان. وكذلك اربع عشائر هي البشاتوة (١٥٦٠) والبوطى (٥٢٠) والصقر والمغزاوية (١٠٢٠).

■ قضاء غزة ■

اسم القرية	عدد سكانها آنذاك
١) المجدل	٤٦٧٠
٢) الفالوجة	-
٣) بربرة	٢٤١٠
٤) برقة	٨٩٠
٥) برير	٢٧٤٠
٦) بطاني الشرقي	٦٥٠
٧) بطاني الغربي	٩٨٠
٨) بعلين	١٨٠
٩) عراق سويدان	٦٦٠
١٠) بيت جرجا	٩٤٠
١١) بيت حانون	١٦٨٠
١٢) بيت دراس	٢٧٥٠
١٣) بيت طيما	١٠٦٠
١٤) بيت عفا	٧٠٠
١٥) بيت لاهيا	١٧٠٠
١٦) تل الترمس	٧٦٠
١٧) جسير	١١٨٠
١٨) جلدية	٣٦٠
١٩) الجورة	٢٤٢٠
٢٠) جولس	١٠٣٠
٢١) الجية	١٢٣٠
٢٢) حتا	٩٧٠
٢٣) حليقات	٤٢٠
٢٤) حمامة	٥٠١٠
٢٥) خصاص	١٥٠
٢٦) دمرة	٥٢٠
٢٧) دير سنيد	٥٣٠
٢٨) سدود	٤٦٢٠
٢٩) سكرير	-
٣٠) سمسم	١٢٩٠
٣١) سوافير الشمالي	٦٨٠
٣٢) سوافير الشرقي	٩٧٠
٣٣) سوافير الغربي	١٠٣٠
٣٤) صميل	٩٥٠
٣٥) عبدس	٥٤٠
٣٦) عراق المنشية	٢٠١٠
٣٧) القسطينة	٨٩٠
٣٨) كراتيا	١٣٧٠
٣٩) الكوفخة	٥٠٠
٤٠) المسمية الكبيرة	٢٥٣٠
٤١) المسمية الصغيرة	٥٣٠
٤٢) كوكبة	٦٨٠
٤٣) المحرقة	٥٨٠
٤٤) نجد	٦٢٠
٤٥) نعليا	١٣١٠
٤٦) هربيا	٢٢٤٠
٤٧) هوج	٨١٠
٤٨) ياسور	١٠٧٠
٤٩) خزاعة	-
٥٠) دير البلح	-
٥١) رفح	-
٥٢) عبسان	-
٥٣) بني سهيلة	-
٥٤) النولة	-

وهنا تجدر الاشارة الى ان سائر القرى والمدن العربية التي ظلت قائمة في اسرائيل وعددها ٩١ تشردت اقسام متفاوتة من سكانها وصودرت ممتلكاتهم كما صودرت جميع الاراضي المشاعية تقريباً التي كانت مسجلة لمصلحة القرى على اسم المندوب السامي او المختار.

واخيراً نوّر اللوز

* إميل حبيبي *

... حتى جاء ذلك اليوم من أيام شباط الماضي، حين عدت مع زوجتي وولدي من زيارة أصدقاء لنا في القدس القديمة. وكان الوقت ظهراً حين بدأنا نهبط الى منعطفات اللبن. وكانت براعم اللوز تتفتح. وألوانها البيضاء والحمراء تتعانق في نشوة ربيعية ورقصت الجبال العشرة كلها.

- بأية لغة نظمت هذه القصيدة؟

بلغة عيني وبلغة قلبي. وستسمعني حتى النهاية.

وظلت زوجتي تلح عليّ بأن أوقف السيارة، حتى تلتقط أغصان لوز من شجرة عتيقة أعتقد أنها كانت موجودة أيضاً في أيامي السابقة.

فنزلنا وقطعنا أربعة أغصان ابتسمت لنا وابتسمنا لها.

وحين سألتني زوجتي: هل اذا زرع غصن اللوز في التراب ينمو شجرة، انقبض صدري وبدأت أتذكر.

هل تذكر انه في مطلع شبابنا كان لنا صديق، أحب فتاة من القدس أو من بيت لحم، من هناك، وكنا نحب حبه؟

- كلنا أحب، وكنا نحب حبه.

- بل هذا الصديق كان حبه أجمل من حبنا، وكانت لي قصة. وكنا في رحلة. ونزلنا أمام تلك الشجرة في باب طلعة اللبن. وكان هناك بيت. وكان فيه دجاج وأبقار. والبيت لا يزال قائماً ولكنني لا أرى الدجاج ولا أرى الأبقار. واستسقينا سكانه ماء. واذا بفتيات، في رحلة من القدس، وهن يقطعن أغصان اللوز المنور. وكانت بينهن صاحبة صاحبنا.

- وماذا بعد؟

- اني أذكر عنه قصة جميلة. لا أدري الآن كيف وصلت اليّ فصاحبته قطعت فرعا من الغصن وقدمته اليه واستبقت الفرع الآخر. وتعاهدا على أن يحتفظا كل بفرعه، وأن يلتقيا في الربيع القادم، حين ينور اللوز، فيأتي بأهله ويخطبها من أهلها. فكيف كانت نهاية قصتهما الجميلة؟

- وما اهتمامك كل هذا الاهتمام بأمرهما؟

- لست أدري. ولكنني أحسب أنّ دافعا قويا يدفعني الى أن أفتح صفحات صداقاتي القديمة، كلها. كأنما أريد أن أشد حاضري الى روابط ماضيّ، كلها، حتى لا تنفصم أبداً مرة ثانية. كان ذلك الماضي غياصاً بالأمل. وكان يحتضن الدنيا وما فيها. وكان نقياً مفتوحاً كعيني طفل. وكأنني اليوم أريد أن أتعلق بخيوطه حتى أنتشل نفسي من هذا الحاضر. فهل تراني غريقا أتعلق بحبال الهواء؟

- ثم ماذا؟

- منذ حرب حزيران وأنا اتجول كالملهوف بحثا عن الأصدقاء القدامى. وكلما التقيت بأحدهم تأججت لهفتي الى لقيا الآخرين. ومنذ أن تذكرت قصة صاحبنا هذا وأنا أفتش عليه، وأبحث عنه. فلا يذكر أحد من أصدقائي قصته. وقد أوقعتني هذه اللهفة في مأزق. وكدت ألا ألقى صديقاً من أصدقائي القدامى الا وألح عليه بأن يخبرني كيف تعرف على زوجته!

ولم يبق من أصدقاء الصبا من لم أسأله عن صاحبنا هذا سواك. لذلك جئت اليك. فهل تذكره وتريحني؟

- كنت دائما غريب الأطوار يا صاحبي. ولكنك الليلة أغرب ما كنت. فما هذه اللهفة على معرفة أمر جانبي؟

- تقول جانبي! انني أدرك الآن انني ما انطويت في صدفتي، واحدودب ظهري، الا حين قطعت الصلة بماضيّ. وما هو هذا الماضي؟ ان الماضي ليس زمنا. ان الماضي هو أنت وفلان وفلان وجميع الأصدقاء. سوية رسمنا لوحة هذا الماضي. وكل منا لوّنها بلونه الخاص حتى جاءت على صورتها الشابة المشتعلة التي عانقت الدنيا وما فيها. ولن أعيد الصلة بهذا الماضي الا اذا تكاملت أجزاء اللوحة بجميع ألوانها. وصاحبنا هذا، بحبه الجميل، أراه الابتسامة في ثغر هذه اللوحة. أي ماض يبقى بدونه. وماذا يبقى من لوحة الجيوكندة اذا مسحت ابتسامتها؟.. ان قصته، التي سيكون اللقاء، عودة الحبيب الى حبيبته، خاتمتها المفرحة، والتي سيكون الفراق المزمن خاتمتها المحزنة، أراها أصدق تعبير عن ربيعية ماضينا، الذي أريده أن يعود كما يعود الربيع بعد كل شتاء.

- أراك تعود الى قصة المدينتين، القرعين، المحب وحبيبته، النهاية المفرحة والنهاية المحزنة. أما الحياة فهي ليست خطوطاً متمايزة بل هي خطوط متشابكة. فلماذا لا يكون خيالك، الذي أيقظه حنين ربيعي الى جبال شامخة، قد توهم هذه الحكاية؟

- لقد استيقظ خيالي حقا، ولا أريده أن ينام مرة أخرى. لذلك أبحث عن صاحبي هذا. فهل أفهم أنك لا تتذكره؟

دعني احاول. فاذا تذكرته أبلغتك الأمر.

وتركني الأستاذ «م» وهو مهموم كما لم أره مهموماً في حياتي. وبقيت مكاني مهموماً كما لم أكن مهموماً في حياتي. ولعدة دقائق بعد خروجه أمسكت نفسي قسراً عن اللحاق به حتى أهز ذاكرته من موتها.

ولكن، هل أستطيع احياء الأموات؟

كيف لا أتذكر قصة الحب الجميلة التي يتلهف الأستاذ «م» على تذكر صاحبها. وكم مرة سألت نفسي: كيف يستطيع انسان أن يقتل في قلبه مثل هذا الحب؟

وبعد حرب حزيران، حين زرت السيدة الكريمة، الوفية، في القدس أو في بيت لحم، هناك، على حد تعبير الاستاذ «م»، وأرتني غصن اللوز الجاف، الذي لا تزال تحتفظ به، ويكاد يشتعل بالأحمر وبالأبيض حين تستعيد قصته، وأخبرتني انه زارها مع عدد من زملائه المعلمين، وكان طول الوقت كثير الكلام وشديد الحبور، وانها ادخلتهم الى مكتبتها ليروا مجموعة الكتب والتحف التي جمعتها، وانه لحظ غصن اللوز الجاف، فسألها ما هو، فأخبرته ان اللوز ينور في شباط، فانتقل يحدثها عن المشمش وعن الجمعة المشمشية، دهشت لهذا الأمر أشد دهشة.

ولكنني الآن، وبعد أن زارني الأستاذ «م»، وحدثني بكل ما حدثني به، فهمت كل شيء.

فاني واثق بأن الأستاذ «م» صادق في نسيانه وصادق في لهفته على أن يتذكر. فبارادة باطنية غريبة نسي حقا انه هو نفسه صاحب قصة الحب الجميلة، والابتسامة التي نورت صبانا.

فهل من واجبي أنا أن أذكره وأريحه كما طلب مني؟ يجب أن أريحه؟ وهل سأريحه حقا..؟

اذا كانت قامته قد طالت، كما قال لي، فستطول يده هذه القصة، فيقرأ. فهل حينئذ سيتذكر، فيعيد الروابط بماضيه، فينتشل نفسه من حاضرها؟

وأخيرا نور اللوز فالتقيا. وكان الربيع يضحك. وكان القدر يقهقه.

[نعتذر للرفيق ابو سلام لاننا تطاولنا على شجرته (سداسيته) وهبتنا منها غصنا]

الأرض من بعدي

● للشاعر الكبير: سميح القاسم ●



وغداةً ينقش عمري الأخضر
في الشاهد المرمر
قلبي يقول - فعفوكم - في الشاهد المرمر
أيفوز بعدي فارس أقوى
فيصير من تهوى
وأصيرُ ذكرى.. ثم، لا أُذْكَرْ ؟

* * * *

أرضي التي.. بعظام أجدادي
قلّبتها.. وجَبلتُ أولادي
أرضي التي دللت تربتها
ورعيت طول العمر حنطتها
أرضي التي..
أيصير مَن تهوى؟
وأصير ذكرى.. ثم لا أُذكرْ!!

* * * *

يا بيتنا الباقي
يا بيتنا المُعَبَّد
يا مَن على عتباته أسجد
وأشم طيبَ حذاء من شَيَّدا
يا باب بيتي.. مشرْعاً لتوءمك الدنيا
يا غرفتي العليا
يا مهد أول كلمةٍ أنشد
أنتم شهودي في محبتها
أنتم.. غداة تغوص كفاه بغلتها
أنتم.. فيا ميناتي الأوحد
أيصير من تهوى
وأصير ذكرى.. ثم لا أذكرْ ؟!

* * * *

مَن ركز الصخرات في السفح ؟
مَن رافق النجمة ؟
مَن علّم النسمة
لمساتها السمحات للدوح
مَن.. غيرُ جدي الطيب السمح ؟

* * * *

مَن عوَّد السهلة
ان تكثر الغله
مَن غيرُ عمي الكهل، والوالد
مَن جايل النصبات في الخله
مَن عاين الأعشاش في زيتوننا الخالد ؟
مَن حزّ أسماء الأقارب.. واحداً.. واحد
في كل جذع من جذوع كرومنا مارد
من غير هذا العاشق العابد ؟

* * *

ويصير مَن تهوى ؟
وأصير ذكرى.. ثم لا أُذكر ؟!

* * * *

يا أجملَ النبضات في قلبي
يا من نعمت لديك بالحب !
أتراني أشقى فيك بالبغض ؟
ردي على ابنكِ..
إبنكِ المفجوع.. يا أرضيَ !؟

رسائل الاصدقاء

* لا شكر على واجب *

● كتبت الينا الصديقة وداد ابو أحمد من الناصرة تقول: «اود شكركم لانكم أفسحتم المجال لاخوتنا القراء ليتعرفوا على وطنهم. ان هذه الصفحة عريقة وغنية بالمواد المفيدة. واتمنى لها دوام التقدم».

● جاء في رسالة الصديقة اميمة كامل برانسي من الطيبة «اشكركم على هذا القسم من الجريدة لانه يوسع افاق الطالب من ناحية التعرف على وطنه ومعرفة اماكن اخوانه في شتى البلاد».

* مطلب عادل *

● الصديق نمر ابو أحمد من الناصرة يطلب منا متابعة نشر القصائد الوطنية للشعراء توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش ونشر تاريخ حياتهم. ويتساءل: «لماذا لا نرى في الاسواق كتب شعر توفيق زياد ؟» ويضيف: «انا ابحث عنها في كل المكتبات ولا اراها. وايضاً كتب شعر لغيره مثل سالم جبران ومحمود درويش وراشد حسين ومعين بسيسو».

* بكم ترتفع هاماتنا *

● اجاب الاخوان الطفلان، روزيت ونمر عاصلة (٧و٨ سنوات) من عرابة، اجابات صحيحة على مسابقة العدد حول المخيمات الفلسطينية وكتبا ما يلي:

«مخيماتنا مخيماتنا بها ترتفع هاماتنا
كيف ننساها وهي حياتنا. اخواننا
واخواتنا موجودون في مخيماتنا.
من ينس الاخت ومن ينس الاخ
يا حسرتي.. ياحسرتي.. اطفالنا
ببنادق الاعداء بتنطخ !»

* خيرها بغيرها *

● نعتذر للصديقة منال احمد علي عبد القادر نمر من الطيبة لعدم نشر اسمها بين اصحاب الحلول الصحيحة على مسابقة العدد حول المخيمات الفلسطينية لان اجابتها الصحيحة وصلتنا متأخرة.

وتحتج الصديقة منال قائلة: «لقد ارسلت اكثر من خمسة مكاتيب ولم اقرأ اية قصيدة من التي ارسلتها اليكم».

■ نعمل، حالياً، على «غربلة» ملف «رسائل الاصدقاء» وسنرد، نشراً أو في رسالة شخصية، على كل ما وصلنا ويصلنا من الرسائل.

ولكن، من حقنا ان نطلب من الاصدقاء الكتابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح وبقلم الحبر الازرق او الاسود وليس بقلم الرصاص او الحبر الاحمر. ومثال ذلك رسالة الصديقة منال (على فكرة ! هي تلميذة الصف الثامن «أ» في مدرسة عمر بن الخطاب - الطيبة) من يوم ١٩٨٤/١/٢ حول امثال العصر الجاهلي. كتبت بقلم الرصاص وعلى وجهي الورقة. وكان من المستحسن لو كتبت قصة كل مثل. ونحن بالانتظار.

* من الملف *

● الصديق هيثم يحيى طه من دير حنا كتب يوم ١٩٨٣/٩/٢٨ محتجا: «لقد فزت في مسابقة الاتحاد للطالب رقم (٨) ورقم (١١) ولم تصلني الا جائزة واحدة هي عبارة عن قلم حبر. ومن حقي ان اطلب الجائزة الثانية. فانني زعلان كثيراً لهذا التأخر بالرغم من حبي الكبير لكم ولجريدتكم التي اعتبرها جزءاً مني ومن شعبي. ادامكم الله نبراساً لشعبنا».

● وقال الصديق عمر يوسف طحلاوي من ام الفحم: «لقد فزت في المسابقة رقم (١١) ونشر اسمي ضمن الفائزين في تاريخ ٨٣/٧/٢٧. لكن لم احصل على الجائزة حتى تاريخ هذه الرسالة (٨٣/١٠/١٩). فما هو سبب ذلك ؟».

● وكتب الصديق علاء جهشان من الرامة قائلاً: «نحن الان الاربعاء ٨٣/١٢/٧. ومسابقة العدد الان هي رقم (٣٠) وفي مسابقة رقم (٢٥) اجبت على كل الاسئلة وكتب اسمي في جريدة «الاتحاد» وبالاضافة الى ذلك كنت بين الفائزين. وحتى هذا اليوم لم ترسل لي الجائزة. ارجو ان لا تسبب هذه الرسالة الازعاج لكم. ولكن بالاضافة الى ذلك ارجو ان ترسلوا لي الجائزة».

■ الى هيثم وعمر وعلاء: جوائزكم ارسلت، في حينه، في البريد.

يوم الطالب في مدرسة «الكرمليت» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - برعاية ادارة المدرسة وتنظيم مجلس الطلاب يحتفل طلاب مدرسة «الكرمليت» في حيفا، مساء غد، الخميس وطيلة يوم الجمعة بيومهم حيث يحيون يوم الطالب، ببرامج غنية ومتنوعة تتخللها المسرحيات والشعر والغناء، والالعاب الرياضية.

وسيقدم طلاب الصف العاشر والحادي عشر مسرحيتين وسيشارك في الوصلات الغنائية أمل مرقس وادلين صابغ وطلاب وطالبات من المدرسة بالاضافة الى فرقة «الاحلام» بقيادة زهير فرنسيس.

● تنويه ●

■ الناصرة - لمراسلنا - في اجتماع ممثلي الطلاب الثانويين الذي عقد في مدينة الناصرة يوم ٨٤/٢/١٨ في المدرسة الاكليريكية، والذي حضره ٣٧ طالباً مثلوا ست مدارس ثانوية هي: الاكليريكية والثانوية البلدية ومار يوسف واورط عمال والامريكان والطليان، وبحضور رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين سمير سليمان، تم بحث مسألة إنضمام عدد من المدارس الثانوية في المدينة والتي لم تنضم بعد الى اللجنة بالاضافة الى تشكيل هيئة تنسيقية لبناء برامج ثانوية تقليدية تعود على طلاب الناصرة الثانويين بالخير.

والواقع انه على ضوء ما نشر في عدد «الاتحاد للطالب» يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٢، سقط سهواً ذكر ان المجتمعين اتخذوا قراراً يقضي بتشكيل مجلساً موحداً يعتبر فرعاً من فروع اللجنة القطرية. وان المجتمعين وعدوا ببحث الامر في مجالسهم، كل على حدة، على ان يتم في اجتماع قادم، بحث مثل هذا الاقتراح. لذا اقتضى التنويه.

فكر مع تحسين قاسم

(فارنا - جمهورية بلغاريا الشعبية)

وسمير احمد جابر

(ام الفحم)

● ضع رقما، من واحد الى تسعة، في كل مربع على شرط ان لا يتكرر الرقم بحيث يكون مجموع الارقام افقياً وعمودياً وقطريا ١٥.

● مسابقة العدد ●

● نعتذر للاصدقاء على عدم نشر مسابقة العدد رقم (٤١) ونتائج المسابقة رقم (٣٩) بسبب ضيق المجال. والى اللقاء في العدد القادم من «الاتحاد» للطالب.

● ملاحظة: وصلتنا مجموعة من الجوائز التي تقدمها دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي وسنرسلها، حالاً، الى الاصدقاء الذين فازوا بمسابقة العدد منذ مطلع العام الحالي ١٩٨٤ وحتى الآن. ترقبوها. وان لم تصلكم اتصلوا بنا واحتجوا.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٩ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

جماهير ام الفحم يحق لها أن تسأل

اين تحقيق الوعد باقامة مجلس محلي؟ ومن يسيل الماء الذي احتفل بتدفقه؟

● ام الفحم - تتساءل الجماهير في القرية عن وعود الحكام وتتساءل عن مصالحها المهدورة...

ويقول مراسلنا: تحدثت مع الاهالي وأحسست بالمرارة التي تشيع في نفوسهم، وقال أحد المواطنين: خلال الحملة الدعائية للكنيست الثالثة تقرر إقامة مجلس محلي في القرية... لقد مضت تلك الفترة... وها هي تعود فترة مماثلة فماذا تم في هذا الأمر؟ لا شيء.

ويستطرد مراسلنا: وهذا كتاب مفتوح اتفق عليه بعض المواطنين ويرغبون بنشره ليطلع عليه وزير الداخلية.

«في سنة ١٩٥٤ تقرر اقامة مجلس محلي في قرية ام الفحم وكانت الفترة فترة انتخابات والوعود تنثر على اليمين وعلى الشمال.

ولم يتحقق هذا الوعد.

حكومة بن غوريون أقامت الدنيا وأقعدتها وهي تصرح التصريحات حول تقدم القرية العربية وعمرانها. وقد استدلت على التقدم بعدد المجالس المحلية التي أقامتها. ان قريتنا من أكبر القرى في اسرائيل وعدد سكانها يزيد على ثمانية آلاف... وأهاليها تقدموا بعرائض عديدة يطالبون فيها بمجلس محلي... ومع ذلك لم يقم هذا المجلس.

والآن يا سعادة الوزير... متى يقوم المجلس... ومتى يتحقق للقرية جهاز يسهر على مشاريع القرية العمرانية؟» ويقول مراسلنا في ختام رسالته:

والواقع ان اهالي القرية يحق لهم أن يبعثوا بأكثر من كتاب مفتوح. يحق لهم أن يسألوا وزير الزراعة: ما هي نهاية مشروع المياه؟! أي اين المياه؟ لقد افتتح المشروع في العيد العاشر في جو من التحريض على الشيوعيين في حين كان الشيوعيون في السجون.

و«طنطنت» الصحف والاذاعة آنذاك ما طاب لها أن «تطنطن» في مديحها لأيادي الحكومة «البيضاء» لقيامها بهذا المشروع.

ثم توقف سيل المياه... ولا يزال متوقفا.

فمتى ينفذ المشروع؟!!

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٧)

البوليس الفرنسي يصطاد شبكة مخدرات دولية

● مارسيليا - و.ص.ف - علم يوم الجمعة الماضي من مصدر للبوليس أن ٢١ شخصا معظمهم من الشرق الأوسط وجهت اليهم تهمة الاتجار بالمخدرات لقيامهم بنقل وتسويق أكثر من خمسة كيلو غرامات من الهيروين النقي في منطقة مارسيليا منذ عام تقريبا.

وقد أودعت السلطات تسعة من هؤلاء الاشخاص من سجن «بوميت» أما الاشخاص الباقون الذين يتعاطون المخدرات فقد اطلق سراحهم.

ويوجد على رأس هذه التجارة غير المشروعة شخص لبناني يدعى علي مدلق (٣٣ عاما) يعمل خياطا ويقيم في مارسيليا منذ أربعة أعوام تقريبا وزوجته التي تبلغ من العمر ٣٠ عاما وهي لبنانية الأصل أيضا.

والمعتقلون هم: عصام محمد محمد (٢٦ عاما) مصري ومهنته ميكانيكي وابراهيم تويشي (٤٤ عاما) مصري ويعمل مكوجي وزوجته مصرية تبلغ من العمر ٣٢ عاما والسيدة ناديف معودي (٢٦ عاما) جزائرية وباتريك ديلا كورت (٢٤ عاما) فرنسي ومحمد كمال (٣٧ عاما) مصري ومنير شريكي (٣٢ عاما) فرنسي اسرائيلي والين كوادرا (٣٦ عاما) فرنسي وشانتال جيل (٢٨ عاما) فرنسية وشاب يتعاطى المخدرات لم يكشف النقاب عن هويته.

وقد أودعت السلطات على مدلق وزوجته وكل باعة هذه الشحنة من الهيروين سجن «بوميت».

سبحان مغير الزبيب الى حشيش

● بلغراد - و.ص.ف - صادر رجال الجمارك في يوغسلافيا، من قطار بضاعة في منطقة سيزانا على الحدود النمساوية، نحو أربعة أطنان من الحشيش. علم ذلك يوم الخميس الماضي من مصدر مطلع.

وذكر المصدر نفسه ان المخدرات التي قدرت قيمتها بحوالي ٢٤ مليون مارك الماني (٧٢ مليون فرانك) تم اخفاؤها داخل عربة قطار محملة بشحنة من الزبيب واردة من الباكستان. وكانت المخدرات متجهة الى سوق المانيا الغربية.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٢/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - «في بلاد الدمى»
- ● ٦.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
- ● ٧.٠٠ - «بين المواطن والسلطة»: يتحدث البرنامج، في هذه الحلقة، عن «المشروع الثقافي» المسمى «برح» ووجهة نظر الطلاب الجامعيين العرب المشاركين فيه. ويشارك في البرنامج ممثلو وزارة الثقافة و«المشروع الثقافي» وطلاب جامعيون ونواب كنيست.
- ● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ - أغان أجنبية
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ - «موكيد»
- ● ١٠.٠٥ - الفيلم السينمائي: «العبورة»، قصة عالم مشهور يفر الهرب من فرنسا، تحت الاحتلال النازي، ويجمع زوجته وأولاده للهرب، عبر مسلك جبلي خطر مغطى بالجليد.



■ انطوني كوين في فيلم «العبورة»

عَ الطاير

■ العلاقة تبدو وثيقة جدا بين الابتكار والابداع و«الدهشة»!

■ كل منا يحاول ان يلبس قناعا.. فابحث عن نوعية قناعك.. لتعرف من أنت!

■ يجب أن يبهر كل منها الآخر يوميا.. الزوج والزوجة.. ومع ذلك يبقى هدفها الأول ابهار كل من خارج البيت!

■ الابتعاد.. أحيانا.. خير وسيلة لالتقاط الأنفاس والرجوع الى النفس لمعرفة جديتها في حب أو كراهية الآخرين!

■ ضباب.. ان يعيش الأزواج في ذكريات حب الماضي.. فذلك يحرمهم سعادة الحاضر والمستقبل!

■ كل منا داخله طفل.. واتعسنا من كان لديه طفلا خائفا مرعوبا.. مهتزا!

■ السعادة تأتي عندما ندرك أن هناك نهاية لكل شيء جميل نحبه!

■ الزوجة الذكية هي التي تعرف كيف تنزع الأشواك!

(اختارها لكم عصفور)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



وزراء اسرائيل طالعين نازلين

حزّك مزّك.. على حساب مين؟

● انا وانت وهو وهي ونحن وهم نعمل ونشقى وندفع الضرائب ويُطلب منا شد الحزام والنوم على لحم البطون وحضراتهم، الخواجات وزراء حكومة اسرائيل، طالعين نازلين متجولين في مختلف أرجاء المعمورة. يفطرون في أثينا ويتغدون في لندن ويتعصرنون في نيويورك ويتعشون في طوكيو. ناهيك عن الحفلات والليالي الملاح والهدايا الثمينة للعيال والزوجة والأقارب والأصدقاء والمقربين.

وقامت صحيفة «معاريب»، يوم الاثنين الماضي، بجرد حساب سفريات الوزراء خلال العام الماضي ١٩٨٣ وأوردت المعطيات التالية (المعدل):

● كل اربعة أيام و١٢ ساعة قام أحد الوزراء بسفرة الى الخارج.

● كل ثلاثة أشهر (٨٨ يوما) قام الوزير نفسه بالسفر الى الخارج وبقي هناك لمدة ثمانية أيام.

● بطل السفريات هو وزير العلوم يوفال نئمان الذي سافر عشر مرات. كما وحصل على لقب بطل البقاء في الخارج حيث بقي لمدة ٧٠ يوما.

● الوزير بلا وزارة ارئيل شارون (ما غيره) سار وراء نئمان على الدعسة وبقي في الخارج لمدة ٦٨ يوما.

● وزير السياحة ابراهام شرير ساح في الخارج لمدة ٦٨ يوما.

● يورم أريدور، وزير الاقتصاد الذي خرّب الدنيا، قبل أن يشرّف اورجاد، سافر أقل من غيره ولكنه بقي، كل مرة، لمدة ١١.٥ يوما في الخارج.

● وزير المواصلات حاييم كورفو تنقل في المواصلات الدولية، كل سفرة، لمدة عشرة أيام.

● مناحم بيغن لم يسافر (عذره معاه). يغئال كوهن اورغاد لم يسافر (ربما كان يستعد للهجوم على كرسي أريدور). سارة دورون لم تسافر (ربما لأن حركتها بطيئة). وموشه نسيم لم يسافر(!)

ولو افترضنا ان مجموع الأيام التي حكم فيها جميع الوزراء خلال العام الماضي يساوي ٧١٠٢ يوما نستنتج وكأن الحكومة كلها بقيت في الخارج لمدة ٩٪ من السنة (أكثر من شهر).

ويكشف ملخص سفر الوزراء أنهم قاموا بـ ٨٠ سفرة الى الخارج حيث بقوا لمدة ٦٤١ يوما.

جدول سفريات الوزراء عام ١٩٨٣

الوزير	أيام حكمه	عدد السفرات	عدد الأيام في الخارج	معدل السفريات	تسارع السفريات
اهرون اوزان	سنة	٤	٣٠	٧.٥	مرة كل ٥٠ يوما
يورم اريدور	٢٩٨ يوما	٢	٢٣	١١.٥	مرة كل ١٨٠ يوما
سمحا ارليخ	١٦٩	٢	٣٥	١٧.٥	مرة كل ٨٥
موشه ارنس	٣٠٦	٤	١٦	٤	١ كل ٧٤.٥
مناحم بيغن	٢٥٨	صفر	صفر	صفر	
يوسف بورغ	سنة	٥	٣٧	٧.٥	١ كل ٧٢
مردخاي بن بورات	سنة	١	١٠	١٠	مرة واحدة في السنة
بيسح جروبر	٨٢	١	٧	٧	١ كل ٨٠
سارة دورون	٨٢	صفر	صفر	صفر	
زبولون هامر	سنة	٣	٢٤	٨	١ كل ١٢٠
يغئال كوهن اورغاد	٦٣	صفر	صفر	صفر	
دافيد ليفي	سنة	٤	٢٥	٦	١ كل ٩٠
يتسحاق موداعي	سنة	٦	٤٩	٨	١ كل ٦٠
يعقوب مريدور	سنة	٤	٣٨	٩.٥	١ كل ٩٠
يوفال نئمان	سنة	١٠	٧٠	٧	١ كل ٣٦
موشه نسيم	سنة	صفر	صفر	صفر	
جدعون بات	سنة	٦	٣٦	٦	١ كل ٦٠
مردخاي تسيبوري	سنة	٤	٤٨	١٢	١ كل ٩٠
حاييم كورفو	سنة	٢	٢١	١٠.٥	١ كل ١٨٠
اليعيزر شوستاك	سنة	٢	١٠	٥	١ كل ١٨٠
يتسحاق شمير	سنة	٥	٢٦	٥	١ كل ٧٢
ارئيل شارون	سنة	٨	٦٨	٨.٥	١ كل ٤٥
ابراهام شرير	سنة	٧	٦٨	٩.٨	١ كل ٥٠

اللص والاثرياء

● لشبونة - و.ص.ف - تمكن رجال البوليس البرتغالي، يوم الخميس الماضي، بالقرب من «بورتو» من استعادة الجزء الأعظم من المجوهرات والتحف الفنية، التي تقدر بـ ١٦ مليون فرنك فرنسي، التي سرقت منذ عشرة أيام من لبازيل الكس تزاكوس، أحد أصحاب السفن اليونانيين في منزله في باريس.

والقي القبض، في الضاحية الشمالية لبورتو على اللصين وهما برتغاليان كانا يعملان عند تزاكوس أحدهما سائق والثانية خادمة منزل.

ووجد البوليس، لحظة القاء القبض عليهما، جزءاً من المسروقات داخل سيارتهما بينما أخفي جزء أكبر داخل أحد المنازل. وعثر البوليس على قلادات من اللؤلؤ ومجوهرات مرصعة بالحجارة الكريمة وساعات ذهبية وأواني ثمينة.

لان البصل أرخص من العسل

طرأ مؤخرا انخفاض ملحوظ على استهلاك العسل في البلاد، ويسود القلق أوساط مربي النحل خشية تراكم فائض كبير من العسل.

وقد أعلن اتحاد مربي النحل مؤخرا بأن تقلص الاستهلاك في هذا الفرع ناتج كما يبدو من كون شتاء هذا العام على غير عادته، وقد قل استعمال العسل كعلاج لالام الحلق والزكام.

ويذكر ان كمية العسل التي تنتج في البلاد اليوم تبلغ حوالي ١٧٠٠ طن سنويا. وقد بيعت كميات كهذه بشكل كامل حتى العام الماضي، ولم يحدث أن تراكم فائض في المخازن.

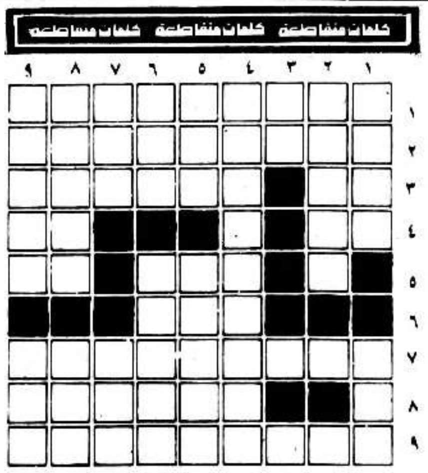
حاميها سالخ جلدها!

● كورينتس (الارجنتين) - و. ص. ف - ذبح حارس في حديقة «كوروزو كاتيا» للحيوانات بالقرب من كورينتس، سبعة من خنازير الماء (كابيا)، وهي أضخم قوارض في العالم تعيش في أمريكا الجنوبية، التي عهد اليه بحراستها. وتناولها في منزله بعد أن قام بطهيها مع عائلته وسبعة من أصدقائه.

وقد اعتقل هاوي اللحوم الطازجة. غير أن البوليس رفض الافصاح عن هويته. ويتعين أن يكون المدعوون كثيري العدد وأصحاب شهية قوية اذ أن الكابياء يمكن ان يبلغ طولها متر ويصل وزنها حتى ٧٠ كيلو. وهي تعيش في الأحوال الطبيعية بالقرب من الانهار في أمريكا الجنوبية. ويستخدم جلد هذه القوارض، التي تعيش على النباتات بصفة خاصة، في صناعة القفازات والحقائب والاحذية. الا أن صيدها محرم.

وأن وجبة «الطريدة» التي قدمها بيسر حارس حديقة الحيوانات قد أثارت سخط سكان مدينة كورينتس الذين يرون فيها اختفاء أحد معالم الجذب السياحي للمنطقة.

كلمات متقاطعة



اعداد: عبير حسن جميل - ام الفحم

الكلمات الأفقية:
١) الاسم الاول للرئيس السوفييتي الجديد + نعم بالروسية
٢) برهان + شهر مبارك
٣) حرف عطف (معكوسة) - حزب صهيوني + عبودية
٤) متاعب - قط
٥) للاستثناء - للتحسر
٦) اخاف
٧) كاتب فلسطيني كبير
٨) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني كبير (معكوسة)
٩) قائد فلسطيني

الكلمات العمودية:
١) مثل اعلى - أحمي
٢) الاسم الأول لمفكر مصري
٣) ثلثا طير
٤) نجمع + إترك + مدينة فلسطينية (معكوسة وغير معرفة)
٥) يتولد عن الغناء - ... والفيراء + حرف
٦) جاهل (معكوسة) - عكس العاق
٧) نحوي - عكس يجلس
٨) بيتها - نعم
٩) عاصمة آسيوية - يحضر (مجزومة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) طبريا - طوبي
٢) راين - جل
٣) ارض - كبريت
٤) بداوي - هدهد
٥) رب
٦) سجل أنا عربي
٧) بسام - ام
٨) برع - شب
٩) داهم - بقاله
١٠) رن - قطر - مصر

الكلمات العمودية:
١) طرابلس - بدر
٢) بارد - جيران
٣) رياض - لسعه
٤) ين - أ أ - قم
٥) كي - تمر
٦) جب - تا - بر
٧) طمرة - عاشق
٨) وليد - رمبام
٩) تهرب - لص
١٠) يم - دي - قهر

أبو الشمقمق يقول!!

زاوية الاطفال



ما دمنا في الحديث عن أطفالنا فقد أبلغني أحد أصدقائي من قراء «الاتحاد»، وكان يعاتبنا في أحد اجتماعات القراء على اختفاء «زاوية الاطفال» في «الاتحاد» في المدة الأخيرة، أن ابنه الطفل معجب باسم «أبو الشمقمق» وبالرسومات التي تظهر في واجهة هذا الباب. ولذلك صار هو، أي الوالد، يختلق حكاية تناسب الرسم الظاهر في واجهة الباب ويحكيها لطفله. ساعدوني، قال، فإن أطفالنا أيضاً يعتبرون «الاتحاد» جريدتهم.

لقد كان هذا الطلب السامي في بالي حين كتبت حكاية السمكة الحمراء والسمكة الزرقاء («الاتحاد»، أمس). وأعلم أنه لدى هيئة تحرير «الاتحاد» قرارات هامة في هذا الشأن هي بشارة حقيقية للوالدين ولأطفالهم.



ويحثني زملائي على أن يكون الأطفال في بالي حين أكتب هذا الباب.

وأنا لا أزال متهيباً.

وذلك لأنني أعلم بأن العديد من عُظماء الكتاب كانوا يقرأون أعمالهم على أطفال علماً منهم بأن الطفل، الذي لم «يتلوث» بعد، لا يقبل سوى الحقيقة البسيطة. ومكسيم غوركي كتب عن لينين أنه «كان بسيطا مثل بساطة الحقيقة».



وكان شارلي شابلين يعرض أفلامه الهزلية على الأطفال قبل إنزالها الى السوق.

وشاهد والد طفله، إبن الثالثة، جالسا يكتب. فدُهش. فسأل طفله: ماذا تفعل؟ أجاب الطفل: أكتب رسالة الى زميلي في الحضانة. فازدادت دهشته. هل بدأ الولد يكذب؟ فسأله: وهل تعرف الكتابة؟ فأجابه طفله: وهل يعرف زميلي القراءة؟



وقالت العرب: أظلم من طفل. فالطفل لا يفهم التنازل عن حقوقه، وعما يعتقد أنه من حقوقه.

وحدث ان كان طفل يلعب مع أخيه الكبير في حديقة منزلهما. فنزل مطر. فأطلت والدتهما من النافذة ونادت على الكبير أن يعود مع أخيه الصغير الى البيت. ثم سمعت بكاء الصغير وصراخه. فصاحت على الكبير: ما شأن أخيك الصغير ولماذا يبكي؟ فأجابها الكبير: لقد حفر حفرة في الحديقة وهو يصر على أن يدخلها معه الى البيت..

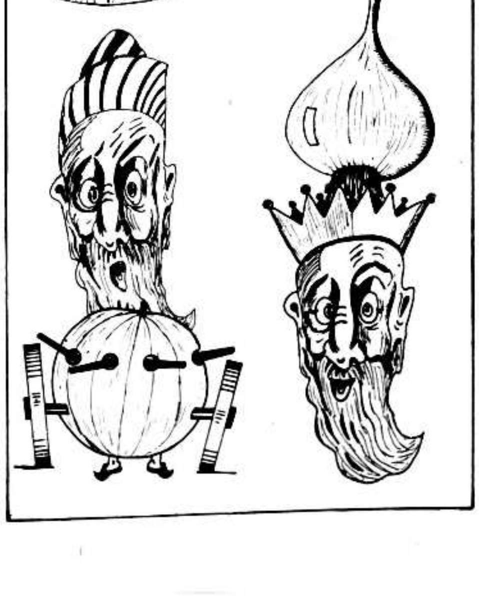


كثيرا ما لا نستطيع - كما ترى - أن نفهم الاطفال. وذلك لأن الاطفال لا يفهمون سوى الحقيقة الظاهرة الى العيان بلا أي «تكتيك».



وقد يكون الطفل احيانا، وفي نظرنا، ظالماً. ولكنه يكون، في هذه الحالة وفي كل الحالات، يأبى الظُلم، يأبى الضيم. وعلينا أن نصونه من أي تلوث في هذا المجال، على الأقل. وهذا ما نقدر على فعله ونفعله. ومن هنا تكون «زاوية الأطفال» مفيدة للجميع.

(أبو الشمقمق)



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢٨ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 245/40 - 1.3.1984 - Price: 40 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
מחיר 40 שקל

وزير الدفاع السوفييتي ديمتري أوستينوف:

الاتحاد السوفييتي يمتلك وسائل حربية جبارة للدفاع عن انجازات الاشتراكية

* سياسية الادارة الأمريكية وحلفائها شددت التوتر العالمي * لن نوافق على المباحثات من أجل المباحثات وينبغي على مَنْ بدء بتصعيد سباق التسلح أن يتراجع! *

● موسكو - «تاس» - أكد وزير الدفاع السوفييتي، الماريشال ديمتري أوستينوف، ان الجيش والأسطول الحربي في الاتحاد السوفييتي يملكان أسلحة ومعدات حربية عصرية جبارة للدفاع بشكل مضمون عن انجازات الاشتراكية وعن السلام العالمي في وجه جميع

● البقية ص ٤ ع ١ ●



● ديمتري اوستينوف ●

استشهاد ثلاثة أشخاص وجرح حوالي اربعين في انفجار سيارة ملغومة في بيروت الوطنية

* المراقبون: تزامن الانفجار مع زيارة الجميل في دمشق يشير الى أن مقترفي الجريمة هم المتضررون من الغاء اتفاقية الاذعان *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - انفجرت، أمس (الاربعاء)، على مقربة من روض للأطفال في بيروت الغربية سيارة ملغومة وأدى الانفجار - وفق محصلة أولية - الى استشهاد ثلاثة اشخاص وجرح حوالي أربعين آخرين، معظمهم من الاطفال، والى نشوب حريق كبير في مكان الحادث.

وربطت الوكالات بين هذه الجريمة والاجتماع الذي جرى، أمس في دار الفتوى، على مقربة من مكان الحادث، والذي حضره الشيخ حسن خالد، مفتي الجمهورية وعدد من الوزراء وقادة المسلمين السنيين في لبنان.

● من هم المجرمون؟

ومن جهة ثانية، أجمع معظم المراقبين على أن تزامن انفجار السيارة الملغومة في بيروت الوطنية وزيارة الرئيس اللبناني، امين الجميل، في دمشق يشير إشارة واضحة الى أن «الجهات» التي تقف وراء هذه الجريمة هي الجهات المتضررة من الغاء اتفاق ١٧ أيار (اتفاقية الاذعان) بين حكام اسرائيل والحكومة اللبنانية، برعاية الادارة الامريكية.

منتخب مدرسة سخنين الثانوية في سباق الحقل الى المباريات الدولية في بلجيكا

● اقرأ الخبر على الصفحة الثانية ●



● عضوات منتخب مدرسة سخنين الثانوية في سباق الحقل لمسافة ٣ آلاف متر برفقة مدربين ونائب مدير المدرسة ●

زيارة الجميِّل لدمشق - هزيمة للعدوان الأمريكي - الاسرائيلي في لبنان

* الرئيس الجميل قرر الغاء الاتفاقية مع اسرائيل واغلاق الممثلية الدبلوماسية الاسرائيلية في بيروت * تقديرات رسمية اسرائيلية: تعززت مكانة سوريا في لبنان والشرق الأوسط * ديلي تلغراف اللندنية: حفل استقبال امين الجميل في دمشق هو في الوقت نفسه احتفال رسمي بدفن اهداف العدوان الاسرائيلي في لبنان! *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أكد مختلف المراقبين السياسيين، بمن فيهم الاسرائيليون والامريكيون، أن زيارة الرئيس اللبناني، أمين الجميل، في دمشق، ابتداء من يوم امس (الاربعاء)، تعتبر خطوة حاسمة في سبيل الغاء اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ (اتفاقية الاذعان) بين اسرائيل ولبنان وتجسيداً لانهيار المخطط الاسرائيلي - الامريكي العدواني في هذا البلد والذي تمثل في حرب الابادة التي بدأت في حزيران ١٩٨٢ وما تلاه من اعمال عدوانية، امريكية واسرائيلية

وكانت صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية صريحة للغاية عندما كتبت، أمس، أن مراسيم استقبال الجميل في دمشق هي مراسيم دفن جميع الأهداف والأطماع الاسرائيلية والامريكية في لبنان.

● الزيارة وأبعادها ●

وكان الجميّل وصل الى مطار دمشق، ظهر أمس وكان في استقباله الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس الوزراء السوري، فاروق الكسم، ووزير الخارجية، عبد الحليم خدام، وعدد من المسؤولين السوريين.

وكان برفقة الجميل وزير خارجيته الدكتور ايلي سالم، ومستشاره جان عبيد، وعدد من المسؤولين في الحكومة اللبنانية وحزب «الكتائب». - وقد اشتمل حفل الاستقبال على عزف النشيدين الوطنيين، اللبناني والسوري، واطلاق ٢١ طلقة مدفعية.

ويرى المراقبون في الاستقبال الرسمي الفخم الذي حظي به اللبنانيون إشارة الى الاهمية الكبيرة التي تعلقها سوريا على هذه الزيارة وتأكيداً على احترام سوريا لاستقلال لبنان ووحدة اراضيه وسيادته.

وبعد حفل الاستقبال في المطار، مباشرة، عقد اجتماع مغلق بين الرئيسين، السوري واللبناني، لم ترد أية تفاصيل عما جرى خلاله. ثم جرى اجتماع آخر بين الاسد والجميّل، في ساعات مساء أمس. ومن المنتظر أن يعقد الطرفان عدداً من اللقاءات للتباحث حول مختلف القضايا المعلقة بين البلدين والقضايا المتعلقة بالازمة اللبنانية.

وعلم ان سوريا تطالب باغلاق الممثلية الاسرائيلية في بيروت وان الجميل مستعد لتنفيذ

● البقية ص ٢ ع ١ ●



● أمين الجميل ●



● حافظ الأسد ●

توفيق طوبي خلال بحث الميزانية في الكنيست، أمس:

٧٤٪ من ميزانية الدولة تذهب لشؤون العسكرة والاستيطان والخدمات المرتبطة بها

* اريدور: برنامج اورغاد شعارات * عميد بنك اسرائيل: عدد العاطلين عن العمل سيصل الى ٩٠ الفا والتضخم المالي الى ٤٠٠٪ * مستشارة اللجنة المالية للكنيست: لن تتحقق التقليصات التي يعلن اورغاد عنها *

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - كشف النائب توفيق طوبي، أمس الأربعاء، النقاب عن ان ٧٤,٥٪ من ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة سيصرف على شؤون العسكرة والتوسع والاحتلال والاستيطان وتأدية الخدمات العسكرية الاستراتيجية للولايات المتحدة إضافة الى تسديد الديون المرتبطة بهذه المواضيع. وقال طوبي ان هذه المصروفات تبلغ ٣٢٥٠ مليار شيكل من مجمل الميزانية البالغ ٤٣٦٠ ملياراً.

وقد جاء هذا الكشف المذهل خلال جلسة الكنيست، أمس الأربعاء، حيث استمر بحث ميزانية الدولة (بدأ في الأسبوع الماضي واستمر يومي أمس وأمس الأول).

وكشف طوبي ان الميزانية تتجاهل الأوضاع في الوسط العربي وتصنعه بشكل فظ عليا بأن هذا الوسط يعاني من تدني الخدمات الاجتماعية الضرورية. وأكد ان هذه الخدمات تقل بثلاثة أضعاف عنها في الوسط اليهودي.

وكان طوبي قد افتتح كلمته بالاحتجاج على تعامل الحكومة المستهتر بالكنيست ومؤسساتها وبصلاحياتها اذ تم تأخير تقديم مشروع قانون الميزانية ثلاثة أسابيع وتقرر (اللجنة المالية) عدم إجراء بحث في القراءتين الثانية والثالثة وكذلك تقرر تعديل الميزانية مرة كل ثلاثة أشهر. وقال طوبي: ان هذه القرارات تمس بالكنيست وتجعلها ختما أجوفاً بأيدي الحكومة.

وفي الحديث عن جوهر الميزانية أشار مندوب الجبهة الى انها تخلو من برنامج سنوي للنشاط الاقتصادي مما يجعلها خاضعة للضغوطات من مختلف الفئات وخصوصاً أصحاب رؤوس الأموال والبنوك وقال: في حالة كهذه من المتوقع ان تصل نسبة التضخم المالي الى ٣٠٠٪.

وقال طوبي ان الحكومة التي وعدت بتحسين أوضاع الجمهور تنهال عليه بالضربة تلو الضربة مما زاد من الاستقطاب الاجتماعي والجمود الاقتصادي فأغلقت مصانع وورش عمل وألقى بعمالها الى الشوارع. وأضاف، انه في حين تبلغ حصة الضرائب في هذه الميزانية ٥٣٪ فان الحكومة تقدم التسهيلات والامتيازات لأصحاب رؤوس الأموال الذين يغتنون على حساب عامة الشعب.

والشعب هو الذي يتحمل عبء الضرائب الأساسي. وتساءل طوبي: ماذا يمكن فعله مع الميزانية المقترحة التي سيخصص ٥٢,٥٪ منها لتسديد ديون الحكومة!

● البقية ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

زيارة الجميّل لدمشق صفعة لأمريكا واسرائيل !

□ الزيارة التي قام بها الرئيس اللبناني أمين الجميّل، أمس، للعاصمة السورية ومباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الأسد والنتائج المترتبة على هذه الزيارة تشكل، باعتراف الجميع، ضربة هائلة للمخطط الأمريكي - الاسرائيلي في لبنان والشرق الأوسط. ولم تبالغ إحدى الصحف البريطانية، «ديلي تلغراف»، حين قالت، أمس، إن زيارة الجميّل لدمشق هي بمثابة احتفال رسمي بدفن كل أهداف العدوان الاسرائيلي على لبنان المدعوم دعماً مطلقاً من الولايات المتحدة.

كل الدلائل تشير الى ان هذه الزيارة تتم، بعد التزام الرئيس الجميّل بإلغاء إتفاقية الإذعان (١٧ أيار ١٩٨٣) التي فرضتها حكومتا أمريكا واسرائيل على حكومة لبنان وإغلاق مقر البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية (الحاكمية العسكرية !) في بيروت ووصول الجميّل الى الاستنتاج المنطقي الوحيد وهو انه لا استقلال ولا وحدة اقليمية ولا أمن للبنان الا بالوفاق الوطني الداخلي بين كل فئات الشعب اللبناني وقواه السياسية والعلاقة المصيرية مع الشقيقة، سوريا، والأمة العربية عموماً.

ان حكام اسرائيل، الذين يفيقون الآن من نشوة النصر الكاذب، يعترفون ان زيارة الجميّل لدمشق مع كل ما يرتبط بها ويترتب عليها هي انتصار باهر لسوريا وجبهة الخلاص الوطني والاتحاد السوفييتي. هكذا بالضبط ! فصمود سوريا والقتال البطولي للقوى الوطنية اللبنانية أجبرا القراصنة الأمريكيين على مغادرة بيروت وأجبرا الغزاة الاسرائيليين على التقهقر جنوباً على طريق الانسحاب الكامل. وهذه الوقفة الباسلة للتحالف السوري - الوطني اللبناني حظيت وتحظى بدعم شامل من الاتحاد السوفييتي. وهي تؤكد ان كل أوراق اللعبة (وليس ٩٩٪ منها فقط) في أيدي كل شعب يناضل من أجل حقوقه، مدعوماً من قوى الثورة العالمية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي.

هذا التطور الهام الذي نشهده على الساحة اللبنانية (تصاعد النضال الشعبي المسلّح ضد الاحتلال الاسرائيلي والتقارب السوري - اللبناني الرسمي) يشكّل انتصاراً هاماً لمجمل حركة التحرر القومي العربية ومن شأنه محاصرة مؤامرة «كامب ديفيد» والمخطط العدواني الأمريكي - الاسرائيلي عموماً.

(«الاتحاد»)

● البقية ص ٢ ع ١ ●

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى انه ابتداء من ١٩٨٤/٣/١ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي.

	اشتراك سنوي (بالشواقل)	اشتراك نصف سنوي (بالشواقل)
نقداً	١٣٠٠٠	٦٥٠٠
(*) قسطين	١٤٠٠٠	٧٠٠٠
(*) ثلاث اقساط	١٥٠٠٠	٧٥٠٠

ملاحظة:
- الدفع بقسطين او ثلاثة اقساط يتم بحيث يكون القسط الاول نقدا والقسطين الثاني والثالث لفترة لا تتعدى ١٩٨٤/٥/٥.
- يعطى تخفيض خاص للطلاب بنسبة ٢٠٪.

● ادارة الاتحاد ●

تحسينات في تحرير «الاتحاد» اليومية

إجراءات لمنع التأخير في معالجة «رسائل القراء» زاوية يومية للاطفال. الافتتاحية على الصفحة الثانية

ابتداء من عدد الجمعة، ٣ الجاري، الصفحة السابعة : ريبورتاجات مصورة

● قررت هيئة تحرير «الاتحاد»، في اجتماعها يوم ٨٤/٢/٢٤، إجراء التغييرات والتحسينات التالية ـ ابتداء من عدد يوم الاحد القادم ٥ الجاري ـ على تحرير «الاتحاد» وترتيب موادها كما يلي :

١ ـ رسائل القراء (الى مختلف الصفحات والابواب) : وصلت الينا، منذ صدور «الاتحاد» يوميا، مئات الرسائل من القراء نشرنا بعضها وأجبنا على بعضها. غير أنه حصل، في الاشهر الاخيرة، تراكم كبير في عدد الرسائل التي لم نعالجها. ولذلك قررنا، وان يكون هذا القرار تعهداً معلناً امام القراء :

أ ـ يمنع منذ اول هذا الشهر، تأجيل نشر او الرد على رسالة قارىء اكثر من ٣ اسابيع بالحد الاقصى.

ب ـ جميع الرسائل القديمة والمتراكمة، حتى الان، يجري جردها : اما بالنشر او بالرد، في مدة لا تتجاوز نهاية شهر آذار الحالي.

ج ـ تقوم كل صفحة من صفحات «الاتحاد» بفتح زاوية لمعالجة رسائل القراء التي توجه اليها، بقدر ما تدعو الحاجة الى ذلك.

٢ ـ زاوية للاطفال :تظهر زاوية للاطفال في الصفحة الاخيرة يوميا باستثناء يوم الجمعة حيث تظهر في احدى الصفحتين الادبيتين اسبوعيا.

٣ ـ الصفحة السابعة يوم الجمعة :يُلغى الاستعراض الاسبوعي لما ظهر في «الاتحاد». وتصبح الصفحة السابعة صفحة محليات تنشر فيها ريبورتاجات محلية مصورة وزاوية «رسائل القراء».

٤ ـ الصفحتان الاولى والثانية :

أ ـ نقلل، الى الحد الاقصى وبطلب من القراء، نشر بواق من مواد الصفحة الاولى

ب ـ ننقل، لهذا الغرض، افتتاحية العدد من الصفحة الاولى الى رأس الصفحة الثانية.

ج ـ نتوخى، في افتتاحية عدد الجمعة (على الصفحة الثانية) ان تكون استعراضية لأهم قضايا الاسبوع المنصرم.

د ـ نلفت انظار القراء، على الصفحة الاولى وبالشكل المناسب، الى بعض ما ينشر في الصفحات الداخلية.

ه ـ تلغى زاوية «في الصحف المحلية» (بحسب طلب القراء) ويستعاض عنها بزاوية «حدث في البلاد» التي ستنشر في الصفحة الثانية.

هذا ونعلن عن هذه التغييرات لكي تكون تعهدا علنيا من هيئة تحرير «الاتحاد» امام قرائها. وتدعوهم الى محاسبتها على اي تقصير في تنفيذ هذا التعهد. كما نعتبر هذا الاعلان مقدمة لما سنجريه من تحسينات اخرى لمناسبة انقضاء عام «الاتحاد الاربعين» ودخولها في العام الثاني صحيفة يومية ـ في ١٤ ايار القادم.

ستظهر هذه التحسينات ابتداء من عدد الجمعة ـ ٣ آذار الجاري. فانتظروه !

● رياسة تحرير «الاتحاد» ●

اعتقال ٤ شبان من عرابة بتهمة تدمير انبوب للمياه

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ داهم رجال الشرطة، ليلة الاثنين الماضي، بيوت عدد من المواطنين في قرية عرابة واعتقلوا اربعة شبان من القرية هم: فوزي ناجي ياسين (١٤ سنة) وسامر فضيل بكر ياسين (١٤ سنة) وعمر قاسم نصار (١٤ سنة) ومحمد خالد قوطين عاصلي وذلك

عرابة

بتهمة تدمير أنبوب المياه الموصل الى مستوطنة «هراريت».

وقد أطلقت الشرطة سراح هؤلاء الفتيان صباح امس (الاربعاء) بعد توقيفهم لمدة ٤٨ ساعة، بكفالة مالية قدرها ١٠٠٠ شيكل. رقصة مستوطنة هراريت مع شباب عرابة طويلة. فمن حين لآخر تقوم الشرطة باعتقال عدد من الشبان اعتماداً على أصناف عديدة من التهم مثل تدمير انبوب ماء او حرائة الطريق وكل هذا يتم عن طريق مداهمة البيوت واعتقال الشبان وممارسة الضغوط عليهم «للاعتراف» بمثل هذه التهم الملفقة. ويلاحظ ان مثل هذه الاعتقالات الارهابية تجري عادة قبيل «يوم الارض» المجيد. وقد جرى أن اضطر بعض الشبان الى «الاعتراف» بارتكاب الجريمة المنسوبة تحت وطأة الضرب والتعذيب كما حدث مع الشابين رسلان سعدي وناظم مصطفى عاصلي وغيرهم حيث سجنوا وغرموا.

كما قامت الشرطة ايضاً باستدعاء عدد من شباب عرابة للتحقيق معهم حول مقتل الفتى داني كاتس.

زيارة الجميل لدمشق صفعة لأمريكا واسرائيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يقول حكام اسرائيل : طالما ان الجميّل ألغى الاتفاقية فاننا في حل من تنفيذ الانسحاب الكامل من لبنان . لا يا شيخ ؟ ومتى وافقتم فعلاً على الانسحاب الكامل ؟ ان إعادة الوفاق الوطني اللبناني سوف تعطي دفعة هائلة لكل النضال الشعبي المسلح لكنس الاحتلال الاسرائيلي عن لبنان . ولا نشك في ان هذا النضال البطولي في لبنان وتصاعد النضال داخل اسرائيل سوف يؤديان الى اضطرار حكام اسرائيل ان يلفوا ذيلهم وينسحبوا من كل لبنان .

واذا حاول الأمريكان وصنيعتهم ، حكومة اسرائيل ، اللجوء الى المغامرة المجنونة لمنع هذا التطور فلن يجديهم هذا شيئاً بل إنه قد يعجّل في انهيار كل المشروع الأمريكي المعادي لحرية واستقلال شعوب الشرق الأوسط .

وعلى ضوء كل هذا فاننا ننتظر بتفاؤل الساعة التي يحاسب فيها الشعب الاسرائيلي حكومته على ما اقترفته من جرائم ضد اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين ...□

وزير الدفاع السوفييتي

● تتمة من الصفحة الاول ●

المعتدين. وأضاف: يتعين على كل إنسان أن لا يشك البتة في أن المسيرة السلمية لشعوب الاتحاد السوفييتي محمية جدا.

وقال أوستينوف، الذي كان يتحدث في اجتماع انتخابي في موسكو أمس الاول، ان سبب إزدياد حدة التوتر في العالم هو سياسة الادارة الامريكية العدوانية الامبريالية. فهذه السياسة ترمي الى تصفية حركات التحرر الوطني والحركات الدمقراطية وتتدخل، بشكل سافر، في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة بواسطة استخدام القوة والاستفزازات والارهاب والتخريب. واتهم الولايات المتحدة بأنها قامت بسباق تسلح لم يسبق له مثيل وتنفق عليه الاموال الطائلة. وأشار الى ان نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة المعدة لانزال «الضربة الاولى» في بلدان اوروبا الغربية شكل خطرا إضافيا على أمن الاتحاد السوفييتي وحلفائه وجعل من المستحيل استمرار مباحثات جنيف للحد من الأسلحة النووية في اوروبا.

وتابع وزير الدفاع السوفييتي: تزعم إدارة واشنطن ان الامن في اوروبا اصبح قويا نتيجة لنشر هذه الصواريخ في أراضي عدد من أقطارها بيد ان هذا كذب رخيص ومفضوح. ولا يتفق مع الوضع القائم ايضا ما تدعيه الادارة الامريكية بأن نشر صواريخها الجديدة يستهدف جسر الهوة القائمة بينها وبين الاتحاد السوفييتي. ويتعين، في هذا الصدد، ان نشير الى التوازن القائم في الناحية العسكرية الاستراتيجية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبين بلدان معاهدة وارسو وبلدان حلف شمال الاطلسي. والاتحاد السوفييتي لم يخل بهذا التوازن وليس في نيته ان يخل. أما ما تزعمه إدارة واشنطن حول استعدادها للتفاوض في ظروف استمرار نشر الصواريخ فليس إلا خداعا للشعوب. ومن الضروري، من أجل بدء المفاوضات، العودة الى الوضع السابق الذي اتفق عليه فيما مضى أساسا للعلاقات السوفييتية ـ الامريكية والقائم على التقيد الشديد بمبادىء المساواة والامن المتكافىء.

وأكد أوستينوف على ان الاتحاد السوفييتي لن يحيد قيد أنملة عن سياسة السلام اللينينية وعلى انه سيواصل العمل، على المستوى الدولي، مع حلفائه الأمينين ـ بلدان المنظومة الاشتراكية الشقيقة.

وأعاد القائد السوفييتي الى الاذهان مبادرات الاتحاد السوفييتي الهادفة الى تخفيف خطر الحرب النووية الى حد إزالته نهائيا. وقال إن الاتحاد السوفييتي قطع على نفسه عهدا بألا يكون البادىء باستخدام السلاح النووي ولكن بلدان حلف الأطلسي تأبى ان تقطع على نفسها مثل هذا العهد. كما اقترح الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو عقد معاهدة بين دول الحلفين بعدم قيام كل منها باستخدام القوة العسكرية ضد الاخر. ولكن بلدان حلف الاطلسي ما زالت تتخذ موقفا سلبيا تجاه هذه المسألة. كذلك لم ترد الولايات المتحدة، بعد، على المقترحات السوفييتية بتجميد الأسلحة النووية والحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء الخارجي وإخلاء اوروبا كليا من السلاح النووي والكيماوي.

وأعلن أوستينوف ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتوصل الى اتفاقيات عملية ترمي الى الحد من الاسلحة النووية وتخفيضها. ولكننا لن نرضى بالمباحثات من اجل المباحثات ولن نوافق على التباحث إلا إذا أبدت الادارة الامريكية وحلف الاطلسي استعدادا للعودة الى الوضع الذي كان قائما قبل البدء بتوزيع صواريخ «بيرشينغ ٢» و «كروز» الامريكية في اوروبا الغربية.

حركة النساء الدمقراطيات

احتفالات بمناسبة الثامن من آذار ـ يوم المرأة العالمي

● فرع معاوية ـ يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في نادي الحزب. باشتراك أمينة محاميد.

● فرع مجدالكروم ـ يوم الجمعة ٨٤/٣/٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الصداقة. في البرنامج : تحيات وقراءات شعرية ومنوعات غنائية ووجبة عشاء.

● فرع المزرعة ـ يوم الجمعة ٨٤/٣/٢ الساعة ١٢،٠٠ ظهرا في بيت موسى غضبان. باشتراك : المحامية سميرة عامر.

● فرع البقيعة ـ يوم السبت ٨٤/٣/٣ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في نادي الصداقة. في البرنامج : تحيات من ناديا سويد ومها حداد وسعدى سمعان وشكري عراف ولميس عبده وفقرة فنية حالقة وضيافة متواضعة.

● فرع باقة الغربية ـ يوم السبت ٨٤/٣/٣ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر في قاعة المدرسة الجنوبية. باشتراك : ممثل عن المجلس المحلي. في البرنامج : تحيات وفقرة فنية وضيافة.

ضغوط سلطوية على مجلس ام الفحم المحلي

*** .. وبعض اعضاء المعارضة يواصلون رفض التعاون**
*** مواقف المعارضة تمنع اكمال بناء مدرسة ورفع الضرائب * والوزارة تهدد ***

ام الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا مريد فريد ـ عقد مجلس ام الفحم المحلي ، أمس (الأربعاء) جلسة من أجل اقرار رفع الضرائب وإقرار أخذ قرض لإكمال مدرسة الخيام .

افتتح الجلسة رئيس المجلس المحلي ، السيد هاشم محاميد ، فنوّه بوحدة أهالي ام الفحم التي يجب صيانتها بأي ثمن ووضعها فوق أي اعتبار . وقال انه حتى لو اختلفنا الآن فليس معنى ذلك اننا سنبقى مختلفين بل ستأتي لحظة يتوحد فيها الجميع خدمة لمصالح ام الفحم . بعد ذلك طرح اقتراحاً لرفع الضريبة على المنازل من ٤٠ شيكل الى ١٢٠ شيكل أي الحد الأدنى الذي فرض حتى الآن في المجالس المحلية . وتوجه الى أعضاء المجلس داعياً إياهم الى التصويت الى جانب هذا الاقتراح من أجل إحراج وزارة الداخلية حتى تضطر لإعطاء المجلس الهبات والمساعدات اللازمة .

بعد ذلك تحدث عضو المجلس السيد محمود جابر جابرين فاقترح ان تبقى الضريبة ٤٠ شيكل كما كانت في العام الماضي وناقشه الأعضاء فاقترح بعضهم ان يكون مبلغ الأربعين شيكل مرتبطاً بجدول غلاء المعيشة الا انه رفض هذا الاقتراح . وبعد نقاش طويل صوت ٨ مقابل ٨ على هذا الاقتراح فتأجل الى جلسة أخرى أما بالنسبة للبند الثاني وهو أخذ قرض من «مفعال هبايس» للاستمرار في بناء «مدرسة الخيام» فكان الواضح انه لن تكون أكثرية لاقتراح رئيس المجلس . ولذلك تم الاتفاق على تأجيل الجلسة الى موعد آخر حتى يتناقش الأعضاء حول هذه القضية .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الآباء في مدرسة الخيام أصدرت منشوراً وزّعته على الأعضاء ناشدتهم فيه التصويت لصالح القرار من أجل إكمال المدرسة علماً بأن المقاول يهدد بالتوقف عن العمل .

من جهة أخرى تسلم رئيس المجلس المحلي ، يوم الأثنين الماضي رسالة مستعجلة من القائمقام يحثه فيها على العمل لإقامة ائتلاف . وجاء في هذه الرسالة : لقد مرت ثلاثة أشهر على الانتخابات وحتى الآن لم تقم اللجان الأساسية في المجلس رغم الوعود المتكررة .

وأشار القائمقام الى ان هذا الأمر يتعارض مع تفعيل المجلس . وذكر رئيس المجلس بأن آخر موعد للمصادقة على رفع الضريبة هو اليوم ، ١ أذار ، وإلا فان كل قرار سيتطلب مصادقة الوزير . ويرى الأهالي الرسالة عملية ضغط على المجلس المحلي .

ويذكر ان مئات من أهالي أم الفحم حضروا جلسة المجلس ، أمس ، وكلهم أمل بأن يرتفع أعضاء المجلس الى مستوى المسؤولية لكي يقرروا الأشياء الحيوية لأم الفحم ، إلا ان أملهم خاب نتيجة لمواقف بعض أعضاء المعارضة . الأمر الذي اثار استنكار الجمهور الشديد .

الناصرة

جلسة لمجلس بلدية الناصرة مساء اليوم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ يعقد مجلس بلدية الناصرة جلسته العادية ، في الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس ، التي ستكون ، كالعادة ، مفتوحة أمام الجمهور .

وقد علمنا انه سيكون على بساط البحث عدد من المواضيع الهامة منها بيان لرئيس البلدية النائب توفيق زياد يشمل مختلف قضايا العمل البلدي ومنها المصادقة على تواصي لجان المجلس بخصوص مختلف القضايا وكذلك قضية اغلاق الملعب البلدي .

عسفيا

لجنة شعبية تقام في عسفيا لتوثيق العلاقات بين الأهالي على اختلاف طوائفهم

● عسفيا ـ لمراسلنا:أقيمت في قرية عسفيا لجنة شعبية تعمل على رعاية وتوثيق الوحدة بين كل مواطني القرية المسيحيين والدروز في أعقاب الشجار الذي نشب بين طلاب المدرسة في القرية في مطلع الاسبوع، والذي ضخمته اجهزة الاعلام السلطوية.

وكان رئيس المجلس المحلي السيد رسلان أبو رُكن قد بادر لاقامة هذه اللجنة مؤكداً على ضرورة الحفاظ على الوئام والألفة بين جميع مواطني القرية على اختلاف طوائفهم وعلى عدم السماح للنعرات الطائفية مهما كانت أسبابها بالتحكم بالعلاقات بين الأهالي الذين حافظوا دائماً على علاقات طيبة وحسنة ببعضهم.

وتتألف اللجنة من شخصيات اجتماعية من جميع قطاعات السكان. وضع على عاتقها بحث السبل لتوثيق العلاقات بين الأهالي لمنع حدوث شجارات أو نزاعات يمكن أن تعكر صفو الحياة في القرية.

توفيق طوبي خلال بحث الميزانية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واختتم طوبي قائلاً أن الأزمة الاقتصادية في البلاد لا يمكن حلها إلا من خلال إلغاء سياسة الاحتلال والاستيطان ومن خلال سياسة سلام عادل ، سلام قائم على احترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل والانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والانسحاب الفوري من لبنان .

وكان وزير المالية السابق ، يورام أريدور قد انتقد في خطابه في الكنيست أمس الأول ، سياسة وزير المالية الحالي يغئال أورغاد مشيراً الى الفرق بين برامجه السابقة وبرامج أورغاد مؤكداً أن برنامج أورغاد ما هو إلا شعارات ، لا سيما وأنه وعد بإرساء نسبة التضخم على ١٠٠٪ لكن التضخم اليوم ضعف ما وعد به أورغاد . وحمل أريدور على كل الذين عارضوا برنامج «الدولرة» في حينه ودعا الحكومة الى تبني هذا البرنامج لأنه الحل الوحيد لأزمة الاقتصاد في البلاد» (!).

● عميد بنك اسرائيل : التضخم ٤٠٠٪ ●

وأعلن أمس الأول عميد بنك اسرائيل في سياق مؤتمر صحفي ان نسبة العاطلين عن العمل ستزداد فوق النسبة المتوقعة ٦،٥٪ إذا لم يتم التوصل الى صفقة في قطاع العمل بشأن الأجور مع مختلف الجهات ذات العلاقة . وأكد ان عدد العاطلين سيبلغ في هذه الحالة أكثر من ٩٠ ألف عاطل . كما أن انعدام صفقة كهذه سيؤدي الى تضخم مالي في نهاية السنة المالية بنسبة ٤٠٠٪ !

وفي تقرير داخلي للمستشارة الاقتصادية للجنة المالية في الكنيست جاء أن مصروفات الحكومة ستزداد خلال السنة المالية القادمة على الرغم من الحديث حول التقليصات بنسبة ٢٢٪ . ويتضمن التقرير عدداً من النقاط التي تنتقد فيه مُعِدّة التقرير مشروع إقتراح وزير المالية للميزانية الجديدة .

ومن ناحية ثانية أقرت أحدى اللجان في الكونغرس الأمريكي منح اسرائيل مساعدة مالية بقيمة ٢،٥ مليار دولار ١،٤ مليار دولار منها على شكل مساعدات عسكرية !. وكان وزير المالية أورغاد قد زار الولايات المتحدة في مطلع الأسبوع وأجرى مباحثات اقتصادية مع المسؤولين الأمريكيين لتأمين أكبر مساعدة أمريكية ممكنة ! ولكن الدلائل تشير الى ان المساعدات الأمريكية لن تستطيع لعب دور العصا السحرية للاقتصاد الاسرائيلي وهي بالكاد تكفي للخدمة التي تقدمها حكومة اسرائيل لمصلحة الاستراتيجية العسكرية الامبريالية .

الشرطة تداهم بيت الرفيق ابراهيم عبد الرازق من باقة

● تعتقله وتطلق سراحه بعد ساعتين ●

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات من الشرطة يوم الاثنين الماضي (٨٤/٢/٢٧) بيت الرفيق ابراهيم عبد الرازق بحجة التفتيش عن مواد تحريضية. وقد اجرت الشرطة تفتيشات في ثلاثة منازل تابعة لاشقاء الرفيق ابراهيم وصادرت لوحات فنية على الرغم من كونه حوكم بجريرة هذه اللوحات في المحكمة العسكرية في نابلس في شهر ايلول ١٩٨٣. كما «عثرت» الشرطة على بعض الكتب التي اعتبرتها مخلة بالأمن! ثم اعتقلت الرفيق ابراهيم واطلقت سراحه بعد ساعتين دون اجراء اي تحقيق معه!

نادي الفتيات ـ بيت الصداقة ـ الناصرة

يدعو جمهور الفتيات في المدينة لحضور الاحتفال بمناسبة عيد المرأة العالمي، الثامن من اذار، وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت ٨٤/٣/٣ في «بيت الصداقة» في الناصرة. يتخلل البرنامج محاضرة للصحفي سميح غنادري حول الموقف العلمي من تحرر المرأة.●وضيافة.

بلدية الناصرة

عطاء رقم ٨٤/٣

تطوير شارع جراندنيو ـ مرحلة ج

(١) تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع تطوير شارع جراندنيو ـ مرحلة ج.

(٢) يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة في البلدية مقابل دفع مبلغ ٣٥٠٠ شاقل، هذا المبلغ لا يعاد.

(٣) يحق الاشتراك بالعطاء لمقاولين يديرون حسابات قانونية، ومسجلين في كتاب المقاولين بموجب «قانون تسجيل المقاولين»، مرخصين للفروع الرئيسية لاعمال الطرق (تصنيف ٢٠٠). يجب ارفاق صورة عن شهادة التسجيل مع العرض.

(٤) تقدم العروض بنسختين بالظرف المختوم، مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض، سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من تاريخ اغلاق العطاء، وتدخل لصندوق العطاءات في مكتب سكرتير البلدية. الموعد الاخير لتقديم العطاءات يوم الاربعاء ١٩٨٤/٣/٢١، الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

العطاءات التي لا ترفق بالكفالة البنكية لا تبحث.

(٥) جولة للمقاولين يوم الجمعة ١٩٨٤/٣/٩. اللقاء في الساعة التاسعة صباحا في البلدية.

(٦) شروط الدفع : ٩٠٪ من كل حساب جزئي خلال ٤٥ يوما من تقديمه وتصديقه من قبل المراقب. ١٠٪ وديعة تدفع مقابل كفالة بنكية.

(٧) للبلدية الحق بتجزئة تنفيذ المشروع بين عدة مقاولين، وان تقلص او تلغي اجزاء من العمل كما تراه مناسبا. تجزئة العمل لا تؤدي الى تغيير اسعار الوحدات في لائحة الكميات.

(٨) عند بحث العروض، يحق للبلدية ان تأخذ بالحسبان المقدرة المالية والفنية لمقدم العرض، وتجربته السابقة في اعمال من هذا النوع.

(٩) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

في أعقاب النشر في «الاتحاد»:

عائلة أبو زغيلة تحصل على مسكن يأويها



● الرملة ـ لمراسلنا عثمان النابلسي ـ في أعقاب المقال الذي نشر في «الاتحاد» يوم الاثنين ٨٤/١/١٦ والذي تحدث عن مأساة عائلة أبو زغيلة والظروف المعيشية الصعبة غير الانسانية التي تعيشها، قامت دائرة الاسكان، وبموافقة البلدية في الرملة باعطاء مسكنا في المدينة.

هذا وقدم رب العائلة مصطفى أبو زغيلة طلبا لاستبدال هذا المسكن الكائن في الطابق الثالث من أحد العمارات بمسكن اخر في الطابق الاول وذلك بسبب مرضه وعدم مقدرته على النزول والصعود من والى البيت.

منتخب مدرسة سخنين الثانوية في سباق الحقل الى المباريات الدولية في بلجيكا

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ يغادر البلاد اليوم (الخميس) منتخب مدرسة سخنين الثانوية بطل منتخبات المدارس الثانوية في البلاد في سباق الحقل، لمسافة ٣ آلاف متر، الى بلجيكا للاشتراك في المباريات الدولية لسباق الحقل ممثلاً للمنتخبات الطلابية في البلاد.

ويتألف المنتخب من الطالبات هناء سعيد بشير وهدى مصطفى قسوم وأمينة فتحي حمدي وهدى ناصيف أبو ريا وسناء خالد غنايم وفرحة صدقي أبو صالح. ويرافقهم معلم التربية البدنية في المدرسة الاستاذ حميد غنايم.

واختير الفريق ليمثل المدارس الثانوية في البلاد بعد حصوله على المرتبة الأولى في سباق الحقل لمسافة ٣ آلاف متر الذي جرى في مدينة عسقلان في ٨٤/١/١٩. وذلك رغم ظروف المدرسة الصعبة وإمكانياتها المحدودة لا سيما في موضوع التربية البدنية.

ويذكر أن ١٥ دولة بينها الجزائر وتونس ستشترك في المباريات المذكورة. هذا وقد تقاسمت وزارة المعارف والمجلس المحلي مصاريف سفر المنتخب.

وفي حديث لمراسلنا شرح مدرب المنتخب حميد غنايم، المراحل التي قطعها المنتخب حتى حصل على المرتبة الأولى في سباق عسقلان وأكد انه سيواصل جهوده لبناء منتخب قوي وفرق طلابية أخرى تصل نفس المستوى الذي وصله فريق الفتيات.

الطيرة

مجلس الطيرة المحلي يقر بناء بيت جديد للمجلس مساحته ١٢٠٠ متر مربع

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ اقر المجلس المحلي في الطيرة في جلسته الدورية، امس الاول، تعديل الاتفاق مع المقاول الذي يقوم ببناء وحدات السكن (الشيكونات). وينص الاتفاق الجديد على تعهد المقاول ببناء بيت جديد للمجلس تبلغ مساحته ١٢٠٠ متر مربع بدلا من ١٧٠ مترا مربعا وافقت عليها الادارة السابقة للمجلس.

وقال رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي ان المقاول السيد وجيه عودة قد تقبل التعديل بروح طيبة، وسوف يشرع في تنفيذ هذا الاتفاق في الفترة القليلة القادمة.

كما اقر المجلس تعديل القانون المساعد للمياه وفقا لتعليمات سلطة المياه. ووفقا لهذا التعديل سوف تصبح رسوم فتحة المياه ٢٨٨٠٠ شيكل و ٢٠٠ شيكل عن كل متر مربع في قسائم البناء و ٤٠٠ شيكل عن كل متر مربع من البناء.

وذكر رئيس المجلس المحلي ان وزارة الداخلية وسلطة المياه وافقتا على تعديل الميزانية العامة للسنة المالية الجارية وذلك في لقاءين تما في يوم الاثنين الماضي بين رئيس المجلس المحلي من جهة وكل من قائمقام المنطقة الوسطى السيد يوسف ايرز والسيد سحرور من وزارة الداخلية ومدير سلطة المياه. وقد تقرر في هذين اللقاءين زيادة الهبة العامة بمقدار ٦ ملايين شيكل والموافقة على تخصيص مبلغ ٧ ملايين شيكل لتوسيع واصلاح شبكة المياه في الحي الجنوبي.

ويفيد مراسلنا ان المجلس المحلي قد اجرى اتصالات مع مدير عام وزارة الاتصال السيد «تسفي تسيلكر» لحث الوزارة على الاسراع في ربط بيوت الطيرة بشبكة التلفونات وتحويل وكالة البريد الى مكتب رسمي. وقد ضمن رئيس المجلس هذه المطالب في رسالة بعث بها الى الوزارة بعد ان تعهد السيد تسيلكر بان يعمل على حل هذه المطالب بسرعة.

زيارة الجميل لدمشق ـ هزيمة للعدوان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ذلك.

وأفاد المراسلون الصحفيون في العاصمة السورية أن مباحثات يوم امس واليوم (الخميس) لن تكون حاسمة فحسب وانما ستكون تاريخية. ولم يستبعدوا أن يقوم الجميل بالاعلان، صراحة وعلناً، عن الغاء اتفاق ١٧ أيار خاصة وأن سوريا والقوى الوطنية اللبنانية تعتبر الغاء هذا الاتفاق مدخلاً لحل جميع القضايا الاخرى المطروحة، مثل استئناف الحوار الوطني وتشكيل حكومة وطنية وغيرها.

● نسف مصداقية أمريكا ●

وعلقت مختلف وسائل الاعلام على لقاء الأسد ـ الجميل باعتباره نتيجة حتمية لانتصارات القوى الوطنية اللبنانية وسوريا، من أجل لبنان عربي، دمقراطي مستقل ونسف لمصداقية السياسة الامريكية الخارجية لسنوات قادمة، أيضاً.

وفي الولايات المتحدة نفسها تدرجت مواقف رجال السياسة بين الادعاء أن لبنان ليس مهما بالنسبة للادارة الامريكية (وهو ما يتناقض مع تصريحات المسؤولين الامريكيين خلال السنوات الماضية) وبين التلميح الى أن السلطة اللبنانية اصبحت في صفوف الاعداء وبين اتهام الادارة الامريكية بأن القتل والدمار والضحايا منذ توقيع اتفاقية الاذعان والتدخل الامريكي العسكري في لبنان كانت كلها عبثاً.

● اسرائيل تندب وتهدد ●

وفي اسرائيل وجه عدد من المسؤولين في حكومة «الليكود» تهديدات سافرة الى لبنان بأن الجيش الاسرائيلي سيجد نفسه في حل من أية التزامات تجاه لبنان وبأنه سيجد نفسه حراً في انتهاك السيادة اللبنانية انطلاقاً من «مصالحه الامنية».

وقال عضو الكنيست، ايهود اولمرت (ليكود) إن إقدام أمين الجميل على الغاء اتفاق ١٧ أيار وتوجهه للقاء دمشق لن ينقذه وانما سيؤجل سقوط نظامه فحسب. وأضاف أولمرت أن الجميل، بزيارته الى دمشق، حكم على نفسه (ليس شخصياً) بالموت.

وعبر عدد من المراقبين السياسيين الاسرائيليين عن رايهم أن سوريا لن تكتفي بالغاء اتفاق ١٧ أيار وانما ستعمل على عقد اتفاق دفاع مشترك بينها وبين لبنان وستواصل بذل جهودها لنسف المصالح الاسرائيلية والامريكية في لبنان.

وقال الجنرال (احتياط) يهوشوع سغي (قائد المخابرات العسكرية إبّان حرب الابادة على لبنان) إن لقاء الاسد ـ الجميل يجسد انتصار سوريا التام على اسرائيل والولايات المتحدة في حرب لبنان.

نعي

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تنعي بمزيد من الحزن والأسى وفاة الطالب المأسوف على شبابه

اسكندر شحتوت

وتتقدم الى ذويه بأصدق التعازي راجيةً للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

حساب النفس

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا .. !!

بعض الصحف العبرية يلطم الخدود ، والبعض الآخر يمعط الشعر ، وأبعاض في الحكومة يدقّون على الصدور ويقدّون الثياب من دُبُر أكثر من قُبُل صارخين مولولين .

وأمّا إن سألت عن السبب فهو ، والعياذ بالله ، ان تجارة الموت التي يمارسونها بارت ، أو هي في سبيل البوار . لأن التصدير «الأمني» لم يعد فيها يبدو آمناً . ومن ثم كان لطم الخدود وقد الثياب .

ولكن ما هو هذا التصدير «الأمني» الذي يعلقون عليه الآمال التي انهارت أو أوشكت ؟ . التصدير «الأمني» هذا هو تصدير السلاح .. تصدير الموت والدمار والخراب . فالمؤشرات التي تذكرها الصحف تشير الى انخفاض مذهل (كما ذكرت الصحف) في تصدير هذا النوع من البضاعة القاتلة وصل الى (٤٠٪) بالقياس الى السنة الفائتة .

وكتبت الصحف ، ان الانخفاض مؤكد ، «ولكن نسبته تظل في حلقة مقفلة بين وزارتي المالية و «الأمن» . وان السبب في انخفاض تصدير السلاح يعود الى التنافس بين الدول المُصدرة لهذه البضاعة المرعبة ـ ولم تذكر الصحف أسماء هذه الدول ـ والى شروط الدفع والضمانات وغير ذلك ، وان اسرائيل لم تستطع الصمود في هذه المنافسة مع مصدّري السلاح الآخرين ، ولهذا فقدت اسرائيل صفقات كثيرة واسواقاً . ومع ذلك فالاوساط الاقتصادية ـ تجار السلاح ـ متفائلة بقرب تحسن الوضع .. » .

تجار الموت في اسرائيل وزملاؤهم في هذه التجارة ، يصدّرون السلاح للأنظمة الرجعية والديكتاتورية الفاشية الذين يستخدمون هذا السلاح لاعدام الدمقراطية والتطور وحقوق الشعوب ومستقبلها، ويهدرون بهذا السلاح، الحرية والاستقلال والأمن لجماهير تكافح من أجل هذه القيم . ولهذا تحزن الاوساط الاسرائيلية التي تشتغل بتصدير السلاح والموت للشعوب ، وتزعل وزارة «الأمن» ، و «تبوز» وزارة المالية كون الناس لا يريدون أن يقتلوا بعضهم بعضاً ، ليثرى على أشلائهم ، أو يزداد ثراء أولئك الذين يشتغلون في تجارة الموت .

وكما «اكتشفت» غولده مئير ـ ويا طول ما سيكتشف ورثتها من كلا الحزبين الكبيرين ـ «اننا ـ اسرائيل ـ دولة .. كبرى تقريباً» ثم عادت وأصلحت خطأها «وكم نحن صغار أمام الكبار وقلّة أمام الكثار ..» هكذا يكتشف مصدّرو السلاح وأورغاد وارنس ، ان اسرائيل ليست دولة كبرى بدون تقريباً .. وان منافسيها في مجال تصدير الموت اكبر منها بما لا يقاس ، وأن «بيضهم نزل فوق بيضها فكسره .. » .

ولكن ما هو الاستخلاص من هذا ؟ الاستخلاص هو انه يجب إذن ـ حتى لا ينخفض التصدير «الأمني» ـ خلق مواقد حرب جديدة ، في إمريكا الجنوبية وافريقيا وآسيا ـ وفي أي مكان ، لكي تتوجد لهذا التصدير المروع أسواق جديدة دوماً ، ولكي يجني ارباحاً جديدة دوماً أولئك الذين لا يهمهم التعامل بالقرش المغموس بالدم والدموع .

هذا هو العالم الذي يريده حكام اسرائيل وأمثالهم . عالم الموت والدم والسلاح والأرباح . وان سياسة كهذه قال اجدادنا عن اجدادهم عن الحياة نفسها أن عمرها قصير مهما طال . وكفى بهذه السياسة داء أن ترى في الموت شفاءها .

وأما نحن ، فاننا نريد عالماً آخر ، عالم السعادة والخير والسلام لكل الناس ، وهذه سياسة اجدادنا عن اجدادهم عن الحياة نفسها أن عمرها عمر الأبد .

● محمود ابو شنب ●

الكنيست تناقش اقتراح :

النائب الجبهوي توفيق زياد حول الاوقاف الاسلامية

النائب زياد يقترح : تحرير الاوقاف وتسليمها الى مجلس إسلامي منتخب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ناقشت الكنيست يوم الاثنين الماضي ، اقتراحاً قدّمه النائب الجبهوي توفيق زيّاد حول الوقف الاسلامي في اسرائيل .

واستهل النائب زيّاد كلمته بمقدمة تاريخية حول المسلمين في اسرائيل ، الذين يشكّلون اليوم ما يعادل (٧٠٪) من الجماهير العربية في البلاد ، أي (١١،٢٪) من سكان البلاد . وحول استغلال املاك المسلمين منذ قيام الدولة .

وقال زياد : كان المسلمون قبل قيام دولة اسرائيل يعتبرون الطائفة الكبرى في البلاد وكانت املاكهم تساوي (٧٪) من مساحة الدولة بالاضافة الى مئات المساجد والمستشفيات والأماكن المقدسة والمقابر وعدد كبير من الابنية والاملاك المنقولة . وكانت هذه الاملاك موزعة بين مئات القرى والمدن العربية التي هُدم القسم الاكبر منها في العام ١٩٤٨ بعد تهجير مواطنيها . إلّا ان غالبية هذه الاملاك كانت مركزة في القدس ويافا والرملة واللد وعكا وحيفا . وكانت الطائفة الاسلامية عند قيام الدولة تعتبر المالك الاكبر في الدولة . وكان المسلمون حتى ذلك الوقت هم الأمناء وهم الذين أداروا هذه الاملاك واستغلوها لصالح الطائفة وساهموا في حل مشاكل المسلمين الاجتماعية والاقتصادية والتربوية . واقاموا وبنوا العديد من المدارس وبيوت العجزة وصانوا المقابر . ولكن الدولة ـ عند قيامها ـ وضعت يدها على هذه الاملاك واسبغت صفة قانونية على استيلائها عليها سنة ١٩٥٣ عندما سنت قانون املاك الغائبين الذي اصبحت هذه الاملاك بموجبه تحت تصرف حارس املاك الدولة .

وكان الهدف الرئيسي من هذا القانون ، هو الاستيلاء على اراضي الجزء الذي وجد نفسه خارج حدود وطنه من الشعب العربي الفلسطيني .

ولكن حتى من الناحية القانونية البحتة ، لا يمكن التصرف وكأن الطائفة الاسلامية اصبحت في عداد الغائبين . ففي البلاد ما زال يعيش اكثر من (٤٠٠) ألف مسلم . ومن المعروف انه لا يمكن بيع أو شراء املاك الوقف الاسلامي التي إذا أردنا تقديرها فقد تبلغ مليارات الدولارات .

ومنذ سيطر حارس املاك الدولة على هذه الاملاك وضع نصب عينيه تبديدها . فصودر قسم منها من قبل الدولة وبيع القسم الآخر الى أفراد . ونبش العديد من المقابر أو أزيل وبنيت مكانها الابنية والفنادق .

ومن ناحية أخرى تمنع الحكومة المسلمين من اصلاح المساجد وترميمها في القرى التي هُدمت سنة ١٩٤٨ وفي اماكن أخرى . وقضية مسجد حسن بك في يافا معروفة منذ زمن طويل .

وتطرق النائب زياد الى تصرف الحكومة في مداخيل الوقف الاسلامي التي يتم صرفها على مشاريع مختلفة لا يستفيد المسلمون منها . فمنذ قيام الدولة لم تبنَ مدرسة اسلامية واحدة . وأغلب المساجد التي بنيت في القرى والمدن العربية جرى تمويلها بواسطة تبرعات الجمهور .

وعرض زياد الوضع الذي يعاني منه رجال الدين المسلمون الذين لا يتمتعون بأية مكانة قانونية ولا يتقاضون راتباً كموظفين في الدولة ، بل يعيشون على المساعدات . وطالب وزارة الاديان اعتبارهم موظفي دولة وصرف راتب شهري لهم .

وهاجم زياد في كلمته وزارة الاديان حول الطريقة التي يتم فيها تعيين لجان الأمناء ، اذ تشكل عادة من اشخاص معينين ، يتمشى تعيينهم مع مصلحة السلطة . وقد برز هذا الأمر في سنوات الستين . حيث عُيّن مثلاً السيد نظمي جبالي من يافا ثم حوكم في ما بعد بتهمة الاختلاس . كذلك الأمر بالنسبة لرئيس لجنة أمناء حيفا سهيل شكري الذي هرب من البلاد وبحوزته مليون دولار تقريباً . ومع ذلك تستمر السلطة في تعيين لجان أمناء ! !

وتطرق زياد الى الاوضاع في حيفا ويافا وقال ، ان اكثر المساجد فيها منهارة والوضع صعب للغاية . وذكر على سبيل المثال مسجد الشيخ ارسلان والمسجد البحري والفنار في يافا بالاضافة الى مسجد حسن بك صاحب القصة الطويلة المعروفة . كما ذكر أيضاً مسجد الجرينة والمسجد الصغير في حيفا ، ومقبرة عز الدين القسام في بلد الشيخ («تل حنان») التي نبشت ، وكذلك مقبرة الاستقلال حيث يجري الحديث عن اقامة أبنية خاصة للمسلمين مكانها . ولكن سرعان ما اتضح كذب هذا الادعاء .



● مسجد حسن بك في يافا . المئذنة إنهارت أما السلطات المسؤولة فأعاقت حتى الآن عملية ترميمه بشتى الحجج رغم إرادة مسلمي البلاد بذلك ●

وفي نهاية كلمته أكّد النائب زياد على التزام المسلمين بالنضال والدفاع عن املاك الوقف الاسلامي والاماكن المقدسة الاسلامية . وذكر ان المسلمين اتخذوا هذا الأمر عهداً على أنفسهم في مؤتمر الناصرة سنة ١٩٧٨ . وناشد زياد الحكومة والكنيست واصحاب الضمير الحي احترام مشاعر المسلمين . واقترح على الكنيست تحرير املاك الوقف الاسلامي وتسليمها الى مجلس اسلامي عام ينتخبه المسلمون بصورة دمقراطية سرية . كما اقترح إجراء انتخابات للجان الأمناء الاسلامية المحلية في كل قرية ومدينة ، واعتبار رجال الدين موظفي دولة .

واختتم النائب زياد قائلاً : ان طلبنا ونداءنا هذا موجهان من أجل مستقبل العلاقات والمصلحة المشتركة بين شعبي هذه البلاد .

ورد على اقتراح النائب زياد ، نائب وزير المالية حايم كاوفمان فطلب اسقاط الموضوع من جدول أعمال الكنيست . واسقط الاقتراح بأغلبية اصوات الائتلاف وامتناع معظم اعضاء الكنيست من المعراخ عن التصويت ومعارضة اعضاء الجبهة وعضوي الكنيست محمد وتد وحمد خلايلة .

مقدسات الاسلام مهملة في بئر السبع ـ ويُمنع أصحابها من ترميمها

■ تقرير ـ سالم سليمان (جامعة بئر السبع) ■

وسط مدينة بئر السبع القديمة، وفي قلب بستان يعج بالاشجار والخضرة تشمخ مئذنة المسجد الذي شيد في أواخر القرن التاسع عشر من أموال عرب النقب والوقف الاسلامي آنذاك. وبقي هذا المسجد مكان عبادة لمسلمي المدينة والمنطقة حتى قيام الدولة حيث طرد أهالي بئر السبع واستولى الحكم العسكري على ممتلكاتهم وعلى أماكن عبادتهم ومنع عرب النقب من الدخول الى مدينة بئر السبع وفق الاحكام العسكرية آنذاك. فانتهزت بلدية بئر السبع الفرصة واستولت على المسجد خلافا للعرف والقانون وحولته الى متحف بلدي.

بعد انتهاء الحكم العسكري وجه العديد من الطلبات الى بلدية بئر السبع تطالبها برفع يدها عن المسجد وتسليمه الى أصحابه المسلمين لكن البلدية برئاسة «الياهو ناوي» أصرت على تمسكها بالمسجد ولم تستجب لهذه الطلبات.

وأكثر من هذا فقد وجهت رسالة لرئيس البلدية السيد «الياهو ناوي» بتاريخ ١٩٧٣/٣/٣٠ موقعة من قبل وزير الأديان آنذاك تطالبه باخلاء المسجد. وردا على استجواب قال وزير الاديان في تشرين الثاني عام ١٩٧٤: «ولقد وجهنا رسالة الى بلدية بئر السبع طالبناها فيها باخلاء المسجد وتسليمه للمصلين المسلمين»، وقال السيد «رفائيل ليفل» المدير العام لمعهد أبحاث الديانات ونائب وزير الأديان آنذاك أنه بذلت جهود لارجاع المسجد للمصلين المسلمين ولكن دون جدوى وذلك بسبب رفض بلدية بئر السبع اخلاءه.



● اكوام الزبالة تحرق بين القبور ●

اين القانون ـ في دولة القانون؟ اين حرية العبادة في دولة المتدينين؟ هل هناك من يريد اقناعنا بأن السيد «الياهو ناوي» أصبح حاكما بأمره في هذه البلاد؟ وماذا فعلت وزارة الأديان كي تنفذ قراراتها؟ وما هو موقف القانون من هذه المشكلة؟ الجواب معروف لجميعنا. فحين حاولت مجموعة من شيوخ المنطقة الدخول الى المسجد بعد أن اشتروا التذاكر لهذا الغرض لاقامة صلاة يوم الجمعة هرعت قوات الشرطة الى المكان وصادرت أحذية المصلين واستدعتهم الى مركز الشرطة حفاة. وهناك أخبروهم بأنهم قاموا بعمل مخالف للقانون معللين ذلك بأن الشيوخ تسللوا الى مكان ليس لهم.

وردا على استجواب وجه للبلدية من «لجنة الدفاع عن حقوق البدو» أجاب السيد «آسا الياف» الناطق الرسمي لبلدية بئر السبع والمستشار القانوني لها «ان المطالبة بإرجاع المسجد للمسلمين ليست من منطلق ديني وانما هي من منطلقات سياسية» وأضاف يقول: «ان استيلاء البلدية على المسجد متفق عليه مع وزارة الأديان ودائرة الأملاك المتروكة في ادارة أراضي اسرائيل». وقال انه: «لا حاجة للبدوي الى جامع ليصلي فيه. فهو يستطيع أن يصلي في البراري»!

وهنا نتساءل، ماذا كان يحدث لو منع جماعة من اليهود الدخول الى كنيس لاداء الصلاة في مدينة اوروربية؟

الجواب واضح، تقوم القائمة في اسرائيل وتكال الاتهامات باللاسامية. فلماذا ما يحظر تمريره على اليهود يسمح بتمريره على العرب في اسرائيل؟!

● مقبرة الاسلام ●

ليس بعيدا عن مركز المدينة وقرب المحطة المركزية لمدينة بئر السبع، تقع مقبرة المسلمين التي كانت لأهالي بئر السبع قبل قيام الدولة.

ولكن الزائر لمدينة بئر السبع يعجب: كيف تسمح بلدية بئر السبع بأن تكون المزبلة البلدية في وسط المدينة. حيث انك، أخي القارىء، ولأول وهلة حين تقترب من المقبرة، تحسبها مزبلة: تلك الزبالة ونفايات ردم البيوت والزبالة المتعفنة واطارات السيارات البالية بين شواهد القبور وتسد الطرق بينها. فهنا قبر مغمور بالزبالة وهناك قبر هدم ونثرت حجارته وترى المارة يعبرون بين القبور منتهكين حرمتها.

وجدير بالذكر ان هذه المقبرة كانت لثلاثين ألف مواطن من العرب سكنوا مدينة بئر السبع قبل قيام الدولة. واليوم تركت هذه المقبرة دون سياج ودون حارس يحافظ على نظافتها وصيانتها. ولم يبق الا الشيء القليل من قبورها. وكان بامكان حتى الأموات أن يسمعوا نداءات أهالي النقب والهيئات الشعبية التي طالبت وما زالت تطالب بصيانة المقبرة وتسييجها. ولكن السلطات الحاكمة لم تسمع بعد.

فخلال مدة تزيد على سنتين ملأ رئيس البلدية «الياهو ناوي» فمه ماء ولم يرد ولو مرة واحدة بصورة جدية على الرسائل التي وجهت اليه من أهالي النقب الذين طالبوا بتسييج وصيانة المقبرة. هذا وقد أرسلت «جمعية الدفاع عن حقوق البدو» في الآونة الأخيرة برقية الى وزير الأديان تدعوه فيها الى العمل على تسييج وصيانة المقبرة قبل أن يفوت الأوان. وكذلك العمل على إرجاع المسجد الى المسلمين والبدء بترميمه كي يتسنى للمصلين الصلاة فيه. وحتى كتابة هذه السطور لم يرد الوزير على هذه الرسالة.

فلماذا هذا الاستهتار بمقدسات الاسلام؟

اين احترام الموتى والمقابر في دولة (تفيض مشاعر واحتراما للموتى والمقابر)؟

هل هذا الأمر مقصور على أموات ومقابر اليهود فقط؟

ان عظام مقاتلي «باركوخبا» لا تختلف بقيمتها وحرمتها عن عظام الأموات من العرب فلماذا هذه التفرقة بين الأموات الا تكفيكم التفرقة العنصرية بين الأحياء؟

(٢٠٠) الف دولار قيمة الصادرات الاسرائيلية الى مصر خلال كانون الثاني ١٩٨٤

● تل ابيب ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر اسرائيلية رسمية أن قيمة الصادرات الاسرائيلية الى مصر، خلال شهر كانون الثاني الماضي (١٩٨٣)، بلغت حوالي (٢٠٠) الف دولار وأن الصادرات المصرية الى اسرائيل بلغت قيمتها، في الفترة نفسها، حوالي ٣٥ الف دولار.

وأضافت الوكالة ان هذه الارقام لا تشمل الصادرات السنوية من البترول المصري الى اسرائيل، التي غطت ثلث احتياجات اسرائيل من النفط، خلال العام ١٩٨٢ (بأسعار رخيصة بالنسبة للاسعار الدولية!).

وأفادت الوكالة ان اسرائيل تصدر الى مصر منتجات الدواجن والادوات والكتب وتستورد منها المشغولات المطبوعة واللوز.

بحجة الأمن ـ رفض طلب الدكتورة نجوى مخول ـ إصدار مجلة علمية باللغة العربية

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد» نسخة من منشور بتوقيع الدكتورة نجوى مخول تناشد فيه مساعدتها . وتبين انها كانت تقدمت الى السلطة بطلب تصريح لإصدار مجلة علمية باللغة العربية (الدكتورة نجوى مخول تخرّجت من المعهد التكنولوجي في الولايات المتحدة وعملت سنتين في جامعة هارفارد ونالت لقب «دكتوره في الفلسفة») .

وتقول الدكتورة نجوى مخول في منشورها انه خلافاً للبلدان الدمقراطية فان قانون الصحافة في اسرائيل يمنع إصدار صحف جديدة بدون تصريح مسبق . بالاضافة الى ذلك يوجد في القانون بند طوارىء موروث عن الانتداب البريطاني ، يمنح الموظف المسؤول صلاحية مطلقة في إعطاء أو عدم إعطاء تصريح . واذا كان الجواب سلباً فانه بالاستناد الى «أمن الدولة» وبموافقة وزير الدفاع ، غير ملزم بتفسير أسباب رفضه أمام أية محكمة كانت . وقد رفض هذا الموظف المسؤول طلب الدكتورة نجوى مخول التصريح لها باصدار مجلة علمية بالعربية بحجة «أمن الدولة» دون إبداء أية أسباب .

وفي نهاية منشورها تقول الدكتورة نجوى مخول انه من الضروري استخدام كل الوسائل وتجنيد كل القوى التي بإمكانها المساهمة في تحقيق هدف تأمين الحق الأولي في حرية التعبير .

الرامة

محاضرة حول نوبات القلب نشاط من سلسلة نشاطات ثقافية في مركز حنا مويس

من موسى سليمان

● غصت قاعة مركز حنا مويس الثقافي بمئات الراماويين الذين حضروا لسماع محاضرة الدكتور أنور عوض حول نوبات القلب حيث قدم شرحا مفصلا بالرسم عن عمل القلب بشكل عام. ثم تحدث باسهاب عن الاصابة بنوبات القلب ومسبباتها وطرق الوقاية والعلاج. وفي نهاية المحاضرة وعد الدكتور انور عوض الحضور بانه سوف يقوم شهريا باعداد المحاضرات الصحية عن الإمراض المختلفة لتقديها في المركز.

ويذكر ان مركز حنا مويس الثقافي ينظم محاضرات دورية مرة كل اسبوعين. ففي خلال الشهر الماضي نظم المركز محاضرتين : الاولى للشاعر سميح القاسم حول «العلاقات المميزة للادب الفلسطيني» والثانية للدكتور سامي مرعي المحاضر في جامعة حيفا حول «الانتباه».

طلاب مدرسة حنا مويس يستمعون لمحاضرة حول «جنوح الشباب»

● استضاف مجلس طلاب مدرسة حنا مويس الثانوية في نهاية الاسبوع الماضي العامل الاجتماعي الاستاذ سميح رزق حيث قدم محاضرة حول «جنوح الشباب» وقد حضرها مئات الطلاب الذين استمعوا باهتمام بالغ لهذه المحاضرة القيمة.

وفي نهاية المحاضرة وجهت بعض الاستفسارات من الطلاب التي اجاب عنها المحاضر باسهاب.

جامعة تل ابيب والتخنيون يفصلان عشرات العاملين في إطار التقليصات

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس ادارة «التخنيون» إلغاء ١٧٠ وظيفة في المعهد منها ٧٠ وظيفة من بين السلك الاكاديمي، وذلك في إطار تقليص الميزانيات الحكومية للتخنيون.

هذا وعلم ان الادارة ستقترح على عامليها المتقدمين في السن الخروج الى التقاعد المبكر في إطار هذا الإجراء.

ويذكر ان جامعة تل ابيب اعلنت عن نيتها فصل عشرات اعضاء السلك الاكاديمي وعشرات العمال الاداريين خلال الاسابيع القليلة القادمة وذلك بسبب التقليصات التي فرضت عليها.

على الماشي

همسة في أُذن رئيس المجلس

■ يوسف فرح ـ سخنين ■

تلاشى غبار المعركة كما يتلاشى الدخان . وذاب صهيل الخيل «كما يذوب الشمع امام وجه النار» وخفّت وقع السنابك . وما هي إلّا لحظات حتى لاحت البيارق عائدة . وأخذ صهيل الخيل المخنوق يتضح رويداً رويداً ... ثم .. ترجّل الفرسان قمماً مشروخة . واتضحت ملامحهم هي الأخرى .... «هذا الفارس منّا» يرتفع صوت محزون ... «وذاك منا» يعلو صوت آخر ... «وذاك ....» وتقف الكلمة في الحلق ، شوكة صبار ... لتتعالى فوق الجراح ونبتلع المرارة ونتواصل : «وذاك ايضاً منا» ان قريتنا الطيبة الوطنية لا يمكن ان تنجب واحداً ليس منا ... وما دام الأمر كذلك فلن يكون الفرسان فريقين : منتصر ومهزوم ! وإنما هم فريق واحد منتصر . ان رائد الجميع خدمة القرية والمحافظة على ملامحها المضمخة بعبير آذار والمقلقة بقدسية ثلاثينه . وما دام هذا الهدف مصوناً فليس مهماً من يقف في رأس الطابور .

صحيح اننا كجبهة ، تُقنا الى النصر وسعينا الى بلوغه ، ولكن «لكل جواد كبوة» . وهذه كبوتنا ، وقد قبلناها ، لأننا نؤمن بجماهيرنا ونثق بمستقبلها .

كانت النتيجة غير ما توقعنا . وافقدت الصدمة البعض من الرفاق والاصدقاء صوابهم ، وفي المقابل ، افقدت النشوة البعض الآخر صوابهم . ومضت الشهور منذ الخامس والعشرين من تشرين الاول حتى استطاع مَن وقف في القمة ان يتحرك . والحق اقول انه عندما تحرك بدا انه يتحرك في الاتجاه الصحيح ... كيف ؟ أولاً : نفى ـ علناً وعلى الشاشة الصغيرة وبالألوان ! ـ كل علاقة له بالاحزاب الصهيونية من معراخ متآكل الى ليكود متصدع .

ثانياً : عندما عقد مؤتمر المجالس المحلية العربية ، كان احد أعضاء لجنته القطرية المنتخبين ... ولكن ـ والحق اقول هنا ايضاً ـ انه لم يتحرك التحرك المتوازن . فعندما قررت اللجنة القطرية العمل على خلق ائتلافات شاملة في مجالس قرانا كان هو ـ رئيس المجلس ـ احد أعضاء الوفد الذي سافر الى أم الفحم من اجل تحقيق تلك الغاية السامية .. كيف ! أن من لا يملك الشيء لا يعطيه . فما دمت مقتنعاً بجدوى الائتلافات ، فلماذا لا تبدأ بمجلسك ؟ أليس من الأولى البدء بالأقربين ؟ وهل يجوز لمن يتعاون مع توفيق زياد ونمر مرقس ورجا الخطيب وغيرهم من قادة شعبنا أن يكون غير ذلك على الصعيد المحلي ؟

ليست الانتخابات نهاية العالم . فمعارك شعبنا ضد سياسة حكامه كثيرة وقاسية . وهي تدور حول لقمة العيش ، والحق في العلم . وبالاساس الحق في البقاء . وليس أمامنا ـ وانت سيد العارفين ـ من طريق إلّا ان نشد ازر بعضنا بعضاً «كالبنيان المرصوص» . ولنبق معاً ودائماً في خندق واحد ، لكي تظل سخنين قلعة يوم الارض ، ومأوى طاهراً لشهدائه الابرار .

من نشاطات لجنة أولياء أمور الطلاب في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ وزعت لجنة الآباء في الطيبة تقريراً عن عملها ، بتوقيع رئيس اللجنة السيد نبهان جبارة . تحدثت فيه عن بعض اعمالها خلال العام الدراسي المنصرم ١٩٨٣/٨٢ . ومن اعمالها التي جاءت في التقرير :

● زيارة مدارس الطيبة للتعرف على اوضاعها ونواقصها خلال العام الدراسي الماضي وعند افتتاح العام الدراسي الحالي . ● اجتماع اللجنة المحلية مع لجان الآباء في المحيط العربي في مدرسة عمر ابن الخطاب في أم الفحم لبحث مشكلة الاصطلاحات العبرية في الكتب المدرسية واستبدالها باصطلاحات عربية . ● عقد اجتماع مع مدير مكتب الرفاه الاجتماعي حضره مديرو المدارس للبحث في شؤون مساعدة الطلاب والاجحاف الذي يلحق بأبنائنا نتيجة لسياسة التمييز . ● ارسال برقيات احتجاج على القوانين المجحفة وعلى ضآلة المنحة التي ارسلت الى المدارس مؤخراً .

وتضمن التقرير كذلك العديد من النشاطات الأخرى التي قامت بها اللجنة كما تضمن التقرير بعض النقاط للبحث والمناقشة .

فرض الاقامة الاجبارية مجدداً على رجا اغبارية

● أم الفحم ـ للمرة السابعة على التوالي تفرض الاقامة الاجبارية على رجا اغبارية سكرتير «حركة أبناء البلد» في أم الفحم . وهذا الأمر ، كالأوامر السابقة يحظر عليه مغادرة قريته في ساعات النهار ومغادرة بيته بعد غروب الشمس ويفرض عليه إثبات وجوده يومياً في مركز الشرطة .

وجدير بالذكر أن رجا اغبارية كان قد حوكم بسبب مخالفته أمر الاقامة الاجبارية وغُرّم بمبلغ ثلاثين ألف شيكل وبالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وبـ (٥٠) ألف شيكل مرتبطة بجدول الغلاء .

تقرير خاص بـ «الاتحاد» من العاصمة البريطانية

الحرب العراقية - الايرانية في مرآة وسائل الاعلام الغربية

* الدول الرأسمالية معنية باستمرار الحرب لضمان استمرار الرواج الواسع الذي تلاقيه أسلحتها لدى الطرفين وللضغط عليهما في سبيل بيع انتاجها النفطي بأسعار بخسة * وسائل الاعلام الغربية تقوم بدور المؤلب، لدى كل طرف على الطرف الآخر، كلما هدأت حدّة المعارك على الجبهة المشتعلة منذ أربع سنوات *

بقلم: الياس نصرالله
(مراسلنا الخاص في لندن)

● كشفت تصريحات رسمية أمريكية وبريطانية، خلال الاسبوع الماضي، عن التنافس بين هاتين الدولتين وغيرهما من الدول الصناعية الرأسمالية في مجال بيع الاسلحة لايران والعراق ودول اخرى، مما يوضح مصلحة الدول الغربية في نشوب الحروب واستمرارها مثل حرب الخليج، التي مر على اندلاعها اربع سنوات تقريباً، من أجل بيع الاسلحة لهذه الدول. فقد اتهمت الحكومة الامريكية بريطانيا، في بيان اذيع من واشنطن يوم الاربعاء الماضي، بأنها تقوم ببيع أسلحة متطورة الى ايران قد تساعدها في انجاح الهجوم الحالي على العراق وتنفيذ تهديداتها باغلاق «مضيق هرمز» المؤدي الى الخليج العربي مما سيعطل حركة نقل النفط ويضر بالاقتصاد العالمي.

ولم تلتزم الحكومة البريطانية الصمت ازاء هذا الاتهام فأصدرت بياناً نفت فيه هذه التهمة. وقالت انها، رغم قيامها ببيع الاسلحة الى ايران، حريصة على عدم بيعها «اسلحة فتاكة»! وقد أورد البيان مثالاً على هذا الشرط بالاشارة الى أن بريطانيا اشترطت على ايران، بغية تسليمها سفينة حربية تم بناؤها بناءً على طلب رسمي منذ عهد الشاه، أن تزيل مدفعاً عن ظهر السفينة!

بيد أن التوضيح البريطاني تضمن غمزاً واضحاً ضد واشنطن. حيث تحدثت احدى فقراته عن محركات طائرات «الفانتوم» التي تستعملها ايران موضحة ان بريطانيا لا يمكن ان تزود محركات «رولز رويس» الى ايران لانها لا تناسب طائرات «الفانتوم» الامريكية الصنع التي تعمل بمحركات امريكية خاصة. فصحيح ان سلاح الجو البريطاني يستعمل طائرات «الفانتوم» التي تعمل بمحركات «رولز رويس» لكن هذا النوع من «الفانتوم» مختلف، كلياً عن «الفانتوم» الامريكي ولا يمكن استعمال المحركات البريطانية له. ومعنى هذا الكلام انه اذا كانت ايران تحصل على محركات لفانتوماتها فهذه المحركات مصدرها



● آية الله الخميني ●

الولايات المتحدة الامريكية نفسها التي تدعي مقاطعة ايران منذ عملية احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران العام ١٩٧٩.

ولوحظ ان البيان الامريكي صدر في



● صدام حسين ●

الوقت نفسه الذي وصل فيه الى لندن الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي ورئيس الحرس الوطني، في زيارة رسمية الى بريطانيا بناء على دعوة من مارغريت تاتشر حيث تردد في وسائل الاعلام ان هناك مباحثات بين الطرفين لعقد صفقة لبيع الاسلحة للسعودية. لذلك ليس من المستبعد أن يكون بيان الاتهام الامريكي لبريطانيا عن طريق اثارة مشاعر الامير عبد الله، المعروف بتأييده لنظام صدام حسين، قد استهدف عرقلة اتمام الصفقة البريطانية - السعودية على امل ان تفوز بها احتكارات الاسلحة الامريكية.

غير أن التناحرات الامريكية - البريطانية في مجال تجارة الاسلحة قد ألقت أضواء جديدة على دور هذه التجارة في عملية سفك دماء الابرياء المتواصلة في الخليج. فعلى الرغم من البلاغات العسكرية التي يصدرها الجانبان، الايراني والعراقي، عن القتال ونتائجه ما زالت أحجام الخسائر البشرية والمادية التي يتكبدها الطرفان مجهولة للرأي العام. وتؤكد التقارير الصحفية المنشورة في الغرب على أن حرب الخليج قد ساعدت الدول الغربية على التخلص من فائض اسلحة رهيب في مخازنها وترساناتها ثم على زيادة عجلة الانتاج في مصانع الاسلحة لديها، بشكل لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية.

وتؤكد مصادر دبلوماسية غربية مطلعة ان الاتحاد السوفييتي، رغبة منه في وضع حد لحرب الخليج التي تستنزف الشعبين الايراني والعراقي، قد اوقف شحنات الاسلحة الى العراق وايران على حد سواء. وفضل اتخاذ موقف محايد قد يساعده في القيام بدور الوسيط لانهاء الحرب. لكن نظام صدام حسين تحول الى استعمال أسلحة غربية في حربه مع ايران تحت شعار ضرورة تنويع مصادر الاسلحة. ووظف الملك حسين «مديراً للمشتريات الخاصة به» يقوم بتزويده بكل ما يريده من أسلحة ولقاء الدفع نقداً. وتقول مصادر مطلعة ان الملك حسين قد جنى من حرب الخليج ارباحاً لا تقدر وضعته في مصاف أغنى أغنياء العالم. وبالاضافة الى الاستعانة بالملك حسين قام نظام صدام باللجوء الى انور السادات في حينه والى خليفته حسني مبارك فيما بعد من أجل شراء الاسلحة السوفييتية الموجودة في مصر منذ ايام العلاقات الطيبة مع الاتحاد السوفييتي.

وتردد في الصحف الغربية ان مبارك سمسر بين العراق وفرنسا لعقد صفقة شراء طائرات «سوبر اتندار» وصواريخ «اكسوسيت».

وتفيد مصادر غربية مطلعة أن تركيا، العضو في حلف شمال الاطلسي، تقوم عملياً بدور المزود الرئيسي بالسلاح لايران وطبعاً تحت سمع وبصر القادة الامريكيين. ويتضح من الارقام الرسمية عن تجارة ايران الخارجية أن حجم تجارتها مع تركيا قد تضاعف بـ ٤٠ ضعفاً منذ عهد الشاه لصالح تركيا مع العلم بأن تركيا لا تملك ما تصدره الى ايران بل هي التي تستورد النفط من هناك. فالسلاح التركي هو سلاح أمريكي، جملة وتفصيلاً، وتتقاضى ثمنه من ايران نقداً.

والجدير الاشارة الى ان علاقات طيبة ومتينة تربط حكومة الجنرالات التركية بالنظام العراقي. وهناك تعاون متعدد الجوانب بين الطرفين خاصة في مسألة ضرب ثورة الاكراد في شمال العراق.

ومن الجدير بالذكر ايضاً أن الرئيس التركي كنعان ايفرين زار السعودية، في الاسبوع الماضي، حيث تردد ان هناك محاولات للضغط على ايفرين لكي يقوم بدور الوسيط بين العراق وايران.

ويلاحظ المراقبون السياسيون أن وسائل الدعاية والاعلام الغربية تقوم عملياً بدور قذر جداً في تصعيد الحرب العراقية - الايرانية خدمة لصالح احتكارات الاسلحة في الغرب. فقد اعتاد الاعلام الغربي خلال السنوات الاربع الماضية ان يصور الحملات العسكرية التي يشنها الطرفان كمعارك مصيرية. فلدى كل هجوم تشنه ايران تقوم الصحف الغربية بنشر تعليقات لخبرائها العسكريين عن قرب الهزيمة العراقية وذلك لايهام ايران بان العملية ليست في غاية الصعوبة وانه اذا فشلت المحاولة هذه المرة فمن المحتمل ان تنجح «اذا شد الجيش الايراني حيله» في المرة التالية وقام بشراء اسلحة جديدة ومتطورة بالطبع. وهكذا تماماً يجري لدى كل هجوم تشنه العراق بل لدى الاعلان عن تسلم العراق صواريخ «اكسوسيت» وطائرات «سوبر اتندار» خرج المعلقون العسكريون بالحديث عن نصر عراقي اكيد. فتارة تجدهم يؤلبون الايرانيين وتارة اخرى العراقيين وهلمجرا. وفي هذه الاثناء يجري بيع الاسلحة للطرفين وبكميات هائلة.

وخلافاً لكافة التوقعات التي تتحدث عن قرب انتهاء الحرب الخليجية من المؤكد انه لا توجد هناك رغبة من جانب الدول الغربية في انهائها لاسباب عديدة منها:

١ - الرواج الواسع الذي تلاقيه اسلحة هذه الدول لدى ايران والعراق.

٢ - ان استمرار الحرب وحاجة البلدين الى السلاح تجعلهما في أمس الحاجة لزيادة انتاجهما النفطي لتمويل الحرب. فزيادة الانتاج النفطي في هذين البلدين تؤدي الى زيادة حجم الفائض النفطي المتكدس لدى الدول المنتجة للنفط. وتساعد شركات النفط الغربية في معركتها من اجل تخفيض اسعار شرائها للنفط. وهذا ما حصل في العام الماضي عندما اضطرت دول منظمة «اوبك» المصدرة للنفط الى اتخاذ قرار بخفض سعر البرميل بحوالي اربعة دولارات نزولاً عند رغبة الشركات الغربية. وهناك حديث حالياً عن امكانية اجراء تخفيض جديد في سعر البرميل من قبل الدول المنتجة للنفط لصالح الشركات. اما اسعار النفط للمستهلك فهي بأرتفاع مستمر دائماً.

٣ - من الملاحظ ان الحرب الخليجية قد أدت الى تحولات سياسية في ايران والعراق لصالح القوى الرجعية لم يكن حكام واشنطن يحلمون اطلاقاً بحدوثها لولا هذه الحرب. فاستمرار الحرب قد كرّس النهج اليميني في الثورة الايرانية وقواه على حساب الجناح التقدمي المعادي لامريكا وجرت تصفية هذا الجناح مع كافة العناصر الوطنية الاخرى. بما في ذلك الحزب الشيوعي الايراني (تودة) الذي يجري الاعلان عن اعدام عدد من قادته بين الحين والحين منذ العام الماضي. كذلك يلاحظ ان العراق بقيادة صدام حسين قد انتقل بعد هجومه الشرس على الحزب الشيوعي العراقي من أقصى التطرف اللفظي في قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي الى ابداء التأييد للمخططات الامريكية في المنطقة.

الرأسمالية - عُجَرها وبُجَرها !

●● مَن يُدير أمريكا ؟

● زاد راتب كل عضو من أعضاء الكونغرس في الولايات المتحدة، ابتداء من الأول من كانون الثاني العام ١٩٨٤، بمقدار ٢،٥ ألف دولار. ولذا تجاوز راتب كل منهم ٧٢ ألف دولار سنوياً. وان العديد من أعضاء الهيئة التشريعية الأمريكية هم أصحاب الملايين. فمن بين ١٠٠ «سناتور» (عضو مجلس الشيوخ) ٣٢ عضواً منهم - أصحاب الملايين. ومن بين أغنى «خدام الشعب» هينس الذي يبلغ رأسماله على أقل تقدير ٢٠ مليون دولار. وملكية دينفورت تبلغ ١٧ مليون دولار. وملكية بيلا - ٨ ملايين دولار. وفي مجلس النواب يزيد رأسمال ما لا يقل عن ١٨ عضواً عن مليون دولار.

وفي الوقت نفسه يعيش في الولايات المتحدة ٣٥ مليون شخص دون «مستوى حد الفقر».

●● أين تقع الولايات المتحدة على الخارطة ؟!

● قامت صحيفة «دالاس تايم هيرالد» الأمريكية ببحوث خاصة في المدارس الثانوية لكل من استراليا وكندا وانكلترا وفرنسا واليابان والسويد وسويسرا والولايات المتحدة. وقد بينت هذه البحوث ان التلاميذ الأمريكيين يشغلون ادنى مستوى في الرياضيات والعلوم الطبيعية والجغرافية. وهم أسوأ بضعفين من التلاميذ اليابانيين في حل المعادلات الرياضية من الصف السادس وهم على المستوى نفسه في الجغرافيا. كما بين هذا الفحص أن ٢٠٪ من التلاميذ «المتوسطين» في مدارس دالاس (ولاية تكساس) لم يستطيعوا ايجاد الولايات المتحدة على الخارطة.

●● جين فوندا تحت الرقابة !

● الممثلة السينمائية الأمريكية المشهورة جين فوندا تخضع لرقابة أجهزة بوليس الولايات المتحدة منذ أمد طويل. وهذه الأجهزة تتعقب كل خطوة من خطواتها وتدونها في اضباراتها السميكة، حيث تحفظ المعلومات عن كل من يعارضها في الرأي. وقد كشف النقاب عن ذلك في أثناء مجرى التحقيق، الذي قامت به هيئة التحكيم العليا في لوس انجلس. فقد نظرت هذه الهيئة في الدعاوى التي رفعتها عدة منظمات اجتماعية ضد الشعبة الخاصة لدى ادارة بوليس المدينة بتهمة القيام بأعمال غير شرعية.

وجرى هذا التحقيق تحت ضغط الأوساط الاجتماعية التي أعلنت استنكارها الشديد للرقابة البوليسية الشاملة.

●● تركيا ومشكلة المهاجرين

● جاء في تقرير أكبر البنوك التركية، (بنك «ايش بنكاسي») التأكيد على ان عدد المهاجرين الأتراك الى الخارج للبحث عن عمل قد زاد في العام ١٩٨٣ بنسبة ٢٤،٨٪ مقارنة مع العام ١٩٨٢.

ان التصاعد المستمر «للناس الفائضين»، الذين يبلغ عددهم أكثر من ٣،٥ مليون شخص، هو الذي يجبر زهاء ٢٠٪ من المواطنين القادرين على العمل على الهجرة الى الخارج لكسب العيش. ويهاجر الأتراك بصورة رئيسية الى بلدان أوروبا الغربية والشرق الأوسط، حيث يوجد في الوقت الراهن أكثر من مليوني مهاجر تركي وهم يزاولون غالباً أعمالاً شاقة ومنخفضة الأجر.

●● استراليا ونكبات المهاجرين

● يشكل الأجانب زهاء ٢٥٪ من القوة العاملة في استراليا. وقد أجبرتهم الحياة على الركض وراء الحظ في القارة الخامسة. لكن الهجرة لم تنقذ العديد منهم من النكبة والفقر. وقد قدمت في التقرير الأخير لمكتب احصائيات الدولة بهذا الخصوص معطيات واضحة تبين ان نسبة البطالة في البلد هي ٨،٧٪ و ١١،٢٪ من المهاجرين ليس بمقدورهم ايجاد عمل. ويلاقي صعوبات خاصة المتحدرون من بلدان أمريكا اللاتينية وآسيا. ان نسبة البطالة بين هؤلاء تقدر على التوالي بـ ١٩،٦٪ و ١٧،٦٪. اما نسبتها بين المهاجرين اللبنانيين فتشكل ٣٣،٧٪.

(مادة خاصة بـ «الاتحاد»)

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى زيادة التضامن مع اتحاد النقابات التقدمية التركية

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - وجه اتحاد النقابات العالمي تحية الى اتحاد النقابات التقدمية التركية بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتأسيسه التي صادفت في أواخر شهر شباط الماضي. ودعت التحية الى زيادة التضامن العالمي من اجل وضع حد للقمع الموجه ضد النقابات في تركيا.

وجاء في التحية:

ويبعث العمال والنقابات في بلدان العالم كافة بتحياتهم الى اتحاد النقابات التقدمية التركية بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتأسيسه ويعتبرونه رمزاً لمقاومة الاضطهاد الموجه الى النقابات وللمقاومة للانظمة الديكتاتورية المعادية للدمقراطية.

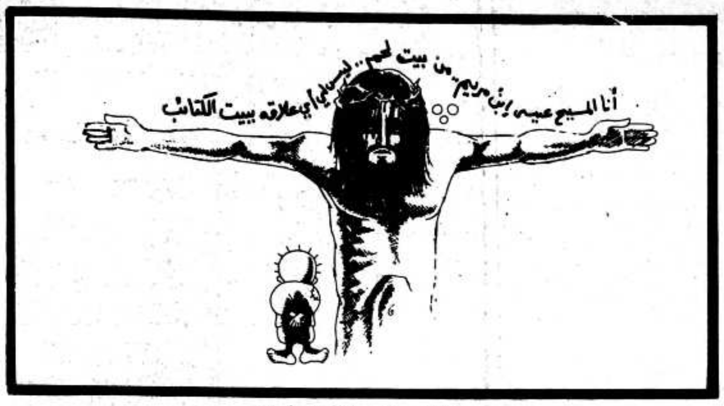
«لقد اصبح نضال العمال الاتراك صعباً للغاية عقب الانقلاب العسكري في العام ١٩٨٠، الذي اسفر عن موجة قمع ضد قادة اتحاد النقابات التقدمية التركية وكافة القوى الدمقراطية. وما زالت مستمرة حتى الان حملات الاضطهاد والمحاكمات ضد قادة اتحاد النقابات التقدمية التركية التي بدأت في العام ١٩٨٠. وثمة خوف ان تصدر المحاكم حكمها باعدام ٦٨ نقابياً تجري محاكمتهم الان. كما ان مئات النقابيين ما زالوا يرزحون في السجون منذ العام ١٩٨٠ و ١٠٧٣ نقابياً آخرين سيقدمون الى المحاكمة. وقام النظام، بالاضافة الى القمع الذي وجهه الى النقابات، بالهجوم على الاجور وظروف العمل ومستوى الشغيلة المعاشي التي تدنى بشكل حاد. ووصلت البطالة الى حد لم يسبق له مثيل نتيجة الازمة الاقتصادية المتفاقمة.

«ولم يطرأ اي تغيير على الوضع في تركيا منذ ما يسمى بالانتخابات في شهر كانون الاول الماضي فيما يتعلق بالاضطهاد الذي ما زال مستمرا او فيما يتعلق بوضع الشغيلة، الذي يزداد سوءا. فالنظام لجأ الى اساليب اخرى ولكنه ما زال يتبع السياسات نفسها.

«ان اتحاد النقابات العالمي يؤكد مجددا تضامنه التام مع اتحاد النقابات التقدمية التركية وعمال تركيا وشعبها ويدعو عمال ونقابات كافة البلدان:

- الى مطالبة السلطات التركية بوقف كافة الاجراءات القانونية ضد قادة واعضاء الاتحاد ووقف المحاكمات واطلاق سراح جميع النقابيين فوراً.

- والى المطالبة باعادة واحترام الحقوق النقابية في تركيا والسماح للاتحاد ومنظماته الاعضاء بالعمل بصورة طبيعية».



● بريشة - ناجي العلي (فلسطين) ●

الحزب التقدمي الاشتراكي يكشف، بالوقائع، ما ألحقته سياسة «الكتائب» من كوارث اقتصادية بالجماهير المسيحية في لبنان

● رسم الحزب التقدمي الاشتراكي، في تصريح ادلى به مصدر مسؤول بأسم الحزب، ملامح حجم الكارثة الاقتصادية والمالية التي الحقتها سياسة «الكتائب» بالجماهير المسيحية في لبنان بشكل عام، وبأبناء الطائفة المارونية بشكل خاص.

ومما جاء في التصريح:

هذه المرة لن نتحدث عن الكارثة السياسية التي الحقتها «القوات اللبنانية» بالجماهير المسيحية في لبنان بشكل عام وبابناء الطائفة المارونية بشكل خاص بل سنتجاوز ذلك وسنؤجله الى يوم آخر. سنتحدث اليوم عن الكارثة الاقتصادية التي انزلتها سياسة الكتائب بالاخوة المسيحيين منذ سنة ١٩٧٥ وحتى اليوم. قد يوافقنا كثيرون على ما سنعلنه في هذا الحديث.

وقد لا يوافقنا كثيرون ايضا ولكنها الحقائق التي لا يمكن لاحد ان ينكرها او يدحضها. فبالاضافة الى التهجير الذي اصاب الطائفة المارونية من جميع المناطق اللبنانية تقريباً باستثناء مناطق الاشرفية وكسروان والمتن الشمالي، وباستثناء التمزق الاجتماعي والهجرة الى خارج لبنان، وقد لجأ كثيرون الى الهجرة هرباً من «الكتائب» وتسلطهم واذلالهم للناس، بالاضافة الى كل ذلك فقد الحقت سياسة الكتائب بالمسيحيين في لبنان كارثة اقتصادية ومالية لا يمكن ان يخرج منها هؤلاء الا بعد عشرات السنين. هذا اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا. ويمكن رسم ملامح هذه الكارثة على الشكل التالي:

■ اولا - في منطقة المتن الاعلى كانت بلدة حمانا، وهي بلدة مسيحية معروفة، تشكل مركز استقطاب اقتصادي ومالي لجميع ابناء المتن. كانت مصيفا ومركزاً تجاريا كبيرا. وكانت بشلالاتها المعروفة مقصدا لجميع ابناء الجبل. ولكن بعد المؤامرة الكتائبية اصبحت معزولة عن منطقة المتن لا يأتيها الناس ولا يتعاملون معها ولقد نشأ بنتيجة ذلك مركز مالي وتجاري بديل لها في قريتي القلعة وقرنايل. لقد خسرت بلدة حمانا موقعها التجاري. وموقعها المالي والاقتصادي وتحولت تجارة المنطقة الى المركز البديل، حيث اقيمت محال تجارية كبيرة. وحيث افتتحت فروع مصرفية تصل الودائع فيها اليوم الى عشرات الملايين.

■ ثانيا - مدينة بحمدون استطاعت ان تحافظ على دورها وموقعها لانها بقيت بعيدة عن المشاركة في المؤامرة الكتائبية ولان قرارنا الوطني ابعدها عن هذه المشاركة. ولقد ازدهرت مدينة بحمدون خلال سنوات الازمة ونمت بشكل غير معقول. كان ابناء المنطقة وابناء المناطق الاخرى يأتونها لارتياد مطاعمها ولابتياع حاجاتهم من متاجرها المزدهرة ولايداع اموالهم في فروع المصارف فيها. ثم انقلبت الاوضاع بعد دخول «القوات اللبنانية» اليها. فتحولت مدينة بحمدون الى ساحة قتال. وبعد معركة الجبل الاخيرة دمرت المدينة بكاملها. كل ذلك تحت شعار «حماية المسيحيين في الجبل». ان مدينة بحمدون لن تستطيع ان تستعيد دورها بعد الآن وربما لعشرات السنين. وان ذلك سيؤدي حتماً الى قيام مركز بديل لها.

■ ثالثاً - مدينة سوق الغرب. كانت سوقاً فعلية للغرب. كانت مدارسها مقصداً لمئات الطلاب من قرى الغرب المحيطة بها، من عيتات وبيصور وكفرمتى البلدة الشهيرة، من عين عنوب وعيناب وبشامون. وكانت متاجرها وفنادقها تعج بالقادمين اليها من كل صوب. عشرات الالاف من الليرات كانت تنفق في سوقها كل يوم. سوق الغرب اليوم مدينة محروقة ومحاصرة بغضبة جيرانها. لقد فرضت سياسة الكتائب اعدام سوق الغرب، وان احداً لن يستطيع ان يعيد اليها الحياة. ان مركزاً اقتصادياً بديلاً ومهماً عن سوق الغرب قد نشأ وهو منطقة الفساقين قبر شمول فهناك المستشفى الآن والصيدلية وفرع البنك وعشرات العمارات الفخمة، ومئات المتاجر والكاليرهات والعيادات الطبية. ترى هل يقرأ ابناء سوق الغرب هذه الكلمات وهل يتذكرون مدينتهم قبل دخول «القوات اللبنانية» اليها وسوقها الى ساحة الاعدام.

■ رابعا - مدينة دير القمر الشوفية التي أدت دورا مهما في تاريخ لبنان قديمه وحديثه. ليست دير القمر التي نعرفها. هي الان مدينة شبه مهجورة. كانت مركزاً تجارياً ومالياً وثقافياً لابناء الشوف، كل ابناء الشوف. ولقد حافظ ابناء الشوف على دير القمر كما حافظوا على مدنهم وقراهم. ويوم دخلت اليها «القوات اللبنانية» اصبحت شيئاً آخر. مدينة معزولة منقطعة عن محيطها الطبيعي. كان الشوفيون قبل المؤامرة الكتائبية يحتاجون الى دير القمر كل يوم الى مدارسها ومستشفياتها ومتاجرها اما اليوم فبلدة بعقلين هي المركز التجاري والثقافي والصحي وكذلك بلدة بقعاتا، لجميع ابناء الشوف، انها المركز الاقتصادي البديل - مدارس ومتاجر وفروع بنوك ومستشفيات هذا بالاضافة الى بلدة دميت المناصفية. ان ابناء دير القمر هم الان بحاجة يومية الى المركز الاقتصادي البديل. ترى هل تعود دير القمر الى ما كانت عليه. هل تستطيع ان تطهر نفسها من الاثم الكتائبي الذي دنس ارضها ومياهها وهواءها؟ اننا نشك في ذلك.

■ خامسا - مدينة الدامور الساحلية. ومن منا لا يذكر هذه المدينة؟ كانت مركز الاستراحة المفضل على طريق الجنوب وطريق ابناء الجبل. ومحطات المحروقات فيها وفاكهتها وخضرتها الشتوية وصناعاتها اليدوية المتنوعة. كل ذلك كان يغري الجميع بقضاء استراحة قصيرة في مدينة الدامور يشترون من سوقها كل ما يرغبون به. مدينة الدامور بعد المؤامرة الكتائبية المستمرة غدت اطلالا. انها اشلاء مدينة ويتحسر على الداموريين بعد اليوم ان يعيدوا الى مدينتهم وجهها الساحلي الاليف والمحبب الى الجميع.

هذا في منطقة الجبل اما في منطقة البقاع فقد حصل الشيء نفسه ونكتفي بذكر مثل واحد على حجم الكارثة الاقتصادية التي انزلها «الكتائب» بالمسيحيين وهو مدينة زحلة.

زحلة عروس البقاع لم تعد عروسة بل اصبحت مطلقة، ذلك ان زحلة التي كانت مقصدا لجميع اللبنانيين وعاصمة فعلية للبقاعين الشرقي والغربي اصبحت اليوم هامشية في حياة البقاعيين. فالمركز التجاري الممتاز للمدينة والمركز الصحي قد تحول الى مركز بديل يمتد من مدينة شتورة حتى منطقة المصنع. وابناء زحلة محاصرون في مدينتهم المعزولة عن الحياة العامة وان ايا منهم سيحسب الف حساب قبل ان يذهب بعد الان ليتفقد املاكه في سهل البقاع. وسهل البقاع كان زحليا اما اليوم فهو سهل بقاعي، ملكيته لابنائه من البقاعيين.

هذه حقائق التحول الاقتصادي الذي احدثته سياسة الكتائب فلقد كانت المدن التي ذكرناها مراكز تجارية تصب فيها شلالات المال من كل صوب ويأتيها الناس بالالاف ويتاجرون ويستشفون ويتعلمون ويرتاحون اما الان فهذه المدن تعيش حالة الموت الاخير بينما المناطق والمراكز البديلة تعيش حالة ازدهار ونمو مذهلين. وترى هل يقرأ اللبنانيون هذا الحديث وهل يجرأون على التوجه الى «الكتائب» وسؤالهم الى اين يسيرون بنا وبلبنان؟!

[عن صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني]

فرض الاقامة الاجبارية على الطالب الجامعي وليد زقوت من غزة المحتلة

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في مطلع هذا الاسبوع، أمر الاقامة الاجبارية لمدة ستة أشهر (ابتداء من ٢٢ شباط ١٩٨٤) على وليد عوض زقوت (٢٣ عاماً)، الطالب في جامعة بير زيت، وذلك في مدينته غزة.

وبموجب هذا الامر الاحتلالي يتعين على زقوت أن يثبت وجوده، يومياً، في مركز الحكم العسكري في المدينة.

تعتيم كامل على ابحاث اللجنة السياسية - العسكرية المشتركة لاسرائيل وامريكا

● القدس - اكدت المراسلة العسكرية لصحيفة «دفار»، يوم الاثنين (٢/٢٧)، ان التعتيم الكامل الذي تفرضه الولايات المتحدة واسرائيل على اجتماعات اللجنة السياسية - العسكرية للبلدين يستهدف صرف الانظار عن تفاصيل المداولات التي تشتمل عليها هذه الاجتماعات.

ويذكر ان الجولة الثانية من اجتماعات هذه اللجنة بدأت في مطلع هذا الاسبوع في القدس. وكانت الجولة الاولى قد عقدت في الولايات المتحدة في اواسط شهر كانون الثاني الماضي. ولم يسمح بنشر أية تفصيلات حول مداولاتها والتلخيصات التي تم اعتمادها.

وتجدر الاشارة الى أن هذه اللجنة اعلن عن قيامها في اعقاب تجديد اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الادارة الامريكية وحكام اسرائيل في شهر تشرين الثاني الماضي.

ثوار السلفادور يحتلون مدينة تريونفو - شرقي العاصمة!

● سان سلفادور - الوكالات - علم من مصادر مطلعة أن ثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني احتلوا، يوم الاثنين (٢/٢٧)، مدينة تريونفو، التي تقع على مسافة ٩٠ كيلومتراً شرقي العاصمة السلفادورية، سان سلفادور.

وأضافت المصادر نفسها أن مجموعة من الثوار يبلغ تعدادها زهاء ألف احتلت المدينة دون أية معارك وقد استقبلهم السكان بارتياح عظيم.

ومن جهة أخرى هاجم الثوار، يوم الاحد الماضي، مواقع عسكرية في قريتين واقعتين على بعد ١٥ كيلو متراً من مدينة سان ميجيل في مقاطعة سان ميجيل، شرقي البلاد.

المعارضة الباكستانية تعلن رفضها للانتخابات الصورية التي يعد لها نظام ضياء الحق

● لاهور - الوكالات - رفضت المعارضة الباكستانية قطعياً المشاركة في الانتخابات القادمة اذا لم يتم تنظيمها وفقاً للقوانين التي كانت سارية قبل الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال ضياء الحق في تموز ١٩٧٧.

ويذكر ان الجنرال ضياء الحق أعلن، في وقت سابق، انه يحتمل اجراء الانتخابات الوطنية في باكستان في الخريف القادم بعد ادخال بعض التعديلات على الدستور البرلماني للعام ١٩٧٣، الذي أوقف العمل بموجبه بعد الانقلاب العسكري.

وقد أعلنت أحزاب المعارضة العشرة المؤتلفة في «حركة العودة الى الدمقراطية» أنه حتى اذا سمح النظام العسكري القائم للاحزاب، التي حظر نشاطها منذ العام ١٩٧٩، بتقديم قوائم مرشحيهم فان الانتخابات ستكون عبارة عن «مسرحية هزلية» حيث سيتم اختيار مرشحي الاحزاب من قبل السلطة.

واتهم سكرتير «حركة العودة الى الدمقراطية» الجنرال ضياء الحق بأنه أعدّ نظاماً سياسياً يعطي الرئيس والجيش حق الاعتراض على البرلمان. ودعا جميع التنظيمات الشعبية في البلاد الى مساندة جهود حركته للمطالبة باجراء انتخابات دمقراطية نزيهة.

القاموس السياسي

الحرف - م - (تتمة)

●● الملكية الخاصة

هي احد اشكال الملكية ترجع فيه وسائل الانتاج ومنتوجات العمل الاجتماعي الى بعض الاشخاص الافراد. ولقد ظهرت الملكية الخاصة في أثناء عملية تحلل النظام المشاعي البدائي ومولد نظام الرق الاستعبادي. ونتيجة لتحسين أدوات الكدح ومهاراته اصبح الناس ينتجون منتوجات فائضة عن المنتوجات الضرورية للمعيشة وكان بالامكان مقايضة هذه المنتوجات الفائضة بسلع ينتجها غيرهم من الناس. واخذ التقايض السلعي يتطور وينمو بين المشاعات والقبائل. وكان شيوخ العشائر وزعماء القبائل يقومون بدور الوساطة في صفقات المقايضة ثم اخذوا يستحوذون لانفسهم على جانب من ملك المشاعة مع مرور الوقت. وفي الوقت نفسه استطاع بعض الافراد من اعضاء المشاعة انتاج ما يتجاوزه من المواد الغذائية دون مساعدة ابناء عشيرتهم وبالاعتماد على قواهم الذاتية دون مساعدة ابناء عشيرتهم وبالاعتماد على قواهم الذاتية ثم انتاج المنتوجات المخصصة للمقايضة. وهكذا ظهر تدريجيا الطموح الى الانفراد الاقتصادي الذي ولد الملكية الخاصة للادوات الاقتصادية ووسائل الانتاج الاخرى. وأعلن اصحاب المصلحة (وعلى رأسهم الشيوخ والزعماء وخدام العبادات) ان الملكية الخاصة أمر مقدس لا يمكن المساس به. ولقد أدى ظهور الملكية الخاصة الى تقسيم المجتمع الى اغنياء وفقراء، الى استغلاليين (حائزي الملكية الخاصة) ومستغلين (المحرومين من الملكية الخاصة) الذين يستخدمون في كدحهم أدوات الانتاج المملوكة للافراد. ومع تطور الانتاج تكتسب الملكية الخاصة بثبات شكل ملكية الرق الاستعبادي ثم الملكية الخاصة الاقطاعية فالملكية الخاصة الرأسمالية لوسائل الانتاج. ولقد اصبح الشكل الرأسمالي الخاص لملكية وسائل الانتاج سببا في الصراع التنافسي البالغ العنف. والتطور الفوضوي للانتاج والازمات والتضخم والبطالة والاستعمار المتناهي للنزاعات الاجتماعية. ان الطابع مع "الشكل الرأسمالي للحيازة. وهذا التناقض يحل بقيام الثورة الاشتراكية التي تعطي الكادحين ما أنشأوه بأيديهم وتستبدل الملكية الخاصة بملكية المجتمع وملكية الشعب كله وبالملكية الاشتراكية لوسائل الانتاج.

○ كلمتنا ○

لنُحجمْ معاً هذا النفر القليل !

تدخل مباريات كرة القدم مرحلة متقدمة من الدوري ويحتدم الصراع بين الفرق ضد الهبوط الى مستوى أقل وبالمقابل تشتد المنافسة بين فرق اخرى من اجل الفوز بالمرتبة الاولى في مجموعتها للارتقاء الى درجات أعلى.

وإذ يقترب الدوري من ثلثه الاخير تتكهرب الاجواء في الملاعب. ومن المؤسف أن يؤدي هذا التكهرب الى شجار بين الفرق إثر مباراة كرة قدم. هذه الرياضة التي وجدت أصلاً من أجل زرع روح رياضية عالية بين ممارسيها وخلق المودة والمحبة بينهم.

وما أجملها من رياضة يشاهدها جمهور غفير يضفي عليها جوا حماسيا ويضيف بالتالي رونقا خاصا للعبة التي تحظى بأكبر شعبية بين فروع الرياضة إطلاقا.

ولكن يؤسفنا جداً ان يتحول مثل هذا الجو الحماسي الى عداء يفرضه نفر قليل يدّعي تأييده لفريق معين ويحدث مشاكل في الملعب فيتحول جو المباراة الرياضي الى جو معركة والويل من هذا التحول.. !

وننشر اليوم في مكان اخر من هذه الصفحة تعقيبا لمراسلنا الرياضي في جلجولية على ما حدث بعد مباراة جلجولية - كفر قاسم يوم السبت الماضي على ملعب كفر قاسم، إذ أعتدي على عضو ادارة فريق جلجولية توفيق صالح وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج كما وجرح اربعة متفرجين آخرين..؟!

وإذ ننشر هذا التعقيب نأسف اشد الاسف لما حدث ونأسف لكل شجار يقع في الملاعب ويكون أسفنا أشد وأعمق عندما يحدث شجار بين فريقين عربيين يفصل بين بلديهما بضع مئات من الامتار وفارق اهداف في اللائحة.

اننا نتتبع بحماس بالغ انجازات فرقنا العربية عامة وننتظر من اسبوع لاخر لسماع نتائج مبارياتها ونراقب عن كثب محاولات فريقي جلجولية وكفر قاسم لاحتلال عرش لائحة مجموعة فرقهما الذي يؤدي الى الدرجة الاولى.

ان المنافسة السليمة بين الفرق الرياضية هي جزء محبذ وجميل في الرياضة وطبيعي ان تزداد المنافسة مع اقتراب الدوري الى نهايته ولكن شتان ما بين منافسة كهذه ومنافسة تعتمد على القوة.

فلتستمر إذن المنافسة الجميلة بين الفرق ولتعمل ادارات فرقنا العربية خاصة على تجنب اية مشاكل طاعة قد يختلقها نفر صغير يستهدف من ورائها تفسيخ وحدة الشعب الواحد لارضاء محرضيهم. ولنعمل سوية على تحجيم هذا النفر القليل ونتمنى للفرق العربية كافة تحقيق امنياتها.. والى الامام !

● أسعد تلحمي ●

لقاء خارجي صعب ليافا في رمات هشرون !

* هل يحقق أرملي لحيفا ما لم يحققه غيره خلال ١٨ سنة ؟ *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي» - تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع العشرين لدوري الدرجة الممتازة والقطرية لينتهي بذلك الثلث الثاني للدوري.

وتجري المباراة الرئيسية في الدرجة الممتازة على ملعب نتانيا حيث يستضيف ابطال الدوري الماضي. ألتر ومخنس وزملاؤهما فريق مكابي حيفا المرشح القنوي للفوز بالبطولة بقيادة باروخ مماان وزاهي أرملي. الفريق المضيف تقهقر حتى المرتبة السادسة بعد خسارتين متتاليتين بينما سجل الفريق الحيفاوي أربعة انتصارات متتالية دفعته الى المرتبة الثانية.

وفي الدرجة القطرية تجري المباراة المركزية على استاد كريات حايم حيث يستضيف عزمي نصار وزملاؤه في فريق هبوعيل حيفا فريق هبوعيل ريشون الذي يحتل المرتبة الاولى بفارق خمس نقاط عن المرتبة السادسة التي يحتلها الفريق الحيفاوي.

وفي الدرجة الاولى وفي المنطقة الجنوبية تجري المباراة الرئيسية على ملعب رمات هشرون بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد (٢٣) نقطة واتحاد شباب يافا الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد (٢٢) نقطة. مباراة هامة جداً لفريق يافا الذي حافظ على شباك نظيفة في مبارياته الاربع الاخيرة. وسينتبه مدافعو فريق الاتحاد الى رأس الحربة في فريق رمات هشرون داني اشكنازي الذي سجل (١١) هدفا حتى الان !

وفي المنطقة الشمالية يستضيف مكابي إخاء الناصرة، الذي يحتل المرتبة السادسة فريق هبوعيل طبريا المتربع على عرش اللائحة بقيادة نجميه البارعين عوفر دان (١٦ هدفا) وعمور (١١ هدفا) وذلك على ملعب نتسيرت عليت (إذا لم يُفتح الملعب البلدي في الناصرة).

أما فريق شباب الناصرة المتواجد في المرتبة الثامنة بعد فوزين متتالين فيلتقي فريق حتصور الذي يحتل المرتبة الحادية عشر وعلى ملعب الاخير. ويبرز في الفريق المضيف الهداف ألول الذي سجل حتى الان تسعة اهداف (انظر لائحة «هدافو الدوري»).

ومن المتوقع ان يسجل فريق مكابي شفاعمرو فوزاً بيتيا على فريق تل حنان الذي لم يعرف طعم الفوز في الاسابيع الثمانية الاخيرة.

وفي الدرجة الثانية وفي المنطقة الشمالية (أ) تجري المباراة الرئيسية على ملعب نهريا بين بيتار المحلي ومكابي عكا ومهما كانت نتيجة المباراة فانها ستكون في صالح فريق مكابي طمرة المتربع على العرش الذي يستضيف فريق هبوعيل افيكيم في المرتبة الخامسة. بقي ان نشير الى ان الفريق الطمراوي مني بأول هزيمة هذا الموسم أمام فريق.. افيكيم (٤:٢).

وفي المنطقة الشمالية (ب) يجري لقاء قمة هام بين هبوعيل كفر قرع الذي يحتل المرتبة الرابعة وغفعات اولغا الذي يحتل المرتبة الاولى. وسيحاول القرعاويون «الانتقام» من الهزيمة التي لحقت بهم في مباراة الذهاب مع اولغا بالنتيجة صفر: ٦. وفي سولم يجري لقاء هام بين هبوعيل المحلي المتدهور الى المرتبة العاشرة وهبوعيل الطيبة في المرتبة الخامسة.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يحل فريق كفر قاسم ضيفا في روش هعاين (رأس العين) على هبوعيل المحلي في لقاء أقطاب هام للفريقين. اما فريق جلجولية فيستضيف فريق محنيه يهودا بينما يلعب هبوعيل الطيرة مباراة بيتية مع شيكون هزراح وكلا الفريقين يحتل مرتبة جيدة في وسط اللائحة.

انظر جدولا كاملا بالمباريات في مكان اخر من هذه الصفحة.

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الاولى بعد مباريات الاسبوع التاسع عشر:

● (المنطقة الشمالية) ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هـ. طبريا	١٩:٣٨	٢٨
٢. ب. نتانيا	١٢:٣٦	٢٥
٣. م. شفاعمرو	٢٠:٣٠	٢٥
٤. م. العفولة	١٠:١٧	٢٣
٥. هـ. عكا	١٩:٢٨	٢٢
٦. إخاء الناصرة	٢٤:٢٢	١٩
٧. هـ. رعنانا	١٩:١٨	١٨
٨. شباب الناصرة	٣٠:٢١	١٨
٩. م. الخضيرة	٢٢:٢١	١٧
١٠. كريات آتا	٣٢:٢٣	١٧
١١. حتصور	٢٤:٢١	١٦
١٢. تل حنان	٢٥:١٩	١٦
١٣. طيرة الكرمل	٣٠:٢٤	١٣
١٤. المجيدل	٣٢:١٠	٩

● (المنطقة الجنوبية) ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١. م. شعرايم	١٠:٢٨	٢٩
٢. رمات هشرون	٢٥:٢٤	٢٣
٣. شباب يافا	٢٢:٢٧	٢٢
٤. ك. اونو	٢٠:٢٦	٢١
٥. ازور	١٤:١٩	٢١
٦. صفريريم	٢٨:٢٧	١٩
٧. بروحام	٢٤:١٩	١٩
٨. كريات غات	١٤:١٥	١٨
٩. بات يام	٢٢:١٨	١٧
١٠. بئر السبع	١٧:١٦	١٦
١١. اسدود	٣٠:٢٢	١٦
١٢. لزروس	٢٤:١٩	١٥
١٣. الرملة	١٧:١٨	١٣
١٤. م. هرتسليا	٢٣:١٥	١٢

دردشة مع



مجيد سلباق

(كابتن مكابي شفاعمرو)

● أجراها: اسعد تلحمي ●

سأعتزل اللعب في نهاية الموسم الحالي

● أخطأنا عندما قررنا أن نعمل من اجل الارتقاء الى الدرجة القطرية ●

■ لماذا تغيبت عن مباراة شفاعمرو - العفولة ولم تشترك في معظم وقت مباراة فريقك مع عكا. بل علمنا انك لا تواظب على التدريبات بانتظام في الأسابيع الأخيرة؟

● لن أصرح بشيء الآن بعد أن رجعت المياه الى مجراها. الأسباب كانت شخصية ولن أضيف أي شيء اخر الآن.

■ ما رأيك بنتيجة لقائكم فريق عكا، يوم السبت الماضي؟

● أنا راض من النتيجة ولكن الاداء لم يكن حسنا بالرغم من أنه سنحت لنا فرص لحسم المباراة لصالحنا. وكانت هناك ثلاث فرص رائعة لم نعرف استغلال حتى احداها لتسجيل هدف. أداؤنا لم يكن جيدا.

■ ما هو التغير الذي أحدثه المدرب منشل منذ عودته لتدريب الفريق؟

● الجدية ملحوظة في التدريبات. المدرب السابق، شفاغر كان متهاودا مع اللاعبين بينما نلاحظ ان منشل يعمل بجدية تامة وهو رائع في اعطاء تدريبات لياقة بدنية. شخصية منشل أقوى من تلك التي يتمتع بها شفاغر.

من جهة أخرى، لا يمكن القول ان اداء فريقنا تغير الى الأحسن مع عودة منشل. يمكن القول ان اللاعبين يهتمون الآن بألّا يخسروا المباراة واعطاء ما عندهم من قدرات..

■ مجيد، الملاحظ ان فريق شفاعمرو يتعادل أو يخسر في مبارياته الخارجية؟

● بناء على نتائجنا في مبارياتنا الخارجية يظهر وكأننا فريق بيتي. والصحيح أننا لا نعطي الاداء نفسه خارج ملعبنا إضافة الى اننا نلعب بحماس أكبر في ملعبنا أمام جمهورنا.

■ ولكن هل هذه النتائج ترضي فريقا يتطلع من أجل الارتقاء الى الدرجة القطرية؟

● صحيح أن النتائج غير مرضية. ولكن أنظر أيضاً الى بيتار نتانيا الذي لا يحرز نتائج جيدة في الأسابيع الأخيرة...

■ ولكن هبوعيل طبريا يسجل الانتصارات الكثيرة خارج ملعبه؟

● لا شك عندي أن فريق هبوعيل طبريا هو الأحسن في منطقتنا وسيصعد الى الدرجة القطرية..

■ وماذا عن آمال الفريق الشفاعمري بالصعود؟

● سأكون مسرورا ان وصل فريقنا الى مباراتي الاختبار.

■ مما يعاني الفريق الشفاعمري؟

● نعاني من ضعف خط الهجوم. موشيه بيطون لاعب جيد ولكنه لا يسد مكان زاهي أرملي الذي كان بامكانه حسم اللقاء. فرص عديدة تسنح لبيطون لا يحولها الى أهداف.

■ هل صعود الفريق الى الدرجة القطرية يضمن بقاء الفريق في هذه الدرجة لأكثر من موسم؟

● يتضح من قراءة التركيب الأول للفريق ان هناك ثلاثة لاعبين، أبناء شفاعمرو يشتركون بشكل دائم في التركيب الأول. وبالنسبة لي فهذا آخر موسم لي إذ سأعتزل اللعب مع نهاية الدوري، وقد يبقى لاعبان شفاعمريان في التركيب الأول وهذا أيضا غير أكيد.

أعتقد أننا أخطأنا منذ بداية الموسم بالعمل من أجل الصعود الى الدرجة القطرية. وسبق لي أن أكدت على هذا الأمر ولكن حاليا وإذ نتمركز في أعالي اللائحة سنواصل العمل من أجل الارتقاء. كان من الأجدر أن نبني فريقا يلعب ثلاث أو أربع سنوات في الدرجة الاولى وبعدها نفكر بالصعود. فإذا ارتقينا هذا الموسم سنهبط مرة أخرى...!

■ ماذا سيفعل مجيد سلباق بعد الاعتزال؟

● أتدرب حاليا في معهد «وينغيت» للرياضة في نتانيا لأصبح مدربا مؤهلا. واقتراحات العمل وجهت إلي من فرق كثيرة.

■ ألا تفكر بالعمل كمدرب للشبيبة في شفاعمرو من أجل بناء فريق أفضل؟

● أوافق أن ادرب فريقا للشبيبة في شفاعمرو يعتمد على كادر لاعبين واسع وليس كما هو الأمر عليه اليوم.

○○ أرقام جديدة ○○

● آخر فوز بيتي حققه شباب الناصرة (قبل فوزه على طيرة الكرمل) كان في الاسبوع السابع للدوري اي ان فوز الناصرة على الطيرة كان اول فوز بيتي للمدرب كريم برانسي.

● لم يذق فريق مكابي شفاعمرو طعم الفوز الخارجي منذ الاسبوع الثالث للدوري!

● أحرز فريق اتحاد شباب يافا (١٤) نقطة في مبارياته الثماني الاخيرة!

● الهزيمة البيتية التي مني بها فريق هبوعيل طمرة هي الاولى منذ ان تسلم المدرب نسيم سرحان مهمة تدريب الفريق.

● حقق فريق شباب عكا أول فوز خارجي له هذا الموسم يوم السبت الماضي (١: صفر ضد صفد). وفوز اكسال على افيكيم هو ايضا اول فوز خارجي له هذا الموسم.

● سجل مكابي طمرة فوزه الرابع على التوالي وسجل مهاجموه (١٢) هدفا واهتزت شباك مرماه مرة واحدة فقط.

● أنهى هبوعيل كفر قرع مباراة سادسة على التوالي بدون أية خسارة.

● أنهى فريق هبوعيل كفر قاسم جولة كاملة من المباريات دون أن يخسر، وهو صاحب اكبر عدد من نتائج التعادل في الدرجة الثانية عموما.

● أضاف هبوعيل ام الفحم ست نقاط الى رصيده في مبارياته الاربع الاخيرة.

● يسير عدنان هام في طليعة هدافي الدرجة الثانية وسجل حتى الان (٢٣) هدفا!

● مباريات السبت ●
(١٩٨٤/٣/٣)

* الدرجة الممتازة *
[الاسبوع العشرون]

المباراة	النتيجة
شمشون - هـ. اللد	(٢:١)
مـ. نتانيا - مـ. حيفا	(٢:١)
هـ. بئر السبع - مـ. يفنه	(صفر:١)
مـ. تل ابيب - بني يهودا	(١:٢)
ب. تل ابيب - هـ. تل ابيب	(صفر:٢)
هكواح - ب. القدس	(٤:١)
رمات عميدار - مـ. يافا	(٢:١)
هـ. يهود - مـ. بيتح تكفا	(٢:صفر)

* الدرجة القطرية *
[الاسبوع العشرون]

المباراة	النتيجة
هـ. القدس - ب. الرملة	(صفر:١)
هـ. بيتح تكفا - هـ. ن. عليت	(٢:٢)
هـ. ك. شمونة - هـ. رمات غان	(٢:١)
هـ. بيت شان - هـ. مرمورق	(صفر:صفر)
هـ. حولون - هـ. الخضيرة	(١:١)
هـ. حيفا - هـ. ريشون	(٣:١)
ب. حيفا - هـ. اشكلون	(٥:١)
هـ. كفارسابا - هـ. بيت شمش	(٢:٢)

* الدرجة الاولى *
[الاسبوع العشرون]

(المنطقة الشمالية)

المباراة	النتيجة
ب. نتانيا - هـ. ك. اتا	(١:٣)
هـ. رعنانا - مـ. العفولة	(١:١)
مـ. اخاء الناصرة - هـ. طبريا	(صفر:٢)
هـ. المجيدل - هـ. عكا	(صفر:٣)
مـ. شفاعمرو - هـ. تل حنان	(١:١)
بني حتصور - هـ. شباب الناصرة	(صفر:٢)
هـ. طيرة الكرمل - مـ. الخضيرة	(١:١)

(المنطقة الجنوبية)

المباراة	النتيجة
هـ. الرملة - هـ. بات يام	(٢:١)
هـ. بروحام - صفريريم	(٢:٢)
لزروس - كريات غات	(صفر:صفر)
هـ. رمات هشرون - اتحاد يافا	(٢:٢)
ب. بئر السبع - عـ. اسدود	(١:١)
هـ. ازور - هـ. كريات اونو	(٢:١)
مـ. شعرايم - مـ. هرتسليا	(٢:صفر)

* الدرجة الثانية *
[الاسبوع السابع عشر]

(المنطقة الشمالية أ)

المباراة	النتيجة
هـ. كفرسميع - هـ. عين ماهل	(صفر:صفر)
مـ. طمرة - هـ. افيكيم	(٤:٢)
هـ. اكسال - هـ. صفد	(صفر:١)
هـ. ش. عكا - هـ. نهريا	(٣:١)
ب. نهريا - مـ. عكا	(٧:صفر)
هـ. أ. مجدالكروم - هـ. ش. طمرة	(١:١)
مـ. بيالك - هـ. المكر	(٢:صفر)

(المنطقة الشمالية ب)

المباراة	النتيجة
ع. كفارسابا - هـ. العفولة	(٣:٣)
مـ. اور عقيبا - هـ. باقة الغربية	(١:صفر)
هـ. مـ. الدالية - هـ. بيت الهعزر	(صفر:٣)
هـ. كفرقرع - هـ. غ. اولغا	(صفر:٦)
هـ. تحليتيل - هـ. ام الفحم	(صفر:٢)
هـ. ع. حيفر - هـ. كريات حايم	(صفر:١)
هـ. سولم - هـ. الطيبة	(٢:٢)

(المنطقة الجنوبية أ)

المباراة	النتيجة
هـ. تل موند - يقيه غولان	(صفر:٣)
هـ. اوريهودا - كفارشلم	(١:صفر)
ب. كاتمونيم - هشكيا	(٣:١)
هـ. روش هعاين - هـ. كفرقاسم	(٣:١)
هـ. جلجولية - محنيه يهودا	(صفر:صفر)
هـ. الطيرة - ش. هزراح	(صفر:٢)
هـ. هرتسليا - ب. كفارسابا	(صفر:صفر)

[الارقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في مباراة الذهاب]

هبوعيل ام الفحم في اندفاعة جيدة !



■ حقق فريق هبوعيل ام الفحم نتائج طيبة في الاسابيع الاخيرة حسنت من امكانية تخلصه من قاع اللائحة المشتعل. ويعود الفضل الى جميع اللاعبين الذين يتدربون بجدية بقيادة مدربهم العائد محمد صبيح. فالى الامام !

ويظهر في الصف الخلفي في الصورة كل من : (من اليمين الى اليسار) مفيد حسين وشكري محمد وعلي ناجي ومحمد مصطفى ويوسف محمد ابراهيم (نبش) ومحمود منور وفرج ابراهيم ومفيد عوض وحلمي محمد (سكرتير الفريق).
وفي الصف الامامي (من اليمين) : يونس جبارين (مراسل «الاتحاد الرياضي») وخالد هجرس ومحمد حسين ونبيل ابراهيم ومحمود سليم وسعيد طاهر.

ضربة في المرمى



يصوبها: نعيم خيط

لا أحسد المسؤولين في السلطات المحلية على المسؤوليات الملقاة على عاتقهم. ويظهر ان البعض منهم ينسى أن عليه تقديم الدعم المعنوي للرياضيين، كل في منطقة سلطته. فإن لم يستطع المسؤول تقديم العون المادي يمكن ان يقدم العون المعنوي وهذا مهم جدا بحد ذاته ويجب ان يقدمه المسؤول الذي توفرت له الامكانيات وسبق ان قدم عونا ماديا.

ويا حبذا لو تناوب المسؤولون من أعضاء مجالس وخاصة رئيس السلطة وشرفوا الملاعب لمدة وقت المباراة ففي ذلك ما يدفع الفرق معنويا وما يبعث على التحلي بالروح الرياضية من قبل اللاعبين وبالتالي يؤدي الى تفهم مطالب الرياضة والرياضيين عن قرب.

نحن نقدر ما يقوم به رؤساء سلطاتنا المحلية من أعمال وسط ظروف صعبة يعيشونها. ولكننا نعتقد ان لديهم الوقت الكافي لزيارة الملعب بين فترة وأخرى فلنحسبها صلحة يا أخي المسؤول.. وأهلا وسهلا بكل مسؤول وفي كل ملعب.

※ هدافو الدوري ※

● الدرجة الممتازة ●

اللاعب	الاهداف
١. لافي (مـ. نتانيا)	١٣
٢. بن شيطريت (شمشون)	١٠
٣. نومدر (ب. تل أبيب)	٩
٤. النير (مـ. تل أبيب)	٨
- بلحسان (هـ. يهود)	٨
٦. الْيتان (هـ. بئر السبع)	٧
٧. أرملي (مـ. حيفا)	٦
- اوناتا (بني يهودا)	٦
- دامتي (شمشون)	٦
- يعقوب (يفنه)	٦
- سيناي (هـ. تل أبيب)	٦
- بيرتس (مـ. تل أبيب)	٦
- سلكتر (مـ. حيفا)	٦

● الدرجة القطرية ●

اللاعب	الاهداف
١. غباي (ك. شمونة)	١٥
٢. فوجل (كفارسابا)	٩
- مزراحي (ب. حيفا)	٩
- بن دالْيد (هـ. القدس)	٩
٥. ميمون (بيت شمش)	٧
- بن امو (هـ. حيفا)	٧
- الحداد (الخضيرة)	٧
٨. زهير الزعبي (هـ. بيسان)	٦
- عزمي نصار (هـ. حيفا)	٦
- كوهين (ريشون)	٦

● الدرجة الاولى ●

اللاعب	الاهداف
١. عوفر دان (طبريا)	١٦
٢. ادري (نتانيا)	١٢
- اشكنازي (ر. هشرون)	١١
- عمور (طبريا)	١١
٥. الول (حتصور)	٩
٦. زرعيق (الاخاء)	٨
- عوفاديا (بات يام)	٨
٨. ليفي (شباب يافا)	٧
- غولان (نتانيا)	٧
١٠. أسمر (شباب يافا)	٦
- غاد (شعرايم)	٦
- هايمان (طيرة الكرمل)	٦
- سبيت (الاخاء)	٦

انتصارات اكيدة لبئر السبع والقدس ورمات غان !

● بقلم: محمد خطيب
(مراسل «الاتحاد الرياضي»)

١- شمشون - هـ. اللد

احتمالات فوز شمشون كبيرة ولكن لا مانع في حدوث مفاجأة.
● أقترح (١) و(٢)

٢- مـ. نتانيا - مـ. حيفا

قطار مكابي حيفا لن يتوقف في نتانيا وأرملي وزملاؤه لن يعودوا الى حيفا صفر اليدين.
● أقترح (٢) و(×)

٣- هـ. بئر السبع - مـ. يفنه

الخسارة التي لحقت بفريق بئر السبع في حيفا لن تسمح له بخسارة أية نقطة في لقائه فريق يفنه.
● أقترح (١)

٤- مـ. تل أبيب - بني يهودا

معنويات لاعبي مكابي عالية بعد فوزهم في الاسبوع الماضي وحاجة بني يهودا الى النقاط سينهيان المباراة بالتعادل.
● أقترح (×)

٥- ب. تل أبيب - هـ. تل أبيب

سيستفيق فريق هبوعيل من غفوته الطويلة على حساب بيتار.
● أقترح (٢) و(×)

٦- هكواح - ب. القدس

جوقة داليد شفايتسر لن تخيب آمال جمهورها العريق هذه المرة وستعود الى القدس بثلاث نقاط كاملة.
● أقترح (٢)

٧- عميدار - يافا

رائحة تعادل تشتم من هذا اللقاء بسبب حاجة الفريقين للنقاط.
● أقترح (×)

٨- هـ. يهود - مـ. بيتح تكفا

غياب أريه حقيف عن مرمى يهود سيؤثر سلبيا على نتيجة المباراة بالنسبة للمضيفين.
● أقترح (×) و(٢)

٩- هـ. القدس - ب. الرملة

مع ابتعاد فريق القدس عن المنافسة على الصعود الى الدرجة الممتازة سينتهي اللقاء بالتعادل.
● أقترح (×)

١٠- هـ. كريات شمونة - هـ. رمات غان

سيعاود هبوعيل رمات غان منافسته على الصعود على حساب كريات شمونة.
● أقترح (٢)

١١- هـ. حولون - هـ. الخضيرة

محاولات الخضيرة البقاء في أعالي اللائحة قد تنجح.
● أقترح (×)

١٢- هـ. حيفا - هـ. ريشون

مباراة قمة بين فريقين حققا نتائج جيدة في المباريات الأخيرة.
● أقترح (١) و(×)

١٣- ب. حيفا - هـ. اشكلون

سيعمل الحيفويون بجهد للابتعاد عن القاع بينما سيحاول ضيوفهم التقدم أكثر الى القمة. وعليه كل نتيجة محتملة الحدوث.
● أقترح (١) و(×) و(٢)

□□ ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الممتازة والقطرية بعد مباريات الاسبوع التاسع عشر:

* اللائحة القطرية *

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هـ. ريشون	١٦:٢٤	٣٤
٢. هـ. الخضيرة	١٦:٢٤	٣٣
٣. هـ. بيتح تكفا	١٣:٢٠	٣٣
٤. كفار سابا	١١:٢٢	٣٣
٥. هـ. اشكلون	١٥:٢٥	٣٠
٦. هـ. حيفا	١٧:٢٥	٢٩
٧. رمات غان	١٣:١٧	٢٨
٨. هـ. حولون	١٩:١٩	٢٦
٩. هـ. القدس	٢٦:٢٤	٢٥
١٠. ك. شمونة	٢٥:٢٥	٢٤
١١. ب. حيفا	٣٢:١٨	٢١
١٢. ب. الرملة	١٣:١١	٢٠
١٣. ن. عليت	٢٧:١٥	٢٠
١٤. هـ. مرمورق	٢٤:١٧	١٩
١٥. بيت شان	٢٣:١٦	١٦
١٦. بيت شمش	٢٩:١٧	١٢

* اللائحة الممتازة *

الفريق	الاهداف	النقاط
١. ب. القدس	١٧:٣٢	٣٧
٢. م. حيفا	١٨:٢٨	٣٤
٣. هـ. تل أبيب	١٥:٢٦	٣٣
٤. م. تل أبيب	٢١:٣٤	٣٠
٥. ب. تل أبيب	٢٣:٢٥	٢٧
٦. م. نتانيا	٣٠:٢٩	٢٦
٧. شمشون	١٩:٢٢	٢٤
٨. هـ. اللد	٢٤:١٨	٢٤
٩. م. بيتح تكفا	١٦:١٧	٢٣
١٠. بئر السبع	٢٤:١٩	٢٣
١١. هـ. يهود	٢٥:٢١	٢٢
١٢. م. يفنه	٢١:١٦	٢٢
١٣. هكواح	٢٥:١٥	٢١
١٤. عميدار	٢٦:٢٠	٢٠
١٥. م. يافا	٢٢:١٦	٢٠
١٦. بني يهودا	٢٣:١٤	١٧

أيها المتكهن..انتبه !

الفوز الاخير لحيفا في نتانيا كان العام ١٩٦٦ !

● سجل هبوعيل اللد فوزاً خارجياً واحدا هذا الموسم وربح نقطة واحدة فقط في مبارياته الخارجية الاربع الاخيرة.

● لم يحقق فريق مكابي حيفا فوزا في نتانيا على مكابي المحلي منذ ١٨ عاما !

● ربح هبوعيل بئر السبع مبارياته البيتية الثلاث الاخيرة بينما خسر مكابي يفنه مبارياته الخارجية الثلاث الاخيرة.

● ربح فريق مكابي نقطة واحدة في مبارياته البيتية الثلاث الاخيرة.

● لم يخسر هبوعيل تل ابيب اية مباراة خارجية هذا الموسم الا انه سجل نتائج تعادل في مبارياته الخارجية الاربع الاخيرة.

● خسر هكواح رمات غان مباراتيه البيتيتين الاخيرتين.

● سجل بيتار الرملة خمس نتائج تعادل على التوالي في مبارياته الخارجية الخمس الاخيرة ولم يذق طعم اي فوز خارجي هذا الموسم!

● لم يذق هبوعيل رمات غان طعم الفوز الخارجي هذا الموسم اذ تعادل في اربع مباريات خارجية وخسر خمساً اخرى.

● لم تهتز شباك مرمى هبوعيل حيفا في المباريات البيتية الثلاث الاخيرة.

● ربح بيتار حيفا سبع نقاط من مبارياته البيتية الثلاث الاخيرة.

بلدية الناصرة

اعلان عن تمديد عطاء رقم ٨٤/١

تطوير شارع بولس السادس - مرحلة أ

تعلن بلدية الناصرة عن تمديد الموعد الأخير لتقديم عطاء رقم ٨٤/١ - تطوير شارع بولس السادس - مرحلة أ حتى يوم الاربعاء ١٩٨٤/٣/١٤، الساعة الثانية عشرة ظهرا.

يمكن الحصول على وثائق وشروط العطاء كما اعلن عنه سابقا من مكتب محاسب البلدية مقابل مبلغ ٣٥٠٠ شاقل لا تعاد سواء قدم العطاء ام لم يقدم.

جولة جديدة للمقاولين يوم الجمعة ١٩٨٤/٣/٩. اللقاء في دار البلدية الساعة ١٠،٥ (العاشرة) صباحا.

توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١ آذار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

انقلاب باص شفاعمرو ونجاة الركاب بأعجوبة

أهالي البلدة قلقون . خلال سنة ينقلب الباص بعمالهم مرتين . شركة ايشد تستهتر بأرواحهم فتحشر ٧٠ راكباً في مكان أعد لثلاثين

● شفاعمرو - بعد ظهر يوم الجمعة الماضي كادت تقع كارثة ... كارثة تودي بحياة عدد كبير من أهالي البلدة .

لقد انقلب الباص الذي كان يقل العمال من حيفا الى شفاعمرو وأصيب عدد من كابه بجروح وكسور ...

الحادثة لم تكن من قبيل المصادفة ...

وهي لم تكن من نوع القضاء والقدر ... لقد كانت من نتيجة استهتار شركة ايشد بحياة المواطنين العرب .

فالباص الذي انقلب من النوع القديم البالي ولا يتسع لأكثر من ثلاثين راكباً .

وحين انقلب على الطريق كان يقل حوالي سبعين عاملاً ..

كان من الطبيعي ان تطير عجلاته من الضغط فينقلب .

والمعجزة ان الركاب فلتوا من الموت .

ونستطيع ان نتهم «ايشد» بالاهمال والاستهتار بدون اي تردد . فالحادثة هي الثانية من نوعها خلال سنة واحدة فقط آنذاك فلت الركاب من الموت بما يشبه المعجزة .

ولكن هل تعتقد ايشد ان أهالي شفاعمرو يستطيعون الاعتماد على الصدف للنجاة من الموت .

ان شركة ايشد مسؤولة عن الأضرار التي لحقت بمواطني شفاعمرو .

ومواطنو شفاعمرو يسألون هل مهمة الشركة جني الأرباح على حساب تهشيم الأيدي والرؤوس ؟

وهل مهمة وزارة المواصلات التصديق على رفع أجور السفر فقط ؟؟ أليس واجبها ان تراقب الباصات ؟ وأين بوليس المواصلات .. أليس من واجبه ان لا يرخص للباصات البالية التي تنتهي بمثل هذه الحادثة ؟

هل تتحرك هذه الهيئات كلها حين تقع الكارثة ؟

أهالي شفاعمرو قلقون . ويريدون أمراً واحداً يريدون تأمين مواصلاتهم بباصات قوية لا تطير عجلاتها من فعل ضغط ٧٠ راكباً يحشرون في مكان أعد لثلاثين .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٣٠)



● أصدر صندوق المرضى شهادات طبية لمرضى السكري الذين يشكل المرض تهديداً على حياتهم في اثناء نوباته التي تصيبهم. وسيحملها المريض بصورة دائمة وبارزة في جيبه. وتحوي تفاصيل هامة عن المريض وعلى تعليمات عن كيفية التعامل معه في حالة النوبة المرضية ●



● فرقة رقص من جمهورية كازاخستان السوفييتية ، تابعة لجوقة «غولدر» للمنوعات ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الحلم الذي ظل حلما

تمثال الحرية ما زال واقفاً على رأسه

* السود في أمريكا آخر من يقبل للعمل وأول من يطرد * ٢٣٪ من الأمريكيين السود يعانون البطالة *

● الدكتور عبد القادر ياسين ●

في شباط عام ١٨٦٥ وقع الرئيس الأمريكي ابراهام لنكولن القرار الذي اتخذه الكونغرس الأمريكي بادخال التعديل الثالث عشر على دستور الولايات المتحدة القاضي بتحريم الرق ، واعلان العبيد الزنوج مواطنين أحراراً . وعلى الرغم من ذلك ، فإن الأمريكيين السود لم ينالوا المساواة في الحقوق ، ذلك ان مئات القوانين ، في مختلف الولايات ، كانت تحد من حقوقهم وتحط من وضعهم بالمقارنة مع السكان البيض .

وقد مضى قرن كامل على تحريم الرق قبل ان يحصل الأمريكيون السود ولو على مساواة شكلية مع البيض .. فلم يُسن قانون الحقوق المدنية الا في العام ١٩٦٤ حين هزت البلاد من أقصاها الى أقصاها التظاهرات التي نظمها الأمريكيون السود . وفي صيف العام ١٩٦٣ جرى في العاصمة الأمريكية ، واشنطن ، اجتماع جماهيري حاشد تحت شعار «الحرية اليوم قبل الغد» شارك فيه ٢٠٠ ألف شخص .

وفي ذلك الاجتماع ألقى الدكتور مارتن لوثر كينغ ، أحد أبرز زعماء حركة الحقوق المدنية ، خطابه الشهير «لدي حلم» . كان ذلك «حلماً» بأن يتساوى في «معقل الحرية والدمقراطية» السود في جميع مجالات الحياة مع البيض . ومما يؤسف له ان هذا «الحلم» الذي راود مخيلة هذا المناضل البارز من أجل الحرية ظل حلماً بالنسبة الى ثلاثين مليون أمريكي أسود والملايين العديدة من «المواطنين» الأمريكيين الآخرين من غير البيض .

كثيراً ما تتشدق الصحافة الأمريكية «الحرة» بالحديث عن «التقدم» الذي طرأ على وضع السكان السود ، وتضرب الأمثلة وتورد المعطيات ، غير انها تتفادى الحديث عن الموضوع الأكثر أهمية وهو ان جميع التنازلات التي قدمت للامريكيين السود كانت تنازلات اضطرارية كان عليهم ، في كل مرة ، انتزاعها بالنضال الشاق . وفضلاً عن ذلك ، كانت جميع هذه التنازلات ذات طابع محدود وجزئي . وغالباً ما كانت رمزية تماماً . فعلى سبيل المثال رُفعت من واجهات المسابح والحدائق العامة اللافتات التي كتب عليها «للبيض فقط» وأزيلت من مداخل المطاعم والمقاهي «يمنع دخول السود والكلاب» والغي تقسيم المدارس الى مدارس «للبيض» وأخرى «للسود» . وعُين عدد من السود في مناصب بارزة وصولاً الى بعض المناصب الوزارية الثانوية ، والحق البعض بمجالس ادارة الشركات . كما



مارتن لوثر كنغ

ازداد ، الى حد ما ، عدد السود الذين يمارسون أعمالاً حرة . واستبعدت بعض الألفاظ من الحياة اليومية للمجتمع الأمريكي .. غير ان «المسألة الزنجية» ظلت المسافة الشاسعة التي تفصل بين أمريكا السود وأمريكا البيض .

فما زال السود متخلفين عن البيض في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية وبخاصة في مجالات التعليم والرعاية الطبية والاجتماعية والصحية والسكن الصحي . وما زال السود عرضة لعدد من المبادىء والقوانين المجحفة . فهم آخر من يقبل للعمل وأول من يطرد . ولهذا فليس من المستغرب ان يجد المرء ان البطالة الجماعية ، هذا السيف المسلط على اعناق الكادحين في «جنة الله على الأرض» ، تستشري بشكل خاص بين العمال السود .

وبعد مجيء إدارة الرئيس رونالد ريغن الى السلطة ارتفع مستوى البطالة بين السود بين ١٣٪ الى ٢٣٪ ليصل الى أعلى مستوى سجل في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية . وتؤكد الاحصاءات الرسمية الأمريكية ان معدل البطالة في أوساط السود تربو على ضعفي النسبة بين السكان البيض.

وتقول مجلة «علم النفس اليوم» الأمريكية ان مصير الشباب السود مؤلم بشكل خاص فهم «يدورون في حلقة مفرغة ، حيث يقاسون ، منذ الطفولة ، شظف العيش ويؤمون مدارس سيئة التجهيز وذات مستوى تدريس منخفض . ويتعرضون لتأثير البيئة الاجتماعية المفسد في «الغيتو» حيث مستوى البطالة والجريمة والدعارة والادمان على المخدرات عال جداً . كما ان المستوى المنخفض للتعليم الذي تقدمه المدارس العامة ، وهي المدارس الوحيدة التي في متناول الجزء الأساسي من السكان السود ، وانعدام المواد اللازمة للحصول على اختصاص أو تعليم عال يعيق مئات الآلاف من الشباب والشابات السود من العثور على أي عمل كان» .

فهم يقومون ، منذ أول خطواتهم في الحياة ، برفد جيش العاطلين عن العمل . وفي معرض حديثه عن اثر البطالة في أوساط الشباب السود يقول البروفيسور مارتن بلومنفيلد ، أستاذ علم الاجتماع بجامعة بيركلي ، ان العواقب الاجتماعية الوخيمة التي تسفر عنها هذه الظاهرة مريعة جداً : الجريمة والادمان على المخدرات . وما ينتج عن ذلك من تفكك للاسرة وجنوح الأحداث ... وانتشار الرذيلة .

كما يتعرض الأمريكيون السود الى تمييز دائم في الأجور التي يتقاضونها . فعلى سبيل المثال كان متوسط الأجر الاسبوعي للعامل الأسود في عام ١٩٨٢ أقل بـ ٨٠ دولاراً من متوسط أجر العامل الأمريكي من أصل أوروبي . فالامريكي الأبيض من حملة الشهادات الثانوية يتقاضى أجراً أعلى بكثير من الأمريكي الأسود من حملة الشهادات الجامعية .

وفي هذا الجو من التمييز العنصري الذي يُغرس من الجهات العليا أخذت منظمة «كوكلوكس كلان» المناهضة للسود بتصعيد نشاطها الاجرامي . ففي مدينة بوسطن ، «مهد الثورة الأمريكية» سجل في العام الماضي أكثر من ٣٠٠ حالة اعتداء على السود . وفي النصف الأول من العام الحالي تعرض ما يزيد على ٢٠٠ من السود الى حالات اعتداء وصل بعضها الى حد التشويه الجسدي الدائم . ويؤكد البروفيسور مارتن بلومنفيلد ان ممارسات الحكومة تساعد على اثارة جو من الارهاب ضد الأمريكيين السود .

واليوم ، وبعد مضي ما يزيد على مئة عام على الغاء الرق لا تزال الولايات المتحدة ذلك البلد الذي يتعرض فيه ثلاثون مليوناً من السود وملايين عديدة من الأمريكيين الملونين للاضطهاد العنصري والقهر . ولا يستطيع المرء الا ان يتساءل مع هوشي منه ، الزعيم الفيتنامي الراحل ، عما اذا كان «تمثال الحرية» واقفاً على رأسه .

(عن مجلة الهلال الأحمر الفلسطيني - «بلسم» - شباط ١٩٨٤)

حرقوا المادة ٢٥ !

● نيودلهي - و.ص.ف - قال مصدر بوليس في نيودلهي انه القي القبض على خمسة من زعماء السيخ لقيامهم بإحراق صفحة من الدستور الهندي .

وأضاف المصدر انه ألقي القبض على هؤلاء الأشخاص بينما كانوا خارجين من أحد معابد السيخ بالقرب من البرلمان الفيدرالي .

وكان حزب السيخ قد اعلن ان صفحة الدستور الهندي التي تتضمن المادة ٢٥ التي تطمس كل معالم ديانة السيخ ستحرق أمام البرلمان الهندي إحتجاجاً على ذلك .

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٢/١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - خبر وصورة
- ● ٦.٤٥ - أفلام مصورة
- ● ٧.٠٠ - «لقاء»
- ● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٨.٣٠ - رياضة
- ● ١٠.١٠ - «زعيم الجواسيس ريلي»
- ● ١١.٠٠ - «لقاءات»
- ● ١١.٤٣ - عنوان الليلة

● زجليات ●

- الى سجين -

● نظم: عيد دعيم ●

سجن الظالم لا تخافو — يا شبل اسود
السجن تحدّى سيافو — وقطّع القيود

لاجل ترابك يا شعبي — كل صعب يهون
حتى بظروف الصعبة — وعتمة السجون
تحميك إشبال النكبة — تصونك بعيون
تصون الصبرة والعنبه — ومدفن الجدود

ما إعتدنا لظالم نركع — ولا نبوس الإيد
لو شفرة سيفو بتلمع — واجرامو يزيد
ما بعمرا سجونو بتمنع — وقيد الحديد
ع ديارو شعبي يرجع — وحقوقو تعود

بسجنك جُوّا الزنزانة — وبين القضبان
إتحدّى الذل والمهانة — بعزم الصوان
وخلي نفسك عمرانه — بحب الأوطان
ترابك الربّ الثاني — ومتلو معبود
بسجنك لا تحني الهامة — وخلّي الكرباج
يجفل م الجرح الدامي — لو شافو هاج
جرجك ع جبينك شامه — ودُرّة التاج
درة بتاج الكرامه — ووسام خلود

لو جُعت بسجنك جمعه — وعطشت نهار
من دم جروحك نبعة — فجّر وانهار
بصمودك ولّع شمعة — واتغذّى النار
دروب الحرية بطلعة — ولازمها صمود

عتمة سجنك يا مناضل — حولها نور
ولا تخاف قيود الباطل — حتماً مكسور
قاتل بالكلمة قاتل — ظلم المغرور
بكرة تزول السلاسل — والعدل يسود

(عبلين)

تحدث في اسرائيل الان

أخلاق للبيع !

● القدس - تقوم الحركة «من أجل اسرائيل حسنة» بتجميع وتوثيق الألفاظ العنيفة التي يقذف بها أعضاء الكنيست بعضهم البعض خلال الجلسات .

ويسري التوثيق على الألفاظ التي استعملت في الجلسات المغلقة ودونت في البروتوكولات والتي نشرتها وسائل الاعلام .

ويتضح من التدقيق في القائمة ان أكثر الألفاظ استعمالاً هي : «مهرج» و «معفن» و «عنصري» و «فاشي» و «أهبل» و «عيب» و «أكبر كاذب» و «مسرح العبث» و «وقح وبدون خجل» و «مثير للأكاذيب المقرفة» و «خونة» و «مثرثرون» . والقائمة طويلة .

● تل أبيب - وضع حد ، يوم الاثنين الماضي للقضية التي اشغلت جامعة بار - ايلان في تل أبيب منذ مدة طويلة .

والقضية وما فيها ان نقود طلاب الجامعة كانت تختفي ، بقدرة قادر ، من الحقائب المودوعة عند مدخل المكتبة أو في قاعات المحاضرات .

ورفع الطلاب العديد من الشكاوي الى ادارة الجامعة التي طلبت ، بدورها ، تدخل الشرطة .

ونشرت الشرطة جواسيسها في أروقة الحرم الجامعي وألقي القبض على الجاني ، على الحامي ، وهو يسحب النقود من حقيبة طالبة .

واثارت شخصية الجاني أشد الاستغراب اذ انه يعمل محاضراً كبيراً في فرع «العلوم الانسانية» في الجامعة . وهو في الـ ٤٢ من العمر . وكان قد عمل قبل سنوات في الجامعة العبرية في القدس وضبط متلبساً ، في حينه ، بالمخالفات ذاتها وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ !

فنادق الكلاب !

● أنجز في مقاطعة (ايلينوا) الأمريكية أول فندق خاص بالكلاب .. ويضم الفندق غرفاً صغيرة تحتوي على سرير وحمام اوتوماتيكي وجهاز خاص يبث الموسيقى الناعمة في كافة أرجاء الغرفة .. وتلفون يمكن لصاحب الكلب الاتصال به لملاطفة كلبه .

وتبلغ تكاليف الصناعة الخاصة بالكلاب والقطط وبقية الحيوانات الأليفة في الولايات المتحدة حوالي ٨ مليارات دولار وهناك ٩٢ مليون كلب في الولايات المتحدة .. وهي في ازدياد مستمر .

كما ان موازنة الأطباء والمراكز التي تعتني بصحة الحيوانات تكلف الدولة مليارَي دولار سنوياً . وتذكر الدراسات ، أن نصف البيوت الأمريكية تضم الحيوانات الأليفة .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

أبو الشمقمق يقول!!



تزويق المزابل ..

توجد في اسرائيل حركة إسمها «الحركة من أجل إسرائيل طيبة» . وتعنى بالمحافظة على علاقات إنسانية بين الناس ، بعضهم ببعض ، وبين الناس والطبيعة وما ينتجونه .

وتقوم هذه الحركة ، حالياً ، بجمع الألفاظ النابية التي تَفُوه بها أعضاء كنيست ووزراء وشخصيات أخرى ضد زملائهم في اجتماعات مفتوحة وفي اجتماعات مقفلة مما جرى تسجيله في بروتوكولات أو نُشر عنه في الصحف .

وتقوم «الحركة من أجل إسرائيل طيبة» بشجب هذه التفوهات النابية ، علناً ، وبالكتابة الى أصحابها ليتوقفوا عنها في المستقبل .

ونشرت «هآرتس» ، ٢/٢٨ ، استعراضاً مفصلاً لهذا النشاط ذكرت ، فيه ، ألفاظاً نابية مُستعملة من مثل «مهرج» و «مَسْخَرجي» و «مُنْحَلّ» و «عنصري ، فاشست ، أحمق» و «أنت إهانة» و «أنت أكبر كذاب» و «أنت مسرح اللامعقول» و «وقح» و «ناقل أكاذيب سافلة» و «خونة» و «سوف أخلّص عليك شعبياً» .

والسؤال هو : ماذا بشأن ألفاظ من مثل «صراصير في زجاجة مقفلة» ، «سرطان في جسم الدولة» ، «أجانب» ، «لا مكان لكم في دولة اليهود» ، الخ ؟

هل تهتم «الحركة من أجل إسرائيل طيبة» بهذه الألفاظ العنصرية النابية أو لا تهتم ؟

إذا كانت تهتم ، فلماذا لا نسمع عن إهتمامها هذا ؟

وإذا كانت لا تهتم فإن كل ما تبديه من كياسة هو مجرد دلاعة ومحاولة تزويق المزابل .

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز — مرتفعات الجليل — اولئك قومي

أبو الشمقمق

يقولُ ابنُ عبد ربّه في باب «من أخبار المُحارَفينَ الظرفاء» من عِقده الفريد:

منهم أبو الشمقمق الشاعرُ، وكان أديباً ظريفاً مُحارَفاً، وكان صُعلوكاً مُتبَرِّماً بالناس. وقد لزِم بَيْتَهُ في أطمارٍ مسحوقة. وكان اذا استفتح عليه أحدٌ بابَهُ خرج فينظُرُ من فُروج الباب، فإنْ أعْجَبَهُ الواقف فتَح له وإلاّ سَكَتَ عنه. فأقبلَ إليه بعضُ إخوانه المُلطّفين له. فدخل عليه. فلما رأى سُوءَ حالِه قال لَهُ: أبشِرْ أبا الشمْقمق: فإنّا رَوَيْنا في بعضِ الحديثِ «إنّ العارينَ في الدُّنيا هُمُ الكاسُونَ يومَ القيامة.» فقال: إنْ صَحّ واللهِ هذا الحديثُ كُنْتُ أنا في ذلك اليوم بزّازاً! ثم أنشأ يقول:

أنا في حالٍ - تعالَى اللهُ رَبّي - أيّ حالِ
لَيْسَ لي شَيْءٌ اذا قيلَ: لمن ذا! قلتُ: ذا لي
وَلَقَدْ أهْزَلْتُ حتى مَحَتِ الشمسُ خَيالي
ولقد أفْلَسْتُ حتى حَلَّ أكلي لِعِيالي..

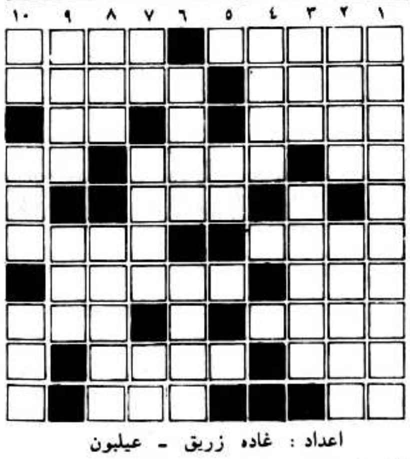
وقال القائلُ:

بَرَزْتُ مِنَ المنازلِ والقِبابِ — ولم يَعْسُرْ على أحدٍ حِجابي
فَمَنْزِلِيَ الفضاءُ وسقفُ بيتي — سَماءُ اللهِ أو قِطَعُ السحاب..

وقَى اللهُ أبا الشمقمقِ المُعاصِرَ شَرَّ المُحارَفَة وحَباهُ مزيداً من الرشاقة والظُّرف.

● إشارات: المُحارَفُ هو المحروم المنقوص الحظّ. البزّاز: بيّاعُ الثياب من الكتان والقطن. الأطمار: الثيابُ البالية.

كلمات متقاطعة



اعداد : غاده زريق - عيلبون

الكلمات الأفقية :

١) عاصمة نحبها - كلنا - ...
٢) زعيم الدولة - قفز مدقع
٣) يتلذذ بتعذيب الغير - انقطع عن
٤) بحر - الاسم الثاني لسكرتير الحزب الشيوعي اللبناني - إحفظ
٥) سلب
٦) من العائلة (معكوسة) + للتأفف - شديد البياض
٧) نقاش (معكوسة) - الاسم الثاني لأديب فلسطيني كبير
٨) يتورط في الوحل - حل
٩) حيوان صغير - النادي أمي
١٠) متاعب - سحاب

الكلمات العمودية :

١) مغنٍ عربي تقدمي
٢) اتفاق - دمج
٣) حاكم - كتاب لانجلس «نظام العمل ال ...»
٤) مُقْعَد
٥) اداة نصب
٦) الاسم الثاني لقائد شيوعي لبناني - عاصمة اشتراكية
٧) متماثلان - يشيد - الاسم الأول لأديبة عربية
٨) اسم الفاعل من بكى - توقيع
٩) لطمة (معكوسة) - أحد الفصول
١٠) متماثلان - نصون (مجزومة) - كسّر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) فسطنطين + دا
٢) دليل + رمضان
٣) او - ميام + رق
٤) هم - هر
٥) غدا - اد
٦) هال
٧) اميل حبيبي
٨) القاسم
٩) ياسر عرفات

الكلمات العمودية :

١) قدوه - الي
٢) سلامه
٣) طي
٤) نلم + دع + رمله
٥) طرب - داحس + ع
٦) امي - البار
٧) نضم - يقف
٨) دارها - بلا
٩) انقره - يأت

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

* الجمعة ٢ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢٩ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٤٦ * ٨ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 246/40 - 2.3.1984 - Price: 50 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
מחיר: 50 שקל

أمين الجميّل: «نتائج المباحثات السورية ـ اللبنانية ممتازة جداً»

* «هناك تطابق تام بين الأسد وبيني بخصوص استقلال لبنان ووحدة أراضيه وعروبته وسيادته.» * «السفير»: الجلسة القادمة لمؤتمر الحوار الوطني ستعقد في دمشق * جنبلاط: هناك ضرورة كبيرة لحل المشاكل اللبنانية الداخلية، أيضا * قادة القوى الوطنية اللبنانية، بمن فيهم وليد جنبلاط وجورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، يعودون الى بيروت الوطنية (الغربية).. ومشاورات هامة بين جنبلاط وحاوي وكرامي وفرنجية *

● دمشق، بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ انتهى، مساء أمس (الخميس)، لقاء القمة السوري ـ اللبناني بعد اجتماع مغلق ثالث جرى بين الرئيسين السوري ـ واللبناني، حافظ الاسد وأمين الجميل، استغرق اربع ساعات. ولم يعرف شيء عن مضمونه. وقام الرئيس السوري بتوديع الرئيس اللبناني حتى المطار.

وقد التزم الطرفان الصمت التام حول نتائج المباحثات. وقبل الاجتماع الثالث بين الاسد والجميل سئل الجميل عن نتائج المباحثات فأجاب باختصار «إنها ممتازة». وبعد الاجتماع رفض الاجابة على أسئلة الصحفيين ما عدا سؤال وجهه مراسل اذاعة «مونت كارلو» عن نتائج المباحثات. وهذه المرة أجاب الجميل: إنها ممتازة جداً».

ويرى المراقبون أن الطرفين اللبناني والسوري سيواصلان الصمت الكامل على نتائج المباحثات بينهما التي توصلا اليها في سبيل إكمال المشاورات مع حلفائهما.

وكان من المقرر أن يعقد مؤتمراً صحفياً بعد اختتام مباحثاته في دمشق. ولكن هذا المؤتمر تم الغاؤه في اللحظة الاخيرة تمشياً مع ما يتطلبه مستقبل العلاقات بين بيروت ودمشق. وقد ترك الجميل دمشق عائداً الى بيروت ولم تعرف وجهته المقبلة.

وفي نبأ لاحق، نقلت وكالات الأنباء عن أمين الجميل إعلانه أن هناك تطابقاً تاماً بين آرائه وآراء الرئيس السوري الأسد، حول استقلال لبنان ووحدة أراضيه وعروبته وسيادته.

ونشرت صحيفة «السفير» اللبنانية، أمس، أن مؤتمر الحوار الوطني بين الأطراف السياسية اللبنانية سيعقد جلسته القادمة (الثانية) في دمشق وليس في جنيف.

● البقية ص ٢ ع ٣ ●

الناطق بلسان شرطة المروج لمندوب «الاتحاد»

لم نسمح بمظاهرة لمنظمة «مينع» امام بلدية الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أعلن الناطق بلسان شرطة المروج، السيد غانوت، في حديث مع مراسل «الاتحاد»، امس الخميس، ان الشرطة رفضت اعطاء تصريح لجماعة «مينع» بالتظاهر امام بلدية الناصرة العربية في يوم الارض.

وكانت وسائل الاعلام قد نشرت، امس، ان «مينع»، وهي عصابة عنصرية تعمل في «نتسيرت عيليت» وتنادي «بتطهير» البلاد من العرب، تقدمت بطلب الحصول على تصريح لاقامة مسيرة تظاهرية في يوم ٣٠ آذار من نتسيرت عيليت الى الناصرة العربية تنتهي باجتماع شعبي امام بلدية الناصرة احتجاجاً على سكنى العرب في «نتسيرت عيليت». وقد اعتمدت وسائل الاعلام على تصريح لوزير الداخلية بهذا الشأن. غير ان السيد غانوت اكد لمندوب «الاتحاد» ان هذه الانباء عارية عن الصحة وان شرطة المروج رفضت رفضاً قاطعاً إعطاء تصريح لجماعة «مينع» لاقامة تظاهرة رفع شعارات امام بلدية نتسيرت عيليت حيث اقيمت تظاهرة احتجاج على العنصرية لعصبة حقوق الانسان والمواطن قبل عدة اشهر.

لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة تدين سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة

● جنيف ـ الوكالات ـ تبنت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، يوم الاربعاء (٢/٢٩)، مجموعة من القرارات التي تدين اسرائيل وسياستها العدوانية في الاراضي العربية المحتلة.

كما شجبت القرارات اتفاقيات التعاون العدواني والاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وأعلنت اللجنة، أيضا، تأييدها لاشكال النضال كافة، بما فيها الكفاح المسلح، للقضاء على سياسة التفرقة العنصرية والنظام العنصري في جنوب افريقيا.

كما دعت اللجنة الى إجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو على ضوء وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية بحيث يعقب ذلك استفتاء بين سكان المنطقة لتقرير مصيرهم.

الاحتلال الاسرائيلي يرفع أمر الاقامة الاجبارية عن كريم خلف ويدعي أنه لم يكن أمر كهذا!



● القدس ـ أذاع راديو «صوت اسرائيل» أن الحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة اريحا أبلغ المناضل الفلسطيني كريم خلف، رئيس بلدية رام الله المنتخب (الذي أقالته سلطات الاحتلال عن منصبه) أنه قرر رفع أمر الاقامة الاجبارية عنه، ابتداء من يوم امس الاول.

ويذكر ان خلف يخضع لامر الاقامة الاجبارية منذ حوالي سنتين في مدينة اريحا.

وأعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن كريم خلف لم يكن يخضع لامر الاقامة الاجبارية وأنه لا يمكنه ابراز أمر خطي يثبت أنه كان يخضع لمثل هذا الامر.

وفند خلف مزاعم الناطق العسكري الاسرائيلي بقوله: لو كان كلام الناطق صحيحا فلماذا يتم إبلاغي. إذن أنه تم رفع أمر الاقامة الاجبارية عني!؟

البيان الفلسطيني ـ الأردني المشترك يؤكد على شرعية م.ت.ف واستقلالية القرار الوطني الفلسطيني

* دعوة الدول العربية لتنفيذ التزاماتها بخصوص مقررات قمة «فاس»
* مواصلة عمل اللجنة المشتركة لدعم صمود اهالي المناطق المحتلة *



● ياسر عرفات

● عمان ـ الوكالات ـ أصدر الجانبان، الفلسطيني والاردني، مساء أمس (الخميس)، بياناً مشتركاً عقب المباحثات التي جرت بينهما خلال الأيام الخمسة الماضية والتي كان آخرها الجلسة الختامية التي عقدت، مساء أمس، في دار رئاسة الوزراء الأردنية برئاسة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأحمد عبيدات، رئيس الوزراء الاردني.

وبرز من بين البنود التي تضمنها البيان المشترك التأكيد على أهمية تأييد ودعم منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب العربي الفلسطيني والعمل على متابعة تنفيذ قرارات قمة «فاس» على كل الأصعدة الدولية.

كما أكد البيان على دعم شرعية منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها وعلى التأييد المطلق لاستقلالية القرار الفلسطيني، وأن العلاقات الفلسطينية ـ الأردنية هي على أساس التكافؤ والتوازن.

وأشار البيان الى أهمية متابعة الحوار بين الجانبين الفلسطيني والاردني، على ضوء إدراك العلاقات الخاصة والمميزة بين الشعبين الفلسطيني والاردني، في سبيل بلورة موقف مشترك للتحرك به على الصعيدين الدولي والأوروبي لحل قضية الشرق الأوسط حلاً عادلاً والاقتراب من حل القضية الفلسطينية. وفيما يتعلق بالاراضي الفلسطينية المحتلة نص البيان المشترك على ضرورة أن تتابع اللجنة المشتركة لدعم صمود الأهل في الأراضي المحتلة اجتماعاتها لوضع السبل واتخاذ التدابير اللازمة للتصدي للاحتلال الاسرائيلي وممارساته.

وجاء في البيان أنه تقرر تكليف لجنة فلسطينية ـ أردنية مشتركة لتقوم بجولة على البلدان العربية لبحث التزامات قادة وحكومات هذه الدول فيما يتعلق بمساهمتهم في صندوق دعم صمود سكان المناطق المحتلة.

ويذكر ان ياسر عرفات صرح، خلال لقائه بقوات «بدر» في الأردن، قبل ثلاثة أيام، بأنه لم يعرض عليه خلال مباحثاته في الاردن أي مشروع لحل القضية الفلسطينية وقضية الشرق الأوسط.

في مقابلة في التلفزيون الاردني، امس:

عرفات يرفض رفضاً قاطعاً الانجرار وراء اسئلة استفزازية ضد سوريا وليبيا

● عمان ـ رفض ياسر عرفات، في مقابلة شاملة مع التلفزيون الاردني امس، الانجرار وراء الاسئلة الاستفزازية ورفض ان يهاجم سوريا وليبيا. وأكد ان كل العرب بمن فيهم الفلسطينيون، تستهدفهم مؤامرة التصفية والتمزيق التي تمارسها الامبريالية والصهيونية. وقال «ان الامة العربية في منعطف تاريخي يتطلب منا جميعاً سمواً. ولن يجرني أحد الى التنازل عن هذا السمو». وقال «عندما ذهبنا الى مصر قالوا ذهبنا للموافقة على كامب ديفيد وحين جئنا الى عمان قالوا ذهبنا الى مشروع ريغن. ولكننا نذهب في كل الاتجاهات ملتزمين بالقضية الفلسطينية وقرارات هيئاتنا الشرعية».

الشرطة تستعد ليوم الأرض!

اعتقالات في الناصرة وسخنين

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت محكمة الصلح في حيفا، امس الخميس امراً بتوقيف عضو الشبيبة الشيوعية الرفيق حسام صفية (١٦ سنة) لمدة خمسة ايام على ذمة التحقيق.

وكان حسام صفية قد اعتقل، ليلة امس الاول الاربعاء، في بيته وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني قبل خمسة اشهر اي في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا.

كذلك اعتقلت الشرطة في الليلة نفسها الرفيق رمزي بسيوني (٢٠ سنة) بالتهمة نفسها. ومن المقرر ان يقدم الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم (الجمعة) لتمديد توقيفه.

وعلم مراسلنا من المحامي وليد القاهوم، الذي يرافع عنهما ان الشرطة أخفت عن اهل الشابين المعتقلين مكان وجودهما حتى قام هو نفسه امس الخميس، بالكشف عن مكانهما ـ سجن الجلمة.

هذا وقد لوقي امس، نبأ الاعتقال والتهمة الملصقة بالاشمئزاز والاستنكار ويلاحظ ان هذه الاعتقالات الارهابية التي تأتي عشية الذكرى الثامنة «ليوم الارض» المجيد ما هي الا محاولة لارهاب وتخويف اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائهم ومحاولة لردعهم عن المساهمة في نضال جماهيرنا العربية.

... واعتقال شاب في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ اعتقلت شرطة سخنين، صباح امس (الخميس) الشاب زياد عوض بدارنة (١٨ سنة) بتهمة لم يكشف النقاب عنها بعدا

ويشير مراسلنا الى ان الاعتقاد السائد هو أن هذا الاعتقال يأتي تكمله لسلسلة الاعتقالات الاستفزازية والارهابية التي تشهدها قرى البطوف الثلاث سخنين وعرابة ودير حنا منذ الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا في ايلول الماضي.

والجدير ذكره ان شقيق المعتقل ويدعى صلاح عوض بدارنة ما زال رهن الاعتقال بتهمة التظاهر منذ شهر كانون الاول الماضي دون تقديمه للمحاكمة (!)

* بدأنا التسجيل *
لرحلة العمر في الربيع
او الصيف ١٩٨٤
(زهر نوروز ـ ص ٦)

الدكتور محمد حبيب الله لمندوب «الاتحاد»:

يجب أن نلجأ إلى النضال الشعبي لمواجهة مشكلة عدم فهم المقروء في مدارسنا العربية

٦١٪ من طلاب الصفوف الدنيا لا يفهمون ما يقرأون

(اقرأ ص ٧)

لأن المشروع الفرنسي لا ينصّ على وقف العدوان الأمريكي:

الاتحاد السوفييتي يستعمل حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن للحيلولة دون ارسال قوات دولية الى لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» لجأ الاتحاد السوفييتي، أمس (الخميس)، الى استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي للحيلولة دون اتخاذ قرار بارسال قوات دولية تابعة للامم المتحدة الى بيروت حسب الشروط التي وردت في الاقتراح الفرنسي.

وكان اوليغ ترايانوفسكي، المندوب السوفييتي في مجلس الأمن، ألقى كلمة في أثناء مناقشة الاقتراح الفرنسي أشار فيها الى أن هذا المشروع ليس مقبولاً بشكله الحاضر. وأوضح ترايانوفسكي بقوله إن المشروع لا ينص على انسحاب السفن الحربية الأمريكية بعيداً عن السواحل اللبنانية ولا يشتمل على ضمانات بعدم استئناف شن الغارات وإطلاق نيران المدفعية من هذه السفن على الأراضي اللبنانية وبوقف التدخل الخارجي في شؤون البلاد الداخلية.

وقال معلق وكالة «تاس» إن بعض البنود التي كانت تبدو مقبولة في المشروع الفرنسي شُطبت بضغط من الولايات المتحدة. وأضاف أن الاتحاد السوفييتي استخدم حق النقض واضعاً في اعتباره ضرورة وضع حد بأسرع ما يمكن لحمام الدم في لبنان وإقامة سلام عادل ودائم حقاً في هذا البلد الذي دمرته الحرب. (إقرأ كلمة «الاتحاد» ـ صفحة ٢).

اليوم، وكل يوم
كلمة الاتحاد
صفحة ٢

كلمة الاتحاد

ڤيتو باسم ڤيتو التاريخ

يُذكّرنا «الڤيتو السوڤييتي» امس، ضد مشروع القرار الفرنسي بشأن لبنان، بالڤيتو السوڤييتي الأول في تاريخ مجلس الأمن. فإن الاتحاد السوڤييتي التجأ الى حق النقض (الڤيتو)، لأول مرة، في شباط ١٩٤٦ ودفاعاً، أيضاً، عن استقلال لبنان (وسوريا). في ذلك الوقت اتفقت فرنسا مع بريطانيا على مشروع مطاط «لجلاء» القوات الانجلو - فرنسية عن لبنان وسوريا وعرضته على مجلس الأمن. فرفضه الاتحاد السوڤييتي. وبهذا الرفض (الڤيتو) منع فرصة «شرعية» بقاء قوات الاحتلال لأية فترة زمنية في لبنان وسوريا. وبالاعتماد على استمرار كفاح الشعبين اللبناني والسوري، وعلى استمرار الدعم السوڤييتي والتقدمي العالمي، أدركنا - في حينه أيضاً - أن رفض المشروع الفرنسي لن يؤدي الى ظهور «فراغ» او «فوضى»، بل سيضطر المستعمرين الى حمل عصيهم والرحيل. وحينئذ ستزول الفوضى وسيستطيع الشعبان التمتع بالاستقلال وبالوئام. وهكذا كان كما هو معروف تاريخياً.

والان تَوَهّم الفرنسيون أنهم يستطيعون ان يعيدوا عجلة التاريخ الى وراء، حتى الى ما وراء العام ١٩٤٦! وعقدوا صفقة مع الأمريكيين تجيز، باسم «ملء الفراغ» وحفظ السلام، إعطاء البوارج الأمريكية «شرعية» قصف المدن والقرى اللبنانية والتدخل الفظ في شؤون لبنان الداخلية. لقد جاء «الڤيتو السوڤييتي» تعبيراً عن، ودعماً ل، ڤيتو التاريخ. لأنه لا يمكن، في عصرنا، إرجاع عجلة التاريخ الى وراء!

ويبدو ان هذه الحقيقة، البسيطة جداً والقاعدية جداً، تأبى أفهام حكام إسرائيل استيعابها. ولذلك أخذوا، بعد «الڤيتو السوڤييتي»، يصرخون كمن أضاع صوابه. وفيما يضطر «الجبابرة» الأمريكيون ومن بعدهم الفرنسيون، الى الاعتراف بأنه لم يعد لهم ما يستطيعون فعله، في لبنان، نجد حكومة شمير تدفع بنائب رئيس وزرائها (لماذا!)، دافيد ليفي، الى اتهام حكام واشنطن «بالتعب» والى التهديد بأن حكومته «غير تعبانة» وستقوم بالدور (التدخل والتهديد العسكريين) الذي عجزت عنه أمريكا وفرنسا وعجزتا عن انتزاع «شرعية» له من مجلس الأمن.

والحقيقة ان الفشل الاسرائيلي في لبنان لا يعود فقط الى الفشل الأمريكي. وقد يكون العكس هو الصحيح. ومن المؤكد ان الفشل الاسرائيلي أوسع مدى. ففيما تصر حكومة شمير على اعتبار الجنوب اللبناني حتى نهر الأولي، «متراسها الأخير»، فقد تفجرت براكين المقاومة الشعبية المسلحة في قعر هذا «المتراس» وتعاظم واتسع، من جديد في إسرائيل، الكفاح الشعبي تحت شعار «أعيدوا اولادنا إلينا»!

انهيار الأوهام عن «طريق أردني»

لم يذهب ياسر عرفات الى عمان «ليتباحث مع الشيطان» كما تَوَهّم (وكتب) أولئك الذين يتمنون أن يعطيهم ياسر عرفات «شرعية» الاستسلام أمام حكام اسرائيل و«شرعية» إبداء «التعب» من طول وأعباء الكفاح من أجل الحقوق العادلة والسلام العادل. ولم يكن قادة حزب «العمل» و«مبام» الوحيدين في هذه التمنيات وفي انتظار أن يغامر الملك حسين مغامرة سلفه أنور السادات ويتحدى العالم العربي ويركع أمام ريغن. فإن اولئك الذين بُهروا بأضواء «سلام كامب ديفيد» الخداعة، من جماعة أوري أفنيري في «مجلس السلام: اسرائيل فلسطين» وأنبائهم بالتنبؤ بين العرب، قد حاولوا ان يفسروا اعتدال وواقعية ياسر عرفات بأنها الطريق الى واشنطن، أي الى الانتحار، وهكذا أرادوا ان يفسروا واقعية المرحوم السرطاوي، وشنوا ويشنون أقذع تحريض شرس على الشيوعية وعلى حزبنا وجبهتنا وطريقنا لحل القضية الفلسطينية ولتحقيق السلام العادل - الطريق الذي دعمه وتبناه المجلس الوطني الفلسطيني.

لقد خيب البيانُ الفلسطيني - الأردني المشترك، الذي صدر أمس، آمال وتمنيات المعارضة المغراخية وبدائلها المزيلة. ولكنها خيبت - وهذا هو الأساس - آمال وتمنيات شمير وأرنس، ومن ورائهما ومن قبلهما الرئيس (رئيس «الجميع») ريغن! فقد أشاعوا ان الملك حسين سيقوى، «هذه المرة»، على تحدّي العالم العربي والذهاب - «بدون ياسر عرفات أو معه» - الى مقابر أنور السادات. وشمير رفع اصبعه مشيراً الى الملك حسين انه، إذا أراد السلام، فعليه ان يفاوض شمير لا عرفات. إننا واثقون بأن لعبة «الورقات الثلاث» هذه، لعبة «جلا، جلا»، لم تعد تنطلي على أحد. فالقضية، كما أصبح العالم كله يعرفها، هي: إذا كان شمير يريد السلام، حقاً، فعليه ان يفاوض ياسر عرفات.

إنهارت هيبة «السيد» الأمريكي الآن وكما لم يحدث في أي يوم مضى. ومن تحصيل الحاصل القول إن هيبة العسكرية الاسرائيلية هي تحصيل حاصل للهيبة الأمريكية. ولذلك - وكما توقعنا - فشلت، فشلاً ذريعاً الان، المقامرة الأمريكية - الاسرائيلية على رأس الملك حسين. ومهما يكن من أمر فقد عاد الجانب الأردني، في البيان المشترك، الى توكيد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني والى الالتزام بقرارات فاس والمجلس الوطني الفلسطيني وباستقلالية القرار الفلسطيني، أي بالشرعيات الثلاث: الفلسطينية والعربية والدولية.

ويجيء تجديد هذا الالتزام على ضوء موقفين سوڤييتيين مقررين: «الڤيتو السوڤييتي» في مجلس الأمن، الذي قطع طريق العودة الى لبنان امام «المارينز»، وتصريح غروميكو (في مينسك) الذي جدد فيه الوزير السوڤييتي استعداد الاتحاد السوڤييتي للتعاون، بصورة فعالة، على عقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط.

لقد بدد البيان الفلسطيني الأردني الأخير الأوهام المجددة بصدد «الطريق الأردني» ومن قبله «الطريق المصري». وبذلك جدد التأكيد بأن ما من طريق واقعي سوى «الطريق الدولي» - طريق الأمم المتحدة والمؤتمر الدولي - الطريق الذي تأمنه لوجود «الڤيتو السوڤييتي» فيه، بالضبط: الڤيتو الذي ينقض الاستسلام. إن هزيمة هذه الأوهام، كما هزيمة المارينز، تجعل المؤتمر الدولي أمراً لا مهرب منه، إن عاجلاً أو آجلاً.

ميزانية ليكودية!

ميزانية الدولة للعام المالي ٨٥/٨٤ تعكس، الى حد بعيد، الملامح الجوهرية الرسمية لنظام «الليكود» الحربجي والمعادي لمصالح الشغيلة والشعب العامل عموماً. ففي هذه الميزانية البنود الاساسية التالية:

● بند تسديد الديون المستحقة وفوائدها يصل الى (٢،٢٩٠) مليار شيكل اي ما يساوي (٥٢،٥٪) من مجمل الميزانية. وهذه الديون كلها تقريباً ثمن عتاد عسكري.

● ميزانية وزارة «الامن» التي تضم ميزانية الحربية والشرطة والمناطق المحتلة ولجنة الطاقة الذرية وغيرها من الميزانيات العسكرية المكشوفة تصل الى (٩٧٢) مليار شيكل أي (٢٢،٣٪).

بكلمات اخرى لا يبقى لوزارات الخدمات (التعليم والصحة والعمل والرفاه الاجتماعي والاسكان والمواصلات وغيرها) الا (٢٥،٢٪) فقط.

ان حصة وزارات الخدمات من مجمل ميزانية الدولة تتقلص من سنة الى اخرى. وفي ظل هذه السياسة الاقتصادية هناك خطر حقيقي من ان يصل عدد العاطلين عن العمل الى اكثر من (٩٢) الف عاطل عن العمل، وتكاليف التعليم تصبح باهظة جداً حتى في الحضانات. ناهيك عن الجامعات ! وتزداد تكاليف الخدمات الصحية. والحكومة تقذف الى الفاقة والعَوَز جماهير المسنّين والعاجزين وتقذف بالشبيبة الى الشارع بلا عمل وبلا حياة ثقافية. والجماهير العربية تعاني معاناة مضاعفة من كل ذلك.

ما - الحل ؟ الحل في تغيير جذري للسياسة العامة بما في ذلك السياسة الاقتصادية والاجتماعية في اتجاه الخروج ناجين بما بقي من «جلودهم»، من لبنان، وفي اتجاه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وانتهاج سياسة اقتصادية اجتماعية تقدمية. عندئذ يمكن ان توظف الميزانية للخدمات، لرفاه الشعب وضمان حاضره ومستقبله. بكلمات اخرى: الحل ان «تحلّ» عنا عن شعب اسرائيل والشعب اللبناني والشعب السوري والشعب الفلسطيني، الحكومة وسياستها الكارثية المعادية لليهود والعرب - المعادية للسلام

● «الاتحاد» ●





● مشهدان من الاحتفال الذي أقامه فرع الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وأبوسنان بمناسبة الثلاثين لصدور مجلة «الغد» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢٨ في قاعة «دار الصداقة» في كفرياسيف. وقد حضر الاحتفال اكثر من مئتي شخص وتكلم فيه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، الرفيق نمر مرقس، الذي كان لعدة سنوات رئيساً لتحرير الغد. كذلك تكلم فيه رئيس التحرير الحالي، الرفيق أحمد سعد، والرفيق مليح نصرة، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، وموزع الغد القديم الرفيق يعقوب الياس. وافتتح الاحتفال الرفيق مازن صفية من قادة فرع الشبيبة وفي ختام الحفل عرض فيلم تضمن قصائد يقرأها الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش واناشيد واغاني الثورة من فرقة العاشقين الفلسطينية.

ويظهر في الصورة العليا جانب من الجمهور الذي اشترك في الاحتفال وفي الصورة السفلى رئيس مجلس محلي كفرياسيف، نمر مرقس، يلقي كلمته ●

بعد ان توجهت البلدية الى محكمة العدل العليا

الشرطة تضطر الى فتح الملعب البلدي في الناصرة

*** مباراة الاخاء - طبريا غدا في الملعب البلدي وليس في الناصرة العليا ***

● الناصرة - لمراسلنا - بحثت محكمة العدل العليا امس، الخميس في الالتماس الذي تقدمت به بلدية الناصرة وفريقا الاخاء والعمل تطلب فيه اصدار امر مؤقت بالغاء امر اغلاق الملعب البلدي في الناصرة الذي اصدره قائد منطقة المروج يوسف قسرمان بتاريخ ٢/١٣.

وكانت المحكمة اصدرت يوم الاحد الماضي امرا احترازيا ضد قائد شرطة منطقة المروج يطلب منه اعطاء تفسير لماذا لا يقوم بالغاء الامر.

وخلال بحث المحكمة في الالتماس، يوم امس اتفق ممثلو البلدية والشرطة فيما بينهم على الغاء امر الاغلاق وفتح الملعب فورا وذلك بعد ان تنازل ممثل الشرطة عن معظم شروطه التعجيزية التي وضعها سابقا لفتح الملعب ومنها دهن السياج بالشحمة.

ووافقت البلدية على إجراء الاصلاحات الضرورية في الملعب. ومثلت البلدية في الدعوى المحامية أمل خوري من مكتب المستشار القضائي للبلدية، موشيه عمار.

ودخل القرار حيز التنفيذ منذ يوم امس وعليه ستجري مباراة إخاء الناصرة وهبوعيل طبريا، ضمن مباريات فرق الدرجة الاول، عصر غد على الملعب البلدي في الناصرة وفي الساعة الثالثة بعد الظهر.

علاوة الغلاء (١٣،٩٪) هي دين على أصحاب العمل من السنة الماضية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يدفع للاجيرين في القطاع العام في مرتب الشهر الاخير (شباط) علاوة غلاء بنسبة ٩٢ - ١٣٪ وهي الجزء الثالث من علاوة الغلاء بنسبة ٤٦٪ التي تم الاتفاق على دفعها للاجيرين في نهاية السنة المنصرمة بعد سلسلة من المباحثات بين الهستدروت وأصحاب العمل ووزارة المالية وذلك لتعويضهم عن الانخفاض في قيمة أجورهم خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من سنة ١٩٨٣. يعني أنها دين على أصحاب العمل يدفعونه للعمال عن الانخفاض في الاجور من السنة الماضية.

ويذكر ان العلاوة (١٣،٩٢٪) تدفع بتأخير شهرين إذ كان من المفروض أن تدفع في الاول من كانون الثاني في مرتب شهر كانون الاول. مما يفقدها قيمتها الحقيقية لان جدول الغلاء في شهر كانون الثاني وحده بلغ ١٤،٩٪.

طمرة

المجلس المحلي والاهالي يطالبون باصلاح العطل في خطوط الهواتف

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجا - منذ اسبوع وخطوط الهاتف في طمرة معطلة الامر الذي يسبب المضايقات لاصحاب الهواتف الذين يتذمرون من تكرار مثل هذا العطل وعدم الاهتمام الذي تبديه مصلحة البريد تجاه طلبات الاهالي المتكررة لاصلاح العطل وذلك على الرغم من الاتصالات التي اجراها رئيس المجلس المحلي السيد عباس حجازي.

ويطالب مجلس طمرة المحلي واصحاب الهواتف في القرية دائرة البريد المركزية بالاهتمام بالامر والاسراع في اصلاح الخطوط لان لأصحاب الهواتف ارتباطات عمل والتأخير في اصلاحها يضر بمصالحهم الاقتصادية.

امين الجميل: «نتائج المباحثات السورية - اللبنانية ممتازة جداً»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● جنبلاط: أمريكا تحصد نتيجة اخطائها ●

ومن جهة ثانية، اشاد وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، في حديث نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية، أمس، بمواقف سوريا من الوضع اللبناني.

وأكد جنبلاط، مجدداً، على ضرورة إلغاء اتفاق ١٧ ايار (اتفاق الاذعان) ووصف وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، بأنه «مهندس الفوضى». وقال «إن الامريكيين يحصدون، الان، نتيجة اخطائهم».

وقام جنبلاط، أمس، وعدد من قيادة الحركة الوطنية اللبنانية، بمن فيهم جورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، بالعودة الى بيروت الوطنية (الغربية).

واجتمع جنبلاط بنبيه بري، زعيم حركة «امل». وقال ان هذا الاجتماع يهدف الى التنسيق بين «جبهة الخلاص الوطني» وحركة «امل» في المجالات العسكرية والسياسية.

وقال جنبلاط، أيضاً، إن الغاء اتفاق ١٧ ايار غير كاف وهناك ضرورة لحل المشاكل الداخلية في لبنان. وأضاف أنه سيتشاور مع رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان الاسبق، وسليمان فرنجية، رئيس لبنان الاسبق، حول هذه القضايا.

كذلك حمل جنبلاط على امين الجميل وقال انه مسؤول عن ادخال الجيش في المعارك الداخلية في لبنان وعليه أن يتحمل مسؤولية ذلك.

لقاء اليوم



مع نائب رئيس بلدية الناصرة - امين محمد علي

يعرفون الصحيح ويكذبون، لماذا ؟!

[عن منشور «الحركة التقدمية - الناصرة» الذي دعت فيه اهالي الناصرة، دونكيشوتيا، الى «الاضراب العام» ضد بلدية الناصرة الوطنية مدعية - كذبا وبهتانا - ان «بلدية الناصرة ترفع الضرائب بنسبة تصل الى ٥٠٠٪ - اضخم زيادة في الضرائب عرفها شعب الناصرة منذ فجر التاريخ» !!]

■ س - لماذا لا تردون على بيان الحركة «التقدمية» رغم مرور اسبوع على صدوره ؟

● ج - لو اردنا ان نرد على كل ما تنشره الحركة من أكاذيب لما بقي لنا وقت لمعالجة الشؤون البلدية.

■ س - ومع ذلك فهناك ارقام ومعلومات مطروحة كأنها حقائق وقد ينخدع الجمهور.

● ج - نحن نعتقد ان جماهير الناصرة محصنة امام الاكاذيب. وقد اصبحت الحركة «التقدمية» مكشوفة امام شعب الناصرة.

■ س - ما هي الاكاذيب التي وردت في منشور الحركة.

● ج - سجل ولا تؤاخذني ان أطلت : أولا - يزعمون ان الحد الادنى لزيادة الضرائب على المساكن هو ٢٢٠٪. والصحيح ٢٦٠٪. وثانيا - يزعمون ان الحد الاقصى لزيادة الضريبة على المساكن هو ٢٦٠٪ وان بلدية الناصرة رفعت الضريبة بنسبة ٣٣٥ - ٣٨٢٪. وهذا ايضا كذب. فلا يوجد هناك حد اقصى تقرره الوزارة لزيادة الضريبة. ففي «نتسيرت عيليت»، مثلا، رفعت البلدية الضرائب على المساكن هذه السنة بنسبة ٩١٥ حتى ٩٣٧٪. وفي قرانا العربية المختلفة اضطرت السلطات المحلية الى زيادة الضرائب بنسب ٤٠٠ و٥٠٠٪ (لأن الوزارة حددت مبلغ ٢٠٠ شيكل للمتر المربع حدا ادنى بينما كان المبلغ حتى الان ٤٠ - ٥٠ شيكل). اما بالنسبة لبلدية الناصرة فان نسبة ارتفاع الضرائب على المساكن لم تزد عن ٢٦٠٪ ابدا.. اي تماما حسب توصيات الوزارة ومركز السلطات المحلية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. ولكن هناك ما هو اهم في هذه القضية. فمن المعروف ان هنالك نظامين لحساب الضرائب البلدية. النظام الاول يسير حسب المتر المربع، وهو النظام المتبع في اسرائيل بشكل عام. والنظام الثاني حسب الغرفة وهو النظام الذي تتبعه الناصرة ومعها حوالي ثلاثين سلطة محلية في اسرائيل. والفارق بين النظامين كبير فالنظام المتبع لدينا يوفر اموالا طائلة على المواطنين. ولنأخذ مثلا : البيت الذي مساحته ٧٠ مترا مربعاً ومكون من غرفتين. تكون الضريبة عليه في اية قرية عربية او مدينة اسرائيلية ١٤ الف شيكل في السنة (الضريبة على المتر المربع ٢٠٠ شيكل). اما في الناصرة فلا تتعدى الضريبة مبلغ ٦٨٠٠ شيكل، اي النصف. والبيت الذي تبلغ مساحته ٩٠ مترا مربعا يدفع في الناصرة ١٠٢٠٠ شيكل (٣ غرف) وفي خارجها ١٨ الف شيكل.

■ س - وماذا عن المتاجر والمكاتب والمشاغل. فمن الملاحظ ان الحركة «التقدمية» تخصص القسم الاكبر من منشورها لهذا الامر وهي تدعو لاضراب عام ضد البلدية بحجة «الزيادة الفاحشة» في الضرائب !

● ج - هنا ايضا تلجأ الحركة «التقدمية» الى الكذب وفبركة الارقام في محاولتها اليائسة لاثبات وجودها. فالضرائب التي اقرتها البلدية على المتاجر والمكاتب والمشاغل في الناصرة اقل بما لا يقاس بالنسبة المئوية وكذلك بالمبلغ. ولنجر مقارنة مع نتسيرت عيليت. مثلا : لقد رفعنا الضرائب عن الفنادق بنسبة ٢٥٨٪ بينما ارتفعت النسبة في نتسيرت عيليت بـ ١٤٥٨٪. وكذلك الامر في المحلات التجارية والصناعات والمشاغل والكراجات. نحن رفعنا بنسبة ٢٥٨٪ (وليس ٣٥٨٪ كما جاء في منشور الحركة) ورفعتها نتسيرت عيليت بنسبة ١٠٦٠ - ١٢٦٥٪. ورفعنا الضريبة على البنوك بنسبة ٩٩١٪ (هذه لا تذكر الحركة شيئا عنها في المنشور) بينما ارتفعت في «نتسيرت عيليت» بنسبة ١٤٥١٪. ودور السينما في الناصرة ٢٨٨٪ وفي نتسيرت عيليت ٩٢٤٪. والمكاتب في الناصرة ٤٠٠٪ وفي نتسيرت عيليت بنسبة ١٤٥١٪. وفي هذا المجال علي ان اشير الى اننا لم نرفع مبلغ الضريبة عن المتاجر والمشاغل والكراجات الا بنسبة الحد الادنى وذلك ايضا انطلاقا من توجهنا لتشجيع الصناعة والسياحة في المدينة.

■ س - هل يعلم اعضاء المجلس البلدي من الحركة التقدمية بهذه الحقائق ؟

● ج - بالتأكيد يعرفون كل هذه الحقائق وبالتفصيل. فقد حضروا جلسة المجلس التي اقرت الضرائب. ولكن، ماذا نفعل مع اناس لا يملكون سلاحا سوى الكذب ؟! اننا نرثي لحالهم. انهم لا يدركون بعد، على ما يبدو، كم هو حبل الكذب قصير !! خصوصا حين يكون الكذب لخدمة هدف أو جهة سياسية معينة.. تعرفها جماهيرنا جيدا.

(نظير مجلي)

رئيس الدولة يزور الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - أعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في جلسة المجلس البلدي، مساء أمس الخميس، ان رئيس الدولة السيد حايم هرتسوغ سيقوم بزيارة الناصرة وان تحديد موعد الزيارة سيتم ترتيبه مع مستشار الرئيس للشؤون العربية، السيد كمال منصور.

وكان مجلس بلدية الناصرة قد عقد جلسته العادية، أمس، وقرر فيها استنكار قرار الشرطة (الذي أبطلته المحكمة) واعتباره أمراً تعسفياً وماساً بالحياة الرياضية وبجمهور الناصرة.

وافتتح رئيس البلدية الجلسة ببيان تطرق فيه الى قضية زيارة رئيس الدولة وكذلك الى بيان الأكاذيب الذي أصدرته الحركة «التقدمية» حول رفع الضرائب وقال - هذه أكاذيب وتهويش. ولم يعترض أعضاء الحركة على هذا البيان.

حدث في البلاد



● الضحية حاييم كوبليو بعد خروجه من مستشفى «سوروكا» ●

«حنان» اللص !

● بئر السبع - «هات النقود ننقلك الى الاسعاف» هذا ما وعد به احد اللصوص ضحيته حاييم كوبليو (٧٢ عاما) من بئر السبع وهو منطرح على سريره ينزف دما.

وقع الحادث عند الساعة الرابعة من فجر امس الاول، (الاربعاء) حين اقتحم لصّان شقة آل كوبليو (حاييم وزوجته بنت ال ٦٧ عاما) عبر الشرفة ونزلوا ضربا بهما. وطعن احدهما العجوز، عدة طعنات، في صدره وهدده بالقتل اذا لم يتوقف عن الصراخ. وخرّ العجوز، مضرجا بدمائه، وهو يتمتم «معيش مصاري.. معيش مصاري».

وقام اللصان بتمشيط البيت عبثا. وانحصرت غنيمتها بمبلغ ٥٠٠ شيكل لا غير، وجدت في جزدان العجوز كوبليو.

وقال احد اللصوص لآل كوبليو : «ارى انكم مساكين ولا نقود لديكم». وتوجه الى زميله : «هيا بناء وفرا».

وفاة شاب في الناصرة



● الناصرة - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من أهالي الناصرة، امس الخميس، جثمان الشاب حسن يوسف خطيب الذي كان قد توفي في الليلة السابقة، اثر نوبة قلبية حادة، عن عمر يناهز الـ ٣٥ عاما.

والفقيد هو نجل الشيوعي القديم ابن الناصرة، المرحوم يوسف خطيب.

وقد خلّف وراءه زوجة وستة اولاد.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون من والدة الفقيد وزوجته واولاده، واخوانه فؤاد وجابر وعلي وجميع آل خطيب في الناصرة والخارج بأحر التعزيات ويتمنون لهم جميل الصبر والعزاء.

المضاعفات في «قضية ليڤنسون» مستمرة

● ميشل - «قمت بما يلزمني منصبي أن أقوم به»

● سيڤان - «ليڤنسون بريء» !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - اعلن سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل في برنامج «موكيد» التلفزيوني امس الاول، خلال رده على اسئلة بشأن قضية ليڤنسون، انه بريء من التهم التي توجهها اليه اوساط في شركة العمال وتلك التي جاءت في رسالة ليڤنسون. واكد انه قام بما ينبغي ان يقوم به بشأن القضية بوصفه سكرتيرا عاما للهستدروت ومسؤولا عن شركة العمال. وحمل ميشل بشدة على المطالبين بتنحيته مستغلين انتحار ليڤنسون «ليصفوا حسابات قديمة» معه. وصرح ميشل خلال البرنامج انه سيخلي منصبه لاسرائيل كيسار استعدادا لانتخابات السكرتير العام للهستدروت.

واكد داني روزوليو رئيس شركة العمال انه تصرف في قضية ليڤنسون كما يمليه عليه واجبه ومسؤوليته الشعبية وقال انه لا يرى اي انحراف في معالجة شركة العمال للقضية.

واعلن عضو الطاقم الذي عينته شركة العمال لبحث قضية ليڤنسون، عميرام سيڤان، انه يستطيع القول بعد ان اطلع على كثير من المستندات وبعد مقابلاته مع ليڤنسون، ان ليڤنسون بريء تماما وانه لم يقم بأي عمل من اجل نفسه وانه عمل من اجل صالح البنك ولم يأخذ شيئا لجيبه. وقال انه اذا كان في عمله اي انحراف فذلك نابع من كونه غير عادي لا يشبه الاخرين بأفكاره ومفاهيمه !

ويذكر ان اوساطا في بنك العمال اتهمت سيڤان بمحاولة التملص في المسؤولية الجماعية التي تقع على عاتق مجلس ادارة البنك وشركة العمال بخصوص موضوع نقل معالجة «قضية ليڤنسون» الى المستشار القضائي للحكومة.

ومن مضاعفات القضية، مطالبة اوساط في حزب العمل بتشديد مراقبة الحزب لمؤسسات وهيئات شركة العمال. ويلقى هذا الطلب حتى الان معارضة رئيس شركة العمال داني روزوليو وسكرتارية النقابات المهنية اللذين اكدا على رفضهما الحام الحزب في قضايا عمالية نقابية !

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٢٨)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٣٤،٦٠	١٤٠،٦٦	١٣٦،٨٤٦٣	١٣٨،٥٥٣٧	+ ٠،٦٧
١ جنيه استرليني	١٩٩،٤٥	٢٠٨،٤٣	٢٠٣،٢٨٥٢	٢٠٥،٨٢١٥	+ ٠،٤١
١ مارك الماني	٥١،٦٧	٥٤،٠٠	٥٢،٥٣٢٢	٥٣،١٨٧٦	+ ٠،٢٩
١ فرنك فرنسي	١٦،٥٣	١٧،٨٠	١٧،٠٦٥٣	١٧،٢٧٨٢	+ ٠،١٠
١ غيلدن هولندي	٤٥،٧٧	٤٧،٨٤	٤٦،٥٣٨٤	٤٧،١١٩١	+ ٠،٢٨
١ فرنك سويسري	٦٢،٠٣	٦٤،٨٢	٦٣،٠٦٢٨	٦٣،٨٤٩٦	+ ٠،١٣
١ كيتر سويدي	١٧،٣٢	١٨،١٠	١٧،٦٠٧٦	١٧،٨٢٧٢	+ ٠،١١
١ كيتر نرويجي	١٧،٩٣	١٨،٧٤	١٨،٢٢٧٩	١٨،٤٥٥٤	+ ٠،١١
١ كيتر دنمركي	١٤،٠٩	١٤،٧٢	١٤،٣٢٢٠	١٤،٥٠٠٦	+ ٠،٠٨
١ مارك فنلندي	٢٣،٩٠	٢٤،٩٨	٢٤،٢٩٨٠	٢٤،٦٠١٢	+ ٠،١٣
١ دولار كندي	١٠٧،٦٥	١١٢،٥٠	١٠٩،٤٤٩٧	١١٠،٨١٥٢	+ ٠،٧٦
١ دولار استرالي	١٢٢،١٦	١٣٤،١٢	١٢٩،٢٣٧٦	١٣٠،٨٥٠١	+ ٠،٨٧
١ راند جنوب افريقيا	١٠٠،٣٣	١١٥،٦٧	١١٤،١٥٧٢	١١٥،٥٨١٥	+ ٠،٤٥
١٠ فرنك بلجيكي	٢٤،٣٢	٢٥،٤١	٢٤،٧٢٢٨	٢٥،٠٣٢٣	+ ٠،٢١
١٠ شلن نمساوي	٧٣،٣٠	٧٦،٦٠	٧٤،٥٢٦٩	٧٥،٤٥٦٨	+ ٠،٣٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨٢،٦٥	٨٧،٢٤	٨٤،٤٥٢٢	٨٥،٥١٥٩	+ ٠،٥٨
١٠٠٠ ين ياباني	٥٧٦،٤٥	٦٠٢،٤٠	٥٨٦،٠٦٥٥	٥٩٣،٣٧٧٧	+ ٢،٣٦
١ دينار اردني	٣٥٣،٩٦	٣٧٥،٨٥	-	-	+ ٤،٦٢

هوامش: الاسعار بالشواقل

نعي

آل جبارة في الطيبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم

الحاج عبد اللطيف حسن الصالح جبارة

(ابو طلعت)

رئيس مجلس الطيبة الاسبق، الذي وافته المنية يوم الخميس ١٩٨٤/٣/١.

فإنا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في ديوان آل جبارة في الطيبة

دعوة

● فليكن الثامن من آذار عطلة رسمية مدفوعة الأجر.

تتشرف لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في القدس، عضو اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة والقطاع دعوتكم لحضور

معرض الثامن من آذار

الذي سيفتتح غداً السبت في الساعة الثانية بعد الظهر في مقر اللجنة الكائن في شارع الاذاعة (روضة ام عمارة المازنية سابقا) وسيستمر حتى مساء يوم الاثنين ٨٤/٣/٥ من الساعة العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساءً.

هذا وسيقام احتفالاً فنياً بمناسبة الثامن من آذار يعلن عن موعده ومكانه من خلال ايام المعرض.

● لجنة المرأة العاملة في القدس ●

اسبوعيات

أوري ديڤيز ومدرسته ويده الممدودة..

جاءتني، من السيد أوري ديڤيز، الصورة الفوتوغرافية التي أنشرها مع هذا الكلام. وهي صورته وهو يصافح ياسر عرفات. ومن المحتمل أن تكون قد التقطت في أثناء انعقاد المؤتمر الدولي الخاص بشأن القضية الفلسطينية في جنيڤ في العام الماضي.

وقرأت، على قفا الصورة، «إهداء» بخط السيد ديڤيز وبتوقيعه. وترجمته الحرفية ما يلي:

«لحبيبي إميل مع الأمل في أن تساعد هذه الصورة على تحسين كتابتك».

وكان واضحاً لي ان المقصود، بكلمة «تحسين كتابتك»، ليس الخط أو اللغة. بل مضمون كتابتي. وبالتحديد: ما يخصه وما يخص مدرسته من كتابتي. أما «التحسين»، الذي يأمل به، فهو أن أكف عن الكشف عن الإساءات الخطيرة التي وجهتها مدرسته وتوجهها الى قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وتشويهها الوجه المشرق، المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها وسياستها، لهذا النضال.

ويبدو ان السيد ديڤيز يتوهم بأن هذه الصورة الفوتوغرافية هي «البرهان النهائي» على «قوميته الفلسطينية».

أما أنا، والمدرسة التي أنتمي اليها، فأراها على العكس من ذلك: أراها دليلاً حسياً آخر على جدّية الخطر الناجم عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية بمصافحة مدرسة السيد ديڤيز، ولو على سبيل التأدب العربي الفطري.

ما هو مضمون مدرسة السيد ديڤيز في القضية الفلسطينية؟

يمكن تلخيصها، ولو في ظاهرها لا في باطنها، بأنها أشد تطرفاً - في رفضها الحل القائم على «دولتين لشعبين»، من مدرسة «الشعبية» (ولو سابقا) وحتى من مدرسة المنشقين عن «فتح».

لقد أدركنا، بمعاناتنا التاريخية واليومية، ان مدرسة السيد ديڤيز - هذه - أشد ضرراً من أية منفعة يرجوها منها ذوو النوايا الطيبة.

فقد أدت وتؤدي الى تشويه الوجه الحقيقي لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. وبذلك تعزل هذا النضال عن الرأي العام المحب للسلام العادل، في اسرائيل وفي انحاء مختلفة من العالم. كما أنها تساعد على تضليل عدد من أبنائنا الشبان الفلسطينيين، في داخل إسرائيل وفي خارجها، من مشبوبي العواطف الوطنية الصادقة ولكن أعمارهم - التي لا تزال أمامهم - لم توفر لهم، بعد، الخبرة الكافية.

ودعوني أقدم بعض الشرح فيما يلي:

لقد كان آخر لقاء لي مع مدرسة السيد ديڤيز في لندن في أواخر نوفمبر الماضي. كان ذلك في أروقة مباني «بيت الأصدقاء» - «فريندز هاوس» - التي جرت في قاعاتها الرحبة والمضيافة فعاليات اسبوع التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

وألقيت، في أحد أيام هذا الأسبوع، محاضرة عن «استمرارية الأدب الفلسطيني في إسرائيل». واكتظت القاعة بالمستمعين الانجليز والعرب الطلاب الدارسين أو المقيمين في بريطانيا. وألقيت المحاضرة، بالطبع، باللغة الانجليزية.

وكانت معركة «الشرعية الفلسطينية»، في مواجهة الإنشقاقيين والمتدخلين، في أوجها. وعبّرت، بإيجاز وبمبدئية، عن موقفنا في تأييد الشرعية الفلسطينية واستقلالية القرار الفلسطيني. وأكدت أنهما قائمان على الشرعية الدولية وعلى برنامج السلام العادل، الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي أقرته بالاجماع الدورة الأخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني، دورة الجزائر الـ ١٦.

واستعرضتُ أسس هذا البرنامج. وأثبتُ ان م.ت.ف. هي التي تمد يد السلام العادل، بموجب هذا البرنامج، الى إسرائيل وشعبها فيما ان إسرائيل الرسمية هي التي ترفضه جملة وتفصيلاً. وترفض حتى مجرد الاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني.

وصفق الجمهور، وأغلبه من الانجليز، تصفيقاً طويلاً، استحساناً وتأييداً.

ثم فُتح باب النقاش. وحاول بعض المستحسنين ان يستزيدوني شرحاً وتفصيلاً. ولكنهم أُغرقوا في بحر من الأسئلة والتعليقات الاستفزازية من مدرسة أوري ديڤيز بالضبط. وكان موجوداً.

وبلغ العُهر السياسي ببعض أفراد هذه المدرسة أن كذّبوا ما أعلنته عن رغبة م.ت.ف. في السلام العادل وعما قلته عن قرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني. وادعوا - علناً وباسم «القومية الفلسطينية» - ان ما ذكرته من قرارات إجماعية ليس سياسة م.ت.ف. الحقيقية إنما هو «تكتيك» و«للتصدير الخارجي»!

وها أنا أعترف الان بأنني أصبتُ بالذهول. لقد انتظرت من هذه المدرسة كل شيء إلا ان تردد افتراءات حكام إسرائيل على المجلس الوطني الفلسطيني. وحين أجبتهم قلت لهم هذا الكلام خصوصاً بعد ان لاحظت تصفيق عدد ضئيل من الحضور لادعاءاتهم هذه. وسألتُ عريف الاجتماع: هل يوجد صهيونيون في القاعة؟ فأجابني: هؤلاء هم. وأشار الى المصفقين.

لا أجيز لنفسي أو لغيري أن يحكم على صدق نوايا هذه المدرسة أو شبيهاتها. ولكن، وكما قيل قديماً، فإن الطريق الى جهنم مرصوف بالنوايا الطيبة. ولقد آن لنا ان نحكم، خصوصاً في القضية الفلسطينية، اعتماداً على النتائج فقط.

لقد عبر الشعب العربي الفلسطيني، مع قيادته، على أقسى وأطول المآسي حتى استطاع ان يتخلص من الشعارات المزاودة، التي ظاهرها التطرف القومي ونتيجتها فتح الثغرات أمام المعتدين والمغتصبين ليتهربوا من جرائمهم بحق هذا الشعب.

وجاءني، بعد المحاضرة، صديق نائب في البرلمان البريطاني عن حزب العمال (يسار). وقال لي: ما دام اخوانك لا يجدون سوى اوري ديڤيز ومدرسته «حلقة اتصال» مع الشعب البريطاني فإنهم سيظلون منعزلين عن هذا الشعب.

إن هذه المدرسة ليست «حلقة اتصال» بل عازلاً شاملاً ومتكاملاً.

وناقشت اخواني في هذا الأمر: لماذا تسكتون عن هذه المدرسة وتصافحونها، خصوصاً بعد أن أصبح واضحاً أنها، سياسياً تقف مع المنشقين؟

فأجابني المجيب. هل نستطيع ان نرفض مصافحة يد انجليزي أو يهودي وهو يعلن: «أنا معكم»؟

لقد أجبت المجيب. وها أنا أجيب: ليس معكم، بالفعل، إلا الذي يؤيد سياستكم. أما الذي يصر على ان يكون «ملكياً أكثر من الملك» فعليكم ان تقولوا له: قف عند حدّك! إن لكم وجهاً ناصعاً. وهو، في «ملكيته الزائدة» هذه إنما يعمل على تشويه هذا الوجه بحسن نية او بسوء نية.

لا يجوز اللف والدوران في هذه القضية لأنها مصيرية، خصوصاً الان وبعد الويلات التي جرّها المنشقون، المتشبثون بشعارات هذه المدرسة، على الشعب العربي الفلسطيني وعلى م.ت.ف.

لقد حذّرنا، طول السنوات الماضية، من مغبة عدم الحسم السياسي في مواجهة الشعارات المزاودة. ومما لا شك فيه ان المنشقين استغلوا عدم الحسم هذا لتوجيه ضرباتهم الانشقاقية.

ولذلك اعتقدنا ونعتقد ان أهم مكسب سياسي حققه الشعب العربي الفلسطيني، عبر نضاله الطويل المليء بالتضحيات، هو برنامج السلام العادل الذي أقرته الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني. وهذا المكسب يتطلب المحافظة اليومية عليه من أجل تطويره وتنفيذه.

وهكذا فإن «الطابة» موجودة في «ملعب» هذه المدرسة. فإذا أرادت، حقاً، ان تتضامن بإخلاص مع قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة حينئذ يجب عليها هي ان «تحسن الكتابة»، أي تتخلص من مواقفها المزاودة، المدمرة والمشبوهة.



وكانت المرة الأولى، التي التقيت فيها مع هذه المدرسة، وجهاً لوجه، في الذكرى الأولى ليوم الأرض، في ٣٠ آذار ١٩٧٧ - في الطريق من سخنين الى عرابة.

وكان أهالي سخنين خارجين جميعاً، رجالاً ونساءً وأطفالاً، في مظاهرة جبارة واحدة متجهين نحو عرابة للاشتراك في مهرجان يوم الأرض.

وانضممنا اليهم. وكانوا يرفعون شعارات الدفاع عن الأرض وعن المساواة الفعلية وعن الحرية في الوطن وشعارات السلام العادل وقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

وفجأة شاهدنا أوري ديڤيز نفسه، ومعه بضعة من الشبان من أعضاء مدرسته العرب واليهود. يرفعون شعارات «أخرى» ويهتفون بهتافات «أخرى» من مثل: «بطّل ينفع إلا المدفع» و«يا فدائي ورا الحدود سمعنا صوت البارود». وكان أوري ديڤيز هو الذي يلقنهم هذه الشعارات. وكان الصبية والصبايا، الوطنيون الصادقون وذوو النوايا الوطنية الطيبة، يرددون هذه الشعارات البالغة العذوبة.

وكان مصورو شبكات التلفزيون الاسرائيلي والأجنبية يصورون. ولم يلتقطوا - عمداً - سوى هذه الشعارات. فهل كان ذلك كله عن حسن نية؟

وشرحنا للناس المعنى الاستسلامي في شعار «بطّل ينفع إلا المدفع» حين يرفع في إسرائيل وخصوصاً بين العرب. فالعرب، في اسرائيل، لا يملكون لا المدفع ولا المغيطة. ولا يملك المدفع، في إسرائيل، سوى حكام إسرائيل. فمعنى هذا الشعار، إذن، هو أنه لا فائدة من أي كفاح شعبي مدني، لا مظاهرة ولا انتخابات ولا عريضة. ومعناه، في الأساس، ان صاحب المدفع (حكام اسرائيل) في إسرائيل هو القادر على كل شيء، وأنه ما على الجماهير العربية سوى الاستسلام.

قد يصلح هذا الشعار في مكان آخر. كما قد يصلح الشعار الثاني في مكان آخر. ولكنه شعار استفزازي واستسلامي حين يرفع في إسرائيل.

وفي أحد أيام يوم الأرض رفعت مدرسة السيد ديڤيز، في بلدة الطيبة في المثلث - أي في إسرائيل - شعار: «إسرائيل - لا، م.ت.ف. - نعم» - وجاءت التلفزيونات وصورت وسجلت. وظن أفراد هذه المدرسة أنهم أدوا خدمة لقضية الشعب العربي الفلسطيني. سألناهم: من أين هذا الشعار؟ قالوا: رفاقكم يرفعونه في الضفة الغربية، مثلاً. ضحكنا، حزناً، وأجبناهم: حقاً لا مكان لإسرائيل في المناطق المحتلة. ولكنكم ترفعونه في داخل إسرائيل. فمن يستفيد من هذه البلبلة؟ إن هذه البلبلة مقصودة حتى يتسلح بها حكام إسرائيل الذين لا يعترفون بمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وبحقه في إقامة دولته المستقلة ولكي يصرخوا، تضليلاً، بأن الأمر معكوس وبأن القضية هي في عدم اعتراف العرب بإسرائيل.

قد نفهم صدور شعارات انفلاتية عن أبناء شعب مقهور ومسلوب أبسط الحقوق المدنية والقومية. ومع ذلك نطلب منهم ان يكونوا مسؤولين. ولكن لا نستطيع ان نفهم، ولا بحال من الأحوال، أية حسن نية في أفراد ليسوا من الشعب العربي الفلسطيني حين يصرون على هذه الشعارات المصطنعة!

لقد أبتلي هذا الشعب، في مسيرته الطويلة نحو حقوقه الشرعية، بأشد الرجعيين العرب يرفعون مثل هذه الشعارات لكي يبرروا بها تقاعسهم عن مد يد العون للشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل أو حتى يخفوا تواطؤهم مع الامبريالية وحكام اسرائيل لمنع الشعب العربي الفلسطيني من تحقيق ولو جزء من حقوقه الشرعية. لذلك، ومهما تكن النوايا طيبة، يحق لنا ان نرى في مدارس المزاودين مدارس «غير حسنة» بالمرة.

فإما ان «تحسن الكتابة» هذه المدارس! وإما ان نعتبر يدها ممدودة لا لمصافحة هذا الشعب الطيب القلب، وقيادته، وإنما هي ممدودة لإرجاع هذا الشعب، وقيادته، عما حققه من مكاسب سياسية.

(جهينة)

ادارة الجبهة الدمقراطية تدعو للنضال من اجل انسحاب اسرائيل من لبنان

* تحذر من شن حرب ضد سوريا * تهنىء رؤساء السلطات المحلية العربية *

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعاً يوم (٨٤/٢/٢٢) اتخذت فيه القرارات التالية:

١ - تدعو ادارة الجبهة كل انصار السلام في اسرائيل الى مقاومة مخططات حكومة اسرائيل لشن حرب ضد سوريا وضد جبهة الخلاص الوطني اللبنانية اذ ان حكام الولايات المتحدة واسرائيل ليسوا على استعداد للتسليم بفشلهم في لبنان، ويقومون بهجمات واستفزازات اجرامية.

ان تصريحات الوزير أرنس بشأن استمرار الاحتلال وبقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان واستعداد اسرائيل كذلك لتنفيذ الاملاء، والمخططات الامريكية ضد سوريا وضد جبهة الخلاص الوطني اللبنانية والفلسطينية قد تؤدي الى ضحايا جديدة والى كوارث ودمار. ان ادارة الجبهة تحذر من هذه الأمور الخطيرة. ان جماهير الشعب والشبان في اسرائيل تعارض شن الحرب ضد سوريا وتطالب بالانسحاب الفوري من لبنان. من الضروري اليوم توحيد محبي السلام في اسرائيل من اجل احباط مؤامرات حكومة اسرائيل ومن أجل تقوية النضال للخروج من لبنان فوراً.

٢ - تدعو ادارة الجبهة جمهور العاملين في اسرائيل الى تشديد النضال ضد السياسة الاقتصادية للحكومة. فالميزانية الجديدة (١٩٨٥/٨٤) التي قدمتها الحكومة تثبت مرة أخرى ان سياسة الحكومة هي لصالح الاغنياء والمشغلين وضد العمال والفئات الوسطى. وقد صرح وزير المالية: ان هدف الميزانية هو تخفيض مستوى المعيشة، وتخفيض الاجرة الفعلية، وبطالة جماهيرية. ولهذا تدعو ادارة الجبهة الى نضال موحد من قبل جمهور العمال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية. ان مطلبنا من قادة الهستدروت هو الاّ يكتفوا بالكلام. من الضروري ان تقف الهستدروت في قيادة النضال ضد البطالة المتزايدة وضد التضخم المستشري والغلاء المتفاقم، ومن اجل علاوة غلاء بنسبة (١٠٠٪) شهريا وزيادة الاجور وتعديل درجات الضريبة. ومن اجل حد ادنى للاجرة بنسبة (٦٠٪) من متوسط الاجور واتفاقيات أجور لسنة واحدة فقط.

٣ - تشير ادارة الجبهة بارتياح الى نجاح المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد في الناصرة يوم ٨٤/١/٢٨ ازاء اتساع المظاهر العنصرية المقلقة. وهناك أهمية كبيرة لنشاط اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش اليهودي العربي.

٤ - تحيي ادارة الجبهة اللجنة الجديدة لرؤساء السلطات المحلية العربية التي انتخبت مؤخراً. ان قرارات مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية لتعبر عن تطلعات الجماهير العربية في اسرائيل. من اجل المساواة التامة في الحقوق القومية والمدنية، وتنسجم مع مصالح الشعب في اسرائيل في تصفية الاحتلال ومن اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل على اساس تقرير المصير للشعب الفلسطيني، بما في ذلك الحق في اقامة دولة مستقلة.

ان ادارة الجبهة تؤيد النضال العادل لرؤساء السلطات المحلية وحق هذه السلطات في الميزانيات المستحقة لها على الحكومة. لكي تستطيع السلطات المحلية ادارة نشاطها لصالح المواطنين بشكل مقبول.

٥ - تدعو ادارة الجبهة الاعضاء الى الاشتراك في التحضيرات والنشاطات التي تنظم تحضيراً لـ ٨ - اذار، يوم المرأة العالمي. وليكن هذا اليوم يوماً تظاهريا نضاليا من اجل المساواة في الحقوق للمرأة في اسرائيل وتهنىء ادارة الجبهة جمهور النساء اليهوديات والعربيات واعضاء حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة عيد الـ - ٨ من آذار.

محاولة اعتداء جديدة على مقبرة طاسو في يافا



● شواهد محطّمة وشعارات بذيئة وصلبان معقوفة وأحرف ت.ن.ت (اختصار إسم المنظمة الفاشية «ارهاب ضد ارهاب» بالعبرية) من آثار العدوان الوحشي الآثم على مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا يوم الخميس ١٩٨٣/١٢/٢٢ ●

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - فوجيء عمال البناء الذين يعملون تطوعا في بناء جدار حول مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا بسيارة محملة برجال الشرطة ومعهم خبير متفجرات تقف قربهم ويدخل أفرادها المقبرة وذلك في يوم الاحد (٨٤/٢/١٩) ويبدأون في استجواب العمال عن «متفجرات كانت في البيت التابع للمقبرة والموجود في داخلها. ثم أخذ أفراد الشرطة، بشكل مسرحي، باستجواب شخص يهودي كان معهم عن الذي وضع هذه المتفجرات. وتبين أن الحديث يدور عن كيلو ونصف الكيلو من المتفجرات ومعها جهاز تفجير...

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحادث يأتي بعد الاعتداء على المقبرة قبل شهرين (٨٣/١٢/٢٧) حين دنست المنظمة الارهابية (ت.ن.ت) حرمة المقبرة بكتابة شعارات التهديد ضد العرب ورسم شارة الصليب المعقوف. ومنذ ذلك الاعتداء قرر سكان يافا العرب بناء سور حول المقبرة وجمعوا التبرعات لهذه الغاية ومواد البناء، وتطوع للعمل عمال من يافا وخارجها. وقد بدأ العمل في بناء السور وما زال مستمرا.

ويفيد مراسلنا بأن البلدية (تل أبيب) غير راضية عن بناء الجدار حول المقبرة واتخذت قراراً يقضي بهدم السور سلمته للشرطة الا أن اصرار عرب يافا على مواصلة العمل وصيانة مقبرتهم الوحيدة حال دون تنفيذ أمر الهدم. وكان رئيس اللجنة الاسلامية في يافا السيد عبد كبوب قد حذّر من ان الاقدام على هدم المكان سوف يلقى مقاومة عنيدة من قبل السكان وقد يؤدي ذلك الى سفك دماء.

طوبي في الكنيست:

لماذا لا تقطع الحكومة من مصاريف الحرب والاحتلال لدعم اسعار الكهرباء!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، هذا الاسبوع، اقتراح النائب الجبهوي توفيق طوبي حول سياسة الحكومة في رفع اسعار الكهرباء. وبدأ النقاش النائب طوبي بالاشارة الى اعتراف نائب رئيس الحكومة دڤيد ليڤي في الشهر الماضي بأن اسعار الكهرباء اصبحت تعادل ثلث الاجر الشهري!

واضاف طوبي ان الوضع الطبيعي في اية دولة هو المحافظة على ان تتمكن الجماهير من دفع المصاريف الاستهلاكية الضرورية. واعطى مثالا الاتحاد السوفييتي حيث تصل مصاريف الكهرباء والماء والغاز مع اجرة السكن الى ٦٪ من الراتب الشهري للعامل والباقي تدفعه الحكومة على شكل دعم. بينما في اسرائيل اصبحت هذه المصاريف تفوق الاجرة الشهرية كاملة ولذلك لا تتمكن عائلات كثيرة من دفع حتى جزء من هذه المصاريف فتقوم شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائي عنها. واكد طوبي ان تصريحات ليڤي بشأن «الاجحاف» اللاحق بالعمال نتيجة ارتفاع اسعار الكهرباء تظهره وكأنه المسيح المنقذ للجماهير من ازمتها لكن لا يمكن إخفاء حقيقة هذه التصريحات التي اسمعت لامتصاص نقمة الجماهير وإسكات اصواتها.

وحذر طوبي من الاستمرار في سياسة رفع اسعار الكهرباء التي ستجر الدولة في المستقبل لجعلها دولة مظلمة. وطالب الحكومة بتخصيص ميزانية خاصة لدعم اسعار الكهرباء وباقي المواد الاساسية.

ورد على الاقتراح وزير الطاقة موداعي محاولا تبرير رفع الاسعار مدّعيا بأنها مرتبطة بالدولار وقال ان ثلثي مصاريف توليد الكهرباء تصرف على النفط الذي يدفع سعره بالدولار. واضاف ان المعدات المولدة للكهرباء مصنوعة خارج البلاد ولهذا يجب ان يكون سعر الكهرباء مرتبطا بالدولار. وقال موداعي انه لا يوجد اي مصدر لتمويل دعم هذه الاسعار. وهنا قاطعه النائب طوبي قائلا: يمكن اقتطاع مصدر التمويل من مصاريف الاحتلال. وتم اسقاط الاقتراح من جدول اعمال الكنيست باغلبية اصوات الائتلاف.

بناء على تعليمات وزارة الداخلية وتوجيهات اللجنة القطرية:

مجلس عرعرة يقرر زيادة الضرائب

● عرعرة - لمراسلنا - عقد مجلس عرعرة المحلي، يوم السبت الماضي (٨٤/٢/٢٥) جلسة خاصة لبحث قضية رفع الضرائب بناء على طلب وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية. وأوضح رئيس المجلس ان طلب زيادة الضرائب قد أقرته لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، واقترح رفع الضريبة العامة على المباني الى ١٥٠ شيكل عن المتر المربع (بدلاً من ٥٥ شيكل في السابق) ورفع الضريبة على الأرض من ١٠ شيكل في السابق الى ٥٠ شيكل والمخازن من ١٠٠ الى ٥٠٠ شيكل. وقد اقر هذا الاقتراح بأغلبية الاصوات. كما اقر اقتراح عضو الجبهة السيد احمد حسن عقل باجراء تخفيضات لمن يسدد المبالغ المطلوبة في شهري نيسان وايار.

ومن ناحية اخرى وافق المجلس المحلي على اقتراح عضو الجبهة الاستاذ مفيد صيداوي نقل عمال وموظفي المجلس من صندوق الضمان الاجتماعي (مفطاحيم) الى صندوق الضمان الاجتماعي المحلي والعام (بتسيا تكسيبيت) وذلك بناء على طلب لجنتهم المحلية.

هذا وأصدرت الجبهة الدمقراطية في عرعرة بيانا الى الأهالي شرحت فيه موقفها من زيادة الضرائب وانها ترفض، مبدئيا، كل الثقل على الأهالي والعمال. وقالت ان سياسة الحرب والدمار والاحتلال التي تنتهجها حكومة الليكود هي المأساة الكبرى والتي أدت الى زيادة الضرائب. وأعربت الجبهة عن موافقتها على زيادة الضرائب الاضطرارية وتبنيها موقف لجنة الرؤساء في هذا الشأن.

حركة «كامبوس» تتضامن مع طلاب جامعة بير زيت

● تل أبيب - لمراسلنا عيسى بشارات - زار وفد عن حركة «كامبوس» جامعة بير زيت، هذا الاسبوع، واجتمع أعضاء الوفد مع مجلس الطلاب في الجامعة وعبروا عن تضامنهم مع الطلاب الجامعيين في الضفة في نضالهم ضد الاحتلال وعن احتجاجهم على ممارسات الاحتلال في الضفة ضد التعليم العالي واغلاقه الحرم الجامعي القديم. كما تعهد وفد حركة «كامبوس» بالقيام بنشاطات شعبية جماهيرية في تل أبيب من أجل فتح أبواب الحرم الجامعي من جديد.

وكانت حركة «كامبوس» أصدرت في أواسط الشهر الحالي بيانا صحفيا احتجت فيه على ممارسات الاحتلال. كما أصدرت حركة «فوروم» للمحاضرين التقدميين في جامعة تل أبيب بيانا مماثلا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفر كنا

تقام في نادي الحزب الشيوعي في كفر كنا يوم السبت ٨٤/٣/٣ الساعة السادسة مساء محاضرة حول: «الوضع السياسي في اسرائيل والازمة الاقتصادية». المحاضر: جمال موسى. الدعوة عامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع المزرعة

- بمناسبة المؤتمر السابع لمنطقة الحزب - عكا.
- على شرف العيد الـ - ٦٠ لتأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية.

يدعو الجمهور لحضور المحاضرة التي سيقدمها زياد موسى حول «الوضع السياسي الراهن». وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٨٤/٣/٢ في بيت سميح سالم.

بالورود تستقبل نساء جديدة في مهرجان عيد المرأة العالمي

جديدة - من منهل مصري - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات والمركز الثقافي، وتحت رعاية المجلس المحلي في القرية اقيم يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٢/٢٨) في قاعة المركز الثقافي في جديدة احتفال بمناسبة عيد المرأة العالمي. وقد استقبلت النساء بالورود في مدخل المركز.

افتتحت الاحتفال الآنسة نهلة مصري فهنأت النساء بهذه المناسبة. ثم تحدث الاستاذ أحمد درويش، مركز المركز الثقافي، فنوه بالنضال العام الذي تخوضه الشعوب ضد الاستعمار ودور المرأة الهام في هذا النضال ووقوفها الى جانب الرجل في كل المعارك.

وتكلم رئيس المجلس المحلي السيد عفيف كيال مؤكدا أهمية دور المرأة بشكل عام وأهمية تطورها وتحقيق مساواتها بالرجل في جميع الحقوق. ثم تحدث بايجاز عن وضع المجلس المحلي والأزمة الخانقة التي يعاني منها وعن الخطوات التي اتخذت من أجل تخطي هذا الوضع والقيام بمشاريع حيوية للقرية.

وألقت كلمة حركة النساء الدمقراطيات السيدة فاطمة كيال. فتحدثت عن أهمية هذا الاحتفال ودور المرأة في هذه الأوضاع الصعبة. فهي تعاني من هضم حقوقها الاجتماعية والثقافية والسياسية. ونوهت بأهمية دور المرأة في النضال من أجل السلام وضد الحرب والاحتلال.

وتكلمت السيدة نجيبة غطاس عن حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة. فأشارت الى الوضع الاقتصادي المتردي وحالة الحرب وويلاتها وما تجلبه من كوارث على شعوب المنطقة. وأكدت على أهمية نضال المرأة ضد الحرب في لبنان ومن أجل الانسحاب من الاراضي المحتلة واحلال السلام العادل الذي من شأنه ان يحل الأزمة الاقتصادية. وذكرت ان الوسط العربي محروم من أبسط الحقوق مثل توفير حدائق للاطفال بدلاً من تركهم في الطرقات عرضة لحوادث الطرق التي يذهب ضحيتها العديد منهم يوميا.

ثم بدأت الآنسة فاديا الحاج تقديم فقرات البرنامج الفني الذي اشتمل على رقصتي دبكة قدمتهما فرقة الشبيبة الشيوعية. وقدمت الطالبة ميرفت شموخ رقصة هندية. وقرأت السيدة حليمة مسعود قصيدة «القدس» للشاعر نزار قباني. وقدمت الطالبة عايدة سعد اغنيتين من أغاني مارسيل خليفة بمصاحبة ايقاع الطالب وليد كيال. وانتهى الحفل بالضرب على الايقاع قدمه الطفل محمد كيال.

استدعاء خبير من السويد لتصليح العطب في مضخات مشروع المياه القطري

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - ضاعفت شركة «مكوروت» ضخ المياه من الآبار الأرتوازية ومن مجمعات المياه لحالات الطوارىء، وذلك بعد العطل الذي أصاب مضخات مشروع المياه القطري جراء حريق شب في منشآت المضخات على ضفة بحيرة طبريا.

وقد أوقفت شركة «مكوروت» ضخ المياه عبر المشروع بسبب العطل الذي أصاب ٣ مضخات نتيجة الحريق، وبذلك أوقفت ضخ ربع كمية المياه الى مختلف انحاء البلاد. ولكن مجمعات حالات الطوارىء لا تكفي لسد الحاجة اكثر من اسبوع، ومضاعفة الضخ من الآبار الارتوازية يعني تهديد مخزون المياه الباطنية لا سيما ان الامطار لم تهطل هذه السنة بنسبتها السنوية.

وعلى ضوء هذا الوضع قامت شركة «مكوروت» باستدعاء خبير خاص من السويد لاصلاح العطل. وتتوقع انجاز ذلك خلال الاسبوع، وإلا فستواجه شبكة المياه اخطارا جدية.

وذكرت مصادر في شركة «مكوروت» أن التصليحات ستستمر على الاقل ١٠ أيام وأن ضخ المياه في المشروع لن يبدأ الا بعد بضعة أسابيع. واكد انه لن يكون هناك تشويش في تزويد مياه الشرب ولكن من الممكن تقليص كميات المياه المخصصة للزراعة.

هذا وتقدر شركة «مكوروت» النقص في كمية المياه الباطنية هذه السنة بحوالي ١.٥ مليار متر مكعب. ويذكر ان منسوب المياه في بحيرة طبريا قد انخفض بمقدار ١.٧ مترا عن المنسوب العادي، وان (٢٣) من مجمعات المياه الباطنية القريبة قد نضبت تماما بسبب إنحسار المطر.

□ سالم جبران □

رسالة الى جنرال غبي

قبل أن يحطَّ أبوك
محمولاً على عربة من عربات جيش صاحبة الجلالة
في مرج بن عامر
كنتُ أنا واحداً من نَسْل عامر
قبلَ ان يُكتَب اسم «تل عدشيم»
على جسد خارطة هذا الوطن
كان اهلي يعيشون في قرية عربية فلسطينية
اسمها كان، ويبقى، تل العدس.
ايها الجنرال الميِّت كالخشَب المحروق
البارد كقطعة حديد صدئة
ملقاة في الساحة، في ليلة صقيعية
ايها الاعمى كالصنم
أنتَ تجسيد سمين للرَّجل الابيض العطشان للدم
انا أفهمك جيداً
كل محاولاتك لايجاد تبرير روحي لجريمتك
في صفحات التوراة
قد تخدع الآخرين
أما أنتَ فتعرف الحقيقة. وانا أعرفها.
انت تحاول، مثل كل لص كبير،
تثبيت الجريمة بجرائم اخرى
انتزاع الاعتراف بحقك على ما سلبتَ
بمزيد من السلب.
عندما أراك في التلفزيون
يمتلكني حافز غريزي ان احتضن اطفالي الثلاثة
ان أخبئهم من وجهك.
ايها الجنرال الغبي القوي
مثل جنرال الماني
رأيت صورته في كتاب الحرب العالمية
أنت تُرطِن، بلا انقطاع، ان هذا الوطن لكَ وحدك
وأن عليَّ ان أبحث عن بيتي وقوتي
في صحارى الحجاز
لانك في قرارة ذاتك المُعتمة
غير واثق بحقك هنا.
أما انا، الفلاح الفلسطيني من سلالة عامر
وحفيد أحد فلاحي تل العدس
فلستُ بحاجة الى حُجَج وبراهين ـ
هذه الارض المستلقية للقيلولة، بين النهر والبحر
مثل مُهْرَة عربية ـ
وطني!

المؤرخ الفلسطيني بندلي الجوزي

ابن فلسطين الذي تُعد ابحاثه الخالدة اول المساهمات العربية لكتابة تاريخ العرب، من وجهة النظر المادية التاريخية * أتقن ١٦ لغة * قال للشعب العربي الفلسطيني وكل العرب: «أفيقوا» فطردته تركيا من القدس الشريف فعاد اليه، ثم طردته بريطانيا مرة ثانية من وطنه

● بقلم: نصري صليبا الجوزي ●



● بندلي الجوزي ●

● ولد بندلي الجوزي في مدينة القدس في الثاني من شهر تموز عام ١٨٧١ لأبوين من الطبقة الفلسطينية العاملة. وقد توفيت والدته في اثناء الوضع، وتوفي والده الذي كان يعمل نجارا هو الآخر بينما كان بندلي في السادسة من عمره... لذلك فان العائلة المؤلفة من اخواته الثلاث، ووالدي الذي يكبره سنا، قاموا بالعناية به وتنشئته.

ومما هو جدير بالذكر ان العائلات المقدسية، كانت تسكن داخل اسوار المدينة، في بيوت تجاور بعضها بعضا، اضافة الى انها كانت تتعاون فيما بينها في السراء والضراء.

تقول عمتي مريم التي عاشت اكثر من مئة عام: «ان طفولة بندلي كانت هادئة على وجه العموم. ولكن عندما اصبح قادرا على المشي، كان يحب اللعب والركض. وفي العاشرة او اقل بقليل، كان يعتزل رفاقه ويخرج الى سطح الدار التي تطل على اسوار القدس القديمة، وينتحي ناحية قصيّة او يستمتع بقراءة القصص، التي كانت رائجة في تلك الايام كما كان يحب ان يسهر ليلا ليتأمل ويفكر».

ليس من السهل بعد مرور ما يزيد على مائة عام على ولادة المرحوم بندلي الجوزي الالمام بكل شاردة وواردة عن طفولته وشبابه المبكر، لا سيما وان المصادر، او جلّها، بقيت في فلسطين، ولكني بعد اتصالاتي المتكررة بعماتي الثلاث، وبأخي صليبا ـ ركن العائلة ـ والذي يبلغ الثالثة والثمانين من عمره، ومن خلال مراسلاتي المتواصلة مع ابنة بندلي الدكتورة انستاسيا المقيمة في موسكو والاستاذة في جامعتها والمتخصصة في علم احياء البحار. ومما وعته ذاكرتي اثناء زيارتي عمي بندلي للقدس عامي ١٩٢٨ و ١٩٣٠ احاول تقديم ما استطيع تقديمه واعطي صورة واضحة عن ذلك الرائد الفكري الذي نبّه الفلسطينيين الى الاخطار المحدقة بهم، والمحاولات التي كانت تقوم بها الحكومة البريطانية من اجل تهويد فلسطين وطرد اهلها.

وقد استعنت ببعض المراجع الهامة، فيما يتعلق بالارساليات الاجنبية، خصوصا اليونانية والروسية منها، نظرا لان بندلي الجوزي تلقى علومه الابتدائية والثانوية في معهدين الاول يوناني والثاني روسي.

تلقى بندلي الجوزي علومه الابتدائية وقسما من الدروس الثانوية في دير «الاشارة الصليبي» المعروف «بدير المصلب» الواقع في القسم الشرقي من القدس. وتابع دراسته في مدرسة «ففطين» في طرابلس الشام ـ لبنان.

وكان الطلاب المتفوقون الاذكياء والنوابغ يرسلون الى روسيا لاتمام دراستهم الجامعية، تقديرا لهم على اجتهادهم وطموحهم، وهكذا ارسل بندلي الى روسيا عام ١٨٩١ لاستكمال علومه الدينية في الاكاديمية الدينية في موسكو، ولكن يبدو انه عزف عن الموضوع. فكتب الى والدي يعلمه بالامر ويطلب موافقته وموافقة من بيدهم الحل والربط، على الانتقال الى «اكاديمية قازان» عام ١٨٩٥ والتي حصل منها على الماجستير في اللغة العربية والدراسات الاسلامية عام ١٨٩٩. وكان موضوع اطروحته «المعتزلة».

عاد بندلي الى مسقط رأسه في فلسطين عام ١٩٠٠ مصمما على البقاء فيها، وعندما رأى الحالة المتردية، السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وما وصلت اليه من فقر وجهل وضغط على الحريات، اخذ ينبه الناس ويقول لهم: افيقوا من هذا السبات الذي تغطون فيه، ودافعوا عن حقوقكم المهضومة وحريتكم مما حدا بالسلطة التركية الحاكمة، ان تجبره على مغادرة القدس الشريف والعودة الى روسيا.

تزوج بندلي عام ١٩٠٣ من «ليودميلا لورنيشيتفنا» ربيفاء الروسية المولد فانجبت له سبعة اولاد، ثلاثة ذكور واربع بنات لا يزالون يحتفظون بجنسيتهم الروسية، وقد اهتم بتربيتهم وتعليمهم وهم في هذه الايام يحتلون مراكز مرموقة في الجامعات السوفييتية وهم:

١ ـ فلاديمير: ولد عام ١٩٠٤ حاز على درجة دكتوراة في الفيزياء، بروفسور في جامعة باكو.

٢ ـ انستاسيا: مولودة عام ١٩٠٥ حائزة على درجة دكتوراة في علم الجغرافيا، استاذة في جامعة موسكو وهي التي حصلتُ من خلالها على المعلومات الوافية الصحيحة عن عمي.

٣ ـ تامارا: مولودة عام ١٩٠٩ متخصصة في علم الاحياء، دكتورة في الكيمياء، وهي استاذة جامعية.

٤ ـ جيورجي: مولود عام ١٩١١ متخصص في علم الجيولوجيا، قتل في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٢.

٥ ـ بوريس: مولود عام ١٩١٣ متخصص في علم الجيولوجيا.

٦ ـ اولغا: مولودة عام ١٩١٥ وكانت متخصصة في علم الكلام.

في عام ١٩٠٩ عاد بندلي الى الشرق الادنى في بعثة علمية لمدة سنة كاملة، كان يشرف خلالها على رحلة الطلبة الروس الى فلسطين حبا في الاطلاع على معالمها الاثرية ورغبة في معرفة البلاد التي نشأ فيها استاذهم ولتعلم اللغة العربية. وعندما وصل الى القدس، اغتنم ابي الفرصة ورغب ان يكون عرابي في المعمودية، بعد ان كان قد مضى على ولادتي سنة، وقد اخذ والدي والعمات والاقارب يفكرون في الاسم الذي سيطلقونه عليّ.

«ماذا تسمي هذا الطفل» واخذ كل واحد منهم يلقي بدلوه ويقترح اسماء يونانية او روسية كانت سائدة آنذاك. فانبرى عمي وقال «الى متى نظل نسير في ركب الاجانب وعندنا اسماء عربية جميلة رنانة» وسماني نصري، وقد حدا بي الى ذكر هذه الحادثة، الثورة التي كانت تتأرجح في صدره ضد العادات البالية ورغبته في التحرر من التبعية.

سألني الكثيرون من الاصدقاء والكتاب والباحثين عن سبب تسمية عمي ب «بندلي» وما معنى هذا الاسم. وما مصدره؟ وهو الذي حرر الفكر من اوهامه. واتاح للناس أن تفكر تفكيرا علميا صادقا؟

ان بعض الدول الغربية، في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، قد تسللت الى منطقة الشرق الادنى، حفاظا على الطوائف المسيحية ظاهرا، ومحاولة لاقتسام تركة «الرجل المريض» ـ اي الامبراطورية العثمانية ـ باطنا، فاخذت فرنسا تفرض نفسها حامية للمسيحيين الكاثوليك واللاتين، بينما نصبت روسيا القيصرية نفسها حامية للمسيحيين الارثوذكس، وراحت تبسط نفوذها وسيطرتها على لبنان وفلسطين.

وبواسطة المدارس والجمعيات الروسية، والفرنسية، والانكليزية، والالمانية، والايطالية، بتنا نتعرف على اسماء اجنبية غريبة مثل: بيير، جان، كلود، فرنسوا، جوزفين... كما نقل الروس الى المنطقة اسماء القديسين والقديسات مثل: قسطنطين، هيلانة، اسبر (اسبيريدون) صليبا، نقولا، بندلي مختصر بندلايمون... الخ. وبندلايمون اسم قديس يوناني، الرجل «الناصح» من فعل نصح، ينصح.

وفي رحلته الى الشرق الادنى هذه تعرف بندلي الى العديد من ادباء فلسطين اذكر منهم اسعاف النشاشيبي، وجميل الخالدي ـ صاحب المخطوطات، وخليل السكاكيني.

كما تعرف الى المستشرق الروسي كراتشقوفسكي الذي اوقف حياته على البحث والتدقيق في آدابنا العربية، وقد عرفه في بيروت سنة ١٩٠٩.

وفي السنة التي اقام معظمها في فلسطين، ورأى ما رأى من تأخر وجهل وظلم السلطات العثمانية والاقطاعيين الذين كانوا يسيرون في فلكهم، اخذ بندلي بنشر افكارا تحررية. ويهيب بالناس ان يكسروا القيود التي تكبلهم ويثوروا ضد الظلم والقوى الرجعية الحاكمة.

وكانت رحلته الثانية عام ١٩٢٨، بعد ان برح به الحنين الى مسقط رأسه في فلسطين والى عائلة اخيه واخواته واصدقائه، فشد الرحال وجاء الى القدس ليقيم في بيت اخيه، وقد تم آنذاك طبع كتابه الذي احدث صدى كبيرا ولا يزال يعتبر مرجعا صادقا. وقد تم طبع الكتاب ما يزيد عن عشر طبعات، واخرجه مؤخرا اي في العام ١٩٨٣ «اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين» ـ الامانة العامة، في كل من بيروت ودمشق. والكتاب الذي احدث هذا الدوي في الاوساط التحررية هو «من تاريخ الحركات الاجتماعية» وهو الجزء الاول «من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام».

كان قد وقف على طبع الكتاب عام ١٩٢٨ صديقه المربي الكبير خليل السكاكيني وقد صدر الكتاب عن مطبعة بيت المقدس ـ القدس، لصاحبها الياس واندريا متحور.

واثناء اقامته في القدس قام بندلي بنشاط واسع لتوعية الشعب العربي الفلسطيني على ما يحاك له في الخفاء، والمصير الذي ستؤول اليه فلسطين ان لم يُفِق ابناؤها، ويعملوا على سد الثغرات الواسعة، القائمة وقتئذ، ويهبوا من ذلك السبات العميق الذي كانوا يغطون فيه.

وعندما كان يزوره زعماء فلسطين على اختلاف نزعاتهم السياسية ويدور البحث عن السياسة البريطانية ـ اليهودية، كان يقوم من مقعده ويتمشى في الغرفة جيئة وذهابا، وهو يقول بصوت جهوري: يا جماعة انسوا احقادكم واحزابكم واتحدوا، فالصراع مرير والعدو واع ومنظم تدعمه السلطة الحاكمة».

وقد ذكر المرحوم محمد علي الطاهر، في جريدة «الشورى» التي كانت تصدر في القاهرة، في عددها الصادر في ٢٦ كانون الاول عام ١٩٢٨ ما يلي: «كتب الينا ان العلامة الفلسطيني، الاستاذ بندلي الجوزي قد وصل الى باكو في الروسيا واخذ يمارس اعماله التدريسية في جامعة باكو. ويشتغل الاستاذ الان بوضع كتابه الثاني (الحركات الفكرية السياسية في الاسلام) ليكون تتمة لكتابه القيم (في تاريخ الحركات الاجتماعية في الاسلام) الذي طبع في الصيف الماضي» وعلقت الصحيفة: «انه ليعز على ابناء فلسطين وابناء العربية جميعا ان تتمكن الصهيونية في فلسطين من حرمان وطن الاستاذ ومسقط رأسه من الانتفاع بعلمه وفضله. لقد عاد الاستاذ الى دار الغربة حزينا كئيبا ولا شك، وكيف لا يكتئب ولا يحزن وهو يرى وطنه، وقد اصبح نهبا مقسما بين اطماع فئة طرأت لحكم غير بلادها، وتتصرف بغير دارها».

وكان بندلي الجوزي قد قام بنشاط واسع ضد الانتداب البريطاني، مما اضطر السلطات المنتدبة الى الطلب اليه ان يغادر فلسطين... وواقع الامر ان عوامل عديدة حالت دون بقائه في القدس لتأدية رسالة التوعية، منها الانتداب البريطاني، وجلّ زعماء العرب الفلسطينيين الذين كانوا يخافون على كراسيهم_ وسيطرتهم على الجماعات الساذجة التي تأتمر بامرهم ويسيرونها حسب اهوائهم وغاياتهم. كذلك لم يسلم من وشايات بعض المتزعمين والجهلة الذين اعتبروا افكاره التحررية الثورية بدعة من البدع، عليهم ان يحاربوها، اما الصهاينة المقيمون في فلسطين وفي خارجها فقد ادركوا الخطر بل الاخطار التي سوف تنجم عن وهج هذه الشعلة المتوقدة، والافكار التحررية، فدسوا عليه من الداسين لدى السلطات البريطانية صاحبة الحول والطول.

وحينما كان يجتمع بالوفود العربية التي كانت تأتي لزيارته والتسليم عليه كان، رحمه الله، يخوض في تاريخ فلسطين والحديث عن شجاعة ابنائها ووقوفهم صفا واحدا ضد اعداء البلاد والوطن ثم يردف قائلا:

«ليت العرب يعملون ويقللون من الثرثرة والكلام الفارغ ويوحدون الجهود في سبيل الحفاظ على فلسطين اذ ان العدو محتال خداع ولكنه ذكي ومتعلم ومنظم».

الزيارة الثالثة عام ١٩٣٠

تجمع الموسوعات العربية التي تناولت الحديث عن عمي اثناء زيارته للقدس عام ١٩٣٠ انه القى سلسلة من المحاضرات لفتت اليه الانظار.

واذكر فيما اذكر اثناء تنقلاته لالقاء محاضراته ان الجواسيس كانوا يحيطون به في حلّه وترحاله ويرددون خلاصة الافكار التي يلقيها على الحضور، وكنت انبهه الى المخابرات الصهيونية التي كانت أتبع له من ظله، والتي كانت لا تترك لا شاردة ولا واردة الا وتعلق عليها حسب اهوائها وميولها. وكم من المرات حاول هؤلاء واولئك ان يستزيدوا من معلومات او تفسيرات عن المحاضرات التي كان يلقيها، فكان ـ رحمه الله ـ ينظر اليهم شزرا ويتابع سيره.

وفي اثناء اقامته في فلسطين، طُلب اليه ان يقوم بالتدريس في «معهد الحقوق بالقدس» ففعل ولا يزال الاحياء من طلابه يذكرون محاضراته الحقوقية بالاعجاب والاستحسان. وقد ذكر لي صديقي المرحوم الشاعر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وهو احد طلابه، انه كان يشدد على نقطتين هامتين: اولاهما حق الانسان في الحياة الحرة الكريمة وما يجب ان يعمله ويقوم به في سبيل حفظ تلك الحقوق. فإذا كان الفرد متحررا ابيا واعيا يستطيع ان يحافظ على تربة الآباء والاجداد او ان يعرف كيف يناضل في سبيلها ان كانت خاضعة لنير الاستعمار.

والى جانب لغة آبائه واجداده، واللغة الروسية التي اصبحت اصيلة ثانية لديه، كان المرحوم يتقن ـ كما جاء في نشرة جامعة باكو ـ عدة لغات هي: الفرنسية، والانكليزية، والالمانية، والاغريقية (اي اليونانية القديمة) والتركية، والفارسية والاذرباجية. وكان يجيد ايضا اللاتينية، والعبرانية، واليونانية. ويقرأ بطلاقة اللغتين الايطالية والاسبانية.

وتصدى الدكتور المرحوم بندلي الجوزي للمستشرقين الغربيين الذين تخبطوا خبط عشواء ولجنوا على العرب والشرق وبين لهم قصر نظرهم وتعصبهم الذميم. وفي هذا الصدد يقول في مقدمة كتابه ـ الطبعة الاولى ـ ما يلي:

«وان هؤلاء المؤرخين ويذكر نيبور ورانكة وشلوسر بنوا أحكامهم ونظرياتهم على تاريخ الغرب وحده اذ لم يكونوا يعرفون من تاريخ الشرق الا الشيء اليسير، سهل علينا والحالة هذه ان ندرك مقدار ما في اقوال بعض مؤرخي الغرب عن الشرق وتاريخه من الغرابة والطيش. فهل من طيش اكبر من ان يقول احدهم «انه لم يكن ولن يكون للامم الشرقية تاريخ بمعنى هذه الكلمة المعروف بين علماء اوروبا وان اساليب البحث التي وضعها علماء الغرب لا يمكن ان تطبق على تاريخ الشرق».. واية غرابة او بالاحرى اي جهل اعظم من ان يقال: ان العوامل المؤثرة في تاريخ الامم الاوروبية والنواميس العمومية الفاعلة في حياتهم الاجتماعية هي غير العوامل والنواميس العاملة في تاريخ الامم الشرقية وحياتهم وثقافتهم».

ويقول بندلي الجوزي: «لو صدرت هذه الافكار الغريبة عن مؤرخي الاجيال الوسطى، او لو صدرت عن اناس عرفوا بالتعصب الديني او القومي والاغراض السياسية او الاستعمارية لكان لهم في الجهل والتعصب عذر، اما وقد صدرت ولا تزال احيانا تصدر عن فئة من العلماء ومؤرخي القرن التاسع عشر بل العشرين، فأي عذر لهم!

ويقول «البدوي الملثم» في كتابه «من اعلام الفكر والادب في فلسطين» ما يلي: «في عام ١٩٣٠ القى الدكتور الجوزي سلسلة من المحاضرات الاجتماعية والفلسفية في نوادي وجمعيات امهات المدن الفلسطينية، كما زار القاهرة مع صديقيه المرحومين خليل السكاكيني وعادل جبر. فاحتفى بهم اهل الفكر بوادي النيل».

وكان يتحلق حوله ـ في قهوة الصعاليك ـ الواقعة في باب الخليل في القدس عدد كبير من الشبان يستمعون الى آرائه ويسألونه العديد من الاسئلة التي تتعلق بالقضية الفلسطينية خاصة، وبالقضايا العربية عامة.

وكانت مجلة «السمير» قد كتبت في حينه ان بندلي الجوزي كان يسعى لاحياء الجوانب الايجابية الثورية في تاريخنا العربي واضعا بذلك اللبنات الاولى للمؤرخين العرب التقدميين الساعين الى فهم التاريخ العربي فهما علميا بعيدا عن الزيف والتزوير واهواء الملوك، من اجل خدمة الحقيقة والتاريخ العربي ذاته. ونكتفي بذكر مصدرين من عشرات المصادر التي كتبت عن الدكتور بندلي صليبا الجوزي الفلسطيني المولد والذي طبع كتابه «من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام» ما يزيد عن عشر طبعات بين السنوات ١٩٣٠ و ١٩٨٣. وقد قام الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ـ الامانة العامة بطبعه عام ١٩٨١ ومرة اخرى عام ١٩٨٢ وقد قدم للكتاب الدكتور حسين مروة وصدّره بقوله:

«اما القول عن بندلي الجوزي انه الرائد في حقل الدراسات التراثية، العربية، الاسلامية فذلك اصبح من مألوف القول عندنا، بل كاد يكون من بده حياته.. ذلك ان نظرة بندلي الجوزي للتراث، ذات الوجه الشمولي اولا، وذات الوجه النقدي ثانيا وذات الوجه الانحيازي ثالثا، قد اسهمت في استحقاق بندلي الجوزي صفة الرائد استحقاقا لا منازع فيه حتى لدى ذوي الافكار والاراء، والمناهج الفكرية المخالفة لرأيه وفكره ومنهجه. ذلك بفضل نزاهة البحث عنده، وصدق التعامل مع موضوع البحث وبفضل طريقته في الكشف عن كل الجوانب والزوايا لكل قضية تدخل في نطاق البحث».

لبندلي الجوزي سبعة وثلاثون كتابا باللغة العربية، الى جانب المقالات التي نشرها في المجلات والصحف العربية وقد سبق ان نشرها الاستاذان جلال السيد وناجي علوش.

واخيرا هذه هي لمحات وجيزة عن المرحوم الدكتور بندلي الجوزي الذي كان رائدا حيا عمل على توعية العرب بالتخلص من العادات البالية، والخرافات، والثورة على النظم الفاسدة، والاستعمار البغيض الذي كان، ولا يزال يعمل على تفرقة صفوف العرب في شتياوطانهم.

ويكفيه فخراً ان كتابه «من تاريخ الحركات الفكرية الاسلامية» لا يزال يعتبر مرجعا رئيسيا للمؤرخين والباحثين، وذلك بعد خمس وخمسين سنة على طبعه وان بندلي الجوزي قد ادى رسالته كاملة في سبيل وطنه، وقوميته، والانسانية.■ (عن «فلسطين الثورة» ٨٤/٢/١١)

● مؤلفاته وأعماله ●

١ـ اللغة الروسية للعرب / جزء ١و٢ قازان ١٨٩٨ ـ ١٨٩٩
٢ـ المعتزلة ـ البحث الكلامي التاريخي في الاسلام/ قازان ١٨٩٩
٣ـ تحفة العروس في لغة الفروس/ جزء ١و٢ قازان ١٩٠٣
٤ـ محمد المكي ومحمد المدني/ قازان ١٩٠٣
٥ـ الامومة عند العرب: ترجمة عن ديكلف الهولندي/ قازان ١٩٠٣
٦ـ تاريخ كنيسة اورشليم/ قازان ١٩١٠
٧ـ جبل لبنان ـ تاريخه وحالته الحاضرة/ قازان ١٩١٤
٨ـ البحث عن القرآن/ قازان ١٩١٤
٩ـ المسلمون في روسيا ومستقبلهم/ قازان ١٩١٧
١٠ـ كتاب فتوح البلدان (للبلاذري) «ترجمة»/ باكو ١٩٢٧
١١ـ ترجمة اليعقوبي (ترجمة روسية)/ باكو ١٩٢٧
١٢ـ من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام/ القدس ١٩٢٨
١٣ـ الشؤون الانكليزية ـ المصرية/ باكو ١٩٣٠
١٤ـ امراء غسان، بالاشتراك مع الدكتور قسطنطين زريق ـ ترجمة عن المستشرق الالماني نولدكه/ بيروت ١٩٣٣
١٥ـ تاريخ حياة الفارابي وتلخيص نظامه الفلسفي/ باكو ـ دون تاريخ

■ بعض كتاباته في الدوريات العربية ■

● في مجلة الآثار:
من خرافات العرب قبل الاسلام/ ايار ١٩١٣

● في مجلة الكلية:
تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام ـ رد على عبد اللطيف الطيباوي/ تموز ١٩٢٩

● في مجلة الكلية:
هل اللغة العربية مفتاح اللغات؟ (ج ١و٢)/ ت٢ وك١ ١٩٢٩
حقائق وخواطر في اللغة/ ايار ١٩٣١
مواد لغوية/ ايلول ١٩٣٢
الجزية والخراج/ ت٢ ١٩٣١

● في مجلة الهلال:
تاريخ الألفاظ/ نيسان ١٨٩٧
صفحة من تاريخ التمدن عند العرب/ آب ١٩٢٨

● في مجلة المقتطف:
الجزية والخراج في أوائل الاسلام/ ايار ١٩٢٩
الجزية والخراج في اوائل الاسلام/ حزيران ١٩٢٩
هل أصاب د. جوزي بقلم عبد اللطيف الطيباوي/ حزيران ١٩٢٩
أصل لفظة خراج/ حزيران ١٩٢٩
حنين العرب الى بني أمية/ حزيران ١٩٣١
حنين العرب الى بني أمية/ تموز ١٩٣١

المستشرق الروسي كراتشقوفسكي/ ايلول ١٩٣١
السفياني/ (جزء ١) حزيران ١٩٣٣
السفياني/ (جزء ٢) تموز ١٩٣٣
امير اموي من سلالة مسيحية (ترجمة)/ اكتوبر ١٩٣١
القرآن والبحر/ تموز ١٩٢٩

● في مجلة الرابطة الشرقية:
مسيلمة الكذاب جزء ١ و٢ و٣ (ترجمة)/ ١٩٢٨، ١٩٢٩
(ترجمة عن ب. ب. بارتولد، عضو أكاديمية بطرسبرغ)

● مراجع البحث:
المسيحية في القدس ـ لعارف العارف
تاريخ القدس ـ لعارف العارف
يقظة العرب ـ لجورج انطونيوس
تاريخ سورية ـ المطران يوسف الدبس
تاريخ فلسطين ـ عمر الصالح البرغوثي
كنيسة انطاكية ـ د. أسد رستم
اوابد من التاريخ ـ محمود العابدي
تاريخ سورية ولبنان وفلسطين ـ د. فيليب حتي

(عن «فلسطين الثورة» ٨٤/٢/١١)

مساهمة حمارية في الاضراب

قصة للكاتب محمد نفّاع



● محمد نفاع ●

أضرب عمال النظافة في المدينة الصغيرة المهملة . الشوارع مهترئة مبقرة . والبلاط مخلع مرهف الإحساس يتجاوب مع كل حركة عليه بسرعة خاطر مذهلة . يقب يقبع ويقرص الرجل بطيش وجلبة ، والمارة وبسرعة خاطر يطلقون الشتائم بأوزان مختلفة ـ لكن معدلها فوق المتوسط بقليل أو قل هو بعينه .

والمياه القذرة تتلوى بحرية في هذا العالم الحر . فالحاكم العسكري (.....) طيّب الله ثراه لم يفرض عليها منع التجول وتحديد التنقل أسوة بالناس . لذلك انسابت بحرية تامة على هواها بروح الدساتير التي تمنح المساواة والحرية للجميع . ومن هذا المنطلق انبعثت هذه المياه كما يتطلب الإنبعاث . تلتقي مساربها في تضامن واحد ولسان حالها يقول : كل من سار على الدرب وصل .

قوية هذه المياه القذرة . يصادفها عائق وحجر عثرة تتألب عليه وتدور عدة دورات في ميدان المعركة وتأتي بكل ما لديها من رتق ترشق به على كل الجهات وتعود الى قواعدها سالمة ـ ثم تنفض بكليتها متأثرة ومتشبهة بالسيل العرم .

الاطفال يجوبون الأزقة والدروب الى المدارس والغرف المبعثرة والتي يقدمها وتآكلها لا تريد ان تلعب دور الشاذ عن القاعدة . فالموت بين الناس تعاس .

شمس أيار من سنوات الخمسين بهيجة ، وعلى التلال البعيدة ، على هاتيك الروابي خضرة محببة وبيوت .. وشقعات مياه الري تلثم أشعة الشمس قبلة بكر ، تحمر لها الخدود إجلالاً وحياء وتبسم ببسمة ملونة بألوان قوس قزح . اكداس متموجة من الخضرة تطلق أنفاساً شهية شذية ، كل هذا هناك بعيد . أما هنا فأضرب عمال النظافة .

ـ إضراب !!

الحاكم العسكري طيّب الله ثراه من ثرى هذه الأكوام والاكداس وزلمته الرئيس هاجوا وماجوا . شتموا فاقذعوا .

ـ في أي قاموس لقيت الاضراب يا حمار انت وهو ؟! (البُعدا) .

ـ في مناشير الشيوعية !!

أطلقها أحدهم فأصابت مقتلاً .

ولم يسلم الشرف الرفيع لأمهات الشيوعيين من مسبات الحاكم . خرجت من فمه الواسع تباعاً . والحق يقال أسماء نابية لمسميات .

ولم تسلم أم الحاكم لا في الغابر ولا في الحاضر . صارت متعودة !!

النفايات تكدست في كل مكان والعمال يطالبون بزيادة أجور . والحاكم العسكري رجل طويل مكتنز مفتول شرط الرجال . ومع ذلك فكومة النفاية طويلة مكتنزة مفتولة ، شرط الكومات بدت أطول منه قامة وانضر شباباً وهو يقف عندها ويسب العمال .

جاء رجل يعمل من نفسه وسيط سلام ومصلاح خير . ولكنه شحيح النظر عن سبق إصرار ، لا يعرف الكلب من الذيب عن بعد قضيب . عجنته الأيام حتى اختمر وخبزته على نار الشظف والقهر والفراق .

ـ هذا ريحته في أنفي وأنف أولادي !!

خاطب كومة الزبالة مشيراً الى الحاكم .

غيّر أمراً كان محتوماً . وقسّم وظائف المخلوقات على هواه . واستعان بعكازه ليطمئن على حدسه وظنه .

معلوم !! ضحك الناس الا الحاكم فسماه الاولاد : سعادة المستثنى بإلاّ .

تطاول الرئيس زلمة الحاكم . يجدر القيام بأي حركة !!

تطاول .. تقاصر .. المهم تحرك !! هذا الرجل المجوز لا يفرق بين الأشياء والمصير مشؤوم .

واندفعت الى وجه الرئيس زلمة الحاكم قوات استطلاع لضحكة من سيده وعلى سيّده ، لكن السيد خنقها . اكتشفها بالرادار فحكم عليها ميدانياً بالاعدام . ولم يقدم استئنافاً .

ومن البلدة تطلق النفايات رائحة لا تطاق هي ائتلاف قسري لعدة قاذورات . ـ اللهم احنا ليس بالمعنى الحرفي للكلمة .

والنفايات تنقل على حمير . لكن عمال النظافة أضربوا . فأضربت الحمير . وجدت أنفسها في عطلة بعد عمل منهك متواصل روتيني فحسبتها لفتة كريمة من لدن أصحابها وسائقيها . فتنفست الصعداء والنزلاء على هذه النغمة . راح بعضها يلوك ما تيسّر . وهدّلت أخرى آذانها ناظرة الى الأمام في الارض ـ تستعيد ذكرى أو تخطط لعمل رهيب . أما البعض الآخر فتحفز لعمل الفاحشة ولهذا العمل دلائل وهي موجودة ، على قاب قوس أو ادنى من سعادته اللهم احمه !! .

ـ يجب كسر الاضراب حالاً . نطق المستثنى بإلاّ . ويوجد ما يوجب لكسر الاضراب حالاً على قاب قوس او ادنى . اللهم ارجعه الى قواعده سالماً .

ـ كيف !! سأل أحدهم . ويوجد الكثير من وأحدهم هنا .

ـ احضروا عمالاً من جماعتنا وحميراً ، من قرى أخرى . قوام !!

ـ يلله !! عمال من جماعتنا وحمير من جماعتنا !!

ـ البقية على البيت !! كل واحد الى بيته . كل شيء الى بيته !!

وبين الحضور عدد من الشبان تهامسوا مع العمال .عشرة شبان يشوّشون . اتفقوا مع العمال على أمر ما .

وفي اليوم التالي وبناء على دعوة حضر من كان بالأمس . هكذا يبدو . وحضر سعادته وعمال من جماعتهوحمير ايضاً من القرى المجاورة . وهي شعرت ببعض الغربة هنا . وفيها الاسود والاكحل والاخضر ، بعضها بدت عليه آثار النعمة وبعضها من فقراء الحمير . والحاكم العسكري يطلق تجاه الشبان نظرات حاقدة ومتوعدة ، لكنه لم يشتم اليوم ، يكفي ما خرج من فمه بالأمس .

حُلت ققف الكناسة على الحمير واستعدت للسير بشكل تظاهري لكسر الاضراب . مشت بخيلاء ، وسعادة الحاكم كما يبدو عنصر جيّد التوصل للخيلاء هذه فاختال وتوقر .

دس الشبان شيئاً في أنوف ومؤخرات الحمير المعادية للاضراب ـ وكلا المكانين ملائم لذلك فيه متسع كما تعلمون .

نهق حمار بغيظ وحنق . نفخ آخر باستنكار . وثالث ضرب برجله لاعناً . ورابع شرّع ذيله وأفلت اصواتاً منكرة ، جد منكرة .

وضع الشبان مسحوق الفلفل والنشادر في خشوم ومؤخرات الحمير ـ فما كان من الاخيرة إلا التفاعل والتأقلم مع هذا الوضع الجديد . فقزت لبطت رمحت . وربما حسبت ، وما ادراك ان هذا الظرف الجديد هو السبب . ان حمل هذه القفاف هو السبب فدبت قفف الكناسة . وماذا يجبرك على المر ؟ الأمر منه !! فقمعت أجوازاً . ملسوعة مفلفلة من الخلف والأمام . بركان في المقدمة وآخر في المؤخرة ، حالة تطويق . ولذلك تفرقت في جميع الجهات لتخرج من هذا الوحل . وضع موحل مع خسائر وإصابات ، بروح مبدأ الحرية لسياسة سعادته الذي ظل ينظر ببلاهة الى هذه المتجددات والمتغيرات في الوضع ، مستعداً لافلات دفعة جديدة من فمه لأسماء ومسميات .

اول الغيث

○ خاطرة ○

حبيبتي كالصبح تأتي رغم كل الغيوم

● بقلم: سمير الحاج ـ عبلين ●

من بعيد أسمع وقع قدميها، صاعقة كالخيل، هادرة كالريح، أرهف سمعي وازداد التصاقاً بالأرض وأكاد ابلغ الجبال طولاً. وأنتظر، رغم الليل والمطر وأعلم أن الطريق غير مفروشة بالورود.

الطريق طويلة والرؤية صعبة. ولكن حبيبتي الفت السفر وركوب البحر، وبنظرها الثاقب فاقت زرقاء اليمامة.

وتصدى لها من حاولوا اغتيالها على مفارق الطرق. ولكن يد حبيبتي قوية وشفتاها من نار.

وحبيبتي صبية لا تحب الموت، بل تعشق الحياة والغناء. وتهيم بالأرض والزيتون، كفلاحي بلادي تماما. والبسمة دائما ترفرف على شفتيها.

طالما جاعت وعطشت في الصحاري وبردت في ليالي الخريف ولكن اليأس لم يعرف طريقه الى فؤادها.

وأنت أيها الليل الطويل إمض وانجل..لترى الوردة الحمراء يانعة في عروة حبيبي، ولنشم رائحة الصفير والفيجن الجليليتين من أردانها.

العرس يقترب حتى لاكاد أسمع الزغاريد والمواويل.

رويدا رويداً يقترب الصوت. وتدخل فراشة غرفة نومي، فألاً ان ضيوفا قادمون. وأصحو. ومن بعيد تطل حبيبتي بشعرها الفاحم وقدها المشوق.. وأمد يدي وأضمها وأشم رائحتها الزكية.

والريح لا تزال تعصف والمطر ينهمر والكلاب السائبة تنبح.. لكن من يهتم الآن!

■■ حكاية للاطفال

القاضي العادل

للكاتب الروسي ليف تولستوي



الامراء الجزائريين، واسمه بوعوض، اراد أن يتحقق بنفسه صحة ما قيل له: من أن في إحدى مدنه يوجد قاض عادل، يشخّص الحقيقة في الحال، فلا يستطيع أحد من المحتالين التمويه عليه. تنكر بوعوض بزيٍّ تاجر، ورحل على ظهر جواد الى تلك المدينة، حيث عاش القاضي. عند مدخل المدينة اقترب من بوعوض كسيح راح يلتمس منه احسانا، اعطاه بوعوض، وأراد مواصلة طريقه، غير ان الكسيح تشبث بردائه. فسأله بوعوض:

ـ ما الذي تريده بعد؟ ألم أعطك إحسانا؟

فقال الكسيح:

ـ اعطيتني احسانا، ولكن أعمل معي معروفا بعد، خذني على جوادك الى الساحة، والا فالجياد والجمال قد تدوسني.

أجلس بوعوض الكسيح وراءه، وحمله الى الساحة. وفي الساحة أوقف بوعوض جواده، ولكن الكسيح لم ينزل معه. فقال بوعوض:

ـ ما الذي يجلسك؟ هيا انزل عنه، لقد وصلنا.

فقال المتسول:

ـ ولم النزول، الجواد ملكي: فاذا لا تريد إعطاءه لي عن طيب خاطر، فهيا الى القاضي.

تجمع الناس حولهما، يستمعون للنقاش بينهما، وصاحوا جميعا:

ـ اذهبا الى القاضي، ولسوف يفصل بينكما!

مضى بوعوض والكسيح الى القاضي، كان الناس متجمعين في المحكمة، ينادي القاضي على مَنْ يحكم بينهم حسب الدور. وقبل ان يأتي دور بوعوض، استدعى القاضي رجل علم وفلاحا، كانا مختصمين حول امرأة، الفلاح يقول إنها زوجته ورجل العلم يقول إنها زوجته. استمع القاضي اليهما، صمت.. ثم قال:

ـ اتركا المرأة عندي، اما أنتما فتعالا غداً.

عندما خرج هذان، دخل جزار وسمّان. كان الجزار مغطى كله بالدم، أما السمّان فبالسمن. الجزار يمسك بيده نقودا، والسمان يمسك يد الجزار. قال الجزار:

ـ اشتريت من هذا الشخص سمنا، فأخرجت حافظتي لأنقده الثمن، ولكنه اختطف يدي محاولا انتزاع النقود، وهكذا جئنا اليك، يده على يدي على الحافظة. ولكن النقود نقودي، وهو حرامي.

أما السمّان فقد قال:

ـ هذا كذب. جاء الجزار اليّ ليشتري سمنا، وبعد ما ملأت له ابريقا كاملا، طلب مني أن افك له قطعة ذهبية ذات العشرة. أخرجت النقود ووضعتها على البسطة، فأخذها هذا وأراد الهرب، فأمسكت به من يده وجئت به الى هنا.

صمت القاضي ثم قال:

ـ اتركا النقود هنا وتعالا غداً.

وعندما حان دور بوعوض والكسيح، قص بوعوض ما حدث. استمع القاضي اليه ثم سأل المتسول، فقال المتسول:

ـ هذا كذب كله. كنت معتليا الجواد أمشي به في المدينة، أما هو فقد كان جالسا على الأرض، فطلب مني أن أحمله، فسمحت له بركوب الجواد ونقلته الى المكان الذي يرغب ولكنه لم يرد النزول، وقال ان الجواد ملكه. وهذا كذب.

فكر القاضي، ثم قال:

ـ اتركا الجواد عندي، وتعالا غدا.

في اليوم التالي اجتمع ناس كثيرون للاستماع الى حكم القاضي. تقدم رجل العلم والفلاح أولاً. فقال القاضي لرجل العلم:

ـ خذ زوجتك. أما الفلاح فاضربوه بالعصا خمسين مرة.

أخذ رجل العلم زوجته، وعوقب الفلاح.

استدعى القاضي بعد ذلك الجزار، فقال له:

ـ النقود ملكك.

ثم أشار الى السمّان، قائلا:

ـ أما هذا فاضربوه بالعصا خمسين مرة.

بعد ذلك استدعوا بوعوض والكسيح. فسأل القاضي بوعوض:

ـ هل تشخص جوادك من بين عشرين جوادا؟

ـ اشخصه.

ـ وأنت؟

فقال الكسيح:

ـ وأنا أيضا اشخصه.

قال القاضي لبوعوض:

ـ امش ورائي. .

ذهبا الى اسطبل: فأشار بوعوض في الحال الى جواده وقد ميزه من بين عشرين جوادا.

ثم استدعى القاضي الكسيح وأمره أيضا أن يشير الى جواده. تعرف الكسيح على الجواد، وأشار اليه. فجلس القاضي آنذاك في مكانه، وقال لبوعوض:

ـ الجواد جوادك فخذه. أما الكسيح فاضربوه بالعصا خمسين مرة.

بعد المحكمة ذهب القاضي الى بيته فسار بوعوض وراءه. فسأله القاضي:

ـ ما الذي تريده؟ أم انك غير راض عن قراري؟

أجاب بوعوض:

ـ كلا. انني راض.ولكنني أردت ان أعرف كيف عرفت ان المرأة زوجة رجل العلم وليس الفلاح، وان النقود ملك الجزار وليس السمان، وان الجواد لي وليس للمتسول؟

ـ امر المرأة عرفته هكذا: ناديت عليها في الصباح وقلت لها املأي محبرتي حبرا. فأخذت المحبرة، غسلتها، وصبت فيها الحبر بسرعة ومهارة، إذن فهي معتادة على ما تقوم به عادة فلو كانت زوجة الفلاح ما كان بامكانها ان تفعل ذلك هكذا. التنيجة اذن ان رجل العلم على حق... أما أمر النقود فقد عرفته هكذا: وضعت النقود في قدح ماء، ثم نظرت اليوم صباحا الى القدح لأرى ما اذا كان السمن طائفا هنالك على سطح الماء. لو كانت النقود عائدة للسمان لكانت ملوثة بيديه الدسمتين ولطفا السمن في القدح. ولكنه لم يكن طائفا هنالك، واذن فالجزار يتكلم الصدق... أما معرفة أمر الجواد فكانت أصعب، فالكسيح أشار مثلك في الحال الى الجواد من بين عشرين جوادا. ولكنني لم اقدمكما الى الاسطبل لأرى ما اذا كنتما ستتعرفان على الجواد، بل لأرى من منكما سيتعرف الجواد عليه. عندما اقتربت انت منه التفت الجواد برأسه ومده اليك: أما عندما اقترب الكسيح فقد صالب اذنيه، ورفع قائمته، وهكذا عرفت انك صاحب الجواد الحقيقي.

فقال بوعوض آنذاك:

ـ انني لست بتاجر، بل أنا الأمير بوعوض. جئت الى هنا لارى ما اذا كان ما يقال عنك حقيقة. وها أنا ارى الآن انك قاض حكيم، فاطلب مني ما شئت لاكافئك به.

فقال القاضي:

ـ لا احتاج الى مكافأة....

أخبار ثقافية

● رواية للطاهر وطار الى الفرنسية ●



● الطاهر وطار ●

● صدر، مؤخرا عن «منشورات الأزمنة الراهنة» في باريس الترجمة الفرنسية لرواية «اللاز»، للكاتب الجزائري الطاهر وطار. وهذه هي المرة الاولى التي تنقل فيها واحدة من روايات الطاهر الى اللغة الفرنسية. وقد نقلها الى الفرنسية بوزيد كوزا، وكتب تقديما لها الكاتب الفرنسي المعروف هنري ألليغ. وتتناول هذه الرواية أحداثا من حرب التحرير الجزائرية، واعتبرها الكاتب الفرنسي بول بالتا، في «اللوموند»، أنها عمل يكشف عن كاتب متمكن، بعيد عن التزمت، في العديد من الجوانب.

● مختارات من شعر عز الدين المناصرة ـ الى الفرنسية ●

● أنجز الباحث المغربي المعروف محمد الديوري ترجمة مختارات من انتاج الشاعر الفلسطيني الكبير عز الدين المناصرة الى اللغة الفرنسية. والقصائد المترجمة مأخوذة من الدواوين العديدة للشاعر المناصرة وتعكس بصورة زمنية وفنية تجربته الشعرية الغنية.

وسيصدر ديوان المناصرة المترجم للفرنسية عن إحدى دور النشر الرئيسية في باريس.

ويُذكر ان مختارات من شعر عز الدين المناصرة تُرجمت الى البلغارية والروسية والانجليزية والتركية والالمانية واليوغوسلافية والاسبانية.

● « أزمة القصيدة الجديدة» ●

للشاعر الدكتور عبد العزيز المقالح

● صدر كتاب «أزمة القصيدة الجديدة» عن «دار الحداثة» في بيروت وعن «دار الكلمة» في صنعاء، للشاعر والباحث الدكتور عبد العزيز المقالح.

يقول المؤلف في مقدمة كتابه: «تبدو قضية القصيدة الجديدة أحياناً في الواقع العربي المعاصر وكأنها قضية أدبية بحتة بينما هي في واقع الأمر قضية الجديد عامة وقضية الانسان الجديد على سبيل التخصيص. والانسان الجديد الذي أشير اليه هنا هو ذلك الذي حاول ويحاول بعد مراحل التقطع الحضاري والسقوط أن يصبح جديداً وأن يجعل أبعاد الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية تكتسب الوعي بالجديد، وتكون قادرة على التعبير عن هذا العصر وليس عن غيره من العصور».

ويعطي المؤلف أهمية خاصة للشعر فيقول عنه: «والشعر كما هو معروف أقدر الظواهر الفنية والثقافية على التطور والتغير وهو في معظم المجتمعات صوت الحداثة والتقدم والمعيار النفسي على عافية هذه المجتمعات أو اعتلالها».

● ترجمة اعمال ثمانية شعراء عرب معاصرين الى البولندية ●

● وارسو ـ و.ص.ف ـ قامت دار النشر الرسمية البولندية بترجمة أعمال ثمانية شعراء معاصرين من العالم العربي من اللغة العربية الى اللغة البولندية في موسوعة ضخمة تحمل عنوان (أغان للغضب والحب).

والشعراء الثمانية هم صلاح عبد الصبور وعبد المعطي حجازي (مصر) وأدونيس (سوريا) وعبد الوهاب البياتي وبدر شاكر السياب (العراق) ومحمود درويش (فلسطين) ومحمد الفيتوري (ليبيا) وخليل حاوي (لبنان).

وقالت النشرة الصادرة عن دار النشر البولندية انه من الصعب الحصول على نسخة من هذا المؤلف في الأسواق الآن مما يدل على مدى اهتمام القراء البولنديين بهذه النوعية من القراءة.

● «ساعة النحس» لغارسيا ماركيز ●

● في سلسلة «روايات الهلال» التي تصدر عن دار الهلال بمصر، صدرت ترجمة عربية لرواية غابرييل غارسيا ماركيز «ساعة النحس». وقد وضع لها المترجم محمود مسعود عنوانا جديداً هو «ليالي الحب والرعب». وكان ماركيز كتب روايته هذه في النصف الأول من الستينات.

● «أيام بلدنا» لمصطفى مرار ●

● صدر في أواخر العام المنصرم، عن «دار المشرق» في شفاعمرو لصاحبها محمود عباسي مجموعة قصصية للكاتب مصطفى مرار، بعنوان «أيام بلدنا». وهي، في الواقع، مجموعة من الحكايات التي تصور مختلف نواحي الحياة الاجتماعية في فلسطين أيام الانتداب البريطاني.

ماذا أقول لكُم

● للشاعر شكيب جهشان ●



الى ولدي اياد، وكل رفاقه الضاربين في مشارق الارض ومغاربها، بحثاً عن المعرفة، والرغيف، والهوية!!

ـ ١ ـ

ماذا أقول لكُم،
يا أيها المسافرونَ،
لحظةَ الوداع؟!
ماذا اقول لكُم يا أيها المسافرونَ
والرياح لا تكف عن عوائها
الرهيبِ
والبحارِ
لا تكفّ عن جنونها المريبِ
والسواعد اللذان لا تجيد بعدُ لعبة
الحياةِ
والصراعْ
وقاربُ النجاةِ يا رفاقيَ المغامرين
قاربُ النجاةِ
واهنُ الشراعْ!!
ماذا اقول لكُم
يا ايها المسافرونَ
لحظة الوداعْ

ـ ٢ ـ

يمُرُّ بي
سربٌ من الدوريّ واليمامْ
يمُرّ بي مُصَفّقاً
يمرّ بي محلقا
يا قلبيَ الذي على فراقهم
تعصره اللوعة والسُّقامْ!!

ـ ٣ ـ

ماذا تقولُ غرسة الزيتون للرياحْ؟!
تمردي
وعربدي
لكن أظلُّ رغم شدة الزمانِ
بلسم الجراحْ

ـ ٤ ـ

ماذا يقول البيدر السخيُّ
للبلابل؟!
ـ توثبي
وشرّقي
وغرّبي
لكن يظل صدريَ الحنونُ موسم
الغناءِ
والسنابل!!

ـ ٥ ـ

ماذا يقول الحقلُ للرجال
والعذارى؟!
ـ تفرقوا
وانطلقوا
لكن يظلُّ حضنيَ الدفيء موئل
المعذبين
والحيارى!!!

ـ ٦ ـ

يا ولدي
في لحظةٍ كبرتْ
يا ولدي
تركتني وطِرْتْ
يا ولدي
تجول في البحارْ
يا ولدي
تعود بالمحارْ
يا ولدي
تحتضن السماءْ
يا ولدي
تعود بالضياءْ

ـ ٧ ـ

هل ترجع النحلةُ من مشوارها
الطويلِ قبل أن تستجمع الرحيقْ؟!
وهل يمل الليلُ في انتظاره الثقيلِ
لحظةَ الشروق؟!
وأنتُم
يا اخوتي المسافرينَ
هل تخيفكمْ
وعورة الطريقْ؟!!

ـ ٨ ـ

يا تعب العمر
ويا عصارة الايامْ
تفوتُني
والعينُ من حرارة الفراقِ
لا تنامْ

ـ ٩ ـ

ما ظلّ في عيوننا دموعْ
ما ظلّ في بيوتنا شموعْ
يا أيها المودعونَ
احترقتْ
من حزنها الضلوعْ!!!

ـ ١٠ ـ

يا حبي الكبير
يا فارساً يطاول السحاب عزةً
ويخجل النسورْ
يا خطوة على دروب الشمس
والنجومْ
يا حبيَ العظيمْ
تمتشق اليراع في تلهفٍ
وتنشر العبير
ولم تزل أمك يا حبيبيَ الأميرْ
ولم تزل امك من حنينها
تبخُرُ السريرْ!!!

ـ ١١ ـ

أيتها المواعد العذابْ
ـ توهجي
وابتهجي
على خطا السارين ترقص القلوبُ
فرحةً
ويزهر الترابْ!!!

ـ ١٢ ـ

يسكُرون الباب في وجوهنا
يا حقليَ الحبيبْ
ويطفئون الضوء في عيوننا
واللون واللهيبْ
يا حلوُ، يا غريب
يا حلوُ، يا ترابنا
صِرْت لنا المسارَ
والصليبْ!!

ـ ١٣ ـ

يا حلوُ يا ترابنا
صِرت لنا المسمار والصليب
والصلاة
صِرْتَ لنا الحياة
يا حلوُ، يا ترابنا
صرت لنا المسمار والصّليبَ
والطريقْ
صرت لنا الرفيقْ
والبعث والشروق!!!

ـ ١٤ ـ

يُصفِّر القطار يا أحبتي
يُصفّر القطارْ
وتستوي الثمار
يا أيها المشرّقونَ
أيها المغرّبونَ
ايها المنتشرون في القفار
والبحارْ
يُصفر القطار
يصفر القطار
يا إخوتي المغتربين في الجهات
الستْ
يشرق النهار
ويبسم النهار
وفي ذرى جبالنا، يُنوِّر الصوان
والزمانْ
بلسماً
ويضحك النضار
يا حلو، يا ترابنا
صرت لنا المنار
يا حلو، يا ترابنا
صرت لنا الذمة والذمارْ!!

ـ ١٥ ـ

ماذا تقول غرسة الزيتون للرياحْ؟!
ـ تمردي
وعربدي
لكن اظل رغم شدة الزمانِ
بلسم الجراحْ!!!

الحرب العراقية ـ الايرانية ، إلى أين ؟ !

*** استمرار الحرب لا يخدم سوى الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية * كيف رجحت كفّة الأجنحة المغرقة في اليمينية والرجعية في قيادة «الثورة الايرانية الإسلامية» ؟ * أضواء على موقفي الحزبين الشيوعيين الايراني والعراقي من الحرب وإسقاطاتها الكارثية على شعبي البلدين وعلى مواقفها السياسية وتطورها الاجتماعي والاقتصادي ***

■ بقلم : الدكتور اميل توما ■

●● البداية وأبعادها

● كان قيام حكام العراق بشن عدوانهم على ايران الثورة قبل حوالي اربع سنوات الوجه الخارجي لسياستهم الرجعية . أمّا الوجه الداخلي فكان هجومهم الشرس على القوى الدمقراطية وفي طليعتها الحزب الشيوعي العراقي وفرضهم نظاماً فاشياً على الشعب ومحاولتهم ضرب كفاح الاكراد من أجل الحكم الذاتي بالعنف الحربي .

وتوقيت عدوانهم على ايران الثورة ، التي كانت تواجه مؤامرات الامبريالية والمتعاونين معها من فلول النظام الشاهنشاهي ، أظهر أنهم يتساوقون موضوعياً مع الامبريالية والرجعية .

واتضح آنذاك ان أولئك الحكام بزعامة صدام حسين يهدفون الى تحقيق الاهداف التالية :

* ضرب الثورة الايرانية حتى لا تمتد إسقاطاتها الى بلادهم حيث تعيش اكثرية شيعية تتعاطف ، بهذا القدر أو ذاك ، مع شيعة ايران وأهداف ثورتها التي انفجرت تحت شعارات إسلامية ..

* الاستيلاء على عربستان أو خوزستان بذريعة عروبتها واعتبارها جزءاً من العراق اغتصبتها ايران في العهد المعاصر .

* فرض الهيمنة على اقطار الخليج العربي بحكم انتصارها العسكري المأمول وتحوّلها عبر ذلك الى القوة العسكرية الحاسمة . وهذا سيقود الى زيادة ارباحهم .

ومن الطبيعي ان تساند الانظمة العربية الرجعية ، وفي مقدمتها السعودية والاردن ، حكّام العراق في هذه الحرب فقد رأت بدورها اخطار الثورة الايرانية على انظمتها .. ولذلك دعمت السعودية أولئك الحكام بمليارات الدولارات حتى يحققوا النصر .

وأدركت القوى التقدمية ان من اخطار هذه الحرب على ايران الثورة ان ترجح كفة اليمين في الصراع الذي دار في صفوفها بين هذا اليمين وبين اليسار .

فالواقع ان هذا اليمين كان يرغب في اجهاض المحتوى الاجتماعي التقدمي أو عرقلة الاصلاحات الاجتماعية العميقة ومنها : الاصلاح الزراعي وتأميم المصارف والمصانع وشركات التأمين ورفع مستوى معيشة الجماهير الشعبية وممارسة الدمقراطية .

ومن الملامح التي عمقت هذه المخاوف ان الجمهورية الاسلامية ، على الرغم من شعاراتها التقدمية (ونقول تقدمية ، بغض النظر عن قوالبها الدينية الاسلامية) ، بدأت تتعثر وبخاصة انها رفضت حل القضية القومية بمنح القوميات ، وأهمها الكردية والاذربيجانية ، الحكم الذاتي في اطار ايران الموحدة ... بل ان النظام لجأ الى القمع المسلح ليكبت حقوق تلك القوميات الدمقراطية .

وعلى هذا الضوء كان موقف القوى الثورية في المنطقة والعالم صائباً حين قام على الدعوة الى وقف القتال وحل المشاكل بين القطرين بالمفاوضات السياسية .

ومن اهم دوافع هذه القوى في تحديد موقفها رغبتها في صد الامبريالية الامريكية ، التي استغلت الحرب لحشد قواتها المسلحة والإعداد للتدخل ، بذريعة صيانة مصادر نفطها في المنطقة ، وضرب الثورة الايرانية وحركات التحرر القومي والاجتماعي في الخليج .

ولا شك ان استمرار هذه الحرب ، منذ أيلول العام ١٩٨٠ حتى الآن ، كان من العوامل التي شجعت حكام اسرائيل على شن حربهم البهيمية على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان في حزيران العام ١٩٨٢ . ومكّن الامبريالية الامريكية لا على مساندة تلك الحرب فحسب بل على التدخل في لبنان بقصد تحويله الى محمية امريكية بعد القضاء على حركته الوطنية الثورية . فقد مزّقت هذه الحرب العالم العربي الى جهتين ـ جهة تؤيد العراق ومحورها السعودية والاردن وجهة تؤيد ايران ـ لمعاداتها الامبريالية ـ ومن بينها سوريا وليبيا واليمن الدمقراطي .

●● التطورات

ومن الممكن الآن ـ والمعارك تدور على أشدها في منطقة البصرة العراقية من أجل حسم الحرب ـ أن نقرر النتائج الآتية :

* لقد تحولت الحرب الى حرب استنزاف بشري ـ بسقوط عدد كبير من العسكريين والمدنيين من كلا الطرفين .. واستنزاف مادي ضخم بتدمير المنشآت والأبنية وخاصة في ميدان النفط وما يلحق ذلك من هبوط في الدخل .

ومن البدهي ان أعباء هذه الخسائر المادية ستقع على الجماهير الشعبية في العراق وايران .

واسهمت الحرب ، كما توقع عدد من المراقبين ، في ترجيح كفة الاجنحة المغرقة في اليمينية والرجعية في القيادة الاسلامية . وهذا يظهر في ازدياد قوة البرجوازية وأسياد الارض .. وفي تجميد الاصلاحات الاجتماعية التي وعدت بها قيادة الثورة عند انتصارها .. وفي الحملة الدموية على القوى الوطنية والتقدمية .. وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الايراني «تودة» ..

وتفيد آخر الانباء ان اعتقال آلاف اعضاء «تودة» ومؤيديهم وتعذيبهم في السجون الى حدود بهيمية أدى الى اغتيال المئات من هؤلاء المناضلين البواسل في السجون واعدام العشرات بتهمة «القيام باعمال التجسس في خدمة الاتحاد السوفييتي» .. وفي الاسبوع الماضي وصلت هذه الموجة الارهابية الوحشية الى ذروة خطرة باعدام عشرة من قادة «تودة» ومن بينهم احد الضباط الكبار الذي اسهم في انتصار الثورة وفي الدفاع عنها .

وأفقد إصرار حكام ايران على مواصلة الحرب ، على الرغم من اعلان حكام العراق استعدادهم لوقفها وعلى الرغم من مختلف الوساطات المنطقية والاسلامية والعالمية ، أفقدهم تأييد محافل واسعة من القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم ..

وفي ضوء هذا الوضع اصبح من الممكن وضع قسط من المسؤولية في استمرار حرب الاستنزاف على حكام ايران .. واتهامهم بالاسهام في محاولات الامبريالية الامريكية أن تستغل هذا النزاع من أجل تحقيق اغراضها السيئة ، المعادية لمصالح الشعوب في المنطقة .

ولم يعد تهديد الولايات المتحدة بالاعتداء المباشر على ايران ان هي اغلقت مضيق هرمز كافياً لصبغ النظام بمعاداة الامبريالية بشكل صحيح وبخاصة ان هناك عناصر في القيادة تفتش عن طريق للتفاهم مع ادارة ريغن .

وفي هذا الصدد كتبت نشرة «ايران اكتوبه» ، التي يصدرها «انصار حزب «تودة» في الخارج» في لندن :

«ان ردود فعل كبار الموظفين في جمهورية ايران الاسلامية ، مثل رئيس الجمهورية وزعيم البرلمان ، تجاه مواقف الولايات المتحدة الاخيرة تستحق الانتباه الشديد . ففي الوقت الذي يهددون الامبريالية تهديداً فارغاً بتراجع النظام امام الابتزاز الامبريالي ويعلن استعداده على التعاون مع الامبريالية اذا اوقفت تهديداتها للنظام . واذا اضفنا الى ذلك سياسة قادة جمهورية ايران الاسلامية بمواصلة الحرب لارضاء اهدافهم الشوفينية والجنونية ، الأمر الذي يصعد التوتر الدولي وبخاصة في منطقة الخليج الفارسي الحساسة ، عندئذٍ تظهر على حقيقتها ردود فعل قادة الجمهورية الاسلامية ازاء سياسة البيت الابيض» (العدد ٣٢ ـ ١ شباط ١٩٨٤) .

ومن المؤشرات على هذا الاتجاه اتساع العلاقات التجارية بين ايران والولايات المتحدة .. ففي الاشهر التسعة الأولى من العام ١٩٨٣ استوردت الولايات المتحدة نفطاً ايرانيا بقيمة ٧٦٨ مليون دولار بينها بلغ استيرادها في العام السابق ٣٠٦ ملايين دولار . وازداد استيراد ايران من الولايات المتحدة في الفترة ذاتها ٨١ في المئة ووصلت قيمته الى ١٤٥ مليون دولار . وهذا المبلغ لا يشمل صفقات الاسلحة السرية (المصدر ذاته) .

وطابع الحكم يظهر ايضاً من التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي وتكشف باتهام قادة «تودة» بالتجسس لصالحه وفي تأييد المتمردين ـ اسياد الارض اعداء الثورة الافغانية .

وبغض النظر عن مسؤولية حكام العراق الضخمة في تفجير هذه الحرب فاصرار حكام ايران على اشتراط وقفها باسقاط نظام الدكتاتور العراقي صدام حسين بشكل تدخلاً فظاً في شؤون العراق الداخلية وينفي عملياً الطابع الدفاعي الذي ميّز قتال الجيش الايراني .

●● موقف الحزب الشيوعي العراقي

جاء في بيان الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية الذي صدر في حزيران العام ١٩٨٣ :

«وقد أدّت الحرب العدوانية ، التي اشعلتها الدكتاتورية الحاكمة في بغداد بتحريض من الدوائر الامبريالية ، دوراً خطراً في تنفيذ المخططات الامبريالية وفي تعميق الخلل في موازين القوى في المنطقة ...

«والى جانب الخراب والفظائع ، التي حلت بالعراق وايران ، ساهمت هذه الحرب في تعزيز مواقع القوى الاكثر رجعية في ايران وساعدت الانظمة الرجعية على إقامة المحاور والتحالفات واستخدامها اداة لتخريب النضال التحرري للشعوب العربية . كما وفّرت للامبريالية الامريكية فرصاً اضافية لتكثيف حشودها العسكرية في المنطقة .

«وقد جاءت هذه الحرب امتداداً ونتيجة لتردي نهج الحكم العراقي على مختلف الميادين واقترنت بتشديد سياسة القمع ضد سائر قوى المعارضة الوطنية ومواصلة العداء ضد حركة التحرر الوطني العربية ودعم القوى الانعزالية في لبنان وتعزيز التعاون مع النظامين المصري والاردني واطراف «كامب ديفيد» وعقد الصفقات المشبوهة مع الامبريالية الامريكية والدعوة لمهادنة اسرائيل» («النهج» ـ آب ١٩٨٣) .

ولكن هذا التقويم الصحيح لا يعطي حكام ايران الحق في التدخل في شؤون العراق الداخلية وإسقاط الحكم وفرض جمهورية اسلامية على النسق الايراني الذي تدهور وحطم آمال الجماهير التي حققت الانجاز الثوري بالاطاحة بنظام الشاه ..

وهذا ما أكّده الحزب الشيوعي العراقي الذي يقف في طليعة قوى المعارضة العاملة من أجل إسقاط الدكتاتورية «الصدامية» .

وجاء في بيانه الصادر في آب ١٩٨٣ :

«وان شعبنا العربي واحزابه وقواه الوطنية والتقدمية والجبهة الوطنية الدمقراطية (جود) تدرك تماماً ان الطريق الوحيد لصيانة سيادة واستقلال بلادنا واستعادة كرامة شعبنا وحقوقه المهدورة وتأمين مصالح الشعب الاساسية تكمن في تشديد النضال الثوري المسلح واستخدام أساليب الكفاح الأخرى للاطاحة بالحكم الديكتاتوري الفاشي وإقامة حكومة دمقراطية ائتلافية تستجيب لمطالب الشعب العادلة في الدمقراطية والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق وتنهي الحرب بعقد صلح دمقراطي عادل مع الجارة ايران يخدم قضية الاستقلال والسيادة الوطنية لكلا البلدين الجارين كما يخدم مسألة السلم والاستقرار في المنطقة .

«ان حزبنا اذ يؤكد موقفه المبدئي والحازم الرافض لجميع اشكال التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لبلادنا ولأي شكل من اشكال الاحتلال الاجنبي أو أي الحاقات لاراضي الغير ويعارض جميع المحاولات الرامية الى فرض حكومات لا يرتضيها الشعب فانه يحمل حزب البعث العفلقي ونظامه كامل المسؤولية في إثارة الحرب الظالمة ونتائجها الكارثية وتعريضها الجدي لسيادة واستقلال البلاد الى المخاطر الكبيرة» .

وعلى هذا الضوء يتضح ان الحزب الشيوعي العراقي يربط بين هدفه الوطني الهام والحاسم في هذه المرحلة (إسقاط النظام الدكتاتوري) وبين رفضه القاطع لأية محاولات للتدخل الخارجي في شؤونه الداخلية .

وهكذا أعلن : «وسيظل الهدف الجليل ... شأناً من شؤون شعبنا الداخلية وحقاً من حقوقه لا يمكن التجاوز عليه عن طريق محاولة فرض بديل ينتقص من حقوقه وحرياته الدمقراطية وفي مقدمتها حقه في تقرير نوع الحكم الذي يريده» («النهج» ـ العدد ٢ تشرين الثاني ١٩٨٣) .

وفي رأينا ان القوى الوطنية والتقدمية في ايران تضع في مقدمة مهماتها تغيير نهج حكام الجمهورية الاسلامية تغييراً جذرياً بحيث يخلق الظروف لوقف الحرب وعقد صلح عادل يحترم حقوق وسيادة القطرين ويفتح الطريق امام إجراء الاصلاحات الاجتماعية العميقة التي يحتاج اليها الشعب ويناضل من أجلها العمال باضراباتهم والفلاحون بمظاهراتهم .

ولا شك في ان تحركات الامبريالية الامريكية في المنطقة وقرنها تهديداتها بالعمل الحربي ـ إطلاق النار على طائرة ايرانية ـ يزيد من اخطار التدخل في غير مصلحة القطرين المتحاربين وشعوب منطقة الخليج عامة .

ان استمرار الحرب الايرانية ـ العراقية لا يخدم سوى الامبرياليين وحكام اسرائيل والرجعية العربية .. وفي يوم من الايام صرح رئيس الاركان الاسرائيلي السابق ، رفائيل ايتان ، ان من مصلحة اسرائيل ان يستمر نزيف الدم في هذه الحرب . واعلن : ليواصلوا قتل بعضهم البعض .

ولذلك فان وقف الحرب حالاً هو الواجب الرئيسي امام شعبي القطرين المتحاربين وهو واجب قوى الثورة في العالم التي يتعيّن عليها ان تساعد من أجل ذلك بقدر المستطاع .

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية فوراً

● براغ ـ أصدر اتحاد النقابات العالمي، أمس الاول، نداء دعا فيه الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية فوراً.

وأكد النداء أن هذه الحرب تتناقض تماماً مع مصالح الشعبين وتشكل تهديداً مستمراً للسلام في منطقة الخليج وفي العالم بأسره.

وأعرب الاتحاد عن مساندته لجهود الامم المتحدة وحركة دول عدم الانحياز الرامية الى وضع حد لهذه الحرب. وناشد أعضاءه، الذين يبلغ عددهم ٢٠٤ ملايين عضو، ان يسمعوا أصواتهم عاليا من أجل وقف هذه الحرب فوراً.

وفـاة المستشـرق السـوفييتي المعروف جميل بشيروف



صورة تذكارية اخذت في العام ١٩٦٤، في اثناء جولة صحفية في ربوع سيبريا في الاتحاد السوفييتي. ويبدو في الصورة (من اليسار الى اليمين) الفقيد جميل بشيروف، الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيقة ايتل كلنجر مراسلة «الاتحاد» سابقا في موسكو، علي عاشور عضو اللجنة المركزية للحزب ونائب رئيس تحرير «الاتحاد» ●

موسكو ـ «تاس» أعلن في موسكو ، هذا الاسبوع ، نبأ وفاة المستشرق السوفييتي المعروف جميل بشيروف عن عمر يناهز ال ٦١ عاماً .

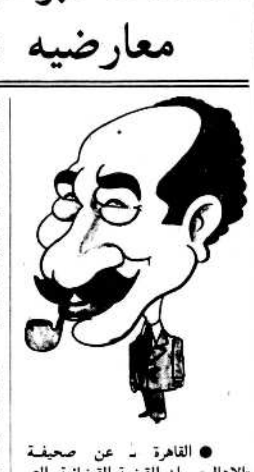
والمستشرق بشيروف حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم اللغوية . وكان موضوع اطروحته «التعريف باللغة العربية الفصحى المعاصرة» .

وعمل بشيروف لسنوات طويلة في سوريا رئيساً لمكتب وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء . وتسلم في الفترة من ١٩٧٣ إلى ١٩٧٧ رئاسة تحرير الجريدة السوفييتية الاسبوعية «أنباء موسكو» ، التي تصدر باللغة العربية .

ومنذ العام ١٩٧٧ وهب بشيروف جُلّ اهتمامه ونشاطه لتدريس اللغة العربية في المعاهد السوفييتية ولإعداد الأجيال الشابة من المستشرقين السوفييت .

«المدعي العام» في «قضية مراكز القوى» في مصر :

السادات دبَّر مؤامرة ١٥ أيار ١٩٧١ لتصفية معارضيه من أنصار عبد الناصر!



● القاهرة ـ عن صحيفة «الاهالي» ـ ان القضية القضائية، التي اشتهرت في القاموس السياسي المصري باسم «قضية مراكز القوى»، في العام ١٩٧١، والتي حوكم فيها عدد من معاوني الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بتهمة «الخيانة العظمى» والتآمر على أنور السادات كانت، في الواقع، مؤامرة دبرها السادات بغية التخلص من معارضيه ـ هذا ما أعلنه الدكتور مصطفى أبو زيد فهمي (المدعي الاشتراكي الاول في مصر)، الذي مثل الادعاء في القضية آنفة الذكر، وذلك أمام محكمة الجنايات في الاسكندرية، يوم ١٥ شباط الماضي.

وكان الدكتور فهمي قد قدم دعوى الى هذه المحكمة طالب فيها بأن يقوم الصحفي محمود السعدني ورئيس مجلس ادارة «روز اليوسف» ورئيس تحرير مجلة «صباح الخير» بدفع تعويض له بقيمة مئة الف جنيه جراء نشرهم عنه أنه كان مدفوعاً في «قضية مراكز القوى» المذكورة بنوازع شخصية.

وكشف الدكتور فهمي النقاب عن حقيقة قيام السادات باستدعائه، في ٧ أيار ١٩٧١، وابلاغه أنه يدبر للاطاحة بمعارضيه ممن أسماهم «مراكز القوى».

ويثبت هذا الاعتراف ان السادات هو الذي تآمر للتخلص من معارضيه في السلطة (ومن بينهم أربعة من أعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ورئيس مجلس الشعب ووزراء الدفاع والداخلية والاعلام وشؤون رئاسة الجمهورية ومدير المخابرات العامة وغيرهم). كما أنه ينسف ادعاء السادات بأن قراراته في الفترة من ١٣ الى ١٥ أيار ١٩٧١ جاءت نتيجة لاكتشافه مؤامرة للاطاحة به.

واعترف محمد عبد السلام الزيات، الامين العام للاتحاد الاشتراكي ونائب رئيس الوزراء في عهد السادات (وكان قد ظهر في محكمة «مراكز القوى» بصفة شاهد)، أنه كان متحيزاً للسادات ضد معارضيه على أمل أن يتحقق المزيد من الدمقراطية وهو ما لم يتم. وأعلن أن تقديره كان أن «قضية مراكز القوى» لا تعدو أكثر من كونها صراعاً على السلطة ولا مجال لاي اتهام بالخيانة.

وكشف الزيات النقاب عن تهديد المستشار بدوي حمودة، أحد اعضاء المحكمة الخاصة التي نظرت في هذه القضية، بالانتحار والقاء نفسه من فوق كوبري قصر النيل أمام تمسك السادات بضرورة الحكم باعدام عدد من «المتهمين». وأنه عاد واستجاب، بعد ضغوط شديدة، للحكم بالاعدام على بعضهم شريطة أن يعد السادات وعداً صريحا بتخفيف حكم الاعدام. ولكن السادات رفض وتمسك باعدام علي وصبري وفريد عبد الكريم وسامي شرف وشعراوي جمعة. ومع ذلك فقد اضطر للعدول عن رأيه بعد أن قررت هيئة المحكمة العسكرية، التي كانت تحاكم الفريق أول محمد فوزي (المتهم الاول في القضية)، أنه لا يوجد في القانون العسكري ما يسمح لها بتوقيع عقوبة الاعدام عليه على أساس التهم المنسوبة اليه. وأكد السادات أنه يخفف حكم الاعدام بسبب موقف المحكمة العسكرية فقط وليس لاي سبب آخر.

وتفجرت قنبلة قضائية أخرى، في جلسة المحكمة نفسها (٢/٢٥)، عندما أثبت الدكتور عصمت سيف الدولة (أحد محامي الصحفي محمود السعدني) للمحكمة أن الدكتور مصطفى ابو زيد فهمي لم يكن، في يوم من الايام، مدعيا عاما اشتراكياً. وأن وظيفة المدعي العام الاشتراكي، المشار اليها في الدستور، لم تنشأ في مصر قانونيا الا في العام ١٩٨٠ بعد صدور قانون حماية القيم من العيب.

هذا وقررت المحكمة تأجيل استمرار النظر في الدعوى الى جلسة ٢٥ آذار ١٩٨٤.

وفـاة البروفيسور ريتشارد آرنس



● القدس ـ ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ان استاذ الحقوق في جامعة بريدج ـ بورت الامريكية، البروفيسور ريتشارد آرنس (شقيق وزير «الامن» الاسرائيلي) توفي يوم الاحد الماضي (٢/٢٦) إثر مرض عضال عن عمر يناهز ال ٦٢ عاما.

وكان ريتشارد آرنس خبيرا في موضوعي حقوق الانسان والقانون الجنائي وعضوا في ادارة المنظمة الامريكية من اجل المساواة والعدل للفلسطينيين.

وقد حمل بشدة، في اكثر من مناسبة، على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني وعلى مواقف شقيقه السياسية.

هذا وقد توجه موشيه آرنس، يوم الثلاثاء الماضي، إلى الولايات المتحدة للمشاركة في جنازة شقيقه.

■■ لحظة صدق

وزير مصري يشيد بالمساعدات الجبارة التي قدمها الاتحاد السوفييتي لمصر

● القاهرة ـ «تاس» ـ قال ماهر عباس وزير صناعة الكهرباء في مصر، في مقابلة صحفية مع مراسل مجلة «اكتوبر» الاسبوعية، ان مصر لن تنسى المساعدة الكبيرة التي قدمها الاتحاد السوفييتي لبناء المشروع الهام، «السد العالي» على النيل.

وقال: اننا نشكر الاتحاد السوفييتي على مساعدته الاقتصادية والفنية.

وأشار الوزير المصري الى ان المحطة الكهربائية التي بنيت بمشاركة الخبراء السوفييت في اوائل الستينات تعمل دون عطل. كما اشار الى المساحة الزراعية الكبيرة التي حصلت عليها مصر من السد العالي.

روميش شاندرا :

الصواريخ النووية الأمريكية تهدد سلام العالم بأسره

● تورنتو ـ «تاس» ـ أعلن روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي ، ان صواريخ «بيرشينغ ٢» و «كروز» الأمريكية ، التي جرى نصبها في بعض أقطار أوروبا الغربية ، تحمل في طياتها خطراً يهدد العالم بأسره وليس القارة الأوروبية فحسب .

وأكد شاندرا ، الذي كان يتحدث في مطلع هذا الاسبوع ، في اجتماع حاشد مناهض للحرب النووية في مدينة تورنتو الكندية ، أن النضال من أجل السلام العالمي وضد سياسة الادارة الامريكية يسير في الطريق ذاته .

كذلك تحدث في الاجتماع رئيس مؤتمر السلام الكندي ، جون مورغن ، الذي أعلن ان الرأي العام الكندي يطالب بإعلان بلاده منطقة منزوعة من السلاح النووي وبالعدول عن إجراء تجارب على الصواريخ الأمريكية داخل الأراضي الكندية .

نداء من اللجنة الفرنسية لمناهضة القمع في العراق

● باريس ـ الوكالات ـ وجهت اللجنة الفرنسية لمناهضة القمع في العراق نداء الى الرأي العام الفرنسي من أجل أن يتدخل لدى السلطات العراقية بغية أن تكشف هذه السلطات عن مصير مئات المواطنين العراقيين المفقودين منذ العام ١٩٧٩.

وقد أصدرت اللجنة، التي يرئسها نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية العمومية، هذا البيان بمناسبة الزيارة التي قام بها الى فرنسا، مؤخرا، طه ياسين رمضان، النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي. وذكر البيان أسماء الشخصيات التالية: المحاضر الجامعي الدكتور صباح الدرة والدكتور صفاء الحافظ، عضو مجلس السلم العالمي وعايدة ياسين (أم علي)، عضو اللجنة العليا لجمعية السيدات العراقيات وصبار نعيم، عضو الاتحاد العام للطلبة العراقيين.

وطالب البيان بوقف سياسة القمع الدموية وباطلاق سراح جميع السجناء السياسيين وبإعادة المواطنين المبعدين عن الوطن فضلاً عن احترام حقوق الانسان، عامة، في العراق.

نائب عمالي بريطاني يتهم الجنود الامريكيين باطلاق النار على متظاهري حركة السلام

● لندن ـ الوكالات ـ أكد نائب في حزب العمال البريطاني، هذا الاسبوع، أن دورية تابعة للجيش الامريكي في قاعدة «جرينهام كومون» البريطانية ـ الامريكية المشتركة (الواقعة على بعد مئة كيلو متر غربي العاصمة، لندن) أطلقت النار باتجاه اثنين من المتظاهرين في حركة السلام.

وقد وجه النائب استجوابا في هذا الصدد الى وزير الحربية البريطاني، الذي نفى النبأ.

وكان نائب آخر في حزب العمال قد أكد، في ١٩ كانون الثاني الماضي، أن جنديا أمريكيا فتح نيران سلاحه على سيارة رسمية تابعة لوزارة الدفاع البريطانية قرب القاعدة نفسها. وفي هذه المرة، أيضاً، نفت وزارة الحربية البريطانية هذا التأكيد.



الحرف ـ م ـ (تتمة)

●● الملكية الفردية في ظل الاشتراكية

هي الملكية الفردية لأعضاء المجتمع الاشتراكي لأجور عملهم ومدخراتهم والأدوات الاستهلاكية التي تفي بالاحتياجات الشخصية وكذلك بعض وسائل الانتاج المستخدمة في المزرعة الخاصة الملحقة بالمنزل والأدوات المنزلية .

ومورد الملكية الفردية في ظروف الاشتراكية هو المشاركة الذاتية لكل فرد في العمل الاجتماعي النافع . وحيث أن وسائل الانتاج (الورش والمصانع والأرض والرصيد الأساسي من المساكن ... الخ) ملك للمجتمع ، فان الملكية الفردية لا يمكن ان تتحوّل الى وسيلة لاستغلال الانسان للانسان . وتحمي قوانين الدولة الاشتراكية حق الملكية الفردية وتوارثها .

●● ملكية المجتمع (الملكية العامة) لوسائل الانتاج

هي الدعامة الاقتصادية للمجتمع الاشتراكي . ويوجد في المجتمع الاشتراكي المتطور ، الذي تم بناؤه في الاتحاد السوفييتي وجملة من البلدان الاشتراكية الأخرى ، نوعان أساسيان من الملكية العامة هما : ملكية الدولة (الشعب كله) والملكية التعاونية . وظهرت الملكية الاشتراكية للدولة أول ما ظهرت نتيجة مصادرة وتأميم الملكية الخاصة الضخمة (المنشآت الصناعية والزراعية الكبرى والبنوك والمناجم ... الخ) التي كانت ناجمة عن كدح العمال المستغَلّين من قبل الرأسماليين . وجرى تعميم الملكية الخاصة الصغيرة للفلاحين والحرفيين الذين خلقوها بكدحهم الذاتي عن طريق التعاون الطوعي . وهكذا ظهرت الملكية الكولخوزية التعاونية . وكلا الشكلان لا يسمحان باستغلال الانسان للانسان ويضمنان تخطيط الدولة للاقتصاد الوطني كله لصالح الوفاء الأتم والأكمل باحتياجات الكادحين المادية والروحية المتزايدة باستمرار ، ويمكنان من توزيع الخيرات المادية وفقاً للعمل ، أي وفق نوعية وكميّة الإسهام العملي لكل فرد في المجتمع .

وملكية الدولة هي الشكل الرائد للملكية العامة حيث انها تمثل درجة اعلى من تعميم وإدارة وتخطيط الانتاج وتسويق المنتوجات . ويبلغ نصيبها ٩٠٪ من الأرصدة الانتاجية للاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي . واذا كانت منشآت الدولة والمنتوجات التي تنتجها هي ملكية عامة للشعب كله فان المزارع التعاونية الجماعية (الكولخوزات) وما تنتجه من منتوجات هي ملكية عامة لمزرعة بعينها .

وفي مجرى تطور المجتمع الاشتراكي وبناء المجتمع الشيوعي يتقارب شكلا ملكية الدولة والتعاونية الكولخوزية تدريجياً ويصبان في ملكية شيوعية واحدة .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

تدعو رؤساء ونواب اعضاء سكرتاريات المجالس الطلابية الى اجتماع المجلس العام للجنة المزمع عقده يوم الاحد ٨٤/٣/٤ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة». يأتي هذا الاجتماع كتكملة للمؤتمر القطري المنعقد بتاريخ ١/٢٩ والذي وضع مقررات هامة تتطلب من الجميع الالتزام بتنفيذها.

مواضيع البحث :

● انتخاب الهيئات المختلفة للجنة وأهمها السكرتارية. ● مجلة الطلاب القطرية. ● شعار الحركة وتوزيعه بشكل جماهيري على الطلاب الثانويين. ● يوم الطالب القطري.

باحترام

سكرتارية اللجنة الانتقالية

حركة النساء الدمقراطيات

احتفالات بمناسبة الثامن من آذار ـ يوم المرأة العالمي

● فرع المزرعة ـ يوم الجمعة ٨٤/٣/٢ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في بيت موسى غضبان. باشتراك : المحامية سميرة عامر.

● فرع البقيعة ـ يوم السبت ٨٤/٣/٣ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في نادي الصداقة. في البرنامج : تحيات من ناديا سويد ومها حداد وسعدى سمعان وشكري عراف ولميس عبده وفقرة فنية حافلة وضيافة متواضعة.

● فرع باقة الغربية ـ يوم السبت ٨٤/٣/٣ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في قاعة المدرسة الجنوبية. باشتراك : ممثل عن المجلس المحلي. في البرنامج : تحيات وفقرة فنية وضيافة.

نادي الفتيات ـ بيت الصداقة ـ الناصرة

يدعو جمهور الفتيات في المدينة لحضور الاحتفال بمناسبة عيد المرأة العالمي ـ الثامن من اذار، وذلك في الساعة الثالثة من بعد الظهر السبت ٨٤/٣/٣ في «بيت الصداقة» في الناصرة. يتخلل البرنامج محاضرة للصحفي سميح غنادري حول «الموقف العلمي من تحرر المرأة» وضيافة.

مقابلة مع الدكتور محمد حبيب الله حول تقريره الخطير عن فهم المقروء في مدارسنا العربية:

٦١٪ من طلاب بعض المدارس العربية لا يفهمون ما يقرأون.. ووزارة المعارف لا تسمع ولا تتحرك!

من بين ١١ صفا في شفاعمرو و٧ صفوف كان معدلها اقل من ٥٠ بالمئة !!

الوضع في الناصرة افضل منه في القرى العربية لكنه اسوأ بما لا يقاس من المدارس اليهودية في احياء الفقر

* د. محمد حبيب الله: الاسباب تتلخص في ـ الفوارق في ظروف الحياة بين اليهود والعرب (في غير صالح العرب) وفي مناهج التعليم (المتطورة في الوسط اليهودي) واهتمام الوزارة في تطوير معلومات المعلم اليهودي (دورات الاستكمال) بينما تقصر الدورات في الوسط العربي على دعم المعلمين غير المؤهلين * يجب تغيير مناهج التعليم * علينا ان نتوجه الى النضال الشعبي لمواجهة هذه القضية *

● بقلم: نظير مجلي

ما الذي يفعله ولي أمر الطالب العربي في اسرائيل حين يكتشف ان ولده، الذي يرسله الى المدرسة ويصرف عليه دم قلبه وجل ماله حتى يتعلم ويكبر ويصبح «شيئا ما».. ان هذا الولد لا يفهم ما يقرأه ؟! وان الغالبية الساحقة من طلاب الصف لا يفهمون ما يقرأون ؟! وان نسبة هؤلاء تصل في بعض المدارس الى ٤٠٪ و٥٠٪ و٦٠٪ و٧٢٪ ؟! ما الذي سيفعله ؟!

هذا ما اشغلنا، حقاً ونحن نطلع على الاحصائيات المذهلة التي ظهرت في نتائج استطلاع الرأي الذي اجراه الدكتور محمد حبيب الله عن «فهم المقروء» في مدارسنا العربية وظهر منه ان هناك خطراً حقيقياً يتهدد المستقبل التعليمي لطلابنا اذا لم يتدارك الامر. حيث ان اكثر من ٥٠٪ من الطلاب العرب في الصفوف الدنيا (بالمعدل) لا يفهمون ما يقرأون. لقد تخيلنا ان الدم سيتجمد في عروق كل ولي أمر وهو يطالع تلك الاحصائيات. ولكن هناك حاجة لأن يغلي هذا الدم ويغلي فيتحرك اولياء الامور ومعهم كل جماهيرنا وهيئاتنا الشعبية للضغط على وزارة المعارف كي تغير سياستها التجهيلية في هذا الشأن وتتبنى التوصيات الهامة التي وضعها المتخصصون من اجل انقاذ طلابنا.. وفي اسرع وقت.

●● المشكلة

ان الارقام المذهلة التي نشرت عن هذا التقرير في الصحف في الشهر الماضي تبدو متواضعة جداً امام التفاصيل التي يتضمنها التقرير خصوصا حين يشرح السيد حبيب الله ابعادها واخطارها ليس فقط على مستقبل طلابنا بل على كل التعليم العربي في البلاد. وقد التقيته في الناصرة فحاول أولاً اعطاء فكرة عن طريقة الاستطلاع الذي اجراه وخلفية الموضوع فقال:

ان قضية «فهم المقروء» هي مشكلة يواجهها القيمون على التعليم في كل انحاء العالم. ويتباين مدى الاهتمام فيها حسب النظام الاجتماعي ـ الاقتصادي وحسب أسلوب التعليم وقدرات تلك البلدان وغير ذلك. وقد وضعت عدة نظريات في العالم لفحص هذا الامر ومواجهته اشهرها واحدثها نظرية ويلسون تلر (١٩٥٩) المسماة «طريقة الكلوز».

لا حاجة بنا، هنا، الى تفصيل التعقيدات العلمية لهذه الطريقة ويكفي ان نشير الى انها تعتمد على خصم عدة كلمات من الجملة يفحص الطالب من خلالها اذا استطاع فهم الجملة بالوقت والدقة المناسبين.

ان اساس هذه الطريقة بني على اللغة الانجليزية. وقد نقلته جامعة الخرطوم في السودان لاول مرة في العالم العربي في العام ١٩٧٦ لتطبيقه على اللغة العربية حرفيا. لكن محمد حبيب الله اكتشف بأن الفوارق بين اللغتين العربية والانجليزية تحتم اجراء تغييرات في هذه الطريقة. وأجرى هذه التغييرات فعلا ووضع نظاما خاصاً باللغة العربية. هو الاول من نوعه في العالم، ونشر في المجلة العلمية الدولية «جورنال أوف «سيكولينغويستكس» كبحث ابداعي خاص به.

وقد حمل محمد حبيب الله هذا البحث وجاء به الى البلاد ليطبقه على مدارسنا. ويقول: «جاءت المبادرة من مفتش المعارف في منطقة الناصرة الاستاذ محمود دياب. لقد بذل جهوداً كبيرة في هذا الموضوع وكان اول من اهتم به فاستدعاني في العام ١٩٨١ لأجري فحصا او استطلاعا بين مستوى فهم المقروء في مدارسنا في منطقة الناصرة. وهو الامر الذي لم يفكر به مفتش معارف آخر في البلاد».

●● الحقائق المذهلة

ذكرنا ان المشكلة عالمية. وهي تشمل اسرائيل بشكل عام، بمدارسها اليهودية والعربية. غير ان الوضع في المدارس العربية يفوق كل تصور بخطورته.

يقول الدكتور محمد حبيب الله: اذا اردنا تطوير مهارات التفكير لدى الطالب مفروض ان ندربه على مواجهة ثلاثة تحديات:

● الاول ـ الفهم الحرفي اي قراءة السطور وفهمها بالشكل الحرفي

● الثاني ـ الفهم التفسيري أي فهم ما بين السطور وهنا يطلب من الطالب استخلاص النتائج وتحليل المشاعر والشخصيات

● الثالث الفهم التطبيقي ـ وهنا تفحص القدرة على استغلال المادة المقروءة وتقييمها من اجل النقد والابداع.»

ويتساءل الاستاذ حبيب الله ـ أين اولادنا من هذا السلم ؟ ويجيب بنفسه ـ «للاسف، ان ٨٠٪ تقريباً من الفعاليات التعليمية للطلاب العرب في الصفوف الدنيا محصورة في المستوى الاول ـ الفهم الحرفي».

ولكي نفهم المقصود في هذا الرقم الخطير ومعناه يقدم الاستاذ حبيب الله مثالاً عن أحد خريجي الثانوية الذي تقدم لامتحان دخول الى دار المعلمين في موضوع فهم المقروء فوجه اليه سؤال عن المثل المعروف: «تمخض الجبل فولد فأراً». فأجاب: «الجبل لا يمكن أن يلد. ولكنه اذا فعلها فانه لا يلد فأرا انما يلد جبلاً أصغر منه أو تلة» !!

هكذا فهم الطالب المثل الشهير بشكله الحرفي.

وتعود الى الاستطلاع نفسه وقصته: لقد شمل الاستطلاع طلاب ٢٠٠ صف في الصفوف الدنيا (من الصف الاول وحتى الرابع) من مدارس الناصرة وقراها وشفاعمرو وعكا وامتد على ثلاث سنوات، في السنة الاخيرة منها (١٩٨٣) شمل ٦٦٣٣ طالباً، على النحو التالي:

* * العام ١٩٨١

في هذا العام شمل الاستطلاع مدارس الناصرة وقراها فقط. وقد كان معدل النجاح العام بنسبة ٥٦٪ ويعني هذا ان نسبة الفشل في هذه المدارس بلغت بالمعدل العام ٤٤٪ وهي نسبة مذهلة.

لكن الاخطر من ذلك هو ان هناك مدارس في هذه المنطقة بلغت نسبة الفشل فيها ٦٩٪ ففي مدينة الناصرة هناك مدارس حصلت على نسبة النجاح ٧٥ و٧٦٪. بيد ان هنالك مدرسة حصلت على نسبة ٣١٪ فقط. وفي المدارس البدوية مثلاً بلغت النسبة ٤٠٪ اي ان الفشل بلغ نسبة ٦٠٪).

ومع ذلك فان الاحصائيات في منطقة الناصرة كانت تشير الى وضع افضل منه في مناطق اخرى.. كما ستلاحظ في الفقرات التالية. وقد استمر التحسن في منطقة الناصرة اذ ان المدارس، باشراف المعلمين ومفتش المعارف، اخذت تستعد لامتحان «فهم المقروء» وتقوم باعداد الطلاب لذلك.

* * العام ١٩٨٢

في هذا العام شمل الاستطلاع مدارس الناصرة وكذلك المدرستين الحكومتين في عكا القديمة.

وتبين ان معدل النجاح في مدرستي عكا يقل عن ٥٠٪ ولكن هناك بعض الصفوف الدنيا في عكا لم تتعد نسبة النجاح فيها ٢٨٪ (أي ان الفشل بلغ ٧٢٪) ووصلت في صفوف اخرى نسبة ٦٨٪.

اما مدارس الناصرة فكانت في هذه السنة بمعدل نسبة نجاح ٦٠ ـ ٦٥٪، أي بتحسن ملموس عن الوضع في السنة السابقة.

* * العام ١٩٨٣

في هذا العام شمل البحث مدارس شفاعمرو ومدارس الناصرة.

في شفاعمرو بلغ معدل النجاح للصفين الثالث والرابع ٥٠٪ (اي ان الفشل ٥٠٪ ايضاً) اما للصف الثاني فلم تتعد نسبة النجاح ٣٩٪ (أي ان الفشل نسبة ٦١٪).

أما في الناصرة فقد استمر التحسن في الصفوف الأعلى (الثالث والرابع) وبلغ نسبة ٦٠ ـ ٧٠٪ بينما ظل منخفضا في الصفوف الدنيا (الاول والثاني) فتراوح بين ٤٠ و٥٠٪ (اي ان الفشل كان بنسبة ٥٠ ـ ٦٠٪).

●● الأبعاد والاخطار

ان الاحصائيات المذكورة اعلاه بحد ذاتها مرعبة.. حتى فيما يتعلق بمدارس الناصرة ذات التحصيل الافضل. ولكنها تبدو مرعبة اكثر اذا خضنا في تفاصيلها وعرفنا ابعادها الخطيرة.

فاذا أخذنا عينة من الطلاب في مدارس شفاعمرو مثلاً نجد الصورة التالية:

من بين ٢٩٨ طالبا في الصف الاول فشل في الامتحان ١٣٩ طالبا. ومن بين ٢٩٩ طالبا في الصف الثاني فشل ١٦٦. ومن بين ٢٨٨ طالبا في الصف الثالث فشل ١١٨. ومن بين ٣٤٤ في الصف الرابع فشل ١٤٢ ومن بين ١١ صفا من صفوف الرابع كان معدل ٧ صفوف اقل من ٥٠٪.

وفي الناصرة فشل ١٤٧ من بين ٣٠٥ طلاب من الصف الاول. وفشل ١٨٦ من بين ٣٨٨ في الصف الثاني. وفشل ٥٧ من بين ٢٨٨ في الصف الثالث و٦٠ من بين ٢٣٦ في الصف الرابع. ومن بين ٣٧ صفا من صفوف الرابع كان معدل ٧ صفوف منها اقل من ٥٠٪ (هنا يظهر التحسن في الصفين الثالث والرابع في منطقة الناصرة بسبب التمرينات الاعدادية التي قام بها المعلمون بارشاد مفتش المعارف في المنطقة).

وهكذا فحين نتحدث عن أرقام ونسب مئوية يصعب علينا ان نتخيل انها تعني عمليا وجود مئات الطلاب في كل مدرسة لا يفهمون ما يقرأون.

ويؤكد الاستاذ حبيب الله أن من أخطار هذا الوضع هناك خطر اتساع الهوة اكثر بين مستوى التعليم اليهودي والعربي مما سيكون له أبعاد اجتماعية ونفسية بالغة. خصوصا وان مثل هذا الوضع سيؤدي ايضاً الى انخفاض عدد الطلاب الذين سينضمون الى الجامعات.

ونسأل حبيب الله عن الوضع في الوسط اليهودي للمقارنة: لقد قام البروفسور يوسف باشي باجراء فحص مشابه في عدد من المدارس اليهودية في احياء الفقر في منطقة تل ابيب تبين منه ان نسبة الفشل تتراوح ما بين ٢٠ ـ ٣٠٪. واما في المدارس الاخرى فاعتقد انها تتراوح ما بين ١٥ و٢٠٪.

●● الاسباب ؟

ـ ما هي الاسباب التي تؤدي الى هذه الفوارق بين المدارس العربية والمدارس اليهودية.. حتى في احياء الفقر ؟

ـ هنالك عدة أسباب اهمها: ● الفوارق الكبيرة في ظروف المعيشة لمصلحة الطلبة اليهود ● مناهج التعليم في الوسط اليهودي متطورة اكثر ● الكتب التعليمية في الوسط اليهودي افضل من حيث الاخراج والصور والرسومات المساعدة والبناء الداخلي ● الدورات التكميلية التي تقام للمعلمين في المدارس العبرية يجري تخصيصها لتحسين مستوى التعليم. بينما تقام هذه الدورات للمعلمين العرب وتقتصر، في معظم الاحيان، على العمل للتغلب على ظاهرة المعلمين غير المؤهلين.

ـ وماذا تقترح لمواجهة هذا الوضع. وما هي التوصيات التي قدمتها لوزارة المعارف بهذا الشأن ؟

ـ هناك حاجة لبذل جهد جماعي واسع لمواجهة هذا الوضع. ولكن اهم الخطوات اللازمة التي اوردتها في التوصيات التي قدمتها مع بعض المفتشين لوزارة المعارف منذ تشرين الاول ١٩٨١: ● تعميم امتحانات فهم المقروء على جميع الصفوف في المدارس الابتدائية. ● اجراء دورات تكميلية في موضوع فهم المقروء للمعلمين الابتدائيين في كل المدارس.

ـ وهل هذا يكفي ؟

ـ هنالك بالطبع الحاجة في تغيير مناهج التعليم وتجديدها وتطويرها بما يلائم التطور الحاصل.

ـ وماذا كان جواب وزارة المعارف ؟

ـ لا جواب.

ـ منذ العام ١٩٨١ وحتى اليوم ؟!

ـ أجل. وخلال هذه الفترة رفعت تقريراً آخر في العام ١٩٨٢ ولكن بلا جدوى.

ـ ومن الذي يهتم في الموضوع اذن ؟!

ـ ذكرت ان مفتش المعارف في المنطقة الاستاذ محمود دياب اهتم في موضوع الفحص. وقامت بلدية الناصرة بتغطية كل مصاريف وفي هذه السنة شاركت دار المعلمين في ذلك اعداد النماذج كما ان هناك تحركا شعبيا مشجعا. فقد اثير الموضوع في لجنة المعارف في الكنيست وعقدت جلستان لبحثه قدمت خلالها شرحا واسعا عن التقرير واخطاره. وقد أمهلت اللجنة وزارة المعارف شهرين لتقدم خلالها اقتراحات عينية لمواجهة هذه المشكلة.

ـ اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل هي ايضاً تهتم بالموضوع.

ـ أجل. وستعقد اللجنة الفرعية المختصة بشؤون التعليم في اللجنة القطرية اجتماعاً خاصاً لبحث الموضوع في ٨ آذار الجاري. وقد دعيت للاجتماع كي اقدم محاضرة عن التقرير وابعاده.

ـ من المعروف ان مثل هذه المشكلة لن تحل، كغيرها من مشاكل التعليم العربي، بالوعود من الوزارة. فما الذي ترى من الضروري عمله ؟ هل نتوجه الى النضال الشعبي ؟

ـ بالطبع النضال الشعبي هو بيت القصيد وانا سأوصي في اللجنة القطرية للرؤساء بالعمل لدى الجهات المختصة والضغط عليها لتصرف الميزانيات الضرورية وتضع البرامج المناسبة لتطوير مناهج التعليم وتغييرها بحيث تتجاوب مع التبدلات في مجتمعنا وحاجاته.

وأما من جهة الدكتور محمد حبيب الله بانه سيتابع ابحاثه ودراساته لوضع التعليم العربي ليضع الاصبع على المزيد من الجروح. ويقول: «برنامجي يتركز في ثلاثة مواضيع اساسية.

الاول: اجراء بحث للمقارنة بين فهم المقروء لدى الطلاب اليهود والطلاب العرب في دار المعلمين. وهذا البحث بلغ المراحل الاخيرة.

والثاني البحث في تطوير مهارات التعليم لدى المعلمين العرب وآثار ذلك على التحصيل ورفع مستوى الفهم لدى الطلاب.

والثالث: تطوير مجموعة اختبارات عامة نموذجية دائمة وثابتة لفحص عملية فهم المقروء في اللغة العربية».

ونترك الدكتور محمد حبيب الله وسط مشاغله يرافقنا شعور بالقلق العميق والهم المثقل ازاء مستقبل طلابنا. اكثر من نصفهم لا يفهمون ما يقرأون. ووزارة المعارف لا تتكلف حتى بالرد على من أثار الموضوع. فالقضية جدية جداً ولا تقل خطورة عن ازمة الابنية في المدارس وعن مناهج التعليم التجهيلية وتحتاج الى العلاج السريع.



● طلابنا.. الامل والمستقبل .. عرضة لسياسة التجهيل الحكومية الرسمية ● !



الدكتور محمد حبيب الله

● ولد محمد حبيب الله قبل خمسة واربعين عاما في قرية عين ماهل المجاورة للناصرة انهى دراسته الثانوية في الناصرة ثم التحق بدار المعلمين العرب في حيفا وعاد الى قريته مدرسا في مدرستها الابتدائية. في العام ١٩٦٥ انتقل الى القدس حيث بدأ دراسته الجامعية وحصل على شهادتي الـ ـ «بي.ايه» و«أم. ايه». وكان يمول دراسته من العمل الجزئي في الجامعة في البداية ثم اخذ يعمل مدرسا في دار المعلمين (العام ١٩٦٨) وفي جامعة حيفا (العام ١٩٦٩). بعد عشر سنوات من العمل والتعليم، تميزت بالتخصص في الامور التربوية للغة العربية، توجه في العام ١٩٧٧ الى الولايات المتحدة الامريكية حيث اعد أطروحة الدكتوراة في موضوع «فهم المقروء واعداد المعلمين». وهو الموضوع الذي يعتبره «الابن المدلل» الذي يصرف له جل اهتمامه. وقد حصل على شهادة الدكتوراة ليعود الى وطنه في العام ١٩٧٩ ليس «دكتوراه» حامل شهادة فحسب بل باحثاً مهتماً في التعليم العربي ودارساً ومخططاً لنهج تطويره. وهنا اصطدم بالواقع الاسرائيلي حيث الحواجز التي تضعها السلطة امام اي تطور يتعلق بالعرب تضاهي اسوار عكا والقدس.

الدكتور محمد حبيب الله هو اليوم أب لخمسة اولاد. ويعمل حاليا محاضرا في جامعة حيفا ويشغل منصب نائب مدير دار المعلمين العرب في حيفا. وله نشاطات صحفية ـ فهو محرر الشؤون العربية في مجلة «معجلي كرينا»، وهي مجلة تعنى بالمطالعات في ادب الاطفال تصدر عن جامعة حيفا. كما انه عضو في هيئة تحرير مجلة «صدى التربية» الهستدروتية (تصدر عن نقابة المعلمين في اسرائيل).

رسالة حيفا

بيت الكرمة ـ من يخدم ؟

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أرسل الرفيق زاهي كركبي ـ عضو مجلس بلدية حيفا ـ رسالة الى رئيس البلدية السيد اريه غورنيل ونسخاً عنها الى الدكتور بيري، رئيس قسم الرفاه في البلدية، والى السيد تسبي اسرائيل مدير بيت الكرمة.

ويعرض الرفيق كركبي في رسالته قصة محاولة الحصول على قاعة في بيت الكرمة لمنظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل فرع حيفا لاقامة البازار السنوي للمنظمة الذي يخصص ريعه لمساعدة روضة الاطفال التابعة للمنظمة والكائنة في شارع حداد في حي وادي النسناس.

ومما جاء في الرسالة ان الرفيق زاهي كركبي توجه الى الدكتور بيري وطلب مساعدته في الحصول على قاعة لتنظيم البازار. فاعلم بعد أيام ان هناك موافقة مبدئية من مدير بيت الكرمة على اعطاء القاعة المطلوبة. وقام الرفيق كركبي بزيارة بيت الكرمة وتحدث مع مديره السيد اسرائيل فوافق مبدئيا، على اعطاء القاعة المطلوبة. وقال ان هناك حاجة الى قرار من ادارة بيت الكرمة مع أن هذا القرار هو أمر شكلي.

وقد توجه بعد ذلك عدد من عضوات المنظمة الى بيت الكرمة حيث حددوا موعد قيام البازار وشاهدوا القاعة المقترحة لهذا الغرض.

ولكن مرت أسابيع، واتصل الرفيق كركبي عدة مرات بالسيد اسرائيل وكان جوابه دائما انه لم يعقد بعد اجتماع للادارة ولذا فليس هناك جواب. وأخيرا توجه الى الدكتور بيري سائلا عن الموضوع فأجابه بأنه بعد الموافقة أعيد النظر في الأمر لوجود معارضة لذلك. ولهذا لا يمكن اعطاء القاعة.

ويقول الرفيق زاهي كركبي في رسالته الى رئيس البلدية:

«أريد بهذا ان اقدم احتجاجي الشديد على المعاملة المهينة من جانب المسؤولين في بيت الكرمة تجاه عضو مجلس بلدية حيفا. ولا يمكن أن أقبل المبررات المقدمة لالغاء الموافقة التي اعطيت لي. ان السبب الحقيقي هو التوجه الحزبي الضيق، الذي يريد ابقاء بيت الكرمة مقفلا أمام كل من لا يعتبر من جماعة ادارة البيت».

«ان بيت الكرمة قائم كما يدعي المسؤولون عنه لخدمة سكان وادي النسناس، ولكنهم في الوقت ذاته ليسوا مستعدين لمساعدة أولاد هذا الحي عن طريق السماح بتنظيم بازار في احدى قاعاته يخصص كل دخله لمساعدة أولاد الحي».

ان حركة النساء الدمقراطيات هي حركة غير حزبية ولها الحق، ككل منظمة غير حزبية، في الحصول على قاعة في بيت الكرمة، المسؤولة عنه بلدية حيفا.

وكان وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في حيفا مؤلف من يوخيفد غوتين ووردة حبيب، عضوا سكرتارية الحركة قد توجه لمقابلة الدكتور بيري في بلدية حيفا يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢٨، للاحتجاج على القرار التعسفي الذي اتخذته ادارة بيت الكرمة ولمطالبة قسم الرفاه في البلدية المسؤول عن المؤسسة بتنفيذ وعده بالسماح باستعمال قاعة بيت الكرمة لاقامة البازار. وتصدت عضوا الوفد لمحاولات الدكتور بيري تبرير تراجع ادارة بيت الكرمة. ودحضتا ادعاءاته بأن حركة النساء الدمقراطيات حركة حزبية، وسلمتاه رسالة احتجاج على هذه الممارسة التي تتناقض والادعاء بأن بيت الكرمة يهدف الى خدمة سكان وادي النسناس والى التقارب اليهودي العربي، في حين يضع العراقيل كافة أمام النشاطات التقدمية اليهودية العربية كما حدث بالنسبة للبازار.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

تصريح «بيرتس» لا يزال حديث الجليل
هذه الارض لنا رويناها بعرق الجبين

■ حيفا ـ لمكاتب «الاتحاد» ـ لا يزال حديث شمعون بيرتس مدير وزارة الدفاع حول مشروع تهويد الجليل حديث المواطنين العرب . لقد ايقظ حتى النيام الذين كانوا يعتقدون ان من الممكن ان لا يصابوا بمستقبلهم ... فقط الزلم المأجورون حافظوا على خطهم القديم فراحوا يمتدحون سلطات الاضطهاد القومي ويحرقون البخور امام الحكم العسكري.

وآخر أصداء هذا التصريح الخطير وصلت الينا من قرية يافة الناصرة. يقول مراسلنا: منذ ان أذيع نبأ تصريحات شمعون بيرتس والاستنكار يعتمل في قلوب سكان القرية بعمالها وفلاحيها.

وقد أعرب المواطنون عن نقمتهم بالتوقيع على برقيات الى رئيس الدولة والى رئيس الكنيست قالوا فيها:

«لقد اثار استنكارنا واشمئزازنا ما صرح به مدير وزارة الدفاع. يفهم من هذا التصريح ان الحكومة تنتهج سياسة عنصرية تهدف الى تشريدنا ونزع أراضينا من أيدينا بوسائل ظالمة..

«اننا نطالبكم بتغيير سياسة الاضطهاد القومي التي أفصح عنها مدير وزارة الدفاع حيث تحدّث عن تهويد الجليل... اننا نعيش في هذا الوطن الذي عاش فيه آباؤنا وأجدادنا ولن نتنازل عن هذا الوطن الذي نعتاش منه وقد روينا أرضه بعرق الجبين.

نطالبكم بإلغاء الحكم العسكري وجميع قوانين الاضطهاد القومي التي تهدد فلاحينا وعمالنا ومثقفينا وفئات الشعب الاخرى بالفقر والتشريد».

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٣)

ارفعوا ايديكم عن القردة ارفعوا ايديكم عن الانسان !

** علماء الدنمرك يحاولون إنجاب مسخ وقتله ! **

● كوبنهاغن ـ وافقت لجنة الأبحاث العلمية العليا في الدنمرك على إجراء تجارب تهدف الى اخصاب بويضة القردة بلقاح انساني وبالعكس ، أي اخصاب بويضة نسائية بلقاح القرود .

هذا ما نشرته صحيفة «بوليتيكين» الدنمركية يوم الأثنين الماضي . وأضافت انه في حالة تكون جنين من التجربة فسيتم القضاء عليه .

ورفض رئيس اللجنة بول ريس ، الذي يتحفظ من التجربة ، الافصاح عن مكان وزمان تنفيذها . وقال : «نحن نتعامل مع مشاريع آنية عملية بينما النشر عنها هو من باب الثرثرة العبثية النظرية» !

مرة أخرى عن همجية الأخلاق الرأسمالية !

● أنكوراج (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ علم يوم الثلاثاء الماضي من مصدر قضائي ان خبازاً من ألاسكا اعترف بقتله ١٧ امرأة منذ عام ١٩٧٣ . واعترف بأنه قام بدفنهن في أماكن مختلفة من هذه الولاية الواقعة أقصى الشمال الغربي من القارة الأمريكية .

وأشار فيكتور كروم ، قاضي الولاية ، الى ان روبرت هانسن (٤٤ سنة) وهو خباز عرف بحسن السيرة والسلوك أدين بعقوبة السجن لمدة ٤١٦ عاماً بالاضافة لعقوبة السجن مدى الحياة .

ويعتبره بوليس الولاية أكبر مجرم في تاريخ ألاسكا بينما لم يحاكم إلا بتهمة قتل أربع نساء وجدت جثثهن فعلاً ولكنه اعترف بقتل ١٣ امرأة أخرى منذ عام ١٩٧٣ .

وقد اكتشف البوليس في منزله خريطة جغرافية مدون عليها ٢١ نقطة . وقد وجدت في هذه الأماكن التي تعينها النقط بعض الجثث . وأشار القاضي الى ان النقاط الأخرى من المحتمل انها تشير الى الأماكن التي كان سيدفن فيها ضحاياه المستقبلية .

وكان هانسن قد اتهم في شهر حزيران الماضي باختطاف واغتصاب عاهرة تبلغ ١٦ عاماً . ويُشك بأنه وراء اختفاء ١٢ عاهرة وغانية في ملهى ليلي اختفين خلال الأعوام الماضية .

دليل الاتحاد

التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٩٨٤/٣/٢

- ● ٥.٠٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٥.٠٢ ـ الفيلم العربي : «العاشقة» . بطولة نيلي وبوسي ومصطفى فهمي وعمر خورشيد ونجوى فؤاد . يتحدث الفيلم عن الموسيقي حسين الذي يتطلع للشهرة في القاهرة . ويطلب من حبيبته سامية ان ترافقه . ويكتشف أخوها الأمر ويعرقل الخطة . وتهرب سامية الى القاهرة على أمل العثور على حسين . وتصاب بالصدمة وخيبة الأمل حين تكتشف ، عن طريق أعضاء فرقته ، انه يقيم علاقات مع امرأة أخرى . وتتزوج سامية من هاني الذي التقته خلال سفرها الى القاهرة . وبعد مرور بضع سنوات تلتقي ، صدفة ، مع حسين ويتضح لها ان الماضي لن يكون أكثر من ذكرى .
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٧.٥٥ ـ استعراض برامج
- ● ٨.١٥ ـ «الأسبوع» : مفكرة أحداث
- ● ٩.١٥ ـ الفيلم السينمائي : «طيران العنقاء» ، عشرة رجال يصارعون من أجل البقاء بعد ان هبطت الطائرة التي اقلتهم ، هبوطاً اضطرارياً ، في الصحراء . بطولة جيمس ستيوارت وارنست بورجنين .
- ● ١١.٢٥ ـ أخبار

السبت ١٩٨٤/٣/٣

- ● ٥.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٥.٣٢ ـ أفلام مصورة
- ● ٥.٤٠ ـ العنقاء
- ● ٦.١٠ ـ «للعائلة»
- ● ٧.٠٠ ـ اخترنا لك
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ أخبار الرياضة
- ● ١٠.٣٠ ـ «طاقم مختص»
- ● ١١.١٥ ـ «نعم معالي الوزير»
- ● ١١.٤٠ ـ أخبار

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١،٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مازن غطاس :

في أعمالي تأثرت بالحياة وبالانسان وبقضيتنا الفلسطينية



● المخرج والممثل مازن غطاس في مسرحية «انسان من نجم آخر» ●

بطاقة هوية

- □ الاسم : مازن غطاس
- □ العمر : ٢٩ سنة
- □ مكان الاقامة : الرامة

■■ حدثنا عن بداية حياتك الفنية ؟

● بدأت قبل حوالي ١٤ سنة وذلك عندما قدمت بالاشتراك مع بعض رفاق الشبيبة الشيوعية في الرامة مشهداً تمثيلياً صامتاً عن «دمقراطية» انتخابات الكنيست في اسرائيل . وقد قدمنا هذا المشهد في المؤتمر الثامن لاتحاد الشبيبة الشيوعية الذي عقد في تل أبيب . بعد ذلك قررنا إقامة فرقة مسرحية تابعةً لفرع الشبيبة في الرامة لتقدم مشاهد تمثيلية من تأليفنا وإخراجنا في المناسبات الحزبية . وفي عام ١٩٧٣ أخرجت أول عمل مسرحي وهو مسرحية «شلومو ورضوان» لسميح القاسم . وفي ١٩٧٦ أخرجت مشهداً مسرحياً عن قصة «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر» للكاتب محمد علي طه وقد قدمنا هذا المشهد في ليالي الصيف الرامية الأولى . وأود أن أشير هنا الى ان هذا المشهد قد ترك في نفسي وقعاً خاصاً وشجعني على متابعة العمل المسرحي . فأخرجت في سنة ١٩٧٧ وضمن برامج ليالي الصيف الثانية في الرامة مسرحية «السجين» للكاتب الفلسطيني جمال بنورة .

وفي صيف ١٩٧٧ سافرت الى الاتحاد السوفييتي لمتابعة تحصيلي العلمي . فدرست فن الاخراج المسرحي في معهد المسرح الحكومي في كييف . وفي أثناء دراستي قمت بتقديم عدة مسرحيات لكتاب فلسطينيين مثل «المغتصبة» لسميح القاسم التي قدمتها على نمط التمثيل الصامت وعرضتها في موسكو وكييف وخاركوف . كذلك أخرجت «عودة يعاد الأولى» وهي مأخوذة عن رواية «سعيد أبي النحس المتشائل» لاميل حبيبي . ثم أقمت ، على المسرح ، بمشاركة رفاقي الدارسين في كييف عرساً فلسطينياً . كذلك قمت بترجمة مسرحية الكاتب زكي درويش «الموت الأكبر» الى الروسية وإخراجها .

■■ وعلى الصعيد العالمي ؟

● على الصعيد العالمي أخرجت عدة أعمال منها «عطيل» لوليام شكسبير والتي حاولت من خلالها تحذير الناس من «الياغوتية»* والبساطة لدى عطيل ومن الاستسلامية لدى ديدمونة . كذلك قدمت «شهر في الريف» لتورغينيف وفيها بينت معاناة المرأة ومأساتها في ظل مفاهيم وتقاليد المجتمع الاقطاعي والنهج البرجوازي . وقدمت أيضاً «التراجيديا المتفائلة» لفيشينفسكي وفيها حاولت من خلال تحويل أحداث المسرحية من الماضي ، أيام الحرب الأهلية في روسيا ، الى احداث الحاضر ، تعرية المتسترين بالثورية المزايدة وإدانة الفوضويين والانتهازيين .

كذلك عملت مع ستة من المخرجين على إخراج مسرحية «إنسان من نجم آخر» للكاتب الألماني الغربي المعاصر كارل فيتسلينغر الذي يعالج في مسرحيته هذه موضوع الفاشية الجديدة . وعرضنا هذه المسرحية تحت إشراف المعهد وبمصادقة وزارة الثقافة الأوكرانية لمدة سنة دراسية كاملة .

وأخرجت في كييف ، أيضاً ، مسرحية «سيف ديمقليس» للشاعر ناظم حكمت الذي يتحدث من خلالها عن خطر اندلاع الحرب النووية وما قد ينتج عنها من كوارث ومصائب . وفي هذه المسرحية يقوم ناظم حكمت بتعرية وفضح مضمون وجوهر المجتمع الرأسمالي اللاإنساني . وقد قمت بعد عرض المسرحية لمدة أربعة أشهر ، بالدفاع عن طرحي ومعالجتي لها في الامتحان الحكومي النهائي وحصلت بواسطتها على الدبلوم الحكومي في فن الاخراج الدراماتيكي .

■■ هذا عن الاخراج . وهل شاركت في تمثيل مسرحيات معينة ؟

● بالاضافة الى عملي في الاخراج المسرحي مثلت عدة مسرحيات منها دور «فرتدوسو» في مسرحية «ثورة الفلاحين» للوب دفيجا ودور «فيرقي» في «البطة البرية» لإبسن ودور «المدير» في «قارب في الغابة» لنيقولاي خايتسف ودور «جوليا شغيلي» ضابط المدرعات الجورجي في الحرب الوطنية العظمى ، في مسرحية «شاب من مدينتنا» لقسطنطين سيمونوف ودور الجنرال «بيريوسكين» قائد فرقة دبابات سوفييتية في الحرب العظمى في مسرحية «زلاطياكريته» لليوتوف . كذلك قمت بتمثيل دور المحقق الانجليزي الذي يطارد الثوار اليمنيين في فيلم سينمائي عن اليمن الجنوبي .

■■ ما هي حسب رأيك متطلبات المسرح الناجح ؟

● حتى نقيم مسرحاً ناجحاً فنحن نحتاج الى كادر فني متكامل من الممثل والمخرج وعامل الاضاءة ومهندس الديكور والموسيقى حتى الادارة أو المؤسسة التي يجب ان ترعى العمل . كذلك نحتاج الى نصوص مسرحية ناجحة . وبالنسبة لنا في الوسط العربي فان معظم هذه الأمور غير موجودة وهذا ساهم إسهاماً جدياً في عدم قيام مسرح عربي ناجح ومحترف وملتزم حتى الآن .

■■ ما هي المؤثرات على أعمالك المسرحية ؟

● في أعمالي تأثرت بالحياة وبمعاناة الانسان وبقضية شعبي الفلسطيني . وحسب رأيي ان نجاح عمل ما يرتبط بالأساس بقدرة فهم الممثل او المخرج ومدى إحساسه بالمعاناة أو المشكلة التي يطرحها في عمله الفني .

■■ ما هي مشاريعك الفنية ؟

● حالياً انتظر ردين من مسرح «الحان» في القدس والمسرح «البلدي» في حيفا حيث تقدمت اليهما باقتراحات لاخراج أعمال مسرحية في نطاقهما .

■■ ما هي المسرحيات المقترحة ؟

● للخان اقترحت مسرحية «سيف ديمقليس» لناظم حكمت وأما للبلدي فقد اقترحت عليهم تقديم «المتشائل» لاميل حبيبي أو «الى الجحيم ايها الليلك» لسميح القاسم وذلك بناء على طلب ادارة المسرح التي طلبت مني ترجمت عمل مسرحي محلي يعالج الصراع العربي ـ اليهودي في البلاد . ولكن كما قلت لك فأنا ما زلت انتظر الجواب ؟

■■ واذا طال الجواب ؟

● سأحاول إخراج «المتشائل» بالعربية .

■■ من هم المفضلون من الممثلين والمخرجين ؟

● من الممثلين المرحوم محمود المليجي وأنطوني كوين وسمكتنوفسكي ومن المخرجين المرحوم ماير خولد وبيرجمن وفيلليني وتفستانوغوف .

(وليد ياسين)

هامش :
● الياغوتية : كلمة أوجدتها من خلال تحليل لشخصية «ياغو» في عطيل هذه الشخصية التي تجتمع فيها أربعة أمور خطيرة هي الحقد والحسد والخداع والقتل . (م.غ)

حكاية

اعطِ الخبز لخبازه ..

كان أحد الفلاحين يملك حصاناً سريع العدو ، وكان يستخدمه في توزيع اللبن ، وقد اعتاد الحصان ان يتوقف عندما يناديه أحد الزبائن قائلاً : لبن .

وذات يوم ، أقيم في قرية سباق للخيل ، فقرر الفلاح ان يدخل السباق بحصانه ، وأخذ يدربه على العدو ليفوز بالجائزة الأولى .

وفي يوم السباق انطلقت الخيول تجري ، وتقدمها حصان اللبن ، عندئذ جال خاطر في ذهن فلاح آخر له حصان في السباق ، فنادى بأعلى صوته : «لبن» فما كان من الحصان المتقدم الا ان وقف في الحال وسبقه حصان آخر فاز بالجائزة .

وقال صاحبه آسفاً : لقد جعلته حصاناً لتوزيع اللبن فكان من الصعب ان يتحول ليصبح حصان سباق .



أبو الشمقمق يقول !!

بعد ٣٣ قرناً !

جاء من القاهرة أن مصلحة الآثار الفرعونية حققت ، هذا الأسبوع ، أعظم اكتشاف منذ اكتشاف قبر توت عنخ أمون في العام ١٩٢٢ .

فقد اكتشفت ، في صحراء الجيزة وعلى بعد ٣٠ كيلومتراً الى الجنوب الغربي من القاهرة ، خمسة قبور تعود الى شخصيات فرعونية من القرن الثالث عشر قبل الميلاد .

وهي قبور كل من رئيس الحكومة وقائد أركان الجيش ووزير المالية ووزير العدلية و «أديب الملك» .

واستطاعت مصلحة الآثار ان تكتشف أسماء المذكورين ، وكانت منقوشة على قبورهم ، باستثناء إسم «أديب الملك» الذي نُقش على القبر لقبه ـ أديب الملك ـ دون ذكر اسمه .

فهل حدث هذا الإهمال بسبب أنه أديب العرش أم بسبب أنه «مجرد» أديب ؟
وهل استمر هذا الإهمال حتى يومنا هذا ، ٣٣ قرناً ؟ (١٣ قبل الميلاد و ٢٠ بعد الميلاد) .

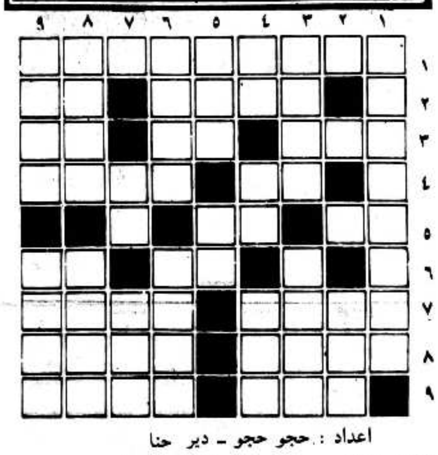
وهل يتوهم رئيس حكومة ، هناك أو هنا ، وقائد أركانه ووزير ماليته ووزير عدليته ، هناك أو هنا ، أن قبره سيظل دون نبش حتى تأتي مصلحة الآثار وتنبشه ؟!
وهل ، حين يتوهم هذا الوهم ، سيضحك في سره على مصير الأدباء ؟

إنه من الممكن الاسترسال في هذه الخواطر وكتابة قصة أو مقال شيق في الموضوع . لقد كانت الدولة الفرعونية القديمة متطورة وأهدت العالم ، بعدها ، العديد من الأجهزة . ويقيناً أن أموراً عديدة ، في شكل هذه الأجهزة ، قد بقي على حاله عموماً . مثل «رئيس الحكومة» و «رئيس الأركان» و «وزير المالية» و «وزير العدلية» . وكم من «رئيس أركان» ظهر ، خلال هذه القرون ، دون ان يرتفع عقله (أو قرنه) عن مستوى «جده الأكبر» ـ الفرعوني .
أما «وزير المالية» فازداد سخفاً . وأما «وزير العدلية» فازداد خُبثاً . كل ذلك ممكن .

سوى شيء واحد . وهو ربط الأدب بالعروش ،
لقد زالت هذه الظاهرة في زماننا خصوصاً .
لقد بقيت ، في زماننا ، عروش . أما «أديب العرش» أو «شاعر البلاط» فقد زال والى غير رجعة .
وبذلك بقي الأدب والأدباء أحياء عند شعوبهم يرزقون ويخلدون !

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد : حجو حجو ـ دير حنا

الكلمات الأفقية :

١) أحد قادة شعبنا
٢) عكس جديد ـ من الاقارب
٣) والدي ـ عكس حلو ـ نصف مشمش
٤) عبودية ـ مرامه (معكوسة)
٥) لا يستغني عنه الخياط ـ حيوان قطبي
٦) أداة نصب ـ أحد الوالدين
٧) تناضل من أجله الشعوب ـ الاسم الأول لرئيس بلدية في الضفة المحتلة (معكوسة)
٨) أحد الفصول ـ عاصمة أوروبية
٩) دق + وعاء ـ سرور

الكلمات العمودية :

١) مخيم فلسطيني
٢) لا كتابة ولا طباعة بدونه
٣) عكس غني ـ بيت الأسد
٤) في الجسم ـ قرع (معكوسة) ـ يتبع البرق
٥) أخلاق ـ أحد الوالدين (معكوسة)
٦) شلّة ـ حيوان مفترس
٧) في الجسم ـ مقدمة الموال الفلسطيني
٨) عكس جاحظ ـ أحد الوان الجلد
٩) عاصمة عربية ـ عكس ممنوع

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) موسكو ـ جبهة
٢) رئيس ـ مجاعة
٣) سادي ـ كف
٤) يم ـ حاوي ـ صن
٥) تهب
٦) اخ + أف ـ ناصع
٧) جدل ـ حبيبي
٨) يغوص ـ رفع
٩) فأر ـ ماما
١٠) هم ـ غيم

الكلمات العمودية :

١) مرسيل خليفة
٢) وتام ـ ادغام
٣) سيد ـ مأجور
٤) كسيح
٥) ان
٦) مروه ـ براغ
٧) ج ج ـ بيق ـ مي
٨) ياك ـ ابرام
٩) صفعه ـ صيف
١٠) هـ هـ نرع ـ عبس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٤ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ
* العدد ٤٠/٢٤٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 247/40 - 4.3.1984 - Price: 40 Shekel

ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية، اليوم

* ارتفاع اسعار المحروقات ليلة الجمعة الماضية بنسبة ١٠٪ *

الحكومة تطبع أوراقا نقدية بقيمة ٢٦،٥ مليار شيكل خلال شهر شباط

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - من المنتظر ان ترتفع إبتداءً من اليوم (الاحد) أسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بنسبة أكبر من نسبة التخفيض وذلك بقصد تقليص الدعم الحكومي لهذه المواد. ويعني الامر تحميل الجمهور عبء دعم هذه المواد، تحقيقا لبرنامج أورغاد الاقتصادي.

هذا وكانت أسعار المحروقات قد ارتفعت في منتصف ليلة الجمعة ٨٤/٣/٢ ، بنسبة معدلها ١٠٪ وارتفع سعر الغاز للمستهلكين بصورة مركزه بنسبة ٦٪ ، بحيث بلغ سعر المتر المكعب الواحد ٣٠٥،٧٥ شيكل.

وسيبلغ سعر المحروقات بموجب الاسعار الجديدة كالاتي: ليتر بنزين ٩١ أوكتان، ٨٢ شيكل - (٧٤ شيكل سابقاً). ليتر بنزين ٩٦ أوكتان، ٩٦ شيكل - (٨٧ شيكل سابقاً). ليتر سولر، ٦٥،٣ شيكل - (٥٩،٤ شيكل سابقاً). ليتر نفط (كاز) ٦٨،١٠ شيكل - (٦١،٩ شيكل سابقاً). بالون غاز للاستعمال البيتي، ١٢ كغم، ١٣٠٠ شيكل - (١١٨٥ شيكل سابقاً).

وكانت الحكومة قد قامت خلال شهر شباط الماضي، بطبع أوراق نقدية بقيمة ٢٦،٥ مليار شيكل يعني ذلك زيادة مصروفات الحكومة على المدخولات بهذه القيمة. وهذا لا ينسجم مع تصريحات وزير المالية يغئال كوهين أورغاد الذي يعلن باستمرار عن تقليصات في مصروفات الحكومة. وبينما طبعت الحكومة الاوراق النقدية في الاشهر الماضية لتمويل شراء الأسهم البنكية طبعتها خلال شهر شباط لتمويل مصروفات الحكومة وهذا ما ينسق توقعات وزارة المالية بالقدرة على التقليص في مصروفات الحكومة تحقيقا لبرنامج أورغاد الاقتصادي.

● البقية ص ٢ ع ١ ●

في خطاب شامل عشية الانتخابات السوفييتية:

تشرنينكو: يد الاتحاد السوفييتي ممدودة الى الغرب للعمل المشترك من أجل ابعاد خطر الحرب النووية

*** اجتياح لبنان واحتلال غرينادا والحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا والتهديدات المستمرة لسوريا ونشر الصواريخ النووية في أوروبا - كل هذا يكشف نزعة التطرف العدواني للامبريالية في السنوات الاخيرة * انفراج في العلاقات السوفييتية - الصينية ***



● قسطنطين تشرنينكو ●

● موسكو - لمراسلنا الخاص - استقبل الرأي العام الدولي، باهتمام بالغ، خطاب قسطنطين تشرنينكو، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي ألقاه أمس الأول (الجمعة) في اجتماع انتخابي في الكرملين.

وأشادت أوساط عالمية واسعة بمقترحات التخفيف من حدّة التوتر العالمي، التي عرضها تشرنينكو وخصوصاً الاقتراح بأن تخضع العلاقات القائمة بين الدول النووية الى قواعد مبدئية محددة موجهة نحو الحيلولة دون نشوب حرب نووية كارثية ونحو خطر استخدام السلاح النووي ومنع انتشاره الى درجة القضاء عليه بشكل نهائي.

وأبرزت مصادر مسؤولة في الادارة الأمريكية هذا الخطاب مؤكدة أنه يظهر وعداً بقيام علاقات أفضل عن ذي قبل بين البلدين. وكان قسطنطين تشرنينكو، قد أعلن في هذا الخطاب أن الاتحاد السوفييتي يمد يده، باخلاص واستقامة الى الغرب للعمل المشترك من أجل ابعاد خطر الحرب النووية وتعزيز التعايش السلمي. وقال: ولكن في الوقت نفسه نؤكد أن من المستحيل أن يفاجئنا أحد بعدوان مباغت والطاقة العسكرية للاتحاد السوفييتي قادرة على حماية المنجزات التاريخية لبلادنا وحماية سلام وأمن أصدقائنا والعالم كله.

وأضاف تشرنينكو، ان السنوات الاخيرة اتسمت بتحرك شديد لسياسة اكثر قوى الامبريالية الامريكية عدوانية - سياسة النزعة العسكرية السافرة والطمع في السيطرة على العالم ومقاومة التقدم وانتهاك حقوق الشعوب وحرياتها مثل اجتياح لبنان واحتلال غرينادا والحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا والتهديدات الموجهة ضد سوريا وأخيراً تحويل اوروبا الغربية الى ساحة اطلاق للصواريخ النووية الامريكية المصوبة ضد الاتحاد السوفييتي وحلفائه.

وأكد المسؤول السوفييتي الكبير على أن الاتحاد السوفييتي يعمل، بدأب ومثابرة، من أجل تطبيع العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية وذلك لصالح البلدين وسلام العالم ولكن ليس على حساب أية دول أو أطراف أخرى.

وقال تشرنينكو ان الاتحاد السوفييتي ضد التباري في زيادة مخزونات الاسلحة النووية وكان

● البقية ص ٢ ع ٣ ●

١٨٠ مليون سوفييتي ينتخبون اليوم اعضاء مجلس السوفييت الاعلى

● موسكو - ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان (١٨٠) مليون ناخب سوفييتي سيتوجهون، اليوم (الاحد) الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في اعلى هيئة للسلطة في الاتحاد السوفييتي - مجلس السوفييت الاعلى.

ويضم مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان السوفييتي) مجلسي الاتحاد والقوميات ولكل مجلس من هذين المجلسين (٧٥٠) دائرة انتخابية.

ويشترك في الانتخابات في الاتحاد السوفييتي جميع المواطنين البالغين سن الرشد (١٨ سنة وما فوق).

كما ان الدستور السوفييتي يشترط ان يكون المرشح لعضوية مجلس السوفييت الاعلى لا يقل عمره عن ٢١ عاما. وذكرت الوكالة انه سبقت الانتخابات حملة انتخابية استمرت شهرين ونصف وشاركت فيها بحماس متزايد مجمعات العمال والفلاحين والمؤسسات والمنظمات الاجتماعية، حيث انتخبوا اللجان المشرفة على تنظيم واجراء الانتخابات والتي يبلغ عدد اعضائها مليوني سوفييتي يؤلف العمال والفلاحون بينهم نسبة ٥٤٪.

وبموجب الدستور السوفييتي تقوم مجموعات العاملين في المؤسسات الانتاجية والدوائر والمؤسسات الدراسية والمنظمات الاجتماعية ومجمعات العسكريين بترشيح ممثليها الى نيابة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ويشكل العمال والفلاحون العاملون في الانتاج مباشرة اكثرية النواب. ورشح الناخبون السوفييت لنيابة السوفييت الاعلى قادة الحزب والدولة السوفييتية وذلك تعبيرا عن تأييدهم التام للسياسة الداخلية والخارجية التي تمارس تحت قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي.

ويخوض الحزب الشيوعي، الحزب الحاكم في البلاد الانتخابات بكتلة واحدة مع اللاحزبيين على اساس برنامج يمكن التعبير عن جوهره بكلمتين وهما : الابداع والسلام.

وجدير بالذكر ان المرشحين لا يرتبطون كما هو الحال في البلدان الغربية بالامكانيات المادية الذاتية وبالمساعدات المالية المقدمة من قبل الافراد اوالشركات. وان جميع النفقات المتعلقة بتنظيم الانتخابات تدفع كلها من ميزانية الدولة. كما ان اعضاء السوفييت الاعلى لا يتقاضون اية معاشات لقاء عملهم البرلماني، بل يتقاضون معاشهم من عملهم في الاقتصاد الوطني.

اختتام مناورات حلف وارسو «الصداقة ٨٤» بنجاح تام

● وارسو - «تاس» - اختتمت في بولندا يوم الجمعة، امس الاول المناورات العسكرية باسم «الصداقة ٨٤» باشتراك قوات جيش بولندا وقوات الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية.

وتقول الانباء الواردة ان المهام التدريبية المقررة قد نفذت، بنجاح تام.

هذا وتعود القوات واركان الحرب التي اشتركت في المناورات الى اماكن انتشارها الدائم.

دنون: بيوت قديمة مستأجرة من القيّم على املاك الغائبين وبيوت جديدة مقامة على اراض مستأجرة لـ ٤٩ سنة فقط!!

(البقية ص ٣)

رسالة الناصرة

تعتقلهما الشرطة بتهمة رفع العَلم الفلسطيني وتحقق معهما حول نشاطهما في الشبيبة الشيوعية !

● الناصرة - لمراسلنا - علمنا من المحامي وليد الفاهوم الذي يرافع عن عضوي الشبيبة الشيوعية في الناصرة المعتقلين رمزي بسيوني وحسام صفية انهما يتعرضان لتعذيب وحشي في المعتقل حيث يقوم المحققون باستعمال أخسّ وسائل التعذيب ضد الشابين لارغامهما على الاعتراف بالتهمة الموجهة ضدهما وفي محاولة لثنيهما عن مواصلة نشاطهما السياسي في صفوف الشبيبة الشيوعية.

وتواصل الشرطة اعتقال الشابين بعد أن استصدرت بحقهما أمرين بتمديد اعتقالهما بتهمة ملفقة وهي رفع العلم الفلسطيني في أيلول ١٩٨٣ في الناصرة. ولا يذكر أنه حدث في ذلك التاريخ رفع أعلام في المدينة.

وعلمنا من المحامي فاهوم، أن الشاب حسام صفية أبلغه بأن المحققين، الزموه بالتوقيع على لائحة إتهام بيضاء زوروها فيما بعد لتظهر وكأنها اعتراف منه بالتهمة الملفقة الموجهة اليه. وان التحقيق مع المعتقلين يجري بالاساس حول نشاطهما في الشبيبة الشيوعية وليس حول التهمة الملفقة الموجهة لهما. ويلجأ المحققون الى استعمال شتى أساليب الارهاب ضد المعتقلين فلا يتورعون عن توجيه الشتائم واستعمال الضرب. والتعذيب فتربط أيديهما خلف ظهورهما ويؤمرون بخلع ثيابهما ليقفا في البرد ويرشان بالماء البارد في حين يوضع كيس ثقيل على رأسيهما ويهدد المحققون باللجوء الى التعذيب بواسطة التيار الكهربائي. لكن عُلم ان المعتقلين رفضا الاتهامات الموجهة لهما وتصديا الى المحققين ودافعا عن أنفسهما بكرامة.

ويعم الغضب أهالي الناصرة بسبب هذا الاعتقال الاستفزازي ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين فوراً وبالزام الشرطة الكف عن أساليب التحقيق الوحشية المنافية لكل قانون. وقد اكد أعضاء الشبيبة الشيوعية ان هذا العنف لا يزيدهم الا عنفواناً.

رئيس بلغاريا يزور ليبيا في الشهر القادم



● تيودور جيفكوف ●

● صوفيا - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف سيقوم بزيارة رسمية للجماهيرية الليبية خلال النصف الاول من هذا الشهر.

واضافت وكالة الانباء البلغارية ان هذه الزيارة تتم تلبية لدعوة من الرئيس الليبي معمر القذافي.

تهنئة

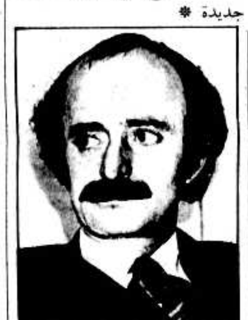
تهانينا الحارة الى الاخ الفنان طارق شريف وزوجته بالمولودة الجديدة «ورود».

مطبعة ابو رحمون - عكا

وليد جنبلاط:

الجميّل وعد الأسد بالغاء اتفاق ١٧ أيار!

* براڤدا: زيارة واينبرغر تشبه رحلة الاستطلاع التي تسبق عمليات عسكرية جديدة *



● وليد جنبلاط ●

● دمشق - الوكالات - والاذاعات - أكد وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، أن الرئيس اللبناني أمين الجميل وعد نظيره السوري حافظ الاسد، خلال لقاء القمة الذي عقد بينهما في دمشق يوم الاربعاء الماضي، بالغاء اتفاق ١٧ أيار ولكن دون تحديد موعد لذلك.

وأضاف جنبلاط، الذي كان يتحدث الى الصحفيين أمس عقب اللقاء الذي عقده والمحامي نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، مع عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري، أن جبهة الخلاص الوطني تنتظر ما سيصدر عن الجميل من إجراءات في هذا الاتجاه قبل أن تتخذ أي موقف.

وكان جنبلاط وبري قد وصلا الى دمشق، أمس الاول، قادمين من بيروت. كما وصل الى العاصمة السورية عدد من قادة الجبهة بينهم جورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، من أجل دراسة نتائج لقاء الجميل - الاسد.

● البقية ص ٢ ع ٥ ●

«تشرين» السورية :

حصيلة التطورات في لبنان - انتصار للقضية العربية

●دمشق - اعلنت صحيفة «تشرين» الرسمية السورية امس السبت ان حصيلة التطورات في لبنان هي انتصار باهر للقضية الوطنية اللبنانية والعربية العامة. فقد اضطرت قوات المارينز الى الرحيل عن اراضي لبنان، وتم الاتفاق على الغاء اتفاق الاذعان وعاد لبنان رسميا الى محيطه العربي. وكل هذا يفتح الباب رحبا للوفاق الوطني الحقيقي في لبنان.

وجاء في «تشرين» الناطقة بلسان حكومة سوريا ان الطاقات الوطنية الهائلة الكامنة في الامة العربية يجب ان تستمد من هذا الانتصار في لبنان طاقة اضافية لتوحيد الصفوف والانتقال من الدفاع الى الهجوم لصد الغزوة الامريكية - الصهيونية.

أبو مازن:

وفد فلسطيني - أردني الى موسكو لاعادة إثارة موضوع المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط

● الدوحة - الوكالات - أعلن القائد الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن وفدا فلسطينيا - أردنيا سيتوجه الى الاتحاد السوفييتي في غضون الايام القليلة القادمة.

وأوضح ابو مازن، في حديث خاص نشرته صحيفة «الرأي» القطرية أمس، ان هدف هذه الزيارة هو الطلب من القيادة السوفييتية ان تعود الى إثارة موضوع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف القائد الفلسطيني أن الزيارة الى الاتحاد السوفييتي تندرج في إطار جولة في اوروبا سيقوم بها هذا الوفد المشترك، قريبا، للغرض نفسه.

٣٧ عملية مقاومة في جنوب لبنان خلال شهر شباط

قصف دورية اسرائيلية بالصواريخ في وسط مدينة صيدا

*** الاحتلال ينسف ٣ متاجر في صيدا * جماهير عين الحلوة تتظاهر احتجاجاً على مقتل شابين بأيدي قوات الاحتلال ***

● جنوب لبنان - الوكالات - ذكر مراسلو الصحف في صيدا ان دورية عسكرية إسرائيلية مكونة من سيارتي جيب وناقلة جنود تعرضت، أمس، الى هجوم بالصواريخ في وسط مدينة صيدا (عاصمة الجنوب اللبناني المحتل).

ولم يذكر المراسلون ما إذا كان الهجوم قد أسفر عن وقوع ضحايا وذلك بسبب قيام قوات الاحتلال باغلاق جميع الطرق المؤدية الى مكان الحادث. غير أن المراسلين أوضحوا أن عدة سيارات إسعاف شوهدت متوجهة الى هذا المكان في حين ذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن الهجوم أسفر عن سقوط خمسة جنود اسرائيليين، بين قتيل وجريح.

ومن ناحية أخرى قام المئات من أهالي مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، أمس، بمسيرة داخل المخيم احتجاجاً على قيام قوات الاحتلال بقتل شابين من سكان المخيم، أمس الاول. وذكر شهود عيان أن المتظاهرين أغلقوا الشوارع المؤدية الى المخيم بالمتاريس والحواجز وهتفوا بسقوط الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد نسفت فجر أمس الأول، ثلاثة متاجر في مدينة صيدا. ولم تكشف هذه القوات عن سبب هذه الجريمة البشعة.

هذا وأعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، في بيان نشرته الصحف اللبنانية أمس الأول، أنها قامت بسبع وثلاثين عملية مقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. خلال شهر شباط الماضي.

وأضافت الجبهة في بيانها أنها ستواصل الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى يتم تحرير جنوب لبنان.

عرفات:

وساطة الاصدقاء من أجل تحسين العلاقات الفلسطينية السورية مستمرة

● تونس - عاد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم الخميس الماضي الى مقر قيادته السياسية العام في تونس بعد انتهاء زيارة في الاردن استغرقت خمسة أيام.

وكان عرفات قد أدلى، قبيل مغادرته العاصمة الأردنية، بحديث خاص الى الصحف ووكالة الانباء الاردنية أشار في سياقه الى استمرار وساطة الدول الصديقة والشقيقة من أجل تحسين العلاقات الفلسطينية - السورية. كما أشاد بالعلاقات التي تربط بين الثورة الفلسطينية وبين الحركة الوطنية اللبنانية.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ العزيز غسان فران وخطيبته بمناسبة الخطوبة مع تمنياتنا لكما بالسعادة والهناء.

يوسف وطارق عواودة
مطعم العبد - حيفا

تعزيه

تعازينا الحارة الى ام لورانس واولادها وعموم آل كنعان بوفاة العزيز نعيم سعيد كنعان. الهمكم الله الصبر والسلوان.

مطبعة ابو رحمون - عكا

تعزية

الى الاستاذ عبد اللطيف ناصر اشاطرك العزاء بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

ماجد محاميد - ام الفحم

* بسم الله الرحمن الرحيم *

شكر على تعاز

آل حسين واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة وخارجها يتقدمون بأسمى آيات الشكر والعرفان لجميع الاخوة الكرام من الجليل والمثلث والساحل والنقب والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ومن الخارج ولاصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين والمدنيين والمشايخ ورجال الدين والنواب ورؤساء السلطات المحلية وممثلي الاحزاب والهيئات ولاهل الرامة الاحياء، على نبل المشاعر وصدق المشاركة في حزنهم وأساهم لوفاة عميدهم المغفور له

الشيخ محمد قاسم الحسين (ابو قاسم)

سواء أكان ذلك بالمؤازرة في تشييع جثمان المرحوم الى مثواه الاخير او بتقديم التعازي في منازل العائلة او برقيا وبريديا وهاتفيا او بنشر النعي والتعزيات في الصحف.

انا لنسأل الله العلي القدير الا يمسكم مكروه ولا تفجعوا بعزيز ونعاهدكم على صيانة تراث فقيدنا الغالي من اواصر الود والوفاء التي عقدها مع كل فرد منكم.

وانا لله وانا اليه راجعون

حملة جمع وتجديد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

دعوة المناطق والفروع الى التسابق في وضع «العود في عين الحسود»

السحب على يانصيب التبرعات في ١٤ آذار الجاري

● حيفا - الأدارة - فهمت بعض الصحف الإسرائيلية، فهماً خاطئاً، ما يظهر على السطح من بطء في سير الحملة الجارية، منذ اسبوعين، لجمع وتجديد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية. وتشفّ مدّعية أننا نلاقي صعوبة في تجديد الاشتراكات مجرية مقارنة سطحية مع الحماس الذي ظهر في أثناء جمع الاشتراكات للمرة الأولى.

نحن، بالطبع، غير راضين عن هذا البطء. ولكننا نود ان «نطمئن» هذه الصحف بأن الحماس، هذه المرة، أكبر وأوسع مدى من المرة الأولى. ففي المرة الأولى استغرقت الحملة ستة أشهر ولم نجمع، خلالها، أكثر من حوالي ٥٥٠٠ اشتراك. أما الآن، وبالاعتماد على ردود فعل المشتركين، فإن التعهدات نفسها - وفي المناطق والقطاعات والفروع - بلغت ٦٣٢٠ اشتراكاً. وفيما كان العديد من المشتركين، في المرة الأولى، يدفعون اشتراكاتهم على اعتبار أنها «تبرع» أي غير متأكدين من أننا ستصدر الصحيفة اليومية طول السنة وسنوصلها الى بيوتهم ومكاتبهم مع «قهوة الصباح» فإنهم - الآن - يعتزون بالخدمة التي استطعنا تقديمها اليهم. وهي خدمة ثقافية جديدة بالمرة. وأصبحوا معنيين، شخصياً، باستمرار هذه الخدمة. وهم يدركون أنهم يدفعون ثمنها بأقل ما يمكن من مال.

لقد قسّمنا مراحل الحملة إلى أيام أحد واليوم هو ٣/٤ ولا يزال أمامنا ٩ أيام أحد حتى الأحد ٥/٦ الذي ستنتهي فيه الحملة. وقامت المناطق والقطاعات والفروع بتوزيع حصصها على هذه الأيام بحيث تحقق ٦٠٪ من حصصها حتى نهاية هذا الشهر، أي بعد ثلاثة أسابيع. إننا نعرف هذا الشعب وهذا الحزب وهذه الجبهة (فنحن منهما). ولذلك نحن واثقون بأن جميع أهداف الحملة ستتحقق، وفي مواعيدها.

هذا وقد بلغ ما جُمع أو جُدد من اشتراكات، حتى اليوم، ٤٤٨ اشتراكاً (بالانواع الثلاثة: السنوي والشهري المستمر ونصف السنوي)، موزعة على المناطق كما يلي: القدس ١٨ اشتراكاً (٨٪ من حصتها). الناصرة ٢٢٣ اشتراكا (٨٪). حيفا ٣٢ إشتراكا (٨٪). عكا ٩٥ اشتراكا (٦٪). المثلث ٧٣ اشتراكا (٦٪). تل أبيب - يافا ٤ اشتراكات (٤٪). الجنوب ٣ اشتراكات (٢٪).

وتخطت ال ٥٠ اشتراكا بلدتان فقط، حتى الآن. وهما: كفرياسيف أبو سنان - ٥٩ اشتراكا وطمرة ٥٥ اشتراكاً. وننتظر، يوم الأحد القادم، ان تتسابق جميع المناطق والفروع في وضع «العود في عين الحسود».

● يانصيب التبرعات ●

هذا وتقرر إجراء السحب على التبرعات لدعم «الاتحاد اليومية» يوم الأربعاء ١٤ آذار الجاري، وذلك في قاعة نادي «الأخوة» (جادة بن غريون ٣٩) في الساعة الرابعة من بعد الظهر. والدعوة مفتوحة للجمهور الكريم. وسيشترك في عملية السحب هيئة تحرير وإدارة «الاتحاد» ومندوبو الشركات والمؤسسات التي تبرعت بالجوائز. وهي، حتى الآن: الجائزة الأولى - تلفزيون ملون. الجائزة الثانية - تذكرة سفر الى الخارج. الجائزة الثالثة - تذكرة سفر الى الخارج. الجائزة الرابعة طقم خزائن مطبخ. الجائزة الخامسة - فرن خباز. الجائزة السادسة خلاطة كهربائية (ميكسر). الجائزة السابعة - مكوى كهربائي. وجوائز اخرى تنتظر التبرع بها.

وبلغ ما جُمع من تبرعات، حتى الآن، ٢،٩٤٧،٦٦٥ شاقلاً موزعة كما يلي: من منطقة الناصرة (١،٤٥٢،٤٦٥ شاقلاً)، منطقة عكا (٦٨٣،٠٠٠)، المثلث (٥٢٩،١٠٠)، حيفا (٢٣٠،١٠٠)، راهط (٢٣،٠٠٠)، تل أبيب - يافا (٢٠،٠٠٠)، راهط (١٠،٠٠٠).

وستنشر التلخيص النهائي لحملة التبرعات يوم الأحد، ٣/١١. ولذلك فإن آخر موعد لتسليم وصولات التبرعات هو السبت ٣/١٠. وبذلك يضمن اشتراكها في السحب الكبير.

كلمة الاتحاد

أوقفوا هذا الارهاب البوليسي !

هذا الشعب لم يكن ولن يكون «كبش فداء» عن هزائم السياسة الرسمية !

قامت الشرطة باعتقال عضوي الشبيبة الشيوعية في الناصرة، رمزي بسيوني وحسام صفية، بتهمة ؟؟ بتهمة رفع العلم الفلسطيني في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا. ومع التعذيب البوليسي الوقح، الذي تعرض له هذان الشابان، كان التحقيق حول ؟؟ حول عضويتهما ونشاطهما في الشبيبة الشيوعية !

وفي آخر الاسبوع الماضي اعتقلت الشرطة، ايضاً، الشاب زياد عوض بدارنة من سخنين. وهناك تصعيد في الاعتقالات الاستفزازية والارهاب البوليسي، عموماً، ضد الشبيبة العربية، في مختلف انحاء البلاد.

هناك اعتقاد بأن هذه الموجة من الارهاب البوليسي - الذي لا يجوز القبول به في اية دولة قانون في العالم - تجيء «تحضيراً» للاحتفالات بالذكرى السنوية الثامنة ليوم الارض، الثلاثين من آذار.

ولكننا نعتقد ان هذه الحملة البوليسية المسعورة «أبعد نظراً» من الثلاثين من آذار. فهي تستهدف ارهاب الشبيبة العربية والهيئات الشعبية والسلطات المحلية وكل الجماهير العربية حتى لا تواصل النضال الموحد دفاعاً عن حقوقها المدنية والقومية الدمقراطية المشروعة، وحتى تلهي الجماهير اليهودية عن مصالحها وحقوقها بـ «تطرف» عربي مزعوم ! ومن المذهل ان يتجرأ المسؤولون عن الشرطة بإجازة عمليات القمع البوليسي هذه، ضد اخوة ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا، في الوقت الذي أدانت الوقائع الدامغة تصرفات هذه الشرطة، في يوم الحداد والاحتجاج الشعبي المهيب ذلك - خصوصاً في الناصرة، وكان الرأي العام ينتظر من «دولة القانون» أن تؤلف لجنة تحقيق مع البوليس في الأمر، على الأقل.

اننا نطالب وزير الشرطة والمسؤولين عموماً بوقف هذه الحملة الارهابية المسعورة واطلاق سراح المعتقلين حالاً. ونذكّر هذه الشرطة والمسؤولين فوقها بأن الارهاب لم يقطع في شبيبتنا الواعية والشجاعة حتى في أحلك ليالي الحكم العسكري ولا يمكن أن يتصور الا المجانين ان جماهيرنا سوف تخنع وتتراجع عن النضال من اجل حقوقها، الآن، بعد كل هذا التاريخ النضالي وهذه المكتسبات العظيمة. لقد ادرجت الاحصاءات الدولية اسرائيل في المرتبة ال ٢٤ بين الدول التي لا تحترم حقوق الانسان. فاذا لم يتوقف هذا الارهاب البوليسي، وما يستتر وراءه، فان الامر سينزل مرتبة اسرائيل، في اعين العالم كله، وبالتأكيد، الى المرتبة ١٤٨

اننا نطالب الهيئات الشعبية في المحيط العربي، وكذلك كل الدمقراطيين اليهود، الى إلقاء كل وزنهم الشعبي والسياسي لوقف هذه البلطجية البوليسية الرعناء، التي يتوهم اصحابها ان كل الموبقات مباحة للشرطة في التعامل مع العرب !

لقد رفضنا منذ قديم الزمان، التعامل مع شعبنا على أنه «كبش فداء» عن هزائم السياسة الامريكية الرسمية، الداخلية والخارجية. ونجحنا، عبر تعزيز وتعميق النضال الدمقراطي المشترك - اليهودي العربي - بافشال مثل هذا التعامل الحقير. ويخطىء حكام اسرائيل الحاليون، و «مستشاروهم» إذا توهموا انهم سينجحون في هذا الامر الان، اي بما فشل فيه اسلافهم، خصوصاً حكام اسرائيل الحاليين وخصوصاً الان: أي وقد وصلوا، في فشلهم الشامل، الى حضيض الحضيض!؟

(«الاتحاد»)

السلطات المحلية العربية غارقة في الديون ووزارة الداخلية تغرقها.. بالوعود!

● مسؤولو الوزارة يتنكرون لوعودهم ● اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تعقد اجتماعاً يوم الخميس القادم لبحث الامر ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - تبين من استطلاع قام به مندوبنا في الايام الاخيرة، في عدد من السلطات المحلية العربية في الجليل الغربي، ان هذه السلطات غارقة في ديون تكاد تشل عملها تماما. إذ تبلغ ديون مجلس مجد الكروم المحلي ٣٨ مليون شيكل وكفر ياسيف - ٣٦ مليون شيكل والجديدة - ٢٩ مليون شيكل والمكر - ٢٢ مليون شيكل والرامة ٢٥ مليون شيكل. ويذكر ان مصلحة ضريبة الدخل تلاحق هذه السلطات بسبب ديون مستحقة لا تستطيع سدادها.

وعلم مندوبنا ان هذه المجالس مثل سواها بعثت الى وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية برسائل ابلغتها فيها بحجم الديون المتراكمة عليها وطالبت بمساعدات فورية للخروج من أزمتها الخانقة.

ويذكر ان وزارة الداخلية وعدت بتحرير مبالغ على حساب تعديل الميزانية الحالية في أواخر الشهر الماضي. وبناءا على وعدها هذا أجلت السلطات المحلية العربية الاضراب الذي كانت أزمعت اعلانه واكتفت باعلان الاضراب الانذاري الذي نفذته في ٨٤/٢/١٦. وإتضح ان الوزارة لم تحرر شيئا يذكر. واكثر من هذا فانها لم تحرر بعد مخصصات ميزانية التطوير عن السنة المالية الجارية التي تنتهي بانتهاء هذا الشهر.

وفي إجتماع عقده مسؤولون من وزارة الداخلية يوم الاثنين الماضي مع عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية في الجليل الغربي، بخصوص الوظائف المطلوبة لمجالسهم للسنة المالية الجديدة، أعلن هؤلاء المسؤولون انه لا توجد بأيديهم حتى الان أية تعليمات بصدد قرار الحكومة عدم تجميد الوظائف في السلطات المحلية العربية وهذا يناقض ما أعلنه مدير عام وزارة الداخلية في أكثر من مناسبة فيما يتعلق بقرار عدم تجميد الوظائف في السلطات المحلية العربية.

وعلم أن لجنة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية ستعقد اجتماعا يوم الخميس المقبل يكون على جدول أبحاثه الوضع المالي وإعداد الميزانيات للسنة المالية الجديدة. وسيكون مطلبا السلطات المحلية العربية الاساسيان محور هذا البحث وهما: أن تسدد وزارة الداخلية العجز المالي القائم فورا وأن تضع اساسا جديدا لبناء ميزانيات السلطات المحلية العربية للسنة الجديدة يتناسب مع احتياجاتها الفعلية وأن لا تكون ميزانية السنة السابقة أساسا لميزانية السنة الجديدة.

ارتفاع نسبة البطالة ب ٣٤٪ خلال شهر شباط

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - ارتفعت نسبة البطالة في شهر شباط ب ٣٤٪ قياسا بشهر كانون الثاني إذ وصل الى مكاتب التشغيل خلال شهر شباط (٣٥,٦٧٨) طالب عمل بقي (١٣,٤٣٣) منهم بدون عمل.

هذا ما جاء في سياق كلمة القاها مدير عام دائرة التشغيل باروخ حكلاي، في اجتماع له بممثلي لجان العمال في منطقة الجنوب عقد في بئر السبع. واكد حكلاي ان ازمة البطالة ستتعمق اذا ما لم تقم الحكومة باجراءات لحلها. وان لدى مكتبه معلومات عن النية بفصل ٥٠٠ عامل خلال الشهر الحالي.

في مصر:

زيادة الاسعار.. بعد الانتخابات!

*** الحكومة تتهرب من عرض مشروع الميزانية العامة للدولة على مجلس الشعب، الى ما بعد الانتخابات ***



- وهو أنا عبيط يا دكتور.. عشان انسى قايمتك؟!

● القاهرة - اتهمت الصحف الوطنية المعارضة في مصر حكومة الدكتور فؤاد محيي الدين بتأجيل عرض الميزانية العامة للدولة على مجلس الشعب الى ما بعد الانتخابات البرلمانية العامة. وقالت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي، المعارض في عددها الاخير (٢/٢٨) ان حكومة «الحزب الوطني الدمقراطي» الحاكم تعد العدة لزيادة الاسعار للحاجيات الضرورية الاساسية زيادة عنيفة، بعد الانتخابات.

«تاس»

الولايات المتحدة ترغب بالتدخل عسكرياً في النزاع العراقي - الايراني

*** بغداد: ٥٠ ألف جندي ايراني لقوا مصرعهم منذ ٢٢ شباط الجاري ***

● موسكو - اتهمت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، أمس، الحكومة الأمريكية بالرغبة في التدخل عسكرياً في النزاع العراقي - الايراني بحجة تحقيق أمن الملاحة في مضيق «هرمز».

وأكدت «تاس»، في برقية لها من واشنطن، أن الولايات المتحدة تعمل على حشد قوات عسكرية هائلة في منطقة النزاع.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن وكالة الأنباء العراقية في المنامة، أن القوات الايرانية تكبدت ٥٠ ألف قتيل منذ بداية سلسلة هجماتها الأولى في ٢٢ شباط الماضي ضد شرقي منطقة البصرة (جنوبي العراق). كما ذكرت الوكالة أن العراق يعتزم استمرار محاصرة محطة البترول في جزيرة خرج الايرانية، الذي فرضه يوم الاثنين الماضي. ونقلت عن متحدث باسم القيادة العراقية العليا قوله ان العراق مصمم على مهاجمة أية سفينة أو ناقلة بترول تحاول الاقتراب من منطقة الحصار.

وأكدت صحيفة «الجمهورية» العراقية، أمس، أن بغداد ستلجأ في حالة الضرورة الى استخدام أسلحة جديدة لم تستعملها ضد ايران حتى الان.

هذا والتزمت السلطات العسكرية الايرانية، أمس، الصمت إزاء الموقف على جبهة القتال الجنوبية. وأكد الراديو وحده، نقلاً عن أنباء وردت من موقع القيادة، أن القوات الايرانية نجحت منذ ثلاثة أيام في التقدم الى عمق عشرة كيلومترات في منطقة «الطليلة» (شمال شرقي البصرة).

نقل مركز الابحاث الفلسطيني الى القاهرة

● القاهرة - أعلن مصدر فلسطيني في القاهرة، أمس الأول، أن الحكومة المصرية وافقت على طلب منظمة التحرير الفلسطينية نقل مركز الابحاث الفلسطيني الى القاهرة.

ويتوقع أن تتم عملية نقل مركز الابحاث قريباً.

مظاهرة نسائية قطرية يهودية عربية في تل ابيب في الثامن من آذار

*** اللجنة من اجل مساواة المرأة ومن اجل السلام تطالب لجان الكنيست ورياستها بالعمل على اجبار الحكومة على اقرار ميثاق المرأة الدولي ***

● تل ابيب - لمراسلنا - بمبادرة من اللجنة الشعبية «من اجل السلام ومساواة المرأة» تقام يوم الخميس القادم مظاهرة نسائية يهودية - عربية قطرية في تل ابيب بمناسبة عيد المرأة العالمي (٨ آذار).

وقد جاءنا من اللجنة، التي تأسست منذ العام ١٩٧٥، عام المرأة الدولي، ان المظاهرة ستبدأ في الساعة الرابعة بعد الظهر من جادة بن غوريون في تل ابيب وتستمر حتى ساحة دزنغوف حيث يقام مهرجان شعبي وذلك تحت الشعارات المطالبة بالكف عن التمييز ضد المرأة في العمل والمجتمع والعائلة.

وقد وزعت اللجنة دعوة الى جمهور النساء بالمضمون التالي:

«اذا ضقت ذرعا بالتمييز ضد المرأة في العمل وفي المجتمع وفي العائلة، اذا لم تعودي تحتملين الغلاء، والتضخم ونهب الاجور والبطالة، اذا مللت الحروب والاحتلال والقتل في لبنان، اذا طفح كيل الارهاب والعنصرية بالنسبة لك.. هلمي الى التظاهر معنا من اجل حقوق المرأة على الاصعدة كافة ومن اجل الخروج فورا من لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني».

هذا ويفيد مراسلونا في المناطق بأن فروع حركة النساء الدمقراطيات، التي تعمل في اطار اللجنة الشعبية المذكورة، تستعد لهذه المظاهرة وهذا فضلا عن عشرات النشاطات التي تقوم بها فروع الحركة احتفاء بيوم المرأة العالمي، يوم النضال دفاعا عن حقوق المرأة.

■■ وفد الى الكنيست

ويضيف مراسلونا في الناصرة ان اللجنة الشعبية توجهت الى رياسة الكنيست، ثلاث من لجانها (الرفاه والمعارف والقانون) تطالبها بالعمل على اجبار الحكومة على اقرار وتبني ميثاق الامم المتحدة الذي اقرته الجمعية العامة في العام ١٩٧٩ ويقضي بالغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة. كما طالبت اللجنة هيئات الكنيست المذكورة بتنظيم مواعيد للقاء بها. وقد استجابت للطلب لجنة الرفاه والعمل التي قررت استقبال وفد عن اللجنة يوم ١٣ الجاري.

هل هكذا يكون التعايش ؟

مزبلة لمدينة كرمئيل.. قرب قرية نحف !

● عكا - لمراسلنا - محمود ابو شنب - تقوم السلطات المسؤولة بالاعداد لاقامة مجمع للنفايات لكل من كرمئيل والرامة ووادي سلامة والمستوطنات في المنطقة ودير الاسد والبعنة ومجد الكروم، وذلك على بعد ٣٠٠ متر فقط (!) من بيوت قرية نحف. وستكون مساحة هذا المجمع ما يقارب الثمانين دونما.

هذا ما علمه مراسل «الاتحاد» من حديث تلفوني مع رئيس مجلس محلي نحف السيد احمد عباس، الذي اعرب باسم اهالي القرية عن السخط والاستنكار لهذا المشروع الذي سيشكل ازعاجا دائما لاهالي القرية ومصدر خطر على صحتهم. ويذكر ان أيا من المجالس المحلية العربية في المنطقة لم تُستشر ولم تلقَ اشعارا بهذا الخصوص.

وعلم مراسلنا ان السيد عباس عرف بالموضوع بطريق الصدفة خلال لقاءه عدد من المسؤولين لبحث امور تتعلق بشؤون القرية. وسيقوم السيد عباس في الايام القريبة بالاتصال مع المجالس المحلية العربية في المنطقة للتشاور فيما يمكن عمله بهذا الشأن.

شولميت الوني :

توبة.. عن التحالف مع «المعراخ» !

● تل ابيب - اعلنت عضو الكنيست شولميت الوني، رئيسة «حركة حقوق المواطن» (رتس)، امس (السبت) انها ستنفصل عن المعراخ في الانتخابات البرلمانية القادمة وستقيم اطارا آخر تصل من خلاله الى الكنيست.

وكانت الوني تتكلم، امس السبت، في ندوة ثقافية في بيتح تكفا، هي الاولى من نوعها في ايام السبت في المدينة بعد ان الغت البلدية انظمة الحرمان الدينية على النشاطات الفنية والثقافية ايام السبت. وقد دافعت الوني عن يعقوب لفنسون، رئيس ادارة بنك العمال الذي انتحر قبل اسبوعين وقالت : هناك عشرات الصناديق التي اقيمت لدعم الاحزاب القائمة في البلاد. ويعقوب لفنسون لم يكن شاذا عن غيره بل عمل مثلما يعمل غيره لدعم صناديق الاحزاب.

الجميل وعد الأسد بالغاء اتفاق ١٧ أيار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وعلم في العاصمة السورية أن أطراف جبهة الخلاص الوطني ستعقد مؤتمراً لها في غضون الايام القليلة المقبلة.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجميل بدأ أمس في الاعداد للجولة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني اللبناني. فقد توجه صباح أمس الى بطرون حيث اجتمع مع الرئيس الاسبق سليمان فرنجية ومع رئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي.

وأكد كرامي اثر الاجتماع أن الطريق أصبح، الان ، مفتوحاً لانقاذ البلاد من الازمة. وأضاف ان ما تمّ حتى الأن هو في الواقع تحول تاريخي سيكون له ما بعده.

هذا وعقبت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس الأول، على الرحلة غير المتوقعة التي سيقوم بها كاسبر واينبرغر، وزير الحربية الامريكية، الى الشرق الاوسط قريباً فقالت إنها تشبه رحلة استطلاع تسبق بداية عمليات عسكرية جديدة.

وأشارت الصحيفة الى ان هذه الزيارة تتم في الوقت الذي تجري فيه بين دمشق وبيروت مفاوضات سورية - لبنانية على غاية من الاهمية يتم الاتفاق فيها على مساع ملموسة بهدف التوصل الى السلام والى الوحدة الوطنية المنوطة بالغاء الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني الذي فرضته واشنطن واسرائيل على لبنان.

وأعلنت «برافدا» أن الادارة الامريكية على استعداد لاتاحة الفرصة لحكام اسرائيل لتنفيذ تهديداتهم ضد لبنان اذا ما تم إلغاء اتفاق ١٧ ايار.

في خطاب شامل عشية الانتخابات السوفييتية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ولا يزال من أنصار حظر واتلاف كل انواع هذا السلاح بيد أن المقترحات السوفييتية في هذا الشأن تطوقها دائماً الولايات المتحدة وحليفاتها. واتهم الادارة الامريكية بتحويل مشاركتها في مباحثات الحد من الاسلحة النووية الى ستار من اجل تغطية سباق التسلح وسياسة الحرب الباردة.

وأشار الى المسؤولية الخاصة التي يجب ان تضطلع بها الدول النووية ازاء قضية الحفاظ على السلام العالمي.

وقال إن أول ما تتطلبه هذه المسؤولية هو الامتثال لقواعد معينة في العلاقات الدولية. ومن أهم هذه القواعد ما يلي: ● اعتبار منع الحروب النووية الهدف الرئيسي لسياسة الدول الخارجية ومنع الاوضاع التي من شأنها أن تؤدي الى نشوب نزاع نووي واجراء مشاورات عاجلة، في حالة وقوع مثل هذا الخطر، من اجل منع اندلاع الحرب النووية ● التخلي عن الدعاية للحرب النووية ● الالتزام بعدم البدء باستخدام الاسلحة النووية وحظر استخدامها ضد الدول غير النووية، التي لا يوجد في أراضيها مثل هذا السلاح واحترام وضعية المناطق المجردة من الاسلحة النووية في مختلف مناطق العالم وتشجيع انشاء مناطق مماثلة جديدة ● منع انتشار الاسلحة النووية بأي شكل وعدم تسليم هذه الاسلحة أو حق الاشراف عليها لاي كان وعدم نشرها في أراضي البلدان التي لا تملكها وعدم نقل سباق التسلح النووي الى ميادين جديدة، بما فيها الفضاء ● التوصل، خطوة بعد خطوة، الى فض الاسلحة النووية على أساس مبدأ الامن المتكافىء الى أن تتم ازالة جميع انواعها بشكل كامل.

واعلن تشرنينكو ان الاتحاد السوفييتي وضع هذه القواعد المبدئية أساساً لسياسته وأنه مستعد، في اي وقت، للاتفاق مع الدول النووية الاخرى حول اكساب هذه القواعد طابعاً الزامياً. وأضاف أن من شأن هذا أن يتفق مع المصالح الجذرية للبلدان المشاركة في المباحثات ولشعوب الكرة الارضية بأسرها.

وأكد تشرنينكو أن التوصل الى اتفاق حول القواعد المذكورة يدشن عهداً جديداً في العلاقات السوفييتية - الامريكية وفي الوضع الدولي كله أيضاً. وهتف: الاتحاد السوفييتي يريد مثل هذا الانعطاف والامر الأن متروك لحكام واشنطن.

ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية، اليوم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويتوقع المراقبون زيادة كبيرة في طبع الاوراق النقدية وذلك بسبب حلول موعد صرف ايداعات الجمهور واستثماراته في سندات القرض إذ ستقوم الحكومة خلال الفترة القريبة المقبلة بصرف ما قيمته ٢٤٠ مليار شيكل. ولن يكون لها مفر من صرف قسم كبير من هذه الايداعات بواسطة طبع المزيد من الاوراق النقدية والذي يعني في نهاية الامر، زيادة نسبة التضخم المالي !

رسالة باقة الغربية:

تحقيقات استفزازية مع الاهالي

● من ابراهيم بيادسة - تقوم شرطة عارة، منذ اكثر من اسبوع، باستدعاء العشرات من المواطنين في قرية باقة الى مركز الشرطة حيث يتم استجوابهم وتوجيه الاتهامات الملفقة الى بعضهم كالقاء الحجارة على سيارات يقودها مواطنون يهود وذلك في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا في أيلول الماضي.

ويستعمل المحققون، في اثناء التحقيق، الشتائم والألفاظ البذيئة والعنصرية. وكان الرفيق إبراهيم بيادسة بين الذين استدعتهم الشرطة لاستجوابهم اذ حضر الى مركز الشرطة في ٣/١. وهناك وجهت اليه تهمة القيام بتحريض الاهالي وإشعال الاطارات في أيلول الماضي. وفي اثناء التحقيق وُجهت له الشتائم والعبارات العنصرية والتي كانت أبعد ما يكون عن التحقيق القانوني.

ويفيد مراسلنا ان الاستدعاءات ما زالت مستمرة. مما حدا بجبهة باقة الغربية الدمقراطية الى تشكيل وفد قام، امس السبت، بزيارة رئيس المجلس المحلي سمير درويش أطلعه على اجراءات الشرطة الاستفزازية ولفت انتباهه الى ان هذه الاجراءات جاءت مع اقتراب ذكرى يوم الارض.

ووعد السيد درويش بأنه سيدعو الى اجتماع موسع لمختلف القوى في القرية لبحث الموضوع ولمطالبة الشرطة بالتوقف عن اجراءاتها الاستفزازية ضد مواطني القرية.

■■ باقة تحتفل بيوم المرأة العالمي

● غصت قاعة المركز الثقافي الرياضي في القرية بجمهور النساء اللاتي يقدر عددهن بحوالي ٣٠٠. وذلك تلبية لدعوة فرع حركة النساء الدمقراطيات في القرية احتفالا بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف الثامن من الشهر الجاري.

افتتحت الاحتفال الآنسة ابتسام حمدان بكلمة شرحت فيها دور المرأة ونضالها من اجل التحرر والمساواة، ذلك النضال الذي يتداخل مع النضال الوطني العام الذي تخوضه الشعوب وبينها شعبنا العربي الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة.

وتحدثت ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في القرية، السيدة فريال بيادسة فاستعرضت دور المرأة العربية في اسرائيل ومشاركتها في مختلف المعارك النضالية التي خاضتها الجماهير العربية من أجل حقها في البقاء على تراب وطنها.

وحيا الدكتور سليمان مصاروة، ممثل الجبهة الدمقراطية في المجلس، الاجتماع الاحتفالي باسم رئيس المجلس المحلي. كذلك مثل المجلس المحلي نائب رئيسه السيد محمد قدعوس. وفي الختام تكلمت السيدة أمينة محاميد فحيت الاجتماع باسم حركة النساء الدمقراطيات في منطقة المثلث.

وقدم الفنان احمد مدنية وصلات غنائية منسجمة مع المناسبة ثم وزعت الحلوى والمرطبات. وجرى سحب يانصيب على جوائز قيمة تبرع بها اصحاب المحلات التجارية في القرية.

ليس في السعودية فقط...

الدعوة للانتساب الى الحزب الشيوعي.. تهمة؟!

● حيفا - لمراسلنا - اجرت شرطة حيفا، يوم امس الاول، الجمعة، تحقيقا استفزازيا مع رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، الطالب امير مخول، حول نشاطه الطلابي والسياسي.. ضمنته، بالاضافة الى التهديدات الارهابية التقليدية، عددا من التهم «الفهلوية» الغريبة العجيبة.

فقد قامت المحققة «بات شيبع» بتوجيه اتهام (!) الى امير مخول بانه «يحرض الطلاب في الجامعة على دخول الحزب الشيوعي»(؟!). وحين أجابها بأنه لا يرى في ذلك تهمة بل واجبا عليه كعضو في الحزب وان لا دخل للشرطة في هذا.. اجابت: «ان هذا الامر مكانه خارج البلاد وليس في اسرائيل».

ويبدو ان المحققة ادركت الفضيحة في موقفها فقامت بتوجيه تهمة أخرى لامير مخول وهي - «تمزيق اطارات سيارة مواطن من عسفيا».. وزيادة في الشطارة اكدت ان التهمة نفسها ستوجه الى شقيق امير، الرفيق عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب. الامر الذي رفضه واستسخفه امير مخول مؤكدا: ان كل غرض التحقيق هو الاستفزاز السياسي ومحاربة قوى اليسار في الجامعة.. وربما ضمن التحضيرات البوليسية ليوم الارض.

حركة النساء الدمقراطيات - منطقة المثلث

احتفالات بمناسبة الثامن من آذار - عيد المرأة العالمي

- ● مصمص - يوم الاثنين ٨٤/٣/٥ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في بيت يمامة توفيق.
- ام الفحم - يوم الثلاثاء ٨٤/٣/٦ الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر في سينما الحمراء.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

تثبيت وصية

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من السيد سعيد عودة ملشة بواسطة وكيله المحامي سليم غريب يطلب فيها تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والده عودة ملشة والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ٩٠ المجلد الرابع.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي - سكرتير المحكمة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع حيفا

حلقة الشباب

(نادي «الاخوة» - جادة بن غوريون، ٣٩ - حيفا

يدعوكم لحضور الحلقة الرابعة من الدورة التثقيفية حول «البيان الشيوعي - الشيوعيون والطبقة العاملة» وذلك يوم الاثنين ٨٤/٣/٥ الساعة ٧,٠٠ مساء.

المحاضر: يرون بيكر.

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع المشهد

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الاثنين ٨٤/٣/٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق محمد حسن. المحاضر: سميح غنادري.

الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع ام الفحم

يقدمان

مهرجان الاغنية الوطنية لدعم جريدة «الاتحاد»

وذلك يوم الجمعة ٨٤/٣/٩ الساعة السادسة والنصف مساء في سينما «الحمراء» - حي المحاميد

الفن الزاخر والمضمون الوطني مع:

● المغني سمير الحافظ ● امل مرقس ● اسامة المصري وفرقة «فتافيت السكر» للتمثيل الصامت ● ميلاد عازار ● ريم بنا ● فرقة الرامة للانشاد الوطني ● الفرقة الفنية للشبيبة والاشبال - ام الفحم ● مشاهد مسرحية يقدمها الممثل غسان عباس والمخرج ناظم شريدي ● فرقة توفيق عبد الله الموسيقية ● وفرق فنية أخرى ● والشاعران نزيه حسون وعمر محاميد ●

●● كلمة «الاتحاد» يقدمها رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

تدعو رؤساء ونواب اعضاء سكرتاريات المجالس الطلابية الى اجتماع المجلس العام للجنة المزمع عقده يوم الاحد ٨٤/٣/٤ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة». يأتي هذا الاجتماع كتكملة للمؤتمر القطري المنعقد بتاريخ ١/٢٩ والذي وضع مقررات هامة تتطلب من الجميع الالتزام بتنفيذها.

مواضيع البحث :

● انتخاب الهيئات المختلفة للجنة وأهمها السكرتارية. ● مجلة الطلاب القطرية. ● شعار الحركة وتوزيعه بشكل جماهيري على الطلاب الثانويين. ● يوم الطالب القطري.

باحترام

سكرتارية اللجنة الانتقالية

حصاد الشهر

تأمركوا حتى ... تأمركوا !

حكام اسرائيل واحزابهم الصهيونية في سعيها الحثيث لأمركة اسرائيل أرضا وشعبا وعادات واستغلالا . ما فتئوا يوجهون الصحف ووسائل الاعلام المختلفة اذاعة وتلفزيونا . لنشر الثقافة الأمريكية والعصابات الأمريكية و «السوبرمان» الأمريكي . والتلفزيون الاسرائيلي في هذا المجال هو صاحب الباع الطويل في ابراز الأمريكي الحاذق الماهر الشاطر البطل .. البطل في كل شيء حتى في الجريمة .

وما زال حكام اسرائيل وراء هذا الشعب حتى أوصلوه «ديار الغبرا» ! فما كاد يستفيق من حرب حتى يزجوه بأخرى . وكلما كثرت الحروب قل ما في جيوب الناس من نقود لتمويل هذه الحروب فوق «المساعدات» الأمريكية .

وأبرز حكام اسرائيل شرطتهم كأحذق شرطة . تفهم كل شيء على الطاير وتكتشف حتى أصغر بصقة تحت أصغر حجر . فلا جريمة ولا اختلاسا ولا سرقة الا وتكتشفها الشرطة في لمح البصر . كالشرطة الأمريكية وعلى الطريقة الأمريكية . أمركوا كل شيء .. وقعدوا كأنهم بلغوا القمة .

وكدليل على حذق الشرطة التي تعمل بالأساليب الأمريكية . قدم وزير الداخلية ومفتش عام الشرطة في أوائل العام ١٩٨٣ تقريراً أعدته الشرطة الى رئيس الحكومة وتحدث عن إنخفاض في الجريمة في البلاد بنسبة (٩.٢٪) . وسارعوا الى عقد مؤتمر صحفي ليزفوا البشرى السارة الى الجمهور ..

فاذا الفرحة لم تدم طويلا . واذا التقرير الاحصائي عن العام ٨٣ الذي قدم في نهاية العام يشير الى ارتفاع في الجريمة بنسبة (٢١٦٪) . واذا هو يحتوي على معطيات خطيرة . ولو أخذنا حتى . الرقم الذي ورد في التقرير المذكور عن عدد الملفات التي فتحت نتيجة للجرائم والتي بلغت (٢٣٩.٨٣٠) ملفاً . وهذا يعني تقريباً . ملف واحد لكل بيت أب رابع في البلاد . وانه مقابل الارتفاع في نسبة الجريمة جرى هبوط في نسبة الكشف عنها من قبل الشرطة .

وبكلمات أخرى يؤكد التقرير انه في كل ساعة في اسرائيل تجري سرقة أربعة بيوت وحانوتين أو مؤسستين وسيارتين . ويسرق من كل خمس سيارات ممتلكات ذات قيمة أو قطع من السيارات . وتحدث جريمتا أضرار عن قصد بالممتلكات وخمس سرقات أخرى .

وتجري . في كل يوم . حادثتا سطو وإشعال نار في أربعة أبنية . ويبلغ (١٢) شخصا عن تهديد لهم . و (٦) أفراد شرطة يقعون ضحية هجوم . وتغتصب إمرأتان أو صبيان . ويقتل شخص كل خمسة أيام .

وإذا ما أجرينا مقارنة مع المدن الأمريكية المشهورة بالاجرام . فان عدد الملفات الجنائية بالنسبة لكل (١٠٠٠) نسمة هو بين ١١٠ ـ ١٣٠ ملفا . ويتضح حسب ذلك ان الوضع في ايلات وتل أبيب أسوأ منه حتى في المدن الأمريكية المذكورة . وانه في نهاريا متساو في السوء مع المدن الأمريكية .

هذا ما وصلنا اليه نتيجة الأمركة . فهل يرعوي حكام هذه البلاد ؟ كل الدلائل تشير الى أن الجواب بالنفي .. فعداؤهم الأعمى للشيوعية يدفعهم الى تزيين الحياة الأمريكية والنظام الأمريكي حتى أصيبوا بالداء . وفقط في نظام غير هذا وفي سياسة غير هذه يمكن تصليح الأمور ..

● ابو رياض ●

قطاع البطوف يتعهد بـ (٧٣٥) اشتراكاً في «الاتحاد»

● دير حنا ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ تلبية للنداء الذي وجهته جريدة «الاتحاد» لجمع الاشتراكات ، عقدت اللجان المحلية لخلايا الحزب في قطاع البطوف . بكامل أعضائها يوم الأربعاء الماضي ، لقاء مع رئيس تحرير «الاتحاد» . الرفيق اميل حبيبي . ومدير الادارة الرفيق فيصل جبيلي .

افتتح الاجتماع سكرتير قطاع البطوف الرفيق توفيق كناعنة فقدم بياناً عن توزيع «الاتحاد» في القطاع ظهر منه أن عدد المشتركين في القطاع وصل خلال السنة الماضية الى (٦٨٥) مشتركاً بزيادة (٨٥) مشتركاً عن الحصة المطلوبة التي قررت في حينه واقترح زيادة التوزيع للسنة القادمة (سنة «الاتحاد» تبدأ في آيار) بـ (٥٠) مشتركاً جديداً ليصبح العدد (٧٣٥) مشتركاً .

وتلاه في الحديث الرفيق اميل حبيبي فاستهل حديثه عن أهمية صدور «الاتحاد» يومية وعن الدور الذي قامت به في الظروف السياسية الراهنة التي شهدتها المنطقة وخصوصاً ظروف الحرب العدوانية الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني . كما كانت «الاتحاد» ـ قال ـ مناراً وعلماً للجماهير العربية التي اهتدت بهديها في مجابهة الحرب النفسية التي شنتها وتشنها اسرائيل ضد الجماهير العربية للنيل من صمودها .

وقد جاء رئيس تحرير «الاتحاد» في كلمته على الصعوبات التي واجهت «الاتحاد» اليومية منذ صدورها وقد تخطتها لتصمد في الصدور وذلك بهمة الحزب وأبناء شعبنا .

ثم تلاه الرفيق فيصل جبيلي مدير إدارة «الاتحاد» . فقدم بياناً مفصلاً عن الاشتراكات وكيفية جبايتها .

وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش حيوي من الرفاق أثيرت فيه الأسئلة وطرحت الاقتراحات حول تطوير «الاتحاد» .

نساء عكا يحتفلن بعيد المرأة العالمي

● عكا ـ لمراسلنا ـ احتفالا بالثامن من آذار ـ عيد المرأة العالمي ـ وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في عكا، عقد اجتماع احتفالي مساء ٨٤/٢/٢٦ في نادي الاخوة في عكا حضرته عشرات النساء من المدينة.

وإفتتحت الاجتماع المحامية سميرة عامر بكلمة عن اهمية يوم المرأة بوصفه «يوما نضاليا لكل النساء في العالم من اجل حقوقهن ومساواتهن ومن اجل تحسين اوضاعهن. وتطرقت في كلمتها الى النقص في رياض الاطفال في المدينة والى ضرورة اجراء اصلاحات جذرية في الرياض القائمة. كما تطرقت الى الاوضاع المزرية في المدارس.

ودعت النساء الى تشديد الكفاح من اجل بناء روضات اطفال ومدارس جديدة للطلاب العرب والى توحيد الصفوف من اجل تحسين اوضاع المرأة وبشكل خاص المرأة العاملة والعمل على ايجاد ناد نسائي في عكا القديمة يقدم البرامج المفيدة.

وحيت هناء زريق، عضو قيادة الحركة الاجتماع، وهنأت النساء بعيدهن العالمي ودعتهن الى الالتفاف حول حركة النساء. والى النضال من اجل السلام والانسحاب من لبنان والمناطق المحتلة. كما دعت الى النضال ضد الغلاء.هذا. وقدمت في الاجتماع ضيافة متواضعة متنوعة تبرعت بها عضوات وصديقات حركة النساء. كما عرض في نهاية الاجتماع فيلم فيديو ـ «فرقة العاشقين الفلسطينية» ـ الذي لاقى اعجاب الجميع. واختتم الاجتماع الاحتفالي بقرارات التضامن مع السجينات الفلسطينيات والمطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان ومن المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. كما قرر الاجتماع تحية النساء في كل العالم بعيدهن العالمي.

النائب محمد وتد يقترح على الكنيست مشروع قانون لحظر العنصرية والتمييز العنصري

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست في الاسبوع الماضي، مشروع القانون القاضي بمنع العنصرية والتمييز العنصري الذي قدمه النائب محمد وتد (مبام) باسم ٧ من اعضاء الكنيست من «المعراخ».

واستعرض وتد عددا من القوانين والوثائق الدولية التي تقضي بالمحافظة على حقوق المواطن وحماية النشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أقرتها الامم المتحدة في العام ١٩٦٦ والتي لم تقرها دولة اسرائيل حتى الان كما لم تقر اي قانون مواز لها بل بالعكس إن هناك العديد من الظواهر والقوانين العنصرية في اسرائيل كحركة «ميئير» و«فينكلشتاين» والتمييز الذي تقوم به وسائل الاعلام، و «كينغ» وغير ذلك من الظواهر.

وقال وتد: من هنا ينبغي على دولة اسرائيل ان تسن قانونا كهذا حتى ولو على اساس انه واجب اخلاقي تجاه جزء من سكان الدولة. وطالب النائب وتد المستشار بأن يبادر ويقدم الى المحكمة كل شخص يشغل منصبا رسميا كان صرح أو قام باعمال عنصرية.

ورد على الاقتراح وزير القضاء موشيه نسيم فاعلن معارضته للاقتراح متنكرا بذلك للواقع الامر الذي أثار عاصفة من المقاطعات من كل مقاعد الكنيست. وفي النهاية تمت الموافقة باغلبية أصوات «المعراخ» والجبهة و«شينوي» (٣٢ صوتا) ومعارضة الائتلاف الحكومي (٣٠ صوتا) على إحالة الموضوع الى لجنة القضاء التابعة للكنيست كي تحضر وتدرس بنود القانون للقراءة الاولى.

دنون .. قرية قلقة .. ولكن فيها عزيمة واصراراً !

*** بعض مواطنيها يسكنون في بيوت قديمة بالأجرة الشهرية من القيم على املاك الغائبين وبعضهم الآخر بنى بيتاً على أرض ل ٤٩ سنة . والجميع مصرون على البقاء**

تقرير بقلم : محمود ابو شنب



● جزء من قرية دنون ●



● سعيد مصطفى داود ●



● المدرسة الى اليمين ـ وهذه هي الطريق اليها ●

اذا وجد من لم يصدق ان الصهيونية لم تسرق ارضا وحسب بل سرقت وطنا، فليذهب الى قرية دنون. واذا وجد من لم يصدق كيف يعيش الانسان غريبا في وطنه خبزه القلق وماؤه الحيرة وعدم الطمأنينة، فيلذهب الى دنون. ومن لا يصدق عنف الارهاب الظاهر والخفي يقابله التمسك بالحق والكرامة بالعنف نفسه. فليحادث مواطني دنون.

الشيخان الجليلان الشقيقان داود ودنون يعرفهما اهل القرية مجاهدين في سبيل الوطن والشعب، واللذين دفن احدهما في طرف القرية والاخر في طرفها الثاني. وصار كل قسم من القرية يعرف باسم الشيخ الذي دفن فيه حيث اقيم «مقام» على ضريح كل منهما. ومع ذلك بقي اسم دنون هو الشائع.

قرية دنون، تقع على الطريق بين كفرياسيف والشارع الموصل بين ترشيحا ونهاريا، وعندما تصل الى مدخل القرية التي تقع الى شرق الشارع، وتستدير لتنظر غربا، ترى السهل الواسع ينبسط امامك على مدى النظر حتى البحر. السهل الذي صودر كله من عدد من القرى العربية التي صارت اثرا بعد عين.

واذا عدت بالذاكرة قليلا الى الوراء، والجرح مازال طريا، عرفت انه كانت في مساحة لا تزيد عن ثلاثة كيلومترات مربعة، مجموعة من القرى التي هدمت. كويكات ـ عمقا ـ النهر ـ ام الفرج ـ التل ـ الغابسية ـ الكابري ـ الحميمة ـ السمرية. وكلها كانت قرى عامرة حتى العام ٤٨. وحتى قرية دنون ـ موضوع هذا التقرير ـ لم تفلت من براثن الصهيونية فهدموا قسما منها.

قرية الغابسية التي مسحت، تقارب اراضيها وحدها العشرين الف دونم. وقصة قرية الغابسية هي توأم لقصة اقرث وبرعم. فقد بقي سكان القرية فيها حتى اوائل ١٩٥٨. عندما دخل الجيش الاسرائيلي وانذر اهاليها بالرحيل فوراً الى دنون والمزرعة. ورحلوا تحت تهديد القوة الغاشمة، ولكنهم قاموا برفع دعوى الى محكمة العدل العليا، وقررت المحكمة رجوعهم الى قريتهم. الا ان السلطات قامت بهدم القرية عن بكرة ابيها مباشرة بعد قرار المحكمة. ولم ينفذ القرار حتى اليوم. بل قامت السلطة بمصادرة كل اراضي القرية بما في ذلك اراضي القرى الاخرى واراضي قرية دنون التي ظلت قائمة شاهدا على قصة ترحيل شعب وسلب ارض ووطن.

عدد سكان قرية دنون اليوم يتراوح بين ١٢٠٠ ـ ١٣٠٠ نسمة. يسكن قسم منهم البيوت التي خلفها سكان دنون الاصليون قبل النكبة. وهؤلاء المواطنون يستأجرون هذه البيوت بالاجرة الشهرية من القيم على اموال الغائبين. واما من يريد ان يبني بيتا فانه يشتري (!!) الارض من القيم. ولكن الشراء يسري مفعوله لـ ٤٩ سنة فقط. وثمن قطعة الارض التي تتراوح بين (٤٠٠ ـ ٦٠٠) مترمربع «مجراش» يزيد عن مليوني شيكل.

●● حسبتكم من ضريبة الزفت

أحد مواطني القرية الذي التقيناه صدفة حدثنا بجفاء في البداية، ولكنه عاد ودعانا لاحتساء القهوة ورفض ان يذكر اسمه لكنه كشف الكثير مما يدور في نفوس المواطنين. قال :

«ان الندم يأكلني.. فلقد بنيت هذا البيت بكثير من العرق والجهد ولكن.. هذه الـ ٤٩ سنة تقلقني. واخشى ان يلعنني ابنائي اذا ما اخرجتهم السلطة من البيت بعد انقضاء هذه المدة. او اذا طلبت منهم اجرة الدار التي بنيتها بعرقي ومالي، مثلما يدفع من يستأجر بيتا من القيم.. المستقبل غامض مقلق.. وعبثا نحاول استشفافه».

● ولكن لماذا قابلتنا في البداية وكأننا اعداء ؟!

«رأيتكم تصورون البيت (صورنا الاولاد في الشارع).. وحسن اني لم اتسرع اه». ولما طلبت منه ان يفسر كلامه قال :

«كنت على وشك ان أحطم سيارتك واكسر آلة التصوير التي التقطت بها الصور. اذ خيل لي انكم من «ضريبة الزفت» التي رغم «الغلب» الذي نحن فيه تلاحقنا على رغيف الخبز.. لقد ضيقوا مسارنا.. الله يخرب بيتهم».

وتوجهنا الى بيت داود بدر وسألناه :

● ثبد شوارع القرية بشكل مربع اليس كذلك ؟!

ـ «بالطبع. لانه لا يوجد مجلس محلي في قريتنا. وهي تابعة لمجلس «معطي آشير» اللوائي. وعندنا لجنة معينة في القرية مفروضة علينا منذ العام ٧٨. وهذه اللجنة معدومة النشاط. ولا ميزانية معروفة لها. ورئيس اللجنة المعين يعين بدوره الاعضاء. بل من يستقيل من اعضاء اللجنة. واما مصاريف اللجنة المعينة فقد حلتها السلطة «معطي آشير» عن طريق اضافة «ضريبة لجنة» على ضريبة الارنونا التي يدفعها المواطنون حسب المترالمربع. ولما رفض بعض المواطنين دفع ضريبة اللجنة، رفضوا تسلم ضريبة الارنونا بدون «ضريبة اللجنة». وحتى المياه، لا دخل للجنة المعينة فيها. فهنالك جمعية تعاونية «الرمق» تتولى مسألة مياه القرية. ويجري انتخاب هذه اللجنة في كل عام من قبل مواطني القرية.

● اذن. ما هي الخدمات المقدمة اليكم مقابل ما تدفعونه من ضرائب ؟

ـ «انارة الشوارع، وجمع النفايات مرة او مرتين في الاسبوع. هذا طبعا بالاضافة الى المدرسة التي من المفروض ان تكون. فلدينا مدرسة جديدة من صف بستان الى الصف الثاني وهي مكونة من ثلاث غرف. ومدرسة اخرى من الثالث الى الثامن بناء «طرومي» واسبست. وهناك عيادة للأم والطفل. واما الطلاب الثانويون فيسافرون الى قرية كفرياسيف ليتعلموا هنالك».

● وهل جرت مطالبة من الاهالي بلجنة منتخبة على الاقل ؟!

ـ «المواطنون غير راضين عن وضع الخدمات. وبالطبع غير راضين عن اللجنة المعينة. ولقد طالب الاهالي بلجنة منتخبة. ولكن، للحقيقة، بدون مثابرة، مع ان الارضية والتجاوب موجودان..»

● بماذا يعمل اهل القرية ؟

ـ «معظمهم يعمل في المشاغل والمعامل في نهريا والمنطقة، وبعضهم في الزراعة عمالا بالاجرة، وبعضهم في البناء. ولما كانت كل اراضي دنون السهلية وحتى الوعرية مصادرة، فان بعض المواطنين يضمن ضمانا سنويا من القيم اياه ارضه المصادرة او زيتونه المصادره».

وقمنا بجولة اخرى في القرية، وتوجهنا الى حيث تقوم المدرسة. ولدهشتنا وجدنا انه لكي تصل الى المدرسة فعليك ان تسير في ارض شبه وعرية موحلة خصوصا ايام الامطار.

وتحدثنا الى مواطن رفض نشر اسمه فقال انه اضطر الى مبادلة ارضه التي مساحتها ثلاثون دونما مقابل دونمين فقط. وكان ذلك في العام ١٩٧٠ ودفع فوق ذلك ثلاثة آلاف ليرة.

وطلبنا ان نتحدث الى احد اعضاء اللجنة المعينة، وارسلنا شابا كان يرافقنا ليسأل اذا كان الامر ممكنا. وعاد الشاب ليخبرنا ان عضو اللجنة قال انه لا يعرف شيئا ولا يريد ان يتحدث في الموضوع.

وجربنا مع عضو اخر. وكان الجواب انه استقال من اللجنة قبل ايام. وما يعرفه عن البلد لا يزيد عن معرفة اي مواطن اخر.. «فليسألوا غيري..!»

وحاولنا الاتصال مع رئيس اللجنة المعينة، وكان الجواب انه مريض ولا يستطيع الادلاء بشيء...!!

●● لجنة لا يشعرون بوجودها ولا باستقالاتها

التقينا السيد سعيد مصطفى داود وسألناه :

● كيف ترى صحة اللجنة المعينة ؟

ـ «.. اية لجنة هذه ؟ من يعرف من هي اللجنة ؟ التي يمرض بعينون مكانه. والذي يستقيل يعينون مكانه. وقد سمعنا مؤخرا ان ثلاثة من اعضاء اللجنة المعينة قد استقالوا دفعة واحدة. ولا نعرف ما اذا عينوا مكانهم.. بل لا نعرف الان من هم اعضاء اللجنة التي لا نشعر بوجودها».

● ولكن القرية بحاجة الى خدمات. وهي بالتالي بحاجة الى سلطة محلية.

ـ «والخدمات معدومة. الشوارع الداخلية معدومة. التطوير صفر. لا يوجد ناد في القرية ولا ملعب رياضي. وكل فريق ينشأ يكون تابعا بشكل اوتوكاتيكي لمجلس «معطي آشير» الذي لا يعطيه شيئا. وليس عندنا منطقة صناعية. وحتى قطع الارض التي يعطونها للعمار تعطى بالمحسوبية وليس بالسعر نفسه دائما».

وتابع. «واما بالنسبة للسلطة المحلية..» (وشرد في لحظة تفكير).. «اسمع يا اخي.. ان اهالي قريتنا طيبون، وعندهم الاستعداد للكفاح في سبيل حقهم. ولكن ما ينقصنا هنا، امران : التنظيم الجدي لكفاح جمهور القرية. والمثابرة في هذا الكفاح والامكانية موجودة.. موجودة فعلا واذا احسنا استغلالها فان في مقدور الاهالي تغيير وجه القرية».

ربما كانت حكاية قرية دنون واحدة من حكايا قرانا العربية الا ان لحكاية دنون طابعا مميزا كون معظم سكانها اما انهم يقيمون بالاجرة الشهرية واما انهم يقيمون لـ ٤٩ سنة ولا يدرون ماذا بعدها. وهل اشد وقعا على النفس ان يعيش المرء في وطنه ووطن الف جد من اجداده، ثم لا يدري شيئا عن مستقبله ومستقبل عائلته القريب !. وهل احزن للنفس واكرب للصدر من ان يعيش المرء في وطنه في حالة اغتراب وقلق وتحسب دائم ؟

لعل في السلاح الذي توصلت اليه جماهيرنا العربية في اسرائيل واستعملته بحذق ودراية.. سلاح وحدة الصف النضالية والتضامن والتكاتف، دواء يدخل الطمأنينة الى قلوب اهالي دنون بعد قلق، ويدخل الراحة الى نفوسهم بعد حيرة. وما دامت الامكانية قائمة والاستعداد موجود فليشدوا الهمة ويشمروا عن السواعد ويوحدوا الصف دفاعا عن حقهم وطمأنينتهم وعائلاتهم.

منطقة المثلث تستعد للاحتفال بيوم المرأة العالمي

● ام الفحم ـ من امينة محاميد ـ اقرت منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الاخير. برنامج عمل منطقي وبرامج فرعية من اجل إحياء الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي. كما اقرت اقامة لجان شعبية لإحياء الذكرى وارسال الوفود الى المجالس المحلية للمطالبة بتحويل يوم ٨ اذار الى يوم عطلة رسمية والمطالبة بأن تتبنى المجالس هذه الاحتفالات.

ويذكر ان المجالس المحلية التي تم الاتصال معها ابدت استعدادها لتمويل الاحتفالات والمساهمة فيها. كما تقوم عضوات الحركة بتوزيع «كرتات» معايدة على جمهور النساء في المثلث وبدعوتهن الى الاحتفال والمساهمة في المظاهرة القطرية التي ستقام يوم الخميس ٨٤/٣/٨ في تل ابيب.

كل الشهود يكذّبون الشرطة لكنها تُصر على الاتهام الاستفزازي لغسان حبيب

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ قام الرفيق غسان حبيب بصحبة عدد من الرفاق بزيارة السيد نادر شحادة في بيته عصر يوم الخميس الماضي لتهنئته وأهله بالسلامة بعد ان خرج من المستشفى حيث عولجت جراحة الجدية في رأسه وساقيه ومازال تحت العلاج بسبب اصابته بسيارة مجهولة في الأسبوع الماضي.

واستقبلهم السيد شحادة واهله بحرارة وترحاب مؤكدين رفضهم محاولات الشرطة الصاق التهمة بالرفيق غسان حبيب (اعتقلته يومين بهذه الحجة).

واشد ما يثير الانتباه ما افاده السيد شحادة للمهنئين، بان قدم افادتين للشرطة الاولى ليلة الحادث بالذات والاخرى فيما بعد، وانه اكد لرجال التحقيق الذي أحضروه من سريره في المستشفى ليلة الحادث بالذات وفي افادته الاخرى ايضا ان السيارة التي ضربته جاءت من اتجاه قرية الرينة متوجهة الى الناصرة وعلى بعد اكثر من ٥٠ مترا من مدخل بيت الرفيق غسان حبيب وان الحادث وقع ليس في الساعة السابعة والنصف كما يزعم البوليس بل حوالي الساعة السابعة وعشر دقائق (حيث كان الرفيق غسان حبيب ما زال في بيت الصداقة في مدينة الناصرة).

كما اكد السيد شحادة لزائريه انه في افادته لرجال الشرطة جزم انه لا يعقل ان تكون سيارة غسان حبيب المنخفضة الارتفاع هي التي اصابته لانه يعرفها اولا ولا يمكن ان تصيب كتفه لان طوله يبلغ ١٨٠ سنتمترا وان السيارة التي ضربته لابد ان تكون من نوع فولكسفاجن تندر او بيجو تندر ذات لون أزرق.

وذكر الجريح واهله لرجال الشرطة، امام تعنتها في محاولتها تلبيس التهمة بغسان حبيب، انهم يعرفونه وانه لا يمكن ان يصدر عنه تصرف كهذا. وفي سياق الحديث افاد الجريح انه بعد اصابته وصل زحفا على ركبتيه ويديه لعدم قدرته على السير مسافة عشرات الامتار حتى وصل الى مدخل بيت الرفيق غسان حبيب، ومن ثم نقله اول شخص التقى به وهو السيد فواز (مقاول عمار) بسيارته الى المستشفى للعلاج.

واكد الجريح لضيوفه انه اصر على افادتيه هاتين رغم كل المحاولات لاقناعه بان سيارة غسان حبيب الزرقاء هي التي اصابته. ومع ذلك يصر رجال التحقيق وضباط الشرطة على الصاق هذه التهمة به.

هذا وعلم المراسل ان المحقق يوسف فنفوت سلم الرفيق غسان حبيب، امس الاول الاربعاء، في بيته امرا من ضابط الشرطة يقضي بسحب رخصة السواقة منه لمدة شهرين وان سيارته ستظل محجوزة للتحقيق !!

كما علمنا ان رفيقنا كلف السيد رائق جرجورة بتقديم استئناف للمحكمة لابطال هذا الامر التعسفي والذي لا اساس له بناء على جميع افادات شهود العيان وخصوصا الانسان المصاب نفسه. اذن على ماذا يعتمد البوليس !!

وهكذا تنكشف مرة اخرى نوايا الشرطة «النظيفة جدا» و«الموضوعية جدا» ! حتى في حادث سير كهذا الامر الذي لا يخدم لا المواطن ولا المصلحة العامة ولا الضحية ولا يؤدي الا لتملص الجاني الفعلي من القصاص العادل.

موزعو الخبز في البلاد يهددون باعلان الاضراب المفتوح

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ طالب موزعو الخبز في البلاد أصحاب العمل بدفع قيمة التآكل في الاجور خلال الاشهر الاربعة الماضية الذي بلغ مجمله خلال الفترة المذكورة ٧٥ الف شيكل في مرتب كل موزع. كما طالبوا برفع اجورهم الاساسية بنسبة تتراوح بين ١٥ ـ ٢٠٪.

وعلم مراسلنا في الناصرة ان متوسط الاجور في هذا الفرع من العمل يكاد يصل الى ٥٠ الف شيكل وذلك على الرغم من ظروف العمل الصعب ومصروفات تصليح وصيانة سيارات الموزعين. ويذكر ان الموزعين يبدأون عملهم في الثانية والنصف صباحا حتى ساعات الظهر.

وصرح عضو لجنة نقابة السائقين الموزعين في مخبز «أورنيم» في منطقة الناصرة والشمال يعقوب عمان، لمراسل «الاتحاد» ان الموزعين اجلوا الاضراب الذي كانوا ازمعوا البدء به يوم الثلاثاء الماضي استجابة الى طلب الهستدروت واصحاب العمل مقابل البدء بالتباحث معهم حول المطالب التي قدموها. لكنه اكد انهم سيبدأون اضرابا مفتوحا إذا لم تتحقق مطالبهم. ويذكر ان ٢٣ موزعا يعملون في مخبز «أورنيم». غالبيتهم من الموزعين العرب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ لجنة منطقة عكا

يدعوكم لحضور الاجتماع الخاص بالرفيقات. الابحاث: دور الفتاة السياسي والاجتماعي ● التنظيم الشيوعي للفتاة ● برنامج عمل بمناسبة المؤتمر، وذلك يوم الاحد ٨٤/٣/٤ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي الصداقة ـ عكا (قرب «ايجده»). يتحدث: سميرة مرقس ورجاء الياس وزياد موسى.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ اكسال

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الدمقراطية البرجوازية والدمقراطية الاشتراكية» وذلك يوم الاثنين ٨٤/٣/٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق الدكتور محمد عبد الهادي. المحاضر: عمر سعدي.

رسالة سخنين

لا يعطون عملا للعمال ويتآمرون على سلب حقهم حتى في التعويض عن البطالة

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ قام عشرات من العمال العاطلين عن العمل في قرى سخنين وعرابة وديرحنا وكوكب ابو الهيجا وشعب، بالاحتجاج على موظف مكتب العمل في سخنين، السيد فهد قبطي، الذي يتهمونه بانه يماطل في تسجيل العمال لشهر كامل حتى لا يتمكنوا من الحصول على منحه بطالة. ويدعي قبطي بانه لا توجد اماكن عمل الا في بلدية عكا.

وتتكرر المسرحية نفسها في كل اسبوع. اذ يأتي العمال الى مكتب العمل في سخنين فيرسلهم الموظف الى بلدية عكا لتسلم عمل هناك. ولكن البلدية تحيلهم الى مكتب العمل في سخنين لانه ببساطة لا يوجد عمل في البلدية ويرفض الموظف المسؤول في بلدية عكا ان يعطي ردا خطيا الامر الذي يمكن موظف مكتب العمل في سخنين من الادعاء بان العمال يرفضون العمل في بلدية عكا. وهكذا يصدق المثل : «بين حانا ومانا ضاعت لحانا». فالعمال لا يعطون عملا ومن ناحية اخرى تسلب حقوقهم في التعويض عن البطالة. وهو اسلوب استهتار بالعمال وسرقة لحقوقهم الضئيلة.

ويضيف مراسلنا، انه ازاء هذا الوضع شكل العمال العاطلون لجنة عمال للدفاع عن حقوقهم المشروعة. ومن بين اعضاء هذه اللجنة عرفنا السادة محمود نمر خلايلة (من سخنين) ومصطفى مارس (من كوكب ابو الهيجا) وخضر مغربي (من عرابة) وشوقي خطيب من ديرحنا.. وقد ارسل العمال العرائض التي تحمل تواقيعهم الى كل من المجالس المحلية في سخنين وعرابة وديرحنا.

البنوك ترفع اسعار عمولاتها

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ رفعت البنوك ابتداء من يوم الخميس الماضي اسعار عمولاتها بنسبة معدلها ٢٥٪. وذلك بعد ان اوصت اللجنة التي عينت لبحث موضوع العمولات، برئاسة رئيس مجلس إدارة البورصة، بأن العمولات البنكية في البلاد لا تفوق تلك المعمول بها في خارج البلاد.

ويذكر ان البنوك رفعت سعر هذه العمولات في شهر كانون الثاني الماضي بنسبة ٢٠٪. ولكن كل هذا، كما يبدو، لا يكفي ادارات البنوك. فقد أعلنت هذه الادارات أن رفع الاسعار الجديد لا يتلاءم مع ارتفاع جدول الغلاء في الفترة الاخيرة (!).

وبموجب الاسعار الجديدة يصبح سعر صرف الشيك ٢٣.٨٠ شيكل (١٩ شيكل سابقا) لصاحب الرصيد السلبي في البنك. وسيبلغ سعر صرف الشيك لصاحب الرصيد الايجابي ١٢.١ شيكل (١٠.٦ شيكل سابقا). ويصبح سعر العمولة على عملية عادية، ٦ شيكل بدل ٤.٨ شيكل حتى الان. وسعر سحب من رصيد ايجابي ٧.٢ شيكل ومن رصيد سلبي ١٧.٨ شيكل.

اما سعر إعادة الشيك فسيبلغ، بموجب العمولات الجديدة، ٩٥ شيكل بدل ٧٦ شيكل حتى الان. ويبلغ سعر العمولة على دفع أية رسوم في البنك ٥٠ شيكل.

لجنة انقاذ مسجد حسن بك تحذر من مؤامرة جديدة ضد ترميمه

● يافا ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة انقاذ مسجد حسن بك بيانا تحذر فيه من «مؤامرة جديدة تحوم حول قضية ترميم مسجد حسن بك». واشار البيان الى ما نشرته وسائل من «ان الدوائر المسؤولة خصصت لهذا المشروع عشرة ملايين شيكل فقط.. وذلك بعد المماطلة والمراوغة والبيانات الكاذبة».

وتساءلت اللجنة في بيانها عن أسباب جمع التبرعات التي تدعو لها السلطة. مذكرة بأن مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، غور اربيه، صرح اكثر من مرة بأنه رصد مبلغ مليون دولار لهذا الغرض. ويتساءل البيان عن الحاجة الى جمع التبرعات علما بأن للمسلمين اوقافا مصادرة تدخل مليارات الشواقل الى خزنة الدولة ومن شأنها بناء وترميم العديد من المساجد !

وأشار البيان الى ان مسجد حسن بك ما زال الى يومنا ضمن ملكية الدولة ويستملكه المدعو «غرشون بيرس» ولم يحرر ولا يوجد اي دليل يثبت ان ملكيته سوف تعاد للاوقاف الاسلامية ويتساءل البيان عن مصير الأموال التي جمعت قبل مدة من اجل ترميم المسجد. ويختتم البيان باعلان رفض اللجنة جمع التبرعات وانما اعادة حقوقنا المهضومة كاملة.

اقرار زيادة الضرائب البلدية في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ اقر مجلس الطيبة المحلي تعديل قانون الضرائب وفق تعليمات وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية. وبناء على هذا التعديل سوف تصبح الرسوم ٣٠٠ شيكل عن المتر المربع ابدلا من ٤٠ شيكل في السابق). كما اقر المجلس زيادة الضرائب بنسبة ٢٢٠٪ على المرافق الاخرى بموجب طلب الوزارة.

ويفيد مراسلنا انه في اثناء بحث رسوم الضرائب اقترح عضو المجلس حسن عازه (باسم قائمة «اول») زيادة الضرائب بما يعادل حجم التضخم المالي القائم والمتوقع (!). وقد ايد هذا الاقتراح ايضا ممثل كتلة «النهضة» في المجلس لكن المجلس المحلي رفض هذا الاقتراح.

رياضة

في الدرجة الاولى

فوزان رائعان للأبناء والشباب عشية لقاء الدربي الكبير!

ناصر أبو أحمد يرحب بقرار الحكم «هالا»!

*** بني حتصور ـ شباب الناصرة صفر:١ ***

■ من علاء نصير

- سجل الهدف: ناصر ابو احمد (٩٠)
- ٣٠٠ متفرج
- الحكم: موشيه هالا
- مستوى الاداء: جيد
- احسن لاعب: جميل زعاترة

غادر لاعبو شباب الناصرة مدينتهم الى حتصور بهدف العودة اليها بعد ساعة ونصف بنقطة تعادل على الاقل ولكن ناصر ابو احمد قرر غير ذلك اذ سجل هدف الفوز الثمين للشباب في الدقيقة الاخيرة للمباراة ليمنح فريقه النصر الثالث على التوالي بعد ان تصدى لكرة جزاء عن بعد (١١)م اشار اليها حكم المباراة هالا.

وادى الفوز الى تقدم الشباب الى وسط اللائحة وابتعدوا نهائيا عن صراعات القاع ويستعدون لاستقبال اشقائهم الشفاعمريين في مباراة الدربي العربي الكبير، يوم السبت المقبل.

لعب الشباب مباراتهم امس بطريقة دفاعية ذكية وماكرة واعتمدوا على الهجمات المرتدة وعلى دفاعهم القوي بقيادة «الليبرو» ناصر ابو احمد ومن ورائه حارس المرمى العملاق جميل زعاترة الذي تصدى لكرات عديدة وأظهر مهارته الفائقة في الدقيقة (٤٤) عندما وقف ماكنا امام هجمتين متتاليتين لحتصور وتواجد طيلة دقائق المباراة في المكان المناسب وزرع الثقة في نفوس زملائه الذين ادوا عرضا رائعا. وكانت قفزاته الرائعة تلقى الاستحسان والتصفيق وشكل سدا منيعا امام جميع محاولات مهاجمي حتصور.

ولعب خط الوسط النصراوي مباراة ممتازة بقيادة اللاعب المخضرم رياض سليمان وبتفكيره واجتهاده الرائعين نقل الكرة بسرعة من الدفاع



● جميل زعاترة نجم لقاء الناصرة ـ حتصور ●

الى الهجوم وشكل حلقة الوصل المطلوبة بين الخطين وغذى المهاجمين بالكرات العديدة السانحة للتسجيل، ولكن قلة تركيز المهاجمين حالت دون تسجيل اهداف محققة.

في الدقيقة الاخيرة للمباراة اندفع المهاجم جريس شعبي بالكرة لوحده ولكن مدافع حتصور عرقله في منطقة الجزاء بعد ان عجز عن وقف تقدمه فاشار الحكم الممتاز الى النقطة البيضاء وتصدى ناصر ابو احمد الى الكرة فحولها الى هدف غال قيمته نقطتان.

واستطيع القول ان الشباب نفذوا خطة المدرب كريم برانسي باتقان ولعبوا بمثابرة وباخلاص وكان هذا عاملا هاما في احراز الفوز.

● تركيب فريق الشباب:

جميل زعاترة (٨)، رزق قنانية (٦)، ناصر ابو احمد (٧)، فرحان راشد (٦)، انور مسلمي (٥)، حسام مرجية (٦)، رياض سليمان (٦)، مناع عودة (٦)، توفيق راشد (٥)، جريس شعبي (٦)، لؤي علي الصالح (٥)، واشترك صبحي بلال، وحاتم زعبي.

مباراة معادة بين رعنانا والاخاء

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قررت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة قدم قبول استئناف فريق رعنانا على قرار لجنة الطاعة القاضي بفوز اداري للاخاء الناصرة على رعنانا. وقررت المحكمة ان يجري لقاء معاد بين الفريقين.

وتجدر الاشارة الى ان المباراة بين الفريقين التي جرت قبل ثلاثة اسابيع توقفت قبل نهاية موعدها القانوني بسبب رفض لاعب رعنانا، دوري المرغ، ترك الملعب بعد ان طلب ذلك حكم المباراة. وكانت نتيجة اللقاء ١:٢ لرعنانا الا ان لجنة الطاعة حكمت بفوز اداري للاخاء ابطلته المحكمة العليا يوم الاربعاء الماضي.

● نتائج مباريات أمس ●

* الدرجة الممتازة *

شمشون ـ هـ. اللد	١:٤
مـ. نتانيا ـ مـ. حيفا	١:١
هـ. بئر السبع ـ مـ. يفنه	١:٣
مـ. تل ابيب ـ بني يهودا	١:صفر
ب. تل ابيب ـ هـ. تل ابيب	٢:٣
هكواح ـ ب. القدس	صفر:صفر
عميدار ـ مـ. يافا	٢:٢
هـ. يهود ـ مـ. بيتح تكفا	صفر:صفر

* الدرجة القطرية *

هـ. القدس ـ ب. الرملة	صفر:١
هـ. بيتح تكفا ـ ن. عليت	٤:صفر
هـ. ك. شمونة ـ هـ. رمات غان	صفر:١
هـ. بيت شان ـ هـ. مرمورق	صفر:١
هـ. حولون ـ هـ. الخضيرة	٣:١
هـ. حيفا ـ هـ. ريشون	صفر:صفر
ب. حيفا ـ هـ. اشكلون	صفر:١
هـ. كفار سابا ـ هـ. بيت شمش	٢:٢

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

ب. نتانيا ـ كريات اتا	١:٤
هـ. رعنانا ـ مـ. العفولة	صفر:١
مـ. إخاء الناصرة ـ هـ. طبريا	صفر:صفر
هـ. المجيدل ـ هـ. عكا	(توقفت)
مـ. شفاعمرو ـ هـ. تل حنان	١:٥
بني حتصور ـ شباب الناصرة	صفر:١
هـ. طيرة الكرمل ـ مـ. الخضيرة	٢:صفر

[المنطقة الجنوبية]

هـ. الرملة ـ هـ. بات يام	١:١
هـ. بروحام ـ صفريريم	٢:١
لزروس ـ ك. غات	٢:٣
هـ. رمات هشرون ـ اتحاد يافا	١:٢
ب. بئر السبع ـ ع. اسدود	١:١
هـ. ازور ـ كريات اونو	صفر:صفر
مـ. شعرايم ـ مـ. هرتسليا	صفر:صفر

صحوة كرة القدم في مصر

بقلم : فرانسوا جيرو (مراسل وكالة الصحافة الفرنسية)

● تشهد مصر صحوة رياضية كبيرة تحظى بتشجيع المسؤولين والحكومة والجماهير. وكان من نتيجة هذه الصحوة ان وصلت عدة فرق رياضية مصرية الى انجازات رائعة. فانتقل منتخبا كرة الطائرة وكرة السلة الى دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية.

وانعكس ايضا على مستوى الرياضة الاول في البلاد، كرة القدم فنهضت بسرعة وبقوة في العامين الماضيين. والفريق القومي المصري في هذه اللعبة مرشح للفوز ببطولة افريقيا للامم.

وحقق نادي الاهلي نتائج طيبة عندما فاز ببطولة افريقيا للاندية ـ ابطال الدوري في الموسم ١٩٧٢ واشترك في المباراة النهائية للبطولة نفسها في العام ١٩٨٣. وكان فريق المقاولين العرب قد فاز ببطولتي ٨٢ و ٨٣ للاندية الافريقية ـ ابطال الكأس وهي سابقة لم تحدث من قبل في افريقيا.

ومن بين عوامل تحسن مستوى كرة القدم في مصر في العامين الماضيين تشجيع الحكومة والاتحاد الوطني لكرة القدم للفريق الوطني وشعور اللاعبين بالانتماء الى مصر اولا ثم الى انديتهم في المقام الثاني !

وقد اثمرت جهود الجميع بقيادة المدرب المصري المحنك عبده صالح الوحش عن وصول المصريين الى الدور النهائي لبطولة افريقيا للامم ووصولهم ايضا الى دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في لوس انجلوس بعد تغلبهم على الجزائر في المباراة النهائية.

ويجتمع للفريق المصري مقومات ممتازة تتيح له تحقيق نتائج جيدة. فلديه حارسان بارعان للمرمى : ثابت البطل واحمد اكرامي. اما خط الدفاع فيكفي انه يضم الغزال ابراهيم يوسف احسن مدافع افريقي.

ويتكون خط الوسط من مجدي عبد الغني وشوقي غريب الذي ينضم كثيرا الى خط الدفاع لمؤازرته وطاهر ابو زيد اللاعب المبشر الذي يساهم بدور كبير في الهجوم وكثيرا ما يسجل اهدافا، ويتغيب عن صفوف الفريق مختار مختار لاصابته.

ويضم خط الهجوم اللاعب الاول في افريقيا محمود الخطيب الفائز بجائزة الكرة الذهبية لعام ٨٣. ويتوقف اداء خط الهجوم على مستوى الخطيب الذي اصيب مرارا في الاونة الاخيرة وان كان قد استعاد مستواه في مباراة فريقه مع الجزائر. ويتمتع الخطيب ايضا بتأثير كبير بين زملائه فيحسن توجيههم ويتحسن اداؤه تحت قيادته اما الجناحان فهما ايضا ممتازان : عماد سليمان وحمدي نوح او زكريا ناصف.

وسيلعب الفريق المصري اول مباراة له ضمن بطولة افريقيا مع منتخب الكاميرون.

زيكو يسيء الاداء

● ذكرت الصحف الرياضية الايطالية ان اللاعب البرازيلي زيكو لعب واحدة من اسوأ مبارياته في بطولة الدوري الايطالي يوم الاحد الماضي في ميلانو. فمن جهة، لم يسجل اي هدف ومن جهة اخرى ظهر في حالة سيئة ولم يستطع الحيلولة دون هزيمة فريقه (صفر : ٢).

● مباريات السبت ●

(٨٤/٣/١٠)

[الاسبوع الحادي والعشرون]

* الدرجة الممتازة *

هـ. يهود ـ شمشون	(٢:٢)
مـ. بيتح تكفا ـ عميدار	(صفر:٢)
مـ. يافا ـ هكواح	(صفر:١)
ب. القدس ـ ب. تل ابيب	(١:٣)
هـ. تل ابيب ـ مـ. تل ابيب	(١:٢)
بني يهودا ـ هـ. بئر السبع	(صفر:١)
مـ. يفنه ـ مـ. نتانيا	(٢:٣)
مـ. حيفا ـ هـ. اللد	(صفر:٢)

* الدرجة القطرية *

هـ. كفارسابا ـ هـ. القدس	(٣:صفر)
بيت شمش ـ ب. حيفا	(٢:١)
هـ. اشكلون ـ هـ. حيفا	(٣:١)
هـ. ريشون ـ هـ. حولون	(صفر:٢)
هـ. الخضيرة ـ هـ. بيت شان	(صفر:صفر)
هـ. مرمورق ـ كريات شمونة	(١:٢)
هـ. رمات غان ـ هـ. بيتح تكفا	(صفر:٢)
ن. عليت ـ ب. الرملة	(صفر:صفر)

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

هـ. شباب الناصرة ـ مـ. شفاعمرو	(صفر:٢)
طيرة الكرمل ـ ب. نتانيا	(٤:١)
مـ. الخضيرة ـ بني حتصور	(صفر:صفر)
هـ. تل حنان ـ هـ. مجدال هعيمق	(١:١)
هـ. عكا ـ مـ. إ. الناصرة	(صفر:١)
هـ. طبريا ـ هـ. رعنانا	(١:١)
مـ. العفولة ـ هـ. ك. آتا	(صفر:صفر)

[المنطقة الجنوبية]

مـ. شعرايم ـ هـ. الرملة	(١:صفر)
مـ. هرتسليا ـ هـ. ازور	(٣:٢)
كريات اونو ـ ب. بئر السبع	(صفر:١)
ع. اسدود ـ هـ. رمات هشرون	(٣:٢)
هـ. إ. ش. يافا ـ لزروس حولون	(٧:٥)
مـ. كريات غات ـ هـ. بروحام	(١:صفر)
صفريريم ـ هـ. بات يام	(١:٢)

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

[الاسبوع الثامن عشر]

هـ. عين ماهل ـ بيالك	(صفر:٣)
هـ. المكر ـ هـ. أ. مجدالكروم	(١:٥)
هـ. ش. طمرة ـ ب. نهريا	(١:١)
مـ. عكا ـ هـ. شباب عكا	(١:صفر)
هـ. نهريا ـ هـ. اكسال	(صفر:٢)
هـ. صفد ـ مـ. طمرة	(صفر:٥)
هـ. افيكيم ـ هـ. كفرسميع	(٢:٣)

(المنطقة الشمالية ب)

هـ. العفولة ـ هـ. سولم	(٣:٢)
هـ. الطيبة ـ هـ. ع. حيفر	(٤:٤)
هـ. كريات حايم ـ هـ. نحلئيل	(صفر:صفر)
هـ. ام الفحم ـ هـ. كفرقرع	(٤:١)
هـ. غ. اولغا ـ هـ. الدالية	(١:صفر)
هـ. بيت اليعزر ـ مـ. اورعقيبا	(صفر:٢)
هـ. باقة الغربية ـ هـ. علياه كفارسابا	(٣:٢)

(المنطقة الجنوبية أ)

نفيه غولان ـ هـ. هرتسليا	(صفر:١)
ب. كفارسابا ـ هـ. الطيرة	(٣:صفر)
مـ. ش. هزراح ـ هـ. جلجولية	(صفر:٣)
هـ. محنيه يهودا ـ هـ. روش هعاين	(١:١)
هـ. كفرقاسم ـ ب. كافونيم	(١:١)
مـ. هشكيا ـ هـ. اور يهودا	(صفر:صفر)
هـ. كفارشلم ـ هـ. تل موند	(صفر:١)

[الارقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في مباراة الذهاب]

الاتحاد يتوقف في رمات هشرون

*** رمات هشرون ـ إ.ش. يافا ٢:١ ***

■ من نصر دعّاس

على ملعب رمات هشرون التقى امس السبت فريق هبوعيل رمات هشرون وفريق اتحاد شباب يافا في مباراة على اربع نقاط. قبل هذه المباراة كان رصيد رمات هشرون (٢٣) نقطة واحتل المرتبة الثانية. امّا فريق اتحاد شباب يافا فكان رصيده (٢٢) نقطة واحتل المرتبة الثالثة. لذا كانت المباراة منذ بدايتها ساخنة من قبل الفريقين وخاصة فريق رمات هشرون الذي استطاع ان يترجم ضغطه الى هدف في الدقيقة (١٣) عندما رفع اتصلان كرة الى اشكنازي الذي حوّلها الى الشباك محرزاً هدف السبق لصالح المضيفين.

بعد هذا الهدف بدأ فريق اتحاد شباب يافا بالضغط على مرمى الخصم الاّ ان حامي مرمى رمات هشرون صدّ جميع هجماتهم. في الدقيقة (٤٠) استطاع الاتحاد معادلة النتيجة بعد ان رفع ادونيق كرة الى رأس فايز مسلم الذي حولها الى الشباك والنتيجة ١:١.

في الشوط الثاني ضغط فريق رمات هشرون الضيوف الى مرماهم الا ان حامي المرمى انقذ مرماه من مواقف خطرة. في الدقيقة (٨٠) يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء من بعد (٢٠) متراً من مرمى الاتحاد يتصدى لها شرعابي ويهديها لزميله اشكنازي الذي يحرز هدفه الثاني في هذا اللقاء، والنتيجة ٢:صفر لصالح رمات هشرون. وكانت هذه نتيجة المباراة.

* تركيب اتحاد شباب يافا *

غباي (٦)، بن شمعون (٥)، فايز مسلم (٦)، سدرينا (٥)، علي غوطي (٥)، ستمبو (٤)، ابو شميس (٤)، سكحفي (٥)، اروئيق (٥)، خليل اسمر (٤)، شلومو ليفي (٥).

● لائحتا الدرجة الأولى ●

[بعد مباريات الأسبوع الـ ٢٠]

(المنطقة الشمالية)

١. هـ. طبريا	١١	٧	٢	١٩:٣٨	٢٩
٢. ب. نتانيا	٩	٩	٢	١٣:٤٠	٢٧
٣. م. شفاعمرو	١٠	٧	٣	٢١:٣٥	٢٧
٤. م. العفولة	٦	١٣	١	١٠:١٨	٢٥
٥. هـ. عكا*	٨	٦	٥	١٩:٢٨	٢٢
٦. شباب الناصرة	٧	٦	٧	٣٠:٢٢	٢٠
٧. رعنانا*	٥	٨	٥	٢٠:١٨	١٨
٨. اخاء الناصرة*	٦	٦	٧	٢٤:٢٠	١٨
٩. م. الخضيرة	٥	٧	٨	٢٤:٢١	١٧
١٠. كريات آتا	٦	٥	٩	٣٦:٢٤	١٧
١١. حتصور	٥	٦	٩	٢٥:٢١	١٦
١٢. تل حنان	٣	١٠	٧	٣٠:٢٠	١٦
١٣. طيرة الكرمل	٤	٧	٩	٣٠:٢٦	١٣
١٤. المجيدل*	٢	٥	١٢	٣٢:١٠	٩

(المنطقة الجنوبية)

١. م. شعرايم	١٠	١٠	ـ	١٠:٢٨	٣٠
٢. رمات هشرون	٨	٩	٣	٢٦:٣٦	٢٥
٣. كريات اونو	٧	٨	٥	٢٠:٣٦	٢٢
٥. شباب يافا	٨	٦	٦	٢٤:٢٨	٢٢
٤. ازور	٦	١٠	٤	١٤:١٩	٢٢
٦. صفريريم	٧	٧	٦	٢٩:٢٩	٢١
٧. بروحام	٨	٣	٩	٣٦:٢٠	١٩
٨. ك. غات	٥	١٠	٥	١٧:١٧	١٨
٩. بات يام	٥	٨	٧	٢٣:١٩	١٨
١٠. ب. بئر السبع	٤	٩	٧	١٨:١٧	١٧
١١. لزروس	٦	٥	٩	٢٦:٢٢	١٧
١٢. ع. اسدود	٦	٥	٩	٣١:٢٣	١٧
١٣. هـ. الرملة	٤	٩	٧	١٨:١٩	١٤
١٤. م. هرتسليا	٣	٧	١٠	٢٣:١٥	١٣

دخل سلباق فَهندَسَ النصر الكبير

*** م. شفاعمرو ـ هـ. تل حنان ٥:١ ***



* ابلي لفنتال اللاعب الدولي السابق سجل هدفا لشفاعمرو [illegible] *

■ من تهامة نجار

- سجل لشفاعمرو: بيطون (٢٣) وهرشكوفتش (٦٣ و ٧٥) وسلباق (٧٥) ولفنتال (٨٨)
- الملعب البلدي في شفاعمرو
- الحكم: غروسمان
- ٧٠٠ متفرج
- افضل لاعب: مجيد سلباق
- مستوى الاداء: جيد

اداء دون المتوسط من جانب فريقي شفاعمرو وتل حنان حتى الدقيقة (٥٨) وحصيلته هدف واحد إثر ضربة جزاء ١١ م. ولكن المجريات تغيرت في الدقيقة (٥٨) إذ دخل ارض الملعب مهندس الكرة الشفاعمري مجيد سلباق ليحدث تغييرا ايجابياً في اداء الابناء فهندس الهجمات المتتالية على مرمى تل حنان وسجل هدفا وطبخ اخرين وقاد فريقه الى نصر ساحق على تل حنان (٥:١).

* اهداف المباراة *

● الدقيقة (٢٤): تقدم احمد ابو الفول بالكرة وارسلها عالية الى يهودا غنس الذي عرقل فاشار الحكم الى النقطة البيضاء ليتصدى موشيه بيطون الى كرة الجزاء عن بعد (١١)م ويسكنها شباك تل حنان للمرة الاولى.

● الدقيقة (٦٣): تقدم كابتن مجيد بالكرة ومررها جميلة الى هرشكوفتش الذي انفرد بحارس المرمى الضيف وارسلها قوية تعانق الشباك و ٢: صفر.

● الدقيقة (٧٣): أرسل سلباق كرة متقنة الى موشيه بيطون الذي تقدم بها حتى منطقة الجزاء وانفرد بالحارس وارسلها قوية صدها الحارس الى قدمي هرشكوفتش الذي اعادها هذه المرة الى الشباك.

● الدقيقة (٧٥): قام مجيد سلباق باندفاعة رائعة تخطى خلالها سبعة من لاعبي تل حنان ليقهر الحارس ويعلن ٤: صفر

● الدقيقة (٨٢): انفرد هاروش بقزموز وارسل الكرة الى الشباك و ٤:١.

● الدقيقة (٨٨): اختتم ابلي لفنتال سلسلة تسجيل الاهداف بتسجيله هدف جميل وذلك بعد ان تقدم بالكرة عن بعد (٣٠)م وتخطى لاعبي تل حنان وانفرد بالحارس وقهره للمرة الخامسة.

* أحداث اخرى *

● الدقيقة (٢٩): سجل احمد وهب هدفا جميلا الغاه الحكم بسبب تواجد وهب في التسلل.

● الدقيقة (٤٤): رفع ابو الفول كرة جميلة تلقفها هرشكوفتش وسددها من الهواء صدها القائم.

● الدقيقة (٦٨): انقذ قزموز مرماه من تسجيل اكيد.

* اجمال *

فوز جميل للابناء لعب سلباق دوراً بارزاً في تحقيقه. وكان خط الدفاع للشفاعمري جيداً وصد قزموز كرات خطرة. وغذى لاعبو الوسط زملاءهم بالكرات الجميلة.

* تركيب *

قزموز (٦)، وهب (٦)، يوسفين (٦)، مباريكي (٥)، خازم (٥)، هرشكوفتش (٧) لفنتال (٧)، عيسى (٦)، ابو الفول (٥)، غنس ٥ [سلباق ٧] بيطون (٦)، [illegible]

مباراة قوية ومثيرة بدون أهداف !

*** مـ. الاخاء الناصرة ـ هـ. طبريا صفر:صفر**

■ من مَروان سليمان

- الملعب البلدي في الناصرة
- ١٥٠٠ متفرج.
- الحكم : يعقوب كوهين
- رفعات ركنية : ٣ : ١ للاخاء
- مستوى الاداء : جيد
- افضل لاعب : رافع سليمان

حل فريق هبوعيل طبريا ضيفا على مكابي الاخاء الناصرة في الملعب البلدي في الناصرة بعد ان أعيد فتحه بجهود كبير بذلته مشكورة بلدية الناصرة وفرق الناصرة.

وجرى لقاء قوي وحماسي وسط جمهور غفير وبدأ اللقاء بضغط خفيف من جانب الاخاء وسنحت فرصة لرافع في الدقيقة الثانية عندما رفع كرة الى مرمى طبريا تصدى لها الحارس. وفي الدقيقة الثالثة فرصة اخرى للاخاء تصدى لها مدافعوا طبريا. وفي الدقيقة السابعة لم يستغل علي ابو احمد الكرة التي فلتت من يدي حارس مرمى طبريا على اثر تصويبة محمد زعبي.

اتزن اللعب وتركز معظمه في وسط الملعب. وفي الدقيقة (١٩) اخرج تيسير كرة خطرة من منطقة جزائه وفي الدقيقة ٢٢ كان حمودة في المكان المناسب ليسيطر على كرة عوفر دان الذي سددها عن بعد (٥) امتار. وكانت الهجمات متتالية ولكنها ليست خطرة جديا.

وفي الدقيقة (٢٨) تصدى رافع لكرة خطرة وابعدها عن خط المرمى منقذا فريقه من وضع حرج. وفي الدقيقة (٣٥) لمس مدافع طبريا الكرة بيده دون رد فعل الحكم. وفي الدقيقة (٣٩) فرصة للاخاء الا ان كرة نبيل وجدت الحارس وعادت الى تيسير الذي سدد الى لاعب طبريا. وبعدها بدقيقتين تعاون جيد بين تيسير ونبيل الذي رفع الكرة الى محمد فمررها هذا الى علي ابو احمد فسدد على الكرة ليصدها الحارس. وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

اجمالا كان الشوط الاول متزنا وقويا ووقف مدافعوا الفريقين وقفة ممتازة امام الهجمات. وظهرت محاولات النصراويين للتسديد من كل مكان ولكن حارس مرمى طبريا ترصد للكرات. وظهرت بعض الاخطاء في لعب الاخاء خاصة في اتخاذهم طريقة التسلل.

بدأت احداث الشوط الثاني بهجمات لصالح طبريا وتصدى حمودة لكرة قوية في الدقيقة (٤٧) وفي الدقيقة (٥٠) طار حمودة لصد كرة عوفر دان الهداف الاول في الدرجة الاولى. واتزن اللعب وتبودلت الهجمات على المرميين. ودخل عادل حاج مكان عثمان عودة في الدقيقة (٦٨) وبعدها بدقيقة سنحت فرصة لعلي وجابر لتسجيل هدف ولكن اهدرت.

وتحول لعب طبريا الى خشن فاصيب محمد زعبي وعلي ابو احمد. وفي الدقيقة (٨٣) رفع نبيل كرة جميلة الى عادل الذي توانى في تلقفها فكان الحارس اسرع منه وكانت السيطرة في الدقائق الخمس الاخيرة من نصيب طبريا الا ان دفاع الناصرة اظهر اداء جميلا وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي.

برز في المباراة بشكل خاص رافع سليمان الذي تقدم كثيرا لمساعدة المهاجمين وظهر جابر قويا امام هجمات طبريا. وبرز ايضا حارس مرمى طبريا. وكان الاداء في الشوط الثاني افضل وتمتع جمهور الفريقين بالاداء الحسن.

* تركيب م. الاخاء :

محمد موعد (٦)، رافع سليمان (٧)، جابر ابو احمد (٦)، تيسير هواري (٦)، ابراهيم واكد (٦)، عبد عزام (٥)، عثمان عودة (٥) [عادل حاج]، علي ابو حمد (٦)، علي ابو احمد (٦)، محمد زعبي (٦)، نبيل سبيت (٥)

وتتوجه ادارة فريق اخاء الناصرة بشكرها الجزيل على مجهود بلدية الناصرة الذي ادى الى فتح الملعب البلدي.

رسالة كفر قرع

فوز آخر لفريق كرة الطائرة!

كفر قرع ـ من يوسف عسلي ـ حل فريق شبيبة كفر قرع لكرة الطائرة ضيفا على بلدة بيت اليعزر المجاورة والتقى الفريق المحلي ضمن مباريات دوري الشبيبة. وحقق انتصاراً لامعاً عليه بثلاثة اشواط مقابل شوطين.

لعب الفريق القرعاوي بالتركيب التالي : رمزي عبادي، زياد مصالحة، احمد عثامنة، اكرم مسلماني، مصطفى مصاروة، مؤيد زحالقة واشترك ايضا نسيم كنعاني ومحمد عثامنة ونزار مصالحة.

وخسارة لفريق كرة السلة

وخسر فريق كفر قرع لكرة السلة مباراته الاخيرة مع كيبوتس «معين» على ملعب الاخيرة بالنتيجة ٤٩ : ٥٥ وفيها خيب الفريق جمهور مؤيديه الذي رافقه كالعادة الى مبارياته البيتية والخارجية.

انتهاء بطولة الشطرنج

وانتهت المباريات ببطولة الشطرنج التي نظمها المركز الثقافي في القرية بادارة السيد مدحت زحالقة واشراف مركز الرياضة في المجلس المحلي. اليد يوسف عسلي إذ فاز خليل كنعان بالمباراة النهائية على خصمه، اخيه واصف كنعاني.

ووزعت الجوائز والشهادات على الفائزين في حفل كبير حضره رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصاروة ومدير قسم المعارف السيد خيري عثامنة ورئيس لجنة الرياضة السيد زهير توفيق.

اخبار عالمية

* فوز فرنسا على انجلترا ٢ : صفر *

باريس ـ و. ص. ف ـ فاز منتخب فرنسا بكرة القدم على منتخب انجلترا بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما في باريس. وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي. وسجل هدفي فرنسا ميشيل بلاتيني في الدقيقتين (٥٨) و (٧٠) من المباراة.

ويعتبر الفوز مطمئنا للفريق الفرنسي الذي يستعد لبطولة اوروبا للامم بعد ثلاثة اشهر ونصف الشهر.

*ستاندار يفوز بالبطولة عن طريق الرشوة *

بروكسل ـ و. ص. ف ـ علم في الاوساط القضائية البلجيكية ان ايريك جيرتس، رئيس (كابتن) الفريق القومي البلجيكي لكرة القدم اعترف في التحقيق الذي أجري معه حول صناديق الطوارىء لكرة القدم البلجيكية ان ناديه السابق ستاندار دولياج فاز ببطولة دوري بلجيكا للعام ١٩٨٢/١٩٨١ عن طريق دفع رشوة.

واعترف جيرتس ان المباراة التي اقيمت بين ستاندار وناترشي في الدور النهائي للحصول على بطولة الدوري للعام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ كانت مزيفة اذ تم تكليفه من قبل رئيس ومدرب النادي بان يسلم مبلغا قدره ٤٢٠ الف فرنك بلجيكي الى الفريق الخصم لكي يقبل ان يخسر المباراة.

وقد تم اخراج جيرتس من الفريق الوطني البلجيكي الذي التقى يوم الاربعاء الماضي فريق المانيا الاتحادية في بروكسل.

* ألوفس في بولونيا حتى ١٩٨٧ *

● علم ان المهاجم الدولي كلاوس الوفس الذي انتقل في العام ١٩٨١ من نادي فورتونا ديسلدورف الى نادي كولونيا مقابل مبلغ قدره ٢.٢٥ مليون مارك الماني قد قرر في الاسبوع الماضي مد فترة عقده مع النادي حتى العام ١٩٨٧.

* اولسن الى مانشستر يونايتد *

● ينتقل الجناح الدولي الدنماركي جيسبر أولسن في العام القادم للعب في نادي مانشستر يونايتد البريطاني بعد ان رفض البقاء في ناديه الحالي، اياكس امستردام.

* من بريطانيا الى ايطاليا ؟! *

● تنهال العروض المتتالية على اللاعبين البريطانيين لضمهم الى اندية اخرى من خارج بريطانيا وبشكل خاص من ايطاليا.

وكان آخر من تلقى عرضا للعب في ايطاليا اللاعب البريطاني بريان روبسون من فريق مانشستر يونايتد وكابتن الفريق البريطاني القومي. ويطمع نادي سامبدوريا الايطالي في شراء روبسون مقابل مليوني جنيه نقدا فضلا عن انه يريد ضم اللاعبين ليام برادي وتريفور فرانسيس الى النادي الانجليزي. ولم يعارض مدير فريق يونايتد الاقتراح الا انه سيعطي الجواب النهائي حتى نهاية الموسم الحالي.

رياضة

كفرقاسم وجلجولية والطيرة وطمرة وكفرقرع وسولم تحقق الانتصارات!
* وأحداث مؤسفة في مباراة هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل طمرة!

● نتائج مباريات الدرجة الثانية ●

المباراة	النتيجة
هـ كفر سميع ـ هـ عين ماهل	٢:صفر
هـ طمرة ـ هـ أفيكيم	١:٣
هـ ش. عكا ـ هـ نهريا	٢:١
هـ أ. مجد الكروم ـ هـ شباب طمرة	صفر:١ (توقفت!)
هـ بيالك ـ هـ المكر	٢:صفر
هـ اورعقيبا ـ هـ باقة الغربية	١:٢
هـ هـ الدالية ـ هـ بيت اليعزر	صفر:صفر
هـ كفر قرع ـ هـ غ. اولغا	١:صفر
هـ تحليئيل ـ هـ ام الفحم	١:صفر
هـ سولم ـ هـ الطيبة	٢:صفر
روش هعاين ـ كفر قاسم	٢:١
جلجولية ـ محنيه يهودا	١:٤
الطيرة ـ ش. هزراح	١:٢

* هـ. كفر قرع ـ هـ. غفعات اولغا ١:صفر *

■ من عدنان زحالقة

على ملعب كفر قرع وبحضور اكثر من (٣٠٠٠) متفرج التقى الفريق المحلي هبوعيل كفر قرع فريق القمة هبوعيل غفعات اولغا المتربع على عرش الدوري في مباراة قمة.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة ووصل مهاجمو كفر قرع الى مرمى الضيوف لكن دون جدوى. حيث كان حامي مرمى غفعات اولغا جيدا وحال دون تسجيل الاهداف. وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني نزل القرعاويون وغايتهم تغيير النتيجة وبدأ خط الوسط بمساندة المهاجمين وشنوا هجمات قوية على مرمى الضيوف. في الدقيقة (٦٥) يرفع رشيد عثامنة كرة ركنية تصل الى يوسف عسلي الذي يسددها قوية فتصل الى رأس ابراهيم عسلي الذي يرسلها قوية الى الشباك محرزا الهدف الاول والنتيجة ١:صفر لصالح كفر قرع.

بعد هذا الهدف تحسن إداء لعب الفريق القرعاوي وفي الدقيقة (٧٠) رفعة ركنية من رشيد عثامنة تصل الى ابراهيم عسلي الذي لم يفلح في احراز هدف اخر.

في الدقيقة (٧٥) يخرج حكم المباراة لاعب كفر قرع ليلعب الفريق بعشرة لاعبين مما ادى الى تخفيف الضغط على مرمى الضيوف. في الدقيقة ذاتها يبعد محمود عبد الباقي كرة خطرة عن الخط ليخلص الفريق من مأزق حرج. وتنتهي المباراة بفوز رائع لكفر قرع. وعمت الفرحة الجماهير الغفيرة.

امتاز في المباراة خط دفاع كفر قرع المتماسك ولاعب الوسط سامي ابو فنة. هذا ولم يخطر فريق غفعات اولغا مرمى كفر قرع.

● تركيب هبوعيل كفر قرع:
نسيم عسلي (٥)، عبد مصري (٦)، محمود عبد الباقي (٦)، يوسف عسلي (٦)، نظمي عفانة (٦)، سامي ابو فنة (٧)، رشيد عثامنة (٦)، سمير غاوري (٥)، ابراهيم عسلي (٦)، جمال عسلي (٥) واشترك غانم مصاروة (٥).

* هـ. روش هعاين ـ هـ. كفر قاسم ٢:١ *

■ من ـ عبد الحفيظ طه

رجع هبوعيل كفر قاسم الى بيته وفي جعبته نقطتان ثمينتان بعد ان افلح بتسجيل فوز هام على فريق القاع روش هعاين.

في الشوط الاول ضغط فريق كفر قاسم مرمى روش هعاين لاحراز هدف مبكر. وفعلا جاء الهدف في الدقيقة (١٩) عندما ارسل اللاعب الناشيء علي طه كرة متقنة لزميله صالح طه الذي هز شباك روش هعاين والنتيجة ١:صفر لصالح كفر قاسم. وبالمقابل أفلح لاعب روش هعاين فكتور في استغلال خطأ ارتكبه حامي مرمى كفر قاسم ليسجل هدف التعادل.

استمر ضغط هبوعيل كفر قاسم في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٠) لمست الكرة يد احد لاعبي روش هعاين لكن حكم المباراة لم يحتسب ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا. واستمرت هجمات الضيوف وفي الدقيقة (٧٥) ارسل عمر طه كرة متقنة الى لاعب الدفاع عادل طه الذي سدد كرة قوية عانقت الشباك العليا من مرمى المضيفين والنتيجة ١:٢ لصالح كفر قاسم. وهذه كانت نتيجة المباراة.

امتاز اللاعب الناشيء علي طه وزميله عادل طه.

● تركيب كفر قاسم:
انور طه (٥)، هندي طه (٥)، محمود طه (٦)، عادل طه (٧)، عمر طه (٦)، عدنان غانم (٤)، بن عيزر (٥)، علي طه (٧)، اكرم عامر (٥)، صالح طه (٦)، ادريس عامر (٤). واشترك روبي صرصور وعبد انيس.

* هـ. الطيرة ـ ش. هزراح ١:صفر *

■ من نصر دعاس

سجل هبوعيل الطيرة صباح امس فوزا بيتيا على شيكون هزراح بهدف واحد للاشيء. سجله نهاد حمدان في الدقيقة (٣٥) عندما أرسل كرة صاروخية عن بعد ٣٥م عانقت شباك الضيوف.

ولم يستغل قصي عراقي ونهاد حمدان مساندة الريح لهما فاهدرا الفرص المغرية لتسجيل المزيد من الاهداف. وفي الدقيقة (٤٠) رفع محمد منصور كرة جميلة تلقفها ماهر دعاس برأسه وارسلها قوية صوب المرمى وقف لها مترصدا حارس المرمى.

حاول الضيوف منذ بداية الشوط الثاني تسجيل هدف التعادل الا ان خط الوسط بقيادة محمد منصور ومروان ناصر ومن ورائهما المدافعون تصدوا لجميع هجمات شيكون هزراح وحافظوا على شباك مرماهم نظيفة حتى نهاية اللقاء.

● تركيب هـ الطيرة:
عزيز منصور (٦) ابراهيم منصور (٥) نصر دعاس (٦) ماهر دعاس (٦) داني (٥) مروان ناصر (٦) محمد منصور (٦)، ايلي (٥)، قصي عراقي (٥) نهاد حمدان (٦) فواز منصور (٤). واشترك بهجت مصاروة (٥).

* هـ. سولم ـ هـ. الطيبة ٢:صفر *

■ من عبد اللطيف مصاروة

● سجل لسولم: علي راضي (٢) وغويطة (٢٢)٨
● ملعب سولم
● ١٠٠ متفرج
● حكم المباراة: بن بروخ
● رفعات ركنية: ٣:١٠ لصالح سولم
● مستوى الاداء: ضعيف
● افضل لاعب: لا يوجد

* اهداف المباراة *

● في الدقيقة الثانية تصل الكرة الى علي راضي المتواجد على حدود منطقة جزاء الطيبة فيرسل كرة جميلة الى الشباك والنتيجة ١:صفر لصالح سولم.

● الدقيقة (٢٢) يرسل علي راضي كرة لمنطقة جزاء الطيبة تلمس يد اللاعب عبد الهادي قعيق فيحتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١١)مترا يتصدى لها غويطة محرزا هدف فريقه الثاني والنتيجة ٢: صفر لصالح سولم.

* الفرص الضائعة *

● الدقيقة (٢٣): تصل الكرة الى اسعد ابو صيام المتواجد في الجناح الايسر فيرسل كرة خارج الشباك.

● الدقيقة (٢٦) تصل كرة الى حاتم مصاروة المتواجد في الجناح الايمن فيتقدم بالكرة ويرسل كرة صاروخية يصدها حسام مصاروة ببراعة

● الدقيقة (٣٠) يمرر اسامة محمود كرة الى زميله محمود عبد القادر فتخطيء كرته المرمى.

● الدقيقة (٧٦) يهدر حاتم مصاروة هدفا عندما ينفرد بحامي مرمى الطيبة.

● الدقيقة (٧٧): تصل الكرة الى عبد الحكيم حازم المتواجد في منطقة جزاء سولم فيرسل كرة ضعيفة يسيطر عليها هاني راضي حامي مرمى سولم.

● الدقيقة (٤٦) يدخل عبد الوهاب ادريس بدلا من محمد ابو العسل الضعيف.

● الدقيقة (٦٢) محمود عمشة يبدل حسام مصاروة الضعيف.

● الدقيقة (٧٠) سهيل الزعبي وعبد الصمد زعبي يبدلان اسعد ابو صيام وعبد الرؤوف ابو صلاح.

● تركيب سولم ●
هاني راضي (٤)، وليد زعبي (٤)، مازن زعبي (٤)، سعيد مصاروة (٤)، اسد زعبي (٤)، علي راضي (٤)، غويطة (٤)، حاتم مصاروة (٤)، باسم راضي (٤)، عبد الرؤوف ابو صلاح (٤) اسعد ابو سلام (٤)، عبد الصمد زعبي (٤)، سهيل زعبي (٤).

● تركيب هبوعيل الطيبة:
حسام مصاروة (٤)، محمد ابو العسل (٣)، سليمان ابو راس (٤)، عبد الهادي قعيق (٣)، عماد حفيظ (٣)، درويش عمشه (٣)، محمد عبد اللطيف مصاروة (٣)، اكرم زعبي (٣)، عبد الحكيم عامر (٣)، اسامة محمود (٣)، محمود عبد القادر (٣) محمود عمشة (٣)، عبد الوهاب ادريس (٣).

* اجمال *

ادى الفريقان في مباراة امس اداء ضعيفا. ففريق هبوعيل سولم يمر بمرحلة جديدة بعد ان استغنى عن بعض اللاعبين واستعان بلاعبين جدد اثبتوا جدارتهم في السنوات السابقة. وينقص سولم مدرب يوجه اللاعبين، لذا تنقصهم اللياقة البدنية وعلى المسؤولين استغلال الطاقات المتوفرة لديهم.

احداث مؤسفة في مباراة عرابة ـ عسفيا

* كسر كاميرا مصور الاتحاد وحرق فيلم التصوير *
* كان بامكان الشرطة حصر الشجار ولجمه *

● جرت أمس مباراة بين فريق هبوعيل عرابة ومكابي عسفيا الذي يتصدر لائحة الدرجة الثالثة.

إتسمت المباراة بالخشونة من ناحية فريق عسفيا الذي أراد بأيّ ثمن أن يحرز الفوز على عرابة. في الدقائق الأولى سجل فريق هبوعيل عرابة الهدف الأول ولكن حكم المباراة لم يقرّ الهدف. وفي نهاية الشوط الأول. سجّل فريق عسفيا الهدف الأوّل على عرابة وهو الهدف الوحيد في المباراة. ولكن أودّ هنا أن اعقب على التصرفات التي قام بها جمهور عسفيا برجم لاعبي عرابة بالحجارة أثناء اللعب والقيام بشجار مع جمهور عرابة. وأدى ذلك في نهاية المباراة الى جرح عدد كبير من مؤيدي هبوعيل عرابة نقلوا على أثرها الى المستشفى بالاسعاف الأولي.. ووددنا لو أن الحاضرين في المباراة فهموا أن اللعب هو لتقوية الرياضة ورفع العلاقات الأخويّة ولكن ما شاهدناه في هذه المباراة هو عكس ما تتمناه وما تصبو اليه الرياضة وما يريده الجمهور الرياضي. ونريد التنويه هنا إلى ما رواه شاهدو عيان عن أن بعضاً من أفراد الشرطة لم ينصفوا في فك الشجار ولم يوقفوا متحمسي عسفيا عن تصرفاتهم في هذا الشجار المؤسف والذي قام على أثره أحد مؤيدي عسفيا بكسر كاميرا مصور «الاتحاد» الذي حضر المباراة وحرق الفيلم.. فالى متى هذه الفوضى؟؟؟.

* اورعقيبا ـ باقة الغربية ١:٢ ●

■ من أحمد غنايم

● سجل لباقة: افرجيل (٦٥)
● ملعب باقة
● ٥٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: دون المتوسط
● رفعات ركنية: ٧:٩ لأورعقيبا

في مباراة ضعيفة المستوى خسر فريق باقة الغربية مباراته الخارجية مع فريق القمة من اورعقيبا بهدفين مقابل هدف واحد بعد ان تمكن مهاجمو اورعقيبا من استغلال فرصتين للتسجيل على إثر خطأ ارتكبه المدافع افرجيل. ففي المرة الاولى اخفق في التصدي لكرة سهلة خطفها مهاجم اورعقيبا وسددها ارضية بعيدة عن متناول يد الحارس الباقي.

وفي الدقيقة (٢٥) ارتكب افرجيل خطأ للمرة الثانية عندما اراد مراوغة مهاجم اورعقيبا في صندوق الجزاء فسيطر المهاجم المحلي على الكرة واحرز الهدف الثاني لفريقه.

في الشوط الثاني ساندت الرياح الباقيين الذين شنوا الهجمات القوية على مرمى اورعقيبا اثمرت احداها عن هدف سجله افرجيل برأسه بعد ان تلقى كرة مرفوعة من شريف مواسي.

وسيطرت العصبية على اللاعبين المحليين فتعمدوا الخشونة بغية المحافظة على النتيجة وصوب شريف مواسي كرتين خطرتين صد احداهما القائم وعلت الثانية العارضة. وفي الدقيقة (٩٠) صوب شريف مواسي كرة جزاء غير مباشرة في صندوق الجزاء ولكن القائم تصدى للكرة.

وتغيب عن تركيب الفريق محمد واحد غنايم ولعب شريف مواسي ظهيرا أيسر.

● تركيب باقة الغربية:
عوفر (٣)، افرجيل (٣)، يوآف (٥)، عبد قعدان (٥)، شريف مواسي (٥)، سعيد ابو مخ (٤)، مجدي ابو مخ (٥)، جمال مصطفى (٥)، احمد ملك (٤) [محمود شوملي ٤)، سمير ابو حسين (٤)، حسني غنايم (٥).

* هـ ش. عكا ـ هـ نهريا ٢:١ *

■ من عادل حبيشي

خسر فريق شباب عكا مباراته البيتية امس امام فريق القمة، هبوعيل نهريا بهدفين مقابل هدف واحد.

في الدقيقة الثالثة تصدى مهاجم نهريا لكرة جزاء عن بعد (٣٥)م فلتت من يدي الحارس فيتصدى لها مهاجم اخر من نهريا ويرسلها الى الشباك و ١:صفر لنهريا. وفي الدقيقة (٧) أرسل خليل كرة جميلة الى جوني حداد الذي قذفها خارج المرمى. وفي الدقيقة (١٥) وفي خضم هجمات عكية على مرمى نهريا يسجل مهاجم نهريا الهدف الثاني لفريقه إثر هجمة مرتدة.

واصل العكيون ضغطهم على مرمى نهريا وفي الدقيقة (٣٥) ضربة رأس لتيسير عماش بجانب القائم الخارجي وفي الدقيقة (٤١) احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١١)م لصالح شباب عكا ارسلها سهيل شعبان ويسجل هدف عكا الاول. وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ١:٢ لنهريا.

استأنف العكيون ضغطهم على مرمى نهريا منذ بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٠) رفع سهيل شنبوي الكرة الى توفيق حدرج الذي انفرد بالحارس ولكنه اخطأ الشباك. وفي الدقيقة (٥٥) تهدى حارس مرمى نهريا لكرة سهيل شنبوي الضعيفة. وفي الدقيقة (٥٨) رفع سهيل شعبان كرة جميلة خرجت فوق العارضة. وفي الدقيقة (٦٥) انفرد لاعب نهريا بحارس مرمى عكا وارسل الكرة الى القائم. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية اللقاء.

● تركيب شباب عكا
غازي شنبوي، سمير عثمان، محمد علي، زياد راتف، جوني حداد، خليل عثمان، تيسير عماش، سهيل شعبان، سهيل شنبوي، توفيق حدرج (محمد عماش)

* هـ تحليئيل ـ هـ. ام الفحم ١:صفر *

■ من يونس جبارين

● سجل لتحليئيل: فرج ابراهيم (هدف ذاتي في الدقيقة ٣٣).
● ملعب الخضيرة
● ١٥٠ متفرجا
● حكم المباراة: شميلوفيتش
● رفعات ركنية: ٢:٣ لتحليئيل
● مستوى الاداء جيد

● تركيب هبوعيل ام الفحم:
محمود منور (٧)، يوسف ابراهيم (٦)، فرج ابراهيم (٧)، احمد سليم (٦)، مفيد عوض (٦)، سعيد طاهر (٦)، محمد مصطفى (٧)، محمد حسين (٦)، علي تاجي (٦)، مصطفى عبد الرحمن (٦)، مفيد حسين (٦)، شكري محمد (٦).

* احداث المباراة *

● الدقيقة التاسعة: ضربة جزاء عن بعد (٣٠) مترا سددها سعيد طاهر فارتدت الكرة الى محمد حسين الذي سددها هو الاخر الى المرمى لكن كرته ابعدت عن المرمى.

● الدقيقة (٣٥): تمريرات بين سعيد ومصطفى الا ان الهجمات لم تترجم الى لغة الاهداف.

● الدقيقة (٧٠) يسجل محمد مصطفى هدفا جميلا الا ان الحكم الجانبي يرفع الراية ويلغي الهدف.

● الدقيقة (٧٧) رفع مفيد حسين كرة جميلة تصل الى علي تاجي المتواجد في منطقة الجزاء الا انه يصوب برأسه بعيدا عن المرمى.

● الدقيقة (٨٠) صد محمود منور كرة مرتدة عندما انفرد به لاعب تحليئيل موشي

● الدقيقة (٨٥) ضربة جزاء من (١٦) مترا لم يفل مفيد بالتسجيل.

* اجمال المباراة *

من شاهد المباراة امس لم يصدق ان هبوعيل ام الفحم خسر مباراته. ونستطيع القول ان الهدف الذاتي الذي سجله فرج ابراهيم جعل المباراة حامية حتى نهايتها. وقد تميز الشوط الاول بالهجوم المكثف لام الفحم وكانت الكرة تتنقل من لاعب الى اخر لكن انهاء هذه المواقف لم يكن حسنا.

وأثرت اصابة اللاعب علي تاجي على مجريات اللعب فلعب هبوعيل ام الفحم خلال الربع الاخير من المباراة مع عشرة لاعبين. ونأمل الا تؤثر هذه الخسارة على لقاء هبوعيل ام الفحم يوم السبت القادم مع فريق كفر قرع.

● نتائج الدوري الانجليزي ●

المباراة	النتيجة
ليفربول ـ الفرتون	١:١
مـ يونايتد ـ إ. فيلا	٣:صفر
بيرمنغهام ـ كوفنتري	١:صفر
وستهام ـ ايبسوتش	٣:صفر
لستر ـ ووتفورد	١:٤
لوتون ـ رينجرز	صفر:صفر
كاونتي ـ بروميتش	١:١
س. هامبتون ـ نورتش	١:٢
سندرلاند ـ ارسنال	٢:٢
توتنهام ـ ستوك سيتي	١:صفر

توقف مباراة مجد الكروم ـ هـ. طمرة !

■ من محيي الدين خلايلة

● لم تنته مباراة الفريقين العربيين هبوعيل احمد مجد الكروم وهبوعيل طمرة في موعدها القانوني وكان من المؤسف ان يتوقف اللقاء إثر شجار وقع بين جمهور الفريقين. ففي الدقيقة (٥٠) سيطر طه ابو الهيجا على الكرة وحولها الى مرمى مجد الكروم مسجلا الهدف الاول لطمرة. واحتج لاعبو مجد الكروم على شرعية الهدف فثارت حفيظة جمهورهم واشتبك جمهور الفريقين فيما بينهم مما أدى الى توقف المباراة.

وتجدر الاشارة إلى ان رجال الشرطة الذين حضروا المباراة لم يسيطروا على الموقف ولم يتخذوا التدابير اللازمة لمنع الاشتباك بين الجمهور.

أرملي يتشجع من هدف السبق لعودد فيمحوه !

* بيتار القدس لم يسجل هدفا في المباريات الاربع الاخيرة ! *
* هبوعيل تل أبيب الى المرتبة الرابعة ومكابي الى الثالثة عشية دربي تل أبيب الكبير *

■ بقلم: أسعد تلحمي

● حفلت بعض مباريات الاسبوع العشرين للدوري الممتاز بالاثارة والاهداف الكثيرة وطرأت بعض التغييرات على مواقع بعض الفرق ولوحظ تقهقر هبوعيل تل ابيب الى المرتبة الرابعة (!) بعد ان مني بأول هزيمة خارجية له هذا الموسم امام فريق بيتار بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

واشتدت الانظار الى ملعب نتانيا حيث التقى ابطال الدوري الماضي مع المرشحين الاقوياء للفوز ببطولة الدوري الحالي، جوقة ارملي وثمان من مكابي حيفا. وشهد اكثر من (١١) الف متفرج مباراة جيدة الاداء تميزت بسيطرة فريق حيفا ولكن بتفوق نتانيا بهدف واحد حتى الدقيقة (٩٠) عندما افلح زاهي ارملي في تسجيل هدف التعادل.

وقفز مكابي تل ابيب الى المرتبة الثالثة اثر فوزه على فريق القاع، بني يهودا (١: صفر). وتقدم فريق شمشون تل ابيب حتى المرتبة السادسة بعد تسجيله فوزا لامعا على هبوعيل اللد (١:٤). وسجل بيتار القدس نتيجة تعادل سلبية ثالثة على التوالي وحافظ على فارق ثلاث نقاط بينه وبين المرتبة الثانية التي يحتلها فريق مكابي حيفا. اجمال سجل ٢١ هدفا ولم يسجل اي فوز خارجي.

ونورد فيما يلي تفصيلا للمباريات:

* م. نتانيا ـ م. حيفا ١:١ *

الدقيقة ٨٩: شالوم تكفا، مهاجم مكابي نتانيا يتواجد امام حارس مرمى مكابي حيفا و (١١ الف متفرج انتظروا تسجيل هدف ثان لنتانيا الا ان حارس المرمى، ران صد الكرة وارسلها الى زملائه في الهجوم فوصلت الكرة الى الهداف المتألق زاهي ارملي الذي ارسلها الى شباك مرمى نتانيا مسجلا هدف التعادل لتعم الفرحة الالاف الحيفويين الذين انتظروا نجومهم خارج الملعب ليحتفوا بهم بالشكل اللائق.

تميزت المباراة بالاثارة منذ الدقيقة الاولى وانحصرت الهجمات على لاعبي حيفا وتتالت فرص التسجيل الا ان كرة موشه سلكتر وجدت القائم وازدادت محاولات حيفا لتسجيل هدف السبق ولكن خطأ فادح ارتكبه قلب الدفاع في فريق حيفا، بارون برسلاني. كلف فريقه هدفا، اذ لم يفلح برسلاني في السيطرة على الكرة لينقض عليها عودد مخنس ويرسلها قوية الى شباك ران الحارس. فاتزن اللعب بعد الهدف ولم يسجل اي هدف اخر حتى نهاية النصف الاول للمباراة.

عاود لاعبو حيفا شن الهجمات على مرمى نتانيا منذ بداية الشوط الثاني واتسم اللعب بالخشونة مما اضطر الحكم الممتاز الى سحب بطاقات صفر للاعبين المرتكبين المخالفات. وفي الدقيقة (٦٥) طرد حكم المباراة، تسلي شرير لاعب نتانيا غابي لسري الذي تعمد ارتكاب مخالفة ضد باروخ ممان الحيفي.

وزادت الخشونة في الدقائق الاخيرة للمباراة وحول تساووق مالكا كرة متقنة الى زاهي ارملي الذي تابعها الى الشباك ليسجل التعادل. وهي نتيجة محقة للفريقين.

حكم المباراة تسلي شرير امام (١١) الف متفرج في ملعب نتانيا وكان تسيون مريلي افضل لاعب في المباراة.

* ب. تل ابيب ـ هـ. تل ابيب ٢:٣ *

مباراة مثيرة جدا وخمسة اهداف جميلة واضاعة فرصة تسجيل هدف اثر ضربة جزاء عن بعد (١١) م وخسارة اولى لهبوعيل تل ابيب خارج ملعبه: هذا ما رآه ٢٠٠٠ متفرج بعد ظهر امس في ملعب حي هتكفا.

سجل شيتاي ليفي الهدف الاول لهبوعيل تل ابيب في الدقيقة الثامنة للمباراة عندما أرسل كرة قوية عن بعد (٨) امتار عجز عن صدها ليبرمان. ومرت اربع دقائق فسجل غولدر هدف التعادل لبيتار.

وفي الدقيقة (٢٤) تقدم شيتاي ليفي بالكرة ودخل منطقة جزاء بيتار فعرقل ليشير الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م تصدى للكرة موريس جانو إلا ان ليبرمان التقطها.

وفي الدقيقة (٣٣) أرسل تشوقا كرة صاروخية عن بعد (٣٥) م دخلت وبمساندة الرياح الشديدة الى شباك مرمى هبوعيل و ١:٢ لبيتار. وهذه كانت نتيجة الشوط الاول للمباراة.

وفي الدقيقة (٥٤) مرر موشه سيناي كرة متقنة الى زميله شيتاي ليفي سددها متقنة الى شباك بيتار و ٢:٢.

وتمكن يعقوب تومدر من تسجيل هدف الحسم عندما استغل دربكة في خط دفاع هبوعيل وانتهى اللقاء بفوز لامع (٢:٣).

حكم المباراة بنزاهة تامة تلنفر وكان ليبرمان وليفي نجما المباراة.

* شمشون ـ هـ. اللد ١:٤ *

سجل فريق شمشون ظهر أمس اكبر عدد له من الاهداف هذا الموسم فهزم فريق اللد باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

سيطر الفريق المضيف على مجريات اللعب طيلة دقائق الشوط الاول وترجم ميكي بن شيطريت هذا التفوق الى هدف اول في الدقيقة (٣٩) وتلاه اليتوعام عوفاديا بتسجيل هدف ثان في الدقيقة (٤٣).

تحسن اداء فريق اللد مع بداية الشوط الثاني ودخل موشيه فريتون بدلا من اوري بتوديس وتمكن فريتون من هز شباك مرمى شمشون في الدقيقة (٦٣). وواصل لاعبو اللد هجماتهم على مرمى شمشون الا ان النتيجة جاءت عكسية عندما تمكن عوفاديا من استغلال هجمة مرتدة حول الكرة على اثرها الى هدف ثالث وتلاه زميله ارليف ليسجل هدفا رابعا واخيرا في المباراة.

حكم المباراة اورغاد امام ٥٠٠٠ متفرج في بلومفيلد.

* هـ. بئر السبع ـ م. يفنه ١:٣ *

حقق هبوعيل بئر السبع فوزا بيتيا رابعا على التوالي فهزم امس مكابي يفنه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل ١:١.

في الدقيقة (١٤) تصدى رافي الباهو لكرة جزاء عن بعد (١١)م واسكنها شباك يفنه. وفي الدقيقة (٤٤) سجل يعقوب هدف التعادل اثر ضربة جزاء عن بعد (١١)م.

وفي الدقيقة (٦٨) تصدى دالهيدي لكرة مرتدة من دفاع يفنه فسددها عن بعد (٢٥) م مسجلا هدف بئر السبع الثاني. وبعدها بثلاث دقائق سجل شالوم الفيتان الهدف الثالث لبئر السبع والاخير في المباراة.

حكم اللقاء شاينر امام (٣٠٠٠) متفرج على ملعب بئر السبع.

* م. تل ابيب ـ بني يهودا ١: صفر *

سجل فريق مكابي تل ابيب فوزا ثانيا على التوالي على فريق القاع، بني يهودا في مباراة ضعيفة المستوى انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي. وفي الدقيقة (٦٧) أرسل الفير كرة جزاء عن بعد (٣٠) م اعترضها مدافع بني يهودا لتتابع سيرها الى الشباك.

حكم المباراة «يامنت امام ٥٠٠٠ متفرج في بلومفيلد.

* هكواح ـ ب. القدس صفر: صفر *

للاسبوع الرابع على التوالي لم يفلح مهاجمو بيتار القدس في تسجيل اي هدف واكتفوا امس بنتيجة تعادل سلبية ثالثة على التوالي ضد هكواح رمات غان الذي لعب بطريقة دفاعية واضحة وكان حارس المرمى نوردمان متألقا في المحافظة على شباك مرماه نظيفة.

حكم المباراة لويا امام ٣٠٠٠ متفرج في استاد «وينتر» في رمات غان.

* عميدار ـ يافا ٢:٢ *

تمخض لقاء القاع بين عميدار ويافا تعادل ليبقى الفريقان المتباريان في موقعيهما تحت الخطر الاحمر.

سجل تشيروت هدف يافا الاول في الدقيقة الرابعة. الا ان ميموني سجل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة. ولكن الثواني الاخيرة للشوط الاول كانت في صالح يافا عندما تمكن تشيروت من تسجيل الهدف الثاني.

وقبل نهاية المباراة بربع ساعة سجل مسيكا هدف التعادل بضربة رأس. واتسم اللقاء بالخشونة.

حكم اللقاء عوفاديا بن يشحاق امام ٥٠٠ متفرج.

ونورد فيما يلي لائحة الدرجة الممتازة:

الفريق	الاهداف	النقاط
١ ـ ب. القدس	١٧:٣٢	٣٨
٢ ـ م. حيفا	١٩:٢٩	٣٥
٣ ـ م. تل ابيب	٢١:٣٥	٣٣
٤ ـ هـ. تل ابيب	٢٨:٢٨	٣٣
٥ ـ ب. تل ابيب	٢٥:٢٨	٣٠
٦ ـ شمشون	٢١:٢٦	٢٧
٧ ـ م. نتانيا	٣١:٣٠	٢٧
٨ ـ بئر السبع	٢٥:٢٢	٢٦
٩ ـ م. بيتح تكفا	١٦:١٧	٢٤
١٠ ـ هـ. اللد	٢٨:١٩	٢٤
١١ ـ هـ. يهود	٢٥:٢١	٢٣
١٢ ـ م. يفنه	٢٤:١٧	٢٢
١٣ ـ هكواح	٢٥:١٥	٢٢
١٤ عميدار	٢٨:٢٢	٢١
١٥ ـ م. يافا	٢٤:١٨	٢١
١٦ ـ بني يهودا	٢٤:١٤	١٧

نتائج سبورتوتو

المباراة	النتيجة
١ ـ شمشون ـ هـ اللد	١
٢ ـ م نتانيا ـ م حيفا	×
٣ ـ هـ بئر السبع ـ م يفنه	١
٤ ـ م تل ابيب ـ بني يهودا	١
٥ ـ ب. تل ابيب ـ هـ تل ابيب	١
٦ ـ هكواح ـ ب. القدس	×
٧ ـ عميدار ـ يافا	×
٨ ـ هـ يهود ـ م بيتح تكفا	×
٩ ـ هـ القدس ـ ب. الرملة	٢
١٠ ـ كريات شمونة ـ هـ رمات غان	٢
١١ ـ حولون ـ الخضيرة	٢
١٢ ـ هـ حيفا ـ هـ ريشون	×
١٣ ـ ب. حيفا ـ هـ اشكلون	٢

* نتائج من الدرجة الثالثة *

المباراة	النتيجة
ب. شفاعمرو ـ هـ. جديدة	٢:صفر
(سجل لشفاعمرو علي ملك وبولس بابا)	
هـ سخنين ـ نحف	٢:صفر
هـ معليا ـ مـ طرعان	١:٢
هـ يانوح ـ هـ كفر كنا	٤:صفر
هـ جولوس ـ تل حنان	١:صفر
برطعة ـ سديه حيمد	١:٤
هـ دبورية ـ يافة الناصرة	صفر:صفر

* نتائج من الدرجة الرابعة *

المباراة	النتيجة
زخرون ـ الكشافة حيفا	صفر:صفر
هـ شعب ـ بيت جن	٤:٧
هـ كابول ـ ب. بات يام	١:١
شمشون ام الفحم ـ اهلي ام الفحم	٥:صفر
بسمة طبعون ـ منحمياه	١:١
كفر مصر ـ كوكب	١:٣
عرعرة ـ عميدار نتانيا	٢:٦
هـ دير حنا ـ ساجور	١:٣
هـ الرينة ـ مـ كفر مندا	١:٢

في الدرجة القطرية

خمسة انتصارات خارجية !

● حيفا ـ للمحرر الرياضي ـ انتهى امس الثلث الثاني لدوري الدرجة القطرية. وكالعادة في كل اسبوع حفلت اللائحة بالتغييرات الهامة وكان يوم امس رائعا للفرق التي لعبت خارج ملعبها.

سجل هبوعيل الخضيرة فوزا خارجيا على حولون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل اهداف الخضيرة سواري والحداد وشبيرا وسجل بنسو هدف حولون. وحقق هبوعيل اشكلون فوزا خارجيا على بيتار حيفا بهدف واحد سجله رامي يتسحاق في شباك بيتار حيفا.

ولم يسفر لقاء القمة في كريات حاييم بين هبوعيل حيفا وهبوعيل ريشون عن اي هدف وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي وتألق افرايم قابيان في الذود عن مرمى اشكلون.

وواصل بيتار الرملة تحقيق النتائج الجيدة فسجل فوزا خارجيا على هبوعيل القدس بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله زنيف بند.

اما هبوعيل مرموروق فسجل فوزه الخارجي الخامس لهذا الموسم اذ سجل اهرون كوهين هدف الفوز على بيت شان. وسجل كيرشنبرغ هدف الفوز لرمات غان على كريات شمونة في ملعب الاخير.

وفي كفار سابا تعادل فريق القمة، هبوعيل المحلي مع فريق القاع من بيت شمش بهدفين لكل منهما. سجل كيرن وفوجل هدفي كفار سابا.

وكان الفوز البيتي الوحيد امس من نصيب هبوعيل بيتح تكفا الذي هز شباك تنسيرت حليت اربع مرات. اشترك في تسجيل الاهداف رونن هيلل (هدفين) ومحمود وشختر.

وتظهر اللائحة القطرية بعد مباريات الاسبوع العشرين على النحو التالي:

الفريق	الاهداف	النقاط
١ ـ هـ بيتح تكفا	١٣:٢٤	٣٦
٢ ـ هـ الخضيرة	١٧:٢٧	٣٦
٣ ـ هـ ريشون	١٦:٢٤	٣٥
٤ ـ هـ اشكلون	١٥:٢٦	٣٣
٥ ـ كفار سابا	١٣:٢٤	٣٣
٦ ـ رمات غان	١٣:١٨	٣١
٧ ـ هـ حيفا	١٧:٢٥	٣٠
٨ ـ هـ حولون	٢٢:٢٠	٢٦
٩ ـ هـ القدس	٢٧:٢٤	٢٥
١٠ ـ ك. شمونة	٢٦:٢٥	٢٤
١١ ـ ب. الرملة	١٣:١٢	٢٣
١٢ ـ هـ مرموروق	٢٤:١٨	٢٢
١٣ ـ ب. حيفا	٢٣:١٨	٢١
١٤ ـ ن. عليت	٣١:١٥	٢٠
١٥ ـ بيت شان	٢٤:١٦	١٦
١٣ ـ بيت شمش	٣١:١٩	١٣

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاحد ٤ اذار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

خطوات ارهابية حكومية في الطيبة

اعتقال أربعة من أبناء الطيبة المناضلين

● بينهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي وقادة فرع الجبهة وعضو مجلس محلي ●

● الطيبة ـ في الساعة الخامسة والنصف من صباح أمس ، الاثنين ، داهمت الشرطة بيوت عدد من مواطني القرية ، واعتقلت سكرتير فرع الحزب الشيوعي ، عثمان أبو راس ، ورئيس فرع الجبهة عبد الحميد أبو عيطة ، وعضو المجلس المحلي محمد حسنين (عضو فرع الجبهة أيضاً) وعضو فرع الجبهة محمد دسوقي .

ونقلت الشرطة هؤلاء الاخوان الى مركز الشرطة حيث أبلغوا انهم معتقلون ، إعتقالاً بيتياً لمدة ١٠ أيام وعليهم ان يثبتوا وجودهم في مركز البوليس خلال هذه المدة . ولا تزال الشرطة تبحث عن عضو الجبهة محمود عبد القادر صالح .

أمر تعسفي بتمديد إقامة الرفيق نمر مرقس في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ أصدر حاكم الجليل العسكري يهوشع فيرن أمراً يحظر فيه على الرفيق نمر مرقس دخول الناصرة ، الرامة ، مجد الكروم ، دير الأسد ، نحف ، المكر ، المزرعة ، جديدة ، دنون وأبو سنان !

وذلك «للمحافظة على أمن الجمهور وأمن الدولة» كما جاء في أمر صاحب «الجلالة» الحاكم العسكري .

والأمر نافذ من تاريخ ٢٨ شباط حتى ٢٨ أيار ١٩٥٩ وهذا الأمر بمثابة إقامة جبرية . اذ ان الحاكم العسكري يرفض منذ أكثر من سنة اعطاء الرفيق نمر مرقس تصريح سفر قطعاً . ولا لأي مكان !!

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٣)

الفنانون المصريون يحتجون وينسحبون

● انسحب الفنانون : فريد شوقي وسعاد حسني ونجلاء فتحي ونور الشريف ويسرى وصلاح أبو سيف و د. هشام ابو النصر ومحمد راضي وعلي بدرخان وسعيد الشيخ من مهرجان السينما الاكاديمي الثاني في أسوان ، يوم ٧ شباط الماضي ، إحتجاجاً على تعليق لافتة تقول : «الفنانون المصريون يبايعون الحزب الوطني» .

وقدم الفنانون احتجاجهم الى محافظ أسوان .

شارك في المهرجان أفلام «السادة المرتشون» و «المغنواتي» و «الغول» و «سواق الاتوبيس» وغيرها . على ان تعقد الجمعية ندوة بعد كل عرض لمناقشة فناني الفيلم . وسوف يتم توزيع الجوائز في آخر أيام المهرجان .

***

■ وسام «كومندور ليوسف شاهين

● حصل المخرج يوسف شاهين على وسام كوموندور الفرنسي، سلمه الوسام وزير الثقافة بالنيابة جاك لانج في احتفال أقيم بهذه المناسبة في العاصمة الفرنسية . قال الوزير الفرنسي في كلمته ان الوسام هو لفتة صداقة ليس فقط ليوسف شاهين وإنما لكل مخرجي البحر المتوسط والبلاد العربية . كذلك وصف الوزير الفرنسي يوسف شاهين بالذكاء والشجاعة قائلاً : رغم ان منبع الهام يوسف شاهين هو الشرق الا ان فنه يخص العالم أجمع .

***

■ مذابح صبرا وشاتيلا في فيلم وثائقي ـ تسجيلي

● تحولت «مذابح صبرا وشاتيلا» التي اهتز لها ضمير العالم الى فيلم تسجيلي . قامت جامعة الدول العربية ، في تونس ، بانتاجه . وجمع لطفي الخولي مواده . ووضع محمد شبل الموسيقى التصويرية له . وأخرجه علي بدرخان .

***

■ المهرجان العاشر لجمعية الفيلم المصرية

● تعقد جمعية الفيلم مهرجانها السنوي العاشر ابتداء من ٢٥ شباط وحتى ١٠ آذار ١٩٨٤ في قاعة النيل.

دليل الاتحاد

الأحد ١٩٨٤/٣/٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
● ٧،٠٠ ـ «الاسبوعي في ساعة»
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ استعراض برامج
● ٨،١٥ ـ فيلم وثائقي عن الطبيعة
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية وأخبار الرياضة العالمية
● ٩،٤٠ ـ «داخل الصين»
● ١٠،٣٠ ـ تمثيلية درامية بريطانية
● ١١،٣٠ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

● حينما تكون السياسة جملة مفيدة.. يأخذ الفن فيها صيغة الفاعل !

هذا هو ملخص ما توصلنا اليه

الدب لتيارات الحب

● برلين ـ و.ص.ف. ـ حصل فيلم «تيارات الحب» للمخرج جون كاسافيتس (الولايات المتحدة) على الجائزة الكبرى (الدب الذهبي) لمهرجان برلين الدولي الرابع والثلاثين الذي انتهى يوم الثلاثاء الماضي .

أما الدب الفضي وهي جائزة خاصة تمنحها هيئة التحكيم فقد حصل عليها فيلم حرب صغيرة قذرة للمخرج هكتور اوليفيرا (الأرجنتين) .

حبوب ضد الكوليرا

● باريس ـ توصل فريق من علماء الفيروسات في معهد باستور الفرنسي الى انتاج مصل جديد ضد الكوليرا يؤخذ عن طريق الفم وجرب بنجاح على مرضى في زائير وأصبح أول مصل فعّال طويل المفعول .

ووصف الرئيس السابق لقسم الفيروسات بالمعهد الذي كان في زيارة لاكاديمية العلوم هنا يوم الاثنين الماضي النتائج التي تم الاشراف عليها لاستعمال هذا المصل خلال الوباء الذي اجتاح اقليم شابا الزائيري عام ١٩٨٣ بأنها ناجحة وان استخدام هذا المصل غير ضار وقد تمت تجربته على أكثر من ٣ آلاف شخص في فرنسا من قبل .

وأوضح ان المصل الجديد يتكون من أغلفة ميكروب الكوليرا واستعمالاته داخلية سهلة حيث يؤخذ عن طريق الفم على شكل أقراص كل فترتين أربعة أقراص ولا يحقن مثل هذا المصل السابق الذي لم تعد توصي به منظمة الصحة العالمية .

إحذروا الجذام !

● مانيلا ـ و.ص.ف. ـ أعلنت منظمة الصحة العالمية يوم الثلاثاء الماضي انه يوجد حالياً من ١٠ ملايين الى ١١ مليوناً من حالات مرض الجذام في العالم قامت أجهزة الصحة بحصر حوالي ٥٠ في المائة منها .

وذكرت المنظمة ان مرض الجذام ينتشر في أكثر من ٧٠ دولة ولا سيما الدول الآسيوية وأمريكا الوسطى وأمريكا اللاتينية ، وتتجاوز نسبة المصابين بمرض الجذام في العالم ٥ في المائة .

وأضافت المنظمة ان إصابة أكثر من ٤ ملايين من مرضى الجذام تتفاوت حدتها .

٢٤ دولة افريقية مهددة بنقص خطير في الأغذية

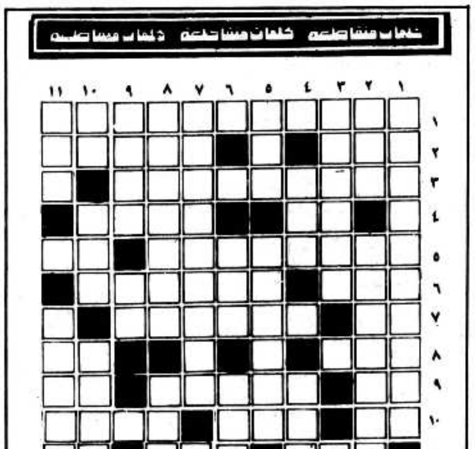
● حذرت منظمة الأغذية والزراعة الدولية التابعة للأمم المتحدة من ان ٢٤ دولة افريقية ، قد تعاني نقصاً خطيراً في الغذاء .

وقالت المنظمة في تقرير صدر في نيروبي وفي مقرها في روما ، انها في حاجة الى ١.٦ مليون طن من الأغذية ونحو ١٠٠ مليون دولار في شكل معونة لسد الاحتياجات الناشئة عن الجفاف وأمراض الماشية والحروب الأهلية .

وأشد الدول حاجة الى المعونة هي ليسوتو وموزمبيق اللتان أصابهما الجفاف ، وتانزانيا التي نكبت بالخنفساء الثقابة التي تهاجم الحبوب .

وأوضح التقرير ، ان انتاج الحبوب في الدول المنكوبة مجتمعة انخفض من ١٧.٦ مليون طن في العام ١٩٨٢ الى ١٦.٣ مليون طن في العام ١٩٨٣ . وتقدر الحاجات الاجمالية للدول الـ ٢٤ من واردات الحبوب بنحو ٥.٣ مليون طن ينتظر ان يأتي ٣.٤ مليون طن منها على شكل معونة غذائية .

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد : رناء شفيق حمود ـ مجد الكروم

الكلمات الأفقية :

١) رئيس عربي رجعي
٢) حرف مكرر ـ مقاطعة
٣) كاتب عربي
٤) نصف طوبي ـ انبل
٥) الاسم الثاني لممثل مصري راحل (معكوسة) ـ بحر
٦) يرخو (مجزومة) ـ احد الجهات الأربع (معرفة)
٧) نصف أجري ـ قرية عربية جليلية (معكوسة)
٨) آلة موسيقية ـ حرف جر
٩) متماثلان ـ شريكه ـ شعور
١٠) متماثلان ـ رفس ـ أذرّب (معكوسة)
١١) قَرَّ ـ الاسم الأول لقرية عربية جليلية ـ هَدَّ

الكلمات العمودية :

١) من مسرحيات «الحكواتي»
٢) ارتفاع ـ قرية عربية في المثلث
٣) دولة عتيدة
٤) من الحبوب ـ عكس سلم
٥) حرف مكرر ـ الاسم الأول لأغنية لعبد الحليم حافظ
٦) وجع (معكوسة) ـ يجمع
٧) ممثل مصري
٨) أغنية لفريد الأطرش ـ الاسم الأول لممثلة مصرية
٩) الاسم الأول لقائد فلسطيني ـ متماثلان
١٠) سقي ـ حيوان ضخم ـ أحد الأنبياء
١١) يوشك ـ أغنية لأم كلثوم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) توفيق زياد
٢) قديم ـ عم
٣) اي ـ مر ـ مش
٤) رق ـ قصده
٥) زر ـ دب
٦) أن ـ ام
٧) محرر ـ بسام
٨) ربيع ـ روما
٩) رن + دن ـ فرح

الكلمات العمودية :

١) تل الزعتر
٢) جهر
٣) فقير ـ عرين
٤) يد ـ دق ـ رعد
٥) قيم ـ اب
٦) زمره ـ نمر
٧) دم اوف
٨) اعمص ـ اسمر
٩) دمشق ـ مباح

كمال الطويل يتحدث عن : السياسة والفن والانتخابات

في حوارنا مع الموسيقار كمال الطويل حول الفن والسياسة .

وليس غريباً على كمال الطويل الحديث في السياسة على هذا النحو .. فقد كان هو ذاته نتاج ثورة ٢٣ يوليو في الفن . وعلى ذكر ٢٣ يوليو يذكر الكثيرون انه هو الذي لحن «والله زمان يا سلاحي» التي أصبحت موسيقاها السلام الوطني لمصر في عهد الثورة ، ومنذ عام ١٩٥٦ .. هذا السلام الذي أمر السادات بتغييره على يدي (الجنرال) محمد عبد الوهاب ، بعد ان جرد مصر من سلاحها معلناً ان حرب اكتوبر هي آخر الحروب !

●● ونعود الى البداية ، مع كمال الطويل ، الذي يقول لنا :

ـ في مجال الموسيقى يصعب الحديث عن (تقدمية) أو رجعية ، فالموسيقى فن مجرد . ولكن الأمر يصبح مختلفاً ، حين يكون متعلقاً بالغناء .. هنا يسقط التجريد عن الموسيقى ليحل التجسيد مكانه .. وحين نقول (التجسيد) فلا بد ان يكون هناك مضمون له .. هو بالضرورة مضمون اجتماعي ، والا فلا معنى للانتقال من التجريد الى التجسيد .

قد تكون الموسيقى (محايدة) .. ولكن الأغنية (منحازة) وفي انحيازها يكمن مبرر وجودها .

● منحازة لمن ؟

ـ منحازة لجمهورها ..

● أي جمهور ؟

ـ يختلف الجمهور باختلاف الأغنية ، كما ان الأغنية ذاتها تختلف بدورها باختلاف جمهورها .

● الى أي جمهور تنتمي وتنحاز أغنيتك ؟

ـ أغنيتي تنحاز الى الشعب ، الى آماله وطموحاته في حياة حرة كريمة لقد اتهموني بالتوقف بعد وفاة عبد الناصر .. ولكني أقول : لست انا الذي توقف بعد وفاة عبد الناصر .. ولكن الانجازات التي كنت أعبر عنها هي التي توقفت بوفاة عبد الناصر ، فكان علي أن أتوقف .. لقد توقف الأمل فكان علي ان أتوقف كموسيقار يعبر عنه .

● هل تعتبر نفسك موسيقار الثورة ؟

ـ لست موسيقار الثورة .. أو موسيقار عبد الناصر ، انني مؤسيقار الشعب ، حين كان الشعب متوهجاً كنت أنا موسيقاراً ، وحين توقف الشعب عن التوهج توقفت انا عن الموسيقى .. رغم اني ما زلت أقوم ببعض المحاولات حتى الآن ، وكأنها ليست بالمستوى الذي أريده .. لأن الشعب نفسه ليس بالمستوى الذي يريده .

● وماذا عن الحرية ؟

ـ الحرية هي الام الحقيقية للفن وليست للموسيقى وحدها .. حين توجد الحرية لا بد وان يوجد الفن . ولذلك انطفأت شمعة الفن في السنوات الماضية حين انطفأت شمعة الحرية .

● وهل كانت هناك حرية في عهد عبد الناصر ؟

ـ لقد كان هناك الأمل . وحين يوجد الأمل يهون كل شيء .. انهم يتحدثون عن مراكز القوى .. لقد كنت أشعر أن مركز القوة الوحيد في مصر هو الشعب ، والى جواره يتضاءل كل شيء . اذكر انني كنت اقوم بتلحين أغنية (صورة) لعبد الحليم حافظ ، وفوجئت بقرار بمنعي من السفر ، فتوقفت عن التلحين .. وحين جاءني واحد ممن قيل عنهم أنهم مراكز قوى يسألني عن سبب توقفي قلت له : لا أستطيع ان ألحن وأنا ممنوع من السفر، وظللت أبحث عمن أصدر قرار منعي من السفر ، وفوجئت بأنه عبد الحليم حافظ الذي كان يريدني بجواره لأكمل له اللحن .! لم يكن القرار لصالحي .. ولكنه كان لصالح فني !

● هل كان هناك أحد يعطيك الأوامر بالتلحين ؟

ـ نعم ..

● من هو ؟

ـ الشعب .. وضميري الوطني .

● اقصد من مراكز القوى !

ـ قلت لك ان الشعب هو مركز القوة الوحيد الذي كنت اشعر به .

● وما رأيك في الأغنية الوطنية الآن ؟

ـ ليس لدينا الآن أغنية وطنية ، ما لدينا الآن هو أغنية (سياسية) هو بيان أو مقال ملحن .. تصحبه الموسيقى .

الأغنية الوطنية لا بد وان ترتبط بانجازات وطنية ، وحين تغيب الانجازات ، حين يغيب الشعب ، تغيب معه الأغنية الوطنية ، ويصبح البديل هو الأغنية السياسية التي نسمعها الآن ، وهي الأغنية التي ترتبط بالحاكم أكثر من ارتباطها بالشعب وإنجازاته .

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ، ١٩٨٤/٢/٢٢)

الحديقة العطرية

● باريس ـ و. ص. ف ـ ستنشأ في باريس حديقة للمكفوفين وضعاف البصر يزرع فيها أكثر من ٨٠ نوعاً من النباتات العطرية والأشجار والورود ذات الروائح النفاذة.

ويتوقع أن تفتتح هذه الحديقة الجديدة التي تبلغ مساحتها ١٣٠٠ متر مربع وتعتبر الاولى في العاصمة الفرنسية في الصيف القادم.

وستوضع اشارات على طريق خاصة بالمكفوفين ليتعرفوا على مختلف النباتات.

أبو الشمقمق يقول !!



الثعلب الناسك في جبل الشيخ

هل من الممكن أن يكون الثعلب قد فعلها عن قصد ؟

فقد وردت عنه الحكاية التالية في صحف يوم الخميس الماضي :

جندي في الاحتياط ، داني يوسف ، كان موجودا في موقع على جبل الشيخ . فلما جاء المساء رأى ان يتصل بقيادته تلفونيا للتذكير بضرورة استبداله . ففعل . فوجد التلفون مقطوعا . فحاول الاتصال باللاسلكي فوجد السلك ، الذي يوصل «اليد» بالجهاز ، مقطوعا أيضا . فتأكد من أن «عساكر العدو» قد تسللوا الى الموقع . فأطلق رشيشا من رشاشه ، إنذاراً . فتراكض جنود المواقع في المنطقة الى حالة الطوارىء . وبدأ التفتيش عن «عساكر العدو» . فاهتدوا الى ثعلب في حفرة وهو مشغول بقضم أسلاك التلفون .

فهل ألقوا القبض عليه ، بتهمة «التخريب» أم اكتفوا باسترجاع الأسلاك ؟ هذا ما لم تخبرنا عنه الصحف .

إن الحروب العصرية ، بأدواتها الالكترونية ، لا تأخذ في الحساب أبناء وبنات الطبيعة !

وتداعبت ذكرياتي :

فتذكرت حادث وفاة أحد سكان العفولة ، وهو مهاجر من شمال أوروبا ، بلسعة نحلة. وكانت العقارب تلسعنا ، ونحن صغار ، فلا نموت ولا نتأثر !

وتذكرت ، حينئذ ، قصة للكاتب البريطاني الشهير ، هـ. ج.ويلز ، عن هجوم خيالي على الأرض قام به سكان المريخ . واستولوا على المسكونة . ولم يكن في أيدي سكان الأرض (المسكونة) سلاحاً يقوى على أسلحتهم . فاستسلموا . ولكن ، في اليوم التالي ، وجدوا جميع الغزاة أمواتاً . فبحثوا عن السبب فاهتدوا الى ان مكروبات الأرض ، غير الموجودة في المريخ ولذلك لم تنشأ أجسام الغزاة وهي محصنة من تأثيرها السام ، هي التي قضت على هؤلاء الغزاة الذين كانوا متطورين علمياً ولكنهم غرباء عن كوكبنا الأرض .

وذكرني ذلك كله بحادث رواه عالم طبيعي عما شاهده من فطنة الثعلب حتى يكاد ان يعقل . قال : شاهدت كلب صيد وهو يجري وراء ثعلب ليقتنصه . وكان الثعلب يجري أمام الكلب ويدور في ساحة مفتوحة والكلب يجري وراءه . وبدأ الإعياء يظهر على الكلب دون ان يخفف الثعلب من سرعته . فأدهشني الأمر حتى لاحظت وجود ماسوره طويلة ملقية على جانب من الساحة ، متروكة ومفتوحة من جانبيها . وكان الثعلب يدخل ، في كل دورة ، من فوهة الماسورة ويخرج من فتحتها الأخرى فيما كان الكلب يلاحقه دون ان يستطيع الدخول في الماسورة .وأخيراً أصيب الكلب بالإعياء . فتخلى عن مطاردة الثعلب ومضى في حال سبيله . فبقيت انظر نحو الماسورة . فإذا فيها ثعلب آخر . ففهمت ما جرى . كان هناك ثعلب آخر يعاون الثعلب المطارد : يدخل الواحد في فوهة الماسورة ويستريح فيخرج الثاني من فتحتها الأخرى وهو جم النشاط . وهكذا .

فهل من الممكن ان يكون ذلك الثعلب «المخرب» ، في جبل الشيخ ، وحيداً ـ ناسكاً ؟!

(ابو الشمقمق)

ركن الاطفال



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ٥ آذار ١٩٨٤ الموافق ٣ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٤٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
Vol. 248/40 - 5.3.1984 - Price: 40 Shekel
המחיר 40 שקל

مصرع وجرح ١٦ جنديا اسرائيليا في صيدا!

*** متحدث باسم الجيش الاسرائيلي يعترف باصابة ١٥ جنديا * ارتباك في صفوف قوات الاحتلال وإطلاق نار عشوائي يسفر عن استشهاد مواطن وإصابة اخرين بجراح * صوت لبنان العربي: عمليات الاحد (٣/٤) تمثل تصعيدا في كفاح المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى يتم كنسه ***

ومن ناحية اخرى لقي ١٢ جنديا اسرائيليا مصرعهم أو أصيبوا بجراح خلال ثلاث عمليات مقاومة جريئة نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع ميناء مدينة صيدا (عاصمة جنوب لبنان) صباح أمس - ذكر ذلك شهود عيان لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية في صيدا.

وأضاف الشهود أن جثث الضحايا ظلت ملقاة في الشوارع بعد مضي أكثر من ساعة على وقوع العمليات الثلاث.

وذكر المراسلون الصحفيون العاملون في المنطقة أن ثلاث سيارات عسكرية اسرائيلية دمرت تماما إثر اصابتها بصاروخين وانفجار شاحنة ناسفة. وأضافوا أن قوات الاحتلال حاصرت المداخل المؤدية الى الميناء، وألقت القبض على عشرات الأشخاص في المدينة.

وفي القدس اعترف متحدث باسم الجيش الاسرائيلي بوقوع العمليات في صيدا وأعلن أن ١١ جنديا أسرائيليا واثنين من اللبنانيين أصيبوا بجراح. وأوضح المتحدث أن الجرحى نقلوا الى المستشفيات وأن الجيش الاسرائيلي حاصر القطاع في محاولة للعثور على رجال المقاومة الوطنية.

وأورد راديو «صوت لبنان العربي» أمس، تفصيلا لعمليات المقاومة الثلاث فذكر أن رجال المقاومة هاجموا، في الساعة التاسعة والربع صباحا، دورية لقوات الاحتلال في القطاع المذكور مما أدى الى احتراق ناقلة جنود وسقط جميع عناصرها ما بين قتيل وجريح. وفي الساعة التاسعة والثلث انفجرت عبوة ناسفة بدورية أخرى لقوات الاحتلال كانت متوجهة الى مكان وقوع العملية الاولى وأسفر ذلك عن احتراق سيارة عسكرية ومقتل جميع عناصرها. وفي الوقت نفسه هاجم رجال المقاومة دورية ثالثة كانت متوجهة الى المكان نفسه واشتبكوا مع عناصرها لمدة ربع ساعة.

وأضاف الراديو أن توالي عمليات المقاومة أربك قوات الاحتلال فبدأت باطلاق النار بشكل عشوائي مما أدى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح. وقد استشهد أحد المواطنين، في وقت لاحق، متأثرا بجراحه.

وذكر راديو دمشق أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة النبطية واعتقلت ١٥ مواطنا. كذلك اقتحمت مدينة صور واعتقلت أربعة مواطنين اخرين.

وأكد راديو «صوت لبنان العربي» أن عمليات المقاومة، التي شهدها الجنوب أمس، تمثل تصعيداً لنشاط جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وتأكيدا على مواصلة الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى يتم تحرير الجنوب اللبناني.

تعتيم كامل على جريمة الهجوم المسلح على باص يقل عمالاً فلسطينيين بالقرب من رام الله

*** اصابة ستة من ركاب الباص بجراح * مصدر عسكري اسرائيلي: الرصاصات القارغة التي تم العثور عليها اسرائيلية الصنع ***

● القدس - لمراسلنا - اكتفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالتوضيح أن أجهزة الأمن باشرت التحقيق فيما إذا كانت «أيدي يهودية» تقف وراء الجريمة البشعة التي تعرض لها عمال وطلاب قرية المزرعة الشرقية (قضاء رام الله المحتلة)، صباح أمس.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي قد أعلن ان ستة عمال فلسطينيين أصيبوا بجراح عندما هاجم مسلحون «مجهولون»، في الساعة السادسة صباحاً، سيارة باص كانت تقل حوالي ٦٠ عاملاً وطالباً من القرية المذكورة الى رام الله.

وقد كمن المسلحون لسيارة الباص عند المفرق المؤدي الى مستوطنتي بيت إيل وعوفرا الكولونياليتين.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر في المناطق المحتلة قولها ان الذين ارتكبوا هذه الجريمة النكراء كانوا أربعة مستوطنين كولونياليين من مستوطنة عوفرا.

ومما يعزز مصداقية هذه الأقوال تأكيد مصدر عسكري في القدس على ان الرصاصات الفارغة (٢٠ خرطوشة) التي تم العثور عليها في مكان الحادث كانت اسرائيلية الصنع.

وذكر بعض شهود العيان أن المجرمين الأربعة كانوا ملثمين ويرتدون زياً خاكياً.

وقد تم نقل المصابين الستة الى مستشفى قريب ومن بينهم ثلاثة في حالة خطيرة وثلاثة اصاباتهم طفيفة.

وقد هرعت قوات الاحتلال، باعداد غفيرة، الى مكان الحادث. ومنعت إجراء أية أحاديث صحفية مع الضحايا. وأشار مسؤول عسكري الى أن «تدخل الصحفيين في هذه المرحلة من شأنه أن يضرّ بالتحقيق»!

وذكرت اذاعة اسرائيل أن سلطات الاحتلال فرضت تعتيما كاملا على مجرى التحقيق في الجريمة.



● في مستشفى رام الله - ضحيتان من ضحايا الهجوم الدموي المسلح على باص العمال الفلسطينيين ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



● باص العمال الفلسطينيين الذي تعرض للهجوم الدموي المسلح - آثار الزجاج الذي حطمته ٢٠ رصاصة اسرائيلية الصنع ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

غداً الثلاثاء (٣/٦) ستجري الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة القدس

● القدس - لمراسلنا بسام حكروش - غدا الثلاثاء ١٩٨٤/٣/٦ ستجري الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، وذلك وفقا لقرار لجنة الطلاب العرب وحسب انظمة الاتحاد القطري للطلاب العرب.

ومن الجدير بالذكر ان الانتخابات هذا العام ستجري بموجب الدستور الجديد الذي اقره جمهور الطلاب العرب والذي بموجبه جرت الانتخابات لاول مرة هذا العام في كل من جامعة حيفا والتخنيون والهدسيين وجامعة تل ابيب.

وينص الدستور الجديد على ان تجري الانتخابات على اساس الطريقة النسبية خلافا للطريقة الشخصية التي كانت متبعة حتى الان. وقد جرى هذا التغيير بالاتفاق مع جميع الاطراف في الحركة الطلابية العربية كخطوة ضرورية لتطوير الحركة الطلابية وتوطيد وحدتها وتصعيد نضالها ضد السلطة الغاشمة التي تمارس سياسة القهر القومي والتمييز، سياسة الاحتلال والعدوان والتنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني. ان طريقة الانتخابات النسبية تفتح المجال امام جميع تنظيمات الحركة الطلابية العربية لتحتل مكانها داخل لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري وذلك وفقا لوزنها ولنسبة الاصوات التي تحصل عليها كل قائمة من القوائم المشتركة في الانتخابات.

ومنذ اكثر من ثلاثة اشهر كانت قد بدأت مفاوضات بمبادرة جبهة الطلاب في جامعة القدس مع الحركة الوطنية التقدمية بهدف التوصل الى اتفاق حول برنامج موحد وخوض الانتخابات بقائمة واحدة وذلك لتجنب المعارك الهامشية وتجنيد الطاقات الطلابية العربية كافة جنبا الى جنب مع القوى الطلابية الدمقراطية اليهودية في المعركة الاساسية لهزم اليمين الفاشي وممارساته العنصرية. وخلال فترة المفاوضات كان ممثلو «الحركة الوطنية» يضعون العراقيل والحواجز الاصطناعية ويقطعون المفاوضات بحجج واهية وحتى بدون حجج بالمرة. وكان ممثلو جبهة الطلاب العرب يجابهون هذه المحاولات بالصبر والنفس الطويل وبرحابة صدر. وحين بات الاتفاق قاب قوسين او ادنى اعلن ممثلو الحركة عن انسحابهم نهائيا من المفاوضات وبهذا افشلوا الاتفاق.

وفي نهاية الاسبوع الماضي فوجيء جمهور الطلاب العرب في القدس بقرار «الحركة الوطنية» بمقاطعة الانتخابات بحجج غريبة عجيبة بعيدة كل البعد عن الواقع وعن العقل السليم والمنطق. واهم حجج «الحركة الوطنية» لمقاطعة الانتخابات هو الادعاء بان الطلاب العرب لم يقروا الدستور الجديد مع العلم انه حتى كتابة هذه الاسطر اعرب اكثر من ٧٠٪ من الطلاب العرب في القدس وبتوقيع خطي عن موافقتهم على الدستور الجديد الذي ينص على اجراء الانتخابات بالطريقة

● البقية ص ٢ ع ٢ ●

الاتفاق على الصيغة الدستورية لالغاء اتفاق ١٧ ايار المذّل

*** زيارة شيسون الى لبنان تشير الى احتمال انسحاب الوحدة الفرنسية من بيروت قريباً * مصادر سياسية اسرائيلية: الجميل طلب من اسرائيل استبدال الاتفاق بترتيبات أمنية في جنوب لبنان ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - استمر النشاط السياسي المكثف، أمس، في دمشق وبيروت. فقد استقبل الرئيس السوري، حافظ الأسد، المحامي نبيه بري، رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقالت وكالة الأنباء السورية إن الرئيس السوري أطلع بري وجنبلاط على نتائج القمة السورية - اللبنانية، التي عقدت يومي الأربعاء والخميس الماضيين في دمشق. وأكد الرئيس السوري، مرة أخرى، دعم بلاده للشعب اللبناني من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي والتوصل الى تحقيق الوفاق الوطني.

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة السورية أن الوزيرين السابقين خالد جنبلاط ومروان حمادة عقدا أمس اجتماعا مع إيلي سالم، وزير الخارجية اللبناني، الذي وصل صباح أمس إلى دمشق بشكل مفاجيء، ومعه جان عبيد، مستشار أمين الجميل للشؤون السياسية. ويسود الاعتقاد بأن هذه الاتصالات ترمي الى إقامة الجسور بين القوى الوطنية اللبنانية وبين نظام الجميل من أجل التوصل الى تسوية للأزمة.

وأعلن المحامي بري، عقب لقائه وجنبلاط مع الأسد، أنه تم الاتفاق خلال هذه اللقاء على الصيغة الدستورية لالغاء إتفاق ١٧ أيار. وأضاف أنه اتفق ايضا على أن يصدر مثل هذا الاجراء عن الجميل أو عن مجلس الوزراء وتم إبلاغ إيلي سالم بذلك.

وعلم من مصدر موثوق في العاصمة السورية أن سالم وعبيد غادرا دمشق، عصر أمس، عائدين الى بيروت لتقديم تقرير حول نتائج مباحثاتهما في دمشق الى أمين الجميل.

ومن جهة أخرى ذكرت عدة مصادر لبنانية أن العملية لإلغاء اتفاق ١٧ أيار ستبدأ اليوم الاثنين في بيروت. وأعربت بعض القوى الوطنية عن اعتقادها بأن الجميل سيتحدث بنفسه الى الأمة، مساء اليوم، بشأن الغاء هذا الاتفاق، في حين أعربت صحيفة «النهار»، الوثيقة الصلة بنظام الجميل، عن اعتقادها بأن حكومة شفيق الوزان (المستقيلة منذ ٥ شباط الماضي) ستجتمع اليوم لتعرض على مجلس النواب مشروع قانون لالغاء الاتفاق.

وذكرت اذاعة اسرائيل، مساء أمس، أن أوساطاً سياسية اسرائيلية مسؤولة أكدت نبأ قيام الجميل بالطلب من اسرائيل أن تجري مباحثات لتحديد ترتيبات أمنية متفق عليها في جنوب لبنان بدل الاتفاق. وأضافت الاذاعة أنه بدأت في اسرائيل، عقب هذا الطلب، مباحثات مستعجلة بهذا الشأن.

وقد اطلع الجميل، امس، كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية (الذي وصل في ساعات الصباح الى بيروت) على نتائج مباحثاته مع الرئيس السوري. وبحث شيسون أيضا مع الجميل مصير الوحدة الفرنسية.

ويعتقد المراقبون ان زيارة شيسون وما سبقها من تصريحات صادرة عن وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية تشير الى إحتمال انسحاب الجنود الفرنسيين (١٢٥٠ جنديا) من بيروت قريباً.

وعلى صعيد المعارك نشبت معارك عنيفة، أمس، في الجبل وحول سوق الغرب بين قوات الحركة الوطنية وبين ميليشيات «الكتائب».

وذكر راديو «صوت لبنان» أن طائرات عسكرية أمريكية حلقت فوق العاصمة مخترقة حاجز الصوت فوق الجبل حيث إشتدت حدّة المعارك (اقرأ الافتتاحية على ص ٢).

عليف الى سوريا في النصف الأول من الشهر الجاري

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، أمس، أن حيدر عليف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الأول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، سيقوم بزيارة رسمية الى سوريا في النصف الأول من الشهر الجاري.

وكان مقررا أن يقوم المسؤول السوفييتي الكبير بهذه الزيارة في النصف الأول من شهر شباط الماضي إلا أنها تأجلت، بالاتفاق بين الطرفين، إثر وفاة الرئيس السوفييتي يوري أندروبوف.

رسالة هامة من القادة السوفييت الى عرفات

● تونس - ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تسلم يوم أمس الأول (السبت) رسالة من القادة السوفييت.

ولم تكشف الوكالة شيئا عن مضمون هذه الرسالة التي وصفتها بأنها هامة للغاية.

وقد قام بتسليم هذه الرسالة الى عرفات سفير الاتحاد السوفييتي في تونس.

انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لرابطة الاكاديميين في الناصرة

*** المشاركة الواسعة في التصويت وروح المنافسة المسؤولة بين المرشحين يدلان على صدق طريق قيادة الرابطة ***

● الناصرة - لمراسلنا - في جو رائع وبروح من المسؤولية الجماعية انتخب اعضاء رابطة الاكاديميين في الناصرة لجنتهم التنفيذية الجديدة وذلك يومي الجمعة والسبت الماضيين ٢ و ٣ اذار ١٩٨٤. وقد ادلى اكثر من ٦٥٪ من اعضاء الرابطة المسجلين باصواتهم وتنافس ٣٦ مرشحا على مقاعد اللجنة التنفيذية وعددها (٢١).

اما اعضاء اللجنة التنفيذية المنتخبون فهم: ١) المهندس رامز جرايسي القائم باعمال بلدية الناصرة (١٦٨صوتا) - ٢) الاستاذ اديب حزان (١٦٦صوتا) - ٣) الباحث النفسي مروان دويري (١٥٩) - ٤) الدكتور باسم توما (١٥٣) - ٥) المهندس دعيبس عبود (١٤٦) - ٦) الاستاذ عبد الله جبران (١٤٦) - ٧) المهندس وليد الحاج (١٤٣) - ٨) الشاعر سالم جبران (١٣٤) - ٩) المحامي وليد الفاهوم (١٣٣) - ١٠) الاستاذ رزق زعبي (١٢٤) - ١١) الاستاذ عبد اللطيف ناصر (١٠٨) - ١٢) المحامي رايق جرجورة (١٠٧) - ١٣) المحامي عادل شهاب (١٠٣) - ١٤) الدكتور منذر قعوار (١٠٢) - ١٥) المهندس ابراهيم ابو نابه (٩٩) - ١٦) الاستاذ جوزيف حلو (٩٩) - ١٧) المحامي نبيل حايك (٩٨) - ١٨) الاستاذ نائل منصور (٩٧) - ١٩) الاخت مي دويري (٨٩) - ٢٠) المربية هالة حزان (٨٤) - ٢١) الصيدلي الياس خليل (٨١).

ويفيد مراسلنا ان الاشتراك الواسع في التصويت وجو المنافسة الرائع هما دليل قاطع على الارتباط الوثيق بين اعضاء الرابطة وخط قيادة الرابطة خلال السنتين الماضيتين والتي تمثلت بالاندماج والانخراط في نضالات شعبهم كمركب من مركبات جبهة الناصرة الدمقراطية، وبروح الوحدة الفكرية والتنظيمية داخل اطار الرابطة امام المتطاولين على وحدة الصف الجبهوية وامام كل من حاول في السابق جر الرابطة لمتاهات انانية وضيقة. ونحن نتمنى للجنة التنفيذية الجديدة للرابطة مزيدا من الوحدة والمساهمة في النضال ضد التمييز القومي ومن اجل احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني ومن اجل رفع راية الكفاح لجمهور المثقفين العرب في الناصرة وخارجها

«النجم الاحمر»

بلدان حلف الأطلسي تذكي نار النزاع العراقي - الايراني

*** خبراء عسكريون امريكيون: ايران حشدت نصف مليون جندي على الجبهة العراقية * جامعة الدول العربية تعد لوساطة جديدة بين الطرفين ***

موسكو - وصفت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفييتي، امس، النزاع المسلح بين إيران والعراق بأنه إراقة للدماء، لا طائل تحته.

وأضافت ان هذا النزاع يستنزف، للسنة الرابعة على التوالي، موارد الدولتين البشرية والمادية فضلا عن أنه يخرجها، عمليا، من جبهة النضال المشتركة ضد الامبريالية.

واتهمت الصحيفة بلدان حلف شمال الاطلسي، وبالدرجة الأولى الولايات المتحدة، باذكاء نار النزاع. وأكدت ان الادارة الامريكية تبيع سنويا أسلحة بقيمة مئات الملايين من الدولارات الى إيران وذلك رغم إعلانها بأنها حظرت عمليات البيع وانها تقوم بذلك عن طريق اسرائيل وكوريا الجنوبية.

وأشارت «النجم الاحمر» الى ان وزارة الحربية الامريكية تستغل هذا النزاع لزيادة الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج المتمثل، حاليا، في مرابطة ثلاثين سفينة حربية امريكية، بما فيها حاملة الطائرات «ميدوي»، قبالة المنطقة.

هذا وقد أكد خبراء عسكريون امريكيون، أمس الاول، ان ايران حشدت ما يتراوح بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ الف جندي بكامل عتادهم الحربي على الجبهة العراقية وأنها تستعد لشن ما وصفوه بأنه «أكبر هجوم» خلال النزاع الدائر بين البلدين.

وذكر هؤلاء الخبراء، الذين نشرت تحليلاتهم في غالبية الصحف الامريكية، أن الهجوم الايراني الجديد قد يقع خلال الثلاثة او الاربعة ايام المقبلة. وأضافوا ان العراق يحشد بدوره قوات مماثلة.

ومن جهة اخرى خرجت السلطات الايرانية العليا، امس، عن صمتها الذي التزمته منذ عدة ايام لتؤكد ان القوات الايرانية لا تزال تحتل مواقع هامة جدا في جنوب العراق وتحديدا في شمال شرقي البصرة بينما نفت أرقام الخسائر الايرانية التي أعلنها العراق.

وأوضح آية الله الخميني، في خطاب أذاعه راديو طهران، ان المسؤولين العراقيين يروون الأكاذيب بصدد هذه الخسائر. وقال إن الانتصارات التي تحققها ايران هي أفضل ما حققته في أية فترة من فترات الحرب. وعاد الخميني وأكد ان بلاده لا يمكنها ان تقر السلام مع العراق.

وفي أبو ظبي صرّح الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، أمس، بأن الجامعة تفكر حاليا في القيام بوساطة جديدة بين العراق وإيران عن طريق دول يقبلها الطرفان.

تهنئة

احر التهاني الى المحامي عصام خطيب بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة وابتداء عمله في مكتب «موشه عمار» في حيفا.

محمد زعبي والعائلة - الناصرة

كلمة الاتحاد

على هامش المباحثات السورية - اللبنانية

من اجل ضمان وجود لبنان يجب التوصل الى حلّ للازمة اللبنانية

● الزيارة التي قام بها الرئيس اللبناني، امين الجميل، الى دمشق، في الاسبوع الماضي، هي اعتراف صريح من الجانب اللبناني الرسمي بواقع المأزق الذي ادى اليه اتفاق ١٧ ايار المذلّ الذي وقعه مع اسرائيل. فهذا الاتفاق لم يقدم اي حل لمسألة اخراج القوات الاجنبية من لبنان، بالاضافة الى ما يشكله من انتقاص للسيادة اللبنانية ومن خطر على وحدة لبنان ومن اساءة الى علاقات لبنان العربية.

لقد جاء الرئيس اللبناني، امين الجميل، الى دمشق، بعد ان اصبح هناك شبه اجماع في الرأي العام اللبناني على الغاء اتفاق ١٧ ايار وبعد انفضاح الدعاية التي كان يقوم بها البعض لصالح هذا الاتفاق وسقوط كل الاوهام حول كون هذا الاتفاق الوسيلة الوحيدة للوصول الى حل ايجابي للوضع اللبناني. وكذلك بعد الهزائم الساحقة التي منيت بها قوات الكتائب و «القوات اللبنانية»، التي راهنت على الدعم الاسرائيلي، في حرب الجبل وفي حرب بيروت.

ويعود هذا التحول الايجابي في الموقف اللبناني الرسمي، في الاساس، الى الانتصارات العسكرية الساحقة التي حققتها جبهة الخلاص الوطني وحركة «امل»، استنادا على الدعم السوري. كما يعود الى الفشل الذريع في تغيير نسبة القوى على الساحة اللبنانية لصالح الولايات المتحدة واسرائيل والفشل في اخضاع القرار السوري والقرار الوطني اللبناني عن طريق تدخل عسكري مباشر تقوم به اسرائيل اوالولايات المتحدة او الاثنتان معا.

وتستهدف المباحثات السورية اللبنانية، الجارية حاليا، ليس فقط الغاء اتفاق ١٧ ايار المذل، الموقع مع اسرائيل، وتثبيت هوية لبنان وانما، ايضا، ايجاد القوة التي بامكانها تحقيق هذا الهدف الوطني النبيل والصمود امام التهديدات الامريكية والاسرائيلية المستمرة وذلك بعد ان يتم الغاء هذا الاتفاق.

ولا شك ان اساس هذه القوة هو الوحدة الوطنية بين مختلف فئات الشعب اللبناني التي تستند على الدعم السوري والعربي الشقيق في مواجهة اشكال الضغوط والاستفزازات الاسرائيلية - الامريكية.

ان الصراع، الان، يدور حول مسألة وجود لبنان، اصلا - كما جاء في بيان الحزب الشيوعي اللبناني - قبل الوصول الى مرحلة تحديد الاصلاح فيه بعد ضمان وجوده. وهذا التمييز ضروري من اجل النجاح في النضال لتحرير البلاد واستعادة استقلالها وتأكيد عروبتها واعادة وحدتها وضمان تطورها.

فمن اجل ضمان وجود لبنان يجب التوصل الى حل للازمة اللبنانية يضع حدا للنزيف الذي تشهده البلاد وللتمزق الذي يقطع اوصالها ويشتتها على اسس جغرافية ومذهبية ويضع حدا لمحاولة جعلها قاعدة تمركز للقوات الامريكية والاطلسية تستخدم في القضاء على استقلال البلاد وفي الهجوم ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد قوى السلم والتحرر والاشتراكية في العالم.

(«الاتحاد»)

مشيرفة

اصابة فتى من مشيرفة في انفجار قنبلة متروكة قرب بيوت القرية

● مشيرفة - لمراسلنا - أصيب الفتى محمود ابراهيم فارس (١٥ سنة) بجراح خطرة يوم الجمعة (٣/٢) عندما حاول هو ورفاقه إبعاد جسم غريب وجدوه قرب احد البيوت في احد اطراف القرية بعد ان شكوا في انه قنبلة يمكن ان تهدد اذا انفجرت حياة سكان البيت.

فقد انفجر هذا الجسم الغريب الذي وجدوه قرب بيت الشيخ محمود موسى، في اثناء محاولتهم إبعاده، مما ادى الى اصابة الفتى بجراح خطرة بينما نجا رفاقه باعجوبة. ونقل الأهالي المصاب الى المستشفى.

وعلى أثر الانفجار زار مراسلنا قرية المشيرفة ورأى بأم عينه ان الشظايا وصلت الى البيوت المجاورة وفي حديث مع الأهالي علم انهم وجدوا قرب المكان قنبلتين اخريين فاستدعوا الشرطة وخبراء المتفجرات الذين أبطلوا مفعولها. وأكدوا للأهالي ان القنبلتين كانتا ستؤديان الى كارثة لو إنفجرتا.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي يقوم بمناورات عسكرية دائمة قرب القرية. وقد حدث في الماضي ان أصيب العديد من الأهالي والبيوت جراء هذه المناورات. وكان سكان مشيرفة قد تقدموا في السنة الماضية بطلب لابعاد منطقة المناورات عن بيوتهم ولكنهم فوجئوا في حينه برفض سلطات الجيش لطلبهم هذا بل ان سلطات الجيش اخبرتهم ان ٥٠ بيتا في القرية تقع ضمن منطقة عسكرية (!!) ويسري عليها قانون الهدم!

ويستنكر اهالي المشيرفة حادث إصابة الفتى والحوادث المشابهة. ويطالبون السلطات المسؤولة بابعاد شبح الموت عنهم وعن أطفالهم وباقرار خارطة هيكلية تتلاءم مع حاجتهم للبناء والزراعة وبابعاد منطقة التدريبات واخطارها عنهم.

وعلم مراسلنا ان لجنة التنظيم في المنطقة وافقت امس الأحد، على النظر في اقتراح الخارطة الهيكلية للقرية، وبات اقرار الخارطة يتعلق باصرار الاهالي على إعداد خارطة هيكلية تشمل كل بيوت القرية وأراضيها وبسعيهم الى ابعاد منطقة التدريبات العسكرية عن القرية مسافة كيلو متر على الأقل.

سخنين

يحتجان على مجزرة صبرا وشاتيلا فيُحكم عليهما بالسجن الفعلي(!)

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - حكمت محكمة الصلح في عكا، أمس (الأحد) على الشاب صلاح عوض بدارنة من قرية سخنين بالسجن الفعلي لمدة ٨ أشهر بتهمة التظاهر في يوم الذكرى السنوية الأولى لمجزرة صبرا وشاتيلا في أيلول ١٩٨٣. ويذكر أن الشاب بدارنة اعتقل منذ كانون الأول ١٩٨٣.

كذلك حكمت المحكمة نفسها على شقيقه زياد بدارنة، الذي اعتقل يوم الخميس الماضي، بالسجن لمدة ١٥ يوماً وذلك بالتهمة نفسها.

ويستنكر أهالي سخنين هذه الاحكام الجائرة ويطالبون الشرطة بوقف حملة الاعتقالات المسعورة التي تشنها ضد الأهالي في قرى البطوف.

الطيبة

عائلات في الطيبة مهددة بقطع التيار الكهربائي عنها

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر ظاهر - باتت عائلات كثيرة في الطيبة مهددة بانقطاع التيار الكهربائي عن بيوتها إثر تراكم الديون وعجز هذه العائلات عن تسديد تكاليف الكهرباء الباهظة. وتستمر ملاحقات موظفي شركة الكهرباء للأهالي غير القادرين على دفع ديونهم للشركة. ووصلت هذه الملاحقات الى حد قطع التيار الكهربائي عن بيوتهم دون الانذار المسبق مما يثير غضب الأهالي وتذمرهم.

وتعاني من هذا الوضع، بشكل خاص، العائلات كثيرة الأولاد والمسنون الذين يتقاضون مخصصات التأمين والعائلات التي تتلقى مساعدات من الشؤون الاجتماعية وذلك في الوقت الذي يتفاقم فيه التضخم المالي وترتفع الأسعار بصورة جنونية وتزداد نسبة البطالة. الأمر الذي يثير مشاعر القلق والتذمر بين فئات شعبية كثيرة.

غداً الثلاثاء (٣/٦)

● تتمة من الصفحة الأولى ●

النسبية. وقد اثار موقف «الحركة الوطنية» الغريب هذا استهجان جمهور الطلاب واستياءهم واعتبروه بحق تطاولا على شرعية اللجنة المنتخبة وهيئات الاتحاد القطري.

ويسود الاعتقاد بين اوساط واسعة من جمهور الطلاب العرب في القدس بان موقف «الحركة الوطنية» هذا سببه الشعور بالضعف والارتباك ويعود الى الخلافات الدائرة داخل صفوف «الحركة الوطنية».

ويفيد مراسلنا ان التحضيرات للانتخابات قد وصلت مرحلتها النهائية وان لجنة الطلاب العرب في القدس قد اعلنت مجددا بان الانتخابات ستجري في موعدها المقرر يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٣/٦ وانها تدعو جميع الطلاب العرب الى الاشتراك في الانتخابات وممارسة حقهم في انتخاب لجنتهم وهيئاتهم الطلابية.

طمرة

الشرطة وممثلو مجلس تسويق الخضراوات يداهمون السوق التجاري في طمرة

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجا - داهم ممثلو مجلس تسويق الخضراوات يرافقهم عدد من افراد الشرطة، صباح امس الاول السبت (٣/٣)، السوق التجاري في قرية طمرة وقاموا باستفزاز بائعي الخضراوات والحمضيات وإتهامهم بتهريب وبيع الخضراوات بدون ترخيص. وقد اثار هذا العمل الاستفزازي نقمة الباعة والمستهلكين مما ادى الى وقوع شجار بينهم وبين ممثلي المجلس اضطروا على إثره الى مغادرة السوق.

ويفيد مراسلنا ان هذا الاستفزاز للباعة والمواطنين ليس الاول من نوعه فمنذ اكثر من شهر يقوم مجلس التسويق وبشكل مكثف بمطاردة الباعة وتغريمهم بغرامات باهظة في حالة «ضبطهم متلبسين بالجرم»!!

ان جماهير طمرة بقيادة مجلس القرية الدمقراطي اذ يستنكرون هذا العمل الاستفزازي فإنهم يطالبون مجلس ادارة تسويق الخضراوات بالكف عن ملاحقة الباعة وعدم دخول مناطق الاسواق التجارية وترك الباعة يحصلون لقمة عيشهم بشرف.

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «الفارعة» يتعرضون للتعذيب الجسدي والنفسي

● الناصرة - لمراسل خاص - يعاني المعتقلون الفلسطينيون في سجن «الفارعة». ويتم القاؤهم في زنازين انفرادية لا تزيد مساحة الواحدة منها على متر مربع واحد.

ويتم حرمانهم من الماء والطعام مما يضاعف آلامهم.

وكان المعتقل ناصر سعد الدين القطامي تعرض، في هذا السجن، لاصابة في بطنه. فظهرت عليه حبوب مليئة بالفقاقيع المائية.

وكان الاطباء العسكريون رفضوا معالجته مما اضطرهم الى تقديمه الى محاكمة سريعة في نابلس. وما ان اطلع الحاكم على وضعه الصحي حتى اصدر امرا باخلاء سبيله، فورا. فقام المعتقل بتقديم شكوى ضد سلطات السجن لمنظمة الصليب الاحمر وطلب منها المعالجة السريعة.

ويتعرض، الآن، اكثر من (٣٠) معتقلا فلسطينيا في سجن «الفارعة» للتعذيب الجسدي والنفسي.

مجهولون يقومون باخراج جثة تيريزا انغلوفيتش من قبرها بحجة انها ليست يهودية!

● حيفا - طلبت عائلة تيريزا انغلوفيتش أمس مكتب الحاخامين الاكبرين اصدار أمر ديني لاعادة جثة الام تيريزا الى قبرها في ريشون لتسيون بعد ان قام مجهولون ويعتقد أنهم من المتدينين المتعصبين أمس الاول باخراج الجثة من القبر ووضعها في كيس من النايلون في المقبرة الاسلامية بيافا.

ورفضت العائلة باصرار اقتراح الحاخامين نقل الجثة الى مكان آخر خارج مقبرة ريشون ليتسيون. ودعت العائلة وزير الداخلية والشرطة الى اصدار امر بوقف عملية تدنيس الموتى «قبورهم والعمل على اعادة الجثة الى مكانها.

وانضم الى العائلة رئيس لجنة القانون في الكنيست فطلب من الحاخامين الاكبرين ومن وزارة الاديان الوقف على رأس المطالبين باعادة جثة انغلوفيتش الى قبرها. وقال ان هذا العمل البربري يستوجب التصدي له بحزم. واعرب خمسة من اعضاء الكنيست عن استنكارهم لحادثة اخراج الجثة من القبر وطالبوا المسؤولين باعادة الجثة باحترام الى القبر. كما استنكر وزير العدل بشدة حادث اخراج الجثة ووصف الفاعلين بالفوضويين الذي اضاعوا ما تبقى من انسانيتهم. وطالب الشرطة بتكثيف جهودها للكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

وكانت أوساط دينية قد طالبت باخراج جثة تيريزا انغلوفيتش من قبرها قبل اكثر من سنة بعد أن وصلت اليهم المعلومات بأن تريزا لم تتهود كما هو متبع ولذلك، وبموجب تعاليم التوراة، كما يدعون، لا يجوز دفنها الى جانب الموتى اليهود. وكان راب المدينة قد أصدر أمراً دينياً باخراج الجثة في حينه الا ان اوساطا شعبية حالت دون ذلك. ووقعت اعتداءات على القبر قامت بها اوساط دينية متطرفة توجت امس الاول باخراج الجثة من قبرها.

طلاب الجامعات يستعدون لتعطيل الدراسة بشكل متواصل

● حيفا - يستعد طلاب الجامعات لاغلاق ابواب الجامعات وتعطيل الدراسة فيها لمدة متواصلة إذا لم يتم التوصل الى إتفاق يلغي بموجبه قرار وزارة المالية رفع اجور التعليم في الجامعات الى ١٤٠٠ دولار في السنة. ويعطي الطلاب مهلة (١٠) ايام لتنفيذ ذلك.

وأعلن رئيس اتحاد الطلبة العام في البلاد يوسي سيلرنغ انه اوعز للجان الطلاب في الجامعات ببدء الاستعدادات لهذا الإجراء. وعلم ان طلاب الجامعات ينوون التظاهر بشكل دائم امام بيت وزير المالية او وزير المعارف والثقافة.

وسيعقد ممثلو الطلاب هذا الاسبوع عددا من اللقاءات مع الجهات المعنية لبحث الموضوع من جديد بهدف التوصل الى اتفاق وفي إطار هذه اللقاءات سيجتمعون بوزير المعارف وبرئيسة لجنة المعارف في الكنيست وبالمحاضرين في الجامعات لاقناعهم بالانضمام اليهم في نضالهم ضد نية وزارة المالية مضاعفة اجور التعليم.

الحكومة تبحث موضوع الهجرة من البلاد وتقيم لجنة لمتابعة الموضوع

● القدس - لمراسلنا - بحثت الحكومة في جلستها امس، ولأول مرة، موضوع الهجرة من البلاد وذلك بعد ان اصبحت نسبة هذه الهجرة تقض مضاجع الحكومة والمسؤولين اذ غادر البلاد في السنة الماضية اكثر من ١٠٠ ألف اسرائيلي.

وقررت الحكومة في نهاية النقاش إقامة لجنة لمعالجة الموضوع، يقف على رأسها نائب الوزير دوف شيلنسكي، المسؤول عن الهجرة في مكتب رئيس الوزراء، وتضم مديري الوزارات ومدير قسم الميزانيات في وزارة المالية ومدير خدمات التشغيل. وستعقد اللجنة خلال الأيام المقبلة اجتماعا لوضع اقتراحات للحد من الهجرة.



● طلاب جامعة تل ابيب يتظاهرون ضد نية وزارة المالية رفع أجرة التعليم الى ١٤٠٠ دولار ويرفعون شعاراً كتب عليه: «اريدور أعطى وأورغاد أخذ والطالب انتقل من الدلف الى تحت المزراب» ●

حدث في البلاد

ضبطوا الضابط!

● حيفا - أمر قاضي محكمة الصلح في حيفا، يوم الجمعة الماضي، بتمديد فترة اعتقال ضابط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي عقيبا ليشتر (٢٨ عاماً) من جيعات شموئيل لمدة سبعة ايام.

وتوجه الى المعتقل تهمة استغلال رتبته العسكرية واقامة العلاقات المشبوهة مع شخص آخر لتهريب المخدرات من لبنان الى اسرائيل مقابل ١٠٠٠ دولار عن كل تهريبة.

مراجل اللصوص

● تل ابيب - اقتحم ثلاثة لصوص، عند فجر الجمعة الماضي، احدى الشقق في حي «بن غوريون» في تل ابيب وتعاركوا مع صاحب البيت (٧٧ عاماً) واصابوه بجراح في رأسه وبعثوا النوبة لدى زوجته العجوز المصابة بمرض القلب وفروا.

وتم نقل العجوزين الى مستشفى «ايخيلوف» للعلاج. وعلم ان اللصوص خرجوا بغنيمة تساوي ثلاثة آلاف شيكل ونقود بلجيكية ووثائق.

٣ × ٣

● القدس - اطلق جندي الاحتياط ابراهام ميلاميد، صباح الجمعة الماضي، النار على صدره من بندقية «ام - ١٦» وخرّ صريعاً.

وجاء في الانباء ان حادثة انتحار ميلاميد، الذي استدعي للاحتياط قبل ذلك بستة ايام، هي ثالث حادثة انتحار (ناجحة) وقعت خلال ثلاثة ايام في القدس. وهذا من اصل ٨ محاولات انتحار جرت خلال الاسبوع الماضي في المدينة. بالاضافة الى ١٤ محاولة انتحار جرت في الاسبوعين الماضيين.

زائد واحدة

● كرميئيل - قفزت سونيا ليفوفيتش (٤٦ عاماً) امس الاول، السبت، من الطابق الثامن في كرميئيل الى حتفها.

بدأت الشرطة في التحقيق. ويعتقد ان خلفية الحادث تعود الى نزاع حدث للمنتحرة في مكان العمل.

على الحامي

● حولون - ألقي القبض، امس الاول، السبت، على لصين داخل شقة سكنية في شارع همريا - «٢١» في حولون.

وتم تقييد احد اللصين فوراً. اما الثاني فبعد المطاردة.

امّا شرطة!

● القدس - جرح شخصان في القدس خلال حادث اصطدام وقع بين سيارة شرطة وسيارة مدنية كانت تسير امامها!

رسمياً!

● تل ابيب - اكد احصاء رسمي صادر عن وزارة التعليم انه تمت معالجة ١٢٢ حالة عنف جرت في مدارس مركز البلاد خلال العام الدراسي الماضي.

٩ قتلى و ٧٤ جريحاً حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي

● حيفا - بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي (٩) قتلى و (٧٤) جريحا إصاباتهم بالغة وذلك في (٦٣) حادثة طرق. كما أصيب (١٥٢) شخصا باصابات خفيفة في (٧١) حادثة طرق بسيطة. وبذلك بلغ عدد القتلى في حوادث الطرق منذ بداية السنة (١٠١) قتيلا و (٧٢٣) جريحا في (٦٣٨) حادثة طرق.

وفي الوقت الذي بدأت فيه الشرطة بتشغيل طائرة مروحية لتأمين السلامة في الطرق وضبط مخالفي السير من السائقين، بدأ المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، بجمع تواقيع على عريضة تدعو الحكومة الى العمل لوقف إراقة الدماء في حوادث الطرق. ويتوقع المبادرون أن يوقع على العريضة نصف مليون مواطن. وقد وقع عليها حتى الان ٣٠ عضو كنيست وشخصيات اجتماعية بينها رئيس الدولة حاييم هرتسوغ.

وتشير بعض الاستطلاعات حول أسباب حوادث الطرق ان ٢٠٪ من الاشخاص الذين كانوا تحت تأثير أزمات عاطفية وتوترات نفسية من بين الذين اشتركوا في الاستطلاع، كان لهم علاقة بحوادث طرق خلال مدة سنة وان النزاعات والترفزات التي تصيب السائق هي سبب رئيسي في حوادث الطرق. اقترح بعض الاخصائيين أن يمتنع السائقون عن السواقة في خلال ٢٤ ساعة بعد موجة الترفزة أو العصبية!

وتؤكد الاستطلاعات التي جرت في البلاد وخارجها على علاقة الوضع النفسي للسائق بحوادث الطرق وتشير المعطيات أنه كلما ازدادت عدوانية السائق كلما كبر الاحتمال بتسببه بحادثة طرق. وتجدر الاشارة هنا الى الوضع النفسي الخاص الذي يعيشه الانسان الاسرائيلي والذي لم يضع اسرائيل في المكان الاول في عدد حوادث الطرق التي تحدث فيها وانما أيضا ولنفس السبب، وضعها في المكان الاول في عدد الموتى من جراء نوبات قلبية بسببها التوتر النفسي.

وفاة عدد من السجناء السياسيين في تركيا نتيجة اضرابهم عن الطعام «حتى الموت»!

* معلومات تؤكد ان الف، معتقل سينضمون الى الاضراب *

● انقرة - و.ص.ف - علم، يوم السبت الماضي، من اهالي المعتقلين الاتراك في السجن في «ديار بكر»، جنوب شرقي تركيا، انه مات الكثيرون من بين الثلاثة والاربعين معتقلا، الذي بدأوا في منتصف شهر كانون الثاني الماضي اضراباً عن الطعام، حتى الموت، احتجاجاً على التعذيب في السجن.

ولم يتمكن هؤلاء الاهالي من تحديد عدد المتوفين بشكل قاطع. وكان المضربون يرقدون في حالة ميئوس منها، منذ بداية الشهر الجاري، في المستشفى العسكري في «ديار بكر».

وبالاضافة الى «سيمال أرات» (٢٧ سنة)، الذي اعلنت والدته نبأ وفاته صباح السبت الماضي (٣/٣) في انقرة توفيت ايضا امرأتان. وتفيد بعض المعلومات بأن عدد المتوفين يبلغ ٧ أشخاص.

وكان الوضع في سجن «ديار بكر» تدهور، في بداية هذا العام، بعد الزام المعتقلين بارتداء الزي المخصص لمخالفي القانون العام. ومنعت السلطات كل الزيارات في السجن. كما وقعت عدة حوادث جسيمة، حيث شب حريق في عدد من الزنازين أسفر عن مصرع ستة من المعتقلين، الامر الذي دفع باقي المعتقلين الى اعلان إضراب عن الطعام لمدة ثلاثة اسابيع. وقرر ٤٣ معتقلاً من بينهم ان يواصلوا الاضراب حتى الموت.

ويقول اهالي المعتقلين إن ما يقرب من الف سجين في «ديار بكر» (معظمهم من حزب العمال الاكراد) على استعداد لبدء اضراب عن الطعام حتى الموت أسوة بالمعتقلين الذين ماتوا.

أما في أنقرة فقد أدى الزام المعتقلين بارتداء زي المجرمين الى وقوع حوادث خطيرة في سجن «ماماك» العسكري، حيث لا يزال مئات من المعتقلين يواصلون اضراباً عن الطعام، منذ ٢٢ شباط الماضي.

وبعث حسن عزت أزيك، وهو وزير سابق في الحكومة الاشتراكية الدمقراطية لبولنت اجاويد، يوم السبت الماضي (٣/٣) رسالة الى المسؤول عن الاحكام العرفية في انقرة للمطالبة باجراء تحقيق بشأن موقف المحتجزين في سجن «ماماك» العسكري.

وقال وزير الدفاع والخارجية السابق، في رسالته الى الجنرال صبري برميسوجلو، إن السجناء في «ماماك» يتعرضون لضغوط جسمانية ونفسية لا تبررها ضرورات النظام. وهم، أيضاً يتعرضون لعمليات تعذيب لا يقرها القانون او المشاعر الانسانية.

ومن ناحية اخرى، ذكر مصدر بوليس في سالونيكا (شمال اليونان) ان امرأتين تركيتين ومعهما طفل عمره اربع سنوات عبروا نهر «ايفروس»، الذي يفصل بين تركيا وبين اليونان، سباحة وانهم طلبوا، يوم السبت الماضي (٣/٣)، اللجوء السياسي من السلطات اليونانية. بعد ان صرحت المرأتان للبوليس بان البحث جار عنهما في تركيا لانهما تعارضان نظام الرئيس كنعان ايفرين.

وتقول لجنة اللاجئين السياسيين الاتراك والاكراد في اليونان إن عدد طالبي اللجوء السياسي، منذ قيام نظام الحكم العسكري في تركيا في ايلول ١٩٨٠، بلغ اكثر من (٦٠٠) تركي وكردي.

الانتخابات السوفييتية تظهر ارتياح المواطنين تجاه سياسة الحزب الشيوعي الداخلية والخارجية

* ٩٠ بالمئة من أصحاب حق الاقتراع أدلوا بأصواتهم حتى عصر أمس *

● موسكو - «تاس» - أكدت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء أن أكثر من ٩٠ بالمئة من أصحاب حق الاقتراع في الاتحاد السوفييتي قد أدلوا بأصواتهم في انتخابات مجلس السوفييت الاعلى، حتى عصر أمس.

وأشارت الوكالة الى أن الانتخابات للهيئة العليا للسلطة في الاتحاد السوفييتي قد جرت في جو احتفالي بهيج.

وكان من بين الذين أدلوا بأصواتهم حتى ذلك الوقت أعضاء الطاقم الفضائي الذين يحلقون على متن محطة «ساليوت» المدارية وبحارة سفن الاسطول التجاري السوفييتي المتواجدون في مختلف البحار والمحيطات والبحاثة الذين يقومون برحلات استكشافية فيها وراء الدائرة القطبية في القطبين الشمالي والجنوبي.

وقام القائدان قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونيقولاي تيخونوف، رئيس الوزراء السوفييتي، صباح امس، بزيارة الدوائر الانتخابية في العاصمة، موسكو، حيث تحدثا مع أعضاء لجان الانتخابات والناخبين واطلعا على سير عملية الاقتراع.

واظهرت الانتخابات الارتياح العميق لدى المواطنين السوفييت تجاه سياسة الحزب الشيوعي الداخلية والخارجية. وتدل على ذلك - كما أشارت وكالة «تاس» - التصريحات العديدة التي أدلى بها عدد كبير من الناخبين لممثلي الصحافة ووسائل الاعلام.

المؤتمر الدولي لاتحاد الكتاب العرب يواصل اعماله في العاصمة الجزائرية

● الجزائر - «تاس» - افتتح في العاصمة الجزائرية، أمس الاول، السبت (٣/٣)، المؤتمر الدولي لاتحاد الكتاب العرب. وتشترك فيه ممثلو اتحادات الكتاب في ١٣ بلدا عربيا ومنظمة قضايا التعليم والثقافة والعلم التابعة لجامعة الدول العربية ومنظمة اليونسكو والمنظمات الدولية الاخرى.

وسيبحث المشاركون في المؤتمر دور الكتاب في النضال من أجل الحفاظ على الثقافة واللغة العربية وتطويرها. وكذلك الصلة المتبادلة بين الأدب والثقافة والاعلام في العالم المعاصر.

ودعا بوعليم باقي، وزير العدل الجزائري، في كلمته في افتتاح المؤتمر، الكتاب الى مواجهة هجوم الغرب الايديولوجي، بنشاط، والى الاخلاص للتقاليد الوطنية الفنية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان أعمال المؤتمر ستستمر حتى التاسع من آذار الجاري.

وبرز من بين المشاركين في المؤتمر المفكر المصري الكبير محمود أمين العالم، ووفد عن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري، برئاسة خالد محيي الدين (الأمين العام للحزب) والشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش والشاعر السوري نزار قباني. ومن المنتظر أن تقام في كبرى المدن الجزائرية مهرجانات شعرية بمناسبة انعقاد المؤتمر.

ويذكر أنه لم تحضر وفود رسمية من مصر والسودان بعد تعليق عضوية البلدين في المؤتمر عقب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد وتأييد النظام السوداني لهذه الاتفاقيات.

انفجار قنبلة يدوية في القدس المحتلة وقوات «الامن» تحضر بعد ساعتين ونصف

● القدس - اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان قنبلة يدوية انفجرت، في الساعة السادسة والنصف صباح امس (الاحد)، عند مدخل مستشفى «هوسبيس» في القدس المحتلة.

واضاف الراديو ان اجهزة «الامن» الاسرائيلية تلقت معلومات عن الانفجار فقط في الساعة التاسعة صباحا، اي بعد ساعتين ونصف (!!).

واستطرد المصدر نفسه قائلا ان قوات «الامن» وجدت آثارا تدل على وقوع الانفجار ولكنها (!!) لم تجد شظايا القنبلة. وهي - حسب «صوت اسرائيل» - تحقق فيما اذا وقعت اصابات نتيجة الانفجار!

وزير الدفاع السوفييتي يبدأ زيارته الرسمية الى الهند

● نيودلهي - الوكالات - يبدأ الماريشال ديمتري أوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي، اليوم الاثنين، زيارته الرسمية الى الهند التي تستغرق خمسة أيام.

ومن المقرر أن يلتقي أوستينوف، خلال زيارته هذه، مع كل من الرئيس الهندي، زايل سنغ ورئيسة الوزراء، أنديرا غاندي ووزير الدفاع الهندي لإجراء مباحثات حول المسائل الدفاعية المتبادلة والوضع الدولي الراهن.

هذا وغادر الوزير السوفييتي موسكو، أمس، في طريقه الى العاصمة الهندية.

شارون:

«ينبغي الاستيطان في قلب كل مدينة وقرية في يهودا والسامرة»

● حيفا - دعا وزير الدفاع السابق أريك شارون أمس الى الاستيطان في قلب كل مدينة وقرية عربية في المناطق المحتلة والى عدم ترك أي مكان في هذه المناطق دون أن يسكنه مستوطنون يهود.

وكان شارون يتحدث في اجتماع عقده المستوطنون في الضفة الغربية المحتلة في مستوطنة «تبواح». ودعا شارون في حديثه رؤساء المستوطنين في المستوطنات الحالية الى انتهاج برنامج طوارئ «لانقاذ حركة الاستيطان من الجمود».

واتهم شارون الحكومة بأنها تبدي ضعفا مستمرا أمام الامريكيين وللدلالة على ذلك - قال - أنها لم تتصدّ لا لبرنامج ريغن ولا لتزويد الدول العربية بالسلاح الامريكي ولا للقاء حسين وعرفات، وذلك لأن هناك اتفاقا غير مكتوب بين الولايات المتحدة واسرائيل لتجميد اقامة مستوطنات جديدة على حد تعبيره.

وأضاف شارون أنه على ضوء هذا الوضع يجب الاستيطان في قلب نابلس مشيراً الى «قبر يوسف» كبداية لذلك ويجب احاطة هذه المدينة بالمستوطنات مثلما يجب احاطة رام الله وبيت لحم والخليل بها. ودعا رؤساء المستوطنات الى العمل على مضاعفة الاستيطان وعدم انتظار الحكومة!

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/٤)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٣٥٫٨٧	١٤١٫٩٨	١٣٨٫١٣٨٢	١٣٩٫٨٦١٨	+ ١٫٣٢
١ جنيه استرليني	٢٠١٫٣٣	٢١٠٫٣٨	٢٠٥٫٢٠٤٣	٢٠٧٫٧٦٤٧	+ ١٫٩٥
١ مارك الماني	٥٢٫٦١	٥٤٫٩٨	٥٣٫٤٩٠١	٥٤٫١٥٧٥	+ ٠٫٩٨
١ فرنك فرنسي	١٦٫٨١	١٨٫١٠	١٧٫٣٥٣٠	١٧٫٥٦٩٥	+ ٠٫٣٠
١ غيلدن هولندي	٤٦٫٦٠	٤٨٫٧٠	٤٧٫٣٨٠٦	٤٧٫٩٧١٨	+ ٠٫٨٦
١ فرنك سويسري	٦٢٫٨٩	٦٥٫٧٢	٦٣٫٩٣٨١	٦٤٫٧٣٥٨	+ ٠٫٩٠
١ كيتر سويدي	١٧٫٥٣	١٨٫٣٢	١٧٫٨٢٢٠	١٨٫٠٤٤٤	+ ٠٫٢٢
١ كيتر نرويجي	١٨٫١٦	١٨٫٩٨	١٨٫٤٦٥٢	١٨٫٦٩٥٦	+ ٠٫٢٤
١ كيتر دنمركي	١٤٫٣٥	١٤٫٩٩	١٤٫٥٨٥٤	١٤٫٧٦٧٤	+ ٠٫٢٧
١ مارك فنلندي	٢٤٫٢٤	٢٥٫٣٣	٢٤٫٦٤١١	٢٤٫٩٤٨٦	+ ٠٫٣٥
١ دولار كندي	١٠٨٫٥٦	١١٣٫٤٤	١١٠٫٣٧٢٤	١١١٫٧٤٩٦	+ ٠٫٩٤
١ دولار استرالي	١٢٣٫٣١	١٣٥٫١٤	١٣٠٫٢٢٢٩	١٣١٫٨٤٧٧	+ ١٫٠٢
١ راند جنوب افريقيا	١٠٢٫٢٢	١١٦٫٦١	١١٥٫٠٨٢٩	١١٦٫٥١٨٩	+ ٠٫٩٤
١٠ فرنك بلجيكي	٢٤٫٩٢	٢٦٫٠٤	٢٦٫١١٣١	٢٦٫٤٣٨٩	+ ٠٫٦٣
١٠ شلن نمساوي	٧٤٫٦١	٧٧٫٩٧	٧٥٫٨٥٨٤	٧٦٫٨٠٤٩	+ ١٫٣٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨٤٫٠٠	٨٨٫٦٦	٨٥٫٨٣٢١	٨٦٫٩٠٣١	+ ١٫٤٢
١٠٠٠ ين ياباني	٥٨٣٫٣٨	٦٠٩٫٦٢	٥٩٣٫١٢٢٤	٦٠٠٫٥٢٣٠	+ ٧٫٢٢
١ دينار اردني	٣٥٧٫٣٠	٣٧٩٫٤٠	-	-	+ ٣٫٥٥

هوامش: الاسعار بالشواقل

صباح الخير

جمال كنيدي.. وقلم روزنبلوم

لماذا تتغير القيادة الحاكمة في الانظمة الراسمالية «الدمقراطية» ؟ هل تتغير بسبب فشل السياسة الخارجية او الاقتصادية مثلا ؟ ابدا.. هل تتغير بسبب احداث جسام مثل توريط البلاد في حرب محدودة او شاملة وما تكلفه من ضحايا ودمار، بغض النظر عن مدى الانتصار او الهزيمة ؟ ابدا.. ومن لا يصدق فليسأل الدكتور «روزنبلوم» محرر صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٨٤/٢/٣). فالدكتور «يطور» الاسباب التي «تطيش» في الصحف الامريكية عشية كل انتخابات قبل ان تلف في ورق معقم وتصدر، كالبرتقال الشموطي، الى العالم الحر وتصبح علينا.. كمثل ما أشيع عن ان فوز «جون كنيدي» كان بسبب جماله وفوز ريغن لكونه نجما سينمائيا سابقا.. وهكذا.. فلا احتكارات وكارتيلات عالمية تدعم، ولا «مصالح» امريكية واساطيل تجوب العالم لفرض الهيمنة ونهب خيرات الشعوب.. ولا نظام حزبين يتناوبان الحكم بالادوات نفسها والاهداف نفسها والمصالح نفسها ولا خيار «ثالث» امام الناخب !!

وحينما اقرأ مثل هذه التفسيرات اتذكر ما كانوا يدرسونه لنا في المدرسة عن اسباب اندلاع الحرب العالمية الاولى التي من «اهمها» اغتيال الدوق النمساوي في صربيا.. بينما الاسباب الحقيقية وهي المزاحمة والنزاع على الاسواق العالمية بين الدول الامبريالية ومحاولة كل منها توسيع منطقة نفوذها، خاصة المانيا التي كانت امامها الاسواق شبه مغلقة.. فهذه الاسباب، ان ذكرت، فهي «هامشية»!

* * *

الدكتور «روزنبلوم» يطور هذا «العلم» بصورة اكثر بساطة. يقول: ان اسباب تغيير انظمة الحكم في الدول الدمقراطية تعود لثلاثة اسباب: الكره والمحبة والاحداث.

الكره: كره الناخب للنظام القائم لانه.. نظام قائم. والمحبة، التي يقول انها نادرة، هي محبة الناخب لمعسكر المعارضة بصفته معسكرا اخلاقيا ومحبوبا اكثر. اما الاحداث فهي تلك التي تجري في البلاد عشية الانتخابات! فمثلا، الناس يكرهون «الليكود».. ولكنهم يكرهون «المعراخ» اكثر، وهذا لحسن حظ الليكود. اما المحبة فيظهر ان لا وجود لها في قاموس بلادنا لان الدكتور يتجاهلها وهو «يحلل» الاوضاع في البلاد. وعن «الاحداث» حدث ولا حرج! ولكن عن اي نوع من الاحداث يبني الدكتور نظريته ؟ يقول: «مع ان استطلاعات الرأي العام كانت، الى ما قبل اسابيع قليلة، تشير الى انتصار ساحق «للمعراخ» مقابل هبوط كبير «لليكود».. تظهر فجأة فضيحة ليفنسون التي شوشت كل معطيات استطلاعات الرأي العام..» وما دامت الانتخابات ليست على الابواب فمن الممكن ان تجري «احداث» اخرى تغير المعايير من جديد..

هذه هي القضية: كره وحب وفضائح (احداث).. فلا السياسة الخارجية والداخلية ولا «حروب اسرائيل» ولا «وحل لبنان» ولا انهيار الاقتصاد الاسرائيلي ـ ليس لهذا كله اي «دخل» في تغيير نظام الحكم في اسرائيل.

ولكي تصبح «النظرية» متكاملة وتهب الريح الى حيث تشتهي سفن الدكتور يطورها على النحو التالي: «ومن شأن قوة جانبية، خارج اطار الليكود والمعراخ، ان تظهر بشكل «عامل ثالث ضاحك» في صندوق الاقتراع». وهذه القوة الثالثة التي يرى الدكتور امكانية بروزها هي في اتحاد بين «رقول» و «شارون» وحزب «غئولا كوهن. هتحيا». لكنه يعود ويستبعد هذه الامكانية وكذلك الامر مع غيرها من القوى.

واذا كنا لم نأكل في الماضي من البضائع التي يصدرونها الينا من وراء المحيط مثل حكاية جمال كنيدي، وابتسامة كارتر وسطوع نجم ريغن.. فلن يستطيع احد ان يؤكلنا بضاعة «شخصية بيغن الطاغية» مثلا.. ذلك لانه ظل «محبوبا» يخطب ويصرخ ويلهب المشاعر والغرائز الادمية ويرقص على بؤس الفئات المسحوقة قرابة ثلاثين عاما متواصلة، دون ان يقعد على كرسي الحكم.. الى ان استنفد «المعراخ» كل رصيده وامكانياته في مواصلة الدجل السياسي حول «اعدائنا الذين يريدون رمينا في البحر».. وهكذا جاء بيغن ليكحلها!!

ان مأساة الشعب الاسرائيلي، كما في سائر الانظمة الرأسمالية «الدمقراطية» جدا، ان الخيار الذي يوضع امامه ليس في اي الحزبين او الكتلتين افضل وانما ايهما اقل سوءا؟! وبين «ايهما» تسرح الدمقراطية وتمرح.

● نسيم ابو خيط ●

مشروع قانون ميزانية الدولة للعام ١٩٨٤

من تحت الدلف الى تحت المزراب

* حكومة الليكود تقوم بخطوة بالغة الخطورة فيما يتعلق بقانون ميزانية الدولة. فقد اخرجته، عمليا، من صلاحية الكنيست وهكذا تفرغ البرلمان من مضمون الحقيقي * ميزانية العسكرة وما يرتبط بها تصل الى ٧٥٪ *

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● ميزانية تلي ميزانية . في الاسبوع الماضي القى وزير المالية يغئال كوهين اورغاد خطاباً حول الميزانية الجديدة للعام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ . وفي الاسابيع القادمة ستقدم ميزانية إضافية للسنة الحالية . وبين ميزانية وأخرى تقف مشدوهاً : أية إمكانية ينبغي اختيارها من بين الامكانيتين السيئتين : الاولى التي تقول ان الحكومة لا تفهم ماذا سيحدث للاقتصاد في السنة القادمة وفي الواقع لا ترغب في فهم ذلك وعليه لا أهمية للارقام الواردة في دفاتر الميزانية . أو الامكانية الثانية القائلة بأن الحكومة تعرف ماذا سيحدث ولكنها تحاول إخفاء الحقيقة عن طريق إظهار التفاؤل ودفاتر الميزانية التي «تترتب» فيها الارقام ..

لقد اعلن وزير المالية ، كوهين اورغاد ، في مقابلة مع «صوت اسرائيل» (السبت ٢/٢٥) ان الجمهور موجود في «نهاية طريق الوهم» . وما هو هذا الوهم ؟ الوهم ، هكذا يتضح ، هو التفكير انه في اسرائيل ـ ١٩٨٤ ، التي تعاني من تضخم مالي سنوي يتأرجح بين ٢٠٠ ـ ٣٠٠ بالمئة ومن البطالة وإغلاق مصانع ، بامكان العمال ان يعيشوا جيداً .

وحكومة الليكود التي تحث على «شد الحزام» تعلن رسمياً ان انخفاض الأجر الحقيقي في الاشهر الاخيرة لا يكفي ، وانه يجب مواصلة تخفيض الأجر ، والتي تتوقع ان يصل عدد العاطلين عن العمل الى (١٣٠١) ألفاً مع بداية ١٩٨٥ ـ هذه الحكومة وضعت امام الكنيست ميزانية جديدة تتسم بـ «توسيع حزام» الحكومة .

وما هي الأمور البارزة في اقتراح الميزانية للعام القادم ؟

* «استخفاف» بالكنيست *

الأمر الأول الاكثر بروزاً هو حجم الميزانية الضخم . فبعد ان اعتدنا على السماع عن مليارات الشواقل ، تعلمنا الميزانية الجديدة استعمال تريليونات (الاف المليارات) : فالمجموع الكامل للميزانية هو ٤ تريليونات و ٣٦٠ مليار شاقل . ولكن ما معنى هذا المبلغ الضخم ؟

اذا كانت نسبة التضخم المالي في الاشهر الاخيرة ١٥٪ شهرياً ، وبافتراض انها ستكون بالنسبة ذاتها في الاشهر القادمة ، فان كل مبلغ يتحدث بلغة الشواقل في السنة كلها لا يقول شيئاً . فالشاقل في شهر نيسان سيساوي (٤٠) أغورة في كانون الاول .

وماذا فعل إذن وزير المالية ؟ لقد قرر ، بعد أن فشل في لجم التضخم المالي ، ان «يتقلب» فقدم ميزانية لـ ... ثلاثة اشهر . وحسب قانون الميزانية الجديد ، يقرر وزير المالية ، كل ثلاثة اشهر ما هي الميزانية للاشهر الثلاثة المقبلة . بكلمات أخرى : يجري البحث في الكنيست حول الميزانية ، وفقا للقانون ولكن عمليا بامكان وزير المالية زيادة أو تقليل الميزانية وإحداث تغيير في بنودها «بمصادقة لجنة المالية» .

والاستنتاج الاول هو ان حكومة الليكود ، باقتراحها الميزانية للعام ٨٤ ، قامت بخطوة بالغة الخطورة : فهي تخرج الميزانية بصورة عملية من صلاحية الكنيست وهكذا تفرغ البرلمان من مضمونه . واذا انعدمت صلاحية الكنيست للمراقبة (حتى المختصرة ـ مثلما كان الأمر حتى الآن) على الميزانية ، فأية أمور بقيت ضمن صلاحياتها ؟ فالبدء في حرب اصبح ، منذ فترة طويلة ، بدون قرار كنيست .

* نصف الميزانية لسد الديون *

أمرٌ ثان برز في الميزانية الجديدة (على افتراض انهم يتطرقون بجدية الى الارقام المسجلة في الدفاتر) هو تخصيص اكثر من نصف الميزانية لإرجاع الديون .

وستخصص الحكومة في العام ٨٥/٨٤ المبالغ التالية لتسديد ديونها (الداخلية والخارجية) وإرجاع القروض التي استلفتها من بنك اسرائيل :

دفع ديون (صندوق)	ـ ٧٠٦ مليارات شاقل
دفع فوائد	ـ ٦٠٤ مليارات شاقل
تسديد الديون لبنك اسرائيل	ـ ٩٨٠ مليار شاقل
المجموع	٢٢٩٠ مليار شاقل
نسبة الديون من الميزانية العامة	ـ ٥٢.٥٪

ان هذا العبء الضخم في تسديد الديون التي غطست فيه الحكومة بسبب الحروب وشراء الاسلحة والتبذير على الاحتلال بدلاً من تطوير الاقتصاد ، يشكل سابقة في تاريخ الدولة وهناك شك فيما اذا كان له مثيل في دول أخرى . وهذا العبء من الديون هو تعبير ساطع لافلاس الاقتصاد الحربجي ويهدد بافلاس الاقتصاد الاسرائيلي كله .

وكيف ستدفع الحكومة ديونها ؟

وفقاً للتقليد الذي تتبعه الحكومة يتم تسديد الديون بواسطة ديون جديدة . وبناء على اقتراح الميزانية ستقترض الحكومة في السنة المقبلة المبالغ التالية :

● ١١٣٠ مليار شاقل من بنك اسرائيل وسترجع للبنك من هذا المبلغ ٩٨٠ ملياراً . (الدين المستحق عليها اومحتمل جداً زيادة هذا المبلغ خلال السنة) .

● ٨٠٠ مليار شاقل من البلاد ، وربع هذا المبلغ من التأمين الوطني .

● ٥٠٠ مليار شاقل ـ هبات وقروض من الولايات المتحدة وقرض خارجي آخر يبلغ ١٠٠ مليار شاقل .

ويتضح من المعطيات المذكورة ان الحكومة تعتمد في الاساس على قروض داخلية وعلى «طبع أموال» (قرض من بنك اسرائيل) . وهذا يضيف نقطة خطيرة جداً . هذا العام : بما ان الجمهور لا يسرع للتوفير وشراء سندات ـ دين حكومية ، تعتمد الحكومة ايضاً على استعمال أموال التوفير لمدة قصيرة (مثلاً حسابات جارية وحسابات توفير مربوطة) . بهذا الشكل او ذاك يتضح انه في السنة القادمة ستصرف الحكومة اكثر من ضعفي مدخولاتها . وهكذا تواصل تأجيج مشعلة التضخم المالي .

* مصروفات حرب *

الأمر الثالث البارز هو ان المصروفات الحربية المكشوفة ستنهش ربع ميزانية العام ١٩٨٤ . ووفقا للمعطيات الرسمية يمكن حساب المصروفات الحربية المكشوفة بناء على البنود المشار اليها كبنود عسكرية او بنود تشير بوضوح الى المصروفات في الاراضي المحتلة او مصروفات شرطة . وهذه المعطيات هي كالتالي :

وزارة «الأمن»	ـ ٧٦٥ مليار شاقل
وزارة الشرطة	ـ ٤٢ مليار شاقل
احتياطات	ـ ١٢٢ مليار شاقل
اللجنة للطاقة الذرية	ـ ٣ مليارات شاقل
ميزانيات مباشرة للمناطق	ـ ٤٠ مليار شاقل

مجموع المصروفات العسكرية الواضحة ٩٣٢ مليار شاقل

نسبة المصروفات العسكرية في الميزانية ـ ٢٣.٣٪

وعندما نخصم تسديد الديون من المصروفات في العام ٨٤ ـ ٨٥ ، فان المصروفات العسكرية تحتل نصف المبلغ المتبقي .

* والبقية *

وتظهر الأمور الثلاثة المتعلقة بالميزانية والمشار اليها اعلاه ، وأمور اضافية أخرى ، بشكل واضح ان ميزانية ١٩٨٤ هي طبعة أسوأ من الميزانيات الاسبق . اذ ستبلغ المصروفات العسكرية المكشوفة وتسديد الديون ٧٥ بالمئة من الميزانية كلها بينما يبقى ربع الميزانية للبنود الباقية (الخدمات الاجتماعية والسوبسيديا للمواد الاساسية والاستثمارات) . وفي هذه الشروط لن تحل ميزانية ١٩٨٤ أية مشكلة من مشاكل الاقتصاد والمجتمع الاساسية انما على العكس : ستسبب في زيادة حدتها

واذ ذكرنا اكثر من مرة ، ان حرب لبنان انجبت معادلات جديدة في كل التوجه نحو الحروب وقوضت «الوفاق الوطني» ، يبدو ان ميزانية ١٩٨٤ ونتوءاتها ستقوي هذا التطور .



● الاقتصاد الاسرائيلي غارق.. والسيد الامريكي لا يملك سوى عجل انقاذ للاولاد.. ولا يقدم حتى هذا العجل..

(عن «هارتس» ٢٩ ٢ ٨٤)

ألمحل في اسرائيل اصبح واقعا

● تل أبيب ـ أعلن مدير دائرة المزروعات في وزارة الزراعة، داڤيد ارئيل، ان المحل أصبح واقعاً في اسرائيل وان الاعلان عن المحل رسمياً هو مسألة وقت لا اكثر.

وأضاف ان لجنة المحل العليا قررت، وبدأت بالتنفيذ، التخريب عشرات الوف الدونمات من المزروعات خصوصا الحنطة في النقب. وقال ـ ان حوالي ٣٠٠ الف دونم ارض أصيبت حتى الأن و١٠٠ الف دونم اخرى لن تزرع، وأنه بسبب هذا المحل فان كمية الحنطة ستثمر هذه السنة لن تزيد عن ٢٠٪ مما تحتاجه البلاد.

ويذكر ان الامطار التي هطلت هذه السنة لم تزد بعد عن ٤٠٪ من معدل الامطار التي تهطل في البلاد في كل سنة.

حركة النساء الدمقراطيات في عكا تستعد للثامن من آذار

● عكا ـ لمراسلنا ـ تستعد حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا للاحتفال بيوم المرأة العالمي الذي يصادف في الثامن من الشهر الجاري. وضمن هذه الاستعدادات عقدت الحركة اجتماعا لخصت فيه نشاطات الحركة في منطقة عكا في الشهور الماضية.

وتحدث البيان التلخيصي لهذه النشاطات عن إجتماعات العاملات التي نظمتها الحركة وعن قيام عضوات الحركة برفع شعارات في الاسواق العامة، ضد الغلاء ومن أجل الانسحاب من لبنان ومن أجل السلام العادل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة. كما تطرق البيان الى دور جمهور النساء في معركة الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية.

وتضمن البيان برنامج العمل والتحضير للثامن من اذار وتقررت اقامة إحتفالات في الفروع واحتفال منطقي تأكيدا على اهمية هذه المناسبة العالمية الهامة لجمهور النساء في التعبير عن مطالبهن باحقاق حقوقهن ومساواتهن ولابراز حقهن في صيانة السلام العالمي والاحتجاج ضد كارثة نووية.

وأجمع الحضور على ضرورة إستمرار النضال المشترك للنساء الدمقراطيات يهوديات وعربيات من اجل تغيير الاوضاع الراهنة في البلاد ومن اجل السلام والحياة السعيدة.

لجنة المعارف في مجلس عرعرة تدعو الى لجنة اولياء امور

● عرعرة ـ عمت لجنة المعارف والثقافة في مجلس عرعرة المحلي التي يرأسها الرفيق مفيد صيداوي بيانا على الاهالي تحثهم على انتخاب لجان اولياء امور لطلابهم في المدارس وذلك بعد ان وجهت رسائل مشابهة وخطية لمدراء المدارس وجاء في بيان اللجنة ان الهدف من انتخاب لجنة اولياء أمور الطلاب هو ـ «من اجل مستقبل اطفالنا وفلذات اكبادنا، من اجل المساعدة على حل المشاكل للطلاب في المدارس ومن اجل النضال لتحسين «ظروف التعليم».

ضمن «أمسية الشهر» :

الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو تحتفل بمرور ٦٠ عاما على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

● شفاعمرو ـ من وليد ياسين ـ احتفلت الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو ومعها اعضاء الحزب واصدقاؤه، في وسط الاسبوع الماضي، بمرور ٦٠ عاما على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وجاء هذا الاحتفال ضمن البرنامج الشهري السياسي، الفني، الثقافي، امسية الشهر، الذي ينظمه فرع الشبيبة في شفاعمرو للشهر الثالث على التوالي.

افتتح الاحتفال سكرتير الفرع الرفيق محمد مصطفى بركة فحيا الحضور ودعاهم الى مساندة الشبيبة في نضالها من اجل السلام العادل في المنطقة والتعايش اليهودي العربي في البلاد.

ثم تحدث الرفيق محمد نفاع السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فهنأ الشبيبة الشيوعية بهذه المناسبة وسرد التاريخ الطويل والنضال المرير الذي خاضته الشبيبة الشيوعية خلال سنوات خلت ضد سياسة التجهيل والاحتلال والقمع التي انتهجت وتنتهجها حكومات اسرائيل المتتابعة ضد الجماهير العربية. وتحدث عن دور الصحافة الشيوعية في نضال الجماهير العربية ودعا اعضاء الشبيبة والاصدقاء الى زيادة توزيع «الغد» الصحيفة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

وفي نهاية الاجتماع جرى تقديم برنامج فني شامل تخلله قصيدة للشاعر نزيه حسون ومقاطع مسرحية وأغاني شعبية ووطنية لاصدقاء الشبيبة في شفاعمرو وطمرة.

ويذكر ان فرع الشبيبة في شفاعمرو كان قد احتفل في اواخر الشهر الماضي بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيس مجلة «الغد» وفي امسيته الاولى كان قد اجرى لقاء بين بعض الفنانين الشفاعمريين الذين تحدثوا عن المسرح العربي والمشاكل والتحديات التي تواجهه.

ارتفاع مذهل في نسبة الجريمة

● في العام ١٩٨٣ فتحت ٢٣٩٨٣٠ ملفاً قضائياً .. وفي الشهر الأول من العام ١٩٨٤ ارتفع العدد النسبي بأكثر من الربع ● نسبة الاجرام في تل ابيب وإيلات ونهاريا تضاهي النسبة في امريكا ●

(«الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي التقرير الصحفي المذهل عن وضع الجريمة في اسرائيل في العام ١٩٨٤ الذي نشره حايم هندوركر في «هارتس» (٢/٢٤) وكشف فيه عن ان نسبة الجريمة في البلاد ترتفع باستمرار بينما الشرطة تعجز عن معالجة القضايا وتزداد عجزاً باستمرار !!)



● الشرطة.. هل هي لقمع المظاهرات فقط !!

في اوائل العام ١٩٨٣ قدم وزير الداخلية ومفتش البوليس العام تقريراً إحصائياً أعدته الشرطة الى رئيس الحكومة آنذاك ، مناحم بيغن ، وتحدث التقرير عن انخفاض في الاجرام بنسبة (٩.٢٪) عن العام الفائت . وسارع مفتش عام الشرطة الى عقد مؤتمر صحفي ليزف البشرى الى الجمهور . ولكن العالمين ببواطن الأمور كانوا على يقين بأن الفرحة مبكرة جداً حيث انه منذئذ بدأ الارتفاع في الاجرام . ولذلك لم يسارع وزير الداخلية والمفتش العام للشرطة الى تقديم تقرير في السنة الى رئيس الحكومة . والشرطة التي سارعت بعقد مؤتمر صحفي في قضية ابروشمي ، امتنعت عن فعل ذلك عندما تسلمت التقرير الاحصائي عن سنة ١٩٨٣ ، بل حتى انها تمهلت في نشره . ولكنه عندما نشر في الصحف ، قررت الشرطة أن تنشره على الجمهور . واكثر من ذلك ، فحين توجهنا الى المسؤول عن قسم التحقيقات في الشرطة لاجراء مقابلة معه حول معطيات التقرير كان الجواب سلباً . فالمعطيات تشير الى ارتفاع ب (٧.٥٪) في الاجرام .

وقبل البدء في معالجة التقرير فيجب أن نشير الى أن وضع الاجرام فعلياً هو أخطر بكثير مما يصور في معطيات التقرير . وقد حررت الشرطة في العام ١٩٨١ (٢٤٣.٤٠٦) ملفات ، في الوقت الذي يشير فيه البحث الذي أجري للمتضررين من الاجرام الى (٣٨٥.٠٠٠) مخالفة . والتقرير لا يتضمن المخالفات التي جرت في الاعمال والتجارة والخدمات . ومن ثم فان الهوة كبيرة جداً بين الاحصاء البوليسي وبين الجريمة في الواقع القائم .

وبالرغم عن النواقص الاساسية في التقرير الاحصائي البوليسي ، فانه مع ذلك يشير الى معطيات خطيرة تجاه الاجرام في اسرائيل . ويذكر أن البوليس قد فتح (٢٣٩.٨٣٠) ملفاً قضائياً في العام ١٩٨٣ . وهذا يعني تقريباً ملف لكل بيت أب رابع . وان كل بيت أب خامس كان ضحية لمخالفة ممتلكات . وإزاء الارتفاع في الجريمة من هذا النوع جرى هبوط في نسبة الكشف عنها من قبل الشرطة .

ولتقريب فهم الموضوع يذكر التقرير : انه يجري في كل ساعة : سرقة اربعة بيوت ، وحانوتين أو مؤسستين . وتسرق سيارتان ، ويسرق من كل خمسة سيارات مسروقة ممتلكات ذات قيمة أو قطع من السيارات . وتحصل حادثتا اضرار عن قصد بالممتلكات . وخمس سرقات أخرى .

بالاضافة الى انه يجري في اليوم الواحد : تعرُّض ضحيتين لجريمتي سطو في ظروف صعبة أو عادية ، إشعال نار في اربعة أبنية ، ١٢ شخصاً يبلغون عن تهديدات ، ٦ من افراد الشرطة يقعون ضحية هجوم من منحرفين ويهاجم ٢٢ شخصاً آخرون ، امرأتان و / أو صبيان يُغتصبان أو يتعرضان لأعمال مخلة بالأداب ، ويُقتل شخص كل خمسة أيام .

إحدى العلامات التي تميِّز التقرير المذكور هو الارتفاع في تنفيذ الجرائم الخطيرة : مثلاً ارتفاع في جرائم القتل ب (١.٣٪) .

واليكم جدولاً يظهر توزيع الجرائم بين المدن الأساسية في اسرائيل :

المدينة	عدد السكان (بالالوف)	عدد الملفات الجنائية	عدد الملفات لكل الف نسمة	نسبة الكشف عن الجرائم
القدس	٤٣٠	٢٠.٧٤٤	٤٨.٢	٢٢.٥
تل ابيب (بدون الضواحي)	٢٧٠	٣٨.٠٦٠	١٤٠.٩	١٤.٩
حيفا	٢٢٨	١٤.٩٤٩	٦٥.٥	٢٤.٧
بئر السبع	١١٦	٩.٩٧٣	٨٥.٩	٢١.١
نتانيا	١٠١	٨.٠١٧	٧٩.٣	٢٢.٤
الرملة واللد	٨٣	٧.٤٩٧	٩٠.٣	٢٠.٣
اشكلون	٥٣	٤.٥٣٧	٨٥.٦	٢٨.٦
نهاريا	٢٨	٣.٤٦٤	١٢٣.٧	٢٦.٧
ايلات	١٩	٢٩٩٦	١٥٧.٧	٣٦.٦
كل البلاد	٤.١٠٠	٢٣٩.٨٣٠	٥٨.٤	٢٣.٠

وبالمقارنة مع المدن الامريكية المشهورة بالاجرام مثل نيويورك ولاس فيجاس ، واطلانتا ، وشيكاغو ، وميامي ، فان عدد الملفات الجنائية بالنسبة لكل (١٠٠٠) نسمة هو بين ١١٠ ـ ١٣٠ . وحسب ذلك يتضح ان الوضع في ايلات وتل ابيب أسوأ منه حتى في امريكا . وفي نهاريا مساو في السوء معها .

وقد حاولت الشرطة أن تعطي صورة ملوّنة ، ولكن قبل أن تمر «مر الكرام» على التقرير المذكور جاءت معطيات جديدة بالنسبة لشهر كانون الثاني ١٩٨٤ فاذا الجريمة ترتفع ب (٢١.٦٪) ولن تفيد أية حجج .

جبهة للقيم والاخلاق هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

بقلم: غازي دلال ـ حيفا

وسط جمع من الزملاء والاصدقاء المعلمين، زُفّ الينا، بالسرور البالغ والحماس الشديد، خبر ولادة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين»، موحدة في صفوفها القوائم السابقة: التقدم (ا) والثقافة المستقلة (ل.ف)، والمستقلة ـ الناصرة (ش).

وقد زاد الشعور بالرضى وبالثقة معا، ان توحيد الصف المذكور، والذي استحق كل تقدير وثناء، قد تم على اساس مضمون راقٍ وواف من الاهداف، مما له علاقة وتأثير بتشكيل الانسان والمجتمع مستقبلا. هذا التشكيل الذي هو غاية العملية التربوية ـ التعليمية لجهد المعلمين في معاهد التعليم. وانها لمن البديهيات التي يعرفها كل مخلص واع، ان الجبهة تهدف في كل موقف لها، تحقيق القيم الاساس والامثل للمجتمع متمثلة في مضمون دمقراطي حقيقي، وسلام الحق والعدل، والمساواة الصافية النقية من كل شائبة. وهنا، في مولودها الجديد، في اطار انتخابات المعلمين لنقابتهم، اتت الجبهة، وطرحت المسارات الاخلاقية المنطوية تحت ألوية القيم الاساس، المذكورة، وابرزت، بشكل خاص، الربط العضوي، والعلاقة السببية والتكاملية، بين رفع المستوى التربوي ـ التعليمي، من ناحية، وبين تحسين اوضاع المعلمين، من ناحية ثانية، وبين النضال السياسي للمعلمين وللجماهير عامة في القضايا الاساس التي تفرض على البلاد، من ناحية ثالثة.

وانها لحقيقة وضاءة لا يبهت ضوؤها مهما اغطشت دنيانا. ان حصيلة النضال السياسي في قضايا الدولة والمجتمع سيكون لها المردود الدامغ والحاسم، كما ونوعا، على جهاز التعليم، بكل مركباته. ولكنها، في الوقت نفسه، لحقيقة لا تقل وضوحا وسطوعا، ان حصيلة النضال السياسي مرهونة ومحكومة بالمواقف الاخلاقية التي يتخذها كل مواطن ـ المعلم وغير المعلم ـ من القضايا الاساس المطروحة: قضايا الحرب والسلام والاحتلال والاستيطان والدمقراطية والفاشية والظلم والعدل والعنصرية والمساواة؛ وهي القضايا التي ـ شئنا ام لم نشأ ـ تتمحور حول الموقف الاخلاقي من قضية الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وبالسلام العادل في المنطقة، كما جاء في بيان الجبهة. نخلص من هذا كله، الى انه بالمواقف الاخلاقية فقط نحسم هذه القضايا، ونحسم معها بالنتيجة، وفقط بالنتيجة، قضايا التعليم وقضايا المعلمين وقضايا المجتمع جميعا، وبما سينالها من مردود ايجابي وبناء، على اصعدة المضمون الفكري، والجهد الانساني، والموارد المادية. لذلك، فاننا نستظل الحق والحقيقة عندما نقرر، ان قضية التعليم وقضايا المعلمين: الاهداف ومضامين الفكر ومسارات الجهد، اخذت حدودها الراقية، تشخيصا وعلاجا، كما جاء في بيان الجبهة، ويمثل هذا الطرح الصحيح والواعي والمسؤول للتحديات الحقيقية التي تواجه جهاز التعليم بشكل عام، وجهاز التعليم للعرب، اضعاف اضعاف، بشكل متميز

وان هذا ليدل، من بين ما يدل عليه، ان المتعاقدين على قيام الجبهة تمتعوا بما يستلزم الامر من وضوح الرؤيا وشموليها ومن عمق الفهم لدورهم العتيد، وان المسؤولية التربوية كانت لهم ـ بحق ـ الارضية الصحيحة التي صدروا عنها في توجهاتهم الموفقة.

على ضوء ما تقدم، نقولها بالرضى والاطمئنان، ان بهذا المولود المبارك الحديث عهدا والكبير قدرا وقدرة وجدت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين» القيم والاخلاق في اطار التعليم وبين جمهور المعلمين، الاطار الاوسع، مما سيعطيها القوة الكافية والمؤثرة، بالتأييد الكبير لها من جمهور المعلمين الذين سيجدون فيها تجسيدا لامانيهم، وحجم تطلعاتهم، والهيئة الصادقة لتمثيلهم، فيكون لهم بها وعن طريقها الدور الواضح البليغ والفعال في توجيه نقابة المعلمين التوجه الصحيح لصالح المعلم والطالب والمجتمع معا، وجميعا.

الشكر والتقدير لكل من ساهم في ولادة الجبهة بين المعلمين وللمعلمين ـ مولودا للخير والقوة! اهتف مع الهاتفين، واردد ما تردده الجماهير في مثل هذه المناسبات:

للخير، للقيم، للأخلاق، أحتسب
للحق، للعدل، للحرية، انتسب
جبهة للدمقراطية والسلم، انتخب
جبهة التساوي، يتآخى فيها اليهود والعرب

تشرنينكو يعرض أمام الشعب السوفييتي والعالم أهداف السياسة الخارجية والداخلية للاتحاد السوفييتي

*** الدولة السوفييتية صرفت أربعة أخماس دخلها القومي ، في السنوات الخمس الماضية ، على تحسين مستوى معيشة الشعب * جذور الانفراج عميقة في وعي الشعوب وخطر الحرب النووية يزيد من حركة أنصار السلام في العالم كله * يدنا ممدودة ، باخلاص واستقامة ، الى الغرب للعمل المشترك من أجل إبعاد خطر الحرب النووية وتعزيز التعايش السلمي ***

* موسكو - لمراسل «الاتحاد» الخاص في موسكو - أعلن قسطنطين تشرنينكو ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، في أول خطاب شامل له منذ توليه هذا المنصب الرفيع ، أن الاتحاد السوفييتي يمد يده ، باخلاص واستقامة ، الى الغرب للعمل المشترك من أجل ابعاد خطر الحرب النووية وتعزيز التعايش السلمي . وقال : ولكن في الوقت نفسه فاننا نؤكد ان من المستحيل ان يفاجئنا أحد بعدوان مباغت والطاقة العسكرية للاتحاد السوفييتي قادرة على حماية المنجزات التاريخية لبلادنا وحماية سلام وأمن أصدقائنا والعالم كله .

كذلك لفت الانتباه تأكيد الزعيم السوفييتي الكبير على التحسن الذي طرأ على العلاقات السوفييتية - الصينية وإستعداد الاتحاد السوفييتي لتحسينها باستمرار لصالح البلدين وسلام العالم ولكن ليس على حساب أية دول أو أطراف أخرى .

جاء ذلك في خطاب ألقاه تشرنينكو يوم الجمعة (٢ الجاري) في اجتماع انتخابي في الكرملين .

واستهل تشرنينكو خطابه الهام بالاشارة الى أهمية الحملة الانتخابية للسوفييت الأعلى حيث يلتقي المرشحون بأوسع قطاعات الشعب في نقاش حي وتفصيلي حول السياسة الداخلية والخارجية للدولة السوفييتية . وقال إن هذه الاجتماعات تعكس الوحدة الصلبة لجيش الشيوعيين السوفييت وكافة شعوب وقوميات الاتحاد السوفييتي .وأضاف : لقد كانت من تقاليد حزبنا دائماً ، ان نتكلم مع الجماهير كلاماً واضحاً وشريفاً . وهذا الموقف يتجلى في رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، التي صيغ فيها البرنامج الانتخابي للحزب .

وتحدث قسطنطين تشرنينكو عن فترة السنوات الخمس ، التي انقضت على الانتخابات الأخيرة الى هيئة الحكم العليا ، فوصفها بأنها فترة مثمرة إجمالاً . فالقوى المنتجة في البلاد قويت وتجددت بشكل جوهري ودخل الاستثمار الفعلي أكثر من (١٠٠٠) مصنع مجهزة بالمعدات العصرية . وجرى بحجم كبير تجديد وتحديث المصانع العاملة وتطورت قاعدة الاقتصاد الوطني للوقود والطاقة ومُدّت خطوط رئيسية لأنابيب الغاز يصل طولها (٤٠) ألف كيلومتر . وهذه وتائر ومعدلات لم تعرف الممارسة العالمية نظيراً لها . وتم تحقيق الشيء الكثير لتنمية الزراعة وزاد تسلح العمل بالطاقة هنا بنسبة (٣٠٪) وزاد استخدام الأسمدة المعدنية بنسبة الثلث تقريباً .

وقال تشرنينكو ان حظنا مع الأحوال الجوية ، كما في سنة ١٩٨٣ الماضية ، لم يكن جيداً . ومع ذلك زاد محصول الحبوب على (١٩٠) مليون طن وزادت انتاجية تربية الماشية زيادة ملحوظة وهذا ما يؤكد ، مرة أخرى ، ان العمل المنظم جيداً يؤتي ثماره حتى في الظروف الصعبة.

وقال قسطنطين تشرنينكو ان تعقيدات



● قسطنطين تشرنينكو ●

الحياة الدولية أجبرت الاتحاد السوفييتي ، في السنوات الخمس الماضية ، على صرف موارد غير قليلة من أجل حاجات تدعيم أمن البلاد . ولكن لم يخطر ببالنا أن تقلّص البرامج الاجتماعية فالهدف النهائي لعملنا هو تحسين معيشة الشعب السوفييتي ونعالج هذا على نطاق واسع . فنحن نريد ليس فقط ان يكون الناس مضمونين مادياً بشكل أفضل بل ان يكونوا أيضاً أصحاء جسمياً ومتطورين روحياً ونشيطين اجتماعياً . فقد صرفت الدولة أربعة أخماس الدخل القومي للاتحاد السوفييتي في السنوات الخمس الماضية على تحسين معيشة الشعب . وزادت دخول المواطنين السوفييت الفعلية واتسعت نفقات الميزانية العامة على التعليم المجاني والخدمات الطبية المجانية ودفع معاشات التقاعد وصيانة وبناء المساكن . ففي السنة الماضية بُني في الاتحاد السوفييتي أكثر من مليوني شقة أي أكثر مما في أية سنة من السنوات الخمس الأخيرة . ورفع مستوى معيشة الشعب هو ما يرمي اليه البرنامج الغذائي أيضاً .

وقال قسطنطين تشرنينكو ان النيّة تتجه في السنوات القريبة القادمة الى إجراء عدة تدابير اجتماعية أخرى لتحسين ظروف معيشة السوفييتيين . إن ما تم التوصل اليه ليس الا بداية لعمل كبير وعندنا كثير من الأمور المستعجلة وعلينا ان نحل ، بهمة أشد ، قضايا التنمية المكثفة للاقتصاد فليس الا على هذا الأساس يمكن تحقيق التلبية الأكمل لحاجات الشعب المادية والروحية .

ثم تحدث قسطنطين تشرنينكو عن هيئات الحكم الشعبي وقبل كل شيء السوفييتات . فقال : ان مفتاح النجاحات الجديدة لعملها هو إشراك المواطنين الواعين الناضجين سياسياً المفكرين تفكيراً إبداعياً إشراكاً أوسع فأوسع في شؤون الدولة وقال ان دمقراطيتنا هي في جوهرها دمقراطية فاعلة عاملة وان توسيعها وتحسين كل نظام الدولة السوفييتية هو اتجاه عام لحركة المجتمع السوفييتي الصاعدة ، وان حزب الشيوعيين هو المحرك والقوة الدافعة لهذا التقدم . ويقدّم الحزب الشيوعي السوفييتي في كل حياته الداخلية المثل للدمقراطية الاشتراكية الحقة .

وقال قسطنطين تشرنينكو انه كان ولا يزال وسيظل من أهم وألحّ مطالب الناخبين السوفييت مطلب الحفاظ على السلام كالحفاظ على حدقة العين وضمان أمن الوطن السوفييتي . ويمكن القول ان الحزب والدولة السوفييتية كانا دائماً يتيمان هذا المطلب .

وقال قسطنطين تشرنينكو أن السنوات الأخيرة اتسمت بتحرك شديد لسياسة أكثر قوى الامبريالية الأمريكية عدوانية ، سياسة النزعة العسكرية السافرة والطمع في السيطرة على العالم ومقاومة التقدم وانتهاك حقوق الشعوب وحرياتها كاجتياح لبنان واحتلال غرينادا والحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا والتهديدات الموجهة لسوريا وأخيراً تحويل أوروبا الغربية الى ساحة إطلاق للصواريخ النووية الأمريكية المصوبة على الاتحاد السوفييتي وحلفائه .

وقال قسطنطين تشرنينكو ان السوفييتيين لا يريدون زيادة الأسلحة بل تخفيض عددها من الطرفين ولكننا ملزمون بالعناية بالأمن الكافي لبلادنا وأصدقائنا وحلفائنا وهذا ما نفعله وليعرف الجميع انه لن يستطيع أحد من هواة المغامرات الحربية ان يأخذنا على حين غرّة . وانه ليس بوسع أي معتد محتمل ان يأمل بتفادي الضربة الجوابية الساحقة . ولكن تعقّد الوضع يلزمنا من جهة أخرى بأن نزيد مرتين وثلاث مرات جهودنا في تحقيق سياسة السلام والتعاون الدولي . ان السياسيين الامبرياليين يجتهدون بكل الوسائل للحد من نفوذ البلدان الاشتراكية الدولية ويحاولون إضعاف تلاحمها وزعزعة أسس النظام الاشتراكي . ومن المهم ، بشكل خاص ، في هذه الظروف حفظ وتقوية تضامن البلدان الاشتراكية .

وأشار قسطنطين تشرنينكو ، بشكل خاص ، الى دعم الدول الاشتراكية الأخوي لشعب كوبا التي تواجهها الولايات المتحدة بالحصار الاقتصادي والتهديدات الحربية . ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال وسيظل مع كوبا في السراء والضراء .

وقال القائد السوفييتي : اننا أنصار دؤوبون ومثابرون لتطبيع العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية ومع ذلك لا يستطيع الاتحاد السوفييتي الإقدام على اتفاقات تلحق أضراراً بمصالح البلدان الأخرى .

وقال قسطنطين تشرنينكو ان تبادل الرأي السوفييتي - الصيني هو تبادل مفيد الى جانب العلاقات المتبادلة النفع التي تتطور شيئاً فشيئاً في ميدان الاقتصاد وغيره من الميادين .

وقال قسطنطين تشرنينكو ان خطر سياسة الامبريالية ، سياسة تشديد التوتر باستمرار ، أصبح واضحاً وكلما زاد خطرها على الحضارة البشرية ازداد نشاط قوى حفظ البشرية ذاتها . ففي أوروبا الغربية يتعاظم السخط على أعمال مَن يضحي بأمنها على مذبح مطامع واشنطن الامبراطورية . وتثير نزعة المغامرة التي تتصف بها الادارة الأمريكية القلق حتى عند قسم هام من الرأي العام حتى في أمريكا نفسها فالناس يريدون السلام والاطمئنان وليس الهستيريا الحربية .

وقال قسطنطين تشرنينكو ان جذور الانفراج عميقة ومن الأدلة على ذلك انعقاد مؤتمر ستوكهولم لتدابير الثقة ونزع السلاح في اوروبا وللجم سباق التسلح النووي أهمية أولية بالنسبة للسلام وأمن الشعوب . والاتحاد السوفييتي ضد التباري في زيادة مخزونات الأسلحة النووية وكان ولا يزال من أنصار حظر وإتلاف كل أنواع هذا السلاح ولكن الاقتراحات السوفييتية في هذا الشأن تطوقها الولايات المتحدة وحليفاتها . وفيما يتعلق بأوروبا فان الاتحاد السوفييتي يريد ، كالسابق ، أن تكون خالية من السلاح النووي سواء منه متوسط المدى او التكتيكي . ان الاتحاد السوفييتي يريد أن يخطو الطرفان ، دون تضييع للوقت ، أول خطوة ضخمة في هذا الاتجاه وفي هذا لا ينوي الاتحاد السوفييتي ان يقوى أمنه على حساب الآخرين بل يريد أمنا متعادلاً للجميع . وللأسف حوّلت الولايات المتحدة مشاركتها في المباحثات حول هذا الموضوع الى اداة للدعاية من أجل تغطية سباق التسلح وسياسة الحرب الباردة ولن يشترك الاتحاد السوفييتي في مثل هذه اللعبة . وخلق الأمريكيون بنشر الصواريخ في أوروبا عقبات للمباحثات ليس بالنسبة للأسلحة النووية في أوروبا فحسب بل وللأسلحة الاستراتيجية أيضاً .

واستطرد قائلاً ان الادارة الأمريكية بدأت في الفترة الأخيرة تدلي بتصريحات تبدو «سلمية» وهي تدعو الاتحاد السوفييتي للحوار . ان تأكيداتها على نواياها الطيبة يمكن ان تؤخذ مأخذ الجد فقط اذ كانت مثبتة بأعمال حقيقية . ان الاتحاد السوفييتي كان دائماً يدعو الى البحث عن حلول عملية يقبلها الطرفان للقضايا المعينة لصالح البلدين ولصالح السلام . ولدى حكومة الولايات المتحدة إمكانيات عديدة لكي تبرهن بأعمالها على حبها للسلام . لماذا لم تبرم الولايات المتحدة ، مثلاً ، معاهدة الحد من تجارب الأسلحة النووية تحت الأرض ومعاهدة التفجيرات النووية للأغراض السلمية اللتين وقّعتهما مع الاتحاد السوفييتي ، قبل عشر سنوات تقريباً ، ولا تنهي وضع اتفاقية للحظر التام والشامل لتجارب الأسلحة النووية ؟ لقد أوقفت الولايات المتحدة المباحثات حول ذلك وبإمكان الولايات المتحدة أيضاً ان تسهم بقسط غير قليل في توطيد السلام اذا وافقت على اتفاقية التخلي عن استخدام الفضاء للأغراض العسكرية . ويقترح الاتحاد السوفييتي هذا الأمر منذ زمن بعيد . ولو وافقت حكومة الولايات المتحدة على تجميد متبادل للأسلحة النووية الأمريكية والسوفييتية لزادت الثقة بتأكيداتها السلمية أكثر بكثير .

وقال قسطنطين تشرنينكو : ولا يستثنى انه من شأن التوصل الى اتفاق حول المسائل المذكورة ان يصبح بداية لنشاط حقيقي في العلاقات السوفييتية الأمريكية وفي الوضع الدولي كله أيضاً . ونحن نريد مثل هذا الانعطاف والأمر ، الآن ، متروك لواشنطن .

وأشار قسطنطين تشرنينكو الى المسؤولية الخاصة للدول النووية في قضية الحفاظ على السلام مما يتطلب منها الامتثال لقواعد معينة في علاقاتها . وقال ان هذه القواعد بتصورنا ، تبدو بالشكل التقريبي التالي :

● اعتبار منع الحروب النووية الهدف الرئيسي لسياسة الدول الخارجية ومنع الأوضاع الوخيمة لاندلاع نزاع نووي وفي حالة حدوث مثل هذا الخطر إجراء مشاورات عاجلة من أجل منع اندلاع الحرب النووية .

● التخلي عن الدعاية للحرب النووية في أي شكل من أشكالها الشامل أو المحدود .

● الالتزام بعدم البدء باستخدام الأسلحة النووية لا يجوز إطلاقاً استخدام الأسلحة النووية ضد الدول غير النووية والتي لا يوجد في أراضيها مثل هذا السلاح. واحترام وضع المناطق المجردة من الأسلحة النووية في مختلف مناطق العالم وتشجيع إنشاء مناطق مماثلة جديدة .

● منع انتشار الأسلحة النووية في أي شكل. عدم تسليم هذا السلاح أو الاشراف عليه لأي كان وعدم نشره في أراضي البلدان التي لا تملكه وعدم نقل سباق التسلح النووي الى ميادين جديدة وبما فيها الفضاء .

● التوصل ، خطوة بعد خطوة ، الى فضّ الأسلحة النووية على أساس مبدأ الأمن المتكافىء الى ان تتم بشكل كامل إزالتها بكل أنواعها .

وأعلن قسطنطين تشرنينكو : ان الاتحاد السوفييتي وَضَعَ هذه المبادىء أساساً لسياسته ونحن مستعدون في أي وقت للاتفاق مع الدول النووية الأخرى حول الاعتراف المشترك بمثل هذه القوانين وإكسابها طابعاً إلزامياً .

وأعلن قسطنطين تشرنينكو انه من شأن هذا ان يتفق والمصالح الجذرية ليس للبلدان المشاركة في المباحثات فحسب بل ولشعوب الأرض كلها .

يتمسحون بقشور الدين لتبرير الاعتداء على القوى الوطنية

«الكتلة الاسلامية» في جامعة الخليل حاولت عرقلة الاحتفال بذكرى انطلاقة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

*** وهددت بالاعتداء على الطلاب التقدميين كما فعل أمثالها ضد اتحاد الطلبة التقدمية في جامعة النجاح في ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني الثانية ***



● القدس - لمراسل خاص - جرى ، في ٢/٢٨ الماضي ، في جامعة الخليل ، احتفال طلابي حاشد بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين .

وألقت جميع الكتل الطلابية الوطنية في الجامعة كلمات بهذه المناسبة أشادت فيها بدور الجبهة الدمقراطية في النضال الوطني الفلسطيني والعربي التحرري ، ضد الثالوث غير المقدس ، الامبريالي - الصهيوني - الرجعي العربي .

وفي بداية الاحتفال وقف الجمهور دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية .

وأكد جميع المتحدثين على ضرورة الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني وعلى ضرورة تفويت الفرصة على جميع أعداء الشعب الفلسطيني والمتربصين به .

وقد تحدث في الاحتفال ممثلون عن كتلة الوحدة الطلابية التقدمية وكتلة اتحاد الطلبة التقدمية وجبهة العمل الطلابي التقدمية وحركة الشبيبة الطلابية .

وشارك في المهرجان عدد كبير من الفرق الشعبية للتراث فقدمت الأغاني والزجليات والدبكات الشعبية وحثت الجماهير على التمسك بمنظمة التحرير ومقررات المجالس الوطنية الفلسطينية وعدم التفريط بالأرض للمستوطنين والاحتلال .

● دعوة مشبوهة ●

وكانت «الكتلة الاسلامية» في الجامعة حاولت عرقلة إجراء المهرجان بحجة أن القائمين عليه هم من «الشيوعيين الكفار» - على حد زعم أرباب هذه الكتلة ، التي تحاول تسخير الدين - زوراً وبهتاناً - لشن عدائها المشبوه على الطلاب التقدميين .

وفي سبيل تحقيق هذا المأرب بعثت «الكتلة الاسلامية» (!!) برسالة الى رئيس مجلس اتحاد الطلبة وأعضائه في الجامعة ونسخاً عن الرسالة الى كل من رئيس مجلس الأمناء ورئيس الجامعة . وجاء في الرسالة (التي ننشر صورة عنها على هذه الصفحة) :

«إن الكتلة الاسلامية في جامعة الخليل قد علمت من مدير شؤون الطلبة بأن هناك احتفالاً يسارياً أحمر سيقام في جامعة الخليل غداً الثلاثاء ١٩٨٤/٢/٢٨ م .

«والكتلة الاسلامية تنظر لهذا الاحتفال بعين الخطورة وذلك لأنه لا يتفق وتقاليد البلد وعاداته . ولا يتفق وعقيدة ودين هذا الشعب .. ويصاحبه إعتداء صارخ على كل ما نعتز به من قيم وعقائد وتقاليد .

«ولذلك نتوجه اليكم بطلب عاجل لالغاء الحفل تجنباً للاحتكاكات والاستفزازات والمشاكل كما حصل في مؤسسات أخرى» .

وواضح ان الرسالة تتضمن تهديداً سافراً بالقيام باعتداء مماثل لذلك الذي وقع في جامعة النجاح حين قام طلاب مشبوهون ، يتمسحون بقشور الدين ، بمهاجمة اتحاد الطلبة التقدمية بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني .

أجهزة الاحتلال تفاخر، بطريقتها، بالاستيلاء على مدرسة «اسامة بن المنقذ» في الخليل

● القدس - لمراسلنا - كانت الحملة التي روجتها وسائل الاعلام الاسرائيلية بشأن حفل افتتاح مدرسة «أسامة بن المنقذ» الجديدة وادعاءات رئيس بلدية الخليل المعين، زمير شيمش، وضباط التربية التابعين لـ «الادارة المدنية»، في احتفال عقد يوم الخميس (٢/٢٣) في مدينة الخليل - كانت، في الواقع، لهدف تضليل المواطنين، خاصة وان طلبة المدرسة الاصلية ما زالوا يعانون من جراء سلب مدرستهم منهم.

فقد تحدث زمير شيمش في هذا الاحتفال، بافتخار، فقال: وأنتم تريدون مدرسة «ابن المنقذ» فها هي المدرسة الجديدة التي تحمل الاسم نفسه. وقد استطعنا بناءها لكم». الا ان الحقيقة عكس ذلك. فمدرسة «اسامة بن المنقذ» الجديدة ما هي الا بديل للقسم المسائي في مدرسة الخليل الاعدادية التي تعاني، كمثيلاتها من المدارس الموجودة في الخليل، من اكتظاظ كبير في عدد الطلاب مما يضطر الاساتذة الى تقسيم الدوام الى فترتين، صباحية ومسائية. وموقع المبنى يبعد كيلومترين عن موقع المدرسة السابقة التي تقع في قلب المدينة. وهي تتكون من ثماني غرف ومن المخطط ان يحشر فيها (٣٠٠) طالب على الاقل.

وهذه الحقيقة تتضح اكثر عندما نعلم ان طلبة «اسامة بن المنقذ» الاصليين، الذين حرموا من مدرستهم من اجل اعطاء مبناها للمستوطنين منذ ٣ سنوات في اطار توسيع «الحي اليهودي»، ما زالوا يدرسون في مقر المدرسة المحدبية في الفترة المسائية. ويتجاوز عددهم الاربعمئة طالب محشورين في بناء مدرسي لا يتسع لاكثر من نصف هذا العدد.

وعلق احد المعلمين على هذه الحقائق قائلاً انهم لم يحلوا أياً من اشكالات الطلبة هذه. والتصريحات التي يطلقونها ما هي الا تحايل على المواطنين.

ويذكر، في هذا الصدد، ان السلطات لا تنوي، ابداً، ارجاع مدرسة «اسامة بن المنقذ». وما افتتاح المدرسة التي تحمل الاسم نفسه غير محاولة لتثبيت الاستيلاء على الاول.

قوات الاحتلال تحول مدرسة «الكندي» في قرية بني نعيم الى مقر عسكري

● القدس - لمراسلنا - حوّلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مبنى مدرسة «الكندي» الابتدائية، في قرية بني نعيم (قضاء الخليل) الى مقر للقوات الاسرائيلية في البلدة، بعد مصادرة مفتاحها. واشار الاهالي الى ان الهدف من وراء هذا هو تثبيت مقر للقوات الاسرائيلية المحتلة داخل البلدة، خاصة وانها تقوم ليلاً، بشكل مستمر ومكثف، بالتدريب العسكري في الشارع العام للقرية.

وتحدث الاهالي، ايضا، عن عملية إزعاج ليلية، حيث يقوم الجنود بالطرق على أبواب منازلهم وباطلاق الرصاص والقنابل المضيئة.

ويذكر ان قرية بني نعيم قريبة جداً من مستوطنة «كريات اربع».

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع دير الاسد

يدعوكم لحضور المحاضرة الثالثة في الدورة التثقيفية وموضوعها «نشوء وتطور الفلسفة الماركسية» وذلك يوم الاثنين ٨٤/٣/٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق قاسم خطيب - دير الاسد. المحاضر : عزات سلامة.

الحزب واتحاد الشبيبة - فرع نحف

● على شرف العيد الـ ٦٠ لتأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية

● بمناسبة المؤتمر السابع لمنطقة الحزب - عكا

يدعوان الجمهور لحضور محاضرة حول «السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٣/٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق كمال نزال. المحاضر : محمد نفاع.

عصابات الثورة المضادة في موزمبيق تسفك دماء مئات المواطنين العزل

- تقرير وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) .

● مابوتو - علم في مابوتو ، يوم الخميس الماضي (٣/١) ، أن رجال حرب العصابات (الثورة المضادة) في موزمبيق ارتكبوا مذبحة جديدة في قرية واقعة على بعد ٣٠ كيلومتر شمالي «مابوتو» أسفرت عن مصرع عشرات من المواطنين .

ولم تعرف محصلة المذبحة التي ارتكبت في ١٨ شباط الماضي في قرية «ادواردو موندلان» لأنه لم يعلن رسمياً عن هذا العمل الاجرامي . وذكر موظفوا الحكومة أن (١١) مواطناً لقوا مصرعهم في هذه المذبحة ، بينما ذكر طبيب كان يعالج المصابين في المستشفى المركزي في مابوتو أن حوالي (٨٠) شخصا ، بينهم عشرة من المعتدين ، لقوا مصرعهم .

وأضاف الطبيب ، نقلاً عن الذين تمكنوا من النجاة من المذبحة ، أن عصابات القتلة ، التي تساندها جنوب افريقيا العنصرية ، قامت بجمع السكان في أكواخ من القش ثم اشعلت النيران فيها .

ومما يذكر أن عصابات الثورة المضادة ، التي تعمل حالياً في اقليم «مابوتو» في أقصى جنوب موزمبيق ، قامت بقتل ستة من الركاب في هجوم شنته ، في ٩ شباط الماضي ، على أحد القطارات المدنية .

كما أن هذه العصابات متهمة بقتل (٢٧) مواطناً كانوا يستقلون سيارة باص ، يوم ٢١ كانون الثاني الماضي ، في اقليم «انهابان» . وقامت ، أيضاً ، بقتل (٥٠) مواطناً كانوا يستقلون سيارة باص في اقليم تامبولا في شمال موزمبيق .

رئيس المخابرات البحرية الأمريكية

لدى ليبيا سفن صغيرة مشحونة بالمتفجرات وموجهة لاسلكياً ، تبلغ سرعتها ٥٥ كيلومتراً في الساعة

● واشنطن - صرح رئيس المخابرات السرية التابعة للبحرية الأمريكية ، يوم الثلاثاء (٢/٢٨) ، بأن ليبيا تملك أسطولا من السفن الصغيرة الموجهة لاسلكيا والمشحونة بالمتفجرات . وأضاف انه يمكن استخدامها ضد السفن الأمريكية في البحر المتوسط وبصفة خاصة ضد تلك الموجودة أمام السواحل اللبنانية .

وذكر مساعد الأميرال ، جون بوتس ، في إفادته أمام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الأمريكي ، أن مدى هذه السفن هو (٦ - ٨) أميال (١١-١٥ كيلومترا) بيد أنه لديها المقدرة اللازمة لاستخدامها في ظروف مماثلة لتلك القائمة حاليا في لبنان .

وأضاف بوتس أن باستطاعة هذه السفن الصغيرة أن تبحر بسرعة (٥٥) كيلومترا في الساعة ويمكن توجيهها من زوارق شبيهة بزوارق الرحلات . وقال إن ليبيا اشترت ، فعلا ، أكثر من (٥٠) زورقا من هذا النوع ولكنه لم يذكر عدد السفن الموجهة الموجودة في حوزة ليبيا .

القاموس السياسي

الحرف - م - (تتمة)

● منطقة خالية من الأسلحة الذرية (أو النووية)

● هي منطقة خالية من انتاج ووضع الأسلحة الذرية والنووية الحرارية . ولقد اقترحت البلدان الاشتراكية والقوى التقدمية الأخرى في العالم مرارا وتكرارا اعلان افريقيا والشرق الأوسط من المناطق الخالية من الأسلحة النووية ، علاوة على منطقة القطب الجنوبي وأمريكا اللاتينية . وكذلك إقامة مناطق للسلام في جنوب شرقي آسيا والمحيط الهندي وحوض البحر الأبيض المتوسط ووسط وشمال أوروبا وفي شبه جزيرة البلقان وغيرها من المناطق الأخرى بهدف توطيد السلام على الأرض وتحقيق الانفراج الدولي . ولقد أعلن الاتحاد السوفييتي مرارا بأنه لن يستخدم الأسلحة النووية ضد البلدان التي لا تنتج الأسلحة النووية والتي لا تسمح بوضعها في أراضيها .

بريد الصفحة

أمريكا في نظر عبد الناصر !

● لا شك ان القائد المصري الراحل ، جمال عبد الناصر ، كان معبراً حقيقياً عن أماني الجماهير العربية الشعبية وطموحاتها الى الحرية والعيش الحرّ الكريم . وبفضل ذلك اكتسب عبد الناصر حب وتقدير جماهير الأمة العربية من المحيط الى الخليج . وتمثل ذلك ، أكثر ما تمثل ، في المظاهرات الصاخبة ، التي فجرتها هذه الجماهير يوم ٩ حزيران ١٩٦٧ داعية عبد الناصر الى العدول عن استقالته ومواصلة المسيرة من أجل التحرر .

ويقيناً أن هذه الجماهير أرادت ، عبر هذه المظاهرات ، أن تعبّر عن رفضها لهزيمة حزيران ١٩٦٧ .

والواقع أن تجاوز آثار هذه الهزيمة لم يكن ممكناً بدون انتهاج سياسة معادية للامبريالية ، على الصعيد الخارجي وسياسة إصلاحات اجتماعية ، على الصعيد الداخلي . وهذا ما فعله عبد الناصر .

ويزخر تراث هذا القائد الخالد بالمواقف المعادية للامبريالية ، وبصفة خاصة الامبريالية الأمريكية ، والتي تفضح جوهرها العدواني والمتناقض مع مصالح الشعوب العربية وقضاياها الوطنية التحررية .

ومن المفيد أن نعيد الى أذهان القراء فقرات من أقوال عبد الناصر ، في هذا الصدد ، مأخوذة عن كتاب «من محاضر اجتماعات عبد الناصر العربية والدولية ١٩٦٧ - ١٩٧٠» الذي أعده عبد المجيد فريد . وإليكم عدداً من هذه الفقرات :

- بالنسبة للمستقبل فانني أرى أن أعداءنا سيكونون دائماً الأمريكان . (النظام الامبريالي الأمريكي) .

- من الواضح لنا الآن أن عدونا الأساسي هو الولايات المتحدة الأمريكية وأن السبيل الوحيد لإمكانية استمرار نضالنا هو أن نتحالف مع الاتحاد السوفييتي الصديق .

- الاعتقاد بأن الحل بيد أمريكا هو كلام فارغ .

- أمريكا تعمل حساباً كبيراً للتضامن العربي وتخشى من نتائجه .

● علي خطيب - شعب ●

■■ الى صاحب المقالات التالية : «ماذا وراء إحياء مجلس النواب الأردني ؟» و «حول لقاء فلتر - عرفات» و «الثامن من آذار - عيد المرأة العالمي» و «كمال جنبلاط في ركب الخالدين» - نحيّي نشاطك الزاخر بالاجتهاد ومثابرتك في الكتابة إلينا . بيد أننا نعتذر عن نشر هذه المقالات لأن بعض المواضيع التي تطرقت إليها قد استوفت حقها من النشر والتحليل والتعليق (من وجهة نظرنا) ولأن بعضها الآخر يتوسل بالسرد الاخباري على حساب التحليل الموضوعي . حبذا لو تراعي ، في المستقبل ، هذه الملاحظات.

تعزية

تعازينا الحارة الى عائلة مطانس في المغار بوفاة المأسوف على شبابه سميح نمر مطانس. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سهيل وطفة وعائلته - جديدة

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

تلفت نظر قرائنا الى انه ابتداء من ١٩٨٤/٣/١ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي :

	اشتراك سنوي (بالشواقل)	اشتراك نصف سنوي (بالشواقل)
نقدا	١٣٠٠٠	٦٥٠٠
(*) قسطين	١٤٠٠٠	٧٠٠٠
(*) ثلاثة اقساط	١٥٠٠٠	٧٥٠٠

ملاحظة :

* الدفع بقسطين او ثلاثة اقساط يتم بحيث يكون القسط الاول نقدا والقسطان الثاني والثالث لفترة لا تتعدى ١٩٨٤/٥/٥.

* يعطى تخفيض خاص للطلاب بنسبة ٢٠٪.

● ادارة الاتحاد ●

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع المشهد

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الاثنين ٨٤/٣/٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق محمد حسن. المحاضر: سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عبلين

يدعوكم لسماع محاضرة حول «ما هي الشيوعية؟» وذلك يوم الاثنين ٨٤/٣/٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عبلين. المحاضر: صالح مرشد.

"صفحة يحررها قراؤها"



خطوط من رسم المأساة

بقلم ـ سعاد زريق، عيلبون

يافا ... كان البحر يهدر من بعيد ... تصدت أشجار البرتقال ... هجم البحر ... رمى الانسان خلف الأسلاك الشائكة . قطعت أشجار البرتقال لكن بقيت جذورها تمتد عميقا في الأرض الفلسطينية .

ليل عربي حالك .. صمت عربي لا يسمع الا أصداء مؤتمرات القمة لملوك القاع ، دوي الراتحة النفطية . بدولار تشتري لحاهم ، بل لحاهم هدية لكل من يشتري من بضاعتهم .

يمتد الصمت .. تمتد أطراف المأساة .. تصل الى قلب المخيم . طفل يجلس أمام مذبح تفوح منه رائحة الزيت والزعتر ... أمام قنديل كاد يفقد زيته . يكتب مذكراته عن وطنه المذبوح . المسلوب تطن في أذنيه كلمات آغان للحرية . يدوس تحت رجليه النقد الأخضر والثلاثين الدنس . ويعاهد الأرض والانسان سنعود .. سنرجع يوما . يكتب .. للحرب معنى اخر للسلم معنى اخر .

تتطاير قنابل عنقودية ... فوسفورية ... فاكومية . تتطاير العائلة أشلاء بين حطام المخيم .. تنغرس ايديهم وأرجلهم في الأرض . تنزرع عميقا ... تمتد جذورها عبر أرض المخيم . عبر الجدار الطيب والحدود رغم الحراسة المشددة بدون جواز سفر لتستقر في قلب الوطن .

جندي يوزع الحلوى على الأطفال ...!



من عمق المأساة يولد أبطال من رحم الأمهات في عمق المأساة يستشهد أطفال في أرحام الأمهات . أبطال لم يولدوا بعد .

طفل .. بطل في فمه أغنية وعلى كتفه بندقية ، يده مرفوعة نحو الشمس . يرفع شارة النصر . يحرك ملوك العرب على وسطاء .

سبات طويل وألم يطول . والفجر آت لا محالة .

امنية على مداخل العام الجديد

● بقلم ـ نادر خليل عبدالكريم ●
سفاعمرو ـ الفوّار

نتمنى ان تعلو الابتسامات شفاه اطفالنا وان تصب آمالهم في قالب من الوجود وان نستطيع فتح قفل القلق وتاتب الضمير بمفتاح صقله التفكير وصقلته الانسانية الحقة. نتمنى ان تصبح خطى اطفالنا محفوفة بالاطمئنان بسيرها على ارض الوطن كي تترك خطاهم آثارا على رمال هذا التاريخ وان تبقى افكارهم كلمات رنانة ضمن سطور هذا النسج التاريخي الذي طالما حفلت كتبه بصفحات من واقع فلسطين وابداع ابنائها.

نتمنى ان يتحقق ما يريده اطفالنا، ما تريده البشرية جمعاء، ويتمتع بعناد الحقيقي القلائل، وان يعلن من على منبر احلامنا السلام المنشود الحقيقي الذي يرد لامتنا كرامتها المجروحة وتفوقها ودمقراطيتها واطمئنان افرادها.

نتمنى ان يكون العام الجديد عام تفاهم، صدق، سلام، ومحبة، عاما تزدحم في شوارعه اطفال الانسانية لتصرخ مطالبه بما فقدته خلال ازمان، بعد ترفرف في ربوعه رايات المحبة وتمتد داخل ترابه جذور التفاهم والاخوة والكبرياء. نتمنى ان يكون ربيع العام الجديد ربيع افكار الشعب الثورية وصيفه تهيجها وامتداد حرارتها اما خريفه فيكون خريف عمر الاستعمار والتهويد وشتاؤه امطار اعيننا دموعا. فرحا بمكاسب جديدة في صلب القضية بحيث لا نفتح جراحنا الا لاجل تضميدها بدواء القضية الشافي.. واخيرا.

اتمنى ان يدون مضمون هوياتنا كما نريده وليس كما يريده من لا نريده.. وكل عام وانتم بخير...

الأحتلال

بقلم : آمال رابي ـ كفرقاسم

لا ارى امر من الاحتلال شي/ يقولون الحب نار/ لكن الاحتلال نار فوق نار/ فيا انعس رجلا او امرأة/ يسكن في بيته خائفا/ ينام على مضجع من اشواك/ وبالاحرى لا ينام/ كل دقيقة مهدد بالطرد/ اتدرون من ابن ؟/ ـ من ارضه، من بيته ـ/ ولكن الى اين !!!

يا أخي/ لماذا ـ نحن، يضرب بعضنا بعضا/ لماذا لا نشعر بما يشعر به غيرنا/ يا اخي عربيا كنت او غير عربي/ من ديني او من الاديان الاخرى/ ان كانت بيننا حواجز/ فالانسانية تجمعنا/ فانت انسان وانا انسان/ والكل انسان/ لماذا الحروب ؟/ لماذا الاستعمار والاحتلال ؟/ لماذا الاستعباد والعذاب ؟/ هل في عذاب الاخرين تفرح قلوبكم ؟/ هل على تعاسة الاخرين تبنون سعادتكم ؟/ كيف يكون هذا، يا مدعي الانسانية والدمقراطية ؟!/ وكيف اعيش مطمئنة/ والضرب قائم على اخوتي واخواتي/ في البيرة ونابلس وفي كل ارض/ من هذا العالم/ انني احترق قهرا/ واموت في كل يوم/ بل في كل ثانية !

أغبى

بقلم : سهيل كيوان، مجدالكروم

حصلت على راتبي الشهري المتواضع : اضافة للسلفة التي اقرت للعمال بعد صراع مع صاحب المصنع السمين وثقيل الظل ! الذي منتني مدعيا ان مثل راتبي لا يحصل عليه وزير في روسيا الاشتراكية ! جالت بخاطري قصيدة لسميح القاسم في احد مقاطعها يقول ابننا وغد سافل ؟ شتمت ذاك الوغد السافل بداخلي وذلك اضعف الايمان ! ولم ابادر لنقاش ايديولوجي معه لتأكدي ان الكلام معه عن الاشتراكية كمن يحاول ترقيص حمار على انغام سيمفونية.. وعلى الجليلد ايضا ! خرجت من مكان العمل متأبطا عناء النهار يداي على النقود خشية حصول اعصار مفاجيء يطيرها من جيبي فاصاب بنكسة اشد وطأة من نكسات «العرب» المصابون بداء الانتكاس ! تصارعت هواجسي وتناوشت وتناقشت من سأرضي ومن سأغضب ؟ كيف سأقطع المسافة حتى اخر الشهر دون التورط بديون ومتاعب جديدة. وفيما انا بهذه الحال توقفت بجانبي سيارة فارهة حديثة العهد على الشارع ترجل منها رجل فارع الطول انيق المنظر ابيض الشعر فوق انفه نظارات طبية وعلى ملامحه وقار كأنه عالم اثار او محاضر كبير بأمور الاخلاق وعلم الاجتماع ! اسرع صوبي وبدون تحية قال عندي شيئا جميلا لك !

ظننت انه يحدث اخر : التفت حولي فتأكدت من خلو الشارع الا من حضرتي فايقنت انني المقصود بكلامه ! عاد الى السيارة فناولته السيدة التي جلست هناك : شيئا ما ملفوفا بورق ناعم ازال اللفاف بتأن واعتناء، كأن قلبه داخل اللفاف ! فاذا بها ساعة يد ! هذه لك قال واردف. مقابل نصف ثمنها ! اردت ان ابرز له طول باعي بعلم الرياضيات وتخيلتني فيثاغورس صاحب نظرية الحمار. فابتسمت لاكتشافي انني نسيت هذه النظرية رغم ان محمد نفاع فصلها في احدى قصصه الجميلة ! وبخيلاء قلت وما هو ثمنها الحقيقي ؟ فنطق برقم يساوي ضعف راتبي ! فشكوت له حالي وحال العمال في العالم الحر ! وبأدب بالغ رفضت العرض ! لم يكن كسولا وبدأ بعدّ محاسنها. واسترسل في ذكر مواصفاتها وميزاتها ! والحقيقة اقول لكم انني مقبل على الزواج ومعصمي لا بد بحاجة لساعة اظهر بها كبقية العرسان... يوم الزفاف ! اعدت النظر بعلاقتي مع الحضارة اولا ومع الاناقة والدقة السويسرية ثانيا ! واعلنت انني موافق على اعطائه نصف راتبي وبين ابتسامات السيدة المحترمة التي عرفت انها زوجته وايماءات رأسها الرافضة لهذا العرض السخي، ايقنت انني الرابح بهذه الصفقة. دون ريب بعد نقاش طويل وكر وفر ! اعطيته نصف راتبي وبقيت مدانا له ولحرمه المصون بباقي المبلغ حتى الشهر القادم.. واشرت صوب مكان عملي وابرزت بطاقة هويتي تأكيدا لحسن نيتي ونقاء هويتي. فطيب خاطري بانني شاب مهذب واهل للثقة ! شكرت له اطراءه وهذه الثقة النادرة بايامنا ! وتوكلت ! وفيما احاسيسي تدغدغني قررت ان اعرف ثمن ساعتي الحقيقي دخلت الحانوت الصغير ! وناولتها لساعاتي مستشيرا ! وبنبرة رصينة صارمة قال هذه مزيفة !

ـ ماذا تقول ؟ انظر جيدا من فضلك !

ـ اتعلمني مهنتي انها لا تساوي قروشا !

ـ شعرت بفقدان الجاذبية كأنني على سطح القمر واسرعت لساعاتي اخر وانا بين مصدق ومكذب ! قذفت الساعة امامه وتهيأت للرد الحاسم ! قال كمن يشمت لانني لم اشتر من دكانه ! اكلت الخازوق ! نعم اكلته !

اتجهت لموقف الباصات قدماي ثقيلان. وتهيأ لي انني فقدت بعض الحواس كحواس السمع مثلا ! اعبس تارة واضحك تارة متعزيا بصديقي الذي غرم قبل اسبوع بسبعين الف شاقل على جريمة لم يرتكبها ! وفيما انا بهذه الحالة التي لا يحسدني عليها سوى محكوم بالسجن المؤبد تبهنى جندي فهمت من اشارة اصابعه على شكل في بالانكليزية اي شارة تشرتشل للنصر ! انه يريد سيجارة ! ناولت تشرتشل عفوا الجندي سيجارة اشعلتها له وقلت اسمع ! أتعرف انني غبي جدا ورويت له قصة الساعة بكل مداخلاتها وحيثياتها ونتائجها الاخلاقية والاقتصادية المدمرة ! قال لست غبيا اكثر مني !

اصبت بالدهشة وهل بعد غبائي غباء ؟! وتساءلت كيف !

ـ اسمع. لقد نقلت زوجتي الى المستشفى وهي بحالة المخاض.

انني انتظر اول مولود لي منذ اربع سنوات. تركتها بهذه الحالة بسبب اوامر بالذهاب الى لبنان فلا اعرف ان كنت سأرجع حيا وارى ابني قرة عيني ام انني سادفن هناك في بلاد الارز ؟ ـ واستدرك ـ بربك من هو الاغبى ؟

الغباء شيء نسبي يا صديقي ! ولكن الى متى ستستمر بها !؟

ـ حتى تتحقق سلامة الجليل !

ـ لن تتحقق طالما هذه المهمة منوطة بحكام كهؤلاء، وجنود بمثل هذا «الانضباط» ! ولن اقول لك الغباء.

ـ ماذا تريد ان افعل ! أكاد اجن !



صرخة واحدة لا تكفي..

بقلم ـ راوية قسطندي جرجورة، الناصرة

في الشارع الفقير المظلم الحالك حيث مر اخر شعاع الشمس مع انقطاع النور والامل، دوت، صرخة في شوارع الارض المسلوبة.. تنادي.. وتنادي.. ولكن هل من مجيب ؟

هذه الصرخة انطلقت تجوب الشوارع، تطرق الابواب.. لا تيأس ولا تتعب.. الا انها رجعت خائبة.. صرخت وصرخت دون فائدة.. صبرت وصبرت وصبرت حتى يئس الصبر من صبرها.. فانطلقت مرة اخرى.. انطلقت لوحدها.. لا تقرع الابواب ولا تجوب الطرقات.. انطلقت كالصاروخ وانفجرت فدكت الشوارع.. وانعدم الظلام. ورجعت اشعة الشمس فرحة. اضاءت في الزقاقات والشوارع.. فضحكت الصرخة فرحة.. غنت، انشدت وصدحت.. رقصت ولعبت وضحكت.. ثم تعبت.. فلم تطرق الابواب لانها عرفت أن لا من مجيب. فالكل يتلصص خلف الابواب.. الكل خلف الحق والنور.. لكن الصرخة اجتازتها فاستراحت واستكانت وانغرست في الارض.

وهذه الصرخة هي احدى الصرخات الكثيرة.. صرخة انطلقت من زقاق ضيق وظلام دامس.. صرخة ام مع ولديها بقيت لوحدها مع ساعد ابنها السمراء القوية.. وساعد ابنتها المسمرة الفتية وحدثتهم قائلة : وفي تلك الليلة التي ذهب بها ابوكما ولم يعد، كان يحمل السلاح لكي ينضم الى صفوف المناضلين.. ولكن بعد يومين ذاع خبر بانه تم القبض على مهربي اسلحة وكان من بينهم ابوكما.. وعلمت مكانه فزرته... وكانت هي المرة الاخيرة التي رأيته فيها. وبعدها انطلقت الصرخة.. انطلقت الصرخة من فم رضيع الى نبضات عجوز على فراش الموت.. فبدأنا نعمل كجماعات معا.. نعمل على مساعدة المناضلين فقدمنا لهم السلاح من لبن رضيع ومن ضعف طفل ومن عجز شيخ.. حتى حاربوا وحاربوا.. وقاسينا ما قاسينا.. ونجوت انا بكما كما نجا بعض النسوة والشيوخ.. المتبقين. اما باقي الصرخات.. فلا نعلم مصيرها.

لقد تلاشت وذهبت.. و.. انطلقت صرخة اخيرة من فمها تناشد صرخات العالم المستيقظ بان تنضم اليها.. وانطلقت صرخنا الولدين معا على نفس الدرب.. فالصرخة الواحدة لا تكفي كاليد الواحدة لا تصفق.. فهل يا ترى هناك يد اخرى ستساعدها ؟؟!

هولاكو يمتشق عصاه من جديد

بقلم ـ وليد شعبان، شعب

كل من سمع أو قرأ عما قدمته الحضارة والثقافة العربية من خدمات في مختلف المجالات للمجتمع البشري عامة فأنجبت العلماء أمثال جابر بن حيّان وابن سينا والرازي وعلماء آخرين .

وفي إحدى الفترات التاريخية كانت الأمة العربية في عصر النهضة وكانت في بلاد العراق أضخم مكتبة معروفة في ذلك العصر . وفي هذه الفترة قام هولاكو بغزوته البشعة على العراق ونفذ أبشع الجرائم . حتى المكتبة العريقة ، لم تسلم منه فقام بقذف كل ما احتوته من مصادر ووثائق الى نهري دجلة والفرات . والجميع يعرف بقية القصة بحيث استمر لون الحبر بالظهور في مياه النهرين عدة أيام وذلك لضخامة ما قذف بهما من كتب . والحقيقة ان هذه الجريمة أضرت الكثير بالحضارة العربية وثقافتها . ولكنها لم تكن الحملة الوحيدة ضد الحضارة العربية . فسرعان ما رأينا ان هولاكو الجديد يمتشق عصاه ويترجل . فقام هولاكو الجديد إبان غزوه الهمجي للبنان بمصادرة كل ما احتواه مركز الأبحاث الفسطيني من وثائق ومصادر قيمة ولكن بصمود هذا الشعب وكفاحه أجبره على إعادة هذه الوثائق . والله اعلم اذا كانت اعادتها كاملة . ولكن هولاكو لم يتوقف هنا واستمر بغزواته ومحاربة الثقافة والعلم وأخيراً قام بعمليات تفتيش ومصادرة الكتب العديدة من منازل طلبة الجامعات ومدرسيها في الضفة المحتلة . وكذلك الحملة البوليسية على بيت الكاتب والأديب محمد علي طه ومصادرة عدة نسخات من مجموعته الأخيرة ، وردة لعيني حفيظة . هنا يظهر خوفهم من ثقافة شعبنا وعلمه . فهم يلاحظون اننا تفوت عليهم الفرصة من جعلنا حطابين وسقاة ماء . انهم يريدون من ادبائنا وشعرائنا ان يكتبوا القصص والقصائد الغرامية فقط ، وان نحكي لهم حكايا ابريق الزيت والشاطر حسن . لكننا سنقول لهم : لا . اننا سنظل نكتب ليستفيد شعبنا : سنظل نكتب عن تاريخ شعبنا الحافل بالنضال والقيم الانسانية وكلما قتلوا وردة ستجد الاف الورود لحفيظة ولينا ومنتهى وعائشة . وليعلم هولاكو وزمرته بأنهم اذا صادروا كتبا ووثائق فانهم لم يستطيعوا ان يصادروا او يقتلوا عقول وقلوب هذا الشعب لأن شعراءه وأدباءه ومفكريه كالنبع الفلسطينية التي لا تنضب ولا تبخل بعطاتها فيظلوا يقدموا بسخاء حتى الرمق الأخير. وقدماً ايها الاديب والاستاذ محمد علي طه وكل ادباء وشعراء ومفكري هذا الشعب حتى تجف ريق هولاكو ويخرس . وليعلم هولاكو ان هذه الأقلام لن تخرس بل ستظل تكتب عن شعبها الذي يرفض الموت والذل . وليعلم ان الثقافة والعلم لباقيان وان الكلمة القوية لصاحب القضية وان الشعب سيظل يغني للأرض الجريحة حتى تطل عليه كل أبواب الصباح وخيوط الشمس ويحقق أحلامه وآماله .

✽ حديث الجارات ✽

ما ان فتحت أم علي نافذتها وإذا بأم احمد واقفة أمام البيت ، فبادرتها بتحية الصباح ـ

ـ صباح الخير أم احمد

ـ صباح النور

ـ ما هذا يا أم علي ! أولادك ذاهبون الى المدرسة بأحذية الصيف في هذا البرد القارس !

ـ ما العمل يا أم احمد ، أبوهم وعدهم في الشهر الماضي ، أن يشتري لهم احذية دافئة لفصل الشتاء ، ولكن لم يبق من المعاش شيئا . فدفع للكهرباء والماء وللغاز و «كوبات حوليم» وقات على ابو خليل ودفع له ثمن شوال طحين وغالون زيت وكروس سكر ورز وملح ودواء الغسيل وبقي لأبو خليل شوية مصاري ومحتارين منين وكيف نكمّل الشهر .

وفي هذه اللحظة بالذات فتحت نافذة أم سامي وانهال منها سيل من قشور التفاح والموز والبرتقال وقشور لوز وجوز وفستق حلبي . ثم بدت أم سامي تتثاءب وقالت :

ـ استيقظت على صوتكم، وتابعت ـ كان عندنا الليلة ضيوف وسهرنا معهم حتى ساعة متأخرة . ذهب الاولاد للمدرسة وأنا نائمة فأعطاهم أبوهم ليشتروا فلافل لأنني لم أحضر لهم زوادة ودخلت .

فقالت أم علي :

ـ ماذا تقصد بكلامها هذا ، أنسيت انها كانت يوماً مثلنا فقيرة ، يقولون الله رزقها ولا يعرف احد كيف جاءت هذه الاموال ؟

وفي هذه اللحظة مرُ أبو خالد مسرعاً . فسألته أم علي : على وين ؟ ولماذا العجلة ؟ فرد عليها ـ لألحق الباص قبل الغلاء الجديد . فضحكنا وقالت أم علي ـ شرّ البلية ما يُضحك ، وغابت كل منها خلف جدران بيتها.

● ليلى ذياب ●
طمرا

آثارنا التاريخية

كثيراً ما يزور طلاب إحدى المدارس العربية قلعة دير حنا التاريخية . لكني أفاجأ كون المعلمين والمرافقين ينقصهم الإلمام بتاريخ القلعة . فيستغلون مرور أحد الأهالي بقربهم ليسألوه فيمدهم ببعض المعلومات التي لا يكفي أنها قليلة ولكن ربما كانت مشوّهة أيضاً . وهذا ما يؤسف حقاً . لا سيما وان كثيراً من الآثار التاريخية في الجليل تعود الى دويلة ظاهر العمر الزيداني التي بدأ حكمها سنة ١٦٩٨ وامتد حتى سنة ١٧٧٧ . ومن آثار هذه الدولة . قلعة دير حنا والجامع الذي بناه أخو ظاهر العمر . سعد العمر ، سنة ١٧٣٢ وجامع قرية الدامون التي هُدمت في سنة ١٩٤٨ وبناه علي ابن صالح الزيداني سنة ١٧٢٢ . ومن آثارها سرايا الناصرة القائمة حتى الآن والجامع والأبراج في طبريا وبعض الآثار التاريخية في عكا وجامع الجرينة في حيفا ولا يزال قائماً والسرايا في صفد وقلعة شفاعمرو .

ذكرت أسماء بعض الآثار التاريخية وهي من معالم وجدنا على هذه الارض منذ مئات السنين ، وأتوجه بنداء الى المعلمين والمرافقين للطلاب في رحلاتهم أن يجمعوا المعلومات الكافية قبل القيام بالرحلة ليتسنى لهم إعطاء الطلاب المعلومات الكافية والصحيحة عن الآثار التاريخية التي يزورونها من اجل معرفة تاريخنا وآثارنا

● محمد دغش (ابو نزار) ●
دير حنا

بيننا وبينكم

.. مشكلة البريد

لا شك في ان هنالك مشكلة جدية تضايق عملنا وقراء هذه الصفحة ومحرريها. والمشكلة هي البريد.

تذكرون، في العدد الماضي، كيف شكونا من عدم وصول رسائل للقراء يعطون فيها آراءهم حول شكل الصفحة الجديد. تساءلنا ـ هل ان تقاعسا ما يقف وراء قلة الرسائل. ولكن وتيرة وصول الرسائل العادية لا تدل على ان هنالك اي تقاعس بل العكس. اذن هنالك سبب آخر البريد ؟!

أجل أجل، فقد وصلت الينا سبع رسائل تحمل اراء القراء المحررين، ست منها أرسلت الينا قبل اسبوعين واكثر. يبدو ان دائرة البريد تتلذذ في حجز رسائلكم !!

المهم، ان وصول هذه الرسائل، ولو انه جاء متأخرا، فان اهميته لم تقل. ولنراجعها معا :

●●● الاستاذ زياد شليوط من شفاعمرو :

١) زاوية التعارف ـ ارفضها من اساسها، فهذه الزاوية ليست مكانها في صحيفة «الاتحاد»، واضافة الى ذلك فهي منقولة عن مجلات بعيدة عن «الاتحاد» اسلوبا ومضمونا ومستوى !!

٢) اسم الصفحة ـ لا أرى غضاضة في الاسم الحالي، وان وجد اسم اخر مناسب فلا مانع من ذلك.

٣) زاوية الاطار ـ أؤيد الابقاء على هذه الزاوية كما كانت.

٤) طرح الاراء ـ لقد اعجبني هذا الاقتراح، وهي ان تفتح الصفحة المجال امام محرريها/ قرائها للنقاش حول قضايا سياسية،اجتماعية هامة، او ان تقوم الصفحة بطرح قضية هامة تتعلق خاصة بقضايا شعبنا العربي الفلسطيني، وتفسح المجال امام القراء للتعليق.

٥) حجم الصفحة ـ اعلن تأييدي بالنسبة لزيادة حجم الصفحة. او كما ورد في الاحتفال ـ نقل بعض المواد الادبية للصفحة الخاصة بذلك، او نشر بعض المواد الاخرى في الصفحة الاخيرة (السادسة) من الجريدة. مع الاشارة للمصدر الذي انطلقت منه (صفحتنا).

●●● القارئة العزيزة «ابنة فلسطين» من ام الفحم :

بما ان الصفحة منا والينا اقترح ان يكتب كل واحد كل ما يخطر بباله من مقالات ـ سياسية او اجتماعية او عاطفية.

●●● القارئة العزيزة «فتاة القرن العشرين» من ابو سنان :

١) اقترح فتح زاوية لمشاكل القراء وطرحها مرة في الشهر من على صفحات الجريدة وافساح المجال امام القراء ان يردوا عليها.

٢) ان تصبح الصفحة مرتين في الاسبوع ـ الاثنين والخميس.

●●● القارئة العزيزة عبير حنّاني من المكر :

١) اقترح ان يبقى هذا الاسم «صفحة يحررها قراؤها» ولا يتغير. فهذا الاسم جذب كثيرا جدا من القراء. فلم التغيير. انني لا اجد حاجة في التغيير.

●●● القارىء العزيز الياس دكور من حيفا :

اتمناها صفحة شاملة من يقرأها يجد فيها مبتغاه ومنبره الحر وحاملة الهموم والمفرجة عنها. اتمناها قصيدة للشاعر وقصة للراوي وطبيبا للعليل. ان تكون للتعارف والتقارب مبادرة للمحبة والاتحاد هادفة وللعلم والمعرفة نور يسطع. ابدها مرآة لنفوس القراء حتى لو اضطررنا الى تكريس صفحتين بدل الصفحة الواحدة وعددين بدل العدد الواحد. نتمناها مشرقة كالاصيل لا تحرم احدا من اشعتها. نتمناها نبع ماء في الصحراء وكل من يعطش يرد اليها. نتمناها ارض طيبة نزرع بها بذورنا ونحصد حقوك.

نتمناها لسانا ينطق بمشاعره الانسانية حتى ينتصر الانسان الخير على الانسان الشر. واخيرا اتمناها صورة عن وطني وعن شعبي يحكي حكايات جدتي عن امجاد قومي وعن اصالتهم حتى اسير مشرأب العنق مرفوع الرأس ومرتاح الضمير.

●●● القارئة العزيزة عبير من ام الفحم :

١) اقترح ان تكون هنالك زاوية خاصة للاجابة على اسئلة واستفسارات القراء حول معلومات واحداث تخص قضيتنا.

٢) ان تكون هنالك زاوية تنشر فيها الاغاني الوطنية القديمة والحديثة الخاصة بشعبنا وقضيتنا ونشر المعلومات عن فرق غنائية فلسطينية مثل فرقة «العاشقين» وفرقة «الارض».

●●● القارئة العزيزة عفاف خطيب، شفاعمرو :

١) احبذ نشر صفحة يحررها قراؤها مرتين في الاسبوع وليس مرة واحدة لكي يستطيع اكبر عدد من القراء او بالاحرى الكتاب نشر موادهم وهكذا لا تتكدس المواد والشكاوى العادلة وعشرات الرسائل.

٢) عدم نشر الدعايات التجارية لانها تأخذ مكانا هاما قد يفيد لنشر مواد عديدة وتكون على حساب مواد ادبية. فالدعايات ليس من تحرير القراء ويمكن ان تكون على صفحات اخرى من الصحيفة.

٣) تعدد في اسماء الكتاب : فانني الاحظ ان هناك اسماء عديدة تنشر اكثر من مرة خلال اسبوعين وان لم تنشر المواد او الاسماء. على الاقل التلميح في ردود سريعة. وهكذا ييأس من يبعثوا برسائلهن وينتظرون فترة طويلة ولا يكتبون مرة اخرى.

٤) لا احبذ نشر زاوية مشاكل وحلها كما اقترح بعض القراء لان هذه الصفحة مكرسة لمواد ادبية ويمكن ان تنشر المشاكل في صفحة ثانية. وتكون على حساب مواد قيمة.

٥) نشر زاوية تعارف او عقد ندوات بين فترة واخرى لقراء «صفحة يحررها قراؤها» للتعارف وتبادل الاراء القيمة حول الوضع الحالي.

٦) حسب ما ورد في الجريدة فان المحرر يقول «اننا نعتقد ان الامر الاساسي الذي يجب ان نتفق عليه مسبقا هو أن هذه الصفحة نشأت او انشئت لكي تكون منبرا لكل قارىء يعبر من خلاله عن مشاعره وارائه ومواقفه من مختلف القضايا ويجرب فيها «حظه» في كتابة الشعر والادب والمقالة الصحفية وغيرها. ولكني ارى العكس لانني بعثت بمقالة عن «التطوع في المجتمع العربي»، وكتبتها من خلال او دافع المشاعر والاحساس بكوني متطوعة ـ فلقد تطوعت في اسبوع الطفل العربي في اسرائيل بمكتبة شفاعمرو. ومعرض الكتاب الشامل وعديد من النشاطات لماذا لم ينشر لا اعرف ؟؟!!

٧) اقتراحي السابع نشر زاوية علمية ثقافية عن الامراض لمجتمعنا لا يتخلّ عن الاطباء الاكفاء وحتى عن الكادر الصحي.

٨) زيارة مكتبات واماكن ثقافية في بلادنا للتعرف على نحن عليه..

●●● اننا سعداء بهذه الاقتراحات التي هي بمعظمها تؤكد الموافقة على ما اقترحناه في العدد الماضي عمليا. ومع هذا هناك بعض الاقتراحات المتكررة وبعض التجني في انتقادنا.. خصوصا الاخت عفاف خطيب التي تتهمنا بالتخلي عن اهداف الصفحة لاننا لم ننشر مقالتها عن العمل التطوعي في مكتبة شفاعمرو. الصحيح ان ما لدينا من مواد للاخت عفاف خطيب هي قصيدة بعنوان «رحيل» بعده لقاء» لا تزال تنتظر دورها للنشر مع العديد من القصائد.

كذلك الانتقاد بخصوص نشر مواد للاشخاص انفسهم. فنحن لا نفضل اي اسم على اخر. انما نفضل، فقط، المادة الناجحة التي نعتقد ان تأجيلها مضر.

اما مجمل الاقتراحات فاننا ننشرها لتعرض على سائر القراء. ونقترح ان نبقي الباب مفتوحا اسبوعا اخر لنرى المزيد من الاقتراحات. ونأمل ان نتمكن خلال الفترة القريبة من تصفية المواد القديمة المتراكمة حتى نبدأ بعمل الصفحة حسب الاقتراحات الجديدة.

■ ردود سريعة ■

●● الى القارئة العزيزة خولة عيسى سمعان ـ طرعان

نشكرك على هذا التذوق الجميل باقتباسك مقطوعات زجلية من ديوان الزجال سعود الاسدي (الغاني الجليل)، ولكننا نود ان نذكرك ان هذه الصفحة مخصصة للانتاج الشخصي. فلعلك تكتبين انت وتبعثين لنا من انتاجك.

●● الى القارىء العزيز مجدي عابد من ام الفحم

حاول مرة اخرى كتابة الشعر. ولا بد ان المحاضرة التي القيت في يوم احتفال الصفحة (١/٢٩) والتي نشرت في ٢/٦ قد افادتك.

●● الى القراء الاعزاء

نورة علي مناع من مجدالكروم وبسام محمود عنانمة من الرينة وابنة فلسطين من ام الفحم (صاحبة القصيدة التي تبدأ بالبيت التالي : زاحوا اهل النعمة راحوا علوين)، اقرأوا الملاحظة الموجهة الى زميلكن مجدي.

●● الى القارىء العزيز نادر خليل عبدالكريم ـ شفاعمرو

نشكرك على اهتمامك بجمع هذه المعلومات. ولكن لا تنس ان هذه الصفحة مخصصة للانتاج الذاتي. اما مادتك الثانية «صرخة في اذن البشرية» وهي حوارية مع انسان فلسطيني ففيها بعض الافكار الجميلة حقا ولكنها تفتقر الى بعض الدقة في التعبير وتحديد الاشياء. ولا شك انك تستطيع ان تفعل ذلك. فاكتب لنا ثانية واهلا وسهلا بك.

●● الى القارئة العزيزة نهاي سعد ـ جديدة

نشكرك على الكلمات الطيبة الى «الاتحاد» ونأمل ان نلتقي معك في مادة واضحة اكثر. ونرجوك ان تكتبي على ناحية واحدة من الورقة.

تعازينا

● الى الصديق عبد اللطيف محمد قاسم واخيه عزات والى عموم آل قاسم بوفاة الوالد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

● الى عائلة شحتوت وأقربائهم وانسبائهم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه اسكندر الياس شحتوت.

نادي حي النمساوي

● الى آل زامل وانسبائهم واقربائهم بوفاة المرحوم نظام جريس زامل. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة

● الى الطالب هاني حسين زبيدات بوفاة الوالد والى الطالب علاء عمري بوفاة الجد والى الطالبة ايمان ابو احمد بوفاة الجد.

مربي وطلاب الصف الثاني عشر، المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة

● الى آل حصري في شفاعمرو والخارج بوفاة المرحوم مصطفى موسى حصري. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية ـ شفاعمرو

● الى الزميل فؤاد شحادة والعائلة بوفاة الزوجة «ثرياء».

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ كفرياسيف

● الى صديقنا العزيز عبد اللطيف ناصر واخوانه في الناصرة والطيرة بوفاة المرحومة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٥ آذار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

في قرية منسية.. لا ينسى ابناء الشعب شعبهم

● باقة الغربية - في كل قرية قصة تروى.. وفي كل قرية يبرهن شعبنا على تمسكه بكرامته وصلابته في الدفاع عنها..

هذه قصة من قرية يمه في المثلث.. ويمه قرية صغيرة تكاد تكون منسية ولكن ابناءها لا ينسون شعبهم ويقفون الى جانبه ويرفضون الكيد له.

يقول مراسلنا في المثلث:

منذ ثلاث سنوات وسعيد سليم غانم وأحمد علي دقة من قرية يمه يعملون في بيارة حنونة التي يستثمرها بالايجار كيبوتس ياخان.

وقبل مدة وجيزة استدعاهما الحاكم العسكري في باقة الغربية واقترح عليهما ان يعملا جاسوسين على شعبهما، وكان من الطبيعي ان يرفضا هذا العمل القذر.

وغضب الحاكم العسكري واستخدم سيفه بقطع تصريحهما.

ولكن بعد اسبوع اعاد التصريحين بعد ان دبر وقيعة يوقع فيها هذين العاملين الواعيين.

وعاد العمال الى عملها في الكيبوتس..

وعاد يتهمها المسؤولون في الكيبوتس بسرقة ثمر من البيارة.. وليعتقلها بوليس الطيبة.

اما السرقة المزعومة فلها قصة..

لقد جرت العادة في جميع البيارات ان يأخذ العمال الى البيت كمية معينة من الثمر.. وهذان يمارسان هذه العادة الطبيعية منذ ثلاث سنوات ولم يتهمهما احد بالسرقة أو النهب.. إنما جاءت التهمة لانهما رفضا التجسس..

ويصف مراسلنا: خرج العاملان من مركز بوليس الطيبة بالكفالة وباشرا البحث عن العمل. وفي مكتب الهستدروت في الخضيرة طلبا ان يعملا في تعبئة البرتقال لانهما يعرفان هذا العمل ولكن المسؤول «اعتذر».. واعتذاره طبيعي ففي هذه البلاد تتكاتف قوى الشر دائما.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٦)

من أمريكا تأتي أخبار المجانين

● لوس انجلوس - و.ص.ف. - أعلن بوليس لوس انجلوس ان شخصا اطلق النار على بعض الأطفال في فناء مدرسة ابتدائية في الولاية فقتل فتاة صغيرة واصاب ١٢ شخصاً آخرين على الأقل من بينهم اطفال اصابتهم خطيرة. وقد انتحر الفاعل (تيرون ميتشل/ ٢٨ عاماً) عندما هاجم رجال البوليس المنزل الذي ظل يحتمي به لعدة ساعات.

وقد ذكرت خطيبة ميتشل ان خطيبها فقد والديه وستة آخرين من افراد اسرته في مذبحة جونستاون في جيانا في تشرين ثاني ١٩٧٨. ومما يذكر ان جيم جونس زعيم الطائفة الدينية التي اطلقت على نفسها اسم (معبد الشعب) كان قد امر اتباعه بالانتحار وراح ضحية حادث الانتحار الجماعي اكثر من تسعمائة من اتباعه.

وقد بدأ القاتل في اطلاق النار على الاطفال في الوقت الذي كانوا يستعدون فيه لمغادرة المدرسة.

كَلْبَشُوه!

● ريجيودي كالابري - و.ص.ف. علم من مصدر مطلع ان رجال البوليس المسلحين القوا في الاسبوع الماضي القبض على جوسيبي بيرومالي زعيم عصابة «ان دارنجيتا» احدى العصابات الثلاثة مع المافيا والكامورا التي تكتسح ساحة الجرائم المنظمة في ايطاليا.

وقد قال بيرومالي (٦٣ عاما) الملقب بدون بيبيتو لرئيس الشرطة جيلبرتومورجيا لدى القاء القبض عليه انك قوي جداً. وكان البوليس قد اقتحم مسكن جيبويا تورو حيث كان يختبيء بيرومالي بالقرب من ريجيودي كالابري، ويعتبر بيرومالي، الذي ظل هاربا من البوليس لمدة تسع سنوات مسؤولاً عن ثلاثين عملية قتل تمت تنفيذا لاوامره.

وقد أصبح بيرومالي زعيماً لعصابة (ان درانجيتا) بعد وفاة اخيه جيرولامو الملقب «بدون موموه» مصابا بمرض مستعصي. ويفرض بيرومالي سيطرته على جميع افراد عصابة (ان درانجيتا) الارهابية التي تضم تنظيمات عديدة في المناطق الريفية.

وذكر القاضي جريكودي بالمي المكلف بالنظر في قضية بيرومالي ان المتهم اصبح المتحدث الرسمي للعصابة في علاقاتها مع المافيا والكامورا، وكان يشرف على كل عمليات الاختطاف والمتاجرة في المخدرات التي كانت تقوم بها عصابات من ريجيودي كالابري كما كان لبيرومالي علاقات وثيقة بمنظمات ارهابية في دول اخرى لا سيما الارجنتين.

دليل الاتحاد

الأثنين ١٩٨٤/٣/٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٣ - رياضة
● ٧.٢٧ - استعراض برامج
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ - «عمود النار»
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - «هل من يعتني بك؟»
● ١٠.٠٠ - «هذا هو الوقت»
● ١٠.٤٥ - «الهدف» مسلسل انجليزي جديد
● ١١.٣٥ - عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

قدماً مع «التقدم»



● صدر العدد الأخير من مجلة «التقدم»، مجلة المعلمين الدمقراطيين، تصفحناه فوجدناه غنياً بالمقالات والابحاث التربوية والأدبية الموجهة باقلام مجموعة من المدرسين الوطنيين بالاضافة الى قصيدتين رائعتين للشاعرين الكبيرين معين بسيسو ونزار قباني.

وفي باب «هموم معلم يحمل السلم بالعرض» كتب الاستاذ عبد المنان شبيطة، عضو مركز نقابة المعلمين، ما يلي:

■ *البدلة «الجديدة» و«مشمار جبول»*

عندما صار الاستاذ مديراً تصور أنه اصبح الحاكم بأمره، وأن زملاء الامس اصبحوا أقل درجة منه، لذلك سافر الى طولكرم وفصّل خمس بدلات مرة واحدة، وأخذ يلبس كل يوم بدلة ليسمع التعليقات عليها.

وكان قد ترك البدلة الكحلية لليوم الخامس عملاً بالمثل القائل (الغالي للتالي).

وفي مساء الخميس لبس قميصاً ازرق وربطة عنق ملائمة وانتعل حذاءً براقاً. ومشى الهوينى في طريقه الى المقهى. واتخذ مكاناً استراتيجيا ليراه كل من يدخل الى المقهى.

وهكذا، كان أول من وقع عليه نظر ضابط «حرس الحدود» عندما دخل الى المقهى:

- قف وارفع يديك الى اعلى ووجهك الى الحائط!!

- ولكن.. وأخذ جناب المدير ينظر الى بدلته الجديدة ليلفت انتباه الضابط لعله يستنتج انه يختلف عن الاخرين وانه مديرا

- بدون ولكن.. ورفع الضابط يده.

فرفع المدير يديه، وتذكر وهو يرفعها صديقه مسؤول ال (ش.ب) في المنطقة الذي يزوره بين الحين والاخر، وقبل أن يتجه الى الحائط، نظر الى الخارج فوقع نظره على صديقه «شمونيليفتش» فأبتسم المدير وكأنه يقول له: (ولو يا شمونيليفتش!!).

ولكن نظرة الاحتقار التي كانت في عيني (الادون) شمونيليفتش جعلت المدير يقتنع أننا جميعا في (الهـ.... سوا) ويكفي ان تكون عربيا في هذه البلاد لتكون هدفاً للاذلال والملاحقة.

وعلق أحد الظرفاء قائلاً: حقاً ان هذا الضابط قليل الحياء - فاذا لم يشأ ان يحترم جناب المدير كان حرى به ان يحترم بدلته.

■ *قال معاش قال!!!*

دخل الاستاذ الى فرع البنك في قريته، وكان يتوقع راتباً سمينا - اذ فهم انه سيقبض ٢٢٪ زيادة على راتبه حسب اتفاقية عتسيوني - والاستاذ صاحب اقدمية كبيرة في التعليم - قرابة ٢٥ سنة - فهو لا يتذكر بالضبط.

توجه الى موظف البنك:

- هل وصلت الرواتب؟؟

- نعم.

- كم يبلغ راتبي؟

- ٤٠,٠٠٠ شاقل - وبذلك تبقى مديونا للبنك ١٠,٠٠٠ شاقل.

اصفر وجه المسكين - وتذكر وعوده لزوجته في الليلة الماضية - بعد أن نام الاولاد وجلسا يتسامران بالقرب من المدفأة - لقد وعدها أن (يجعل البحر مقاثي) اذ سيشتري لها ما تشاء وسيشتري للاولاد أحذية الرياضة التي وعدهم بها منذ فرصة الصيف.

عاد الى البيت وهو يفكر - بكذبة بيضاء - يقنع بها زوجته، مع انه يعرف أن زوجته قنوعة ولن تثقل كاهله.

دخل البيت..

- ماذا حدث؟؟ سألته وهي مندهشة ومنفعلة لمنظره.

- لا شيء - لا شيء!! لماذا تسأليني بهذه اللهجة؟

- أنظر الى وجهك في المرآة!

نظر الى وجهه في المرآة وهو يتمتم.. يا بنت الحلال وجهي يعكس معاشي.

من اخبار المركز الثقافي البلدي في الناصرة

■ *الناصرة - لمراسلنا* ■

دورة للتصوير الفوتوغرافي

افتتحت قبل شهر في المركز الثقافي البلدي «دورة للتصوير الفوتوغرافي» يشرف عليها الاستاذ عبدالرؤوف ابو فنة خريج جامعة تل ابيب (قسم التصوير الفوتوغرافي).

وقد قامت بلدية الناصرة بتجهيز مختبر التصوير الذي يحتوي على جميع آلات ومواد التحميض والطبع وهذا المختبر هو الاول من نوعه في الوسط العربي. وستستمر الدورة ٤ اشهر وعلى اثر النجاح الذي تلاقيه سيعلن المركز الثقافي عن دورة جديدة مباشرة بعد انتهاء الاولى.

معرض رسومات الفنان كامل المغني - افتتاح القاعة الجديدة

ستفتتح القاعة الجديدة في تاريخ ٨٤/٣/١٦ بعرض الرسومات للفنان الفلسطيني كامل المغني، وهذا المعرض هو استمرار لمشروع المعرض الدائم الذي بدأه المركز الثقافي في السنوات الماضية.

وبهذه المناسبة تتوجه ادارة المركز الثقافي البلدي الى جميع الفنانين التشكيليين الذي يودون عرض نتاجهم ان يتصلوا بالمركز الثقافي لترتيب مواعيد العروض.

النادي السينمائي

يستمر النادي السينمائي في نشاطه الاسبوعي بعرض افضل الافلام العالمية كل يوم جمعة الساعة الثامنة مساءً ومن برنامج النادي للاسابيع القادمة:

الجمعة ٨٤/٣/٩ - اناس عاديون
الجمعة ٨٤/٣/١٦ - طيار يعود الى البيت
الجمعة ٨٤/٣/٣٠ - النسور تهجم فجرا.

ومن برنامج النادي السينمائي لشهر نيسان «اسبوع الفيلم الممتاز» حيث ستعرض افلام مختارة على مدى اسبوع كامل بالاضافة الى محاضرات وندوات حول افلام معينة وعن السينما بشكل عام.

اسبوع الكتاب العربي

يخطط المركز الثقافي البلدي بالاشتراك مع مكتبة «ابو سلمى» لاسبوع الكتاب العربي الذي ستعرض فيه كتب عربية نتاج دور نشر محلية وعربية. سيعلن عن برنامج الاسبوع فيما بعد.

لقاء الشهر

سيستمر المركز الثقافي في نشاطه الناجح «لقاء الشهر» حيث تعقد لقاءات مع شخصيات ادبية وسياسية وشعبية يتخلل اللقاءات دائما فقرات فنية ملائمة. وادارة المركز الثقافي على استعداد لسماع اي اقتراح لتفعيل الحياة الثقافية.

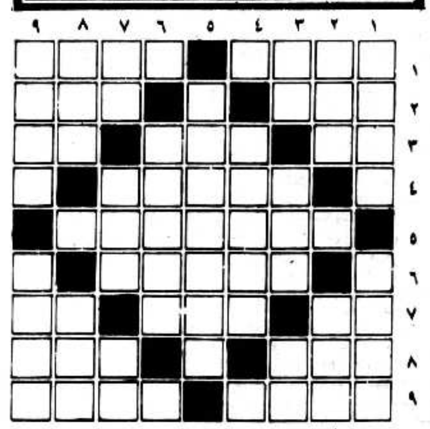
ترقبوا اعلانات المركز الثقافي في بداية شهر أذار.

المخدرات تجتاح أوروبا الغربية

● كشف تقرير للأمم المتحدة، وزع قبل ايام في فيينا، ان ظاهرة تعاطي المخدرات في كل أنحاء العالم، سجلت أرقاماً قياسية، وان التهاون حيال هذه الظاهرة التي تجتاح أوروبا الغربية ينذر بالأسوأ.

وجاء في التقرير، ان الكميات المصادرة من الهيروين والكوكايين والتي بلغت مستويات قياسية، تظهر نمواً مخيفاً في الاتجار غير المشروع بالمخدرات وسوء استخدامها. وأدان المجلس الدولي لمكافحة المخدرات الذي أصدر التقرير ما وصفه بـ «تسامح زائف حيال المخدرات التي تعتبر أقل خطورة». وكشف التقرير: انه بات من السهل الحصول على الكوكايين «وهي مادة تنتج في أمريكا اللاتينية» في بلدان أوروبا الغربية، حيث سجل الاستهلاك ارتفاعاً هائلاً عام ١٩٨٣. وأفاد ان ٥٤٠ كيلوغراماً من هذا المخدر صدرت في الأشهر التسعة الأولى من العام ١٩٨٣ في مقابل ٤٠٠ كيلوغرام في ١٩٨٢.

كلمات متقاطعة



اعداد: اديب احمد امارة - زلفة

الكلمات الأفقية:

١) منقذ - ممثلة مصرية
٢) عكس جن - بيوت
٣) اداة نصب - شمه - مهنة انسانية
٤) متروك
٥) لعبة رياضية
٦) ثوب مستعمل
٧) حرامي - في الجسم - إصمت
٨) زال - ادم و..
٩) مدينة فلسطينية (غير معرفة) + الأسم الأول لاديبة عربية - يتعود على

الكلمات العمودية:

١) صاحب - من حالات القمر
٢) حرف مكرر - مدينة فلسطينية
٣) فحص - عكس حرب (معكوسة) - اداة جزم
٤) غير مسكون
٥) لعبة رياضية
٦) سرقوه (معكوسة)
٧) حب - عابر (معكوسة) - فاصل
٨) مجلاد - من اركان الاسلام
٩) يزيد - صباغ

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) جعفر النميري
٢) ل - ولاية
٣) يوسف ادريس
٤) طو - اشرف
٥) المليجي - يم
٦) بلن - الشمال
٧) اج - الرامة
٨) عوة - من
٩) ل - خليفه - حس
١٠) ي - ركل - امرن
١١) هرب - مجد - دك

الكلمات العموديه:

١) جليل يا عنب
٢) علو - جلجولية
٣) فلسطين
٤) فول - حرب
٥) أ - يا مالك
٦) الم - بلم
٧) نور الشريف
٨) مليش أمل - هند
٩) ياسر - أ
١٠) ري - فيل - محمد
١١) يهم - انسالك



«أسرى صهيون» في الاتحاد السوفييتي: مجرد فاشست أتباع كهانا!

قامت القيامة، في نهاية الاسبوع الماضي، على عضو الكنيست شولاميت ألوني.

«أسير صهيون» في الاتحاد السوفييتي أرسل رسالة الى صديقه في إسرائيل يتهم فيه شولاميت ألوني أنها، حين كانت في لننغراد في الاتحاد السوفييتي واجتمعت مع عدد من اليهود «المرفوضين»، «القت خطاباً من عشرين دقيقة عن حرب - سلامة الجليل - معتبرة ان هذه الحرب هي استفزاز ضد العرب. وبعد ذلك وصفت مناحيم بيغن بأنه عدو إسرائيل رقم واحد. ثم قامت وانصرفت». («هآرتس» ٣/١).

ونشرت «هآرتس» رد شولاميت ألوني. كَذَّبَتْ أقوال «أسير صهيون» هذا. ثم قالت:

«اللقاء المذكور جرى في ليلة السبت في بيت خاص. وكان موجوداً، بين المرفوضين، عدد من اليهود المتطرفين جداً في آرائهم. فقد نادوا بذبح العرب وبرروا مذبحة صبرا وشاتيلا. وأضافت عضو الكنيست ألوني أنها، في جزء من اللقاء، وحين جرى الحديث عن الوضع السياسي في البلاد، أبدت رأيها عن أن حرب لبنان لا لزوم لها. وقالت إنه، جواباً على ذلك، هاجموني هجوماً حاداً جداً. لقد كان هذا اللقاء لقاء بائساً جداً. وأعتقد ان عدداً من المشتركين في اللقاء هم من انصار الرابي كهانا». وأكدت عضو الكنيست ألوني قائلة: يحق لي ان اؤيد منح يهود الاتحاد السوفييتي تأشيرات خروج ويحق لي ان اتحفظ من الآراء الفاشستية التي تعتنقها أقلية من اليهود الذين التقيتهم».

«اليهود المرفوضون» هو الأسم الاسرائيلي الصهيوني لهؤلاء الذين لا ينالون تأشيرة الخروج من الاتحاد السوفييتي حالاً. وبعضهم يصبح «أسير صهيون». أي يقع تحت طائلة القانون السوفييتي الدمقراطي والإنساني الرفيع المستوى ولذلك يمنع التحريض الفاشستي والكهاني والعنصري. ولأنه كذلك نسمع العنصريين ومبيحي الحرية الكهانيين والايتانيين والفاشست، على أنواعهم، يتهمون الاتحاد السوفييتي بأنه «غير دمقراطي»..

(أبو الشمقمق)

ركن الاطفال

قصة: اسماعيل جابر

اعداد ورسوم: ناصر نعساني



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٦ آذار ١٩٨٤ الموافق ٤ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٤٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 249/40 - 6.3.1984 - Price: 40 Shekel
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

أبشع وسائل التعذيب تتبعها الشرطة ضد ثلاثة شبان شيوعيين في الناصرة

* «ضربونا على كافة اعضائنا بما في ذلك العضو التناسلي ورشونا بالماء البارد واوقفونا لنصف ساعة عراة في البرد القارس وهددونا باستعمال وسائل التعذيب الكهربائية وكل ذلك لاجبارنا على الاعتراف برفع العلم الفلسطيني» * الشرطة تفشل في الصاق التهمة وتضطر الى اطلاق سراحهم * المعتقلون يقدمون شكوى ضد المحققين *

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - قررت محكمة الصلح في الناصرة، صباح امس الاثنين، إطلاق سراح الشابين رمزي بسيوني وحسام صافية اللذين كانا اعتقلا مساء الاربعاء الماضي بتهمة ملفقة وهي رفع العلم الفلسطيني في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا في أيلول الماضي.

كذلك اطلقت المحكمة سراح الشاب زياد صبيح زياد (٢٠ عاما) الذي كان اعتقل صباح امس الاول (الاحد) بالتهمة نفسها. ويفيد مراسلنا بأن القاضي بن دافيد اطلق سراح المعتقلين تلبية لطلب شرطة الناصرة التي، كما يبدو، استماتت لتخلق ادلة تدين الرفاق الثلاثة الا انها فشلت في ذلك. وكان القاضي قد افتتح الجلسة القصيرة جدا بسؤال الرفاق الثلاثة عما اذا كانت لديهم اقوال ليدلوا بها قبل اطلاق سراحهم. فطلب الرفيق حسام صافية حق الكلام ووصف للقاضي اساليب التعذيب الوحشية التي استعملها معه رجال الشرطة في التحقيق. وقال:

● البقية ص ٢ ع ٥ ●

اثر اعلان الحكومة اللبنانية، أمس، عن الغاء اتفاق ١٧ أيار رسمياً:

ارتياح في بيروت ودمشق وموسكو وخيبة امل في الولايات المتحدة واسرائيل

● اعلان وقف شامل لاطلاق النار ● الجولة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في ١٢ الجاري في سويسرا ● الطائرات الاسرائيلية عربدت فوق محور عاليه - بحمدون إبان جلسة الحكومة اللبنانية ● شيسون يعلن عن قرب انسحاب الوحدة الفرنسية من بيروت ● السفن الحربية الامريكية الراسية أمام لبنان ستظل في مواقعها ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اتفاق ١٧ ايار المذل، الذي فرضته حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل على لبنان، انتهى أمره أمس بعد ٢٩٣ يوما من التوقيع عليه في خلدة (جنوبي بيروت).

فقد أعلنت الحكومة اللبنانية عن إلغائه رسميا، بعد ظهر امس، في ختام الاجتماع الذي عقدته في قصر «بعبدا» برئاسة امين الجميل وبحضور رئيس الوزراء، شفيق الوزان، والوزراء.

وقد عدل الوزان عن استقالته (قدمها في ٥ شباط الماضي) بناء على طلب من الرئيس الجميل وذلك لفترة قصيرة. وأكد مرة اخرى أمله في ان ينجح الرئيس اللبناني سريعا في تشكيل حكومة وحدة وطنية. وعلم انه وجه رسالة بهذا الخصوص الى الجميل.

●● بيان الحكومة

وجاء في بيان الحكومة، الذي تلاه المتحدث باسمها، ان مناقشات جلسة امس تطرقت الى مباحثات دمشق بين الرئيس الجميل والرئيس السوري، حافظ الاسد والتي عكست اتفاقا في وجهات النظر حول العديد من المسائل وحول اسس حل الأزمة التي تردت اليها البلاد.

كما بحثت الجلسة اتفاق ٧ ايار، الذي لم يصدق لبنان عليه وظل في طور المشروع. وأشار الوزان الى ان لبنان يعتبر هذا الاتفاق لا قيمة له فضلا عن ان اسرائيل خالفت تعهداتها بخصوص سحب قواتها من الأراضي اللبنانية. ونظرا للتطورات الاخيرة التي طرأت على الموقف في لبنان والتي لم تعد تحتمل بقاء الاتفاق والتي تتطلب البحث عن وسائل اخرى للتوصل الى انسحاب القوات الاسرائيلية تقرر الحكومة ما يلي: ● إلغاء القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في ١٤ أيار الماضي والقاضي بالموافقة على الاتفاق المذكور وإلغاء هذا الاتفاق الذي لم يصدق عليه واعتباره لاغياً والغاء جميع الاثار المترتبة عنه ● ابلاغ الاطراف الموقعة على هذا الاتفاق بهذا القرار ● القيام بالمساعي الضرورية من اجل التوصل الى وضع ترتيبات واجراءات امنية تكفل سيادة وأمن واستقرار جنوب لبنان والحيلولة دون حدوث اية عملية تسلل عبر حدوده الجنوبية وضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الأراضي اللبنانية.

●● نتائج إلغاء الاتفاق

وأكد المراقبون على أن النتائج القريبة بالنسبة للبنان المترتبة عن إلغاء الاتفاق تتلخص في ثلاثة أمور:

● اولا: إعلان وقف شامل لإطلاق النار (وأشارت الانباء الى ان هذا الاعلان دخل حيز التنفيذ منذ مساء امس)، وكان عاصم قانصو، أحد

● البقية ص ٢ ع ٦ ●



● دبابة اسرائيلية متوجهة الى صيدا في إطار الحصار الوحشي الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي على هذه المدينة البطلة منذ امس الاول ● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

صيدا تعلن الاضراب الوطني الشامل رداً على الحصار الاسرائيلي الوحشي

● صيدا - الوكالات - أعلنت مدينة صيدا (عاصمة جنوب لبنان)، أمس، اضراباً وطنياً شاملاً احتجاجاً على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وتأكيداً على مواصلة الكفاح حتى يتم كنسه نهائيا.

وكانت قوات الاحتلال قد فرضت حصارا وحشيا على هذه المدينة البطلة، منذ مساء أمس الأول، وذلك في أعقاب تعرض هذه القوات لثلاث عمليات مقاومة جريئة وقعت في قطاع ميناء صيدا.

وذكر المراسلون العاملون في صيدا أن قوات الاحتلال ألقت القبض على عشرات الاشخاص خلال الحملات التفتيشية الواسعة النطاق التي قامت بها. وأضافوا أن الميليشيات العميلة للاحتلال أغلقت بالقوة إحدى المدارس الفلسطينية في المدينة بعد أن اخلتها من تلاميذها (٢٠٠ تلميذ).

ويذكر أن مصدراً عسكريا اسرائيليا اعترف باصابة ١١ جنديا اسرائيليا بجراح خلال هذه العمليات. وذكرت صحيفة «معريب»، أمس، أن حالة أحد الجنود المصابين ميئوس منها.

كما اعلن المصدر نفسه أن لغما انفجر، امس الاول، لدى مرور الية عسكرية اسرائيلية قرب قرية بعلول (شرقي بحيرة قرعون). وأوضح المصدر أن هذا الانفجار أسفر عن اصابة أربعة جنود اسرائيليين بجراح متوسطة وخفيفة.

غداً، على جدول أعمال الكنيست

اقتراح النائب الليكودي شليطا: «لجنة السلطات المحلية العربية فرع لمنظمة التحرير الفلسطينية»!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت رئاسة الكنيست أمس، اقتراحاً عاجلاً لجدول أعمالها قدمه النائب بني شليطا من «التكتل» عنوانه «لجنة السلطات المحلية العربية هي فرع لمنظمة التحرير الفلسطينية»!!

وستناقش الكنيست هذا الاقتراح التحريضي غداً الاربعاء.

طوبي وزاكن يسألان حول امكانية دفن جثمان الشاعر بسيسو في موطنه غزة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير الدفاع موشيه آرنس ان عائلة الشاعر الراحل الفلسطيني معين بسيسو لم تتقدم بطلب لأحضار جثمان الفقيد لدفنه في مسقط رأسه في غزة.

جاء هذا في رده على استجواب شفهي للنائب دوف زاكن («مبام») الذي طلب السماح بإدخال جثمان الشاعر بسيسو لدفنه في موطنه الاول غزة.

وحول سؤال النائب طوبي عما سيكون موقف الوزارة اذا تقدمت العائلة بطلب كهذا، وهل هنالك سياسة بشأن مثل هذه القضايا - رد وزير الدفاع ان الجواب سيعطى للعائلة اذا تقدمت بطلب السماح لها بدفن الشاعر معين بسيسو في غزة. الا انه لم يجب عن القسم الثاني من السؤال حول سياسة وزارة الدفاع في قضايا مماثلة.

مظاهرات صاخبة في رام الله احتجاجا على جريمة سوائب الارهابيين ضد العمال الفلسطينيين

منظمة «ارهاب ضد ارهاب» تتبنى الجريمة وتعلن: هذه مجرد بداية «لعمليات مماثلة»!

● القدس - لمراسلنا - فجرت الجماهير الفلسطينية في رام الله المحتلة، أمس، مظاهرات صاخبة جدا احتجاجا على الجريمة النكراء التي ارتكبتها سوائب الارهابيين ضد الباص الذي كان يقل عمالا فلسطينيين من قرية المزرعة الشرقية الى أعمالهم.

وقام عدد من المتظاهرين باحراق إطارات السيارات وبالقاء الحجارة على قوات الاحتلال الاسرائيلي عند مشارف رام الله.

هذا وكانت المنظمة الإرهابية «ارهاب ضد ارهاب» (تي. أن. تي) قد أعلنت، مساء أمس الأول في حديث تلفوني من «مجهول» الى اذاعة الجيش الاسرائيلي، مسؤوليتها عن هذه الجريمة. ويذكر أن قوات الأمن عثرت، في مكان وقوع الجريمة، على حوالي عشرين خرطوشة فارغة لطلقات رصاص اسرائيلية الصنع.

وصرّح المتحدث «المجهول» لإذاعة الجيش بأن لواء «شلومو بن يوسف» التابع للمنظمة الارهابية المذكورة نفذ الجريمة. وأضاف: ان الدماء اليهودية لن تراق هباء، وتلك مجرد بداية «لعمليات مماثلة».

وذكر المراقبون أن هذه هي المرة الأولى التي تتحدث فيها هذه المنظمة الارهابية عن نفسها باسم «لواء شلومو بن يوسف»، وهو أول يهودي شنقه الانجليز في فلسطين إبان الانتداب البريطاني.

وتجدر الإشارة الى أن منظمة «ارهاب ضد ارهاب»، التي لم يعتقل أحد من أعضائها على الإطلاق ولم تكشف سلطات الاحتلال عن هويتهم حتى الآن، كانت قد أعلنت مسؤوليتها من قبل عن كثير من جرائم الاعتداء على أهالي المناطق المحتلة العزل وعن محاولات تفجير وانتهاك المؤسسات الدينية، الاسلامية والمسيحية، في المناطق الفلسطينية المحتلة. (إقرأ الافتتاحية على ص ٢).

ابتداء من منتصف الليلة:

الحكومة ترفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بنسبة تتراوح بين ١١ - ٣٥٪ والمياه بنسبة ٨,٥٪

● احتمال رفع اسعار خدمات البريد والكهرباء ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - ارتفعت ابتداءً من منتصف الليلة الماضية أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الاساسية التي تحظى بالدعم الحكومي (سوبسيديا) وذلك بنسبة تتراوح بين ١١ - ٣٥٪.

وترتفع اسعار الحليب ومنتجاته واللحوم المجمدة والبيض بنسبة ١١٪ والخبز العادي بنسبة ١٣٪ والمرجرين وما شابهها بنسبة ٢٥,٥٪ والزيوت بنسبة ٣٥٪. ويصبح سعر رغيف الخبز الابيض ٢٨ شيكل وزجاجة زيت من البلاستيك ١٨٠ شيكل وليتر الحليب ٥٢ شيكل، وكأس «كوتج» ٥٢ شيكل وكغم لحمة مطحونة مجمدة ٦٧٧ شيكل وكغم لحم دجاج مجمد ٣٤٠ شيكل وبيضة رقم ١ ١٢,٥شيكل.

هذا وقد ارتفعت أسعار المواد الاستهلاكية الاساسية خلال الاشهر الخمسة الاخيرة بنسبة مذهلة تتراوح بين ٢٠٠ - ٣٤٠٪ (!)، بينما دفعت للاجيرين في نفس الفترة علاوة غلاء بنسبة ٤٦,٥٪ فقط ودفع للمستخدمين الحكوميين تعويض عن التآكل في أجورهم بقيمة ٥ آلاف شيكل.

كما صادقت لجنة المالية في الكنيست على رفع اسعار المياه بنسبة ٨,٥٪ ابتداءً من هذا الاسبوع. وتبحث اللجنة اليوم في اقتراح لرفع اسعار خدمات البريد بنسبة ٤٠٪ ورفع اسعار الكهرباء بـ ١٤٪ بشكل تراجعي، ابتداءً من هذا الشهر. وكانت اللجنة أمس بحثت الاقتراح الا ان اعضاءها من الائتلاف الحكومي لم يستطيعوا اقرار الاقتراح بسبب وجود غالبية تعارضه.

هذا وكانت الحكومة رفعت أسعار المحروقات يوم الخميس الماضي بنسبة ١٠٪ ويتبع هذا عادة رفع لاسعار المواد الاستهلاكية الاساسية.

وتأتي هذه الاجراءات الحكومية تحقيقا لبرنامج وزير المالية يغئال كوهين اورغاد في الغاء الدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية الاساسية وتحميل عبء تمويلها بكامل تكلفتها للجمهور الاسرائيلي.

٤٠٠ معتقل فلسطيني في سجن عسقلان بدأوا، امس، إضرابا عن الطعام

● القدس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مصادر مطلعة في المناطق المحتلة، ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان العسكري بدأوا، امس، اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم الوحشية.

واوضحت المصادر نفسها ان حوالي ٤٠٠ معتقل فلسطيني موجودون في هذا السجن.

حفل تأبين الشاعر الكبير المناضل معين بسيسو



● القدس - تتشرف دائرة الكتاب، في الملتقى الفكري العربي في القدس واعضاء لجنة التأبين بدعوتكم لحضور حفل تأبين الشاعر الكبير والمناضل الوطني البارز

معين توفيق بسيسو

وذلك في قاعة الاتحاد النسائي العربي في القدس الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٨٤/٣/٩.

■ الخطباء: ● ابراهيم الدقاق ● ابراهيم العلم ● فريد ابو وردة ● فضل الريماوي ● سعيد فلفل ● عمر ياسين ● علي عاشور

● كلمة آل الفقيد يلقيها رفيق بسيسو.
● عريف الحفل - محمد البطراوي
● القراءة الشعرية - خليل توما

اعضاء لجنة التأبين ● ابراهيم الدقاق ● ابراهيم الطويل ● ابراهيم ابو ستة ● ابراهيم العلم ● احمد امين بسيسو ● احمد معروف ● احمد حزة النتشة ● احمد علي حلس ● احمد شراب ● اسحاق البورنو ● سعيد كامل ● اسحاق موسى الحسيني ● اميل حبيبي ● اميل توما ● اميل الطوباسي ● امين ابو الليل ● امين الحسيني ● انور نسيبة ● امال خريش ● اسعد الاسعد ● انطوان شلحت ● اكرم هنية ● بشير البرغوثي ● بهجت سكيك ● بسام الشكعة ● بسام الصالحي ● توفيق زياد ● توفيق ابو غزالة ● توفيق ابو رحمة ● جريس الخوري ● جميل السلحوت ● جميل عثمان ● جمال بنورة ● جورج حزبون ● حيدر عبد الشافي ● حنان عواد ● حسيب النشاشيبي ● حنا السنيورة ● خليل عويضة ● خلدون عبد الحق ● خليل رشماوي ● خليل توما ● داود اسطنبولي ● داود الصايغ ● رامز فاخري ● رفيق عاطف بسيسو ● ريموندا الطويل ● رشدي الاشهب ● زكريا مكي ● زهير العناني ● زهير الصوراني ● زهير الريس ● زين الشهابي ● زليخة الشهابي ● سيد بكر ● سمير البرغوثي ● سميح القاسم ● سلمان ناطور ● سميحة خليل ● سمعان خوري ● سالم جبران ● سعد الفقيه ● سامي الكيلاني ● سعيد فلفل ● سعيد الحسيني ● سامي ابو شعبان ● شريف برزق ● شوقي حرب ● شوكت زيد الكيلاني ● صبحي شحروري ● الحاج صفوت الوحيدي ● صلاح السقا ● صالح زقوت ● صدقي حيدان ● صلاح البسطامي ● علي عاشور ● عقيل مطر ● عبدالله ابو العطا ● علي الخليلي ● عبد اللطيف بسيسو ● عاهد فائق بسيسو ● عطاالله رشماوي ● عبد اللطيف عقل ● عادل غانم ● عزمي الشعيبي ● عادل سمارة ● عبد الناصر صالح ● عبد اللطيف البرغوثي ● غازي برامكي ● فدوى طوقان ● فايز ابو رحمة ● فائق خيال ● فضل الريماوي ● فياض الفياض ● فريد ابو وردة ● الشيخ فوزي السقا ● فريح ابو مدين ● فيصل عبد القادر الحسيني ● فريد الطويل ● فضل البورنو ● فيصل حمدي الحسيني ● قسطندي الشوملي ● كريم خلف ● كمال عبد الفتاح ● ليلى اليبو ● محمد آل رضوان ● محمد عبدالقادر ابو شرار ● محمد البطراوي ● محمد علي طه ● محمد مصطفى مهنا ● محمد زين الدين ● ماجد الدجاني ● منصور الحداد ● محرم البرغوثي ● معمر بسيسو ● محمود حبية ● مأمون السيد ● فريد بسيسو ● نبيل العزة ● نادر خندقجي ● نقولا عوض ● نبيه القاسم ● هاشم محمود الشرف ● هشام الحسيني ● وحيد الحمد الله ● وصفي نعمان بسيسو ● وليد الاغبر ● يونس تيم ● يونس فرح ● يسري البربري ● ياسر عارف بسيسو ● يونس الجرو.

كلمة الاتحاد

إلغاء اتفاق الإذعان وعربدات الوحش الجريح.. !

■ قررت الحكومة اللبنانية، امس، رسمياً إلغاء اتفاقية الاذعان والعار التي فرضتها حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل على الحكومة اللبنانية في ١٧ أيار ١٩٨٣. ومن المؤكد ان هذا القرار الهام هو مقدمة لا بد منها لوقف اقتتال الاخوة وفتح الباب رحباً للحوار الوطني واقامة حكومة انقاذ وطني تعكس مصالح الشعب اللبناني ووحدته وهويته القومية العربية.

ان حكام اسرائيل، مثل الوحش الجريح، قاموا امس بعمليات قصف جوي متواصل على لبنان بحجة وجود قواعد «مخربين»، بينما هم في الحقيقة يحاولون معاقبة حكومة لبنان على خطوة الغاء اتفاق الاذعان.

ان الغاء اتفاقية الاذعان هو الخطوة النهائية الرسمية في عملية دفن كل اهداف الحرب الارهابية الابادية التي شنها حكام اسرائيل في لبنان في ٥ حزيران ١٩٨٢ ويواصلونها الى الان. وهذه العربدة الجوية الاسرائيلية في سماء لبنان لن تمنع بأية حال ما لا بد منه وهو انسحاب حكام اسرائيل من لبنان، بدون قيد أو شرط، مكللين باكاليل الخزي والعار ولا شيء غير ذلك ! ■

جريمة أخرى...

■ اقترف الفاشيون العنصريون المعادون للشعب العربي الفلسطيني جريمة بشعة جديدة تضاف الى سجلهم الطويل الحافل بالجرائم. فقد نفذوا هجوماً مسلحاً، فجر الاحد، امس الاول، على باص يقل عمالاً عرباً من بلدة المزرعة الشرقية في الضفة الغربية المحتلة.

وقد اشار شهود عيان من ركاب الباص، ضحايا الاعتداء، الى ان اثنين من المعتدين كانا يرتديان اللباس العسكري الاسرائيلي.

«لا تتسرع» السلطات الاسرائيلية، عادة، بالتكهن حول هوية المعتدين حين يكون الضحايا عرباً. ولذلك قالت المصادر الرسمية بعد هذا العدوان: « المعتدون، على ما يبدو، متطرفون يهود».

ولكن القتلة انفسهم ليسوا معنيين باخفاء هويتهم السياسية الفاشية. فقد اتصل «مجهول» بمحطة اذاعة الجيش مؤكداً ان منظمة «ارهاب ضد ارهاب» هي التي نفذت هذه العملية «في اطار سلسلة من العمليات الانتقامية ضد العرب»!

خلال وقت طويل كانت الحكومة تدفن رأسها في الرمل، حقاً أو كذباً، وتدعي انه لا توجد «براهين» على وجود تنظيمات متطرفة يهودية، فماذا يقول وزير «الامن» ارنس ووزير الشرطة بورغ، الآن ؟!

اننا مع تعبيرنا عن الغضب والقلق ازاء هذه الفعلة الفاشية النذلة نطالب بالكشف عن هوية القتلة ومعاقبتهم. وفي الوقت نفسه نتمنى لجرحى الحادث الشفاء العاجل.

ومع هذا وذاك نناشد الرأي العام الاسرائيلي، نناشد كل الدمقراطيين والانسانيين وكل اصحاب الضمير والعقل والمنطق في المجتمع اليهودي الى رفع الصوت عالياً ضد هذه الجريمة والى التحرك الفعال للكشف عن هذا السرطان الفاشي المسمّى «ارهاب ضد ارهاب».

ان الدمقراطية لا تتجزأ. ومن اجل الحاضر والمستقبل لليهود والعرب على حد سواء، يجب تصفية الاحتلال واقامة علاقات التعايش بين الشعبين، كل في دولته المستقلة. البديل لذلك هو ان تتفشى ظاهرة الفاشية الارهابية اكثر فاكثر لتحرق الاخضر واليابس !.. («الاتحاد»)



الثامن من آذار عطلة رسمية للمرأة في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا تسيم ابو خيط – ابلغ رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي موظفي المجلس وموظفاته ان ادارة المجلس قررت اعتبار ٨ آذار، يوم المرأة العالمي عيداً رسمياً للمرأة في الطيرة تعطل فيه النساء العاملات في المجلس والمدارس. كما ابلغ هذا القرار لوفد حركة النساء الدمقراطيات الذي زار المجلس بهدف التحضير للاحتفال بعيد المرأة العالمي.

وفي هذا اللقاء، وافق رئيس المجلس المحلي على تبني الاحتفال الرسمي بهذه المناسبة بالمشاركة مع المركز الثقافي. وتقرر ان يكون الاحتفال يوم الجمعة (٣/٩) في المدرّج الثقافي التابع للمجلس. وسوف يتخلل البرنامج كلمات وتحيات من رئيس المجلس وممثلي النساء وفي نهاية البرنامج الفني يجري توزيع جوائز على المشاركات.

ويذكر ان حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة قد نظمت يوم (٨٤/٢/٢٠) ندوة نسائية في قاعة نادي الجبهة، ضمن برنامج التحضير للاحتفال بيوم المرأة، حاضر فيها الدكتور جهاد بشارة عن موضوع : سرطان الثدي.

الاحتفال بعيد المرأة في قلنسوة

● قلنسوة – من بثينة ابو راس – قابل وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في قلنسوة، يوم السبت الماضي (٨٤/٣/٣)، رئيس المجلس المحلي السيد نبهان قشقوش، وتباحث معه حول التحضير للاحتفال بعيد المرأة العالمي في القرية. وتم الاتفاق على تنظيم احتفال بهذه المناسبة يوم ٨٤/٣/١٥ في بيت الشبيبة في قلنسوة تحت رعاية رئيس المجلس المحلي.

٨ آذار – يوم المرأة العالمي

مظاهرة واجتماعات لحركة النساء الدمقراطيات

● الناصرة – لمراسلنا وليد ياسين – تلقت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة امس، الاثنين (٨٤/٣/٥) موافقة الشرطة على اجراء مظاهرة في المدينة بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي وذلك بعد غد (الخميس).

وعلمنا ان المظاهرة ستجري تحت شعارات «من اجل السلام العادل» وليتسحب الجيش الاسرائيلي فوراً من لبنان وللدفاع عن حقوق المرأة ومساواتها وضد الغلاء. ستنطلق في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم نفسه، الخميس، من ساحة بيت الصداقة الى ساحة الجامع الابيض في السوق حيث يعقد اجتماع بهذه المناسبة تتحدث فيه كل من سميرة خوري وملاك ابو صالح.

هذا وتستعد فروع الحركة في منطقة الناصرة للاشتراك الفعال في مظاهرتي الناصرة و تل ابيب القطرية التي ستجري في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه.

وعلم مراسلنا ان حركة النساء في منطقة الناصرة تستعد لاقامة اربعة احتفالات قطاعية في هذه المناسبة ستقام على النحو التالي :

● يوم السبت (٨٤/٣/١٠) – في الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة بمشاركة المحامية المناضلة فيلتسيا لانغر

● يوم الاحد (٨٤/٣/١١) – في الساعة الواحدة والنصف عصراً، احتفال لقطاع البطوف في قرية عرابة

● يوم الاربعاء (٨٤/٣/١٤) – احتفال لقطاع شفاعمرو في قاعة البلدية في شفاعمرو.

● يوم الاحد (٨٤/٣/١٨) – احتفال لقطاع الخط في بيت الصداقة في الناصرة.

وكانت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة عقدت في الايام الماضية عدة حلقات واجتماعات بهذه المناسبة.

ويفيد مراسلنا في عرابة، عمر سعدي، ان النساء الدمقراطيات في قطاع البطوف يتجندن لانجاح الاحتفال القطاعي الذي سيعقد يوم الاحد القادم في بيت الرفيقة جميلة سعدي في عرابة، ويقمن بتوزيع البطاقات لهذا الاحتفال وبالاتصالات مع جمهور النساء والفتيات في القطاع

بيان اللجنة التحضيرية للاحتفال بالثامن من آذار في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا عبد القادر ظاهر – اصدرت اللجنة التحضيرية للاحتفال بعيد المرأة العالمي في الطيبة بياناً الى جمهور النساء والسكان في الطيبة يدعو للمشاركة في مهرجان يوم المرأة الذي سيقام يوم السبت ١٩٨٤/٣/١٠ في بيت الشبيبة تحت رعاية رئيس المجلس المحلي الاستاذ عبد اللطيف حبيب ومشاركة مجلس العمال ولجنة الآباء المحلية والنوادي الثقافية وادارة حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة. ويتضمن البرنامج كلمات من رئيس المجلس المحلي وممثلين عن النساء الدمقراطيات ومجلس العمال ولجنة الآباء المحلية. كما يتخلل البرنامج لوحات مسرحية من اغان ودبكات واشعار والعاب رياضية وغيرها تساهم في تقديمها نوادي الشبيبة في القرية وفرقة ابناء الكادحين.

وكانت اللجنة التحضيرية قد عقدت اجتماعاً لها يوم السبت الماضي (٨٤/٣/٣) للتحضير لهذا المهرجان وقررت اصدار البيان المذكور.

نساء عبلين يحتفلن بعيد المرأة العالمي

● عبلين – لمراسلنا – عقد مساء امس الاول (الاحد) اجتماع احتفالي بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي وذلك بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في القرية، واقيم الاحتفال في نادي الحزب الشيوعي وحضره عشرات النساء.

افتتحت الاحتفال الرفيقة فاطمة نجمي (ام الفهد)، مؤكدة اهمية دور المرأة في المجتمع وواجبها النضالي. وتحدثت المربية فتحية الصغير باسم حركة النساء في قطاع شفاعمرو، فشرحت الوضع الاقتصادي العام المتدهور. واكدت على اهمية المناسبة للمرأة في العالم. وقدمت في نهاية الاحتفال ضيافة متنوعة للحضور.

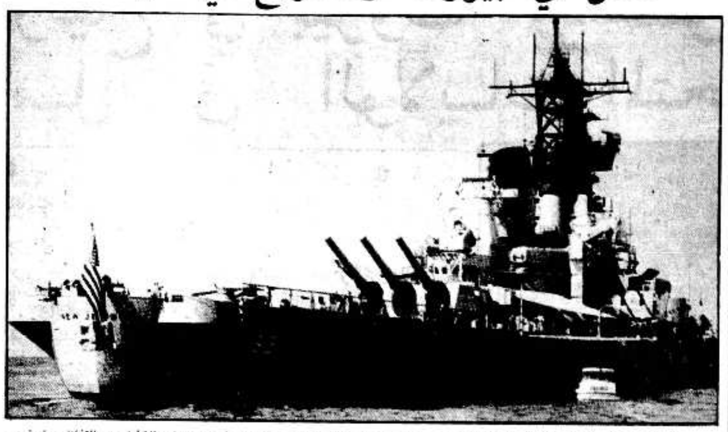
طوبي يستجوب في الكنيست، امس حول:
● الغاء قرار وزارة المعارف الغاء عطل الاعياد للمعلمين المسيحيين ● اتمام بناء الجناح الجديد في مستشفى روتشيلد في حيفا

● القدس – لمراسلنا البرلماني ناظم بدر – اعلنت نائبة وزير المعارف والثقافة نحما غلازر ان موضوع عدم إعتبار الاعياد المسيحية ايام عطلة رسمية للمعلمين المسيحيين العاملين في المدارس العربية الدرزية والمختلطة ما زال في مرحلة التحكيم في محكمة العمل وأن وزارة المعارف ستلتزم بالقرار الذي ستصدره المحكمة في الموضوع.

وجاء ردها هذا على استجواب شفهي قدمه امس النائب توفيق طوبي. وطالب طوبي في الاستجواب بالغاء القرار المجحف الذي اصدرته وزارة المعارف والقت بموجبه عدداً كبيراً من عطل الاعياد للمعلمين المسيحيين بصورة تعسفية وبدون التشاور معهم. الا ان نائبة الوزير لم ترد الا بالتعهد بالالتزام بقرار لجنة التحكيم.

وفي استجواب مستعجل اخر طالب طوبي وزارة الصحة بدفع الاموال اللازمة لاتمام بناء الجناح الجديد في مستشفى روتشيلد في حيفا. وكانت وزارة المالية اوصت بتجميد العمل في الجناح الجديد ولم تخصص له ميزانية ضمن ميزانية السنة المالية الجديدة المقترحة. وهذا ما دفع المستخدمين والاطباء في المستشفى الى إعلان احتجاجهم الذي عبروا عنه امس بتشويشات في سير العمل في المستشفى.

تقتل في بيروت وتستريح في حيفا ؟!



● البارجة الحربية الامريكية «نيوجرزي» القت مرساتها في ميناء حيفا في زيارة استراحة بعد ان رمت بمئات الاطنان من القذائف على قرى الشوف والجبل والمواقع الوطنية في لبنان في إطار مهمتها «لحفظ السلام» حسب إدعاءات المسؤولين الامريكيين (!). هذا وقد أصدرت لجنة المبادرة الدرزية في اسرائيل بياناً صحفياً احتجت فيه على تواجد المدمرة في حيفا كما قامت لجنة المتابعة لشؤون لبنان في البلاد بالاحتجاج لدى رئيس بلدية حيفا ومطالبته بعدم إجراء استقبال لبحارة المدمرة. واعربت اوساط اللجنة عن نيتها التظاهر في حيفا ضد تواجد المدمرة في ميناء المدينة.

الكنيست تستنكر إخراج جثة تيريزا انغلوفيتش وتنتظر صدور قرار المحكمة العليا لتلخص نقاشها حول الموضوع

● فلنر: مجتمع غير إنساني لا يمكنه الاستمرار في الوجود طويلا ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني ناظم بدر – بحثت الكنيست أمس قضية اخراج جثة تيريزا انغلوفيتش من قبرها في ريشون لتسيون. وجاء ذلك بناء على اقتراح لجدول أعمال الكنيست تقدمت به النائبة شولميت ألوني التي افتتحت النقاش. وطالبت ألوني الكنيست باتخاذ قرار بالاجماع لاعادة الجثة الى قبرها. كما طالبت وزير الداخلية والقضاء والحاخامين الأكبرين بالانضمام الى هذا القرار.

وتحدث عن كتلة الجبهة النائب ماير فلنر الذي قال: اننا ندافع ليس فقط عن شرف الميتة المدنس وانما عن مجتمعنا الاسرائيلي. وقال: ان من قاموا بهذه العملية قاموا بها بدافع «نقاوة العنصر» وأضاف: ان التطرف الديني ممزوجاً بالتطرف القومي هو أخطر عمليات التطرف. ووجه فلنر الاتهام الى اولئك الذين خلقوا الظروف المواتية للقيام بمثل هذا العمل، وعدّد الاعتداءات على المؤسسات الدينية غير اليهودية – هذه الأعمال التي لم يعاقب عليها مرتكبوها.

وأضاف: ان من يحاول التغطية على هذه الأعمال البشعة يهدم المجتمع الاسرائيلي ويهدم المستقبل، لأن مجتمعاً غير انساني لا يستطيع أن يستمر في الوجود لسنوات طويلة.

وهاجم فلنر وزير الداخلية لأنه لم يعلن عن موافقته الفورية على إعادة الجثة الى قبرها.

وطالب فلنر، في نهاية كلمته، بإعادة الجثة الى قبرها في ريشون لتسيون وذلك بمراسيم تامة. وأضاف أن هذه الجنازة يجب ان تكون بمثابة مظاهرة ضد هذه الجريمة النكراء. واختتم كلامه قائلاً: أن خلاصة الأحداث الأخيرة تستدعي المطالبة بالفصل بين الدين والدولة.



● تيريزا انغلوفيتش ●

واشترك في النقاش أعضاء كنيست آخرون مثل شوشانا أربيلي الموزلينو، فهاجمت هي كذلك، التساهل مع أعمال كهذه. وقالت أن هذا التساهل يشكل خطرا على أسس الدولة الدمقراطية.

وبرز من بين المشتركين في النقاش النائب مناحم كوهين الذي استنكر عملية اخراج الجثة من قبرها، الا أنه لم يتكلم بوضوح بشأن اعادة الجثة الى قبرها.

ويذكر أن غالبية أعضاء الكنيست الذين اشتركوا في هذا النقاش استنكروا الجريمة البشعة وطالبوا بإعادة الجثة الى قبرها.

هذا، وأجل التصويت على اقتراح قرار حول هذا الموضوع الى جلسة اليوم الثلاثاء بانتظار صدور قرار المحكمة العليا.

هذا ويبحث قاضي المحكمة العليا مئير شمغار اليوم، بحضور المستشار القضائي للحكومة في طلب ابنة تيريزا انغلوفيتش، عدنة هرباز، إعادة جثة والدتها الى القبر في ريشون لتسيون. كما طالبت هرباز جميع الجهات ذات العلاقة بعدم عرقلة إعادة الجثة والامتناع عن دفن جثة أخرى مكانها.

وكانت الشرطة أمس، استصدرت أمراً من المحكمة بفتح القبر الذي كانت جثة تيريزا أنغلوفيتش مدفونة فيه وذلك بغية معرفة ما إذا كان قد دفنت في مكانها جثة أخرى أو اذا كان في القبر ما يدلهم على هوية الذين قاموا باخراج الجثة من قبرها. ووجدت الشرطة في القبر كيساً من النايلون وقفازين يعتقد أنها ستساعد في عملية التحقيق.

العمال الاداريون والممرضات في المستشفيات الحكومية يعملون غدا بموجب نظام حالات الطوارىء

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» النقابي – من المتوقع تعطيل العمل في المستشفيات الحكومية غداً الأربعاء بموجب قرار اتخذه أمس الأول العمال الاداريون والممرضات الذين أعلنوا عن نزاع عمل مع وزارة المالية منذ أسبوعين ولم يستجب حتى الأن الى مطالبهم على الرغم من الوعود المتكررة بالاستجابة اليها، وستعمل طواقم طوارىء في الأقسام خلال يوم الاضراب.

وتتلخص مطالب العاملين والممرضات في المستشفيات الحكومية وفي العيادات التابعة لهذه المستشفيات في مطلب مساواة أجورهم باجور العاملين والممرضات في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى. والذي يعني زيادة أجورهم بنسبة ٤٪.

وتقرر في الاجتماع الذي عقده العاملون الاداريون والممرضات أمس الأول أن يتغيب العمال والممرضات عن العمل في كل من المستشفيات الحكومية ودوائر وزارة الصحة. وبذلك يتم تعطيل كل الخدمات كتقديم الطعام والغسل ونقل المرضى بين المستشفيات واستقبال المرضى للأقسام والعيادات الخارجية وتعطيل غرف العمليات. وستعمل طواقم طوارىء من الممرضات في غرف الاستقبال والعمليات والولادة وأقسام المعالجة المكثفة.

هذا وكان العمال والمستخدمون في مستشفى روتشيلد قد بدأوا منذ أمس إجراءات كفاحية في المستشفى وعملوا بموجب نظام حالات الطوارىء وذلك احتجاجاً على قرار وزارة الصحة عدم تخصيص ميزانية خلال السنة المالية القادمة من أجل اتمام اقامة الجناح الجديد للمستشفى. كما اتخذ العمال والممرضات في مستشفى «رمبام» في حيفا أمس، إجراءات كفاحية مطالبين بزيادة عشرات الوظائف وذلك لتخفيف العبء الواقع عليهم بموجب نظام الوظائف الحالي.

ارتياح في بيروت ودمشق وموسكو

● تتمة من الصفحة الأولى ●

قادة جبهة الخلاص الوطني، قد أعلن، مساء امس الاول، أن ايلي سالم، وزير الخارجية، الذي قام أمس الأول بزيارة قصيرة الى دمشق، قد بحث هذه المسألة مع زعماء الحركة الوطنية وأنه تم التوصل الى اتفاق بشأن التدابير التي ستتخذ بغية احترام وقف إطلاق النار، بصورة حاسمة ● ثانياً: عقد الجولة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني اللبناني. وقد علم من مصدر مطلع في بيروت، امس، ان هذه الجولة سوف تبدأ يوم الاثنين القادم (١٢ الجاري) في لوزان في سويسرا. وأضاف المصدر نفسه ان الجميل سيوجه الدعوة الى حضوره اليوم الى جميع ممثلي التيارات السياسية والطوائف الدينية ● ثالثاً – تشكيل حكومة وحدة وطنية.

●● ردود الفعل

وتوالت ردود الفعل على هذه الخطوة اللبنانية الرسمية الهامة. وفي حين اتسمت ردود فعل الأوساط الوطنية بالارتياح لم يستطع حكام واشنطن واسرائيل إخفاء خيبة أملهم.

وقد قام الرئيس السوري حافظ الاسد، بعد ظهر امس، بالاتصال هاتفياً مع الرئيس اللبناني وهنأه بقرار إلغاء الاتفاق. وأكد الاسد ان هذه الخطوة تشكل انتصارا للشعبين اللبناني والسوري وللأمة العربية. كما أكد استمرار وقوف سوريا، حكومة وشعبا، الى جانب لبنان في نضاله من اجل سيادته واستقلاله ووحدة أراضيه وعروبته.

واعربت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، عن ارتياحها لقرار الغاء الاتفاق الذي يشكل اجحافاً يضر بمصالح لبنان الوطنية المشروعة.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن أسفها لهذا القرار. وقال المتحدث باسم الوزارة إن حكومته ترى ان اولئك الذين الغوا الاتفاق يتعين عليهم تحمل مسؤولية التوصل الى صيغة أخرى تضمن انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان (!).

كما أشار المتحدث الى ان السفن الحربية الامريكية الراسية أمام لبنان ستظل في مواقعها.

وفي اسرائيل ذكر المتحدث باسم رئيس الحكومة ان اسحق شمير ندد بشدة بما أسماه «تدخل سوريا في لبنان» وبقرار إلغاء اتفاق ١٧ أيار. وأوضح المتحدث ان «امتثال الحكومة اللبنانية للأمر الواقع السوري بشكل حكماً بالاعدام على حرية لبنان وسيادته. ولأن لبنان ليس في وسعه أن يقوم بمسؤوليته ويمنع تحويل جنوب لبنان مرة أخرى الى قاعدة ارهابية فان اسرائيل ستجد بوسائلها الخاصة الاجراءات اللازمة لحماية أمنها».

وخرج رئيس الحكومة السابق مناحيم بيغن عن صمته ليصرح لمراسل إذاعة اسرائيل بأن الغاء الاتفاق سيعود على اللبنانيين بأوخم العواقب.

أما رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، فطالب الحكومة بتنفيذ بنود الاتفاق المتعلقة «بأمن المستوطنات الشمالية» بشكل أحادي الجانب. وأضاف انه يتعين على الحكومة أن تحتفظ لنفسها بحق التحليق فوق اجواء لبنان والابحار على طول شواطئه واقامة قواعد انذار واستخبارات داخل منطقته الاقليمية وتجاوز الحدود إذا ما جرت محاولات تسلل الى جنوب لبنان من جانب «المخربين»!

●● عربدات حكام اسرائيل

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد قامت طوال فترة انعقاد جلسة الحكومة اللبنانية، أمس، بشن غارات جوية على المناطق الواقعة في جبل عاليه – بحمدون (شرقي بيروت).

وذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان وسائل الدفاع الجوي فتحت نيرانها على الطائرات المغيرة.

●● انسحاب الوحدة الفرنسية

وانتهت امس زيارة كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية، الى بيروت وغادرها متوجهاً الى قبرص.

وعلم من مصدر مطلع ان شيسون اعلن امام محدثيه، خلال هذه الزيارة، عن قرب انسحاب الوحدة الفرنسية الموجودة في بيروت.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع عبلين

يدعوكم لحضور محاضرة حول الخارطة السياسية والحزبية في اسرائيل وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٣/٧ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عبلين المحاضر: زاهي كركي.

ابشع وسائل التعذيب تتبعها الشرطة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

انه بالاضافة الى ضربه على جميع اعضاء جسمه بما فيها اعضاؤه التناسلية ورشه بالمياه الباردة وايقافه عارياً في البرد قام المحققون بتهديده باستعمال وسائل التعذيب الكهربائية معه. ولما لم يساعدهم ذلك عن انتزاع اعتراف منه أرغموه على التوقيع على ورقة بيضاء زوروها فيما بعد لتظهر وكأنها اعتراف منه بالتهمة الملفقة اليه.

وتحدث الرفيق زياد زياد فوصف الاساليب الوحشية التي اتبعوه معه في اثناء التحقيق واشار الى انه اضافة الى ما ذكره رفيقه حسام قام المحققون بربط يديه وراء ظهره والتلاعب به بقذفه من حائط الى اخر، مما سبب له عددا من الجروح والكدمات في رقبته ووجهه كانت لا تزال آثارها بادية عندما احضر الى المحكمة صباح امس. كذلك اشار الى انهم كانوا يقولون بين الحين والاخر بجلبه للتحقيق وعندما كان يرفض التهمة كانوا يلقون به أرضاً ويقومون بركله ودوس عنقه ورأسه بأقدامهم.

ثم أعطي حق الكلام لمندوب الشرطة فحاول انكار اقوال الرفاق مدعياً ان اهاليهم قاموا، قبل دخول الثلاثة الى المحكمة، بتلقينهم ما قالوه امام القاضي. وادعى ان رفاقهم الشيوعيين الذين تواجدوا بالعشرات في الخارج قاموا بتحريضهم على الادلاء بمثل هذه الاقوال. لكن القاضي اوقفه عند حده وقال له ان الطبيب [illegible]

صبيح زياد ورمزي بسيوني انهما بريئان في هذا الاعتقال وهذا التعذيب الوحشي محاولة لثنيهما عن صفوف الشبيبة الشيوعية والحزب. واكد الرفيقان ان محور التحقيق الذي جرى معهما كان حول انتمائهما الى الشبيبة الشيوعية وليس حول التهمة المزعومة – رفع العلم.

وقال الرفيق زياد: انه قال للمحقق الاشقر الذي حقق معه انه يرى الاهداف التي يحاولون الوصول اليها من وراء هذا التحقيق الا وهي ردعه عن المساهمة في نضال رفاقه الشيوعيين. وأضاف انه قال للمحقق انكم تحاولون ابعادي عن الحزب والشبيبة الشيوعية ولكن هذا لن يحدث ابداً مهما تفعلوا ومهما تقوموا به من اساليب التعذيب. وحين سألت المعتقلين عن المحققين الذين حققوا معهم اكدوا انهم كانوا ثلاثة تناوبوا عليهم بالضرب والاهانات وكشف رمزي بسيوني ان المحققين احضروا حسام صافية وامروه بخلع ملابسه وطلبوا من رفيقه ان يقوم بضربه فاحتج الرفيق رمزي على ذلك ورفض تنفيذ اوامرهم. وعندها قال له المحقق: أنصحك بان تقوم بضربه حتى يعترف هو برفع العلم فتنجو انت لكن الرفيق رمزي رفض ذلك فأخذوه الى الحمام وادخلوه عارياً تحت المياه الباردة ثم اخذوه الى الخارج وأوقفوه عارياً في البرد لمدة نصف ساعة. وهكذا كانوا يفعلون مع الرفيقين الاخرين.

هذا، وعلمنا من المحاميين زاهي كركي وعادل شهاب اللذين [illegible] الثلاثة [illegible] المسؤولين في الشرطة مطالبين اياهم بالكشف عن هوية المحققين ومعاقبتهم بحسب القانون.

حدث في البلاد

●● قبضايات الشرطة

● تسيرت عيليت – بدأت المحكمة المركزية في تسيرت عيليت، امس الاول (الاحد) النظر في قضية اربعة من رجال الشرطة بتهمة تعذيبهم للمدعو «رفائيل دهان» بشكل وحشي في اثناء اعتقاله.

وتقول لائحة الاتهام ان رجال الشرطة الاربعة قاموا بنقل ضحيتهم الى بيت مهجور في «جيعات هموريه» في «العفولة العليا» حيث رشوا عليه الغاز المسيل للدموع ونزلوا به خبطاً بلوائح خشبية وسبّبوا له نزيفاً دموياً. وكل ذلك بهدف انتزاع اعترافه حول المكان الذي خبأ فيه المسدس !

●● بالصف !

● تل ابيب – قام ثلاثة شبان من سكان حي «نفيه – شريت» في تل ابيب، ليلة السبت الماضي، باغراء فتاة في السادسة عشرة والنصف من عمرها بالذهاب معهم الى شقة احدهم. وقالت الفتاة لرجال التحقيق ان الثلاثة قاموا بتخديرها ومن ثمّ اغتصابها بوحشية، الواحد تلو الاخر !

ألقت الشرطة القبض على متهمين ادعيا انهما ضاجعا الفتاة بارادتها. ولا يزال البحث مستمراً عن المتهم الثالث !

●● جندي طعن جندي

● حكمت محكمة الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاول (الاحد) على احد الجنود بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وذلك بعد تذنيبه بطعن جندي اخر سبع مرات في صدره انتقاماً لسمعته التي شوهها المطعون عن طريق نشر الشائعات حول هوية الطاعن والقول انه جاسوس مزروع في الوحدة العسكرية لضبط المجرمين.

●● لص سرق لصاً

● تل ابيب – ذنبت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول، الاحد، المدعو امنون بحشيان (٤٢ عاماً) بتهمة سرقة مبالغ كبيرة من اموال اشخاص امريكيين – وعلى الرغم من ادعاء بحشيان بان اصحاب الدعوى ضده حصلوا على الاموال من مصدر «غير نظيف» الا ان المحكمة حكمت عليه بالسجن مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية بقيمة اربعة ملايين شيكل.

●● ملاطفة !

● حيفا – حكمت محكمة الصلح في حيفا، يوم الاحد الماضي، بالسجن لمدة تسعة اشهر على المدعو دانيئل سولون من كرميئل (متزوج واب لاربعة اطفال) وذلك بعد تذنيبه بارتكاب مخالفة خلقية بحق امرأة في اثناء نومها.

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهم قام يوم ١٩ اذار ١٩٨٣ بتحسس نهدي امرأة في اثناء نومها داخل مستشفى «كرمل» في حيفا.

شكر على تعاز

ال قرمان وشنار وجاموس يتقدمون بشكرهم وامتنانهم لكل من واساهم بمصابهم الأليم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة حورية جاموس قرمان

(ارملة المرحوم سبع قرمان)

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او التعزية في الصحف او ارسال الاكاليل.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/٥)

العملة	نقداً – بيع	نقداً – شراء	حوالات – بيع	حوالات – شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٣٧,٣٩	١٤٣,٥٧	١٣٩,٦٧٨٦	١٤١,٤٣١٤	١,٥٩ +
١ جنيه استرليني	٢٠٤,٠٦	٢١٣,٢٤	٢٠٧,٩٨١٤	٢١٠,٥٧٦٥	٣,١٤ +
١ مارك الماني	٥٣,٤٨	٥٥,٨٩	٥٤,٣٧٠٨	٥٥,٠٤٩٢	١,٩ +
١ فرنك فرنسي	١٧,٠٩	١٨,٤٠	١٧,٦٣٨٤	١٧,٨٥٨٥	٠,١٠ +
١ غيلدن هولندي	٤٧,٣٨	٤٩,٥١	٤٨,١١٥٠	٤٨,٧٦٦٠	١,١٩ +
١ فرنك سويسري	٦٤,٧٩	٦٧,٧١	٦٥,٨٧٠٦	٦٦,٦٩٢٥	٢,١٨ +
١ كيتر سويدي	١٧,٨٤	١٨,٦٤	١٨,١٣٣٠	١٨,٣٥٩٣	٠,٣٢ +
١ كيتر نرويجي	١٨,٤٨	١٩,٣١	١٨,٧٨٩٢	١٩,٠٢٣٦	١,٦٧ +
١ كيتر دنمركي	١٤,٥٦	١٥,٢١	١٤,٨٠١٢	١٤,٩٨٥٤	١,٧٨ +
١ مارك فنلندي	٢٤,٦٢	٢٥,٧٣	٢٥,٠٣٤٣	٢٥,٣٤٦٦	٠,٤٠ +
١ دولار كندي	١٠٩,٧٥	١١٤,٦٨	١١١,٥٧٥٣	١١٢,٩٦٧٤	١,٢٤ +
١ دولار استرالي	١٢٦,٥٦	١٣٣,٤٦	١٣٣,٤٢١٠	١٣٥,٠٨٥٧	٢,٣٣ -
١ راند جنوب افريقيا	١٠٣,٦١	١١٨,٩٥	١١٧,٣٩٩٩	١١٨,٨٤٩٩	١,٣٤ +
١٠ فرنك بلجيكي	٢٥,٣١	٢٦,٣٥	٢٦,٥٤٤٨	٢٦,٧٨٧٦	٠,٣١ -
١٠ شلن نمساوي	٧٥,٨٢	٧٩,٣٣	٧٨,٧٧٤٠	٧٩,٥٦٥٢	٢,٧٤ +
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٨٦,٠٠	٩٠,٠٠	٨٧,٠٨٥٣	٨٨,٢٩٤٦	٢,٦٦ +
١٠٠٠ ين ياباني	٦١٣,٢١	٦٤٢,٣٠	٦٣٣,٤٢٠٠	٦٣٩,٢٠٤٦	١٤,٤٢ +

[illegible] – الاسعار بالشواقل

حساب الحب

وكيف ننسى .. ؟ !

في خضم مقارعتنا للاحداث ولأشكال العنصرية والتمييز والاضطهاد القومي بألوانها الأسود الأسود كسرائر حكومة الليكود . والأسود الشاحب كقلوب المعراخ وشركاه . والتي منها الأسود الفاحم فالأسود المشحّر فالأسود المسخمط مثل «غوش ايمونيم» و «ميتيع» و «تحياه» ومن لف لفهم ـ ننسى أو نؤجل الحديث عن أشكال سوداء أخرى .

اللون الأسود ، هو لون هذه الاشكال جميعاً . ونحن نقاتل لنثقب السواد وليتسرب النور والأمل . وكلما كثرت الثقوب في الثوب العنصري الأسود المهلهل كلما ازداد تسرب النور والأمل .

من هذه الاشكال التي نتناولها حيناً ونهملها أحياناً والتي لا تتورع «الأنباء» عن تذكيرنا بها بين الفينة والأخرى ، هو ما جاء في هذه الوريقة (٨٣/٣/٤) «عن رصد مليوني دولار ـ حسب زعمها ـ لاصلاح مسجد حسن بك في يافا ، ومن مناشدة مدير الطوائف غير اليهودية ..... الخ ..» .

يا قدرة الله .. !! لقد شلّحونا الأرض وشلّحونا البيت وشلّحونا الوطن ، وها هم يلاحقوننا حتى على .. القومية . مهلاً يا ... هؤلاء ! فلقد دفعنا من دمنا ونضالنا عشرات السنين لنثبت هذه الهوية التي لو خرجت عيونكم من مآقيها فلن تستطيعوا تشليحنا إياها .. أو جعلنا ننساها .

ثم هل رأيتم أو سمعتم عن شعب يسمى «غير اليهود» ؟ وما تقسيم «غير اليهود» في نظركم الى شيع وطوائف وأديان . ألا يكفيكم أنكم تريدون مسح صفتهم عنهم حتى تقسّموهم هكذا ؟! .. لن نستغرب هذه التسمية ولكن لن نقبلها . فنحن يا هووه .. عرب . وقوميتنا هي القومية العربية . واذا كان يجرح زوركم قولها أو تكسر ريشة قلمكم كتابتها ، فلا تقولوا ولا تكتبوا ولكن لا تلبسونا اسم «غير اليهود» . فنحن لسنا بلا اسم .

وماذا تراكم قائلين لو أننا استعملنا الصّيغة نفسها ولكن مقلوبة فقلنا «غير العرب ! ؟» . ونحن لن نفعل . ولكننا لو فعلنا ، تخال الدنيا تقوم ولا تقعد ، ولا يبقى من نعت شوفيني عنصري لاسامي إلّا ونعتمونا به .. فاستحوا بقى .. !!

ولكن سبيلكم الى الحياء مثل سبيلكم الى العدل وعر صعب دونه خرط القتاد . وإلا فما بالكم تصدرون «أنباءكم» وتختتمونها بمليوني دولار لاصلاح مسجد حسن بك مدعين ان (٩٩) بالمئة من هذا المبلغ ستتحمله حكومة اسرائيل ؟ .

وما دمتم تريدون التعامل بالارقام ، فليكن . ألم تستولوا على الاوقاف الاسلامية (١٠٠) بالمئة منذ (٣٦) سنة ؟ ألا تقدَّر هذه الاوقاف بالمليارات ؟ ألم تبنوا على قسم منها وتؤجروا بعضها وتبيعوا الكثير منها والباقي يدر عليكم المليارات ؟ فما بالكم تمنّون على العرب المسلمين بمليونين وفي بطونكم ترسب مليارات ؟ وما بالكم تخصصون للشؤون الدينية للعرب المسلمين (١،٣) بالمئة مما تخصصونه للشؤون الدينية اليهودية ؟

وقد يعن لبعض المتحذلقين أن يهمس في آذاننا .. «.. انهم يساعدون في الاصلاح .. فاشكروا لهم معروفهم أو اسكتوا على الاقل ..» .

لا هذه ولا تلك . فقد جاء معروفهم من عند غير محتسب فرفع الى غير شاكر . وهذا جوابنا .

● محمود ابو شنب ●

في الكنيست : النائب الجبهوي توفيق طوبي في نقاش الميزانية

● هذه ميزانية حرب واحتلال واستيطان وتمييز قومي ● موطن الداء هو في سياسة الحكومة ● تخفيض المصروفات العسكرية والانسحاب من المناطق المحتلة ومن لبنان هو المخرج من الأزمة

أود في بداية كلمتي أن أشجب استهتار الحكومة بالكنيست وصلاحياتها .فقد أخرت الحكومة خلافاً للقانون تقديم الميزانية للكنيست مدة ثلاثة اسابيع . وذلك على الرغم من أن الكنيست كانت قد منحت اللجنة المالية صلاحية البدء في بحث الميزانية قبل انتهاء القراءة الأولى . أوليس هذا احتقاراً للجنة الكنيست وللكنيست نفسها ؟ .

وثمة شيئاً أخر : فوزير المالية لم يقدم للكنيست عملياً ميزانية سنوية كما ينص القانون على ذلك وعلى ان تكون الميزانية سارية المفعول بعد ثلاثة أشهر يستطيع بعدها وزير المالية أن يعدل فيها كل ثلاثة شهور وبموافقة اللجنة المالية .

غير ان وزير المالية في هذا الوضع ، أخذ صلاحية قرار التغيير وإقرار ميزانية جديدة في كل ثلاثة شهور . ومعنى ذلك أن الميزانية لا تلزم ولا توجه الحكومة ووزاراتها . ولا توجد فيها خطة سنوية للعمل في الاقتصاد . ان كل شيء يتدحرج حسب ضغوط وقوّة أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة والبنوك الذين هم في الواقع المسيطرون الحقيقيون في الدولة . ولهذا فان الميزانية ليست ميزانية بل غطاء لديكتاتورية اقتصادية للمافية عائلة المتسلطة على اقتصاد الدولة اليوم .

واذا ما أخذنا موضوع التضخم الذي لا توجد أية خطة تجاهه ولا أية طريقة لمعالجته فان الوزير يتوقع ارتفاع التضخم بنسبة (١٣٪) في الشهرين الأولين من السنة المالية . وحسب هذه الوتيرة فاننا سنصل الى تضخم بنسبة (٣٠٠٪) حتى نهاية السنة المالية . ومن يستطيع ان يضمن اننا لن نصل الى اكثر من هذا ؟

ان ما يطبع وزراء مالية حكومة الليكود الذين تعاقبوا اربع مرات منذ «الحلم السويسري» للمرحوم ايرليخ ـ هو قيام كل واحد منهم بانتقاد الآخر بشكل قاتل إزاء افلاس كل واحد منهم . والأمر المشترك بينهم جميعاً هو قيام كل واحد منهم بتعميق وتوسيع الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل اكثر من سابقه . وهذا الأمر ليس ميزة شخصية بل نتيجة لسياسة الليكود القائمة على المغامرات العسكرية والاحتلال التي كلّفت دماء كثيرة . ومن جهة أخرى ، انتهاج سياسة طبقية تهتم بأصحاب رؤوس الأموال الكبيرة والبنوك على حساب عمل وعرق ودماء جماهير الشعب . هذه السياسة التي سجلت ارقاماً قياسية في الاضرار بمستوى حياة جماهير الشعب وفي دفع البلاد الى أعمق أزمات اقتصادية اجتماعية وبشكل خاص على حساب استعباد اسرائيل تماماً ، اقتصادياً وسياسياً ، من قبل السادة القاعدين في واشنطن .

ان ميزانية ١٩٨٤ بحجم (٤٣٦٠) مليار شيكل هي الميزانية الأكثر عجزاً في تاريخ الدولة . ولقد انتقلت من عجز بنسبة (٤٢،٨٪) في العام الماضي الى عجز بنسبة (٥٨،٤٪) هذه السنة . وأحد أهم المصادر في تغطية هذا العجز هي المنح والقروض من الولايات المتحدة . وقد سافر وزير المالية كوهن اورغاد الى واشنطن ليطرق ابواب البيت الابيض والكونغرس طالباً زيادة المنح والقروض . وسيستجيب الكونغرس فيما يبدو الى هذا الطلب . والحديث يدور الآن حول (٢،٥) مليار دولار مساعدات عسكرية واقتصادية بدل (٢،٢) مليار دولار . وجاء هذا بدون شك بعد أن التزم وزير المالية بما التزم سياسياً وعسكرياً واقتصادياً .

هذا الالتزام والاذعان لإملاء الوزير شولتس والبيت الابيض يزيدان من شدة ضغط الحبل المربوط على عنق الاستقلال الاقتصادي لاسرائيل . وهما أيضاً يزيدان من ارباح أرباب السلاح الامريكيين وبربطان الاقتصاد الاسرائيلي بمصالح اصحاب رؤوس الأموال الامريكيين بسبب التزام حكومة اسرائيل بتخفيض اكثر لمستوى معيشة جماهير الشعب وتحويل البلاد عملياً الى مستعمرة للاحتكاريين الامريكيين وتزويدهم بالأيدي العاملة الرخيصة وبالعسكر الرخيص في خدمة الولايات المتحدة .

ان ميزانية بهذا العجز الكبير تعني زيادة ديون الدولة الداخلية والخارجية . وان انسحاق الأجور بشكل مستمر منذ ١٩٧٧ وارتفاع التقاطب الاجتماعي وتجميد النمو الاقتصادي وانخفاض التصدير وارتفاع الاستيراد وإقفال المصانع وقذف آلاف العمال الى الشوارع وارتفاع ديون الدولة وزيادة عبوديتها السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة ، كل ذلك يأتي بينما حفنة من اصحاب رؤوس الأموال توجه سياسة الليكود وتسمن وتزيد من ارباحها . وتلك هي ثمرة حكم الليكود المُرّة .

حان الوقت لكي يعلم عمال اسرائيل ان الحاكمين في البيت الابيض في واشنطن يدفعون لاسرائيل ليس حباً بها . بل من أجل الخدمات التي تقدمها اسرائيل لاصحاب المصالح الامريكية في المنطقة والتي تعني إرسال الشبان الاسرائيليين ليَقتلوا ويُقتلوا في خدمة الولايات المتحدة .

يمكن الافتراض ـ حسب تجربة الماضي ـ ان السلفيات والقروض من بنك اسرائيل الذي يريد وزير المالية استلافها ، هي اكبر كثيراً من المتوقع .واذا كان الحجم الميزاني للسلفيات من بنك اسرائيل في العام المنصرم (١١٦١) مليار شيكل ، فان هذه السلفيات تصل اليوم الى (٦٥٠) مليار شيكل . وهذا الأمر يُفسّر وتيرة التضخم المستشري .

ان وزارة المالية تبني ميزانية كبيرة العجز على الرغم من الدخل الهائل الذي تجبيه من الضرائب ، وعلى الرغم من ان عبء الضرائب على مواطني اسرائيل بلغ القمة بوصول اسرائيل الى مرتبة الدولة الأولى في العالم في ثقل عبء الضرائب على المواطنين . وعلى الرغم من هذا ، فقد ازدادت الديون الخارجية للدولة من (٧) مليار دولار في العام ١٩٨٣ . وفي الوقت الذي شكلت فيه إعادة الديون في العام ١٩٧٨ (٣١،٥٪) من مجموع الميزانية . فقد وصلت هذه النسبة في العام ١٩٨٤ الى (٥٢،٥٪) من مجموع الميزانية .

ويتوجب على الحكومة الأن دفع سندات الدين الداخلي بقيمة (٥٠٠) مليار شيكل ، ولكنها لن تنجح في تجنيد الجمهور لشراء سندات دين جديدة بأكثر من (٢٠٠) مليار شيكل . فمن أين تدفع الحكومة الفرق ؟ ولهذا فانها ستلجأ الى طباعة اوراق مالية من جديد . ومن جديد يزداد الدين ايضاً وتتسع الحلقة المفرغة التي لا مخرج منها .

ان ما حدث في المجال البنكي وفي البورصة في العام الماضي وفي هذه السنة ، إنما هو مثل حي لواقع آخذ في التعمق وهو ، سيطرة صقور المال على الاقتصاد الاسرائيلي وفي مقدمتهم صقور المال الاجنبي الامريكي . فالارباح الاسطورية التي جنتها شركة «أليت» للحاسبات في ١٩٨٣ والتي وصلت الى (٨٣) مليون دولار ، تشكل ارتفاعاً فعلياً بنسبة (١٦٧٪) من الأرباح الدولارية وتعتبر مثلاً على مقاييس الأرباح التي يجتنيها اصحاب رؤوس الأموال في ظل سياسة الليكود .

والسؤال الأن : حتى اذا نجح وزير المالية اورغاد في تنفيذ كل الاجراءات المرعبة المعادية للشعب في تقليص ميزانيات الرفاه وفي سحق الأجور وفي البطالة والضرائب العالية والضريبات الأخرى ، فهل سينجح حقاً في شفاء أمراض الاقتصاد ؟ وفي أن يخطو بالبلاد الى الاستقلال الاقتصادي ؟ . ليس انه لا توجد تغطية لهذا وحسب ، بل اني اقول بملء الثقة انه بهذه الاجراءات لن يضر فئات الشعب فقط وانما ايضاً ستبقى المصاعب الاقتصادية خطيرة كما هي ، بل ان هذه المصاعب ستزداد خطورة . ذلك لأنه والحكومة لا يعالجان موطن الداء الذي يكمن في سياسة الحكومة التي تزيد من المصاريف العسكرية الهائلة في كل سنة لتحقيق سياسة العدوان والحرب والاحتلال والاستيطان وتقدّم الخدمات الاستراتيجية للمصالح الامريكيّة في المنطقة وفي العالم كله ـ هذه المصاريف التي تؤدي الى العجز في الميزانية والى التضخم والى استعباد الاجانب للبلاد والى إبعاد اسرائيل في نهاية الأمر عن السلام والأمن .

يقول وزير المالية ان الميزانية العسكرية قلصت بنسبة (١٠٪) وهذا خداع . فالميزانية التي تسمى ميزانية الأمن لا تتوقف على مبلغ (٧٦٥،٤) مليار شيكل كما جاء عن ميزانية وزارة «الأمن» . بل يجب أن نضيف اليها ميزانية الشرطة والمصاريف «الأمنية» في المناطق المحتلة التي تصل الى (١٧،٣) مليار شيكل ومصاريف المستوطنات وتلك المرتبطة بالجيش وبسياسة الحرب التي تصل الى (٢٦) مليار شيكل أخرى في الوزارات المختلفة ، ثم ميزانية احتياط أخرى بمبلغ (١٢٢) مليار شيكل . والى هذا يجب ايضاً إضافة (٢،٢٩) مليار شيكل لإعادة الديون الناجمة كلها عن المصروفات العسكرية . وبهذا نصل الى مبلغ (٣٢٦٢) مليار شيكل التي تشكل (٧٤٪) من مجموع الميزانية . هذه هي الحقيقة عن ميزانية الدولة التي يصرف اكثر من ثلاثة ارباعها على سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان . وقد جاء في تقرير بنك اسرائيل في العام ١٩٨٣ أن وزن المصروفات العسكرية من الانتاج القومي الخام كان (١٠٪) قبل حرب ١٩٦٧ وارتفع الى (١٨٪) بعد حرب ١٩٦٧ ووصل في العام ١٩٨٣ الى (٣٦٪) من الانتاج القومي الخام . ومن الطبيعي أن تكون هذه النسبة قد ارتفعت في اعقاب حرب لبنان . فالحكومة لا تنشر مصاريف هذه الحرب المجرمة والفاشلة خشية ردود فعل الجمهور . ولكن مصاريف يوم احتلال واحد ـ (١،٥) مليون دولار ـ كان يمكن أن تحل الكثير من المشاكل الاجتماعية ومشاكل السكن والخدمات .

وكيف يخرج وزير المالية من الأزمة الاقتصادية ومن التضخم والديون المتزايدة في الوقت الذي اصبح فيه العجز هو بمقدار (٣،٥) مليار دولار في الميزان التجاري الذي ارتفع ب (١٧٪) في العام ١٩٨٣ بالنسبة للعام الذي قبله . لقد كان الاستيراد الصافي للبضائع في العام الماضي (٨٣١٦) مليار دولار ، مقابل تصدير بمبلغ (٤٨٤٧) مليار دولار .

لقد انخفضت الاستثمارات حسب الميزانية بنسبة (١٣،٥٪) ومعنى هذا ان البطالة ستزداد بنسبة (٤،٣٪) الى (٦،٥٪) . وبدل معدل بطالة من (٦١) ألف عاطل عن العمل فان عدد العاطلين عن العمل سيصل الى (٩٢) ألفاً . وبموجب هذه العملية فان البطالة ستصل حتى نهاية ١٩٨٤ الى (١٣٠) ألفاً .

ونتيجة لإلغاء الدعم الحكومي (السوبسيديا) ورفع الأسعار والتضخم وعدم دفع تعويض مناسب للعمال ، فقد انسحق متوسط الأجرة ب (١٥٪) بين كانون الاول ٨٢ وكانون الاول ٨٣ . وسياسة الوزير اورغاد هي الوصول الى انسحاق فعلي في الأجرة بين (١٥ ـ ٢٠٪) حتى نيسان هذه السنة . وآمل ان لا يقبل الجمهور العامل المنظم بهذا الوضع وان يتهيأ ويناضل لمنع هذا المس الخطير بأجرته .

وفيما كانت ميزانية الرفاه تشكل (١٨٪) من مجموع الميزانية في العام ١٩٨٢ فانها اليوم لا تزيد عن (١٢٪) من مجموع الميزانية . وبموجب سياسة الليكود هذه ترتفع مثلاً أجرة التعليم في الجامعات الى (١٤٠٠) دولار حتى يصبح التعليم العالي مقتصراً على الاغنياء .

ان الميزانية العسكرية الهائلة والديون حالي كلها طبعاً لتحقيق تطلعات التوسع والاحتلال وخنق حق الشعب الفلسطيني . وفي الوقت نفسه تتحول الميزانية الى أداة هائلة للصفقات والأرباح الاسطورية ولإغناء الأوساط المالية الكبيرة المحلية والخارجية وسماسرة السلاح من الشركات المالية التي تسيطر أيضاً على البنوك والبورصة .

ولهذا فان المصروفات العسكرية المتعاظمة ، التي هي ليست لحاجات الأمن والسلام بل لحاجات الاحتلال والتوسع ولحاجات الارباح الاسطورية لاصحاب رؤوس الأموال ، هي هي المصدر الاساسي للمرض ولأزمات الاقتصاد الاسرائيلي . ويجب تخفيض هذه المصروفات العسكرية بشكل هائل وذلك عن طريق الانسحاب من لبنان ومن الضفة وقطاع غزة والجولان . وعلى هذا الأساس يمكن الوصول الى سلام عادل مع الشعب العربي الفلسطيني وباقي الشعوب الجارة . وليس من طريق آخر لشفاء الاقتصاد والخروج من الافلاس الذي تدفع جماهير الشعب ثمنه بالعرق وبالدماء .

واذا كانت الميزانية والوزير لم يتطرقا الى قضايا المواطنين العرب فان هذا لا يعني ان المواطنين العرب قد وصلوا الى المساواة التامة . بل على العكس . فان هذا تعبير عن تجاهل مشاكل المواطنين العرب الخاصة والناجمة عن سياسة التمييز القومي المستمر .

فالأزمة الخطيرة التي تعانيها السلطات المحلية العربية أخطر من الأزمة العامة للسلطات المحلية . ومستوى التعليم والصحة وباقي الخدمات الاجتماعية فيها اكثر انخفاضاً بكثير من المستوى العام . ويمكن ان نذكر مثلاً انه يوجد في المدارس المهنية فقط (٤) آلاف طالب يشكلون (٥٪) من الطلاب الذين يصل عددهم الى (٨٠) ألفاً . وفي مدارس المعلمين ومعلمات رياض الاطفال يوجد فقط (٣٦٥) طالباً عربياً يشكلون (٣،١٪) من المجموع العام . وتمر السنة في اعقاب الأخرى دون أي اهتمام بتطوير القرية العربية وإقامة المشاغل والمعامل فيها . وتعاني الزراعة العربية من سياسة تمييز خطير في المخصصات والمياه والكهرباء . كما يعاني المواطنون العرب من التمييز حتى في الخدمات الدينية . فهم ينالون حوالي (١٥٥١) مليون شيكل التي هي (١،٣١٪) من مجموع ميزانيات الخدمات الدينية اليهودية . هذا في الوقت الذي تستمر فيه مصادرة الاوقاف الاسلامية .

أمّا في مجال الخدمات الاجتماعية فان البحث الذي أجرته جمعية العاملين الاجتماعيين يثبت نقصاً خطيراً في قضايا التوظيف للعاملين الاجتماعيين في القطاع العربي بالمقارنة مع القطاع اليهودي .

وتزداد في ظل حكومة الليكود سياسة الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي ويتعاظم التحريض العنصري تجاه المواطنين العرب الأمر الذي يجد تعبيره في الميزانية التي هي ميزانية تمييز قومي .

ان كتلتنا ترفض الميزانية المقترحة بوصفها ميزانية سياسة حرب واحتلال وخدمة للاسياد الامريكيين . ميزانية تهتم بارباح اصحاب رؤوس الأموال الكبيرة وإفقار جماهير العاملين وتعميق التقاطب الاجتماعي . ميزانية تمييز قومي تجاه المواطنين العرب .

لهذه الاسباب جميعاً فان كتلة الجبهة تصوّت ضد الميزانية .



● عن صحيفة «معاريب» ١٩٨٤/٢/٢٩ ●

اجتماع قطري لبحث اوضاع التعليم الخاص

● تل ابيب ـ استضافت جامعة تل ابيب في الشهر الماضي (١٩٨٤/١/٩) اجتماعاً عقد تحت رعاية زوجة رئيس الوزراء لبحث اوضاع التعليم الخاص حضره مفتشون ومسؤولون من وزارة المعارف والعديد من ممثلي لجان الآباء من جميع أنحاء البلاد وممثلون عن الجمعيات الخيرية العاملة في هذا المجال مثل جمعية «اكيم» و «ايلان» لرعاية ومساعدة المعوقين .

وتحدثت في الاجتماع زوجة رئيس الوزراء وتلاها المفتش المسؤول في وزارة المعارف السيد زاكس الذي حاول تبرير قصور وزارته في رعاية ودعم التعليم الخاص . وكذلك فعل المفتشون المتطفلون .

ثم تكلمت رئيسة لجنة الآباء القطرية للتعليم الخاص فوجهت انتقادات عينية لوزارة المعارف ونوّهت بالنجاحات التي تحققت في بعض المناطق وخاصة في القدس .

وكشف النقاش الذي شارك فيه الحضور عن القصورات والاهمال اللذين يعاني منهما قسم الطلاب المعوقين .

وشارك في النقاش ممثل لجنة الآباء في أم الفحم ، سميح حصري ، فتحدّث عن الاهمال الذي يبديه المسؤولون تجاه الوسط العربي وعن النقص في غرف التدريس ووسائل الايضاح وعدم وجود وسائل السفر للاولاد المعوقين وعن عدم وجود الخدمات الطبية مثل العلاج النفسي والمراقبة النفسية والمتابعة وقسم المعالجة الطبيعية للذين يعانون من امراض الشلل الجسماني . وطالب المسؤولين بزيارة أم الفحم والاطلاع على المشاكل التي يعاني منها طلاب مدرسة «الأمل» للتعليم الخاص والمنزل التابع لها .

واعترف السيد زاكس في ردّه على النقاش بأنه لم يكن هناك مفتش مسؤول عن هذا المجال في الوسط العربي خلال السنوات الخمس الماضية . وانه جرى تعيين مفتش قبل فترة قصيرة .

هذا وعقدت لجان الآباء جلسة خاصة لتبادل الآراء ونقل الخبرة تم فيها انتخاب هيئات اللجنة القطرية . وقد انتخب سميح حصري من أم الفحم عضواً في سكرتارية اللجنة القطرية للتعليم الخاص . وعلم مراسلنا ان السيد سميح اغبارية سوف يدعو لعقد اجتماع لجميع لجان الآباء في القرى العربية لدراسة اوضاع التعليم الخاص .

تخفيضات لمن يدفع الضريبة سلفا في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من وليد ياسين ـ وزعت بلدية شفاعمرو في اواخر الاسبوع الماضي، منشورا على المواطنين اشارت فيه الى انه نظرا للاوضاع الاقتصادية الصعبة السائدة في البلاد فانها ستقوم ابتدأ من ٨٤/٤/١ باتباع نظام ربط جميع مواردها المالية بجدول غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار المستمر.

ودعا المنشور الاهالي الى الاسراع في تسديد جميع الحسابات المستحقة عليهم للبلدية وذلك لكي يتجنبوا دفع فروق الارتباط وعبء الفوائد الباهظة المفروضة على متأخرات الضرائب وأثمان المياه والرسوم الاخرى.

وجاء في المنشور ان البلدية ستقوم بمنح كل مواطن يسدد ضرائبه المتأخرة حتى تاريخ ٣١ أذار الجاري تخفيضا بنسبة ١٠٪ من مجموع الضرائب المتأخرة كذلك ستمنح تخفيضا اخر بقيمة ١٥٪ لكل من يسدد ضرائبه عن السنة المالية الجديدة ٨٥/٨٤ وذلك ابتداء من او حتى ٣٠ نيسان القادم.

ويذكر ان نظام الاعفاء المذكورة اعلاه سائد في الغالبية الساحقة من السلطات المحلية في البلاد.

● تنويه ●

بمبادرة السيد احمد عباس رئيس مجلس نحف المحلي الذي اتصل طالباً ان نضيف الى الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم ٨٤/٣/٤ بخصوص مخطط إقامة مزبلة ضخمة قرب قرية نحف ـ ان بيده وثيقة تشير الى ان المخطط قد تم وضعه قبل سنتين ونصف السنة . وان الوثيقة المذكورة تدعي بأن ذلك قد تم بموافقة المسؤولين في المنطقة ـ والوثيقة لا تشير الى هوية المسؤولين الذين تدعيهم . لذلك اقتضى التنويه .

لجنة منطقة عكا الحزبية

تتضامن مع عرب السواعد وتطالب بالغاء اوامر الهدم وباطلاق سراح المعتقلين

* استعدادات واسعة لمؤتمر المنطقة * ١٣٠٠ اشتراك في الاتحاد اليومية حتى يوم المؤتمر *

● عكا ـ لمراسلنا ـ تسير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي سيرا حثيثا نحو مؤتمر المنطقة السابع، وتحضيرا لهذا الحدث الهام في حياة الحزب والمنطقة، قامت لجنة المنطقة بعقد اجتماع هيأت له بتوزيع قسم مطبوع من رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع على شكل كراس، تناول اهم القضايا التنظيمية والعبر المستخلصة من نتائج الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية.

وترأست الاجتماع الرفيقة عائشة موسى، وقدم البيان السياسي والبيان التنظيمي الرفيق جمال موسى سكرتير منطقة عكا. فأوضح ما جاء في البيان المكتوب وخاصة الاهداف التي يتوخاها الحزب لتقوية نضاله وكفاحه في سبيل السلام العادل ومصلحة الجماهير العربية واليهودية الحقيقية واشار الى الانجازات التي تحققت وضرورة تعزيزها بمكاسب جديدة.

واشار سكرتير المنطقة في البيان السياسي الى فشل المخططات الاسرائيلية الامبريالية في لبنان، كما أشار الى فشل حكومة الليكود سياسيا واقتصاديا، في الداخل والخارج على السواء. ولاحظ ان الحذر واليقظة مطلوبان ازاء مخططات السلطة التي تستهدف سلب لقمة العيش من الكادحين، وذلك الى جانب العمل على تجنيد العمال للمطالبة بحقوقهم التي تهدرها الحكومة وتدفعها ثمنا للحرب والعدوان والاحتلال.



هذا وكان سكرتير منطقة عكا قد بدأ الاجتماع بتهنئة الرفيقات والنساء عموما بمناسبة الثامن من اذار. كما هنأ اعضاء الحزب بمناسبة عيد الحزب ال ـ ٦٥ والشبيبة الشيوعية بمناسبة عيدها ال ـ ٦٠ .

وناقش اعضاء اللجنة البيان ثم اتخذوا عددا من القرارات منها:

● الدعوة الى مساندة لجنة الدفاع عن الاراضي ودعم جهودها في الدفاع عن الاراضي العربية ضد السلب والمصادرة ● التماثل مع اللجنة في قراراتها الخاصة بيوم الارض ● الدعوة الى توسيع الكفاح والتضامن مع عرب السواعد والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وايقاف اوامر هدم البيوت. ● اجراء مسابقة بين فروع المنطقة لتحقيق اهداف مؤتمر المنطقة (في ١٣ ـ ٨٤/٤/١٤) وتقديم علم المنطقة للفرع الفائز ويدخل في ضمن ذلك اعداد هدايا للمؤتمر والقيام بنشاطات جماهيرية على شرفة. ● أن يكون اعضاء لجنة المنطقة الاوائل في التوجه لجمع اشتراكات لجريدة «الاتحاد» اليومية. ● زيادة التضامن مع كفاح المجالس المحلية العربية في مطالبتها الحكومة بالميزانيات المستحقة عليها.

وقرر الاجتماع كذلك ان تغطي المنطقة (١٣٠٠) اشتراك للاتحاد حتى مؤتمر المنطقة. وان تصل الى (١٥٠٠) اشتراك (كل حصة المنطقة) حتى شهر ايار القادم. كما اقر الاجتماع شعار المؤتمر السابع للمنطقة وان يجري افتتاح المؤتمر في عكا.

متحف حيفا بالتعاون مع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفا

يعرض افلاما سوفييتية عن الفن المعماري (الارخنكتورا) في روسيا من القرن الثاني عشر الى القرن الثامن عشر. وذلك يوم الثلاثاء ٦ آذار الساعة ٨،٠٠ مساء في مبنى المتحف ـ شارع شبتاي ليفي ٢٦. كلمة في الموضوع يلقيها المهندس وليد كركبي خريج معهد الفن المعماري في لينتغراد.

● ملاحظة: الافلام ناطقة بالعبرية.

ارتفاع الجرائم الجنسية في حيفا ٤٣ امرأة اغتصبن في العام ٨٣

● تل ابيب ـ ذكرت جريدة «يديعوت» في عددها يوم ٨٤/٣/٤ أن قسم الرشاوى في شرطة حيفا يحقق هذه الايام بقضايا رشاوى متفرعة ومرتبطة بموظفين كبار وبشخصيات شعبية . ومن ذلك انهيار سقف محطة القطار في «بات جاليم» نتيجة لأعمال رشاوى .

وقد صرح بذلك ويكتير غيره مفتش الشرطة في منطقة حيفا ، وذلك في مؤتمر صحفي عقده لاستعراض نشاط الشرطة في العام ١٩٨٣ . وقال : ان مستوى الجريمة في العام المذكور قد ارتفع بنسبة (٨،٧٪) وجرت في هذا العام ٦ جرائم قتل اكتشف منها خمس جرائم . كما تميّز العام المذكور بارتفاع نسبة الجرائم الجنسية بنسبة (٣٨٪) ـ الجرائم التي جرى التبليغ عنها ـ وخلال السنة المذكورة جرت (٤٣) حادثة اغتصاب و (٣٩) حادثة مخلة بالآداب وجرى الى جانب الارتفاع في جرائم القتل والاغتصاب انخفاض في جرائم السرقة بنسبة (١٥٪) .

محاضرة عن تاريخ العلاقات الروسية العربية في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ استضاف فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الطيبة يوم الاربعاء (٨٤/٢/٢٩) الصحفي عمر محاميد الذي انهى دراسته في احد معاهد مدينة لينينغراد في الاتحاد السوفييتي، وذلك ضمن البرنامج الثقافي الذي وضعته سكرتيرية فرع الحركة في الطيبة.

استعرض المحاضر تاريخ العلاقات الروسية العربية التي امتدت جذورها الى ما قبل القرن التاسع عشر ابان عصر العباسيين وقبله، تلك العلاقات التي دونها المؤرخون والرحالة والمستشرقون العرب والروس في كتاباتهم المثبتة والمحفوظة في المكتبات والمتاحف في الاتحاد السوفييتي. واشار المحاضر الى ان البعثات التبشيرية الروسية التي انتشرت في السابق في انحاء مختلفة من فلسطين قد حملت معها الى جانب الرسالة الدينية نواحي ثقافية مختلفة وان المستشرقين الذين زاروا فلسطين في ذلك العهد قد استهدفوا ايضا دراسة تاريخ وحضارة العرب في المشرق العربي.

هذا وكان قد افتتح الامسية الدكتور احمد عراقي، سكرتير فرع حركة الصداقة.

مئات أسماء عمال البناء لم ترد في سجل الناخبين لانتخابات نقابة عمال البناء في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ تسلّمت جبهة سخنين الدمقراطية في الاسبوع الماضي ، سجلاً بأسماء الناخبين لانتخابات مجلس عمال البناء، وقد احتوى السجل على أسماء (٣١٨) ناخباً بالاضافة الى أسماء (٨٣) ناخباً أخرين وردوا في الملحق .

وبعد الإطلاع على الأسماء الواردة في السجل والملحق تبيّن غياب أسماء حوالي (٤٠٠) من عمال البناء الذين أفنوا شبابهم في هذه المهنة ومقابل ذلك ظهرت أسماء حوالي (٢٥٠) شخصاً لا يمتون الى مهنة البناء بصلة فمنهم الفلاح ومنهم المريض الذي يتقاضى راتباً من التأمين ولكنهم معروفون بانتماءاتهم السياسية والحزبية التابعة لحزب العمل .

وفور انتهاء الجبهة الدمقراطية في سخنين من دراسة السجل قامت بتقديم اعتراضات لحوالي (٢٣٠) عاملاً لم ترد أسماؤهم في السجل .

وفي حديث مع مراسلنا أكد ناطق باسم جبهة سخنين الدمقراطية ان الجبهة ستستعمل كل الوسائل القانونية لمنع من لا يحق لهم الانتخاب من المشاركة في التصويت لانه يحق لعمال البناء فقط انتخاب نقابتهم التي يجب ان تشعر معهم وتعمل على حل أزمة البطالة المتفشية في صفوفهم .

أبناء الكادحين من عرابة يلتقون أبناء الكادحين من المغار

● المغار ـ لمراسلنا ـ قام حوالي ٦٠ طفلاً من أبناء الكادحين في قرية عرابة ، يوم الاحد ٨٤/٣/٤ بزيارة الى قرية المغار التقوا خلالها بأقرانهم أبناء الكادحين حيث طافوا في شوارع القرية مرددين الاناشيد والاغاني الثورية ورافعين الاعلام الحمراء. ومن ثم قام الجميع بزيارة الى منطقة المنصورة السياحية قرب المغار حيث قضوا في ربوعها بقية نهارهم . وقد تبودلت خلال اللقاء كلمات من الضيوف والمضيفين .

افتتاح فرع لحركة الصداقة في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ شارك عدد كبير من المثقفين والعمال في قرية سخنين ، مساء السبت ٨٤/٣/٣ ، في الاحتفال الذي أقيم في نادي الحزب الشيوعي بمناسبة افتتاح فرع لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في القرية .

افتتح الاحتفال الرفيق موسى ابو صالح سكرتير فرع الحزب في سخنين فحيا الحضور وافسح المجال امام الرفيق عمر سعدي سكرتير منطقة الناصرة لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ليلقي كلمته التي شرح فيها أهمية هذه الحركة والمهام والأهداف التي تعمل على تحقيقها في سبيل توثيق العلاقة مع الاتحاد السوفييتي وبالتالي توسيع عدد نشيطي السلام في المنطقة وخاصة في الظروف الراهنة .

وفي نهاية الاحتفال جرى انتخاب سكرتارية من خمسة أشخاص لقيادة العمل في فرع الحركة الجديد .

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة المثلث

تدعوكم لحضور احتفال بمناسبة الثامن من آذار ـ عيد المرأة العالمي في ام الفحم وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٣/٦ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر في سينما الحمراء.

الحزب واتحاد الشبيبة ـ فرع نحف

● على شرف العيد ال ٦٠ لتأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية

● بمناسبة المؤتمر السابع لمنطقة الحزب ـ عكا

يدعوان الجمهور لحضور محاضرة حول «السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٣/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق كمال نزال. المحاضر : محمد نفاع.

مع الاحداث

حتماً، مؤتمر دولي

● قبل ستة اعوام، وبالتحديد في الاول من آذار العام ١٩٧٨، تمّ التصديق على اتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية.

وكان ثمة الكثيرون ممّن بهرهم الحديث عن «السلام» فرأوا في هذه الاتفاقيات ـ انطلاقا من رغبة حقيقية في السلام ـ السبيل الوحيد لحل أزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ورفضوا ـ من هذا المنطلق ـ اي حديث من شأنه ان يكشف عن ان «الملك عارٍ» وان شتان ما بين حقيقة «المولود» واسمه. وكان ثمة آخرون ممن عرفوا الحقيقة وروّجوا لـ «سلام» كامب ديفيد العدواني بشتى الحجج الواهية.

لقد كان الاطلاع على تفاصيل هذه الاتفاقيات جدير باسقاط ورقة التين عنها، منذ ولادتها. ولعل قيام انور السادات بزيارته «التاريخية» الى اسرائيل، بعد فترة وجيزة من صدور البيان الامريكي ـ السوفييتي المشترك الداعي الى عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط، في العام ١٩٧٧ ـ لعل ذلك كان ولا يزال دليلا دامغاً على زيف السلام في «سلام كامب ديفيد» الذي استهدف ـ وهذا ما اثبتته التطورات الدموية اللاحقة ـ الالتفاف على الشرعية الدولية وعرقلة عقد مؤتمر دولي، الضمانة الوحيدة لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وتسوية ازمة الشرق الاوسط بما يتفق ومصالح جميع شعوبها (وبما يتناقض مع مصالح حكام اسرائيل والولايات المتحدة والرجعية العربية).

وواضح، اليوم، لكل متابع للاحداث في منطقتنا ان حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني التي شنتها اسرائيل، بمساندة امريكية سافرة، في العام ١٩٨٢، ما كانت لتقع، او ما كانت لتقع بهذه الدرجة من الوحشية، لولا ان اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية لجمت الدور المصري ومكنت اسرائيل من دفع آلتها العسكرية كلها، تقريبا، الى لبنان. وهذا ما يعترف به، اليوم، عدد من المراقبين السياسيين والعسكريين الغربيين.

لقد كان توازن القوى في المنطقة والعالم، عشية خيانة السادات، في صالح عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع اطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، لايجاد حل عادل وثابت للمنطقة. ولكن الادارة الامريكية، بارتكازها على عملائها في المنطقة، حاولت انتهاك منطق التاريخ، متجاهلة توازن القوى، المنطقي والعالمي. والنتيجة: تكبيد شعوب المنطقة وخاصة الفلسطيني واللبناني والاسرائيلي، ايضا، مزيدا من الكوارث وسفك الدماء.

واليوم، ايضا، خاصة بعد انهيار مصداقية الحلول الامريكية والاسرائيلية العسكرية في لبنان، يتضح انه لا يمكن اعادة التاريخ الى الوراء وان ميزان القوى، عالميا ومحليا، لا يسمح ولن يسمح بتمرير اية خطة ـ مهما كان اسمها براقا ـ اذا لم تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، المشروعة، وبحتمية عقد مؤتمر دولي لاحقاق هذه الحقوق وما يرتبط بها من مسائل معلقة في المنطقة.

إن اتفاق ١٧ أيار (اتفاق الاذعان) بين اسرائيل وامريكا، الذي ولد ميتا، اصبح شبه ميت رسميا، ايضا. ولا بد من دفن اتفاقيات كامب ديفيد رسميا لانها ميتة موضوعيا وبالمنظور التاريخي.

● أبو القاسم ●

وكالة المخابرات المركزية الامريكية ـ حكومة خفية

* أرقام ووقائع واعترافات من عملاء وقادة المخابرات الامريكية عن اهداف هذه المخابرات الاجرامية *

« في الولايات المتحدة الان حكومتان. احداهما مرئية والثانية خفية. الاولى هي الحكومة التي يقرأ عنها المواطنون الامريكيان في الجرائد والتي يطلع عليها الاطفال من الكتب المدرسية. والحكومة الثانية، الخفية، تجمع المعلومات وتمارس التجسس وتخطط العمليات السرية وتنفذها في كافة ارجاء الكرة الارضية».

(من كتاب الصحفيين الامريكيين، «وايز» و«روس» «الحكومة الخفية»)

● الهدف هو الكرة الارضية كلها ●

تظهر، بين حين وآخر، على صفحات اكبر الصحف الامريكية اعلانات دعائية مثل: «كل من يتعطش الى المغامرات ومن يرغب في ان يكون في مركز الاحداث الدولية سيجد عندنا عملا جديرا. (وكالة المخابرات المركزية)».

وما يقصده اصحاب الدعاية من «ليتغلغل» بـ «العمل الجديد» لايعني الا الاستفزازات والتآمر والتخريب والتدخل السياسي والاقتصادي والمسلح في شؤون الدول ذات السيادة. ففي الفترة الواقعة بين العامين ١٩٦١ و١٩٧٦ وحدها، قامت وكالة المخابرات المركزية، حسب افادات مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت»، بحوالي (٩٠٠) عملية سرية ضد الشخصيات والحكومات «غير المرغوب فيها». وتنفق وكالة المخابرات المركزية على هذه العمليات، او بالاحرى على الاعمال الاجرامية، بشهادة ماركيتي وماركس في كتابهما عن وكالة المخابرات المركزية، حوالي ثلثي أموالها. ان الكرة الارضية كلها تقريبا هي هدف «فرسان المعاطف والخناجر» الامريكان. ولا يخفي ذلك احد في واشنطن الرسمية، اليوم. فقد قال كيسي، رئيس وكالة المخابرات المركزية الحالي، بصراحة، ان اهتمام سلك الموظفين الدائم في وكالته يشمل كل الدول الحساسة، من الناحية الاستراتيجية، بالنسبة للولايات المتحدة. هذا ولا تتعب رئاسة الوكالة التجسسية نفسها، كثيرا، بالبحث عن ذرائع لتبرير التدخل، حاليا او مستقبلا، في حياة اي بلد واية منطقة.

هكذا تثير منطقة الشرق الاوسط اهتماما دائما لدى الوكالة لان البترول العربي يتمتع بأهمية فائقة بالنسبة لاقتصاد الولايات المتحدة وحلفائها. والاهتمام الفائق بالدول النامية يترتب على ان الاحداث فيها تمس، حسب الزعم، المصالح الوطنية الملحة للولايات المتحدة. واليابان تكتسب اهمية خاصة لانها تؤدي دورا كبيرا في الشؤون الاقتصادية الدولية. وضروّرة شن «حرب سرية» ضد نيكاراغوا وكوبا وغرينادا تبرر بزعم ان هذه الدول هي «بؤر لانتشار الشيوعية» في امريكا اللاتينية. ووضعت وكالة التخريب هذه «قائمة سوداء»، مفصلة وواسعة للغاية، تضم تلك البلدان التي «لا ترضي» واشنطن.

واشارت مجلة «نيويورك تايمز ماغازين» الى ان وكالة المخابرات المركزية هي، في الوقت الحاضر، مؤسسة تتميز بين سائر مؤسسات الحكومة الفيدرالية من حيث سرعة نموها وتعيش حمى فعلية. الامر الذي لا غرابة فيه اطلاقا، اذ وسعت ادارة ريغن، بعد وصولها الى البيت الابيض، كثيرا صلاحيات الخدمات الخاصة والغت تقريبا كل قيود اجراء العمليات السرية خارج الولايات المتحدة. ولتدبير الامور القذرة في الخارج خصص، في العام المالي ١٩٨٤، مبلغ ضخم ـ ١٧ مليار دولار.

وكان المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية (كولبي)، في اثناء ادلائه بشهادة في احدى لجان مجلس الشيوخ، قد اعتمد، بصورة جدية تماما، على الكتاب المقدس وحاول البرهنة على ان التجسس امر أزلي وعادي تماما. والاساليب الخاصة لنشاط وكالة المخابرات المركزية تتمثل، اليوم، في الاعمال التخريبية والتخريب الايديولوجي و «الحروب غير المعلنة» واضفاء الطابع الشرعي على اعمال العصابات. وهذه الجرائم يستحيل تبريرها بأية مقتطفات من الكتب «الالهية».

● يوميات الجرائم ●

● العام ١٩٥٣ ـ المؤامرة التي ادت الى اسقاط رئيس وزراء ايران، مصدق.
● العام ١٩٥٤ ـ انقلاب في غواتيمالا.
● العام ١٩٦١ ـ تدبير عدوان على كوبا في مضيق الخنازير.واغتيال رئيس وزراء الكونغو، باتريس لومومبا.
● العام ١٩٦٦ ـ المؤامرة التي سقط نتيجتها رئيس غانا، كوامي نكروما.
● محاولة التشهير باندرياس باباندريو، زعيم اكبر حزب للمعارضة (باسوك)، آنذاك، ورئيس وزراء اليونان الحالي.
● العام ١٩٦٧ ـ اغتيال تشي جيفارا، الثوري الكوبي، في بوليفيا.
● العام ١٩٧٣ ـ العصيان العسكري الفاشي في تشيلي واغتيال الرئيس سلفادور الليندي.
● ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ ـ النشاط التخريبي المكثف في البرتغال.
● العام ١٩٧٥ ـ اغتيال كاريوكي، الشخصية التقدمية في كينيا، والمشاركة المباشرة في اسقاط حكومة ويتليم للعمال في اوستراليا.
● ١٩٧٦ ـ اغتيال «ليتيليير» الوزير السابق في حكومة الوحدة الشعبية في تشيلي.
● ١٩٧٧ ـ اغتيال نغوابي، رئيس جمهورية الكونغو الشعبية.
● ١٩٧٩ ـ ١٩٨١ ـ «العمليات القذرة» ضد ايران.
● ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ـ المحاولات المتكررة لتدبير اغتيال كاسترو، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي.
● ١٩٨١ ـ مخططات اغتيال زعيم الثورة الليبية، معمر القذافي، ورئيس اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني في موريتانيا، ولد حيدالله. ومصرع أومار توريخيس، الرئيس السابق لحكومة باناما، في ظروف غامضة.

والمؤامرة ضد رئيسة وزراء الهند، انديرا غاندي.

وتدبير محاولة اغتيال رئيس زامبيا، كاوندا والمشاركة في اعتداء المرتزقة من جنوب افريقيا على جمهورية جزر سيشيل.
● ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤ ـ تنشيط الدسائس العدائية ضد بولندا.
● ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤ ـ «الحرب غير المعلنة» ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية.
● ١٩٨١ ـ ١٩٨٤ ـ التدخل في الشؤون الداخلية للسلفادور.
● ١٩٨١ ـ ١٩٨٤ ـ النشاط التخريبي ضد نيكاراغوا وغرينادا.



● عصابات الثورة المضادة في افغانستان تدمر المدارس الجديدة، بأسلحة امريكية وبارشاد وتمويل المخابرات المركزية، «سي. اي. إيه» ●

● بلغة الارقام والوقائع ●

ازدادت، في العام المالي الماضي (١٩٧٣)، ميزانية وكالة المخابرات المركزية بنسبة (٢٥٪). وتزيد، الان، حسب بعض التقديرات عن (١،٥) مليار دولار. وتفوق وتائر زيادة الاعتمادات لوكالة المخابرات المركزية حتى على وتائر نمو النفقات العسكرية الامريكية التي لا مثيل لها.

● ازداد عدد الموظفين في وكالة المخابرات المركزية كثيرا، خلال السنتين الاخيرتين، ويبلغ حاليا اكثر من ١٦ الف شخص.

● سلم، عبر قنوات وكالة المخابرات المركزية، (٣٠) مليون دولار لعصابات سوموزا التي دخلت اراضي نيكارغوا من الهوندوراس ومنها (١١) مليون دولار على حساب ما يسمى الصندوق السري لوكالة المخابرات المركزية. (وهذه الارقام لا تشمل العام ١٩٨٤).

● اقوال فاضحة ●

● إن وكالة المخابرات المركزية ليست ولم تكن، البتة، وكالة للمخابرات فقط وانما هي فعلا عبارة عن أداة بيد الرئيس الامريكي للقيام بالعمليات التخريبية في الخارج.

(رالف ماكغيحي، العميل السابق لوكالة المخابرات المركزية)

● وكالة المخابرات المركزية هي منظمة تحظى بحق التدخل في شؤون الدول الاخرى دون تقديم تقارير عن ذلك.

(ويلبور ايفلند، عميل وكالة المخابرات المركزية خلال ٣٠ عاما).

● اعترافات وقحة ●

● «منذ نهاية الحرب (العالمية الثانية ـ المحرر) نحن، وكالة المخابرات المركزية، لم نعمل شيئا سوى تقديم المساعدة لمختلف... القوى في نضالها ضد الخطر الشيوعي».

(وليام كولبي المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية)

● «... كان ليتيلير (الشخصية التقدمية التشيلية وأحد الوزراء في حكومة الليندي ـ المحرر) شيوعيا. وكان تصرفا صحيحا اذ قتلناه».

(فيرنون وولتيرس، احد وكالة المخابرات المركزية السابقين)

● حرفيا ●

● وصلت ادارة ريغان الى الحكم وفي نيتها توسيع امكانيات وكالة المخابرات المركزية لاجراء العمليات السرية الهادفة الى تغيير تطور هذه او تلك من الاحداث في الخارج وفقا لمصالحها.

(جريدة «كريستين سايئس مونيتور»)

● «تطرح امام الاستخبارات الامريكية، الان، ليس المهام المتعلقة بادخال الجواسيس الى اراضي البلدان الاشتراكية والحصول على المعلومات السرية حول صناعتها الدفاعية بل وجمع مختلف المعلومات حول الوضع الداخلي فيها، ايضا».

(مجلة «نيويورك تايمز ماغازين»)

ضابط سلفادوري سابق:

مسؤولون في الطغمة الحاكمة في السلفادور يشاركون في أعمال «كتائب الموت» الاجرامية

● نيويورك ـ كتبت صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم السبت (٣/٣)، ان ضابطا سلفادوريا سابقا صرح بان عددا كبيرا من كبار المسؤولين في الطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور يقودون «كتائب الموت» التي تمارس اقتراف المجازر الرهيبة ضد المدنيين العزل.

واضاف هذا الضابط ان الميجور «دوبويسون»، مرشح اليمين المتطرف «لانتخابات» الرئاسة في ٢٥ آذار الجاري، اشترك في تنظيم «كتائب الموت» ولا يزال يشارك في الاشراف عليها.

وكشف الضابط السابق، ايضا، عن أن «أوجينو أزانوقا»، وزير «الدفاع» التابع للحكم السلفادوري، مسؤول شخصيا عن طمس معالم قضية اغتيال اربع راهبات امريكيات لأن احد اقاربه هو الذي امر باعدامهن في العام ١٩٨٠.

يبقى ان نذكر ان الطغمة العسكرية الدموية الحاكمة في السلفادور تتمتع بمساندة الادارة الامريكية، المالية والعسكرية والاعلامية.

مجلة «الشؤون الدولية» السوفييتية:

الحرب الايرانية العراقية ـ حرب حمقاء!

● موسكو ـ «تاس» ـ نشرت مجلة «الشؤون الدولية» الشهرية السوفييتية في عددها الاخير، الذي صدر في الاسبوع الماضي، دراسة هامة عن الحرب العراقية ـ الايرانية. وقد وصفت المجلة هذه الحرب بلقب «الحرب الحمقاء» مشيرة الى ان الحرب المستمرة منذ اكثر من خمسة واربعين شهرا حصدت ارواح اكثر من نصف مليون انسان من الجانبين واستنزفت بشكل مأساوي ثروات البلدين.

واتهمت الصحيفة السوفييتية في مقالها الولايات المتحدة بانها غذت،من البداية، النزعة الهستيرية للحرب بين البلدين لضربهما وضرب حركة عدم الانحياز وصرف نظر العالم عن العدوان الاسرائيلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية.

ودعت الصحيفة مجموعة عدم الانحياز وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة وكل انصار السلام والتعايش في العالم الى العمل الفعال لوقف هذه الحرب الحمقاء، وحل القضايا المعلقة بين البلدين بالطرق السلمية.

منظمة الوحدة الافريقية تتضامن مع انغولا وموزمبيق

● اديس ابابا ـ «تاس» ـ اعلن مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية عن تأييده الدائم لكل من انغولا وموزمبيق وليسوتو وغيرها من الدول المواجهة في جنوب افريقيا التي تتحمل العبء الرئيسي في النضال من اجل تحرير اقليم ناميبيا وتصفية نظام التمييز العنصري في جمهورية جنوب افريقيا.

واتخذ البيان في دورة مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا عاصمة اثيوبيا.

واكد ممثلو انغولا وموزمبيق في كلماتهم من جديد على تضامن هذين البلدين مع نضال حركات التحرر في ناميبيا وجمهورية جنوب افريقيا ضد النظام العنصري هناك.

من الفضاء.. يدرس الرواد السوفييت التيارات في المحيطات!

● موسكو ـ تاس ـ يستمر الفضائيون السوفييت على متن المحطة المدارية «ساليوت» في دراسة سطح الارض.

وكان رواد الفضاء، ليونيد سيزيم وفلاديمير سيلافيوف واليغ اتكوف يدرسون ايضا التيارات في المحيطات وتفاعل المحيط مع الجو.

وفي الوقت نفسه يستمر الفضائيون في تفريغ سفينة الشحن «بروغرس» التي التحمت بمحطة «ساليوت» ويجري على متن المحطة تركيب آلات اوصلتها سفينة «بروغرس» وقام الطبيب اليغ اتكوف في الايام الماضية القريبة بفحص الطاقم واعلن ان صحة الفضائيين حسنة.

سلطات الاحتلال تستدعي المهندس ناجح فياض للتحقيق وتعتقله

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الأربعاء (٢/٢٩)، باعتقال المهندس الفلسطيني ناجح عبد الكريم فياض بعد أن استدعته للتحقيق معه في مقر الحكم العسكري في رام الله.

وكان المهندس فياض اعتقل في شهر شباط ١٩٨٢ وتم نقله بين سجون جنين ونابلس والخليل وتعرض للتعذيب الشديد لمدة ٣٥ يوماً.

ويذكر أن المعتقل تلقى دراسته العليا في تركيا. ومنذ ذلك الحين وهو يعمل في شركة الزيوت المعدنية في مدينة نابلس. وهو متزوج وله طفل ويقيم في مدينة طولكرم.

ويذكر، أيضاً، أن المهندس ناجح فياض يعاني من أمراض مزمنة كتضخم الكبد وأزمة صدرية.

وعلم مراسلنا ان المحامي فتحي شبيطة تقدم بطلب مستعجل للمحكمة العسكرية في رام الله بالافراج عن المعتقل.

الارهاب الصهيوني يعلن الحرب على المثقفين المصريين

* لتعلم منظمة «كاخ» ومن يقف وراءها من المؤسسات الاسرائيلية الموجودة في القاهرة ان مصر ليست وطنا مستباحا *

الأهالي

● بقلم: محسن عوض ●

المعروف أن «كاخ» اسم منظمة صهيونية ارهابية ـ يفترض انها غير شرعية من وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية ـ وتضم مجموعة من القتلة المحترفين والمتهوسين للصهيونية وتحمل في عنقها وزر دماء كثيرين من أبنائنا الشباب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وخارجها. ولها تاريخ إجرامي عريق، وتمتد أنشطتها عبر مساحة زمنية ومكانية عريضة وتتعاون مع شبكة من المنظمات الارهابية الصهيونية المتداخلة. وآخر عملياتها هي محاولة الاعتداء على المسجد الأقصى، منذ حوالي أربعة أسابيع.

والمعروف، أيضاً، أنه يتزعم هذه المنظمة حاخام يهودي أمريكي ارهابي يدعى مئير كهانا لا يكاد يرد عمل من أعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني الا ويتصدر اسمه قائمة المتهمين. وسبق له ان أدين في واقعة عدوانه على جامعة بيرزيت. وهو لا يخفي تأييده للعنف على العرب والعدوان على المسجد الأقصى. وهو القائل صراحة «فلتجعلوا مني وزيرا للدفاع وأنا أعدكم بأنه لن يبقى في اسرائيل مساجد ولا عرب بعد ستة أشهر».

والموضوع، على المستوى الشخصي ربما لا يستحق عناء الكتابة أو شغل وقت القارئ. ففي زماننا السعيد، الذي تطل فيه السفارة الاسرائيلية في القاهرة على النيل، هناك ألف سبب «لأن يسكت الانسان الى الأبد» بدون حاجة لتدخل لا من منظمة «كاخ» ولا حتى من «روروه». ولا بأس من أن يضاف الى الاسباب الألف سبب واحد وجيه يضفي بعض المعاني.

لكن الأمر، على المستوى العام، لا يعنينا جميعاً، ويختلف كثيراً.. يعنينا لأن هذا أول اشعار صهيوني رسمي بافلاس نشاط اسرائيل الثقافي في مصر. فبعد خمس سنوات من جهود «التطبيع الثقافي» ونحو سبع سنوات من زيارة الرئيس السابق (السادات) لاسرائيل لا تجد الصهيونية ما تقوله في مصر سوى عبارات التهديد. وهذا معناه ان سبع جامعات ومعاهد اسرائيلية تحول نشاطات المركز الأكاديمي الاسرائيلي في القاهرة عليها ان تبحث لنفسها عن استثمار لاموالها في مكان آخر.

● وتعنينا لانه يبدو ان الأوان قد آن لان تنزع الصهيونية اقنعتها في التعامل مع المصريين. والمفارقة هنا تدعو للتأمل. فبينما تعطي اسرائيل والصهيونية نفسها الحق في ان تحتل أرضنا المصرية في «طابا» ـ ناهيك عن احتلال الأراضي العربية وإشاعة القتل والدمار في المنطقة بأكملها ـ فانها تستكثر على مواطنين مصريين ان يعبروا ولو بالكلمة ومن داخل بلادهم عن احتجاجهم. وكأنما قد عينت نفسها وصيا على الضمير المصري.

● وتعنينا، أيضاً، من زاوية ان اسرائيل والصهيونية لا تزالان غارقتين في الأوهام. اذ يظن القائمون عليها أن زيدا أو عبيدا ممن وصلتهم هذه التهديدات انما يعبرون عن أنفسهم. وأن نظام التهديد ممكن أن يحل مشكلتهم في مصر. وهذا وهم نود تصحيحه للقائمين على شؤون اسرائيل في مصر بكل ما يتلونه. فالمطلوب تصحيحه ليس ما نكتبه عن اسرائيل في مصر.. ولكن المطلوب تصحيحه هو الوجود الاسرائيلي برمته في مصر بينما يزرع حكام اسرائيل الدمار بالعدوان والارهاب في ربوع امتنا العربية. وهنا مفارقة اخرى تدعو للتأمل. فالحكومة الاسرائيلية تتهم الرئيس المصري بأنه لا يعبر عن رأي مواطنيه عندما يرفض اعادة السفير المصري لاسرائيل والمنظمات الصهيونية تريد أن تسكت المواطنين المصريين إلى الأبد لانهم يبدون آراءهم في مواجهة اسرائيل.

ونصيحة نهمس بها في أذن منظمة «كاخ».. أو أيا كانت الجهة التي تختفي بهذا الاسم من المؤسسات الاسرائيلية الموجودة بالقاهرة، بدءا بالسفارة وانتهاء بمكتب الموساد. مصر ليست وطنا مستباحاً.

(● الواقع هو أن حركة «كاخ» الفاشية «شرعية» في نظر الحكومة الاسرائيلية.)

أمريكا ريغن تحاول احتكار منتجات العلم، ايضا

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ صوت مجلس الشيوخ (الامريكي) مساء الخميس (٣/١)، على مشروع قانون يدعو الى منع تصدير المعدات «الحساسة» من منتجات التكنولوجيا المتطورة الى دول «الكتلة الشرقية» (المنظومة الاشتراكية).

وينص مشروع القانون على حظر بيع او نقل التكنولوجيا النووية والمعدات «الحساسة» الى الدول التي لم توقع اتفاقية عدم الانتشار النووي. كما توقع عقوبات اشد على الشركات الامريكية التي لا تحترم هذا القانون.

وجاء في النص، الذي صوت عليه مجلس الشيوخ، انه سيسمح للحكومة الامريكية بمعاقبة الشركات الاجنبية والدول الاجنبية التي تقدم التكنولوجيا الامريكية «للدول غير الصديقة».

وبمقتضى هذا القانون يمكن لوزارة الدفاع الامريكية ان تمد حظر تصدير بعض التكنولوجيات، التي يمكن تطبيقها على الصعيد العسكري، الى الحاسبات الالية.

ومن المقرر ان يتم عرض مشروع القانون على اللجنة المشتركة للمجلسين للتوفيق بين نص مجلس الشيوخ والنص الذي اقره مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي (٢/٢٩).

القاموس السياسي

الحرف ـ م ـ تتمة

● منظمة حلف شمال الاطلنطي (ناتو) ●

هي حلف عسكري سياسي بين البلدان الرأسمالية، موجه ضد بلدان الاشتراكية وحركة التحرر الوطني. ولقد تكون بمبادرة من الولايات المتحدة الامريكية على اساس معاهدة شمال الاطلنطي التي وقعها ممثلو الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا العظمى وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ وكندا وايطاليا والبرتغال والنرويج والدانمرك وايسلاندا، في ابريل العام ١٩٤٩ في واشنطن. وفي العام ١٩٥٢ انضم الى الحلف كل من اليونان وتركيا ثم انضمت اليه المانيا الاتحادية في العام ١٩٥٥. وفي ديسمبر (كانون الأول) العام ١٩٨١ وقعت البلدان الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي البروتوكول الخاص بانضمام اسبانيا الى هذه المنظمة. وتحت ضغط الولايات المتحدة صدر قرار بوضع صواريخ امريكية متوسطة المدى في اوروبا وستكون موجهة ضد الاتحاد السوفييتي وحلفائه (وقد بدء، فعلا، بنشرها، ابتداء من نهاية العام الماضي (١٩٨٣)). ولقد صدر هذا القرار بهدف تغيير الميزان العسكري، الناجم في اوروبا، لصالح حلف شمال الاطلنطي. واذا وضعنا في التقدير كافة اسلحة الصواريخ والطيران لدى بلدان حلف شمال الاطلنطي التي تستطيع الوصول الى اهداف في الاتحاد السوفييتي من اراضي اوروبا الغربية والبحار المتاخمة لها، وأخذنا من الجانب الاخر ما يماثلها من الاسلحة السوفييتية الموضوعية في القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي لاتضح لنا تساويها تقريبا: (٩٨٦) صاروخا لدى بلدان حلف شمال الاطلنطي (قبل توزيع صواريخ «كروز» و«بيرشنغ ـ ٢» الامريكية، الجديدة، على اراضي اوروبا الغربية)، و٩٧٥ صاروخا لدى الاتحاد السوفييتي. فاذا ما تم وضع ٥٧٢ صاروخا امريكيا جديدا بشكل نهائي في اوروبا الغربية، وهو ما وافقت عليه بلدان حلف شمال الاطلنطي على الرغم من ارادة شعوبها، فان الحلف سيحرز تفوقا يصل الى ١،٥ مرة في الصواريخ ونحو مرتين من حيث الرؤوس النووية. ويوجد بين التسليح المباشر لقوات حلف شمال الاطلنطي اكثر من (١٦) الف دبابة. وبالاضافة الى ذلك خزن في اوروبا نحو (١٥٠٠) دبابة امريكية و(٦٥٠٠) دبابة تابعة لبلدان اوروبا الغربية، الاعضاء في الحلف. وعلاوة على ذلك، فقد تقرر ادخال (٤٠٠) دبابة قتال اساسية و(٨٥٠) مدرعة ضمن تسليح الحلف في العام ١٩٨٢. ويجري بناء (١٤٠٠) منظومة صاروخية جديدة مضادة للدبابات. واذ تستغل الولايات المتحدة الامريكية بعبع «الخطر السوفييتي»، تجذب حلفاءها في حلف ناتو الى طريق المغامرة لتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى، اعضاء معاهدة وارسو. ولقد اعلن حلف شمال الاطلنطي ان الزيادة الجامحة لسباق التسلح هي عقيدته السياسية ويصدر القرارات واحدا تلو الاخر وهي تهدف الى التطوير المطرد لهذا السباق الخطر على البشرية ونحو زيادة اسعار التوتر. ويواصل، على نحو متشدد، الاستعداد للحرب النووية. وتسعى الولايات المتحدة، وهي الدولة الرائدة في الحلف، الى «تقنين» سباق الاسلحة النووية بل واستخدام الاسلحة النووية. وتعلن ان الكرة الارضية كلها تقريبا مجال «لمصالحها الحيوية». وهكذا نرى ان حلف شمال الاطلنطي يعد بؤرة للعدوان والرجعية ويولد الخطر على السلام والبشرية جمعاء. ولقد انشئت، في اطار الحلف، قيادة عسكرية موحدة. وفي العام ١٩٦٦، خرجت فرنسا من المنظمة العسكرية للحلف. وفي العام ١٩٧٤ اعلنت اليونان، لأول مرة، انفصالها عنها مع بقاء الدولتين عضوين في حلف شمال الاطلنطي. والجهاز الاعلى لحلف شمال الاطلنطي هو دورة مجلس حلف شمال الاطلنطي ولجنة التخطيط العسكري، ومقر الحلف في بروكسل (بلجيكا).

(يتبع)

انعقاد المؤتمر الـ ١٧ لمنظمة «فاو» في اليمن الدمقراطي

● روما ـ و. ص. ف. ـ علم في مقر منظمة «فاو» (منظمة الاغذية والزراعة، التابعة للامم المتحدة) في روما، يوم الجمعة (٣/٢)، ان المؤتمر الاقليمي السابع عشر، الخاص بمنطقة الشرق الاوسط، سيعقد في عدن (اليمن الدمقراطي) في الفترة بين ١١ ـ ١٥ آذار الجاري.

ويشتمل جدول اعمال المؤتمر على تسع نقاط من بينها مشكلات التأهيل والتعليم وسياسات اسعار المحاصيل الزراعية واستراتيجيات التنمية والاستثمارات والصناعات الزراعية وامكانات دعم التعاون على المستويين، القومي والاقليمي.

وكان المؤتمر السادس عشر عقد في نيقوسيا (قبرص) في تشرين الاول ١٩٨٢.

وتأتي هذه الدورة ـ التي ستصدر توصيات بشأن الاستراتيجيات الغذائية والتي سيكون تبنّيها واعتمادها امرا مرغوبا فيه بالنسبة للمنطقة بأسرها ـ بعد المؤتمر العام الذي عقدته منظمة «فاو» في تشرين الثاني الماضي في روما.

وسيشترك في هذه الدورة ممثلون عن ٢٦ دولة هي: افغانستان والجزائر والمملكة العربية السعودية والبحرين وقبرص ومصر وايران والعراق والاردن ولبنان وليبيا والمغرب وموريتانيا وسلطنة عمان وباكستان وقطر والصومال والسودان وسوريا وتونس وتركيا واتحاد دول الامارات العربية واليمن الشمالي واليمن الدمقراطي.

مظاهرات ضخمة في البرازيل تطالب.. بانتخابات عامة!

● برازيليا ـ الوكالات ـ تظاهر يوم السبت (٣/٣)، في شوارع المدن البرازيلية مئات الالاف من المتظاهرين يطالبون باجراء انتخابات شعبية في البلاد.

وتقول وكالة «اسوشييتد بِرس» ان المظاهرات في شوارع المدن البرازيلية اصبحت ظاهرة يومية تقريبا وذلك للمطالبة باسقاط الحكومة البرازيلية الحالية.

وتنوي قوى المعارضة البرازيلية تقديم مشروع الى الكونغرس (البرلمان البرازيلي) يدعو لاجراء انتخابات مباشرة في العام ١٩٨٥ بالاضافة الى اصلاح دستوري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع دير الاسد

يدعوكم لحضور المحاضرة الثالثة في الدورة التثقيفية وموضوعها «نشوء وتطور الفلسفة الماركسية» وذلك يوم (الثلاثاء) ٤/٣/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق قاسم خطيب ـ دير الاسد المحاضر: عزات سلامة.

اعتقال مواطنين نيجيريين لانهم كانوا يوزعون رسالة كتبها ـ حسبما يزعمون ـ النبي محمد

● لاغوس (نيجيريا) ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة الانباء النيجيرية ان بوليس ولاية «كانو»، الواقعة في شمال البلاد، القى القبض على عدد غير معروف من المواطنين لانهم كانوا يوزعون رسالة مكتوبة كان كتبها ـ حسبما يقولون ـ النبي محمد.

واضافت الوكالة ان هذه الرسالة تشير الى انها كتبت في «مكة» ثم ارسلت الى «المدينة» في العربية السعودية ومنها الى مصر ونيجيريا.

واوضح مصدر بوليسي نيجيري ان هذه الرسالة «تدعو المسلمين الى تفسير الفقرات» وتلاوة بعض الآيات القرآنية اتقاء لنشر الكوارث التي ستحل بالانسانية ان...

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع ام الفحم

يقدمان

مهرجان الاغنية الوطنية لدعم جريدة «الاتحاد»

وذلك يوم الجمعة ٨٤/٣/٩ الساعة السادسة والنصف مساء في سينما «الحمراء» ـ حي المحاميد

الفن الزاخر والمضمون الوطني مع:

● المغني سمير الحافظ ● امل مرقس ● اسامة المصري وفرقة «فتافيت السكر» للتمثيل الصامت ● ميلاد عازار ● ريم بنا ● فرقة الرامة للانشاد الوطني ● الفرقة الفنية للشبيبة والاشبال ـ ام الفحم ● مشاهد مسرحية يقدمها الممثل غسان عباس والمخرج ناظم شريدي ● فرقة توفيق عبد الله الموسيقية ● وفرق فنية اخرى ● والشاعران نزيه حسون وعمر محاميد ●

● كلمة «الاتحاد» يقدمها رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي.

«الاتحاد» تستضيف لاعب شهر شباط

قراؤنا يسألون وزاهي أرملي يرد

● حيفا - أصبح النجم العربي البارز، زاهي أرملي، بفضل لياقته الكروية العالية التي دفعت فريقه (مكابي حيفا) الى احتلال المرتبة الثانية في قائمة الدرجة الممتازة على طريق الفوز ببطولة الدوري، أصبح مدار حديث الشارع الرياضي في البلاد ومحط أنظار العديد من المراقبين الرياضيين.

ما هو سر هذه اللياقة؟! وكيف يترجمها الأرملي الى قوة دافعة على أرض الملعب؟ وما هي احتمالات فوز مكابي حيفا ببطولة الدوري الممتاز؟! ولأي لاعب دفاع يحسب الأرملي الحساب؟! هذه الاسئلة وغيرها كان من المقرر أن يجري طرحها في حوار بين محرر «الاتحاد» الرياضي وزاهي أرملي!

وفيما كنا نستعد لاجراء هذا الحوار عرض علينا بعض القراء أن نستضيف زاهي ارملي في مكاتبنا لهذا الغرض ونتيح المجال، خلال ذلك، لقراء «الاتحاد» لاجراء اتصالات هاتفية مباشرة معه وطرح مختلف الاسئلة عليه.

ونزولا عند رغبة قرائنا الأعزاء، التي تحمس لها أرملي كثيرا بقدر ما تحمسنا لها نحن أيضاً، ها نحن نلبي الطلب.

وسيكون الموعد المحدد لذلك هو يوم الجمعة القادم (٨٤/٣/٩) بين الساعات الثانية والرابعة بعد الظهر في مكتب «الاتحاد» في حيفا.

ويمكن الاتصال في هذا الوقت على الرقمين التاليين: ٥١١٢٩٦ و٥١١٢٩٧ - بدالة حيفا (٠٤).

وسينشر النص الكامل للحوار ولاسئلة القراء وردود أرملي عليها في عدد قادم من «الاتحاد» الرياضي!

لقاء الدربي العربي الكبير: الناصرة - شفاعمرو



● لقطة مصورة من لقاء مكابي شفاعمرو - شباب الناصرة في مباراة الذهاب التي جرت على الملعب البلدي في شفاعمرو في الاسبوع الثامن للدوري. ويلتقي الفريقان يوم السبت المقبل في لقاء الاياب. ويشاهد في الصورة حارس مرمى الناصرة جميل زعاترة وثلاثة مدافعين وهم ينظرون الى الهدف الأول الذي سجل في شباك مرماهم. انتهى اللقاء الأول بفوز شفاعمرو (٢:صفر). عن أية نتيجة سيتمخض لقاء الاياب.. لننتظر! ●

«دكتور»، «مطرقة هوائية»، «إكسير حياة»!

* هذه الألقاب وغيرها نُعت بها زاهي ارملي في صحف أمس الأول! *

● حيفا - تصّدر تألق زاهي ارملي في مباراة حيفا - نتانيا (١:١) وتسجيله هدف التعادل لحيفا في الدقيقة (٩٠) عناوين جميع الصحف الرياضية الصادرة في البلاد. وحظي أرملي بالعلامة (٧) في الصحف الرياضية الثلاث الكبرى (حدشوت هسبورت ويديعوت أحرونوت ومعاريف) وكان واحدا من ألمع (١١) لاعبا في الدوري الممتاز في مباريات السبت الأخير.

وتحت عنوان «دكتور زاهي وجد العلاج» كتب المحرر في جريدة «حدشوت هسبورت»: «ست وعشرون دقيقة.. والدقيقة الأخيرة كانت لزاهي أرملي، الشخص الذي قد يعطي مكابي حيفا إشارة الانطلاق هذا الموسم للوصول الى الذروة التي لم يعرفها في سنواته السابقة».

«... لم يتجاهل فريق نتانيا زاهي أرملي انما لم يكن بمقدوره ان يوقفه، وتداعى أمامه في اللحظة الأخيرة والمصيرية. زاهي، كالمطرقة الهوائية العملاقة، خبط نتانيا بدون انقطاع، وقوى درجة السرعة في الدقائق التي اقترب فيها فريق نتانيا الى نقطة الانكسار المطلق. ففي الدقائق الخمس الأخيرة كان على زاهي أن يسجل ثلاث مرات - ولكني اعتقد ان السرور يعم حيفا مع الهدف الوحيد والثمين والأحلى».

وكتب مراسل «معاريف» في نتانيا: «زاهي ارملي كان وكعادته خطرا ومضيعاً للفرص. لقد نجح المهاجم السريع في التواجد في دفاع نتانيا والتصويب ولكنه أخطأ المرمى. لقد رأى أمامه حارس المرمى يطير ويقطع مسار الكرة......»

«وقبل ٤٥ ثانية من نهاية اللقاء «قرره أرملي ان الدراما لم تنته. إذ تسلم كرة على خط منطقة الجزاء وتبادل تمريرة مزدوجة وسريعة مع تسادوق مالكا كي يندفع وحيدا أمام الترالمصاب فسبقه وأرسل الكرة الى تحت العارضة».

وتحت عنوان «أرملي يلعب ٩٠ دقيقة» كتب مراسل «يديعوت أحرونوت»: «وفي هجمة يائسة أخيرة اندفع أرملي قدما. وأدى تمريرة مزدوجة مع تسادوق مالكا وتسلم الكرة في منطقة الجزاء وأمام ألتر. وهذه المرة صوّب (الكرة) من كل قلبه. وأخذت الكرة مجراها، فوق ألتر، لولبية بعض الشيء، الى الشباك العليا».

وتحت عنوان «أرملي في نتانيا: ليس متأخرا اطلاقا» كتب مراسل صحيفة «هارتس»: «٣٠ ثانية قبل النهاية، استيقظ اله العدل جوبيتر من سكونه. كم من الوقت يمكنه ان يتواجد في الطرف غير الصحيح ويرى الغبن الذي لحق بالحيفويين. ياسيدي الملعب؟ فالعدل يجب أن يحقق.. وعندها امتلكت «روح عاصفة» زاهي أرملي، و«إكسير حياة» آلاف الحيفويين الغيورين. اندفع من وسط الملعب وتبادل تمريرة مزدوجة مع تسادوق مالكا واندفع مسرعا امام الحارس الممتاز، أريه ألتر وسدد من كل قلبه وبيسراه كرة قوية منعت أي وهم. وهذه المرة الى الشباك و١:١.

«... ألهب أداء أرملي الاف الحيفويين في ملعب نتانيا وتناثرت الاعلام الخضراء في كل صوب.. مؤيدون متحمسون خطفوا أرملي من وسط الملعب وحملوه مقابل «المدرج الحيفي» في ملعب نتانيا فاستقبلته الجماهير الغفيرة استقبالا يستحقه ونادوا: «أرملي.. أرملي».



كرة سلة

برشلونة - روما في المباراة النهائية ؟!

حيفا - للمحرر الرياضي - تجري هذا الاسبوع المباريات الثلاث الاخيرة للفرق التي وصلت الى نهائي كأس اوروبا في كرة السلة للفرق التي فازت ببطولة الدوري في بلادها.

ويحتل فريق برشلونة المرتبة الاولى بعد ان سجل فوزا لامعا يوم الخميس الماضي على فريق جوليكو لومباي (سابقا«فورده») كانتو بالنتيجة ٩٣ : ٨٧. وفي المرتبة الثانية فريق بانكو روما الذي حقق فوزا خارجيا رائعا على مكابي تل ابيب ٩١ : ٨٥.

وضمن فريق برشلونة اشتراكه في المباراة النهائية بالرغم من بقاء مباراة أخيرة وحيدة له ضد مكابي تل ابيب (في «يد - الياهو» بعد غد، الخميس). وخسارة فريق برشلونة أمام مكابي لن تمنعه من الاشتراك في المباراة النهائية حتى ان سجل فريق كانتو الذي يحتل المرتبة الثالثة نصرا بينيا على ليموج إذ عندها يتساوى عدد النقاط للفريقين ولكن لبرشلونة تفوق بخمس نقاط على كانتو على اثر اللقائين اللذين تما بينهما.

ويتوقع ان يلتقي فريق برشلونة في المباراة النهائية فريق روما الذي يستضيف على ملعبه فريق بوسنا سرايفو. فوز روما يعني انتقاله الى النهائي اما خسارته فستؤدي الى انتقال فريق كانتو الى المباراة النهائية التي ستجري في التاسع والعشرين من الشهر الجاري في جنيف (سويسرا).

ومع بقاء جولة واحدة من المباريات تظهر اللائحة على النحو التالي :

الفريق	النقاط		
١. برشلونة	٨٠٥ - ٧٢٧	١٥
٢. روما	٧٢٠ - ٦٩٧	١٥
٣. كانتو	٧٧٠ - ٧٣٣	١٤
٤. بوسنا	٧٨٨ - ٨٦٢	١٤
٥. م. تل ابيب	٧٧٤ - ٧٩٧	١٢
٦. ليموج	٧٣٧ - ٧٩٧	١١

* ايطاليا - تركيا ٢:١ *

● سجل بطل العالم في كرة القدم، منتخب ايطاليا فوزا خارجيا على منتخب تركيا بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي جرت بينهما في استانبول بحضور ٤٠ ألف متفرج.

سجل التوبلي هدف ايطاليا الاول في الدقيقة الثانية للمباراة إثر ضربة رأس وتلاه كربيني بهدف ثان في الدقيقة ١٩ بعد أن تلقى كرة متقنة من كونتي. وسجل ايلياس هدف تركيا الوحيد في الدقيقة (٧٠).

ولعب في تركيب الفريق الايطالي ستة لاعبين اشتركوا في تصفيات اسبانيا وكان التركيب على النحو التالي:

بوردن (غالي)، برغومي، ريغي، كابريني، فيركوفودي، بانو (باتسيني)، دوسنا (ساباتو)، كونتي، روسي (بانا)، التوبلي.

* هدافو الدوري *

(الدرجة الممتازة)

اللاعب	الأهداف
١. لافي (هـ نتانيا)	١٣
٢. بن شيطريت (شمشون)	١١
٣. نومدر (ب. تل أبيب)	١٠
٤. إفنير (هـ تل أبيب)	٩
٥. بلحسان (هـ يهود)	٨
٦. أفيتان (بئر السبع)	٧
- أرملي (حيفا)	٧
- شيناي ليفي (هـ تل أبيب)	٧
- يعقوب (يفنه)	٧

(الدرجة القطرية)

اللاعب	الأهداف
١. غباي (ك. شمونة)	١٥
٢. فوجل (كفار سابا)	١٠
٣. مزراحي (ب. حيفا)	٩
٤. بن دافيد (هـ القدس)	٩
٥. الحداد (الخضيرة)	٨
٦. بن امو (هـ حيفا)	٧
- ميمون (بيت شمش)	٧
٨. نصار (هـ حيفا)	٦
- زعبي (بيت شآن)	٦

(الدرجة الاولى)

اللاعب	الأهداف
١. عوفر دان (طبريا)	١٦
٢. ادري (ب. نتانيا)	١٥
٣. اشكنازي (رمات هشرون)	١٣
٤. عمور (طبريا)	١١
٥. الول (حتصور)	٩
٦. زرعيق (اخاء الناصرة)	٨
- عوقاديا (بات يام)	٨
٨. ليفي (شباب يافا)	٧
- هرشكوفتش (شفاعمرو)	٧
- غولان (نتانيا)	٧
- غاد (شعرايم)	٧
١٢. أسمر (شباب يافا)	٦
- سبيت (اخاء الناصرة)	٦
- سلباق (اخاء الناصرة)	٦

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

فوز خامس على التوالي لمكابي طمرة!

* م. طمرة - هـ. أفيكيم ٣:١ *



● عمر شحادة، مسجل هدف طمرة الأول ●



● وحيد ياسين، مسجل الهدف الثاني ●



● رؤوف همام، مسجل الهدف الثالث ●

■ من محمد خطيب

● سجل لطمرة: عمر شحادة (٢٠) ووحيد ياسين (٢٢) ورؤوف همام (٤٧).

● الملعب البلدي في طمرة.

● ١٣٠٠ متفرج.

● الحكم: يوسف شوعي

● مستوى الاداء: فوق متوسط

● رفعات ركنية: ٢:٢

● افضل لاعب: نضال عاقلة وعمر شحادة.

* تركيب م. طمرة

منير عزام (٦)، نضال عاقلة (٧)، ماجد خطيب (٥)، رحيب ابو رومي (٦)، رائق خلف (٦)، سعيد همام (٦)، عمر شحادة (٧)، وحيد ياسين (٦)، عدنان همام (٥)، رؤوف همام (٦)، محمد كنعان (٥) [ماريو خلول].

سجّل فريق مكابي طمرة عصر السبت الماضي فوزه الخامس على التوالي ليوطد مكانته الأولى في لائحة مجموعة الفرق الشمالية (أ)وليبتعد عن منافسه، مكابي عكا بنقطة واحدة. وجاء الفوز بعد عرض فوق متوسط من جانب الطمراويين.

* أهداف المباراة *

○ الدقيقة (٢٠): عُرقل رؤوف همام في منطقة جزاء افيكيم فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١١)م حوّلها عمر شحادة الى هدف أول لطمرة.

○ الدقيقة (٢٢): رفع عمر شحادة كرة حرة غير مباشرة عن بعد (٢٢) تلقفها وحيد ياسين برأسه وأودعها شباك افيكيم للمرة الثانية.

○ الدقيقة (٤٧): تصدى رؤوف همام لكرة مرتدة من دفاع افيكيم فارسلها عن بعد (٢٥)م قوية وسجل هدف طمرة الثالث.

○ الدقيقة (٨٢): ضربة حرة لصالح افيكيم تحولت الى هدف.

* اهدار فرص *

○ الدقيقة (٥): فرصة لوحيد ياسين لتسجيل هدف إلا ان حارس مرمى افيكيم خلص مرماه من هدف أكيد.

○ الدقيقة (٣٥): فرصة رائعة لعدنان همام لتسجيل هدف إلا انه أرسل الكرة ضعيفة بعيدة عن الشباك.

○ الدقيقة (٤٤): صوّب سعيد همام كرة قوية عن بعد (٢٠)م صدها الحارس على حساب رفعة ركنية غير مستغلة.

○ الدقيقة (٦٥): ارسل مهاجم افيكيم كرة قوية عن بعد (١٥)م حذت القائم الخارجي.

* اجمال *

○ استحق الفريق الطمراوي الفوز بفضل التعاون والمسؤولية التي تحلى بها لاعبو الفريق فلم يشكل الفريق الضيف ندا قويا للطمراويين وخطروا مرمى منير عزام مرات قليلة جدا.

وعزز الفوز آمال الطمراويين في الارتقاء الى الدرجة الأولى وبالمقابل أبعد فريق افيكيم عن المنافسة لاحتلال القمة.

* م. بيالك - هـ. المكر ٢ : صفر *

■ من أسعد تلحمي

مني فريق هبوعيل المكر بخسارة خامسة على التوالي ليتدهور اكثر فاكثر الى منطقة الخطر في لائحة الفرق الشمالية (أ).

تميز الشوط الاول من المباراة بهجمات متبادلة من جانب الفريقين ولكن هجمات فريق بيالك كانت اخطر. بالمقابل حاول هاني ارشيد، الذي قدم من فريق جديدة ولعب لاول مرة في صفوف المكر، حاول تسجيل هدف السبق في الدقيقة السابعة الا ان تصويبته وجدت يدي الحارس. وفي الدقيقة (١٥) حالت عارضة مرمى المكر دون تسجيل هدف لبيالك.

وفي الدقيقة (٣٠) انفرد خليل ديب بحارس مرمى كريات بيالك ولكنه اهدر فرصة رائعة لتسجيل هدف اكيد. وبعدها بدقيقة افلح مهاجم بيالك في ابداع الكرة شباك المكر للمرة الاولى والوحيدة في الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني لم نشاهد اية هجمة لفريق المكر وسيطر لاعبو بيالك على مجريات المباراة وتتالت للمهاجمين الفرص العديدة لتسجيل اهداف ولكنها اهدرت جميعها حتى الدقيقة (٨٥) عندما سُجل الهدف الثاني في شباك المكر لينتهي اللقاء بفوز بيالك بهدفين للا شيء.

● تركيب هـ المكر

خير شبل، يوسف ابو شنب، يوسف رمضان، فؤاد قسيس، تركي واكد، حسن كيال، بيير، سامي كيال، خليل ديب، هاني ارشيد، جبر شيمي، واشترك نور أسدي وعصام جعص.

لوائح الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. م. طمرة	١٧	١٨:٤٥	٢٧
٢. م. عكا	١٧	٢٣:٤٤	٢٦
٣. ب. نهريا	١٧	٢٣:٣٣	٢٣
٤. هـ طمرة	١٦	١٦:٣١	٢٢
٥. هـ افيكيم	١٧	٢٦:٣٩	٢١
٦. م. بيالك	١٧	١٩:٣٧	١٩
٧. هـ نهريا	١٧	٢٢:٢٩	١٩
٨. مجد الكروم	١٦	٢٩:١٨	١٣
٩. كفرسميع	١٧	٣٩:٢٣	١٣
١٠. إكسال	١٦	٢٦:١٤	١٢
١١. المكر	١٧	٣٣:٢٢	١١
١٢. شباب عكا	١٧	٢٨:١٥	١١
١٣. عين ماهل	١٧	٣٥:١١	٨
١٤. صفد	١٦	٣٥:١١	٧

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. غ. اولفا	١٧	١٧:٣٨	٢٦
٢. اورعقيبا	١٦	١٦:٣٣	٢٣
٣. ع. كفارسابا	١٦	٢٠:٣٣	٢٢
٤. كفرقرع	١٧	٢١:٢٣	٢١
٥. هـ الطيبة	١٦	٢٧:٣٣	١٦
٦. باقة الغربية	١٧	٢٧:٢٧	١٦
٧. نحليئيل	١٧	٢٥:٢٢	١٦
٨. هـ سولم	١٧	٢٨:٢٥	١٥
٩. ع جبعر	١٧	٣٥:٢٧	١٥
١٠. كريات حاييم	١٧	٢٢:١٤	١٥
١١. ب. اليعزر	١٧	٢٥:٢٦	١٤
١٢. دالية الكرمل	١٧	٣٠:٢٢	١٣
١٣. هـ ام الفحم	١٧	٣١:١٦	١٣
١٤. العفولة	١٤	٣٧:٢٢	٣

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. اوريهودا	١٧	١٦:٣٧	٢٥
٢. هشكيا	١٧	١٢:٣٤	٢٤
٣. جلجولية	١٧	٢٣:٤٤	٢٤
٤. كفرقاسم	١٧	١٤:٢٤	٢٤
هـ هرتسليا	١٧	١١:٣٠	٢٣
٦. هـ الطيرة	١٧	٢٢:١٨	١٧
٧. ب. كفار سابا	١٧	٢٦:٢٠	١٧
٨. ش. هزراحي	١٧	٢٠:٢١	١٥
٩. ن. غولان	١٧	٣٣:١٧	١٤
١٠. محنيه يهودا	١٧	٢٧:١٧	١٣
١١. كفارشليم	١٧	٢٠:١٧	١٢
١٢. كاثموئيم	١٧	٣١:٢٥	١٢
١٣. روش هعاين	١٧	٣٤:١٥	٩
١٤. تل موند	١٧	٣٩:١٠	٥

* تعليق من الطيبة

هل سافر لاعبو الطيبة الى سولم لقضاء نزهة!

■ كتب: عبد اللطيف مصاروة

سؤال تبادر الى ذهن كل مؤيدلفريق هبوعيل الطيبة رافقه في مبارياته مع فريق سولم يوم السبت الماضي (٢:صفر لسولم): هل أدى الفريق الطيباوي العرض المتوقع منه أم أنه خرج لنزهة في سولم؟

واكبت الفريق في جميع مبارياته، حتى الودية، منذ بداية الموسم الرياضي الحالي ولكني لم ألاحظ الوهن الذي لاحظته في ادائه يوم السبت الماضي أم ان العديد من اللاعبين اعتقدوا ان خطر الهبوط الى الدرجة الثالثة بعيد عنهم. وهل نسي هؤلاء، انهم يمثلون قرية كبيرة وهم بمثابة المرآة الرياضية لها.

كيف يمكن ان يلعب فريق عربي كفريق الطيبة مباراة رديئة المستوى كهذه التي جرت في سولم! فجأة اختفت المهارات الفردية واختفى اللعب الجماعي وظهر وكأن اللاعبين ينزلون أرض الملعب لأول مرة في حياتهم.. أين الحماس؟ فتشنا عنه ولم نجده.

ومن المؤسف أن يتبين ان ما أشرنا اليه اعلاه ناجم عن عدم الجدية والمسؤولية لدى بعض اللاعبين الذين «يتذمرون» من مشاكل مادية مع الادارة!!

لقد كشف لقاء السبت الأخير العديد من نقاط الضعف في الفريق فلعب الفريق بدون قلب ولم يستطع خط الدفاع الصمود أمام هجمات السولميين القليلة.

حسام مصاروة، حارس المرمى أنقذ الفريق الطيباوي من هزيمة أقسى عندما تصدى لثلاث كرات هددت مرماه بجدية تامة.

سليمان ابو راس، اللاعب الذي يُحمد على ادائه في المباراة. خلّص كرات عديدة وأرسل اخرى لزملائه في الهجوم. لعب بحماس شديد.

عماد حبيب، لعب في بداية المباراة قلب دفاع رابع وحاول تغطية حاتم مصاروة، قلب هجوم سولم المخضرم ولكنه لم ينجح في ذلك فلم يحسن التوقيت في الخروج للتصدي للكرات العالية.

عبد الهادي قعيق، لعب ظهيرا ولم يؤد اداءه الجيد من الأسابيع الأخيرة. حاول إظهار مقدرته الفردية وأكثر من المحاورة ولكنه فقد العديد من الكرات.

محمد ابو العسل كان ضعيف الاداء فاستبدل. ولم ينجح محمد في تغطية الجناح الأيمن السولمي وتقدم الى الهجوم تاركا ثغرات في دفاع فريقه.

وكان خط وسط الفريق الطيباوي ضعيفا جدا مما أتاح السيطرة لفريق سولم ولم يشكل خطا موصلا بين الدفاع والهجوم.

أكرم جابر، لاعب ناشيء، حاول إثبات نفسه ولكنه كان تائها في الملعب.

محمد عبد اللطيف مصاروة، لعب مباراة ضعيفة المستوى ومن المفضل ألا يتذكرها. ولم يقم محمد بتنفيذ تعليمات مدربه لتغذية المهاجمين بالكرات الطويلة.

درويش عمشة لديه لياقة بدنية طبيعية ولكن اعتمد على المحاورة الزائدة!

عبد الحكيم عازم لعب أول مباراة رسمية له في صفوف الفريق لكنه لم يثبت نفسه وحاور العديد من اللاعبين بدون فائدة.

اسامة محمود لعب في قلب الهجوم ولم يفعل شيئاً.

محمود عبد القادر يعاني من مشاكل خاصة، على حد قوله، مما جعلني أشعر أنه لا يتواجد في الملعب.

نأمل أن ينسى لاعبو الطيبة هذا الاداء السيء ويعوضوا عنه بفوز على عيمق حيفر يوم السبت في استاد الطيرة وفي الحادية عشرة صباحا.

بطولة اسرائيل في الملاكمة

الناصرة وعكا واللد تخرّج أبطالا!

* الروح العنصرية تخيم على المباريات والشرطة تستفز * غانم محروم: مستوى الملاكمة في انخفاض مستمر *

■ كتبَ: سامر صليّح

● معهد وينغت - نتانيا - انتهت مساء السبت الماضي (٨٤/٣/٣) بطولة اسرائيل للملاكمة التي استمرت ثلاثة ايام واشتركت فيها ثلاث فرق عربية من الناصرة وعكا واللد. واستطاع اللاعبون العرب وعددهم (١١) من الحصول على ثلاثة ألقاب بطولة ولقبي نائب بطل ومرتبة ثالثة.

والفرق العربية التي اشتركت في البطولة هي:

١ - الكفوف الذهبية - الناصرة

تكوّن الفريق النصراوي من ستة لاعبين بأوزان مختلفة. واللاعبون هم: سهيل الطويل وعماد محروم وبدران أمارة واحمد واكد ونزيه امارة واياد خطيب والمدرب غانم محروم. ورافقهم الحكم العربي الوحيد في الملاكمة، صبحي سلومة.

ووصل سهيل الطويل، نائب بطل اسرائيل، وزن ٦٠كغم، الى المباراة النهائية والتقى الملاكم موشيه بنازوف، بطل اسرائيل وعضو المنتخب الأولمبي.

وبعد جولة أولى ناجحة جدا من جانب سهيل أظهر خلالها قدراته ولياقته البدنية وعروضا جميلة ولكن الحكم اوقف المباراة في الجولة الثانية بحجة ان سهيل غير قادر على الاستمرار في اللعب وهكذا خسر سهيل المباراة فأحتل المرتبة الثالثة.

والتقى بدران أمارة، وزن ٦٣٫٥كغم، اللاعب دنيلوف من بئر السبع في مباراة تكونت من جولتين الا ان الحكام فاجئوا الجميع بقرارهم خسارة بدران بالنقاط. واحتج اعضاء الفريق النصراوي على قرار التحكيم العنصري واحتج ايضا البطل السابق والمدرب غانم محروم فتدخلت الشرطة بشكل استفزازي وهددت الفريق النصراوي باخراجه من القاعة «بحجة المحافظة على النظام».

ولعب عماد محروم في المباراة النهائية ضد كوسيبيم ابلي من القدس، ٥٧كغم. واستطاع عماد السيطرة على الحلبة والتفوق بشكل ملحوظ على خصمه وبعد ثلاث جولات حماسية فاز عماد بالبطولة.

وعلّق البطل السابق غانم محروم على النتائج قائلا:

«رياضة الملاكمة حديثة في الناصرة. وبدأت ممارستها في العام ١٩٦١ ويوجد الأن حوالي (٧٠) لاعبا. وكان بامكاننا في هذه البطولة الحصول على نتائج افضل ولكن الظروف التي نعيشها والتمييز اللاحق بنا من جانب الحكام حالت دون ذلك. هذا ناهيك عن التمييز المادي اللاحق بنا ايضا. والمؤسف ان يوقف الحكام مباراة سهيل الذي كان سيحقق نتائج طيبة».

وأضاف محروم ان مستوى الملاكمة في البلاد في انخفاض مستمر وذلك بسبب قيادة المنظمات المختلفة لهذه الرياضة. اما فريق الكفوف الذهبية فيحمل الاسم بدون ان يحصل على الدعم من المنظمة والفضل الكبير في دعمنا يعود لبلدية الناصرة.



● الملاكم غانم محروم: شكرا لبلدية الناصرة على دعمها للكفوف الذهبية ●

٢ - الكفوف الذهبية - عكا:

تألف الفريق من ثلاثة لاعبين هم: نزير عراقي، وزن ٤٨كغم، وعلي ترشحاني، ٦٧كغم، ومحمود كعكوش، ٥٧كغم، والبطل قاسم بركة، ٦٣٫٥كغم، والمدرب محمود ترشحاني.

ولعب نزير المباراة النهائية في وزنه امام يهودا بن حاييم ولكن حكم المباراة اوقفها بشكل تعسفي وبحجة ان نزير لا يستطيع الاستمرار في اللعب فخسر نزير المباراة وفاز بالمرتبة الثانية!

وخسر علي ترشحاني مباراة نصف النهائي امام روني ليفي مع انه قدم عرضا طيبا.

وجرت مباراة حماسية بين محمود كعكوش وكلاين شيفر لوزن ٧٥كغم وخسر محمود بالنقاط وفاز بالمرتبة الثانية.

واستطاع الملاكم قاسم بركة الحصول على بطل اسرائيل في وزن ٦٣٫٥كغم وللمرة السابعة على التوالي !! بعد ان تغلب على منافسه بالضربة القاضية في الجولة الأولى من مباراة ربع النهائي وفاز اداريا بمباراة نصف النهائي وغاب خصمه عن مباراة النهائي فتوج بطلا للمرة السابعة.

وقال المدرب العكاوي محمود ترشحاني ان مستوى التحكيم كان ضعيفاً وكان التمييز ضد اللاعبين العرب واضحا.

٣ - اللد

وصل اللاعب صافي سلامة الى المباراة النهائية، وزن ٧١كغم، والتقى الملاكم شيلون من اوريهودا وهزمه بالضربة القاضية ففاز بالبطولة بعد ان احتل المرتبة الثانية في البطولة الماضية.

اخبار عالمية

* بطولة كأس افريقيا للأمم *

● بدأت مساء أمس الأول، الاحد في ساحل العاج مباريات بطولة كأس افريقيا الرابعة عشرة للأمم في كرة القدم باشتراك ثمانية منتخبات قسمت الى مجموعتين: المجموعة الاولى وتضم ساحل العاج والكاميرون ومصر وتوجو، والمجموعة الثانية وتضم فرق غانا، حامل لقب البطولة الأخيرة والحائز على البطولة أربع مرات ونيجيريا ومالاوي والجزائر. وهذه هي أول مرة يشترك فريق مالاوي في البطولة.

* «تسيسكا» موسكو يفوز بالبطولة *

فاز فريق «تسيسكا» (الجيش) موسكو للمرة الثانية والعشرين ببطولة الاتحاد السوفييتي في كرة السلة بعد ان تغلب على فريق جالجيريس من كاونوس (لتوانيا) بالنتيجة ٧٣:٦٧ في مباراة فاصلة كانت نتيجة شوطها الأول ٣٤:٣٩.

* رقم قياسي جديد في ألعاب القوى *

● حطم السوفييتي جريجوري ايمتس رقما قياسيا اوروبيا جديدا في الوثب الثلاثي هو ١٧٫٣٣ (م) في محاولته الناجحة في نهائي بطولة اوروبا لألعاب القوى التي جرت في جوتبورج.

وكان أخر رقم قياسي هو ١٧٫٣١ (م) حققه البريطاني كيث كونورز في ١٣ آذار من العام ١٩٨١ في ديترويت في الولايات المتحدة.

* رومينيغة الى فيورنتينا *

● تقدمت من فريق فيورنتينا، من فرق الدرجة الاولى في ايطاليا باقتراح الى ادارة فريق بايرن ميونخ لضم كابتن منتخب المانيا الاتحادية ونجم فريق بايرن، كارل هينز رومينيغة الى صفوف الفريق في مطلع الموسم الرياضي القادم.

وستكلف عملية ضم اللاعب للفريق الايطالي خمسة ملايين دولار اذ يتقاضى رومينيغة مبلغ ٤٥٠ ألف دولار سنويا و٣٠٠ ألف دولار من الشركة التي تتبنى فريق فيورنتينا.

ولم يرد رومينيغة على الاقتراح انما عُلم انه يدرسه بشكل جدي.

الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ٦ آذار ١٩٨٤



(بريشة الفنان الفلسطيني ناجي العلي - عن صحيفة «الاهالي» القاهرية، ١٩٨٤/٢/٢٢)

لاجيء شريد.. عن وطنه بعيد يا الله يا اهلي لاقوني!

● تحت عنوان «الفلسطينيون بين الملاك وسياسة الدولة» كتبت صحيفة «الاهالي» القاهرية، يوم ١٩٨٤/٢/٢٢، ما يلي:

«ظن بعض الملاك واصحاب العمارات المصريين انهم طرف في الحرب ضد الفلسطينيين!.. وان خروجهم من بيروت وطرابلس يعني خروجهم من شققهم ومنازلهم في مصر!

وهذه كارثة! فمنذ بداية عصر السادات واجهزة الاعلام الاميرية لم تكف لحظة واحدة عن شتم الفلسطينيين ولعن اسلافهم حتى صدق اصحاب العمارات ان هذا ضوء اخضر لطردهم من الشقق التي يسكنونها كي يحصلوا على خلورجل اعلى وقيمة ايجار اكبر..

وهذا ما حدث في العقار رقم ٥٠ شارع ايران بالدقي حيث قامت السيدة إقبال الصاوى واولادها اصحاب العمارة برفع دعوى طرد للساكن الفلسطيني محمد صابر عبد العال ابو الخير المقيم مع زوجته وابنتيه منذ ١٩٧٣ ويعمل محاسبا في شركة قارما للاعمال الهندسية حيث تخرج في تجارة الازهر وحكمت محكمة الجيزة برفض طلب المالك بالطرد، فاستأنف المالك وصدر الحكم بالطرد بدعوى ان الساكن مصرح له بالاقامة المؤقتة!

ويعلق الساكن المشرد «ان منح الاقامة للفلسطينيين مدته عشرة شهور فقط يتم تجديدها ولم نحرص على الحصول على الجنسية المصرية او الاقامة الدائمة حرصا على الكيان الفلسطيني.. اما وقد استند الحكم الى ذلك فهذا هو الغريب لان اي انسان يستطيع الحصول على الجنسية المصرية او الاقامة الدائمة، ولكننا بلا وطن.. فهل هذا يليق في بلد عربي!

ويضيف الرجل في اسى «ان المدارس الاميرية لم تعد تسمح لنا بادخال اولادنا للتعليم في مراحلها المختلفة منذ عام ١٩٧٧ ومن ثم نضطر الى الحاقهم بالمدارس الخاصة.. وهكذا اصبحنا اجانب بحق في مصر!

الطرد بالجملة:

وامام المحكمة ايضا وقف الساكن الفلسطيني بشير احمد حبيب المقيم مع زوجته واولاده الاربعة في العقار نفسه منذ عام ١٩٦١ منتظرا دورة في الطرد بعد ان استطاعت السيدة اقبال عن طريق المادة ١٧ من القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ والتي تعتبر الفلسطينيين في حكم الاجانب طرد الساكن الاول كما قامت برفع دعوى طرد ثالثة ضد الساكن الفلسطيني جلال حمودة.. والمأساة انهم جميعا من ابناء قطاع غزة وتعلموا في جامعات مصر ويعملون بشركاتها ومؤسساتها ولا يزال الطرد مستمرا!

وفي العمارة المواجهة ٧٧ شارع ايران قام المالك بالقاء اثاث الفلسطينية ظريفة عمر بدر في الشارع اثناء وجودها في ابو ظبي لزيارة ابنتها وذلك بعد حصوله على حكم غيابي بالطرد.

ويتساءل الفلسطينيون «هل يتساوى الفعل الصهيوني الهمجي بطرد الامنين من ديارهم بذلك الفعل الشائن في وطننا الثاني مصر.. وهل يلحقنا التشريد مرة ثانية على يد اصحاب الامر الذي فشلت فيه القوة المتآمرة على الفلسطينيين وكيانهم المغتصب ؟»

وهل يجوز ان يحدث ذلك في ظل سياسة الدولة التي تعمل على التقارب والتصالح مع الفلسطينيين ؟»

«الفرافير» في عكا

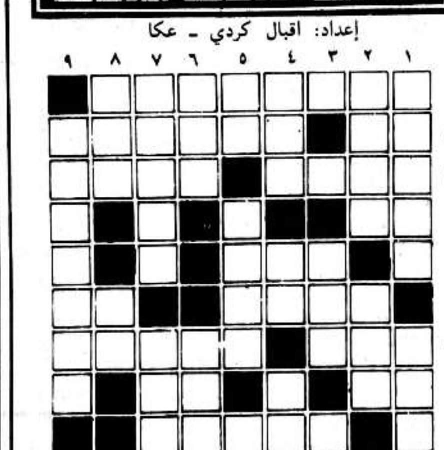


● عكا - لمراسلنا - بدعوة من جبهة عكا الدمقراطية جرى، الاسبوع الماضي، في قاعة «الأوديتوريوم» في المدينة، عرض لمسرحية «الفرافير» التي تقدمها فرقة المسرح «الجوال» في سخنين. والمسرحية من تأليف الكاتب المسرحي المعروف يوسف ادريس (مصر) ومن إخراج أديب جهشان، الذي صمم الديكور أيضاً. ويظهر في الصورة الممثل عادل أبو ريا، الذي قام بدور «الفرفور».

(صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: علي نصار)

كلمات متقاطعة

إعداد: اقبال كردي - عكا



الكلمات الافقية:
١) ممثل مصري
٢) نعم بالفرنسية (معكوسة) - مادة يستعملها التجار ويلعب بها الاطفال
٣) قذفوا - مدقة
٤) حرف عطف (معكوسة)
٥) غفر
٦) مسرع - عكس حلو
٧) سفينة الصحراء - يلهوا
٨) للتعريف - كثير (معكوسة)
٩) اختبارات

الكلمات العمودية:
١) مغنية عربية - أتى
٢) عاصمة اوروبية - في الصحراء
٣) وضع
٤) أسحب (معكوسة) - حل - غير ناضج
٥) سطع - مقنع
٦) في الجسم - سبيل
٧) زرافات - شهر هجري
٨) يعتزم (مجزومة) - عكس برد (معكوسة)
٩) دولة في امريكا الوسطى

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) منجد - بوسي
٢) انس - دور
٣) لن - مله - طب
٤) مهجور
٥) الجباز
٦) ملبوس
٧) لص - راس - صه
٨) اقل - حوا
٩) لد + مي - يدمن

الكلمات العمودية:
١) مالك - هلال
٢) ن - صفد
٣) جس - سلم - لم
٤) مهجور
٥) الجباز
٦) سلبوه
٧) ود - مار - حد
٨) سوط - صوم
٩) بربو - دهان

الاتحاد قبل ربع قرن

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي وولف ايرليخ بمناسبة عيد ميلاده الخمسين

ايها الرفيق وولف العزيز:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث اليك بتحيات رفاقية حارة لمناسبة عيد ميلادك الخمسين.

فلقد ناضلت طوال سنين عديدة في صفوف الحزب الشيوعي وفي قيادته من اجل افكاره واهدافه السامية، ولقد قمت ولا تزال تقوم في مثابرة وتواضع بالاعمال الحزبية الهامة الملقاة على عاتقك.

اننا نتمنى لك من صميم القلب صحة جيدة والمزيد من النجاح في اعمالك الهامة والمخلصة في صفوف قيادة الحزب الشيوعي العزيز، ونتمنى لك ان تحظى برؤية انتصارات كثيرة في نضال حزبنا الشيوعي في سبيل القضية السامية، قضية السلام والدمقراطية والاشتراكية.

مع التحيات الرفاقية المخلصة

«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٦

الموقوفون في مركز بوليس عكا يضربون

دود في وجبات الطعام

● عكا - مراسل «الاتحاد» - اضرب ١٢ موقوفا في مركز بوليس عكا عن الطعام ورفضوا اكل وجبات الطعام التي قدمت لهم والتي تبين لهم ان الدود يرتع فيها. كما ان الطعام يقدم للموقوفين في اواني مهترية وقذرة كما انهم يضطرون الى اكلها جلوسا على الارض في هذا البرد القارس لانعدام الطاولات والكراسي.

* * *

اطلاق سراح سجينين من ام الفحم

● ام الفحم - رحب اهالي القرية بعودة ابنين من ابناء القرية وهما بهجت مصطفى ومحمد حسن ابو جارور وذلك بعد ان امضيا مدة سجنهما منذ حوادث اول ايار الماضي اننا نحيي هذين الصديقين بمناسبة اطلاق سراحهما وعودتهما الى ساحة النضال من اجل حقوق شعبهما ومن اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي وانظمة الظلم.

(«الاتحاد ١٩٥٩/٣/٦)

المدينة المسمومة قابعة على برميل بارود

● ساو باولو - و.ص.ف - صرح باولو نوجيرا نيتو، السكرتير الخاص المسؤول عن شؤون البيئة في البرازيل بأن مدينة كوباتاو تعيش فوق برميل بارود، فاذا ما حدث تسرب ما للغاز او هبوط مفاجيء في القشرة الارضية.. ستقع كارثة.

ولم يعر أي فرد هذا الحدث اهتماما ولا سيما السلطات المحلية.. وجاء مصرع ٨٢ شخصا في الحريق الذي شب في بعض الاكواخ والعشش في فيلاسوكو تأكيدا لما تنبأ به نوجيرا الذي لم يكف منذ اعوام عن الحديث عن المخاطر التي تهدد كوباتاو.

وفي أكبر مجمع للبتروكيماويات في امريكا اللاتينية الواقع بالقرب من ميناء سانتوس في ولاية ساو باولو اصبح البقاء اشبه بمعجزة. ففي هذه المدينة التي توصف - بوادي الموت - و - المدينة الملعونة - او - مدينة الاطفال الموتى - يعيش ٨٠ الف شخص عرضة للدمار.

وتجدر الاشارة الى ان سكان هذه الاكواخ والعشش التي اقيمت فوق اراضي مغمورة بالوحل، معرضين للتلوث بأربعة وسبعين نوعا من المواد الملوثة التي تتسبب في اصابة اعينهم وصدورهم.

وفي الاكواخ والعشش، التي أقيمت في المناطق المليئة بالمصانع يموت الاطفال من تعرضهم لحمى الدفتيريا والتيفوئيد وامراض الرئة.

ويشكو سكان هذه المدينة المسمومة على نحو ما ذكره معظم المتعطلين عن العمل الذين يأتون من شمال شرق البلاد.. من عدم اخذهم بالاعتبار.

ويقول احد السكان: «لا احد يريد الاهتمام بشؤوننا، فهم يدركون انه لا حيلة لنا، ويتخيلون ان اطفالنا مصنوعون من البلاستيك الذي يستخدم في تجارب الحوامض».

وجدير بالذكر ان المصانع التي تسبب في تسرب المواد الملوثة ومن بينها مصنع - بترول الدولة - وشركة صناعات الحديد في ساو باولو غالبا ما تفضل دفع الغرامات الكبيرة عن تعديل منشآتها للقضاء على النفايات السامة.

اما المشكلة الثانية فتتمثل في الاكواخ والعشش التي اقيمت بالقرب من خطوط انابيب البترول او على جانبي التلال الخالية من الاشجار والمعرضة للانهيار كلما سقطت الامطار.

ولم يعد امام نوجيرا الذي وقف حائرا امام عدم اكتراث السلطات المحلية سوى سلاح التحدث عن المخاطر التي تهدد هذه المدينة.

وقال: لا يمكننا الاستمرار في اخفاء الوضع المأساوي في كوباتاو.. فكوباتاو برميل بارود يمكن ان تتعرض لحادث جديد في اية لحظة. •

اغرب من الخيال

● اثينا - و.ص.ف - ذكرت الصحف اليونانية الصادرة يوم الاربعاء الماضي ان زوجة يونانية حصلت على الطلاق من زوجها، الذي يعمل موظفا كبيرا (٤٤ سنة) بعد ان فوجئت بحماتها وهي ترضعه اثناء شهر العسل في فينيسيا..

وكانت الشابة اليونانية - التي لم يكشف النقاب عن هويتها - قد تزوجت مؤخرا من هذا الموظف الكبير بعد فترة خطوبة سعيدة دامت سبع سنوات. وقرر الزوجان قضاء شهر العسل في مدينة فينيسيا واصطحبا والدة الزوج التي اكدت انها تريد زيارة بعض اصدقائها في هذه المدينة.

وقالت الزوجة امام المحكمة انه استأذنها وتوجه الى حجرة والدته ليؤدي لها تحية المساء - في اول ليلة - كعادته. ولما طال انتظارها ذهبت لتعرف سبب تأخره عنها ففوجئت به وقد تمدد في حجر امه وقد امسك بثديها يرضعه بحنان..

امريكا تمطر كندا بالحوامض

● مونتريال - طغت (الامطار الحمضية) التي تعتبر من اكثر الاخطار على البيئة على السطح كمصدر رئيسي لتأزيم العلاقات بين الولايات المتحدة وكندا.

فقد اتهم السفير الكندي لدى واشنطن في مذكرة سلمها بنفسه الى وزارة الخارجية هذا الاسبوع الولايات المتحدة بتجاهل نداءات كندا التي دعت فيها واشنطن الى اتخاذ اجراء مشترك ضد انتشار التلوث الذي يقتل احياء البحيرات ويعيق النمو الطبيعي لها ويتلف السيارات والمباني ويعرض صحة الملايين من سكان امريكا الشمالية للخطر.

الديزل والسرطان!

● طوكيو - دلت نتائج الاختبارات التي اجراها فريق من الباحثين اليابانيين على بعض الحيوانات عن ان المواد الكيماوية التي يتكون منها عادم محركات الديزل تتسبب في الاصابة بمرض السرطان.

وذكر الباحثون ان فئران التجارب التي تم حقنها بأربعة ميليغرامات من مادة داينيتروبيلين خلال التجربة التي اجريت في المركز الوطني الياباني لمكافحة السرطان ظهرت عليها اعراض هذا المرض خلال ١٢٧ الى ٣٢٠ يوما من حقنها.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٣/٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - «مجلة الشباب»
● ٧.٠٠ - فيلم وثائقي: «كنز في الاعماق»
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ - «اقرباء»
● ٨.٣٠ - «كولبوتيك»
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - نظرة ثانية
● ١٠.١٠ - «متساداه»
● ١١.٠٠ - موسيقى «جاز»
● ١١.٣٠ - عنوان الليلة

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

أبو الشمقمق يقول!!



فتيح.. فتيح!

ورد المثل الشعبي اللطيف - «الحسود في عينه عود» - في عدد «الاتحاد» يوم الاحد الماضي، في الرد على «جروزليم بوست» وغيرها التي أغاظها صدور «الاتحاد» يوميا فراحت «تطعم نفسها جوزا فارغا» (وهو مثل شعبي لطيف اخر) جرّاء ما هو ظاهر من بطء في جمع وتجديد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية.

لقد طلبت إدارة «الاتحاد» من المناطق والفروع «ان تتسابق في وضع العود في عين الحسود». أي ان تزيد في وتيرة جمع الاشتراكات حتى لا تتشفى بنا «جروزليم بوست» وأخواتها.

وحاولت «جروزليم بوست» وأخواتها التلميح الى ان صدور «الاتحاد» يوميا هو «امر غير طبيعي» - «عجيب وغريب». ولذلك حاولت الدس علينا عن «مصادر اجنبية».

يقينا انه ليس من السهل ابدا على الجماهير العربية، المضطهدة والمسلوبة الارض والحقوق في وطنها، في اسرائيل، ان تتحمل تكاليف جريدة يومية خصوصا في مرحلة استشراء الغلاء والبطالة. وبهذا يختلف وضع الجماهير العربية في اسرائيل عن وضع القبارصة اليونانيين في قبرص الذين يقل عددهم عن عدد المواطنين العرب في اسرائيل ومع ذلك يصدرون عدة صحف يومية بالاضافة الى العديد من المجلات الاسبوعية والفصلية.

ولكن، هل كان بقاء العرب في وطنهم - في اسرائيل - أمرا سهلا ؟ وهل كانت تربيتهم لابنائهم وبناتهم على ان لا يكونوا «حطابين وسقاني ماء» امر سهلا ؟ وهل كان إنشاء الجبهة - وحدة الصف - والمحافظة عليها وتعميمها وتعميق جذورها امرا سهلا ؟

لم تكن هذه الامور امورا سهلة. ومع ذلك حققها هذا الشعب لنفسه ولشعبه ولقضية السلام العادل المقدسة. وهناك، في مواجهة هذه المنجزات، ثلاث عيون: عين الحسود وعين العدو اللدود وعين الود الودود.

- وعين الشعب ؟ اليست عينا رابعة ؟

- عين الشعب لا تصنف «في مواجهة هذه المنجزات». إنما هي «هذه المنجزات». لأن عين الشعب، التي تقع على «الاتحاد» في كل صباح، لا يمكن ان تغمض، بعد الان، البتة!

- يعني ؟
- يعني: فتّح عينك، أنا مش منهم، دول الجرايد اللي بتعرفهم!
- يعني ؟
- هل تعرف لعبة «الغميضة» ؟
- فتيح!
- فتيح..

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز — اولئك قومي
مرتفعات الجليل

أسلوب الحكيم

سأل خالد بن الوليد رجلاً اسمهُ عبد المسيح بن عمرو الغساني:

من أين أقبلتَ ؟ — من صُلبِ أبي
من أين خرجتَ ؟ — من بطن أمي
علامَ أنت ؟ — على الأرض
فيمَ أنتِ ؟ — في ثيابي
ما سِنك ؟ — عظمٌ
أتعقل ؟ لا عقلتَ! — اي والله وأقيد[1]
ابن كم أنت ؟ — ابن رجلٍ واحد
كم أتى عليك من الدهر ؟ — لو أتى عليّ شيء لقتلني
ما تزيد في مسألتك إلا غمّي — ما أجبتك إلا عن مسألتك!

١) عقل البعير: ثنى وظيفه مع ذراعه فشدهما بحبل هو العقال..

ركن الاطفال

مغامرات أرنوب الحكيم

قصة: حاتم علي — رسوم: زاهر نعسان



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٧ آذار ١٩٨٤ الموافق ٥ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٢٥٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
מחיר 40 שקל
Vol. 250/40 - 7.3.1984 - Price: 40 Shekel

السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا» يعلن الاضراب عن الطعام لمدة ٣ ايام احتفالا بالثامن من آذار

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ أكدت السجينات والمعتقلات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» أنهن سيحتفلن بالثامن من آذار، عيد المرأة العالمي، غداً الخميس، باعلان اضراب شامل عن الطعام لمدة ثلاثة أيام وذلك احتجاجاً على ظروف اعتقالهن السيئة.

وقد أعلنت السجينات أن ادارة السجن تواصل التنكيل الوحشي بهن وممارسة العقوبات الجماعية بحقهن وذلك في أعقاب اصرارهن على عدم العمل في طهي الطعام للسجانات، جلاداتهن.

كذلك لا تزال ادارة السجن تحظر دخول الكتب والصحف الى السجينات وتسمح لاهاليهن بزيارتهن مرة واحدة كل شهرين بدلاً من مرة واحدة كل اسبوعين.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر قد قامت بزيارة الى سجن «نفي ترتسا»، أمس الاول، حيث التقت مع موكلاتها. وأكدت السجينات استمرار تنكيل ادارة السجن الوحشي بهن.

وعلمت «الاتحاد» ان محامي المعتقلات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» سيقومون، في غضون الايام القليلة المقبلة، شكوى الى المحكمة العليا بخصوص استمرار ممارسات التنكيل الوحشية.

دراسة شارون الميدانية للوضع في جنوب لبنان كادت تكلفه حياته

عملية مقاومة جريئة في وسط صيدا ضد قافلة . عسكرية كانت تحرس سيارة شارون!

● صيدا ـ الوكالات ـ ذكر مراسلو الصحف في صيدا ان انفجارا عنيفا هز وسط المدينة وقع بعد ظهر امس لدى مرور قافلة عسكرية أسرائيلية كانت تحرس سيارة وزير «الامن» السابق، ارييل شارون، في احد الشوارع.

وأضاف المراسلون انه لم يكن بالامكان معرفة فيما إذا كان الانفجار قد أسفر عن وقوع ضحايا وذلك لأن قوات الاحتلال الاسرائيلي ارسلت، فور وقوع العملية، تعزيزات كبيرة الى المنطقة وقامت بحملة تمشيط واسعة النطاق.

هذا وأعلن شارون لاذاعة اسرائيل، مساء امس، انه كان يتجول في صيدا لدراسة الوضع في جنوب لبنان ميدانيا وذلك استعدادا للمناقشات التي ستجريها الحكومة.

صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني:

الغاء الاتفاق المذّل ـ انتصار تاريخي وهـزيمـة كبيـرة لواشنطن واسرائيل

● القوى الوطنية تتعهد باحترام اتفاق وقف اطلاق النار ● فشل الاتفاق لن يكتمل الا بتحرير جنوب لبنان ● فرنجية يدعو الى جعل الخامس من آذار ١٩٨٤ يوم عيد وطني ● الصين: الاتحاد السوفييتي قوة لا يمكن بدونها تسوية أزمة الشرق الاوسط ● «تاس»: الحكومة الاسرائيلية تواصل التنكر لقرارات مجلس الامن ●

● بيروت ـ الوكالات والإذاعات ـ تشير كل الدلائل الى ان الجولة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني اللبناني ستبدأ أعمالها يوم الاثنين القادم (١٢ الجاري) في لوزان في سويسرا.

وقد أعلن مصدر رسمي ان الرئيس اللبناني، أمين الجميل، وجه امس دعوات رسمية لحضور المؤتمر الى أركانه الثمانية وهم: ● نبيه بري ـ رئيس حركة «امل» ● وليد جنبلاط ـ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ● رشيد كرامي ـ رئيس الوزراء الاسبق ● سليمان فرنجية ـ رئيس الجمهورية الأسبق ● سليمان فرنجية ـ رئيس الجمهورية الأسبق ● صائب سلام ـ رئيس الوزراء الاسبق ● عادل عسيران ـ نائب سابق في مجلس النواب ● بيير الجميل ـ زعيم حزب «الكتائب» ● كميل شمعون ـ رئيس «الجبهة اللبنانية».

وستشترك سوريا والسعودية في المؤتمر بصفة مراقب.

●● *القوى الوطنية تحترم اتفاق وقف إطلاق النار*

وأكدت القوى الوطنية اللبنانية مجددا، مساء امس الاول، تعهدها باحترام اتفاق وقف إطلاق النار على جميع الجبهات في لبنان. وأكدت، كذلك، على ضرورة صدور تعهد مماثل من الجانب الآخر حتى يمكن الحفاظ على امكانيات إجراء حوار فعلي.

وقد صدر هذا التعهد في ختام الاجتماع الذي عقد في منزل نبيه بري بحضور مروان حمادة وخالد جنبلاط وعدد من ضباط الجيش اللبناني وقوات الأمن الداخلي ومسؤولين عسكريين من ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل».

وطلب المشتركون في هذا الاجتماع من قوات الأمن الداخلي ومن الجيش الوطني تطبيق اجراءات الأمن بصرامة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية من العاصمة.

وتؤكد الانباء الواردة من بيروت ان الهدوء يخيم على جميع محاور القتال التقليدية.

●● *اخطار الولايات المتحدة واسرائيل*

وعلم من مصدر رسمي في بيروت ان وزارة الخارجية اللبنانية أخطرت، امس، كلا من الولايات المتحدة واسرائيل بقرار الحكومة القاضي بالغاء اتفاق ١٧ ايار.

ومن جهة اخرى نفى مصدر دبلوماسي لبناني نفيا قاطعا، امس، النبأ الذي اذاعته إذاعة الجيش الاسرائيلي حول مسعى قام به وزير الخارجية اللبناني لدى ممثل اسرائيل في بيروت من اجل إجراء مفاوضات جديدة ترمي الى التوصل الى ترتيبات أمنية جديدة في جنوب لبنان.

●● *موروا يؤكد قرب انسحاب الوحدة الفرنسية*

أكد بيير موروا، رئيس وزراء فرنسا، امس، ان جنود الوحدة الفرنسية في بيروت سوف يعودون قريبا الى بلادهم.

وكان جاستون تورن، رئيس اللجنة الاقتصادية الاوروبية، قد ذكر امس الاول في القاهرة ان انسحاب الوحدة الفرنسية من بيروت بات ـ في رأيه ـ ضروريا حتى يحدد لبنان ما يريده.

●● *المهمة الان: تحرير الجنوب اللبناني*

وتوالت، أمس، ردود الفعل على القرار التاريخي بالغاء اتفاق ١٧ أيار، لبنانيا وعربيا وعالميا.

فقد صرح نبيه بري، رئيس حركة «امل»، بأن إلغاء الاتفاق يعد انتصارا كبيرا كما انه يشكل ضربة للمحتل الاسرائيلي. وأضاف: لكن

● البقية ص ٢ ع ١ ●



● في معتقل المسكوبية في القدس أمس ـ قاضي محكمة الصلح خارجاً بعد أن مدد اعتقال المجرمين الاربعة، أعضاء عصابة «كاخ»، الذين قاموا بالهجوم المسلح على باص العمال العرب ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الجبهة تطالب الهستدروت باعلان الاضراب الانذاري احتجاجا على موجة الغلاء الجديدة

● مطلب العاملين ردا على الغلاء: وقف الغلاء وزيادة الاجور بنسبة ٣٠٪ ودفع علاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠٪ ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت كتلة الجبهة في الهستدروت امس بيانا ردا على رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بنسبة ١١ ـ ٣٣٪ ابتداء من امس وطالبت في بيانها بتعويض الاجيرين عن هذا الغلاء، ودعت قيادة الهستدروت الى الوقوف الى جانب العمال والعمل على تحصيل حقوقهم.

وشمل بيان الجبهة ثلاثة مطالب اساسية وهي: وقف موجات الغلاء التي تحول العمال الى «حالات إجتماعية»، ودفع زيادة اجور للاجيرين فورا بنسبة ٣٠٪ ودفع علاوة غلاء شهريا بقيمة ١٠٠٪ من جدول الغلاء، وربط درجات الضريبة ونقاط الامتياز ربطا كاملا بجدول الغلاء.

وجاء في البيان ان موجة الغلاء الحادة الاخيرة اثبتت انه ليس هناك ما ننتظره وان حكومة شمير ـ اورغاد، التي تهدد حياتنا باستمرار الاحتلال والمغامرة في لبنان، تعمل ايضا على خفض مستوى حياتنا اكثر فاكثر وتأكل اجورنا وتزيد عدد العاطلين عن العمل.

وأضاف البيان، ان جمهور الاجيرين ملّ مماطلات اصحاب العمل بشأن اتفاقات الاجور وعلاوة الغلاء. وقيادة الهستدروت، بدلا من ان تهتم بمصالح العمال، تغرق في وحل «قضية ليفينسون».

ودعت الجبهة في ختام بيانها العمال الى الاضراب والتظاهر ضد الغلاء والبطالة ومن اجل السلام والخبز والعمل. كما دعت الهستدروت الى اعلان الإضراب الانذاري العام ردا على إجراءات الحكومة الاقتصادية.



● منصة الاحتفال الذي اقامته حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم بمناسبة الثامن من آذار ● ● خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير: علي نصار ●

نساء أم الفحم يحتفلن بعيد المرأة العالمي

● أم الفحم ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ استقبلت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم، أمس، بالورود مئات النساء والفتيات، ربات البيوت والعاملات اللواتي وفدن الى قاعة سينما الحمراء في القرية للاشتراك في المهرجان الاحتفالي الذي نظمته حركة النساء في ام الفحم بمناسبة الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته الانسة شفيقة عباس فحيت نساء ام الفحم وكل النساء بهذه المناسبة السعيدة. ونوهت بنضال المرأة العربية في اسرائيل والنضال النسائي عامة ضد الحرب ومن اجل السلام. واشارت الى دور نساء ام الفحم في معارك الجماهير العربية في اسرائيل وجماهير القرية. وطالبت بفتح نواد للنساء وبالاهتمام بقضايا النساء العاملات وزيادة أجورهن.

وتكلمت سلام حرب عن نساء المناطق المحتلة فاعتبرت دعوتها للاشتراك في الاحتفال دلالة على الرابطة العضوية الوثيقة بين النساء العربيات في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. واستعرضت نضال

● البقية ص ٢ ع ٣ ●

آخر خبر

في جامعة القدس:

انتصار ساحق لجبهة الطلاب العرب في انتخابات اللجنة

● القدس ـ حققت جبهة الطلاب العرب انتصاراً ساحقا في انتخابات لجنة الطلاب العرب، التي جرت أمس. وتفيد نتائج التصويت أن أكثر من ٥٥ بالمئة من الطلاب العرب قد أدلوا بأصواتهم لصالح مرشحي الجبهة. وهذا يعني أن غالبية الطلاب العرب في الجامعة متمسكة باللجنة بوصفها إطاراً شرعيا لقيادة نضال الطلاب العرب، مطلبيا وسياسياً.

وعلمنا أن عناصر الحركة الوطنية التقدمية، الذين دعوا الى مقاطعة الانتخابات رغم ما تنطوي عليه هذه الدعوة من مس فظ بشرعية لجنة الطلاب العرب، لم يوفروا أسلوباً إلا ولجأوا اليه لإكراه الطلاب العرب على مقاطعة الانتخابات. وقد كان ردّ الطلبة العرب هو هذه النسبة الكبيرة من التصويت.

هذا وتعتبر النسبة التي أحرزتها جبهة الطلاب العرب في الانتخابات قفزة نوعية بالمقارنة مع نتائج انتخابات السنة المنصرمة، التي فازت فيها الجبهة بأصوات ٤٩ بالمئة من الطلبة العرب، في حين تمكنت أمس من الفوز بنسبة ٥٥ بالمئة.

وحدة طلابية رائعة تتجلى في جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع الاجتماع العام للطلاب العرب لهذه السنة أمس الأول، (الاثنين) لخصت فيه أعمالها للدورة السابقة وتم اقرار الدستور الجديد للجنة الذي ينص على طريقة الانتخابات النسبية.

افتتح الاجتماع عضو اللجنة جمال تايه فأكد على ضرورة العمل الموحد بين الطلاب العرب من أجل نيل حقوقهم القومية والأكاديمية. واستنكر أمر الاقامة الجبرية المفروض على رئيس اللجنة عاص أطرش. ثم أعلن عن الاتفاق بين جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية. فاستقبل جمهور الطلاب ذلك بحرارة وبتصفيق حاد. وتحدث الطالب محمود الجبارية فقدم بيانا عن أعمال اللجنة في الدورة السابقة.

وينص الاتفاق الذي أعلن عنه، على عدم إجراء انتخابات للجنة هذه السنة كضرورة ملحة لا سيما بعد الهجمة الشرسة على الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية وخاصة حملة الاعتقالات الأخيرة في جامعة بئر السبع. كما تم الاتفاق على أن يكون تركيب اللجنة على الشكل التالي: أن يكون في لجنة الطلاب خمسة أعضاء لجبهة الطلاب العرب بما فيهم رئيس اللجنة وأمين الصندوق وأربعة أعضاء للحركة الوطنية التقدمية بما فيهم سكرتير اللجنة. ويمثل الجبهة عضوان من ٣ أعضاء، في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب. وستشكل لجنة مراقبة تبنى حسب نسبة تقسيم اللجنة.

وتحدث في الاجتماع ممثل الحركة التقدمية الأخ عبد الحكيم الجبارية فأكد هو كذلك على ضرورة الوحدة الطلابية بغض النظر عن عدد المقاعد لكل حركة سياسية. وأشار الى الائتلافات التي اقيمت في قرانا قبل معركة الانتخابات الأخيرة كدلالة على فائدة الوحدة في نضال الطلاب.

ويذكر ان الحركة الوطنية التقدمية حصلت في الانتخابات السابقة على أغلبية المقاعد للجنة الطلاب وللاتحاد القطري.

بلدية الناصرة تحتفل وموظفاتها بعيد المرأة العالمي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قررت ادارة بلدية الناصرة، كعادتها منذ العام ١٩٧٦، اعتبار يوم الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، يوم عطلة مدفوع الاجر لجميع العاملات والموظفات في البلدية. وستقيم ادارة البلدية احتفالا خاصا بهذه المناسبة وذلك بعد ظهر اليوم (الاربعاء) في المركز الثقافي البلدي. وعلمنا ان ادارة البلدية دعت الى هذا الاحتفال ممثلات عن الحركات والمنظمات النسائية والفتيات من النوادي المختلفة.

عصابة «كاخ» تتبنى جريمة الهجوم على باص العمال الفلسطينيين

● اعتقال سبعة اشخاص من مستوطنات عوفرا وشيلو وكريات أربع ● ثلاثة معتقلين آخرين بتهمة محاولة تفجير المسجد الأقصى ●

● القدس ـ أعلن منير كهانا، زعيم عصابة «كاخ» الفاشية ان الاشخاص الذين اعتقلتهم الشرطة واجهزة الامن، امس الاول، بتهمة ارتكاب الهجوم الدموي المسلح على باص عمال قرية المزرعة الشرقية المحتلة، ليلة السبت الماضية، هم من أعضاء عصابته.

وأوضح كهانا، الذي كان يتكلم في مؤتمر صحفي أمس، ان عصابة «كاخ» ستقدم الدعم الكامل لهؤلاء المجرمين، مادياً وقضائياً.

وكان قاضي محكمة الصلح في القدس قد مدد، أمس، اعتقال أربعة أشخاص وأصدر قراراً باطلاق سراح ثلاثة آخرين.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس، ان الاتجاه الرئيسي في التحقيق، الذي تقوم به الشرطة وأجهزة الامن، هو تحديد هوية المنظمة الارهابية «ارهاب ضد ارهاب»، التي اعلنت مسؤوليتها عن الجريمة.

وأضافت الصحيفة أن المعتقلين السبعة هم شبان في مقتبل العمر ويحملون الجنسيات الامريكية ويقطنون في مستوطنات عوفرا وشيلو وكريات اربع الكولونيالية.

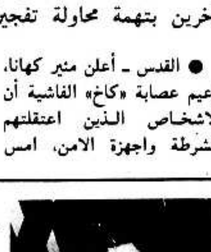
وقالت ان الشرطة عثرت لديهم على كمية كبيرة من الاسلحة وان عددا منهم قد خدم في الجيش الاسرائيلي.

ودلّ التحقيق ـ حسبما أوردت «معريف» ـ على أن المعتقلين استقلوا، يوم وقوع الجريمة، سيارة مستأجرة من طراز «سوبارو» وسافروا بها الى مقربة من قرية المزرعة الشرقية حيث كمنوا للباص ونفذوا جريمتهم النكراء.

ومن ناحية اخرى ذكر مراسل وكالة «عتيم» للانباء ان الشرطة اعتقلت، مساء أمس، شخصاً ثالثا يشتبه بأن له علاقة بمحاولة تفجير المسجد الاقصى الاجرامية، قبل شهر ونصف الشهر. واضاف المراسل ان الشرطة عثرت أيضاً على سيارة باص صغيرة يشتبه بأن المتهمين استعملوها لنقل المواد المتفجرة والسلالم الى منطقة المسجد.

وكانت الشرطة قد اعتقلت، أمس الاول، شخصين آخرين بالتهمة نفسها. ودلت نتائج التحقيق الاولية على ان المعتقلين الثلاثة كانوا يقطنون في احد المنازل المهجورة في قرية «ليفتا» الواقعة عند مشارف القدس.

وذكرت «معريف» أن المعتقلين، وهما من مدينة حولون، اعترفا بقيامهما بالجريمة وأوضحا أن لهما شريكين آخرين.



حفل تأبين الشاعر الكبير المناضل معين بسيسو

القدس ـ تتشرف دائرة الكتاب في الملتقى الفكري العربي في القدس واعضاء لجنة التأبين بدعوتكم لحضور حفل تأبين الشاعر الكبير والمناضل الوطني البارز

معين توفيق بسيسو

وذلك في قاعة الاتحاد النسائي العربي في القدس الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٨٤/٣/٩.

■ الخطباء: ● ابراهيم الدقاق ● ابراهيم العلم ● فريد ابو وردة ● فضل الريماوي ● سعيد فلفل ● عمر ياسين ● علي عاشور

■ كلمة آل الفقيد يلقيها رفيق بسيسو ■ عريف الحفل ـ محمد البطراوي ■ القراءة الشعرية ـ خليل توما

نعـي فـاضل

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون أجوركم يوم القيامة»

آل مواسي واقرباؤهم وأنسباؤهم في باقة الغربية ينعون بمزيد الحزن واللوعة وجيه العائلة الحاج

ابراهيم محمود مواسي (ابو فاروق)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الثالثة والسبعين عاماً قضاها في البر وعمل الخير. تغمد الله برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

كلمة الاتحاد

هجوم الحكومة على.. رغيف العيش!

□ وجّهت حكومة شمير ـ آرنس ـ أورغاد، أمس الاول، ضربة جديدة الى العمال وفقراء الناس والطبقات الشعبية عموما. وذلك برفع أسعار العديد من الحاجيات الضرورية الأساسية كالخبز والحليب والزيت والبيض ومختلف منتوجات الالبان بنسب تتراوح بين ١٣ ـ ٣٣ بالمئة.

هذا الغلاء الجديد هو نتيجة مباشرة لقرار الحكومة، مرة أخرى، بتخفيض الدعم الحكومي (السوبسيديا) لهذه الحاجيات. ولم يخفِ الناطق بلسان وزارة المالية أمس، «ان سياسة وزارة المالية هي الاستمرار في تقليص الدعم الحكومي وصولًا الى الغائه الغاءً كاملا».

موجات الغلاء تتلاحق.. والتضخم المالي يحلّق.. والبطالة تتسع من شهر الى آخر.. وكل هذا يعبر تعبيرا دقيقا عن السياسة الاقتصادية الحكومية، سياسة خدمة كبار البرجوازيين الاجانب والمحليين وزيادة الطبقات الفقيرة فقراً وبؤساً. كل الدياغوغيا الليكودية تتبخر، مع هذا الغلاء، وتقف الطبقات الشعبية وجها لوجه، ازاء حكومة لم تسرق من الشعب الطمأنينة فقط، بل تسرق الآن لقمة الخبز وكأس الحليب أيضاً!

وهل يمكن ان ننتظر من حكومة برجوازية رجعية تخوض الحروب المستمرة ضد العرب أن لا تصل بهجومها حتى اللحم الحي للشعب؟

ولكننا ننتظر، أيضاً، من العمال وكل المتضررين من هذه السياسة ومن الهستدروت، أن توحّد القوى وتخرج للنضال لإسقاط هذه الحكومة وسياستها العدوانية المعادية للشعب □

نظام التعصب الديني والقومي هو المجرم الحقيقي!

□ هزّت ضمائر كل الناس الدمقراطيين والانسانيين في البلاد، الفعْلة الحيوانية التي قام بها متطرفون «دينيون» يهود، بنبش جثة المرحومة تيريزا انغلوفتش من المقبرة اليهودية في ريشون لتسيون والقائها في المقبرة الاسلامية في الرملة. ولماذا فعلوا ذلك؟ لأن المرحومة التي كانت مسيحية ـ وتهودت ولكن ليس حسب الاصول الدينية المتعصبة ـ لا يجوز أن تدفن في مقبرة يهودية وذلك حفاظاً على نقاوة «العنصر» اليهودي حياً وميتاً!

بعد الضجة العاصفة في الرأي العام، المحلي والعالمي، وبعد النقاش العاصف في الكنيست وبحث الموضوع في المحكمة العليا، قامت الشرطة، أمس، باعادة دفن الجثة في قبرها الاصلي في مقبرة ريشون لتسيون.

قد تكون هنالك حاجة الى حراسة بوليسية دائمة للقبر، حتى لا يعود البشر ـ الحيوانات الى نبش القبر مرة اخرى، ولكن ليس هذا ما يعنينا الآن، بل أخذ العبرة من هذا الحادث الشنيع الرهيب.

ان التطرف الديني ـ القومي، الذي دفع المجرمين الى اقتراف هذه الفعلة ليس أمراً شاذاً في دولة اسرائيل. فالسياسة الرسمية للحكومة تنظر الى اليهود على أنهم «شعب الله المختار» وتنظر باستعلاء ديني ـ عنصري الى الشعوب الاخرى. كما ان اعتداءات المتطرفين اليهود (باسم الدين!) على المقدسات المسيحية والاسلامية، بما في ذلك المقابر، لم تهزّ الحكومة والشرطة اطلاقاً للكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

النظام القائم في اسرائيل لا يمكنه ان يتنصل من المسؤولية عن هذا الحادث الفظيع. فالذي يقف في قفص الاتهام، فعلا، هو هذا النظام نفسه الذي على خلفية ايديولوجيته العنصرية تنمو مختلف العصابات المتطرفة دينيا وقوميا.

هذا الحادث المأساوي يجب أن يدفع كل الناس الدمقراطيين الى النضال من أجل فصل الدين عن الدولة ومحاربة التعصب الديني والقومي وضمان هيمنة القيَم الانسانية الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي واحترامها، فعلاً! □

● «الاتحـــاد» ●

ينهار بيته في عكا القديمة وشركة عميدار تطلب منه السكن عند اهله أو اصدقائه!

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ بأعجوبة فقط لم يصب المواطن محمد حصري او اي من افراد عائلته المؤلفة من زوجة واربعة اولاد وذلك عندما انهار سقف مطبخ بيته في عكا القديمة يوم الاحد الماضي (٨٤/٣/٤)، بفضل عدم وجود احد من افراد العائلة في البيت في ذلك الحين.

وقد لاحظ مراسلنا، الذي تجول في البيت المذكور ان سقف الحمام وسقف الصالون وغرفة النوم جميعها معرضة للانهيار في اية لحظة. واذا كان الجسر الذي ترتكز عليه اخشاب سقف المطبخ قد انشطر الى نصفين، فان خشب سقوف البيت كله محطم ومن خلاله ينهال التراب والاحجار.

وارسلت شركة عميدار، التي باعت البيت للمواطن المذكور بموجب اتفاقية رسمية، مهندسها لمعاينة البيت بعد انهيار السقف المذكور، وقرر المهندس «ان البيت خطر (!!)». وهكذا، فسر الماء بعد الجهد بالماء.

والأنكى من ذلك ان المسؤولين في شركة عميدار أجابوا المواطن محمد حصري عندما طلب بيتا بديلا لايواء عائلته، بقولهم: «اذهب واسكن انت وعائلتك عند اهلك او أصدقائك ريثما نرى ماذا يمكن عمله..».

ويقول مراسلنا، ان انهيار البيوت في عكا القديمة اصبح امرا مألوفا، كما هو مألوف وقوف شركة عميدار مكتوفة اليدين تنتظر ان يختار المواطنون العرب بين الرحيل الى المكر او انهيار البيوت على رؤوسهم.

ومن الواضح ان شركة عميدار التي باعت البيت للمواطن محمد حصري واستوفت منه ثمنه كاملا، بالاضافة الى الاجرة الشهرية التي ثابر المواطن على دفعها بالميعاد، هذه الشركة هي المسؤولة وهي التي عليها ان تعطي المواطن المذكور وعائلته بيتا بديلا خصوصا وان هناك عشرات البيوت الصالحة للسكن والمغلقة في عكا الجديدة.

وقال المواطن محمد حصري انه يطالب الشركة ببيت بديل في عكا لايواء عائلته ولن يرضى ابدا ان يرحل الى المكر.



● مدخل منزل محمد حصري من عكا الذي انهار سقف مطبخ بيته ولم يصب أحد من افراد العائلة بأعجوبة. وكان رد شركة عميدار اذهب للسكن عند الأقارب ريثما نرى ماذا يمكن عمله! ●

المستشفيات الحكومية تعمل ابتداءً من اليوم بموجب نظام الطوارىء (!)

● العمال الاداريون وعمال الصيانة والممرضات اعلنوا نزاع عمل ● وزارة الصحة تستصدر أوامر الزامية بالعمل الى ٣٠٪ من العمال ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ تعمل المستشفيات الحكومية ابتداءً من اليوم بموجب نظام الطوارىء في أعقاب قرار اتخذه العمال الاداريون وعمال الصيانة والممرضات في اجتماعهم امس، وذلك احتجاجا على ما وصفوه بتنكر الحكومة لوعود قطعتها لهم في الماضي اذ لم تستجب حتى الان لمطلبهم الاساسي وهو مساواة اجورهم بأجور العاملين في نفس الوظائف في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى.

ويعطل العاملون خدمات الغسيل للمرضى وتزويد الأدوية وكل الاعمال المساعدة والصيانة والادارة. كما يوقفون تزويد المرضى بالطعام ويعطلون العمل في معهد التشريح الطبي وتتوقف اعمال المراقبة الصحية.

وتبقى في المستشفيات طواقم طوارىء فقط، في الاقسام التي يتطلب المرضى فيها رعاية دائمة، كقسم العلاج المكثف وغرفة العمليات في حالات الطوارىء، وقسم الولادة.

وكان العمال قد أعلنوا نزاع عمل مع ادارة المستشفيات منذ اسبوعين الا ان وزارة الصحة لم تستجب الى مطالبهم ولذلك أقدم العاملون على هذه الخطوة لاجبار وزارة الصحة على الاستجابة الى مطلبهم الذي يعني زيادة اجورهم بنسبة ٤٪ على الأقل.

ويبدو ان وزارة الصحة عازمة على التصدي بشدة لاجراءات العمال الكفاحية فقد استصدرت حتى مساء امس اوامر عمل الزامية الى ٣٠٪ من العمال الذين سيضربون وعددهم ١٣ الف عامل. الا ان العمال قرروا انهم لن يحترموا هذه الاوامر وانهم سينفذون إجراءاتهم.

وصرح مسؤول خدمات الدولة ردا على قرار العمال بتعطيل العمل بأن دائرته ستخصم ايام الاضراب من مرتبات العمال الذين قرروا الاضراب لأن الهستدروت لا تؤيد إضرابهم. لكنه إعترف بوجود قرار رسمي (من الحكومة) بمساواة اجور العمال في المستشفيات الحكومية بالاجور في مستشفيات صندوق المرضى (!).

وفاة فاضل

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير الناصرة والقرى المجاورة والاقرباء من المناطق المحتلة المرحوم عادل توفيق الفاهوم (ابو باسل) الذي توفي مساء امس الاول عن عمر يناهز (٦٢) عاما وذلك من بيته الكائن في حي جبل الدولة الى الجامع الابيض ومن ثم الى مثواه الاخير. وقد شارك وفد كبير من بلدية الناصرة في تشييع الجثمان.

والجدير بالذكر ان المرحوم عمل منذ (١٩٥٠) في بلدية الناصرة حتى العام ١٩٨٣ وشغل منصب سكرتير البلدية في الفترة بين ٧٩/٥/١ وحتى نهاية عمله في البلدية.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يشاركون اهل الفقيد الأسى على وفاة فقيدهم ويتقدمون اليهم بأحر التعزيات.

جثة تيريزا انغلوفيتش تعاد الى قبرها بقرار من المحكمة العليا

● الكنيست تتبنى قرار المحكمة والأوساط الدينية تعتبره مغلوطا ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ قامت قوات من الشرطة وحرس الحدود ظهر امس باعادة جثة تيريزا أنغلوفيتش الى قبرها «الأصلي» في مقبرة مدينة ريشون لتسيون، وذلك بصورة سرية وسريعة بحيث لم يفسح المجال لعائلتها لاقامة مراسيم دفن للجثة.

واعلنت الشرطة انها بهذا قد نفذت قرار المحكمة العليا الصادر صباح امس والقاضي بإعادة الجثة الى قبرها خلال ٢٤ ساعة وذلك بناء على طلب تقدمت به امس الاول الى المحكمة ابنة تيريزا انغلوفيتش عدينة هرباز.

ويذكر ان الكنيست ناقشت امس وامس الاول الموضوع، وخرجت بقرار استنكار حادث إخراج الجثة وتبنت قرار المحكمة العليا. كما جرى نقاش حول الموضوع في لجنة الداخلية في الكنيست التي استنكرت الحادث ايضا وتبنت قرار المحكمة العليا لأن «قانون الدولة فوق قانون الدين».

وأثار قرار المحكمة العليا تحفظا في الاوساط الدينية اليهودية واعتبرته تناقضا بين قانون الدولة وقانون الدين وقرارا خاطئا ومغلوطا! ولم يعلق مكتب الحاخمين الاكبرين على الموضوع إلا بقوله «ان الموضوع لا يتعلق بنا وانما بوزارة الاديان وقسم دفن الموتى وادارة شركة كديشا» واعلنت شركة كديشا في ريشون لتسيون بعد صدور قرار المحكمة العليا انها لن تقوم بدفن الجثة لان ذلك يناقض التعاليم الدينية!

ويبدو ان دفن الجثة لم ينه القضية اذ اعلنت ابنة تيريزا عدينة انها ستعمل على معرفة من اعطى الاوامر بدفن الجثة دون إعلامها واعلام عائلتها بذلك ودون اجراء مراسيم الدفن. وكانت عدينة اعلنت عن ذهولها لعملية الشرطة (دفن الجثة دون استشارتها).

ويذكر ان المحكمة العليا لم تنظر بعد في استئناف كانت عدينة هرباز قدمته في الماضي بهدف استصدار امر لالغاء قرار ديني صادر عن مكتب الراب في ريشون لتسيون وعن مكتب الحاخمين الاكبرين باخراج الجثة ودفنها في مكان اخر. وذلك لأن تيريزا انغلوفيتش لم تتهود كما ينبغي! ولانه لا يجوز دفن غير اليهود مع اليهود حسب تعاليم الديانة اليهودية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ـ فرع اللد

يدعوكم لحضور محاضرة حول «القضية الفلسطينية» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٣/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في اللد. المحاضر: محمد نفاع.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/٦)

العملة	نقداً — بيع	نقداً — شراء	حوالاتً — بيع	حوالاتً — شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٣٧،٦٦	١٤٣،٨٥	١٣٩،٩٥٦٩	١٤١،٧٠٣١	٠،٢٨ +
١ جنيه استرليني	٢٠٣،٩١	٢١٣،٠٨	٢٠٧،٨٣٦٠	٢١٠،٤٢٩١	٠،١٦ +
١ مارك الماني	٥٣،٩٠	٥٦،٣٢	٥٤،٧٩٩١	٥٥،٤٨٢٨	٠،٤٣ +
١ فرنك فرنسي	١٧،٢١	١٨،٥٣	١٧،٧٦٣٣	١٧،٩٨٤٩	٠،١٣ +
١ غيلدن هولندي	٤٧،٦٩	٤٩،٨٤	٤٨،٤٨٦٧	٤٩،٠٩١٧	٠،٣٣ +
١ فرنك سويسري	٦٥،٣٣	٦٨،٢٧	٦٦،٤٢٤٧	٦٧،٢٥٣٥	٠،٥٦ +
١ كيتر سويدي	١٧،٩٢	١٨،٧٢	١٨،٢١٥٣	١٨،٤٤٢٥	٠،٨ +
١ كيتر نرويجي	١٨،٥٧	١٩،٤٠	١٨،٨٧٨٧	١٩،١١٤٢	٠،٠٩ +
١ كيتر دنمركي	١٤،٦٧	١٥،٣٣	١٤،٩١٢٠	١٥،٠٩٨١	٠،١٢ +
١ مارك فنلندي	٢٤،٧٨	٢٥،٩٠	٢٥،١٩٤٨	٢٥،٥٠٩١	٠،١٧ +
١ دولار كندي	١٠٩،٦٧	١١٤،٦١	١١١،٥٠٣٧	١١٢،٨٩٤٩	٠،٠٧ -
١ دولار استرالي	١٢٥،٦٨	١٣٨،٦٨	١٣٣،٦٣٠٨	١٣٥،٢٩٨١	٠،٢٢ +
١ راند جنوب افريقيا	١٠٤،٠٧	١١٩،٥٩	١١٨،٠٢٥٧	١١٩،٤٩٨٢	٠،٦٤ +
١٠ فرنك بلجيكي	٢٥،٤٩	٢٦،٦٤	٢٥،٩١٧٩	٢٦،٢٤١٣	٠،٢٩ +
١٠ شلن نمساوي	٧٦،٤٣	٧٩،٨٦	٧٧،٧٠٢٠	٧٨،٦٧١٥	٠،٦٣ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨٥،٩٦	٩٠،٧٣	٨٧،٨٣٥٤	٨٨،٩٣١٣	٠،٦٥ +
١٠٠٠ ين ياباني	٦١٦،٠٧	٦٤٣،٧٧	٦٢٦،٣٤٥٥	٦٣٤،١٦٠٢	٢،٩٨ +
١ دينار اردني	٣٦٢،٠٠	٣٨٤،٤٠	-	-	٠،٧٧ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

لتكن احتفالاتنا على شرف ٨ آذار دعما للكفاح من اجل السلام العادل والانسحاب الاسرائيلي من لبنان ومن جميع المناطق المحتلة فورا

الاحتفالات بعيد المرأة في فروع منطقة عكا

● المنة: الاربعاء ٨٤/٣/٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الاخت عفاف بكري. في البرنامج: كلمات وتحيات وضيافة.

● دير الاسد: الجمعة ٨٤/٣/٩ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في بيت الاخ قاسم خطيب. في البرنامج: ● تحية من زهرة اسدي ● كلمة من نبيهة مرقس ● عريفة الاحتفال: حكمات ذباح. ● فيلم فيديو ● ضيافة متواضعة.

● ترشيحا: السبت ٨٤/٣/١٠ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في قاعة نادي الشباب ـ ترشيحا. في البرنامج: ● كلمة حركة النساء ـ اميلي جريس دكور ● تحية من نائب رئيس المجلس المحلي ● تحية من بثينة حسان ● تحية من اخلاص حسان ● برنامج فني: شعر وموسيقى ومنوعات + ضيافة.

● حركة النساء الدمقراطيات ●



● جانب من جمهور النساء الذي ملأ قاعة سينما الحمراء في ام الفحم احتفالا بالثامن من آذار عيد المرأة العالمي ●

الغاء الاتفاق المذل ـ انتصار تاريخي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هذا الانتصار سيظل ناقصا إذا لم يتم تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي.

وأشاد بري، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي أمس، باللبنانيين وخاصة بأهل الجنوب الذين ساهموا بمقاومتهم في إسقاط هذا الاتفاق وفي تقويض أسس الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واكد وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس في عمان، أنه لم يطالب ابدا باستقالة الجميل إنما بالتخلي عن سياسته. وأوضح ان الجميل تخلى عن سياسته الخارجية المرفوضة وذلك بالغائه الاتفاق ويتعين عليه الان ان يعدل سياسته الداخلية وذلك بوضع حد لسيطرة حزب «الكتائب» على مؤسسات الدولة.

وأذاع راديو لبنان الرسمي ان حزب «الكتائب»، بزعامة بيير الجميل، جدد امس الاول ثقته المطلقة برئيس الجمهورية. وأعرب الحزب، في بيان صادر عن اجتماع مشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب، عن مساندته للجميل في كل ما سيتخذه من تحركات لايجاد حلول جذرية للأزمة اللبنانية.

واستقبلت الصحف اللبنانية الصادرة امس قرار إلغاء الاتفاق بارتياح بالغ.

فقد ذكرت صحيفة «النداء»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني، في عنوانها الرئيسي ان إلغاء الاتفاق انتصار تاريخي وهزيمة كبيرة لواشنطن واسرائيل ونشرت الصحيفة صورة للاتفاق مشطوبا عليه بالأحمر.

أما صحيفة «الشرق» فكتبت في صدر صفحتها الأولى: انتصرت ارادة الشعب أخيرا وسقط الاتفاق.

وقالت صحيفة «السفير» ان فشل الاتفاق لن يكتمل إلا بتحرير جنوب لبنان. وأوضحت، في مقالها الافتتاحي، ان إلغاء الاتفاق يعني انتهاء مرحلة وانتهاء سياسة بدأت بكامب ديفيد وانتهاء الفكرة القائلة بأن الجيش الاسرائيلي لا يقهر.

وأكدت صحيفة «النهار» ان إلغاء الاتفاق سيؤدي الى استئناف الحوار بين اللبنانيين.

●● الخامس من آذار ٨٤ ـ عيد وطني

وأعلن سليمان فرنجية، أحد قادة جبهة الخلاص الوطني، ان إلغاء الاتفاق أكد ان لبنان سيبقى وفيا للخيار العربي.

ودعا فرنجية الى جعل يوم الخامس من آذار ١٩٨٤ (يوم إلغاء الاتفاق) يوم عيد وطني.

●● الصين: إلغاء الاتفاق نجاح للاتحاد السوفييتي

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس، ان إلغاء الاتفاق يشكل نجاحا للاتحاد السوفييتي. وأوضحت الوكالة، في تعليق لها من بيروت، ان التطورات الاخيرة في الأزمة اللبنانية أظهرت ان الاتحاد السوفييتي قوة لا يمكن بدونها تسوية أزمة الشرق الأوسط.

وذكرت الوكالة ان «الفيتو» السوفييتي الأخير في مجلس الأمن وضع الادارة الامريكية في موقف صعب وخاصة ان انعكاسات إلغاء الاتفاق امتدت الى خارج لبنان، إلى حد تعريض اسس اتفاقيات «كامب ديفيد» في المنطقة للخطر.

●● «تاس» ـ اسرائيل تتنكر لقرارات مجلس الأمن

واتهمت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء يتسحاق شمير، رئيس حكومة اسرائيل، بتوجيه الضربات وإطلاق التهديدات ضد سوريا ولبنان عقب إلغاء الاتفاق.

وأضافت «تاس» انه يستخلص من تصريحات شمير ان الحكومة الاسرائيلية لا تنوي تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي التي تنص على الانسحاب الكامل غير المشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان وأنها ستواصل احتلالها للجزء الجنوبي من هذه الدولة ذات السيادة. وأشارت الى ان شمير برر هذا الموقف بالادعاء ان لبنان عاجز عن الوفاء بالتزاماته الدولية.

نساء ام الفحم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المرأة الفلسطينية في مجالات الحياة المختلفة لا سيما في ظروف الاحتلال والقمع والاعتداءات المتكررة من قبل قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين.

وقرأت امينة محاميد تحية رئيس المجلس المحلي في أم الفحم السيد هاشم محاميد الذي اشاد بالدور الهام للمرأة في مسيرة تطور جماهيرنا وقال ان الام هي المدرسة الحقيقية الاولى لابنائها. وقال ان نضال النساء من اجل المساواة في الحقوق هو جزء من نضال شعبنا من اجل حقوقه.

وتحدثت ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في تل ابيب، روت شنيتسر فنقلت الى الاحتفال تحيات التضامن النسائية في منطقة تل ابيب. وأشارت الى مشاركة النساء في تل ابيب في النضال من اجل اعادة الابناء من لبنان ومن سائر المناطق المحتلة ومن اجل وقف الحرب على لبنان. ودعت النساء الى الاشتراك في مظاهرة السلام التي تقيمها نساء تل ابيب غداً الخميس بمناسبة الثامن من آذار.

وقدم تحية فرقة الاشبال في ام الفحم الطفلان رياض جمال ووجيهة احمد، ومن ثم بدأ البرنامج الفني الذي احيته فرقة الاشبال وتخلله فقرات من قراءات شعرية ثورية واغان ودبكات شعبية.

حدث في البلاد

● انتحرا !

● تل أبيب ـ أطلق شاب (٢٤ عاما) من رمات ـ غان، أمس الاول، النار على نفسه داخل بيته. وصل طبيب «صندوق المرضى» وأعلن عن وفاته.

● صوّب رجل من «برديس كاتس» (٥٤ عاما) المسدس الى صدره وأطلق النار، قام رجال «نجمة داوود» بنقله الى مستشفى «تل ـ هشومير» حيث أعلن عن وفاته.

● طعنوه

● يافا ـ عثر، مساء امس الأول، على سامي بزوك (٢٠ عاما) من يافا مطعونا، عدة طعنات، في أماكن مختلفة من جسمه.

قام عابرو سبيل بنقله الى المستشفى لتلقي العلاج. وصلت الشرطة للاستماع الى شهادته التي قال فيها انه لا علم له بأسباب الحادث.

● سرقوها × ٣

● تل أبيب ـ «فتحتُ عيني فجأة، حوالي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل، لأجد شخصاً فوقي وبيده سكين مطبخ كبيرة ويكمم فمي بيده. وصرخ: هاتي الذهب والدولارات.. اذا صرخت فلن تكون العاقبة سليمة. ارتعبت جداً وفتحت له الادراج ليأخذ ما يريده. هذا ما قصته السيدة روت الوني (٥١ عاما) من شارع «ميخاه» في تل أبيب. وأضافت: «هذه ثالث مرة، خلال سنة واحدة، يقتحمون شقتي هذه. لم يبق شيء ليؤخذ مني. كما تعرضت شقتي السابقة، في تل أبيب كذلك، لحادثيْ اقتحام».

ووجّهت روت ألوني نقدا شديدا للشرطة، وقالت ان اللص أخذ مفاتيحها «ووعدها بالعودة».

● ثروة متجولة !

● تعرض طبيب الاسنان من «كريات ـ آتاه» (٧٠ عاماً) وزوجته طبيبة الأسنان كذلك (٦٥ عاماً) الى عملية سرقة عند منتصف الليل في أثناء عودتهما الى البيت.

وقع الحادث داخل غرفة الدرج حيث قام مجهولان باختطاف حقيبة الطبيب التي كانت تحتوي على (١٥) ألف دولار و(٨٠) الف شيكل ومجوهرات ثمينة جداً. وأصيب الطبيب بنوبة قلبية ونُقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وللطبيب وزوجته عيادة أسنان في «كريات ـ آتاه» واعتادا سحب كل ثروتهما في الحقيبة خوفاً من اقتحام البيت وسرقتها.

اللجنة من اجل مساواة المرأة والسلام
تدعو المشاركة الشعبية الواسعة في
مظاهرة النساء اليهوديات والعربيات

بمناسبة يوم المرأة العالمي ـ الثامن من آذار وذلك في الساعة ٤،٠٠ من بعد ظهر يوم الخميس ٨٤/٣/٨ في تل ابيب.

■ ستنطلق المظاهرة من جادة بن غوريون باتجاه ساحة ديزنغوف وتنتهي باجتماع احتجاجي.

حصاد الخير

غيتو في الحياة والممات

من يقرأ تاريخ اليهود في «المهجر»، حتى ذلك الجانب الرسمي الذي يلقن لطلاب المدارس، يدرك ان «الغيتوات» (الاحياء اليهودية الصرفة) كانت ناجمة عن تمييز عنصري سافل واجرامي. ولكن عددا من الحاخاميين اليهود وقادة الصهيونية آنذاك ساهموا في اقامة الغيتو وجهدوا لعزل اليهود عن بقية الشعوب (غوييم) للمحافظة على نقاء عرقهم ونقاء يهوديتهم.

وما من تفسير لمظاهر الاسف والقلق التي يبديها بعض قيادة الاحزاب والقابضين على زمام الحكم في بلادنا من انهم «لم يتوخوا وجود عرب في هذه البلاد» وانهم يريدونها «دولة يهودية خالصة» سوى انها استمرار لنهج حاخاميي وقيادة الجاليات اليهودية في الخارج..

واذا كان هذا ينطبق على الاحياء.. فما بالك بالاموات ؟ ايجوز ان تختلط رفاة ابن شعب الله المختار مع الاغيار ؟

* * *

قبل اكثر من سنة اكتشفت اوساط دينية في مدينة «ريشون لتسيون» ان امرأة احد اليهود واسمها تيريزا انغلوفيتش التي توفيت ودفنت في مقبرة لليهود لم تتهود قبل وفاتها.. وقرروا ان عظام موتاهم لن ترتاح ما دام يسكن في جوارها جسم غريب وطالبت هذه الاوساط «بطرد» هذا الجسم، اي نبش قبر تيريزا ونقل رفاتها من هناك لانها تدنس المقبرة! لكن هذا المطلب الغريب اثار ردود فعل شعبية غاضبة.. فهدأت الحملة.

وفي هذه الايام تحدث الخبر عن ان عظام تيريزا قد اخرجت من المقبرة والقي بها في مقبرة طاسو الاسلامية بيافا.

وهذا العمل المأفون المغرق في العنصرية ليس سوى تجسيد لبشاعة بعض المقولات «الاساسية» التي تبنتها الصهيونية في التطبيق. وهذه البشاعة لا تختلف عن النهج الذي يمارس، كسياسة رسمية، ويمارس في وضح النهار بحق سكان المناطق المحتلة على يد «فرسان» الاستيطان الذي يطردون «الاغيار» ويقعدون فوق ارضهم بعد ان يجري «تهديدها» بدعم من سلطات الاحتلال ومباركة حكومة اسرائيل.

وبغض النظر عن حملة الاحتجاج التي اثارها نبش قبر تيريزا انغلوفيتش ورمي عظامها، وما قد تسفر عنه من اعادة او عدم اعادة عظامها الى قبرها.. فاننا نسجل ان وزير العدل، موشي نيسيم ووزير الداخلية، يوسف بورغ، وعدد من نواب الكنيست بمن فيهم رئيس لجنة القانون - قد استنكروا هذا العمل.. تماما كما سجلنا «استجابة» الحكومة لحملة الاحتجاج ضد التنكيل بسكان المناطق المحتلة على يد المستوطنين التي ادت الى وقوع ضحايا بين العرب - واقامة لجنة «كارب» للتحقيق، لم تسفر الا عن مديح للدمقراطية الاسرائيلية و «تغيير صورة اسرائيل» في الخارج بينما ظل موضوع التحقيق، وهو التنكيل وممارسة القتل ضد سكان المناطق المحتلة، في خبر كان.. وكما كنا قد سجلنا ان اسرائيل نقشت، منذ قيامها، في وثيقة الاستقلال انها لا تميز بين مواطنيها مهما اختلفت اصولهم وعروقهم ودياناتهم..

ونحن لا نستطيع ان ننسى ان حملات مصادرة اراضي العرب في الجليل والمثلث قد تمت تحت اسم التطوير الذي لا يعني سوى سحب الارض من تحت اقدام العرب ونقلها الى اليهود..

وعليه، فلا غرابة ان يختار «المتدينون المتعصبون» الغيتو في الممات بعد ان طبقوه في الحياة.

● نسيم ابو خيط ●

الميزانية الجديدة للدولة من زاوية اخرى

اتباع اسلوب الميزانيات الزاحفة جاء ليغطي على النوايا الحقيقية للحكومة في مجال الصرف والتخطيط

* ميزانية جديدة لدعم التصدير والمصدرين * استمرار الهجوم على اجور العاملين * قد تصل الضريبة التي يدفعها العاملون الى ٥١ - ٥٣٪ بينما الضرائب المدفوعة من اصحاب الرساميل والشركات تنخفض باستمرار *

● بقلم: احمد سعد ●



● لا تعيدونا الى ايام «المعبروت» (المستوطنات المؤقتة التي اقامتها حكومات حزب العمل للقادمين اليهود الجدد في اول قيام الدولة وكانت في اوضاع غير انسانية)، هكذا هتف ممثلو احياء الفقر في التظاهرة التي اقاموها في تل ابيب يوم ٢/٢٤ احتجاجا على تدهور الاوضاع في مدن التطوير في البلاد.

طرح وزير المالية يغئال كوهين اورغاد امام الكنيست - في الاسبوع الماضي - مشروع الميزانية العامة الجديدة للعام ١٩٨٤ . وبهذا ، يكون وزير المالية قد إضطرَّ مرغماً الى الكشف في نهاية الأمر عن البنود التفصيلية للهوية الطبقية - السياسية لحكومته التي حاول إخفاءها طيلة الاشهر الماضية ومنذ أن تسلم منصبه . وبهذا يكون أيضاً قد ساعده في وقف النقاشات السفسطائية التضليلية التي أثارها بعض الاقتصاديين والساسة من احزاب السلطة واحزاب المعارضة الصهيونية حول وجود أو عدم وجود سياسة اقتصادية يتمشى بموجبها وزير المالية وحكومته حول بنود وآفاق ومضمون الاجراءات الاقتصادية المنتهجة والتي ستنتهج . فالواقع يؤكد أن الميزانية القومية تعتبر بمثابة هوية السياسة الاقتصادية للحكومة . وهذا معناه أن الميزانية هي التجسيد المادي - المعبَّر عنه بالارقام في بابي الدخل والمصروفات - للبرنامج الاقتصادي الحكومي خلال عام من التطور .

إن السؤال المنطقي الذي يجب أن يثير أشد الاهتمام لدى الاوساط الجماهيرية الواسعة هو : ما هو الجديد في الميزانية الجديدة المقترحة ، وما هي الابعاد الاجتماعية والاقتصادية لمشروع الميزانية ؟

لقد عالجت صحيفة «الاتحاد» هذا الاسبوع وقبله اكثر من مرة الأبعاد والآثار الاجتماعية المأساوية التي ينطوي عليها مشروع الميزانية . ولهذا سأتناول بالأساس السمات والمؤشرات الجديدة للميزانية المقترحة وأبعادها الكارثية المنتظرة .

□□ الدلائل والأبعاد :

إن ما يثير أشد القلق - بعد طرح مشروع الميزانية الجديدة - هو طابع هذه الميزانية والدلائل المأساوية التي تبشر بها . فإبان النقاش على الميزانية المقترحة في الكنيست صرَّح جاد يعقوبي - النائب المعراخي - معلقاً على معطيات الميزانية : «مكتوبة هكذا وكأنه عن دولة لا نعرفها ، وكأننا لم نكن في البلاد مرة» ! . وقد أصاب يعقوبي بتعليقه هذا نصف الحقيقة . إذ أن المعطيات الواردة في الميزانية لا تعكس واقع التطور الاقتصادي ، الامكانيات ، والآفاق المنتظرة . ولكنها ، تعكس فعلاً الهوية الطبقية - السياسية لحكومة الكوارث «الليكودية» . ويمكن التأكيد أنه من حيث الطابع يعكس طرح الميزانية الجديدة وما جاء فيها سمتين أساسيتين :

- السمة الأولى : إبتعاد وزارة مالية الليكود حتى عن الأعراف المتبعة والقواعد المعمول بها في الأنظمة البرجوازية عند بناء مشروع ميزانية عامة جديدة . فوزارة المالية قسَّمت الميزانية العامة الى ثلاثة اقسام : الميزانية الاعتيادية ، ميزانية التطوير ، وإرجاع الديون . كما وضعت الأطر المنتظرة لتوقعاتها بالنسبة للدلائل الاقتصادية الجوهرية . إذ حدَّدت توقعات ١٩٨٤ ب : إنخفاض الناتج القومي الاجمالي ب ناقص (- ١.٣٪) ، الاستهلاك الفردي (أهم مؤشر لمستوى المعيشة) ناقص (- ٧٪) ، الاستهلاك الشعبي ناقص (- ٥.٥٪) والتوظيفات الاستثمارية في فروع الاقتصاد ناقص (- ١١.٥٪) . وتحقيق كل ذلك بهدف إنجاز الهدف المركزي للسياسة الاقتصادية وهو تقليص عجز ميزان المدفوعات من ٥.٢ مليار دولار الى ٤.٢ مليار دولار في نهاية العام ١٩٨٤ . ولكن اذا تفحصنا القواعد التي ارتكزت عليها وزارة المالية لتحقيق هذه الأهداف ، نجد أنها ابتعدت عن المقاييس الحقيقية للتقييم . فمن جهة لم ترسم وزارة المالية نسبة التضخم المالي المنتظرة في نهاية العام . والمتبع هو أن الدولة الرأسمالية ، عند طرح الميزانية ، تحاول الملاءمة بين حجم ميزانية الدولة وعجزها وبين نسبة التضخم . وبدون ذلك تكون جميع المعطيات والدلائل الاقتصادية فارغة المضمون ، إذ انها لن تجسد حقيقة المصروفات والمداخيل من حيث الحجم ومن حيث القيمة - كما سنرى - .

إن الشيء الخطير في مجال بناء الميزانية العامة هو لجوء وزارة المالية الى انتهاج أسلوب عرض الميزانيات «الزاحفة» خلال عام واحد من التطور . فلأول مرة أعطيت لوزير المالية صلاحيات واسعة لإجراء تعديلات في الميزانية العامة مرة كل ثلاثة اشهر دون الرجوع الى الهيئة التشريعية - الكنيست - كما هو متبع لأخذ رأيها في هذا الموضوع . وقد أقرت الكنيست هذه الخطوة الخطرة جداً ، وطبعاً بمعارضة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . فبموجب هذه الصلاحيات الجديدة يستطيع وزير المالية إجراء التعديلات التي يرتأيها بحجة الأخذ بالاعتبار أهمية الحفاظ على الموازنة في الميزانية . والأسس التي ستأخذ بالاعتبار عند إجراء التعديلات بهدف الموازنة هي (انظر الصحف ٨٤/٢/٢٤) نسبة التضخم والتغيرات في الاسعار والتغيرات في مستوى الأجور وعلاوة الغلاء ومستوى النشاط والتشغيل في الاقتصاد .

إن هذه الأسس تعكس عملياً أبعاد وجوهر الصلاحيات الجديدة للوزير . إننا نعتقد بأن مثل هذه الصلاحيات تشبه والى حد كبير من حيث المضمون والبُعد ، الصلاحيات التي تتبع عند انتهاج سياسة «إقتصاد طوارىء» . ومضمون هذه السياسة الاقتصادية لاقتصاد الطوارىء هو امتشاق سيف ذي حدّين : لشد الأحزمة على بطون الجماهير الشعبية الكادحة وتخفيض مستوى معيشتها بشكل عنيف . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى لتهيئة مناخ أفضل لزيادة ارباح المجمَّعات الاحتكارية المالية والعسكرية الاسرائيلية والاجنبية التي تمثل السلطة رعاية مصالحها .

وما يؤكد ذلك هو التنسيق الامريكي - الاسرائيلي في بناء الميزانية الجديدة وبشكل يتلاءم ودور اسرائيل في المخططات الاستراتيجية التي رسمها الاتفاق الاستراتيجي الاخير بين واشنطن وتل ابيب ، ولتلبية حاجة زيادة ارباح المجمعات الصناعية العسكرية الامريكية التي سيزداد نشاطها في اسرائيل وفقاً لهذا الاتفاق .

السمة الثانية : لجوء حكومة «الكوارث» الليكودية الى احابيل «اقتصادية» تعليمية وتضليلية جديدة في مجال البنية الفرعية لشقي المداخيل والمصروفات في الميزانية . وذلك بهدف طمس جوهر الميزانية العدواني ضد الطبقة الكادحة من جهة ، وضد السلام العادل من جهة ثانية .

وتكشف المؤشرات التالية بعض أوجه جوهر وأبعاد الميزانية الجديدة :

● اولاً : في مجال الدخل : إنَّ الشيء الجديد في هذا المضمار هو لجوء وزارة المالية الى استغلال الميزانية كوسيلة لإعادة توزيع الدخل القومي على أساس ضرب مستوى معيشة الجماهير الكادحة .

وكيف ذلك ؟

تعتبر الضرائب المباشرة أهم مصدر للمداخيل في هذه الميزانية ايضاً . وبموجب الميزانية الجديدة سيزداد عبء الضرائب المباشرة بالاساس على اصحاب الدخل المحدود من العاملين بأجرة . أي مواصلة النزعة التي بدأت تبرز منذ أن تسلَّم الليكود مقاليد السلطة وهي الزيادة المضطردة في حصة ما يدفعه العاملون بأجرة لمصلحة ضريبة الدخل . فمن العام ١٩٧٦ الى العام ١٩٨٣ زادت حصة ما يدفعه العاملون بأجرة - تقرير «بنك اسرائيل» ١٩٨٣ - من مجمل ضريبة الدخل ، من ٣٧٪ الى ٤٧.٢٪ . هذا في حين هبطت حصة ما يدفعه أصحاب الشركات من ٣٣.١٪ الى ١٧.٣٪ في العام ١٩٨٣ . ومن المتوقع في نهاية هذا العام هو أن تصل حصة ما يدفعه العاملون الى ٥١ - ٥٣٪ .

ان المؤشر الجديد في باب المداخيل من الميزانية هو تركيبة مدخول الدولة غير الضرائب على الدخل . فقد رسمت إمتصاص ٦٠٠ مليار شيكل بواسطة سندات دين حكومية واستغلال إيداعات بنكية . ولأول مرة تلجأ في ميزانيتها الى تخصيص ١١٦ مليار شيكل كدخل من الايداعات المصرفية المربوطة بجدول الغلاء وبالدولار (بتأم) . وحيث أن سعر هذه الايداعات أعلى من سندات الدين ، وحيث أنَّ موعدها أقصر أمداً من السندات (ثلاثة اشهر) ، فان الحكومة ستضطر الى زيادة النفقات لسد وتغطية هذا الدين . وإذا أخذنا بالاعتبار أن تجنيد الحكومة لهذه المبالغ يستهدف تغطية نفقاتها الجارية (أي ليس بهدف الاستثمار في الانتاج) فان ذلك سيؤدي الى زيادة الدين الداخلي . وزيادة الدين الداخلي تعني أن الدولة ستلجأ الى طبع اوراق مالية تضخمية جديدة لسد العجز والدين . وهذا يعني فرض ضريبة إضافية غير مباشرة على اصحاب الدخل المحدود . ولهذا ، نعتقد بأن لجوء السلطة الى هذه الوسيلة هو التضليل في مجال الحجم الحقيقي للعجز المنتظر في الميزانية .

وما يؤكد ذلك انه في بند طبع الاوراق المالية لموازنة الميزانية والعجز - يحسب على أساس النسبة من المداخيل عادة - خصصت نسبة ٦.٢٪ من المداخيل . أي ان الحكومة ستقذف الى السوق خلال العام ١٩٨٤ مبلغ ١٦٨ مليار شيكل من أوراق النقد التضخمية .

ولهذا ، ففي باب المدخولات سيتحمَّل أصحاب الدخل المحدود أعباء الضرائب المباشرة وغير المباشرة ايضاً بفعل الميزانية وبفعل نسبة التضخم التي سترتفع صاروخياً . أمَّا اصحاب رؤوس الأموال والشركات الاحتكارية والبورصة فستستفيد من هذا الوضع وتزيد أرباحها . ففي بعض الفروع الانتاجية ستزداد الارباح الاحتكارية بفعل تخطي قانون الضريبة في زمن التضخم الذي يعطيها التسهيلات الكبيرة في هذا المجال . كما سيزداد حجم «الرأسمال الاسود» الذي يؤلف اليوم بين ٢٢ - ٢٥٪ من الناتج القومي الاجمالي ، لأنه سيواصل نشاطه في السوق دون دفع الضريبة . كما أن ارتفاع نسبة التضخم المنتظرة ستؤدي الى تركيب رئة اصطناعية جديدة محدودة القدرة للبورصة ونشاطها ، خاصةً أخذنا بالاعتبار ان الميزانية مبنية على أساس تقليص سوق الطلب المحلي وتقليص الاستثمارات في الانتاج ، الأمر الذي قد يؤدي الى إنعاش الصفقات في البورصة .

● ثانياً : في باب المصروفات : تكشف الميزانية الجديدة ليس فقط التخطيط المبرمج لتقليص المصروفات الحكومية الموجهة لدعم فروع الخدمات الشعبية - التعليم والصحة والمواصلات ومخصصات الاولاد والشيخوخة - ، وإنما ايضاً إخفاء الحقيقة الكاملة عن البنية الفرعية في مجال المصروفات . فمن المؤشرات الجديدة في الميزانية الحالية يمكن تحديد الأمور التالية : -

● (١) : لأول مرة تدخل الحكومة في ميزانيتها بنداً خاصاً لدعم التصدير والمصدرين (في باب المصروفات) . فهذا البند يعتبر إضافياً الى جانب تخصيص السوبسيديا لاصحاب رؤوس الأموال تحت باب تشجيع الاستثمار . هذا بالاضافة الى أنه نتيجة للتخفيض الكبير في قيمة العملة والسعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملات الاجنبية - وهو ما يبتغيه سماسرة التصدير - سيربح اصحاب الفروع المصدرة ربحاً إضافياً (يتوقع أن يصل سعر الدولار الواحد في نهاية العام اكثر من ٤٥٠ شيكل) . وهذا يعني أن الربح الاضافي جاء نتيجة لتخفيض الأجور الحقيقية للعاملين - نتيجة لانخفاض قيمة العملة - ومن ثم لانخفاض تكلفة الانتاج بالنسبة لصاحب الفرع المصدر . وحيث نعلم ان تخفيض الاستثمار في الانتاج سيكون حوالي ١٢٪ في العام ١٩٨٤ - كما جاء في الميزانية - فإن الاتجاه هو زيادة التصدير العسكري ، وزيادة السمسرة التجارية في مجال التصدير - خدمة الشركات الاجنبية متعددة القوميات .

● (٢) : لم يتضمن باب المصروفات بنداً خاصاً عن نفقات الحكومة لتغطية وجودها العدواني في لبنان والذي يكلف مليون دولار يومياً .

● (٣) : لم تخصص الحكومة في ميزانيتها في باب الصرف بنداً خاصاً لتمويل الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة . ولجأت هذه المرة اكثر من السابق الى ادخال مصروفات تغطية نفقات الاستيطان الكولونيالي في بنود ميزانيات الفروع والبنود الأخرى من الميزانية . وما يؤكدذلك ، مثلاً ، في ميزانية وزارة الزراعة تتضمن بنداً يبلغ ٦.٥ مليار شيكل لتطوير الاستيطان الجديد في الضفة والقطاع والجولان . كما أن كل ميزانية وزارة «العلم والتطوير» التي يشرف عليها وزير غوش ايمونيم ، يوفال نتمان ، هي مخصصة تقريباً للصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة . هذا بالاضافة الى بنود دعم الاستيطان الموزعة في وزارات البناء و «الأمن» والتعليم وغيرها .

● (٤) : خصص في باب المصروفات حوالي ٥٢.٨٪ من مجمل المصروفات لتسديد ديون الحكومة . ويبلغ دين الحكومة الداخلي اليوم للمؤسسات البنكية و «لبنك اسرائيل» اكثر من ٣١ مليار دولار ، ودين خارجي يقارب ٣٠ مليار دولار .

□□ الخلاصة :

ان الميزانية الجديدة ، وبالمقارنة مع الميزانيات السابقة ، تعتبر اكثر الميزانيات عدوانية وهجوماً على مصالح الفئات الشعبية المسحوقة . وهي اكثر من غيرها ، وهذا ما تجسده معطيات بابي الدخل والمصروفات ، ليست أبداً ميزانية للتطوير الاقتصادي . وإنما هي في الواقع ميزانية لنهب الجماهير الشعبية بهدف تغطية تكاليف عربدتها العدوانية . فميزانية تخصص ثلاثة ارباع مصاريفها للجيش والعسكرة وسد ديون تكاليف آلة العدوان والاحتلال هي بمثابة اعلان عن افلاس تام للسياسة المتبعة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي . فميزانية كهذه لا تخلق سوى البطالة والتضخم والفقر يتوجب الاسراع باسقاط واضعيها .

صباح الاربعاء

امنعوا «مينع» والعصابات التي على شاكلتها !

● بقلم : تيسير اغبارية ●

● تطفو على سطح التوجه العنصري في البلاد حركات وجماعات تنهج سبل العنف والعنصرية ، مستظلة بأجنحة الاحزاب الصهيونية اليمينية الحاكمة منها والمعارضة ، وبدفء رضاها ابتداء من حزب «غيئولا كوهن» و «كهانا» وحركة «تسوميت» بزعامة رئيس الاركان السابق «ايتان» وجماعة «مينع» في «نتسيرت عيليت» وانتهاء بالحركة السرية «ارهاب ضد ارهاب» .

وتلقى جماعة «مينع» الارض الخصبة في «نتسيرت عيليت» في احضان رئيس البلدية «المعراخي» . وهي تسعى لاهثة «لتطهير» «نتسيريت عيليت» من العرب !

واليوم ، حين تستعد جماهيرنا العربية لإحياء ذكرى يوم الارض ، تُقدِم هذه الجماعة على خطوة واسعة من الاستفزاز والعنصرية بطلبها ترخيصاً لتنظيم اجتماع تظاهري امام مبنى بلدية ناصرة الجماهير العربية في الثلاثين من آذار ، أي في الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد . وهي تسعى بذلك لتوسيع نشاطها العدائي ، ليس للناصرة ، منارة الدمقراطية في البلاد وحسب بل لروح الانسانية والدمقراطية والتعايش . حتى «رعنان كوهن» رئيس دائرة «الاقليات» في حزب «العمل» الاسرائيلي فزع من هذا الطلب واعتبره «استفزازاً لمشاعر المواطنين العرب» ودعوة للاحتكاك وإثارة المشاعر» . واذا قررنا التغاضي ، ولو مؤقتاً ، عن «امجاد» القيِّمين على «رعنان» وعلى رأسهم وزير الحرب عام ١٩٧٦ الذي فتح جنوده النار على الأبرياء الذين خرجوا للاحتجاج ضد تشليحهم ارضهم وهم أحياء يرزقون - نرى بأن اعتراض «رعنان» على استفزاز العرب هو تطور هام . لكن «رعنان كوهن» لا يلبث ان يعود الى جلده وهو يحاول ان يحمِّلنا ، من جديد ، مسؤولية الاعتداء علينا وهو يناشد «رؤساء المجالس المحلية العربية المختلفة العمل ، بما عرفت به من مسؤولية ، على ان تكون احتفالات الثلاثين من آذار بعيدة عن الاضرابات والمظاهرات لكي لا يسمح لبعض العناصر الفوغائية (!) استغلالها لإثارة الفوضى والشغب والإخلال بالأمن والنظام» .. ولعل هذه الكلمات هي نفسها التي استخدمها زملاؤه في قيادة حزب «العمل» ، يوم كانوا يتربعون على كراسي الحكم في العام ١٩٧٦ - لتبرير الهجوم على الجماهير العربية وقتل ستة منهم .

لقد غدا «يوم الارض» عرساً للجماهير العربية ، والقوى التقدمية اليهودية . وجماهيرنا العربية التي أثبتت نضجها ووعيها السياسيين وبَنَتْ بدمائها منارة يوم الارض ، هي التي تقرر نهج حفلها وإحياء ذكرى شهدائها . ومن الخير لرعنان كوهن ان يعلم بأن تحذيره «من العناصر الفوغائية» لا يستطيع الغاء يوم الارض كما حاول أسلافه في يوم الارض ١٩٧٦ !

لقد أثبتت الجماهير العربيه انضباطها واحترامها لتوجيهات لجنة الدفاع عن الاراضي المنظِّمة لنضالات يوم الارض ، ولم تخلّ بالنظام والأمن بل الذي أخلّ بأمنها ونظامها هو الذي اعتدى عليها في بيوتها بهدف خنق صوتها وحريتها والاجهاز على ارضها . ولكن جماهيرنا العربية بقيت صامدة دمقراطية .. وستبقى كذلك □ .

خطوات واسعة في التخطيط نحو تطوير بلدة باقة الغربية



● سمير درويش ●

* بناء جسر هوائي فوق الشارع العام يربط بين المدرستين * فتح خمسة فروع مهنية جديدة في المدرسة الثانوية الشاملة * تعديل شامل في طريقة جباية الضرائب وتوزيعها * توسيع الشارع العام وبناء منتزه * تعديلات بعيدة المدى على الخارطة الهيكلية بحيث تضم اراضي القرية بكاملها *

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

يخال الداخل الى باقة الغربية من جهة الشمال انه يمر في مدينة. فالشارع العام الواسع الذي يشطر القرية من وسطها الى شطرين كبيرين يستطيع ان يتعامل مع ضغط حركة السير حتى بعد ان اصبح شريانا حيويا يربط بين المثلث الشمالي (قرى وادي عارة وحتى ام الفحم) والضفة المحتلة. لكن هذه الحال تنتهي في مركز القرية حيث يضيق الشارع في اتجاه المدخل الجنوبي الذي ظل على ضيقة منذ ايام الانتداب.

لقد كانت قضية الشارع الرئيسي والزحام البشري الدائم امام المدرستين الاساسيتين في طرف القرية الجنوبي اللتين يمر من بينهما الشارع - من بين القضايا التي طرحت في لقائي مع رئيس المجلس المحلي السيد سمير درويش.

في قاعة متواضعة السعة تم تأثيثها حديثا - كما يبدو - لتصبح غرفة لرئيس المجلس وتنظم فيها جلسات المجلس التقيت بالسيد سمير درويش ونائبه القائم باعمال رئيس المجلس السيد محمد قدعوس.

«حصلنا على ٣٠ مليون شيكل لتمويل مشاريع مختلفة ومتابعة مشاريع يجري العمل فيها. منها تخطيط اقامة جسر هوائي يربط بين المدرستين اللتين يفصل بينها الشارع الرئيسي». هكذا بدأ رئيس المجلس المحلي حديثه عن خطوات المجلس الاولى بادارته الجديدة. فما هي قصة الجسر الهوائي وغيره من المشاريع التي يخطط المجلس لتنفيذها ؟

ان الحاجة لبناء جسر هوائي يربط بين اكبر مركزي تعليم في باقة يفصل بينهما الشارع الرئيسي باتت ملحة بعد ان اودت حوادث الطرق بارواح اربعة طلاب ممن يؤمون هاتين المدرستين خلال السنوات القليلة الماضية. فحاجة الطلاب ومدرسيهم للتنقل بين المدرستين وكذلك في اثناء ذهاب واياب الطلاب الى المدرسة تعرضهم الى حوادث الطرق. لذلك فان مشروع اقامة الجسر الهوائي بين المدرستين من بين المشاريع الاولى التي يخطط لها المجلس (المشروع يكلف ١٢ مليون شيكل). وقد تطوع مهندس دائرة الوقاية في وزارة المواصلات للتخطيط له. كما تقرر ان تمول هذه الوزارة نصف تكاليف المشروع وان يمول القسم الثاني عن طريق ميزانية تطوير (من وزارة الداخلية). وحصل المجلس ايضا على موافقة دائرة الاشغال العامة لتنفيذ هذا المشروع الذي وضعت في خدمته المهندس المسؤول في الدائرة.

ومن بين المشاريع التي سوف تمول من المخصصات التي حصل عليها المجلس مشروع تغيير شبكة المياه الداخلية (٥.١ مليون شيكل) كما خصصت (٦) ملايين شيكل للتعويض على اصحاب البيوت المحيطة بالشارع الرئيسي المعدة للهدم لغرض توسيع الشارع، و (٤.٢) مليون شيكل (من مشروع هبايس) لاتمام المرحلة الثالثة من بناء القاعة الرياضية و (٤.٤) مليون شيكل لاجراء ترميم شامل لمدرستي (أ) و (د) وبيت الشبيبة، و (٢.٥) مليون شيكل حقوق مياه و (١.٧٥) مليون شيكل لتغيير شبكة المواسير، و(٣) مليون شيكل لاقامة جدار ومدرج وداخل الملعب الرياضي و (٢١.٣) مليون شيكل كتعويض عن التضخم المالي للعام ١٩٨٣ - ١٩٨٤ من ضمنها (٨.٧) مليون شيكل هبة.

وحصل مجلس باقة المحلي من خلال اتصالاته بكل من وزارتي المعارف والصحة على موافقتها لفتح (٥) فروع علمية جديدة في مدرسة باقة الشاملة (تضم ١٧٠٠ طالب وطالبة) هي الحاسبات الالكترونية والتمريض وميكانيكا السيارات وكهرباء السيارات والسكرتارية. وسوف تضم هذه الفروع الى الفروع المهنية القائمة مثل الحدادة والتدبير المنزلي والخراطة والخياطة والالكترونيكا. وسوف يبدأ تدريس المواضيع العلمية الجديدة في بداية العام الدراسي المقبل. كما تقرر ان يبدأ العمل في بناء جناح خاص لتعليم فرعي ميكانيكا السيارات وكهرباء السيارات خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وتم الاتفاق بصورة مبدئية على اقامة مدرسة ابتدائية في القسم الغربي من القرية، بتمويل كامل من وزارة المعارف. ونظرا لعدم وجود قطعة ارض كافية لهذه المدرسة فقد تقرر اقامة وحدتي بستان على مساحة دونمين تبرع بها السيد اسماعيل ابو مخ واخوانه.

وفي اثناء زيارة مدير لواء حيفا لباقة في نهاية الشهر الماضي تمت الموافقة مع ممثلي وزارة الاسكان على بناء منتزه عام يمتد من ساحة المسجد الى الساحة العامة في الحي الشمالي. كما اتفق على اعداد الخرائط لهذا الغرض وعرضها في جلسة عمل تتم يوم ٨٤/٤/١. كما تمت الموافقة ايضا على بناء رصيفين في الشوارع الجانبية الموصلة بين المدارس ومركز القرية. وقد اقر تنفيذ هذه المشاريع خلال السنة المالية المقبلة التي تبدأ في ١٩٨٤/٤/١.

وقد اقر المجلس المحلي وضع ترتيبات عملية وافقت عليها وزارة الاسكان لبناء مساكن للازواج الشابة في انحاء مختلفة من القرية في برنامج مرحلي يتم تنفيذه خلال (٣) سنوات ويجري المجلس مفاوضات مع اصحاب الاراضي لتنفيذ هذا المشروع.

■ الخارطة الهيكلية

كان من المفروض ان تكون الخارطة الهيكلية لباقة قد انجزت غير ان اقتراح التخطيط الذي قدمته وزارة الداخلية لا يتلاءم مع الوضع القائم ولا يضم مسطح القرية باكمله. وهذه النواقص قد تسبب اضرارا تنظيمية جسيمة للقرية في المستقبل. لهذا فقد عرض المجلس المحلي هذا الاقتراح امام طواقم فنية هندسية وعلماء اجتماع من معهد التخنيون من بينهم مهندس بلدية حيفا وطاقمه ورئيس اللجنة الزراعية في وزارة الداخلية وسكرتير اللجنة اللوائية للتنظيم وعدد من المهندسين العرب والمسلمين باوضاع نمط الحياة في الوسط العربي. وقد اجمع هؤلاء على وجود نواقص كبيرة في التخطيط المقترح. ولهذا يعتزم المجلس اجراء تعديلات بعيدة المدى على الخارطة الهيكلية بحيث تضم كافة الاراضي (١٠٢٧٠ دونما) وتسوية الخلاف حول الحدود في الجهتين الشمالية والغربية من القرية مع مجلس اقليم «منشيء». كما يتوخى المجلس في التعديل تقليص عرض الشوارع الداخلية من (١٤) مترا الى (١٠) امتار لعدم امكانية تنفيذ فتح شوارع واسعة في البلدة القائمة.

■ المركز الصحي

المركز الصحي القائم في باقة الذي تشرف عليه وتديره وزارة الصحة يقدم الخدمات للاهالي بمن فيهم اعضاء صندوق المرضى ويستقبل قسم الولادة الوالدات من باقة الغربية والمنطقة كلها.

وقد استعرض المجلس المحلي، في جلسته الاخيرة، اوضاع المركز الصحي. وقدم عضو المجلس ورئيس لجنة الصحة الدكتور سليمان مصاروة استعراضا للحوادث التي اودت بحياة (٧) اطفال في المركز الصحي. وقد تبنى المجلس قرارا يطالب بتشكيل لجنة تحقيق في هذه الحوادث. ورفع رئيس المجلس هذا القرار في برقية عاجلة الى وزير الصحة.

وازاء هذه الاوضاع يطالب المجلس برفع مستوى الخدمات الطبية في المركز الصحي عن طريق زيادة الكادر الطبي وتجهيز المركز الصحي بالاجهزة الطبية الحديثة واقامة غرفة عمليات في قسم الولادة.

■ مشروع المجاري

اجرى المجلس المحلي اتصالات مع «مشروع المجاري القطري» ومع الاخصائيين المعتمدين لاعداد خرائط شاملة لمشروع المجاري تمهيدا لاستصدار قانون مساعد للمجاري في باقة الغربية ومباشرة العمل في هذا المشروع. كما كلف احد المهندسين الاخصائيين بوضع مشروع متكامل لتصريف مياه الامطار والقضاء على ظاهرة تجمعها في الشوارع والممرات الرئيسية.

■ تعديل في طريقة جباية الضرائب

اقر المجلس المحلي في جلسة يوم ١٩٨٤/٢/٢٦ رفع الضرائب العامة على المساكن الى (٢٠٠) شيكل عن كل متر مربع (بنسبة ٥٠٠٪) ابتداء من ١٩٨٤/٤/١ وفقا لتعليمات وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية وتوجيهات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

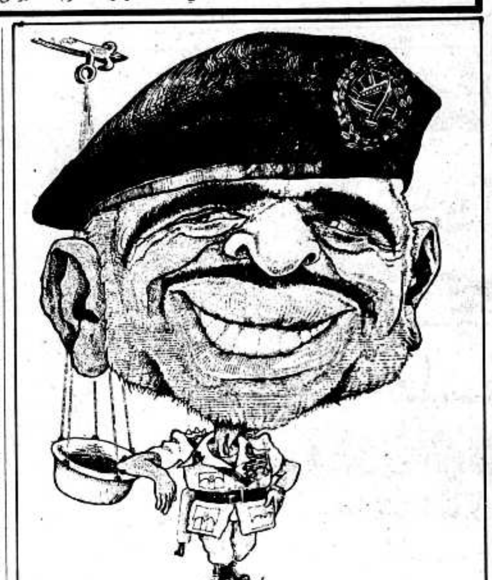
وقرر المجلس اجراء تغييرات شاملة في طريقة جباية الضرائب وتوزيعها وذلك عن طريق اعفاءات للمواطنين تتراوح بين ١٥٪ الى ١٠٠٪ حسب اوضاعهم الاجتماعية مثل العجزة والمعوقين صحيا والمكفوفين والارامل المسنات والشيوخ والمتقاعدين ذوي الدخل المحدود والعائلات كثيرة الاولاد (التي تضم ٦ اولاد).

وقرر المجلس ايضا ان تقدم الكتب المدرسية والدفاتر والقرطاسية والرحلات المدرسية بالمجان لكافة طلاب وطالبات باقة الغربية. وذلك تعويضا عن الضرائب التي سيدفعونها خلال السنة المالية القادمة.

المجتمع الاردني في قبضة التناقضات

*** على الرغم من القمع ومصادرة الحريات الدمقراطية فان جماهير الشغيلة، الاردنية والفلسطينية، والشيوعيين يناضلون لايجاد البديل الدمقراطي للحكومة الاردنية الموالية للامبريالية * البرجوازية في الاردن تعاني من تناقضات وصراعات داخلية * ماذا وراء خرافة «الوطن البديل» وسياسة «فرق تسد» ؟! ***

بقلم : اسحق الخطيب
(عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني)



● يجتاز الاردن مرحلة معقدة. فمنذ عدة عقود وهو يقع في وسط الصراع الناشب في الشرق الاوسط، الامر الذي يخلف بصمات لا تمحى على المجتمع المحلي الذي يتكون اليوم من شعبين، هما الشعب الاردني والشعب الفلسطيني الذي طرد من ارضه ووطنه. وقد ساعدت وحدة هذين الشعبين، التي نشأت في خضم النضال المشترك، على تحقيق عدد من الانتصارات على الامبريالية والصهيونية والرجعية الداخلية، على الرغم من ان السلطات حاولت منذ البداية، عامدة، ايقاع الفرقة بين الشعبين واثارة التناقضات بينهما كيما تضعف اواصر الاخوة التاريخية وتحول دون وحدة العمل ضد الرجعية.

وتتفاقم التناقضات الطبقية في البلاد. فمع ان نظام الحكم المعادي للدمقراطية يقمع اية محاولة للاحتجاج او اي تحرك يقوم به الشغيلة الا انه عاجز عن وقف تطور العمليات الموضوعية. ويتزايد جيش العمل المأجور الذي يضم عشرات الالوف من العمال الاجانب من مختلف البلدان العربية والاسيوية. ويشتد التمايز داخل البرجوازية وتحتدم التناقضات الداخلية. وتتشابك القضايا الاجتماعية والقومية تشابكا وثيقا.

سنحاول هنا القاء نظرة على لوحة المجتمع الاردني المعاصر على، ان نتناول في البداية، باختصار، بعض خصائص تاريخه في الماضي القريب.

●● سياسة «فرق تسد»

ان جذور الكثير من القضايا الراهنة تعود الى تلك الفترة التي قام فيها الشعب الاردني للمرة الاولى بمحاولة فك قيود التبعية للاستعمار الذي كان يسعى باي ثمن لترسيخ اقدامه في الاردن ومنطقة الشرق الاوسط عموما.

بعد انضمام الضفة الغربية الى الاردن في العام ١٩٥٠، اخذ الشعبان الشقيقان ـ الفلسطيني والاردني ـ يعيشان معا. وخوفا من ان تؤدي الوحدة الثورية للشعبين الى نهوض وطني والى استقرار الوضع السياسي الداخلي في الاردن ووضعه على طريق النضال ضد المخططات الامبريالية والتوسع الصهيوني، عملت السلطات على اثارة الريب والشكوك بين الاردنيين والفلسطينيين وتحريضهما الواحد ضد الاخر. وقد ساهمت ظروف موضوعية، بكل اسف، في نجاح هذه السياسة الى حد ما. ومن هذه الظروف : الفوارق في طابع النشاط الاقتصادي والتفاوت في تجربة النضال الاجتماعي والوطني.

انها لحقيقة معروفة ان الشعب الفلسطيني كان في وضع اقتصادي وسياسي اكثر تطورا من شقيقه الاردني، اذ كانت قد نشأت في فلسطين بعض الصناعات التي ازداد نموها في ظروف الحرب العالمية الثانية لسد بعض المتطلبات المحلية والاسهام في المجهود الحربي. فازداد حجم الطبقة العاملة وتعاظم نشاطها السياسي وتشكل حزبها الطبقي. وكانت الحركة الوطنية الفلسطينية بحكم القضية الملتهبة وبحكم المؤامرة البريطانية والغزوة الصهيونية في وضع نضالي اغنى تجربة عما كانت عليه الحال في الاردن.

لقد نشأ في الاردن وضع مغاير. ففي ظل التبعية للطغمة الامبريالية البريطانية حكم على البلاد بالتخلف والركود. فلم تكن هناك اية صناعة تستحق الذكر. وكانت الزراعة في وضع لا رجاء فيه، حيث تعمدت السلطات اهمال تطويرها. فكان الفلاح الاردني يعتمد في معيشته بشكل عام اما على الزراعة القليلة المردود في ظروف القحط والجفاف واما على الوظيفة بشقيها العسكري والمدني. ولم يكن لديه اي خيار اخر. وهكذا جرى الحاق ابناء الشعب الاردني في جهاز القمع الذي انشيء باشراف الامبرياليين البريطانيين وخطط له للعمل ليس في الاردن فحسب، بل وعلى صعيد المنطقة كلها.

اما الفلسطينيون فكان السبيل الى جهاز الدولة والجيش موصدا في وجوههم. فاتجهوا للعمل في المصانع وبحثوا عن عمل في البلدان المنتجة للنفط ومارسوا التجارة والمهن الحرة. وقد ساهم الظلم الذي نزل بالفلسطينيين ومأساتهم الوطنية التي تمثلت في فقدانهم وطنهم وطردهم منه في نمو نشاطهم السياسي الامر الذي دفع السلطات الى ممارسة الاضطهاد والتمييز ضدهم.

وقد استغلت الاوساط الحاكمة تعمق الفوارق في ظروف معيشة الشعبين نتيجة للممارسة غير الدمقراطية لنظام الحكم، لكي تنشر فكرة خبيثة مفادها أن الشعب الاردني يشكل القاعدة الاجتماعية للسلطة واداتها القمعية والشعب الفلسطيني يشكل المعارضة «الدائمة» ويستولي على خيرات البلاد.

وطبيعي انه لا حاجة للقول بان الطبقات المستغلة (بالكسر) من هذين الشعبين كانت تعيش في وئام ووفاق، وفي حلف طبقي ضد الشغيلة. فلا الشعب الاردني كان يملك صولجان الحكم ولا الشعب الفلسطيني كان يمسك بالمفاتيح الاقتصادية. اذ كان كلاهما ضحية لسياسة البرجوازية. وكانت الجماهير الاردنية والفلسطينية تلتقي دائما في النضال من اجل الاستقلال الحقيقي والتحرر من النير الامبريالي وطغيان الرجعية الداخلية.

في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٦، حققت القوى الوطنية في الاردن النصر في الانتخابات وامسكت بزمام الامور حكومة سليمان النابلسي، التي حاولت تطبيق اجراءات لاشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعية ـ السياسية وانتهجت سياسة خارجية معادية للامبريالية. وبعد عام قامت القوى المعادية للشعب، مستندة الى الجيش، بانقلاب اعاد النهج الرجعي السابق ولكن بشكل اكثر ذكاء ودهاء. وما زال هذا النهج نافذا حتى الان مع بعض التعديلات التكتيكية الطفيفة التي ادخلت عليه.

●● نضال العمال الصعب

اتسم التطور الاجتماعي والاقتصادي خلال السنوات الاخيرة بتنامي النزعات الاستهلاكية في المجتمع واستمرار تخريب الاقتصاد الوطني واشتداد التبعية للاستعمار الجديد. ويؤثر هذا في ظروف الشغيلة فتستولي النخبة على ثمار المجتمع الاستهلاكي، في حين يعاني الشعب جراء تدهور الوضع الاقتصادي.

واذ تعتمد البلاد على تدفق الاموال من الخارج فانها تنوء تحت عبء الازمة الاقتصادية الناجمة، الى حد كبير، عن انخفاض عوائد الدول المنتجة للنفط في منطقة الخليج، والسعودية على وجه التحديد، وبالتالي انخفاض مساعدتها المالية للاردن.

وثمة امر آخر. فمن المعروف انه في ظروف الحرب العراقية ـ الايرانية والتقارب بين الاردن والعراق، عمدت مؤسسات كثيرة في الاردن الى مضاعفة انتاجها بحوالي ثلاث مرات لسد حاجات هذا البلد. وازداد حجم النقل عبر ميناء العقبة وانشيء العديد من شركات النقل. ولكن هذه الطفرة الاقتصادية وصلت الى نهايتها. فالعراق اوقف المساعدة التي كان يقدمها للاردن بموجب قرارات مؤتمر بغداد، بل انه عجز عن تسديد الديون المترتبة عليه للشركات التجارية الاردنية ودفع قيمة الصفقات التجارية. ونجم عن ذلك تراكم فائض المنتجات واقفال العديد من المؤسسات ونمو البطالة. وادى ازدياد اعتماد العراق على وسائل النقل عبر تركيا الى توقف الكثير من وسائل النقل الاردنية.

وتعمل الحكومة بوسائل شتى على تضخيم الميزانية من خلال زيادة الضرائب مع تقليص الجوانب الاساسية للضمان الاجتماعي، الامر الذي يلقي اعباء ثقيلة على كاهل الشغيلة. وفي الوقت نفسه يشتد الهجوم على الحريات والحقوق المدنية وتقمع التحركات السياسية بقسوة، وذلك بهدف خنق اية حركة شعبية.

ولكن هذا النهج المعادي للشعب يواجه معارضة قوية من الاوساط الدمقراطية ومن الطبقة العاملة الاردنية والفلسطينية التي اشتد ساعدها الى حد كبير وازداد عددها. ويدافع العمال عن حقوقهم في ظروف بالغة التعقيد. فقانون النقابات الرجعي لا يفرض القيود على نشاطها فحسب، بل ويحرم فئات معينة من الشغيلة، كموظفي الدولة والعمال الزراعيون وعمال عدد من المؤسسات التابعة للدولة، من حق انشاء منظماتهم. ويتحد الكادحون في ١٧ نقابة في حين توجد ٢٥ منظمة لارباب العمل تدافع عن مصالحهم. وتعمد وزارة العمل باستمرار الى «تعديل» القوانين، حيث تضيف اليها تدابير قمعية جديدة. اما عمال المؤسسات الصغيرة فان قانون العمل لا يظالم اطلاقا. وحتى حين يسمح بالنشاط النقابي فان السلطات تتدخل فيه باستمرار. وغالبا ما يعين قادة المنظمات النقابية بعد موافقة اجهزة الامن.

ان اكثر فئات الشغيلة حرمانا من الحقوق هم العمال الاجانب (حوالي ١٧٠ الف عامل). فهؤلاء يحصلون على ادنى الاجور في الاردن وهم محرومون من الضمان الاجتماعي. ولا يحق لهم الانتساب الى النقابات. ومصير هؤلاء الناس تحت رحمة ارباب العمل. واذ يشكل العمال الاجانب احتياطيا دائما للايدي العاملة فانهم يقومون بدور صمام الامان عندما تلجأ السلطات الى تصريف سخط العمال وافشال اضراباتهم. ويستغل ارباب العمل الفوارق في الوضع القانوني للشغيلة «المحليين» و«الغرباء» لكي يثيروا الشقاق فيما بينهم ويحرضوا بعضهم ضد البعض الاخر.

يزداد عدد الطبقة العاملة الاردنية وبخاصة بين القادمين من المناطق الريفية الذين يحملون الى الوسط العمالي الافكار البالية والترهات. ونتيجة هذا الوضع بادية للعيان. ولكن ينبغي ان نضع في الاعتبار ان البرجوازية الصغيرة في الريف والمدينة هي الطبقة الاكثر عددا وتنوعا في المجتمع، ان وضعها في درجات متدنية من السلم الاجتماعي (حيث لا يتسنى الا لافراد قلائل منها «الصعود» بعض الشيء)، ومداخليها المنخفضة واعباء الحياة اليومية، تجعلها تقترب من العاملين. وهنا بالذات تنشأ وحدة المصالح التي توجد احيانا بين العامل والتاجر الصغير والحرفي.

واود ان الفت الانتباه الى ظاهرة هامة جديدة. فبما ان مرتب الموظف الاعتيادي، بما في ذلك في جهاز الدولة، ضئيل ولا يفي بحاجاته الضرورية، فان الشباب (وبصورة خاصة الشباب الاردني) غالبا ما يترك الوظيفة ويذهب للعمل في المؤسسات والورشات الحرفية. ويتمتع هؤلاء الناس بمستوى تعليمي عال نسبيا، الامر الذي يسهل تكون الوعي الطبقي لديهم ويساعد على إشتراكهم في نضال الطبقة العاملة.

ان البرجوازية المحلية في الاردن، وان كانت تقف في جبهة موحدة ضد الشغيلة، بعيدةً كل البعد عن توحيد صفوفها. وهذا ما يحدد بدرجة كبيرة طبيعة تصرفها. اذ توجد داخل معسكر البرجوازية خلافات وتناقضات ناجمة عن الاختلاف في المصالح والفوارق في اوضاع المجموعات والفئات المعينة.

فالفئة العليا التي تملك المؤسسات الكبرى والمصاريف تقوم بدور العميل المباشر للامبريالية، في حين ان الفئة الوسطى من الرأسماليين المحليين تنوء باعباء هذه التبعية وتشعر بالخطر يتهدد مصالحها بسبب النزعات التوسعية لرأس المال العالمي والشركات فوق القومية (متعددة الجنسية). وتسعى البرجوازية الوطنية حقا الى اضعاف هذا الضغط وتجابه السياسة الامبريالية محاولة اتباع نهجها المستقل. من هنا فان ثمة احتمالا، وان كان محدودا، لاشتراك قسم من البرجوازية في الحركة الوطنية المعادية للامبريالية.

وينبغي التطرق بصورة خاصة الى البرجوازية الطفيلية التي تقوم، بالدرجة الاولى، باعمال الوساطة. فمن مصلحتها تزايد الميول الاستهلاكية في المجتمع، تلك الميول التي تزيدها اندفاعا، بالدرجة الاولى، التحويلات المالية المتنامية من الخارج (يحول ٣٠٠ الف اردني يعملون في بلدان الخليج ما يقارب ٣٥٠ مليون دينار اردني في السنة). ونشهد اليوم تصاعدا شديدا في نشاط الجماعات البرجوازية الطفيلية التي تسعى الى احتكار قيادة البلاد وفرض هيمنتها. وينطوي هذا على احتمال تغيير طبيعة نظام الحكم نفسه الذي يعتمد، اكثر فاكثر، على البرجوازية البيروقراطية والبرجوازية الطفيلية، الاردنية والفلسطينية على حد سواء، المرتبطة ارتباطا وثيقا برأس المال الغربي.

ولكن ثمة صراع ايضا يجري بين البرجوازية البيروقراطية والطفيلية. وذلك في اطار الاستحواذ على حصة الاسد من المنافع. فممثلو الفئة الطفيلية الذين اثروا لم يعودوا يرغبون في تحمل «وصاية» البيروقراطيين ويحاولون الاستيلاء على المؤسسات التي انشئت بمشاركة الدولة. وهذا ما حدث فعلا بالنسبة لمؤسسة التسويق الزراعي، وهي مؤسسة حكومية، على اثر فضيحة الاختلاسات الكبيرة التي حدثت فيها. ويستغل السماسرة والوسطاء هذا الامر في محاولاتهم الرامية الى الغاء هذه المؤسسة والسيطرة على اعمالها. وتجري مشاريعها او مساهمتها في المشاريع المختلطة. ولكن هذه المحاولات تواجه معارضة من البرجوازية البيروقراطية التي من مصلحتها ان تبقى القطاع العام تحت هيمنتها من اجل المزيد من الثراء من خلال الرشوات والصفقات والاختلاسات.

ان نتيجة سيطرة البرجوازية الطفيلية والبيروقراطية هي استمرار تخريب امكانات التطور المستقل للاردن وتفاقم العمليات المؤدية الى تفكيك المجتمع.

وعلى الصعيد الدولي تميل هذه الفئات ذات النفوذ الكبير الى الحلول التي تخدم مصالح الامبريالية واسرائيل. وهاتان القوتان، بدورهما تفعلان كل ما في وسعهما لكي يتطور الوضع في الشرق الاوسط وفقا للسيناريو الذي اعد في كامب ديفيد او في لقاء بيروت الاخير حيث تم توقيع الاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية الجائرة.

●● خرافة «الوطن البديل»

ليست هذه هي المرة الاولى التي تحاول الامبريالية الامريكية استخدام الاردن لتمرير مشاريعها لتسوية ازمة الشرق الاوسط على الطريقة الامريكية ـ الاسرائيلية. ويجري الان على نطاق واسع ترويج مشروع تحويل الاردن الى «وطن بديل» للفلسطينيين.

ان دعاة فكرة «الوطن البديل» يشيرون الى ان ثمة فلسطينيين يعيشون في الاردن كمواطنين كاملي الحقوق. ويبدو بجلاء، انهم يريدون «اغراء» الفلسطينيين بامكان اقامة دولة لهم على الارض الاردنية. ولكن ذلك لا يستهدف سوى اثارة الشكوك بمصداقية نضال الحركة الوطنية الفلسطينية وتأكيد فكرة مفادها ان الفلسطينيين لا يريدون سوى مكان تحت الشمس حتى ولو كان ذلك المكان هو الاردن. وهكذا يسعى اصحاب سياسة ابادة الجنس الى بذر الشقاق بين الشعبين الاردني والفلسطيني وتأجيج روح الريبة والشك بينهما.

وواضح ان مصير الفلسطينيين هو اخر ما يشغل بال قادة اسرائيل والولايات المتحدة. وانه لمن الصحيح ان الامر الرئيسي بالنسبة لحكام اسرائيل هو الحيلولة دون قيام دولة وطنية مستقلة للفلسطينيين على الارض الفلسطينية. ولكن من الصحيح، ايضا، ان فكرة اقامة وطن ودولة وكيان دستوري للشعب الفلسطيني مرفوضة اساسا لدى اسرائيل بغض النظر عن موقع هذا الوطن، اكان في الضفة الغربية او في جبال السلط، او في المحيط الهندي او الربع الخالي. فالمسألة بالنسبة لاسرائيل ليست قرب او بعد هذا المكان بل ما يمثله من تكريس الى طمسها وتبديدها على الدوام. اما الان فيجري على قدم وساق بناء المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية. والسلطات الاسرائيلية تريد ان تظهر للعالم كله انه خلال سنوات قليلة لن تكون هناك ارض خالية لاقامة الدولة الفلسطينية عليها.

ان مشروع «الوطن البديل» يدل على ان النظام الاردني، على الرغم من علاقته الوثيقة بواشنطن، ليس سوى بيدق يمكن التضحية به عندما تتطلب ذلك المصالح السياسية للتحالف الامبريالي ـ الصهيوني. وفي هذا السياق يبدو الاردن نفسه وكأنه حالة مؤقتة بقاؤه او عدمه مرهون برضى الولايات المتحدة واسرائيل.

ان هذه المشاريع «السلمية»، بما فيها «مشروع ريغن» الاخير، تستهدف ضرب النضال المشترك للشعبين الاردني والفلسطيني، ذلك النضال الذي يمارس، كما يعتقد الامبرياليون، تأثيرا «ضارا» في الاردن. وقد كشفت اسرائيل بغزوها لبنان نواياها العدوانية مرة اخرى. ويشكل التوسع الصهيوني خطرا على الاردن الذي يجري العمل على ارغامه على عقد سلام منفرد.

ان حزبنا يفضح هذه المشاريع ويوضح للجماهير ان نضال الفلسطينيين من اجل اقامة دولتهم في وطنهم يصب في مجرى واحد مع نضال الشعب الاردني. وستشكل هذه الدولة دعما لوحدة الشعبين وعائقا امام التوسع الاسرائيلي باتجاه الاردن. وقد اكد البيان السياسي الصادر عن الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني بصورة خاصة اهمية هذه العلاقات الاخوية التي شكلت الاساس لقرار المجلس الوطني الفلسطيني حول امكان قيام اتحاد كونفدرالي في المستقبل بين الاردن والدولة الفلسطينية المستقلة بعد قيامها.

●● الامانة للواجب الاممي والوطني

لقد حاولنا اعطاء صورة عن مجتمع تمزقه تناقضات كبيرة وصغيرة ويتعرض لتأثير الامبريالية الضار وضغطها المستمر. ان هذا المجتمع لا مستقبل له. ولا يمكن الخروج من المأزق الا عن طريق التحولات الاجتماعية ـ الاقتصادية والسياسية العميقة.

ويعمل الشيوعيون الاردنيون مع سائر فصائل الحركة الوطنية الاردنية في ظروف معقدة. فنحن نناضل في ظل قانون مكافحة الشيوعية السيء الصيت والقوانين الاخرى العديدة المقيدة لحريات الدمقراطية. وهذه الظروف تدفعنا لاستنباط مختلف اشكال العمل بين الجماهير. ويركز الحزب اهتمامه الاول في اوساط الطبقة العاملة والحركة النقابية. ويشارك رفاقنا بنشاط جميع التحركات الجماهيرية ويبادرون الى القيام بمختلف الاعمال السياسية. وعلى وجه التحديد ينظمون الحملات الانتخابية للهيئات النقابية وهي مسألة تتخذ في ظروف الاردن طابعا سياسيا اكثر منه نقابيا. ويقود الحزب العديد من المنظمات الجماهيرية، كمنظمات النساء والطلاب والشباب. ويشارك الشيوعيون في الامانة العامة لتجمع القوى الشعبية والنقابية وكذلك في لجنة الاحزاب والتنظيمات السياسية في الاردن التي انشئت مؤخرا. ويعكف الحزب على البحث المتواصل والخلاق عن اشكال وطرق فعالة جديدة للنضال في سبيل الحريات الدمقراطية وتلبية المطالب اليومية للشغيلة وتعبئتهم للمشاركة في النضالات المعادية للامبريالية.

وفي رأينا، ان المهمة الرئيسية التي تواجه حزب الطبقة العاملة هي اقامة الحكم الوطني الدمقراطي. ويعني ذلك اقامة نظام جديد يفك الارتباط بالامبريالية، ويختار بشكل حاسم، نهج تطور اوثق العلاقات مع حركة التحرر الوطني العربية ومع الثورة الفلسطينية، وبالطبع، مع الحركة الثورية العالمية والاتحاد السوفييتي. ان السير في طريق التطور الوطني الدمقراطي يفترض انشاء جيش وطني مفعم بروح الوطنية واشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعية وخلق الظروف الملائمة التي تمكن الشعب من المشاركة النشيطة في حل القضايا الحيوية الهامة التي تواجهه. ان الانعطاف الجذري والحاسم في السياسة الداخلية والخارجية لبلادنا سيشكل المقدمة لتحقيق اماني الشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل في سبيل العودة الى وطنه ومن اجل دولته المستقلة على ارض وطنه.

ان الحزب الشيوعي الاردني يعكس بتركيبته الوطنية الوحدة الكفاحية للطبقة العاملة وسائر الشغيلة، الوحدة بين الشعبين الاردني والفلسطيني لكونه يضم في صفوفه الاردنيين والفلسطينيين على حد سواء. ويولي حزبنا اهمية كبرى لحل القضية الفلسطينية ويوجه جهوده في سبيل تحقيق حل عادل لازمة الشرق الاوسط. ويقدم الشيوعيون مساعدة مباشرة للشعب الفلسطيني في جميع مجالات نضاله بما في ذلك الكفاح المسلح. ان مصيري شعبينا يرتبطان بعرى تاريخية وثيقة. والنضال المشترك بين شعبينا كان وسيبقى واجبنا الاممي العام.

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» ـ العدد العاشر، تشرين الاول ـ ١٩٨٣)



تقرير لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) :

١٥ مليون طفل ماتوا في العام ١٩٨٣ بسبب سوء التغذية والأمراض

● براغ ـ عن نشرة «اضواء على العالم النقابي» ـ يموت كل يوم ٤٠ الف طفل من بعض المناطق الفقيرة نتيجة لسوء التغذية والامراض. وفي العام الماضي مات ١٥ مليون طفل. يعادل هذا العدد مجموع عدد الاطفال الذين لم يبلغوا بعد الخامسة من عمرهم في كل من فرنسا وايطاليا وبريطانيا واسبانيا وجمهورية المانيا الاتحادية. ولا ترجع هذه الاحصائيات الى حرب طاحنة ولكنها وقائع وردت في تقرير نشرة صندوق الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» مؤخرا عن اوضاع الاطفال في العالم.

وهنالك ست حقائق تكمن وراء هذا العدد المروع من الوفيات. فقد راح خمسة ملايين طفل ضحية جفاف الجسم. وراح اكثر من ثلاثة ملايين ضحية مرض السل ومليونين ضحيقة الحصبة ومليون ونصف ضحية السعال الديكي، ومليون ضحية التيتانوس. والى جانب هذه الاوبئة يقضي شلل الاطفال ومرض الدفتيريا على عشرات الالاف من الاطفال في سن مبكرة.

ويرى «اليونيسيف» ان الامور تستدعي بشكل ملح ان يوجه جهوده في البلدان النامية نحو اربع اجراءات وقائية اولية وهي توزيع جرعات من محلول السكر والاملاح، والعودة الى الرضاعة، وتطوير برامج التطعيم، وتعميم عملية وزن الاطفال شهريا للوقاية من «سوء التغذية المقنع».

وقد حققت شركات فوق قومية في مجال التغذية مثل شركة «نستله» ارباحا طائلة بالدعاية في البلدان النامية لاستعمال اللبن المجفف بدلا من الرضاعة. وقد ثبت منذ مدة طويلة ان احتمالات الموت في البلدان النامية بين الاطفال الذين يتناولون غذائهم من زجاجات الرضاعة تبلغ خمسة اضعافها بين الاطفال الذين يرضعون من ثديي الام، وذلك لسبب بسيط وهو ان الزجاجات غير معقمة وان الماء ملوث.

ويقوم «اليونيسيف» حاليا بتحضير محلول السكر والملح المخصب بالبوتاسيوم بكميات محدودة («٨٠ مليون جرعة). وقد قالت جريدة «ذي لانسيت»، اكبر المجلات الطبية البريطانية، ان هذا المحلول يعتبر اهم علاج لفقدان السوائل. في هذا العصر غير ان العالم يحتاج على الاقل الى الف مليون جرعة من هذا العلاج لانقاذ حياة هؤلاء الاطفال. وتكلف الجرعة الواحدة ٩ سنت.

وقد مات في العام الماضي مليونان من الاطفال الذين يقل عمرهم عن الخامسة بسبب الاسهال. وكان من الممكن انقاذ حياتهم لو انه توفر لهم هذا العلاج. وقد راحوا ضحية سياسة تصعيد التسلح التي يتزعمها رونالد ريغن وتؤيدها ادارة الولايات المتحدة الامريكية.

●● في الولايات المتحدة ـ التسلح بدلاً من توفير الخدمات الاجتماعية

وفقا لدراسة اجراها صندوق الدفاع عن الاطفال في كل الولايات الخمسين، فان اكثر من ١٣ مليون طفل في الولايات المتحدة يعيشون اليوم في حالة عوز وبؤس.

وقد نوهت ماريام رايت اديلمان، رئيسة الصندوق في حديث لها في ذلك على الرئيس ريغن ومساعديه في البيت الابيض.

فقد ادت سياستهم المناهضة للرعاية الاجتماعية الى حرمان ٧٠٠ الف شخص من اي رعاية طبية كانوا في حاجة اليها في السنة المالية ١٩٨١ ـ ١٩٨٢. وحرمت ٧٥٠ الف اسرة تعول مليون ونصف مليون طفل من العلاوات الاجتماعية او حصلت على جزء ضئيل منها.

وقالت رئيسة صندوق الدفاع عن الاطفال ان المبلغ الذي يصرف على انتاج صاروخ واحد من طراز ام ـ اكس الذي امر ريغن بصنعه يمكن ان يكفي لتمويل اشكال المعونة الملحة للغاية بالنسبة للاطفال الامريكيين الذين يعانون البؤس.

احتدام التناقضات التجارية والاقتصادية بين الولايات المتحدة وبين شريكاتها في اوروبا الغربية

● بون ـ الوكالات ـ ندّد وزير الاقتصاد في المانيا الغربية، يوم الاحد (٣/٤)، بالسياسة الاقتصادية التي تنتهجها ادارة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن. وقال ان هذه السياسة تؤثر تأثيرا سلبيا للغاية على الوضع في المانيا الاتحادية وغيرها من الدول الغربية.

وانتقد الوزير الالماني تدابير الحماية الجمركية في مجال استيراد الحديد الاوروبي. ووصف هذه الخطوة بأنها وسيلة خاطئة وخطوة لحل مشكلات التجارة الدولية.

وأكد المسؤول الالماني أن استمرار هذا النهج سيعود لا محالة، الى اتخاذ تدابير حماية جمركية جوابية من جانب البلدان الاوروبية. وسيؤدي الى تأزيم العلاقات التجارية والاقتصادية بشكل جدي وخطير بين واشنطن وبين شريكاتها، في اوروبا الغربية.

الحرب النووية ـ حرب بلا منتصرين !

*** محفل علمي في واشنطن باشتراك علماء امريكان وسوفييت يبحث عواقب الحرب النووية * الخيار المطروح الان : إما ان تموت البقية الباقية من الجنس البشري بردا في اليوم الذي سيلي انتهاء الحرب النووية وإما ان يجري تجميد السباق النووي اليوم ***

● على الشاشة يظهر وجه انسان عاش بعد قصف هيروشيما. يفتحون جفنه وتظهر امام المتفرج عين فارغة من بؤبؤها.

لقطة مريعة، لا تنسى !

بها يبدأ الفيلم الجديد الذي بثته قناة التلفزيون ١٣ في الولايات المتحدة وعنوانه «استراتيجية المبتدئين النووية». ومحطات التلفزيون هناك تعرض، الان، كثيرا من البرامج التي تتحدث عن تقلبات الستراتيجية النووية الامريكية وعن التقدم التكنيكي للقنبلة النووية ذاتها وعن الرعب الذي يمكن لهذا التقدم ان يسفر عنه بالنسبة للبشرية جميعا.

ومثل هذا المهرجان السينمائي النووي صار موضة الى حد ما منذ ابتداء الفيلم المشهور «في اليوم التالي»، الذي انتجته شركة «اي ـ بي ـ سي».

ويبدو ان اصحاب «البزنس» التلفزيوني لم يفقدوا هم ايضا غريزة حفظ الذات. فهم لا يأملون في ركوب ذلك الباص المغلق باحكام والمدرع الذي ينوي رئيس وحاشيته ان يتنزهوا فيه بعد الحرب. وهم حين يفتحون البوابة لتيار البرامج التلفزيونية الغزير بالمواضيع النووية كأنهم يرسلون اشارات التحذير للادارة الامريكية.

ولا يلاحظ ان هذه الادارة قد استلمتها.

لقد استطاع صانعو فيلم «في اليوم التالي» انتاج شريط مقنع يتحدث عن الهجوم النووي على مدينة صغيرة امريكية. لكن التصوير عما يمكن ان ينجم عن ذلك على النطاق الشامل، لا يستطيع تكوينه لا هذا الفيلم ولا غيره.

وتتعلق مشاهد الفيلم بهذا الشكل او ذاك بهلاك هيروشيما وناغازاكي. ولكن منذ ذلك الحين كدست البشرية عشرات الاف الميغاطن من المتفجرات النووية. والقسم الاكبر منها موجود في الولايات المتحدة الامريكية. واذا ما قمنا ـ اصطلاحيا ـ بتقسيم هذه الترسانة الى قنابل تساوي قوة الواحدة منها قنبلة هيروشيما، واذا ما قذفت واحدة تلو اخرى في كل ثلاث ثوان فيستمر القصف الفظيع هذا ٤٠ يوما، ليلا ونهارا !

وعليه يصبح واضحا عجز السينما الخيالية في هذا المجال. اما السؤال ماذا سيحل بكوكب الارض بعد خطأ سكانه الجنوني فالعلم وحده يمكنه الاجابة عليه.

وقبل ايام اعطى العالم جوابه وذلك تحت قبة الكابيتول. اذ اعلن هنا اربعة علماء امريكان واربعة علماء سوفييت عن نتائج الابحاث الجديدة التي تغير جذريا كل الفرضيات عن عواقب الحرب النووية. وجرى عقد هذا المحفل العلمي في العاصمة الامريكية بمبادرة منظمة «نوكليا فريز فاونديشن» المناضلة من اجل تجميد الترسانات النووية لدى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي. وكان في القاعة السناتوران ادوارد كيندي ومارك هيتفيلد، مؤلفا مشروع القرار الداعي الى التجميد.

وكما قال الدكتور جيك غايغر، احد العلماء الامريكان المشاركين في المحفل العلمي، فان نتائج المناقشة ليست مجرد «نبأ سيء».

انها «قفزة نوعية نحو الاسوأ». فالندوة اكدت علميا امكانية فناء الجنس البشري التام.

ويمكن ان يحدث ما يلي :

انفجار ثلث فقط مما لدى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي من عبوات نووية [illegible] غمامة من التراب والسخام [illegible] ضوء الشمس على القسم الشمالي من الكرة الارضية [illegible] ٩٠ بالمئة من اشعة الشمس.

وستهبط درجة الحرارة الى ما تحت الصفر، حتى لو حدثت الكارثة في الصيف. ويمتد ما يسمى «الشتاء النووي» عدة اشهر. وتموت النباتات كلها. وستصل شدة الاشعاع الى مستوى اعلى بكثير مما افترض سابقا. ولن يبقى «للمحظوظين» الناجين بعد الانفجار الا ان يختاروا الموت اما جوعا واما بردا.

وعندما تتقشع الغمامة الهائلة ستنقض اشعاعات الشمس المميتة عبر طبقات الجو التي اعطبت غشاؤها. وهذه الاشعاعات ستشل حتى البلانكتون ـ ابسط الكائنات القابعة في مياه البحار والمحيطات.

وهذه بملامحها العامة اللوحة الفظيعة التي جسدها العلماء الامريكان في لقاء الكابيتول.

وأكد الوفد السوفييتي برئاسة يفغيني فيليخوف، نائب رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية، تلك النتائج بناء على ابحاثه المستقلة. واشارت جريدة «نيويورك تايمز» بهذا الصدد الى «الاجتماع الخالق»، الا انه كانت لدى العلماء السوفييت ايضا معلومات اضافية.

ويرى العلماء السوفييت بأن عواقب تبادل الضربات النووية ستكون كارثية اكثر من ذلك. ومن بين «العواقب» الاضافية : الضباب السام المميت والشامل والانتشار المنفلت للاوبئة وافتقار المحيط الجوي الى عنصر الاوكسجين واختلال الشبكة المعقدة للنظم الايكولوجية التي تسند الحياة على الكوكب.

ومن هنا يمكن استخلاص الاستنتاج العجيب بان ما يسمى بمذهب الردع النووي، لا معنى له. حتى انه لا يوجد داع لضربة نووية جوابية عقابا للمعتدي. ومن حيث الجوهر سيكون الهجوم النووي نفسه انتحارا للمهاجم.

فهل بامكان الامة ان تسلم اذا ما جرى اخفاء النخبة وحدها في انفاق مسلحة بالخرسانة ومجهزة بنظام تهوية ذاتية وبمخزونات التغذية وغيرها من مستلزمات السلامة ؟

وجهة نظر بول ايرليخ، البروفيسور في جامعة ستانفورد، تقول : «كلا !» فالمخابيء تؤخر الموت لا غير ولكنه لا محالة سيحيق بسكانها عندما سيخرجون منها الى سطح الارض. ووفقا لرأي البروفيسور فان كل ما عرف من عواقب الكارثة النووية يمكن ان نسميه «قتلا بيولوجيا خارقا». وقال البروفيسور الامريكي : «الاستفسار من البيولوجي : ماذا سيحصل بعد الحرب النووية، مثل الاستفسار من الطبيب : ما هي العواقب التي ستحصل اذا ما دس كل من في هذه القاعة بفمه فوهة بندقية بماسورتين ثم ضغط الزناد».

وقليل ممن حضر لقاء الكابيتول ابتسم عندما سمع ذلك.

ولكن الكثير منهم تسلى بالتقرير الاخير للوكالة الاتحادية لادارة البلاد في الحالات المتأزمة والمقدم الى البيت الابيض. قرأ السناتور ادوارد كيندي مقتطفات منه. ويؤكد التقرير وكأنه حتى بعد اعتى هجوم نووي سيسلم في اراضي الولايات المتحدة الامريكية اكثر من ٥٠ بالمئة من الحبوب وكمية كافية من الطيور الداجنة والابقار.

وهكذا، سيبقى ما يكفي لشبع الناس.

ان استدلالات الوكالة اقرب الى البلاهة.

ووردت في التقرير «فكرة» كهذه : «من الافضل ان يحدث الهجوم النووي ـ وأورد العبارة بدقة مطلقة «خلال آب وليس في حزيران كي لا تحيق الحرب جني المحاصيل الربيعية».

وكما اشار احد الامريكان المشاركين في الندوة فان الوكالة تمتلك «موهبة السخرية من نفسها».

ان الامر، بطبيعة الحال، اكثر جدية. فالمؤسسة الحكومية المسؤولة عن الدفاع الذاتي تكذب على الحكومة. اما تلك الشخصيات في الادارة الامريكية ممن يريدون ان «تضللهم» فان مثل هذه التقارير تبعث فيهم الثقة بامكانية اشعال وربح الحرب النووية.

وتجد هذه الاوهام الاجرامية تطورها ايضا في فكرة ما يسمى بالوقاية الفضائية «المثالية» من الهجوم النووي، والتي تولع في المدة الاخيرة بها رونالد ريغان وعلماء حاشيته. وليس بمحض الصدفة ان ادوارد تيلر «والد القنبلة الهيدروجينية الامريكية وصف الاستنتاجات التي توصل اليها العلماء السوفييت والامريكان بأنها «سابقة لاوانها». وتأسف لانه لا يمكن فحصها تجريبيا. فاطلق العنان لمثل هذا ولا بد من ان يجري تجاربه على البشرية كلها.

لقد نبذ هذا المحفل العلمي في الكابيتول فكرة «الدرع الفضائي»، لاستحالة وخطورة تنفيذها تكتيكيا. فالموت النووي الطائر لا يمكن اعتراضه باشعة اللازر او بغيرها من الوسائل السحرية. والمنقذ الاوحد من الحرب النووية [illegible] النووي اليوم.

(مادة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ طمرة

يدعوكم لحضور عرض فيديو وذلك يوم الاربعاء الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة.

«الاتحاد» للطالب

مسابقة العـــدد

مسابقة رقم (٤١)

١ ـ من القائل : قالوا شيوعيون قُلتُ أجلّهم ...
٢ ـ من القائل : الخيل والليل والبيداء تعرفني ...
٣ ـ من القائل : لو كانت بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت ...

● أجوبة المسابقة رقم (٣٩) ●

وصلنا عدد كبير من الاجابات الصحيحة على المسابقة رقم (٣٩) التي طلبنا فيها ذكر أسماء عشر قرى أو بلدات أو مدن عربية صامدة في اسرائيل . وطلب منا العديد من الاصدقاء نشر قائمة كاملة بأسمائها . وسنلبي الطلب في عدد قادم من «الاتحاد» للطالب .

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

من البعنة : سلام محمود عابد
من دير حنا : ناصر توفيق دغش . نبيل عبد السلام علي . سنية زكي خطيب
من أم الفحم : اخلاص رشيد اغبارية . لينا عدنان محاميد . انتصار ابو اعليان
من عليبون : عدي فهيم زريق . اشرف بسام سرور
من كابول : اسد عبد العزيز عيد
من البقيعة : نضال فوزي صباغ . صقر محمد مهنا
من مجد الكروم : احمد اسماعيل مناع
من الرامة : شادي نافذ حنا
من عرابة : انصاف فضل نعامنه
من عرعرة : عمر اسعد يونس ومحمد اسعد يونس
من مصمص : يوسف شرقاوي
من شعب : عرين محمد خطيب ومحمود ابراهيم خطيب
من دبورية : عوني ابراهيم يوسف
من سخنين : نبيل يوسف فرح
من الطيبة : اياد اسعد بلعوم . قيس ابو راس
من الطيرة : ليلى نزيه مطر
من كفر قرع : هاله ابراهيم زحالقة
من الجديدة : رائد علي درويش
من كفر ياسيف : خالد مخلص دلي . باسر درويش
من عين ماهل : جليله احمد حبيب الله
من الرينة : ابراهيم خميس . وتام ماهلي
من أكسال : منى دراوشه . نوال حسين حجازي
من حيفا : روميو الياس
من عيلبون : موسى جريس خوري
من زلفة : علي خضر قبلان وبثينة خضر قبلان
من طرعان : لبنى ابراهيم عدوي . بكر سعيد بدر . حكمية طه عدوي . شادي وأنيس بدر غادة عيد عدوي .
من الناصرة : حبيب حزان . امير زريق . لبنى عبد العزيز شحيري . هيام محمود طه . وداد ابو احمد . ثمر ابو احمد . نصر شراره .
من المغار : عيسى سخا مزلبط . ليديا الياس مزلبط . عبير وسهير طنوس . زاهي ويوسف حبيب بطرس . نجوى سعد .

● الصديقان وائل سالم مسلم وبشير صبحي بشارات اوردا في رسالتهما المشتركة أسماء ٥٤ قرية وبلدة ومدينة عربية صامدة في اسرائيل . ويستحقان جائزة خاصة . ولكن عليهما أولاً إرسال عنوانهما الكامل لصفحة «الاتحاد» للطالب لأنهما لم يذكرا من أية بلدة هما ! نحن في انتظار العنوان وأنتما في انتظار الجائزة . ان وصلنا تصلكم .

● الفائزون

■ بعد ان أجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١) شادي نافذ حنا ـ الرامة
٢) يوسف شرقاوي ـ مصمص
٣) علي خضر قبلان ـ زلفه .
[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي] .

* كوبون المسابقة *
رقم (٤١)

الاجوبة الصحيحة
١ ....
٢ ....
٣ ....
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

لجنة الثقافة ـ حيفا

تدعوكم لحضور ندوة عن:

«الادب الفلسطيني في إعقاب الحرب العدوانية على لبنان»

يشترك فيها:
* الدكتور اميل توما
* الشاعر سميح القاسم
* الكاتب سلمان ناطور
* الكاتب محمد علي طه

●● يقود الندوة الصحفي والناقد انطون شلحت.
ستعقد الندوة في نادي «الاخوة» ـ شارع بن غوريون، ٣٩ ـ حيفا. وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/٨ الساعة ٨،٠٠ مساء.

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قدس الاب الايكونومس ابراهيم الياس كاهن طائفتنا في قرية البعنة وبعض الوجهاء، تفيد ان المرحوم

قدعوس عيسى جريس

من ارثوذكس البعنة توفي فيها بتاريخ ١٩٧٦/٦/٨ عن ورثته الشرعيين وهم : زوجته السيدة راضي موسى خليل جريس واولاده منها وهم : عيسى وسميح وداود وزهاد. ولا يوجد وارث آخر سوى من ذكر

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.
عكا في ١٩٨٤/٣/٧
رئيس المحكمة الكنائسية ـ الارشمندريت ايسيخيوس

يقول لي الرفاق : أَمن رجوع وهل من عودة بعد اغتراب ؟
ـ أجل سنعود والأيام تصغي الى وقع الخطى عند الإياب

(أبو سلمى)



كنا قد وعدنا الاصدقاء، في عدد سابق ضمن مسابقة العدد رقم (٣٨)، بنشر قائمة كاملة باسماء مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المنتشرة في الدول العربية والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وننشر فيما يلي القائمة التي استقيناها من «مكتب الخدمات والاعلام الفلسطيني ـ القدس» واستنادا الى معلومات «مؤسسة الاعلام الفلسطيني الموحد».

*** الاردن ***

١) جبل الحسين. ٢) الوحدات. ٣) الزرقاء. ٤) الطالبية. ٥) مرتا. ٦) الحصن. ٧) اربد. ٨) البلقاء. ٩) جرش. ١٠) السوف.
[اللاجئون المسجلون : ٧٣٢٦١٥]
[عدد سكان المخيمات : ٢٣١٩٧٣]

*** سوريا ***

١) خان الشيخ. ٢) خان الدانون. ٣) سبينه. ٤) السيدة زينب. ٥) الجرمانة. ٦) مراب. ٧) حمص. ٨) حماة. ٩) درعا. ١٠) درعا الطوارىء.
[اللاجئون المسجلون : ٢١٥١٤٧]
[عدد سكان المخيمات : ٦٥٦٥٩]
[واضيف الى هذه المخيمات بعد حرب لبنان مخيم اليرموك.]

*** لبنان ***

١) مار الياس. ٢) برج البراجنة. ٣) ادبية. ٤) شاتيلا. ٥) صبرا. ٦) عين الحلوة. ٧) المية ومية. ٨) البص. ٩) الرشيدية. ١٠) برج الشمالي. ١١) نهر البارد. ١٢) البداوي. ١٣) الدافل.
[اللاجئون المسجلون : ٢٣٤٤٥٦]
[عدد سكان المخيمات : ١١٩٨٦٨]

*** الضفة الغربية ***

١) عسكر. ٢) بلاطة. ٣) الفارعة. ٤) عين بيت الما. ٥) نور شمس. ٦) طولكرم. ٧) جنين. ٨) عقبة جبر. ٩) عين السلطان. ١٠) بيت جبريل (العزة). ١١) النويعمة. ١٢) شعفاط. ١٣) الامعري. ١٤) دير عمار. ١٥) الجلزون. ١٦) قلنديا. ١٧) الدهيشة. ١٨) العروب. ١٩) عايدة. ٢٠) الفوار.
[اللاجئون المسجلون : ٣٤٤١٠]
[عدد السكان : ٨٦٦٥٩]

*** قطاع غزة ***

١) دير البلح. ٢) خانيونس. ٣) المغازي. ٤) النصيرات. ٥) البريج. ٦) رفح. ٧) الشاطيء. ٨) جباليا.
[اللاجئون المسجلون : ٣٦٩٠٧٦]
[عدد السكان : ٢٥٠٤٤٥].

المجلس العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ينتخب سكرتارية جديدة للجنة

*** الطلاب الثانويون جزء فعال من الجماهير العربية ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد هنا يوم الاحد الماضي(٣/٤) اجتماع المجلس العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، المنبثق عن الاجتماع القطري لمجالس الطلاب الثانويين العرب الذي انعقد بتاريخ ٨٤/١/٢٩ في الناصرة.

افتتح الاجتماع وترأسه رئيس اللجنة الطالب سمير سليمان فقدم بيانا مفصلا للهيئة المنتخبة لخص فيه اعمال اللجنة القطرية في الفترة المنصرمة. واستعرض النجاحات الهامة التي حققتها اللجنة باستمرار، لا سيما وان القيادات المحلية المتمثلة في المجالس الطلابية واللجان المنبثقة عنها ساهمت في صنع هذه النجاحات وذلك بوضع برامج طلابية لا منهجية الى جانب استجابتها لمقررات اللجنة القطرية للطلاب الثانويين.

ومنذ بداية السنة الدراسية استطاعت اللجنة بواسطة اعضائها تنفيذ جميع المقررات واهمها : ● تهنئة الطلاب مع حلول العام الدراسي الجديد وتوزيع بيان عليهم بالمناسبة. ● القيام بدورات تثقيفية كان اهمها الدورة التي عقدت في جبل طابور واشترك فيها اكثر من ١٠٠ طالب وقدمت خلالها (٩) محاضرات. ● احياء ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا في المدارس ● تنظيم حملة مالية جمع خلالها مبلغ (٦٠٠) الف شيكل لتمويل نشاطات اللجنة ● عقد الاجتماع القطري للطلاب الثانويين في الناصرة وحضور ٢٧٠ ممثلا عن ٤١ مدرسة عربية ثانوية.

واستعرض رئيس اللجنة في بيانه اعمال السكرتارية الانتقالية التي انهت اعمالها في اجتماع الاحد الماضي. واشار الى بعض النشاطات المستقبلية للجنة واهمها يوم الطالب القطري، اصدار مجلة واختيار احسن شعار للحركة الطلابية. واكد على الاستمرار في صنع الانتصارات الطلابية وانجاح كل النشاطات التي يشملها برنامج اللجنة. ●

وانتخب الحضور سكرتارية جديدة من ١٩ عضوا وهم : ● خضرة موعد ـ مدرسة مار يوسف ـ الناصرة ● حسام ابو خلف ـ كفركنا. ● محمود موعد ـ الرينة. ● ماهر مشيعل ـ شفاعمرو. ● مخلص حسان ـ طمرة. ● عمران خطيب ـ عيلبون. ● وليد ابو نمر ـ المغار. ● حسين ابراهيم ـ ام الفحم. ● رياض مواسي ـ باقة الغربية. ● باسم عمروس ـ الطيبة. ● ايمن شبيطة ـ الطيرة. ● وليد صيعاري ـ كفرياسيف. ● وائل جهشان ـ الرامة. ● ماهر بشارة ـ ترشيحا. ● فارس فارس ـ عكا. ● ابراهيم صغير ـ مجد الكروم. ● عبير زين الدين ـ حيفا.

وانتخب ممثلين عن مجلس الطلاب في الثانوية البلدية في الناصرة والمدرسة الشاملة في يركا الا ان المجلسين لم يحددا بعد من يمثلهما في سكرتارية اللجنة. واعيد انتخاب الطالب سمير سليمان للمرة الثانية والاخيرة رئيسا للجنة.

وخرج الاجتماع بالمقررات التالية: ● تهنئة الطلاب الثانويين بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين ودعوة المجالس الطلابية للاحتفال بالمناسبة ● إعلان الطلاب الثانويين عن التضامن الكامل مع نضال الطلاب في الجامعات ضد رفع رسوم التعليم ومن اجل ضمان حق الطلاب العرب في المساواة مع الطلاب اليهود.● مواصلة مسيرة النضال مع الجماهير العربية من اجل احقاق حقوقها اليومية والقومية ومن اجل وقف الحرب وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ● استنكار حملة الاعتقالات الاخيرة الموجهة ضد الطلاب الثانويين والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين.● الاستعداد التام لتنفيذ برامج اللجنة المستقبلية وبمركزها يوم الطالب القطري والبرامج المحلية بمناسبة عشر سنوات على تأسيس اللجنة ● تهنئة رئيس مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية ناصر طربيه بمناسبة اطلاق سراحه من الاعتقال.

مدرسة جبور يوسف جبور ـ شفاعمرو تناشدكم

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ صدر عن مدرسة جبور يوسف جبور في شفاعمرو نداء اشارت فيه الى انها تنوي اقامة مشروع تراثي ضخم يشمل كتابا يجمع المواد التراثية ومعرضا يضم المواد والمستندات وتتخلله فقرات فنية بطابع تراثي.

وتناشد المدرسة اهالي البلدة مد يد العون وذلك بتزويدها بالمواد والادوات عن طريق المعلمين او الطلاب. وتتعهد باعادة كل مادة الى اصحابها في نهاية المعرض. كما تناشد الموهوبين الذين باستطاعتهم المشاركة في احتفالات التراث الاتصال بها.

سؤال وجواب !

● كان السقاء يحمل قربته ويسير في الطريق.. يتصبب عرقا تحت شواظ من اشعة الشمس المحرقة..

ينادي على الماء.. وينشد قول الشاعر :
واكرم نفسي انني لو اهنتها وحقك لم تكرم على احد بعدي

فسمعه الاصمعي.. العالم اللغوي المشهور واراد ان يداعبه فقال له :
ـ وعن اي شيء اكرمت نفسك، وحرفتك حرفة دنيئة فاجاب السقاء :
ـ انني اكرمتها عن ذل السؤال، وعن الوقوف على باب لئيم مثلك.

قف للمعلم !

حكى عبد الله بن اسحق القبان ـ تلميذ ابي العرب المتقدم. قال : «كنت في اول ابتدائي التعلم ادرس الليل كله، فكانت امي تنهاني عن القراءة بالليل، فكنت آخذ المصباح واجعله تحت الجفنة ـ اي القصعة، واتعمد النوم، فاذا رقدت امي اخرجت المصباح واقبلت على الدرس الى الفجر...»

قال : «وقال لي ابي ذات يوم : يا بني! ما يكون منك، لا تعرف صنعة واشتغلت بالعلم ولا شيء عندك. فلما كانت ليلة من الليالي سمعته يقول لوالدتي : عرفت اليوم اني اشتهرت بابني، وذلك اني حضرت املاكا في مسجد سماء ـ من مساجد القيروان ـ فوجدته مملوءا بالناس ولم اجد مجلسا لي، فقام لي رجل عن مجلسه واجلسني فيه، فسأله انسان آخر عني، فقال له : اسكت! هذا والد الشيخ ابي محمد القبان ـ فمن ذلك اليوم رجع والدي عن فكره الاول وحرضني على طلب العلم والتزم القيام بشأني يومئذ».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع عبلين

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية والحزبية في اسرائيل» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٣/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عبلين.المحاضر: زاهي كركبي.

رسائل الاصدقاء

■ من حلوه حسن ادريس ـ عبلين:

«سلام سليم أرق من النسيم يجري ويروح الى كل العاملين في جريدة «الاتحاد» اليومية الحبيبة الناطقة باسم كل واحد منا يشعر بانتمائه لوطنه. واشكركم على تعبكم الذي تبذلونه من اجلنا».

■ من انتصار لطفي ابو اعليان ـ ام الفحم

«اتمنى «للاتحاد» التقدم اكثر واكثر. ويسلموا «ديات» العاملين في الجريدة. والى الامام».

■ الخط الاخضر!

بعث الينا الصديق لؤي محمد جبالي من الطيبة باجابته الصحيحة، التي وصلتنا متأخرة، على المسابقة رقم (٣٨) وذكر اسماء عشرة مخيمات للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية والمناطق المحتلة. ولكن الصديق لؤي وقع في خطأ فاحش اذ اعتبر المخيمات في الضفة الغربية واقعة داخل الخط الاخضر وكتب الى جانبها (اسرائيل). والصحيح هو ان الخط الاخضر يعني الخط الفاصل بين اسرائيل والضفة والقطاع المحتلين، اي حدود اسرائيل قبل احتلال عام ١٩٦٧.

■ خيرها بغيرها

الى مجدي عابد (ام الفحم) ومروان محمد حبيب الله وجميل حسن حبيب الله (عين ماهل) وفتحية قاسم أمون (دير الاسد) وانصاف فضل نعامنه (عرابة) وزاهي ويوسف بطرس (المغار) ووجيه عمر بلعوم وقيس موسى ابو راس وولاء محمد جبالي (الطيبة) وجنان يوسف خوري (دير حنا) : اجاباتكم الصحيحة على مسابقة العدد رقم (٣٨) عن اسماء المخيمات الفلسطينية وصلتنا بعد فوات الاوان.

■ ضيفوا «التل»

بعث الينا الصديق وافي محمود ناصر من المكر طالبا ان نضيف اسم قرية «التل» الى قائمة القرى العربية التي هدمت في العام ١٩٤٨. وقال «انها تقع ما بين قرية الفرج والنهر ـ قضاء عكا ـ وكان عدد سكانها زهاء ٤٥٠ نسمة. وتقع على جبل وتحتها بركة ماء كبيرة لا تزال موجودة حتى اليوم، على طريق ترشيحا ـ الكابري القديمة».

ويشير الصديق وافي الى قرية ثانية «تدعى الخيمة كانت تقع بالقرب من نهاريا، على التلة قرب مستشفى «ملين». وكان عدد سكانها اكثر من ١٥٠ نسمة».

ويلفت وافي ناصر انظاركم الى ان مياه بركة «التل» تأتيها من نبع مجاور يسمى «المفشوخ».

فلسطين

فلسطين ! ياحلم الثائرين
فلسطين ! يا وطن الخالدين
إطلّي على افق الارجوان
معطّرة بشذا الذارعين
وسيري على ربوات الزمان
مجنّحة بجهاد السنين
تنام على راحتيك النجوم
وتجري الاماني فوق الجبين
وخلفك جلجله الخافقين
تهاوت على الظلم والظالمين
وشعبك يزحف فوق اللهيب
ولقسم باسمك أن لا يدين
ترابك ، يا طهر ذاك التراب
يغنّي ، فيحلو الهوى والحنين
بناتك خلف دروب الجمال
وفوق الجبال دروب البنين
فلسطين ! انّا بنينا الحضارة
فوق العصور كما تعلمين
وحرية الفكر نحن الذين
رفعنا لواها كما تذكرين
ونحن الذين نثور على الظلم
والجهل والفقر في كل حين
ونحن الذين حملنا الرساله
للاولين وللآخرين
ونحن الذين خلقنا الجهاد
ونحن الذين حمينا العرين
ومبدأنا عالم واحد
وتخليد حرية العالمين

ابو سلمى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قطاع الخط
لتجنيد الاشتراكات في «الاتحاد» وزيادة توزيعها بين الجماهير

يعقد يوم الخميس ٨٤/٣/٨ الساعة السادسة في نادي الحزب في كفركنا اجتماع مجلس النشيطين القطاعي للبحث في التجنيد لتجديد الاشتراكات في جريدة «الاتحاد» وزيادة عدد المشتركين وزيادة انتشار الجريدة بين اوسع فئات الشعب.

يشارك في الاجتماع : الرفيق اميل حبيبي ـ عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد».

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قدس الايكونومس نقولا خوري كاهن طائفتنا في الرامة وبعض الوجهاء، تفيد ان المرحوم داود ابراهيم جريس من ارثوذكس الرامة توفي ودفن فيها بتاريخ ١٩٨٠/٥/٣١ عن ورثته الشرعيين : زوجته روجينة حنا جريس واولاده منها وهم : اديب وشكيب واميل وفيليب وعفيفة ومنيب ورتيب ونسيب، ولا يوجد وارث سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
عكا في ١٩٨٤/٣/٥

رئيس المحكمة ـ الارشمندريت ايسيخيوس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ٧ آذار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

«الانشاء والتعمير» او «السلب والنهب»

هذه وقائع ما يجري في ام الفحم حيث صادرت السلطات اراضي حمولة المحاجنة.. وزعمت انها تقيم البيوت للاجئين..

● ام الفحم ـ «الانشاء والتعمير» حديث الساعة في هذه القرية التي انتقم منها الحكام اشد انتقام حين غيبوا عشرات من ابنائها في غياهب السجون لانهم اعربوا عن مطالب شعبهم القومية واليومية.

وحين نقول ان «الانشاء والتعمير» حديث الساعة لن يسيء فهمنا احد فيحسن الظن «بانشاء» حكومة الاضطهاد القومي وتعميرها. فشعبنا خبر «الانشاء» وخبر «التعمير» وخرج من خبرته بعبارة مقتضبة «الانشاء والتعمير» يساوي نهب اراضي الفلاحين العرب وتشريد القرويين.

يقول مراسلنا، في بدء سنة ١٩٥٨ جاء مهندسو الانشاء والتعمير الى القرية وبدأوا يخططون الخرائط لبناء بيوت (شيكونات) اللاجئين!! ولم يأبهوا بمعارضة حمولة المحاجنة اصحاب الارض المشاعية الذين يرفضون التنازل عن اراضيهم... لقد قرروا «الانشاء» (اي السلب) وقرروا التعمير (أي التشريد) وقرروا ان يذهب الى جهنم من لا يعجبه هذا الامر!!

ويضيف مراسلنا، ومن الحمولة من اقام بيتاً على ارض آبائه واجداده ولكن هذا لم يشفع له.. فالسلطات قررت مصادرة الارض ولا بد من تنفيذ قرارها! خدمة «للانشاء»!!

طبعاً ارادت الحكومة من وراء ذلك ان توحي بانها «ساهرة» على مصالح اللاجئين! اما لو سألها احد هؤلاء اللاجئين لماذا نبقى لاجئين واراضينا مرمى عصا منا ونحن نرغب في العودة الى قرانا وترميم ما هدم منها لأجابت ان مقتضيات الامن (من مثل تهويد الجليل) تفرض عليها بان لا تعيد اللاجئين الى قراهم.

الواقع ان المشروع اقيم لاغراض الدعاية داخلياً وعالمياً.. أقيم لتعلن حكومة بن غوريون انها اقامت مشروع اسكان في قرية ام الفحم.

ويستطرد مراسلنا وهو يسرد الوقائع...

وجدير بالذكر ان الحكومة تطلب ٥٠٠٠ ليرة من الذي يرغب في شراء مسكن.. بينما القرويون حين يقيمون مثل البناء المعروض لا ينفقون اكثر من ثلاثة آلاف ليرة.

والسيء في الامر ان المشروع يهدف الى بث التفرقة ما بين سكان القرية ولعل هذا ما تريده الحكومة.. لانه يساعدها على تنفيذ مشاريعها الاخرى.

والقرية ناقمة على المشروع كله.. فهي تريد ان يتوقف سلب الاراضي.. ومطلبها هذا امر هام لا يمكن التسويف فيه.

(الاتحاد ٦/٣/١٩٥٩)

زوربا ممسرحاً في قبرص



● ملصق المسرحية باليونانية ●

زملاء الممثل القبرصي (اليوناني) فلاديميروس كافكاريدس مؤسس فرقة «المسرح الجديد»، الذي توفي مؤخراً، كرسوا عرض «زوربا» الممسرح لذكراه. هذا ما قاله فوتوس فوتيادس مدير المسرح في مؤتمر صحفي.

في حديثه عن المسرحية، قال فوتيادس الذي يلعب في المسرحية دور «زوربا»: إن موعد عرض المسرحية يصادف الذكرى المئوية لميلاد كازانتزكيس مؤلف الرواية ـ الأصل. واضاف: ان مسرحة الرواية لم تكن مهمة سهلة. وان شيئاً كثيراً منها لزم استبعاده. لكنه أشار الى النتيجة قائلاً: «حاولنا ان نحافظ على اكثر العناصر أهمية في كتاب كازانتزاكيس، لنحافظ على روح شخصياته وحيويتها، ولنوصل الى الجمهور رسالة الكاتب الحقيقية».

حالما يذكر اسم «زوربا» تتجه الأذهان فوراً الى إنتاج ميخائيل كاكويانيس السينمائي، الذي لعب فيه الممثل المعروف انتوني كوين دور البطولة، وكان معه ليلا (أو ليلي) كيدروفا في دور مدام هورتنيس التي لا تضاهي. ولكن حين تفتتح فرقة «المسرح الجديد» القبرصية، التي أسسها كافكاريدس عرضها المسرحي الأول لعمل كازانتزاكيس «اليكسيس زوربا»، فذلك لا يكون تذكاراً لميلاد كازانتزكيس الذي مر عليه مائة عام فحسب. وإنما لفتة تقدير واحترام، بل وحب خاص للممثل المنتج كافكاريدس. الذي كانت وفاته مؤخراً أكثر الضربات شدة للحياة المسرحية في الجزيرة.

ولما كان كافكاريدس فناناً جيداً وإنساناً عظيماً خلال حياته، فقد خصص إنتاجه الأخير للشاعر الشعبي القبرصي بافلوس لياسيدس، وعرض عمله الأول بالذات في ناد اجتماعي متواضع بقرية اللاجئين في تشاكيليري. لقد منح إيرادات حفلات السّواريه للشاعر المعمّر في بادرة إجلال من رجل مسرح، وتعبيراً منه عن شكر وعرفان كقبرصي. والان يأتي دور زملائه في «المسرح الجديد» ليقدموا له هذا التقدير والإجلال، بإعادة تسمية الشركة من بعده، وتخصيص عرض زوربا مسرحياً لتكريمه، بينما يصادف ذلك في الوقت نفسه الذكرى المئوية لميلاد كازانتزاكيس.

والروائي اليوناني الشهير المعروف، اكثر لدى جمهوره الهيليني ـ بصورة عامة ـ كروائي ثاري او متوقد، تثير تشخيصاته الخشنة العارية، والوحشية الموجعة، ثم الصريحة الفاضحة، قلق المجتمع وخشية الكنيسة على اساسيات تعاليمها التي تتسم بالاستقرار والثبات. لكنه من جانب آخر ـ كان يحس بمرارة عميقة لأنه لم يحظ باعتراف الناس به ـ على المستوى ذاته ـ ككاتب مسرحي، حتى مع ما تتصف به مسرحياته من خصوصية فردية متميزة.

والآن يريد فوتوس فوتيادس ان يقدم «زوربا» كرجل خشن وواقعي، يحب نساءه ونبيذه وحياته الخاصة، بل والحياة المحيطة به، اكثر من كونه زير نساء سكيراً. ويلعب فوتيادس نفسه دور زوربا، مع الممثلة مارو كافكاريدو ارملة رائد الفرقة الراحل في دور مدام هورتنس. اما دور الكاتب، فيلعبه الممثل كريزانتوس كرايزنتو، بينما تلعب دور لولا الممثلة اندلاولا اغاثا تجيلو، ويلعب دور مانولاكاس الممثل اندرياس نيكوليس. ثم تعلب إلينا إفستاتيو دور الأرملة الجميلة التي ترجم بالحجارة لعلاقتها بالكاتب الشاب.

وتستخدم موسيقى الفنان اليوناني التقدمي الشهير ميكيس ثيودوراكيس في رقصتين، بينما وضع الموسيقى التصويرية للمسرحية الجديد المؤلف الموسيقى القبرصي انتونيس ديمترياديس. اما المناظر والملابس، فهي من تصميم كوستاس كافكاريدس، بينما صمم الرقص اريستوديموس افكسنتيو.

(عن «فلسطين الثورة ٧/١/١٩٨٤)

أبو الشمقمق يقول!!



«عين الحسود فيها عود»: مثل صدرناه الى اوروبا!

فالعود هو من الخشب. ومنه، هكذا عنّ على بالي، جاء المثل الانجليزي: «إلمس خشباً». ويقال في تلافي تأثير «عين الحسود».

ـ أرى «فلفك» اليوم، في صحة جيدة.

ـ إلمس خشباً!

فلماذا لا يكون الالتجاء الى الخشب، في اوروبا، لانه عازل من الكهرباء وعلى اعتبار ان عين الحسود «تكهرب»؟

لان مثل ـ المس خشباً ـ على ما اعتقد، ظهر هناك قبل اكتشاف الكهرباء.

ومن يقرأ رائعة سرفانتس الخالدة ـ «دون كيشوت» ـ يجد ان امثالنا الشعبية قد بقيت في اسبانيا اكثر مما بقيت لغتنا الجميلة فيها.

ـ و«الخرزة الزرقاء في عين الحسود»؟

ـ اعتقد انها مستوردة في مواجهة عيون الانجليز الزرقاء: ازرق قبال ازرق والبادي اظلم.

وتذكرني العيون الزرق بنكتة عن معلم مدرسة مصري، مغرق في الوطنية. وكان ذلك في اثناء العدوان الثلاثي على مصر وقناة السويس ـ الانجليزي والفرنسي والاسرائيلي ـ في العام ١٩٥٦.

دخل المعلم أحد الصفوف. فلفت نظره ولداً ذا عينين زرقاوين. فاستشاط غضباً. وهجم عليه يلطمه ويركله وهو يصرخ: عاملي انجليزي! أخرج خارجاً! وطرده من الصف.

وقف الطالب يبكي في الممر. فمر مدير المدرسة. فشاهده يبكي. فسأله عن السبب. فحكى له الحكاية. فربّت المدير على كتف الطالب وقال له: عُد الى صفك ولكن اياك وان تعملها مرة ثانية!

ـ يعني؟

ـ يعني ان البشر ليسوا بلون عيونهم او بشراتهم بل بكونهم او بعدم كونهم بشراً.

(ابو الشمقمق)



اطفال عرابة البطوف: احكي لنا حكاية يا جدنا الناطور.
الناطور: صرنا حكايا يا جدي..!

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

الفاتيكان لا يعارض زرع الاعضاء البشرية

● مدينة الفاتيكان ـ ذكرت صحيفة ـ لوسيرفاتوري رومانو ان الكنيسة الكاثوليكية لا تعترض على زرع الاعضاء، عندما تتيح هذه العملية فرصا معقولة للنجاح.

وقال الاب جينو كونشيتي واعظ الصحيفة الناطقة بلسان الفاتيكان، انه ليس هناك اي قانون سماوي او طبيعي لحظر نقل الاعضاء.

واضاف انه بالمعنى المفهوم ليس لاي جثة حقوق خاصة اي انه ليس لها اي حق في ملكية اعضائها.

بيد انه اشار الى ان عمليات النقل لا يجب ان تتم ضد رغبة عائلات الواهبين بينما قال رجل الدين ان تكريم الموتى بل واحترام جسد احد الاقارب لا يمكن ان يشكلا عقبة امام استخدام هذا الجسد لصالح الاحياء.

نجحت في تحديها!

● بلتيمور، الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ اوردت صحيفة «الواشنطن بوست» في الاسبوع الماضي ان سيدة كويتية تبلغ من العمر ٢٨ عاما تمكنت بعد ١٤ اجهاضا، كان سببها وجود جسم مضاد نادر جدا في دمها ان تصل الى نهاية فترة حملها فقد وضعت السيدة امال راجي، وهي زوجة احد ضباط الجيش الكويتي ولدا يزن اكثر من كيلو جرامين في مستشفى جون هوبكينز بلتيمور ـ ميريلاند ـ وقد كان ذلك الحدث بالنسبة لاطباء مستشفى هوبكيزا، اشبه بالاعجوبة.

وكان الاطباء يغيرون حوالي ٨٠ في المائة من دم الام ثلاث مرات اسبوعيا منذ بدء الحمل للتخلص من مادة تدعى ـ انتي. بي ـ وهي جسم مضاد نادر جدا لم يكتشف حتى الان سوى لدى ٢٠ شخصا فحسب، وكانت هذه العملية تتم بواسطة جهاز القوة المركزية الطاردة.

ومما يذكر ان الاجسام المضادة تقتل عادة البكتيريا والفيروسات في الجسم اما الـ ـ انتي. بي ـ فهو يهاجم خلايا الجنين مما يسبب الاجهاض.



■ ديان كارول وجيمس ارل جونس في فيلم «كلاودين» (انظر دليل «الاتحاد»)

لمن لا يعلم!

السنة الكبيسة

● باريس ـ و.ص.ف. ـ من المعروف ان عدد أيام السنة الكبيسة هو ٣٦٦ يوماً.. وهذا أمر غريب لا يحدث الا كل اربع سنوات حتى يمكن ان ينطبق التقويم الزمني مع الظواهر الفلكية.. فالأرض تدور حول الشمس في ٣٦٥،٢٤٢٢ يوماً.. ولما كان من غير الممكن اضافة ٠،٢٤٢٢ جزء من اليوم كل عام فان الرجال (إما اوتو من حكمة) فضلوا ان يضيفوا يوماً واحداً الى أيام السنة كل أربع سنوات (٠،٢٤٢٢ × ٤).. ويرجع هذا الحساب الى عهد يوليوس قيصر حيث كان الرومان يطبقون تقويماً مختلفاً تم تعديله عام ١٥٨٢ حتى يتوافق مع التقويم الجريجوري.

وكلمة «كبيسة» باللغة الأجنبية مأخوذة اصلا من الكلمة اللاتينية «سكستوس» أي اليوم السادس قبل تاريخ الخامس عشر من مارس (آذار)، ٢٤ فبراير (شباط) وهو التاريخ الذي اختاره الرومان لاضافة يوم الى أيام السنة كل اربع سنوات. ولهذا اختاروا اقصر الشهور وهو شهر فبراير (شباط) ليضيفوا اليه هذا اليوم. واستمر العمل بهذا التقليد حتى اليوم..

اما القمر فهو يدور حول الأرض فيلب يوما ونصف اليوم ليحدد بذلك طول الشهر بين مطلع هلالين جديدين وقد وجد علماء الفلك وسيلة لضبط السنة الكبيسة حيث يأخذون في الاعتبار هذه الحقيقة او الظاهرة الفلكية.

وهكذا تلغى السنة الكبيسة مرة كل قرن الا اذا كان هذا القرن مضاعف او مركب رقم ٤٠٠/ مثل ١٦٠٠/ ٢٠٠٠/ ٢٤٠٠/ وقد حدث ذلك عام ١٩٠٠.

الجسم السليم في النظام السليم

● فيينا ـ وضعت امرأة بلغارية (٢٥ عاما) طفلة بلغ وزنها عند الميلاد ٦.٨ كغم وبلغ طولها ٦٠ سم.

وقالت وكالة الانباء البلغارية الرسمية والتي نشرت النبأ بان الطفلة الضخمة ولدت في احدى مستشفيات التوليد في مدينة فيلين شمالي بلغاريا.

وقالت الوكالة بان المرأة ذاتها ـ ايفانكا نيكولوفا ـ كانت قد وضعت في السابق مولودا بلغ وزنه عند الميلاد ٥.٥ كغم.

دليل الاتحاد

الأربعاء ٧/٣/١٩٨٤

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ● ٦،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
- ● ٧،٠٠ ـ الزراعة العصرية
- ● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ أغاني اجنبية
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «موركيد»
- ● ١٠،٠٥ ـ الفيلم السينمائي: «كلودين» من اخراج المخرج الأمريكي جون بري، يتحدث عن قصة حب عاملة زنجية تعمل مساعدة في البيوت وهي ام لثلاثة اطفال مع عامل نظافة في البلدية. وهو مشبع بالحيوية وبمعنويات عالية دائماً. وهذا الفيلم الذي يعكس الحياة في احياء الفقر الأمريكية يعتبر شاذاً في السينما الأمريكية. وكان أول انتاج المخرج جون بري بعد عودته الى وطنه الذي اضطر الى تركه في مرحلة المكارثية. ويقوم بالأدوار الرئيسية مشاهير الممثلين امثال ديان كارول، المغنية الزنجية المشهورة وجيمس أرل جونس الذي يعتبر افضل ممثل زنجي في امريكا الشمالية ولعب بطولة فيلم: «الأمل الأبيض الكبير». وانتج فيلم «كلودين» عام ١٩٧٤.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ركن الاطفال

مملكة العصافير

قصة: حاتم علي
رسوم: سحاب الراهب

الطيور في مملكة الطيور ـ نكره الطير: «صقرور» وقد كانت تعيش في سعادة وحبور، حتى جاء الثعبان، فخرب البيوت والقصور، فخافت العصافير الصغيرة، وهجرت اعشاشها الواطئة حتى غصت اشجار المملكة بالاعشاش، آه... نسينا السلم الخشبي، فانه المكان الوحيد الفارغ، وقد احتل صقرور الدرجة العليا، وصار يقول: انا الأغنى ـ فأنا الأقوى،... اذن فأنا أعلى.

ثم اعطى حارسه الدرجه التي تليه، فبقيت ثلاث درجات، سكنتها العائلات المسكينة، وكانت الأقرب الى الثعبان الجوعان الذي جاء متسللاً في هذا المساء.

ـ آه... هجوم..

تطايرت العصافير خائفة، واطل صقرور من عشه، ضحك وقال:

ـ ومالي أنا؟ لن يصلني ابداً أبداً..

قالت عصفورة:

ـ لقد تخلى عنا صقرور، فلم اذن يأخذ طعامنا ونترك له قيادة الأمور؟

ـ وماذا نفعل وهو اقوانا؟.. رد العصفور.

قالت العصفورة:

ـ عندما يهجم الثعبان، يصير اكبر جبان.

فكر العصفور:

ـ اجل ونحن جميعاً اخوة، ولا داعي للدرجات... ولكن هيهات، فمن وقع على مغنم فلن يتركه الا بالقوة، والصقرور ملك لنا حتى الممات.

فاجابته العصفورة

ـ ما دامت العصافير الصغيرة تحت السلم، وصقرور في اعلى المرتبات، فهذا يعني ان حركة من تحت، ستقلب السلم على الأرض.

واكد العصفور:

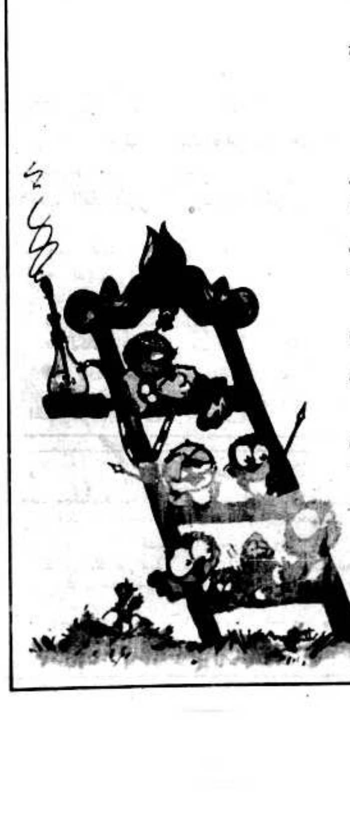
نحن معاً، أقوى من الثعبان، ومن صقرور...

وعلى الفور، حملت العصافير، الحجارة وانقضت على رأس الثعبان، فصرخ من الألم، وولى خسران..

وهنا اشارت العصفورة الى حجر تحت الساق، وطلبت التعاون في تحريكها، فسمعوا صوت السيدة الدجاجة: قاق قاق.

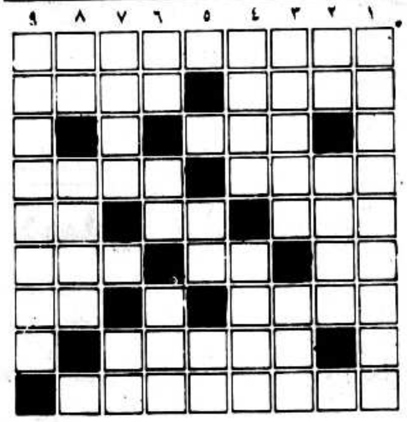
ـ أيتها الدجاجة تعالي ساعدينا!

لكنها لم ترد، غضبت بعض العصافير، الا ان الجميع قد تابع معتمداً على نفسه، حتى زحزحوا الحجر، فسقط الشر وزال الخطر.





كلمات متقاطعة



اعداد: خالد عبدالله محاميد ـ معاوية

الكلمات الأفقية:

١) قائد جهوي
٢) الأسم الأول لمغني عربي ـ يُبعد
٣) أصرّ
٤) يسمح عن ـ يلف (معكوسة)
٥) متين ـ من العائلة ـ للنفي
٦) قبيلة عربية قديمة ـ من الأقارب ـ وكالة انباء عالمية
٧) اسم علم مذكر ـ ضلال
٨) اوطاني
٩) اغنية لام كلثوم

الكلمات العمودية:

١) من اقدم نواب الكنيست
٢) حب ـ بكاء
٣) صحاري ـ غزال (معكوسة)
٤) يرتفع ـ انصافا
٥) احد الوالدين ـ للتعريف
٦) لباس ـ اله ـ .. وحواء
٧) يترعرع ـ عمله اسيوية
٨) للتأفف ـ عقل
٩) قرية فلسطينية منكوبة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) فريد شوقي
٢) وي ـ معجونة
٣) رموا ـ هاون
٤) او
٥) حفر
٦) راكض ـ مر
٧) جل ـ يرحا
٨) ال ـ جم
٩) تجارب

الكلمات العمودية:

١) فيروز ـ جاء
٢) روما ـ رمل
٣) حال
٤) امد ـ فك ـ فج
٥) شع ـ مرضى
٦) وجه ـ تمر
٧) قوافل ـ رجب
٨) بنو ـ حم
٩) هندوراس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٨ آذار ١٩٨٤ الموافق ٦ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٥١ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל
Vol. 251/40 - 8.3.1984 - Price: 40 Shekel

عاش الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي

مظاهرة قطرية في تل ابيب

اللجنة من أجل السلام ومساواة المرأة تدعو جماهير النساء اليهوديات والعربيات من جميع انحاء البلاد الى المشاركة في المظاهرة القطرية في يوم المرأة العالمي - اليوم، الخميس ١٩٨٤/٣/٨ الساعة ٤ بعد الظهر في جادة بن غوريون وحتى ساحة دزنغوف.

مظاهرة في ناصرة القلعة

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة تدعو جماهير النساء في مدينة الناصرة وقراها الى المشاركة في المظاهرة الكفاحية الهامة وذلك اليوم الخميس ١٩٨٤/٣/٨ الساعة ١٠ صباحا في ساحة عين العذراء ومن ثم الى سوق الخضار مروراً بشارع البلدية.

لنرفع صوتنا عاليا من اجل حقوقنا ومن اجل السلام وضد سياسة الحرب والعدوان.

الرئيس اللبناني يأمر باغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في بيروت

● جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» انتهت من اعداد ورقة العمل التي ستعرضها على مؤتمر الحوار الوطني ● وحدة اسرائيلية تعبر نهر الأولي ● «تاس»: الادارة الأمريكية توجه جهودها الى تقسيم لبنان ●

● دمشق - ذكرت إذاعة دمشق ان الرئيس اللبناني، امين الجميل، اصدر اوامره، امس، باغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في بيروت الشرقية، الذي اقيم بعد الغزو الاسرائيلي للبنان.

وأكدت صحيفة «السياسة» الكويتية، نقلا عن مصادر مقربة من قصر الرئاسة في بعبدا، انه تم إبلاغ هذا الامر الى الضابط العسكري الاسرائيلي المسؤول عن المكتب.

ويعتبر هذا الامر مكملا لقرار الحكومة اللبنانية امس يوم الاثنين الماضي) القاضي بالغاء اتفاق ١٧ ايار ومحو جميع الآثار المترتبة عنه.

وقد استمر الهدوء مخيما، طوال يوم امس، على جميع محاور القتال التقليدية، في حين واصل أركان مؤتمر الحوار الوطني إعداد وثائق العمل الخاصة بهم.

وأفادت مصادر قريبة من القوى الوطنية، امس، ان لجنة رفيعة المستوى تمثل جميع اطراف جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» انهت وضع مسودة ورقة العمل، التي ستطرحها على المؤتمر. وعلم ان هذه المسودة تنص، بشكل أساسي، على الإصلاحات الدستورية والأوضاع الداخلية بغية تحقيق العدالة في المجتمع اللبناني. وقد عقد اعضاء اللجنة اجتماعا مع وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، لاطلاعه على مضمون الورقة.

هذا وسيغادر وزير الخارجية اللبناني، إيلي سالم، بيروت، اليوم، متوجها الى سويسرا عن طريق دمشق وذلك للاعداد للمؤتمر الذي يتوقع ان تبدأ اعماله في مدينة لوزان يوم الاثنين القادم (١٢ الجاري). وذكر مصدر لبناني مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان اعمال المؤتمر ستستمر يومين او ثلاثة ايام على الاكثر وسيبحث المشتركون فيه الخطوط العريضة للاصلاحات وهيكل حكومة وحدة وطنية يجري تشكيلها فيما بعد على ان تكون مهامها الاساسية تنفيذ مقررات مؤتمر لوزان.

●● *وحدة اسرائيلية تعبر نهر الأولي*

وعلم من مصادر مختلفة في بيروت ان وحدة عسكرية اسرائيلية عبرت، صباح امس، نهر الاولي في طريقها الى الشمال. وذكر راديو «صوت الجبل» ان هذه الوحدة وصلت الى بلدة جيّه (على الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا) ثم توجهت شرقا.

•

وقد أبدت دوائر سياسية في الجنوب اللبناني تخوفها من الاجراءات المرتقبة التي ستتخذها قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد إلغاء اتفاق ١٧ ايار. وأكد الشيخ محمد حسن الأمين، قاضي المحكمة الدينية الشيعية في صيدا، ان الانتهاكات الاسرائيلية ستزداد وتتضاعف لقمع مقاومة أهالي الجنوب. وأعلن ان اية ترتيبات «أمنية» ستتخذها اسرائيل من جانب واحد ستكون مرفوضة من قبل أهالي الجنوب، الذين سيصعدون نضالهم من اجل كنس الاحتلال. وأعرب عن أمله في ان تساند الحكومة الجديدة.

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●



● جندي اسرائيلي عند مشارف صيدا في الجنوب اللبناني المحتل - حالة التأهب هي صفة ملازمة هناك حيث يختفي رجال المقاومة الوطنية وراء كل شجرة وبيت وجدار ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عيد المرأة العالمى أحلى الاعياد



اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي نساء البلاد بمناسبة الثامن من آذار - (اقرأ التحية على ص ٢).

مصادر اسرائيلية تتوقع ان يقود التحقيق مع الإرهابيين السبعة الى

الكشف عن هوية مرتكبي محاولة اغتيال رؤساء البلديات والهجوم على كلية الخليل الاسلامية!

● «معريف»: أجهزة الأمن تشككت في السيارة التي استقلها مهاجمو باص العمال قبل وقوع الهجوم ● أحد المتهمين بمحاولة تفجير المسجد الأقصى نجح في مغادرة البلاد ●

● القدس - تواصل الشرطة وأجهزة الامن التحقيق مع الاشخاص السبعة، الذين جرى اعتقالهم يوم الاثنين الماضي، بتهمة الهجوم الدموي المسلح على باص عمال قرية المزرعة الشرقية المحتلة (الذي اسفر عن إصابة ستة عمال بجراح متوسطة وطفيفة) ومحاولة تفجير المسجد الاقصى (قبل شهر ونصف الشهر).

وتوقعت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان ينطوي التحقيق على «اكتشافات مذهلة» مثل كشف هوية الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم مماثلة ضد أهداف فلسطينية، بشرية ومادية، في المناطق المحتلة وفي مقدمتها محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة والهجوم المسلح على كلية الشريعة الاسلامية في الخليل، الذي اسفر عن استشهاد ثلاثة من طلاب الكلية.

وعلم مراسلنا في القدس ان اوساطا شعبية وسياسية مختلفة في المناطق المحتلة تستعد لتنظيم حملة واسعة للمطالبة بالكشف عن مرتكبي هذه الجرائم ومعاقبتهم.

ويذكر ان المعتقلين الاربعة بتهمة مهاجمة باص العمال يحملون الجنسيات الامريكية ويقطنون في المستوطنات الكولونيالية. وقد خدم إثنان منهم في الجيش الاسرائيلي.

هذا وكشفت صحيفة «معريف» النقاب، امس، عن حقيقة تشكك أجهزة الأمن في المناطق المحتلة بعلاقة السيارة، التي استقلها المجرمون، بالنشاط الارهابي ضد الفلسطينيين وذلك قبل تنفيذ هجومهم على الباص. ولم تفسر الصحيفة الاسباب التي جعلت هذه الاجهزة تتلكأ في إلقاء القبض على أصحاب السيارة!

ومن ناحية اخرى ذكر مراسل وكالة «عتيم» للانباء، امس، ان احد المتهمين بمحاولة تفجير المسجد الاقصى قد تمكن من مغادرة البلاد قبل إلقاء القبض عليه.

وأضاف المراسل، استنادا على محضر جلسة تمديد اعتقال المتهمين الثلاثة الاخرين الذين تحتجزهم الشرطة، ان احد المعتقلين منهم بأنه موّل نشاط هذه العصابة الارهابية.

وبموجب المعلومات المتوفرة لدى الشرطة فان عدد أفراد هذه العصابة هو خمسة اشخاص، اعتقل ثلاثة منهم وهرب الرابع الى خارج البلاد اما الخامس، الذي يشتبه بأنه زعيم العصابة، فلا يزال مختبئا في البلاد.

وقد أطلقت العصابة على نفسها إسم «بني يهوداء» وكان افرادها يقطنون في احد منازل القرية العربية المهجورة «ليفتاء» (عند مشارف القدس). وقد جمع افراد العصابة كميات هائلة من الاسلحة والمواد المتفجرة بهدف استعمالها ضد جماهير المناطق المحتلة. ويبدو - حسبما اوردت صحف امس - ان هذه العصابة كانت ترمي الى مواصلة استعمال العنف من اجل إكراه الاهالي الفلسطينيين على الرحيل عن وطنهم.

وأعربت مصادر بوليسية، امس، عن شكها في مسؤولية هذه العصابة عن جرائم الاعتداء التي وقعت مؤخرا ضد عدة اماكن دينية، إسلامية ومسيحية.

مصادر مطلعة في دمشق تتوقع الاعلان عن تشكيل حكومة سورية جديدة خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة

● دمشق - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مصادر مطلعة في دمشق توقعت، امس، ان يتم الإعلان عن تشكيل حكومة سورية جديدة خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة.

وكانت الحكومة السورية، برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم (التي تشكلت في ١٥ كانون الثاني ١٩٨١)، قدمت، مساء امس الاول، استقالتها الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي قبلها وكلف الكسم بتشكيل حكومة جديدة.

وأعلنت دوائر مطلعة في العاصمة السورية ان هذه الاستقالة كانت ضرورية بسبب وفاة اربعة وزراء في الحكومة السابقة هم وزراء الاعلام والحكم المحلي والتعليم العالي والتعمير والإنشاء.

اكتشاف مخبأ لعصابة «بني يهودا» يضم كميات هائلة من الأسلحة

● القدس - عقدت الشرطة الاسرائيلية، مساء امس، مؤتمرا صحفيا كشفت النقاب خلاله عن إكتشاف مخبأ لعصابة «بني يهوداء (التي حاولت تفجير المسجد الاقصى) يضم كميات هائلة من الأسلحة والذخيرة الحية وذلك على مقربة من قرية «ليفتاء المهجورة.

وقد عرض التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الإخبارية، نماذج من هذه الأسلحة، التي عرضتها الشرطة في مقر قيادة منطقة القدس، ومن بينها عشرات القنابل اليدوية، التي يستعملها الجيش الاسرائيلي، والقذائف وأجهزة ألكترونية معقدة للغاية.

هل يصبح نشيد «هتكفا» قانوناً؟!

الجبهة تطالب بنشيد وطني خال من العنصرية والتمييز

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - ناقشت الكنيست اول امس (الثلاثاء) اقتراح قانون شخصي عن «النشيد الوطني» تقدم به عضو الكنيست بنحاس غولدشطاين من حزب «الاحرار» في الليكود.

وينص الاقتراح على ان «هتكفاه هو النشيد الوطني للدولة. وورد في اقتراح القانون النص الكامل والدقيق للنشيد واللحن الذي يجب ان ينشد فيه. وحدد الاقتراح عقوبة السجن الفعلي لمدة سنة لمن يزيّف النشيد او يمس باحترامه.

واشترك في النقاش اعضاء كنيست من كتل مختلفة ولم يناقش الامر الاساسي وهو الفحوى العنصري للنشيد سوى عضوي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مائير فلنر وتوفيق طوبي.

وقال النائب فلنر انه يوجد تمييز عنصري من ناحية وفرض ايديولوجية معينة من ناحية اخرى. واضاف انه لكل دولة يجب ان يكون نشيد وطني بما في ذلك دولة اسرائيل ولكن في اسرائيل شعبين. فهل من الممكن ان يكون نشيد وطني مثل هتكفا يتحدث عن شعب واحد. ان العرب لا يستطيعون ان ينشدوه. فكيف يمكن ان يكون نشيد كهذا نشيدا وطنيا رسميا!!

واكد فلنر ان اقتراح القانون هذا هو خطوة في اتجاه فصل قومي ويتضمن استثناء الجماهير العربية من عامة الجماهير في اسرائيل. وقال انه في الوقت الذي لم يكن هذا النشيد في اطار قانون وكان معقدا توجب علينا تغييره وكان ذلك ممكنا. ولكنه اليوم يصبح قانونا الامر الذي يصعب في امكانية التغيير.

وختم فلنر كلمته مؤكدا انه لا يمكن فرض الايديولوجية الصهيونية بواسطة قانون على كل الجماهير في اسرائيل.

وقال النائب توفيق طوبي ان اقتراح القانون يخلق مشاكل كثيرة ذلك ان النشيد لا يوحّد مواطني اسرائيل بل يفرق بينهم ويتعارض هذا الاقتراح مع احد البنود الاساسية والمهمة التي اقيمت عليها دولة اسرائيل وهو البند الذي يتحدث عن المساواة التامة بين كل المواطنين بغض النظر عن انتمائهم القومي والديني مثلما ورد في وثيقة الاستقلال.

واضاف طوبي ان اقتراح قانون النشيد الوطني جاء ليعبر عن واقع سياسة التمييز المتبعة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل في جميع المجالات الرسمية وغير الرسمية.

واختتم طوبي نقاشه قائلا ان مواطني اسرائيل العرب لا يمكن ان يوافقوا على سياسة تحرمهم حق العيش والمساواة في وطنهم.

هذا وقد أرجيء النقاش والتصويت عليه الى موعد آخر تعلن عنه رئاسة الكنيست.

النتائج النهائية لانتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس

● القدس - لمراسلنا الطلابي - تنشر فيما يلي النتائج النهائية لانتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس وانتهت في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء (نشرنا تقريراً أولياً عنها في عدد أمس) :

- ● عدد أصحاب حق الاقتراع - ١٠٢١ طالباً.
- ● عدد المصوتين - ٥٣٨ طالباً.
- ● عدد الأصوات الصافية ٥٣٧ تعادل نسبة ٥٢.٦٪ من مجموع أصحاب حق الاقتراع.
- ● ألغيت ستة أصوات.
- ● عدد الأصوات الصحيحة ٥٣١ صوتاً.

● من المعروف ان الحركة الوطنية التقدمية قاطعت الانتخابات وعليه فقد فازت كتلة جبهة الطلاب العرب بالنتائج التالية :

- • لجنة الطلاب العرب ٥٠٦ أصوات (عدد الممتنعين ٢٥).
- • لجنة المراقبة - ٤٨٨ صوتا (٤٣ ممتنعاً).
- • الاتحاد العام - ٤٩٦ صوتا (٣٥ ممتنعاً).

مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثمانية في إنفجار باص في أسدود

● حيفا - قُتل ثلاثة أشخاص وأصيب ثمانية آخرون إصابة أحدهم بالغة في انفجار وقع في باص صباح أمس في مدينة أسدود.

ونقل المصابون الى المستشفيات للمعالجة بينما قامت الشرطة باعتقال ١٠٥ أشخاص (!) للتحقيق معهم. غالبيتهم من المواطنين العرب الذين تواجدوا في منطقة الحادث.

وفي حديث مع راديو اسرائيل أمس أعلن القائم بأعمال رئيس بلدية أسدود ان البلدية ستفكر بمنع دخول المواطنين العرب الى المدينة لمدة معينة للحيلولة دون القيام بعمليات انتقام - على حد تعبيره - من جانب أهالي المدينة !..

صدام تلفزيوني بين كهانا وأولمارت!

كهانا: أنا تلميذ موشي أرنس والصهيونية، في اساسها، عنصرية!



● كهانا في رام الله ●

● القدس - لمراسلنا - بدا الرابي العنصري المأفون، مئير كهانا، مجرّداً من أي إحساس إنساني حتى لم يطرف له جفن طوال الصدام التلفزيوني مع عضو الكنيست الليكودي، أيهود اولمارت، في لقاء «كوتيرت ليلة» على شاشة التلفزيون الاسرائيلي في منتصف ليلة أمس الأول (الثلاثاء).

رفض كهانا ان يشجب الاعتداء الدموي على الباص العربي في المزرعة الشرقية (محتلة)، وهو الاعتداء المتهم به أفراد من عصابته. بل اعتبر قتل العرب «عملا مقدساً». واكتفى بالقول إنه لا ينصح أفراد عصابته بالإتجاه الى السلاح ضد العرب في ظل هذه الحكومة لأنها تعتقلهم. وعاد وكرر «برنامجه» الداعي الى طرد العرب من البلاد.

ورد عليه ايهود اولمارت معلناً أنه شخص عنصري مأفون ومن واجب السلطات إلقاء القبض عليه ومحاكمته.

حينئذ أخذ كهانا - بهدوء أعصاب زعيم عصابة قطّاع طرق - يدافع عن نفسه وعن «مبادئه». فأعلن ان العنصرية ليست، في نظره، مسبّة. بل إن الصهيونية نفسها، وفي أساسها، هي حركة عنصرية.

وأخرج كهانا، من جعبته، صورة فوتوغرافية كبيرة لأحد زعماء «إتسل» في زمن الانتداب - رازئيل - وقال إنه (أي كهانا) تتلمذ، في شبابه، داخل حركة «بيطار» على يد معلمه «ميشاه» - موشي أرنس، وزير الأمن الحالي. وقال كهانا إن موشي أرنس علّمه عن رازئيل أنه «المثل الأعلى» وان رازئيل قتل العشرات من العرب وألقى القنابل على سوق حيفا وخطط لقتل المئات من العرب وان «ميشاه أرنس (وزير الأمن الحالي) هكذا علّمهم وجعل من رازئيل مثلهم الأعلى.

ووجّه كهانا السؤال التالي الى النائب الليكودي أولمارت: إذا لم تطرد العرب فإنهم سيتوالدون ويزداد عددهم ويصبحون اكثرية. فهل تقبل ان يصبح العرب اكثرية؟

فأجابه اولمارت: أنت جاهل وليس لي كلام معك. يوجد، في اسرائيل، «قانون عودة». وهو مخصص، فقط، لليهود.

كهانا: أليس هذا القانون دليلا على العنصرية؟!

ورفض كهانا أن يُفصح عن الوسائل التي يقترحها لطرد العرب من البلاد. واكتفى بالقول: حين تقوم حكومة أخرى وأصبح فيها وزيراً للأمن فإن مجرد سماع العرب بذلك سيؤدي الى هروب نصف عددهم من البلاد!

وضحك النائب أولمارت استهزاءً بهذا الكلام الأخرق. وكان أولمارت محقاً باستهزائه خصوصاً وأنه مُلم بكل تاريخ عمليات طرد العرب من بلادهم - من ديرياسين وكفرقاسم حتى شارون وإيتان..

حفل تأبين الشاعر الكبير المناضل معين بسيسو



القدس - تتشرف دائرة الكتاب في الملتقى الفكري العربي في القدس واعضاء لجنة التأبين بدعوتكم لحضور حفل تأبين الشاعر الكبير والمناضل الوطني البارز

معين توفيق بسيسو

وذلك في قاعة الاتحاد النسائي العربي في القدس الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٨٤/٣/٩.

■ الخطباء : ● ابراهيم الدقاق ● ابراهيم العلم ● فريد ابو وردة ● فضل الريماوي ● سعيد نفلل ● عمر ياسين ● علي عاشور
■ كلمة آل الفقيد يلقيها رفيق بسيسو. ■ عريف الحفل - محمد البطراوي ■ القراءة الشعرية - خليل توما

تحية اللجنة المركزية للحزب في الثامن من آذار

● حيفا بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتهانيها الحارة الى جمهور النساء والفتيات بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف غداً، الخميس الثامن من آذار وذلك في بيان عام هذا نصه:

«اليكُنّ أيتها النساء اليهوديات والعربيات، محبات السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والصداقة بين الشعوب، اليكنّ ايتها الرفيقات والصديقات والنساء العاملات وربات البيوت والامهات والفتيات، نبعث بأحر التهاني بمناسبة يوم المرأة العالمي ونتمنى لكن ولعائلاتكن الصحة الجيدة والنجاح في عملكن وحياة رغيدة.

في هذه السنة ثبُتَ بوضوح فشل السياسة الحربجية والاحتلالية للأوساط الحاكمة في اسرائيل ووصيّها الأمريكي. وثبت ان حزبنا الشيوعي كان محقاً عندما، وقف منذ اللحظة الأولى يناضل ضد الحرب في لبنان، ولمنع سقوط الضحايا الاسرائيلية الكثيرة عبثا والاعمال الاجرامية المروعة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

هناك خطر على الحريات الدمقراطية في اسرائيل. والنتائج الاقتصادية والاجتماعية للسياسة الهجومية تمس كثيراًبعائلات العمال والطبقات الوسطى. تعاظم القمع في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي اسرائيل زاد التمييز القومي شدة وكذلك التمييز الطائفي.

وتمييز المرأة بقي على حاله وحتى زاد. والاكراه الديني يمس بشكل خاص المرأة.

وفي الوقت نفسه تزداد المعارضة للسياسة الحاكمة. وثبت مجددا انه لا يمكن حل المشاكل الشرق أوسطية بالقوة العسكرية لأن الادارة الأمريكية التي تزيد من سباق التسلح وتعرّض للخطر السلام في العالم، لا تستطيع فرض ارادتها على شعوب الشرق الأوسط لأنه لا يمكن حل النزاع الاسرائيلي - العربي بدون وضد الاتحاد السوفييتي وبدون وضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي اسرائيل تتطور وتزداد النضالات من اجل الخروج الفوري من لبنان والسلام والخبز والعمل. وتؤدي النساء دوراً هاماً جدا في هذه النضالات. ونحن نعبر عن كامل تقديرنا للنساء اليهوديات والعربيات اللواتي يشتركن في النضال من اجل سلام عادل ومساواة في الحقوق والدفاع عن حقوق العاملات والعمال كافة.

ايتها الرفيقات والصديقات العزيزات

نتمنى لكن في عيدكن النجاح في النضال المشترك من اجل اهدافنا السامية

(٨ آذار ١٩٨٤)

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية ■

تهانينا

- الى الرفيق قاسم دهامشة وزوجته بمناسبة الزواج والف مبروك.
- والى الرفيق خالد داوود وزوجته بمناسبة الزواج والف مبروك.
- والى الرفيق محمد ياسين بمناسبة انهائه الدراسة وحصوله على شهادة الصيدلة متمنين له التوفيق في خدمة شعبه ووطنه.

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع براتسلافا - تشيكوسلوفاكيا

- الى الأستاذ موسى غطاس أسعد والمعلمة الكستدرة فواز حاج بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

- الى الصديقة سومة سلطاني وزوجها بالمولود الجديد. مبروك..
- والى الصديقة سلافة قاسم وزوجها بالمولود الجديد. مبروك.

حركة النساء الدمقراطيات - الطيرة

- الى الأخ رفيق الشيخ سليمان وخطيبته وفاء مرشد ذياب بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

مروان الشيخ سليمان وعقيلته

- الى الدكتور منير حبيب خوري بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في بيته في عبلين. قدما والى الأمام.

وديع خوري وعائلته

- الى الرفيقين فهيمة وسليم ابو الشيخ وجميع آل الشيخ سليمان في الناصرة خصوصاً العرسان بمناسبة خطوبة رفيق سليم ابو الشيخ على وفاء ذياب وبسام سعيد ابو الشيخ على وفيقة ذياب. مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي - فرع الناصرة

- الى الصديق بدر خطيب وزوجته بالمولود الجديد محمد. مبروك..
- والى الصديق احمد خطيب وزوجته بالمولود الجديد مرشد. مبروك.
- والى الرفيق عبد خطيب وخطيبته بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
- والى الصديق المحامي الياس فرح وزوجته بالمولود الجديد علاء. والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

اللجنة القطرية للرؤساء تبحث اليوم في الازمة المالية وأوضاع التعليم

● شفاعمرو - لمراسلنا وليد ياسين - من المقرر ان يعقد في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم (الخميس) في بلدية شفاعمرو اجتماع للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية.

وعلمنا من السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة، ان الاجتماع سيبحث عددا من الامور التي تهم الوسط العربي والسلطات المحلية العربية ومنها:

● بحث بناء ميزانيات عادية وتطويرية للمجالس المحلية والبحث في آخر تطورات الوضع المالي في المجالس المحلية العربية التي تعاني من ازمة مالية خانقة.

● تشكيل مؤسسات اللجنة القطرية بما فيها مكتب خاص للجنة.

● بحث بناء ميزانية خاصة باللجنة القطرية والتباحث حول امكانية ايجاد مصادر تمويل لها.

كذلك علمنا ان اللجنة ستخصص قسما كبيرا من اجتماعها للتباحث حول القضية التي تشغل الوسط العربي حاليا وهي مستوى التعليم المتدني في المدارس الابتدائية ومشكلة عدم فهم المقروء وذلك على ضوء ما ورد في الاستطلاع الذي قام به الدكتور محمد حبيب الله والذي بين ان ٦١٪ من طلاب بعض المدارس العربية لا يفهمون ما يقرأون.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد ابراهيم نمر حسين ان الدكتور محمد حبيب الله دعي لحضور هذا الاجتماع حيث سيناقش الامر بشكل جدي ويجري التباحث حول السبل التي يجب اتباعها من اجل وضع حد للتدهور في المستوى التعليمي للمدارس الابتدائية.

ويذكر ان الدكتور حبيب الله كان قد اعلن اقتراحه بهذا الشأن لمندوب «الاتحاد» (عدد الجمعة الماضي ٨٤/٣/٢) ومن اهم توصياته:

● تغيير مناهج التعليم في الوسط العربي
● اعطاء دورات استكمال للمعلمين في موضوع فهم المقروء.

جامعة حيفا ■ من امير مخول ■

في انتخابات منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا:
● الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون يضاعفون تمثيلهم من ٣ الى ٦ أعضاء
● قائمة «ياعاد» المعراخية تهزم امام قائمة «ياحاد» اليمينية الفاشية

● ضاعف الطلاب العرب والقوى الدمقراطية اليهودية في جامعة حيفا من قوتهم في الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة في الجامعة والتي جرت امس الاول (الثلاثاء). فقد ازداد تمثيل هذه القوى في اللجنة بنسبة الضعف بحيث اصبح عدد اعضاء اللجنة العرب واليهود الدمقراطيين ٦ اعضاء بدل ٣ حتى الان. وبذلك اصبحوا القوة الثانية في اللجنة.

ومن جهة ثانية هبط تمثيل قائمة حزب العمل الطلابية وأسمها «ياعاد» (هدف بالعبرية) - من ١٣ مقعدا الى ٥ مقاعد. ويعود ذلك الى الخلافات الحادة التي تجري في صفوفها والصراع على تولي المناصب وكذلك الى رصيدها الفشيل على الساحة الطلابية الذي انعكس في المعركة الاعلامية الفاشلة التي قامت بها والى عدم استعدادها الى تحمل مسؤوليتها في تحجيم وزن قائمة «ياحاد» الليكودية ومنعها من معاودة السيطرة على المنظمة الطلابية.

ويذكر ان ١٥٠٠«طالب فقط، وهي نسبة ٢٥٪ من مجموع طلاب الجامعة، اشتركوا في الانتخابات. وتقاسمت الاصوات ثلاث قوائم: «ياحاد» الليكودية و «ياعاد» المعراخية وقائمة الطلاب العرب والقوى الدمقراطية اليهودية التي تنافست على ٣٤ مقعدا.

وكانت لجنة الطلاب العرب، اصدرت بيانا قبيل الانتخابات دعت فيه الطلاب العرب الى تحمل مسؤوليتهم في منع سيطرة اليمين الفاشي على المنظمة العامة. كما دعتهم الى الاشتراك في الانتخابات لصيانة الانجازات الدمقراطية التي حققها ممثلو الطلاب واليسار في منظمة الطلاب العامة.

ويذكر هنا ان هذه النتائج لا تعكس حقيقة مواقف الطلاب عامة او الغالبية العظمى منهم، الذين يتذمرون من سياسة الليكود او يعادونه. لكنها تعكس الوضع المأساوي الذي وصلت اليه قوى حزب العمل التي تأكلها الخلافات الشخصية الداخلية، مما يمنعها من تحمل مسؤولياتها على الساحة الطلابية في الصراع ضد القوى اليمينية الفاشية.

قنبلة في الرينة !

● الرينة - لمراسلنا محمد ريناوي - يبدو ان الاستهتار بحياة المواطنين أصبح موضة في هذه الأيام . فبينما كان المواطن محمد جميل عثامنة مشغولاً بحراثة أرضه ظهرت أمامه قنبلة فوسفورية حارقة كبيرة الحجم وبطريق الصدفة لم تلمس القنبلة آلة الزراعة وبذلك نجا بأعجوبة من الكارثة .

واتصل المواطن على الفور بالشرطة التي حضرت بقوة كبيرة مرفقة بخبير وفجرت القنبلة .وتجدر الاشارة الى ان ظاهرة العثور على قنابل أصبحت منتشرة في أماكن كثيرة من القرى العربية ! والدوائر المسؤولة لم تعمل شيئاً لوضع حد لها . الأمر الذي يثير أشد القلق بين المواطنين العرب .

اضراب التباطؤ في مجلس عرابة مستمر

عرابة - لمراسلنا - ما زال اضراب التباطؤ الذي اعلنه مستخدمو مجلس عرابة المحلي قبل اكثر من اسبوعين، مستمرا، ويحتج المستخدمون على عدم دفع رواتبهم عن شهر كانون الثاني وشباط الماضيين.

ويذكر ان لجنة المستخدمين كانت قد اتخذت قرار الاضراب تضامنا مع المجلس المحلي في مطلبه العادل من اجل حل الازمة المالية التي يعاني منها. واعلنت اللجنة ان الاضراب سيظل مفتوحا حتى يتدبر المجلس المحلي شؤون الدفع.

نادي الشباب الثقافي

(«الأخوة» - شارع بن غوريون ٣٩ - حيفا)

يدعوكم لحضور فيلم «ذوو الياقات الزرقاء» وأحداثه تدور حول نضال عمال مصانع السيارات في الولايات المتحدة الأمريكية وموقف النقابات الرسمية منها. اخراج: باول شرايدر. تمثيل: يفت كوطو وريتشارد فرايور، وذلك بيوم الأحد ٨٤/٣/١١ الساعة ٨٠٠ مساء.

بمناسبة مرور ٦٠ سنة على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية الأسرائيلي و٣٠ سنة على صدور «الغد»

الشبيبة الشيوعية في كابول تدعوكم الى الاحتفال الشعبي الذي سيقام يوم الجمعة ١٩٨٤/٣/٩ في نادي الحزب. باشتراك:

■ زياد موسى سكرتير منطقة عكا للشبيبة ■ فرقة الجليل المسرحية - طمرة ■ فرقة أبناء الكادحين - كابول ■ فرقة المستقبل الموسيقية - كابول.

الحيفاويون ضد تواجد «نيوجرزي» في ميناء مدينتهم



● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - قام أمس، العشرات من اعضاء «اللجنة ضد الحرب في لبنان» واعضاء الحزب الشيوعي في المدينة بتظاهرة رفع شعارات في مركز الكرمل وذلك احتجاجا على زيارة البارجة الحربية الامريكية «نيوجرزي» لميناء المدينة وعلى حفل الاستقبال الخاص الذي اقامته بلدية حيفا للبحارة العاملين على متنها.

وكان عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية بعث ببرقية لرئيس البلدية يستنكر فيه تنظيم الاحتفال لبحارة البارجة ويندد بزيارتها للميناء. كما واصدرت جبهة حيفا الدمقراطية في مطلع الاسبوع بيانا بهذه الفحوى.

اضراب عمال الادارة والصيانة والممرضات يشل خدمات الصحة لليوم الثاني على التوالي في المستشفيات الحكومية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - عملت المستشفيات الحكومية وعددها ٣٢ مستشفى امس بموجب نظام الطوارىء، وذلك بعد ان بدأ عمال الادارة والصيانة والممرضات في هذه المستشفيات إضرابا عن العمل كخطوة في نزاع العمل الذي بدأوه قبل ١٥ يوما احتجاجا على عدم استجابة وزارة الصحة لمطالبهم برفع اجورهم بـ ٤٪ ومساواتها مع اجور العاملين في الوظائف نفسها في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى.

هذا وستعقد لجنة عمال الصيانة والادارة ولجنة الممرضات القطرية اليوم، اجتماعا مع لجان العمال المحلية في المستشفيات الحكومية لبحث الاجراءات الكفاحية المستقبلية وتطورات الموقف.

المناورات العسكرية تهدد حياة السكان في معاوية!

● معاوية - لمراسلنا : شريف توفيق - منذ عدة ايام واهالي قرية معاوية يستيقظون من منامهم فزعين بسبب دوي الانفجارات وزخّات الرصاص الناجمة عن التدريبات والمناورات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في الاراضي القريبة من القرية. واصبحت هذه المناورات تهدد حياة السكان ومواشيهم بالخطر. ففي يوم الاثنين (٨٤/٢/٢٧) قتلت بقرة واصيبت اخرى من جراء الرصاص المتطاير وكلاهما ملك السيد كمال يوسف محاميد من سكان القرية.

ويفيد مراسلنا ان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها ممتلكات الاهالي للخطر. فبعض السكان لا يستطيعون فلاحة اراضيهم او حتى مجرد الدخول اليها خوفا من خطر المناورات. وفي السنوات الماضية قُتل وجرح عدد من ابناء القرية من جراء القنابل «المتروكة» وما زال البعض يعيش مشوها حتى اليوم (نشرت «الاتحاد» انباء انفجار «قنابل متروكة» في حينه) كما قتلت واصيبت مئات المواشي ايضا.

ويذكر ان اصحاب المواشي والرعاة يجبرون على التوقيع، لدى طلب الحصول على التصاريح لدخول المناطق العسكرية على اعتراف بأنهم يأخذون على عاتقهم مسؤولية سلامتهم وسلامة مواشيهم وانه لا يحق لهم المطالبة بالتعويض عن اية خسارة، مما يجعل منهم ومن مواشيهم اهدافا للمناورات.

ويطالب اهالي معاوية المسؤولين بإبعاد مناطق المناورات عن قريتهم.

ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل والجولان المحتل يحتفلون بانتصارات القوى الوطنية في لبنان!

● شفاعمرو - لمراسلنا نور عامر - شارك آلاف من ابناء الطائفة العربية الدرزية امس في الاجتماع الاحتفالي الذي جرى في مقام النبي شعيب عليه السلام في حطين بمناسبة الانتصارات التي حققتها القوى الوطنية اللبنانية المتمثلة بتحرير اقليم الشحار من ايدي عصابات الكتائب الفاشية.

وحضر الاحتفالات وفد عن القوى الوطنية اللبنانية الذين وصلوا ساحة المقام هاتفين بالشعارات المؤيدة للقوى الوطنية اللبنانية. والتقى الوفد بوفد قدم من الجولان المحتل ضم اكثر من الف شيخ وشاب فسار الوفدان يهتفان بحياة الثورة والقادة الوطنيين. وفي ختام المسيرة رفع وفد الجولان علم وطنهم الام سوريا وقدموا له التحية.

وتحدث الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية فحيا القوات الوطنية في الشوف في وقفتها الشجاعة والمشرفة. والقى الشاعر الشيخ محمد يوسف عبيد من لبنان قصيدة وطنية الهبت حماس الجمهور.

وفي ختام الاحتفال تبرع الشيخ حسين الداهش من بركا بمبلغ ١٠٠ الف شيكل والشيخ محمد سعيد شنان من جولس بمبلغ ٥٠ الف شيكل للوفد اللبناني لتمويل ترميم مقام الامير السيد عبد الله التنوخي في قرية عبي الذي احرقته عصابات الكتائب الفاشية.

تشييع جثمان عامل شاب من طرعان

● طرعان - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من اهالي طرعان والقرى المجاورة، امس الاربعاء جثمان المأسوف على شبابه مجيد نمر رحال الذي توفي في حادث عمل امس الاول الثلاثاء عن عمر يناهز التاسعة عشر.

ان اعضاء الشبيبة والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في طرعان يتقدمون بأحر التعازي الى آل رحال راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

وفاة فاضل

● باقة الغربية - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من باقة الغربية والقرى المجاورة والأراضي المحتلة بعد ظهر أمس الأول (الثلاثاء) جثمان الحاج ابراهيم محمود مواسي (أبو فاروق) . الذي توفي مساء الاثنين عن عمر يناهز (٧٣) عاماً . نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ فاروق مواسي واخوانه وعموم الأقارب . للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الرئيس اللبناني يأمر باغلاق مكتب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التي سيجري تشكيلها، جبهة المقاومة الوطنية ضد قوات الاحتلال.

●● شولتس يهدد

وهاجم جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي وعرّاب اتفاق ١٧ ايار، سوريا متهما إياها بأنها تعارض تفاوض الدول العربية مع اسرائيل.

وأعلن شولتس، في حديثه امام لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب امس الأول، ان بلاده لن تترك الساحة اللبنانية ولن تقرر خطواتها القادمة إلا بعد دراسة التطورات الحاصلة في لبنان.

وكانت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء قد اتهمت الادارة الامريكية، امس الأول، بأنها توجه جهودها الى تقسيم لبنان.

وذكرت «تاس»، في معرض تعليقها على رد فعل البيت الأبيض على إلغاء الاتفاق، ان تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قد شجعت اسرائيل، في الواقع، على مواصلة احتلالها لجنوب لبنان.

وكان هذا المتحدث قد صرح بأنه يتعين على الذين ألغوا الاتفاق ان يتحملوا مسؤولية ايجاد صيغة اخرى تكفل انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان. وقد أعربت «تاس» عن دهشتها إزاء ذلك وتساءلت: كيف يمكن البحث عن صيغة اخرى وهناك قرارات مجلس الأمن الملموسة، التي تطالب بالانسحاب الكامل وغير المشروط لقوات المعتدين الاسرائيليين من الأراضي اللبنانية. وهي قرارات صوتت عليها الولايات المتحدة نفسها.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/٧)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٣٨،٥٨	١٤٤،٨٢	١٤٠،٩٥٦٩	١٤١،٨٠٤١	+ ٠،٩٧
١ جنيه استرليني	٢٠٥،١٤	٢١٤،٣٨	٢٠٩،٠٨٢٢	٢١١،٦٩١١	+ ١،٣٠
١ مارك الماني	٥٤،٦٢	٥٧،٠٨	٥٥،٥٣٤٥	٥٦،٢٢٧٤	+ ٠،٧٦
١ فرنك فرنسي	١٧،٤٦	١٨،٨٠	١٨،٠١٧٩	١٨،٢٤٢٧	+ ٠،٢٧
١ غيلدن هولندي	٤٨،٣٩	٥٠،٥٧	٤٩،١٩٣٨	٤٩،٨٠٧٦	+ ٠،٧٣
١ فرنك سويسري	٦٥،٨٥	٦٨،٨١	٦٦،٩٤٧٥	٦٧،٧٨٢٨	+ ٠،٤٤
١ كيتر سويدي	١٨،٢٤	١٩،٠٧	١٨،٥٤٨١	١٨،٧٧٩٥	+ ٠،٣٥
١ كيتر نرويجي	١٨،٧٩	١٩،٦٤	١٩،١٠٢٦	١٩،٣٤٠٩	+ ٠،٢٤
١ كيتر دنمركي	١٤،٨٩	١٥،٥٦	١٥،١٣٩٨	١٥،٣٢٨٧	+ ٠،٢٣
١ مارك فنلندي	٢٥،١٠	٢٦،٢٣	٢٥،٥١٦٨	٢٥،٨٣٥٢	+ ٠،٣٣
١ دولار كندي	١١٠،٢٤	١١٥،٢٠	١١٢،٠٧٨٨	١١٣،٤٧٧٣	+ ٠،٦١
١ دولار استرالي	١٢٨،٠٤	١٣٩،٩٤	١٣٤،٨٤٦٨	١٣٦،٥٢٩٤	+ ١،٣٦
١ راند جنوب افريقيا	١٠٤،٧٠	١٢٠،٤٩	١١٨،٩١٢٠	١٢٠،٣٩٥٨	+ ١،٩٠
١٠ فرنك بلجيكي	٢٥،٨٦	٢٧،٠٣	٢٦،٢٩٥٤	٢٦،٦٢٣٦	+ ٠،٣٩
١٠ شلن نمساوي	٧٧،٥٣	٨١،٠٢	٧٨،٨٢٠١	٧٩،٨٠٣٦	+ ٠،١٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨٧،٢١	٩٢،٠٥	٨٩،١٠٩٥	٩٠،٢٢١٤	+ ١،٣٢
١٠٠٠ ين ياباني	٦٢٤،٠٩	٦٥٢،٢٠	٦٣٤،٥٠١٢	٦٤٢،٤١٨٤	+ ١٧،٤٣
١ دينار اردني	٣٦٤،٤٢	٣٨٦،٩٢	-	-	+ ٦،٩٦

هوامش: الاسعار بالشواقل

هو الحي الباقي

عائلة عيلوطي واقرباؤها وانسباؤها في الناصرة وفي الخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم

بولس يوسف عيلوطي

المنتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ٨٤/٣/٧ عن عمر يناهز ٧٣ عاماً وسيشيع جثمانه من بيته في حي البياضة (البتريس) في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩٨٤/٣/٨ الى مقبرة الطائفة المارونية في الناصرة حيث يواري جثمانه الطاهر الى التراب.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حفل تأبين المناضل البارز الاستاذ غسان حرب



تتشرف لجنة تأبين المناضل البارز الاستاذ غسان حرب بدعوتكم لحضور حفل التأبين الذي سيقام في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الأثنين الموافق ١٢ آذار ١٩٨٤ وذلك في قاعة كلية الهندسة في الحرم الجامعي الجديد بجامعة بيرزيت.

برنامج الحفل: المؤبنون

● دكتور جابي برامكي ● الدكتور بكر ابو كشك ● جورج حزبون ● جريس الخوري ● منعم جرجورة ● تيسير العاروري
● عريف الحفل خليل توما
● كلمة آل الفقيد يلقيها حرب حرب

اعضاء لجنة التأبين:

● الشيخ سعد الدين العلمي ● الشيخ واصف عبدو ● المطران لطفي اللحام ● المطران سمير قفعيتي ● المطران غريغوريوس ● القس سهيل الدواني ● ابراهيم الدقاق ● ابراهيم الطويل ● ابراهيم البرغوثي ● ابراهيم القراعين ● ابراهيم حسين السلحوت ● ابراهيم عوض الله ● الدكتور احمد حمزة النتشه ● احمد درويش ● احمد معروف ● اديب ناصرالدين ● اديب عبدالله ● اسحاق السكاكيني ● اسعد الأسعد ● امال خريشة ● الدكتور امين الخطيب ● الدكتور امين ابو الليل ● الدكتور امية الخماش ● الدكتور اميل توما ● اميل حبيبي ● اميل طوباسي ● الدكتور اندراوس قرمند ● الدكتور انطون ترزي ● الدكتور انطون صنصور ● انور نسيبة ● انور عقل ● اكرم هنية ● البيرت اغازريان ● الياس خوري ● الفريد كشك ● باسل الغضبان ● باسم مرعي ● بسام الشكعة ● بسام الصالحي ● بشير البرغوثي ● الدكتور بكر ابو كشك ● الدكتور تامر العيساوي ● توفيق زياد ● توفيق طوبي ● توفيق ابو رحمة ● تيسير العاروري ● تيسير البرقوني ● الدكتور جابي برامكي ● جريس الخوري ● الدكتور جريس الخوري ● جميل الطريفي ● الدكتور جهاد عون الله ● الدكتور جورج جقمان ● جورج حزبون ● جورجيت شحادة ● جمال موسى ● حاتم جمعة ● حلمي حنون ● حمدي الحسيني ● حنا سنيورا ● حنا عميرة ● حسيب النشاشيبي ● حسن البرغوثي ● حنان عشراوي ● الدكتورة حلا عقال ● الدكتور حيدر عبدالشافي ● الدكتور خالد درزي ● خالد العتيلي ● خلدون عبدالحق ● خليل خير ● خضر العالم ● خليل توما ● خليل محشي ● الدكتور درويش نزال ● داود اسطنبولي ● راجح غنيم ● رجا السلطي ● رضوان أبو عياش ● رمزي جابر ● روت لوبتش ● رياض الصلح ● الدكتور رياض مشعل ● ريما ترزي ● ريموندا الطويل ● زكي المالكي ● زهير الصوراني ● زهير العناني ● زياد الحمري ● زياد زيادة ● سامح عبد الهادي ● سامي الغضبان ● سامي ابو شعبان ● سالم حنانيا ● ستاوري دعدوش ● سحر عويس ● الدكتور سري نسيبة ● سليم خراز ● سليم معتوق ● الدكتور سعيد سعدي الفقيه ● سعيد براتس ● سعيد علاء الدين ● سميح ابو عيشة ● سميح طبيلة ● سميحة خليل ● سمير برقوني ● سمير كاتبة ● سميرة خوري ● سهام عطا الله ● سليم القاسم ● سهيل نصار ● الدكتور شاذي الغضبان ● شريف كناعنة ● صالح زقوت ● صبحي خوري ● صديقي حيدان ● الدكتور صلاح حيدان ● الدكتور صلاح البسطامي ● صلاح الدبري ● طاهر ناصر الدين ● طلال ناصر الدين ● طلعت الصفدي ● عادل غانم ● عادل الزاغة ● الدكتور عباس عبدالحق ● عبدالخالق البرغوثي ● عبدالرؤوف عاهد ● عبدالكريم اسعد ● الدكتور عبداللطيف البرغوثي ● عبد المجيد حمدان ● عبدالله البياع ● عبدالله ابو العطا ● عزالدين العريان ● عز حيدان شقير ● الدكتور عزمي الشعيبي ● عزيز شحادة ● عزيز الشعيبي ● عدنان داغرة ● عصام العباسي ● عصام ربيع ● عطا الله الرشماوي ● عطا الله الصايغ ● علي السفاريني ● علي المخارزي ● علي حمودي ● عودة جبريل ● عوزي بورشطاين ● الدكتور عيسى السلطي ● الدكتور عيسى زيادة ● عيسى الصوراني ● الدكتور غازي حنانيا ● غالب النشاشيبي ● غسان الخطيب ● غسان الشكعة ● الدكتور غسان فرمند ● فايزة عبد المجيد ● فايز ابو رحمة ● فايق جودة ● فدوى طوقان ● فريد الطراشة ● فريد حجيج ● فريد ابو وردة ● فريد قواس ● فضل البورنو ● فضل الرعاوي ● فليتسيا لانغر ● فؤاد رزق ● فؤاد الزرو ● الدكتور فوزي خلف ● الدكتور فياض الفياض ● فيصل الحسيني ● كريم خلف ● كريم ذباح ● كمال حسوني ● مأمون السيد ● ماهر القدومي ● محمد آل رضوان ● محمد أمين ● محمد البطراوي ● محمد الصادق ● محمد السروجي ● الدكتور محمد الوحدي ● محمد غالب بغدادي ● محمد حجازي ● محمد عوض ● محمد ناصر الدين ● محرم البرغوثي ● محمود عبدالعزيز ● محمود حبية ● ميشيل شامية ● مصطفى ابو زهرة ● مصطفى الحمد ● الدكتور مصطفى عبد الشافي ● محمود علي نصر ● منعم جرجورة ● الدكتور منذر الشريف ● منيف طريش ● مهدي عبدالهادي ● موريس زيادة ● الدكتور نبيل عبدالحق ● الدكتور نبيل قسيس ● نبيل العزة ● نبيه الاحول ● ندى حبيبي ● نزهة نسيبه ● الدكتور نقولا عوض ● نهاد ابو غربية ● الدكتورة ليزا جقمان ● هاني نصار ● وائل سليم ● واصف شكوكاني ● وحيد الحمدالله ● وديع كعيبني ● الدكتور وصفي الكسري ● ياسر بسيسو ● يسرى البربري ● يعقوب رباح ● يعقوب أبو لبن ● يوسف فرحات ● يوسف خوري ● يوسف مسعد.

صباح الخير

«القانون يسجن... القانون!!»

غضب القانون في نهاية الاسبوع الماضي، فسجن القانون. ولما استسلم القانون، أطلق القانون سراح القانون.

هذه «القنونة» او «القنقنة». سنفصلها بعد أن نزيل ورقة التوت عن فلسفة «بومية» او «بومانية» نسبة الى «بوما شفيط» اطلقها بمناسبة «عامل اسرائيل» وهي حملة اقيمت للسنة «التشمادية» حيث قال: «لقد فقدنا القيمة المسماة «عمل». وعلينا ان يفيدها الى سلم الافضليات المنطقي (من منطق) حتى يمكن المحافظة على سلامة الوعي.»

لم نسمع، ولا سمع غيرنا أن كفي شفيط قد تشققتا نتيجة العمل المضني، ولا سمعنا ان بوما شفيط يسجل عاطلا عن العمل للحصول على منحة البطالة. فالذين يفعلون ذلك هم عشرات الوف العمال الذين يركضون للحصول على العمل ولا يجدونه. فكيف يفقد العمال ما لا يملكون ؟!

واما اذا كان بوما شفيط يقصد انه وطبقته لم يجنوا الأرباح الهائلة التي خططوا لها، ففقدوا بعض «القيمة الزائدة» أي عمل بدون مقابل الذي يستنزفونه من الطبقة العاملة ـ فان بوما شفيط يكون صادقا.

واما بالنسبة «لسلامة الوعي»، فان النقص في الارباح الهائلة من عرق العاملين تفقد الرأسماليين وعيهم حقا. وعلى هذا فان العودة الى جرف الارباح جرفا وتقليص حصة الاجور وزيادة حصة الرأسمال من الدخل القومي، تكون بالنسبة للرأسمال عودة الى «سلامة الوعي».

ويتحدث بوما شفيط عن «قيم العمل المفقودة» وعن «المنطق» وعن «سلامة الوعي».. سلامتك يا شفيط!! فالقانون في نظامك الرأسمالي هو تعبير عن مصالح الطبقة التي تنتمي اليها. ومن ثم فلا حاجة الى اجهاد النفس واختراع فلسفة. فالقانون الذي يخدم طبقة الرأسماليين يحقق لهم كل ما يصبون اليه. واذا ما احتاجوا الى قوانين جديدة، فهي مثل مطبعة الاوراق المالية في هذه البلاد.

لا حاجة بشفيط ان يجهد نفسه او يعنيها، وليوفر ذلك الى يوم لا ينفع فيه مال. يوم ينقلب فيه الهرم الاجتماعي الرأسمالي فاذا عاليه سافله. ولكن حتى يأتي ذلك اليوم فان القانون المعمول به الان يعمل كالساعة في خدمة شفيط وطبقته، وان كانت تبدو على هذا القانون امارات الهرم والشيخوخة ومرض تشوفة الشرايين، «فيتزفز» أحيانا، كما جرى في نهاية الاسبوع الماضي عندما «اعتقل» القانون بعضه.

وملخص الرواية، كما جاء في (عل همشمار ٨٤/٣/٤) ان شرطة عكا نقلت موقوفا الى سجن «كيشون» قرب الياجور. ولكن شرطة السجن المذكور رفضت قبول الموقوف لأنه يوجد ازدحام في السجن ولا مكان له. فاصرت شرطة عكا على ادخاله السجن، فما كان من شرطة السجن الا ان اقفلت البوابة الحديدية على شرطة عكا «وسجنتهم» حتى خنعوا واستسلموا وقبل ان يعيدوا الموقوف معهم الى عكا.

هذا هو القانون الذي يدافع عن شفيط ويدافع شفيط عنه. قانون فوضى رأس المال. فاذا كانت الشرطة ـ شرطة القانون تتصرف مع شرطة القانون بهذا الشكل، فما بالك بتصرف هؤلاء، واولئك مع المواطنين العرب ؟ ولماذا الاستهجان ورفع الحواجب استغرابا عندما نقول او نكتب عن اعتداء الشرطة على المواطنين العرب هنا او هناك ؟

يكون القانون عادلا عندما تسنه الطبقة العاملة ولمصلحتها هي. فهي تؤلف الاكثرية ومصلحتها ـ وان اختلفت الاقوام واللغات ـ مصلحة واحدة. وسنعاني ـ يهود وعربا ـ من قانون طبَّ شفيط الى ان تسن الطبقة العاملة قانونها كما فعلت في ثلث الكرة الارضية والحبل على الجرار.

● محمود ابو شنب ●

شيء من تاريخ الشيوعيين في مواجهة الأعداء

● كل اساليب واهداف وابواق العداء للشيوعية والشيوعيين وحلفائهم تصب، في النهاية، في مستنقع واحد.. مصلحة السلطة ●

● بقلم: توفيق كناعنة ●

ان معاداة الشيوعية كانت وما زالت رد فعل من قوى انتهازية ورجعية تحاول كما تعتقد وقف عملية التطور الطبيعية والحتمية التي تجري في المجتمع. وتطفو هذه الظاهرة كلما تحققت نجاحات جديدة بأتجاه التطور الصحيح لصالح قوى السلام والتقدم والاشتراكية.

ان العداء للشيوعية ليس جديدا انما ظهر مع ظهور الافكار الشيوعية الاولى. ومنذ ذلك الوقت اتخذ اشكالا عديدة لتشويه هذه الافكار التي صمدت واثبتت جدارتها واصبحت الان قوة جبارة حازت على ثقة الجماهير ولم تبق مجرد افكار في الكتب بل نظرية وتطبيقا تسير بهديها اكثر من ثلث البشرية بالإضافة الى الاحزاب الشيوعية في مختلف اقطار العالم الرأسمالي التي ما زالت تكافح من اجل تطبيق هذه النظرية العلمية على واقع اقطارها.

لقد جرت تغيرات كثيرة على اساليب العداء للشيوعية ومع هذا فان الاساليب البدائية لم تتوقف حتى الان في عالمنا بالرغم عن محاولات الباسها مسوح «العلمية» «والموضوعية».

وتختلف اساليب معاداة الشيوعية من بلد لأخر، ولكنها جميعها متفقة في جوهرها على تقليص نفوذ الشيوعيين الاخذ في الازدياد في كل قطر وقطر من عالمنا المعاصر.

وهنا في اسرائيل ايضا، كقطر رأسمالي «متطور»، يحاول الحكام «تطوير» اساليب معاداة الشيوعية. والحركة الصهيونية كحركة رجعية تسهم اسهاما جديا في ذلك وتعمل بأستمرار من اجل تأجيج العداء للشيوعية بين الجماهير اليهودية العربية في هذه البلاد. هذا طبعا بالاضافة الى دورها العالمي في معاداة الشيوعية.

مكافحة الشيوعية بين الجماهير العربية

يحاول حكام اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا ابعاد جماهيرنا العربية في هذه البلاد عن ابنائهم الشيوعيين وافكارهم بمختلف الاساليب من ترهيب او ترغيب. وفي المرحلة الاولى، كان الاسلوب السائد هو اسلوب الارهاب وقطع الارزاق عن طريق منع التصاريح والنفي والسجن للشيوعيين وتمشيا مع المثل العامي عندنا «أقتل من في البور حتى يتعلم من في الكراب» وذلك لمنع تفتح البراعم الاولى للشيوعية في قرانا العربية في اوائل الخمسينات. وارفقوا هذا الاسلوب ببث الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي بلد العمال والفلاحين وضد الاقطار الاشتراكية الاخرى وكانوا يقولون عن انه هناك ـ في الاقطار الاشتراكية لا يعرفون «الأم والأخت والدين» وغير ذلك من الاقوال والاكاذيب البدائية التي دلت بالاساس على الاستهتار بشعبنا.

بمثل هذا الجو عمل الشيوعيون العرب بين جماهير شعبنا وبشكل متواصل وبثقة كبيرة مستهدفين المحافظة على تثبيت البقية الباقية من شعبنا في وطنه الذي لا وطن له غيره.

لقد كان للشيوعين دور هام وحاسم في الكفاح من اجل تثبيت هذه البقية من جماهيرنا في وطن الاباء والاجداد وذلك بالعمل العلني والسري وبالمنشورات والصحف وبالتأثير الشخصي ووقفوا بكل جرأة ومثابرة ضد الترحيل وفي حالات كثيرة كانوا عاملا حاسما في ابقاء اهالي قرى بأكملها.

معركة البقاء التي خاضها الشيوعيون مع الوطنيين المخلصين في السنوات الاولى لقيام الدولة تلتها معركة اخرى هي معركة الصمود والتحدي في وجه الحكم العسكري ومختلف اجهزة السلطة القمعية ـ ونحن الجيل الذي فتح عينيه على مأساة شعبنا وكنا في بداية شبابنا تعرفنا على الشيوعيين في قرانا يبثون روح الوعي الثوري لدى شبيبتنا. وبالرغم عن اننا كنا نعيش نظام المخترة والعائلية والحمائلية والطائفية المتخلف استطاع الشيوعيون ان يخلقوا في اغلب قرانا نواة لفروع جديدة اصبحت الان قلاعا ثورية هامة من قلاع شعبنا المكافح.

ان الشيوعيين الأوائل أمثال توفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما وتوفيق زيّاد وسليم القاسم ومنعم جرجورة وطيبي الذكر فؤاد خوري وحنا نقارة وغيرهم من قادة جماهيرنا اليوم اسهموا إسهاماً هاماً في تعميق الوعي الوطني والطبقي لدى جماهير شعبنا وشبيبتنا . وهذا بدوره أدى الى أن نتعلم من هؤلاء القادة الجرأة والصمود والتصدي لسياسة الحكم العسكري وسياسة سلب الارض وهدم البيوت وسياسة القهر القومي .

لقد كان لهؤلاء القادة فضل كبير على الكثير الكثير من الشيوعيين والوطنيين المخلصين ودور كبير في استمرارية هذا الطريق المجرب والصحيح وفي كل انجازات جماهيرنا . وكان هؤلاء ، ليس فقط قادة حكماء ومسؤولين فحسب بل وأمثلة للشجاعة الثورية الشخصية التي كانت أهم درس للناس المناضلين باخلاص في مواجهة السلطة . انني ما زلت اذكر كيف وقف منعم جرجورة متحدياً قوات الحكم العسكري (العام ١٩٥٢) التي داهمت اجتماعاً حزبياً في عرابة . وهل ننسى وقفة توفيق زيّاد (العام ١٩٥٤) عندما صلبوه في معتقل طبريا بسبب خطابه الوطني الثوري في اجتماع شعبي في عرابة ؟ ولا ننسى وقفة اميل حبيبي (العام ١٩٥٥) عندما حاولت الشرطة اعتقال عدد من الرفاق فتوجه على رأس وفد جماهيري الى بيت المختار ، حيث تواجد ضابط الشرطة ورجاله ، فاضطرهم الى اطلاق سراح المعتقلين .

ان هذه بعض الأمثلة فقط التي كانت بالنسبة لنا معلماً ومحفزاً لمواصلة المسيرة النضالية بقيادة الشيوعيين وعلى طريقهم . ونؤكد بعض الأمثلة لأن الأمثلة كثيرة جداً والمعارك كثيرة جداً .

لقد كان الشيوعيون القوة المحركة التي ولدت طاقة الصمود والنضال لدى جماهيرنا وجعلت من هذه الطاقة ، من هذا الجزء الباقي من شعبنا العربي الفلسطيني ، جزءاً حياً وقوة وطنية دمقراطية لها وزنها في اسرائيل ، ولها دورها ومكانتها المرموقة على خريطة جبهة المنطقةالسياسية الواسعة .

وعلى قاعدة الصمود وعبر طريق النضال المشرف الذي قطعته جماهيرنا العربية ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي سجلت هذه الجماهير مكاسب وانجازات هامة في معركة البقاء والمعركة ضد ضريبة الرأس ومعركة أول أيار سنة ١٩٥٨ والمعركة ضد هدم البيوت ومعارك الارض من قانون التركيز حتى يوم الارض الخالد . كل هذه كانت علامات هامة في تاريخ نضال جماهير شعبنا في هذه البلاد .

هذه الانجازات النضالية لم تتحقق بدون قيادة . بل بقيادة مجربة وحكيمة نبتت من داخل هذا الشعب ورفعها الى مركز القيادة عن جدارة . انها لم تُنصِّب نفسها قيادة وهي جالسة في المكاتب أو العيادات أو في برجها العاجي بل عاشت وما زالت تعيش آلام وآمال شعبها . ولذلك منحها هذا الشعب ثقته نتيجة لتحملها المسؤولية بأمانة وإخلاص خلال سنوات طويلة .

مَن هم الذين يحاولون أن يحملوا لواء العداء للشيوعية الآن في الوسط العربي ومن يوجههم ؟

هناك اليوم من يحاول أن يخترع أساليب جديدة لمعاداة الشيوعية في وسطنا العربي . وهذه المحاولة لم تأتِ صدفة بل جاءت في اعقاب التطور الهام الذي حصل في صفوف جماهيرنا العربية التي اصبحت قوة دمقراطية لها وزنها ومكانتها في البلاد . وبعد أن أصبح لها تنظيماتها وأطرها النضالية التي تعمل بشكل صحيح ومسؤول وواعٍ في الدفاع عن مصالحها القومية واليومية . لذا فهناك مصلحة سياسية وطبقية لحكام اسرائيل في ضرب وتقليص نفوذ الحزب الشيوعي وحلفائه المخلصين للدور الذي يقومون به في قيادة معارك جماهيرنا العربية في هذه البلاد .

في الآونة الإخيرة نشهد ان محاولات السلطة تجد مَن يُغذِّيها ويشجعها من عناصر «عربية» أيضاً أخذت على عاتقها ، بقصد أو بغير قصد ، المهمة غير الشريفة للتحريض على الشيوعيين وما يمثلونه في عملهم ونضالهم من وحدة الصف الكفاحية الثورية .

ولا تتورع هذه العناصر عن استخدام «الدين» تارة و «الوطنية» تارة أخرى بل و «اليسارية» ايضاً .. ستاراً تختفي وراءه في تنفيذها مهمتها المذكورة . فأولئك الذين يتمسحون بالدين ، وهو منهم براء ، يتركون شيطان العدوان والصهيونية الذي يدوس أيضاً المقدسات الاسلامية والمسيحية ويدنسها ويهدمها ويصادرها ويرثها ... ولا يرون عدواً سوى الحزب الشيوعي وحلفائه مع ان كل ذي عينين يعرف ان هذا الحزب وحلفاءه كانوا الوحيدين الذين دافعوا عن هذه المقدسات طول الوقت وبدون اي كلل وفي اصعب الاوقات .. حين كان «المتمسحون» اليوم يسبحون بحمد السلطان .

وأولئك «الوطنيون» و «اليساريون» يتركون العدو الاساس وبطشه وإرهابه وجرائمه ومؤامراته ولم يعد لديهم هَمّ سوى محاربة الجبهة ومقاومتها والتحريض عليها مستخدمة بذلك شتى الاساليب الرخيصة ـ الكذب والتزوير والتهجم الشخصي والمساس برموز هذا الشعب وتاريخه ، كما تفعل «الحركة التقدمية» في الناصرة وبعض العناصر التي تجد «لغة مشتركة» معها اليوم في بعض قرانا العربية .

ان مثل هذه العناصر ، وان لم تأتِ بجديد خاص ، إلّا انها أخذت تنفشي وتتنشط مدعومة بالمال وبوسائل الاعلام السلطوية والذاتية وتضع «نظريات» تحت ستار «الاستقلالية» .. وتزعم بعضها تأييد منظمة التحرير الفلسطينية لتكمل ستر حقيقتها وتحت ستار هذا التأييد تتطاول على أصدقاء المنظمة وطريقها السياسي وحلفائها وحتى بعض قادتها وتجد في تأييدها شرعاً لاظهار العدو الرئيسي في سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ثم في الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي والجبهة وجميع فصائل الثورة الفلسطينية «ما عدا ياسر عرفات» كما يدعون !!

ان استعراضاً بسيطاً لهذه الظاهرة يجعلنا نرى تلك العناصر مقصودة بكل وضوح في وثيقة كنيغ العنصرية .. إن كان في البند الذي يتحدث عن اقامة حزب عربي (كما يطمح هؤلاء) أو عن مقاومة الحزب الشيوعي وأصدقائه وتشويه سمعتهم الخ ...

لقد جاء في وثيقة كنيغ بالحرف الواحد : «لسحب «اسبقية» حل النضال القومي وتمثيل عرب اسرائيل من أيدي «ركح» ولجذب الجالسين على «الجدار» يجب قيام حزب «أخ» لحزب العمل يكون التأكيد فيه على افكار المساواة والقيم الانسانية والثقافة واللغة ، وعلى النضال الاجتماعي ورفع علم السلام في المنطقة وعلى أن يكون وجود وسيطرة الهيئات والمؤسسات الرسمية على هذا الحزب «الأخ» غير ظاهرين للعيان» .

أجل .. اننا نرى تلك العناصر والقوائم والحركات «في زق ريها» في تلك الوثيقة . وإلّا فكيف نفسر هذه الظاهرة .. كيف ؟!

ان جماهيرنا المجرِّبة عرفت وتعرف كيف تفسر هذه الظاهرة . فقد تعلمت على جلدها معنى العداء للشيوعية وللشيوعيين وحلفائهم . عرفت أن أية دعوة معادية لا تصدر من منطلق نظيف وانه لا بد لأية دعوة كهذه من الارتباط بهذا الشكل او ذاك مع مصالح السلطة . ولذلك رفضت تلك العناصر، واسقطتها على طول الطريق . وهكذا ستفعل اليوم ايضاً .

وأمّا القافلة الثورية فستواصل سيرها ويزيد من التفاوة واليقظة ويزيد من القادة الحكماء والمناضلين الاشداء .. وبباب مفتوح دوماً امام كل الناس المخلصين حقاً لقضايا شعبهم ونضاله .



● حشود شعبنا مطالبة بحقوقها في مظاهرة أول أيار سنة ١٩٧٨ ●

سكرتير نقابة الموظفين يشيد بالعلاقة بين بلدية الناصرة ومستخدميها

* سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين ترفض التمييز بين العرب واليهود في مخصصات تأمين الاولاد : ليس منطقياً التمييز بين الاولاد على أساس الخدمة في الجيش ! *

● الناصرة ـ لمراسلنا، وليد ياسين ـ قام السكرتير العام لنقابة الموظفين السيد الياهو رايف والقائم بأعماله ورئيس قسم موظفي السلطات المحلية السيد موشه.ب. دغان يرافقه السيد محمد أبو أحمد عضو مجلس عمال الناصرة يوم (الاثنين ـ ٨٤/٣/٥) بزيارة تعرف على بلدية الناصرة اجتمعوا خلالها بالسادة أديب أبو رحمون نائب رئيس البلدية والمكلف بشؤون المستخدمين وسهيل ذياب عضو البلدية وعضو مجلس عمال الناصرة ونائب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ووفد عن نقابة موظفي البلدية.

وتحدث في اللقاء السيد أديب أبو رحمون فأطلع الضيوف على أوضاع البلدية والعلاقة بين الادارة ونقابة الموظفين ووصفها بأنها علاقات ممتازة. ثم عرض أمام الضيوف قضية النقص الكبير في القوى العاملة في البلدية حيث أن هناك مستخدما واحدا لكل (١٥٠) مواطنا بينما المعدل القطري هو مستخدم واحد لكل ٤٠ مواطنا. وأكد أن المشكلة الرئيسية التي تزيد من معاناة بلدية الناصرة وغيرها من السلطات المحلية العربية من قضايا النقص في الأيدي العاملة هي مشكلة الميزانيات التي تؤدي الى إعاقة دفع رواتب الموظفين. وأشار أبو رحمون الى أنه رغم ذلك فقد نجحت البلدية في عقد اتفاق مع نقابة مستخدميها تنص على دفع فوائد لهم عن فترة التأخير. وأشار أيضاً الى أن بلدية الناصرة هي البلدية الوحيدة التي تعطي موظفاتها في عيد المرأة (الثامن من آذار) إجازات مدفوعة الأجر.

واقترح ابو رحمون على السيد رايف تغيير تسلسل درجات الموظفين ورفع معاشاتهم.

وتحدث السيد الياهو رايف عن القضايا العامة التي تعاني منها نقابة المستخدمين فأكد أن المشكلة الرئيسية في التعامل مع نقابة المستخدمين والسلطات المحلية ناجمة عن عدم اعطاء رؤساء المجالس الصلاحيات في تنفيذ اتفاقياتهم مع الهيئات المختلفة، بالرغم من انهم انتخبوا لادارة المجالس بصورة دمقراطية جدا أكثر منها في الكنيست. وأكد ما قيل عن التمييز اللاحق بالوسط العربي بخصوص الميزانيات وعدد الموظفين في السلطات المحلية. وفي نهاية حديثه أثنى على العلاقات الحسنة بين البلدية ونقابة المستخدمين العامة والنقابة المحلية.

ثم تحدث سهيل ذياب فطرح مشكلة النقل المستمر للمكاتب الحكومية مع موظفيها من الناصرة الى «نتسيرت عيليت» وأكد أن هذا النقل يشكل تطبيقاً تعسفياً لسياسة كينغ المعادية للجماهير العربية. وطرح مشكلة الموظفين في المكاتب الخاصة الذين يعانون من الاستغلال حتى الآن بسبب عدم تنظيمهم في النقابة.

ثم تحدث السيد محمد أبو أحمد فأثنى على أقوال الرفيق سهيل ذياب.

وفي النهاية تحدث السيد موشيه.ب. دغان فأشار الى أنه أبرمت مؤخرا اتفاقيات بين نقابة المستخدمين والسلطات المحلية لرفع معاشات الموظفين. وأكد أن السبب الأساسي في معاناة الموظفين من خفض الأجور هو الخلل في الادارة الحكومية التي تنصب حاكما على اللواء يعارض دائما ادارة رئيس بلدية وضعت الجماهير فيه ثقتها. وكان يقصد بذلك حاكم اللواء الشمالي كينغ.



● رعيا ريتح ●

وفد نقابة العاملين الاجتماعيين

من جهة أخرى قام وفد عن نقابة العاملين الاجتماعيين برياسة سكرتيرة النقابة ، السيدة رعيا ريتح بزيارة قسم الشؤون الاجتماعية التابع لبلدية الناصرة فاستقبله نائبا رئيس البلدية السيدان رامز جرايسي واديب ابو رحمون ومديرة القسم وموظفوه . واستمع الوفد من مديرة القسم السيدة حكمية حليحل ، الى تقرير حول المشاكل التي يعاني منها قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية بسبب النقص في عدد العاملين الاجتماعيين في المدارس وعدم وجود ضباط زيارات ثابتة والنقص في اطارات رعاية الاولاد تحت سن الثامنة عشرة وفي النوادي وفي الميزانيات حيث ان الحكومة لا تصادق على اكثر من ١٠٪ من المبالغ المطلوبة دوماً . واشارت السيدة حليحل الى القلق الذي يسود قسم الشؤون الاجتماعية حول ما جاء في الاحصاء الذي أعده الدكتور محمد حبيب الله عن نسبة الطلاب الذين لا يفهمون ما يقرأون في المدارس العربية (راجع «الاتحاد» يوم الجمعة ٨٤/٣/٢) .

ثم تحدثت سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين السيدة رعيا ريتح فقالت ان التقرير الذي أعد في الوسط العربي يظهر بصدق الصورة القاتمة التي يعاني منها العرب في البلاد نتيجة عدم حصولهم على الخدمات والحقوق اللائقة .

وتحدثت عن قانون العائلات كثيرة الاولاد فقالت ان النقابة تعارض التمييز في منح المخصصات بين الذين يخدمون في الجيش وبين الذين لا يخدمون فهذا غير منطقي لأنه يتوجب على الدولة ان تمنح مواطنيها ما يحتاجونه وليس حسب ما يقدمونه لها .

ورداً على اقتراح أحد الحضور بأن هناك حاجة للاهتمام بشكل افضل واكبر بالوسط العربي قالت السيدة ريتح انها توافق على ذلك وستعمل على تنفيذ هذا الاقتراح . كذلك أكدت أن نقابة العاملين الاجتماعيين ستعمل على دعم مطالب مكاتب الشؤون الاجتماعية العادلة وستتوجه الى الوزارات المعنية للمطالبة بزيادة الميزانيات والقوى العاملة في الوسط العربي .

هذا وفي نهاية اللقاء قام الوفد يرافقه العامل الاجتماعي جهاد سعد بزيارة الى عدد من أحياء المدينة حيث اطلع عن كثب على جزء من معاناة مكاتب الشؤون الاجتماعية وهو الكادر القليل الذي يعمل في مناطق شاسعة ومتباعدة في مثل أحياء الناصرة .

لتكن احتفالاتنا على شرف ٨ آذار دعماً للكفاح من اجل السلام العادل والانسحاب الاسرائيلي من لبنان ومن جميع المناطق المحتلة فوراً.

حركة النساء الدمقراطيات

احتفالات الثامن من آذار

● دير الأسد: الجمعة ٨٤/٣/٩ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في بيت الأخ قاسم خطيب. في البرنامج: ● تحية من زهرة اسدي ● كلمة من نبيهة مرقس ● عريفة الاحتفال: حكمات ذباح ● فيلم ڤيديو ● ضيافة متواضعة.

● الطيرة: الجمعة ١٩٨٤/٣/٩ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في المسرح البلدي.

● مجد الكروم: الجمعة ٨٤/٣/٩ الساعة ٧,٠٠ مساءً في نادي الصداقة. في البرنامج: تحيات وقراءات شعرية ومنوعات غنائية ووجبة عشاء.

● ترشيحا: السبت ٨٤/٣/١٠ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في قاعة نادي الشباب ـ ترشيحا في البرنامج: ● كلمة حركة النساء ـ اميلي جريس دكور ● تحية من نائب رئيس المجلس المحلي ● تحية من بثينة حسان ● تحية من اخلاص حسان ● برنامج فني: شعر وموسيقى ومنوعات + ضيافة.

● عرعرة: السبت ٨٤/٣/١٠ الساعة ٣,٠٠ في المدرسة الثانوية.

الناصرة: السبت ٨٤/٣/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساءً في قاعة «بيت الصداقة». في البرنامج: كلمات وتحيات مع برنامج فني من تراث شعبنا العربي الفلسطيني (الاحتفال مشترك للنساء والرجال).

نساء البقيعة يحتفلن بعيد المرأة

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في قرية البقيعة اقيم يوم ٣/٣ احتفال بمناسبة الثامن من اذار عيد المرأة العالمي، وحضرته عشرات من نساء القرية.

وتخلل الاحتفال كلمات من مها حداد وسعدى سمعان والطالبة نبيلة مهنا. كما تحدث الاستاذ شكري عراف عن وضع المرأة العربية ودورها في المجتمع مشيدا بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دعم نضال المرأة وتطورها وتحررها.

وقرئت قصيدة ارسلتها السيدة نورة حنا (لم تحضر بسبب مرضها) وكانت عبارة عن هدية للنساء في عيدهن. حيّت فيها المرأة العاملة.

وفي الختام قدم ابناء الكادحين فقرة رائعة هي عبارة عن مسرحية بعنوان «تعليم حسب الطقس» من تأليف لميس عبده، كما قدمت فرقة ابناء الكادحين فقرة اناشيد شعبية جميلة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفركنا

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الأدب والتراث الفلسطيني من وجهة نظر علمية» وذلك يوم السبت ٨٤/٣/١٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

المحاضر: محمد علي طه.

شهر شباط يشهد إزديادا بـ ١٦٪ في عدد العاطلين عن العمل

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل في شهر شباط بنسبة ١٦٪ عنها في شهر كانون الثاني الذي سبقه. إذ بلغ عدد العاطلين عن العمل خلال شهر شباط (١٥٥٢٥) (٦ ايام او اكثر) مقابل (١٣٤٣٣) في كانون الثاني.

هذا ما جاء في المعطيات التي نشرتها دائرة التشغيل هذا الاسبوع. وتفيد المعطيات ان عدد طالبي العمل المسجلين في مكاتب التشغيل بلغ خلال شهر شباط (٣٨٦٥٠) مقابل (٣٧٦٧٣) في شهر كانون الثاني وان (٤٠٠٥) طلبوا تأمين الدخل مقابل (٣٦٩١) في كانون الثاني. وبلغ عدد الذين يتقاضون رسوم البطالة خلال شباط (١١١٩٢) بينهم (١٣٦٠) اكاديميا مقابل (٩١٥٣) في شهر كانون الثاني. اي بزيادة (٢٠٣٩).

وسجلت خلال شباط نسبة كبيرة من طالبي العمل والعاطلين في منطقة الجليل الاعلى وبلغ عدد طالبي العمل (١٦٤٣) (١٣٣٣ في شهر كانون الثاني) و (٧٧٤) عاطلا عن العمل (٣٨٦ في كانون الثاني.) وفي الناصرة سجل ارتفاع اذ بلغ عدد طالبي العمل المسجلين ١٣٨٣ (١١٣٧ في شهر كانون الثاني) و (١١٧٥) عاطلا عن العمل مقابل ٩٣٣ في كانون الثاني. وكذلك حصل ارتفاع في حيفا وقد سجل فيها (١٤٧٧٧) طالب عمل و (٣٤٣٥) عاطل عن العمل مقابل (١٤٤٣٧) طالب عمل و (٢٩٩٠) عاطل.

حاكم محكمة الصلح في حيفا ينصح الشرطة بإلغاء التهمة الموجهة ضد عصام مخول

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نظرت محكمة الصلح في حيفا في جلستها الثانية امس الاول (٨٤/٣/٦) في الشكوى التي قدمت باسم دولة اسرائيل ضد كل من الرفيق عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، والطالب سليم صفدي بتهمة الاعتداء يوم ١٩٨٤/١/١٨ على الفاشي نيسيم دهان، رئيس منظمة الطلاب العامة في الجامعة، سابقا. ويذكر ان هذه التهمة الملفقة وجهت الى المتهمين حين قام دهان بقيادة مجموعة من زعران حركة «بيش» الفاشية بالاعتداء على الطلاب العرب في أثناء انتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة في العام ١٩٨١، في محاولة لمنع إجراء الانتخابات وتعطيلها.

وفي محاولة من السلطات للتغطية على هذه المحاولة الفاشية الفاشلة فقد تبنت شكوى دهان المذكور.

وبعد ان عرض المحامي امير طوبي ملابسات القضية، وبين بالأدلة القاطعة بطلان التهمة، نصح الحاكم ممثل الشرطة بالعمل على إلغاء التهم الموجهة الى المتهمين ولا سيما ان دهان لم يحضر المحكمة لكونه يقبع في السجن لأدانته بالسرقة والرشوة.

ويذكر، في سياق هذا الخبر، ان المحكمة المركزية في حيفا اصدرت قرارا، هذا الاسبوع، بإدانة دهان بالاعتداء على الطلاب العرب في التخنيون في غرفهم في نزل الطلاب في العام ١٩٨١.

هذا، وقد اجلت محكمة الصلح البت في قضية مخول وصفدي حتى تموز القادم.

الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ على المعتدين على طلاب عرب في التخنيون

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في حيفا، في مطلع الاسبوع، بالسجن مع وقف التنفيذ على أربعة طلاب جامعة من حركة «أرض اسرائيل لنا»، وهي حركة يمينية فاشية، وذلك بتهمة قيامهم في شهر شباط ١٩٨١ بالاعتداء على طلاب عرب من التخنيون في أثناء نومهم.

وكان بين المحكوم عليهم نسيم دهان، وهو الرئيس السابق للجنة الطلاب في جامعة حيفا وهو الذي يقضي حكما بالسجن الفعلي لمدة عشرة أشهر فرض عليه قبل أسبوعين بتهمة الرشوة والسرقة والابتزاز.

ويذكر أن المعتدين الأربعة وجميعهم يمينيون متطرفون قاموا بتخطيط الاعتداء وتنفيذه. وأدى الاعتداء في حينه الى إصابة الطلاب العرب المهاجين بينهم: بركات محمد حاج وعاطف حسن عمري. وقد اضطرا الى تلقي العلاج في المستشفى لمدة أسابيع.

وكان أربعة طلاب آخرين قد اشتركوا في الاعتداء المذكور قد حوكموا قبل مدة بالتهمة نفسها بالسجن مع وقف التنفيذ. وادعى الادعاء بانه لم يطلب تشديد العقاب لانه مضت على الحادثة ثلاث سنين (!) ترى كيف كان موقف الادعاء لو كان المتهمون طلاباً عرباً؟!

اسبوع الثقافة التقدمية في دبورية

● الناصرة ـ من وليد ياسين ـ يفتتح، مساء غد الجمعة (٣/٩)، في نادي الحزب الشيوعي في قرية دبورية اسبوع الثقافة التقدمية الذي شارك في تنظيمه اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية. ويتضمن الاسبوع، الذي سيستمر من ٩ حتى ٨٤/٣/١٧، ثلاثة معارض للكتاب التقدمي العربي والسوفييتي وقصص الاطفال، بالاضافة الى ثلاث ندوات سياسية تعقد على النحو التالي:

● الجمعة ٣/٩ الساعة ٦,٠٠ مساء ندوة حول نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يشارك فيها الشاعر سالم جبران والمحامي وليد الفاهوم.

● يوم الاربعاء ٣/١٤ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا لقاء، على شرف يوم المرأة العالمي، مع السيدة سميرة خوري سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

● يوم السبت ٣/١٧ الساعة ٦,٠٠ مساء لقاء مع النائب توفيق طوبي حول اسرائيل ـ الازمة والمخرج.

وقد وزع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية، امس (الاربعاء) وامس الاول (الثلاثاء) منشورا على الاهالي دعوهم فيه الى المساهمة في انجاح هذا الاسبوع وذلك بزيارة المعرض واقتناء الكتب التقدمية وحضور الندوات السياسية. وجاء في المنشور ان الهدف من تنظيم مثل هذا الاسبوع هو مساهمة من الحزب والشبيبة الشيوعية في تسليح الجماهير بالثقافة التقدمية التي تشكل سلاحا في معركتنا الجماهيرية ضد سياسة التمييز العنصري وضد سياسة التجهيل التي تفرضها السلطات الحاكمة على جماهيرنا.

شبيبة طمرة تحتفل بمناسبة ٣٠ عاما على صدور «الغد»

● طمرة ـ لمراسلنا ـ بحضور عشرات الشبان والشابات جرى مساء يوم ٣/١ احتفال في نادي الشبيبة في طمرة بمناسبة مرور ٣٠ عاما على صدور مجلة «الغد».

وتكلم في الاحتفال الرفيق احد سعد، رئيس تحرير مجلة الغد فابرز دور مجلة الشبيبة وأهميتها. وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة مسرح الجليل «اسكتش» جميلا. كما قدمت الفرقة الموسيقية بقيادة سعيد نورسي الحانها العذبة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة حيفا

يدعو اعضاء الشبيبة الى المشاركة في اليوم الدارسي الفكري الذي يقام يوم السبت ٨٤/٣/١٠ الساعة ١٠ صباحاً في نادي الشبيبة الشيوعية (شارع حداد رقم ٦).

● المحاضرة الأولى: حول الماركسية والمسألة القومية. يقدمها: عودة بشارات ـ من الساعة ١٠ ـ ١٢ ظهراً.

● المحاضرة الثانية: حول الطبقات والصراع الطبقي. يقدمها: يوسف شحادة ـ من الساعة ١ ـ ٣ بعد الظهر.

تهنئة

أحر التهاني الى العزيز عصام خطيب بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة ومباشرة عمله في مكتب «موشي عماره في حيفا ـ عملاً مثمراً والى الأمام.

بكر زعبي والعائلة ـ الناصرة

تهنئة

مجلس كفرياسيف المحلي يتقدم بتحياته الى نساء القرية وجمهور النساء عامة بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي متمنياً لهن التقدم في مشاركتهن بكفاحات مجتمعنا ولتحقيق المساواة للمرأة فيه. وكل عام وانتن بخير.

رئيس المجلس ـ نمر مرقس

●●● ٨ آذار ـ يوم المرأة العالمي

الامكانيات والحقوق التي حصلت عليها المرأة في النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي

«تمييز» قانوني لصالح النساء لمنحهن الظروف للعمل في الاقتصاد الوطني والحياة الاجتماعية وفي الوقت نفسه للقيام بأقدس مهمة انسانية ـ رعاية الاطفال حتى يكبروا أصحّاء ومتطورين عقلياً وثقافياً واجتماعياً.

■ بقلم: فلاديمير شوكين ■

● إن أول قانون في تاريخ البشرية ينص على تساوي حقوق المرأة مع الرجل في المجتمع والعائلة قد أقر في روسيا السوفييتية في العام ١٩١٧، مباشرة بعد انتصار الثورة الاشتراكية. وينص دستور الاتحاد السوفييتي على ان تحقيق هذه الحقوق يضمنه منح المرأة امكانيات متساوية مع الرجل في الحصول على التعليم والتحضير المهني والتوظيف والأجور المتساوية لقاء العمل نفسه والترقية في العمل (ففي البلدان الرأسمالية وخاصة في الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا العظمى وجمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) تتقاضى المرأة لقاء العمل نفسه اجوراً تقلّ بنسبة ٣٠ ـ ٥٠ بالمئة عن اجور الرجل).

يعمل حوالي ٩٢ بالمئة من النساء السوفييتيات القادرات على العمل في مجال الاقتصاد الوطني او يَدْرُسن في المعاهد العالية المتوسطة مجانا كالرجال.

ولكن هل بامكان المرأة أن تعمل في كافة المجالات ؟.

بصورة عامة، يحدد القانون السوفييتي، استرشادا بنصائح علماء الفيسيولوجيا والطب وعلم النفس وعلم الاجتماع، نطاق الاعمال التي يسمح للنساء بالعمل فيها.

توجد في الاتحاد السوفييتي لائحة بأسماء الصناعات والمهن والأعمال ذات ظروف العمل الشاقة والمضرة حيث يُمنع تشغيل النساء فيها نظراً لان هذه الاعمال يمكن أن تضرّ بصحة النساء وبأمومتهن. تضم هذه اللائحة اكثر من (٥٠٠) نوع من العمل، مثلاً في مجال ميتالورجيا المعادن الحديدية وغير الحديدية والصناعات الكيميائية وفي المواصلات وفي عمليات التركيب وما شابه ذلك.

تُعطى المرأة في الاتحاد السوفييتي، شأن الرجل، إجازة سنوية مدفوعة الاجر. أما بالنسبة للنساء ذوات طفلين أو اكثر ممن تقل اعمارهم عن (١٢) عاماً فيضاف الى اجازاتهن ثلاثة ايام مدفوعة الاجر، بصورة كاملة أيضاً.

حينما عملت المرأة فهي أمّ ام انها تأمل بان تصبح أماً فهل عمل المرأة لا يعيقها عن العائلة ؟

تستطيع كافة العوائل أن تُدخل أطفالها الى دار الحضانة أو الروضة دون أية مشقة، نظراً لأن (٨٠) بالمئة من نفقات هذه المؤسسات تتحملها الدولة. وفيما يتعلق بالتعليم في المدارس والمعاهد فهو مجاني تماماً.

وتولى رعاية خاصة لصحة الامهات الشابات والنساء الحوامل اذ توفَّر لهن ظروف عمل ميسرة بالنسبة للنساء الحوامل، أو يُحوَّلن عند الضرورة الى أعمال اخرى أخف مع المحافظة على اجور العمل نفسها. كما يمنع منعاً باتاً تشغيلهن في ساعات عمل اضافية وفي ايام العُطل وفي أثناء الليل. ويمنع القانون السوفييتي رفض قبول المرأة في العمل او تقليل أجور عملها وذلك بسبب الحمل او الرضاع. وعند رفض المرأة في هذه الحالات تتعرض الادارة الى مسؤولية جنائية.

وبناء على القانون السوفييتي تعطى المرأة الحامل إجازة حَمل وولادة مدفوعة الأجر بأكملها. ومدة هذه الاجازة (٥٦) يوماً قبل الولادة والمدة نفسها بعد الولادة. أما في حالات ولادة طفلين او اكثر او في حالة وجود تعقيدات في اثناء الولادة فتُمدَّد إجازة ما بعد الولادة الى (٧٠) يوما.

ومنذ العام ١٩٨١ تُطبَّق بالنسبة للنساء العاملات إجازة العناية بالطفل المدفوعة جزئياً الى أن يجاوز السنة من العمر. وعند ولادة أول طفل تعطى منحة لمرة واحدة بقيمة (٥٠) روبلاً و (١٠٠) روبل عند ولادة الطفل الثاني او الثالث والخ...

لقد وجه مراسل وكالة انباء «نوفوستي» الى احدى العاملات في احد السوفخوزات في ضواحي موسكو ـ انتونينا يونينا ـ السؤال التالي:

ـ هل يبقى لديكم وقت لراحتكم الشخصية ؟

فأجابته قائلة: ان وقت العمل عندنا محدود وهو (٨) ساعات في اليوم. وبالاضافة الى ذلك عندنا يوما راحة في كل اسبوع. وبصورة عامة فان ساعات العمل في الاسبوع لا تزيد على (٤١) ساعة. أصرفُ أكثر اوقات الفراغ، بطبيعة الحال، على رعاية أولادي الثلاثة وفي الوقت المتبقي أذهب وزوجي الى السينما ونذهب الى موسكو لزيارة المسارح والمعارض. كما أني أحب قراءة الكتب ومشاهدة التلفزيون. نحن نسكن في قرية عصرية، في شقة من ثلاث غرف مع كافة وسائل الراحة. وقد أعطتنا الدولة هذه الشقة مجاناً. وقد تملكتني في الايام الاخيرة هواية جديدة هي أخذ الصور.

ـ وكيف تقضون إجازتكم السنوية ؟

ـ بطرق مختلفة عادةً. نذهب جميعنا لزيارة والدي على نهر فولغا وفي بعض الاحيان نرتاح أنا وزوجي في أحد المصايف اذ يمكن الحصول على بطاقات الاستراحة في المصحات والبنسيونات ودور الاستجمام من نقابة السوفخوز التي نحن اعضاء فيها، بعد حسم نسبة (٧٠) بالمئة من قيمتها كما ان هناك بطاقات سياحية للسفر الى الخارج فانا مثلاً حصلت على بطاقة لرحلة سياحية في العام ١٩٨٣ الى بلغاريا.

ان السن التقاعدية في الاتحاد السوفييتي بالنسبة للنساء هي (٥٥) عاماً وبالنسبة للرجال ـ (٦٠) عاماً (مدة الخدمة (٢٠) سنة للمرأة و (٢٥) عاما بالنسبة للرجل). وفي حالة وجود خمسة اولاد او اكثر في العائلة فيحق للمرأة ان تتقاعد بعد (١٥) عاماً من العمل حين بلوغها سن ال ـ ٥٠ عاماً.

واذا مرض العامل او المستخدم فيعطى إعانة مالية يعتمد مقدارها على عضويته في النقابة ومدة عمله. فعلى سبيل المثال تقبض انتونينا اعانة في حالة المرض تعادل راتبها لانها عضو في النقابة ومدة عملها تزيد على ثمانية اعوام.

/خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية/



● الاكاديمية اولغا دلوجنفسكايا رئيسة مركز الابحاث الفضائية التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي النظام الاشتراكي اعطاها واعطى لكل النساء امكانيات الثقافة والتقدم غير المحدود في تسلم المهام المسؤولة في الاقتصاد وحياة العلم والثقافة وادارة الدولة ●

اتحاد النقابات العالمي يحيي كل نساء العالم العاملات

ليكن ٨ آذار هذا العام يوم تفان وبذل جهود مضاعفة من أجل تحقيق مطالب المرأة كافة!

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» أصدر اتحاد النقابات العالمي بياناً صحفياً حيّى فيه نساء كل البلدان العاملات بمناسبة عيدهن العالمي ـ الثامن من آذار. وجاء في هذا البيان:

«يبعث اتحاد النقابات العالمي، بمناسبة يوم المرأة العالمي للعام ١٩٨٤، تحيات التضامن العالمي الى النساء العاملات في جميع انحاء العالم، اللواتي يخضن، جنباً الى جنب مع الرجال، نضالاً نقابياً وحدويا من اجل حقوقهن ومطالبهن وضد كافة اشكال التمييز ومن أجل التقدم الاجتماعي والسلام.

«ان الاحتفال بيوم المرأة العالمي، في الثامن من آذار من هذا العام، يجري في ظروف دولية خطيرة للغاية ـ الجولة الجديدة من سباق التسلح النووي التي بدأت بنشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية واعمال التدخل العسكري المتزايدة في مناطق مختلفة من العالم من قبل ادارة ريغن وغير ذلك من الاجراءات. وقد اسفرت كل هذه الاجراءات عن زيادة حدة التوتر وتهديد السلام العالمي وتعريض مستقبل عائلات اليوم والمستقبل للخطر.

«وبهذه المناسبة يحيي اتحاد النقابات العالمي ملايين النساء اللواتي يحتلن الصدارة في الحركة المتزايدة لمناهضة الحرب ويقيم عالي التقييم نضالهن الدائب والمتفاني لدرء خطر الحرب النووية وضمان الحقوق الاساسية لكل الناس ـ الحق في الحياة بسلام.

«ويؤكد اتحاد النقابات العالمي للنساء العاملات في البلدان الرأسمالية تضامنه التام وتأييده لنضالهن ضد البطالة الكاملة والجزئية بين النساء، ومن أجل الاجور والظروف المتساوية وضد تقليص الخدمات الاجتماعية وانخفاض مستويات المعيشة وضد سياسات الشركات ما فوق القومية والهجمة المتزايدة على حقوق العمال، بما في ذلك حقوق النساء العاملات.

«ويبعث اتحاد النقابات العالمي بتحياته وتمنياته للنساء العاملات في البلدان الاشتراكية اللواتي يتمتعن بالمساواة الحقيقية في الحقوق في كافة مجالات الحياة ويشاركن كلية في بناء المجتمع الجديد وتطويره. ان نجاحات هذه البلدان وانجازاتها تعكس ان بالامكان تحقيق الاهداف الاساسية لميثاق الامم المتحدة الخاص بالنساء ـ المساواة والتنمية والسلام. كما يُشجع النساء العاملات في البلدان الاخرى في نضالهن من اجل الحقوق المتساوية والحق في العمل ومن اجل سياسات تنمية اقتصادية واجتماعية تقدمية.

«ويحيي اتحاد النقابات العالمي، بحرارة النساء اللواتي يناضلن ببطولة من اجل الاستقلال الوطني وحقوق الانسان وضد الاستعمار الجديد والتمييز العنصري والأبرتهايد والديكتاتورية وكافة اشكال الاضطهاد والاستغلال.

«وليكن آذار في هذا العام يوم تكثيف النضالات النقابية ضد سباق التسلح النووي ومن اجل وقف التسلح وتحقيق حظر تام على كافة الاسلحة النووية وغيرها من وسائل التدمير الجماعي ومن اجل استخدام الموارد الناجمة عن ذلك في ايجاد فرص عمل وتحسين مستويات المعيشة والتعليم والضمان الاجتماعي والقضاء على الجوع والفقر في العالم.

«وليكن يوم المرأة العالمي في هذا العام يوم تفان وبذل جهود مضاعفة من اجل تحقيق كافة مطالب المرأة على اعتبار أنها مواطنة وعاملة وأم وليتحول الى يوم نشاط عالمي يشارك فيه المرأة والرجل من اجل المساواة والتنمية والسلام».

مشاركة واسعة في الانتخابات السوفييتية



● قسطنطين تشرنينكو ●

● موسكو ـ ذكرت وكالة الأنباء السوفييتية «تاس» أن الانتخابات للسوفييت الأعلى (أعلى هيئة للسلطة في البلاد)، جرت يوم الأحد الماضي (٣/٤)، بمشاركة نشيطة من قبل الناخبين.

وأوردت الوكالة ما ذكرته لجنة الانتخابات المركزية فيما يتعلق بنسبة الناخبين والتي وصلت الى أكثر من ٩٩٪ وان ١٥٠٠ نائب تم انتخابهم الى مجلسي الاتحاد والقوميات، اللذين يشكلان مجلس السوفييت الاعلى، الذي يمثل جميع فئات المجتمع والشعوب الكبيرة والصغيرة التي تقطن في الاتحاد السوفييتي.

وأكدت «تاس» ان الانتخابات أظهرت ارتياح المواطنين السوفييت وتأييدهم التام لسياسة الحزب الشيوعي الداخلية والخارجية.

هذا وأشارت «تاس» الى ما نشرته الصحافة السوفييتية، غداة الانتخابات، حول ارتفاع مستوى معيشة المواطنين السوفييت وتحسين ظروف حياتهم المادية والثقافية خلال السنوات الخمس الماضية منذ الانتخابات السابقة رغم اضطرار الاتحاد السوفييتي الى تخصيص موارد غير قليلة للحاجات المتعلقة بتوطيد أمن البلاد السوفييتية كإجراء جوابي على المخططات الامبريالية العدوانية.

مصادر فلسطينية في الكويت:

تحسُّن في العلاقات الفلسطينية ـ السورية



● محمود عباس ●

● الكويت ـ اعلنت مصادر فلسطينية مسؤولة في العاصمة الكويتية ان انفراجا معينا قد طرأ على العلاقات الفلسطينية ـ السورية. وقال هذا المصدر ان هنالك امورا لم تتم تسويتها في العلاقات الفلسطينية ـ السورية ولكن التحسن هو المؤشر الهام في هذه العلاقات.

وأكد محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ان القيادة الفلسطينية معنيّة بتحسين العلاقات مع سوريا تحسينا جذريا على أساس المصلحة المشتركة والتوازن والاحترام المتبادل واستقلالية القرار الفلسطيني.

وقال ابو مازن ان المباحثات الفلسطينية ـ الاردنية كانت على قاعدة قرارات قمة «فاس» وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة. وقال ابو مازن ان م. ت. ف ترحب بانضمام سوريا الى المباحثات فعندما تصبح المباحثات فلسطينية ـ اردنية ـ سورية يصبح الموقف العربي اقوى.

مدير عام اليونيسكو يدعو الى عدم استخدام الفضاء الكوني لأغراض عسكرية

● الدار البيضاء ـ «تاس» ـ دعا أمادو مختار إمبو، المدير العام لليونيسكو، في الخطاب الذي القاه في دورة اكاديمية علوم مملكة المغرب التي انتهت في الدار البيضاء يوم الاثنين الماضي، وكانت مكرسة لدراسة مختلف جوانب غزو الفضاء ـ دعا الى التقيّد بالقواعد الحقوقية الدولية وبالاتفاقيات لاستثناء استخدام الفضاء الكوني لاغراض عسكرية.

وأشار امادو مختار إمبو الى اهمية دراسة الفضاء الكوني للارصاد الجوية وفيزياء الكرة الارضية وتطوير الاتصال التلفزيوني.

«تاس»

الادارة الأمريكية تنفق أموالاً طائلة على تمويل العصابات المعادية للثورة الأفغانية

● كابول ـ افادت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان الادارة الامريكية تسعى بكل الطرق للحيلولة دون التسوية السياسية للوضع حول افغانستان ويؤكد على ذلك التصريح الذي ادلى به مؤخراً جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي تأييداً لاعداء الثورة الوطنية في افغانستان الذين بواسطتهم تشن الولايات المتحدة حرباً غير معلنة ضد افغانستان المستقلة.

وأضافت «تاس» أن الادارة الامريكية أنفقت ٣٠٠ مليون دولار، خلال السنوات الثلاث الاخيرة، على تمويل النشاط التخريبي الذي تقوم به عصابات اعداء الثورة الافغانية والى جانب ذلك تنفق مئات ملايين الدولارات على الاهداف نفسها بوسائل سرية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية والبنتاغون.

واشارت «تاس» الى ان اية مساعدة واي تأييد لاعداء الثورة لن يستطيع ايقاف تقدم الشعب الافغاني نحو الحياة الافضل.

ديستان يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة الفرنسية القادمة

● باريس ـ و.ص.ف ـ سيتقدم فاليري جيسكار ديستان، الرئيس الفرنسي السابق، الى الانتخابات التشريعية في العام ١٩٨٦ تمهيداً لترشيح نفسه عن «المعارضة» في انتخابات الرئاسة للعام ١٩٨٨.

وقد أفصح ديستان عن نواياه في برنامج تليفزيوني مساء يوم الاثنين (٣/٥). وكان ديستان قد ظل بمحض اختياره بعيداً عن الحياة الانتخابية منذ وصول اليسار الى الحكم في العام ١٩٨١.

ولم يعلن ديستان بجلاء الموقف، الذي يعتزم اتخاذه في العام ١٩٨٨ الا انه قد يخوض الانتخابات مرة اخرى. وقال «واذا خسرت مباراة فانك تكسب التالية» وضرب مثلاً على ذلك رجالاً مثل تشرشل ونيكسون وبالمي وميتران، الذين تولوا الحكم او عادوا اليه بعد فشلهم في الانتخابات في مرات سابقة.

وتساءل ديستان: «وما هي اوراقهم الرابحة ؟!» وأجاب «انها خبرتهم في الحكم وخبرتهم في المعارضة بعد الفشل»!

* رشاد الشوّا أمام مندوبي مؤتمر حزب «العمل» في القدس:

الليكود يحاول أن يعزل قطاع غزة عن الضفة الغربية

* هناك امكانية للتفاهم مع حكومة بقيادة التجمع في حال قيامها *

● القدس ـ وقف رئيس بلدية غزة المنتخب، السيد رشاد الشوا، خطيباً امام مندوبي (مؤتمر) حزب العمل في منطقة القدس، الذي عقد يوم السبت الماضي في «رمات راحيل». وقد وصفت صحيفة «عل همشمار» استقبال المجتمعين لخطاب الشوا بالحرارة.

وعتب السيد رشاد الشوا على حكومة الليكود لانها منعت زعماء فلسطينيين من قطاع غزة من الخروج للاردن في اثناء المحادثات التي اجراها عرفات مع الملك حسين بينما سمحت بخروج زعماء آخرين من الضفة الغربية.

وأعلن ان الليكود يحاول ان يعزل قطاع غزة عن الضفة الغربية. وأعرب عن سروره للفرصة التي منحت له للقاء مع اعضاء حزب العمل. وقال إن هناك امكانية للتفاهم بين الفلسطينيين وبين حكومة التجمع بعد قيامها.



● رشاد الشوا ●

وأعلن عن رفضه لكل حل يفرض بالقوة وقال إنه يتوقع كارثة في المناطق المحتلة جراء السياسة الاسرائيلية التي تطبق في الضفة الغربية، مشيراً الى ان العرب لا يتمتعون بابسط الحقوق ويعتبرون مواطنين من الدرجات الدنيا.

□□ من مفكرتي □□

خارج النطاق

○ بقلم : فيليتسيا لانغر ○

«هذه الحالة ستأتي لك بماما سميحة من السجن» ـ توضّح الجدة فيما ترمقني عينان زرقاوان بنظرات تحمل بداخلها كل بساطة وبراءة العالم ابن السنتين . تداعب الطفلة دمية بيديها الصغيرتين . تضمها الى حضنها تُسْبِل لها العينين ثم تفتحهن ثانية وهي تنظر الى ما حولها بتأمل واهتمام .

«إنها لم تتعود بعد على الحياة خارج السجن» ـ تفسّر الجدة ، التي تقوم الآن أيضاً بمهمة الأم التي تقبع في السجن .

لقد تذوّق هذا المخلوق الصغير ، ذو الوجه الملائكي ، طعم السجن ولم يزل في رحم أمه ... وفي السجن استنشق الهواء لأول مرة .

أفكر ملياً في عالم الأسوار والأسلاك الشائكة ، الذي وُلدت فيه حيث تسمع انغام قرع المفاتيح وطرق الابواب ، التي اصبحت ترويدة لها .

تتحدث الجدة ـ وكأنها كانت تقرأ أفكاري ، عن السجن الغريب والمعادي لدرجة كبيرة لكل ما يحلم به الاطفال ويرغبونه . فهي تعرف معنى الحياة داخل الاسوار ، اذ كانت سجينة سوية مع كنّتها سميحة ايضاً . ولكن رغم ذلك ـ توضح لي ـ فالطفلة قد ترعرعت في حضن أمها التي زرعت بها حبها وحنانها ، السكينة والاطمئنان ! والآن بعد نزعها عنها ، ببلوغها السنتين ، تصرخ وتنادي أمها في الليالي الأمر الذي يتقطّع له قلب الجدة ألماً دون ان تكون بيدها حيلة لخلاصها .

تنظر الطفلة إليَّ ثانية وقد اختفت البشاشة من عينيها .. عالمها الآن كبير وواسع . ولا يستطيع فيه أحد أن يُخفي الشمس . عالم خالٍ من السجّانات والأسوار ، ولكنه عالم حزين ... لأنه بلا أم . إنها مستعدة لأن تمد لي يدها الصغيرة بل وأن تطبع على وجنتي قبلة لا أحلى منها ولا أجمل ، شرط أن آتيها بأمها ، كما وعدتها الجدة .

«ماذا لو أخذنا الصغيرة وأريناها للقاضي الذي سيجلس في «لجنة الثلث» ـ تقترح الجدة . «ليتهم يرأفون بها لوجه الله ... من المؤكد أن لهم أطفالاً وأحفاداً : ولم لا يتفهمون الوضع ويطلقون سراح سميحة من أجل الطفلة ... فقد سمعت بأنه ، عندكم ، يُطلَق سراح السجين بعد أن يقضي ثلثي مدة محكوميته . أضف الى ذلك ، بأننا نقف هنا أمام مشكلة انسانية مؤلمة من الدرجة الأولى» ..

يُؤتى إليَّ بسميحة تقودها إحدى السجّانات ...

وتحدثني سميحة عن الطفلة وعن الفراق ... «أتدرين ! لقد كانت ترضع ، رغم أنها بلغت السنتين . نزعوها عني لأن هذا ما يمليه القانون الجاف ، فأظلمت الدنيا في وجهي . وفي الليالي يُخيَّل إليَّ بأني اسمع صوت بكائها . وعندها كم أود أن آخذها بين ذراعي ، أن احتضنها وأداعبها وأهدئ من روعها وأقبِّل الدموع المنهمرة على وجنتيها الجميلتين . أنتِ لا تدرين كم يُعذّبني هذا» .

وفي اليوم المقرر للنظر في طلبي تبدو عصبية ومضطربة وتكثر من التدخين . أوضحت لها بأننا لم نحضر الطفلة معنا ، لأنهم لن يسمحوا بادخالها ، بالتأكيد .

«خسارة ! على الأقل ، كنت استطيع أن آخذها بيدي لبضع دقائق» ـ قالت بلهجة من خاب أمله .

يترأس اللجنة قاضٍ متقدم في السن ، مكفهر الوجه . كما كان للنساء تمثيلهن في اللجنة ... أستهل كلامي بالحديث عن قصة الأم وصغيرتها ... أشعر بالطفلة تسكن داخلي فاستجمع قواي وأبذل أقصى جهدي لأصف لهم معاناتها بعد أن انتزعت عن أمها ، تماماً كما تُستأصل نبتة من التربة التي لاءمتها واحتضنتها .

ويأتي رد القاضي مذهلاً . يقذف إليَّ ، بلهجة ساخرة ، بالقول الانجليزي المأثور : «إنه القانون الملعون» .

«لكن الضمير والقلب ليسا ملعونين يا سعادة القاضي ! وأنا اتوجّه الآن إليهما باسم حب الانسان» . أريد أن استمر في حديثي ، ولكنه يقاطعني قائلاً : «كل شيء واضح ... هل انتهيتِ ؟» .

أفتش عن المساعدة والعون لدى النساء واستمر في توجهي إليهن . وفي الوقت نفسه لا أتجاهل الاعتبارات «الأمنية» موضحة أن سميحة ليست من مواطني المنطقة وعليه فسيتم طردها منها في كل الاحوال .

وبدلاً من المساعدة المرجوة يُطلَق إليَّ سهم سام من جناح اللجنة النسائي ، متخذاً الجُمل الجافة والقاطعة : «إنها تستند الآن بالذات على أمومتها وحبها لطفلتها ولكن لماذا لم تفكر في ذلك قبل فوات الأوان عندما كانت حاملاً وقبل ارتكابها «للجريمة» ... إننا نعارض بشدة إطلاق سراحها المبكر» .

لا نسمع أسباباً للرفض . فأستغرب هذا مستعصية ! وتأتي إجابة القاضي بأن الأمر سيعتبر بالتأكيد سرياً ..

ينظر في ساعته ويوحي إليَّ بأني قد اغتصبت من وقت اللجنة القدر الكافي ، بينما هنالك سجناء كثيرون ينتظرون دورهم .

وتطل شمس الشتاء الدافئة الى الداخل لتبدد قليلاً من سواد الغيوم الباردة ... ينتهي البحث في موضوعي واخرج من القاعة : أفكر ملياً في القوة التي كانت ضرورية ولم تكن لديَّ لاختراق دروع عدائهم ولاذابة طبقات الجليد السميكة التي جمّدت أحاسيسهم ولتمزيق غلاف لامبالاتهم .

لم تفهم سميحة ما قاله أعضاء اللجنة . ولكنها اخبرتني بأنها شعرت بين الفينة والأخرى بعدائهم ولامبالاتهم وتحقّقت من تحجر قلوبهم . تقاد ثانية الى السجن المجاور ، والذي اصبح مؤخراً الأكثر عزلة من بين سجون الاحتلال ... لا استطيع ان أعزّيها لأني لم أجد الانسانية هنا ..

وفي المساء شوهد سجن سميحة عبر الشاشة الصغيرة ، حيث ظهرت صور السجينات واقسامهن بمرافقة تعليقات وايضاحات ، كما سُمِعتْ كل سجينة تروي قصتها بنفسها ... قصص حزينة ومريرة ومثيرة للشفقة ! ويطل علينا ، عبر الشاشة ، قسم مغلق باحكام . لم يُسْمَح بتصويره من الداخل . انه يضم بداخله عشرات من بنات البشر اللواتي سُمِّين «بالسجينات الأمنيات» ... كاميرا التصوير ممنوعة من الاقتراب منهن . ولا يُسمح باجراء المقابلات معهن .. ونحن ممنوعون من النظر في عيونهن والاصغاء لما يقلن لئلا لا يطيب لرجال السلطة ومريديها سماع الحقيقة التي يتكلمن عنها ..

ثم بدت السجّانات مستنيرات وانسانيات ! يتكلمن بنعومة وليونة . يتظاهرن بأنهن متفهمات لمشاكل السجينات . ولكن كل هذا يظهر على خلفية القسم المقفل والصامت ، الذي تسمع سكونه وصمته يزعقان بقوة عبر فوهاته الضيقة ... وهكذا هو ألم سميحة ومعاناتها ..

حب الانسان ، الليونة والعطف ، كلها أمور لم تَعُدْ لهن وإنما تخطتهن منذ مدة بين الاسوار.

الانسانية أوقفت عند مدخل هذا القسم . انها مثل سميحة خارج النطاق .

غداً، الجمعة، يصدر العدد الثالث من:

«الجديد»

تقرأ فيه:

■ د. اميل توما ـ أهمية اليونسكو الكبرى ■ هاينريش كيمكين ـ كارل ماركس والمرأة ■ اميل حبيبي ـ استمرار الثقافة الفلسطينية في اسرائيل ■ سلمان ناطور ـ حنا نقارة زميل الأدباء والشعراء ■ فؤاد عوض ـ العربي في المسرح الصهيوني ■ حسان عبد اللطيف ـ الأرض والعرض في التراث الفلسطيني ■ ندوة الجديد ـ باشتراك: اميل توما وسلمان ناطور وشكيب جهشان وسالم جبران وحنا ابراهيم ونبيه القاسم ومحمد نفاع ■ سمير حاج ـ جبرا ابراهيم جبرا و«صيادون في شارع ضيق» ■ رائد نصرالله ـ حوار مع الشاعر العراقي: ممدوح ■ مقابلة ـ مع الشاعرة الفلسطينية سهام عيطور ـ شاهين ■ مقابلة ـ مع الروائي البرازيلي جورج امادو ■ غراسيليانو راموس ـ اصبعان (قصة من البرازيل) ■ ميخائيل شولوخوف ـ البادية الزرقاء (قصة) ■ حنا ابراهيم ـ حديث ذو شجون (قصة) ■ محمد عبد المطلب ـ بيت قصير القامة (قصة مصرية) ■ وليد ياسين ـ عن فيلم: طبق من مال ■ عفيف شليوط ـ عن مسرحية يا خسارة الشمس ■ علي عاشور ـ المصطفى من رسائل اخوان الصفا ■ سميح القاسم ـ الخجل ■ حسين مهنا ـ الطين ■ سلمان ناطور ـ على حصيرة البحث.

● ١٢٨ صفحه، ورق مصقول، الثمن ١٥٠ شيكل ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع دبورية

يدعوان الأهالي الى المشاركة في الاسبوع الثقافي الذي ينظمه الفرع من ٩ ـ ١٩٨٤/٣/١٧ في نادي الحزب. ويشمل معرضاً للكتاب التقدمي بثلاثة اجنحة:

● جناح الكتاب العربي ● الكتاب السوفييتي ● كتب للأطفال. كما وتتخلله مجموعة من الندوات الثقافية كما يلي:

■ يوم الجمعة ٨٤/٣/٩ الساعة السادسة مساء ـ ندوة حول نضال شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ـ مستقبل وآفاق. يشارك فيها الشاعر سالم جبران والمحامي وليد الفاهوم.

■ الأربعاء ٨٤/٣/١٤ الساعة ١٢ ظهراً ـ لقاء مع سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات القطرية سميرة خوري على شرف يوم المرأة العالمي.

■ يوم السبت ٨٤/٣/١٧ الساعة السادسة مساء ـ لقاء مع القائد الشيوعي توفيق طوبي حول: اسرائيل ـ الأزمة والمخرج.

● الدعوة عامة ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قطاع المثلث

لتجنيد الاشتراكات في «الاتحاد» وزيادة توزيعها بين الجماهير

يعقد يوم الخميس ٨٤/٣/٨ الساعة السادسة في نادي الحزب في كفركنا اجتماع مجلس النشيطين القطاعي للبحث في التجنيد لتجديد الاشتراكات في جريدة «الاتحاد» وزيادة عدد المشتركين وزيادة انتشار الجريدة بين اوسع فئات الشعب.

يشارك في الاجتماع : الرفيق اميل حبيبي ـ عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد».

رياضة

دربي تل أبيب في بلومفيلد؛ والناصرة تستقبل شفاعمرو في دربي آخر!

أبو احمد في الناصرة وأرملي في حيفا



* ناصر ابو احمد، قلب دفاع شباب الناصرة (في يسار الصورة) يبعد الكرة ويحاول منع تقدم زاهي ارملي وذلك في لقاء فريقي الناصرة وشفاعمرو في جولة الذهاب. وكانت هذه المباراة الأخيرة التي لعبها أرملي في صفوف فريق شفاعمرو قبل انتقاله الى مكابي حيفا. ابو احمد بقي في الناصرة ويلتقي بعد غد زملاء الأرملي السابقين بينما يلعب أرملي في كريات اليعزر مع زملائه الحيفويين ضد هبوعيل اللدا *

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

٢٠١ تكهنات ٢٠١ سبورتوتو ٢٠١

هبوعيل تل أبيب سيفوز في مباراة الدربي!

● بقلم: يونس جبارين ●
(مراسل «الاتحاد الرياضي»)

١ـ هـ يهود ـ شمشون

فريق شمشون في اندفاعة جيدة بينما يخيم خطر الهبوط على فريق يهود. اعتقد ان التعادل محتمل الحدوث.

● اقترح (×)

٢ـ مـ بيتح تكفا ـ رمات عميدار

نتيجة التعادل اكيدة. كلا الفريقين سيكتفي بنقطة واحدة.

● اقترح (×)

٣ـ مـ يافا ـ هكواح

فرصة سانحة لشبروت وزملائه اليافويين لتسجيل الفوز.

● اقترح (١).

٤ـ ب. القدس ـ ب. تل ابيب

انها مباراة صعبة لفرقة مضيفيان ولكن لا يمكن الاستهانة بضغط جمهور القدس على لاعبيه من اجل تسجيل الفوز علما بان فريق تل ابيب قادر على صنع المفاجآت.

● اقترح (١) و(×).

٥ـ هـ تل ابيب ـ مـ تل ابيب

هبوعيل في تقهقر ولكنه سيضع حدا لذلك في لقاء الدربي الكبير وسيثبت انه الافضل.

● اقترح (١).

٦ـ بني يهودا ـ هـ بئر السبع

قد تكون هذه المباراة بمثابة فرصة اخيرة لبني يهودا لتسجيل الفوز الضروري والا اضطر الى رفع الراية البيضاء.

● اقترح (١).

٧ـ مـ يفنه ـ مـ نتانيا

فريق يفنه في وضع سيء في اللائحة لا يسمح له بخسارة اية نقطة بالرغم من انه يلتقي فريقا قويا يضم عددا من اللاعبين القديرين.

● اقترح (١).

٨ـ مـ حيفا ـ هـ اللد

أبطال الكرمل بقيادة الطرقة الأرملية سيزهون مرة اخرى بتحقيق الفوز.

● اقترح (١).

٩ـ هـ كفار سابا ـ هـ القدس

يؤدي فريق كفارسابا مباريات جيدة ولكنه يلتقي هذا السبت فريقا قد يقتنص نقطة تعادل.

● اقترح (١) و(×)

١٠ـ هـ اشكلون ـ هـ حيفا

كلا الفريقين سيعمل على تسجيل الفوز للاقتراب من ثلاثية القمة. فوز حيفا لن يفاجيء احدا.

● اقترح (٢) و(×).

١١ـ هـ ريشون ـ هـ حولون

فوز ريشون اكيد فهو المع الفرق القطرية على ارض ملعبه.

● اقترح (١).

١٢ـ هـ مرمورق ـ هـ كريات شمونة

يوشك فريق مرمورق على احراز اول فوز على ارض ملعبه ولكن حذار من فريق كريات شمونة الذي قد يقتنص نقطة.

● اقترح (١) و(×).

١٣ـ هـ رمات غان ـ هـ بيتح تكفا

لقاء قمة قد تتمخض عنه كل نتيجة.

● اقترح (١) و(×) و(٢).

□□ نورد فيما يلي لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية:

*** اللائحة الممتازة ***

الفريق	الأهداف	النقاط
١ـ ب. القدس	١٧:٣٢	٣٨
٢ـ مـ حيفا	١٩:٢٩	٣٥
٣ـ مـ تل ابيب	٢١:٣٥	٣٣
٤ـ هـ تل ابيب	٢٨:٢٨	٣٣
٥ـ ب. تل ابيب	٢٥:٢٨	٣٠
٦ـ شمشون	٢١:٢٦	٢٧
٧ـ مـ نتانيا	٣١:٣٠	٢٧
٨ـ بئر السبع	٢٥:٢٢	٢٦
٩ـ مـ بيتح تكفا	١٦:١٧	٢٤
١٠ـ هـ اللد	٢٨:١٩	٢٤
١١ـ هـ يهود	٢٥:٢١	٢٣
١٢ـ مـ يفنه	٢٤:١٧	٢٢
١٣ـ هكواح	٢٥:١٥	٢٢
١٤ـ عميدار	٢٨:٢٢	٢١
١٥ـ مـ يافا	٢٤:١٨	٢١
١٦ـ بني يهودا	٢٤:١٤	١٧

*** اللائحة القطرية ***

الفريق	الأهداف	النقاط
١ـ هـ بيتح تكفا	١٣:٢٤	٣٦
٢ـ هـ الخضيرة	١٧:٢٧	٣٦
٣ـ هـ ريشون	١٦:٢٤	٣٥
٤ـ هـ اشكلون	١٥:٢٦	٣٣
٥ـ كفار سابا	١٣:٢٤	٣٣
٦ـ رمات غان	١٣:١٨	٣١
٧ـ هـ حيفا	١٧:٢٥	٣٠
٨ـ هـ حولون	٢٢:٢٠	٢٦
٩ـ هـ القدس	٢٧:٢٤	٢٥
١٠ـ ك. شمونة	٢٦:٢٥	٢٤
١١ـ ب. الرملة	١٣:١٢	٢٣
١٢ـ هـ مرمورق	٢٤:١٨	٢٢
١٣ـ ب. حيفا	٣٣:١٨	٢١
١٤ـ ن. عليت	٣١:١٥	٢٠
١٥ـ بيت شان	٢٤:١٦	١٦
١٦ـ بيت شمش	٣١:١٩	١٣

في الدرجة الرابعة

شمشون ام الفحم يهز شباك الاهلي خمس مرات

● ام الفحم ـ من يونس جبارين ـ شهد ملعب/اكسال يوم السبت الماضي مباراة قوية وساخنة بين فريقي شمشون والاهلي ام الفحم اسفرت عن فوز رائع لشمشون بخمسة اهداف نظيفة «ليثأر» بذلك من هزيمته في مباراة الذهاب.

سجل ابراهيم احمد الهدف الاول في الدقيقة (٣٠) حين تلقى كرة مرفوعة من احمد يوسف بعد ان تخطى ثلاثة من لاعبي الاهلي. وبعد عشر دقائق سجل ابراهيم الهدف الثاني لفريقه وانتهى الشوط الاول بدون تسجيل اي هدف اخر.

وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني تمريرات رائعة بين انور عبدالله وتوفيق احمد ومنه الى ابراهيم احمد، هداف الفريق المتألق الذي سدد كرة صاروخية سكنت في شباك الاهلي للمرة الثالثة. وفي الدقيقة (٦٨) وصلت الكرة الى توفيق احمد (الوكس) الذي سجل الهدف الرابع.

وحاول فريق الاهلي تسجيل هدف ولكن دفاع شمشون حال دون ذلك بل تمكن ابراهيم احمد من تسجيل هدفه الرابع وهدف فريقه الخامس في المباراة.

وعزز هذا الفوز مكانة فريق شمشوم في قمة اللائحة واصبح الفارق بينه وبين المرتبة الاولى نقطة واحدة فقط.

وتميزت المباراة بالروح الرياضية العالية. وامتاز بشكل خاص توفيق ابراهيم وابراهيم احمد. لعب فريق شمشون بالتركيب التالي:

محمود ابراهيم، توفيق ابراهيم، وجيه محمد، توفيق ابو الياس، سهيل حمزة، محمد سليمان، انور عبدالله، احمد حسن، احمد يوسف، توفيق احمد، ابراهيم احمد، مصطفى علي.

مباريات الدوري تدخل مرحلة حاسمة

* هـ. ام الفحم يلتقي هـ. كفر قرع وكفر قاسم تحاول التقدم في اللائحة! *

■ بقلم: المحرر الرياضي

● تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لفرق الدرجات الممتازة والقطرية والاولى. وفي حين تبدأ مباريات الثلث الاخير للدوري الممتاز والقطري تدخل مباريات فرق الدرجة الاولى مرحلة حاسمة اذ يقترب الدوري من نهايته وتلعب نتائج المباريات دورا هاما في تحديد مكانة الفرق في اللائحة.

وتجري المباراة المركزية في الدرجة الممتازة على ملعب بلومفيلد في يافا حيث يلتقي فريقا مكابي وهبوعيل تل ابيب في لقاء دربي تل ابيب الكبير الذي يحضره عادة عشرون الف متفرج، وتكتسب المباراة طابعا خاصا اذ ان الفريق الخاسر فيها قد يخرج من المنافسة على الفوز بالبطولة. والسؤال هو هل «يواصل» هبوعيل تل ابيب تقهقره. فالفريق يكاد ينسى متى سجل اخر فوز له (في الاسبوع الثالث عشر للدوري) بينما احرز فريق مكابي تل ابيب بقيادة نجم خط الوسط موتي إفنير نتائج رائعة في الاسابيع الاخيرة دفعة واحدة لاحتلال المرتبة الثالثة ليسبق بذلك، ولأول مرة هذا الموسم، فريق هبوعيل في سلم اللائحة.

وعلى ملعب كريات اليعزر يتوقع ان يسجل فريق مكابي حيفا فوزا اخر على فريق هبوعيل اللد ليحافظ بذلك على مرتبته الثانية وربما يتقلص فارق النقاط بينه وبين بيتار القدس (في المرتبة الاولى) الذي يلتقي فريق بيتار تل ابيب (في المرتبة الخامسة) في لقاء قمة قد يكون مثيرا.

وفي الدرجة القطرية يجري اللقاء المركزي على ملعب رمات غان اذ يستضيف هبوعيل المحلي (في المرتبة السادسة) فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي قفز الى الصدارة يوم السبت الماضي، ويعتبر الفريق المضيف ثاني اقوى فرق الدرجة القطرية على ارض ملعبه بينما يتميز فريق بيتح تكفا بقوته خارج ملعبه اذ جمع (١٩) نقطة من عشر مباريات.

*** الدرجة الاولى ***

تتجه انظار عشاق الرياضة في الوسط العربي الى الملعب البلدي في الناصرة حيث يجري لقاء الدربي العربي الكبير بين فريق الشباب المضيف وفريق مكابي ابناء شفاعمرو. والنصراويون تقدموا حتى المرتبة السادسة بعد تسجيلهم ثلاثة انتصارات متتالية (منها انتصاران خارجيان). بالمقابل سجل الشفاعمريون نتائج جيدة في المباريات الاخيرة وتقلص فارق النقاط بينهم وبين فريق طبريا في المرتبة الاولى الى نقطتين فقط.

مدرب الفريق النصراوي الاستاذ كريم برانسي ابدى رضاه الكامل عن لاعبيه ونتائج المباريات الاخيرة واشار الى ان الفريق الشفاعمري سجل نتائج جيدة هو الاخر وهذا يعني انه يتوقع مشاهدة مباراة جميلة الاداء وحافلة بالاحداث وسامية بالروح الرياضية.

ويسافر فريق اخاء الناصرة (في المرتبة السادسة) الى عكا لملاقاة هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الرابعة ويعمل من اجل تحسينها ليعود الى فرق الدرجة القطرية. تركيب فريق الاخاء غير ثابت في الاسابيع الاخيرة بسبب تغيب بعض اللاعبين اما بسبب البطاقات الصفر او الاصابات او التغيب عن التدريبات.

الفريق النصراوي لم يسجل اي فوز خارجي هذا الموسم بينما لم يخسر العكيون اية مباراة على ارض ملعبهم وما نأمله هو ان يعود النصراويون الى بلدهم بنقطة واحدة على الاقل.

وفي المنطقة الجنوبية يعود فريق اتحاد شباب يافا الى ارض ملعبه ليلتقي فريق لزروس حولون الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة. الاتحاد منى بهزيمة امام رمات هشرون يوم السبت الماضي (٢:١) وتراجع حتى المرتبة الخامسة الا انه بامكان لاعبي يافا تقليص فارق النقاط بينهم وبين رمات هشرون في حالة تسجيل الفوز على فريق حولون وهكذا يواصلون منافستهم على احتلال المرتبة الثانية لخوض مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية.

*** الدرجة الثانية ***

تجري بعد غد مباريات الاسبوع الثامن عشر لفرق الدرجة الثانية. وتجري المباراة الرئيسية في المنطقة الشمالية (أ) على ملعب طمرة بين هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الرابعة (وتنقصه مباراة) وبيتار نهريا في المرتبة الثالثة ويفارق اربع نقاط عن المرتبة الاولى.

وعلى ملعب صفد يجري لقاء اقطاب بين هبوعيل المحلي القابع في اسفل اللائحة ومكابي طمرة الذي يتصدرها على اثر خمسة انتصارات متتالية وما نتوقعه من هذه المباراة هو ان يواصل الطمراويون احراز الانتصارات وبامكانهم تحقيق ذلك اذ ان مهاجميهم هم الاخطر في الدرجة الثانية اطلاقا (٤٥ هدفا!).

ويلعب هبوعيل المكر مباراة قاع مع فريق مجدالكروم بينما يجري دربي عكي بين مكابي وفريق الشباب، وهذا ايضا لقاء اقطاب اذ يتبع المكابيون الى القسم العلوي في اللائحة بينما يحاول الشباب التخلص من مرتبتهم المتأخرة.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يشهد ملعب ام الفحم لقاء قويا بين الفريق المحلي الذي يحاول التهرب من منطقة القاع وفريق هبوعيل كفرقرع الذي سجل اروع نتائج في المباريات الاخيرة دفعته الى الانضمام الى فرق القمة.

ويلاحظ من قراءة لائحة الفرق في هذه المجموعة فارق النقاط الضئيل بين المرتبة الخامسة التي يحتلها هبوعيل الطيبة والمرتبة الثالثة عشرة التي يقبع فيها فريق ام الفحم. والفارق هو ثلاث نقاط وهذا يعني ان خطر الهبوط الى الدرجة الثالثة يتهدد (١٠) فرق!!

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تشتد المنافسة على احتلال المرتبة الاولى بين خمسة فرق من بينها فريقا جلجولية وكفرقاسم المتواجدان في المرتبتين الثالثة والرابعة بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الاولى.

وتجرى بعد غد مباراة قمة بين فريقي هشكيا رمات غان (في المرتبة الثانية) واور يهودا (في المرتبة الاولى) بينما يلتقي فريق كفرقاسم على ارض ملعبه فريق كالقونيم الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة. وفوز القسماويين في المباراة يعني حتما تقدمه في اللائحة وقد يصل الى المرتبة الثانية على الاكثر!

ويلتقي هبوعيل جلجولية خارج ملعبه فريق شيكون هزراحي، الذي يحتل المرتبة الثامنة وفوز جلجولية في المباراة قد يدفعه الى المرتبة الاولى خاصة في حالة تعادل هشكيا واوريهودا.

واذ نتمنى النجاح لفرقنا العربية في مباريات هذا الاسبوع نأمل ان تسود الروح الرياضية العالية اجواء المباريات كافة وألا تتكرر حوادث مشابهة لتلك التي جرت يوم السبت الماضي.

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية:

(المنطقة الجنوبية)

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. مـ شعرايم	(٢٠)	١٠:٣٠	٣١
٢. رمات هشرون	(٢٠)	٢٦:٢٦	٢٥
٣. كريات اونو	(٢٠)	٢٠:٢٦	٢٢
٤. ازور	(٢٠)	١٤:١٩	٢٢
٥. شباب يافا	(٢٠)	٢٤:٢٨	٢٢
٦. صفريريم	(٢٠)	٢٩:٢٩	٢١
٧. يروحام	(٢٠)	٢٦:٢٠	١٩
٨. كريات غات	(٢٠)	١٧:١٧	١٨
٩. بات يام	(٢٠)	٢٣:١٩	١٨
١٠. ب. بئر السبع	(٢٠)	١٨:١٧	١٧
١١. لزروس	(٢٠)	٢٦:٢٢	١٧
١٢. ع. اسدود	(٢٠)	٣١:٢٣	١٧
١٣. هـ الرملة	(٢٠)	١٨:١٩	١٤
١٤. مـ هرتسليا	(٢٠)	٢٥:١٥	١٢

(المنطقة الشمالية)

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. هـ طبريا	(٢٠)	١٩:٣٨	٢٩
٢. ب. نتانيا	(٢٠)	١٣:٤٠	٢٧
٣. مـ شفاعمرو	(٢٠)	٢١:٣٥	٢٧
٤. مـ العفولة	(٢٠)	١٠:١٨	٢٥
٥. هـ عكا	(١٩)	١٩:٢٨	٢٣
٦. شباب الناصرة	(٢٠)	٣٠:٢٢	٢٠
٧. رعنانا	(١٩)	٢٠:١٨	١٨
٨. اخاء الناصرة	(١٩)	٢٤:٢٠	١٨
٩. مـ الخضيرة	(٢٠)	٢٤:٢١	١٧
١٠. كريات آتا	(٢٠)	٣٦:٢٤	١٧
١١. حتصور	(٢٠)	٢٥:٢١	١٦
١٢. تل حنان	(٢٠)	٣٠:٢٠	١٦
١٣. طيرة الكرمل	(٢٠)	٣٠:٢٦	١٥
١٤. المجيدل	(١٩)	٣٢:١٠	٩

● مباريات السبت ●

(٨٤/٣/١٠)
[الاسبوع الحادي والعشرون]

*** الدرجة الممتازة ***

المباراة	نتيجة الذهاب
هـ يهود ـ شمشون	(٢:٢)
مـ بيتح تكفا ـ عميدار	(صفر:٢)
مـ يافا ـ هكواح	(صفر:١)
ب. القدس ـ ب. تل ابيب	(١:٣)
هـ تل ابيب ـ مـ تل ابيب	(١:٢)
بني يهودا ـ هـ بئر السبع	(صفر:١)
مـ يفنه ـ مـ نتانيا	(٢:٣)
مـ حيفا ـ هـ اللد	(صفر:٢)

*** الدرجة القطرية ***

المباراة	نتيجة الذهاب
هـ كفارسابا ـ هـ القدس	(٣:صفر)
بيت شمش ـ ب. حيفا	(٢:١)
هـ اشكلون ـ هـ حيفا	(٣:١)
هـ ريشون ـ هـ حولون	(صفر:٢)
هـ الخضيرة ـ هـ بيت شان	(صفر:صفر)
هـ مرمورق ـ كريات شمونة	(١:٢)
هـ رمات غان ـ هـ بيتح تكفا	(صفر:٢)
ن. عليت ـ ب. الرملة	(صفر:صفر)

*** الدرجة الاولى ***

[المنطقة الشمالية]

المباراة	نتيجة الذهاب
هـ شباب الناصرة ـ مـ شفاعمرو	(صفر:٢)
طيرة الكرمل ـ ب. نتانيا	(٤:١)
مـ الخضيرة ـ بني حتصور	(صفر:صفر)
هـ تل حنان ـ هـ مجدال هعيمق	(١:١)
هـ عكا ـ مـ إ. الناصرة	(صفر:١)
هـ طبريا ـ هـ رعنانا	(١:١)
مـ العفولة ـ هـ ك. آتا	(صفر:صفر)

[المنطقة الجنوبية]

المباراة	نتيجة الذهاب
مـ شعرايم ـ هـ الرملة	(١:صفر)
مـ هرتسليا ـ هـ ازور	(٣:٢)
كريات اونو ـ ب. بئر السبع	(صفر:١)
ع. اسدود ـ هـ رمات هشرون	(٣:٢)
هـ إ. ش. يافا ـ لزروس حولون	(٧:٥)
مـ كريات غات ـ هـ يروحام	(١:صفر)
صفريريم ـ هـ بات يام	(١:٢)

*** الدرجة الثانية ***

[الاسبوع الثامن عشر]

المباراة	نتيجة الذهاب
هـ عين ماهل ـ بيالك	(صفر:٣)
هـ المكر ـ هـ أ. مجدالكروم	(١:٥)
هـ ش. طمرة ـ ب. نهريا	(١:١)
مـ عكا ـ هـ شباب عكا	(١:صفر)
هـ نهريا ـ هـ اكسال	(صفر:٢)
هـ صفد ـ مـ طمرة	(صفر:٥)
هـ افيكيم ـ هـ كفرسميع	(٢:٣)
هـ العفولة ـ هـ سولم	(٣:٢)
هـ الطيبة ـ هـ ع. حيفر	(٤:٤)
هـ كريات حايم ـ هـ تحتليل	(صفر:صفر)
هـ ام الفحم ـ هـ كفرقرع	(٤:١)
هـ غ. اولغا ـ هـ الدالية	(١:صفر)
هـ بيت اليعزر ـ مـ اورعقيبا	(صفر:٢)
هـ باقة الغربية ـ هـ علياء كفارسابا	(٣:٢)

(المنطقة الجنوبية أ)

المباراة	نتيجة الذهاب
نفيه غولان ـ هـ هرتسليا	(صفر:١)
ب. كفارسابا ـ هـ الطيرة	(٣:صفر)
مـ ش. هزراح ـ هـ جلجولية	(صفر:٣)
هـ محنيه يهودا ـ هـ روش هعاين	(١:١)
هـ كفرقاسم ـ ب. كالقونيم	(١:١)
مـ هشكيا ـ هـ اور يهودا	(صفر:صفر)
هـ كفارشلم ـ هـ تل موند	(صفر:١)

[الارقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في مباراة الذهاب]

ايها المتكهن.. انتبه!

● سجل هبوعيل يهود ثلاث نتائج تعادل في مبارياته البيتية الثلاث الأخيرة بينما سجل فريق شمشون فوزا خارجيا واحدا هذا الموسم.

● لم تهتز شباك مرمى مكابي بيتح تكفا في المباريات الاربع الأخيرة بينما لم يذق فريق عميدار طعم الفوز الخارجي هذا الموسم بعد.

● لم يخسر فريق مكابي يافا على أرض ملعبه منذ الاسبوع الثامن للدوري.

● لم يسجل لاعبو بيتار القدس أي هدف في المباريات الأربع الاخيرة!

● لم يسجل هبوعيل تل أبيب أي فوز في المباريات السبع الأخيرة بينما سجل فريق مكابي تل أبيب الانتصارات في مبارياته الخارجية الثلاث الأخيرة.

● سجل هبوعيل بئر السبع فوزا خارجيا واحدا فقط هذا الموسم.

● فاز فريق مكابي يفنه في مباراة واحدة فقط وخسر أربعاً أخرى منذ بداية جولة الاياب.

● اهتزت شباك مرمى اللد (١١) مرة في المباريات الخمس الأخيرة.

● ربح فريق هبوعيل القدس ثلاث نقاط فقط في المباريات الخارجية الست الأخيرة.

● فريق ريشون أقوى الفرق القطرية في المباريات البيتية، سجل ثمانية انتصارات وتعادل في مباراة أخرى وخسر العاشرة.

● لم يذق فريق هبوعيل مرمورق طعم الفوز البيتي هذا الموسم!

● هبوعيل بيتح تكفا هو أقوى الفرق القطرية خارج ملعبه ويلتقي بعد غد أقوى خط دفاع بيتي في هذه الدرجة

«الاتحاد» تستضيف لاعب شهر شباط

قراؤنا يسألون وزاهي أرملي يرد

● حيفا ـ أصبح النجم العربي البارز، زاهي أرملي، بفضل لياقته الكروية العالية التي دفعت فريقه (مكابي حيفا) الى احتلال المرتبة الثانية في قائمة الدرجة الممتازة على طريق الفوز ببطولة الدوري، أصبح مدار حديث الشارع الرياضي في البلاد ومحط أنظار العديد من المراقبين الرياضيين.

ما هو سر هذه اللياقة؟! وكيف يترجمها الأرملي الى قوة دافعة على أرض الملعب! وما هي احتمالات فوز مكابي حيفا ببطولة الدوري الممتاز؟! ولأي لاعب دفاع يحسب الأرملي الحساب؟! هذه الاسئلة وغيرها كان من المقرر أن يجري طرحها في حوار بين محرر «الاتحاد» الرياضي وزاهي أرملي!

وفيما كنا نستعد لاجراء هذا الحوار عرض علينا بعض القراء أن نستضيف زاهي ارملي في مكاتبنا لهذا الغرض ونتيح المجال، خلال ذلك، لقراء «الاتحاد» لاجراء اتصالات هاتفية مباشرة معه وطرح مختلف الاسئلة عليه.

ونزولا عند رغبة قرائنا الأعزاء، التي تحمس لها أرملي كثيرا بقدر ما تحمسنا لها نحن أيضاً، ها نحن نلبي الطلب.

وسيكون الموعد المحدد لذلك هو يوم غد الجمعة (٨٤/٣/٩) بين الساعات الثانية والرابعة بعد الظهر في مكتب «الاتحاد» في حيفا.

ويمكن الاتصال في هذا الوقت على الرقمين التاليين: ٥١١٢٩٦ و٥١١٢٩٧ ـ بدالة حيفا (٠٤).

وسينشر النص الكامل للحوار ولاسئلة القراء وردود أرملي عليها في عدد قادم من «الاتحاد» الرياضي!

سبورت شمشوم يقدم هديته الثمينة



● رؤوف شمشوم ●



● زاهي ارملي ●

قدم السيد رؤوف شمشوم، صاحب «سبورت شمشوم»، هدية ثمينة للاعب زاهي أرملي بعد أن اختاره «الاتحاد الرياضي» أفضل لاعب عربي لشهر شباط. وقد تم ذلك عصر يوم الاثنين الماضي إذ حضر رؤوف ومندوب «الاتحاد الرياضي» الى ملعب كريات اليعزر وقدما الهدية للأرملي.

(ولأسباب خارجة عن إرادتنا لم نستطع نشر الصورة التي التقطت عند تسليم الهدية).

أسعد تلحمي:

دردشة مع

سعيد قزموز
وجميل زعاترة



● حارسا مرمى الناصرة في الماضي والحاضر، سعيد قزموز (في يمين الصورة) يذود منذ سنتين عن مرمى شفاعمرو وجميل زعاترة يلتقيه بعد غد في النصف الثاني من اللعب ●

* الزعاترة: شباك مرمى الناصرة لن تهتز!
* قزموز: سنفوز بهدفين مقابل لا شيء!

■ ماهي تحضيراتكم للقاء الدربي العربي الكبير ؟

● جميل : تحضيراتنا عادية جدا وهمنا الوحيد ان تسود الروح الرياضية العالية المباراة بين الفريقين العربيين العريقين في الدرجة الاولى.

● سعيد : التحضيرات مشابهة لتحضيراتنا لأية مباراة دوري. لكل مباراة أهميتها ونحن نعيش من سبت لآخر.

■ هل توافق على الرأي القائل بان لقاءات شفاعمرو ـ الناصرة فقدت رونقها المعهود ؟

● جميل : قد يكون الحماس اخف مما كان عليه سابقا. فقد صعد فريق شفاعمرو الى الدرجة القطرية وهبط منها لسوء حظ لحق به. وغياب فريق شفاعمرو لمدة سنة خفف الحماس. واعتقد ان لقاء هذا السبت سيكون حاسيا اذ نلتقي نحن اللاعبين الناشئين في الناصرة فريقا شفاعمريا يضم عددا من اللاعبين المجربين.

● سعيد : لا يمكن القول بان رونق الدربي الجميل قد افتقد. ففي مباراة الذهاب لم يحضر جمهور لان وضع الفريقين في اللائحة لم يكن ثابتا. ولكني اتوقع عودة جمال الدربي المعهود في اللقاء المقبل.

■ كيف تقيّم علاقات الفريقين ؟

● جميل : العلاقات طيبة وهذا ما ظهر في مباراة الذهاب بين الفريقين التي جرت في شفاعمرو ويجب العمل من اجل المحافظة عليها.

● سعيد : العلاقات مع فريق الناصرة طبيعية ومشابهة لعلاقاتنا مع الفرق الاخرى. فنحن نمارس رياضة كرة القدم وفيها الرابح والخاسر.

■ اية نتيجة تتوقع من المباراة ؟

● جميل : سئلت كثيرا هذا السؤال وتحيرت في الاجابة عليه. ومازلت متحيرا.

● سعيد : أتوقع فوز شفاعمرو بهدفين مقابل لا شيء.

■ واية نتيجة قد ترضيك ؟

● جميل : قلت لك اني متحير ولا اريد الاجابة على هذا السؤال لئلا افهم خطأ.

● سعيد : نتيجة تعادل ستكون حسنة بالنسبة لنا وتحقيق الفوز سيكون احسن.

■ ما رأيك بالنتائج التي حققها فريقك في الاسابيع الاخيرة ؟

● جميل : سجلنا ثلاثة انتصارات متتالية وسبق ان احرزنا نتيجتي تعادل مع فريقي القمة من طبريا ونتانيا. واشير هنا الى ان مقدرتي الكروية في بعض المباريات السابقة لم تكن حسنة ولكني عدت مؤخرا الى اللياقة البدنية العالية واتدرب جيدا وكذا يفعل زملائي الناشئون الذين يكتسبون الخبرة من اسبوع لاخر. وكان اداؤنا في حتصور جيدا جدا.

● سعيد : سجلنا نتائج مرضية في مبارياتنا الاخيرة. وذلك بفضل الخبرة والتجربة لدى اللاعبين.

■ اية مرتبة سيحتلها فريقك في نهاية الموسم الحالي ؟

● جميل : اعتقد ان الفريق النصراوي سيحتل المرتبة السادسة او السابعة على الاقل.

● سعيد : نحن نعمل من اجل الصعود الى الدرجة القطرية وهذا ما نأمل في تحقيقه.

■ هل تتوقع بأن تهتز شباك مرماك بعد غد ؟

● جميل : أتوقع ان لا تهتز شباكي...

● سعيد : اشرت الى اننا سنفوز بهدفين للاشيء !

■ من هو افضل حارس مرمى عربي في البلاد ؟

● جميل : لا يمكنني ان اقرر في الامر. المشاهد هو المقرر. سعيد قزموز ذو خبرة كثيرة لأنه يكبرني سنا. ومن ناحية قدرة كروية اعتقد ان لجميل وسعيد القدرات نفسها.

● سعيد : جميل زعاترة، هو افضل حارس مرمى عربي في البلاد.

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل شاكر مواسي وعموم آل مواسي بوفاة الوالد ، الحاج ابراهيم محمود مواسي . متمنين لهم جميل العزاء والصبر .

● «الاتحاد الرياضي» ●

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦
الخميس ٨ آذار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

بيان اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي
بمناسبة يوم المرأة في ٨ آذار

إننا نمثل روح الحياة وفي عمل مشترك نستطيع التغلب على قوى الموت

في يوم ٨ آذار، يوم المرأة العالمي، يعرب ملايين النساء في كل أنحاء العالم عن آمالهن ويطالبن بحقوقهن.

وفي ٨ آذار هذه السنة، نحن النساء اللواتي نساهم بنصيب وافر في حياة العالم وازدهاره وجماله، نعلن تصميمنا الحازم على الدفاع عن سعادة اولادنا، وأمن بيوتنا، والتمتع التام بحقوقنا. إننا نريد ان تعم العالم بهجة السلام وان تتمتع الانسانية بثمار العمل وانجازات العلم. والعقبة الكبيرة في سبيل تحقيق آمالنا هي سباق التسلح، وفي المقام الأول تطوير الاسلحة الذرية.

نحن النساء لا نريد أن نسمح باستمرار تبذير الحياة والقيم الروحية والثروة المادية. إننا نريد القضاء على الحروب. ولذلك فإننا نطالب بوقف تجارب الاسلحة النووية حالاً، وتحريم هذه الاسلحة، ونزع السلاح.

ومن اجل تحقيق هذا الهدف السامي، هنالك قيمة لعمل كل امرأة.

إننا نمثل روح الحياة. وفي عمل مشترك نستطيع ان نتغلب على قوى الموت.

إننا ندعو نساء العالم كله الى الاعراب عن رغبتهن في السلام بايصال هذا النداء الى البرلمانات، والحكومات، وهيئة الأمم المتحدة، وبتأييد هذا العمل تأييداً فعالاً.

اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي
(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٦)

على حصيرة البحث

ستّنا مريم لا تكره الشيوعية

دخل احد الزملاء الى مكاتب «الاتحاد» وهو يقول: لعل امرا طارئا حدث في وادي النسناس، هناك هرج ومرج وجلبة والناس يخرجون الى الشوارع وبينهم من يلبسون البيجامات، وبينهم حفاة، وعجّز واطفال ونساء.

خشينا ان يكون هذا «الغيتو» العربي واقعا تحت رحمة قرار بالترحيل والتشريد، او هجمة بوليسية لاثارة الرعب. فخرجنا فزعين وفعلا شاهدنا الناس يهرعون الى الشوارع. عند شارع الجبل وصلنا الى مجموعة من الناس كانت تنظر في اتجاه قمة الكرمل. ومنهم من يقول: نعم انا أراها. مريم العذراء. ستنا مريم. انظروا. انظروا. انها فاتحة ذراعيها. ويقول اخر: ارى ذراعا ممدودة واخرى على صدرها، تحمل يسوع. انني اراه.

لقد ظهرت مريم العذراء على سفح جبل الكرمل. شعاع يتوهج، طيف فتاة، ومئات العيون تراقب هذا التوهج، ودعاء من الاعماق:

يا ستنا مريم، اعيدي ابني سالما.

يا ستنا مريم خلصيني من مرضي واعيدي الي قوتي وعزيمتي.

يا ستنا مريم، عندي سبع بنات ارزقيني طفلا ذكرا.

وانهالت الدعوات على ستنا مريم، حتى انها اضطرت الى ان تدخل في ازمة البلاد الاقتصادية، فكان بينهم من طلب اليها تسديد ديونه في البنك وتخلصه من «الاوفردرافت» او من الفائض، وآخر طلب ان تزيح عنه ضريبة الدخل. ووقف الى جانبنا رجل عجوز يتكيء على ذراع زوجته، واستنجد بستنا مريم لأن تنقذه من الشلل الذي اصاب رجله اليسرى ومن السكري الذي ينهك جسده، وكلما وجّه دعوة، كنا باخلاص نقول: آمين، يا رب العالمين، واردنا ان نجرب حظنا في الدعوات للشعاع المتوهج، وبما اننا نترفع عن المطالب الذاتية فقد قررنا ان تكون دعواتنا لاجل المصلحة العامة:

قلنا: يا ستنا مريم، اسقطي حكومة «الليكود»!

نظر الينا العجوز الطيب وهو يبتسم مع زوجته التي بدا عليها انها اندهشت لدعوتنا وقالا: آمين يا رب العالمين. وضحكا وضحكنا. وقلنا: يا ستنا مريم، خلصينا من الغلاء واجعلي اسعار الخبز واللحم والحليب رخيصة لنطعم اطفالنا.

فابتسم من حولنا، وشعرنا اننا نعبّر عن دعائهم ومطالبهم، فقالوا بصوت عال: آمين يا رب العالمين.

وقلنا: يا ستنا مريم، انصري الشعب الفلسطيني!

فرفعوا اصواتهم اكثر: آمين يا رب العالمين، وكان الشعاع يتوهج.. والمسرّة تشع في عيون الناس الذين تجمعوا حولنا، وقلنا: يا ستنا مريم، أنصري الشعب اللبناني وخلصيه من الاحتلال. وتوهج الشعاع، والمسرّة في العيون، وقالوا بصوت اعلى: آمين يا رب العالمين! آمين.. آمين.

فقلنا: يا ستنا مريم انصري الشيوعية.

وما كدنا نكمل الدعاء، حتى اختفى الشعاع المتوهج، وشعرنا بحرج، وتجمع الناس من حولنا، وهم يصبون غضبهم علينا، ومنهم من كاد يشتمنا وهو يقول: ستنا مريم، تكره الشيوعية. ولا تتدخل في السياسة.

لقد نزل علينا غضب الناس، وقررنا ان نهرب. فقلنا لهم تعالوا تذهب الى مكان التوهج. فركضنا ومعنا جميع الذين تجمهروا ونحن لا نعرف كيف نخلص انفسنا من هذه الورطة. الى ان وصلنا الى مكان التوهج.

بيت من اربعة طوابق، تنبعث منه اضواء خافتة كانت عقارب الساعة تشير الى منتصف الليل. وصلت سيارات الشرطة الى المكان. اخذنا ندور حول الدار لنجد اثرا، لم نجد. ازداد غضب الناس علينا، فخشينا ان ينهالوا علينا بالضرب. وخطرت بالبال الفكرة التي خلصتنا. طرقنا باب احد المنازل في العمارة الكبيرة، وشرحنا القضية لساكني البيت.

قلنا لهم: هل رأيتم ستنا مريم؟

اخذوا يضحكون ويسخرون منا فخفنا ان يتهمونا بالخبل او ان نثير شكوكهم. فحكينا لهم الحكاية من «طقطق الى سلام عليكم».

ضحكوا، وطرقوا ابواب الجيران، وبعد لحظات توهجت العمارة. لقد اشعلوا مصابيح العمارة كلها، فظهرت عن بعيد كأنها طيف فتاة.

لم يكن احد ليجرؤ ان يقول: لقد ظهرت ستنا مريم.

لكننا نحن كنا نجرؤ ان نقول بصوت عال: ان ستنا مريم لا تكره الشيوعية!

الى اللقاء.

(سلمان ناطور)

شيء يوقف شعر الراس!

أعلنت صحف جاكرتا مؤخرا انه عثر على هيكل عظمي لانسان داخل سمكة قرش يبلغ طولها ثلاثة أمتار اصطادها صيادون في لابوان لومبوك في شرق اندونيسيا.

وكان الصيادون يشقون سمكة القرش على متن زورقهم عندما عثروا على الهيكل العظمي.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

أزمة هزّي يا نواعم في مصر!

● القاهرة - و.ص.ف. - يلاحظ المراقبون ان رقصة هز البطن - تتعرض لازمة اختيار شديدة في مصر حيث لا يزال هذا النوع من الرقص يحظى بشعبية كبيرة رغم الامتثالية لدى المسلمين..

ولا يزال هذا النوع من الفن يشد جمهورا كبيرا من المعجبين بل ويجتذب السائحين الاجانب والمصريين على السواء ويقول المتخصصون ان هناك نوعين مميزين من الرقص - الرقص في الفنادق والنوادي الليلية الفخمة والرقص في الكازينوهات والاماكن الشعبية.

ويضم النوع الاول، الذي يتسم بقدر فني اكبر، نجوما تعد على الاصابع: نادية حمدي ونورا حمودة ونجوى فؤاد وفيفي عبده وفريده فهمي. وتتنافس ملاهي القاهرة على التعاقد مع هؤلاء الراقصات الخمس.

وتقيم الراقصات الخمس عروضهن ستة ايام في الاسبوع على دقات الفرق الموسيقية الشرقية، حيث يغلب القانون وهو نوع من آلة - الهارب البدائية والطبلة والعود.

وفي رأي الراقصات ان الرقص الشرقي يجتاز ازمة حقيقية على مستوى نوعية الرقص اذ اصبح يمارس كيفما اتفق بسبب عدم وجود مدارس متخصصة.

وفي الاوساط الشعبية، حيث تجيء معظم الراقصات، تتعلم الفتيات الرقص منذ الصبا اي ابتداء من الخامسة او السادسة من عمرهن وتبدأ اكثرهن موهبة في الظهور بعد بضعة اعوام في افراح القرية، ثم في الكباريهات الشعبية في العاصمة او في الاسكندرية وتحت رقابة مشددة من افراد العائلة، الاب او الاشقاء.

وتحرص الراقصات اللواتي نجحن على الاحتفاظ ببعض الشباب عليهن بهدف الاحتفاظ بسمعتهن المهنية، وهن تأخذن على زميلاتهن من راقصات الصف الثاني ما يتسمن به من ابتذال في الشكل والمظهر.

وتمارس راقصات الصف الثاني هذا الفن بهدف جمع الاموال فقط وهن يؤكدن ان تدفق السائحين الاجانب على مصر وافتتاح كثير من الكباريهات جاءا مع مجيء عدد كبير من الراقصات الى السوق.

وترى نادية حمدي السمراء ذات النظرات اللامعة والنجم الساطع في سماء القاهرة ان تقاليد الرقص الشرقي ترجع الى عهد الفراعنة، وانتشر هذا النوع من الفن انتشارا واسعا في عهد العثمانيين بينما حظر في الاماكن العامة في القرن الماضي وابان حكم محمد علي.

واليوم اصبح هز البطن محظورا في التلفزيون المصري بينما رأى الرئيس انه من غير المفروض الرجوع عن قرار اتخذه الرئيس جمال عبد الناصر.

وترى نادية حمدي انه ليس للرجال ان يحكموا ان كان الرقص الشرقي يتعارض مع الاسلام ام لا، وتؤكد بقولها: ان الدين الاسلامي هو الذي يحكم وليس الرجال والرقص لا يعد خطيئة اذ انني عندما ارقص فانني لا أوذي احدا ومع ذلك فانني ادرك تماما ان الاسلام لا يقر هذا الامر بالكامل. ويصل ربح اكثر الراقصات شهرة من ٨٠ - ١٠٠ جنيه مصري ومن ٨٠ - ١٠٠ دولار امريكي في السهرة الواحدة وان رقصت في ملهى واحد. وتصل ضريبة الدخل المفروضة عليها الى ١٧ بالمئة ومع ذلك فان بعض السهرات الخاصة التي يقيمها هواة الفن يصل فيها اجر الراقصة الى ١٠٠٠ جنيه - ١٠٠٠ دولار - وتقدر احدى الراقصات الشهيرات تكاليف الازياء والماكياج، منتجات التجميل، بحوالي ٥٠ بالمئة من دخلها.

وليس للراقصات نقابات بالرغم من وجود نقابة للفنانين المصريين، وهن محافظات ليس لديهن اي استعداد للتجرد من الثياب بل انهن لا يعتزمن الظهور في ازياء تشابه التي تظهر بها نجوم كريزي هورس في باريس.

وهن لا يخشين من المنافسة الاجنبية حتى ولو اقامت اني ليب الامريكية من ولاية كاليفورنيا في القاهرة حيث افتتحت مدرسة للتدريب على الرقص الشرقي.


■ الراقصة فيفي عبده ■

السجن لعدو البنات

● بكين - و.ص.ف - حكم بالسجن لمدة ١١ عاماً على عامل في شمالي الصين لسوء معاملته لزوجته لانها انجبت فتاة وليس صبياً كما يرغب. وأوضحت صحيفة «جانجمينج» ان العامل كان قد دأب في موسم الشتاء، على القاء زوجته وابنته خارج المنزل الذي يقطنونه. وقد حاولت زوجته البائسة الانتحار.

وتعد هذه اقصى عقوبة تصدر في هذا النوع من القضايا في الصين.

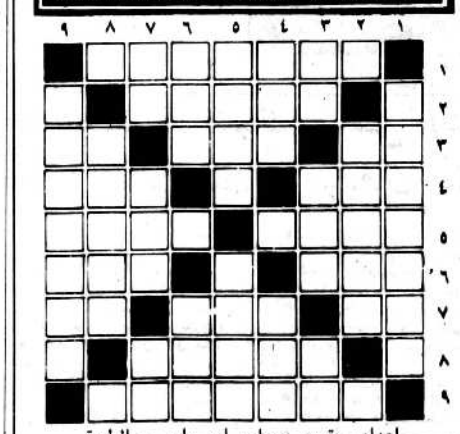
دليل الاتحاد

دليل «الاتحاد»

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ - خبر وصورة
- ● ٦،٤٥ - افلام مصورة
- ● ٧،٠٠ - لقاء
- ● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٨،٣٠ - رياضة
- ● ١٠،١٠ - «زعيم الجواسيس ريلي»
- ● ١١،٠٠ - لقاءات مع رجال الفكر
- ● ١١،٣٣ - عنوان الليلة

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



إعداد: قيس وسليم ابو راس - الطيبة

الكلمات الافقية:
١) الاسم الاول للزعيم السوفييتي
٢) مدينة الصمود
٣) حب - حيوان ضخم - ثلثا روس
٤) حرف مكرر - فترة زمنية
٥) من الوان الجلد (معكوسة) - الاسم الاول لشاعر فلسطيني (معكوسة)
٦) كذب وبهتان - للتمني
٧) عكس حو - ثار - متماثلان
٨) مدينة فلسطينية
٩) طبيب وفيلسوف عربي مشهور

الكلمات العمودية
١) مكتشف اللوغاريثمات
٢) مدينة لبنانية
٣) شتم - اعتقل - قهوة (معكوسة)
٤) خيال - سَهْل
٥) نقصد - مكثر
٦) احد الابعاد - واضح
٧) ثلثا يتم - قوة - عمر
٨) عشيق جولييت ●
٩) كاتب سوفييتي شهير

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) توفيق زياد
٢) وديع - يتفي
٣) الح
٤) يعفو - يدور
٥) قوي - اب - ما
٦) طي - عم - تاس
٧) وليد - عق
٨) بلادي
٩) يا ظالمي

الكلمات العمودية:
١) توفيق طوبي
٢) ود - عويل
٣) فيافي - ظبي
٤) يعلو - عدلا
٥) أم - ال
٦) زي - رب - ادم
٧) يتمو - بن
٨) اف دماغ
٩) دير ياسين



طُزْ طُزْ محترم!

والله زمان، يا زمان!

عدنا نسمع ونقرأ عن «عطوفة» فلان و«سعادة» علان!

يبدو أن «عطوفة» هي لقب أعلى من «سعادة». وكل هذا الحذق تعلمته، يوم الاثنين الماضي، من إعلانين متشابهين ظهرا في «الانباء» - واحد من «رئيس بلدية قلقيلية» والثاني من «القاضي تحسين منصور، رئيس رابطة قرى لواء طولكرم». والإعلانان هما «شكر وتقدير» موجهان الى «عطوفة رئيس الإدارة المدنية بالوكالة في الضفة الغربية وسعادة حاكم لواء طولكرم الاداري المحترم وسعادة مدير الإدارة المدنية للواء طولكرم المحترم».

وتثير هذه الألقاب، والصفات الواردة وراءها، العديد من التساؤلات. مثلا: هل صفة «الأكرم» هي المناسبة، فقط، للقب «العطوفة»؟ ولماذا، مثلا، ليس «الأهم» أو «الغضنفر»؟ ومن أهم: حاكم اللواء أم مدير الإدارة المدنية؟ فلماذا، إذن، جرت المساواة بينهما في «السعادة» وفي «المحترم»؟ وصفة «المحترم» شائعة جداً - مثل بنطلون الجينز - أفلا يزعل حاكم اللواء أو مدير الإدارة المدنية بالاكتفاء بنعته بالمحترم، وهو دون الأكرم، وبمساواته مع بقية خلق الله المحترمين؟

وماذا أبقيتم من ألقاب، مثلا، للوزير أرنس؟ معالي الوزير؟ ومن قال إن «المعالي» أكبر من «العطوفة»؟ وحتى لو اقترضنا هذا الأمر، فبماذا ستلقبون رئيس الوزراء، اسحق شمير؟ صاحب الفخامة؟

إني أتخيّل أولئك الحكام «المستشرقين»، الذين نصّوا «الشكر والتقدير» لأنفسهم، وقد جلسوا الى مستشاريهم وكتبهم يبحثون عن الألقاب «المناسبة».

وقد فعلوا بها ما فعلوه بألقابهم العسكرية، أي ترجموها الى لغة الانجليز - الألوف صار جنرالا والتات ألوف كولونيلا وهلمجرا. فإن الألقاب، المذكورة أعلاه، أدخلها الانجليز الى بلادنا: فخامة المندوب السامي، مثلا، والفخامة تصلح لقباً لكل رئيس (على هذا المنوال). فتقول: فخامة رئيس الدولة. فخامة رئيس الحكومة. وفخامة رئيس الإدارة المدنية.

والوزير: معالي الوزير.

وأما حيث يوجد ملك فتقول: يا صاحب الجلالة. أو العاهل. والأمير: سمو الأمير المعظم.

ولذلك، وخوفاً من أن تضيع الطاسة في المناطق المحتلة أكثر مما هي ضائعة، اقترح الاتفاق على تدريج محدد وشامل (أي يشمل من فوق لتحت) للألقاب وللصفات. ونبدأ بصاحب الجلالة قائد الأركان. ثم تنزل الى صاحب السمو فالفخامة فالمعالي فالعطوفة فالسعادة.

- يعني الرابي ليفنجر يصبح سعادة؟
- لأ. هذاك سماحة.
- أليست هذه الألقاب تركية الأصل؟
- انجليزية.
- و«طُزّ»؟ أليست لقباً تركياً؟
- لأ. «طُزّ» هي «طُزْ طُزْ»، وهي الإسم العبري الدارج للدراجة (البسكليت) التي تُدار بموتور صغير.
- طز طز جيد.
- طز طز محترم. وهناك طز طز أكرم من طز طز. وطز طز مُزيّن ومُرقّش وكله فخامة..

(أبو الشقمق)

ركن الاطفال

بدلة الحمار

قصة ورسوم: ناصر نعساني



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٩ آذار ١٩٨٤ الموافق ٧ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٥٢ * ٨ صفحات * الثمن: ٥٠ شيكل *
Vol. 252/40 - 9.3.1984 - Price: 50 Shekel
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
המחיר: 50 שקל

في وجه عدوان «حماة الطبيعة» والشرطة وحرس الحدود والكلاب:

اهالي بيت جن يدافعون بصدورهم، امس، عن اراضيهم المهددة بالنهب

● اصابة احدى نساء القرية ونقلها الى المستشفى ● مجلس بيت جن يعقد جلسة طارئة لاستنكار العدوان واعلان التمسك بالاراضي المهددة بالمصادرة ●

● بيت جن - لمراسلنا - قامت قوة كبيرة من «سلطة حماية الطبيعة» والشرطة وحرس الحدود، مزودة بالهراوات والتروس والغاز المسيل للدموع والكلاب البوليسية بغزو قرية بيت جن منذ ساعات الصباح الباكر من يوم أمس الخميس، بهدف اغلاق شارع يؤدي الى أراض زراعية فتحه الأهالي قبل مدة الى اراضيهم التي تنوي السلطات «اغلاقها» ومصادرتها.

وما ان علم أهل هذه القرية الشامخة بهذه الغزوة حتى تدفقت جموعهم الشيوخ قبل الشبان

- البقية على ص ٢ ع ٥ -



● أحد المشتبهين بمحاولة تفجير المسجد الاقصى وبالاعتداء المسلح على مساجد أخرى في القدس المحتلة (رأسه مغطى بقبعة معطفه) في اثناء إعادته، امس، الى قرية «لفتا» حيث وجدت كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات التابعة لهذه العصابة الارهابية. ويرافق المشتبه به عدد من رجال الأمن.

(صورة خاصة - «الاتحاد»)



● جانب من مظاهرة النساء اليهوديات والعربيات، امس، في تل ابيب بمناسبة يوم المرأة العالمي ●

(انظر الخبر على صفحة ٢)

اللجنة القطرية للرؤساء تطالب الوزارات بتحويل كل المبالغ المتأخرة للسلطات المحلية العربية، فوراً!

* اللجنة تقرر: اقتراح القانون بشأن النشيد القومي لاسرائيل استفزاز والنشيد القومي يجب ان يعكس حقيقة وجود شعبين، اليهود والعرب، في الدولة *

* لجنة الرؤساء توافق على قرارات لجنة الدفاع عن الأراضي بشأن ذكرى يوم الأرض *

● شفاعمرو - لمراسلنا - عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية أول اجتماع لها في دورتها الجديدة، أمس (الخميس) في دار بلدية شفاعمرو. وبحثت في هذا الاجتماع عدة مواضيع منها: بناء الميزانيات للسنة الجديدة والازمة المالية الخانقة والاعداد للذكرى السنوية ليوم الارض وقضية عرب السواعد وخطوة عضو الكنيست بيني شليطا الاستفزازية تجاه اللجنة وقانون «النشيد القومي». كما أفردت جزءاً من اجتماعها لسماع محاضرة الدكتور محمد حبيب الله عن نتائج بحثه لمستوى التعليم في المدارس الابتدائية العربية. كما استقبلت اللجنة القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الارض واستمعت منه الى تقرير عن قرارات اللجنة بخصوص الذكرى السنوية لهذا اليوم المجيد.

وبعد النقاش اتخذت اللجنة القطرية للرؤساء القرارات التالية:

- البقية على ص ٢ ع ٧ -

توفيق زياد - الى المؤتمر ضد العنصرية في الولايات المتحدة



● الناصرة - لمراسلنا - يغادر البلاد الى الولايات المتحدة الأمريكية، غداً السبت، رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وذلك للمشاركة في المؤتمر ضد العنصرية في الولايات المتحدة.

وسيعقد المؤتمر في واشنطن في الفترة بين ١٥ و١٩٨٤/٣/١٨. وقد دعت اليه «اللجنة المناهضة للعنصرية في الولايات المتحدة». وهي تعقد مثل هذا المؤتمر في كل سنة وتدعو اليه عدداً من الشخصيات الأمريكية والعربية والعالمية. وعلمنا ان من بين الشخصيات المشاركة في المؤتمر القس جيسي جاكسون، أحد كبار المناضلين ضد العنصرية في الولايات المتحدة والذي يخوض معركة انتخابية داخل «الحزب الدمقراطي» على منصب مرشح الحزب لرئاسة الولايات المتحدة. كذلك يحضر المؤتمر رئيس الحكومة اللبناني السابق، الدكتور سليم الحص، والأمير السعودي بندر بن سلطان، والباحث الاجتماعي الدكتور ابراهيم ابو لغد من الولايات المتحدة ورئيس بلدية الخليل السابق، المهندس فهد القواسمي، والسناتور الأمريكي السابق جيمس ابو رزق والسكرتير الاداري للجنة مناهضة العنصرية، جيم زوغبي.

وقد صرح النائب توفيق زياد لمندوب «الاتحاد» انه دعي الى المؤتمر ليقدم محاضرة في موضوع - «الفلسطينيون اليوم» وان فهد القواسمي وابراهيم ابو لغد أيضاً سيحاضران في الموضوع.

ويضيف مراسلنا ان زياد سيقوم، باختتام المؤتمر، بجولة في الولايات المتحدة الأمريكية يلقي خلالها عدداً من المحاضرات ويلتقي وسائل الاعلام. وفي الطريق الى الولايات المتحدة سيقضي توفيق زياد يومين في بلجيكا حيث يلتقي بمجموعة كبيرة من أعضاء البرلمان ويجري لقاءات هامة تتعلق ببلدية الناصرة وبرامجها التطويرية.

شروط الاحتلال - وقحة كالاحتلال نفسه!

الشكعة يرفض بشدة شروط الاحتلال للسماح له بالسفر الى الولايات المتحدة

● القدس - لمراسلنا - ابلغ المناضل الفلسطيني بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، أمس (الخميس)، سلطات الاحتلال الاسرائيلي بأنه يرفض، رفضاً باتاً، الشروط التي وضعتها للسماح له بالسفر الى الولايات المتحدة.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر تقدمت الى سلطات الاحتلال، قبل شهر تقريباً، بطلب بالسماح للشكعة بالسفر الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر «اللجنة الامريكية - العربية المعادية للعنصرية» ولتلقي العلاج ولاجراء فحوصات طبية. ولكن لم تتلقَ اي جواب الا بعد أن أذاع راديو «صوت اسرائيل»، قبل ثلاثة أيام، ان الشكعة ولانغر سيتوجهان الى الرأي العام الامريكي ليفضحا انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي حيث لا يسمح لابناء المناطق المحتلة بالسفر الى الخارج ولا يتم الرد على طلباتهم بهذا الخصوص.

وعلى الاثر اتصل المستشار القضائي للضفة المحتلة بالمحامية لانغر وأبلغها أنه يسمح للشكعة بالسفر الى الولايات المتحدة باربعة شروط هي: ١) ان يسافر عن طريق مطار «بن غوريون» ٢) ان يتعهد بألا يسافر الى أية دولة عربية ٣) ألا يلتقي اية شخصية من منظمة التحرير الفلسطينية ٤) الا يتحدث، في مؤتمر اللجنة آنفة الذكر، ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وكان رد الشكعة على هذه الشروط هو الرفض المطلق. وعقب في رده عليها بأنها (الشروط) تعتبر اهانة له وأن التصريح له بالسفر، بهذه الشروط، هو، عملياً، رفض للتصريح له بالسفر الى الولايات المتحدة.

اليوم، الجمعة:

زاهي ارملي - ضيف «الاتحاد»

● حيفا - يحل النجم الرياضي العربي المتألق، زاهي ارملي، بعد ظهر اليوم (الجمعة) ضيفاً على مكاتب «الاتحاد» في

- البقية على ص ٢ ع ٤ -

السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا» بدأن، أمس، اضرابا عن الطعام لمدة ٣ أيام!

● استمرار الاضراب عن الطعام في سجن عسقلان الذي يشمل المعتقلين الفلسطينيين الاربعمئة ●

● القدس - لمراسل خاص - يواصل المعتقلون الفلسطينيون في سجن عسقلان العسكري (٤٠٠ معتقل) إضرابهم عن الطعام، الذي بدأوا به يوم الاثنين الماضي، وذلك

- البقية على ص ٢ ع ٦ -

قدّاس وجنّاز نصف السنة

يقام في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٣/١٠ راحة لنفس المرحوم

بسيلا جاد قطوف

فعموم آل قطوف وقنازع وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعون الأهل والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

حفل تأبين الشاعر الكبير المناضل معين بسيسو



القدس - تتشرف دائرة الكتاب في الملتقى الفكري العربي في القدس واعضاء لجنة التأبين بدعوتكم لحضور حفل تأبين الشاعر الكبير والمناضل الوطني البارز

معين توفيق بسيسو

وذلك في قاعة الاتحاد النسائي العربي في القدس الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٤/٣/٩.

■ الخطباء: ● ابراهيم الدقاق ● ابراهيم العلم ● فريد ابو وردة ● فضل الريماوي ● سعيد قلفل ● عمر ياسين ● علي عاشور
■ كلمة آل الفقيد يلقيها رفيق بسيسو. ■ عريف الحفل - محمد البطراوي ■ القراءة الشعرية - خليل توما

كلمة الاتحاد

ذيل الأفعى .. ورأسها !

□ شاهدنا ، على شاشة التلفزيون ، مساء الاربعاء ، أمس الأول ، صورة مذهلة لمخزونات الأسلحة التابعة للعصابات الفاشية العنصرية ، تلك الاسلحة التي اكتشفتها الشرطة .

وبين هذه الاسلحة عدد كبير من القنابل والقذائف والمواد المتفجرة التي لا يجيد استعمالها إلّا خبراء عسكريون على مستوى مهني عال .

ان اعتقال المتهمين بالعدوان الارهابي على الباص المُقِل للعمال من المزرعة الشرقية واعتقال المتهمين بقتل الفتاة الفلسطينية النابلسية عائشة البحش واعتقال المتهمين بمحاولة تفجير المسجد الاقصى وعدد من المساجد الأخرى - كل هذا يجعلنا نعتقد جازمين - وهذا ما تقوله الشرطة - ان رأس الخيط ، على الأقل ، أصبح في يد الشرطة لمتابعة الكشف الكامل عن أبعاد هذه الجرائم ومرتكبيها . وهذا الأمر يجعلنا نُطالب ايضاً بالكشف عن هوية الفاشيين العنصريين الذين حاولوا في حينه اغتيال الرؤساء - الرموز بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل .

ولكننا نريد ان نقول شيئاً آخر ، هو الأمر الأساسي في نظرتنا . نحن لا نُصدّق بأية حال ان ثلاثة أو أربعة فقط من «الصايعين» «الهائمين» حاملي الجنسية الامريكية نفّذوا كل هذا . يجب الكشف عن هوية كل المجرمين المباشرين الذين نفّذوا هذه الجرائم ويجب الكشف عن الاجسام السياسية - العسكرية ، الارهابية التي خطّطت هذه الجرائم وموّلتها . إن الرأي العام ، ومن منطلق الحرص على الدمقراطية يجب أن يكافح من أجل الكشف ، حتى النهاية ، عن هذا التدرُّن السرطاني الفاشي الذي تنامى خلال السنوات الأخيرة باستمرار ، بينما الحكومة (رئيس الحكومة ، وزير «الأمن» ووزير الشرطة وغيرهم) ينكرون وجود عصابات ارهابية يهودية منظمة !

إننا نعتقد ، سياسياً واجتماعياً ، ان كل هذه العصابات الارهابية الفاشية نمت في مناخ الاحتلال وبتشجيع مباشر وغير مباشر منه .

إننا نناشد الرأي العام الدمقراطي والمتنوّر الى العمل الفعّال من أجل عدم تضييع الفرصة الهامة السانحة . يجب عدم الاكتفاء بالقبض على ذيل الافعى الفاشية ، بل يجب القبض على الرأس ايضاً . يجب اجتثاث البؤر الفاشية الارهابية من جذورها ! □

في قفص الاتهام ... الشرطة ونظام الاضطهاد القومي ، كله !

□ تنشر على هذه الصفحة خبراً مفصلاً عن حملة الاعتقالات الجديدة لشبان من قرية سخنين بتهمة ... قتل المرحوم داني كاتس من حيفا .

بعد حادث الاغتيال المأساوي مباشرة ، قامت الشرطة بحملة اعتقالات ضد الشبان العرب . ورافقت ذلك أوقح حملة تحريض دموي ضد قرى البطوف وضد العرب ، عموماً . وكان واضحاً من البداية ان الشرطة لا تفتش في الاتجاه الصحيح ، بل ان هنالك اهدافاً سياسية «غير نظيفة» وراء محاولة إلصاق التهمة بسخنين . والبرهان ؟ تأكيد الذين اعتقلوا ، آنذاك ، أنه لم يُجْرَ معهم أي تحقيق حقيقي ، بل تعرضوا للارهاب والاهانات والتعذيب ، فقط .

ان حملة الاعتقالات الجديدة في سخنين ، والتعذيب الوحشي الذي تعرّض له شابان من الناصرة في الاسبوع الماضي في معتقلات الشرطة ، ونشاط الشرطة عموماً ، في الآونة الأخيرة لفرض الارهاب على القرى العربية - كل هذا ، يشير الى تصعيد خطير للقمع القومي المعادي للجماهير العربية . ونحن لا نرى هذا الارهاب البوليسي المتزايد في اطار «تحضير» الشرطة ليوم الارض ، فقط ، بل جزء من سياسة أبعد مدىً ، تحاول قمع نضال الجماهير العربية من ناحية وتحريض اليهود على العرب ، من ناحية ثانية .

إننا نطالب وندعو كل الهيئات العاقلة والدمقراطية في الشعبين الى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ووقف حملة الارهاب والتحريض التي تتعرض لها جماهيرنا ! □ .

نقطة انعطاف ؟

□ شتان ما بيننا وبين تلك الأوساط التي تحاول ان تتظاهر بأنها لا تحس ولا تشعر بوقع الضربة التي أصابت حساباتها ومخططاتها في لبنان . فنحن ، حين نكتفي ، الآن ، بالقول إن النجاح في إلغاء اتفاقية الإذعان من الممكن - والتوكيد على «من الممكن» - ان يكون نقطة انعطاف في مجرى الأحداث في الشرق الأوسط منذ العام ١٩٦٧ ، فإننا نحترس هذا الاحتراس لا لأننا لا نرى عظم الضربة التي أصابت الهجمة الامبريالية كلها . بل لأننا نرى عظم ما يمكن ان تجنيه شعوبنا من نتائج هذه الضربة . ونرى ، بالتالي ، عظم الأخطار الداخلية والخارجية التي لا يزال على شعوبنا ان تجابهها حتى يصبح هذا الانعطاف انعطافاً ثابتاً وحتى تنتقل هذه الامكانية الى حيِّز التنفيذ .

أما معسكر المعتدين والمتواطئين معهم فإنهم يصرّون على إيهام أنفسهم وشعوبهم بأن إلغاء اتفاقية الإذعان ليس إلا مجرد «أمر عابر» وأمر «من الممكن تغييره» وأنه «لا يؤثر على تواجدهم العسكري» (رئيس الأركان) وان واشنطن «تترقب حدوث تطورات جديدة» (ريغن) ، الخ .

من الواضح ان هذه المحاولات لا تتصف بالغباء فقط بل هي تعبير عن قلق الامبرياليين الأمريكيين وأعوانهم الشديد من انكشاف حقيقة عجزهم وحدود «قدرتهم» أمام شعوبنا . إنهم يحاولون ان يطمئنوا أنفسهم وأعوانهم بأن «هيبة» أمريكا (وهيبة العسكرية الاسرائيلية ، بالتالي) لا تزال على حيلها .

لا يحق لنا ، بالطبع ، ان نستهين بقدرة المعتدين على الزج بأنفسهم في محاولات عدوانية جنونية جديدة . كما انهم سيحاولون ، بالطبع ، استغلال كل ما هو موجود من خلافات داخلية جانبية وتأجيج خلافات جديدة . ولا تخفي وسائل الإعلام الأمريكية والاسرائيلية الرسمية محاولاتها السافرة ان تستغل وتؤجج خلافات في داخل سوريا نفسها ناهيك عن أحلام الأجهزة الاسرائيلية بتأجيج صراعات طائفية في لبنان .

يقيناً أنه علينا ألّا نستهين بجميع هذه الأخطار . ونعتقد ان جميع الوطنيين وطلاب السلام العادل ، في جميع أنحاء منطقتنا ، لا يتهاونون في سد الثغرات حتى يتسنى الوقوف صفاً واحداً ، سداً منيعاً ، في وجه معسكر المعتدين الذي يتخبط في خيباته المتلاحقة .

غير ان الأمر الاساسي الذي يجب ألّا يغيب عن بالنا ، هو ان نجاح شعب لبنان البطل - بالتعاون مع سوريا ومع المقاومة الفلسطينية وبالاعتماد على الدعم السوفييتي الثابر والمقرر - وجّه الضربة القاصمة ، وربما الحاسمة ، لنهج «كامب ديفيد» العدواني والخياني كله : لنهج «الوساطة» و «الوصاية» الأمريكية التي جرّت على شعوب منطقتنا جماع أشد الكوارث والويلات وأبعدتنا عن مسيرة السلام العادل .

إن شعب لبنان البطل ، حين مزّق اتفاقية الإذعان ، مزّق ، في الوقت نفسه ، كل الأرضية التي قام عليها تواطؤ الأنظمة الرجعية العربية - أرضية «نحن غير قادرين على التصدي لمخططات أمريكا» !

إن آفاقاً رحبة جديدة تفتح أمام شعوب منطقتنا ، أثّرت وستؤثر على المسيرة كلها ، في كل بلد ، بمدى ما تُحسِن الشعوب الاستفادة من الامكانيات الجديدة □

(«الاتحاد»)

بمناسبة ٨ آذار - يوم المرأة العالمي

مظاهرتان نسائيتان في تل ابيب والناصرة تطالبان بالمساواة ووقف الحرب والعدوان

● الناصرة - تل ابيب - لمراسلي «الاتحاد» - احيت حركة النساء الدمقراطيات أمس مناسبة الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي وذلك بمظاهرتين نسائيتين قطريتين في الناصرة (في ساعات ما قبل الظهر) وفي تل ابيب (في ساعات ما بعد الظهر) وقد شاركت المئات من النساء في المظاهرتين مطالبات بالمساواة في الحقوق للنساء وبوضع حد لسياسة الحرب والاحتلال التي لا تجلب لهن ولعائلاتهن سوى الالام والأحزان.

■ مظاهرة الناصرة ■ لمراسلنا وليد ياسين - انطلقت عشرات النساء والفتيات في مسيرة تظاهرية بالشعارات والهتافات عبر سوق مدينة الناصرة وصلت الى ساحة «الجامع الابيض» حيث عقد إجتماع نسائي كبير بمناسبة عيد المرأة العالمي، افتتحته السيدة ملاك أبو صالح بكلمة أشارت فيها الى أهمية المناسبة وأكدت على الفارق الكبير بين الاحتفال بهذه المناسبة في اسرائيل والاحتفال بها في الدول الاشتراكية وعلى ضرورة المساهمة في النضال ضد سياسة الاحتلال وضد سياسة الحكومة الاقتصادية. وتحدثت السيدة سميرة خوري سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات فقالت اننا نحن النساء نريد الخير والسلام والسعادة لنا ولاولادنا وعائلاتنا، نريد ان تتوفر للجميع الارض والمسكن والغذاء والكساء والمدارس والحضانات ورياض الاطفال. وأضافت، لكن كيف يتحقق هذا في نظام يعيش فيه نصف مليون مواطن تحت خط الفقر ؟

واضافت ان الخطر يهدد البشرية نتيجة لسباق التسلح. وأشارت الى «الحزام الأمني» الذي تفرضه النساء البريطانيات على قواعد الاسلحة النووية واعلنت عن تضامنها مع كل النساء في العالم في معارك السلام والتقدم. ودعت النساء في اسرائيل لتصعيد نضالهن ضد سياسة الحرب والاحتلال والغلاء.

وكانت المسيرة قد انقسمت الى ثلاث مجموعات الاولى تحت شعار الدفاع عن حقوق المرأة، والثانية، تحت شعار من اجل السلام وضد الحرب والعنصرية والثالثة، تحت شعار، ضد البطالة والغلاء.

■ مظاهرة تل ابيب ■ لمراسلنا اسعد تلحمي - لبّت اكثر من ٥٠٠ إمرأة وفتاة يهودية وعربية امس، دعوة اللجنة من اجل السلام ومساواة المرأة. وشاركن في المظاهرة القطرية التي جرت في تل ابيب بمناسبة الثامن من اذار يوم المرأة العالمي. وانطلقت المتظاهرات من جادة بن غوريون عبر شارع ديزنغوف يحملن اللافتات والشعارات باللغتين العبرية والعربية ضد التمييز اللاحق بالمرأة وضد الحرب في لبنان والبطالة المتفشية والضائقة السكنية وضد الجرائم الموجهة ضد المرأة وضد «الموت والقتل على المذبح الامريكي».

وهتفت المتظاهرات من اجل تحقيق المساواة في الحقوق للمرأة ومن اجل الاخوة اليهودية - العربية ومن اجل توفير لقمة العيش بدل القنابل وعودة الابناء من لبنان الى امهاتهم. ونادين لاسقاط حكومة شمير، حكومة الضرائب والدماء، ودعون للخروج الفوري من لبنان ومن اجل اقامة دولتين للشعبين.

وتجمعت المتظاهرات في ساحة ديزنغوف وزاد عدد الحضور على الالف وجاء دور الكلمات فتحدث كل من المربية شولا حنين والسيدة بوخيفد غوبين (عضو السكرتارية القطرية لعاملي ريتنجن)، والسيدة عدينة هرباز إبنة المرحومة تيريزا الفلوفيتش والمربية فتحية صغير من شفاعمرو والسيدة نبيهة مرقس من كفر ياسيف وأدا تندلر عضو منظمة «نعمات» والمثل غسان عباس وممثلة عن اللجنة النسائية ضد الاغتصاب. وقرئت رسالة من يعقوب جورنمان الذي ثكل ابنه في حرب لبنان. وانشدت نوغة إيشيد انشودتين للسلام وتلتها سامية قزموز - بكري بأغنية من اغاني فيروز.

وتوجهت المتحدثات الى الحكومة الاسرائيلية لاقرار المعاهدة الدولية الداعية الى الغاء كل انواع التمييز ضد النساء والتي صادقت عليها هيئة الامم المتحدة في العام ١٩٧٩. كما طالبن بتنفيذ توصيات اللجنة الرسمية لمكانة المرأة.

زاهي ارملي ضيف «الاتحاد»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حيفا وذلك بناء على دعوة وجهها اليه الاتحاد الرياضي بعد ان اختاره افضل لاعب عربي لشهر شباط واختارته الصحف الرياضية المحلية الاخرى افضل لاعب في البلاد اطلاقاً في الشهر نفسه.

ويجري محرر «الاتحاد الرياضي» حديثاً خاصاً مع ارملي حول نجاحه. ويتاح المجال أمام قراء الاتحاد اليوم (الجمعة) لطرح الاسئلة على ارملي هاتفيا على الرقمين ٥١١٢٩٦/٧ (بدالة حيفا ٠٤) ويمكن الاتصال على الرقمين المذكورين بين الساعات الثانية والرابعة من بعد ظهر اليوم (الجمعة). وسيجيب أرملي شخصياً على السائل، على ان ننشر النص الكامل للحديث والاسئلة والاجوبة في عدد قادم من الاتحاد الرياضي.

مؤتمر الكتاب العرب يدعو الحكومات العربية الى اطلاق سراح الكتاب والمثقفين المعتقلين

●الجزائر - «تاس» - دعا المؤتمر الرابع عشر للكتاب العرب، المنعقد في الجزائر، حكومات الدول العربية الى الغاء القيود عن اصدار الكتب والى اطلاق سراح جميع المعتقلين من الكتاب وغيرهم من المثقفين. ودعا الى توسيع الدعاية لنضال الشعب الفلسطيني بين الجماهير العربية.

واتخذ المؤتمر قرارا بتخصيص جائزة «بيروت» الأدبية لقاء افضل عمل وطني لهذه السنة.

وفاة فاضلة

● عكا - لمراسلنا - شيعت جماهير عكا بعد ظهر أمس (الخميس) جثمان المرحومة خديجة عامر الى مثواها الاخير. وكانت المرحومة قد عانت من مرض عضال لفترة طويلة الى ان وافتها المنية أمس.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عكا يتقدمون بأحر التعازي الى آل عامر وآل يحيى في عكا. للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان.



■ نساء الناصرة وقرى القضاء في مسيرتهن، امس، بمناسبة يوم المرأة العالمي يطالبن بالمساواة وبالحياة السعيدة لهن ولعائلاتهن ■

الشرطة تعود الى حملتها الارهابية في البطوف بحجة مقتل داني كاتس

**** اتهامات خطيرة للشرطة من اهالي المعتقلين: اعتقلوا ابناءنا ١٧ يوما دون اي تحقيق جدي معهم ***

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - وجّه أهالي المعتقلين بتهمة قتل المرحوم داني كاتس اتهامات خطيرة لشرطة الشمال في معالجتها المشبوهة لكل ما يتعلق في هذه القضية والاعتقالات الاستفزازية التي أجرتها في قرى البطوف وحملة التحريض الارهابية التي ارفقتها بها.

وقد جاءت هذه الاتهامات إثر عودة الشرطة الى حملة الاعتقالات الارهابية في البطوف خلال الاسبوع الجاري.

وكانت الشرطة قد اعتقلت عشرة شبان (ثمانية من سخنين واثنين من عرابة) يوم الثلاثاء الماضي في مكان عملهم في حيفا ومددت اعتقالهم يومي أمس وأمس الاول لفترات تتراوح بين ١٠ و١٥ يوما.

ويفيد مراسلنا في سخنين، علي بدارنة، بأن المعتقلين من سخنين هم: أحمد سعيد غنامة وسمير حسين غنامة وعلي محمد طراد وغازي سعيد غنامة وحسين محمد طراد وفتحي محمد غنامة وبدعان عبد غنامة (وعمره ١٤ عاما) وسعيد عبد غنامة (عمره ١٦ عاما).

ويضيف مراسلنا أن العديد من المعتقلين المذكورين قد اعتقلوا قبل حوالي الشهرين لمدة ١٧ يوما.. بالتهمة نفسها.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» اتهم أهالي المعتقلين الشرطة بأنها تتشبث بحجج واهية لاعتقال أبنائهم والصاق تهم باطلة بهم. وأكدوا - أن الشرطة تستغل كون الشبان المعتقلين عربا ويعملون في شركة «سوبرسل» في حيفا - قريبا من حي دانيا الذي عاش فيه المغدور داني كاتس قبل تنفيذ جريمة قتله واغتصابه. وحجة الشرطة انها وجدت جثة القتيل في مزبلة سخنين وانها وجدت بعض «الوثائق» المرتبطة بالمتهمين.

ويرفض ذوو المعتقلين هذه الحجج بشدة مؤكدين ان «الوثائق» التي تتحدث عنها الشرطة ما هي الا أوراق عادية يقذفها كل مواطن في النفايات. ويقولون أن الشرطة نفسها ليست مقتنعة بحججها. فالمعتقلون جميعا لا توجد لهم أية سوابق جنسية أو جنائية أو غيرها. وهم معروفون ببعدهم عن أية أعمال زعرنة أو شذوذ.

والأهم من ذلك - يؤكد الأهالي - أن الشرطة كانت اعتقلت عشرات الشبان من البطوف وبينهم عدد من المعتقلين اليوم. لكنها لم تحقق معهم تحقيقا جديا نظيفا. فقد وزعتهم على عدة معتقلات في ترشيحا وطبريا ونهاريا وكرميئيل والجلمة وغيرها.. وتركتهم بدون تحقيق إلا نادرا. والذي كان يجري معه تحقيق فذلك لمرة واحدة أو مرتين.. اذ يحضر المحقق ويقول له: فلان اعترف بانك قتلت داني كاتس. فهل تعترف بالحسنى أم تحتاج الى تكسير رأسك؟ ويكون الجواب بالطبع لا. فيضربه المحقق ويعيده الى الزنزانة.

ويروي الأهالي ان أحد المعتقلين بقي ١٧ يوما في معتقل ترشيحا. جرى التحقيق معه فقط خلال الـ ٤٨ ساعة الاولى من اعتقاله. وأما الـ ١٥ يوما الباقية فلم يحقق معه بتاتا.

ويلاحظ الأهالي ان الأمر يتكرر اليوم أيضا. وهم يطالبون الشرطة بالكف عن ابنائهم الابرياء، والبحث الجدي عن المجرم الحقيقي.

السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

احتجاجاً على معاملة إدارة السجن السيئة لهم وعلى هضم أبسط حقوقهم الانسانية مثل قطع المياه الساخنة عنهم لمدة تزيد عن السبعة اشهر وإبقاء الزنازين مقفلة عليهم لمدة ٢٢ ساعة في اليوم الواحد وتقصير مدة الفسحة النهارية وزجّ المزيد من المعتقلين بالسجن بشكل أحدث اكتظاظاً كبيراً ومصادرة الكتب والدفاتر المدوّنة .

وذكرت مصادر قريبة من أُسر المعتقلين أن السجناء طالبوا الادارة ، في اكثر من مناسبة ، بتوفير مياه الاستحمام الساخنة ومياه الشرب الباردة لبعض اقسام السجن ولكن الادارة رفضت هذا الطلب متذرعة بأن عطباً ما قد طرأ على خزان المياه الساخنة وبأن مياه الشرب غير متوفرة ، بشكل كاف ، في البلاد مما يقتضي استيرادها من ألمانيا (!!!) ولدى تكرار الطلب جابهت الادارة السجناء بذرائع مختلفة مثل عدم إعداد الميزانية الضرورية لشراء القطع المعطوبة وإجراء التصليحات اللازمة أو ان عدم وصول المياه الباردة الى بعض الاقسام يعود الى قصور البلدية وليس ادارة السجن .

ويؤكد المعتقلون أن هذا الإهمال المتعمد يستهدف ، بالدرجة الأولى ، قتل إرادتهم ونشر الأمراض بينهم .

وناشد المعتقلون المؤسسات الشعبية المحلية والدولية والنقابات والطلبة أن يقفوا الى جانبهم حتى تتحقق مطالبهم العادلة .

هذا ووجهت اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في الضفة الغربية وقطاع غزة رسالة الى رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في القدس طالبته فيها بالتدخل لدى سلطات السجن من أجل وضع حد لمعاناة السجناء وتحسين ظروفهم المعيشية .

●● وإضراب آخر في «نفي ترتسا»

وبدأت السجينات والمعتقلات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» ، أمس ، إضرابا شاملا عن الطعام لمدة ثلاثة ايام احتفالاً بيوم المرأة العالمي واحتجاجاً على ظروف اعتقالهن السيئة .

اللجنة القطرية للرؤساء تطالب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

١ - طلب مقابلة سريعة مع المدير العام لوزارة الداخلية للبحث معه في موضوع تسديد العجز المالي القائم في السلطات المحلية العربية، وموضوع بناء الميزانيات العادية والتطويرية للسنة المالية الجديدة على اسس أخرى تتجاوب واحتياجات السلطات المحلية العربية للتغيير. واذا لم تُقدّم وزارة الداخلية حلاً مُرضياً، في هذه المقابلة، فستلجأ اللجنة الى اجراءات تقررها بعد المقابلة المذكورة.

٢ - مطالبة وزارة الداخلية بأن تحرّر فوراً كل المتأخرات المالية مع دفعة جديّة على حساب تعديل الميزانيات خلال آذار الجاري.

٣ - الموافقة على قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي بعقد ثلاثة مهرجانات لاحياء ذكرى يوم الارض والتنسيق معها بخصوص قضية عرب السواعد.

٤ - استنكار الخطوة الاستفزازية التحريضية التي قام بها عضو الكنيست بيني شليطا ضد اللجنة القطرية للرؤساء بتقديمه موضوعاً مستعجلاً للبحث في الكنيست حول لجنة الرؤساء التي وصفها بأنها «ذراع لمنظمة التحرير الفلسطينية» وارسال كتاب الى رئاسة الكنيست تبدي فيه اللجنة استغرابها من اعتراف رئاسة الكنيست بهذا الموضوع الاستفزازي وكأنه «موضوع مستعجل» للبحث في الكنيست!

٥ - استنكار مشروع القانون بخصوص «النشيد القومي» («هتكفاه») واعتبار اقتراح القانون حلقة في سلسلة القوانين العنصرية بتجاهله وجود الشعب العربي في اسرائيل. وطالبت اللجنة الكنيست باسقاط هذا المشروع كما تطالب بوضع نشيد آخر يعبر عن حقيقة وجود شعبين في اسرائيل.

٦ - عقد اجتماع خاص للجنة القطرية للرؤساء مع مديري اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية يوم ١٩٨٤/٣/١٩ لاستكمال الموضوع الهام الذي طرحه الدكتور محمد حبيب الله واستخلاص النتائج اللازمة.

اهالي بيت جن يدافعون بصدورهم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والنساء قبل الرجال دفاعا عن أرضهم الغالية. وقد حاولت القوة الغازية الغاشمة اغلاق الشارع بالقوة فتصدى لها الأهالي الذين دافعوا ببسالة عن أنفسهم في وجه العدوان.

وقد أصيبت احدى النساء ونقلت الى المستشفى. ويسود القرية جو مكهرب بالنقمة والغضب. وقال العديد من المواطنين لمراسل «الاتحاد» ان القرية عازمة على الدفاع عن كل شبر من تراب القرية خاصة وأن أكثرية أراضي بيت جن (في منطقة المحيط) نهبت في الماضي. وقال أحد المواطنين لمندوبنا وشرر الغضب يتطاير من عينيه: ان هذه السلطة التي تفرض بالقهر على شباننا أن يذهبوا للحرب تريد في الوقت نفسه تشليح القرية من البقية الباقية من أراضيها.

هذا وطالب الرفيق قاسم نفاع عضو المجلس المحلي بعقد جلسة طارئة للمجلس، وقد عُقدت الجلسة، فعلاً، مساء أمس للتعبير عن غضب القرية إزاء هذه الهجمة الشرسة.

وتصدى الأهالي لقوة من الشرطة داهمت القرية مساءً لاعتقال عدد من الشبان ومنعوا اعتقالهم تحت شعار «ولا أي معتقل أو كلنا معتقلون» وقرر المجلس المحلي والأهالي في اجتماعهم الشعبي تبني مسؤولية الدفاع عن الأرض.

وأصدرت لجنة المبادرة الدرزية أمس بيانا قويا غاضبا عبرت فيه عن التضامن الكامل مع اهالي بيت جن المدافعين عن أرضهم.



اسبوعيات

من «المحروم»؟!

دلائل عديدة تدل على أن علاقات الصداقة بين م. ت. ف. والاتحاد السوفييتي تتوطد وتترسخ. ويُشيد قادة م. ت. ف. (أبو إياد، مثلا) بالوساطة، المتعاظمة التأثير، التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي لإعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي بين القيادتين الوطنيتين السورية والفلسطينية. وتقود جميع الطرق - الانتصارات والنكسات، الأمال وخيبات الآمال - الى اقتناع المزيد والمزيد من المسؤولين في الشرق الأوسط وفي العالم كله بأنه ما من مخرج من حلقات الدم المفرغة في منطقتنا سوى بعقد المؤتمر الدولي الذي دعا ويدعو له الاتحاد السوفييتي. وجاء البرهان الأخير على هذا الاتجاه في نتائج المباحثات الأردنية - الفلسطينية الأخيرة في عمان وفي ما أعلنه القائد الفلسطيني أبو مازن عن الاتفاق على قيام وفد فلسطيني - أردني مشترك بزيارة الاتحاد السوفييتي، قريباً، للتباحث مع القادة السوفييت بصدد إحياء المبادرة السوفييتية («مبادرة برجنيف») بشأن عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية ولتحقيق السلام العادل.

لقد كان هذا المخرج هو المخرج الممكن الوحيد منذ وقت طويل. غير أنه يكتسب واقعية مضاعفة الآن على أثر الهزيمة الشاملة التي أحاقت بمخطط كامب ديفيد في لبنان. فإن هذا المخطط الامريكي العدواني قام، منذ اللحظة الاولى ودائما، على أنه البديل والنقيض للحل الدولي العادل. لقد قام هذا المخطط على فرضيات عدوانية «مدروسة». وعلى رأسها أنه في قدرة العسكرية الأمريكية - الاسرائيلية ان تحسم النزاع في المنطقة لصالحها. واستهدف أهدافاً عدوانية «مدروسة» أيضا. وعلى رأسها استغلال الانتصارات العسكرية الاسرائيلية، والاحتلال الاسرائيلي، لفرض «الوساطة» الأمريكية على دولة عربية بعد الأخرى - كل دولة عربية على حدة - والانتقال من «الوساطة» الى «الوصاية». وبنال «الأجير» الاسرائيلي أجرة، مقابل ذلك، مزيدا من التوسع ومزيداً من «الاعتراف العربي» - العملي - بعدم وجود قضية فلسطينية.

ان سياسة «الخطوة بعد الخطوة» أو «أكل العنب حبة حبة»، التي تفتق عنها ذهن «عزيزي» هنري كيسنجر في حينه، هي أحد مضامين مخطط كامب ديفيد. ولا يستقيم هذا المخطط إلا «خطوة، خطوة». فإنه «خطوة بعد خطوة» جرى جر مصر أنور السادات الى حمأة هذا المخطط. فلما انتهت «الخطوات» معه انتقلوا الى «الخطوة التالية». وكانت الخطوة التالية هي لبنان. ولم يكن بيغن يلعب حين أعلن، في أواخر تموز ١٩٨٢، عن قيام محور القاهرة - تل أبيب - بيروت «السياحي». ولا كان ريغن يلعب حين توهم أنه، بخروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، تمت «الخطوة اللبنانية الأولى» وجاء أوان «خطوة كامب ديفيد الثانية». فأعلن، في ٨٢/٩/١، عن مشروعه الذي سُمي «مشروع ريغن».

فقد جاء «دور كامب ديفيد» على لبنان.

وبعد لبنان كان مخططا أن يجيء دور الاردن. وما كان أحد يلعب حين بدأوا في نشر الأوهام، من جديد، باسم «إنقاذ ما يمكن إنقاذه» وإجازة «التفاوض مع الشيطان» الخ.

غير ان القمة، في بيروت والآن، لم تأت على قدر يد الحرامي. ويحق للصحافة الوطنية السورية أن تؤكد، مثلما هي تؤكد الآن، أن هزيمة اتفاقية الاذعان اللبنانية - الاسرائيلية، التي فُرضت على لبنان في ١٧ أيار الماضي، هي بمثابة إغلاق جميع أبواب المستقبل أمام مخطط كامب ديفيد، من «الوساطة» الأمريكية حتى «الوصاية» الأمريكية. فلا «خطوة» لهذا المخطط، بعد الآن، إلا الى وراء.

ولا يخفي حكام اسرائيل جزعهم خوفاً من هذه النتيجة بالضبط. لقد عاشت العدوانية الاسرائيلية وعاش التوسع الاسرائيلي وترعرعا، منذ قيامها، تحت مظلة «الوساطة» الامبريالية و«الوصاية» الامبريالية. وذلك منذ نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا. أي منذ أن رفضت القيادة التقليدية الفلسطينية، ومعها الرجعية العربية الحاكمة، اقتراحنا في العام ١٩٤٦ إحالة قضيتنا على الساحة الدولية، وأصرت على عدم الخروج عن «الوساطة» الانجلو أمريكية!

لقد جاءتني هذه الذكريات، وغيرها، حين قرأت افتتاحية الزميلة المقدسية «الفجر» (٤ الجاري) عن «التحرك المشترك (أي الفلسطيني - الاردني/ج) والمبادرة السوفييتية». رحّبت الزميلة «الفجر» بهذا التحرك المشترك ثم قالت:

«إنه لا غنى، بأية حال، عن مشاركة الاتحاد السوفييتي في أية مساعٍ دولية لحل أزمة المنطقة حلا عادلا ودائما.. هذه المشاركة التي سعت الولايات المتحدة كثيرا، وهي ما تزال تسعى، الى حرمان الاتحاد السوفييتي منها، انطلاقاً من حالة التنافس التقليدي التي تسود المعسكرين الأعظم، حتى في ما يتعلق بحل المشكلات الدولية»..

ليسمح لي كاتب هذه الافتتاحية - على الأملية - أن أناقش فرضياته هذه علناً على اعتبار انها وردت علناً ومن المنتظر أن تكون تعبيراً عن آراء بعض الأوساط الوطنية الفلسطينية:

«١- الولايات المتحدة سعت، وما تزال تسعى، لا لحرمان الاتحاد السوفييتي من المشاركة في المساعي الدولية. بل لحرماننا نحن، شعوبنا، قضيتنا العادلة، من مشاركة الاتحاد السوفييتي - الدولة الاشتراكية الكبرى المواجهة للدولة الامبريالية الكبرى (أمريكا) - في هذه المساعي. ان كل أملنا المعقود على الساحة الدولية قائم على وجود الاتحاد السوفييتي ودوره التحرري في الساحة الدولية. المسألة ليست مسألة «صيغة» أو «موقف شيوعي» و«موقف غير شيوعي». المسألة مسألة وجودنا على هذه الأرض، لا على المريخ مثلاً!

٢- الولايات المتحدة سعت وتسعى الى حرمان الاتحاد السوفييتي من هذه المشاركة لا «انطلاقا من حالة التنافس التقليدي التي تسود المعسكرين الأعظم، حتى في ما يتعلق بحل المشكلات الدولية». بل انطلاقا من ماهية السياسة الامريكية الاستعمارية والعدوانية، سياسة استعباد الشعوب ونهب خيراتها وإقامة القواعد العسكرية فيها لشن المزيد من الحروب العدوانية لمصلحة أرباب المال والمصانع الحربية الرأسمالية الأمريكية. وهي تريد «حرمان» الاتحاد السوفييتي من المشاركة في حل قضايا الشعوب على أمل أن تقف هذه الشعوب أمامها، أمام الامبريالية الأمريكية، أضيع من الأيتام على مأدبة اللئام وحتى يدعي أنور سادات أن هذه الشعوب لا حول لها ولا طول وأن ٩٩ بالمئة من أوراق مصائرها هي في أيدي الولايات المتحدة الامريكية.

٣- ليس صحيحاً ان الولايات المتحدة وحدها هي التي سعت الى «حرمان» الاتحاد السوفييتي. ان كل العدوانية الاسرائيلية قائمة على هذا «الحرمان». كما ان كل ما نسميه «التواطؤ العربي» قائم على هذا الموقف.

وما هي ضرورة هذا النقاش؟

إن ضرورته قائمة حين ندرك أن طريقنا الى المؤتمر الدولي، بمشاركة الاتحاد السوفييتي (وهذا هو الشرط) لا يزال طويلا ومحفوفا بالعقبات. وما أسهل - خلال هذه المسيرة المضنية - أن يعود ويظهر وسواس خناس يصرخ، حين يواجه أول عقبة. «لقد حاولنا ولكننا لم ننجح»!

نعم، نعم! لقد حاول المحاولون ان يستغنوا عن مشاركة الاتحاد السوفييتي. حاولوا طول ٣٦ عاما لا في نهاية العام ١٩٧٧ فقط. ففشلوا. هذه هي الحقيقة التاريخية الكبرى. وهي حقيقة سلبية.

وتوجد، في مقابلها بالطبع، حقيقة ايجابية كبرى أيضاً. وهي أنه بمدى ما اعتمد شعب من الشعوب، وعلى رأسها العرب، على صداقة الاتحاد السوفييتي تقدّم في طريق حريته وانتصر.

أليس كذلك؟!

(جهينـــــــة)

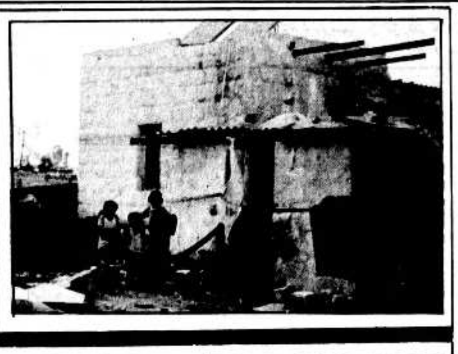
٧٥ عائلة عربية في حي محطة القطار وحي «غان حكال» في الرملة:

تعيـش ولا تعيـش !!

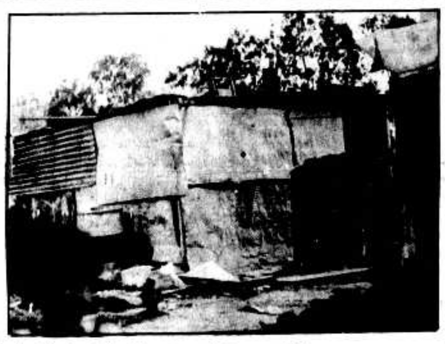
* نهبوا الوف الدونمات من اراضيهم فنزحوا الى الرملة.. اشتروا الارض وأقاموا عليها فحرمتهم السلطة من اية خدمة - لا كهرباء ولا مدارس ولا نظافة الخ.. يعترفون بهم بشرا فقط وقت جمع الضرائب وعشية الانتخابات *

● بقلم : عثمان النابلسي ●









● اربع صور تعكس بعض جوانب الواقع غير الانساني الذي يعيشه عرب الرملة في حي المحطة ● (تصوير: عصام حداد)

يقع حي العرب في محطة القطار وقرية «غان حكال» في طرف مدينة الرملة وسجلت الانطباعات التالية من هذه الزيارة.

تسكن في حي محطة القطار (١٥) عائلة عربية اصلها من عرب النقب لجأت في العام ١٩٥٨ الى مدينة الرملة بسبب الظروف القاسية والقحط ومصادرة الاراضي التي يتعرض لها عرب النقب في منطقة بئر السبع من قبل السلطات.

يقع هذا الحي في مدخل مدينة الرملة من جهة القدس قرب محطة القطار بجوار مصنع الاسمنت (نيشر) والمقبرة الاسلامية الشرقية. ومن الجهة اليمنى لهذا الحي يمر الشارع الرئيسي الذي يربط تل ابيب بالقدس. وعلى بعد مترين فقط من الجهة اليسرى يمر خط سكة الحديد الذي تمر عبره القطارات المتنقلة بين القدس والرملة.

تختلط في الشارع الرملي الذي يتوغل في داخل الحي مياه الامطار مع مياه المجاري وتتجمع في برك صغيرة، بينما تتكدس اكوام الزبالة والقاذورات بين البيوت وفي اطراف الازقة. ويلعب الاطفال، واغلبهم حفاة، على الرمل بين القاذورات ومياه الامطار والمجاري التي تنبعث منها الروائح الكريهة. وفي ساعات الليل تصول الفئران وتجول داخل البيوت وفي الشوارع وتقوم باتلاف الامتعة والطعام وكل ما تأتي عليه اسنانها. ولهذا يتعرض السكان وخاصة الاطفال، للامراض المختلفة.

غالبية المساكن في الحي مبنية من التنك والاسبست وبعضها من البلوك، وسقوفها متصدعة ومهددة بالانهيار وتتسرب من خلالها مياه الامطار الى داخل البيوت طول ايام فصل الشتاء.

كل مساكن الحي محرومة من الكهرباء ولا توجد في الحي شبكة للمجاري او خط للتلفون، اللهم سوى عائلة عربية واحدة تمكنت من ايصال الكهرباء الى بيتها من مصنع قريب.

معظم العائلات في الحي تعد طعامها وغسيلها على نار الحطب ولم يدخل الغاز الا لدى بعضها.

منذ عام ١٩٥٨ والى يومنا هذا، اي ما يزيد على (١٥) سنة وبلدية الرملة وشركة «عميدار» تقوم بجمع الضرائب البلدية واجور المساكن دون ان تتكلفا بتقديم اية خدمات لهذا الحي، وذلك على الرغم من المطالبات والتوجهات العديدة والمتكررة التي تقدم بها السكان العرب لكل من البلدية وشركة «عميدار».

واذا حاول شخص تحسين اوضاع سكنه عن طريق بناء غرفة او حتى جدار تقوم البلدية بهدمها بامر من المحكمة وتغريم «الجاني» بدفع الجزية!

لا يفصل الحي عن الشارع الرئيسي ما يقي السكان شر حوادث الطرق. فلم تتكلف البلدية حتى باقامة حاجز واقٍ مما يجعل السكان عرضة لحوادث الطرق. فقد لاقت ثلاث نساء حتفهن بسبب حوادث الطرق.

مع ان المدرسة العربية الحكومية تبعد عن الحي حوالي اربعة كيلومترات فان بلدية الرملة تمتنع عن نقل التلاميذ، ابناء الحي في الباصات. ولهذا فان اكثر من (٤٠) طفلا لا يذهبون الى المدرسة في الايام الماطرة. وفي الايام العادية يقطع الاولاد الى قطع هذه المسافة مشيا عبر الشوارع المزدحمة بالسيارات بدون اية مراقبة.

ان هذه الاوضاع المزرية والاهمال المتعمد يأخذون بعدا مأساويا ويتركان اثلاما عميقة في ضمير كل انسان حين يتعرف على ظروف معيشة هؤلاء السكان. ويكاد المرء لا يصدق ان هناك من يعيش في مثل هذه الاوضاع في الربع الاخير من القرن العشرين في بلاد «السمن والعسل».

● عائلة ابو سبيت - مؤلفة من (١٣) نفرا تعيش في غرفة واحدة من البلوك سقفها من الاسبست. ينام افراد العائلة في قراش على المسطبة. والى جانبها براكية صغيرة من الصفيح (التنك) بلا ابواب او شبابيك ومفتوحة من جهتين. وتقوم ربة البيت، جميلة سبيت، باشعال نار الحطب في غرفة التنك لاعداد الطعام والغسيل الذي يأخذ من وقتها ساعات طويلة في النهار والليل. وغني عن القول ان التلاميذ من ابناء هذه العائلة يقومون باعداد دروسهم في هذا «البيت» في ظروف خارقة لانعدام وجود الكهرباء او طاولة او كراسي.

● عائلة منير الخرطي - تسكن في غرفة واحدة. وعندما قام رب العائلة ببناء غرفة ثانية من البلوك لتأوي ابنه بعد زواجه أحالته البلدية على القضاء، حيث اعطيت له مهلة لهدم بيته بيده والا تنوب عنه البلدية في تنفيذ الامر وتلزمه بدفع مصاريف الهدم !!

● عائلة سليمان الخرطي : رب العائلة عاطل عن العمل، يعيش مع اطفاله الخمسة وزوجه المصابة بمرض القلب في غرفة واحدة مصدّعة ومعرضة للانهيار وخالية من الشبابيك وفي «غرفة» اخرى كانت تستخدم زريبة للبقر والغنم. وفي هذه الغرفة ينام الاولاد على فراش مبسوط على الارض بينما تذرف مياه الدلف وتتسرب الى الغرفة من السقف والجدران المصدعة. وفي ركن المطبخ لا وجود لثلاجة او غسالة او حتى طاولة. وعلى بعد امتار معدودة من البيت يمر خط سكة الحديد القدس - الرملة. وحين تذهب ربة البيت الى العيادة او المستشفى لتلقي العلاج لا تجد من يعتني باطفالها الخمسة ولا يستطيع هؤلاء الذهاب الى المدرسة.

● عائلة سلامة ابو غانم : مكونة من (١٧) نفرا وتعيش في ثلاث غرف : غرفة واحدة مبنية من التنك ينام فيها (١٠) انفار وغرفة ثانية يسكنها ابنه الذي تزوج حديثا. بينما رب العائلة المريض في القلب والزوجة وباقي الاولاد ينامون في الغرفة الثالثة.

● عائلة ابو قطيفان : مكونة من (١٤) نفرا تعيش في بيت واحد من البلوك وسقفه من الاسبست تابع لشركة «عميدار». اشترته العائلة قبل سنتين. وبجواره غرفة من التنك تستخدمها العائلة لاعداد الطعام والغسيل.

●●●

من حي القطار توجهنا الى قرية «غان حكال» التي تقع في طرف مدينة الرملة مقابل سجن الرملة، قريبا جدا من مدينة اللد. وتعيش في هذه القرية ستون عائلة عربية هاجرت اغلبيتها من منطقة بئر السبع في العام ١٩٥٨ وقسم منها وصلت الى القرية في بداية الستينات بعد ان صادرت السلطات اراضيها بلا مقابل. وقد اشترى معظم سكان هذه القرية الاراضي التي يعيشون فوقها.

الشارع الرملي الذي يصل طرف القرية بشوارعها الضيقة مليء بالحفر الصغيرة المغمورة بالمياه والحجارة. وتتكدس القاذورات في ازقة القرية. ونظرا لانعدام وجود شبكة مجاري تنساب المياه الاسنة بروائحها المقيتة في الشوارع الضيقة. وفي الليل تظلم الشوارع الخالية من المصابيح.

والقرية مربوطة بشبكة الكهرباء، ولكن التيار ضعيف. وما زالت (٦) عائلات بدون كهرباء حتى اليوم.

معظم مساكن القرية مبنية، من البلوك والباطون وسقوفها من الاسبست والقرميد. وبعض المساكن بنيت من التنك والاسبست.

يشتغل غالبية سكان القرية في الزراعة وفي تربية الاغنام والدواجن. وقد روى لي السكان قصتهم على النحو التالي :

«لقد صادرت السلطات اراضينا المؤلفة من الوف الدونمات. وعندما هاجرنا الى هذه القرية واشترينا الارض واقمنا المنازل عليها من اموالنا الخاصة تقدمنا الى البلدية والسلطات المسؤولة بخرائط وطلبنا اصدار رخص عمار ولكنهم رفضوا طلباتنا. وقد قامت السلطات، خلال السنوات الماضية، بهدم عدد من المساكن وفرضت علينا غرامات باهظة ومع ان البلدية تجبي الضرائب منا فلا تقدم لنا اية خدمات».

معظم العائلات تعيش في ضائقة سكن. ففي كل غرفة يعيش ١٠ - ١٢ نفرا بالمعدل.

والمواصلات العامة من والى القرية غير متوفرة. ولا يوجد في القرية الحد الادنى من المرافق. فلا مدرسة ولا بستان اطفال ولا مركز للام والطفل ولا تلفونات مع العلم ان مركز الاتصالات يبعد عن القرية عشرات الامتار. والمذهل في الامر ان عدد تلاميذ المدرسة الابتدائية يصل الى حوالي (٣٠٠) تلميذ و ٥٠ آخرين في الثانوية. ويضطر التلاميذ الى السفر يوميا بالباصات الى المدرسة الحكومية في مدينة الرملة. اما طلاب المدرسة الثانوية فيقطعون قرابة (٤) كيلومترات مشيا الى المدرسة الشاملة.

ويروي اهالي القرية انه في كل موسم للانتخابات «يأتي المسؤولون الكبار من كلا الحزبين، الليكود والمعراخ، ويأتي رئيس البلدية وغيره ويجلسون معنا ويشاطروننا طعامنا ويشربون قهوتنا ويغمروننا بالوعود (لا اول لها ولا آخر). وعند مرور الانتخابات تتبخر وعودهم كالضباب. في العام ١٩٨١ اجتمعنا مع رئيس البلدية السابق وعرضنا عليه مشاكلنا، فطلب منا تقديم خارطة هيكلية للقرية. وقمنا بحملة جمعنا خلالها النقود من السكان واعددنا خارطة هيكلية قدمناها للبلدية. لكن شيئا لم يتغير وظلت اراضينا وبيوتنا غير معترف بها ! فالسلطات ترفض الاعتراف بملكيتنا على الارض وترفض اعطاءنا رخص عمار لمساكنا.

لقد طلب مني المواطنون العرب في حي محطة القطار وفي قرية «غان حكال» ان انقل توجههم الى اعضاء الكنيست من جميع الاحزاب ودعوتهم لهم لزيارة هاتين القريتين للاطلاع على اوضاعهم عن كثب.

ويتوجه سكان حي محطة القطار وغان حكال» الى السلطات المسؤولة والى بلدية الرملة مطالبين بانصافهم ومساواتهم في الحقوق والخدمات والاعتراف بملكيتهم على اراضيهم واعطائهم رخص عمار لمساكنهم وتعبيد الشوارع وانارتها وربطها بالمواصلات العامة وبناء مدرسة وعيادة ومركز للام والطفل في كل من القريتين. كما يطالبون باقامة ناد وحديقة وملعب للاطفال وافساح المجال امامهم نحو التطور شأنهم شأن بقية المواطنين في الرملة واحيائها.

الحكومة تؤلف لجنة خاصة لمنع الهجرة من اسرائيل

* القدس - قررت الحكومة، يوم الاحد الماضي، إقامة لجنة حكومية خاصة مؤلفة من (١٥) عضواً تضم مدراء مكاتب وكبار موظفي الوزارات في الحكومة، مهمتها وضع خطة عمل لمنع النزوح عن اسرائيل. وسوف يرئس هذه اللجنة نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة، دوف شيلانسكي.

وقال رئيس الحكومة، اسحاق شمير، في سياق البحث حول هذا الموضوع ان إحدى الظواهر المقلقة في موضوع الهجرة من اسرائيل هي انعدام الحياء. وأضاف ان الاسرائيليين لا يخجلون من النزوح عن البلاد، الأمر الذي يشير الى ان النزوح تحوّل الى تقليد اجتماعي.

وقال نائب رئيس الوزراء، دافيد ليفي، انه لا يوجد أسلوب مطلق لظاهرة النزوح ويجب معالجة هذه الظاهرة عن طريق الإعلام الشامل وإبراز مركزية اسرائيل.

الوضع الاقتصادي يزيد الهجرة

وكان وزير السياحة، ابراهام شرير، الوحيد الذي اعترض على قرار لجنة حكومية خاصة مشيراً الى ان اللجنة المقترحة لا تستطيع معالجة جذور القضية.

واعرب نائب الوزير «شيلانسكي» الذي تقرر ان يرئس اللجنة عن تخوفه من تأثير «الاعتدال الاقتصادي» وتفاقم الوضع الاقتصادي في البلاد على زيادة وتأثر النزوح عن البلاد، اذا لم تتخذ اجراءات لوقفها.

ويذكر ان هذه هي المرة الأولى التي تخصص فيها الحكومة جلسة خاصة لبحث منع الهجرة من البلاد. ولكنها كالعادة لم تعترف بالاسباب الحقيقية للأزمة وهي تدهور الاوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ووصول الصهيونية، ايديولوجية وممارسة الى أوج أزمتها. وكانت الصحف قد نشرت العديد من المقابلات مع عشرات بل مئات المواطنين الذين هربوا من البلاد بسبب الحرب في لبنان مثلا. وفي الاسبوع الماضي قامت الرقابة العسكرية بايقاف طباعة مجلة الشبيبة للجيش الاسرائيلي لأن محررها كتب أن أصدقاءه هجروه في اسرائيل منذ حرب لبنان وتركوه وحيداً يصارع الحرب والتضخم ...

غير ان الحكومة تجاهلت كل هذه الاسباب ولم تسمح لنفسها بمجرد التفكير في الاسباب الحقيقية للهجرة .. وهي نفسها الاسباب التي تؤدي بالبلاد في كل مجالات الحياة الى الهاوية. فلجأت الى إقامة لجنة ..

ويذكر ان شيلانسكي، الذي اقترحوه رئيساً للجنة، يشغل منذ رياسة حكومة بيغن منصب نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة لشؤون الهجرة والاستيعاب. أي ان هناك دائرة خاصة أقيمت لغرض استيعاب القادمين ومكافحة الهجرة من اسرائيل ولكنها لم تنفع. فهل ستنفع اللجنة برياسة الشخص نفسه اذا كانت ستعمل بالاسلوب نفسه ووفق السياسة نفسها !!

رغم مضي ١١ شهرا ونيف..

الوزارة لم تحرر ميزانية التطوير لمجلس كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا محمود ابو شنب - اصدرت ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي بيانا الى اهالي القرية تطلعهم فيه على الخطوات التي اتخذتها الادارة والنشاطات التي قامت بها للخروج بالمجلس من ازمته المالية.

وذكر البيان انه كانت من بين هذه الخطوات مقابلة رئيس المجلس لنائب حاكم اللواء واطلاعه على الوضع الخانق الذي يعيشه المجلس ومطالبته بدفعة فورية تخفف من هذه الضائقة. كما اشار البيان الى حصول المجلس على توصية من مدير دائرة الضريبة في عكا للحصول على قرض يبلغ ١٥ مليون شيكل. وقال انه عندما وصل الامر الى مكتب حاكم اللواء رفض الطلب.

واضاف البيان ان الادارة توجهت الى مدير عام وزارة الداخلية ومدير عام مركز السلطات المحلية مطالبة اياها بالتدخل لاقرار القرض المذكور. ولكنها لم تتلق اي جواب حتى الآن.

كما ذكر البيان ان المجلس طلب من وزارة المعارف تعديل درجة مدرسة كفر ياسيف الثانوية بحيث تتناسب مع الخدمات التي قدمها ويقدمها. وقال ان وزارة المعارف استجابت جزئيا الى طلب المجلس. كما اشار البيان الى ان وزارة الداخلية لم تحرر شيئا على الاطلاق من ميزانية التطوير للمجلس التي صادقت عليها الوزارة للسنة المالية الجارية والتي تنتهي في اخر الشهر الحالي. واوضح البيان ان الوقائع المذكورة وغيرها تشير الى استهتار السلطة والوزارات المختلفة بمطالب الاهالي وحقوقهم.

واوضح البيان بشكل خاص انه ليس بالامكان السكوت على وضع يحول بين المجلس ودفع رواتب المعلمين والموظفين في مواعيدها وعن الصرف الحيوي المطلوب للمدارس ولمختلف الخدمات.

ويستطرد البيان: ان وزارة الداخلية التي ارغمتنا على رفع الضرائب بنسب عالية وباهظة تدير ظهرها لمطالب واحتياجات قريتنا. ولم تؤد الشكاوى الكثيرة الى فائدة فتظاهرنا مع ممثلي هيئات القرية امام وزارة المعارف في الشهر الماضي ولا بد من خطوات مشروعة اخرى لتحصيل حقوقنا وسنتخذ مثل هذه الخطوات معتمدين على تعاونكم ومساندتكم.

اثر النشر في «الاتحاد»

شركة «عميدار» تبدي الاستعداد لتغطية نفقات مأوى لمحمد حصري

* رمزي خوري يطرح القضية في البلدية *

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - في اعقاب نشر الخبر عن سقوط سقف بيت المواطن محمد حصري من عكا القديمة، في «الاتحاد» (أول امس، الاربعاء)، طلبت شركة «عميدار» ان يسكن المواطن المذكور في فندق بعكا القديمة على حساب الشركة. ولما اتضح ان اجرة الفندق لليلة الواحدة تكلف (٩) الاف شيكل طلبت الشركة من المواطن ان يستأجر بيتا على حسابها وذلك ريثما تقوم باصلاح سقف بيته.

وعلم مراسلنا ان عضو البلدية عن قائمة «الوحدة العكية»، رمزي خوري، قام، يوم الثلاثاء ٥/٦، بارسال رسالة الى رئيس بلدية عكا وطلب منه ان يضع على بساط بحث المجلس في جلسته القريبة قضية الدور الخطرة في عكا القديمة وجاء في رسالة رمزي خوري انه من غير الممكن استمرار وضع يوجد فيه عشرات العائلات في دور خطرة بينما تعلن شركة «عميدار» عن شقق خالية في المدينة وتدعو المواطنين الى السكن فيها. كما طالب ايضا بأيجاد سكن بديل للمواطن محمد حصري وعائلته لكونه مستأجرا قانونيا من شركة «عميدار».

واقع النقد العربي الراهن.. وعوامل النهوض !

□ بقلم : انطوان شلحت □

■ «الأدب في محنة» و«أزمة النقد العربي» ـ هما عنوانا مقالتين قرأتهما، مؤخرا، حول التساؤل نفسه: لماذا لم يرتفع النقد العربي الحديث الى المستوى الرفيع الذي وصل اليه الشعر العربي المعاصر والقصة العربية المعاصرة؟!

والحقيقة أن موضوع «أزمة النقد العربي» يستحوذ، منذ مدة طويلة، على اهتمام قطاعات واسعة من الأدباء والمثقفين العرب. ولا بدّ من الإشارة، في هذا السياق، الى أنه لا ينبغي أن نستفظع كلمة «أزمة» أو نتطير منها ذلك لأن توظيفها غالبا ما يتم للتعبير عن تناقض حاد بين قطبين هما، كما حددهما العديد من الأدباء والمثقفين العرب المتنورين، حرية الكتابة والسلطة القمعية.. إنما استفظعت، في هذا السياق أيضاً، الاستنتاجات التي توصل اليها كاتبا المقالتين، آنفي الذكر، في معرض إشارتهما الخفية الى سبل تجاوز هذه الأزمة. ففي الواقع أنهما لم يقدّما حلولا واقعية في هذا المجال، حيث توسل كاتب المقالة الأولى، محمد سمارة («الأدب في محنة» ـ مجلة «كل العرب» الصادرة في باريس)، بالتهويم والغيبوبة والاغفاءة القريبة من الخدر ليصف مجمل النقد العربي المعاصر بأنه ليس إلا «كلمات مرصوفة وجملا باهتة وظلالا لأرواح تحتضر»!

وسوف يرى الكثيرون أن هذا الحكم يحمل قدراً كبيراً من الحقيقة بالنسبة لبعض نماذج النقد العربي المعاصر. ولكن مهما اختلفنا في تقويم حكم سمارة فانه يحمل قدرا كبيرا من المبالغة والشطط والتعميم المجاني للواقع، خصوصا وأن هذه التهويمات أوصلت صاحبها الى انتظار «يد خفيّة» تأتيه من الغيب لتهبه الراحة!

وفيما هو منتظر، طالعنا الأديب الفلسطيني غالب هلسا بمقالة تحت العنوان «أزمة النقد العربي» (نشرتها مجلة «الفجر الأدبي» ـ عدد تشرين الثاني ١٩٨٣). وكتب هلسا يقول إن «أزمة، أو على الأصح مأساة النقد الأدبي العربي الحديث لا تقتصر على كسل بعض الكتّاب أو جهلهم بل تمتد لتشمل جوهر السلطة العربية وجوهر الحركة



● حسين مروة

الثورية العربية بل تتجاوز ذلك الى تكوين الانسان العربي ذاته».

إن الأزمة هنا (أو المأساة) حولها هلسا الى مأزق لا يمكن الخروج منه. ويتأكد هذا المأزق، بصورة قاطعة، في الموقف السلبي المخيف الذي يلتزمه إزاء الحركة الثورية العربية (التي ألمح في سياق المقالة الى تشككه بدمقراطيتها الحقيقية) وإزاء تكوين الانسان العربي ذاته.

وهذا الموقف السلبي يطرح بإلحاح، وبصورة لم تعد تتحمل التأجيل، وقفة جادة ومسؤولة لمسار حركة النقد الادبي العربي الحديث ولأسباب أزمة هذه الحركة.

أقول: لا بد من وقفة جادة حيال هذه الأزمة لا لكي ننكرها بل لكي نؤكدها، أولاً، ولنسأل ثانياً جميع الذين يهولهم الفرق الهائل بين مفهوم النقد وبين الممارسات العملية في



● محمود امين العالم

تطبيق هذا المفهوم نسألهم: هل تنحصر أزمة النقد العربي، الآن، في أن يكون لها مفهوم شامل متفق عليه أو لا يكون؟! وإننا لنتساءل هنا: لماذا لجأ سمارة وهلسا الى اطلاق الأحكام التعميمية دون أن يعالجا هذه الأزمة من جذورها الاجتماعية؟! إن مثل هذا التساؤل يقودنا، رغماً عن كل نية حسنة، الى الشك في مقصد الكاتبين، حيث يبدو أن وراء الوقوف عند ذلك الموقف السلبي قصداً الى التشكيك بجدوى النقد أساساً أو بشكل أوضح قصداً الى حث الأجيال المعاصرة على محو فكرة النقد نهائيا من ذاكرتها.

لقد وضع هلسا مسؤولية الأزمة، بمساواة تفتقر الى الواقعية والعلمية، على جوهر السلطة العربية وجوهر الحركة الثورية العربية وتكوين الانسان العربي ذاته بدل أن يضع مسؤوليتها على سلطة الملوك وأشباه ـالملوك القائمة في غالبية أرجاء الوطن العربي.

ان مصدر الخطأ في أحكام مثل هذا الفريق من الأدباء يكمن في موقف فكري لا يقيم وزناً لقانون التناقض الاجتماعي. ويكمن في كون هذا الفريق يحصر مفهوم حرية الكتابة في نطاق الإقرار الحقوقي الشكلي ببعض الحريات، في حين أن المضمون الحقيقي لحرية الكتابة يتجاوز ذلك الى حيث تقوم لهذه الحرية مؤسسات فعلية (تنظيمات حركة التحرر الوطني العربية وفي طليعتها الأحزاب الشيوعية والعمالية) يمارس الأدباء عبرها فكرا جماليا نقديا حقيقيا الى أن يقبض هؤلاء الأدباء، بانسجام كلي مع الجماهير الشعبية وفئات الكادحين، على حقوقهم وحرياتهم، أخذاً وانتزاعاً.

ولم تعد تنفع، خصوصاً الآن، الاجتهادات النظرية في إخفاء وضع من الإسقاط السياسي والتحيز المسبق يطبق بكلكله على الحياة الثقافية «الرسمية» في كل قطر عربي على حدة وعلى الصعيد العربي العام. وهذا ناجم عن طبيعة الاصطفاف السياسي لجمهور الأدباء العرب. وهنا تكمن جذور أزمة النقد العربي الحديث!

ولكن الى أي مدى يصح الزعم بأن أدباء الحركة الثورية العربية، التي أصابها هلسا برشاشه، كانوا جزء من هذه الحياة «الرسمية»؟! أعتقد، بكل جدية، أنهم كانوا الضد لهذه الحياة «الرسمية». وفي أعمال نقاد مثل حسين مروة ومحمود أمين العالم ومحمد دكروب وآخرين نجد مصداقاً لهذا. فمقابل ايديولوجيات الإحباط ومفاهيم النقد الملوكي والجماليات الهابطة قدّم هؤلاء الأدباء دراسات أدبية ونقدية جيدة وجادة.

ونظلم النقد الأدبي العربي، والثقافة العربية عموماً، اذا واصلنا الحديث عن أزمة هذا النقد فحسب بدون رؤية ما تقدمه كتابات هؤلاء الأدباء من إسهام في تكريس حركة نقدية تجاهر باطلاقيتها في الحكم.

ويقيننا أن هذه الكتابات استطاعت أن تنفذ من الوضع العربي الرسمي العام لأنها ترتهن على مبادىء علم الجمال الماركسي ـ اللينيني، التي ترتهن بدورها على موقف فكري واضح من حركة الواقع الاجتماعية ومن القوى الفاعلة في هذا الواقع والمحركة له.

ونرى في الكتابات النقدية الصادرة، مثالاً لا حصراً، عن عبد الرزاق عيد ومحمد كامل الخطيب (مجلة «النهج» ـ العدد الثاني، تشرين الثاني ١٩٨٣) استمرارا لهذا الاسهام ودليلا واضحا على الامكانيات التي تزخر بها مبادىء علم الجمال الماركسي ـ اللينيني للنهوض بحركة النقد العربي الحديث صوب أفق أفضل.

عــودة الحمدونـــي

● قصة بقلم : عيسى لوباني ●

ما اكثر الحكايات التي سمعتها عن الحمدوني، التي كانت تصل الى حد الاساطير. فاذا ما حدث شيء في القرية فالحمدوني هو المتهم. فحين أختطفت زوجة سعيد المولوي، وانتشر الخبر في القرية، اتجهت الانظار والافكار الى الحمدوني، بالرغم من معرفة الجميع ان المختطف لا يمكن أن يكون سوى فلان ابن فلان. لأنه كان يحبها وأراد الزواج منها قبل سنوات. ولكن والدها اصر على الرفض وزوّجها من المولوي، بالرغم من أنه لا يستحقها. كانت جميلة جدا، بحيث كنا نشتهيها ونحن اولاد ! ونتمنى لو تتاح لنا الفرصة للتحدث اليها وسماع صوتها الذي يشبه هديل الحمامة. وعيناها! آه من عينيها ! لقد كان رفاقي يحسدونني دائما، لأنني استطيع ان اراها واتحدث اليها يوميا. كانت تسكن قريبة من دارنا، وتزور جارتنا الخياطة باستمرار !! وبحكم علاقتي بجارتنا وابنها زياد، فقد كنت أتسلل، كلما سمعت صوتها وخصوصا في ساعات الظهر، والشوارع مقفرة في القرية، وأدخل باحثا عن زياد. وقد كنت اتواقع احيانا، حينما لا اجده، فأجلس لأحدق في عينيها، واسرق نظرات نهمة لجسدها الريان. وكم كنت سعيدا، حينما اقتربت مني يوما !! وتحسست شعري الناعم، قائلة :

ـ الله يحميك من عين الحاسدة !! لقد كبرت!! والتقطت يدها الرخصة، وتحسست زندها !!! فسرت في جسدي رعدة عنيفة !! خلخلت كل شيء فيه !! فسألتني حينذاك :

ـ ما بك !!

وهربت يومها!! وعشت اياما اجتر احلامي المجنونة !! وتمنيت لو اتزوجها لأبقى قريبا منها ليل نهار !! وقادني تفكيري المجنون، لابنتها (شمه)، التي كانت جميلة ايضا، ولكن، ليس بنفس المقدار، للزواج منها في المستقبل! لابقى قريبا من الام !! هكذا كنت افكر !! وكم ضحكت من نفسي فيما بعد حينما عدت وتذكرت احلامي الطفولية، وكبرت «شمه» وسمعت ان امها اختطفت واختفت من القرية !! استيقظت ذلك اليوم مبكرا ! وبينما كنت اغسل وجهي، سمعت همسا خائفا، متقطعا خلف الباب المغلق بين امي وزوجة جارنا الحصري !! وتنبهت اعصابي الهادئة، واصخت السمع !! وسمعت زوجة الحصري تقول لأمي :

ـ لقد عاد زوجها من السهرة، فلم يجدها !! وسأل أولاده، فقالوا، إنها ذهبت لزيارة والديها !! ولكنها لم تذهب الى هناك !! والبلد مخبوطة !! من اولها لأخرها !! وارتديت ملابسي بسرعة !! وانتصبت فجأة امام أمي وزوجة الحصري، وصحت بهما :

ـ لا يوجد لديكما الا سيرة الناس !! من قال لكما انها هربت !!!

فصاحت بي امي غاضبة :

ـ وما شأنك، انت !! المرأة اختفت، وليش بصلتك محروقة !!

ولم استطع الاجابة !! الغصّة ملأت حلقي !! فأحسست بالاختناق !! ودخلت الغرفة الثانية واغلقتها على نفسي، واستمر الهمس خلف الباب !! وسمعت امي تقول :

ـ انا كنت عارفة، انها مش بنت معيشة !! جارتنا الخياطة، كانت تقول دائما، أن فلان ابن فلان، لن يتركها وشأنها، وسوف يأخذها ان عاجلا أم آجلا !! الحسرة على اطفالها يا كبدي !! فأجابتها زوجة الحصري مؤكدة :

ـ ولكن، الاشاعة بتقول ان الحمدوني هو الذي خطفها !! فقد رآها الحجاوي معا صباح أمس !! وهي تقطف التين، وسمعها يتهامسان وهو لاطٍ خلف الصبرة !! الى ان قال ها، اليوم المغرب، هُنا !!!

وهزّت قبّة ثوبها قائلةً :

ـ الله يستر على الولايا ! هكذا سمعت !!

ولعنت في سري الحجاوي وابو الحجاوي وأهل القرية طرّاً !! فالذمم في القرية ميتة وخصوصا في مثل هذه الامور !! وخرجت من البيت مهموما، مغموما ! لا ادري الى اين !! وتخيلت جميع من في القرية الآن، يخوضون في سيرة زوجة المولوي التي أختطفت، او اختفت ليلة امس !! وحدّقت في الوجوه، اكثر من مرة !! لأتأكد من صحة ظنوني !! وقادتني قدماي الى المقهى !! فوجدت سيرتها على كل لسان !! وكدت أصرخ في وجوه الحاضرين، ان يرحموا المسكينة !! ويكفوا عن سيرة (الحمدوني)، فالحمدوني لا يمكن ان يخطف امرأة من القرية !! وخبط احد الحاضرين على الطاولة وانفجر قائلا :

ـ صحيح الحمدوني لص كما يقولون، يسرق بقرة او عنزة، أو شوالين قمح !! ولكن لا يسرق بنت !! أنه شهم !!

وتلفتُّ حولي، فوقعت عيني على سعدون ابن عم الحمدوني !! وقد تحفّز لمجابهة الحاضرين !! وأضاف قائلاً :

ـ أقسم لكم بتراب والدي، أن الحمدوني لا يمكن ان يفعلها ! والحجّاوي كذّاب !! ابن !! كذاب !! لأن ابن عمي الحمدوني لم يكن في القرية امس واول امس !! وصاح من الطرف الآخر ابن الحجاوي قائلاً :

ـ أبي ليس كذابا !! أنت الكذاب وابن الكذاب، ولص ايضا ! ابن لص !! البلد تعرفكم !! واختلط الحابل بالنابل !! وارتفع اكثر من كرسي !!! وتسللت من المقهى هاربا ! وعلمت فيما بعد ان ابن الحجاوي أكلها علقة ساخنة !! وانفجرت الصدور بالحقد والضغينة، وطفت على السطح سخائم كانت نائمة منذ سنوات !! ولذلك قصة لم تنته بعدُ، على الاقل بالنسبة للحمدوني، لأنه اقسم منذ ذلك الحين، ان ينتقم، قائلا :

ـ والله العظيم، وكسر الماء، وعقد الميم ! لأجعل حياة البلد سودة، وخصوصا الحجاوي وعائلة الحجاوي !!

وباع بيته الذي ورثه عن ابيه وارتحل، وقيل انه التجأ الى بعض البدو القاطنين بين عيلوط ومستوطنة نهلال، ومن هناك كان يزور البلدة بين الحين والآخر لزيارة ابناء عمومته !! ولهذا لم تنقطع رجله من شوارع القرية وخصوصا في الليل !! واذا رآه أحد مساء، تعوذ من الشيطان وهمس الى جاره قائلا :

ـ الله يستر، الحمدوني في البلد !!

ويبدو ان الحجاوي، اراد ان يتخلص من الحمدوني ويخلص البلد منه، بتلك الاشاعة اللئيمة !!

وظهر الحمدوني في البلدة مساء !! وفي يده عصاه السنديان !! والحمدوني مشهور في القرية، بأنه امهر من يستعمل العصا !! فقد حوصر مرة قبل عامين، في المعصرة القديمة، وهو يحمل شوالات قمح على دابة، واستطاع بقوة ذراعه وعصاه، أن يفلت من حصار المحاصرين وهرب دون ان يخدش !! ولهذا حينما شوهد مساء ذلك اليوم في البلدة !! خفقت القلوب !! وامتلأت العيون بالدهشة، على جرأته، في الحضور حينذاك، والقرية مثل خلية النحل !! بحثا عن زوجة المولوي !! والاشاعة منتشرة، بين الناس بأنه هو الذي خطفها !! والحجاوي شاهده بأم عينيه تحت التين يهمس في أذنها، بأنه سيأتيها مساء !! وهبط الحمدوني يتمختر مساء ذلك اليوم، وقد تلثم بحطته، الى بيت عائلة المخطوفة !! ودون سلام او كلام !! قال :

ـ أنا الحمدوني !! تتهموني باختطاف ابنتكم فوزية !! زوجة المولوي !! لأن الحجاوي قال ذلك !! ولكن اعلموا انني اسرق كل شيء، إلا العرض !! فأنا اول من يدافع عن عرض هذه القرية وشرفها !! فاذا لم تحضروا الحجاوي الآن، هنا، ويقسم على القرآن امامي لحرقت بيوتكم وبيوت عائلة الحجاوي الليلة، ولو علقت على حبل المشنقة، فاهمين !!

فخرج والد المخطوفة اليه ! وادخله الى المضافة وقال :

ـ انت صادق يا ابني !! ونعرفك شهم !! ابن شهم !! اجلس وسوف نرى !! وجلس الحمدوني حذرا، وله كل الحق بأن يكون حذرا !! وخصوصا في امر يمس الشرف !!! فالتهمة ثقيلة ! وتتائجها، أثقل !! فلو ثبتت عليه التهمة، لأصبح مطاردا الى الابد !! واساء الى ابناء عمومته القاطنين في القرية !! واجتمع رؤوس القرية ومشايخها بعد ساعات في مضافة والد المخطوفة !! والحجاوي بينهم !! يرتعش من الخوف !! وخاصة حينما رأى الحمدوني، في زاوية المضافة وقد تلثم بحطته وعصاه في حضنه !! أراد ان يلوص من القرية !! فلم يستطع !! فانحشر بين الحاضرين، مطرقا، مغموما، من الورطة التي حشر فيها نفسه !!! وحين اكتمل الحضور !! تنحنح، والد المخطوفة، وقال :

ـ أي نعم، يا حجاوي !! ها هو الحمدوني أمامك !! ماذا تقول !! انك تتهمه بتهمة، خطيرة !! فيها دم وخراب بيوت !! ماذا تقول!

فنظر الحجاوي في الوجوه المطرقة ! وغمغم قائلا :

ـ رأيت ابنتك في كرم التين صباح امس !! وصمت !! فحثه المولوي، وقد فرغ صبره !

ـ وماذا بعد !! نعرف انها كانت في الكرم، ولكن من الذي رأيته معها !! أهو الحمدوني !! فأجاب الحجاوي معتذرا :

ـ والله لا ادري، أهو الحمدوني أم غيره !! كان هنالك شخص ما !! ظننته الحمدوني !! ولكنني غير متأكد !! وفي مثل لمح البرق، انهالت عصا الحمدوني على رأسه !! تعلو وتهبط، وسار الهرج والمرج، والحمدوني يصيح :

ـ يا ابن الكافرة !! سرقت ارضي وخربت بيتي، وتريد ان تقضي عليّ مرة واحدة !! والله العظيم، اذا لم ترجع لي أرضي الليلة، لحرقت بيتك، وبيوت كل عائلتك !! أشهدوا يا ناس !! أنني جاد !! فبعد الذي حدث، لا رحمة !! واقسم الجميع ان الحمدوني صادق !! وطلبه في محله !! فالسكوت على الظلم، يقود الى ظلم اكبر !! والذي يريد ان يخرب البلد بما في صدره من حقد وضغينة، عليه ان يدفع الثمن !!

فصاح الحمدوني غاضبا :

ـ انا لا اريد ثمنا، اريد رد شرفي !! وشرفي لا يمكن اعادته الا باعادة قطعة الارض التي استولى عليها الحجاوي ! الآن !! واعدكم أن الحمدوني، وليس غير الحمدوني، القادر على اعادة ابنتكم الى بيتها !! شرف القرية، هو شرفي !! يا عديمي الشرف !! وخرج ! وعاد بعد لحظات والصمت يخيم على الحاضرين، وقال :

ـ اسمع يا حجاوي، بعد العشاء سوف اعود واوراق الرهن معك !! وحقك تأخذه وآخذ حقي !! اسمعت !!

وعاد الحمدوني بعد العشاء !! وأخذ اوراق الرهن من الحجاوي، ودفع له قيمة الرهن عدّا ونقدا، من جزدانه الجلد !! وبقيت عقدة، من الصعب حلها الآن ! وهي اعادة بيته الذي باعه قبل سنوات !! ولكن الحاضرين وعدوه خيرا بأن يعملوا من اجل اعادة البيت بعد ان يعيد الثمن الذي قبضه عدا ونقدا ايضا !!

ونشط الحمدوني منذ ذلك المساء، في البحث عن المخطوفة !! ومن الصدف، ماتصنعه العجائب ! فبينما كان خارجا من البلدة، رأى خيمتين كبيرتين منصوبتين على الطرف الشرقي من بيادر القرية !! فأصابته الدهشة !! فعاد الى المقهى، واستفسر عنها، فقيل له، إنها لرجال المساحة، يمسحون ارض القرية، من اجل الطابو !! وقد حضروا الى القرية منذ ثلاثة اشهر !! فعاد واقترب من احدى الخيمتين، فرأى حصانا أسود، مربوطا بينها !! فاقترب منه !! ولبد قرب الخيمة الكبيرة !! كان داخل الخيمة اكثر من رجل ! فسمع احدهم ! يقول :

ـ غريب ان يختفي محمود الرحال فجأة !! دون علم او خبر !!

فيجيبه آخر :

ـ والله انا مش مرتاح لاختفائه !! منذ ليلة امس !! فلو سافر الى قريته لترك خبرا ! وتساءل وهو منصت للحديث الدائر داخل الخيمة. لماذا لا يكون اختفاء زوجة المولوي، مرتبط باختفاء رجل المساحة ولكن كيف يستطيع البحث !! وعاد الى ازقة القرية !! يخبط في عتمتها !! ودخل على مضافة والد المخطوفة، واغلق الباب بقامته القصيرة !! وتوثبت اليه النظرات مستفسرة !! ولم ينتظر طويلا ! فقد ترامى اليه صوت الحجاوي من الزاوية ! قائلا اوراقك واخذتها، والارض عادت لك !! لا اريد ارضك ولا اريد ان اراك في هذه القرية !!

فتحسّس الاوراق وتفحصها، في عُبّه !! وقال بصوت عالٍ :

ـ اسمعوا يا جماعة !! الحجاوي فلّح أرضي واستثمرها أربع سنوات !! بدون حق !! فلو كان ضامنا لها، فكم عليه ان يدفع لي !!

فسرت الهمهمات بين الحضور، موافقة على اقواله !! واضاف الحمدوني :

ـ طيّب !! أفصلوها !! بالزايد او الناقص، وانا راض بحكمكم !!

واتفق الطرفان على ان يدفع الحجاوي للحمدوني مبلغ خمسين ليرة نقدا !! واستدار ليخرج، فتذكر رجل المساحة، فعاد واستفسر من الحاضرين، فقيل له ان هؤلاء رجلي حكومة يمسحون ارض القرية الوعرية وقبل ايام كانت هيزعة كبيرة، لأن الارض المشاع مثل البيادر، وغيرها، والتي هي ملك القرية منذ مئات السنين سجلوها على اسم المندوب السامي. فقال الحمدوني :

ـ أهو المندوب السامي برئنا واحنا على وجه الحياة !! داهية توخذكو !! وسكتوا !!! وسامحين لهؤلاء ان يستوطنوا القرية منذ ثلاثة اشهر !! يأخذوا الارض والنساء !! ولم يكمل عبارته !! اراد ان يتأكد اولا !! ومن زوج المخطوفة استطاع صباح اليوم التالي ان يجمع الخيوط !! فيربط بين رجل المساحة المختفي فجأة، وامرأته !! فقد روى له المولوي، أنه رأى رجلا غريبا يحوم حول البيت اكثر من مرة !! ودخل مرارا ليشتري البيض ورآه يتلكأ عند الباب وينظر نظرات غريبة !! وعلى البيادر التقى بالمسؤول عن رجلي المساحة !! وسأله عن الرجل المختفي !! ورفض الاجابة في البداية !! ولكن امام اصرار الحمدوني، قال له :

ـ انه من قرية قرب القدس ويعمل معهم منذ خمس سنوات !! ولاحظ عليه في المدة الاخيرة، هنا في القرية انه يزوغ دائما يحذره !! وانذره !!

وفي تلك الليلة، والناس نيام !! سُمعت اصوات تصرخ وتصيح قائلة : خيام المساحة احترقت !! وتجمع اهل القرية على البيادر وحاولوا اطفاءها ولكن عبثا، وبقيت مشتعلة حتى أتت على الخيمتين !! وفي الصباح انتشرت في القرية اشاعة مفادها :

ـ هذه خطيئة القرية ! والطير الأبابيل، أحرق الخيام !! خلّ المندوب السامي يشرب البحر !!!

اما الحمدوني فهمس في اذن والد (فوزية) وزوجها المولوي، انها موجودة، في قرية من قرى القدس، والحمدوني لا يسرق نساء قريته !! وبعد عام بالتمام، قيل أن اخاها بحث عنها هناك. وعاد ليشيع في القرية انها ماتت.. اما زوجها فأكله اليأس وتطوّع في الجيش البريطاني، وخاض غمار الحرب في شمال افريقيا، ثم سقط اسيرا في ايدي الالمان. وعاد بعد الحرب انسانا آخر. واصرّ ان يتزوج امرأة تحمل اسم «فوزية» ! ووجد ضالته في قرية مجاورة، وتزوج. لكن شتان بين الاولى والثانية. فتلك صفصافة، اما هذه فتينة نخرة. واكبر دليل ابنته «شمسة» من امرأته الاولى. فالعينان عيناها ! والقامة المشوقة قامتها. حتى الصوت كان صوتها ! وكنت حين اسمع ضحكتها عند جارتنا الخياطة تسري في جسدي رعدة واتذكر امها «فوزية» التي اختفت دون أن تترك اثرا سوى الكثير من الحسرة والغم في نفوس اكثرية شبان القرية.

افقت ويد الحمدوني تمد اليّ بسيجارة لفّها كعادته، كانت يده معروقة وأصابعه ترتعش. اعتذرت عن قبول السيجارة فتقلصت ملامحه زعلا. اشفقت عليه. لم يكن الحمدوني الذي اعرفه. كان منطفئا، وعيناه غائرتان. وكفاه القويان ضاعا في ذقنه غير الحليقة. وفجأة تحول عني ومضى وضاع بين الاطفال الذين كانوا يملأون البركة. بدا هيكلا عظميا معروقا. وحين غادرت البركة مع اولادي لوّحت له بيدي. اشرقت قسمات وجهه. وخلته عاد الى شبابه القديم. وعدنه بالعودة. وحين عدت بعد أسابيع قيل لي إنه قد مات !

(الناصرة)

فريد غانم

فجأة، أمي

كان يوماً رمادياً. والوقت يحفر في وجهها ظِلّاً ويكبرني. قالت: «أخوك الصغير جاء إلى الدنيا، يوم تفتح زهر الرمان على كتف البلد».

وما كانت تجهل شكل القنبلة.

وقالت، بعد حين، إن قطةً سوداء افترست، في الليلة الماضية، حمامة بيضاء على برج الحمام.

وكانت تجهل نبوءة إشعيا.

كان اليوم رمادياً. والحبّ يحفر في وجهها بسمة طيّبة وتغمرني.

وعندما كنت أتناول طعام الفطور، كانت تقرأ تقاسيم وجهي. وقالت: «إيه.. الحياة قصيرة كمواسم الصيف!» وكانت تعلم أن عمري ثلاث حروب.

جهّزت لي حقيبة السفر. وعند عتبة الدار قامت تودعني بصمت. فقلت لها: «ها هي ذي الاشياء تفقد حالاتها الأولى».

قبّلت جبيني ثم بكت.

وأذكر أني سألتها، قبل عشرين عاماً، على مقربة من شتلة الليمون: «هل أنت أمي، يا أمي؟»

وأذكر أنها قبّلت جبيني وبكت.

كان يوماً شاذاً، كعادته. والوقت يحفر في وجهها الطيّب ظِلّاً غامضاً كالموت ويكبرني.

ذكرى لقاء سريع

سيجارة واحدة ودخلنا في شوارع عكا.

كان السور الطويل يحاذي البحرَ والقلبَ. وكانت ظلال القناطر تجوب الطريق المهشّم كلَّ يوم، مرّتين. وشتائم بائعة الترمس المسلوق تطرد الذباب واللغاتِ الأجنبيةَ من أزقة عكا.

وعند الرصيف المُصادر، رأينا الصيادين يقضون العمُرَ بين الملح والشمس. وكانوا يخرجون إلينا برائحة البحر والسمك الطّري. وهناك، أخبرني صاحبي أن المدينة لا تخشى المدير، لأنها حجر عتيق وناسُها يجيدون السباحة والبقاء. وربما العودة.

وكدت أصدقه.

في باحة «الجزار»، قصّ علينا رجل عجوز سيرة النكبة. وأخبرنا أن أبناءه وامرأته رحلوا مع اللاجئين. وكان يتحدث مثل الآلة البشرية كأنما رحلتْ تعابير وجهه الى المنافي الواسعة.

وفي شارع «غيبوري سيناي»، تبعثر أسم المتنبي ولا بدّ أن المارّة سمعوا إلينا حين كنا نقهقه. غضباً.

كان السور الطويل يحاذي الماءَ والقلبَ. وعلى القلب الطافح كان ينمو الطُّحلبُ البحريّ وبيوت عكا القديمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع دبورية

يدعوان الأهالي الى المشاركة في الاسبوع الثقافي الذي ينظمه الفرع من ٩ ـ ١٩٨٤/٣/١٧ في نادي الحزب. ويشمل معرضاً للكتاب التقدمي بثلاثة اجنحة:

● جناح الكتاب العربي ● الكتاب السوفييتي ● كتب للأطفال. كما وتتخلله مجموعة من الندوات الثقافية كما يلي:

■ يوم الجمعة ٨٤/٣/٩ الساعة السادسة مساء ـ ندوة حول نضال شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ـ مستقبل وافاق. يشارك فيها الشاعر سالم جبران والمحامي وليد الفاهوم.

■ الأربعاء ٨٤/٣/١٤ الساعة ١٢ ظهراً ـ لقاء مع سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات القطرية سميرة خوري على شرف يوم المرأة العالمي.

■ يوم السبت ٨٤/٣/١٧ الساعة السادسة مساء ـ لقاء مع القائد الشيوعي توفيق طوبي حول: اسرائيل ـ الأزمة والمخرج.

● الدعوة عامة ●

مراجعات

واترلو النازية الألمانية



بوريس سولوفيوف، معركة كورسك. موسكو : دار نشر وكالة «نوفوستي» ١٩٨٢. (٦٨ صفحة)، الموزع الوحيد في اسرائيل : المكتبة الشعبية ـ الناصرة.

● تعتبر معركة كورسك واحدة من المعارك الفاصلة التي قررت مسار الحرب العالمية الثانية. فبعد سقوط بولندا، إزاء هجمات «الرايخ الثالث» الالماني، تساقطت تباعا كل من الدانمارك والنرويج، ثم فرنسا وبلجيكا وهولندا. وبدء الالمان بعد ذلك بإعداد العدة للهجوم على الاتحاد السوفييتي. وقد كان الانتصار عليه ـ لو تمّ ـ ضربة كبيرة للانسانية والانسان، وكان سيحكم على الانسان ان يرتمي في احضان البربرية والوحشية. ولقد اعتبر المؤرخون معركة كورسك «واترلو الفاشية الالمانية». وانتصر السوفييت.

بيد ان ذلك النصر لم يكن بسبب تلك العاصفة القصيرة التي هبت في صباح ٥ تموز ١٩٤٣، كما ذهب المؤرخ الامريكي ازيكي الى الزعم محاولا التقليل من قيمة النصر السوفييتي. وانما كان بفضل تضحيات الشعب ـ والجيش السوفييتيين، بل بسبب تلك الهجمة المباغتة التي قام بها الجنود السوفييت في صباح ٥ تموز ١٩٤٣. لقد زاد الشعب السوفييتي في انتاجه الحربي [وفي الكتاب الكثير من الارقام المذهلة] وكذلك قدم الجيش السوفييتي الكثير من التضحيات. ويكفي أن نقول ان «الكسي مارسييف» ذلك الطيار البطل ـ الذي أسقطت طائرته وزحف مدة (١٨) يوما حتى وصل الى قواته عبر مؤخرة العدو، فبتر له الاطباء قدميه المتجمدتين، وخيل ان كل شيء قد انتهى. فقد حُظر عليه الاشتراك في المعارك الجوية والطيران غير ان الشيوعي مارسييف عاد واشترك في المعارك في توس كورسك واتقذ في ٢٠ من تموز حياة طيارين، واسقط في هذه المعركة غير المتكافئة طائرتين المانيتين. اقول ـ يكفي ان نعرف ان مارسييف، الذي كتب عن مأثرته هذه الكاتب بوريس بوليفوي «قصة انسان حقيقي» والذي وضع الموسيقار خولمينوف أوبرا كرسها لبطولته وحياته، كان واحدا من ابطال معركة كورسك، اما الطيار السوفييتي الكسي غوروفيتس فقد كان الطيار الوحيد في العالم الذي اسقط تسع طائرات معادية في معركة واحدة. واستشهد، وأنعم عليه ـ بعد ذلك بلقب بطل الاتحاد السوفييتي.

وهو ايضا من ابطال هذه المعركة، التي دامت مدة ٥٠ يوما من ٥ تموز وحتى ٢٣ آب ١٩٤٣.

ان البطل الحقيقي الذي صنع ذلك النصر الباهر هو الشعب السوفييتي الذي رفع انتاجية العمل [بالمقارنة مع شهر نيسان ١٩٤٢] في صناعة الطائرات الى اكثر من ٣٠٪ وفي مصانع الاسلحة الى ١٥٪ وفي مصانع الأليات الثقيلة الى ١١٪ وفي مصانع الدبابات الى ٣٨٪ وفي الصناعة الكهربائية الى اكثر من ٣٧٪ وفي الصناعة الخفيفة الى ٤٦٪ وفي صناعة اللحوم والحليب ومشتقاته الى ٢٠٪ ـ ووصل الى مصانع الذخيرة خلال النصف الثاني من عام ١٩٤٢ ـ ٢٤ الف اقتراح حول تنشيط الانتاج وتطويره وتحسينه، وسمح تنفيذ وتطبيق ثلث هذه الاقتراحات بتوفير (٤٨٠٠) طن من المعادن الحديدية و (٣٤٠٠) طن من المعادن غير الحديدية وبلغ توفير النقد ما يعادل (٢٥٩) مليون روبل.

لقد قدم الجيش السوفييتي الكثير من التضحيات في هذه المعركة، وانتصر، ولكن العامل المعنوي الذي تحلّى به الجنود السوفييتيون كان احد العوامل الهامة التي ساهمت في تحقيق ذلك النصر الكبير. ـ لا وقوف فرنسا وبريطانيا مكتوفتي الايدي إزاء زحف جنود الرايخ الثالث الالماني، معتقدتين ان القوات الالمانية المسلحة الهتلرية، ستحطم الاتحاد السوفييتي، لكنها ستستهلك في صراعها معه كامل قواها، وعند ذلك ستوجه بريطانيا وفرنسا الضربة الى المانيا من المؤخرة وتقضيان عليها، لكنهما اخطأتا في حساباتهما. فبعد ثمانية اشهر من اجتياح بولندا، استولى الجيش الالماني الفاشي خلال شهر ونصف الشهر على فرنسا فعلا. ان من يزرع الريح يحصد العاصفة.

ولعل هذا ـ العامل المعنوي الهام يذكرنا بكلمات المعلم الاول لينين حينما كتب يقول : «ان النصر في اي حرب، يتوقف في نهاية الامر، على حالة الروح المعنوية لتلك الجماهير التي تبذل دماءها في ساحة القتال. ان القناعة بعدالة الحرب، ووعي ضرورة ان يُضحّي المرء بحياته من اجل خير اخوته، يرفعان من الروح المعنوية للجنود ويلزمانهم بتحمل اقسى المصاعب والاهوال.

إن وعي الجماهير هذا ـ لأهداف الحرب واسبابها، له اهمية كبيرة ويوفر النصر»

■ ناجي ظاهر ـ الناصرة ■

إعلان بلدية الناصرة

بشأن التسجيل لبساتين الاطفال والمدارس الابتدائية في الناصرة للسنة الدراسية ٨٥/٨٤

١) تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية والاعدادية للسنة الدراسية ٨٥/٨٤ إعتباراً من ١٩٨٤/٣/٥ ولغاية ١٩٨٤/٣/٢٥ .

٢) يجري التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية والاعدادية في جميع المدارس الرسمية خلال ساعات الدوام .

٣) يُسجل الآباء لبساتين الاطفال جميع الاطفال الذين وُلدوا في الفترة ما بين ١٩٧٨/١٢/٣١ ولغاية ١٩٧٩/١٢/٢٠ .

٤) يُسجل الآباء للصف الأول الاطفال الذين وُلدوا في الفترة ما بين ١٩٧٧/١٢/١١ ولغاية ١٩٧٨/١٢/٣٠ .

٥) في حي الروم يجري التسجيل للمدارس أ. ب. وللأطفال المقيمين في الناصرة العليا والأحياء التابعة لحي الروم .

٦) أما الاولاد في الاحياء الاخرى من المدينة ، فيتم تسجيلهم في المدرسة التي تقع قرب مكان سكناهم وذلك للمحافظة على سلامتهم من خطر الشوارع ولإبقائهم قريبين من مكان سكناهم .

٧) يقفل التسجيل في ١٩٨٤/٣/٢٥ وعليه ندعوكم للتقيُّد بهذا الموعد وبهذه التعليمات لكي تضمنوا مكاناً لأولادكم في بساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ٨٥/٨٤ .

٨) في حالة عدم تسجيل الطالب في الفترة المذكورة اعلاه يقبل الطالب في أية مدرسة يتوفر بها مكان له .

خليل مورى — مدير قسم المعارف

توفيق زيّاد — رئيس بلدية الناصرة

ثمّ يهمي المطر



شعر: ادمون شحادة

«الى روح معين بسيسو في ذكرى الأربعين لوفاته..»

لم يعد غيرنا يحمل الصولجان
لم يعد غيرنا يحمل الكارثة
إنه الحبّ أم غضبة الالهة
إنه الموت أم كبوة في ضمير الزمان؟

* * *

في دروب المنى
في رحاب الدنى
إنه التائه الأزليّ
إنه الهاربُ.. الساخطُ.. الثائر السرمديّ
يعبد النار، أم يعبد الجرح.. أم شجر السنديان
يعبد المرأة.. اللهفة الجامحة
واشتهاء المصير
في حكايا الأساطير والسحر، في رقصة الاقحوان

* * *

شجر من رموش النساء
غابة من عيون العذارى
شجر واقف، ساحر كالمساء
وغبار الضباب
مثل لون الدماء
والندى، دمعة من حنان السماء
يا لهذا الوطن!
يا لهذا النداء!!

* * *

تدخل الشمس في بيتنا
تدخل الكلمات
يوغلُ السيف في جرحنا
تدخل الطعنات
في ثنايا الجسد
تولد الرغبات
قمر للغناء
أنهر للرجوع
ثم تأتي العصافير في رحلة العاشقات
بين صيف سخين
وصقيع الشتاء
يا لهذا الوطن!
يا لهذا النداء!!

* * *

بيننا زمن ضائع ودروب سفر
بيننا مدن هائجة
مدن فارغة
وحطامُ صُوَر،
رحلة في ثنايا الهموم
رحلة المغترب
في متاهات هذي الحياة
رحلة لو تدوم
يحتويها القدر
نحو نفيٍ جديد
وشهيد جديد
واكتساحٍ جديد
ثم النواح
ثم تأتي الغيوم
والرياح
ثم يهمي المطر!

* * *

(الناصرة)

عـــودة الـــروح والجســـد

اول الغيث

بقلم: محمد دغش ـ دير حنا

امسك ابو خالد التصريح بكلتا يديه غير مصدّق انه بواسطة هذه الورقة يستطيع عبور الحدود، المحرمة حتى الان، ويكحل عينيه في اخر حياته بمرأى الوطن ومن فيه من بقية أحباب تخطأهم الموت واخرين وُلدوا وترعرعوا في اثناء غيبته الطويلة..

وتدفق الدم حارا في عروقه.. كيف يشكر ابو يوسف العكي الذي سبقه الى زيارة الوطن وجاءه بالتصريح الذي استصدره، وليس بدون مشقة، احفاده في الوطن. احفاده الذين لا يعرفهم الا بالصورة. وانما كان ابو يوسف بشير خير. جلس ابو خالد ليستوعب الحقيقة الجديدة. والتي ليست حلما... ام لعلها تفسير لحلمه في الليلة الفائتة ؟ رأى في الحلم انه يسير في ارض قفراء حيث لا ماء ولا شجر واخذ منه العطش والتعب كل مأخذ. فراح يستغيث فلا يكاد يسمع صوته. وتذكر فجأة أخاه حسن المتوفى منذ أمد بعيد.. فقد كان الصوت الذي سمعه يشبه صوت حسن تماما. وما لبث ان وصل الى وادٍ وفي طرف الوادي المقابل كان حسن يناديه قائلا تعال واستيقظ حزينا جدا.

الحت الذكريات على أبو خالد. وتذكر بشكل خاص يوما معينا. كان ذلك في اثناء ما سموه بثورة الستة وثلاثين.. وكان معزبا مع قطيعه في سفح جبل الجرمق. نهض مبكراً كالعادة يتدفق حيوية ونشاطا. حرّك بقايا الجمر في الموقد وجاء ببعض الحطب اليابس واشعل النار. وضع ابريق الحليب على النار وراح ينتظر الشمس لتبعث الدفء في اوصال الارض الباردة، ومجيء زوجته والعائلة الى مكان العزبة. ولم تلبث ام خالد أن جاءت هي والبنات يحملن الزوادة كالعادة وفيها خبز الصاج المفضل عنده. وتناول ابو خالد فطورا شهيا الى جانب النار مبديا اعجابه بالعسل الممزوج بالزبدة. ثم تناول كوبين من الحليب، بينما كانت ام خالد في هذه الاثناء تحلب عنزات القطيع واحدى بناتها تمسك بالعنزة الجاري حلبها. وبعد ان تم ذلك وضعوا الحليب في براميل صغيرة اشتراها خصيصا من صفد يسهل تحميلها على الدابة وتسد جيدا فلا يتسرب منها الحليب، رغم الارتجاج في الطرق الوعرية وهو محمل على ظهر الدابة.

عادت ام خالد والبنات ادراجهن الى القرية بينما تهر هو قطيعه الى المراعي الخصبة على سفوح الجبل وسرعان ما اختفت الماعز بين اشجار السنديان والبطم والسريس. ولكنه كان يستدل على امكنتها من حركة الاغصان. وفاحت رائحة الفيجن والميرمية والشومر واطلت ازهار النرجس شديدة الشبه بعيون الصبايا العسلية. وفي الضحى تباطأت حركة القطيع نتيجة الشبع. صعد ابو خالد كعادته الى صخرة عالية واخرج ارغوله وراح يعزف الانغام الشعبية المعروفة. هدأت حركة القطيع، وارتفعت الشمس في كبد السماء، باعثة الدفء في الارض والجو وانعكست اشعتها على قطرات الندى المتدلية من اطراف اوراق الشجر والمتجمعة على رؤوس الاعشاب والحشائش فاشبهت حبات الخرز اللامع على داير منديل الذي تسميه الصبايا «قوية». ولم تلبث افواج من الصبايا بملابسهن الزاهية ان انتشرت في السفح يجمعن البقول كالشومر والعلت والعكوب. وكن حين يلحظنه يطرحن عليه التحية ولو من بعيد. ولم يكن من النادر ان يقترب منه البعض سائلات عمهن ابو خالد عن الامكنة التي يكثر فيها الصعتر او الزوفا، وكان الفلاحون يستعملون الزوفا بدلا من الشاي. وحتى بعد دخول الشاي الى القرية بقيت عشبة الزوفا هي المفضلة بنكهتها الخاصة. وكان ابو خالد يجيب السائلات: يا عمي ارضنا ملآنة خيرات، اين ما ذهبتم تجدون خير الله كثير. وبين الصبايا كانت ناهدة خطيبة اخيه حسن. فنادى عليها قائلا: «ابعثي لي حسن اليوم حتى يبيت مع القطيع» وكان ردها حاضر على عيني ورأسي.

وأثارت ذكرى حسن شجونه الدفينة. وتذكر كيف كان في موسم الحصاد يرحل مع قطيعه الى منطقة البطوف قريبا من وادي سلامة الذي كانوا يسمونه جنة الله على الارض لكثرة مياهه وبساتينه وفاكهته. أما اليوم وكما سمع من الزوار، فقد نضبت مياهه لكثرة ما حضروا في المنطقة من ابار لضخ المياه الجوفية واهلت البساتين ويبست الاشجار، وفي المقابل ازدهرت في المنطقة مستوطنات يهودية استولى اهاليها على خيرات الوادي الذي صح على اهاليه المثل القائل «عطشان والكاس في يديه».

وكان حسن الاصغر سنا بين الاخوة يعاون ابو خالد في تعهد القطيع. وكان الى ذلك هاوي صيد حتى اصبح راميا مشهورا لا يخطىء. وقد اشبع العائلة من لحم الحجل والارانب البرية والحبارى والزرزور..

وحين نشبت ثورة الستة وثلاثين باع حسن بندقية الصيد واشترى بندقية عسكرية. والتحق بالثوار ليقاتل المستعمرين البريطانيين.

وفي ذات يوم، وكان ابو خالد معزبا مع قطيعه في وادي سلامة، لقي حسن بصحبة نفر من الثوار كانوا عائدين من معركة ضد الانجليز في مرج بن عامر وحلوا ضيوفا على ابو خالد. وأبى ابو خالد الا ان يكرمهم بذبح خروف لعشائهم. وفي انتظار نضوج الطعام انتهز الثوار الفرصة ليغتسلوا في مياه الغدران، تاركين سلاحهم في العزبة القريبة. وفجأة سمع هتاف احدهم: الجيش ـ الجيش الى السلاح!! وتناول حسن ورفاقه بنادقهم بسرعة وتصدوا للقوة المهاجمة. ودارت معركة غير متكافئة من حيث العدد واخذ حسن على عاتقه، مع نفر قليل من رفاقه، مهمة تأمين تغطية لانسحاب الاخرين. واستطاعوا، وكانوا ثمانية، ان يوقفوا زحف القوة ريثما انسحبت قوة الثوار الرئيسية الى الجبال. ولكن الذخيرة كانت قليلة. لا سيما وانهم خاضوا معركة اخرى في ذلك اليوم نفسه. واضطروا في النهاية للالتحام بالسلاح الابيض مع العدو. ولكن الكثرة حسمت النتيجة. وسقط حسن ورفاقه السبعة شهداء بعد ما ابلوا بلاءً حسنا.

واطلق على تلك المعركة معركة «مرج القطيع» نسبة الى المكان الذي جرت فيه حيث استشهد حسن ورفاقه قريبا من اراضي دير حنا.

بعد انسحاب القوة البريطانية حمل الأهالي حسن ورفاقه على الاكتاف ودفنوهم بجوار الاسوار الشمالية للقلعة دير حنا. وسمي المكان مقبرة الشهداء ولا تزال ذكراها حية حتى الان.

بعد هذه المعركة ارتبط مصير ابو خالد بالمنطقة ولم يعد له قلب ليفارقها واصبح معدودا من اهاليها. وفي عام النكبة ١٩٤٨ رحل ابو خالد ككثيرين مثله الى لبنان اخذا معه زوجته وأولاده. واستقر به المقام اخيرا في مخيم عين الحلوة. ولكنه لم ينس الوطن مطلقا. وكان يصلي لله دوما ان يعيده للوطن. ولما طال المطال وتقدمت به السن اخذ يصلي لله مكتفيا بأن يجعل مثواه الاخير في أرض الوطن.

ومرت الايام، ووقع العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان. واصبح المخيم تحت الاحتلال الاسرائيلي. ولم يلبثوا ان سمعوا بأن جيش الاحتلال يصرح بزيارات الى اسرائيل لمن لهم اقارب هناك.. وبالفعل استغل كثيرون هذه الامكانية المتاحة.

ولم يطل الوقت حتى جاءه ذلك التصريح مرسلا مع ابو يوسف العكي. وكانت مفاجأة سارة. ولم يضع ابو خالد وقتا. فأخذ يجهز نفسه للسفر. استقل سيارة اوصلته الى الحدود. وهناك وجد سيارة في انتظاره في الناحية الثانية وبعضا من اقاربه الذين عرفوه قبل ان يعرفهم. وما هي الا ساعات معدودة حتى كان في دير حنا حيث استقبله سائر احفاده وأهل القرية والقرى المجاورة. واستعاد ابو خالد ذكريات قديمة عزيزة. حتى بدا كما لو كان يستعيد معها ايضا الشباب.

واستغل الاقارب هذه المناسبة وقرروا تقديم عرس حفيده الأصغر حتى يتاح له حضوره قبل نفاذ مدة التصريح. وكالعادة وزعت الدعوات على الجميع وذبحت الذبائح ودعي الشعراء الشعبيون وعمر صف السحجة في ساحة البلد، الساحة التي اصبحت تعرف ساحة يوم الارض. وجلس ابو خالد وهو في قمة السعادة حتى لقد بكى من التأثر خصوصا حين غنى الحادي بيت العتابا التالي:

أيا مهاجر الى الاوطان بس عود
تبدّل ليالي النحس بسعود
لو اعطوني كنوز الارض وسعود
ما تعطي من الوطن حفنة تراب

ورد الحادي الثاني ببيت اخر من العتابا

قول الشعر بدّو فكر والهام
وراس من الهجر قد شاب والهام
وظهري من التعب انكسر والهم
يا حيف البدر بين الغيم غاب

ودار صف السحجة كما كان يدور في القدم مع تغيير في القول والردة. وكانت اللازمة الرئيسية قول الشاعر: يا مهاجر ع ارضك عود.

أما عند العروس فكان الجو احمى والأغاني الوطنية اكثر صراحة ابتدأتها باسم الحرية نضحي بالارواح.

وبعد العرس اصطحب الاحفاد جدهم في زيارات لمعظم انحاء البلاد وخلدوها بصور من الحرم القدسي الشريف الى مقبرة الشهداء حيث دفن اخوه حسن قبل قرابة خمسين عاما. جمع الصور وطلب ارسالها الى الاخوال في لبنان لتكون ذكرى لا تنسى.

واخيرا انتهت مدة التصريح. وكان لا بد من الوداع والعودة.. وفي الليلة الاخيرة لم يبق احد لم يأت لوداع العجوز. وجلس منقبضا حزينا واجلس في حضنه ابنة احد الاحفاد واسمها فلسطين بينما اجلس الى جواره ابن عمها عمار الطفل. وراح يمسح براحته على رؤوسهم ويده ترتعش.

ولكنه تضايق من السهر واعتذر وأوى الى فراشه مبكرا بحجة ان عليه ان ينهض باكرا.

عند الفجر استيقظ وقام فتوضأ وصلى وذهب الى غرفة الاطفال فوجدهم مستغرقين في النوم فانحنى وقبل جبين الطفلة فلسطين والطفل عمار وانتصب.شعر بدوار ودوخة. فعاد الى فراشه.. تسارعت دقات قلبه وأحس بالم في صدره. استلقى على فرشته. وان هي الا لحظات حتى كان قد فارق الحياة.

وهكذا تحققت امنية طالما تمناها أبو خالد.

(دير حنا ـ كانون ثاني ١٩٨٤)

منشورات وصلت «الاتحاد»

قشـــرة البـــرتقـــال الطائشة



● صدر مؤخرا كتاب قشرة البرتقال الطائشة وهو مجموعة قصص للاطفال بقلم الاستاذ عبد اللطيف ناصر. ويقع الكتاب في ٤٠ صفحة من القطع الصغير ويضم مجموعة من القصص ويتضمن مقدمة بقلم الشاعر سالم جبران. وكانت صدرت للمؤلف المجموعات التالية: «صوص فادي» (١٩٨١) و«انا لا» (١٩٨٢) و«القاق والبلبل الدوري» (١٩٨٣).

نتمنى للكاتب مزيداً من العطاء في هذا المضمار الثقافي الهام.

مجلة «المواكب»

تلقينا العدد الأول من مجلة «المواكب» الثقافية الأدبية. وتضم هيئة التحرير: الشاعر فوزي عبد الله (المحرر المسؤول) والشاعر حنا ابو حنا والدكتور سامي مرعي. ويضم العدد مقالات وقصائد وقصصاً بأقلام: د. سامي مرعي، حنا ابو حنا، مؤيد ابراهيم، نبيه القاسم، د. بكر ابو كشك، فوزي عبد الله، د. سامي دبيني، ناجي ظاهر، جمال قعوار، طه محمد علي، د. فهد أبو خضرة ومحمد ميعاري.

نرجو لأسرة «المواكب» أن توفّق في مسعاها لخدمة الأدب والثقافة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة حيفا

يدعو اعضاء الشبيبة الى المشاركة في اليوم الدارسي الفكري الذي يقام يوم السبت ٨٤/٣/١٠ الساعة ١٠ صباحاً في نادي الشبيبة الشيوعية (شارع حداد رقم ٦).

● المحاضرة الأولى: حول الماركسية والمسألة القومية. يقدمها: عودة بشارات ـ من الساعة ١٠ ـ ١٢ ظهراً.
● المحاضرة الثانية: حول الطبقات والصراع الطبقي. يقدمها: يوسف شحادة ـ من الساعة ١ ـ ٣ بعد الظهر.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع المغار

يدعونكم لحضور المحاضرة حول «القومي والطبقي في نضال الجماهير العربية» يقدمها سميح غنادري. وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت ٨٤/٣/١٠ في نادي الحزب.

خلية الفتيات ـ ديرحنا ـ

بمناسبة يوم المرأة العالمي تدعو جمهور الفتيات لحضور فيلم فيديو بعنوان «الأم». وذلك يوم الجمعة ٨٤/٣/٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي السلام في القرية. يتخلل العرض تضييفات متواضعة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفر ياسيف ، ابو سنان

ـ قسم الطلاب ـ

يدعو جميع الطلاب لحضور اللقاء الهام مع الرفيق نمر مرقس رئيس المجلس المحلي بمناسبة ٦٠ سنة على تأسيس الشبيبة وذلك يوم الأحد ٨٤/٣/١١ الساعة ١١ صباحاً في دار الصداقة في كفر ياسيف.

● يعرض في نهاية اللقاء فيلم لفرقة العاشقين الفلسطينية ●

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

تدعوكم لحضور افتتاح فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في يافا وذلك يوم السبت ٨٤/٣/١٠ الساعة ٧،٣٠ مساء. في البرنامج: ● الافتتاح ـ بورام غوجانسكي ● فيلم سوفييتي: «والد الجندي». الدعوة عامة والدخول مجاناً.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفا

(نادي «الاخوة»، جادة بن غوريون ، ٣٩)

تدعوكم لحضور الفيلم السوفييتي «من يوّل النجاح ؟» وذلك يوم السبت ٣/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساءً. ملاحظة: الفيلم ناطق بالروسية بدون ترجمة.

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع يافا

تدعوكم لحفلة افتتاح فرع الحركة في يافا وذلك يوم الأحد ٨٤/٣/١١ الساعة ٧،٠٠ مساء في النادي ـ شارع جان راسين رقم ٩. كلمة الافتتاح: شولاميت حيين. الدعوة عامة.

حكاية للاطفال

الغضب

● بقلم زكريا تامر ●

كانَتْ لينا بنتاً تُشبهُ قطّةً بيضاء صَغيرَةً وَديعَةً ، لا تكُفُّ لَحظَةً عن الضَّحكِ والتّواثُب ، وَيَحلو لَها أنْ تَرسُمَ رُسوماً مُتَنَوّعَةً وتُلَوِّنَها بألوان جميلَة .

وَفي أحدِ الأيّامِ ، رَسَمَتْ لينا على وَرَقَةٍ بَيضاءَ شَجَرَةً زَرقاءَ وَشَمساً سَوْداءَ وبَحراً أحمَرَ .

غَضِبَتِ الشَّجَرَةُ عَلى لينا ، وَقالَتْ لَها بِصَوتٍ مُؤَنِّبٍ : « يا بنتُ لَوْني أخضَرُ ، فَكَيفَ تَجعَلينَهُ أزرَقَ ؟ »

وَقالَت الشَّمسُ لِلينا بِنَزَقٍ : « ألَمْ تُبصِري شَمساً طولَ حَياتِكِ؟ هيّا أعيدي إليَّ لَوْنيَ الأصفَرَ حتّى يَتَمَكّنَ نُوري مِنْ أنْ يُضيءَ الأرضَ » .

وقالَ البَحرُ لِلينا بِوَقارٍ : « إذا كُنتِ لَمْ تُبصِري بَحراً أفَلَمْ تَقرأي كُتُباً عنِ البِحارِ ؟! إنَّها تَقولُ كُلُّها إنَّ لَوْنَ البِحارِ أزرَقُ . ما فَعَلْتِهِ تَشويهٌ أرفُضُهُ وَأحتَجُّ عَلَيهِ » .

زَعِلَتْ لينا ، وَغَمَسَتْ فِرشاتَها في اللّونِ الأسوَدِ ، ثُمَّ غَطَّتْ بِهِ سَطحَ وَرَقَتِها ، فاختَفَتِ الشَّجَرَةُ وَالشَّمسُ وَالبَحرُ . عِندَئِذٍ صاحَ اللّونُ الأسوَدُ : « مَنْ أنا الآنَ »

قالَتْ لينا : « أنتَ الآنَ لَيلٌ » .

قالَ اللَّيلُ الأسوَدُ لِلينا : « لَوْ لَمْ أكُنْ لَيلاً أسوَدَ حَزيناً لَضَحِكْتُ ساخِراً مِنْ كَلامِكِ الطّائِشِ . حَدِّقي إليَّ . أنا الآنَ لَسْتُ لَيلاً . اللّيلُ لَهُ نُجومُهُ وَقَمَرُهُ . أمّا أنا الآنَ فَأُشبِهُ حائِطاً أسوَدَ » .

قالَتْ لينا مُتَذَمِّرَةً ساخِطَةً : « ما هذا ؟! لا أحَدَ يُعجِبُهُ ما أرسُمُ . سأُجَرِّبُ أنْ أرسُمَ ناساً » .

رَسَمَتْ لينا رَجُلاً حَزينَ الوَجهِ مَحنِيَّ الظَّهرِ على الرَّغمِ مِنْ أنَّهُ قَوِيُّ الجِسمِ . تَرَكَ الرَّجُلُ وَرَقَةَ لينا ، وَمَشى بِخُطُواتٍ بَطيئَةٍ وقد ازدادَ حُزنُهُ ، فَسَألَتْهُ لينا : « لِماذا أنتَ حَزينٌ إلى هذا الحَدِّ ؟ »

قالَ الرَّجُلُ : « أُريدُ الرُّجوعَ إلى بَيْتِي » .

قالَتْ لينا : « إرْجِعْ إلى بَيْتِكَ وَعِشْ فيهِ . مَنْ يَمنَعُكَ ؟! »

قالَ الرَّجُلُ : « هُناكَ أُناسٌ غُرَباءُ طَرَدوني مِنْ بَيْتِي ، وَصِرْتُ دونَ بَيْتٍ » .



رَسَمَتْ لينا بَيْتاً ، وَقالَتْ لِلرَّجُلِ : « هذا بَيْتٌ بَدَلاً مِنْ بَيْتِكَ ، فَعِشْ فيهِ ، وَاعْتَبِرْهُ مُلْكاً لَكَ » .

قالَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَبْتَسِمُ بِكآبَةٍ : « صَحيحٌ أنَّهُ بَيْتٌ وَلكِنَّهُ لَيْسَ بَيْتِي الَّذي وُلِدْتُ فيهِ ، وَسَبَقَ أنْ بَناهُ أجْدادي » .

قالَتْ لينا : « إذاً أنتَ مُضطَرٌّ إلى طَرْدِ مَنْ طَرَدَكَ مِنْ بَيْتِكَ ؟! »

هَزَّ الرَّجُلُ رَأسَهُ مُوافِقاً ، فَقالَتْ لينا : « ماذا تَنتَظِرُ ؟ هيّا اطْرُدْ مَنْ طَرَدَكَ مِنْ بَيْتِكَ » .

تَزايَدَ حُزنُ الرَّجُلِ ، وَقالَ : « الغُرَباءُ الَّذينَ يَحتَلّونَ بَيْتِي وَيَعيشونَ فيهِ أقوِياءُ وَيَمْلِكونَ أسلِحَةً قَتّالَةً ، فَإذا لَمْ أمْلِكِ السِّلاحَ ظَلَلْتُ غَيرَ قادِرٍ عَلى طَرْدِهِمْ » .

رَسَمَتْ لينا بُندُقِيَّةً ، تَناوَلَها الرَّجُلُ بِفَرَحٍ ، وَانطَلَقَ لِيَطرُدَ أعداءَهُ ، وَلكِنَّهُ ما لَبِثَ أنْ عادَ مُلَطَّخَ الثِّيابِ بِالدِّماءِ ، قالَ الرَّجُلُ : « أعطِي البُندُقِيَّةَ لِوَلَدي » .

وَارْتَمى أرضاً ، وَقالَ : « سأموتُ » .

قالَتْ لينا : « سأُحضِرُ لَكَ طَبيباً » .

قالَ الرَّجُلُ : « لا فائِدَةَ مِنَ الطَّبيبِ . سأموتُ قَبلَ أنْ يَأتِيَ » .

قالَتْ لينا : « ماذا أستَطيعُ أنْ أفعَلَ ؟ » .

رَسَمَتْ لينا فَتىً أسوَدَ الشَّعرِ ، أسمَرَ الوَجهِ ، غاضِبَ العَينَينِ ، وَقَدْ بادَرَ إلى إمساكِ البُندُقِيَّةِ بِيَدٍ قَوِيَّةٍ ، وَسارَ نَحوَ بَيتِ أبيهِ وَأجدادِهِ بِخُطىً واثِقَةٍ .

إبْتَسَمَتْ لينا قانِعَةً أنَّ غَضَبَ الفَتى سَيُتيحُ لَهُ أنْ يَستَعيدَ بَيتَ أبيهِ ، وَرَسَمَتِ الكَثيرَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالصِّغارِ الَّذينَ يَحمِلونَ البَنادِقَ وَيَتبَعونَ الفَتى الغاضِبَ .

* * *

دور حكام السعودية على الساحة العربية

*** ما هو موقع السعودية في استراتيجية الامبريالية الكونية؟ * ما هو موقفها من القضية الفلسطينية؟ * ما هو جوهر الوساطة السعودية الدبلوماسية لإنهاء الأزمة اللبنانية؟ ـ حول هذه الأسئلة وغيرها يجيب كاتب المقال ***

■ بقلم: الدكتور إميل توما ■

● منذ الحرب الأهلية في لبنان في العام ١٩٧٦ وحكام العربية السعودية يظهرون على الساحة العربية وكأنهم يقومون بدور هام في تسوية العلاقات بين الدول العربية وفي حل الصراعات التي تدور رحاها في المنطقة.

لقد بدا وكأنهم قاموا بدور حاسم في وقف الحرب الأهلية في لبنان وذلك عن طريق اتفاق مؤتمر الرياض، الذي عقد بمبادرتهم وحدد العلاقات بين القوى المتحاربة.. كذلك بدأ وكأنهم أوقفوا حرب الاخوة الفلسطينيين في طرابلس بالاتفاق مع النظام السوري، وخلقوا الظروف لانسحاب القوات الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات من عاصمة لبنان الشمالية تحت اعلام الأمم المتحدة.. وبعد ذلك احتلوا مركز الوساطة في حل الأزمة اللبنانية كما تبلورت بعد الاعتداء الاسرائيلي الهمجي على لبنان والتدخل الامريكي المباشر في أعقاب ذلك كما تجسد بنزول البحارة المحاربين على شواطىء بيروت.

فما هي حقيقة دوافع هذه الوساطة السعودية وما هي اهدافها؟

●● موقع السعودية في الاستراتيجية الامبريالية

لن نعود بعيدا الى وراء.. لن نعود الى محاولة السعودية في مؤتمر القمة العربي في بغداد في تشرين الثاني ١٩٧٨، الذي عقد للرد على مؤامرة «كامب ديفيد»، أن تخفف من حدّة التنديد بحكام مصر وباتفاقاتها الخيانية مع حكام الولايات المتحدة واسرائيل.

ستبدأ التقويم في نهاية العام ١٩٨١ حين بدأت مناورات «النجم الساطع ٨١» بمبادرة القوات المسلحة الأمريكية وبمشاركة القوات المصرية والسودانية والصومالية.. آنذاك كان الهدف الحيلولة دون تكرار الثورة الايرانية وخلق الظروف للبطش بحركات التحرر القومي العربية والشرق اوسطية.

وغابت السعودية عن هذه المناورات وهي التي ارتبطت باستراتيجية الامبريالية الأمريكية.

آنذاك لاحظ المراقبون ان حكام السعودية اقاموا علاقات اقتصادية وسياسية وعسكرية وثيقة بالولايات المتحدة ولكنهم حرصوا على التظاهر «بالاستقلال» السياسي ـ العسكري وعدم الارتباط الواضح بالامبريالية الامريكية خوفا من نقمة الشعوب العربية بعامة وجماهيرهم الناقمة على نظامهم القمعي في بلادهم بخاصة.

والواقع ان حكام الولايات المتحدة، وهم الذين يعرفون عن كثب موقع السعودية في استراتيجيتهم، الكونية المتعددة الجوانب، لم يحاولوا الضغط على حكام السعودية.. لقد اكتفوا بان اولئك الحكام سخروا قدراتهم النفطية والمالية لخدمة اغراضهم.. واودعوا او استثمروا حوالي ٦٠ مليار دولار في النظام المالي الامريكي ومنعوا منظمة الدول المصادرة النفط (اوبيك) من احراج البنية الاقتصادية الرأسمالية في أوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة.. كما انهم رأوا اهمية تحرك حكام السعودية في اطار التضامن العربي ـ وهو اطار دينامي ـ بحيث يخدم مصالحهم.

ولا شك ان حكام السعودية ادركوا القاسم المشترك بين مصالحهم وبين مصالح الامبريالية الامريكية.. فضرب مصالح تلك الامبريالية يضعف مواقعهم في بلادهم وفي المنطقة التي يعيشون ويحكمون فيها ولهذا ساندوا هذه الامبريالية.

وفي كانون الأول العام ١٩٨٠ قوّم البيان الصادر عن اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في الخليج والجزيرة العربية دور حكام السعودية فقرر:

«وتنفذ الرجعية السعودية دوراً خطيراً في المنطقة وتتعداه الى المجال العالمي ضد قوى التحرر الوطني العربي والعالم. بالتوجه لخلق احلاف اقليمية برعاية ومشاركة الولايات المتحدة الأمريكية واستخدام طائرات «اواكس» التجسسية. (كراس بيان الأحزاب الشيوعية والعمالية في الخليج والجزيرة العربية، أواسط كانون الأول ١٩٨٠، ص ١٩ ـ ٢٠).

وأضاف ان اولئك الحكام السعوديين يدعمون المنظمات المشبوهة التي تتستر وراء الدين وتتدخل بشكل مفضوح في الشؤون الداخلية في عدد من الدول العربية.. وذكر «الأخوان المسلمين» الذين ينشطون في سوريا واليمن الشمالي وافغانستان وغيرها.

ولا بد من ان نذكر ان السعودية في المؤتمر الاسلامي، الذي عقد في الطائف في كانون الثاني ١٩٨١، وبدلاً من ان تطرح خطر التحركات الامبريالية الامريكية المعادية للشعوب العربية والاسلامية دعت الى اعتماد استراتيجية اسلامية!! مشتركة «للدفاع عن حقوق الشعوب الاسلامية المشروعة» والى بحث الطرق لانهاء «الاحتلال السوفييتي لافغانستان»!!

وهذا جرى في وقت دعا فيه، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، المؤتمر الى اتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية ضد الدول التي تؤيد العدوان الاسرائيلي ومن شأنها ان تؤدي الى تحرير القدس العربية والمناطق الفلسطينية المحتلة ـ الضفة والقطاع.

والمعروف ان حكام السعودية تآمروا على الثورة الايرانية.. وكان دعمهم لحكام العراق في حربهم على ايران الثورة من منطلق طابع تلك الثورة المعادي الامبريالية (وهذا بغض النظر عن تدهور الثورة الايرانية اليوم) كما انهم اسهموا وما زالوا يسهمون في مساندة المتمردين اعداء الثورة الافغانية التقدمية.

●● موقف حكام السعودية من القضية الفلسطينية

مرة اخرى لا نريد ان نعود الى وراء، الى مرحلة الانتداب البريطاني على فلسطين قبل العام ١٩٤٨.. يكفي ان نذكر ان الملك عبد العزيز السعودي اسهم في اجهاض الاضراب الكبير الذي اعلنه الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٣٦ بذريعة وعد بريطانيا بتحقيق اماني ذلك الشعب القومية.. كما اسهم في اجهاض الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ بالذريعة ذاتها.

المهم هنا ان نتوقف عند الدور السعودي بعد «كامب ديفيد».

تذكر ان السعودية شاركت في مؤتمر القمة العربي في العام ١٩٧٤، الذي قرر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ولكن على الرغم من ان حكام السعودية رفضوا علنا اتفاقات «كامب ديفيد» واكدوا اعترافهم بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني الا انهم في مؤتمر القمة العربي في فاس (المغرب) في آب ١٩٨١ طرحوا برنامجاً لتسوية القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط جمع بين التظاهر بالتمسك بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واهمال منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها طرفا هاما في عملية تحقيق السلام في المنطقة.

آنذاك اقترحوا عدة أسس لتسوية القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط تتلخص فيما يأتي:

- انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب العام ١٩٦٧.
- ازالة جميع المستوطنات الاسرائيلية في تلك المناطق.
- الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتعويض من يريد عدم العودة من ابنائه.
- وضع الضفة والقطاع تحت وصاية الأمم المتحدة لفترة انتقالية.
- انشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس (العربية).
- الاعتراف بحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام.

كما يتضح لم يهملوا منظمة التحرير الفلسطينية بل أكدوا عملياً على ابقاء القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط في اطار المارسة الدبلوماسية الامريكية فلم يدعوا الى مؤتمر دولي تشارك فيه اطراف الصراع العربي جميعاً بما فيها منظمة التحرير الى جانب الدول المعنية بما فيها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

والحقيقة، التي في وسعنا ان نستخلصها، ان حكام السعودية الذين يحافظون على صلة وثيقة مع قادة منظمة التحرير البارزين (ياسر عرفات وخالد الحسن وهاني الحسن وغيرهم) رغبوا ويرغبون في اسقاط المنظمة من مباحثات التسوية الأمريكية (الباكس اميريكانا) من الناحية الواحدة والنظام بتأييد حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة من الناحية الثانية.

ويعود هذا الموقف الى تخوفهم من منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها مفجراً ثورياً في العالم العربي وطليعة حاسمة من طلائع حركة التحرر القومي العربية النشيطة في بلادهم.

وهذا الموقف المزدوج يميز السياسة السعودية الرسمية: التظاهر بتأييد حقوق الشعب الفلسطيني وتحجيم او القضاء على تجسيم حركته القومية في منظمة التحرير، بأمل ان يتم خلال ذلك فرز في الحركة والمنظمة وجذب يمين تلك الحركة والمنظمة الى الدخول في المخططات الامبريالية الامريكية.. وأهم هذه المخططات فرض «الباكس اميريكانا» اي «السلام» الترتيبات الأمريكية في المنطقة التي تحمي مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

ولهذا رفض مؤتمر القمة العربي الذي عقد في فاس في العام ١٩٨١ هذا المشروع السعودية (وعرف بمشروع الأمير فهد ولي العهد آنذاك واليوم الملك السعودي) بفضل معارضة الوفد الفلسطيني ووفود الدول العربية المعادية الامبريالية.

وأقر مؤتمر القمة العربي، الذي عقد في فاس في أيلول العام ١٩٨٢ برنامج السلام العربي بموافقة وفد منظمة التحرير الفلسطينية ومع ان هذا البرنامج قارب ببعض الشيء بنود مشروع فهد الا انه اختلف معه جذريا في امرين جوهريين.

● الأول: ان هذا البرنامج بعد الدعوة الى الانسحاب الاسرائيلي وازالة المستوطنات الكولونيالية وضمان حرية العبادة في الأماكن المقدسة نص على: «تأكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وتعويض من لا يرغب في العودة.. (البند الرابع)

● ثانيا: بالاضافة الى المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس نص على ان مجلس الأمن الدولي يضع «ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة» (البند السابع) وعلى أن هذا المجلس يقوم بتنفيذ تلك المبادىء (البند الثامن).

وهكذا يظهر ان برنامج السلام العربي اكد موقع منظمة التحرير الفلسطينية في عملية حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام واخراج تلك القضية والصراع العربي الاسرائيلي من اطار «كامب ديفيد» ومحاولات الامبريالية الامريكية تطويق المنطقة واحتكار وضع «التسويات لقضاياها..

واذا كان حكام السعودية أدوا دوراً ما في هذا الموضوع فدورهم كان رجعياً.. فبالتعاون مع حكام الأنظمة العربية الرجعية لم يرفضوا مشروع ريغن «للسلام» الصادر في ايلول ١٩٨٢ الذي يرفض فكرة اقامة الدولة الفلسطينية والتعامل مع منظمة التحرير باعتبارها الطرف الفلسطيني الوحيد والجوهري في حل القضية الفلسطينية واحجموا عن الدعوة الى مؤتمر دولي تشارك فيه اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير سوية مع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول أخرى، واستعاضوا عن ذلك بتأليف وفد عربي من السعودية وسوريا والأردن والمنظمة والمغرب والجزائر وتونس يزور عواصم الدول الدائمة في مجلس الأمن، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين الشعبية وبريطانيا وفرنسا ويجتمع بزعماء تلك الدول لمباحثتهم في طرق حل قضايا الشرق الأوسط وفي صلبها القضية الفلسطينية.

والحقيقة ان حكام السعودية وزملاءهم في الأردن وتونس والمغرب كانوا العنصر المقرر في الرضوخ لاملاء الادارة الأمريكية والتنازل عن اشتراك ممثل منظمة التحرير في مقابلة المسؤولين الامريكيين حين زار الوفد العربي واشنطن.

●● الوساطة في الأزمة اللبنانية

لا نعرف تفاصيل النشاط الدبلوماسي السعودي منذ ان شنت اسرائيل عدوانها الغادر على لبنان في حزيران ١٩٨٢ وما أعقب ذلك من ذيول..

ولكننا نعرف ان تحركات حكام السعودية تمت بتنسيق تام مع الادارة الأمريكية عبر المبعوثين الأمريكيين فيليب حبيب في البداية وماكفارلين فيما بعد والآن رامسفيلد.

ولاحظ الباحث بروس مادي وايتسمان ان الاعلام السعودي دعا منذ ايار العام ١٩٨٢ الى تحريك التسوية على مبدأ قبول ما يمكن وعدم الانتظار الى تحقيق كل شيء. كما اشار الى محاولات السعودية اعادة النظام المصري الى الحظيرة العربية بدون شروط. «جيروزلم بوست» (٨٤/٢/٢٧).

وعند هذا الحد نصل الى المرحلة الاخيرة في نشاط الدبلوماسية السعودية العلنية والمشروع السعودي لحل الأزمة اللبنانية وتألف من ثمانية بنود: ● الأول: الغاء اتفاق (الاذعان) الذي تم الاتفاق عليه بين نظام الجميل في بعبدا (لبنان) وحكام اسرائيل والولايات المتحدة في ١٧ أيار العام ١٩٨٣. ● الثاني: وقف اطلاق النار.. ● الثالث: انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية التدريجي والمتزامن خلال ٣٠ ـ ٦٠ يوماً. ● الرابع: استبدال القوات المتعددة القوميات في بيروت (الأمريكية الفرنسية والبريطانية) بقوات من الأمم المتحدة: ● الخامس: تأليف لجنة من الحكومة والمعارضة تضع ترتيبات امنية في المناطق التي تنسحب منها سوريا واسرائيل.. ● السادس: استئناف حوار الاطراف من اجل الوفاق الوطني في جنيف. ● السابع: قبول الاصلاح السياسي الذي يمنح المسلمين قسطاً اوفر في السلطة. ● الثامن: اعطاء/ ترتيب ضمانات تجعل حدود اسرائيل الشمالية آمنة من تسلل الانصار (المخربين بالقاموس السياسي الاسرائيلي).

بدهي ان ترفض القوى الوطنية اللبنانية وسوريا هذا المشروع الذي لم تعقب عليه ادارة ريغن.. فعلى الرغم من انه يدعو الى الغاء اتفاق الاذعان الا ان بنديه الثالث (الانسحاب المتزامن السوري ـ الاسرائيلي) والثامن: اعطاءات ضمانات «امن»!! تكفل حدود اسرائيل الشمالية يحققان عمليا والى أمد بعيد املاءات اتفاق الاذعان.. فالبند الثالث يساوي بين القوات الاسرائيلية المعتدية وبين القوات السورية الأخوية الصديقة التي هرعت بطلب من الحكومة اللبنانية الى لبنان لمساعدته على وقف الحرب الاهلية.. والبند الثامن يمنح المعتدين ثمار عدوانهم ويعترف بصدق ذريعة العدوان الاسرائيلي على لبنان ـ حماية الحدود ـ في حين ان جنوب لبنان تعرض دائما لعدوان اسرائيل، برا وبحرا وجوا..

وهكذا انكشفت بعض اوجه دور الوساطة السعودية*. ولا شك ان اللقاء بين الرئيسين حافظ الأسد (السوري) وامين الجميل (اللبناني) والاتفاق بينهما عمق الفرق بين المشروع السعودي وبين الخطوات اللبنانية التي اعقبت اللقاء.

فبعد هذا اللقاء اعلنت الحكومة اللبنانية، التي اجتمعت برئاسة امين الجميل قرارها: الغاء موافقة مجلس الوزراء على اتفاق (الاذعان) ١٧ أيار ١٩٨٣ الذي لم يصدق عليه واعتباره لاغيا والغاء جميع الاثار المترتبة عليه.. والقيام بالمساعي الضرورية من اجل التوصل الى وضع ترتيبات واتخاذ اجراءات تكفل سيادة وامن واستقرار جنوب لبنان والحيلولة دون حدوث أية عملية تسلل عبر حدوده وضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية كافة».

ورافق هذا القرار اعلان وقف اطلاق النار واستئناف حوار الوفاق الوطني في جنيف في ١٢ آذار ١٩٨٤.

وكان طبيعياً ان ترحب القوى الوطنية اللبنانية والدول العربية المعادية للامبريالية والقوى الثورية في العالم بهذه التطورات التي انزلت ضربة بالامبريالية وبحكام اسرائيل.. ولا شك في ان هذا التطور احرج حكام اسرائيل بخاصة لانه عراهم من مزاعم تحقيق النصر في لبنان وعرّضهم لمزيد من غضب الجماهير وأوقفهم في مأزق صعب ازاء اشتداد المطالبة بالانسحاب من لبنان للخلاص من نتائج حرب الاستنزاف الانسانية (سقوط الضحايا من الجنود) والمادية (نفقات الاحتلال الباهظة)..

وعلى هذا الضوء يمكن ان يفضح مدى اضرار المشروع السعودي الفاشل.

وفي وسعنا ان نلخص دور حكام السعودية بالاستشهاد بمقال كتبه سفر صالح، عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي في السعودية تحت عنوان «القضية الفلسطينية ودور الرجعية السعودية التآمري فيها» («النهج» ـ تشرين الثاني ١٩٨٣).

جاء في المقال بعد ان استعرض تحركات حكام السعودية في الساحة العربية: «وفي ضوء هذا الواقع يمكننا ان ندرك ما كانوا يبيتونه من وراء المشاريع التي طرحوها لحل القضية الفلسطينية سواء كان مشروع فهد او الدور الذي قاموا به في قمة فاس (الثانية أيلول ١٩٨٢ ـ ا.ت) ومحاولاتهم لتمرير مشروع ريغن او لدعم نشاطات ملك الأردن لانتزاع حق تمثيل الشعب الفلسطيني من منظمة التحرير الفلسطينية. كما يمكننا ان نفهم الصمت السعودي ازاء مؤامرة من ابشع المؤامرات والحرب التي شنت في عصرنا لتصفية المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية في بيروت بعد ان باتت تشكل مصدر قلق للدوائر الامبريالية والرجعية».

واضاف ان حكام السعودية بذلوا جهودا كبيرة لدعم «الشرعية»! اللبنانية الكتائبية وتآمروا على جبهة الخلاص الوطني في لبنان..

وختم القائد الشيوعي السعودي مقاله فكتب «ان نضالنا لنصرة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني يمر بالذات في الطريق الذي نخوضه بلا هوادة ضد الحكام المتسلطين على رقاب شعبنا وفضح تواطئهم مع الرأسمال الاحتكاري الدولي. وعرقلة مساعيهم ومؤامراتهم المناوئة للشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى واخيرا العمل من اجل اقامة حكم دمقراطي في البلاد يضمن استخدام الطاقات الكبيرة التي توفرت لها لنصرة قضايا شعوبنا العادلة».

طبعاً صدق القائد الشيوعي السعودي فهو وحزبه يخوضون نضالا قاسيا لاسقاط حكم الطغيان والبطش والافقار، ولا بدّ من التوقف عند هذا الموضوع في المستقبل.

● لاحظت الصحفية جوديث ميلر في «نيويورك تايمز» (٨٤/٢/٢٦) أن المسؤولين السوريين الذين هاجموا المشروع انقذوا السعوديين من الاذلال بوصفهم المشروع ـ مشروع امين الجميل.. واضافت ان السوريين تستروا على السعوديين لانهم يتسلمون مبلغ مليار دولار سنوياً من حكام السعودية.. والواقع ان النظام السوري يحاول دائما اضفاء الايجابية على النشاط السعودي ومن الأمثلة على ذلك تجيير الاتفاق حول انسحاب القوات الفلسطينية من طرابلس لحساب حكام السعودية مع ان الواقع ان الاتحاد السوفييتي قام بدور حاسم في تحقيق الاتفاق بالضغط على سوريا لوقف دعمها الفعال للمنشقين في فتح وللرجوع عن مساندة هجوم المنشقين على مخيمات اللاجئين والقوات الفلسطينية.



ابو اياد يرحب بالغاء اتفاق ١٧ أيار

● الثورة الفلسطينية حريصة على علاقتها مع سوريا ● الاتحاد السوفييتي لم يكف عن التوسط لتحسين العلاقات السورية ـ الفلسطينية ●

● أبو ظبي ـ رحب القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو إياد)، يوم الاثنين الماضي، بالغاء اتفاق ١٧ ايار بين لبنان واسرائيل. وقال ان ذلك سيعيد للمواطن العربي الامل في إلغاء اتفاقات اخرى.

وحول إعادة العلاقات الفلسطينية ـ السورية قال ابو إياد، في حديث نشرته صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة، إننا حريصون على العلاقة مع سوريا ولم يكن لدينا، في يوم من الايام، اي موقف ضد هذه العلاقة. ووصف زيارة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الى سوريا بانها ايجابية في بعض جوانبها بالرغم من ان مسألة الاتصالات مع سوريا بحاجة الى مزيد من الوقت. وأضاف ان العالم العربي بحاجة مرة اخرى الى رص الصفوف ومحاولة رأب الصدع حتى يستطيع مواجهة الهجمة الامريكية عليه.

وذكر ابو إياد ان الاتحاد السوفييتي لم يكف ولا للحظة واحدة، منذ حصل الخلاف مع سوريا، عن التوسط. وقال اننا تركنا باب هذه الوساطة مفتوحا. وأكد أن الاتحاد السوفييتي حريص على هذه العلاقة ويعمل من اجل تعميقها باستمرار ولم يتوقف لحظة عن الدفع في هذا الاتجاه.



● صلاح خلف ●

حلف وارسو يدعو حلف الاطلسي الى مباحثات لتقليص نفقات التسلح في المعسكرين

*** النفقات العسكرية عبء ثقيل على كاهل الشعوب وتقليص التسلح ضروري لتطور الانسانية الاقتصادي والاجتماعي * واشنطن ترد بالسلب! ***

● موسكو ـ «تاس» ـ اقترحت دول معاهدة وارسو (بلغاريا والمجر وجمهورية المانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشكوسلوفاكيا) على بلدان حلف شمال الاطلسي الموافقة على بدء المباحثات بشأن عدم زيادة النفقات العسكرية وتقليصها اللاحق على اساس متبادل.

وسُلمت الوثيقة بهذا الصدد في مطلع اذار الجاري في وزارة خارجية رومانيا في بوخارست الى سفراء الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي متضمنة اقتراحا باجراء المشاورات التحضيرية بمشاركة جميع البلدان الاعضاء في معاهدة وارسو وحلف شمال الاطلسي.

وتشير الوثيقة الى العواقب الخطرة جدا التي تترتب على تصعيد سباق التسلح الذي يبتلع النفقات العسكرية المتزايدة بسرعة والتي امست عبئاً يزداد ثقلا على كاهل الشعوب، وتؤخر مسيرة التقدم الاقتصادي والاجتماعي وجاء في هذه الوثيقة ان تقليص النفقات العسكرية يساعد بشكل فعال على لجم سباق التسلح والانتقال الى نزع السلاح. ويمكن استخدام المبالغ المتوفرة من هذه التقليصات لسد حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومن بينها البلدان النامية.

واعلنت دول معاهدة وارسو ان اجراء هذه المباحثات سيساعد على تحسين الجو السياسي في اوروبا وفي العالم اجمع وسيتفق ومساعي وطموحات الشعب الحيوية.

واعربت الوثيقة عن الامل في ان تنظر حكومات بلدان حلف شمال الاطلسي ببالغ الاهتمام الى هذا الاقتراح وترد عليه ردا ايجابيا باسرع ما يمكن.

هذا وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الادارة الأمريكية ردت بالسلب، يوم الثلاثاء الماضي، على هذه المقترحات. وجاء هذا الرد على لسان متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية.

مناورات واسعة تقوم بها بريطانيا وحلف الاطلسي

● لندن ـ و. ص. ف ـ اعلنت وزارة الدفاع البريطانية عن انتهاء مناورات جوية كبرى جرت في بريطانيا، منذ صباح يوم الاثنين الماضي، على السواحل الشرقية للبلاد.

واوضحت وزارة الدفاع ان المناورات التي اشتركت فيها تسع دول من اعضاء حلف الاطلسي والتي استمرت ثلاثة ايام ترمي الى اختبار قدرة الطيران البريطاني على دفع اي هجوم جوي طويل الامد عن بريطانيا.

وحاولت طائرات كندية والمانية ونورويجية وهولندية وبلجيكية وفرنسية ضرب قواعد صواريخ ومحطات رادار ومطارات حاولت حمايتها والدفاع عنها الطائرات البريطانية المدعومة بوحدة امريكية واخرى دنماركية.

وقامت الطائرات باكثر من (٩٠٠) طلعة في اثناء هذه المناورات التي اطلق عليها «الدر فوريست ـ ٨٤» التي جرت في الوقت نفسه الذي جرت فيه مناورات بحرية قام بها حلف الاطلسي حول السواحل البريطانية.

ومن ناحية اخرى تشترك وحدات بحرية وجوية ايطالية وبرتغالية وامريكية واسبانية، منذ الاول من آذار الجاري وحتى الخامس عشر منه، في مناورات بحرية في مضيق جبل طارق.

ويضيف المصدر العسكري ان هذه المناورات التي سميت «توبان ٨٤» تستهدف تدعيم قدرات رصد ومطاردة الغواصات التي تمر بالمضيق.

ويشترك في هذه المناورات سرب طائرات امريكية وغواصة برتغالية وفرقاطة ايطالية كما تشترك اربع غواصات ووحدات من الطيران الاسباني.

من افرازات النظام الراسمالي

مئة الف مهاجر تركي يعودون، من ألمانيا الغربية، الى تركيا فيجدون انفسهم غرباء في الوطن

■ تقرير: وكالة الصحافة الفرنسية ■

● عاد مئة الف تركي الى بلادهم، في العام الماضي، بعد ان هاجروا الى المانيا الغربية. ويبدو ان عودة المهاجرين الاتراك ستنمو باطراد.. بما يرضي كثيرا السلطات الالمانية الغربية.

والواقع ان حكومة هلموت كول اتخذت عدة اجراءات تشجع على العودة، وخاصة عن طريق منح «اعانة رحيل» قدرها (١٠٥٠٠) مارك الماني (حوالي ٤٢٠٠ دولار) للعاطلين عن العمل.

وستشكل هذه السياسة، الرامية الى حث الاتراك الذين يعيشون في المانيا الغربية، وعددهم ١.٧ مليون تركي، على العودة الى بلادهم، احد الموضوعات الرئيسية التي يبحثها «هانز ديتريش غينشر»، وزير خارجية المانيا الغربية، في انقرة، اليوم الاربعاء، وامس، ولكن لان انقرة تعارض عودة المهاجرين الاتراك في ظل الشروط التي تضعها المانيا الغربية، فان شيئا لن يتم في تركيا من اجل استيعاب هؤلاء «المهاجرين» من جديد، والذين يجدون انفسهم، بمعظمهم، غرباء في وطنهم.

والواقع ان تحويلات العاملين المهاجرين، وان كانت في تناقص مطرد خلال السنوات الاخيرة، الا انها تشكل دائما مصدرا هاما من مصادر العملة الاجنبية لا يسع تركيا ان تتخلى او تستغني عنه. فقد وصلت قيمة العملة الصعبة من المهاجرين الاتراك في العام الماضي، الى (١.٥) مليار دولار (مقابل (٢.١) مليار دولار في العام ١٩٨٢). فضلا عن ذلك فان الاتراك يستنكرون موقف المانيا الغربية التي تحاول ان تتخلص من رجال ونساء ساهموا في رخاء هذه الدولة بثمن زهيد لا يذكر. بل ان بعض الصحف التركية تذهب الى حد الحديث عن «ل نهائي» يتعرض له المهاجرون الاتراك.

امرأة في الـ ٨٤ من العمر تنجب طفلا..!

● عمر الاب السعيد ـ ٧٦ عاما! ●

● بكين ـ وضعت امرأة صينية عمرها ٨٤ سنة (نعم، ٨٤ سنة) مؤخرا، طفلة. وصحة الام والطفلة جيدة جدا. وقال الطبيب الذي اشرف على الولادة في مكالمة هاتفية مع صحيفة «ويكلي وورلد نيوز» انه خلال الـ ٣٦ ساعة الاولى بعد الولادة خاف بعض الشيء، على الطفلة، ولكنها بصحة جيدة «مثل النمر»!

والأم، المواطنة الصينية الريفية تشون لو انجبت قبل ذلك ١٣ ولدا. ويبلغ زوجها من العمر حاليا ٧٦ سنة.

وتفيد الوكالات ان مأثرة السيدة تشون لو هي رقم قياسي في التاريخ الانساني كله. وكانت امرأة صينية ايضا قد انجبت طفلا وهي في سن الـ ٦٩. اما في الغرب، فقد وضعت امرأة انجليزية طفلا وهي في سن الـ ... (٧٢) ولكن هذا كان سنة ١٧٧٦ ●●

الهندوراس تواصل اعتداءاتها ضد نيكاراغوا

● ماناغوا ـ و. ص. ف ـ صرّح وزير خارجية نيكاراغوا ان ثلاثة من افراد البحرية في نيكاراغوا قُتلوا كما جُرح ثلاثة آخرون خلال الهجوم الذي قامت به، مؤخراً، في خليج فونسيكا (غربي نيكاراغوا) ثلاثة زوارق سريعة قادمة من هندوراس.

واوضحت حكومة نيكاراغوا في مذكرة احتجاج تم تقديمها الى حكومة هندوراس ان الزوارق التي هاجمت بواخر لحرس السواحل كانت ترافقها باخرة وعدد غير محدد من الطائرات.

بدء اعمال المؤتمر الثاني عشر لمنظمة العمل العربية

● المنامة ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان اعمال المؤتمر الثاني عشر لمنظمة العمل العربية بدأت، هذا الأسبوع، في بغداد برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي، بكر محمود رسول.

وقد اثار رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في كلمة افتتاح المؤتمر المشكلات المطروحة امام منظمة العمل العربية والاجراءات التي يجب اتخاذها لتقوية دور المنظمة في العالم العربي.

واضافت وكالة الانباء العراقية انه من المقرر ان يواصل المؤتمر اعماله حتى الرابع عشر من آذار الجاري.

تعاظم التعاون بين الجزائر والهند

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان رسمي صدر عقب الاجتماع الثاني للجنة الهندية ـ الجزائرية الذي عقد، هذا الأسبوع، في نيودلهي ان حجم التعاون بين الهند والجزائر سيتزايد في مجال البتروكيماويات وفي قطاع السكك الحديدية وقطاع الانشاءات وانتاج وحفظ السلع الاستهلاكية.

وأوضح البيان قرار المجلس بتنشيط العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وقد رئس هذا الاجتماع وزير التجارة الجزائري عبد العزيز خلاف ووزير التخطيط الهندي شافان.

وفاة احد عشر مضرباً عن الطعام في أحد سجون تركيا

● أنقرة ـ و.ص.ف ـ علم، في أواسط هذا الأسبوع، من مصدر وثيق الصلة بأقرباء بعض السجناء ان احد عشر سجينا من الـ ٤٣ معتقلا المحتجزين، الذين بدأوا في ١٤ كانون الثاني الماضي اضراباً عن الطعام احتجاجاً على التعذيب الوحشي في سجن ديار بكر العسكري (جنوب شرقي تركيا) قد توفوا.

وأشار المصدر نفسه الى أن عشرة سجناء آخرين في حالة ميؤوس منها.

خمس ممرضات عربيات يتحدثن الى «الاتحاد» عن قضايا جمهور النساء وحقوقه في يوم المرأة العالمي :

النضال من اجل مساواة المرأة وحريتها هو جزء من النضال العام للرجل والمرأة

الى اي مدى تشارك الفتاة العربية في اسرائيل في النضال من اجل حقوق المرأة ومساواتها ؟ كيف تنظر الى هذا النضال ؟ ما هو دورها في النضال العام من اجل السلام العادل وضد الحرب والعدوان ؟ الى اي مدى تدرك ان النضال من اجل تحرر المرأة هو جزء من النضال من اجل تحرر المجتمع كله من القيود الاساسية، قيود النظام الرأسمالي والاستغلالي البشع ؟

هذه الاسئلة وغيرها حاولنا طرحها بهذا الشكل او ذاك على خمس فتيات عربيات عاملات، يعملن ممرضات في مستشفى الناصرة الشهير باسم : «المستشفى الانجليزي». اخترناهن من مناطق مختلفة في بلادنا :

أمل معلم من عيلبون وزهرة نعمة من دير الاسد ونادية ابو عقل من كفرياسيف وامال من زلفة في المثلث وسميرة من الناصرة (الاسماء موجودان في ملف التحرير..) وكان لقاؤنا عشية الاحتفال بيوم المرأة العالمي بحضور الاخوات الخمس معا.

ولم يكن اختيارهن، دون غيرهن، بمثابة اختيار دقيق للنماذج التي تعكس، بالضرورة، مواقف سائر العاملات العربيات بل اختيارا عفويا لسماع آراء بعض فتياتنا في هذا الموضوع :

*** المرأة العربية مطالبة بزيادة النضال من اجل حقوقها وكذلك النضال العام لشعبنا * في قرانا ومدننا نحتاج الى ميزانيات وخدمات تطويرية متساوية وعلى سلطاتنا المحلية ان تزيد نضالها من اجل ذلك.. ***

□ بقلم ـ وليد ياسين □

■ س : ما دمنا في الحديث عن دور المرأة في النضال ضد انحلال المجتمع الاسرائيلي وضد الحرب والبطالة فما هو رأيك يا اخت امل بما يجري على الساحة من احداث وما هو دورك ؟

● امل ـ اظن اولا انه لو اردنا الحديث عن الاحداث التي تشهدها منطقتنا في هذه الايام فاننا نرى انه تحتل الجزء الاكبر منها الحرب العدوانية التي تشنها اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني. هذه الحرب التي كانت لها توابع سياسية واقتصادية واجتماعية عديدة معروفة للجميع. ويطرح اولا هنا السؤال حول ما تفعله اسرائيل بالاساس في لبنان. في رأيي ان هذه الحرب قائمة على اسس خاطئة وعدوانية هدفها السعي الى ابادة الشعب الفلسطيني وقاعدته السياسية. وقد رأينا، حتى الان، الفشل الذريع الذي مني به حكام اسرائيل على هذا الصعيد. من جهة اخرى انا اعتبر هذه الحرب لا اخلاقية فلبنان بلد مستقل مثله مثل اسرائيل ويحق له وحده ان يسمح للشعب الفلسطيني باقامة تجمع سكني او سياسي هناك او ان يرفض.. لايوجد لاسرائيل اي دخل في الموضوع واما ادعاؤها بانها تدافع بذلك عن «سلامة الجليل» فهذه مرة اخرى اقول، حجة واهية لا اساس لها.

ومن هنا نتساءل ماذا نتج عن هذه الحرب ؟ هذه الحرب ادت الى تدمير الاقتصاد الاسرائيلي اذ ان الجزء الاكبر منه يذهب الى العسكرة والاحتلال الامر الذي رفع الاسعار في البلاد وبشكل جنوني مما ادى الى هبة الجماهير الاحتجاجية وكان من الطبيعي ان تكون المرأة او الفتاة على رأس هذه الهبة دفاعا عن لقمة عيشها وعيش اطفالها. هذا بالاضافة الى ما اتت به هذه الحرب من كوارث على الكثير من العائلات الاسرائيلية التي فقدت ابناءها او معيليها. وذلك كان من الطبيعي ايضا ان تنشأ عدة حركات مناوئة لهذه الحرب ومطالبة باعادة الاسرائيليين الى بيوتهم حتى لا يرتفع عدد القتلى ويزداد عدد العائلات الثاكلة. ونشير هنا كمثال الى نشوء حركة «اهالي ضد الصمت» وحركة «نساء ضد الصمت» هذا بالاضافة الى «يوجد حد» وغيرها من الحركات التي خاضت النضال البارز خلال العامين المنصرمين ضد هذه الحرب وسياسة حكومة اسرائيل. وهنا يجب ان لا ننسى النضال الذي خاضته وتخوضه حركة النساء الدمقراطيات اليهودية العربية ضد هذه الحرب وهذه السياسة العدوانية.

(نشير هنا الى ان بقية المشتركات في اللقاء، ايدن هذه الاقوال واعتبرنها تمثلهن).

■ س : من هنا ننطلق الى رؤيتكن لوضع المرأة والفتاة العربية في اسرائيل ؟

● زهرة ـ طبيعي ان المرأة العربية مطالبة هي ايضا في ظل التمييز الذي تعاني منه اولا لكونها امرأة وثانيا لكونها عربية، مطالبة بالنضال في سبيل نيل حقوقها ومساواتها في المجتمع. ولذلك كان عليها ان تخرج للعمل والمساهمة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، في إعالة افراد اسرتها جنبا الى جنب مع الرجل. وبشكل عام نستطيع اليوم ان نفتخر بالمرأة اذ اننا نجدها عاملة في كل مكان في المصنع وفي المدرسة وفي الجامعة وفي المستشفى وغيرها من المجالات.

● امل ـ هذا صحيح ولكن مشكلة المرأة او العائلة العربية ان كل عائلة او معظمها لديها ثلاثة او اربعة اولاد على الاقل. وهنا تقع المرأة العربية في مشكلة اذا ارادت الخروج للعمل. فبالمقارنة مع المرأة اليهودية نرى ان المرأة اليهودية حتى لو كان لديها اكثر من طفل فانها تجد المكان او الحضانة او الروضة التي تستطيع ان تضع طفلها فيها وهي مطمئنة عليه وعلى غذائه وعلى الاعتناء به جيدا. اما المرأة العربية فأين تضع ابنها. فحتى الان ما زلنا نفتقر في غالبية قرانا الى مثل هذه الروضات وذلك يعود الى سياسة التمييز ضد الوسط العربي.

● نادية ـ بالاضافة الى التمييز السياسي الذي نعاني منه فنحن الفتيات والنساء العربيات نعاني من بعض تقاليد المجتمع البالية. فمجتمعنا بالقسم الاكبر منه، لم يعطينا حتى الان ما نستحقه من حقوق، وحتى الان ما زالت غالبية نسائنا مقيدات بتقاليد هذا المجتمع الذي يحرم على الفتاة الخروج الى العمل او المساهمة في عمل فني معين او ندوة او امسية ثقافية معينة وغيرها الكثير.

وحتى المرأة العاملة لم تسلم من الكبت الذي تعانيه من تسلط الرجل ؟

■ س : وما هو دور الرجل في الامر ؟

● امال : للرجل دور كبير جدا. فمازال حتى الان قسم كبير من الرجال في مجتمعنا يرون في المرأة المسؤول الوحيد عن العمل البيتي حتى ولو كان اثناها عاملين. والسؤال الذي يطرح، لماذا لا يساهم الرجل ايضا في العمل البيتي او في تخفيف العبء الواقع على زوجته. نحن لا نطالبه بالمسح والكنس ولكننا نطالبه على الاقل بتحمل جزء من الامور التي تهمه، مثل المساهمة في اعداد الطعام في حالة انشغال الزوجة او رعاية الطفل حتى عودة زوجته من العمل واقصد اذا كان متفرغا لذلك. وانا اؤكد ان هذا واجبه لان زوجته التي خرجت للعمل لم تخرج الا لكي تساعده في التغلب على متطلبات الحياة القاسية. واود ان اشير هنا الى قيام جزء كبير جدا من الرجال في المجتمعات الاوروبية بمثل هذه الاعمال. فما دام شبابنا او رجالنا يحاولون التأثر ببعض الامور التي تفرزها هذه المجتمعات فلماذا يختارون الامور الخارجية فقط مثل الازياء والمظاهر والرقص والغناء. لماذا لا يحاولون التأثر بنظرة المجتمعات الاخرى الى المرأة والفتاة كجزء حي وعامل في المجتمع.

● سميرة ـ في رأيي ان كل ما قيل حتى الان هو منطقي جدا. ولكن هناك نقطة معينة يجب التطرق اليها قبل مطالبة المجتمع العام بمساواتنا مع الرجل او بمساواتنا مع المرأة اليهودية. يجب علينا اولا معالجة المجتمع الصغير (البيت) الذي نعيش فيه ومن ثم ننطلق الى المجتمع الكبير. ففي البيت ما زالت النظرة الى الفتاة حتى الان مختلفة جدا عن النظرة الى اخيها الشاب. فهي المطالبة بكيّ ملابسه واعداد طعامه و.. و... امور اخرى كثيرة يستطيع الشاب القيام بها لكنها واقعة على عاتق الفتاة. لماذا ؟ لان الاب او الام ترببا على مثل هذه الامور ويريدان لابنائهما ان يتشأوا عليها هم ايضا. والنتيجة ان المجتمع يظل يظلم الفتاة ويعتبرها خادمة البيت حتى لو كانت عاملة ولذلك يجب علينا اولا اقناع اهل البيت بحقنا في المساواة وبتحررنا وعندها ننطلق الى الشارع للمطالبة بذلك.

■ س : ولكن.. لماذا لا يكون النضال شاملا ومرتبطا عضويا على كافة الجبهات. فمن المعروف انه حيث يرتفع النضال الاجتماعي الى مستوى جماهيري تكون المرأة قد حققت انجازات كبيرة على صعيد معركة التحرر. فما رأيكن ؟

● امل ـ نحن لا نستطيع تغيير افكار المجتمع بكامله ولكن دوري كامرأة وكفتاة في هذا المجال يأتي بالعمل والنضال الدؤوب في سبيل اقناع الرجل بمساواتي وحقي. مثلا يجب تجميع كافة الاصوات النسائية المطالبة بتحرر المرأة ووضعها ضمن اطارات تنظيمية كحركة النساء الدمقراطيات او غيرها من التنظيمات الاجتماعية او السياسية التي تضع لنفسها اهدافا محددة في سبيل التحرر الاجتماعي. وقد ذكرت هنا على سبيل المثال حركة النساء الدمقراطيات كمنظمة او كاطار صالح لتجميع النساء المناضلات في سبيل حقوقهن في نطاقه لأن في هذه الحركة تخوض المرأة نضالا واضحا ومستمرا جنبا الى جنب مع الرجل، ضد السياسة العدوانية لحكام اسرائيل وضد سياسة الغلاء والبطالة وسحق الاجور. ويمثل هذه النضالات نستطيع ان نلفت نظر الرجل الى اننا نستطيع المساهمة نحن ايضا في تقديم ما يقدمه هو للمجتمع لذلك فاننا متساوية معه.

● ناديا ـ هذا صحيح لانه حسب رأيي ان بعدم مشاركة المرأة في النضال الذي يخوضه الرجل يعتبر قصورا منها ومساهمة منها، بصورة غير مباشرة، في عدم نيلها المساواة. فبالنضال تستطيع المرأة فرض رأيها على من يريد او لا يريد الاعتراف بها كعضو نشيط وفعال في المجتمع. وهذا يكون فقط بالعمل الجماعي المشترك الذي اشارت اليه امل.

● سميرة ـ ولكن هذا يحدث فقط بتغيير المجتمع ؟

■ س : وكيف نغير المجتمع ؟

● سميرة ـ لتغيير المجتمع نحن نحتاج الى خلق جيل جديد. اي يجب ان نبدأ بتربية اطفالنا على المفاهيم الجديدة للحياة وعدم اعطاء الفرص لاصحاب الفكر الرجعي ان يؤثروا في افكار اطفالنا.

■ س : وكيف نبدأ في البيت ؟

● امال ـ يجب علينا اولا عدم التمييز بين الطفل والطفلة. وبهذا نعودها على المساواة من البداية. لكنني ارى ان القضية الاساس هي تطوير الخدمات والامكانيات والبيئة بما يتناسب مع حاجات تطور مجتمعنا.

■ س : كيف وعلى من تقع المسؤولية في ذلك ؟

● زهرة ـ تطوير الخدمات في المجتمع مهمة تقع مسؤوليتها في رأيي على السلطة بشكل عام وعلى السلطات المحلية بشكل خاص. فهي مطالبة بتنظيم حلقات دراسية وفكرية وتثقيفية للاهالي وللاجيال المتتابعة. وارى من المناسب ان اوجه من هنا مثل هذا النداء الى رؤساء السلطات المحلية ان يناضلوا من اجل المساواة لسكان قراهم ومدنهم في جميع المجالات.

كذلك فان للمدرسة دورا في ذلك ايضا. فهناك نقص كبير في مدرسي التربية او العاملين الاجتماعيين ذوي الكفاءات الملائمة. فمدرس التربية او العامل الاجتماعي في معظم مدارسنا العربية هو معلم اللغة او الرياضيات او التاريخ او غيره. ومن هنا يجب المطالبة والعمل على وضع برامج تدريسية تربوية ملائمة للمدارسة العربية ومساواتها بذلك مع المدارسة اليهودية مع احضار مدرسين مؤهلين لمثل هذه المواضيع الهامة.

● ناديا ـ ولذلك قلنا ان المسؤول الاساسي عن عدم مساواتنا هي السلطة التي تفرق في سياسة التعامل معنا حتى بالمقارنة مع المرأة في الوسط اليهودي.

■ س : ما هو مفهوم المساواة بالنسبة لك ؟

● ناديا ـ اذا فسرنا المساواة في معناها الحرفي فهي تعني انه يحق لي ما يحق لك في جميع المجالات ان كانت سياسية او اجتماعية او غير ذلك.

● امال ـ المساواة في رأيي ان يتحمل الشاب والفتاة او الرجل وزوجته مسؤولية ونتائج ما اقدما عليه.

● سميرة ـ بالاضافة الى ذلك ارى ان المساواة هي في المشاركة في جميع النشاطات النضالية، السياسية والاجتماعية والاقتصادية وكل مجال تستطيع المرأة والرجل خوضه بحرية وبمساواة تامة.

● امل ـ انا ارى المساواة في حق المرأة ان تقرر في امورها الخاصة كحق الرجل ان يقرر في اموره الخاصة وبالتالي ان يقرر الطرفان في امورهما المشتركة باحترام متبادل وعلى الصعيد العام ايضا في النضال من اجل الحقوق والمساواة. فالسلطة هي التي تسلبنا حقوقنا بالاساس.

ص.ب. ١٠٤

.. والأيام مدرسة

أتابع باهتمام ما تنشره الزاوية المتواضعة للاتحاد «الاتحاد قبل ربع قرن»*.. ولا اخفي سرا اذ اعترفت امامكم انني عرفت جزءا هاما من تاريخ قريتي من هذه الزاوية عندما كانت «الاتحاد» نصف اسبوعية. واليوم نتعلم الكثير من دروس الماضي وغيره من هذه الزاوية و«الاتحاد» يومية. فالخبر المنشور (٥٩/١/٣٠)** من الاتحاد عن مجلس الرامة المحلي يطالب فيه سكان الرامة بانتخاب مجلس محلي، ويطالب الشيوعيون ولو بمندوب عنهم في لجنة الانتخابات واليوم يقف الشيوعيون في الرامة مع اخوانهم ومع شعبهم طلايا لوحدة الصف الكفاحية في قيادة مجلس الرامة المحلي.

الشعب يكبر .. الشعب يتطور والايام تعلمه ومثابرة الشيوعيين وكل الوطنيين المخلصين توضح له السبيل. الا يشبه هذا ما رواه لنا الشيوعيون القدماء من اهالي المشهد في منطقة الناصرة، الذين حرضهم ممثلو السلطة في تلك السنوات للاعتداء على اجتماع شعبي نظمه الشيوعيون ضد سياسة الحكومة.. قال الراوي من اول حجر ضربناه على الاجتماع فكرنا بما قاله الخطيب «يا اهالي المشهد الكرام». قالوا، لنا انه يشتم اهالي المشهد !!!

ومن يومها، وتكفيرا عن ذنوبنا واعترافا بان اهل «المشهد» كرام فعلا، انضم العشرات منا الى صفوف الحزب الشيوعي. وها انت ترى ـ قال الراوي ـ ابناءنا الذين ربيناهم يديرون مجلس المشهد متعاونين مع جميع العائلات والاهالي.

* «الاتحاد قبل ربع قرن».
** الاتحاد ٨٤/١/٢٩.

ابن الخطاف

هل هو استهتار ام انتقام من المريض يا مسؤولي شركة التلفون ؟!

قبل حوالي شهرين وبعد استجواب تقدم به النائب توفيق طوبي يشرح فيه حاجة العائلة الملحة الى جهاز تلفون ـ تم وصل منزلي بشبكة التلفونات. وبقي جهاز التلفون مجرد منظر في البيت الامر الذي اضطرني الى مراجعة المسؤولين في نهاريا ٤ مرات خلال اسبوعين تم بعدها فتح خط ولكن لمدة ٣ ايام فقط.. كان خلالها الجهاز جاهزا للاستعمال ولكنه لا يستقبل اية مكالمة من الخارج. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد اذ توقف الخط عن العمل بالمرة بعد فترة وجيزة وعلى الرغم من مراجعاتي المتكررة للشركة الا ان الوعود التي تلقيتها ظلت مجرد وعود.

والجدير بالذكر، وهذا هو الامر الاساس، انني بحاجة ماسة الى جهاز تلفون ـ نظرا لوضع ابني المريض الذي يعاني من مرض خطير في الدم. وتشهد الشهادات الطبية التي بحوزتي على ذلك. فان ابني عرضة، في كل لحظة الى وضع يحتاج فيه الى العلاج الملح في المستشفى وفي المستشفى فقط. وتعرف شركة التلفون هذا الامر منذ تم ايصال المنزل فلماذا هذا الاستهتار ؟ الا يشكل هذا خطرا على حياة المريض واعباء باهظة على الاهل ايضا ؟ هل وعود الشركة التي تبقى وعودا هي مجرد استهتار ام هي عملية انتقام من طفل مريض ؟ هل بلغ الامر الى هذا الحد ؟

اننا نطالب شركة التلفونات باعادة النظر عاجلا في وضع العائلة واصلاح الغبن اللاحق بنا.

جريس خوري ـ البقيعة

●● الى «مجموعة الطلبة العرب من اسرائيل» في اثينا : تحيتكم الى جبهة الناصرة الدمقراطية وقائدها توفيق زياد وسائر الجبهات وصلت الينا متأخرة جدا. ولذا تعذر نشرها فمعذرة.

قصة حضانة أطفال جديدة في الطيبة

○ بقلم : محمد ابو أصبع ○

في طابق ارضي مكون من ثلاث غرف وباحة ضيقة لا تزيد عن مساحتها غرفة اخرى، بلا بوابة (التي استعيض عنها بلوح «ديكت» مدعوم ببرميل فارغ).. اقامت الامهات حضانة للاطفال في احد احياء الطيبة، يؤمها خمسون طفلا يوميا.

يقال انه اذا توفرت النية فلا تنعدم الحيلة. ففي بداية العام الحالي، قبل ثلاثة اشهر اقامت نساء الحي لجنة ضمت السيدات رشا عبد الرازق وشوشانة شيخ علي وحسنية الاشقر وصفية عازم وعايشة صابر وسلافة عبدالقادر وهناء عبدالقادر ـ اخذت على عاتقها فتح حضانة لاطفال الحي. لم يكن امام اللجنة مصدر او عنوان تتوجه اليه لتمويل هذا المشروع وتأسيسه.

تقول عضو اللجنة والمشرفة على ادارة الحضانة السيدة رشا عبدالرازق كان يلزمنا مبلغ من المال يضمن شراء الاثاث للحضانة مثل الكراسي والطاولات.. وقررنا التوجه للجمهور وجمع التبرعات من كل سكان القرية.. وقد تجاوب الاهل معنا بشكل عام. ومن جهتنا لم نبخل باي جهد او وقت، ولو على حساب عائلاتنا واعمالنا. ومن هذه التبرعات اشترينا الاثاث وفتحنا حسابا في البنك وأقمنا صندوقا تديره اللجنة. وهكذا، شكلنا ادارة للحضانة ضمت السيدات : رشا عبدالرازق مديرة للحضانة وثلاث موظفات هن : حسنية علي الاشقر وسهاد اجبيل واميمة حاج يحيى. كما تقدم العاملة الاجتماعية السيدة نحامة مرعي التوجيه والارشاد للحضانة. وهكذا قامت الحضانة.



● رشا عبد الرازق ●

يؤم الحضانة اليوم خمسون طفلا ابناء جيل سنتين الى خمس سنوات، يحتلون الغرف الثلاث والساحة الضيقة. ولم تستطع الحضانة لجنة الحي والعاملات في الحضانة ان يفتخرن بانجازهن الرائع. فالزائر لدار الحضانة لا يستطيع ان يخفي اعجابه مما تقع عليه عيناه : فجدران الغرف مزينة برسومات واعمال الاطفال. وقد الصقت اكياس عديدة منظمة جيدا يحمل كل منها اسم احد الاطفال واعماله من رسومات وقصاصات يلونها بنفسه. وعلى الرغم من ضيق المكان.. تجده يتوهج اناقة وترتيبا وجمالا.

اما اهداف وبرنامج الحضانة فقد دونت في كراس خاص يحتوي على عدة نقاط منها :

● العاب تربوية تتم عن طريق تقسيم الروضة الى مجموعات يعطى لكل مجموعة اسم خاص.
● شرح عن فصول السنة وما يميزها.
● شرح عن منتوجات البلاد.

وفي بداية كل يوم يجري فحص الحضور والغياب، والاستفسار عن سبب الغياب. ويبدأ الدوام بالاناشيد ثم تقدم للاطفال الفقرات التعليمية والاشغال اليدوية التي تتلاءم وجيلهم ومدى استيعابهم، مثل قص الورق والحصول على اشكال معينة يلونها الاطفال ويلصقونها على الالواح. كما توضع امام الاطفال مجموعة من الصور يختار كل منهم الصورة التي تلائمه ـ وبهذه الطريقة تنمو الميول والمواهب.

والنتائج ؟ تقول مديرة الحضانة السيدة رشا عبدالرازق ان النتائج لا يمكن ادراكها الان خلال التجربة. فمثلا ابني البالغ من العمر ثلاث سنوات استفاد في الاشهر الثلاثة (من عمر الحضانة) ما لم استطع تقديمه له خلال فترة مضاعفة او اكثر. وفي البداية كان الاطفال يبكون عندما نخرجهم من بيتهم الى الحضانة.. واليوم ينتظرون الباص الذي يقلهم فرحين.

لم تستطع الحضانة توفير وجبة طعام للاطفال حتى الان، وفيما عدا شراء بعض الاطعمة الذي تساهم به امهات الاطفال فان وجبة الطعام تأتي في زوادة الاطفال.

وتتطلع المربيات الى ذلك اليوم الذي تستطيع فيه الحضانة تقديم وجبة طعام موحدة. اما اليوم فلا توجد حتى الادوات الاساسية للمطبخ مثل الغاز وغيره.

ومن الواضح ان المشاكل التي تواجه الحضانة هي في قلة الموارد. فبيت الحضانة لا يتسع للاطفال كما اسلفنا، وهو ليس معدا لهذا الغرض. ولهذا فان الحاجة تتطلب مكانا رحبا وساحة واسعة وتنصب العاب فيها ليصرف الاطفال نشاطهم باللعب في ظروف طبيعية مناسبة.

لقد توجهت اللجنة والمربيات الى المجلس المحلي بطلب للمساعدة. وقد تعهد المجلس، برسالة خطية، بتسديد اجرة دار الحضانة، لكن هذه القضية ما زالت معلقة. وقابلت مندوبات الحضانة نائب رئيس المجلس السيد مصطفى عازم لهذا الغرض.

وتقول مديرة الحضانة والعاملات فيها ان الحضانة الناشئة في حاجة الى العودة والمساعدة للانتقال الى بيت واسع والتزود بالقصص المناسبة وشراء الادوات والالعاب. وهن يقدرن عاليا مساعدة الجمهور وكرمه والجهود التي بذلتها الأمهات في سبيل اقامة الحضانة خدمة لابنائهن.



● عدد من الاطفال في الحضانة ●

وبعد هذا المشوار القصير، تستطيع استقبال (٣٥) طفلا اخر تسجلوا لها. لكنها خطت خطوات واسعة في سبيل ترسيخ دعائمها. فقد اشتركت العاملات في الحضانة في دورة تأهيل نظمها مجلس العمال في القرية وتم تأمين الاطفال في احدى شركات التأمين التي فازت في المناقصة. وتم التعاقد مع باص لنقل الاطفال ذهابا وايابا..

●●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٩ آذار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

هذه قضايا ام الفحم: ما موقفكم حيالها

[اهالي القرية يردون على عملاء احدوت هعفودا فيقولون: «وزيركم وزير الداخلية فلماذا يعرقل اقامة مجلس محلي في اكبر قرية في البلاد؟.. ثم وزيركم وزير المواصلات فلماذا يهمل تنظيم المواصلات من والى القرية؟ ويردون على عملاء مبام: وزيركم وزير الصحة فلماذا يترك العيادة بدون طبيب وادوية؟]

● ام الفحم ـ لمكاتب «الاتحاد الخاص» ـ موسم الانتخابات حل في هذه البلاد وبدأت احزاب الاضطهاد القومي توحي لأجوريها بمضاعفة السعي لسرقة اصوات العرب.. ومن الطبيعي ان تنشط هذه الاحزاب في قرية مثل ام الفحم حيث يعيش ٨٠٠٠ مواطن في ظروف يقترن فيها الاضطهاد والكبت والاهمال والتجاهل.

وعلى الرغم من ان الاحزاب المؤتلفة في الحكومة «نشيطة» جداً في ام الفحم الا ان عملاء احدوت هعبودا يكادون يحرزون قصب السبق في ميدان «النشاط».. فهم يدعون الاهالي الى الانتساب الى حزب احدوت هعبودا «العربي» (المتحد فيدراليا مع احدوت هعبودا الصهيوني) فيبشرون الوعود المعسولة ويقولون: الانتساب الى احدوت هعبودا يعني المعالجة حين المرض (كذا).. ويعني العمل الثابت (كذا)... ويعني التصاريح الدائمة!! اليسمع المباي، بهذا يعتدي احدوت هعبودا على احتكارهم!.

والاهالي يعرفون هؤلاء العملاء، لقد كانوا فيما مضى دعاة مبام حين كانت مصلحتهم النفعية تستدعي ذلك اما الان فقد اصبحوا دعاة احدوت هعبودا لانهم يعملون في كيبوتساته المجاورة..

والاهالي يعرفون احدوت هعبودا.. يعرفون انه يحمل راية الحرب وفكرة تلقين العرب درساً بالمدفع!! وهو الحزب الذي سار في الطليعة في حرب سيناء العدوانية ولا يزال يدعو الى «تأديب» العرب بالاعمال العسكرية.

ايها «الدعاة» المأجورون هذه هي قضايا القرية

ويتحدث الاهالي عن نشاط هذه الاحزاب في شيء من السخرية والهزء.

يقولون، هذه الاحزاب تحكم البلاد منذ الانتخابات الماضية ويحتل زعماؤها المناصب الوزارية المختلفة.. ولذلك فهم يستطيعون ان يقرروا في الامور ويحسموا المشاكل فلماذا اهملوا قضايا الجماهير العربية طوال هذه السنين؟

اليس من السخف ان يدعو مبام واحدوت هعبودا الجماهير العربية الى تأييد هذين الحزبين وزعماؤها يجلسون في حكومة تفرض الاحكام العسكرية وتستصدر الاحكام بالسجن على المناضلين وتنفي وتعتقل ابناء الشعب العربي تعسفاً واستبداداً.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/١٠)

التشرد والجوع في الولايات المتحدة

من يقوم بزيارة «بيت الجثث» في نيويورك، لا يجد سوى جثث الفقراء والمجانين والمشردين. ومن لا يجد النقود الكافية لدفن جثة الصديق او القريب، تدفن فيما بعد بمقابر جماعية.

٣٦،٠٠٠ مشرد في مدينة نيويورك وحدها، من أصل ٢،٥ مليون في الولايات المتحدة.

بعضهم طردتهم المصحات العقلية بحجة ان هذه المصحات ستغلق ابوابها والبعض الاخر بسبب فصلهم من أعمالهم وبالتالي من منازلهم.

وتذكر الاحصائية ان ٢٥ مليون أمريكي لا يملكون اي ضمان صحي بسبب البطالة.. فالضمان ينتهي مع انتهاء العمل.

كل ٣٣ طفل من اصل ١٠٠٠ يموت بسبب الامراض. وهي ذات النسبة الموجودة في الهندوراس تقريبا.

٣٠٠،٠٠٠ بيت قطع عنه الغاز والكهرباء لعدم تسديد الفواتير. و ١٢٪ من الزنوج طردوا من جامعاتهم ومدارسهم لعدم توفر المال اللازم لدفع الاقساط.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١،٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«الدب الفضي» للطليان والسوفييت

● برلين الغربية ـ و.ص.ف ـ منحت جائزة (الدب الفضي) لايتور سكولا عن فيلم (الحفل) وهو من انتاج فرنسي ايطالي مشترك. كما منحت جائزة (الدب الفضي) عن الادوار النسائية مناصفة الى كل من مونيكا فيتي عن دورها في فيلم (فليرتا) للمخرج روبرتو روسو (ايطاليا) وللممثلة اينا تشوريكوفا عن دورها في فيلم قصيدة على الجبهة للمخرج بيترو تودورو فسكي (الاتحاد السوفييتي).

اما جائزة (الدب الفضي) لاحسن ممثل فقد حصل عليها البرت فيني عن دوره في فيلم (الترزي) وبيتر ياتس (بريطانيا).

كما منحت جائزة (الدب الفضي) لفيلم (محام المالي) لمعالجته لاحدى المشكلات الساخنة في عصرنا بذكاء وفن سينمائي بارع كما حصل عليها فيلم (ريمبيتيكو) للمخرج كوستا فيريس لاسهامه في تجديد شكل هام من اشكال التعبير الثقافي.

□ مالك حاج:

تاريخ الجماهير العربية مادة سينمائية خام لم تستغل بعد

بطاقة فنان

■ الاسم: مالك حاج
■ العمر: ٣١ عاماً
■ مكان الاقامة: عبلين

● كيف وصلت الى السينما ؟

● بعد انهاء دراستي الثانوية درست فن التمثيل المسرحي في بيت روتشيلد في حيفا وفي سنة ١٩٧٥ سافرت الى المانيا الدمقراطية لمواصلة تحصيلي العلمي في مجال الاخراج المسرحي الا ان الحظ لم يحالفني بالقبول في كلية الاخراج المسرحي فانتقلت الى كلية الاخراج السينمائي والتلفزيوني. وقضيت في المانيا الدمقراطية ستة سنوات عملت ـ خلال اثنين منها، في استوديو للافلام وذلك بهدف جمع خبرة عملية في مجال الكتابة السينمائية والمونتاج كذلك عملت مساعداً لعدد من المخرجين الالمان وذلك في سبيل تطوير الفكرة السينمائية. وفي السنة الثالثة انضممت الى المعهد حيث درست طول اربع سنوات، فن الاخراج السينمائي.

● هل اخرجت افلاماً سينمائية هناك؟

● خلال السنوات الدراسية الاربع اخرجت اربعة افلام اثنين صامتين وهما تجربتي للتدريب على المونتاج السينمائي واثنين ناطقين، الاول عن المعاقين ودورهم في المجتمع الاشتراكي والثاني يتحدث عن حياة رفيقة يهودية المانية اسمها «ناديا بونكي» وقد حصلت بواسطة هذا الفيلم على شهادة الدبلوم الحكومي.

● ما هي قصة ناديا بونكي ؟

● ولدت «ناديا بونكي» عام ١٩١١ في الاتحاد السوفييتي ونتيجة لظروف عائلية انتقلت في الثانية عشرة من عمرها للعيش في المانيا. وفي عام ١٩٣٥، بعد صعود النازية الى الحكم ومطاردتها لليهود والشيوعيين، هربت الرفيقة بونكي مع زوجها وابنها الى الارجنتين وهناك انجبت ابنتها «تمارا» التي دخلت التاريخ فيما بعد كرفيقة لتشي جيفارا. وقد استشهدت تمارا مع جيفارا عام ١٩٦٧ في بوليفيا اعداماً على ايدي المخابرات المركزية الامريكية. واما امها ناديا بونكي فكانت قد عادت بعد انتهاء الحرب والقضاء على النازية الى المانيا الدمقراطية.

● كيف توصلت الى قصة الفيلم ؟

● قصة الفيلم او فكرته جاءت بصورة غير مباشرة. فقد حدث ان كنت أقرأ قصة حياة تشي جيفارا وفي احد الفصول يذكر المؤلف تمارا ومن ثم يسرد قصة حياة امها. وجاء في الكتاب ايضا ان ام تمارا، ناديا بونكي، مازالت تعيش في المانيا الدمقراطية. عندها فكرت انه ربما تصلح قصة هذه المرأة لفيلم سينمائي. فتوجهت الى الرفاق الالمان وطلبت منهم تعريفي على المرأة فأخذوني اليها. وعندما استمعت الى قصتها قررت تحويلها الى سيناريو وتصويرها. وقد استغرق العمل على هذا الفيلم حوالي سنة وشهرين.



● المخرج السينمائي مالك حاج ●

● هل عرضت الفيلم في مهرجانات سينمائية ؟

● نعم عرضته في مهرجان لايبزغ الدولي كذلك عرض في تلفزيون المانيا الدمقراطية.

● عندما تسجلت لدراسة الاخراج السينمائي هل فكرت بالمستقبل القريب، اي بعد تخرجك ؟

● الحقيقة، حتى الان، لم افكر جيداً بموضوع العمل السينمائي رغم أنني اذا عدت اليوم الى الوراء، وسألوني ماذا تفضل ان تتعلم فسأجيب بدون تردد الاخراج السينمائي. انا اعرف ان الظروف صعبة جداً بالنسبة لنا نحن السينمائيين العرب في اسرائيل. ولكن لا بد ان نتوصل الى صنع سينما محلية نستطيع ان نجمع في نطاقها كافة الكوادر الفنية بل قل ها قد بدأنا باجتياز المرحلة الاولى وذلك من خلال اول فيلم سينمائي وثائقي عربي محلي للمخرج علي نصار. وامل ان يكون هذا الفيلم خطوة اولى على طريق بناء ارشيف سينمائي للجماهير العربية.

● اي الأفلام مفضلة حسب رأيك لدى جماهيرنا العربية ؟

● جماهيرنا، حتى الان، كغيرها من المشاهدين العرب لا تشاهد عموماً سوى الافلام العربية التجارية الرخيصة لانها كل ما يمكن ان تشاهده من افلام. ومع ذلك فجماهيرنا تتقبل الفيلم السياسي ـ الوثائقي لانه الوسيلة المباشرة للاتصال بين الانسان واخيه الانسان. وعلى هذا الاساس يجب ان يكون هناك اتصال مباشر مع جماهيرنا العربية في البلاد من خلال أفلام وثائقية تعالج مشاكلها وقضاياها اليومية. وفي رأيي ان تاريخ جماهيرنا العربية يعتبر مادة سينمائية خاما لم تستغل بعد كما يجب، فلجماهيرنا تاريخ طويل سطره عذاب ومعاناة ٣٠ عاماً وللاسف لا يوجد في البلاد، حتى الان، شريط سينمائي واحد يسجل هذا التاريخ.

● هل تأثرت باحد المخرجين ؟

● تأثرت بمدارس سينمائية وليس بمخرجين. وبالاساس انا متأثر بالمدرسة الالمانية ويمثلها المخرجان شويمان وهاينوفسكي اللذان يعملان معاً منذ سنوات عديدة قدما خلالها عدداً كبيراً من الافلام السياسية المصورة في تشيلي وانغولا وافريقيا وفيتنام والمانيا الغربية وقد كتبت اطروحة الماجستير عن افلامها. واما المدرسة الثانية التي أثرت بي فهي المدرسة الكوبية ويمثلها المخرج سانتياغو آلفارس.

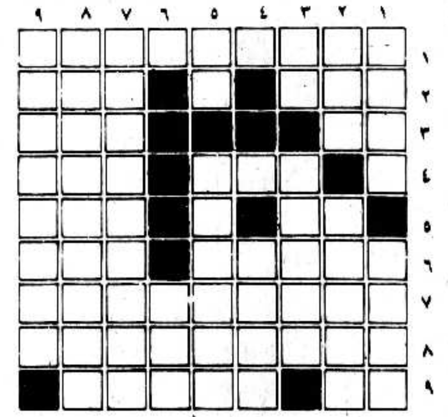
وفي مجال المونتاج والافلام الوثائقية أثرت بي المدرسة السوفييتية التي يمثلها ايزنشتاين وتاتشنكوف.

● من هو المفضل من المخرجين العرب والاجانب ؟

● من العرب صلاح ابو سيف ويوسف شاهين ومن الاجانب انطونيو برتولوتشي وفيلليني وفيسكونتي.

(وليد ياسين)

كلمات متقاطعة



اعداد: عبد الباسط عتمه ـ المجر

الكلمات الافقية:

١) الامين العام للحزب الشيوعي المجري
٢) يُقبّح ـ اخاف
٣) للنداء ـ تُحسنّ
٤) قرية جليلية ـ الاسم الاول لاحد الخلفاء
٥) للتمني ـ اعتقل (معكوسة)
٦) وعاء للشرب ـ يُعطي بكثرة
٧) نَزَغ ـ من اشهر السنة
٨) طير جارح + اسم وادي مشهور + حرف
٩) اداة نصب ـ كراهية

الكلمات العمودية:

١) مدينة سوفييتية عمرها ١٥٠٠ سنة ـ جاه
٢) اداة شرط ـ دولة اسيوية
٣) في الجسم ـ عيد الربيع
٤) ناضج
٥) سقي ـ سياسة انكليزية
٦) ضمير منفصل
٧) الاسم الثاني لسجين المحبسين ـ ذابل
٨) مدينة جبل النار ـ دعسه
٩) احد ابطال الف ليلة وليلة + أرجع

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) قسطنطين
٢) بيروت
٣) ود ـ فيل ـ رو
٤) أ ـ حول
٥) اسمر ـ سميح
٦) زور ـ ليت
٧) مر ـ هاج ـ وو
٨) نابلس
٩) ابن سينا

الكلمات العمودية:

١) خوارزمي
٢) دامور
٣) سب ـ اسر ـ بن
٤) طيف ـ هان
٥) تريد ـ عابس
٦) طول ـ جل
٧) بت ـ جهل ـ سن
٨) روميو
٩) تولستوي



أبو الشمقمق يقول!!

ابحث عن المجنون!

جاء في الاحصاءات الامريكية ان ٥٤ بالمئة، من الـ ٤٠٠٠ شخص الذين حاولوا الاعتداء على حياة الرئيس ريغن وغيره من رجال الدولة الكبار، في السنة الماضية، هم مجانين.

ولذلك تقرر تنظيم دورات في علم النفس لحراس الرئيس الامريكي حتى يتسنى لهم تمييز المجنون من العاقل بين «الجمهور» الذي يهرع للاحتفاء بالرئيس، او لتوديعه، في حله وفي ترحاله.

ـ ولكن، ما هي ظواهر الجنون في مثل هذه الحالات؟

ـ سؤال وجيه لا يصدر الا عن «عاقل». ولذلك من المنتظر ان يطلب المحاضر، في تلك الدورة، من «التلاميذ» البحث عن المجنون في الحالات المحتملة التالية التي من المنتظر ان تنشأ لدى عودة الرئيس الى البيت الابيض من احدى جولاته «الموفقة» في امريكا الجنوبية، واصطفاف الموظفين والموظفات لاستقباله، واذا ببيضة متعفنة تصيبه في الرأس اصابة مباشرة:

الحالة أ ـ الاكثرية الساحقة جداً من المستقبلين تصفق للرئيس. واقلية، لا تزيد على ٤ بالمئة، لا تصفق.

(البيضة المتعفنة تقذف فتصيب رأس الرئيس).

الحالة ب ـ اقلية تصفق. وأكثرية، تزيد على ٥٤ بالمئة، لا تصفق.

(البيضة المتعفنة تقذف فتصيب رأس الرئيس).

الحالة ج ـ (يعني: أخطر حالة) ـ الجميع يصفق، بما فيهم الحراس والرئيس نفسه وزوجة الرئيس وضيفه الكريم «المناوب»، في ذلك الحين، من الشرق الاوسط.

(البيضة المتعفنة تُقذف فتصيب رأس الرئيس).

فأين يجب البحث عن المجنون؟

ـ بين المصفقين!

ـ كثار.

ـ بين الممتنعين!

ـ اكثر وأكثر.

ـ فما هو الجواب، اذن؟

ـ اعتقد ان جواب المسحن الامريكي سيكون أن المجنون هو الذي قذف الرئيس ببيضة متعفنة وأصابه في الرأس اصابة مباشرة.

ـ ليش؟

ـ لانه اكتفى ببيضة متعفنة، يا بلاضي باستارد..

(ابو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/٣/٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٠٢ ـ الفيلم العربي: «ضربة شمس» بطولة ليلى فوزي ونور الشريف ونورة.
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٧،٥٥ ـ استعراض برامج
● ٨،١٥ ـ «الاسبوع ـ مفكرة احداث
● ٩،١٥ ـ برنامج ترفيهي
● ١٠،١٥ ـ الفيلم السينمائي: «الجوهرة الملتهبة»
● ١١،٥٠ ـ اخبار

السبت ١٩٨٤/٣/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ افلام مصورة
● ٥،٤٠ ـ «العنقاء»
● ٦،٣٠ ـ فيلم وثائقي
● ٧،٠٠ ـ برنامج ترفيهي اجنبي
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ اخبار الرياضة
● ١٠،٣٠ ـ «طاقم مختص»
● ١١،١٥ ـ مسلسل كوميدي جديد بعنوان: «اغنياء وفاسقون»
● ١١،٤٠ ـ اخبار

11-17 Mar. 1984

Issues No. 253-357 Missing

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١٨ آذار ١٩٨٤ الموافق ١٦ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٥٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 259/40 - 18.3.1984 - Price: 40 Shekel
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 40 שקל

في أعقاب تجميد عمل الضابط حيفتس المتهم بتسريب معلومات الى الصحف :

اتساع المطالبة باقالة القائد العام للشرطة

● اتهام الضابط حيفتس بتسريب المعلومات الى الصحف عن العصابة التي دبرت تدمير الحرم القدسي الشريف لا يلهي الرأي العام عن مواصلة طرح السؤال الجوهري : اذا عرفت الشرطة قبل سنة بنشاط العصابة الفاشية التي خططت لنسف المسجد الاقصى فلماذا لم تفعل شيئا ضدها، كل هذه المدة ؟!!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - تثير قضية «تجميد عمل» قائد الوحدة المركزية في شرطة تل ابيب، اساف حيفتس غليانا شديدا في اوساط الشرطة ووزارة الداخلية في الاوساط الرسمية والشعبية. ووصل هذا الغليان الى حد تبادل الاتهامات بين كبار موظفي الشرطة والى المطالبة باقالة المدير العام للشرطة أريه ايبتسان وقائد شرطة تل ابيب ابراهم تورجمان ورئيس قسم التحقيقات يحزقيل كارتي.

ويتوجه اليوم الضابط المذكور، حيفتس الى المحكمة العليا بواسطة محاميه، لاستصدار امر يلزم قيادة الشرطة بالسماح له بالاطلاع على ملف التحقيق في قضيته. كما اعلنت رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست شوشنا اربيلي - المورلينو ان لجنتها ستعقد اجتماعا عاجلا لبحث الموضوع. واتهمت وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ بالاهمال. وكما هو معروف فان بورغ يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة.

ويذكر ان المدير العام للشرطة قد اصدر امرا يوم الثلاثاء الماضي بتجميد عمل الضابط حيفتس وذلك على خلفية قضية القاء القبض على المجموعة «الدينية» المتطرفة في «لفتا» كمتهمة بتدبير محاولة الاعتداء على الحرم القدسي الشريف قبل حوالي الشهر. ويتهم حيفتس بالافشاء بمعلومات سرية لاوساط غير مسؤولة، صحفية، حول قيام وحدته باعطاء معلومات سرية لقيادة شرطة الجنوب حول نشاط المجموعة من «لفتا» قبل حوالي العام. هذه المعلومات التي لم تفعل شرطة الجنوب ازاءها شيئا.

وكان احد الضباط الكبار في الشرطة قد اتهم المدير العام للشرطة ورئيس قسم التحقيقات بتضليل رئيس المحكمة المركزية حين استصدرا لديه امرا يسمح لهما بوجيه بالتنصت على جهاز التلفون في بيت الضابط حيفتس. وتتهم قيادة الشرطة حيفتس باعطاء معلومات لصحفيين من اربع صحف محلية حول موضوع المجموعة من «لفتا» وذلك على ضوء التسجيلات التي اجريها محادثاته التلفونية في البيت.

وقد رد ضابط وعناصر الوحدة المركزية التي رتسها الضابط حيفتس على قرار تجميد عمل ضابطهم بشل عمل الوحدة المركزية مؤكدين ان الخطوة افقدتهم القدرة على العمل وانهم فقدوا الثقة بقيادة الشرطة وان ما فعلوه لضابطهم حيفتس «يمس كل واحد منهم بصورة شخصية». اما مجموعة من الضباط الكبار فردت على خطوة مدير عام الشرطة - وربما استغلوها - بالمطالبة بتنحيته واجراء تحقيق حول «صفقات دنسة» كان لمدير الشرطة العام علاقة بها. وقال ضابط اخر «انهم يحولون حيفتس الى مجرم بيد انه ليس سوى كبش فداء» وانها خطوة تثير رائحة كريهة».

اما حيفتس نفسه فرد على ذلك بقوله : «اني قلق جدا وليس على ما يحدث لي وانما على ما يحدث في الوحدة المركزية ولا اعرف لماذا فعلوا ذلك بهذا الشكل المهين الذي يمس بالوحدة كلها. واذا كانوا رغبوا في طردي فلماذا لم يسرحوني في عطلة او لماذا لم ينقلوني من وظيفتي ؟».

البقية على ص ٢ ع ٥

محمــود درويش يخرج معافى من المستشفى

● فيينا - تلفونيا - خرج الشاعر الفلسطيني الكبير، محمود درويش، يوم الجمعة الماضي، معافى من غرفة العناية الفائقة وانتقل الى غرفة النقاهة حيث من المنتظر ان يقضي فيها عشرة ايام يعود بعدها الى عمله بمزيد من الصحة والنشاط. ويعود، اليوم، الى البلاد زميله الشاعر سميح القاسم بعد ان زاره في المستشفى واطمأن على صحته وحمل اليه تحيات اخوانه وأحبائه في الوطن.

واتصلت هيئة تحرير «الاتحاد» امس، بالشاعر محمود درويش وجرى الحديث التلفوني معه مباشرة لأول مرة ونقلت «الاتحاد» اليه تهانينا بزوال الخطر على حياته وحملت اليه تمنيات الوف المحبين والمعجبين في الوطن بالشفاء العاجل والكامل.

وأعلن محمود درويش ان اهتمام ابناء وبنات شعبه، في الوطن، به وقلقهم على صحته قد ساعداه على مقارعة المرض والتغلب عليه.

مؤتمر الحوار الوطني اللبناني يواصل اعماله في جو يدعو الى التفاؤل :

المــؤتمــر يــدرس خطة شاملة لإجراء اصلاح سياسي دستــوري في لبنان

* الاتفاق ان الميثاق الوطني من سنة ١٩٤٣ عفا عليه الزمن وان هنالك حاجة الى اصلاح يعزز الوحدة الوطنية للشعب اللبناني * جنبلاط يدعو الى عودة المسيحيين المهجرين من الشوف الى ديارهم * سوريا : الخيار الوحيد هو نجاح المؤتمر *

● لوزان - الوكالات والاذاعات - استأنف مؤتمر الحوار الوطني اللبناني أعماله في لوزان، مساء امس، بعد ان رفع جلساته لما يقرب من يومين حفلا بالاتصالات والمشاورات الهامة.

وأشارت عدة مصادر اتفقت معلوماتها بصدد المؤتمر الى ان جلسة امس (السادسة) لن تكون الأخيرة والى ان اعمال المؤتمر قد تستمر لمدة يومين او ثلاثة ايام اخرى.

وبدأ المشتركون، امس، بمناقشة صيغة عمل تجمع بين مختلف وجهات النظر أعدها الرئيس اللبناني، امين الجميل، بالاستناد على توصيات اللجنة السياسية ولجنة التطبيع، اللتين شكلهما المؤتمر يوم الخميس الماضي.

وكشفت مصادر مطلعة عن بعض المبادئ العامة التي تشتمل عليها صيغة الجميل وهي: ● التشديد على الحريات والدمقراطية ● عدم إثارة النعرات الطائفية ● اعتماد النظام البرلماني والدمقراطي ● ادخال اصلاحات ترمي الى تطوير النظام ليرتكز على الوثيقة الدستورية، التي أعدها الرئيس الأسبق سليمان فرنجية خلال زيارته الأخيرة الى دمشق ● موازنة مجلس النواب وتوزيع عادل لجميع الطوائف في الادارات ● استحداث مناصب رئاسة ونيابة رئاسة وخاصة ثلاثة مناصب لنيابة رئيس الوزراء ● ملء المراكز الشاغرة في المجلس النيابي ● إنشاء محكمة عليا ● إعادة تنظيم الجيش وتدريبه وإعادة النظر في القوانين والصلاحيات العائدة للجيش ولقوى الأمن الداخلي ● ادخال تعديلات على السلطتين التشريعية والتنفيذية ● الإبقاء على فترة ولاية مجلس النواب لمدة اربع سنوات ● تقصير فترة ولاية رئيس مجلس النواب ومكتب رئاسة المجلس من اربع سنوات الى سنتين ● اعتماد قانونين جديدين للجنسية وللانتخابات.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن دوائر وثيقة الصلة بجبهة الخلاص الوطني، ان جميع المشتركين اتفقوا، باستثناء بعض الفوارق في الآراء، على النظر في إصلاح القانون الانتخابي واجمعوا على تقوية سلطات رئيس الوزراء. ومن جانب اخر تم العدول عن انشاء مجلس شيوخ، وهو ما كان قد طالب به الحزب التقدمي الاشتراكي. كما انه لا يوجد خلافات كبيرة بشأن ضرورة إجراء «ترتيبات أمنية» مع اسرائيل من اجل انسحابها من جنوب لبنان.

وأكد وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، امس، انه يعمل من اجل عودة المسيحيين الى منطقة الشوف بعد ان كانوا قد غادروها في اثناء حرب الجبل، في أيلول الماضي. وجاء تأكيد جنبلاط هذا في تصريح ادلى به للصحفيين عقب خروجه من لقاء مع كميل شمعون.

●● الجميل يشكر سوريا

وذكرت وكالة الأنباء السورية ان الرئيس اللبناني، امين الجميل، تحدث امس هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الاسد وشكر الجميل سوريا على الجهود التي بذلها من اجل توفير النجاح لمؤتمر لوزان. وأضافت الوكالة ان الجميل أطلع الأسد على سير أعمال المؤتمر مؤكدا ان

البقية على ص ٢ ع ٧







● في الصورة (من اليمين الى اليسار) ماير فلنر وسليم القاسم ومحمد نفاع يلقون كلماتهم في احتفال الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالذكرى السنوية ال ٦٥ لتأسيس الحزب ●

في الاحتفال القطري بمرور ٦٥ عاماً على قيام الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ماير فلنر: سَبَحنا ضد التيار ولا نزال لكن ما من شك ان تيارنا سيكون الغلّاب

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - اقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امسية احتفالية، مساء الخميس الماضي، بمناسبة مرور ٦٥ عاما على قيام الحزب الشيوعي في البلاد (آذار ١٩١٩).

وقد اقيم الاحتفال في بيت الصداقة في الناصرة باشتراك اعضاء اللجنة المركزية للحزب واعضاء لجنة المراقبة المركزية ولجان المناطق واعضاء الحزب القدامى (الذين انتسبوا الى الحزب قبل العام ١٩٥١) واعضاء هيئات تحرير الصحافة الشيوعية واعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

افتتح الاحتفال السكرتير العام للحزب، النائب ماير فلنر، فقدم محاضرة شاملة عن الدور النضالي الفريد للحزب الشيوعي في البلاد عبر مراحل تطوره التاريخي منذ تأسيسه في فلسطين في اذار ١٩١٩ وحتى اليوم. وتكلم عن اهمية نضال الحزب ودوره التاريخي في ظروف اسرائيل الحالية وقال : لقد سبحنا طول الوقت ضد التيار ولا نزال كذلك. ولكن ما من شك في ان تيارنا سيكون الغلّاب.

وتكلم بعده القائد النقابي سليم القاسم، عضو المكتب السياسي سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي فحيى المحتفلين باسم المنطقة المضيفة. وتطرق الى نضالات الحزب وتضحياته من اجل خدمة قضايا الجماهير العمالية اليهودية والعربية وقضايا السلام العادل وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بقيادة م. ت. ف. ممثله الشرعي والوحيد.

ثم القى السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، تحية الشبيبة. وتلاه الرفيق ماير فلنر فقدم التحية التي كان مقررا ان تلقيها الرفيقة روت لوبتش، عضو المكتب السياسي للحزب، وتعذر الامر عليها لاسباب قاهرة.

واختتمت الامسية ببرنامج فني حافل.

في اعقاب الغارة الجوية المجهولة على ام درمان وتوجيه الاتهام الى ليبيا:

إرسال ضباط مصريين الى السودان وتهديدات مصرية - سودانية ضد ليبيا!

● القاهرة - الوكالات - وصف المشير عبد الحليم ابو غزالة، وزير الدفاع المصري، الغارة الجوية، التي وقعت امس الأول على مدينة ام درمان السودانية، بأنها «خطيرة جدا»! وأكد انه سيتم التصدي، بحزم، لأي تهديد موجه ضد السودان.

وأدلى ابو غزالة بهذا التصريح على اثر اجتماع استغرق ساعة، أمس، مع الرئيس حسني مبارك قدم خلاله تقريرا عن المهمة التي قام بها لتوه في الخرطوم لدى جعفر نميري.

وأشار وزير الدفاع المصري الى ان السودان ومصر مرتبطتان، منذ العام ١٩٧٧، بمعاهدة «دفاع مشترك». وقال: «اننا ندرس ما نصت عليه هذه المعاهدة وسوف نضعها موضع التنفيذ».

وردا على سؤال حول الوسيلة التي يمكن لمصر بواسطتها ان تساعد السودان قال ابو غزالة: سنقدم للسودان كل مساعدة ممكنة ومنظورة. وقد نرسل ضباطا مصريين الى السودان

وأعرب ابو غزالة عن اعتقاده بأن الطائرة، التي قامت بالغارة، لا يمكن ان تأتي الا من منطقة الكفرة الليبية. وأكد ان الحدود الغربية

البقية على ص ٢ ع ٥

طلبة جامعة بيت لحم المحتفلون بالذكرى الثانية لاقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني:

لا بديل من اجل النصر عن تعزيز الوحدة الوطنية والالتزام بمقررات دورة الجزائر

● القدس - لمراسلنا - أقامت الحركة الطلابية في جامعة بيت لحم، يوم امس الاول، احتفالا كبيرا بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني. وشاركت في الاحتفال وفود من الجامعات والمعاهد التعليمية الأخرى وفرق فنية طلابية. والقيت في الاحتفال كلمات الكتل الطلابية المختلفة، التي حيّت هذه المناسبة النضالية وثمنت الدور الذي يقوم به الحزب الشيوعي الفلسطيني واعضاؤه.

وشدد المتكلمون على الأهمية القصوى والضرورة الملحة لرأب الصدع في الحركة الوطنية الفلسطينية وأكدوا على ضرورة الوحدة الوطنية ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وفي ختام الاحتفال اصدرت الكتل الطلابية المشاركة بيانا اعلنت فيه تمسكها الثابت بمنظمة التحرير الفلسطينية واكدت ان لا بديل امام جماهير الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية من اجل النصر عن تعزيز الوحدة الوطنية والالتزام الثابت بمقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وتعميق التعاون والتحالف مع الأصدقاء الأوفياء، وهم حركة التحرر الوطني العربية ودول المنظومة الاشتراكية، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي.

وأعلن البيان تضامن الموقعين عليه مع الحركة الوطنية اللبنانية واعتزازهم بكفاحها العادل ضد الامبريالية الأمريكية والاحتلال الاسرائيلي والرجعية الداخلية.

هذا ووقع على البيان كل من: كتلة اتحاد الطلبة التقدمية وجبهة العمل الطلابي التقدمية وكتلة الوحدة الطلابية وحركة الشبيبة الطلابية والكتلة الطلابية الوطنية.

ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأحد معاوني ياسر عرفات:

الجهد الفلسطيني الشامل يتركَّز الآن على تعزيز وتطوير الوحدة الوطنية

* في المجلس الوطني وخلال الحوار الفلسطيني - الاردني رفضنا مشروع ريغن * العلاقات الفلسطينية - السوفييتية، الان، في احسن احوالها * الذين يطالبوننا بالاسراع هل يريدون ان نسرع نحو الاستسلام أم نحو الحل العادل؟.. نحن نرفض هذا الحدث الابتزازي *

● بغداد - الوكالات - أعلن السيد محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المرحلة الحالية هي مرحلة الجهد المكثف والشامل لتعزيز الوحدة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني متمثلة في م.ت.ف - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وكان ابو مازن يرد على اسئلة الصحفيين في بغداد، مساء امس الاول (الجمعة)، بعد اختتام مؤتمر وزراء الخارجية العرب حيث مثل المنظمة في هذا المؤتمر

البقية على ص ٢ ع ٣

رؤساء السلطات المحلية العربية في الشاغور يدعون الى مهرجان شعبي في ذكرى يوم الارض

■ عكا - من محمود ابو شنب - اجتمع رؤساء المجالس المحلية العربية في منطقة الشاغور يوم ٨٤/٣/١٧ واتفقوا استنادا الى قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي على إقامة مهرجان شعبي في قرية مجد الكروم في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة (١٩٨٤/٣/٢٣) وإبراز النقاط المحددة التالية:

● من اجل التضامن والوقوف الى جانب قضية عرب الكمانة (السواعد). ● من اجل التحضير لأحياء الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد. ● من اجل رفع الهبات والميزانيات المقدمة للمجالس المحلية العربية أسوة بالمجالس اليهودية.

يعمل رؤساء مجالس قرى الشاغور قصارى جهدهم لحضور المهرجان ولأنجاحه وهم السادة: الياس قسيس (رئيس المجلس المحلي في الرامة) واحمد عباس (رئيس مجلس محلي نحف) واحمد أسدي (رئيس مجلس محلي دير الاسد) ومحمد مناع (رئيس مجلس محلي مجد الكروم) وعلي ابراهيم حصارمة (رئيس مجلس محلي البعنة).

السلطات المحلية لقرى البطوف الثلاث تستعد لاحياء ذكرى يوم الارض

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - اجتمعت هنا امس السبت (٨٤/٣/١٧) في مجلس عرابة المحلي مجالس قرى البطوف سخنين ودير حنا وعرابة بكامل اعضائها لبحث احياء الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمد عبري نصار فأكد اهمية وحدة الصف واهمية احياء الذكرى الثامنة ليوم الارض في الظروف السياسية الراهنة التي يمر بها شعبنا.

ثم تلاه نائب رئيس المجلس المحلي (عضو سكرتاريا اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي) فصل نعامنه فشرح جميع القرارات التي اقرتها لجنة الدفاع عن الارض مؤكدا على ضرورة تبني هذه القرارات.

هذا واتخذ المجتمعون، في نهاية اجتماعهم، القرارات التالية :

● تبني قرارات اللجنة القطرية والالتزام بقراراتها في سبيل المحافظة على وحدة الصف.

البقية على ص ٢ ع ٧

٣٩٧ اشتراكا جديدا في اسبوع واحد... ولكننا نريد ١٨٧٥ حتى نهاية الشهر

* منطقة الناصرة في القمة.. والفرع الموحد كفرياسيف - ابو سنان يدفع بمنطقته لمنافستها * بعض الفروع لم تجمع شيئا بعد!! *

● حيفا - الادارة - تلقينا، هذا الاسبوع، حتى مساء امس السبت، ٣٨٢ اشتراكا جديدا في «الاتحاد» اليومية لسنة «الاتحاد» القادمة التي تبدأ في ١٤ ايار القادم . فأصبح مجموع الاشتراكات التي تلقيناها حتى الان، ١١٢٥ اشتراكا وما يساوي نسبة ١٨،٧٥٪ من عدد الاشتراكات المقرر (٦٠٠٠ اشتراك).

وقد يبدو هذا رقما كبيرا قبيل شهرين من بداية السنة الثانية للاتحاد اليومية. لكنه، في الواقع مجرد اشارة على البدء بترجمة العزيمة الى الواقع واشارة الى ما سيأتي حتما في الاسابيع القادمة.

فمن المعروف ان عددا من الفروع والمناطق التزمت باعداد اكبر من العدد المقرر للحملة (واصبح الهدف ٦٣٥٠ اشتراكا داخل البلاد). كما ان العديد من الفروع وضع لنفسه هدفا ان يحقق نسبة ٥٠٪ من هدفه حتى نهاية هذا الشهر، اي بعد اقل من اسبوعين. فمن اجل ذلك يجب ان نجمع ١٨٧٥ اشتراكا حتى نهاية الشهر. ونستطيع ذلك اذا ثابرنا على العزيمة الثورية التي ظهرت في الاسبوع الماضي. وهناك فروع لا يزال «واقفا مكانه» وبعض الفروع لم يجمع، بعد، اي اشتراك مثل : كفرقاسم والرينة واكسال ودبورية وعسفيا ودالية الكرمل ويافا واللد والرملة وبئر السبع ورهط والمكر ومجدالكروم وترشيحا والبقيعة ونحف والبعنة والمزرعة ودنون والجش وسخنين. فهذه الفروع، اذا تحركت، بمقدورها ان ترفع الحملة الى مستوى عال ولائق. وهي جديرة بذلك.

كذلك هناك عدد من الفروع المبرزة التي اقتربت كثيرا من الـ ٥٠٪ وعدد اخر تجاوز الـ ٢٠٪. فهذه الفروع، اذا واصلت العمل بوتيرة عالية، بامكانها ان تحقق الهدف ٥٠٪ حتى نهاية الشهر.

ومن الفروع المبرزة بشكل خاص الفرع الموحد، كفرياسيف ابو سنان، الذي جمع حتى الان ١٩١ اشتراكا (من مجموع ٤٥٠) اي ما يعادل نسبة ٤٢،٥٪. وقد ابلغنا رفاقنا في كفرياسيف ان الرفيق خالد شريف جمع وحده ٣٨ اشتراكا، وهو يستحق التقدير الخاص. ومن المعروف ان هذا الفرع يعمل باشتراك لجنة من اصدقاء الاتحاد عقدت اجتماعا لها في ٣/٦ بحضور ٥٠ مواطنا وقررت الارتباط بهيئة التحرير وجعل قضية جمع الاشتراكات للاتحاد معركة سياسية شعبية. واعلن وهيب شاهين، مركز اللجنة، في هذا الاجتماع عن جمع ٢٥٪ من الاشتراكات. وقررت اللجنة دخول كل بيت في القريتين لتجنيد ٤٥٠ اشتراكا على الاقل. وخصصت هدية رمزية تقدمها لكل من يجمع ١٥ اشتراكا فما فوق. وقررت توزيع الجوائز باحتفال يقام برعاية رئيس تحرير «الاتحاد».

● تلخيص الحملة

وننشر فيما يلي تلخيصا للحملة في المناطق والفروع : جمع حتى الان ١١٢٥ اشتراكات من مجموع ٦٠٠٠ المقررة، اي ما يعادل نسبة ١٨،٧٥٪.

وتتربع منطقة الناصرة على عرش قائمة المناطق اذ جمعت حتى الان ٥٨٦ اشتراكا (٣٩٦ في الاسبوع الماضي) وما يعادل نسبة ٢٣،٤٪. ومن المعروف ان عدد الاشتراكات المقرر على منطقة الناصرة هو ٢٥٠٠ اشتراك رفعتها المنطقة الى ٢٨٣٠ اشتراكا. وفي منطقة الناصرة هنالك تنافس ايضا بين القطاعات. ويحتل المرتبة الاولى في هذا التنافس قطاع البطوف الذي جمع ٢١٠ اشتراكات (٢٨،٥٪) يليه قطاع شفاعمرو ١٩٣ اشتراكا (٢٧،٧٪) فالناصرة ٩٦ اشتراكا (١٤٪) فقطاع الخط ٨٧ اشتراكا (١٢،٤٪). اما الفروع فقد تربع على عرش المنطقة فرع ديرحنا الذي جمع ٥٤ اشتراكا (٥١٪). اما باقي الفروع فجمعت الاشتراكات التالية : عرابة ٩٢ (٤٠٪)، سخنين ١٧ (١٠٪)، عيلبون ١٦ (٢٢،٨٪)، المغار ١٧ (١٨،٨٪)، البعينة ٩ (٢٢،٥٪)، كوكب ابو الهيجا ٥ (٢٠٪). وفي قطاع شفاعمرو : شفاعمرو ٣٧ (١٨،٥٪)، طمرة ٥٧ (٤٣٪)، عبلين ٤٠ (٣٦،٢٪)، كابول ١٥ (١٦،٦٪)، كفرمندا وشعب (٤). قطاع الخط : يافة الناصرة ٣٣ (٢٢٪)، كفركنا ١٠ (١٤،٢٪)، الرينة ٢ (٣٪)، المشهد ٢ (١٠٪)، عين ماهل ١٠ (٩٪)، اكسال ٤ (٥٪)، دبورية ٢ (٢،٥٪)، طرعان ١٥ (١٥٪)، صندلة ٥ (٣٠٪)، مقيبلة ٣ (٦٪)، عرب الشبلي ١ (-).

منطقة عكا : في الوقت الذي يتقدم فيه فرع كفرياسيف ابو سنان بخطوات حثيثة الى امام فان فروعا اخرى تشد المنطقة الى الوراء. فقد وصلت المنطقة الى ٣٣٥ اشتراكا (من مجموع ١٥٠٠) اي ما يعادل ٢٢،٣٪. وقد جمع فرع كفرياسيف ابو سنان وحده ما يعادل ٦٠٪ مما جمعته المنطقة كلها. ويبرز الى جانب كفرياسيف فرع جديدة الذي جمع ٣٨ اشتراكا اي ما يعادل ٤٤،٧٪ (من مجموع ٨٥). اما الفروع الاخرى فجمعت : عكا ١٢ (٦،٨٪)، المكر ٢ (٥٪)، مجدالكروم ٧ (٥٪)، الرامة ٤٣ (٢٥٪)، يركا ١٣ (١٦٪)، البعنة ٧ (٨٪)، دير الاسد ١٩ (٣١٪)، البقيعة ٦، نحف ٢، بيت جن ٣، دنون ١، الجش ١، المزرعة (-) ومعليا (-).

المنطقة الثالثة هي منطقة القدس التي جمعت ٢٠ اشتراكا من ١٠٠ اشتراك مقررة عليها (٢٠٪) وتليها منطقة حيفا - ٤٥ اشتراكا من مجموع ٤٠٠ (١١،٥٪) جمع ٤٢ منها في حيفا و٣ في دالية الكرمل. اما عسفيا فلم تجمع بعد اي اشتراك.

وما زالت منطقة المثلث قابعة في المرتبة الخامسة. ولم يتعد ما جمعته ١٣١ اشتراكا من مجموع ١٢٥٥ (١٠،٤٪). والفرع الانشط في المثلث هو فرع الطيرة ٤٧ اشتراكا (٢٧،٦٪) يليه فرع كفرقرع ٢٧ (٢٠٪). اما باقي الفروع فجمعت : الطيبة ١٠ (٤٪)، باقة الغربية ٣ (٣١٪)، جلجولية (-)، كفرقاسم ١ (٢٪)، ام الفحم ٣٠ (١٢٪)، قلنسوة ٩ (٩١٪)، المرجة (-)، عارة وعرعرة ٣ (٦٪)، معاوية (-)، زلفة (-)، مصمص ١ (٣٪)، جت (-)، ميسر (-).

اما منطقة تل ابيب يافا فلم تجمع حتى الان سوى خمسة اشتراكات (٣ من يافا و٢ من الرملة).

واما منطقة الجنوب فلم تجمع سوى ٣ اشتراكات.

وتؤكد هذه الارقام، خصوصا ما جمعته الفروع المبرزة حتى الان وعدد الفروع التي لم تجمع شيئا حتى الان، على انه في مقدورنا ان نتجاوز، هذه السنة، هدف ٦٠٠٠ مشترك فتصبح «الارض» تحت «الاتحاد» اليومية، ثابتة وواسعة لتحقيق منجزات جديدة في التحرير والتوزيع. فالى الامام !

●● نداء منطقة عكا ●●

هذا وجاءنا من لجنة منطقة عكا للحزب انها على شرف مؤتمر المنطقة السابع قررت الوصول الى ١٣٠٠ اشتراك (حوالي ٩٠٪) حتى يوم افتتاح المؤتمر (٨٤/٤/١٣). ومن اجل تحقيق هذا الهدف قررت جمع ٢٢٥ اشتراكا في الاسبوع. وقد توجهت اللجنة الى اعضاء الحزب في المنطقة داعية اياهم الى العمل الجدي والدؤوب من اجل تحقيق هذا الهدف.

كلمة الاتحاد

امريكا وحلفاؤها وعملاؤها ـ في عزلة!

□ شهدت الساحة اللبنانية، مؤخرا، عددا من التطورات الهامة ذات التأثير بعيد المدى على مستقبل لبنان والشرق الاوسط كله. وهذه التطورات هي: اضطرار الغزاة الامريكيين، المارينز، الى الرحيل من بيروت الى السفن الحربية الامريكية في قلب البحر والغاء اتفاقية الاذعان وانعقاد مؤتمر الحوار الوطني اللبناني والامكانيات القائمة لتتويجه بوفاق وطني تاريخي والتقارب الهام التي تم بين سوريا ولبنان.

ان هذه التطورات اللبنانية هي انتصار رائع للارادة الوطنية اللبنانية ولكل حركة التحرر القومي العربية وهزيمة شنيعة للمخطط الامريكي ـ الاسرائيلي. واذا كان علينا ان نعرف اسرارهم من صغارهم فتكفي العودة الى تصريحات الفاشي فادي افرام رئيس الجناح العسكري المتطرف في حزب «الكتائب» (الانباء ٣/١٦) حتى ندرك اهمية الانتصار الذي تحقق بالغاء اتفاقية الاذعان. ان فادي افرام هذا يرى في الغاء الاتفاق هزيمة ليس لامريكا واسرائيل والكتائب فقط بل «نكسة للدول العربية المعتدلة»!

هذه التطورات تثير الصراخ الهستيري الذي نسمعه، يوميا، من الاوساط الحاكمة في اسرائيل. ولكن حكام واشنطن، ايضا، يشعرون بخيبة الامل الشديدة والعصبية والرعب من انهيار كل حساباتهم في الشرق الاوسط. ولذلك حاولت واشنطن حالا اخفاء فضيحتها في لبنان بانعاش مشروع ريغن الميت وبناء الآمال الكبار على الملك حسين.

ان تصريحات الملك حسين لصحيفة «نيويورك تايمز» التي تتضمن خيبة امل شديدة من السياسة الامريكية ودعوة الى عدم تجاهل الاتحاد السوفييتي في كل حل لمشكلة الشرق الاوسط تعكس الافلاس الكامل للسياسة الامريكيه، بحيث حتى «المعتدلون» الموالون للغرب يخافون من التورط على المكشوف في خدمة السياسة الامريكية ولا شك ان الانتصار السوري ـ الوطني اللبناني جعل امثال الملك حسين يخشون من مواجهة التيار الوطني المعادي للاستعمار في العالم العربي..

لقد نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية الرسمية افتتاحية امس اكدت فيها ان امريكا تريد الحكام العرب الموالين لها خدما مطيعين «بدون ان تتجاوب امريكا مع الحد الادنى من المصالح العربية» وقالت ان امريكا تدعم اسرائيل دعما غير محدود ضد الفلسطينيين والعرب قاطبة.

ان هذه الصحيفة التابعة للنظام الساداتي ـ المباركي، نظام كامب ديفيد «تعاتب» امريكا اكثر مما تحتج وتتذمر لا تتمرد. ولكن اذا كانت حتى صحيفة رسمية لنظام موال لامريكا تقول ما تقول، فان هذا يعكس عزلة السياسة الامريكية وعزلة اعوانها في المنطقة العربية وحِدّة غضب الشعوب العربية ونقمتها على السياسة الامريكية.

انتصار سوريا والقوى الوطنية اللبنانية تحقق بفضل الارادة الوطنية النضالية لسوريا والقوى الوطنية اللبنانية، وبفضل الدعم غير المحدود من كل اصدقاء الشعوب العربية وفي طليعتهم الاتحاد السوفييتي.

لقد كان واضحا لنا، منذ البداية، ان محور الولايات المتحدة وحكام اسرائيل والرجعية العربية، محور كامب ديفيد، معادٍ عداء عنيفا للمصالح الوطنية الجذرية للشعوب العربية، وكنا طول الوقت واثقين، رغم التراجعات المؤقتة، ان حركة النضال الوطني سوف تصد الهجمة وتضاعف من نضالها لانتزاع حقوقها الوطنية.

ان ريغن وشمير يلطمان الخدود وفادي افرام يندب. وحتى الملك حسين مضطر ان يُحجم عن التورط بل وينتقد امريكا. فلماذا لا نستبشر خيرا واملا بما ستسفر عن هذه الايام الحبلى بأحداث عظيمة ؟

التضخم ـ ٤٣٠٪ ثم ماذا ؟!

□ نُشر بعد ظهر يوم الخميس الماضي جدول الغلاء لشهر شباط. وقد بلغ ١٢٪. وهو اكبر معدل لجدول غلاء شهر شباط منذ قيام الدولة.

واعلنت دوائر اقتصادية رسمية ان هنالك امكانية ان يصل جدول غلاء شهر نيسان القادم الى ٢٠٪. واذا استمر جدول الغلاء على هذا المنوال فسوف يصل التضخم حتى شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم الى ٤٣٠٪ (!!) وبهذا تتربع اسرائيل على عرش بطولة العالم في التضخم تاركة وراءها الارجنتين (٤١٨٪) والبرازيل (٢١٥٪).

في الاشهر الاول لتولي يغآل كوهين اورغاد لمنصب وزير المالية كان يُحمل سلفه، يورام اريدور، كل النتائج الاقتصادية السلبية.

فهل يقول هذا الكلام، الان، ايضا ؟ ام ان علينا ان نشفق سلفا على وريث كوهين اورغاد في هذا المنصب ؟!

ان التضخم يزداد بصورة مذهلة وغلاء الاسعار مستمر. والحكومة واصحاب العمل يواصلون الهجوم على مستوى معيشة الشعب العامل. ومن المؤكد ان البطالة، حتى ولو اتسعت، ليس بامكانها وقف تحليق هذا التضخم المرعب. في الارجنتين وصلت البطالة الى ٢٠٪ من قوة العمل العامة في البلاد ومع هذا لم يتوقف التضخم.

لقد اشرنا، طول الوقت، وها نحن نقولها الان ايضا: لا يمكن معالجة قضية التضخم معالجة جذرية، بدون تغيير السياسة الاقتصادية والعامة تغييرا جذريا. طالما ان الحكومة تصرف اكثر من ٧٠٪ من الانتاج القومي على الاهداف العسكرية والاستيطان، وطالما ان الاحتلال مستمر مع كل مصروفاته الباهظة فلا مخرج من هذا المأزق الرهيب.

ان هذا الوضع يجب ان يستنفر الطبقة العاملة والجماهير الشعبية اليهودية والعربية الى النهوض لتحقيق المهمة التاريخية الملحة وهي اسقاط الحكومة واسقاط سياسة الحرب والعدوان والاحتلال، سياسة إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء.

ان الحكومة بسياستها المتفاقمة اصبحت تقطع في «اللحم الحي» للشعب. ولا بد ان يتوجع الشعب ولا بد ان يصرخ.. ولا بد ان يجد سبيله الحتمي للنضال لتغيير هذا الواقع الرهيب الذي اصبح لا يطاق! □

● «الاتحاد» ●

وفد حركة السلام السوفييتية الذي يزور اسرائيل:

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل مشروطة بتغيير سياسة اسرائيل العدوانية

*** اعتراف الاتحاد السوفييتي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة ليس ضد اسرائيل، بل العكس هو الصحيح ***

● اللد ـ لمندوب الاتحاد نسيم ابو خيط ـ استقبل يوم الجمعة الماضي (١٩٨٤/٣/١٦) ممثلو اللجنة الشعبية الاسرائيلية من اجل السلام ، في مطار اللد ، وفد بعثة السلام السوفييتية التي قدمت لزيارة البلاد بدعوة من اللجنة الشعبية التي تضم ١٤ عضو كنيست وشخصيات اجتماعية اخرى .

ويضم وفد لجنة السلام السوفييتي كلا من رئيس الوفد «يوري باراباش» المحرر المسؤول لصحيفة «الثقافة السوفييتية» ورئيس لجنة الصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني والذي شغل في السابق منصب نائب وزير التربية والتعليم في الاتحاد السوفييتي. ويضم الوفد ايضا ثلاثة اعضاء آخرين هم «يوري دروزدوف» رئيس قسم افريقيا والشرق الاوسط في لجنة السلام السوفييتية و«الكسندر كراستوف» رئيس قسم الشرق الاوسط في وكالة الانباء «نوفوستي» والدكتور «وظام غروندة» رئيس دائرة الابحاث في موضوع امراض السل.

وعقد اعضاء لجنة السلام السوفييتية مؤتمرا صحفيا في مطار اللد حضره مراسلو الصحف والتلفزيون الاسرائيلي وصوت اسرائيل.

وقدم النائب توفيق طوبي الذي كان على رأس مستقبلي بعثة السلام السوفييتية اعضاء البعثة للصحفيين وقال ان الغرض من زيارة بعثة السلام السوفييتية هو التعرف على الاوضاع عن قرب على امل ان تساهم هذه الزيارة في تقدم قضية السلام. وقدم رئيس الوفد يوري باراباش الذي قال ان الزيارة تعكس رغبة الاتحاد السوفييتي في احلال سلام عادل في الشرق الاوسط.

●● بيان لجنة السلام السوفييتية

في بداية المؤتمر الصحفي قدم رئيس البعثة يوري باراباش بيانا قصيرا شكر فيه المستقبلين وقال ان بعثة السلام السوفييتية جاءت بناء على دعوة من لجنة شعبية تضم مجموعة من الشخصيات الاجتماعية واعضاء من احزاب وهيئات شعبية مختلفة يؤيدون احلال السلام في العالم والحل السلمي العادل لقضية الشرق الاوسط. واشاد بالعلاقة القائمة بين لجنة السلام السوفييتية وحركة السلام الاسرائيلية وقال ان هذه العلاقة ليست وليدة هذا العام فقد زار ممثلو لجنة السلام السوفييتية اسرائيل في العام ١٩٨٠ وزار الاتحاد السوفييتي وفدان اسرائيليان في العامين ١٩٨١ و١٩٨٣. وقال ان هذه الزيارات اتاحت الفرصة لتبادل الاراء حول القضايا السياسية والدولية الهامة وخاصة بحث طرق تعميق التعاون الدولي المتبادل في العديد من القضايا والتعاون لمنع خطر نشوب حرب نووية والحد من سباق التسلح النووي ومن اجل تعميق الوفاق الدولي. وقال : نحن نعمل من اجل حل سلمي عادل لمشكلة الشرق الاوسط. واعرب عن امله في استمرار مثل هذه اللقاءات في المستقبل وان تساهم اللقاءات التي ستجريها بعثة السلام السوفييتية في اسرائيل في توطيد العلاقات بين الحركتين السلميتين في كلا البلدين.

وردا على سؤال، اجاب مندوبو بعثة السلام السوفييتية ان تجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ممكن بشرط ان تغير اسرائيل سياستها العدوانية.

وحول السؤال فيما اذا اشترط أعضاء البعثة عدم تنظيم زيارة لهم في المناطق المحتلة اجاب مندوبو بعثة السلام السوفييتية : لن نزور المناطق المحتلة لانها ليست تابعة لاسرائيل وفق القانون الدولي.

هذا، وقد أجرى اعضاء وفد السلام السوفييتي في اليوم نفسه جولة سياحية في يافا وتل ابيب، والتقوا في المساء بشخصيات سياسية واجتماعية في «بيت الصداقة» بتل أبيب. ورحبت بالوفد الضيف عضو الكنيست «اورا نمير» رئيس لجنة التربية والتعليم في الكنيست التي اشتركت في بعثة السلام الاسرائيلية الشعبية التي زارت الاتحاد السوفييتي قبل سنتين. كما رحب بوفد لجنة السلام باسم شخصيات اجتماعية اسرائيلية الجنرال المتقاعد الدكتور «ماتي بيلد» الذي اشترك هو ايضا في وفد السلام وزار الاتحاد السوفييتي قبل حوالي عام.

وذكر كل من نمير وبيلد الاستقبال الحار الذي حظيا به في الاتحاد السوفييتي وتحدثا عن انطباعاتهما من هاتين الزيارتين.

ثم جرى حوار بين الضيوف والمضيفين حول موضوع النضال من اجل السلام. وقد افتتح الحوار رئيس بعثة السلام السوفييتية «باراباش» فتحدث عن موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من قضية الشرق الاوسط. واكد ان لا علاقة للموقف السوفييتي الانتقادي لسياسة حكام اسرائيل وعدم قبول سياستهم وبين التحريض ضد الاتحاد السوفييتي الذي يجري في اسرائيل. ورفض الادعاء وكأنه اعتراف الاتحاد السوفييتي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة هو ضد اسرائيل. وقال : ان العكس هو الصحيح.

وسألت عضو الكنيست اورا نمير لماذا تجري مقاطعة اللغة العبرية في الاتحاد السوفييتي فاجاب «باراباش» ان لغة الاقلية اليهودية في الاتحاد السوفييتي هي «الايدش» وليس العبرية وهي التي يستعملها اليهود وتصدر صحف وكتب في هذه اللغة كما ان هناك فرقا فنية ومسرحا بهذه اللغة. وفي هذا الشهر يجري احياء ذكرى ميلاد الكاتب «شالوم عليخم» الـ ١٢٥. وقال ان اللغة العبرية تدرس في جامعتي موسكو ولينينغراد ومعهد الاستشراق.

هذا وقد ادار الندوة السكرتير العام لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الباحث الاقتصادي بورام جوجانسكي.



● بعثة السلام السوفييتية عند وصولها مطار اللد وتضم يوري باراباش (في المركز) واعضاء البعثة ...

رئيس مجلس كفر ياسيف في رسالة مستعجلة الى وزارة الداخلية:

لماذا هذا الحصار المالي الخانق حول مجلس كفر ياسيف ؟!

*** نمر مرقس يؤكد ان ازمة المجلس نابعة من التضخم المالي العنيف وتأخير الوزارات تحويل المبالغ المستحقة للمجلس ويطالب بتحرير المبالغ المستحقة لمجلس كفر ياسيف فورا ***



● نمر مرقس ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، نمر مرقس، رسالة الى مدير عام وزارة الداخلية يوم ٨٤/٣/١٤ يطالبه فيها بتحرير المبالغ المستحقة لمجلس كفر ياسيف فورا.

وجاء في الرسالة انه في يوم ٨٤/٢/٢٧ وبعد ان رفض حاكم لواء الشمال المصادقة على قرض بمبلغ (١٥) مليون شيكل لحساب المجلس بهدف تسديد ديونه لضريبة الدخل، توجه رئيس المجلس الى مكتب وزارة الداخلية وطالب بتدخل المدير العام. ولكن هذه القضية ظلت معلقة حتى اليوم.

وأوضحت الرسالة ان تراكم ديون المجلس جاءت بسبب التضخم المالي وارتفاع الاسعار وتخفيض قيمة الشيكل وان المجلس المحلي لم يتلق تعويضا متناسبا عن ذلك حتى اليوم. وذكر رئيس كفرياسيف في رسالته ان من اسباب تراكم الديون، ايضا، التأخير في تحويل المبالغ الشهرية المستحقة للمجلس وتقليصها، مما اضطر المجلس الى الاعتماد على السحب الزائد وما يترتب عن هذا من ثمن باهظ عن جراء الفوائد وفروق الارتباط. وبسبب هذا الوضع لم يتمكن المجلس المحلي من دفع رواتب معلمي المدرسة الثانوية البلدية ورواتب مستخدمي المجلس عن شهر شباط الماضي. كما لا توجد امكانية، في مثل هذا الوضع، لدفع رواتب شهر اذار الحالي بسبب حجوزات ضريبة الدخل على مدخولات المجلس المحلي، علما بان ديون المجلس الاخرى تزيد عن (٣٥) مليون شيكل.

وتشير الرسالة الى ان وزارة الداخلية لم تحرر حتى اليوم، اي مبلغ من «خط التمويل» المصادق عليه عن السنة المالية الحالية ٨٤/٨٣.

ويختتم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي رسالته قائلا : «اننا نشعر بان حصارا ماليا مضروبا حول مجلسنا لاسباب سياسية. فوزارة الداخلية هبّت لمساعدة سلطات محلية عديدة في اوقات الضيق. ونحن نسأل : لماذا لا تحرر الوزارة لمجلسنا مبلغا متناسبا مما يستحق من تعديل الميزانية ـ ولماذا لا تُصادق للمجلس على قرض لتغطية ديون ضريبة الدخل رغم توصية سلطات الضريبة بهذا؟ اننا نكرر احتجاجنا على هذا التعامل تجاه مجلسنا ونطالب بايقافه».

وتذكر الرسالة ان النسبة التي توصل اليها المجلس في جباية الضرائب هي ١٠٠٪ وان من حق سكان كفرياسيف ان يتمتعوا بالخدمات التي من واجب مجلسهم توفيرها.

وتطالب الرسالة في النهاية تدخل وزارة الداخلية لالغاء الحصار المالي المضروب على مجلس كفرياسيف المحلي.

السلطات المحلية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مؤكدين على تحمل المسؤولية الكاملة. ● احياء الذكرى في القرى الثلاث بتنظيم مسيرات جماهيرية تنطلق، هذه السنة، من سخنين وديرحنا الى عرابة حيث يعقد المهرجان هناك.

● تأليف لجنة تتمثل فيها المجالس المحلية الثلاثة بحيث تضم ثلاثة من كل مجلس.

● اصدار بيان للجماهير في قرى البطوف يوزعها بهذه المناسبة من اجل احياء الذكرى.

والجدير بالذكر ان المجالس المحلية الثلاثة تقوم بالتنسيق مع الشرطة في المنطقة من اجل المحافظة على النظام والانضباط.

وقد عقد مجلس سخنين المحلي اجتماعا مع قائد لواء الجليل في الشرطة السيد منير سديه. وسيعقد اجتماع اخر اليوم (الاحد) مع مجلس عرابة المحلي، وغدا (الاثنين) مع مجلس ديرحنا للغرض نفسه. وفي هذه اللقاءات تطلب المجالس المحلية من الشرطة عدم التدخل وعدم القيام باعمال استفزازية تثير الجمهور.

في اعقاب تجميد عمل الضابط حيفتس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وينتظم اهالي القرية التي يسكنها حيفتس في لجنة تضامن معه. كما اعلن عدد من اصدقائه وزملائه انهم بصدد اقامة لجنة شعبية تضامنا مع حيفتس وللمطالبة بالتحقيق في ملابسات طرده وتجميد عمله. كما طالب اعضاء كنيست بالغاء قرارا تجميد عمل الضابط ورد عضو الكنيست يعقوب تسور (معراخ) على قرار التجميد بشدة موجها الاتهام لقيادة الشرطة التي وصفها بانها تريد بهذا الاجراء التغطية على التأخير في التحقيق في قضية المجموعة الدينية المذكورة. وانضمت اوساط رسمية وشعبية ليعقوب تسور بتوجيه اصبع الاتهام للشرطة وللجهات المسؤولة واعتبرت اجراءها هذا محاولة لحرف النظر عن الموضوع الاساس وهو سبب عدم معالجة ومتابعة موضوع المجموعة من «لفتاء» على الرغم من توفر المعلومات عنها لدى الشرطة قبل سنة !

وقامت وزارة الداخلية، المسؤولة عن الشرطة، بتشكيل «لجنة تحقيق داخلية» بالموضوع لاستقصاء الملابسات التي ادت الى تجميد عمل الضابط حيفتس وكشف سبب عدم متابعة المعلومات ومعالجة موضوع المجموعة من «لفتاء».

والسؤال الذي يطرح الان هو : هل ستستطيع قيادة الشرطة، حقا، حرف النظر عن الموضوع الاساس وهو مسؤوليتها عن التأخير في التحقيق في قضية المجموعة من «لفتاء» المتهمة بتدبير محاولة الاعتداء على الحرم القدسي الشريف واماكن دينية اخرى والتي كشفت لديها كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة والمواد المتفجرة ؟

مؤتمر الحوار الوطني اللبناني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المرحلة الاولى دارت بنجاح.

وأوضحت الوكالة ان الأسد أعرب عن ارتياحه لتقدم اعمال المؤتمر، وأكد ان سوريا ستبذل كل ما في جهدها لانقاذ لبنان.

ومن ناحية اخرى أكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس، ان ليس امام المشتركين في مؤتمر لوزان سوى خيار واحد هو النجاح ولا شيء غير النجاح لأن الفشل ممنوع منعا باتا، فتلك هي مصلحة الشعب اللبناني ومستقبل لبنان.

وقالت الصحيفة، في مقال افتتاحي، ان المرحلة الراهنة خطيرة للغاية وان على المشتركين في المؤتمر ان يتخلوا عن الخيار العسكري الذي ترفضه سوريا رفضا باتا وأن يبدأوا حوارا يقودهم الى المصالحة من اجل بناء لبنان جديد يقوم على اساس مبادىء واضحة تحقق التوازن على المستويات الوطنية والسياسية والاجتماعية بين جميع الطوائف، على ضوء التغييرات التي طرأت على لبنان منذ نصف قرن.

وقالت «تشرين» انه بعد إلغاء اتفاق ١٧ ايار فان سوريا لن تدخر جهدا من اجل ضمان نجاح هذا المؤتمر.

ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقال ابو مازن: «لا يمكن بأية حال من الأحوال ان نتعامل في القيادة الفلسطينية مع الذين رفعوا السلاح ضد الشرعية ولكن سوف نواصل الحوار مع الاخوة الذين رفضوا الانشقاقات واحتراب الاخوة. وعليه فان الاتصالات مستمرة مع الجبهة الدمقراطية والجبهة الشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير العربية والشخصيات الوطنية الفلسطينية المستقلة من اجل انعقاد دورة جديدة للمجلس الوطني على ارضية القرار الوطني الفلسطيني المستقل ولندخل الى الدورة متفقين لتبدأ المسيرة قوية واضحة حتى لا تتكرر مآسي الوضع الحالي والسابق.»

وقال ابو مازن ان العلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية في احسن أحوالها وقال ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية سيزور موسكو هذا الشهر او في الشهر القادم. وقال: «لقد حاول الاعداء كثيراً ان يعكروا صفو العلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية ولكننا كنا والسوفييت نتجاوز كل هذه العقبات». وأشار أبو مازن الى جهود الاتحاد السوفييتي المستمرة والمكثفة لتصحيح العلاقات الفلسطينية مع بعض الدول العربية وخصوصا سوريا وقال: «ان الاتحاد السوفييتي حريص على الثورة الفلسطينية وعلى وحدتنا الوطنية وعلى استمرار الصداقة السوفيتية ـ الفلسطينية».

وعلّق ابو مازن على تصريحات الرئيس الامريكي رونالد ريغن مؤخراً بشأن «مبادرته» سيئة الصيت، فقال: «لقد سبق ان رفضنا هذه المبادرة عبر المجلس الوطني. وخلال الحوار الفلسطيني ـ الاردني اتفقنا ان هذه المبادرات لا تلبي الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال: ان الموقف الامريكي المعادي للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ليس جديداً أو طارئاً بل هو موقف ثابت في السياسة الامريكية وبدأ منذ عام ١٩٤٨».

وردّ ابو مازن رداً عميقاً وواضحاً على دعاة «انتهاز الفرصة لإنقاذ ما يمكن انقاذه «فقال» «اننا نرفض هذا الحديث الابتزازي. فهل بالاسراع المقصود الاسراع نحو الاستسلام أم نحو حل عادل يضمن الحد الادنى من الحقوق والكرامة الوطنية الفلسطينية ؟»

وقال: «لم يُعرض علينا، على الاطلاق، حل مشرِّف للقضية حتى الآن. ولو قبلنا بما هو معروض فان ذلك يعني إنهاء للهوية الوجود الفلسطيني وتكريساً وتقنيناً للاستيطان». وأشار أبو مازن الى جهود المنظمة لتعزيز وحدة وصمود الاهل في المناطق المحتلة. وأعلن ابو مازن ان الدول العربية لا تدفع الان ما التزمت به لصندوق الدعم الفلسطيني.

في اعقاب الغارة الجوية المجهولة على ام درمان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

للسودان موضوعة تحت المراقبة. واضاف اننا قادرون على منع مثل هذه الغارات في المستقبل.

وكان المشير ابو غزالة قد زار الخرطوم امس الاول حيث اجتمع مع جعفر نميري وبحث معه، باستفاضة، الموقف العسكري على اثر الغارة الجوية على أم درمان. وعاد الى القاهرة صباح امس.

كذلك وصل الى القاهرة، بعد ظهر امس، رئيس الأركان السوداني على رأس وفد عسكري كبير.

ويذكر ان جعفر نميري اتهم رسميا، مساء امس الاول، ليبيا بأنها مصدر الغارة. كذلك اصدرت وزارة الخارجية السودانية بيانا هددت فيه ليبيا بالرد على هذه الغارة بالاجراءات التي تراها مناسبة، سواء على الصعيد الاقليمي او الصعيد الدولي.

وكانت القوات المسلحة السودانية قد أذاعت السيناريو التالي للغارة المذكورة: قامت طائرة مجهولة الهوية من طراز «توبوليف ٢٢» صباح الجمعة (١٥ الجاري) بقصف المنطقة التي تقع فيها دار الاذاعة السودانية في ام درمان، شمالي الخرطوم. واسقطت الطائرة خمس قنابل ثم هربت في اتجاه الشمال الغربي من مجرى نهر النيل.

واعلن النظام السوداني ان حالة التأهب اعلنت بين القوات المسلحة السودانية في جميع انحاء البلاد كما اتخذت عدة تدابير لتأمين المجال الجوي السوداني.

هذا وتصدرت انباء الغارة عناوين الصحف المصرية امس. وكان مانشيت صحيفة «الاهرام» في الصفحة الأولى: رسالة عاجلة من مبارك الى نميري تؤكد وقوف مصر الى جانب السودان!

كذلك ارسل مبارك مستشاره الخاص، أسامة الباز، الى الخرطوم «لتنسيق المواقف السياسية».

وفد اللجنة من اجل السلام ومساواة المرأة يطالب باقامة شبكة حضانات في الوسط العربي

*** بينما يوجد في مدينة بئر السبع (١٤٠ الف نسمة) ٢٠٠ عامل اجتماعي فان في الناصرة (٥٥ الف نسمة) ١٢ عاملاً اجتماعياً فقط * شبكة الحضانات من شأنها المساعدة الاجتماعية لتطور المرأة في العمل وزيادة استعداد الامهات للعمل ***

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ عقدت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، يوم الثلاثاء (٣/١٣) اجتماعا في القدس حضرته السيدتان عواطف برغوث (من الناصرة) وعيدة تندلر (من القدس) ممثلتين عن اللجنة من اجل السلام ومساواة المرأة التي طلبت الاجتماع بلجنة العمل والرفاه الاجتماعي لبحث اوضاع النساء اليهوديات والعربيات في مجالي العمل والمجتمع.

وقد عرضت السيدة «عيدة تندلر» امام اللجنة وضع النساء في الوسط اليهودي فاكدت على الصعوبات المادية التي تواجهها العائلات بسبب غلاء الاجور في الحضانات، الامر الذي يمنع الامهات من الخروج الى العمل ويضطرهن الى ممارسة الاعمال البيتية فقط ويمنعهن من استلام مراكز اجتماعية.

وطالبت السيدة «تندلر» الحكومة بعدم تقليص ميزانيات الحضانات والعمل على تغيير خطة توزيع الميزانيات لان ميزانية الحرب والاحتلال تبتلع معظم الميزانيات بما فيها ميزانية الرفاه الاجتماعي. واكدت السيدة تندلر على ضرورة المصادقة على ميثاق حقوق المرأة الذي صدر عن هيئة الامم المتحدة.

وتحدثت السيدة عواطف برغوث عن وضع النساء في الوسط العربي فقالت ان الوسط العربي يعاني، بالاضافة الى ما ذكرته زميلتها، من عدم وجود دور حكومية للحضانة وانه لا يوجد سوى دور حضانة خصوصية لا تستوعب الا قسم قليل من الاطفال. وقالت ان عدم وجود دور للحضانة يعيق تطور المرأة العربية ويمنعها من الخروج الى العمل. واشارت الى انه حتى المرأة العاملة تعاني من عدم التقدم في مجال عملها بسبب انعدام الاطر التي تساعدها على التعلم والتقدم، وحتى اذا وجدت مثل هذه الاطر فان المرأة تعاني من عدم امكانية انضمامها اليها بسبب انشغالها بالاطفال والبيت.

واضافت السيدة برغوث ان البطالة المتفشية بين النساء العربيات تساهم ايضا في منع المرأة من العمل والتقدم ثقافيا واقتصاديا.

وتطرقت السيدة برغوث الى تدهور الحالة الصحية والاجتماعية بين الاطفال والنساء العربيات، هذا التدهور الناتج عن التقليص المستمر في ميزانيات الصحة والرفاه الاجتماعي. وأضافت : يوجد عدد كبير من الممرضات المؤهلات للعمل في هذا المجال وهناك حاجة جدية اليهن لكن لا تخصص ميزانيات لتشغيلهن.

وتحدثت ايضا عن النقص الكبير في عدد العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي وذكرت على سبيل المثال انه في مدينة كبئر السبع يوجد (٢٠٠) عامل اجتماعي يخدمون (١٤٠،٠٠٠) نسمة بينما لا يوجد في الناصرة سوى (١٢) عاملا اجتماعيا يخدمون (٥٥،٠٠٠) مواطن. وأشارت الى ان هذا النقص يؤثر كثيرا على تقدم العائلات الاجتماعي.

واشارت، ايضا، الى عدم وجود ميزانيات لتشغيل المرشدات المؤهلات اللواتي تلقين دورة خاصة للارشاد ولمساعدة العائلات المحتاجة.

وفي نهاية كلمتها طالبت السيدة برغوث لجنة العمل والرفاة الاجتماعي باصدار توصياتها الى الحكومة لتخصص ميزانية للعمل في مجال الرفاه الاجتماعي وبشكل خاص في الوسط العربي.

شركة صهيونية تدعمها الحكومة تستولي على الاراضي العربية في الجليل والضفة «بصفقات مالية» !!

المخطط هو تهويد «ارض اسرائيل الكاملة» تماما

«ساعدونا على تحقيق هدفنا المقدس وهو نقل ملكية «ارض اسرائيل» الى ايدي اليهود وانقاذها من الغرباء»

● تل أبيب ـ كشفت مجلة «هعولام هزيه» في عددها الأخير (٣/١٤) عن وجود شركة اسرائيلية جديدة باسم «حفرات ياد يروشلايم» (شركة يد القدس) تعمل منذ سنة على شراء اراض عربية في اسرائيل والمناطق المحتلة بغرض «تهويد ارض اسرائيل الكاملة».

وقالت الصحيفة ان الشركة حظيت بمباركة من كبار المسؤولين في الحكومة وبضمنهم رئيس الحكومة يتسحاق شمير ونائب وزير الاسكان، ميخائيل ديكل، واعضاء الكنيست من حزب «هتحيا» الفاشي. وتؤكد «هعولام هزيه» ان الأمر الأساسي في هذا الموضوع هو ان الشركة تحاول الحصول على ما لم تقدر عليه الحكومة بالمصادرة عن طريق صفقات البيع وذلك بهدف تهويد الجليل والضفة الغربية وغيرها.

ويتضح مما نشرته الصحيفة ان الشركة قامت في شهر تموز ١٩٧٣. ومقرها في مدينة حيفا (شارع هجتيم ٤٢) وهي تجند الأموال لمشاريعها العنصرية خارج البلاد. وتستغل الشركة توصيات مسؤولي الحكومة وكذلك عددا من الأسماء البارزة في اسرائيل وتعرضها على المتمولين اليهود على ان هؤلاء المسؤولين والاسماء البارزين يديرون الشركة ويباركون خطواتها ثم تعرض عليهم المشاركة في المشروع. وهي تتوجه الى المتمولين واضعة أمامهم هدف الشركة على النحو التالي: «.. المساهمة في تحقيق الهدف المقدس وهو نقل ملكية اراضي اسرائيل الى ايدي اليهود وانقاذها من ايدي الغرباء. وكما جاء في التوراة ـ سفر التكوين: إن الأرض التي تراها بعينيك وهبتها لك ولذريتك من بعدك الى ابد الآبدين».

وتزين شركة النهب هذا المضمون العنصري برسومات صهيونية تظهر النهم الصهيوني في التوسع ونهب الأرض واقتلاع اهلها العرب وفي صلبها شعار نجمة داود وفي قلبه خارطة ارض اسرائيل الكاملة. وترفقه برسالة اخرى تعدد فيها اسماء «مجلس ادارة» الشركة وتظهر من بينها اسماء عدد من الشخصيات الصهيونية مع القابها الخاصة.

وعلى سبيل المثال يظهر اسم أساف يغوري وهو الضابط الاسرائيلي الذي أسر في مصر في حرب اكتوبر ٧٣ ثم انتخب عضواً في الكنيست التاسعة في اطار حركة «داش» ولكنه فشل في الوصول الى الكنيست العاشرة. وتقدمه الشركة على انه جنرال في الاحتياط وعضو في الكنيست (!) ومدير شركات عالمية!! ويظهر اسم ضباط عسكريين آخرين ومحامين احدهم رؤوبين سندرمان الذي تقدمه الشركة على انه احد قادة جهاز المخابرات الاسرائيلي سابقا. وهناك شخص اخر هو المحامي يوسف رعنان تقدمه الشركة على انه متخصص في شؤون امتلاك الأراضي العربية.





● «انقذوا الارض من ايدي الغرباء» ـ هكذا ترعق الشركة الصهيونية في الوريقة التي تقدمها لكل من يشترك في مشروعها اللصوصي (الصورة الى اليمين). في الصورة اليسرى رفائيل ايتان : مستشار !!

ولكن هناك ملحقاً اخر تتباهى له الشركة ـ وتحاول جمع الأموال تحت اسمه هو ملحق باسماء «مجلس إستشاري» يضم رفائيل ايتان، قائد اركان الجيش الاسرائيلي السابق ورئيس المنظمة العنصرية الجديدة «تسومت».

ومع ان عددا من اصحاب هذه الاسماء تنصل من العلاقة بهذه الشركة الا ان عمل الشركة استمر وبكثير من النجاح على ما يبدو.

وتقول «هعولام هزه» ان في ايديها وثيقة هي عبارة عن اتفاقية موقعة بين الشركة وبين عائلة قرمان التي تمتلك اراضي شاسعة في منطقة الدامون على الكرمل يظهر فيها ان الشركة هي عبارة عن وكيل لمواطنين من جنوب افريقيا. وتضيف الصحيفة ان الشركة نجحت في الاستيلاء، بواسطة البيع والشراء، على الف دونم من الارض العربية في الجليل حتى الان. وتؤكد ان نية الشركة تتجه نحو الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية في جبل الكرمل وجنوب قرية دالية الكرمل وابطن والمنطقة الممتدة بين شفاعمرو واواسط البطوف.

وتوضح الصحيفة ان عمل الشركة الذي يجري بهدوء هو جدي جدا ويحظى بدعم هائل من الحكومة. وتقدم الامثلة : كيف استقبلت وفود المتمولين الذين أبدو رغبة في المشاركة في المشروع ودفعوا الاموال الطائلة (حوالي ١٤ الف دولار اي اكثر من مليوني شيكل للدونم الواحد) وحضروا الى البلاد فاستقبلوا بحفاوة في حزب حيروت والمسؤولين الحكوميين الكبار.

فضائح الشرطة.. قضية ثانوية !

منذ اسبوع والدولة قائمة قاعدة على ما يجري من صراعات وفضائح في قيادة جهاز شرطة اسرائيل.

ضابط الشرطة الكبير اسان حيفتس متهم بتسريب اخبار للصحف. قيادة الشرطة تجمد عمله وتحاكمه وتخسف مرتبه الى النصف وتحرمه من السيارة المخصصة له. زملاء حيفتس يحتجون ويعتقدون ان هذه القرارات تأتي في اطار الصراع على مركز قائد الشرطة العام.. اي حرب مراكز.. وصراعات كراسي. يأتون الى العمل ولا يشتغلون. تمرد (!) ويطالبون باقالة قائد الشرطة العام ابتسان. وابتسان يرد. وبورغ يدافع. وشمير يحقق. ونساء رجال الشرطة يتحركن للدفاع عن حقوق ازواجهن. والصحف مليئة بالاخبار والتحقيقات في الموضوع. والاذاعة لا تكف عن المقابلات. والتلفزيون يجند كبار متفذلكيه.

كل هذا.. بالطبع.. دون ان ينسوا التأكيد على ان هذه الحملة تأتي في اطار الدمقراطية الاسرائيلية التي تتيح «مهاجمة» اكبر مسؤول على اقل غلطة !!

ولكن كل تلك الاطارات ووسائل الاعلام نسيت امرا اساسيا واحدا..

وفي هذا النسيان تبرز مرة اخرى حقيقة الدمقراطية الاسرائيلية المزيفة.

والذي نسوه هو ان كل قضية الضابط حيفتس جاءت في اعقاب فضيحة الشرطة التي ظهر فيها ان امرا من فوق صدر بوقف التحقيق حول العصابة الارهابية الصهيونية المعروفة باسم «الطغمة المسيحية» التي خططت وبادرت الى تفجير عدد من الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين في اسرائيل والمناطق المحتلة. لقد بدأت الشرطة قبل سنة بالتحقيق في اعمال بل جرائم هذه العصابة بعد ان قامت بتنفيذ عدة اعتداءات على الاماكن المقدسة.. وفجأة توقف التحقيق، بأمر من فوق.

هذه هي القضية الاساسية.

وكان يجب ان تقوم «القيامة» على هذا الامر بالذات بحيث يضبط ويعاقب المسؤول عن وقف التحقيق.

لكن شرطة اسرائيل انشغلت واشغلت الدنيا في امر آخر ثانوي جدا، هو امر تسريب النبأ للصحف، ليصبح امرا اساسيا ويزاح الستار عن القضية الاساس : وقف التحقيق وللأسف الشديد نجحت في ذلك، بفضل وسائل الاعلام «الدمقراطية» وكبار المسؤولين الذين يوجهونها.

ان هذه الحقيقة المؤلمة لا تثير الاشمئزاز فحسب وانما القلق ايضا على مستقبل المجتمع الاسرائيلي كله.

فاذا كانوا يستطيعون بهذه السهولة ان يزيحوا الانظار عن قضية خطيرة كهذه، وجود عصابة تنوي نسف الاماكن المقدسة لغير اليهود، فمعنى ذلك ان المؤامرة لا تقتصر على العصابة بحد ذاتها وان الخطر اكبر بكثير من عصابة فاشية يمينية هامشية.

● ابو سهاب ●

المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق يطلب من الحكومة تخصيص الميزانيات والوسائل للحفاظ على ارواح الناس

● حيفا ـ جاءنا من المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق نداء موجه للمواطنين يدعوهم الى التوقيع على عرائض تطالب حكومة اسرائيل بما يلي :

● اعطاء مشكلة مكافحة حوادث الطرق الافضلية الوطنية الكبرى في جدول اعمالها.

● اقامة شرطة حركة سير قطرية خاصة وامينة، في الحال، كي تقوم بتنفيذ النظام والقانون على الطرق بصورة فعلية ودائمة.

● تحسين وسائل الامن على الطرق «الحمراء» المعرضة للحوادث والاصابات وتوسيعها.

● تخصيص الميزانيات والوسائل الضرورية اللازمة لتنفيذ هذه الاهداف.

تجدد اعمال السطو والزعرنة في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر طاهر ـ تشهد الطيبة في هذه الايام تجدد اعمال السطو والتخريب الامر الذي يثير سخط الاهالي الذين يحملون الشرطة المسؤولية الكاملة عنها.

وكانت عائلة العامل طلال ابو اصبع آخر ضحايا عمليات السطو والزعرنة. فقد سطا مجهولون على بيته في ليلة السبت الماضي ٨٤/٣/١٠ ولم يكتف المجرمون بالسرقة وانما قاموا ايضا بتدمير وتكسير اثاث ومحتويات البيت.

وفي الاسبوع الماضي قام مجهولون بحرق «بوتيك ميس الريم» التابع للسيد محمود براتسي وقد اتلفت النيران كل محتويات الدكان والحقت اضرارا بالمبنى.

ويذكر ان اللصوص سطوا ايضا على نادي الشبيبة الشيوعية في الطيبة وحملوا معهم «راديو تيب» تابع للنادي.

اي مستقبل تريده سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان لسلطاتنا المحلية ؟!

● احمد خطيب ●

(نائب رئيس مجلس المكر المحلي)

قبل الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية التي جرت في ٨٣/١٠/٢٥ صرح السيد دينتس المستشار القضائي في مركز السلطات المحلية بانه سيتعذر على السلطات المحلية دفع رواتب مستخدميها بعد الانتخابات.

ومنذ الانتخابات ونحن نقرأ في الصحف ونسمع من اجهزة الاعلام عن اضراب هنا وهناك، في هذه السلطة المحلية او تلك بسبب عدم دفع رواتب المستخدمين. كما اعلنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اضرابا انذاريا ليوم واحد في شهر شباط الماضي بسبب الضائقة المالية الحادة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية. وكتبت الصحف ايضا عن اعتزام بعض رؤساء مجالس محلية يهودية تسليم مفاتيح مجالسهم الى وزارة الداخلية بسبب الضائقة المالية في مجالسهم. ولم تسلم من هذه الضائقة المالية حتى بلديات كبيرة مثل بلدية حيفا، او بلديات صغيرة مثل نهريا وعكا. كما اعلن مستخدمو بلدية الخضيرة الاضراب بسبب عدم تسلم رواتبهم.

واذا ما كان هذا هو حال السلطات المحلية اليهودية، فما بالك بالسلطات المحلية العربية التي تعاني من اوضاع اشد سوءا بما لا يقاس. مما اضطر مجلس كفرياسيف مثلا الى التظاهر امام وزارة المعارف بسبب عدم دفع المستحقات على هذه الوزارة للمجلس. هذا بالاضافة الى اضراب المدرسين في مدرسة يني الثانوية اكثر من مرة لعدم قبض رواتبهم.

وقد اعلن موظفو مجلس المكر المحلي اضرابا انذاريا يوم ٨٤/٣/١ لانهم لم يتقاضوا رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الماضية. كما اضرب موظفو مجلس دير الاسد للسبب نفسه. وهناك العديد من المجالس المحلية العربية الاخرى التي لم تستطع دفع رواتب مستخدميها منذ شهر واكثر. ومن ثم فانه يمكن تصور حال الخدمات على ضوء هذه الصورة القاتمة. ناهيك عن أن منتخبي السلطات المحلية ازاء الضائقة المستحكمة بخناق سلطاتهم المحلية لا يتجرأون على الحديث عن مشاريع التطوير في قراهم، وسلطاتهم المحلية لا تتمكن من دفع رواتب مستخدميها.

فما هو القصد من استمرار هذه الضائقة منذ بضعة شهور وبمعرفة وبرمجة وزارة الداخلية وسائر الوزارات والدوائر الحكومية الاخرى ؟ وما هو القصد من هذا التأخير المتعمد في المستحقات وعدم انقاذ هذه السلطات او مساعدتها للتغلب على ازمتها الحادة ؟!

من الواضح ان سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان تبتلع اكثر من ٧٤٪ من ميزانية الدولة. ومن ثم فقد ابتلعت هذه السياسة العدوانية ميزانيات الخدمات والصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي، بمعنى انها حولت ما يدفعه المواطنون من ضرائب حكومية مباشرة وغير مباشرة كضريبة الاملاك وضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة، طعاما للمدافع والتوسع والاستيطان.

وهذه السياسة العدوانية الليكودية لم تكتف بهذا التبديد لاموال الشعب، بل تريد تحميل المواطنين بالاضافة الى ذلك اعباء الخدمات المحلية في مدنهم وقراهم. ومن هذا المنطلق امرت وزارة الداخلية بوازرها في ذلك مركز السلطات المحلية، على رفع ضريبة الارنونا على الابنية بنسبة (٥٠٠٪) كحد ادنى، وباقي الارنونا بنسبة (٣٦٠٪) كحد ادنى.

ولا يخفي المسؤولون في الدوائر الحكومية ان الهدف هو تخفيض نسبة اسهام وزارة الداخلية في الهبات التي تقدمها للسلطات المحلية، وهم يريدون ان تنخفض هذه النسبة في ميزانيات السلطات المحلية الى ان تصل في النهاية وفي فترة زمنية قصيرة الى الصفر. وقد وجد هذا الامر تعبيره في السنوات الثلاث الماضية، ذلك اننا نلاحظ استمرار ارتفاع الضرائب بينما لا ترفع الحكومة من إسهامها بنفس نسبة ارتفاع العبء الضريبي على المواطنين. ومجلس كفرياسيف اسطع مثل على ذلك، فالهبة العامة من ميزانية المجلس لا تزيد عن (١٠٪). وبينما كانت الهبة تشكل (٦٠٪) من ميزانية مجلس المكر المحلي في سنوات سابقة، فانها تساوي اليوم (٤٦٪) ومن المتوقع ان تنخفض في العام ٨٥/٨٤ الى اقل من (٤٠٪) ازاء النهج الحكومي المذكور. وما مجلس كفرياسيف ومجلس المكر الا مثالين فقط. ومن المعتقد ان هذا الامر ينطبق على معظم مجالسنا المحلية العربية ان لم يكن عليها جميعا.

وبالاضافة الى نية السلطة في تحميل المواطنين لكل اعباء الخدمات المحلية او في احسن الحالات تحميلهم النصيب الاكبر من تكاليف هذه الخدمات. فان نية السلطة على ما يبدو تريد الذهاب الى ابعد من ذلك، وهي تحويل منتخبي السلطات المحلية الى مجرد موظفين يأتمرون بأمر وزارة الداخلية. واكثر من ذلك ان السلطة المركزية بدوائرها المختلفة تهدف الى تحويل نقمة الجماهير على سياسة الغلاء، والبطالة والتضخم الناتجة عن سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان ـ تحويل هذه النقمة على منتخبي الجمهور والدخول في صراع بين الجمهور والمنتخبين يؤدي الى تفسيخ وحدة الصف، واشغال الجماهير ببعضها البعض وتحويل انظارها عن سر البلاء الكامن في السياسة الحكومية الرسمية. وبهذه الوسيلة تتمكن السياسة الرسمية الحكومية من شق وحدة الصف الكفاحية الشعبية اليهودية والعربية الهادفة الى تغيير السياسة الرسمية التي هي اساس الداء والبلاء. ومن هنا كان لا بد من التنبيه ولفت نظر اخواننا في السلطات المحلية العربية الى مؤامرة السلطة التي تدفع الجمهور الى رؤية العدو في منتخبيه في السلطات المحلية، وليس في سياسة السلطة المركزية. وهذا بالضبط الامر الذي من الضروري تجاهه التمسك بوحدة الصف الكفاحية وتقويتها ضد السياسة الحكومية.

وازاء هذه الاخطار لابد من استنفار الاخوة اعضاء السلطات المحلية ايا كان موقعهم، الى ضرورة وحدة الصف والتجند الكفاحي ضد سياسة السلطة، وليس عن طريق المزايدة او الاستجداء، بل عن طريق رفض سياسة تقسيم الصفوف بين معارضة وائتلاف. فالمعركة اشد خطرا، وهي ليست بين ائتلاف ومعارضة في كل مجلس، بل هي معركة السلطات المحلية العربية واليهودية كممثلة للجماهير ضد سياسة الحكومة التي تشدد الخناق على السلطات المحلية وخدماتها وتحويل منتخبيها الى مجرد موظفين لدى دوائر الحكومة والقاء المزيد من اعباء الضرائب على كاهل الجماهير الشعبية.

فليكن منتخبو شعبنا على مستوى المسؤولية الكفاحية في هذه الظروف الصعبة. ولتكن لجنة الرؤساء طليعة هؤلاء المنتخبين على مستوى المسؤولية في صيانة وحدة الجماهير الشعبية اليهودية والعربية.

ومن اجل المزيد من الاستقلالية والميزانيات والخدمات لسلطاتنا المحلية.

المهرجان الاحتفالي بعيد المرأة العالمي في كفرياسيف :

«علموا المرأة فالمرأة عنوان الحضارة»

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ يستقبلونك بالقرنفل والضيافة. وتسير ـ وسط انغام الموسيقى، والبسمات على ثغور الجميع. وتستقبلك منصة كُتب عليها باوراق الشجر «كل عام وانتم بخير» وشعارات «مجتمع متطور = حقوق متساوية للمرأة والرجل قانونيا وعمليا» وشعار : «انما المرأة والمرء سواء في الجدارة ـ علموا المرأة فالمرأة عنوان الحضارة».

بمثل هذه البهجة والشعور في عيد حقا عقدت نساء كفرياسيف، مساء الاربعاء الماضي، في «بيت الشباب» حتى لم يعد فيه مكان للوقوف في احتفالهن بعيدهن، الثامن من اذار، بحضور رئيس المجلس المحلي لم مرقس ونائبيه : نعيم صحاده وفارس خوري وعدد من شخصيات القرية.

وتناولت عرافة الاحتفال كل من جوليت جريس وليلى عطالله. وقدم رفول بولس، مدير «بيت الشباب»، كلمة رائعة جمع فيها باقة من الاقوال عن المرأة بين مؤيدة لها ومعادية. وقال : ان دافع الامومة عند المرأة اقوى من العطش والجوع والحاجة الى الجنس. كما قدم العديد من الامثال والاقوال بينها قول سلامة موسى : اذكري انه ليس في الدنيا بيت يمكنه ان يستوعب كل نشاط المرأة.

وقدمت روضة كريكي كلمة باسم نساء كفرياسيف فقالت : كلنا بخير ما دمنا نشاطر نساء العالم كفاحهن. وان حياتنا اصبحت معجزة، وحقنا لن يعطى لنا على صينية من ذهب ويجب ان نكافح من اجل انتزاعه.

وغنت امل مرقس بصوتها الرخيم : «اجمل الامهات» عن الام التي انتظرت عودة ابنها فعاد شهيدا.

اما كلمة رئيس المجلس المحلي لم مرقس فكانت تأكيدا على دور المرأة ـ نصف المجتمع في تحمل المسؤولية من اجل التقدم والسلام والتحرر الوطني والاجتماعي. وقال : «احتفلنا في عيد المرأة سابقا على قدنا ولكننا جددنا امرا هذه السنة فاعتبرنا يوم المرأة ٨ اذار، يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر لكل عاملات ومستخدمات المجلس. ويسرنا ان نكون بين الاوائل المبادرين لهذا الامر، وهذا تقدير لدور المرأة الهام. ولقد قدر لينين ابو الثورة الاشتراكية دور المرأة الى حد ان قال : لن تنجح الثورة من دون مشاركة النساء المتحررات في انجاحها». ونوه قائلا : مما يشرفنا ان المرأة اخذت دورها في القيادة في مجلسنا المحلي وان الانسة ناهدة شحادة، عضو المجلس مثل على ذلك. وتطرق في كلمته الى الاوضاع السياسية والاقتصادية وعلاقاتها بالاوضاع المالية المتردية للمجالس المحلية وكيف تتامر السلطة لتحويل نقمة الجماهير على سلطاتها المحلية ورئاستها بواسطة تأخير مستحقات المجالس المحلية العربية على وزارة الداخلية. وقال : ان السلطة، من ناحية، تجبرنا على رفع الضرائب بشكل كبير ومن ناحية اخرى تؤخر في دفع التزاماتها لمجالسنا.

ثم قدمت الصبية سهير دلال اغنية «ست الحبايب».

والقى الاستاذ الشاعر شكيب جهشان قصيدة: «أمي والحلم».

وقدمت فرقة الدبكة في «بيت الشباب» لقطتين ناجحتين. كما قدم المحامي هاشم شحادة كلمة عن أوضاع المرأة في القوانين الاسرائيلية.

واستمر البرنامج الفني وسط سحب اليانصيب. فقدم مطانس مطانس واولين صايغ برافقة الفنان نبيل عوض على العود وتيسير حداد على الأورغ وصلة غنائية. ودام البرنامج الفني حتى ساعة متأخرة.



عفيف كيال :

مجلس جديدة يشق طريقه وسط صخر مصاعب السلطة



● عفيف كيال ●

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ يشق مجلس جديدة المحلي طريقه وسط المصاعب الجمة، كغيره من المجالس المحلية العربية، التي ورثها عن الادارة السابقة من جهة والتي تكومها السلطة في طريقه من جهة ثانية. فديون المجلس كبيرة جدا.

وصرح رئيس المجلس السيد عفيف كيال لمراسلنا «ان اكثر من عشرة ملايين شيكل التي هي جزء من الديون التي ورثناها كانت قد كتبت بها حوالات مالية قبل ان نتسلم مفاتيح المجلس بساعات فقط. وعلينا ان نقوم بدفع مبالغ طائلة في الوقت الذي علينا فيه ان نوفر خدمات اولية ويومية للمواطنين. ولكن مما يسهل علينا الامر هو تفهم مواطنينا ووعيهم للمصاعب التي نواجهها في تقديم الخدمات وتلبية حاجات المدارس وغيرها».

واستطرد رئيس المجلس : «ولكننا مع ذلك، ووسط هذه المصاعب التي خلقها تأخير دفع مستحقاتنا على الوزارة وقيمتها ٨,٣ مليون شيكل، استطعنا ان نعلن عن مناقصة لبناء سور حول المدرسة الغربية. وسيتم بناء هذا السور قريبا. كذلك سنقوم بتنظيف حفرة ضخمة في طرف القرية الشرقي وتحويلها الى حديقة لراحة المواطنين. وكذلك تم تخصيص الاموال اللازمة لاقامة بيت للمسنين في القرية وهو جديد بالنسبة لقريتنا. كما دفعنا ثمن (٣٧) عامود كهرباء، وستتم الانارة وايصالها الى احياء لم تكن فيها انارة سابقا، فضلا عن اكمال انارة الموجود. ولكن هذا لا يعني، ابدا، اننا تخلصنا من الازمة، فهي على اشدها الان. ويكفي ان نقول اننا لم ندفع رواتب المعلمين، بعد، عن شهر كانون الثاني ومثلهم عمال وموظفي المجلس. ولولا علاقاتنا الشخصية وتفهم الجميع للاوضاع الصعبة لكان حدث اضراب عندنا كما حدث في مجالس محلية اخرى. ونحن نبذل اقصى الجهود الان وبالتعاون مع المجالس الاخرى لتحصيل مستحقاتنا على الوزارة ودفع الرواتب».

احتفال كبير بيوم المرأة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ اقامت حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو، يوم الاربعاء الماضي (٨٤/٣/١٤)، احتفالا كبيرا بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي في قاعة بلدية شفاعمرو حضره المئات من النساء والفتيات من شفاعمرو وطمرة وعبلين وكابول وشعب.

افتتحت الاحتفال دلال فرسون عضو سكرتارية حركة النساء في شفاعمرو. وتحدثت فتحية الصغير، سكرتيرة الحركة في شفاعمرو، فحيت النساء في عيدهن وبعثت بتحياتها الى النساء الفلسطينيات القابعات في السجون الاسرائيلية. ثم تحدث المحامي رمزي ابو رحمة من شفاعمرو فاكد على الدور الطليعي لحركة النساء الدمقراطيات. ودعا الى دعم الحركة ماديا ومعنويا. وقدمت ابتسام دعيم تحية باسم حركة النساء في عبلين.

وتحدثت يوخيفيد غوبين فقدمت تحية المرأة اليهودية واكدت على نضال النساء من اجل السلام العادل وضد سياسة الحكومة في المناطق المحتلة ومن اجل الانسحاب من هناك. وتحدثت عفيفة شعبان (من شعب) فقالت : علينا ان نتخذ من يوم الثامن من اذار عبرة لتشديد الكفاح وتوحيد الاف النساء من اجل السلام العادل. ثم دعت ان يكون يوم الثامن من اذار يوم عيد رسمي معترف به. وتحدثت نجمة سعيد ابو علي من كابول فقدمت تحية نساء كابول.

وكانت الكلمة المركزية لعضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات ملاك ابو صالح فتحدثت عن دور المرأة في الكفاح من اجل السلام ونضالها من اجل اخذ حقوقها. وتطرقت الى الوضع السياسي وقدمت بيانا شاملا عن الاحداث السياسية. ودعت الى النضال من اجل السلام العادل واحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني. وبعثت باسم الاجتماع بالتحيات الى النساء الفلسطينيات المناضلات من اجل الحرية.

وقد ادارت البرنامج الفني الحافل دلال فرسون وفتحية الصغير. وشارك فيه عدد من المواهب الفنية من شفاعمرو وطمرة. فقدمت رباب سعيد شيق وهند شيق وريم تلحمي وفرقة بهاء ابو حجول مع المغنية الناشئة سناء محمود خطيب عددا من الاغاني الوطنية ثم غنى الطفل الياس فرسون اغنية «يا فلسطين» ثم قدمت بثينة ابو الهيجاء قراءات شعرية للشاعر توفيق زياد. وقدمت السيدة رجية ذياب (من طمرة) بعض الاغاني الشعبية.

وقدم مسرح (الغربال) الشفاعمري مسرحية عن حرية المرأة ـ صورة عن واقعنا. ثم بعث الزجال عيد دعيم من عبلين قصيدة القيت نيابة عنه. والقى الشاعر نزيه حسون عددا من قصائده.

رياضة

أضرب أرملي عن التسجيل ولم يلبِّ طلب نصار لدربي حيفاوي!

الجولة الثامنة لتصفيات الكأس.. الجولة الثامنة لتصفيات الكأس...

تل أبيب لحيفا: هذه ليست مباراة دوري!

* حامل الكأس، هبوعيل تل ابيب يسجل فوزا خارجيا هاما على بيتار *



● عزمي نصار، نجم هبوعيل حيفا المتألق، يسجل هدفين ويطبخ ثالثا ●

● بقلم اسعد تلحمي وأحمد يونس ●

● جرت امس سبع مباريات ضمن تصفيات كأس الدولة وجرت المباراة الثامنة امس الاول، الجمعة بين مكابي بيتح تكفا. وفي استاد كريات حايم قاد النجم الرياضي النصراوي، عزمي نصار فريقه هبوعيل حيفا الى مباريات الربع النهائي للفوز بكأس الدولة ليكون بذلك الفريق الوحيد الذي سيمثل الدرجة القطرية في هذه الجولة من المباريات.

وتألق نصار في مباراة فريقه امس ضد فريق القاع من الدرجة الممتازة، مكابي يافا وسجل عزمي نصار هدفين وهيأ كرة رائعة لزميله، بديدا ليسجل الهدف الثالث.

بالمقابل لم يسجل النجم الشفاعمري زاهي ارملي أمس بعد ان فعل ذلك في المباريات الخمس الاخيرة على التوالي وخسر مكابي حيفا مباراته في بلومفيلد مما حال دون اجراء دربي حيفاوي في الجولة القادمة لتصفيات الكأس!

وفي استاد بيتح تكفا أنهى هبوعيل المحلي، الذي يتصدر فرق الدرجة القطرية، مع بيتار القدس الذي يتصدر لائحة الدرجة الممتازة بالتعادل السلبي وبعد ان مدد وقت المباراة الاصلي بثلاثين دقيقة. وستجري مباراة ثانية بين الفريقين، بعد غد في ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس.

وسجل فريق هبوعيل تل ابيب، حامل الكأس من الموسم الماضي فوزا خارجيا على فريق بيتار تل ابيب بهدفين للاشيء.

ونورد فيما يلي تفصيلا للمباريات التي جرت امس وامس الاول:

* هـ. حيفا ـ مـ. يافا ١:٣ *

واصل فريق هبوعيل حيفا، امس اندفاعته الرائعة في المباريات الاخيرة فاطاح امس، بقيادة رأس الحربة عزمي نصار بفريق مكابي يافا من المباريات.

سجل عزمي الهدف الاول لحيفا في الدقيقة (١١) مترجما بذلك سيطرة فريقه على الملعب منذ بداية المباراة. وفي الدقيقة (٦٢) سجل تشيروت هدف التعادل ليافا وانتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل (١:١).

وفي الدقيقة الرابعة من وقت التمديد للمباراة سجل عزمي نصار الهدف الثاني لحيفا وواصل وزملاؤه الضغط على مرمى يافا. وفي الدقيقة (١١٢) تخطى نصار مدافع يافا وامام الحارس فضل ان يشارك زميله، بديدا في تسجيل النصر فمرر له الكرة ليتابعها الى شباك مرمى يافا للمرة الثالثة.

حكم المباراة شلومو يوسف امام (٢٠٠٠) متفرج في استاد كريات حايم.

* هـ. تل ابيب ـ ب. تل ابيب ٢: صفر *

عوض فريق هبوعيل تل ابيب عن خسارته قبل اسبوعين، ضمن مباريات الدوري امام فريق بيتار فسجل امس نصرا هاما عليه بهدفين للاشيء في مباراة ضعيفة المستوى انتهى وقتها الاصلي بالتعادل السلبي صفر: صفر.

سجل شبتاي ليفي الهدف الاول لهبوعيل في الدقيقة (١٠٠) وتلاه رافي شوئيل بهدف ثان في الدقيقة (١١١).

حكم المباراة تسفي شرير أمام (١٥٠٠) متفرج.

* مـ. تل ابيب ـ مـ. حيفا ١:٢ *

لم يسمح لاعبو مكابي تل ابيب لانفسهم بخسارة ثالثة هذا الموسم أمام مكابي حيفا. فبعد شهر من خسارة تل ابيب امام حيفا (٣:٢) وذلك ضمن مباريات الدوري، أطاح المضيفون من تل ابيب بجوقة ارملي وممان من مباريات الكأس، مثلما فعلوا في الموسم الماضي.

الهدف الاول جاء مبكرا في شباك مرمى حيفا وسجله ابلي دريكس بضربة رأس مستغلا ارتباكا في دفاع حيفا. ولكن موشه سلكتر، الحيفاوي ترجم سيطرة فريقه على مجريات اللعب بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة (٣٤). وكان زاهي ارملي خطرا جدا في هذا الشوط وعرقل مرارا من قبل لاعبي تل ابيب. وانتهى الشوط الاول بالتعادل (١:١).

تابع لاعبو حيفا ضغطهم على مرمى تل ابيب طيلة دقائق الشوط الثاني ولعبوا بسرعة وكانوا افضل بكثير من خصومهم ولكن مدافع مكابي حيفا، ايتان اهروني يسجل هدفا ذاتيا في الدقيقة (٥٥) لصالح تل ابيب. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية المباراة اذ افلح مدافعو تل ابيب في اضاعة الوقت للمحافظة على تقدمهم بهدفين مقابل هدف واحد.

تغيب عن تركيب حيفا المدافع تسيون مريلي ولعب مكانه يحزقيل شيري. وتغيب من صفوف تل ابيب رأس الحربة فيكي بيرتس. وجاء تغيب الاثنين بسبب اصابتهما.

حكم المباراة عوفاديا بن يتسحاق في ملعب بلومفيلد امام (٣٠٠٠) متفرج فقط.

* مكابي نتانيا ـ شمشون ١:٢ *

بالرغم عن تغيب ثلاثة من لاعبي التركيب الاول في فريق نتانيا السري وشيرازي وبار)، تمكن الفريق من تسجيل الفوز على شمشون في مباراة حافلة بالاحداث غير الرياضية.

سجل شالوم تكفا هدف السبق لنتانيا في الدقيقة السابعة عندما تصدى لكرة مرتدة من حارس مرمى شمشون، بلايش فارسلها الى الشباك. وفي الدقيقة (٢١) عرقل باروخ حسن لاعب شمشون، دامتي فاشار الحكم الى النقطة البيضاء فتصدى شلومو مزراحي للكرة وعادل النتيجة.

في الدقيقة (٤٤) أبعد الحكم لاعب نتانيا، شمعون مناحيم من الملعب وهذا لم يعجب زملاءه الذين شوهدوا يتبادلون اللكمات مع لاعبي شمشون فتوقفت المباراة بضع دقائق حتى استتب الهدوء.

لم يأبه لاعبو نتانيا للنقص في عددهم وفي الدقيقة (٨٠) صوب بني لام كرة قوية الى مرمى شمشون فحاول المدافع ايلي كوهين التصدي لها ولكنه تابع مسار الكرة الى شباك مرماه و ١:٢ لنتانيا حتى نهاية المباراة.

حكم المباراة يتسحاق يحبس أمام ١٠٠٠ متفرج في نتانيا.

* هـ. بئر السبع ـ مـ. يفنه ١:٣ *

سجل فريق بئر السبع فوزاً ثانيا على فريق يفنه خلال اسبوعين وبالنتيجة ذاتها (١:٣). سجل رافي الباهو الهدف الاول لبئر السبع في الدقيقة السادسة بضربة رأس جميلة. وبعد التسجيل اتبع مدافعو يفنه خطة التسلل في لعبهم ولكن داثيدي افلح في تسجيل الهدف الثاني لبئر السبع قبل دقيقة من نهاية الشوط الاول.

حاول لاعبو يفنه تسجيل هدف في بداية الشوط الثاني الا ان تألق حارس مرمى بئر السبع زوخوفتسكي حال دون ذلك بل تمكن الفريق المحلي من تسجيل هدف ثالث في الدقيقة ٨٤.

وقبل نهاية المباراة بأربع دقائق سجل تسيون يعقوب، لاعب يفنه هدف الشرف لفريقه.

حكم المباراة يفولر امام (١٠٠٠) متفرج على ملعب بئر السبع.

* مـ. بيتح تكفا ـ ب. الرملة ١:٢ *

جرت المباراة عصر امس الاول، الجمعة بعد ان استغلت ادارة مكابي بيتح تكفا الفرصة المعطاة من قبل اتحاد الكرة لاجراء المباراة ايام الجمعة ايضاً.

وحقق فريق بيتح تكفا فوزه بعد ان سيطر على مجريات المباراة في الشوط الاول وبداية الشوط الثاني. سجل البشاع ليفي الهدف الاول لصالح بيتح تكفا في الدقيقة (٢٧) ولم ينجح مهاجمو بيتح تكفا في استغلال الفرص الكثيرة لتحويلها الى اهداف اخرى.

في الدقيقة (٥١) سجل رافي كوهين الهدف الثاني لبيتح تكفا. وحالاً بعد تسجيل الهدف سيطر الرملاويون على وسط الملعب وشنوا الهجمات على مرمى بيتح تكفا حول احداها فيكتور نمني الى هدف في الدقيقة (٥٦). ولم تتغير حتى نهاية المباراة فانتقل فريق بيتح تكفا الى الربع النهائي لتصفيات الكأس.

حكم المباراة يعقوب ممان وشاهدها ٢٥٠٠ متفرج بينهم عدد كبير من لاعبي الفرق المختلفة والمدربين الذين استغلوا فرصة اجراء المباراة يوم الجمعة، في استاد هبوعيل بيتح تكفا.

* هـ. حولون ـ هـ. اللد صفر:١ *

حقق فريق الدرجة الممتازة من اللد فوزا هاما على فريق حولون من الدرجة القطرية في مباراة فاترة الاداء خاصة في شوطها الاول.

في الدقيقة (٧٣) رفع بن مماس كرة ركنية تلقفها حفيف وارسلها الى مرمى حولون فابعدها المدافع عن خط المرمى ليتلقاها زيتون ثانية وهذه المرة يودعها شباك مرمى حولون مسجلا هدف الفوز للد.

حكم المباراة التي جرت في حولون، لفكوفتش امام (٥٠٠) متفرج.

● نتائج مباريات الكأس ●

مـ. بيتح تكفا ـ ب. الرملة	١:٢
ب. تل ابيب ـ هـ. تل ابيب	صفر:صفر (صفر: ٢ بعد التمديد)
هـ. حولون ـ هـ. اللد	صفر:١
هـ. بئر السبع ـ مـ. يفنه	١:٣
هـ. بيتح تكفا ـ ب. القدس	صفر: صفر
هـ. حيفا ـ مـ. يافا	١:١ (١:٣ بعد التمديد)
مـ. نتانيا ـ شمشون	١:٢
مـ. تل ابيب ـ مـ. حيفا	١:٢

مباريات الربع النهائي ٨٤/٤/٢٣

ب. القدس/ هـ. بيتح تكفا ـ هـ. اللد

هـ. تل ابيب ـ هـ. بئر السبع

مـ. نتانيا ـ مـ. بيتح تكفا

هـ. حيفا ـ مـ. تل ابيب

● نتائج سبورتوتو ●

هـ. تل ابيب ـ ب. تل ابيب	×
هـ. حولون ـ هـ. اللد	٢
هـ. بئر السبع ـ مـ. يفنه	١
هـ. بيتح تكفا ـ ب. القدس	×
هـ. حيفا ـ مـ. يافا	×
مـ. نتانيا ـ شمشون	١
مـ. تل ابيب ـ مـ. حيفا	١
إ. ڤيلا ـ ن. فورست	١
مـ. يونايتد ـ ارسنال	١
ساوثهامبتون ـ ليڤربول	١
ستوك ـ بيرمنغهام	١
ووتفورد ـ رينجرز	١
وولڤس ـ سندرلاند	×

كرة سلة

فوز خارجي لكفر قرع

● كفر قرع ـ من يوسف علي ـ سجل فريق هبوعيل كفر قرع بكرة السلة فوزا خارجيا على مكابي الخضيرة وذلك ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة. وكانت النتيجة ٥٤:٦٣.

سجل النقاط لكفر قرع: سمير بدوية (٢٧) ونشأت مصاروة (١٣) وسيف مصالحة (١٢) وعبد الكريم مصالحة (٦) وحسان مصاروة (٥).

امتاز جميع اللاعبين وبرز بشكل خاص مركز اللعب عبد الكريم مصالحة.

وفوز ساحق لقلنسوة

● قلنسوة ـ من يوسف القاضي ـ سجل فريق هبوعيل قلنسوة نصرا كبيرا على فريق «اليتسور عيناف» بالنتيجة ١٠٣ ـ ٣٢ بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم فريق قلنسوة المضيف بالنتيجة ١٦:٤٥. وحكم المباراة بنزاهة ودقة وائل ابو مخ من باقة الغربية.

سجل النقاط لقلنسوة: هاني فروجة (٣٢) ومسعود ياسين (٢٨) وعقل فروجة (٢٠) وسليم تايه (٩) ونهاد فروجة (٦) وهاشم ناطور (٦) وعلي ناطور (٢).

استئناف الدوري العام في مصر

● القاهرة ـ تقرر استئناف الدوري العام المصري لكرة القدم اعتبارا من يوم (٢٦) آذار الحالي باشتراك اللاعبين الدوليين على ان تقام المباريات بدون هؤلاء اللاعبين اعتبارا من اول حزيران القادم.

واتخذ القرار خلال الاجتماع الذي عقدته يوم الثلاثاء الماضي اندية القسم الاول. وبذلك صرف النظر عن فكرة الغاء الدوري العام هذا الموسم نظر لازدحام البرنامج الدولي للفريق القومي المصري واشتراك فرق الاهلي والزمالك والمقاولين العرب في بطولات افريقية مختلفة.



● فريق مكابي شفاعمرو قبل لقائه فريق شباب الناصرة في الاسبوع الماضي. ويظهر في الصورة (من اليسار الى اليمين): ايلي لفتال، مجيد سلياق، احمد ابو الفول، كايد خازم، سمير عيسى، امين مباريكي، موتي هرشكوفتش، سعيد قزموز، احمد وهب، موشه بيطون، صبحي يوسفين، جميل مباريكي (رئيس ادارة الفريق) ●

خاص ـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار.

امال كبيرة لمكابي شفاعمرو باحتلال المرتبة الاولى

* بقلم: أسعد تلحمي *

● استراحت فرق الدرجة الاولى امس من المباريات الدورية وذلك مع بقاء خمس مباريات على نهاية الدوري، وتتنافس في المنطقة الشمالية خمسة فرق على احتلال المرتبة الاولى التي تؤدي الى الارتقاء الى الدرجة القطرية والمرتبة الثانية التي تؤهل الفريق الذي يحتلها خوض مباراتي اختبار الى الدرجة القطرية ضد الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية في المنطقة الجنوبية.

ويحتل فريق مكابي شفاعمرو حاليا المرتبة الثانية بفارق نقطتين عن القمة وبفارق اهداف فقط عن المرتبة الثانية التي يحتلها فريق بيتار نتانيا (انظر اللائحة).

واذا تمعنا في برنامج المباريات نستنتج حالا ان بالامكان فريق شفاعمرو احتلال المرتبة الاولى في نهاية الدوري والانتقال فورا الى الدرجة القطرية، التي هبط منها في الموسم الماضي.

وتعتمد حساباتنا على انجازات الفرق المنافسة للصعود في المباريات السابقة واذا بسطنا هذه الامور يتضح لنا ما يلي:

نبدأ اولاً بفريق القمة، هبوعيل طبريا الذي حصل حتى الان على (٣٠) نقطة. فقد بقيت للفريق ثلاث مباريات خارجية ضد كريات اتا وبيتار نتانيا وهبوعيل عكا ومباراتان بيتيتان ضد العفولة وتل حنان.

ويتضح جليا ان الفريق الطبراوي يلتقي ثلاثة فرق تعمل هي الاخرى من اجل الصعود. وحتى لقاء الفريق مع العفولة على ملعب طبريا لا يضمن للمضيفين الفوز عليها بان فريق العفولة خسر مباراة واحدة فقط هذا الموسم وسجل خمسة انتصارات متتالية في الاسابيع الاخيرة.

وفي نتانيا ستجري مباراة هامة جدا للفريقين اللذين يحتلان المرتبتين الثانية والاولى ومن الصعب التكهن بفوز طبريا في نتانيا. ومباراة ثالثة صعبة لطبريا ستكون في الملعب البلدي في عكا الذي لم يخسر عليه الفريق المحلي اية مباراة هذا الموسم.

ولو افترضنا ان الفريق الطبراوي سيفوز في المباريات الخمس المتبقية فان ذلك يعني ابعاد فرق نتانيا وعكا والعفولة نهائيا عن المنافسة.

واذ تلعب فرق القمة فيما بينها تنتظر فريق شفاعمرو ثلاث مباريات بيتية ستقرر احداها فيما اذا كان الفريق الشفاعمري سينتقل الى الدرجة القطرية. وهذه المباراة ستكون مع بيتار نتانيا المنافس القوي لفريق شفاعمرو لاحتلال احدى المرتبتين الاوليين. وتأتي المباراة بعد ان يلتقي فريق نتانيا فريق طبريا في نتانيا ونتيجة هذا اللقاء تعود بالفائدة على الفريق الشفاعمري.

ويفضل الشفاعمريون ان تفوز نتانيا على طبريا اذ تشتد المنافسة بين الفرق الثلاثة الاولى وسيكون بامكان الشفاعمريين تحديد موقعهم في اللائحة دون الاعتماد على النتائج التي يسجلها فريقا نتانيا وطبريا.

نحن نعرف ان الكرة المستديرة تغير كل المعادلات الحسابية ولكن الحسابات الواردة اعلاه تتحقق في حالة عدم وقوع كبوة مفاجئة للفريق الشفاعمري الذي تنتظره ثلاث مباريات بيتية. وقد سجل فريق شفاعمرو نتائج رائعة على ارض ملعبه فسجل ثمانية انتصارات متتالية وتعادل في مباراتين فقط، في بداية الدوري.

وسيلعب الفريق الشفاعمري مباراتين خارجيتين ضد الفريقين القابعين في اسفل اللائحة. فيلتقي بعد اسبوعين فريق طيرة الكرمل (في المرتبة الثالثة عشرة) وفي نهاية الدوري يلعب في مجدال هعيمق ضد الفريق الذي فقد كل امل في البقاء في الدرجة الاولى.

نحن نؤكد على ان فوز مكابي شفاعمرو بتسع نقاط من المباريات المتبقية سيدفعه الى المرتبة الاولى ويبقى التنافس على احتلال المرتبة الثانية بين فريقي طبريا ونتانيا.

بقي ان نشير الى ان وجود خمسة فرق تنافس على الصعود هو في صالح فريق شفاعمرو ففريق عكا مثلا، يأمل في احتلال المرتبة الثانية التي يبتعد عنها بفارق نقطتين فقط وسيلعب على ارض ملعبه مع فريق طبريا ولن يسمح لنفسه بالخسارة لئلا يفقد امله في الصعود. والشيء نفسه بالنسبة لفريق العفولة الذي يلتقي في المباريات الثلاث القادمة فرق نتانيا وطبريا وعكا واية نتيجة تتمخض عن هذه المباريات ستكون لصالح فريق شفاعمرو.

واخيرا نشير مرة أخرى الى ان بامكان فريق شفاعمرو الاعتماد على انفسهم لتحقيق الصعود دون الاكتراث بنتائج الفرق الاخرى وان فعلوا ذلك فسيمحون فارق النقطتين عن المرتبة الاولى!

ونورد فيما يلي لائحة الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية بعد مباريات الاسبوع الـ ٢١:

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١. هـ. طبريا	١١	٨	٢	١٩:٣٨	٣٠
٢. ب. نتانيا	٩	١٠	٢	١٤:٤١	٢٨
٣. مـ. شفاعمرو	١٠	٨	٣	٢٢:٣٦	٢٨
٤. مـ. العفولة	٧	١٣	١	١٠:١٩	٢٧
٥. هـ. عكا	١٠	٦	٥	٢٠:٣٥	٢٦
٦. شباب الناصرة	٧	٧	٧	٣٠:٢٣	٢١
٧. رعنانا*	٥	٩	٥	٢٠:١٨	١٩
٨. مـ. الخضيرة	٥	٨	٨	٢٦:٢٣	١٨
٩. هـ. تل حنان	٤	١٠	٧	٣١:٢٦	١٨
١٠. اخاء الناصرة*	٦	٦	٨	٢٩:٢١	١٨
١١. حتصور	٥	٧	٩	٢٧:٢٣	١٧
١٢. كريات آتا	٦	٥	١٠	٣٧:٢٤	١٧
١٣. طيرة الكرمل	٤	٨	٩	٣١:٢٧	١٦
١٤. المجيدل	٢	٥	١٤	٤٠:١١	٧

● مباريات السبت القادم ● (٨٤/٣/٢٤)

* الدرجة الممتازة * [الاسبوع أل ٢٢]

شمشون ـ مـ. حيفا	(١:١)
هـ. اللد ـ مـ. يفنه	(صفر:صفر)
مـ. نتانيا ـ بني يهودا	(٢:٢)
هـ. بئر السبع ـ هـ. تل ابيب	(٢:٢)
مـ. تل ابيب ـ ب. القدس	(صفر:صفر)
ب. تل ابيب ـ مـ. يافا	(١:٣)
هكواح ـ مـ. بيتح تكفا	(١:صفر)
عميدار ـ يهود	(١:١)

* الدرجة القطرية *

هـ. القدس ـ تنسيرت عليت	(١:صفر)
ب. الرملة ـ هـ. رمات غان	(صفر:٢)
هـ. بيتح تكفا ـ هـ. مرمورق	(٢:صفر)
ك. شمونة ـ هـ. الخضيرة	(١:صفر)
هـ. بيت شان ـ هـ. ريشون	(٢:١)
هـ. حولون ـ هـ. اشكلون	(صفر:٢)
هـ. حيفا ـ هـ. بيت شمش	(١:٢)
ب. حيفا ـ هـ. كفار سابا	(صفر:٢)

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

ب. نتانيا ـ مـ. العفولة	(١:١)
هـ. كريات اتا ـ هـ. طبريا	(٥:١)
هـ. رعنانا ـ هـ. عكا	(صفر:١)
مـ. إخاء الناصرة ـ هـ. تل حنان	(١:١)
هـ. المجيدل ـ شباب الناصرة	(١:صفر)
مـ. شفاعمرو ـ هـ. الخضيرة	(١:١)
حتصور ـ طيرة الكرمل	(٥:١)

[المنطقة الجنوبية]

هـ. الرملة ـ صفريريم	(١:٢)
كريات غات ـ بات يام	(١:٢)
يروحام ـ شباب يافا	(١:صفر)
لزروس ـ ع. اسدود	(٢:١)
رمات هشرون ـ كريات اونو	(صفر:صفر)
ب. بئر السبع ـ مـ. هرتسليا	(٢:صفر)
ازور ـ شعرايم	(صفر:صفر)

* الدرجة الثانية * (الاسبوع ال ٢٠)

* المنطقة الشماليةأ *

هـ. عين ماهل ـ هـ. أ. مجد الكروم	(٢:٢)
مـ. بيالك ـ ب. نهريا	(صفر:١)
هـ. المكر ـ شباب عكا	(صفر:١)
هـ. طمرة ـ هـ. إكسال	(٤:صفر)
مـ. عكا ـ مـ. طمرة	(٢:٢)
هـ. نهريا ـ هـ. كفر سميع	(٢:٢)
هـ. صفد ـ هـ. افيكيم	(صفر:٩)

* المنطقة الشمالية ب *

هـ. العفولة ـ هـ. ع. حيفر	(٢:١)
سولم ـ تحتليل	(٤:١)
هـ. الطيبة ـ هـ. كفر قرع	(صفر:١)
كريات حايم ـ الدالية	(صفر:صفر)
هـ. ام الفحم ـ اورعقيبا	(٦:١)
غ. اولغا ـ «علياه»	(٢:٢)
بيت اليعزر ـ باقة الغربية	(٣:٦)

* المنطقة الجنوبية أ *

نفيه غولان ـ هـ. الطيرة	(صفر:١)
هـ. هرتسليا ـ هـ. جلجولية	(١:١)
ب. كفار سابا ـ هـ. روش هعاين	(صفر:صفر)
ش. هزراح ـ ب. كاڤونيم	(٣:٢)
محنيه يهودا ـ اور يهودا	(٢:١)
هـ. كفر قاسم ـ هـ. تل موند	(١:٢)
هشكيا ـ كفار شلم	(٢:صفر)

[الارقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة مباراة الذهاب]

رياضة

في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية

فوزان رائعان لجلجولية والطيرة وهزيمة ثانية لكفرقاسم هذا الموسم !

*** محمود منور يعود الى ام الفحم بنقطة ثمينة * المطر والوحل يحولان دون اجراء ست مباريات ***

* نتائج المباريات *

[الاسبوع التاسع عشر]

(المنطقة الشمالية أ)

المباراة	النتيجة
هـ افيكيم ـ هـ عين ماهل	(١:٥)
هـ كفرسميع ـ هـ صفد	(لم تجر)
م. طمرة ـ هـ نهريا	(لم تجر)
هـ إكسال ـ م. عكا	(لم تجر)
هـ ش. عكا ـ هـ ش. طمرة	(٢:٢)
ب. نهريا ـ هـ المكر	(لم تجر)
هـ أ. مجد الكروم ـ م. بيالك	(لم تجر)

(المنطقة الشمالية ب)

المباراة	النتيجة
هـ باقة الغربية ـ هـ العفولة	(لم تجر)
ع. كفار سابا ـ بيت اليعزر	٢:٤
م. اورعقيبا ـ غ. اولغا	٢:صفر
هـ دالية الكرمل ـ هـ ام الفحم	صفر:صفر
هـ كفر قرع ـ هـ كريات حايم	(لم تجر)
هـ نحلئيل ـ هـ الطيبة	(١:٢)
عيمق حيفر ـ هـ سولم	١:١

(المنطقة الجنوبية أ)

المباراة	النتيجة
كفار شلم ـ نفيه غولان	٢:١
هـ تل موند ـ هشكيا	٣:١
هـ اوريهودا ـ هـ كفر قاسم	٢:صفر
كاغونيم ـ محنيه يهودا	١:٢
روش هعاين ـ م. ش. هرزراح	٢:١
هـ جلجولية ـ ب. كفار سابا	٢:٤
هـ الطيرة ـ هـ هرتسليا	١:٢

توقفت امس، بسبب هطول الامطار الغزيرة التي حولت الملاعب الى برك مياه موحلة، معظم مباريات فرق الدرجة الثانية. ولم تجر سوى مباراتين في المنطقة الشمالية (أ) بين شباب عكا وشباب طمرة تمخضت عن تعادل (٢:٢) وافيكيم ـ عين ماهل (١:٥).

وفي المنطقة الجنوبية (أ) سجل فريق هبوعيل جلجولية فوزا لامعا على بيتار كفار سابا (٢:٤) ليحتل المرتبة الثانية طامحا باحتلال القمة المؤدية الى الدرجة الاولى، والتي يبتعد عنها بنقطة واحدة فقط.

ومني فريق هبوعيل كفر قاسم بخسارة ثانية هذا الموسم وذلك في لقائه الخارجي فريق القمة من اوريهودا (صفر:٢) فابتعد عن المرتبة الاولى بفارق نقطتين. اما هبوعيل الطيرة فسجل فوزا بينا على فريق قمة اخر، هبوعيل هرتسليا بهدفين مقابل هدف واحد.

وفي المنطقة الشمالية (ب) تعادل فريقا دالية الكرمل وام الفحم في لقاء قاع بينهما بالنتيجة صفر:صفر بينما خسر فريق الطيبة مباراته الخارجية امام نحلئيل(٢:١).

وفيما يلي تفصيلا لبعض المباريات:

* هـ جلجولية ـ ب. كفار سابا ٢:٤ *

■ من حاتم رابي

● سجل لجلجولية: احمد رابي (٣٢) ويتسحاق (٤٠) وصبحي عودة (٤٤) وخالد شواهنة (٨٩).
● ١٠٠٠ متفرج
● الحكم: رحيم دتتشي
● مستوى اللعب: جيد
● رفعات ركنية: ٧: صفر لجلجولية

استأنف فريق هبوعيل جلجولية احراز الانتصارات التي قد تؤدي به الى فرق الدرجة الاولى. وتحقق الانتصار امس على فريق وسط اللائحة، بيتار كفار سابا.

في الدقيقة (٣٢) رفع جمال رابي كرة متقنة تصدى لها احمد رابي برأسه ليودعها شباك كفار سابا للمرة الاولى. بعدها بثماني دقائق صد مدافع كفار سابا الكرة بيده فاشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م حول على اثرها يوأف يتسحاق الكرة الى هدف ثان لصالح جلجولية.

وفي الدقيقة (٤٤) سدد صبحي عودة كرة قوية برأسه الى شباك كفار سابا مسجلا هدف جلجولية الثالث.

اعتمد لاعبو كفار سابا اللعب الخشن منذ بداية الشوط الثاني وتمكن مهاجما الفريق دورون وبيرتس من تسجيل هدفين في الدقائق (٥٦) و (٨٨). وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة سجل خالد شواهنة الهدف الرابع لجلجولية والاخير في المباراة.

● تركيب هـ جلجولية

حلمي عودة (٦) [يوسي]، صبحي عودة (٧)، جابر جابر (٦)، يوسف عراقي (٦)، غملئيلي (٦)، دوف (٥)، يتسحاق (٧)، نادر عودة (٦)، جمال رابي (٧)، احمد رابي (٦)، خالد شواهنة (٦).

* هـ الطيرة ـ هـ هرتسليا ١:٢ *

■ من نصر دعاس

استضاف فريق هبوعيل الطيرة عصر امس على ملعبه فريق القمة، هبوعيل هرتسليا وهزمه بهدفين مقابل هدف.

صمم الطيريون منذ بداية اللقاء على تسجيل الفوز ليضمنوا انفسهم ضمن فرق الدرجة الثانية وليهدوا الفوز لنجم الفريق نهاد حمدان المحتفي بخطوبته.

بدأت المباراة بضغط متواصل من لاعبي الطيرة على مرمى هرتسليا ادى الى اتباع الضيوف خطة الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة والتي تحولت احداها الى هدف في الدقيقة (٢٥).

ولم يترجم نهاد حمدان وقصي عراقي سيطرتها وزملائهما على مجريات اللعب الى لغة الاهداف حتى نهاية النصف الاول للمباراة.

دخل فواز دعاس بدلا من ابراهيم منصور في بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٥) مرر محمد منصور الكرة الى فواز دعاس الذي تابعها صاروخية الى شباك مرمى هرتسليا و١:١. وفي الدقيقة (٨٠) رفع نصر دعاس الكرة الى رأس نهاد حمدان الذي حولها الى هدف الفوز للطيرة.

وتهنىء ادارة ولاعبو الطيرة اللاعب نهاد حمدان بمناسبة خطوبته.

تركيب هـ الطيرة :

عزيز منصور (٥)، عمر سمارة (٦)، اسد كنعان (٦)، داني (٥)، نصر دعاس (٧)، محمد منصور (٧)، مروان ناصر (٥)، ايلي (٥)، نهاد حمدان (٥)، قصي عراقي (٦)، ابراهيم منور (٥) [فواز دعاس] ولعب برهان شنطي (٥).

* هـ دالية الكرمل ـ هـ ام الفحم صفر:صفر *

■ من يونس جبارين

● ملعب الدالية
● الحكم : حايزمان
● ٢٠٠ متفرج
● رفعات ركنية : ٨ ـ صفر للدالية
● احسن لاعب : محمود منور



● محمود منور، حارس مرمى ام الفحم المتألق

* تركيب ام الفحم :

محمود منور، حلمي محمد، احمد سليم، يوسف محمد ابراهيم، مفيد عوض، محمد مصطفى، سعيد طاهر، مصطفى عبدالرحمن، غانم محمد توفيق، مروان طلال، محمد حسين، مفيد حسين، شكري محمد.

* تركيب الدالية :

امل نصرالدين، اكرم حسون، تيسير حلبي، سامي عبود، نبيه منصور، سلمان نصرالدين، مخلص حلبي، عماد وهبة، كرم حلبي، سمير وهبة، ايوب حلبي.

* *احداث المباراة* *

● الدقيقة (٣) : ارسل سمير وهبة كرة ضعيفة الى يدي الحارس الفحماوي محمود منور.

● الدقيقة (٨) : عرقل غانم في منطقة جزاء الدالية دون رد فعل الحكم.

● الدقيقة (١٠) : تمريرات رائعة بين مروان وغانم، ارسل اثرها غانم كرة جميلة وصلت الى محمد حسين الذي اهدر فرصة ذهبية لتسجيل هدف السبق.

● الدقيقة (٣٠) : اهدر سمير وهبة فرصة ذهبية لتسجيل هدف بعد ان انفرد بحارس ام الفحم المتألق الذي ●ها باعجوبة.

● الدقيقة (٣٨): صد منور كرة خطرة ارسلها سلمان نصرالدين.

● الدقيقة (٤٠): تمريرات قصيرة بين محمد مصطفى ومحمد حسين وغانم فتخطى الاخير دفاع الدالية الا انه ارسل الكرة ضعيفة الى يدي الحارس.

● الدقيقة (٦٠): ابعد محمود منور كرة خطرة عن مرماه ارسلها سامي عبود.

● الدقيقة (٦٤): ارسل سامي عبدو الممتاز كرة اخرى ومرة اخرى وقف منور لصدها.

● الدقيقة (٧٣): ابعد حلمي محمد كرة خطرة عن منطقة جزاء فريقه.

● الدقيقة (٧٦): تصدى محمود منور لكرة قوية ارسلها عماد وهبة.

● الدقيقة (٨١): ارسل كرمي حلبي الكرة الى شباك ام الفحم لكن الحكم لم يحتسب ذلك هدفا بسبب تسلل كرمي.

● الدقيقة (٩٠): تصدى سامي عبود لضربة جزاء عن بعد (٢٠) م ابعدها دفاع ام الفحم.

* اجمال *

بالرغم عن وحولة ارض الملعب ادى الفريقان مباراة جولية وقوية. ولعب الفحماويون بطريقة ٥ ـ ٣ ـ ٢ واقلحوا في تخليص النقطة التي ارادوا الرجوع بها الى بلدهم. ولعب المضيفون بطريقة هجومية حصرت الفحماويين في نصف الملعب التابع لهم الا انهم لعبوا اجمل مباراة من حيث اعطاء ما عندهم من جهد وكونوا صخرة دفاعية تحطمت عليها هجمات الدالية. وكان محمود منور نجم المباراة المتألق.

وتحلى لاعبو الفريقين بالروح الرياضية العالية وكذا جمهور الدالية باستثناء نفر قليل حاول الاعتداء على اللاعب مروان طلال الا ان الادارة والمؤيدين المتعقلين منعوا هذا النفر من المس بأي من ضيوفهم.

* هـ. اور يهودا ـ هـ. كفر قاسم ٢:صفر *

■ من عبد الحفيظ طه

● ملعب اوريهودا الجديد.
● الحكم: يعقوب شاينر
● ٣٠٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: جيد
● أفضل لاعب: أنور طه

● تركيب هـ كفر قاسم:

أنور طه (٦)، هندي طه (٥)، محمود طه (٥)، عادل طه (٥)، عمر طه (٥)، علي طه (٤)، عدنان غانم (٤)، صالح طه (٥)، اكرم عامر (٣)، حمودة عامر (٥)، ادريس عامر (٤).

للمرة الثانية هذا الموسم عاد فريق هبوعيل كفر قاسم الى بلده صفر اليدين من النقاط. وكانت المرة الاولى في الاسبوع الثالث للدوري اما الثانية فكانت امس إذ خسر القساويون مباراتهم الخارجية ضد هبوعيل اور يهودا في مباراة قمة بين فريقين يتطلعان الى الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

تبادل الفريقان الهجمات لاحراز هدف مبكر. في الدقيقة (٣٦) لمست الكرة يد مدافع اوريهودا في منطقة الجزاء، دون رد فعل مناسب من الحكم. بعدها بأربع دقائق انفرد مهاجم اور يهودا بحارس مرمى كفر قاسم وسدد كرة قوية الى المرمى صدها الحارس الى قدمي مهاجم اخر فردها هذا الى الشباك مسجلا الهدف الاول لاور يهودا.

وفي الدقيقة (٤٣) انفرد ادريس عامر بحارس مرمى اور يهودا الا ان تسديدته جاءت عالية فوق العارضة. وفي الثواني الاخيرة للشوط الاول تصدت عارضة مرمى اور يهودا لكرة قوية صوّبها عامر طه.

ضغط لاعبو كفر قاسم على مرمى اور يهودا منذ دقائق الشوط الثاني الاولى ولكن مهاجم اور يهودا اقتطف ثمار هذا الضغط عندما قاد هجمة مرتدة حوّلها الى هدف ثان.

وفي الدقيقة (٦٤) انفرد صالح طه بحارس مرمى اور يهودا ومرر الكرة من فوقه الا ان العارضة صدتها مرة اخرى. بعدها بست دقائق اهدر ادريس عامر فرصة رائعة لتسجيل هدف بعد ان انفرد بالحارس دون ان يفلح في ايداع الكرة شباك مرماه.

وفي الدقيقة (٧٥) سنحت آخر فرصة لكفر قاسم لتسجيل هدف: حمودة عامر ارسل الكرة من فوق حارس المرمى الا انها اصطدمت بظهر عادل طه الذي انقذ مرمى اور يهودا من هدف أكيد.

وانتهت المباراة بفوز اور يهودا بهدفين للاشيء.

* نحلئيل ـ الطيبة ١:٢ *

■ من عبد اللطيف مصاروة

● سجل للطيبة: اسامة محمود (٩).
● ملعب هبوعيل الخضيرة
● الحكم: غولدشتاين
● ١٠٠ متفرج.
● مستوى الاداء: ضعيف
● رفعات ركنية: ٢ ـ صفر لنحلئيل
● احسن لاعب: لا يوجد

* أهداف المباراة *

● الدقيقة (٩): وصلت الكرة الى محمود عبد القادر فرفعها الى منطقة جزاء نحلئيل تلقاها مليحي وهيأها جميلة الى اسامة محمود الذي ارسلها الى شباك نحلئيل.

● الدقيقة: (٢٩): احتسب حكم المباراة ضربة حرة عن بعد (٢٥)م لصالح نحلئيل تحولت الى هدف تعادل.

● الدقيقة (٦٣): سجل مهاجم نحلئيل هدف فريقه الثاني اثر هجمة مرتدة.

* احداث اخرى *

● الدقيقة (٧): أهدر مهاجم نحلئيل فرصة رائعة لتسجيل هدف.

● الدقيقة (١٦): ارسل سليمان ابو راس كرة صاروخية صدتها العارضة الى ارض الملعب.

● الدقيقة (٤١): انفرد مهاجم نحلئيل بحارس مرمى الطيبة، محمود عمشة ولكنه ارسل الكرة بعيدة عن الشباك.

● الدقيقة (٥٠): دربكة في منطقة جزاء الطيبة حاول مهاجم نحلئيل استغلالها لتسجيل هدف الا ان عبد الهادي قعيق ابعد الكرة عن المرمى في اللحظة الاخيرة.

● الدقيقة (٧٥): رفع محمود عبد القادر الكرة الى سليمان ابو راس الذي ارسلها برأسه ولكن فوق العارضة.

وسحب حكم المباراة البطاقة الصفراء لاربعة من لاعبي الطيبة هم: سليمان ابو راس ومحمد عبد اللطيف مصاروة وسامي عثمان ومنذر ناشف.

ودخل ابراهيم ابو صبحة الى ارض الملعب في الدقيقة (٧٠) بدلا من مليحي المصاب. ولعب درويش عمشة بدلا من منذر ناشف منذ الدقيقة (٨٠).

اجمالا كان اداء فريق الطيبة ضعيفا وذلك بسبب تغيب عدد من لاعبي التركيب عن التدريبات في الاسابيع الاخيرة.

ويلتقي الفريق الطيباوي يوم السبت القادم فريق كفر قرع في استاد الطيرة وفي العاشرة والنصف صباحا.

* تركيب هـ الطيبة:

محمود عمشة (٤)، سليمان ابو راس (٣)، عبد الهادي قعيق (٣)، اكرم جابر (٣)، عماد حبيب (٣)، محمد عبد اللطيف مصاروة (٣)، سامي عثمان (٣)، منذر ناشف (٣)، [عمشة] بوعز مليحي (٣) (ابو صبحة]، اسامة محمود (٣)، محمود عبد القادر (٣).

* لوائح الدرجة الثانية *

[المنطقة الجنوبية (أ)]

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١ ـ هشكيا	(١٩)	١٣:٤٠	٢٨
٢ ـ جلجولية	(١٩)	٢٦:٤٩	٢٧
٣ ـ اوريهودا	(١٩)	١٩:٣٩	٢٧
٤ ـ كفر قاسم	(١٩)	١٦:٢٧	٢٦
٥ ـ هرتسليا	(١٩)	١٤:٣٢	٢٤
٦ ـ هـ الطيرة	(١٩)	٢٤:٢٠	١٩
٧ ـ كفار سابا	(١٩)	٣٠:٢٣	١٩
٨ ـ ش. هرزراح	(١٩)	٢٢:٢٤	١٨
٩ ـ ن. غولان	(١٩)	٣٥:٢٠	١٧
١٠ ـ محنيه يهودا	(١٩)	٣٠:٢٢	١٥
١١ ـ كاغونيم	(١٩)	٢٢:٣٠	١٤
١٢ ـ ك. شلم	(١٩)	٢٣:٢٠	١٤
١٣ ـ روش هعاين	(١٩)	٤٠:١٧	٩
١٤ ـ تل موند	(١٩)	٤٤:١٢	٥

[المنطقة الشمالية أ]

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
● ١ ـ هـ طمرة	(١٨)	١٩:٥١	٢٩
٢ ـ هـ عكا	(١٨)	٢٣:٤٥	٢٨
٣ ـ ب. نهريا	(١٨)	١٥:٣٦	٢٥
٤ ـ هـ طمرة	(١٩)	٢١:٣٧	٢٥
٥ ـ افيكيم	(١٩)	٢٨:٤٦	٢٤
٦ ـ هـ نهريا	(١٨)	٢٣:٢٩	١٩
٧ ـ بيالك	(١٨)	٢٢:٢٨	١٩
٨ ـ إكسال	(١٧)	٢٦:١٥	١٤
٩ ـ كفر سميع	(١٨)	٤١:٢٥	١٤
١٠ ـ المكر	(١٨)	٣٣:٢٢	١٣
١١ ـ مجد الكروم	(١٨)	٣١:١٨	١٢
١٢ ـ شباب عكا	(١٩)	٣١:١٧	١٢
١٣ ـ عين ماهل	(١٨)	٤١:١٥	١٠
١٤ ـ صفد	(١٧)	٤١:١٢	٧

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١ ـ غ. اولغا	(١٩)	١٩:٤٠	٢٨
٢ ـ اورعقيبا	(١٨)	١٨:٣٧	٢٦
٣ ـ ع. كفار سابا	(١٨)	٢٢:٣٧	٢٥
٤ ـ كفر قرع	(١٨)	٢٢:٢٤	٢٢
٥ ـ نحلئيل	(١٩)	٢٦:٢٦	٢٠
٦ ـ الطيبة	(١٨)	٣٠:٣٦	١٨
٧ ـ باقة	(١٩)	٢٧:٢٧	١٧
٨ ـ هـ سولم	(١٨)	٢٩:٢٦	١٦
٩ ـ ع. حيفر	(١٩)	٢٨:٢٩	١٦
١٠ ـ ب. اليعزر	(١٩)	٣١:٣٠	١٥
١١ ـ ك. حايم	(١٨)	٢٤:١٤	١٥
١٢ ـ ام الفحم	(١٩)	٣٢:١٧	١٥
١٣ ـ الدالية	(١٩)	٣٢:٢٢	١٤
١٤ ـ العفولة	(١٤)	٣٧:٢٢	٣

في الدوري الانجليزي

يونايتد الى قمة اللائحة !

● لندن ـ الوكالات ـ انتهت امس مباريات الاسبوع الثاني والثلاثين للدوري الانجليزي الممتاز صعد على اثرها فريق مانشستر يونايتد الى قمة اللائحة بعد تسجيله فوزا بينا لامعا على فريق ارسنال باربعة اهداف مقابل شيء، سجلها نيوون (٢) وستبلتون وروبسون.

وقبل المباراة جرت مظاهرات صاخبة خارجة ملعب اليونايتد احتج فيها المئات على موافقة ادارة الفريق تسريح نجمها براين روبسون.

وقفز اليونايتد الى القمة (٦٤ نقطة) بعد أن خسر فريق ليفربول مباراته الخارجية، اول امس، الجمعة امام ساوثهامبتون بهدفين للاشيء.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات :

المباراة	النتيجة
إ. فيلا ـ فورست	١:صفر
ستوك ـ بيرمنغهام	١:٢
ووتفورد ـ رينجرز	١:صفر
وولفس ـ سندرلاند	صفر:صفر
كاونتي ـ كوفنتري	١:٢
لستر ـ وستهام	١:٤
افرتون ـ ايسويتش	١:صفر
توتنهام ـ بروميتش	صفر:١
نورتش ـ لوترن	صفر:صفر

القيصر بكنباور يحكي:

قصة خبرة عشرين عاما مع كرة القدم

*** لا يمكن المقارنة بين كرة القدم في الولايات المتحدة وفي اوروبا * ليس هناك مجال للمقارنة بين جيرد موللر وديتر شاتسنايدر * مشاريعي للمستقبل غير واضحة امامي الان ***



أدلى اللاعب الدولي الشهير فرانس بكنباور بحديث صحفي لمعلق رياضي انجليزي تضمن عددا من خواطر حول قضايا كروية قديمة وحديثة وقيّمة.

ربكنباور لاعب دولي كبير ومشهور وكابتن فريق بايرن ميونخ والمنتخب الوطني الالماني الغربي الفائز بكأس العالم ١٩٧٤ ويتمتع بشخصية بارزة متميزة وهو ضليع المعرفة وعميق الفهم في الكرة الاوروبية والدولية. انها حصيلة خبرة كروية طويلة امتدت عشرين عاما.

اهمية اراء بيكنباور تعود الى كونه لاعبا فذا من عداد تلك الفئة الموهوبة القليلة التي برزت في العشرين سنة الماضية. كان سيدا مرموقا في اناقة لعبه وقوة شخصيته وسمو اخلاقه وحسن قيادته لفريقه بايرن ميونخ وللمنتخب الالماني.

اشترك في ثلاث بطولات عالمية ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ ـ ١٩٧٤، حصل على ميداليات من جميعها، الفضية في الاولى، والبرونزية في الثانية، والذهبية في الثالثة.

وهو حاليا صاحب الرقم القياسي في العودة الى ملاعب الكرة لثالث مرة بعد اعتزاله مرتين.

كان قد غادر بايرن ميونخ الى كوزموس، وبعد اقامة استمرت اربع سنوات اعتزل على اثرها وعاد الى المانيا. الا ان نادي هامبورج اقنعه بالعودة واللعب معه سنة واحدة على الاقل. بعد انقضائها اعلن اعتزاله مجددا وابتعد عن اجواء كرة القدم مدة عام وبعض العام. ولكن فجأة اقبل اداري كبير من كوزموس وقابله وألح عليه بالعودة للعب مقابل [٢٥٠،٠٠٠] دولار لمدة موسم واحد. وعاد الى الفريق الامريكي بعد غياب سنتين ونصف السنة.

بهذا الصدد وبمناسبة عودته الى امريكا صرح البروفيسور (هكذا لقبه) جوليو ماتزي مدرب كوزموس بعد توقيع العقد: «ان عودة بيكنباور اشبه ما تكون بانضمام احد افراد الاسرة المالكة الى الفريق.»

وتساءلت الاوساط الكروية في العالم عن سبب عودة القيصر الى لهيب ملاعب كرة القدم بعد ان كان في استراحته المفضلة يستمتع بصقيع وثلوج جبال النمسا ويزاوله رياضة التزلج.

معلق انجليزي استطاع بعد جهد وبعد سيل من الاتصالات الهاتفية والبرقية مقابلة بيكنباور حيث اجرى معه الحوار الممتع التالي:

● فزت بأعظم القاب الشرف الكروية واصبحت احد اساطيرها العالمية، وستبلغ في سبتمبر القادم الثامنة والثلاثين، وانت غني بالمال والشهرة... لماذا العودة اذا بعد عزلتك الثانية الطويلة ؟

□ بيكنباور: سؤال وجيه. اخر مباراة لعبتها يعود تاريخها الى الاول من يونيو ١٩٨٢، مع فريق هامبورج ثم اعلنت بعدها اعتزالي. وكان الثاني. ولكن إلحاح كوزموس بعودتي والاشتراك مع الفريق في رحلته الى الشرق الاقصى وقول الاداريين بحاجتهم الي، وانه سوف لن يقوم الفريق برحلته من دوني، كل ذلك أثار حميتي وازال ترددي، وخاصة بعد ان شفيت تماما من الاصابات التي تعرضت لها مع هامبورج.

كانت رحلة ممتعة دامت خمسة اسابيع وربحنا مبارياتنا كلها. وشعرت بأني بحالة جيدة لعبا ولياقة ومستوى.

● لعبت في امريكا الشمالية واشتركت مع بيليه وكارلوس البرتو في عصر كوزموس الذهبي. وعدت الان والفريق في حالة تدهور وتخلف. لقد تقلص الجمهور عن ذي قبل. وخلا الفريق من اللاعبين البارزين. الا ترى بأنك عدت الى الفراغ..؟

□ بيكنباور: في الحقيقة لا ارى ذلك. ثم لعلهم استدعوني لكي اوقف التدهور الذي اشرت اليه. هل تعلم بأن اربعين الفا حضروا اول مباراة لعبتها مع كوزموس بعد عودتي!! ارجو ان لا اخيب امل النادي. علما بان الشباب ولّى ولا العب الان كما كنت افعل قبل عشر سنوات. انني اركض اقل وقتا ولكنني استفيد من خبرتي الطويلة وادع الكرة تركض نيابة عني. اني ازود زملائي بالتمريرات الطويلة والبينية واساعدهم على تسجيل الاهداف.

● ما هو رأيك بين كرة الولايات المتحدة واوروبا ؟

□ بيكنباور: لا يمكن المقارنة بينهما. كما يصعب مثلا ان نفعل ذلك بين الكرتين الالمانية والانجليزية، لأن لكل من البلدين عقليته واسلوبه الخاص في اللعب.

الفارق كبير بين الكرة الالمانية وكرة الولايات المتحدة. الأجواء هنا صعبة. الملاعب كلها من العشب الاصطناعي، والمسافات شاسعة بين المدن. والمباريات مكثفة. [٤٠] مباراة خلال خمسة اشهر. علما بأن المستوى في الولايات المتحدة ليس ضعيفا كما يظن الكثيرون في اوروبا. وهنالك اعداد كبيرة من اللاعبين الماهرين بدأوا يبرزون.

الجيل الجديد من الفتيان والشباب يقبلون بحماسة كبيرة على ممارسة الكرة ومشاهدة مبارياتها. ربما خلال عشر سنوات ستنافس كرة الولايات المتحدة الكرة الاوروبية وكرة امريكا الجنوبية.

● انك اشتركت في بطولة العالم التي اقيمت في المكسيك عام ١٩٧٠ وخبرت تأثير الحرارة والارتفاع على اللاعبين. ما رأيك في ذلك ؟

□ بيكنباور: المكسيك بلاد مدهشة من حيث التنظيم والاقبال على المباريات وحسن الضيافة. اما بالنسبة للارتفاع والحرارة فان تأثيرها يتناول اللاعبين جميعا.

● هل انتقال هروبيش الى بلجيكا واعتزال برايتنر سيؤثران على امال المنتخب الالماني في بطولة اوروبا القادمة ؟

□ بيكنباور: غياب هروبيش لن يكون مشكلة لأن المانيا غنية بلاعبي قلب الهجوم الهدافين. ولكن المنتخب سيفتقد برايتنر كثيرا. ليس هناك مثله في المستوى واسلوب اللعب.

لقد عاد الى الفريق شوستر وهانسي موللر، وهما صانعا العاب كبيران. كان اداؤهما رائعا في المباراة الاخيرة ضد تركيا [٣/صفر].

كثيرون في المانيا رأوا ان المنتخب لعب سيئا ودون مستواه في اسبانيا، ولكنه الان استكمل صفوفه واستعاد قواه.

بعد كل بطولة لكأس العالم يتكرر الشيء نفسه. مدربون ينتقلون، ولاعبون يضعفون واخرون يعتزلون، كما حصل للاعبين اموللرا و [أوفيرات] بعد ١٩٧٤ وقد اضطر المدرب انئذ الى تشكيل منتخب جديد.

ستكون فرنسا خصما عنيدا، لان فريقها لعب جيدا في اسبانيا، وهو سيلعب على ارضه وبين جمهوره في البطولة. وهناك من المنافسين انجلترا، وربما اسبانيا. ولكنني ارى انه ليس هناك منافس حقيقي خطير يقدر ان يقف امام الفريق الالماني.

● قلب هجوم هامبورج الجديد [ديتر شاتز ستايدر] رحب به الوسط الكروي الالماني واعتبره جيرد موللر الجديد، ما رأيك في ذلك ؟

□ بيكنباور: ليس هناك مجال للمقارنة بين الاثنين. الفارق بعيد. يمكن مقارنته مع هروبيش من ناحية الجسم وطول القامة واسلوب تسجيله للأهداف. اما موللر فانه شيء اخر. انه السيد المطلق في منطقة جزاء الخصم، ويعتبر اخطر لاعب في تاريخ كرة القدم في منطقة الجزاء. لا تعلم الى اي مدى سيملأ شاتز شنايدر مركزه في الفريق. لقد برز وظهر في فريق فورتونا وهو من اندية الدرجة الثانية. وهناك فارق شاسع في المانيا بين اندية الدرجة الاولى والثانية. مهمته لن تكون سهلة مع المدافعين.

● لماذا تسيطر الكرة الانجليزية في مسابقات الكؤوس الاوروبية، بينما نجد المنتخب الانجليزي في مستوى غير جيد ؟

□ بيكنباور: المنتخب يضم لاعبين انجليز فقط، بينما الفرق تزخر بلاعبين بارزين من سكتلندا وايرلندا وويلز. ولو ان المملكة المتحدة اي بريطانيا تشكل منتخبا واحدا من لاعبيها لأصبح من الصعب جدا على المنتخبات الاخرى التفوق عليها.

● ما هي مشاريعك للمستقبل ؟ هل ستكون ديتوزوف اخر وتعمر في الملاعب الى ما بعد سن الاربعين ؟

□ بيكنباور: لا ادري، لن اقول ابدا بعد الان بأني ساعتزل.. بعد كوزموس لم اظن قط بأني سأتعاقد مع هامبورج، وبعد هامبورج وابتعادي عن اللعب مدة عام ما ظننت بأني قلت نهائيا صفحة كرة القدم، كلاعب. ولكنني بقيت مرتبطا بها كمعلق صحافي. ثم مطالبة كوزموس بعودتي جعلتني في حيرة من امري.. من الصعب على الانسان رفض طلب صديق جاء يستنجد به.

كان هدفي دوما ان اعتزل وارتاح وامارس الاعمال التي احب القيام بها وليس تلك التي انا ملزم بأدائها.

مشاريعي للمستقبل غير واضحة امامي الان.. ربما تسألني هل سأعمل في الصحافة ام سأزاول التدريب. وضع محرج حقا. سيصعب علي ان ارفض طلب فريقي القديم بايرن ميونخ فيما لو طلب مني ان اشرف على تدريبه.

● لعبت مع احسن الفرق وارفعها مستوى خلال السنوات العشرين السابقة، زرت معاقل كرة القدم كلها، واشتركت في ثلاث بطولات عالمية. ما هي التغيرات الرئيسية التي طرأت على كرة القدم استنادا الى معايشتك لها هذه المدة الطويلة ؟

□ بيكنباور ـ كانت هناك تغييرات كثيرة. عندما بدأت كلاعب محترف في العام ١٩٦٤ كان اسلوب اللعب مختلفا عما هو عليه الان. لم يكن هناك اللاعب الليبيرو [القشاش]. حاليا اللعب اكثر تنوعا وتبادلا في المراكز. لاعبو الدفاع يتقدمون الى الامام ويسجلون الاهداف، وخط الهجوم يرتد الى الخلف ويساعد الدفاع.

اللاعبون الان يتمتعون بلياقات بدنية اكثر من الماضي. في المانيا مثلا يتدربون مرتين يوميا، ومستوى اللعب عموما افضل مما كان عليه قبل عشرين سنة.

ولكن هناك نقصا كبيرا في اللاعبين النجوم.. لم يعد هنالك امثال بيليه، كرويف، بوبي مور، بوبي شارلتون، ماتزولا العظيم، ريفيرا، ريفا...

اذا سألتني اليوم من هم نجوم الكرة في العالم، يمكنني ان اعدد: مارادونا، رومينيجه، زيكو. ثم اقف واصمت ويجب ان افكر طويلا قبل ان اشير الى غير هؤلاء، علما بأني قبل عشر سنوات كنت استطيع ان اذكر لك اسماء عشرين من اللاعبين النجوم دفعة واحدة»

لعل سبب ذلك يعود الى ما طرأ من تغيير في خطط اللعب. صانعوا الالعاب امثال [ريفيرا] و [اوفيرات] لن يتاح لهم الان المجال لاظهار مواهبهم. لقد اصبح من السهل تعطيل لعب صانعي الالعاب وتهديم خططهم.

في السنوات الاخيرة لاحظت ان انتقاء اللاعبين يتم استنادا الى قوة اجسامهم وليس الى براعة العابهم.. لأن المدربين يريدون الفوز. وهو مضمون حسب زعمهم ان جرى انتقاء اللاعبين الناشئين بين ١٤ ـ ١٦ سنة من ذوي الاجسام القوية. فيعدونهم للنزال والمقارعة، ويهملون من هم اكثر موهبة وذكاء. هؤلاء الموهوبون الاذكياء تجدهم الان يمارسون رياضة كرة المضرب.

كأس الامم الافريقية

اليوم، المباراة النهائية: نيجيريا ـ الكاميرون

● ساحل العاج ـ الوكالات ـ تجري بعد ظهر اليوم، الاحد المباراة النهائية للفوز بكأس افريقيا للامم بين منتخبي نيجيريا والكاميرون اللذين صعدا الى الدور النهائي بعد فوزهما على المنتخبين العربيين الوحيدين اللذين وصلا الى النهائيات مصر والجزائر.

وتقابل منتخب الكاميرون، عصر الاربعاء الماضي، مع منتخب الجزائر في مباراة النصف النهائي. وانتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي وانتهى الشوطان الاضافيان بالنتيجة نفسها وكانت نتيجة ضربات الجزاء لصالح الكاميرون ٤:٥ وتميزت المباراة، بالرغم من عدم تسجيل اي هدف بالقوة والسرعة وكان مستوى الاداء رفيعا وأجمع المعلقون الرياضيون الذين شاهدوها ان المنتخبين المتباريين هما الافضل في المنتخبات المشاركة بالبطولة.

وفاز منتخب نيجيريا في الدور قبل النهائي على المنتخب المصري بضربات الجزاء ايضا (٧:٨) اذ انتهى الوقت الاصلي للمباراة بهدفين لكل من الفريقين ولم تتغير النتيجة حتى بعد تمديد المباراة بنصف ساعة إضافية.

وتقدم المنتخب المصري بهدفين في بداية المباراة سجلهما عماد سليمان وطاهر ابو زيد الا ان خط دفاع الفريق لم يحافظ على شباك مرماه من الاهتزاز. وكان اداء المنتخب المصري افضل من خصمه الا ان مهاجمي الفريق اهدروا فرصا كثيرة لتسجيل الاهداف.

ولم يلعب محمود الخطيب (بيبو) في المباريات سوى ٤٩ دقيقة وفي مباراتين فقط وذلك بسبب اصابته.

ويرجح المعلقون الرياضيون الذين شاهدوا مباريات البطولة الرابعة عشرة للفوز بكأس افريقيا، فريق الكاميرون للفوز بالكأس اذ ان لهذا الفريق كل المقومات المطلوبة لتحقيق الفوز فدفاعه راسخ وثابت كالصخر وخط الوسط لا يكل او يمل طوال المباراة وخط الهجوم غني بالمواهب ويعرف جيدا الطريق الى المرمى.

كما ان محصلة الفريق خلال الدور النهائي تعد أفضل بكثير من محصلة الفريق النيجيري فرغم هزيمته امام الفريق المصري الا انه ظهر خلال هذه المباراة بمستوى اداء رائع وان كان الحظ قد خانه.

تهنئة

احر التهاني الى الرفيق كمال ابو احمد وعروسه سامية بمناسبة الخطوبة. مبروك و «عقبال الفرحة التامة»

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاحد ١٨ آذار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

التزييف والتلاعب المبائيان في انتخابات نقابة الطلاب يؤديان الى الغائها والى اعادتها من جديد

الأصوات السابقة التي أحرزها الشيوعيون تزيد عما حصلوا عليه في الانتخابات السابقة

● القدس ـ قررت لجنة المراقبة لنقابة الطلاب إبطال الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي بعد أن اتضح التلاعب فيها . وجدير بالذكر ان المرشحين الشيوعيين قد أحرزوا نحو مئتي صوت على الرغم من كل ما قامت به الزعامة المبائية وجهاز الظلام من محاولات الارهاب والتخويف ومن أعمال التزييف والتضليل .

والأصوات التي أحرزها المرشحون الشيوعيون تشير الى زيادة في قوة الشيوعيين بالنسبة لما أحرزوه قبل سنتين (١٤٠ صوتاً) .

أما التلاعب في الانتخابات فبرز في الأمور التالية :

* في قوائم المرشحين أدرجت أسماء مزكين بدلاً من أسماء المرشحين .
* لم تدرج جميع أسماء المرشحين في قوائم المرشحين .
* ظهرت أسماء مرشحين في أكثر من منطقة واحدة .
* شطبت أسماء بعض المرشحين .
* أدرجت بعض أسماء من لا حق لهم بالاقتراع في قوائم المرشحين .

وقد قررت لجنة المراقبة إعادة الانتخابات بعد عيد الفصح ودعت الطلاب الى المحافظة على نقاوة الانتخابات وطهارتها وقالت ان هذه «الأمور التي حدثت كان سببها فنياً فقط» ..

وقبل ان تتخذ لجنة المراقبة قرارها استدعى رئيس نقابة الطلاب ممثلي كافة الكتل وأبلغهم انه بعد ان بحث في سير الانتخابات اعتقد بضرورة الغائها . وموقف رئيس النقابة هذا كان خلافاً لموقف حزبه : المباي .

ولا بد من الاشارة الى ان محاولات المباي «تنظيف» مؤسسات نقابة الطلاب من الممثلين الشيوعيين منيت بفشل ذريع فيما أحرزوه من أصوات يخولهم ٤ المندوبين على الرغم من كل أعمال التلاعب والتزييف .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/١٧)

ندوة «الجديد» في عددها الجديد

● حيفا ـ صدر ، يوم الجمعة الماضي ، العدد الجديد من «الجديد» (عدد آذار (٣)) غنياً بالدراسات ، الفكرية والسياسية والأدبية ، والمقالات التحليلية . كما واحتلت القصة المحلية والعالمية مكانة مرموقة في العدد . وأصرّ الشعر على تواجده وصاح «انا هنا» مع الشاعرة الفلسطينية سهام عيطور التي تقول : «الأحداث تكمن في مخزن الشعور حتى اذا وجدت الحافز المؤثر انفجرت» .

ومن حق «الجديد» ان تفاخر بندوتها التي عقدت يوم ١٩ شباط ١٩٨٤ في نادي «الاخوة» في حيفا بمشاركة عدد كبير من الكتاب العرب الفلسطينيين .

وقال رئيس تحرير «الجديد» ، الدكتور اميل توما ، في الندوة : «الثقافة العربية في اسرائيل شعراً وقصة ورواية وبحثاً تطورت من حيث المضمون والشكل وأصبحت عميقة بجماليتها وشكلها» .

وأكد الاستاذ شكيب جهشان على «ان ايمان شعرائنا المحليين ، بدورهم الوطني والحضاري هو الذي رفعهم الى مستوى الابداع . والذين ظلوا



يغنون في الفراغ ، ظلوا في المرتبة الثانية أو الثالثة أو قل : الدنيا» .

وطمأن حنا ابراهيم بقوله : «لا خطر على ثقافة يرعاها شعب واع . فما ينفع الناس سيمكث في الأرض وأما الجفاء فسيذهب عبثاً . ولا بأس من تجريب كل جديد» .

وأعاد سالم جبران الى الأذهان انه : «بعد حزيران ١٩٦٧ ، بدأت عملية الطفرة الشجاعة في القصة القصيرة والروائية . وبدأت عملية التعامل مع المعاناة القومية الفلسطينية المحددة» .

وشدد الاستاذ نبيه القاسم على ان «النقد عندنا يعمل في خدمة القضية العامة وليس عبداً لنظريات النقد المحددة التي يتحجر عندها البعض» .

وأثبت محمد نفاع انه «عندنا شعراء وكتاب أثبتوا أنفسهم . لهم اسم بارز في عالم الأدب في رقعة واسعة من العالم . وترجم قسم من أعمالهم . لكن الحياة أوجدتهم في ظروف جديدة والتزامات جديدة» .

ولم يجدد سكرتير تحرير «الجديد» ، سلمان ناطور ، «للكتاب كيفية زيادة مساهمتهم . ولكن ، في هذه الظروف ، عليهم ان يعطوا الأكثر والأعمق والأوعى» .

وبعد القاء المحاضرات جرى نقاش حيوي شارك فيه كل من : محمود دسوقي وعدنان عباس وفتحي فوراني وتيسير اغبارية وأحمد سعد . ثم لخصه الدكتور اميل توما .

وعلمنا من هيئة تحرير «الجديد» انها ستنشر في عددها القادم (نيسان ـ ٤) مواد الندوة الهامة التي عقدت في حيفا يوم ٣/٨ حول «الأدب الفلسطيني بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان» واشترك فيها كل من اميل توما ومحمد علي طه وسميح القاسم وأنطوان شلحت وسلمان ناطور .

الاطباء العرب على طريق اسلافهم!

مفصل من جدائل الالياف الصناعية

● قام الأطباء المصريون باجراء عملية ناجحة لاستبدال اربطة مفصل ركبة مقطوعة لأحد المواطنين من محافظة القليوبية بجدائل من الألياف الصناعية.

الدكتور جلال كاظم الاستاذ في كلية الطب في جامعة الزقازيق يقول ان المريض سيتمكن من العودة الى حياته الطبيعية بعد ستة اسابيع من اجراء العملية.

وهذه العملية التي تعتبر من العمليات النادرة، اجريت في العام ١٩٧٨ في ليفربول البريطانية، وقد تم آنذاك استبدال أربعة أربطة بألياف من الكربون.

هل صحيح؟

الكحول والقلب

● قام أحد الأطباء الامريكان باجراء تجربة حول الكحول والحركة وقد خرج باستنتاج غريب. من يشرب الكحول كل يوم، يزيد من عامل كولسترين «هـ. د. ل» الدم الذي يحمي القلب، بالضبط كالذي يمارس: رياضة المشي بانتظام.

وقد قام احد الأطباء المختصين بالقلب والدورة الدموية باجراء تجربة على ١٥ رياضياً من الذين يسيرون ٣٢ كيلومتراً في الأسبوع. فكانت النتيجة ان كل واحد منهم يحمل ٠،٥ غرام في ليتر الدم الواحد من المادة الحامية. بينما كانت لدى ٤٠ شخصاً ممن لا يمارسون الرياضة. واما الشرب، بمعدل ٤٠ غرام كحول في اليوم، كانت ٥١٪ غرام «هـ. د. ل» كولسترين و٠،٤٢ غرام في حال عدم تناولهم الكحول.

فن بالمزاد العلني!

● في العاصمة البريطانية لندن اقيم مزاد علني بيع فيه عدد من اللوحات لمشاهير الرسامين العالميين ذوي الاتجاه التعبيري في فن الرسم.

ومن بين ما بيع في هذا المزاد لوحة للرسام الفرنسي «رينوار» بعنوان «الميناء» والتي بلغ سعر بيعها ٢١ مليون فرنك كما بيعت لوحة الرسام الفرنسي ديجا بـ ٢٧ مليون فرنك.

دليل الاتحاد

الأحد ١٩٨٤/٣/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
● ٧،٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ استعراض برامج
● ٨،١٥ ـ برنامج ترفيهي : احاج موسيقية
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية وأخبار الرياضة العالمية
● ٩،٤٠ ـ الفيلم السينمائي : «مغامرات الأخ الأصغر لشارلوك هولمز»
● ١١،١٠ ـ فيلم كوميدي قصير : «نغيّر شقة»
● ١١،٣٥ ـ عنوان الليلة



أبو الشمقمق يقول!!

شعبي ، يا حضرة الرئيس !

كان رئيس الدولة السيد حايم هرتسوغ صريحا كما يليق برئيس الدولة . فأعلن ، في أسبوع التحريض المنفلت على الاتحاد السوفييتي ، قائلا : «لسنا معادين للاتحاد السوفييتي غير اننا نرفض ، فقط ، سياسته تجاه القومية اليهودية التي تعيش في وسطه وموقفه غير العادل في الشرق الأوسط» .

فقط ؟

إن «فقط» ، هذه ، كبيرة جدا يا حضرة الرئيس ، وتبدو لنا أكبر من دولة إسرائيل نفسها .

لأن موقف الاتحاد السوفييتي في الشرق الأوسط ، الذي تسميه «غير عادل» ، هو خلاصة كل النهج اللينيني والمبادئ الماركسية اللينينية التي قام الاتحاد السوفييتي ويقوم على أساسها وتحظى بتأييد وإعجاب الانسانية التقدمية كلها .

واسمح لنا ، يا حضرة الرئيس ، أن نرى في «موقف الاتحاد السوفييتي في الشرق الأوسط» ، لا موقفه من «اليهود السوفييت» هو سبب حقد الأوساط الحاكمة وتحريضها على الاتحاد السوفييتي . ونستطيع ، يا حضرة الرئيس ، ان نقدم العديد من الأمثلة ـ من الأرجنتين حتى فرنسا ـ برهانا على مقولتنا هذه . وأنت ، يا حضرة الرئيس ، سيد العارفين .

وأخيرا إسمع لنا ، يا حضرة الرئيس ، ان نرفض ، نحن والأكثرية الساحقة من يهود الاتحاد السوفييتي ، هذا التمييز العنصري (غير المقصود) الظاهر في نظرته «القومية اليهودية التي تعيش في وسطه» . فان من تسميهم ، يا حضرة الرئيس ، «القومية اليهودية» هم مواطنون سوفييت أصيلون . وحاشا أن يعتبرهم الاتحاد السوفييتي مجرد «يعيشون في وسطه» ، أي ان يعتبرهم «أجانب» أو «سرطان» أو «غرباء» أو حتى «غويم» .

وأنت ، يا حضرة الرئيس ، سيد العارفين وتعرف أن اسرائيل الرسمية ، لا الاتحاد السوفييتي ، هي التي تعامل القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل على اعتبار أنها مجرد «تعيش في وسطه» و «غويم» وتقسم مواطنيها الى قسمين : «يهود وغير يهود» . وهناك وزراء يعتبرون المواطنين العرب «أجانب» و «سرطانا» الخ .

ولماذا ، يا حضرة الرئيس ، يرفض حكام إسرائيل ، جيلا جيلا ، الاعتراف بحق ابن الوطن العربي في العودة الى بلاده ويحبطون شعار «أرسل شعبي» في الحالة التي يكون فيها هذا الشعار صحيحا ـ شعبي ، يا حضرة الرئيس !!

(أبو الشمقمق)

منمنمات

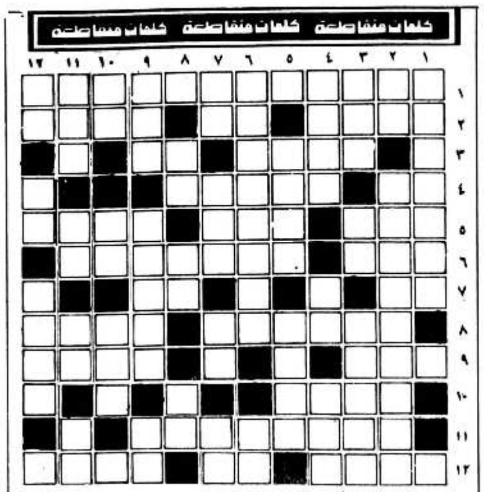
بقلم : آزاريا بوليكاروف

● المسلّمة البديهية : حقيقة واضحة للعين الى ان تقع عليها عينُ أحد بصرا .
● الحركات البهلوانية : فن التشقلب دون ان تسقط .
● حجر الفلاسفة : بعثرة ذهب الملوك من قبل هواة الكيمياء .
● التعطل والكسل : جهد يبذله الانسان للابتعاد عن الأدمية .
● الميزانية : محاولة تدبير الأمر بطريقة ما .
● الحرب : جنون مرده حماقة السماح للمخبولين بتقرير مصير الشعوب .
● الكون : نجوم كثيرة وكواكب قليلة وحياة نادرة وقدر أندر ملكة العقل .
● البطل في روايه مسرحية : شخص يتعين عليه ان يتحمل كل شيء حتى النهاية .
● النشال : رجل يعلن جيوب الناس مشاعاً عاماً .
● الشهادة الجامعية : وثيقة تثبت بقاءك في معهد دراسي عال بعض الوقت .
● الأقوال المأثورة : خلاصة تقاس بالميليغرامات من فلز كلام يقاس بالأطنان .
● العلاّمة : موسوعة جمعها في رأس واحد .
● الخط الملتوي : خط المتذبذب المستقيم .
● المقابلة الصحفية : أجوبة مألوفة عن أسئلة اعتدنا عليها .
● الوصولية : تسلق سلم الشهرة ببراعة موروثة عن مهارة القردة في تسلق الأشجار .

ان كاتب هذه الحكم استاذ بدرجة بروفسور يعتبر اليوم من أبرز علماء الفيزياء في بلغاريا . ويشكل ذلك دليلاً آخر على ان الشيء الجدي يسير مع مثيله المضحك يدا بيد .

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» العدد ٢/١٩٨٤)

كلمات متقاطعة



اعداد : أمين أحمد بدارنه ـ سخنين

الكلمات الأفقيه :

١) اديب لبناني
٢) يتعلم ـ مرض ـ زهره
٣) الاسم الأول لشاعر جاهلي ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة)
٤) بحر ـ شاعر عباسي (غير معرفة)
٥) أحصل على ـ توجّه ـ نوع من الأفاعي
٦) دعس ـ ثياب باليه + حشرة
٧) للسؤال ـ بين اثنين
٨) أقرّ + ود ـ إجلال
٩) تأييد ـ صوت اوراق الشجر
١٠) محبة
١١) شاعر لبناني
١٢) طحين ـ للتعريف ـ مدمّر

الكلمات العمودية :

١) اديبة عربية
٢) أغنية لعبد الوهاب (معكوسة) ـ كتاب لأوسكار وايلد
٣) يصنع من الطحين ـ ثلثا لسع ـ متاعبي
٤) أخاف ـ عكس حلو ـ كبْل (معكوسة)
٥) يعيش ـ أثبت
٦) يفرح + حيوان ـ ضمير متصل
٧) متماثلان ـ شيّد ـ قط ـ صديق
٨) خاصتي ـ قوة حسابية ـ من الورود
٩) آلة موسيقية ـ النفس ـ عبء
١٠) يشاهد (مجزومة) ـ اله ـ صحراء
١١) أشاد ـ متماثلان ـ للتخيير ـ خصم
١٢) متماثلان ـ اداة جزم ـ ميناء

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقيه :

١) نيرودا ـ افل
٢) هو ـ حم
٣) س س ـ فارغ
٤) ف ف ـ مي زيادة
٥) سمار ـ نفنع
٦) رنب ـ يصحب
٧) اجر ـ سمال
٨) الأهالي ـ ر ط
٩) ميثاق ـ خس
١٠) ن ن ـ سوريا

الكلمات العمودية :

١) سفير ـ امن
٢) يوسف ستالين
٣) هر ـ ابحاث
٤) قمر ـ مهان
٥) اي ـ اراق
٦) احرز
٧) معين بسيسو
٨) اقحم ـ خر
٩) فؤاد نصار
١٠) الطليعة

□□□ مع الفنانين العرب



عادل أدهم بعيداً عن الشر

على غير العادة يقوم عادل ادهم بتمثيل دور الرجل الطيب في «الثعابين» الذي كتبه فايز غالي ويخرجه نادر جلال . ويجد عادل ادهم ، في الفيلم طبعا ، كنزاً في الاسكندرية وتقوم احدى العصابات بمطاردته .

يونس شلبي طالب قروي !

يلعب يونس شلبي بطولة فيلم كوميدي بعنوان «مغاوري في الكلية» يجري تصويره حاليا ويخرجه حسن الصيفي . ويقول يونس ان دوره في هذا الفيلم إضافة جديدة بالنسبة له . فهو يلعب شخصية شاب قروي يلتحق بالجامعة .

هل يدخل عادل «طاحونة حمزة» ؟

السيناريست المنتج سمير عبد العظيم يجري ، حالياً ، محاولات لاقناع نجم الكوميديا عادل امام بالاشتراك في فيلمه الجديد «طاحونة حمزة» مع سمير غانم ويونس شلبي وسعيد صالح واسعاد يونس .

فريد شوقي وحسن عابدين وكل شيء بالعقل !

بعد غياب ست سنوات يعود علي رضا الى الاخراج ليخرج «كل شيء بالعقل» الذي كتب قصته واشترك كذلك في كتابة السيناريو والحوار مع بهجت قمر . ويشترك في بطولة الفيلم فريد شوقي وحسن عابدين ومحمود عبد العزيز وفاروق الفيشاوي ومعالي زايد .

شكري في بيوت من زجاج !

يعود شكري سرحان الى المسلسلات التلفزيونية في مسلسل يصور ، حالياً ، في تونس بعنوان «بيوت من زجاج» . ويناقش المسلسل مشاكل البيت المصري في عشر حلقات يشترك في بطولتها أنور اسماعيل وزيزي البدراوي وحمدي أحمد وفاطمة التبعي .

ركن الاطفال

مغامرات الحمار الرمادي !

■ كان ياما كان قريه صغيرة وادعة . وكان ، ياما كان ، يسكنها فلاح نشيط ، يزرع ويحصد ويربي الحيوانات .

وعاش في اصطبل الفلاح حماران بمحبة وصداقة . أكلا من المعلف ذاته . وشربا من اللجن ذاته . وناما على القش الى جانب بعض .

وكان الحمار الأول رمادي اللون . وكان الحمار الثاني أسود اللون .

وذات صباح جاء الفلاح وأخرج الحمار الرمادي الى ساحة الدار .

ـ «ايه .. آه !» طيّر الحمار الأسود تحياته الى صديقه

ـ «ايه .. آه !» أجاب الحمار الرمادي ، وسار خلف صاحبه الفلاح بفرح .

حمّل الفلاح على الحمار كيسين من ورق الورد العطري . ركب عليه وسارا نحو المدينة . وما ان وصلا بواباتها حتى فاحت رائحة الورد العطرية وانتشرت . وأسرع الناس الى الاقتراب منها وتنشق رائحة الورد العطرية .

ـ «كم أنا مهم!» قال الحمار لنفسه بفرح «كلهم يحبون الاقتراب مني!»

لقد سُرّ الحمار من الرحلة الى المدينة كثيراً . وعندما عاد عند المساء الى الاصطبل قصّ على صديقه الأسود ما مر به وقال : « ... وعندما تمخطرت في شوارع المدينة اقترب مني جميع الناس وتلكعوا الى جانبي . لقد كنت مهما جداً في نظرهم !»

ونظر الحمار الأسود الى صديقه الرمادي بإكبار وإجلال . لم يكن يعرف ، سابقاً ، أي صديق مهم هو صديقه ..

وفي الصباح التالي دخل الفلاح ثانية الى الاصطبل وأخرج الحمار الرمادي ثانية الى الساحة .

ـ «ايه .. آه !» نادى الحمار الرمادي .

ـ «ايه .. آه !» أجابه صديقه الأسود بحسد .

وحمّل الفلاح على ظهر الرمادي كيسين من الزبل . وركبه وسارا باتجاه المدينة . وما ان وصلا بواباتها حتى انبعثت رائحة الزبل الكريهة وانتشرت . وهرب الناس عنها مبتعدين .

ـ «يا ا ا ا ه ..!» قال الحمار لنفسه بانفعال «لم اعرف كم انا شبيه بالأسد .. يهرب الناس من أمامي خوفاً كما لو كنت مخلوقاً رهيباً .. أيها الناس انتبهوا ! سأنقض عليكم !»

مرّ الوقت بسرعة . وتلذذ الحمار باكتشاف مقدرته على ارهاب المخلوقات !



وعند المساء عادا ، الفلاح وحماره الرمادي ، الى البيت . وقص الحمار لصديقه الأسود ما مرّ به : «تصوّر كم أنا مهم . اسير في الشوارع وكل الناس يهربون من أمامي مرتعبين ! لقد رغبوا جميعاً ، أمس ، في الاقتراب مني . ولكن الرعب دب في نفوسهم اليوم وهربوا خوفاً مني !»

نظر الحمار الأسود الى صديقه بحسد وتقدير وقال : «أحقاً هذا ما كان ؟»

وفجأة سُمعت قهقهات من خلف الجدار . لقد كانت قهقهات الثعلب الماكر الذي تسلل الى جوار الاصطبل واسترق السمع الى حديثهما .

ـ «أيها الحمار الغبي ! هل تصدق حقاً ان شكلك يجذب او يخيف المخلوقات الى هذا الحد ؟ نقلت الى المدينة ، أمس ، أكياس الورد التي انتشرت رائحتها العطرة الى مسافات بعيدة . لم تجتذب انت الناس ، بل الورود هي التي استدعتهم ليتمتعوا برائحتها العطرة . واليوم حين نقلت الزبل لم يهرب الناس من أمامك ، بل من رائحة الزبل الذي حملته .. فلماذا تتكبر وتتبجح ؟»

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٩ اذار ١٩٨٤ الموافق ١٧ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٦٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
"אל-אתחאד" AL-ITTIHAD
Vol. 260/40 - 19.3.1984 - Price: 40 Shekel
המחיר 40 שקל

ليبيا تنفي رسميا أية علاقة لها بالغارة الجوية المجهولة على بلدة أم درمان السودانية

● «نيويورك تايمز»: الولايات المتحدة ومصر تفكران في اقامة جسر جوي، على عجل، لارسال شحنات أسلحة الى السودان ●

● طرابلس الغرب - الوكالات - نفت اللجنة الشعبية للعلاقات الخارجية الليبية، في بيان اصدرته ليلة امس الاول، ان تكون لليبيا اية علاقة بالغارة الجوية المجهولة التي تعرضت لها بلدة ام درمان السودانية، يوم الجمعة الماضي.

وأكد البيان ان الاتهامات التي وجهها رئيس النظام السوداني، جعفر النميري، لليبيا بأنها وراء هذه الغارة هي اتهامات باطلة ولا اساس لها من الصحة.

وعلى الرغم من هذا النفي الليبي الرسمي واصل المسؤولون في القاهرة والخرطوم تحميل ليبيا المسؤولية الكاملة عن هذه الغارة. وبادرت مصر الى ارسال عدد من ضباطها الى الخرطوم لمساعدة الجيش السوداني على اتخاذ «التدابير اللازمة» على الارض لمواجهة غارات مماثلة، في حين ذكرت صحيفة «الاهرام»، صباح امس، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، صادق على التنفيذ الفوري للاجراءات التي ترمي - حسب الصحيفة - الى «ردع اي اعتداء جديد على السودان»!

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، صباح امس، ان الولايات المتحدة ومصر تفكران في اقامة جسر جوي على عجل لارسال شحنات اسلحة الى السودان.

واعلن رسميا في العاصمة المصرية ان الرئيس مبارك استقبل، امس، نيكولاس فليوتس، السفير الأمريكي في القاهرة، واستغرق اجتماعهما حوالي الساعة. واحيطت المشاورات التي جرت خلال هذا الاجتماع بالسرية التامة.

واستمرت، طوال امس، اجتماعات التنسيق السياسية - العسكرية بين مصر والسودان. فقد اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط، في برقية لها من الخرطوم، ان جعفر النميري استقبل، امس، اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية.

وصرح الباز بأن النميري اطلعه على تفاصيل الغارة وما تقرر من اجراءات لمواجهة مثل هذه الهجمات في المستقبل.

كما ذكرت الوكالة ان لجنة التنسيق العسكرية السودانية - المصرية بدأت، صباح امس، اجتماعاتها في الخرطوم من اجل تطبيق اجراءات اتفاقية «الدفاع المشترك» المبرمة بين البلدين في العام ١٩٧٦.

وأعلن النميري ان القوات المصرية - السودانية المشتركة تحركت، بالفعل، لحماية ما أسماه «الاهداف الاستراتيجية للسودان».

المؤتمر ضد العنصرية في الولايات المتحدة يختتم اعماله



● توفيق زياد ●



● فهد القواسمي ●

● واشنطن - اختتم المؤتمر ضد العنصرية اعماله، امس، في واشنطن.

وقد استمرت اعمال المؤتمر، الذي دعت الى عقده «اللجنة المناهضة للعنصرية في الولايات المتحدة»، اربعة ايام وشارك فيه

البقية على ص ٢ ع ٦

انقاذ لبنان مهمة وطنية لا يمكن تأجيلها الى وقت لاحق بأي حال من الاحوال!

● جنبلاط: وقف اطلاق النار في بيروت أمرٌ له أهميته البالغة بالنسبة لمؤتمر الحوار الوطني اللبناني ● صحيفة «تشرين» الحكومية السورية: سوريا تعمل على تقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع ●

● لوزان - الوكالات والاذاعات - صرح المتحدث باسم الرئيس اللبناني بأن الجلسة الموسعة لمؤتمر الحوار اللبناني في لوزان توقفت بعد ربع ساعة من بدئها مساء أمس وذلك بغية اتاحة الفرصة لإجراء مشاورات.

وأضاف أن رؤساء الوفود الثمانية في المؤتمر قرروا اجراء مشاورات لكل اثنين أو ثلاثة منهم مع الرئيس أمين الجميّل وذلك قبل أن يتم إقرار استئناف الجلسة في ساعة متأخرة من مساء أمس أو صباح اليوم، الاثنين.

وكان رؤساء الوفود الثمانية قد عقدوا جلسة عمل استغرقت أربع ساعات، قبل ظهر أمس، بحثوا خلالها ورقة العمل، التي أعدها الرئيس الجميّل على أساس وجهات نظر مختلف الأطراف، حول مشاريع اصلاح النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه ظهرت خلال هذه الجلسة عدة خلافات فيما بين الأطراف المشاركة حول ورقة العمل المذكورة. ونقلت الوكالة عن مصادر وثيقة الصلة بجبهة الخلاص الوطني قولها إنه قد يجري اعداد ورقة عمل جديدة.

وكان وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، قد ألمح عقب انتهاء الجلسة الصباحية الى أن مؤتمر لوزان قد لا يسفر إلا عن حل وسط لا يلبي مطالب أي من أطراف النزاع اللبناني.

وقال جنبلاط للصحفيين: سوف نخرج من المؤتمر بصيغة بين بين تقف في منتصف الطريق بين العلمانية الكاملة وبين النظام الطائفي وتتمثل في توزيع السلطة بين الطوائف المختلفة. وأشار الى أن هذه الصيغة لن تصمد طويلاً. وأضاف قائلا ان الصيغة الوحيدة التي

البقية على ص ٢ ع ٤

وفد السلام السوفييتي يلتقي مندوبين عن اتحاد الكتاب العبريين ويزور مدينة الناصرة اليوم

● تل أبيب - لمراسلنا - التقى وفد السلام السوفييتي الذي يزور البلاد، أمس، مندوبين عن اتحاد الكتاب العبريين الذين سألوا أعضاء الوفد عما يسمى بمنع تعليم اللغة العبرية في الاتحاد السوفييتي التي كما هو معلوم تدرس في أكبر الجامعات هناك.

ومن ثم حلّ الوفد ضيفا على لجنة السلام الاسرائيلية التي يشترك في عضويتها ١٤ نائبا وشخصية اجتماعية حيث اقيمت له وجبة عشاء ومن ثم عقدت اجتماعات العمل بين الضيوف ومضيفيهم.

ويزور الوفد اليوم مدينة الناصرة ويحلّ ضيفا على بلديتها. وسيقوم غداً بزيارة لحيفا ويحل ضيفا على صحيفة «الاتحاد».

وكان الوفد قد زار أمس الأول السبت بلدة الطيبة وحلّ ضيفا على مجلسها المحلي. (عن تفاصيل الزيارة للطيبة إقرأ على الصفحة الثانية).

شارون «مسخرة» في عيد «المساخر»



● «البولدوزر القومي» وشعارات اخرى بهذا المعنى علقت على السيارة التي اشتركت في مسيرة عيد المساخر امس في حيفا والتي حملت تمثالا لشارون صنعه طلاب كلية الهندسة المعمارية في التخنيون الذين أرادوا التعبير عن مواقفهم المنددة بشارون وسياسته اليمينية المتطرفة ●

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

اصابة جندي اسرائيلي في عملية مقاومة داخل مدينة صيدا

● عملية اخرى بالقرب من النبطية ● جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية: ٣٧ عملية مقاومة خلال شهر شباط ●

● صيدا - الوكالات - اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي باصابة جندي اسرائيلي بجراح طفيفة اثر انفجار عبوة ناسفة، صباح امس، لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية في احد شوارع مدينة صيدا في الجنوب اللبناني المحتل.

وأفاد مراسلو الصحف العاملون في صيدا ان الإنفجار اسفر عن مقتل وجرح جميع افراد الدورية وعن تدمير آليتهم وان طائرة عسكرية اسرائيلية شوهدت وهي تقوم باخلاء المصابين من مكان الحادث. وأشار المراسلون الى ان قوات الاحتلال فرضت حصارا عسكريا على المدينة وقامت بحملة تمشيط واسعة بحثا عن منفذي العملية.

ومن جهة اخرى هاجمت المقاومة الوطنية، ليلة امس الاول، موقعا عسكريا اسرائيليا بالقرب من بلدة النبطية. وذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال طوقت المنطقة على الفور وشوهدت عدة سيارات اسعاف تهرع الى المكان لاخلاء المصابين من جنود الموقع.

وكان المتحدث العسكري الاسرائيلي قد اعترف بتعرض دورية عسكرية اسرائيلية الى هجوم مسلح شمالي مدينة النبطية اسفر عن اصابة جنديين من افراد الدورية بجراح طفيفة، وذلك صباح يوم الجمعة الماضي.

هذا وذكرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية انها قامت بسبع وثلاثين عملية مقاومة خلال شهر شباط الماضي وبأكثر من عشرين عملية مقاومة خلال الايام الخمسة عشر الاولى من شهر اذار الجاري. وأعلنت انها ستواصل هذه العمليات حتى يتم كنس جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي بشكل نهائي.

عرفات يزور السودان بعد ان ترأس اجتماع المجلس العسكري لحركة «فتح» في صنعاء

● الخرطوم - ذكر راديو «صوت فلسطين» ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصل الى الخرطوم في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول.

وكان عرفات قد انهى زيارة رسمية الى اليمن الشمالي ترأس خلالها اجتماعات المجلس العسكري الاعلى لحركة «فتح». كما اجرى خلالها محادثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تناولت اخر تطورات الموقف على الاصعدة كافة.

وقال القائد الفلسطيني، في تصريح ادلى به قبيل مغادرته العاصمة اليمنية صنعاء، ان اجتماعات المجلس العسكري الاعلى لحركة «فتح» كانت هامة وجرى خلالها بحث العديد من الموضوعات العسكرية التي اتخذت بشأنها القرارات.

محبطاً من الموقف الامريكي في الشرق الاوسط

ملك الاردن يهدد بشراء السلاح من الاتحاد السوفييتي

● واشنطن - الوكالات - صرح الملك حسين، ملك الاردن، أمس الاحد، لمحطة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» بأنه يشعر بالاحباط تجاه تطورات الوضع في الشرق الاوسط وتجاه ما أسماه «تراجع الموقف الامريكي في المنطقة»!

وأوضح الملك أنه لا يأسف على «العتاب الصريح والصادق» الذي اعرب عنه في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الخميس الماضي.

وأعرب حسين عن خيبة أمله الكبيرة ازاء المعارضة الامريكية لمشروع قرار قدمه الاردن الى مجلس الامن ويقضي بوقف الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

وفيما يتعلق باحتمال عدم موافقة الكونغرس على قيام الولايات المتحدة ببيع ١٦٠٠ صاروخ جوي من طراز ستنجر الى الاردن قال الملك حسين: هذه مسألة دنيئة وتنطوي على انتقاص لكرامة الاردن.

وأعلن ان بلاده تحتفظ لنفسها بحق شراء الاسلحة من أي مكان وربما من الاتحاد السوفييتي. وأضاف: وستكون الولايات المتحدة مسؤولة عن ذلك مسؤولية تامة!

وزير الدفاع السوري:

الادارة الأمريكية تستعد لشن عدوان على سوريا بالتواطؤ مع حكام اسرائيل

● الدوحة - الوكالات - اتهم العماد مصطفى طلاس، نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري، الادارة الأمريكية باعداد مخططات معادية لسوريا.

وأشار طلاس، في حديث مع صحيفة «الراية» القطرية نشر أمس، إلى أن الولايات المتحدة تستعد بالتواطؤ مع اسرائيل القيام بشنّ عدوان على سوريا. وأكد أن اتفاقية التعاون الاستراتيجي الأمريكية - الاسرائيلية تتضمن مثل هذه الأعمال العدوانية.

وطالب طلاس، في معرض حديثه عن الوضع في لبنان، بانسحاب القوات الاسرائيلية من هذا البلد فوراً. وأكد ان هذا الانسحاب سيمكن لبنان من استعادة استقراره ووحدته وسيادته.

مئات المتظاهرين من أجل السلام يقتحمون قاعدة جوية أمريكية في بريطانيا

● لندن - الوكالات - اشتبك، أمس الأول، ٣٠٠ متظاهر بريطاني من أنصار حركة السلام المناهضة للأسلحة النووية مع رجال الشرطة في قاعدة جوية أمريكية تقع في منطقة «ابرفورد» البريطانية.

وذكرت الانباء ان المتظاهرين قاموا باسقاط وتدمير اجزاء كبيرة من الأسوار المحيطة بالقاعدة واندفع العشرات منهم الى داخلها.

وأصيبت نتيجة للاشتباك، متظاهرتان بجراح.

١١٣ عاما على «كومونة باريس» (١٨ آذار ١٨٧١)

● حيفا - لمحرر الشؤون الدولية - احتفلت الطبقة العاملة العالمية وجميع القوى الثورية، أمس الأحد (١٨ آذار)، بذكرى مرور ١١٣ عاماً على «كومونة باريس» - أول ثورة بروليتارية في تاريخ البشرية.

ففي ١٨ آذار العام ١٨٧١ رفع شغيلة باريس الراية الحمراء، رمز جمهورية العمل، على دار كومونة (بلدية) باريس. وبذا برزت الى الوجود، في قلب اوروبا البرجوازية، أول حكومة بروليتارية.

ورغم أن كومونة باريس لم تعش سوى ٧٢ يوماً في ظل ظروف قاسية جدا الا أنها استطاعت ان تحقق عدداً من المنجزات الوطنية الدمقراطية التي اكتسبت طابعا اشتراكيا متزايدا.

وعلمت كومونة باريس، رغم تناقضاتها الداخلية، البروليتاريا الاوروبية كيف تطرح مهام الثورة الاشتراكية أيضا وبشكل صحيح. فقد ألغت الكومونة الدولة البرجوازية وهيئات حكمها المختلفة. واستعاضت عن الجيش المحترف بالشعب المسلح وحاولت تخفيض قوات الشرطة وفصلت الكنيسة عن الدولة وأقرت مبدأ انتخاب وعزل القضاة من قبل الشعب.. والأهم من ذلك تشكيل حكومة الكومونة على أساس دمقراطي عندما قام شعب باريس بانتخاب قيادته. لذا كانت الكومونة، منذ البدء، نموذجاً للدمقراطية الاشتراكية التي تعطي المجال واسعاً للمبادرة الجماهيرية في رسم سياسة الحكومة وتنفيذها. وكما قال ماركس ان الكومونة «تمنح الجمهورية أساساً لمؤسسات دمقراطية حقيقية».

وكان لينين قد قال في العام ١٩١١ «ان ذكرى محاربي الكومونة لا يجلها العمال الفرنسيون فحسب بل بروليتاريا العالم كله. لأن الكومونة ما حاربت من أجل هدف محلي ووطني ضيق، بل من أجل تحرير الانسانية الكادحة كلها ومن أجل المسحوقين والمظلومين في كل مكان».. وأيضاً: «ان قضية الكومونة هي قضية الثورة الاجتماعية، قضية التحرر السياسي والاقتصادي الكامل للكادحين. إنها قضية البروليتاريا في العالم بأسره. وهي بهذا المعنى خالدة».

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - الناصرة

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الاحتفالي الذي سيقام على شرف وفد لجنة السلام السوفييتية الذي يزور البلاد هذه الايام. وذلك يوم الاثنين ٨٤/٣/١٩ الساعة السابعة مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يتحدث في الاجتماع:

■ الرفيق سليم القاسم - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

■ باسم توما - عضو رياسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

■ يوري باراباش - رئيس الوفد ورئيس لجنة التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ورئيس صحيفة «الثقافة السوفييتية».

نعــي

● يافة الناصرة - آل ابو حاطوم وقزموز وأقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها.

آمال أديب قزموز - أبو حاطوم

التي توفيت أمس عن عمر يناهز الثلاثين عاماً.

وسيشيع جثمانها في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩٨٤/٣/١٩ من بيت زوجها الكائن في يافة الناصرة الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواها الاخير.

● لا أراكم الله مكروهاً بعزيز ●

كلمة الاتحاد

عدد العمال العرب غير المنظمين من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل في ازدياد مستمر

المشغلون الاسرائيليون وميزانية «الامن» الاسرائيلي يتقاسمان جهد العمال العرب من المناطق المحتلة وعرقهم

● يتبين من المعلومات المستقاة من وزارة الرفاه ومن دوائر التشغيل ان عدد العمال العرب غير المنظمين من المناطق المحتلة الذين يعملون وراء «الخط الاخضر» (اي في اسرائيل) قد ازداد في المدة الاخيرة ووصل الى ٣٥ ألف عامل (من مجموع ٩٠ الفا من العمال من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل).

وتؤكد هذه المعلومات ان المشغلين الاسرائيليين لا يدفعون عن العمال غير المنظمين من المناطق المحتلة الذين يعملون في خدمتهم اي شيء لضريبة الدخل وللصناديق الاجتماعية، كما هو متبع بالنسبة للعمال اليهود. ولذلك فان المبالغ التي تذهب نتيجة لذلك الى جيوبهم تتراوح بين ٤٠ ـ ٥٠ بالمئة من أجور هؤلاء العمال وتصل الى حوالي ٢٥ مليار شيكل في السنة الواحدة!

وتبين هذه المعلومات، من ناحية اخرى، انه تجمع لدى الحكومة، منذ الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في العام ١٩٦٧، عشرات المليارات من الشواقل التي دفعها المشغلون الاسرائيليون الى مختلف صناديق الضمان الاجتماعي على حساب العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يعملون بشكل منظم في اسرائيل (الرقم الحقيقي عن هذه المبالغ لم ينشر حتى الان) والتي ذهبت كلها الى ميزانية «الامن»!

وتشير هذه المعلومات الى التمييز الفاضح بين اجرة العامل العربي من المناطق المحتلة وبين اجرة العامل اليهودي الذي يعمل في مكان العمل نفسه. وتقول إن اجرة العامل العربي في المناطق المحتلة هي اقل بحوالي ٣٠ ـ ٤٠ بالمئة من اجرة العامل اليهودي.

وهكذا يتبين بوضوح ان الاحتلال الاسرائيلي لا يكتفي بنهب ارض الشعب العربي الفلسطيني ووطنه وانما ينهب ايضاً جهد ابنائه وعرقهم.

بعد ان اصبح الطفل البرازيلي مثل البن البرازيلي:

مُتَبنّون ام جنود انكشارية؟!

● بدأت محكمة برازيلية رسمياً بالتحقيق مؤخراً في «تجارة الاطفال» مع اسرائيل! وتشمل هذه «التجارة»، حسب المصادر البرازيلية، ٢٠ طفلا في الشهر وتقول هذه المصادر ان كل طفل برازيلي يباع للمشترين الاسرائيليين بمبلغ ٣٢٠٠ دولار!

ويأتي هذا التحقيق في إعقاب التقرير الذي نشرته صحيفة «ريو» البرازيلية والذي جاء فيه ان ١٩ طفلا برازيلياً تم بيعهم لاسرائيليين في شباط الماضي.

وذكرت الصحيفة ان احدى المحاميات تدير هذه «العملية» وانها كانت على اتصال مع مستشفى محلي للولادة واضافت ان احدى وكالات السياحة في تل ابيب اعلنت عن صفقة بمبلغ ٧٥٠٠ دولار تتضمن مصاريف جولة في البرازيل والمكوث في فندق هناك وشراء الطفل البرازيلي وتسجيله في جواز السفر الاسرائيلي. كل ذلك خلال ٣٠ يوماً!

وتأتي هذه الفضيحة بعد فضيحة استيراد الخادمات من بلدان الشرق الاقصى والزوجات من تلك البلدان، للجنود الاسرائيليين المعوقين. لتضيف صورة اخرى الى جانب الصورة عن الاستغلال البشع الذي يتعرض له العمال العرب في المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل.

وليس غريباً بعد هذا ان نكتشف في يوم من الايام ان في اسرائيل جنوداً، لا يعرفون لهم أباً ولا أماً، تم شراؤهم وهم اطفال صغار من البرازيل او من غيرها من البلدان التي تعاني الفقر والجوع تماما مثل جنود الانكشارية في العهد العثماني!

والسؤال: هل سيشهد عهد الانحطاط الرأسمالي «تجارة الاطفال» في البرازيل تماماً مثلما يشهد تجارة البن البرازيلي وهل سيصبح الطفل البرازيلي مثل البن البرازيلي؟!

● «الاتحاد» ●

الخلاف في أوساط الشرطة يصل بسرعة الى القضاء ودوائره تتسع ساعة بعد ساعة!

● المحكمة تلزم المدير العام للشرطة بتفسير قرار تجميد عمل حيفتس ● رئيس قسم التحقيقات يعلن عن تضامنه مع حيفتس وينتقد عمل قيادة الشرطة ● المطالبة باقالة إيبتسان تتسع، وتبدأ المطالبة بأخذ وزارة الشرطة من بورغ ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ وصلت قضية الضابط المفصول أساف حيفتس قائد الوحدة المركزية في شرطة تل ابيب وبسرعة الى القضاء. اذ استصدر هذا الضابط امس من المحكمة العليا امرا احترازيا يلزم المدير العام للشرطة آرييه إيبتسان بان يقدم تفسيرا امام المحكمة خلال ١٥ يوما عن سبب قراره بتجميد عمل الضابط حيفتس وعدم إعادته الى منصبه في الوحدة المركزية.

وكان حيفتس قد قرر التوجه الى المحكمة بعد ان رفضت قيادة الشرطة طلبه في الاسبوع الماضي، الاطلاع على ملف التحقيق في قضيته. هذا وكان قاضي المحكمة الذي اصدر القرار قد أعلن انه، في حالة إصرار الضابط على طلبه إعادته الى منصبه والغاء قرار التجميد الصادر بحقه، سيعمل على بحث الموضوع بتركيب ثلاثة قضاة.

وقد اعلن حيفتس في شهادته امام المحكمة انه يشعر بان المدير العام للشرطة قد ميز ضده عندما اتخذ هذا القرار قياسا بمعاملته لضباط كبار في الشرطة تحوم حولهم شبهات بشأن علاقات غير نزيهة في قضايا عديدة. وذكر اسم نائبه واسم قائد شرطة تل ابيب أبراهام تورجمان.

لكن موضوع قرار المحكمة لم يمنع آرييه إيبتسان من ان يحمل بشدة على رئيس قسم المهمات في الشرطة تسفي بار الذي انتقد عمل قيادة الشرطة وأعلن عن تضامنه العلني مع الضابط حيفتس وذلك خلال مقابلة تلفزيونية قصيرة بثها التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة. واكد ايبتسان ان في تصرف بار خطورة جدية لا سيما بسبب تصريحاته التي جاءت في موضوع ما زال قيد البحث.

ومن ناحية اخرى قال قائد شرطة الجنوب ان ضباطا من قيادات الشرطة في مختلف المناطق طلبوا من المدير العام للشرطة اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد تسفي بار بسبب تصريحاته بل اضاف، ان لضابط مثل بار لا يوجد مكان في اوساط الشرطة واراد بهذا ان يعبر هو كذلك عن عدم ارتياحه بسبب هذه التصريحات التي يعتبرها مسّا خطيرا بالشرطة وقيادتها وبثقة الجمهور بها!

وقام امس رئيس قسم التحقيقات في الشرطة يحزقيل كارتي بنقل ملف التحقيق في قضية حيفتس الى المستشار القضائي للحكومة لبحث امكانية تقديم حيفتس امام المحكمة بتهمة الادلاء بمعلومات سرية لجهات غير مسؤولة. والمقصود الى الصحف.

وعلم ايضا ان وزير الداخلية يوسف بورغ دعا قيادة الشرطة الى الاجتماع به يوم الجمعة القادم لبحث المعلومات التي توفرت لدى الشرطة منذ سنة حول نشاط المجموعة الارهابية من «ليفتا» والسبب الذي حال دون الاستفادة من هذه المعلومات ولبحث موضوع الضابط حيفتس والملابسات التي ادت الى تجميد عمله. وعلم ايضا ان التحقيق الداخلي الذي قرر مدير عام وزارة الداخلية إجراءه في الموضوع سينتهي على عجل وستقدم استخلاصاته لوزارة الداخلية يوم الخميس القادم اي قبل موعد اجتماع بورغ بقيادة الشرطة.

ومن ناحية اخرى تتواصل حملة التضامن مع الضابط المفصول حيفتس الذي انهمرت على بيته وفود التضامن التي بلغت اوجها امس الاول بمظاهرة اشترك فيها حوالي ٤٠٠ شخص رفعوا فيها الشعارات المطالبة بالغاء القرار الصادر بحقه وباقالة مدير عام الشرطة. كما زاره عدد كبير من ضباط الشرطة. وبالمقابل تزداد المطالبات في اوساط الشرطة باقالة المدير العام آرييه إيبتسان بقولهم ان «عليه استخلاص العبر الشخصية والاستقالة».

هذا ومن الممكن ان تبحث الحكومة في جلستها هذا الاسبوع ما يحدث في قيادة الشرطة في اعقاب قضية حيفتس والمعلومات عن المجموعة الارهابية من «لفتا». وقد طالب عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي بأخذ وزارة الشرطة من يدي وزير الداخلية يوسف بورغ. اما النائب شمطوب فطالب باقامة لجنة برلمانية لتقصي الحقائق بشأن الموضوع.

ووصف ضباط قدامى في الشرطة هذه الخطوة ضد حيفتس بأنها اتت لتصفية حيفتس. ووصفها مدير عام الشرطة السابق الذي فصل بسبب خلاف له مع وزير الشرطة بورغ بقوله ان ما فعلوه لحيفتس هو مس خطير بحق الفرد بدون مبرر. وانتقد في حديث لصحيفة «هآرتس» امس طريقة عمل قيادة الشرطة وسبل معالجة موضوع الضابط حيفتس. وأعلن ضابط كبير في شرطة تل ابيب ان الموضوع بحد ذاته منظم وان هناك يدا موجهة تديره.

ومهما يكن من امر فان المطالبة باقالة المدير العام للشرطة آرييه ايبتسان من قبل ضباط كبار في الشرطة والانتقادات الموجهة الى وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ تثبت وجود ازمة حقيقية في قيادة الشرطة على اختلاف اصعدتها وان موضوع حيفتس ما هو الا «رأس جبل الجليد» الذي قد يتكشف بكل حجمه في الاسابيع وربما الايام القادمة. كما ان دعوة بورغ لقيادة الشرطة للاجتماع به وبحث موضوع مصير المعلومات عن مجموعة «لفتا» تثبت انه لا بورغ ولا من تحته يستطيعون تجاهل الموضوع الاساس وهو لماذا اهملت المعلومات عن المجموعة الارهابية التي القي القبض عليها في «لفتا»!

النقب

تحقيق بوليسي استفزازي ضد مواطنين من رهط

■ رهط ـ من حسين العبرة ـ دعت شرطة رهط يوم الجمعة (١٩٨٤/٣/١٦) السيدين حسن طلب الهزيل ويوسف حسان الدهسان من قرية رهط للتحقيق معهم بتهم ملفقة هي القيام بكتابة: (م.ت.ف) باللغتين العربية والانجليزية على حائط بنك «باركليز» في رهط قبل ما يقارب الشهر.

تقوم الشرطة بفعلتها هذه في الوقت الذي لا يعرف فيه السيد حسن الهزيل القراءة والكتابة لا في العربية ولا في الانجليزية، وكذلك السيد يوسف حسن دهسان.

ويعتقد ان هذا التحقيق الاستفزازي يجيء للارهاب عشية الذكرى الثامنة ليوم الارض.

هذا، وقد دام التحقيق مع السيدين المذكورين ما يقارب الـ ٤ ساعات كما اخذت بصمات ايديهما وأطلق سراحهما بكفالة مالية.

● غورئيل يقود حنطوراً ●



● آرييه غورئيل رئيس بلدية حيفا يشارك مواطني مدينته اليهود عيد المساخر «بوريم» والذي يعيده المواطنون اليهود اشارة الى حادثة في تاريخهم المهجري في اطار الدولة الفارسية. ويسير الحنطور ضمن قافلة من السيارات والشاحنات المزركشة والمزينة في مسيرة تقليدية تنظم كل سنة في المدينة بمناسبة العيد ●

ابتداء من أمس، الاحد:

ارتفاع اجور السفر في الباصات بنسبة ٤٠٪

وأجور السفر في التكسيات بنسبة ٢٠٪

● حيفا ـ ارتفعت ابتداءً من أمس الأحد (٨٤/٣/١٨) أجور السفر بالباصات في الخطوط داخل المدن وخارجها بنسبة ٤٠٪. وترتفع أجور السفر في سيارات الأجرة في اليوم نفسه بنسبة ٢٠٪ ـ هذا ما أعلنه الناطق بلسان وزارة المواصلات في بيان للصحف.

وأعلن الناطق ان هذه المرة هي الأخيرة التي ترتفع فيها أجور السفر بنسبة تفوق جدول الغلاء. وذلك تحقيقا لخطة الحكومة تقليص الدعم على السفر العام الى أقصى حد والذي يعني بالطبع تحميل عبء هذا الدعم للجمهور.

وترتفع أجرة السفرة داخل المدن من (٢٥) شيكل الى (٣٥) شيكل. والسفرة التي كانت تكلف (٣٥) شيكل ستكلف (٤٥) شيكل والتي كانت تكلف (٥٠) شيكل ستكلف (٧٠) شيكل. وتصبح أجرة السفر بالباص بين تل أبيب والقدس بموجب الغلاء الجديد (٢٨٠) شيكل.

وترتفع أجور السفر بالتكسيات بنسبة (٢٠٪) ويصبح السعر الأولي لتشغيل العدد في السفرات الخاصة (١٨٠) شيكل!

كما رفعت ابتداء من أمس، الأحد، أسعار خدمات الاتصال داخل البلاد بنسبة ٢٨.٧٪ وهي اكثر من نسبة الغلاء في الشهرين الماضيين بمقدار ١.٧٪ وستعدل أسعار خدمات الاتصال في كل مرة يبلغ جدول الغلاء نسبة تفوق ٨.٥٪. كما ارتفعت أسعار خدمات الاتصال والتلكس للخارج بنسبة ١٠.١٦٪.

اختتام البازار الخيري في حيفا الذي أقيم على شرف الثامن من آذار



● جانب من البازار وتظهر فيه النساء الحيفاويات وهن يستعرضن محتوياته المتنوعة من ملابس وأثاث منزلي وغير ذلك ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أقيم مساء أمس في نادي الأخوة في حيفا اجتماع اختتامي للبازار الخيري الذي أقامته حركة النساء الدمقراطيات لمدة يومين ـ السبت والأحد ـ على شرف عيد المرأة العالمي، الثامن من آذار.

وكان البازار افتتح في جو احتفالي ومشاعر من الفرح كانت بادية على وجوه الزائرات والزائرين اليهود والعرب الذين ملأوا «نادي الأخوة» في جادة بن غوريون. وكانت الآنسة ليس حبيب والسيدة استر كنيسبل قد افتتحتا البازار بكلمتين قصيرتين.

واحتوى البازار على معروضات عديدة وأقسام مختلفة كقسم العاب وملابس الاطفال وقسم مواد التجميل وقسم الملابس وزاوية الهدايا التذكارية. كما تخللت احتفال الافتتاح ضيافة متواضعة. واعتبره المبادرون تتويجا للمظاهرة التي قامت بها النساء في تل أبيب بمناسبة الثامن من آذار.

ويذكر ان القسم الأكبر من ريع البازار سيخصص لدعم روضة الأطفال القائمة في شارع حداد والتي اقيمت على اسم الفقيدة هداسا غولدنبرغ التي عملت قابلة في حيفا وحظيت باحترام مواطني المدينة العرب واليهود وساهمت في اقامة الروضة.

حكم جائر ضد طالب جامعي فلسطيني «بتهمة» سماع بعض المحاضرات السياسية

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الجمعة الماضي (١٥ الجاري)، على الطالب الجامعي زيدان أحمد عمار من أريحا بالسجن لمدة ١٨ شهراً (تسعة أشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ).

ووجهت سلطات الاحتلال الى هذا الطالب «تهمة» سماع بعض المحاضرات السياسية في مخيم اليرموك (سوريا) وعضوية «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»!

المؤتمر ضد العنصرية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عدد كبير من الشخصيات الامريكية والعربية والعالمية.

وكان النائب توفيق زياد، الذي يشارك في المؤتمر، قد قدم امس الاول محاضرة حول موضوع ـ «الفلسطينيون اليوم». كذلك حاضر حول الموضوع نفسه المهندس فهد القواسمي، رئيس بلدية الخليل السابق والباحث الاجتماعي الفلسطيني الدكتور ابراهيم ابو لغد، المحاضر في الجامعات الامريكية.

وبرز من بين المشاركين في المؤتمر القس جيسي جاكسون، احد كبار المناضلين ضد العنصرية في الولايات المتحدة والذي يخوض معركة انتخابية داخل «الحزب الدمقراطي» على منصب مرشح الحزب لرئاسة الولايات المتحدة.

سعر الدولار يتجاوز ال ١٥٠ شيكل

● حيفا ـ وصل سعر الدولار أمس الى أكثر من ١٥٠ شيكل إذ بلغ سعره الرسمي ١٥٠.٥٤ شيكل. ويذكر هنا ان سعره في السوق السوداء زاد عن ذلك كثيرا منذ فترة طويلة.

يعني ذلك ان الدولار ارتفع يوميا منذ بداية السنة الحالية بأكثر من نصف شيكل. اذ كان ثمنه في بداية السنة ١١١.٣٨ شيكل. واذا استمر التضخم المالي على هذا المنوال فسيتجاوز سعر الدولار ال ٢٠٠ شيكل في أقرب وقت، لا سيما وان المراقبين الاقتصاديين يتوقعون جدول غلاء بنسبة ٢٠٪ خلال الشهر الحالي.

وفد السلام السوفييتي يحلّ ضيفاً على الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ حل وفد السلام السوفييتي الذي يزور البلاد ضيفا على قرية الطيبة، امس الاول، السبت، ٣/١٧. وكانت محطته الاولى زيارة المجلس المحلي حيث استقبل من رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب ونائبي الرئيس السيدين مصطفى سعيد عازم وعبد الحميد ابو عيطة وعدد من اعضاء المجلس والموظفين. كما وشارك في هذا اللقاء سكرتير مجلس العمال في الطيبة السيد لطفي جبارة.

وقدم رئيس المجلس للوفد شرحا وافيا عن قضايا وشؤون ومطالب سكان ومجلس الطيبة المحلي مرفقا بذلك بالارقام والامثلة العينية من تاريخ وحاضر الطيبة. وبعد ذلك قدم اعضاء الوفد الاسئلة للحضور وكانت موجهة لمعرفة المزيد من التفاصيل عن اوضاع جماهير الطيبة وجماهيرنا العربية في البلاد وسلطاتناالمحلية العربية. وقدم رئيس المجلس المحلي ردودا على الاسئلة.

وفي الختام قدمت هدية تذكارية من المجلس لرئيس الوفد الضيف فرد رئيس الوفد بكلمة شكر على اتاحة الفرصة لهذا اللقاء وعلى الضيافة الحارة.

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة قاعة نادي حركة الصداقة في الطيبة حيث كان في استقباله حشد كبير من الجمهور وقادة فرع الحزب وحركة الصداقة في الطيبة.

وعلى طاولة عامرة تبودلت التحيات فقدم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة عبد القادر ظاهر تحية الحزب. ورحب بالوفد الضيف مشيرا الى اهمية هذه الزيارة تاريخيا وسياسيا.

وبعد ذلك قدم المحامي عبد الجواد قاسم حاج يحيى تحية فرع حركة الصداقة في الطيبة. وقدمت هدية للوفد الضيف. واستمع الحضور الى كلمة رئيس الوفد السيد يوري باراباش. وكانت كلمة مثيرة وشاملة اشاد فيها بحرارة اللقاء وصدقه والتفاهم العميق ما بين الحضور والوفد. وخاصة حين عرف اعضاء الوفد بحضور نساء سوفييتيات (هن زوجات لشبان درسوا في الاتحاد السوفييتي) مما ترك اثره البالغ عليهم.

وفي الختام ترك الوفد الطيبة بشعور من السعادة والارتياح.

استئناف الدراسة في جامعة النجاح

● هيئات الطلبة الوطنية تجدد عزمها على صيانة حرية الرأي والتصدي لاساليب العنف بكل حزم ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ عاد طلاب جامعة النجاح الوطنية في نابلس، يوم امس (الاحد)، الى مقاعد الدراسة بعد ان كان الدوام قد تعطل فيها اثر الاعتداء الاجرامي والمشبوه الذي قامت به بعض العناصر المدسوسة والمتسترة بالدين يوم ١٩ شباط الماضي على احتفال وطني أقيم في الحرم الجامعي.

وكان مجلس اتحاد الطلبة قد وجه، مؤخرا، كتابا الى رئيس واعضاء مجلس الامناء والى رئيس واعضاء مجلس العمداء أكد فيه على ضرورة الاسراع في انجاز مهمات لجنة التحقيق في أقرب وقت. وحدد مهلة اسبوع امام اللجنة للتوصل الى استنتاجاتها وانزال اشد العقوبات ضد من حرض وبادر وشارك في الاعتداء من افراد «الكتلة الاسلامية» سواء من الطلبة او من المدرسين. كما طالب المجلس بسحب مكبرات الصوت من «الكتلة الاسلامية» وبأن تشرف ادارة الجامعة على المسجدين التابعين للجامعة بحيث لا يتم استعمالها للتحريض على الطلبة كما كان ذلك جاريا.

هذا وكان مؤتمر طلابي عقد في الجامعة اعلن عن عزم الطلاب على صيانة الدمقراطية وحرية الرأي والتصدي لاساليب العنف بكل قوة. كذلك اصدر مجلس العمداء بيانا أكد فيه حرصه على الحرية الاكاديمية وإدانته للعنف والارهاب وعزمه على معاقبة المتسببين باحداث ٢/١٩. ودعا فيه الطلبة الى الانتظام في الدراسة حرصا على مسيرة الجامعة.

انقاذ لبنان مهمة وطنية لا يمكن تأجيلها

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ستنقذ لبنان هي العلمانية إلا انني اعتقد بأننا لن نتوصل اليها في لوزان.

وأكد جنبلاط أن وقف اطلاق النار في بيروت أمر له اهميته البالغة بالنسبة للمؤتمر.

هذا وأمكن لوسائل الاعلام، أمس، أن تطلع على ورقة العمل التي قدمها الرئيس الجميل الى المشاركين في المؤتمر. وأوضحت وسائل الاعلام هذه ان الورقة تقيم توازنا جديدا في توزيع السلطات بين الطوائف الدينية المختلفة على أساس المركزية السياسية واللا مركزية الادارية ومشاركة الطوائف الدينية الرئيسية في تصريف الشؤون العامة للدولة.

كما تنص الورقة على تكليف مجلس النواب بانتخاب رئيس الوزراء، على أن يجري تشكيل الحكومة بعد التشاور بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء المنتخب. وتلزم باصدار المراسيم والقوانين بالتوقيع المزدوج لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء (بينما كان توقيع رئيس الجمهورية وحده يعتبر كافيا حتى الآن).

وذكرت صحيفة «السفير»، أمس، أن قادة جبهة الخلاص الوطني، وبصفة خاصة نبيه بري ووليد جنبلاط، رفضوا ورقة العمل التي تقدم بها الجميل لأنها لم تشمل جميع الاقتراحات التي تقدم بها قبل ذلك الجميل نفسه. وأعربت «السفير» عن اعتقادها بأن عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، يشارك جبهة الخلاص تحفظاتها بصدد هذه الورقة.

وعادت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، أمس، وأكدت ان انقاذ لبنان مهمة وطنية لا يمكن تأجيلها الى وقت لاحق بأي حال من الأحوال.

وأشارت الصحيفة الى أن المشتركين في مؤتمر لوزان لديهم كل الوسائل الكفيلة بانجاح المؤتمر شريطة ألا يقسموا لبنان الى مقاطعات طائفية.

وركزت «تشرين» على ضرورة التوصل الى وفاق بين اللبنانيين على وجه السرعة بحيث يتم احباط جميع المخططات التي تديرها اسرائيل في لبنان. وأضافت أن سوريا تحاول من ناحيتها مقاومة المخططات الامبريالية ـ الصهيونية وتعمل من أجل تقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع ولكنها لا تستطيع ان ترغمهم على ابداء النوايا الحسنة.

وقالت الصحيفة ان سوريا لا يمكن أن تقبل بعدم تحقيق المصالحة اللبنانية لأن ذلك يمنعها من القيام بدورها في المنطقة ويسهم في إنهاك قواها.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/١٦)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٤٤.٠٦	١٥٠.٤٤	١٤٦.٤٦٦٢	١٤٨.٢٩٣٨	+ ١.٤٢
١ جنيه استرليني	٢٠٨.٤٤	٢١٧.٨١	٢١٢.٤٤٦٢	٢١٥.١٠٠٢	+ ٠.٤٢
١ مارك الماني	٥٥.٣٠	٥٧.٧٩	٥٦.٢٢٥٠	٥٦.٩٢٦٦	+ ٠.٠١
١ فرنك فرنسي	١٧.٦٧	١٩.٠٣	١٨.٢٤٢١	١٨.٤٦٩٨	+ ٠.٠٢
١ غيلدن هولندي	٤٨.٩٩	٥١.١٩	٤٩.٨٠٦٦	٥٠.٤٢٨١	+ ٠.٠٣
١ فرنك سويسري	٦٧.٠٧	٧٠.٠٨	٦٨.١٨٧٢	٦٩.٠٣٨١	+ ٠.٢٨
١ كيتر سويدي	١٨.٥٩	١٩.٤٣	١٨.٩٠٠١	١٩.١٣٥٩	+ ٠.٠٦
١ كيتر نرويجي	١٩.١٧	٢٠.٠٣	١٩.٤٨٩٨	١٩.٧٣٣٠	+ ٠.٠٦
١ كيتر دنمركي	١٥.١٢	١٥.٨٠	١٥.٣٦٨٢	١٥.٥٥٩٩	- ٠.٠٢
١ مارك فنلندي	٢٥.٥٦	٢٦.٧١	٢٥.٩٨٩٩	٢٦.٣١٤٢	+ ٠.٠٥
١ دولار كندي	١١٣.٣٠	١١٨.٤٠	١١٥.١٩٥٧	١١٦.٦٣٣١	+ ١.١٣
١ دولار استرالي	١٣٢.٩٤	١٤٦.٦٨	١٤١.٣٣٩٩	١٤٣.١٠٣٥	+ ١.٥٥
١ راند جنوب افريقيا	١٠٥.٨٤	١٢٢.٠٣	١٢٠.٤٣٩٢	١٢١.٩٤٢٠	+ ٠.٢٤
١٠ فرنك بلجيكي	٢٦.١٤	٢٧.٣١	٢٧.٤٦٩٣	٢٧.٨١٢٠	+ ٠.١٢
١٠ شلن نمساوي	٧٨.٥١	٨٢.٠٤	٧٩.٨١٨١	٨٠.٨١٤١	+ ٠.٠٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨٨.٥٧	٩٣.٤٨	٩٠.٥٠٠٦	٩١.٦٢٩٩	+ ٠.٠٢
١٠٠٠ ين ياباني	٦٤٠.٥٥	٦٦٩.٣٦	٦٥١.٢٥٠٣	٦٥٩.٣٧٦٦	+ ٤.٦٨
١ دينار اردني	٣٩٧.٤٢	٤٣٢.٠١	-	-	+ ٣.٨٥

تهانينا

● الى الرفيقين العزيزين تريز وشبلي نصيري بالمولودة البكر «نورة». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

● والى الرفيقين جوليا وريمون منسى بالمولود الجديد «الياس» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى الصديقة سهير سرور وخطيبها عفيف زريق بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة الكبرى».

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

● الى الصديق محمد محمود صنع الله وزوجته بالمولود الجديد «ياسر» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دير الاسد

● الى الصديق المحامي عبد الجواد قاسم حاج يحيى وزوجته بالمولود البكر «رضا».

● والى الصديق سميح ابراهيم ظاهر وزوجته بالمولودة الجديدة «شذى».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية ـ الطيبة

● الى الرفيقين سعد جرايسي وهيفاء زريق بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

غسان مخول ويوسف شحادة.

● الى الرفيق كمال ابو احمد وعروسه بالخطوبة والف مبروك.

فرع الحزب الشيوعي ـ الناصرة

● الى الرفيقين سعد جرايسي وهيفاء زريق بمناسبة الخطوبة. مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

نضال جبيل

● الى الرفيق كمال ابو احمد وعروسه بمناسبة الخطوبة. مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى الاخ احمد عوض حبيب الله بمناسبة الزفاف. ألف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية عين ماهل

● الى الاخ سامي محمد حد وخطيبته هيفاء بمناسبة الخطوبة مبروك و «عقبال الفرحة التامة»

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الناصرة ـ (فرع الحي الشرقي)

● الى الصديق خالد امين حبيب الله وعروسه عطاف بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

● الى العزيزة عفيفه نايف سليم بمناسبة فوزها بلقب العاملة المثالية.

ناديا عاصي ـ فسوطة

● الى الصديقة الغالية عفيفه نايف سليم بمناسبة فوزها بلقب «العاملة المثالية»

نبيله ونضال عاصي ـ فسوطة

انكشارية.. ؟!

ان قضية المتاجرة بالأولاد مجهولي الابوين التي اثيرت في البرنامج التلفزيوني «كوتيرت لبلا» في الاسبوع الماضي وعادت عليها «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة ٣/١٦ تستحق ليس فقط النقاش والتعليق بل التحقيق النزيه القضائي الشعبي للكشف عن كل تفاصيل هذه التجارة الخطيرة.

لقد تحدثوا هنا عن (١٩) ولدا برازيليا تم «بيعهم» لمواطنين اسرائيليين بثلاثة الاف ومئتي دولار للواحد. هذه الحقيقة وحدها لا تكفي لتقض مضاجع كل انسان في البلاد. في البرازيل قامت لجنة تحقيق رسمية. وكانت قضية مشابهة اثيرت في السنة الماضية فاعتقل وحوكم المرتبطون بها في البرازيل والمانيا الغربية وبريطانيا وسويسرا.

واما في اسرائيل فان السلطات الرسمية تملأ فاها ماء، ولا تكلف نفسها حتى عناء التعليق على الموضوع. فماذا يعني هذا الموقف ؟!

اننا نعتقد ان الملف الذي يجب ان يُفتح، في هذا الموضوع، فضلا عن ضرورة فتحة سريعا يجب ان يتسع اكثر. فخلال حرب لبنان ايضا سمعنا عن جلب اطفال من لبنان عرضوا «للبيع» او «التبني» في اسرائيل.

ومن الضروري الكشف عن المعلومات الدقيقة في هذا الشأن. ما هو مصير هؤلاء الاطفال ان وجدوا وكم هو عددهم ومن اين جلبوا وما هي هويتهم ؟! فمثل هذا الموضوع يجب الا يبقى على رف الخزانات «الامنية» السرية.. كي لا يثير الشكوك والاتهامات الخطيرة.

فمن المعروف ان تجارة الاولاد ارتبطت على مدى التاريخ بأحداث سلبية وخطيرة.

ولا تزال اخبار الانكشارية، من التاريخ العثماني الاسود، تهز الضمير الانساني. فمن المعروف ان الاستعمار التركي كان يخطف الاطفال او ينظم صفقات شرائهم من الاناضول ليضعهم في معسكرات تدريب ويجعلهم مقاتلين شرسين لا يأسف احد عليهم اذا ما سقطوا في الحروب.

ويحق لنا ان نسأل.. ونحن نسمع عن تجارة الاولاد وصمت السلطة ازاءها هل نحن في عهد انكشاري جديد ؟!

● ابو شهاب ●

ما الذي تحتاجه قضية الدفاع عن الارض: النضال بوحدة صف ضد المصادرة والتمييز وسياسة أصحابها ام اقامة لجنة فنية وصندوق لصرف الشيكات؟!

يوم الارض على طريقة «الحركة التقدمية ـ الناصرة»

■ بقلم : نظير مجلي ■

سيدي رئيس الحكومة يتسحاق شمير

بعد السلام والاحترام والسؤال عن صحتك وأحوال عائلتك بمعسول الكلام نتوجه اليك، وأنت الكريم اللطيف العطوف، بأن تتكرّم وتتلطّف وتتعطّف على شعبنا وتقرر «تحويل ذكرى يوم الارض الى ذكرى رسمية تحتفل فيها الجماهير العربية وذلك بتنفيذ برامج تقوي ارتباطها بالارض وإقامة الندوات للتوعية في نطاق الطلاب والشبيبة»(*) فقط، بدون غوغائية وبدون التهاب المشاعر البدائية(**). إننا نتوجّه اليك بهذا الطلب ونحن على يقين من حرصك الأمين على رعيتك العربية في ارض اسرائيل ومن اهتمامك الشديد ببقائها في وطنها تصون أرضها وتحميها من المصادرة والاعتداءات الخارجية (السورية مثلاً .. أو السوفييتية ..). ونحن من جهتنا سنضمن ان يكون هذا اليوم يوماً احتفالياً نحشر فيه الطلاب والشبيبة في غرف المدارس نشبعهم ندوات توعية. ونكون سعداء بالطبع اذا اصدرتم أوامركم السامية بأن تساهم وزارة المعارف في هذه التوعية فتبعث بمرشديها وكذلك مكتب مستشارك للشؤون العربية فهو يجيد اللغة العربية لفظاً وقواعد. والله يوفقنا في خدمة عباده. آمين.

باخلاص
الحركة التقدمية ـ الناصرة

(*) الكلمات الموضوعة بين مقتبسين منقولة حرفياً من بيان الحركة التقدمية في الناصرة لذكرى يوم الارض («التضامن» ـ ١٩٨٤/٣/٢).

(**) «غوغائية» و «التهاب مشاعر بدائية» هما التعبيران اللذان استخدمتهما الحركة التقدمية في وصف تصفيق وحماس الجماهير في الاحتفالات والمهرجانات الوطنية وكذلك في وصف الاناشيد الوطنية مثل «بلادي بلادي» .. وغيرها في الاعراس.



■ هكذا تستعد السلطات الاسرائيلية ليوم الارض (الصورة مأخوذة على الطريق بين سخنين وعرابة في يوم الارض ١٩٨٣). اما الحركة التقدمية فترى في هذه السلطة عنوانا لطلب تحويل يوم الارض ذكرى رسمية !!

الرسالة المنشورة اعلاه هي الصورة الكاريكاتيرية التي يمكن ان يتخيلها الانسان الواقعي الذي يعيش في اسرائيل .. حين يقرأ اقتراحات «الحركة التقدمية في الناصرة» للاحتفال بذكرى يوم الارض هذه السنة والتي أصدرتها على شكل بيان رسمي نشرته «التضامن» في ١٩٨٤/٣/٢ ووزع على رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل ومؤسسات أخرى .. في مطلع هذا الشهر.

وفي الواقع اننا لم نستطع رؤية مشروع «الحركة ..» هذا إلا في إطار كاريكاتيري لأنها تطرحه بجدية قصوى وتنشره على الملأ وتصر عليه وتتهم لجنة الدفاع عن الاراضي بعدم المسؤولية لأنها رفضت تبنيه .. وفي كل هذا تتجاهل «الحركة التقدمية» انها بمشروعها تقلب كل الموازين وتشوّه حقيقة يوم الارض وأسبابه وأحداثه وتحوّل السلطة الى عنصر حيادي بريء !.

ولنراجع اقتراحات الحركة :

١) إقامة «صندوق الارض»، حيث يدفع فيه كل من يكسب من المواطنين العرب مبلغاً من المال قيمته أجرة يوم عمل، يدفعها سنوياً، وكذلك من مساهمات السلطات المحلية العربية والحركات والهيئات الوطنية والتقدمية والدمقراطية العربية واليهودية، بهذا المبلغ نستطيع تحقيق الكثير لفلاحينا.

٢) إقامة لجنة فنية تبحث بصورة علمية ودقيقة المجالات التي تحرم فيها السلطات الرسمية والشركات الاحتكارية الفلاحين العرب من حقوقهم كما تحصل عليها الفلاحون اليهود.

٣) مطالبة السلطات بتحويل ذكرى يوم الارض الى ذكرى رسمية تحتفل فيها الجماهير العربية وذلك بتنفيذ برامج تقوّي ارتباطها بالارض وإقامة الندوات للتوعية في نطاق الطلاب والشبيبة.

٤) اقامة لجنة تحضيرية تُسمّى «لجنة الارض وصندوق الارض» تمثل جميع الهيئات وقطاعات شعبنا المختلفة، دون استثناء، يكون هدفها بالاساس تنفيذ هذه المشاريع ومن هذه اللجنة تتفرع لجان عمل مختلفة.»

ان قسماً من هذه الاقتراحات ليس فيه جديد. وقد سبق وطرحته الحركة «التقدمية» في السنة الماضية عشية يوم الارض وجُوبه بالرفض القاطع من الهيئات الشعبية المسؤولة ومن كل اصحاب المنطق.

فمن المعروف والواضح لكل الناس الوطنيين واصحاب المنطق ان قضية الدفاع عن الارض ليست قضية إقامة صندوق مالي ودفاتر شيكات ولا قضية لجان فنية. فالخطر الذي يهدد الارض العربية هو المصادرة .. (وهذا الأمر لا يظهر بتاتاً في البنود الاربعة المذكورة اعلاه). والمصادرة لا يوقفها «صندوق مالي» (هل سينافس صندوق الكيرن كييمت مثلاً !!) ولا لجنة فنية.

ومن يطرح القضية بهذا الشكل فكأنه يقول ان السلطة تصادر الارض لأنها غير مفلوحة ولأن فلاحينا ينقصهم «صندوق مالي» ولجنة فنية. أما السلطة فهي بريئة. لا مخططات مصادرة ولا مبادىء أساسية للحركة الصهيونية ولا سياسة رسمية عنصرية .. «ولا ما يحزنون».

ان كل طفل في السياسة او في غير السياسة يعرف ان مصادرة الاراضي العربية هي جزء من السياسة الحكومية التي انتهجتها حكومات اسرائيل السابقة واللاحقة بوحي من الايديولوجية والممارسة الصهيونية القديمة : «اكبر قدر من الارض مع اقل قدر من السكان». هذه السياسة التي استهدفت ببساطة نهب الارض العربية وتهويدها.

ولتنفيذ هذه السياسة لم تفرّق الحكومة كثيراً بين الارض المفلوحة او الارض الوعرية او البعلية. وصادرت مئات ألوف الدونمات من الارض، بغض النظر عن طبيعتها. وهناك الاراضي التي حُرقت أو خُربت مزروعاتها ثم صادرتها وهناك الاراضي الوعرية وهناك اراضي البساتين التي استولت عليها كما هي. وفلاحونا في الجليل والمثلث والمرج وحتى في دالية الكرمل يعرفون هذا الأمر جيداً وقد ذاقوا طعم ضرباته الموجعة على جلودهم. وما كان يحتاجه هؤلاء الفلاحون، وما يحتاجه اصحاب الاراضي العربية المتبقية اليوم ايضاً، لحماية اراضيهم ليس الصندوق والتبرعات السنوية واللجنة الفنية بل النضال الشعبي الموحد ضد اخطار المصادرة ومن اجل المساواة في الحقوق في كل ما يتعلق بمسائل الارشاد والتسويق الزراعي. ولقد أثبتت «قضية مسجاف» ان النضال الشعبي موحد الصف يؤتي ثماراً. فحين اتحدت جماهيرنا العربية حول لجنة المتابعة (تألفت من اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب) ونظمت الخطوات النضالية المتصاعدة اقرارات مؤتمر الاراضي في شفاعمرو في ٨٣/٢/٩) من الاجتماعات الاحتجاجية والاضرابات الانذارية في السلطات المحلية وفي المدارس والمظاهرة امام الكنيست وقرار الاضراب العام .. حين اتحدت جماهيرنا حول هذه الاجراءات اضطرت السلطة الى التراجع واعادت ألوف الدونمات من الاراضي (التي كانت ضمتها الى مستوطنة مسجاف) الى قرانا العربية.

ومن الواضح انه كلما اتسعت قاعدة هذه الوحدة النضالية لجماهيرنا العربية بالتحالف مع القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية كلما كان الأمل اكبر في صيانة هذه الاراضي بل وفي استعادة قسم من الاراضي المصادرة خصوصاً للقرى والبلدات التي تخنقها المصادرة مثل الناصرة وسخنين والطيبة وبيت جن وعرب العرامشة وغيرها ..

ويُسأل السؤال .. إذن لماذا اوردت «الحركة التقدمية» هذا الاقتراح ؟ هل يعود ذلك الى الجهل بالحقائق والمعلومات ؟ !

هذا ليس معقولاً. فالسادة قادة «الحركة التقدمية» ليسوا جهلة في هذا الموضوع. ويوجد بينهم محامون ومهندسون وأصحاب أراض .. ولا بد انهم يعرفون كيف تعمل السلطة لنهب الارض ـ السمسرة والضغوط والارهاب حتى المصادرة رسمياً.

إذن لماذا ؟

ان الجواب على هذا السؤال نجده في الاقتراح الجديد الذي تضيفه «الحركة التقدمية» هذه السنة على ما سبق واقترحته عشية يوم الارض ٨٣. وهو الذي في البندين الأخيرين : ● «مطالبة السلطات بتحويل ذكرى يوم الارض الى ذكرى رسمية تحتفل فيها الجماهير العربية وذلك بتنفيذ برامج تقوي ارتباطها بالارض وإقامة الندوات للتوعية في نطاق الطلاب والشبيبة». ● إقامة «لجنة الارض وصندوق الارض».

ان الحركة «التقدمية» تقدم هنا دليلاً آخر على نهجها السياسي المبدئي القائم على قطف الرأس أمام السلطة ومهادنتها الى حد الطلب منها، أي من السلطة، تحويل يوم الارض الى ذكرى رسمية. فهي، أي الحركة، لا ترى في يوم الارض يوماً كفاحياً لجماهيرنا العربية. ولو وقع يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٦) في العام ١٩٨٢ (وهو عام تأسيس «الحركة التقدمية ـ الناصرة») لكنّا قرأنا في «التضامن» بياناً تأسف الحركة «التقدمية» فيه على سقوط الشهداء الستة وتحمل مسؤولية قتلهم للشرطة والجماهير المتظاهرة بالتساوي.

هذا اتهام خطير ؟

فعلاً ! لكن .. ألم تتصرف «الحركة التقدمية» بهذا الشكل في يوم الحداد والاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا (٨٢/٩/٢٢) بعد اربعة ايام من ارتكاب المجزرة ؟ ففي حينه خرجت الجماهير الغاضبة الى الشوارع حداداً واحتجاجاً وألماً وغضباً وسخطاً على المجزرة الرهيبة. فما كان من السلطة (التي تطالبها الحركة اليوم بجعل يوم الارض ذكرى رسمية) إلا ان دفعت بمئات جنودها المدربين والمستعدين مسبقاً ليهاجموا المتظاهرين مستخدمين كل أسلحة القمع والارهاب بما في ذلك اطلاق الرصاص والقنابل من الاسلحة الاوتوماتيكية ومن الطائرة الحوّامة (بقيادة القائد العام للشرطة أريه ابتسان). وان الذي منعها من ذلك هو التصدي البطولي من اهالي الناصرة الذين اقاموا الحواجز على مداخل الاحياء ومنعوا الشرطة بصدورهم من اقتحامها وفرضوا عليها التفاوض والانسحاب من المدينة كلها. ومع ذلك فان قادة الحركة «التقدمية» واعضاءها لم يكتفوا بالتفرّج على هجوم الشرطة الوحشي من وراء شبابيك البيوت وفتريتات احد البنوك الفخمة بل اصدروا في اليوم التالي بياناً يُحمّلون فيه الشرطة والمتظاهرين المسؤولية، بالتساوي، عن سفك الدماء (أصيب حوالي خمسين شخصاً من المواطنين برصاص البوليس بينهم الاطفال والنساء). وتمادوا اكثر حين كتبوا في «التضامن» بعد فترة أخرى معلنين تأييدهم للشرطة في «قمع اعمال الشغب».

هكذا تصف الحركة التقدمية النضال الجماهيري. ومن هذا الموقف المستهتر بالجماهير ودورها واعمالها النضالية تتوجه الحركة الى الحكومة. المسؤولة رسمياً عن مذبحة يوم الارض والمسؤولة عما اعقبها في مذابح في لبنان والمناطق المحتلة قبل وبعد صبرا وشاتيلا، لتطالبها هي هي «بتحويل ذكرى يوم الارض الى ذكرى رسمية» .. وفي الوقت نفسه تطالب باقامة لجنة للارض متجاهلة اللجنة القائمة ـ لجنة الدفاع عن الاراضي العربية التي قادت كفاح جماهيرنا ضد نهب الارض. وغرضها من هذا هو تغيير طريق اللجنة الكفاحي ايضاً ..

● الابعاد الخطيرة للتراجع ●

ان الحقيقة المؤلمة التي تنجلي من وراء مواقف «الحركة التقدمية ـ الناصرة» في قضية «يوم الارض» وغيرها من القضايا هي ان هناك من أخذ على عاتقه ان يحقق للسلطة حلمها القديم ـ الخالد وهو ان تجد بين الجماهير العربية في اسرائيل مَنْ تسميهم «بالمعتدلين» و «المتعقلين» الذين يحققون لها مأرب حرف هذه الجماهير عن طريقها النضالي الموحد .. وكل رموزه مثل «يوم الارض» وغيره.

ان السلطات الاسرائيلية واجهزتها «الساهرة» لم تترك وسيلة ولا جهداً إلا وبذلته في سبيل الحفاظ على القوى الرجعية التي تعاملت معها في الماضي على أساس العمالة التقليدية، وحين نجحت جماهيرنا في اسقاط هذه القوى ودعم طريق وحدة الصف النضالية، التي تجلت في اقامة جبهة الناصرة الدمقراطية ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (القطرية) ثم الجبهات المحلية في سائر قرانا وفي نجاح هذه الجبهات في توسيع قاعدة التعاون الجماهيري، والوحدة في لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الارض وغيرها .. فهمت السلطة انها دخلت في أزمة بكل ما يتعلق بمشاريعها ضد العرب ووجودهم في وطنهم. فهمت معنى وحدة صف الجماهير العربية في اسرائيل خصوصاً وانها وحدة تقوم على برنامج سياسي واضح ومنطقي وشامل (السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل وتحقيق المساواة الكاملة ..). لقد فهمت السلطة مدى تأثير هذه الوحدة اذا استمرت في التطور بالاتجاه الصحيح وكانت شاملة (الاصوات العربية في اسرائيل قادرة على ايصال ١٥ عضواً الى الكنيست). وفهمت السلطة ان وحدة الجماهير العربية في اطار جبهوي مع القوى الدمقراطية اليهودية سيصعب عليها كثيراً قمع هذه الوحدة وآثارها النضالية. وفهمت ان تطور هذه الوحدة وزيادة نفوذها سيؤثر حتماً على مجريات الأمور السياسية في البلاد والمنطقة (لمصلحة حقوق الشعب الفلسطيني والسلام العادل الذي يخدم كل الشعوب).

من هنا كان طبيعياً ان تبحث عن بديل جديد (يعني «موديرن») عن الرجعية التقليدية .. ولنقل رجعية «عصرية». وقد كان يسرائيل كنيغ (حاكم اللواء الشمالي) صريحاً جداً في وثيقته اذ اقترح إقامة حزب عربي يكون ظاهره وطنياً معتدلاً وباطنه مربوطاً بحزب «العمل» (اتذكرون ولا بد اجتماعات التنسيق بين قادة الحركة التقدمية ورعنان كوهن، رئيس «دائرة الاقليات» في حزب العمل لاسقاط جبهة الناصرة الدمقراطية عن ادارة «البلدية عشية انتخابات البلدية الأخيرة ١٩٨٣/١٠/٢٥).

ويلاحظ ان السلطة تأخذ توصيات وثيقة كنيغ بكل جدية. فهي تشجع هذا التيار بشكل علني (ولا ندري ما يدور خلف الستائر). ولكنها في اماكن أخرى تعمل بشكل علني على تبني هذا التيار ودعمه بكل قوتها. ففي المناطق المحتلة مثلاً هناك روابط القرى (العميلة مباشرة للاحتلال الاسرائيلي وتعمل على إقامة علاقة مع النظام الاردني). وهناك ايضاً القوى الرجعية التي ارتبطت دائماً بالاردن واخلصت للملك الهاشمي طول الوقت. هذه القوى ركبت ايضاً الموجة «الوطنية» ولم تتورع عن استخدام اسم ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية للتغطية على حقيقتها. وقد شاهدنا، مؤخراً، السلطات الاسرائيلية المحتلة ليس فقط لا تعرقل بل تشجع نشاط هؤلاء، حتى انها سمحت لعدد منهم ان يلتقوا رئيس م. ت. ف. ياسر عرفات خلال زيارته في عمان في نهاية شباط الماضي.

وفي لبنان مثلاً تلعب السلطة الاسرائيلية هذا الدور مع الكتائب.

ولن يكتفي هذا التيار الرجعي الجشع بما فعل حتى الآن. وسيحاول ان يطور نهجه ويزيد من نفوذه. واذا كان هنالك ما يعزينا في هذا التيار فهو انه ينكشف بسرعة شديدة تفوق التوقعات. ينكشف على انه تيار معادٍ لمصالح جماهيرنا وشعبنا ويشدها الى وراء ويخدم، شاء أم أبى، مصالح السلطة. وهذا يعني ان جماهيرنا وشعبنا في كل مكان قادر على إسقاط هذا التيار دونما حاجة الى دفع الثمن الباهظ والخسائر الفادحة التي دفعها في معركته الطويلة لاسقاط الرجعية التقليدية القديمة.

رسالة الناصرة ■ لمراسلنا : وليد ياسين ■

اوضاع التربية والشباب في الناصرة تبحثها لجنة مكافحة الجنوح ولجنة الاباء مع وزارة المعارف

● عقدت لجنة مكافحة الجنوح والاجرام ولجنة أولياء أمور الطلاب في الناصرة، مؤخراً، إجتماعاً مع نائب مدير القسم العربي في وزارة المعارف، السيد علي حيدر، تم فيه بحث أوضاع التربية والشباب في المدينة.

تحدث في الاجتماع الباحث النفسي مروان دويري فأشار الى النسبة العالية للأمية والرسوب في المدارس، واقترح ان تقوم المدارس بتجميع الطلاب الضعفاء ووضعهم في إطار مناسب لمساعدتهم على فهم ما يدرسون. وطالب دويري، أيضاً، بزيادة كوادر مركز الخدمات [illegible] لتمكينه من القيام بدوره التربوي في المدينة.

وتحدث في الاجتماع، أيضاً، السيد عبد غنيم، فأشار الى النقص في المستشارين التربويين في المدارس وطالب بزيادة الاهتمام بالفروع العلمية. وتحدث، كذلك، المربي عبد اللطيف ناصر فأيد هذه الأقوال واعطى بعض الأمثلة على انخفاض مستوى التحصيل في الفروع العلمية.

أما زهير جبران فدعا مدراء المدارس الى تفهم أهمية الدور الذي تقوم به لجنة أولياء أمور الطلاب، وطالبهم بتشجيع انتخاب مثل هذه اللجان في جميع المدارس، وأشار الى الانجازات التي قامت بها لجنة أولياء أمور الطلاب في الناصرة بالتعاون مع البلدية.

ثم تحدثت الأخت سلوى سالم فأشارت الى ضرورة ايجاد صفوف ما قبل البساتين وضرورة توظيف عاملين اجتماعيين وضباط لمتابعة تطبيق نظام التعليم الالزامي في جميع المدارس. كما تحدثت عن ضرورة فتح صفوف خاصة بالطلاب الضعفاء، والعمل على بناء مدارس بدلاً من المدارس المستأجرة.

وأما السيد حسين العابد فتحدث عن الأوضاع خارج الأطر التدريسية وقال ان ٣٠٪ من العائلات في أحياء السوق والصفافرة وبير أبو الجيش تعاني من مشاكل حدثت لأبنائها خارج الأطر التعليمية. وطالب العابد بالعمل على إقامة بيوت للشبيبة وايجاد وحدة للتعامل مع الأحداث أسوة بالمدارس اليهودية.

وقد رد على النقاش السيد علي حيدر فأثنى على التقييم الذي قدمه الحضور. وأكد على ضرورة خلق جو عام في الناصرة حول قضيه التعليم لتنشيط الجهاز التربوي وتحميله مسؤولية أكبر. ووعد بالعمل على نقل المطالب التي طرحت في الاجتماع الى الهيئات المسؤولة لتعمل على تنفيذها.

* الشرطة توقف مشبوهين باضرام النار في عدد من حوانيت سوق الناصرة

● بعث قائد شرطة الناصرة شلومو داليد برسالة الى رئيس بلدية الناصرة ذكر فيها ان الشرطة أوقفت مشبوهين يُعتقد بأنهم قاموا بسلسلة من عمليات إضرام النار في عدد من الحوانيت في سوق الناصرة.

وعلم مراسلنا بأن الشرطة تقوم في الآونة الأخيرة بترتيب عدد من الدوريات المنتظمة في منطقة السوق بهدف وضع حد لمثل هذه الاعتداءات.

والجدير ذكره ان تحرك الشرطة هذا جاء بعد سلسلة من الطلبات التي قدمتها البلدية الى الشرطة طالبة فيها اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على سلامة المواطنين وممتلكاتهم، وتشديد الرقابة على منطقة السوق.

من جهة أخرى، قام ممثلون عن لجنة مكافحة الجنوح والاجرام في المدينة يوم الأربعاء ٨٤/٣/٧ بزيارة قائد شرطة الناصرة في مكتبه حيث عرضوا أمامه عدداً من المشاكل التي يواجهونها في المدينة واستمعوا الى اقتراحاته عن إمكانية حل هذه المشاكل، واتفقوا على ان يحضر شلومو داليد الجلسة المقبلة للجنة والتي سيبحث فيها عدد من الأمور العينية.

* رسالة شكر الى الجمعية الخيرية السويسرية «أرض الانسان»

● بعثت السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، مؤخراً، برسالة الى جمعية (أرض الانسان) الخيرية السويسرية شكرتها فيها باسمها وباسم ادارة البلدية وباسم أهالي الناصرة على المساعدة التي قدمتها الجمعية (٣٠٠ غطاء نوم) الى عدد كبير من العائلات المحتاجة وعديدة الأولاد في الناصرة.

والجدير ذكره ان جمعية (أرض الانسان) كانت ساهمت قبل مدة قصيرة في عملية تجهيز عيادة طب الأسنان التي أقامتها البلدية لطلاب المدارس وأبناء العائلات المحتاجة.

من جهة أخرى، علم مراسلنا ان قسم العمل والرفاه الاجتماعي يقوم حالياً بالاعداد لدورة إسعاف أولي للعاملين مع الأحداث في النوادي والأحياء. وستبدأ الدورة في نهاية آذار الجاري وتستمر لمدة عشرة أسابيع. وسيشارك في هذه الدورة حوالي ٢٥ شاباً تتراوح أعمارهم من بين (١٦ ـ ٢٥) عاماً.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الدورة تعتبر دورة تكميلية لدورات التأهيل التي يتلقاها المدربون الشباب الذين تطوعوا للعمل التربوي الاجتماعي مع شبيبة الأحياء.

* إزالة سيارات الخردة وأكوام الأتربة من الشوارع والساحات

● يُستفاد من تقرير أعدته بلدية الناصرة، مؤخراً، انه توجد في أحياء الناصرة حوالي (٦٨٨) خردة و (١٥٠٠) متر مكعب من الأتربة المتحجرة على جوانب الطرقات.

وعلمنا من الناطق بلسان البلدية ان تكاليف إزالة جميع السيارات الخردة وأكوام الأتربة المتحجرة تصل الى قرابة ٨ ملايين شيكل. وقد وضعت البلدية رداً على طلب من وزارة الداخلية ميزانية خاصة لهذا المشروع وفي حالة الموافقة عليها من وزارة الداخلية، فان البلدية ستباشر في الأول من نيسان القادم بعملية تنظيف عامة في المدينة وذلك في إطار مشروع النظافة القطري الذي أقرته الحكومة والذي تشرف عليه الوزيرة سارة دورون.

تهنئة

الى الرفيق والزميل كمال ابو احمد والاخت سامية ابو احمد بمناسبة الخطوبة و وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء اللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

سكرتير نقابة عمال المطابع وكتلة الجبهة يتهمان:

قيادة الهستدروت تساهم في تمويل وتوزيع جريدة «حدشوت» رغم مخالفتها اتفاقيات العمل

* سكرتير النقابة: «ايجد» وتعاونيات الهستدروت هي التي توزع الصحيفة * بنيامين غونين: اعلانات شركات الهستدروت تملأ الصحيفة * «عقد اتفاقيات عمل خصوصية تستهدف ضرب كل المكاسب النقابية للعاملين»*

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ لا تزال قضية مخالفة اصحاب صحيفة «حدشوت» لاتفاقيات العمل الجماعية تثير ردود فعل غاضبة بين اوساط الصحفيين وعمال المطابع في البلاد لانهم يرون في ذلك مساسا خطيرا يهدد مستقبل الاتفاقيات الجماعية والمكاسب التي حققتها للعاملين.

وكان صاحب «حدشوت»، عاموس شوكن، قد عقد اتفاقيات عمل فردية مع مستخدميه تبدو في ظاهرها مغرية (ولكنها بدون اية شروط اجتماعية اساسية). وقام بادخال اساليب الطباعة الحديثة دون ان يرجع الى الاتحاد القطري لعمال المطابع (حسب القوانين النقابية واتفاقيات العمل).

وفي حينه قامت نقابتا الصحفيين وعمال المطابع بحملة احتجاج واسعة واقامتا مظاهرة احتجاجية امام مطابع الصحيفة في حولون وطردتا كل الاعضاء الذين وافقوا على العمل في الكتابة او طباعة الصحيفة واعلنت الهستدروت دعمها الكامل لنضال الصحفيين والعاملين.

ويقول بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة: ان الخطورة في تصرف عاموس شوكن هو انه أصبح تقليدا لدى اصحاب العمل في العديد من المصانع والورش. وفي هذا التقليد خطران اساسيان.

الاول ـ على العمال انفسهم. فبموجب هذه الاتفاقيات سيتمكن اصحاب العمل من اختيار العاملين حسب هواهم فيمتصون العامل القوي حتى يضعف ثم يتخلصون منه ويتجبرون بالعامل ويحرمونه من حقوقه الاجتماعية الاساسية.

والثاني ـ ضد الهستدروت. فاذا درجت موضة اتفاقيات العمل الفردية فسيضعف ذلك من قوة الهستدروت ويضعف بالتالي من قدرتها على الدفاع عن حقوق العاملين.

●● لكن الهستدروت..

بيد ان غونين وكذلك نقابة عمال المطابع يشيران الى عدد من الامثلة تبين ان قيادة الهستدروت (معراخ) ليس فقط انها لا تقاوم نهج اتفاقيات العمل الفردية بل تشجعها.

يقول مئير غولدشتاين، سكرتير نقابة عمال المطابع، في رسالة موجهة الى السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، (٨٤/٣/٤): «في يوم الجمعة الأخير تبين ان شوكن (صاحب جريدة «حدشوت») يوزع صحيفته بواسطة ايجد وحوانيت السوبرماركيت التي تملكها الهستدروت». ويطالب غولدشتاين ميشل بحث الموضوع في اللجنة المركزة للهستدروت و «اصدار امر لجميع مؤسسات الهستدروت وشركاتها بان تحرم الصحيفة الجديدة ولا تنشر فيها اية اعلانات او بيانات ولا تعطيها اية تصريحات ومعلومات.. حتى يتراجع شوكن وينضم الى اتفاقيات العمل الجماعية».

ويضيف بنيامين غونين: «ما زالت قيادة الهستدروت تتعامل مع الصحيفة حتى اليوم وتنشر فيها الاعلانات وتجري المقابلات والخ...» بل يكشف غونين ان قيادة الهستدروت لا تقاطع المزيد من الشركات والمؤسسات التجارية التي تتنكر لاتفاقيات العمل الجماعية. وهي تجري حساباتها الاساسية في شركة «آي. بي. أم» مثلا. وهذه الشركة معروفة بانها تشغل ألفي مهندس حسب اتفاقيات عمل فردية.

وعلمنا ان غونين طرح الموضوع على سكرتارية (لجنة التنسيق) الدائرة النقابية في اجتماعها الاخير. [illegible]



● إعلان شركة [illegible] الهستدروتية [illegible] في «حدشوت» [illegible] (٨٤/٣/١٦) [illegible]

من الذي يجب ان ينضج من اجل السلام ؟

■ بقلم : توفيق طوبي ■

● في السابع من الشهر الجاري رد رئيس الحكومة، يتسحاق شامير، على اقتراح لجدول الاعمال في الكنيست قدمه النائب حاييم بارليف (العمل) حول موضوع جمود عملية السلام بين مصر واسرائيل.

ونوهت الصحف الاسرائيلية، لدى نقلها رد رئيس الحكومة، ان الرد كان نقدا شديدا لمصر لعدم استكمالها مسيرة السلام التي رسبت في «كامب ديفيد»، وان الرد كان معدا ومدروسا.

ومما قاله شامير، مشيرا الى وضع العلاقات مع مصر والى الغاء اتفاقية ١٧ ايار التي وقعتها الحكومة اللبنانية مع اسرائيل تحت ضغط الاحتلال وضغط الولايات المتحدة : «إن الدول العربية على ما يظهر ليست ناضجة للسلام والقادة العرب ليسوا قادرين على قيادة شعوبهم نحو السلام» !!!

ان الهزيمة التي لحقت بسياسة القوة والاملاء الامريكية ـ الاسرائيلية في لبنان والتي انعكست بابطال اتفاق ١٧ ايار وانكشاف طابق حكام واشنطن الاستعماريين بانهم في عالمنا هذا ليسوا القادرين على كل شيء، وان التأرجح وراء اذيالهم كما تأرجح الرئيس الجميّل وقبله السادات شريك اتفاقية كامب ديفيد سيقود الى التهلكة، هذا من جهة، ومن الجهة الثانية ان استعادة الشعوب العربية للثقة بجدوى مجابهتها للاستعمار والعدوان والاحتلال كما اثبتت سوريا والحركة الوطنية اللبنانية معتمدين على التعاون المخلص مع الاتحاد السوفييتي ان هذا قد وضع حكام مصر امام نقمة القوى الوطنية المصرية المتزايدة والمقاومة لنهج كامب ديفيد الامر الذي يضطرهم الى المناورة.

ان الاوساط الموالية للاستعمار في الحكم المصري التي تتمسك بالنهج الساداتي لا تريد التخلي عن نهج كامب ديفيد الا انها تضطر الى المناورة امام الضغط الشعبي، وهناك



● بيغن والسادات يتوسطهما عرّاب اتفاقيات «كامب ديفيد» ـ الان يثبت ان هذه الاتفاقيات لم تكن مشروعا للسلام انما مشروعا للتهلكة

ايضا من الاوساط الحاكمة من يضطر الى استخلاص النتائج المدمرة امام افلاس وهزيمة السيد الامريكي وفضيحة وفشل نهج كامب ديفيد ولذلك يفتشون عن مهرب. فلا يعيدون السفير المصري الى اسرائيل، ويتظاهرون بتجميد تطوير العلاقات بين مصر واسرائيل، وتصدر تصريحات انتقادية للحرب في لبنان وتسمع تصريحات من بعض رسميين مصريين تدعو الى اعادة فحص اتفاقية كامب ديفيد بالنسبة للادارة الذاتية والقضية الفلسطينية. ولكن هذا كله لا يغير بعد من التزام حكومة مصر باتفاق كامب ديفيد الذي كلما مر عليه المزيد من الوقت والتجربة. ثبت انه ليس اتفاق سلام وانما العكس من ذلك. وخوفا من انهيار جبهة كامب ديفيد كلياً كما انهار اتفاق ١٧ ايار في لبنان يطلق حكام اسرائيل تحذيراتهم ويرفعون اصبعهم محذرين كما فعل شامير في كلمته في الكنيست بتاريخ ٨٤/٣/٧.

وتستيرا على فشل سياسة حكام اسرائيل وعلى هزيمة سياسة القوة والاملاء تجاه الدول والشعوب العربية يدعي شامير ان «الدول العربية غير ناضجة للسلام» !!!

ان الغاء اتفاقية ١٧ ايار مع لبنان واهتزاز اتفاقية كامب ديفيد مع مصر وفشلها الواقعي لا يعني، كما تدعي حكومة اسرائيل، فشل مساعي السلام مع البلدان العربية، فليس لهذه الاتفاقيات اية صلة مع السلام العادل والثابت. واذا ما ثبت فشل هذه الاتفاقيات فان هذا يثبت ان هذه الاتفاقيات التي فرضت على الجانب العربي بواسطة الاحتلال واللجوء للقوة العسكرية، وبمساعدة الاستعمار الامريكي قد فشلت لانها اولا ليست اتفاقيات سلام وثانيا لانها تتجاهل مصدر النزاع في المنطقة وهو القضية الفلسطينية ولانها تتجاهل واجب احترام حق الشعب العربي الفلسطيني بالاستقلال والسيادة في اطار دولة مستقلة بجانب اسرائيل. وثالثا لانها جاءت لتضمن الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية في المنطقة. وقد ثبت ما اكدناه لدى توقيع هذه الاتفاقيات ليس فقط انها ليست اتفاقيات سلام وانما هي اتفاقيات لن تصمد.

انه لمن التجني على السلام ان يستمر شامير بالادعاء ان اتفاق كامب ديفيد الذي جاء ليخرج مصر عن الساحة العربية وليضعها في حلف تحت المظلة الاستعمارية الامريكية في المنطقة، والذي من الجهة الاخرى جاء ليخلد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع والجولان، ان هذا الاتفاق هو «اتفاق سلام» ! وليس اقل تجنيا على السلام الادعاء بان اتفاق شارون ـ جميل ـ شولتس الذي ينتهك سيادة لبنان ويجعلها قاعدة للعدوان على البلدان العربية المجاورة هو اتفاق سلام.

ـ ان هذه ليست اتفاقيات سلام بل العكس هو الصحيح، فهي اتفاقيات تحمل في طياتها الحرب والاحتلال وانتهاك سيادة وحقوق الشعوب العربية ولذلك لن تقبل بها الشعوب العربية وستعمل بكل طاقتها من اجل التخلص منها. ولذا لا يمكن لهذه الاتفاقيات ان تصمد وتدوم لان مصير سياسة القوة والاملاء التي بموجبها فرضت هذه الاتفاقيات، لان مصير هذه السياسة الفشل المحتوم ـ كما نشاهد هذا اليوم.

وانه افتراء عنصري واستعماري على الدول العربية اتهامها بانها غير ناضجة للسلام لان شعوبها قاومت وستقاوم كل معاهدات واتفاقيات امليت بقوة الاحتلال والعدوان ـ هكذا كان منذ فجر الاستعمار في هذه المنطقة حتى يومنا هذا.

ان هذا الادعاء من قبل حكام اسرائيل بان الدول العربية غير ناضجة للسلام يأتي في الحقيقة ليبرر مخططات القوة والاعتداء والتوسع التي يبيتها حكام اسرائيل تجاه الدول العربية.

والحقيقة ان الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني وكذلك شعب اسرائيل متعطشة للسلام الحقيقي العادل والثابت. والحقيقة الاخرى هي ان وجهة سياسة حكام اسرائيل ليست نحو السلام العادل والثابت، سلام حسن الجوار والتعاون المتساوي وانما هو معاهدات تخلد الاحتلال والهيمنة والسيطرة الاستعمارية والصهيونية على المنطقة.

ان اتفاقيات ومعاهدات كهذه تتعارض مع مصالح الشعوب العربية في المنطقة وكذلك مع مصالح شعب اسرائيل الحقيقية، ولن يقبلوا بقيودها وبديمومتها.

ولحكام اسرائيل الذين قنعوا سياسة العدوان والاحتلال والتوسع خلال سنوات طويلة بالكلام المزيف عن السلام مستعينين بمواقف مهرجين ومزاودين بين اعوان الاستعمار العرب فالعالم اليوم يدرك الحقيقة التي تبرز كالشمس وضوحا وهي ان يد الدول العربية، جمعاء وفي مقدمتها يد الشعب العربي الفلسطيني ويد منظمة التحرير الفلسطينية ممدودة نحو السلام العادل والثابت مع اسرائيل.

ان مشروع القمة العربية في فاس الذي اقرته جميع الدول العربية والذي ادت منظمة التحرير الفلسطينية دورا حاسما في اقراره يعكس اليد العربية وفي مقدمتها الفلسطينية الممدودة نحو السلام العادل والثابت مع اسرائيل.

ان البند السابع في مشروع السلام العربي والذي يؤكد حق جميع دول المنطقة بالعيش باستقلال وسيادة وامن ضمن اجراءات تضعها وتضمنها الامم المتحدة يعني سلاما يقوم على الاعتراف باستقلال وسيادة جميع الدول وبضمنها اسرائيل وذلك على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ ٤ حزيران ١٩٦٧ وحق الشعب العربي الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة ذات السيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة. هذا هو المضمون الحقيقي لمشروع السلام العربي الذي ترفضه حكومة اسرائيل والذي لو قبل لاوصل المنطقة الى سلام حقيقي عادل وثابت.

الا ان اليد العربية واليد الفلسطينية الممدودة للسلام يقابلها حكام اسرائيل بشهر السيف والتمسك بالاحتلال والعدوان والاستيطان.

ان فشل اتفاقية ١٧ ايار مع لبنان واتفاقية كامب ديفيد مع مصر ليس فشلا للسلام وانما فشلا لسياسة الاملاء، والقوة والاحتلال والهيمنة الاستعمارية ـ الاسرائيلية على المنطقة.

ان السلام الحقيقي، العادل والثابت في متناول اليد اذا ما اتجهت حكومة اسرائيل نحوه وهذه الحقيقة يدركها الاسرائيليين الذين بالتجربة المرة يرون الوجه الحقيقي لسياسة حكام اسرائيل !

اللجنة الدولية المناهضة للتمييز العنصري :

٢١ آذار ـ يوم نضال عالمي ضد التمييز العنصري

● نيويورك ـ الوكالات ـ دعت اللجنة الدولية المناهضة للتمييز العنصري، التابعة لهيئة الامم المتحدة، المجتمع الدولي الى الاحتفال على نطاق واسع بيوم الحادي والعشرين من آذار، باعتباره يوما دوليا للنضال في سبيل تصفية التمييز العنصري.

وجاءت هذه الدعوة في نداء وجهته اللجنة، في اواخر الاسبوع الماضي، واوضحة فيه انه جرى تحديد هذا اليوم بالذات لذكرى ضحايا الاضطهاد العنصري في جمهورية جنوب افريقيا الذين شاركوا في مظاهرة حاشدة اقيمت قبل ٢٤ سنة هناك.

الفاهوم يسأل المستشار القضائي للضفة الغربية :

لماذا ترفض سلطات الاحتلال السماح لرشا فريتخ بالسفر الى عمان ؟!

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بعث المحامي وليد الفاهوم، امس الاحد، برسالة الى المستشار القضائي في الضفة الغربية طالبة فيها بالسماح لموكلته رشا فايز فريتخ بالسفر الى عمان.

وجاء في الرسالة ان رشا فايز فريتخ (٣١ عاما) وهي من حي الياسمينة في نابلس، كانت منعت مرة في ٨٣/٤/٢٠ ومرة اخرى بعد مرور حوالي ٥ اشهر على هذا التاريخ من السفر الى عمان بموجب تصريح خروج، وحاولت فحص الموضوع في الادارة المدنية في نابلس لدى الضابط اوري لكن بدون فائدة.

واضاف الفاهوم، في رسالته، ان رشا ليست ذات ماض اجرامي او امني ولم يجر التحقيق معها بتاتا لذلك فانه يطالب بفحص الموضوع لدى المسؤولين والسماح لها بالسفر في القريب العاجل.

الاحتلال يقدم لائحة اتهام ضد مواطن فلسطيني بموجب انظمة الطوارىء

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ قدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، الى المحكمة في اللد لائحة اتهام ضد مواطن فلسطيني من مواطني كفرالديك في قضاء نابلس.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت المواطن المذكور على الجسر في ٨٣/١٢/١٣ واتهمته بعضوية حركة «فتح» والتدريب على صناعة القنابل ووضع قنبلة في بيتح تكفا في العام ١٩٧٨ وحيازة مسدس ورصاص.

وعلمنا من المحامي وليد الفاهوم، الذي سيرافع عنه، ان لائحة الاتهام ضد المواطن قدمت بموجب انظمة الدفاع لحالة الطوارىء لسنة ١٩٤٥.



الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية يخلدان ذكرى القائد الراحل يوري اندروبوف

● موسكو ـ «تاس» اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي قرارا بتخليد ذكرى الشخصية البارزة للحزب الشيوعي والدولة السوفييتية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية، يوري اندروبوف.

وسيقام تمثال شخصي للراحل العظيم في بلدة ناغوتسكيا، في اقليم ستافروبول (مسقط رأسه). ويطلق اسم اندروبوف على مدينة ريبينسك في مقاطعة يورسلافيل وكذلك على عدد من المنشات الصناعية والمؤسسات التعليمية وعلى طريق عام او ساحة في موسكو وعلى شوارع في ثلاث من المدن الاخرى. كما تخصص للطلبة ١٢ منحة دراسية تحمل اسم يوري اندروبوف.

في الجولان المحتل :

طرد أربعة طلاب ثانويين بتهمة كتابة شعارات تندد بالاحتلال !

● مسعدة (الجولان) ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ قامت المدرسة الثانوية في قرية مسعدة في الجولان المحتل، بتاريخ ٨٤/٣/٨، بطرد اربعة طلاب من المدرسة وهم جميل ابو جبل وسميحة الصفدي وسعادة الصفدي ونجاح سمارة وذلك بتهمة «كتابة شعارات تندد بالاحتلال الاسرائيلي».

ومن الجدير بالذكر ان ادارة المدرسة كانت استدعت رجال البوليس الى المدرسة للتحقيق مع الطلاب بهذا الشأن. الامر الذي اثار سخط الاهالي والطلاب.

ويؤكد الطلاب ان سياسة التجهيل التي تنتهجها سلطات الاحتلال متعمدة في تنفيذها على شلة من النفعيين المحليين لن تثني عزيمتهم عن مواصلة الكفاح ضد الاحتلال.

الاجتماع الوزاري العاشر لمجلس الغذاء العالمي يعقد في اديس ابابا في حزيران القادم

● اديس ابابا ـ و.ص.ف ـ صرح رئيس مكتب المدير التنفيذي لمجلس الغذاء العالمي بأن مجلس الغذاء العالمي سيعقد اجتماعه الوزاري العاشر في عاصمة اثيوبيا في ١١ ـ ١٥ حزيران القادم. واوضح المتحدث انه من المقرر ان يعقد اجتماع تحضيري في روما.

ويزور المتحدث اديس ابابا حاليا للاعداد للمؤتمر مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة، التي مقرها في العاصمة الاثيوبية.

اتحاد النقابات العالمي والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يؤكدان دعمهما لسوريا

● براغ ـ الوكالات ـ اعلن البيان المشترك حول نتائج اجتماعات اللجنة الدائمة لاتحاد النقابات العالمي والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، اعلن دعم الطرفين للشعب اللبناني في نضاله من اجل استعادة سيادته وطرد الغزاة الاسرائيليين من ارضه.

وعبر الجانبان عن تأييدهما لموقف سوريا الثابت في التصدي لدسائس الامبريالية والصهيونية دفاعا عن قضايا العرب العادلة.

واشار البيان الى الانتصارات الكبيرة التي حققتها القوى الوطنية على الساحة اللبنانية والتي اسفرت عن اخراج مشاة البحرية من لبنان والغاء اتفاق السابع عشر من ايار.

ودان البيان اتفاقية «كامب ديفيد» ومشروع ريغن والحلول الاستسلامية الاخرى المطروحة في المنطقة.



الحرف ـ ن ـ (تتمة)

●● النظام الاقتصادي الدولي الجديد

هو البرنامج، الذي طرحته البلدان النامية لاحداث اعادة بناء جذري للعلاقات الاقتصادية الدولية على اسس عادلة. ويضم النظام في ذاته برنامجا تكامليا لتنظيم اسواق الخامات وتقييد نشاط النهب من جانب الاتحادات الاحتكارية الدولية والرأسمال الاجنبي في البلدان النامية. ويشمل البرنامج التكاملي اقامة تناسب عادل بين اسعار الخامات واسعار المشغولات الجاهزة وتحويل الصلات الاقتصادية الخارجية الى وسيلة للتبادل المتبادل النفع وتكوين احتياطيات «تصادم» من الخامات وتأسيس صندوق خاص لتمويل هذه الاحتياطيات. وتتمثل احدى نقاط الضعف في هذا البرنامج في انه يقترح اجراء اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الخارجية دون الربط مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية الداخلية الضرورية في البلدان المتحررة الامر الذي يبعد فعليا آثار، وليس اسباب، عدم ثبات تجارة الخامات.

ان مطالب العمل بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد سببها التغير الملحوظ في عصرنا الراهن للوضع السياسي والاقتصادي للبلدان المتحررة. ويتحدد هذا بالتغيرات البنيوية في اقتصادها والتصنع المتنامي وتقوية الصلات التعاونية والتكنولوجية مع البلدان المتطورة صناعيا. وتساعد بلدان المنظومة الاشتراكية العالمية بنشاط في حل مشاكل النظام الاقتصادي الدولي الجديد بما يخدم مصالح البلدان النامية.

●● النفط ـ دولارات

هي تراكمات نقدية بالدولارات للبلدان النامية المصدرة للنفط وتحصل عليها نتيجة ما تبيعه من النفط ومشتقاته. ولقد فرضت بلدان كثيرة، من البلدان المنضمة الى منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك)، رقابتها الفعالة على مواردها الطبيعية وحققت زيادة اسعار النفط عدة مرات فبلغت عدة امثال. ولقد مكنها هذا الى قدر معلوم من تعويض الخسائر المادية الكبيرة التي تحملتها في الماضي نتيجة لسياسة النهب التي سارت عليها احتكارات النفط الغربية. وتوجه بلدان (اوبيك) جانبا من النفط ـ دولارات الى البلدان النامية المستوردة للنفط اما على شكل معونة دون عوض او على هيئة قروض بشروط تسهيلية. غير ان امكانيات الاستخدام الانتاجي للدخول المتزايدة بسرعة للبلدان المستخرجة للنفط محدودة جدا. ونتيجة لذلك تضع بلدان (اوبيك) الاموال المتبقية في البلدان الرأسمالية المتطورة وتشتري سندات حكومية والاسهم القيمة للشركات التجارية الصناعية والمصرفية. وتسعى حكومات الرأسمالية المتطورة الى ان تضع تحت رقابتها انتشار النفط دولارات والحفاظ على البلدان الفتية المصدرة للنفط في فلك نفوذها. وتحقيقا لهذا الهدف تراعى ان يقتصر استثمار النفط دولارات على الشركات غير ذات الاهمية.

●● نظام الرق الاستعبادي

هو اول شكل تاريخي للمجتمع الطبقي القائم على ملكية ملاك العبيد لوسائل الانتاج والعبيد. ولقد ظهر هذا النظام نتيجة لتحلل نظم المشاعة البدائي. ويسبق النظام الاقطاعي.

●● النظام العالمي للاشتراكية

هو وحدة الاهداف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للبلدان السائرة على طريق بناء الاشتراكية والشيوعية. ولقد وضعت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا العام ١٩١٧ بداية انتقال المجتمع البشري من الرأسمالية الى الاشتراكية. وفي العام ١٩٢١، وبالعون الاخوي من جانب روسيا السوفييتية، انفتح طريق التطور الى الاشتراكية امام منغوليا. وفي اعوام ١٩٤٤ ـ ١٩٤٩ حدثت ثورات شعبية ديمقراطية واشتراكية في جملة من بلدان اوروبا واسيا. ففي هذه السنوات بدأ السير على طريق الاشتراكية في كل من البانيا وبلغاريا والمجر وفيتنام الشمالية والمانيا الدمقراطية والصين وكوريا الدمقراطية وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا. وفي غضون الخمسينات والستينات انتصرت الثورة الاشتراكية في كوبا. وفي منتصف العام ١٩٧٦ تم توحيد شطري فيتنام، التي اعلنت انها جمهورية اشتراكية. واصبحت لاوس جمهورية دمقراطية شعبية. واذا كان نصيب الاشتراكية قد بلغ ١٦٪ من مساحة العالم و٨٪ من سكانه و٣٪ من الانتاج الصناعي العالمي في اعوام ١٩١٧ ـ ١٩١٩ ففي العام ١٩٧٢ شغلت بلدان النظام العالمي للاشتراكية نحو ٢٦٪ من مساحة الارض وعاش فيها نحو ثلث البشرية وانتجت اكثر من ٤٠٪ من المنتوجات الصناعية العالمية.

رسالة لندن

مجموعة كبيرة من النساء البريطانيات تهدد بالقيام بعمليات انتحار جماعية في حالة نشوب حرب نووية

هاتفياً من ـ الياس نصرالله (مراسل «الاتحاد» الخاص في لندن)

*** تقرير مذهل تناقلته وسائل الاعلام البريطانية يكشف النقاب عن وفاة مئات المواطنين الأمريكيين بتأثير الاشعاعات الذرية الناجمة عن التفجيرات النووية * سابقة قضائية في الولايات المتحدة ـ المدعي العام القضائي لولاية نيويورك يعترف بأن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني * إطلاق سراح مجموعة كبيرة من المجرمين الخطرين بسبب أزمة الازدحام في السجون الأمريكية ***

● اعلنت مجموعة كبيرة من النساء البريطانيات انهن يفضلن قتل ابنائهن بأيديهن على رؤيتهم وهم يعانون الامرين من اهوال الحرب النووية.

وقالت هذه المجموعة من النساء، في بيان وزع في العاصمة لندن على الصحف ووسائل الاعلام، انهن يقمن عمليا بجمع الاسلحة والادوية الخاصة للقيام بعمليات انتحار جماعية في حالة نشوب حرب نووية.

ومع ان الاوساط المعارضة للتسلح النووي في بريطانيا وصفت هذا التصريح بانه مدعاة لليأس ولا يخدم المعركة الدائرة لمنع نشوب حرب نووية ودعت صاحبات البيان الى الانضمام لصفوف الحملة المناهضة للتسلح، الا ان البيان يعكس موقف هؤلاء السيدات ويعكس مدى الرعب المنتشر بين سكان الدول الغربية نتيجة لازدياد حدة التوتر العالمي.

ومن جهة اخرى يتوالى نشر تقارير صحافية في الغرب عن تأثير التجارب النووية والتفجيرات، التي تمت في اماكن مختلفة من العالم، على البيئة مما يوضح ان مخاوف الناس من نشوب حرب نووية ليست مخاوف وهمية.

وكشف تقرير صحفي نشر في لندن، مؤخرا، ان تجارب ذرية، جرت في ولاية يوتا الامريكية (على بعد ١٢٠ ميلا من بلدة سان جورج)، ادت الى وفاة عدد هائل من سكان البلدة اثر اصابتهم بمرض السرطان.

وكانت الحكومة الامريكية، قبل حوالي ٢٠ عاما، قد رجهت دعوة عامة لسكان سانت جورج والمنطقة المجاورة لمشاهدة تفجير نووي في الجزء الجنوبي الغربي لولاية يوتا حيث تصدرت الدعوة عبارة هذا نصها : «تعالوا وشاهدوا كيف يصنع التاريخ» ! وبالفعل هرعت الجماهير، مدفوعة بشعور وطني تماما مثلما اراد القيمون على الحملة، واصطحبت معها صفوفا كاملة من الاطفال وطلاب المدارس الابتدائية والثانوية دون ان يدري احد ماذا كانت تحمل اليه الرياح الشديدة التي عصفت بهم فور التفجير.

واكتشف سكان سانت جورج، الذين يشعرون حاليا بعمق المأساة التي حلت بهم، ان الامراض وعلى رأسها مرض السرطان قد انتشرت بينهم وفتكت بهم. فمن لم يقضي عليه اصيب بمرض او عاهة مزمنة. وانتشرت حالات الاجهاض والولادة المشوهة بشكل هائل. ففي ولاية يوتا تم اجراء ٨٧ تفجيرا ذريا بالعراء، خلال الفترة ما بين ١٩٥١ ـ ١٩٦٢. والغبار الذري الذي تعرضت له بلدة سان جورج يفوق ما تعرضت له اية بلدة اخرى في العالم، بما فيها بلدتا هيروشيما وناغازاكي، ضحيتا القنابل الذرية الامريكية. وقد ارتفعت نسبة حالات السرطان في سان جورج وولاية يوتا، خلال هذه الفترة الى ١١،٥ ضعفا.

وتقدم ١١٩٥ مواطنا من سان جورج بدعوى ضد الحكومة الامريكية لتحميلها المسؤولية كاملة عن المصير الذي آل اليه سكان المدينة ومطالبتها بايجاد حل جذري للمشكلة التي يعانون منها. ومن المعروف ان الحكومة الامريكية ما زالت تصر على عدم الاعتراف بالاضرار الصحية الناجمة عن التجارب النووية، رغم الاثباتات العملية الدامغة على ذلك.

ومن جملة الاثباتات، التي تضمنتها لائحة الدعوى، وثائق رسمية تم العثور عليها تثبت ان الحكومة كانت تتردد في اجراء التفجيرات الذرية احيانا بسبب اتجاه حركة الريح فاذا كانت الريح تسير باتجاه لاس فيغاس وكاليفورنيا جرى تأخير التفجير في حين لم يكن هناك اي اعتبار لبلدة سان جورج الفقيرة والبالغ عدد سكانها ٢١ الف نسمة، مما يثبت ان السلطات كانت تخشى لسبب ما على سكان كاليفورنيا ولاس فيغاس، وهم في غالبيتهم من الطبقة الوسطى فما فوق. وهذا السبب هو معرفتهم بوجود تأثيرات خطيرة على صحة البشر جراء الاشعاعات الذرية.

وفي احد التقارير الصحافية عن هذا الموضوع ورد مقطع تتحدث به سيدة تدعى ايرما توماس من بلدة سان جورج عن جيرانها في الحي هذا نصها الحرفي :

«ذلك كان بيت الدكتور وزوجته. وفي احدى التجارب الذرية تصدع البيت فدفع للدكتور تعويض مقداره مئة دولار. لكن السرطان قضى على روحيهما. اما رئيس البلدية فكان يعيش هناك وتوفي متأثرا بالسرطان. كذلك الجار الذي يليه والجار الذي بعده والجار المقابل له، جميعهم ماتوا بالسرطان، وايضا سلفتي توفيت بالسرطان وتوفي ايضا معلمان للموسيقى مع طفليهما، اللذين اصيبا بسرطان الدم وفي تلك البناية اصيبت فتاتان بالعقم الدائم».

وعددت السيدة توماس ١٦ حالة لاشخاص تعرفهم في البلدة يتصارعون حاليا مع المرض بالاضافة اليها وزوجها، اللذين لم يسلما منه ابدا.

وجاء في لائحة الدعوى ان الممثلين الامريكيين المشهورين جون واين وسوزان هيوارد ودك باول وأغنيس مورهيد وبيدور الرماندير لقوا مصرعهم جراء اصابتهم بالسرطان مع عدد كبير من العاملين في السينما وذلك نتيجة تعرضهم لاشعاعات ذرية قوية من تفجير وقع في منطقة يوتا في العام ١٩٥٣ على مقربة من موقع تصوير الفيلم الامريكي الشهير «المنتصر» !

●● م.ت.ف. تحقق نصراً سياسيا هاماً في الولايات المتحدة

● حققت منظمة التحرير الفلسطينية نصرا سياسيا هاما في الولايات المتحدة الامركية بحصولها على اعتراف رسمي بانها الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني من المدعي العام القضائي في ولاية نيويورك، الذي نظر في قضية ارث لمواطن امريكي من اصل يهودي كان اوصى بعُشر تركته للمنظمة.

وكان اعلان مضمون وصية المرحوم فريد سباركس، الذي وافته المنية قبل حوالي ستة اشهر، قد اثار ضجة واسعة نظراً لان المرحوم (وهو يهودي معروف من مدينة نيويورك) كان اوصى بمنح ١٠٪ من تركته، التي تقدر بحوالي ٤٠٠ الف دولار، الى منظمة التحرير الفلسطينية. فتحركت وسائل الاعلام الصهيونية ومؤسساتها في امريكا لمنع تسليم منظمة التحرير حصتها بدعوى انها منظمة ارهابية. وتصدر هذه الحملة المؤتمر (الكونغرس) اليهودي العالمي ومنظمة «بني بريت» الذين طالبوا باتخاذ اجراءات قضائية لتحديد شرعية الوصية وابطال صلاحيتها القانونية.

وتولى الدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية امام المحاكم الامريكية المحاميان الامريكيان روبيرت سايبس وكورنيليوس اهيرن، اللذان خاضا معركة قضائية شرسة تكللت في النهاية بالتوصل الى تسوية مع المدعي العام القضائي لولاية نيويورك والقيم على قضايا الارث باقرار شرعية الوصية والاعتراف بمنظمة التحرير باعتبارها ممثلا شرعيا للشعب العربي الفلسطيني، شرط ان يتولى استلام حصة المنظمة من الوصية الصليب الاحمر الدولي منعا لاي اشكال قد ينجم عن عدم اعتراف الحكومة الامريكية رسميا بالمنظمة.

ونقل عن لسان محامي المنظمة وعن لسان ممثلها الدائم لدى الامم المتحدة، السيد زهدي الطرزي، ان التسوية تمت بتوجيه من ياسر عرفات، رئيس المنظمة. واضاف الطرزي ان موافقة وتنفيذ المحكمة لاتفاقية التسوية لا تشير فقط الى ان منظمة التحرير الفلسطينية كيان شرعي وانما هي موافقة على كونها ممثلا للشعب الفلسطيني علاوة على رفض اعتبارها منظمة ارهابية.

وصرح المحامي كورنيليوس اهيرن انه يأمل في ان تكون هذه القضية نصرا اوليا جيدا في المعركة من اجل اعتراف الحكومة الامريكية رسميا بمنظمة التحرير، خاصة وان التسوية النهائية لقضية الوصية قد تمت بتوقيع منظمة التحرير رسميا على التسوية وقبول هذا التوقيع من جانب جهاز القضاء الامريكي وهو امر ذو دلالة كبيرة.

واضاف اهيرن قائلا ان هذه القضية هي الاولى من نوعها في الولايات المتحدة وسوف تعتمد منظمة التحرير عليها لتحقيق مكاسب اخرى بالاضافة الى كون التسوية التي تمت عبارة عن سابقة قضائية قد تستفيد منها منظمات اخرى في المستقبل اذا اقتضت الضرورة.

●● ازمة ازدحام خانقة في السجون الامريكية

● تعاني الولايات المتحدة الامريكية من ازمة ازدحام خانقة في سجونها الى درجة اقدم فيها عدد من القضاة في ولاية نيويورك على اطلاق سراح مجموعة كبيرة من المجرمين. نظرا لعدم وجود مكان لهم داخل سجون الولاية.

وردّ القضاة على الهجوم الذي وجه ضدهم من جانب بعض الشخصيات ووسائل الاعلام الامريكية مطالبين بضرورة تخصيص مبالغ جديدة وتحسين الظروف الصحية داخل السجون كشرط لارسال المحكومين اليها.

ولاظهار جدية الموضوع وخطورته تعمد القضاة اطلاق سراح مجموعة من المدانين بجرائم قتل واغتصاب الامر الذي اثار الرعب في قلوب المواطنين.

وتجدر الاشارة الى ان ارتفاع معدلات الجريمة في الولايات المتحدة هو السبب في الكثافة المرتفعة داخل السجون. ففي سجن «ابتيكا» في ولاية نيويورك، يوجد ٢١٠٠ سجين في حين ان السجن يتسع فقط لـ ١٨٠٠ سجين. وقد شهد هذا السجن انتفاضة جبارة من جانب السجناء لتحسين ظروف اعتقالهم في العام ١٩٧١ تكلف اخمادها ارواح ٤٣ شخصا من السجناء والسجانين.

وتشير الاحصائيات الرسمية الامريكية الى ان عدد السجناء في الولايات المتحدة يصل الى ٤٣٢ الف سجينا، وهو ضعف ما كان عليه قبل عشر سنوات في حين ان عدد الزنازين والغرف في السجون الامريكية لم يزد بالنسبة نفسها خلال الفترة ذاتها.

"صفحة يحررها قراؤها"



آراء

أهي حقاً صحوة ضمير ؟

بقلم ـ وديع سليم خوري (ابو سليم) ، حيفا

تصريحات الملك الهاشمي الأخيرة ، يوم الخميس الماضي ، لمراسل صحيفة «نيويورك تايمز» ، التي هاجم فيها الولايات المتحدة الأمريكية وأخلاقها وعدم صدقها ـ هل هي صحوة ضمير ام انها تصريحات مناورة للضغط على أمريكا «لأخذه في الاعتبار» ، ام انها تصريحات للاستهلاك المحلي ولامتصاص نقمة الشعب وحقنه بمسكنات زمنية حتى تتهيأ الظروف المواتية للانقضاض على القرار الفلسطيني وعلى الشعب الفلسطيني مرة أخرى ؟؟

ان هذه التساؤلات نابعة من عدم ايماننا أو ثقتنا بكل ملوك العرب وعدم صدقهم بما يقولون .. لأن التجارب ، عبر السنين الطويلة والقاسية ، علمتنا ، ولأننا خبرناها على جلودنا ابتداء من مذابح ايلول الأسود وحتى صبرا وشاتيلا .

فأين كان ضمير الملك في ذلك الوقت ؟هل كان يجهل ، حقاً ، بأن أمريكا متحيزة الى اسرائيل .. وانها غير جادة في ايجاد حل لمشكلة الشعب العربي الفلسطيني ؟؟ ومتى كانت أمريكا جادة في البحث عن حلول «مشرفة» لمصلحة أيّ من الشعوب العربية من المحيط الى الخليج بل لأي من شعوب العالم ؟!

أكان يجهل ، سليل العرش ، ان صفقة الخيانة الساداتية في «كامب ديفيد» كانت تهدف ابعاد مصر عن ساحة المعركة ليتسنى لاسرائيل شنّ حربها العدوانية على لبنان وعلى شعبنا الفلسطيني التي قصد بها تصفيته جسدياً وسياسياً ووضع العالم أمام الأمر الواقع وهو ضياع الحق وأهله ؟ ألم تكن كل مخططات الحروب الهمجية تجري بالتنسيق مع أمريكا ؟ ألم تكن كل حروب اسرائيل العدوانية وعدوانها على الدول العربية تجري بعد أن تحصل اسرائيل على الضوء الأخضر من أمريكا ؟



عجباً ، أكان الملك يجهل «عدم صدق أمريكا» وتحيزها لاسرائيل ، كل هذه السنين ؟ وانه .. أخيراً تكشفت له هذه الحقائق ؟ ام ان كل هذه المناورة للضغط على أسياده في واشنطن للحصول على بعض الأشياء الهزيلة التي لا تسمن ولا تغني من جوع مثل تزويده ببعض الأسلحة المربوطة بألف شرط وشرط ؟؟

آراء

ـ حُييتم أيها الابطال ـ

بقلم : عامر عودة ، الناصرة

منذ بداية الحرب العدوانية على لبنان ، لاحتلاله وتصفية منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة للحركة الوطنية اللبنانية ، وهذه القوى تقاوم هذا الاحتلال بشتى الوسائل ...

فبعد هذه الحرب وبعد محاصرة بيروت وصمود المقاومة الفلسطينية فيها ، اصبح واضحاً ان حكام اسرائيل مهما استعملوا من قوة ومن اسلحة فتاكة لن يستطيعوا القضاء على الشعب الفلسطيني وعلى ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

ولكن خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت الى عدة دول عربية ونقل مقر القيادة الفلسطينية من بيروت الى تونس ، اعتقد حكام اسرائيل ، شياطين هذا الزمان ، ان هذا الخروج سيمهد لهم الطريق لاركاع الشعب الفلسطيني والقضاء على مقاومته ونضاله !!

ان حسابات حكام اسرائيل وتوقعاتهم قُلبت رأساً على عقب .. اذ ان المقاومة ضد الاحتلال ازدادت قوة واتسعت .. ولم تقتصر على جنوب لبنان فقط بل وصلت الى الضفة وقطاع غزة المحتلين . وفي اسرائيل ظهرت حركات وفئات تطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ، على أثر ازدياد عدد القتلى والمصابين في لبنان الذي حوّلته المقاومة اللبنانية ـ الفلسطينية ، الى جهنم تحت اقدام المحتلين .

نعم ، ان المقاومة في جنوب لبنان اصبحت شعبية ، فكل صغير وكبير من سكان جنوب لبنان اصبح يقاوم الاحتلال بشتى الوسائل .. فلا يمرّ يوم دون تنفيذ عملية فدائية ضد مواقع وتجمعات جيش الاحتلال الاسرائيلي .

وهنا اتضحت كذبات وافتراءات حكام اسرائيل حول القضاء على «المخربين» و «الارهابيين» في جنوب لبنان !! فما زلنا نتذكر بعض التصريحات والتبجحات الاسرائيلية بأن سكان الجنوب «استقبلوا جيش الدفاع الاسرائيلي استقبال الابطال» !!! والشعب اللبناني رأى في هذا الجيش «المنقذ» و «المسيح المخلص» !!! وسمعنا من هذه الاذاعة ايضاً ان الجيش الاسرائيلي استقبل برش الأرز والملح والورود فوق رؤوسه ، تعبيراً عن «فرحة» سكان الجنوب و «حبهم» لهذا «المنقذ» !!!

ان سكان الجنوب استقبلوا الجيش الاسرائيلي فعلاً استقبالاً حسناً .. ولكن ليس برش الأرز والملح والورود فوق رؤوسه ، بل استقبلوه بالكلاشنكوف والآر ـ بي ـ جي والبارود . أجل استقبلوه كما يليق به جيشاً محتلاً وشعباً لا يرضخ .

استقبلوه ليس كما ملوك العرب وبعض الزعماء الذي يجعلهم «إيمانهم» بالله يتقون شر جيش «شعب الله المختار» ويسجدون له !!

ان المقاومة البطولية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان تثير فينا الاعتزاز والثقة بأن كل شعب يناضل سينتصر .

انا ابنك يا بلادي

نظم : ع.ع ـ كوكب ابو الهيجاء

انا ابنك يا بلادي .. احمل السيف والمنجل / والمطرقة والمعول / وفوق سطح بيتي يرفرف العلم الأحمر / وقلمي يخط على الدفتر قسمي الأكبر / احلف بترابك الأسمر : /
غداً يطل فجر الحرية
ويسود السلام أرض السلام
انا ابنك يا بلادي
فاسلمي فداك فؤادي

***

لا تسلني عن اسمي وعنواني
فهما منقوشان على صدر وطني
فأنا فلسطيني الاسم عربي الموطن والعنوان
حقي وطن وبيت ولدت فيهما مع التاريخ
واشتد عودي وتفرعت أغصاني
سلبوا ارضي ولم يبق سوى كوشاني
لكن النصر آت وخلاصي من القيد داني

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع شعب

يدعوكم لحضور محاضرة حول «التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الاثنين ٨٤/٣/١٩ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب في شعب. المحاضر: صالح مرشد.

أصدقاء «الاتحاد» في كفر ياسيف وأبو سنان يدعون الى إجتماع شعبي

أصدقاء «الاتحاد» يدعون جمهور القريتين لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيقام في «دار الصداقة» في كفر ياسيف حول «دور الاتحاد» الصحيفة اليومية والى الاستماع الى كلمة سياسية شاملة من رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي، وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٣/٢٠ الساعة ٧.٠٠ مساء. كما يتكلم في الاجتماع الرفيق وهيب شاهين ـ عضو سكرتاريا الفرع ومسؤول الصحافة في البلدين، ورئيس لجنة اصدقاء «الاتحاد» الاستاذ نمر نجار وكذلك عضو المجلس المحامية ناهدة شحادة.

تعازينا

● الى الصديق سعيد عرب وعموم العائلة بوفاة فقيدهم ابراهيم عرب.
● والى الاخ سيمون عيلوطي وعموم العائلة بوفاة فقيدهم بولس عيلوطي.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى الصديق سعيد عرب وعموم العائلة بوفاة فقيدهم ابراهيم عرب.
حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع الناصرة

● الى الصديق العزيز الدكتور فاروق مواسي واخوانه وعموم ال مواسي بوفاة الوالد «ابو فاروق».
الجبهة الدمقراطية ـ باقة الغربية

● الى آل ابو داهش في حيفا والفريديس بوفاة المأسوف على شبابه نايف ابو داهش.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

العشق الكبير

بقلم ـ سناء السعيد ، الناصرة

حدثيني عن الوطن ...

الوطن المعشوق العاشق ، كبرتُ به ، وكبر بي ، اصبحنا إثنين في واحد ، هذه السمفونية الموحدة التي ترشح الدم في شرايني .. وأرشح بها الروح ... وتتوحد في سبيل الغاية .. الوطن ينتظر رجوعك من بلاد الثلج البعيدة لتمسح من عينيه دمعة الشوق الساقط بين تجاعيد البُعد والمعاناة ، لتقتل الصرخة الفارغة الجوانب ، فكم هو بحاجة اليكم ايها الشباب المثقفون ، يا من توزعتم لشغل المناصب الرفيعة في جميع البلدان العربية والاوروبية عداهُ وهو الذي انجب فيكم الانتماء ، الهوية .. هو احقّ بكم من أي وطن آخر ـ الوطن يا صديقي هذه الرئة الحزينة المكسّرة الضلوع اعشقها لأن بها لذة المقاومة ، لذة الأمل ، لذة تفوق الوصف ... نحن هنا لأجله وهو يعاني لأجلنا !!!

ـ اسمعيني يا ابنة الوطن ـ كيف هي الارض الطيبة التي غادرتها منذ سنة !!

ـ كم تساوي الارض يا صديقي بلا رجالها ، كم تساوي بلا شعبها ، وقد جاء الربيع للمرة السادسة والثلاثين ليغزل حلتها كل سنة متفقداً عرسها المكلل بالوجع وهي تنزف تحت رجم حريتها ـ الارض هويتنا ، خبزنا ، بقاؤنا ، تمسح جراحها لنسمة من الشمال قد تحمل نفساً من شعبها المُشرّد القاطع محطات المعاناة والانتظار الواعد بهدم الجدار الذي يفصلنا عن بعضنا ..

ـ لقد اشتقت للأهل في قريتنا «رمانة» لساحة الدار ، للزيتونة الكبيرة فوق بيدرنا ـ للهضبة الرابضة على حدود قريتنا !!

ـ رغم المحل هذه السنة لم يفنَ أهلنا وراء الابواب الموصدة يا عزيزي رمانة ككل القرى الصامدة ، ككفر برعم ، وكفر قاسم ، وبروة في غلتها المناضلة انها تنتظر بزوغ الفجر ، لقد لبست ثوب المهابة في هذا الفصل السنوي ، بحيث ازهرت كل اشجار اللوز وخرج فلاحوها لزرع اراضيهم ، والموقد الذي احببناه والمساء لا زال صامداً حيث أمي وأمك تتداوران عليه كل صباح لخبز العجين الذي اصبح ألذ وأشهى من أي وقت مضى لأن في معناه حب البقاء !! الساحات غير المنتظمة الترتيب تستقبل الاولاد بنشوة في عطلتهم في فقرهم وجوعهم وآمالهم حتى آخر نفس حيث تعج بها رائحة الجبال السمراء والزعتر والزهور البرية وتسبح كل مساء تحت النجوم الهادئة بشرود غريب لا يفصح عن علتها وعن آمالها المرتقبة .

ـ والحزب والجبهة الصامدة في الناصرة والمخيم القادم بها ، ترى هل اعود قريباً اليكم يا أهلنا !!

ـ آه لو تدرك سر العشق النامي بيننا ، سر لذة النصر الذي جمعتنا في خندق واحد في صف واحد ...

هذا الحس الوطني الصادق المبني على الرغبة في إنشاء قوة باهرة لصمود شعبنا ـ سأبلغ السلام لأهل السلام واقول لهم ان في مدينة فسك السوفييتية صديق لنا يحيي باجلال رفاق الدرب لأن الاهل في قلبه والوطن يجاوره في المنام ...

وعند هذا الحد ينتهي الكلام المؤقت .. يأتي الصمت قبل ان اوقع .. بيننا لقاءات عديدة ، ومواضيع جديدة وأتأمل هذا غلاوة الوطن وفي عينيّ بريق تفاؤل ـ وانا اتطلع الى توقيع صديقي ـ

سميح الاحمد .. مدينة فسك السوفييتية احس بمدى انتمائنا لهذا الوطن العاشق ، المعشوق !!!

في وطني

نظم : عبير ـ ام الفحم

فوق تراب وطني أبحث عن طريق / احمل بين ضلوعي جروحاً ما زالت تنزف / هنا ، فوق تراب وطني أبحث عن بسمة طفل / وفي فؤادي عواطف مكبلة / أبحث عن زيتونة خضراء / عن طوق النجاة / وفي وطني يشدني البقاء/
هناك في الأفق / أرى النصر قادماً / يتنزر بألوان اربع / ليعيد البسمة للطفل اليتيم / ليغرس غصن زيتون أخضر / في تراب الوطن المتشقق / يسقيه حناناً يتدفق / ليرسل الجذور الى الأعمق .

● زاوية الاطار ●

يـوم مولـدي

في عدد «الاتحاد» يوم ٨٤/١/٩ على الصفحة الأخيرة في زاوية «الاتحاد قبل ربع قرن» ـ فوجئت بنشر تهنئة موجّهة لوالدي ، محمد شريدي ، الذي كان يقضي فترة سجن سياسي في سجن الدامون ، ولزوجته ، والدتي ، بمناسبة ولادة طفلتها .. وتمنيات «الاتحاد» للمولودة بحياة سعيدة في ظل والديها .

فرحت ، بالطبع ، لأن التهنئة موجهة لوالديّ . ولكني لم اعرف من تكون الطفلة من بين اخواتي السبع ، وما اسمها . ولم اكن قد قرأت عنوان الزاوية وهي : «الاتحاد قبل ربع قرن» وظننت ان التهنئة جاءت متأخرة .. ربع قرن ! فسألت والدي من تكون المولودة من بين الاخوات السبع ، وماذا تقصد «الاتحاد» الآن في ابراز هذه التهنئة ؟ فقال لي : لا تعجبي ، فقد قرأت هذه التهنئة ، قبل ربع قرن ، عندما كنت أحد سجناء أول ايار ١٩٥٨ . فسألته : من تكون المولودة من بين اخواتي فقال : أنتِ بالضبط . فسألته لماذا لا تحمل التهنئة اسمي فأجاب : لم يكن لك اسم بعد . وقد طلبت ، من السجن ، ان تسميك حريّة ، رمزاً لنضال الشعوب من اجل حريتها . فشكراً «للاتحاد» وألف شكر التي لا تزال تحتفظ بذكريات ربع قرن من اعمار المواليد ..

انني اشعر بالسعادة وأنا أساهم ، مع والدي ، في النضال من اجل الحرية . فأنا ما زلت أذكر انني قمت بواجب توزيع «الاتحاد» مع اخواتي واخوتي عندما كان «يتغيّب» والدي في السجن . وأنا اكثر سعادة اليوم بعد ان اصبحت اقرأ «الاتحاد» وانا متزوجة وربة بيت . فقد قرأتها ووزعتها عندما كانت نصف اسبوعية واقرأها اليوم وقد اصبحت يومية . وكيف لا اكون سعيدة و «الاتحاد» لم تنسَ منذ ٢٥ سنة ؟ وهي لا تزال تنقل التهاني للآباء والأمهات في كل يوم .. وقد أصبحت جزءاً من حياتنا اليومية تزرع في قلوبنا الأمل وتبشر بالحرية ... ؟

حرية محمد شريدي ـ أم الفحم

● تستحق حرية محمد الشريدي وابنته حرية جائزة من «الاتحاد» لاكثر من سبب ـ وعليه فقد حسبت المادة لزاوية الاطار والفوز بجائزته وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سنمار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة .

شارون .. والكلب..

بقلم: وليد شعبان ـ شعب



الجنرال شارون ، الوزير المعزول ـ معروف بحبه وشغفه للحروب والقوة العسكرية . فكثيراً ما رأيناه أو سمعناه وهو يتبجح بقوة اسرائيل العسكرية ويهدد سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية «في كل مكان» . وهو احد القادة الاسرائيليين الذين وجدتهم لجنة التحقيق مسؤولين عن مجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة وقد عزل من منصبه وزيراً للدفاع بسبب دوره هذا . وكان الوزير شارون قد كشف ، في الكنيست ، عن مسؤولية «المعراخ» ومساهمته في تنفيذ مجزرة تل الزعتر ، كأنما أراد أن يقول لست أنا المجرم الوحيد وليست حكومة «الليكود» هي وحدها المجرمة ، بل سبقته حكومات المعراخ .

وبعد هذه الحرب الهمجية ـ في لبنان ـ حرص شارون أن يجد ، من بين العناصر اليهودية المتطرفة ، من يهتف بحياته وحياة بيغن ـ ملك اسرائيل .. بينما في الجانب الآخر كانت المظاهرات اليهودية ـ العربية تطالب بتقديم «هؤلاء الملوك» للمحاكمة وتطالبهم بالخروج من الوحل في لبنان . وسرعان ما بانت الحقيقة امام الشعب في اسرائيل فتصاعدت المظاهرات ضد الحرب وتفشت المعارضة لها حتى في داخل الجيش ـ الجنود والضباط . وهكذا خبت «نجوم» الحرب . فها هو «ملك اسرائيل» ، بيغن ، يجلس في البيت متزهداً لا يخالط أحداً ويقال انه اصبح يخجل ويخشى من الحقيقة . أمّا الجنرال المتقاعد ، ايتان ، فأنشأ حركته العنصرية الجديدة التي يبغي من خلالها ان يستمر في عدائه للعرب ، ولا زال يهوّل ويهدد ويطالب بالبقاء في لبنان ، متناسياً انه هو نفسه قد فشل في غزو لبنان .

ويأبى الجنرال ، الوزير ، شارون ان يسلم بخيبته حتى وهو يغرق في وحل لبنان . فيهاجم العرب في الجامعات ومن خلال الصحف والتلفزيون بحقد اعمى كأنه يريد الاعتراف بأن الذي عزله هو صمود الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية .. الصمود الذي لم يعطه ، وزبانيته ، الفرصة لتحقيق اهداف هذا العدوان .. الصمود الذي ظل يلاحقه ، كالشبح ، حتى فشل في ترشيح نفسه لرئاسة وكالة الاستيعاب الصهيونية . وبما ان شارون هو اليوم وزير بلا وزارة فأنا اقترح ان يكون وزيراً للبلاط .. أو أميراً بعد ان هبط مقام «ملك اسرائيل» . لكنه بقي يتشدق . ففي صحيفة «هآرتس» الصادرة بتاريخ ٨٤/٣/٥ يطالب الحكومة بزيادة الاستيطان في الضفة والقطاع المحتلين ويقول بأنه لا يريد ان يترك مكاناً خالياً من اليهود . واتهم الحكومة بأنها جمّدت بناء المستوطنات . لكن الحقيقة هي ان الحكومة لم تجمد الاستيطان .. فهي ما تزال تسلب وتنهب الاراضي العربية في كل مكان . واذا اوقفت الاستيطان في منطقة معينة فلم يكن ذلك عن طيب نيّة وإنما لأن سياستها العسكرية والاستيطانية جعلت منها حكومة مفلسة .. كما سبق وافلست سياسة شارون العسكرية .

وانتقد شارون وزير الدفاع الحالي ، موشي ارنس ، بسبب زيادة عدد الجنود المصابين في لبنان . وخرج ، بنفسه ، في زيارة «تفقدية» للبنان ، تتعرضت قافلته لنيران المقاومة الوطنية وكادت هذه الزيارة تكلفه حياته . فهذا الهجوم والتعرض لقافلة شارون برهن له ولغيره بأن ، لا شارون ولا ارنس ، ولا أي كان يمكنه ان يقف في وجه الشعب اذا خرج ليقاتل من اجل حريته واستقلاله واذا عزم على كنس الاحتلال من فوق ارضه .

سئل الوزير ارنس من الصحفيين لماذا لا يجد مكاناً مرموقاً في لجنة الأمن الحكومية للوزير شارون .. فأجاب بأن ليس لديه مكتب بطالة ! فهل يريد الوزير ، ارنس ، ان يقول لنا انه قذف بشارون الى سوق البطالة ! ألهذا يصرخ شارون بأعلى صوته ليثبت قدرته «على العمل» ؟ لقد رأيناه ، وهو العاطل عن العمل ، من على صفحات جريدة «يديعوت احرونوت» (٨٤/٣/٤) وهو مضطجع مع كلبه في صورة بالالوان ؟ فاذا لم يكن لشارون ما يعمله حقاً ، واذا كان يحب الحيوانات الى هذه الدرجة ، فأنا اقترح ان يطلب اليه العمل في حديقة الحيوانات !

جوائز صفحة يحررها قراؤها

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس ملوّن مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة . وستقدم بعد إجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤ . وستقدم معها جوائز أخرى ثمينة .

●● الجوائز الأسبوعية ـ ● الجائزة الاولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة . ونختاره بالسحب بالقرعة . والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي ، عكا . ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضاً بالقرعة . وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل .

* * *

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من : عامر توفيق عودة من الناصرة بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب الاسوار) وايوب خوري من البقيعة بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت ، الناصرة) .

بيننا وبينكم

لماذا الأخطاء اللغوية؟!

تلقينا هذا الأسبوع رسالتين عزيزتين : الأولى موقعة باسم السيد وسالم اليف بشارة من ترشيحا والثانية من السيد أيوب خوري من البقيعة . والرسالتان تتضمنان انتقاداً شديداً لنا بسبب كثرة التنويهات والاعتذارات التي تظهر في «الاتحاد»

ويفصل أيوب خوري أكثر فينتقد :
● عدم ظهور تعليقات على البرامج التلفزيونية في اليوم التالي لبثها ويقترح حلاً «ترك مكان فارغ لساعة متأخرة يعبأ بعد بث البرنامج الاخباري «مباط» أو «كوتيرت ليلا» وغيرها .. ● وينتقد عدم تغطيتنا خبر انفجار الباص في اسدود بالشكل الكافي والاكتفاء بنشر خبر مقتضب بدون صورة من مصورنا الخاص ● كذلك يوجه انتقاداً مماثلاً حول نشر «خبر صغير» عن مظاهرة أحرار الجولان في مقام النبي شعيب ومعهم الأشقاء من الجليل والكرمل ولبنان احتجاجاً على السياسة الأمريكية ـ الاسرائيلية في لبنان ● وانتقاد آخر يوجهه حول «نشر عناوين تختلف عن مضمون الخبر او المقال المنشور تحتها» .

لنبدأ بالانتقاد الأول عن الاعتذارات فنقول للقارئين العزيزين اننا نقبل الانتقاد ونزيد عليه . ومن الواضح ان معظم الأخطاء التي تقع لدينا ، ونعتذر عن وقوعها ، تتعلق بعدم الدقة في التصحيح . وهذه مشكلة نحاول باستمرار التغلب عليها . ومع ان رفيقينا المصححين يبذلا جهوداً جدية للتخلص من الأخطاء فلا تزال تفوتهم أخطاء جدية ، لغوية ومطبعية ، نأمل وسنعمل معهما على تفاديها قدر الامكان .

ولكن ، بهذه المناسبة ، من الجدير ان نلفت نظركما ونظر جميع قرائنا الى ان العيب هو في كثرة الأخطاء وليس في كثرة الاعتذارات والتنويهات . ان هذه الأخطاء تضايقنا جداً .. ولكن لا بأس من الاشارة الى ان ما يميزنا عن غيرنا من الصحف في اسرائيل ليس كثرة الأخطاء بل الاعتذار عن ذلك . فهنالك صحف لا تكترث للأمر ولا تنشر الأعتذار او التنويه على كل خطأ تقع فيه .. مع انها تقع بأخطاء تبلغ ، عدداً ومضموناً ، أضعاف أخطائنا . على اية حال فليس هنالك ما يبرر لنا الوقوع بهذه الأخطاء . ونحن وعدنا بالعمل على التخلص منها .

بالنسبة للانتقاد الثاني : من الصعب ان نحقق رغبتك في القريب بنشر تعليقات في «الاتحاد» يومياً عن البرامج التي يبثها التلفزيون الاسرائيلي في مساء اليوم نفسه خصوصاً فيما يتعلق بالبرامج المتأخرة ـ «زيه هزمان» و «كوتيرت ليلا» .. واذا لاحظت فان الصحف اليومية الصباحية في اسرائيل هي أيضاً لا تنشر مثل هذه التعليقات مع ان هذه الصحف سبقتنا بالصدور يومياً أكثر من ربع قرن («هآرتس» و «عل همشمار» و«دافار» ..) . والصحف التي تتمكن من فعل ذلك هي الصحف المسائية («يديعوت أحرونوت» و «معريب» و «حدشوت») وهي أيضاً لا تقوم بذلك يومياً . والسبب في هذا هو ان كتابة التعليق تحتاج الى وقت وتركيز . والصحف اليومية الصباحية لا تملك مثل هذا الوقت في ساعات الليل المتأخرة ويتركز كل جهدها آنذاك على متابعة آخر الأخبار . ومع هذا فقد سبق ونشرنا مواد عن برامج الأخبار المسائية في التلفزيون («موكيد» مثلاً حين جرى اللقاء بتوفيق طوبي والوزير بورغ وحين جرى اللقاء مع ارنيل شارون وغيره) .. ولكن هذه المواد لم تكن بمثابة تعليقات .

على أية حال .. تعال نزف اليك والى القراء بشرى : فاننا نجري هذه الأيام أبحاثاً في هيئة التحرير ستنتهي خلال أيام بفرض القفز خطوة كبيرة في مجال نشر الأخبار والتعليقات الطازجة التي لا تتأخر في ملفات التحرير . وتستطيع ان ترى ذلك بنفسك في ترتيب الجريدة خلال الأسبوعين القادمين . راقب الصفحتين الثالثة والرابعة يومياً .. والسابعة يوم الجمعة (بعد أسبوعين .. ثلاثة) ستتعرف على طبيعة هذا التطوير .

وأما بالنسبة للأخبار المقتضبة فلا نوافقك الرأي هذه المرة . فنحن ننشر الأخبار منفصلة وفق رؤيتنا لأهمية الأمور من جهة ووفق ظروفنا العينية خلال ذلك اليوم من جهة أخرى . ولا حاجة للمقارنة بيننا وبين الصحف الأخرى في هذا المجال . فها هي قضية تفجير الباص في اسدود . لقد خرجت الصحف العبرية والسلطوية بأخبار طنانة عن التفجير وصور للدم النازف .. مع إبراز ان الشرطة اعتقلت عشرات المشبوهين العرب . وكان واضحاً ان القصد هو التحريض على العرب بالأساس . لكننا لم ننجر وراء هذه الحملة ونشرنا خبراً عادياً (وليس مقتضباً) . وظهر ان معنا الحق . اذ تبيّن بعد عدة أيام ان الشرطة أطلقت سراح جميع المعتقلين العرب وان الشبهات تدور حول مواطنين يهود يمكن ان يكونوا قد نفذوا جريمتهم لحسابات شخصية او فاشية . وتبين ان العبوة الناسفة كانت من صنع الجيش الاسرائيلي . فاذا كانت هذه المعلومات غير معروفة للصحف العبرية الكبرى فمن اين لنا ، نحن ، ان نعرفها ؟! ألم يكن معنا حق في ان نتروّى .

أما بالنسبة لخبر المظاهرة في حطين فالقضية كانت قضية تقنية . فهذا هو الخبر الذي وصلنا من المراسل . وعلى اثر رسالتك عدت الى صحيفة «حدشوت» وقرأت الخبر هناك . برأينا ان مضمون خبرنا أدق وأعمق ويزيد عن «حدشوت» في انه مكتوب بروح التأييد والحماس . على أية حال .. قد نكون تواضعنا أكثر من اللازم في نشر هذا الخبر بالذات .

وأخيراً الانتقاد حول العناوين ، لم توضح الانتقاد . فاذا كان العنوان عن موضوع آخر لا يمت للخبر بصلة فهذا يعني ان هناك خطأ مطبعياً غير مقصود . ومثل هذا حدث مرتين فقط طول السنة الماضية وذلك خلال عملية الانتقال وتجريب المطابع الحديثة . اما اذا كان الانتقاد للعناوين التي تبدو بعيدة عن المضمون الأساسي فهذه قضية أخرى ـ قضية أذواق فنية . فأنت تعلم ان المحرر يختار العنوان الجذاب . وليس بالضرورة ان يختار دائماً العنوان الذي يعبر عن كل مضامين الخبر .

اننا نشكركما على هذه الملاحظات الانتقادية وندعوكما ، وسائر القراء ، الا يبخلوا علينا بملاحظاتهم واقتراحاتهم . فهذه تغذي مسيرتنا .

●● هذا العدد..

ابتداء من هذا العدد تعود «صفحة يحررها قراؤها» الى الظهور كسابق عهدها مع جوائزها الثلاث (اضطررنا الى توقيفها من ٨٣/١/٢٩ بسبب ضرورة تصفية المواد المتراكمة) وبشكل فيه شيء من الجديد (زاوية ـ آراء) و (حواريات «بيننا وبينكم») .

ان هاتين الزاويتين تحتاجان من قراء الصفحة ان يصبحوا جميعاً محرريها . فاكتبوا دائماً .. آراءكم السياسية والاجتماعية واعطوا آراءكم في ما ينشر في الصفحة . فهذه كما اتفقنا دائماً .. صفحة يحررها قراؤها .

●● ردود سريعة

● الى القارئة العزيزة عفاف ذباب من طمرة : بالطبع يمكن نشر مواد ، اذا كانت صالحة ، من كاتب يقطن خارج البلاد . المهم ان يكون اسم الكاتب معروفاً لنا . وقد سبق ونشرنا مواد كهذه على «صفحة يحررها قراؤها» .

● الى القارىء العزيز جواد يوسف صليح من عيلبون : لقد وصلنا منك لغزان الأول في ١٩٨٣/١٢/١١ والثاني في ٨٤/١/١٤ . لا تغضب اذا تأخرنا في النشر . فلدينا كميات كبيرة من الألغاز ونحن ننشرها بالدور .

● الى القارئة العزيزة سناء عايش علي من عكا القديمة : لقد وقعتِ في أحابيل الدعاية الغربية . فليس هكذا تطرح الأمور . اننا مستعدون للتحاور معك وتوضيح الأمر .

● الى القارئة العزيزة نبال عيسى خوري من البعنة : اننا ننضم الى دعائك . ولكن الأمور لا تحل بالدعاء فقط بل بالعمل المباشر بروح الدعاء الذي أوردته .

● الى القارىء/القارئة العزيز/ة ع.ص. من طرعان : نحن لا ننشر المواد التي لا يعرف أصحابها أنفسهم .

● الى القارىء/القارئة العزيز/ة س.ل.م. من الطيبة : اقرأ/ي الملاحظة السابقة الموجهة الى ع.ص. .

● نظير مجلي ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٩ آذار ١٩٨٤

«الاتحاد» …

سلطات الاضطهاد القومي وأعداء حركة التحرر العربية الألداء ينظمون اعتداءات على الشيوعيين لضرب وحدة الشعب المناضل ضد التشريد

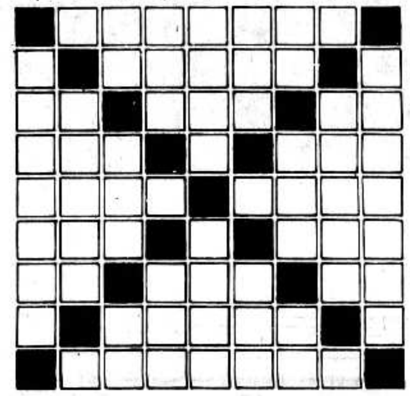
● عكا - لمراسل «الاتحاد» - كادت المدينة تصبح مسرحاً لاصطدامات دامية يقع ضحاياها الشباب العربي وأبناء شعبنا المضطهد ... والقرائن تشهد بما لا يترك مجالاً للشك بأن ضابط البوليس شوبلي (أبو خضر) والتحري «حاجاي» قاما بتنظيم الفرق لايقاع هذه الاصطدامات وتحطيم وحدة الشعب العربي في مكافحة الاضطهاد القومي البشع.

والأكيد ان الضابط شوبلي كان يعتقد بأنه يستطيع في غفلة من الجماهير ان يقترف جريمته الشنعاء وهو من وراء الستار ... ولكن وعي الأهالي ويقظة الشيوعيين أحبطا المكيدة وارتدت الى نحور أصحابها.

وتبين أبناء عكا ان الضابط شوبلي والتحري «حاجاي» غررا بجماعة من الشبان ودفعاهم الى الاعتداء على الشيوعيين أثناء بيع «الاتحاد» في يوم الجمعة الفائت ليتم الانقسام في وحدة الشعب العربي هنا ... هذه الوحدة التي لا بد منها لاتقاء شرور سلب الأراضي ومطاردة العمال من العمل ... ولذلك تبين أبناء عكا ان البوليس أصابه الجنون حين أحبط الشيوعيون هذه المكيدة فدفعوا المحرضين الى الطواف في الأزقة يصرخون بأقوال عدائية ضد الشيوعيين والاتحاد السوفييتي.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/١٧)

كلمات متقاطعة



اعداد : إياد أسعد بلعوم - الطيبة

الكلمات الأفقية :

١) أحد شعراء النقائض
٢) ورود
٣) للنهي - مناسبة سعيدة - متماثلان
٤) قتال (معكوسة) - كحول (معكوسة)
٥) وضع - تشتغل
٦) ضاع - بشر
٧) عكس حلو (معكوسة) - اروي - ضمير متصل
٨) عاصمة أوروبية
٩) شاعر عربي اشتهر باعتزازه بانتمائه العربي

الكلمات العمودية :

١) شاعر عباسي اشتهر بوصف الطبيعة
٢) أعداد
٣) للتعريف
٤) خوف - رفيق حواء
٥) مخيف - اعترفت
٦) أضاف - دولة آسيوية (غير معرفة)
٧) جواب (معكوسة) - حيوان مفترس (معكوسة) - حيوان قطبي
٨) بريق
٩) شاعرة مخضرمة اشتهرت بالرثاء

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) ميخائيل نعيمة
٢) بخير - سل - ورده
٣) زهير - لد
٤) يم - بحتري
٥) انل - يم - ارقم
٦) داس - اسمال + بق
٧) هل - سر
٨) اهرب + حب - وقار
٩) دعم - حفيف
١٠) مودة
١١) أمين نخلة
١٢) دقيق - ال - مهدم

الكلمات العمودية :

١) مي زيادة
٢) خي - من الأعماق
٣) خبز - لس - هومي
٤) ارهب - مر - قيد
٥) يحيا - برهن
٦) يسر + تمساح - تا
٧) ل ل - رمم - بس - خل
٨) لي - اس - فل
٩) عود - الروح - هم
١٠) بر - رب - قفر
١١) مدح - ق ق - اي - ند
١٢) ه ه - لم - مرفأ

ملاحظة لا بد منها !

■ نقول ، بكل اعتزاز ودون أية مبالغة ، ان مئات الألغاز (الكلمات المتقاطعة) وصلتنا حتى الآن من مختلف قرانا ومدننا العربية . ومن الطبيعي ان تتراكم لدينا كمية هائلة من الألغاز لاننا لا ننشر ، يومياً ، الا لغزاً واحداً .

ونقوم بنشر اللغز الأفضل والأقوى بعد تصحيحه اذا دعت الضرورة الى ذلك . كما ونراعي ان يكون النشر عادلاً ومشتملاً على جميع المناطق والقرى والمدن .

ونعتذر للأصدقاء الذين لم تنشر الغازهم حتى الآن. ونعلن اننا سنتبع اسلوبا جديدا في التعامل مع الألغاز وذلك بنشر أسماء أصحاب الألغاز التي تصلنا يومياً على ان ننتقي أجودها للنشر .

ونلفت نظر الجميع الى ان الألغاز تُنشر للتسلية فقط ولا نطلب من أحد أن يبعث لنا بحلها ، كما فعل الصديقان رضوان مصطفى بدارنة من سخنين وبسام فهمي أسعد من عكا القديمة .

هذا ووصلتنا خلال الاسبوع الماضي مجموعة الغاز من : عصام وأحمد قرمطة (أم الفحم) ، أنور ابو غزال (اللد) ، صباح مارون (عبلين) ، أحمد امارة (زلفة) ، هيفاء البرغوثي (عكا) ، اقبال كردي (عكا) ، جعفر شلبي (اكسال) ، أنجيلا حصري (ام الفحم) ، نادية حسنين (الطيبة) ، سرور شواهنة (سخنين) ، زينات حمود (مجد الكروم) ، هيام طه (الناصرة) ، هيفاء بيطار (عيلبون) ومن الرفيقين محمد نجيب ذباح وحمد الله بدير ، اللذين يدرسان في جامعات جمهورية بلغاريا الاشتراكية .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الحياة تتغلب على الموت !

● اوليابورغ - أنجبت سيدة فنلندية توفيت قبل عشرة أسابيع حين أصيبت بجلطة في الدماغ - وقرر الأطباء بأنها توفيت نتيجة لتوقف دماغها عن العمل - طفلاً ذكراً متمتع بصحة جيدة .

وقد بذل الأطباء جهوداً جبارة لتمكين قلبها من الاستمرار بالنبض وقد نجحوا بذلك حين أنجبت بولادة قيصرية أمس الأول الطفل وقد توقف قلبها عن النبض بعد الانجاب بعدة ساعات .

وهذه هي المرة الأولى التي يستمر القلب فيها بالنبض بعد عشرة أسابيع من توقف الدماغ عن العمل وكانت أطول فترة سجلت من قبل أسبوعين .



● فرقة «ليالي القمر» من عرابة وسخنين في احتفال الثامن من آذار في عرابة يوم ٣/٩ . ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) : عمر أحمد نصار وعمر طربيه وغازي بدارنة وخيرالله ابو صالح وفضل نعامنة ●

الفنان المصري ابراهيم رجب :

أنا أول من لحن أغنية انتخابات

حين فقد إحساسه بالتوازن مع عالمه المحيط .. بدأ الانسان يحس بحاجته الى الغناء .. ليقرب المسافة بينه وبين ما يريد .

ويؤكد الملحن ابراهيم رجب هذا المعنى ويضيف بأن الغناء «حاجة اجتماعية» وبقدر اقترابه أو ابتعاده عن تلك الحاجة تعبيراً ، ليكتسب الغناء قيمته .

● أسألك عن الأغنية الوطنية ؟

● الأغنية الوطنية لا تأتي الا حينما يشتد الاحساس بالخطر .. في ١٩١٩ ، ١٩٦٥ ، ١٩٦٧ ، كانت لدينا أغنيات وطنية .. وما دون ذلك كلها أغنيات سياسية .

● والأغنية بشكل عام ؟

● ما لدينا من أغنيات يقتصر على ما هو «تحت الحزام» .. أغنيتنا هي «أغنية سرير» وليست أغنية شارع .. لا زلنا نعيش العصر التركي !

● كيف ؟

● في مجتمع أمي - مثل مجتمعنا يجب ان تلعب الأغنية دوراً تثقيفياً ، ترفع الناس الى أعلى ، الأغنية الآن تنزل الى أسفل لتخاطب الغرائز دون العقل .. وهذه السمة «التركية» في الغناء .

● وهل خاطبت انت العقل بأغنياتك ؟

● لقد لحنت يا بيوت السويس .. ياما زقزق القمري على ورق الليمون .. ويا بلدنا لا تنامي ودوري وسط الاسامي .. هذه بعض نماذج مما لحنت فهل خاطبت العقل أو كنت أخاطب الغرائز ؟

● وما هي أسباب المشكلة في نظرك ؟

● غياب الدمقراطية . والحضور الدائم للسلطة في مجال الأغنية ممثلة فيما يسمى بلجان النصوص والاستماع .. كيف نفسر هذا الكم الهائل من الابتذال والتروي مع وجود تلك اللجان ؟ انها تقف حائلاً دون تقديم الجاد والعميق وتسمح بكل ما هو غث رديء ، انا أطالب بلجنة من النقاد وعلماء النفس والاجتماع تكون مهمتها إعطاء جواز مرور لأية أغنية جديدة .. كما أطالب بأن تكون للأحزاب اذاعاتها أو على الأقل برامجها مثل ما لها من صحف .. ففي مجتمعنا الأمي تلعب الكلمة المسموعة دوراً أخطر من الكلمة المقروءة حين تكون لدينا أغنية «أهلية» ، لأن الاكتفاء بالاذاعات الرسمية يعني الاكتفاء بالاغنيات الرسمية التي لا تقترب من نبض الشارع .

● أسألك عن الدور السياسي للفنان ؟

● حين يقترب الفنان من الشارع يستطيع ان يكون حزباً وحده ، لقد كان سيد درويش حزبا .. كان هو سعد زغلول الغناء والموسيقى . وفي الوقت الذي ظل فيه حزب الوفد يعمل ، كان درويش ممنوعاً من الغناء في الاذاعة لأنه كان أخطر على السلطة من حزب الوفد . وحين جاءت الثورة أفرجت عن سيد درويش وأعادته الى الشارع من جديد .

● فيما تفكر الآن ؟

● أفكر فيما أفكر فيه دائماً .. الأغنية الجماعية ، ان أدع الناس تمارس دورها في الغناء بدلاً من المطربين الذين يغنون عنهم «بالوكالة» .. السر في خلود «بلادي .. بلادي» هو انها خرجت من وسط الجموع ، من قلب الجماهير . أريد أن أغوص في هذا القلب لاخرج منه بكل ما فيه من أغنيات حية !

● الا تفكر في نزال الانتخابات ؟

● في مصر الآلاف ممن يستطيعون ان يقوموا بدوري في الانتخابات .. ولكن هناك القليلون جداً ممن يمكنهم القيام بدوري في الموسيقى والغناء . نعم سأنزل الانتخابات ولكن كموسيقار كل دوره ان يرشد الناس ويبصرهم بحقوقهم وواجباتهم .. انا أول من لحن أغنية انتخابية ... وهي أغنية «يا بلدنا لا تنامي» من كلمات الشاعر عبد الرحمن الابنودي وغناء عبد الحليم حافظ وكان الشباب يغنونها أمام الصناديق ليذكروا الناس بواجبهم ..

يا بلدي لا تنامي
دوري وسط الاسامي
واجمعي الصف الأمامي
وانصفي وراءه يا بلدنا !

● انتهى الحوار مع ابراهيم رجب .. ويبدأ الشباب يغني استعداداً للانتخابات .. و .. ويا بلدنا لا تنامي !

(حوار : سليمان الحكيم)
(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ، ١٩٨٤/٣/٧)

متحف الرؤوس

● أسس متحف (باغولا) في اليونان عام ١٩١٧ ، وهو أغرب وأبشع متحف عرف في العالم .

فقد كانت الحكومات اليونانية السابقة تقطع رؤوس المجرمين وتحنطها ومن ثم تضعها على قاعدة مزودة بمادة تحمي هذه الرؤوس من العفن . وكل رأس كتب تحته ، سيرة حياة الشخص والجريمة التي ارتكبها والأدوات المستخدمة في الجريمة .

وكل الحكمة في هذه البشاعة ، ان تكون عبرة للآخرين .

أبو الشمقمق يقول !!



حميرهم وحميرنا في أحسن حال ..

تحت عنوان «أبو الشمقمق» كتب الدكتور رفعت السعيد في صحيفة «الأهالي» القاهرية (٣/٧) ما يلي :

«على صفحات (الاتحاد) يتألق عمود (أبو الشمقمق) الذي يحرره كاتب عربي مرموق اختار هذا الاسم الغريب ليوقع به .

ولقد غضب الأخ أبو الشمقمق من مقال سابق لنا تحدثنا فيه عن (جمعية الحمير) . وأشرنا الى دور الحمير الجليل في تجريس اللصوص وسارقي أقوات الشعب . وفي ذلك المقال تساءلنا : ماذا لو أردنا تجريس كل اللصوص وسارقي أقوات الشعب في مصر . وقلت : إننا سنحتاج الى كل حمير العالم لتجريسهم .

هنا يثور الأخ أبو الشمقمق رافضاً . فإذا أخذنا منهم حميرهم فكيف يقومون هم بتجريس لصوصهم ؟ وصاح أبو الشمقمق :

«كل واحد يدبر حاله بحمير «بلده» .

يا أخي . لا تقلق . فلقد كان الأمر مجرد نزوة قلم . فلا اللصوص سيتم تجريسهم ، ولا حمار واحد سيتحرك من مكانه .. ويا سيدي لا تحمل همّاً . حميرنا عاطلة وحميركم عاطلة . ولصوصنا ولصوصكم في أحسن حال» .

- يبدو أنه يعرف ما يجري في بلادنا معرفة دقيقة .

- لا عجب . فبلاده وبلادنا تخرجتا ، ولو تتابعاً ، من مدرسة واحدة تُسمّى - تحبباً - «طريقة الحياة الأمريكية» .

- في الحمير ؟

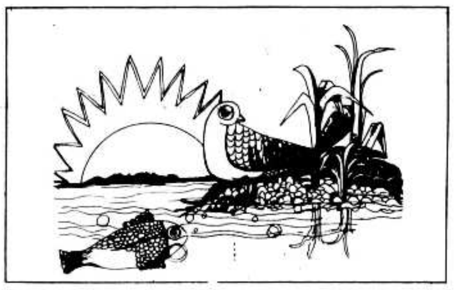
- لا . في اللصوص . أما الحمير ، هناك . فقد «دخلوا قرية» ..

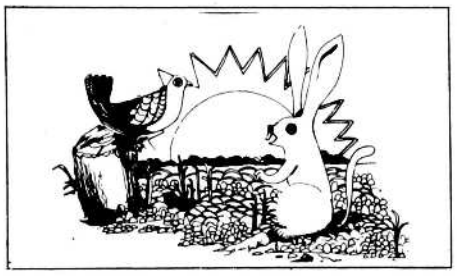
أبو الشمقمق)

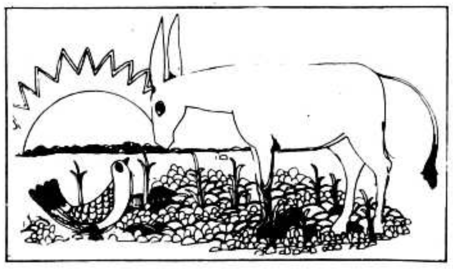
ركن الاطفال

الحمامة البيضاء

■ قصة : زكريا تامر
■ رسوم : مهند







حطت الحمامة على ضفة نهر من الأنهار وبكت ، فأطلت سمكة من النهر ، وقالت للحمامة : «لماذا تبكين ؟ ها أنت مريضة ؟»

قالت الحمامة : «أنا أبكي لأني قد عدت الى عشي فلم أجد فيه ابنتي ، ولا بد انها ضاعت» .

قالت السمكة : «يحق لك ان تبكي ، فأنا أيضاً أم مثلك وأعرف جيداً ما تشعر به الأمهات يوم يمس الأذى أولادهن» .

قالت الحمامة : «ما يضاعف المي أن ابنتي ما زالت صغيرة ، ولم تتعلم كيف تدافع عن نفسها» .

قالت السمكة : «سأعاونك وسأبحث عن ابنتك في النهر كله» .

قالت الحمامة : «لا فائدة من بحثك ، فلن تجدي ابنتي المسكينة في النهر ، فمن يملك جناحين لا يحيا في الماء» .

قالت السمكة : «إذن تابعي البحث عنها فالبكاء لا ينفع ولن يعيد اليك ابنتك» .

طارت الحمامة ، واستأنفت بحثها عن ابنتها الصغيرة الضائعة ، ولكنها بعد أمد قصير ، تعبت ، فحطت على أرض حقل أخضر ، وهناك تخيلت ابنتها الحمامة الصغيرة الضعيفة الجناحين حائرة مضطربة مذعورة، يتصاعد هديلها مستغيثاً منادياً أمها . عندئذ بكت الحمامة الأم . فقال لها أحد الأرانب متسائلاً : «لماذا تبكين ؟ اذ كان الجوع هو الذي يبكيك فسأرشدك على بستان مليء بأفضل أنواع الجزر» .

قالت الحمامة : «ما يبكيني ليس الجوع اني أبكي لأني قد أضعت ابنتي الصغيرة ، وبحثت عنها في كل مكان ولم أنجح في العثور عليها» .

قال الأرنب : «انا سريع الركض وسأعاونك في بحثك» .

شكرت الحمامة الأرنب على رغبته في مساعدتها ، ولكنها قالت له : «الحمامات الصغيرات متشابهات ، واذا شاهدت ابنتي فلن تعرفها . ولا أحد غيري أنا ، أمها ، يستطيع التعرف اليها» .

وطارت الحمامة من جديد لتعاود بحثها عن ابنتها المفقودة . شاهدت الحمامة حماراً منهمكاً في أكل كومة من العشب ، فقالت له متسائلة : «هل شاهدت حمامة صغيرة بيضاء؟»

قال الحمار مدهوشاً : «ما هذا السؤال الغريب العجيب ؟ هل سبق لأحد أن أبصر حماراً يحدق الى السماء ؟ الحمار ينظر دائماً الى الأرض التي سيطأها بحوافره خشية الوقوع في حفرة» .

في تلك اللحظة اقتربت قطة سوداء اللون من الحمار والحمامة ، وسألتهما بفضول : «عم تتحدثان ؟»

قالت الحمامة للقطة : «هل رأيت حمامة صغيرة بيضاء ؟»

قالت القطة : «ليتني شاهدتها ! فلو شاهدتها لكانت الان مستقرة في بطني» .

قالت الحمامة للقطة : «يا لك من قطة سيئة الأخلاق ! هل هذا كلام يوجه الى ام تتألم ؟!»

قالت القطة : «اسمحي لي بأن أكلك فتتخلصي من آلامك وأحزانك كلها» .

غضب الحمار ، وقال للقطة : «اذا لم تبتعدي فوراً فسأرفسك رفسة ترمي بك وسط مائة كلب» .

فسارعت القطة الى الهرب بينما قالت الحمامة : «ماذا أفعل ؟ الليل موشك على القدوم ، وشمس النهار ستغيب قريباً» .

قال الحمار : «هيا . هيا تابعي البحث عن ابنتك ولا تضيعي الوقت في التكلم مع حمار» .

طارت الحمامة . واستأنفت تفتيشها عن ابنتها بينما كان الظلام يقبل رويداً رويداً ، وعندما أمست الحقول مظلمة عادت الحمامة الى عشها حزينة باكية ، ولكنها فوجئت بابنتها الحمامة الصغيرة في العش . فصاحت فرحة : «أهذه أنت ؟ اين كنت ؟ هل ضعت ؟»

قالت الحمامة الصغيرة : «لقد هربت من العش» .

قالت الأم : «ماذا تقولين ؟ أتهربين من أمك التي تحبك أعظم الحب ؟!»

قالت الحمامة الصغيرة : «هربت لأتفرج على الدنيا خارج العش ، ثم ضعت !»

قالت الأم : «وكيف عدت ؟»

قالت الحمامة الصغيرة : «لا أدري» .

فتذكرت الأم كيف ضاعت هي يوم كانت صغيرة السن ، وأرشدها الى العش حبها للمكان الذي ولدت فيه ، ثم قالت لابنتها الصغيرة : «كل الذين يبتعدون ضائعين عن بيوتهم سيرشدهم حبهم لبيوتهم الى طريق العودة اليها» .

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/٣/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - استعراض برامج
● ٦،٣٥ - رياضة
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
● ٨،١٠ - «عمود النار»
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - «هل من يعتني بك ؟»
● ١٠،٠٠ - «هذا هو الوقت»
● ١٠،٤٥ - «الهدف»
● ١١،٣٥ - عنوان الليلة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٠ آذار ١٩٨٤ الموافق ١٨ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٦١ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 261/40 - 20.3.1984 - Price: 40 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

طائرتا تجسس أمريكيتان الى مصر لمساعدة نظامي مبارك ونميري على تنفيذ تهديداتهما ضد ليبيا

● حكام اسرائيل «يباركون» التحركات العسكرية المصرية - السودانية المشبوهة ● صحيفة «الزحف الاخضر» الليبية: الطائرة المغيرة قادها طيار سوداني من ضباط حركة عسكرية مناهضة لنظام الحكم الرجعي ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - دخلت اسرائيل طرفا في جوقة التحريض لشن حرب عدوانية على ليبيا، التي تقودها الادارة الامريكية بالتنسيق التام مع نظامي نميري في السودان ومبارك في مصر. فقد ذكر المراسل السياسي لصحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان حكام اسرائيل يتابعون بيقظة التطورات الاخيرة في السودان والتي جوهرها - حسب قول المراسل - «إزدياد حدة التوتر السياسي والعسكري بين مصر والسودان من جهة وبين ليبيا من جهة اخرى». وأضاف المراسل ان حكام اسرائيل المحوا الى مصر بأنهم سيبقوا امينين لاتفاقية «السلام» معها، بما معناه - كما يؤكد المراسل - ان باستطاعة مصر ان توجه جُل اهتمامها حاليا صوب الأزمة الناشبة مع ليبيا وصوب استنفار قواتها المسلحة وحشدها بالتنسيق مع السودان بموجب الاتفاقات القائمة بين البلدين.

وأعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، صباح امس، ان الولايات المتحدة ارسلت طائرتي تجسس من طراز «اواكس» الى مصر على اثر قصف مدينة ام درمان السودانية يوم الجمعة الماضي. وأوضح المتحدث ان الطائرتين سترابطان بالقرب من القاهرة. وقال: لقد طلبت الحكومتان المصرية والسودانية مساعدتنا لدعم أنظمتها الخاصة بالدفاع الجوي. وأضاف ان الطائرتين ستشتركان في «عمليات مشتركة» للدفاع الجوي تقوم بها مصر والسودان.

وصرح المتحدث بأن الهدف من هذه العملية هو إظهار ان الدول الثلاث (الولايات المتحدة ومصر والسودان) تستطيع ان تجهز بسرعة العناصر اللازمة لمجابهة أية «أعمال عدوانية».

ويرى بعض الخبراء في الشؤون العسكرية ان الطائرتين لم تأتيا، بالضرورة، من احدى القواعد الامريكية في الولايات المتحدة نفسها مشيرين الى ان مثل هذه الطائرات التجسسية تربض في السعودية حاليا وربما تتواجد في قاعدة «قناه» المصرية بالقرب من الأقصر اعلى بعد ٧٢٠ كم جنوبي القاهرة).

وكانت الولايات المتحدة قد ارسلت الى مصر اربع طائرات «اواكس» على اثر ازدياد حدة التوتر بين ليبيا والسودان في شباط ١٩٨٣، كما ارسلت طائرتين الى السودان، في آب ١٩٨٣، لمتابعة سير المعارك في تشاد.

هذا وتواصلت امس الاتصالات السياسية والعسكرية بين النظامين السوداني والمصري والادارة الامريكية وذلك بغية الوصول الى اتفاق مشترك في مواجهة التطورات المستجدة في السودان إثر الغارة الجوية المجهولة على ام درمان وتصاعد الانتفاضة الشعبية ضد نظام نميري.

وقد سخرت صحيفة «الزحف الاخضر» الليبية، في مقال افتتاحي نشرته امس، من الادعاءات السودانية بأن الطائرة التي اغارت على ام درمان كانت ليبية. وتساءلت: كيف يتصور عقل بشري طائرة ليبية تقطع ٨٠٠ ميل من الحدود الليبية باتجاه العاصمة السودانية ثم تعود الى قاعدتها دون ان تتعرض لها اجهزة الدفاع الجوي السودانية واجهزة الرصد المكثفة في المنطقة المصرية والخاضعة للقوات الامريكية؟!

واكدت الصحيفة الليبية على ان الطائرة التي اغارت على ام درمان قادها طيار سوداني من ضباط حركة عسكرية سودانية تناضل من اجل الاطاحة بنظام حكم نميري الرجعي.

هذا وطلب السودان، رسميا، امس، دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لبحث الغارة الجوية على أم درمان.

في أعقاب قرار «تامي» المبادرة الى حل الكنيست:

اكثرية نواب الكنيست تؤيد تقريب موعد الانتخابات

● شمير: خطوة كهذه من شأنها أن تلحق الضرر بمساعي الحكومة من أجل «انعاش» الاقتصاد ● بيرس: معركة الانتخابات بدأت منذ ليلة أمس ● «الجبهة» تطالب باجراء الانتخابات في أقرب موعد ممكن ●

● حيفا - أذيع، في ساعة متأخرة من مساء أمس، وبشكل دراماتيكي أن كتلة «تامي» البرلمانية ستتقدم اليوم الى رئاسة الكنيست بمشروع قانون يقترح حل الكنيست الحالية وتقريب موعد الانتخابات للكنيست. وعلم أن ذلك سيتم بناء على قرار قيادة حركة «تامي»، أمس الأول، بتبني اقتراح رئيس الحركة، النائب اهرون ابو حصيرة، الذي نص على تقديم مثل هذا المشروع.

وكان ابو حصيرة قد عقد، أمس، اجتماعا مطولا مع نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي ورئيس كتلة الليكود البرلمانية، روني ميلو في محاولة لاقناعها بانضمام الليكود الى مبادرته الرامية الى تقريب موعد الانتخابات النيابية.

ويذكر أن حركة «تامي» رفضت، في نهاية الأسبوع الماضي، اقتراحا صدر عن كتلة «المعراخ» البرلمانية ودعا الحركة الى تأييد مشروع قانون مماثل لتقريب موعد الانتخابات.

وفسّر ابو حصيرة، في لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي أمس، هذا التحول بقوله أن حركته تدارس الموضوع منذ فترة طويلة وأنها توصلت الى الاستنتاج بأنه ينبغي الذهاب على وجه السرعة الى انتخابات جديدة لما فيه مصلحة الحكومة الحالية والدولة والمواطنين. وأوضح أن نسبة ارتفاع جدول الغلاء لشهر شباط الماضي، التي أعلن عنها يوم الخميس (١٥ الجاري)، والتوقعات بشأن ارتفاع جدول الغلاء في شهر آذار الجاري بنسبة عالية أثرت في الاسراع باتخاذ هذا القرار.

●● مدلولات خطوة «تامي»

وتعني خطوة «تامي» هذه تشكيل أكثرية برلمانية تؤيد حلّ الكنيست الحالية وتقريب موعد الانتخابات للكنيست القادمة.

ومن المنتظر أن تطرح على جدول أعمال الكنيست، يوم الخميس (بعد غد)، مشاريع قانون مماثلة لكتل المعراخ والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشينوي. ويبلغ مجموع أعضاء الكتل المذكورة، بالاضافة الى أعضاء كتلة «تامي»، ٥٩ نائبا.

وقد أعلن النائب يتسحاق بيرمان (الأحرار - ليكود) أنه سيؤيد مشروع القانون. ومن المتوقع أن يؤيده أيضاً النائب درور زايغرمان (الأحرار - ليكود).

ولم يعلن النائبان مردخاي بن بورات ويغئال هورروفيتس، حتى ساعة كتابة هذا الخبر، موقفهما إزاء هذه التطورات المستجدة. ولكن المراقبين يتوقعون أن يمتنعا عن التصويت. وبهذا يكون قد تشكلت أكثرية برلمانية تؤيد تقريب موعد الانتخابات.

وتطالب الكتل التي تؤيد تقريب موعد الانتخابات النيابية أن تجري هذه الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة.

وتجدر الاشارة الى أن مشروع قانون كتلة المعراخ ينص على إجراء الانتخابات بعد مئة يوم من تاريخ اقرار القانون، وهذا يعني أنه في حالة الموافقة على ذلك فستجري الانتخابات في شهر تموز القادم.

كذلك تطالب كتلة «الجبهة» بتقريب موعد الانتخابات الى أقرب موعد ممكن. وكانت الكتلة قد قررت أن تستدعي النائب توفيق زياد، الموجود حاليا في الولايات المتحدة حيث حل ضيفا على المؤتمر ضد العنصرية. ودعت كتلة المعراخ جميع أعضائها المتواجدين في خارج البلاد الى العودة السريعة.

●● ردود الفعل

هذا وتوالت ردود فعل مختلف الأحزاب والقوى السياسية على هذا الانعطاف الذي من شأنه أن يضع حداً لسلطة حكومة الليكود الثانية.

وأعلن شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، أن تقريب موعد الانتخابات هو واجب ينبغي عدم الامتناع عن تأديته. وأكد بيرس، الذي كان يتحدث لمراسل التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس، أن معركة الانتخابات بدأت منذ الليلة.

وصرح متحدث باسم مكتب رئيس الحكومة أن يتسحاق شمير يعارض في تقريب موعد الانتخابات لأن ذلك يلحق أشد الأضرار بمساعي حكومة الليكود وخطواتها من أجل انعاش الاقتصاد الاسرائيلي - على حد تعبير المراسل المذكور.



● نائب رئيس بلدية الناصرة والقائم بأعماله رامز جرايسي يتحدث الى وفد السلام السوفييتي الذي حل أمس ضيفا على الناصرة وبلديتها ●

(خاص - «الاتحاد»)

الحزب الشيوعي اللبناني يحذر من محاولات حكام اسرائيل وأمريكا وعملائهما عرقلة مؤتمر لوزان

● خدام: لن ينتهي المؤتمر الا بعد خروج «الدخان الابيض» ● فتح ممثلية دائمة لعصابات «القوات اللبنانية» في القدس ● «ازفستيا»: حل لوزان هو وحده الحل الذي يمكن أن يصمد ●

● لوزان - الوكالات والاذاعات - ذكر مصدر مقرب من مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في لوزان ان السادة وليد جنبلاط ونبيه بري ورشيد كرامي وصائب سلام وعادل عسيران توصلوا، امس، الى ورقة عمل مشتركة ترتكز على خمس نقاط هي: ● إلغاء الطائفية في ملء المقاعد النيابية والوظائف الادارية ● إعطاء رئيس الحكومة المزيد من الصلاحيات ● تشكيل مجلس شيوخ ● انهاء حالة الحرب في لبنان ● تعديل هيكلية الجيش اللبناني.

واعتبر المسؤولون الخمسة ورقة العمل هذه اساسا للتوصل الى اي اتفاق مع بقية اطراف المؤتمر.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس اللبناني الاسبق، سليمان فرنجية، اعرب عن معارضته لهذه النقاط واعتبرها متطرفة!

هذا ولم يتمكن المؤتمر من عقد جلسته التاسعة، امس، كما كان متوقعا، واستعيض عن ذلك بتكثيف الاتصالات والمشاورات بهدف التوصل الى صيغة وسطية بين ورقة العمل المذكورة وبين ورقة العمل، التي اعدها الرئيس

البقية على ص ٢ ع ٤

اطلاق سراح الاخوين غنامة المعتقلين بقضية داني كاتس

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - اصدرت محكمة الصلح في عكا صباح أمس، الاثنين قراراً يقضي بالافراج عن الأخوين سعيد وجدعان عبد غنامة من سخنين بعد ان اعتقلا مدة (١٤) يوما بتهمة مقتل الفتى داني كاتس. وقوبل خبر اطلاق سراح الأخوين بسرور لدى أهالي القرية ببراءتهما.

وتجدر الاشارة الى أن سبعة من أبناء سخنين لا يزالون معتقلين بالتهمة ذاتها، ومن المفروض أن تنهي مدة توقيفهم الثانية، غدا الاربعاء.

ضوء على ظلمات سجن «الفارعة» الرهيب

اليوم، لأول مرة في تاريخ اسرائيل، محاكمة شرطي بتهمة تعذيب معتقل فلسطيني

* لائحة الاتهام ضد الشرطي المتهم، موشه بيطون، تصف عمليات التعذيب التي مارسها الشرطي ضد الشاب وليد العارضة * ممثل عن منظمة «أمنستي» وممثلون عن عصبة حقوق الانسان والمواطن سيحضرون سير المحاكمة * لائحة الاتهام قدمت بعد توجه المحامية لانغر الى المحكمة العليا *

● القدس - لمراسلنا الخاص - تبدأ، اليوم (الثلاثاء - ٨٤/٣/٢٠)، في المحكمة المركزية في تل ابيب، محاكمة الشرطي موشه بيطون، المتهم باقتراف ممارسات التعذيب الوحشية ضد الشاب الفلسطيني وليد محمود العارضة (ابن رئيس مجلس عرابة - قضاء جنين) في سجن الفارعة، في شهر أيار العام الماضي (١٩٨٣)، وهذه هي أول مرة في تاريخ الاحتلال

البقية على ص ٢ ع ١

بعد اضراب بطولي متواصل لمدة تسعة أشهر:

السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا» ينتزعن مطالبهن العادلة من ادارة السجن

● تحية من خلف القضبان الى كل من أسهم في دعم الاضراب ●

● القدس - لمراسلنا - بعد اضراب بطولي متواصل استمر ٩ أشهر تمكنت المعتقلات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» من انتزاع حقوقهن التي كانت سلبت منهن. فقد استجابت ادارة السجن، مؤخرا، لمطالبهن العادلة والمتمثلة أساساً في رفضهن العمل في طهي الطعام للسجانات والسماح بادخال الصحف والاستماع الى الراديو والسماح بزيارة الأهل، كما كانت من قبل، مرة كل اسبوعين.

وعم المعتقلات المناضلات الفلسطينيات شعور بالانتصار. وطلبن من المحامية فليتسيا لانغر أن تنقل تحياتهن الى كل المحامين والمنظمات والشخصيات والصحف، التي وقفت الى جانبهن وساهمت في دعم نضالهن العادل وبشكل خاص الى عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي.

لجنة الدفاع عن الأراضي تندد بحملة الاعتقالات البوليسية عشية يوم الأرض

* «اننا ننظر بخطورة الى التهديدات الصادرة عن اوساط الشرطة التي تخلق توتراً لا مبرر له» * اللجنة تطالب الشرطة بمنع الاستفزاز الفاشي لعصابة «مينع» - «حقناً للدماء ومنعاً للتعقيدات» *

● حيفا - لمراسلنا - أصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي بيانا صحفيا، أمس الاثنين، نددت فيه بالاساليب التي تنتهجها سلطات البوليس وتتميز باعتقال الشباب أو استدعائهم في قرى الجليل وغيرها للتحقيق معهم حول احتفالات يوم الأرض، وتعتبر أن التهديد الصادر عن المسؤولين في الشرطة انما يخلق توتراً لا مبرر له اطلاقاً.

كما تحذر لجنة الاراضي من تهديد حركة «مينع» في الناصرة العليا بالتظاهر في مدينة الناصرة وحرق العلم الفلسطيني. وتطالب لجنة الأراضي سلطات البوليس بمنع جماعة «مينع» من تنفيذ استفزازها في الناصرة في يوم الأرض منعاً لسفك الدماء وأية تعقيدات أخرى.

الميزانية الاضافية الثانية تُقدّم اليوم للحكومة والكنيست

● الكنيست - لمراسلنا - يقدم وزير المالية يغئال كوهين اورغاد، اليوم، للكنيست اقتراح الميزانية الاضافية الثاني والاخير للسنة المالية الحالية التي ستنتهي بعد عشرة ايام.

ويبلغ حجم الميزانية المقترحة (٤٣٢,٥) مليار شيكل بأسعار السنة المالية الماضية (١٩٨٣)، وستخصص (٣٥٠) مليار شيكل من الميزانية لتسديد الديون الداخلية ولتعديل حسابات وزارة المالية مع «بنك اسرائيل» في اعقاب ارتفاع نسبة التضخم المالي. وستخصص (٨٠) مليار شيكل وهي مبالغ استثنائية.

وبذلك يبلغ مجمل الميزانية للسنة المالية ١٩٨٣/٨٢ حوالي ٢٠٠٠ مليار شيكل !.

نعي فاضل

ارملة الفقيد واولاده عيد وابليا وبشارة ونجيب وحمولة سالمية واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الاسى وفاة المرحوم الفاضل الاستاذ

اديب ابو سعيد (ابو عيد)

في رام الله عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما وسيشيع جثمانه الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء، من بيته الى كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

هزّي يا نواعم...

■ عُقد يوم الجمعة الماضي في مستوطنة «كفار طابور»، لقاء يهودي - عربي نظّمه حزب «العمل». وقد اشترك في هذا اللقاء، على ذمة المنظمين، اربعون رئيسا لسلطات محلية يهودية وعربية. وشارك في اللقاء عن قيادة حزب «العمل» السيد اسحق رابين رئيس الحكومة الاسبق والسيد جاد يعقوبي مسؤول الشؤون الاقتصادية في قيادة الحزب.

اننا، بالطبع، نرحّب باللقاءات اليهودية - العربية. ومجرد قيامها الان، هو هزيمة للخط العنصري الرسمي الذي تجاهل وجود الجماهير العربية في اسرائيل، وتبعا لهذا لم يجد حاجة الى الحوار معها. خلال اكثر من ثلاثين سنة «تحاور» حزب المباي (ثم : العمل) مع العرب بواسطة الحكم العسكري وحرس الحدود ومقاولي سرقة الاصوات العربية. فاذا أدركوا، الآن، الحاجة الى الحوار معنا فلا بأس، بل اهلا وسهلا...

ولكننا نعتقد ان كل اطار للحوار اليهودي - العربي يجب ان يستهدف بحث القضايا المشتركة وايجاد السبل لتطوير التفاهم والتعايش، على اساس المساواة والاحترام بين الشعبين، بين العرب واليهود في اسرائيل وبين الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني، عموما..

فماذا كان في لقاء كفار طابور؟ لقد عُقد هذا اللقاء قبل يومين من عيد «بوريم» (المساخر). ولولا ان الموضوع جدّي لقلنا ان خطاب رابين في اللقاء هو خطاب مَساخِر. لقد وجّه الانتقاد، لغياب السلام، الى «العناصر المتطرفة والمتصلبة هنا في اسرائيل وهناك في العالم العربي»، ثم لفّ ودار، على عادته في الخطابة، لكي يقول «ان مشروع الون كان وما زال موقفا يمكن بموجبه التفاوض مع... الاردن» وعاد رابين الى الاصطلاحات المجوجة المهترئة نفسها : «التفاوض بدون شروط مسبقة» و «المرحلة القادمة من المفاوضات هي مع الاردن والفلسطينيين بواسطة الاردن» !. (وماذا مع م. ت. ف؟ هل لا يزال رابين يصر على اللقاء معها في ساحات القتال، فقط؟!!).

وكان خطاب جاد يعقوبي، ايضا، خطابا «مهنيا» طرح اقتراحات لاجراءات من اجل «خلاص الاقتصاد». ولكن خطابه الطويل العريض لم يتضمن المطالبة بتغيير جذري، لم يطالب بالانسحاب من لبنان ومن المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة لاتاحة بناء جديد فعلا لميزانية الدولة ولسياسة الصرف.

ان المذهل حقا هو ان رابين ويعقوبي وقفا يخطبان في لقاء اسماه «العمل» لقاء يهوديا - عربيا. ولكن لم يقولا كلمة واحدة ضد مظاهر العنصرية الفاشية المعادية للعرب، المتفشية مؤخرا. لم يقولا كلمة واحدة ضد نهب الارض. لم يقولا كلمة واحدة تأييدا لكفاح السلطات المحلية العربية من اجل المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات. لقاء يهودي - عربي، وعرب اسرائيل - بوك، في خطابي رابين ويعقوبي.

ولكن بالمقابل، طرح السيدان احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت والمحامي محمد مصاروة رئيس مجلس كفرقرع، قضايا المواطنين العرب، حيث رفضا التحريض العنصري ضد اللجنة القطرية للرؤساء وطالبا بالمساواة للسلطات المحلية وتطوير الوسط العربي، اقتصاديا وصناعيا وزراعيا، على اساس المساواة.

من هنا يبرز ان قادة «العمل» تجاهلوا التعرض لقضايا الجماهير العربية لان خطهم الرسمي هو خط تبرير التمييز القومي بل والنظر الينا على اننا «اقليات دينية وثقافية» لا اقلية قومية !

من المفارقات ذات الدلالة ان هذا اللقاء يُعقد عشية الذكرى السنوية الثامنة ليوم الارض، قامت السلطة الحاكمة باستخدام الشرطة وحرس الحدود للعدوان الدموي على الجماهير العربية. ومن كان رئيس الحكومة يومئذ؟ اسحق رابين. ومن كان وزير « الامن»؟ بيرس. ومن كان وزير الشرطة؟ شلومو هليل.

ان حزب «العمل» يجب ان يُكفّر عن جريمته في ٣٠ آذار ١٩٧٦ (يوم الارض) - وعن سياسته الاجرامية ضد الجماهير العربية منذ قيام الدولة وحتى سقوطه من الحكم - بتغيير سياسته تغييرا جذريا باحترام الجماهير العربية والتفهم لمطالبها العادلة من اجل المساواة والتطور، وليس بلقاءات المجاملة الفارغة وغير المُلزِمة.

وطالما ان هذا لم يتم فمن حق شعبنا ان يقول معلّقا على جولات رابين ويعقوبي وغيرهما من قادة «العمل» تيتي تيتي... مثل ما رُحت مثل ما جيت.. واذا سمحت الظروف لرابين ان يلتقي مع الطلاب الثانويين العرب فأغلب الظن انهم سوف يُغنّون له، ثانيةً : هزّي يا نواعم !..■■

(«الاتحاد»)

اللجنة القطرية للرؤساء تقرر عقد مؤتمر شؤون التعليم في أيار القادم

٣٤٣٩ غرفة مستاجرة في الوسط العربي منها ٥٦٠ غرفة لا تصلح للتدريس اطلاقا

● اللجنة تجري بحثاً أولياً في أوضاع التعليم وتكشف حقائق مذهلة عن اوضاعه السيئة ● اللجنة تبحث أيضاً وضع عرب السواعد في الكمانة وتطالب السلطة بعدم تنفيذ قرارات الهدم ●

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية جلستها الدورية في قرية مجد الكروم بحثت خلاله موضوع الاستطلاع الذي اجري حول اوضاع المدارس في الوسط العربي ومشكلة عدم فهم المقروء في المدارس العربية. وقد استدعت اللجنة القطرية الدكتور محمد حبيب الله الذي اعد بحثا عن الموضوع. كما بحثت اللجنة موضوع عرب السواعد (الكمانة). وقد حضر وفد عنهم وشرح لأعضاء اللجنة قضية عرب السواعد المؤلمة ومحاولات السلطة لطردهم من اراضيهم وقد اعربت اللجنة عن تضامنها الكامل مع قضيتهم.

وافتتح النقاش حول موضوع التعليم الدكتور ماجد الحاج فاورد احصائيات اجريت في (٤١) مجلسا محليا وبلدية في الوسط العربي شملت منطقة النقب ايضا. واتضح من هذه الاحصائيات ان عدد الغرف المستأجرة في الوسط العربي (هناك عدد من المجالس لم تصل الاحصائيات عنها بعد) هو ٣٤٣٩ (!) غرفة تدريس. منها (٥٦٠) غرفة لا تصلح للتدريس اطلاقا. وان عدد المكتبات التابعة للمجالس المحلية في الوسط العربي كله هي (١٣) مكتبة فقط تضاف اليها ٧ مكتبات اخرى تابعة لمؤسسات خاصة. وان هناك (١٩) وظيفة مسؤول معارف في الوسط العربي ووظيفتين اخريين جزئيتين (في كريات آتا وحدها ٢٣ وظيفة)، وانه من بين ال ٣٥ الف طفل في سن روضة الاطفال في الوسط العربي هناك فقط (٣٥٠٠) طفل اي (١٠٪) فقط يتعلمون في روضات الاطفال وعددها (١٠٤) منها (٨) تابعة للسلطات المحلية. اما الباقي فرياض تجارية او خاصة او دينية. اما عدد بيوت الشباب فهو (٣٦) في كل الوسط العربي. وكل ميزانياتها (١٤) مليون شيكل تضيف السلطة المحلية اليها ٦٠٪ اي معدل (٦٠٠) الف شيكل لكل بيت. هذا بالاضافة الى النواقص الخطيرة في مجال التعليم الخاص. ويتبين من الاحصاءات انه في كل الوسط العربي هناك محطة ارشاد نفسي واحدة (في الناصرة) وذكر ان هذه هي احصائيات اولية فقط (!).

هذا وقدم الدكتور محمد حبيب الله تقريرا عن اوضاع التعليم وعن عدم فهم المقروء. واشترك في النقاش عدد من الحضور، اتخذ في نهايته قرار هام وهو عقد مؤتمر قطري لبحث التعليم في الوسط العربي. وانتخبت لجنة تحضيرية تعد للمؤتمر، الذي تقرر ان يكون في ايار القادم، مؤلفة من الدكتور ماجد الحاج وخيري عثامنة وخالد عزايزة ونمر مرقس والدكتور محمد حبيب الله.

اما لدى بحث اللجنة لموضوع عرب السواعد فقد اتخذت اللجنة القرارات التالية: ● مطالبة الشرطة باطلاق سراح المعتقلين من عرب السواعد ● عدم تنفيذ قرارات الهدم الى حين ايجاد حل لسكن بديل للأهالي ● يلقى على عاتق المستشار القضائي للجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي بحث الموضوع من وجهته القانونية وتقديم تقرير عنه لاجتماع اللجنة القطرية القادم. ● ان يرافق المستشار القضائي للجنة ومحامي لجنة الدفاع عن الاراضي وفد عرب السواعد في كل توجهاتهم الى السلطات المختصة.



● رئيس الحكومة يتسحاق شمير في أثناء لقائه، أمس، مع بريان أوركارت، مساعد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة. وقد وصل اوركارت الى اسرائيل، أمس الاول، بعد أن قام بجولة في بعض الدول العربية لدراسة امكانية تعزيز دور قوات الامم المتحدة في لبنان ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الناصرة استضافت امس الوفد السوفييتي

* عضو الوفد المستشرق الكسندر كراسنوف قال باللغة العربية: هناك صلة خاصة لي بالناصرة فأنا تلميذ ابنة الناصرة العظيمة المستشرقة المرحومة كلثوم عودة *

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» وليد ياسين - استضافت الناصرة أمس، بكل حرارة، وفد لجنة السلام السوفييتية الذي يزور البلاد. وكانت محطته الاولى في المدينة بيت الصداقة حيث كان في استقباله سليم القاسم عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي ومنعم جرجورة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب والدكتور باسم توما رئيس فرع حركة الصداقة في المدينة وسميح غناذري عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة وسهيل دياب سكرتير الحزب الشيوعي في المدينة وعضو بلدية الناصرة وعمر سعدي سكرتير حركة الصداقة في منطقة الناصرة وعدد من الشخصيات الاجتماعية الاخرى في منطقة الناصرة.

ورحب سليم القاسم بالوفد الضيف مشيراً الى أن الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي تقاليد عريقة لمنطقة الناصرة وشعبنا كله. ورحب الدكتور باسم توما بالوفد مشيرا الى الاحترام العميق الذي يكنه شعبنا للاتحاد السوفييتي. وقدم هدايا تذكارية للوفد. ثم تكلم رئيس الوفد فعبر عن سعادة كل أعضاء الوفد بزيارة هذه المدينة التاريخية العريقة مشيدا بسمعة الناصرة الجبهوية في العالم كله.

ثم زار الوفد «المكتبة الشعبية» واستمع من مديرها سهيل نصار عن أهمية المكتبة في نشر الفكر الثوري والثقافة الانسانية.

وتجول الوفد في المدينة مطلعا على معالمها الدينية والأثرية.

●● في بلدية الناصرة

وقام الوفد ظهر أمس بزيارة بلدية الناصرة حيث كان في استقباله المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة ونائبا الرئيس: اديب ابو رحمون وأمين محمد علي وعضو البلدية سمير مجلي. وقدم المهندس جرايسي للوفد شرحا وافيا عن المدينة وتاريخها ووضع ونضال الجماهير العربية في اسرائيل مشيراً خصوصاً الى انجازات الناصرة بعد طلوع فجر جبهة الناصرة الدمقراطية في كانون الأول ١٩٧٥.

وحيا القائم بأعمال رئيس البلدية المواقف المشرفة للاتحاد السوفييتي في دعم القضية الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

وردّ رئيس الوفد يوري بارباش معبراً عن سعادته بزيارة بلدية الناصرة والمعلومات التي وردت في كلمة المهندس رامز جرايسي عن وضع الناصرة والجماهير العربية. وفي ختام اللقاء قدم القائم بأعمال الرئيس هدية رمزية للوفد الضيف.

وكانت الكلمة الأخيرة للأكاديمي الكسندر كراسنوف الذي تكلم بالعربية وقال: أود أولا ان اتحدث عن انتمائي لمدينة الناصرة وذلك من خلال كوني تلميذاً لابنة الناصرة العظيمة المستشرقة المرحومة كلثوم عودة. وقال: نحن دائما معكم في نضالكم. وعندما تحتفلون بيوم الأرض يحتفل معكم، أيضا، الجمهور السوفييتي الواسع. وقام الوفد بعد ذلك بزيارة طبريا حيث حل ضيفا على الكنيسة الروسية هناك.

وعُقد مساء أمس اجتماع شعبي في الناصرة بدعوة من حركة الصداقة تكلم فيه الدكتور باسم توما والنقابي سليم القاسم ورئيس الوفد السوفييتي يوري باراباش.

جماهير غفيرة تشيع جثمان المربي غالب صالح من كفر قرع

● كفر قرع - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية كفر قرع وقرى مجاورة لها يوم الاربعاء الماضي جثمان المأسوف على شبابه المربي غالب احمد صالح مصاروة عن عمر يناهز (٢٩) عاما بعد عملية جراحية تاركا وراءه زوجة وطفلين.

ان أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة يتقدمون بأحر التعازي الى آل الفقيد.

وفاة فاضل من مصمص

● مصمص - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية مصمص والقرى المجاورة يوم الجمعة الماضي جثمان الحاج عبد القادر صالح عن عمر ناهز السبعين عاما اثر مرض لم يمهله طويلا. وعُرف الفقيد بخصاله الحميدة وحبه الكبير لارضه ووطنه.

ان اعضاء الجبهة ، الحزب الشيوعي والشبيبة يتقدمون الى نجل الفقيد المربي فرسان عبد القادر واخوانه وعموم آل الفقيد باحر التعازي.

تعازينا

● الى آل خلايلي في عكا بوفاة الاب محمد يوسف خلايلي.

● والى الاخ نبيل فاخوري وزوجته بوفاة الابنة.

الجبهة الدمقراطية - عكا

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/١٩)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٤٤.٨١	١٥١.٣٣	١٤٧.٢٢١٥	١٤٩.٠٥٨٥	+ ٠.٨٩
١ جنيه استرليني	٢٠٧.٧٢	٢١٧.٠٧	٢١١.٧٠٤٥	٢١٤.٣٤٦١	- ٠.٧٤
١ مارك الماني	٥٤.٧٢	٥٧.١٨	٥٥.٦٢٨٨	٥٦.٣٢٢٩	- ٠.٥١
١ فرنك فرنسي	١٧.٤٩	١٨.٨٣	١٨.٠٥٠٧	١٨.٢٧٥٩	- ٠.٢
١ غيلدن هولندي	٤٨.٤٨	٥٠.٦٦	٤٩.٢٨٧٤	٤٩.٩٠٢٤	- ٠.٥٣
١ فرنك سويسري	٦٦.٦٩	٦٩.٦٩	٦٧.٧٩٧١	٦٨.٦٤٣١	- ٠.٣٩
١ كيتر سويدي	١٨.٥١	١٩.٣٤	١٨.٨١٥٥	١٩.٠٥٠٢	- ٠.٠٩
١ كيتر نرويجي	١٩.٠٧	١٩.٩٢	١٩.٣٨٢٧	١٩.٦٢٤٦	- ٠.١١
١ كيتر دنمركي	١٤.٩٧	١٥.٦٤	١٥.٢١٥١	١٥.٤٠٥٠	- ٠.١٦
١ مارك فنلندي	٢٥.٤١	٢٦.٥٦	٢٥.٨٣٧٤	٢٦.١٥٩٨	- ٠.١٥
١ دولار كندي	١١٣.٦٩	١١٨.٨١	١١٥.٥٨٣٦	١١٧.٠٢٥٨	+ ٠.٤١
١ دولار استرالي	١٣٣.٠٤	١٤٥.٧١	١٤٠.٤٠٥١	١٤٢.١٥٧١	- ٠.٨٧
١ راند جنوب افريقيا	١٠٦.٠٢	١٢٠.٤٧	١١٨.٨٩٦١	١٢٠.٣٧٩٦	- ١.٥٦
١٠ فرنك بلجيكي	٢٦.٠١	٢٧.١٨	٢٦.٤٤٥٤	٢٦.٧٧٥٤	- ٠.١٣
١٠ شلن نمساوي	٧٧.٧١	٨١.٢١	٧٩.٠٠٢٧	٧٩.٩٨٨٥	- ٠.٧٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨٧.٧٨	٩٢.٦٥	٨٩.٦٨٧٢	٩٠.٨٠٦٣	- ٠.٨٣
١٠٠٠ ين ياباني	٦٣٧.٩٥	٦٦٦.٣٥	٦٤٨.٥٥٢٩	٦٥٦.٦٤٥٤	- ٣.٠١
١ دينار اردني	٣٩٩.٤٧	٤٢٤.١٨	-	-	+ ٢.١٧
هوامش: الاسعار بالشواقل					

تمديد امر الاقامة الاجبارية على المغني الوطني جميل اسعد

* نداء الى كل القوى الوطنية والدمقراطية ان ترفع صوتها ضد هذا الاجحاف *



● جميل اسعد ●

● كفر كنا - لمراسلنا - تلقى الفنان الوطني ابن كفر كنا، جميل اسعد، امس الاثنين، أمراً عسكريا جديداً يقضي بتمديد فترة الاقامة الاجبارية المفروضة عليه لستة أشهر اخرى.

وكان جميل اسعد قد تلقى أمر الاقامة الاجبارية الاول قبل ستة أشهر ويقضي بمنعه من مغادرة بلدته، كفر كنا، بتاتا، لاثبات وجوده في شرطة الناصرة مرة في اليوم ويمنعه من مغادرة بيته من مغيب الشمس حتى شروقها. وفي يوم امس، اي قبل يومين من انتهاء مدة الامر الاول، حين ذهب ليثبت وجوده، سلّمه الشرطي موشيه ليفي أمر الاقامة الجديد، وقد وقع على الامر قائد منطقة الشمال للجيش الاسرائيلي وذلك بموجب الصلاحيات التي تمنحه اياها انظمة الطورىء الانتدابية.

ومن الجدير ذكره ان جميل اسعد هو اب لسبعة أولاد. وقد أدى سجنه البيتي الى تدهور وضعه الاقتصادي بشكل خطير.. لانه لم يعد قادرا على العمل (كان يعمل سائقاً بالاجرة لسيارة شحن ناقلة). وصار يستدين حتى اجرة الطريق من كفر كنا الى الناصرة ليثبت وجوده في الشرطة (حسب الامر). وقد اكد لمندوب «الاتحاد» انه اضطر الى استدانة اكثر من الفي دولار على أمل ان يسددها حين - ينتهي امر الاقامة الاجبارية فجاء الامر الجديد ليحطم هذا الامل. وتساءل: هل يريدون تجويعي وتجويع اطفالي ؟!

ورد جميل اسعد على سؤال مندوبنا: ماذا سيفعل ازاء الامر الجديد ؟ قال: انا اعرف ان السلطة تريد كسر شوكتي، ومنعي من الغناء الوطني وحرْفي عن طريقي الوطني. فقد طلبوا مني اكثر من مرة ان اصبح عميلا لهم. ورفضت ورفضي هذا مبدئي. ولن اتراجع حتى لو مُتّ جوعاً او اضطررت الى ان اكون شحاذا فالموت أهون علي من الرضوخ. وانا قوي بدعم شعبي المعنوي المخلص لي. وها انا اتوجه الى جماهير شعبنا وجميع الهيئات والمؤسسات الوطنية والمنظمات والحركات الدمقراطية في البلاد ان تعمل شيئاً ضد هذا الاجحاف.

تهنئة

احر التهاني واجلها نتقدم بها الى رفيقنا العزيز كمال ابو احمد وعروسه سامية بالخطوبة والف مبروك.

زملاؤك في العمل - الناصرة

الحزب الشيوعي اللبناني يحذر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اللبناني امين الجميل.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يُدعى المؤتمر الى الانعقاد، اليوم، في جلسة قد تكون الاخيرة او قبل الاخيرة. ويعتقد العديد من المراقبين ان اقصى ما هو متوقع من مؤتمر لوزان، على ضوء الخلافات البادية للعيان، هو التوصل الى اتفاق بشأن وقف اطلاق النار بشكل شامل فضلا عن الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

واكد عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، الذي يشارك في المؤتمر بصفة مراقب ان المؤتمر لن ينتهي الا بعد خروج «الدخان الابيض» (اي اتفاق الاطراف، بالاجماع، على مشروع يكفل إنقاذ لبنان).

كذلك دعت وسائل الاعلام السوفييتية المؤتمرين في لوزان الى الخروج بنتائج ايجابية من شأنها اخراج اللبنانيين من مستنقع الهزات الطائفية، التي يسعى حكام اسرائيل الى تسعير حدتها في هذا البلد العربي. واشارت صحيفة «إزفستيا»، امس، الى ان الحل الذي سيتوصل اليه المؤتمرون في لوزان هو وحده الذي يمكنه ان يكون متينا على الرغم من العقبات التي يواجهها ومن التهديد الامريكي لسوريا، التي تقف الى جانب لبنان الوطني المستقل والتي تقوم بدور هام في المنطقة العربية.

وكان الحزب الشيوعي اللبناني قد اكد ان الولايات المتحدة واسرائيل وعملاءها يحاولون الحيلولة دون التوصل الى نتائج ايجابية في المؤتمر.

واشار بيان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، الذي صدر يوم الاحد (٣/١٨)، الى ان واشنطن واسرائيل تحاولان تسعير الخلافات بين المشتركين في المؤتمر، مستغلتين، بغية ذلك، التناقضات الطائفية.

ودعا المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني القوى الوطنية كافة الى توطيد وحدتها ورص صفوفها.

وأشار البيان الى ان مؤتمر لوزان يجب ان يضع قرارات واضحة موجهة الى تسوية النزاع الداخلي اللبناني والى اجراء الاصلاحات السياسية والدستورية الضرورية في البلاد.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس، ان ممثلية دائمة لما يسمى بـ «القوات اللبنانية» سوف تفتتح في الايام القادمة في القدس. وقالت ان رئيس هذا المكتب، وهو بيير يزبك، استأجر بالفعل مكاتب للممثلية في مبنى كبير في القدس ووضع فيها اثاثا فاخرا.

واوضحت الصحيفة ان الاتفاق على فتح هذه الممثلية تم على اثر مباحثات اجراها يزبك مؤخرا مع مسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية على ان يكون لها وضع شبه دبلوماسي.

قداس وجناز الاربعين

آل كنعان من البصة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعون جميع الاصدقاء والمعارف والمحبين لمشاركتهم القداس والجناز راحة لنفس فقيدهم وعميدهم المرحوم

نعيم سعيد كنعان

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٣/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الكاثوليك في عكا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

محاكمة شرطي بتهمة تعذيب معتقل فلسطيني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاسرائيلي للضفة والقطاع يتم فيها تقديم محقق اسرائيلي يعذب معتقلاً فلسطينياً الى المحاكمة، بتهمة ممارسة التعذيب.

● ملابسات القضية وحيثياتها ●

ويذكر أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت اعتقلت الشاب وليد العارضة على اثر تفشي جرائم التسميم الجماعي في جنين وعرابة وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية في الضفة المحتلة في العام الماضي. ووجهت اليه تهمة التحريض على التظاهر و«ايقاع الضرر بأمن دولة اسرائيل»(!).

وفي ٨٣/٥/٢٥ عقدت المحكمة العسكرية جلسة لها للبت في طلب المحامية فيليتسيا لانغر الافراج عن موكلها، وليد العارضة، بالكفالة. وحاولت سلطات الاحتلال عدم احضار المعتقل الى قاعة المحكمة، الا ان المحامية لانغر اصرت على وجوب حضوره، شخصياً. وهددت بالتوجه الى المحكمة العليا اذا لم يتم ذلك.

وبعد أن تم احضاره تبين انه تعرض لتعذيب وحشي. وعليه أوصى قاضي المحكمة العسكرية بالتحقيق في التعذيب الذي تعرض له وليد العارضة وبالكشف عن المسؤولين عن ذلك. وطلب القاضي - تلبية لاصرار المحامية لانغر - تدوين توصيته هذه في سجل المحكمة.

ولم يستجب المدعي العسكري، في حينه، لطلب المحامية لانغر الافراج عن موكلها بحجة أنه قام بالتحريض ضد اسرائيل.

وعلى الفور، قامت المحامية لانغر بتقديم شكوى حول الموضوع الى المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة الذي قام، بدوره، بنقل الشكوى الى القائد العام لشرطة اسرائيل. وأصدر الاخير أوامره باجراء تحقيق في الامر.

وبعد يومين من ذلك، أعلنت السلطات الاسرائيلية صحة الشكوى واعترفت، لاول مرة خلال ١٦ عاماً من الاحتلال الاسرائيلي، بأن المحقق الاسرائيلي قام بتعذيب المعتقل الفلسطيني. وأعلنت المصادر الاسرائيلية المسؤولة، في ذلك الحين، ان المستشار القضائي للحكومة يقوم ببحث الاساس الذي سيقدم عليه الشرطي الذي مارس التعذيب الى المحاكمة.

ويذكر، أيضاً، ان سلطات الاحتلال قامت، على الاثر، بالافراج عن وليد العارضة بدون كفالة، مما له دلالة بالغة على تفشي الاستفزازات والاعتقالات العشوائية ضد المواطنين الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

كما يذكر ان الادعاء العام قرر تقديم الشرطي بيطون الى المحاكمة بعد أن توجهت المحامية فيليتسيا لانغر الى المحاكمة العليا بطلب بهذا الخصوص.

● لائحة الاتهام ضد الشرطي بيطون ●

وجاء في لائحة الاتهام ضد الشرطي موشه بن نسيم بيطون، الذي سيمثل، اليوم، أمام المحكمة المركزية في تل ابيب.

● «في ٨٣/٥/١٧، تمّ اعتقال وليد محمود عبد الفتاح العارضة (فيما يلي: صاحب الشكوى) بشبهة التحريض على التظاهر. وجلب الى سجن «الفارعة» (فيما يلي: السجن).

● «في الفترة المتعلقة بلائحة الاتهام هذه، شغل المتهم (موشه بيطون) وظيفة محقق من قبل شرطة اسرائيل.

● «في ٨٣/٥/٢٢ قام المتهم باحضار صاحب الشكوى (وليد العارضة) الى غرفة التحقيق في السجن للتحقيق معه.

● «وفي اثناء التحقيق طلب المتهم من صاحب الشكوى أن يعترف بالتهم الموجهة ضده (التحريض على التظاهر - المحرر).

● «وفي ٨٣/٥/٢٤، قام المتهم باحضار صاحب الشكوى، ثانية، الى التحقيق. وفي هذا التحقيق، أيضاً، طلب المتهم من صاحب الشكوى أن يعترف، خطياً بالتهم الموجهة ضده.

● «وقد استعمل المتهم، بأعماله هذه، وبكونه موظفاً رسمياً، القوة والعنف ضد صاحب الشكوى بهدف ابتزاز اعتراف منه.

هذا واسهبت لائحة الاتهام، المقدمة من قبل الادعاء العام، في وصف أساليب التعذيب التي مارسها الشرطي بيطون، بوحشية نموذجية والتي أرفقت بأقذع الشتائم والتهديدات التي لا يمكن لعقل بشري أن يتصور مداها.

هذا وعلم أن بين الذين سيحضرون المحاكمة في تل ابيب، اليوم، ممثلين عن عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل وممثلة عن منظمة «امنستي» في لندن، بصفة مراقبة، للاطلاع على سير محاكمة الشرطي بيطون، عن كثب.

بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

ندعوكم الى

الاجتماع الاحتفالي

ويشمل:

* تحيات * شعر * منوعات غنائية * رقص

* مشاهد مسرحية

الساعة السّابعة من مساء يوم الخميس ٨٤/٣/٢٢ في قاعة الاوديتوريوم بعكا الجديدة

● حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل - مجلس منطقة عكا ●

على مهلك يا قاسم.. (!!)

بوعي او بدونه، وصل قاسم زيد الى النتيجة التي تريدها السلطة وتخطط لها والتي نصب قاسم هذا من نفسه محامياً فاشلاً عنها حتى آخر قطرة وآخر نفس. ومن يقرأ مقاله في «عل هشمار ٨٤/٣/١٨» تحت عنوان «أموت مع الكرسي» لا يسعه الا ان يصحح العنوان الى: «أموت مع السلطة».

في مقاله الطويل المذكور يختلق الرجل «خناقات» و«حزازات» و«تصلب» في المجالس المحلية العربية التي تقف الجبهة في اداراتها. وما ان يلفظ كلمة «الجبهة» حتى يصب جام غضبه وحقده الدفين عليها ويكيل لها الطعنات من كل جانب «لتصلبها» و«مصالحها الحزبية». مع انه لو عاد على ما كتب او استكتب لكان لاحظ انه وقع في تناقض لا شفاء منه باعترافه ان المعارضة في المجالس الجبهوية تعمل بشكل مبرمج لافشال عمل المجلس. ولانه من جماعة «عنزه لو طارت» يعزي الفشل الذي يخترعه الى الجبهة. وهو اسلوب اعتدناه مع كل المتعاونين مع السلطة الاضطهادية، اسلوب قلب الحقائق.

لا مجال ـ لاسفنا ـ في هذه العجالة، لمعالجة كل الترهات في المقال المذكور، بل لا نريد الاسفاف في ذلك. ويكفي أن نذكر ان الرجل لم يأت بمقاله الطويل، حتى ولا بأمر عيني واحد، ولا بقضية عينية واحدة. بل انه لم يذكر اسم مجلس محلي واحد بل تكلم بشكل عام عن عشرة مجالس محلية دفعة واحدة، ولم يضرب مثلاً واحداً من اي مجلس لكي لا ينكشف الهدف من كتابة المقال، وهو التشنيع والدس والتحريض الرخيص على الجبهة وعلى المجالس الجبهوية.

حتى المصاعب المالية التي تعانيها المجالس المحلية العربية والتي يؤكد هذا «القاسم» انها لا مخرج منها، يعزي اسبابها الى «ادارات الجبهة الفاشلة» وان المجالس غير الجبهوية «المستقلة» او المرتبطة بحزب العمل تدار بشكل أفضل وتعمل الكثير لتطوير قراها بعكس المجالس الجبهوية الخ..

ولا كلمة واحدة عن السلطة، ولا كلمة واحدة عن تأخير وزارة الداخلية للاموال المستحقة عليها للمجالس. ولا كلمة واحدة عن سياسة الاضطهاد والتمييز ضد قرانا وجماهيرنا وسلطاتنا المحلية. فاين يعيش قاسم هذا؟

والانكى من ذلك. هو تلميحه بأن «أيدي ادارات المجالس «المستقلة» والمرتبطة بحزب العمل انظف من ايدي ادارات المجالس الجبهوية». ونحن لا نريد الخوض في المسائل القانونية المتعلقة بهذا الاتهام القذر، بل نترك ذلك الى الادارات الجبهوية في المجالس المحلية لترى فيه رأيها. ولكن الذي يتعامى عن دور السلطة في ايقاع كل المجالس المحلية من جبهوية وغيرها، بل كل السلطات المحلية العربية واليهودية ، في المصاعب المالية ، لا نراه يستحق منا النقاش . وهل يستحق النقاش من يعمي عيونه عن الازمة واسبابها الكامنة في سياسة السلطة الاضطهادية العدوانية وفي الحرب الهمجية على لبنان؟

وآخر ما توصل اليه قاسم زيد في مقاله، توقعه ان يبدأ حل المجالس الجبهوية العشرة الواحد تلو الاخر لعدم قدرة هذه المجالس «على ادارة شؤونها»! وهنا يصبح الرجل وعلى حين غرة «دمقراطيا». فهو لا يؤيد حل المجالس وتعيين لجان معينة، وماذا يكون الحل اذن؟ الحل الذي يفهم من مقاله ضمناً هو تسليم هذه المجالس الى «المستقلين» او «المرتبطين» بحزب العمل. وهذا هو بيت القصيد.

أمنية قاسم زيد هذه تمناها الكثيرون من حزب العمل ومن السلطة في الانتخابات المحلية السابقة. ولكن جماهيرنا العربية قلبت هذه الامنية الى مناحة في الدوائر الحاكمة. ولم نعلم انها كانت مناحة في قلب قاسم زيد الا حين طالعنا مقاله.

● محمود ابو شنب ●

الراماويات يشاركن بجموعهن في احتفال «يوم المرأة»

● رئيس مجلس الرامة: تضم هذه القاعة احب الناس الى قلوبنا ●

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ في أضخم احتفال عرفته قرى المنطقة جرى يوم الجمعة ٨٤/٣/١٦ الاحتفال بيوم المرأة في مدرسة حنا مويس الثانوية الاعدادية في الرامة حيث غصت قاعة المدرسة الرحبة بأكثر من (٦٥٠) امرأة وفتاة. وحيث استقبلت الوافدات بباقات القرنفل من خلال الموسيقى العذبة.

وكان قد بادر الى الاحتفال المذكور مجموعة من مؤسسات وهيئات القرية وفي مقدمتها المجلس المحلي في الرامة، ومؤسسة «نعمات» «ونادي الروتاري» و «حركة النساء الدمقراطيات» و«الشبيبة العاملة والمتعلمة» و«لجنة سنة الطفل» و«مركز حنا مويس الثقافي».

هذا، وتناوبت عرافة الاحتفال كل من ايمان قسيس وأليف سبيت وسوسن مويس. وتكلم في تحية النساء في الاحتفال السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي، ومما جاء في كلمته: باسمي وباسم اعضاء المجلس المحلي احييكن بهذه المناسبة السعيدة التي تعتبر وبحق من اجمل المناسبات، حيث يجتمع في هذه القاعة احب الناس الى قلوبنا. واكد على دور المرأة واهميته في جميع المجالات وقال: استطاعت المرأة بنضالها المثابر أن تنتزع الكثير من حقوقها ويجب الاستمرار في هذا النضال الذي يلقي تأييد جميع الاوساط الدمقراطية.

وحيت فاتنة حنا الاحتفال باسم حركة النساء الدمقراطيات وقالت: ان حركتنا اعتادت الاحتفال في الثامن من آذار عيد المرأة العالمي في كل عام، الا ان لاحتفالنا المشترك في هذه السنة طعماً آخر، فهو تحقيقاً لحلم طالما راودنا في إقامة احتفال مشترك لجميع الهيئات في الرامة تتجلى فيه وحدتنا الراماوية. وقالت: اننا نناضل من خلال حركتنا لتحرير المرأة ومساواتها بالرجل. ان تحرر المرأة مرتبط بالوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وبجو يسوده السلام والدمقراطية. لذلك فانه يتوجب علينا أن نساهم في عمل جماعي لانهاء التمييز العنصري وانهاء التمييز ضد المرأة بشكل خاص كما يتوجب علينا ان نساهم بقسطنا في النضال ضد الغلاء والتدهور الاقتصادي وضد حرب لبنان.

كما حيت الاحتفال نبيلة داود باسم مركز حنا مويس الثقافي، فاكدت على اهمية الوحدة والتآخي. وقدم السيد سامي القاسم تحية نادي الروتري. وبشر بقرب افتتاح صيدلية لعيادة كوبات حوليم في الرامة في أيار القادم. وقدم الاستاذ سمير يوسف تحية لجنة سنة الطفل واكد على دور الامهات في تنشئة الاطفال على الخير وحب السلام. والقت الاخت سهى قسيس قصيدة من نظمها بهذه المناسبة.

هذا، واستمر الاحتفال وسط الغناء من شروق سمعان وسميرة مريق ومريم قسيس واماني حنا وايلين نخلة وسوسن سمعان وجمال بشارة ونهاد حسين واقبال الحاج وكيتي حنا وقائمة طويلة من المواهب الفنية برز بينها الطفل طوني باسيلا في العزف على الكمان. كما قدمت فرقة الرقص «الشبكة» بقيادة يوسف نجم لقطة جميلة. وتألفت الفرقة الموسيقية من فرهود بشارة وجورج سمعان وجميل سبيت واسعد واكيم والبير مرعب واحسان سوسان.

وجدير بالذكر ان التلفزيون الاسرائيلي صور الاحتفال وسجل كلمات وغناء من شاء (!)



● منصة الاحتفال بعيد المرأة في الرامة ●



● جزء من الحشد النسائي في الاحتفال بعيد المرأة في الرامة ●

كفر قاسم تحتفل بعيد المرأة

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الجمعة الماضي ٨٤/٣/١٦ في بيت الشبيبة في كفر قاسم احتفال بمناسبة يوم المرأة العالمي وحضره أكثر من (٣٠٠) امرأة من نساء وفتيات القرية .

افتتحت الاحتفال وترأسته الأخت نعمة صرصور فتحدثت عن أهداف الاحتفال وعن أهمية هذا العيد . وقدمت أمينة محاميد عضو مجلس نعمات كلمة شرحت فيها دور المرأة في المجتمع وواجب الاحتفال بهذا العيد . كما قدمت الأخت نجاح بدير كلمة بيت الشبيبة . وتلتها الأخت سمر راضي ففرأت قصيدة الشاعر محمود درويش «أمي» . وقرأت سمية منصور تحية حركة النساء الدمقراطيات للمرأة في عيدها .

هذا وقدمت فرقة الدبكة وجوقة الغناء فقرة غناء ودبكة . كما عرضت فرقة التمثيل «رجال في الشمس» مسرحية بعنوان «يوميات شغبي» . واختتم مصطفى صبري بدوي مركز بيت الشبيبة بتقديم تحية الى الأمهات وتسليم جوائز اليانصيب .

رسالة الجبهة في نقابة المعلمين

لا حق في الزام المعلمين بسد ساعات غياب زملائهم

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» النقابي ـ بعثت مركزة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في اسرائيل ، تسيبورا شاروني بثلاث رسائل الى سكرتير عام النقابة ، افرمسون ، طالبته في احداها أن يلغي منصب «منسق شؤون المعلمين العرب في الشمال» الذي عهد به الى السيد حارث علي . وأوضحت شاروني في رسالتها ان المنصب الجديد هو «لباس آخر للقسم العربي في النقابة الذي ألغي في السابق» وطالبت ان يعمل المعلمون العرب بدون منسق أسوة بزملائهم اليهود . وأكدت شاروني ان كتلة الجبهة ستعارض أية محاولة لاحياء «القسم العربي في النقابة» بأية طريقة كانت واستغربت منح صلاحيات للسيد علي الذي فشل في ادارة فرع نقابة المعلمين في الناصرة .

وأرسلت شاروني رسالة ثانية الى السكرتير تطالبه فيها بالرد على رسالة بعثتها اليه المرشدة في روضة الأطفال وجيهة يونس تتعلق بتدهور شروط عمل مرشدات رياض الأطفال في الوسط العربي . وشكت المرشدة في رسالتها الظروف الصعبة التي تعمل فيها المرشدات منذ ايلول الماضي وارغامهن على العمل ساعات إضافية .

وسألت شاروني سكرتير النقابة عما سيفعله من أجل وضع حد للمس بجمهور المرشدات العربيات وطالبته بوقف الضغوط عليهن والاهتمام بتحسين شروط رياض الأطفال إذ تخلو من الساحات في معظمها ولا تتوفر المياه والمراحيض فيها وتضيق الغرف بالأطفال .

وطلبت شاروني في ختام رسالتها من السكرتير عقد اجتماع للمرشدات العربيات في الجليل لسماعهن عن كثب مثلما سبق وطلبت المرشدة وجيهة منه ذلك .

وتطرقت تسيبورا شاروني في رسالتها الثالثة الى الرسالة الدورية التي بعث بها السيد كوبليفتش ، مدير قسم المعارف والثقافة في الوسط العربي ، الى المدارس العربية والقاضية بارغام المعلمين بالعمل ، في ساعات فراغهم ، بدلا من المعلمين الغائبين .

وطلبت السيدة شاروني من السكرتير معرفة فيما اذا كانت الرسالة أرسلت بالتنسيق مع نقابة المعلمين لأن هذا يناقض ما اتفق عليه في النقابة في ٨٤/١/٢ . وبالمقابل تسأل السكرتير عما سيفعله اذا تبين ان رسالة كوبليفتش لم تعلم بها النقابة . وتتساءل فيما اذا كان المعلمون اليهود يختلفون عن زملائهم العرب ؟

وتوجهت شاروني في نهاية رسالتها طالبة ان تعلم النقابة فوراً وعلنا السيد كوبليفتش والمدراء والمراقبين ان ساعات الفراغ لا يمكن استغلالها لدى غياب المعلمين وان تعلن للمعلمين ان يكونوا بديلين للغائبين في ساعات فراغهم .

■■ الجبهة تحصل على سجلات انتخابات المعلمين بعد الشكوى الى لجنة المراقبة

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ نجحت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين ، في نهاية الأسبوع الماضي ، عن طريق لجنة المراقبة الهستدروتية ، في الحصول على سجلات الناخبين لانتخابات المعلمين القادمة .

وكان مركز الانتخابات بنحاس حاجين رفض بأي شكل تسليم سجلات الناخبين للكتلة بحجج واهية . فاضطرت الكتلة الى رفع القضية الى لجنة المراقبة التي أمرت حاجين بتغيير موقفه . وعلى ضوء ذلك أعلنت مندوبة الكتلة في مركز النقابة ، تسيبورا شاروني ، ان نشيطي الجبهة مستعدون لفحص أي اسم وتقديم أية مساعدة لكل معلم يطلب الاطلاع الى السجلات .

هذا وعلمنا ان كتلة الجبهة تقوم بعقد العديد من الاجتماعات لجمهور المعلمين استعدادا للانتخابات النقابية وان معلمين كثيرين يعبرون عن قناعتهم بضرورة دعم الجبهة التي اثبت مندوبوها في الدورة الأخيرة أيضا انها الكتلة الوحيدة القادرة على خدمة قضايا المعلمين .

وحدة المعلمين المخلصين ضرورة الساعة لنيل الحقوق

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين منشوراً، الى جمهور المعلمين في منطقة الناصرة، وذكرت فيه ان الاوضاع الاقتصادية والسياسية التي تمر بها جماهير العاملين في البلاد وجماهير المعلمين بشكل خاص قد حتمت على القوى الشريفة في نقابة المعلمين توحيد صفوفها وتكاتفها في جبهة واسعة موحدة ضمت القوائم الثلاث في نقابة المعلمين ـ قائمة التقدم وقائمة الثقافة المستقلة وقائمة المعلمين المستقلة فرع الناصرة ـ في قائمة الجبهة ورمزها ر ف.

وقال المنشور: ان اكثر ما يحتاجه جمهور المعلمين عامة والعرب منهم خاصة، في هذه الظروف هو وجود ممثلين حقيقيين لهم يدافعون عن مصالحهم ومطالبهم بشجاعة وعناد.

واستطرد المنشور، اننا لا نرى في نقابة المعلمين سلماً لنصل من خلاله الى درجة مدير او مفتش الخ.. بل نرى في عملنا ضرورة لرفع مستوى التعليم ومكانة المعلم. ومن هذا المنطلق تدعو جمهور المعلمين الى ان يشدوا على ايدينا لتذيب الجليد الذي سيطر على فرع الناصرة.

ويدعو المنشور في الختام جماهير المعلمين الى مساندة قائمة الجبهة الدمقراطية في مركز نقابة المعلمين وفرع الناصرة والانضمام اليها.

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية:

لتتوقف حملة الاستفزازات البوليسية الوقحة

لنتجند لانجاح الذكرى الثامنة ليوم الارض

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ ان لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اذ تستنكر حملة الاعتقالات والتحقيقات البوليسية الاستفزازية ضد الرفاق اعضاء واصدقاء الشبيبة الشيوعية والشباب العربي عموما، لتهيب بجمهور الشباب في منطقة الناصرة : ان تجندوا وجندوا للاحتفال بالذكرى الثامنة ليوم الارض، كما يليق بهذا اليوم النضالي العظيم، بوحدة صف كفاحية وبهامات مرفوعة.

هذا ما قررته لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في اجتماعها يوم الخميس ١٩٨٤/٣/١٤ وكان ترأس الاجتماع الرفيق صالح مرشد، عضو اللجنة المركزية للحركة وعضو سكرتارية المنطقة. وقدّم البيان الرفيق سميح غنادري، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة وسكرتير المنطقة. وبعد النقاش الذي ساهم فيه عدة رفاق من مختلف فروع المنطقة تم اقرار البيان والتلخيص بالاجماع.

ومن بين القرارات التي اتخذها الاجتماع، بالاضافة الى استنكار الحملة البوليسية والدعوة للتجند ليوم الارض، تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى ال ـ ٦٥ لتأسيسه ومواصلة البرنامج المنطقي الفني لاحياء الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الشبيبة الشيوعية والذكرى الثلاثين لصدور «الغد». وكذلك التجند لانجاح الحملة القطرية للشبيبة بتاريخ ٨٤/٣/٢٤ وتخطي الهدف الموضوع. ودعوة اعضاء الشبيبة جميعا الى الاشتراك في «الاتحاد» اليومية واشراك اكبر عدد ممكن من القراء الشباب بها.

كذلك استنكرت لجنة المنطقة الاعتداء العنصري والبوليسي على فريق هبوعيل ـ الرينة على ملعب «منحاميا» بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٠.

افتتاح ناد للهستدروت في كوكب ابو الهيجا

● كوكب ـ لمراسلنا ـ استجابت ادارة الهستدروت، مؤخرا، لطلب اللجنة الشعبية المنتخبة في كوكب ابو الهيجا وقامت بافتتاح ناد للهستدروت في القرية.

وقد حضر الافتتاح عدد كبير من اهالي القرية ومركز نوادي الهستدروت في المنطقة السيد فهمي تعامنة.

ويفيد مراسلنا انه جرى في الاجتماع الافتتاحي انتخاب لجنة لادارة اعمال ونشاطات النادي تتكون من احمد صالح حجوج (رئيسا) وعضوية السادة حسين حجوج ورجا محمد احمد وشحادة محمد واحمد فارس وفريال محمد حاج وانشراح ابو الهيجا. وعُيّن السيد مصطفى محمد ابو الهيجا سكرتيرا مؤقتا للنادي حيث سيباشر مهامه في مطلع الشهر القادم.

رسالة الناصرة

نجاح كبير لمشروع تحويل مدرسة مار يوسف للبنات الى مدرسة مختلطة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ علمنا ان مشروع تحويل مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية للبنات في الناصرة الى مدرسة مختلطة يلقى نجاحا كبيرا.

فعلى الرغم من مرور اسبوعين فقط على فتح باب التسجيل ورفض المدرسة قبول طلاب من المدارس الاهلية الاخرى بلغ عدد الشبان المسجلين الذين قبلوا الى المدرسة حوالي الخمسين طالبا.

○ يوم الطالب

هذا وكان يوم الجمعة الماضي يوم عيد في مدرسة راهبات مار يوسف وذلك بفضل الفقرات الفنية في «يوم الطالب».

ومن المعروف ان هذه المدرسة هي اول من يحتفل بهذا اليوم منذ العام ١٩٦٨. وقد اكتسبت خبرة غنية في احيائه. تجلت في مضمون البرنامج ومستواه، هذه السنة ايضا.

افتتحت يوم الطالب، رئيسة مجلس الطالبات، خضرة موعد. فالقت كلمة هنأت فيها الطلبة والمربين وادارة المدرسة. ثم بدأت الفقرات الفنية فكانت على النحو التالي : ● رقصة تعبيرية بعنوان «ايها المعلم. نحن لا نحتاج الى التعليم» ● رقصة تعبيرية اخرى بعنوان «اطفال العالم الى اين» (ظهر في ختامها انتصار قضية السلام في العالم وبدا الطفلان الفلسطيني والاسرائيلي مصطحبين) ● اسكتش ... د وليلى ● اسكتش سهرة حب (وابدعت فيه الطالبة التي قامت بدور وديع الصافي، كريستين توما، وكذلك الطالبة التي قامت بدور فيروز، شفيقة حداد) ● رقصتين تعبيريتين اخريين.

وقد شارك في احياء البرنامج طالبات من مختلف الصفوف في المدرسة.

وشمل يوم الطالب برنامجين رياضيين ايضا. فقد جرت مباراة التصفية لكرة السلة في المدرسة بين منتخب صفوف الثاني عشر والصف العاشر أ فاز فيها الاول وحاز على الكأس. ومباراة في كرة الطائرة بين فريقين من المعلمين وفريق من الطالبات فاز فيها المعلمون وحظوا بالكأس.

واختتم البرنامج بفقرة توزيع الميداليات والكؤوس وبكلمتين من مديرة المدرسة الاخت رفائيل ميخائيل ومن مندوب المعلمين الاستاذ نبيل حايك.

وأخيراً أطلقت الشرطة سراح العرب المتهمين في انفجار الباص في أسدود

● تل ابيب ـ اطلقت شرطة اسدود سراح المعتقلين التسعة ابناء قطاع غزة المحتل الذين اتهمتهم في حادث انفجار الباص في مدينة اسدود قبل حوالي عشرة ايام والذي راح ضحيته ٣ اشخاص واصيب ٧ اخرون.

والتسعة الذين اطلقت الشرطة سراحهم هم اخر من تبقى من ال ١٦٥ مواطنا عربيا الذين اعتقلتهم الشرطة كمشبوهين في اعقاب الانفجار المذكور.

وكان ضابط شرطة منطقة الجنوب قد اعلن في حينه انه من الممكن انه لا يكون الحادث من تدبير عناصر «تخريبية» ولكن الشرطة استمرت في اعتقال المواطنين التسعة المذكورين ومن جهة اخرى اجرت تحقيقات مع نجل احد قتلى الحادث وهو جندي في الخدمة حول امكانية وجود علاقة له بالحادث اذ انفجرت القنبلة في حجر ابيه الذي قتل على التو. كما اعلنت الشرطة ان القنبلة لم تكن لتنفجر لولا عبث الرجل بها !

وفد من «امنستي» يصل الى البلاد للاطلاع على اوضاع ضحايا الاحتلال وقمعه

● الناصرة ـ لمراسلنا : وليد ياسين ـ وصلت الى البلاد، يوم السبت الماضي، قادمة من لندن كاترينا موورتيمر، مندوبة منظمة العفو الدولية (أمنستي) يرافقها محام بريطاني وذلك بهدف الاطلاع عن كثب على اوضاع المواطنين الفلسطينيين الذين تبنت المنظمة الدولية قضاياهم.

وعلمنا من المحامي وليد الفاهوم ان من بين المواطنين، الذين سيزورهم الوفد السجين نايف ابو عيشة، الذي يقضي مدة محكوميته بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات في سجن عسقلان والكاتب سامي الكيلاني ، الذي يخضع للاعتقال الاداري في قريته يعبد .

ويذكر ان الكيلاني كان قد تقدم منذ ١٦ شباط الماضي بطلب الى المستشار القضائي للضفة الغربية ، بواسطة المحامي الفاهوم ، للسماح له بمرافقة زوجته الحامل الى المستشفى للولادة . ولكنه لم يتلق حتى الآن أي رد ، سلباً او ايجاباً .

العمل التطوعي مستمر في بناية المركز الثقافي في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ من علي علي الصالح ـ ما زال العمل في الطابق الثالث من بناية المجلس المحلي مستمرا على قدم وساق وبشكل تطوعي من عدد من بناني القرية. كما تعهد عدد من القصارين وعمال الكهرباء بإتمام اعمال القصارة وشبكة الكهرباء. وقد أعد هذا الطابق ليكون مركزا ثقافيا.

وكلف العمل في المشروع حتى الان مبلغ (١،٢) مليون شيكل وهو نصف المبلغ المخصص (٢،٥) مليون شيكل. ويقوم المجلس المحلي بشراء جميع مواد البناء من ميزانيته الخاصة. ويذكر ان اصحاب المحلات التجارية يساهمون بجزء من مواد البناء. كما يقدم اعضاء نادي المسنين والمركز الثقافي التابع للمجلس المحلي جهودا كبيرة في العمل وفي التجنيد له.

اذا استمرت الحال على هذا المنوال..!

التضخم المالي سيصل حتى شهر اكتوبر الى ٤٣٠٪!!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» ـ للشؤون الاقتصادية ـ من المتوقع أن تصل نسبة التضخم المالي حتى شهر تشرين الأول ١٩٨٥ نسبة (٤٣٠٪) في حالة استمرار الوتيرة الحالية للتضخم المالي الذي بلغ شهر شباط ١٢٪ . ويتوقع المراقبون الاقتصاديون أن يصل جدول الغلاء خلال آذار الى ١٥٪ لأن ٧٪ منها مضمونة حتى أواسط الشهر وان يصل خلال شهر نيسان الى ٢٠٪ .

إن وصول جدول الغلاء خلال آذار ١٥٪ انه سيصل نسبة ٤٩٪ خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الحالية . وبموجب ذلك ستدفع في نيسان علاوة غلاء بقيمة ٤٣٪ من ال ٤٩٪ للأجيرين أي ما يعادل ٩٠٪ من نسبة الغلاء .

وعلى ضوء معطيات التضخم المالي خلال شباط تبلغ نسبة التخفيض في قيمة الشيكل قياساً بالدولار في الأشهر الخمسة الأخيرة (١١٥،٣٪) وفي الأشهر ال ١٢ الأخيرة (٢٢٥٪) . أما الأسعار فقد ارتفعت في عهد وزير المالية أورغاد (أي منذ تشرين الأول ١٩٨٣) بنسبة (١٠٠،٤٪) ، أي انها حتى الآن لم تلحق بوتيرة التخفيض مما يؤكد ان وتيرة التضخم المالي ذاتها ستستمر في الفترة القريبة .

ويظهر من المعطيات بشأن التضخم ، ان الحكومة واجراءاتها الاقتصادية هي المسبب الأول للتضخم المالي يشاركها أصحاب الصناعات . فالحكومة تقلص الدعم (السوبسيديا) للمواد الاستهلاكية الأساسية بنسب لم يشهدها الاقتصاد الاسرائيلي .

ومن ناحية أخرى ترفع سعر الخدمات الحكومية للجمهور (البريد والاتصالات والمواصلات والخدمات الصحية الخ ..) وللشهر الثاني على التوالي يرفع الصناعيون أسعار منتجاتهم خلال شهر بنسبة تفوق نسبة جدول الغلاء في الشهر ذاته ، إذ رفعتها في شباط بـ (١٣،٤٪) أي أكثر من جدول الغلاء بـ (١،٤٪) .

اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين انتخبت سكرتيراً وسكرتارية واللجان الفرعية للرابطة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التنفيذية الجديدة لرابطة الجامعيين في الناصرة التي تم انتخابها مؤخراً ، اجتماعها الأول في دورتها الجديدة حيث انتخبت سكرتيراً وسكرتارية وشكلت اللجان الفرعية .

وقال الباحث النفسي مروان دويري سكرتير الرابطة في بداية الجلسة ان الانتخابات جرت في جو من المسؤولية والوحدة لأن كل المرشحين ، مثل كل أعضاء الرابطة ، يلتزمون التزاماً راسخاً بالخط الجبهوي للرابطة . وقال ان اشتراك ٦٥٪ من الأعضاء، في الانتخابات هو دليل على وعي الأعضاء وتمسكهم برابطتهم وخطها الجبهوي . ثم طرح تصوراً عاماً لتجربة المرحلة السابقة وخطة العمل المقبلة وقدّم اقتراحاً باسم السكرتارية السابقة لتشكيل لجان الرابطة .

وبعد ذلك جرى نقاش هام من الأعضاء تضمن العديد من الاقتراحات البناءة لتطوير العمل ، وهي كلها تصبّ في الجاهين : تعميق المشاركة الفعّالة ، بالتخطيط والتنفيذ / في فعاليات جبهة الناصرة الدمقراطية وفي الوقت نفسه زيادة النشاط الخاص للرابطة في المضمار الثقافي والفكري والاجتماعي والاهتمام بالقضايا المهنية لأعضاء الرابطة وجلب الخريجين الجدد كل سنة ، الى صفوف الرابطة والى الانخراط في العمل الجبهوي . وقد أجمل الأخ مروان دويري النقاش واقترح إحالة الاقتراحات على السكرتارية الجديدة لبلورتها وتنفيذها .

وفي ختام الاجتماع انتخبت اللجنة التنفيذية الأخ مروان دويري سكرتيراً للرابطة لدورة جديدة وانتخبت بالاضافة له للسكرتارية ، الاستاذ رزق زعبي ، المربية هالة حزان ، الأستاذ عبد اللطيف ناصر والمحامي عادل شهاب .

وانتخبت اللجنة التنفيذية أيضاً ● رزق زعبي رئيساً للجنة العمل الجبهوي والبلدي ● هالة حزان رئيسة للجنة الثقافية ● المهندس ابراهيم ابو تايه رئيساً للجنة المهندسين ● المحامي رائق جرجورة رئيساً للجنة المحامين ● الدكتور منذر قعوار رئيساً للجنة الأطباء ● الاستاذ عبد اللطيف ناصر رئيساً للجنة المعلمين . كذلك انتخبت اللجنة التنفيذية ممثلي الرابطة في مكتب الجبهة : المهندس رامز جرايسي ، المهندس وليد الحاج ، السكرتير باسم توما ، الأستاذ رزق زعبي ، والباحث النفسي مروان دويري .

في بيت الشباب في كفر ياسيف

افتتاح معرض الفن التشكيلي الثالث

● عكا ـ لمراسلنا ـ افتتح في بيت الشباب في كفر ياسيف يوم السبت ٣/١٧ معرض الفن التشكيلي للفنانين الهواة باشتراك الفنانين نزار الحاج وشريف واكد من الناصرة ، وانعام أشقر من معليا ، وأدلين صابغ وأمل مرقس ونزار شحادة وياسر جريس وأسامة سعيد من كفر ياسيف ، وعبد عبادي من جديدة وعلي أمون من بركا .

وقد عبر قسم من اللوحات المعروضة عن مشاعر ذاتية . ومثلت بعض اللوحات الواقع الذي نعيشه . ولوحات أخرى صورت الحرب في لبنان ، والعودة ولوحات عن الأمل والنصر .. الخ .

وافتتح المعرض السيد رفول بولس مركز الشباب فتحدث عن دور المركز الثقافي في رعاية وابراز أدابنا وفنوننا المحلية وشكر ادارة المجلس المحلي على تشجيع بيت الشباب ومده بالمساعدات . كما تحدث السيد فارس خوري نائب رئيس المجلس فأشاد بأعمال بيت الشباب رغم الظروف الصعبة . وشكر المشاركين والعاملين باسم المجلس المحلي ، على جهودهم لانجاح المعرض .

وتحدث مركز دورة الرسم في بيت الشباب الاستاذ عبد عابدي . فقال انه هذا الكوخ (بيت الشباب) يعتبر مهداً للحضارة وشكر المجلس وبيت الشباب لرعايتها المواهب الشابة .

وتحدث عن لجنة المعرض الشاب اسامة ملحم فشكر بيت الشباب وإدارة المجلس لاحتضانها المواهب الفنية . ثم قدمت ضيافة متواضعة .

وجدير بالذكر ان المعرض المذكور سيستمر حتى ٨٤/٣/٢٣ وسيكون مفتوحاً للزائرين بين الساعات ٤ ـ ٨ مساءً .

لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

تشجب الاستفزازات والاعتقالات البوليسية ضد اعضاء الشبيبة والشباب

● عكا ـ لمراسلنا ـ عزات سلامة ـ عقدت لجنة منطقة عكا يوم ٨٤/٣/١٤ اجتماعها الدوري . وترأست الاجتماع الرفيقة نهلة مصري . وقدم الرفيق زياد موسى سكرتير المنطقة البيان التنظيمي ، فاستهله بتحية حارة للرفيقات بمناسبة عيد الثامن من آذار . وتطرق الى التطورات السياسية في المنطقة والى الغاء اتفاق الاذعان بين الحكم اللبناني والاحتلال الاسرائيلي والى ابعاد مؤتمر لوزان الهامة على ساحة الأحداث في الشرق الأوسط . كما اشار الى دور الطلاب الثانويين ومشاركة تسع مدارس في المؤتمر القطري للطلاب . والى الاستعدادات للاحتفال بمرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب .

هذا ، وكان في مقدمة أبحاث لجنة المنطقة ، الاستعدادات لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الأرض . والتجند للمهرجان الكبير في عرابة يوم الأرض . وقد تعهدت قيادة منطقة الشبيبة ببذل كل الجهود لانجاح مؤتمر عكا للحزب الذي سيعقد في ١٣ـ٨٤/٤/١٤ .

وبعد النقاش والتلخيص اتخذ الاجتماع قراراً بجعل يوم السبت ٣/٢٣ الذي تحتفل فيه الشبيبة بعيدها ال ـ ٦٠ ـ يوم عيد تعكس فيه الشبيبة قوتها وتاريخها وكفاحها المجيد من أجل السلام والمساواة وحقوق الشباب ، وكذلك يوماً للحملة المالية المركزية .

كما أعلن الاجتماع استنكاره الشديد لأساليب البوليس واعتدائه على أعضاء الشبيبة في الناصرة وعلى الشباب في قرى يوم الأرض ، وطالبوا بوقف هذه الأساليب والكف عن ملاحقة أعضاء الشبيبة وأصدقائهم . وأعلن الاجتماع كذلك تأييده لقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي . واستنكر استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان وما تقترفه السلطات العسكرية من جرائم هناك.

مجلس الرينة المحلي يقدم الدعم الكامل لفريق كرة القدم في القرية

● الرينة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ اعرب رئيس مجلس الرينة المحلي حسن محمود عن استنكار المجلس رئيسا واعضاء للاعتداء الدموي الذي تعرض له فريق الرينة لكرة القدم في «منحاميا» قبل اسبوع.

وكان رئيس الرينة قد اعرب عن استنكاره هذا لدى زيارته للفريق اثناء تدريباته في ملعب المشهد. كما اعلن للاعبين عن استعداد المجلس لتقديم العون الكامل للفريق.

ورافقه في الزيارة عضو المجلس فرح براتسي واعضاء ادارة الفريق.

النتائج الاولية للصراع بين مرشحي الحزب الدمقراطي الامريكي تبرز:

النزعة بين الجمهور الامريكي هي - التفتيش عن بديل واقعي لنهج المغامرة وسباق التسلح والأملاق!

● لماذا سطع نجم غاري هارت ؟! ● ما هي الفوارق بين المرشحين ابناء الحزب الواحد ؟! ● لماذا نجح القس جيسي جاكسون في مواصلة المشوار بينما سقط مرشحون اقوياء ؟ ● موقف «اللوبي الصهيوني» وحكام اسرائيل من سير المعركة الانتخابية وعلاقة مونديل وهارت وجاكسون بها ●

□ بقلم : أحمد سعد □

● انتهت، في الاسبوع الماضي، الجولة الاولى من الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الدمقراطي الذي سينافس ريغن في انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة في شباط ١٩٨٥.

وقد اسفرت نتائج هذه الجولة عن عدة حقائق يجب اخذها بالاعتبار لادراك مضمون وابعاد وافاق الصراع والتنافس الانتخابي في الولايات المتحدة في المرحلة الراهنة. ومن اهم هذه الحقائق:

■ (أ): تحطم الثقة المطلقة التي كان يتمتع بها نائب الرئيس السابق وولتر مونديل الى ما قبل اسبوعين، والذي كان يعتقد المراقبون والمعلقون انه مرشح الحزب الدمقراطي في معركة التحدي مع حزب ريغن الجمهوري، وانه لا يوجد على ساحة حزبه الدمقراطي المنافس الجدي له.

■ (ب): سطوع «نجم» السناتور من كولورادو غاري هارت وفوزه على مونديل في الجولة الاولى وفي اغلب الولايات التي شملتها الانتخابات.

■ (ج): نجاح القس الزنجي جيسي جاكسون الدخول في لعبة المنافسة والتمركز في المكان الثالث لمواصلة مشوار الصراع حتى مؤتمر الحزب الدمقراطي في اواسط تموز المقبل.

■ (د): سقوط العديد من المنافسين الكبار امثال جورج ماكفارين و جون غلين وغيرهما من طريق الصراع.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هي النتائج التي يمكن استخلاصها من هذه الحقائق، وما هي الابعاد المنتظرة ؟

ان وسائل الدعاية البرجوازية تحاول التركيز على نقطتين اساسيتين: الاولى - ان المنافسة بحد ذاتها ونزول العديد من المرشحين الى حلبة الصراع يعتبر مثالا ونموذجا للدمقراطية الحقة في المجتمع الرأسمالي الامريكي. ويركزون هنا على انه حتى القس الزنجي جيسي جاكسون اتيح له حق المنافسة على اعلى منصب في الولايات المتحدة الامريكية.

والثانية: تسليط الضوء على شخصية المرشح المنافس ووصف معركة الصراع بما يشبه «السيرك المثير» او «الدوري في كرة القدم». اي التركيز على المظاهر الخارجية للمعركة الانتخابية بهدف طمس جوهرها الحقيقي وطمس الهوية الحقيقية لكل واحد من المتنافسين - مثلا التركيز على الفوارق في الجيل والعلاقة الزوجية للمرشح ومظهره الخارجي والصحي....

الواقع انه لإستخلاص النتائج الحقيقية من الجولة الاولى لا بد من تشريح الارضية التي يقف عليها كل مرشح والهوية الفكرية - السياسية التي اشتقها في المعركة الانتخابية.

□□ «السوبرماركت» و«السوبرمان»

عندما طرح الحزب الدمقراطي برنامجه الانتخابي، قبيل بدء معركة الانتخابات التمهيدية، خطط للاستفادة من فشل الماضي. وان يشهر السلاح الذي استغله ريغن في حينه وهو التركيز على نواقص الخصم للتشهير بها ولف البديل الذي يقترحه الحزب بغمامة من الضباب. فقد اتفق على ان يركز المرشحون المتنافسون في حملتهم الانتخابية على التقيد في اطار برنامج الحزب والتركيز على النتائج المأساوية لسياسة ريغن في المجال الداخلي - الاقتصادي والاجتماعي - وفي المجال الخارجي - تخريب سياسة الانفراج الدولي وتوريط امريكا في اوحال العديد من المشاكل. وان يؤكد كل مرشح لماذا هو افضل من ريغن في مواجهة مشاكل الولايات المتحدة.

ان مسار الجولة الاولى يؤكد ان المتنافسين لم يتقيدوا بجميع «اصول اللعبة» المرسومة. وهذا ليس وليد صدفة. فالحزب الدمقراطي، مثله مثل الحزب الجمهوري، عبارة عن «سوبرماركت» اجتماعي - سياسي يشمل العديد من التيارات والاجنحة الفكرية - السياسية المختلفة. فبالاضافة الى ان الحزب يمثل في نهاية المطاف مصلحة الشريحة العليا من الطغمة المالية المدنية، الا انه ولخدمة مصالح هذه الشريحة يشمل ايضا شرائح من البرجوازية الصناعية والزراعية والتجارية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة. هذا من جهة. ومن جهة اخرى كان على المتنافسين الاخذ بالاعتبار «مزاج» الشعب الامريكي في المرحلة الراهنة، او على الاصح مزاج الفئات الاجتماعية التي يدعي كل مرشح بتمثيل مصالحها، في دعايته الانتخابية. اي تحديد موقف من الاوضاع الداخلية والسياسة الخارجية مع ابراز شخصيته «السوبرمان» الامريكي، المثل الذي يحتذى كرب للعائلة الصغيرة والذي في وسعه ان يكون «رباً للعائلة الكبيرة» - على هذا تركز وسائل الاعلام البرجوازية في مجتمع محافظ تخدره الدعاية البرجوازية والتمسك بقشور المظهر.

وعلى هذا الاساس، برز في المعركة الانتخابية التمهيدية - في الجولة الاولى - ثلاثة تيارات اساسية في الحزب الدمقراطي لكل واحد منهم هويته الفكرية - السياسية - الاجتماعية. وهذه التيارات هي: التيار الدمقراطي الليبرالي التقليدي بزعامة مونديل والتيار الدمقراطي الليبرالي الجديد بزعامة غاري هارت والتيار الدمقراطي الليبرالي لفئة البرجوازية الصغيرة وصغار الموظفين ويتزعمه القس الزنجي جيسي جاكسون.

□□ الهوية والتفاصيل:

ان المحك الاساسي الذي اصطدم به مرشحو الحزب الدمقراطي في هذه المرة، واكثر من اي مرة سبقت، هو تحديد الموقف من القضايا الملحة التي يواجهها الشعب الامريكي. وخاصة تحديد الموقف من الازمة الاقتصادية ومظاهرها الحادة، والموقف من سياسة الانفراج الدولي وكيف يمكن منع كارثة حرب نووية جديدة وتحسين العلاقات الدولية مع المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، ومع البلدان النامية. ويتجسد هذا البارومتر على ارضية تحديد الموقف من التيارات الثلاثة المتنافسة في الحزب الدمقراطي ومن المرشحين الذين يقفون على رأس هذه التيارات. وتتجلى هذه الصورة على ساحة المنافسة - وكما ظهرت في انتخابات الجولة الاولى بالشكل التالي:

■ وولتر مونديل:

انه مرشح الاوساط المتنفذة في الحزب الدمقراطي، ويدعم ترشيحه الجهاز الحزبي المسيطر في تنظيمات الحزب في الولايات المختلفة، ووسائل اعلام الحزب وكذلك في النقابات المهنية التي يسيطر عليها الحزب. ولهذا، نجد الى جانب مونديل في المعركة الانتخابية ضد المتنافسين الاخرين من الحزب الدمقراطي نفسه، ليس الكادر القيادي في الحزب واجهزته المنظمة وانما ايضا مالية الحزب الذي وفرت له امكانيات هائلة للدعاية الانتخابية. وركز مونديل في دعايته الانتخابية على الدعاية لخط حزبه التقليدي، او للنهج الدمقراطي الليبرالي التقليدي للتيار المسيطر في هذا الحزب. والشيء الاساس الذي يركز عليه الدمقراطيون التقليديون وتركز عليه مونديل - هو التشديد على ضرورة اقتسام «كعكة» الثراء «والرخاء الامريكي» بصورة اكثر عدالة. اي التركيز على القضايا الداخلية في المعركة الانتخابية وعن ان الحزب الدمقراطي اذا ما فاز على الحزب الجمهوري وريغن فانه سيلجأ الى «اصلاحات» اجتماعية. كما ان مونديل لم يركز في معركته الانتخابية على طرح مواقف واضحة ومحددة من القضية الاساسية التي تشغل بال الجمهور الامريكي وهي الموقف من سباق التسلح ومن العلاقة مع الاتحاد السوفييتي. فتصريحاته في هذا المجال كانت ضبابية وفضفاضة. ولعل من اهم اسباب فشل مونديل في عدم جرف اصوات وثقة الناخبين الدمقراطيين في الولايات المتعددة حقيقة ان الجمهور الواسع لم ينس بعد انه في عهد كارتر عندما كان مونديل نائبا «للرئيس» قاس الشعب الامريكي من مآسي الازمة الاقتصادية - البطالة والجوع والتضخم - والتي استغلها الحزب الجمهوري وريغن للاطاحة بحكم الدمقراطيين. فمونديل بنظر الكثيرين يعتبر ممثلا للمؤسسة الحزبية - السياسية التي ادت الى فشل الحزب في الانتخابات الماضية.

■ غاري هارت:

يمثل السناتور غاري هارت الجناح الوسط في الحزب الدمقراطي، وهو الجناح المعروف بالتيار «الليبرالي الجديد» الذي بدأ يتعزز مركزه في الحزب الدمقراطي وعلى الساحة السياسية منذ مطلع الستينات. حيث كان من ابرز ممثليه الرئيس جون كنيدي. والهوية الاساسية لهذا التيار هي: التعبير عن مواقف معتدلة ليبرالية في القضايا السياسية الخارجية مع اتخاذ مواقف محافظة نسبيا في مواضيع الاقتصاد والمجتمع.

وتحاول وسائل الاعلام البرجوازية محو او طمس معالم هذه الارضية عند تحديد هوية غاري هارت. وتحاول التركيز على ان سبب سطوع نجمه في انتخابات الجولة الاولى يرجع الى شبابه - وكأن القضية صراع اجيال - وانه جذاب ويشمل بحركاته وبدعايته بصورة تعيد الى الاذهان الرئيس السابق جون كنيدي. والحقيقة هي ان غاري هارت لا يختلف عن مونديل من حيث الحرص على خدمة مصالح الطغمة المالية وارباب رؤوس الاموال الكبار. ولكنه، انطلاقا من حرصه على خدمة مصالح هذه الفئة ينتهج تكتيكا اكثر واقعية. انه يأخذ بالاعتبار ماذا يشغل بال الامريكيين في المرحلة الراهنة ؟ وهذا يبرز في القضايا التي ركز عليها في حملة المنافسة مع مونديل وغيره. فقد ركز على انه يحمل لواء «جيل سياسي جديد» وان لديه «افكارا جديدة». فماذا يحمل وما هي اثاره الجديدة ؟ ففي القضايا الداخلية يركز على اهمية الاهتمام اكثر بالنمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل جديدة اكثر وتطوير الصناعة الالكترونية الحديثة وانتهاج سياسة صناعية تشبه الى حد كبير النموذج الياباني. وطرح هذه القضية يجذب عمليا ويعبر عن مصالح أصحاب المصالح المدنية الذين ضربت مصالحهم نتيجة لسياسة ريغن الاقتصادية وتركيزه على عسكرة الانتاج كما انها تعتبر بمثابة القوة الجاذبة للعاطلين عن العمل، وخاصة الشباب الذين لا يحلمون حتى بايجاد اماكن العمل. ولهذا، ليس صدفة ان يركز هارت دعايته ايضا بين الشباب، وجرفه لقسم كبير من اصواتهم. كما ان غاري هارت وبخلاف النهج التقليدي في حزبه رفع شعار انه مع سن قانون يضمن دعم حقوق المرأة بالمساواة وقانون حماية البيئة من التلوث وطبعا يهدف من وراء ذلك الى جرف اصوات النساء وحركات حماية البيئة.

ويبرز موقف غاري هارت كممثل لاصحاب الصناعة والاقتصاد المدني عند تحديد هوية سياسة تياره من القضايا الخارجية. فهو ضد تدخل الولايات المتحدة عسكريا، ويدعو الى تجميد ووقف سباق التسلح النووي. وهو يعتقد بان عدم الثبوتية والهدوء في العالم الثالث ناتج بالاساس عن المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية التي يواجهها وهي ترتبط بوضع هذه البلدان داخليا اكثر من «التهديد التوسعي السوفييتي»!! (الوكالات يوم ١٩٨٤/٣/٦). وينادي غاري هارت بانتهاج طرق جديدة لتحديد «المصالح الامنية» الكونية للولايات المتحدة الامريكية، يتم بموجبها تسليح الجيش الامريكي.

انه بهذه المواقف استطاع ان يجرف اصوات الجيل الشاب المتوسط العمر من «خريجي» حرب الفيتنام وغيرها. كما انه اخذ بالاعتبار ليس فقط المصالح الطبقية التي يمثلها، وانما ايضا الرأي العام الامريكي والشباب الامريكي الذين يتهددهم خطر الموت من جراء سياسة العربدة العدوانية التي ينتهجها ريغن. ان هارت بمواقفه هذه اراد ايضا جذب اصوات معارضي الحرب النووية والحرب «الباردة».

■ جيسي جاكسون:

استطاع القس الزنجي بنزوله الى حلبة المنافسة ان يقلب قواعد اللعبة المعهودة. فمن المعلوم ان حوالي ٨٠٪ من زنوج امريكا الذين يؤلفون حوالي خمس السكان يعطون اصواتهم للحزب الدمقراطي. وقد اراد جاكسون الذي يمثل مصالح فئة المثقفين المتنورين واصحاب المصالح المتوسطة والصغيرة من بين الزنوج - ان يثبت ان الزنوج ليسوا «في الجيبة». واراد استغلال المعركة الانتخابية لدفع قضايا الزنوج، وتحسين وضع الفئات الزنجية من الموظفين وغيرهم في السلم الاداري والسياسي والاجتماعي. صحيح ان جيسي جاكسون لا يمثل مصالح الطبقة العاملة الزنجية بالاساس، ولكنه نجح في المعركة الانتخابية الحالية بطرح القضايا التي يعاني منها زنوج امريكا ومنهم العمال، من جراء سياسة القهر الطبقي والعنصري.

وبالرغم من ان جيسي جاكسون لا يحظى بالدعم والامكانيات المادية لتغطية نفقات المعركة واستغلال وسائل الاعلام، الا ان النتائج الاولية اثبتت انه استطاع الحصول على اكثر من نصف عدد الناخبين السود في الولايات الجنوبية، وان يواصل المعركة حتى مؤتمر الحزب، بعد ان تمترس في المكان الثالث بعد هارت ومونديل، وبعد ان حصل على ٢٠٪ من الاصوات، الامر الذي يمكنه من استغلال التمويل الفدرالي لتغطية نفقات معركته الانتخابية.

بديهي ان جيسي جاكسون لن يصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكية، او المرشح الاول للحزب الدمقراطي. خاصة في ظل نظام تحكمه الطغمة المالية واذرع سياسة القهر الطبقي والعنصري. ولكن، يمكن ان يخلق وضع في نهاية الجولة الثانية وحتى مؤتمر الحزب يكون فيه عدد المندوبين الذين حصل عليهم جيسي جاكسون القوة الهامة لارجاح كفة مونديل او هارت. اي ان يستفيد جاكسون من هذا الوضع لتحقيق مكاسب عينية تخدم نضال الزنوج.

□□ «اللوبي الصهيوني»:

كان واضحا منذ بداية المعركة الانتخابية التمهيدية ان الاوساط الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية وحكام اسرائيل يؤيدون وولتر مونديل. ومن الخطأ الفاحش فصم فئة ارباب رؤوس الاموال الصهيونيين في الحزب الدمقراطي عن باقي فئات الطغمة المالية الامريكية، خاصة فيما يتعلق بمصالحها الطبقية. فهي ترى كل مرشح من منظار تحقيق ام عدم تحقيق مصالحها الطبقية حتى فيما يتعلق بتقديم العون لآلة العدوان الاسرائيلية وعلى هذا الاساس وقفت ضد جاكسون. ولهذا ايضا، عندما كان يظهر على السطح ان مونديل هو المرشح المنتظر في بداية المشوار تحمست له وسائل الدعاية الصهيونية. وبعد ان نجح غاري هارت على مونديل في اكثر من ولاية بدأت الصهيونية «تكتشفه». وبدأ حكام اسرائيل ودعايتهم الرسمية بالبحث «عن دفاتر هارت» وعن مواقفه في الكونغرس الامريكي المؤيدة لاسرائيل ولكتلة الضغط الصهيونية في واشنطن.

ان ما يجب تأكيده بهذا الخصوص ان غاري هارت ينظر الى حكام اسرائيل من مرآة خدمة المصالح الاستراتيجية للامبريالية الامريكية. كما ان حكام اسرائيل والحركة الصهيونية ينظرون الى غاري هارت من مرآة خدمة المصالح التوسعية الإسرائيلية سياسيا وعسكريا واقتصاديا. فحسب اقوال غاري هارت («يديعوت احرونوت» ٨٤/٣/١١) قال «اسرائيل هي حليف مخلص للولايات المتحدة الامريكية. وقد ازدادت اهميتها بعد فقدان امريكا لمواقعها في ايران وفيتنام وافغانستان. وتستطيع اسرائيل ان تساعدنا في جمع معلومات حيوية (المجسس. ا.س) بهدف منع ازمات».

ان ما يخشاه حكام اسرائيل هو ان يؤدي نجاح هارت الى التراجع عن سياسة الحرب «الباردة» التي ينتهجها حكام واشنطن اليوم ويخدمها حكام تل - ابيب. وغاري هارت مثلا كان من المطالبين بسحب قوات المارينز من لبنان، والرجوع عن سياسة الحرب «الباردة» وتأييد الانفراج الدولي يعني الحط من قيمة اسرائيل كذخر استراتيجي في مخطط العدوان الامبريالي. وهذا يعني ايضا الخوف من ان يؤدي ضغط الرأي العام العالمي والامريكي وكفاح الشعوب العربية الى ان ينهج حكام واشنطن سياسة اكثر واقعية في الشرق الاوسط. سياسة تأخذ بالاعتبار انه لا مفر من الاعتراف بحقوق شعب فلسطين باقامة دولة مستقلة، والاعتراف بسيادة جميع دول المنطقة. فلا انفراج دولي بدون اخماد البؤرة المتفجرة في الشرق الاوسط.

الخلاصة

نستطيع ايجاز الجولة الانتخابية المنتهية بجملتين وهما: ان النتائج تؤكد ان ممثلي الطغمة المالية لا يستطيعون ركوب الخيول القديمة وعليهم الاخذ بالاعتبار المستجدات على الساحة والنزعة الجديدة في تفكير الرأي العام الامريكي.



● غاري هارت - «نجم» بزغ نوره في الجولة الاولى من الصراع بين مرشحي الحزب الدمقراطي الامريكي ●

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «المحطة» الأردني يعلنون إضراباً مفتوحاً عن الطعام

● القدس - لمراسل خاص - بدأ المعتقلون السياسيون الفلسطينيون في سجن «المحطة» الاردني إضراباً مفتوحاً عن الطعام، منذ يوم الاحد ٨٤/٣/١١ ، احتجاجاً على استمرار عملية اعتقالهم ، منذ اكثر من خمس سنوات ، وضد إجراءات التنكيل التي يتعرضون لها على أيدي جلادي النظام الأردني .

ويشترك في هذا الاضراب (٧٨) مناضلاً فلسطينياً ينتمون الى مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية ، ويطالبون سلطات النظام الأردني بالافراج عنهم واطلاق سراحهم .

وأفادت عائلات المعتقلين ان الحالة الصحية لأبنائهم تسوء بشكل فظيع .

فذكرت والدة المعتقل سامر المصري أنها شاهدت بعينيها إبنها سامر وهو يزحف زحفاً لمقابلتها على سلك الزيارة . كان هذا يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٣/١٣) .

كذلك يعاني المعتقلون : حمدان الكركي ونزار الكايد ونزيه دروزي وعمر العورتاني وعمر راضي شقو من اوضاع مشابهة .

ومن الجدير بالذكر ان عدد المعتقلين في السجون الاردنية هو اكثر من (٢٠٠١) معتقل فلسطيني .

في رسالة جوابية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي:

قيادة حزب «البعث» في سوريا تقدر عاليا سياسة السلام والصداقة والتضامن السوفييتية

● نضال سوريا ضد الوجود العسكري الامريكي وضد مخططات التوسع الامريكية - الصهيونية هو نضال من اجل السلام وضد خطر حرب نووية ●

● دمشق - الوكالات - اكدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا خطورة الوضع على الصعيد الدولي تشمل جميع مناطق العالم وتبعث على القلق الجدي لدى جميع الشعوب والقوى المحبة للسلام والعدالة.

وأشارت القيادة، في رسالة وجهتها الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ردا على رسالة تلقتها منها بمناسبة الذكرى السنوية لثورة ٨ آذار، الى ان مصدر الخطر الرئيسي هو السياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية بادارة ريغن على امتداد العالم بأسره.

واوضحت الرسالة ان تطورات الاحداث تدل على ان الامبريالية الامريكية وحليفتها اسرائيل تصعد اكثر فاكثر من عدوانيتها. واكدت ان هذه السياسة العدوانية تشكل حلقة اساسية في استراتيجية العدوان والمجابهة، التي تطبقها الولايات المتحدة على النطاق الدولي وتهدد السلام في المنطقة والعالم.

واشارت الرسالة الى المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تمثلت باتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن ولفرض اتفاق الاذعان الذي الغي مؤخرا. وقالت ان ذلك ادى الى تعقيد وتوتير الاوضاع في المنطقة والعالم.

كما اشارت الرسالة الى ان انعقاد مؤتمر ستوكهولم يعتبر خطوة ايجابية وانجازا هاما للقوى المحبة للسلام في اوروبا والعالم وان الشعب العربي في سوريا، مثله مثل سائر شعوب العالم، مهتم بتخفيف حدة التوتر الدولي وازالة اسبابه وعوامله.

وأكدت رسالة القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان النضال الوطني التحرري ضد الوجود العسكري الامريكي وضد تصعيد العدوان وضد مخططات الهيمنة والتوسع الامريكية الصهيونية هو نضال من اجل السلام والعدالة وضد خطر حرب نووية امريكية وان سوريا في ظل هذا النهج تشكل القاعدة الاساسية التي تقف بثبات الى جانب كل قوى التحرر والتقدم والسلام في المنطقة والعالم.

كما اعربت الرسالة عن فائق التقدير لسياسة السلام والصداقة والتضامن بين الشعوب التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي الصديق وسعيه المستمر من اجل صيانة السلام العالمي ودرء خطر الحرب النووية.

الاحتلال يهدم بيت عائلة مؤلفة من ١١ نفراً بالحجة المجوجة: «البناء غير المرخص»!!

● القدس - لمراسلنا - قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية، مؤخراً بهدم بيت المواطن اسماعيل خليل اسماعيل من سكان بيت هور التحتا (قضاء رام الله) وذلك دون سابق انذار وبحجة «عدم الترخيص»!!

ويذكر انه تم بناء البيت المذكور قبل خمس سنوات، وهو مكون من طابقين مساحة كل منها ١٥٠ متراً مربعاً.

ويقيم المواطن المذكور في هذا البيت مع عائلته التي تتكون من ١١ شخصاً يعيشون الان بدون مأوى.

«تاس»

تصريحات الملك حسين سددت ضربة الى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط

* «بعد الفشل الذريع في لبنان بنت امريكا آمالاً على الملك حسين ولكنه خيب املها مما اوصل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط الى طريق مسدود» *

○ موسكو - اعربت وكالة «تاس»، عن ارتياحها لرفض الملك حسين التفكير في مفاوضات مع اسرائيل وخاصة انها ترى ان تصريحات ملك الاردن «سددت ضربة قاضية لمشروع «السلام» الامريكي في الشرق الاوسط».

وفي برقية لها من نيويورك ذكرت «تاس» أن الملك حسين وجّه في الحديث الذي ادلى به لصحيفة «نيويورك تايمز» نقدا شديدا لسياسة واشنطن في الشرق الاوسط. واشارت الوكالة السوفييتية الى ان ملك الاردن يرى ان الولايات المتحدة «فقدت كل الثقة فيها كوسيط في النزاع».

وفي برقية اخرى من واشنطن اشارت الوكالة السوفييتية الرسمية الى استياء الادارة الامريكية بسبب هذه التصريحات

واتهمت «تاس» لاري سبيكس المتحدث باسم «البيت الابيض» بانه حاول جهده ممارسة الضغوط على الاردن مشيرا الى احتمال تجميد الادارة لسلسلة من مشروعات القوانين التي صدرت «لصالح» الاردن وأقرّها الكونغرس.

وقالت «تاس» نقلا عن التلفزيون الامريكي ان الادارة الامريكية بعد فشلها في لبنان حاولت ان تعلق آمالها على الملك الاردني فجاءت تصريحاته مثارا لخيبة أمل عميقة في واشنطن واكدت، من جديد ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وصلت الى طريق مسدود.

هذا ورفض «البيت الابيض» ووزارة الخارجية الامريكية رفضا قاطعا تصريحات الملك حسين التي اعرب فيها عن تأييده لمشاركة الاتحاد السوفييتي في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وصرّح جون هيوز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه من غير الوارد ان نوافق على مثل هذه الفكرة.

ومن ناحية اخرى أعلن طاهر المصري وزير الخارجية الاردنية في حديث أدلى به لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية «أن مبادرة ريغن قد ماتت وان امريكا هي التي قتلتها بمساعدتها اسرائيل».



● الملك حسين ●

يوم عمل تطوعي تنفذه الطبقة العاملة السورية

● دمشق - قامت الطبقة العاملة السورية، بمبادرة الاتحاد العام للنقابات، يوم الجمعة الماضي، بتنفيذ يوم عمل تطوعي، على شرف الذكرى السنوية ال ٢١ لقيام ثورة الثامن من آذار.

وقال الرئيس الاسد في تحيته للطبقة العاملة السورية بمناسبة يوم العمل التطوعي : ان الطبقة العاملة السورية قامت طول الوقت بدور حاسم في النضال الوطني وهي تحس اليوم، انها صاحبة الوطن كله ولهذا تندفع بحماس للتطوع في سبيل ازدهار الاقتصاد والوطن.

بيان مشترك حول زيارة وفد الحزب الاشتراكي الدمقراطي الألماني الغربي إلى الاتحاد السوفييتي:

ينبغي العمل على إخلاء أوروبا من الأسلحة النووية

● موسكو - «تاس» - صدر في موسكو ، في أواخر الأسبوع الماضي ، بيان رسمي حول نتائج الزيارة التي قام بها الى الاتحاد السوفييتي وفد عن الحزب الاشتراكي الدمقراطي المعارض في ألمانيا الاتحادية برئاسة هانس فوجل ، رئيس الحزب .

واستقبل الوفد من قبل قسطنطين تشرنينكو ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وأكد الجانب السوفييتي استعداد الاتحاد السوفييتي للاتفاق على الحد من الأسلحة النووية وتخفيضها ، شريطة ان يراعى مبدأ الأمن المتساوي . كما أكد على أن هدف الاتحاد السوفييتي هو تحقيق إخلاء أوروبا من الأسلحة النووية المتوسطة المدى والتكتيكية .

وأشار هانس فوجل الى ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي الألماني يدعو الى انتهاج سياسة الانفراج وتوطيد الأمن الأوروبي . وأكد على قرار مؤتمر الحزب الأخير ، الذي عقد في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٨٣ والذي اعترض على توزيع الصواريخ النووية الأمريكية الجديدة في ألمانيا الاتحادية .

وأبدى الطرفان رأياً مفاده ان عقد الاتفاق بشأن الامتناع عن استخدام القوة بين دول معاهدة وارسو وبلدان حلف الأطلسي وكذلك إخلاء أوروبا من الأسلحة النووية والكيماوية سيكونان حدثين يتصفان بأهمية كبرى .

هذا وغادر الوفد الاتحاد السوفييتي ، يوم الخميس الماضي ، عائداً الى ألمانيا الاتحادية .

نتائج ايجابية للمفاوضات السوفييتية - الصينية

● بكين - الوكالات - أنهى الوفدان السوفييتي والصيني برئاسة نائبي وزيري خارجية البلدين الاجتماع السنوي للجنة التنسيق بين البلدين، الذي عقد في بكين واستمر اسبوعين.

وأعلن رسمياً أن الوفدين اتفقا حول غالبية القضايا التي تم بحثها وأن اجتماعاً قريباً للوفدين سيعقد في موسكو لمواصلة الحوار بين البلدين لتوسيع قاعدة التطبيع في علاقات البلدين.

وقالت الوكالات ان الاتحاد السوفييتي والصين ينظران بايجابية الى التحسن الجزئي الذي طرأ مؤخراً على العلاقات بين البلدين.

لجنة حقوق الانسان تستنكر ممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة

● جنيف - «تاس» - اختتمت في جنيف، مؤخرا، اعمال الدورة الاربعين للجنة الخاصة بشؤون حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وناقش ممثلون عن ٤٣ بلدا خلال هذه الدورة عددا كبيرا من المسائل. واتخذوا مجموعة من القرارات الهامة.

واستنكر المشتركون في الجلسة، بشدة، انتهاك حرمة حقوق الانسان الفظ الذي لا يزال مستمرا في تشيلي والسلفادور وغواتيمالا وكذلك استنكروا عدوان الولايات المتحدة على غرينادا وممارسات اسرائيل الاجرامية في الاراضي العربية المحتلة.

اليمن الدمقراطي والجزائر يتحفظان من قرارت المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب

● عدن - اكدت وكالة الانباء الحكومية في جمهورية اليمن الدمقراطية، في نهاية الاسبوع الماضي، ان اليمن الدمقراطي والجزائر ابدتا تحفظاتهما من القرارات التي اعتمدها المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية جامعة الدول العربية، يوم الاربعاء الماضي، في بغداد، بشأن الحرب العراقية - الايرانية.

واضافت الوكالة ان ممثل اليمن الدمقراطي اكد على ضرورة معالجة الحرب الدائرة بين ايران والعراق بما يضمن مصالح الشعبين العراقي والايراني ومصالح شعوب المنطقة بأسرها.

موزمبيق وجنوب افريقيا توقعان على ميثاق عدم اعتداء وحسن جوار

● نكوماتي - الوكالات - وقعت موزمبيق وجنوب افريقيا رسميا، يوم الجمعة الماضي، في نكوماتي (على الحدود بين موزمبيق وجنوب افريقيا) معاهدة عدم اعتداء وحسن جوار تستهدف تطبيع العلاقات بينها، بعد اعوام طويلة من النزاع المسلح.

وبموجب ميثاق عدم الاعتداء وحسن الجوار هذا، الذي اطلق عليه اسم ميثاق نكوماتي، تلتزم الدولتان بشكل قاطع بعدم شن هجمات برية او جوية او بحرية ضد الاراضي المجاورة والامتناع عن اي عمل دعائي او تخريبي او ايواء جيوش او منظمات تستهدف اشاعة عدم الاستقرار في اي من الدولتين.

ويلزم الميثاق، الذي وقعه كل من الرئيس الموزمبيقي ساموراً ميشيل ورئيس وزراء جنوب افريقيا بيتر بوتا، الدولتين بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. كما اعربت الدولتان عن اقتناعها بان علاقات حسن الجوار ستساهم في اقرار السلام والامن والتقدم في افريقيا الجنوبية والقارة وفي العالم.

واكد الرئيس الموزمبيقي، في كلمة القاها عقب توقيع الميثاق، على ضرورة ارساء الاسس الكفيلة بالقضاء، نهائيا، على موجة العنف في المنطقة. واستطرد قائلا «ان الاختلافات فيما بيننا في الرؤى السياسية والاجتماعية والاقتصادية كبيرة بل تصل الى حد التناقض، غير انه ليس هناك اية امكانية للتنمية بدون السلام والاستقرار».

واشاد الرئيس الموزمبيقي في كلمته بكفاح منظمة الوحدة الافريقية من اجل التحرر، واكد في ختام كلمته على «ان هذا الميثاق سيتيح للمنطقة ان تركز جهودها من اجل المعركة الكبرى والاهم بالنسبة للقارة الافريقية والانسانية باسرها وهي المعركة ضد الجوع والمرض والجهل والفقر والتخلف».

وجدير بالذكر ان جميع الدول الاعضاء في خط المواجهة الى جانب موزمبيق (انجولا وبوتسوانا وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي) ابدت تعاطفا وتأييدا للرئيس ميشيل.

رياضة

OO قوانين لعبة كرة القدم

القانون الحادي عشر: التسلل

● حيفا - «الاتحاد» - سبق ونشرنا على صفحات «الاتحاد الرياضي» عشرة من قوانين لعبة كرة القدم. وننشر اليوم القانون الحادي عشر الذي يتعلق بالتسلل (اوفسايد). وأن نترجم القانون، لن تكون الترجمة حرفية وذلك لتسهيل فهمها ولكننا نتقيد بالمضمون.

١- يتواجد اللاعب في تسلل عندما يكون البعد بينه وبين خط مرمى الفريق الخصم أقصر من البعد بين مكان الكرة والخط في لحظة اللعب بالكرة. وتستثنى الحالات التالية:

(أ). يتواجد اللاعب في نصف الملعب التابع لفريقه (أي عندها لا يهم أن يكون اللاعب أقرب من المرمى الخصم أكثر من الكرة).

(ب). تواجد لاعبان من الفريق الخصم في وضع أقرب الى خط مرمى فريقهم من لاعب الفريق الآخر.

٢- يعتبر اللاعب متسللا ويقاصص على ذلك في لحظة مس الكرة أو اللعب بها من قبل أحد زملائه ويرى الحكم ان في هذه الحالة:

(أ) يعطل اللاعب (المتسلل) سير المباراة أو يشاغب على الفريق الخصم او

(ب) يقصد (اللاعب) أن يحظى بتفوق من جراء تواجده في التسلل.

٣- لا يشير الحكم الى تسلل:

(أ) بسبب تواجد اللاعب في تسلل أو

(ب) اذا تسلم كرة مباشرة من ضربة مرمى أو رفعة ركنية أو رمية تماس أو رمية كرة يقوم بها الحكم.

٤- اذا اشار الحكم الى تسلل فانه يمنح ضربة حرة غير مباشرة ينفذها لاعب الفريق الخصم من المكان الذي حدث فيه التسلل الا اذا نفذت المخالفة في منطقة جزاء الفريق الخصم اذ تصوّب الضربة الحرة، في هذه الحالة، من أية نقطة في منتصف منطقة الجزاء التي نفذت فيها المخالفة.

«يمكن ايقاف نصار بنصب قافلة مدرعات في طريقه»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هبوعيل حيفا - سندريلا الكأس» - هذا ما أكده المعلقون الرياضيون بعد



■ عزمي نصار ■

فوز حيفا على فريق الدرجة الممتازة مكابي يافا. وان كان هبوعيل حيفا سندريلا الكأس فعلا فذلك بفضل رأس الحربة النصراوي المتألق في صفوف الفريق، عزمي نصار الذي أطاح في الجولة السابعة لتصفيات الكأس بفريق درجة ممتازة آخر، هبوعيل يهود (سجل هدفا) وقاد فريقه، بتسجيله هدفين، الى مباراة الربع النهائي للفوز بكأس الدولة.

واختير نصار في الصحف الرياضية الصادرة في البلاد أفضل لاعب في المباراة فكتب مراسل «حدشوت»:

«من قال ان في حيفا ملكا واحدا - زاهي أرملي؟ لقد أعطى عزمي نصار أمس (يوم السبت) في ستاد كريات حايم عرضا برازيليا. سجل هدفين وأبقى الثالث لبديدا كي لا يقولوا انه أناني. ...لنصار سيطرة غير عادية على الكرة وسرعة طائرة نفاثة وحس تواجد (في الملعب) جيد. ولا حاجة لأكثر من ذلك. ..وفي الدقيقة (١٢) برهن نصار ان له رجلين من ذهب اذ صوّب كرة عن بعد (١٧)م الى الشباك. وفي الدقيقة (٩٥) مرر حلفون الكرة لنصار. الملك ينظر. فرحي (حارس مرمى يافا) يرتجف ولكن هذا لا يساعده. الكرة في الداخل. العرض لم ينته. في الدقيقة (١١٣) تخطى عزمي لينون (قلب دفاع يافا المخضرم) وتواجد أمام فرحي. شفق عليه ومرر (الكرة) لبديدا......»

وأنهى المراسل حديثه باعطاء التوصية التالية: «انصبوا قافلة مدرعات في طريق عزمي نصار. هكذا فقط يمكن ايقافه!»

وكتب مراسل «حدشوت سبورت»:

«هبوعيل حيفا مدين بفوزه بشكل كبير الى مهاجمة النصراوي عزمي نصار الذي سجل هدفين وطبخ بصورة رائعة الهدف الثالث واستبدل قبل نهاية المباراة بتصفيق حاد من الجمهور. لقد أدى نصار بدراية وخبرة ما يُتوخى من مهاجم - استغلال أقصى لحد ادنى من فرص التسجيل السانحة. بالفعل، أهدر نصار هدفا اكيدا في الدقيقة (٦٢) عندما صد فرحي لكرته عن قرب ولكن مع هذا فقد كان «رجل المباراة» لحيفا. نصار لاعب لم يقل كلمته الأخيرة بعد، ومواهبه تناسب بالطبع الدرجة الممتازة».

«وفي الدقيقة (١٢) مرر شتيكر كرة متقنة الى نصار الذي وقف عن بعد (١٨)م من المرمى ورفع رجله مطلقا صاروخا عاليا الى الشبكة العليا ليسجل هدفا لا يخجل به الدوري البريطاني. الحارس فرحي لم يتحرك. لا قوة له أمام هذه القذيفة (بوم)».

تارانتيني آخر طيور الارجنتين المهاجرة!



● البيرتو تارانتيني ●

OO هو في الدفاع مبرد الاظافر كاسحة بشرية خبيرة بجغرافية منطقة الدفاع.. وعندما يكون البيرتو تارانتيني في الجهة اليسرى او في مركز الليبيرو فبامكانكم ان تسجلوا مهاجميكم في قائمة «الشهداء» !!

تارانتيني.. هل تذكرونه ؟.. لا اعتقد انكم ستنسون فتى كان عمره ٢٢ سنة عندما فاز بكأس العالم مع الارجنتين سنة ١٩٧٨ ؟.. ولا اعتقد انكم ستنسون لاعبا اصبح الليبيرو في احد اكبر الاندية الارجنتينية والعالمية «ريفر بلات» بعد التحاق باساريلا بايطاليا.. بل وتوجته الصحافة الارجنتينية بالاجماع كأفضل لاعب ارجنتيني لموسم ١٩٨٢.. في بلد عامرة بالاسماء الكبيرة.. وتطفح بالنجوم التي تساوي ملايين الدولارات !

تارانتيني الذي اصبح عمره الان ٢٨ سنة تعاقد مؤخرا مع فريق فرنسي اسمه باستيا من الدرجة الاولى.. الفريق الذي كان يلعب له كريمو المغربي الذي انفجر مؤخرا واصبح هدافا خطيرا مع فريق ميتز، والذي يلعب له المهاجم الاوسط الكاميروني الخطير روجي ميلا.. ترى لماذا اختار تارانتيني فرنسا.. وما القصة، وماذا قال له زميله مارادونا عندما مر عليه في برشلونة ؟.. اذن مع التفاصيل..

البيرتو تارانتيني ولد في ١٩٥٥/١٢/١٢ في بيونس ايرس بالارجنتين.. طوله متر و٧٣ سنتيمترا.. وزنه ٧٢ كغم.. لعب (٨٥) مرة لمنتخب الارجنتين.. ويلقبه جمهور ريفير بلات بالكاوبوي لانه وسيم ولا يحلق لحيته ولا يتركها تطول.. واخر مشهد دولي له كان في كأس العالم بأسبانيا، وكان عندما طرد الحكم مارادونا.. وعندما صمت هذا الاخير، وكان في طريقه لمستودع الملابس يفلقه حزن رهيب كان تارانتيني اللاعب الارجنتيني الوحيد الذي ذهب ليواسي مارادونا ويقتسم معه حزنه !

وخلال الندوة الصحفية التي عقدها الوفد الارجنتيني قبل ان يغادر اسبانيا اعلن تارانتيني انه يرغب في اللعب في فرنسا.. وحدد ليس في اوروبا ولكن بالضبط في فرنسا !!

وحتى وان الوفاء بوعده في الالتحاق بفرنسا جاء متأخرا بعام كامل الا انه بقي مخلصا وفيا لما قاله.. وقبل التحاقه بباريس نزل ضيفا على مدربه مينوتي في برشلونة وتجولا معا في الاسواق وخلال حفلة العشاء قال له زميله مارادونا : «عندما افكر انك لعبت مع المنتخب ٨٣ مرة.. اقول انك فتى مينوتي المدلل !».

عندما وصل الفندق في باريس وقبل ان رقم غرفته ٣٣١٣ صاح تارانتيني «ابه.. كم.. لا.. لا اريد هذا ١٣ أي لا أحب هذا الرقم».. فحل عامل الاستقبال المشكل وعوضه برقم ٣٣١٢.. !

لكن لماذا تأخر تارانتيني سنة كاملة حتى يلتحق بفرنسا ؟

لانني بكل بساطة - يقول نجم باستيا الجديد - كنت حبيس عقد مع ريفير بلات والذي لا ينتهي الا في ٢١ ديسمبر ١٩٨٣.. ومن اجل ١٨ شهرا من عقدي الفاصلة بين كأس العالم ١٩٨٢ ونهاية ديسمبر كان فريقي يطالب بمليون و٢٠٠ الف دولار.. وهو شيء لا يشجع النوادي التي ترغب في جلبي.. اما هذا العام فالامور تغيرت، وعندما عرفت ريفير بلات ان بامكاني ان اذهب في ديسمبر وبدون ان احصل من ورائي على درهم واحد، رخصت لي بالذهاب من الان لكن مقابل ٢٠ الف دولار.. وهو شيء معقول».

ويبقى السؤال الاخر والاكثر اهمية هو لماذا غادر تارانتيني فريقا كبيرا مثل ريفير بلات.. دعنا نقرأ جوابه : «ريفير بلات فريق كبير، واعرف لو اني بقيت معه ستكون فرصة جيدة للحصول على لقب جديد للبطولة.. غير ان المشكل الاكبر.. في الحالة العامة لنوادينا.. وهي اقتصاديا ضعيفة جدا.. والجمهور يتقلص ويقل يوما عن يوم..

ومينوتي لم يعد هنا.. وهذا يعني انني لن العب مع المنتخب الوطني.. واعرف انكم ستتساءلون لماذا ؟ لذلك سأجيب.. فقد ارتكب المسؤولون الارجنتينيون خطأ فادحا وكبيرا منذ وجود الكرة عندنا وذلك بتعويض مينوتي بالمدرب «بيلاردو».. وبكل صراحة انا لا أحس بالراحة معه، وقد كان المفروض ان يعجبني لانه من محبي اللعب الصلب مثلي لكن منذ مجيئه على رأس المنتخب وقعت عدة حوادث.. مع الشباب في المكسيك.. مع الامل في تولون واتذكر اني اتيت الى تولون بفرنسا مع مينوتي سنة ١٩٧٥ وترك فريقنا ذكرى جميلة.. ومينوتي بقي ٨ سنوات على رأس المنتخب ولا اتذكر انه وقعت مشاجرة عامة واحدة، ولا حادث خطير واحد.. طبعا يحدث ان يطرد بعض اللاعبين كما حدث لكابيجو مارادونا في الموندبال.. لكن لي كل مرة كان يحدث ذلك بسبب رد فعل سلبي.. لقد كان مينوتي شخصية متكاملة كانت تنعكس علينا نحن اللاعبين داخل الملعب.. انا لا اريد ان اتعامل مع بيلاردو.. وقد حاول الاتصال بي مرتين وقال للعديد من اصدقائي بانه يعتمد علي.. وهو بالتأكيد انسان طيب ورجل ممتاز.. لكني اختلف معه في افكاره عن كرة القدم، وسأبقى وفيا لافكار مينوتي، ولا اقول ذلك لانني كنت مدلله.. ولكن لانني مقتنع به واحترمه.. وسأوضح هنا ما يعني ذلك.. يعني ان بيلاردو يرتكز على الحملات المضادة او الهجمات المرتدة، وانا لا تعجبني كرة قدم بهذا الشكل، على الرغم من انني قادر على تطبيقها.. كما انها ليست كرة القدم التي تستهوي الارجنتينيين.

تارانتيني سبق وخاض تجربة اوروبية سابقة باءت بالفشل.. لكنه ينفي انها كانت كذلك وهذه مبرراته : «انا لا اعتبر تجربتي الانجليزية فاشلة.. لعبت لي بيرمينجهام مع فريق ضعيف جدا، وفي عدة مراكز.. وقد وصل بي الحد لكي العب مرة مهاجما اوسط !! ولم استمر هناك لأن بندا في العقد ينص على عودتي لليفير بلات في حالة نزول الفريق للدرجة الثانية وهو ما حصل.. كما كان يهمني جدا ان اعود للارجنتين وانا غير نادم على هذا الاختيار لاني كنت افكر في موندبال ١٩٨٢».

وعلى ذكر موندبال ٨٢ فتارانتيني يحتفظ بذكرى جميلة هي ولادة ابنه في برشلونة وذكرى اخرى سيئة هي ان الارجنتين لم تفز بالكأس.. لكن لماذا ؟

«لا اعرف - يقول - كان المفروض ان تكون الفرق الاخرى افضل من فريقنا.. على كل حال.. ليست الفرق الجيدة هي التي انتصرت.. وقد كان المفروض ايضا ان يجمع النهائي بين البرازيل وفرنسا».

ومن خلال حديث تارانتيني عن كرة انجلترا يبدو انه لم يتكيف مع طريقة اللعب بها، لكن لماذا جلبته الكرة الفرنسية ؟

«اللعب الانجليزي مقنن - يجيب تارانتيني - افضل لعبا اكثر طلاقة.. فيه خلق اكثر.. لست لاعبا صلبا.. انا صارم لكني احب اللعب الجميل.. فخلال ١٠ سنوات من اللعب لم اصب بعطب، ولم اعطب احدا، وباختصار الكرة الفرنسية في نظري الافضل في اوروبا.. هي اكثر احتفالية.. ومكيفة للمدافعين اكثر من المهاجمين.. وعندما جئت لفرنسا كنت اعرف من دون شك ان افضل المدافعين في العالم هم من اوروبا مثل اموروس وتريزور وشيريا وبيزي وبريجل وكابريني، لكني اعتقد ان كبار المدافعين الامريكيين بامكانهم تقديم شيء للكرة الاوروبية.. فعندنا لا نرتمي على الكرة مثلها في اوروبا.. نحن اكثر فنية في تدخلاتنا الدفاعية.. كما انني احب فرنسا لمستواها الحضاري الراقي ولمستوى معيشتها.. واعرف كثيرا عن سمعة الاندية الفرنسية الكبيرة.. والمدن الكبيرة.. وفي فرنسا سأعرف كيف اتكيف مباشرة.. صحيح جاءتني عدة عروض من امريكا الشمالية ومن سويسرا وبلجيكا لكني فعلت كل شيء لألعب في فرنسا».

واخيرا.. نجد انفسنا نؤكد ان تارانتيني سيتكيف في فرنسا وسيرتاح فيها خصوصا لو عرفنا ان مدام تارانتيني «باتا فيلاهوفا» عارضة الازياء الاولى في الارجنتين.. واعتقد انكم فهمتم !!

(«الصقر» - العدد ١٣٨)

جاك منسل، يتحدث عن الكرة في اسرائيل:

طلبت من آقي كوهن ألّا يفتح فاه الكبير!

* شبيغلر يدرب لأن اسمه شبيغلر * سيناي موهبة حقيقية *

● ادلى المدرب الانجليزي جاك منسل، الذي درب منتخب اسرائيل بكرة القدم قبل ثلاث سنوات ودرب فريق مكابي حيفا في الثلث الاول من الموسم الرياضي الماضي، ادلى بحديث لمجلة «مباط سبورت» تطرق فيه الى اوضاع كرة القدم في اسرائيل والى عدد من اللاعبين المحليين ذوي الاسماء اللامعة.

● تحدث منسل عن المنتخب الاولمبي الاسرائيلي الذي لم ينجح في الوصول الى نهائيات لوس انجلوس فقال ان الطريقة التي لعب بها المنتخب شابهت طريقة لعب الفرق الاسرائيلية. اي ان الاداء اعتمد على احراز نتيجة تعادل مع امكانية تسجيل هدف عن طريق الصدفة. واضاف منسل ان بامكان المدرب الجيد ان يعرف ماذا بمقدرة لاعبي فريقه في الاداء. واللاعبون عادة يفضلون الا تلقى على عاتقهم مهمات دفاعية في اللعب.

وسئل منسل عما اذا كانت المشكلة الرئيسية في كرة القدم الاسرائيلية ناجمة عن اتباع اللعب الدفاعي فاجاب :

«اعتقد ان المشكلة الحقيقية هي وجود عدد كبير من الاشخاص الذين يتحدثون عن كرة القدم ويكتبون ويقرأون عنها ويبحثون في مشاكلها في المقاهي والصالونات. كل هذا بدلا من ان يعملوا على الملاعب. فهم كبار من ناحية نظرية اذ يقرأون ما كتبه بيليه وجورج بست وغيرهما. اوافق ان يتحدث اللاعبون الكبار والمجربون عن طريقة اللعب ولكن ليس عن طريقة التدريب. والصحافيون يشجعون اللاعبين على تصريحات ضحلة وذلك لزيادة بيع صحفهم. خذ مثلا : غدعون دامتي وآقي كوهن ويتسحاق شوم، لديهم معرفة عن اللعب اذ بدأوا الحديث عن الكرة كمدربين، لا اعرف عندها فيما اذا كان لحديثهم اية قيمة. انهم يذهبون الى معهد «وينغت» لدورة تدريب ويصبحون مدربين لفرق كبيرة. وهذه الظاهرة، التي تختلف عن الوضع في بريطانيا، تحد من تقدم مستوى الكرة في اسرائيل.

ومشكلة اخرى تطرق اليها منسل وتتعلق باللاعبين الاسرائيليين. يقول منسل : «الصعوبة الوحيدة مع اللاعبين هي عدم المقدرة على ارضاء لاعب لم تشركه في التركيب الاول.

فلا تستطيع ان تقنع الاعب الذي بقي خارج التركيب. دائما يفكر (هذا اللاعب) انك لا تحبه وانك ضده وان هناك دافعا ما (لعدم اشراكه). ولن يقبل الحقيقة انه لم يشترك لسبب مهني، ليس الا».

تحدث منسل عن تصادمه المستمر مع آقي كوهن (لاعب مكابي تل ابيب) فقال :

«لم يلعب آقي كوهن للمنتخب بالمستوى الذي هو فيه حقا. المشكلة كانت مشكلة طاعة. ما باليد حيلة فالكرة عبارة عن احترامات. اكتشفت ان آقي اعتقد - وهو طبعا سينكر ذلك - انه يعمل معروفا للمنتخب الاسرائيلي. اعتقد (آقي) انه مع رجوعه الى البلاد ومع كل المهرجان حوله، ان بامكانه ان يلعب اينما يشاء. وذلك بسبب وكيله ومديره الصحفي ينحاس زهافي (يعمل حاليا محررا في جريدة «حدشوت» وعمل سابقا في «يديعوت احرونوت» - «الاتحاد») كنت مضطرا ان اقول له انه لاعب جيد ولكنه لا يعطي الحد الاقصى المطلوب لنا. وفي مرحلة معينة قلت له انه في ليفربول يؤدي الواجب الملقى على عاتقه ولا يفتح فاه الكبير وهكذا عليه ان يعمل عندي. وبالمناسبة، سمعت في انجلترا ان آقي كان ثرثارا في «انفيلد» ايضا (ملعب ليفربول)».

ونوه منسل الى ان الصحفي ينحاس زهافي هو الوحيد الذي قال عن كوهن انه عملاق كرة وان زهافي اعتقد ان كوهن افضل من فيل توميسون، قلب دفاع ليفربول والمنتخب البريطاني !

وتحدث منسل عن عوده مخنس (لاعب مكابي نتانيا) وقال انه لم يعمل جادا لملاءمة لعبه بطريقة اللعب المتبعة في البلاد. واضاف : اقترحت عليه ان يتدرب في رفع الاثقال وتدريبات جسمانية اخرى، لانه موهبة كبيرة في تسجيل الاهداف لكنه لم يسمع نصحي.

وعن يتسحاق شوم (مدرب هبوعيل كفارسابا حاليا) قال منسل :

«انه لاعب عجيب. ولكن ان يقفز من درجة كابتن فريق الام الى درجة مدرب فهذا جنون، وكيف يريدون منه نجاحا فوريا ! تماما مثل شبيغلر فانا لست متأكدا من انه اجتاز كل امتحانات التدريب وتزود بكل الشهادات المطلوبة. واعتقد ان استلم وظيفة التدريب لانه



● جاك منسل، في بيته في بريتون (انجلترا) ●

موته شبيغلر، بسبب اسمه ! واذا كان فعلاً مدربا لامعا وفشل، فالفشل لناديه. واذا لم تكن له القدرة على القيام بمهمته فذلك فشل الاندية التي استأجرت شخصا لا يناسب المهمة !».

وقاطعه مراسل مجلة «مباط سبورت» قائلا : لكن شبيغلر فاز بالبطولة بفارق (١٥) نقطة ؟

منسل : «اعرف ذلك. ولكن اريد ان اقول شيئا واضحا : كان بامكان دون كيشوت ان يذهب الى نتانيا في الموسم ذاته ويفوز بالبطولة. يمكن لفريق ان يفوز بالبطولة بالرغم من انف مدربه. انا لا اهدف الى توجيه ضربة شديدة لشبيغلر لكن هذه هي الحقيقة.. اضف الى ذلك ان في نتانيا لاعبين تدربوا في المنتخب القومي الذي اشرفت عليه».

وختم منسل حديثه مجيبا على سؤال عن تقديره لمقدرة موشه سيناي (لاعب هبوعيل تل ابيب) :

انه لاعب جيد جدا. المشكلة هي ان المستوى العام في اسرائيل ليس جيدا بالشكل الكافي ليتيح تحديا للمواهب وللمتألقين. انهم يصلون الى القمة بسرعة فائقة ويبقون فيها مع حد ادنى من التدريبات والجهد. على اية حال، لموشه مستودع كبير من الموهبة الحقيقية.

OO الدرجة الثالثة

هـ. سخنين يعاود تسجيل الانتصارات

■ من فيصل بدارنة

عاود فريق هبوعيل سخنين، الذي يتربع على عرش لائحة الدرجة الثالثة في منطقة «هفراتس»، انتصاراته بعد أن مني بأول هزيمة له يوم السبت الماضي. وسجل الفريق، عصر السبت الماضي، فوزا هاما وكبيرا على فريق القمة المنافس، مكابي «نشر» تل حنان.

بداية المباراة كانت حامية من جانب الفريقين. وفي الدقيقة (١٢) رفع فيصل بدارنة الى سليم دحلة الذي تابعها الى أحمد صوان فسددها قوية الى شباك مرمى تل حنان و١:صفر لسخنين.

وفي الدقيقة (٣٥) هجمة منسقة لأحمد صوان وسالم شلاعطة صوبها الأخير الى شباك تل حنان ولكن حكم المباراة لم يعتبر الهدف بسبب تسلل. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الأول بالرغم من سيطرة فريق سخنين على مجريات اللعب.

بدأ الشوط الثاني بهجمات مركزة شنها لاعبو سخنين على مرمى تل حنان وجاءت الدقيقة (٧٠) عندما تلقى سليم دحلة كرة متقنة من سالم شلاعطة فأسكنها شباك تل حنان للمرة الثانية.

وفي الدقيقة (٨٠) هجمة أخرى لأحمد صوان وسالم شلاعطة انتهت بصفارة الحكم التي أعلنت تسلل. وفي الدقيقة (٨٥) أهدر احمد صوان فرصة رائعة لتسجيل الهدف الثالث وانتهى اللقاء بفوز سخنين بهدفين للا شيء. وبرز اداء أحمد صوان وعمر كيوان في هذه المباراة.

لعب هبوعيل سخنين بالتركيب التالي:

صالح غنايم، فيصل بدارنة، سالم أبو يونس، خير الله (حسين بدارنة)، عمر كيوان، ابراهيم سيد احمد، علي صوان، جمال خلايلة، احمد صوان، سالم شلاعطة، سليم دحلة.

● هويات لاعبي فريق هبوعيل ام الفحم ●

اعداد: يونس عبد الله جبارين

الاسم	تاريخ الميلاد	مركز اللعب	المهنة	الحالة الاجتماعية	السجل الرياضي
١. محمود متور	٥٧/٤/٣	حامي مرمى	عامل	متزوج	حامي مرمى هـ ام الفحم منذ العام ٧٦
٢. أحمد محمود	٥٨/٣/١٠	مساعد جناح أيمن	سكرتير مدرسة	متزوج	لاعب هـ ام الفحم منذ العام ٧٨
٣. علي ناجي	٥٥/١/٢٤	قلب هجوم	معلم ثانوي	متزوج	لاعب هـ مصمص ولاعب هـ ام الفحم منذ العام ٨٠
٤. محمد حسين	٥٦/١٢/٢١	جناح أيمن	معلم	أعزب	لاعب شباب ام الفحم سابقاً وهـ معاوية وحالياً لاعب هـ ام الفحم ٧٧
٥. مفيد حسين	٥٤/٤/٢٢	جناح أيمن	نجار	متزوج	لاعب هـ ام الفحم منذ العام ٧٢ وكابتن الفريق
٦. مصطفى محاجنة	٦٥/٧/٢٨	مساعد جناح أيسر	جنائني	أعزب	لاعب شبيبة هـ ام الفحم وفريق هـ ام الفحم منذ العام ٨١
٧. سعيد طاهر	٦٢/٩/١٦	جناح أيسر	عامل بناء	أعزب	لاعب شبيبة هـ ام الفحم ولاعب هـ ام الفحم حاليا منذ العام ٧٩
٨. نزار رمزي	٦٢/١٠/٢٢	ظهير أيمن	عامل	أعزب	لاعب شبيبة ولاعب هبوعيل منذ العام ٧٩
٩. حلمي محمد حسن	٦١/٤/٢٠	قلب الدفاع	سكرتير فريق هـ ام الفحم	أعزب	لاعب شمشون ام الفحم سابقا ولاعب هـ ام الفحم منذ العام ٨٠
١٠. شكري محمد	٦٣/٥/٦	جناح أيمن	كهربائي	أعزب	لاعب هـ ام الفحم منذ العام ٨٠
١١. خالد هجرس	٦٤/١٢/٤	حامي مرمى (بديل)	عامل	أعزب	حامي مرمى بديل حامي مرمى شبيبة منذ العام ٨١
١٢. حسين حسن ابراهيم	٥٥/٩/١٧	قلب دفاع	عامل	متزوج	من اللاعبين القدامى. بطل الملاعب منذ العام ٧٠
١٣. محمد مصطفى	٥٦/٩/١٨		معلم	متزوج	خريج المعهد الرياضي في رمات ابيب ولاعب شمشون ام الفحم وحاليا لاعب هبوعيل
١٤. مفيد محمد عوض	٦٥/٣/٢٢	ظهير أيسر	عامل (طالب)	اعزب	لاعب شبيبة هـ ام الفحم ولاعب هـ حاليا سنة ٨٢
١٥. نبيل ابراهيم	٦٦/١/١٠	جناح أيسر	(طالب)	اعزب	لاعب هـ ام الفحم منذ عام ٨٢

الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٠ آذار ١٩٨٤

"الاتحاد" [heading partly obscured]

السلطات الحكومية تمنع اميل حبيبي من دخول قرى الناصرة لمدة ٣ اشهر

الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ قام ضابط بوليس الناصرة غرشوني بعد ظهر أمس (الخميس) بتبليغ النائب الشيوعي اميل حبيبي أمر السلطات بمنعه من دخول الجليل وقراه باستثناء الناصرة والعفولة ويافة الناصرة ويسري أمر المنع من ٥٩/٣/٢٠ ـ ٥٩/٦/٢٠ (أي ثلاثة اشهر). وجاء في الأمر انه صدر بموجب أنظمة الطوارئ، وانه ضروري من أجل أمن الجمهور في اسرائيل والدفاع عن دولة اسرائيل.

وقد احتج الرفيق اميل حبيبي على هذا الأمر وأعلن انه يعتبره مساساً خطيراً بحصانته البرلمانية ورفض ان يقبل الأمر وقال لضابط البوليس اذا كان لكم شيء بخصوصي فعليكم ان تتوجهوا الى رئاسة الكنيست.

وقد أثار تجديد الأمر بمنع الرفيق اميل حبيبي من دخول القرى العربية بعد ان انتهت مدة الأمر السابق الذي امتد ثلاثة اشهر ايضاً استنكاراً شديداً في اوساط الجمهور العربي الذي اتضحت أمامه حقيقة المؤمرات التي يقوم بها اعوان حكومة بن غوريون على وحدة الجماهير العربية تحت ستار القومية ومعاداة الشيوعية. فلا يرضى أي وطني شريف ان تنصب حكومة بن غوريون من نفسها مدافعاً عن القومية العربية من خطر الشيوعية المزعوم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٢٠)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

أولئك قومي

أعياد

لعلَّ ابا عُبادة البحتريَّ الشاعرُ الوحيدُ الذي مدحَ الدهرَ، اذ يقول:

أيُّها الدهرُ حبّذا أنتَ دَهراً — قِفْ حميداً، ولا تَزُلْ حميدا
كُلُّ يومٍ تزداد حُسْناً فما — تَبْعَثُ يوماً إلّا حَسِبْناهُ عِيدا..

وقد علق أحدُ الظرفاءِ على ذلك بقولهِ: لعلّهُ كان في شهر العسل..
وفي مكانٍ آخر من الديوان، يقول البحتريُّ في ذمّ الزمان:

إنَّ الزمانَ زمانُ سَوْ — وجميع هذا الخَلْقِ بَوْ
فإذا سألتَهُمُ نَدىً — فجوابُهم عن ذاك: وَوْ!
لو يملكون الضَّوْءَ بُخلاً — لم يكُنْ للناس ضَوْ
ذَهَبَ الكِرامُ بأسْرِهِمْ — وبَقي لنا لَيْتَ ولَوْ..

فبماذا يعلقُ القارىء الكريم ؟!

(ديوان البحتري)

منعطفات ايقاعية او الجسم يدوزن نفسه بنفسه !

هل شعرت يوماً بأنك تستطيع فعل كل شيء، أي أن تكون متدفقاً بالحيوية والنشاط. واياماً اخرى على عكس ذلك تماماً؟

يعتقد العلماء بأنهم اكتشفوا حلاً لهذا اللغز.

«هذه المسألة تتعلق بايقاعنا البيولوجي».. وتعود هذه الدراسة الى العام ١٩٢٨ حيث عمل عليها الطبيب «وليم فليس» الذي اثبت ان هناك دورة ما في عضوية الانسان، وهذه الدورة أو المنعطف يعتمد على مرحلتين هما:

الاسترخاء والنشاط.. تتكرران بصورة ايقاعية.

يمتد ايقاع جسم الرجل الى ٢٣ يوماً وايقاع جسم المرأة الى ٢٨ يوماً.

هذا يعني: ان القوة الجسدية لدى كل انسان تقتصر على ١١،٥ يوماً بشكل ناشط وحيوي.

ثم يحتاج الجسد الى ١١،٥ يوماً للاسترخاء ومن ثم التجدد.

الطبيب النمساوي تلتشر وجد إيقاعاً ثالثاً:

وقد اسماه المنعطف الفكري، ويمتد الى ٣٣ يوماً، ١٦،٥ يوماً يكون فيها الفكر متيقظاً متنبهاً، وفي الـ ١٦،٥ يوماً المتبقية يكون فيها عُرضة للأخطاء والاسترخاء الخفيف.

وتنظيم هذه الايقاعات بشكل مستقر وثابت بعد دخول سن الخمسين.

أصدقاء «الاتحاد» في كفر ياسيف وأبو سنان يدعون الى إجتماع شعبي

أصدقاء «الاتحاد» يدعون جمهور القريتين لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيقام في «دار الصداقة» في كفر ياسيف حول «دور الاتحاد» الصحيفة اليومية والى الاستماع الى كلمة سياسية شاملة من رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي. وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٣/٢٠ الساعة ٧،٠٠ مساء. كما يتكلم في الاجتماع الرفيق وهيب شاهين ـ عضو سكرتاريا الفرع ومسؤول الصحافة في البلدين، ورئيس لجنة اصدقاء «الاتحاد» الاستاذ نمر نجار وكذلك عضو المجلس المحامية ناهدة شحادة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

إلى الأمام [banner partly obscured]

فرقة «الحكواتي» تستعد لافتتاح مركزها الجديد في القدس العربية

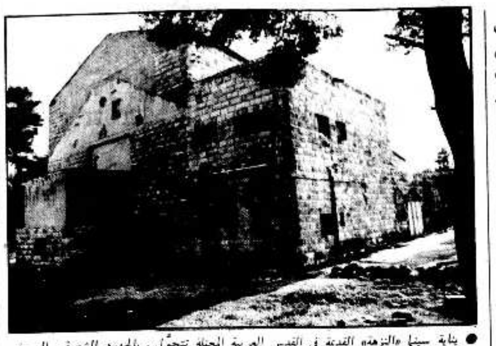
● القدس ـ لمراسلنا ـ في الوقت الذي يسابق الاحتلال الزمن من اجل اقتلاع جذور الشعب الفلسطيني وقمع وإلغاء إبداعاته الحضارية، لما لها من أثر في صموده الباسل، في هذا الوقت تزداد أهمية حماية وتطوير وإغناء هذه الابداعات في كافة الميادين الفنية والثقافية.

وضمن هذا الاطار وسعياً وراء هذا الهدف باشرت فرقة «الحكواتي» المسرحية، منذ مدة وجيزة، بإنشاء مركزها المسرحي والفني في القدس العربية المحتلة.

وستكون لإنشاء هذا المركز انعكاسات إيجابية كبيرة على مجمل الحركة المسرحية والفنية والثقافية. اذ ان هذه النشاطات الابداعية ستجد لها مكاناً تحقق ذاتها فيه متفاعلة مع المواطنين بالاضافة الى خلق صلات حيّة ويومية بين الفنانين. كما أنها ستضمن استمرار هذه النشاطات طيلة العام بدل اقتصارها على فصل أو موسم معين.

●● بعث الحياة في بناء مهجور

في زيارة لموقع المركز يدرك الناظر كم من الجهد يحتاج إخراج هذا الحلم الى ارض الواقع. فقد تمكنت الفرقة من استئجار مقر سينما «النزهة» القديمة. ووقعت عقداً مدته عشر سنوات. وتجري عمليات الترميم والاصلاح على المكان وتهيئته ليلائم اغراضه الجديدة.



● بناية سينما «النزهة» القديمة في القدس العربية المحتلة تتحوّل، بالجهود الشعبية، الى مقر للمسرح الفلسطيني ●

والمقر هو أقدم دار للسينما في القدس العربية المحتلة وأقيم في أوائل الخمسينات. وتعرض للحريق في أثناء عدوان حزيران عام ١٩٦٧ ومرة أخرى قبل بضع سنوات مما أدى الى هجره كلية. لكن المبنى احتفظ بصلابته ولم يصب بأذى.

ومن ناحية معمارية يمكن له ان يكون مقراً وقاعة للمسرح تتسع لحوالي ٨٠٠ مشاهد. وهناك مساحة لإجراء بروفات موسعة. كما انه بالامكان إقامة مشاغل لبناء الديكور ومخازن ومكاتب بالاضافة الى قاعة للمعارض ومقصف وإمكانية إقامة مكتبة موسيقية وناد سينمائي ومشغل للفنون اليدوية.

● احلام وإمكانيات

وتحتاج الفرقة، حسب تقديرها، الى ما يقارب الـ ١٣٠ ألف دولار لانجاز الترميمات والاضافات اللازمة.

ولا تملك الفرقة، كما ورد في نشرتها، سوى ٢٠٪ من هذا المبلغ. وبهدف تغطية العجز توجهت الى المواطنين طالبة المساعدة والمشاركة بوقتهم ومواهبهم ومهاراتهم. واستجاب العديد لهذه الدعوة. كما ارسلت الفرقة مشروعها الى المؤسسات الفلسطينية الرئيسية في الولايات المتحدة واوروبا والى مؤسسات خيرية أجنبية في القدس.

ويتلخص برنامج الفرقة للسنوات الخمس المقبلة في إنشاء مهرجان للموسيقى والرقص والمسرح المحلي. وإقامة مهرجان للمسرح الدولي وورشة فنية (مسرح وموسيقى ورقص ورسم) للاطفال والكبار.

وتخطط الفرقة لإقامة معارض للفنون التشكيلية ومكتبة موسيقية وستوديو للتسجيلات الصوتية وناد للسينما ومكتبة فيديو وقاعات للبروفات والعروض.

ورغم العقبات والصعاب تملك الفرقة الحماس لانجاز هذا المشروع الضخم. وقطعت، حتى الآن، شوطاً جيداً في إعداد المقر.

ويؤكد القائمون على الفرقة ان المقر سيفتح ذراعيه للجميع دون تمييز. ويتوجهون الى كافة الفرق المسرحية والفنية بالاستعداد للمشاركة في الاحتفالات الافتتاحية.

●● «الحكواتي» مسيرة فنية صاعدة

● تأسست هذه الفرقة في العام ١٩٧٧ وانتجت خلال هذه الاعوام القليلة اعمالاً ضخمة هي:

* مسرحية «بإسم الأب والأم والإبن»
* مسرحية «محجوب محجوب»
* مسرحية «ألف ليلة وليلة في سوق اللحامين»
* مسرحية «جليلي يا علي»
* فيلم «عيش وملح»
* تصوير مقاطع من قصة «المتشائل» للاديب الفلسطيني اميل حبيبي لصالح التلفزيون البريطاني.

كما قامت الفرقة بعدة جولات في الداخل والخارج قدمت خلالها عروضاً لاقت التقدير والاعجاب.

حيتان برية منذ ٥٠ مليون سنة

ذكر بعض علماء الطبيعة والبحار ان اصل الحيتان يعود الى الثدييات الارضية. قبل ٥٠ مليون عاما كانت الحيتان تعيش على سطح الارض وقد حلل العلماء عظام واسنان الحيتان التي عثروا عليها في الباكستان.. واكتشفوا ان الحيتان القديمة كانت تحيا في المناطق الساحلية وتتغذى على اللحوم والاسماك.. كما وجدوا ان الجمجمة تحوي على آذان تنطبق على المستوى الارضي قبل ٥٠ مليون سنة.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٣/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ «مجلة الشباب»
- ● ٧،٠٠ ـ فيلم وثائقي عن الجراحة الميكروسكوبية
- ● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ «أقرباء»
- ● ٨،٣٠ ـ «كولبوتيك»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠،١٠ ـ «متساداه»
- ● ١١،٠٠ ـ الحلقة الثانية من سيرة حياة الملحن الانكليزي بنجامين بريتن.
- ● ١١،٥٠ ـ عنوان الليلة.

جراحة العظام في العصر البرونزي

عثر العلماء السوفييت، على هيكل عظمي لانسان قديم يعود تاريخه الى ما قبل اكثر من اربعة الاف عام، وعليه اثار عملية جراحية واضحة في الفخذ. وقد وصف العلماء هذا الاكتشاف بانه يدل على معرفة اطباء العصر البرونزي باسرار جراحة العظام. واشارت جريدة «ترود» السوفييتية التي نقلت النبأ الى ان الهيكل عثر عليه اثناء عملية تنقيب في منطقة روستوف وسط اسيا السوفييتية.

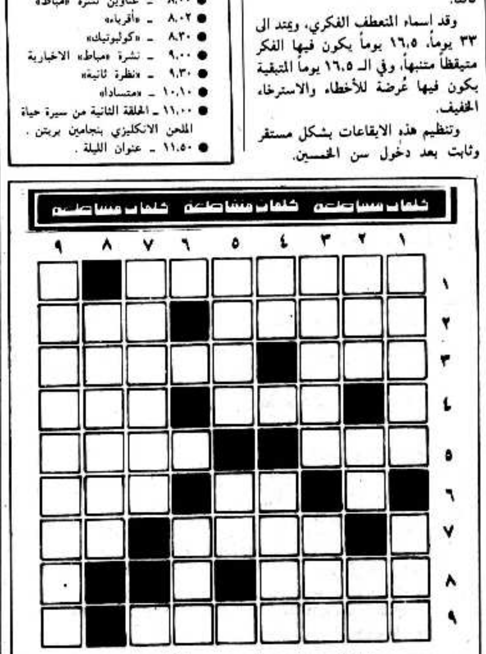
٤٠ الف كومبيوتر لتعليم تلاميذ بولندا

ذكرت صحيفة ازفستيا السوفييتية مؤخرا، ان بولندا تعتزم انتاج ٤٠ الف جهاز الكتروني صغير خلال العام الحالي ١٩٨٤.

ويستطيع هذا الجهاز، القيام بمئات العمليات المعقدة، كما يساعد الاطفال على تعلم اللغات الاجنبية وبوسعه مراقبة العمليات الانتاجية في مختلف المؤسسات الصناعية.

كما يستطيع الجهاز الصغير هذا، حجز الاماكن في الفنادق وعلى الطائرات وضبط استهلاك وقود السيارات.

كلمات متقاطعة [title strip partly obscured]



إعداد: امير زريق ـ الناصرة

الكلمات الأفقية:
١) أول رائد فضاء
٢) محّة ـ يشتم
٣) يعبر (معكوسة) ـ ابي (معكوسة)
٤) امنح ـ نسي
٥) يجيء (مجزومة) ـ قائد نازي
٦) في الجسم ـ صنف
٧) رحب ـ إحصل على
٨) أنثى الأسد
٩) زيتونة فلسطين

الكلمات العمودية:
١) كاتب سوفييتي راحل ـ قبيلة عربية
٢) من قواعد اللغة ـ أداة نصب ـ متماثلان
٣) أهداف ـ حرف مكرر
٤) ثلثا ادب ـ أرق (معكوسة)
٥) نحيف ـ لمس
٦) راية
٧) قائد انكليزي مشهور
٨) غير مصابين
٩) أسير المحبسين

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) الفرزدق
٢) ازهار
٣) لا ـ عهد ـ ل ل
٤) حرب ـ خر
٥) حقير ـ نحمل
٦) تاه ـ ناس
٧) مر ـ اقص ـ نا
٨) مدريد
٩) المتنبي

الكلمات العمودية:
١) البحتري
٢) ارقام
٣) ال ـ حيه ـ مل
٤) فزع ـ ادم
٥) رهيب ـ اقرث
٦) زاد ـ صين
٧) رد ـ لمر ـ دب
٨) لمان
٩) الخنساء.

أبو الشمقمق يقول !!



فادي أفرام ..

إلغاء اتفاقية الإذعان، بين الاحتلال الاسرائيلي ولبنان (حين كان متهوراً)، كشف عورة العديد من الأوساط الرجعية العربية التي كانت توهمت بأن شارون وإيتان يملكان «العصا السحرية».

فصار حال الواحد منهم أشبه بحال ذلك اللص الذي يمسك مُتلبساً باقتراف جريمته. فماذا يفعل ؟ إمّا أن يتباكى (الملك حسين) وإمّا أن يتباهى (فادي أفرام).

ـ مَن هو فادي أفرام ؟

ـ فادي أفرام، ولا تقرف، هو الذي تُسمّيه وسائل الإعلام الرسمية في إسرائيل ـ تيمناً ـ بقائد القوات اللبنانية (مؤخراً اضطرت «الأنباء» أن تضيف إليه صفة «الكتائبية»).

ـ فماذا فعل ؟

ـ لم يبق في قدرته، الآن، أن يفعل شيئاً (مجزرة صبرا وشاتيلا). ولكنه يستطيع أن يُصرّح. أي يَصرخ.

صَرّح، في الاسبوع الماضي، قائلا: إن اتفاق السابع عشر من أيار (الإذعان) بين لبنان وإسرائيل هو رمز للإرادة الحرة وللقرار الحر بانتماء الدولة اللبنانية الى «العالم الحر». مفهوم ؟

ـ مفهوم تماماً.

ـ ثم قال: إن إلغاء الاتفاق هو نكسة لكل الدول العربية «المعتدلة». لان إلغاء الاتفاق من شأنه أن يردع «الدول المعتدلة» عن الانضمام «للمسيرة السلمية». مفهوم ؟

ـ الآن كل شيء مفهوم.

ـ يعني «العصا السحرية» الإسرائيلية (شارون وإيتان) طلعت خشبة مسوسة.

ـ يعني بسكليت بالعبرية ؟

ـ شيء منه ..

(أبو الشمقمق)

ركن الاطفال



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢١ آذار ١٩٨٤ الموافق ١٩ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٦٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 262/40 - 21.3.1984 - Price: 40 Shekel

مؤتمر لوزان يختتم أعماله باجماع أطرافه على:

وقف اطلاق النار وتشكيل هيئة تأسيسية وطنية لوضع مشروع دستور جديد للبنان الغد

● المؤتمر يقرر مواصلة الحوار الوطني اللبناني ● الاسد: ستبذل سوريا كل جهد ممكن في سبيل مساعدة الشعب اللبناني على تجاوز الاحتراب ●

● لوزان - الوكالات والاذاعات - أنهى مؤتمر الحوار الوطني اللبناني أعماله في لوزان، مساء أمس، بعد تسعة أيام من المشاورات والاتصالات.

وعلم أن الوفود المشاركة في المؤتمر بدأت بمغادرة لوزان يغمرها شعور بالارتياح لما تمخض عن المؤتمر من نجاح يكفل انقاذ لبنان والحفاظ على عروبته واستقلاله وسيادته الاقليمية وتطوره المستقل.

واذاع المتحدث باسم المؤتمر البيان الختامي مؤكداً أنه أقر باجماع الاطراف وأن كل واحد منهم قام بالتوقيع عليه بشكل شخصي.

وجاء في هذا البيان الهام:

ان مؤتمر الحوار، الذي انعقد في لوزان، قطع شوطاً بعيداً في دراسة المواضيع الدستورية والسياسية والاجتماعية التي عرضت عليه. مما

البقية على ص ٢ ع ١



● أساف حيفتس (يحمل حقيبة)، الضابط الذي قرر مدير عام الشرطة تجميد عمله كقائد للوحدة المركزية في شرطة تل ابيب لاتهامه بالافشاء بمعلومات سرية لجهات غير مسؤولة، يسير الى جانب موكله لدى حضوره أمس للادلاء بشهادته وأقواله أمام مراقب الشرطة الذي يبحث موضوع تجميد عمله الذي أثار الزوابع والعواصف في اوساط الشرطة وخارجها ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

غداً تصويت الكنيست على خمسة مشاريع قوانين لحلها وتقديم موعد الانتخابات:

النقاش يتمحور، الآن، على موعد الانتخابات القادمة

● كتل المعارضة تطالب باجراء الانتخابات في شهر ايار ● كتل الائتلاف: يفضل اجراؤها في تموز ● عيزر فايتسمان يخوض الانتخابات على رأس «قائمة جديدة» ●

● حيفا - لمحرر الشؤون البرلمانية - تبحث الكنيست، غداً الخميس، خمسة مشاريع قوانين لحل الكنيست الحالية وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية كانت تقدمت بها خمس كتل برلمانية هي «ألتجمع» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«شينوي» و«هتحيا» و«تامي». وكانت الأخيرة أقرّت وبشكل مفاجىء، أمس الأول، المبادرة لتقديم مشروع قانون كهذا بحثه رئيس الكنيست، مناحم سڤيدور، أمس، وأدرجه على جدول الأعمال لبحثه في جلسة الغد.

وكما هو معروف فان الاقتراح، الذي تقدمت به كتل المعارضة وكتلتا «تامي» و«هتحيا» (عضوا الائتلاف الحكومي)، سيحوز على أكثرية برلمانية لدى التصويت عليه في القراءة المسبقة. وسيتم بعد ذلك إحالته الى لجنة الكنيست ولجنة الدستور والقانون والقضاء من أجل اعداده للقراءات الثلاث الاخرى.

لكن من الممكن - كما يؤكد المراقبون - أن يحدث أمر لم تشهد الكنيست مثيلا له في السابق بحيث تقرّ الهيئة العامة مشروع قانون لا تقره لجان الكنيست، اذ باستطاعة لجنة الكنيست ولجنة الدستور والقانون والقضاء أن تؤخر موعد تقديم مشروع القانون للقراءات الثلاث في الهيئة العامة وذلك بواسطة خدع برلمانية وهذا ما ستحاول كتل المعارضة وكتلة «تامي» أن تمنعه لأنه يعني اجراء الانتخابات بعد عدة أشهر كما ترغب الحكومة.

وفي اطار جهود المعارضة هذه اجتمع، أمس، رئيس حزب العمل، شمعون بيرس والنائب يتسحاق رابين برئيس الكنيست، مناحيم سڤيدور وطلبا منه تمديد فترة عمل الكنيست باسبوع آخر ليتسنى إقرار مشروع القانون بقراءاته الثلاث وذلك قبل خروج الكنيست الى عطلتها في الاسبوع القادم والتي ستستمر حتى ٨٣/٥/١٤. لكن سڤيدور اكتفى بالقول انه سيبحث الموضوع بعد اجراء التصويت على مشاريع القوانين، غداً الخميس.

وأعلن رئيس كتلة التجمع في الكنيست، موشيه شاحال انه باستطاعة كتلته جمع تواقيع ٦١ نائبا لالزام رئيس الكنيست بتمديد فترة عملها. ووجه بيرس برقية الى رئيس الحكومة يطالبه فيها بالموافقة على تقديم موعد الانتخابات واجراء معركة انتخابية قصيرة وأخلاقية!

كما اجتمع أمس رئيس كتلة «تامي»، أهرون ابو حصيرة، برئيس الحكومة، شمير لاقناعه بتقديم موعد الانتخابات كما تقترح «تامي» (أيار) الا ان الاجتماع انتهى دون التوصل الى نتائج!

هذا واستدعت كتل المعارضة كذلك نوابها الموجودين خارج البلاد. ومن المتوقع أن يصل النائب توفيق زياد اليوم الى البلاد قاطعاً زيارته للولايات المتحدة ليتسنى له الاشتراك غداً في التصويت.

وعلم مراسلنا في الكنيست أن كتل المعارضة المؤيدة للاقتراح بالاضافة الى كتلة «تامي» قد اتفقت بشكل شبه رسمي على اجراء الانتخابات البرلمانية بعد حل الكنيست في أقرب

البقية على ص ٢ ع ٤

ماذا تعني ابتسامته!



● شارون يبتسم! بعد خروجه أمس من جلسة الحكومة. فهل تعبر ابتسامته عن تفاؤله بأن يصبح رئيس حكومة (اذ اعلن قبل ذلك انه سيخوض المعركة لرياسة قائمة الليكود في الانتخابات البرلمانية التي قد تجري قريباً) أم انه سعيد بقرب سقوط الحكومة التي ازداد انتقادها وتوجيه الاتهامات لها! ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

الرئيس السوري:

علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي هي علاقات استراتيجية وليست مصلحية او موقتة!

● الوضع الداخلي في سوريا متين ويدعو الى الثقة بالنفس ●

● دمشق - اعلن الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان الوضع الداخلي في سوريا متين ويدعو الى الثقة بالنفس والقدرة على مواصلة المسيرة بثبات ونجاح.

وأكد الاسد، في الكلمة التي القاها امس في حفل إداء الحكومة السورية الجديدة للقسم الدستوري، تمسك سوريا بمواقفها المبدئية من القضايا القومية والعلاقات العربية وحرصها على التضامن العربي الحقيقي المعادي للمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية.

وقال ان بلاده لن تقبل اي تضامن خارج

البقية على ص ٢ ع ٣

ابو جهاد:

قيادة «فتح» حريصة على انجاح اللقاء الفلسطيني المرتقب في عدن

● خالد الحسن: الاتحاد السوفييتي سيكثف مساعيه من أجل ازالة الخلافات السورية - الفلسطينية ●

● الكويت - أعلن خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أن الاتحاد السوفييتي سيكثف مساعيه من أجل تذليل ما بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية من خلافات.

وذكر الحسن، في حديث لصحيفة «الأنباء» الكويتية نشر أمس الأول، أنه التقى بهذا الشأن مع باغوس أكوبوف، سفير الاتحاد السوفييتي في الكويت.

والجدير بالذكر أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أكد أكثر من مرة خلال الأسابيع الماضية أن الاتحاد السوفييتي يقوم بمثل هذه الوساطة.

وذكرت أوساط عربية أن تحقيق مصالحة فلسطينية - سورية كان ضمن المواضيع التي بحثها حيدر عليف، نائب رئيس الوزراء السوفييتي، مع القيادة السورية خلال زيارته الى دمشق مؤخراً.

ومن ناحية أخرى أكد خليل الوزير (أبو جهاد)، نائب القائد العام للقوات الفلسطينية، أن قيادة حركة «فتح» حريصة كل الحرص على إنجاح اللقاء الفلسطيني، الذي سيعقد في عدن في الأسبوع القادم بحضور ممثلين عن مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية لبحث العديد من الموضوعات المتعلقة بالساحة الفلسطينية.

واضاف ابو جهاد، في حديث صحفي نشر في عمان أمس الأول، أن لقاء عدن سيحدد شكل العلاقات الداخلية الفلسطينية وكل ما يتصل بعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني وبتنشيط المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال إن القيادة الفلسطينية قررت أن تكون نهاية الشهر الجاري (آذار) آخر موعد لانهاء المشاورات واللقاءات الفلسطينية الحالية لاعادة اللحمة الى الساحة الفلسطينية وتحديد آفاق العمل في المستقبل على أسس واضحة المعالم.

ويذكر أن مصادر فلسطينية كانت قد أعلنت أن اجتماعا سيعقد في عدن (عاصمة اليمن الدمقراطي) قريبا بمشاركة فصائل المقاومة الفلسطينية لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ولوضع خطة عمل سياسية وعسكرية والاعداد للدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

الشرطة تذهب لاحضار الشرطي بيطون، المتهم بتعذيب معتقل فلسطيني، الى المحكمة فتجده «مريضاً» في فراشه!

● تل أبيب - لمراسلنا - قدم، أمس (الثلاثاء ٣/٢٠)، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، جمهور كبير لحضور مجريات محاكمة الشرطي موشه بيطون، المتهم بممارسة التعذيب الوحشي ضد الشاب الفلسطيني وليد محمود العارضة (من قرية عرابة - قضاء جنين)، في اثناء اعتقاله في سجن «الفارعة»، في العام الماضي.

وبرز من بين الحضور الشاب وليد العارضة (صاحب الشكوى) وأبناء عائلته وممثلون عن منظمة «امنستي» الدولية، الذين قدموا خصيصاً لحضور المحاكمة في اطار البحث الذي يجرونه حول معالجة الشكاوى التي يقدمها ابناء المناطق المحتلة الى السلطات الاسرائيلية. وكان من بين الحضور كذلك، د. يوسف الغازي، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، وممثل عن الصليب الأحمر الدولي والمحامية فيليتسيا لانغر، محامية وليد العارضة.

والوحيد، من بين المعنيين المباشرين بالمحاكمة، الذي لم يحضر هو المتهم، الشرطي موشه بيطون.

وعليه أصدرت المحكمة، على الفور، أمراً باحضاره الى قاعة المحكمة. وتوجهت دورية بوليس لتنفيذ الأمر فوجدته مستلقياً في بيته على الفراش. وهناك أبرز شهادة طبية «تثبت» أنه مريض (!!!).

وعلى هذا الأساس قررت قاضية المحكمة أن يتم التحقق من شهادة الشرطي بيطون (المتهم) الطبية، خاصة وأن رجال الشرطة لم يتمكنوا من تفسير مضمونها.

وتم تأجيل المحاكمة الى يوم ٣/٢٩ القادم.

وكالة الانباء الليبية:

ارسال طائرتي التجسس الامريكيتين الى مصر يشكل تمهيداً لشن عدوان على ليبيا

● مبارك يهدد: لن نقف مكتوفي الايدي ومصر مستعدة لاي شيء! ●

● القاهرة - الوكالات - اعلن رئيس النظام المصري حسني مبارك، امس، ان مصر مستعدة لأي شيء! ورفض الاجابة على سؤال عما اذا كانت هناك حشود عسكرية على الحدود الليبية - المصرية ولكنه هدد بأن بلاده «لن تسمح بانتهاك حدودها تحت اية ظروف»!

واعترف مبارك، الذي كان يرد على اسئلة الصحفيين، بوصول طائرتي تجسس امريكيتين من طراز «اواكس» الى مصر. وقال ان الطائرتين ستحلقان فوق اراضي مصر بالاساس وانه لم يتقرر بعد فيما اذا كانت ستحلقان فوق الاراضي السودانية ام لا.

وردا على سؤال عما اذا كانت مصر ستقوم بالرد في حالة تعرضها الى ما أسماه السائل «المزيد من الاستفزازات الليبية» اعلن مبارك ان بلاده لن تقف مكتوفة الايدي اذا تعرضت حدودها الى انتهاكات.

وأضاف ان ما ينطبق على السودان ينطبق على مصر ايضا (مشيرا الى اتفاقية «الدفاع المشترك» بين البلدين الموقعة في ١٩٧٦).

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مهمة «الأواكس» محددة بفترة معينة قال مبارك: «حينما نشعر اننا لا نريدها فسوف نعيدها»!

وكان مبارك قد رئس، امس الاول، اجتماعا لكبار ضباط القوات المسلحة المصرية جرت الدعوة الى عقده على اثر الغارة الجوية المجهولة على مدينة ام درمان السودانية، يوم

البقية على ص ٢ ع ٣

جنبلاط: الحزب التقدمي الاشتراكي قرر قطع جميع علاقاته المؤقتة باسرائيل

● لوزان - ذكرت صحيفة «هارتس» أمس (٣/٢٠) أن وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وأحد أقطاب جبهة الخلاص الوطني اللبنانية، صرح لوكالة الانباء السورية، في لوزان، يوم أمس الأول (الاثنين)، بأن حزبه قرر قطع كل علاقاته المؤقتة باسرائيل وذلك للحيلولة دون الوقوع في الفخ والتورط في علاقات مع اسرائيل.

وأوضح جنبلاط أن هذه العلاقات المؤقتة مع اسرائيل نتجت على خلفية الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة الشوف.

وأضاف أن اسرائيل تسعى الى جعل المناطق، التي يعيش فيها الدروز في لبنان، حزاماً أمنياً لاسرائيل على نسق ما فعلته في الجنوب اللبناني حيث تتواجد ميليشيات سعد حداد.

وقال جنبلاط ان الاسرائيليين يمارسون ضغوطاً على الدروز في لبنان وطالب أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل بالعمل على وقف هذه الضغوط.



● توفيق طوبي ●

النائب توفيق طوبي يجيب على أسئلة «الاتحاد» بشأن تقديم موعد الانتخابات البرلمانية

● حيفا - أجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع عضو الكنيست ونائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي حول تقديم موعد الانتخابات البرلمانية:

■ «الاتحاد»: هل ستجري الانتخابات هذا العام؟

● النائب طوبي: كل الدلائل تشير الى أن الانتخابات ستجري بالفعل هذا العام. وقد نضجت كل الظروف لتقديم موعد الانتخابات منذ زمن. وكانت كتلة الجبهة قد اقترحت في أيلول ١٩٨٣ (عندما استقال رئيس الحكومة السابق مناحيم بيغن وقبل تشكيل حكومة شمير) تقديم موعد الانتخابات. لكن لم تكن في حينه أغلبية الى جانب اقتراحنا فقررنا عدم تقديمه للتصويت.

■ هل تنسّق الجبهة اجراءاتها في قضية تقديم موعد الانتخابات مع كتل أخرى؟

● إننا ننسق كل الخطوات في هذا الموضوع مع كتل المعارضة، «العمل» و«التغيير».

■ لماذا قررت «تامي» تقديم اقتراحها حلّ الكنيست واجراء الانتخابات في أيار؟

● بسبب تأثر «تامي» من خيبة الأمل الواسعة التي مني بها الجمهور جراء سياسة الحكومة وبسبب اعتبارات أخرى.

■ لكن «تامي» بقيت في الائتلاف؟

● «تامي» تريد الاستفادة من الطرفين.

■ ما هي فرص الجبهة في الانتخابات القادمة؟

● الفرص جيدة. فالجبهة هي القوة السياسية التي عبرت منذ البداية وباستمرار عن معارضتها للحرب على لبنان. وهي التي شرحت اسقاطات الحرب وسياسة القوة على الظروف المعيشية للجماهير.

وكلي أمل في أن تكون نتائج معركة الانتخابات بمثابة ضربة لسياسة الحرب والاحتلال والضم ولسياسة الليكود الموجهة ضد الجماهير. وأمل ايضا ان تنشأ في الكنيست قوى جديدة لصالح النضال من اجل السلام العادل والدمقراطية وحقوق العمال والمساواة في الحقوق للجماهير العربية.

كلمة الاتحاد

يا أهلا بالمعركة الانتخابية : بموسم تعميم التجربة وقطف ثمارها الحلال !

ستبحث الكنيست، غدا، في اقتراحات حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات القادمة. والامل كبير في ان تتجمع، هذه المرة، الاكثرية الضرورية لتحقيق هذا الامر. ومن المعروف ان حزبنا وجبهتنا كان اول من سعى الى هذا الامر الحيوي وان الاكثرية، الضرورية لتقديم موعد الانتخابات، لا يمكن ان تتحقق بدوننا. لقد قطع رئيس بلدية الناصرة، النائب الجبهوي توفيق زياد، رحلته الهامة في الولايات المتحدة الامريكية وعاد (اليوم) الى الوطن توكيدا لموقفنا الجدي من هذا الامر.

لقد رأينا في اسقاط حكم الليكود القضية الملحة الاساس. واستغلت قيادة المعراخ هذه الرغبة الشعبية الصادقة والملحة لكي تقتنص العديد من الاصوات الجبهوية متعهدة انها، بذلك، ستحقق المطلب الشعبي الملح بإسقاط حكم الليكود.

وها هي تجربة السنوات الماضية، منذ الانتخابات الاخيرة في العام ١٩٨١، تؤكد ما نبهنا اليه جماهير الشعب وهو ان قيادة المعراخ عاجزة عن تحقيق هذا الامر نظرا للتشابه القاعدي في سياسات حكومات المعراخ والليكود. لقد فشلت قيادة المعراخ في تحقيق وعدها هذا على الرغم مما ابتزته من اصوات وعلى الرغم من الازمات السياسية والاقتصادية المتلاحقة التي جابهت حكومة الليكود وادت الى استقالة رئيسها ومؤسسها، مناحيم بيغن.

وتثبت تجربة السنوات الماضية، ايضا، عدم جدوى التجمعات الطارئة - من مثل «شلي» و «الترنتيفا» الان - في التأثير الايجابي على مجريات الامور في اسرائيل. ففي الانتخابات الاخيرة زالت هذه التجمعات، كليا، من الوجود البرلماني ولم تحقق «شينا» سوى بعثرة الاصوات المحسوبة، تاريخيا وسياسيا، على الجبهة.

ولولا الابتزاز المعراخي وبعثرة تلك التجمعات لكان من الممكن ان تحتل كتلة الجبهة البرلمانية المركز الثالث بعد المعراخ والليكود. ومع ذلك فقد اثبتنا، بتصرفاتنا ومواقفنا خلال السنوات الماضية، اننا الكتلة الوحيدة المؤثرة في اتجاه دفع الاحداث نحو السلام العادل ونحو اسقاط حكومة الليكود. فبدون كتلة الجبهة، وعلى الرغم انه ليس لها في الكنيست سوى ٤ اعضاء، لم يكن من الممكن إقرار اي قرار ضد حكم الليكود في الكنيست - من انتخاب رئيس للدولة غير ليكودي حتى تقديم موعد الانتخابات القادمة.

وانه لمن حق شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية المثابرة ان تكون لها كتلة كبيرة في الكنيست. وهذا الشعب وهذه القوى قادرة على ذلك. وقد آن الاوان لتحقيق ذلك.

وعلينا ان نلاحظ، بكل اعتزاز وامل، واقع نجاح شعبنا - بوحدة الصف وبالسياسة الجبهوية العقلانية - ان يفرض وجوده واحترامه على مختلف الاحزاب الصهيونية المتكالبة على اصواته. فلم يعد في مقدورها - من «المستشار» الليكودي حتى رئيس الوزراء الاسبق المعراخي - التحدث معنا بلغة «العصا». انهم يأتون، صاغرين، الى جماهير شعبنا محاولين ان يقارعونا الحجة بالحجة. ولولا الفنكلشطانيون، في جهاز البوليس وفي الشارع، لكان من حقنا اعتبار هذا الامر الاضطراري امرا ايجابيا جديدا.

فكيف اذا نجحت جماهير شعبنا، جنبا الى جنب مع اشقائها اليهود، في التعبير عن هذا الثقل الموضوعي في انتخابات الكنيست القادمة؟!

إن الاوضاع السياسية مواتية لتحقيق هذا الامر الهام الذي طالما حلمنا به وعملنا من اجله - من اجل قضية شعبنا الدمقراطية العادلة : قضية السلام العادل والمساواة الحقة في الوطن. ومن اجل ذلك اقمنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على الاساس السياسي الصحيح الوحيد والذي اثبت التاريخ انه الصحيح الوحيد.

(«الاتحاد»)

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/٢٠)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٤٤٫٦٤	١٥١٫١٥	١٤٧٫٠٥٢٦	١٤٨٫٨٨٧٤	- ٠٫١٨
١ جنيه استرليني	٢٠٧٫٥٤	٢١٦٫٨٩	٢١١٫٥٣٥٢	٢١٤٫١٧٤٥	- ٠٫١٨
١ مارك الماني	٥٥٫١٢	٥٧٫٦٠	٥٦٫٠٤١٤	٥٦٫٧٤٠٦	+ ٠٫٤٢
١ فرنك فرنسي	١٧٫٦٢	١٨٫٩٨	١٨٫١٨٩٤	١٨٫٤١٦٤	+ ٠٫١٥
١ غيلدن هولندي	٤٨٫٨٧	٥١٫٠٧	٤٩٫٦٨٨٣	٥٠٫٣٠٨٣	+ ٠٫٤١
١ فرنك سويسري	٦٧٫٠٩	٧٠٫١١	٦٨٫٢١٢٥	٦٩٫٠٦٣٦	+ ٠٫٤٢
١ كيتر سويدي	١٨٫٥٩	١٩٫٤٣	١٨٫٩٠٣٨	١٩٫١٣٩٧	+ ٠٫٩
١ كيتر نرويجي	١٩٫١٥	٢٠٫٠١	١٩٫٤٦٦٩	١٩٫٧٠٩٧	+ ٠٫٩
١ كيتر دنمركي	١٥٫٠٨	١٥٫٧٦	١٥٫٣٣٠٠	١٥٫٥٢١٢	+ ٠٫١٢
١ مارك فنلندي	٢٥٫٥٣	٢٦٫٦٨	٢٥٫٩٥٨١	٢٦٫٢٨٢٠	+ ٠٫١٢
١ دولار كندي	١١٣٫٢٥	١١٨٫٣٥	١١٥٫١٤٢٢	١١٦٫٥٧٨٨	- ٠٫٤٦
١ دولار استرالي	١٣٢٫٩٣	١٤٦٫٠٩	١٤٠٫٧٧٣٥	١٤٢٫٥٢٩٩	+ ٠٫٣٨
١ راند جنوب افريقيا	١٠٦٫٤٨	١٢٠٫٤٤	١١٨٫٨٦٢٦	١٢٠٫٣٤٥٧	- ٠٫٣
١٠ فرنك بلجيكي	٢٦٫١٠	٢٧٫٢٧	٢٦٫٥٣٤٣	٢٦٫٨٦٥٣	+ ٠٫٩
١٠ شلن نمساوي	٧٨٫٢٩	٨١٫٨١	٧٩٫٥٩٥٥	٨٠٫٥٨٨٦	+ ٠٫٦٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨٨٫٤٦	٩٣٫٣٧	٩٠٫٣٨٨٢	٩١٫٥١٦٠	+ ٠٫٧٢
١٠٠٠ ين ياباني	٦٤١٫٧٠	٦٧٠٫٥٩	٦٥٢٫٤٠٧٣	٦٦٠٫٥٤٧٥	+ ٤٫٢٤
١ دينار اردني	-	-	-	-	-
هوامش: الاسعار بالشراقل					

مؤتمر لوزان يختتم اعماله

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جعل من المحتم قيام هيئة تأسيسية تتولى تحضير دستور الغد وتضم عدداً من الاخصائيين من رجال القانون والسياسة.

ويقرر المؤتمر، باجماع المشتركين فيه ما يلي:

أولاً - وقف اطلاق النار ووضع خطة أمنية تقوم على ما يأتي: أ - فصل القوات المتقاتلة. ب - سحب الاسلحة الثقيلة. ج - وضع خطة من اجل اعادة الجيش الى ثكناته. د - تولية قوى الامن الداخلي مسؤولية الامن على أن تضم الى هذه القوى عناصر من مجندي خدمة العلم واحتياطي الجيش. هـ - تشكيل لجنة أمنية عليا عسكرية - سياسية برئاسة رئيس الجمهورية تكون مسؤولة عن تنفيذ الخطة الامنية واتخاذ القرارات والاجراءات الملائمة في ضوء المبادىء المشار اليها.

ثانياً - وقف الحملات الاعلامية بأشكالها كافة.

ثالثاً - تشكيل هيئة تأسيسية لوضع مشروع دستور جديد للبنان الغد مكونة من ٣٢ عضواً يختارهم رئيس الجمهورية بالتعاون مع اعضاء هيئة الحوار الوطني على أن تتقدم بتقرير عن نتائج عملها خلال ستة أشهر.

رابعاً - تستمر هيئة الحوار في مشاوراتها وتجتمع بدعوة من رئيس الجمهورية.

خامساً - ينوه المؤتمرون بالدور البناء الذي أداه ممثلا سوريا والسعودية.

سادساً - يوجه المؤتمر الشكر الى السلطات السويسرية على العناية التي أولتها لتأمين أعمال المؤتمر بأفضل الشروط.

وذكر راديو «مونت كارلو» أن المؤتمرين اتفقوا على تشكيل حكومة وحدة وطنية في القريب العاجل وأكدوا على انتماء لبنان العربي وهويته العربية.

هذا وأكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان بلاده ستواصل بذل كل الجهود الممكنة من اجل مساعدة الشعب اللبناني الشقيق على تحقيق الوفاق الوطني. وأضاف الاسد، الذي كان يتحدث امس في حفل إداء الحكومة السورية الجديدة للقسم الدستوري، ان تحقيق الوفاق الوطني اللبناني اصبح هدفا استراتيجيا لسوريا وسيبقى هدفا امامها رغم العقبات التي ستعترضه.

ونوّه الرئيس السوري بأهمية الانتصار الذي تحقق بفضل إلغاء اتفاق ١٧ ايار مؤكدا انه ليس نهاية الانتصارات وان المؤامرات الامبريالية - الصهيونية - الرجعية لم تنته.

رئيس وفد السلام السوفييتي في اثناء زيارته لجريدة «الاتحاد»:

احتفال كبير بيوم الارض في موسكو

● زيارتنا لجريدة «الاتحاد» ستسعد كثيرا اصدقاء الشعب الفلسطيني في موسكو ● الوفد يحل ضيفا على حيفا ويطلع على اوضاع سكانها العرب ●

● حيفا - لمراسلنا - اعلن الرفيق يوري برباش، رئيس وفد السلام السوفييتي الذي يزور البلاد منذ نهاية الاسبوع الماضي، ان احتفالا كبيرا سيقام بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض وذلك في «بيت الصداقة» في موسكو في نهاية الاسبوع القادم.

وقال برباش، خلال زيارته لمكاتب جريدة «الاتحاد»، امس الثلاثاء، «بوصفي رئيسا للجنة التضامن السوفييتية مع الشعب الفلسطيني هنالك اهمية خاصة لزيارتي في الاتحاد. وليس هنالك شك في ان هذه الزيارة لصحيفة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل ستسعد كثيرا اصدقاء شعبكم الكثيرين في الاتحاد السوفييتي».

وكان قد استقبل الوفد السوفييتي في مكتب «الاتحاد»، رئيس التحرير ونائباه وهيئة رئاسة التحرير والادارة ورئيس تحرير «الغد» وسكرتير تحرير «الجديد». ورحب الرفيق اميل حبيبي بالوفد والقى كلمة عرفه فيها على طبيعة عمل «الاتحاد» ومهامها الاساسية والنقلة التاريخية بتحولها الى صحيفة يومية. كما تطرق الى الدور السياسي الذي تؤديه «الاتحاد» لخدمة قضايا السلام العادل وقضايا الاشتراكية ولخدمة الكادحين.

هذا وكان الوفد قد حل ضيفا على مدينة حيفا طول يوم امس. واستقبله في الصباح، قادة حركة الصداقة في المنطقة بلقاء مع المواطنين عقد في نادي «الاخوة». وتكلم في اللقاء الرفيق شفيق طوبي، عضو رئاسة الحركة وسكرتيرها في منطقة حيفا، والرفيق سهيل سويد، عضو سكرتارية الحركة في المنطقة، والرفيق يوري برباش، رئيس الوفد السوفييتي، والبروفسور وهام غروند، عضو الوفد السوفييتي.

ثم انتقل الوفد الى جامعة حيفا حيث اجرى لقاء مع عدد من المحاضرين في قسمي التاريخ واللغة فيها وعدد من المحاضرين في التخنيون.

الغاء انتخابات نقابة عمال البناء

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قررت لجنة الانتخابات المركزية في نقابة عمال البناء تمديد فترة عمل مؤسسات النقابة لاربع سنوات اخرى والغاء الانتخابات المقررة للمؤتمر الثامن.

وقد جاءت هذه الخطوة على اثر قرار «الليكود» عدم خوض الانتخابات اذ انه يدرك ان احتمالات فشله اكبر بكثير من امكانيات النجاح، خصوصا وان سياسة المعادية للعاملين انكشفت لاوساط واسعة من الشعب.

وعلمنا من كتلة الجبهة في النقابة ان الجبهة (وهي ممثلة في مؤسسات النقابة بنسبة ٩٪) وافقت على هذا القرار بسبب الاوضاع الخاصة التي يواجهها عمال البناء في البلاد. اذ تسود بينهم اكبر نسبة من البطالة ، وخصوصا العمال العرب منهم، ويستغل اصحاب العمل الركود في فرع البناء للتجبر بالعاملين والمس بشروط عملهم وزيادة استغلالهم. الامر الذي يستدعي تركيز الجهود في النقابة على طرح قضايا العاملين وحماية حقوقهم.

ويذكر انه بموجب الاقتراح الجديد سيزيد تمثيل الجبهة في مؤسسات النقابة ليصبح ٩٫٥٪ - وقد اكد الناطق بلسان الكتلة ان الجبهة ستستغل الوضع الجديد لزيادة تأثيرها في النقابة ولتقوية النضال المثابر ضد الحكومة واصحاب العمل وتغليب هذا الاتجاه على اسلوب المهادنة للقيادة المعراخية. وستسعى الجبهة الى دخول المؤسسات التنفيذية للنقابة.

ارسال طائرتي التجسس الامريكيتين الى مصر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الجمعة الماضي.

هذا واعلن رسميا في القاهرة ان اللواء ابراهيم العرابي، رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية، قام، صباح امس، بتفقد المواقع العسكرية المصرية على الحدود المصرية - الليبية.

وفي الخرطوم جدد رئيس النظام السوداني، جعفر نميري، اتهامه لليبيا بالقيام بما اسماه «نشاطات تخريبية ليس ضد السودان فحسب بل وضد الدول الاسلامية والعربية». وقال نميري، في خطاب اذاعه الراديو السوداني امس، ان القذافي «رفض طلب منظمة التحرير الفلسطينية ارسال طائرات انتحارية للاغارة على تل ابيب في اثناء حصار بيروت»!

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية، امس، ان الغارة الجوية على ام درمان هي عمل سوداني بحت. واكدت الوكالة ادانة ليبيا لاحتلال مصر العسكري للسودان، الذي يعد فاتحة لعدوان مصري - امريكي على ليبيا.

وطالبت الوكالة جميع المنظمات الدولية وكل قوى السلام بادانة هذا الاحتلال المباشر. واكدت ان قيام الادارة الامريكية بارسال طائرتي تجسس الى مصر يشكل تمهيدا لشن عدوان على ليبيا.

ووصفت الوكالة حسني مبارك بأنه موظف امريكي. وذكرت ان الاتصالات المصرية - السودانية - الامريكية، التي جرت على كل المستويات خلال الايام الاخيرة، تستهدف حماية النظام السوداني الذي اوشك على الانهيار وتشكيل قوة هجومية ضد ليبيا.

غدا تصويت الكنيست على خمسة مشاريع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقت، في شهر أيار على الغالب. أما كتل الائتلاف فقد أقرّت في جلستها، مساء أمس، اقامة لجنة لبحث الموضوع ومن المحتمل أن تقرر اجراء الانتخابات في شهر تموز.

وعلى الرغم من تصريحات أعضاء الائتلاف الحكومي المعارضة للاقتراح وتوجيههم الاتهامات للكتل المبادرة للاقتراح، فقد أعلن عدد منهم أن القضية لم تعد قضية تأييد الاقتراح أو عدم تأييده وانما القضية اليوم أصبحت متى تجري الانتخابات! في الموعد الذي تقترحه المعارضة أم في الموعد الذي تقترحه الحكومة!

ومن ناحية أخرى بدأ الحديث عن معركة الانتخابات والقوائم التي ستخوضها، الجديدة منها والمندمجة. كما برز النقاش من جديد حول من برأس قائمة الليكود في معركة الانتخابات، شمير أم ليفي أم شارون. فقد أعلن ليفي بشكل مبطن، أمس، ولدى مقابلة مع مراسل راديو اسرائيل انه سيخوض المعركة لرئاسة القائمة. وكان شارون قد اعلن سابقا انه سيخوض هذه المعركة.

وربما رأى وزير «الأمن» الأسبق عيزر فايتسمان ان الفرصة باتت سانحة لعودته الى الحلبة السياسية فقد أعلن، مساء أمس، ان بامكانه وخلال ٢٠ يوماً تأليف قائمة وخوض الانتخابات القادمة وأعرب عن توقعاته بأن تحقق قائمته نجاحات كبيرة.



● أعضاء وفد السلام السوفييتي لدى زيارته أمس لمكاتب «الاتحاد» في اطار جولته في مدينة حيفا. ويظهر في الصورة (الى اليمين) رئيس الوفد يوري برباش والى جانبه الكسندر كراسنوف والى اليسار (قبالتهما) الدكتور وهام غروند ويوري دروزدوف. كما ويظهر في الصورة رئيس التحرير اميل حبيبي (ظهره للكاميرا) ونائباه علي عاشور وسالم جبران (في الوسط) وعضو الادارة عباس زين الدين ومرافق الوفد خالد كحيل (في أقصى اليمين) ●

الهستدروت تؤيد اصدار الأوامر الاجبارية لعودة الممرضات الى العمل!

[illegible]

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يسود جو من الاستنكار والغضب أوساط الممرضات وعمال الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية في أعقاب صدور القرار بتمديد فترة الأوامر الاجبارية بحق المئات منهم حتى يوم غد (الخميس) وذلك بدعم من يسرائيل كيسار نائب سكرتير عام الهستدروت وعضو لجنة المتابعة التي أقيمت لمعالجة وبحث موضوع نزاع العمل ومطالب العمال والممرضات في المستشفيات الحكومية على اثر نزاع العمل والاجراءات الكفاحية التي اتخذوها قبل أسبوعين.

وكان قاضي محكمة العمل قد انتقد بشدة تصرف الحكومة ومعاملتها لممثلي الممرضات والعمال الا انه، وعلى ضوء دعم كيسار لمطلب هليل دوداني المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، أصدر قراره بتمديد أوامر العمل الالزامية. وبذلك يكون كيسار قد «سهر» على مصالح العمال وحقوقهم!

ويرى ممثلو العمال في المستشفيات الحكومية خطوة كيسار على أنها تعاون بين الهستدروت والحكومة ضد لجنة العمال القطرية وضد جمهور العمال بشكل عام في المستشفيات الحكومية ووصفوها بأنها «صفقة بين الهستدروت ووزارة المالية ضد الممرضات».

وأعلنت سكرتيرة نقابة الممرضات موريه غليلي ردا على تمديد أوامر العمل وتأييد كيسار للقرار، أن نقابتها ستعمل كل ما في وسعها من أجل احقاق حقوق أعضائها ومن أجل تنفيذ اتفاقات الاجور الخاصة بجمهور الممرضات وبضمنها البند الخاص بمساواة أجورهن بأجور زميلاتهن العاملات في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى.

وأعلن ممثلو العمال والممرضات انهم يستعدون للتظاهر ضد ما أسموه بـ «صفقة الهستدروت ووزارة المالية لبيع الممرضات» وأكدوا ان مظاهرتهم هذه لن تكون الأخيرة!

تحقيقات بوليسية استفزازية مع الكاتب عفيف سالم

* واعتقال عضو في الشبيبة الشيوعية من كوكب *

● الناصرة - لمراسلنا - قامت شرطة الناصرة صبيحة أمس الثلاثاء باستدعاء الكاتب عفيف سالم محرر مجلة «الآداب» للتحقيق معه في مركز الشرطة.

وتبين منذ بدء التحقيق انه يأتي ضمن سلسلة من التحقيقات الاستفزازية التي تلجأ اليها شرطة الناصرة عشية يوم الأرض. فقد قام المحقق المدعو (موسى) بالقاء «محاضرة» على مسمع عفيف سالم عن قدرة المخابرات ومعرفتها بكل ما يجري! ثم انتقل الى اسلوب التهديد والوعيد ثم الترغيب شريطة ان يتراجع الكاتب عفيف سالم عن عضوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكما حدث في التحقيق السابق مع الرفيق كمال ابو أحمد، أخذ المحقق يسأل عفيف سالم عن يوم الأرض وهل سيرفع العلم الفلسطيني ومن سيرفعه وهل ستلقى قنابل مولتوف على سيارات الشرطة؟!

ازاء هذا الوضع وامام عدم توجيه أية تهمة أمنية للرفيق عفيف سالم قام بايقاف المحقق عند حده مؤكداً له ان هذه الاساليب هي اساليب استفزازية مرفوضة وانه لم يأتِ للمساومة على عضويته في الحزب وان «يوم الأرض» سيجري كما خططت له اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي وأن أي استفزاز قد يحدث تتحمل الشرطة مسؤوليته.

هذا وعلم مراسلنا ان سخطاً عاماً يعمّ جماهير الناصرة احتجاجاً على هذه التحقيقات والاعتقالات الاستفزازية الوقحة ويطالب سكان المدينة بوقفها حالاً ويتجندون بجماهيرهم للمشاركة الواسعة في مهرجان يوم الأرض في عرابة.

من جهة أخرى، أفاد مراسلنا في كوكب أبو الهيجا ان شرطة سخنين قامت أمس (الثلاثاء) باستدعاء عضو الشبيبة الشيوعية محمد حسين حاج (٢٠) عاماً للتحقيق وقامت بتوقيفه لمدة ٤٨ ساعة دون إبداء الاسباب لذلك!

مقتل جندي اسرائيلي وإصابة اخر بجراح في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - اعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي بمقتل جندي اسرائيلي وجرح اخر بجراح طفيفة لدى تعرض دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي الى عملية مقاومة جريئة، مساء امس الاول، عند المشارف الشمالية لبلدة صرفند، الواقعة جنوبي نهر الزهراني في الجنوب اللبناني المحتل.

وذكر المتحدث ان الجندي كاردو غوطمان (٢٨ عاما)، الذي لقي مصرعه، كان في نطاق الخدمة الاحتياطية. واوضح ان قوات الاحتلال قامت بعملية تمشيط واسعة النطاق في المنطقة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية.

الرئيس السوري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هذا الاطار وترفض مفهوم التضامن الذي يضعها تحت المظلة الامريكية - الصهيونية. واكد ان سوريا لن تتنازل عن سياستها التي ستظل سياسة معادية للامبريالية وحلفائها وستتابع السير على هذا النهج بتصميم اكبر.

واشار الى ان علاقات سورية مع الاتحاد السوفييتي هي علاقات جيدة مؤكدا انها استراتيجية تستجيب لمصالح البلدين وشعبيهما وليست علاقات مصلحية او انتهازية او موقتة. وقال ان سوريا تلتقي مع الاتحاد السوفييتي في الموقف من القضايا الرئيسية.

ودعا الاسد، في ختام كلمته، كل وزارة الى العمل في مجالها على تطوير العلاقات والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية. فهذا التوجه - اضاف - هو اسلم لاستقلالية القرار السوري لأن التعامل مع البلدان الاشتراكية قائم على اساس التكافؤ والاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة.

صباح الخير

الصنارة

تحت هذا العنوان خرجت صحيفة المستشار غور اربيه «الانباء» في مقال افتتاحي يوم امس الاول، الاثنين، وزينت كلمة «الصنارة» بالاحمر.

و «الصنارة» التي تقصدها الانباء هي سوريا. فتقول «الانباء» انها تتصيد «الكثيرين من قادة القوى اللبنانية».

من الواضح ان «الانباء» في هذا الهجوم على سوريا، انما تنطلق اولا من باب الحسد والغيرة. فهي غاضبة ساخطة تأكل بعضها بعضا لأن كل ما خطط اسيادها في حكومة اسرائيل لاصطياد لبنان انقلب عليهم وقام الشعب اللبناني والمقاومة الفلسطينية بتحطيم «صنارتهم».

ولكن.. لماذا تتصرف «الانباء» مثل ذلك الذي يعاير شخصا على قشة في عينيه وهو في عينه عود وعامود ؟!

ففي الوقت الذي خرجت فيه «الانباء» بصنارتها.. كانت الصحف الاسرائيلية تمتلىء بالاخبار عن المبعوثين الاسرائيليين الى لوزان (اوري لوبراني ويتسحاق لينور) اللذين يحملان الصنارة ليل نهار لاصطياد القوى في لبنان. وقد كتبت «حدشوت» (٨٤/٣/١٩) بكل صراحة وبالعنوان قائلة: «اوري لوبراني هو المسؤول الرسمي عن العلاقات مع رجالات لبنان. وفي هذا الاسبوع كشف النقاب عن يتسحاق لينور، الذي جنبا الى جنب مع لوبراني، نجح في دق اسفين بين سوريا والمشاركين في مؤتمر لوزان»!!

وبغض النظر عن صحة هذا «النجاح».. فمن هو صاحب «الصنارة» يا حضرة المستشار؟!

«ابو شهاب»

مدرسة معاوية الفائزة بشهادة التقدير من الوزارة

ليترجم التقدير الى دعم مادي

*** مدرسة نموذجية قامت ولا تزال بدون اية مساعدة مالية * الى متى تظل قرية معاوية بدون مجلس محلي ***

[جاء في الاخبار ان مدرسة معاوية الابتدائية كانت من بين ١٢ مدرسة في البلاد حصلت على شهادة تقديرية من وزير المعارف (تحت رعاية رئيس الدولة). وهي المدرسة العربية الوحيدة في البلاد التي نالت مثل هذه الشهادة. وقد زار مندوب «الاتحاد» المدرسة وكتب التقرير التالي]:

يشد الزائر لمدرسة معاوية المنظر الخلاب الذي اختار اهالي القرية ان تكون مدرستهم جزء مكمل له. فالحديقة الصغيرة في مدخل المدرسة والساحة من خلفها التي تنتهي بجرف حاد ثم سفح مقابل لجبل مكسي باشجار اللوز ـ تحملك على التوقف طويلاً..

وعندما تدخل الى القاعة لا تستطيع ان تمنع نفسك من النظر يميناً وشمالاً: كل شيء جميل ونظيف ومنظم. الاصص تخالها في صالة عرض للزهور ورسومات الاطفال تنتظم في اماكنها وكذلك الاشغال اليدوية.

والمدرسة من حيث البناء كاملة. فلا نقص في الغرف (وهذه حالات نادرة في مدارسنا). الصالونات واسعة ومزينة. وعلى المدخل المفضي الى الساحة ثبت لوح يسجل عليه التلاميذ الاخبار، اي اخبار بما فيها حالة الطقس في ذلك اليوم. في المدرسة وحدتا بستان كاملتان. في كل وحدة قاعة واسعة وحمام (يضم مغاسل) ومطبخا وغرفة للمعلمة لاستقبال امهات الاطفال.

وفي المدرسة غرفة خاصة لكل من المدير والمعلمين والمكتبة. وفيها غرفة للاشغال النموذجية.

هذه، باختصار، مدرسة معاوية التي يدرس فيها ابناء القرية من البستان وحتى الصف التاسع. وهي تضم ٤١٧ تلميذا ولا يزيد عمرها عن اربع سنوات ونصف السنة.

والذي يثير الاعجاب ان المدرسة استطاعت، بمديرها ومعلميها واولياء امور طلابها، ان توفر هذه الشروط لتلاميذها بدون اية مساعدة من الخارج. فليس في القرية سلطة محلية تدعم مصروفات المدرسة. والسر كامن في اهل القرية. فقد جمعت لجنة الاباء التبرعات من الاهالي واشترت خزانات للمدرسة لضمان وجود مياه دائمة في المدرسة وهي التي تمول مصروفات المدرسة الجارية بحيث يبدو كما لو ان سلطة محلية تدعمها.

•••

في كل سنة يجري تنظيم مسابقات بين المدارس في مختلف المواضيع التربوية والتعليمية والاجتماعية. وفي العام الماضي دخلت مدرسة معاوية المباراة في موضوع المحافظة على البيئة ـ والتعاون المشترك بين المدرسة والبيت وبين لجنة الاباء والهيئة التدريسية وتطوير حديقة المدرسة ونشاطات مجلس الطلاب.

وقد فازت في المسابقة وكانت المدرسة العربية الوحيدة التي نالت شهادة تقدير وواحدة من ١٢ مدرسة نالت مثل هذه الشهادة في جميع انحاء البلاد.

وعلى الرغم من ان عمر المدرسة لم يبلغ بعد خمس سنوات فقد نجح المعلمون والطلاب في انشاء مشتل للزيتون يضم ٣٥٠٠ شتلة تركب بنسل محلي خاص بزيت الزيتون يباع للسكان ويرصد ريعه لصندوق المدرسة ـ وهو «المشروع» الاقتصادي التربوي للمدرسة. ويقوم مجلس الطلاب بنشاطات عديدة، مثل يوم النظافة (التنظيف الشوارع والمقبرة) ويوم الطالب حيث يتسلم الطلاب ادارة المدرسة. وفي المدرسة لجان تحصيل لفحص الطلاب في مختلف المواضيع ومعالجة قضايا تحسين مستوى المدرسة ورفع مستوى الطلاب الضعفاء. وفيها مركز تعليمي يكتب عن المواضيع التي تحصل في المناسبات (مثل الاعياد) ويستخدم وسائل ايضاح مثل جهاز (مانويل عيليت). وتحفظ هذه الاعمال بحيث يمكن استخدامها او الرجوع اليها ـ كجزء من تاريخ المدرسة.

•••

اما الجائزة التي فازت بها مدرسة معاوية فهي شهادة تقدير معنوية ولا تحمل اية معونة او مساعدة مالية او مادية لاستخدام المدرسة. فهي تعترف «ان مدرسة معاوية ومديرها السيد محمد اغبارية وسائر المعلمين جديرون بالتقدير والشكر على العمل الخلاق في مجال الرعاية التربوية والثقافية والاجتماعية في المدرسة وفي مجال العلاقة مع الجمهور». وقد وقع على الشهادة وزير المعارف.

لكن قصة المدرسة لا تنتهي بشهادة تقدير. فادارة المدرسة تتطلع نحو اهداف بعيدة. مثل اكمال التعليم الثانوي وتحولها الى مدرسة شاملة. وقد طالبت وزارة المعارف بفتح فرع مهني في المدرسة. ولديها معلمون مؤهلون لهذه الغاية. وهي تتطلع ايضاً الى بناء قاعة رياضية.. والى محاربة ظاهرة ترك التعليم التي تنتشر في الصفوف العليا. وهي تتطلع الى قيام سلطة محلية في القرية تدعم هذه الاهداف.



• مدرسة معاوية..



• الشاب مروان جدعون من الرامة، الذي فاز بالتلفزيون الملون (٢٢ بورصة) في يانصيب «الاتحاد» في ٨٤/٣/١٤. وكان رقم البطاقة الفائزة (١٠٩٩٨). ويظهر في يمين الصورة شقيق مروان جدعون. فمبروك. وحظا اوفر نتمناه لباقي المساهمين.. فهناك فرصة اخرى ـ السحب على اشتراكات الاتحاد. فقد خصصت الادارة جوائز قيمة. سيجري السحب عليها بين كل المشتركين في «الاتحاد» للعام ٨٤ ـ ٨٥.

احتفال كبير بيوم المرأة العالمي في قطاع الخط

*** اطلقوا حرية الفنان جميل اسعد ***

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ لا تزال الاحتفالات بعيد المرأة العالمي مستمرة في منطقة الناصرة. فقد اقامت حركة النساء الدمقراطيات في قطاع الخط (قرى منطقة الناصرة)، في مطلع هذا الاسبوع، احتفالا ضخما حضره عدد كبير من الفتيات والنساء ترأسته السيدة شاهرة غطاس، عضو السكرتاريا القطرية للحركة وحيت النساء المحتفلات بعيدهن ووجهت باسمهن التحيات الى كل نساء العالم المكافحات من اجل الحرية والمساواة وخاصة نساء وفتيات الشعب الفلسطيني المناضلات ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وتحدثت ممثلة النساء اليهوديات في الحركة المربية تسيورا شاروني فاكدت على اهمية دور المرأة في الخروج من البيت للعمل ومشاركة الرجل في النضال من اجل السلام والمساواة وطالبت بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان واعربت عن تضامن النساء اليهوديات الدمقراطيات مع اخواتهن الفلسطينيات في النضال ضد الاحتلال ومن اجل الغائه.

وقدمت اوذيت نمر، عضو قيادة الحركة القطرية كلمة شاملة عن اهمية نضال المرأة من اجل المساواة والتقدم الاجتماعي واشارت الى اهمية النضال المشترك بين النساء اليهوديات والعربيات من اجل السلام وانهاء الاحتلال.

وادارت البرنامج الفني الحافل المربية فكرية كيلاني وشارك فيه عدد من المواهب الفنية وهم رندة زعاترة وهويدة نمر وقدمت الطفلة دعاء سليمان قصيدتين وطنيتين وقدمت فرقة الدبكة لفتيات عين ماهل عددا من الدبكات الفولكلورية. ثم قدمت فرقة الربيع الريناوية مجموعة من الاغاني الوطنية الحماسية واختتم الاحتفال بالنشيد «بلادي بلادي».

ووصلت الى الاحتفال تحية المطرب جميل اسعد الذي لم يستطع مشاركة النساء بعيدهن بسبب خضوعه للاعتقال البيتي. واعلنت النساء المحتفلات تضامنهن مع المطرب وطالبن باطلاق حريته.

رسالة دبورية

مع اقتراب ذكرى يوم الارض، لوائح اتهام ضد ١٢ شابا من دبورية !

■ دبورية ـ لمراسلنا باسم داود ـ ارسلت شرطة المروج لوائح اتهام الى ١٢ شابا من قرية دبورية تبلغهم فيها بانه تقرر تقديمهم الى المحاكمة وذلك بتهمة الاشتراك في الاضراب الاحتجاجي على مجازر صبرا وشاتيلا وتطلب منهم الحضور الى المحكمة بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٣.

ويرى الاهالي ان هذه المحاكمات تندمج في اطار استعداد السلطات بكل اجهزتها لفرض جو ارهابي في اوساط الجماهير العربية قبل حلول الذكرى الثامنة ليوم الارض وخاصة في اوساط الشباب.

ويدافع عن الشبان المتهمين كل من المحامين احمد مصالحة ومحمد ميعاري وحسن ابو حسن.

عطل في التيار الكهربائي يتلف عشرات الاجهزة الكهربائية في دبورية

■ دبورية ـ لمراسلنا باسم داود ـ كشف العشرات من اهالي دبورية ان الاجهزة الكهربائية من تلفزيونات ومسجلات وراديوهات وثلاجات وانوار قد تلفت، في الاونة الاخيرة. ويقول الاهالي ان ذلك بسبب التزويد غير المنتظم في التيار الكهربائي.

ويذكر الاهالي ان تشويشا عطل عمل التيار الكهربائي في الآونة الاخيرة. فضعف حينا وقوي حينا آخر بحيث فاق قدرة تحمل الاجهزة الكهربائية مما ادى الى تلفها.

وقام عدد من الاهالي بالاتصال بشركة الكهرباء، وابلاغ المسؤولين فيها عما حدث، وكان الجواب ان الشركة ستقوم بفحص التيار الكهربائي في القرية واصلاح التلف. غير ان سؤالا يبقى بدون جواب وهو من هو المسؤول عن خراب هذه الاجهزة ومن الذي سيدفع تكاليف اصلاحها.

١٨،٥٪ يؤيدون الانسحاب من الضفة الغربية

● تل ابيب ـ اجرى معهد بحوث «الاستعلامات المدنية» بطلب من صحيفة «معريف» استطلاعا في الشهر الماضي للرأي العام بين ١١٧٤ مواطنا اسرائيليا حول الموقف من احتلال الضفة الغربية. وقد تبين من هذا الاستطلاع انه طرأ تحول طفيف لصالح الانسحاب من المناطق المحتلة. فقد اجاب (١٨،٥٪) انهم مستعدون «للتنازل» عن الضفة الغربية (باستثناء القدس) مقابل ١٤،٦٪ في شهر كانون الأول الماضي. وقد عارض الانسحاب ٣٦،٣٪ مقابل ٣٣،٨٪ في شهر كانون الأول الماضي.

جبهة عرعرة تحتج على استقبال غور اربيه في المجلس المحلي

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة عرعرة الدمقراطية بيانا استنكرت فيه زيارة مستشار رئيس الحكومة غور اربيه للقرية حيث استقبل في المجلس المحلي، وذلك بهدف ما سمي «بتوزيع منح على الطلاب والمدارس». وقام المستشار خلال الزيارة بمنح المدرسة المضيفة «مدرسة السلام» مبلغ (٤٠) الف شيكل ومدرسة عين السهلة وفريق كرة القدم (٧٠) الف شيكل !! وكشفت الجبهة في بيانها النوايا المبيتة من هذه الزيارة.

وجاء في البيان، «في هذه الظروف بالذات تأتي زيارة المستشار غور اربيه لعرعرة ودعوته وجهاء القرى المجاورة لاجتماع توزيع منح على الطلاب والمدارس»، بيد ان هذه «الفتات» التي يرميها مكتب المستشار المتربع على موارد الاوقاف الاسلامية جاءت لهدف سياسي واضح ـ وهو تفتيت وحدة الصف في المثلث وحرف المسار الجماهيري النضالي نحو اساليب الاستجداء على مائدة المستشار».

واضاف البيان، اننا نستغرب ان يقوم مجلس عرعرة المحلي باستقبال المستشار للمرة الثانية في المدرسة الثانوية بعد الانتخابات وهو الذي يقف ضد لجنة الدفاع عن الارض وضد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وضد كل ما يوحد جماهيرنا. وتساءل البيان، كيف تفتح له ابواب عرعرة قبيل يوم الارض !.

وطالب البيان بتحرير الاوقاف الاسلامية واعطاء ادارة شؤونها للجنة ينتخبها المسلمون. وطالب بمساواة مجالسنا المحلية بالهبات والقروض من قبل الدوائر الحكومية المختلفة كحق وليس منه من مكتب المستشار، والدوائر الحكومية.

سياسة تفريغ الناصرة من المؤسسات الحكومية.. هل تصل الى دائرة الصحة ايضا؟!

*** بلدية الناصرة تتصدى لهذا المخطط وتطالب بالغائه وتحاول تجنيد مجلس العمال والهيئات الهستدروتية المعنية في المعركة ضد هذه الاجراءات العنصرية ***

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ يبدو ان السياسة الحكومية العنصرية الهادفة الى تفريغ مدينة الناصرة من المؤسسات الرسمية ونقلها الى المستوطنات اليهودية المحيطة.. ستصل الى دائرة الصحة ايضاً. هذا ما يشتم من الاجراءات التي تقوم بها الوزارة.

ففي الاونة الاخيرة تلقت لجنة العمال في الدائرة رسالة من الوزارة تطالبهم فيها بنقل المرضات الى العفولة.. وذلك خطوة اولى لنقل الدائرة كلها.

وقد توجهت بلدية الناصرة، حال وصول النبأ، بعدة رسائل الى المسؤولين تطالبهم فيها بالعدول عن هذا القرار العنصري.

وبعث السيد رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية، برسالة الى السيد شفيق نجار، رئيس لجنة العمال في دائرة الصحة اللوائية، يؤكد فيها وقوف البلدية بكل قوتها ضد هذا القرار العنصري والعمل على الغائه.

كما قامت البلدية بالتوجه الى مجلس عمال الناصرة، وغيره من المنظمات النقابية داعية الى التجنيد في المعركة ضد نقل دائرة الصحة من الناصرة وضد كل هذه السياسة العنصرية لتفريغ الناصرة من المؤسسات الرسمية.

ويذكر ان السلطة تقوم منذ ثماني سنوات باجراءات عنصرية مخططة لتفريغ الناصرة من المؤسسات الحكومية والرسمية ونقلها الى «نتسيرت عيليت» (المدينة الاستيطانية اليهودية التي قامت على اراضي الناصرة..) ومنها: المحكمة المركزية، دائرة تسجيل السكان، دائرة تسجيل الاراضي، دائرة المعارف، الجمرك وغيرها.

ويقول مراسلنا ان هذه السياسة تجيء تنفيذا دقيقا لتوصيات وثيقة كينغ العنصرية التي تكلمت بصريح العبارة عن وجوب نقل المكاتب والمؤسسات الحكومية من الناصرة الى المدن اليهودية وعدم اعطاء المجال لتطوير كادر موظفين عرب في هذه الدوائر يصلون الى مراتب عليا.

وقد عرف كينغ في حينه ان خطواته هذه ستضر بمدينة الناصرة على مختلف الجهات. فقد اراد المس اولا بمكانة الناصرة كعاصمة للجليل والمنطقة ومركز تقدم فيه الخدمات لمئات الوف السكان في المنطقة. واراد المس بالمكانة التجارية والسياحية لهذه المدينة العربية مما يؤدي الى ركود اقتصادي يضر بالتجار ويشجع على البطالة للعمال. وهذا فضلا عن الضرر المباشر لاهالي الناصرة الذين يحتاجون خدمات الدوائر المذكورة فيضطرون الى السفر خارج المدينة لقضائها.

«يوم الطالب» في مدرسة المطران في الناصرة يتحول الى يوم للنقاشات السياسية والتربوية الهامة

*** سألت طلاب الصف السادس: اي المواضيع تريدون مناقشتها. فأجابوا: التسلح النووي وخطر نشوب حرب عالمية * «الطالب لا يعيش في فراغ. انه يناقش في السياسة في كل مكان فلماذا لا يفعل ذلك في المدرسة ؟!» ***

□ الناصرة ـ تقرير وليد ياسين ـ احتفلت مدرسة المطران في الناصرة، يومي الخميس والجمعة ٨٤/٣/١٦،١٥، بيوم الطالب. وقد تميز احتفال هذا العام عن احتفالات السنين الماضية بتعميق برامجه التربوية والفنية والتثقيفية التي نظمها مجلس الطلاب بالتعاون مع ادارة المدرسة. ففي هذا العام قرر مجلس الطلاب تحويل الاحتفال بهذا اليوم من مجرد يوم دراسي عادي يتسلم فيه الطلاب ادارة المدرسة ويقدمون في نهايته برنامجهم الفني، الى يوم للنقاش والحوار المفتوح حول مواضيع الساعة.

وقد برزت بين المواضيع التي ناقشها الطلاب في حلقات مصغرة، لخصوها فيما بعد امام كادر المدرسة، المواضيع السياسية والاقتصادية التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي بالاضافة الى المواضيع الاجتماعية والتربوية. ومن هذه المواضيع نذكر حرب لبنان والسياسة الاقتصادية المدمرة، التي تنتهجها السلطة الحاكمة بالاضافة الى مواضيع اللقاءات اليهودية ـ العربية وحقوق الطالب العربي بالمقياس مع حقوق الطالب اليهودي وغيرها.

وقال مدير المدرسة، الاب اميل شوفاني، في رده على سؤال «الاتحاد» حول رأيه بمناقشة مواضيع سياسية واجتماعية في اطار المدارس قال: ان هذه المواضيع ليست جديدة على الطالب. فهو يناقشها مع اقرانه او ذويه في البيت والشارع فلماذا لا يناقشها في المدرسة ايضا. واضاف: يجب علينا تشجيع مثل هذه النقاشات وتوجيه الطالب ليقوم بمعالجتها بشكل موضوعي وعلمي.

واما الطالب جعفر فرح، رئيس مجلس الطلاب في المدرسة فقال: من الطبيعي ان يناقش الطلاب مواضيعا كهذه لانهم لا يعيشون في فراغ بل يشعرون ويعانون كغيرهم من المشاكل التي يعاني منها ويواجهها المجتمع.

ويضيف الاب اميل: تصور انه حتى طلاب الصفوف الدنيا قرروا خوض هذه النقاشات. وقد اختاروا لمواضيعها حساسة مثلهم مثل الثانويين. واضاف: بالامس دخلت الى الصف السادس وسألت الطلاب عن المواضيع الذين يرغبون مناقشته فاجابني معظمهم بانهم سيختارون موضوع التسلح النووي واحتمال وقوع الحرب العالمية الثالثة.

وسألت الاب اميل عن مدى نجاح الطلاب في ادارة هذا اليوم فقال بغبطة: لقد برهن طلابنا انهم اكفاء لتحمل المسؤولية. فقد اعدوا كل شيء بانفسهم من البرنامج التدريسي حتى البرنامج الفني.

ـ وهل قدمتم لهم توجيهات معينة ؟

ـ لقد اخبرنا مجلس الطلاب في اجتماعه الاخير اننا نتوخى منهم في هذا اليوم تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم حتى في الاجراءات التدريسية.

وتحدث الطالب جعفر فرح عن التحضيرات لهذا اليوم فقال: بدأنا نعد لهذا اليوم منذ حوالي الشهر ونصف الشهر فاعددنا البرنامجين الفني والتدريسي وقمنا بالاتصال مع الصفوف لاختيار مواضيع للنقاش. وقد وجدنا التعاون التام من ادارة المدرسة والمعلمين ولجنة اولياء الامور.

وقبل ان يتم كلامه اعلنت مكبرات الصوت عن موعد بدء الاحتفال فدخلنا الى قاعة الكنيسة الرحبة التي غصت بنات الطلاب. وعلى المسرح وقفت الطالبات اميرة سمعان ومكرم ماضي وعبير شحيري ليقدمن البرنامج الفني الشامل الذي افتتح بقطع كعكة العيد التي اعدت خصيصا لهذا الاحتفال. ثم القى رئيس مجلس الطلاب كلمة تحدث فيها عن نجاح النقاشات التي جرت في الصفوف والنشاطات التي نظمها الطلاب لهذا الاحتفال.

وبدأ الاحتفال الفني الذي بدأته الطالبة ميسون ناصر باغنية وطنية واختتمه الطلاب بعرس وسحجة فلسطينيين.



● صورتان من الاحتفال بيوم الطالب في مدرسة المطران. في العليا طلاب المدرسة في احدى لعبهم وفي السفلى المعلمون يشاركون الطلاب احتفالهم ●

مهرجان إحتفالي في عارة بمرور ستين عاماً على تأسيس أ.ش.ش.أ

● عارة ـ لمراسلنا ـ اقيم في عارة مهرجان احتفالي بمرور ٦٠ عاما على تأسيس حركة الشبيبة الشيوعية في البلاد اشترك فيه اعضاء الشبيبة والحزب الشيوعي في كل من عارة وعرعرة. ويأتي المهرجان على شرف مؤتمر الشبيبة التاسع في منطقة المثلث المنعقد في تموز القادم.

افتتح المهرجان الرفيق غازي قاسم سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عارة. ثم قدمت الشبلة راوية عقل تحية منظمة ابناء الكادحين. ثم تحدث الرفيق دوورون فلتر مؤكدا في كلمته على اهمية الاخوة اليهودية العربية لتدعيم نضالنا من اجل الدمقراطية.

واستقبل الجمهور بحرارة كلمة الرفيق محمد نفاع السكرتير العام لحركة الشبيبة الشيوعية الذي اشار الى دور شبيبتنا الطلائعي والقيادي في معارك شعبنا وجماهيرنا. كما حيا الرفيق نفاع اهالي عارة على صمودهم وتصديهم لمخطط التهويد في منطقتهم.

وتلا تقديم الكلمات برنامج فني حافل باشتراك فرقة «النجوم» من ام الفحم التي تضم سليمان خضر وتوفيق عبد الله محاميد واحمد شوكي واحمد محاجنة واحمد هاني وخضر جهجاه وعفيف بدران.

وفي الختام بحث المجتمعون عددا من القضايا واقرت القرارات التالية : ● استنكار سياسة العدوان والاحتلال والمطالبة بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ● استنكار حملات الارهاب ضد شبابنا العرب والمطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين لاشتراكهم في مظاهرات شعبنا الكفاحية. ● تحية الجنود رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. ● تبني قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي والالتزام بقراراتها لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الارض. ● بذل كل الجهود لانجاح مؤتمر منطقة الشبيبة الشيوعية التاسع في منطقة المثلث. ● تحية حارة الى حزبنا بمناسبة ٦٥ عاما على تأسيسه. ● تحية مجلة «الغد» في عيدها الثلاثين.

عمال كوكب يطالبون قيادة الهستدروت بالكف عن سياسة التخاذل

● كوكب ابو الهيجا ـ لمراسلنا، احمد فارس ـ طالب العشرات من عمال قرية كوكب ابو الهيجاء قيادة الهستدروت المراخية بالكف عن سياسة التخاذل التي تنتهجها ازاء اصحاب العمل والحكومة وبالوقوف الى جانب نضال العاملين وحقوقهم في وجه الهجمة الشرسة عليهم.

وجاء ذلك في الاجتماع العمالي الذي دعا اليه فرع الحزب الشيوعي في القرية باشتراك عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين (كتلة الجبهة). وكان ادار الاجتماع التقاني احمد الحاج.

امسيتان ادبيتان في جديدة

*** القرية التي عاش فيها محمود درويش بعد التشرد تبعث اليه بالتهنئات للشفاء ***

● جديدة ـ لمراسلنا ـ احتفل فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في قرية جديدة، يومي السبت والاحد الماضيين بمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور «الغد» تحت شعار «نحن الشباب لنا الغد». وحضر البرنامج الاحتفالي المئات من شباب القرية.

وكانت الامسية الاولى بعنوان «الغد والشباب» وتحدث فيها محمد مصري، سكرتير فرع الشبيبة في القرية فاشاد بدور «الغد» الهام في توعية شبيبتنا. وتحدثت رجاء الياس، عضو هيئة تحرير «الغد»، عن مسيرة المجلة واستيعابها للأقلام الشابة ودعت الشباب والشابات خاصة للكتابة في المجلة.

واشاد نائب رئيس المجلس المحلي في القرية السيد تركي انطون بمجلة الشباب وتطرق ايضا الى جريدة «الاتحاد» ودعا الى دعمها والاشتراك فيها. وتحدث ايضا عن الدور الجبار الذي تقوم به ادارة المجلس المحلي الحالية لاصلاح ما اتلفته الادارة السابقة وعن المشاريع المستقبلية للمجلس مثل بناء جدار حول المدرسة (أ) واقامة حديقة عامة في مدخل القرية ونادٍ للمسنين وآخر للنساء وثالث لرعاية العائلة. واعلن عن مبادرة رئيس المجلس الى فتح صندوق لمساعدة الطلاب الجامعيين وتبرع السيد انطون شخصيا بعشرة الاف شيكل للصندوق.

وتحدث ايضا رئيس تحرير مجلة الغد، احمد سعد عن دور المجلة والصحف الشيوعية في معالجة القضايا التي تهم شعبنا وقال: ان هذه الصحف هي الوحيدة التي استطاعت ان تعيش لانها دخلت الى قلوب جماهيرنا وعايشت قضاياه.

وفي الامسية الثانية عقدت ندوة عن الشعر الفلسطيني والشاعر معين بسيسو. وافتتح الاجتماع منهل مصري وقدم نبذة عن حياة الشاعر بسيسو وعن اهمية الشعر الفلسطيني وقدم الشاعر نايف سليم مقطوعات شعرية لعدد من شعرائنا تمثل تاريخ شعبنا ومعاناته وتلاه الاستاذ نبيه القاسم بمحاضرة عن تاريخ الادب والشعر الفلسطيني واهمية التحول من الغزل بالمحبوبة الى حب الوطن والارض والزيتونة وهذا يعبر عن التزام الشعراء بقضايا شعبهم وقضاياه.

واستمع الحاضرون الى قصيدة ابن القرية الشاعر محمود درويش «مديح الظل العالي» وبعثوا بتمنيات اهالي القرية له بالشفاء العاجل. (محمود درويش من قرية البروة. لكنه في العام ١٩٤٨ نزح الى جديدة بعد ان قامت القوات الاسرائيلية باحتلال القرية وتشريد اهلها وهدمها).

الذكرى العاشرة لتأسيس اتحاد الشباب الدمقراطي البحراني «اشدب»

من أجل حقوق الشباب البحراني، في العمل والتعليم والدمقراطية، وتصفية الهيمنة الامبريالية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتفل اتحاد الشباب الدمقراطي البحراني («اشدب»)، في السادس عشر من الشهر الجاري، بعيد تأسيسه السنوي العاشر. وفي هذه المناسبة قام الاتحاد بتوزيع بيان على جماهير الشبيبة البحرانية استعرض فيه النضال الدؤوب والمثابر الذي قاده الاتحاد خلال عشر سنوات من تاريخه والتضحيات الجسام التي قدمها وقدمتها الشبيبة البحرانية الدمقراطية والطبقة العاملة وفئات الشغيلة الاخرى من اجل احداث تغييرات حقيقية في البحرين.

وجاء في البيان:

«لقد اتى تأسيس «اشدب» تتويجاً لمسيرة كفاحية شاقة ومجيدة للشبيبة البحرانية، التي برهنت باستمرار على حضورها الفعال في قلب كل المعارك التي خاضها شعبنا في تاريخه المعاصر ضد الاستعمار البريطاني والسلطة الخليفية العملية له، وتطويراً للاطر التنظيمية التي كانت قائمة للشبيبة والطلاب في داخل الوطن، حينما اندمجت شبيبة جبهة التحرير الوطني البحرانية مع الاتحاد الوطني لطلبة البحرين في الداخل في منظمة واحدة هي «اشدب». لقد اسهمت هاتان المنظمتان في قيادة نضال الشبيبة البحرانية وفي تمثيلها في المحافل الشبابية الدولية الدمقراطية.

«وجاء تأسيس الاتحاد بجهود المناضلين الشباب والطلاب، الذين تربوا في هاتين المنظمتين وناضلوا في صفوفها، انسجاما مع التطورات الجديدة التي حدثت على تركيبة ومهام حركة الشبيبة في بلادنا وازدياد ثقلها العددي والنوعي مع ازدياد وزن ودور الطبقة العاملة البحرانية، التي هي اجمالا، طبقة فتية. وليس على سبيل الصدفة ان الاتحاد انما تأسس في ربيع العام ١٩٧٤ واثر النصر الكبير للحركة الوطنية والدمقراطية في الانتخابات النيابية التي كانت قد جرت في ٧ ديسمبر ١٩٧٣. ذلك النصر الذي كان للشبيبة اسهامها المشهود في صنعه. لقد برهن هذا النصر ان نضال الحركة الجماهيرية يمكن ان يجبر الرجعية على التراجع، وان ثمة ضرورة قصوى لتطوير وتصعيد النضال الطبقي لجماهير العمال والشغيلة، بمن فيهم الشباب، من اجل دمقراطية حقيقية في الحياة السياسية ومن اجل تحسين الوضع المعيشي والحياتي للكادحين والحد من تسلط الاحتكارات متعددة الجنسية على اقتصاد البلاد، ومن اجل السيادة الوطنية وانهاء كافة اشكال الوجود العسكري الامريكي في وطننا.

«ان اتحاد الشباب الدمقراطي البحراني، «اشدب»، هو التعبير التنظيمي والسياسي عن الوحدة الثابتة بين نضال حركة الشبيبة الدمقراطية ونضال الطبقة العاملة، ولقد ربط الاتحاد سياسته وبرامجه وشعاراته بحقيقة كونه احتياطيا لحركة الطبقة العاملة. ووفق هذه الاسس يربي الاتحاد الشبيبة البحرانية بافكار هذه الطبقة ومثلها وبقضيتها الثورية. ويسلحها بالوعي بانه فقط عبر ارتباط نضال الشبيبة بنضال العمال والشعب الكادح يمكن لهذا النضال ان يعطي ثماره.

«ان المشاكل الحادة التي يعاني منها الجيل الشاب هي انعكاس للازمة العميقة التي تتخبط فيها بلادنا منذ سنوات: ازمة الحقوق الدمقراطية المصادرة بسبب الارهاب الذي يزداد شراسة ووحشية، والتضييق المستمر على الحريات العامة. وازمة السيادة الوطنية المنتهكة بسبب استباحة البلاد من قبل الامبرياليين الامريكيين وازمة الوضع المعيشي المتفاقم للشغيلة. ان نضال الشبيبة ضد هذا الوضع المأزوم هو جزء حيوي واساسي من النضال الشامل للحركة الدمقراطية في البلاد.

«وامام هذا التنامي والاتساع في نضال الشبيبة وازدياد انخراطها بفاعلية اكبر في المعركة الاجتماعية والسياسية، فان العدو الطبقي، النظام الرجعي والاحتكارات وجهاز المخابرات، يعمل على اشاعة اجواء اليأس والاحباط وخيبة الامل في صفوف الشباب، وعلى دفعهم الى التحليق في الخيال والركون الى السلبية والاتكفاء، او اللا مبالاة تجاه الصراع الدائر في المجتمع.

«ان الهجوم الايديولوجي المضاد يستخدم اشد الاسلحة فتكا: المخدرات وافلام الجنس والعنف وتوظيف الاعلام وافلام الفيديو خاصة على اوسع نطاق في هذه المهمة القذرة، واشاعة نمط الحياة الاستهلاكي. والتركيز على مفاهيم النجاح الشخصي، وتجميل نموذج الحياة الامريكي وجعله المثل الاعلى للشبيبة!

«ان انتشار تعاطي المخدرات، بصورة مخيفة، هي مسؤولية النظام ومستشاريه الامريكان المختصين في شؤون الشباب. وان النظام هو المسؤول عن عشرات الشباب الذين يموتون والمئات الذين يدمر مستقبلهم وتخار قواهم بسبب ذلك. ان القناعة تزداد لدى الشبيبة والشعب في بلادنا بأن اجهزة مشبوهة، وفي مقدمتها جهاز المخابرات تحديدا، هي وراء تفشي هذه الظاهرة وتشجيعها. ان القلق الذي يخيم على ابناء الشعب جراء تفشي تعاطي المخدرات يجب تطويره الى نقمة على النظام وعلى سياسته الرعناء الى حركة جماهيرية فاعلة تفضح من يقف وراء ذلك وتضع حدا لها، قبل فوات الاوان.

«ان «اشدب» سيضاعف من جهوده في هذا الاتجاه، وهو يؤكد ان مسؤولية كل منظمات وهيئات الشباب في بلادنا، على اختلاف تخصصاتها، تدعوها لايلاء هذه الظاهرة الخطرة اكبر اهتمام لاحباط هذا المخطط الشرير، المعد لتحطيم الشبيبة في بلادنا، وتحويلهم الى قوة مشلولة، محبطة يائسة، ومعزولة عن هموم مجتمعها وشعبها.

«ايها الشباب.. ايتها الشابات

«إن «اشدب» يتوجه اليكم في عيده السنوي العاشر ويدعوكم لتقوية مشاركتكم في نضال الطبقة العاملة والشغيلة وفي النضال الشعبي من اجل حل مشاكل البلاد ومن اجل الاستجابة لحقوق الشبيبة في العمل والتعليم والدمقراطية.

«ان توجهنا الاساسي هو العمل وقبل كل شيء، في صفوف الشبيبة العمالية من اجل حقها في العمل ضمن شروط عادلة، بتوفير فرص العمل المتكافئ، امام الشباب، ووضع حد للعمالة الاجنبية غير المبررة والقضاء على التمييز في حق العمل بسبب المعتقد السياسي، ووضع خطة مدروسة تستوعب في مجال العمل الشباب الذين ينتظرون دورهم في التوظيف واولئك الذين يبحثون بدون جدوى عن عمل واولئك الذين يضطرون للتغرب والهجرة لبلدان الخليج الاخرى بحثا عن عمل.

«وان النضال من اجل ضمان حق الشبيبة في التعليم يقتضي رفع شعار نضالي الى زيادة ميزانية التعليم، بدلا من زيادة ميزانية البوليس والمخابرات، وبناء جامعة وطنية عصرية ودمقراطية. وتطوير المعاهد المتخصصة، القائمة، وزيادة عددها بحيث تشمل المجالات ذات الاهمية في تطور البلاد وتنميتها. والاعتراف بشهادات الخريجين وتوظيفهم على اساسها. وازالة القيود المفروضة على دراسة الطلاب في الخارج، وخاصة المنع من السفر، كما هو حادث فعلا بالنسبة للطلاب الدارسين في الجامعات السوفييتية وتمديد مدة صلاحية جواز الطالب الى المدة الاعتيادية شأنه بقية المواطنين. وفرض الزامية التعليم حتى المرحلة الابتدائية على اقل تقدير.

«وللشبيبة حقها المقدس في الدمقراطية، ولذا فان لها كامل المصلحة في النضال، جنبا الى جنب مع الحركة الشعبية، من اجل اعادة الدمقراطية الى البلاد واستئناف الحياة البرلمانية واطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين ووقف التعذيب في السجون والمعتقلات. ان مستقبل الشبيبة في الدمقراطية، وطاقاتها لا تتفتح وابداعها لا ينمو ويتطور الا في ظل مناخ دمقراطي. لذا فهي ستواصل النضال لازالة القيود المفروضة على نشاطها وعلى اندية الشباب وفرقهم الرياضية وعلى الجمعيات النسائية والمؤسسات الاخرى ومن اجل انتزاع حقها المشروع في التنظيم وفي العمل النقابي وفي رفع الحظر المفروض على نشاط الاتحاد الوطني لطلبة البحرين ووضع حد لمطاردة نشطائه واعضائه.

وكما ان للشبيبة الحق في العيش بامان وسلام، غير ان الوجود العسكري الامريكي في البلاد وفي المنطقة وانخراط البحرين في المشاريع المشبوهة لمجلس التعاون الخليجي يهددان هذا الحق المشروع والنبيل. ان اسهامنا في النضال من اجل السلم العالمي يجب ان يتجسد في نضالنا من اجل ابعاد الوجود العسكري الامريكي العدواني من بلادنا والعمل في سبيل خلق وتطوير حركة سلم جماهيرية في بلادنا وفي المنطقة تناضل من اجل ذلك.

«ان «اشدب» سيشدد من نضاله على جبهة الفن والثقافة: من اجل ثقافة دمقراطية وتوطيد الصلة بين الحركة الثقافية والفنية ووجدان الشعب ومن اجل اغنية سياسية متطورة وفن تشكيلي اكثر قربة الى هموم الشعب ونبض الحياة ومن اجل اسقاط القيود الرجعية المفروضة على تفكير وابداع حركة الشباب وتعميم المكتبات العامة والسماح بدخول النتاجات التقدمية والابداعات الانسانية الى البلاد.

«كما سيولي الاتحاد المزيد من الاهتمام للمطالبة بتطوير الرياضة وتقدير جهود الرياضيين ووضع حد لوصاية ال خليفة وخبرائهم الامريكان على شؤون الرياضة ومن اجل توفير الملاعب والتجهيزات والصالات الرياضية اللازمة لتطوير الرياضة وتحسين مستواها.

«وسينشط «اشدب» من عمله في صفوف النساء الشابات، بالتعاون مع الهيئات والتنظيمات النسائية، لصياغة برنامج نضالي من اجل حقوق المرأة في المساواة وفي المشاركة في التنمية وفي الحياة الاجتماعية والسياسية ومن اجل قانون متقدم للاحوال الشخصية ينصف المرأة ويحمي حقوق الامومة والطفولة.

«ايها الشباب!

«ان «اشدب» يعتز بانه كان سباقا دائما لتربية الشبيبة بالروح الاممية، بروح التضامن مع شبيبة البلدان الاشتراكية وشبيبة البلدان التي تناضل من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي والاشتراكية. ويفخر بانه عمل دائما على تنشيط حركة التضامن الشبابية والطلابية العالمية مع نضال شباب وطلاب بلادنا. وعلى هذا الطريق سيواصل «اشدب» نشاطه في سبيل ان يكون صوت شبيبة بلادنا مسموعا في المحافل والفعاليات الشبابية والدمقراطية العالمية.

«ويستعد الاتحاد بحماس لاستقبال السنة الدولية للشباب في العام القادم (١٩٨٥) وتحويلها الى سنة للنضال في سبيل حقوق الشباب في بلادنا، مثلما يستعد بالحماس نفسه للمشاركة في التحضير للمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة الذي سيقام في موسكو في صيف العام القادم، حيث سيجتمع رسل شباب العالم في مدينة السلام وعاصمة اول دولة اشتراكية في العالم ليقولوا كلمتهم الواضحة باعلى صوت: لا للحرب، لا للسياسة العدوانية الامريكية، نعم للسلام، نعم للتضامن المعادي للامبريالية!!

«يتوجه «اشدب» في عيده العاشر بتحية النضال الى اتحاد الشباب الدمقراطية العالمي والى منظمات الشبيبة في بلدان المنظومة الاشتراكية، خاصة الكومسومول اللينيني، والى جميع منظمات الشبيبة الشيوعية والدمقراطية في بلدان اوروبا الغربية وفي آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

«كما يتوجه «اشدب» بالتحية النضالية والتضامنية للشبيبة في اليمن الدمقراطي ولاشقائنا ورفاقنا في اتحاد الشباب الاشتراكي اليمني «اشيد» الذين يقودون نضال شبيبة بلادهم في بناء المجتمع الجديد الخالي من الاستغلال، ويحيي «اشدب» الشبيبة الدمقراطية العربية المناضلة من اجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي، ويخص بالاشارة شبيبة لبنان التي تقاوم بشجاعة الاحتلال الاسرائيلي والوجود المشبوه للقوات الامريكية والمتعددة الجنسية.

«يا شباب وشابات بلادنا:

«ان «اشدب» يتوجه بالتحية الرفاقية الحارة لكل المناضلين الشباب الرازحين في سجون النظام ولكل الطلاب الممنوعين من السفر ولكل الرفاق والاصدقاء الذين اعتقلوا وعذبوا وشردوا وحرموا من مواصلة دراستهم ولكل الشباب والشابات المجهولين الذين بنوا هذا الاتحاد، خطوة خطوة، بكل صبر وتفان ونكران ذات. وعهدا لهم جميعا بأن اتحادهم سيكون دائما بحجم الامانة التي يحملها.

«ان اتحادكم المناضل، الذي يعي مسؤوليته النضالية تماما ويدرك بان الوضع الاجتماعي والسياسي الذي تعيشه الشبيبة والبلاد يتطلب حلولا واجوبة اعمق باستمرار، يقطع العهد لكم بانه سيتوجه بجرأة اكبر وبثقة اكبر نحو المستقبل ونحو المهام التي تنتظره، واضعا نصب عينيه مهمة تطوير العمل الشبابي الدمقراطي المشترك.

«ان احتفالنا بعيدنا العاشر وفخرنا بما حققناه من نجاحات يحفزنا نحو المزيد من العمل من اجل ان يكون اتحادنا اقوى واكثر جماهيرية واكثر تعبيرا عن هموم وتطلعات الشبيبة ومن اجل تطوير كل ما هو ايجابي في تجربتنا وتلافي التقصيرات والنواقص.

«يدا، بيد معكم الى الامام في سبيل حقوق الشباب في العمل والتعليم والدمقراطية!

«عاش اتحاد الشباب الدمقراطي البحراني!

«عاشت الذكرى العاشرة لتأسيسه!».

* الهجوم الايديولوجي المضاد يستخدم المخدرات وأفلام الفيديو الرخيصة والجنس والعنف والقمع والارهاب وتصوير نموذج الحياة الامريكي المثل الأعلى للشبيبة البحرانية *



● عمال البحرين جزء لا يتجزأ من القوى التي تناضل من أجل حقها في العمل ضمن شروط عادلة ● (صورة من الارشيف)

■ من مفكرتي ■

الاصدقاء وأولي أمرهم

○ بقلم: فيليتسيا لانغر ○

لقد شوهدت، آخر مرة، قبل ستة أشهر ونصف، في شوارع لبنان المشتعل. خلفها الزوج والاولاد في بيروت، التي تتهدم جراء القصف الاسرائيلي. وأمامها مخيمات اللاجئين في الجنوب، التي تقرر اقتلاعها نهائيا. انها ذاهبة اليها، وقد أخذ منها الجزع والقلق على مصير أبيها واخوتها هناك كل مأخذ.

لست أدري ماذا لبست في ذلك اليوم وما بعده. في الصورة التي أمامي يبدو وجه جميل وعيون باسمة. من يأخذ بيدها لتتمكن، ذات مرة، من ان تروي لاولادها الأربعة، الجالسين بجانبها في الصورة، ما جرى لها وكيف تمت لها النجاة. اننا نفتش عنها، عن شهيرة، بين آلاف الوجوه التي شردت في كل حدب وصوب. في لبنان، لا يوجد قسم للتفتيش عن الاقارب، كالذي كان ايام طفولتي، عندما حاولنا التقاط جميع فتات المعلومات المتعلقة بأعزائنا. وفي بيروت لا توجد «ساحة أيار» كالتي في بوينس ايريس البعيدة، حيث خرج أقارب المفقودين في أرجنتين الجنرالات، في مظاهرات صامتة، على مدى سنوات عدة، حاملين صور اعزائهم بين أيديهم.

وكأن فقد كل هؤلاء ليس بالأمر الكافي. اذ علينا أن نذكر بأن عملية التفتيش عن الأقارب هي جد خطرة في لبنان. ولعل مصير زوج شهيرة أبلغ شاهد على ذلك. اذ بعد مثابرته على محاولات التفتيش اليائسة عن زوجته ـ أم أطفاله ـ طارقاً أبواب منظمات مختلفة في العالم، أمر بمغادرة لبنان. الأمر الذي يدلنا على أن الفلسطينيين في هذه البلاد، التي طهرت على أيدي اسرائيل وأصدقائها، يتمتعون بحقوق أحط من التي حظي بها اولئك الذين تظاهروا في «ساحة ايار» في ارجنتين الجنرالات.

وهكذا، لم نعثر على شهيرة حتى اليوم، رغم اننا نمسك بأكثر من طرف الخيط الذي بمساعدته يستطيع أي محقق، لو أراد، أن يصل الى الحقيقة.

حقا، لقد اختطفت شهيرة بأيدي الكتائب، الذين اعترفوا، في حينه، بأنها موجودة لديهم. وبعدها تمت مشاهدتها في معتقل اسرائيلي جنوبي لبنان.

وبتوفر هذه المعلومات لديها، توقعت العديد من المنظمات الدولية ان تقوم اسرائيل واصدقاؤها الكتائب بالتعاون معها في موضوع شهيرة.

وعلي أن أذكر بانه لم يتم اختيار وصف «الاصدقاء» لغرض الاستفزاز والاثارة، وانما، فقط، لتقرير واقع برز جليا، أكثر من أي وقت مضى، عشية دخول الكتائب الى مخيمي صبرا وشاتيلا في ٨٢/٩/١٦، عندما توجه الجنرال دروري الى شارون قائلا: «اصدقاؤنا يدخلون المخيمات. لقد نسقت دخولهم مع شخصياتهم المركزية». وكانت اجابة شارون: «تحياتي، عملية الاصدقاء مصادق عليها».

نعرف، حقا، ماذا كانت العملية التي قام «الاصدقاء»، في اطارها، باختطاف شهيرة، مع أن «جرائمها» كافية لتتحدث عن نفسها: فلسطينية ومثقفة ومدرسة، بهتتها، وأم لاطفال. لكننا نعرف، حق المعرفة، بأن اسرائيل مسؤولة ليس فقط عن أعمالها هي، وانما عن أعمال «الاصدقاء» الحائزين على رعايتها، أيضا.

خلود، شيرين، رنا وخالد: أطفال شهيرة، يطالبون بتعويضهم عن الإهانة المخيفة التي لحقت بأمهم وبطفولتهم من قبل «الاصدقاء» وأولي أمرهم على حد سواء. ونحن ننضم اليهم في مطالبتهم هذه.

المحققون في سجن «الفارعة» يستخدمون اكثر اساليب التعذيب وحشية لابتزاز الاعترافات من المعتقلين الفلسطينيين

● بقلم: جمال السعيد ●



● خلف هذه الأسلاك الشائكة يمارس جلاوزة الاحتلال أبشع أساليب التعذيب الوحشية ضد المعتقلين الفلسطينيين ● (صورة من الأرشيف)

● ان الممارسات التي يقترفها الجلادون في معتقل «الفارعة» اخذت تثير غضب وسخط الاوساط الواسعة بين المواطنين مما يدفعهم، ايضا، الى التفكير بالقيام بخطوات احتجاجية ونضالية.

لقد افاد عدد من الخارجين من جحيم التعذيب بأن مركز التحقيق الذي انشئ هناك هو نموذج حي للممارسات النازية.

وعلم ان المحققين في هذا المركز هم من افراد الجيش، الذين يقومون بالتحقيق مع المعتقلين بالتعاون وباشراف رجال المخابرات.

● اعتقال بدون توجيه التهم ●

وتشير افادات الخارجين من المعتقل الى انه لم توجه ضدهم اية تهمة محددة وان اعتقالهم جاء عشوائيا، بتوصية من العملاء المندسين.

وحدث، في كثير من الاحيان، ان توجه «حرس الحدود» الى بيوت المواطنين وقام باعتقال اشخاص، واتضح انه لم تتجاوز اعمارهم العاشرة والثانية عشرة، مما دفع «حرس الحدود» الى التراجع عن اعتقالهم. هذا اضافة الى ان عدة حوادث رفض فيها المسؤولون عن السجن استقبال معتقلين لان سنهم وحجمهم يضعهم في صفوف الاطفال فقط.

وتبين، ايضا، ان المحققين كانوا يحاولون ابتزاز الاعتراف من المعتقلين بالقيام بأي عمل يمكن على اساسه ان يقدموهم الى المحاكمة، وانه ليست هنالك تهمة واضحة ضدهم.

● تساؤل حول دور الصليب الاحمر ●

اخبر الصليب الاحمر عددا من الخارجين من السجن بان لديه معلومات كثيرة جدا عن الممارسات داخل هذا المعتقل. ولكن، الى الان، لا يلمس المواطن بان الصليب الاحمر يقوم، فعلا، باية محاولات لايقاف هذه الهمجية.

وافاد المعتقلون بان السلطات تسمح لمندوبي الصليب الاحمر بالدخول الى الغرف العادية، فقط. ولكنها لا تسمح لهم بالدخول الى غرف التحقيق ولا تخبرهم عن وجودها.

اما الاهم فهو ان الصليب الاحمر اخبر اهالي بعض المعتقلين بانه قام بزيارتهم وانهم بخير. وعند خروج هؤلاء اكدوا انهم لم يقابلوا الصليب الاحمر، ابدا، مما يشير الى واحد من امرين: اما ان الصليب الاحمر لم يكن يذكر الحقيقة للاهالي واما انه فعلا تعرض للاحتيال وقام بمقابلة اشخاص غير الذين طلب مقابلتهم.

ذمة الشرطي في ظل الاحتلال الاسرائيلي

● القدس ـ لمراسلنا ـ السلطات الاسرائيلية، كعادتها، تتفنن في تطبيق قوانين الطوارئ، على أهالي المناطق المحتلة. والهدف ـ كما هو معروف ـ اثبات فعالية هذه القوانين ونجاعتها.

فقد تم، مؤخرا، تغيير أسلوب تطبيق قانون الاقامات الاجبارية، حيث أصبحت السلطات تطالب الاشخاص المفروضة عليهم الاقامة الاجبارية بتوقيع إفادة اسبوعية يحددون فيها اماكن تواجدهم، بحيث يكون عدم وجودهم في أي مكان من الأماكن المحدودة في الافادة خرقاً للقانون. وبالتالي يعاقبون عليه.

بقي أن نقول ان الصحة في المعلومات المقدمة الى المسؤولين على أثر الزيارة تعتمد على ذمة الشرطي فقط.

التهمة: حيازة «الطليعة»

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية، يوم الاربعاء الماضي، أحد النقابيين (من أهالي مدينة الخليل) بتهمة حيازة عدد من جريدة «الطليعة».

وعلم مراسلنا أن السلطات الاسرائيلية داهمت بيت النقابي وطالبته بالمثول في مقر الحاكم العسكري في اليوم التالي، وهناك تم ارساله الى سجن «الفارعة» حيث لا يزال معتقلا.

حكم بالسجن لمدة ١٨ شهراً ضد شاب فلسطيني يحمل الجنسية الأمريكية اعتقله الاحتلال خلال قيامه بزيارة أهله

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، بتاريخ ٨٤/٣/١٥، على الشاب شريف محمود صيام من قرية مخماس (قضاء رام الله) بالسجن لمدة ١٨ شهراً (منها ٨ أشهر مع وقف التنفيذ).

ووجهت سلطات الاحتلال الى الشاب المذكور تهمة الانتساب الى حركة «فتح» في العام ١٩٧٨ والعضوية فيها لمدة عدة أشهر

ومما يذكر ان الشاب شريف محمود صيام يعيش في الولايات المتحدة ويحمل الجنسية الأمريكية وكانت سلطات الاحتلال اعتقلته في اثناء قيامه بزيارة أهله في الضفة المحتلة.

ولم يحضر المحاكمة قنصل أمريكا، الذي كان قدم وعوداً بالمساعدة والاهتمام بالقضية.

اطلاق سراح المواطن حسن العزة من الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سراح المواطن حسن العزة، من مخيم الدهيشة، بعد ان قضى في السجن مدة شهرين، بعد أن حكمت عليه المحكمة العسكرية دفع غرامة مالية عالية أو قضاء مدة شهرين في السجن.

وكان المواطن حسن عزة رفض دفع الغرامة مما أدى به الى سجون الاحتلال.

الاحتلال يحظر اجراء انتخابات ادارية في نادي قرية الخضر، غربي بيت لحم

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا تكف سلطات الاحتلال عن التدخل الفظ في أعمال ونشاطات الأندية في الأرض المحتلة.

وقبل أيام قامت هذه السلطات بابلاغ ادارة نادي قرية الخضر، الواقعة غربي بيت لحم المحتلة، بقرارها القاضي بحظر اجراء انتخابات ادارية في هذا النادي الا بعد الحصول على موافقة الحكم العسكري على ذلك.

سجن مواطن فلسطيني بسبب حيازته على مسدس منذ العهد الأردني

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية، في نابلس المحتلة، في مطلع هذا الاسبوع، على الشاب صالح عباس خفش من قرية مردة (قضاء طولكرم) بالسجن لمدة ثلاث سنوات، منها ٩ أشهر سجناً فعلياً، وبغرامة مالية مقدارها ٥٠ ألف شيكل وذلك بتهمة «حيازته على مسدس وعدة رصاصات منذ العهد الأردني»!!

ورافعت عنه المحامية فليتسيا لانغر.

مسح بالهليكوبتر تمهيداً لسلب أراضي مواطن فلسطيني

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت طائرة هليكوبتر اسرائيلية بعملية مسح لأرض «المرسية» التي تقع بين «سنيريا» و«كفر ثلث» والتي تعود ملكيتها للمواطن جاسر علي صالح وتبلغ مساحتها ٢٣١ دونما.

وسبق لموظفي شركة «دلتا» الاسرائيلية، التي تختص بشراء الاراضي، ان حاولوا اجراء مسح للاراضي لهذا الغرض. وقاموا بمحاولات متكررة بعد ذلك، تارة في النهار وتارة أخرى في الليل. الا أن يقظة صاحب الأرض حالت دون نجاحها.

نواة استيطانية جديدة قرب الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ انشئت، يوم الجمعة الماضي، نواة استيطانية في أراض تقع الى الجنوب الشرقي، على بعد ٥ كيلومترات، من مدينة الخليل وعلى الطريق الرئيسي لمخيم الفوار.

وعلم مراسلنا بأن النواة الاستيطانية مقامة على أراضي قرية دورا. وهي عبارة عن بيوت جاهزة تم جلبها في أوائل الشهر المنصرم الى المنطقة.

ومن المتوقع أن يزيد عددها حتى شهر أيار القادم.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه المستوطنة الجديدة هي واحدة من بين ١٤ مستوطنة من المقرر ان تقام حتى أواخر العام الجاري، حسب تصريحات وزير «العلوم» الاسرائيلي، يوفال نئمان.

اجتماع يوم الأرض في الطيرة

احياء لذكرى يوم الأرض المجيد وتحضيراً للمهرجان القطري تدعو لجنة الدفاع عن الأرض في الطيرة الجمهور لحضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/٢٢ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة في الطيرة.

مظاهرات طلابية حاشدة في بنغلاديش ضد الدكتاتورية العسكرية

* الشرطة تفرّق المظاهرات بكل وحشية *

● داكا ـ الوكالات ـ تظاهر، في بنغلاديش، يوم الاحد (٣/١٨)، اكثر من ٤ آلاف طالب جامعي وطالبوا بإنهاء الحكم العسكري وتأجيل موعد الانتخابات المحلية، المقرر اجراؤها في ظل الحراب العسكرية.

وقام رجال الشرطة بتفريق المتظاهرين ووضع حواجز على الطرقات لمنع المتظاهرين من اكمال مسيرتهم في الشوارع الرئيسية للعاصمة، داكا.

ولم يعرف، بعد، عدد المعتقلين او الضحايا من المتظاهرين.

ومن ناحية اخرى، ذكرت الانباء ان حكومة بنغلاديش اعلنت رسميا، يوم الاحد (٣/١٨)، تأجيل موعد الانتخابات.

مصدر سوري رسمي:

سوريا ستطالب بابعاد اللجنة الاسرائيلية من «المؤتمر العالمي للطاقة»

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية السورية، يوم الاحد (٣/١٨)، ان سوريا ستطالب بطرد اللجنة الاسرائيلية من «المؤتمر العالمي للطاقة» الذي ستجتمع لجنته التنفيذية، في ٢٢ ايلول القادم، في مدينة الجزائر.

واضاف المصدر نفسه ان وجود اللجنة الاسرائيلية يتنافى مع المبادئ الواردة في ميثاق هذا المؤتمر. واوضح ان اسرائيل تعتزم حفر قناة تربط بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت، غير عابئة بالكوارث التي قد تترتب على مثل هذا المشروع.

ويذكر، في هذا الصدد، ان المؤتمر العالمي للطاقة، الذي يحتفل، هذا العام، بعيده الستين، هو منظمة دولية غير حكومية لها طابع علمي وفني ويضم اللجان الوطنية من ٨٠ دولة.

إضراب عمال المناجم يشل ٩٠ بالمئة من مناجم الفحم في بريطانيا

● لندن ـ الوكالات ـ بدأ ٥٦ ألف عامل من عمال مناجم «يوركشير»، في بريطانيا، في مطلع هذا الاسبوع، إضرابا مفتوحاً عن العمل وذلك احتجاجاً على القرار القاضي باغلاق ٢٠ منجماً من مجموع ١٧٤ منجماً في بريطانيا وقذف ما يزيد عن ٢٠ الف عامل الى سوق البطالة.

ويشل اضراب عمال المناجم البريطانيين، الذي حصل على تأييد اللجنة النقابية، عمل ٩٠٪ من مناجم الفحم في بريطانيا.



مسابقة العدد

مسابقة رقم (٤٣)

يقدّمها: أبو خالد

ثلاثة أطباء اختصاصيين يعملون في احد المستشفيات.
أ. يعمل الاطباء الثلاثة معاً في يوم واحد فقط في الأسبوع.
ب. لا يعمل أي طبيب منهم ثلاثة أيام متتالية.
ج. لا يتغيب منهم اثنان معاً في اليوم نفسه أكثر من مرة واحدة في الأسبوع.
د. احدهم لا يعمل ايام الأحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع.
هـ. والثاني لا يعمل يومي الخميس والسبت من كل اسبوع
و. والثالث لا يعمل يوم الأحد من كل اسبوع.

والسؤال هو:
في أي يوم من أيام الأسبوع يعمل الأطباء الثلاثة معاً؟

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٤٣)

يعمل الأطباء الثلاثة معاً في يوم ....

الأسم ....

العنوان ....

البلدة ....

● اجوبة المسابقة رقم (٤١) ●

١) الشاعر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) هو الذي قال :
قالوا شيوعيون.. قلت اجلهم روحا ومبدأ لم يعرفوا كيف المبادىء تشترى عدّا ونقدا..
كما وقال الشاعر توفيق زياد :
قالوا شيوعيون قلت اجلهم حر بعزمهم الشعوب تحرر وكلا الاجابتين صح.
٢) ابو الطيب المتنبي هو الذي قال :
الخيل والليل والبيداء تعرفني السيف والرمح والقرطاس والقلم.
٣) معاوية بن ابي سفيان هو الذي قال :
لو كانت بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت. اذا شدّوا ارخيت، واذا ارخوا شددت.

● اخطأ العديد من الاصدقاء في الاجابة على السؤال الاول، لذا لن يجدوا اسماءهم ضمن قائمة أصحاب الحلول الصحيحة.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من عكا : اقبال بكير كردي وليلى بكير كردي.
■ من عيلبون : عبيد شكري عبيد وبادرة عزام عزام.
■ من المغار : عبير وسهير طنوس.
■ من عين ماهل : رفعت محمد حبيب الله.
■ من يافة الناصرة : سميح الشيخ سليمان.
■ من الناصرة : امير زريق ورياح رزق وشريف خالد الزعبي.
■ من عرابة البطوف : غادة قاسم نعامنة.
■ من سخنين : رائف محمد شلاعطة.
■ من شعب : احمد ابراهيم خطيب وجهيب جابر خطيب وعرين محمد خطيب ووحيد علي خطيب.
■ من طمرة : فريال صلاح ابو الهيجا.
■ من حيفا : ندية زيدان وروميو الياس.
■ من شفاعمرو : صباح خالد صباح.
■ من كفرقرع : فردوس عمر يحيى.
■ من البقيعة : سميرة كمال حاج.
■ من الرينة : فراس ياسر ريناوي ونسرين ظاهر خطيب.
■ من ام الفحم : نهاد احمد غليون ومجدي صالح عابد ونائل ابراهيم خليفة ونبيل ابراهيم خليفة.
■ من طرعان : لبنى ابراهيم عدوي وسينا ابراهيم عدوي وزينة ابراهيم عدوي وغادة عيد عدوي وبكر سعيد بدر وسليمان بكر وعلي هياجنة وحكمية طه صالح عدوي ومحمود ناجي خيرالله.

● الفائزون ●

■ بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١) لبنى ابراهيم عدوي - طرعان
٢) بكر سعيد بدر - طرعان
٣) فردوس عمر يحيى - كفرقرع.

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي].

بواكير

كتابة على جذع سنديانة

بقلم : حسام ابو خلف

على الجدران كتبوا اسمي وعلى المنابر اعلنوا مجدي وعلى جذوع السنديان حفروه حرفا حرفا !!
وفي عرس شعبي تغنوا بي وكتب الكتاب صفحات وصفحات... تاريخي... وميلادي دون ملل.. ودون كلل !

• • •

انا مشتاق لجلسة دون خوف انا مشتاق لارفع رأسي واقرأ تاريخي.. لاكتب..
وفنجان قهوة الصباح امامي.

• • •

في السجون قبع احبابي دون ذُل
ينزفون الدماء.. وسوط وراء سوط وفي الشارع يعدو طفل ويبكي.
يبحث عن والديه ويصرخ بدون انقطاع وا أماه.. وا أبتاه!!

(كفركنا)

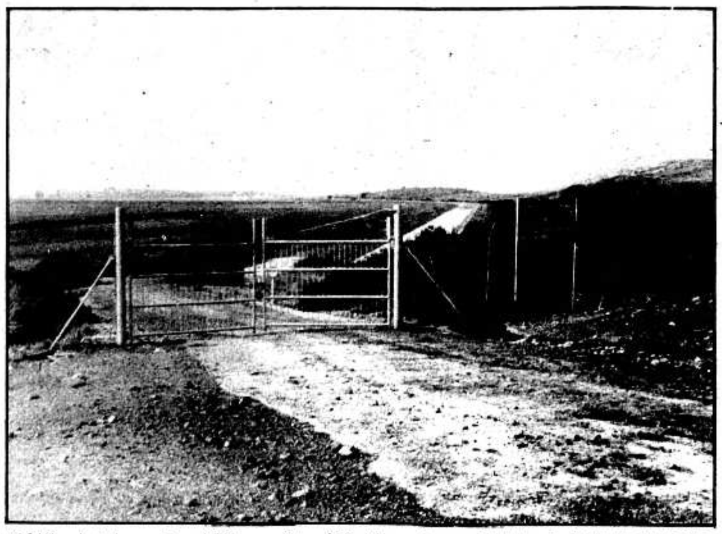
اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع قلنسوة

يدعوكم لحضور محاضرة بمناسبة ٦٠ سنة على تأسيس الشبيبة الشيوعية وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في فرع قلنسوة. يتحدث: عبد الرحيم يوسف متاني وعبد الرحيم غزاوي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

يدعوكم لحضور اجتماع كادر على شرف المؤتمر السابع للمنطقة وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٣/٢١ الساعة ٦،٣٠ مساء في النادي بيركا. يتحدث: جمال موسى.

سهل البطوف لصحابو مش للحاكم وأذنابو



● المدخل الشمالي الشرقي لسهل البطوف مع مشروع المياه القطري (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار - ١٩٨٣)

طلابنا يتطلعون نحو «المستقبل»

● الناصرة - لمراسلنا - أصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، قبل أيام، نشرة لمرة واحدة باسم «المستقبل» جاءت أنيقة ولطيفة من حيث الشكل وحافلة بالمواد القيمة المفيدة، للطالب وغير الطالب، من حيث المضمون.

وقرأنا في «المستقبل»، بعد كلمة العدد، مقررات الاجتماع القطري للطلاب الثانويين العرب الذي عقد يوم ١٩٨٤/١/٢٩ و «شيء من تاريخ الحركة الطلابية»، بقلم سكرتير اللجنة القطرية سمير سليمان بالاضافة الى «صفحات من تاريخ الصراع على الأرض» بقلم صليبا خميس، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي. وحدثنا مروان شناوي عن سهل البطوف.

وفي مقالة «يجب تغيير مناهج التعليم في الوسط العربي» يلقي مفيد صيداوي، ممثل المعلمين في نقابة المعلمين العامة، نظرة على التعليم العربي في اسرائيل وما يعانيه من تمييز.

وفي مقالة علمية يثبت الاستاذ راضي كريّم من كفر ياسيف عدم صحة «نظرية الموت الحراري للعالم» البرجوازية.

ويحدثنا نضال ابو أحمد عن الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو، ويقدّم مقتطفات من شعره. وتنفرد «المستقبل» بنشر قصيدة لمعين كانت «عصبة التحرر الوطني» قد وزعتها سراً، على هيئة منشور، في العشرين من أيار ١٩٤٨.

ويقوم مندوب «المستقبل» بجولة في مدرسة كفر قاسم الثانوية التي تحتفل بعيدها العاشر. ويعطينا عمران خطيب، رئيس مجلس الطلاب في مدرسة عيلبون الثانوية، «معلومات أولية عن لبنان».

ويلقي اياد مغربي الضوء على «الأخطار الجدية التي تواجه حاضر ومستقبل التعليم» في ضوء الميزانية العامة الجديدة.

وتحتوي «المستقبل» كذلك على قصة لسعدون حسين وشعر لأبي العلاء المعري ومواد شيقة أخرى.

بقي القول ان «المستقبل» بغلافها الأنيق وطباعتها الواضحة ومونتاجها الجميل طبعت في مطبعة «الاتحاد» التعاونية في حيفا.

مسابقة «يوم الارض» الادبية

● المسابقة ●

كتابة قصة قصيرة تصور علاقة الفلاح الفلسطيني بارضه.

● شروط المسابقة ●

● ان يكون المشترك طالبا في مدرسة ثانوية او جامعة.
● الكتابة على وجه واحد من الصفحة وبخط واضح.
● ان تصل المادة الى «الاتحاد» حتى نهاية شهر نيسان ١٩٨٤.
● يكتب المتسابق اسمه الكامل وعنوانه واسم مدرسته او جامعته على ورقة منفردة ويضعها في المغلف نفسه.

● الجوائز ●

قررت هيئة تحرير «الاتحاد للطالب» نشر احسن ثلاث قصص ومنحها جوائز قيمة هي :
الجائزة الاولى : تذكرة سفر الى قبرص.
الجائزة الثانية : راديو مسجل كاسيت.
الجائزة الثالثة : اشتراك سنوي بـ «الاتحاد».
وستوزع الجوائز في احتفال خاص.

● لجنة التحكيم ●

تم تشكيل لجنة تحكيم من مجموعة من الكتاب ومدرسي اللغة العربية وسوف نعلن عن اسماء اعضائها عند الاعلان عن نتائج المسابقة.

● ملاحظة :
ترسل المواد على العنوان التالي

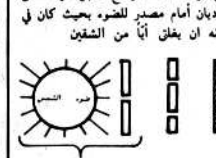
مسابقة «يوم الارض» الادبية
«الاتحاد للطالب»
صحيفة «الاتحاد»
حيفا ص.ب. ١٠٤

□□ قراءات في الفيزياء الحديثة

تداخل الضوء المنكسر والطبيعة الثنائية

○ إعداد المهندس: دعيبس عبود ○

ظن «توماس يونغ» في عام ١٨٠٣ بأنه عرَف، مرة والى الأبد، الخواص الطبيعية للضوء. أجرى «توماس» تجربة بسيطة ولكنها رائعة. فقد وضع حاجزاً فيه شقّان عاموديان أمام مصدر للضوء بحيث كان في امكانه ان يغلق أيّاً من الشقين



ليمنع عبور الضوء خلاله. ومن الجهة الثانية من الحاجز حائط تسقط عليه اشعة الضوء التي تعبر خلال الشقين اللذين في الحاجز. أشعل مصدر الضوء حينما كان أحد الشقين في الحاجز مغلقاً فأضيء الحائط كما يظهر في الصورة.

وعندما أزيل الغطاء عن الشق في الحاجز وسُمح للضوء بالمرور خلال الشقين، حدث أمرٌ تاريخيٌ. فبدلاً من ان يكون الضوء الساقط على الحائط مجموع الضوء المار خلال الشقين، فقد ظهر على الحائط خطوط مضاءة يعقبها خطوط معتمة. كان الخط المركزي اكثر الخطوط سطوعاً. وعلى جانبي الخط المركزي كان خطان معتمان يعقبهما خطان مضاءان اقل سطوعاً من الخط المركزي وبعدهما خطان معتمان ... الخ.. كما يظهر في الصورة.

كيف يمكن لذلك ان يحدث ؟

ان سهولة الاجابة هي ما تجعل هذه التجربة عظيمة. ان تعاقب الخطوط المضاءة والمعتمة هي ظاهرة معروفة جيداً في ميكانيك الامواج وتدعى التداخل. ان ظاهرة التداخل تحدث عندما يتداخل شعاعان ضوئيان منكسران نتيجة مرورهما عبر شقين. ففي بعض الأماكن تتطابق هذه الامواج وتقوّي بعضها البعض. وفي اماكن أخرى تختزل الواحدة الأخرى وتلغيان بعضهما.

في الاماكن، حيث تتطابق قمةُ موجة مع قمة الموجة الأخرى يسطع الضوء اكثر. وفي الاماكن التي يتلاقى بها قمة موجة مع اسفل موجة ثانية تلغي الواحدة الأخرى ولا يصل أي ضوء الى الحائط. وهذه هي الخطوط المعتمة.

ان ما يحدث على الحائط يشبه ما يحدث في بركة ماء عندما نسقط بها حجرين اذ تبدأ الدوائر الموجية تنتشر من نقطتي سقوط الحجرين. وتتداخل الامواج الناتجة عن سقوط الحجرين، فحيث تلتقي قمة موجة ناتجة عن الحجر الأول مع قمة موجة ناتجة عن الحجر الثاني تكون المحصلة موجة اكبر. وعندما تلتقي قمة موجة ناتجة عن احد الحجرين مع اسفل موجة ناتجة عن الحجر الثاني تختزل الأخرى وتكون المحصلة ماءاً هادئاً.

باختصار : اظهرت تجربة «يونغ» مع الشقين أنّ على الضوء أن يكون موجياً لأنّ الامواج وحدها يمكنها ان تخلق اشكالاً تداخلية.

لنراجع ما قرأناه في الحلقات الأخيرة. لقد برهن «اينشتاين»، بالاعتماد على ظاهرة التأثير الكهرو - ضوئي أنّ الضوء مكوّن من جزيئيات. وبرهن «يونغ» بالاعتماد على ظاهرة التداخل بأن الضوء أمواج. ولكن لا يمكن للامواج ان تكون جزيئيات كما لا يمكن للجزيئيات ان تكون امواجاً.

كانت الطبيعة الثنائية للضوء تشكل واحدة من أعقد المسائل في ميكانيك الكم. وقد أدّت الى تغيير جذري في رؤية الحقائق الفيزيائية.

لاكثرنا، غالباً ما تكون الحياة سوداء وبيضاء فقط. وقد وضعت الطبيعة الثنائية، الموجية والجسيمية، حداً لمثل هذه الطريقة في رؤية العالم. لم يعد العلماء يقبلون الفكرة ان الضوء إمّا موجات او جزيئيات لأنهم قد أثبتوا بأن الضوء كليهما، موجات وجزيئيات، حسب الطريقة التي ننظر بها اليه.

وقد ثبت، كما سنرى ذلك لاحقاً، ان المواد العادية تتمتع بالإضافة الى الخواص الجسيمية، بخواص موجية. فالذرات والالكترونات والبروتونات والاجسام الدقيقة الأخرى المكونة لهذه المواد، تظهر، في بعض الظواهر، كجسيمات، وفي بعض الظواهر الأخرى كأمواج. وبذا كُشف عن الطبيعة الثنائية للمواد العادية. وقد ثبت تجريبياً، الطبيعة الجسيمية والموجيّة لجميع اشكال المادة ولجسيماتها المكونة لها.

تهانينا

● الى الأخ يوسف فضل وخطيبته خيصة مصري بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
فوزية وابراهيم جرار وأولاده
● الى الصديق كرم زيته بالمولودة الجديدة «لينا» وبخروجها بسلام مع والدتها من المستشفى.
اعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون
● الى الصديق نهاد حمدان وخطيبته بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
نمر ونائلة دعاس - الطيرة
● الى الرفيقين هيفاء زريق وسعد جرايسي بالخطوبة والف مبروك.
وفيقة بدارنة وأسعد تلحمي
● الى الدكتور حسين شحادة بمناسبة حصوله على شهادة الطب راجين له التوفيق.
يوسف ابو راجح واخوانه
● الى موفق عادل أبو الهيجاء وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة «رشا». الف مبروك.
توفيق كناني واخوانه
● الى الرفيق سعد جرايسي والصديقة هيفاء زريق بالخطوبة والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع اللد

يدعوكم للاستماع لمحاضرة بمناسبة مرور ٦٥ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٣/٢١ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في اللد. المحاضر : علي عاشور.

حركة النساء الدمقراطيات - كفرقرع

تدعوكم لحضور اجتماع احتفالي بمناسبة ٨ آذار عيد المرأة العالمي وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٣/٢١ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في بيت الشبيبة.

«البطوف»

* بقلم : مروان سليمان شناوي *
(مدرسة كفر مندا الثانوية)

عند وقوفك على جبل «الديديه» (جبل عتصمون) في الجليل الأسفل، او عند وقوفك على تلال شفاعمرو الشرقية، أو عند وقوفك على جبل طرعان أو حتى عند وقوفك على جبال الناصرة، تُبصر من بعيد، سهلاً مترامي الأطراف، محاط بسلاسل جبلية وبتلال منخفضة وأشبه ما يكون بهوّة منخفضة، ترى فيه الخضرة الجميلة في الشتاء، والصفرة الغالبة عليه في الصيف، ولا شك ان الجميع يعرف هذا السهل ذو التاريخ العريق.. انه سهل «البطوف».

سهل البطوف من أكبر السهول الموجودة في المنطقة الوسطى من البلاد حيث يبلغ طوله ١٧ كم ومعدل عرضه ٤ كم. ان معدل ارتفاع السهل عن سطح البحر ١٥٠م. ويدعى السهل بالعبرية «بيت ناطوفه». ويعود الى اسم خربة «النطيف» العربية والتي تقع في الجهة الشرقية الشمالية من السهل.

يمتاز سهل البطوف بخصوبة تربته الثقيلة التي هي عبارة عن تربة جرف (البقياليت) والتي جمعت من فتات الصخور الجيرية التي تكوّن معظم صخور الجبال المحيطة بالسهل. وتمتاز هذه التربة أيضاً بتماسك جزئياتها وقلة تسرب المياه داخلها. ان هذه الظاهرة (قلة تسرب المياه) تقلل نسبة المياه الجوفية، لأن كمية كبيرة من المياه تتبخر وتعود لدورتها الطبيعية، وهذه الظاهرة أيضاً تمنع استغلال هذه المساحات للزراعة الشتوية.

لقد تكوّن سهل البطوف نتيجة عمليتين :

(أ) جيولوجية : وهي انخلاع الطبقات الصخرية نتيجة قوى باطنية، مما أدى الى هبوط الطبقات الى أسفل.

(ب) جيومورفولوجية : وهي عبارة عن مهاجمة القوى الخارجية لصخور أعالي الجبال المحيطة بالسهل وبالأخص عمليات التّبلية الكيماوية (التفتت) والتي تدعى بالكارست، ان هذه العملية (الكارست) تليها عمليات جرف لفتات الصخور وعلى الأخص في موسم الأمطار حيث تنقل المياه الجارية الفتات الى قاعدة الجرف المحلية وهي سهل «البطوف». وهكذا تكونت فوق صخور السهل طبقة سميكة من التربة الخصبة.

حتى سنة ١٩٤٨ كان سهل البطوف ملكاً لسكان القرى العربية المجاورة له ولم يكن لليهود فيه أي متر، وبعد تشريد أهالي «صفورية» في العام ١٩٤٨ الواقعة في القسم الجنوبي من السهل استولت السلطة على أراضيهم وقامت بتقسيمها بين كيبوتس «سولليم» وموشاب «صفورية» و «يودفات»... إن البقية الباقية من سهل البطوف تشكل مصدر رزق لآلاف السكان العرب في القرى العربية القريبة والمحيطة بالسهل أهمها «العزير»، «البعينة»، «عرابة البطوف»، «سخنين»، «كوكب أبو الهيجاء»، و «كفر مندا» حيث ان الكثير من سكان هذه القرى يعملون في الزراعة في سهل البطوف.

يمر من سهل «البطوف» قسم من «مشروع الري القطري» على شكل قناة مكشوفة. وفي الطرف الجنوبي الغربي من السهل، أقيم مشروعاً يدعى «مشروع الري القطري» على شكل قناة مكشوفة. وفي الطرف الجنوبي الغربي من السهل، أقيم مشروعاً يدعى «مشروع اشكول» والذي هو عبارة عن بركتين لجمع مياه الأودية وكذلك لتنظيم ضخ المياه عبر المشروع الى النقب. وكان مد هذا المشروع يستهدف أيضاً نهب ما تبقى من أراضي العرب في البطوف. كذلك يخرج من السهل «وادي البطوف» من الجهة الجنوبية الغربية حيث يتصل بنهر الكيشون الذي يصب في البحر الأبيض المتوسط.

ويناضل الفلاحون العرب وسكان منطقة البطوف للحفاظ على أراضيهم من يد النهب الطويلة ومن المخططات السوداء لحرمان العرب من أساس وجودهم - من أرض الوطن.

(عن «المستقبل»، نشرة اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب)

رسائل الاصدقاء

* فلسطين وطني *

الطالبة سلام أحمد علي عبد القادر من الطيبة المثلث، اقتبست قطعة مترجمة وأضافت اليها سطراً عن حبها لفلسطين.
نحن لا ننشر قطعاً مقتبسة. فحاولي يا سلام أن تبدعي !

* نعتذر عن عدم نشرها *

● الى الاصدقاء اصحاب المواد: «ابو عمار»، «نحب بعضنا» «الانتخابات»، «متى سأموت»، «لبنان»، «شفاعمرو تطل على فلسطين»، «مقارنة»، «بيروت»، «أجل نتذكر»، «بداية النهاية»، «الحمائم»، «عيد الاضحى في بيتنا»، «اني كبرت وصرت شاباً»، «اية مهنة اختار لولدي»، «هل يمكن ان يفهم فاقد الضمير والكرامة» و «اسمحت لو ناديت حياه» - لانها تخلو من الحد الادنى للكتابة الادبية.

* شكراً يا آيات *

● نشكر الطالبة آيات عبد اللطيف ناصر على ملاحظاتها. ويبدو ان فرخ البط عوّام.

* رسالة من طالبة من مدرسة اكسال «ب» *

● وصلت الينا رسالة من طالبة من مدرسة اكسال «ب» تشرح فيها وضع مدرستها ومستوى التعليم فيها وعلاقة الطلاب بمعلميهم وتتذمر لعدم وجود معلمة رياضة في المدرسة وتناشد مدير المدرسة ان يهتم بهذا الامر.

* تحية من ميلينا *

حضرة محرر زاوية «الاتحاد للطالب»
تحية وبعد،
اشكرك على هذه الزاوية خصوصا أنكم تظهرون خالص اهتمامكم بالطلاب وبغير الطلاب. واخيرا اتمنى لك ولجميع المحررين من اعماق قلبي كل توفيق والتقدم المستمر.

مع خالص تمنياتي لك بالنجاح
الطالبة : ميلينا جان زهر
شارع قيسارية رقم ٢٢
حيفا

* تحية من الضفة المحتلة *

ارسل لنا ابن الضفة الغربية المحتلة ج.ع.ي رسالة رقيقة ويرجو ان نقبله صديقا مخلصا لنا ويطلب ان ننشر نشيد الاممية وضمن رسالته قصيدة بعنوان «للاتحاد تحية».
- اهلا بك صديقا مخلصا فنحن نعتز باصدقائنا وبأبناء شعبنا الثوريين. ولقد نشرنا نشيد الاممية في العدد الماضي من «الاتحاد للطالب» بناء على طلبك. واما بالنسبة للنشر فنحن نقدر ظروفك ونعرف ما يفعله الاحتلال ولكننا لا ننشر اية مادة دون ان نعرف اسم صاحبها الحقيقي وله الحق في ان يختار اسما مستعارا. فمعذرة يا رفيقنا وصديقنا !

* ناظم حكمت في كلمات *

وارسلت الينا عفاف خطيب من شفاعمرو مقالة قصيرة جدا عن حياة الشاعر التركي والعالمي ناظم حكمت. المادة لا بأس بها ولكننا ننصحك بتطويرها لتشمل حياة الشاعر ونضاله وشعره، فناظم حكمت يا عفاف شاعر كبير ويستحق مقالة تليق به.. وعندئذ نعدك بنشر المقال !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

توفيق طوبي يقول لدى مناقشته ميزانية الشرطة

البوليس هو ذراع الحكم في تنفيذ سياسة الاضطهاد القومي وفي قمع نضال العاملين من أجل الخبز والعمل

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» البرلماني ـ ندد النائب الشيوعي توفيق طوبي بأعمال البوليس . وقال ان البوليس هو ذراع الحكم الذي ينفذ سياسة اضطهاد الأهلين العرب وهو الذراع الذي به يضرب الحكم نضال العمال من أجل الخبز والعمل .

وقدم النائب الشيوعي الأمثلة العديدة على وقوف الشرطة مع أصحاب الرساميل ضد جماهير العمال . وقال : من غير الممكن ان لا نند بأعمال الشرطة هذه . والواجب يقتضي منا ان نقول بوضوح ان أساليب الضغط لن تحول دون جمهور العاملين والنضال من أجل حقوقه .

ثم انتقل النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، الى الحديث عن الدور الذي تقوم به الشرطة بوصفها ذراعاً هاماً للحكم في تنفيذ سياسة الاضطهاد والتمييز الواقعة على الأهلين العرب .

وقال : الشرطة تعامل العرب باستهانة كبيرة معتبرة إياهم مواطنين من الدرجة الثانية ولا حقوق لهم . وضرب الرفيق طوبي أمثلة عن عدوان الشرطة على عمال المثلث الذين يعملون في تل أبيب ـ يافا . فالتفتيش في منتصف الليل ، ومطاردة العمال الذاهبين من أمكنة سكنهم الى أعمالهم ، أصبحت أموراً يومية وهي تجري بحجة رسمية هي «التفتيش عن التصاريح» . واستطرد النائب طوبي يقول : وكثيراً ما لفقت قضايا على أناس أبرياء . وتساءل الرفيق طوبي : ولماذا يجري كل هذا ؟ يجري لأن هؤلاء المواطنين دافعوا عن احترامهم الشخصي من عدوان بوليسي غير قانوني .

وحذر النائب الشيوعي من الأعمال التي تقوم بها شرطة الحدود . وقال ان هذه الأعمال ناجمة عن السياسة التي في أحضانها يثقف البوليس السياسة التي انتجت المآسي الكبرى التي كانت احداها مجزرة كفر قاسم المعروفة الآن بـ «المأساة بقرش» !

وتحدث النائب طوبي بعد هذا عن اعتداء الشرطة على حصانة النواب البرلمانية وقدم مثلاً عن ذلك العدوان على حصانتي النائبين صموئيل ميكونس واميل حبيبي في الناصرة في أول أيار . وقال : إننا نأمل ان تهب الكنيست ، متجاوزة الخلافات السياسية ، للمحافظة على احترامها وعلى حصانة كل أعضائها .

وانتقل الرفيق طوبي بعد هذا الى الحديث عن الأوضاع السائدة في السجون وأشار الى المعاملة الفظة التي يعامل بها السجناء السياسيون وطلب بأن يمنحوا معاملة خاصة .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٢٠)

من قصيدة

«الأم»

لمعين بسيسو

لك الجماهير ابناء بلا عدد
فلست وحدك يا أماً بلا ولدِ
إن يغلقوا بيتنا الدامي فقد فتحوا
لنا الزنازين بيتاً شامخ الزردِ
قد أقسمت هذه الأيدي وما كذبت
بالشعب لم تنحرف عنه ولم تحدِ
بأن سترشح في أغلالنا لهباً
حتى تحررنا من عيشنا النكدِ
من عيشك المريا أمي وهل سنة
تمرّ من غير أن ننفى من البلدِ
من غير أن ينقعوا في القيد كل فم
أبى يساوم في حق ومعتقدِ
مشى الطريق ولم يرهب وعورتها
وليس غير أيادي الشعب من سندِ
أماه إن عاد أبطال الكفاح على
موج الكفاح الذي يعلو ولم نعدِ
ويسأل الشارع الولهان أين مضوا
ما بين مختطف ليلاً ومفتقدِ
أماه مهما احتواني القيد منفرداً
فإنني بنضالي غير منفرد !
إن كان قلبي خفاقاً الى أمد
قلب الجماهير خفاق بلا أمدِ
من لم تودع بنيها بابتسامتها
إلى الزنازين لم تحبل ولم تلدِ

أسبوع سيد درويش في عين ماهل



● عين ماهل ـ لمراسلنا ـ بمبادرة معلمة الموسيقى في مدرسة عين ماهل الشاملة السيدة نائلة لبّس ـ عزام سيقام أسبوع سيّد درويش إحياء لتراث الموسيقار الخالد .

وتشكلت لجنة لمتابعة الأمر من السادة : أحمد أبو ليل ، رئيس المجلس المحلي ، ومصطفى حبيب الله ، القائم بأعمال الرئيس ، ونصير حبيب الله ، مدير المدرسة ، وسهيل رضوان ، مفتش الموسيقى ، ومنير أبو شقارة ، مرشد الموسيقى ، وعبد الوهاب دراوشة ، مفتش المنطقة ، ومعلمة الموسيقى في المدرسة السيدة نائلة لبّس ـ عزام .

وقررت اللجنة في جلستها الأولى أن يقام أسبوع سيد درويش في شهر أيار وأن يشتمل على ندوة عن حياة الموسيقار العظيم وعن أعماله الموسيقية .

ويتم في يوم آخر لقاء جوقات مدرسية لتنشد وتغني من ألحان سيد درويش .

هذا وسيشمل البرنامج على مسيرة للفرق الكشفية والموسيقية في القرية .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

دليل الاتحاد

الأربعاء ١٩٨٤/٣/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ● ٦.٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
- ● ٧.٠٠ ـ «الزراعة العصرية»
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ أغاني أجنبية
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «موركيد»
- ● ١٠.٠٥ ـ الفيلم السينمائي : «اريكا» . يتحدث عن صراع فتى في السابعة عشرة من العمر مع مرض عضال .
- ● ١١.٤٣ ـ عنوان الليلة



.. بأية حال عدت يا عيد،؟

غافراس و «حنه ـ ك» في تونس

* فيلمي يتجنب التسطيح وشخصياته تمثل الفلسطينيين تحت الاحتلال والنقاد الأمريكان يعاملونه ببرود متعمد !*

● تونس ـ وصل المخرج اليوناني كوستا غافراس الى هنا يوم السبت الماضي لحضور العرض الأول لفيلمه الطويل «حنه ـ ك» الذي أثار ضجة في الدول الغربية بسبب تأييده لحقوق الشعب الفلسطيني .

وعرض هذا الفيلم لأول مرة في تونس يوم الأثنين الماضي برعاية وسيلة بورقيبة قرينة الرئيس التونسي .

●●●

● نيقوسيا ـ المخرج اليوناني الأصل والمولد كوستا غافراس ، الذي نال أعلى الجوائز في مهرجان كان ـ قبل عامين ـ على فيلمه «المفقودون» ، يقول : ان فيلمه الأخير «يعامل في الولايات المتحدة باعتباره دعاية معادية لاسرائيل» . في الاسبوع الأول من الشهر الماضي كان غافراس المقيم في باريس ضيفاً على العاصمة اليونانية أثينا ، لحضور العرض الأول لفيلمه «حنه ـ ك» هناك . والفيلم تلعب فيه النجمة الأمريكية جيل كلايبورغ دور محامية يهودية أمريكية تقع في حب لاجئ فلسطيني اسمه «سليم» يخوض معركة قانونية لاسترداد ملكية بيت عائلته الموروث عن الأجداد .

التصوير تم كله تقريباً في اسرائيل . والفيلم أطلق في اوروبا والولايات المتحدة ، في نهاية العام المنصرم . لكن غافراس يشكو من تجاهل النقاد الأمريكيين للفيلم ، ومن معاملة السينمائيين له ببرود متعمد .

قبل بداية العرض في اليونان ، قال غافراس : «الموزعين يلاقون متاعب او صعوبات في العثور على دور سينما تقبل عرض هذا العمل ، والصحفيين والنقاد اختاروا الا يكتبوا عنه . وفي أحيان كثيرة يلقى المعاملة كما لو كان دعاية معادية لاسرائيل .

سمعة غافراس او شهرته مبنية على الأعمال المثيرة سياسياً ، مثل فيلم «زد» الذي هاجم نظام الكولونيلات في اليونان الذي جاء الى السلطة بانقلاب عسكري في أواخر الستينات (١٩٦٧) ، وفيلم «حالة حصار» الذي عالج مقتل موظف أمريكي (ذي مهمة خاصة) في أرغواي في أمريكا اللاتينية ، وفيلم «المفقودون» الذي حاز على جائزة «السعفة الذهبية» في مهرجان «كان» عام ١٩٨٢ . وهو يروي قصة حقيقية عن مقتل شاب أمريكي في شيلي خلال الانقلاب العسكري اليميني على حكومة الرئيس اللندي .

ويقول المخرج البالغ من العمر خمسين عاماً : أعتقد ان «حنه ـ ك» سيخوض صراعاً شاقاً أكثر من أي واحد من أفلامي . لقد حاولت ان أتجنب التسطيح في ما يتعلق بالفلسطينيين الذين عشنا قضيتهم طيلة السنوات الثلاثين الماضية ، والمقصود هم فلسطينيو المنفى . والفيلم يحدد موقفاً في هذه القضية بالنيابة عن الضحايا» .

يحتوي الفيلم ـ وهو أبطأ ايقاعاً من أعمال غافراس الشهيرة ـ على مشاهد عنف أقل وضوحاً ، مع ان اللاجئ الفلسطيني متهم بتنفيذ سلسلة من الهجمات بالقنابل في اسرائيل ، ويقول غافراس : «لقد أخذت الجانب الانساني للمشكلة ، واخترت امرأة للشخصية المركزية كوسيلة لأرى وأشعر بأكثر مما يوحيه المظهر السياسي لهذه المشكلة بشكل مجرد . لكن كل شخصية أساسية تمثل جانباً من حياة الفلسطينيين تحت الاحتلال» .

(عن مجلة «فلسطين الثورة» العدد ٤٩٨)

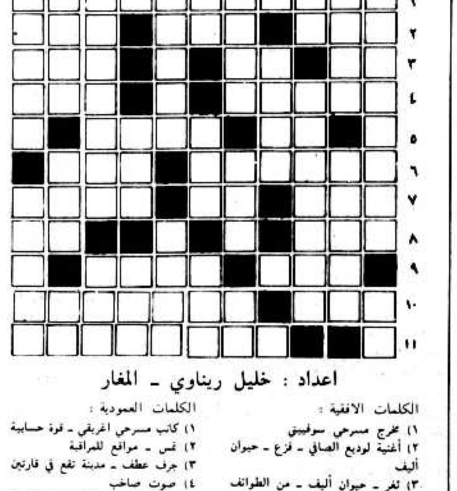


● «حنه ـ ك» ـ (جيل كلايبورغ) في لقطة من الفيلم ●



■ ملصق الفيلم ■

كلمات متقاطعة



اعداد : خليل ريناوي ـ المغار

الكلمات الافقية :

١) مخرج مسرحي سوفييتي
٢) أغنية لوديع الصافي ـ فزع ـ حيوان أليف
٣) ثغر ـ حيوان أليف ـ من الطوائف المسيحية (غير معرفة)
٤) مجدّه ـ من الطيور (مبعثرة)
٥) نعم بالايطالية ـ من الطيور
٦) للنهي + مطربة عربية ـ ارتفاع
٧) يُعمر (مجزومة) ـ متماثلان ـ يُلحد
٨) مجموعة طيور ـ حرف عطف
٩) قبيلة عربية مشهورة ـ حاجز
١٠) نعم ـ الاسم الثاني لرئيس أوروبي سابق
١١) كاتب انكليزي ساخر

الكلمات العمودية :

١) كاتب مسرحي اغريقي ـ قوة حسابية
٢) تمس ـ مواقع للمراقبة
٣) حرف عطف ـ مدينة تقع في قارتين
٤) صوت صاخب
٥) جلسة ليلية ـ من الأشجار (معكوسة) ـ عكس قرّ
٦) للتمني ـ يكسو بعض الحيوانات ـ لين
٧) عكس الشر ـ حرف مكرر
٨) ادراك ـ مُضيء
٩) فيلم لفيروز ـ من الحبوب (مبعثرة)
١٠) حقول ـ وكالة أنباء ـ عكس يقين (معكوسة)
١١) يرتفعون ـ عاشق جولييت

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١) غاغارين ٢) وسادة ـ يسب ٣) يمر ـ والدي ٤) اهب ـ سلا ٥) يات ـ رومل ٦) دم ـ نوع ٧) واسع ـ تل ٨) ليوة ٩) أبوسلمى

الكلمات العمودية :
١) غوركي ـ رلا ٢) اسم ـ ان ـ ب ب ٣) غايات ـ و ٤) اد ـ سهاد ٥) رهيب ـ مس ٦) علم ٧) نيلسون ٨) سالمون ٩) أبو العلاء

[وصلتنا ، في مطلع الاسبوع ، الفازمن : نجلاء سلامة (مجد الكروم) ، ابو غازي أحمد كمال (الجديدة) ، ربيع جهشان (المغار) ، ي.ع (الطيبة) ، رياض محاميد (معاوية) ، غادة عدوي (طرعان)]

أبو الشمقمق يقول!!



«الوسائل الاسرائيلية» و «الوسائل اللبنانية» حذوك النعل بالنعل ..

الخبر التالي قرأته في الزميلة «عل همشمار» يوم الجمعة الماضي (١٦ الجاري) . وخلاصته ان الاحتلال الاسرائيلي يقوم ، حالياً ، بتعزيز سلطة أيتام سعد حداد في جنوب لبنان وبتوسيع الرقعة التي يسيطرون عليها ، بالنيابة عن الاحتلال الاسرائيلي ، حتى وصلوا الى مدينة صيدا . «عل همشمار» تسميهم «جيش جنوب لبنان (سابقاً قوات الرائد سعد حداد)» .

وأبلغتنا «عل همشمار» ، في مضمون الخبر ، أن المسؤولين الاسرائيليين راضون عن «أمانة» هذه «القوات» وأصبحوا واثقين بأنه من الممكن الاعتماد عليها خصوصاً بعد ان قامت بعمليات «منع تجول وتفتيش» في إحدى القرى اللبنانية حيث سقط جنديان اسرائيليان في كمين للمقاومة الوطنية اللبنانية .

وقام «ضباط إسرائيليون بامتداح نشاط الجنود المحليين في أثناء منع التجول والتمشيط في تلك القرية . فإن المنجزات ، التي حققوها ، تعلو على منجزات الجيش الاسرائيلي في هذا المجال . ولو لا لسبب آخر سوى أنهم يعملون بوسائل لبنانية» .

ويبدو ان «عل همشمار» أحست بالفضيحة . فإن ما يُسمى في اسرائيل «وسائل لبنانية» هو ما جرى ، مثلاً ، في صبرا وشاتيلا . ولذلك أضافت :

«ومع ذلك فإن الضباط الاسرائيليين أكدوا أنه يجب الا يُفهم من هذا الكلام ان المقصود هو أعمال وحشية غير ملجومة» .

ـ لا ، والله ، لا نفهم ذلك ولا نستطيع ان نفهم ذلك . لأن «الوسائل الاسرائيلية» ، في هذا المجال ، ليست أفضل من «الوسائل اللبنانية» خصوصاً وان اليد ، التي تمسك «اللجام» ، هي يد واحدة .

(ابو الشمقمق)

■ زجليات ■

بطاقة معايدة

○ نظم : عيد دعيم

● الاهداء : الى امي وكل الأمهات بمناسبة عيد الأم ●

يا عيد الأم الغالي	يا أغلى عيد
انوارك طلّت م العالي	وشاحتْ بالإيد
ربيع العمر قبالي	عاد من جديد
عاد وبايدو رساله	لأغلى الاحبابْ
أمي بالدنيا ربي	بعد الرحمان
الغمرت قلبي بالمحبة	ودم الشريان
سهرت ع سريري جنبي	وقبلة حنان
طبعت ع خدي الغربي	والشهد انساب
ما أنس الأم الحملتني	بالبطن شهور
من مهجتها غذتني	ت شفت النور
برموش عيونها دفتني	وعملتها سور
لما السقعه هاجمتني	ووصلت الأبواب
امي الكانت تحميني	لوبِ هاج
لما تشوفو جاييني	حامل كرباج
تحت جناحها تخبيني	وتقلّو حاج
بدالو القتْله طعميني	وتسرك ع الناب
لو مهما جبت هديه	ما أسد الدين
أفضالكْ ما أكثرها علي	يا نور العين
لوما طلبت عينيّ	خذي التنتين
عيوني واحد من ميه	ودفعة ع حساب.

(عبلين)

ركن الاطفال



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٢ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢٠ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٦٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 263/40 - 22.3.1984 - Price: 40 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
מחיר 40 שקל

«تاس»: الولايات المتحدة واسرائيل تحاولان تسعير حدة التوتر في لبنان

● بيروت - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية تقوم، منذ يومين، بالتحليق فوق العاصمة اللبنانية، بيروت، والمناطق الجبلية وأن سفن الاسطول الامريكي اقتربت من شواطىء لبنان.

وأكدت «تاس» ان هذه الاعمال العدوانية تهدف الى تسعير حدة التوتر في هذا البلد والى نسف التقدم الكبير الذي حققه ابناؤه في سبيل الوحدة والدمقراطية.

تفجر النزاعات داخل الاحزاب الصهيونية بمجرد الحديث عن بدء المعركة الانتخابية!

● شمير وشارون وليفي يتنافسون على رياسة قائمة الليكود ● بيرس ورابين وناڤون على رياسة قائمة المعراخ ● اعلان ڤايتسمان عن تشكيل قائمة جديدة يقلق الليكود ● انشقاق في «اغودات يسرائيل» واحتمال انحلال المفدال ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - في الوقت الذي تستمر فيه مساعي كتل الائتلاف الحكومي وكتل المعارضة لتجنيد نوابها للاشتراك في التصويت على خمسة مشاريع قوانين لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات، اليوم، في هذا الوقت تنشط فيه استعدادات الاحزاب والكتل المختلفة لمعركة الانتخابات القادمة جنبا الى جنب مع بروز الخلافات والنقاشات القديمة في الاحزاب المختلفة من جديد.

فقد بدأت الاستعدادات للمعركة الانتخابية القادمة في الليكود وسط تجدد النقاش في اوساط الحزب حول الشخص الذي سيرأس القائمة في الانتخابات القادمة. فأعلن ثلاث من

البقية على ص ٢ ع ١

من وراء المتهمين بمحاولة تفجير «الاقصى»؟!



● أحد المتهمين بمحاولة تفجير المسجد الاقصى، الذين ضبطت لديهم كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات في قرية «لفتا» العربية المهجورة. ويظهر المتهم (ملتحيا)، محاطاً برجال الامن، لدى احضاره، امس (الاربعاء)، الى المحكمة لتمديد فترة اعتقاله ●

(صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

صحيفة «تايمز» البريطانية:

النميري هو الذي أصدر الاوامر بقصف منزل زعيم معارضة سوداني في أم درمان

* ليبيا تدعو مجلس الامن لبحث التهديدات الامريكية *

● لندن - نقلت وكالة «يونايتدبريس انترناشنال» عن صحيفة «تايمز» البريطانية أن قصف مدينة أم درمان من طائرة «مجهولة الهوية» جرى بأمر من رئيس النظام السوداني، جعفر النميري.

وكتبت «تايمز» تقول ان هدف القصف لم يكن محطة الاذاعة الحكومية أو التلفزيون وانما المنزل الذي يتم فيه احتجاز صادق المهدي، أحد زعماء المعارضة السودانية، الموجود تحت الرقابة المستمرة.

كذلك اعترفت معظم وسائل الاعلام

البقية على ص ٢ ع ٣



● طلاب المدرسة الاعدادية «ب» في يافة الناصرة يؤدون النشيد في الاحتفال الضخم الذي أقامته مدرستهم أمس، بمناسبة عيد الام ●

(اقرأ الخبر على صفحة ٢)

خلال لقاء غروميكو مع المبعوث الخاص للرئيس الجزائري:

التأكيد على ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان ووقف أعمال الغزو ضد البلدان العربية من جانب أمريكا

● موسكو - «تاس» - استقبل، اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي في الكرملين ، امس الاول، بشير رويس، وزير الاعلام والمبعوث الخاص للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وتبادل الوزيران الآراء حول القضايا الدولية الملحة.

ولفت اندريه غروميكو اهتمام بشير رويس الى خطاب قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي ألقاه في ٢ اذار الجاري والذي عرض فيه برنامجا ملموسا من التدابير الرامية الى إرساء بداية للتحول البنّاء في العلاقات الدولية المعاصرة والى ابعاد خطر نشوب الحرب النووية.

وبهذه المناسبة أشار غروميكو الى ان نصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في أوروبا الغربية يشكل خطراً ليس على أمن الدول الاوروبية فحسب بل على أمن الجزائر وغيرها من بلدان منطقة شمال افريقيا.

وقدّر المبعوث الجزائري تقديراً عالياً المبادرات السلمية السوفييتية.

وجرى التأكيد في أثناء مناقشة الوضع في الشرق الاوسط، على أن الوضع في هذه المنطقة لا يزال منطوياً على خطر الانفجار نتيجة لعدوان اسرائيل وتدخل الولايات المتحدة المسلح المتزايد.

واكد ندريه غروميكو وبشير رويس ضرورة جلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان وضرورة وقف اعمال الغزو ضد البلدان العربية من قبل الولايات المتحدة واسرائيل.

قرار مجحف وعنصري بابعاد رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا عن الدراسة

● لجنة الطلاب تدعو للتجند من أجل الغاء القرار ●
● عشرات المحاضرين والطلاب اليهود يتجندون للمعركة ●

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت المحكمة التأديبية برياسة البروفسور شارلين والتي شكلتها ادارة جامعة حيفا قرارا تعسفيا عنصريا بطرد رئيس لجنة الطلاب العرب امير مخول من الجامعة بتهمة تحريض الطلاب على التظاهر يوم (٨٤/١/١٩) والعمل على «تفجير» محاضرة الوزير شارون في الجامعة يومئذ.

وكان رئيس المحكمة قد رفض استدعاء شهود العيان لسماع اقوالهم ورفض مناشير



● أمير مخول ●

اللجنة التي شرحت موقفها من حرية التعبير ومن زيارة ايتان للجامعة يوم ٨٤/١/١٢. واكد انه يثق بعميد الطلبة يونتان غالي وبادعاءاته التي مفادها ان الطالب امير مخول اعتدى عليه جسديا يوم ٨٤/١/١٩ حين حضر شارون لالقاء محاضرته (!).

ويذكر ان العكس هو الصحيح فقد اعتدى عميد الطلبة المذكور على الطالب امير مخول جسديا وبالشتائم والالفاظ النابية. كما تحولت الجامعة في ذلك اليوم الى ثكنة عسكرية اذ قام البوليس بالاعتداء على عشرات الطلاب وإلقاء قنابل الغاز التي ادت الى اصابة خمسة منهم. وقد حاولت الشرطة منعهم من دخول قاعة المحاضرة. وكانت ادارة الجامعة قد استدعت قوات الشرطة.

ومنح رئيس المحكمة التأديبية شرعية لتواجد الشرطة في الجامعة وحاول تصويرها وكأنها هي الضحية (!). واكد رئيس المحكمة في قراره انه على الطالب امير مخول ان يعلم ان مكانه في الجامعة هو فقط للدراسة وليس لممارسة النشاط الطلابي والسياسي (!).

وكان الطالب امير مخول قد تقدم بشكوى لمدير عام الجامعة للتحقيق في تصرفات عميد الطلبة الذي هاجمه شخصيا. وتم في حينه جمع مئات التواقيع من طلاب الجامعة قدمت للمحكمة التأديبية. ويعتبر قرار المحكمة انتقاميا عنصريا يقوم به عميد الطلبة وغيره من المسؤولين العنصريين في الجامعة ضد الطلاب العرب ولجنتهم.

واصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا امس، بيانا استنكرت فيه قرار المحكمة العنصري مؤكدة ان المستهدف بهذا القرار هو الطلاب العرب وقيادتهم وحقهم في التعليم وممارسة النشاط السياسي والطلابي. ودعت اللجنة الطلاب العرب الى التجند للنضال من اجل اسقاط القرار واسقاط التهمة عن الطالب مخول ومن اجل محاكمة عميد الطلبة العنصري مؤكدة ان المعركة هي معركة كل الطلاب العرب.

وعلم ان عشرات من المحاضرين والطلاب اليهود استعدوا للتجند للمعركة.

في الكنيست أمس

إسقاط اقتراح شليطا الاستفزازي ضد الرؤساء العرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - قدم عضو الكنيست شليطا إقتراحه التحريضي بعنوان «اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية فرع لمنظمة التحرير الفلسطينية» وادعى شليطا، في كلمته، انه قد حصل تطرف لدى الجماهير العربية في السنة الاخيرة وحاول اثبات ذلك من خلال تعداد بعض الاعمال كرفع الاعلام الفلسطينية في يوم الارض والحاق الاضرار بالمؤسسات العامة في الشمال. وقد قوطعت كلمة شليطا باستمرار حتى من قبل نواب التجمع وطالبوه بسحب اقتراحه. الا انه استمر في التحريض وخاصة ضد الحزب الشيوعي الذي اعتبره «سبب التطرف القومي لدى الجماهير العربية» كما وحاول شليطا تزوير قرارات مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية وخاصة البنود التي تتحدث عن السلام العادل، حاول تزويرها كما تقتضي مصلحته في خطاب التحريض.»

وقد رد على هذا الاقتراح وزير الداخلية الذي ادعى بان الجماهير العربية تعامل بالمساواة التامة واقترح على شليطا الاكتفاء بردِّه هذا واسقاط الاقتراح من جدول الاعمال وهذا ما حصل.

لجنة الداخلية ستبحث اقتراح طوبي الدفاع عن قضية العرب في اللد

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - عرض النائب توفيق طوبي قضية حي المحطة العربي في مدينة اللد، في الكنيست امس الاربعاء. واستعرض من خلال كلمته المشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب في هذا الحي فقال ان هذه الاوضاع يجب ان تقلق كل صاحب ضمير وهي بقعة سوداء في جبين المسؤولين عن الاوضاع غير الانسانية التي يعيش فيها سكان حي المحطة وحي شانير. واضاف ان هذه شهادة واضحة على سياسة التمييز خاصة ضد سكان الاحياء العربية في المدن المختلطة وهاجم طوبي رئيس بلدية اللد مكسيم ليفي (شقيق وزير الاسكان دافيد ليفي) الذي اغرق الوعود السخية قبل الانتخابات واليوم يعتبر حتى مجرد وجود هؤلاء السكان امرا غير قانوني.

واختتم طوبي كلمته قائلا انه يجب الاستجابة لنداء الاغاثة القادم من الاحياء العربية في اللد.

هذا ووافق وزير الداخلية على تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية الامر الذي أقر بالاجماع. (ستنشر غدا الجمعة تقريرا مفصلا عن معاناة المواطنين العرب في هذا الحي - الاتحاد)

اهالي رهط في مؤتمر صحفي:

نطالب بحل المجلس المعين من أجل انتخاب مجلس يمثلنا

● قريتنا بدون خدمات بلدية حتى الضرورية وهي أشبه بمعسكر للعمال ●

● رهط - لمراسلنا صبري عازم - طالب ممثلو الأحياء في قرية رهط العربية، في مؤتمر صحفي عقدوه في قريتهم أمس، بحل المجلس المحلي المعين وإجراء انتخابات بلدية لانتخاب مجلس يمثلهم ويسهر على مصالحهم. وكانت لجنة الأحياء قد قررت عقد المؤتمر في أعقاب عدم استجابة المجلس المعين لمطالبهم المتكررة بشأن تحسين أوضاعهم وتقديم الخدمات البلدية الضرورية لهم.

وتحدث في المؤتمر عضو اللجنة يوسف أبو هاني عن مشكلة الأراضي وقال انه، عندما رحلونا عن أرضنا، وعدونا باعطائنا أراض زراعية خمس دونمات مقابل مئة دونم! ولكن عندما انتقلنا للسكنى في رهط لم يعطونا أي شيء بل شددت السلطات الخناق علينا.

وفي حديث مع مراسلنا قال عضو اللجنة، الدكتور ابراهيم الزبارقة، اننا نطالب بحل المجلس المعين واجراء انتخابات. وهم يدعون اننا عشائر ولا يمكن ان نتفق مع بعضنا. ولكن ها نحن نجتمع، جميع الأحياء، والعشائر في القرية، في إطار لجنة واحدة وهدف واحد وهو أخذ زمام الأمور في القرية.

وأضاف أن قريتنا تعاني من مشاكل جمة منها عدم وجود أطباء بعد الساعة الواحدة وعدم وجود أراض زراعية والشوارع غير منارة ومواصلات عامة غير متواصلة! قريتنا هي أشبه بمعسكر للعمال، نخرج في الصباح ونعود في المساء. وكل هذا أتى بعد مصادرة الأراضي واضطرارنا الى بيع المواشي.

وتوجه مراسل «الاتحاد» الى رئيس المجلس المعين بعدة أسئلة حول شكاوي الأهالي التي طرحوها خلال المؤتمر الصحفي. فسأله عن سبب قيام المجلس المعين بقطع المياه عن بيتي المواطنين أحمد ابو جعفر وعياش أبو مديغم رغم انهم دفعوا أقساط المياه. فحاول رئيس المجلس التهرب من الاجابة على السؤال بشكل مباشر، وسأله عن لجنة الأحياء ومطالبها العادلة فتملص من الاجابة وادعى ان بعض أعضاء اللجنة لا يمثلون الأحياء. ولدى سؤاله عن طلب الأهالي حل المجلس المعين واجراء انتخابات بلدية في رهط قال أنه لا يوجد حتى الآن بين سكان رهط من يستطيع القيام بمهام رئيس مجلس محلي رغم كل التقدم والتعليم! وأضاف اننا افتتحنا دورة لتعليم إدارة البلديات لتهيئة أبناء رهط لادارة المجلس!

وبذلك يكون رئيس المجلس المحلي المعين قد تجاهل عشرات الاكاديميين والمثقفين من شباب رهط!

فشل مؤتمر قمة السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل

● بروكسل - الوكالات - علق مؤتمر قمة دول السوق الأوروبية المشتركة اجتماعاته، في بروكسل، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول، وذلك نتيجة استمرار الخلافات بين دول السوق حول عدد من القضايا.

واشار المراقبون الى ان أهم هذه الخلافات هي مطالبة بريطانيا بتخفيض مساهمتها في الموازنة الاوروبية، وباعادة مبلغ مالي اليها تعويضاً لها عن مساهمتها الماضية، التي تعتبرها لندن مساهمة باهظة. وكذلك مطالبة ايرلندا باعفائها من الرسوم الضريبية على زيادة انتاج منتوجات الالبان.

وقد اصطدمت هذه المطالب بمعارضة شديدة من جانب الرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران، الذي يشغل حالياً منصب رئيس القمة الاوروبية.

ومن المنتظر أن تعود دول السوق الى مناقشة هذه المسائل في مؤتمر القمة القادم، الذي سيعقد في شهر حزيران المقبل في فرنسا.

ويذكر ان مؤتمر بروكسل جاء تكملة لمؤتمر القمة السابق، الذي عقد في أثينا في كانون الاول الماضي، والذي فشل ايضاً في تسوية الخلافات بين اعضاء المجموعة الاوروبية.

رفع ضريبة السفر، ابتداء من الاحد القادم، الى ١٠٠ دولار

● القدس - أقرت الكنيست، أمس (الاربعاء)، قانون رفع ضريبة السفر الى ١٠٠ دولار، ابتداء من يوم الأحد القادم. وصوت الى جانب مشروع القرار ٤٩ عضو كنيست من الائتلاف الحكومي. وصوت ضده ٤٦ عضواً من المعارضة وعضو الكنيست يتسحاق بيرمن امن حزب الأحرار، أحد عناصر الليكود).

وينص القانون الجديد على أن من كان دفع مبلغ ٥٠ دولاراً، ضريبة سفر، (وفقاً للقانون القديم) ولم يسافر، بعد، الى خارج البلاد، يترتب عليه دفع ٥٠ دولاراً اضافياً ليتمكن من السفر.

وزير خارجية اليمن الدمقراطي يجري مباحثات مع المسؤولين في تشيكوسلوڤاكيا

● عدن - الوكالات - غادر عبد العزيز الدالي، وزير خارجية اليمن الدمقراطي، أمس (الاربعاء)، بلاده، متوجها الى براغ في زيارة رسمية لتشيكوسلوڤاكيا تستغرق عدة أيام.

وعُلم أن المباحثات التي سيجريها الدالي مع المسؤولين التشيكوسلوڤاكيين ستتركز على الوضع الدولي الراهن وسُبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وفقاً لمعاهدة الصداقة التعاون المشترك بينهما.

كلمة الاتحاد

نجاحات مؤتمر الحوار الوطني اللبناني

لم يكن مستغربا، البتة، ان تثير نتائج مؤتمر الحوار الوطني اللبناني، الذي اختتم اعماله يوم امس الاول (الثلاثاء) في لوزان، حفيظة حكام اسرائيل وحلفائهم ووسائل اعلامهم، المرئية والمسموعة والمكتوبة. ولم يكن منتظرا من مثل هذه العناصر غير التحريض على مؤتمر لوزان وتشويه مقرراته. لأن جميع الانجازات التي حققها ـ وهي هامة وعديدة ـ هي بمثابة مسامير في نعش المخططات العدوانية الاسرائيلية والامريكية ضد لبنان والمنطقة العربية بأسرها.

ولعل اهم الاسس التي ثبتها مؤتمر لوزان ـ وهو ما انعكس، بفصيح العبارة، في بيانه الختامي ـ هي: الاتفاق على تشكيل هيئة تأسيسية وطنية لوضع مشروع دستور جديد للبنان، الامر الذي يبشر بفتح صفحة جديدة في تاريخ هذا البلد، على المستوى الداخلي، وبالذهاب بعيدا في سبيل تصفية الصراعات الطائفية والفئوية. وبالتالي سد الطريق امام المتربصين بشعب لبنان، الذين تغذوا، طيلة الوقت، على هذه الصراعات.

كذلك فإن اتفاق اطراف الحوار الوطني اللبناني، بالاجماع ورضا الجميع، على وقف اطلاق النار وعلى صياغة السبل الكفيلة بتحقيق ذلك ـ ولو بخطوط عريضة ـ يسقط رهان حكام اسرائيل وجميع اعداء لبنان على تحريك عملائهم، كلما حلا لهم الامر، لتأجيج القتال والاحتراب اللبناني الداخلي.

وثمة انجازان اخران نص عليهما البيان الختامي، الصادر عن مؤتمر لوزان، وهما: تقدير دور سوريا الايجابي في عملية المصالحة الوطنية اللبنانية، من اجل لبنان سيد مستقل عربي دمقراطي. وهذا ما اكده، ايضا، اقطاب الحوار في تعقيبهم على نتائج المؤتمر، بمن فيهم كميل شمعون، المعروف باتصالاته بحكام اسرائيل، لسنوات خلت.

اضف الى ذلك ان اجماع اطراف الحوار في لوزان على البيان الختامي وتوقيعهم عليه وتعبيرهم عن ارتياحهم البالغ لما تم التوصل اليه ـ كل هذه الامور هي دليل ساطع على الامكانات المتوفرة لدى الشعب اللبناني، بجميع طوائفه وفئاته، للعيش معا، شعبا واحدا قادرا على حماية مصالحه وضمان مستقبله.

لم يكن منتظرا، ولم يكن بالمستطاع، ان يتوصل اقطاب الحوار الى اتفاق على تفاصيل المشاريع والتغييرات، الداخلية والخارجية. ولكن الخطوط العريضة التي تضمنها البيان الختامي تعتبر اساسا صالحا وجيدا لمتابعة الحوار والمضي قدما في سبيل اصلاح دستور لبنان وتوثيق عرى علاقاته بمحيطه العربي. وهذا ما اكده، ايضا، البيان الختامي.

لقد حاول حكام اسرائيل وامريكا، خلال انعقاد جلسات المؤتمر، التخريب عليه من وراء الكواليس، بالتهديد والاغراء. وما فشلهم في تحقيق مبتغاهم سوى تعبير اخر عن انه ما عاد تهديدهم يجديهم وما عاد اغراؤهم ينفع.

يقينا ان مؤتمر الحوار الوطني حقق نجاحا اوليا هاما. ويكفينا، للرد على ادعاءات اعداء لبنان بفشل المؤتمر، ان نقول: «الكلاب تنبح والقافلة تسير.»

(«الاتحاد»)



● تظاهر أمس العشرات من مربي طيور الحبش أمام مبنى الكنيست احتجاجا على الازمة المتفاقمة في الفرع في أعقاب ازدياد استيراد اللحوم المجمدة. وطالب المتظاهرون بتقليص الاستيراد وبتجديد الدعم الحكومي للفرع ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

رجال الدين المسلمون يطالبون بحقوقهم

● الاجتماع الموسع لادارة نقابة رجال الدين المسلمين في عرعرة يصر على ضرورة اعتبارهم موظفي دولة ودفع جميع الشروط القانونية لهم ●

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقدت، يوم الثلاثاء ٨٤/٣/٢٠، ادارة نقابة رجال الدين المسلمين اجتماعا لها في بيت سكرتير النقابة فضيلة الشيخ عبد الهادي أحمد يونس من عرعرة.

وقد حضر الاجتماع كل من المشايخ الأفاضل صلاح العفيفي مؤذن مسجد السلام في الناصرة وسالم داوود الصفر إمام مسجد كفركنا ومحمد سعيد الخطيب إمام مسجد عيلوط وعبد الحافظ قاسم إمام مسجد مقيبلة وابراهيم محمود شرقاوي إمام مسجد مصمص وسعيد نايف كبها إمام مسجد خور صقر (عرعرة) وابراهيم حافظ ملحم إمام مسجد وادي القصب وعبد الرحمن الشيخ سعيد وتد إمام مسجد جت. تغيب عن الحضور أئمة مساجد شفاعمرو والطيرة والطيبة.

افتتح الاجتماع سكرتير النقابة فضيلة الشيخ عبد الهادي يونس إمام مسجد عرعرة. فقدم تقريرا عن أعمال ونشاط النقابة. وبعد ان تلا التقرير والمراجعات التي قام بها، والتي تتعلق بحقوق رجال الدين المسلمين، أجمع الحاضرون على المطالب التي قدموها وملاحقتها وأكدوا على مطالبتهم بردود واضحة لنقابتهم بدلاً من اللجوء الى وسائل الاعلام وقرروا كذلك الانتظار حتى منتصف أيار القادم فاذا لم يف المسؤولون بما وعدوا به ولم تتغير صيغة الرواتب بحيث تضم جميع الحقوق القانونية والاجتماعية مثل التأمين الوطني وصندوق المرضى وتأمين الشيخوخة وغير ذلك مما يحق لموظفي الدولة فانهم سيتوجهون لمحكمة العدل العليا. وأفاد فضيلة الشيخ عبد الهادي يونس، الذي تحدث مع مراسلنا، أن هذا منوط برأي الأغلبية في النقابة، وقال انه قد يدعو لاجتماع عام لجميع أعضاء النقابة، وان النقابة قد تعلن الاضراب وإيقاف الخدمات الدينية.

وصرح فضيلته قائلا: «نأمل بأن يلبي المسؤولون طلباتنا التي يعرفونها وكل أملنا بأن نحظى بتنفيذ هذه الطلبات».

هذا والى جانب قضية الرواتب فان رجال الدين يطالبون باقامة مدرسة دينية اسلامية لتخريج أئمة للمساجد وفقهاء في الدين.

انتصار وحدة عيلبون تتجسد في الائتلاف الواسع الذي تم في المجلس المحلي

عيلبون

● عيلبون ـ لمراسلنا ـ في جو من الوحدة، وبروح أخوية رائعة، تم في مجلس عيلبون المحلي أمس الأول، الثلاثاء، تشكيل ائتلاف واسع ضم أربعة أعضاء كتلة الجبهة وعضوي كتلة «الاخاء» وعضو كتلة «التضامن والمساواة».

وكان رئيس المجلس، السيد يوسف سرور، قد دعا في بداية الجلسة أعضاء المجلس وأهالي القرية الى توحيد صفوفهم والعمل من أجل مصلحة قريتهم.

وتحدث الرفيق فهمي زريق، عضو المجلس، فأكد حرص الجبهة على وحدة عيلبون وكرر الدعوة لاقامة ائتلاف شامل في المجلس من أجل السير مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الأراضي. وتحدث الأخ ذياب عيلبوني عن كتلة الإخاء فأكد حرص كتلته على وحدة أهالي عيلبون وعلى مصالحهم المشتركة.

ويضيف مراسلنا أنه تمّ في الجلسة انتخاب نائبي الرئيس فانتخب الرفيق فهمي زريق نائبا أول وعضو الجبهة عبد الله هجرس نائبا ثان. وحسب اتفاق سابق بين كتلتي الجبهة و«التضامن والمساواة» بتقاسم العضوان فهمي زريق وخالد شواهدة النيابة الأولى مناصفة.

وفي نهاية الاجتماع دعا أعضاء المجلس ورئيسه الأخ جوزيف معلم، عضو المجلس عن كتلة المتدينين، الى الانضمام الى الائتلاف ليقوم بدوره وبمسؤولياته في المجلس.

دير حنا

دير حنا تكرم الام في عيدها

■ احتفالات بالعيد في المدارس وفي مصنع «لودجيا» للالبسة ■

■ دير حنا ـ لمراسلنا ـ كرمت قرية دير حنا، امس الاربعاء ٨٤/٣/٢١ الام في عيدها، واقيمت في عدد من المدارس وفي مصنع «لودجيا» للالبسة في القرية إحتفالات متواضعة بهذه المناسبة حضرتها مئات الامهات.

وكانت ابرز هذه الاحتفالات الاحتفال الذي اقيم في المدرسة الاعدادية الجديدة بدعوة من مجلس الطلاب والهيئة التدريسية، وشاركت في هذا الاحتفال معظم امهات الطلاب اللواتي شكرن الادارة على تنظيم هذا الاحتفال. وقد تحدث في الاحتفال بالاضافة الى الامهات عدد من الطلاب والطالبات الذين هنأوا امهاتهم ونساء القرية كلها بهذا العيد.

وتخلل الاحتفال برنامج فني شاركت فيه جوقة المدرسة التي قدمت عددا من الاغاني بهذه المناسبة كذلك قدم بعض الطلاب تمثيليات قصيرة وفقرات ترفيهية. وفي نهاية الاحتفال تجولت الامهات في اجنحة المدرسة وفي معرضي الاشغال اليدوية والكعك اللذين اقامها الطلاب.

كفر قرع

المجلس المحلي في كفرقرع يدعم النشاطات الشبابية والرياضية

■ كفر قرع ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة الرياضة والشباب التابعة للمجلس المحلي في كفر قرع في اجتماعها الذي عقد امس الاول (الثلاثاء) مطالبة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي توظيف عمال اجتماعيين لرعاية الشباب في القرية.

كما قررت اللجنة التي اجتمعت بحضور مدير قسم المعارف في المجلس الاستاذ خيري عثامنة ومركز بيت الشبيبة الاستاذ مدحت زحالقة ومعلمي الرياضة في مدارس القرية، بعد ان استعرضت الاوضاع الرياضية في القرية التوصية لدى المجلس المحلي بإصلاح ملعب كرة السلة والإسراع في بناء ستاد رياضي وشراء جميع التجهيزات الرياضية الناقصة في المدارس ونقل المكتبة العامة الى وسط القرية وإقامة ندوات ومحاضرات ثقافية وتربوية في بيت الشبيبة.

وكان ترأس الاجتماع عضو المجلس المحلي زهير توفيق (الجبهة) وقد اشاد بالتطور الكبير في بيت الشبيبة في مجالات الرياضة وطلب من المسؤولين الرياضيين في بيت الشبيبة وفريق هبوعيل لكرة القدم ان يقدموا قبل نهاية الشهر الجاري للمجلس قائمة بالمعدات والاحتياجات الاخرى التي تتطلبها فروع الرياضة في السنة القادمة حتى يتمكن المجلس من ضمها الى ميزانية المجلس للسنة المالية ٨٥/٨٤.

أهالي معليا يطالبون بانعقاد المجلس وتعاون كل اعضائه لمصلحة القرية

معليا

● معليا ـ لمراسلنا الياس أبو عقصة ـ حتى الآن، ورغم مرور أكثر من شهر على الانتخابات المعادة في المجلس المحلي في معليا، فان المجلس لم يعقد جلسته الاولى بعد، رغم النشر الرسمي عن النتائج، وذلك بسبب المشاكل التي تواجه رئيس المجلس لتشكيل ائتلاف يضمن سير عمل المجلس، وهذا بسبب التناقضات والمطالب المختلفة لدى أعضاء المجلس وخلافاتهم على المناصب واللجان المختلفة.

ان أهالي معليا يطالبون أعضاء المجلس بالاتفاق والتعاون لمصلحة القرية وعدم التمسك باعتبارات لا تخدم مصالح الأهالي.

اشعارات لدفع رسوم التلفزيون لعائلات من معليا لا تقتني تلفزيوناً!

● معليا ـ لمراسلنا الياس ابو عقصة ـ لحقت سلطة الاذاعة والتلفزيون (قسم الجباية)، ربعها من باقي مؤسسات «التشليح» وغمرت قرية معليا بالعشرات من إشعارات دفع رسوم التلفزيون شملت عائلات لا تقتني تلفزيونا!.

فقد تلقى العشرات من الأهالي مثل هذه الإشعارات. والغريب أمره أن الكثيرين ممن تلقوا مثل هذه الإشعارات لم يشتروا في يوم من الأيام جهاز تلفزيون فكيف إختيرت أسماؤهم ومن المسؤول عن هذا.

سلسلة من أعمال تمزيق الاطارات في دير الاسد والشرطة تتقاعس في الكشف عن المجرمين

دير الاسد

■ دير الاسد ـ من هشام عثمان ـ تقوم جماعة من الزعران في الايام الاخيرة بتمزيق اطارات عدد من سيارات الجبهويين في القرية كان آخرها تمزيق اطارات سيارات خير صنع الله وصبيح ذباح وسعيد عثمان وشاكر ومحمد وعلي صنع الله وياسين محمد طه وصالح يوسف ذياب وكثيرين غيرهم.

وقد تقدم الاشخاص المتضررون عدة مرات بشكاوي الى الشرطة الا انها لم تكشف حتى الان عن مرتكبي هذه الاعمال.

واذاع صوت اسرائيل، امس الاول الثلاثاء، خبرا جاء فيه أن الشرطة تعتقد بان هذه الاعمال جرت على اساس نزاعات عائلية !.

ان اهالي القرية اذ يستنكرون مثل هذا التصريح الاستفزازي الذي يعتبرونه محاولة لتمزيق وحدة اهالي القرية فانهم يطالبون الشرطة والمسؤولين بالكشف وباسرع ما يمكن عن هذه الجماعة.

من جهة اخرى دعا فرع الحزب الشيوعي واصدقاؤه من الجبهويين في القرية، الاهالي الى تعزيز وحدتهم وزيادة يقظتهم من اجل مواجهة كل محاولات السلطة واعوانها تفريقهم.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/٢١)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	١٤٥٫١٥	١٥١٫٦٨	١٤٧٫٥٦٩٤	١٤٩٫٤١٠٦	- ٠٫٥٣
١ جنيه استرليني	٢٠٧٫١٩	٢١٦٫٥١	٢١١٫١٧١٨	٢١٣٫٨٠٦٦	- ٠٫٣٨
١ مارك الماني	٥٤٫٦٥	٥٧٫١١	٥٥٫٥٦٠٨	٥٦٫٢٥٤٠	- ٠٫٤٩
١ فرنك فرنسي	١٧٫٤٨	١٨٫٨٢	١٨٫٠٤٢٥	١٨٫٢٦٧٩	- ٠٫١٦
١ غيلدن هولندي	٤٨٫٤٧	٥٠٫٦٥	٤٩٫٢٨٠١	٤٩٫٨٩٥٠	- ٠٫٤٢
١ فرنك سويسري	٦٦٫٦٦	٦٩٫٦٦	٦٧٫٧٧٠١	٦٨٫٦١٥١	- ٠٫٤٥
١ كيتر سويدي	١٨٫٥١	١٩٫٣٤	١٨٫٨١٩٠	١٩٫٠٥٣٨	- ٠٫٠٩
١ كيتر نرويجي	١٩٫٠٤	١٩٫٨٩	١٩٫٣٥٤٦	١٩٫٥٩٦١	- ٠٫١٢
١ كيتر دنمركي	١٤٫٩٤	١٥٫٦١	١٥٫١٨٦٧	١٥٫٣٧٦٢	- ٠٫١٥
١ مارك فنلندي	٢٥٫٤٠	٢٦٫٥٥	٢٥٫٨٢٥٩	٢٦٫١٤٨٢	- ٠٫١٣
١ دولار كندي	١١٣٫٦٨	١١٨٫٨٠	١١٥٫٥٧٦٤	١١٧٫٠١٨٤	+ ٠٫٤٥
١ دولار استرالي	١٣٣٫٥٨	١٤٥٫٦١	١٤٠٫٣٠٩٠	١٤٢٫٠٥٩٦	- ٠٫٤٨
١ راند جنوب افريقيا	١٠٥٫٧٥	١٢٠٫١١	١١٨٫٥٤٢٥	١٢٠٫٠٢١٥	- ٠٫٣٣
١٠ فرنك بلجيكي	٢٥٫٨٠	٢٦٫٩٧	٢٦٫٢٣٤٦	٢٦٫٥٦١٩	- ٠٫٣٠
١٠ شلن نمساوي	٧٧٫٥٨	٨١٫٠٧	٧٨٫٨٧١٩	٧٩٫٨٥٦٠	- ٠٫٧٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨٧٫٨٧	٩٢٫٧٤	٨٩٫٧٧٨٨	٩٠٫٨٩٨٩	- ٠٫٦٣
١٠٠٠ ين ياباني	٦٤٠٫٤١	٦٦٩٫٣٣	٦٥١٫٠٨٩٣	٦٥٩٫٢١٢٩	- ١٫٣٦
١ دينار اردني	٤٤٢٫٠٠	٢٢٥٫١٩	-	-	-

هوامش: الاسعار بالشواقل

احتفال ضخم بمناسبة عيد الام في المدرسة الاعدادية (ب) في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من المدرسة الاعدادية (ب) أقيم في يافة الناصرة، أمس الاربعاء، احتفال جماهيري ضخم بمناسبة عيد الأم، حضره أكثر من ٣٥٠ من الأمهات بالاضافة الى جميع معلمي ومعلمات مدارس البلدية ورئيس المجلس المحلي وعدد من أعضاء المجلس.

وتحدث في الاحتفال رئيس المجلس أسعد يوسف كنانة. فأكد على الدور الهام الذي تضطلع به الام في معارك شعبنا من أجل المساواة والسلام العادل. وقال: إن مدى احترام الأم وتقدير دورها هو بالتالي دليل على تطور هذا الشعب وأصالته.

ثم تحدث الأساتذة رؤوف أبو حاطوم مدير المدرسة الاعدادية (ب) ومحمد ابو ناصر مدير الاعدادية (ج) وعفو خليلية رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي وفوزي جمعة رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الاعدادية (ب) والمفتش سعد صرصور ومستشار المدرسة التربوي، فأكدوا جميعا على دور الأم وضرورة احترام مكانتها في المجتمع.

وفي نهاية الاجتماع قدم طلاب المدرسة الاعدادية (ب) برنامجا فنيا منوعا عكس في فقراته الاحترام العميق والود لدور الامهات في تربية أجيال جديدة مرفوعة الرأس موفورة الكرامة.

ويفيد مراسلنا ان هذا الاحتفال ترك في نفوس الامهات الأثر الكبير. وقد أكد جميع الحاضرين على ضرورة الاستمرار في هذا التقليد الهام.

اقتراحات كيسار بشأن سياسة الاجور للمرحلة المقبلة ـ فارغة

* غونين يؤكد ان سياسة قيادة الهستدروت تشير الى فقدان ثقة العاملين بالهستدروت.. وجمال موسى يطرح قضايا العمال العرب مطالباً الهستدروت بالدفاع عنهم *

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ عقدت الهيئة العامة لاتحاد النقابات المهنية في الهستدروت اجتماعاً لها مساء أمس الأول بحثت خلاله الخطوط العريضة لسياسة الأجور التي ستنتهجها الهستدروت في السنة المالية القادمة وبعد انتهاء اتفاقات الأجور الحالية بعد عشرة أيام.

وكان يسرائيل كيسار قدّم مقترحات بهذا الشأن لم تتضمن أية تفاصيل عينية، واكتفى باقتراح ما أسماه بالخطوط العريضة التي قال عنها مندوبو كتلة «الجبهة» انها اقتراحات خالية من المضمون.

وتحدث في الاجتماع مندوب الجبهة بنيامين غونين قال اننا نؤيد وضع سياسة للأجور لكن اتفاقات العمل والاجور الحالية تنتهي بعد عشرة أيام والخطوط المقترحة لا تحدد السياسة ولا تحتوي على أرقام ولا تحدد نسبة علاوات الغلاء وما سيدفعه العمال أي انها خطوط عريضة بدون مضمون. وعليه، أكدّ غونين، ان كتلة «الجبهة» لا تستطيع تأييد الاقتراحات.

وبدل أن يأخذ كيسار حديث غونين بعين الاعتبار هاجمه وانتقده بشدة وكأنه (أي كيسار) يمثل الحكومة وليس للعمال! وعلى أثر ذلك قال غونين ان قيادة الهستدروت لا بد ستفقد ثقة الجمهور اذا واصلت نهجها التخاذلي وتخلّت عن مصالح العمال وحقوقهم.

كما تحدث مندوب الجبهة في الهيئة العامة لاتحاد النقابات، جمال موسى، فاستعرض أوضاع العمال العرب ودوائر التشغيل ومكاتب الهستدروت التي تتخاذل في رعاية شؤونهم لصيانة حقوقهم. وطالب باجراء مظاهرة عمالية كبرى في الأول من أيار عيد العمال العالمي وذلك من أجل حقوق العمال ومصالحهم.

ولدى التصويت على اقتراحات كيسار امتنع مندوبو الجبهة عن التصويت بينما أيد الاعضاء الآخرون الاقتراحات فاقرت.

تفجير النزاعات داخل الاحزاب الصهيونية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

شخصيات الحزب البارزة عن رغبتها في خوض المعركة رغم التصريحات العديدة عن ان التنافس على رياسة القائمة هو معركة جانبية قياسا بمعركة الانتخابات. وبينما اعلن دفيد ليفي نائب رئيس الحكومة بشكل مبطن انه سيخوض المعركة الداخلية اعلن اريئيل شارون في وقت سابق واكد من جديد انه سيخوضها.

ومن ناحية اخرى برز التنافس في حزب العمل رغم تصريحات يتسحاق رابين بأن المعركة الاساس الان هي معركة الانتخابات وليس معركة رياسة القائمة! الا انه لم ينف احتمال خوضه المعركة لرياسة القائمة. ولمنع تنافس قد يجهد ويضعف حزب العمل اقترحت اوساط فيه دعوة اسحاق نافون من الخارج ليرأس القائمة.

ويبدو ان تصريحات عيزر فايتسمان، بشأن تأليف قائمة تخوض معركة الانتخابات القادمة، تخيف بشكل كبير حزب الليكود وقادته مما دفع العديد من الشخصيات في الحزب الى اثارة موضوع إعادته الى الحزب! الا ان فايتسمان اعلن انه لن يكون شريكا لهؤلاء الذين تسببوا في سقوط ٦٠٠ جندي في حرب لبنان! ووسط اعلانه عن تأليف قائمة جديدة وجه انتقادات شديدة لسياسة الليكود في جميع المجالات. ولم ينس فايتسمان ان يتحدث عن وجوب التعايش جنبا الى جنب مع العرب وعلى ضرورة استغلال السلام لحل القضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية. لكنه اعلن ايضا انه بالنسبة لاحتمالات الائتلاف بعد الانتخاب فان كل شي مفتوح!!.

ويؤكد المراقبون على ان هناك احتمالا شبه اكيد لتبعثر «المفدال» في حالة إقرار قانون حل الكنيست وتقديم الانتخابات. ولذلك يعارض رئيس «المفدال» وزير الداخلية يوسف بورغ، بشدة، تقديم موعد الانتخابات. ومن ناحية اخرى أعلن عن ان حزب «اغودات يسرائيل» سينقسم الى قائمتين لخوض الانتخابات، الاولى للمتدينين السفرديم والثانية للمتدينين الاشكناز.

هذا وستجتمع اليوم اللجنة الخاصة التي اقامتها كتل الائتلاف الحكومي لبحث موضوع تقديم موعد الانتخابات. وذكر امس ان هناك إحتمالا بأن تبادر الحكومة بنفسها الى تقديم مشروع قانون لتقديم موعد الانتخابات ولكن لشهر تموز في اقصى حد وهو الموعد الذي تقترحه «اغودات يسرائيل» المشتركة في الائتلاف. كما اعلنت اوساط الائتلاف انه بالامكان الوصول الى حالة تساو (٦٠ نائبا مقابل ٦٠) لدى التصويت على مشاريع القوانين اليوم وذلك اذا وصل اعضاء الائتلاف الثلاثة من الارجنتين للاشتراك في التصويت وبعد ان اعلن رئيس الحكومة السابق وعضو الكنيست مناحيم بيغن عن استعداده للاشتراك في التصويت. وهذا يعني فشل مشاريع القوانين جميعها.

ويفيد مراسلنا البرلماني ناظم بدر ان جو الانتخابات يسود الكنيست وأروقتها اذ تشهد نشاطا غير اعتيادي لا تشهده الا في ايام الانتخابات.

النميري هو الذي اصدر الاوامر بقصف منزل زعيم معارضة سوداني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الغربية بانه لا علاقة لليبيا بالغارة. ولكن ادارة ريغن ونظامي مصر والسودان يواصلون تهديدهم لليبيا. ويندرج في هذا الاطار تهديد جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، أمس الأول (٣/٢٠)، الموجه الى ليبيا لئلا «تعتدي» على طائرات الأواكس الامريكية التجسسية الموجودة في الأجواء السودانية.

وعلى خلفية هذه التهديدات العدوانية وجهت ليبيا، أمس، دعوة الى مجلس الأمن الدولي لعقد جلسة طارئة لبحث موضوع التهديدات الامريكية والاستعدادات الامريكية ـ المصرية ـ السودانية لشن عدوان على ليبيا.

ذكرى الأربعين

آل البرغوثي واقرباؤهم وأنسباؤهم في عكا والخارج يدعون جميع المعارف والأصدقاء لمشاركتهم ذكرى الأربعين لوفاة فقيدتهم المرحومة الغالية:

نجمة البرغوثي (ام وليد)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٣/٢٤ بعد صلاة العصر في جامع الجزار بعكا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

حركة النساء الدمقراطيات ـ كوكب ابو الهيجاء ـ

بمناسبة الثامن من آذار وعيد الأم يقام احتفال نسائي في نادي الحزب في كوكب يوم الجمعة ٨٤/٣/٢٣ الساعة الواحدة بعد الظهر، يتضمن محاضرة يقدمها الدكتور نايف حاج وضيافة وعرض فيلم.

حزب العمل يدب مترهلاً.. على المعلمين العرب

ثلاث رسائل من ثلاثة معلمين يردون على طلبات الانتساب التي وصلتهم من حزب العمل

«الاتحاد» - فتح حزب العمل المعركة الانتخابية لنقابة المعلمين بهجوم شامل على المعلمين العرب داعيا اياهم، ليس فقط الى التصويت لقائمته، بل «ودفعة واحدة» الانتساب الى هذا الحزب الصهيوني ذي التاريخ الحافل بالعداء لكل ما هو عربي. وقد اثارت طلبات الانتساب التي بعث بها (انظر الصورة) الى المعلمين العرب غضب جميع المعلمين الشرفاء الذين رأوا فيها اهانة واستمرار لسياسة الاستخفاف بالعرب المميزة لحزب العمل. ومن المعروف ان مدير دائرة «الاقليات» في حزب العمل «والعقل المفكر لأساليب حزب العمل «الجديدة»(!) - هو رعنان كوهن ما غيره. مما يزيد جثة حزب العمل ترهلا... في نظر المواطنين العرب.

وننشر فيما يلي المقالات الثلاثة التي وصلت الينا من ثلاثة معلمين دمقراطيين قرروا رد الاهانة، وفضح حزب العمل وسياسته!

اللي ما بعجل ما بلحق!

استبشر الفلاحون خيرا، عندما عبست السماء واكفهرت، اذ ان الخير سال مدرارا من ذلك العبوس. اطمأنوا الى ان الله تذكرهم اخيرا، وان تعبهم ليس قشة في مهب الريح، وان شرائح ارضهم المتبقية «فضلة خير القوانين» ستعطي «من عيونها» غلالا وافرة...

ثم وبعد اسبوع كامل من الفرح، انقطع خيط السماء، واخذت جدائل الشمس الذهبية تنسدل على اكتاف روابينا. وتلالنا بحنان ظاهر، يذكر بحنان عاشق هجرته الحبيبة.. ثم.... عادت اليه..

باتت زرقة السماء قليلا، ثم ما لبثت ان تلبدت من جديد، بغيوم من غبار، وبعد هياط ومياط، هطلت زخة من الرسائل، اصاب رشاشها معظم المعلمين ان لم يكن كلهم. فاعتقدوا لأول وهلة انها رسائل الاقارب في الخارج.. او لعلها من مصلحة الضريبة التي «تشلح المواطن ثيابه».. لا..لا... انها نماذج طلبات انتساب حزبية...! اتدرون من ارسلها؟ لن تصدقوا ولو اقسمت لكن «طلاقا ثلاثا» انها من حزب العمل..!! اجل حزب العمل..! اتذكرونه ؟؟

اتذكرون ذلك الاب الشرعي لسياسة نهب الارض؛ وهو «البطل الحقيقي» لحرب حزيران التي ولدت المناطق المحتلة، المدارة، المحررة، الذاتية في الكل الذي لا يتجزأ! هو الذي قرر وبقانون ان ابني او ابنك يساوي نصف ابن المواطن اليهودي في حساب مخصصات التأمين؛ هو الذي حافظ على قرانا طيلة ثلاثين عاما «نظيفة» من كل تصنيع! وهو الصياد الماهر الذي اقتنصت بنادقه «المصوبة الى اعلى» ارواح ستة من ابناء شعبنا عام ستة وسبعين! وهو الذي نصب في الجنوب اللبناني سعدا، وكتلته في نقابة المعلمين هي التي دعت ذلك «السعد» الى احتفال تربوي في حيفا! وماذا اعد لكم ايضا..! ان «افضال» هذا الحزب علينا - بشق قناتنا، بفلاحينا وعمالنا ومعلمينا - افضال لا يمكن ان ينساها الا كل ابن عاق!

هذا الحزب، حزب التجمع.. العمل.. بعث الى معلمينا طلبات انتساب اليه! اجل لا أمزح والله..

والرسالة المرفقة بالطلب تعرف الاصول. فهي تشرح - لمن لا يعرف - الانجازات التي حققها هذا الحزب في نقابة المعلمين، وهو من قبيل التواضع، يذكر انجازا واحدا. اتدرون ما هو؟ ضعوا ايديكم على قلوبكم! مستعدون ؟.. لقد الغي الدائرة العربية (- التي اقامها هو - هذه مني) في نقابة المعلمين!! وعين مستشارين للشؤون العربية ومنسقين!!! اذن لقد حل حزب العمل الدائرة العربية التي اقامها هو نفسه، ثم اعتبر ذلك انجازا نقابيا، حققه بشق الانفس ولذلك يستحق بالمقابل «كام صوت»!

ولكي يحافظوا على المستوى، صعبوا شروط القبول، للايهام بان الاقبال شديد وان المعلمين طالبي الانتساب واقفون بالدور منذ الصباح الباكر، «فحق الانتخاب والتمثيل لكل معلم عضو في حزب العمل اذا كان يحمل بطاقة عضوية او تصديقا بطلب عضوية الحزب» يعني الشغلة مختصرة «واللي ما بعجل ما بلحق».. ثم يضيفون المشاعية في الانتساب فيا عليك عزيزي المعلم الا «ان تعبيء الاستمارة المرفقة وارسالها حالا..» فتصير عضوا في حزب العمل ويحق لك الانتخاب والتمثيل!!!

مواصلة لنفس سياسة الاستغفال لشعبنا، وهذه المرة يرومون استغفال ابنائه المعلمين المثقفين المسؤولين عن تربية الاجيال الناشئة..

ان ٦١٪ من طلابنا لا يفهمون المقروء يا حزب العمل. يصرخون في وجهك ويحملونك مسؤولية ضياعهم. فقد ادرت دفة التربية والتعليم طيلة فترة حكمك! عملت ما عملت وتأتي اليوم طالبا انتساب المعلمين اليك.. الا يكفي استغفالا!!

■ يوسف فرح - سخنين ■

خيط في غير هذه المسلة

حمل الي البريد يوم الخميس ٨٤/٣/١٥ رسالة من «حزب العمل الاسرائيلي». وقد دهشت لهذا الاستفزاز. لكن دهشتي زالت حين رأيت ان رسائل مشابهة ارسلت لزملائي. وماذا تقول الرسالة ؟ يقترح حزب العمل على المعلمين العرب تعبئة استمارات عضوية لهذا الحزب وعقد ستة اجتماعات في كل من حيفا وتمرة والناصرة والخضيرة وتنانيا وبئر السبع - لانتخاب ١٩ مرشحا يمثلونهم في القائمة. فمثلا، يقترحون اختيار ثلاثة مرشحين عرب من منطقة فرع حيفا الذي يضم حوالي ٢٠٠٠ معلم عربي من اصل ٧٠٠٠ معلم، مع العلم ان قائمة مرشحي التجمع السابقة كانت تحوي ٤٠١ مرشح!

ويعد رئيس قيادة الانتخابات المعراخي قائمة باسماء المعلمين الذين انتسبوا للحزب. ويسجل عنوانه الذي هو عنوان مقر مركز نقابة المعلمين. والاجتماعات لاختيار مرشحين عن حزب العمل في حيفا تتم في مقر فرع النقابة. وفي الناصرة في بيت الهستدروت «فرانك ستنراة»!

لقد جاء في الرسالة: «لقد وفينا بوعدنا بحل الدائرة العربية في نقابة المعلمين». غريب! تريدون استهبال المعلمين العرب ؟ فمن اوجد هذه الدائرة ؟ طبعا انتم. والسؤال: هل الغيت بالفعل ؟ لا! فرئيس الدائرة العربية لا يزال يعمل مستشارا للسكرتير العام للنقابة، للشؤون العربية والمعلمين العرب.

ماذا اعطت قيادة نقابة المعلمين المعراخية للمعلمين في البلاد ؟ توصيات عتصيوني ؟ حصنا مكوث مقابل ١٠٪ زيادة على ساعات الوظيفة.. والموافقة على التقليصات في ميزانية التعليم ؟

لقد بررت قيادة النقابة المعراخية التقليص الاخير في ساعات التعليم (٥٠٠٠ ساعة عمل) «بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تسود البلاد»!

فلماذا يا حزب العمل ؟ وما هو سبب الأزمة الاقتصادية . واين تصرف الأموال ؟ نحن نعرف بأنها تصرف على الاستيطان والتهويد والتسلح والحروب والاحتلال فهذه هي سياسة حكام اسرائيل على مر السنين وقد وضع المعراخ أسسها . وما زلنا نذكر ان قيادة النقابة المعراخية تبنت مشروع إقامة منطرة في الجليل ، بهدف المساهمة في تهويد الجليل وتشجيع عملية مصادرة الأراضي العربية .. ولولا تصدي الجبهة الدمقراطية ووعي جمهور العرب لكنا ساهمنا ، دون أن ندري ، في مصادرة وتهويد أراضينا !

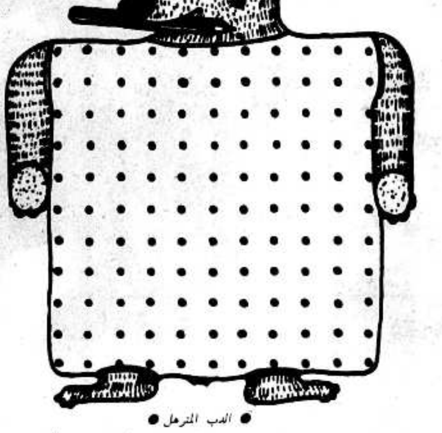
لا يا حزب العمل . لا يا عرب (!) حزب العمل . انتم الذين أوجدتم الدائرة العربية في النقابة . وإلغاء هذه الدائرة ليس وفاء بالوعد ، وإنما هو حق جماهير المعلمين العرب . لقد طالبت الجبهة ، طيلة الوقت ، بإلغاء كل الدوائر العربية في كل المؤسسات الحكومية والعمالية والنقابية ، لأنها دوائر وصاية .

طالبناكم بزيارات ميدانية لمدارسنا، للتعرف على النواقص في المدارس ومشاكل المعلمين ومعالجتها . ولكن زياراتكم الشحيحة كانت زيارات انتخابية جوفاء . لقد عانى شعبنا ومعلمونا من ممارسات المعراخ السلطوية التي يحفل بها تاريخه . ويعرف المعلمون بأن القاسم المشترك بين «الليكود» وبين قيادة «المعراخ» هو العداء لحق شعبنا العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . ويدرك جمهور المعلمين بأن موقف المعراخ المهادن لفاشية الليكود هو الذي ادى الى التقليصات الأخيرة في الميزانيات ، التي أول ما تصيب مدارسنا العربية التي تعاني من نقص خطير في الأبنية والمعدات ووسائل التدريس . وهذا ينعكس على مدى تحصيل طلابنا العلمي .

فيا «حزب العمل الاسرائيلي» ، خيط في غير هذه المسلة .

فنحن ، المعلمين ، جبهة !

■ مكرم سعيد - عبلين ■


● الدب المترهل ●

لا ، لا ، لا يا حزب العمل

وصلني في البريد يوم ٨٤/٣/١٧ مغلف يحمل في داخله نموذج انتساب لحزب العمل الاسرائيلي باللغة العبرية ومنشور بالعربية عنوانه : حزب العمل الاسرائيلي - كتلة المعلمين . وقد جاء في المنشور :

«بعد ان قمنا بتحقيق الكثير من الانجازات للمعلمين في البلاد . ووفينا بوعدنا في حل الدائرة العربية في نقابة المعلمين . انطلاقا من ايماننا العميق بوجوب تحقيق المساواة بين جميع قطاعات المعلمين في البلاد ، بدون اية تفرقة بين الطوائف والأديان . نتقدم لكم اليوم باقتراح بناء لم تجرؤ على التقدم بمثله أية قائمة او أي حزب آخر في البلاد . انه اقتراح مبني على أسس دمقراطية سليمة يجدر بنا كجمهور مربين الايمان بها وتطبيقها . نحن نقترح على الأعضاء العرب في حزب العمل ان ينتخبوا من بينهم المرشحين الذين سيظهرون في قائمة التجمع لمؤتمر نقابة المعلمين السادس والعشرين ..»

من الواضح ان ما حمل حزب العمل على توجيه نماذج انتساب ونشرها بين المعلمين بدون طلب مسبق هو فقدان رصيده بين الجماهير العربية في البلاد .

وتعقيبا على هذا المنشور «المعسول» أورد بعض الحقائق التالية :

● الحديث عن «اقتراح بناء» لم يسبق حزب العمل اليه «أي حزب من الأحزاب» ويقوم على أسس «دمقراطية سليمة» لا يصمد حتى مع الأوراق الملونة التي حشاها موزعو النماذج في المغلفات . ففي «التصريح» الذي يذيل نموذج الانتساب جاء ما يشبه القسم قبل توقيع المنتسب «الدمقراطي السليم» : أوافق على ميثاق تأسيس الحزب ودستوره وأتعهد بأن أحافظ وأنفذ قرارات وتعليمات مؤسساته المعتمدة» . فيكون المرشح الفائز من بين العرب الذي انتخب «بصورة دمقراطية - يمينة» منفذاً «لقرارات وتعليمات مؤسسات حزب العمل المعتمدة» ولا أكثر !

● لقد حُلّت الدائرة العربية في نقابة المعلمين بصورة شكلية فقط ، على عينك يا تاجر ! ولم يحصل الدمج الكامل للمعلمين العرب في نقابة المعلمين العامة .

● يعرف القاصي والداني ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة هي الكتلة الوحيدة التي تضم في صفوفها معلمين دمقراطيين عرباً ويهود . وان صوتها هو المعبر الحقيقي عن قضايا ومشاكل المعلمين وأوضاع المدارس العربية واليهودية . وان كتلتنا هي الكتلة الأولى والوحيدة التي عارضت حرب ما يسمى «سلامة الجليل» اما بقية الكتل ، وبضمنها كتلة المعراخ المهيمنة ، فقد أرسلت التحيات الى جيش الدفاع الاسرائيلي لغزو لبنان . واليوم أصبح واضحاً ان كتلتنا كانت صادقة وصائبة في معارضتها لهذه الحرب وان حكومة اسرائيل وشعب اسرائيل لم يجنوا من هذه الحرب سوى تفاقم الوضع الاقتصادي الى جانب الضحايا والمآسي لشعبي هذه البلاد .

● ما زالت قيادة نقابة المعلمين المعراخية تتخاذل وتتهادن مع الضغوط الحكومية وانصاف الحلول على حساب لقمة المعلمين . ماذا مع اتفاق لجنة عتصيوني ؟

● معروفة لنا جيداً لاءات حزب العمل : لا للانسحاب من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ . ولا لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة . ولا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني .

● المآسي التي يتعرض لها الشعب العربي في هذه البلاد و «حروب اسرائيل» كانت سياسة المارسة للمعراخ . ففي عهده حدثت مجزرة كفر قاسم وعدوان حزيران واحتلال جنوب لبنان و .. الجدار الطيب و .. جيش المرتزقة بقيادة حداد .. وقانون تركيز الأراضي و .. القائمة طويلة .

••

أود أن أؤكد بأنني لم أكن في يوم من الأيام عضواً في حزب العمل الاسرائيلي ولن أكون . ولم أدل بصوتي لهذا الحزب أبدا حتى قبل اختياري طريق الجبهة . وذلك لسبب بسيط وهو ان برنامج هذا الحزب يتعارض مع المبادىء التي أومن بها . اما ارسال نموذج انتساب لي (كتب على المغلف من الخارج وبخط كبير : حزب العمل الاسرائيلي) فلا اعتبرها سوى محاولة استفزاز رخيصة وتشهير لسمعتي وتشويه للطريق التي اخترتها وهي طريق الجبهة - طريق وحدة الصف .

نحن ندرك جيدا ان الأعضاء العرب في حزب العمل لم يؤمنوا يتاتاً بايديولوجية وبرنامج هذا الحزب . لكنهم ساروا معه من منطلق الضعف الذاتي والركض وراء مصالحهم الضيقة . والمرشحون العرب في قائمة حزب العمل يُستغلون فقط لشق وحدة الصف بين جماهيرنا العربية .

ويظهر في قرانا ومدننا العربية ، والوحدة الرائعة تمت بين قائمة «التقدم» (ر) وبين قائمتي «الثقافة المستقلة» (ال ف) و «المعلمين المستقلين» (ش) - قد بلبلت مركزي القسم العربي في حزب العمل فأخذوا يُطيّرون نماذج الانتساب شمالاً ويميناً .

لقد أغنت التجربة جماهيرنا العربية بعد ان تعاملت مع هذا الحزب طويلاً . فخبرت سياسته .. سياسة الوعود والضحك على الذقون وفرق تسد .

وكلمة أخيرة أقولها الى من يسعون لمصالحهم الضيقة عن طريق اللهاث وراء الأحزاب الصهيونية : عودوا الى شعبكم والتفوا حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تنادي بالسلام العادل ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

ويا ايها المعلمون والمربون العرب : ادعموا قائمة الجبهة في نقابة المعلمين .

■ جاد الله صالح اغبارية - مصمص ■


● صورة نموذج طلب الانتساب لحزب العمل ●


حزب العمل الاسرائيلي — كتلة المعلمين

انتخبوا - ا م ت

● صورة للمنشور الذي وزعه حزب العمل على المعلمين العرب.. ●

هل يرتبط ترميم مسجد حسن بك .. باتفاقية «كامب ديفيد» ؟

■ طبلت وسائل الاعلام وزمرت وزفت «البشرى» عن اصلاح مسجد «حسن بك» في يافا. وبزت الجميع صحيفة «الانباء» (٨٤/٣/٤) التي انشأت افتتاحية كالت فيها المديح للجنة الامناء المعينة ولمكتب مستشار رئيس الحكومة. وتلوك الصحيفة طويلا ما اذاعه المستشار ب. غور اريه والدكتور نسيم دانا، مدير دائرة الطوائف غير اليهودية (!) في وزارة الاديان من ان المشروع سيكلف حوالي مليوني دولار تتحمل حكومة اسرائيل ٩٩٪ منها. وتضيف ان «الحكومة المصرية لم تف بعد بوعدها بتقديم تبرع مالي وارسال مهندسين اخصائيين للمساهمة في تخطيط وتنفيذ عملية الترميم». وتنهي صحيفة «الانباء» افتتاحيتها بالقول: «ان ترميم مسجد حسن بك يفسح المجال امام تعاون اسرائيلي - مصري مشترك».

فهل تريدنا صحيفة «الانباء» ان نفهم ان امر ترميم مسجد حسن بك مرتبط بالحكومة المصرية «وتنفيذ وعدها» في تحسين العلاقات مع اسرائيل ؟ وانه اذا لم تف حكومة مصر «بوعدها» فان كل هذه الضجة الاعلامية لا تزيد عن زوبعة في فنجان ؟

واذا كانت الحكومة تتحمل ٩٩٪ من تكاليف الترميم فماذا تنتظر ولماذا تحاول ربط عملية الترميم بعلاقاتها مع حكومة مصر ؟ هل تريد ان توحي ان عدم تنفيذ الترميم يعود الى مصر التي لم تف بوعدها ولم «تفسح المجال امام تعاون اسرائيلي مصري مشترك» ؟. وهل ينقص عملية الترميم المهندسين ؟ لم يمنعوا الدكتور طبعوني من اصلاح المسجد بعد ان اعد الخرائط لهذه الغاية ؟ وهل حقا تقتلهم الغيرة على الترميم الذي «يحتاج لامهر المهندسين في الفن المعماري الاسلامي» ؟ اذن لماذا باعوا المسجد للمقاول غرشون بيرس، شقيق زعيم حزب العمل شمعون بيرس ؟ وهل كفوا عن اعتبار المسجد «شوكة في حلوقهم» بعد ان هدموا حي المنشيه العربي وبنوا فوقه الفنادق السياحية. ومن حي مسجد حسن بك من الزوال سوى تصميم عرب يافا والمسلمين في جميع انحاء البلاد ؟. الم يقيموا فندق هلتون على مقبرة عبد النبي الاسلامية ؟ الم يستخدموا حتى الان مسجد الميناء مخزنا للجلود ومسجد يافا القديمة مركزا سياحيا ؟ واذا كانوا غيورين على المقدسات الاسلامية فلماذا يصادرونها ولا يحررونها لاصحابها، خاصة في يافا حيث يعيش السكان في بؤس وعوز ولو كانت الحكومة جادة لاعادت ريع الاوقاف الى اصحابها ولكانوا اصلحوا ورمموا المساجد بانفسهم ومنذ زمن طويل.. ولكنهم حتى الان لا يقدمون سوى الكلام والكلام.. وبعض الفتات من الشواقل يوزعها غور اريه في بعض قرانا العربية زاعما انه قادر باستخدامها لتضليل المسلمين !!



أسعار المواد الاستهلاكية المدعومة ارتفعت خلال سنة ١٩٨٣ بنسب فاقت نسبة التضخم

● تل ابيب - يتبين من استطلاع اجرته مصلحة حماية المستهلك في الهستدروت ان اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية المدعومة حكوميا قد ارتفعت خلال سنة ١٩٨٣ بنسب فاقت نسبة التضخم خلال السنة.

فبينما بلغت نسبة التضخم المالي خلال السنة (١٩٠٪) ارتفعت اسعار الزيت والمرجرين ب (٣٢٥٪)؛ والحليب ب (٢٩٤٪) ولحوم الطيور المجمدة بـ (٢٨٧٪).

هذا وقد عُدلت الاسعار خلال السنة (١٢) مرة اي بمعدل مرة كل شهر. بينما عدلت اسعار السكر ٢١ مرة (!) وارتفعت حتى نهاية السنة بـ ٢٥٥٪. وعدلت اسعار الارز خلال السنة (٢٠) مرة وارتفعت حتى نهاية السنة بـ (١٩٨٪). والنسبتان تفوقان نسبة التضخم خلال السنة.

جبهة الرامة الدمقراطية تدعم مقررات لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الارض

*** تتضامن مع كفاح عرب الكمّانة ***

● عكا - من محمود ابو شنب - عقدت جبهة الرامة الدمقراطية مساء يوم الاربعاء (٨٤/٣/١٤) اجتماعا شعبيا تحت شعارات : «الاستعداد لاحياء ذكرى يوم الارض» و «التضامن مع عرب السواعد (الكمانة)» و «من اجل تخليص السلطات المحلية العربية من ازماتها المالية».

وتكلم في الاجتماع الاستاذ وجيه حنا سكرتير جبهة الرامة والسيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي والمهندس باسل غطاس نائب رئيس المجلس المحلي والمحامي حبيب ابو حلو.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● المجتمعون يدعمون عرب الكمانة (السواعد) في نضالهم العادل من اجل البقاء على ارض آبائهم واجدادهم. ويطالبون حكومة اسرائيل بالغاء المصادرات والكف عن ملاحقة ابناء عرب السواعد والغاء كل القرارات المجحفة بحقهم واطلاق سراح المعتقلين.

● المجتمعون يؤيدون قرارات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي بما يتعلق بإحياء ذكرى يوم الارض في ال ٣٠ من آذار ١٩٨٤. ويطالبون بوقف عمليات الاعتقال الارهابية لشباب يوم الارض وإلغاء محاكمات المشاركين في الاجتماعات ومسيرات يوم الارض واضراب صبرا وشاتيلا.

● المجتمعون يطالبون بسن قانون ضد العنصرية والتمييز القومي والاعتراف بالحقوق القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل.

● المجتمعون يطالبون وزارة الداخلية وكافة السلطات المختصة بتسديد العجز المتراكم في ميزانيات السلطات المحلية العربية والمصادقة على ميزانيات عادية وميزانيات تطوير لرفع مستوى الخدمات والتطوير الى المستوى الذي وصلت اليه السلطات المحلية اليهودية.

اسبوع الصحة في باقة الغربية من اول نيسان القادم

● باقة الغربية - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - عقدت لجنة الصحة التابعة للمجلس المحلي في باقة، برئاسة الدكتور سلمان مصاروة، عضو المجلس عن الجبهة (٣/١٥) اجتماعا لها حضره رئيس المجلس السيد سمير درويش، تم فيه البحث في الاوضاع الصحية في القرية واتخاذ عدد من القرارات الهامة المتعلقة بالنظافة والصحة العامة ومنها:

● القضاء على ظاهرة تراكم النفايات في الساحات العامة وامام البيوت. وذلك عن طريق تطوير جهاز النظافة التابع للمجلس ووضع عربات للنفايات في الاحياء، واستبدال التراكتور بسيارة خاصة لجمع النفايات.

● القضاء على ظاهرة تسرب مياه المجاري وتشديد الرقابة الصحية لمنع ذلك.

● وضع انابيب في القنوات المنتشرة في القرية لتكون اساسا لمشروع المجاري.

● تنظيم اسبوع صحة في القرية ابتداء من ٤/١ بحيث يتم فيه تجنيد الطلاب والاهالي لازالة الاعشاب من على جوانب الطرق، وتقديم محاضرات التوعية الصحية لهم واصدار كراسة بهذا المعنى.

واوصت اللجنة المجلس المحلي بملاحقة تطور الخدمات الصحية في المركز الصحي وخاصة تطور قسم الولادة بحيث يصبح مؤهلا لتقديم الخدمات الملائمة للحفاظ على حياة الام والطفل. كذلك اوصت المجلس بالعمل على فتح عيادة لصندوق المرضى في القرية.

ويفيد مراسلنا ان رئيس المجلس ابدى موافقة تامة على هذه القرارات ووعد بالعمل على تنفيذها بعد اقرارها في ادارة المجلس.

الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع المقيبلة -

■ على شرف يوم الأرض الخالد! ■

تدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول: يوم الأرض دروس وعبر. المحاضر: عصام مخول. وذلك يوم السبت ١٩٨٤/٣/٢٤ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

خلية فتيات - دير حنا

تدعو الفتيات والنساء لحضور المحاضرة التي سيلقيها رئيس المجلس المحلي السيد رجا خطيب حول «نضال الجماهير العربية في يوم الأرض» وذلك يوم الجمعة ٣/٢٣ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي السلام.

١١٨٠٠ طبيب في اسرائيل ومع هذا لم يتحسن وضع الخدمات الطبية

● الاعتراف بأن هناك سياسة تقضي بقبول الاطباء خريجي المعاهد الاسرائيلية والمماطلة او عدم قبول خريجي المعاهد الاجنبية ●

● تل ابيب - كيف تستوي حقيقة ان اسرائيل هي من اكثر الدول في العالم بعدد الاطباء العاملين فيها بينها نسبة الوفيات فيها عالية والناس يقفون في ادوار طويلة امام العيادات الطبية والاطباء يشكون من ضغط العمل ؟

هذا هو السؤال الذي حير د. ياعل بنيميني العاملة في معهد الابحاث الاقتصادية في جامعة تل ابيب. وقد حاولت الاجابة عليه بعرض جملة من الحقائق والمعلومات الهامة عن وضع الطب في اسرائيل ننشر فيما يلي ملخصا عنها:

● في العام ١٩٨١ بلغ عدد الاطباء في اسرائيل ١١٨٠٠ طبيب اي بمعدل طبيب واحد لكل ٤٠٠ مواطن. وهذه من اعلى النسب في العالم (المقصود العالم الرأسمالي. لأن احصائيات د. بنيميني لا تشمل الدول الاشتراكية المعروفة بمستوى الطب العالي جدا من حيث عدد الاطباء وسائر الشؤون الصحية). ومع هذا فان الوضع الطبي لم يتحسن.

● ان النسبة المذكورة اعلاه شاملة جدا ولا تعكس بدقة حقيقة وضع الخدمات الطبية في اسرائيل. اذ ان اسرائيل تتميز عن غيرها من الدول في الوضع الامني والعسكري (جيش ضخم وحروب مستمرة واحتلال متواصل منذ ١٦ عاما). وهذا الوضع يؤدي الى تخصيص كادر كبير من الاطباء في خدمة الجيش وليس المواطنين العاديين.

● الحكومة تمول ما قيمته ٦٠٪ من المؤسسات التي تقدم الخدمات الطبية (الباقي يمولها الجمهور من رسوم صناديق المرضى والادوية..) الامر الذي يعني ان الحكومة هي صاحبة المسؤولية الاساسية عن مستوى الطب في البلاد (الارقام المذكورة اعلاه لا تأخذ في الحساب الضرائب التي يدفعها الجمهور للحكومة والتي تساوي كما هو معروف ٥٢٪ من قيمة الناتج القومي. وهي اعلى نسبة ضرائب في العالم).

● المواطن الاسرائيلي يقوم بـ ١٤ زيارة للطبيب بالمعدل في السنة.

● هناك نقص كبير في عدد الاطباء في الجليل والنقب مقابل فائض في الاطباء في المركز (الباحثة تعلل ذلك بأن الاطباء لا يقبلون بالسفر الى تلك المنطقتين البعيدتين. ولكنها تتجاهل وجود العديد من الاطباء العرب ابناء تلك المناطق الذين ما زالوا بدون عمل).

● على الرغم من عدد الاطباء الكبير لا يلاحظ هناك تحسن خاص على الوضع الصحي للسكان.

● احد مميزات الطب في اسرائيل هو ان الاطباء يقومون بالعديد من الاعمال التي من الممكن ان تقوم بها ممرضات او موظفات عاديات. وهذا يدل على توجه خاطىء.

● في كل سنة يتخرج من المعاهد الاسرائيلية (حسب احصائيات ١٩٨٢/٨١) ٢٨٢ طبيبا يضاف اليهم حوالي ١٥٠ طبيباً تخرجوا من معاهد اجنبية.

● خريجو المعاهد الاسرائيلية هم القوة العاملة الثابتة التي تستوعب للعمل في المعاهد والمستشفيات والعيادات الطبية في اسرائيل (وهذا هو اعتراف واضح بأن هناك سياسة للمماطلة او عدم قبول خريجي الدول الاجنبية، وخصوصا الدول الاشتراكية، للعمل في اسرائيل).

● في الفترة بين العامين ١٩٧٤ و ١٩٨١ زاد عدد الاطباء في اسرائيل من ٩١٠٠ الى ١١٨٠٠ اي بنسبة ٢٥٪ وهذا بينما زادت نسبة السكان فقط بـ ١٥٪ (هذه الزيادة كان من المفروض ان تؤثر بشكل ايجابي على الخدمات الطبية في البلاد.. ولكن بسبب السياسة الرسمية للحكومة لم تظهر تأثيراتها كما يجب).

وتحذر د. بنيميني في ختام بحثها (يديعوت احرونوت ٣/٢٠) من استمرار الوضع القائم وتدعو المسؤولين الى المبادرة والعمل فورا لتغيير هذا الوضع.

لجان الأحياء في رهط تعقد مؤتمراً صحفياً لشرح قضايا الأحياء

● رهط - من حسين العبرة - اجتمعت لجان الحارات في قرية رهط في النقب، يوم الجمعة (١٩٨٤/٣/١٦)، لبحث النواقص والمشاكل التي يعاني منها سكان القرية وامكانية عقد مؤتمر صحفي يطرح امام الرأي العام الاسرائيلي الاوضاع التي يعانون منها. وقد تقرر عقد مؤتمر صحفي في أقرب وقت.

وقد جاءت خطوة ممثلي الاهالي هذه على خلفية الاجتماع الذي قام به وفد من اعضاء لجان الحارات مع رئيس السلطة المحلية المعيّن من السلطة باروخ حكيم الذي يدير ظهره لكل مطالب السكان وكل همه هو تفتيت وحدتهم.

وكان ممثلو الحارات قد طرحوا في ذلك الاجتماع على رئيس المجلس موضوع بناء منطقة صناعية فكان جوابه اننا في الطريق الى بنائها. ويتساءل الاهالي : اي وعد هذا في الوقت الذي تسأله فيه عن رد وزير الصناعة حول المشروع فيجيب ان لا رد لديه. فعلى اي اساس يقوم وعده !!

وحين طرح عليه ممثلو الاهالي سؤالا عن دور اعضاء المجلس الفعلي اجاب السيد باروخ حكيم : بدي بيدكم لتغييرهم. هذا في الوقت الذي يعلم فيه الاهالي انه (اي الرئيس) يقوم من ناحية اخرى بتحريض اعضاء المجلس على الاهالي.

وحين طالب ممثلو الحارات باستبدال موظفي المجلس (الذين هم من خارج القرية وعددهم ٦ موظفين) بموظفين من القرية اجاب : انه مستعد لذلك. ولكن سرعان ما عاد، بعد دقائق، ليقول انه غير مستعد لتغييرهم !

ولم تتوقف اجابات رئيس المجلس على هذا فتجاوزها بشكل وقح اذ قال لممثلي الاهالي ردا على طلباتهم : انتم عنصريون. فما كان من احد اعضاء لجان الحارات الا ان سأله : هل تقبل انت يا باروخ بان يكون احد من سكان رهط موظفا في كيبوتس شوفال ؟ فلم يجب باروخ، فقال له المواطن المذكور : انت العنصري اذن !.

وقال احد اعضاء الوفد لرئيس المجلس : انت لست منا ولا نحن الذين اخترناك رئيسا لمجلسنا المحلي. والافضل لك ان تترك شؤون القرية لاصحابها وان تذهب وشأنك» كما طالب اعضاء الوفد المجلس بالعمل على ان تكون العيادة الطبية في خدمة المواطنين لمدة ٢٤ ساعة.

على هذه الخلفية من التذمر والشعور بالغبن قرر اهالي رهط الدعوة الى مؤتمر صحفي لاطلاع الرأي العام على «دمقراطية» السلطة واستهتارها بهم وبمطالبهم العادلة.

تهنئــة

الى الاخوين سليم وواكيم واكيم بمناسبة افتتاح مكتب محاماة آخر في سخنين. والى الأمام في خدمة شعبنا.

نزيه مخول

تهنئة

احر التهاني وأطيب التمنيات نتقدم بها الى الزميلة سناء ذياب بمناسبة المولودة الجديدة «عرين» دامت في عز والديها.

اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها

اصدار المجموعة الكاملة لمؤلفات لينين في الصين للمرة الثانية



● ف. ا. لينين ●

○ بكين ـ «تاس» ـ نشرت صحيفة «جينمين جيباو» الصينية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قررت، مؤخرا، اصدار الطبعة الثانية للمجموعة الكاملة من مؤلفات فلاديير ايليتش لينين باللغة الصينية.

وذكرت الصحيفة انه سوف تصدر خلال العام ١٩٨٤ المجلدات الاربعة الاولى وسيتم سنويا فيما بعد اصدار ١٠ مجلدات. وينتظر ان ينجز هذا العمل الهام في العام ١٩٩٠.

واضافت الصحيفة ان التسجيل للحصول على الطبعة الثانية لمجموعة مؤلفات لينين بدأ في المكتبات.

المؤتمر العام لحزب العمال البولندي الموحد يدعو الى الدفاع عن السلام العالمي

● وارسو ـ «تاس» ـ وجه المؤتمر العام لحزب العمال البولندي الموحد والذي انتهى، يوم الاحد (٣/١٨) في وارسو، نداء يدعو الى الدفاع عن السلام العالمي.

وجاء في البيان أنه يخيم على اوروبا وعلى العالم أجمع، بعد اربعين عاما من السلام، خطر النزاع الشامل. فقد سارت الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي في نهج سباق التسلح الذي لم يسبق له مثيل. كذلك فإن توزيع اسلحة الصواريخ النووية الجديدة، وخاصة في اوروبا الغربية، ونقل سباق التسلح الى الفضاء الكوني يشكلان خطرا لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية. وفي هذه الظروف تبذل بلدان المنظومة الاشتراكية كل ما في وسعها لمنع نسف أسس السلام والأمن الدوليين.

ودعا المشتركون في المؤتمر العام لحزب العمال البولندي المؤحد أصحاب المساعي الحميدة كافة الى العمل المشترك دفاعاً عن السلام.

٦٥٠ مليون جائع حتى نهاية القرن!

هل هذا كارثة طبيعية ؟ ما السبب اذن، وما هو المخرج ؟!



● أحد أحياء غيتو «سويتو» في جنوب افريقيا: هناك حنفية واحدة لكل حي. والسواح الاجانب لا يرون ماذا يفعل النظام العنصري لسكان البلاد الاصليين ولا في أية ظروف يعيشون ● (تصوير: جون سمور)

● مع حلول العام ٢٠٠٠ يمكن ان يصل عدد الجياع في العالم الى ٦٥٠ مليون انسان، اذا استمرت التطورات الاقتصادية ـ الاجتماعية كما هي عليه الآن. هل هذا نتيجة للانفجار السكاني كما يزعم المنظرون البرجوازيون المغرقون في الرجعية؟ هل هذا «كارثة طبيعية» خارج ارادة البشر التغلب عليها وتفاديها؟ ما هي الأسباب الحقيقية لمد الجوع الذي يهدد مئات الملايين في «العالم الثالث» والعالم الرأسمالي؟ والأهم: ما هو الحل الاقتصادي ـ الاجتماعي لتصفية ظاهرة الجوع في عالمنا؟ عن هذه القضية المصيرية تتحدث هذه الدراسة.

(«الاتحـــاد»)

بقلم: الباحث الاقتصادي السوفييتي ـ يوري يوكسين

●● ليس خيالا وحسب...

● يضم العالم النامي ١٢٠ دولة او اربعة اخماس بلدان الارض. فكيف يعيش هذا القسم الاكبر من البشرية في عصر غزو الفضاء، وعلى اعتاب الالف الثالث من عصرنا ؟

ان الهم الرئيسي لهؤلاء الناس هو توفير لقمة العيش، حيث يعاني من الجوع ٥٠٠ مليون انسان في «العالم الثالث». ولا يسد مليار منهم رمقهم ويعجز ٤٠٪ من السكان تقريبا عن تحقيق ٢٠ ـ ٢٥ مليون طفل دون سن الخامسة.

لقد اورد السكرتير العام لمنظمة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ادوارد سامو، تنبؤات متشائمة، حين اعلن، بان عدد الناس الذين يعانون من الجوع قد يصل سنة ٢٠٠٠ الى ٦٥٠ مليون انسان. وان الازمة الغذائية تتجلى بشكل خاص في افريقيا، حيث يتدنى مستوى الزراعة في اقطار هذه القارة. فقد بلغ، على سبيل المثال، محصول الحبوب في العام ١٩٨٠ في افريقيا ١٧،٦ مليون طن، اي اقل بمليوني طن عن محصول سنة ١٩٧٩ الذي اعتبر «كارثة» في حينه. ان البلدان الافريقية التي تعد مصادر تقليدية ككينيا مثلا هي نفسها اليوم بحاجة الى الغذاء. اما مصر فتلبي ٤٠٪ من متطلباتها الغذائية عن طريق الاستيراد.

واضافة الى ذلك وفي بداية السبعينات، حين تعرضت افريقيا الغربية الى الجفاف والجوع ازدادت صادرات الاقطار المذكورة من المواد الزراعية، كالفول السوداني في النيجر والسنغال والقطن في مالي وهلمجرا.

والمعطيات المذكورة تقضي الى استنتاجات متناقضة : فالبلدان النامية من جهة عاجزة عن اطعام نفسها، ومن جهة اخرى فان احد الامال المعول عليها في هذه المنطقة الواسعة من العالم، هي بلا شك، المقدرة الزراعية الضخمة المتوفرة فيها.

فأية بقعة اخرى من بقاع الارض تتلقى كمية اكبر من الطاقة الشمسية والرطوبة من هذه البلدان وحيث الانهار مترعة بالمياه وحيث المصادر الباطنية لا تنضب ؟

ان الاسباب الرئيسية للتفاقم الحاد لمشكلة التغذية في البلدان النامية هي استمرار البنى الاجتماعية البالية في هذه البلدان والتخلف الشديد في الزراعة، وعدم اكمال التحولات الزراعية، وغياب سياسة التخطيط الغذائي في مستوى تطورها التقني. ان عدم كفاية التراكم في الارصدة لا يسمح لغالبية البلدان المستقلة بامكانية تطوير المرافق الارتكازية في الإقتصاد الزراعي كانشاء مستودعات جديدة لحفظ الحبوب او ثلاجات لحفظ الاغذية، او ادخال التقنية المتقدمة في تصنيع المواد الزراعية الخام.

لقد قيدت الامبريالية تطور قوى الانتاج في الفرع الاقتصادي الاساسي في هذه الدول، الا وهو القطاع الزراعي؛ وبذلك اشتدت تبعية هذه البلدان لقوى الطبيعة العمياء وجرت الى الخراب والفقر ملايين الناس واقامت الاساس الاجتماعي الاقتصادي لظهور المجاعة باعتبارها ظاهرة واسعة مستديمة.

●● الكوارث الطبيعية ام الشركات المتعددة الجنسية ؟

عرفت الان في العديد من بلدان «العالم الثالث» أسباب ظهور الجفاف والفيضانات وغزو الحشرات المضرة ووضعت الخطط لمكافحتها. بيد انه ظهر الان هناك، خطر جديد يحيق بالزراعة اكثر من اية كارثة طبيعية اخرى.

ان هذا الخطر هو سيطرة الشركات المتعددة الجنسية، ولعشرات السنين، على الانتاج الزراعي في اقطار اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ان حفنة من الاحتكارات تحاول على النطاق الدولي فرض سيطرتها على جميع عمليات الانتاج وتسويق المنتجات الغذائية بدءا من فلاحة الارض وانتهاء بالبيع في الحوانيت، مرورا بالمراحل الوسيطة كالنقل والتخزين. ويشمل نشاطها البحوث العلمية في مجال الزراعة ايضا. ويزداد الاحتكار في الفروع الاقتصادية المرتبطة بالزراعة كالصناعات الكيميائية وصناعة بناء المكائن.

ان مئة من هذه الشركات تسيطر حاليا على القطاع الزراعي الصناعي للبلدان النامية. اذ ان ٦٨٪ من نسبة التصدير الدولي للموز تقوم بها ثلاثة احتكارات ضخمة هي «يونايتد برينز» «ستاندرد فروت» و«ديل مونت ـ رينولدز». وتسيطر ثلاث شركات متعددة الجنسية على تصدير ٨٠٪ من الكاكاو، من بينها شركة السمسرة «غيل اند دفس» التي تبلغ حصتها ٤٠٪. ان منتجي الكاكاو عاجزون عن التصرف بدون الشركة الامريكية «جنرال فودز» او السويسرية «نيستل».

فأية قوة سحرية تجذب الشركات المتعددة الجنسية الى البلدان النامية ؟ في المقام الاول غنى المواد الخام والثروات الطبيعية ورخص اليد العاملة وبشهادة وزير الزراعة الامريكي الاسبق الرئيس الحالي لشركة «بيزنس انترناشنل»، اورفيل فريمن، فان الشركات العاملة في البلدان النامية تحصل بشكل ثابت على ٣٠٪ من ارباح رأس المال الموظف. ففي السنوات ١٩٧٠ ـ ١٩٧٨ بلغت استثمارات القطاع الخاص للبلدان الغربية في افريقيا وحسب معطيات اليونسكو، ٤،٣٣٩ مليار دولار، وبلغت ارباحها ١٥،٩٢٣ مليون دولار.

ان الاعمال الزراعية تجلب للشركات المتعددة الجنسية فوائد كبيرة وتصطدم البلدان، التي عقدت أمالها على هذه الشركات في تطوير زراعتها بمشكلات كبيرة. وفي مقدمة هذه المشكلات ان اتجاه الاعمال الزراعية زاد بشكل حاد من تفاقم الوضع الغذائي بالنسبة لسكان هذه البلدان ففي المكسيك تذهب الفواكه والخضر الى التصدير، ويتم حاليا زرع الاراضي التي كانت تستعمل في السابق لانتاج ١٢ مادة زراعية محلية ضرورية لتغذية السكان. وبنتيجة ذلك فقد ارتفع سعر المواد الغذائية. وفي الفليبين، فان ٥٥٪ من مجموع المساحة الزراعية تخصص لانتاج قصب السكر والموز والاناناس، والقهوة والتي ازاحت بدورها المنتجات المحلية. وفي افريقيا فان الشركات المتعددة الجنسية، وكما تشير الى ذلك مجلة «ديفلوبمنت اند تشينج»، «تستخدم بشكل مربح الاف الهكتارات من الارض، التي كانت تزرع بالحبوب سابقا، لزراعة القطن والفول السوداني باستخدام التقنية العالية في الزراعة». ان الاستخدام المفرط للتربة يؤدي، الى افقارها. ان الاراضي الزراعية التي تزرع بالمنتجات المعدة للتصدير لا تحتل اكبر مساحة من الارض فقط بل ان التوجه لانتاج مواد التصدير كشف عن أثار سيئة بالنسبة للبيئة والوسط المحيط.

وعلى مدى الخمسين سنة الاخيرة فان زهاء ٦٥٠ الف كيلومترا مربعا من الاراضي الخصبة الى الجنوب من الصحاري لقد اقفرت. وتحول ١٨٪ من اراضي هذه المنطقة الى يباب واعتبرت «منطقة مهددة» نظرا لاحتمال تحولها الى صحراء.

[القسم الثاني والاخير ـ في العدد القادم]

خلال يومين في تشيلي :

٣٠ عملية مقاومة ينفذها الثوار ضد منشآت الطغمة الحاكمة

● سانتياغو ـ الوكالات ـ نفذ الثوار في تشيلي، خلال يومين ، في مطلع هذا الاسبوع ، اكثر من ٣٠ عملية مقاومة ضد المنشآت التابعة للطغمة الحاكمة في البلاد تركزت في كبرى مدن تشيلي، وخاصة في العاصمة سانتياغو.

وذكرت الانباء ان شرطة تشيلي اعترفت بحدوث هذه العمليات بينما لجأت السلطات الحاكمة الى الانتقام من ذلك بالهجوم على الاحياء الفقيرة في العاصمة مما أدى الى قتل وجرح عدد من الابرياء والاطفال واعتقال العديد من المدنيين.

واصدرت جبهة خلاص تشيلي الوطنية بيانا، في اعقاب ذلك، اعلنت فيه مسؤوليتها عن عمليات المقاومة. واوضحت ان عملياتها هذه تأتي ردا على الجوع والبؤس والبطالة، التي يفرضها نظام بينوشيت الفاشي على الشعب التشيلي.

استئناف مفاوضات خفض القوات في وسط اوروبا

«تاس» : بلدان حلف الأطلسي لم تتقدَّم بأي اقتراح جديد

● فيينا ـ «تاس» ـ لم تتقدم بلدان حلف شمال الاطلسي بأي اقتراح جديد في المباحثات حول التخفيض المتبادل للقوات المسلحة والاسلحة في اوروبا الوسطى، التي استؤنفت، قبل ايام، في فيينا.

وكرر المندوب البريطاني، الذي تحدث باسم حلف شمال الاطلسي، موقف الغرب غير البناء المعروف سابقا. بينما ندد المندوب البولندي، الذي تحدث باسم بلدان معاهدة وارسو، بمحاولات الغرب لاجراء مفاوضات من أجل المفاوضات بحد ذاتها، في الوقت الذي يستمر فيه سباق التسلح.

واشار مراقب وكالة «تاس» بهذا الصدد الى ان محاولات الدعاية الغربية لتصوير الامر وكأن مباحثات جنيف يمكن ان تستأنف على اثر مباحثات فيينا باطلة.

واكد ان هذه المباحثات نسفتها الولايات المتحدة، التي بدأت وتواصل توزيع صواريخها النووية الجديدة في اوروبا الغربية.

متيران يواصل زيارته في الولايات المتحدة الامريكية

● واشنطن ـ الوكالات ـ من المنتظر ان يجتمع الرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران، اليوم (الخميس)، بالرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

وذكر المراقبون أن زيارة متيران الى الولايات المتحدة، التي بدأت يوم أمس (٣/٢١)، تتسم بأهمية خاصة. وستتركز على بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك من أبرزها: مستقبل الحوار مع الاتحاد السوفييتي والوضع في الشرق الأوسط والميزان التجاري بين فرنسا والولايات المتحدة، الذي يميل لصالح واشنطن.

ومن المنتظر أن يقوم متيران، بعد لقائه بريغن، بالقاء خطاب. وبعدئذ سيقوم بسلسلة من الزيارات لعدد من الولايات الأمريكية ومصانع الاجهزة الالكترونية. ومن المحتمل أن يلتقي، خلال ذلك، عدداً من المرشحين لانتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة وعلى رأسهم وولتر مونديل وغاري هارت (عن الحزب الدمقراطي).

رئيس الحكومة الأردنية السابق:

ادارة جيمي كارتر كانت هددت الاردن لينضم الى اتفاقيتي «كامب ديڤيد»



● مضر بدران ●

● عمان ـ و. ص. ف. ـ أكد مضر بدران، رئيس وزراء الاردن السابق، ان ادارة الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، كانت قد وجهت رسائل تهديد الى الحكومة الأردنية لدفعها على قبول اتفاقيتي «كامب ديفيد» اللتين أبرمتا في سبتمبر العام ١٩٧٨.

ولم يوضح مضر بدران في تصريحات أدلى بها الى الصحيفتين الاردنيتين، «الرأي» و«جوردان تايمز»، طبيعة هذه التهديدات. واكتفى بالقول انه يتذكر انه تلقى تهديدات من ادارة جيمي كارتر تضغط عليه للانضمام الى اتفاقيتي «كامب ديفيد».

نفحات سبعاوية

(تقرير من سجن «بئر السبع»)

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ قام المحامي وليد الفاهوم، يوم ٨٤/٣/٥، بزيارة سجن «بئر السبع» وقابل السجينين السياسيين، محمد سعيد بدوية (من جنين)، وهو محكوم عليه بالسجن لمدة (١٢) سنة، ولؤي علي عبده (من نابلس) ومحكوم عليه بالسجن لمدة (٢٢) سنة. ووردنا منه التقرير التالي :

«لجنة الثلث» الشكلية ●

لقد صادف ان محمد بدوية كان قد قابل، قبل لقائه بالمحامي الفاهوم، (هكذا وبدون سابق انذار) وهذه اللجنة تنظر في موضوع التوصية لاطلاق سراح السجينين بعد ان يقضي ثلثي محكوميته. ومن المعروف ان مثل هذه اللجان هي مجرد لجان شكلية، خصوصا حين يتم النظر امامها في موضوع السجناء الامنيين ـ السياسيين. وكان مثول بدوية امامها لبضع ثوان فقط.

ـ «هل انت امني ؟»

ـ «نعم !» ـ اجاب بدوية

ـ «للاسف لا نستطيع اطلاق سراحك !»

ـ «اعرف ذلك فانا امثل امام لجنة غير مخولة ولديها الجواب المسبق»... السلام عليكم.. وعليكم السلام.. هكذا كانت المقابلة.

والسجناء السياسيون يعرفون هذه الحقيقة ويعرفون ان الكلمة الاخيرة والاولى لاجهزة الامن ليس الا. وما عملية جلب السجين الامني امام مثل هذه اللجان الا عملية روتين.

● ورق البلوط والزيتون بدل ورق الورد ●

يراسل احد السجناء السياسيين من المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧، الموجود في سجن «بئر السبع»، فتاة فلسطينية تعيش في اعالي الجليل الغربي، وهي فتاة عاملة تقرأ رسائله لامها ! وكان محتوى اخر رسالة اوراق البلوط والزيتون والعنب والميرمية، بالاضافة الى بعض الكلمات العذبة.

اما هو فقد كتب اليها : الى تلك الفتاة الجليلية بمناسبة الثامن من آذار ـ عيد المرأة العالمي رسالة، تحت شعار «لتنجز مزيدا من التحرر في البيت وخارجه».

● لؤي ●

انه يجمع في داخله جوانب شتى. وهذه الجوانب تجمع ما بين التحاقه بدورة لقص شعر الستات ما قبل السجن والعمل الفدائي ابان السجن والالتزام بكل ما يتعلق بالثورة وفي جميع الاتجاهات وبدون «نظارات الحصان» او النظرة احادية الجانب.

ولؤي هو ابن تاجر للخيول من نابلس. حكم عليه وعلى والده بالسجن بسبب تهريب الصواعق بروا سيات الخيل... وتم القاء القبض عليه في مطار اللد وعلى جسمه بعض العبوات الناسفة قبل حوالي سنوات.

● الى الصليب الاحمر ●

لقد تم الاعلان عن بناء سجن جديد في نابلس، في منطقة تدعى «الجنيد»، وسيتسع هذا السجن لالف «لؤي». ويقال انه سيتم افتتاحه في نهاية آذار او بداية نيسان هذا العام. ويشاع، ايضا، انه سيحوي السجناء من شمال الضفة الغربية المحتلة وانه سوف يبقى في «بئر السبع» سجناء غزة وجنوب الضفة.

وبين هذا وذاك تبقى حقيقة واحدة هي انه سوف يتم نقل سجناء الى ذاك السجن. ونحن نعرف ماذا يعني ذلك من عسف وتعسف وتنكيل ومصادرة محتويات واشياء خاصة !

وهنا لا بد من اشراف الصليب الاحمر على عملية النقل. ولا بد من تقديم الحماية للسجناء في اثناء النقل. كما انه لا بد للقيد ان ينكسر !

● جمرات بطن السبع ●

بئر السبع ـ السجن ـ هادىء ، نسبيا. ويتعمد ذلك على ان لا يزاح الرماد لكي يكشف الجمر. ومدير القسم الامني اصبح ذا خبرة في عملية شد الحبل. اصعد اليه. تتجاذب اطراف الحديث. تلفت نظري لاحة زيتية اشبه بالحلم وقع عليها طلال الياسين ودونها في العام ١٩٧٨.

قال لي : «هل تعرفه». قلت : «لا». قال : «هو الان في العراق».

وانتقلنا الى الحديث عن محتوى ذلك الحلم. وهو عبارة عن جمرات ملتهبة في الافق وحيوان اشبه بالبزيق يطير. وصوامع ما بين السماء والطارق. وعلى الارض عسكري عار الا من الخوذة في القسم الايسر من اللوحة. جسمه في الماء ولا يعكس الا مسألة انعكاس الضوء. حزمة من النور تخرج من شيء اشبه «بالبروجكتور» الى داخل الاطار حيث الجسد والماء. وفي وسط الصورة شجرة تساقطت اوراقها يستظل تحتها ـ ولا يستظل ـ جندي اشبه بالسعلاة (انثى الغول) ومن البعيد البعيد شخص يعبد طريقا واخر يشير بيده الى يسار الناظر.

قال لي : «لقد فسرت هذه اللوحة».

قلت: «كيف ؟».

قال : «هذا هو الشتات الفلسطيني. وذاك الذي يشير نحو القدس (الصومعة). وهذه الشجرة الخريفية هي الشعب الفلسطيني والذي يستظل تحتها ولا يستظل هو الجندي الفلسطيني، اي حركة المقاومة التعبانة.

قلت : «ولدي تفسير اخر».

قال : «كيف ؟»

قلت : هذه الشجرة تضرب جذورها في الارض وسوف تزهر في الربيع. القادم. وهذا الجندي يتكوم على الجذع انظر الى لونه فهو ازرق على ابيض (يعني اسرائيلي). يستظل ولا يستظل في هذه البلاد وتحت هذه الشجرة. والربيع آت حين يصل القوم السائرون على الطريق. وهكذا سيظل هذا الجندي يستظل ولا يستظل من جمرات الافق النارية طالما انه يستظل لوحده !

لم يوافق صاحبي من الخندق الثاني على هذا التفسير. واختلفنا اذا كان لون الجندي ازرق على ابيض ام بنفسجي على ابيض !

وهذا شيء اساسي لتحديد معنى التآكل في بطن السبع.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» العدد ٢٥٢)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة

يعلن بهذا انه قدمت للجنة التنظيم والبناء (الطيبة) طلبات للاستعمال غير القانوني وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ في الأماكن المذكورة في المحور التالي:

الرقم	أسم صاحب المحل التجاري	الحوض	القسيمة	نوعية المحل التجاري
١ ـ	عدنان عبد القادر حاج يحيى	٧٨٤٨	١٤	بقالة
٢ ـ	محمد فارس حاج يحيى	٧٨٤٨	٢٤	بقالة
٣ ـ	سليم جبارة	٨٠٥٧	مسطح البلدة	بقالة
٤ ـ	عبدالرحيم عبدالفتاح مصاروة	٧٨٤٩	٤٤	بقالة
٥ ـ	ورثة محمد عويضة	٨٠٦٨	مسطح البلدة	بقالة
٦ ـ	عبدالله يوسف حاج يحيى	٧٨٤٧	٢٩	بقالة
٧ ـ	يوسف احمد مدني	٧٨٤٢	٢٨	بقالة
٨ ـ	سليم عبدالرحيم حاج يحيى	٨٠٥٣	مسطح البلدة	بقالة
٩ ـ	وجيه محمود حاج يحيى	٧٨٤٩	٢٩	بقالة
١٠ ـ	محمود احمد جبارة	٨٠٤٩	مسطح البلدة	بقالة
١١ ـ	احمد ابراهيم ناشف	٨٠٦٧	مسطح البلدة	بقالة
١٢ ـ	محمد احمد عياد	٨٠٧١	مسطح البلدة	بقالة
١٣ ـ	يوسف جبالي	٧٨٤٨	٣٩	بقالة
١٤ ـ	طلعت عبد اللطيف جبارة	٨٠٦٨	مسطح البلدة	بقالة
١٥ ـ	محمد عبدالقادر	٧٨٤٩	٦١	بقالة
١٦ ـ	احمد الشيخ يوسف	٨٠٦٧	مسطح البلدة	بقالة
١٧ ـ	محمد حاج يحيى	٧٨٤٩	٣	بقالة
١٨ ـ	عبد الحفيظ ادريس	٧٨٤٩	٣٥	بقالة
١٩ ـ	احمد يوسف اشقر	٨٠٥٣	مسطح البلدة	بقالة
٢٠ ـ	حليمة مصاروة	٧٨٤٩	٢٤	بقالة
٢١ ـ	شحادة عازم	٨٠٦٦	مسطح البلدة	بقالة
٢٢ ـ	عبدالله حادي	٨٠٥٤	مسطح البلدة	بقالة
٢٣ ـ	عمر عبدالقادر دعسان	٧٨٤٩	٣٥	بقالة
٢٤ ـ	مصطفى اشريم عازم	٧٨٤٦	٢١	صالون حلاقة
٢٥ ـ	سليم سالم جبارة	٧٨٤٢	٣٢	صالون حلاقة
٢٦ ـ	معين ناشف	٧٨٤٢	٢١	صالون حلاقة
٢٧ ـ	محمد يوسف ناشف	٨٠١٧	مسطح البلدة	بقالة
٢٨ ـ	عبد الرحيم عاصي	٨٠٥٠	مسطح البلدة	بقالة
٢٩ ـ	حليمة حاج يحيى	٧٨٤١	٣٠	بقالة
٣٠ ـ	محمد سعيد عازم	٧٨٤١	١٦	بقالة
٣١ ـ	حمدان نصيرات	٧٨٤١	٥٠	بقالة
٣٢ ـ	حافظ جبارة	٧٨٤٢	٣١	بقالة
٣٣ ـ	مريم حسين حاج يحيى	٧٨٤٧	٣٢	بقالة
٣٤	سليم مصاروة	٧٨٤٩	٤٥	بقالة
٣٥ ـ	عايشة مصطفى حاج يحيى	٧٨٤٨	١	بقالة
٣٦ ـ	ابراهيم مصاروة	٧٨٤٩	٢٥	بقالة
٣٧ ـ	شحادة جبالي	٧٨٤٨	٣١	بقالة
٣٨ ـ	امينة محمد حاج يحيى	٧٨٤٩	١٨	بقالة
٣٩ ـ	احمد محمد حاج يحيى	٧٨٤٨	١١	بقالة
٤٠ ـ	ورثة ابراهيم تلاوي	٨٠٦٧	مسطح البلدة	بقالة
٤١ ـ	احمد حسن حبيب	٨٠٦٤	مسطح البلدة	بقالة
٤٢ ـ	خليل حسين حبيب	٨٠٥٥	مسطح البلدة	بقالة
٤٣ ـ	مصطفى محمد عازم	٧٨٤٢	٤٠	بقالة
٤٤ ـ	عبدالرحيم حسن اجبل	٧٨٤٢	٣١	بقالة
٤٥ ـ	عبدالحميد محمد جابر	٧٨٤٢	٣٤	بقالة
٤٦ ـ	محمود عبدالله حاج يحيى	٧٨٤٨	١٤	بقالة
٤٧ ـ	عبدالفتاح مصاروة	٨٠٤٨	٧	بقالة
٤٨ ـ	تميم عبدالقادر ناشف	٧٨٤٢	٤٥	بقالة
٤٩ ـ	محمد محمود الشيخ يوسف	٧٨٤٢	١٥	بقالة
٥٠ ـ	سميح علي مصاروة	٨٠٤٨	٧	بقالة
٥١ ـ	عبداللطيف حريري	٧٨٥٤	٢٩	بقالة
٥٢ ـ	عبداللطيف عبدالرحمن برانسي	٧٨٤٢	٢٩	بقالة
٥٣ ـ	امين احمد زبدة	٧٨٤٩	٢٩	بقالة
٥٤ ـ	ابو نعمة	٨٠٥٠	مسطح البلدة	ملحمة
٥٥ ـ	خليل برانسي	٧٨٤١	٤٦	بقالة
٥٦ ـ	ورثة عبدالقادر كساب	٧٨٤١	٤٦	بقالة
٥٧ ـ	فلاح عبدالرحيم ناشف	٨٠٦٧	مسطح البلدة	مقهى
٥٨ ـ	محمود عبدالفتاح ناشف	٨٠٦٥	مسطح البلدة	مقهى
٥٩ ـ	عبداللطيف احمد حاج يحيى	٧٨٤١	٢٩	مقهى
٦٠ ـ	ورثة خليل حلتا	٧٨٤٨	٨	كشك
٦١ ـ	عبدالرحيم مصطفى عازم	٨٠٦٦	مسطح البلدة	مطعم
٦٢ ـ	حسين يوسف عازم	٨٠٦٦	مسطح البلدة	مطعم
٦٣ ـ	ورثة خليل حلتا	٧٨٤٨	٨	مقهى
٦٤ ـ	عبد الفتاح احمد جابر	٧٨٤٢	٣	كشك
٦٥ ـ	عبد العزيز ناشف	٨٠٥٣	مسطح البلدة	كشك
٦٦ ـ	حسين صالح ادريس	٨٠٧٠	مسطح البلدة	كشك
٦٧ ـ	مصطفى ابراهيم مصاروة	٨٠٥٠	مسطح البلدة	كشك فلافل
٦٨ ـ	فلاح ناشف	٨٠٦٧	مسطح البلدة	مطعم
٦٩ ـ	عبد المنان ادريس	٨٠٥٠	مسطح البلدة	بليارد و
٧٠ ـ	محمد الحاج علي	٧٨٤٩	٣	هدايا
٧١ ـ	حسنية عويضة	٨٠٦٦	مسطح البلدة	هدايا
٧٢ ـ	احمد عياد مصاروة	٨٠٥٤	مسطح البلدة	ادوات كهرباء
٧٣ ـ	نجاح ناشف	٨٠٦٥	مسطح البلدة	اثاث
٧٤ ـ	عبد الرحيم مصاروة	٧٨٤١	١٨	اثاث
٧٥ ـ	علي محمود حاج يحيى	٨٠٥٠	مسطح البلدة	حذّاء
٧٦ ـ	حسنية عويضة	٨٠٦٦	مسطح البلدة	بيع احذية
٧٧ ـ	يوسف ابراهيم ناشف	٨٠٥٠	مسطح البلدة	مكتبة
٧٨ ـ	محمد يوسف طويل	٧٨٤٢	٤٧	مكتبة
٧٩ ـ	وليد حسين عازم	٧٨٤٦	٢١	مكتبة
٨٠ ـ	عبداللطيف زبار	٨٠٥٤	مسطح البلدة	تجميل
٨١ ـ	محمد غنيمة	٧٨٤٢	١٥	البسة
٨٢ ـ	عبدالمعز حاج يحيى	٧٨٤١	٤٦	تجميل
٨٣ ـ	احمد محمود جبالي	٧٨٤٢	٣٣	مواد تنظيف
٨٤ ـ	عبدالله عازم	٧٨٤٢	١١	ادوات كهرباء
٨٥ ـ	عبداللطيف عويضة	٧٨٤٢	٣١	ادوات منزلية
٨٦ ـ	طالب جبارة	٧٨٤٦	٢٠	ملحمة
٨٧	ام سعود حادي	٨٠٥٤	مسطح البلدة	ملحمة
٨٨ ـ	محمود جعروني	٧٨٤٩	١	ملحمة
٨٩ ـ	سليم خليل جبارة	٨٠٥٧	مسطح البلدة	ملحمة
٩٠ ـ	يوسف محمود جمعة	٨٠٦٧	مسطح البلدة	ملحمة
٩١ ـ	محمود احمد حاج يحيى	٨٠٥٢	مسطح البلدة	ملحمة
٩٢ ـ	عبد الحميد مصاروة	٨٠٥٤	مسطح البلدة	ملحمة
٩٣ ـ	فاروق ابو عيطة	٨٠٧٠	مسطح البلدة	خضار وفواكه
٩٤ ـ	عبد الكريم جابر	٨٠٥٣	مسطح البلدة	خضار وفواكه
٩٥ ـ	محمد حاج يحيى	٧٨٤٩	٣	خضار وفواكه
٩٦ ـ	محمود صالح جبارة	٨٠٦٤	مسطح البلدة	خضار وفواكه
٩٧ ـ	عبد الفتاح حاج يحيى	٨٠٥١	مسطح البلدة	خضار وفواكه
٩٨ ـ	محمود حاج يحيى	٨٠٥٢	مسطح البلدة	خضار وفواكه
٩٩ ـ	احمد حاج يحيى	٨٠٥٣	مسطح البلدة	بليارد و
١٠٠ ـ	محمد حاج يحيى	٨٠٥٠	مسطح البلدة	بقالة
١٠١ ـ	محمود مفلح الشيخ	٨٠٥٠	مسطح البلدة	بقالة
١٠٢ ـ	محمود عبد الفتاح حاج يحيى	٨٠٥٢	مسطح البلدة	صالون حلاقة
١٠٣ ـ	مصطفى الشيخ علي	٨٠٥٣	مسطح البلدة	صالون حلاقة
١٠٤ ـ	محمد عبدالرحمن برانسي	٧٨٤٢	٢٩	صالون حلاقة
١٠٥ ـ	عبدالباقي جبالي	٧٨٤٢	٣٣	صالون حلاقة
١٠٦ ـ	محمود حاج يحيى	٧٨٤٢	١٣	صالون حلاقة
١٠٧ ـ	يوسف عازم	٧٨٤٢	٣٩	صالون حلاقة
١٠٨ ـ	علي يوسف رمضان	٧٨٤١	٤٣	البسة
١٠٩ ـ	يوسف سلامة ناشف	٨٠٦٥	مسطح البلدة	البسة
١١٠ ـ	سعيد ابوراس	٧٨٤١	١٥	البسة
١١١ ـ	عبد الرحيم بلعوم	٨٠٦٧	مسطح البلدة	البسة
١١٢ ـ	عبد القادر كساب	٧٨٤١	٤٠	البسة
١١٣ ـ	صالح محمد بلعوم	٨٠٥٧	مسطح البلدة	البسة
١١٤ ـ	حسن حاج يحيى	٧٨٤٨	٧	البسة
١١٥ ـ	سعيد فارس بلعوم	٨٠٦٧	مسطح البلدة	البسة
١١٦ ـ	مصطفى الحاج حمدان	٧٨٤٨	٩	البسة
١١٧ ـ	يوسف عبدالفتاح حاج يحيى	٧٨٤٨	١٤	بقالة
١١٨ ـ	عدنان تيم مصاروة	٧٨٤٩	٦٣	خضار وفواكه

كل من يهمه الأمر، سواء كان صاحب ارض او من ناحية أخرى، بالأرض، بالبناء او بالاملاك المذكورة الذي قد تؤثر عليه الطلبات المذكورة، يمكنه الاطلاع على نسخ الطلبات في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ٢١ يوماً من تاريخ هذا النشر.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس اللجنة

رياضة

١ × ٢ تكهنات ١ × ٢ مبورتوتو ١ . ٢

انتصارات خارجية اكيدة لبني يهودا ورمات غان وريشون !

بقلم : نادر عودة
(لاعب هبوعيل جلجولية)

١ـ شمشون ـ مـ حيفا
لم يبق لفريق حيفا سوى التفكير بالفوز بالبطولة ولكن شمشون سيحاول ألّا يخسر.
● اقترح (×)

٢ـ هـ اللد ـ مـ يفنه
تجمع المباراة بين فريقين متكافئي القوى ولكن كون المباراة بيتية للد فهذا يعني فوز المحليين.
● اقترح (١)

٣ـ مـ نتانيا ـ بني يهودا
رأس لاعبي نتانيا مشغول بالكأس وسينجح فريق بني يهودا في تسجيل فوز خارجي.
● اقترح (٢)

٤ـ هـ بئر السبع ـ هـ تل ابيب
مثلما هي العادة في لقاءات الفريقين ستحفل المباراة بالاهداف ويجب الانتباه الى لاعبي تل ابيب الذين عاودوا نشاطهم.
● اقترح (×) و(٢).

٥ـ مـ تل ابيب ـ ب. القدس
يجيد المقدسيون اللعب في بلومفيلد ويلتقون بعد غد فريقا يؤدي عروضا قوية مما يصعب على المتكهن اختيار نتيجة واحدة.
● اقترح (١) و(×) و(٢).

٦ـ ب. تل ابيب ـ مـ يافا
الفريق المضيف يؤدي عروضا افضل من اداء اليافاويين ولا امل للضيوف بالخروج باية نقطة.
● اقترح (١).

٧ـ هكواح ـ مـ بيتح تكفا
سيحاول فريق هكواح احراز الفوز للابتعاد عن القاع لكنه لن يفلح في ذلك لانه يلتقي فريقا قويا.
● اقترح (×).

٨ـ عميدار ـ هـ يهود
من الصعب لأي فريق ضيف على عميدار ان يجيد اللعب في الملعب الصغير والفرصة الوحيدة لعميدار للهروب من القاع هي باحراز الفوز.
● اقترح (١).

٩ـ ب. الرملة ـ هـ رمات غان
سيحاول فريق رمات غان اللحاق بفرق القمة الثلاث الاولى وقد يسجل فوزا خارجيا ثانيا على التوالي.
● اقترح (٢).

١٠ـ كريات شمونة ـ هـ الخضيرة
الفوز سيكون من نصيب الفريق البيتي.
● اقترح (١).

١١ـ هـ بيت شان ـ هـ ريشون
فريق ريشون افضل من بيت شان من ناحية مستوى الاداء.
● اقترح (٢).

١٢ـ هـ حولون ـ هـ اشكلون
لن يسمح الفريق المضيف لنفسه بخسارة ثانية على التوالي.
● اقترح (١).

١٣ـ ب. حيفا ـ هـ كفارسابا
التعادل متوقع في مثل هذه اللقاءات بين فريق قاع وفريق قمة.
● اقترح (×).

[انظر لائحتي الدرجة الممتازة والقطرية في مكان اخر من هذه الصفحة]

أيها المتكهن.. انتبه !

● سجل فريق شمشون ثلاثة انتصارات وثلاث نتائج تعادل في مبارياته الست الاخيرة بينما فاز مكابي حيفا بسبع نقاط في مبارياته الخارجية الثلاث الاخيرة.
● اخر خسارة لمكابي نتانيا على ارض ملعبه كانت في الاسبوع الثامن للدوري.
● سجل لاعبو بيتار القدس هدفا واحدا في المباريات الخمس الاخيرة لم يذوقوا خلالها طعم الفوز.
● خسر فريق بيتار تل ابيب نقطتي تعادل فقط في مبارياته الاربعا الاخيرة.
● سجل مكابي بيتح تكفا اربعة انتصارات وتعادل في ثلاث مباريات خلال مبارياته السبع الاخيرة (عدا مباراة الكأس).
● احرز هبوعيل يهود نقطة واحدة فقط من مبارياته الخارجية الخمس الاخيرة !
● اخر خسارة لبيتار الرملة كانت في الاسبوع العاشر للدوري (ضد ريشون صفر:١).
● اهتزت شباك مرمى هبوعيل ريشون مرة واحدة فقط في المباريات الست الاخيرة.
● سجل فريق كفارسابا اربع نتائج تعادل في مبارياته الخمس الاخيرة وربح الخامسة.

ضربة في المرمى



يصوبها نعيم خيط

افتتح، في الاونة الاخيرة مجال جديد في حقل الرياضة في الوسط العربي هو مجال الصحافة الرياضية. واصبحنا نقرأ ونسمع الكثير من التعليقات الرياضية واكثرها في مجال لعبة كرة القدم.

وظهرت الاسماء الكثيرة العاملة في هذا المجال ولا نتمنى لها سوى التقدم والتوفيق من اجل المساهمة في رفع مستوى الرياضة، ومساهمتهم هي فيما يكتبون او يذيعون.

ولكن المساهمة لا تعني التدخل في امور لا تخص الصحفيين. فالاداوي لا يتدخل في شؤون التدريب واللاعب لا يتدخل في تعيين التركيب. والامر نفسه للمراسل الرياضي. فمهمته الاساسية تتلخص في نقل وقائع المباراة وذكر ميزاتها على الوجهين.

اما ان يكتب المراسل اقتراحاته الخاصة بشأن وظيفة هذا اللاعب او ذاك داخل الملعب فهذه من خصوصيات المدرب وهو صاحب الماضي الاعرق في شؤون الكرة والخبرة اللائقة.. يا صاحب القلم او الكلام. هل نسيت انك واحد من الاف المتفرجين الذين يفتشون عادة عن فوز فريقهم وطلبهم يخلو من الكيف ويتعلق بالكم بينما يريد المدرب عادة الفوز بالكم والكيف ايضا.

ابدع ايها الصحفي في وصف المباراة والزم حدودك.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق !

اخبار متفرقة

أمسية رياضية في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ غصت دار الصداقة في كفرياسيف، يوم الاحد الماضي، باكثر من مئة شخص لبوا دعوة اللجنة الرياضية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الفرع الموحد لحضور امسية رياضية رائعة باشتراك ثلاثة من نجوم الرياضة في الوسط العربي هم زاهي ارملي، نجم كرة القدم وهاني سكس معلم كاراتيه وزاهي نصرة نجم في الجمباز وكرة الطائرة. واشترك ايضا محرر «الاتحاد» الرياضي اسعد تلحمي وادار الامسية الرفيق اسامة ملحم.

وتحدث في البداية اسعد تلحمي عن وضع الرياضة في الوسط العربي وعوامل عدم تقدمها وتطرق ايضا الى الصفحات الرياضية في «الاتحاد». ثم تحدث هاني سكس عن حياته الرياضية والالقاب التي حاز عليها وعن ناديه في كفرياسيف. وتلاه زاهي ارملي فلخص الفترة التي قضاها في فريق شفاعمرو ووضعه الحالي في فريق حيفا. وتحدث زاهي نصرة عن فرع رياضة الجمباز غير المنتشر بالصورة المطلوبة في الوسط العربي كذلك تحدث عن كرة الطائرة والفرق العربية التي تلعب هذه الرياضة.

وطرح عريف الامسية الاسئلة على المشتركين ثم اعطيت الفرصة امام الجمهور لطرح الاسئلة فوجهت بمعظمها الى النجم زاهي ارملي الذي عبر عن سروره بمثل هذه اللقاءات وركز حديثه على عدم اهتمام اداريي فرقنا العربية بالشبيبة مما يحول وللاسف دون ظهور عدد اكبر من النجوم.

امتحانات كاراتيه

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تنتهي اليوم الامتحانات التي تقدم اليها (١٤٥) طالبا، اعضاء رابطة الكاراتيه العربية اليهودية للحصول على درجات مختلفة من الحزام الاصفر حتى حزام اسود. واستمرت الامتحانات اسبوعين وجرت في «بيت الكرمة» في حيفا وعبلين وسخنين واكسال.

واشرفت على الامتحانات لجنة تحكيم برئاسة مدير الرابطة المعلم جعفر ناصر الدين وحضرها رئيس الرابطة السيد غازي دلال والمستشار القانوني الاستاذ سليمان سليمان وسكرتير الرابطة الاستاذ حسين اغبارية وامين صندوق الرابطة السيد اندريه كلداوي واعضاء الهيئة الادارية الاخرون.

وستجتمع الهيئة الادارية للرابطة يوم الاثنين القادم (٨٤/٣/٢٦) لبحث توزيع المهام على الاعضاء، وترتيب بطولة الرابطة التي ستجري في شهر نيسان القادم.

مهمة كبيرة ملقاة على عاتقهم !



● اربعة من لاعبي مكابي شفاعمرو الذين اظهروا مقدرة اداء طيبة طيلة مباريات الموسم، ونتوقع منهم ان يواصلوا اداءهم الجيد في المباريات الخمس المتبقية بهدف اعادة العجلة الشفاعمرية الى الدرجة القطرية.

(من اليمين الى اليسار) : الليبرو صبحي يوسفين وحارس المرمى سعيد فرموز والجوكر سمير عيسى وامامها الظهير الأيمن احمد وهب

مباريات السبت... مباريات السبت... مباريات السبت

اختبارات صعبة لطمرة وجلجولية وكفرقرع

بقلم : المحرر الرياضي

تستأنف فرق الدرجة الممتازة والدرجة القطرية مباريات الدوري للاسبوع الثاني والعشرين وتلعب فرق الدرجة الأولى مباريات الأسبوع التاسع لجولة الإياب بينما تجري فرق الدرجة الثانية مباريات الأسبوع السابع لجولة الاياب بالرغم من ان عدداً منها لم يلعب مباريات الجولة السادسة ، يوم السبت الماضي بسبب وحولة الملاعب والأمطار الغزيرة .

وتجري المباراة الرئيسية على ملعب بلومفيلد حيث يلتقي فريق مكابي تل أبيب ، الذي يحتل المرتبة الرابعة فريق بيتار القدس الذي يحتل المرتبة الأولى بالرغم من انه لم يذق طعم الفوز منذ بداية جولة الاياب . ويسبق هذه المباراة وعلى أرض الملعب ذاته لقاء قوي بين شمشون تل أبيب ، الذي يحتل المرتبة السادسة ومكابي حيفا الذي يحتل المرتبة الثالثة بعد أن أنهى مباراتيه الأخيرتين بالتعادل .

وعلى ملعب بئر السبع يلتقي هبوعيل المحلي (في المرتبة التاسعة) فريق هبوعيل تل أبيب في المرتبة الثانية . ويتوقع أن تحفل هذه المباراة بالأهداف مثلما كان في مباراة الذهاب (٢:٢) والمباريات السابقة التي جمعت بين الفريقين .

وتتميز مباريات الدرجة القطرية هذا الاسبوع بلقاءات فرق القمة مع فرق القاع ويستضيف هبوعيل بيتح تكفا الذي يتصدر اللائحة فريق مرموروق ، في المرتبة الحادية عشرة . اما هبوعيل الخضيرة فيسافر شمالاً الى كريات شمونة للاقاة هبوعيل المحلي .

★ الدرجة الأولى ★

يعود فريق مكابي شفاعمرو الى أرض ملعبه ويلتقي فريق مكابي الخضيرة الذي يحتل المرتبة الثامنة بفارق نقطتين فقط عن المرتبة المؤدية الى فرق الدرجة الثانية . الفريق الشفاعمري عازم على تسجيل الفوز البيتي التاسع على التوالي وهذا قد يدفعه لاحتلال المرتبة الثانية ليواصل مشواره لاحتلال القمة .

ويسافر فريق شباب الناصرة ، بعد ان جمع (٩) نقاط في مبارياته الست الأخيرة ، الى مجدال هعيمق لملاقاة الفريق المحلي الذي يقبع في أسفل اللائحة وأصبح هبوطه الى مستوى فرق الدرجة الثانية أكيداً . ونحن نتوقع ان يسجل النصراويون فوزاً ثامناً هذا الموسم .

ويلتقي فريق إخاء الناصرة على أرض الملعب البلدي في الناصرة فريق تل حنان ، الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد النقاط نفسه لفريق الاخاء (انظر اللوائح) ونأمل ان يسجل عبد زرعيني ، العائد الى التركيب الأول ، بعد فترة غياب طويلة ، وزملاؤه فوزاً على ضيوفهم لمعاودة احتلال مرتبة أفضل في اللائحة .

وفي المنطقة الجنوبية تنتظر فريق اتحاد شباب يافا مباراة خارجية صعبة في يروحام ضد الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد (٢٠) نقطة . ولن يسمح اليافاويون لأنفسهم خسارة نقطتي المباراة كي لا يفقدوا وجمهورهم الكبير أمل الوصول الى المرتبة الثانية التي ابتعدوا عنها بثلاث نقاط !

★ الدرجة الثانية ★

تنتظر الفرق العربية المتقدمة في لوائح الدرجة الثانية في المناطق الثلاث مباريات صعبة هي بمثابة اختبار جدي لقدرتها على احتلال القمة والعمل من أجل الانتقال الى الدرجة الأولى .

ففي المنطقة الشمالية (أ) يسافر فريق مكابي طمرة الى عكا لملاقاة فريق مكابي المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق نقطة واحدة فقط عن الفريق الطمراوي المتربع على العرش بعد سبعة انتصارات لامعة على التوالي .

ولاحظنا في الأسابيع الأخيرة ان اداء الفريق الطمراوي تحسن في المباريات الخارجية وما نأمله هو ان يجتاز اخوان هذا الاختبار الصعب الذي ينتظرهم في عكا لمواصلة احتلال القمة خاصة وان المباريات التي تنتظر الفريق العكي حتى نهاية الموسم أسهل ، نظرياً ، من المباريات المتبقية للفريق الطمراوي .

وفي المنطقة الشمالية (ب) يشهد ستاد الطيرة صباح بعد غد ، السبت مباراة حامية بين هبوعيل الطيبة المضيف وفريق كفر قرع ، الذي يحتل المرتبة الرابعة بفارق أربع نقاط عن القمة مع أمال جدية لاحتلالها ، بناء على جدول المباريات المتبقية لفرق القمة .

ويحل اخوان عودة ورفاقهما في فريق جلجولية ضيوفاً على فريق هبوعيل هرتسليا الذي يحتل المرتبة الرابعة ولم يفقد الأمل في احتلال القمة ، ومحصلة فريق جلجولية من النقاط في مبارياته الأربع الأخيرة غير مرضية (ثلاث نقاط فقط) لفريق يعمل جاهداً من أجل احتلال المرتبة الأولى التي يبتعد عنها حاليا بنقطة واحدة فقط .

بالمقابل نتوقع ان يحسن فريق هبوعيل كفر قاسم مرتبته الرابعة في اللائحة لأننا ننتظر فوزاً كبيراً له على فريق القاع من تل موند الذي فقد معظم فرصه في البقاء في الدرجة الثانية .

وأخيراً ، نكرر مرة أخرى دعاءنا بأن تسود الروح الرياضية العالية جميع المباريات وألا نسمح بانفلات عقال نفر قد يحاول عرقلة تقدم فرقنا العربية الى الأمام .

زاهي ارملي يتحدث عن :

مباراته الاخيرة، مؤيديه؛ عزمي نصار؛ الشبيبة العربية

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ يدلي زاهي ارملي بحديث اسبوعي للجريدة الجديدة «حدشوت». وفي حديثه الاخير (الاثنين ٨٤/٣/١٩) تطرق زاهي الى عدة امور اهمها، باعتقادنا، وضع الرياضة في الوسط العربي وعن اسباب عدم ازدياد النجوم العربية. ورأينا ان نترجم لقرائنا نص الحديث المذكور ترجمة حرفية :

طرنا من الكأس وهذا مؤلم. مؤلم لنا جميعا ولي بشكل خاص. في السنوات الماضية وصل مكابي حيفا دائما الى النصف النهائي. ومعي بالذات لم نصعد حتى الى الربع النهائي. الان بقيت البطولة فقط. رأسنا متفرغ للتفكير بها فقط. وانا أمل جدا ان نحققها. اننا ملزمون (بذلك). ممنوع ان ننهي هذا الموسم بدون لقب.

كانت لحظتي الكبيرة يوم السبت الماضي في الدقيقة (٣٨). رجعت الى الوراء واخذت الكرة من شيري في خط الوسط. رفعت رأسي ورأيت ان كل لاعبي مكابي تل ابيب مندفعون الى الامام لابقائنا في التسلل. فهمت ان علي ان اذهب (بالكرة) وحدي وبدأت بالاندفاع وعبرت بين المدافعين. واحد ضربني في قدمي واخر سحبني من قميصي وراقي بن حامو ركض كل الوقت الى جانبي ولكنه هو ايضا لم ينجح في ايقافي.

وصلت امام الحارس غيلات ورأيت انه اضطجع على الارض. حاولت ان اقفز الكرة من فوقه مثلما فعلت عدة مرات. ولكن هذه المرة لم اوفق. الكرة خرجت. اندفاعة كهذه تساوي هدفا !

لعبنا جيدا ضد مكابي تل ابيب ولكن مرة اخرى لم يحالفنا الحظ. اجمالا لا حظّ لنا هذا الموسم. نهاجم طيلة وقت المباراة ونسجل هدفا من (٢٠) فرصة سانحة بينما تسجل الفرق (التي نلعب ضدها) هدفين من هجمتين. فعلا، سوء حظ. وصلنا الى حالة يمكن ان نؤكد فيها فوزنا اذا ما تقدمنا (على الفريق الخصم) بالنتيجة ٥:صفر. مع ذرة حظ لا نخسر اية مباراة.

تأثرت هذا السبت في بلومفيلد. رأيت اليافطة التي حملها المؤيدون («الشيخ ارملي وصل ليسجل اهدافا ـ «الاتحاد») وسمعت تشجيعهم وهذا فعلا سخن قلبي. لم اتوقع قدوم عدد كبير من مؤيدينا في حالة طقس كهذه وفي مباراة خارجية. مشجعونا غير عاديين، وخسارة اننا خيبنا أمالهم.

علينا ان ننسى المباريات الثلاث الاخيرة. وان نرفع رأسنا وننظر قدما. علينا ان نعود لانفسنا بسرعة. الدوري جيد هذا الموسم. وبرأيي افضل دوري اطلاقا. اتمتع باللعب فيه. هناك عدة فرق جيدة والمنافسة في القمة شديدة. مستوى اللعب جيد. وفي دوري كهذا ممتع ان تفوز بالبطولة.

لا يمكنني ان انهي حديثي بدون التطرق ببضع كلمات الى عزمي نصار. ادى عزمي هذا السبت اداء ضد مكابي يافا. اداؤه لم يفاجئني. عرفت دائما انه لاعب ممتاز ويستحق كل التقدير. كلي امل ان ينجح هبوعيل حيفا في الصعود الى الدرجة الممتازة وعندها استطيع ان العب ضد عزمي في دربي حيفاوي.

الكل يتحدث عن عزمي وعني، نجمي الوسط العربي. وهذا برأيي (عدد) قليل جدا. هناك مواهب كثيرة في الوسط العربي وخسارة انني وعزمي الوحيدان الناجحان. يجب البدء بتطوير هذه المواهب وبسرعة. لم العب قط في دوري شبيبة. اذ ان في وسطنا العربي تلعب ان كنت ملائما لفريق الكبار والا تذهب الى بيتك. لعبت في فريق الكبار عندما كان عمري (١٤) عاما. واضح ان هذه طريق صعبة للنجاح.

اليوم، الوضع افضل بقليل ولكن هذا لا يكفي. اني اتوجه لكل اداريي الفرق في الوسط العربي : اعتمدوا على الشبيبة ! الارمليون والنصاريون كثيرون. اعطوا لهم (للشبيبة) فرصة للنجاح !

لوائح الدوري

★ اللائحة الممتازة ★

الفريق	مباريات	اهداف	نقاط
١. ب. القدس	(٢١)	١٨:٢٣	٣٩
٢. هـ تل ابيب	(٢١)	١٨:٢٩	٣٦
٣. م. حيفا	(٢١)	٢١:٣١	٣٦
٤. م. تل ابيب	(٢١)	٢٤:٣٤	٣٣
٥. ب. تل ابيب	(٢١)	٢٦:٢٩	٣١
٦. شمشون	(٢١)	٢١:٢٩	٣٠
٧. م. بيتح تكفا	(٢١)	١٦:١٩	٢٧
٨. م. نتانيا	(٢١)	٣٤:٣٢	٢٨
٩. هـ بئر السبع	(٢١)	٢٧:٢٢	٢٦
١٠. م. يفنه	(٢١)	٢٦:٢٠	٢٥
١١. هـ اللد	(٢١)	٣٠:٢١	٢٥
١٢. هكواح	(٢١)	٢٥:١٧	٢٥
١٣. يهود	(٢١)	٢٨:٢٢	٢٣
١٤. م. يافا	(٢١)	٢٦:١٨	٢١
١٥. عميدار	(٢١)	٣١:٢٢	٢١
١٦. بني يهودا	(٢١)	٢٤:١٦	٢٠

★ اللائحة القطرية ★

الفريق	مباريات	اهداف	نقاط
١. هـ بيتح تكفا	(٢١)	١٤:٢٥	٣٧
٢. هـ الخضيرة	(٢١)	١٧:٢٧	٣٧
٣. ريشون	(٢١)	١٦:٢٤	٣٦
٤. كفارسابا	(٢١)	١٤:٢٥	٣٤
٥. اشكلون	(٢١)	١٨:٢٨	٣٣
٦. هـ حيفا	(٢١)	١٩:٢٨	٣٣
٧. هـ رمات غان	(٢١)	١٤:١٩	٣٢
٨. هـ حولون	(٢١)	٢٢:٢٠	٢٧
٩. ب. الرملة	(٢١)	١٣:١٣	٢٦
١٠. هـ القدس	(٢١)	٢٨:٢٥	٢٦
١١. مرموروق	(٢١)	٢٤:٢٠	٢٥
١٢. ك. شمونة	(٢١)	٢٨:٢٥	٢٤
١٣. ب. حيفا	(٢١)	٣٤:١٩	٢٢
١٤. ن. عليت	(٢١)	٣٢:١٥	٢٠
١٥. بيت شان	(٢١)	٢٤:١٦	١٧
١٦. بيت شمش	(٢١)	٣٢:٢٠	١٤

★ لائحة الدرجة الاولى ★
[المنطقة الشمالية]

الفريق	مباريات	اهداف	نقاط
١. هـ طبريا	(٢١)	١٩:٣٨	٣٠
٢. ب. نتانيا	(٢١)	١٤:٤١	٢٨
٣. م. شفاعمرو	(٢١)	٢٢:٣٦	٢٨
٤. م. العفولة	(٢١)	١٠:١٩	٢٧
٥. هـ عكا	(٢١)	٢٠:٣٥	٢٦
٦. ش. الناصرة	(٢١)	٣٠:٢٣	٢٠
٧. هـ رعنانا	(٢٠)	٢٠:١٨	١٩
٨. م. الخضيرة	(٢١)	٢٦:٢٣	١٨
٩. هـ تل حنان	(٢١)	٣١:٢٦	١٨
١٠. إخاء الناصرة	(٢٠)	٢٩:٢١	١٨
١١. حنصور	(٢١)	٢٧:٢٣	١٧
١٢. كريات أتا	(٢١)	٣٧:٢٤	١٧
١٣. طيرة الكرمل	(٢١)	٣١:٢٧	١٦
١٤. المجيدل	(٢١)	٤٠:١١	٧

[المنطقة الجنوبية]

الفريق	مباريات	اهداف	نقاط
١. م. شعرايم	(٢١)	١٠:٣١	٣٣
٢. رمات هشرون	(٢١)	٢٧:٢٧	٢٦
٣. ازور	(٢١)	١٥:٢٠	٢٤
٤. ش. يافا	(٢١)	٢٤:٢٨	٢٣
٥. صفريريم	(٢١)	٢٩:٣٠	٢٣
٦. ك. اونو	(٢١)	٢٢:٢٧	٢٢
٧. يروحام	(٢١)	٢٦:٢٠	٢٠
٨. ب. بئر السبع	(٢١)	١٩:١٩	١٩
٩. ك. غات	(٢١)	١٧:١٧	١٩
١٠. لزروس	(٢١)	٢٦:٢٢	١٨
١١. بات يام	(٢١)	٢٤:١٩	١٨
١٢. اسدود	(٢١)	٣٢:٢٤	١٨
١٣. هـ الرملة	(٢١)	١٩:١٩	١٤
١٤. م. هرتسليا	(٢١)	٢٥:١٦	١٢

★ لوائح الدرجة الثانية ★
[المنطقة الجنوبية أ]

الفريق	مباريات	اهداف	نقاط
١. هشكيا	(١٩)	١٣:٤٠	٢٨
٢. جلجولية	(١٩)	٢٦:٤٩	٢٧
٣. اوريهودا	(١٩)	١٩:٣٩	٢٧
٤. كفرقاسم	(١٩)	١٦:٢٧	٢٦
٥. هرتسليا	(١٩)	١٤:٣٢	٢٤
٦. هـ الطيرة	(١٩)	٢٤:٢٠	١٩
٧. كفارسابا	(١٩)	٢٢:٢٣	١٩
٨. ش. هزراح	(١٩)	٢٢:٢٤	١٨
٩. ن. غولان	(١٩)	٣٥:٢٠	١٧
١٠. محنيه يهودا	(١٩)	٣٠:٢٢	١٥
١١. كالمونيم	(١٩)	٣٢:٣٠	١٤
١٢. ك. شلم	(١٩)	٢٣:٢٠	١٤
١٣. روش هعاين	(١٩)	٤٠:١٧	٩
١٤. تل موند	(١٩)	٤٤:١٢	٥

[المنطقة الشمالية أ]

الفريق	مباريات	اهداف	نقاط
١. م. طمرة	(١٨)	١٩:٤٥	٢٩
٢. م. عكا	(١٨)	٢٣:٤٥	٢٨
٣. ب. نهريا	(١٨)	١٥:٣٦	٢٥
٤. هـ طمرة	(١٩)	٢١:٣٧	٢٥
٥. افيكيم	(١٩)	٢٨:٤٦	٢٤
٦. هـ نهريا	(١٨)	٢٣:٢٩	١٩
٧. بيالك	(١٨)	٢٢:٢٨	١٩
٨. اكسال	(١٧)	٢٦:١٥	١٤
٩. كفرسميع	(١٨)	٤١:٢٥	١٤
١٠. المكر	(١٨)	٣٣:٢٢	١٢
١١. مجدالكروم	(١٨)	٣١:١٨	١٢
١٢. شباب عكا	(١٩)	٣١:١٧	١٢
١٣. عين ماهل	(١٩)	٤١:١٥	١٠
١٤. صفد	(١٧)	٤١:١٢	٧

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق	مباريات	اهداف	نقاط
١. غ. اولغا	(١٩)	١٩:٤٠	٢٨
٢. اورعقيبا	(١٨)	١٨:٣٧	٢٦
٣. ع. كفارسابا	(١٨)	٢٢:٣٧	٢٥
٤. كفرقرع	(١٨)	٢٢:٢٤	٢٢
٥. تحتليل	(١٩)	٢٦:٢٦	٢٠
٦. الطيبة	(١٨)	٣٠:٣٦	١٨
٧. باقة	(١٨)	٢٧:٢٧	١٧
٨. هـ سولم	(١٨)	٢٩:٢٦	١٦
٩. ع. حيفر	(١٩)	٣٨:٢٩	١٦
١٠. ب. اليعزر	(١٩)	٣١:٣٠	١٥
١١. ك. حايم	(١٨)	٢٤:١٤	١٥
١٢. ام الفحم	(١٩)	٣٢:١٧	١٥
١٣. الدالية	(١٩)	٣٢:٢٢	١٤
١٤. العفولة	(١٤)	٣٧:٢٢	٣

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع قلنسوة

يدعوكم لحضور محاضرة بمناسبة ٦٠ سنة على تأسيس الشبيبة الشيوعية وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/٢٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في فرع قلنسوة. يتحدث: عبد الرحيم يوسف متاني وعبد الرحيم غزاوي.

مباريات السبت ٨٣/٣/٢٤

★ الدرجة الممتازة ★
[الاسبوع ال ٢٢]

المباراة	النتيجة
شمشون ـ م. حيفا	(١:١)
هـ اللد ـ م. يفنه	(صفر:صفر)
م. نتانيا ـ بني يهودا	(٢:٢)
هـ بئر السبع ـ هـ تل ابيب	(٢:٢)
م. تل ابيب ـ ب. القدس	(صفر:صفر)
ب. تل ابيب ـ م. يافا	(١:٣)
هكواح ـ م. بيتح تكفا	(١:صفر)
عميدار ـ يهود	(١:١)

★ الدرجة القطرية ★

المباراة	النتيجة
هـ القدس ـ نتسيرت عليت	(١:صفر)
ب. الرملة ـ هـ رمات غان	(صفر:٢)
هـ بيتح تكفا ـ هـ مرموروق	(٢:صفر)
ك. شمونة ـ هـ الخضيرة	(١:صفر)
هـ بيت شان ـ هـ ريشون	(٢:١)
هـ حولون ـ هـ اشكلون	(صفر:٢)
هـ حيفا ـ هـ بيت شمش	(١:٢)
ب. حيفا ـ هـ كفارسابا	(صفر:٢)

★ الدرجة الاولى ★
[المنطقة الشمالية]

المباراة	النتيجة
ب. نتانيا ـ م. العفولة	(١:١)
هـ كريات أتا ـ هـ طبريا	(٥:١)
هـ رعنانا ـ هـ عكا	(صفر:١)
م. اخاء الناصرة ـ هـ تل حنان	(١:١)
هـ المجيدل ـ شباب الناصرة	(١:صفر)
م. شفاعمرو ـ م. الخضيرة	(١:١)
حنصور ـ طيرة الكرمل	(٥:١)

[المنطقة الجنوبية]

المباراة	النتيجة
هـ الرملة ـ صفريريم	(١:٢)
كريات غات ـ بات يام	(١:٢)
يروحام ـ شباب يافا	(١:صفر)
لزروس ـ ع. اسدود	(٢:١)
ر. هشرون ـ ك. اونو	(صفر:صفر)
ب. بئر السبع ـ م. هرتسليا	(٢:صفر)
ازور ـ شعرايم	(صفر:صفر)

★ الدرجة الثانية ★
(الاسبوع ال ٢٠)

★ المنطقة الشمالية أ ★

المباراة	النتيجة
هـ عين ماهل ـ هـ مجدالكروم	(٢:٢)
م. بيالك ـ ب. نهريا	(صفر:١)
هـ المكر ـ شباب عكا	(صفر:١)
هـ طمرة ـ هـ اكسال	(٤:صفر)
م. عكا ـ م. طمرة	(٢:٢)
هـ نهريا ـ هـ كفرسميع	(٢:٢)
هـ صفد ـ هـ افكيم	(صفر:٩)

★ المنطقة الشمالية ب ★

المباراة	النتيجة
هـ العفولة ـ هـ ع. حيفر	(٢:١)
سولم ـ تحتليل	(٤:١)
هـ الطيبة ـ هـ كفرقرع	(صفر:١)
كريات حايم ـ الدالية	(صفر:صفر)
هـ ام الفحم ـ اورعقيبا	(٦:١)
غ. اولغا ـ «علياه»	(٢:٢)
بيت اليعزر ـ باقة الغربية	(٣:٦)

★ المنطقة الجنوبية أ ★

المباراة	النتيجة
نفيه غولان ـ هـ الطيرة	(صفر:١)
هـ هرتسليا ـ هـ جلجولية	(١:١)
ب. كفارسابا ـ هـ روش هعاين	(صفر:صفر)
ش. هزراح ـ ب. كالمونيم	(٣:٢)
محنيه يهودا ـ اور يهودا	(٢:١)
هـ كفرقاسم ـ هـ تل موند	(١:٢)
هشكيا ـ كفارشلم	(٢:صفر)

★ مباريات الفرق العربية في الدرجة الثالثة ★

م. دير اسد	هـ جولس
م. كفرسميع	هـ سخنين
م. تل حنان	ب. شفاعمرو
ابناء سخنين	عبلين
نحف	المزرعة
جديدة	البعنة
م. عسفيا	م. كفركنا
العمل الناصرة	نادي حيفا
تسور شالوم	المكسور
الكبابير	عرابة
هـ كفرمندا	باقة الناصرة
م. طبريا	الرامة
معليه يوسف	بانوح
معلوت	معليا
هـ كفركنا	م. طرعان
ب. يفنه	محطة اللد
ابناء اللد	واساء القدس
ب. بات يام	أ.أ. يافا
برطعة	ب. هود هشرون
سديه حيمد	قلنسوة
م. كفرقاسم	تنوفوت
هـ بنيامينا	م. ام الفحم
هـ معاوية	ب. برديس حنه
هـ جت	هـ عتليت
الفريديس	ب. بنيامينا

كأس افريقيا للأمم

فوز الكاميرون بالبطولة الرابعة عشرة

● ساحل العاج ـ الوكالات ـ تحقق يوم الاحد الماضي الفوز ببطولة افريقيا الرابعة عشرة للامم لمنتخب الكاميرون الذي فاز في المباراة النهائية على فريق نيجيريا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وجرت المباراة في جو شديد الحرارة وشاهدها (٥٠) الف متفرج وحكمها التونسي علي بيناسور وهذه هي اول مرة يفوز فيها منتخب الكاميرون بالبطولة. وكان الشوط الاول انتهى بالتعادل (١:١) وكان حارس مرمى فريق الكاميرون انطوان بل متألقا في ادائه ونجح في انقاذ فريقه من الخسارة.

وسجل اهداف الكاميرون ندجيا وأبيجا وابيونجي واحرز لاول هدف نيجيريا الوحيد وكان هدف السبق في المباراة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٢ آذار ١٩٨٤

ارفعوا ايديكم عن «الافوكاتو»

✱ الحكم على عادل امام ويوسف شاهين بالسجن لمدة سنة !! ✱

● القاهرة ـ و.ص.ف علم امس الاربعاء في القاهرة أنه صدر حكم بالسجن لمدة عام على أثنين من أشهر السينمائيين في مصر هما: عادل إمام بطل فيلم «الافوكاتو» ويوسف شاهين المخرج الشهير الذي يتولى توزيع الفيلم.

وقضت المحكمة أيضاً بمصادرة الفيلم الذي يشهر، حسب الادعاء، برجال القانون ويشوه سمعتهم. وصرح لبيب معوض المحامي عن عادل امام ويوسف شاهين لوكالة الصحافة الفرنسية بانه سيقدم التماساً عاجلاً للنائب العام لوقف الحكم، وأنه سوف يستأنف أمام المحكمة واذا ما أقرت محكمة الاستئناف الحكم الصادر بالسجن فسيرفع الامر الى محكمة الاستئناف.

اما يوسف شاهين فهو مخرج مصري يعرفه العالم أجمع بأفلامه ذات المستوى الرفيع مثل «الارض» و «العصفور» و «أسكندرية..ليه» وهو يقوم بدور الموزع فقط لفيلم «الافوكاتو».



● عادل امام ●



● يوسف شاهين ●

● القاهرة ـ عن «الاهالي» ، ٣/١٤ ـ «وجهت نقابة الممثلين ورئيسها الفنان حمدي غيث نداء حارا الى نقابة المحامين تطلب اليها ان تقف الى جانب حرية الفن والابداع وقالت ان مهنة المحاماة هي اقرب المهن وأشدها تشابها مع الفن (وكلاهما يتعامل مع النفس الانسانية)، وذلك في محاولة لدفع المحامين الذين حركوا الدعوى ضد فيلم «الافوكاتو» للتراجع والابقاء على ذلك الهامش المحدود من الحريات المتاحة للتعبير في بلادنا، على أمل ان يستفيد فنانون وكتاب اخر بطريقة جادة وفعالة مثلما فعل اصحاب فيلم (الافوكاتو) من ذلك الهامش في مواجهة كل اشكال الفنون الهابطة والرائجة».

■ أخلاق اشتراكية ■ أخلاق رأسمالية ■

أخلاق اشتراكية : العلم للجميع

● توجد في قرية «اسو» في شبه جزيرة كمشتكا ، في الشرق الأقصى السوفييتي ، مدرسة ثانوية للتعليم بالمراسلة ، يذهب معلموها على متن طائرات الهليكوبتر ، الى مواقع تربية الايائل ، مباشرة ليقدموا الدروس والاستشارات لتلاميذهم من الرعاة .

ويدرس في هذه المدرسة ، ليس فقط مربو الايائل الذي ينتقلون مع قطعانهم في مساحات التوندرا بل وبعض السكان في القرى نفسها .

وقد ذكرت وكالة الأنباء «نوفوستي» انه قد انشئت في الاتحاد السوفييتي ، شبكة متشعبة من مؤسسات تعليم الكبار في أوقات المساء وبالمراسلة حيث يمكن لكل من لم يتمكن في حينه لهذا السبب أو ذاك من انهاء تعليمه الثانوي ان يحصل على شهادة المدرسة الثانوية .

وجدير بالذكر ، ان التعليم الثانوي ، قد اصبح في الاتحاد السوفييتي ، الزامياً للشبيبة منذ منتصف السبعينات .

✱✱✱

أخلاق رأسمالية : الانسان حيوان تجارب !

● أعلن وزير العلاقات الخارجية الكندي ، الن ماكيشان ، ان بلاده قد ترفع الى محكمة العدل الدولية ، نزاعاً بينها وبين الولايات المتحدة ، حول حالة بعض المرضى النفسيين الكنديين الذين وقعوا في أواخر الخمسينات والستينات ، ضحايا لتجارب «وغسيل مخ» ، مولتها الاستخبارات المركزية الأمريكية . ويعود أساس النزاع الى امتناع الولايات المتحدة ، حتى الآن عن دفع تعويضات مالية يطالب بها ضحايا التجارب وحكومتهم .

ويطالب تسعة من هؤلاء المرضى ، البالغ عددهم ٥٣ بتعويض قدره مليون دولار لكل منهم ، وقد أكدوا انهم ما زالوا يعانون من تجارب غسيل المخ التي أجريت عليهم من دون معرفتهم عندما كانوا يعالجون في مستشفى مونتريال النفسي بين ١٩٥٧ و ١٩٦٣ .

وكانت وكالة الاستخبارات الأمريكية قد اعترفت في العام ١٩٧٧ بتورطها بتلك العمليات . وقد ذكر عضو مجلس النواب الكندي ، ديفيد اوكيلو ، ان الوكالة كانت تمول العمليات وان زوجته كانت ضحية احدى التجارب .

هذا وأكد وزير الخارجية الكندي ، ان بلاده استنفذت وسائل مختلفة للحصول على تعويضات للمرضى الذين استخدمت في التجارب عليهم كميات كبيرة من مادة «ال. اس. دي» المخدرة .



الدنيا مثل الفجلة ..

اكتشفت لكم فارقاً مدهشاً بين «منطق» الرجعية العربية الحاكمة وبين «منطق» حكام اسرائيل حين يقعون في حالة متشابهة من البهدلة :

ففيما تظل الرجعية العربية الحاكمة تعلن عن «انتصاراتها» ـ «انتصار» في قفا «انتصار» ـ حتى تكون النتيجة هزيمتها الشاملة ، نجد ان حكام اسرائيل يمضون في إعلان «فشل» العرب ـ «فشل» في قفا «فشل» ـ ، ويتكرر «الفشل» في اليوم الواحد بعدد ما فيه من ساعات ، حتى تكون النتيجة هزيمة حكام اسرائيل الشاملة .

وأطزج (من طازج لا طازه) مثل على ذلك هو مؤتمر لوزان للمصالحة الوطنية اللبنانية . فمنذ بدء انعقاده ، منذ أكثر من اسبوع ، وصحيفة «الأنباء» الحكومية نازلة فيه افتتاحيات يومية ، افتتاحية في قفا افتتاحية ، تؤكد فيها ان المؤتمر «فشل» وخلاص . فإذا جاء اليوم التالي ، واستمر المؤتمر في عمله ، نسيت ما «قررته» بالأمس وعادت الى التأكيد على أنه ـ اليوم ـ «فشل» . وانصبّت وانكبّت على توكيد هذا «الفشل» حتى كادت ان تنسى واجب التدليل على «انتصارات» غور آرييه ورعنان كوهين ورئيس الوزراء الأسبق ، «بما يتحلى به من ذكاء» ـ اسحق رابين .

ـ لقد كنا نتعوذ من «انتصارات العرب» . فهل يجوز لنا ، الآن ، ان نستبشر بـ «فشلهم الاسرائيلي» ؟

ـ ليش لا ؟ فالدنيا ، كما يجب ان يعلم حكام اسرائيل ، مثل الفجلة : يوم فوق ويوم تحت .

(أبو الشمقمق)

يوم المرأة العالمي في الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ أقامت منظمة اتحاد النساء الدمقراطيات حفلة لعضواتها ، بمناسبة يوم المرأة العالمي (٨) آذار ، يوم الخميس الماضي ٨٤/٣/١٢ .

وقد افتتحت الحفلة ، عضو سكرتارية المنظمة السيدة لبيبة ذيب ، وأبرزت في كلمتها نضال المرأة العربية خلال عشر السنوات الماضية ، ضد سياسة الكبت والارهاب التي تنتهجها الأوساط الحاكمة في اسرائيل .

وحيت في كلمتها المرأة اليهودية وكل القوى الدمقراطية التي أبدت وتؤيد المرأة العربية في نضالها من أجل حقها في الحياة الحرة الكريمة .

وتكلمت في هذه الحفلة الرفيقة «كلنجر» رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات ، ونقلت لنساء الناصرة تحيات المرأة اليهودية للمرأة العربية ، ودعت لتوحيد الجهود في النضال من أجل السلام وضد الحكم العسكري ، وسياسة الاضطهاد القومي .

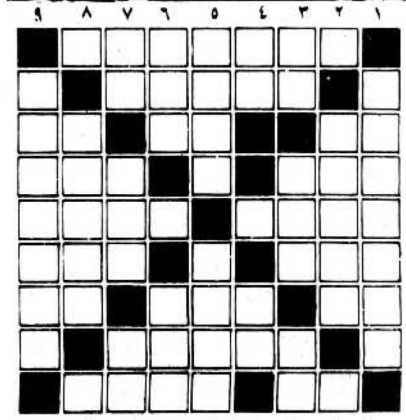
النائب العام يصادق على حكم «القرش» الصادر بحق شدمي

تل أبيب ـ صادق القائد العام «الراب الوف» حاييم لاسكوف ، يوم الأربعاء ، على حكم المحكمة العسكرية الخاصة الصادر بتغريم شدمي «قرشاً» واحداً في قضية كفر قاسم .

وكانت النيابة قد اتهمت شدمي بإصدار الأوامر لقتل ٢٥ مواطناً عربياً .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٢٠)

كلمات متقاطعة



اعداد : فاتن محمد اسدي ـ دير الأسد

الكلمات الأفقية :

١) ممثل مصري
٢) ممثلة مصرية
٣) للنهي ـ عملة يابانية ـ للتمني
٤) من الأفعال ـ عكس نهار
٥) بائع ـ للمنادى + حرف عطف
٦) وهب (معكوسة) ـ نراه في المنام
٧) للسؤال ـ فاز ـ نصف بيع
٨) ساحة المعركة (مبعثرة)
٩) حب ـ بيت الأسد

الكلمات العمودية :

١) صحيفة يومية
٢) آمال
٣) نصف حنان ـ قذف بالحجارة ـ من حالات البحر
٤) لمس ـ جواب
٥) ممثل سوري كوميدي ـ من الفصول
٦) في الوجه ـ عكس بارد
٧) واحد بالانكليزية ـ ظهر ـ غير ناضج
٨) جمع ليلة
٩) الاسم الثاني لمكتشف امريكا

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) ستانسلافسكي
٢) ولو ـ هول ـ فرس
٣) لم ـ هر ـ روم
٤) وسادة ـ يوم
٥) سي ـ ورور
٦) لا ـ طروب ـ علو
٧) بين ـ ر ر ـ يكفر
٨) سرب ـ او
٩) اوس ـ مانع
١٠) اجل ـ كرايسكي
١١) برنارد شو

الكلمات العموديه

١) سوفوكليس
٢) تلمس ـ ابراج
٣) او ـ اسطنبول
٤) هدير
٥) سهره ـ سرو ـ كر
٦) لو ـ وبر ـ مرن
٧) الخير ـ أ
٨) وعي ـ نير
٩) سفربرلك ـ عدس
١٠) كروم ـ وفا ـ شك
١١) يمسون ـ روميو

رسالة الطب العربي

● صدرت ، في موسكو ، الرسالة الثالثة عشرة للجراح العربي البارز أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي ، وهي «رسالة الجراحة والأدوات» . وكان هذا الاثر من تاريخ الطب العربي قد اثر تأثيراً ملموساً في تطوير علم الجراحة الشرقية والأوروبية .

ترجمت الرسالة الى الروسية ، لأول مرة ، على يد العالم المستعرب الأذربيجاني المعروف ضياء بنياتوف .

لأول مرة في التاريخ

زرع خصية في الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ حقق الأطباء الصينيون أول نجاح في العالم في عملية زرع خصية لشاب في الثامنة والعشرين من عمره بعد ان فقد خصيتيه في حادث قطار .

وأوضحت الصحف الصينية ، التي أوردت النبأ ، ان والد الشاب هو الذي تبرع له بإحدى خصيتيه ، وان العملية التي استغرقت أكثر من ثماني ساعات أجريت في شهر كانون الثاني الماضي ، وأكدت على ان الشاب استعاد قدرته على الانجاب عقب هذه العملية .

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٣/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ خبر وصورة
● ٦,٤٥ ـ افلام مصورة
● ٧,٠٠ ـ «لقاء»
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ ـ رياضة
● ٨,٣٠ ـ «ستارة» برنامج عن فن المسرح
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ برنامج خاص عن مرور خمس سنوات على توقيع «اتفاقية السلام» بين اسرائيل ومصر
● ١١,٣٣ ـ عنوان الليلة

١٣٣٨ مليون نسمة في دولة واحدة !

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ تنبأ أحد الخبراء الصينيين في علم الإحصاء السكاني هو وانغ بشينججين بأن عدد السكان في بلاده سيصبح ١٣٣٨ مليون نسمة في سنة ٢٠٠٠ أي بزيادة ١٣٠ مليون نسمة عن العدد المتوقع .

وقد استند شينججين وهو أول خبير صيني في هذا العلم يجري ابحاثاً في اليابان في جامعة طوكيو في تنبؤاته على أساس عدد السكان في سنة ١٩٨١ الذين زادوا بنسبة ١,٤ في المائة . ويرى هذا الخبير الصيني انه حتى لو نجحت الصين في خفض معدل الزيادة السكانية بنسبة واحد في المائة كما تتمنى فان عدد سكانها سيتجاوز الـ ١٣٠٠ مليون نسمة في سنة ٢٠٠٠ .

.. لانه من صهيون تخرج الحكمة الى الغوييم !

٣٥٠ فتاة اسرائيلية يعملن مومسات في المانيا الغربية

✱ ٤٠٠ اسرائيلي في سجون المانيا الغربية بسبب المخدرات ✱

● تل ابيب ـ اعلن السيد حيروت لفيد من كيبوتس «اييليت هشاحر» والمسؤول عن ترميم السجناء في الحركة الكيبوتسية مساء امس الاول ان هنالك حوالي ٣٥٠ فتاة اسرائيلية في المانيا الغربية مسجلات كمومسات.

وقال ان هنالك حوالي ٤٠٠ اسرائيلي يقبعون في سجون المانيا الغربية بسبب قضايا متعلقة بتجارة المخدرات.

وقد اعلن السيد لفيد ذلك بعد عودته من المانيا الغربية لمعالجة قضية أحد السجناء هناك وبعد اتصالاته مع وزارة العدلية وقيادة الشرطة في المانيا الغربية.

ركن الاطفال



حبة القمح

□ بقلم : منير حسني الهور □

لتدافع عن أرضها وصغارها ضد العاصفة التي هبت قوية مدمرة على الأشجار حيث تبنى عليها العصافير أعشاشها .

قالت عصفورة لبقية العصافير : «دافعوا يا أصدقائي عن أرضكم وصغاركم . فلن أغادر موقعي حتى أهزم المعتدي او استشهد» .

تحطمت الأغصان والأشجار أمام هجوم العاصفة القوي ، وتطوعت العصافير الصغيرة للقتال واسعاف الجرحى .

انهارت مقاومة العصافير أمام قوة العاصفة وبطشها ، وسقط الكثير من القتلى والجرحى ، وأجبر العديد من العصافير على مغادرة مساكنها ، واللجوء الى المناطق المجاورة .

أثناء القتال وردت الى عصافير الغابة برقيات التأييد والاستنكار من الغابات المجاورة ، تعلن تضامنها مع العصافير ، ووضع إمكانياتها المادية والمعنوية تحت تصرف العصافير ، في حربها العادلة ضد العاصفة المعتدية .

اجتمع من تبقى من عصافير الغابة وشكلوا لجنة لتنظيم المقاومة ضد العاصفة ، ولجمع التبرعات والاعانات للجرحى والمشردين . وقد تطوع الثعلب لحث سكان الغابات المجاورة على التبرع .

وصلت الاعانات والتبرعات الى اللجنة من فقراء الغابات المجاورة ، فجاءت السلحفاة بصدفة قديمة ، وجاء الأرنب بكيس من بذور الأشجار وجاءت القطة بقطعة من الفراء .

اجتمعت بضع نملات في بيتهن الصغير تحت الأرض ، لتقرير المساعدة التي يقدمنها للعصافير . فقالت نملة : «أرى ان تذهب مجموعة وتساهم في اخلاء المرضى ، واسعاف الجرحى» . وقالت نملة ثانية : «أرى ان نرسل مجموعة من المهندسين والخبراء ، لتساهم في إصلاح المساكن المهدمة» .

وتحدثت نملة ثالثة ورابعة وخامسة وكانت بين المجتمعات نملة حكيمة . فوقفت ثم قالت : «اسمعوني يا أصدقائي . مضى وقت طويل في الجدال والنقاش ، وقد تموت عصافير الغابة قبل توصلكم الى قرار» .

سألت احدى النملات وقالت : «وماذا تقترحين أيتها النملة الحكيمة» ؟ قالت النملة الحكيمة «أرى ان نقوم بأي عمل مهما كان بسيطاً ، لننقذ ما يمكن انقاذه» . وقامت النملة الحكيمة وحملت بين فكيها حبة قمح ، وخرجت ، فتبعتها بقية النمل تحمل كل نملة حبة قمح .

وصلت النملة الحكيمة الى مقر لجنة جمع التبرعات ، وكانت اللجنة مشغولة بالاستماع الى برقيات التأييد والاستنكار الواردة من الغابات المجاورة .

ضحك الثعلب من النملة الحكيمة وقال : «أيتها النملة المسكينة ! جئت هذه المسافة الطويلة ، بحبة قمح لا تسمن ولا تغني من جوع !!» ضحك الفيل والأسد والديك والدجاجة والأرنب وجميع حيوانات الغابة من مساعدة النملة الحكيمة .

وضعت النملة الحكيمة حبة القمح ولم تتكلم . وبعد قليل وصل طابور طويل من النمل ، تحمل كل نملة حبة قمح ، وكانت الحصيلة كومة كبيرة من القمح ، طحنتها اللجنة . وصنعت منها خبزا يكفي جميع الجرحى والمرضى والمشردين .

نظرت النملة الحكيمة الى الثعلب والأسد والفيل والديك والدجاجة والأرنب الذين ضحكوا من مساعدتها وانصرفت .

وندم الثعلب ، وندم الأسد ، والفيل ، والديك ، والدجاجة ، والأرنب . ندمت كل الحيوانات والطيور التي ضحكت من مساعدة النملة الحكيمة ، وقارنوا بين هذه النملة الصغيرة ، وبين برقيات التأييد والاستنكار الواردة الى اللجنة .

وفي اليوم التالي ، عقدت اللجنة اجتماعا مطولاً ، أعلنت في نهايته : انها قررت اغلاق مكاتب الاذاعة والبريد في الغابة ، أثناء المعارك القادمة .

(عن مجلة «فلسطين الثورة» العدد ٢٥٢)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

نجحت مشاريع القوانين بتقديم موعد انتخابات الكنيست
فلنر: الموضوع متى سنعيش حياة طبيعية في هذه البلاد!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٣ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢١ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٦٤ * ٨ صفحات * الثمن: ٥٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 50 שקל

Vol. 264/40 - 23.3.1984 - Price: 50 Shekel

عيزر وايزمان، لوكالة «اسوشييتد بريس»:

طيلة ١١ شهرا قبل الحرب لم تسقط كاتيوشا على الجليل لأن م.ت.ف احترمت الاتفاق مع اسرائيل



● تل ابيب ـ قال عيزر وايزمان، وزير الامن الاسرائيلي الاسبق، في مقابلة مع مراسل وكالة «اسوشييتد بريس» الامريكية، امس الاول (الاربعاء)، ان حرب لبنان (التي شنتها اسرائيل في العام ١٩٨٢ على الشعبين الفلسطيني واللبناني) كانت حربا غير عادلة.

وأوضح وايزمان بأن اتفاقا غير مكتوب عقد، بواسطة فيليب حبيب، بين اسرائيل وم.ت.ف على وقف اطلاق النار بينهما على حدود اسرائيل الشمالية. وأضاف ان هذا الاتفاق كان ساري المفعول لمدة ١١ شهرا وأن قذائف الكاتيوشا لم تسقط على المستوطنات الاسرائيلية في الشمال لأن منظمة التحرير الفلسطينية احترمت الاتفاق.

وقال وايزمان (وهو ما أكدناه منذ نشوب حرب الابادة) ان الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية هو الذي وضع حدا لهذا الاتفاق.

طوبي، في اروع خطاب، يحذر من خطر الفاشية

● القدس ـ لمراسلنا ـ في حوالي الساعة ١١،١٤ من مساء امس، وبعد جلسات عاصفة ومتقطعة ابتداء من الساعة ١١ صباحاً، أقرت الكنيست (بأكثرية ٦١ صوتاً مقابل ٥٨) اقتراحات قوانين بحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. وانهار، انهياراً مخزياً، «الخندق» الاخير الذي حاول الليكوديون ان يدافعوا فيه عن بقاء حكمهم البغيض والمنهار، وهو محاولتهم المستميتة ان يفرضوا على الكنيست ان يكون الاقتراع على المشاريع اقتراعاً سرياً. ويتفق المراقبون على ان كتلة الجبهة قامت بدور رئيسي في افشال هذه المحاولة الليكودية الاخيرة. وظهر دور الجبهة، في اعلى مستوياته، في الخطاب الارتجالي التاريخي الذي القاه النائب الشيوعي الجبهوي، توفيق طوبي، في رفض الاقتراع السري وفي التحذير من اخطاره الجدية على ماهية الحياة البرلمانية.

ومع ان التصويت جرى على كل مشروع قانون على حدة فان اقتراح الجبهة أيضاً نجح حين نال ٦٠ صوتا (٥٨ ضد) وكذلك اقتراح ابو حصيرة. أما اقتراح غيئولا كوهين (الذي دس على الاقتراحات

البقية على ص ٢ ع ١

وفد السلام السوفييتي يزور الكنيست



● النائب توفيق طوبي يتحدث في اللقاء الذي جرى في الكنيست بين وفد السلام السوفييتي الذي يزور البلاد حاليا وبين عدد من النواب من الكتل المختلفة وذلك لدى زيارة الوفد لمبنى الكنيست امس الاول ● (خاص بـ «الاتحاد»)

تحضيرات واستعدادات في كل انحاء البلاد لاحياء ذكرى يوم الارض

● حيفا ـ لمراسلينا ـ من أعالي الجليل في الشمال وحتى مضارب عرب النقب في الجنوب ـ تستعد الجماهير العربية والأوساط الدمقراطية اليهودية لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الأرض. ويجري التحضير للمهرجانات الثلاث التي سترافقها المسيرات الجماهيرية في كل من عرابة والطيبة والنقب.

وستعقد هذه المهرجانات في الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة ٣٠ آذار.

وفي مركز هذه الاستعدادات، في منطقة المثلث، اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي الذي سيعقد في قاعة مجلس الطيرة المحلي يوم الأحد القادم (٨٤/٣/٢٥) للتحضير لمهرجان ومسيرة الطيبة في يوم الأرض.

وفي منطقة عكا تجري الاستعدادات للمشاركة في اجتماع منطقة الشاغور الذي سيعقد اليوم الجمعة في مجد الكروم في الساعة الثالثة بعد الظهر تضامناً مع أهالي قرية الكمانة التي يتهددها خطر الاقتلاع والهدم. ويشارك في هذا الاجتماع رؤساء وأعضاء مجالس محلية وأهالي القرى المجاورة.

كما وتجري اتصالات واسعة للتحضير للاجتماع المركزي الذي سيعقد عشية يوم الأرض، الخميس ٨٤/٣/٢٩ في كفركنا، بلد الشهيد محسن طه.

وعلم مراسلنا من اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي أنه سوف ينظم العديد من

البقية على ص ٢ ع ٧

الاتحاد العام للطلاب الجامعيين العرب يستنكر ابعاد امير مخول ويطالب بالغاء قرار الابعاد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وجه الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب رسالة الى الجهات ذات العلاقة في جامعة حيفا استنكر فيها بشدة قرار المحكمة التأديبية إبعاد رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا امير مخول، عن الدراسة حتى اخر الفصل الدراسي الحالي.

واكد الاتحاد في رسالته ان خطوة الابعاد هذه تناقض تماما حرية التعبير الاكاديمي وحرية التعبير بشكل عام وانها اتخذت لاعتبارات سياسية لدى متخذي القرار. وأشارت الرسالة الى عدم شرعية واخلاقية الاجراءات التي اتخذتها اللجنة التأديبية اذ لم تستمع الى شهود الدفاع ولذلك يمكن اعتبار القرار انتقاما سياسيا من الطالب مخول.

وطالب الاتحاد العام في رسالته بالغاء قرار الابعاد وإعادة الطالب مخول الى مقاعد الدراسة وبالاهتمام بقضايا الطلاب العرب ومشاكلهم ومطالبهم وبوقف الاجراءات التعسفية ضدهم كما حدث لمخول. وجاء في نهاية الرسالة ان الاتحاد العام سيعمل بالتعاون مع لجنة الطلاب العرب لالغاء القرار مستعملا كل الوسائل المشروعة المتاحة لديه.

سفير الاتحاد السوفييتي في تونس يؤكد لعرفات دعم بلاده للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية

● تونس ـ و.ص.ف. ـ علم من مصدر فلسطيني في العاصمة التونسية أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التقى، ظهر أمس الأول (الأربعاء)، سفير الاتحاد السوفييتي في تونس. وقال إن المباحثات بينهما تناولت آخر التطورات في العالم العربي والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان.

وأكد الدبلوماسي السوفييتي، مجدداً، دعم بلاده للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

معرض رسومات كامل المغني في الناصرة، اليوم



● احدى اللوحات المعروضة في المعرض ● (اقرأ الخبر على صفحة ٥)

الهدوء يسود بيروت الغربية بعد الهجوم الذي شنه الحزب التقدمي الاشتراكي على حركة «المرابطون»

● بيروت ـ الوكالات ـ عاد الهدوء الى بيروت الغربية بعد أن قام مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي، امس (الخميس)، بشن هجوم مسلح على مراكز وحواجز حركة الناصريين المستقلين، «المرابطون»، وتصفية هذه الحركة.

وأسفر الهجوم عن استشهاد شخصين وجرح اكثر من عشرة آخرين. كما تم اسر حوالي ١٥٠ من مقاتلي حركة «المرابطون».

وبرر الحزب التقدمي الاشتراكي هذا الهجوم بأنه كان ضرورياً لوضع حد للفوضى السائدة في بيروت الغربية.

وذكرت بعض الانباء ان حركة «أمل» شاركت في الهجوم، بينما ذكرت انباء اخرى ان دور حركة «أمل» اقتصر على التنسيق مع الحزب التقدمي الاشتراكي!

مساعد وزير الخارجية الامريكي:

هناك خطر حرب جدي بين اسرائيل وسوريا

● واشنطن ـ ثمة خطر جدي في نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا ـ هذا ما نقلته صحيفة «عل همشمار» (أمس، ٣/٢٢) عن ريتشارد مارفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكية، في مؤتمر صحفي عقد يوم أمس الأول (الاربعاء).

وأضاف مارفي ـ الذي أوضح بأن أقواله تستند الى تقويمات ضباط كبار في وزارة «الدفاع» الأمريكية، البنتاغون، ـ أن خطر نشوب الحرب يكمن في اتساع التسلح في المنطقة وفي امكانية تصعيد التوتر على نسق «سلسلة الدهورات» التي حدثت قبل الحرب في العام ١٩٦٧.

ورداً على سؤال حول توازن القوى في منطقة الشرق الأوسط، قال مارفي ان الجيش الاسرائيلي لا يزال يتفوق على كل الجيوش العربية(!!)

الحكومة السوفييتية تحمل الادارة الامريكية مسؤولية العمل الاجرامي ضد ناقلة البترول «لوغانسك» قرب نيكاراغوا

● موسكو ـ «تاس» ـ حملت الحكومة السوفييتية الادارة الأمريكية كامل المسؤولية عن جريمة تفجير لغم عند مشارف أحد الموانىء النيكاراغوية، يوم الثلاثاء الماضي، مما أسفر عن إصابة ناقلة للبترول السوفييتية «لوغانسك» وإصابة خمسة من أفراد طاقمها بجراح.

وجاء ذلك في مذكرة وجهتها الحكومة السوفييتية الى الحكومة الأمريكية. وقام وزير الخارجية السوفييتي، أندريه غروميكو، بتسليمها، أمس الأول، الى القائم بأعمال الولايات المتحدة في الاتحاد السوفييتي، وورن تسيمرمن.

وجاء في هذه المذكرة:

«إن حكومة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية تعلم حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بما يلي: أصيبت ناقلة البترول السوفييتية «لوغانسك»، في العشرين من شهر آذار الجاري، بأضرار وذلك جراء انفجار لغم في مشارف ميناء «بوارتو ـ ساندينو» في نيكاراغوا، مما أسفر عن وقوع جرحى بين أفراد طاقم الناقلة.

إن الحكومة السوفييتية تحمل الحكومة الأمريكية المسؤولية عن هذه الجريمة البشعة، التي تمثل عملاً لصوصياً وقرصانياً.

وجرى في المذكرة التنديد بالممارسات الامريكية ضد الدول ذات السيادة وانتهاك حرية الملاحة الدولية والحاق الاضرار بالسفن الاجنبية في شواطيء نيكاراغوا.

وطالبت المذكرة الحكومة الامريكية بتعويض المواطنين السوفييت المتضررين وبتعويض الاتحاد السوفييتي عن الخسائر المادية التي لحقت بممتلكاته.

الحكم بالسجن على محاضر جامعي لرفضه الخدمة العسكرية في لبنان

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية على المحاضر في جامعة بئر السبع، عيرون فولكوف، بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوماً، وذلك بسبب رفضه الخدمة العسكرية في لبنان.

الى طلابنا في الخارج

لأول مرة يتاح لكم ان توفروا مصاريف السفر على اهلكم

(التفاصيل على ص ٧)

زهر تورز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الناصرة والأهل



يحيي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في فرع الناصرة ذكرى الرفيق العزيز ابن الناصرة البار وابن شعبه الفلسطيني

المرحوم

خليل فرح خوري

بمناسبة مرور ١٠ سنوات على وفاته.

وذلك بمسيرة الى ضريحه الطاهر يوم الجمعة ٨٤/٣/٢٣ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر من «بيت الصداقة» في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة لجمهور مدينة الناصرة وكل المعارف.

كلمة الاتحاد
نحو أيام مصيرية!

كل من استمع الى (وشاهد) جلسة الكنيست أمس، وخصوصاً خطاب النائب الليكودي ايهود اولمرت، ذاق طعم الانتخابات القادمة كما تريدها احزاب الليكود الحاكم.

كان واضحاً ان الحكم الليكودي مستعد للتدهور الى حضيض الحضيض في سبيل الحفاظ على نفسه. ان محاولته فرض تصويت سري على الكنيست، أي على الهيئة المفروض بها أن تعمل امام ناخبيها علناً وعلى رؤوس الاشهاد، هو - وكما اعلن النائب الشيوعي الجبهوي توفيق طوبي - اشارة الى وجه الفاشية القبيح ونذير خطر جدي. لقد استمع الرأي العام كله، واعضاء الكنيست، الى كلمة النائب الشيوعي والجبهوي توفيق طوبي بكل تمعن واهتمام حتى أن رئيس كتلة المعراخ، شاحال، صاح في وجوه الليكوديين: لقد بدأت أخاف منكم. لقد بدأت استرجع ما قيل، في الماضي، عنكم..

كان كلام شاحال يجب ان يُوجّه الى قيادة معراخه. ولا نعتقد ان الوقت مضى على مراجعة النفس والسياسة قبل فوات الاوان. لقد كان من الممكن اسقاط حكم الليكود في انتخابات الكنيست الماضية، في العام ١٩٨١، وبعدها. وعلى أساس هذا الوعد نجح المعراخ في اقتناص العديد من اصوات العرب واليهود المعادين حقاً للفاشية. ولكنه لم يشأ ذلك، سياسة وتصرفاً!

ومن المنتظر ان يستقتل الليكوديون على تأخير اجراء الانتخابات القادمة الى اقصى حد ممكن حتى يتسنى لهم فرض معركة انتخابية هستيرية في التحريض القومي الدموي وعنيفة كما فعلوا في الانتخابات السابقة.

وليس ذلك فقط. بل هناك «أحلام» ليكودية أشد وأدهى. وعبّرت عنها نائبة «هتحيا»، غيئولا كوهين، في خطابها أمس. وذلك حين المحت الى انها كانت من اجل اجراء الانتخابات في أوج الحرب اللبنانية!! من الواضح لنا ان الليكوديين لن يتورعوا عن اللجوء الى أية وسيلة للمحافظة على حكمهم البغيض والكارثي.

اننا مدعوون - أمام هذه الاخطار وأمام الامكانية الجديدة التي تفتحها المعركة الانتخابية - الى الاستفادة، الى اقصى حد، من تجربتنا الشعبية الغنية.

وعلى رأس هذه التجربة ضرورة التحلي بأشد اليقظة التي تتحقق بمدى ما نرى في المحافظة على وحدة الصف الوطني والدمقراطي الامتحان الاكبر.

لقد أسهمنا، اسهاماً رئيسياً، في اقامة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، اليهودية العربية، بالضبط من أجل هذه الايام التي تتداعى لكي تكون أياماً مصيرية حقاً.

ولنذكر، دائماً، ان «المعراخ» - سياسة وتاريخاً - عجز عن صد صعود الليكود الى الحكم وعن اسقاطه. كما عجزت مختلف التجمعات المعادية للشيوعية عن احداث اي تأثير على مجريات السياسة في هذه البلاد. وليس صدفة ان «شلي» وأمثالها زالت من الوجود البرلماني كلياً في انتخابات الكنيست الماضية. ومحاولات فلقتها، الان، التي سمت نفسها «الترنتيفا» (ومعناها: البديل) ان تكون بديلاً للجبهة هي محاولات عابثة وصبيانية ومسيئة أشد الاساءة الى قضيتنا العادلة.

لقد كان من الممكن، حتى في الانتخابات السابقة، ان تصبح كتلة الجبهة في الكنيست الكتلة الثالثة (بعد المعراخ والليكود) لولا الابتزاز المعراخي والبعثرة غير المسؤولة التي قامت بها اوساط «شلي» وغيرها. ومع ذلك، وكما ظهر خصوصاً في جلسة الكنيست أمس، كانت كتلة الجبهة هي الكتلة المعتمد عليها والمؤثرة في كل معركة جدية لاسقاط حكم الليكود وللدفاع عن الدمقراطية.

كذلك من واجبنا ان نذكر، دائماً، ان كل تطور ايجابي حصل ويحصل داخل اسرائيل، خصوصاً الان، كل تطور سيقودنا الى اعتبار المرحلة المقبلة مرحلة مصيرية، جاء جنباً الى جنب مع الضربات التي وجهت وتوجه للعدوان الاسرائيلي - الامريكي في المنطقة.

ولنتذكر ان هذه الضربات كان من الممكن تحقيقها فقط بتمتين الحلف بين الشعوب والاتحاد السوفييتي.

ان المسيرة نحو الايام المصيرية المقبلة، بما فيها من آمال وما فيها من اخطار، هي مسيرة واحدة. ودور القوى الوطنية والتقدمية، المعادية للامبريالية والمناضلة من اجل السلام العادل - دورنا - هو دور واحد: عالمياً ومنطقياً ومحلياً.

انه في مقدورنا - وسوف نفعل ذلك - ان نخوض معركة انتخابية رصينة وجدية ومسؤولة وبأوسع وحدة صف وطني ودمقراطي تقودنا الى مضاعفة عدد ونفوذ وتأثير كتلتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

(«الاتحاد»)

الهستدروت: لا تفصلوا عمالا في الأعياد؟!



● حيفا - لمراسلنا النقابي - قررت محكمة العمل في منطقة حيفا، أمس الخميس، تجميد اوامر الفصل من العمل التي اصدرت ضد ١٨٤ عاملاً يعملون في شركة «مسغنوت يسرائيل» منذ ٢١ عاماً وأمرت الطرفين (الادارة والعمال) بالتفاوض حول الخلافات بينهما.
وقد جاء هذا القرار بناء على الطلب الغريب الذي تقدم به مجلس العمال (بقيادة المعراخ) اذ دعا الى عدم تنفيذ الفصل بسبب الأعياد (!؟). الأمر الذي اثار استنكار العمال وسخطهم.
وكان اكثر من مئة عامل قد حضروا الى المحكمة ورفعوا شعارات تطالب بتأمين اماكن عمل لهم وبعدم قطع ارزاقهم. (في الصورة - مندوب الجبهة في سكرتارية الدائرة النقابية في الهستدروت، بنيامين غونين (وهو الثالث من اليمين) يلتقي العمال ويعرب لهم عن تضامن الجبهة. ويظهر في الصورة رئيس لجنة العمال (الرجل الملتحي)).

سلطات الاحتلال وسوائب المستوطنين تشن حملة تنكيل واسعة ضد اهالي مخيم الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - شهد مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين، مؤخراً، حملة اعتقالات واسعة اعتقلت، خلالها، السلطات الاسرائيلية ما يزيد على ٢٣ طالباً وعاملاً تراوحت اعمارهم بين ١٢ و ٢٠ عاماً. ونقل المعتقلون الى سجن «الفارعة».

ووجهت السلطات الاسرائيلية الى الشبان المعتقلين تهماً مختلفة حتى ان نصيب احدهم كان ٧ تهم: وحكم على الطالبين خليل غانم ونضال نعيم بالسجن الفعلي لمدة شهرين. اما الطالب عدنان محيسن فقد حكم عليه بدفع غرامة مالية مقدارها (٧) الاف شيكل.

وأفاد الشبان، الذين خرجوا من السجن في مطلع هذا الاسبوع، أنهم تعرضوا لعمليات تعذيب وحشي تنوعت بين الضرب الجسدي والتجويع والشبح المتواصل خلال مدة الاعتقال واجبارهم على المبيت في زنازين ارضيتها مبللة بالماء البارد.

وقال بعض هؤلاء الشبان ان هذه المحاولات هدفت الى الصاق التهم بهم وتقديمهم الى المحاكمة العسكرية. واكدوا ان اسلوب السلطات هذا فشل في النيل منهم.

هذا وما زالت دوريات الجيش الاسرائيلي تمارس اعمالها الاستفزازية والارهابية ضد اهالي المخيم. ويقوم افراد الدوريات هذه بنصب كمائن للشبان من سكان المخيم وكل من يقع بين ايديهم يعتقلونه. ويلاحظ ان شوارع المخيم تكون شبه خالية عند الساعة الثامنة مساء.

ويثير هذا التنكيل حملة من السخط والتذمر بين اهالي المخيم الذين يطالبون بالكشف عن اساليب القمع الاحتلالية ضدهم وضد ابنائهم الشبان المعتقلين.

وعن ذلك يقول احد المواطنين «ان محاولات اخراجنا من بيوتنا مستمرة منذ العام ١٩٦٧. وفي كل مرة كان التهديد يأخذ طابعاً مختلفاً. فتارة، كان يأتي اشخاص بصفة مساحين للبلدة. وتارة اخرى، كانوا يدعون انهم يريدون مد المجاري او مبعوثون من قبل شركة بناء لمسح المقبرة اليهودية. هذا عدا عن قدوم مستوطنين يدعون ملكية الارض، الى اخر هذه الاشكال من الممارسات الاحتلالية.

وقالت مواطنة أخرى: «اننا نملك أوراقاً رسمية تثبت حقنا في الارض وفي بيوتنا. وسوف لن نسمح بأن تتحول المنطقة الى مقبرة يهودية». واضافت: «اننا لن نخلي بيوتنا ما زلنا على قيد الحياة».

وآخر ما تفتقت عنه اذهان المستوطنين في مجال استفزاز اللاجئين في المخيم فهو ايقاف سياراتهم، صباحاً، في الساعات الباكرة. ثم الطرق على ابواب المخيم ودعوة الرجال لمرافقتهم الى الخليل اذا شاؤوا السفر معهم. اضافة الى قصف البيوت، بالحجارة مساء، وبشكل مفاجئ، او المرابطة امام المخيم وقصف السيارات العربية بالحجارة.

١٢٠ ألف عاطل عن العمل حتى نهاية ١٩٨٤

● تل ابيب - تتوقع الهستدروت أن يبلغ عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية سنة ١٩٨٤ ١٢٠ ألف عاطل وهم ٩٪ من الايدي العاملة في البلاد والبالغ عددها ١٫٤ مليون عامل. بينما تتوقع وزارة المالية ١٠٠ ألف عاطل في نهاية السنة!

هذا ما أعلنه رئيس اللجنة المركزه للهستدروت وعضو لجنة الادارة لمنظمة العمل الدولية جدعون بن يسرائيل في مؤتمر صحفي أمس الاول بمناسبة افتتاح دورة دولية لشؤون التشغيل والبطالة.

وزارة المالية خططت لاجراء تخفيض يتراوح بين ٣٠ - ٤٠٪ في نيسان

● تل أبيب - كُشف النقاب عن أن وزارة المالية كانت خططت لإجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل خلال الشهر القادم بنسبة تتراوح بين ٣٠ - ٤٠٪ وذلك بهدف تحقيق ما خططت له بشأن تخفيض الأجر الحقيقي للعمال وتخفيض مستوى المعيشة للفرد بنسبة تتراوح بين ١٢ - ١٥٪.

كما انها خططت لتوجيه ضربات أخرى للجمهور كرفع الحد الأعلى لضريبة الدخل الى ٧٠٪ ورفع ضريبة الأملاك إلا ان الوزارة جمدت اجراءاتها التي خططت لها وذلك بسبب التطورات السياسية الأخيرة.

حادث خطير بين جنود اسرائيليين وجنود مصريين في طابا

● القدس - و.ص.ف - علم، امس (الخميس)، من مصدر اسرائيلي موثوق به ان حادثا خطيرا وقع، فجر امس، بين جنود اسرائيليين وجنود مصريين في منطقة «طابا» (سيناء)، موضع الخلاف بين مصر واسرائيل.

وأكد مصدر عسكري اسرائيلي ان الحادث وقع عندما ظهرت دورية من «حرس الحدود» الاسرائيلي امام مركز حراسة مصري في «طابا». وهنا هدد احد الجنود المصريين باستخدام السلاح اذا لم تبرح الدورية الاسرائيلية المكان، على الفور.

وهذا هو الحادث الثالث من نوعه منذ نيسان ١٩٨٢.

سابقة خطيرة في طمرة:

اقتلاع ١٥٠ شتلة زيتون واصبع الاتهام موجه الى الدوريات الخضراء!!

● طمرة - لمراسلنا عادل أبو الهيجاء - قدم المواطن علاء الدين ذياب في مطلع الأسبوع شكوى الى الشرطة حول اقتلاع ١٥٠ شتلة زيتون كان زرعها في أرضه في موقع «بير الطيرة» عند مدخل القرية. إلا ان الشرطة اكتفت بتوجيه الأسئلة للمشتكي حول ما اذا كان له أعداء، أو اذا كان يشك في أحد!

وأكد شهود عيان أن سيارتي جيب بلون أخضر تواجدتا صباح يوم الحادثة في موقع «بير الطيرة» ويؤكدون انها تابعة للدوريات الخضراء، وهذا ما يثير أشد السخط والاستنكار لدى الأهالي الذين يعتبرون هذه الدوريات سابقة خطيرة، لا سيما وانها أخذت في الآونة الاخيرة تضايق أصحاب المواشي ولم تبق لهم أي شبر من أراضي المراعي.

اسبوع على الاضراب في مدرسة كفر قاسم

● كفر قاسم - من عبد الله عمر - لليوم السادس على التوالي يضرب معلمو المدرسة الثانوية في كفر قاسم عن التعليم بسبب عدم قبض رواتبهم عن شهر شباط الماضي.

ويعود السبب في عدم دفع الرواتب الى الازمة المالية التي يعانيها المجلس المحلي اذ انه هو ايضاً لم يحصل على المبالغ المستحقة له من الوزارات المختلفة.

وقد توجه المعلمون المضربون الى الرأي العام مناشدين العمل على حل الازمة لكي يعودوا سريعاً الى العمل ويمنعوا الخسارة عن الطلاب، خصوصاً اولئك الذين سيتقدمون الى امتحانات الاجتياز، البجروت.

هذا وكان الاضراب قد شمل مؤسسات المجلس المحلي ايضاً وذلك ليوم واحد فقط (الاربعاء، امس الاول).

اطلاق سراح فخري بشتاوي قبل الموعد المحدد دليل على بطلان الاتهامات بحقه!

● عكا - لمراسلنا - اطلق امس (الخميس) سراح الرفيق فخري بشتاوي وذلك قبل الموعد المحدد لانتهاء مدة اعتقاله التي اقرتها محكمة الصلح في عكا لدى اعتقاله يوم ٣/١٥ لعشرة أيام بتهم ملفقة.

وهذا الامر بحد ذاته دليل على بطلان الاتهامات الموجهة اليه. وكان قد جاء في قرار القاضي في حينه: «انني اشعر بالقلق ازاء كل ما يتعلق بهذا الموضوع ولا ارى ابة ضرورة لتمديد اعتقال هذا المواطن لانني أشعر ان هناك اشخاصاً ارادوا مضايقة هذا الشخص».

تخريج الفوج الرابع من الممرضات في ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - تم تخريج الفوج الرابع من الممرضات في المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو. وقد اقيم احتفال كبير بهذه المناسبة يوم امس الاول الاربعاء، في قاعة البلدية تضمن الكلمات والفقرات الفنية والمسابقات المتنوعة.

وتكلم في الاحتفال كل من السادة، الياس جبور، القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، فالقى كلمة البلدية، والاستاذ ماجد الحاج مدير قسم المعارف في البلدية، والاستاذ ابراهيم طوقان، مدير المدرسة، والاستاذ الياس معلم، مركز فرع التمريض في المدرسة، والطالبة المتخرجة أمان نقاع.

وكان سبق الاحتفال، منذ ساعات الصباح، اعمال تطوعية مختلفة قامت بها الممرضات المتخرجات في بساتين الأطفال في المدينة والمؤسسات الصحية المختلفة وبيوت عدد من المسنين والمعاقين.

ويذكر ان فروع التمريض في مدرسة شفاعمرو هو الاول من نوعه في الوسط العربي في البلاد وقد افتتح في العام ١٩٧٧. وهو يمنح الطالبات شهادة في التمريض تؤهلهن للعمل في المستشفيات والعيادات.

احتفال واسع بمناسبة عيد الام في عرعرة

● عرعرة - احتفلت مدرسة السلام في عرعرة يوم الخميس ٣/٢٢ بمناسبة عيد الام. وقد شاركت في هذا الاحتفال مئات الامهات والطلاب والطالبات والاهالي.

وترأس عرافة الاحتفال الاستاذ فوزي احمد محاميد. وقدم تحية المدرسة مديرها الاستاذ عبد الجبار ناجي يونس. وقدم الاستاذ محمود محمد يونس كلمة المجلس المحلي نيابة عن الرئيس والسيد جهاد محمود عقل رئيس لجنة الاباء فحيى الامهات باسم لجنة الآباء. ثم قدمت الطالبة بوران محمد عقل كلمة باسم الطلاب والطالبات حيّت فيها الامهات بعيدهن.

وبعدها قدم برنامج فني واسع، شارك فيه الطلاب من جميع الصفوف واحتوى الاغاني والاناشيد والالعاب المسلية والمسابقات.

وفي نهاية الاحتفال جرى سحب يا نصيب خيري رصد ريعه لصالح المدرسة.

الطلاب العرب في جامعة بئر السبع يتجندون ليوم الارض ويستنكرون ابعاد الطالب أمير مخول

● بئر السبع - من صبري عازم - اجتمعت لجنة الطلاب العرب الموحدة، هنا، يوم الاربعاء (٨٤/٣/٢١) وتم بالاجماع انتخاب حسام مصالحة رئيساً للجنة ويوسف دانيال أميناً للصندوق.

وقد اكد الحضور على أهمية يوم الارض والعمل الموحد من اجل انجاح الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في قرية رهط بهذه المناسبة. واتخذت اللجنة عدة قرارات للقيام بالمهام الملقاة على عاتقها من أجل انجاح الاجتماع.

وعلم مراسلنا من رئيس اللجنة حسام مصالحة عن قرار اللجنة استنكار فصل الطالب الجامعي أمير مخول عن التعليم. ويطالب هذا القرار، باسم الطلاب العرب، في جامعة بئر السبع سلطات الجامعة في حيفا بالغاء القرار العنصري المذكور وينادي بتوحيد صفوف جميع الطلاب العرب من اجل خوض نضال لارجاع الطالب امير مخول الى مقاعد الدراسة.

الحريق في مقر اليونسكو في باريس يأتي على مئة مكتب

● باريس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مسؤولين في منظمة اليونسكو، ان الحريق الذي أتى، مساء امس الاول (الاربعاء)، على مئة من مكاتب هذه المنظمة الدولية في مقرها الباريسي لم يسفر عن فقد أية وثيقة هامة او سرية من وثائق المنظمة.

وأتى الحريق على الطابق الاول، حيث توجد خدمة المراسلات، بأكمله.

تحضيرات واستعدادات في كل انحاء البلاد لاحياء ذكرى يوم الارض

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاجتماعات المحلية في المدن والقرى العربية وفي الجامعات وفي مراكز يهودية مختلفة وذلك خلال الأسبوع القادم.

هذا ويلاحظ أن قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي قد أثارت اهتماما واسعا في وسائل الاعلام الاسرائيلية التي تتابع أخبار التحضيرات ليوم الأرض.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي مؤتمراً صحفياً في تل أبيب، يوم الثلاثاء القادم يشارك فيه مندوبو السكرتاريا ورؤساء سلطات محلية عربية.

وعلم مراسلنا، انه بتكليف من لجنة الدفاع عن الاراضي، قام وفد يمثلها بالاتصال مع حركة «النهضة» في الطيبة ودعوتها للانضمام الى أوسع وحدة صف كفاحية لجماهير المثلث ولتلبية نداء الارض والحفاظ على قدسية هذا اليوم والامتناع عن القيام بعمل انفرادي.

وقبل أن يرد جواب من حركة «النهضة» كشفت جريدة «حدشوت» اليومية في عددها، أمس الاول الاربعاء، ان حركة «النهضة» وزعت منشوراً في قرى المثلث دعت فيه الجماهير العربية للاضراب العام وللتظاهر في يوم الارض. وتضيف «حدشوت» أن بيان «النهضة» هو جواب لبيان وزعته «لجنة الدفاع عن الاراضي» !!

وفعلاً اكد مديرو حركة النهضة هذا الموقف بعد ظهر امس.

الحزب والشبيبة الشيوعية - المشهد

يدعوانكم لحضور اجتماع واسع لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الارض وذلك يوم الاحد ٨٤/٣/٢٥ الساعة ٦٫٠٠ مساءً في بيت الرفيق محمود مرعي. يتكلم: د. يوسف مرعي ونظير مجلي.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/٢٢)

العملة	حوالات: بيع	حوالات: شراء	نقداً: بيع	نقداً: شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	١٤٥٫٤٨	١٥٢٫٠٣	١٤٧٫٩٠٧٣	١٤٩٫٧٥٢٧	+ ١٫٣٥
١ جنيه استرليني	٢٠٧٫٢٣	٢١٦٫٥٦	٢١١٫٢١١٦	٢١٣٫٨٤٦٩	+ [illegible]
١ مارك الماني	٥٥٫٠٠	٥٧٫٤٨	٥٥٫٩١٩٦	٥٦٫٦١٧٣	+ ٠٫٣٧
١ فرنك فرنسي	١٧٫٦٠	١٨٫٩٥	١٨٫١٦٤٩	١٨٫٣٩١٥	+ ٠٫١٣
١ غيلدن هولندي	٤٨٫٧٩	٥٠٫٩٨	٤٩٫٦٠٠٠	٥٠٫٢١٨٩	+ ٠٫٣٤
١ فرنك سويسري	٦٦٫٨٧	٦٩٫٨٨	٦٧٫٩٨٧٧	٦٨٫٨٣٦٠	+ ٠٫٢٢
١ كيتر سويدي	١٨٫٥٩	١٩٫٤٣	١٨٫٩٠٠٧	١٩٫١٣٦٥	- ٠٫٥٤
١ كيتر نرويجي	١٩٫١٣	١٩٫٩٩	١٩٫٤٤٨٧	١٩٫٦٩١٣	+ ٠٫١٠
١ كيتر دنركي	١٥٫٢١	١٥٫٦٩	١٥٫٢٦٤٧	١٥٫٤٥٥٢	+ ٠٫٨
١ مارك فنلندي	٢٥٫٥١	٢٦٫٦٦	٢٥٫٩٣٢٧	٢٦٫٢٥٦٣	+ ٠٫١١
١ دولار كندي	١١٤٫٢٥	١١٩٫٣٩	١١٦٫١٥١٦	١١٧٫٦٠٠٨	- ٠٫٥٩
١ دولار استرالي	١٣١٫٨٧	١٤٣٫٧٥	١٣٨٫٥١٥٢	١٤٠٫٢٤٣٤	- ٢٫١٤
١ راند جنوب افريقيا	١٠٦٫٣٢	١٢٠٫١٩	١١٨٫٦٢١٧	١٢٠٫١٠١٧	+ ٠٫٠٨
١٠ فرنك بلجيكي	٢٥٫٨٨	٢٧٫٠٤	٢٦٫٣٤٢١	٢٦٫٦٨٣٣	+ ٠٫٠٧
١٠ شلن نمساوي	٧٨٫١٣	٨١٫٦٥	٧٩٫٤٣٤٦	٨٠٫٤٢٦٧	+ ٠٫٥٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨٨٫٥٧	٩٣٫٤٨	٩٠٫٤٣٤٦	٩١٫٦٢٥٥	+ ٠٫٦٤
١٠٠٠ ين ياباني	٦٤٢٫٥٨	٦٧١٫٥١	٦٦٣٫٣٠٠٨	٦٦١٫٤٥١٩	+ ١٫٢٨
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: الاسعار بالشواقل

نجحت مشاريع القوانين بتقديم موعد انتخابات الكنيست

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السابقة دساً) فقد سقط سقوطاً ذريعاً. وتنتقل مشاريع القوانين، التي أقرت، الى لجنة الكنيست للاتفاق على موعد اجراء الانتخابات القادمة. وسيحاول الليكود تأخير هذا الموعد حتى الخريف القادم بينما تطالب الاكثرية باجرائها قبيل الصيف القادم.

وكانت أحزاب «الليكود» الحاكم، ونوابها ووزراؤها، قد نزلت الى حضيض الحضيض في محاولاتها رد اقتراحات القوانين الثلاثة (الجبهة والمعراخ وتامي) بحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات القادمة. قاموا بوقف جلسة الكنيست، التي ابتدأت في الحادية عشرة من صباح أمس، المرة تلو المرة، بحجج مختلفة. ولما لم ينقذهم هذا التأجيل من «ساعة الحسم» حاولوا ان يفرضوا على النواب ان يكون التصويت سريا مما أثار أشد القلق بنوايا الحكم الليكودي.

ابتدأت الجلسة باعلان رئيس الكنيست انه قرر تأجيلها حتى الخامسة مساء ليتسنى لثلاثة اعضاء كنيست موجودين في الارجنتين ان يعودوا ويشتركوا في الجلسة. وأصر رئيس الكنيست على هذا التأجيل على الرغم من المعارضة الشديدة لقراره التي ظهرت من اوساط المعراخ والجبهة.

واستغل الليكود هذا التأجيل، حتى الخامسة، ليشدد، من ضغوطه على راب تامي وعلى النائب بن بورات لكي يصوتوا مع الحكومة. الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل. كما باءت بالفشل محاولات احضار الرئيس المستقيل، مناحيم بيغن، من عزلته البيتية لكي يشترك في الاقتراع.

وأخيراً جاءت الساعة الخامسة وبدأ تقديم مشاريع القوانين الثلاثة بحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات.

وكان اول المتكلمين رئيس المعراخ شمعون بيرس. وقال: المعركة الانتخابية بدأت والسؤال الان: ما هو الوقت الذي ستستمر فيه هذه المعركة.

ثم قدم النائب الشيوعي الجبهوي، ماير فلنر، اقتراح كتلة الجبهة بتقديم موعد الانتخابات. فقال: القضية، في الاساس، ليست تقديم موعد الانتخابات بل محاسبة الضمير لدى اعضاء الكنيست الذين ينبغي عليهم تقويم الاوضاع الحالية والتفكير بموضوع واحد وهو: متى سنعيش في هذه البلاد حياة طبيعية!

وكان المشروع الثالث هو الذي قدمه النائب أهرون ابو حصيرة. فاعتبر الازمة الاقتصادية هي الدافع الذي دفعه الى اقتراح تقديم موعد الانتخابات.

وعلى الاثر عاد رئيس الكنيست وأعلن عن تأجيل الجلسة مرة ثانية.

وفي السابعة مساء عادت الجلسة الى الالتئام وقام النائب الليكودي ايهود اولمرت بالرد على مشاريع القوانين المطروحة. وشن هجوماً كلامياً ارعن، ومن منطلقات التطرف القومي الصهيوني والتوسعي، ضد مقترحي المشاريع. وتباهى بما انجزته حكومته من حروب ومن استيطان.

وأخذ رئيس الكنيست، بعد ذلك، يفتش عن أسباب تدعوه الى تمديد اجل الجلسة بدون الانتقال الى التصويت على الاقتراحات. واعطى حق الكلام لنائبة «هتحيا»، غيئولا كوهين، التي عادت لتوها من الإرجنتين. والقت غيئولا كوهين خطاباً تباكت فيه على «منجزات» العدوان الاخير على لبنان.

وكان الليكوديون، في هذه الاثناء، يدبرون مؤامرة جديدة. اذ انتزعوا، في اجتماع طارىء للجنة الكنيست، قراراً (بأكثرية صوت واحد) بجعل التصويت سرياً. وذلك على أمل ان ينجحوا في شراء ضمائر بعض اعضاء الكنيست سراً..

فحدث هياج شديد في الكنيست. وكان واضحاً ان هذا القرار مخالف لدستور الكنيست، خصوصاً بعد ان قام المعارضون لقرار التصويت السري بتقديم عريضة وقعها ستون عضو كنيست (أي الاكثرية - بغياب بيغن) يطلبون فيها ان يكون التصويت علنياً.

وكان أول المعترضين على قرار السرية، النائب الشيوعي الجبهوي توفيق طوبي الذي القى كلمة في الدفاع عن ماهية الكنيست الدمقراطية اتفق جميع المراقبين على انه من اقوى الخطب التي القيت في الكنيست.

واستمع النواب والزوار، باهتمام شديد، الى كلمة توفيق طوبي وهو يشرح للكنيست ان قرار السرية مخالف لدستور الكنيست. وليس ذلك فقط. بل هو اشارة مقلقة الى ما يمكن ان لا يتورع الليكوديون عن القيام به، من اعتداءات على البرلمان نفسه، في سبيل المحافظة على حكمهم البغيض. قال: اقول لكم بصراحة: انتبهوا. هذه اشارات الفاشية. فاذا أجزتم لهم هذا الامر يبطل دور البرلمان.

وتلاه، في الاعتراض على السرية، زعيم كتلة المعراخ - شاحال. ويبدو انه تأثر بكلمة توفيق طوبي. فقال: لقد بدأت اخاف منكم ومما يمكن ان تقوموا به من اعتداءات على اسس الحياة البرلمانية.

وقال: الان بدأت اتذكر ما قيل عنكم في الماضي!

وأمام هذه المعارضة، شبه الشاملة، لقرار التصويت السري اضطر رئيس الكنيست، للمرة الثالثة، تأجيل الجلسة لحين التشاور مع نوابه ومستشاريه.

وكانت الساعة قد قاربت العاشرة مساء.

وفيما كان رئيس الكنيست يجري مشاوراته كان النائب ابو حصيرة مستمراً في محاولاته تحقيق اتفاق وسط، على موعد الانتخابات، بين الليكود والمعراخ. واعلن «صوت اسرائيل»، ما بعد العاشرة، ان ابو حصيرة قال ان شمير موافق على موعد شهر ايلول القادم لاجراء الانتخابات. ولكنه، هو نفسه، يصر على شهر تموز القادم.

اسبوعيات

إحذروا الكمين في الزوايا المظلمة!

ليسمح لنا المسؤولون في الشرطة عن حملة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية، على وجه «يوم الارض»، ان نقول لهم: «العبوا غيرها»!

انهم فاهمون اننا فاهمون. فلماذا يعودون، اذن، الى هذا الاجترار ؟

ليسمح لنا المسؤولون في الشرطة ان نستخلص، إذن، النتيجة الواضحة التالية: وهي انهم مفلسون. ومما لا شك فيه ان بعضهم يحاول ان يخفي إفلاسه عن رؤسائه. ورؤساؤه يحاولون ان يخفوا إفلاسهم عن رؤسائهم وهكذا!

ان مجرد تهديدهم بالاعتداء على احتفالات يوم الارض اذا ما رفع علم فلسطيني، او جرى ترديد شعار صبياني، هو استفزاز مردود على اصحاب هذا الاستفزاز خصوصا وانهم يوجهون هذا الاستفزاز ضد اوساط حزبنا وجبهتنا مع علمهم التام بموقفنا الصريح من هذا الامر.

ان القضية السياسية، التي تجابهنا في اسرائيل الان، ليست قضية العلم الفلسطيني في اسرائيل بل قضية العلم الاسرائيلي المرفوع، احتلالا وقهرا، في المناطق الفلسطينية المحتلة (الضفة والقطاع) وفي سوريا (الجولان) وفي لبنان (جنوبه حتى صيدا) وفي مصر (طابا). ان قضيتنا السياسية في هذا المجال هي: التعجيل بالانسحاب الاسرائيلي من هذه المناطق العربية المحتلة، وسحب العلم الاسرائيلي منها، ورفع العلم الفلسطيني فوق الدولة الفلسطينية العتيدة والعلم السوري فوق كل بقعة من التراب السوري، والعلم اللبناني فوق كل بقعة من التراب اللبناني. وهذا شأن العلم المصري. فيتحقق، حقا، السلام العادل.

فلماذا، اذن، اللف والدوران والقعود البوليسي الاسرائيلي في زوايا الطرق متربصين لشبيبتنا بلعبة خلط الاوراق هذه ؟

شنشنة تعودناها من أخزم الصهيونية وهي «شطارة» مكشوفة ومكررة: الصراخ، مثلا، بأن «العرب ينوون قذف اليهود في البحر» فيما قام حكام اسرائيل ويقومون بقذف العرب في صحارى الغربة. ومثلا: يصرخون بأن العرب لا يعترفون بدولة اسرائيل (واسرائيل قائمة وما شاالله) فيما يرفضون، هم، مجرد الاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني ويحتلون ترابه الوطني ويستوطنون باذلين كل ما في قدرتهم بذله لمنع الشعب العربي الفلسطيني من تحقيق حقه الشرعي والاولي في اقامة دولته المستقلة على ارضه.

وهكذا، ايضا، بشأن العلم. فالقضية، كما اصبح العالم كله يعرف، هي قضية الغاء الاحتلال الاسرائيلي، بالتالي، الغاء «شرعية» ارتفاع العلم الاسرائيلي فوق الاراضي العربية المحتلة.

فأية حيلة تفتقت عنها «شطارة» شرطة الدكتور بورغ ؟ تحويل اتفاقنا، شعبا ولجنة للدفاع عن الاراضي ورؤساء سلطات محلية عربية واكثرية قوى السلام اليهودية، على اسقاط الاحتلال والعلم الاسرائيلي عن الاراضي العربية المحتلة الى خلاف حول التعامل مع العلم الفلسطيني في داخل اسرائيل.

اذا لم تكن هذه الحيلة استفزازا فما هو الاستفزاز ؟ خصوصا وان اهداف يوم الارض هي اهداف حيوية محددة وواضحة: تكريم ذكرى شهداء الكفاح دفاعا عن الارض وتوحيد الصفوف ضد سياسة وممارسة مصادرة الاراضي. انني اعبر، بهذا، عن موقف هيئات تعتبر نفسها، بحق، مسؤولة عن شعب بأسره. وعلى رأسها حزبنا العظيم وجبهتنا الواسعة والمهيبة. ولذلك نعتبر المحافظة على وحدة الصف العربية الوطنية، ومشاركة اخوتنا الدمقراطيين اليهود فيها، في مجابهة مخططات سلب الاراضي، هدفا كبيرا جدا وساميا جدا عملنا ونعمل، بكل ما في اوتينا من قوة ومن حكمة ومن اخلاص، لتحقيقه ولتجذيره.

وبهذا، ايضا، نعمل على إلغاء «قانون تمير» سيء الصيت ونفرض ممارسة الحق لأبناء وبنات الشعب العربي الفلسطيني، اينما كانوا، في رفع علم شعبهم القومي.

وحين نتحدث عن الاستفزاز السلطوي، في هذا الشأن، فإننا لا نعني ان اي شاب من الملتهبين قوميا هو استفزازي بمجرد ان يرفع العلم الفلسطيني في تصرف فردي وغير مقرر من قبل الهيئات الوطنية والشعبية المسؤولة. بل نرفض، رفضا باتا، ان تتربص الشرطة لشاب غير مسؤول في هذا المجال.

غير اننا واثقون بان الاخلاص الوطني والمسؤولية الوطنية سيدفعان بكل شاب وطني، مهما يبلغ التهابه القومي، الى المشاركة في الاجماع الوطني واجماع قوى السلام والمساواة على الاولويات: فالاولى، الان، ان نتحد ـ نحن العرب واليهود ـ على مجابهة العنصرية وسياسة نهب الاراضي. والاولى ان نحافظ على ما هو قائم من وحدة صف ـ نحن العرب واليهود ـ على ضرورة سحب الاحتلال والعلم الاسرائيليين من المناطق المحتلة ورفع العلم الفلسطيني هناك وتحقيق السلام العادل.

الأولى ان نحافظ على وحدة الصف الشاملة في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وفي تأصيل هذه الوحدة.

ان اعداء الشعب، اعداء السلام العادل، هم الذين يكمنون لنا في زوايا الطرقات محاولين ان يورطوا ابناءنا الطيبين في لعبة خلط الاوراق.

تماما مثلما يفعل ذلك الحرامي الذي يقعد على الارض ويعرض عليك اختيار ورقة من ورقاته الثلاث. ثم يخلطها ويخلطها حتى تضيع عنك الورقة الرابحة.

وكنت، في اسبوعيات سابقة، استشهدت بوقائع مؤلمة من تجربة شعبنا نفسه.

وذكرت، منها، ما حدث في يوم سابق من ايام الارض في بلدة الطيبة. وذلك حين شذّ فريق محلي عن الاجماع والنظام الوطنيين واقاموا لهم «عرسهم» المنفرد.

ولقد شاؤوا، عجبا... ان يرفعوا شعاراتهم باللغة الانجليزية!

ولكن، حين عرف السبب بطل العجب. فقد ظهر ان مظاهرتهم المنفردة نظمت عمدا للتصريف الخارجي. وكان الشعار «الانجليزي» كما يلي:

«م.ت.ف ـ نعم! اسرائيل ـ لا!».

ونقلته عدسات التلفزيون الامريكي هذا الشعار، كما نقلته عدسة التلفزيون الاسرائيلي. وقام «اللوبي» الصهيوني في امريكا باستغلاله «مؤكدا» لعبة خلط الاوراق الصهيونية وان العرب هم الذين يريدون «ازالة اسرائيل من الوجود».

فهل كان الذين ساروا وراء هذا الشعار دساسين او مدسوسين ؟ بالطبع لا. بل كان بينهم العديد والعديد من الشبان المفعمين اخلاصا لقضية شعبهم العادلة. الشعار نفسه، لا الناس، هو المدسوس. ان هذا الشعار صحيح، مئة بالمئة، حين يرفع في المناطق المحتلة. وهو مسيء، مئة بالمئة، حين يرفع في اسرائيل. ان صبغة اليود هي من افضل المطهرات حين توضع على الجرح. ولكنها مهلكة، حتى العمى، اذا اصابت بؤبؤ العين.

لقد تجاوز شعبنا، هنا وفي كل مكان، الشعارات الثورية الطفولية. ولذلك نحن واثقون بأن عودة بعض المسؤولين في البوليس الى لعبة خلط الاوراق هي عودة التاجر المفلس الى دفاتر والده القديمة. وهي تعبير عن الافلاس المطبق.

سيكمن لنا، على زوايا الطرق. ولكنه لن يجد اية ضحية. فهذا الشعب كله، هذه المرة، قد ابتعد عن الزوايا المظلمة وسار في وسط الطريق مالئا الطريق كله.

(جهينة)



■ خط سكة الموت



■ عائلة العيسوي ـ تنام على الارض



■ «الشوارع» في حي محطة اللد والبيوت من التنك

على خط سكة الموت..

*** سكان محطة القطار في اللد: قبيل الانتخابات نصبح احبابا وبعد الانتخابات نتحول الى اعداء ومصدر خطر * صورة مرعبة لحياة اولئك الناس لا يستطيع ابرع الكتاب وصف فظاعتها ***

● بقلم: عثمان النابلسي ●

يقع حي محطة اللد العربي في طرف مدينة اللد من الجهة اليسرى لمحطة القطار التي تتفرع منها خطوط سكة الحديد الى كل من بئر السبع وحيفا.

ومن الجهة اليمنى لخطوط سكة الحديد يقع الحي اليهودي بعماراته الحديثة الضخمة ذات الطوابق العديدة، بشوارعه الواسعة المعبدة والمنارة وحدائقه وملاعبه ومدارسه. كما تنتشر فيه الحوانيت الى جانب بركة للسباحة.

بني «الحي العربي» ايام حكم الانتداب البريطاني لعمال ومديري السكة الحديدية. وبعد انتهاء حكم الانتداب سكنت هذا الحي (٢٥) عائلة عربية هاجرت اليه من اللد ويافا ومن مدن وقرى مختلفة شردتهم النكبة. وبعد العام ١٩٦٧ انضمت الى حي محطة القطار عائلات عديدة مهجرة غالبيتها من عرب النقب الذين التجأوا الى مدينة اللد بعد ان صادرت السلطات اراضيهم واملاكهم في منطقة النقب وبئر السبع.

ويعيش اليوم في حي محطة القطار ما يقارب (٣٥٠٠) نسمة في ظروف حياة مأساوية تتهددهم مخاطر صحية جدية. فمعظم العائلات تعيش في براكيات متلاصقة بعضها ببعض. وشوارعها (!) الترابية لا تزيد في سعتها على المترين في الغالب. وهي خالية من الانارة وتنتشر فيها اكوام الزبالة والقاذورات وتسيل عبرها المجاري التي تطوق البيوت المبنية من التنك والاسبست.

وعلى بعد مسافة قصيرة من هذا الحي يقع مصنع تكرير الزيوت الصناعية الذي يرسل روائح كريهة تنضم الى الروائح المنبعثة من مياه المجاري داخل الحي لتكون «مصحا» يعيش فيه السكان حياتهم الدائمة.

عشرات الاولاد من ابناء الحي ينتشرون في الشوارع حفاة وباسمالهم الرثة. والكثير منهم يعاني من امراض مختلفة. ويقشعر البدن لسعالهم الذي يمزق صدورهم، بينما يواصلون اللعب بين القاذورات ومياه المجاري التي تسيل في كل النواحي.

وفي مثل هذا الحي والاوضاع تهيأت الظروف ومقومات العيش للجرذان كي تسرح وتمرح بحرية. ففي ساعات الليل يسود الظلام الدامس في الحي فتخرج قطعان الجرذان وتهاجم ليس فقط ما تحويه البراكيات وانما الاطفال ايضا. وقد حدث واصيب عدد من الاطفال.

اوضاع السكان العرب في حي محطة القطار تسير من سيء الى اسوء. كان ما ذكرناه حتى الان لا يكفي لتأتي مأساة خط سكة الحديد، الذي هو خط سكة الموت.. فقبل سنوات معدودة اصيب علي عمر حين اصطدمت سيارته بالقطار. وقبل حوالي سنة لاقى طفلان صغيران حتفهما في حادث اصطدام بالقطار ايضا.

ينقل (٣٠٠) من اولاد الحي يوميا في باصين الى المدرسة الابتدائية الواقعة في مدينة اللد، بينما هناك عدد كبير من الاطفال لا يذهبون الى المدرسة على الاطلاق ـ تحت سمع وبصر قانون التعليم الالزامي.

مع ان اكثرية سكان الحي تدفع الضرائب للبلدية، والاجور عن المساكن والبراكيات التي تعيش فيها ـ فان البلدية وشركة «عميدار» والسلطات المسؤولة لا تكلف نفسها تقديم اية خدمات تذكر لهؤلاء السكان.

• • •

التقينا في اثناء تجوالنا داخل الحي ببعض العائلات. ووقفنا على ظروف حياة السكان المأساوية:

■ عائلة العيسوي:

وهي مكونة من عائلتين وعدد افرادها (١٦) نفرا. تعيش هذه العائلة في غرفتين من التنك بلا نوافذ. وينام ابناؤها على الارض. وروى هؤلاء ان الجرذان تهاجمهم باستمرار وانها نهشت اصابع طفل من افراد الاسرة وان عددا منهم اصيب بالتسمم.

■ عائلة عبد عبد العال:

وهي مكونة من ستة انفار يعيشون في غرفة واحدة. ويعاني ابناء هذه العائلة (الاطفال) من مرض ضيق النفس (الاسما). «ولاننا لا نستطيع ان نمر في الازقة دون ان نبتل بمياه المجاري. ولان اولادنا يلعبون في هذه المياه القذرة لعدم وجود اماكن اخرى.. وجرى ان شرب احد الاولاد من هذه المياه مما اضطرنا الى نقله للمستشفى بعد ان اصيب بالتسمم. ويقول ابناء العائلة انه لا يمر اسبوع الا وننقل احد الاولاد للعلاج في العيادة او المستشفى في مدينة اللد.

«طلبنا قرضا ماليا لمساعدتنا على حل مشكلتنا السكنية. فاعطونا (٢٠٠) الف شيكل لشراء بيت (!)، مع العلم ان هذا المبلغ لا يكفي لشراء غرفة واحدة. كما طلبوا منا ان نسدد مبلغ (١٠) الاف شيكل في كل شهر وذلك في الوقت الذي يكسب فيه رب الاسرة، عبد العال، مبلغ (١٥) الف شيكل! فكيف نعيش من الخمسة الاف المتبقية ؟

«توجهنا الى البلدية، عشرات المرات، وفي كل مرة نسمع الجواب نفسه: لا توجد ميزانية!»

■ عائلة مساعدة آمال:

تسكن هي (الزوجة) وزوجها وخمسة اطفالها في دار بالايجار مبنية من البلوك. جدرانها مشققة ومتداعية. لا يستطيع ابناء هذه العائلة فتح اي من نوافذ الدار بسبب رائحة المجاري التي تملأ الساحة.

تقول ربة الأسرة: توجهنا الى وزارة الاسكان والى البلدية وطلبنا مساعدتنا في الانتقال الى دار اخرى لكن طلبنا رفض، ونحن نعيش في هذه الظروف منذ ١٣ سنة.

■ عائلة ناصر الجمل:

يسكن رب العائلة واولاده الخمسة في دار من البلوك وتنتشر في الواح الاسبست التي تكون سقفا للدار الصدوع والشقوق. وتنخر الرطوبة الجدران. وهي تكاد تكون خربة، فلا ابواب لها ولا نوافذ. لم تحتمل ام العائلة العيش في هذه الظروف فتركت زوجها واولادها. والسيد ناصر الجمل رسام فنان ويحمل شهادة وكان نجما رياضيا في كرة القدم.

لقد رافقنا في زيارتنا في هذا الحي السيد صليبا طنوس وهو من سكان اللد الاصليين. يقول انه في العام ١٩٤٨ جمعوا كل من بقي في مدينة اللد من سكانها العرب في «حي عربي» داخل المدينة القديمة واقاموا حول هذا الحي سياجا واسموه «غيتو».

ثم عادوا وفتحوا «الغيتو» وحشروا فيه اعدادا كبيرة من المهاجرين اليهود واخذوا يقيمون البنايات الكبيرة لهؤلاء المهاجرين بينما ظل السكان العرب في «غيتو» مصغر. ثم سكنت ٢٥ عائلة عربية منهم في حي محطة القطار في ظروف حياة صعبة ظلت تتفاقم الى ان صارت كما هي عليه اليوم.

■ عرب النقب:

وروى لي الحاج سلامة سليمان الزبارقة قصة تهجير عرب النقب ووصولهم الى محطة اللد فقال: وصلنا الى محطة اللد قبل (١٢) سنة من النقب. ففي الخمسينات صادروا اراضينا وحملونا على الرحيل من منطقة بئر السبع الى وادي الخليل واللقية و «تل عراد» والى منطقة تل الملح (منطقة المطار العسكري اليوم). وفي العام ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ عرضوا علينا التنازل عن ارضنا مقابل ٢٥٠٠ ليرة (في ذلك الوقت) عن كل متر ارض والموافقة على الرحيل من منطقة النقب. وفي العام ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ وبسبب ضيق العيش بعد مصادرة اراضينا والقحط وتقليص المراعي في وجه مواشينا، اخذت بعض العائلات الفقيرة تهاجر من تلقاء نفسها سعيا وراء لقمة العيش نحو الشمال باتجاه مدن «رحوبوت» واللد والرملة.

ويمضي الحاج سلامة: كنت من بين من لجأوا الى محطة اللد. واشترينا هذه البراكيات واخذنا نشتغل في الزراعة. وفوجئنا ان الحكومة والبلدية تخبرنا بان مساكننا كلها سوف تهدم. في ايام الانتخابات نحظى بزيارة المسؤولين ونصبح احبابا ونسمع الكثير من الوعود وبعد الانتخابات نتحول الى اعداء «ومصدر خطر» وتتبدد الوعود ويظل حالنا كما تراه.



■ اطفال الحي يلعبون حفاة فوق مياه المجاري التي تسيل في الشوارع



■ القاذورات تنتشر في كل نواحي الحي ومياه المجاري تكمل الصورة

• • •

هذه الصورة المرعبة التي لا يستطيع ابرع الكتاب نقل كل تفاصيل فظاعتها ـ ليس انها لا تحرك «انسانية» القيمين على بلدية اللد وتحملهم على تحمل مسؤوليتهم الاخلاقية تجاه مواطنين يعيشون بين ظهرانيهم وايجاد الحلول المناسبة لمشاكلهم ووضعهم المأساوي فحسب.. وانما تثير غضبهم وحنقهم على السكان فيدبرون لهم المؤامرات الانتقامية (!!) فقد صرح رئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي، ان المباني التي يعيش فيها السكان العرب في حي محطة القطار «غير قانونية»! وان السكان المتواجدين فيها يشكلون «خطرا على السكان اليهود»!! و«على دولة اسرائيل»!!

ان السكان العرب في حي مدينة اللد القديمة وفي حي محطة القطار وحي شنير سيتذكرون هذه التصريحات ويطالبون البلدية والحكومة بايجاد حلول سريعة وجذرية لمشاكلهم وذلك عن طريق بناء مساكن وتوفير امكانية شراء مثل هذه المساكن او تأجيرها ـ مقابل مساكنهم الحالية كما يطالبون باعتراف السلطات بملكيتهم على اراضيهم التي يعيشون عليها والتصريح لهم بالبناء واقامة المدارس وما يحتاجونه من مرافق.

روايةٌ جديدةٌ للكاتب العبري عاموس كينان تثير أصداء واسعة..

الخطر على تل ابيب - كامِنٌ فيها!

عاموس كينان الطريق الى عين حرود تل ابيب: دار النشر عام عوبيد (١٩٨٤)، ١٢٠ صفحة من القطع الصغير.

● بقلم: سالم جبران ●

□ مما لا شك فيه ان الكاتب عاموس كينان هو من اكثر الكتاب العبريين اصالة واثارة. يكتب فيحس القارىء كأنما هنالك لغة خاصة هي ملك شخصي لعاموس كينان لا يجوز ان يستعملها غيره هي تجسيد دقيق جداً لشخصية الكاتب.

كذلك يمتاز عاموس كينان، رغم التقلبات الحادة التي قد تمتلك وجدانه احياناً بقلق عميق جداً ازاء استمرار الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ولذلك فهو كاتبا وصحفيا وانساناً شريك دائم في البحث عن مخرج من حلقة الدم الرهيبة التي تشعر هذا الكاتب المرهف بالقلق العنيف الدائم على المصير والمستقبل.

ان انتاجه الادبي فعلاً قليل جداً ولكنه يفرغ عادة، ذاته الادبية في مقالات ادبية - سياسية في الصحف هي دائماً في المنطقة الحرام بين الادب والمقالة الصحفية الجيدة.

الكتاب الذي نحن بصدده الان هو على ما نذكر الرواية الثالثة لهذا الكاتب. الرواية الاولى «في المحطة» وفيها تعبير عن التفتيش والقلق اللذين ميزا نفسية الجيل الذي ساهم في اقامة دولة اسرائيل. ونكاد نقول ان هذه الرواية عكست خيبة الامل المبكرة من الواقع الاسرائيلي. والرواية الثانية «الكارثة رقم ٢» اصدرها عاموس كينان قبل اقل من سنة من حرب اكتوبر ١٩٧٣ («حرب الغفران») وفيها يتنبأ بانهيار اسرائيل وغروب حضارتها. ان الذين يتذكرون جو الغطرسة العامة الذي ميز الاوساط الحاكمة آنذاك واستهتارها بالعرب استهتاراً مطلقاً يدرك ان رواية «الكارثة رقم ٢» كانت ثورة على فلسفة عبادة القوة وتحذيراً تنبوئياً بالحرب القادمة التي يثبت فيها المقاتل العربي قدرته ناسفاً جنون القوة الاسرائيلية.

وفي هذه الرواية «الطريق الى عين حرود» يخطو الكاتب خطوة هامة الى امام. في هذه الرواية يقول الكاتب، بلغة ادبية وعقدة قصصية وسلاسة فنية، ان الخطر الحقيقي على تل ابيب (وتل ابيب هنا هي رمز مصغر لاسرائيل) كامن فيها ذاتها وهو خطر الانقلاب الفاشستي.

الرواية كلها على شكل حكاية يرويها بطل الرواية بضمير المتكلم المباشر. وهي تحكي قصة انقلاب عسكري في تل ابيب يضطر بطل القصة الى الهروب من تل ابيب، في مغامرة مثيرة الى



● عاموس كينان ●

كيبوتس عين حرود المنطقة الحرة الباقية خارج براثن الانقلابيين. وفي طريق الآلام من تل ابيب حيث يسيطر الفاشيون على عين حرود يلتقي بطل الرواية بالعربي («محمود»).

مع ان الكاتب يصيغ ما يريد ان يقوله بجمل قصيرة وواضحة، ومع ان السرد يبدو احياناً وكأنه مقطوع من مقال صحفي سيّار، الا ان هنالك استخداماً كثيفاً للرمز الادبي - الفني في هذه الرواية. الكاتب يرى الاوضاع الراهنة في اسرائيل ويشعر بالقلق الحقيقي من المستقبل. ويكتشف الاخطار المكنة في انقلاب فاشستي وهو بهذا ينسف المقولة السخيفة اجتماعياً المتعصبة قومياً: «عندنا لا يمكن ان يحدث هذا».

ويُسأل السؤال: لماذا اختار عاموس كينان عين حرود رمزاً للمنطقة؟ هل هو يطالب بالعودة من مجتمع البورصة الى مجتمع العمل الزراعي؟ هل هو يحن الى عصر ما قبل صعود الليكود الى الحكم؟ هل هو يطرح حلم الكيبوتس الرومنطيقي مقابل وضد التعفن الاجتماعي الراهن؟

ولا شك ان لقاء بطل الرواية في طريقه من تل ابيب الى عين حرود بشقيقه العربي، محمود، ليس صدفة اطلاقاً بل هو يعكس الرؤية المستقبلية لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. حين يواجه الاسرائيلي خطر الفاشية الداخلية، وجها لوجه، يكون عليه، بالضرورة، ان يفتش عن التحالف الاسرائيلي الفلسطيني لحماية الوجود والمستقبل. هل يريد عاموس كينان بهذا ان يقول ان التحالف اليهودي - العربي يخلص الفلسطيني من مأساته، وفي الوقت نفسه يخلص الاسرائيلي ايضاً من كابوس الواقع الراهن؟ على اية حال فأن لقاء العبري، بطل الرواية، بالعربي محمود يؤكد وجهة نظر عاموس كينان القومية على مر السنين بأن هذه البلاد، فلسطين، هي وطن الشعبين ورفضه للفلسفة العنصرية الاحتلالية، فلسفة ارض اسرائيل الكاملة وفلسفة الضم والتهويد.

من هذه المنطلقات الفكرية - المضامين - يبدو لنا ان رواية عاموس كينان هذه هي اكثر من عمل ادبي. واذا كانت رواية «الكارثة رقم ٢» تشاؤمية حذرت اليهود من النكبة القادمة، فان رواية «الطريق الى عين حرود» تحذر من الكارثة القادمة - الانقلاب الفاشي - وترى ايضاً بذور الخلاص، بمقاومة الانقلاب الفاشي وبالوحدة اليهودية - الفلسطينية.

وفوق هذا وذاك فان علينا ان نعترف ان الرواية كلها مكتوبة باسلوب جذاب يجعلنا نقرأها كما لو كانت رواية بوليسية. الجمل قصيرة والايحاءات رائعة والانتقال بالتحدث من نقطة الى اخرى مثير الى اقصى حد. وخلال كل مجرى الرواية يندهش القارىء بهذا الجو الذي يجمع بين جو الاحداث السياسية اليومية الجارية وجو النبوءة الغاضبة المتشائمة المحذّرة.

لكل هذه الاسباب معاً نغامر قليلاً جداً في التقييم عندما نقول ان صدور هذه الرواية هو حدث ادبي وسياسي معاً.□□

بين الرواية والقصة القصيرة

بقلم: محمد كامل الخطيب

هل يحتوي كل فن أو جنس ادبي فلسفته الخاصة وحدوده أو مفهوماته، وهل يستطيع الشعر مثلا ان يقول ما تقوله القصة القصيرة أو ما تقوله الرواية؟ أم أن لكل جنس أدبي مفهوماته وحدود تعبيره؟ لن نبدأ بالتعاريف، فالتعاريف مربكة كما يقول «بن جونسون»، بل سنحاول معرفة ما يقوله جنسان أدبيان متقاربان هما الرواية والقصة القصيرة، فلعل دراسة هذين الجنسين تنير لنا بعض جوانب هذه المشكلة المعقدة.

●● الرواية : فلسفة الكاتب

تقوم الرواية بتقديم علاقة اجتماعية متشابكة ومعقدة ، وبالتالي تقدم عالماً فنياً - اجتماعياً كاملاً ، يتضمن فلسفة أو رؤية ، هي فلسفة ورؤية الكاتب ، أو من يتلهم هذا الكاتب . أمّا القصة القصيرة فانها تقوم بتقديم الفرد المخلوع أو المبتور عن علاقته الاجتماعية العامة ، في أقصى درجات انبتاته وعزلته ، وفي رغبته الدفينة للخروج من هذه العزلة ، ولهذا ففي حين تقدم الرواية صورة الوجود الاجتماعي - الانساني ومشكلاته ، فان القصة القصيرة تقدم صورة الانخلاع والعزلة الفردية ضمن الوجود الاجتماعي - الانساني . وربما كانت حقيقة الرواية الاجتماعية ، أي ارتباطها بالمجتمع ، هي ما جعل الناقد السوفييتي «ميخائيل باختين» يربط ظهور هذا الجنس الأدبي بالتيار الشعبي القديم ، سواء في التاريخ أو في الأدب ، بينما يلاحظ كل دارس لجنس القصة القصيرة اقتران ظهور هذا الفن بصعود الرأسمالية وسيطرتها على المجتمع الاوروبي في القرن التاسع عشر ، أي سيطرة نمط الحياة البرجوازية ، وظهور مشكلة انعزال البشر عن بعضهم ضمن ظروف الانتاج الجماعية ، وتلك مفارقة اجتماعية - انسانية . كانت القصة القصيرة أحد تعبيراتها الفنية .

بالامكان الاعتراض على هذا الرأي بالقول ان الكثير من الروايات انما تعالج حياة أفراد ، بل ان كثيراً من الروايات انما تحمل أسماء أفراد بدءاً بدون كيشوت ومروراً بمدام بوفاري والاب غوريو ، وحتى آخر رواية تحمل اسم شخصيتها الرئيسية في القرن العشرين . فلماذا عزل الحيوات الفردية عن جنس الرواية ؟ كما ان بالامكان الاعتراض على قرن ظهور القصة القصيرة بصعود الرأسمالية بالقول ان ظهور الرواية يرتبط كذلك بالرأسمالية فالرواية هي ملحمة المجتمع البرجوازي كما اشار الى ذلك هيجل ولوكاتش وغولدمان ، وبالتالي فلا تفريق ولا افتراق في الأصل التاريخي . والظروف الاجتماعية لظهور الجنسين ، وهنا تعود القصة القصيرة ، حكاية أو رواية قصيرة ، وتعود الرواية قصة طويلة ، ويكون الخلاف في عدد الصفحات ، أو في كون القصة القصيرة تتناول لحظة زمنية مكثفة بينما الرواية تتناول مقطعاً تاريخياً طويلاً .

على الاعتراض الاول يمكن الاجابة بأن أكثر الروايات «فردية» انما تقدم علاقة ورؤية جماعية واجتماعية ، فدون كيشوت مثلاً ليس شيئاً دون سانشو بانسا ، ودون الحسناء التي احب ودون الناس الذين قابلهم ، أي ان شخصية هذا الفارس انما تكتسب معناها ودلالتها بل وقيمتها من خلال شبكة العلاقات الفنية - الاجتماعية - القيمية التي يحاربها أو يحارب في سبيلها . وبالتالي فان رواية دون كيشوت ليس قصة هذا الفارس ، بل الرؤية الاجتماعية الانسانية المستخلصة ، أياً كان اجتهادنا في تفسير وتحليل هذه الرواية ، وكذلك قل عن مدام بوفاري لفلوبير والاب غوريو لبلزاك ، حيث نرى فيها ، ومن خلال سيرة السيدة بوفاري والاب غوريو وضع المجتمع الفرنسي خلال القرن التاسع عشر ، والرؤية الكونية المستخلصة من خلال معاينة الكاتب لهذا الوضع التاريخي - الاجتماعي ، أمّا القصة القصيرة ، فهي ، وحتى عندما تحاول تقديم مفهومات اجتماعية - انسانية شاملة ، تبقى أسيرة مفهوماتها وحدود نماذجها عن / من الافراد المنعزلين ، أو في احسن الاحوال ومفهوماتها ونماذجها عن / من الجماعات المقمورة كما يعبر الناقد والقاص الايرلندي فرانك اوكونور .

●● القصة القصيرة مأساة الافراد

تقدم القصة القصيرة ، وفي ابهى نماذجها على الأقل ، قصة ذلك الانسان الفرد الذي قذفته ظروف الحياة نحو الانخلاع والعزلة ، فابتعد أو أبعد لينادي من اقاصي عزلته باقي البشر : انني اخوكم .. فلماذا أترك وحيداً .. هذا النداء نسمعه في كل قصة قصيرة منذ ردده .. وبكل هذا الوضوح «اكاكي اكاكيفيتش» في «معطف» «غوغل» أو ليبحث عن «مكان نظيف حسن الاضاءة» في هذا العالم ، كما في قصة همنغواي التي تحمل هذا العنوان الموحي . فالقصة القصيرة هي قصة هذا الفرد الذي عزله المجتمع وتركه على هامشه ، سواء أكان معلماً منفياً في خمول الحياة الريفية كما عند تشيخوف وبقيا او فلاحاً صغيراً كما عند موباسان ، أو امرأة وحيدة كما عند كاترين مانسفيلد ، او شاباً متمرداً وتائهاً كما عند سعيد حورانية ، أو فتى ومثقفاً ريفياً جديداً كما عند يوسف ادريس ، أو فرداً منعزلاً عن المجتمع



● يوسف ادريس ●



● انطون تشيخوف ●

وخائفاً من الشرطة كما عند زكريا تامر . انها قصة هؤلاء «الهامشيين» الذين تعذبهم هامشيتهم وعزلتهم ، المنبتين الذين يبحثون عن رأب صدع انخلاعهم ، الخلفاء الذين تفتهم القبيلة ، فبقوا في اعماقهم يحنون الى الحي وموقد النار ودفء البيت . انها مأساة الأفراد الذين يرفضهم الواقع ويرفضون هم الواقع ، فيعيشون خلعاء باحثين عن مجتمع جديد او حالمين به .

على الرغم من هذا التوصيف الفردي للقصة القصيرة ، فان هناك بعض القصص القصيرة التي تقدم أحياناً رؤية جماعية واجتماعية ، بل ، ملحمية عن حياة البشر أو المجموعة الاجتماعية ، كما في قصة (الطابور) ليوسف ادريس ، او قصة «عريضة استرحام» لسعيد حورانية ، فالشخصية الرئيسية هي في هاتين القصتين هي «المجموعة» وليس الفرد ، لكن ثورة هذه القصص - في حدود ما نعلم - تجعلها من نوع الاستثناء الذي يثبت



● زكريا تامر ●



● ارنست همنغواي ●

القاعدة ولا ينفيها .

أما عن ارتباط القصة والرواية معاً بالقرن التاسع عشر ، أي بسيطرة الرأسمالية ، فالحقيقة ان الوقائع التاريخية تبين لنا ان جنس الرواية كان قد استوى ونضج منذ القرن الثامن عشر أي منذ هنري فلدنغ ودانيال ديفو وغيرهما ، قبل سيطرة الرأسمالية . بينما ارتبطت القصة القصيرة ، ولدى اعلامها الكبار المؤسسين ادغار الان بو (١٨٠٩ - ١٨٤٩) وغي دي موباسان (١٨٥٠ - ١٨٩٣) وانطون تشيخوف (١٨٦٠ - ١٩٠٤) بالقرن التاسع عشر كما هو واضح من تواريخ حيواتهم .

بالطبع لا يعني هذا ان الرواية لم تقدم اعظم كتابها (فلوبير ، بلزاك ، ستندال ، تولستوي ، ديستويفسكي ، هرمان ملفل) وغيرهم في القرن التاسع عشر تحديداً ، لكن الرواية تعود بأصولها وتاريخها الى ابعد من العصر الحديث (والعصر الحديث يعني عصر الصناعة والرأسمالية ثم الاشتراكية) بل ان بعضهم يرجعها الى التاريخ اليوناني والروماني ، في اوروبا ، الى روايات قديمة في الآداب الصينية واليابانية ، وربما كان الروائي الانكليزي «فلدنغ» هو أول من رأى ارتباط الرواية بالملحمة أي بالماضي ، مع ملاحظة نثرية الرواية ، ويضيف «فلدنغ» هزليتها ، ونثرية الرواية وهزليتها تقارنان بالملحمة التي تتناقل وتروى شعراً ، وتعالج حياة العظماء .

ان ارتباط لغة الرواية بالنثر والهزل ، أي عملياً بعامة الشعب ولغته هو ما جعل «باختين» يقرن ظهور الرواية بظهور دور الشعب على مسرح التاريخ بدل الملوك ، أما ازدهار الرواية بعد الثورة الفرنسية فهو ما جعل فلاسفة ونقاداً آخرين يربطونها كذلك بصعود الرأسمالية ، ويجعلونها بديلاً للملحمة التي كانت التعبير الفني الحكائي عن حياة المجتمعات ما قبل الرأسمالية .

×××

●● الأزمة الاجتماعية مهد القصة القصيرة

ليس من الضروري ان تكون عزلة الشخصية في القصة القصيرة ناتجة عن حل أو تبني هذه الشخصية لمفهومات شاذة ، خاطئة أو صحيحة . ان إشكال القصة القصيرة يكمن في انها تعالج تمزق الشخصية ، او حالة انخلاعها مع رغبتها في اصلاح هذا الانخلاع ورأب هذا الصدع ، لكن دون خفض الرأس ، فالأزمة او المأساة في «شخصية» القصة القصيرة هي انفكاك الارتباط ومحاولة ربط ما انفك ، مع الاستعداد الدائم لابقاء الارتباط مفكوكاً اذا لم تسر الأمور على ما يرام . وربما يساعدنا هذا التحليل في تفسير ظاهرة نراها تتكرر ، وهي ازدهار فن القصة القصيرة أثناء فترات التحولات ووقت الاحداث الحامية ، في حين ان الرواية تحتاج زمناً لتستوعب الحدث بينما تقدم القصة القصيرة الراهن كراهن دوماً ، اما الرواية فمرتبطة بالماضي اكثر ، الرواية تتحدث غالباً عن التحولات بعد ان تتم ، في حين ان القصة القصيرة تحاول ان تكون في قلب التحولات ، فالأزمات الاجتماعية هي مهاد القصة القصيرة ومستنبتها ، وهي القاعدة التي ينشأ عليها انخلاع الشخصية والفرد وضياعها واغترابها من المجتمع ، وربما من هنا نفهم سبب ظهور هذا الفن في القرن التاسع عشر ، قرن التحول الكبير في الحياة الاقتصادية والفكرية ، قرن الاستعمار والصناعة ، قرن داروين وماركس وفرويد ، وحسبك بالمفاهيم الجديدة التي أتى بها هؤلاء عوامل مخلخلة للمجتمع والمقدسات وبالتالي للشخصية الاجتماعية ، وربما هنا كذلك يكمن تفسير ظاهرة ازدهار القصة القصيرة في الوطن العربي في عقدي الخمسينات والستينات على يد يوسف أدريس الشاروني وسعيد حورانية وزكريا تامر وغيرهم . بل ربما نبالغ ونقول ان كون مصر وسوريا هما القطران اللذان كان فيهما التحول عميقاً وعاصفاً جعلهما ينجبان أهم كتاب القصة القصيرة العرب .

بالمقابل نجد ان كل رواية عظيمة تقدم حالة أو مجتمعاً كاملاً ، أو وصفاً اجتماعياً واضحاً وناجزاً ولا نقول مستقراً ، فما من وضع اجتماعي يمكن ان يكون مستقراً ، إلا في عيون الذين لا يبصرون حركة المجتمع في كل لحظة وكل حدث ، كما في ثلاثية نجيب محفوظ ، أو بقايا صور ومستنقع حنا مينا ، أو «لاز» الطاهر وطار ، بل ان بعض الروايات تقدم لنا نمط حياة اجتماعي - اقتصادي كامل ، تقدم لنا معرفة بهذا الوضع ، كالغاب لابتون سنكلير التي تقدم لنا «الرأسمالية كما هي» وقد تكون بعض الروايات تأملاً في الوجود والتاريخ والزمن والحرب والسلم لتولستوي أو روايتي جسر على الدرينا و وقائع ترافنك لايفواندرتش ، مثل هذا الشمول ، فمثلاً قصة «كآبة» لتشيخوف هي ببساطة قصة هذا الفرد الوحيد الذي فقد أو أفقد علاقاته بالآخرين فمضى يبحث عمن يلتحم به ، مضى يبحث عن وسيلة لاعادة ارتباطه بالمجتمع ، فلما لم يستمع له أحد ، كان مستعداً أو مضطراً لبث شكواه حتى الى ... حيوان ، وقل القول نفسه عن ذلك الموظف الصغير الذي اصاب رذاذ عطاسه رأس جنرال ، فمضى يحاول الاعتذار متوخياً الاثبات انه لا يريد الإساءة لعلاقته بأحد ، حتى ولو كان ذلك بالعطاس الذي هو فعل غير إرادي .

ضمن هذا التحليل يمكننا ان نتذكر قصة «موباسان» العظيمة «كتلة الشحم» حيث تحاول البغي إعادة ارتباطها بالمجتمع عن طريق تقديمها الطعام لركاب عربة السفر الجائعين ، والذين يرفضونها مشمئزين من وضعها ، لا بل انها تضحي بقناعتها وتقبل التعامل مع العدو في سبيل الجماعة التي ترفضها متوخية إعادة قبولها كإنسان عادي في المجتمع ، لكن المجتمع البرجوازي ممثلاً بركاب العربة بقي مصراً على لفظها بعد ان استخدمها فتبقى وحيدة أسيرة عزلتها ، تماماً مثلما تبقى شخصيات زكريا تامر تائهة في عزلتها ووحدتها لأنها تشعر انها مطاردة من الشرطة والمجتمع معاً .

ان انطلاق الرواية من شبكة العلاقات الاجتماعية بعموميتها وتشابكاتها وتناقضاتها ، وتقديم رؤية كونية عامة مستخلصة من معاينة شبكة العلاقات هذه ، يجعلها - أي يجعل الرواية - قادرة على تقديم المعرفة ، معرفة الواقع الاجتماعي - الانساني ، ومعرفة النفس البشرية . وكم من رواية مثل «كوخ العم توم» لهنري بيت ستاو ، و «لا تقتل عصفوراً ساخراً» لهاربلي و «النفوس الميتة» لغوغول تجعلنا نعرف الواقع الاجتماعي والانساني جيداً ، أو فضحت في مقتها أو أثارت قضايا اجتماعية هامة ، بل وأدت الى معارك سياسية وتغييرات جذرية . أما القصة القصيرة فانها لا تستطيع تقديم مثل هذه المعرفة ، بل ومثل هذا التحريض الاجتماعي - السياسي الذي تقدمه الرواية ، انها في احسن احوالها نداء تواصل يبثه أو يطلقه فرد معزول أو منعزل ، ولا عبرة بسبب عزله او اعتزاله . انها رغبة في اعادة التواصل ، نداء اكاكي أكاكيفيتش الخالد «انني اخوكم ...» ولهذا تقترب القصة القصيرة من الشعر سواء في بنيتها الدرامية أو لغتها المكثفة بينما تقترب الرواية من البحث والدراسة سواء بشمولها وعمقها أو بالمعرفة التي تقدمها ، وهذا ما يجعل لكل من الجنسين حدوده ومحدوديته ، وهذا ما قد يشي بجوهر رؤية واهتمام الذين يمارسون كل جنس ادبي ، سواء أكان رواية أو قصة أو مسرحاً أو شعراً أو غيرها □ .

● كاتب المقال ناقد تقدمي بارز ، اشتهر بشكل خاص بدراساته العميقة عن حنا مينا . والمقال منقول عن مجلة «الحرية» الفلسطينية (٨٤/١/٢٢) .

□□ حكاية للاطفال

مصير القُبّرة التي خانت بنات جنسها

■ تمكّن أحد الصيادين، يوماً، ان يقبض على قبرة بالارهاب وبدون أن يطلق رصاصة واحدة عليها.

وقال الصياد في نفسه: ماذا افعل بها؟ هل أذبحها وآكلها؟ ولكنني أصيدُ كل يوم عددا كبيرا من القبّرات ولست بحاجة أن اذبح هذه القبرة الحية التي في يدي، حتى آكلها. اذن، هل أضعها في قفص، أعلقه في البيت؟ ولكنني صياد أقضي الأيام والليالي في الحقول والغابات حيث أرى كل أصناف القُبّرات وغيرها من الطيور الجميلة. ثم فكّر الصياد مليّا، وقال: لقد وجدتها! استخدم هذه القُبّرة وهي مكبلة الرجلين، للتغريد والمناداة على بنات جنسها فاذا قدمت القبّرات الى حيث تكون هذه القُبّرة المقيّدة أمكنني من المخبأ أن اصيدهنّ بسهولة. وراقته الفكرة فقال للقبرة الحبيسة: بيدي أن أذبحك وبيدي أن أنقذك. فماذا تريدين؟ فقالت: أخاف من سكّينك وأخشى رحمتك أيضاً. فماذا تريد؟ فقصّ لها ما يريد. وترددت طويلا، وقاومت فما كان من الصياد الا أن أجبرها على الموافقة على مبتغاه، بالتلويح بالسكين، فوق عنقها.

وهكذا كان. وصارت القُبّرة السجينة تغرّد منادية بنات جنسها مغرية اياهن بالقدوم اليها، حيث الحبوب الوفيرة والنهر الجاري والظل الوارف. وكان الصياد من مخبأ وراء جذع شجرة قريبة، يصطادُ القبّرات في يسر وسهولة.

وشاع خبر القُبّرة المصيدة. وكانت القبّرات تلعنُ هذه القُبّرة المصيدة. وكانت القبّرات تلعن هذه القُبّرة الخائنة التي تغرد لتجذب بنات جنسها الى المذبحة. وقالت احدى القبرات: لو أن بامكاني لضحّيت بحياتي في سبيل قتل هذه القبرة اللعينة. فقالت كبرى القبّرات: لا بأس ان نكرهها ونحتقرها ونتمنى هلاكها. ولكن لا يجوز لنا في حمأة كراهيتنا لها ان تنسى الصيّاد الذي يسجنها ويعذبها لكي يجبرها على خدمته ضد بنات جنسها.

وفجأة، انطفأ تغريد القُبّرة الخائنة. يوما ويومين وثلاثة وأربعة. وظنت القبّرات أن هذه القُبّرة الخائنة قد ماتت وبئس المصير. ولم تكن تعرف الحقيقة.

والحقيقة هي ان الصياد بعد ان استخدم القبرة أكثر من عشر سنين، متوالية قرر أن يقتلها. وفي ذات يوم، قال لها الصياد: كيف رضيت ان تغردي لجر بنات جنسك الى الموت؟ قالت: خفت ان لم أفعل ذلك ان تقتلني. فقال لها: تحافظين على حياتك بقتل المئات والآلاف من بنات جنسك؟ ثم أطلق الصياد عدة رصاصات في رأس القبرة الخائنة وقال لها: لا ردّك الله. ولعن الله كلّ قُبّرة تخدم الصياد لقتل بنات جنسها. ومن يومها، وكل قُبّرة تقوم بابلاغ بناتها وأبنائها بقصة القُبّرة الخائنة وحياتها الدنيئة ونهايتها المشينة، عبرةً للحاضر والمستقبل □□

(صلاح القسّام)



* فلسطين.. بريشة: عبد الرحمن المزيّن *

طرائف من التراث

○ تقديم: نايف سليم ○

● إبـــاء ●

الشاعر العربيّ القديم عبيد بن الأبرص الأسدي عاش ومات فقيراً. سجنه النعمان بن المنذر وقرّر أن يقتله [لأنه زاره في يوم البؤس] ثم سأله أن يمدحه، قبل قتله، ليعفو عنه. فرفض عبيد قائلاً «وأما وأنا اسيرٌ لديك فلا..» فقال له: «نردّك الى أهلك ونلتزم رفدك». فأجابه: وأما على شرط المديح، فلا». ثم رواه من الخمر، تلبية لطلبه، وقطع له عرقه الأكحل فأخذ دمه يسيل حتى مات نحو سنة ٦٠٠ م.

[من «ديوان الشعر العربي» الجزء الأول]

● أشجع العرب ●

سئل عنترة العبسي: أأنت أشجعُ العرب وأشدُّها؟ فقال: لا! قيل: فبماذا شاع لك هذا في الناس؟ قال: كنت أقدمُ إذا رأيت الإقدام عزماً، وأحجم اذا رأيت الاحجام حزماً، ولا ادخل موضعا لا أرى لي منه مخرجاً، وكنت اعتمد الضعيف الجبان فأضربه الضربة القوية يطير لها قلب الشجاع فأثني عليه فأقتله.

[من «رسالة الغفران» لأبي العلاء المعري]

● اذا لم يكن للمرء في دولة امريءٍ... ●

أشرف المأمون يوماً على قصره فرأى رجلا يكتب بفحمة على الحائط:

يا قَصْرُ جُمّع فيك الشومُ واللّومْ

متى يعشّش في أركانك البومُ؟

فقال له: ويلك! ما حملك على هذا؟ فقال: يا أمير المؤمنين لا يخفى عليك ما حواه قصرك هذا من خزائن الاموال والحلي والحلل والطعام والشراب مما يقصر عنه وصفي ويعجز عنه فهمي، وانا في غاية من الجوع والفاقة، فقلت في نفسي: هذا القصر عامر وأنا جائع، وما الفائدة لي فيه؟ فلو كان خرابا ومررت به لم اعدم رخامة أو مسماراً أبيعه وأتقوّت بثمنه. وقد قال الشاعر:

اذا لم يكن للمرء في دولة امرىءٍ نصيبٌ ولا حظ تمنّى زوالَها

وما ذاك من بُغضٍ لها غير أنه يرجّي سواها فهو يهوى انتقالها

فقال المأمون: يا غلام أعطه الف درهم

[من «محاضرات الأدب» ج ٢، ص ١٨٧]

● تعدو الذئاب على من لا كلاب له.. ●

حجّ ابو الاسود الدّؤلي ومعه امرأته - وكانت جميلة - فبينما هي تطوف بالبيت اذ عرض لها عمر بن ابي ربيعة. فأتت أبا الاسود فأخبرته، فأتاه فعاتبه، فقال له عُمر: ما فعلت شيئاً. فلما عادت الى المسجد عاد فكلّمها. فأخبرت أبا الاسود. ثم خرجت وخرج معها ابو الاسود مشتملاً على سيف، فلما رآها عمر أعرض عنها. فتمثل أبو الأسود:

تعدو الذئاب على من لا كلاب له

وتتّقي صولة المستأسد الحامي!

[من «قصص العرب» جـ ٤ ص ٢٦٢]

● ماتت بغلة القاضي... ●

نفقت بغلة قاضي بغداد، فأمر برميها خارج السور، وخرج يشرف على الأمر بنفسه فخرج لخروجه كثير من الناس يمشون وراء جنازة البغلة. وكان عددهم يومذاك يعد بالمئات.

وبعد مدة مرض القاضي مرضا طويلا، فعيّن الوالي قاضياً آخر مكانه. وبعد أشهر توفي بأجله الموعود. ولم يجد أهله أحداً يشيّعه الى مثواه الأخير الا بعض الجيران والمقربين. ولما مرت الجنازة على أحد المقاهي قال احد الجالسين: «ماتت بغلة القاضي مشوا وراءها.. مات القاضي ما حدّ مشى وراءه».

[من كتاب «الأمثال العامية البغدادية» ص٢٢٢]

من ذكريات شاب لم يتغرب...

يوم طويل جدا"



● بقلم: حنا ابراهيم ●

طالما استرشد والدي بالمثل القائل «أربط بكّير وحِلّ بكّير» . وبذلك كان يبرر محاولاته المتكررة لايقاظي وظلمة الغَلَس لم تنقشع بعد ، عندما يتعلق الأمر بعمل من أعمال الفلاحة . وكنت أردّ حالما يلفظ إسمي مدلّلاً على أني مستيقظ ، ومع ذلك كنت أستمر في التدثّر باللحاف وإغماض عينيّ لكسب دقائق استرخاء اضافية . وكثيراً ما كان يقنط من محاولاته فيوصيني بأن أجلب الزوّادة وألحق به فيما بعد . لم اكن افهم الحكمة في الغدوّ باكراً جداً للعمل بهذا الشكل . في حين أن ساعات العمل هي هي . وتساءلت . فضحك لسذاجتي وقال :

ـ وماذا يقول الناس عنّا ونحن نازلون للعمل في الظهر ؟ !

والظهر تعني ، على حد تعبيره ، بعد شروق الشمس ولو بدقيقة . فأقول : وما شأننا بما يقول الناس ؟ فيستغرب صدور هذا التساؤل من وَلَد يُعتبر متعلماً . وأستغربُ اكثر عدم إقتناعه بنتائج حساب أجريته له حاولتُ فيه أن أثبت بالأرقام أن فلاحته في احسن الأحوال غير مربحة .

وفي الواقع لم يكن أمثاله يسمون فلاحين بل «شكرجية» وهو لقب كان يطلق على أصحاب الاراضي القليلة التي لا تقيم أود العائلة بل يُعتبر نتاجها عاملاً مساعداً في اقتصاد البيت ليس إلا . وأرضنا على قلّتها كانت مبعثرة في عدة أماكن على هيئة قسائم صغيرة . ولكن والدي لم يقتنع . وظلّ مصرّاً على فلاحة الارض كما اعتاد منذ القدم متسائلاً : وكيف نطعم الدواب اذا لم نفلح (بالدواب كان يعني حمارين أو ثلاثة أحياناً) . قلت : وما الحاجة لاقتناء هذه الدواب ؟ فيقول : وكيف نفلح ونحرث بدون دواب ؟ وتنتهي الأسئلة الى حلقة مفرغة . وتستمر أعمال الفلاحة ولا تنتهي حاجتنا لشراء القمح أو الزيت ، قبل الموسم الجديد .

اقترحت مرة أن نزرع اشتال زيتون . لم يتحمّس للفكرة ولكنه لم يعارضها . وزرعت عدة اشتال على سبيل التجربة . ركّبتها ونجحت وسُررت أيما سرور . وصرت اتفقدها بين حين وآخر وأراقب نموّها بشغف . وذات يوم وجدت ان قطيع احد الرعيان قد أتى عليها تماماً واندثرت ويبست ... ولم تكن لنا قطعة ارض كبيرة . ولم يكن مجال لتجميع الارض كما لم يكن هناك من معنى ولا امكانية لتكريس كل الوقت لعمل غير منتج كهذا ...

ولعل والدي استغرب في ذلك الصباح من حزيران ١٩٥١ حين لم يكد يلفظ اسمي منادياً ليوقظني حتى وجدني على أهبة الاستعداد . وكانت زوجتي قد سبقت الى إعداد «كسر سَفرة» لا تتعدى كوبين من الشاي والخبز المغموس بالزيت والصعتر ، اذ لم تكن من حاجة لزوّادة . فقطعة الارض المنوي حصادها في ذلك اليوم صغيرة لا يستغرق العمل فيها إلا ساعات قليلة بالنسبة لحاصدين ممتازين مثلنا .

ولعلّ أبي ارتاح جداً لذهابي معه بدون تردّد وهو يعلم كرهي للحصاد . فراح في أثناء الطريق ومزاولة العمل يحاول إقناعي بأهمية الفلاحة وبركتها . ويقول ان الفلاح الناجح هو ذلك الذي يكون ثوره ابن بقرته وحصّاده ابن امرأته . وربما بدا له انه لم يكن ينقصه إلا بقرة أو إثنتان ليصبح فلاحاً ناجحاً . كنت أعمل بحميّة غير عادية ، واستمع اليه دون إصغاء . فقد كان فكري مشغولاً بأمور أخرى تماماً . وبالطبع لم أكن أفكر بترسُّم خطاه لأصبح فلاحاً صغيراً (شكرجياً) . بل كانت لي أحلام أخرى تتعلق بتغيير العالم على طريقة ماركس . وبرّر احلامنا هذه يومذاك الانتصار المدهش لثورة الصين بقيادة الحزب الشيوعي ونشوء المعسكر الاشتراكي الجبّار . حتى اصبحنا نعتقد ان الاشتراكية قاب قوسين او أدنى وانها من أمور الساعة . بل لقد حدد سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية في احد الاجتماعات موعد انتصار الاشتراكية بمدّة خمس سنوات ، ثم عاد واختصرها الى اربع في اجتماع تالٍ . وبدا لي انه بالامكان الصمود حتى ذلك الحين حتى بدون طعام او كساء . لكن كان من الأمور المسلّم بها أنه لن يتم ذلك بدون كفاح ونضال مريرين . ولم يكن ذلك يخيفنا . ولما كنا قد احرزنا انتصاراً مدوياً فيما عرف في حينه بمعركة الصمود أو الهويات الحمراء فقد كان علينا ان نعزز انتصارنا بانتصار مؤزّر في أول انتخابات نيابية يشهدها الجليل الاوسط في تاريخه . وكان علينا ان ننشط في أربع قرى مجاورة ولم يكن عددنا كبيراً . وفي ذلك النهار بالذات كان علينا أن نعدّ لأول اجتماع سياسي شعبي في تاريخ نحف يتكلم فيه النائب توفيق طوبي (كان قد جرى انتخابه عضواً للكنيست الأول في ١٩٤٩/١/٢٥) ومحامي الشعب المشهور حنا نقارة . وكنت قد اتفقت مع الرفيق نديم موسى ، في اليوم السابق ، على الذهاب سوية الى نحف للإعداد للاجتماع وذلك بعد عودتي من الحصاد . خصوصاً وان القطعة ، كما اسلفت ، ليست كبيرة .

وبالفعل انهينا الحصاد الضحى العالي . وكانت الانظمة المتعارف عليها لدى الفلاحين في تلك الايام تقضي بحصاد الارض الزراعية على مراحل ناحية إثر أخرى منعاً للفوضى وتجاوز الحدود وما قد يسبّبه الرعيان ولقاطو السنابل من تشويشات .. وهكذا جمعنا القش في كدس واحد اثقلناه ببعض الحجارة حتى لا تطيّره الرياح ، ريثما يأتي دورنا لنقله الى البيدر على الجمال .

وعدتُ مُسرعاً الى القرية . ولم أكن قد تأخرت عن الموعد المتفق عليه مع نديم . ولكني التقيت به في ضواحي القرية . بادرني باللوم لتأخري . وذكّرني بما يعنيه لنا ان يأتي قادة الحزب الى نحف فلا يجدون شيئاً مُعداً . لم تكن بعد قد اكتسبنا خبرة تُذكر . كنا نعلم أن الاجتماع سيُعقد في بيت أحد الوجهاء ، حسب اتفاق سابق معه (بواسطة حنا نقارة ، على ما اذكر) وهو السيد جمال محمد علي ، أبو المأمون . وهذا يعني ان هنالك عنواناً محدداً وأن رفاقنا لن يتصوعوا في الشوارع اذا حدث وسبقونا الى نحف . فطلبت الى نديم ان ينتظرني لحظة ريثما أسارع الى البيت وأغير ملابسي وتنازلت عن حلاقة ذقني . فأبى . قال انه لا يستطيع تحمُّل مسؤولية تأخرنا . وزعم لي أن ليس من داعٍ لتغيير ملابسي . فنحن حزب الطبقة العاملة . وليس سراً اننا فقراء . فذلك أمر لا يعيبنا ولا نخجل منه ، خصوصاً في قرية تضاهي قريتنا فقراً بل وتبزّها . هذا في حين كان قائل هذا مهندماً كعادته ، شعره مسرّح وحذاؤه يلتمع رغم غبار الطريق . وألقيتُ نظرةً على نفسي . كانت أصابع قدمي العاريتين تطلّان من ثقوب في مقدمة الحذاء ، وغبار الحصاد والتراب الاحمر يصبغ يدي وساعدي وربما وجهي غير الحليق . أما البنطلون فكان لا يزال فيه رمق رغم رقعتين او ثلاث . وكان البنطلون يظل يُعتبر صالحاً ما دامت الرُّقع لم تغطي اقل من نصف مساحته الأصلية . تردّدت وحاولت إقناعه فقال ان الوقت يمضي في نقاش لا طائل تحته وانه يُصرّ على المضي قدماً الى نحف ولو وحده . ولن يجازف بالفشل وكسر عصاه من أول غزواته . ولم يكن مناص من مسايرته ولو على مَضض ، كالجندي الذي لا يرى مناصاً من إطاعة القائد سواء اعجبه ذلك أم لم يعجبه . وبالفعل كان الرفيق نديم يتقمّص شخصية الأمر بشكل انتبهت له إحدى صبايا القرية فغنّت في أحد الأعراس على لحن «دلعوناه» وذلك في أثناء معركة الهويات الحمراء :

حنا ابرهيم بكتب مزابط
اذناب الحكومه حوله تخابط
يا رمزي الخوري علينا زابط
ونديم الموسى شاويش يكونا !

باختصار ، يمّمنا شطر نحف مشياً . ولم تكن المسافة تزيد على خمس كيلومترات .

استقبلنا أبو المأمون بما عُرف عن أهل نحف من كرم الضيافة وأكرم وفادتنا بشكل أربكنا كثيراً . فقد كانت العادة ، آنذاك أن يجلس الضيف في صدر الديوان على فراش بينما يجلس أهل البلد مهما تكن مراكزهم ، على الحُصُر ، وأحياناً على كراسي صغيرة ، على ندرتها في تلك الايام . وكان لدى المضيف مضافة علوية واسعة مستطيلة الشكل . وكانت مثيلاتها في كل قرية في ذلك العهد تعدّ على اصابع اليد الواحدة . لم يفرش المضافة بالفراش أو الحصر في ذلك النهار آخذاً في الحساب الاجتماع الشعبي العتيد . لذلك اجلسنا على مرتبة عند نافذة مزدوجة في صدر الديوان بينما جلس عدد من شيوخ القرية على كراسي صغيرة على مبعدة مما أشعرنا بالحرج فقد كانوا في مثل سن والدي او اكبر ، بينما كانت ملابسي كقادم للتو من الحصاد تترك آثاراً غير مستحبة على غطاء المرتبة الناصع البياض . ولكن للضيف احترامه في نحف . ويبدو أن مظهر نديم الانيق شفع لي .

لا اذكر الحديث الذي دار . ولكني اذكر أني سمعت ثغاء ماعز فالتفت لأرى من النافذة أبا المأمون يجر جدياً كبيراً ما لبث أن بطحه في ساحة الدار وبسمل ونحر . ولم اكن قبل ذلك قد حظيت بمرافقة ضيوف يستحقون ذبيحة باستثناء الأعراس والمناسبات المماثلة . وألقيت نظرة هازئة على أسمالي لأكتشف ما هو افظع من مجرد رثاثتها . ذلك ان البنطلون الذي أرغم على الخدمة بعد مرور وقت طويل على سن التقاعد قد انفتق في أسوأ الأمكنة . قلتُ في نفسي : سوّد الله وجهك .. وهو ، لو أنصفتُ ، جدير بكل ثناء جزاء خدمته التي تضاهي بطولها خدمة طيلسان بن حرب . ولكنه أبى إلاّ أن يُعلن استقالته بهذا الشكل المشين ، غير شافع له عمر طويل في الخدمة ليلاً ونهاراً باستثناء اشهر الصيف القائظة . وأسرعتُ فوضعت رجْلاً على رجل لأخفي الفتق وما تحته . وزاد في ارتباكي خشيتي ان يحسب الحاضرون طريقتي في الجلوس دليلاً على الزهو و «شوفة النفس» ، بينما لا يسوّغ مظهري ذلك . ولم يكن أمامي إلاّ أن أضحك من نفسي . وتذكّرت أن مدير مدرسة البوليس الفلسطيني ، وكان معجباً بمظهري في حينه ، رشحني للاشتراك في وفد البوليس الفلسطيني في استعراض النصر في لندن في العام ١٩٤٥ . ولكن المفتش العام رفض ذلك بدعوى أني لم أكن قد ابتدأت الخدمة الفعلية اذ لم اكن إلا في طور التدرُّب .

لشدّ ما تمنيت أن يسرع توفيق طوبي وحنا نقارة بالحضور لأتخلص من ذلك الوضع المحرج . ولكن الوقت مر متباطئاً ثقيلاً . وبعد نحو ساعتين جاءا .. وظهر أن لا بد من تناول طعام الغداء أولاً . ويستطيع القارىء أن يستخدم خياله ويتصور حراجة موقفي . وكان علينا ، بعد الغداء ، أن نجول في شوارع القرية ، نديم وأنا ، لندعو الناس لحضور الاجتماع وسماع كلمة الحزب . وقصُرت مشكلتي الخطى فمشيت كأنما ركب الكمي جواده مشكولاً على حد تعبير ابي الطيب . وتجنبت الأدراج والاسراع في السير كما اعتدت .

كل هذا ، ولم يخطر ببالي الاستئذان أو أن ألوذ بأذيال الفرار ، في الطريق الوعري ، عائداً الى البعنة .

وبالطبع ، فان لكل شيء نهاية . وفي طريق العودة شرحت مشكلتي للرفيق توفيق طوبي . وطلبت اليه ـ وهو أمر لا اطلبه الى احد حتى اليوم ـ أن يوصلني بسيارته الى اقرب مكان من البيت . ضحك كثيراً . ونظر نظرة فهمت مغزاها ، على أنه لم يكن من داعٍ لكل ذلك التزمت ...

(البعنة)

اول الغيث

ويصل الى معشوقته...

شعر: فلنتينا ابو عقصة

على رأسه كوفية...
مخضبة بالدم..
بيده اليمنى يرفع علامة الانتصار
وأصابعه مبتورة
باليسرى يحمل بندقية
خالية من الرصاص
على زنده خنجر.. خنجرٌ مكسور..
متسمّر بالارض هو..
رجلاه مقيدتان..
الا أنه في الكوفية ذات اللونين..
الكوفية البيضاء والسوداء..
وقطرات الدم الحمراء..
والأعشاب الخضراء..
يصنع علماً..
ومن أصابعه المبتورة جسرا للعودة..
وفي البندقية يضع ذرات محبة..
وايمان..
ويعسوب..
صامدٌ هو بوجه الريح والاعصار
شيمته العزم والاصرار
صامد هو..
ومن هذا الصمود..
سيعود.. ويرفع العلم ثانيةً
ويبني الجسر من جديد..
ويتخطى كل العقبات
ويمضي بدماه المتسربلة..
بعرقه المتصبب
بكل ما فيه من جروح
ويصل الى معشوقته...

(معليا)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة حيفا

تدعو اهالي جسر الزرقاء لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد وذلك اليوم الجمعة ٨٤/٣/٢٣ الساعة الرابعة والنصف في ساحة القرية.

خطباء الاجتماع: اميل حبيبي: رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»

عصام مخول: سكرتير الحزب الشيوعي ـ منطقة حيفا.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع البيار

يدعوكم للمشاركة في الاجتماع البيتي حول يوم الارض وذلك يوم السبت ٨٤/٣/٢٤ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في بيت الرفيق محمود اسعد دويرات. المحاضر: غازي شبيطة.

فرع الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دبورية

يدعوانكم لحضور محاضرة عن «الصحافة الشيوعية ودورها بين الجماهير العربية» وذلك يوم السبت ٨٤/٣/٢٤ الساعة ٦,٠٠ مساءً في نادي الحزب في القرية. المحاضر: اميل حبيبي

أخبار ثقافية

■ ندوة عن معين بسيسو في يافة الناصرة



● اقيمت في المركز الثقافي التابع للمجلس المحلي في يافة الناصرة ، تحت رعاية رئيس المجلس اسعد كنانة ، بعد ظهر يوم الجمعة (٨٤/٣/١٦) ندوة ادبية لذكرى الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو .

وقد افتتح اللقاء سكرتير المركز الثقافي الاخ علي علي الصالح فأشار الى الدور الريادي لمعين بسيسو في مضمار الشعر والمسرح والثقافة والنضال الوطني الفلسطيني بشكل عام . ثم قرأ نماذج من اشعار بسيسو .

وبعد ذلك قدم الشاعر سالم جبران نائب رئيس تحرير «الاتحاد» محاضرة شاملة عن حياة معين بسيسو ونضاله الوطني وعطائه الشعري السخي خلال الاربعين سنة الماضية . وقال ان الشاعر بسيسو كان رائداً في مضمار بلورة الالتزام الوطني والثوري للادب الفلسطيني بحيث صُفّيت أية هوّة بين قتال الكلمة المضيئة وقتال البندقية . كما انه غرف من نبع الشعب مواضيعه وأعادها الى الشعب شعراً صادقاً بسيطاً جميلاً . هو النموذج لامكانية خلق ادب رفيع فنياً وملتزم نضالياً . وقال : ان احدى الميزات المدهشة لمعين بسيسو هي سرعة تدفّق شاعريته وتجاوبه العفوي السريع بحيث يكتب عن الحدث الوطني، داخل الحدث نفسه . وقصائد معين في أثناء حرب لبنان السابقة («عملية الليطاني») وحرب لبنان الحالية ، هي نموذج مشرّف للادب الفلسطيني كله . وقال : ما أن جاء خبر وفاة معين بسيسو بالسكتة القلبية حتى خفّ معلق راديو اسرائيل الى الزعم ان بسيسو قد انتحر . ولكن الحقيقة ان معين والانتحار نقيضان ، معين واليأس نقيضان . والشعب الفلسطيني سوف يُثبت ان معيناً والموت نقيضان . لأن هذا الشاعر العظيم سوف يعيش الى الأبد في وجدان شعبنا نموذجاً للشاعر المقاتل ، المقاتل بالشعر والمقاتل بالنضال الوطني الخلاق ●●

■ الكيبوتس والمجتمع ١٩٢٣ ـ ١٩٣٣

● صدر عن مؤسسة «يد بن تسفي» في القدس كتاب «الكيبوتس والمجتمع ١٩٢٣ ـ ١٩٣٣» للباحث العبري هنري نير . والكتاب هو عبارة عن اطروحة للدكتوراه حول إقامة وتجذير الحركة الكيبوتسية في فلسطين في العقد الخاسم حسب نظر المؤلف في ظهور واستمرارية الحركة الكيبوتسية (٢٣ ـ ١٩٣٣) . ويقع الكتاب في ٤٣٣ صفحة وهو يحلل المضامين الاجتماعية للحركة الكيبوتسية وكذلك دورها في تطور الاستيطان اليهودي في فلسطين «اليشوف» وكذلك دور الحركة الكيبوتسية في تطور الاحزاب «العمالية ـ الصهيونية» والحياة السياسية عموماً بين اليهود في فلسطين الانتدابية ●● .

■ تل أبيب في بدايتها ١٩٠٩ ـ ١٩٣٤

● صدر عن دار النشر «يد بن تسفي» كتاب «تل ابيب من بدايتها ـ ١٩٠٩ ـ ١٩٣٤» . محرر الكتاب هو مردخاي نائور ويضم ١٩ بحثاً حول الجوانب المختلفة لتل ابيب في الفترة المذكورة . يقع الكتاب في ٢١٦ صفحة ويتضمن العديد من الصور ومراجع حول تاريخ تل ابيب وتطورها .

■ معرض رسومات الفنان الفلسطيني كامل المغني ـ في الناصرة

بلدية الناصرة
المركز الثقافي البلدي
يدعوكم لحضور افتتاح معرض رسومات الفنان الفلسطيني
كامل المغني
تحت رعاية نائب رئيس البلدية
السيد رامز جرايسي
يوم الجمعة ٨٤/٣/٢٣، الساعة ٧:٣٠ مساءً
في القاعة الجديدة
يبقى المعرض مفتوحاً لغاية ٨٤/٤/٤

● يُفتتح في السابعة والنصف من مساء اليوم (الجمعة) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، تحت رعاية بلدية الناصرة ، معرض كبير لرسومات الرسام الفلسطيني المعروف كامل المغني . وسيتكلم في حفل الافتتاح المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والرسام كامل المغني . وسيظل المعرض مفتوحاً حتى ٤ نيسان المقبل . وقد علم مراسل «الاتحاد» الادبي ان عدداً كبيراً من لوحات كامل المغني التي استوحاها كامل من المأساة والبطولة الفلسطينية سوف تكون في هذا المعرض .

٣٠ عاماً على صدور مجلة «الغد»

■ المجلة الشابة التي تزداد شبابا كل عام وتوسّع انتشارها باستمرار

● أقيمت في الاسبوعين الماضيين احتفالات جماهيرية في العديد من المدن والقرى بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على تجديد صدور مجلة «الغد» المجلة الناطقة بلسان اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وستستمر الاحتفالات خلال هذا الشهر . بعقد اللقاءات بين هيئة التحرير والقراء والندوات السياسية والثقافية .

وقد برزت خلال هذه الاحتفالات حقيقة رائعة وهي ان هذه المجلة المناضلة تعمّق انتشارها وشعبيتها باستمرار وجمهور قرائها يضم العمال والطلاب وقطاعات واسعة من غير الشباب ، ايضاً .

اننا نتمنى للشقيقة الحبيبة «الغد» عمراً مديداً وتوسيع انتشارها باستمرار محافظة دائماً على روحها الشابة والنضالية .

■ مجلة «الكاتب» المقدسية ـ عدد جديد غني بالمواد الأدبية والفكرية



● تلقينا العدد الجديد (آذار ١٩٨٤) من مجلة «الكاتب» المقدسية التي يرئس تحريرها الشاعر والباحث الفلسطيني البارز اسعد الاسعد .

ويتضمن العدد مقالات ودراسات باقلام : اسعد الاسعد ، حكمت صارم ، نعيم الاشهب ، تيسير عاروري ، حازم اليماني ، علي الحريري ، د. ماهر الشريف ، ابراهيم جوهر ، عمر ابو عقاب ، جميل السلحوت ، كايد ابو حشيش ، محمد ابو النصر ، يعقوب اسماعيل ، عبد الناصر صالح ، حسن صبحي ، زكي العيلة ، حسن ابراهيم جبريل وسهاد هاشم .

وتجمع هذه المجلة بين التحليلات السياسية والفكرية العميقة والمواد الابداعية والنقدية الادبية الجديدة .

نرجو لمجلة «الكاتب» كل النجاح في رسالتها الوطنية ـ التقدمية الهامة .

■ المؤلفات المختارة لمكسيم غوركي



● مكسيم غوركي ●

● الناصرة ـ وصلت المكتبة الشعبية في الناصرة (بيت الصداقة ، الشارع الرئيسي) المؤلفات المختارة لمكسيم غوركي وهي في ستة مجلدات .

وقد قامت بنشر هذه المؤلفات المختارة «دار التقدم» في موسكو وهي مطبوعة طباعة أنيقة وقام بالترجمة من الروسية الى العربية عدد من ابرز الكتّاب والمترجمين العرب .

ولا شك ان إصدار مؤلفات غوركي المختارة هو حدث ادبي هام يضع في متناول القارىء العربي ابداعات هذا الكاتب الخالد واضع الواقعية الاشتراكية في الادب .

مهرجان عيد المرأة العالمي في كفرقرع

تحت رعاية المجلس المحلي وباشتراك بيت الشبيبة البلدي تدعو حركة النساء الدمقراطيات في كفرقرع جمهور النساء للإشتراك في المهرجان الاحتفالي الذي يعقد يوم السبت ٨٤/٣/٢٤ الساعة الثانية بعد الظهر في سينما كفرقرع.

السياسة الامريكية في الشرق الاوسط - بين الماضي والحاضر

● البيان الثلاثي الامريكي - البريطاني - الفرنسي (١٩٥٠) ومبدأ ايزنهاور الاستعماري (١٩٥٧) والاحلاف العدوانية الثنائية (١٩٥٩) وسياسة التدخل العسكري المباشر في لبنان وغرينادا (١٩٨٢ - ١٩٨٣) - كل ذلك هي مؤشرات على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط الرامية الى فرض الهيمنة الامبريالية والقضاء على حريات الشعوب في هذا الجزء الهام من العالم ●

■ بقلم : الدكتور اميل توما ■

●● من المشاركة الى الانفراد

في أيار العام ١٩٥٠ أصدرت حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بياناً ثلاثياً يؤدي تنفيذ بنوده الى استقرار وسلام الأقطار العربية واسرائيل .

وجاء في البيان ان الحكومات الثلاث تعترف بأن من حق الأقطار العربية واسرائيل ان تحافظ على مستوى معين من القوات المسلحة من أجل صيانة أمنها الداخلي وممارسة حقها في الدفاع الذاتي المشروع وقيامها بدورها دفاعاً عن المنطقة (إزاء «الخطر السوفييتي» طبعاً !!) .

واتفقت الحكومات المذكورة ، حسب البيان ، على ان تبحث طلبات هذه الأقطار للسلاح على هذا الضوء . وأكدت موافقتها على قرار مجلس الأمن في آب ١٩٤٩ الداعي الى وقف سباق التسلح في منطقة الصراع العربي - الاسرائيلي .

وأعلنت الحكومات الثلاث انها تسلمت تأكيدات من الأقطار المعنية في المنطقة (الأقطار العربية واسرائيل) على انها لا تنوي القيام بأعمال عدوانية ضد بعضها البعض .

وأضافت انها اذا وجدت ان أي قطر ينوي خرق حدود أو خطوط الهدنة فعندئذ ستقوم بالتزاماتها بوصفها عضو في الأمم المتحدة وفي إطارها وخارجه لمنع خرق هذا البيان .

بدهي ان هذا البيان هدف الى تكريس نتائج حرب فلسطين العام ١٩٤٨ - وكان من نتائجها حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة - وهدف أيضاً الى تنسيق التعاون بين الدول الامبريالية الثلاث : الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

والواقع ان البيان الثلاثي عكس ، في تلك الفترة ، التوازن بين الدول الامبريالية في منطقة الشرق الأوسط ولم يعكس الصراع فيما بينها على الهيمنة عليها ، على الرغم من ان الامبريالية كانت قد بدأت حملتها - بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ - من أجل اجتياح مواقع الامبرياليتين البريطانية والفرنسية في المستعمرات أو الأقطار المتخلفة على النطاق العالمي .

كما ان البيان لم يحدد ولاءات حكام الأقطار العربية واسرائيل للدول الامبريالية المذكورة بصورة واضحة وان برز آنذاك ولاء حكام اسرائيل للامبريالية الأمريكية .

ومن المهم ان نقرر أمرين ، عند تلخيص هذه الفترة :

أولاً - ان الأنظمة العربية المشرقية والنظام الاسرائيلي ساروا في فلك الامبريالية العالمية ولم تطفو في مخططاتهم أو رؤياهم حقوق الشعب العربي الفلسطيني - لا حقه في تقرير مصيره ولا حق لاجئيه في العودة الى وطنهم ، فحكام الأقطار العربية المجاورة لاسرائيل ، على الرغم من تناقضاتهم الداخلية ومظاهر صراعهم مع اسرائيل اتفقوا على قبول الأمر الواقع ومن أبرز معالمه ضم الملك عبدالله الشرق اردني ، المناطق العربية الفلسطينية الى دولته وإقامة المملكة الاردنية الهاشمية .

ثانياً - ان الدول الامبريالية الثلاث زعمت انها ستتحرك في حالة قيام اي دولة في منطقة الصراع العربي - الاسرائيلي بخرق حدود الهدنة (بين الدول العربية واسرائيل) وتقوم بالتزاماتها بوصفها أعضاء في الأمم المتحدة في إطار المنظمة العالمية (منظمة الأمم المتحدة) وخارجها .

●●●

وتغيرت الصورة ، أو اصطفاف القوى المحلية والمنطقية والعالمية في أعقاب العدوان الاسرائيلي - البريطاني - الفرنسي على مصر (المعروف بحرب سيناء أو العدوان الثلاثي على مصر) في خريف العام ١٩٥٦ .

كان هدف ذلك العدوان الثلاثي المشترك الاطاحة بالنظام الوطني المعادي الامبريالية برئاسة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر .

وكانت لكل من أطراف ذلك العدوان أهداف عينية : فاسرائيل أرادت التوسع الاقليمي من ناحية والقضاء على نظام يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ... وبريطانيا أرادت العودة الى قواعدها الامبريالية وإلغاء قرار مصر تأميم شركة قناة السويس ، البريطانية في الأساس ، وفرنسا أرادت ان تقضي على دعم النظام الوطني المصري لثورة الجزائر الوطنية التحررية .

وفشل العدوان لعدة أسباب أهمها : صمود الشعب العربي المصري وبطولته في مكافحة المعتدين .. تأييد الشعوب العربية الفعال وتضامن شعوب العالم ومساندة الاتحاد السوفييتي الحاسمة التي كانت عاملاً حاسماً في المعركة .

وكان من أهم اسقاطات فشل هذا العدوان سقوط الدولتين الامبرياليتين بريطانيا وفرنسا بوصفهما عاملاً مقرراً يخدم مصالح الامبريالية في منطقة الشرق الأوسط . وهذا ما أرادته الامبريالية الأمريكية ، التي أيدت العدوان ، ورأت بعد فشله فرصتها الذهبية للسيطرة على المنطقة .

وانطلقت الامبريالية الأمريكية بعد هزيمة العدوان الثلاثي من مقولة نشوء «فراغ» في الشرق الأوسط ، بعد ان غابت الامبرياليتين بريطانيا وفرنسا عن الميدان ، ولا بد لها من ان تهرع لملئه !!

وبلورت الادارة الأمريكية برنامجاً لملء «الفراغ» عُرف بمبدأ أيزنهاور (الرئيس الأمريكي آنذاك) .

هذا المبدأ الامبريالي تجسم في قرار الكونغرس الأمريكي في آذار ١٩٥٧ الذي خوّل الرئيس الأمريكي صلاحية التعاون مع أية أمة (دولة) أو مجموعة من الأمم (الدول) في سبيل مساعدتها على التطور الاقتصادي وصيانة استقلالها ..

وجاء في القرار - في مبدأ ايزنهاور - وكان هذا بيت القصيد : «وتعتبر الولايات المتحدة حيوياً لمصلحتها القومية وللسلام العالمي !! صيانة واستقلال وتكامل إمم (أقطار) الشرق الأوسط ، ومن أجل تحقيق هذه الغاية من حق الرئيس الأمريكي (أيزنهاور آنذاك - ا.ت) استخدام القوات الأمريكية المسلحة اذا طلبت ذلك أمة أو مجموعة من الأمم في سبيل مساعدتها على درء «عدوان» مسلح تقوم به أي دولة تسيطر عليها «الشيوعية العالمية» !!» . وكل ذلك بشرط ان يكون الاجراء متوافقاً مع دستور الولايات المتحدة والتزاماتها» .

وحقق مبدأ أيزنهاور أمرين :

أولاً : أبطل البيان الثلاثي الأمريكي - البريطاني - الفرنسي الصادر في العام ١٩٥٠ وأعلن انفراد الامبريالية الأمريكية في محاولتها السيطرة على الشرق الأوسط بدون الحليفتين الامبرياليتين بريطانيا وفرنسا ..

والثاني : أهمل الأمم المتحدة او التقيد بقراراتها ولو شكلياً[1] كما جاء في البيان الثلاثي وأكد ان مصلحة الامبريالية الأمريكية هي العليا والعامل المقرر .

وهكذا جسد المبدأ قرار الولايات المتحدة ضرب حركات التحرر القومي في المنطقة ووقف المد الثوري في العالم العربي وضرب الأنظمة الوطنية في مصر وسوريا بذريعة مقاومة «الشيوعية العالمية» ! وخطر «التغلغل السوفييتي» أي خطر استمرار نهوض حركات التحرر القومي والاجتماعي في الأقطار العربية ..

●● من التدخل المباشر الى استخدام الأنظمة الرجعية

وقاومت الأنظمة الوطنية العربية وحركات التحرر القومي هذا المبدأ الامبريالي وأدى انتساب حكام لبنان (آنذاك كان كميل شمعون رئيس الجمهورية) الى مبدأ أيزنهاور الى نشوب حركة مقاومة مسلحة في البلاد ..

وفشل المبدأ في التآمر على سوريا بفضل يقظة الشعوب العربية والصداقة العربية السوفييتية في العام ١٩٥٧ .

وأنزلت ثورة ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨ في العراق ضربة قاصمة بمخططات المبدأ ومواقع الامبريالية بعامة اذ أخرجت العراق من حلف بغداد ، الذي أقامته بريطانيا في العام ١٩٥٥ وجمع الأنظمة الرجعية في العراق وتركيا وايران وباكستان سوية مع بريطانيا بهدف صيانة تلك الأنظمة وبذريعة صد «خطر الاتحاد السوفييتي» !! أيضاً .

وفي سبيل وقف الموجة الثورية مارس الرئيس أيزنهاور صلاحياته فأنزل البحارة (المارينز) من الأسطول الأمريكي على شواطىء لبنان ، مباشرة بعد انتصار الثورة العراقية ، زاعماً انه قام بذلك بدعوة من الرئيس كميل شمعون[2] ولانقاذ الحكومة الشرعية من تدخل الجمهورية العربية المتحدة التي قامت في شباط العام ١٩٥٨ ووحدت مصر وسوريا .

وفي الوقت نفسه هبطت فرقة من المظليين البريطانيين في المملكة الاردنية الهاشمية لحماية النظام ..

ولكن هذه الممارسة لم تنقذ الحكم في لبنان ، فشمعون لم ينجح في تجديد انتخابه رئيساً للجمهورية .. وانتخب البرلمان فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية وتألفت حكومة وطنية ألغت الانتساب الى مبدأ أيزنهاور واضطرت الولايات المتحدة الى سحب قواتها من لبنان قبل نهاية العام ١٩٥٨ .

وهكذا انطوت صفحة مبدأ أيزنهاور ..

ولكن الامبريالية الأمريكية لم تتوقف عن التآمر على الأنظمة الوطنية وعلى حركات التحرر القومي والاجتماعي ..

وفي أعقاب ثورة العراق ، في نهاية تموز العام ١٩٥٨ ، اشترك وزير الخارجية الأمريكي جون فوستر دالس مع زملائه في بريطانيا وايران وتركيا وباكستان في اجتماع عقد في لندن وأعلن استعداد بلاده «خدمة للسلام» !! للتعاون مع تلك الدول (أعضاء حلف بغداد) لصيانة أمنها والدفاع عن استقلالها إزاء «الخطر السوفييتي» !

طبعا ! وفي آذار ١٩٥٩ وقعت الولايات المتحدة اتفاقات ثنائية مع كل من تركيا وايران وباكستان للأغراض نفسها .

وارتأت الولايات المتحدة ، على ضوء خبرة فترة مبدأ أيزنهاور ، ان الأفضل ان تتعاون مع الأنظمة الرجعية في المنطقة لتقوم تلك الأنظمة بتحقيق أغراضها بعد ان اتضح ان توازن القوى الدولي لا يساعدها على التدخل العسكري المباشر .

وفي هذا الضوء يمكن ان نفهم صفقات الأسلحة التي عقدها حكام الولايات المتحدة مع حكام اسرائيل في سنوات الستين[3] وكانوا قبل ذلك يتحفظون من تزويد اسرائيل بالسلاح المحكم ويوصون ألمانيا الغربية في الأساس لتقوم بتلك المهمة .

ولا شك الآن في ان عدوان اسرائيل في حزيران العام ١٩٦٧ على مصر وسوريا والاردن كان بتنسيق كامل مع الولايات المتحدة وجرى بمساندتها الاقتصادية والسياسية .

بل ان الكاتب الامريكي ج. ووربرغ كتب قبل حرب ١٩٦٧ في كتابه «تيارات متشابكة في الشرق الأوسط» يصف دور اسرائيل في التحالف الأمريكي - الاسرائيلي : ان الولايات المتحدة غير قادرة على استخدام قوتها لسد الطريق على «التغلغل السوفييتي» (أي الصداقة السوفييتية العربية العامل الهام في نمو حركة التحرر القومي والاجتماعي) ودعم الأنظمة الرجعية ، لذلك تستخدم اسرائيل كذراع عسكري لكبت الثورة الاجتماعية (في المنطقة العربية) (ص ٢٣٦) .

وكتب نداف سفران في كتابه من «حرب الى حرب» .. بعد حزيران ١٩٦٧ «قدمت اسرائيل بانتصارها الى الولايات المتحدة اول فرصة منذ عشرين سنة لتحقق تسوية الصراع (يتوافق مع مصالحها الامبريالية - ا.ت) بتزويدها براقعة (اداة - ا.ت) لذلك عن طريق الضغوط على الأقطار العربية والاتحاد السوفييتي» (ص ٤١٣) .

والواقع ان حكام اسرائيل لم يخفوا دورهم وأعلنوا ان نصرهم سيفيد الدول الامبريالية من مصر حتى الخليج العربي .

فأهم أهداف تلك الحرب كانت الاطاحة بالنظامين الوطنيين في مصر وسوريا وفصم الصداقة السوفييتية العربية وتصفية القضية الفلسطينية وتحقيق مطامع الصهيونية في التوسع الاقليمي .

●● العودة الى سياسة التدخل المباشر

ومن الممكن ان نقرر ان سياسة الاعتماد على الأنظمة الرجعية في المنطقة لتحقيق مصالح الامبريالية استمرت حتى أواسط السبعينات واكتسبت مصداقية حين وقف الى جانب حكام اسرائيل النظام الشاهنشاهي في ايران .. آنذاك تحولت ايران الى احدى القواعد الأمريكية الهامة وأصبح نظامها ، وقد زودته الولايات المتحدة بكميات ضخمة من أحدث الأسلحة وأكثرها تحكماً ، قوة عسكرية كبيرة تهدد الحركات القومية والأنظمة الوطنية . بل ان الشاه الراحل - والأخير قبل الثورة - أبدى استعداداً للتدخل ، لا كما تدخل في عُمان فعلاً وضرب الثورة فحسب ، بل للتدخل في الأقطار المعادية للامبريالية المحيطة بالبحر الأحمر[4] .

ولم يغير الانفراج الدولي الذي ميز هذه الفترة من التآمر الأمريكي على حريات الشعوب ومنها شعوب الشرق الأوسط .

وكانت اتفاقات «كامب ديفيد» احدى نجاحات هذا التآمر في الشرق الأوسط .. وكان المتوقع ان تؤدي الى إقامة جبهة عسكرية تربط بين الولايات المتحدة ومصر واسرائيل أولاً وتنضم اليها السعودية وايران فيما بعد .

ولكن انتصار الثورة الايرانية في مطلع العام ١٩٧٩ وانهيار النظام الشاهنشاهي ، الذي تعودت الامبريالية الأمريكية ان يظل شاخصاً وقوة ضاربة في منطقة الخليج الغنية بالنفط ، زعزع ثقة الولايات المتحدة بالأنظمة الرجعية وفي قدرتها على صيانة مصالحها منفردة .

وفي عهد الرئيس الأمريكي جيمي كارتر قررت الولايات المتحدة بناء قوات التدخل السريع لتكون ذراعها العسكري في ضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي وصيانة الأنظمة الرجعية .

ومع هذا لم تتخل الولايات المتحدة عن حكام اسرائيل ورأت انها تستطيع الاعتماد على قوتها العسكرية وبخاصة ان مطامع هؤلاء الحكام توافقت مع مطامعها ..

وبنجاح رونالد ريغن في انتخابات الرئاسة في العام ١٩٨٠ صعّدت الولايات المتحدة تآمرها على حريات الشعوب وشنت هجمة شرسة على الانفراج الدولي وبخاصة وترت علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي بأمل ان توقف العملية الثورية التي انعكست في السبعينات في انتصار الشعب الفيتنامي الساطع على التدخل الامبريالي الأمريكي في بلاده وانتصار الثورات الوطنية المعادية للامبريالية في انغولا وموزامبيق وأثيوبيا وايران ونيكاراغوا .

ولا شك في ان العدوان الاسرائيلي البهيمي على لبنان بالتساوق مع الادارة الأمريكية جرى في إطار الاستراتيجية الأمريكية الكونية وفي ظروف الهجمة العنيفة على الانفراج الدولي ومساندة الولايات المتحدة الفعّالة للأنظمة الرجعية الفاشية في أمريكا اللاتينية ومعاونتها العناصر المفرقة في الرجعية والمعادية للثورة في أفغانستان ونيكاراغوا .

ولكن هذا العدوان ، على الرغم من همجيته ، لم يحقق أي هدف من أهدافه .. لم يقض على منظمة التحرير الفلسطينية أو يبدد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لم يؤد الى هزيمة الجيش السوري والاطاحة بالنظام الوطني في سوريا .. لم ينجح في تحويل لبنان الى محمية اسرائيلية - أمريكية بل فجر حركة ثورية فرضت على حكم أمين الجميل الغاء معاهدة الاذعان التي وقعها مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة .. لم يضعف او يفصم الصداقة السوفييتية - العربية بل وثقها وبخاصة مع سوريا بحيث أصبحت عاملاً في ردع الامبريالية الأمريكية وحكام اسرائيل .

وعلى هذا الضوء يمكن ان نفهم لماذا عادت الولايات المتحدة الى التدخل العسكري المباشر في لبنان فأنزلت بحارتها (المارينز) على شواطىء لبنان في ايلول العام ١٩٨٢[5] .

وكتب روبرت ج. نيومان ، مدير دراسات الشرق الأوسط في معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة جورج تاون في واشنطن وسفير سابق في أفغانستان والمغرب والمملكة السعودية : ان جميع أحلام حكام اسرائيل تبددت تماماً في لبنان وتحركت الولايات المتحدة أكثر فأكثر لتأخذ دور اسرائيل السابق بدون أن تدرك إدارة ريغن اسقاطات تدخلها في لبنان ومحاولتها القيام «بدور اسرائيل السابق» !

فقد أخفقت في تحقيق أهدافها واضطرت الى سحب قواتها - البحارة - من بيروت وان كانت لا تزال تهدد بالتدخل ويرابض اسطولها قريباً من الشواطىء اللبنانية استعداداً لذلك .

ويعود اخفاقها الى كفاح الشعب اللبناني وعدم تهيب قواه الوطنية المسلحة في مجابهة الجبروت الأمريكي والى صمود سوريا .. والى الصداقة السوفييتية - السورية وإعلان الاتحاد السوفييتي بوضوح تام استعداده للوقوف الى جانب سوريا في حالة العدوان عليها .. والى خوف الأنظمة العربية الرجعية من الذهاب الى أبعد مدى في تأييد الولايات المتحدة وتراجعها إزاء زخم الحركة القومية الثورية في المنطقة .

وهذا ما اعترفت به جين كيرباتريك ، سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ، في مقابلة صحفية مع مراسل «جيروزلم بوست» ، مارك سيغال .

قالت أولاً إن حافظ الأسد هو المنتصر في لبنان على ضوء التطورات وأهمها قيام الجميل بإلغاء معاهدة الاذعان .

ورداً على سؤال فيما اذ كانت تعتقد ان السعودية تراجعت عن وعدها بتحقيق الانسحاب السوري في إطار تنفيذ معاهدة الاذعان التي نصت على انسحاب اسرائيل المشروط من جنوب لبنان ؟ قالت : «اعتقد ان هذا حقيقة لقد شجع السعوديون وآخرون حكومة الولايات المتحدة على ان تعتقد ان سوريا ستوافق على الانسحاب من لبنان في حالة موافقة اسرائيل على الانسحاب . وهم (!) شجعوا الولايات المتحدة على ان تعتقد ان العربية السعودية تملك نفوذاً في سوريا يمكن من تحقيق مثل هذا التطور (الانسحاب - ا.ت) فعلاً» (١٩٨٤/٣/١٦) .

والحقيقة ان الأنظمة العربية الرجعية ، على الرغم من رغبتها التامة في التعاون مع الامبريالية الأمريكية لأنها ترى في ذلك مصلحتها في «الديمومة» ومن عوامل نجاحها في قمع حركات التحرر القومي والاجتماعي في بلادها ، تواجه صعوبة في تسويغ تعاونها مع الولايات المتحدة لأن حكام واشنطن ما زالوا يراهنون على حكام اسرائيل ولا يضغطون عليهم من أجل التراجع عن أطماعهم التوسعية .. ومن أبرز معالمها الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة - الضفة والقطاع .

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان يعلن الملك حسين الاردني في مقابلة صحفية مع «نيويورك تايمز» (٨٤/٣/١٥) وفي مقابلة تلفزيونية (مع محطة «سي بي اس» ، ٨٤/٣/١٨) خيبة أمله من الادارة الأمريكية التي استخدمت حق «الفيتو» (النقض) لمنع اتخاذ قرار في مجلس الأمن يدين الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع ويدعو الى وقفه .

والأهم انه أعرب عن اعتقاده ، على الرغم من احترامه الرئيس ريغن و «ماهية الولايات المتحدة الدمقراطية» ، ان الحكومة الأمريكية بسبب الضغوط المختلفة في ساحتها السياسية لن تتخذ خطوات فعلية لحل القضية الفلسطينية على أسس عادلة ولن تتخذ إجراءات لوقف الاستيطان الكولونيالي الذي اشترط ان يتم سوية مع اعتراف اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة لبدء المفاوضات مع اسرائيل لتسوية الأزمة وحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام .

ومن الخطأ تضخيم أهمية هذه التصريحات .. فالملك حسين يعرف مدى مصداقية الوعود الأمريكية وهو الذي سمع من الرئيس الأمريكي لندون جونسون في العام ١٩٦٧ وعدا بتحقيق انسحاب اسرائيل من الضفة خلال ستة أشهر . (ذكر هذه الحقيقة لاري ل. فابيان في مقاله «الشرق الأوسط - أخطار الحرب وابتعاد آفاق السلام» ، مجلة «الشؤون الخارجية» (فورين أفيرز) العدد الخاص بأميركا والعالم (١٩٨٣) ، ٦٣٧) .

إنما المهم هنا ان نؤكد أمرين : أولاً - ان الأنظمة العربية الرجعية ، وان كانت عاجزة عن الموافقة علناً على المخططات الأمريكية الامبريالية ، فهي لا ترغب بل لا تستطيع بسبب طابعها الطبقي أن تتصدى للامبريالية أو تكافحها .

ثانياً - ان الامبريالية الأمريكية في هذه الفترة ترى تدخلها العسكري المباشر أحد أدواتها في ممارسة سياستها الخارجية ولا يغير من ذلك انسحاب بحارتها من بيروت .

وليس ادل على ذلك من بقاء الاسطول السادس الأمريكي راسياً بالقرب من شواطىء لبنان .. ومن حشدها قوات كبيرة في منطقة الخليج العربي تهدد بها شعوب المنطقة بذريعة منع إغلاق «مضيق هرمز» !

● الهوامش :

(١) هنا تجدر المقارنة مع نهج الولايات المتحدة في العام ١٩٥٠ حين استصدرت قراراً من الأمم المتحدة - مجلس الأمن - لتسويغ عدوانها على جمهورية كوريا الشعبية (الشمالية) .

(٢) اتضح فيما بعد ان طلب شمعون نجدة الولايات المتحدة جاء بعد انزال البحارة .

(٣) في ١٩٦٦/٩/٢٣ كتب ايلي ايال في «هآرتس» : سقطت ورقة التوت عن العلاقات الاسرائيلية الأمريكية وأصبحت الولايات المتحدة تجاهر بروابطها الوثيقة مع اسرائيل .

(٤) كان ذلك ابان قيام النظام الثوري في اثيوبيا بصد العدوان الذي قام به النظام الصومالي المتعاون مع الامبريالية .

(٥) قامت بالتدخل العسكري المباشر في غرينادا أيضاً وأطاحت هناك بالنظام المعادي للامبريالية .



● المدمرة الامريكية «نيوجيرزي» تجوب مياه البحر الابيض المتوسط شاهدا على التدخل العسكري المباشر في الشؤون الداخلية للبلدان ذات السيادة - هذا التدخل هو ديدن الادارة الامريكية الحالية، برئاسة «الكاوبوي» رونالد ريغن، ازاء منطقة الشرق الاوسط بصفة خاصة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

القوانين المتعلقة بمساواة المرأة في الحقوق لا تطبّق

خمسة ملايين من العاطلات عن العمل في بلدان مجموعة السوق الاوروبية المشتركة

● تنعكس وطأة الركود والازمة الاقتصادية في اوروبا الغربية على النساء بصورة درامية. وقد ازدادت اوضاعهن صعوبة وسوءا في السنوات الاخيرة في البلدان العشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة (المجموعة الاقتصادية الاوروبية).

ويتضح هذا الواقع من تقرير، يعتمد على وثائق كثيرة، عرضته مؤخرا على البرلمان الاوروبي لجنة تحقيق كلفت بدراسة اوضاع النساء في بلدان المجموعة.

ويلاحظ التقرير، بادىء ذي بدء، ان البطالة بين النساء تنتشر بسرعة منذ العام ١٩٧٩ وذلك بنسبة ١٨٪ سنويا.

اما القوانين المتعلقة بمساواة المرأة في الحقوق، فلم يكن لها اثر ملحوظ في كل هذه البلدان وخصوصا فيما يتعلق بالحق في العمل، وكذلك ازاء قضية تمييز النساء في مجال العمل. ولا يزال النساء يشتغلن اساسا في القطاعات المنخفضة الاجر ويواجهن تضييقا في مجال الترقية المهنية.

في العام ١٩٧٠ كان في بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ٥٩٢ الف امرأة عاطلة عن العمل. وفي نهاية العام ١٩٨٢ ارتفع هذا العدد ثمانية اضعاف وبلغ ٤,٨٨ مليون امرأة. اما البطالة بين الرجال فلم تزداد خلال الفترة سوى ضعفين «فقط».

ويتم الحد من فرص العمل قبل كل شيء في القطاعات التي لا تحتاج الى ايد عاملة متقدمة في مجال التدريب، وهي القطاعات التي تستخدم النساء بصورة رئيسية. ولكي تجمد البطالة بمستواها الحالي يجب ان يبلغ معدل النمو الاقتصادي في المستقبل القريب ما بين ٣ و٣,٥٪.

هذا، ويتناول التقرير المذكور كذلك وضع النساء المغتربات. ويختلف عدد النساء العاملات من المغتربات من بلد الى اخر في السوق الاوروبية. وهو يرتفع الى ٣٠٪ في بلجيكا و٧٠٪ في المانيا الاتحادية و١٩٪ في فرنسا. ويمارس ٦٧٪ منهن اعمالا مرهقة.

وتواجه النساء العاملات التمييز في مجال الاجور ايضا. واذا كان اجر الرجل العامل يبلغ ١٠٠ وحدة فان المرأة البلجيكية تحصل على ٧٩ وحدة، والمرأة الايطالية على ٥٩ وحدة... ويتراوح متوسط اجور النساء في الصناعة في بلدان المجموعة بين ٧٠ و٧٥٪ من اجور الرجال.

غير ان الظواهر السلبية التي تعاني منها النساء العاملات بشكل متزايد، لا تقتصر على ذلك. فقد اعطت الازمة الاقتصادية «الضوء الاخضر» لمختلف انواع تقليص الخدمات الاجتماعية. الامر الذي يزيد من تعقيدات اوضاع المرأة.

(عن نشرة «اضواء على العالم النقابي» - العدد التاسع - آذار ١٩٨٤)

حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر

الانتصار اللبناني يؤكد امكانية إسقاط نهج «كامب ديفيد»

● دعوة الحكومة المصرية الى فتح حوار وطني في مصر من اجل وضع سياسة قومية لمواجهة «كامب ديفيد» ●

● القاهرة - عن «الأهالي» - أصدر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري ، مؤخراً ، بياناً أشاد فيه بانتصارات الحركة الوطنية اللبنانية التي تتوجت بإلغاء اتفاق ١٧ أيار .

وقال البيان إن هذا الانتصار يؤكد إمكانية التصدي لنهج «كامب ديفيد» ومحاصرته وإسقاطه . ودعا الحكومة المصرية الى إعلان تأييدها لإلغاء الاتفاق والى فتح حوار وطني في مصر من أجل وضع سياسة قومية لمواجهة «كامب ديفيد» .

وطالب البيان بتسوية ما بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية من خلافات .

ومما جاء في هذا البيان :

«يعلن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي عن تأييده الحار لإلغاء اتفاقية ١٧ أيار التي فرضتها الولايات المتحدة على لبنان لصالح اسرائيل في ظل الاحتلال الاسرائيلي للبنان والتواطؤ الكتائبي مع مخطط الغزو .

«لقد جاء إعلان الحكومة اللبنانية بإلغاء الاتفاقية واعتبارها كأنها لم تكن تتويجاً للنضال المسلح الباسل ، الذي خاضته القوى الوطنية اللبنانية بكامل فصائلها ضد الوجود الأمريكي وقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وضد الميليشيات الكتائبية وتشكيلات الجيش اللبناني الذي أعادت أمريكا لملمته على عجل ليكون أداة لتحقيق المخطط الأمريكي الاسرائيلي الكتائبي تحت راية الحفاظ على الشرعية .

«وقد تحقق هذا الانتصار بفضل الكفاح الوطني المسلح والتأييد السوري الحاسم المستند الى الدعم العسكري والسياسي السوفييتي» .

وأضاف البيان :

«إن إلغاء الاتفاقية هو انتصار قوى التحرر الوطني العربية على مخطط الهيمنة الأمريكية على المنطقة العربية وإرغام البلدان العربية فرادى على الاستسلام تباعاً لنهج «كامب ديفيد» ، نهج التسوية الجزئية والمفردة للصراع العربي - الاسرائيلي طبقاً للشروط التي تضعها وتفرضها الولايات المتحدة . ومن هنا فهو انتصار ملهم يؤكد إمكانية التصدي لنهج «كامب ديفيد» ومحاصرته وإسقاطه» .

ودعا البيان الحكومة المصرية الى اتخاذ الاجراءات التالية :

● تأييد إلغاء اتفاقية ١٧ أيار .

● فتح حوار وطني من أجل وضع سياسة قومية لمواجهة «كامب ديفيد» .

● اعتبار الوجود السوري في لبنان قضية عربية تحل في الإطار العربي .

● تحديد علاقات مصر الدولية على ضوء موقف الدول المختلفة من قضايانا المصرية والعربية وخاصة القضيتان الفلسطينية واللبنانية .

● اتخاذ مبادرة مصرية لفتح حوار مصري سوري فلسطيني في إطار الالتزام بالمصالح العربية المشتركة .

حركة النساء الدمقراطيات - كوكب ابو الهيجاء -

بمناسبة الثامن من آذار وعيد الأم يقام احتفال نسائي في نادي الحزب في كوكب يوم الجمعة ٨٤/٣/٢٣ الساعة الواحدة بعد الظهر يتضمن محاضرة يقدمها الدكتور نايف حاج وضيافة وعرض فيلم.

عاملة بلاط ومربية وعاملة نسيج وربة بيت شاعرة زجلية ومديرة بنك وعاملة في متجر.. في حديث خاص مع «الاتحاد» :

المرأة العربية انطلقت الى ميدان العمل كضرورة حياتية



● لطفية حديد ● ● ليس عبده ● ● سليمة سكس ● ● دنيا سليمان ● ● عفيفة سليم ● ● جانيت فرح ●

*** المرأة العربية ارادت وعملت من اجل الخروج الى العمل.. ولكن المشكلة هي اين تضع اطفالها واين تجد العمل. وفي هذا، السلطة هي المتهم * البيت الذي لا تحظى فيه المرأة بالحرية والاحترام يكون سجنا للمرأة وللرجل * «كان زوجي هو الشغيل وكنت انا المعلم» ***

● بقلم ـ محمود ابو شنب ●

ما بين الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي، والواحد والعشرين منه، عيد الام، العام ١٩٨٤.. التقيتهن. ست نساء. معظمهن عاملات. جميعهن يرون في عمل المرأة ضرورة حيوية قصوى لا بل شرطا اساسيا لنجاح البيت وصموده في معركة التطور والبقاء. يعرفن ان العنصريين لا يرون في مجتمعنا الا التخلف والتمسك بالتقاليد القديمة. فكان حديثهن بمثابة رد عنيف للاتهام. «لقد تغير الوضع كثيرا في مجتمعنا» ـ اجمعن على القول ـ «مجتمعنا اليوم يحترم المرأة العاملة ويدفعها الى اخذ دورها جنبا الى جنب مع الرجل في كل معاركه ـ الحياتية والسياسية والاقتصادية». ولا يخلو الحديث من بعض التذمرات. لكنهن ـ جميعا ـ يؤكدن على ضرورة الاستمرار في المعركة وعلى انها معركة لكل مجتمعنا. «فالسلطة هي اول من يقاوم تحرر المرأة. فمن المسؤول عن بقاء قرانا بدون حضانات وروضات اطفال.. تضع فيها اطفالنا حتى نخرج الى العمل ؟ ومن المسؤول عن عدم وجود اماكن عمل للنساء ؟ ومن المسؤول عن التمييز ضد المرأة بشكل عام والعربية بشكل خاص في فرص العمل والاجور وكل شيء ؟ » الجواب واضح ـ السلطة. ولا تنسى نساؤنا الاشادة بدور الحزب الشيوعي في رفع لواء قضايا المرأة ووضعها على قدم المساواة مع الرجل في النضال الاساسي ضد كل مظاهر التمييز والاستغلال في المجتمع.

وفيما يلي ملخص للقاءاتنا الست :

● عاملة في رصف البلاط ●

لطيفة حبيب حديد، من عائلة كثيرة الاولاد، وتحت الحاح الحاجة والضغط الاقتصادي ذهبت مع والدها الى العمل. وكانت مهنة والدها رصف البلاد «بلاط» لم تمض فترة حتى «لقطت» لطيفة الصنعة وصارت تبلط بنفسها في القرى العربية، ومضت سنوات وهي تعمل ثم تزوجت واستمرت في العمل بالمهنة نفسها التي احبتها كثيرا كما تقول، وكانت تشجع الفتيات على الذهاب الى العمل، وقالت : على كل فتاة وامرأة ان تعمل، ومجتمعنا اليوم يختلف عنه قبل سنوات. فهو منفتح للحياة والتطور.

ولما سألتها اذا كانت صادفتها بعض المفارقات في اثناء عملها «كبلاطة». فالصنعة بحد ذاتها بعيدة عن اهتمامات المرأة. قالت : «ذهبت «لأبلط» في بيت في احدى القرى العربية، ولم اجد افضل من زوجي «عاملا» «يجبل» لي الطين. ولما وصلنا الى البيت، تصدى صاحبه لزوجي قائلا : من هذه البنت ولماذا جلبتها معك ؟ فقال : زوجي. وامام دهشة الرجل تابع زوجي يقول : اسألها هي (!) فانا العامل وهي «المعلم». وقالت : «بلطت» ملحمة بمحاذاة الشارع في كفرياسيف، وكنت ابلط الحيطان «بالمرسينا» واتسلق على السلم. وكل من مر في اثناء قيامي بالعمل، كان يتوقف وينظر متعجبا من هذه الفتاة «البلاطة».

■ ماذا تتمنين للمرأة في عيدها ؟

اتمنى لها ولزوجها ولاولادها حياة سعيدة. واتمنى للمرأة الفلسطينية ان تعود الى وطنها ودولتها المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

● مربية ●

«.. اعمل في سلك التعليم منذ ١٩ عاما، وادرس الصفين الاول والثاني طوال هذه الفترة في قريتي البقيعة التي يتألف سكانها من الطوائف الاربع، الدروز والمسيحيين والمسلمين واليهود (يوجد عائلة واحدة فقط). والنساء عندنا من كل الطوائف يخرجن الى العمل ويزداد عددهن باستمرار».

هكذا قالت ليس عبده المدرسة في مدرسة البقيعة. واضافت : «اريد ان تتغير صورة المرأة ـ وهي في طريقها الى ذلك ـ وان تكون حرة اكثر ومستقلة اكثر وان تجرب بنفسها هي وليس ان تعمل ما يفرض عليها. ان البيت الذي لا تعطى فيه الحرية للزوجة يكون سجنا ليس فقط للمرأة بل للرجل ايضا».

■ كيف تقيّمين دور المرأة ؟

ـ «للمرأة دور هام جدا على المستوى المحلي والمنطقي والعالمي. ومساهمتها كبيرة في النضال من اجل السلام في المنطقة والعالم. واود ان الاحظ ان المرأة تكون متحررة اكثر اذا عملت في اطار الحزب الشيوعي. وهذا الامر حقيقة واقعة».

■ هل تكمن الموانع في انطلاقة المرأة العربية في رواسب مجتمعنا العربي ام ان هناك موانع اخرى ؟!

ـ «رواسب المجتمع بدأت تتصدع امام وقائع الحياة والتطور. ولا اعتبر الرواسب مانعا. ولكن السياسة المتبعة تجاه قرانا العربية تحد كثيرا من انطلاقة المرأة. ولعل احد أهم الاسباب هي سياسة الاضطهاد القومي. ففي قرانا لا توجد دور حضانة تمكن الام من ايداع طفلها والذهاب الى العمل وهي مطمئنة ونفسيتها مرتاحة. بعكس الامر في الوسط اليهودي وان كان ايضا يعاني من نقص في هذا الاطار».

● ربة بيت ●

الدني بتشتي والشجر بيلوح
ومن عز النوم تفتحت الجروح
قضيت حياتي بالغربة مشحشط
وايام تجي وايام بتروح
وكل سنة بتقول السنة بترجع
وايام تجي وسنين بتروح
وملوك العرب في قصورها بتنعم
بتلعب «شيكيت» ديكا بتجي و«قص» بيروح.

هذه «الزجلية» من نظم الاخت سليمة جبران سكس من كفرياسيف والتي لم تستطع ان تنسى مسقط رأسها قرية «البروة» التي لم يبق منها سوى الكنيسة ومزار «الكيال» والتي تقول : رغم اعتزازي وحبي وتقديري لكفرياسيف واهاليها، الا انني احن الى «البروة» قريتي الحبيبة ومسقط رأسي واحن الى العودة اليها بل واناضل من اجل ذلك ولن افقد امل العودة.. حتى انها سمت ابنها عودة وتكون هي بذلك «ام عودة».

«ام عودة» هي ربة بيت. لم تتعلم في مدرسة بسبب تشتتها واهلها بعد النكبة. ولكن حب المعرفة والشوق الى فهم ماحدث ولماذا حدث دفعها الى امعان النظر في الكلام المكتوب. وراحت تلاحق اولادها حتى «امسكت بالحرف» كما تقول. ثم امسكت بجريدة «الاتحاد» وثابرت، حتى صارت تتهجى.. ثم تقرأ قليلا، ثم صارت تقرأ جيدا. وكان معلمها الاول جريدة «الاتحاد». كما تقول. وهي تريد معرفة كل شيء عن النكبة واسبابها. وكلما هاج بها الحنين الى «البروة» تنطلق بأبيات زجلية تخرج من اعماقها.

بلدي امي ربيت بحضنها — وكل ما جعت رضعت ثديها
ربي يوم تيجي منيتي — لا يدفنوني بأرض لغير ارضها

«ام عودة» ثائرة تختزن داخلها طاقة هائلة للحركة وللحياة وللعمل من اجل ان لا تكون حروب بل سلام يعم جميع الشعوب. فلو لم تكن مأساتنا ونكبتنا لما كان الشباب يموت من العرب واليهود.

● عاملة في متجر ●

«.. بطالة. غلاء. تضخم وانا ام لولدين. ويحتاج البيت الى مصروفات كبيرة. بالاضافة الى انني احب العمل واجد فيه متعة. واشعر اني أؤدي واجبي في المجتمع في اثناء العمل..»

انها كلمات دنيا سليمان من عكا وهي عاملة في متجر لبيع الاحذية. وادعة مظهرا ومخبرا وتجيب على الاسئلة بهدوء : «لم تنطلق المرأة العربية بشكل كامل بعد وما زال هناك عدم مساواة بينها وبين الرجل. والنظام يشجع عدم المساواة هذه..»

■ ما هي نشاطاتك ؟

ـ «كثيرة ومتعددة واجد سعادة في القيام بها جميعا. فانا اعمل وان كانت اجرتي ضئيلة جدا. واقوم باعمال البيت كلها. وفوق ذلك اساهم في نشاطات حركة النساء». واضافت : «على فكرة، اود ان اقول ان الحزب الشيوعي يطور ويعلم الكثير. ولقد تعلمت من الحزب امورا لم اتعلمها في المدرسة..»

■ وهل هناك فتيات عربيات يعملن في المتاجر ايضا ؟

ـ «كثيرات جدا.. ولكن اجورهن متدنية بشكل لا يصدق. فالفتيات اللواتي يعملن في المتاجر والدكاكين لا تزيد اجرتهن الشهرية عن (١٠) الاف شيكل. والبطالة تفعل فعلها. فالمشغلون يستغلون الفتيات استغلالا شديدا. وهؤلاء لا حيلة لهن فاما ان يعملن بهذه الشروط المجحفة واما البطالة والبقاء في البيوت».

واستطردت، «ولو لم يكن اهلي يساعدون في ابقاء ابني الصغير عندهم لما كنت استطيع العمل. واحيانا آتي بأختي لتعتني بالصغير في بيتي. وذلك كله لعدم وجود دور حضانة في الناحية العربية. واذا كنت اضع ابني في دار حضانة يهودية، فاني سأدفع ضعف اجرتي اجرا لابقائه هناك..»

■ وماذا ترين الحل ؟

ـ «يجب ان تكون دور حضانة ورياض اطفال على حساب الدولة والبلدية. وعندئذ يخرج الجميع الى العمل وتستفيد الدولة والمواطنون جميعا. ولكن السلطة تصرف الاموال على الحروب بدل صرفها على راحة المواطنين..»

■ هل للمرأة دور في النضال ؟

ـ «ان لها دورا كبيرا في النضال خصوصا هذه الايام.. ضد الحرب ومن اجل الانسحاب من لبنان والمناطق المحتلة. وهذا الامر اذا ما تم فان وضعها الاقتصادي سيتحسن كذلك»

● عاملة نسيج ●

عفيفة نايف سليم ـ من البقيعة، صبية لها من العمر ٢٣ ربيعا وعاملة في مصنع «جيبور معلوت» منذ خمس سنوات. قبل ايام فازت بلقب العاملة الممتازة وحازت على جائزة العمل الاول وقيمتها (٥٠) الف شيكل. تقول انها فوجئت عند تسلمها الجائزة بانها العربية الوحيدة.

تعلمت عفيفة حتى الصف العاشر، ولظروف اقتصادية صعبة لم تستطع مواصلة التعليم وخرجت الى العمل. وهي تحس انه يحق لها ان تنال الجائزة (جائزة العمل) وتتمنى ان تصل كل عاملة الى مثل هذه الجائزة

■ هل تحسنت اجرتك بعد حصولك على شهادة العاملة الممتازة ؟

ـ «لم اشعر باي تحسن في الاجرة، والشروط هي نفسها لم تتغير. وعلى العموم فان الاجرة سيئة في هذا الفرع من الانتاج. والعاملة لا تستطيع في كثير من الاحيان الوصول الى «البريميا» وليس لأنها كسولة. فكثيرا ما يكون القماش الصعب، او الماكنة ذاتها السبب في ذلك. وفي مثل هذه الظروف، لم تستطع الكثيرات الصمود فتركن العمل».

■ كم يعمل في المصنع المذكور ؟

ـ «حوالي اربعمئة عاملة اكثرهن من الفتيات العربيات من قرى المنطقة».

■ ما رأيك في الجائزة التي حصلت عليها ؟

ـ «اعتبرها شيئا رمزيا وليست حلا لأية مشكلة. واود ان اشير الى انني ولدت واعيش في عائلة شيوعية تحترم العمل والعمال. وانا قارئة دائمة لجريدة «الاتحاد» ومنها عرفت الكثير عن حقوق العمال. وانه اذا ما تنظمت العاملات وتوحدن فانه يمكنهن تحصيل الكثير من حقوقهن».

واستطردت «وانه ليحزنني جدا انقطاع أخوي وليد وفارس عن التعليم بسبب التجنيد الاجباري، ويعاني احدهما من السجن العسكري بسبب رفضه الخدمة. وان قسما من راتبي يذهب لتغطية مصروفاتها. وانا اعاني من كل ما يعاني منه اهل بلدي وشعبي من اضطهاد قومي.

● مديرة بنك ●

■ هل تعملين ؟ وبماذا ؟

ـ «اشتغل مديرة لفرع بنك باركليس ديسكونت في كفرياسيف..»

■ كيف توصلت الى ذلك ؟

ـ «تعلمت في مدرسة تراسنطة في عكا، ثم في الارثوذكسية في حيفا وانهيت دورة للحسابات وعملت موظفة في البنك، ثم رقيت الى مديرة للفرع نتيجة لنشاطي».

هكذا اجابت السيدة جانيت فرح من كفرياسيف.

■ هل ترين غضاضة في العمل ؟

ـ «على العكس تماما. فالعمل ضرورة للمرأة وفي كل الاجيال، وهو يعطيها شخصية واستقلالا. ان المرأة تجد نفسها في العمل. وأما ما يقال من ان عادات العرب تمنع المرأة من العمل، فليس اكثر من دعاية يخترعونها بهدف اظهار الصورة البشعة عنهم. فليعطوا الفرصة للمرأة العربية وليروا..»

وتقول السيدة جانيت فرح : «ان المواطنين العرب محبون للعمل. فالموظف العربي يضحي ويخدم باخلاص وامانة. والدليل على ذلك ان ارباح البنوك في الوسط العربي اعلى منها في الوسط اليهودي، واعتقد ان هذا يعود الى اخلاص الموظف العربي»

■ هل واجهتك مشكلة بصفتك امرأة ومديرة بنك ؟

ـ «.. في البداية، نعم واجهت مشكلة. وهي رهبة او ربما عدم ثقة الزبون في ايداع نقوده في مكان مسؤولة عنه امرأة. او كيف يأتي الرجل الى البنك ويطلب قرضا من.. امرأة».

واستأنفت : «الا ان نظرة الناس اختلفت بعد التجربة وصاروا ينظرون الى القضية بشكل اخر، ولم يعودوا يفكرون ان المسؤول امرأة بل صاروا يرون ان المرأة تقوم مقام الرجل». واضيف : «ان هناك مجالات يكون حظ المرأة فيها من النجاح اكثر من نصيب الرجل. وربما كان ذلك يعود الى اصرار المرأة على ان تثبت نفسها».

■ هل ترين ان نضال المرأة يأتي بثمار ؟

ـ «كل تجمع نسائي يفيد المجتمع والمصلحة العامة. وللأسف لم المس تشجيعا من قبل السلطة لنشاط النساء. حتى يمكن ان تدخل المرأة نشاط العمل واطفالها في أمان. وان اقامة دور حضانة ورياض اطفال في قرانا هو ادنى الواجبات التي على السلطة تقديمها للوسط العربي».

واستطردت : «للمرأة دور كبير في النضال الاقتصادي فهي وزيرة الاقتصاد في البيت وعليها يقع عبء توزيع مصروفات البيت».

ص.ب. ١٠٤

● البيان المُوَحِّد... والمُوَحَّد

البيان الذي وزعته كتل نقابة المعلمين الدمقراطية «التقدم».. «والثقافة المستقلة».. القائمة المستقلة في الناصرة في اواخر شباط ٨٤ اثلج صدور جميع المعلمين المخلصين لقضية التعليم في الوسط العربي.. وكذلك المعلمين التقدميين في الوسط اليهودي.

فما من شك ان وحدة القوى المناضلة لمصلحة التعليم داخل نقابة المعلمين ستفشل جميع المحاولات المراخية (العمل ـ مبام) لتفسيخ وحدة المعلمين العرب... ولا يشك مخلص لقضية التعليم ان الصيغة المقترحة والتي اقرب لاسم القائمة (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) وحرفها في نقابة المعلمين (ر.ف) هي الصيغة الامثل في ظروفنا لان اطار الجبهة الدمقراطية هو فعلا يوحد شكلا ومضمونا جميع المعلمين المخلصين التقدميين العاملين في سبيل شأن المعلم والتعليم في هذه البلاد، ولان الجبهة وحدت جميع فئات شعبنا المخلصة في المجالس المحلية ولا يوجد بديل سياسي عن الجبهة القطرية وعملها.

فتحية للمعلمين العرب... تحية لكل من عمل لتوحيد هذه القوائم... تحية لهذا الرافد النضالي الواعي مربي الاجيال... اجيال المستقبل المشرق البناء المعتز بوجوده وتراثه ونضاله.

وهاتوا ايديكم ايها الاخوة في مدارسكم لنطلع معا الفجر الجديد والنصر الجديد.

ابن الخطّاف

● جيش لدولة ام دولة لجيش ؟!

دولة اسرائيل تملك جيشا. وهذا الجيش لا يقوم بحماية امن الدولة بالمفهوم التقليدي للامن انما نجده يقوم بدور اكبر يتعدى حدود دولة اسرائيل ومتطلباتها.

فعلى اثر الاتفاق الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وفي التحضير له قام الجيش الاسرائيلي بعدة حروب احتلال وقمع خارج حدود الدولة ـ لبنان وسوريا وفلسطين ومصر.. ووصلت ضرباته الى العراق.. والله اعلم.. ماذا بعد.

ان الامبريالية الامريكية التي تحصل على خدمات الجيش الاسرائيلي تدفع بعض الثمن. بينما يدفع الشعب الاسرائيلي الثمن بارواح ابنائه. وتصبح دولة اسرائيل بحكامها ومواردها رهينة لحكام امريكا خاضعة لهم سياسيا وعسكريا واقتصاديا..

ويسأل السؤال بعد كل هذا.. هل بقي هناك اي استقلال لاسرائيل ؟ هل يتصرفون هنا بحرية، ام طبقا لاوامر امريكية ؟

والجيش ودوره العالمي في خدمة الاستراتيجية الامريكية.. هل يصح ان يقال انه جيش دولة ام ان الدولة هي دولة للجيش ؟!

مصطفى ابو ريا ـ سخنين

● الى صاحب المقال بعنوان «الاقتصاد الاسرائيلي يقف على مفترق طرق». لقد كتب المحرر الاقتصادي للاتحاد وكذلك الباحث الاقتصادي، احمد سعد، عدة مقالات وتعليقات في هذا الموضوع لا تختلف في مضمونها عن مقالك. فمعذرة.

● الى صاحب المقال بعنوان «للمناقشة». لقد وصلنا المقال وهو ينتظر بالدور المعالجة ●

«عرس الاتحاد» في كفرياسيف ـ ابو سنان في اواسط ايار !

الفرع الموحد يقرر جمع ٥٠٠ اشتراك في «الاتحاد»

*** المربي نمر نجار يروي ذكريات لقائه مع «الاتحاد» في المدرسة الثانوية**
*** كان ممنوعا حتى ان نلف الزوّادة بـ «الاتحاد» خوفا من ان «تتسلل» الى المدرسة.. ***



● جانب من جمهور اصدقاء «الاتحاد» الذي قرر جمع ٥٠٠ اشتراك في «الفرع الموحد» ـ كفرياسيف لوابو سنان.



● منصة اجتماع كفرياسيف ابو سنان لأصدقاء «الاتحاد». ويظهر، من اليمين الى اليسار : المحامية ناهدة شحادة، المربي نمر نجار، عريف الاجتماع، وهيب شاهين، اميل حبيبي يقدم التقرير.

● كفرياسيف ـ ابو سنان ـ لمندوبنا الخاص ـ غصت قاعة نادي الصداقة هنا، مساء الثلاثاء الماضي، بالعشرات من اصدقاء «الاتحاد»، العمال والمعلمين والطلاب والاطباء والمهندسين والمحامين، رجالا ونساء، الذين جاءوا للتباحث في سبل توسيع الحملة في البلدتين لجمع الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية.

وقرر المجتمعون، بعد الاستماع الى الكلمات التي القيت في الاجتماع، استهداف الوصول الى خمسمئة مشترك في البلدتين حتى الخامس من ايار القادم.

واعلن عريف الاجتماع المسؤول عن الصحافة في الفرع الموحد، وهيب شاهين، انه قد تم جمع ٢٣٠ اشتراكا في البلدتين حتى يوم الاجتماع. وبذلك ـ قال ـ تجاوزنا ما تعهدنا بجمعه خلال اسبوعين. وهو ٢٢٥ اشتراكا. كما تعهد بجمع ٤٠٠ اشتراكا حتى موعد انعقاد مؤتمر الحزب في منطقة عكا، في ١٣ و٤/١٤، هدية من الفرع الموحد لمؤتمر المنطقة. واعلن عن عقد مهرجان شعبي حافل، باسم «عرس الاتحاد» في اواسط شهر ايار القادم احتفالا بهذه المنجزات وبعيد «الاتحاد» الاربعين. كما اعلن عن قرار اصدقاء «الاتحاد» بالدخول الى كل بيت في البلدتين لجمع الاشتراكات والاستعداد «لتلبية كل ما تطلبه الاتحاد منا».

ثم كانت الكلمة للمحامية الشابة ناهدة شحادة، عضو مجلس كفرياسيف المحلي، فاشادت في كلمتها الحادة، بالدور الكفاحي اليومي الذي تقوم به «الاتحاد» اليومية وفي التصدي لسياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني العادلة والشرعية.

ثم كانت الكلمة لرئيس الجبهة ورئيس لجنة اصدقاء «الاتحاد»، الاستاذ المربي نمر نجار، فالقى كلمة جامعة عن العلاقة القديمة والدائمة بين هذا الشعب وصحيفة «الاتحاد» ـ «الاتحاد التي هي ضمير شعبنا الحي وسيفه المشرع في وجه اعداء شعبنا واعداء قضيته، والسراج الذي اضاء لنا الطريق في احلك الاوقات».

واستعاد المربي نمر نجار ذكريات لقائه الاول مع «الاتحاد» حين كان طالبا في الثانوية : «كنت اقرأ الاتحاد بالسر وكنت اخفي هذا الامر عن زملائي لأن قراءة الاتحاد كانت، في ذلك الزمن، تشكل خطرا على المعيشة».

وقال : «وفي اوائل الستينات، حين عيّنت معلما، كانوا يمنعون علينا مجرد الاقتراب من الاتحاد. بل كانوا يمنعون لف الزوادة بجريدة الاتحاد حتى لا تدخلها الى المدرسة. كانت قراءة الاتحاد تهمة توجه الى المعلم لملاحقته ولفصله من العمل». وقال : «واما الان فالامر تغير بفضل صمود الاتحاد وحزبها. والاتحاد تدخل معنا الى المدرسة وبأعداد كبيرة : «في ايدي المعلمين وفي ايدي الطلاب».

وهتف : «تصوروا الحزب الشيوعي، الان، بدون جريدة الاتحاد. تصوروا الجبهة بدون الاتحاد. كيف من الممكن، في اوضاعنا المعقدة، ان تدير معركة انتخابية بدون الاتحاد اليومية» !!

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي. فقال اننا نعتبركم، وغيركم في اجتماعات مماثلة «مجلس ادارة» الهيئة التي تملك «الاتحاد». ولذلك نقدم اليكم تقريرا ـ كشف حساب ـ من عملنا.

وقدم رئيس تحرير «الاتحاد» تقريرا مفصلا من السنة الاول في تاريخ «الاتحاد» اليومية وعن القرارات الجديدة التي قررتها بشأن تطوير التحرير ومراسلة الجريدة وتوزيعها وعن التطويرات الكبيرة المنتظرة، ابتداء من سنة «الاتحاد» القادمة، في حالة نجاحنا بجمع ٦٠٠٠ اشتراك وما يزيد.

وشرح رئيس تحرير «الاتحاد» الدور الهام الذي قامت به «الاتحاد» في معركة الانتخابات الاولى التي خاضتها وهي صحيفة يومية ـ الانتخابات المحلية. ولفت الانظار الى المعركة الانتخابية القادمة للكنيست والدور الكبير المنتظر من «الاتحاد» في هذه المعركة.

ويا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٢٣ آذار ١٩٨٤

في المثلث والجليل تكالب الأعوان لتنظيم اصطدام فأفشلت يقظة الشعب مناوراتهم

● مكتب «الاتحاد» ـ في يوم الخميس الماضي دق جرس التليفون في مكاتب تحرير «الاتحاد» (وفي مكاتب تحرير «كول هعام») وكان المتحدث مراسل «الاتحاد» في الناصرة.

قال: ألديكم أخبار من الطيبة؟ في الناصرة شائعات عن ان «قوميين» قد هاجموا الشيوعيين في الطيبة وان سكرتير فرع الحزب الشيوعي، الرفيق عثمان ابو راس قد قتل!

وأعلمنا مراسلنا اننا لم نتلق أي أنباء من هذا القبيل لا من الطيبة ولا من غيرها.

ودق جرس التليفون مرة أخرى، وكان ذلك صباح يوم الجمعة. أما السائل فكان من... الطيبة فقد غادر القرية الى أقرب مكان وجد فيه تليفوناً.

سأل: احدث شيء في الناصرة؟

وسألناه: ماذا حدث؟

أجاب: بالأمس كانت شائعات في القرية عندنا ان «قوميين» اعتدوا على الشيوعيين في الناصرة وان الرفيق اميل حبيبي وعدداً آخر من الرفاق في المدينة مصابون بجراح خطرة!

وأعلمناه اننا لم نتلق أي أنباء من هذا القبيل لا من الناصرة ولا من غيرها.

وفي قرية عربية أخرى قالت الشائعات ان «قوميين» هاجموا الشيوعيين وفي قرية أخرى قالت الشائعات ان جريدة «الاتحاد» قد.. مُزقت!

ولم تكن أي صحة لكل هذه الأنباء.. ولكن رويداً رويداً انكشف القناع عن الهدف المستتر وراء هذه الشائعات الكاذبة.

فهذه الشائعات لم تنتشر نفسها بنفسها. فهناك أوساط معينة تنشر هذه الشائعات والأوساط الحاكمة التي أصابتها الحمى حيال وحدة الجماهير العربية في «الجبهة الشعبية» تحاول، بكل جهودها، استغلال حملة مكافحة الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة لبذر بذور التفرقة بين صفوف الأهلين العرب ولجم نضالهم من أجل حقوقهم ومطالبهم.

ان الأوساط الحاكمة تحلم تماماً كما يحلم أسيادها المستعمرون بتحريض العرب على العرب وبدفع العرب الى محاربة العرب.

غير ان هذه الأحلام تتكسر على صخرة الواقع صخرة وحدة الشعوب العربية ضد الاستعمار وأعوان الاستعمار.

كذلك هو الوضع هنا فأحلام الحكام الرجعيين خدم الاستعمار ستتكسر على صخرة وحدة الجماهير العربية في النضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز.

■ حاجاي يتنقل

ويقول مراسلنا في المكر ان حاجاي وبعض المسؤولين في البوليس حاولوا تنظيم استفزاز على غرار الاستفزاز الذي حاولوا تنظيمه في عكا، ولكن الشيوعيين لم ينجروا وراء الاستفزاز وأحبطوه.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٢٤)

من «فلسطين الثورة» الى جبال الجليل وأشجار الكرمل

● حيفا ـ عقبت مجلة «فلسطين الثورة» على زاوية «بطاقة فنان» التي ننشرها كل يوم جمعة على هذه الصفحة، ويتحدث الينا، من خلالها، احد الفنانين الفلسطينيين عن مسيرته الفنية والحياتية. فاشارت في زاوية «معكم»، الى لقاء «الاتحاد» مع الرسام وليد قشاش، يوم ١٩٨٤/٢/١٧ وقالت:

«.. وللفلسطينيين، كأفراد، تجارب وامتحانات، ضمن هذه المحنة والتحدي المصيريين والتاريخيين، والفلسطيني، الصلب والعنيد، «على قدها وزيادة»!

وللموهوب الفلسطيني، ابن عكا، وليد قشاش (٢٦ عاماً) تجربة في هذا المجال. فهو قد رسم لوحة عن رؤية فلسطيني في فلسطين لانتصار السلام العادل، وعلى جدار في مطعم «مونت كارلو» في عكا علّقها.

العديد من السياح صوّروا لوحة رسمها وليد.. وأعجبتهم. والى «فلسطين الثورة» وصلت صورة اللوحة فقامت قبل عامين بنشرها.. «فقامت قيامة جهاز الأمن في البلاد» كما يقول الفنان لصحيفة «الاتحاد الحيفاوية»!

لماذا يا ترى؟

الفنان سمى لوحته «فلسطين الثورة» كفكرة و«فلسطين الثورة»، كمجلة أعادت نشرها.. فجاء رجال «أجهزة الأمن» وأجبروا صاحب مطعم «مونت كارلو» في عكا على إنزال لوحة «فلسطين الثورة».

.. وسلاماً يا جبال الجليل الجميل، جبلاً جبلاً، ويا أشجار الكرمل، شجرة شجرة، وشوق وتصميم ليس لهما حد، من الثورة الفلسطينية ان تقوم فلسطين في فلسطين، وان تصدر «فلسطين الثورة» من أرض فلسطين».

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/٣/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥,٣٢ ـ الفيلم العربي: «الأخرس»، بطولة محمود ياسين ومديحة كامل. يتحدث الفيلم عن قصة أحمد الذي يصاب بصدمة ويفقد مقدرته على النطق جراء حادث عمل يسقط ضحيته أحد أصدقائه. وتتركه خطيبته التي تستصعب التأقلم مع الوضع الجديد. ويلتقي مع عايدة ويتزوجها ولكن مشاكله لا تنتهي.
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٧,٥٥ ـ استعراض برامج
● ٨,١٥ ـ «الأسبوع» ـ مفكرة أحداث
● ٩,١٥ ـ الفيلم السينمائي: «قوافل»، بطولة انطوني كوين وكريستوفر لي وجوزيف كوتين وباري ساليين
● ١١,١٥ ـ أخبار

السبت ١٩٨٤/٣/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥,٣٢ ـ أفلام مصورة
● ٥,٤٠ ـ العنقاء
● ٦,٣٠ ـ «مجلة الفن»
● ٧,٠٠ ـ برنامج ترفيهي أجنبي
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ اخبار الرياضة
● ١٠,٣٠ ـ «طاقم مختص»
● ١١,١٥ ـ «اغنياء وفاسقون»
● ١١,٤٠ ـ أخبار

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كميل ضو:

في أعمالي تأثرت بمراحل الفرح والألم المتكررة في الحياة



■ الاسم: كميل ضو.
■ العمر: ٢٨ عاماً.
■ مكان الاقامة: حيفا.

■ كيف بدأت الرسم بالخط؟

● فكرة الرسم بالخط لازمتني منذ الصغر إذ تأثرت أنذاك بالخط الجميل الذي كان يكتبه أحد المعلمين فحاولت تقليده وتعلم كتابة الخطوط العربية لكن واجهتني مشكلة عدم وجود معاهد لتدريس فن الخط في البلاد فبدأت بالدراسة الذاتية وما ان أنهيت دراستي الثانوية حتى كنت قد أكملت جميع قواعد الخط العربي.

■ ما هي أنواع الخط العربي؟

● يوجد اليوم حوالي ١٣ نوعاً وهم بازدياد لأن الخط يتطور دوماً بفضل الفنانين الذين يستحدثون فنوناً جديدة من الخط. وأما الخطوط فهي الكوفي، الذي بدأ به العرب في الكوفة. ولهذا الخط يوجد عشرات الأنواع ثم يليه الخط الثلثي والديواني والرقعي والنسخي والريحاني وجميع أنواع الخط الحديث مثل الديواني الجلي والطغرائي الذي بدأ استعماله في العصر التركي.

■ وهل استعملت في رسوماتك كل هذه الخطوط؟

● نعم رسمت بكل الأنواع وقبل حوالي سبع سنوات ادخلت عنصر الرسم على الخط فأصبح الخط في لوحاتي عبارة عن بناء لرسم معين هو بالأساس تجسيد للقول أو للشعر المبني منه هذا الرسم.

■ وكيف أدخلت عنصر الرسم على الخط؟

● ذكرت ان هذا النوع من الرسم بدأته قبل سبع سنوات وكنت آنذاك أعمل خطاطاً في جريدة «الاتحاد». وفي أحد الأيام سقطت من ريشتي نقطة حبر فوق ورقة بيضاء فأطبقت الورقة عليها ثم فتحتها فظهرت على الورقة صورة لتمثال. فأخذت القلم وبدأت أخط حوله بعض الأحرف وهكذا دخلت الى رأسي تدريجياً فكرة دمج الخط بالرسم.

وفي هذا المجال يجب ان نذكر ان العرب ادخلوا في العصور القديمة عنصر الرسم الى الخط حيث رسموا الطيور والحيوانات بالخطوط وكذلك الأمر بالنسبة للآيات القرآنية.

وبالنسبة لي فقد ساعدني الخط التكعيبي والخطوط الحديثة على دمج هذه العناصر ببعضها حيث ان الخط الحديث لين ويمكن للانسان ان يطوّعه كما يشاء وكذلك الأمر بالنسبة للخط التكعيبي المبني على أسس هندسية.

■ ما هي المؤثرات على أعمالك؟

● الحياة الخاصة وهذا يبدو واضحاً في المواضيع التي أرسمها ففيها تجد مراحل الفرح ومراحل الألم المتكررة في الحياة.

■ هل تأثرت بأحد الفنانين؟

● من ناحية الخطوط فقد جذبني الخط الكلاسيكي وقد تأثرت بفكرة الرسام بول سيزان الذي أعجبتني التكوينات في رسوماته. كذلك أنا قريب للمدرسة التكعيبية التي يقف على رأسها بيكاسو وجورج براك وليجيه.

■ ما هي المعارض التي شاركت بها؟

● أول اشتراك لي في المعارض كان لي معرض الرسامين الشباب الأول في كفر ياسيف والذي عرض في حيفا أيضاً. كذلك شاركت في معارض للرسامين الفلسطينيين في حيفا والناصرة وشاركت في معرضين في الخارج، الأول في كوبا والثاني في البرتغال. وأقمت معارضاً خاصة بي في حيفا والناصرة ودالية الكرمل.



● ان عدل الناس تلجٌ
إن رأته الشمس ذاب ●

■ كيف يستقبل جمهورنا فن الخط؟

● فن الخط معروف للعرب منذ القدم وليس جديداً. ومن جهتي أنا راض عن الجمهور الذي حضر معارضي فقد وجدت التشجيع والدعم الكبيرين مما دفعني لأن آواصل مشواري في هذا المجال.

■ ما هي مشاريعك الفنية؟

● أعد حالياً لاقامة معرض كبير سيضم حوالي ٨٠ لوحة من أعمالي. كذلك أضع حالياً اللمسات الأخيرة على لوحات البرونز التي تحوي عدداً من القصائد لكبار الشعراء الفلسطينيين والتي ستضاف الى تمثال «هاجر» الذي يقيمه الفنان التقدمي جرشون كنيسبل في المركز الثقافي في الناصرة.

[وليد ياسين]

هيك العلم والا بلاش

عقلي وعقلك يا عقلي صاروا عقلين!

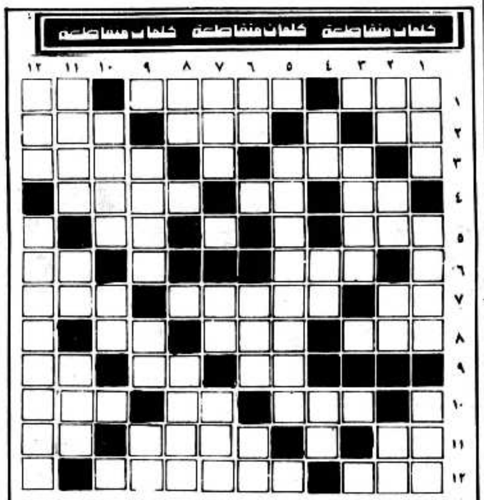
● منذ فترة أصبح الكومبيوتر الركن الأساسي في تطوير أساليب التربية الحديثة، بعد ان قامت منذ عدة سنوات الشركات المختصة بانتاج جيل جديد من العقول الالكترونية المنزلية. حيث يتمكن كل فرد من أفراد العائلة التعامل معه واكتساب المعلومات منه.

وعن طريق الكومبيوتر الجديد يمكن تعلم اللغات الحية بشكل جيد. فهو مجهز بمنبه يدل على الخطأ حين وقوعه بواسطة اشارات الكترونية ترتسم على الشاشة.

وتستطيع ربة البيت مثلاً ان تنظم بواسطة هذا الجهاز، مصروف البيت الشهري كما يمكن استعماله في لعب الشطرنج أو في عزف الموسيقى او في ألعاب الحرب الالكترونية.

وأخيراً يستطيع هذا الجهاز تسجيل البرامج التلفزيونية.

كلمات متقاطعة



اعداد: محمد نجيب ذباح وحمد الله بدير ـ صوفيا ـ بلغاريا

الكلمات الأفقية:
١) الحرف المميز للغة العربية ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني راحل ـ ... الطرف انك من تميم (الكلمة الأولى من بيت الشعر)
٢) ود ـ عاتب ـ مجنون ليلى (مبعثرة)
٣) وعر ـ سيف
٤) للنهي ـ ضمير متصل ـ عاصمة عربية
٥) الكلمة الأولى من أغنية لأم كلثوم ـ ست الحبايب
٦) حريق ـ عكس عبد (معكوسة)
٧) للمنادى ـ عاصمة اشتراكية ـ وجد
٨) فترة من الزمن ـ طعن ـ خصم
٩) نعم بالفرنسية ـ نوع ورود ـ للسؤال
١٠) سطح ـ ضجر ـ رعب (معكوسة)
١١) اسكت ـ غصناً ـ إسأل
١٢) قبيلة عربية مشهورة ـ دولة عربية (معرفة)

الكلمات العمودية:
١) ابتسم ـ الاسم الأول لمطرب عربي راحل ـ دولة عربية
٢) والد ـ للنهي ـ للتأوه ـ للسؤال
٣) الاسم الأول لممثلة عربية
٤) جميع ـ والدة ـ لف
٥) زعيم سوفييتي راحل
٦) مرض عضال ـ ارواء ـ من الورود
٧) آلة موسيقية (معكوسة) ـ هجم ـ حجب
٨) مادة قابلة ـ الاسم الثاني لقائد شيوعي اسرائيلي
٩) من الطيور ـ إحصل على ـ متماثلان
١٠) الاسم الثاني لثائر فلسطيني (غير معرفة) ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة)
١١) الاسم الأول لكاتب فلسطيني راحل ـ عبودية ـ قبيلة عربية مشهورة
١٢) ظلم ـ رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) محمد عوض ٦) منح ـ حلم
٢) تسرين ٧) اي ـ ربح ـ بب
٣) لا ـ ين ـ لو ٨) ميدان
٤) امر ـ ليل ٩) ود ـ عرين
٥) تاجر ـ يا ـ او

الكلمات العمودية:
١) الاتحاد ٦) عين ـ حار
٢) أماني ٧) ون ـ لاح ـ لي
٣) من ـ رجم ـ مد ٨) ليالي
٤) مس ـ رد ٩) كولومبس
٥) دريد ـ ربيع



هذا شعب مش بطيخة!

ذكّرني بأيام «الكارثة والبطولة». حقاً. ما نشرتموه في «الاتحاد قبل ربع قرن» (١٩ آذار) عن محاولة الاعتداء على موزعي «الاتحاد» في عكا في آذار ١٩٥٩ باسم «القومية العربية».

لقد كان حكام اسرائيل الصهيونيون، ومعهم جميع أحزابهم الصهيونية بلا استثناء، في أوج استغلالهم لكبوة الفارس العربي جمال عبد الناصر حين أوقعته الرجعية المصرية والسورية، موقتاً، في حمأة التحريض على الشيوعية. سرعان ما رَدَّ الفارس العربي أصلَهُ خصوصاً بعد الطعنة التي وجهتها الرجعية السورية الى قضية الوحدة العربية.

أما في تلك الأيام، في اسرائيل ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩، فقد أوقعت قلةُ الخبرة بعدد من القوميين الشبان في هذه الحمأة بعد ان انطلى عليهم بريق زعقات أحمد سعيد من «صوت العرب» في القاهرة. كان الاستماع الى «صوت العرب» ممنوعاً في المقاهي والمحال العامة العربية في اسرائيل. فأجازه حكام اسرائيل. بل فرضوه فرضاً على أصحاب المقاهي! وكان الواحد منا يتجول، في شوارع الناصرة مثلاً، فلا يسمع سوى زعقات أحمد سعيد عن «الشيوعيين الذين يمزقون القرآن في الأعظمية في بغداد» وأن توفيق طوبي «موجود في بغداد ليتآمر على العرب».. «طوبي في بغداد، يا أخي» ـ كان أحمد سعيد يزعق! حتى اننا طلبنا من توفيق طوبي أن يأتي الى الناصرة وان يتجول في شوارعها. ففعل. وملأت الدموع عيون العديد من الناس احتراماً لنا وحزناً على هذا المصير الذي آلت اليه القضية القومية. ودعانا رفيق، من الحارة الشرقية، الى عُرْسِه. وكان النسوة يحضرن طعام العرس في باحة الدار. ووجم الحضور حين دخلنا. ثم إذا بامرأة تهتف بالأبي الشهيرة. و «كيف ننسى فضلكم يا شيوعية». وتشق الزغاريد عنان السماء، أعلى فأعلى من زعيق أحمد سعيد.

وجاء الأول من أيار. وأسرعت السلطة وأجازت لنا التظاهر في الناصرة. وجاءنا صديق يحذرنا: أنهم ينوون لنا مذبحة بأيد عربية. فرفضنا التحذير، ونزلنا لوحدنا الى الشارع في مظاهرة الأول من أيار. رجالنا ونساؤنا وأطفالنا. وتتقدمنا فرقة الشبيبة الشيوعية الموسيقية، بطبولها وأبواقها. ونزلنا في ساحة الكازانوفا. وكان الألوف من الناس مصطفين على جانبي الطريق والساحة. وأنشدت الفرقة: «والله زمان يا سلاحي». أحد المصطفين يصفق. ثم آخر. فآخر. فزلزال من التصفيق. براكين من الزغاريد. الحلويات تنهمر علينا من الشرفات والسطوح. عشرات الشبان ينضمون إلينا وفي أيديهم العصي والهراوات. مئات، ألوف، الناس ينضمون الى المظاهرة.

كتبت الصحف العبرية، في اليوم التالي، عن مظاهرتنا: «فلما وصلت المظاهرة الى شارع الكازانوفا، فساحة الكراجات، إذا بالأيدي التي كانت تحمل الهراوات للاعتداء عليها ترمي الهراوات على الأرض لتصفق وتصفق وتصفق». فهذا شعب مش بطيخة!

(أبو الشمقمق)

معرض للفنان الفلسطيني كمال بلاطة في الكويت

● في الخامس عشر من شهر شباط (فبراير) الماضي.. أقام الفنان الفلسطيني كمال بلاطة معرضاً فنياً في الكويت. والمعرض يتألف من أعمال سيريغرافية يقدر عددها بثلاثين لوحة أصلية لا غير. وكل عمل من هذه الأعمال الأصلية والمطبوعة طباعة يدوية عبر الحرير على ورق الليوكس المصقول من القطن الصافي، يلتزم بجميع مواصفات العمل الأصلي من حيث الطباعة الفنية، وهو يتبع المتطلبات الرسمية التي وضعتها كل من الجمعية الدولية للفنون التشكيلية التابعة لليونسكو، والمجلس الأمريكي للطباعة الفنية. وإن كل لوحة في هذه السلسلة الأصلية مرقمة ومؤرخة على حدة، وموقعة من قبل الفنان.

يخصص ريع مبيعات أعمال هذا المعرض كافة لتأسيس منحة دراسية باسم الفنان، تتجدد سنوياً، وتمنح لطالبين فلسطينيين يتخصص الأول في أحد الفروع الفنية، والآخر في ترميم الآثار الفنية. وسوف يتولى الصندوق الأمريكي الفلسطيني للمنح الدراسية، في واشنطن، عملية الاشراف على هذه المنحة.

مدرسة عيلبون الثانوية تحتفل بيوم الطالب وتحيي ذكرى الفارابي

● عيلبون ـ من زياد سليمان ـ احتفل طلاب وطالبات ومعلمو مدرسة عيلبون الثانوية، في الأسبوع الماضي، بيوم الطالب. وتخلل الاحتفالات عدة برامج ترفيهية ابتدأت بمسيرة، تقدمها حمار، طافت شوارع القرية.

وألقى مدير المدرسة وممثلو مجلس الطلاب كلمات بالمناسبة. وجاء البرنامج الفني غنياً بالأغاني والدبكات والرقصات الفولكلورية وعرض الطلاب تمثيلية.

وكانت مدرسة عيلبون الثانوية قد أقامت فعالية أدبية لإحياء ذكرى «ابو نصر الفارابي» قدم خلالها طلاب وطالبات المدرسة، بارشاد المدرسين، مواد قيمة للطلاب ليتعرفوا الى شخصية الفارابي الفذة.

وعقدت ندوة اشترك فيها الطلاب زهدي حسين وعاطف عيلبوني وزكية رباح وأدارها الاستاذ جبران كسابري تم خلالها مناقشة كتاب الفارابي: «المدينة الفاضلة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٥ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢٣ جمادي الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٦٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 265/40 – 25.3.1984 – Price: 40 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

لجنة الدفاع عن الأراضي:

وحدة الصف اهم عنوان للنضال دفاعاً عن الأرض والحقوق

● حيفا – «الاتحاد» – في الاجتماعات الشعبية التي تعقد في المدن والقرى تحضيرا ليوم الارض واحياء لذكرى شهدائه ينقل الخطباء تحيات لجنة الدفاع عن الاراضي لجماهير الشعب العربي على صمودها في معركة الارض وعلى مستوى الوعي الذي ابدته هذه الجماهير في وحدتها والتفافها حول قضية الارض المصيرية واستعدادها لتقديم التضحيات الغالية في سبيل مستقبل الاجيال الصاعدة.

وكانت لجنة الدفاع عن الاراضي قد قررت توجيه تحية تقدير للمجالس المحلية العربية الجديدة وابراز مشاركتها في احياء ذكرى يوم الارض الخالد. وكان قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بتأييد قرارات لجنة الاراضي والالتزام به تعبيرا عن وحدة الصف التي هي اهم عنوان لنضال الجماهير العربية من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وصيانة الارض. ويشارك في هذه الايام عدد كبير من السلطات المحلية في التحضير للمهرجانات المركزية التي قررتها لجنة الدفاع عن الاراضي.

البوليس يرفض اعطاء رخصة لمهرجان النقب ويواصل استفزازاته واعتقالاته

● معاجز بوليسية

ورد الى لجنة الدفاع عن الاراضي ان مدراء البوليس في المناطق قد ابتدعوا شروطا عجيبة لمنح الاذونات بعقد المهرجانات، فهم يطالبون بلوائح تضم اسماء المسؤولين عن الانضباط في كل مهرجان بنسبة عشرين اسما لحراس الانضباط عن كل الف من الجمهور.

وقد عارضت لجنة الاراضي هذا الطلب الذي لا ضرورة له سوى اتمام لوائح المخابرات في البوليس.

وفي قرية رهط في النقب رفض البوليس اعطاء تصريح بمهرجان الارض وادعى بان اعضاء المجلس المحلي المعين طالبوه بذلك. ويواصل البوليس حملته الارهابية البائسة في الاعتقالات والتحقيقات مع الشبيبة.

●● شعار جميل للذكرى

وفي المطابع توضع الان اللمسات الاخيرة على الشعار الجميل الذي ستصدره اللجنة في ذكرى يوم الارض وسيجري بيع هذا الشعار في المهرجانات لتغطية نفقات لجنة الدفاع.

●● المس بالوحدة هو طعنة من الخلف

هذا وجاء في نشرة «التضامن» لسان الحركة «التقدمية» في الناصرة دعوة لمهرجان يعقد في الناصرة في يوم الارض نفسه وذلك في محاولة بائسة هزيلة للطعن في المهرجانات القطرية التي دعت اليها لجنة الاراضي في هذا اليوم. وقد ندد ناطق باسم اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في حديث مع «الاتحاد» بهذه الظاهرة الانقسامية واكد انه لو عقد اصحاب «التضامن» اجتماعهم في يوم يسبق يوم المهرجانات القطرية مثلا لكان الامر طبيعيا. ولذا فاننا نندد بهذا العمل الانقسامي ونعتمد على وعي اهالي الناصرة بنبذ عناصر التفرقة.

نشاط برلماني واسع لتعيين موعد انتخابات الكنيست

* صراعات وانقسامات في «العمل» و«الليكود» وشلل شبه تام في «المفدال» وشولميت الوني تطلق «التجمع» غير نادمة واوري افنيري يتشاطر على الوسط العربي! * أوساط واسعة ممن يتوهم افنيري انهم قد يسيرون معه يرفضون ذلك ويؤكدون احترامهم الكبير لدور الجبهة في الكنيست * تحضيرات واسعة بين نشطاء الجبهة، في مختلف انحاء البلاد، للبدء في الانطلاق القوي في معركة الانتخابات *

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – بعد الهزيمة الكبرى التي الحقت بالليكود وحكومته، مساء الخميس الماضي، وذلك بقرار الكنيست المبدئي حل نفسها وتقريب موعد الانتخابات، يتمحور الصراع الان حول موعد الانتخابات. فبينما تسعى المعارضة الى تقريب موعد الانتخابات الى اقصى حد ممكن (ايار – حزيران) فان الليكود يحاول المماطلة بحيث تجري الانتخابات في تشرين الاول او الثاني المقبل. ويعتقد ان الليكود سوف يحاول تحقيق ذلك عن طريق الاطالة في البحث في لجنة الدستور والقانون التابعة للكنيست التي عليها اعداد اقتراح القانون لاعادته للكنيست لاقراره نهائيا.

ومن جهة ثانية اذيع، مساء امس، ان قادة «العمل» طلبوا اجتماعا مستعجلا مع رئيس الحكومة اسحق شمير، اليوم (الاحد) او غدا (الاثنين) للاتفاق على موعد للانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

ويفيد مراسلنا بان البلاد قد دخلت فعلا في جو المعركة الانتخابية مباشرة، بعد قرار الكنيست. ونشطت المشاورات الحزبية، والصراعات داخل الاحزاب الصهيونية حول رئاسة القوائم وعضويتها في الامكنة المضمونة. فقد اعلن امس ان بيرس طلب الى اسحق نافون الموجود خارج البلاد العودة باسرع ما يمكن «للتشاور» حول «الخطوات القادمة». ويعتقد ان بيرس سيحاول جهده منع «المبارزة» على رئاسة القائمة. ولكن الاوساط المقربة الى رابين (مثل عضو الكنيست شيبح فايس) تطالب بانتخاب رئيس القائمة في مؤتمر عام للحزب كذلك تقوم اوساط واسعة في «العمل» (مثل منطقتي القدس وتل ابيب) بالضغط لوضع نافون على رأس قائمة «التجمع».

كذلك تستعد المعسكرات المختلفة في حزب «حيروت» لمعركة الانتخابات. ويعتقد ان دافيد ليفي واريئيل شارون سوف ينافسان اسحق شمير على رئاسة «الليكود». وهناك امكانية حقيقية ان ينقسم «المفدال» الى قائمتين واحدة بزعامة يوسف بورغ واخرى بزعامة زبولون هامر ويهودا بن مئير.

واعلن امس ان السيدة شولميت الوني لن تخوض المعركة الانتخابية في اطار «التجمع» نظرا لخيبة املها العميقة من قادة التجمع ومواقفهم السياسية ونشاطهم البرلماني. وقالت انها سوف تتحالف مع اوساط حمائمية من «العمل» وبعض عناصر «السلام الان». كذلك اعلن عيزر

البقية على ص ٢ ع ١





● صورتان من الاحتفال الضخم الذي اقيم في عكا مساء امس الأول، الجمعة، احتفالاً بعيد الأم وعيد المرأة العالمي (سننشر خبراً مفصلاً عنه في عدد الاثنين، غداً). ويظهر في الصورة العليا جانب من الجمهور يدور حوله اشبالنا حاملين الزينة احتفاء بالعيد. وفي الصورة التحتا تظهر فرقة الرقص الشعبي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة التي شاركت في احياء احتفال عكا.

● تصوير علي نصار، خاص بـ «الاتحاد» ●

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية :

لنشمر عن سواعدنا لمعركة انتخابات الكنيست المقبلة

● الناصرة – لمراسلنا – انتخابات الكنيست القادمة ستكون ذات أهمية بالغة بالنسبة لنضال الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية وزيادة تمثيلها ووزنها في الكنيست. وعلينا ان نشمر عن سواعدنا لخوض المعركة بكل قوانا من أجل تحقيق انتصار آخر للجبهة ولكل شعبنا.

بهذا المضمون توجه سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج، الى المعركة الانتخابية القادمة وذلك خلال تقديمه بيان مكتب الجبهة الى الاجتماع العام لمجلس الجبهة الموسع باشتراك لجان الأحياء الشعبية مساء الخميس الماضي. وأكد وليد الحاج ان للناصرة وجبهتها دوراً هاماً وكبيراً في هذه المعركة يجب ان نقوم به على أفضل وجه وعلينا ان نمهد له بالمعارك الأخرى القادمة مثل يوم الأرض وانتخابات المعلمين وغيرها.

وأكد على ضرورة اشتراك الناصرة بشكل جماهيري في مهرجان الجليل في البطوف في يوم الأرض. وقال: لقد قررت لجنة الدفاع عن الأراضي مكان هذا المهرجان وموعده وطريقه بما يتناسب مع كفاح جماهيرنا وظروفها. فهناك تحتفل الجماهير التي يعمل أصحاب سياسة قطف الرأس كل شيء في سبيل تجاهلها والالتفاف عليها. وأكد ان «الحركة التقدمية في الناصرة» انما تكمل طريقها التخاذلي المعروف.

ثم ألقى المهندس رامز جرايسي، عضو مكتب الجبهة والقائم بأعمال رئيس البلدية، محاضرة شاملة عن الميزانية الجديدة التي أقرها المجلس البلدي. وأكد فيها ان بلدية الناصرة هي الأولى بين السلطات المحلية في البلاد التي أقرت الميزانية للسنة المالية القادمة وانها ستطالب الوزارة بإقرار الميزانية في وقت قصير والا فانها ستتوجه الى المحكمة العليا.

وحلل المهندس رامز جرايسي بالتفصيل بنود الميزانية التي تؤكد سعي البلدية الدمقراطية وإصرارها على التقدم نحو الحصول على ميزانية مساواة وذلك من خلال صيانة مشاريع التطوير التي أنجزتها في العهد الجبهوي وتطوير الخدمات البلدية في جميع المجالات.

وقال جرايسي: الميزانية التي أقرها المجلس البلدي تبلغ (٣,٤) مليار شيكل. ومع انها تزيد عن أربعة أضعاف الميزانية المقررة للسنة الماضية فهي لا تزيد عن ثلث معدل الميزانيات البلدية في اسرائيل. وهي ميزانية الحد الأدنى بالنسبة لاحتياجات الناصرة.

هذا وقد جرى نقاش على البيان والمحاضرة جرى تلخيصه بروح التفاؤل والحماس والتأكيد على خوض المعارك الجماهيرية القادمة بقوة ووحدة صف نضالية تلحق الهزيمة بأصحاب سياسة قطف الرأس والرجعية وتزيد من وزن الجماهير العربية الفلسطينية والقوى الدمقراطية اليهودية المخلصة في البلاد.

استقبال شعبي رسمي في الناصرة لغبطة البطريرك بلتريتي

● الناصرة – لمراسلنا – وصل الى مدينة الناصرة، أمس السبت، غبطة البطريرك بلتريتي راعي طائفة اللاتين، في زيارته السنوية التقليدية ليترأس احتفالات عيد البشارة للطوائف الغربية في مدينة البشارة.

وقد استقبل البطريرك بمراسيم شعبية جماهيرية. وكان على رأس مستقبليه رئيس البلدية النائب توفيق زياد وسيادة مطران طائفة اللاتين، د. حنا كلداني ونواب رئيس البلدية ولفيف من رجال الدين والشخصيات الاجتماعية في المدينة.

ويذكر ان أبناء الطوائف المسيحية الغربية يحتفلون اليوم (الأحد) بهذا العيد ويتوافدون الى مدينة البشارة، الناصرة، من مختلف أنحاء البلاد.

مئات آلاف العمال في روما يتظاهرون ضد البطالة

● روما – الوكالات – تظاهر، أمس (السبت)، مئات آلاف العمال في العاصمة الايطالية، روما، بدعوة من النقابات احتجاجاً على البطالة المتفشية بشكل واسع والتي تشير كل الدلائل الى استمرار اتساعها في الأشهر القادمة.

وطالبت المظاهرات بسياسة اقتصادية جديدة تعطي الأولوية للانتاج وايجاد فرص العمل للشغيلة وتقلص الميزانية العسكرية للبلاد. كذلك طالب المتظاهرون بإلغاء نصب صواريخ الموت النووي في البلاد. وقالت الوكالة ان المظاهرات العملاقة في روما، أمس، هي بداية حركة جبارة لشغيلة ايطاليا ضد السياسة الاقتصادية للحكومة.

أطباء السودان يقدمون استقالة جماعية!

● الخرطوم – الوكالات – بعد اضراب انذاري استمر اسبوعاً، تقدم اطباء السودان وعددهم ٢٦٠٠ طبيب باستقالة جماعية وذلك أمس (السبت) احتجاجاً على تردي اوضاعهم المعيشية والأوضاع التي لم تعد تطاق في المستشفيات السودانية.

وقالت الوكالات ان نظام النميري يخشى ان تتبع استقالة الاطباء اجراءات نضالية حادة لبقية النقابات تكون بمثابة الشرارة لاشتعال الهبة الشعبية واسقاط نظام الجلاد جعفر النميري ●

انفجار أمام السفارة الأمريكية في عمان

● عمان – أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن انفجاراً وقع، صباح أمس (السبت)، أمام فندق «انتر كونتيننتال»، قرب السفارة الأمريكية في العاصمة الأردنية، عمان.

وأسفر الحادث، حسب شهود العيان، الى اشتعال النار في ثلاث سيارات ووقوع أضرار مادية أخرى، دون ان تقع إصابات في الأرواح.

وعلم أن قوات الأمن الاردنية تمكنت من اكتشاف عبوة ناسفة ثانية على مقربة من المكان.

تجدد الاضراب في مصنع روغوزين

● اسدود – اعلن سكرتير لجنة عمال مصنع «روغوزين» في اسدود ان العمال سيجددون اضرابهم، اليوم الاحد، وسيجتمعون ليقرروا تصعيد الاضراب وذلك بعد ان اخفقت المفاوضات مع اصحاب العمل والهستدروت حول مصير حوالي المئة عامل المهددين بالفصل.

واتهم سكرتير اللجنة مجلس العمال في المدينة (بقيادة المعراخ) بالوقوف مع اصحاب العمل ضد العاملين وقال: انهم يفاوضوننا على عدد العمال الذين يجب فصلهم ولا يبدون اية نية لدعم نضالنا من اجل الحفاظ على مصدر رزقنا.

اسرائيل وامريكا تمارسان الضغوط لعرقلة عقد مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني في القاهرة، في ٣٠ آذار

● القاهرة – نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن احمد حروش، رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، تصريحه بأن المؤتمر سيعقد في موعده المقرر (٣٠ اذار الجاري) في القاهرة، على الرغم من الضغوط الاسرائيلية والامريكية على الحكومة المصرية للحيلولة دون ذلك.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مثل هذا المؤتمر، منذ توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين اسرائيل ونظام السادات، في العام ١٩٧٩.

واكد حروش ان المؤتمر لم يؤجل، ونفى، بذلك، الشائعات التي ترددت، مؤخرا، في عدد من الدول العربية بشأن احتمال ارجاء المؤتمر.

وذكر حروش، ايضا، ان جميع الدول العربية، التي دعيت للاشتراك في المؤتمر، ستلبي الدعوة باستثناء سوريا وليبيا اللتين لم تردا على الدعوة، بعد.

مهرجان ضخم لجماهير الشاغور استعداداً لاحتفالات يوم الأرض

* محمد مناع والياس قسيس والقس شحادة يؤكدون ان شعبنا قادر، بوحدة الصف النضالية على إفشال كل المخططات العنصرية *

● عكا – لمراسلنا محمود ابو شنب – «باسم رؤساء المجالس المحلية في منطقة الشاغور وباسم لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية احيي يوم ذكرى البطولة والصمود» بهذه الكلمات استهل رئيس مجلس مجد الكروم السيد محمد مناع حديثه في المهرجان الذي تقرر عقده في منطقة الشاغور استعدادا ليوم الارض.

واستطرد «سيد مناع: لنرفع صوتنا ضد سياسة سلب الارض والقهر القومي ولنتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية لوقف هذه السياسة عند حدها. وبالكفاح المشترك نحبط المؤامرات ونفشل مخططات السلطة العنصرية.

هذا، وكان قد تقرر عقد المهرجان المذكور في ساحة الشيكونات في قرية مجد الكروم عصر يوم الجمعة ٣/٢٣. وبسبب الطقس الماطر نقل الى قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية. بيد ان الطقس السيء لم يؤثر على مشاركة جماهير قرى الشاغور في هذا المهرجان الذي ترأسه عاطف كنعان عضو مجلس محلي مجد الكروم واستهله بشجب السياسة العنصرية ودعا الى وحدة جماهير قرى الشاغور والى انجاح يوم الارض في عرابة.

وقال السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة: نجتمع لاحياء ذكرى شهداء الارض الذين ضحوا بدمائهم الزكية لكي نبقى على هذه الارض وفي هذا الوطن وعلينا متابعة المسيرة.

وتحدث القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي. فقال نحن نتكلم عن حقنا وعن ارضنا التي اصبحوا يتحدثون اليوم عن مصادرتها علما بينها هناك اكثر من مليون دونم غير مستغل في الجليل لا يمسونه بل يصادرون اراضينا. وعندما طالبنا بالتعويض لشهداء وجرحى يوم الارض كان رد وزارة الدفاع – كان بيرس وزير الدفاع يومها – ان الجيش قام بعملية ضد العدو في يوم الارض. فاي عدو هذا ؟ نحن نطالب بحقنا الشرعي ونحن اصحاب الارض واصحاب البلاد.

وتكلم رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، السيد علي صنع الله، فقال موجها كلامه للجماهير: لقد سجلتم اروع الصفحات دفاعا عن ارضكم وبقائكم. وان احياءنا لذكرى يوم الارض في كل سنة هو تعبير عن تمسك شعبنا بارضه ووطنه الذي لا وطن لنا سواه.

هذا وكان بين الاهداف التي عقد المهرجان من اجلها، التضامن مع عرب السواعد «الكمانة». وقد تكلم الاخ احمد سواعد ممثل عرب الكمانة فقال: يقبع في السجون الان خمسة من ابناء الكمانة لمدة غير معروفة وكل ذنبهم انهم رفضوا هدم بيوتهم. واوامر الهدم هذه تتهدد الكثيرين من ذوي العائلات والاطفال عندنا. اننا نعيش بدون ماء ولا كهرباء ولا شوارع، بينما يتوفر كل هذا على بعد امتار منا في المستوطنات التي بنيت على اراضينا المصادرة. ان اطفالنا يسيرون مشيا على الاقدام اكثر من عشرة كيلومترات يوميا ليتعلموا في مدارس نحف والرامة. نناشد كل الشرفاء اليهود والعرب الوقوف الى جانبنا.

وتكلم كمال قادري عضو مجلس نحف (حضر المهرجان خمسة اعضاء من مجلس نحف) فقال: اننا مع وحدة الصف ومع شعبنا العربي اينما كان ضد السياسة الخبيثة التي تلمسها. كما تحدث احمد بكري عضو مجلس البعنة فشكر لجنة الدفاع عن الارض على اعلانها يوم الارض يوم عيد وطني وقال ان اختيار عقد المهرجان في مجد الكروم لم يكن صدفة، فهي بلد الشهيد احمد المصري الذي

البقية على ص ٢ ع ٧

١٦٧٩ اشتراكاً حتى الآن.. وجاءت الانتخابات فما رأيكم!!

● عكا تسبق الناصرة والتنافس يشتد فيما بينها وبين فروعها.. والمناطق الاخرى تسير ببطء بعيداً عنها ●

● مكتب «الاتحاد» – من المتوقع والطبيعي ان تتصاعد حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» اليومية، هذه الأيام، مع ابتداء المعركة الانتخابية الحامية للكنيست. فهذه معركة وهذه معركة. واي انجاز في اي منها يدعم الانجاز الآخر ويوفر جهوداً لتحقيقه. ونأمل من اصدقاء «الاتحاد» ورفاقها بل ندعوهم جميعاً الى سد الهمة في هذه الأيام بشكل خاص من أجل زيادة الاشتراكات حتى عن المبلغ المقرر وانجاز مهمة الجمع في اسرع وقت لنتفرغ جميعاً للمعركة التالية.

لقد جمعنا في الاسبوع المنصرم، حتى مساء امس السبت، ٥٦٩ اشتراكاً اضافية. وصار المجموع ١٦٧٩ من بين ٦٠٠٠ اشتراك مطلوب ويعادل هذا الرقم نسبة ٢٧,٩٪ ويعني ذلك انه ما زال هناك ١٣٢١ اشتراكاً يجب ان تجمع حتى نهاية هذا الشهر. وفي الواقع ان هنالك عدداً من الفروع التي تبذل جهوداً محترمة لتحقيق الهدف (٥٠٪) وخصوصاً في منطقتي عكا والناصرة. وهناك فروع في هاتين المنطقتين نجحتا في تخطي الهدف واخذت تنافس بعضها بعضاً. فالفرع الموحد كفر ياسيف – أبو سنان تخطى النسبة وزاد هذا الاسبوع اذ جمع ٢٤٩ اشتراكاً تعادل ٥٥٪. وقد تشجع فرع جديدة وحداه اذ وصل الى نسبة ٦٩٪ ولأن عدد اشتراكاته اقل (جمع ٥٩ من ٩٥) قرر رفع العدد المطلوب منه بنسبة ٢٠٪ ومن جهة ثانية يتحدى فرع دير الأسد (٦٥٪) ويليه فروع بيت جن (٥٠٪) وبركا (٤٤٪) ونحف (٣٧٪) والرامة (٣٥٪).

اما في منطقة الناصرة فالتنافس يشتد بالأساس في قطاع البطوف. فهو القطاع الأول وقد جمع حتى الأن ما يعادل نسبة ٥١٪ من مجموع الاشتراكات المطلوبة منه. ويليه بعيداً جدا قطاع شفاعمرو ٣٧٪ (١٩٠ اشتراكاً) فالناصرة ٢٤,٣٪ (١٧٠ اشتراكاً) فقطاع الخط ٢٤٪ (١٢٢ اشتراكاً) فقطاع المرج الذي لم يتحرك بعد لجمع الاشتراكات بشكل جدي ٦,٨٪ (١٣ من مجموع ١٩٠ اشتراكاً)!! وقد برزت من فروع منطقة الناصرة الفروع التالية: سخنين (٥٧٪)، دير حنا (٥٦٪)، البعينة (٦٠٪)، عيلبون (٤٩٪)، عرابة وكوكب (٤٤٪)، طمرة وعلين (٤٣٪) وكفركنا (٤٣٪) والمشهد (٣٠٪) ويافة الناصرة (٢٨٪).

اما في التنافس القائم بين منطقتي الناصرة وعكا فقد حدث انقلاب هذا الاسبوع اذ صعدت منطقة عكا الى المرتبة الأولى بعد ان جمعت ٥٥٣ من مجموع ١٥٠٠ اشتراك تشكل نسبة ٣٧٪. اما الناصرة فمع انها جمعت هذا الاسبوع وحده ٤١٤ اشتراكاً فقد كانت نسبة ما جمع ٣٤٪ (٨٤٨ من مجموع ٢٥٠٠ اشتراك).

وأما المناطق الاخرى فلا تزال تخطو ببطء شديد جداً يؤثر على النسبة العامة للجمع بشكل سلبي. الأمر الذي يجب ان يثير لدى رفاق «الاتحاد» واصدقائها في هذه المنطقة الحمية الثورية اللازمة للتحرك والانطلاق. فمنطقة حيفا جمعت هذا الاسبوع ١٨ اشتراكاً واصبحت ٦٠ (١٦٪). ومنطقة المثلث جمعت هذا الاسبوع ٦٢ اشتراكاً واصبحت ١٨٨ (١٥٪). ويذكر ان هناك فرعا واحداً مبرزاً في المثلث هو فرع الطيرة (٣٥٪) والفروع الباقية يتراوح ما جمعته بين الصفر وال ٢٣٪.

اما منطقتا القدس وتل أبيب فلم تتحركا بتاتاً هذا الاسبوع وبقيتا على الحال نفسه (القدس ٢٠٪ وتل ابيب ٥٪).

واما منطقة الجنوب فزادت اشتراكين لتصبح خمسة اشتراكات (٣٪).

ولا حاجة ان نضيف بأن هناك حاجة لأن تتحرك الفروع المقصرة.

●● لجنة الاصدقاء

هذا واصدرت لجنة اصدقاء «الاتحاد» بياناً ودعوة الى اعضائها ومؤيديها تدعوهم فيها الى الاجتماع الذي سيعقد مساء اليوم، الأحد، الساعة السابعة مساء، في مكتب الحزب (ساحة فرحي) في عكا لتدارس الأوضاع وامكانيات لتحسين التوزيع اكثر.

وجاءنا من اللجنة اشادة خاصة بجهود المناضلين القدامى نديم موسى وحبيب ابو عقل وخليل خوري الذين يترأسون فرق جمع الاشتراكات في كفرياسيف وابو سنان وجمع كل منها ١٥ اشتراكاً.

كلمة الاتحاد

شدّوا الهمّة ، الهمّة قوية ...

□ مما لا شك فيه ان إنجاز القرار المبدئي بحل الكنيست وإجراء انتخابات مسبقة للكنيست الحادية عشرة هو هزيمة لحكم «الليكود» العنصري الذي يواصل شن الحرب الشرسة في جبهتين : ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني في لبنان وضد جماهير الشعب العامل في اسرائيل ذاتها . والمعركة البرلمانية سوف تتركز ، هذا الأسبوع ، على إجبار حكومة شمير على عدم اطالة عمرها بشكل مصطنع وتحديد موعد الانتخابات البرلمانية أسرع ما يمكن .

اننا نُشير هنا بكل الاعتزاز والرضى الذاتي ، الى الدور الناجع والمشرّف الذي قامت به كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست العاشرة ، في المبادرة الرائدة لتحريك كل النضال الشعبي الجبار ضد الحرب ـ الجريمة في لبنان ، والمبادرة المستمرة لكشف الوجه البشع والخطير لسياسة حكومة بيغن ثم حكومة شمير . كذلك كان للجبهة دور حاسم في تقصير عمر حكومة شمير ـ آرنس ـ أورغاد .

من منطلق المسؤولية العميقة تجاه الشعبين ومستقبلهما ، لا يمكننا ان نسكت على انتهازية قيادة «المعراخ» التي ساعدت طول الوقت حكم الليكود على القيام من عثراته والتخلص المؤقت من مصاعبه . ان المثل الصارخ على هذا الأمر هو دخول السيد شمعون بيرس في مفاوضات مع شمير لاقامة حكومة «تكتل قومي» بعد استقالة بيغن . هل كان هنالك شيء منطقي في تلك المرحلة أكثر من انطلاق المعارضة لاسقاط حكم الليكود ، مع سقوط رئيسه ورمزه ـ مناحيم بيغن ؟!

اننا نلاحظ تفككاً تنظيمياً وأزمة سياسية حادة في كل الأحزاب الصهيونية . شمير وليفي وشارون سوف يتبارزون على رئاسة «الليكود» وبيرس ورابين ونافون سوف يتبارزون على رئاسة «المعراخ» وحزب عيزر فايتسمان سوف ينهش من الليكود والمعراخ معاً . والمفدال شبه مشلول ، وحزب أغودات يسرائيل يفكر بالنزول الى المعركة برأسين : اشكنازي («ابراهام شبيرا) وسفارادي (الرابي عوبديا يوسف) . وكما يذكر القراء فان حزب «شيلي» انقسم قبل حوالي سنة اذ ذهب أكثر من ٩٠٪ من أعضاء الحزب مع الجنرال ران كوهين وبقيت حلقة صغيرة مع أوري افنيري «اولترنتيفا» تحاول انقاذ نفسها بتصيد مؤيدين لها في الوسط العربي .

مقابل هذا المناخ العام للأحزاب الصهيونية الذي يعكس أزمة سياسية وفكرية عامة ، تبرز ساطعة كالشمس ، حيوية كهذا الربيع القادم ، وحدة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وصحة طريقها وعدالة أهدافها .

إننا نتوجّه الى عشرات آلاف الجبهويين والجبهويات في كل مدينة وقرية لشد الهمة ورص الصفوف والانطلاق الى جماهير الشعب ـ أصلنا وفصلنا ـ لتقوية التأييد للجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست . اننا نتوجه الى كل الوطنيين الحقيقيين والى كل الناس المستقيمين ، الى الشعب كله ، للامتزاج مع اخوتهم الجبهويين في العمل الدؤوب ، معاً ، من أجل انتصار جديد للجبهة ، هذه الجبهة التي زأرت بالحق ، في أروقة الكنيست عندما صمت الأخرون وتخاذلوا ، هذه الجبهة التي حملت لواء الدفاع عن سلطاتنا المحلية وعمالنا ومثقفينا وتجارنا وطلابنا وشبيبتنا ، عن أرضنا وبقائنا ومستقبلنا .

اننا ، انطلاقاً من الثقة بصحة طريق الجبهة وبرنامجها ، والنموذج الرائع الذي تقدمه قيادتها على الصعيد البرلماني وكل صعيد ، لنظافة اليد والمسلك والمنهج ، وإنطلاقاً من ثقتنا أيضاً بأصالة الشعب ووعيه ، تنطلق الى معركة الانتخابات بكل تفاؤل وعزيمة وحماس ، حتى نصنع معاً لوحدة الصف الجبهوية عرساً جديداً ...

(«الاتحاد»)

وفاة طالبة ثانوية من جلجولية في حادث غرق مفجع

● المثلث ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ لقيت الطالبة سهير ماجد عودة من جلجولية ، التي تدرس في الصف الحادي عشر في مدرسة الطيرة الثانوية ، مصرعها ، يوم الخميس (٨٤/٣/٢٢) ، في حادث غرق مفجع في «بارك هيركون» في رمات غان .

ووقع الحادث في أثناء رحلة مدرسية اشتركت فيها الطالبة التي سقطت من أحد الزوارق في البركة . لكن عدم وجود منقذ في المتنزه حال دون انقاذها فظلت في البركة حتى عصر اليوم التالي ، الجمعة ، اذ قام بانتشالها غواصون أخصائيون .

وقد اثار هذا الحادث غضباً وحزناً عميقين بين طلاب المدرسة الثانوية ومعلميها وأهالي قريتي الطيرة وجلجولية .

مجلس قلنسوة المحلي على حافة الشلل التام بسبب الازمة المالية

● المثلث ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ يعاني مجلس قلنسوة المحلي من أزمة مالية شديدة، ناجمة عن تراكم ديون المجلس المستحقة لضريبة الدخل والتأمين الوطني «وصندوق المرضى» والشركات، مثل شركة الكهرباء والمقاولين والمهندسين وغيرهم. وقد بلغت ديون المجلس ما يزيد عن ٢٤ مليون شيكل، منها حوالي ٤،٥ مليون شيكل ديون من فرعي بنك لئومي وبنك «العمال» في قلنسوة.

وقال رئيس المجلس السيد نبهان قشقوش، لمراسلنا ان المجلس في ورطة مالية بحيث لا يستطيع تسديد رواتب الموظفين ويكاد يصاب بالشلل الكامل. وقال ان المجلس اضطر الى وقف تنفيذ المشاريع القائمة لعدم وجود الحد الادنى المطلوب من الميزانية. وقد توجه المجلس الى وزارة الداخلية وقدم تقريرا مفصلا وشاملا عن وضعه المالي. وأرسل نسخا عن هذا التقرير الى حاكم اللواء، ومركز السلطات المحلية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. ولم يتلق اي رد من الوزارة، حتى الان. كما لم يتلق اية معونة من خط التمويل مع ان بعض السلطات المحلية حصلت على هذه المعونة. وليس لدى المجلس ما يدفعه سوى وعد من قائمقام المنطقة بالعمل على حل الازمة المالية للمجلس!!

وقال رئيس المجلس: نحن على ابواب سنة مالية جديدة. وستذهب معظم مدخولات الجباية، عن السنة المالية المقبلة، لتسديد الديون الحالية. وهكذا يعود الوضع الى ما هو عليه ان لم يكن اكثر حدة بسبب التضخم المالي والغلاء. ويطالب المجلس المحلي الوزارة بان تتفهم قضاياه وان تعمل على حل ضائقته المالية.

■ هل تنوي شركة الكهرباء قطع التيار عن عشرات البيوت ؟!

بعث قسم العلاقات العامة في شركة الكهرباء برسالة الى مجلس قلنسوة المحلي يبلغه فيها بأن الشركة تمنع عن المستهلكين السماح لاخرين الارتباط بجهاز الكهرباء في بيوتهم وتهدد المخالفين بقطع التيار الكهربائي عن بيوتهم.

وعلم مراسلنا ان حوالي (١٠٪) من سكان قلنسوة اقاموا بيوتهم على اراض زراعية ولم يستطيعوا الحصول على رخص للبناء. وقد طلب المجلس المحلي ضم هذه القسائم الى الخارطة الهيكلية للقرية وأعد الخرائط لهذا الغرض وحولها الى اللجنة المركزية في الرملة لاقرارها. غير ان شركة الكهرباء تلجأ الى التهديد بقطع التيار في هذه الظروف الصعبة، مما يعني انها تريد اخذ دورها في تكديس العراقيل امام السكان الذين يعانون، اصلا، بسبب التشويشات في شبكة الكهرباء في احيائهم.

نشاط برلماني واسع لتعيين موعد انتخابات الكنيست

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فايتسمان، امس، عن ثقته الكاملة بان كوادر بارزة من «حيروت» والحزب «الليبرالي» الليكودي سوف تنضم الى حزبه الجديد.

ويفيد مراسلنا ايضا ان السيد اوري افنيري رئيس الحلقة الضيقة التي انشقت عن حزب «شيلي» تحاول التوجه الى الوسط العربي واهمة ان بامكانها ان تبني مستقبلها السياسي على اصوات الناخبين العرب. ويفيد مراسلنا في الناصرة ان عددا من نشيطي «الحركة التقدمية» يرفضون ارتباط هذه الحركة مع حركة «اولترنتيفا» بزعامة اوري افنيري، مؤكدين اولا ان «الحركة التقدمية ـ الناصرة» هي اطار بلدي محلي، وثانيا : انها ترى ان «الجبهة» في الكنيست هي القوة المؤهلة اكثر من اي قوة اخرى لطرح قضايا العرب ولا يمكن ان تقف مع افنيري ضد الجبهة. كذلك تصطدم جهود افنيري في المثلث بالفشل الواضح.

هذا وتميز اخر الاسبوع الماضي بالاهتمام الواسع بين المواطنين العرب بالقرار بتقديم موعد الانتخابات للكنيست، حيث اعربوا عن تصميمهم على دعم الجبهة وزيادة قوتها وتمثيلها في الكنيست القادمة. كما علمنا ان العديد من فروع الجبهة المحلية عينت مواعيد لاجتماعات كوادرها لبداية التحضير العملي والسياسي والتنظيمي لمعركة الانتخابات. (اقرأ الافتتاحية ـ ص ٢).

مجلس يافة الناصرة يكرر المطالبة بإقامة عيادة لصندوق المرضى في القرية

● «هناك قطعة ارض جاهزة للبناء نضعها تحت تصرف الصندوق» ● فتح مركز تربوي لشباب القرية ●

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا علي الصالح ـ عاد مجلس يافة الناصرة المحلي وجدد مطالبته ادارة «صندوق المرضى» بإقامة عيادة في هذه القرية الكبيرة (١٠ الاف نسمة) ووضع حد لمعاناة الاهالي الذي يتجرجرون الى الناصرة لتلقي العلاج الطبي.

وأكد المجلس المحلي استعداده، مرة اخرى، الى تقديم ارض مناسبة لاقامة العيادة وكذلك مركز للهستدروت.

وكان مجلس يافة الناصرة قد اجتمع، مساء الخميس الماضي، بقيادة رئيسه اسعد يوسف كنانة. وقرر ايضا:

● اقرار تعديل نظام المياه كما يقتضي من تعليمات الوزارة.

● اقرار اسبوع النظافة من ١ ـ ٦ نيسان ١٩٨٤، بحيث تتم، خلاله اعمال تطوعية يقوم بها طلاب جميع المدارس ونواديها وهيئاتها العامة وعقد حلقات توعية وإصدار بيان خاص بهذه المناسبة الى جميع سكان القرية.

● الموافقة على فتح مركز تربوي لشباب القرية وسكانها عامة ومطالبة وزارة المعارف بدعم هذا المشروع ماديا. وسيقوم هذا المركز بفتح مدارس ليلية ودورات للتدريب المهني، ونشاطات لا منهجية بحيث يمكن العمل، من خلاله، على استيعاب عامل اجتماعي لمعالجة قضايا الجنوح بين اوساط الشباب.

اكثر من نصف القرى العربية محروم من المكتبات العامة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بعث مدير المكتبة العامة في شفاعمرو، السيد سليم نفاع، برسالة الى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين، والى رؤساء المجالس المحلية العربية ومدراء اقسام المعارف في هذه المجالس يدعو فيها الى بحث موضوع تصميم اقامة المكتبات في كل القرى العربية. وجاء في الرسالة ان اكثر من نصف القرى العربية محروم من وجود المكتبات.

وان احصائية وزارة المعارف والثقافة وقسم المكتبات فيها تعترف بوجود (٢٠) مكتبة عامة فقط في (٥٢) سلطة محلية عربية.

وتقترح الرسالة على رئيس واعضاء اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بحث هذا الموضوع من جوانبه كافة وتبني مشروع اقامة المكتبات العامة في جميع القرى والمدن العربية. ويبدي مدير المكتبة العامة في شفاعمرو استعداده لطرح اقتراحات ادارة مكتبته امام اللجنة القطرية. وذلك على ضوء التجربة الناجحة التي خاضتها المكتبة العامة في شفاعمرو. كما تقترح الرسالة استضافة اللجنة القطرية في المكتبة «للعمل سويا لما فيه مصلحة جماهيرنا وشعبنا في هذه البلاد».

وتتحدث الرسالة عن دور المكتبة العامة في شفاعمرو وما قدمته من خدمة ومساهمة في توعية مواطني البلدة التي اتاحت لهم فرصة التطور مع العصر. وتشير الرسالة الى المبادرات التي قامت بها المكتبة في تنفيذ العديد من النشاطات والمشاريع الثقافية، مثل إقامة معارض للكتب ومهرجانات وفعاليات اجتماعية اخرى عادت على المدينة بالفائدة الكبيرة.

لطيف دوري :

لا امكانية للسلام في الشرق الاوسط، في غياب الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اكد السيد لطيف دوري مركز الشؤون العربية في حزب مبام انه لن يتم التوصل الى حل شامل وحقيقي للنزاع العربي الاسرائيلي بدون مشاركة الاتحاد السوفييتي الفعالة في مفاوضات السلام.

وجاء هذا التصريح في الخطاب الذي القاه السيد دوري اثناء اللقاء الذي جرى يوم الخميس الماضي في تل ابيب بين وفد لجنة السلام السوفييتية واعضاء ادارة «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

رفاق الطريق ومكملوه يحيون الذكرى العاشرة لوفاة خليل خوري

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ في مسيرة مهيبة يتقدمها حملة الاكاليل من اعضاء الشبيبة الشيوعية وباشتراك الرفاق القدامى ومكملي الطريق وافراد العائلة جرى، يوم الجمعة امس الاول، احياء ذكرى المناضل الشيوعي القديم ابن الناصرة خليل خوري.

وقد بدأت المسيرة من بيت الصداقة في الناصرة وانتهت على ضريح الفقيد وبرز فيها المناضلون القدامى رفاق وزملاء خليل خوري ومكملو طريقه من الاجيال الصاعدة، رجالا ونساء وشبانا وقف مؤبنا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الدكتور اميل توما وقال: لخليل خوري موقع في تاريخنا النضالي، والحزب الذي انتمى اليه يقدر عاليا دوره خلال سنوات طويلة ابتداء من ايام الانتداب البريطاني وحتى العام ١٩٧٤. واضاف: علينا ان ننظر الى اولئك الذين ساهموا في اقامة هذا البناء الضخم من الانجازات الثورية والوطنية لشعبنا وحزبنا في الناصرة خاصة وفي البلاد بشكل عام.

ثم تكلم السيد فؤاد فرح، الذي خلف خليل خوري في رياسة مجلس الطائفة الارثوذكسية في حينه، فأشاد بعمله وصفاته



● خليل خوري ●

وقال: كان عاملا جادا على توحيد الكلمة بين ابناء طائفته وشعبه ومقبولا ومحترما من الجميع. لم يعرف التعصب الطائفي واهتم بوحدة شعبه من جميع الطوائف.

ثم تكلم السيد توفيق اسعد فشكر الحاضرين باسم آل الفقيد وقال: ذهب خليل. ويعزينا ان قضية هذا الشعب التي حملها ظلت في ايد امينة. واضاف: ان هذه ذكرى عزيزة تنعش فينا الامال العظام.. تسقي الزرع اليافع الذي غرسه واصدقاؤه واحباؤه بالنضال والتضحيات في خدمة هذا الشعب. اننا سنسير على طريق خليل، طريق المحبة والسلام العادل.

وفاة شاب في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ شيعت جماهير يافة الناصرة، بعد ظهر امس السبت، جثمان المرحوم الشاب جورج انطون دوكسي الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٢٣ عاما. وكان المرحوم قد توفي، امس الاول الجمعة، اثر عملية جراحية.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية يتقدمون باحر التعازي الى والد واخوة الفقيد راجين له الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

تنويه

● سقط سهوا من خبر الاحتفال بيوم المرأة في قرية الرامة («الاتحاد» ٨٤/٣/٢٠) ان ليديا شحوك قد تحدثت في الاحتفال المذكور باسم مؤسسة «نعمات».

● كذلك سقط سهوا من خبر الجلسة الاولى لمجلس عيلبون المحلي («الاتحاد» ٨٤/٣/٢٢) ان السيد سمير مطر من قائمة الاخاء انتخب محاسبا للمجلس. فمعذرة.

قداس وجناز الاربعين



آل مخول واقرباؤهم وانسباؤهم في المكر وخارجها وفي المهجر يدعون جميع الاصدقاء والمعارف والمحبين لمشاركتهم بالقداس والجناز راحة لنفس فقيدهم وعميدهم المرحوم

سليم نعمة مخول

(ابو حنا)

وذلك يوم السبت الموافق (١٩٨٤/٣/٣١) الساعة العاشرة صباحا. في كنيسة الروم الكاثوليك في المكر.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا أراكم الله مكروها بعزيز



● ماير فلنر قائد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يلقي كلمته الهامة في الكنيست يوم الخميس الماضي محللاً جرائم الحكومة وطارحاً البديل الحقيقي. «الموضوع المطروح امامنا حقا، الآن، هو: متى سنعيش حياة طبيعية في هذه البلاد، متى سنذوق فرحة الحياة الحقيقية؟». قال ●

افتتاح معرض لوحات الرسام الفلسطيني كامل المغني في الناصرة

* يقول في افتتاح المعرض : الفن الفلسطيني التشكيلي هو وليد المعاناة الفلسطينية والبطولة الفلسطينية * المهندس رامز جرايسي يشيد بأصالة انتاج كامل المغني وصدق تعبيره وعمق انسانيته *

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ افتتح مساء الجمعة، امس الاول، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة معرض لوحات الرسام الفلسطيني كامل المغني، بحضور جمهور كبير من محبي الفن والثقافة في المدينة.

وقد افتتح الامسية المخرج المسرحي رياض مصاروة، مدير المركز الثقافي، فأشار الى ان افتتاح هذا المعرض يجيء مع افتتاح قاعة جديدة في المركز. وقال ان المعرض الدائم في المركز لابداع الرسامين سوف يتجدد الان مع افتتاح هذه القاعة الجديدة.

والقى الرسام كامل المغني كلمة اكد فيها ان الفن التشكيلي الفلسطيني، مثل بقية الوان الثقافة الفلسطينية، ينبع من صميم المعاناة الفلسطينية والبطولة الفلسطينية في سبيل العدل والحق والحرية. وقال ان ابداعه الفني ينتسب الى المدرسة الواقعية الجديدة التي ترى المثل الاعلى للفن ان يرتبط بالشعب، اوسع قطاعات الشعب، لا ان يدور في فلك القلة القليلة المترفة. وأعرب كامل المغني عن اعتزازه باقامة معرضه في مدينة الناصرة ذات التاريخ النضالي والدور الرائد. (نص كلمة كامل المغني ستنشر في «الاتحاد» غداً، كما ستنشر مقابلة شاملة مع كامل المغني حول فنه والفن الفلسطيني بشكل عام في صفحة «الاتحاد» الادبية يوم الجمعة القادم).

ثم القى المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية، كلمة رحب فيها بكامل المغني وفنه في ناصرة الجبهة. وقال ان هذا الفن هو فن ملتزم اصيل صادق نابع من قلب المعاناة المرة والمقاومة البطولية لتغيير الواقع، لتصفية الاحتلال. وقال هذا الفن المقاوم هو فن انساني ليست فيه ذرة من التعصب والكراهية بل هو فن الانسان. وقال رامز جرايسي ان الناصرة شعبا وبلدية، متضامنة تماما مع نضال الفنانين وكل شعب الارض المحتلة في المعركة ضد الاحتلال ومن اجل السلام القائم على العدل. وقال القائم باعمال رئيس البلدية: في غمرة معاركنا اليومية قد يبدو وكأن الثقافة امر جانبي ـ ثانوي ولكن هذا غير صحيح اطلاقا، فازدهار الثقافة الوطنية الملتزمة يساهم مساهمة هامة في تحقيق الحقوق وفي تعبئة الشعب من اجل حقوقه. وقال: الان افتتحنا هذه القاعة الجديدة وقريبا جدا سنباشر ببناء جناح جديد للمركز الثقافي وفي اعادة بناء القاعة التي احترقت. وعندئذ سوف يتحول هذا المركز الى مركز اشعاع ثقافي هام للناصرة وكل شعبنا.

هذا، ويفيد مراسلنا ان مجموعات واسعة من طلاب المدارس ومحبي الرسم بدأوا امس (السبت) بزيارة المعرض، الذي سوف يستمر مفتوحا حتى ٨٤/٤/٤.

دعوى الى المحكمة العليا لاطلاق سراح شابين، لبناني وفلسطيني، من السجون الاسرائيلية

* أحد الأسيرين، من قرية راس البلوط في الشوف، يعاني من الامراض * كان من المفروض اطلاق سراحهما في عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية *

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، امس الاول (الجمعة)، دعوى الى المحكمة العليا طالبت فيها باصدار امر احترازي يلزم السلطات الاسرائيلي باطلاق سراح شابين، أحدهما لبناني والاخر فلسطيني، كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلتهما في بداية غزوها للاراضي اللبنانية في حزيران العام ١٩٨٢.

وأوضحت لانغر لمراسلنا بأن الشاب اللبناني، واسمه غسان زيدان (من قرية «رأس البلوط» في الشوف)، وضع، بعد اعتقاله، في معسكر «أنصار». وكان اسمه وارداً في قائمة الاسرى التي كان من المفروض أن تقوم السلطات الاسرائيلية باطلاق سراحهم في اطار عملية تبادل الاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضافت أنه، لسبب ما، لم يتم اطلاق سراحه. ومنذ ذلك الحين اختفت آثاره ولم تتوفر لدى الصليب الاحمر معلومات حول مكان وجوده، حتى علم أنه في سجن عتليت.

وفيما يتعلق بالشاب محمد يونس (فلسطيني) فقد تم اعتقاله في الفترة نفسها وفي ظروف مشابهة. وقد اختفت آثاره هو الاخر بعد عملية تبادل الاسرى آنفة الذكر وبعد أن انتهكت السلطات الاسرائيلية التزاماتها باطلاق سراحه مع بقية معتقلي «انصار».

وقالت لانغر انه كانت وردت اليها معلومات ان الشابين موجودان في سجن عتليت العسكري. وعليه توجهت، قبل حوالي شهر، الى السلطات الاسرائيلية للاستفسار عنهما ولكنها لم تتلق اي جواب، مما دفعها الى التوجه الى المحكمة العليا.

وجاء في الدعوى ان الشابين معتقلان بصورة غير شرعية. وأن غسان زيدان يعاني من المرض وقد اجرى عمليتين جراحيتين في كبده، واحده منها في المعتقلات الاسرائيلية.

وطلبت لانغر من المحكمة العليا أن تصدر أمراً يلزم وزير الامن الاسرائيلي ومدير سجن عتليت تقديم ايضاحات لماذا لا يطلقان سراح المعتقلين ولماذا لا يتيحا لمحاميتهما واقاربهما القيام بزيارتهما.

وعلمت «الاتحاد» ان شقيق الشاب غسان زيدان، الذي يعيش في الولايات المتحدة، سيتوجه الى فضيلة الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، للعمل على اطلاق سراح شقيقه غسان، الذي ينتمي هو الاخر للطائفة الدرزية.

المحكمة العسكرية في نابلس تعمل ساعات إضافية وتصدر أحكاماً قاسية على الشبان الفلسطينيين

■ القدس ـ لمراسلنا ـ بدأت المحكمة العسكرية في نابلس، في الاونة الاخيرة، بالعمل ساعات اضافية، في محاكمة المواطنين الفلسطينيين.

ويوم الجمعة (٣/٢٣) اصدرت المحكمة احكامها العشوائية القاسية على عدد من الشبان الفلسطينيين المعتقلين في سجن «الفارعة». ومن بين الشبان الذين تمت محاكمتهم :

● خالد عيسى سلامة (١٩ عاما): حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اشهر، ٤٥ يوما منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، بتهمة القاء حجر على قوات الاحتلال.

● عماد صالح داود: حكم عليه بالسجن لمدة ٣ اشهر، ٥٧ يوما منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، بتهمة مشابهة.

● غسان فهد جودة : كان حكم عليه في وقت سابق بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ. وفي هذه المرة، حكم عليه بتفعيل الحكم السابق (اي بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر) وبالسجن، مع وقف التنفيذ، لمدة ستة اشهر اخرى.

وحكم على والده، بالتهمة الموجهة للابن (!!)، بدفع غرامة مالية قدرها (٣٠) الف شيكل.

ولفتت المحامية لانغر الانتباه الى ان هذه الاحكام، على قساوتها، تعتبر «خفيفة» بالمقارنة مع الاحكام التي تصدرها المحاكم العسكرية، في الفترة الاخيرة، على المواطنين الفلسطينيين بتهم التظاهر ضد الاحتلال والقاء الحجارة على قواته.

مهرجان ضخم لجماهير الشاغور استعداداً لاحتفالات يوم الأرض

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سقط دفاعا عن بيته وارضه.

كما تكلم رمزي خوري عضو بلدية عكا فقال معقباً على فشل حكومة الليكود وقرار الكنيست تقديم موعد الانتخابات: ان سياسة العدوان لا مستقبل لها وان وحدة الجماهير العربية سلاح يمكننا من دحر المؤامرات. وعرض الاستاذ عبد اللطيف حبيب من شعب قضية شخصية تدل على عنف القهر القومي وسياسة سلب الحقوق. كما قرئت تحية الى المهرجان من مدرسة الشاغور الشاملة. واختتم المهرجان بالقرارات التالية:

١ ـ ان فشل حكومة شمير وقرار تقديم موعد الانتخابات للكنيست هو بسبب التدهور السياسي والاقتصادي والعسكري، الذي اثبت ان لا طريق الا طريق السلام العادل والثابت القائم على انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها عام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

٢ ـ تدعو جماهير الشاغور الى وحدة الصف من اجل الدفاع عن الاراضي العربية، والى المطالبة بالمساواة لسلطاتنا المحلية وتأمين الميزانيات الكافية لسد العجز الخانق فيها وتطوير جميع مجالات الحياة في قرانا.

٣ ـ جماهير قرى الشاغور تتضامن من عرب السواعد «الكمانة» وتدعو السلطات الى اطلاق سراح المعتقلين حالا واصدار رخص عمار لعرب الكمانة.

٤ ـ تدعو جماهير قرى الشاغور الى تلبية دعوة لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية للاشتراك في مهرجان يوم الارض لهذه السنة في يوم الجمعة القادم في عرابة البطوف.

جبهة الرينة الدمقراطية

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد احياء للذكرى الثامنة ليوم الارض وذلك في الساعة السادسة من مساء الاحد الموافق ٨٤/٣/٢٥ في نادي الحزب في القرية ● يتكلم في الاجتماع: الرفيق سالم جبران نائب رئيس تحرير «الاتحاد» وحسن محمود ـ رئيس مجلس الرينة المحلي وآخرون.

● الدعوة عامة ●

اعلان بلدية الناصرة

بلدية الناصرة

ايها المواطنون الكرام،

ابتداء من ٨٤/٤/١ سترتفع رسوم رخص البناء، ومساهمات المياه والمجاري بموجب القانون الذي يربط تلك الرسوم بجدول غلاء المعيشة.

وتسهيلاً للمواطنين الذين صدرت قرارات ترخيص لطلباتهم، سيكون قسم الهندسة في البلدية مفتوحاً حتى نهاية الشهر الحالي يومياً من الساعة ٨،٣٠ صباحاً وحتى الساعة ١،٣٠ بعد الظهر، وبين الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة السادسة مساءً، لتمكينكم من دفع الرسوم والمساهمات قبل الغلاء.

مع الاحترام

● قسم الهندسة ـ بلدية الناصرة ●

صباح الخير

اغلقوا هذا الدكان!

الصرخة التي اطلقها رجال الدين المسلمون في البلاد، في اجتماعهم في عرعرة في الاسبوع الماضي، كان من المفروض ان تكون كافية ـ لو اننا في ظروف عادية ـ لان تغلق ذلك المكتب المسمى استخفافا ومسخرة «مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية».

لقد جاءت صرخة رجال الدين الجديدة بعد عدة سنوات من المطالبة المتكررة والاجراءات النضالية المستمرة، المتصاعدة والمتهاودة، والاجتماعات واللقاءات.. وكل طلبهم هو ان يعترف بهم موظفي دولة تدفع لهم مرتبات وليس اكراميات وتضمن حقوقهم الاجتماعية الاولية ـ الصحية والتأمينات الاخرى الاساسية.

والمبالغ التي يطالبون بها مجتمعة لن تكلف خزينة «الدولة» في السنة اكثر من عشر ما يكلفه مكتب المستشار.

ومع هذا ما زالت الحكومة تماطل وتماطل وعمليا ترفض دفع المرتبات والاعتراف برجال الدين وتصر على النظر اليهم على انهم «حالات اجتماعية» تتلقى الحسنات.

ولماذا نغلق غور اربيه!!

لانه في الوقت الذي يطلق فيه رجال الدين صرختهم كان المستشار غور اربيه يصول ويجول بدفتر شيكات بانس ويتباهى بتوزيع بضعة شواقل على قلة من الطلاب والمؤسسات العربية ليظهر وكأنه حاتم الطائي عصره.

ان مزاعم غور اربيه تتفرقع كفقاعات الصابون امام الحقائق الساطعة التي وضعناها دائما وهي ان حكومة غور اربيه ومن سبقه نهبت ولا تزال تنهب اموال الوقف الاسلامي وريعه الكبير ومع هذا فهي تضن على الاسلام والمسلمين ولا تعترف بحقهم في اوقافهم واملاكهم وتجعلها املاك غائبين في وضح النهار وصرخة رجال الدين المسلمين اليوم هي اكثر من صفعة لصولات غور اربيه ومزاعمه.

وهي تؤكد ان غور اربيه لا يوزع «الأموال» الا لاهداف هي ابعد ما يكون عن هدف صرف أموال الوقف على اصحابه.

وحين يصر حضرته على الزعم بأنه يوزع اموال الوقف وتصن الاذان بصرخة رجال الدين المسلمين من المفروض في المستشار ان يفعل شيئا واحدا.. ان يريح ويستريح.. فيغلق هذا الحانوت!

● ابو شهاب ●

حي شارع العراق في حيفا ٧٠ عائلة تسكن بين الخرائب

* لا باص يدخل الحي ولا حضانة اطفال ولا مدرسة * وضع بائس وفقر واهمال قاس وفاضح عبر سنين *

تقرير صحفي مصور ـ بقلم: سميح صباغ

● يظن من لا يسكن المدينة أو يأتيها زائراً أنها قمة في الرقي والتقدم الحضاري، باعتبار الحضارة هي التقدم المادي والمعنوي في حياة البشر. بل قد يظن ذلك، أيضاً ساكن المدينة البعيد عن اعماقها. بينما الحقيقة هي عكس ذلك.

صحيح أن الحياة في المدينة هي أعلى مستوى من الناحية الحضارية منها في القرية باعتبار الحضارة هي التكيُّف مع الحياة المعاصرة بحيث تتوجد في المدينة جميع مرافق الحياة ومختلف المصانع والمعاهد والوسائل المادية للتكيُّف مع الحياة المعاصرة، الا ان المدينة، في النظام الرأسمالي، لا تختلف من حيث الجوهر عن القرية. فالفارق الطبقي موجود في كلا المكانين، بل انه أشد قسوة في المدينة منه في القرية. فكيف سيكون الحال، اذن، اذا كانت السلطة البلدية التي تدير مختلف الشؤون الحياتية للاهالي الى جانب السلطة الحاكمة في البلاد والتي تضطهدك قومياً وطبقياً.

ان مجرد المرور في احياء الفقر في حيفا، مثلاً، وهي كثيرة، يجعلك تحس مدى الاهمال والبؤس الذي يعاني منه أهالي هذه الاحياء. بل يجعلك تحس في احيان كثيرة وكأن لا أحد يسأل او يرعى أوضاع هؤلاء الناس: القاذورات المرمية على الشوارع العامة والمجاري المفتوحة على عرض الشارع هنا وهناك وصناديق القمامة التي تتكوم حولها المزابل والبيوت الآيلة للسقوط تنذر بالخطر كل فصل وكل ساعة. وغير ذلك كثير.

لقد زرت هذا الاسبوع حي شارع العراق المسمى «كيبوتس جلويوت» في حيفا وهو الحي الواقع في البلد التحتا شرقي جامع الاستقلال. ويقع في معظمه جنوبي الشارع.

يسكن هذا الحي اكثر من ٧٠ عائلة. يكاد يشكل اليهود منهم ٥٪ والباقي عرب. وهم في غالبيتهم الساحقة يسكنون بالمفتاحية باستثناء بعض العائلات التي تسكن بالاجرة الشهرية. أما الدور ففي غالبيتها ملك لشركة «عميدار». وغالبية السكان هنا يعيشون أوضاعاً بائسة والمشاكل الاساسية في الحي الناجمة عن اهمال البلدية يشارك فيها جميع الاهالي تقريباً.

ان نظرة سريعة لاوضاع الحي كافية لان تقول لك أن تلك الدور المهجورة، التي تشكل حوالي ٥٠٪ من منازل الحي، هي أوكار لمختلف أنواع الممارسات غير الاخلاقية وعُلَب للتحشيش في العتمات.

«قبل ايام كانت هناك محاولة لاشعال حريق في الطابق الاول تحت داري التي أسكنها» ـ قال محدثي السيد عمر أحمد موسى (مواطن الحي منذ عشرين عاماً) والذي يسكن في شارع «يهودا هليفي» رقم ٣٧.

● ما هي المشكلة الاساسية التي يعاني منها السكان هنا؟

ويجيب السيد عمر: خطر الدهس، وخاصة الاولاد، يكمن لكل فرد يسكن هنا. فكما ترى الشوارع كلها في نزول. تنزل السيارات مسرعة في الوقت الذي لا توجد فيه لا شواخص ولا خطوط مرور للمشاة. ولقد وقع، حتى الآن، ضحية حوادث الدهس: ولداي سوزان واهاب وكذلك عطاف بشتاوي والهام موعد وهنا موعد وسهاد عويضة وسارة بشتاوي وغيرهم.

ويردف محدثي: ويزيد الامر حدة ان لا خط مرور حتى في الشارع الرئيسي (شارع العراق) والحي بكامله يقع من جهة واحدة من الشارع. هذا في الوقت الذي يعبر فيه أولادنا، مضطرين، هذا الشارع يومياً.

● لماذا مضطرين يعبرونه. أين يذهبون؟

ويجيب محدثي: هذه هي مشكلتنا الثانية: لا توجد مدرسة في الحي. ولذا فنحن مضطرون ان نرسلهم للتعلم الى داخل حيفا: الى مدرسة الكرمل والاخوة والمتنبي.

● كم طالباً يخرج من الحي يومياً؟

ـ ما يملأ باصين تقريباً.

● وكم طالباً في الثانوية؟

ـ اثنان فقط

● وفي الجامعة؟

ـ لا احد.

● هل تفكرون بطلب سيارة خاصة لنقل الطلاب من داخل الحي وارجاعهم اليه؟

ـ هذا ما يجب أن نفعله.

● وأبناؤكم الذين تحت سن التعليم الالزامي ـ اين يذهبون. هل توجد ملاعب لهم ودار حضانة.

وينظر الي محدثي بمرارة قائلاً: أية ملاعب هذه!! هذه الخرابات هي ملاعبهم. اما بخصوص دار حضانة فنحن بدأنا العمل على توحيد الاهالي حول هذا المطلب، ونحن نسعى من أجل ذلك. والفضل لكم يا عمي، مشيراً بيده الى مرافقي، الرفيق عباس زين الدين.

ونخرج من منزل السيد عمر أحمد موسى لنتجول في الحي:

تدخل منزل السيد عبد موعد لتجد زوجته وهي امرأة في مقتبل العمر. تجلس على سرير النوم وأمامها عارضة خشبية وأدوات مطبخ تحضر الطعام لاولادها الثلاثة الجالسين حولها. أنظر في جوانب الغرفة الصغيرة التي لا تزيد عن (٩) أمتار مربعة بحثاً عن كرسي أجلس عليه فتقول المرأة وقد أدركت مطلبي: «اجلسوا هون خيّ» ونجلس على سريرين آخرين يغطيان ثلاثة ارباع ارض الغرفة: أهذا كل البيت؟

ـ نعم.

وحين نسأل عن أوضاع العائلة تقول المرأة: «نسكن هنا في دار «للعميدار» بالاجرة الشهرية منذ سبع سنوات. ولا امكانية لدينا للدفع ولذا فالعميدار يطالبنا بالخروج. زوجي معتقل منذ شهر بتهمة ملفقة، وكل مرة يأتون به الى المحكمة ليجددوا اعتقاله. ومن أين لي ان ادفع لمحام للدفاع عنه؟!» هل تعملين؟ ـ «منذ عشر سنوات اعمل في التنظيف في «هشير لتسرخان». وكم أجرتك؟ ـ (١٠٥) الاف ليرة. وكم ساعة تعملين؟ ـ «والله اعمل ثماني ساعات وحتى عندما كنت حاملاً كنت اعمل هكذا.. ولكنهم، دائماً يقولون لنا: انتن لا تعملن اكثر من (٤) ساعات.

واخرج من بيت هذه السيدة وأنا أقول في نفسي: الفقير لا مال يسنده في الدفاع عن حقه ولا هو يعرف كيف يطالب به.

وعلى بعد عشرات الامتار وقبل ان تدخل منزل ام كايد، السيدة سبيلة غزال، شارع يهودا هليفي ٢٦ ترى مياه المجاري على عرض أمتار بجوار بيتها. وأقول في نفسي: كيف يعيش هؤلاء البشر؟

وتستقبلنا ام كايد: تفضلوا! وندخل الى منزل سقفه من الزنك وهو منخفض، غرفتان لا تزيد الواحدة عن (٦) امتار مربعة، احداها محرومة من الشمس، ومطبخ بابه قطعة من القماش. هذا منزل يسكنه (٨) أنفار!

وكيف تعيشون يا خالة؟ مصدر رزقنا الوحيد تأمين الشيخوخة وراتب احدى البنات، وهو لا يزيد عن (١٥٠) الف ليرة في الشهر.

اما السيدة زينة طويلة شارع «يهودا هليفي» ٢٧ والتي تسكن واولادها الاربعة (اصغرهم ٨ أشهر واكبرهم ٧ سنوات) في غرفة لا تزيد مساحتها عن (١٠) امتار مربعة ـ فلا يقتصر بؤسها على كون زوجها في السجن منذ عام، فهي لا تعمل ايضاً وكيف تعمل؟ وأين تذهب بصغارها؟

● كيف تعيشين يا أختي؟

ـ احصل على (٢٠٠) الف ليرة من التأمين الوطني وكذلك مخصصات الاطفال ايضاً.

● وهل هذا يكفي؟

ـ في الواقع.. لا فأنا ادفع (٢٠٠) الف ليرة اجرة هذه الغرفة شهرياً وفي اخر مرة لم استطع ان أدفع فدفع عني مُشغل حماتي الذي تعمل عنده منذ سنين.

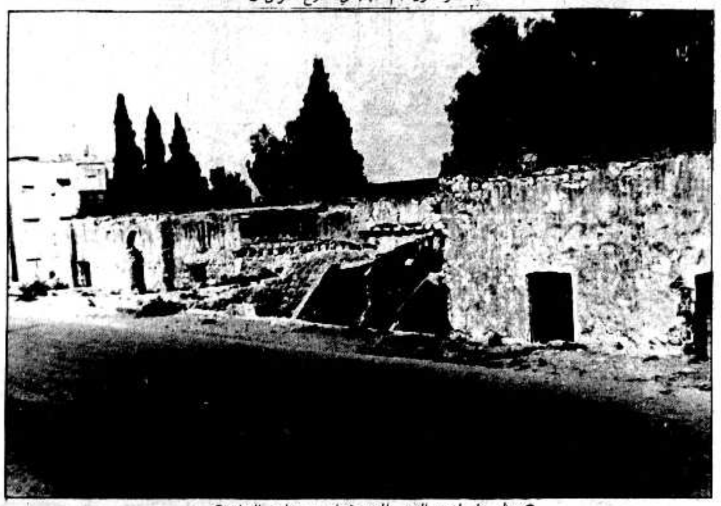
صحيح ان مصروفات البيت قليلة حيث لا غاز ولا غسالة سوى براد ومصباح كهربائي صغير يُضاء في النهار كما في الليل، لكن مصروف (٥) أنفار في هذه الايام يحتاج الى مبالغ كثيرة.

وتضيف السيدة زينة: «لو كنتم تأتون ايام المطر لرأيتم الدلف. كما ان الفئران تسرح وتمرح هنا. فهذه البنت (وهي تشير الى احدى بناتها) عضها فأر وبقيت شهرين في المستشفى. الم تتوجهي الى هيئات اجتماعية ورسمية لمساعدتك؟ توجهت الى جامع الاستقلال مع أولادي وطلبت مساعدتهم ولكن دون فائدة.

وأخرج من هذا الحي تملأ نفسي المرارة والتساؤل: هؤلاء البائسون جزء من شعبي الذي أحلم ان يعيش سعيداً معافى ـ انهم في أمس الحاجة لمن يسأل عنهم ويرفع قضاياهم أمام المسؤولين. في أمس الحاجة لمن يوحدهم حول مآسيهم يصوغها مطالب تنهش وجوه المسؤولين.



● منظر لمنزل (أم كايد) في شارع العراق



● منظر عام لمشهد الدور المهجورة في حي شارع العراق

في رسالة مستعجلة:

كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا تطالب المجلس بالاهتمام بقضايا التشغيل وبمصالح العمال

● حيفا ـ لمراسلنا ـ توجهت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال حيفا امس، برسالة مستعجلة الى سكرتير مجلس عمال المدينة تطالبه فيها بعقد اجتماع مستعجل لمجلس العمال باشتراك لجان العمال في مصانع ومرافق العمل في المدينة لبحث اوضاع التشغيل وتفشي البطالة بين عمال المدينة لبحث اوضاع التشغيل وتفشي البطالة بين عمال المدينة وضواحيها.

وجاء في الرسالة: على ضوء التدهور المستمر في وضع التشغيل في المدينة، الذي يبرز في فصل العمال من المصانع الكبيرة والصغيرة، وعلى ضوء الاعلان عن فصل مئات العمال وعن امكانية فصل مئات اخرين، بينهم عمال حوض بناء السفن، نطلب عقد هيئة المجلس باشتراك لجان العمال في المدينة من اجل اقرار خطوات كفاحية لمنع فصل العمال ومن اجل التضامن مع العمال المهددين بالفصل.

واكدت الجبهة في رسالتها ان كل تأخير في النضال ضد سياسة الحكومة الموجهة ضد جماهير العمال من شأنه ان يزيد «جيش» العاطلين عن العمل وان يزيد كذلك من معاناة وجوع جماهير العمال.

وانهت الجبهة رسالتها بقولها ان ضرورة الساعة تحتم الوقوف الى جانب العمال من اجل وضع حد لنوايا الحكومة المبيتة ضدهم.

المعلمون يستعدون لانتخاباتهم النقابية:

يجب ان نكون على صورة شعبنا موحدي الصف على طريق النضال الجبهوي

* كتلة الجبهة تنسق نشاطاتها مع جمهور المعلمين *

● الناصرة ـ لمراسلنا النقابي ـ تعقد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين سلسلة اجتماعات مع جمهور المعلمين في مختلف انحاء البلاد لتجنيدهم وتنسيق العمل معهم في المعركة الانتخابية لنقابتهم.

وتلقى هذه الاجتماعات النجاح الكبير.. والتجاوب الحماسي الذي يعكس رضا المعلمين البالغ من خطوة توحيد قوائم «التقدم» ول.ف» في النقابة العامة وكذلك قائمة «ش» في الناصرة في اطار الجبهة واستعدادهم لبذل كل الجهود لزيادة تأثير الجبهة في النقابة وطريقها النضالي الذي يخدم المصالح الحقيقية لجمهور المعلمين.

وفي هذا الاطار عقد اجتماع باشتراك خمسين معلما ومعلمة في مدينة الناصرة ترأسه المربي عبد اللطيف ناصر وتكلم فيه عن اهمية التوحيد وقيام الجبهة. وتطرق الى اوضاع المعلمين في البلاد عامة وفي المدارس العربية بشكل خاص.

وتكلم في الاجتماع المربي نعمان شحادة فأكد على ان التقارب الكبير في مواقف الكتل الثلاث هو الذي ادى الى توحيدها في قائمة الجبهة.

وتكلمت المربية هالة حزان حول وضع نقابة المعلمين وامكانيات تغييره. واشارت الى ان عددا من مديري المدارس يقومون باستغلال نفوذهم لمنع المعلمين من تأييد الجبهة وحذرت من هذا النهج المنافي للقانون ودعت المعلمين ان يكونوا عند مستوى المسؤولية ورؤية المصلحة الحقيقية لزملائهم وعدم الرضوخ لهذه الاساليب.

وتكلم المربي منذر غريب فاستعرض اوضاع فرع الناصرة للنقابة والشلل التام الذي اصابه بسبب قيادته المتراخية. واشار الى الدور النضالي العنيد الذي قام به ممثلو قائمتي «ش» و ل.ف» والضغط على سكرتير الفرع وتشغيله.

وقال: ان الوضع في منطقة الناصرة ناضج لتحقيق المكاسب الجديدة. فلدينا بلدية جبهوية في الناصرة ومعظم المجالس المحلية بادارات جبهوية وجماهير الشعب والطلاب واولياء الامور معظمهم جبهويون.. وما علينا الا ان نبذل الجهد اللازم من اجل الحصول على اكثرية جبهوية في نقابة المعلمين.

وتكلم المربي محمد علي طه فقال: ان الانتخابات ليست قضية نقابية فحسب انما هي قضية سياسية من الدرجة الاولى. هذا ما ثبت طول الوقت في كل عمل النقابة. وعلينا نحن جمهور المعلمين المربين ان نكون على صورة شعبنا وناصرتنا. فالناصرة جبهوية ويجب ان يقود فرع نقابة المعلمين فيها جبهة.

هذا وجرى هناك نقاش جدي شامل حول الامور التنظيمية واقتراحات العمل للمستقبل. واختتم الاجتماع بالتأكيد على ضرورة العمل المخلص والمثابر لتحقيق اكبر انجاحات لكتلة الجبهة.

■■ اجتماع هام لمعلمي سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ عقدت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين اجتماعاً انتخابياً للمعلمين في سخنين، يوم الثلاثاء ٣/٢٠، وقد حضر هذا الاجتماع اكثر من ٥٠ معلماً من سخنين.

افتتح الاجتماع الاستاذ نبيه ابو صالح فرحب بالمعلمين واستعرض بعض الفقرات في برنامج قائمة الجبهة في النقابة. ثم تحدثت النقابية تسيبورا شاروني فشرحت دور المعلم العربي في توعية الاجيال واشارت الى عمل كتلة الجبهة الدؤوب على الصعيدين المهني والسياسي. ثم تلاها الكاتب محمد علي طه فاكد على اهمية تمثيل الجبهة في النقابة لما فيه مصلحة المعلمين العرب وللحفاظ على حقوقهم وتغيير المناهج الدراسية كي تبرز هويتهم القومية العربية الفلسطينية.

وتحدث في الاجتماع، ايضاً، النقابي مكرم سعيد فاكد على ضرورة التصويت لقائمة الجبهة في انتخابات النقابة. وفي نهاية الاجتماع، جرى نقاش حول بعض المقترحات وكان رائد الجميع السعي قدماً لتمثيل الجبهة في نقابة المعلمين. ثم رشح المجتمعون الاستاذ صلاح خلايلة ليمثل المنطقة في/قائمة النقابة.

نحو اقرار ميزانيات تعكس احتياجات قرانا الملحة

* دعوة اعضاء المجلس في ام الفحم احترام الامانة التي سلمها اليهم الناخبون *

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة العمل البلدي الحزبية في منطقة المثلث جلسة مساء السبت الماضي في عرعرة، حضرها ممثلون عن المجالس المحلية في قرى المثلث.

وقدم رئيس اللجنة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة بياناً عن نشاط الكتل الجبهوية في المجالس المحلية مشيراً الى ضرورة تنشيط الائتلافات التي تشترك فيها الجبهة في المجالس في كل من الطيبة والطيرة وكفر قرع وباقة وغيرها.

وكان في مركز ابحاث لجنة العمل البلدي موضوع ميزانيات السلطات المحلية للعام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ والتأكيد على ضرورة بناء ميزانيات تأخذ بالاعتبار حاجة قرانا في الخدمات والتطوير.

وبعد البيان جرى نقاش حيوي شارك فيه جميع الاعضاء. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● العمل على وضع ميزانيات تعكس احتياجات السلطات المحلية من اجل تقديم خدمات محلية وحكومية وفق متطلبات كل قرية وحاجاتها.

● المطالبة بالمساواة التامة مع السلطات المحلية اليهودية في الهبات وسلة الخدمات وفي ميزانيات التطوير خصوصاً بعد ان فرضت وزارة الداخلية على السلطات المحلية مضاعفة الضرائب عدة مرات.

● العمل على ادخال نظام الاعفاءات والأخذ بالاعتبار العائلات قليلة الدخل وكثيرة الاولاد وتعميم هذا النظام في المجالس بحيث يوضع مقياس له يعتمد عليه.

● وضع ميزانيات تطوير (غير عادية) ترد على حاجة القرى مثل بناء غرف للمدارس وملاعب ونواد وحدائق وغيرها من المرافق العامة. والاصرار على الحصول على القروض والمساعدات لتنفيذ هذه المشاريع.

● دعم مساعي الجبهة في ام الفحم من اجل انهاء ازمة تركيب هيئات المجلس ودعوة جميع الاعضاء للتكاتف من اجل الوصول الى اتفاق يرد على الامانة التي اولاهم اياها الجمهور في ام الفحم وعدم افساح المجال للثغرات التي تستفيد منها السلطة لتمرير مؤامراتها.

● الوقوف الى جانب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ودعم نضالها من اجل حقوق سلطاتنا المحلية العربية.

● الاستعداد للاشتراك الجماهيري في مهرجان يوم الارض الذي سيجري في ٣٠ آذار في الطيبة.

يوم التعليم الخاص في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ بمبادرة وبالتنسيق بين معلمات التعليم الخاص في المدارس الابتدائية في شفاعمرو وقسمي الشؤون الاجتماعية والمعارف في البلدية سيقام يوم للتعليم الخاص لجميع الاطفال والتلاميذ الذين يتعلمون في هذا الاطار.

وسيكون هذا اليوم في ٨٤/٥/٣٠ ويشمل معرضا للاشغال من انتاج الاطفال المعاقين وبرامج فنية وترفيهية متنوعة من الاطفال انفسهم. كما ستجري مسابقات بين المدارس.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ المشهد

يدعوانكم لحضور اجتماع واسع لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الارض وذلك يوم الاحد ٨٤/٣/٢٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق محمود مرعي. يتكلم: د. يوسف مرعي ونظير مجلي.

همسة الى امي في عيدها

● بقلم عبد اللطيف ناصر ●

يقولون «الدنيا ام» وانا اقول انت ام الدنيا. فماذا اقدم لك في عيدك؟

انت ابتسامة وضيئة في جبين الزمن. هل اصنع لك تمثالاً؟ لا... لان الكون وما فيه تمثالك الصغير.

فكل تطور وتـ.ـر في عالمنا يخضع لقدراتك. انت أصل هذا الجذع النامي، وربة هذا النمو، فيكفيك انك أم.

وانت يا أمي التي قهرت الموت وستقهرينه وستخلدين لانك مت. فيا هي هديتي اليك بعد ان سبقت عيدك بشهر، حين احتضنك ثرى وطني. يكفيك ان ثمرة جهودك واتعابك تجسدت في عمل اكف ابنائك حين وسّدت التراب تحت جسدك الطاهر.. وحظيت بتشييع جثمانك ممن أحبوك. في الوقت الذي سبقك شريك حياتك في رحلته السماوية، وقد ابى عليه القدر ان يزف زفافك، وضمه ثرى الوطن بعد ان ذاد عنه، وجعل جسده خندقاً عبثت به شظايا القنابل. فابى الموت. الا ان السيارة التي نقلته للعلاج اكملت المهمة، وانقلبت في طريقها الى المستشفى. فدفن وسط زغردة السلاح، ولم يرافقه في مسيرته النهائية سوى نفس قليل من المجاهدين.

فهنيئاً لك بفوزك الدنيوي والابدي.

والف، الف قبلة لجميع الامهات اللواتي ما زلن يتابعن مشوار الخلق والابداع.

وكل عام وجميعهن بخير.

تصحيح

نشر خطأ في خبر نشر يوم الاربعاء ٨٤/٣/٢١ عن استقبال غور أربيه في عرعرة ان الاستقبال جرى في بناية المجلس المحلي والصحيح ان ذلك جرى في المدرسة الثانوية. فمعذرة من كل من رأى في الكتابة بذلك الشكل مساساً.

اساليب قديمة.. وهدف واحد!



● بقلم: ابو العفو ●

ان ما يتعرض له اخوتنا في المناطق المحتلة من اساليب تعسفية واساليب قمع وحشية ومصادرة للارض وقتل وتشريد، من منطلق سياسة فرق تسد، وفرض زعامة وتحكم العملاء الذين كنا نسميهم في الماضي «أذناب الحكم العسكري» واليوم يسمون «روابط القرى» او «الادارة المدنية» وغير ذلك.. يذكرني بسنوات الخمسينات ـ سنوات ذروة الحكم العسكري البغيض فأرى ان اصحاب سياسة التشريد والقهر القومي والتمييز العنصري مهما جددوا وتفننوا في اساليبهم فستبقى هذه الاساليب مفضوحة وشفافة تنم عن عقلية عنصرية مريضة هدفها اولا واخرا سلب الارض والتشريد وملاحقة القوى التقدمية والوطنيين المدافعين عن حقوق شعبهم وتقديم رشوات وامتيازات للعملاء على حساب آلام شعبهم وحقوقه. لقد اضطلع بدور «روابط القرى» اليوم «والادارة المدنية»، ما كان يسمى في حينه اتحاد عمال اسرائيل ومخاتير القرى وزعامات مفروضة. ولقد أوكل الى العملاء، بمساعدة الحكم العسكري، مسؤولية اصدار التصاريح للعمل والتنقل ومهمة توزيع الارزاق والرخص. وكان الكبت والتمييز والملاحقة من نصيب الرافضين لسياسة القهر القومي، سياسة الحكم العسكري.

لقد وزعت الادوار بين الاحزاب الصهيونية ولا تزال، لتحقيق الهدف. وكان ايضا لحزب «مبام» دور يؤديه هو دور الظهور بمظهر الحزب الماركسي الاشتراكي («الشيوعي الصحيح») اولا ليكون واجهة الصهيونية لدى الحركة الشيوعية العالمية على المستوى الخارجي. وعلى المستوى الداخلي لتضليل الجماهير اليهودية وخاصة تلك المهاجرة من البلدان الاشتراكية.

انه الحزب البديل الذي يبني الاشتراكية «اشتراكية الكيبوتسات». ويمثل هذا الهدف الخبيث توجه للجماهير العربية وخاصة لعناصر الشباب ولأصحاب الميول الاشتراكية والشيوعية. لقد حدث عشية الانتخابات للكنيست الثالثة سنة ١٩٥٥ ان جند «مبام» عشرات الشباب العرب الصغار للعمل في الكيبوتسات باجور زهيدة او باعطائهم اشياء من المنتوج الزراعي مثل البطاطا. وبادعاء تنظيمهم كاعضاء من حركة «هشومير هتسعير» والباسهم الزي المميز للحركة («القمصان الزرقاء») وكانوا لدى رجوعهم الى القرية من العمل في ساعات ما بعد الظهر ينزلون في مدخل القرية ويسيرون اشبه ما يكون بالطابور العسكري، مرددين الهتافات والشتائم ضد الحزب الشيوعي وقادته القطرية والمحلية. الامر الذي دعا احد الزجالين في ام الفحم الى التندر بهذه الظاهرة في اجتماع شعبي انتخابي حيث قال:

«يلي لابسلك قميص — *يخزي عنك عين ابليس*
اشوية بطاطا في الكيس — *انسيتوا كل القضية»*

الى اخر الزجلية الممتعة التي لا تزال تتناقلها جماهير المثلث، والتي حين قالها الزجال انهالت الحجارة على الاجتماع «انتصارا لشرف» المبام المهدور. واذا كانت تلك هي اعمال «مبام» يمكنكم تخيل اعمال «مباي» واجهزته العسكرية القمعية.

واما اعمال القتل والجرائم المشبوهة فتعيدني الى استعراض وتذكر احداث مماثلة وقعت بادعاء التسلل او مخالفة قوانين الحكم العسكري مثل قتل المواطن احمد اسعد عزام وهو يحمل الخبز لاطفاله عائدا من زخرون يعقوب او المواطن حسين محمود احمد الذي كان يحمل جهاز عرسه من قرية عانين عبر الحدود عندما عز وجوده في ام الفحم. او الطفل يوسف حسين شحادة الذي اراد تحصيل مصروف يومه من بيع الزهور على الشارع العام المحاذي لأم الفحم وقتلوه بادعاء عدم الانصياع لأوامر رجال «الامن»! والقاء جنود الحاكم العسكري قنبلة على بيت واطفال محمد حسين عيق وسجن الاب بتهمة ملفقة (إحراق باص ايجد) للتنازل عن حقه في رفع قضية ضد جنود الحاكم العسكري. وموافقة لجنة التشريد المؤلفة من عملاء الحكم العسكري على وطرد كل مواطن يخرج من القرية بدون تصريح، الى الاردن. وبالفعل طرد الحاكم العسكري كلا من مبدا حاج محمد ويوسف احمد حمدان. وحسن الجمل ومحمد توفيق قرمان. هذا بالاضافة الى الكثير الكثير من الموبقات والجرائم!

لقد ضربت الجماهير العربية في اسرائيل المثل الرائع في الصمود والكفاح المثابر في سبيل الارض والعلم والحياة في وطن الاباء والاجداد، وبقيادة ابنائها الشيوعيين البررة الذين كانوا اول المضحين واول الضحايا.. فتعرضوا للسجون والمنافي وقطع لقمة العيش والطرد من العمل ومن الوطن ولأقسى العقوبات ولم تلن لهم قناة. وقد ارتفع في حينه الشعار القائل «نحن هنا قاعدون ولو انفلق الباغرة» نسبة لبن غوريون.

واليوم وغدا نحن واخوتنا في الكفاح نردد القول: نحن هنا قاعدون رغم مؤامرات الاستعمار وعملائه الصهاينة وعملائهم من ضعاف النفوس. ونذكر ان شعبا شب على الطوق متغلبا على الام الابادة والتشريد عبر عشرات السنين، ومن القهر القومي لن يقبل ولا يمكن ان ينعم المتآمرين بالهدوء او بالسلام على طريق الاستعمار، بل باحقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في الحياة وبرجوع المحتلين عن ارضه ودياره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

رياضة

في الدرجة الأولى: يوم مشمس للفرق العربية : ثلاثة انتصارات وتعادل ليافا!

مكابي شفاعمرو يواصل التصاقه بفريقي القمة!

* م. شفاعمرو ـ م. الخضيرة ٢:صفر *

■ من زايد سعد

● سجل لشفاعمرو: مجيد سلبلق (٥٥)، امين مباريكي (٦٦).
● الملعب البلدي شفاعمرو
● ٨٠٠ متفرج
● رفعات ركنية ٥:٣ لشفاعمرو
● الحكم: بريكت
● افضل لاعب: موشي بيطون
● مستوى الاداء: متوسط.
● تركيب مكابي شفاعمرو ●
قزموز (٦)، وهب (٦)، يوسفين (٦)، مباريكي (٦)، كايد (٦)، هرشكوفيتس (٥) سمر (٦) سلباق (٦)، لفنتال (٤)، بيطون (٦)، غنتس (٤)، ابو الفول (٥).

بعد ان ترك التدريب واللعب لفريق لشفاعمرو يعود المدرب شفاغر كمدرب الفريق الخصم مكابي الخضيرة. ولكن الحظ لم يحالفه هذا السبت اذ هزم فريقه ٢: صفر.

كان هدف شفاعمرو هو الفوز والاستمرار في التقدم في اللائحة اذ ان الخسارة معناها فقدان الامل. وفعلاً لم يخيب اللاعبون آمال الجمهور بالرغم من الاداء المتوسط المستوى.

بداية المباراة كانت ضعيفة مع سيطرة الضيوف لكن وقفة دفاع شفاعمرو حالت دون احراز الاهداف. استمر اللعب الذي تميز بالعصبية من قبل لاعبي شفاعمرو وسوء تركيزهم امام مرمى الخصم وخاصة اللاعب غيتس الذي كان ضعيفاً واستبدل بالشوط الثاني بابي الفول. واكبر علامة لاعصاب اللاعبين المشدودة هي اخراج البطاقة الصفراء امام اللاعب موتي الذي اضاف بعض الملاحظات غير اللازمة، وحتى الشوط الاول لم نرى اي شيء يثير الاهتمام سوى كرة خطرة سددها مجيد انقذها حامي المرمى ببراعة.

في الشوط الثاني تحسن اداء فريق شفاعمرو وبدى التناسق بين لاعبيه وشنّ عدة هجمات خطرة تكللت بالنجاح في الدقيقة (٥٥) حيث يقوم اللاعب البارز بيطون بالتقدم بالكرة يمر من لاعبين من فريق الخصم ويمررها لهرشكوفيتس الذي يسدد الى المرمى لكن الكرة تخرج على حساب ضربة ركنية فترفع الكرة وتصل الى الكابتن مجيد فيرسلها قوية الى شباك الخضيرة بعد هذا الهدف استفاق جمهور شفاعمرو وبدأ بالتشجيع وادخال الحماس الى نفوس اللاعبين.

في الدقيقة (٦٦) يسجل المدافع المتألق أمين مباريكي الهدف الثاني بعد ان تلقى الكرة مرفوعة من اللاعب لفنتال فيرسل الكرة عن بعد ثمانية امتار معززاً النتيجة لتصبح ٢: صفر.

ومن هنا وحتى نهاية المباراة كانت لشفاعمرو عدة فرص للتسجيل ولكن قلة التركيز وسوء الحظ حالا دون ذلك. وهكذا يستمر الفريق بالتقدم محاولاً احتلال المرتبة الاولى او الثانية على الاقل.



● المدافع امين مباريكي يعزز نصر شفاعمرو بتسجيله الهدف الثاني ●

لاعبو الاخاء يستأنفون الانتصارات!

* م. اخاء الناصرة ـ هـ. تل حنان ٢:١ *

● من مروان سليمان

● سجل للناصرة : رؤوف شمشوم (٤١) وعبد زرعيني (٤٨).
● الملعب البلدي في الناصرة
● الحكم : زينو رؤوبين
● ١٠٠٠ متفرج
● رفعات ركنية : ٩:١ للاخاء
● مستوى الاداء : متوسط
● افضل لاعب : محمد زعبي وعبد زرعيني



● محمد زعبي، لم يسجل اهداف لكنه امتاز في صفوف فريقه الاخاء ●

* تركيب الاخاء

محمد موعد (٥)، رافع سليمان (٦)، جابر ابو احمد (٦)، ابراهيم واكد (٥)، تيسير هواري (٥)، عثمان عودة (٥)، علي ابو حمد (٦) [نبيل سبيت]، رؤوف شمشوم (٦)، محمد زعبي (٦)، عبد زرعيني (٦)، علي ابو احمد (٥).

* اهداف المباراة *

● الدقيقة (٢٥): خطأ في دفاع الناصرة اثر سوء تفاهم بين تيسير ومحمد ابراهيم، استغله مالكا الضيف ليسجل الهدف الاول لتل حنان.

● الدقيقة (٤١): رفع علي ابو احمد كرة متقنة من الجناح الايسر الى رؤوف شمشوم الذي تواجد في منطقة الجزاء فسدد الكرة برأسه الى يسار الحارس و١:١.

● الدقيقة (٤٨): هجمة مرتدة للاخاء وصلت الكرة على اثرها الى عبد زرعيني فاخترق مدافعي تل حنان وتخطى الحارس واسكن الكرة في شباك تل حنان و٢:١.

* احداث اخرى *

● الدقيقة الخامسة اصيب الحكم بعينه بعد ان دخلتها حشرة.

● الدقيقة (١٩) الكرة وصلت الى علي ابو حمد ولكن حارس مرمى تل حنان كان اسرع منه.

● الدقيقة (٢٠) تصدى الحارس ببراعة لكرة محمد زرعيني.

● الدقيقة (٢٧) تصدى الحارس مرة اخرى الى كرة قوية ارسلها زرعيني.

● الدقيقة (٢٩) سدد رؤوف كرة عن بعد ٥ أمتار الى... جسم مدافع تل حنان.

● الدقيقة (٤٢) اخرج مدافع تل حنان كرة هددت مرمى فريقه صوبها عبد زرعيني ارضية.

● الدقيقة (٥٢) ارسل حنانيا دهان كرة ضعيفة الى يدي موعد.

● الدقيقة (٥٩) لمس مدافع تل حنان الكرة بيده في منطقة جزاء فريقه دون رد فعل مناسب من قبل الحكم.

● الدقيقة (٦٠) خلّص رافع سليمان كرة هددت مرماه.

● الدقيقة (٦٦) سدد تيسير كرة اثر ضربة مقص الى الوراء ولكن فوق العارضة.

● الدقيقة (٦٨) سدد حنانيا الضيف كرة حرة وجدت الحارس في المكان المناسب.

● الدقيقة (٨١) فرصة لتل حنان لتسجيل هدف الا ان تسديدة الكرة كانت ضعيفة الى يدي موعد.

● الدقيقة (٨٧ و٨٨ و٨٩) ثلاث فرص رائعة لتل حنان لتسجيل اهداف الا انها اهدرت كلها.

* اجمال *

بداية المباراة كانت ضعيفة من جانب الفريقين واتبع لاعبو الاخاء خطة التسلل وكانوا افضل من ضيوفهم في النصف الثاني لهذا الشوط بفضل خط الوسط.

تحسن اداء الفريقين في الشوط الثاني، وشغل مهاجمو الاخاء ضغطا مكثفا على مرمى تل حنان وسنحت فرص عديدة لهم للتسجيل استغلت احداها فقط.

شباب الناصرة يودعون المجيدل!

* هـ. مجدال هعيمق ـ هـ. شباب الناصرة ـ صفر:٤ *

واصل فريق هبوعيل شباب الناصرة تسجيل الانتصارات الرائعة ليوطد اقدامه في المرتبة السادسة والمحترمة وحقق النصراويون ظهر امس فوزا لامعا على فريق القاع مجدال هعيمق ليؤكدوا هبوطه الى مستوى فرق الدرجة الثانية !

بانت سيطرة لاعبي الناصرة على مجريات المباراة منذ بدايتها وفي الدقيقة الثلاثين اخترق انور مسلمي ببراعة متناهية خط دفاع مجدال هعيمق وارسل كرة صاروخية عن بعد (١٦) م لم يرها حارس مرمى المجيدل الا في شباكه و١:صفر للناصرة. وواصل النصراويون سيطرتهم ولكن بدون ترجمة هذه السيطرة الى المزيد من لغة الاهداف.

ومع بداية الشوط الثاني دخل محمد ناجي، بعد غياب طويل، بدلا من توفيق راشد وتركز اللعب في نصف الملعب التابع للمجدلاويين. وفي الدقيقة (٤٨) احرز لؤي علي الصالح هدف الشباب الثاني بعد ان انفرد بالحارس وقهره بكرة ماكرة.

وبدا وكأن لاعبي المجيدل استسلموا للنتيجة وعليه صال لاعبو الناصرة وجالوا في الملعب مثلما شاءوا. وفي الدقيقة (٨٢) سجل جريس شعبي الهدف الثالث للناصرة عندما سدد كرة قوية من الهواء عن بعد عشرة امتار.

واختتم سلسلة التسجيل رأس الحربة جريس شعبي في الدقيقة (٨٥) عندما ارسل صاروخا قاتلا عن بعد (٢٠) م استقر في شباك المجيدل وكان هذا الهدف اجمل اهداف المباراة.



● محمد ناجي، عاد الى تركيب الشباب وكان جيداً في ادائه ●

اجمالا اظهر لاعبو الناصرة اداء ممتازا خاصة في النصف الثاني للمباراة اذ لعبوا بدون عصبية واثبتوا من جديد ان الخامات الكروية الناشئة ستتحدث بالشكل المطلوب في المستقبل القريب. وكان الزعاترة قوياً في مرماه وامامه ناصر ابو احمد الليبرو المتألق. وادخل محمد ناجي الحماس منذ دخوله ارض الملعب.

حكم المباراة شرعابي في ملعب نهريا بدون جمهور بسبب قرار لجنة الطاعة القاضي بعدم السماح للمجيدل باللعب على ارض ملعبه.

* تركيب الشباب

جميل زعاترة (٦)، مازن عياد (٦)، ناصر ابو احمد (٦)، فرحان راشد (٥)، انور مسلمي (٦)، مناع عودة (٧)، حسام مرجية (٥)، توفيق راشد (٥) [محمد ناجي ٦]، لؤي علي الصالح (٥)، جريس شعبي (٧)، حاتم زعبي (٦).

نتائج من الدرجة الثالثة

ب. شفاعمرو ـ مـ تل حنان	٣:١
مـ ام الفحم ـ هـ بنيامينا	٤:١
مـ عسفيا ـ مـ كفركنا	٣:صفر
أ.أ. يافا ـ ب. بات يام	٢:صفر
هـ سخنين ـ كفرسميع	٢:١

* الدرجة الممتازة *

[الاسبوع ال ٢٢]

شمشون ـ مـ حيفا	صفر:٢
هـ اللد ـ مـ يقنه	١:صفر
مـ نتانيا ـ بني يهودا	٣:١
هـ بئر السبع ـ هـ تل ابيب	١:٤
مـ تل ابيب ـ ب. القدس	١:١
ب. تل ابيب ـ مـ يافا	٢:٤
هكواح ـ مـ بيتح تكفا	١:١
عميدار ـ يهود	١:٢

* الدرجة القطرية *

هـ القدس ـ نتسيرت عليت	صفر:٢
ب. الرملة ـ هـ رمات غان	١:صفر
هـ بيتح تكفا هـ مرمورق	٣:١
ك. شمونة ـ هـ الخضيرة	١:١
هـ بيت شان ـ هـ ريشون	٢:١
هـ حولون ـ هـ اشكلون	٣:١
هـ حيفا ـ هـ بيت شيمش	١:صفر
هـ حيفا ـ هـ كفارسابا	١:صفر

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

ب. نتانيا ـ مـ العفولة	١:صفر
هـ كريات آتا ـ هـ طبريا	١:٢
هـ رعنانا ـ هـ عكا	صفر:٣
مـ اخاء الناصرة ـ هـ تل حنان	٢:١
هـ المجيدل ـ شباب الناصرة	صفر:٤
مـ شفاعمرو ـ مـ الخضيرة	٢:صفر
حتصور ـ طيرة الكرمل	٣:١

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة ـ صفريريم	١:صفر
كريات غات ـ بات يام	٤:١
بروحام ـ شباب يافا	١:١
لزروس ـ ع. اسدود	١:صفر
ر. هشرون ك. اونو	١:١
ب. بئر السبع ـ مـ هرتسليا	١:١
ازور ـ شعرايم	١:٣

نتائج سبورتوتو

١ـ شمشون ـ مـ حيفا	٢
٢ـ هـ اللد ـ يقنه	١
٣ـ مـ نتانيا ـ بني يهودا	١
٤ـ هـ بئر السبع ـ هـ تل ابيب	٢
٥ـ مـ تل ابيب ـ ب. القدس	×
٦ـ ب. تل ابيب ـ يافا	٢
٧ـ هكواح ـ بيتح تكفا	×
٨ ـ عميدار ـ يهود	٢
٩ـ ب. الرملة ـ رمات غان	١
١٠ـ ك. شمونة ـ الخضيرة	×
١١ـ بيت شان ـ ريشون	١
١٢ـ حولون ـ اشكلون	١
١٣ـ ب. حيفا ـ كفارسابا	١

نتائج من الدوري الانجليزي

نوتنغهام ـ مـ يونايتد	(لم تجر)
ارسنال ـ وولفس	٤:١
بيرمنغهام ـ كاونتي	صفر:صفر
توتنهام ـ كوفنتري	٤:٢
ابسوتش ـ ووتفورد	صفر:صفر
لوتون ـ لستر	صفر:صفر
رينجرز ـ هامبتون	٤:صفر
برومتش ـ ستوك	٤:صفر
سندرلاند ـ إ. ڤيلا	صفر:١

● لائحة الدرجة الأولى ●

(المنطقة الشمالية)

١. هـ طبريا	١٢	٨	٢	٢١:٤٠	٣٢
٢. ب. نتانيا	١٠	١٠	٢	١٤:٤٢	٣٠
٣. م. شفاعمرو	١١	٨	٣	٢٢:٣٨	٣٠
٤. هـ عكا	١١	٦	٥	٢٠:٣٨	٢٨
٥. م. العفولة	٧	١٣	٢	١١:١٩	٢٧
٦. ش. الناصرة	٨	٧	٧	٣٠:٢٧	٢٣
٧. الاخاء*	٧	٦	٨	٣٠:٢٣	٢٠
٨. حتصور	٦	٧	٩	٢٨:٢٦	١٩
٩. رعنانا*	٥	٩	٧	٢٣:١٨	١٩
١٠. م. الخضيرة	٥	٨	٩	٢٨:٢٣	١٨
١١. هـ تل حنان	٤	١٠	٨	٣٣:٢٧	١٨
١٢. كريات اتا	٦	٥	١١	٣٩:٢٥	١٧
١٣. طيرة الكرمل	٤	٨	١٠	٣٤:٢٨	١٦
١٤. المجيدل	٣	٥	١٥	٤٥:١١	٧

● ناقص مباراة

● لائحة الدرجة الأولى ●

[المنطقة الجنوبية]

١. م. شعرايم	١٣	٩	ـ	١١:٣٤	٣٥
٢. ر. هشرون	٨	١١	٣	٢٨:٢٨	٢٧
٣. شباب يافا	٨	٨	٦	٢٥:٢٩	٢٤
٤. ازور	٧	١٠	٥	١٨:٢٢	٢٤
٥. ك. اونو	٧	٩	٦	٢٢:٢٨	٢٣
٦. صفريريم	٨	٧	٧	٣٠:٣٠	٢٣
٧. ك. غات	٦	١١	٥	٢١:٢٢	٢١
٨. بروحام	٨	٥	٩	٢٧:٢١	٢١
٩. ب. بئر السبع	٥	١٠	٧	٢٠:٢٠	٢٠
١٠. لزروس	٧	٦	٩	٢٦:٢٣	٢٠
١١. اسدود	٦	٦	١٠	٣٣:٢٤	١٨
١٢. بات يام	٥	٨	٩	٢٧:١٨	١٨
١٣. الرملة	٤	٨	١٠	١٩:٢٠	١٧
١٤. هرتسليا	٣	٧	١٢	٢٩:١٩	١٣

في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة...

هبوعيل تل أبيب لم يقل كلمته الأخيرة بعد!

* فوز خارجي لمكابي يافا على فريق القمة بيتار تل أبيب *

● بقلم: أحمد يونس

حفلت مباريات أمس بالاثارة والغزارة في الأهداف واشتدت المنافسة اكثر فأكثر على الفوز ببطولة الدوري فتقلص الفارق بين مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب وبين بيتار القدس حتى نقطة واحدة.

وقد نجا بيتار القدس من هزيمة خارجية عندما تأخر بهدف واحد امام مكابي تل ابيب إلا ان اوحانا عادل النتيجة. وكان النصر الرائع امس من نصيب هبوعيل تل أبيب الذي أثبت ان استفاقته في الاسبوعين الأخيرين لم تكن صدفة فقد قهر فريق بئر السبع في عقر داره وهز الشباك اربع مرات.

وسجل مكابي حيفا فوزاً خارجياً هاما على شمشون ولم يشترك ارملي في التسجيل ولكنه هيأ كرة تحولت الى هدف وكان نشيطاً.

وفي ملعب حي هتكفا وقعت مفاجأة كبيرة اذ منى فريق بيتار تل ابيب بهزيمة كبيرة امام فريق القاع مكابي يافا (٤:٢).

وفيما يلي تفصيلاً عن المباريات.

* هـ. بئر السبع ـ هـ. تل أبيب. ١:٤ *

لم اذكر منذ اهتمامي بالكرة ـ وهذا منذ زمن بعيد ـ لقاء ضعيفاً بين هذين الفريقين فبينما احرزت الاهداف الجميلة وأديت العروض الجميلة في المباريات السابقة، وفي لقاء أمس كانت المباراة غزيرة بالاهداف. وكانت البداية ضعيفة بعض الشيء ولم «تبشر» لنا عمّا سيجري فيما بعد.

في الدقيقة (٣٧) يرسل بن شأنان كرة متقنة الى زميله شوشاني الذي يحرز هدف السبق لصالح فريقه والنيجة ١:صفر لبئر السبع.

بعد هذا الهدف شنّ مهاجمو تل أبيب الهجمات الخطرة على مرمى بئر السبع بقيادة مهندس الكرة سيناي فارتفع مستوى الاداء كثيراً ولكن اهدافاً اخرى لم تقع في أي طرف حتى نهاية الشوط الأول.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥١) يختطف شمونيل الكرة ويتجه نحو مرمى بئر السبع فيخرج للقاءه زوخفوتسكي حارس مرمى الفريق المضيف، لكن شمونيل وبتصرف ذكي يهدي الكرة لزميله ليفي الذي يعادل النتيجة.

لم يكتف الضيوف بالتعادل ورمزوا الى نواياهم باحراز النصر. وفي الدقيقة (٦٤) يرفع سيناي الكرة الى شمونيل الذي يحرز هدف السبق لصالح هبوعيل تل أبيب. وما كان هذا الهدف سوى اشارة لبدء مهرجاناً تل ابيبياً للاهداف. في الدقيقة (٧٥)، يمر سيناي من مدافع بئر السبع وينفرد بحامي المرمى فيمر منه هو الآخر ويحرز الهدف الثالث لفريقه والنتيجة ٣:١.

في الدقيقة (٨٥) يختتم ايلي كوهن النتيجة بهدف رابع جميل ليكون هذا الفوز حلواً للضيوف ويستمروا على اثره في الصراع على احتلال عرش الدوري. حكم اللقاء يستحاق بن يتسحاق امام (٨٠٠٠) متفرج.

* شمشون ـ م. حيفا *

ماذا أصاب الأرملي في الاسابيع الأخيرة؟ ربما سيتبادر هذا السؤال الى ذهن كل من يتابع (ومن لا يفعل ذلك؟) العاب النجم العربي. فهو لم يحرز اهدافاً في المباراتين الاخيرتين. لكن الأرملي لم يعتد تخييب آمال محبيه ابداً؛ فاذا لم يحرز الاهداف فيطبخها لذيذة شهية في اعين جمهوره العريض مُرّة في افواه لاعبي الخصم.. ويكن النصر لفريقه.

التقى فريق مكابي حيفا امس السبت فريق شمشون تل ابيب على ملعب بلومفيلد في مباراة قوية وجميلة. بدأت المباراة ضعيفة من جهة حيفا اذ ان لاعبو «عروس البحر» مترددين ولم يعرضوا مستوى لعبهم الاعتيادي. ربما بسبب الخسارة التي منوا بها في الاسبوع الماضي امام فريق مكابي تل أبيب ضمن العاب كأس الدولة. اما فريق شمشون تل أبيب فقد اظهر لعباً متناسقاً ووصل الى عدة فرص مغرية لتسجيل الاهداف وكانت اجملها في الدقيقة السابعة حيث انفرد اللاعب بن شطريت لاعب مكابي حيفا السابق بحامي مرمى الفريق الضيف لكنه يسدد الكرة الى الخارج.

في الشوط الثاني نزل لاعبو حيفا بعزائم قوية وقد اجمعوا على التخلص من الاعصاب والخوف اللذين لازماهم طوال الشوط الأول. وفي الدقيقة (٥٢) يخطف نجم المباراة زاهي ارملي الكرة من لاعب شمشون ويهديها لزميله روزنطال الذي لم يفشل امام حارس مرمى شمشون ويحرز الهدف الأول لصالح مكابي حيفا.

على اثر هذا الهدف تشجع الحيفاويون وشنّوا هجمات قوية عى مرمى شمشون. وفي الدقيقة (٨٠) يرتكب كوهين لاعب دفاع المضيفين غلطاً شنيعاً ولم ينجح في ابعاد الكرة فوصلت الى سلكتير الذي يحرز الهدف الثاني والاخير لفريقه لينتهي اللقاء بالنتيجة ٢:صفر لصالح مكابي حيفا.

حكم اللقاء الهام شابير الذي كان ضعيفاً امام (٢٢٠٠٠) متفرج.

* م. تل أبيب ـ ب. القدس ١:١ *

افتقر اللقاء الذي جرى عصر أمس السبت، بين فريقي مكابي تل أبيب وفريق بيتار القدس الى الاهداف والمستوى اللائق لفريقي القمة. وبالرغم عن ان الفريق المقدسي لم يحصل على اي انتصار منذ ثماني اسابيع فلم تستغل الفرق الاخرى هذا الوضع ولا يزال فريق بيتار القدس يحتل المكان الأول في اللائحة.

وكانت خيبة الأمل كبيرة منذ الدقائق الأولى للمباراة فتركز اللعب في وسط الملعب وقلّما وصلت الكرات الى حارسي مرمى الفريقين.

في الشوط الثاني ظهر بعض التحسُن على اداء الفريقين وخاصة المضيفين وبرز من بين لاعبيهم اللاعب الخطر بني طباك الذي احرز هدف السبق لفريقه في الدقيقة (٦٩) بعد ان تلقى كرة متقنة من زميله دريكس. والنتيجة ١:صفر.

بعد هذا الهدف ركّز المقدسيون لعبهم ووصلوا الى عدة فرص وفي احداها استطاع اوحانا معادلة النتيجة في الدقيقة (٧٨).

انتهت المباراة بنتيجة التعادل لكن الهدفين لن «يعزيّا» الجمهور العريض الذي تامّل الكثير.

حكم المباراة فروست امام (٢٢٠٠٠) متفرج.

* م. نتانيا ـ بني يهودا ٣:١ *

التقى فريق مكابي نتانيا على ارض ملعبه فريق القاع بني يهودا. كان اللعب في بداية المباراة متركزاً في وسط الملعب حتى الدقيقة (١٨) عندها يسدد مخنيس كرة قوية الى المرمى ترتد الى حلفون الذي يحرز الهدف الأول لفريقه.

في الدقيقة (٤٢) يستطيع غوردانا معادلة النتيجة بعد ان تلقى الكرة من زميله سلمان. من بعد هذا الهدف شنّ الفريقان الهجمات الخطرة على المرميين وادى المضيفون عرضاً جميلاً جداً لكنهم لم يحرزوا اي هدف حتى نهاية الشوط الأول.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٠) تبادل جرياني الكرة عدة مرات مع زميله لام وهذا الاخير يستطيع احراز السبق لصالح مكابي نتانيا والنتيجة ٢:١.

ولم يخلُ هذا اللقاء من الاعصاب نظراً لاهميته الكبيرة بالنسبة لفريق بني يهودا وظهر هذا الشيء من خلال هليل كيلان لاعب بني يهودا الذي لم يتمالك اعصابه وسدد بقبضته ضربة في وجه لالي لاعب مكابي نتانيا فأخرج هليل من ارض الملعب واستمر فريقه باللعب مع عشرة لاعبين فقط.

في الدقيقة (٨٦) «يكفّر» مخنيس عن اخطائه الكثيرة وعن اهدار الفرص فيحرز الهدف الثالث لينتهي اللقاء بالنتيجة ٣:١ لصالح مكابي نتانيا.

حكم المباراة عوفاديا تصفي امام (٤٠٠٠) متفرج.

* ب. تل أبيب ـ م. يافا ٢:٤ *

لم يتوقع المعلقون الرياضيون انتصار فريق مكابي يافا في هذا اللقاء، فكم بالحري بانتصار ساحق!؟

ابتدأت المباراة قوية ومثيرة وخاصة من جهة مكابي يافا الذي شنّ لاعبوه الهجمات الخطرة على مرمى المضيفين وقد اتعسم الحظ عندما ارتدت كراتهم بقوائم المرمى.

في الدقيقة العاشرة يحرز لاعب بيتار تل ابيب هدف السبق بعد ان تلقى الكرة من اللاعب ادري.

في الدقيقة (٦٢) يعادل بوطفيكا النتيجة بعد رفعة ركنية. وعلى اثر هذا الهدف تجادل لاعبو بيتار تل أبيب مع الحكم لانهم اعتقدوا ان الكرة لم تعبر خط المرمى.

وكان ادري لاعب بيتار تل أبيب اللاعب الثاني الذي يُخرج من الملعب بالبطاقة الحمراء في مباريات الأمس بعد ان ضربه سيناي لاعب يافا.

في الدقيقة (٧٣) يحرز تشيفروط الهدف الثالث لفريقه لتصبح النتيجة ٢:٣ لصالح يافا. لم يكتف لاعبو يافا بهذه النتيجة وارادوا تعزيزها وفعلاً ففي الدقيقة (٨٣) يحرز مزراحي هدف فريقه الرابع لينتهي اللقاء بالنتيجة ٢:٤.

حكم اللقاء اورغاد امام (٢٠٠٠) متفرج.

* هـ. اللد ـ م. يقنه ١:صفر *

التقى فريق هبوعيل اللد عصر أمس السبت فريق مكابي يقنه على ارض ملعب الأول في مباراة ضعيفة فقيرة بالاحداث.

في الدقيقة (٤١) احرز زيتون الهدف الوحيد في هذا اللقاء لتنتهي المباراة بالنتيجة ١:صفر لصالح اللد.

حكم المباراة شرير امام (٢٥٠٠) متفرج.

* م. رمات عميدار ـ هـ. يهود ١:٢ *

حقق فريق هبوعيل يهود نصراً خارجياً على فريق رمات عميدار بنتيجة ٢:١. في الدقيقة (٢٦) يرفع مسيكا الكرة الى زرعيني الذي يحرز الهدف الأول في المباراة والنتيجة ١:٥ لصالح رمات عميدار.

في الدقائق (٣٩)، (٧٢) يرد الضيوف بهدفين رائعين فيحرز اوجيفيل الهدف الأول وسليمان الهدف الثاني وينتهي اللقاء بانتصار فريق هبوعيل يهود بالنتيجة ٢:١.

حكم اللقاء، موشيه اشكنازي امام (٢٠٠٠) متفرج.

* هكواح ـ م. بيتح تكفا ١:١ *

لم يؤدِ الفريقان في مباراتهما امس عرضاً جميلاً. وكانت نتيجة التعادل هي الفضل في هذه الحالة وعادة نفضّل التعادل الايجابي! وهذا ما حصل فعلاً في الدقيقة (٣٥) يحرز داني كوهن هدف السبق لصالح هكواح بينما يعادل راني كوهن النتيجة في الدقيقة (٦٣).

حكم اللقاء عوفاديا بن يتسحاق امام (١٠٠٠) متفرج.

ونورد فيما يلي لائحة الدوري الممتاز بعد مباريات الاسبوع الثاني والعشرين:

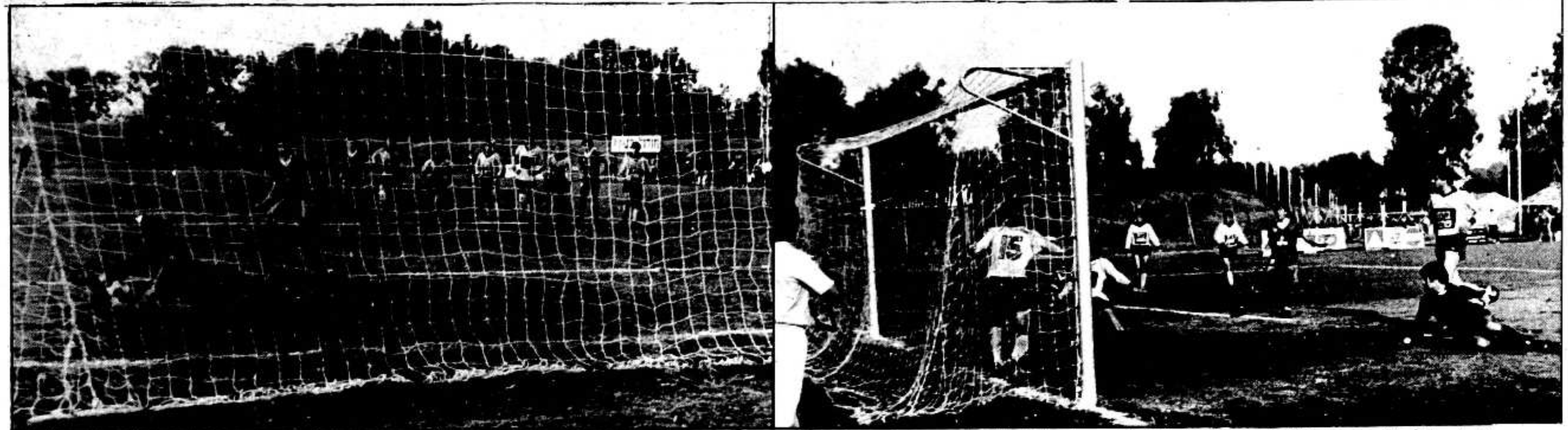
١. ب. القدس	١٩:٣٤	٤٠
٢. هـ تل أبيب	١٩:٣٣	٣٩
٣. م. حيفا	٢١:٣٣	٣٩
٤. م. تل أبيب	٢٥:٣٥	٣٤
٥. ب. تل أبيب	٣٠:٣١	٣١
٦. شمشون	٢٣:٢٩	٣٠
٧. م. نتانيا	٣٥:٣٥	٣٠
٨. م. بيتح تكفا	١٧:٢١	٢٨
٩. هـ يهود	٢٩:٢٤	٢٦
١٠. هـ بئر السبع	٣١:٢٣	٢٦
١١ هـ اللد	٣٠:٢٢	٢٦
١٢. هكواح	٢٦:١٨	٢٦
١٣. م. يقنه	٢٧:٢٠	٢٥
١٤. م. يافا	٢٨:٢٢	٢٤
١٥. م. رمات عميدار	٣٢:٢٣	٢١
١٦. بني يهودا	٣٧:١٧	٢٠

في الدوري الالماني

غلادباخ يهزم ميونخ !

● بون ـ حقق فريق منشنغلادباخ فوزا كبيرا على فريق بايرن ميونخ في لقاء القمة الذي جرى بينهما امس بالنتيجة ٣: صفر وامام (٣٧) الف متفرج. وبالرغم من الهزيمة لا يزال فريق بايرن يحتل المرتبة الأولى برصيد (٣٥) نقطة ولكن لهامبورغ وغلادباخ في المرتبتين الثانية والثالثة عدد النقاط نفسه.

رياضة



● شلومي شتيكر، لاعب هبوعيل حيفا (في الصورة من اليمين) وباللباس الغامق يسجل هدف الفوز لفريقه في مرمى بيت شمش ويشاهد في الصورة الثانية حارس مرمى بيت شمش يصد كرة جزاء عن بعد (١١)م صوبها داڤيد ليڤي بعد ان اعتدى الحارس على عزمي نصار.
[خاص بـ الاتحاد - تصوير علي نصار]

في الدرجة الثانية:

انتصارات لامعة لهبوعيل كفر قاسم والطيرة والطيبة وطمرة والدالية وسولم وام الفحم

* مكابي طمرة يُهزم في لقاء القمة امام مكابي عكا وجلجولية يتعادل في هرتسليا

* نتائج المباريات *

● في الدرجة الثانية ●
● المنطقة الشمالية أ ●

هـ عين ماهل - هـ مجد الكروم	(لم تجر)
هـ المكر - شباب عكا	(لم تجر)
هـ طمرة - هـ اكسال	(٢:٤)
م. عكا - م. طمرة	١:صفر
هـ نهريا - هـ كفر سميع	١:٣

● المنطقة الشمالية ب ●

هـ العفولة - هـ ع. حيفر	(صفر:٢)
سولم - نحلئيل	٣:صفر
هـ الطيبة - هـ كفرقرع	١:صفر
كريات حايم - الدالية	(٣:٢)
هـ ام الفحم - اورعقيبا	(٢:صفر)
بيت اليعزر - باقة الغربية	١:صفر

● المنطقة الجنوبية أ ●

نقيه غولان - هـ الطيرة	(صفر:١)
هـ هرتسليا - هـ جلجولية	(١:١)
هـ كفر قاسم - هـ تل موند	١:٥
هشكيا - كفار شلم	٢:١

* هـ كفر قاسم - هـ تل موند ١:٥ *

■ من عبد الحفيظ طه

لم تؤثر خسارة الاسبوع الماضي في اور يهودا على لاعبي كفر قاسم سلبيا انما دفعتهم الى احراز فوز هم هذا الموسم وان كان ضد فريق القاع، هبوعيل تل موند بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.

خطّر القساويون مرمى ضيوفهم منذ بداية المباراة وفي الدقيقة الثانيةُ للمباراة سجل ادريس عامر الهدف الاول في المباراة. وفي الدقيقة الرابعة صد القائم كرة صالح طه.

زاد المحليون من هجماتهم ولكن الهدف الثاني جاء في الدقيقة (٣٨) من قدمي حمودة عامر، وبعدها بدقيقتين راوغ حمودة لاعبي دفاع تل موند وسدد الكرة متقنة الى شباك تل موند للمرة الثالثة. وفي الدقيقة (٤٥) سجل حمودة عامر الهدف الرابع.

وبدا وكأن فريق كفر قاسم اكتفى بالنتيجة فانخفض مستوى الاداء في الشوط الثاني وسجل عادل طه هدفا ذاتياً لصالح تل موند و ١:٤ . ولكن روبي صرصور ختم النتيجة بعد ان سجل الهدف الخامس اثر تلقية تمريرة من ادريس عامر.

● تركيب كفر قاسم

انور طه، هندي طه، عادل طه، عمر طه، علي طه، عدنان غانم، صالح طه، اكرم عامر، حمودة عامر، ادريس عامر.



● ادريس عامر، سجل هدف وطبخ اخر ●

* هـ طمرة - هـ اكسال ٢:٤ *

■ من كمال دياب

● سجل لطمرة: عمر اعمر (٩) وعدنان صبح (٣٨) ومحمد ابو ليل (٥٠) واسامة خوري (٧٥)
● سجل لاكسال: كارم زعبي (٣٥) وغازي شلبي (٥٧)
● الملعب البلدي في طمرة
● ٨٠٠ متفرج
● الحكم: محمد خازم
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: صبيح صبح (هـ طمرة)
● رفعات ركنية: ٢:٢

شهد الملعب البلدي في طمرة عصر امس مباراة هادئة بين هبوعيل طمرة واكسال ومليئة بالاهداف والاحداث الرياضية وظهر فيها تفوق الطمراويين على ارض الملعب اذ لعبوا باعصاب هادئة خلافا لما رأيناه في المباراتين البيتيتين الاخيرتين.

* اهداف المباراة *

● الدقيقة (٩): عمر اعمر يتلقى كرة من علي الحاج وبضربة رأس جميلة يهز شباك اكسال للمرة الاولى.

● الدقيقة (٣٥): رزق خلايلة يرسل كرة صاروخية عن بعد (١٦) م تصل الى حامي مرمى طمرة فتفلت الكرة من يديه فتجد قدم كارم زعبي الذي اعادها عن بعد ثلاثة امتار الى الشباك و١:١.

● الدقيقة (٣٨): عمر اعمر المتواجد في منطقة جزاء اكسال يتلقى كرة مرفوعة في وسط الملعب ويرسلها صوب المرمى وعدنان صبح الناشىء يتابعها الى الشباك و١:٢.

● الدقيقة (٥٠): سمير القط يسير بالكرة من وسط الملعب ويمررها الى محمد ابو ليل وهذا بدوره يرسلها صاروخية الى شباك مرمى اكسال و٣:١ لطمرة.

● الدقيقة (٥٧): يوسف الشيخ يعرقل مهاجم اكسال والحكم يشير الى ضربة حرة غير مباشرة عن بعد (١٨) م يتصدى غازي شلبي للكرة ويسجل هدفا لاكسال.

● الدقية (٧٥): اسامة خوري يختتم سلسلة الاهداف ويحرز الهدف الرابع برأسه، بعد أن تلقى كرة متقنة من صبيح صبح وكان الهدف اجمل اهداف المباراة.

* احداث اخرى *

الدقيقة (١٨): حاور صبيح صبح اربعة من لاعبي اكسال ولكن حارس المرمى انقذ الموقف.

الدقيقة (٥١): يد عادل الحاج تلمس الكرة في منطقة جزائه والحكم يشير الى النقطة البيضاء عن (١١) م فتصدى للضربة غازي شلبي ولكنه ارسل الكرة الى الخارج.

الدقيقة (٦٧): كرة مرفوعة من صبيح صبح الى محمد ابو ليل الذي يتابعها الى القائم الداخلي ولكن الحكم لا يحتسب هدفا.

● تركيب هـ طمرة

سعد خنيفس (٥)، راسم ياسين (٥)، علي الحاج (٥)، محمد ابو ليل (٦)، عمر اعمر (٧)، سمير القط (٦)، صبيح صبح (٨)، عدنان صبح (٥) [يوسف ارشيد ٥]، طه ابو الهيجا (٥) [محمد ابو الهيجا ٥]، يوسف الشيخ (٦)، اسامة خوري (٦).

● تركيب هـ إكسال

ديب شلبي (٥)، جمال دراوشة (٥)، غازي شلبي (٦)، محمد شدافنة (٥)، سليم دراوشة (٥)، كارم زعبي (٦)، رزق خلايلة (٦)، سمير عواودة (٦)، عزت دراوشة (٥)، محمد رشراش (٥)، ابراهيم جوابرة (٦).

* مـ عكا - مـ طمرة ١:صفر *

■ من محمد خطيب

● ملعب عكا البلدي
● ٤٠٠٠ متفرج
● الحكم: مايا
● مستوى الاداء: متوسط
● رفعات ركنية: ٥:٣ لطمرة

* تركيب مكابي طمرة *

منير عزام (٦)، نضال عاقلة (٥)، رايق خلف (٤)، عمر عواد (٥)، محمد كنعان (٦)، عمر شحادة (٥)، رحيب ابو رومي (٤) [خلول]، وحيد ياسين (٤) [حلومي]، عدنان هام (٤)، رؤوف هام (٤)، جلال اسدي (٤).

* هدف المباراة *

● الدقيقة (٧٧) ضربة حرة عن بعد (٢٠) مترا تصدى لها لاعب عكا برأسه مسجلا هدف المباراة الوحيد.

* اهدارُ فرص *

● الدقيقة (١٦) فرصة مغرية لعدنان هام لكن حامي مرمى عكا يبعد الكرة.

● الدقيقة (٣٧) مهاجم عكا يصوب برأسه عن بعد (٥) امتار فوق القائم.

● الدقيقة (٤٨) عدنان هام يصوب الكرة ضعيفة لم تجد الشباك.

* اجمال *

خسارة مكابي طمرة جاءت على اثر اداء ضعيف بعكس الفريق الخصم الذي حاول تحقيق النصر وكان له ما اراد.

ابعدت مباراة الامس الفريق الطمراوي عن القمة لكن الصراع على الصعود الى الدرجة الاولى ما زال قائما بين الفريقين.

* هـ. هرتسليا - هـ. جلجولية ١:١ *

■ من حاتم رابي

● سجل لجلجولية: يوآف يتسحاق (٦٥)
● ملعب هرتسليا
● مستوى الاداء: جيد
● رفعات ركنية: ٥:٧ لصالح هرتسليا
● افضل لاعب: جمال رابي وصبحي عودة

عاد فريق هبوعيل جلجولية الى بلده بعد مباراة قمة خارجية وصعبة وفي جعبته نقطة تعادل ثمينة تمكنه من مواصلة المنافسة على احتلال القمة.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة ومع ان فريق جلجولية عانى من ضعف خط الدفاع الا ان براعة حامي المرمى، حلمي عودة حافظت على شباك مرماه نظيفة وبالمقابل لم يتمكن مهاجمو جلجولية من تسجيل اي هدف حتى نهاية الشوط الاول للمباراة.

وشن لاعبو هرتسليا هجمات مكثفة على مرمى جلجولية اربكت المدافعين واثمرت عن هدف في الدقيقة (٥٠). وبعد التسجيل تراجع لاعبو هرتسليا الى منطقة جزائهم ولعبوا بطريقة دفاعية واتبعوا الخشونة. وعرقل جمال رابي عدة مرات ولكن خارج منطقة الجزاء ولم يفلح يوآف يتسحاق في تسجيل هدف رغم كثرة ضربات الجزاء.

وجاءت الدقيقة (٦٥) وعندها تنفس لاعبو ومؤيدو فريق جلجولية الصعداء، وذلك بعد ان راوغ جمال رابي ثلاثة من لاعبي هرتسليا وهيأ كرة جميلة الى يوآف يتسحاق الذي ارسلها ضعيفة ولكن حارس المرمى لم يكن يقظا لها فاهتزت شباكه و ١:١. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية اللقاء.

● تركيب هـ جلجولية:

حلمي عودة (٦)، صبحي عودة (٧)، غمليئل (٥)، جابر جابر (٥)، يوسف عراقي (٦)، خالد شواهنة (٦)، افنير دوف (٤) [فؤاد عرار ٥]، احمد رابي ٤ [ابراهيم غرابي ٥]، جمال رابي (٧)، يوآف يتسحاق (٦).

* هـ ام الفحم - مـ اورعقيبا ٢:صفر *

■ من يونس جبارين

● سجل لام الفحم : مصطفى عبدالرحمن (٥٥)، سعيد طاهر (٩٠)
● ملعب ام الفحم
● ٣٠٠٠ متفرج
● الحكم: شلومو الكتينو
● رفعات ركنية: ٢:٤ لام الفحم
● مستوى الاداء: جيد

* تركيب ام الفحم

محمود منور (٧)، يوسف محمد ابراهيم (٧)، مفيد عوض (٧)، احمد سليم (٧)، وهبة محمد (٧)، محمد مصطفى (٦)، سعيد طاهر (٧)، مروان طلال (٦)، غانم محمد توفيق (٧)، مفيد حسين (٧)، شكري محمد (٦)، محمد حسين (٦).

* هدفا المباراة

● الدقيقة (٥٥)، تمريرات سريعة بين لاعبي ام الفحم تصل الكرة الى مصطفى عبدالرحمن الذي يصوبها قوية الى الشباك والنتيجة ١:صفر لام الفحم.

● الدقيقة (٩٠)، تمريرات رائعة بين لاعبي ام الفحم تصل الكرة الى سعيد طاهر



● خبرة المدرب القدير محمد صبيح تقود فريق ام الفحم الى تسجيل الانتصارات ●

الذي يسجل الهدف الثاني لفريقه.

* اهدار فرص *

● الدقيقة (١٢)، يرفع مفيد حسين كرة ركنية سعيد الذي يسدد الكرة صاروخية الى الخارج.

● الدقيقة (٤٢)، هجوم معاكس لاعبو عكيفا يصوب لاعبه الكرة قوية يصدها الدفاع.

● الدقيقة (٤٧)، يهدر غانم فرصة ذهبية لاحراز هدف مبكر.

● الدقيقة (٦٠)، سعيد طاهر يصوب باتجاه المرمى لكن القائم يصد الكرة لحسن حظ الفريق الخصم.

● الدقيقة (٨٢)، يمرر يوسف محمد ابراهيم الكرة الى احمد سليم الذي يمررها بدوره الى مصطفى عبدالرحمن الذي يسددها متقنة الى المرمى فيصدها حامي المرمى باعجوبة.

* إجمال *

من شاهد مباراة اليوم يخيل اليه انه في مباراة من الدرجة الاولى. وجاء الفوز الفحماوي نتيجة اللعب الجماعي والتعاون وظهر تفوق الفحماويين واضحا. وكانت بغية علابي اورعقيبا احراز الفوز خاصة بعدة علمهم بخسارة فريق اولغا امام فريق كفارسابا واداء الفحماويين في هذه المباراة فان دلّ على شيء فهو يدل على أن الازمة التي لحقت بالفريق منذ بداية الدوري هي ازمة عابرة ولذا فالفريق يستحق التشجيع والاحترام الكبيرين.

اتسم لعب اورعقيبا بالخشونة فانذرهم الحكم بالبطاقات الصفراء. وبعد انتهاء المباراة طاف الجمهور العريض بلاعبي شوارع القرية تعبيرا منهم عن تقديرهم العميق لما انجزه الفريق في هذه المباراة الهامة.

* هـ بيت اليعيزر - هـ باقة الغربية ١:صفر *

■ من احمد غنايم

● ملعب مكابي الخضيرة
● ٥٠٠ مشاهد
● الحكم : ليفي
● رفعات ركنية ٥:٧ لصالح بيت اليعيزر
● افضل لاعب : مجدي ابو مخ.

كل من شاهد تصرفات حكم المباراة الغريبة يقف متسائلا عن المستوى الذي وصل اليه بعض حكام المباريات حيث لم ينصف الحكام الباقين بالمرة. وقد وصل به الامر في الدقيقة (٧٥) والدقيقة (٨٥) عندما لم يحتسب ضربتي جزاء من (١١) مترا لصالح الباقيين. وهذه ثالث مباراة يخسرها فريق باقة مع تحكيم هذا الحكم. ومما زاد الطين بلة هو ابعاد لاعبين من الفريق وانذار ثمانية اخرين.

لم يؤد لاعبو باقة مباراة تليق بهم في الشوط الاول بينما تحسن اداؤهم في الشوط الثاني.

سجل هدف المباراة في الدقيقة (٦٥) عندما احتسبت ضربة جزاء غير مباشرة لصالح بيت اليعيزر لم ينجح الدفاع بابعادها تصدى لها لاعب الخصم محرزا الهدف الوحيد في اللقاء.

● تركيب فريق باقة الغربية●

عوفر (٥)، يوهام (٤)، عبداللطيف قعدان (٥)، محمد غنايم (٥)، احمد غنايم (٤) [حسين غنايم (٤)]، شريف مواسي (٥)، جمال قدعوس (٥)، مجدي ابو مخ (٦)، فهمي قعدان (٤)، سمير ابو حسين (٤)، [جمال عطا (٤)].

* نقيه غولان - هـ الطيرة صفر:١ *

■ من نصر دعاس

حقق الطيراويون صباح امس نصرا خارجيا رائعا على فريق نقيه غولان عزز مرتبتهم في وسط اللائحة.

كانت البداية ضعيفة من جانب الفريقين الا ان مهاجمي الطيرة افلحوا في الوصول الى مرمى نقيه غولان عدة مرات الا ان نهاد حمدان وقصي عراقي اهدرا فرص التسجيل. وفي النصف الثاني لهذا الشوط ضغط لاعبو نقيه غولان الطيراويين الى مرماهم الا ان هجماتهم وجدت عمر سمارة ومحمد سمارة يقظين لها لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

مع بداية الشوط الثاني ابعد حكم المباراة الضعيف لاعب الطيرة ابراهيم منصور عن ارض الملعب بدون سبب واضح ولعب الطيراويون بعشرة لاعبين واتخذوا الخطة الدفاعية بهدف العودة الى بلدهم بنقطة واحدة على الاقل. ولكن محمد منصور، لاعب خط الوسط الممتاز اراد النقطتين وافلح في طبخ هدف الفوز في الدقيقة (٦٥) عندما مرر الكرة بين ثلاثة لاعبين فتلقاها الناشيء فواز دعاس وسددها بعد ان راوغ مدافعين من نقيه غولان وامام الحارس اسكنها في الشباك.

لعب المحليون بعد ان اهتزت شباك مرماهم بخشونة واضحة دون رد فعل الحكم واصيب نهاد حمدان فترك الملعب وبقي الطيراويون مع تسعة لاعبين ابدعوا في المحافظة على مكسبهم الرائع.

● تركيب هـ الطيرة

عزيز منصور (٦)، عمر سمارة (٧)، نصر دعاس (٦)، ابراهيم منصور (٥)، مروان ناصر (٥)، محمد منصور (٧)، ايلي (٥)، مصاروة (٦)، نهاد حمدان (٥)، قصي عراقي (٦)، فواز دعاس (٦).

كأس الدوري البريطاني

اليوم لقاء ليڤربول - اڤرتون

● لندن - الوكالات - تجري بعد ظهر اليوم المباراة النهائية للفوز بكأس الدوري البريطاني بين فريقي ليڤربول وإڤرتون وذلك في استاد ومبلي الدولي وامام مئة الف من النظارة (كما يتوقع).

وتجدر الاشارة الى ان فريق ليڤربول فاز بكأس الدوري في السنوات الثلاث الاخيرة ولم يتمكن فريق إڤرتون من تحقيق اكثر من فوز واحد على ليڤربول في اللقاءات الخمسة والعشرين الاخيرة بين الفريقين.

وستبث مباراة اليوم مباشرة الى (١١) دولة وسينقل التلفزيون الاردني وقائع المباراة في الخامسة من هذا المساء.

في الدرجة القطرية.. في الدرجة القطرية

هـ. حيفا يواصل اندفاعته الرائعة نحو القمة!

* كايد ابو حمد يقود فريقه الى فوز خارجي *

● حيفا - للمحرر الرياضي - حفلت مباريات الاسبوع الثاني والعشرين في الدرجة القطرية عن نتائج غير متوقعة. ولكن النتيجة المهمة هي التي تمخض عنها لقاء هبوعيل حيفا - بيت شمش الذي اسفر عن هدف واحد لحيفا مقابل لا شيء لبيت شمش.

المباراة في شوطها الاول كانت لصالح الحيفيين وسنحت فرصة رائعة لعزمي نصار لتسجيل هدف في الدقيقة (٣٦) عندما استغل سوء تفاهم بين مدافع بيت شمش وحارس مرماه فانقض على الكرة وارسلها لولبية فوق الحارس فاجأت ٣٠٠٠ متفرج وعزمي نفسه عندما خرجت بعيدة عن القائم. وفي الدقيقة (٤٣) سجل شتيكر هدف حيفا الوحيد بعد تمريرات مزدوجة وجميلة بينه وبين حلفون.

تحسن مستوى اداء عزمي كثيرا في الشوط الثاني ولكن ببراعة حامي مرمى بيت شمش حالت دون تسجيله هدف وقبل نهاية المباراة بدقيقة ارتكب حامي المرمى مخالفة ضد نصار فاشار الحكم سهيل داود (من كفرياسيف) الى النقطة البيضاء ليتصدى داڤيد ليڤي لكرة الجزاء ولكن يضربها بدون تركيز فيصدها الحارس.

وانتقل الفريق الحيفاوي اثر فوزه امس الى المرتبة الثالثة قافزا من السادسة وذلك بعد خسارة ريشون لتسيون في بيت شان (٢:١) بالرغم من تقدم ريشون بهدف في الشوط الاول.

وخسر فريق هبوعيل رمات غان مباراته الخارجية في الرملة (صفر:١) ولحقت هزيمة خارجية بفريق اشكلون في حولون (١:٣) من اهداف حزان (٢) وزيتوني.

وقاد نجم الكرة النصراوي كايد ابو احمد فريقه هبوعيل تسيرت عليت الى فوز خارجي لامع على هبوعيل القدس بهدفين للاشيء، سجل احدهما كايد.

وسجل فريق بيتار حيفا فوزا بيتيا على فريق القمة من كفارسابا بهدف للاشيء بينما تعادل هبوعيل الخضيرة في لقائه الخارجي هبوعيل كريات شمونة (١:١). سجل سواري هدف السبق للخضيرة الا ان هداف الدرجة القطرية من كريات شمونة، غباي عادل النتيجة في الدقيقة (٨٨).

وعزز هبوعيل بيتح تكفا موقعه المتقدم في اللائحة بعد فوز بيتي لامع على مرمورق بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل برطر وليڤي ويوسف اهداف بيتح تكفا بينما سجل عيدان هدف مرمورق الوحيد اثر ضربة جزاء عن بعد (١١)م.

وفيما يلي اللائحة بعد مباريات الاسبوع الثاني والعشرين :

الفريق	الاهداف	النقاط
١- هـ بيتح تكفا	١٥:٢٨	٤٠
٢- هـ الخضيرة	١٨:٢٨	٣٨
٣- هـ حيفا	١٩:٢٩	٣٦
٤- هـ ريشون	١٨:٢٥	٣٦
٥- كفارسابا	١٥:٢٥	٣٤
٦- اشكلون	٢١:٢٩	٣٣
٧- هـ رمات غان	١٦:٢٠	٣٢
٨ - هـ حولون	٢٣:٢٣	٣٠
٩- ب. الرملة	١٣:١٤	٢٩
١٠- هـ القدس	٣٠:٢٥	٢٦
١١- ك. شمونة	٢٩:٢٦	٢٥
١٢- مرمورق	٢٧:٢١	٢٥
١٣- ب. حيفا	٣٤:٢٠	٢٥
١٤- ن. عليت	٣٢:١٧	٢٣
١٥- بيت شان	٢٥:١٨	٢٠
١٦- بيت شمش	٣٣:٢٠	١٤

● مباريات السبت القادم ●

[الأسبوع الثالث والعشرون]

* الدرجة الممتازة *

عميدار - شمشون	(صفر:صفر)
يهود - هكواح	(١:٢)
م. بيتح تكفا - ب. تل ابيب	(١:٥)
م. يافا - م. تل أبيب	(١:١)
ب. القدس - هـ بئر السبع	(٢:صفر)
هـ تل أبيب - م. نتانيا	(١:٤)
بني يهودا - هـ اللد	(صفر:صفر)
م. يفنـه - م. حيفـا	(١:١)

* الدرجة القطرية *

ب. حيفا - هـ القدس	(١:صفر)
كفار سابا - هـ حيفا	(صفر:صفر)
هـ اشكلون - هـ بيت شان	(صفر:صفر)
هـ ريشون - هـ ك. شمونة	(صفر:صفر)
هـ الخضيرة - هـ بيتح تكفا	(١:٢)
هـ مرمورق - ب. الرملة	(٢:صفر)
هـ رمات غان - ن. عليت	(صفر:صفر)

* الدرجة الأولى *

(المنطقة الشمالية)

حتصور - ب. نتانيا	(صفر:صفر)
طيرة الكرمل - م. شفاعمرو	(٢:١)
م. الخضيرة - المجيدل	(١:صفر)
ش. الناصرة - الاخاء	(صفر:١)
هـ تل حنان - رعنانا	(١:٢)
هـ عكا - هـ كريات آتا	(١:صفر)
هـ طبريا - م. العفولة	(٢:٢)

(المنطقة الجنوبية)

هـ ازور - الرملة	(صفر:صفر)
شعرايم - بئر السبع	(٢:صفر)
م. هرتسليا - ر. هشرون	(٢:١)
ك. اونو - لزروس	(صفر:١)
اسدود - يروحام	(٤:١)
إ.ش. يافا - بات يام	(صفر:صفر)
ك. غات - صفريريم	(١:١)

* الدرجة الثانية *

[الاسبوع الحادي والعشرون]

(المنطقة الشمالية أ)

هـ صفد - هـ عين ماهل	(٢:١)
افيكيم - هـ نهريا	(٥:١)
كفرسميع - م. عكا	(١٠:١)
م. طمرة - ش. طمرة	(٢:١)
هـ إكسال - هـ المكر	(٣:١)
ش. عكا - بيالك	(٢:١)
ب. نهريا - مجد الكروم	(صفر:٢)

(المنطقة الشمالية ب)

ب. اليعزر - العفولة	(٣:٦)
باقة الغربية - أولغا	(٣:١)
عليا - ام الفحم	(٢:٢)
اور عقيبا - ك. حايم	(٣:صفر)
الدالية - الطيبة	(٦:٣)
كفر قرع - سولم	(١:٢)
نحلئيل - ع. حيفر	(٣:١)

المنطقة الجنوبية أ)

هشكيا - ن. غولان	(٢:صفر)
كفارشلم - كفر قاسم	(صفر:٢)
تل موند - م. يهودا	(٢:١)
اور يهودا - ش. هزراح	(١:٢)
كافونيم - كفار سابا	(١:١)
روش هعاين - هـ هرتسليا	(صفر:٥)
هـ جلجولية - هـ الطيرة	(٣:١)

[الأرقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب] .

تهنئة

الى الأخت انصاف اسماعيل عودة والأخ عبد محمد هريش بمناسبة الخطوبة وألف مبروك .

أعضاء الحزب والشبية الشيوعية - قطاع الشرقية - الناصرة

تهنئة

الى الصديق جمال دعيم بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الهندسة والمساحة وعودته سالماً الى أرض الوطن .

جبهة سخنين الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا
اجتماعات كوادر على شرف المؤتمر السابع للمنطقة

المزرعة: الاحد ٨٤/٣/٢٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت الرفيق موسى غضبان. يتكلم: احمد ابو شنب.

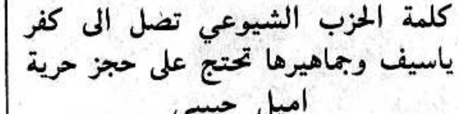
● عكا: الاثنين ٨٤/٣/٢٦ الساعة ٦.٣٠ مساء في النادي. يتكلم: جمال موسى.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ٢٥ آذار ١٩٨٤



كلمة الحزب الشيوعي تصل الى كفر ياسيف وجماهيرها تحتج على حجز حرية اميل حبيبي

● كفر ياسيف ـ عقد الحزب الشيوعي في البلدة اجتماعه الشعبي يوم الجمعة في ٥٩/٣/٢٠ على الرغم من إجراء السلطات بحظر حرية التنقل في الجليل على النائب الشيوعي اميل حبيبي.

لقد كان المقرر ان يتكلم اميل حبيبي عن المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وعن الوضع في حركة التحرر القومي العربية ولكن السلطات منعته من الوصول الى القرية حين اصدر حاكم الجليل العسكري أمراً يمنعه عن زيارة قرى الجليل لثلاثة اشهر.

ولكن الاجتماع عُقد ... واصغى الاهلون لرأي الحزب الشيوعي في المواضيع التي تشغل باله.

افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق يوسف شحادة، الذي استنكر إجراء الحكم العسكري الاضطهادي، وقال: ان هذه الاجراءات لن تستطيع عرقلة كفاح شعبنا، أو منع صوت الحزب الشيوعي من الوصول الى أسماع جماهيرنا المناضلة.

ثم تكلم في الاجتماع الرفيق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة عن أهمية مشروع السنوات السبع في الاتحاد السوفييتي، وعن أهمية الصداقة السوفييتية العربية الضمان لانتصارات حركة التحرر القومي العربية.

وقد فضح الرفيق زيّاد إجراء حكومة بن غوريون بين العرب الذين يعملون على إثارة الاشاعات، وإثارة النزاعات الدموية، بين العناصر الوطنية من شيوعيين وغير شيوعيين تحت ستار القومية العربية ودعا الى وحدة الصفوف وتشديد النضال لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي بجميع مظاهرها البشعة.

وقد قوطعت كلمة الرفيقين بالتصفيق الحاد والتأييد التام.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون إرسال مذكرة لرئاسة الكنيست يستنكرون فيها اعتداء الحاكم العسكري على حصانة عضو الكنيست اميل حبيبي، ويطالبون بالتدخل لالغاء هذا الأمر، وإلغاء الحكم العسكري.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٢٤)

□ تضامن مع ردغريف □

● نقابة ممثلي السينما الامريكيين قررت التعبير عن تأييدها المبدئي للممثلة فانيسا ريدغريف في نزاعها مع الاوركسترا السيمفوني في مدينة بوسطن الامريكية، حول حقوقها. وجاء تعبير النقابة عن تضامنها مع الممثلة البريطانية في صورة تبرع بمبلغ ألف وخمسمائة دولار لتغطية نفقات الدعوى التي رفعتها ريدغريف ضد اوركسترا بوسطن أمام القضاء.

هذا الموقف من النقابة كان كافياً لإثارة «اللوبي الصهيوني» في الولايات المتحدة ضدها. فتظاهر اعضاء «رابطة الدفاع اليهودي» في لوس انجلوس امام بيت الممثل إيد إسنر رئيس النقابة.

ويذكر ان اوركسترا بوسطن كان قد فسخ عقداً مع فانيسا ريدغريف للعمل معه عقاباً لها عن موقفها المؤيد للقضية الفلسطينية. فاتهمته امام القضاء بإقحام أسباب سياسية في العمل، وطلبت مثول «رابطة الدفاع اليهودي» امام المحكمة للإدلاء بشهادتها حول موقفها السياسي من الممثلة وتأثير هذا الموقف على موقف اوركسترا بوسطن.



● فانيسا ريدغريف ●



● طلبة أكاديمية الأوبرا والباليه في جمهورية ليتوانيا السوفييتية ـ شعار العلم للجميع في ظل الاشتراكية يشمل جميع مجالات التعليم المنهجية وغير المنهجية ●

(صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «نوفوستي»)

حكاية من كواليس السينما العربية

مُخرج توقَّف عن العمل !

«إن توقفي عن العمل .. ليس لمجرد الخسارة المادية التي صادفتني بشكل عام .. وبعد فيلم (المغنواتي) بشكل خاص، ولكن لمجرد عدم وضوح الرؤية الخاصة بمكونات عالم السينما في مصر».

هذا ما قاله المخرج الدكتور سيد عيسى الذي قرر التوقف ـ فجأة ـ عن العمل. فما هي الحكاية؟

□ انا ـ يا سيدي ـ لن اعتزل السينما. فليس هناك فنان يستطيع ان يقرر الاعتزال .. ولكني متوقف عن العمل حتى تتضح الصورة بالنسبة لي وبالنسبة لمستقبل السينما في مصر.

● إذن .. ما هي حكايتك بالضبط؟

□ بدأ اتجاهي نحو السينما .. في الخمسينيات، حينما كانت قوافل وزارة الصحة تأتي الى القرية لتعرض افلام توعية للفلاحين. شدّني هذا الفن، واستهوتني حركة الناس والأشياء على الشاشة. وبدأت اقرأ كل ما يكتب ويتصل بفن السينما، ولكنها قراءات لم تشبع فقررت دراسة فن السينما وسافرت الى الاتحاد السوفييتي عام ٥٨ لدراسة السينما نظرياً وعملياً. وعدت لأعمل في الحقل السينمائي، وكان الانتاج وقتها محدوداً. وفي عام ١٩٦١ أخرجت فيلم (زيزيت) وهو اول تجاربي الروائية. عن مسلسل إذاعي كتبه المرحوم «ابراهيم حسين العقاد». وفي عام ١٩٦٤ اخرجت فيلم (المارد) وهو ثاني تجربة لي. وقد حقق الفيلمان نجاحاً لا بأس به، ولكن نشأة القطاع العام في السينما .. جعلتني احقق في فيلمي الثالث (جفت الامطار) عام ١٩٦٥ اكثر مما كنت أرجوه في ذلك الوقت .. فناً ومضموناً. لقد طرح هذا الفيلم ـ الذي كتب قصته عبد الله الطوخي ـ من خلال العلاقات المتشابكة لابطاله ردوداً على بعض الأسئلة التي كانت مطروحة إبان ثورة يوليو، والمتعلقة بالتهجير وبناء المجتمعات الجديدة، واستصلاح الاراضي.

ورغم ما كتبه النقاد عن هذا الفيلم وتصنيفهم له كأول فيلم «واقعي اشتراكي» في مصر.. ورغم نجاحه في المهرجانات الدولية .. رغم ذلك لم ينجح الفيلم في مصر بسبب الظروف السياسية التي اعقبت النكسة حيث عرض الفيلم عام ١٩٦٧. وبعد ما قوبل به الفيلم من لامبالاة وعدم حماس .. سافرت الى الاتحاد السوفييتي لاستكمال دراستي. عشت هناك اربع سنوات ابحث في الفلسفة وعلم الجمال وكافة فروع الفن التي تعتمد عليها السينما. وعدت من بعثتي في اواخر عام ١٩٧٠ وقد حصلت على الدكتوراه في علوم السينما ـ تخصص إخراج.

عدت الى مصر... لأفاجأ بمتغيرات اجتماعية جذرية كانت اقوى واسرع مما كنت اتخيّل، حيث بدأت صناعة السينما في التراجع بسرعة شديدة، وتوقف القطاع العام عن الانتاج. وكان لا بد من مواجهة الواقع. وفكرت في انه لا بد من السيطرة على الآلة لكي استطيع ان اصنع ما أريد. لذا انشأت في قريتي بشلا استوديو سينمائي صغيراً يعتبر اتيليه سينمائياً وبدأت في هذا المعمل .. تصوير افلام مرتبطة بالتراث المصري الفولكلوري. وكانت البداية بفيلم (شفيقة ومتولي) الذي لم أكمله واسند إخراجه الى زميل آخر، ثم (المغنواتي) عن ملحمة (حسن ونعيمة) الحقيقية وليس الفيلم القديم. ولكن مع الاسف لاحقتني المتغيرات الاجتماعية بشكل اسرع، حيث ضاع كل أثر لما يمكن ان يُسمى فيلم او ثقافة. وتبدلت أشياء كثيرة، وإزاء كل ذلك اضطررت الى التوقف، اتأمل وأفكر.

● قلت: الى متى ستتوقف .. ؟

□ اذا وجدت سينما حقيقية بالمعنى العلمي المعروف ـ فناً ومضموناً ـ فسأعمل في السينما. أما اذا استمرت سيطرة وتحكم تجار الموجة الحديثة في السينما المصرية، والذين يطلق عليهم أسماء (منتجين) .. فقد تطول الوقفة ويطول التأمل.

● فيلما (زيزيت) و(المارد) تجربتان محدودتا النجاح. و(جفت الامطار) تأثر بظروف النكسة. و(شفيقة ومتولي) لم تستكمله. (المغنواتي) .. ماذا تقول عنه؟

□ المغنواتي .. نجح في المهرجانات. والدول العربية التي اشترته للعرض التجاري. ولكنه في القاهرة لم يلق قبولاً جماهيرياً ـ لعدة أسباب أولاً: الفيلم انتهى تصويره قبل اربعة اعوام من عرضه، وخلال هذه الفترة رحل ثلاثة من كبار ممثليه هم صلاح منصور وملك الجمل وعبد العزيز ابو الليل. وكان هذا اعلاناً بأن الفيلم قديم لدى جمهور ينشد الافلام الحديثة دون البحث عن قيمة الفيلم. فالجمهور يلهث وراء أسماء بعينها اصبحت تستحوذ على انتباهه. وثانياً: ان هذا الجمهور الجديد استطاع ان يفرض ما يريد على المنتجين الذين تباروا في الجري وراء هؤلاء الذين اختارهم من ممثلي الكوميديا. وثالثاً: لأن من يهمهم أمر السينما لا يساعدون أي عمل جيّد، ويبدو ان شعارهم (الاغلبية لها كل شيء، أما من يختلف فلا يجب ان يفوز بأي شيء). انهم يطنطنون ويتشدقون بالحديث عن السينما الهابطة .. وهم الذين يفتحون دور العرض ـ العامة والخاصة ـ لهذه السينما، بينما يركنون الافلام الجيدة في العلب حتى تتعفن.

فهناك الكثير من السينمائيين والمنتجين الذين يخافون من مثل هذه النوعية من الافلام.

باختصار .. اقول ان توقفي وتأملي ليس لمجرد الخسارة المادية التي صادفتني، ولكن لمجرد ما ذكرت من عدم وضوح الرؤية الخاصة بمكونات عالم السينما اليوم.

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية، ١٩٨٤/٣/٨)

أبو الشمقمق يقول!!



شقراء أمريكانية وعاهل عربي !

كان الملك حسين متأدباً، حتى الخوف، في المقابلة الوقحة، حتى الصهيونية، التي أجرتها معه إحدى شقراوات شبكة «سي. بي. إس.» التلفزيونية الأمريكية وأذيع من التلفزيون الأردني مساء الأحد الماضي (١٨ آذار) وشاهدناه، هنا، في إسرائيل.

لقد أوضح العاهل الاردني أن خيبة أمله في السياسة الأمريكية تعود الى أنه استقتل في الموافقة على «مشروع ريغن» (الذي اعلنه الرئيس الأمريكي في الأول من أيلول ١٩٨٢) فيما رفضه حكام اسرائيل حالاً ولم تبذل إدارة ريغن أي جهد لتحويل إسرائيل عن موقفها هذا حتى ولا أي جهد في إقناع إسرائيل بمجرد تجميد الاستيطان الكولونيالي في الضفة الغربية المحتلة بينما كان هذا التجميد هو التعهد الوحيد الذي تعهد به ريغن في مشروعه. بل ان العاهل الاردني تجرّأ وسأل المذيعة الشقراء: هل تستطيعين إنكار ذلك؟

أمّا المذيعة الأمريكانية الشقراء فأدارت ظهرها المياس لهذا السؤال وانتقلت، بلا حياء، الى سؤال زنبليطي قائم على «منطق اللو»: لو وافقت اسرائيل على تجميد المستوطنات، هل كنت، يا صاحب الجلالة، مستعداً للدخول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل؟

فماذا فعل صاحب الجلالة؟ أي «طفل سياسة» كان سيرفض الوقوع في «منطق اللو» الأعوج هذا. كان سيقول لهذه الشقراء الأمريكية التي تتوهم أنها حُرْبوقه: روحي، يا حُرمة، وجيبي لنا، أولاً، موافقة إسرائيل على تجميد المستوطنات. وبعد ذلك تعالي واسأليني هذا السؤال.

ولكن العاهل الاردني لم يفعل ذلك. بل وقع في «منطق اللو» ـ الذي هو، في عرفنا وتجربتنا هنا في اسرائيل، موقف صهيوني كلاسيكي ـ. بل انتقل الى الشروط الأخرى للتفاوض. هذا حقه. ولكن لا تستحقه، منه ومن غيره، هذه الشقراء الوقحة التي حاولت، طول هذا اللقاء وبوقاحة مثيرة، لا الدفاع عن سياسة ريغن فقط بل الدفاع عن الاحتلال الاسرائيلي والسياسة العدوانية الاسرائيلية المتطرفة.

لقد وصل بها الاستعلاء الأمريكاني العنصري الى حد التهكم على «عاهل» من «ملوك العرب». فسألته: ألسْت نادماً (يعني: يا ولد) على ما بدر منك من انتقاد لسياسة ريغن؟ (يعني: كيف تتجرأ، يا ولد، على انتقاد الدعم الامريكاني للعدوان الاسرائيلي؟!).

فماذا يريدنا «ملوك العرب» ان نقول؟

ـ تستاهلوا!

ـ ولكن، نحن، لا نستاهلهم..

(أبو الشمقمق)

ركن الاطفال

البقرة الكبيرة

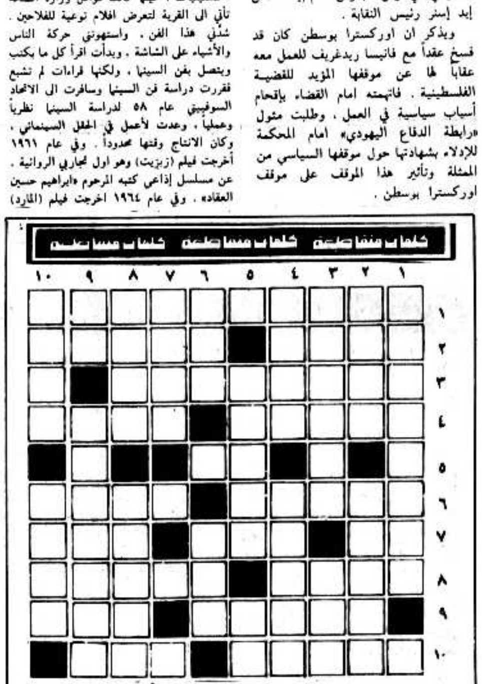


كان يا ما كان ..

رجل صغير الجسم جداً وعنده بقرة كبيرة جداً وأراد في صباح أحد الأيام أن يحلب البقرة الكبيرة. قال لها قفي ساكنة أيتها البقرة العزيزة فإنني أريد أن أحلبك الآن. ولكن البقرة رفضت وقفزت حوله. ولم يتمكن الرجل الصغير من حلبها وتحير في أمره ماذا يعمل مع البقرة الكبيرة وكيف يحلبها. قال لها اذا اعطيتني كوباً من الحليب أعطيك ثوباً من الحرير، ولكن البقرة لم تقف حتى للثوب الحرير. قال الرجل الصغير ماذا استطيع ان افعل وأنا رجل صغير وهي بقرة كبيرة جداً؟ ذهب الى بيت والدته وكانت تسكن قريباً منه وقال لها ان البقرة الكبيرة لا تريد مني أن أحلبها وتأبى أن تقف ساكنة. قالت له والدته: إذهب الى شجرة الكرز وخذ منها عصا واضرب بها قفا البقرة حتى تتكسّر. فذهب الرجل الصغير الى شجرة الكرز وقال لها إكسري لي عوداً منك استعمله كعصا وأنا أعطيك قطعة من الحلوى. ولكن الشجرة لم تعطه شيئاً. ورجع الرجل الصغير الى أمه وقال لها ان شجرة الكرز أبت أن تعطيني عصا من فروعها والبقرة لن تقف ساكنة ولن استطيع حلبها. قالت له أمه إذهب الى صاحب المزرعة المجاورة واطلب منه أن يربط لك البقرة حتى تستطيع حلبها. ذهب الرجل الصغير الى جاره صاحب المزرعة وقال له ارجوك ان تربط لي البقرة الكبيرة حتى استطيع أن احلبها. ولكن صاحب المزرعة كان مشغولاً جداً في مزرعته ولهذا لم يستطع ان يستجيب للرجل الصغير واعتذر له بكثرة عمله. فرجع الرجل الصغير الى والدته وقال ان صاحب المزرعة المجاورة مشغول جداً ولا يستطيع أن يساعدني في ربط البقرة الكبيرة وشجرة الكرز أبت أن تعطيني عصا من فروعها والبقرة لن تقف لي حتى احلبها ولا بثوب من حرير ماذا اعمل؟ قالت له والدته لا اعلم ماذا تستطيع أن تفعل!

عاد الرجل الصغير الى بيته فرأى فتاة واقفة بجانب باب بيته وهي ذات شعر اشقر طويل وتحمل في يدها كوباً صغيراً ازرق اللون. قالت الفتاة إن أمي تريد أن تعمل حلوى فهل تستطيع من فضلك أن تعطيني كوباً من الحليب. فجرى الرجل الصغير بكل قوته الى البقرة الكبيرة وقال لها: أيتها البقرة الطيبة أريد ان احلبك الآن. لم تقفي لثوب من حرير فهل تعطين هذه الطفلة الصغيرة كوباً من الحليب؟ قالت البقرة نعم آه نعم! وبهذه الطريقة استطاع الرجل الصغير ان يحلب البقرة الكبيرة.

كلمات متقاطعة



إعداد: انجيلا كارم حصري ـ أم الفحم

الكلمات الأفقية:

١) مناضلة شيوعية امريكية
٢) الاسم الاول لواضع النظرية الماركسية (معكوسة) ـ عكس ليلة
٣) ملكة مصرية في العهد المملوكي
٤) يتأهب ـ من المشروبات (معكوسة)
٥) سارق
٦) رعاية ـ من أدباء العرب (غير معرفة)
٧) متماثلان ـ ظُلم ـ نظرَ
٨) أداة لسحق الحبوب ـ الاسم الثاني لنجم كرة عربي (معكوسة)
٩) الاسم الاول لممثلة مصرية ـ زاد وزنه
١٠) اعاده ـ في ... الريح

الكلمات العمودية:

١) اعلى مراحل الاشتراكية
٢) من الزهور ـ شُهُبٌ
٣) تسكن بجوارنا ـ كساء بعض الحيوانات
٤) نسبة الى عكا (مبعثرة) ـ يحصدا
٥) أرشدها ـ اعطى
٦) احصل على ـ اسم علم مؤنث
٧) طائر جميل (معكوسة)
٨) للمنادى + متماثلان ـ ادفنه
٩) هَرب ـ يسافر في السفينة + شهر هجري
١٠) سهول ـ الاسم الاول لرئيس عربي (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) ضاد ـ بسيسو ـ غض
٢) حب ـ لام ـ قيس
٣) فلا ـ حسام
٤) لا ـ نا ـ عمان
٥) فات ـ ام
٦) نار ـ حر
٧) يا ـ موسكو ـ لقي
٨) دهر ـ بقر ـ ند
٩) وي ـ فل ـ أي
١٠) سق ـ مل ـ خوف
١١) صه ـ فتنا ـ سل
١٢) رلا ـ العراق

الكلمات العمودية:

١) ضحك ـ فريد ـ مصر
٢) اب ـ لا ـ اه ـ هل
٣) فاتن
٤) كل ـ ام ـ قم
٥) اندرويوف
٦) سل ـ سقي ـ فل
٧) ناي ـ كر ـ منع
٨) سم ـ فلتر
٩) حام ـ تل ـ آآ
١٠) قسّام ـ لد
١١) غسان ـ رق ـ اوس
١٢) ضيم ـ يحيى يخلف

[وصلنا، عند نهاية الاسبوع الماضي، الفازمن: صلاح دواهدي ورائد بقاعي (طمرة) وتهاد حبيب الله (عين ماهل) ووسام بشارة (ترشيحا) وسرور محاميد (معاوية) وحسام ستوتو (ابو سنان) ونبيل عبد السلام علي (دير حنا) وحسن محاميد (معاوية) ومن الطالب علي ملا الذي يدرس في جامعات جمهورية المجر الشعبية.

● ملاحظة: حمل البريد رسالة باسم ابو غازي احمد ابراهيم كيال (الجديدة) فقمنا، انطلاقاً من مبدأ احترام كل رسالة تصلنا، بنشر اسمه في هذه الزاوية يوم ٣/٢١. وتبين لنا، لاحقاً، ان السيد المذكور لم يرسل لنا الرسالة. لذا توجب الاعتذار مع التأكيد على نيتنا الحسنة.]

دليل الاتحاد

الاحد ١٩٨٤/٣/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
● ٧,٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨,٠٢ ـ استعراض برامج
● ٨,٣٠ ـ الفيلم الوثائقي: «فيلم يولد»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية وأخبار الرياضة العالمية
● ٩,٤٠ ـ الفيلم الوثائقي: «راؤول ولنبرغ: دفن حياً»
● ١٠,٥٥ ـ «أمر لا يصدّق»، حلقة بعنوان «اللص»
● ١١,٢٠ ـ عنوان الليلة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١,٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

! يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٦ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢٤ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٦٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 266/40 - 26.3.1984 - Price: 40 Shekel מחיר 40 שקל

لقاءات في عدن لدعم وحدة م.ت.ف بمشاركة اليمن الدمقراطي والجزائر

● اجتماع قيادات «فتح» و«الدمقراطية» و«الشعبية» في عدن في ٣١ آذار الجاري ● وصول قادة الحزب الشيوعي الفلسطيني و«الدمقراطية» و«الشعبية» وجبهة تحرير فلسطين والحزبين الشيوعيين اللبناني والسوري الى العاصمة اليمنية الدمقراطية ● الرئيس علي ناصر محمد ومندوب عن جبهة التحرير الجزائرية يشاركان في مداولات دعم الوحدة ● ابو مازن : تحرك عالمي لدعم المشروع السوفييتي. ●

● عدن - صرح رفيق النتشة، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية، بان حركة «فتح» والجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين اتفقوا على عقد اجتماع مشترك في ٣١ آذار الجاري في عدن، عاصمة اليمن الدمقراطي.

واضاف النتشة، في حديث ادلى به امس لوكالة الصحافة الفرنسية، ان هذا الاجتماع سيعقد على اساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وعملا بالقاعدة القائلة ان اي تغيير في منظمة التحرير الفلسطينية او في قراراتها يجب ان يحظى مسبقا بموافقة المجلس الوطني الفلسطيني وهيئات منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار النتشة الى ان قيادات التنظيمات الثلاثة اعربت عن رغبتها في اصلاح القاعدة داخل م.ت.ف واضاف ان اجتماع عدن سيكون على مستوى اعضاء اللجنة المركزية.

واوضح ان اتصالات تجري حاليا بين قيادة «فتح» وبين كلا من جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين من اجل انجاح هذا الاجتماع.

واعلن ان اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الذي كان مقررا عقده امس الاول في تونس، تأجل الى بداية شهر نيسان القادم. واضاف ان هذا الاجتماع سيعد للمؤتمر العام للحركة من اجل دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد مؤكدا ان الاعداد لدورة المجلس القادمة يتم بالتنسيق مع جميع الاخوة في التنظيمات الفلسطينية الاخرى، التي لم تتورط في حركة الانشقاق داخل «فتح».

ومن ناحية اخرى علم من مصدر

البقية على ص ٣ ع ٧

محامي متهمين في قضية داني كاتس يتكلم:

طلبت من البوليس الغاء المؤتمر الصحفي فأجاب: أوامر علينا ! الصحافة «تحكم» وأما المؤتمر الصحفي فيغمغم ويتنصل !

سخنين، مجلساً ورئيساً وشعباً تستنكر وتتساءل: ما وراء الاكمة ؟

● حيفا - من مكتب الاتحاد - على أثر المؤتمر الصحفي الذي عقدته قيادة شرطة عكا يوم أمس وأذاع عنه خبراً غامضاً «صوت اسرائيل». وعلى اثر عودة صحف أمس، الصباحية والمسائية، الى «الحكم» على الذين يتهمهم البوليس في قضية اغتيال الشاب داني كاتس، اتصلنا بمحامي اثنين من المتهمين، المحامي سليم واكيم، فابلغنا بأمور مثيرة تستدعي وضعها أمام الرأي العام وأمام المسؤولين في هذه الدولة. ويعم الغضب اهالي سخنين ومجلسهم المحلي الذي عقد جلسة خاصة بكامل اعضائه وبرئيسه، استنكر فيها ما بدأ يظهر من مؤامرة شديدة الخطورة. ونرى أن نضع أمام القراء تداعي الاحداث كما نشر عنها في

الصحف واذيع في «صوت اسرائيل» وفي التلفزيون اولا بأول:

■■ الصحف تفتح اشداقها العنصرية

نشرت الصحف الصباحية والمسائية - تقريباً كلها - نصاً متشابهاً وتحت عناوين صارخة يمكن تلخيصها بما يلي:

«انكشفت قضية مقتل الشاب داني كاتس، القاء القبض على مواطن من سخنين، واعترافه باقتراف الجريمة وتشخيصه لها».

■■ الاذاعة تغمغم

وأذاع «صوت اسرائيل» ظهر أمس، وفي نشرات متتالية بعدها، أخباراً غامضة عن المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشرطة. وجاء في احدى نشراته ان التحقيق مع المتهمين أنه ما زال جاريا ولم يستطع متحدث الشرطة وأن يقطع بشيء،

البقية على ص ٢ ع ٣



● «أعيدوا الجنود الى البيت»، «لا نريد ضفة شمالية»، «السلام والامن - خارج لبنان» - هذه الشعارات وغيرها رفعها أعضاء كيبوتس روحاما في المظاهرة التي قاموا بها أمس أمام مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على استمرار الغزو الاسرائيلي للبنان ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ما الذي يجري خلف قضبان سجن «الفارعة» الرهيب ؟!



* قادة عصبة حقوق الانسان والمواطن في المؤتمر الصحفي الذي عقدته العصبة في القدس، أمس، وكشفت فيه النقاب عن التعذيب الوحشي في سجن «الفارعة». من اليسار: البروفيسور يسرائيل شاحك والمحامية فيليتسيا لانغر والدكتور يوسف الغازي (اقرأ الخبر على ص ٢) *

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

فشل مخططات واشنطن العدوانية

زال الخلاف بين القوى الوطنية في لبنان استقرار الهدوء والوئام في بيروت

* الاتفاق بين قوات الحزب الاشتراكي و «المرابطون» و «أمل» * الاسراع في مباحثات تشكيل حكومة اتحاد وانقاذ وطني *

● دمشق - شهدت العاصمة السورية، طوال الساعات الأربع والعشرين الماضية، مباحثات على غاية من الأهمية بين المسؤولين السوريين وبين بعض الشخصيات السياسية اللبنانية بغية التوصل الى صيغة مقبولة لدى كل الأطراف بشأن إحلال السلام في بيروت.

وتم التوصل، ظهر أمس، الى اتفاق لتثبيت الأمن والاستقرار في بيروت الغربية يتم بموجبه سحب مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي من المراكز التي احتلوها من حركة «المرابطون» وتسليم مسؤولية الأمن والنظام الى قوى الأمن الداخلي بمؤازرة من وحدات اللواء السادس التابع للجيش اللبناني، الذي كان قد انضم الى قوات الحركة الوطنية اللبنانية.

وشارك في هذه المباحثات نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام وكل من وليد جنبلاط ونبيه بري والوفد الاسلامي السني، الذي أوفده الى دمشق مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن

البقية على ص ٢ ع ١

سبع عمليات مقاومة في جنوب لبنان خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين

● جنوب لبنان - الوكالات - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، ليلة أمس الاول، موقعاً عسكرياً تابعاً لقوات الغزو الاسرائيلية في مدينة صيدا في الجنوب اللبناني المحتل وأمطروه بنيران الاسلحة الاوتوماتيكية.

ولم تعرف الخسائر التي أسفرت عنها هذه العملية بسبب الحصار العسكري الذي فرضته قوات الاحتلال على المنطقة.

واعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي بوقوع العملية. وذكر ايضاً أن ست عمليات مقاومة أخرى تعرضت لها مواقع اسرائيلية في جنوب لبنان، خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين.

غليان عالمي ضد القرصنة الامريكية في مياه نيكاراغوا

● ماناغوا - «تاس» - جرت، امس الاول، مظاهرة جماهيرية امام السفارة الامريكية في ماناغوا عاصمة نيكاراغوا احتجاجاً، على العمل التخريبي ضد ناقلة البترول السوفييتية «لوغانسك».

واشترك في هذه المظاهرة ايضا المواطنون الامريكيون القاطنون في نيكاراغوا.

واعلن المتظاهرون ان زرع الالغام في موانىء نيكاراغوا يدل على ان الادارة الامريكية مستمرة في ممارسة الارهاب الدولي.

ومن جهة اخرى دعا اتحاد النقابات العالمي الامم المتحدة الى اتخاذ تدابير فورية لاقتلاع الالغام، التي زرعها عملاء امريكا بقيادة المخابرات المركزية الامريكية في المياه الدولية.

وجاء في البرقية، التي وجهها الاتحاد الى الامين العام للامم المتحدة ان زرع الالغام في الخطوط المائية الدولية عند شواطىء نيكاراغوا يعتبر انتهاكا فظا لمعاهدة الامم المتحدة بشأن الملاحة الدولية وعملا من اعمال القرصنة الدولية.

وطالبت البرقية الولايات المتحدة ان تعمل وبشكل فوري على اقتلاع الالغام والتعويض عن الخسائر التي تكبدتها السفينة السوفييتية وطاقمها بسبب الانفجارات.

هذا واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان الحكومة الامريكية لها ضلع في هذا العمل التخريبي، الذي اسفر عن اصابة ناقلة البترول السوفييتية باضرار وعن اصابة اربعة من افراد طاقمها بجراح.

واكدت الصحيفة، استنادا الى اقوال احد ممثلي الادارة الامريكية، ان زرع الالغام في موانىء نيكاراغوا يعتبر جزءا من جهود المخابرات الامريكية لاسقاط الحكومة في هذا البلد.

وجدير بالذكر ان الحكومة السوفييتية حملت، في مذكرة رسمية، ادارة ريغن المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة.

معارضة واسعة لمهزلة الانتخابات الصورية في السلفادور

● سان سلفادور - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن ثوار السلفادور تمكنوا ، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، من تعطيل عدد كبير من محطات توليد الطاقة الكهربائية مما أسفر عن انقطاع التيار الكهربائي عن العاصمة ومعظم المنطقة الشرقية واجزاء كبيرة من المناطق الشمالية.

كما شهدت العاصمة، أمس وأمس الاول، اشتباكات مسلحة عنيفة بين الثوار وقوات الطغمة الحاكمة أسفرت عن مقتل ٣٠ جندياً واصابة ٤٠ آخرين بجراح.

وذكرت الانباء أن الثوار هاجموا، في الوقت نفسه، مركزاً للاتصال العسكري في الجزء الشرقي من البلاد قرب مدينة سان ميجيل.

وتأتي هذه العمليات الجريئة رداً على قيام النظام المتداعي في السلفادور بتنظيم مهزلة انتخابات الرئاسة بدعم من الادارة الامريكية وذلك على الرغم من معارضة القوى الوطنية لاجراء هذه الانتخابات الصورية.

وذكرت آخر الانباء الواردة من السلفادور أن نسبة المشتركين في الانتخابات التي جرت طوال يوم أمس كانت ضئيلة جداً.

رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي يقررون :

المشاركة الفعالة في مسيرة ومهرجان «يوم الأرض» في الطيبة

● الرؤساء يصدرون بياناً الى الجمهور في قرى المثلث ● مطالبة الشرطة بعدم دخول قرى المثلث في «يوم الأرض» ●

● الطيرة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - اجتمع امس (الاحد) رؤساء السلطات المحلية لقرى المثلث الجنوبي في قاعة مجلس الطيرة المحلي وبحثوا التحضيرات لمسيرة ومهرجان «يوم الارض» في الطيبة. وحضر الاجتماع رؤساء السلطات المحلية السادة: عبد اللطيف حبيب - الطيبة ونبهان قشقوش - قلنسوة وكمال احمد ريان - كفر بره وعبد الرحيم عيسى - كفر قاسم وطارق عبد الحي - الطيرة.

كما حضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد الحميد ابو عيطة وعضوا مجلس الطيرة المحلي السيدان: محمود مصاروة وعبد الله سمارة.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس الطيرة المحلي فأوضح ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي قررت اقامة ثلاثة مهرجانات قطرية. وقد أيد هذا القرار لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. واقترح تبني هذين القرارين ومباشرة عمل الترتيبات الخاصة بقرى المثلث الجنوبي.

ثم تحدث السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، فرحب بقرار اللجنة القطرية عقد مهرجان «يوم الارض» في الطيبة، كما رحب بكل المشتركين في هذا المهرجان وقال: دعونا للاجتماع القطري الذي سيقام في المدرسة الغزالية في مركز قريتنا. وشرح مسار المسيرة في القرية التي تنتهي في المدرسة الغزالية. ودعا رؤساء السلطات المحلية في كل قرى المثلث الى المشاركة بأنفسهم في المهرجان. وقال: ان «يوم الارض» أصبح عيداً شعبياً لكل العرب في هذه البلاد. واضاف: ان مشاركة رؤساء السلطات المحلية تدعم المهرجان وتضمن نجاحه وتضفي عليه طابعاً شعبياً وجماهيرياً.

ثم تحدث نائب رئيس المجلس في الطيبة عبد الحميد ابو عيطة عن برنامج الاجتماع في مهرجان «يوم الارض» فقال: ان البرنامج سيتضمن كلمتين لرئيسي سلطتين محليتين: في المثلث الشمالي والمثلث الجنوبي. واقترح على المجتمعين اصدار بيان خاص ليوم الارض.

وأوضح انه اتصل بكتلة النهضة في الطيبة وطلب منها المشاركة مع بقية القوى في مهرجان الطيبة واكد لها ان من حق التعبير عن رأيها في الاجتماع مضمون. لكن كتلة النهضة رفضت المشاركة بمختلف الحجج. ودعا المجالس المحلية الى تجنيد الجماهير للمشاركة في «يوم الارض».

وتحدث رئيس مجلس محلي كفر قاسم السيد عبد الرحيم عيسى فأقترح قرار اللجنة القطرية واعتبره قراراً حكيماً. واقترح ان يعقد كل مجلس محلي جلسة خاصة وان يصدر بيانا للمواطنين بروح بيان اللجنة القطرية.

وتحدث رئيس مجلس كفر بره السيد كمال ريان فقال: ان من واجبنا تبني قرار اللجنة القطرية وتعتبر قراراتها ملزمة. واقترح على لجنة رؤساء السلطات المحلية ان تعمم في المستقبل مثل هذه القرارات على كل المجالس المحلية.

واضاف: ان هذا اليوم هو عيد الجماهير العربية.

وأكد على ضرورة اشتراك رؤساء السلطات المحلية في مهرجان «يوم الارض».

هذا واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● تبني قرارات اللجنتين: اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية والالتزام بها.

● التوجه الى جماهيرنا بان تلتزم بهذه القرارات وان تشارك في احياء الذكرى الثامنة ليوم الارض.

● ان يصدر كل مجلس محلي بياناً للمواطنين بروح قرارات اللجنة القطرية.

● يتوجه الرؤساء الى المواطنين لاحياء «يوم الارض» بهدوء ونظام ويدعون الشرطة الى عدم دخول القرى العربية في «يوم الارض»، وترك الجماهير لتعبر عن رأيها بشكل حر.

وأجرى الرؤساء الاتصال مع مدير الشرطة في المنطقة لمطالبته بعدم دخول الشرطة الى قرى المثلث في «يوم الارض».

تزايد الاستفزازات البوليسية عشية «يوم الارض»

● كفر ياسيف - لمراسلنا مليح نصرة - استدعت شرطة عكا، يوم الخميس الماضي، الرفيقين الياس سابا ونزيه شاعر للتحقيق معهما بتهمة «حرق اطارات السيارات في شوارع كفر ياسيف في ذكرى «يوم الارض» في العام الماضي»! ودار التحقيق حول عضويتهما في الحزب والشبيبة الشيوعية وتحضيرات الحزب ليوم الارض ١٩٨٤. كما حاولت الشرطة اغراء الرفيقين المذكورين.

وانهال احد المحققين بالضرب على الرفيق نزيه شاعر بغية ابتزاز اعترافات منه ولكن يقظة الرفيق شاعر احبطت محاولة المحقق. وانكر شاعر وسابا التهم الموجهة اليهما.

مجموعة من السفن الحربية السوفييتية تزور كوبا

● موسكو - تصل الى ميناء هافانا، اليوم الاثنين، مجموعة من السفن الحربية السوفييتية في زيارة ودية رسمية الى كوبا. وتضم المجموعة، التي يقودها نائب الاميرال فودر ستراجيلوف، الطراد «لينينغراد» المضاد للغواصات وسفينة «اودالوي» الكبيرة المضادة للغواصات وغواصة ديزل وناقلة وقود.

مفاجأة في شارع «الكزنوفا» - في الناصرة

كلمة الاتحاد

٥ سنين على «سلام» كامب ديفيد أثبتت أن طريقنا هو الاقل كلفة والوحيد «الموصل»!

لم يأتنا من مصر أنهم، هناك، احتفلوا بـ «معاهدة السلام» بين جيمي كارتر ومناحم بيغن وأنور السادات التي وقعها الثلاثة، المذكورن أعلاه، في ٢٥ آذار ١٩٧٩. فيكون قد مضى عليها، امس، خمس سنين هي من أسوأ ما مر على شعوب منطقتنا من سنين منذ العام ١٩٦٧.

كذلك لم يتجرأ على أي احتفال بالمعاهدة اي واحد من تلك التنظيمات في اسرائيل التي هللت وكبّرت في حينه لهذه المعاهدة الكارثية.

باستثناء خليفة مناحيم بيغن، رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير. فقد شاء أن «يحتفل» على غرار مثلنا الشعبي: «عنزة ولو طارت». فأرسل الى حسني مبارك برقية تحية في هذه «المناسبة» نشك في ان تتجرأ أية صحيفة مصرية على نشرها.

أما اذا كان «يحق» او لا «يحق» لخليفة مناحيم بيغن «الاحتفال» بهذا اليوم الاسود فتلك مسألة لها وجهان: فلولا هذه المعاهدة الحربية الشينة لما كانت حكومة الليكود تتجرأ على غزو لبنان وعلى اقتراف كل ما اقترفته، في هذه الحرب الوصمة من موبقات ضجّت منها الارض والسماء. ومن المعروف، تاريخياً والى الابد، ان الرئيس مناحيم بيغن اعترف بهذه الحقيقة، بل تباهى بها في الايام الاولى للعدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، بل لولا نجاح واشنطن في فرض معاهدة الاذلال والاحتقار العنصري «الابيض» هذه لما تجرأ، لا ريغن ولا هيج ولا فيليب حبيب، على اعطاء الضوء الاخضر لجحافل شارون وايتان باجتياح لبنان.

لقد كانت هذه المعاهدة هي الدرك الاسفل الذي وصلت اليه «طريق كامب ديفيد» - طريق تسليم الامريكان مقاليد امور هذا الشرق، طواعية، والتنكر للقوة الدولة المخلصة الوحيدة لقضية السلام العادل، الاتحاد السوفييتي، الوحيدة القادرة - وكما ظهر الان مرة اخرى بشأن دعم سوريا - على تحجيم عدوانية الامبريالية الامريكية وعدوانية صنائعها في اسرائيل ولجمهم وإفهامهم بأن مقادير هذا الشرق هي ملك شعوبه، فقط لا غير، وأن شعوبه ليست «اضيع من الايتام على مأدبة اللئام» بل شعوب قادرة على صد العدوان وانتزاع حقوقها بفضل تضحياتها وبفضل الدعم الجبار الذي قدمه ويقدمه اليها اصدقاؤها وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي.

لولا هذه المعاهدة الخسيسة لما كان في مقدور الليكود ان يطيل في امد حكمه الذي جر أشد الويلات على العرب واليهود وخصوصاً على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي كل مكان.

قد يكون خليفة مناحيم بيغن «يحتفل» بهذا «الماضي» ولكنه يحتفل به وقد مات. كان عليه، بدل الاحتفال، ان يقيم مناحة - هو و«السادة» الامريكان الذين خططوا، بغطرسة استعمارية تقليدية، لهذا الطريق. وذلك لانه فشل فشلاً ذريعاً.

لقد دفعت شعوبنا أبهظ ثمن جراء سير حكامها على هذا الطريق الامريكي. ومع ذلك فطريق الامريكان لم يحقق سوى سواد الوجه لجميع اولئك الذين ارادوا تعليق مصائر شعوبنا بالسياسة والمخططات الامريكية. لقد فتح انور السادات، بالنيابة عن جميع «عرب امريكا» ابواب شرقنا أمام «الوساطة» و «الوصاية» الامريكية. فهل أنجز «الكاوبوي» أي شيء ؟ حتى ولا للملوك السعودية والاردن. وماذا جنى الحكم الليكودي غير وصمة العار الابدية ؟!

ان صموداً واحداً - صموداً فلسطينياً في بيروت - أثبتت للعالم كله أن حجم العسكرية العدوانية هو، في نهاية الامر وفي عصرنا، صفر أمام ارادة الشعوب.

وان تلاحماً مخلصاً بين سوريا والاتحاد السوفييتي حسم، بفترة اخلاص واحدة، مصير المعركة ضد العدوان الامريكي وكل ذيوله ما دام هذا الاخلاص قائماً.

فمَنْ، مَنْ في هذه البلاد كان، اذن، على حق ومنذ اللحظة الاولى !

نحن - حزباً وجبهة وطريقاً مثابراً - كنا على حق منذ اللحظة الاولى فيما أعمى الحقد الطبقي على الشيوعية أبصار العديد من الراغبين في السلام، اليهود والعرب. لقد حاول هؤلاء، بين اليهود والعرب، ان يخدعوا انفسهم وغيرهم بان السياسة الامريكية الرسمية من الممكن ان تجلب السلام لهذه المنطقة. لقد استقتل أوري أفنيري وأمثاله، مثلاً، في محاولة ايهام قيادة م.ت.ف بجدوى السير في هذا الطريق الامريكي وان «الحق على الاتحاد السوفييتي» وأنه يجب «نبذه» وتوكيل امريكا. وحينئذ - قالوا - سوف «ترضى» أمريكا وتفتح صدرها للفلسطينيين وللسلام. وكان هناك، بين العرب أيضاً، من تحرق شوقاً الى أمريكا وخرج بنظرية اجازة «محالفة الشيطان». وكتبوا عن ذلك في وريقاتهم. وسموا ذلك «اعتدالاً» و «قومية» و «مواقف علمية اكاديمية» الخ.

أما القيادة الفلسطينية المسؤولة، وعلى رأسها قيادة «فتح»، فلانها مسؤولة حقاً لم تقع في براثن هذه الاحلام المميتة. بل ان العديد من «عرب امريكا» اخذ يتنصل من ماضيه حفاظاً على مركزه. وكذلك بين الاوساط الاسرائيلية ظهر العديد من الهيئات والشخصيات الشعبية التي اعترفت بخطئها بعد الذي حدث في لبنان. واننا نطالب المخطئين الباقين ان يعترفوا بخطئهم وان يتنصلوا، لا كلاماً فقط بل سياسة ونهجاً وتحالفاً، مما أوقعتهم فيه نظرتهم الطبقية الضيقة.

ان القضية قضية طريق واضح ومستقيم في معاداة الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب رقم واحد. فكم بالحري شعبنا وشعوبنا !

كفى ما دفعته شعوبنا جراء سير حكامها على هذا الطريق!

لقد ثبت الان ان طريقنا، بكل ما فيه من تضحيات، هو الطريق الاقل كلفة وهو الطريق الوحيد و«الموصل».

(«الاتحاد»)

في مؤتمر صحفي في القدس:

عصبة حقوق الانسان تكشف النقاب عن وجود قسم مغلق للتعذيب «الخاص» في سجن الفارعة

● جهاز المخابرات العامة يتولى مسؤولية الاشراف المباشر على هذا القسم المغلق في وجه منظمة الصليب الاحمر الدولية ●

● القدس - لمراسلنا - كشفت عصبة حقوق الانسان والمواطن النقاب عن وجود قسم مغلق في سجن «الفارعة» (قرب نابلس المحتلة) يتولى جهاز المخابرات العامة (الشاباك) المسؤولية عنه مباشرة. واضافت انه يجري في هذا القسم تعذيب المعتقلين الفلسطينيين بوحشية نموذجية تستهدف ابتزاز الاعترافات منهم. واكد ان هذا القسم مغلق ايضا في وجه ممثلي منظمة الصليب الاحمر الدولية.

وجاء هذا الكشف في مؤتمر صحفي عقدته العصبة، امس، في قاعة «بيت اغرون» في القدس حول ممارسات التعذيب التي يتعرض لها معتقلو السجن. وشارك في هذا المؤتمر كل من رئيس العصبة، البروفيسور يسرائيل شاحك ونائبه رئيس العصبة، المحامية فيليتسيا لانغر وسكرتير العصبة، الدكتور يوسف الغازي.

واكد قادة العصبة ان السجن يضم ١٥٠ معتقلا من مخيم الدهيشة لوحده ناهيك عن مئات المعتقلين الفلسطينيين من بقية المناطق المحتلة. وعرضوا على الصحفيين شهادات صوتية مسجلة وشهادات مكتوبة بخط بعض المعتقلين يسردون فيها ما يتعرضون له من تعذيب وحشي مثل ابقائهم لمدة طويلة تحت اشعة الشمس الحارة وايديهم موثقة الى الخلف ورؤوسهم مغطاة بأكياس الخيش المبللة بالمياه وعزلهم في زنزانات انفرادية رطبة او في المراحيض حيث يجبرهم الجلادون على تناول الطعام.

وكشفت المحامية لانغر عن اسماء عشرة معتقلين اشتكوا مؤخرا جراء التعذيب الوحشي وما ترتب عنه من مضاعفات صحية خطيرة. وذكرت ان هؤلاء المعتقلين لا يتلقون الحد الادنى من العلاج الطبي الضروري وان شكاواهم لا تلقى من يعتني بها بين اوساط ادارة السجن والحكم العسكري.

وردا على محاولة احد الصحفيين الادعاء بأن هذه الشكاوي مشكوك في مصداقيتها اعلن البروفيسور شاحك ان تجربة الاحتلال الاسرائيلي تثبت ان جميع ما تم ايراده هو نقطة في بحر ممارسات التعذيب الوحشية التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون. ولفت نظر الصحفيين الى عدد من التقارير الدامغة حول هذا الموضوع، التي نشرتها الصحافة المحلية والاجنبية على مدار ١٧ عاما من عمر الاحتلال الاسرائيلي.



● أطفالنا في الاحتفال بأمهاتهم في عكا ●

(انظر صفحة ١٣)

انهيار سقف أحد البيوت في عكا القديمة

● بأعجوبة ، لم يصب أحد بأذى ● رب البيت وعائلته يضربون في مكتب «عميدار» ●

● عكا - من محمود ابو شنب - انهار، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاحد، سقف البيت رقم ٣٦/١٠ في عكا القديمة الذي يسكنه المواطن محمد حصري مع زوجته واطفاله الاربعة، ولم يصب بأذى، لحسن الحظ، اي من ساكني البيت وانما تضرر أثاث البيت فقط.

وحضر مهندس البلدية والشرطة، وقررا نقل العائلة من البيت وايوائها لدى الجيران. وفي الصباح ذهب رب العائلة مع زوجته واولاده الاربعة الى مكتب شركة عميدار حيث اعلنوا اضراب جلوس في مكاتب الشركة في عكا مطالبين باعطائهم بديلاً في واحدة من عشرات الشقق الفارغة في حي وولفسون، او في غيره من احياء المدينة.

هذا، وقام عضو البلدية عن الوحدة العكية رمزي خوري بمقابلة مدير شركة عميدار وطلب منه اعطاء مسكن للعائلة بدل مسكنهم الذي انهار سقفه (المسكن تابع لشركة عميدار) في حي وولفسون او سواه في عكا. ثم انتقل بعدها برافقه صاحب البيت الى مكتب رئيس البلدية وهناك قابلا رئيس البلدية ومدير قسم الاسكان فيها، واتفق ان يقوم رئيس البلدية حالاً بالابراق الى ادارة شركة عميدار في حيفا مطالباً باعطاء عائلة حصري شقة في حي وولفسون او غيره في عكا.

هذا، وعلم مراسلنا ان وفداً من حركة النساء الدمقراطيات في المدينة وآخرون، قاموا بزيارة تضامنية مع العائلة المضرية في مكاتب شركة عميدار. كما علم مراسلنا ان لجنة حي المعاليق ومجلس لجان الاحياء، وجها نداءً الى مواطني عكا القديمة للتضامن مع العائلة ومطلبها الانساني الاولي في مسكن يؤويها، بالاضافة الى مطالبة البلدية وشركة عميدار ووزارة الاسكان بالعمل على ايجاد الحلول الجذرية لازمة السكن الخطير وغير الانساني في عكا القديمة.

ويضيف مراسلنا، ان حوادث انهيار البيوت في عكا القديمة تزداد باستمرار الامر الذي يشكل خطراً جدياً على السكان والمارة معاً. ورغم ان المواطنين العرب يعانون من هذه الازمة منذ فترة طويلة، فان السلطة والبلدية لا يجدان ما يقولانه للمواطنين سوى الوعود التي لم يتحقق منها شيء.

مهرجان تضامني فلسطيني - اسرائيلي كبير مع المناضل عبد العزيز شاهين

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت لجنة الدفاع عن حقوق المناضل الفلسطيني عبد العزيز شاهين مهرجانا تضامنيا كبيرا يوم السبت ٨٤/٣/٢٤ على ارض كيبوتس «كيرم شالوم» الواقع بالقرب من منطقة الدهنية، مكان الاقامة الاجبارية المفروضة على المناضل شاهين.

وقد حضر الاجتماع اكثر من (٥٠٠) رجل وامرأة من مختلف الهيئات والتنظيمات في اسرائيل والاراضي المحتلة. وشارك فيه ممثلون عن الحزب الشيوعي ولجنة التضامن مع جامعة بيرزيت ومجلس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وحزب «مبام» وحركة ماتسبين ومحاضرون من الجامعة العبرية في القدس واعضاء من كيبوتس «كيرم شالوم»، وممثلون عن اوساط نقابية وطلابية وصحفية من المناطق المحتلة واعضاء لجنة الدفاع عن حقوق المناضل عبد العزيز شاهين وممثلان عن جامعة بيرزيت واخر عن الحركة النقابية في المناطق المحتلة.

وقد لقيت كلمة مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق مردخاي قصاب، تجاوبا حارا لدى المستمعين. وجاء فيها: ان فرض الاقامة الاجبارية على المناضل الفلسطيني عبد العزيز شاهين وعدم السماح له بالعيش في وطنه قريبا من عائلته لهي دليل ضعف لان سلطات الاحتلال تخاف من المثقف الفلسطيني اكثر من خوفها من بندقيته.

واضاف: ان هذا النهج المعمول به منذ زمن المعراخ واستمر في عهد الليكود - اي سياسة الطرد والتهجير ونهب الارض، النهج الذي اتى بالحروب والضحايا على الشعبين اذا استمر دون حل عادل للقضية الفلسطينية فان شعب اسرائيل سيستمر في دفع ثمنه عبثا، لانه في نهاية الامر سيحقق الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة.

هذا واجمع المتكلمون على ضرورة وقف الممارسات الاضطهادية ضد المناضل عبد العزيز شاهين والسماح له بالعيش في وطنه بحرية وكرامة مؤكدين على ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

فشل مخططات واشنطن العدوانية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

خالد، وضم سليم الحص ومالك سلام وحسين القوتلي ومبعوثا الرئيس أمين الجميل، جان عبيد وميشيل سماحة.

كذلك جرت اتصالات جانبية مع رئيس حركة «المرابطون»، ابراهيم قليلات، الموجود هو أيضاً في دمشق. وأعرب قليلات، في مقابلة مع وكالة «اسوشيتدبرس» للأنباء، عن موافقته على الاتفاق وأكد أن حركته تلتزم بكل الصيغ التي تخدم مصلحة لبنان ومواطنيه.

وغادر الوفد الاسلامي السني وعدد من معاوني جنبلاط وبري دمشق، مساء أمس، عائدين الى بيروت من أجل العمل على تنفيذ الاتفاق الأمني.

كذلك انصبت المباحثات على قضية استمرار الحوار الوطني اللبناني على أعلى المستويات من أجل التوصل الى اتفاق بخصوص تشكيل حكومة اتحاد وانقاذ وطني. وذكرت الصحف اللبنانية أن مهمة عبيد وسماحة تتمثل في الاعداد لعقد قمة سورية - لبنانية بين الرئيسين حافظ الأسد وأمين الجميل. وعلمت صحيفة «الأنوار» الوثيقة الصلة بالسلطة اللبنانية، أن لقاء القمة سيعقد قبيل نهاية الأسبوع الجاري.

وكان الرئيسان قد أجريا، مساء أمس الأول، اتصالا هاتفيا تناول نتائج مؤتمر لوزان وضرورة مواصلة التنسيق بين البلدين.

ومن جهة أخرى عقدت أحزاب الحركة الوطنية اللبنانية اجتماعاً هاماً مساء أمس في مكتب الحزب التقدمي الاشتراكي في العاصمة السورية بحثت خلاله صيغة إنشاء جبهة وطنية جديدة بدلاً من جبهة الخلاص الوطني، التي أعلن سليمان فرنجية انسحابه منها. وحضر هذا الاجتماع قادة الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط وعاصم قانصو وجورج حاوي وعبد الرحيم مراد وانعام رعد وسهيل حمادة.

كذلك زار دمشق الرئيس سليمان فرنجية وعقد لقاءً مطولاً، قبل ظهر أمس، مع الرئيس السوري حافظ الأسد عاد على أثره الى بيروت.

وأكدت صحيفة «تشرين» السورية، أمس، أن دمشق ستكون في الأيام القادمة مسرحاً لنشاط سياسي لبناني مكثف بعد الحوار الذي استؤنف في لوزان. وذكرت الصحيفة أن الأطراف المتنازعة قطعت شوطاً بعيداً مما يجعل مواصلة الحوار ضرورة لا غنى عنها لتنفيذ ما اتفق عليه في لوزان وتحويله الى أمر واقع وملموس على الساحة.

واتهمت الصحيفة الحكومة الأمريكية بأنها أرادت أن تحول لبنان الى نقطة انطلاق للعدوان على المنطقة العربية والاتحاد السوفييتي.

وفي بيروت غادرت الدفعة الأولى من جنود الوحدة الفرنسية لبنان، صباح أمس، بحراً على العبارة «استيريل». وصرح شارل ارنو، وزير الدفاع الفرنسي، بأن عملية رحيل الجنود الفرنسيين ستستمر حتى ٣١ الجاري.

محامي متهمين في قضية داني كاتس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سوى ان عدد المتهمين بمقتل داني هم خمسة اشخاص، وان اثنين منهم، أحمد مزيد قزلي وعاطف ابراهيم صبيحي، من البدو القاطنين على منحدرات الكرمل. وان الثلاثة الباقين من قرية سخنين وهم سمير حسين غنامة وفتحي محمد غنامة وعلي محمد غنامة.

■■ المحامي يتكلم

وصرح المحامي سليم واكيم - محامي اثنين من المتهمين انه يعتقد جازماً بأن موكليه ابرياء، وان عقد المؤتمر وأثارة هذه الضجة من قبل الشرطة ليست سوى محاولة للتأثير على المحكمة وعلى الرأي العام، في الوقت الذي لم تقدم الشرطة فيه لائحة اتهام ضد المتهمين.

وقال: لقد رجوت رئيس طاقم التحقيق أن لا يعقد مثل هذا المؤتمر لأن كل متهم بريء ما لم تثبت ادانته محكمة ذات صلاحية. ولكن رئيس طاقم التحقيق رفض طلب المحامي قائلاً ان لدي اوامر بعقد المؤتمر الصحفي وتستطيع ايقافي عن ذلك فقط بواسطة أمر من المحكمة. ولما لم يتبق سوى ربع ساعة على عقد المؤتمر الصحفي فأنه كان من المستحيل استصدار مثل هذا الأمر.

ويقول المحامي واكيم: لقد كانت الشرطة في غنى عن عقد المؤتمر، أو انها تستطيع الانتظار بضعة أيام أخرى ريثما تقدم لائحة اتهام. وانه لا يفهم تصرف الشرطة هذا الا ان يكون مقصوداً.

■■ مجلس محلي سخنين يصرخ

وحال عقد المؤتمر الصحفي ونشر الصحف العبرية تهويلها ضد من تتهم الشرطة بمقتل داني كاتس، قام مجلس سخنين المحلي بعقد جلسة طارئة برئيسه وكامل اعضائه، واتخذ القرارات التالية:

١ - يشجب مجلس سخنين المحلي اية عملية قتل أو عنف ايا كانت ومن أي طرف كان.
٢ - يشجب مجلس سخنين المحلي التشهير والتحريض الذي تقوم به الصحافة ووسائل الاعلام ضد جماهيرنا.
٣ - المجلس المحلي في سخنين يعتبر الموقوفين على ذمة التحقيق ابرياء طالما لم تثبت ادانتهم.

كما يرى جميع اهالي سخنين أن هذه التصريحات البوليسية وتحريض الصحافة يغذي الفئات العنصرية التي ستستغل هذا الأمر ضد الجماهير العربية عامة وضد أهالي سخنين بالذات.

■■ مَنْ هو أحمد قزلي!

هذا وأبلغنا عدد من طلاب جامعة حيفا أن مجرد قيام البوليس بزج إسم أحمد قزلي في هذه القضية هو امر يثير أشد الشبهات بنوايا المحققين. فقد كان أحمد قزلي طالباً في جامعة حيفا لعدة سنوات. وكان يتجول في الجامعة وهو مسلح. وعُرف في الجامعة بنشاطه في إطار حركة «كيش» العنصرية الفاشية المعادية للعرب. فكيف من الممكن اتهامه «بدوافع قومية»؟!

لقاء في عدن لدعم وحدة م.ت.ف.

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فلسطيني في عدن ان وفود الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، برئاسة جورج حبش والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، برئاسة نايف حواتمة وجبهة تحرير فلسطين، برئاسة طلعت يعقوب والحزب الشيوعي الفلسطيني، برئاسة سليمان النجاب وكذلك وفدين عن الحزبين الشيوعيين السوري واللبناني تجري في عدن، منذ يوم الجمعة الماضي، مباحثات حول التطورات الحالية على الصعيد الفلسطيني ووسائل وحدة العمل الفلسطيني على اساس برنامج وطني واصلاحات تنظيمية وسياسية.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، استقبل امس الاول هذه الوفود واكد لهم ضرورة المحافظة على وحدة م.ت.ف على اساس قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عقدت في الجزائر.

وعلم ايضا ان محمد شريف مسعدية، احد قادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية، الموجود حاليا في اليمن الدمقراطي، اشترك يومي الجمعة والسبت الماضيين في بعض هذه الاجتماعات، وذلك في اطار الجهود التي تبذلها الجزائر للمحافظة على وحدة م.ت.ف.

هذا وصرح محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ان المنظمة اتفقت مع الاردن على القيام بتحرك عالمي مشترك على مستوى رفيع لدعم مشروع الرئيس السوفييتي الراحل برجنيف الرامي الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف.

وجاءت اقوال عباس هذه في تصريح ادلى به، امس الاول، الى مجلة عربية تصدر في لندن.

توفيق طوبي في مقابلة مع «الاتحاد» :

أيّاً كان تاريخ انتخابات الكنيست القادمة .. فالمعركة الانتخابية قد بدأت

[«الاتحاد» : توجه مندوب «الاتحاد» بالسؤال الى رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ، النائب توفيق طوبي حول المعركة البرلمانية والشعبية بخصوص تعيين موعد للانتخابات القادمة وسائر التوقعات فكان لنا اللقاء التالي :]

● سؤال : هل تشرح لنا طبيعة وأهمية قرار الكنيست ، يوم الخميس الماضي ، حول تقديم موعد انتخابات الكنيست الحادية عشرة ؟

□ جواب : حسب قانون الكنيست المدة الطبيعية لدورة الكنيست الكاملة هي اربع سنوات . وتقضي المادة ٩ لقانون الكنيست ان تجري الانتخابات في يوم الثلاثاء الثالث من شهر حشفان (التاريخ العبري) للسنة التي تنتهي فيها مدة دورة الكنيست الكاملة . وبما ان السنوات الاربع للكنيست الحالية ستنتهي في شهر حزيران ١٩٨٥ فبموجب القانون كان من المفروض ان تجري الانتخابات في التاسع والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ المقابل للتاريخ العبري المحدد في القانون . هذا اذا ما اكملت الكنيست دورتها الطبيعية .

ولكن من الممكن ان يحدث نتيجة أزمة حكومية أو وضع سياسي طارئ، أن تقرر الكنيست بموجب المادة ٣٤ من قانون الكنيست بأن تحل نفسها وتجري انتخابات غير عادية . والاجراء القانوني المطلوب لذلك هو سن قانون خاص يقضي بحل الكنيست ويعين موعد الانتخابات الطارئة . ويُقر هذا القانون ككل قانون آخر باكثرية المصوّتين العادية . وقد حدث هذا الأمر في اكثر من مرّة . فانتخابات الكنيست الثانية سبقت بسنة ونصف السنة وجرت في ١٩٥١/٧/٣٠ ، في اعقاب أزمة بين احزاب الائتلاف حول تسجيل أولاد المهاجرين الجدد للتيارات التدريسية المختلفة التي كانت سائدة آنذاك في البلاد . وكذلك سُبقت الانتخابات للكنيست الخامسة بسنتين وربع السنة وأجريت في ١٩٦١/٨/١٥ وذلك في اعقاب استقالة بن غوريون على أثر الأزمة حول الانفجارات التي نظمها جهاز الاستخبارات الاسرائيلي في القاهرة . وهي الأزمة المعروفة «بالفضيحة» . وأما الانتخابات للكنيست الثامنة فقد تأجلت لفترة ثمانية اسابيع بموافقة جميع كتل الكنيست في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ وجرت في ١٩٧٣/١٢/٣١ . وكذلك جرى تقديم الانتخابات للكنيست التاسعة بسبعة اشهر وجرت في ١٩٧٦/١٢/١٤ وذلك على أثر استقالة رئيس الحكومة اسحاق رابين بسبب امتناع وزراء حزب المتدينين عن تأييد الحكومة في اقتراع لنزع الثقة قدمته كتلة اغودات اسرائيل بسبب وصول طائرات الفانتوم الى البلاد يوم السبت . وكذلك جرى تقديم الانتخابات للكنيست العاشرة الى ١٩٨١/٦/٣٠ قبل موعدها المحدد بخمسة اشهر في اعقاب استقالة وزير المالية هورروفتس . وكل تغيير في موعد الانتخابات كان يجري بموجب قانون تسنه الكنيست .

ان أزمة حكم الليكود التي تعمقت بعد الفشل الذريع الذي منيت به في حربها العدوانية في لبنان والتي تمثلت باستقالة حكومة بيغن في ايلول ١٩٨٢ قد قصّرت اجل الكنيست الحالية . والنقمة الشعبية التي اجتاحت البلاد ضد الحرب وضد حكومة الليكود وسّعت المطالبة بانتخابات جديدة .

وكتلتنا ، كتلة الجبهة ، طالبت في شهر ايلول الماضي في أثناء المشاورات لتأليف حكومة جديدة حل الكنيست وإجراء انتخابات جديدة . وقدّمنا مشروع قانون يدعو الى حل الكنيست وإجراء انتخابات جديدة . إلا اننا لم نطرح هذا المشروع للمناقشة والتصويت لأنه لم يكن ليحظى بتأييد الاكثرية وكان سيكون مجرد مظاهرة .

ان تفاقم أزمة حكومة الليكود السياسية والاقتصادية وفقدان الأمل لدى كتلة التجمع من تأليف حكومة بديلة في اطار الكنيست الحالي ، وكذلك الأمر بالنسبة للتغيير الذي طرأ على موقف كتلة «تامي» (كتلة ابو حصيرة) في اتجاه المطالبة بحل الكنيست وإجراء انتخابات جديدة هذا كله اوجد الوضع الجديد لظهور اكثرية في الكنيست تساند قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات .

وفي هذا الوضع الجديد جرى التنسيق بين كتل المعارضة (المعراخ والجبهة وشينوي) وكتلة «تامي» الائتلافية لتقديم مشاريع القوانين المتعلقة بحل الكنيست وتقديم الانتخابات .

في هذا الوضع تطلّب كل من كتل التجمع (المعراخ) والجبهة و «تامي» طرح مشروع القانون الخاص الذي كانوا وضعوه امام الكنيست قبل اشهر من اجل بحثه ونقله الى اللجنة المختصة لإعداده للتشريع المتبع اذا ما حصل على تأييد الاكثرية . وفعلاً حصل كل من مشاريع القوانين الثلاثة اكثرية الاصوات في جلسة الكنيست التاريخية يوم الخميس الماضي (١٩٨٤/٣/٢٣) وأحيلت القوانين الى لجنة القانون والدستور لإعدادها كمشروع قانون يطرح امام الكنيست لاقراره . ويلاحظ ان كتلة شينوي (عضوي الكنيست روبنشتاين وفيرشوفسكي) لم تقدم يوم الخميس الماضي مشروعها الخاص لحل الكنيست بينما كان هذا المشروع مطروحاً على طاولة اعضاء الكنيست . وقد جرى الأمر بالتنسيق بين مختلف الكتل المؤيدة لحل الكنيست من اجل إبقاء مشروع قانون كهذا مطروحاً على طاولة اعضاء الكنيست في حالة رفض الكنيست مشاريع القوانين المشابهة المقدمة وذلك حتى تعاد الكرة في وقت قريب مناسب في حالة عدم النجاح في الحصول على اكثرية . لأنه بموجب نظام الكنيست اذا ما رُفض مشروع قانون خاص مقدّم من قبل اعضاء كنيست لا يجوز إعادة وضع مشروع قانون مشابه على طاولة اعضاء الكنيست لمناقشته إلاّ بعد مضي ستة اشهر . وأرادت كتل المعارضة إبقاء الموضوع على طاولة اعضاء الكنيست للاحتياط .

● سؤال : والآن بعد ان أُقرت ثلاثة مشاريع قوانين تقضي بحل الكنيست وإجراء انتخابات مسبقة فما هي العملية القانونية المرتقبة لجعل مشاريع القوانين نهائية ثابتة ولتعيين موعد الانتخابات ؟

□ جواب : ان ما حصل في الكنيست يوم الخميس الماضي من ناحية تشريعية هو الموافقة على تحويل مشاريع القوانين الثلاثة الخاصة الى لجنة القانون والدستور وتسمى هذه المرحلة في التشريع «القراءة المسبقة» . وهذا التحويل الى لجنة القانون والدستور لمشروع قانون خاص مقدّم من اعضاء كنيست هو بمثابة اعلان موقف من جانب الكنيست يقول ان مشروع القانون مقبول مبدئياً ولكن عملية التشريع الحقيقية تبدأ بعد ان تقوم لجنة القانون والدستور بصياغته وإعادته الى الكنيست للمناقشة المجددة فيما يسمى بالقراءة الاولى . وعلى الكنيست ان تبحث القانون مجدداً وتبدي رأيها فيه ثانية . وإن اقرته يحال مجدداً الى لجنة القانون والدستور لاعداده مرة أخرى وإحالته مجدداً الى الكنيست لإجراء القراءة الثانية والثالثة عليه وهي المرحلة النهائية في عملية التشريع يصبح بعدها القانون نافذ المفعول .

● سؤال : ما هو المرتقب الآن بالنسبة لعمل لجنة القانون والدستور ومتى سيعود المشروع الى الكنيست للقراءة الاولى وبعد ذلك للقراءة الثانية والثالثة ؟

□ جواب : عملية التشريع تختلف بالنسبة للقانون ومضمونه وموقف مختلف الكتل منه . ويحدث احياناً ان مشروع قانون خاصاً أو حكومياً يحال الى اللجنة المختصة ويمر بمراحل التشريع بكاملها في يوم واحد . هذا اذا كانت هناك موافقة عامة . ولكن هناك مشاريع قوانين تجد قبرها في اللجنة ايضاً . فالأمر يتوقف على موضوع القانون وتوازن القوى وموقف الكتل المختلفة في اللجنة .

الوضع الراهن هو على الوجه التالي : من جهة اقرّت الكنيست باكثرية ساحقة أي باكثرية ٦١ صوتاً ـ وهذا اكثر من نصف اعضاء الكنيست ـ مبدأ حل الكنيست وتقديم الانتخابات . وعلى لجنة القانون ان تتجاوب مع هذا القرار المبدئي وتعد القوانين للاقرار النهائي . ولكن لجنة القانون برأسها ممثل الليكود عضو الكنيست إيلي كولاس (الاحرار) وفيها اكثرية لليكود . عضو الكنيست بيرمان من الليكود ـ الاحرار هو ايضاً عضو لجنة القانون وهو قد أيّد القانون في القراءة المسبقة فاذا استمر بمثابرة بتأييد القانون فالاكثرية في اللجنة مضمونة لمؤيدي القانون . ولكن من حق كتلة الليكود تغيير ممثليها ويمكنها تغييره اذا رغبت واستعادة الاكثرية لمصلحة كتل الائتلاف .

ولذا يمكن ان ينشأ وضع تضع كتل الائتلاف فيه العراقيل على عملية إعداد القانون وتعيين موعد الانتخابات خصوصاً وان الكنيست مقبلة على عطلة الربيع حتى اواسط شهر ايار المقبل . ويمكنهم إطالة عملية إعداد القانون واستعمال موقفهم هذا لتأجيل موعد الانتخابات بقدر الامكان .

ويطالب اصحاب مشاريع القوانين الخاصة ، التجمع والجبهة وتامي ، بإجراء الانتخابات في اقرب ما يمكن ويشيرون الى اوائل حزيران . ولكن من الناحية الثانية اذ يعلن رئيس الحكومة شمير ان الحكومة ستحترم قرار الكنيست باجراء انتخابات مسبقة فهو يصرح ان الوقت المناسب هو اكتوبر (تشرين الاول) او نوفمبر (تشرين الثاني) .

ولكن هناك بين احزاب الائتلاف (أجودات اسرائيل مثلاً) من يحبذ انتخابات مبكرة . وأذيع ان وزير الدفاع ارنس ومعه عدد من قادة حزب الاحرار في الليكود معنيون بانتخابات مبكرة . وهذا فضلاً عن تعهدات «تامي» بانها لن تصوت الى جانب الائتلاف حول الميزانية اذا ماطلت الحكومة في تقديم موعد الانتخابات .

وهكذا من المنتظر ان تجري وراء الكواليس عملية شد حبل بين الكتل المطالبة بانتخابات مبكرة وبين اوساط الليكود خاصة الحيروت التي تريد تأجيلها قدر الامكان من اجل إعداد الجو في الميدان السياسي والاقتصادي لكسب تأييد الناخبين . وهناك من يتحدث عن بداية شهر ايلول او اواخر آب كحل وسط يجري الاتفاق حوله .

ان الاسبوع الحالي في الكنيست ، وهو الاسبوع الذي يسبق عطلة الربيع ، سيكون مسرحاً لمناقشات ولماحكات ولمساومات بين مختلف الكتل بقصد الوصول الى موعد متفق عليه ، اذ انه ليس من السهل في لجنة القانون والدستور حسم الأمور بالتصويت فقط لا من هذه الجهة او من تلك . ولكن اذا ما أبدت كتل الائتلاف تعنتاً وانتهجت طريق المماطلة في عمل اللجنة فلن يكون من نصيب اعضاء الكنيست أية عطلة ربيع متواصلة . فالمعارضة تهدد باللجوء الى دعوة الكنيست للانعقاد بواسطة طلب من ثلاثين عضواً يمكنها ان تفرض جلسة إثر جلسة واتخاذ المزيد من قرارات الضغط على لجنة القانون وعلى كتل الائتلاف . ولذلك يصعب الآن الاشارة الى موعد محدد لاجراء الانتخابات القادمة . ولكن من الواضح انها ستكون قبل شهر اكتوبر القادم وأما متى بالضبط فسيتضح خلال الاسابيع وربما الايام المقبلة القريبة .

أما الواقع فهو ان معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشر قد بدأت !



● توفيق طوبي في جلسة الكنيست التاريخية يوم الخميس الماضي : «أنتم تدوسون على الدمقراطية والكنيست» . (يظهر في الصورة عضو الكنيست شولاميت الوني من اليسار وعضو الكنيست عادي اموراي من اليمين وكلاهما من المعراخ) .

[صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

لماذا تتجاهل الهستدروت المثقفين العرب ؟

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ بعث رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، يهوشع ايرغا، برسالة الى مركز الثقافة والتربية في الهستدروت ناحوم باسا ينوه فيها الى الاعلان الذي نشره المركز في الصحف والموقع من قبل رجالات فكرية وادبية يحتجون فيه على التقليصات في ميزانية المعارف والثقافة ويطالبون باعطاء الثقافة في اسرائيل مكانتها اللائقة في سلم الافضليات.

وعبر الرفيق ايرغا في رسالته عن استغرابه لعدم اهتمام المركز بالطلب من رجال الثقافة العرب التوقيع على الاعلان المذكور مؤكدا ان الضرر الناجم من التقليصات في الميزانية يلحق بالوسط العربي لا اقل من الوسط اليهودي؛ واشار ايرغا الى ان تجاهل المثقفين العرب في موضوع هام كهذا هو تعبيرا اخر عن التمييز وعدم المساواة المتبعين تجاه اعضاء الهستدروت العرب وعلى مركز الثقافة في الهستدروت الواجب بتصليح الغبن المذكور.

لتكن ضربة معلم

■ بقلم: محمد علي طه ■

في هذا المناخ السياسي الذي يحمل في ثناياه وهبوب رياحه آلام وأوجاع المغامرات العسكرية ولعنات الحرب ومعوقات الاحتلال ومثالب الاستيطان وعفن النظام وبقايا الاقتصاد الذي نخره سوس العقلية العدوانية وما تفرزه من شوفينية وعنصرية وتمييز وجوع ودعارة ومخدرات، في هذا الجو الاقتصادي والاجتماعي والسياسي العاصف يبدو لانتخابات المعلمين اكثر من معنى ويحمل مخاضها اكثر من اهمية ؟ فقد مضت اربع سنوات من هذا الزمن الليكودي الرمادي مزّقت الجيوب وأفقدت الموائد وملأت الارض مقابر ودور النقاهة مشوهين!

ولا بد للمراقب من ان يتساءل عن موقف المعلمين بعد العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني ومجازر صبرا وشاتيلا وافتضاح الثالوث البائد بيغن ـ ايتان ـ شارون وغرق السياسة الصهيونية في الوحل اللبناني العميق والكثيف.

وماذا يقول المعلمون بعد ان فرضت الحكومة عليهم لجنة تحكيم برئاسة القاضي عتسيوني واعلن رهين المحابس، رئيس الحكومة، امام الملأ عن التزامه بتوصياتها ثم لحست حكومته اوراق هذه اللجنة حتى تحت حبرها الاسود والمعراخ يقف لا مباليا ؟! وما موقف المعلمين من تصاعد الجنوح وتعاطي المخدرات في ارقى المدارس والكليات ـ وما الحالة في مدارس احياء الفقر ؟ وكيف يعبر المعلمون عن تخاوفهم من تقليص الميزانية وتقليص الوظائف ؟!

إن نيّفا وسبعين الف معلم يحملون على كواهلهم اوزار حكم الليكود والمفدال وعبء تهاون القيادة النقابية المعراخية. فرواتب المعلمين صارت لا تسمن ولا تغني من جوع بعد ان ابتلعها الغلاء وانسحاق الشيكل وعلاوات الغلاء الهزيلة والتهرب من توقيع اتفاقية جديدة للأجور، وبدهي اننا لا نستطيع ان نطالب معلما لا يسد راتبه حاجات اسبوعين من الشهر بأن يربي ويدرس ويثقف بنفسية مرتاحة حتى لو عن نشرات الاخبار الموجزة والمفصلة. وبرامج التعليم العبرية تربي على التطرفين الديني والقومي واحتقار تراث وحضارات الشعوب الاخرى وهذه التربية هي افضل وقود للحرب والاحتلال وتبدو ثمارها في ممارسات الحرس المدني مع العمال العرب وسوائب المستوطنين وعساكر الاحتلال في المناطق المحتلة والمعتقلات والسجون. واذا عرفنا ان عدد الساعات التي يعملها المعلم في اسرائيل من اعلى النسب في العالم فعندئذ ندرك الانخفاض في عدد الكوادر الشابة الموهوبة في هذه المهنة وترصد الفرص للهرب منها والانسحاق المبكر لبعض المعلمين.

ولا شك ان قضايا عديدة تفرض نفسها على هذه المعركة الانتخابية ويرى في نتائجها الكثيرون من المهتمين استطلاعا للرأي وبشائر لنتائج المعركة البرلمانية القادمة.

● الانتخابات والمعلمون العرب ●

لقد ادرك المعلمون العرب في البلاد ان هذه الانتخابات سياسية من الدرجة الاولى. وهم يعرفون جيدا ان رواتبهم الهزيلة هي ثمرة سياسة هذه الحكومة اللاعمالية. ويدرون ان النقص في غرف التدريس وقاعات الرياضة والمختبرات ووسائل الايضاح سياسة رسمية. ويفهمون ان برامج التعليم القديمة والسيئة بما تحتويه من العدمية القومية والتجهيل سياسة غرسها المعراخ وسقاها الليكود. ويشعرون بهذه السياسة في النقل والترقيات والملاحقات الشين بيتية والكتاب المدرسي واللوح والطبشورة والمرحاض.

ما سبب انخفاض مستوى التعليم العربي ؟ لماذا تزداد الامية ؟ ولماذا لا يفهم الكثيرون من ابنائنا ما يقرأونه ؟ ولماذا لا يعرف العديدون تاريخهم وتراثهم وحضارتهم ؟ وكيف يتعلمون نشيد «التكفا» ولا يعرفون «عليك مني السلام يا ارض اجدادي» ويقرأون ش.ي عغنون وبياليك ولا يقرأون ابا سلمى ومحمود درويش ؟

السبب واضح: السياسة. سياسة المعراخ ذي التاريخ الحافل من كفر قاسم الى يوم الارض. معراخ اسحق رابين الذي قال لا لقاء مع منظمة التحرير الا في ميدان القتال والذي اقترح على زميله شارون ان يقطع الماء والغذاء والكهرباء والدواء عن بيروت المحاصرة. معراخ مردخاي غور السرطاني. معراخ بيرس ذي الوجه الليكودي.

وسياسة الليكود ـ وحدث عنها ولا حرج. من بيغن الذي وصف قادة شعبنا بحيوانات تدب على قائمتين الى عطش ايتان البهيمي للدم.

معركة سياسية.. وسياسية. فماذا سيقول المعلمون العرب ؟

هل يقف المثقف العربي مع شعبه ضد مضطهديه ام مع المضطهدين ضد شعبه ؟

هل يقف المثقف العربي متفرجا من قضايا شعبه. من الاضطهاد والتمييز العنصري وسلب الاراضي وهدم البيوت وقتل طلاب المدارس في المناطق المحتلة واغلاق الجامعات وحرث مخيمات اللاجئين وغيرها ؟

يقيناً انه لا يستطيع ان يكون متفرجا ! فالاحداث اليومية تهزه وتحركه وتدفعه. والمعاناة اليومية تقوده الى موقعه الصحيح ولا بد من ان يرفع صوته وقلمه ويده وصدره ورأسه في وجه هذه السياسة.

● هذه الوحدة ●

لقد جاءت وحدة قائمة «التقدم» وقائمة «الثقافة المستقلة» وقائمة المعلمين المستقلين في الناصرة في قائمة واحدة هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشارتها: ر.ف ـ ردا ثوريا مناسبا على سياسة المعراخ والليكود وتوجهها للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

وهذه الوحدة لم تأت طفرة بل جاءت بعد عمل مشترك بين هذه القوائم دام نيفا واربع سنوات. فقد ادرك ممثلو هذه القوائم سواء في مركز النقابة او في لجان الفروع ان تعاونهم حتمي وضرورة ملحة وأن ما يوحدهم كثير جدا. ففي المواقف والقضايا السياسية كانت المواقف واحدة وفي القضايا المهنية كان التعاون شاملا. وجاءت هذه الوحدة من قوة موقف هذه القوائم.

لقد استقبل المعلمون العرب والمعلمون الدمقراطيون اليهود هذه الوحدة باهتمام وارتياح. وقد اطار هذا الامر صواب مديري الدوائر العربية في الاحزاب السلطوية فما عادوا يعرفون كيف يتصرفون مما جعل المعراخ يرسل نماذج النجدة والتوسل للانتساب الى صهيونيته (راجع «الاتحاد» يوم الخميس الماضي ٨٤/٣/٢٢).

ان المعلمين العرب هم جزء فعال من هذا الشعب المتمسك بأرضه ووطنه وهم على صورة شعبهم مناضلون وطنيون ويعرفون كيف يلقنون المعراخ والليكود والمفدال والقوائم المذنبة بهذه الاحزاب درسا..

وسنقول عندئذ: ضربة معلم، بل ضربة معلمين!!.

استمرار الاحتفالات بعيد المرأة العالمي وعيد الأم

[«الاتحاد» ـ تستمر احتفالات عيد المرأة العالمي (٨ آذار) وعيد الأم (٢١ آذار) في مختلف انحاء البلاد وتشارك فيها ألوف النساء والرجال . وننشر فيما يلي دفعة أخرى من التقارير عن هذه الاحتفالات :]

عكا

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ أُطفئت الانوار في القاعة . وانطلقت الاصوات الموسيقية الهائلة من مكبرات الصوت القوية . ازيز الطائرات والانفجارات تصم الآذان . ومن خلالها انبعث ضوء خافت وشوهدت امرأة تحمل طفلة بين ذراعيها تشدها بعنف كأنما تريد ادخالها في صدرها لتحميها من هذا الجحيم . تبدأ الموسيقى بالخفوت تدريجياً . تتسرب الاضواء ببطء الى المسرح حيث تخفت تماماً . ويبدأ صوت المرأة حزيناً واضحاً ، تهدهد طفلتها .. «نامي نامي يا صغيرة .. تابقى عالحصيرة ..» .

بهذا المشهد الرائع الذي انتزع اعجاب الجماهير وحبس انفاسهم في قاعة «الاوديتوريوم» الفخمة التابعة لبلدية عكا ـ بدأ الاحتفال النسائي المنطلق بعيد المرأة مساء ٨٤/٣/٢٢ ، حيث ضاقت القاعة الرحبة عن استيعاب الجماهير الوافدة . واضطر العشرات الى الوقوف على جوانب القاعة ، وعشرات أخرى الى البقاء في مقصف الاوديتوريوم ، وقد حضر الاحتفال عدد من رؤساء المجالس المحلية في المنطقة من الحاليين والسابقين .

وتناوب عرافة الاحتفال كل من كميليا غطاس (مثلت المرأة في مشهد الافتتاح) والمهندس باسم حزان ، والمحامية مها خوري حزان . وتكلمت المحامية ناهدة شحادة عضو مجلس كفر ياسيف المحلي باسم حركة النساء في منطقة عكا فقالت : خلال السنوات الماضية نظمت حركتنا في منطقة عكا مئات الاجتماعات والمعارض واللقاءات ، وارسلت مئات العرائض ووزعت مئات المنشورات صارخة ضد الحرب والاحتلال والغلاء ، وضد سياسة حكومات اسرائيل وخصوصاً سياسة حكومة الليكود وممارساتها في المناطق المحتلة وفي لبنان . وقالت : ان انعدام السلام وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني هما العقبة الرئيسية امام تطور وتقدم المرأة . ولهذا وضعنا في الدرجة الأولى من اولويات نضالنا ، النضال من اجل السلام في المنطقة وفي العالم .

وتقدم الاطفال من أبناء الكادحين من جانبي القاعة يحملون البالونات الملونة وقرأ أحدهم تحية الاطفال بعيد المرأة فقال : نحتفل معكن والوضع المعاشي يزداد سوءاً ويزداد ثمن رغيف الخبز ولعب الاطفال والكتب والحليب . ونحن ندرك جيداً ان السبب في هذا يعود الى سياسة الحكومة المجرمة بحق الاطفال من أبناء الشعبين اليهودي والعربي .

ثم قدمت الأخت سامية ابو جبل «تحية أبناء ونساء المرتفعات السورية المحتلة الذين يأبون إلاّ أن يكونوا سوريين أصليين مكافحين ضد الاحتلال . نسمع ونرى كفاحكم المشرف . تحياتنا لكم . تحيات التقدير والصمود» .

وقدمت يوديت دفير تحية حركة النساء الدمقراطيات : تأثرت جداً بمشهد الافتتاح .

وكان البرنامج الفني حافلاً . فقدمت أمل مرقس بصوتها الرخيم أنشودتين من شعر توفيق زيّاد ومحمود درويش وتمنت للأخير الشفاء العاجل . كما قدمت ليسا بلوم أغنيتين «لن يقتلعونا» و «سنتغلّب» . وقدمت فرقة المركز الثقافي في الناصرة ثلاث دبكات رائعة . وغنى الفنان والمطرب نبيل عوض «أمي» ورافق الغناء بالعزف .

وكانت مسك الختام مسرحية غنائية رائعة «المغتصبة» من إخراج مازن غطاس (درس الاخراج في معاهد الاتحاد السوفييتي) قامت بها «جوقة شباب الرامة الجبهوية» التي ابدعت حقاً بأناشيدها الوطنية من خلال المسرحية .

النـاصرة

* الثانوية البلدية *

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ كرّمت المدرسة البلدية الثانوية في الناصرة ، مساء الجمعة ٨٤/٣/٢٢ ، الأم في عيدها وذلك باحتفال ضخم عقدته في قاعة بيت الصداقة بحضور حوالي ٥٠٠ من الأمهات وطلاب وطالبات المدرسة . وقد افتتح الاجتماع رئيس مجلس الطلاب ، الطالب مهند نعرة ، فحيى الأمهات في عيدهن وأشار الى دورهن في نضالات جماهيرنا العربية اليومية .

وتحدث مدير المدرسة الاستاذ عبد غنيم فقال : نحتفل اليوم بعيد الأم بينما نستعد بعد ايام للاحتفال بعيد الأم الكبرى ، الارض ، التي تحملنا وتضمنا الى صدرها جميعاً .

ثم قدم الطالبان مهند نعرة ونادیا غنيم البرنامج الفني الذي شمل الاغاني والقصائد والدبكات الشعبية التي قدمها طلاب وطالبات المدرسة . وقد أحيت الاحتفال فرقة «ازهار الربيع» من يافة الناصرة بقيادة المطرب سهيل خليلية .

* الاعدادية جـ *

في جو ملؤه البهجة والفرح احتفل يوم الخميس الماضي طلاب المدرسة الاعدادية «جـ» في الناصرة مع أمهاتهم بعيد الأم . افتتح الاحتفال وتولى عرافته المربيان خالد صفوري وروحي راشد .

ثم قدم مدير المدرسة الاستاذ عبد الرؤوف ابراهيم تحية الهيئة التدريسية للأمهات بعيدهن ودعاهن للتعاون مع الهيئة التدريسية لما فيه مصلحة الطلاب . وتلاه سكرتير لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة . ثم قدمت إحدى الطالبات تحية باسم الطلاب بعيد الأم . ثم قدمت جوقة المدرسة بعض اناشيدها . وقدم الطلاب خلال الاحتفال التمثيليات القصيرة والاغاني وبعض الرقصات والدبكات الشعبية . ووزعت خلال سير البرنامج جوائز على الطلاب المتفوقين في دروسهم . كما وجرى فرز اليانصيب الذي اعدته لجنة أولياء أمور الطلاب لاثراء مكتبة المدرسة .

* مدرسة الحرش *

أقامت لجنة أولياء أمور طلاب مدرسة الحرش (أ) في الناصرة يوم الاربعاء (٢١ آذار الجاري) احتفالاً واسعاً لمناسبة عيد الأم حضره جمهور غفير من أمهات وآباء الطلاب من أهالي الحي الشرقي .

وكان الاستاذ جلال دعاس مدير المدرسة قد افتتح الاحتفال متمنياً للجميع الخير والسعادة بعيد التضحية والحب . ودعا في كلمته الى تعزيز العلاقات بين أولياء أمور الطلاب والهيئة التدريسية ، الأمر الذي من شأنه ان يعود بالخير على الطلاب والمدرسة والاهالي . ثم تحدث الاخ فتحي القاسم باسم اللجنة منوهاً بحقيقة التعاون القائم بين اللجنة وكل من الهيئة التدريسية وإدارة بلدية الناصرة . وتطرق في كلمته الى اوضاع بناية المدرسة (المستأجرة) التي لا تتناسب مع متطلبات المدارس العصرية مشيراً الى ان الاتصالات المستمرة وجهود البلدية قد حققت إقراراً من وزارة المعارف ببناء مدرسة جديدة في الحي ، الأمر الذي ينتظره اهالي الحي على احر من الجمر . وقدم اطفال البساتين اناشيد مناسبة لهذا العيد ومن ثم جرى سحب اليانصيب الخيري الذي نظم لهذه المناسبة ودعماً للمدرسة .

المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا فؤاد حسن ـ شاركت اكثر من (٣٠٠) من أمهات قرية المشهد ، يوم الخميس الماضي ، في احتفال عيد الأم بمبادرة الهيئة التدريسية في مدرسة المشهد الابتدائية . وحضر الحفل رئيس المجلس المحلي في القرية الدكتور يوسف مرعي وإمام القرية واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة ، وادارة المربيان محمد كريّم وسعيد سليمان .

وتجولت المحتفلات قبل بداية البرنامج في معرض الاشغال اليدوية الذي نظمه طلاب المدرسة خصيصاً لهذه المناسبة . وتحدث في بداية الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ جميل عرفات فحيّى الأمهات بعيدهن وشرح عن أهمية مثل هذه الاحتفالات .

وأكد رئيس المجلس المحلي في كلمته على دور الأم في تربية الاجيال وتمنى ان يحتفل بالعيد في العام القادم في ظل الطمأنينة والسلام العادل في ربوع بلادنا .

وتحدث إمام القرية الشيخ سعيد اسعد حسن فأثنى على دور الأم .

وتحدثت السيدة رسمية مرعي باسم الأمهات فشكرت كل من ساهم في هذا الاحتفال الذي يقوّي العلاقة بين الأمهات والمدرسة التي ترقى فيها اجيالنا الصاعدة .

وجاء دور البرنامج الفني فاشتمل على فقرات جميلة عكست مواهب الطلاب واظهرت الحب العميق الذي يكنه الطلاب لأمهاتهم .

يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعثت لجنة الشباب في المجلس المحلي في يافة الناصرة ببطاقات تهنئة الى نساء القرية بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم .

وحملت البطاقات أماني المجلس المحلي بأن تعود هاتان المناسبتان والحال احسن والبال اهدأ . وجاء في البطاقة : لحضن الأم مدرسة تسامت بتربية البنين او البنات . وتضمنت البطاقات ابياتاً شعرية من قصيدة «أغلى الهدايا» للشاعر سميح القاسم .

جـديدة

● جديدة ـ لمراسلنا منهل مصري ـ جرى يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٣/٢٠) احتفال كبير في قاعة المركز الثقافي في القرية بمناسبة عيد الأم وبحضور المئات من نساء القرية وبناتها .

وافتتح الاحتفال محمد مصري ، سكرتير الشبيبة الشيوعية في القرية فهنأ النساء بعيدهن وكذا فعلت الآنسة تغريد الحاج ، التي ترأست عرافة الاحتفال وتحدثت عن دور الأم الهام في تربية الاجيال وادارة الأسرة السليمة . وشكرت السيدة كريمة مصري ، ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في القرية ، ادارة المركز الثقافي والقيّمين على الاحتفال .

ثم جاء دور الفقرات الفنية المتنوعة وألقيت القصائد الشعرية بالمناسبة الجميلة . واشترك في تقديم الفقرات عاصم حاج وعابدة سعد ووليد كيال وصوفيا حبيب ونهى قسيس وميرفت شموخ وحليمة مسعود ولمياء الحاج وميسرة مصري وشادية مصري واطفال «روضة الامل» . وقدمت فرقة ابناء الكادحين دبكة شعبية بقيادة الطالب احمد كيال .

وتحدث في نهاية الحفل ، مركز المركز الثقافي السيد احمد درويش ووزعت الورود على الأمهات في ختام البرنامج .

عبلـين

● عبلين ـ لمراسلنا راجي النجمي ـ بدعوة من لجان الآباء المركزية والهيئات التدريسية في مدارس عبلين الابتدائية جرى احتفال ضخم بيوم الأم حضره جمع غفير من الأمهات وطلاب المدارس الثلاث في القرية والهيئات التدريسية ولجان الآباء .

تولى عرافة الاحتفال الاستاذ زهير دعيم ومحمد ابو النيل . وبعد تقديم تحية مدير المدرسة (أ) افتتح الاحتفال بعرض كشفي ثم قدمت كلمة ادارة المدارس الثلاث ألقاها الاستاذ صالح شيخ احمد . وقدمت الجوقة المشتركة الاناشيد المدرسية المناسبة بإرشاد المعلمة ريتيه حاج والقى كلمة لجان الآباء السيد أنيس عويد فحيّا الأم بعيدها وأكد على دورها في المجتمع .

ثم قدم المفتش عاطف خطيب تحية للأم وللطلاب وتلاه رئيس اللجنة المعينة لادارة السلطة المحلية وبعدها قدمت الرفيقة فاطمة نجمي (أم الفهد) كلمة الأمهات .

وتلا تقديم الكلمات ، فقرات فنية قدمها اطفال البساتين وطلاب الصف الثاني من اناشيد ومشاهد تمثيلية وعروض كاراتيه . وقدمت فقرة غنائية قدمتها جوقة احدى المدارس والطالبان سابا حاج ويونس سامي . وجرت على شرف الاحتفال مسابقة في المعلومات العامة بين الطلاب . وتخلل الاحتفال مفاجآت وفقرات تقديم الهدايا للأمهات .

كما نظم على شرف الاحتفال معرض للتراث العربي القديم في جناح خاص من المدرسة تخلله الخبز على «الصاج» وحظي باعجاب الحضور باشراف الاستاذين صابر سكران ومكرم خليفة .

احتفال كبير بعيد المرأة العالمي في ابو سنان

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ اقامت حركة النساء الدمقراطيات في أبو سنان يوم الاحد الماضي احتفالاً كبيرا حضرته حوالي ٢٥٠ امرأة وفتاة وذلك على شرف الثامن من آذار عيد المرأة العالمي.

افتتحت الاحتفال السيدة تمام نصره فرحبت بالنساء، وشرحت في كلمتها المعنى التاريخي لهذا الاحتفال ودعت النساء الى الالتفاف حول حركة النساء الدمقراطيات في سبيل حقوقهن. وقدم المحامي فارس مطانس تحية الرجل للمرأة في عيدها.

وتحدثت السيدة ندى ناطور فعبرت باسم الامهات عن القلق الذي تشعر به كل امرأة عربية نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة وسياسة التمييز والاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة ضد الجماهير العربية وتحدثت عن النضال الذي خاضته المرأة والفتاة في جامعة حيفا ضد الزيارة التي قام بها قبطان البارجة الحربية الامريكية «نيوجرسي» الى الجامعة.

وقدمت البرنامج الفني السيدتان نجمة مطانس وسلوى خوري والشابة وردة سويطي وأعلنّ باسم المجتمعات عن استنكارهن لقيام رئيس اللجنة المعينة لادارة مجلس ابو سنان المحلي، الدكتور حمد صعب، بالغاء دورات الجمباز والباليه ودورة الرياضة للنساء من برنامج نشاطات بيت الشباب وعلى رفضه السماح لهن باجراء الاحتفال في قاعة بيت الشباب او المركز الثقافي. واعربن عن شكرهن لمجلس كفر ياسيف المحلي ومسؤولي بيت الشباب في كفر ياسيف على مساعدة النساء في تقديم البرنامج الفني.

وشارك في الاحتفال الشاعر نزيه حسون فقدم عدداً من قصائده. وقدمت فرقة الهواة التابعة لبيت الشبيبة في كفر ياسيف باشتراك كل من ديما شحادة ورابعة مرقس وايناس فرح ومها كريني وفاتنة جريس وابتسام شحادة عدداً من رقصات الباليه وعروض الجمباز بقيادة الاستاذ زاهي اندراوس. وقدمت المطربة امل مرقس عدداً من الاغاني وقدم الشاب ياسر حزان عدداً من المعزوفات والاغاني.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي :

بروح الوحدة الوطنية والتفاؤل الكبير نخوض معركة انتخابات الكنيست

*** مسابقة بين الفروع على حملة الاشتراكات لـ «الاتحاد» * دعوة جماهير المنطقة الى المشاركة الفعّالة في مهرجان الارض في البطوف ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي اعضاء الحزب واصدقاءه الى التجند الكامل لمهرجان يوم الارض ومسيراته الشعبية في البطوف والاستعداد للمعارك القادمة خصوصا معركة انتخابات الكنيست القادمة.

واكدت اللجنة اهمية هذه المعركة وضرورة العمل على تمتين وحدة الصف الوطنية وتعميق التفافها حول الممثلة الوحيدة لمصلحة الجماهير وقضاياها، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من اجل تحقيق انجاز مرموق لها كضمان وحيد للساحة المخلصة في اسقاط الليكود وسياسته المدمرة واحراز المكاسب للجماهير العربية.

ودعت اللجنة كذلك الى الاستعداد لاول ايار، عيد العمال العالمي، وتنظيم النشاطات المناسبة له.

وقد جاء كل ذلك في قرارات لجنة المنطقة في اجتماعها يوم الاربعاء الماضي. وكان ترأس هذا الاجتماع الرفيق صالح عبد القادر. وقدم الرفيق سليم القاسم، سكرتير المنطقة، بيانا سياسيا وتنظيميا حلل فيه الاوضاع في البلاد والمنطقة على ضوء تفاقم ازمة حكام اسرائيل واوصيائهم الامريكيين وضرورة التجند لمعركة الانتخابات المقبلة بروح التفاؤل والعمل لتحقيق انتصار كبير للجبهة ومبادئها وصفع كل ما خان طريق شعبه النضالي.

وقررت لجنة المنطقة بعد نقاش البيان عدة قرارات تنظيمية هامة.

●● «الاتحاد»

وكان من ضمن ابرز قرارات اللجنة دعوة فروع الحزب الى التجند الكامل لانجاح حملة تجديد الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية وتنظيم مسابقة بين الفروع في جمع الاشتراكات.

(٦٥٠) مليون جائع حتى نهاية القرن!

هل هذه كارثة طبيعية؟ ما السبب إذن، وما هو المخرج؟! (٢)

بقلم: الباحث الاقتصادي السوفييتي - يوري يوكسين

● ننشر، فيما يلي، الحلقة الثانية والأخيرة من البحث الهام الذي أعده الباحث السوفييتي يوري يوكسين حول احدى أهم المسائل التي تواجه «العالم الثالث»، الا وهي مسألة «الجوع».

ويلقي الباحث، في هذه الحلقة، الأضواء على الأسباب الحقيقية لوجود هذه الظاهرة وأخطار تفاقمها وعلى السبل الكفيلة بتخفيفها وتصفيتها.

● «الاتحاد» ●

●● «مع» و«ضد» «الثورة الخضراء»

في أواسط الستينات أخذ العلماء في الغرب يطرحون حلولا لمشكلة التغذية في البلدان النامية بالارتباط مع امكانية الزيادة الحادة في انتاجية القطاع الزراعي على أساس جملة من الخطوات الزراعية التقنية الجديدة. ان هذا الاتجاه في التقدم العلمي - التقني اطلق عليه اسم «الثورة الخضراء». ويتلخص جوهره في استخدام أنواع مهجنة جديدة عالية الانتاجية من الحبوب، مع توسيع استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية ونظام الري. بيد ان علاقات ملكية الارض التقليدية لم يطرأ عليها تغيير. ولم تؤخذ بعين الاعتبار المشاكل الاجتماعية الاقتصادية في البلدان النامية. التي ظلت تشكل عائقاً لا يمكن تجاوزه على طريق «الثورة الخضراء».

ان استخدام المزروعات ذات المحصول العالي يستحيل بدون التحول عن الأساليب البالية في ادارة الزراعة الى الأساليب الحديثة، القائمة على قاعدة علمية تكتيكية جيدة. كما ان نقص الموارد المالية لا يسمح بشراء الكمية اللازمة من الأسمدة والآلات الزراعية ولا بانشاء نظام للري - أي ايجاد بنية زراعية.

وأبقت «الثورة الخضراء»، في هذه الاحوال، على المشاكل الدائمة في الاقطار الفقيرة. ان استخدام المزروعات ذات المحصول الوفير بدون توفير المستلزمات المادية التكنيكية أدى الى افقار الاراضي وفقدانها للخصوبة وخرابها. ومحصلة ذلك هو انخفاض وتاثر الانتاج الزراعي.

ولربما تستثنى الهند من ذلك. فهناك، وعلى مدى السنوات الخمسة عشرة الأخيرة، تحققت نجاحات كبيرة في انتاج الحبوب. ووصلت البلاد الى مستوى الاكتفاء الذاتي. ففي نهاية السبعينات، تم توفير حاجة الحد الأدنى للفرد الواحد من الحبوب التي تبلغ - حسب معطيات منظمة التغذية العالمية - (٢٢١٥) كلوري. ان ما يفسر هذه النتيجة هو السياسة الاجتماعية للحكومة الهندية التي تبحث عن حلول لمشكلات منها توفير العمل للسكان وتسعير المنتجات الزراعية وتوزيع الدخل.

ويبرهن النموذج الهندي على أنه بدون اجراءات جذرية في العلاقات الزراعية وبدون النهوض العام بالمستوى العلمي.. التكنولوجي في الادارة الزراعية، فان الاقطار النامية يتعذر عليها الاستفادة من امكانات «الثورة الخضراء».

●● دواء غير ناجع

أدت السياسة الأنانية للشركات المتعددة الجنسية في تجارة المنتوجات الزراعية الى تبلور اتجاه عجز البلدان النامية عن التوفير الذاتي للمواد الغذائية الرئيسية. وعليه سينخفض التوفير الذاتي، على سبيل المثال، في البلدان الافريقية بالنسبة للحنطة، بحلول العام ١٩٨٥، لغاية ٤٧٪، والرز لغاية ٧٦٪.

ان البلدان الفقيرة تضطر الى شراء المواد الغذائية التي تستطيع هي انتاجها بنجاح. وهكذا فأن المواد الغذائية تصبح وسيلة استراتيجية للتخويف وللضغط السياسي ولمواصلة تشديد سيطرة الغرب الغني عليها.

ولقد حاولت الولايات المتحدة منذ فترة بعيدة ان تلجأ الى استخدام «السلطة الغذائية». حيث تخطط وكالة المخابرات الأمريكية لخنق الشعوب بتجويعها. وباعتقاد اختصاصي الوكالة فأن تزايد الاعتماد في العالم على الاحتياطي الامريكي من الحبوب يشهد على حجم القوة والتأثير الامريكيين وبشكل خاص في العلاقة مع الأقطار الفقيرة، التي بحاجة الى المواد الغذائية.

لقد استخدمت واشنطن الحصار الغذائي ضد حكومة الليندي في تشيلي في السنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٣. وقبل ذلك ضد كوبا في بداية الستينات. وفي العام ١٩٨١ أوقفت التوريدات الغذائية وبشروط تسهيلية الى الموزمبيق. «وعوقبت» فيتنام مرتين في حزيران من العام ١٩٨١، حين امتنعت واشنطن عن تقديم التسهيلات لتوريد الحنطة. وفي تشرين أول من العام نفسه، حين أصمت واشنطن اذنيها عن سماع نداء اليونسيف (صندوق الاطفال في هيئة الامم المتحدة) بتقديم مساعدات غذائية لفيتنام بعد الخسائر التي لحقت بالبلاد بسبب الأعاصير.

ان ديون «العالم الثالث» الخارجية للغرب، خلال السنوات العشر الأخيرة، تضاعفت ثلاث مرات. وتبلغ، اليوم، أكثر من ٦٠٠ مليار دولار. وهكذا فان البلدان النامية تضع مستقبلها رهينة بيد الاحتكارات.

لقد اتيح لي في افريقيا سماع عبارة: المساعدة - انها دواء من الممكن ان يهلك. وبعد ذلك اقتنعت بصحة هذا التعبير. اذ أن البلد المعني، بتلقيه المساعدة، يقبع في تبعية متزايدة لمن يقدم المساعدة. وفي نهاية المطاف يصبح في وضع لا مخرج منه. ان البلدان الغربية التي تقدم «المساعدة» لا تنطلق، أبدا، من قناعات خيرة اذ تذهب قروضها الى البلدان الافريقية لتغطية ثمن فيض المواد الغذائية التي تنتجها البلدان الغنية.

واضافة الى ذلك فان البلدان التي تتلقى القروض تكون مضطرة الى الاستلاف مجددا مقادير أكبر لتسديد الديون القديمة وفوائدها. وحسب أرقام البنك الدولي للانشاء والتعمير، فأن ٨٨٪ من الديون الجديدة في العام ١٩٨٥ تذهب لتسديد الديون. ويصل هذا المؤشر في العام ١٩٩٠ الى ٩٥٪. فحول أية مساعدة «تهدف الى التطوير» يتم الحديث؟ ان الديون تأخذ لكي تصلح الميزانية. غير أنها، في الحقيقة، دواء يضاعف المرض.

●● الانفجار السكاني وحقيقة الأمر

غالبا ما يحاولون في الغرب تزوير أسباب أزمة الغذاء في البلدان النامية بارجاعها الى عوامل طبيعية لا تتعلق بالانسان. ويتم الحديث، في الغالب، عن موضوعة «الانفجار السكاني» والتزايد السريع في عدد السكان خلال السنوات العشر الأخيرة في «العالم الثالث». وينسبون الجوع والبؤس في هذه البلدان الى «الولادات الجامحة» فيها. ويتم الاعلان عن ضرورة اتخاذ اجراءات للحد من الولادات و«تخطيط الأسرة». والجدير بالاهتمام حقيقة ان الدول الغربية الكبرى أخذت على عاتقها قسطا ليس بالقليل من النفقات لتحقيق البرامج القومية للبلدان النامية في هذا المجال. وتبذل محاولات لتصوير العوامل الاجتماعية والاقتصادية (طريق تطوير والغاء التمايز في الملكية وغيرها) وكأنها لا تؤدي دورا هاما في الصراع ضد الجوع. وتستخدم نظرية مالتوس لصرف شعوب البلدان النامية عن الكفاح من أجل حل المشكلات الجذرية التي تنتصب أمامها والابقاء على هذه البلدان في نطاق الاقتصاد الرأسمالي العالمي.

ويتعذر العديد من الاختصاصيين الغربيين بالظروف المناخية غير الملائمة بكونها العامل الرئيسي في تقليص الانتاج الزراعي. بالطبع، من الممكن ان يسبب الجفاف الخسائر للاقتصاد الزراعي. غير ان حجم الخسارة يتوقف، بقدر كبير، على المستوى الاقتصادي والثقافي لهذا القطر أو ذاك. ان الجوع وسوء التغذية ليسا نتيجة للجفاف فقط، بل بفعل الوضع الصعب الذي أوصلت «العالم الثالث» اليه البلدان الرأسمالية المتطورة صناعيا، أيضاً.



● الفقر في الدول النامية: أحد أسبابه سياسة الدول الغربية الغنية وشركاتها متعددة الجنسيات ●

وبالاضافة الى ذلك، فان الدول ضعيفة التطور الاقتصادي والمتخلفة زراعيا تنفق، سنويا، على التسلح مبالغ طائلة تزيد على المخصصات التي بدونها لا تستطيع هذه البلدان التغلب على الجوع بين سكانها. وثمة حقيقة بسيطة: ينفق، في نصف يوم، على انتاج السلاح في العالم مبالغ تكفي لتمويل جميع برامج منظمة الصحة العالمية.

ان تقليص الانفاق السنوي الحربي للدول الصناعية الكبرى بنسبة ١٪ ووضعها تحت تصرف البلدان النامية يسمح لهذه البلدان باقتناء التقنية الزراعية الضرورية وتحقيق اكتفائها الذاتي من المواد الغذائية خلال عقد واحد من الزمن.

وعند الحديث حول الاتجاهات والوسائل التي تؤدي الى تطوير الزراعة الوطنية وللخروج بها من التخلف، لا يجوز اغفال حقيقة رئيسية، وهي أن هذه القضية ترتبط مباشرة باختيار طريق التطور الاجتماعي والاقتصادي وباتجاه ظروف مناسبة لرفع مستوى انتاجية العمل في الزراعة.

ان سيطرة علاقات الانتاج البالية وتسلط الاحتكارات الأجنبية في اقتصاد البلدان النامية يشكلان عائقا جديا أمام رفع المستوى الزراعي. ومن هنا تأتي ضرورة تحقيق اجراءات اجتماعية - اقتصادية والقيام باصلاح زراعي جذري والقضاء على العلاقات الاقطاعية وشبه الاقطاعية وعلى عبودية المرابين والتضييق على رأس المال الأجنبي.

ان الآفاق التي تبعث على الأمل في النهوض الزراعي هي في البلدان ذات التوجه الاشتراكي، حيث تبذل الجهود لاعادة بناء البنى الاجتماعية - الاقتصادية الموجودة في الريف. ان جوهر الاجراءات التي تتخذ في هذه البلدان تفضي الى الارتفاع بمستوى جعل وسائل الانتاج (الاراضي والمكائن والعديد من الأدوات والمعدات) ملكا للمجتمع. وكذلك تركيز الاهتمام على الانتاج الزراعي التعاوني. ان هذا النموذج من التطور حظي بالاعتراف. في العديد من أقطار آسيا وأفريقيا وفي بعض دول امريكا اللاتينية، في السنوات الأخيرة. □□

(عن «أنباء موسكو»)

الحزب الشيوعي الهولندي يدعو الى النضال ضد جعل هولندا قاعدة لزرع صواريخ «كروز» الامريكية

● موسكو - نشرت صحيفة «برافدا»، مؤخراً، نبأ لمراسلها في امستردام جاء فيه أنه في أواخر الشهر الماضي انتهت، في العاصمة الهولندية، أعمال المؤتمر الطارىء للحزب الشيوعي الهولندي، المكرس لدراسة البرنامج الجديد.

وأضافت الصحيفة أنه بعد مناقشات حادة في المؤتمر وافق المندوبون على مشروع البرنامج الذي أعدته قيادة الحزب، بعد أن اجريت عليه عدة تعديلات واضافات.

وأشارت الصحيفة الى أن ٣٩٢ من مجموع ٧٥٠ مندوباً صوتوا الى جانب البرنامج بصيغته النهائية وأن ١٤٩ مندوباً عارضوه وامتنع عن التصويت ٢١ مندوبا. أما الباقي فلم يشتركوا في عملية التصويت.

وأكدت «برافدا» أن هذه النتائج تعكس مدى عمق الخلافات التي برزت في المؤتمر، حول البنود الاساسية للبرنامج.

وذكرت الصحيفة ان عددا كبيرا من المندوبين الذين شاركوا في النقاش انتقدوا، بشدة، محاولة حرف مشروع برنامج الحزب ومواقفه عن المبادىء الاساسية للماركسية اللينينية، مثل الموقف من مبدأ الاممية البروليتارية وغيرها. كما برزت خلافات حادة بصدد سياسة الحزب التي حددها البرنامج الجديد في المجال الاقتصادي والاجتماعي وبصدد المطالب والشعارات التي يطرحها.

وذكرت الصحيفة أنه بسبب الخلافات هذه في وجهات النظر تم تأجيل انهاء أعمال المؤتمر مرتين.

وأشارت الصحيفة الى أنه عشية انتهاء أعمال المؤتمر عقدت مجموعة من مندوبي المؤتمر، بالاضافة الى عدة مئات من المؤيدين، اما يسمى «بالحركة الأفقية» في الحزب الشيوعي الهولندي وبالتعاون مع شيوعيين آخرين) اجتماعا موسعا تم الاعلان فيه عن تأسيس اتحاد الشيوعيين الهولنديين. الأمر الذي استنكره المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الهولندي، باعتبار أنه خطوة لشق وحدة صفوف الحزب.

وذكرت «برافدا» أنه ارتفعت في المؤتمر الطارىء للحزب الشيوعي الهولندي النداءات من أجل زيادة النشاط الشعبي في هولندا ضد مخطط نشر الصواريخ النووية الأمريكية الجديدة في البلاد ومن أجل تقليص التسلح النووي في اوروبا. كما انتقد المندوبون، بشدة، السياسة الرجعية للحكومة وحملوها مسؤولية تحويل البلاد الى قاعدة للصواريخ المجنحة. كما دعا المشتركون في المؤتمر الى تدعيم الأمن في اوروبا من خلال كبح سباق التسلح النووي ونزع السلاح.

البرلمانيون الأفارقة يدعون الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● الجزائر - الوكالات - أكد البرلمانيون الأفارقة ان اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط يعتمد على تحرير الاراضي العربية المحتلة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة، لا سيما حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وطالب الاتحاد البرلماني الأفريقي الذي انعقد، مؤخرا، في الجزائر الهيئات الدولية بالعمل من أجل الانسحاب اللا مشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان وكل الأراضي العربية المحتلة.

ودان البرلمانيون الأفارقة النظامين الاسرائيلي والأفريقي والعنصري في جنوب افريقيا داعين الى تكثيف الجهود من أجل مواجهة هذا الخطر ودعم أشكال الكفاح كافة ضد الصهيونية والعنصرية.

خبير احصاء صيني

عدد سكان الصين في العام (٢٠٠٠) سيبلغ ١٣٣٨ مليون نسمة

● طوكيو - و.ص.ف - تنبأ احد الخبراء الصينيين في علم الاحصاء السكاني بان عدد السكان في بلاده سيصبح (١٣٣٨) مليون نسمة، في العام (٢٠٠٠) اي بزيادة (١٣٠) مليون نسمة عن العدد المتوقع.

وقد استند هذا الخبير (وهو اول خبير صيني في هذا العلم يجري ابحاثا في اليابان في جامعة طوكيو) في تنبؤاته على اساس عدد السكان في العام ١٩٨١ الذي زاد بنسبة (١،٤) في المائة.

ويرى هذا الخبير الصيني انه حتى لو نجحت الصين في خفض معدل الزيادة السكانية بنسبة واحد في المائة كما تتمنى فان عدد سكانها سيتجاوز (١٢٠٠) مليون نسمة في العام (٢٠٠٠).

وقد أسفر اخر احصاء سكاني في الصين، الذي يعد تعدادا دقيقا، عن مليار وثمانية ملايين نسمة اي ما يعادل نحو (٢٢) في المائة من عدد السكان في العالم كله.

مداهمة لقرية سلواد

● القدس - لمراسلنا - داهمت دورية من الشرطة والجيش، مساء الأحد ٨٤/٣/١٨، بيوت عدد من شباب قرية سلواد. وتركزت أسئلة المداهمين حول النشاط الشيوعي في القرية. وقامت بمصادرة كميات الكتب الماركسية والوطنية والأشرطة وأطباق القش التي تحوي الألوان الخضراء والسوداء والبيضاء والحمراء.

وعلى أثر ذلك استدعي عدد من الشبان، الذين جرت مداهمة بيوتهم، لمقابلة الميجر عامر في مقره في «الادارة المدنية» في رام الله.

روابط القرى في خدمة «حراس الطبيعة» الاسرائيليين ضد قرية إذنا

● القدس - لمراسلنا - قام عدد من زلم روابط القرى في محافظة الخليل، خلال الأسبوع الماضي، بتضليل عدد من رعاة المواشي في قرية إذنا (قضاء الخليل)، مستغلين حاجة الرعاة لرعي أغنامهم، خاصة وان مراعي المنطقة قد أمحلت نتيجة انحباس الأمطار واستيلاء المستوطنين على مساحات واسعة من أراضي القرية التي كانت تستخدم لاغراض الرعي.

وعلم مراسلنا بأن زلم الروابط أخبروا أهالي القرية بأنهم استطاعوا أن يحصلوا لهم على تصريح لرعي اغنامهم في منطقة تقع غرب القرية (في حدود الخط الأخضر، سابقا) الا أنهم فوجئوا لقيام «حراس الطبيعة» بمصادرة أكثر من ألف رأس غنم تابعة لهم، بحجة رعيهم في منطقة محظورة.

ولم يستطيعوا ارجاع أغنامهم الا بعد دفع غرامات باهظة (أكثر من ٥ دنانير أردنية على الرأس).

ولم تقتصر الخسائر على هذا فحسب وانما أجهضت الكثير من الأغنام نتيجة وضعها في شاحنة قلاب، أيضاً.

صلاح التعمري، قائد معتقل «أنصار»

معتقل «أنصار» كان مقبرة واستشهد فيه ٤٥ معتقلا فلسطينيا ولبنانيا

● عمان - الوكالات - قال المناضل الفلسطيني صلاح التعمري، رئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين في معسكر «أنصار» في الجنوب اللبناني، ان هذا المعتقل لم يكن معتقلا عاديا بل كان مقبرة للمواطنين اللبنانيين والفلسطينيين، من خلال أساليب البطش والارهاب التي تمارسها قوات الغزو الاسرائيلي.

وأوضح رئيس اللجنة، في حديث صحفي نشر، يوم الخميس (٣/٢٢)، أن عدد الابناء مع ابائهم في المعتقل وصل الى ما يزيد عن (٥٠٠)، مشيرا الى ان ٤٥ شهيداً سقطوا في المعتقل نتيجة الارهاب الاسرائيلي تحت سمع وبصر الصليب الأحمر الدولي.

وقال رئيس اللجنة ان فكرة اقامة المعسكر جاءت لاكمال المخطط الصهيوني القديم بضم الجنوب اللبناني الى اسرائيل والحاق هذا الجزء من لبنان، اقتصاديا وسياسيا، ووضعه تحت الهيمنة الاسرائيلية.

عن الاحزاب الطليعية لشغيلة افريقيا

● تشكيل احزاب الشغيلة الطليعية هو نتيجة نضج المقدمات الموضوعية والذاتية لتطور مسيرة الثورة التحررية في «القارة السوداء» ●

● اجتازت احزاب الدول الافريقية الفتية ثلاث مراحل من تطورها.

وفي المرحلة الاولى - مرحلة النضال من اجل الاستقلال الوطني - كانت هذه الاحزاب، عادة، عبارة عن منظمات جماهيرية على غرار الجبهة الوطنية الدمقراطية.

وشهدت المرحلة الثانية - مرحلة احراز الاستقلال واختيار طريق التحولات الاجتماعية - الاقتصادية الجذرية لما فيه خير الشغيلة (التوجه الاشتراكي) - تكوين الاحزاب الثورية الدمقراطية التي دشنت الانتقال من المبدأ القومي لبناء الحزب الى مبدأ اجتماعي - طبقي (حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية والحزب الثوري التنزاني).

وترتبط المرحلة الثالثة بتعميق الثورة الوطنية الدمقراطية في بلدان التوجه الاشتراكي. ومن ميزاتها بناء احزاب الشغيلة الطليعية.

ان بناء الحزب الطليعي هو عامل هام من عوامل السير على طريق التوجه الاشتراكي، لان هذا الحزب هو وحده القادر على ضمان القيادة السياسية لعمل الجماهير على تحويل المجتمع تحويلا ثوريا. وتشهد التجربة التاريخية بانه لا يمكن صيانة وتوطيد مواقع القوى التقدمية الا في حال وجود حزب ثوري يقود المجتمع انطلاقا من احكام الاشتراكية العلمية. وما تجربة البناء الحزبي في الكونغو وانغولا وموزمبيق واثيوبيا الا دليل على السعي الى تشكيل حزب مماثل. وعلى سبيل المثال اكد المؤتمر الثاني للجنة تنظيم حزب شغيلة اثيوبيا (كانون الثاني ١٩٨٣) على ان تأسيس حزب طليعي للشغيلة على اساس مبادىء الماركسية - اللينينية هو شرط ضروري لاضطراد تقدم الثورة الوطنية الدمقراطية الاثيوبية.

ويتوقف بناء وتنظيم الاحزاب الطليعية على الظروف التاريخية والاجتماعية الملموسة والوضع السياسي القائم. وتظهر هذه الاحزاب في بعض البلدان (انغولا وموزمبيق) على اساس الاحزاب الثورية الدمقراطية الجماهيرية وفي بعضها الاخر عن طريق احداث تنظيمات سياسية من طراز جديد (الكونغو واثيوبيا). ومع ذلك ينبغي التنبيه على ان تشكيل احزاب الشغيلة الطليعية هو نتيجة نضج المقدمات الموضوعية والذاتية في تطور مسيرة الثورة في البلدان المتحررة.

ومن اهم سمات الاحزاب الطليعية تثبيت الوثائق البرنامجية لدورها القيادي في الدولة والمجتمع.

وتشهد السنوات الاخيرة ان افكار الاشتراكية تتوغل اكثر فاكثر في اوساط الطبقة العاملة الافريقية مما يرفع من مستوى وعيها السياسي. وتنمو شريحة العمال الذين يميلون الى النشاط السياسي.

وتشير وثائق الاحزاب الطليعية البرنامجية الى ان هدفها الاساسي، في المرحلة الراهنة، هو توطيد الاستقلال وتوسيع وتوطيد السلطة الشعبية الدمقراطية وتعزيز وتطوير الاقتصاد الوطني بغية ارساء اساس سياسي وايديولوجي وتكتيكي ومادي للاشتراكية.

ونهج الاحزاب الطليعية الرامي الى الاستفادة من مبادىء الماركسية - اللينينية العامة بصورة ابداعية، وفي ظروف البلدان الافريقية القومية والتاريخية الملموسة، نجد انعكاسا له في تجسيد النظرية اللينينية لتطور الشعوب المستعمرة سابقا على الطريق اللارأسمالي، واستخدام خبرات بلدان الاسرة الاشتراكية فيما يخص معاملة الرأسمال الاجنبي والخاص، وانشاء القطاع العام، واعادة بناء الانتاج البضائعي الصغير، وتخطيط التنمية الاقتصادية، واجراء الاصلاح الزراعي، وانشاء التعاونيات.

والاحزاب الطليعية الجاري تشكيلها قريبة من الاحزاب الماركسية - اللينينية في اهدافها وتوجيهاتها البرنامجية ومبادئها واساسها الايديولوجي. وثمة سمات تجمع بين الاحزاب الطليعية وبين الاحزاب من الطراز الماركسي اللينيني وتكمن في وحدة المبادىء الفكرية السياسية، والتلاحم على اساس المركزية الدمقراطية، ودور الحزب القيادي في تحويل المجتمع تحويلا ثوريا.

كما تنبثق افكار الاممية من تضامن شعوب بلدان التوجه الاشتراكي مع الاشتراكية العالمية والحركة الشيوعية والعمالية على اساس مناهضة الامبريالية والاستعمار. وهذا بدوره يساعد على تطوير الثورة الوطنية الدمقراطية اللاحق.

واتسعت في السنوات الاخيرة صلات الحزب الشيوعي السوفييتي بالاحزاب الثورية في البلدان الافريقية. وتغني الصلات الحزبية المضمون السياسي للتعاون بين الاتحاد السوفييتي وبين البلدان الافريقية. وقد اكد قسطنطين تشيرنينكو، الامين العام للجنة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية قائلا: «ان التضامن مع الشعوب التي القت عن كاهلها قيود التبعية الاستعمارية وتسلك طريق التطور المستقل، كان وسوف يكون احد اسس السياسة الخارجية لحزبنا والدولة السوفييتية».

(مادة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

القاموس السياسي

الحرف - ن - (تتمة)

●● نظام المشاعة البدائي

هو اول تكوين اجتماعي اقتصادي في تاريخ البشرية ومن المميز بالنسبة لنظام المشاعة البدائي الملكية العامة لوسائل الانتاج وانتفاء الطبقات وعدم استغلال الانسان للانسان. غير ان مستوى تطور قوى الانتاج كان منخفضا للغاية في ظروف النظام المشاعي البدائي وجاء نظام الرق الاستعبادي ليحل محله.

●● نمط المعيشة

هو ظروف، وخصائص الحياة اليومية للناس التي يحددها النظام الاقتصادي والمعايير الاجتماعية والقيم الروحية والسياسية والاسرية وغيرها من علاقات مجتمع معين. وشكل النشاط المعيشي للأفراد في ظروف العلاقات الاجتماعية الناجمة تاريخيا.

●● النمط الاشتراكي للحياة

هو مجمل السمات الاساسية لنمط حياة الكادحين في البلدان الاشتراكية. واهم جوانب النمط الاشتراكي للحياة هي انتفاء استغلال الانسان للانسان وتوزيع الخيرات المادية وفقا لكمية ونوعية عمل العامل والحرية السياسية الحقة للكادحين وضمان حقوقهم وكرامتهم الشخصية، وصداقة وتعاون الشعوب، وانتفاء وجود كافة اشكال التمييز، وتطوير الانتاج الاجتماعي لصالح الشعب كله، واقرار الاخلاقيات الاشتراكية، والتضامن الاممي مع الكادحين في كافة البلدان والنضال النشيط من اجل السلام في العالم كله.

ويضمن النمط الاشتراكي للحياة عن طريق السلطة السياسية للطبقة العاملة بالتحالف مع الجماهير الكادحة الاخرى وعلى رأسها الاحزاب الماركسية اللينينية. والاساس الاقتصادي للنمط الاشتراكي للحياة هو الملكية العامة لوسائل الانتاج.

●● «نوعية الحياة»

اصطلاح انتشر في الدعاية البرجوازية وعلم الاجتماع والفلسفة والاقتصاد السياسي البرجوازي لدى وصف ظروف الكدح والمعيشة في المجتمع المعاصر والمجتمع المقبل. ويحاول الايديولوجيون البرجوازيون حصر النضال من اجل «نوعية حياة» جديدة في الاصلاحات التي لا تتعدى اطر النظام الرأسمالي مستغلين في ذلك طموح الكادحين في البلدان الرأسمالية لتحسين وضعهم الاجتماعي وتحقيق مستوى جديد نوعيا للحياة. فهم يتحدثون عن تحسين نظام التعليم والرعاية الصحية وحماية البيئة والثروات الطبيعية والاعتراف بكرامة وقيمة شخصية البشر. الا انه تقف في طريق تحقيق هذه المطالب الانسانية المصالح المغرضة للاحتكارات الرأسمالية الكبرى التي لا تهتم بتحسين رفاهية الكادحين وانما تهتم بنمو وزيادة ارباحها.

ويوجد في المطبوعات الماركسية مفهوم «نمط المعيشة» وهو يحوي جانبين كميا وكيفيا. واذا كان الجانب الكمي يتحدد بمنظومة مؤشرات الرفاهية المادية للناس فان الجانب الكيفي يتحدد بدرجة الحرية الاجتماعية وظروف تطوير الشخصية. والاشتراكية بالذات هي التي تعطي التحرر من الاستغلال الاقتصادي ومن القهر السياسي والقومي والعنصري وغيرها من انواع القهر الاخرى.

وتقدم الشيوعية امكانيات اكثر لتطوير شخصية انسانية على حدة.

بيان مشترك كوبي - انغولي:

يجب انسحاب قوات جنوب افريقيا، بدون قيد أو شرط، من اراضي انغولا!

● تحديد شروط الانسحاب التدريجي للقوات الكوبية ●

● هافانا - الوكالات - غادر خوزيه دوس سانتوس، رئيس جمهورية أنغولا الشعبية، هافانا، في أواسط الاسبوع الماضي، بعد أن أنهى زيارة رسمية الى كوبا استغرقت ثلاثة أيام.

وأذاعت وكالة الأنباء الكوبية الرسمية أن رئيس مجلس الدولة الكوبي، فيدل كاسترو، كان في وداع ضيفه في المطار.

وقد أقر القائدان الكوبي والأنغولي، عقب مباحثات مستمرة على مدى ثلاثة أيام، بيانا مشتركاً يحدد شروط الانسحاب التدريجي للقوات الكوبية المتمركزة في أنغولا.

وتنص هذه الشروط على ما يلي: ● انسحاب قوات جنوب افريقيا، من جانب واحد وبدون قيد أو شرط، من الأراضي الأنغولية ● تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥ الصادر في العام ١٩٧٨ ● حصول ناميبيا على الاستقلال ● وقف أية أعمال عدوانية أو تهديد بالعدوان ضد انغولا من جانب جنوب افريقيا أو حلفائها ووقف المساعدات لمنظمة «يونيتا» الارهابية.

صفحة يحررها قراؤها"



اسقني بالعز كأس الحنظل

■ بقلم: يوسف نقولا عبده، حيفا ■

ألم يحن الوقت كي نعرف الى من يجب ان نوجه سهام الحقد والكراهية والردح ؟

أتوجه بندائي هذا الى كل فرد من ابناء هذا الشعب الأبي بغض النظر عن المعتقد والجنس. نحن ابناء شعب واحد، مصيرنا واحد، طريقنا وهدفنا واحد ولا حول ولا قوة لنا إلا بالوحدة والاتحاد حتى ننال حريتنا ونصل الى عيش كريم وسلام عادل ودائم. ولا يوجد اي سبب يمنع توحيد الجهود، جهد كل فرد من ابناء شعبنا في جبهة واحدة حتى نصل الى شاطىء الامان. بالامكان تكتيل كل القوى الوطنية الشريفة والوطنية الصادقة في جبهة واحدة. وعلى كل فرد يرى لديه المقدرة على العمل والتضحية في سبيل عمل مجد ان يتقدم دون تردد لخدمة شعبه. فشعبنا ذكي وصبور وشجاع وواع جدا. لقد صقلته الاحداث والمحن ودفع ثمن هذا الوعي دما وأرضا وحرية. شعبنا قادر على التمييز بين المكافح الشريف والمكافح المغنج.

وبدلا من التهجم والتطاول على الشرفاء، علينا جميعا ان نهاجم عدونا الاكبر عدو الشعب وكل الشعوب وأذنابه واعوانه من خونة ومارقين ومنتفعين.

والى كل فرد واقف على الحياد يشاهد ويسمع ويتألم لهذا الوضع أقول، تعالوا لنوقف هذه الحملات وهذا الصراع ونعمل جاهدين على توحيد الكلمة والعمل لاننا في امس الحاجة الى هذه الوحدة إزاء مؤامرات المتطرفين والمجرمين الذين يلاقون كل التشجيع للاعتداء على ابناء شعبنا ومقدساته دون تمييز (الطابع رابع) اكان شيوعيا او قوميا او «تقدميا» او ابن بلد وابن قرية وحتى الاذناب. لذلك فانا اتوجه الى كل الشبان والشابات وكل اب وام وربة بيت. تعالوا لنتحد امام هذا الخطر الداهم. ايها الرياضيون الابطال والفنانون الاحرار انزلوا الى الشارع لمساعدة شبابنا وأدخلوا الشباب الى صفوفكم صفوف الكفاح وخذوا بيد المنحرفين واعيدوهم الى الطريق الصواب واقتدوا بنهج الوطنيين المخلصين. لنتحد ولنقف صفا واحدا والى جانبنا جميع الشرفاء والتقدميين من ابناء الشعب اليهودي، ضد المهاويس والمعتوهين الذين يعيثون في هذه البلاد فسادا واجراما ضد ابناء شعبنا ومقدساته بعد ان اضيء لهم الضوء الاخضر من جانب قادتهم ومنظماتهم العريقة في الاجرام.

اما اولئك الذين باعوا انفسهم الى الشيطان مقابل حفنة من الفضة فنقول لهم بان شعبنا يقدس من اكتفوا من العيش بلقمة شريفة وبكساء نظيف ومن المسكن بزاوية دافئة بشمس الشرف والاباء والشمم. لقد سئمنا الهوان ونريد عيشا كريما ضمن سلام عادل.

لا تسقني كأس الحياة بذلة
بل اسقني بالعز كأس الحنظل
كأس الحياة بذلة كجهنم
وجهنم بالعز أفضل منزل

عيب.. يا ايها المسؤولون

■ بقلم: راغدة شلوفة، الناصرة ■

إني لأسف حقا، لما أراه يدور عن أفراد مسؤولين، وصحافة مسؤولة، يصدرون أحكامهم العشواء، والتي لا تعتمد على أي أساس من الصحة أو الموضوعية، والخالية تماما من المنطق، والتي لا يرجى من ورائها إلا التضليل والتشويه بثوب من النقد والنصح التربوي البناء.

ذلك ما ورد في صحيفة «الانباء»، عدد يوم الجمعة الموافق ٩ اذار، في مقال للسيد محمد شريف تحت عنوان «عيب... يا شباب المستقبل»! فقد أحال السيد محمد شريف ساحة اللعب الى حلبة ملاكمة ومصارعة حين قال أن المباراة بين مدرستي المعمدانية والاكليريكية قد امتازت بالخشونة واللكم والضرب. وان هذا الادعاء لا يمت الى الحقيقة بصلة وأقل ما يقال فيه أنه تجن على مستوى اللعب المؤدب بين لاعبي الفريقين وربما أنه يفتقر الى الأمانة الصحفية.

ولتصحيح معلومات السيد محمد شريف، أقول أن اللعبة لم تسفر عن الشجار الذي «سمع» عنه، ولم يكن لأي من طلاب مدارسنا في الناصرة أي ضلع بأي شجار حدث. وان ما سمعت عنه يا سيد شريف ـ ولم تكن أنت في «الميدان» ـ، هو مشاجرة حصلت خارج الملعب وبين شباب لا ينتمون الى أي من المدرستين. وبالنسبة للطالب نبيل جرايسي، لاعب المدرسة المعمدانية، ومنعا لأي التباس، أود أن أوضح انه أصيب في المباراة أثناء اللعب وذلك إثر اصطدام عرضي داخل الملعب بينه وبين أحد لاعبي المدرسة الاكليريكية. ولم تكن لإصابته أية صلة بالشجار.

اني لأتساءل، أليس هذا هو العيب بعينه؟!!

الطعن بحق طلاب المدارس ومربيهم... وإني لا أخص بذلك مدرسة معينة، بل إني اعتبر ما جاء على لسان السيد محمد شريف، تجريحا لسمعة مدارس الناصرة أجمع وأخلاق طلابها وصدق معلميها... فكلنا أبناء مدرسة واحدة، وبلدة واحدة، والعلاقات بين طلاب مدارسنا أجمع كانت وما زالت وستظل علاقات أخوة وود وعطاء متبادل.

ابن عم أصغر محرر!

حضرة محرر الصفحة
تحية وبعد،

انا ابن عم أصغر محرر في الصفحة أنيس اسعد بدر الذي عمره ٦ سنوات. انا اكبر منه بسنة واحدة. عمري ٧ سنوات، طالب في الصف الثاني. صفي عبارة عن غرفة مستأجرة. احب ان انشر قصيدتي التي هي على قدّي:

ما احلى السلام

سلام سلام سلام
ما اعذب حروف هذي الكلمة
في القلب مخزونة
تبعث فيه الاطمئنان
ما احلى السلام
كم يتمناه الانسان

طارق سعيد بدر ـ طرعان

● أهلا بك يا طارق.. محررا اكبر قليلا من اصغر محرر في الصفحة. حسن ان تحب السلام وأحسن ان تعرف انه لا يأتي الا بالنضال. المؤلم انك تتعلم في غرفة مستأجرة. املي كبير في ان يتكلل بالنجاح نضال اهل بلدك لاجبار وزارة المعارف على بناء مدرسة لسد النقص في الغرف. ولكن.. يجب الا يؤثر وضع الغرفة السيء على دراستك. وأتمنى لك التوفيق.

● زاوية الاطار ●

وجدتها وجدتها.. والسياسة المجنونة!

سموها حرب الايام الستة وظنوا انهم استراحوا على العرش فقلنا لهم لا راحة مع الاحتلال، ولكل فعل رد فعل وظنوا حسب دستور السياسة المجنونة انه لاخماد المقاومة في الضفة وغزة يجب ضرب المقاومة في لبنان. وكان «الجدار الطيب». فلم ينفع. وشنوا حربهم ضد لبنان، فلم تنفع ايضا

وبعد أن تبين فشل تدخل حليفهم الامريكي في لبنان، جاء احد الصحفيين الامريكيين واجرى بحثا في المنطقة وخرج بنتيجة مفادها أن لبنان دولة مجنونة ومعقدة. ولكن سياستكم هي المجنونة، والتدخل في شؤون الشعوب هو الجنون بعينه. فهل نسيتم تدخلكم في فيتنام وتدخل نيوجرسي هناك ؟

وسياسة حكام هذه البلاد اوصلت الى دهورة الاقتصاد واصبح الوضع بحاجة الى غرفة انعاش في مستشفى الحقيقة. واعطاء الشعب الفلسطيني حقه، والانسحاب من لبنان وايقاف الاستيطان وسلام الجليل فليس بالغزو والاحتلال بل بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني يسود الامن والاستقرار.

ونحن نقول لحكام هذه البلاد من المعراخ والليكود، لا جزاكم الله خيرا يا اصحاب سياسة الكوارث، ويا اصحاب السياسة المجنونة التي جرت علينا الغلاء، والبطالة والانتحار والسرقات والاغتصاب. ونقول للشعب في اسرائيل اقذفوا بهم الى مزابل التاريخ.

واخيرا.. دعوني اقدم هذه الابيات لاطفال لبنان وباسم اطفال لبنان:

اربط شد اربط شد احسن ليطير الكرسي
اربط شد اربط شد دخلك نادي نيوجرسي
لا مكفارلين ولا حبيب ولا متعدد الجنس
لا مارينز ولا احتلال الغزو يصبح ما يمس
يا ريغن روّح من هون ما الك مينا ترسي

■ ابو نزار محمود دغش، دير حنا ■

«صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» في صفحة يحررها قراؤها وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «ستمار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

هنيئا لك.. في عيدك انتصارك

■ بقلم: راوية قسطندي جرجورة، الناصرة ■

ها نحتفل بعيدك الأممي.. بعد أن سرت سنوات عديدة على درب الحياة الوعر.. درب الحياة الطويل اللا متناهي. تعثرت ووقعت ولكنك قمت وتابعت المسير. اخترقت مصاعب الحياة ومآسيها ووصلت.. وصلت للنهاية فتحطمت قيود الأسر... تفتتت قطعاً قطعاً تتسابق لتختبىء في الارض.. ضحكتك الرنانة الشريفة تنبعث منك فرحة متباهية.

هكذا أنت اليوم يا عزيزتي.. بعد أن كنت مقياس الخضوع والرضوخ أصبحت اليوم مقياس الإباء، وعزة النفس. تسلقت سلم الحياة درجة درجة الى أن وصلت لآخره: الشمس والنور والحرية. فساهمت في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والدينية.. خضت معركة النصر ضد الرجعية وانتصرت.

كنت آلة لانجاب الأولاد، خادمة، راقصة! واليوم أصبحت أديبه، شاعرة، أما موظفة سيدة متواضعة أبية عزيزة النفس مناضلة.. لذلك نحتفل بعيدك متباهين بذكرى انتصارك في حربك العالمية القاسية.. بذكرى فوزك وظفرك ونجاحك أمام جميع المجتمعات. وها نحن في الثامن من أذار في كل سنة، نفرح لكِ ونشدو معك على طريق الحق والمساواة والعدل.. فهنيئا لكل المجتمعات بك، وهنيئاً لكِ بعيدك.

وكل عام وأنتِ بنصرٍ جديد.



اعترافات الى امي



■ نظم: ايمان مصاروة، الناصرة ■

(مهداة الى كل الامهات بمناسبة عيد الام)

اماه... اماه...
مالي اراك اليوم سهلا أخضر
مالي اراك سنبلة ناضجة
بوسط واحة الشرق
فأصبح صبحة البشرى
الله واكبر...
يا حبي الاعظم،
اماه...
في قلبي اشدو لك منذ الطفولة
ما زلت ارقب واسهر،
على الحان سمفونيات لياليك
اتسلى واحادث النجوم
في العلياء والقمر،
اماه...
مالي اراك غنوة ذكرى محبة
في غنوة الحلوى اروع واسهر،
اماه...
اليوم يومك
يوم حواء... الحنان الحب
والانفاس الساخنة
في هذا اليوم الربيعي الجميل
اقدم اعترافاتي
للمرة الحادية والعشرين
اعترف واقدر،
العالم من دونك معناه الفناء..
الشقاء والتشرد والضياع

شهيد الارض

■ نظم: عايدة (حمادة) خطيب، شفاعمرو ■

أصون كرامتي وانكر ذاتي
ولن يزيد الضيم الا من ثباتي
قالوا عنيد الرأي متغطرسا
صلب الطباع مألوق الصفات
يا سارقا ارضي لن اساوم
على شفتي قد مات سكاتي
سأتكلم التحدى واصرخ
لن تشتروا مني أصغر امنياتي
لبيك يا قدسي الجريحة فاصدحي
فانا شهيد لا اعرف الممات
منّيت نفسي في رجوعك فابشري
في المسجد الاقصى كم تحلو الصلاة
سياسة التهويد ان فقأت عيوني
فبصيرتي قلب يضيء حياتي
صبرا جميلا يا رفيقتي زغردي
ان جاءك النعي فيومنا آتي
فانا شهيد الارض ابن ابي
معشوقتي الحرية والأناة
وإن تبددت زنابق وقتي
فنصرك شعبي لا محالة آتي

بيروت.. بداية النهاية

■ بقلم: نصر ناجي، ام الفحم ■

من الواضح لكل ذي بصيرة أن حرب لبنان ستترك اثارا عميقة على مجريات تاريخ المنطقة. فهذه الحرب التي خطط لها لتكون نزهة الى بيروت، أصبحت اليوم عبئا ثقيلا ومصدر ازعاج وخسائر للجانب الاسرائيلي. بعد أن اطاحت باثنين من كبار قادتها، بيغن وشارون، وأنهكت الاقتصاد الاسرائيلي. وفتحت أعين الكثيرين على حقائق كانت مستترة حول ملابسات وتسلسل هذه الحرب. التي خرجت منها منظمة التحرير الفلسطينية أشد صلابة وقوة، بعد قتال وغارات استمرت أكثر من ثلاثة أشهر بعكس توقعات قادة الحرب اللبنانية. ان مرور عام ونصف العام على مسلسل الحرب الدموية، يبرز بصورة جلية خيبة أمل كبيرة في الجانب الاسرائيلي. فتحت وطأة القتال الذي فجرته هذه الحرب هرب المارينز الى قطع الاسطول مقابل شواطىء بيروت معترفين بانهزام السياسة الامريكية في لبنان. ومع هزيمتهم هذه تداعت اتفاقية ١٧ أيار مع حكومة أمين الجميل ـ هذه الاتفاقية التي كانت الورقة «الرابحة» التي خرج بها حكام اسرائيل من هذه الحرب اليتيمة. من هنا فان تحالف القوى التقدمية ـ في لبنان قد أفشل مخططات ـ وقلب حسابات. ورتب حقائق تاريخية. ان نضال الشعوب، وتحالف قواها سيقودان حتما الى النصر، مع الاصرار على الهدف. وسيحبطان مشاريع ومخططات خيالية تستند الى الحروب والغزو. ان بيروت، الصخرة التي انهارت عليها أحلام الغزاة، سطرت في سجل التاريخ ان حقوق الشعوب وكرامتها ـ أمر مقدس لا جدال فيه. مهما بلغت قوة الغزاة. وأن السلام الذي يتحدثون عنه، ما هو الا ستارا لتمرير حملاتهم وغزوهم لاراضي الآخرين، ان شراسة حرب لبنان أخذت تمتد الى داخل المناطق المحتلة بالاعتداءات السافرة على المقدسات وزعماء المناطق وحتى على الأبرياء العزل. فالمناطق المحتلة التي أصبحت مرتعا للقطعان السائبة الخارجة على القانون، تتعرض لمختلف أنواع الاعتداءات والجرائم التي يرتكبها ضدهم القاشيون. تحت سمع وبصر المسؤولين هناك. وما تقرير لجنة يهوديت كارب حول هذه المناطق سوى نزر يسير مما جرى ويجري هناك. ومما يعزز قناعاتنا بالهدف الحقيقي لسياسة حكومة الليكود، وهو ابتلاع الأرض. ذلك النهج المعارض لأي تقارب أو حل سلمي لأزمة المنطقة لأن أي سلام حقيقي معناه الإعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير. الأمر الذي يتحتم معه الانسحاب من الأراضي المحتلة.

ان فشل السياسة الاسرائيلية في تحقيق مكاسب وأطماع جديدة من الحرب اللبنانية هو مؤشر ايجابي مؤداه ان سياسة القوة والحروب لا تجلب السلام، الى المنطقة وان حق الشعوب في الحياة هو ارادة لا تقهر وحق لا يمكن سلبه أو القابضة عليه

ان بيروت التي خلفتها حرب حزيران ١٩٨٢، أنقاضا، هي الصخرة التي تتكسر، اليوم، عليها أطماع الغزاة والامبرياليين فتقلب حساباتهم.

وخلاصة القول، ان حكام اسرائيل بعد ما لاقوه في المستنقع اللبناني مطالبون باتخاذ خطوات أكثر واقعية، لصالح شعبهم ولصالح السلام، بدلا من موقف التعنت والعدوان الذي انتهجوه ضد الشعوب العربية منذ قيام الدولة. وقد أكدت حرب لبنان أنه لا يمكن القضاء على الشعب الفلسطيني في حملة عسكرية أو حرب «وقائية»!!!

الارض

■ نظم: خالد عوض، الناصرة ■

حتى لو كومتم كل الارض قنابل
حتى لو قوضتم مأوانا بمعاول
حتى لو شردتم وقتلتم حوامل
سيبقى منا من يقاتل
طفل يبرق في عينيه الامل الشامل
يحمل في يده حجرا
ويحمل في الأخرى رزم سنابل
يقرب يوما فيه يعود الراحل

يوم الارض، عيد نضالي لجماهيرنا العربية

■ بقلم: عامر عودة، الناصرة ■

تحتفل جماهيرنا العربية في اسرائيل في كل سنة من شهر اذار بعيد نضالي ووطني وهو يوم الأرض. فالجماهير التي بقيت متشبثة بتراب وطنها عانت وتعاني من الاضطهاد والتمييز القومي في شتى مجالات الحياة. فأراضيها تصادر وحقوقها تهضم.

وقد ناضلت هذه الجماهير وتناضل من أجل انتزاع حقوقها العادلة وهي في صراع مستمر مع السلطة من أجل البقاء. فهذه السلطة التي أرادت اتمام مأساة الشعب الفلسطيني بتشريد البقية الباقية من هذا الشعب أي الجماهير العربية داخل اسرائيل. وقد ردت هذه الجماهير على مخططات السلطة الغاشمة بتوحيد صفوفها وبزيادة نضالها فأكدت على أنها جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وأثبتت انها قوة لا يمكن تجاهلها. وأثبتت للانهزاميين والخانعين، أن التخاذل والركوع والاستسلام لا يجدي نفعا، وان الشعب المناضل والمكافح والصامد في أرض وطنه هو المنتصر دائما وان طريق النضال هي أشرف الطرق وأقصرها لاستعادة الحقوق المنهوبة.

وقد أخذ نضال الجماهير العربية شكلاً جديداً بتأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وأصبحت للجماهير العربية اطارات وهيئات شعبية متعددة. وخاضت الجبهة نضالا من أجل تحسين وضع القرى والمدن العربية داخل اسرائيل وجاء يوم الأرض في الثلاثين من اذار ١٩٧٦ ليتوج هذا النضال. وعبرت الجماهير خلاله عن غضبها واحتجاجها على مصادرة الاراضي وسلب الحقوق. وفقدت السلطة أعصابها وجن جنونها وسلطت جيشها لمنع هذه الجماهير من التعبير عن غضبها وعن حقها المشروع في التظاهر والاحتجاج. وأفرغ هذا الجيش رصاص رشاشاته في الصدور وسقط ستة شهداء رووا الأرض بدمائهم الذكية.

وأقامت الجماهير العربية لجنة للدفاع عن الأرض من أجل التصدي لسياسة السلطة في نهب الأراضي العربية. وتقود هذه اللجنة الى جانب جهات وهيئات شعبية أخرى نضال الجماهير العربية في اسرائيل من أجل الدفاع عن أراضيهم. ان الجماهير العربية في اسرائيل عاهدت شهداء يوم الأرض الخالد على مواصلة مسيرة الكفاح موحدي الصفوف ومرفوعي الرأس بقيادتها الحكيمة.

بيننا وبينكم | لا تتردد في الكتابة.. ولكن تريث قبل النشر

المثابرة على الكتابة هي، بشكل عام، امر ايجابي هام. ونحن، في هذه الصفحة، يثلج صدورنا حقا هذا العدد الكبير من القراء/المحررين الذين واكبوا «صفحة يحررها قراؤها» منذ نشوئها في حزيران ١٩٨٣ وحتى اليوم او الذين صعدوا القطار في وسط الطريق وتابعوا معنا المسيرة. فأولئك ينشطون في الكتابة الدائمة.. بعضهم يكتب مرة في الشهر على الاقل وبعضهم يكتب اسبوعيا. بل هناك من يكتب اكثر من مرة في الاسبوع.

قلنا هذا يثلج صدورنا. وليس في هذا شك.

ولكن.. ولا تخافوا من هذه الـ «لكن». ليس كل كثير يكون دائما نافعا. ودعونا نتوقف عند هذا الموضوع في عدد اليوم.

اولا ـ اود التأكيد على اننا شجعنا ولا نزال نشجع كل صاحب موهبة على ان يكتب ويكتب باستمرار. ولن نتراجع عن هذا.

وثانيا ـ لقد عالجنا كل مادة وصلت الينا حتى ولو كان لصاحبها نهر من المقالات او القصائد.. والمواد.

ولكننا لم نستطع، بالطبع، نشر كل ما وصل الينا من هذه المواد. اذ اننا، ببساطة، اخذنا بالاعتبار، ايضا، تشجيع اصحاب المواهب الجديدة الذين كتبوا لاول مرة راغبين في الوصول الى اقصى ما يمكن من النزاهة وكان بديهيا ان تتراكم لدينا مجموعة مواد لاولئك الكتّاب المثابرين. واليوم، بعد تسعة اشهر من عمل الصفحة، بدأت تتراكم لدينا، ايضا، رسائل الشكوى والانتقاد. وقد حدث ان غضب عدد من القراء/المحررين وحسب اننا نهمل رسائله. بل ان احدى القارئات/المحررات العزيزات هددت: لن اكتب بعد الآن شيئا الا اذا نشرتم ما تجمع لديكم من انتاجي.

لقد تفاهمنا مع الاخت المذكورة بعد ان شرحنا لها الوضع. ولكننا، منعا لمزيد من سوء التفاهم مع القراء الاعزاء، نود ان نسجل بعض الملاحظات الضرورية:

● الكتابة الغزيرة ليست امرا سلبيا. ولكننا نتبع سياسة «الكيف لا الكم» في التعامل مع ما يصلنا من المواد. فاذا وجدنا خمسة رسائل صالحة للنشر كلها لن نتردد في ذلك. وكل ما نفعله هو اننا نوزعها على اعداد الصفحة بالدور متيحين المجال للكتاب الجدد.

● تجمع المواد لدينا يساعدنا على مراقبة تطور الكاتب نفسه بحيث يصبح بامكاننا اختيار افضل المواد التي خطها واهمال المواد التي لا تكون على المستوى نفسه.

● حسب النظام الجديد للصفحة بدأنا في تفضيل المواد ذات المضمون السياسي ـ الاجتماعي وتلك المرتبطة باحداث ومناسبات عينية كي لا تروح اهميتها مثل المقالات التي تعالج قضايا يوم الارض او عيد المرأة او عيد الام والخ..

● لكن الامر الاهم في الموضوع هو ذلك المرتبط بالكاتب نفسه. واسمحوا لنا هنا ان نقدم نصيحة اخوية رفاقية يجب ان تؤخذ بالاعتبار، وهي:

ان تكتب كثيرا هذا امر جيد. لكن لا ترسل كل ما تكتب للنشر. حاول ان تراجع المادة مرة ومرتين وثلاثة. وحاول ان تفيد من الملاحظات والتعديلات التي تجري على ما سبق وكتبت من مواد.

ولماذا نقدم هذه الملاحظة ؟

ان العديد من كتاب هذه الصفحة يتألقون في بعض المواد بينما يكون مستوى مواد اخرى من انتاجهم دون الحد المطلوب. وفي بعض الاحيان نصاب بالدهشة. ولا نخفي عليكم ان بعض المواد لبعض الكتاب المثابرين تثير الشكوك لدينا. اذ ان انتاجهم الغزير يدل، في معظم الأوقات، على مستوى معين لا يتناسب واحدى المواد التي يكون كتبها بهدوء، فخرجت بمستوى افضل.

وخلاصة القول هي رجاء نتوجه به الى كل الاخوات والاخوان قراء/محرري هذه الصفحة:

ان الاهتمام بمضمون ومستوى ما تكتبون يخدم، بالاساس، مستقبل تطوركم في أي من ضروب الكتابة. لا تترددوا في الكتابة ولكن تريثوا قبل ان تقرروا نشر ما تكتبون. وكلنا امل ان يفهم قصدنا على النحو المطلوب. وكلنا استعداد لمعالجة كل ما تكتبون.

ردود سريعة

●● الى القارىء العزيز س.ش. ابو ليل من عين ماهل: القصة الواقعية التي ارسلتها لنا خطيرة وتحتوي على اتهامات تحتاج ادلة واثباتات قانونية بدونها لا يمكننا نشرها. ففي حالة كهذه يورطنا النشر ويورطك. حاول الاستمرار في الكتابة ولكن على وجه واحد من الورقة ومع ترك فراغ بين السطور.

●● الى أ.هـ.م. من ام الفحم: وصلتنا قصيدتك بعنوان «يوم الارض». ونحن، اذ نعتذر عن نشرها، نود ان نشير الى ان في القصيدة عاطفة وحرارة، وفيها تعبير عن حب الارض والوطن وضرورة الكفاح بالايمان والعزيمة.

ولكن.. ندعوك الى الاكثار من قراءة الشعر والأمعان في بحوره ووزنه وقافيته بشكل خاص، حتى تستقيم لك موسيقاه على الاقل. حاولي ثانية، ففي التكرار إفادة.

جوائز صفحة يحررها قراؤها

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميني ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد إجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز أخرى ثمينة.

●● الجوائز الأسبوعية ـ ● الجائزة الأولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات ستمار لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الأسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب أيضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة أشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

●●●

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من: يوسف نقولا عبده من حيفا بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب الأسوار) و س. ش. ابو ليل من عين ماهل بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة أشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٦ اذار ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

أخبار الجهات في سطور

● محمود مطلق ابراهيم من عكا لاجىء من قرية شعب واملاكه بيد الحكومة ويعيل والده المسن وولدي شقيقه اليتيمين. بعث كتاباً الى وزير العمل يشكو فيه مكتب العمل بعد ان لم تفده شكوى بعث بها الى حبوشي والى المستدروت في عكا وفي تل ابيب ويقول انه لم يعمل في شهري كانون الاول ٥٨ وكانون الثاني ٥٩ ابداً وشغله المكتب ١٢ يوماً في شباط الماضي... ويعد ان يتهم مكتب العمل بالمحسوبية يطالب بانصافه.

● يقول مراسلنا في الطيبة: منذ اكثر من اسبوع والطيبة محرومة من الماء بسبب عطل في مضخة المياه. في العام الماضي حصل مثل هذا العطل واصلحه الميكانيكي رسمي من الطيبة بسرعة اما الان فالرئيس اتفق مع ميكانيكي من تل ابيب لاصلاح العطب وحتى الان لم يتم الاصلاح والناس تتساءل لماذا لا يصلح العطب الميكانيكي رسمي وهو قادر على القيام بالعمل بسرعة ؟؟

قرصنة

● من الطيبة ايضا: الجباة يواصلون اعمال القرصنة البربرية وهم يحجزون على كل شيء. وبلغت بهم الوقاحة ان حجز اسواراً ذهبياً يد زوجة سائق السيارة عبد الله رفيق نصير من القرية وهذا الاسوار ليس دليل الثراء فالنساء القرويات يشترين مثل هذه الزينة من اموال مهورهن.

[«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٢٤]

الفن الفلسطيني هو فن الشعب والقضية لا فن القِلة المعزولة المترَفة !



بقلم: الرسام الفلسطيني
كامل المغني

يشرفني، اليوم، كفنان فلسطيني ان اقف امامكم، ساعة افتتاح معرضي هذا، وفي هذه المدينة العزيزة الى قلبي والرائدة في مجالات الثقافة والفكر.

كثير من النقاد العرب في الفنون التشكيلية اشاروا الى ان فنان الارض المحتلة تميز بانتاجه الفني الخلاق وهذا الانتاج هو وليد للتجربة الموضوعية.

ونحن كفنانين في الضفة الغربية وقطاع غزة اخذنا على عاتقنا دوما النهج الملتزم في الاسلوب واعني هنا الملتزم بقضايا الشعب، اوسع جماهير الشعب.

اننا نربط في انتاجنا بين الشكل والمحتوى مؤكدين على ان الانتاج الخلاق هو ما يعالج الشكل في ارقى مستوياته ولكنه ايضا تعبير عن المحتوى. وهذه العلاقة التلاحمية بالنسبة لنا كل متكامل. ان هذا المفهوم يربطنا بالمعاصرة في الفن وباعتبار ان الفن هو إعادة تصوير الطبيعة وليس صورة لها.

كما اننا نكرر، باستمرار، ان على الفنان الفلسطيني الخلاق زمن المرحلة الراهنة ان يتناول بالتعبير قضايا الجماهير. هذه القاعدة العريضة التي نحن جزء منها. اننا لا نرسم للقلة المترفة. كما اننا ايضا لا نؤكد على الاقليمية بل اننا، بطرحنا، للواقع فهو من منطلق انساني. اننا شعب عانى الكثير وان شعبنا قد آمن وسوف يخرج منه شيء هائل قادر على التغيير.

وباعتبار ان الفن التشكيلي المعاصر هو لغة القرن العشرين فاننا نؤكد على الأصالة. والفنان الاصيل هو الفنان المتفاعل، أبدا، مع قضية امته وشعبه هذا الشعب الذي له طموحاته نحو سلام عادل يشعرنا بالأمن والاستقرار.

ليس هناك فصل بين السياسة والفن. فالفن هو المعاناة اليومية وهو كما قلت نتاج المرحلة.

واليوم وفي هذا المعرض اقدم نفسي كإنسان انتمي للمدرسة الواقعية الجديدة وانا اؤكد على الواقعية الجديدة لأنه لا بديل عنها لفنان فلسطيني ربط فنه بالارض وبالقضية.

سترون في معرضي هذا عدة مراحل مررْت بها خلال ممارستي للنشاط الفني. وكانت اخرها تناولي للتراث الشعبي الفلسطيني مؤكدا على اهمية هذا التراث وكونه جذورا تاريخية تمتد الى اعماق هذه الارض الطيبة المعطاءة.

شعب بلا تراث هو شعب دخيل. وان تراثنا على هذه الارض يمتد الى الاف السنين ـ ان هذا الموضوع هو مادة غنية للفنان ومعين لا ينضب.

لا اريد الاطالة لانني لا اجيد التحدث بقدر ما اجيد الرسم فانني اترككم لانتاجي هذا. املا ان اكون قد وُفقت في التعبير وواعدا لكم بتواصل الانتاج طالما بقيت حيا رغم كل المعوقات والصعوبات وطالما بقي لهذا الانتاج صدىً في قلوبكم ففن بلا جمهور هو فن زائف عقن، فن ذاتي. والفن يجب ان يكون للناس ولكل الناس. اخوتي

انني اشكر القائمين على هذا المعرض وستبقى الناصرة دوما المدينة المعطاءة لجماهيرنا الفلسطينية المتواجدة في كل مكان.

* نص الكلمة التي القاها الرسام الفلسطيني كامل المغني في حفل افتتاح معرض رسومه في المركز الثقافي البلدي في الناصرة مساء الجمعة ٨٤/٣/٢٣. وكان حفل الافتتاح تحت رعاية القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي.

فلفل يا ليمون

● ابو ظبي ـ نقلت صحيفة (الخليج) الصادرة في الشارقة يوم الثلاثاء الماضي صورة لثمرة ليمونة غريبة الشكل. وهي تشبه ثمرة الفلفل الحار الطويلة، وان كان لها طعم ولون الليمون. وقد عثر عليها وسط ٢٧٢ شجرة ليمون اعمارها ترجع الى عشر سنوات بمزرعة مواطن في رأس الخيمة.

وذكر المهندس الزراعي الذي عثر على هذه الليمونة ان الشجرة التي انجبت هذه الثمرة الغريبة (عاقر) أي لم يسبق ان أثمرت من قبل، وحينما بدأت تنجب جاءت هذه الثمرة (المعاقة).

ويذكر ان اشجار الفلفل الموجودة هناك تبعد كثيراً عن منطقة اشجار الليمون.

الاغنياء يستبدلون الازواج بأسرع مما يستبدل الفقراء الاحذية !

● باريس ـ و. ص. ف. ـ تزوجت كريستينا اوناسيس (٣٣ عاما)، ابنة ووريثة صاحب ناقلات البترول اليوناني الشهير، للمرة الرابعة بعد ظهر السبت الماضي من شاب فرنسي هو تييري روسيل (٣٣ عاما)، صاحب الوكالة الفرنسية لعارضات الازياء «فيرست».

وأقيم على شرف العريسين حفل عشاء في مطعم «مكسيم» الشهير في باريس.

مصر تصدر السم الشافي في العالم

● القاهرة: ـ ستقوم وحدة سموم العقارب والثعابين بقسم الكيمياء الحيوية بطب عين شمس في مصر بتصدير انواع السموم التي تنتجها الى الخارج وتدخل هذه السموم في تركيب العقاقير الطبية لمختلف الامراض، مثل ضغط الدم وغيره... واتفقت الوحدة مع معهد ـ ماكسيلانك الدولي ـ وعدة جهات طبية في مختلف دول العالم للاستفادة من هذه السموم في المنتجات الطبية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/٣/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ استعراض برامج
- ● ٦.٣٥ ـ رياضة
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ «عمود النار»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «هل من يعتني بك ؟»
- ● ١٠.٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١٠.٤٥ ـ «الهدف»
- ● ١١.٣٥ ـ عنوان الليلة

«ذكريات مدخن سابق»

● غابرييل غرسيا ماركيز ●



في احدى فترات شبابنا، والتي تكاد تبدو غير واقعية، غرق الناقد السينمائي «اميليو غارسيا ريتيرو» في النوم، داخل احدى غرف الفندق وبيده سيجارة وكتاب. انزلقت السيجارة من بين اصابعه. وعندما افاق من النوم كان على وشك الموت اختناقا في غرفة مليئة بالدخان. وعلى فراش كانت النار قد اكلته. لم تكن هناك اية وسيلة لاقناع مدير الفندق بان الامر كان حادثا طبيعيا، وبالتأكيد مثبتا في عقد التأمين مثل الاقداح التي تتحطم والسجاجيد التي تتلف بسبب مياه حنفيات الحمامات التي ينساها النزلاء. لذا فليس من المناسب ان يجبر ناقد سينمائي ـ ترفه البرجوازي الوحيد هو ان يدخن وهو مستلق على فراشه، على دفع تكاليف فراش احترق. لم تكن هناك وسيلة لاقناعه، فقد قبض ثمن الفراش كما لو كان جديدا.

● هوس وطني ●

تذكرت حادثة الشباب هذه وانا اقرأ مقالة عن مخاطر ومضار التدخين، الذي يدخل السرطان «وليس ذلك تخويفا» ضمنها، ففي الولايات المتحدة، وحيث الخوف من النار يشبه هوسا وطنيا، يسبب التدخين عددا من الحرائق يفوق ما تسببه وسائل الاشتعال الاخرى، وحتى اكثر من افران الطبخ. تقول المقالة ـ الاحصائية، التي وزعتها وكالة انباء نيويورك تايمز: «ليس اقل من ٢٥٠٠ شخص يموتون سنويا بسبب الحرائق التي تسببها السجائر، والفين وخمسمائة شخص يصابون بالحروق بسبب حرائق من الطبيعة نفسها، ويتجاوز مجموع الخسائر الناجمة عنها الثلاثة ملايين دولار». وبالاضافة الى كل هذا فان اغلب هذه الحرائق تقع في الاماكن التي يمنع فيها التدخين، الامر الذي يمكن ان يعطي صورة واضحة عن النتائج الوخيمة وعدد الضحايا.

قبل خمسة اعوام لم يكن التدخين في تواليت الطائرات ممنوعا، اما الان فان هذا المنع لا يجري التذكير به بواسطة كتابات التحذير الملصقة على جدران التواليت بل يؤكد عليه صوت ربان الطائرات بحذر غير واضح الاسباب. لكن يبدو ان هذا الحظر جاء بسبب احتراق احدى الطائرات في مطار باريس قبل ستة اعوام، حيث سقطت وقد كانت طائرة جمبو تابعة لاحدى شركات الخطوط الامريكية اللاتينية، قبل ان تمس دواليبها ارض المدرج ببضعة امتار لم تعلن نتائج التحقيق الذي جرى لذلك الغرض، لكن احدى المصادر الموثوقة اكدت ان المسافرين ماتوا اختناقا من الدخان الذي سببه احتراق بعض المواد البلاستيكية، لان احدهم قد ترك سيجارته مشتعلة في التواليت.

ليس من الصعب تصور سبب هلعي لرواية هذه الاحداث المرعبة: فأنا مدخن سابق ـ وليس هذا فحسب، بل كنت واحدا من اشد المتطرفين فيه. مرة سمعت حديثا لاحد الاصدقاء، كان يقول فيه انه يفضل ان يكون شارب خمر مشهور على ان يكون مدمنا مخمورا مجهولا. اما انا فقد كنت قد اعلنت مقولة اقل حذاقة من مقولة صديقي، لكن اكثر صدقا وامانة على ما اعتقد «افضل الموت على هجر التدخين»، ومع ذلك فقد تركت التدخين بعد سنتين من ذلك.

لقد مضى منذ ذلك الوقت اربعة عشر عاما، كنت قد ابتدأت بالتدخين في الثامنة عشرة من عمري، وبايقاع يعجز عن مجاراته حتى اكبر المدخنين. كنت في الفترة التي اقلعت فيها عن التدخين، ادخن اربع علب من الدخان الاسود، في اربع عشرة ساعة: ثمانون سيجارة في اليوم، لا ادري من اجرى لي هذه الحسابات، لكني اتذكر بانهم قالوا لي انني ابعثر اربعا من الساعات الاربع والعشرين من حياتي العملية، في سحب السيجارة من العلبة، واعداد عود الثقاب، واشعالها. كنت ادخن بشكل غير عادي، لكني لم اكن مدمن تدخين خطر.

● حدث ذلك في برشلونة ●

لقد كررت لسنين عديدة تلك المقولة الحمقاء: «الوسيلة الوحيدة لهجر التدخين هي عدم التدخين». لكني اصبت بدهشة كبيرة، وانا اهجر التدخين، بانها لم تكن مقولة حمقاء على الاطلاق، بل كانت الحقيقة بعينها، وعلى اية حال فان الامر يستحق في ان اتذكر كيف فعلت ذلك، فيما لو كان هناك من يقرأ ما اكتب، وهو يحاول هجر التدخين دون ان يقدر على ذلك. حدث ذلك في برشلونة، في احدى الاماسي، ذهبت للعشاء مع الدكتور «لويس فيدوكي» وزوجته «ليتينسيا» لقد كان الدكتور سعيدا لانه هجر التدخين منذ شهر كامل، مندهشا من قوته الذاتية ومعنوياته العالية، سألته كيف استطاع ذلك، فشرح لي بمبررات وقناعات علمية وطبية كيف فعل ذلك، وعندها اطفأت السيجارة في منفضة السجائر، وكانت بذلك اخر سيجارة دخنتها في حياتي.

أخلاق رياضية على الطريقة الرأسمالية

● بوينس ايرس ـ قام فريق «سان لورنس» الارجنتيني في كرة القدم بجولة في امريكا الوسطى هرب، خلالها، المسؤول عن الفريق بكل الاموال المخصصة لتكاليف الجولة بالاضافة الى الاموال التي ربحها الفريق من ريع المباريات التي لعبها.

واضطر الفريق الى لعب مباراة اضافية مع فريق من كوستاريكا ليحصل على النقود ليشتري تذاكر العودة الى بلاده.

مهرجان الفيلم العربي في العاصمة الفرنسية

● باريس ـ و. ص. ف. ـ يقام المهرجان الثاني للفيلم العربي من ١٨ ابريل (نيسان) الى اول مايو (ايار) في سينما «اولمبيك» في الحي الرابع عشر في باريس وسينما «كينوش» في بانيوليه، ضواحي باريس، وباحدى المدن الاقليمية.

وسيعرض خلال هذا الاسبوع ٤٠ فيلماً تقريباً، منها افلام لمخرجين شبان من الجزائر والمغرب والعراق وتونس.

ويعرض للمخرج المصري صلاح ابو سيف ١١ فيلماً ولزميله هنري بركات ١٢ فيلماً بينها آخر افلامه «ليلة القبض على فاطمة». وسيقام حفل تكريم، بهذه المناسبة، للمخرجين المصريين وللممثلة فاتن حمامة.

مَنْ هو اوسكار وايلد ؟

كاتب ومؤلف مسرحي وشاعر انكليزي ـ ايرلندي. وُلد عام ١٨٥٤ وتوفي عام ١٩٠٠.

بفضل كتاباته الساخرة اللاذعة وأسلوب حياته المليء بالتقلبات اصبح من اشهر الشخصيات في عصره.

لقد ترجمت كتاباته لمعظم لغات العالم، وانتشرت مقولاته بين فئات المثقفين الواسعة.

أبو الشمقمق يقول!!



«منطق اللو»

عن «منطق اللو» الذي نجحت شقراء التلفزيون الامريكي في ايقاع العاهل الاردني في حبائله، كما ورد في شمقمقية العدد الماضي من «الاتحاد» (٢٥ الجاري)، تجيئني النادرة التالية:

عن شاب في مطلع شبابه اتفق على لقاء مع فتاة، لأول مرة في حياته. فسأل صديقا له مجربا: كيف عليه ان يتصرف. فأجابه الصديق: ابدأ بالحديث معها بسؤال شخصي. فاذا انتهيت انتقل الى سؤال عائلي. ثم انتقل الى سؤال فلسفي. فتفك عقدة لسانك وعقدة لسانها.

فذهب الشاب الى لقائه الاول. قعدا على مقعد عام في حديقة عامة. وبدأها بالسؤال الشخصي: هل تحبين الجبنة ؟ أجابت: لأ! قال، في نفسه، انتهينا، اذن، من القضية الشخصية ولننتقل الى القضية العائلية. فسألها: هل لديك اخو ؟ أجابت: لأ! فأسقط في يده وادرك انه لم يبق له سوى القضية الفلسفية. فكّر وفكّر. ثم، فجأة، سأل فتاته: لو كان لديك اخو هل كان يحب الجبنة ؟

هنا، بالطبع، تتوقف النادرة. وبدون هذا التوقف لا تكون نادرة تدل على ذكاء راويها بل تصبح دليلا محزنا على حماقة راويها.

اما العاهل الاردني فجاوب على السؤال «الفلسفي». والحقيقة التاريخية المؤلمة ان العديد من المسؤولين العرب وقعوا في هذه «الفلسفة» منذ ان اخذوا يتخانقون على سعر بيع السمك وهو لا يزال سابحا في البحر: لو انسحبت اسرائيل، وقامت الدولة الفلسطينية، كيف تكون ؟ ولكنها لم تنسحب، بعد، يا جماعة.

(ابو الشمقمق)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

مباراة في الكذب

تكاذب أعربيان: فقال أحدهما: خرجت مرة على فرس لي، فإذا بظلمة شديدة فيمّمتها ـ اي قصدتها ـ حتى وصلت إليها، فإذا قطعة من الليل لم تنتبه ـ اي لم تستيقظ ـ فما زلت أحمل بفرسي عليها حتى أنبهتها: فانجابت ـ اي انكشفت ـ

فقال الاخر: لقد رميت ظبيا مرة بسهم، فعدل الظبي يمنة، فعدل السهم خلفه، فتياسر الظبي، فتياسر السهم خلفه، ثم علا، فعلا السهم خلفه، وانحدر فانحدر خلفه حتى أخذه!

[«الكامل» للمبرد (١ ـ ٣٥٧)]

ركن الاطفال

الثعلبة والارنب

بقلم: دميتري بيلوغوروف
بريشة: تاتيانا الكسييفا
ترجمة: محمد معصراني



في قديم الزمان كان الارنب والثعلبة من الاصحاب، كان للارنب ذنب احمر كبير، وللثعلبة ذنب صغير وقصير، وكان الارنب يفخر كثيراً بذنبه، والثعلبة تحسده عليه.

وخطر ببال الثعلبة ان تستولي على ذنب الارنب، فجاءت اليه وقالت:

ـ تعال، يا أرنب، نتبادل. ـ وراحت تدور طول الوقت بشكل لا يرى فيه الارنب الا ذنبه او ذنب الثعلبة فقط.

وسأل الارنب:

ـ ذنب من اطول ؟

فاجابت الثعلبة:

ـ طبعاً ذنبي.

ـ غير ممكن !

ـ وكيف يكون غير ممكن ؟ اذا كنت لا تصدق فلننزعهما لنرى !

ونزعا ذنبيهما، فخطفت الثعلبة في الحال ذنب الارنب وقالت:

ـ ارأيت ؟ ذنبي اطول !

فقال الارنب مستاءا !

ـ ولكن هذا ذنبي أنا !

ـ كان ذنبك، فاصبح ذنبي ! ـ اجابت الثعلبة واستدارت منصرفة وكان شيئاً لم يحدث. وقد طلب الارنب ارجاع ذنبه اليه وتوسل وتضرع للثعلبة، ولكن هذه لم تفعل. فاضطر الارنب الى أخذ ذنب الثعلبة وسار في الغابة، وهو يبكي. واذا بقنفذ يصادفه.

ـ ماذا بك، يا ارنب، لماذا تبكي ؟

فحكى الارنب له كيف خدعته الثعلبة، فسأله القنفذ:

ـ وما حاجتك الى مثل هذا الذنب ؟

فتعجب الارنب:

ـ ما حاجتي اليه ؟ انه جميل، ويراه الجميع من بعيد.

فضحك القنفذ وقال:

ـ وخصوصا الذئاب والصيادون. لا تكاد تتحرك حتى يطاردك احد ما. دع عنك البكاء على هذا الذنب ؟ ستأتي الثعلبة اليك لتطلب استرجاع ذنبها!

أما الثعلبة فكانت تتراكض في هذه الاثناء في الغابة وهي تتباهى امام الجميع بخداعها للارنب. وفجأة ظهر صياد ورأى ذنب الثعلبة فركض نحوها. فهربت هذه وتخلصت من الصياد بصعوبة ولم تكد تستعيد نفسها حتى ظهر ذئب. فركضت الثعلبة من جديد هاربة. وهكذا تعذبت مدة اسبوع بهذا الشكل ثم جاءت الى الارنب قائلة:

ـ اسمع، يا ارنب، اريد ان اعيد اليك ذنبك !

فسأل الارنب.

ـ اي ذنب ؟ ان ذنبي في مكانه، ولا اريد غيره.

وحاولت الثعلبة اقناع الارنب بمختلف الطرق، ولكن الارنب لم يتراجع:

انا لست بحاجة الى اي ذنب آخر. لقد تعودت على هذا ولن ابادل به غيره. فصرخت الثعلبة.

ـ هكذا اذن ؟ لا تريد بالحسنى، ولكني ساجبرك بالقوة! وهجمت على الارنب. فهرب هذا منها.

ومنذ ذلك الحين لا ترى الثعلبة الارنب الا وتهجم عليه تريد الامساك به وتبادل الذنبين. ولكن يبدو انها لم تستطع ذلك حتى اليوم.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٨١/١٢)

كلمات متقاطعة

اعداد: وسام اليف بشارة ـ ترشيحا

الكلمات الافقية:

١) عاصمة اوروبية ـ اسم علم مؤنث
٢) مخيم فلسطيني ـ يمنح للفائز
٣) خاصتي ـ حاجز + اشار الى
٤) حرك جناحيه ـ شعور
٥) مؤنس
٦) اداة قتال ـ يتكر
٧) صادق عليه ـ ثلثا ارض
٨) عضو نقابة المعلمين
٩) عكس اتعس

الكلمات العمودية:

١) دواء ـ متماثلان ـ اكتمل
٢) حيوان قطبي + يشاهد (مجزومة) ـ دعس
٣) متماثلان ـ معدم
٤) الاسم الاول لقائد فلسطيني ـ من الامم
٥) آلة موسيقية ـ ضمير منفصل
٦) حب ـ للسؤال ـ نصف راضي
٧) جني النحل ـ اداة نصب ـ قوة حسابية
٨) للنهي ـ عروس الكرمل
٩) من العائلة ـ مبعوث

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) انجيلا ديفس
٢) كارل ـ نهاره
٣) شجرة الدر
٤) يستعد ـ بيرة
٥) لص
٦) عناية ـ جاحظ
٧) ي ي ـ جار ـ طرف
٨) هارون ـ ارملي
٩) زبيدة ـ رجع
١٠) تكرار ـ مهب

الكلمات العمودية:

١) الشيوعية
٢) نرجس ـ نيازك
٣) جارتنا ـ وبر
٤) عكية ـ يجنيا
٥) ادها ـ در
٦) اثل ـ ربه
٧) هدهد
٨) يا + رر ـ اطمره
٩) فر ـ يبحر + رجب
١٠) سهوب ـ حافظ

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٧ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢٥ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ * " אל-אתיחאד "
* العدد ٤٠/٢٦٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 267/40 - 27.3.1984 - Price: 40 Shekel מחיר 40 שקל

اجتماعات شعبية وجلسات للمجالس المحلية استعدادا لاحتفالات يوم الارض

● حيفا - من مراسلي «الاتحاد» - تتوالى، في كل يوم، اخبار الاجتماعات الشعبية التي تعقد في القرى العربية والاستعدادات الجارية للتحضير لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الأرض.

● في باقة الغربية: ●

عقد المجلس المحلي يوم السبت الماضي (٣/٢٤) اجتماعاً موسعاً اشترك فيه ممثلون عن مختلف الهيئات الشعبية والرسمية في القرية وتداولوا في كيفية إحياء ذكرى يوم الأرض بما يتفق وقرارات لجنة الدفاع عن الأراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وتحدث في الاجتماع رئيس المجلس السيد سمير درويش وقال ان قرار لجنة الدفاع عن الأراضي ينسجم مع قدسية هذا اليوم ويغلق جميع المنافذ امام امكانيات الاستفزازات البوليسية ويمنع الاعمال غير المسؤولة. وقال انه اتفق مع قائد الشرطة في المنطقة على عدم تواجد الشرطة في القرية في يوم الأرض منعاً للاستفزاز والتحرش بالمواطنين كما اعتادت في جميع المناسبات الوطنية.

وتحدث ممثل الجبهة الدمقراطية، ابراهيم بيادسة واقترح عقد اجتماع شعبي في باقة يسبق يوم الأرض وان يصدر المجلس المحلي بياناً حول الموضوع. واقترح عضو الجبهة سعيد عثامنة ان يقوم مدراء المدارس باحياء ذكرى «يوم الأرض» في مدارسهم عن طريق الشرح للطلاب.

هذا وقد انبثقت عن الاجتماع لجنة مصغرة لتنفيذ ما تمخض عنه الاجتماع.

● اجتماعان في الرينة والمشهد ●

نظم فرع الجبهة في الرينة يوم الأحد الماضي (٨٤/٣/٢٥) اجتماعاً شعبياً حاشداً، تحضيراً ليوم الأرض تحدث فيه عضو الجبهة كرم براسي ورئيس المجلس المحلي حسن خطبا ونائب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» سالم جبران.

كما نظم اجتماع مماثل في قرية المشهد تحدث فيه رئيس المجلس المحلي الدكتور يوسف مرعي وعضو رئاسة تحرير «الاتحاد» نظير مجلي.

هذا وسوف تعقد اجتماعات شعبية وتحضيرية في العديد من القرى الأخرى. ففي عين ماهل يجري التحضير لاجتماع شعبي يعقد في يوم الثلاثاء القادم يتحدث فيه رئيس مجلس باقة الناصرة السيد اسعد يوسف والسيد عرسان حبيب الله وآخرون. في اليوم نفسه (الثلاثاء القادم) تعقد الجبهة الدمقراطية اجتماعاً تحضيرياً مماثلاً في دير حنا يتحدث فيه السادة رجا خطيب رئيس المجلس المحلي ونايف حجو ونزيه حسون ومحمد قاسم ومحمد دغش.

البقية على ص ٢ ع ٢

النائب توفيق طوبي في استجواب لوزير الداخلية :

يطالب بايقاف حملة الاعتقالات عشية يوم الارض

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - تطرق النائب توفيق طوبي في استجواب شفوي قدمه لوزير الداخلية، يوسف بورغ، الى حملة الاعتقالات الواسعة التي تقوم بها الشرطة بين اوساط الشبيبة العربية عشية يوم الارض. وذكر طوبي انه في كثير من الحالات لم توجه للمعتقلين اية تهمة وان قسما منهم جرى اعتقاله بناء على «مخالفات» قيل انها جرت، قبل سنتين او ثلاث سنوات. وقدم مثالا على ذلك اعتقال ثلاثة شبان شيوعيين من الناصرة وهم : رمزي بسيوني وحسام صفية وزياد صبيح زياد - بتهمة رفع العلم الفلسطيني حيث مورس ضدهم اقسى انواع التعذيب في فترة اعتقالهم ثم اطلق سراحهم دون اثبات اية تهمة وجهت اليهم. وسأل طوبي هل سيسعى الوزير لايقاف حملة الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين ؟!

وفي رده ادعى وزير الداخلية ان الاعتقالات تسير حسب القوانين السارية. وقال ان ايقاف حملة الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين هو من ضمن صلاحية المحاكم وليس الحكومة.

بينما يستمر الصراع لتحديد موعد انتخابات الكنيست

ليفي وشارون ينافسان شمير وأوساط حيروتية تطالب باعادة.. بيغن !

* امكانية المنافسة بين بيرس ورابين وناڤون - مفتوحة وغئولا كوهين تطالب بتحالف واسع لكل احزاب اليمين «القومي»
* رعنان كوهين يطالب الاحزاب الصهيونية برؤية اهمية «الصوت العربي».. وقطار الجبهة يتحرك لصنع انتصارات جديدة

● حيفا - لمحرر «الأتحاد» السياسي - استمرت، طوال أمس، في اروقة الكنيست، النشاطات الواسعة والاتصالات المكثفة من كل الكتل البرلمانية في اطار الجهود لتحديد موعد انتخابات الكنيست الحادية عشرة. وقد اتصل رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء، عضو الكنيست ايلي كولاس، بكتل الكنيست مستطلعاً رأيها حول الموعد الذي ترتأيه للانتخابات.

ومع أن رئيس الكنيست، مناحيم سفيدور، رفض تأجيل عطلة الكنيست لأسبوع أو اسبوعين فقد أعلن انه لن يوافق على أية مماطلة في تحديد موعد الانتخابات. وهدد رئيس كتلة «المعراخ»، موشيه شاحال، بجمع الـ ٣٠ توقيعاً المطلوبة لعقد جلسة يومية للكنيست، في العطلة، لضمان عدم المماطلة في تعيين موعد الانتخابات.

ويفيد مراسلنا البرلماني ان الليكود يتحدث عن تشرين الثاني، رسمياً، ولكنه مستعد للموافقة على ايلول. بينما يتحدث التجمع عن حزيران بينما هو مستعد للموافقة على تموز، موعدا للانتخابات. ويبدو ان قيادة المعراخ معنية بتعجيل الانتخابات على أمل ان هذا سيمنع الصراعات الداخلية على رئاسة القائمة.

● تحالفات وانقسامات ●

وخلال ذلك يزداد النقاش والصراع داخل كل الاحزاب الصهيونية حول بناء قوائمها واختيار رؤسائها.

* ففي الليكود أعلن، رسمياً، ان داڤيد ليڤي وارئيل شارون سينافسان شمير على رئاسة الليكود والحكومة. ونائب الوزير موشيه قصاب يطالب بعودة مناحيم بيغن (!!) الى رئاسة الليكود «لأننا لا نزال بحاجة الى دوره الموحّد لليكود». واقترح عدد من قادة حيروت فسخ الشراكة مع «الحزب الليبرالي» لأن حزب «حيروت»، وحده، قادر أن يأخذ عدد المقاعد نفسه الذي سيأخذه باسم قائمة «الليكود».

* أما في «المعراخ» فيقوم بيرس بجهود محمومة لمنع الصراع. ولكن اوساط رابين تعلن ان قضية المنافسة على رئاسة القائمة «مفتوحة». ويطالب قطاع واسع بوضع ناڤون على رأس قائمة «التجمع» ومن المنتظر ان يعود ناڤون الى البلاد اليوم للدخول في الصورة والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات في قيادة حزب «العمل».

* وفي حركة «النهضة» (هتحيا) اقترحت عضو الكنيست غئولا كوهين اقامة تحالف يميني واسع يضم الليكود و«هتحيا» وحركة «تسومت» (رفائيل ايتان) وحركة «متساد» (عضو الكنيست دروكمان) والمفدال اذا كان مستعداً للانضمام. وأذيع مساء، امس، انه اذا لم يتم الاتفاق على هذا فقد تعود غئولا كوهين الى قواعدها القديمة في.. الحيروت.

* اما عيزر ڤايتسمان فقد اجرى، أمس الأول وأمس، جهوداً واسعة لجذب الانصار والمؤيدين. ويتعاظم قلق الليكود والمعراخ، على حد سواء، من قائمة ڤايتسمان.

● الاحزاب الصهيونية تتنافس لنهش الصوت العربي ●

ويفيد مراسلونا ان كل الاحزاب الصهيونية تخطط، من الآن، لأوسع هجوم لسرقة اصوات الناخبين العرب. وقد اقيمت، لهذه الغاية، لجنة خاصة في الليكود. كما ان المفدال بدأ بالاتصال بأعوانه التقليديين. ومع قرب الانتخابات عاد رعنان كوهين، رئيس ما يسمى «دائرة الاقليات» في حزب «العمل»، للتأكيد حول «أهمية الصوت العربي»، حاثاً حزبه على النشاط لنهش الأصوات العربية. اولاً للتخريب على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (وهذا واجب «قومي») وثانياً لتقوية المعراخ. ويفيد مراسلونا ان قادة «العمل» بدأوا بالاتصالات والمشاورات وتوزيع «الابتسامات». كما بدأ اوري الفنيري، رئيس ما يسمى حركة «الترنتيفا» (فلقة صغيرة من شلي الصغيرة، أصلاً) بالاتصال لكسب المؤيدين في الوسط العربي.

● قطار الجبهة بدأ يتحرك ●

ومن جهة أخرى، يفيد مراسلنا ان الفروع المحلية للجبهة بدأت بالتحضير الفعلي للمباشرة في المعركة الانتخابية. وقد عقدت، في الاسبوع الماضي، عشرات الاجتماعات السياسية لكوادر الجبهة تم فيها تقييم الوضع السياسي وتحديد المهام الموضوعة محلياً لتقوية ومضاعفة التصويت لقائمة الجبهة في انتخابات الكنيست.



● طفلة في عمر الورد تحيي المهرجان الضخم الذي اقيم في كفرقرع تحت رعاية رئيس المجلس المحامي محمد مصاروة، بمناسبة يوم المرأة وعيد الام - صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

(اقرأ الخبر ص ٣)

مباحثات متواصلة لتثبيت وقف اطلاق النار في لبنان

● قادة الحركة الوطنية يبحثون السبل لتعزيز وحدتهم وتشكيل جبهة وطنية اوسع ●

● بيروت، دمشق - الوكالات - تواصلت، امس (الاثنين)، لليوم الثالث على التوالي، المباحثات بين قادة الحركة الوطنية اللبنانية وممثلي الحكم اللبناني في دمشق لتثبيت وقف اطلاق النار في لبنان باعتبار ذلك المرحلة الاولى لتنفيذ مقررات مؤتمر لوزان ومواصلة الحوار الوطني.

وفي هذا الاطار قام الوزيران السابقان، مروان حمادة وخالد جنبلاط امين الحزب التقدمي الاشتراكي) بمغادرة دمشق الى بيروت لاجراء اتصالات سياسية وعسكرية لتحقيق وقف اطلاق النار.

ومن جهة ثانية، واصل اقطاب الحركة الوطنية اللبنانية، امس، اجتماعاتهم في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في العاصمة السورية لتشكيل بديل لجبهة الخلاص الوطني التي تفككت بعد استقالة الرئيس اللبناني الاسبق، سليمان فرنجيه، منها.

ويشترك في هذه الاجتماعات، الهادفة الى تعزيز وحدة الحركة الوطنية اللبنانية، كل من وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ونبيه بري، رئيس حركة «امل»، وجورج حاوي، السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني، وعاصم قانصو وانعام رعد ونسيب الخطيب الذين يمثلون احزابا لبنانية وطنية اخرى.

في مقابلة مع مجلة «تايم» الامريكية:

الاسد: سوريا ترفض رفضا قاطعا ربط انسحاب قواتها بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان

● لولا المساعدات الامريكية الضخمة لاسرائيل لما استطاع حكامها مواصلة تمسكهم بأطماعهم وتطلعاتهم التوسعية والعدوانية ●

● نيويورك - اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، مجددا، في حديث نشرته مجلة «تايم» الامريكية في عددها الاخير، ان بلاده ترفض، رفضا قاطعا، الربط بين انسحاب القوات السورية وانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان.

وأضاف الاسد انه عندما يتم تشكيل حكومة لبنانية وطنية فإن القوات السورية ستمتثل، عن طيب خاطر، لطلب هذه الحكومة الانسحاب من الاراضي اللبنانية.

وردا على سؤال حول احتمال تحسين العلاقات بين سوريا واسرائيل قال الاسد ان اسرائيل لا تسعى من اجل تحقيق سلام قائم على العدل وتحقيق آمال اولئك الذين يعانون في المنطقة. واضاف ان اسرائيل تريد ان تستولي على اراضي الغير وترغب في التصرف كما لو كانت دولة عظمى في منطقة تخضع لهيمنتها.

وحمّل الرئيس السوري الادارة الامريكية مسؤولية ذلك، فقال ان المساعدات الضخمة التي تمنحها الولايات المتحدة لاسرائيل تشجع حكامها على التمسك بمواقفهم ومطامعهم وأنه ليس بمقدورهم، لولا المساعدة الامريكية، مواصلة بسط نفوذهم على الاراضي العربية والتمسك بتطلعاتهم غير الشرعية.

عرفات يقبل دعوة رسمية لزيارة يوغسلافيا

● تونس - ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، «وفا»، أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قبل دعوة رسمية لزيارة يوغسلافيا سلمها له، أمس، عضو مجلس الرئاسة في يوغسلافيا، في تونس.

وأوضحت «وفا» أن موعد الزيارة سيحدد في موعد لاحق. ووصل عرفات، أمس، الى العاصمة الجزائرية ليبحث مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية ومحاولات الحكومة الاسرائيلية نقل السفارات الأجنبية من تل أبيب الى القدس وممارسات الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه في الضفة والقطاع المحتلين.

كما سيبحث الطرفان الجهود المبذولة لتعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتحسين العلاقات الفلسطينية - السورية.

لانغر تقابل الأسيرين غسان زيدان ومحمد يونس في سجن عتليت

● حيفا - لمراسلنا - تمكنت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس (الأثنين)، من زيارة سجن «عتليت» العسكري ومقابلة موكليها، الشابين غسان زيدان (لبناني) ومحمد يونس (فلسطيني)، اللذين اعتقلتهما قوات الغزو الاسرائيلي في بداية حرب الابادة على لبنان ولم تطلق سراحهما في إطار اتفاقية تبادل الأسرى مع م. ت. ف.

وأفادت لانغر أن سلطات السجن تعهدت بأن تتيح لعائلتي الأسيرين زيارتهما.

وتأتي هذه الزيارة بعد أربعة أشهر من البحث عن الشابين في سجون اسرائيل دون أن يعرف مكان وجودهما.

هل تقترن الأقوال بالأفعال ؟

البرلمان الأردني يؤيد عقد مؤتمر دولي لحل المسألة الفلسطينية

● عمان - الوكالات - عبّر البرلمان الاردني في الاجتماع الذي عقده، أمس الأول (الأحد)، عن تأييده التصريحات الأخيرة للملك حسين، التي انتقد فيها، بشدة، سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

ودعا البرلمان الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط باشتراك جميع الأطراف المعنية بما فيها الاتحاد السوفييتي.

ودان البرلمان إدارة واشنطن لدعمها السياسي والعسكري لاسرائيل، الذي يسمح لحكامها بمواصلة النهج العدواني ضد العرب. كما انتقد اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

ابناء عائلة غنامة في سخنين:

نخشى ان يكون مصير ولدينا مثل مصير عاموس برانس

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - اصدر ابناء عائلة غنامة من سخنين، امس الاثنين، بيانا الى الصحف بشأن اتهام ولديها بقتل الفتى داني كاتس هذا نصه:

«نحن ابناء عائلة غنامة، من قرية سخنين، التي اتهم ولداها بقضية قتل الفتى المرحوم داني كاتس، وفقا لما أعلنته شرطة منطقة الجليل في المؤتمر الصحفي في (٨٤/٣/٢٥).

«اننا ندين بشدة كل عمل قتل وعنف وخاصة القتل المأساوي للفتى داني كاتس. اننا نطالب الشرطة بالكشف عن القاتل الحقيقي وتقديمه للمحاكمة في اقرب وقت ممكن.

واذ نعتقد ان ولدينا بريئان ولا يخطر على بالنا ان يقترفا قتلا شنيعا كهذا. ان اولادنا تربوا على حب الشعوب بدون تمييز الجنس والقومية.

«وفي هذه المناسبة نتوجه الى المواطنين اليهود والعرب كافة ولعائلة المرحوم خاصة الا ينجروا وراء الاشاعات التي لا اساس لها في الواقع، برأينا.

«اننا محافظون على القانون ونؤمن بصدق المحكمة الاسرائيلية ونعتمد على قرارها النهائي في الموضوع.

«اننا نخشى ونحذر في الوقت المناسب ان يكون مصير ابناء عائلتنا كمصير عاموس برانس وداليا حانوح. ونتوجه الى كل من يهمه الامر في دولة اسرائيل الوقوف الى جانبنا في هذه القضية ونأمل ان تظهر الحقيقة الساطعة في المستقبل القريب».

النميري يعترف بقوة الثورة في جنوب السودان و«يستعد» لمفاوضتها !

● الخرطوم - نقلت الاذاعة البريطانية (باللغة العربية) عن رئيس النظام السوداني، جعفر النميري، تصريحه، أمس (الاثنين)، بأنه مستعد لإجراء مفاوضات مع الثوار في جنوب السودان «شرط أن يتخلوا عن ميولهم الشيوعية» (!!!)

وتأتي هذه التصريحات التضليلية عقب الزيارة التي قام بها حسني مبارك، رئيس النظام المصري، يوم الأحد (٣/٢٥)، الى السودان وبعد أن قررت مصر إرسال معدات حربية الى السودان.

وكان مصدر أمريكي كشف عن قيام الولايات المتحدة بوضع طائرتي شحن تحت تصرف مصر لنقل الأسلحة والمعدات الى السودان.

وفي إطار الخطة العدوانية التي وضعتها واشنطن، بتواطؤ من النظامين المصري والسوداني، ضد ليبيا ألقى مبارك، أمس الأول، كلمة في اجتماع القيادة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني (الحزب الوحيد المسموح به في السودان) قال فيها إن التضامن بين مصر والسودان هو «الصخرة التي ستتحطم عليها موجات الاعتداء».

وتكلم النميري فقال إن الرئيس الليبي، معمر القذافي، يمثل رأس حربة لتنفيذ استراتيجية دولة عظمى ترمي الى بث الشقاق في كافة أرجاء العالم» (!)

وحذر النميري الأطباء السودانيين، الذين بدأوا إضراباً مفتوحاً عن العمل منذ الأربعاء الماضي، بأنه لن يشترك في أية مفاوضات معهم اذا واصلوا استقالاتهم من العمل بصورة جماعية.

اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع :

ليكن «يوم الارض» مناسبة لزيادة تمسكنا بالارض والوطن

● القدس - لمراسلنا - اصدرت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة بيانا حيت فيه الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد. ودعا البيان جماهير الضفة والقطاع الى جعل هذا اليوم النضالي مناسبة لتجديد ثقتها بالمستقبل وللتمسك بأرضها ووطنها وللتأكيد على اهمية وضرورة الاسراع في انهاء الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، على قاعدة التمسك بقرارات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني وتعميق الحوار الدمقراطي وتعزيز التحالف مع سوريا والحركة الوطنية اللبنانية وتوطيد التحالف الاستراتيجي والمبدئي مع حليف الشعوب المناضلة وسندها المجرب، الاتحاد السوفييتي

واختتم البيان بتوجيه التحية الى الاف المتطوعين المنضوين تحت لواء اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع.

الملك حسين يهاجم، مجددا، سياسة واشنطن في الشرق الأوسط

* يجب اشراك الاتحاد السوفييتي في أية عملية سلام في المنطقة *

● نيويورك - حمل الملك حسين، ملك الاردن، ثانية، على السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط. وقال، في حديث نشرته مجلة «تايم» الأمريكية، إن «العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربي لا يمكن أن تتحسن ما دامت الولايات المتحدة لا تتخذ موقفاً متوازناً» من اسرائيل والدول العربية.

وأضاف حسين أن «اسرائيل تتمتع بحق النقض (الفيتو) لكل ما تقرر الولايات المتحدة عمله لصالح أية دولة عربية صديقة». وقال إن الادارة الأمريكية تتحدث بلهجتين. وأشار الى انها تطلق على رجال حرب العصابات (الثورة المضادة) في أفغانستان اسم «المجاهدون» و«المقاتلون من أجل الحرية»، في حين تطلق على الفدائيين الفلسطينيين اسم «ارهابيون». وأكد حسين أنه لا يمكن لأي مشروع سلام في منطقة الشرق الأوسط أن يتم بنجاح بدون مشاركة الاتحاد السوفييتي. وعليه دعا الملك الاردني الى إشراك الاتحاد السوفييتي في أية عملية سلام في المنطقة.

كلمة الاتحاد

سياسة اللامعقول وخيارنا المعقول !

□ نُشرت، امس، حقائق مُذهلة يقبّ لها شعر البدن حول زيادة حوادث الانتحار في اسرائيل. فقد جرى في مدنية القدس الغربية (الاسرائيلية)، وحدها، ٣٦ حادث انتحار خلال اقل من اربعين يوما. واعترف ناطق بلسان الشرطة ان البلاد لم تشهد في الماضي، اطلاقا، هذه الوتيرة العالية في عمليات الانتحار. كذلك قال عالم نفساني لصحيفة «هآرتس» ان هنالك إقبالا متعاظما على المعالجة النفسانية مؤكدا ان السبب لهذا الوضع كامن في الوضع العام في الدولة والتوتر والوضع الاقتصادي والامني !

ومن ناحية ثانية كشف النقاب، امس، عن حقيقة تهز، من الاساس، كل السياسة الرسمية والفلسفة الصهيونية، قاعدة النظام الحاكم. ففي استطلاع للرأي العام تبين ان ٥،٣٪ من السكان اليهود يعتبرون انفسهم مرشحين للهجرة من البلاد، وهناك ١٤،٦٪ يبررون الرحيل من البلاد. وهناك ٣٠٪ من العائلات اليهودية في اسرائيل التي لها اقارب يعيشون في الخارج، بعد ان رحلوا من بلاد السمن والعسل !

ان الوضع الاقتصادي القاسي واستمرار الحرب العدوانية في لبنان يحولان البلاد الى جحيم حقيقي. ولقد كان ماير ڤلنر، النائب الشيوعي صادقا وانسانيا الى اقصى الحدود، حين هتف في الكنيست، يوم الخميس الماضي : متى يعيش الناس حياة طبيعية في هذه الدولة ؟ متى يستعيدون الاحساس بفرح الحياة الحقيقية ؟!

اننا نعتقد ان الازمة الشاملة التي تعاني منها البلاد ليست ازمة حكومة ليكودية فقط، بل ازمة حكم، ازمة نظام وأزمة كل الفلسفة الرسمية الحاكمة منذ ١٩٤٨ وحتى الان والتي حولت البلاد الى اسبارطة مدججة بالسلاح حتى الاسنان، معادية للشعب العربي الفلسطيني وللمحيط العربي كله. وازاء طروحات كل الاحزاب الصهيونية «المعارضة»، الجزئية والسطحية، فان حزبنا وجبهتنا هما اللذان يطرحان البديل الحقيقي لكل هذا الكابوس، بدل حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني - الاعتراف به وبحقه في الحياة الآمنة المستقلة في دولته، وبدل الحرب الابدية ضد الشعوب العربية - السلام العادل مع الشعوب العربية، وبدل تأجير البلاد قاعدة للامبريالية ضد شعوب المنطقة وضد التقدم الانساني - جعل البلاد وطنا مستقلا حقاً، آمنا، حياديا، لرفاه اليهود والعرب.

مقابل خيار الموت (في الحرب او الانتحار) وخيار الرحيل من البلاد، نطرح نحن خيار السلام والحياة والتعايش. وخيارنا هذا له الحياة وله المستقبل ! □

(«الاتحاد»)

انتخاب نائبين لرئيس مجلس طرعان واستمرار الجهود لاقامة ائتلاف شامل

● طرعان - لمراسلنا - عقد المجلس المحلي في طرعان جلسته العادية مساء أمس (الأثنين) لبحث انتخاب نواب لرئيس المجلس المحلي وهذا يعني إقامة ائتلاف يتحمل مسؤولية ادارة شؤون المجلس بعد مرور خمسة أشهر على انتخابه.

وأعلن رئيس المجلس السيد يونس نصار في بداية الجلسة عن تشكيل ائتلاف من اعضاء الجبهة الثلاثة وهم سعيد بدر وجميل نصار وفتحي زرعيني وممثل كتلة التعاون السيد عيسى رحال وممثل كتلة الاصلاح والاخاء السيد طاهر دحلة ورئيس المجلس نفسه.

وبناءً على اقتراح رئيس المجلس تمّ انتخاب نائبين للرئيس هما: ممثل كتلة الجبهة، سعيد بدر وممثل كتلة التعاون عيسى رحال.

وقدم سعيد بدر بيانا في الاجتماع جاء فيه: تقف على رأس اعمال هذه الجلسة قضية انتخاب نواب لرئيس المجلس أي اقامة ائتلاف يتحمل ادارة عمل المجلس بأمانة واخلاص لما فيه خدمة سكان القرية وفي كل ما يتعلق بقريتنا من خدمات ومشاريع وبرامج مستقبلية. وقد دعونا لجعل هذا الائتلاف شاملا من خلال اقتراحاتنا الواقعية في اثناء المفاوضات وللأسف لم تلق تجاوب الأطراف الأخرى لأسباب عديدة لم تكن الجبهة مسؤولة عنها ومع ذلك سنواصل السعي لتحقيق اوسع ائتلاف لتترجم وحدة اهالينا في التطلع للتطور العصري.

وأضاف بدر: وكي نحقق هذا الهدف ونسيّر اعمال المجلس ونصرّف شؤون المواطنين توصلنا مرحليا لاقامة ائتلاف ضيق يكون بمثابة نواة ثابتة للائتلاف الأوسع والأشمل الذي ندعو كل الاعضاء لتحقيقه ولنواصل معا السير مع اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ولتبني البرنامج الوطني الذي اقره المؤتمر التاريخي للرؤساء في شفاعمرو في الثامن من شباط الماضي من اجل المساواة في الخدمات البلدية والحقوق القومية كمواطنين في هذه البلاد.

وأكد بدر ان الجبهة ستعمل من اجل توحيد كل اعضاء المجلس وكل اهالي القرية من اجل مستقبل كريم لأهالينا وعليه شاركنا في الائتلاف ونؤيد انتخاب نواب الرئيس كي لا تبقى مصالح السكان معرضة للخطر من احتمال حل المجلس وفي سبيل فتح آفاق جديدة لتوسيع الائتلاف.

المطالبة بالتحقيق في أمر ابعاد أمير مخول عن جامعة حيفا

● حيفا - لمراسلنا - نشرت صحيفة «عل همشمار» أمس، ان عميد طلاب جامعة حيفا، الدكتور يونتان غالي، اعترف أمام أحد الطلاب قبل زيارة الوزير شارون للجامعة بساعات معدودة ان لديه «قائمة سوداء» بأسماء الطلاب الذين لن يسمح لهم بالدخول الى المكان الذي سيحاضر فيه الوزير، وان رئيس لجنة الطلاب العرب، أمير مخول، من بين هؤلاء الطلاب.

هذا وقد وزعت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس الأول، منشورا يطالب بإلغاء قرار طرد رئيس لجنة الطلاب العرب من الجامعة وتقديم عميد الطلاب للمحاكمة. ويطعن المنشور في قرار «محكمة الطاعة» التي لجأت للانتقام من الطلاب العرب بدل محاكمة عميد الطلبة.

ومن ناحية أخرى أصدرت خلية الطلاب «تسفتا» منشورا آخر في اليوم نفسه يطالب بإلغاء قرار لجنة الطاعة وبإجراء تحقيق محايد عن الأحداث التي وقعت يوم زيارة الوزير شارون في ٨٤/١/١٩.

ونظمت حركة «كيدم» التقدمية يوم أمس الاثنين تظاهرة في الجامعة رفعت فيها شعارات تندد بابعاد رئيس لجنة الطلاب العرب وطالبت بإقامة لجنة تحقيق في الاحداث التي وقعت في ٨٤/١/١٩.

وقد تم التنسيق بين لجنة الطلاب العرب وتنظيمات «تسفتا» و«كيدم» و«باعده» واتفق على اعلان اضراب انذاري يوم غد الأربعاء من الساعة الثانية عشرة وحتى الثانية. وجاء القرار في أعقاب تصعيد ادارة الجامعة لنهجها المعادي ورفض مدير عام الجامعة تقديم عميد الطلبة للمحاكمة بل دافع عن موقف الأخير وعن تصرفاته.

أمر منع ضد مراسل «الاتحاد» في منطقة عكا

● عكا - لمراسلنا - سلمت الشرطة في عكا صباح أمس الاول الى مراسل «الاتحاد» في منطقة عكا الرفيق محمود ابو شنب أمراً يمنعه من دخول المناطق المحتلة «يهودا وشمرون» ولمدة سنة كاملة.

وجدير بالذكر ان هذا هو الامر السابع عشر على التوالي الذي يتسلمه الرفيق المذكور منذ حرب اسرائيل العدوانية في حزيران ١٩٦٧.

اجتماعات شعبية وجلسات للمجالس المحلية استعدادا لاحتفالات يوم الارض

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● عرابة البطوف ●

وجاءنا من عرابة البطوف الجليلية ان جماهير القرية، شيبا وشبانا، نساء ورجالاً يستعدون لاستقبال مهرجان يوم الأرض في القرية.

وفي يوم السبت (٨٤/٣/٢٤) عقد المجلس المحلي في عرابة جلسة خاصة لوضع اللمسات الأخيرة للتحضيرات لاستقبال الجماهير في القرية وشارك في الجلسة جميع اعضاء المجلس من جميع الكتل. وتقاسم الاعضاء المسؤوليات لانجاح الاحتفال المركزي. كما عقدت الجبهة الدمقراطية في القرية اجتماعاً شعبيا في اليوم نفسه تحدث فيه كل من رئيس المجلس السيد محمد عبري نصار ونائبه السيد فضل نعامنة وسكرتير فرع الحزب السيد عمر سعدي. وكان فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية قد عقدا اجتماعي تحضير يومي الخميس والجمعة الماضيين.

● حركة ابناء البلد في شفاعمرو ملتزمة ●

وجاءنا من مراسلنا في شفاعمرو ان حركة «ابناء البلد» اعلنت عن التزامها بقررات لجنة الدفاع عن الأراضي وانها سوف تجند جميع اعضائها للمشاركة الفعالة في المهرجان الشعبي في عرابة «يوم الأرض» ٣٠ آذار.

وقال الناطق بلسان حركة ابناء البلد في شفاعمرو لمراسل الاتحاد ان حركته ترى في الاجتماع الذي دعت اليه الحركة التقدمية في الناصرة يوم الجمعة خروجاً عن وحدة الصف الوطنية. وأضاف ان حركته تدعو كل جماهير شعبنا الى تحمل مسؤوليتها التاريخية والمشاركة في المهرجان الذي دعت اليه لجنة الدفاع عن الأراضي.

ويذكر ان «الحركة التقدمية» كانت زعمت ان حركة «ابناء البلد» في شفاعمرو تشاركها في خطوتها الانفرادية وذلك في نشرتها «التضامن» التي صدرت يوم السبت الماضي.

رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي يبحثون قضايا الميزانيات وضريبة الاملاك المجحفة

● الطيرة - لمراسلنا - بحث رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي في اجتماعهم أمس الأول، (الأحد) قضايا الميزانيات وضريبة الدخل الباهظة. واشترك في الاجتماع السادة : عبد اللطيف حبيب - الطيبة ونبهان قشقوش - قلنسوة وكمال ريان - كفر بره وعبد الرحيم عيسى - كفر قاسم وطارق عبد الحي - الطيرة.

واستعرض الرؤساء في اجتماعهم المذكور الذي بحثوا فيه أيضاً مسيرة ومهرجان يوم الأرض في الطيبة نشرنا خبرا عن الاجتماع في عدد «الاتحاد» امس، الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه المجالس المحلية العربية تكمن أسبابه في الميزانيات الضئيلة التي لا تتلاءم واحتياجات مجالسنا المحلية.

وأشار الرؤساء الى عدم وجود كوادر كافية في السلطات المحلية العربية وذلك لرفض وزارة الداخلية التصديق على ما تستحقه السلطات المحلية العربية من الوظائف في الفروع التابعة لها.

وتبيّن بعد الفحص ان الميزانيات تفرض على المجالس المحلية العربية فرضاً من قبل وزارة الداخلية التي تفرض كذلك نسبة الضرائب والرسوم، الأمر الذي يبقي القرى العربية متخلفة بالنسبة الى القرى والمستوطنات اليهودية.

وتطرق الرؤساء الى ميزانيات التطوير فأكدوا انها تكاد تكون معدومة في القرى العربية ولا تفي بحاجة هذه القرى للتطوير. ومن ثم فقد قرر الرؤساء المجتمعون ما يلي :

١- إعداد ميزانيات عادية وميزانيات تطوير ملائمة، والنضال من أجل ملاحقة التصديق عليها.

٢- التوجه الى جميع المسؤولين في وزارة الداخلية ومطالبتهم بوضع حد لتقليص حجم ميزانيات السلطات المحلية العربية ومساواتها مع ميزانيات السلطات المحلية اليهودية، خصوصا وقد فرضت وزارة الداخلية على جميع السلطات المحلية اليهودية والعربية نسبة ضريبة موحدة وباهظة.

هذا وقد استعرض الرؤساء في اجتماعهم ابعاد الهجمة الشرسة التي يشنها موظفو ضريبة الأملاك ضد المواطنين العرب في قرى المثلث والتقديرات الخيالية التي يفرضونها على أصحاب الأراضي.

وقرر الرؤساء إجراء مقابلة مع المدير العام لوزارة المالية لعرض قضايا ضريبة الأملاك والاجراءات المجحفة وغير القانونية التي تتخذها دائرة ضريبة الأملاك في الخضيرة ضد المواطنين العرب في قرى المثلث الجنوبي.

اهالي طمرة يطالبون بإصلاح خطوط الهاتف

● طمرة - لمراسلنا - لم يمر اسبوع على اصلاح الخلل في اجهزة التلفون الرئيسية في طمرة حتى عادت وتعطلت من جديد. وهذه العملية تتكرر باستمرار حتى باتت ايام صلاح اجهزة التلفون اقل من ايام عطلها. وفي الوقت الذي يعاقب فيه المواطن على التأخر في دفع الرسوم والتكاليف الشهرية بقطع الاتصال فإن دائرة مصلحة التلفون لا تألو جهدا في العمل على اصلاح العطل في الخطوط.

ان اهالي طمرة اذ يتوقعون خيرا من استكمال البناية المركزية في شفاعمرو والتخلص نهائيا من العطب الذي يصيب خطوط التلفون، فهم يطالبون دائرة مصلحة التلفون بالاسراع في تصليح الخطوط والعمل على ضمان عدم تكرار ذلك في المستقبل.

إقامة فرع لجمعية مساعدة المعوقين «اكيم» في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا مفيد صيداوي - أقيم في الاجتماع العام الذي عقد في نزل المعوقين في عرعرة واشترك فيه أولياء أمور المعوقين في النزل، فرع لجمعية مساعدة المعوقين «أكيم» في القرية سمي «الجمعية الخيرية عرعرة - اكيم».

ويذكر ان في عرعرة نزلا يعيش فيه ١٨ من المعوقين في دار مستأجرة وغير مناسبة تماما لحاجيات النزلاء. وقد أقيمت الجمعية الخيرية لتحسين وضع النزل. وانتخب الحضور لجنة إدارية لادارة الفرع مؤلفة من السادة محمود عقل (رئيساً للجنة) ومحمود الحاج محمد (نائباً للرئيس) ومحمود ملحم (سكرتيراً) ومحمد أسعد يونس (أميناً للصندوق). ومن بين أعضاء الادارة انتخب أعضاء لجنة المراقبة أحمد حسن عقل ومحمود فارس جهجاه ونسيم أحمد جهجاه.

سرقوا عتاد اتحاد شباب يافا فماذا فعل البوليس ؟ قال : انتظروا !

● يافا - من اسعد تلحمي - قام اربعة اشخاص، مساء السبت الماضي بتفريغ غرفتي الملابس لفريق اتحاد شباب يافا من العتاد الرياضي مستغلين غياب اللاعبين الذين تواجدوا في بروحام في مباراة دوري.

وسرق المجهولون ١٨ كرة قدم و٣٦ حذاء رياضيا جديدا لم يستعمل بعد وملابس خارجية وجهازا كهربائيا ومواد اخرى قدرت قيمتها بمليون واربعة الاف شاقل.

واتصل اداريو الفريق بشرطة تل ابيب وابلغوها بامر السرقة. وكان جواب الشرطة لهم انتظرونا فنحن مشغولون بامور اخرى. وقال رئيس الفريق، السيد يوسف ابو قاعود في حديث خاص «للاتحاد» ان الانتظار طال حتى منتصف الليل وعندها توجه اليافاويون الى مركز الشرطة وكان الجواب هذه المرة انتظرونا حتى الساعة الثالثة صباحا ولكن الشرطة لم تحضر الا امس. ولم يتم حتى الان الكشف عن هوية الفاعلين.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق العربي يعاني من أزمة مالية حدة جراء معاملة مؤسسة «هبوعيل» المعتمدة على التمييز. وان السرقة زادت الازمة حدة وقد تعرقل طموح الفريق في الوصول الى الدرجة القطرية.

حفلا تأبين في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - شهدت قرية الطيبة يومي الجمعة والسبت الماضيين (٢٣ و ٨٤/٣/٢٤) حفلي تأبين بمناسبة مرور ٤٠ يوماً على وفاة كل من المرحومين توفيق عبد الرازق رئيس المجلس المحلي السابق وذياب عبيد عضو الكنيست السابق. وشارك في الحفلين جمع غفير من المعارف والشخصيات الاجتماعية والسياسية من الطيبة وخارجها.

والجدير بالذكر ان السيد غازي عبيد، ابن المرحوم ذياب عبيد، تبرع في نهاية حفل التأبين بثلاث منح دراسية لثلاثة طلاب من الطيبة ومبلغ (٥٠٠) ألف شيكل لشراء مختبر لمدرسة عمر بن الخطاب في الطيبة وذلك تنفيذاً لوصية الفقيد.

مناورات أمريكية ضخمة موجهة ضد كوبا ومنطقة البحر الكاريبي

● فلوريدا - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن قائد القوات الأمريكية في منطقة الكاريبي (وهو برتبة أميرال)، يوم الأحد (٣/٢٥)، أن الولايات المتحدة ستقوم، ابتداء من ٢٠ نيسان القادم، بمناورات عسكرية ضخمة في منطقة الكاريبي «لتثبت قدرتها على حماية رعاياها في كوبا والمنطقة».

وسيشترك في هذه المناورات الاستفزازية، التي أطلق عليها اسم «اوشن فنتشر ٨٤»، أكثر من ٣٠ ألف جندي يمثلون الأسلحة الثلاثة (الجوي والبحري والبري). وستجري في البحر الكاريبي وخليج المكسيك وجنوب شرقي الولايات المتحدة. كما ستشترك في هذه المناورات حاملة الطائرات «أمريكا» والسفن التسع المرافقة لها وأكثر من ٢٥٠ طائرة حربية. وهي تجري في الوقت نفسه الذي ستجري فيه مناورات مماثلة، «غريناديه ١»، المزمع اجراؤها في هندوراس.

ريموندا الطويل أمام حشد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي: م.ت.ف. اعترفت بشكل غير مباشر باسرائيل عندما وافقت على مقررات فاس ومشروع برجنيف



● تل أبيب - أكدت الصحفية الفلسطينية ريموندا الطويل أن منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية اعترفت بشكل غير مباشر باسرائيل عندما وافقت على مقررات قمة فاس العربية وعلى مشروع برجنيف.

وأضافت الطويل، التي كانت تتحدث في نادي «تسافتا» في تل أبيب في أواخر الاسبوع الماضي أمام حشد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي، أن الشعب الفلسطيني يرى في م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد وأنه يناضل من أجل إقامة دولة مستقلة له في الضفة والقطاع تعيش بسلام مع دولة اسرائيل.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، التي نشرت تصريحات الطويل أمس الأول، أن عدداً من الضباط غادر القاعة بشكل تظاهري بعد أن أثارت هذه الأقوال حفيظته.

وجرى هذا اللقاء بمبادرة من ضابط التربية الرئيسي في الجيش الاسرائيلي، وأعقب عرضاً لمسرحية «حادث حدود» من تأليف الكاتبة روت حزان، التي تصور لقاءً خيالياً بين ريموندا الطويل وبين غولدا مئير، رئيسة وزراء اسرائيل السابقة.

لجنة الآباء في مدرسة عرابة الابتدائية تطالب ببناء مدرسة عصرية

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - عقدت لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية (د) اجتماعاً لها بحثت فيه وضع المدرسة المزري. وحمّل الآباء وزارة المعارف كامل المسؤولية عن وضع المدرسة التي ينقصها عدد من المستلزمات الحيوية واليومية التي يحتاجها التلاميذ مثل الساحات والحدائق والأجهزة المختلفة بالأضافة الى ان البناء نفسه لا يتلاءم ومستوى التعليم العصري.

وقررت اللجنة إرسال الرسائل الى السيد عمانوئيل كوبلوفتش مدير المعارف العربية والى وزير المعارف ومفتش المعارف والى كل من يهمه الأمر يطالبونهم فيها بإقرار ميزانية خاصة لبناء مدرسة عصرية نموذجية بدلاً من الغرف المستأجرة التي يتعلم فيها الطلاب.

ويفيد مراسلنا ان لجنة أولياء الأمور قامت في الماضي، بعدد من النشاطات الهامة مثل جمع التبرعات من الأهالي لشراء بعض الحاجيات الضرورية للمدرسة.

بناء المدارس في كفر كنا

● كفر كنا - لمراسلنا وليد ياسين - من المنتظر ان يتم حتى نهاية شهر اب القادم في قرية كفر كنا انجاز مراحل هامة واساسية في بناء المدرسة الثانوية التي باشر المجلس المحلي في القرية العمل بها.

وعلم ان المدرسة المقرر ان تستوعب (٥٠٠) طالب ستضم عددا كبيرا من الغرف الدراسية والمختبرات ومكتبة واسعة وغير ذلك.

ومن المنتظر ان تتم في المستقبل القريب اقامة جناح صناعي واضافات اخرى في المدرسة. من جهة اخرى باشر المجلس المحلي في اضافة غرف دراسية الى المدرسة الابتدائية (أ). ومع انتهاء العمل في المشروعين المذكورين سيتم التغلب نهائيا على مشكلة النقص في الغرف الدراسية.

> **الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الرملة**
>
> يدعوكم لحضور محاضرة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : المحامي فتحي شبيطة.



المحامي محمد مصاروة رئيس مجلس كفرقرع المحلي يلقي كلمته في الاحتفال الضخم الذي اقيم في القرية احتفالا بيوم المرأة وعيد الام، وقد اشاد بدور المرأة الحاسم في معارك شعبنا وتطوره الاجتماعي والثقافي. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مهرجان ضخم احتفالا بعيد المرأة والأم في كفرقرع

● كفر قرع - لمراسلنا - زهير توفيق - ضاقت قاعة سينما «كفر قرع» يوم السبت الماضي (٨٤/٣/٢٤) عن استيعاب جماهير النساء اللاتي وفدن للاشتراك في مهرجان عيد المرأة والأم في كفر قرع الذي نظمته حركة النساء الدمقراطيات برعاية المجلس المحلي.

وقد ازدانت قاعة السينما بالزهور والشعارات التي تطالب بمساواة المرأة في الحقوق وتنادي بالسلام العادل.

وشارك في المهرجان رئيس المجلس المحلي المحامي محمد مصاروة ونوابه السادة رفيق علي ووائق كناعنة وسعيد زيد وعضو المجلس المحلي زهير توفيق. كما شاركت في الاحتفال يوخيفد غونين عن حركة النساء القطرية وممثلة حركة النساء في منطقة المثلث، أمينة محاميد. ووفد نسائي من قرية عرعرة.

تولى عرافة الحفل كل من الممرضة فريدة قربي والطالبتان ختام شبلي وماريا مصالحة. وتكلمت في الاحتفال كل من ياسمين مصاروة - عن حركة النساء الدمقراطيات في القرية وختام كناعنة - عن العاملات وأمينة محاميد ويوخيفد غونين - عن حركة النساء المنطقية والقطرية.

وقدم السيد وليد مصالحة تحية باسم الجبهة المحلية. ثم حيّى الحفل رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصاروة باسم المجلس المحلي.

وبعد الكلمات والتحيات أقيم مهرجان فني حافل شاركت فيه الفرق الموسيقية القرعاوية الثلاث وهي فرقة الفنون الشعبية بقيادة المغني صالح أبو ليل وفرقة الأنوار بقيادة الفنان هشام مصالحة وفرقة براعم الربيع بقيادة الفنان عبد الكريم قربي. وقدم بيت الشبيبة تمثيلية هزلية. وقدم فتيان وفتيات نادي الشبيبة عرضاً لأزياء عدد من شعوب العالم بإشراف المربية ابتسام ابو واصل. وشارك عشرات الأطفال بتقديم وصلات غنائية وقراءات في الشعر والأدب.

وفي نهاية المهرجان تم سحب يانصيب ووزعت عشرات الجوائز والهدايا.

مدارس الناصرة تشارك في المسابقة القطرية في كتابة الانشاء

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - بعث مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة السيد خليل موارني برسائل الى جميع مديري المدارس الرسمية والاهلية في الناصرة دعاهم فيها الى تشجيع طلاب مدارسهم على المشاركة في المسابقة الادبية التي ستنظم في اسبوع الولد الذي ستنظمه وزارة المعارف ما بين ٢٠ - ٢٥ ايار القادم.

وجاء في الرسالة ان الوزارة ستنظم على شرف هذا اليوم مسابقة لكتابة المواضيع الانشائية تحت عنوان «لماذا هكذا ؟ يمكن غير ذلك» وسيدعى اصحاب افضل الاعمال الانشائية الى لقاء «كتاب» وستجمع المواضيع فيما بعد في كراسة خاصة ستصدر باللغتين العبرية والعربية.

نساء الوزراء «يتفقدن» المستوطنات في الضفة المحتلة !

● تل أبيب - نشرت أمس صحيفة «عل همشمار» ان نساء عدد من الوزراء قمن في نهاية الأسبوع الماضي بجولة في عدد من المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت الصحيفة ان زوجة الوزير، البروفيسور نئمان كانت المبادرة لهذه الجولة التي تمت تحت رعاية وزارة العلم والتطوير واشترك فيها أيضاً السيدات زوجات الوزراء: آرنس وتسيبوري وشرير وسفيدور وقصاب وكورفو.

هذا وكشفت زوجة الوزير نئمان في أثناء هذه الجولة لزميلاتها «سراً» جديداً وهو انها وزوجها «امتلكا» قطعة أرض خاصة ! أي ان الوزير الى جانب تأييده للاستيطان أصبح هو نفسه مستوطناً.

إقامة فريق لكرة القدم في معاوية

● معاوية - من مصطفى محاميد - أقيم في معاوية فريق لكرة القدم وشكلت ادارة لهذا الفريق وذلك في الندوة التي عقدت في نادي الحزب الشيوعي في القرية يوم الجمعة الماضي (٨٤/٣/٢٣).

وقد نوقشت في الندوة مسألة إقامة ناد ثقافي رياضي وتكوين فريق لكرة الطائرة وفرقة دبكة.

وأكد المتحدثون في الندوة على ضرورة وحدة الصف وأهمية النشاطات النقابية الثقافية والرياضية ودورها في توثيق هذه الوحدة التي ستخدم مصلحة الأهالي في القرية.

محاضرة طبية في صندلة

● صندلة - لمراسلنا - وليد ياسين - لبّت عشرات النساء في قرية صندلة، يوم السبت الماضي (٨٤/٣/٢٤)، دعوة حركة النساء في القرية لحضور المحاضرة الطبية التي قدمتها الطبيبة عايدة بلال حول طرق الوقاية من امراض الصيف المعدية، خاصة المتعلقة بالاطفال.

وتحدثت الاخت صبحية عمري في بداية اللقاء فحيت النساء بمناسبة عيدهن العالمي وعيد الام.

ادارة «ليكودية» لسلطة الاذاعة

● تل ابيب - صادقت الحكومة، امس الاول، على التركيب الجديد لسلطة الاذاعة الذي من المنتظر ان يعمل خلال السنوات الخمس المقبلة. وتتكون الادارة من (٣١) عضوا اكثريتهم من مؤيدي الاحزاب المشتركة في الائتلاف الحكومي. ونقلت اسماء اعضاء الادارة الجدد الى رئيس الدولة للتصديق عليها.

وتشير الصحف الى ان من بين المرشحين لتسنم المناصب العليا المحامي «ميخا ينون» (من حزب «المفدال») و«اوري فورات» (من حزب «حيروت») وسوف يعينان في رئاسة لجنة الادارة. كما سيشغل «دافيد ادمون» (من حزب «الليبراليين») نائبا للمحامي «ينون».

وتشير الصحف الى انه من المتوقع ان تجري تغييرات (في اللحظات الاخيرة) في المراتب تعكس رد الفعل الانتقامي على موقف كتلة «تامي» في التصويت على تقديم موعد الانتخابات في الكنيست يوم الخميس الماضي. وفي هذه الحالة من المنتظر اخراج اسم «شالوم دنيئيل» من القائمة!

ومن ناحية اخرى صادقت الحكومة ايضا على تخصيص ميزانية للاذاعة عن شهري نيسان وايار ١٩٨٤ مقدارها ١٣١٦ مليون شيكل.

مركز نقابة المعلمين يقرر تأجيل موعد صدور «صدى التربية»

● حيفا - لمراسلنا - قرر مركز نقابة المعلمين تأجيل صدور المجلة «صدى التربية» التي كانت ستصدر يوم ٨٤/٤/١. وذلك لان الكتل التي ستشترك في انتخابات مركز نقابة المعلمين لم تقم بايصال برامجها الانتخابية لهيئة تحرير المجلة حتى ٨٤/٣/١٩.

هذا بينما اعدت كتلة الجبهة الدمقراطية في النقابة برنامجها واوصلته لهيئة تحرير المجلة قبل الموعد المحدد. ولكن يبدو ان القيمين على المجلة لم يكونوا مستعدين لاصدارها مع برنامج كتلة الجبهة وهذا ما يميز كتلة المعراخ التي تغير القرارات وفقا لمصالحها!

وفد من حركة الصداقة في ام الفحم يزور حركة الصداقة في منطقة حيفا

● حيفا - لمراسلنا - قام يوم الخميس الماضي (٨٤/٣/٢٢) عدد من أعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في ام الفحم، برئاسة الرفيق محمد الشريدي عضو رئاسة الحركة، بزيارة ودية الى بيت الصداقة في حيفا. وكان في استقبالهم عدد كبير من أصدقاء الاتحاد السوفييتي، من اليهود والعرب.

ورحب بالوفد الضيف الرفيق شفيق طوبي، سكرتير حركة الصداقة في منطقة حيفا مؤكداً على أهمية هذه الزيارة من حيث تبادل الخبرات في العمل في مجال تقوية الحركة في عملها. وقال ان هنالك قاعدة واسعة للتقرب من الحلول السوفييتية المقترحة لحل أزمة الشرق الأوسط خاصة بعد فشل حرب لبنان والسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط ومثابرة الاتحاد السوفييتي في مواقفه المبدئية.

ثم تبادل الوفد والمضيفون الآراء من حيث الخبرة في العمل.

وفي الختام شكر رئيس الوفد، الرفيق الشريدي، أصدقاء الاتحاد السوفييتي في حيفا على الحفاوة والضيافة وتبودلت الهدايا.

اجتماع عام للمعلمين في نحف

● نحف - لمراسلنا - اقيم امس الاول، الاحد، اجتماع عام للمعلمين في قرية نحف اشترك فيه كل من تسيبورا شاروني ومكرم سعيد من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين حيث قدما تقريرا مفصلا عن نشاطات الكتلة في مركز النقابة وفي فرع المركز في حيفا. وقد اشترك المعلمون في النقاش ثم اقر برنامج عمل حتى الانتخابات لمركز النقابة في ٨٤/٥/١٦.

ويذكر ان نشيطي كتلة الجبهة في نقابة المعلمين يقيمون نشاطات مختلفة ويعدون قوائم المعلمين ويقدمون الاعتراضات على اسماء المعلمين الذين لم ترد اسماؤهم في سجل المعلمين.

الاحتفال بعيد الأم في المدرسة الابتدائية (ج) في عرابة

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - نظمت يوم الأربعاء الماضي (٣/٢١) لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية (ج) في عرابة احتفالاً بمناسبة عيد الام في المدرسة. وشارك في الاحتفال أمهات التلاميذ وأطفال الروضة. وقد وزع أعضاء لجنة الآباء الزهور والحلوى على الأمهات. ثم القيت الكلمات والتحيات بهذه المناسبة شارك فيها مدير المدرسة وإدارتها.

المدارس في طرعان وكفر كنا تحتفل بعيد الام

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - شهدت قريتا طرعان وكفر كنا خلال الاسبوع الماضي عددا من الاحتفالات بعيد الام نظمتها المدارس في القريتين.

ففي طرعان اقيم يوم السبت الماضي ٨٤/٣/٢٤ حفل ضخم بهذه المناسبة في المدرسة الثانوية تحدث فيه مدير المدرسة السيد لطيف سلامة والطالب صلاح غبن رئيس لجنة الطلاب في المدرسة. وكان هذا الاحتفال هو آخر الاحتفالات التي نظمتها مدارس القرية في الاسبوع الماضي. فقد اقيم احتفالان في كل من المدرستين الابتدائيتين (أ) و(ب) كما نظمت رابطة الجامعيين في طرعان احتفالا اخر.

وفي قرية كفر كنا اقامت المدارس الابتدائية والمدرسة الثانوية بهذه المناسبة عددا من الاحتفالات في الاسبوع الماضي تحت رعاية المجلس المحلي.

> **جبهة عين ماهل الدمقراطية**
>
> ● احياء للذكرى الثامنة ليوم الأرض ●
>
> تدعوكم للاجتماع الرابع الذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء ٣/٢٧ في بيت الرفيق غسان حبيب الله. يتكلم في الاجتماع : الرفيق أسعد يوسف - رئيس مجلس محلي يافة الناصرة والرفيق غسان حبيب الله وآخرون.
>
> ● الدعوة عامة ●

صباح الخير

الانتخابات ويوم الارض!

مهما يبعد أو يقرب موعد الانتخابات البرلمانية فان شيئاً واحداً يبدو واضحاً وهو ان المعركة الانتخابية قد بدأت حقاً. بدأت المشاورات والاتصالات المعلنة وغير المعلنة الشريفة وغير الشريفة. قوائم جديدة جداً وقوائم متجددة ومندمجة ومنفردة مستقلة وغير مستقلة، ولا شك ان الامور ستتطور بسرعة لتشمل قرانا ومدننا العربية. وستحاول القوائم الجديدة ايجاد موطئ قدم بين الجماهير العربية. اما القديمة منها فستفتح دكاكينها القديمة التي كسدت بضاعتها على الرفوف.

وكالعادة ستنقلب حياتنا رأساً على عقب ويدخل نهارنا في ليلنا. ولكن حقيقتين واضحتين لا جدال فيهما تبقيان على حالهما رغم الانقلاب العام الذي تأتي به الانتخابات. والحقيقة الاولى هي ان القوائم والاحزاب الصهيونية او التي تسير بركبها علنا او سراً سيكون همها كسب الاصوات اما كيف، فبطرق قديمة جداً لا تختلف عن تلك التي استعملت في الانتخابات السابقة والتي سبقتها. اما الحقيقة الثانية، التي لن تتغير بتغير حياتنا عشية الانتخابات وانما ستصبح واضحة اكثر، فهي ان الجماهير العربية اليوم اوعى وأنضج من أي وقت مضى. واكبر شاهد هو الحضور الواسع لرؤساء السلطات المحلية العربية في دورة لجنة الرؤساء الاخيرة وقبول الجماهير العربية لمقررات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بخصوص يوم الارض. واذا كان هنالك اجماع على هذه المقررات والتي هي بشأن الارض فليس هناك اي مانع من ان يكون هناك اجماع تام في معركة الانتخابات القادمة. ومتى تحقق هذا الاجماع تحبط كل محاولات مقاولي الاصوات. فهلا احبطناها وهي في المهد بالاشتراك بجموعنا في اجتماعات احياء ذكرى يوم الارض؟!

(مرزوق حلبي)

النائب توفيق طوبي:

الليكود على استعداد لفرض الدكتاتورية والدوس على القانون والنظام لدعم حكمه المنهار

● النقاش الذي دار في الكنيست حول التصويت السري يثبت ذلك ●

[«الاتحاد» - جرى يوم الخميس الماضي (٨٤/٣/٢٢) في الكنيست، نقاش حول مشاريع القوانين لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات كانت قدمتها خمس كتل برلمانية. وبينما كان النقاش على أشده، اجتمعت لجنة الكنيست لبحث طريقة التصويت على المشاريع المطروحة. وقررت باغلبية ٧ أصوات الائتلاف مقابل ٦ أصوات المعارضة اجراء تصويت سري! واثار هذا القرار حفيظة نواب المعارضة وبعض نواب الائتلاف واعتبروه بحق قراراً مجحفاً يناقض دستور الكنيست.

وكان بين المحتجين على هذا القرار النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي استنكر القرار بشدة واعتبره محاولة من الليكود للتمسك بالحكم على حساب الدمقراطية والقانون. ونورد هنا كلمة الاحتجاج التي القاها النائب طوبي في الكنيست مفنداً ادعاء مؤيدي التصويت السري ان هذا التصويت يمكن ان يمنع الابتزاز ويحول دون تصويت هذا العضو او ذاك خلافاً لضميره، وأثبت ان العكس هو الصحيح مستعيناً بما تنص عليه بنود دستور الكنيست المختلفة.]

ان قرار اغلبية اعضاء لجنة الكنيست، التوجه الى رئيس الكنيست ومطالبته بأن يقرر ان يجري تصويت سري على مشاريع قوانين الانتخابات هو امر مناقض لدستور الكنيست واستعمال غير قانوني للبند (١٤٨) الذي يستند اليه هذا القرار. واذا كان على رئيس الكنيست ان يقرر في هذه الحالة فيجب عليه حسب رأيي قبول توجه اعضاء الكنيست الستين الذين طلبوا منه اجراء تصويت اسمي حسب البند (٦٢) في الدستور ورفض قرار لجنة الكنيست، الذي اقر باغلبية سبعة أصوات مقابل ستة. هذا القرار المريب الذي لا يستند الى أي أساس دستوري. وسأشرح ذلك لاعضاء الكنيست.



● في الكنيست في اثناء التصويت على تقديم موعد الانتخابات ●

على ماذا ينص البند (١٤٨) الذي استند اليه المبادرون الى هذا الاقتراح غير الدستوري وغير القانوني؟

يقول البند (١٤٨): «لا تبحث الكنيست في أي موضوع يتعلق بنقاش يخالف توجيهات الدستور او ما كان متبعاً في السابق الا اذا بحثت وقررت ذلك لجنة الكنيست». لذلك فان البند (١٤٨) لم يأت ليمنح لجنة الكنيست صلاحيات لتجاهل الدستور والدوس عليه وليقرر ما يراود فكر عضو الكنيست روني ميلو (ليكود) فالامر هنا يتعلق فقط بشكل النقاش. وعندما اقتبست يا حضرة الرئيس من الملحق في البند (٦٢) الذي يتحدث عن قرار لجنة الكنيست الذي أجاز التصويت على نزع الثقة في اليوم نفسه بينما يتحدث دستور الكنيست عن التصويت على اقتراح نزع الثقة في اليوم الثاني. فهذا القرار يعود الى طريقة النقاش وانهائه وليس الى طريقة التصويت. لذلك فان الاستناد الى البند (١٤٨) لاجراء تصويت سري لانهاء نقاش حول مشروع قانون خاص في مرحلته المسبقة هو امر يعارض تماما الدستور نصاً وماهية لان دستور الكنيست حدد مسبقاً كيف يجري التصويت في الكنيست. ففي البند (٦٢) في الصفحة (٢٣) من دستور الكنيست جاء:

● أ - «يجري التصويت بواسطة رفع الايدي». هذا هو الامر الاول والشامل الذي يلزم البيت كهيئة تمثيلية شعبية مفروض على اعضائها ان يقدموا لجمهور ناخبيهم حساباً علنياً حول كيفية تصويت كل منهم في قضية جماهيرية وقانونية او في نقاش حول موضع شعبي. ان التصويت العلني برفع الايدي كما جاء في دستور الكنيست هو الامر البديهي والمفروض من قبل البرلمان. ومع ذلك فالبند (٦٢) يحدد الظروف والحالات الاستثنائية التي يمكن ان يجري فيها التصويت السري في الكنيست ولذلك فهو لا يترك قرار التصويت السري حائماً في الفضاء لكي تستغله هذه الاكثرية او تلك او للحسم في هذا الموضوع او ذاك، وانما يحدد حرفيا الشروط التي يمكن بتوفرها اجراء تصويت سري وهذا ما ذكر في البند (٦٢ - ج) الذي يتحدث عن التصويت السري فيقول: «يجري التصويت السري في الانتخابات التي تجري حسب القانون داخل الكنيست او في التصويت على رفع حصانة عضو كنيست» فقط في هذه الحالات يمكن اجراء التصويت السري. والانتخابات التي تجري في الكنيست حسب القانون هي انتخاب رئيس الدولة او انتخاب ممثلي الكنيست الى لجان تعيين قضاة الشرع وقضاة المحاكم المدنية وقضاة المحاكم الدينية.

هذه هي المواضيع التي فرض على الكنيست اجراء التصويت عليها بصورة سرية. ولا توجد حالات اخرى يمكن تطبيق هذا الامر عليها. فاذا قبلنا حق لجنة الكنيست اللجوء الى البند (١٤٨) من دستور الكنيست لاجازة التصويت السري في مناقشات حول امور شعبية، فانه تبعاً لذلك يمكن ايضاً في المستقبل استعمال هذا البند لتغيير مختلف البنود الواضحة والملزمة في الدستور مثلا كأن تقرر التنازل عن القراءتين الثانية والثالثة لقانون معين والاكتفاء بالتصويت على القراءة الاولى او التنازل عن بند آخر في الدستور، لذلك يمكن استعمال هذا البند لتحديد شكل النقاش وليس لالغاء بنود واضحة وثابتة في القانون هذا هو الجانب القانوني الذي يجب على الكنيست احترامه وعدم قبول الاقتراح غير القانوني وغير الدستوري وغير الاخلاقي الذي قدم لها حول التصويت السري.

لقد قدمت لجنة الكنيست تعليلا لاجراء التصويت السري فقالت: «ان التصويت السري يمكن ان يمنع الابتزاز ويمنع تصويت هذا العضو او ذاك خلافا لضميره». وانا اعتقد ان العكس هو الصحيح لان عضو الكنيست الذي يصوت بصورة علانية ويرفع اليد علانية في موضوع جماهيري عام، يفعل ذلك من خلال اقتناعه التام والتزامه برغبة جمهوره. واما الذي تريدون فعله بواسطة اقتراحكم هذا فهو عمليا تشجيع لاسلوب «الكلانتريزم»* ولنشر الوعود وصيد الاصوات. وأنا أعرف ومتأكد من ان التصويت السري لن يغير شيئاً من النتيجة المؤكدة وهي هزيمة الحكومة وانتصار اصحاب اقتراح مشروع قانون حل الكنيست واجراء انتخابات مسبقة. الا انكم في هذا الاقتراح تنتهجون خطوة لا اخلاقية، خطوة «كلانترية» ومشجعة لشراء الاصوات سراً، خطوة معارضة للطابع الجماهيري للكنيست الذي يقضي بان يكون التصويت علنيا خاصة وانه يتعلق بموضوع مثل اجراء الانتخابات او عدم اجرائها.

وفي الختام اريد القول ان قبول هذا الاقتراح يعتبر دوساً للدستور وتدميراً للاسس الدمقراطية التي تقوم عليها الكنيست. واذا كان هذا الاقتراح صادراً عن جهة تريد بكل وسائل التآمر التمسك بالسلطة المهتزة والحكم المنهار، عن جهة تريد ادارة الكنيست بواسطة المس بالدستور فهذا يعني انكم (يقصد نواب الليكود) مستعدون لارتكاب كل ما هو غير دمقراطي وكل ما هو غير اخلاقي حتى ضد البرلمان وكيانه وضد القوانين والدستور التي يستند اليها الحكم الدمقراطي الذي تقوم عليه هذه الكنيست. ان ما تقومون به الآن انتم اعضاء الليكود هي مؤشرات الفاشية التي تطل من خطوتكم غير الدمقراطية وغير القانونية وغير الاخلاقية. أنتم على استعداد لفرض الدكتاتورية والدوس على القانون والنظام لدعم حكمكم المنهار. ونحن نحذر اعضاء الكنيست والرأي العام من هذا الوضع الخطير. لذلك فاني اقترح على الكنيست رفض هذا الاقتراح في سبيل الحفاظ على كرامتها ومن أجل بقائها.

* الكلانتريزم - نسبة لكلانتر، عضو بلدية القدس الذي باع نفسه لكتلة منافسة لكتلته وغير ميزان القوى في البلدية.

البنوك ترفع الفوائد مرة أخرى من ١٣٪ الى ١٦،٥٪

● تل أبيب - ابتداء من أول نيسان (يوم الأحد) القادم، سترفع البنوك نسبة الفوائد التي تجبيها عن قروض الرصيد (أوفر درافت) في الحسابات التجارية من ١٣٪ الى ١٦،٥٪. وسترفع الفائدة، أيضاً، عن السحب الزائد لتصبح بنسبة ٢٠٪.

وقد جرت هذه الزيادة، بأمر من بنك اسرائيل الحكومي، وذلك لأنه رفع نسبة الفائدة التي يجبيها من البنوك بنسبة ٤٪.

أهالي حي الحليصة يأخذون الامر بأيديهم ويشكلون لجنة حي ترعى شؤونهم

* روضة الاطفال في المدرسة زنزانة، الباصات لا تدخل الحي بتاتا ●

● حيفا - لمراسلنا سميع صباغ - اجتمع عدد من أهالي الحليصة المثابرين على رفع مطالب الاهالي والغيورين على المصلحة العامة، يوم الثلاثاء (١٩٨٤/٣/٢٠)، وانتخبوا من بينهم لجنة مؤلفة من ١٣ شخصاً من العرب واليهود تمثل السكان جميعاً. وهم يأملون ان يحقق رئيس بلدية حيفا، السيد اريبه غورئيل، وعده لهم بالاعتراف بهذه اللجنة، الامر الذي يمنح اللجنة الطابع الرسمي ويجعل صوتها مسموعاً اكثر ويمكنها بشكل افضل من القيام بواجبها في الدفاع عن حقوق الاهالي العادلة.

ولقد تفرعت عن اللجنة اربع لجان هي كالتالي:

● لجنة الثقافة: وتهتم بالاساس، بأوضاع المدرسة الابتدائية والطلاب. فهذه المدرسة التي يتعلم فيها ما يقارب من (٣٥٠) طالباً تضم بين جدرانها روضة اطفال هي عبارة عن غرفة درج لا تزيد مساحتها عن ٩ امتار مربعة، والاجدر ان تسمى زنزانة اطفال. وهي اضافة الى ذلك بدون مراحيض ولا تدخلها الشمس الا في ساعات ما بعد الظهر الامر الذي يعاني منه الاطفال والمعلمة والامهات. والجدير بالذكر ان هناك داراً فارغة قرب المدرسة خرج منها سكانها قبل مدة قريبة وهي - مع بعض التصليحات - ملائمة تماما لان تكون روضة اطفال. ولكن مهندس البلدية الذي زار المكان يدعي بأنها تحتاج الى مبالغ تقدر بـ ٧٠٠ الف شيكل. وهذا، كما قال لي الاهالي، وسيلة للتهرب.

وهناك مشكلة مزمنة يعاني منها طلاب الصف السادس، وهو تغيب معلم الصف بسبب اوضاعه المرضية. كانت هذه المشكلة في العام الماضي ولا تزال حتى اليوم، حيث يترك الطلاب بدون معلم وفي احسن الاحوال يقوم بتعليمهم معلم من المدرسة اذا كانت لديه ساعة فراغ!

وستتبنى اللجنة مثل هذه الاوضاع السيئة فتطالب البلدية بالعمل على نقل الروضة الى دار ملائمة وايجاد ملعب للاطفال خاصة ان هناك مساحات واسعة في اماكن متفرقة تصلح لذلك. كما ستعمل اللجنة ايضا على حل مشكلة الطلاب الذين يتعلمون خارج الحليصة ويسافرون يوميا في الباصات العمومية ويضطرون الى الانتقال من باص الى باص الى ان يصلوا الى مدارسهم.

على هذه الاوضاع وهذه المطالب عرّفني مرافقي السيد علي ابو النعاج، مواطن الحي واحد اعضاء اللجنة، وأردف قائلاً: وستعمل على اقامة جدار واق امام المدرسة حيث يوجد منحدر شديد.

كما ستقوم اللجنة بمطالبة البلدية بفتح بناية المدرسة الابتدائية امام النساء اللواتي يتعلمن فيها ليلاً. اذ تقوم في بناية هذه المدرسة منذ مدة دورات ليلية لمحو الامية بين النساء، وتضم هذه الدورات اكثر من ٢٠ امرأة. وفي الاونة الاخيرة - كما قالت لي نساء الحي - لم يرق ذلك لعيني المدير او من يقوم فوقه فحظر عليهن الدخول الى المدرسة.

● لجنة الرياضة: وتهتم بشؤون فريق كرة القدم والنادي الرياضي. وستعمل على ايجاد ملعب خاص وملائم. «فالارض متوفرة. ولكننا بحاجة الى دعم البلدية المالي للقيام بذلك» - قال السيد علي ابو النعاج.

● لجنة التطوير: وتعنى بشؤون الحي السكنية من انارة وشوارع وقضايا سكنية. وتقف امام هذه اللجنة قضايا اساسية يعاني منها السكان وخاصة الذين يسكنون أعالي الحي. فالذي يعرف الحليصة التي تقع على كتف هضبة مطلة على وادي روشميا يعرف مدى ما يتكبده اهاليها من مشاق في الوصول الى بيوتهم عبر شارع يصعد اليها من الشارع الرئيسي (هجيبوريم) حتى أعاليها. علماً بان الباص لا يصعد الى هنالك.

ويقول الاهالي: طالبنا البلدية، سابقاً، بادخال باص الى الحي فادعت ان ذلك خطر مع العلم ان من الممكن ايصال الباص الى الحي دون ما حاجة الى هذا الشارع. وذلك بفتح شارع على كتف الحي يتصل بالشارع الرئيسي في الحي اليهودي. وهذا لا يكلف كثيراً.

كما تقف امام اللجنة قضية اساسية وهي ايجاد بيت للمسنين. وسبق ان طرح الاهالي ذلك امام البلدية. ففي الحليصة ٢٥ مسناً ومسنة بحاجة الى بيت يؤويهم.

● لجنة المالية: وستعنى بأمور مصروفات اللجنة ومداخيلها.

هذا وانتخبت اللجنة رئيساً لها هو السيد كامل يوسف، وسكرتيراً هو السيد عفيف ابراهيم.

كلية الجليل المسيحية تكرم الام في عيدها

● عبلين - من لؤي زريق - اقيم في عبلين يوم السبت ٨٤/٣/٢٤، ضمن الاحتفالات السنوية التي تقيمها كلية الجليل المسيحية احتفال ضخم بمناسبة عيد الام حضره جمهور غفير من امهات وآباء الطلاب وذلك يوم السبت ٨٤/٣/٢٤.

واستقبل الطلاب أمهاتهم بالورود وصحبوهن في جولة في الكلية ليشاهدن معرضا للتحف والاشغال اليدوية من انتاج الطلاب. ثم نصبت حلقات الدبكة والرقص على انغام الموسيقى. والقى مدير الكلية كلمة رحب فيها بالامهات وهنأهن بالعيد مؤكداً ان الاحتفال الذي تقيمه الكلية هو في اطار واجبها تجاه تضحيات الام. ثم قدم الطالب عنان جهشان كلمة مجلس الطلبة فرحب بالامهات واكد على الامنية بأن يأتي اليوم الذي تعيش فيه الامهات بسعادة في ظل السلام العادل وقد حصلن على كامل حقوقهن.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية غنائية، فأدت احدى الطالبات اغنية «الى امي» التي يغنيها مرسيل خليفة. ثم عقدت ندوة اشترك فيها الاستاذ نبيل طنوس والام أمل جهشان وعدد من الطلاب وادارها الطالب عمران خطيب، ثم قدمت وصلة من الاغاني الشعبية التي زادت من البهجة التي علت وجوه الامهات اللواتي شكرن ادارة الكلية على تنظيم الاحتفال.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

اجتماعات كوادر على شرف المؤتمر السابع للمنطقة

■ دير الاسد: الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: جمال موسى.
■ جديدة: الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: احمد سعد
■ بيت جن: الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: نايف سليم.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من ٨٤/٤/١ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي:

	اشتراك سنوي	اشتراك نصف سنوي
١ - الدفع نقدا	١٤،٠٠٠	٧،٠٠٠
٢ - الدفع بقسطين	١٥،٠٠٠	٧،٥٠٠
٣ - الدفع بثلاثة اقساط	١٦،٠٠٠	٨،٠٠٠

ويعطى تخفيض خاص للطلاب بقيمة ٢٠٪

ادارة «الاتحاد» ●

اعلان حصر ارث

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم:

نسيم محمد علي ناصر

من سكان قرية الطيرة بتاريخ ٨٢/٥/١٥ وانحصار ارثه الشرعي في والدته فاطمة ابراهيم ناصر وفي اشقائه كوثر وروضة وتيسير وياسر ومنير لا غير ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٤/٢/١٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل دسوقي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم تتضمن بأن المرحوم سعيد خالد حسن محاميد من قرية ام الفحم قد توفي بتاريخ ٨٣/٧/١٦ وانحصر ارثه الشرعي في والديه خالد حسن محمود محاميد وعائشة ذياب عبد الجواد محاميد وفي زوجته دلال موسى خضر محاميد لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فعليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٤/٣/٢١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل دسوقي

■ ازجال شعبية ليوم الارض ■

مهما ازداد الظلم وامتدت الفاشية، ومهما أمعنت السلطة في نهب الحقوق والارض محاولة اخضاعنا وسلب كرامتنا تبقى لنا اهازيجنا وازجالنا وأناشيدنا التي تؤكد على اننا لن نركع ولن نخضع وعلى ان «يوم النصر راح يجي» يوم ينتصر فيه الحق على الباطل والشعوب على الطغاة.

وها هما الشاعران حنا ابراهيم ونايف سليم يغنيان للارض ويؤكدان ان السلام آت لا محال. ويصران على ان: «النصر والعمر الطويل لوحدة الشعب انكتب».

يا بلادنا مالك مثيل — وترابك أغلى من الذهب
ما نرضى بالعيش الذليل — لو صرنا لجهنم حطب
نادى المنادي في الجليل — أرض العروبة للعرب
ويا شعبنا بأرضه بخيل — ما بتنعطى وما بتنوهب
وفي شرقنا يحل السلام — لما بيتم الانسحاب

●●●●

لو هبطت سابع سما — عن ارضنا ما تنزل
وأرواحنا الها فدا — بترخص اذا ترابها غلي
ويا علام حمرا رفرفي — وفوق المجرة اعتلي
وأرض العروبة للعرب — محتل شيّل وارحل
بلبنان ما في لك مقام — والارض عم تغلي غلي
والشعب اللي بريد السلام — رب الكرم والمرجلة
وعين العدالة ما تنام — والليل قرّب ينجلي

●●●●

(حنا ابراهيم)

يا شمير ويا شارون — هذا وطنّا وحنا هون
لا تهويد ولا تشريد — عن اراضينا ما منحيد
إرفع ايدك يا نهاب — عن أرض اللي الها صحاب
ولازم وحدة كادحين — تنطير قانون الغاب
وحدة عامل مع فلاح — في ايدينا اقوى سلاح
ورص صفوف الكادحين — الحامي من المستغلين
ومهما تبثوا دعايات — بكل الالسن واللغات
بيبقى توحيد الصفوف — وحده حلال الازمات
لا ليكود ولا معراخ — من هالحالة العامل داخ
وما بينظف هالاوساخ — الا تعزيز الجبهات

●●●●

شعب كريم وبسام — عن حقوقه ما بينام
وصار شارب ع الظلام — وحتى طفاله مقاتلين
يا اطفال الآر.بي.جي — يوم النصر رح بيجي
وما بتضيع القضية — مهما تخون الرجعية
ومثل ما طار الاذعان — وسيكّر جيش الامريكان
لازم تنضبّ اسرائيل — وضلّة أنورها الذليل
ومثل ما الاذعان طار — الحبل لاحق على الجرار
ومثل ما المارينز ولّى — بتولّي الزمرة كله
ويا ثالوث الرجعيين — جايي دولة فلسطين
وعمره ما دام العدوان — مهما ركبتوا له سنان
مهما تعدّوا.. تمدوا جيوش — بالآخر بطلّع فافوش
اسحب جيشك يا محتل — ما في مستعمر بيظل
شو في إلكو في لبنان — يا خدام الامريكان
وما بتظلوا في الجنوب — مهما صعّدتوا لحروب
والجنوب لصحابه — مش لريغن وكلابه
وسوريا أم لبنان — مش مثل جيش العدوان
ون ما علمكوا الجولان — في حامي حقوق الشعوب
وموسكو مع سورية — مش متروكة القضية
اليوم الدنيا للاحرار — وولى عهد الاستعمار
ومثل ما ايتان ولى — بتولي الزمرة كله
ومثل ما ولى «الصرصور» — لاحق كل الزمرة الدور
يا آرنس اطلع بره — الارض العربية حرة
عاش الشعب الفلسطيني — غصبا عن المحتلين
وتحيتنا الثورية — لبيروت الغربية
واللي ماشي في لبنان — الطريقة الفيتنامية
وتحية لبطال الشوف — الخلوا لمخطط منعوف
وتحيتنا الثورية — لضفتنا الغربية
وتحيتنا الثورية — لغزتنا الابية
وما بتنفع لمفاوضات — الا مع ياسر عرفات
ومهما تفتوا ملايين — جايي دولة فلسطين
وهون بين العاملين — بيقوى صوت المحتجين
بين العرب واليهود — تيسقط حكم الليكود
وتتغير هالحالة — مين الغلا والبطالة
وفي الوحدة الاممية — منسبّق للفاشية
وارفع ايدك يا نهاب — وهاي الارض الها صحاب

(نايف سليم)

تهانينا

● الى الزميل سعد جرايسي وعروسه هيفاء زريق بالخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».
لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

● الى الاخ محمد عبد الرحيم ياسين بمناسبة استلامه شهادة الصيدلة ووصوله الى ارض الوطن بسلام.
عبد العزيز نمر وعبد الخالد مصطفى وازهار عبد الرحيم ياسين.

● الى الصديق العزيز نادر محمود ابو زهير وعروسه بمناسبة الزفاف، والف مبروك.
● والى الصديق يوسف عبد الرحمن عسلي وزوجته بالمولود البكر عبد الرحمن.
● والى الصديق ميسرة مصالحة وزوجته بالمولود الجديد.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - كفر قرع

الجبهة الدمقراطية - دير حنا

اجتماع شعبي تحضيراً ليوم الأرض

تدعو أهالي دير حنا لحضور اجتماع شعبي تحضيراً ليوم الأرض الخالد وذلك اليوم الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ الساعة ٥،٣٠ مساء. يتكلم: ● رجا خطيب ● نايف حجو ● نزيه حسون ● محمد قاسم ● محمد دغش.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعوكم للاجتماع الشعبي التحضيري بمناسبة يوم الأرض وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر.

خطباء الاجتماع: ● جمال طربية ● مصطفى ابو ريا.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجيتئوت ١٠ - عكا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة التخطيط المحلية - الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ انه اودع في مكاتب اللجنة لتصريح بناء ملف رقم ١٥٣/٧٥ عن السيد وجيه خالد حسن دراوشة من قرية عرابة بلوك رقم ١٩٣٨٥ قسيمة ٦ مسطح ١.

■ ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في المكان المسموح به بناء طابقين.

كل من له اعتراض على هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه الى اللجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعازينا

● الى الأخ فرسان عبد القادر واخوانه بوفاة الوالد الحاج عبد القادر صالح.
جادالله صالح ومحمد سعد

● الى الأصدقاء محمد وأحمد فضول بوفاة الوالدة.
أعضاء الحزب والشبيبة - البقيعة

● الى الأخ سامح خاسكية وجميع العائلة بوفاة المرحوم مصطفى عبدالله خاسكية.
أعضاء الجبهة الدمقراطية - الطيرة

ماذا بعد مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في لوزان؟

● انعقاد المؤتمر انجاز وما تحقق فيه انجاز. وكلا الانجازين هام وجديد من نوعه ● استمرار حكام اسرائيل وأبواقهم الاعلامية في الحديث حول «فشل» المؤتمر يؤكد رفضهم الاعتراف بانهيار مخططاتهم البغيضة ضد هذا البلد العربي ●

□ بقلم: أنطوان شلحت □

● عندما كتبت «يديعوت أحرونوت» وغيرها من الصحف الاسرائيلية الرسمية، في اليوم الذي افتتح فيه مؤتمر الحوار الوطني اللبناني أعماله في مدينة لوزان السويسرية (الاثنين ١٢ آذار الجاري)، أن المؤتمر سيواجه الفشل المحتوم وأن الحوار بين المؤتمرين لن يعدو أكثر من كونه «حواراً بين طرشان» انما كانت تعبر، بذلك، عن «أمنية خفية» طوى حكام اسرائيل أضلعهم عليها. وهي «أمنية» يتعين استشفافها على ضوء الضربة الموجعة التي سددها الى هؤلاء الحكام قرار الحكومة اللبنانية إلغاء اتفاق ١٧ أيار واعتباره كأنه لم يكن.

وعادت هذه الصحف وصحف أخرى هي نقيضها المباشر، وبشكل يثير الأسى، الى ترديد نغمة الفشل المحتوم، إياها بعد أن اختتم مؤتمر لوزان أعماله باجماع أطرافه على بيان ختامي في مركزه الأمور الجوهرية التالية: ● وقف إطلاق النار ووضع خطة أمنية لتثبيت ذلك ● تشكيل هيئة تأسيسية لوضع مشروع دستور جديد للبنان الغد ● استمرار الحوار الوطني اللبناني ● تأكيد انتماء لبنان العربي وهويته العربية ● التنويه بالدور البناء الذي قامت به سوريا، فضلاً عن السعودية، من أجل انجاح أعمال المؤتمر.

والسؤال: الى أي مدى يصح الزعم بأن مؤتمر لوزان للحوار الوطني اللبناني انتهى الى الفشل؟!

نعتقد، بكل صدق ومسؤولية، أن مثل هذا الزعم لا يصحّ إلا اذا توسل بالأمنية الاسرائيلية الخفية المذكورة!! ذلك أن مؤتمر لوزان مثل الآن، في الوضع اللبناني المعقد، مفترق طريق هاماً صوب إنقاذ لبنان والتصدي للمخططات الامبريالية - الصهيونية ولمشروع الرجعية الداخلية بسمته الانتحارية.

إن انعقاد المؤتمر هو بحد ذاته، من دون شك، إنجاز. وما تحقق فيه هو أيضاً من دون شك انجاز. ونستطيع أن نجزم بأن كلا الانجازين هام وجديد من نوعه.

ولكن في الوقت نفسه ينبغي التحذير من التفاؤل الساذج ومن الاستنتاج المتسرع ذلك أن العقبات والألغام، التي تملأ الطريق الى نهاية المطاف، لا تزال في مستوى القدرة على تعطيل ما تمّ انجازه وعلى منع تحقيق انجازات أخرى ضرورية لا غنى عنها ولا يستقيم المؤتمر بدونها.

●● الإنجاز الأول - توازن جديد للقوى

لقد أمكن انعقاد مؤتمر الحوار الوطني اللبناني لأن توازناً جديداً للقوى فرض في الجولة الأخيرة من الحرب بين القوى الوطنية اللبنانية من جهة وبين عصابات الكتائب والجيش اللبناني الفئوي (الذي أعادت أمريكا لملمته على عجل ليكون أداة لتحقيق المخطط الأمريكي - الاسرائيلي - الكتائبي تحت غطاء الحفاظ على الشرعية) من جهة أخرى.

وتمثّل على هذا التوازن الانتصارات العسكرية، التي حققتها القوى الوطنية اللبنانية على الأرض. وترجمت هذه الانتصارات العسكرية الى انتصار سياسي تجسّد في قرار الحكومة اللبنانية المذكور القاضي بالغاء اتفاق ١٧ أيار المذل والدعوة الى استئناف الحوار الوطني.

وبحق رأت غالبية فصائل حركة التحرر الوطني العربية أن هذا الحدث الهام يحمل دلالات عديدة في مقدمتها:



● عناصر من الجيش اللبناني تستقل ناقلة أمريكية - الولايات المتحدة لملمت هذا الجيش على عجل ليكون أداة لتحقيق مخططاتها العدوانية تحت ستار «الحفاظ على الشرعية» ●

(صورة من الأرشيف)

أولاً - أنه تعديل، بقوة السلاح، لتوازن القوى داخل لبنان لصالح القوى الوطنية المعادية للمشروع الفاشي الكتائبي الذي يكرس الطائفية ويضعها في خدمة المصالح الامبريالية والصهيونية.

ثانياً - انه انتصار على أحد الأهداف الرئيسية للغزو الاسرائيلي للبنان (حزيران ١٩٨٢) الرامي الى تحويل لبنان الى محمية اسرائيلية أو على الأقل الى كيان عازل بين اسرائيل وبين سوريا بوصفها رأس الحربة في المنطقة ضد المخططات الامبريالية والصهيونية.

ثالثاً - أنه انتصار لحركة التحرر الوطني العربية - كما أكد بيان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر - على مخطط الهيمنة الأمريكية على المنطقة العربية وارغام البلدان العربية فرادى على الاستسلام تباعاً لنهج «كامب ديفيد»، نهج التسوية الجزئية والمنفردة للصراع العربي - الاسرائيلي طبقاً للشروط التي تضعها وتفرضها الولايات المتحدة. ومن هنا فهو انتصار ملهم يؤكد امكانية التصدي لنهج «كامب ديفيد» ومحاصرته وإسقاطه.

وبخصوص الدلالة الثالثة كتب محمد سيد أحمد في صحيفة «الأهالي» القاهرية يقول: «ثمة مقولة كادت تؤخذ بوصفها مسلمة حتى لدى بعض قوى المعارضة في مصر هي أن الغاء اتفاق «سلام» تبرمه دولة عربية مع اسرائيل لا بدّ أن يعني الحرب. وإلغاء رئيس لبنان للاتفاقية التي أبرمها مع اسرائيل دون أن يترتب على ذلك نشوب حرب دليل على أن هذه المقولة غير صحيحة. وبذلك سقطت حجة طالما تذرعت بها الدبلوماسية المصرية لتبرر بها القول ان اتفاقيات «كامب ديفيد» لا تمس. وقد يقال ان اسرائيل لم تقدم على غزو لبنان مرة أخرى بعد الغاء الاتفاقية ولكنها قررت البقاء الى غير أجل في الجنوب وهذا تكريس لتقسيم لبنان. غير أن عدم الغاء الاتفاقية كان يعني هو الآخر استحالة تحقيق مصالحة وطنية وكان بحد ذاته هو الآخر دفعاً للأمور في اتجاه التقسيم. ومن هنا كان إلغاء الاتفاقية شراً أهون حتى في نظر قوى لا تحوم حولها شبهة العداء لاسرائيل. ونشأت حالة تؤكد ان إعادة النظر في اتفاقات سبق أن أبرمت مع اسرائيل ليست قضية لا يجوز النظر فيها أصلاً» (عدد ١٤ الجاري).

رابعاً - أنه يمثل فشل الرهان على أمريكا في ظل الاحتلال الاسرائيلي عبر وضع كل الأوراق بيدها. أي فشل سياسة تجاهل الوضع الداخلي وتوازناته السياسية والطائفية وتجاهل الوضع العربي ولا سيما الدور السوري البالغ الأهمية الى الحد الأقصى.

بدهي أنه لا يمكن التقليل بهذا الخصوص من دور المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي وصنائعه التي كانت هي الأخرى دفعاً للأمور في اتجاه إلغاء اتفاق ١٧ أيار. فهذه المقاومة، التي تشتد وتتسع وتتعدد أشكالها وتلف الجماهير الغفيرة في الجنوب اللبناني المحتل بصفة خاصة، كانت الجواب الأهم على أي من الأسئلة التي طرحت وتطرح، بشيء من التعجيز المفتعل، حول البدائل المقترحة للاتفاق المذل من أجل كنس الاحتلال الاسرائيلي دون قيد أو شرط.

●● الإنجاز الثاني - تأكيد وحدة لبنان وهويته العربية

لقد رأى البعض في ما أمكن التوصل اليه في المرحلة الأولى من مؤتمر لوزان (حيث تقرر أن تعود هيئته الى الالتئام بدعوة من رئيس الجمهورية كلما دعت الحاجة الى ذلك) أقل من مستوى طموح اللبنانيين، باغلبيتهم الساحقة، الى التغيير الدمقراطي الذي ينقل لبنان من مرحلة عمرها أربعون سنة، تميزت بالصراعات والأزمات والحروب الأهلية، الى مرحلة من نوع جديد. ويقيناً ان هذا البعض استند في رؤيته هذه الى ما برز من حدة في المواقف السياسية المتعارضة ومن حدّة في القتال والى عنصرية المشروع الكتائبي. بيد أن الذي ينظر بموضوعية الى ما يحصل في لبنان يدرك جيداً أن هذا الذي تم التوصل اليه هو الطبيعي من الأمور، وبكلمات أخرى هو الحد الأدنى من الأمور.

مهما يكن من أمر فان عدداً من المسائل التي نص عليها بيان المؤتمر الختامي (الذي أقرّ بالاجماع ومُهر بتوقيع كل طرف بشكل شخصي) يحمل دلالات هامة ناهيك عن الدلالات الخاصة التي ينطوي عليها اجماع الأطراف على ضرورة وقف اطلاق النار بشكل فوري وشامل واتخاذ الاجراءات الأمنية العملية الكفيلة بتثبيت ذلك.

ولعل في مقدمة هذه المسائل الهامة القرار الثالث الذي نص على ما يلي «تشكيل هيئة تأسيسية لوضع مشروع دستور جديد للبنان الغد». ان هذا القرار يعني اتفاق هيئة المؤتمر على أن الميثاق الوطني من العام ١٩٤٣ عفا عليه الزمن وأن هنالك حاجة الى اصلاح دستوري، مع ما يترتب عن ذلك من حصول اصلاح سياسي - اجتماعي في السياق، يأخذ في الاعتبار أولا وقبل كل شيء، تعزيز الوحدة الوطنية للشعب اللبناني والاستجابة لمتطلبات التوازن السياسي والطائفي داخل لبنان.

ومن المفيد أن نشير هنا الى أن حزب «الكتائب» دأب، منذ أن بدأ نشاطه كتنظيم فاشي عسكري عنصري، على طرح مقولة لا يزال يرددها مفادها أن أي سعي لتغيير النظام القائم (بموجب الميثاق الوطني المذكور) هو، بالضرورة، سعي لتقويض الكيان.

وأضاف هذا الحزب، في سعيه المتواصل لتثبيت هيمنته، الى مقولة النظام - الكيان مقولة الهيمنة - الصيغة. فهو لم يعد يكتفي بمقولته الأولى في السعي لتأبيد النظام الطائفي بل هو يرى أن استمرار هذا النظام يحتاج الى مقومات تضمن خلوه من أية ثغرة وعدم وقوعه، لاحقا، في أي خلل. فهو لذلك يطرح، كواحدة من هذه الضمانات الأساسية، شعار الهيمنة - هيمنته هو ووضع يده على النظام ويهدد كل المعارضين بأن الصيغة لا تستقيم إلا بهذه الهيمنة. ومن اجل ذلك تجندت الامكانيات الكتائبية كلها وامكانيات القوى الملحقة بهذا الحزب من السياسيين والاقتصاديين والمثقفين والتقنيين ومهندسي الخطط، من الطوائف جميعا، لوضع التشريعات وسنّ القوانين ورسم الصورة المقبلة للبنان بكامل تفاصيلها من دون ثغرات في كل جوانب الحياة والنشاط والوجود (استعنت في هذا الصدد ببعض وثائق الحزب الشيوعي اللبناني).

وثمة قرار هام آخر نص عليه البيان الختامي لمؤتمر لوزان هو تثمين الدور السوري البالغ الأهمية من أجل التوصل الى مصالحة وطنية وتبعاً لذلك تأكيد انتماء لبنان العربي وهويته العربية. ويكتسب هذا القرار أهميته القصوى على ضوء السعي الذي بذله حكام الولايات المتحدة واسرائيل من أجل فصل لبنان عن محيطه العربي وشدّه الى جبهتهم في مواجهة سوريا والعالم العربي. كذلك فأن هذا القرار يحجّم، ولو بقدر قليل، سعي بعض العناصر الفاشية لتقليص علاقات لبنان مع البلدان العربية بحيث تصبح هذه العلاقات أكثر وثوقاً وتكاملاً مع اسرائيل. ان اسرائيل، بالنسبة للذين يعتنقون نظرية الافتراق عن البلدان العربية، يمكن أن تشكل جسراً لوصول حزب «الكتائب» الى السلطة المطلقة وصمّام أمان لاستمرار هذا الحزب في السلطة وضمانة في دعم الاتجاه، الذي يمثله هذا الحزب سياسيا وطائفيا وطبقيا، في سعيه لتأبيد نظام القهر الطائفي بأبشع صوره.

لقد كان واضحا للجميع في حينه أن المادة التاسعة من اتفاق ١٧ أيار، التي تفرض على لبنان ضرورة الغاء أية اتفاقية معقودة مع طرف آخر اذا ما تعارضت مع نصوص وجوهر الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية، انما تلغي من الناحية السياسية والواقعية جميع الالتزامات التي أخذها لبنان على عاتقه في إطار الجامعة العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك واتفاقية المقاطعة العربية. والترجمة العملية لكل ذلك هي فصل لبنان عن محيطه العربي ووضعه في تعارض معه.

ونستطيع أن نؤكد أن المؤتمر اتخذ موقفاً مناهضاً لمساعي توثيق العلاقات مع حكام اسرائيل الى درجة تكاملها التام على ضوء قرار المؤتمرين في احدى جلسات المؤتمر الذي نص على تثمين الدور السوري، السياسي والواقعي، وتوكيد انتماء لبنان الى محيطه العربي. وجاء هذا القرار في أعقاب المشادة الكلامية التي وقعت بين بيير الجميل وكميل شمعون من جهة وبين سليمان فرنجية من جهة أخرى. ففي حين أشار الطرف الأول الى أن اعتماد مسيحيي لبنان على الخيار الاسرائيلي يبرره خوفهم على مصيرهم في المستقبل أنكر الطرف الثاني على الأول حق التكلم باسم جميع المسيحيين مؤكداً أن اسرائيل أثبتت، ولا سيما في غزوها الأخير وفي احتلالها لأجزاء واسعة من لبنان، أنها لا تفكر بلبنان وبالمسيحيين فيه بقدر ما تفكر بمصالحها هي! ورأى المراقبون، بحق، أن القرار هنا يكتسب مصداقيته بما له من علاقة بالاتجاه السياسي أولاً وبالمنحى العام لتطور الوضع الداخل لا في حركته فحسب بل في تركيبه وفي القواعد التي يستند اليها هذا التركيب.

على ضوء كل ما ذكر تتدرج مشاعر الاغتباط البهيمية التي أعربت عنها أبواق حكام اسرائيل الرسمية بعد أن شبّه لها أن مؤتمر لوزان انتهى الى الفشل. بيد أن مجرد الاعراب عن هذه المشاعر يؤكد أن هؤلاء الحكام يرفضون الاعتراف بانهيار مخططاتهم البغيضة ضد هذا البلد العربي، بمعنى أنه لا تزال في جعبتهم بقايا من هذه المخططات. ولذلك فإنه يتعين على هيئة الحوار الوطني اللبناني، بكل المشاركين فيها، أن تتحمل المسؤولية التاريخية ليس فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مؤتمر لوزان بل أيضا، وبشكل خاص، فيما يتعلق بالتصدي للتهديدات الأمريكية - الاسرائيلية، التي تراهن بعض القوى الفاشية عليها، وتعبئة كافة القوى لمواجهتها. ان التصدي لهذه التهديدات هو السبيل الوحيد للنجاح الذي يؤسس لقيام لبنان الغد، الحرّ والمستقل والدمقراطي.

من هنا أهمية وصعوبة وخطورة المرحلة القادمة بعد مؤتمر لوزان. ان هذا المؤتمر - كما أكد بعض المراقبين الموضوعيين - في منتصف الطريق، في المسافة نفسها بين الرجاء والخيبة.

الحكم بالسجن على مواطنين فلسطينيين بتهمة التظاهر ضد الاحتلال

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على عاهد عبيد (١٧ سنة)، من سكان مخيم الدهيشة، بالسجن الفعلي لمدة شهر ونصف الشهر ولمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ.

وتم اطلاق سراح المواطن محمود الجعفري بعد ان اكتفت المحكمة بمدة توقيفه البالغة شهرين في سجن «الفارعة». وكان المواطنان اتهما بالاشتراك في المظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي.

سلطات الاحتلال مستمرة في تطبيق المرحلة الثالثة من تهويد مدينة الخليل

● القدس - لمراسلنا - لا تزال محاولات سلطات البلدية المعينة في الخليل مستمرة في تهويد المدينة. وتأتي هذه المحاولات متساوقة مع توصيات مجلس المستوطنات الاسرائيلي، الذي يحظى بدعم الحكومة الاسرائيلية.

وكانت ادارة بلدية الخليل المعينة ارسلت إخطارات الى اصحاب الدكاكين في «بركة السلطان» لاجلائها في اقرب فرصة ممكنة. مما يعني وجود نية للاستيلاء على «بركة السلطان» بعدما تم الاستيلاء على سوق الخضار وساحة الكراجات.

ويأتي دور «بركة السلطان» بهدف ايصال الحي اليهودي في منطقة الحرم الابراهيمي الشريف بسوق الخضار.

وعلم مراسلنا ان قرار المحكمة العليا الاسرائيلية، القاضي بايقاف الاستيلاء على ساحة الكراجات، هو مجرد حبر على ورق. فقد زاد المستوطنون من عدد الابنية الجاهزة في داخل ساحة الكراجات وبدأت سلطات البلدية المعينة باجتثاث الاشجار من ارض المواطن كاظم ناصر الدين بهدف تحويلها الى ساحة جديدة للباصات.

ويدرك اهالي الخليل ان هدف هذه الخطة هو توسيع الحي اليهودي في المدينة.

في سياق المناورات الامريكية - الكورية الجنوبية العدوانية

تحطم طائرة هيليكوبتر امريكية ومصرع (١٨) جنديا امريكيا و (١١) كوريا جنوبيا

● سيول - الوكالات - لقي ١٨ جنديا امريكيا و ١١ جنديا كوريا جنوبيا مصرعهم، اثر تحطم طائرة هليكوبتر امريكية في جنوب شرق كوريا الجنوبية، يوم السبت الماضي.

وكانت الطائرة تشترك في المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ويشارك فيها (٢٠٠) الف جندي امريكي وكوري جنوبي.

ويذكر، ايضا، ان النظام الحاكم في كوريا الجنوبية فتح بلاده امام الآلة الحربية الامريكية لاثارة بؤر التوتر في الشرق الاقصى وللاستعداد لشن عدوان على كوريا الدمقراطية (الشمالية).

أعداء البشرية ماضون في مخططاتهم

صواريخ «كروز» نووية أمريكية - جاهزة للاستعمال في قاعدة «كوميزو» الايطالية

● روما - الوكالات - ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الايطالية ان أول بطارية للصواريخ النووية من طراز «كروز» الأمريكية أصبحت جاهزة للاستعمال في قاعدة «كوميزو» في جزيرة صقلية.

ويذكر أن هذه الصواريخ، العابرة للقارات، مزودة برؤوس نووية تبلغ القوة التدميرية للرأس الواحد منها ضعف القوة التدميرية للقنبلة التي القيت على هيروشيما.

ويذكر، أيضاً، انه سيتم نشر (١١٢) صاروخا من هذا «الطراز» في قاعدة «كوميزو» الايطالية.

البطالة والتمييز: الميزتان الرئيسيتان للوضع الراهن في العالم الرأسمالي

● اكثر من ٦٠ مليون عاطل عن العمل بينهم ٤٥ مليون عاطل عن العمل في بلدان «العالم الثالث» ●

● سيبلغ أكثر من ٦٠ مليون شخص في العالم سن العمل خلال الثمانينات ومن بينهم ٤٥ مليوناً في الدول النامية. ويتطلب ضمان العمالة الكاملة حتى العام ٢٠٠٠ خلق أكثر من ألف مليون فرصة عمل، بما في ذلك ٨٠٠ مليون فرصة عمل في بلدان «العالم الثالث». وفي الوقت الحاضر يعاني البطالة ما بين ٧و١٥٪ من القادرين على العمل في الدول الرأسمالية المتطورة صناعيا، ونحو ٥٥٪ في البلدان النامية. وفي هذه البلدان يعاني ٢٠٪ من سكانها من سوء التغذية، و٥٠٪ من الأمية كما لا يستطيع الحصول على الرعاية الطبية ٦٠٪ من سكانها.

ومن جهة أخرى يقع ٥٠ مليون حادث عمل سنويا في القطاع الصناعي، أي بمعدل ١٦٠ ألف حادث في اليوم الواحد. واذا أضفنا الى ذلك من يعانون أمراضا صحية منذ الطفولة، أو من لا يستطيعون مزاولة العمل لأسباب أخرى، نجد أن حوالي ٤٥٠ مليون شخص يحتاجون الى فرص عمل ملائمة لقدراتهم البدنية.

وهناك تمييز يتعرض له الشغيلة لأسباب عنصرية أو عرقية أو غيرها. ففي الولايات المتحدة، مثلا، بلغت الأرباح الى جنتها الاحتكارات في السبعينات من خلال استغلال العمل الرخيص للزنوج والبورتوريكيين وغيرهم من أبناء الأقليات العرقية، ٤٦ مليار دولار، أي ٢٧٪ من اجمالي ربحها السنوي. وفي جنوب افريقيا تزيد أجور العمال البيض الى ما بين ١٠ و١٥ ضعف أجور الأفارقة.

ويمثل تمييز المرأة كذلك مصدرا من مصادر الأرباح الفاحشة للاحتكارات. فأرباب العمل في الولايات المتحدة يحصلون سنويا من الاستغلال الفاحش وانخفاض مستوى أجور النساء على ٦٣ مليار دولار، ويحصلون في بريطانيا على مليار و٢٠٠ مليون جنيه استرليني، وفي فرنسا على ٢٥ مليار فرنك، وفي ألمانيا الغربية على ١٠ مليارات مارك. وذلك لأن أجور النساء العاملات تتراوح في اوروبا الرأسمالية وشمال امريكا ما بين ٦٠و٧٠٪ من أجور الرجال.

وتنتهك الحقوق النقابية للشغيلة بطرق وأساليب مختلفة. ووفقا لمنظمة العمل الدولية، تفرض قيود على حرية التنظيم بالنسبة للموظفين ولعدد من الفئات المهنية الأخرى في ٢٥ بلداً. وممارسة النشاط السياسي محظور على النقابات في ١٨ بلد. وتسيطر الحكومة على الانتخابات النقابية في ١٨ بلداً. وتسمح القوانين في ٢٥ بلداً بحل النقابات اذا رأت ادارة المنشأة ذلك ضروريا، دون أن يكون للنقابة الحق في الطعن في هذا القرار أمام القضاء. وفي تشيلي واوروغواي والسلفادور وغيرها من البلدان التي تقوم فيها أنظمة دكتاتورية، يتعرض النقابيون يوميا للقمع والاضطهاد.

ذلك هو واقع «العالم الحر» المزعوم. الحر بالنسبة لمن؟ بالتأكيد ليس بالنسبة للشغيلة.

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» - الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي)

نظام «ضياع الحق» في الباكستان يحتفل بالعيد الوطني.. باعتقال زعماء المعارضة!

● اسلام اباد - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه، في حين قام نظام الحكم العسكري الحاكم في الباكستان بالاحتفال بالعيد الوطني، قامت قوات البوليس والجيش التابعة للنظام، في اواخر الاسبوع الماضي، بحملة إعتقالات واسعة ضد أبناء الشعب الباكستاني وقادة أحزاب المعارضة، المطالبة بإعادة الدمقراطية الى البلاد.

وعلم من مصادر موثوق بها أن خمسة على الأقل من الزعماء السياسيين، المنضمين الى حركة «إعادة الدمقراطية» قد اعتقلوا في مدينة «روالبندي» قبل ساعات قليلة من عقد اجتماع بمناسبة العيد الوطني.

كما قامت السلطات العسكرية الحاكمة بتمديد إقامة الجنرال تيكا خان، رئيس اركان الأسلحة الباكستانية الثلاثة في عهد رئيس وزراء الباكستان الأسبق، ذو الفقار علي بوتو، الذي أعدمه نظام ضياء الحق.

وفي الوقت نفسه كان رئيس الطغمة الحاكمة، الجنرال محمد ضياء الحق، يشهد عرضاً عسكريا في إحدى ساحات روالبندي. ووقف الى جانبه رئيس أركان الجيش الفرنسي ورئيس أركان الجيش السعودي اللذان كانا يقومان في زيارة للباكستان.

وأكد ضياء الحق، في كلمة ألقاها بهذه المناسبة، أنه مصمم على فرض «الطابع الاسلامي» (كما يفهمه هو، طبعاً) على المجتمع الباكستاني.

ولم يشر ادنى اشارة الى موعد الانتخابات البرلمانية في البلاد، خاصة وأن المهلة التي أعطاها، قبل سنة، لإجراء الانتخابات قد انتهت في اليوم الذي ألقى فيه خطابه (يوم الجمعة الماضي).

غروميكو يدعو الى مواصلة تحسين العلاقات السوفييتية - الصينية



● أندريه غروميكو ●

يدعو الى متابعة تحسين العلاقات مع الصين والى رفع مستوى الاتصالات على اساس مقبول للطرفين.

● موسكو - «تاس» - استقبل اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، يوم الجمعة الماضي، في موسكو، الممثل الخاص لجمهورية الصين الشعبية في المباحثات السوفييتية - الصينية.

وجاء في بيان رسمي خاص انه أشير، في اثناء هذا اللقاء، الى التغييرات الايجابية التي طرأت على العلاقات الثنائية بين البلدين والى الاهمية الكبيرة لمتابعة الحوار السياسي بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية.

ولفت اندريه غروميكو انتباه الممثل الصيني الى خطاب قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي القاه في الثاني من اذار الجاري، والذي قدر فيه تقديرا مبدئيا الوضع في العالم وعبر عن الرغبة السوفييتية لتحسين العلاقات السوفييتية - الصينية.

واعلن في اللقاء، ان الاتحاد السوفييتي

القوات الأفغانية تقضي على ٨٤ من أعضاء الثورة المضادة وتأسر ٤٢ آخرين

● كابول - «تاس» - ذكر راديو كابول، مؤخراً، ان القوات الأفغانية قضت، مؤخراً، على عصابة لأعداء الثورة بالقرب من مدينة شيبرغان، الواقعة شمال غربي الجمهورية.

ونتيجة للعملية تم القضاء على ٨٤ من المجرمين وأسر ٤٢ منهم.

وأشار الراديو الى ان الوثائق والأسلحة التي تم الاستيلاء عليها من المجرمين تدل على علاقاتهم مع المنظمات التخريبية الأجنبية.

نظام بينوشيت يستعد لقمع يوم الاحتجاج الوطني في تشيلي

● سانتياغو - الوكالات - قرر النظام الحاكم في تشيلي فرض حالة الطوارئ، وإنزال الجيش وقوى الأمن الى الشوارع في جميع أنحاء البلاد اعتباراً من يوم السبت الماضي وذلك رداً على استعداد الشعب التشيلي لتنفيذ يوم الاحتجاج الوطني المقرر، اليوم، الثلاثاء.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاجراء، الذي أعلنه وزير داخلية الطغمة الحاكمة، يراد منه إعطاء صلاحيات غير محددة للنظام من أجل مواجهة أية نضالات يقوم بها الشعب التشيلي لاعادة الدمقراطية الى البلاد.

على الرغم من الولايات المتحدة وحلفائها

اللجنة الخاصة بجعل المحيط الهندي منطقة سلام، التابعة للامم المتحدة، تختتم اعمالها

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - اختتمت، في نيويورك، يوم السبت الماضي، اعمال اللجنة الخاصة بالمحيط الهندي، التابعة للامم المتحدة.

وعلى الرغم من محاولات الولايات المتحدة وحلفائها نسف اعمال اللجنة فقد اقبل اعضاؤها على مناقشة جدول اعمال المؤتمر، الذي من المنتظر عقده في النصف الاول من العام ١٩٨٥ في كولومبو.

وسيكون وضع التدابير الفعلية لتنفيذ بيان الامم المتحدة، حول اعلان المحيط الهندي منطقة سلام، المهمة التي سيكلف بها المؤتمر المذكور.

احتفالا بيوم الارض:

مؤتمر عالمي في دمشق في الثلاثين من آذار

● دمشق - الوكالات - يعقد في العاصمة السورية يوم الجمعة، الثلاثين من آذار، مؤتمر عالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، احتفالا بالذكرى السنوية الثامنة ليوم الارض الخالد.

وقد دعت الى هذا المؤتمر التضامني العالمي الامانة العامة لمؤتمر التضامن مع الشعب العربي. وستشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية وجبهة الخلاص الوطني اللبناني وحركة «امل». كذلك دعيت للمشاركة في هذا المؤتمر الكبير لجان التضامن الاسيوية - الافريقية وعشرات الاحزاب والمنظمات الصديقة للقضية العربية.

البنتاغون يعلن انه لا ينوي سحب سفنه الحربية من شواطىء لبنان

● واشنطن - «تاس» - صرح ناطق بلسان البنتاغون الامريكي، بان الولايات المتحدة لا تنوي سحب اسطولها الحربي من السواحل اللبنانية.

وفي الوقت الحاضر، توجد عند شواطىء لبنان (١٥) سفينة حربية امريكية، بينها حاملة الطائرات «جون كنيدي» والبارجة «نيوجرسي».

وجدير بالذكر ان السفن الامريكية اطلقت، اكثر من مرة، النيران على المدن والقرى اللبنانية وأوقعت الخسائر في صفوف المدنيين العزل.

رامسفيلد ينقل الى رئيس النظام السوداني رسالة من ريغن

● الخرطوم - «تاس» - جرى في العاصمة السودانية، في مطلع هذا الاسبوع، لقاء بين رئيس النظام السوداني، جعفر نميري، ورونالد رامسفيلد، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط.

وتقول وكالات الانباء ان رامسفيلد وعد جعفر نميري بمواصلة تقديم المساعدات الامريكية للنظام السوداني.

واعلنت الولايات المتحدة، مؤخرا، انها ستزيد من ارسال الاسلحة الى السودان.

وتجدر الاشارة الى ان الامبريالية الامريكية، بتواطؤ من النظام السوداني والنظام المصري، تعمل على افتعال عدوان ضد ليبيا بحجة قيام طائرة ليبية بقصف دار الاذاعة السودانية في ام درمان (قرب خرطوم، العاصمة). وذلك على الرغم من اثبات بطلان هذه الرواية.

القاموس السياسي

الحرف - هـ -

● هيئة الأمم المتحدة ●

هي منظمة دولية للدول ذات السيادة. تأسست في العام ١٩٤٥ لتنسيق أعمالها بهدف الحفاظ على السلام والأمن الدوليين وتطوير العلاقات الودية بين الشعوب، على أساس تساوي الأمم في الحقوق، والقيام بالتعاون في حل المشاكل الدولية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية الطابع وتشجيع وتطوير احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية للجميع، دون تمييز على أساس العنصر أو الجنس أو اللغة أو الديانة. وفي أواخر العام ١٩٨١، بلغ قوام منظمة الأمم المتحدة ١٥٦ بلداً. وضمن اطار المنظمة يخوض الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى النضال من أجل السلام وأمن الشعوب ضد العدوان الامبريالي والاستعمار. وبناء على مبادرة من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة «بيان درء الكارثة النووية»، وكذلك القرار الخاص بحظر أسلحة النيوترون. وترجع أهمية خاصة بين المبادرات الكبرى التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٨١ الى الاقتراح الخاص باصدار البيان المشار اليه والذي يعلن أن الدول ورجالات الدولة الذين يبادرون باستخدام الأسلحة النووية سيرتكبون جريمة نكراء في حق البشرية. والأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة هي: الجمعية العامة: وتتكون من ممثلي كافة الدول الأعضاء في المنظمة. ومجلس الأمن الدولي: ويتكون من خمس دول دائمة العضوية و١٠ أعضاء غير دائمين تنتخبهم الجمعية العامة لفترة عامين. والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومجلس الوصاية، ومحكمة العدل الدولية، وسكرتارية يرأسها السكرتير العام. ويتبع المنظمة، أيضا، جملة من المؤسسات التخصصية (منظمة الأمم المتحدة لشؤون التعليم والعلم والثقافة - اليونيسكو، والوكالة الدولية للطاقة الذرية وغيرها).

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للاجتماع الواسع الذي سيعقد احياء للذكرى الثامنة ليوم الأرض وذلك في الساعة السادسة من مساء الأربعاء ٨٤/٣/٢٨ في بيت الرفيق سعيد بدر، يتكلم في الاجتماع:

■ الرفيق سميح غنادري - عن «التطورات الفكرية والاجتماعية لدى الجماهير العربية». ■ الرفيق سعيد بدر - عن «يوم الأرض وعن قضية أراضي طرعان في اطار نشاط كتلة الجبهة في المجلس المحلي».

الدعوة عامة.

الى قراء وموزعي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من ٨٤/٤/١ سيرتفع سعر «الاتحاد» ويصبح ٤٥ شاقلاً في اليوم العادي و ٦٠ شاقلاً في يوم الجمعة.

ويجيء هذا الارتفاع تحت ضغط هبوط العملة وارتفاع الأسعار بوتائر عالية جداً. نأمل من قرائنا ان يتفهموا هذه الخطوة خصوصاً في هذه الأوقات المصيرية التي يمر بها شعبنا.

● ادارة «الاتحاد» ●

رياضة

* صورة وخبر *



□ حكم كرة القدم سهيل داود من كفرياسيف هو الحكم العربي الوحيد المؤهل للتحكيم في مباريات فرق الدرجة القطرية. وادار سهيل يوم السبت الماضي مباراة هبوعيل حيفا - هبوعيل بيت شمش.

وذكرت الصحف الرياضية في الاسبوع الماضي ان امتياز سهيل في التحكيم قد ينقله الى الدرجة الممتازة وان العلامات التي حظي عليها سهيل في الموسم الماضي من قبل المراقبين كانت عالية واهلته للانتقال الى الدرجة الممتازة ولكن الدستور يتيح ذلك بعد ان يحكم الحكم موسمين على الاقل في الدرجة القطرية بينما كان الموسم الماضي اول موسم لسهيل في الدرجة القطرية. فالى الامام!

[صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية

هبوعيل الطيبة يهزم كفرقرع ويحتل مكانته الرابعة في اللائحة !

* هـ. الطيبة - هـ. كفرقرع ١:صفر *

■ من عبد اللطيف مصاروة

- سجل للطيبة: اسامة محمود (٦٠)
- استاد الطيرة
- ٢٠٠٠ متفرج
- الحكم: غلعادي
- رفعات ركنية: ١:٥ لكفرقرع
- مستوى الاداء: جيد
- أحسن لاعب: محمود عبد القادر (الطيبة)

* هدف المباراة *

الدقيقة الستون: وصلت الكرة الى محمود عبد القادر، الذي كان نجم المباراة فراوغ حارسه الشخصي نظمي عنانة ورفع الكرة الى منطقة حرام كفرقرع فتصدى أسامة محمود للكرة وأرسلها برأسه الى شباك مرمى كفرقرع عن بعد (٥) أمتار مسجلا هدف المباراة الوحيد.

* إهدار فرص *

● الدقيقة الخامسة: ضربة حرة مباشرة لكفرقرع على حدود منطقة حرام الطيبة يرسل إثرها ابراهيم عسلي كرة قوية ماكرة ولكنها ضعيفة الى يدي الحارس الطيباوي محمود عمشة.

● الدقيقة (١٧): رفع سامي عثمان الكرة من الجناح الأيمن في منطقة حرام كفرقرع تلقاها أسامة محمود ويرسل الكرة الى الخارج بالرغم من تواجده وحيداً أمام الحارس.



● محمود عبدالقادر، نجم لقاء الطيبة - كفرقرع ●

● الدقيقة (١٨): تلقى اسامة محمود الكرة في منطقة حرام كفرقرع من محمود عبد القادر وأرسل الكرة عن بعد خمسة أمتار الى الخارج.

● الدقيقة (٢٥): وصلت الكرة الى محمود عبد القادر فراوغ حارسه ورفع الكرة الى منطقة حرام كفرقرع خرج الحارس لصدها لكنه فشل فانقض اسامة محمود على الكرة وعن بعد (١٠) أمتار أخطأ المرمى الخالي.

● الدقيقة (٤٢): فرصة ذهبية لسمير غاوي لاحراز هدف بعد ان انفرد بمحمود عمشة ولكن الأخير ارتمى على قدميه وخلّص الكرة منها.

● الدقيقة (٤٦): رفع سامي أبو فنة كرة قوسية لرأس ابراهيم عسلي الذي سددها قوية تخطت الحارس الطيباوي ووجدت المدافع سليمان أبو راس يبعدها عن خط المرمى.

● الدقيقة (٤٩): تصدى محمود عبد القادر لكرة حرة عن بعد (٢٠) م ولكن يقظة الحارس نسيم عسلي حالت دون تسجيل هدف أكيد.

* أحداث أخرى *

● الدقيقة (٢٦): «حظي» ابراهيم عسلي بالبطاقة الصفراء لتعمده الخشونة.

● الدقيقة (٤٤): طرد الحكم المباراة لاعب الطيبة درويش عمشة ولاعب كفر قرع جمال عسلي إثر شجار بينهما.

● الدقيقة (٥٠): دخل عدنان كرماوي بدلا من ابراهيم عسلي.

● الدقيقة (٥٧): دخل ابراهيم أبو صبحة بدلاً من أكرم جابر.

● الدقيقة (٧٧): ترك سامي عثمان الملعب لصالح عبد الحكيم عازم.

● الدقيقة (٧٨): لعب جميل غاوي بديلا لربحي محاميد.

* إجمال *

كانت المباراة بمثابة الخط الفاصل لفريق كفر قرع فالفوز يحسن احتمالاته لتقدمه الى أعالي اللائحة. ولكن اداء لاعبي الطيبة الجيد حسم النتيجة لصالحهم وأثبت لاعبو الطيبة مجددا أن فريقهم لا يستهان به بالرغم من التقصير في المباريات الأخيرة.

وتميزت المباراة بشكل عام بالاثارة والجدية والحماس ولم تخل من الخشونة. ولم يفلح لاعبو الطيبة في ترجمة سيطرتهم في المباراة الى أكثر من هدف.

* تركيب هـ. الطيبة

محمود عمشة (٦)، سليمان أبو راس (٦)، عبد الهادي قعيق (٦)، محمود أبو العسل (٦)، محمد عبد اللطيف مصاروة (٦)، درويش عمشة (-)، منذر ناشف (٦)، أكرم جابر (٦)، [ابو صبحة ٦]، أسامة محمود (٦)، سامي عثمان (٥)، [عبد الحكيم عازم]، محمود عبد القادر (٨)، عبد الحكيم عازم (٦).

* تركيب هـ. كفرقرع

نسيم عسلي (٦)، محمود عثامنة (٥)، يوسف عسلي (٥)، عبد الكريم مصري (٥)، نظمي عنانة (٦)، رشيد عثامنة (٥)، ربحي محاميد (٤) [جميل غاوي]، سامي أبو فنة (٦)، جمال عسلي (-)، ابراهيم عسلي (٤) [عدنان كرماوي ٤]، سمير غاوي (٥).

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة حيفا

اللجنة الطلابية

بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الأرض الخالد يدعو جمهور الطلاب والأصدقاء لحضور الندوة الهامة حول «واجبات الطلاب والشباب العربي تجاه قضايا ومعارك الجماهير العربية». وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٣/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في مقر الشبيبة الشيوعية - شارع حداد٦

يشترك في الندوة: ● فتحي فوراني ● محمد نفاع ● يوسف شحادة.

هلموا بجماهيركم الطلابية لحضور هذه الندوة الهامة ●

في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثالثة

فرق عسفيا ويافا وسخنين تواصل تحقيق الانتصارات في طريقها الى الدرجة الثانية

● حيفا - جرت يوم السبت الماضي مباريات الأسبوع العشرين لفرق الدرجة الثالثة وحققت فيها الفرق العربية المرشحة بالارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية انتصارات لامعة.

ففي منطقة «مفرانس» واصل فريق هبوعيل سخنين تصدره مجموعة فرقه بفضل فوز خارجي على مكابي كفر سميع. أما منافسه، فريق هبوعيل أبو سنان فقد استراح نظراً لانحلال فريق بير أبو الجش.

وفي منطقة حيفا عزز فريق مكابي عسفيا مرتبته الأولى في اللائحة بعد فوزه على مكابي كفركنا بثلاثة أهداف نظيفة بينما خسر فريق عرابة اداريا نظراً لفرض العقوبة عليه من قبل لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة بعد مباراته ضد مكابي عسفيا.

وفي منطقة «دان» أثبت فريق الأنطوني الارثوذكسي يافا مقدرته الرائعة عندما سجّل فوزاً خارجياً على بات يام بهدفين للاشيء سجلهما مانو زكاك. وعزز هذا الفوز آمال اليافاويين في الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية بالرغم من أنهم يلعبون أول موسم لهم في الدرجة الثالثة.

* هـ. سخنين - مـ. كفر سميع ٢:١ *

■ من فيصل بدارنة

حلّ فريق هبوعيل سخنين ضيفاً في كفر سميع والتقى فريق مكابي المحلي وفاز عليه بهدفين مقابل هدف.

بدأت المباراة حماسية من الجانبين وفي الدقيقة الثالثة سجل مهاجم كفر سميع هدف السبق لفريقه. وفي الدقيقة (١٥) أهدر سليم دحلة فرصة رائعة لتسجيل هدف التعادل. وفي الدقيقة (٢٥) رفع أحمد صوان الكرة الى سالم شلاعطة الذي سددها صاروخية فوق العارضة. وبعدها أنقذ قائم مرمى سخنين الشباك من هدف ثان.

وفي الدقيقة (٤٠) رفع ابراهيم سيد أحمد كرة متقنة الى سليم الذي تابعها الى الشباك معلنا التعادل حتى نهاية الشوط الأول.

في الدقيقة (٦٠) أهدر سليم دحلة فرصة رائعة لتسجيل الهدف الثاني عندما صوب كرة ضعيفة الى يدي حارس مرمى كفر سميع و«قلده» سالم شلاعطة بعد عشر دقائق.

وفي الدقيقة (٧٥) تمريرات بين علي صوان وسليم دحلة وسالم شلاعطة سجل على أثرها الأخير هدف الفوز لفريقه السخنيني.

* تركيب هـ. سخنين

صالح غنايم، سالم أبو يونس، فيصل بدارنة، خير الله أبو صالح، عمر كيوان، جمال خلايلة، ابراهيم سيد أحمد، علي صوان، أحمد صوان، سالم شلاعطة، سليم دحلة.

* هـ. يافة الناصرة - هـ. كفر مندا ٢:٢ *

■ من عادل شناوي

شهد ملعب كفرمندا مباراة مثيرة وقوية بين فريقي وسط لائحة انتهت بالتعادل بعد أن تقاسم الفريقان أهداف المباراة الأربعة. وحضر اللقاء حوالي ١٠٠٠ متفرج.

اعتمد الفريقان في لعبهما على الهجمات المرتدة وفي الدقيقة (٣٥) سجل وليد خليلية الهدف الأول ليافة. وفي الدقيقة (٤٣) انفرد سالم زيدان بحارس مرمى يافة وسجل هدف التعادل.

زاد الحماس في الشوط الثاني للمباراة وفي الدقيقة (٥٥) سجل مهاجم يافة هدف فريقه الثاني. وفي الدقيقة (٦٥) سجل فايز خلايلة هدف التعادل لكفرمندا.

لعب فريق كفرمندا بالتركيب التالي:

جمال صفوري، سالم زيدان، طه عيساوي، عمر عزام، عماد زيدان، عمر قدح، صبحي بشناق، علي بشناق، عامر نفاع، محمد زيدان، فايز خلايلة.

ولعب فريق يافة بالتركيب التالي:

بدير عامر، علي كيلاني، عماد خليلية، كيلاني كيلاني، محمد جحوش، وليد خليلية، زياد سرحان، حمدان نفاعة، عاطف صبري، عدنان خطيب، عباس خطيب.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

مـ. طبريا - الرامة	١:٨
معلوت - معليا	٦:صفر
مـ. دير الأسد - جولس	١:٢
ب. شفاعمرو - مـ. تل حنان	٢:٣
أبناء سخنين - عيلبن	٢:صفر
جديدة - البعنة	١:٣
نحف - المزرعة	١:٢
حيفا - العمل الناصرة	٢:صفر
تسور شالوم - المكسور	٣:٩
عتليت - جت	٢:صفر
معاوية - ب. برديس حنه	١:١
مـ. ام الفحم - بنياميتا	١:٤
برطعة - ب. هود هشرون	١:٢
قلنسوة - سديه حيمد	١:صفر
أبناء اللد - «اسا» القدس	١:١

● لوائح الدرجة الثانية ●

[بعد مباريات الاسبوع العشرين]

(المنطقة الشمالية أ)

١. مـ عكا *	١٣	٤	٢	٢٣:٤٦	٣٠
٢. مـ. طمرة*	١٤	١	٤	٢٠:٥١	٢٩
٣. ب. نهريا*	١١	٥	٣	١٦:٣٨	٢٧
٤. هـ طمرة	١٢	٣	٥	٣٣:٤١	٢٧
٥. هـ افيكيم	١٢	٢	٦	٢٩:٤٨	٢٦
٦. هـ. نهريا*	٩	٣	٧	٢٤:٣٢	٢١
٧. مـ. بيالك*	١٠	١	٨	٢٤:٢٩	١٩
٨. إكسال**	٥	٤	٩	٣٠:١٧	١٤
٩. مجدالكروم**	٤	٦	٨	٣١:١٨	١٤
١٠. كفرسميع*	٣	٨	٨	٤٤:٢٦	١٤
١١. المكر*	٤	٤	١٠	٣٣:٢٢	١٢
١٢. شباب عكا*	٣	٦	١٠	٣١:١٧	١٢
١٣. عين ماهل*	٤	٢	١٣	٤١:١٥	١٠
١٤. صفد*	٢	٣	١٣	٤٧:١٢	٨

(المنطقة الشمالية ب)

١. ع. كفارسابا	١١	٧	٢	٢٣:٤١	٢٩
٢. ع. اولغا	١٢	٤	٤	٢١:٤١	٢٨
٣. اورعقيبا	١١	٦	٣	٢٠:٣٩	٢٨
٤. الطيبة	٩	٤	٧	٣٠:٣٩	٢٢
٥. كفرقرع*	٨	٦	٥	٢٣:٢٤	٢٢
٦. سولم	٧	٦	٧	٢٩:٣١	٢٠
٧. نحلئيل	٧	٦	٧	٢٤:٢٦	٢٠
٨. باقة الغربية	٦	٧	٧	٢٨:٢٩	١٩
٩. ع. حيفر	٧	٤	٩	٢٨:٣٠	١٨
١٠. ب. البعزر	٦	٥	٩	٣١:٣١	١٧
١١. ام الفحم	٦	٥	٩	٣٢:١٩	١٧
١٢. الدالية	٥	٦	٩	٣٤:٢٥	١٦
١٣. ك. حايم*	٥	٥	٩	٣٦:١٦	١٥
١٤. العفولة	٢	٣	١٥	٤٩:٢٢	٣

(المنطقة الجنوبية أ)

١. هشكما	١٢	٤	٤	١٥:٤١	٢٨
٢. هـ جلجولية	١١	٦	٣	٢٧:٥٠	٢٨
٣. اوريهودا	١١	٦	٣	١٩:٣٩	٢٨
٤. هـ كفرقاسم	١٠	٨	٢	١٧:٣٣	٢٨
٥. هـ هرتسليا	٨	٩	٣	١٥:٣٣	٢٥
٦. هـ الطيرة	٩	٣	٨	٢٤:٣١	٢١
٧. ب. كفارسابا	٦	٨	٦	٣٠:٢٣	٢٠
٨. ش. هرزاح	٧	٥	٨	٢٤:٢٦	١٩
٩. ن. غولان	٦	٥	٩	٣٦:٢٠	١٧
١٠. كفارشلم	٧	٤	٩	٢٤:٢٢	١٦
١١. محنيه يهودا	٤	٨	٨	٣٠:٢٢	١٦
١٢. كالغونيم	٥	٥	١٠	٣٤:٣٢	١٥
١٣. روش هعاين	٢	٦	١٢	٤٠:١٧	١٠
١٤. تل موند	١	٤	١٦	٤٩:١٣	٥

● ناقص مباراة
●● ناقص مباراتان

اخبار متفرقة

شبيبة كفر مندا تفوز ببطولة قطاع شفاعمرو

● كفرمندا - من عادل شناوي - بمناسبة مرور (٦٠) عاماً على تأسيس الحزب والشبيبة الشيوعية في اسرائيل جرى مهرجان كبير بلعبة كرة القدم باشتراك أربعة فرق من قطاع شفاعمرو هي فرق كفرمندا وطمرة وكابول وشفاعمرو.

جمعت المباراة الاولى بين كفرمندا وشفاعمرو وفاز بها فريق كفرمندا بأربعة أهداف مقابل ثلاثة. سجل أهداف كفرمندا سليم زيدان (٢) وسهيل زيدان ومحمد زيدان. وسجل سامر نفاع أهداف شفاعمرو الثلاثة.

وفي المباراة الثانية فاز فريق الشبيبة من كابول على فريق طمرة بضربات الجزاء.

وجرت المباراة النهائية بين كفرمندا وكابول أسفرت عن فوز شبيبة كفرمندا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل عثمان شناوي هدفا ومحمد زيدان هدفين لكفرمندا وسجل صلاح هدف كابول الوحيد.

فوز خارجي لشبيبة كفر قرع

● كفرقرع - من يوسف عسلي - سجل فريق شبيبة كفرقرع بكرة السلة فوزا خارجيا لامعا على شبيبة غفعات أولغا بالنتيجة ٥٣:٤٤.

ولعب الفريق القرعاوي بالتركيب التالي: نضال عليمي وسمير بدوية وعماد كناعنة وخراف بدحي وسمير أبو فنة. كما واشترك سيف مصالحة. وامتاز جميع اللاعبين في ادائهم.

بطولة شطرنج في البطوف

● ديرحنا - لمراسلنا - على شرف مرور (٦٠) عاماً على تأسيس الشبيبة الشيوعية جرت يوم الجمعة الماضي مباريات التصفية في الشطرنج في قرى البطوف. وأقيمت المباريات في نادي الحزب في ديرحنا باشتراك أربعة فروع: عيلبون وديرحنا وعرابة وسخنين.

وفاز وسام زريق (عيلبون) بالبطولة واحتل سمير خطيب (ديرحنا) المرتبة الثانية وتلاه فتحي أبو يونس (سخنين) في المرتبة الثالثة وأحمد عواد سعدي (عرابة) في المرتبة الثالثة.

عزمي نصار أنا فخور بعروبتي !



● حيفا - أدلى النجم النصراوي عزمي نصار بحديث الى مراسل الرياضة في «يديعوت أحرونوت» تطرق فيه الى علاقته بالنجم زاهي أرملي والى ادائه في حيفا.

وقال نصار «لماذا يقارنون ادائي باداء أرملي. انهم يفعلون ذلك لأننا عربيان. وهذا أمر غير سليم فلماذا لا يقارنون عزمي نصار مع فيكي بيرتس». وأضاف عزمي ان وسائل الاعلام تعرف على الحقيقة اني عربي مع انه هذا أمر غير مهم. وكان نصار يقظاً عندما طلب من المراسل الا يقلب الحقائق ويكتب كلمات سيئة باسمه عن زاهي. بل أكد ان أرملي هو أخطر مهاجم في البلاد ولكن لا حاجة للمقارنة بينهما فقط.

ونوه المراسل أن عزمي نصار فخور بعروبته علماً بأنه على أرض اللعب لا يعطي اهتماماً لكونه عربياً وزملائه يهود.

وفي حديث آخر مع جريدة «كول حيفا» المحلية قال نصار: «ألقى لأرملي نجاحاً باهراً. وطموحي ان أصبح مثله وانضم الى منتخب اسرائيل. كل «حسدي» هو في ارادتي ان أسير على إثره».

«ضربة أوت»

■ من حاتم رابي

لفت انتباهي ضربة المرمى التي صوبها نعيم خيط يوم الأحد الموافق ٨٤/٢/١٣ والتي وجهها الى المراسلين الرياضيين حول مبالغتهم في إعطاء العلامات للاعبي الفرق في المباريات التي يحضرونها ويعطونها لـ «الاتحاد الرياضي».

يقول نعيم انه من غير المعقول منح لاعب في الدرجة الممتازة علامة (٤) بالرغم من انه معروف بقدرته الكروية الفائقة في حين يعطي مراسلونا علامة (٨) أو (٩) للاعب في الدرجة الثانية.

لا أوافق السيد نعيم على نقده المذكور اذ انه يفهم من حديثه انه اذا منحنا لاعب الدرجة الممتازة العلامة (٥) عندها يستحق لاعب الدرجة الثانية العلامة (٢). لا أوافق نعيم لأن العلامات نسبية ولا يمكن النظر اليها بالمقياس ذاته.

فاذا منحنا لاعبا في الدرجة الثانية العلامة (٨) فهذا نسبة الى مستوى اللعب في الدرجة الثانية بينما قد لا يكفي هذا الاداء الجيد لهذا اللاعب لمستوى مباراة في الدرجة الممتازة ويجوز ان يحصل على العلامة (٥) مثلا. لأن اللعب في الدرجة الممتازة يتطلب اداء أرفع وأفضل.

فما رأيك؟

اليوم لقاء الاخاء - رعنانا

● حيفا - تجري بعد ظهر اليوم وفي الثالثة والنصف المباراة المعادة بين هبوعيل رعنانا ومكابي اخاء الناصرة وذلك ضمن مباريات فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية.

وتجدر الاشارة الى أن المحكمة العليا لاتحاد الكرة قررت اجراء مباراة معادة بعد ان توقفت المباراة بينهما قبل أكثر من شهر بسبب اعتداء قام به لاعب رعنانا على حكم المباراة.

توقف مباريات الدرجة الثانية!

● حيفا - قرر الاتحاد العام لكرة القدم في اسرائيل عدم اجراء مباريات الأسبوع الحادي والعشرين لفرق الدرجة الثانية في موعدها المقرر، السبت ٨٤/٣/٣١ على أن تجري في السبت الذي يليه.

ولم يفصح اتحاد الحكام عن سبب تأجيل المباريات الا أن الاعتقاد السائد هو أن التأجيل ناجم عن حلول الذكرى الثامنة ليوم الأرض، يوم الجمعة المقبل!

أفضل ارقام قياسية عالمية في السباحة لعام ١٩٨٣

بقلم: ويليام شحادة (المانيا الدمقراطية)

هذه لائحة لافضل ارقام قياسية في السباحة (١٠٠) م التي حققت في العام ١٩٨٣ في السباحة الحرة والصدر والفراشة والظهر للنساء والرجال التي نشرت من الاتحاد الالماني للسباحة في العدد الثاني عشر للعام ١٩٨٣.

* الرجال *

(١٠٠ م - سباحة حرة)

● ١٩٨١ الرقم القياسي العالمي ٤٩.٣٦ ثانية من جايتس من الولايات المتحدة

١- ٤٩.٥٨ ثانية: بورغ فوبته - المانيا الدمقراطية (الشرقية)
٢- ٥٠.٠٥ ثانية: جايتس - الولايات المتحدة
٣- ٥٠.١٣ ثانية: سرجي سمرياجن - الاتحاد السوفييتي
٤- ٥٠.٢٠ ثانية: بير يانسون - السويد
٥- ٥٠.٤٧ ثانية: كريس كافاناوج - الولايات المتحدة

(١٠٠ م سباحة الصدر)

الرقم القياسي العالمي ١.٠٢.٢٨ دقيقة من لوندكويت الولايات المتحدة (٨٣)

١- ١.٠٢.٢٨ دقيقة: لوندكويت - الولايات المتحدة
٢- ١.٠٢.٣٦ دقيقة: جونت موفيت - الولايات المتحدة
٣- ١.٠٣.٠٨ دقيقة: ديمتري فولكوف - الاتحاد السوفييتي
٤- ١.٠٣.٣٢ دقيقة: روبرتاس شوليا - الاتحاد السوفييتي
٥- ١.٠٣.٣٧ دقيقة: ادريان مورهوس - انجلترا

(١٠٠ م الفراشة)

الرقم القياسي العالمي ٥٣.٤٤ ثانية من كربلي - الولايات المتحدة (١٩٨٣)

١- ٥٣.٤٤ ثانية: كات كربلي - الولايات المتحدة
٢- ٥٣.٧١ ثانية: بابلو مورالس - الولايات المتحدة
٣- ٥٤.٠٠ ثانية: ميشائيل كروس - المانيا الاتحادية
٤- ٥٤.٣١ ثانية: ديفيد كوبل - الولايات المتحدة
٥- ٥٤.٣٦ ثانية: براد هيرنغ - الولايات المتحدة

(١٠٠ م سباحة الظهر)

● الرقم القياسي العالمي ٥٥.١٩ ثانية من كاري - الولايات المتحدة ١٩٨٣

١- ٥٥.١٩ ث كاري، الولايات المتحدة
٢- ٥٦.١٠ ث درك رشتر، المانيا الدمقراطية (الشرقية)
٣- ٥٦.٢٤ ث مارك رودنبوك، الولايات المتحدة
٤- ٥٦.٢٥ ث فلاديمير شيمتوف، الاتحاد السوفييتي
٥- ٥٦.٢٧ ث ديف بوتوم، الولايات المتحدة

* النساء *

(١٠٠ م سباحة حرة)

● الرقم القياسي العالمي هو ٥٤.٧٩ ثانية من كروزه - المانيا الدمقراطية (الشرقية) ١٩٨٠.

١- ٥٥.١٨ ثانية: بيرجيت مايتكه - المانيا الدمقراطية (الشرقية)
٢- ٥٥.٤٩ ثانية: كيرستن اوتو - المانيا الدمقراطية
٣- ٥٦.٥١ ثانية: كوني فان بنتوم - هولندا
٤- ٥٦.٥٢ ثانية: كاري شتينسايفر - الولايات المتحدة
٥- ٥٦.٥٥ ثانية: أناري فرشتاين - هولندا

(١٠٠ م سباحة الصدر)

الرقم القياسي العالمي ١.٠٨.٥١ دقيقة من جيفيجنكر - المانيا الدمقراطية الشرقية (١٩٨٣).

١- ١.٠٨.٥١ دقيقة: اوته جيفيجنكر - المانيا الدمقراطية
٢- ١.٠٩.٦٢ دقيقة: سلفيا كرش - المانيا الدمقراطية
٣- ١.١٠.٦٣ دقيقة: أنا اوتنبرته - كندا
٤- ١.١٠.٧٧ دقيقة: تونيا بوجوميلوفا - بلغاريا
٥- ١.١٠.٧٩ دقيقة: بيترا فان شتافيرن - هولندا

(١٠٠ م سباحة الفراشة)

● الرقم القياسي العالمي ٥٧.٩٣ ثانية من ميجهر - الولايات المتحدة ١٩٨١

١- ٥٩.٥٤ ثانية: لاوري ليتر - الولايات المتحدة
٢- ١.٠٠.١٩ دقيقة: انيس جايلسر - المانيا الدمقراطية
٣- ١.٠٠.٧٠ دقيقة: باتي كنغ - الولايات المتحدة
٤- ١.٠٠.٨٣ دقيقة: كورنيليا سيرش، المانيا الدمقراطية
٥- ١.٠٠.٩٢ دقيقة: ميلانه بودماير - الولايات المتحدة

(١٠٠ م سباحة الظهر)

● الرقم القياسي العالمي ١.٠٠.٨٦ دقيقة رانيش، المانيا الدمقراطية ١٩٨٠

١- ١.٠١.٣٢ دقيقة، اينا كليبر، المانيا الدمقراطية (الشرقية)
٢- ١.٠١.٤٨ دقيقة، كورنيليا سرش، المانيا الدمقراطية
٣- ١.٠١.٩١ دقيقة، كيرستين اوتو، المانيا الدمقراطية
٤- ١.٠٢.٠٨ دقيقة، برته قايغانغ، المانيا الدمقراطية
٥- ١.٠٢.٤٨ دقيقة، سو والش، الولايات المتحدة

اذا ما حاولنا تلخيص الارقام القياسية في سباحة ١٠٠ م للرجال والنساء في سنة ١٩٨٣ نستطيع القول:

لقد حصل تحسن ملموس على الارقام القياسية في سباحة ١٠٠ م خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الرقم القياسي العالمي في سباحة الصدر ١٠٠ م للرجال تحقق سنة ١٩٨٣ و١٠٠ م فراشة و١٠٠ م ظهر. كذلك الامر بالنسبة للنساء فالرقم القياسي العالمي في سباحة ١٠٠ م صدر قد تحقق في سنة ١٩٨٣ من السباحة الالمانية الشرقية اوتهجيفيجنكر.

من الملاحظ ان سباحي الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية لعبوا دورا كبيرا في تحقيق هذه النتائج. هذا ما يراه المراقب في جميع الانواع الرياضية.

وملاحظة اخيرة لا بد من قولها ان النساء السباحات خاصة في جمهورية المانيا الدمقراطية لهم ثقل اكبر في تحقيق هذه الارقام وهذا ما نلاحظه من اللائحة اعلاه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

■ عاش يوم الأرض يوم وحدة الصف في معركة الدفاع عن الأرض والبقاء ■

تحضيراً لمظاهرة كل جماهير المثلث في يوم الأرض الخالد والتي ستشق شوارع الطيبة بعد ظهر الجمعة المقبل ٨٤/٣/٣٠ يوم عيدنا الوطني تدعو كل أعضاء ونشيطي الجبهة والأصدقاء الى الاجتماع الموسع يوم الأربعاء ٨٤/٣/٢٨ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي «عثمان أبو راس».

● نعم لوحدة الصف
● المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

حركة النساء الدمقراطيات - الطيبة

● عاش يوم الأرض الخالد عيدنا الوطني ويوم وحدة الصف والكفاح.

على شرف يوم الأرض الخالد وتحضيراً لمظاهرة يوم الأرض في الطيبة تدعوكم للاشتراك في الاجتماع النسائي الاحتفالي وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة «عثمان أبو راس». في البرنامج: ■ كلمة وشرح عن معاني وعبر يوم الأرض ■ عرض فيلم فيديو - مهرجان يوم الأرض ١٩٨٣ في الطيبة.

(ملاحظة: في اللقاء سيتم سحب جوائز اليانصيب لحركة النساء).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٧ آذار ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

أهالي شفاعمرو يطالبون بباصات جديدة وتوفيق طوبي يستجوب بشأن انقلاب الباصات

[المواطنون يوجهون عريضة الى رئيس الوزراء يطالبون فيها بالكف عن ملاحقة المناضلين وبالتحقيق في حرق مقر الحزب الشيوعي في الطيبة]

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» البرلماني ـ كان حادث باص شركة «ايجد» الذي انقلب على طريق شفاعمرو ـ حيفا ، والذي أصيب فيه عدد من أبناء شفاعمرو ، موضوعاً لاستجواب تقدّمه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، الى وزير المواصلات .

وذكر النائب طوبي ان الحادث نجم عن كسر في احدى عجلات الباص نتيجة لثقل الركاب الذين يحشر بهم الباص حشراً والذين يبلغون ضعف ما يقدر الباص على حمله .

واعاد الرفيق طوبي ذكر حادث سابق مشابه على الطريق نفسه وأدى الى إصابة عدد من الركاب .

وقال النائب الشيوعي ان سكان شفاعمرو قلقون من تكرار هذه الحوادث التي تنجم عن تشغيل باصات قديمة (كما هو الأمر على اكثرية الطرق الى القرى العربية) وحشرها بالركاب ولا سيما في ساعات ذهاب العمال الى اعمالهم وعودتهم منها .

وفي نهاية الاستجواب سأل النائب طوبي الوزير :

١ ـ هل جرى تحقيق في هذه الحوادث وماذا كانت النتائج ؟

٢ ـ ما هي الخطوات التي ستتخذ لارغام الشركة على تشغيل باصات افضل وعلى زيادة عدد السفريات في الصباح والمساء ، وعلى منع نقل الركاب وقوفاً بأعداد كبيرة الأمر الذي يهدد حياتهم .

أهالي شفاعمرو يطالبون بتأمين الباصات الجديدة

ويقول مراسلنا في شفاعمرو : وقّع مئات السكان من عمال وحرفيين وفلاحين على عرائض وجهوها الى وزير المواصلات وأخرى الى رئيس الوزارة ووزير الدفاع .

لقد طالب الموقعون في عريضتهم الى وزير المواصلات بالعمل على تأمين سير الباصات الجيدة على خط حيفا ـ شفاعمرو والاهتمام بايجاد باصات كافية لنقل المسافرين نظراً لحوادث انقلاب الباصات وتضرر المسافرين .

ويضيف مراسلنا انه علم ان رئيس البلدية وعد بارسال مذكرة الى وزير المواصلات وأخرى الى شركة «ايجد» حول هذا الطلب .

وفي العريضة الموجهة الى وزير الدفاع طالب الموقعون برفع الاضطهاد عن الجماهير العربية واستنكروا سياسة فرض الاقامة الاجبارية والنفي والسجن التي تتبعها السلطات نحو المناضلين العرب وخاصة الجبهة الشعبية . كذلك استنكروا في هذه العريضة حرق مقر الحزب الشيوعي في الطيبة وطالبوا بوضع حد للاعمال الاستفزازية والتحقيق في الحادث وإظهار المجرمين .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٢٧)

الخمر القاتل !

● نيودلهي ـ و. ص. ف. ـ ذكرت الأنباء الهندية ان ما لا يقل عن ١٢ شخصاً لقوا مصرعهم وأصيب ثلاثة بالعمى كما أصيب ستة أخرون بحالات تسمم خطيرة في عطلة نهاية الاسبوع الماضي بعد تعاطيهم مشروباً روحياً محظوراً .

واشارت الوكالة الى ان المشروب قد اشتري بطريقة سرية للاحتفال بعيد الربيع (هولي) بينما يعتبر بيع هذا المشروب محظوراً بصورة رسمية .

واضاف نفس المصدر ان ما يقرب من خمسين شخصاً قد شعروا بعد ذلك بساعات بتقلص في امعائهم وتوفي من بينهم ١٢ شخصاً مما أثار الفزع بين السكان .

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٣/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ «الدمية الشقية»
- ● ٦,٤٥ ـ «بريد حلاء»
- ● ٧,٠٠ ـ فيلم وثائقي
- ● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ ـ «أقرباء»
- ● ٨,٣٠ ـ «كولبوتيك»
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠,١٠ ـ «متساداه»
- ● ١١,٠٠ ـ موسيقى كلاسيكية
- ● ١١,٢٠ ـ عنوان الليلة .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

شطحات الرسم في سيـرة المشاهيـر

* رواسون ومعراد عظاء «خربسوا» كسلمد، او اردلوا القلم بالرسية *

■ من بين الكتاب الفرنسيين الذين اهتموا بالرسم ، الى جانب شهرتهم ككتاب ، كان فكتور هيغو معروفاً اكثر من غيره بـ «خربشاته» وخطوطه المتشابكة بالحبر التي تنبثق عنها مدن شبحية ، وكاتدرائيات مهجورة ، وشموس سوداء .

اعماله تلك تركت أثرها على رسوم أهم كتاب القرن التاسع عشر . وهكذا عرضت في شهر شباط الماضي في «دار بلزاك» في باريس : مائتان وخمسون لوحة تمثل تخطيطات ورسوماً وكاريكاتيرات لخمسة واربعين روائياً وشاعراً ، منهم تيوفيل غوتييه ، وشارل بودلير ، واناتول فرانس ، واوكتاف ميربو ، وجيرار دي نرفال .

وعلى جدران المعرض نفسه ، وهو بيت بلزاك ، كان الاخير يقضي بعض اوقاته في الرسم ـ بين ١٨٤١ و ١٨٤٧ ـ بطريقة خرقاء . ولقد كان الرسم في القرن التاسع عشر يشكل إلهاماً ثانياً لرجال القلم .

كان بعض الكتاب ، مثل جول ميشليه ، يخربشون لتمضية الوقت . في حين كان آخرون يعتبرون الرسم رديفاً للكلمة . وهكذا تصبح الرسائل رموزاً والغازاً كما هو شأن رسالة مالارميه المعنونة بـ «نهار ١٢» ، والمرسلة الى صديقته ميري لوران (كانت موديلاً للرسام مانيه) ، وقد رسمها مالارميه على هيئة طاووس . كذلك يرسم ارنست دي لاهاي صورة ساخرة لعودة رامبو من جزيرة جاوا . اما فرلين فإنه يخصص رسومه لحياته البوهيمية ، ويرسم نفسه على هيئة موظف صيني كبير ، جامعاً بين الهزلي والكاريكاتير . وفي هذا النوع من الرسوم يتألق الكسندر دوماس الابن اكثر من غيره ، فيملا صفحات عديدة بشخصيات نموذجية ، ينطلق في رسمها من خط واحد .



● بطاقة معايدة بريشة جوديت غوتييه ابنة تيوفيل غوتييه ●

وتظهر لوحات الفريد دي موسيه ، ايضاً ، وجوها اقرب الى المبالغة ، سلسلة من الصور الطريفة تتكون من ١٧ رسماً على شكل صور متحركة ، يحكي موسيه «زواج بولين غارسيا من لويس فياردو» . ويذكر اطوار العلاقة والقطيعة بينها ، ثم عودة العلاقات من جديد ، حيث تتدخل جورج صاند وموسيه نفسه ، الذي كان يحب بولين .

ولم يكن جول باربي دوربفيلي موهوباً بدوره في الرسم ، برغم ما تركه من رسوم استعمل فيها الخط المزين بالحبر الاحمر ، والازرق ، والاخضر . أما ميرغيه فقد ترك مشاهد وصفية تعكس موهبته في القص ، الى جانب نقوش متأثرة بفن العمارة في مدينة البندقية ، الأمر الذي يذكرنا بوظيفته القديمة ، حيث كان يعمل مفتشاً في دائرة الآثار التاريخية .

وثمة كتاب آخرون اتجهوا نحو الاستشراق ، مثل بيارلوتي الذي سجل بعض رحلاته برسوم خطية مباشرة ، وخالية من الالوان التي لا يستخدمها إلا اذا أراد الايحاء بالحيوية في اسواق داكار . كذلك الشأن عند اوجين فرومانتان ، الذي كان موزعاً بين الفن والأدب ، وهذه الثنائية تظهر جلية في رائعته «دومينيك» . ولقد اوحت له رحلته الى شمال افريقيا برسوم معبرة عن العادات والتقاليد وهذا الاتجاه نحو الغريب والشاذ هو اتجاه بعيد عمّا تميّز به تريستان كوربيير ، الذي يهرب صوب الحلم ليرسم اهرامات انطلاقاً من قطع حلوى .

هذه «الشطحات» المرسومة على هوامش الدفاتر والتي كانت تمكن فكتور هيغو ، مثلاً ، من استعادة الالهام ، الا تكشف عند البعض أسفاً وحنيناً الى الرسم ! كما يقرّ بذلك جول دي غونكور في يومياته عام ١٨٦٩ ، قبل وفاته بسنة واحدة : «ما اسعد مهنة الرسام ، اذا قورنت بمهنة رجل الادب ! ان العمل عند الاول متعة ، لكنه عند الثاني همّ» .

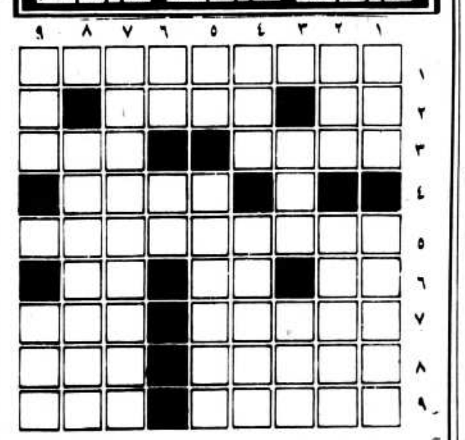
عَ الطاير

● من أعماق التجربة ●

* عندما تكون العواطف صادقة .. تختفي الظنون .
* كل الماضي .. قصص مبتورة بلا نهاية .
* رغم ان الاستئذان واجب حتمي .. إلّا انني لا اتضايق عندما يدخل «حب» قلبي بلا استئذان !
* الحب اصبح قاتله .. الحرية الزائدة .
* من احلى الكلام «ليعلم الجميع ان قلمي ليس بزازة» .
* وداعاً .. لكن لن اتوب عن حبك .. سأحبك في صمت ومن طرف واحد .
* أحياناً الزوج يتغاضى عن زوجته ليس عن ثقة بها .. إنما عن عدم مبالاة .
* ما دامت الحياة مستمرة .. لا يوجد ما يسمى باليأس .
* بعد الغلاء الفاحش .. اصبح رأس مالنا الوحيد .. الحب !!
* موديل فاضح .. صوت عالي .. ثرثرة في كل شيء .. تصرفات طائشة .. هل هذه حرية المرأة !!
* الزواج ليس مجرد تقديم شبكة وانما بداية لاستخدام العقل بأعلى كفاءة .

(يختارها لكم عصفور)

كلمات متقاطعة



إعداد : رأفت عازم ـ الطيبة

الكلمات الأفقية :

١) زعيم عربي راحل
٢) للنفي ـ شوق
٣) عاصمة اوروبية ـ ... وحواء
٤) كثير + عكس حلو
٥) أماني + لا يغرق
٦) للشمق ـ للتأفف ـ حاره
٧) الاسم الثاني لواضع النظرية الماركسية (مبعثرة) ـ اقوى
٨) يفاخر ـ تضحي من اجله
٩) عاصمة اوروبية + متماثلان ـ خاصتنا

الكلمات العمودية :

١) شغل ـ الشك
٢) ظهر ـ عاصمة اشتراكية
٣) أجيب (معكوسة) ـ فعل ماضي ناقص
٤) اشتاق ـ عتب + من العائلة (معكوسة)
٥) اداة نصب ـ بطل من امريكا اللاتينية
٦) ضمير متصل ـ لمس
٧) أغفو + أجرب
٨) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني + وحدة وزن
٩) عطف ـ إقترب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) مدريد ـ علا
٢) صبرا ـ وشاتيلا
٣) لي ـ سد + ال
٤) رفرف ـ حس
٥) البف
٦) مدفع ـ يقي
٧) الرد ـ ار
٨) تسيورا
٩) السد

الكلمات العمودية :

١) معصل ـ م م ـ تم
٢) دب + ير ـ داس
٣) ر ر ـ فقير
٤) ياسر ـ عرب
٥) دف ـ هو
٦) ود ـ اي ـ را
٧) عسل ـ لن ـ اس
٨) لا ـ حيفا
٩) ام ـ سفير .

القرد يتغلب على الانسان في بورصة نيويورك

● واشنطن ـ استطاع قرد من نوع الشمبانزي ان يكسب في البورصة خلال تجربة استمرت ثلاثة اشهر اكثر من عملاء البورصة من البشر .

وقد أجرت التجربة مجلة امريكية أرادت ان تنتقم من عملاء البورصة الذين يشترون ويبيعون الاسهم لزبائنهم فيخسر هؤلاء الملايين في حين يظل ربح العميل مضموناً من عمولته على الصفقات .

واختارت المجلة القرد ـ جيمي ـ واعطته قلماً ووضعت في يده صفحة الاسهم والسندات في جريدة «وول ستريت جورنال» فاختار اسهم سبع شركات سجلت قيمتها المشتركة زيادة بمبلغ ثمانية في المائة في الاشهر الثلاثة المنتهية في شهر ايلول الماضي .

وارتفعت اسعار بورصة نيويورك ككل خلال الفترة ذاتها ٥ في المائة فقط .

وكانت المجلة قد اختارت في مقابل الشمبانزي بعض عملاء البورصة من أهم دور المال في نيويورك ، فاتفقوا على اختيار سبع شركات مقابل السبع التي اختارها القرد .

وكانت النتيجة ان متوسط الزيادة في سعر السهم الذي اختاره القرد بلغت ٢,٤٧ دولار في حين لم يزد سعر السهم من شراء العملاء الخبراء إلّا على ٨١ سنتاً .

ماذا قال اوسكار وايلد عن:

■ التجربة:

الأسم الذي نطلقه على اخطائنا

■ العمل:

اشتغلت طيلة الصباح في تحسين احدى قصائدي وشطبت فاصلة. وبعد الظهر اعدتها الى مكانها.

■ الزمن:

الزمن هو بعشرة نقود

ركن الاطفال

حكاية عن العمل

في الصباح لو سألت والدتك او والدك الى أين انتما ذاهبان فأنهما سيجيبانك: اننا ذاهبان الى العمل، وجارك سيقول ايضاً: انني ذاهب الى العمل، وكل عامل سيقول: انني ذاهب للعمل، ولو سألت كل الناس في مدينتك صباحاً، فالجميع سيقولون: اننا ذاهبون الى العمل..

«العمل» كلمة نبدأ بها صباحنا، وبالعمل يتطور الانسان وبالتالي يتطور الوطن بل يتطور كل العالم. قد تسألون لماذا يعمل الانسان؟. وسأقول لكم هل يمكن ان يعيش الانسان بدون هواء، فالعمل هو كالهواء بالنسبة للانسان، وان الاجور التي يحصل عليها الانسان عند اداء عمله لها قيمة وطعم يختلفان عن تلك النقود التي نحصل عليها بدون عمل، فللأولى اهميتها، لأننا تعبنا ثم حصلنا عليها.. وهناك حكاية شعبية تتحدث عن العمل، وعن أهميته في عيش الانسان، تقول هذه الحكاية.

في القديم كان لرجل حداد ولد كسول، يعتمد على والده في معيشته، وكان هذا الأمر يحزن الحداد كثيراً خاصة وأنه تقدم بالعمر، وفي أحد الأيام تحدث مع زوجته بموضوع ابنهما، فقال لها:

ـ يجب علينا ان نعلمه كيف يعمل ليحصل على النقود، وأن لا ندعه يعتمد علينا.

وقرر الأب أن لا يعطي ابنه نقوداً، فحزنت الأم لهذا القرار، وهي تعرف أن أبنها لا يمكنه العمل، فأعطته قطعة نقدية وقالت له:

اذهب بعيداً.. واحضر في آخر النهار ثم أعط هذه القطعة النقدية لوالدك على أساس أنك عملت وحصلت عليها.

فعل الولد ما طلبت منه أمه، وحينما تلمس الوالد القطعة النقدية وشمها، قذف بها الى النار وقال لولده بعد دقيقة:

ـ انك لم تحصل عليها من عملك؟

وكرر الولد ما فعله في اليوم الأول لكن الوالد فعل نفس الشيء، تلمس القطعة ثم شمها وبعد دقيقة صاح غاضباً:

ـ خدعتني مرة اخرى، لا فائدة ترجى منك..

أدركت الأم خطأها، وبدأت تحث ولدها على العمل، فقالت له:

ـ يا بني عليك الاعتماد على نفسك، فأنت قوي البنية، والمستقبل أمامك فكيف تعيش بدون عمل؟ ان العمل هو الحياة، وبدون عمل لا يمكن للمرء أن يعيش.



فترك الولد البيت باحثاً عن عمل وبعد اسبوع عاد الى أهله وقدم لوالده ما حصل عليه من نقود، أخذ الوالد النقود، تلمسها ثم شمها ورمى بها في النار، فما كان من الأبن الا أن قفز والتقط القطع النقدية من الرماد الحار وقال لوالده:

ـ ماذا فعلت يا أبي لقد عملت طوال الاسبوع لأحصل على النقود، وأنت ترميها في النار؟

ابتسم الوالد وقال:

ـ الان فقط صدقت أنك عملت وحصلت على النقود بكدحك، ففي المرتين السابقتين لم تقفز الى النار، لان النقود ما كانت حصيلة تعبك، أما هذه المرة فلم تتردد في اقتحام النار، الآن فقط افتخر بأنك ولدي وسأطمئن على مستقبلك لأنك عملت.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» العدد ٣١٨)

أبو الشمقمق يقول!!



فتِّش عن المخابرات الأمريكية!

بعد تردد «مفهوم» عادت اليزابيث، ملكة بريطانيا، وقررت القيام بزيارة الأردن كما هو مقرر. غير أن الملك حسين فاهم، كما أن السيدة تاتشر فاهمة، أن انفجار العبوة الناسفة بالقرب من الفندق الذي كانت ستقيم فيه الملكة، وقبيل زيارتها، هو بمثابة «هز رَسَن» للملك حسين، أو «رفع إصبع» في وجهه تقوم بها إدارة الرئيس ريغن.

ألم تلمح الى ذلك المذيعة الأمريكية التلفزيونية الشقراء، في الأسبوع الماضي، حين رفعت إصبعها في وجه الملك حسين وسألته متواقحة: «الا تشعر بالندم على الانتقادات التي وجهتها الى إدارة ريغن»؟

فأجابها الملك حسين بأنه لا يشعر بالندم.

لذلك جاء التفجير بالقرب من الانتركونتننتال في عمان!

ولا تستغربوا ان تلجأ المخابرات الأمريكية الى أسلوب العبوات الناسفة. فقد التجأت، في الخمسينات وفي الأردن أيضاً، الى ما بعدها. أي الى الاغتيالات.

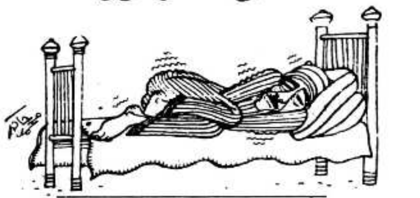
خصوصاً حين تظهر على الملك حسين ظواهر «انعكاسية»، أي العودة الى «اولياء النعمة» الاوائل، البريطان. حينئذ يستشيط الحرامي الامريكي غضباً.

لقد ورث جميع ملوك العرب. فكيف تتجرأ تاتشر على ارسال اليزابيث؟

وبين حانا ومانا هناك خطر ان تضيع لحية هذا الملك كما ضاعت لحية جده. وقد عشنا وشفنا الامر السابق وقد نعيش ونشوف.

(ابو الشمقمق)

على الأرغول



للشاعر المهزول ●جوعان بن هفتان

فشلت في النوم لأني مبتأس وجعان
مع اني سقعان ومن تحت الغطا كمشان
دفيت لكن ما غفيت ولكل وقت. أدان
ونا ديوك بطني بتأذن بصوت عالي
ضروري أنزل في عز البرد مهما كان!

*

المولى قال اسعى يا عبدي ونا راقد
وهل سيأتي الطعام وحده ونا قاعد
وخايف انزل وأعود دون أيها فوائد
لأني عارف ما فيش مخلوق ح يعزمني
أكمن بخل البشر أصبح مناخ سائد!

*

يا رب ارحم بفضل عبدك الجوعان
واجعل لي تخبيط على بابي بأيد انسان
ويكون معاه أكل ياما وعلبتين دخان
وفضلت أهلوس لحد الفجر ما شقشق
وبدأت يومي ولا متعشي ولا فطران!

(استعرناها يا جماعة الخير من الزملاء في «صباح الخير»، ١٩٨٤/٣/٨)